

الجامع للحكمبالإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤ ص - ٤٥٨ ص

أشرف على تحقيقه وخرجه أحاديثه
مختار أحمد الزوي

مكتبة الرشيد

تأليف

الجامع لشعير الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البهقي

٣٨٤ ص - ٤٥٨ ص

محققه وراجع نصوصه وخرجه أمارته

الدكتور عبد العلي عبد الحميد حاتم

مكتبة الرشيد
تأشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة الناشر

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وصلى الله وسلم
على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين والمبعوث رحمة للعالمين وعلى آله
وأصحابه ومن سار على منهجه واقتدى بهديه إلى يوم الدين
أما بعد

فيسر مكتبة الرشد بالتعاون مع الدار السلفية بومباي الهند أن تقدم إلى
المكتبة الإسلامية هدية نادرة من كتب التراث الإسلامي مطبوعة في صورة
تروق عين الناظرين وترضي ذوق العلماء والباحثين وهي الموسوعة الحديثية
العظيمة القدر الجامع المصنف في شعب الإيمان للإمام الحافظ المحدث أبي بكر
أحمد بن الحسين البيهقي (م ٤٥٨). ونحمد الله عز وجل على فضله وإنعامه
بأن وفقنا - بكرمه ولطفه - بإصدار هذا الكتاب بتحقيق علمي. ويعتبر ذلك
نجاحًا كبيرًا وخطوة إلى الأمام في تنفيذ المشاريع العلمية التي تتبناها مكتبة
الرشد من يوم نشأتها في مجال إحياء التراث الإسلامي.

وقد سبق أن أصدرت الدار أكثر من ثلاثمائة كتاب تتناول الموضوعات
المختلفة من التفسير والحديث والعقيدة والفقه والفتاوى.

ونسأل الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق والسداد في قيامنا بمزيد من
الأعمال لخدمة الدين الإسلامي خالصة لوجهه الكريم.

الناشر

كلمة المحقق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران ١٠٢/٣]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء ١/٤]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا • يُضْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب ٣٣/٧١، ٧٠]

أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

أما بعد !

فهذا هو كتاب «الجامع المصنف في شعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر أحمد ابن الحسين البيهقي، تقدمه الدار السلفية للقراء، ولعل ذلك يعتبر من أهم المشروعات العلمية التي يتم تنفيذها في هذه الدار التي عكفت منذ أول يوم نشأتها على إحياء التراث الإسلامي وإشاعة السنة النبوية والجهاد ضد البدع والخرافات.

والكتاب يتناول موضوعًا هامًا يمس حياة المسلم على وجه هذه الأرض، فالله تبارك وتعالى خلق الجن والإنس ليعبدوه، وأرسل الرسل والأنبياء لهدايتهم إلى ما فيه صلاحهم وفلاحهم، وختم هذه الحلقة ببعث أفضل الأنبياء وسيد الرسل محمد ﷺ الذي جاء يعلم البشر طريقة إقامة الصلة المطلوبة بين العبد وربّه، كما أوضح معالم

الحياة السعيدة ونبه على أن مناط الفوز والخسران في الدار الآخرة يكون على نجاح الفرد أو فشله في الوفاء بالشروط والواجبات التي يتطلبها الإيمان بالله. وليس الإيمان عبارة عن التفوّه بكلمة الشهادة، ولا هو عبارة عن مجرد الطقوس والعبادات الظاهرة التي يأتي بها الإنسان. بل الإيمان عبارة عن مجموعة من الخصال والأعمال، تغطي جوانب الحياة كلها كما أشار إلى ذلك رسول الله ﷺ بقوله:

«الإيمان بضع وسبعون شعبة أعلاها قول لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق. والحياء شعبة من الإيمان».

وهذه الشعب أشار إليها النبي المصطفى ﷺ في أحاديثه. وقد حاول جمعها في كتاب بعض العلماء وأحسن ما ألف فيه على طريقة المحدثين هو هذا الكتاب الذي بين أيديكم الآن. وهو يطبع لأول مرة بالتحقيق العلمي.

والفضل يرجع في إخراجه إلى جهود الأخ الفاضل الشيخ مختار أحمد الندوي صاحب الدار السلفية الذي عرف بجهوده المخلصة لإشاعة السنة النبوية وهدم البدع الذميمة في الهند وخارجها.

وأريد أن أعبر عن خالص شكري للأخ الفاضل الشيخ مختار أحمد الندوي الذي رأيته أهلاً لهذا العمل ووضع ثقته فيّ. وأرجو أن أكون وفقت في إنجاز ما عهد إليّ من العمل.

كما أشكر أولاده الثلاثة - أسلم وأكرم وأرشد - الذين قاموا بجانبني طوال مدة العمل يحاولون تذليل الصعاب وإزالة العقبات التي كانت تعرقل سبيلنا، كما حاولوا أن يخففوا عني وطأة المسؤوليات الاجتماعية. فجزاهم الله وأطال عمرهم وكتب لهم النجاح والسعادة.

وأود أن أشكر الأستاذ الفاضل الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي - حفظه الله - الذي قام بالتعاون معنا في إخراج هذا الكتاب، وأخبرنا عن نسخ الكتاب ومواضع وجودها، وساعدنا في الحصول على صور منها. وكان لتوجيهاته ونصائحه المخلصة فائدة كبيرة في عملنا. فجزاه الله أحسن الجزاء وأفادنا بعلمه.

وكذلك أشكر الأستاذ الفاضل صبحي السامرائي - حفظه الله - الذي تكرم بإهداء صور «الجامع المصنف لشعب الإيمان» من مكتبته الخاصة كما زودنا بكتب أخرى هامة استفدنا منها في إخراج هذا الكتاب.

كما أشكر الزملاء الذين اشتركوا معي في العمل وهم: السيد/ ضياء الحسن السلفي الذي قام بنسخ الكتاب من المخطوطات، وقام بعمل فهرس ومراجعتها لتخريج أحاديث شعب الإيمان، والسيد/ زكي إختر الذي قام بإعداد فهرس كامل لرجال الكتاب، كما أعد فهرسًا منفصلًا لشيوخ البيهقي الذين يبلغ عددهم حوالي مائتي شيخ، وساهم في البحث عن تراجمهم في كتب التاريخ.

والسيد خورشيد أنور الذي قام بصف الحروف على الكمبيوتر وإعطاء الكتاب شكله النهائي.

أشكر كل هؤلاء وغيرهم ممن ساهم في إخراج هذا الكتاب. وأدعو الله أن يثيبهم على ما قاموا به من عمل ويكتب لهم التوفيق والسعادة.

وضعت في أول الكتاب فصلين يتناول أحدهما ترجمة المؤلف والآخر كتابه الذي نحن بصدد نشره. وقد كتب كثير من العلماء، الذين قاموا بتحقيق كتب البيهقي ونشرها - أخيرًا - ترجمته، ولكن أحسن ما رأيت هو ما كتب أستاذي الجليل السيد أحمد صقر في مقدمة كتاب «معرفة السنن والآثار» ولقد استفدت من كلامه واقتبست منه.

وأرجو الله أن يوفقني للسداد ويعصمني من الخطأ والزلل، ويقبله مني. إنه على كل شيء قدير.

وصلى الله على النبي الأمي وعلى آله وأصحابه وأهل بيته أجمعين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عبد العلي عبد الحميد حامد

الفصل الأول

ترجمة المؤلف

هو الإمام، العلامة، الحافظ، المحدث، الفقيه، الأصولي، الزاهد، أبو بكر أحمد ابن الحسين بن علي بن موسى البيهقي الخسروجردي.

ونسبته إلى بيهق، قال ياقوت : ناحية كبيرة، وكورة واسعة، كثيرة البلدان والعمارة من نواحي نيسابور، وتشتمل على ثلاثمائة وإحدى وعشرين قرية بين نيسابور وقومس وجوين، بين أول حدودها ونيسابور ستون فرسخاً، وكان قصبتها أولاً «خسروجرد»، ثم صارت «سبزوار».

وأول حدود بيهق من جهة نيسابور آخر حدود ريوند إلى قرب دامغان خمسة وعشرون فرسخاً طولاً وعرضها قريب منه ... إلى أن قال :

«وقد أخرجت هذه الكورة من لا يحصى من الفضلاء، والعلماء، والفقهاء، والأدباء، ومع ذلك فالغالب على أهلها مذهب الرافضة الغلاة^(١)».

ولد الإمام البيهقي في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة في شعبان، وتوفي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة في جمادى الأولى. عاش ٧٤ سنة. وقف حياته كلها في خدمة العلم، في البحث والدراسة، والتصنيف والتأليف، والإفادة والتدريس. ساعده على ذلك القناعة باليسير، والتجمل بالزهد والورع. كانت نفسه أشربت حب العلم والمعرفة فأحاطها من جميع أقطارها، وملك خوف الله عز وجل ومحبة دينه قلبه من كل جانب فلم يتركها فيه مكاناً للدنيا وأسبابها، ولذا نفعها ومنافعها. فركز همومه وصرفها إلى جهة واحدة هي العمل على بث العلم، وإفادة الناس، ونشر السنة

(١) «معجم البلدان» (١/٥٣٧-٥٣٨).

والدفاع عنها، والحرب ضد من تسول له نفسه النيل منها، أو الغض من شأنها. وكان في ذلك كله متدرعاً بسلاح من التقوى والورع والتواضع وكسر النفس، مع نزاهة القصد، وخلوص النية، وسعة الاطلاع، وقوة الحفظ، ودقة الفهم.

كان أول سماعه للحديث في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وهو ابن خمس عشرة سنة^(١) ورحل وطوف الآفاق في طلب العلم، فسافر إلى العراق والجلال والحجاز، وتجول في قراها ومدنها كنوقان وإسفرايين ونيسابور، والطابران، والدامغان، وبغداد، والكوفة، ومكة، وسمع من شيوخها، وأفاد واستفاد.

وبعدما حصل على بغيته، وسكنت نفسه المتعطشة إلى الطلب والحصول رجع إلى موطنه، وعكف فيه بيت ما كان جمعه من العلوم فأقبل على التأليف والتصنيف والبحث والتدريس بنفس مطمئنة راضية لا يقلقها طلب معاش، وفكر متجمع لا يشوشه فكرة مال ولا تجارة، ولا التقرب إلى ذي سلطان. وهذه ميزة يتعجب منها الإنسان حينما يرى أن العصر الذي عاشه كان يسوده قدر غير قليل من الفتن والقلاقل السياسية والدينية.

عصره:

عاش البيهقي في فترة كانت من أشد الفترات اضطراباً، وأكثرها فتناً وقلاقل. كانت بلاد المسلمين كلها تموج بالفتن، وكان الوضع السياسي غير مستقر، فضعف الخلافة المركزية في بغداد أتاح لكل مغامر فرصة للوثوب على الحكم، واقتطاع جزء من الأرض لإقامة دولة جديدة. وهكذا كثرت الدويلات في طول البلاد وعرضها، ولم تكن العلاقات بينها تقوم على مودة وصفاء، وتفاهم وتعاون، بل كان يجري بينها حروب متواصلة مما قضى على الأمن والسلام، وأصبح الناس يعيشون في خوف دائم وقلق مستمر. وصار بلاط الأمراء والوزراء مسرح مؤامرات ومكيدات. ولم يكن يهم الإمام البيهقي ما كان يجري في الدوائر السياسية، ولكن كان عصره يموج بنوع

(١) «السير» (١٨/١٦٤).

آخر من الفتن كان كل عالم مخلص يقلق لها. كانت الأمة الإسلامية انقسمت إلى معسكرات متناحرة متقاتلة^(١)، فهناك طائفة الشيعة في حرب مع أهل السنة، وهؤلاء في مناظرة مع المعتزلة، وأهل السنة أنفسهم لم يكونوا متوافقين فيما بينهم، مجتمعين على كلمة واحدة. فكانت العلاقات بينهم عبارة عن مطارحات ومناقشات كانت سرعان ما تتحول إلى قتال دام. وكانت الوحدة التي دعا إليها الإسلام اختفت، والألفة بين الناس تلاشت، وعواطف الأخوة والمحبة انعدمت، ومات الشعور بالتعاون والتضامن، وحل مكانه الشعور بالأنانية، والفرق والتشتت والكراهية والحقد، والاختلاف والتحارب. وكانت النتيجة أن ضعفت شوكة المسلمين، وانعدم ذلك الرعب الذي نصر الله به هذه الأمة، وذهبت ريح المسلمين طبقاً لما أنذر الله في كتابه حين قال: ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾^(٢).

وكان العلماء أهملوا واجبه، فبدلاً من أن يعملوا على تأليف القلوب والإصلاح بين الناس، صاروا في مقدمة الذين يوقدون نيران الفتن، أو ينضمون للقائمين عليها. وهذا التشتت في صفوف الأمة أدى إلى ضعف بين أدركه أعداء الإسلام الذين كانوا يترصدون بالمسلمين، فagتنموا ذلك، وأعدوا عدتهم، وبدأوا حملاتهم، وأذاقوا المسلمين أنواعاً من العذاب من القتل والأسر والتشريد.

وكان الخلفاء والأمراء والسلاطين يخوضون أحياناً غمار هذه الفتن. وكان انحيازهم إلى طائفة ما يعني غلبتها وانتصارها من مخالفيهم الذين كانوا يتعرضون لأقصى المحن والبلايا على أيديهم. فمثلاً كان هوى الخليفة القادر بالله مع أهل السنة وقام بنصرتهم في أكثر من موقع، ففي سنة ثمان وأربعمائة وقعت فتنة عظيمة في بغداد بين أهل السنة والشيعة قتل فيها عدد كبير من الخليفة، فتدخل الخليفة، وطرده زعماء الباطنية والجهمية والمشبهة، واستتاب فقهاء المعتزلة فأظهروا الرجوع، وتبرءوا من

(١) انظر «الكامل» لابن الأثير و«البداية والنهاية» لابن كثير و«شذرات الذهب» حوادث سنة ٤٠٨ هـ، ٤٢٠ هـ، ٤٥٨ هـ.

(٢) الأنفال (٨/٤٦).

الاعتزال والرفض والمقاتلات المخالفة للإسلام - وتبع السلطان محمود بن سبكتكين - وهو الحاكم على خراسان، خطوة الخليفة، فسعى في قتل المعتزلة والرافضة والإسماعيلية والقرامطة والجهمية والمشبهة، وصلبهم وحبسهم، ونفاهم وأمر بلعنهم على المنابر، وأبعد جميع طوائف أهل البدع، ونفاهم عن ديارهم.

ولم يكتف الخليفة على ما فعل من استتابة المعتزلة وطرده زعماء أهل البدع، فجمع كتابا في مظاهرة أهل السنة، فيه الرد على أهل البدع وتفسيق من قال بخلق القرآن، وأمر بجمع العلماء والأعيان من كل الفرق، وقرئ عليهم الكتاب، وأخذت عهودهم ومواثيقهم بالموافقة عليه.

ثم تقدم الخليفة خطوة أخرى فعزل خطباء الشيعة وولى خطباء السنة وعلى تشجيع من الخليفة اضطهد السلطان محمود بناحية من الري بطائفة من الباطنية، وأحل بهم قتلا ذريعا وصلبا شنيعا.

وهكذا تمتع أهل السنة بنوع من حماية الدولة وأفادوا منها وانتفعوا بها في تنكيل معارضيههم، ولكن لم تدم هذه الحماية، ودالت الدولة عليهم فمات الخليفة المنتصر لهم، وزالت دولة بني سبكتكين، واستولى آل سلجوق على الملك في خراسان، ووجدت أهل التشيع والرفض والاعتزال الفرصة فانتصروا من أهل السنة، وكالوا لهم الكيل، وأشعلوا بمساعدة الحكام نيرانا للفتن اصطلى فيها البيهقي نفسه مع غيره من العلماء فعدَّبوا، وطردوا من ديارهم، وسُجنوا وُتُهِبَ بيوتهم، وأبعدوا عن الوظائف ولاسيما الخطابة، وأحل غيرهم محلهم.

حدث ذلك في سنة خمس وأربعين وأربعمائة وكان طغرل بك سلطان الوقت وكان رجلا سنيا حنفيا. والأحناف كانوا معروفين بدين الجانب مع المعتزلة بخاصة^(١) فانتهاز هؤلاء الفرصة وتقربوا إلى وزيره عميد الملك أبي نصر محمد بن نصر الكندري الذي يقول عنه السبكي^(٢) الذي ذكر هذه الفتنة بإسهاب - إنه كان معتزليا، رافضيا،

(١) انظر «السنة و مكانتها في التشريع الإسلامي» (ص ٢٤٢).

(٢) «طبقات الشافعية» (٢/٢٧٠) وانظر فيه خبر هذه الفتنة.

خبيث العقيدة. كان جمع أنواعا من النقائص والنقائص، فكان يقول بخلق الأفعال وغيره من قبائح القدريّة، وسبّ الشيخين وسائر الصحابة وغير ذلك من قبائح شر الروافض، وتشبيه الله بخلقه وغير ذلك من قبائح الكرامية والمجسمة.

فاجتمع حوله طوائف من القدريّة والباطنية وتظاهروا بالانتساب إلى المذهب الحنفي. وتقربوا إليه، وما زالوا يمكرون ويدبرون حتى أغروه بالتوسل لدى السلطان، وإقناعه بسبب المبتدعة على المنابر في أيام الجمع، فأصدر أمره بذلك. فاتخذ الكندري ومعارضو الأشعرين ذلك وسيلة إلى سبّ أبي الحسن الأشعري على المنابر وأحلوا بأصحابه من الشافعية أنواعا من النكال بالإهانة والأذى، والضرب والسجن، والمنع من الوعظ والتدريس، والإقصاء عن الوظائف ولاسيما الخطابة وإحلال الأحناف محلهم. ونسبوا إلى الأشعري أقوالا لم يقلها، فقالوا إنه يقول إن نبوة النبي ﷺ انتهت بموته، وإن الله تعالى لا يجازي المطيعين على إيمانهم وطاعتهم، ولا يعذب الكفار والعصاة على كفرهم ومعاصيهم، وإن موسى عليه السلام لم يسمع كلام الله عز وجل، وإن القرآن لم يكن بين الدفتين، وليس القرآن في المصحف. واتهموا الأشعري أيضا بأنه يقول بتكفير العوام.

وقد ردّ على هذه الاتهامات الباطلة أبو القاسم القشيري في رسالة وجهها إلى علماء البلاد وسماها «شكاية أهل السنة بحكاية ما نالهم من الفتنة»^(١) وأثارت الرسالة مشاعر العلماء فكتبوا إلى الوزير يطلبون منه إخماد نيران هذه الفتنة التي طار شررها في الآفاق في خراسان والشام والعراق والحجاز ومن الذين كتبوا إليه أبو إسحاق الشيرازي، والقاضي الدامغاني. والبيهقي، ولم يكن لهذه الرسائل أثر في نفس الكندري وعملائه. وسدروا في غيهم، وتبادوا في عدوانهم حتى ضاقت على أهل السنة الأرض بما رحبت، واضطروا إلى الفرار بأنفسهم وأهاليهم فمنهم من خرج إلى العراق، ومنهم من ذهب إلى الحجاز وكان فيمن ذهب إلى الحج الحافظ أبو بكر البيهقي، والأستاذ أبو القاسم القشيري، وإمام الحرمين أبو المعالي الجويني. ويقال

(١) انظر نص هذه الرسالة في المرجع المذكور (٢/ ٢٧٥-٢٨٨).

جمعت تلك السنة أربعمائة قاض من قضاة المسلمين من الشافعية والحنفية^(١) هجروا بلادهم بسبب عدوان الوزير الكندري وعملائه.

وقدر الله أن يموت السلطان طغرل بك في عام ٤٥٥هـ وأن يتولى الملك بعده ابنه ألب أرسلان، ولم يمض شهر حتى نقم السلطان الجديد على الكندري وعزله وولى الوزارة مكانه نظام الملك، وأمره بالقبض على الكندري، وسجنه ومصادرة أمواله ثم قتله. وأبطل الوزير الجديد ما كان بدأ الكندري من سبّ الأشاعرة على المنابر، وانتصر للشافعية وأكرم علمائهم.

في هذا العصر المليء بالمحن والفتن عاش الإمام البيهقي، وجاهد وكافح في سبيل مناصرة السنة. وألف كتباً في علوم الحديث والفقه وأصول الدين والزهد. وهذه النواحي الأربعة هي أبرز ما عنده ولذلك نود أن نخصص كل واحد منها بالكلام على وجه الاختصار.

(أ) البيهقي وعلم الحديث:

يبدو أن علم الحديث كان أول ما استرعى انتباه البيهقي وجذبه إليه فاندفع في تعلمه وتلقيه من الشيوخ برغبة شديدة وطموح جامع. فبدأ السماع وهو لا يزال في مقتبل الشباب في الخامسة عشرة من عمره، واستمر يقصد الشيوخ الكبار ويضرب أكباد الإبل إلى المدن البعيدة في طلب الحديث النبوي حتى تم له ما أراد، وأتقن علم الحديث وتبحر فيه، وصار له في ذلك مكانة مرموقة ومنزلة عالية، وقد اعترف بفضلله، وعلو درجته في علم الحديث، ومعرفة الوجوه والأسانيد، وإتقانه صناعة المحدثين الشيخ أبو محمد الجويني والدم إمام الحرمين أبي المعالي الجويني الذي كان بدأ بتأليف كتاب سماه «بالمحيط» وعزم فيه على عدم التقيد بالمذهب، فلما اطلع البيهقي على الأجزاء الأولى من هذا الكتاب، رأى فيه أوهاماً حديثية فبادر بالكتابة إليه يبين له ذلك، ويوضح ما كان خفي على أبي محمد من معرفة علوم الحديث. فلما

(١) نفس المرجع (٢/٢٧٢).

وصلت الرسالة^(١) إلى أبي محمد ما كان منه إلا التوقف عما كان عزم عليه، والاعتراف بمبلغ علم البيهقي في الحديث.

وقال البيهقي في رسالته: «وقد علم الشيخ -أدام الله توفيقه- اشتغالي بالحديث واجتهادي في طلبه، ومعظم مقصودي فيه في الابتداء التمييز بين ما يصح الاحتجاج به من الأخبار وبين ما لا يصح».

وقد نعى على الفقهاء عدم خبرتهم بالحديث وعدم الدقة في نقل الألفاظ مما يعطي المعارضين للشافعي الفرصة للكلام عليه. بينما كان منهج الإمام التمسك بما صح من السنة وترك العمل برواية الضعفاء والمجهولين.

ثم وضح أن كل عالم يريد أن يشتغل بالحديث ويتكلم في متونه عليه أن يعلم مبدئياً أن الأحاديث المرفوعة على ثلاثة أنواع.

١- نوع اتفق أهل العلم به على صحته.

٢- ونوع اتفقوا على ضعفه.

٣- ونوع اختلف في ثبوته.

فبعضهم يضعف بعض رواياته بأسباب ظهرت له وخفيت على غيره، أو علل اطلع عليها فات من عداه. وكان البيهقي من أول أمره مولعاً بالجمع والتصنيف لأحاديث النبي ﷺ وأصحابه والتمييز بين الصحيح والضعيف، كما عبر عن ذلك بنفسه، فيقول في كتابه «معرفة السنن والآثار»: «وإني منذ نشأت وابتدأت في طلب العلم، أكتب أخبار سيدنا المصطفى ﷺ وعلى آله أجمعين، وأجمع آثار الصحابة الذين كانوا أعلام الدين، وأسمعها ممن حملها. وأتعرّف أحوال رواتها من حفاظها، وأجتهد في تمييز صحيحها من سقيمها، ومرفوعها من موقوفها، وموصولها من مرسلها».

(١) وقد ذكر السبكي في «طبقات الشافعية» (٣/٢١٠-٢١٧) «الرسالة» كاملة.

كما أشار إلى منهجه في التأليف فيما يتعلق بقبول الأخبار وردّها. فقال في مقدمة «دلائل النبوة»^(١): «وعادتي في كتبي المصنفة في الأصول والفروع الاختصار من الأخبار على ما يصح منها دون ما لا يصح، أو التمييز بين ما يصح منها وما لا يصح، ليكون الناظر فيها من أهل السنة على بصيرة لما يقع الاعتماد عليه ولا يجد من زاع قلبه من أهل البدع عن قبول الأخبار مغمزا فيما اعتمد عليه أهل السنة من الآثار».

وأضاف قائلا: «ومن وقف على تمييزي في كتبي بين صحيح الأخبار وسقيمها - وساعده التوفيق - علم صدقي فيما ذكرته. ومن لم ينعم النظر في ذلك ولم يساعده التوفيق فلا يغنيه شرحي لذلك وإن أكثر، ولا إيضاحي له وإن بلغت كما قال الله عز وجل: ﴿وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾»^(٢).

وتوفرت له الوسائل الكفيلة بلوغ هذه الدرجة من الإتقان والخبرة في علوم الحديث بأن رزقه الله شيوخا كانوا بلغوا الغاية في هذا الفن، ولما أحسوا منه الرغبة الصادقة واكتشفوا مواهبه، عنوا به عناية بالغة وقاموا بتدريبه على أحسن وجه، وأعدوه أكمل إعداد، لكي يكون خلفا من بعدهم في بث العلم وإذاعة السنة، على بصيرة ومعرفة.

وقد ظفرت مؤلفات البيهقي في الحديث بإعجاب العلماء وتقديرهم قديما وحديثا، فقال النووي: إن الحفاظ متفقون على أنه أشد تحريا من أستاذه وشيخه الحاكم أبي عبد الله صاحب «المستدرک»^(٣) وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في فتاواه (٢٤٠/٣٢) البيهقي أعلم أصحاب الشافعي بالحديث. ولقبه ابنه أبو علي شيخ القضاة «بشيخ السنة»^(٤)، ولقبه أستاذا السيد أحمد صقر^(٥) في العصر الحديث «بمنظم السنة»،

(١) انظر «المدخل إلى دلائل النبوة» (تحقيق أستاذنا السيد صقر) (ص ٥٨، ٥٩).

(٢) سورة يونس (١٠/١٠١).

(٣) «تدريب الراوي» (١٠٦/١) نقلا عن المجموع شرح المذهب.

(٤) تبين كذب المفترى (٢٦٦).

(٥) مقدمة «دلائل النبوة» (٧).

لجهوده في تنظيم السنة وتقريبها إلى طلابها. ورجع كماله وفضله في هذا المجال إلى شيوخه الذين تدرّب على أيديهم البيهقي، والذين عنوا بالبيهقي المتعلم لما رأوا فيه من الاهتمام بهذا العلم. وفي مقدمة هؤلاء الشيوخ:

١- أبو عبدالله الحاكم، محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه، النيسابوري، الملقب بابن البيع (٣٢١-٤٠٥هـ)^(١).

صاحب «المستدرك على الصحيحين» وشيخ المحدثين في عصره. طلب الحديث في صغره بعناية والده وخاله. وكان أول سماعه في سنة ثلاثين ولحق الأسانيد العالية بخراسان، والعراق وما وراء النهر. يقال إنه سمع من نحو ألفي شيخ.

وحدث عن أبي العباس الأصم، وأبي عبدالله بن الأخرم، ومحمد بن أحمد بن بالويه الجلاب، وأبي بكر أحمد بن إسحاق الصبغي، وأمم سواهم. روى عنه الدارقطني -وهو من شيوخه- وأبو يعلى الخليلي، وأبو القاسم القشيري، وأبو ذر الهروي، وأبو بكر البيهقي وخلق سواهم. وصنف وخرج، وجرح وعدل، وصحح وعلل، وكان من بحور العلم على تشيع قليل منه.

كان يقول: شربت ماء زمزم وسألت الله أن يرزقني حسن التصنيف^(٢). قال ابن طاهر: سألت سعد بن علي الحافظ عن أربعة تعاصروا أيهم أحفظ؟

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤٧٣/٥، ٤٧٤)، «الأنساب» (٤٠٠/٢-٤٠٢ البيع) تبين كذب المفتري (٢٢٧-٢٣١)، «وفيات الأعيان» (٢٨٠/٤-٢٩١)، «السير» (١٦٢/١٧-١٧٧)، «التذكرة» (١٠٣٩/٣-١٠٤٣)، «الميزان» (٦٠٨/٣)، «الوافي» (٣٢٠/٣-٣٢١)، «التقييد» (٦٤/١)، «طبقات السبكي» (٦٤-٧٢)، «طبقات ابن قاضي شعبة» (١٨٩-١٩١)، «شذرات الذهب» (١٧٦/٣)، «تاريخ التراث العربي» (٤٥٤-٤٥٧).

(٢) انظر «تبين كذب المفتري» (٢٢٨)، «الأنساب» (٤٠١/٢)، «السير» (١٧١/١٧)، «تذكرة الحفاظ» (١٠٤٤/٣)، «طبقات السبكي» (٦٦/٣).

قال: من؟

قلت: الدارقطني، وعبد الغني، وابن منده، والحاكم.

قال: أما الدارقطني فأعلمهم بالعلل، وأما عبد الغني فأعلمهم بالأنساب، وأما ابن منده فأكثرهم حديثاً مع معرفة تامة. وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفاً^(١).

قال الخطيب: كان من أهل العلم والفضل والمعرفة والاطلاع^(٢).

وقال عبد الغافر: هو أمام أهل الحديث في عصره، العارف به حق معرفته^(٣). له مؤلفات كثيرة يقال إنها خمسمائة جزء، وقيل ألف جزء، وقيل ألف وخمسمائة جزء^(٤). منها:

١- المستدرك على الصحيحين: قصد فيه جمع أحاديث صحت على شرط الشيخين - البخاري ومسلم - أو على شرط أحدهما ولم يخرجاه، ولكنه لم يلتزم بمنهجه فأخرج فيه أشياء كثيرة من الضعيف والموضوع وانتقده العلماء لذلك. وقيل في الدفاع عنه أنه لم يجد فرصة لإعادة النظر فيما كتب، فمات ولم يبيض المسودة، والله أعلم.

٢- معرفة علوم الحديث.

٣- تاريخ نيسابور.

٤- الإكليل.

٥- المدخل إلى الصحيح.

٦- فضائل الشافعي. وغير ذلك. روى عنه البيهقي فأكثر ومعظم الروايات في هذا الكتاب عنه.

(١) «السير» (١٧/١٧٤)، «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٤٥)، «طبقات السبكي» (٣/٦٦).

(٢) «تاريخ بغداد» (٥/٤٧٣).

(٣) «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٤٣)، «السير» (١٧/١٦٩).

(٤) «طبقات ابن قاضي شهبة» (١/١٩٠).

٢- علي بن أحمد بن عبدان بن الفرّج، أبو الحسن الأهوازي، الشيرازي (م ٤١٥هـ)^(١).

ثقة، مشهور، عالي الإسناد، سمع أحمد بن عبيد الصفار وأبا القاسم الطبراني وعدة. أكثر عنه البيهقي في هذا الكتاب.

٣- أبو علي الروذباري، الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم، الطوسي (م ٤٠٣هـ).

سمع إسماعيل الصفار، وأبا بكر بن داسة، وعبدالله بن عمر بن شاذب وطائفة. حدث بسنن أبي داود بنيسابور، وعقد له مجلس في الجامع، ثم مرض وردّ إلى وطنه بالطبران وتوفي هناك.

حدث عنه الحاكم -وهر من أقرانه- والبيهقي وعدد كثير. أكثر عنه البيهقي في هذا الكتاب.

٤- علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أبو الحسين، الأموي، البغدادي (٣٢٨-٤١٥هـ).

قال الخطيب: كان تامّ المروءة، ظاهر الديانة، صدوقا، ثبتا.

وقال الذهبي^(٤): روى شيئا كثيرا على سداد وصدق وصحة رواية. وكان عدلا وقورا.

سمع من أبي جعفر بن البخري، وإسماعيل الصفار، وعثمان بن السماك وعدة

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٢٩/١١)، «تاريخ جرجان» (٥٤٨)، «السير» (٣٩٧/١٧).

(٢) ترجمته في «الأنساب» (١٨٧/٦-١٨٨)، «التقييد» (٣٠٣/١)، «السير» (٢١٩/١٧)، «شذرات» (١٦٨/٣).

(٣) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٩٨/١٢)، «السير» (٣١١/١٧-٣١٢)، «شذرات» (٢٠٣/٣)، «تاريخ التراث» (٤٦٩/١).

(٤) «السير» (٣١٢/١٧).

حدث عنه الخطيب، والحسن بن البناء، وعاصم بن الحسن وغيرهم. أكثر عنه البيهقي في هذا الكتاب.

٥- أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي، العلوي، الحسني، النيسابوري^(١) (م ٤٠١هـ).

رئيس السادة. سمع أبا حامد بن الشرقي، ومحمد بن الحسين القطان، وأبا بكر بن دلويه الدقاق، وعدة.

حدث عنه الحاكم والبيهقي - وهو أكبر شيخ له - ومحمد بن القاسم الصفار وخلق سواهم.

ذكره الحاكم في تاريخه فقال: هو ذو الهمة العالية، والعبادة الظاهرة. وكان يسأل أن يحدث فلا يحدث، ثم في الآخر عقدت له مجلس الإملاء، وانتقيت له ألف حديث. وكان يعد في مجلس ألف محبرة، فحدث وأملى ثلاث سنين^(٢).

روى عنه البيهقي كثيرا في هذا الكتاب.

٦- محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل أبو الحسين، القطان، البغدادي^(٣) (٣٣٥-٤١٥هـ).

سمع وهو ابن خمس سنين من إسماعيل الصفار - وهو أكبر شيخ له - وعبدالله ابن جعفر بن درستويه الفارسي، وروى عنه تاريخ الفسوي.

وهو مجمع على ثقته. أكثر البيهقي الرواية عنه في هذا الكتاب، ومعظم أحاديث الفسوي عنده من طريقه.

(١) ترجمته في «السير» (٩٨/١٧)، «الوافي» (٣٧٣/٢)، «طبقات السبكي» (١٥٠/٢)، «شذرات» (١٦٢/٣).

(٢) راجع «السير» (٩٩/١٧)، و «طبقات السبكي» (١٥٠/٢).

(٣) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٤٩/٢-٢٥٠)، «الأنساب» (٤٥٢/١٠-٤٥٣)، «السير» (٣٣١/١٧)، «التقييد» (٤٩/١)، «شذرات» (٢٠٣/٣).

٧- الحسين بن الحسن بن محمد بن حلبس، أبو عبدالله المخزومي، الغضائري، البغدادي^(١) (م ٤١٤هـ).

كان ثقة، فاضلاً. والغضائري نسبة إلى الغضارة، وهو إناء يؤكل فيه الطعام، سمع إسماعيل بن محمد الصفار، وأبا عمرو بن السماك، وجعفر الخلدي وغيرهم. روى عنه البيهقي كثيرا في هذا الكتاب.

٨- أبو حازم العبدوي، عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه، النيسابوري^(٢) (م ٤١٧هـ).

ولد بعد سنة ٣٢٠هـ، وتميز في علم الحديث وكتب العالي والنازل، وجمع وخرج. قال الخطيب: لم أر أحدا أطلق عليه اسم الحافظ غير رجلين: أبو نعيم وأبو حازم العبدوي.

سمع من أبي بكر الإسماعيلي، وأبي أحمد الحاكم، وأبي عمرو بن مطر، وطبقته. وقال: كتبت بخطي عن عشرة من شيوخي عشرة آلاف جزء، عن كل واحد ألف جزء.

قال الخطيب: كان أبو حازم ثقة، صادقا، حافظا، عارفا^(٣).

وقال الذهبي: من ورعه أنه ما حدث عن الصُّبْغِي ولا عن حامد الرِّقَاء لصغره، وكانا أكبر مشايخه^(٤).

أكثر عنه البيهقي الرواية في هذا الكتاب.

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٤/٨)، «الأنساب» (٥٢/١٠)، «السير» (٣٢٧/١٧ - ٣٢٨)، «شذرات» (٢٠٠/٣).

(٢) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٧٢/١)، «الأنساب» (١٨٩/٩)، «تبيين كذب المفتري» (٢٤١)، «التذكرة» (١٠٧٢/٣)، «السير» (٣٣٣/١٧ - ٣٣٦)، «طبقات السبكي» (٨-٧/٤)، «شذرات» (٢٠٨/٣)، «البداية والنهاية» (١٢/١٢).

(٤) «السير» (٣٣٥/١٧).

(٣) «تاريخ بغداد» (٢٧٢/١١).

٩- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أبو زكريا بن أبي إسحاق، النيسابوري^(١) (٣٣٣-٤١٤هـ).

شيخ التزكية في بلده، الشيخ الإمام الصدوق، القدوة العالم.

حدث عن أبي العباس الأصم، وأبي عبدالله بن الأخرم، ومحمد بن علي بن دحيم، وغيرهم. وأملى مدة على ورع وإتقان، وكان شيخا ثقة، نبیلا، خیرا، زاهدا، ورعا، متقنا. ما كان يحدث إلا وأصله بيده يعارض. حدث بالكثير. وكان بصيرا بمذهب الإمام الشافعي. تفقه على أبي الوليد حسان بن محمد.

١٠- محمد بن الفضل بن نظيف، أبو عبدالله، المصري، الفراء^(٢) (٣٤١-٤٣١هـ).

قال الذهبي: تفرد في الدنيا بعلو الإسناد^(٣).

سمع من أبي الفوارس أحمد بن محمد بن السندي الصابوني، والعباس بن محمد ابن نصر الرافقي، وأحمد بن محمد بن أبي الموت المكي، وغيرهم.

حدث عنه البيهقي وأبو القاسم القشيري، والقاضي أبو الحسن الخلعي، وغيرهم.

قال أبو إسحاق الحبال: كان أبو عبدالله بن نظيف يصلي بالناس في مسجد عبدالله سبعين سنة وكان شافعيًا يقنت. فأمر بعده رجل مالكي، وجاء الناس على عادتهم فلم يقنت فتركوه وانصرفوا وقالوا: لا يُحسن يصلي^(٤).

أكثر عنه البيهقي في هذا الكتاب وغيره.

هؤلاء بعض مشايخه الذين تدرب عليهم البيهقي في الحديث، وكان خير خلف

لهم. وألف مؤلفات نافعة منها:

١- كتاب السنن الكبرى في عشر مجلدات.

(١) ترجمته في «التذكرة» (١٠٥٨/٣)، «السير» (٢٩٥/١٧)، «شذرات» (٢٠٢/٣)، «تاريخ التراث» (٤٦٨/١).

(٢) ترجمته في «السير» (٤٧٦-٤٧٧)، «الوافي» (٣٢٣/٤)، «شذرات» (٢٤٥/٣).

(٣) «السير» (٤٧٦/١٧). (٤) «السير» (٤٧٧/١٧).

- ٢- المدخل إلى السنن .
- ٣- الجامع المصنف في شعب الإيمان .
- ٤- دلائل النبوة .
- ٥- كتاب الدعوات .
- ٦- الترغيب والترهيب . وغير ذلك .

ب- البيهقي والفقه :

لم تكن رغبة البيهقي في تعلم الفقه، ومعرفة وجوه الاستنباط أقل من رغبته في إتقان صناعة الحديث . ولذلك اهتم منذ مبدأ أمره بهذا العلم وتلقاه من الشيوخ الكبار في عصره حتى بلغ رتبة الاجتهاد والفتيا، يقول الذهبي : لو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهبا يجتهد فيه لكان قادرا على ذلك لسعة علومه ومعرفته بالاختلاف^(١) . ولكنه أثر البقاء في حدود المذاهب المعروفة في أيامه ووقع اختياره على مذهب الإمام المطلب أبي عبدالله الشافعي لأنه رآه بعد المقارنة أقرب إلى السنة من غيره من المذاهب الفقهية . يقول :

«وقد قابلت بتوفيق الله تعالى أقوال كل واحد منهم (أي الأئمة المجتهدين) بمبلغ علمي من كتاب الله ثم بما جمعت من السنن والآثار في الفرائض والنوافل، والحلال والحرام، والحدود والأحكام، فوجدت الشافعي أكثرهم اتباعا، وأقواهم احتجاجا، وأصحهم قياسا، وأوضحهم إرشادا . وذلك فيما صنف من الكتب القديمة والجديدة في الأصول والفروع بأبين بيان وأفصح لسان، وكيف لا يكون ذلك وقد تبحر أولا في لسان من ختم الله النبوة به، وأنزل به القرآن؟ مع كونه عربيّ اللسان، قرشي الدار والنسب من خير قبائل العرب، من نسل هاشم والمطلب، ثم اجتهد في حفظ كتاب الله حتى عرف الخاص من العام، والمفسر من المجمع، والفرض من الأدب، والحث من الندب، واللازم من الإباحة، والناسخ من المنسوخ، والقوي من الأخبار من

(١) «السير» (١٨/١٦٩).

الضعيف، والشاذ منها من المعروف، والإجماع من الاختلاف. ثم شبه الفرع المختلف فيه بالأصل المتفق عليه، من غير مناقضة منه للبناء الذي أسسه، ولا مخالفة منه للأصل الذي أصله. فخرجت - بحمد الله ونعمته - أقواله مستقيمة وفتاويه صحيحة^(١).

فهذا الاختيار من البيهقي لمذهب الشافعي لم يكن إلا بعد دراسة وبحث، ومقارنة وتحقيق، واختبار واقتناع. ولكنه تمسك بمسلك الاعتدال فلم يتعصب لمذهبه يؤيده بحق وبباطل، بل قام يدافع عن كل المذاهب وفقهائها، وأعلن أنهم كلهم على حق، بنى كل واحد منهم مذهبه على مبلغ علمه من الكتاب والسنة، وقصد قصد الحق في الاجتهاد للمسائل الحادثة. وهو إن شاء الله يكون مأجورا عند الله وإن أخطأ في ذلك.

قال: «ونحن نرجو أن لا يؤخذ على واحد منهم أنه خالف كتابا نصا، ولا سنة قائمة ولا جماعة، ولا قياسا صحيحا عنده، ولكن قد يجهل الرجل السنة، فيكون له قول يخالفها، لا أنه عمد خلافها، وقد يغفل المرء، ويخطئ في التأويل^(٢)».

وهكذا دافع البيهقي عن أئمة المذاهب وفقهائهم، وليت الأمر كان كذلك، فإن كثيرا من فقهاء المذاهب لا يتركون قول إمامهم وإن ظهر لهم الحق في خلافه بدلائل قوية وحجج دامغة. نعوذ بالله من فتن التعصب والضلال!

وبعد أن وقع اختيار البيهقي لمذهب الإمام الشافعي، تجرد للدفاع عنه وعمل على جمع نصوصه، وشرح أقواله، وتبين أرائه، وتأييد مذهبه، وعكف حياته في خدمة مذهبه حتى قال إمام الحرمين أبو المعالي الجويني: ما من فقيه إلا وللشافعي عليه منة إلا أبا بكر البيهقي، فإن المنة له على الشافعي لتصانيفه في نصرته مذهبه^(٣).

(١) «معرفة السنن والآثار» (١/١٤١، ١٤٢).

(٢) نفس المرجع (١/١٤١).

(٣) «السير» (١٧/١٦٨)، «التذكرة» (٣/١١٣٣)، «تبيين كذب المفتري» (٢٢٦)، «وفيات الأعيان» (١/٧٦). وقد أشار ابن تيمية إلى نصرته لمذهب الشافعي (فتاوى ٣٢ / ٢٤٠).

ويقال إن الشافعي أثنى على كتبه في المنام كما يحكي قاضي القضاة أبو علي بن البيهقي عن ثلاثة أشخاص رأوا الإمام في المنام وهو يمسك بيده تصانيف البيهقي ويلقبه بالفقيه. ويقول الذهبي: هذه رؤيا حق. فتصانيف البيهقي عظيمة القدر، غزيرة الفوائد، قل من جود تأليفه مثله^(١).

ومن تصانيفه المفيدة في الفقه «المبسوط في نصوص الشافعي»، «ومعرفة السنن والآثار»، و«كتاب الخلافات بين أبي حنيفة و الشافعي». و«أحكام القرآن»، و«بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» و«كتاب رد الانتقاد على أبي عبدالله الشافعي». وغير ذلك.

وكان عصره يزخر بالفقهاء الشافعية وقد حاول الاستفادة من كبار علمائهم ففي مقدمة الشيوخ الذين تفقه بهم:

١- أبو الفتح، ناصر بن الحسين بن محمد بن علي، القرشي العمري المروزي^(٢) (م ٤٤٤هـ).

الإمام الفقيه، شيخ الشافعية. تفقه على أبي بكر القفال، وعلى أبي الطيب الصعلوكي، وأبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيايدي. وروى الحديث عن أبي العباس السرخسي، وأبي محمد المخلدي، وجماعة.

وبرع في المذهب، ودرّس في أيام مشايخه، وتفقه به أهل نيسابور، وكتب بخطه الكثير، وكان مدار الفتوى والمناظرة عليه، وكان مع ذلك متواضعا، فقيرا، خيرا، متعففا قانعا باليسير، كبير القدر.

وقد روى عنه البيهقي في هذا الكتاب وله عنه رواية في «السنن الكبرى» وغيره.

(١) «السير» (١٧/١٦٧، ١٦٨). وراجع «تبيين كذب المفتري» (٢٦٧).

(٢) ترجمته في «السير» (١٧/٦٤٣، ٦٤٤)، «طبقات السبكي» (٤/٢٧)، «شذرات» (٣/٢٧٢).

٢- أبو الطيب الصعلوكي، سهل بن محمد بن سليمان، النيسابوري^(١) (م ٤٠٤هـ). الإمام، مفتي نيسابور. سمع الحديث من أبي العباس الأصم، وأبي علي الرفاء، وطائفة. وتفقه بوالده أبي سهل الذي كان من العلماء الفقهاء وكان يُجَلُّ ابنه. كان أبو الطيب فقيهاً أديباً، جمع رئاسة الدنيا والدين، أخذ عنه فقهاء نيسابور اتفق علماء عصره على أمانته وسيادته وجمعه بين العلم والعمل والأصالة والرئاسة. قال الحاكم: هو من أنظر من رأينا، تخرج به جماعة وحدث وأملى وقال: بلغني أنه كان في مجلسه أكثر من خمسمائة محبرة^(٢) وكان بعض العلماء يعدّه المجدد للأمة دينها على رأس الأربعمئة^(٣). وله كلمات بديعة منها^(٤):
من تصدّر قبل أوانه، فقد تصدى لهوانه.
ومنها: أنا نحتاج إلى إخوان العشرة لوقت العسرة.
وسئل عن الشطرنج فقال: إذا سلم المال من الخسران، والصلاة عن النسيان فذلك أنس بين الإخوان، وكتبه سهل بن محمد بن سليمان.
وكان فيما قيل: عالماً في شخص، وأمة في نفس، وإمام الدنيا بالإطلاق وشافعي عصره بالإطباق. لو رآه الشافعي لقرت عينه. وشهد أنه صدر المذهب وعينه^(٥).
أكثر عنه المؤلف الرواية في هذا الكتاب.

(١) ترجمته في «الأنساب» (٣٠٧/٨، ٣٠٨)، «تبيين كذب المفتري» (٢١١-٢١٤)، «تهذيب الأسماء والصفات» (٢٣٨/١-٢٣٩)، «وفيات الأعيان» (٤٣٥/٢)، «السير» (٢٠٧/١٧-٢٠٩)، «طبقات السبكي» (١٦٩/٣-١٧٤)، «طبقات ابن قاضي شهبة» (١٧٤/١)، «شذرات» (١٧٢/٣).

(٢) انظر «الأنساب» (٣٠٨/٨)، «تبيين كذب المفتري» (٢١١-٢١٢)، «تهذيب الأسماء والصفات» (٢٣٨/١)، «السير» (٢٠٨/١٧)، «طبقات السبكي» (١٦٩/٣).

(٣) «السير» (٢٠٨/١٧)، «طبقات السبكي» (١٧٠/٣).

(٤) «السير» (٢٠٨/١٧)، «طبقات السبكي» (١٧١/٣-١٧٢).

(٥) «طبقات السبكي» (١٧٠/٣).

- ٣- أبو عمرو الرزجاني، محمد بن عبدالله بن أحمد البسطامي^(١) (٣٥١-٤٢٧هـ). وهو من أقران أبي الطيب الصعلوكي ومن تلاميذ والده أبي سهل. سمع الحديث من الإسماعيلي، وابن عدي، وطائفة من الفقهاء، والمحدثين، والأدباء. روى عنه البيهقي كثيرا في هذا الكتاب.
- ٤- أبو إسحاق الطوسي، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم^(٢). أحد كبار الفقهاء والمناظرين، تفقه على الأستاذ أبي الوليد الفقيه، وروى الحديث عن أبي العباس الأصم، وغيره. روى عنه البيهقي قليلا في هذا الكتاب.
- ٥- أبو بكر البرقاني، أحمد بن محمد بن غالب، الخوارزمي^(٣) (٣٣٦-٤٢٥هـ). شيخ الفقهاء والمحدثين، تفقه في حدائته، وصنف في الفقه، ثم اشتغل بعلم الحديث فصار فيه إماما، وانقطع إلى هذا العلم، قال يوما لرجل من الفقهاء معروف بالصلاح وقد حضر عنده، ادع الله أن ينزع شهوة الحديث من قلبي. فليس لي اهتمام بالليل والنهار إلا به^(٤).
- سمع من أبي بكر الإسماعيلي، وأبي بكر القطيعي، وأبي أحمد الحاكم، وعدة. قال الخطيب: كان البرقاني ثقة، ورعا، ثبتا، فهما، لم نر في شيوخوا أثبت منه. عارفا بالفقه، له حظ من علم العربية، كثير الحديث صنف «مسندا» ضمنه ما
-
- (١) ترجمته في «تاريخ جرجان» (٤٦٢)، «الأنساب» (٢٣٢/٢ - البسطامي) - (١١٢/٦) الرزجاني).
- (٢) «السير» (٥٠٤/١٧)، «طبقات السبكي» (٦٣/٣)، «شذرات» (٢٣٠/٣).
- (٣) ترجمته في «طبقات السبكي» (١١٤/٣). «طبقات ابن قاضي شهبة» (١٦٠/١).
- (٤) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٧٣-٣٧٦)، «طبقات الشيرازي» (١٢٧)، «الأنساب» (١٦٨-١٦٩)، «التذكرة» (١٠٧٤-١٠٧٦)، «السير» (٤٦٤-٤٦٨)، «البداية والنهاية» (٣٦-٣٧)، «الوافي» (٣٣١/٧)، «طبقات السبكي» (١٩/٣)، «شذرات» (٢٢٨/٣)، «تاريخ التراث العربي» (٤٧٤/١).
- (٤) «تاريخ بغداد» (٣٧٤/٤).

اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم^(١). كان حريصا على العلم، منصرف
الهمة إليه. ولم يترك التصنيف حتى مات.

لم يرو عنه البيهقي في هذا الكتاب إلا قليلا، وله عنه رواية في كتبه الأخرى.

٦- أبو بكر الطوسي، التَّوْقَانِي، محمد بن بكر بن محمد^(٢) (م ٤٢٠هـ).

إمام أصحاب الشافعي في نيسابور وفقههم ومفتيهم ومدرسهم، كان إليه
الفتوى والمناظرة وله مع ذلك الورع والزهد، والانقباض عن الناس، وترك
طلب الجاه والدخول على السلاطين، وما لا يليق بأهل العلم من الدخول في
الوصايا والأوقاف.

تفقه على أبي الحسن الماسرجسي بنيسابور، وبغداد على الشيخ أبي محمد الباقي.

قال محمد بن مأمون: كنت مع الشيخ أبي عبد الرحمن السلمي ببغداد فقال لي: تعال
حتى أريك شابا ليس في جملة الصوفية ولا المتفقهين أحسن طريقة، ولا أكثر أدبا
منه فأخذ بيدي فذهب إلى حلقة الباقي وأراني الشيخ أبا بكر الطوسي^(٣).

تفقه عليه جماعة منهم الأستاذ أبو القاسم القشيري.

وللبيهقي عنه في هذا الكتاب روايات قليلة.

٧- أبو طاهر الزيادي، محمد بن محمد بن محمش، الفقيه، النيسابوري^(٤)
(٣٢٧-٤١٠هـ).

عرف بالزياي لكونه يسكن ميدان زياد بن عبد الرحمن. وقيل إنه نسبة إلى بعض
أجداده^(٥).

(١) «تاريخ بغداد» (٤/٣٧٤).

(٢) ترجمته في «طبقات الشافعية» للسبكي (٣/٤٩)، و «طبقات ابن قاضي شهبة» (١/١٨٤).

(٣) راجع «طبقات السبكي» (٣/٤٩).

(٤) ترجمته في «الأنساب» (٦/٣٦٠)، «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/٢٤٥)، «السير»

(١٧/٢٧٦ - ٢٧٨)، «التذكرة» (٣/١٠٥١) «الوافي» (١/٢٧١)، «طبقات السبكي»

(٣/٨٢)، «طبقات ابن قاضي شهبة» (١/١٩٣)، «شذرات» (٣/١٩٢).

(٥) راجع «الأنساب» (٦/٣٦٠)، و «طبقات السبكي» (٣/٨٢).

كان إماما في المذهب الشافعي، متبحرا في علم الشروط^(١)، وله فيه مصنف، بصيرا بالعربية كبير الشأن. وكان إمام أصحاب الحديث بخراسان، ومسندهم ومفتيهم بالاتفاق بلا مدافعة.

قال عبد الغافر الفارسي: أُملي نحوا من ثلاث سنين، ولولا ما اختص به من الإفتاء، وحرقة أهل العلم، لما تقدم عليه أحد^(٢). أخذ الفقه عن أبي الوليد، وأبي سهل. كان متبحرا في الفقه، لا يصعب عليه شيء. ينظر غيره بكل مهارة وإتقان.

روى الحديث عن أبي العباس الأصم، وأبي بكر بن القطان، وعدة. أكثر عنه البيهقي في هذا الكتاب.

٨- القاضي أبو عمر، محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم، البسطامي^(٣) (م ٤٠١هـ). كان أحد الأئمة في المذهب الشافعي وكبير العلماء تولى قضاء نيسابور سمع الحديث من الطبراني والقطيعي وأحمد بن جارود وعدة. له رحلة واسعة وفصائل جمة. وعظ مدة ثم تصدر للإفتاء والإفادة. كان كبير القدر. وافر الحشمة. روى عنه البيهقي في هذا الكتاب.

ج- البيهقي وعلم الكلام:

عاش البيهقي في فترة كانت مسائل الكلام موضوع مناقشات ومناظرات بين علماء الفرق المختلفة، فلم يجد بدا من أن يدل [بدلوه في هذا المضمار وألف كتباً حول

(١) قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢/ ١٠٤٥): علم الشروط والسجلات وهو علم باحث عن كيفية ثبت الأحكام الثابتة عن القاضي في الكتب والسجلات على وجه يصح الاحتجاج به عند انقضاء شهود الأحوال.

(٢) راجع «السير» (١٧/ ٢٧٧).

(٣) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٤٧)، «تبيين كذب المفتري» (٢٣٦)، «السير» (١٧/ ٣٢٠)، «الوافي» (٣/ ٦)، «طبقات السبكي» (٣/ ٥٩)، «طبقات ابن قاضي شهبة» (١/ ١٨٦)، «شذرات» (٣/ ١٨٧).

«الإيمان» و«القدر» و«الرؤية» و«الأسماء والصفات» و«الاعتقاد». وكتابه «الجامع المصنف في شعب الإيمان» يختص بمباحث هذا العلم. وكان منهج البيهقي في كتبه هو ما جرى عليه أصحاب الحديث من إثبات الحق بنصوص من القرآن والسنة. ولم يلجأ إلى دلائل العقل والمنطق إلا للرد على معارضي السنة.

وقد وصفه كثير من المؤرخين بالأصولي^(١)، وهذه الكلمة - كما قال أبو سعد السمعاني^(٢) - تطلق على من اختص بالأصول وهي علم الكلام. وعدّه شيخ الإسلام ابن تيمية من فضلاء الأشعرية الذين يمشون على السنة. وقد تخرج البيهقي على أساتذة متخصصين ممن لهم اليد الطولى في هذا العلم والذين اعترف بنبوغهم ومهارتهم العلماء من عصرهم ومن بعدهم.

وفي مقدمة هولاء:

١ - أبو إسحاق الإسفراييني^(٣)، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران (م ٤١٨ هـ). المتكلم، الأصولي الشافعي، كان يلقب بركن الدين. أحد العلماء المجتهدين في عصره، وأوحد زمانه في علم الكلام. أخذ عامة علماء نيسابور الكلام والأصول عنه. وكان ثقة ثبتاً في الحديث انتخب عليه الحاكم عشرة أجزاء وذكره في «تاريخه» لجلالته ووصفه بالأصولي، الفقيه، المتكلم. تقدم ونبغ في هذه العلوم، أقر له بالتقدم والفضل أهل العراق وخراسان.

(١) راجع «السير» (١٦٧/١٨)، «التقييد» (١٤٨/١)، «البداية والنهاية» (٩٤/١٢)، «طبقات السبكي» (٣/٣).

• مجموعة فتاوى ابن تيمية (٥٣/٦).

(٢) راجع «الأنساب» (٢٩٥/١).

(٣) ترجمته في «طبقات الشيرازي» (١٢٦)، «الأنساب» (٢٢٥/١)، «الأنساب» (٢٩٥، ٢٩٦)، «تبيين كذب المفتري» (٢٤٣، ٢٤٤)، «تهذيب الأسماء واللغات» (١٦٩/٢، ١٧٠)، «وفيات الأعيان» (٢٨/١)، «السير» (٣٥٣-٣٥٥/١٧)، «الوافي» (١٠٤/٦، ١٠٥)، «طبقات السبكي» (٣/١١١-١١٤)، «طبقات ابن قاضي شعبة» (١٥٨/١-١٦٠)، «البداية والنهاية» (٢٤/١٢)، «شذرات» (٢٠٩/٣).

قال السبكي^(١): هو أحد أئمة الدين كلاما وأصولا وفروعا. جمع أشتات العلوم، واتفقت الأئمة على تبجيله وتعظيمه وجمعه شرائط الإمامة. من مصنفاته:

«جامع الحليّ في أصول الدين والرد على الملحدين» في خمسة أجزاء.

«مسائل الدور».

«أدب الجدل».

«تعليقة في أصول الفقه».

وقد ذكر السبكي حكاية مناظرة بينه وبين القاضي عبد الجبار المعتزلي، قال:

قال عبد الجبار في ابتداء جلوسه: «سبحان من تنزه عن الفحشاء».

فقال الأستاذ مجيبا: «سبحان من لا يقع في ملكه إلا ما يشاء».

فقال القاضي عبد الجبار: «أفيشاء ربنا أن يعصى؟».

فقال الأستاذ: «أيعصى ربنا قهراً؟».

فقال القاضي: «أفرايت إن منعني الهدى وقضى علي بالردى، أحسن إلى أم أساء؟»

فقال الأستاذ: «إن كان منعك ما هو لك فقد أساء، وإن كان منعك ما هو له

فبختص برحمته من يشاء».

فانقطع عبد الجبار^(٢).

وقال النووي: كان الأستاذ أحد الثلاثة الذين اجتمعوا في عصر واحد على

نصر مذهب الحديث والسنة في المسائل الكلامية، القائمين بنصرة مذهب

الشيخ أبي الحسن الأشعري، وهم الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني، والقاضي

أبو بكر الباقلاني، والإمام أبو بكر بن فورك.

(١) «طبقات الشافعية» (١١١/٣).

(٢) «طبقات الشافعية» (١١٤/٣).

وكان الصاحب بن عباد يثني عليهم الثناء الحسن مع أنه معتزلي، يخالف لهم ولكنه أنصفهم فكان يقول:

ابن الباقلاني بحر مغرق، وابن فورك صل مطرق، والإسفرائيني نار تحرق^(١).
أخذ عنه البيهقي اعتمد عليه في المسائل الكلامية، وفي هذا الكتاب نقل عنه شرحه لأسماء الله الحسنى.

٢- محمد بن الحسن بن فورك، أبو بكر الأصبهاني^(٢) (م ٤٠٦هـ).

الإمام العلامة، شيخ المتكلمين، والخبر الذي لا يجارى فقها وأصولا، وكلاما، ووعظا، ونحوا، مع مهابة وجلالة، وورع بالغ، رفض الدنيا وراء ظهره، وتوكل على الله.

كان رأسا في فن الكلام على مذهب الأشاعرة، أقام بالعراق مدة يدرس العلم، ثم توجه إلى الري فسعت به المبتدعة، فراسله أهل نيسابور والتمسوا منه التوجه إليهم، ففعل وورد نيسابور فبنى له بها مدرسة ودارا. وأحيا الله تعالى به أنواعا من العلوم وظهرت بركاته على جماعة المتفقهة.

سمع مسند أبي داود الطيالسي من عبد الله بن جعفر بن فارس وأخذ الكلام من أبي الحسن الباهلي.

كان شديد الرد على الكرامية، وهو الذي كسر شوكتهم، ولكنهم لم يتركوه ولم يزالوا به حتى وشوا به إلى السلطان محمود بن سبكتكين واتهموه بأنه يعتقد أن نبينا محمداً المصطفى ﷺ ليس نبيا اليوم، وأن رسالته قد انقطعت بموته، فأمر

(١) «تهذيب الأسماء واللغات» (١٧٠/٢)، وراجع أيضا «تبين كذب المفترى» (٢٤٤)، «السير» (٣٥٤/١٧)، و«طبقات السبكي» (١١٢/٣)، و«طبقات ابن قاضي شعبة» (١٥٩/١)، (١٦٠).

(٢) ترجمته في «تبين كذب المفترى» (٢٣٢)، «إنباه الرواة» للقفطي (١١٠/٣)، «وفيات الأعيان» (٣٧٢/٤)، «السير» (٢١٤-٢١٦)، «الوافي» (٣٤٤/٢)، «طبقات السبكي» (٥٢/٣).

(٥٥)، «طبقات ابن قاضي شعبة» (١٨٥/١)، و«فيه محمد بن حسين» «شذرات» (١٨١/٣، ١٨٢)، «تاريخ التراث» (٥١/٤-٥٤).

السلطان بإحضاره، وسأله عن ذلك فكذب الواشين، وبين ما هو معتقد الأشاعرة على الإطلاق من أن النبي ﷺ حيّ في قبره على الحقيقة، وأنه كان نبيا و آدم بين الماء والطين، ولم تبرح نبوته باقية ولا تزال.

ولما أيست الكرامية من النيل منه لدى السلطان سلطوا عليه من سمّه. وذكر ابن فورك سبب اشتغاله بعلم الكلام فقال: «إني كنت بأصبهان أختلف إلى فقيه فسمعت أن الحجر يمين الله في الأرض فسألت ذلك الفقيه عن معناه فلم يجب بجواب شاف. فأرشدت إلى فلان من المتكلمين فسألته فأجاب بجواب شاف، فقلت لا بدّ لي من معرفة هذا العلم فاشتغلت به»^(١).

بلغت مصنفاته في أصول الفقه وأصول الدين ومعاني القرآن قريبا من مائة مصنف. منها:

- ١- بيان مشكل الحديث. وله أسماء أخرى.
 - ٢- كتاب الحدود في الأصول.
 - ٣- النظامي في أصول الدين.
 - ٤- رسالة في علم التوحيد.
 - ٥- تفسير القرآن.
 - ٦- الإبانة عن طريق القاصدين والكشف عن مناهج السالكين والتوفر إلى عبادة رب العالمين.
 - ٧- مجرد مقالات أبي الحسن الأشعري.
 - ٨- شرح كتاب العلم والمتعلم.
- وقد روى عنه البيهقي كثيرا في هذا الكتاب ونقل أقواله.

(١) راجع «طبقات السبكي» (٥٣/٣).

٣- الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، أبو علي البزاز^(١) (٣٣٩-٤٢٥هـ).

الإمام الفاضل الأصولي.

سمع من أبي عمرو بن السماك وعبدالله بن جعفر بن درستويه، وأبي سهل بن زياد، وغيرهم، وله «مشيخة كبرى» وهي عواليه من الكبار، و«مشيخة صغرى» عن كل شيخ حديثاً.

روى عنه الخطيب، وأبو إسحاق الشيرازي، وخلق كثير.

قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صحيح السماع، صدوقاً يفهم الكلام على مذهب أبي الحسن الأشعري، ويشرب النبيذ على مذهب الكوفيين ثم تركه بأخرة^(٢). وكان يعدّ من أحسن محدثي عصره.

روى عنه البيهقي كثيراً في هذا الكتاب، وله عنه رواية في كتبه الأخرى.

٤- أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص، أبو بكر، الحرشي، الحيري، النيسابوري^(٣) (٣٢٥-٤٢١هـ).

مسند خراسان، قاضي القضاة، عالم، محدث، أصولي، فقيه. درس الفقه على أبي الوليد حسان بن محمد، والكلام والأصول على أصحاب أبي الحسن الأشعري. وسمع الحديث من أبي العباس الأصم، وأبي أحمد بن عدي وغيرهما.

انتقى عليه الحاكم، وأثنى عليه، وفخم أمره، وكان بصيراً بالمذهب، فقيه النفس، يفهم الكلام. وله مصنفات في الأصول والحديث.

أكثر عنه البيهقي الرواية في هذا الكتاب وفي كتبه الأخرى.

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٧٩/٧، ٢٨٠)، «تبيين كذب المفتري» (٢٤٥)، «السير» (١٧/٤١٥-٤١٨)، «التذكرة» (١٠٧٥/٣)، «البداية والنهاية» (٣٩/١٢)، «الجواهر المضيئة» (١٨٦/١، ١٨٧)، «شذرات» (٢٢٨/٣، ٢٢٩)، «تاريخ التراث» (٤٧٥/١).

(٢) «تاريخ بغداد» (٣٧٩/٧).

(٣) ترجمته في «الأنساب» (١٢٢-١٢٤-الحرشي) و(٣٢٧-الحرشي)، «السير» (١٧/٣٥٦-٣٥٨)، «الوافي» (٣٠٦/٦)، «طبقات السبكي» (٣/٣)، «شذرات» (٢١٧/٣).

٥- أبو ذر الهروي، عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، الأنصاري، الخراساني، المالكي^(١) (٣٥٥-٤٣٤هـ).

الحافظ الإمام، المجود، راوي صحيح البخاري عن الثلاثة: المستملي والحموي والكشميهني، سكن مكة وبها توفي.

أخذ الكلام على مذهب أبي الحسن الأشعري عن القاضي أبي بكر الباقلاني، وبث ذلك بمكة، وحمله عنه المغاربة إلى المغرب والأندلس. وقبل ذلك كان علماء المغرب لا يدخلون في الكلام بل يتقنون الفقه أو الحديث أو العربية.

ويذكر أبو ذر قصة ميله إلى علم الكلام فيقول: «إني كنت ماشيا ببغداد مع الحافظ الدارقطني فلقينا أبا بكر بن الطيب - الباقلاني - فالتزمه الشيخ أبو الحسن، وقبل وجهه وعينه، فلما فارقتاه قلت له: من هذا الذي صنعت به ما لم أعتقد أنك تصنعه وأنت إمام وقتك؟».

فقال: هذا إمام المسلمين، والذاب عن الدين. هذا القاضي أبو بكر محمد بن الطيب.

قال أبو ذر: فمن ذلك الوقت تكررت إليه مع أبي^(٢).

قال الذهبي: ولأبي ذر مصنفات في الصفات على منوال أبي بكر البيهقي بحدثنا وأخبرنا^(٣). ومن مؤلفاته:

١- «مستدرك» لطيف على الصحيحين.

٢- كتاب السنة.

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٤١/١)، «تبين كذب المفتري» (٢٥٥، ٢٥٦)، «السير» (١٧/٥٥٤-٥٦٢)، «تذكرة الحفاظ» (١١٠٣/٣-١١٠٨)، «البداية والنهاية» (١٢/٥٠)، (٥١)، «طبقات المفسرين» للداودي (٣٧٢-٣٧٤)، «شذرات» (٢٥٤/٣)، «تاريخ التراث العربي» (٤٧٩/١).

(٢) راجع «السير» (١٧/٥٥٨)، «التذكرة» (٣/١١٠٤، ١١٠٥).

(٣) راجع «السير» (١٧/٥٥٩).

٣- كتاب الجامع .

٤- كتاب دلائل النبوة .

٥- كرامات الأولياء . وغير ذلك .

روى عنه البيهقي في هذا الكتاب وفي كتبه الأخرى .

٦- أبو منصور البغدادي ، عبد القاهر بن طاهر^(١) (م ٤٢٩هـ) .

كان من أكبر تلامذة الأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني ، وكان متبحراً في سبعة عشر فناً . وكان يضرب به المثل .

قال أبو عثمان الصابوني : كان الأستاذ أبو منصور من أئمة الأصول وصدور الإسلام بإجماع أهل الفضل ، بديع الترتيب ، غريب التأليف ، إماماً ، مقدماً ، مفخماً ، ومن خراب نيسابور خروجه منها ، وكان خرج منها لأجل فتنة وقعت من التركمان ، ولما وصل إلى إسفرايين ابتهجوا بمقدمه إلى الغاية^(٢) .

أخذ عنه أكثر أهل خراسان وله مؤلفات كثيرة نافعة منها :

١- تفسير القرآن .

٢- تأويل متشابه الأخبار .

٣- فضائح المعتزلة .

٤- فضائح الكرامية .

٥- الإيمان وأصوله .

٦- الفرق بين الفرق .

٧- أصول الدين . وغير ذلك .

(١) ترجمته في «تبيين كذب المفتري» (٢٥٣) ، «إنباه الرواة» (١٨٥/٢ - ١٨٦) ، «وفيات الأعيان» (٢٠٣/٣) ، «فوات الوفيات» (٣٧٠/٢ - ٣٧٢) ، «السير» (٥٧٢/١٧ ، ٥٧٣) ، «طبقات السبكي» (٣٤٢-٣٢٨/٣) ، «البداية والنهاية» (٤٤/١٢) ، «طبقات ابن قاضي شعبة» (٢١٣-٢١٥) ، «بغية الوعاة» (١٠٥/٢) .

(٢) «تبيين كذب المفتري» (٢٥٣) ، وراجع «السير» (٥٧٢/١٧ ، ٥٧٣) .

أخذ عنه البيهقي وروى عنه في هذا الكتاب وفي كتبه الأخرى.

٧- أبو عثمان الصابوني، إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم، النيسابوري^(١) (٣٧٣-٤٤٩هـ).

الواعظ، المفسر، المتفنن. كان أبوه من أئمة الوعظ بنيسابور فقتل ولولده هذا تسع سنين، فأجلس مكانه، وحضر أول مجلسه أئمة الوقت في بلده، كالشيخ أبي الطيب الصعلوكي، والأستاذ أبي بكر بن فورك، والأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني، ثم كانوا يلزمون مجلسه ويتعجبون من فصاحته وكمال ذكائه وحسن إirاده. وصفه الأستاذ أبو إسحاق بـ«سيف السنة وغيظ أهل الزينغ»^(٢).

وقال فيه البيهقي: «إمام المسلمين حقاً، وشيخ الإسلام صدقاً».

وروى عنه في هذا الكتاب وغيره.

د- البيهقي والتصوف:

كان الإمام البيهقي ممن طلق الدنيا وآثر عليها الآخرة، فكان يعيش حياة زهد وتَقَشُّفٍ بنفس مطمئنة راضية قانعة بالسير وكان يقضي أوقاته في ذكر الله، ويلزم المشقات ويفارق الشهوات، والتصوف - كما قيل: حمل النفس على الشدائد وصرْفُها عن العوائد - قيل: إنه سرد الصوم ثلاثين سنة^(٣).

وكان قدوته في حياة الزهد والورع ومرئيه في منازل التصوف علماء عُرفوا بوصول الغاية في هذا الفن وفي مقدمتهم:

(١) ترجمته في «طبقات السبكي» (١١٧/٣-١٢٩)، «البداءة والنهاية» (٧٦/١٢)، «طبقات ابن قاضي شهبة» (٢٣٠/١-٢٣٢)، «معجم الأدباء» (١٦/٧)، «شذرات» (٢٨٢/٣).

(٢) «طبقات السبكي» (١١٩/١).

(٣) راجع «طبقات السبكي» (٥/٤٣)، وانظر «طبقات ابن قاضي شهبة» (٢٢٧/١).

١- أبو عبدالرحمن السُّلَمي، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد، الأزدي، النيسابوري^(١) (٣٢٥ أو ٣٣٠ - ٤١٢هـ).

من أعلام الصوفية، وشيخ خراسان في وقته، وله عناية في الحديث، سمع كثيرا من جدّه لأُمّه إسماعيل بن نجيد، ومن أبي العباس الأصم، وأبي عبدالله ابن الأخرم، وأبي بكر الصبغي، وخلق سواهم. وكتب الحديث بنيسابور ومَرْو والعراق والحجاز.

وَرثَ التَّصَوُّفَ من أبيه وجده، وجمعَ من الكتب كثيرا، وصنّف في علوم القوم وفي أحاديث النبي ﷺ، وكانت تصانيفه مقبولة تباع بأعلى الأثمان، وكان يزدحم الناس لسماعها.

وكان محله كبيرا بين الناس، وكان هو مرضيا عند الخاص والعام، والموافق والمخالف، والسلطان والرعية في بلده وفي سائر بلاد المسلمين.

وكان يقول: أصل التصوف ملازمة الكتاب والسنة، وتركُ الأهواء والبدع وتعظيمُ حرَمات المشايخ، ورويةُ أَعْذار الخلق، والدوامُ على الأوراد.

قال الخطيب: جمع صنوفا، وترجم أبوابا، وعمل دَوِيْرَةً للصوفية، وصنّف سننا وتفسيرا. ذكره الذهبي في «الميزان» وقال: تكلموا فيه وليس بعمدة^(٢).

وقال الخطيب: قال لي محمد بن يوسف القَطَّان النيسابوري: كان أبو عبد الرحمن السلمي غير ثقة. وكان يضع للصوفية الأحاديث^(٣).

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/٢٤٨، ٢٤٩)، «الأنساب» (٧/١٨٣)، «السير» (١٧/٢٤٧-٢٥٥)، «التذكرة» (٣/١٠٤٦، ١٠٤٧)، «الميزان» (٣/٥٢٣-٥٢٤)، «الوافي» (٢/٣٨٠، ٣٨١)، «طبقات السبكي» (٣/٦٠-٦٢)، «البداءة والنهاية» (١٢/١٢، ١٣)، «طبقات الأولياء» (٣١٣-٣١٥)، «لسان الميزان» (٥/١٤٠، ١٤١)، «طبقات المفسرين للداودي» (٢/١٤٢، ١٤٣)، «شذرات» (٣/١٩٦، ١٩٧)، «تاريخ التراث العربي» (٤/١٧٨ - ١٨٤)، وراجع مقدمة نور الدين شريعة على كتابه «طبقات الصوفية».

(٢) «الميزان» (٣/٥٢٣).

(٣) «تاريخ بغداد» (٢/٢٤٨).

قال الذهبي : وللسلمي سؤالاتٌ للدَّارقطني عن أحوال المشايخ الرواة سؤال عارف. وفي الجملة في تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة وفي «حقائق تفسيره» أشياء لا تسوغ أصلاً عدّها بعض الأئمة من زندقة الباطنية، وعدّها بعضهم عرفانا وحقيقته. نعوذ بالله من الضلال ومن الكلام بهوى. فإن الخير كل الخير في متابعة السنة، والتمسك بهدي الصحابة والتابعين^(١).

وقال أيضاً: قيل بلغت تأليف السلمي ألف جزء، و «حقائقه» قرمطة، وما أظنه يتعمد الكذب بل يروي عن محمد بن عبدالله الرازي الصوفي أباطيل، وعن غيره^(٢).

وقال الواحدي: صنّف أبو عبدالرحمن السُّلَمِيُّ «حقائق التفسير» فإن كان اعتقد أنّ ذلك تفسيرٌ فقد كفر^(٣).

وقد حاول السبكي الدفاع عنه وإبطال التهم الموجهة إليه^(٤).
من مؤلفاته:

- ١- حقائق التفسير.
 - ٢- طبقات الصوفية.
 - ٣- مناهج العارفين.
 - ٤- جوامع آداب الصوفية.
 - ٥- آداب الصحبة وحسن العشرة. وغير ذلك.
- أكثر عنه البيهقي في هذا الكتاب.

(١) «السير» (٢٥٢/١٧).

(٢) «السير» (٢٥٥/١٧).

(٣) «السير» (٢٥٥/١٧) وانظر ما كتبه أستاذنا السيد أحمد صقر في تقديمه لكتاب «أسباب نزول القرآن» للواحدي (ص ٦-٨).

(٤) «طبقات الشافعية» (٦١/٣).

٢- أبو سعد الماليني، أحمد بن محمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل الهروي الصوفي^(١) (م ٤١٢هـ).

رحل وطوّف في الآفاق في طلب المشايخ للأخذ والتلقي، وسافر إلى نيسابور وأصبهان، وبغداد، والشام، ومصر، والحرمين، وجمع وصنّف.

حدث عن ابن عدي، وإسماعيل بن نجيد، وأبي الشيخ، وطبقته.

حدث عنه الخطيب، وتّمّام الرازي، والبيهقي في آخرين.

قال الذهبي: كان ذا صدقٍ وورعٍ وإتقانٍ حصل المسانيد الكبار^(٢).

وقال: قد ألف أربعين حديثاً، كل حديث من طريق صوفي معتبر، وجاء في

ذلك منكير لا تنكر للقوم، فإنّ غالبهم لا اعتناء لهم بالرواية^(٣).

أكثر عنه البيهقي في مؤلفاته.

٣- عبدالله بن يوسف بن أحمد بن بامويه، أبو محمد الأردستاني. المشهور بالأصبهاني^(٤) (٣١٥ - ٤٠٩هـ).

المحدث الصالح، شيخ الصوفية.

حجّ وصحب أبا سعيد بن الأعرابي وأكثر عنه. وسمع بنيسابور من أبي بكر

ابن الحسين القطان، والأصم، وعدّة. وكان أضرباً بأخرة حدّث عنه البيهقي في

هذا الكتاب وغيره فأكثر.

(١) ترجمته في «تاريخ جرجان» (١٢٨)، «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٧١، ٣٧٢)، «الأنساب» (١٢/ ٥٤، ٥٥)، «السير» (١٧/ ٣٠١-٣٠٣)، «التذكرة» (٣/ ١٠٧٠-١٠٧٢)، «الوافي» (٧/ ٣٣٠)، «طبقات السبكي» (٣/ ٢٤)، «البداية والنهاية» (١٢/ ١١)، «شذرات» (٣/ ١٩٥)، «تاريخ التراث» (٤/ ١٨٥).

(٢) «السير» (١٧/ ٣٠٢).

(٣) «السير» (١٧/ ٣٠٣).

(٤) ترجمته في «الأنساب» (١/ ١٥٨)، «معجم البلدان» (١/ ١٤٦)، «السير» (١٧/ ٢٣٩)، «التذكرة» (٣/ ١٠٤٩)، «تبصير المنتبه» (١/ ٥٦)، «شذرات» (٣/ ١٨٨).

٤- عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم، أبو سعيد الخركوشي النيسابوري^(١) (م ٤٠٧هـ).

الإمام القدوة، شيخ الإسلام، الزاهد الواعظ الصوفي. حدث عن حامد الرفاء، ويحيى بن منصور، وأبي عمرو بن مطر، وإسماعيل ابن نجيد وطبقتهم، وصحب الكبار، وجمع وصنّف، ورُزِقَ القبولَ الزائد، وطارَ صيته في الآفاق.

حدث عنه الحاكم -وهو أكبر منه- وأبو القاسم القشيري، والبيهقي. قال الحاكم: إني لم أرَ أجمعَ منه علماً وزهداً وتواضعاً وإرشاداً إلى الله وإلى الزهد، زاده الله توفيقاً وأسعدنا بأيامه. وقد سارت مصنفاته^(٢).

وقال الخطيب: كان ثقةً، ورعاً، صالحاً^(٣).

وقال الذهبي: كان ممن وُضع له القبولُ، وكان الفقراء في مجلسه كالأمراء، وكان يعمل القلانس ويأكل من كسبه، بنى مدرسةً وداراً للمرضى، ووقف الأوقاف وله خزانة كُتِبَ موقوفة^(٤). وله مصنفات جلييلة منها:

١- كتاب شرف المصطفى في السيرة النبوية.

٢- دلائل النبوة.

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤٣٢/١٠)، «الأنساب» (١٠١/٥، ١٠٢)، «تبيين كذب المفتري» (٢٣٣)، «معجم البلدان» (٣٦٠/٢، ٣٦١)، «السير» (٢٥٦/١٧)، «التذكرة» (١٠٦٦/٣)، «طبقات السبكي» (٢٨٢/٣، ٢٨٣). «شذرات» (١٨٤/٣، ١٨٥)، «تاريخ التراث العربي» (١٧٧/٤، ١٧٨).

(٢) «السير» (٢٥٦/١٧).

(٣) «تاريخ بغداد» (٤٣٢/١٠).

(٤) «السير» (٢٥٧/١٧)، وانظر «الأنساب» (١٠٢/٥).

٣- كتاب الزهد.

٤- تهذيب الآثار.

٥- كتاب البشارة والندارة في تعبير الرؤيا والمراقبة.

أكثر عنه البيهقي في هذا الكتاب.

مؤلفاته:

شرع البيهقي في التأليف في سنة ٤٠٦هـ. وترك ثروة ضخمة من دواوين السنة والفقه والأصول وغيرها من العلوم الدينية. أنعم الله عليه بالقدرة على جودة التأليف وحسن الترتيب، وكتب لمؤلفاته القبول، لإخلاصه النية، وصدقه في العمل.

قال الذهبي: بورك له في عمله لحسن مقصده، وقوة فهمه وحفظه. وعمل كتباً لم يسبق إلى تحريرها^(١).

ونقل عن عبد الغافر قوله: تأليفه تقارب ألف جزء مما لم يسبقه إليه أحد^(٢).

واشتهرت مؤلفاته في حياته وحازت بإعجاب العلماء والشيوخ. لما اطلع أستاذه في الفقه الإمام الشريف أبو الفتح ناصر بن الحسين العمري على كتابه «المبسوط» - الذي هو من أوائل مؤلفاته - رضيه وأعجب به وحمد أثره فيه.

وكذلك كتابه في الحديث «السنن الكبرى» أنفق الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن يوسف الجويني - والد إمام الحرمين أبي المعالي - على تحصيله شيئاً كثيراً، ولما قرأه ارتضاه، وشكر سعيه فيه.

ويقول البيهقي معبراً عن شكره لله تعالى على هذه النعمة الجليلة: «فالحمد لله على هذه النعمة حمداً يوازيها، وعلى سائر نعمته حمداً يكافيها»^(٣).

(١) «تذكرة الحفاظ» (١١٣٢/٣).

(٢) «تذكرة الحفاظ» (١١٣٣/٣) وراجع «السير» (١٦٧/١٨).

(٣) «معرفه السنن والآثار» (١٤٣/١).

وقد مرّ بنا أن ثلاثة من علماء عصره رأوا في المنام اعتناء الإمام الشافعي، بكتب «الفقيه البيهقي». وهذا شيء لا بد أن يكون وقع من نفس البيهقي موقع الرضا والاطمئنان؛ فإنه شهادة من الإمام الذي أحبه، وقضى حياته لحفظ آثاره من الضياع.

وبالغ السبكي في الثناء على مؤلفاته فقال:

أما «السنن الكبرى» فما صُنّف في علم الحديث مثله تهذيباً وترتيباً وجودة، وأما «المعرفة - معرفة السنن والآثار» فلا يستغني عنه فقيهٌ شافعيٌّ، وأما «المبسوط في نصوص الشافعي» فما صُنّف في نوعه مثله، وأما كتاب «الأسماء والصفات» فلا أعرف له نظيراً. وأما كتاب «الاعتقاد»، وكتاب «دلائل النبوة»، وكتاب «شعب الإيمان»، وكتاب «مناقب الشافعي» وكتاب «الدعوات الكبير» فأقسم ما لواحد منها نظير، وأما كتاب «الخلافات» فلم يسبق إلى نوعه ولم يصنف مثله.

ثم ذكر مؤلفاته الأخرى وقال:

وكلها مصنفات نظاف مليحة الترتيب والتقريب، كثيرة الفائدة، يشهد من يراها من العارفين بأنها لم تنتهياً لأحد من السابقين^(١).

وكان علماء عصره يجتهدون في سماع كتبه منه، فوجهت إليه الدعوة في عام ٤٤١ هـ من علماء نيسابور لتكريمها بحضوره، فقبل الدعوة وتوجه إليها، ولما وصل إليها عقدوا له المجلس لسماع كتاب «المعرفة» وحضره الأئمة^(٢).

ويبدو أنه ورد نيسابور أكثر من مرة.

قال الذهبي: قدم قبل موته بسنة أو أكثر إلى نيسابور وتكاثر عليه الطلبة، وسمعوا منه كتبه. وجلبت إلى العراق والشام والضواحي. واعتنى بها الحافظ أبو القاسم الدمشقي وسمعها من أصحاب البيهقي ونقلها إلى دمشق هو وأبو الحسن المرادي^(٣).

(١) «طبقات الشافعية» (٤/٣).

(٢) «تبيين كذب المفتري» (٢٦٦)، «السير» (١٦٧/١٨).

(٣) «السير» (١٦٨/١٨).

عدد مؤلفاته خمسة وثلاثون كتاباً بالإضافة إلى رسالتين طويلتين ووجه إحداهما إلى عميد الملك الكندري وزير السلطان طغربك أيام محنة الأشاعرة، والأخرى وجهها إلى الشيخ أبي محمد الجويني لما اطلع على كتابه المحيط.

وفيا يلي أسماء مصنفاته بالإشارة إلى ما طبع منها وما لم يطبع:

- ١- الآداب: طبع حديثاً في أربعة مجلدات.
- ٢- إثبات الرؤية: مخطوط.
- ٣- إثبات عذاب القبر: طبع في عمان، بتحقيق الدكتور شرف محمود.
- ٤- أحكام القرآن: طبع بمصر بتحقيق عبد الغني عبد الخالق في عام ١٣٧١هـ. ثم أعيد طبعه في بيروت في ١٣٩٥هـ.
- ٥- الأربعون الصغرى: طبع أخيراً.
- ٦- الأربعون الكبرى: مخطوط.
- ٧- الأسماء والصفات: طبع مرات في الهند وفي مصر.
- ٨- الاعتقاد: طبع مرات.
- ٩- الإيمان: أشار إليه المؤلف في هذا الكتاب.
- ١٠- البعث والنشور: طبع أخيراً.
- ١١- بيان خطأ من أخطأ على الشافعي: طبع بتحقيق الدكتور الشريف نايف الدعيس من مؤسسة الرسالة في سنة ١٩٨٣.
- ١٢- تخريج أحاديث الأم: مخطوط.
- ١٣- الترغيب والترهيب: لم أعرف شيئاً عن وجوده.
- ١٤- الجامع في الخاتم: مخطوط.
- ١٥- الجامع المصنف في شعب الإيمان: وهو هذا الكتاب وانظر الفصل الآتي.
- ١٦- حياة الأنبياء في قبورهم: طبع في مصر سنة ١٣٤٩هـ.

- ١٧- الخلافات: مخطوط.
- ١٨- الدعوات الصغير: ذكره حاجي خليفة^(١)، والسبكي^(٢).
- ١٩- الدعوات الكبير: مخطوط.
- ٢٠- دلائل النبوة: كان أستاذنا الجليل السيد أحمد صقر بدأ تحقيقه وصدر منه الجزء الأول في عام ١٩٧٠م ولكنه لم يتمه، وصدر أخيراً في سبعة أجزاء بتحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي.
- ٢١- رد الانتقاد على لفظ الإمام الشافعي: مخطوط.
- ٢٢- رسالة في حديث الجويباري: مخطوط.
- ٢٣- الزهد الكبير: طبع بتحقيق الدكتور تقي الدين الندوي في الكويت الطبعة الثانية في ١٩٨٣م.
- ٢٤- السنن الصغير: مخطوط.
- ٢٥- السنن الكبير: طبع في الهند في عشرة مجلدات كبار.
- ٢٦- فضائل الأوقات: مخطوط.
- ٢٧- فضائل الصحابة: أشار إليه المؤلف في هذا الكتاب.
- ٢٨- القدر: أشار إليه المؤلف في هذا الكتاب، وهو مخطوط.
- ٢٩- القراءة خلف الإمام: طبع في الهند قديماً. وطبع أخيراً في بيروت بتحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول.
- ٣٠- كتاب الإسراء، وقيل: الأسرى، وقيل: الأسرار- لم أعرف عنه شيئاً.
- ٣١- المبسوط في نصوص الشافعي: كتاب كبير لم يصلنا خبر عن وجود نسخة منه.
- ٣٢- المدخل إلى السنن: طبع بتحقيق أخينا الفاضل الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الأستاذ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٢) «طبقات الشافعية» (٤/٣).

(١) «كشف الظنون» (١/١٤١٧).

٣٣- معرفة السنن والآثار: صدر الجزء الأول منه في عام ١٩٧٠م، بتحقيق أستاذنا السيد أحمد صقر. ثم توقف.

وهو ضمن مشروعات مركز البحوث العلمية الإسلامية بالدار السلفية. وفقنا الله لإخراجه.

٣٤- مناقب أحمد بن حنبل: لم نثر على نسخة منه.

٣٥- مناقب الإمام الشافعي: طبع في جزأين بتحقيق الأستاذ الجليل السيد أحمد صقر.

وذكر الدكتور تقي الدين الندوي تصانيف البيهقي في المقدمة التي كتبها على كتاب «الزهد الكبير» فوصل بها إلى ٤١ فزاد:

١- المعارف: وبعد البحث وجدت أن ابن العماد الحنبلي ذكره في «شذرات الذهب»^(١).

ويبدو أنه مصحف من «المعرفة» أي «معرفة السنن والآثار» لأنه لم يذكره.

٢- كتاب الخلافة: ولم يذكر مصدره أيضا -ولعله الخلافات- ولكنه ذكره.

٣- كتاب معرفة علوم الحديث: وسيأتي الكشف عن حاله قريبا.

٤- كتاب الأسرار، وذكر كتاب الأسرى: وكلاهما كتاب واحد ذكره بعض المؤلفين بعنوان كتاب الأسرار^(٢)، وبعضهم بعنوان كتاب الأسرى^(٣)، والبعض الآخر باسم كتاب «الأسرار»^(٤).

٥- رسالة أبي محمد الجويني: وهي رسالة البيهقي إلى أبي محمد الجويني.

٦- جامع أبواب وجوه قراءة القرآن.

٧- جامع أبواب قراءة القرآن في الصلاة على الإمام والمأموم: وقد ذكر كتاب

(١) «طبقات الشافعية» (٣/٣٠٥).

(٢) «هدية العارفين» (١/٧٨).

(٣) «طبقات السبكي» (٣/٤).

(٤) «السير» (١٨/١٦٦).

القراءة خلف الإمام، وهذان الكتابان ليسا غيره. والالتباس جاء من حاجي خليفة^(١) فإنه ذكره باسم «جامع أبواب وجوب (وجوه) قراءة القرآن» وجاء إسماعيل باشا البغدادي^(٢) فجعله «جامع أبواب وجوه قراءة القرآن». هذا هو ترجمة الباب الأول من الكتاب المذكور.

٨- ينابيع الأصول: ذكره إسماعيل باشا البغدادي^(٢). واعتمد في ذلك على حاجي خليفة في «كشف الظنون» الذي قال: الينابيع في الأصول لأبي القاسم أحمد بن الحسين البيهقي الحنفي المتوفي ٤٥٨ هـ^(٣)، فواضح أنه رجل آخر فهذا أبو القاسم، والبيهقي أبو بكر، وهذا حنفي والبيهقي شافعيّ بحث. وإن كانا يتفقان في الاسم وتاريخ الوفاة.

٩- ترتيب الصلاة: كذا ذكره من مقدمة لامع الدراري (٥٧). وهو ترغيب الصلاة كما ذكره حاجي خليفة^(٤)، ولكنه لم يذكر اسم مؤلفه كاملاً بل قال «للإمام أحمد... البيهقي». وجاء إسماعيل باشا^(٢) فذكره ضمن مؤلفات البيهقي.

وأغلب الظن أنه «الترغيب والترهيب» فإن صاحب كشف الظنون لم يذكره. ١٠- الزهد الصغير: قال الدكتور: «لقد ذكر السيوطي^(٥) في مؤلفات البيهقي «الزهد الكبير والصغير» وابن عماد^(٦)، والحاجي خليفة^(٧)، والسمعاني^(٨)».

(١) «كشف الظنون» (١/٥٩٣).

(٢) «هدية العارفين» (١/٧٨).

(٣) «كشف الظنون» (٢/٢٠٥١).

(٤) «كشف الظنون» (١/٤٠٠).

(٥) «تدريب الراوي» (٢/٣٦٧).

(٦) راجع «شذرات الذهب» (٣/٣٠٥).

(٧) «كشف الظنون» (٢/١٤٢٢).

(٨) «الأنساب» (٢/٤١٢، ٤١٣).

ولقد بحثت فوجدت أنه لم يذكره أحد ممن ذكره الدكتور غير السيوطي، وحاجي خليفة وعنه أخذ إسماعيل باشا في هدية العارفين.

هذا ولم يذكر الدكتور الفاضل الكتب التالية من تصانيف البيهقي.

كتاب الإيمان. كتاب القدر.

تخريج أحاديث الأم. الدعوات الصغير.

وقام أخونا الفاضل الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي الأستاذ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في المقدمة التي كتبها على كتاب «المدخل إلى السنن الكبرى»- الذي نشره بتحقيقه بالتعريف لتصانيف البيهقي، وحاول استيعابها فذكر له ستة وأربعين كتابا، لكن فاته ذكر بعض مؤلفات البيهقي، واشترك مع الدكتور الندوي في عزو كتب إليه ليست له، كما زاد عليه كتباً أخرى مما لم يصنّفه البيهقي. فمما فاته كتاب الإيمان وقد أشار البيهقي إلى هذا الكتاب مرارا في «شعب الإيمان».

وشارك الدكتور الندوي في عزو كتاب «ينابيع الأصول»، وكتاب «الزهد الصغير»، وكتاب «جامع أبواب وجوه قراءة القرآن»، وكتاب «معرفة علوم الحديث».

وكتاب «جامع أبواب وجوه قراءة القرآن» اعتمد في ذكره على كتاب «هدية العارفين». وفيه «جامع أبواب وجوه القرآن». وأما كتاب معرفة علوم الحديث، فذكره ياقوت في «معجم البلدان»^(١)، وأغلب الظن أنه رأى كتاب «المدخل إلى السنن» ولم يطلع على اسمه فذكره بهذا الاسم حيث إن الكتاب يتضمن مباحث في علوم الحديث وذكره حاجي خليفة^(٢) فقال:

كتاب المعرفة للبيهقي ولأبي نعيم ولابن منده.

وعندي أن «للبيهقي» هنا محرف عن «للبغوي» فإن البغوي، أبا القاسم عبدالله ابن محمد بن عبدالعزيز (م ٣١٧هـ) له كتاب «معجم الصحابة»^(٣)، والبيهقي له

(١) (٥٣٨/١). (٢) «كشف الظنون» (٢/١٤٦٠).

(٣) راجع «تاريخ التراث العربي» (١/٣٤٥)، وانظر ترجمته في «السير» (١٤/٤٤٠)، وانظر مصادر ترجمته فيه (١٠).

«فضائل الصحابة». وأبو نعيم وابن منده لكل واحد منهما «معرفة الصحابة». وما نسبته الدكتور الأعظمي للبيهقي وليس له.

١ - مختصر دلائل النبوة:

وقال إنه محفوظ في دار الكتب الظاهرية^(١).

وهو مختصر «كتاب دلائل النبوة» الذي ألفه البيهقي، اختصره مؤلف مجهول وسماه «بغية السائل عما حواه كتاب الدلائل» كما أشار إليه أستاذنا السيد أحمد صقر^(٢)، ولعل الالتباس جاء من أن مرتب الفهرس ذكره باسم «مختصر دلائل النبوة للبيهقي» فظن أن المختصر له وإنما أراد نسبة «الدلائل» إليه.

٢ - معالم السنن:

قال الدكتور: ذكره إسماعيل باشا في «هدية العارفين»^(٣).

واختصره أبو الحسن عيسى بن إبراهيم (ت ٧٤٦هـ).

وهو خطأ والعهد في هذا على حاجي خليفة^(٤) ومنه أخذ صاحب «هدية العارفين».

والكتاب مختصر لكتاب «المعالم» للفخر الرازي كما بينه الحافظ ابن حجر^(٥).

كما ذكر الدكتور الأعظمي^(٦) كتاب «العيون في الرد على أهل البدع»، وقال: أن نسخة منه توجد في مكتبة امبروزيانا في إيطاليا. ولم يذكره أحد ممن ترجم للبيهقي.

وذكر كتاب «تخريج أحاديث^(٧) الأم» وكتاب «أحاديث^(٨) الشافعي» وعدهما

(١) «المدخل» (ص ٦٠).

(٢) راجع مقدمة «دلائل النبوة» (ص ١١)، وراجع «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٦/ ٢٣١).

(٣) «المدخل» (ص ٥٤). (٤) «كشف الظنون» (٢/ ١٧٢٦).

(٥) «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٣٥). (٦) «المدخل» (ص ٦٢).

(٧) «المدخل» (ص ٥٤). (٨) «المدخل» (ص ٦٠).

كتابين وهو كتاب واحد، ذكره بروكلمان في «تاريخه»^(١) بالعنوان الأول، وفؤاد سزكين في «تاريخه»^(٢) بالاسم الثاني.

تلاميذه:

استفاد من الإمام البيهقي خلق كثير وفيما يلي أسماء بعض تلاميذه الذين سمعوا منه مؤلفاته وبلغوها إلى من بعدهم:

- ١- ابنه أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي^(٣) (٤٢٨ - ٥٠٧هـ). المعروف بشيخ القضاة. سمعه والده الكثير من مشايخ عصره. سمع من والده «مسند الشافعي» و«صحيح الإسماعيلي» و«كتاب الكامل» لابن عدي، وكثيراً من مسموعاته وتأليفه. وكان من المكثرين. وكان عارفاً بالمذهب، مدرّساً، جليل القدر، أجاز لأبي سعد المعاني جميع مسموعاته. سافر الكثير، وأقام بخوارزم ثم ببلخ مدة.
- ٢- حفيده أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي^(٤) (٤٤٩ - ٥٢٣هـ). سمع الكتب من جده، وسمع من أبي يعلى الصابوني وأبي سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ، وعدة، وجمع وحدث ببغداد. قال ابن عساكر: ما كان يعرف شيئاً، وكان يتغالى بكتابة الإجازة. وقال: سمع لنفسه جزء، وكان سماعه فيما عداه صحيحاً.
- ٣- زاهر بن طاهر، أبو القاسم الشحامي.

(٢) (١٨٤/٣).

(١) (٢٣٣/٦).

(٣) راجع ترجمته في «التقييد» (٢٤٧/١، ٢٤٨)، «السير» (٣١٣/١٩، ٣١٤)، «طبقات السبكي» (٢٠٣/٤، ٢٠٤)، «البداية والنهاية» (١٧٦/١٢)، «التحبير» (٨٣/١ - ٨٥).

(٤) ترجمته في «السير» (٥٠٣/١٩)، «الميزان» (١٥/٣)، «لسان الميزان» (١١٦/٤)، «شذرات الذهب» (٦٧/٤).

- ٤- محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله الفُراوي النيسابوري.
وسياقي ذكرهما في الفصل التالي.
- ٥- عبد الجبار بن محمد بن أحمد، أبو محمد الخُوارى البيهقي^(١) (٤٤٥ - ٥٣٦ هـ).
إمام جامع نيسابور، عارف بالمذهب، مفت مصيبُ بفقهِه، سمع من البيهقي
فأكثر، وأبي القاسم القشيري وأبي الحسن الواحدي المفسر.
قال أبو سعد السمعاني: سمعت منه بنيسابور الكثير، من جملة ما سمعت
كتاب «معرفة السنن والآثار» لأبي بكر البيهقي في خمسة مجلدات.
وحدث عنه أبو القاسم بن عساكر، وأبو الحسن المرادي وآخرون.
- ٦- أبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده، الأصبهاني^(٢)
(٤٣٤ - ٥١١ هـ).
أكثر عن أبيه وعمه أبي القاسم، وأملَى وصنف وجمع.
روى عنه أبو طاهر السلفي، وابن ناصر، وأبو موسى المدني وخلق.
وكان ثقة، حافظاً، مكثراً، صدوقاً، كثير التآليف، أُوحد بيته في زمانه.
كان يقال: بيت بني منده بُدئَ بيحيى، وخُتمَ بيحيى.
- ٧- محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين بن القاسم، أبو المعالي، الفارسي
النيسابوري^(٣) (٤٤٨ - ٥٣٩ هـ).

(١) ترجمته في «الأنساب» (٢/٢١٥، ٢١٦)، «التحجير» (١/٤٢٣ - ٤٢٥)، «معجم البلدان»
(٤/٣٩٤)، «السير» (٢٠/٧١)، «طبقات السبكي» (٤/٢٤٣)، «التقييد» (٢/١٠٥)،
١٠٦، «تبصير المنتبه» (٢/٥٥٣)، «شذرات» (٤/١١٣).

(٢) ترجمته في «التحجير» (٢/٣٧٨ - ٣٨٢)، «التقييد» (٢/٣٠٢)، و«وفيات الأعيان» (٦/١٦٨ -
١٧١)، «السير» (١٩/٣٩٥)، «التذكرة» (٤/١٢٥٠ - ١٢٥٢)، «ذيل طبقات الحنابلة»
(١٢٧ - ١٣٧)، «شذرات» (٤/٣٢).

(٣) ترجمته في «التحجير» (٢/٩٧)، «التقييد» (١/١٥)، «السير» (٢٠/٩٣)، «شذرات» (٤/١٢٤ -
١٢٥).

ثقة، مكثر من الحديث. سمع «السنن الكبرى» للبيهقي، وكتاب «المدخل» له. قال ابن نقطة: حدث عنه شيخنا منصور بن عبد المنعم الفراوي «بالسنن الكبير» لأبي بكر البيهقي سماعاً. وإجازة أن لم يكن سمعه. وذلك لأنه فقد من أصل البيهقي أجزاء من مواضع متفرقة، فكل ما وجد من الأصل وجد عليه سماع منصور منه.

٨- عبد الجبار بن عبد الوهاب بن عبدالله بن محمد الدهان، النيسابوري^(١)، شيخ سديد الطريقة، من بيت ثروة ومروءة. سمع أبا بكر البيهقي فأكثر. سمع منه عبد الرحيم بن عبد الرحمن الشعري «السنن الكبرى» بروايته عن المؤلف.

قال أبو سعد السمعاني: أجاز لي في سنة ٥٢٧هـ، وهو شيخ ثقة، من أهل الخير والأمانة، عنده تصانيف البيهقي.

وذكره عبد الغافر أيضاً، وأثنى عليه. ولم يدركه ابن عساكر.

٩- الحسين بن أحمد بن علي بن حسن بن فطيمة، أبو عبدالله، القاضي، الخسروجردي^(٢) (م ٥٣٦هـ).

سمع كتاب «معرفة السنن والآثار» للبيهقي. وسمع من أبي القاسم القشيري وغيره، ذكره السمعاني وأثنى عليه وقال: سمعت منه الكثير وكتب لي أجزاء.

١٠- أبو المظفر عبد المنعم بن أبي القاسم عبد الكريم القشيري^(٣) (٤٤٥ - ٥٣٢هـ).

سمع «مسند أبي يعلى» من أبي سعد محمد بن عبد الرحمن الكنزودي، وسمع «مسند أبي عوانة» من والده وسمع من البيهقي وغيره.

(١) ترجمته في «التحجير» (٤٣٠/١)، «السير» (٤٦/٢٠).

(٢) ترجمته في «التحجير» (٢٢٢/١ - ٢٢٥)، «معجم البلدان» (٥٣٨/١)، «التقييد» (٢٩٥/١)، «السير» (٢٠/٦٠ - ٦٢)، «طبقات السبكي» (٢١٤/٤).

(٣) ترجمته في «الأنساب» (٤٢٧/١٠)، «التقييد» (١٤٩/٢)، «السير» (٦٢٣/١٩ - ٦٢٥)، «طبقات السبكي» (٢٦٤/٤)، «البداية والنهاية» (٢١٣/١٢)، «شذرات» (٩٩/٤).

سمع منه أبو سعد السمعاني وابن عساكر، وأثنى عليه السمعاني، وكان ابن عساكر يفضلُه على الفراوي .

وفاته:

ذكر معظم المؤرخين أن البيهقي توفي في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، وتفرد ياقوت^(١) بذكر وفاته في سنة أربع وخمسين وأربعمائة. وكانت وفاته في نيسابور، فغسل هناك وكفن وعمل له تابوت فنقل^(٢) ودفن ببيهق - موطنه ومحتده - وهي على يومين من نيسابور.

(١) «معجم البلدان» (١/٥٣٨).

(٢) قلت لا ندري هل تمَّ نقل جثة البيهقي من مكان موته إلى بلده على وصية منه أو على رغبة أصحابه وأهله، فالحديث النبوي يشير إلى المنع من ذلك. فقد روى أبو عزة الهذلي أن النبي ﷺ قال: «إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له فيها حجة».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٨٢) وابن حبان (١٨١٥ - موارد) وأحمد (٤٢٩/٣) والحاكم (٤٢/١) وصححه.

وجاء في حديث آخر عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال: «إذا كان أجل أحدكم بأرض أثبت الله إليها حجة، فإذا بلغ أقصى أثره توفاه فتقول الأرض يوم القيامة: يا رب! هذا ما استودعني».

أخرجه ابن ماجه (١٤٢٤/٢) رقم (٤٢٦٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٤٦) والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢٩/٢٠) والحاكم (٤١/١-٤٢) وصححه.

وقد ذكر الألباني الحديثين مع شواهد أخرى في الصحيحة (١٢٢١، ١٢٢٢): وعن عبدالله بن عمرو قال توفي رجل بالمدينة ممن ولد بالمدينة فصلى عليه النبي ﷺ فقال باليته مات في غير مولده!

فقال رجل من الناس: ولم يا رسول الله؟

قال: إن الرجل إذا مات في غير مولده قيس له من مولده إلى متقطع أثره في الجنة.

رواه ابن ماجه (١/٥١٥) رقم (١٦١٤)، والنسائي (٧/٤، ٨).

وقال الألباني: حسن.

الفصل الثاني

«الجامع لشعب الإيمان»

وهو سفر جليل في بيان شعب الإيمان التي أشار إليها رسول الله ﷺ في حديثه حين قال: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، فَأَرْفَعُهَا قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» .

وقد ورد ذكر هذا الكتاب في مؤلفات البيهقي . وقد اختصر القدماء اسمه فقالوا «شعب الإيمان»^(١)، وجاء في «منتخب سياق نيسابور»^(٢): «الجامع لشعب الإيمان» . أما المتأخرون فذكروه باسمه الكامل «الجامع المصنف في شعب الإيمان»^(٣) . والبيهقي نفسه أشار إليه باسم «الجامع»^(٤) .

ونفهم من قراءة الكتاب أن الإمام البيهقي ألفه بعد تأليف كتبه التالية :

- | | |
|-----------------------|---------------------|
| ١- السنن الكبرى . | ٢- المدخل . |
| ٣- الأسماء والصفات . | ٤- الإيمان . |
| ٥- القدر . | ٦- الرؤية . |
| ٧- دلائل النبوة . | ٨- البعث والنشور . |
| ٩- إثبات عذاب القبر . | ١٠- الدعوات . |
| ١١- الآداب | ١٢- فضائل الصحابة . |

(١) راجع «وفيات الأعيان» (٧٦/١)، «الأنساب» (٤١٢/٢)، «السير» (١٦٦/١٨)، «الوافي» (٣٥٤/٦)، «البداية» (٩٤/١٢)، وغير ذلك .

(٢) «منتخب سياق نيسابور» (١/٣٠) .

(٣) راجع «كشف الظنون» (٥٧٤/١)، «الأعلام» (١١٦/١)، «معجم المؤلفين» (٢٠٦/١)، «تاريخ الأدب العربي» (٢٣١/٦) .

(٤) انظر «الاعتقاد» (ص ٣٠، ٩١، ٩٦، ١١٤)، «والزهد» (٨٥) .

كما يشير إلى كتبه «المخرجة في السنن على ترتيب مختصر أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني» وهو يشير بهذا إلى كتابه «المبسوط في نصوص الشافعي» فإنه يقول في مقدمة كتابه «معرفة السنن والآثار».

«وخرّجتُ -بتوفيق الله تعالى- مبسوط كلامه (أي الشافعي) في كتبه بدلائله وحججه على مختصر أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني»^(١).

وقد بنى كتابه «الزهد» على بعض أبواب «شعب الإيمان» فإنه يقول في مقدمة «الزهد»: «وقد ذكرت في كتاب «الجامع» في باب الزهد بعض ما حضرنى من الأخبار والآثار في الزهد وقصر الأمل . وذكرت في كتاب «دلائل النبوة» وغيره كيف كان عيش النبي ﷺ . ووجدت أقاويل السلف والخلف -رضي الله عنهم- في فضيلة الزهد، وكيفية قصر الأمل، والمبادرة بالعمل كثيرة، فذكرت في هذه الأجزاء ما حضرنى من ذلك مستعينا بالله فيه وفي جميع أموري، فنعم المولى ونعم النصير»^(٢).

سبب تأليفه : كان الدافع لتأليف هذا الكتاب هو أن الإمام البيهقي اطلع على كتاب في شعب الإيمان للفقهاء الشافعي أبي عبد الله الحليمي فأعجب به وأدرك ضرورة توفير مثله نظراً لما كان يشهد عصره من مناقشات ومناظرات حول أصول الدين الأساسية من معنى الإيمان وكيفية زيادة الإيمان ونقصانه وكون القرآن مخلوقاً أو غير مخلوق وما إلى ذلك . يقول : «... فإن الله - جل ثناؤه وتقدست أسماؤه - بفضلله ولطفه وفقني لتصنيف كتب مشتملة على أخبار مستعملة في أصول الدين و«فروعه»، والحمد لله على ذلك كثيراً . ثم إني أحببت تصنيف كتاب جامع أصل الإيمان وفروعه، وما جاء من الأخبار في بيانه وحسن القيام به لما ورد في ذلك من الترغيب والترهيب، فوجدت الحاكم أباً عبد الله الحسين بن الحسن الحليمي - رحمنا الله وإياه - أورد في كتاب «المنهاج» المصنف في بيان شعب الإيمان المشار إليها

(١) «معرفة السنن والآثار» (١/١٤٢).

(٢) «الزهد» (ص ٨٥).

في حديث رسول الله ﷺ من حقيقة كل واحدة من شعبه، وبيان ما يحتاج إليه مستعمله من فرضه وسننه وأدبه، وما جاء في معناه من الأخبار والآثار ما فيه كفاية، فاقتديت به في تقسيم الأحاديث على الأبواب، وحكيّت من كلامه ما تبين به المقصود من كل باب»^(١).

الحليمي: أبو عبدالله الحسين بن الحسن الحليمي^(٢)، البخاري، هو شيخ الشافعية، ورئيس المحدثين والمتكلمين بما وراء النهر. ولد في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، كان من العلماء المجتهدين الموصوفين بالذكاء والفهم، خبيراً بالمسائل في الفقه الشافعي، له آراء منفردة في المذهب^(٣)، وكان طويل الباع في الأدب والبيان، ساهم بالكتابة في فنون مختلفة، ونبغ واشتهر بتبحره في علم الكلام ومباحث التوحيد. أخذ الفقه عن الأستاذ أبي بكر محمد بن علي القفال، والإمام أبي بكر الأودني وروى الحديث عن خلف بن محمد الحيام، وأبي بكر محمد بن أحمد بن خنب وجماعة. حدث عنه أبو عبدالله الحاكم - وهو أكبر منه - والحافظ أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري، وأبو سعد الكنجروذي وجماعة.

المنهاج: ألف الحليمي كتابه «المنهاج» لما رأى من سيطرة الجهل والغفلة على عقول الناس ووقوع الإعراض عن العلوم بالجملة، والتهافت في الحلال والحرام، والتنافس في رتب الدنيا، والتغافل عن درج الأخرى، والانقياد لدواعي الهوى، والميل في عامة الأمور إلى الحفظ والدعة، وفساد النيات والدخل، وفطور العزائم والهمم، حتى أصبحت طاعة الله - تعالى جده - تقام فيما تدعو إليه الضرورات الحاصلة، وتترك فيما

(١) «شعب الإيمان» (٩٤/١).

(٢) انظر ترجمته في «تاريخ جرجان» (ص ١٩٨)، «الأنساب» (٢٢٢/٤)، «وفيات الأعيان» (١٣٧/٢)، «السير» (٢٣١/١٧)، «الوافي» (٣٥١/١٢)، «طبقات السبكي» (١٤٧/٣ - ١٥٠)، «البداية والنهاية» (٣٤٩/١١)، «شذرات» (١٦٧/٣)، (١٦٨).

ولم يذكر أحد ممن ترجم لليهقي أنه أخذ عن الحليمي ولكن ذكره بعض المعاصرين ضمن شيوخ البيهقي.

(٣) راجع «طبقات السبكي» (١٥٠/٣).

تحرك عليه المتوقعات الآجلة، وكان الهم بالعلم بقدر الهم بالعمل، والنتيجة أن الناس اقتصروا في العلم والعمل بما اضطروا إليه بسبب اجتماعي أو معاشي. أما في التوحيد ومسائل أصول الدين فقد رضوا بالتقليد، وعابوا الذين اشتغلوا به وجاهدوا به أعداء الله تعالى جده^(١).

وقد استنكر الحليني موقف الفقهاء، وقصورهم عن تعلم علم التوحيد وعاب عليهم أنهم يدعون النبوغ في الفقه، ويذمون من يشتغل بعلم الكلام، ويزرون بقدره، ويبخسون بحقه، بينما اسم «الفقه» يتضمن علوم الشريعة كلها، أعلاها الذي يتوصل به إلى معرفة الله ووحدانيته وقديسيته وعامة صفاته ومعرفة أنبياء الله ورسله، ثم يأتي بعد ذلك علم العبادات وغيره^(٢).

وأراد الحليني ملء الفراغ الموجود في الدراسات الدينية بهذا الكتاب وقسمه إلى اثني عشر باباً^(٣) وهي:

الباب الأول : في البيان عن حقيقة الإيمان.

الباب الثاني: في زيادة الإيمان ونقصانه.

الباب الثالث: في الاستثناء في الإيمان وما يصح منه وما لا يصح.

الباب الرابع: في ألفاظ الإيمان وما يصح وما لا يصح.

الباب الخامس: في إيمان المقلد والمرتاب.

الباب السادس: فيمن يكون مؤمناً بإيمان غيره.

الباب السابع: فيمن يصح إيمانه أو لا يصح.

الباب الثامن: فيمن لم تبلغه الدعوة.

(١) راجع «المنهاج» (١/٧-١٥).

(٢) راجع «المنهاج» (١/١٣-١٥).

(٣) راجع «المنهاج» (١/٤-٧).

الباب التاسع: فيمن مات مستدلاً.

الباب العاشر: في شعب الإيمان.

وهي سبع وسبعون شعبة:

- ١- الإيمان بالله عز وجل.
- ٢- الإيمان بالنبي ومن تقدمه من النبيين صلوات الله عليهم أجمعين.
- ٣- الإيمان بالملائكة.
- ٤- الإيمان بالقرآن وسائر الكتب المنزلة.
- ٥- الإيمان بالقدر خيره وشره.
- ٦- الإيمان باليوم الآخر.
- ٧- الإيمان بالبعث.
- ٨- الإيمان بالحساب والميزان.
- ٩- الإيمان بالجنة والنار، وفيه ذكر الصراط.
- ١٠- محبة الله تعالى.
- ١١- مخافة الله والتفكر في وعيده.
- ١٢- رجاؤه والثقة بوعده، وفيه ذكر الدعاء وشروطه وآدابه.
- ١٣- التوكل على الله، وفيه القول في التداوي من الأمراض والاسترقاء.
- ١٤- حب النبي ﷺ وآله وأصحابه.
- ١٥- تعظيم النبي ﷺ وإجلاله وتوقيره.
- ١٦- الشح بالدين.
- ١٧- طلب العلم.
- ١٨- نشر العلم.
- ١٩- تلاوة القرآن وآدابها.
- ٢٠- الطهارات.
- ٢١- الصلوات.
- ٢٢- الصدقات.
- ٢٣- الصيام.
- ٢٤- الاعتكاف.
- ٢٥- المناسك.

- ٢٦- الجهاد.
- ٢٧- المراقبة في سبيل الله.
- ٢٨- الثبات للعدو عند الالتقاء.
- ٢٩- أداء خمس المغنم.
- ٣٠- العتق ووجه التقرب به إلى الله.
- ٣١- الكفارات.
- ٣٢- الإيفاء بالعهود.
- ٣٣- تعديد نعم الله وما يجب من شكرها.
- ٣٤- حفظ اللسان.
- ٣٥- الأمانات و ما جب من أدائها إلى أهلها.
- ٣٦- تحريم النفوس والجنايات عليها.
- ٣٧- تحريم الفروج وما يجب من التعفف عنها.
- ٣٨- تحريم أموال الناس.
- ٣٩- المطاعم والمشارب وما يجب من التورع عنها منه.
- ٤٠- الملابس والزينة والأواني وما يكره منها.
- ٤١- تحريم الملاعب والملاهي.
- ٤٢- الاقتصاد في النفقة وتحريم أكل المال بالباطل.
- ٤٣- الحث على ترك الغل والحسد.
- ٤٤- تحريم أعراض الناس وما يلزم من ترك الرتع فيها.
- ٤٥- إخلاص العمل لله وتحريم الرياء.
- ٤٦- السرور بالحسنة والاعتظام بالسيئة.
- ٤٧- معالجة كل ذنب بالتوبة.
- ٤٨- القرابين والإبانة عن معناها وغرضها.
- ٤٩- طاعة أولي الأمر.
- ٥٠- التمسك بما عليه الجماعة.
- ٥١- الحكم بين الناس.

- ٥٢- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ٥٣- التعاون على البر والتقوى، ونصرة المظلوم وإغاثة اللهفان.
- ٥٤- الحياء.
- ٥٥- برُّ الوالدين.
- ٥٦- صلة الأرحام.
- ٥٧- كظم الغيظ وحسن الخلق ولين الجانب والتواضع.
- ٥٨- الإحسان إلى الممالك.
- ٥٩- حق السادة على الممالك.
- ٦٠- حقوق الأولاد والأهلين على الناس.
- ٦١- مقارنة أهل الدين وموادتهم وإفشاء السلام فيهم.
- ٦٢- رد السلام.
- ٦٣- عيادة المريض.
- ٦٤- الصلاة على من مات من أهل القبلة.
- ٦٥- تشييت العاطس.
- ٦٦- مباحة الكفار والمفسدين والغلبة عليهم.
- ٦٧- إكرام الجار.
- ٦٨- إكرام الضيف.
- ٦٩- الستر على أصحاب القروف.
- ٧٠- الصبر على المصائب.
- ٧١- الزهد وقصر الأمل.
- ٧٢- الغيرة والمذاء.
- ٧٣- الإعراض عن اللغو.
- ٧٤- الجود والسخاء.
- ٧٥- رحم الصغير وتوقير الكبير.
- ٧٦- الإصلاح بين الناس.
- ٧٧- أن يحب الرجل لأخيه المسلم ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه.
- الباب الحادي عشر في ذكر آيات وأحاديث اشتمل كل واحد منها على عدة من الشعب المذكورة.
- الباب الثاني عشر في بيان السبب الذي لأجله اختار المؤلف تخريج هذه الشعب على سبعة وسبعين باباً.

وهذا الكتاب القيم النافع الفريد في بابه لم ير النور ولم يتزين بزينة الطباعة، ومُنِي أخيراً بمحقق أصدر طبعة^(١) مشوهة محرفة، فلا نجد صفحة إلا وفيها أخطاء كثيرة من النوع الذي يدل على عدم معرفة المحقق بمبادئ علم الكلام وعلم الحديث، بل وقلة اطلاعه باللغة العربية وقواعدها.

ليس هذا فحسب بل جاء الكتاب في تحقيقه في عشرة أبواب فقط ينقص منه البابان الأخيران. وكان الباب الأخير هاما جداً لأنه يتضمن الكلام حول الحديث الذي يشير إلى شعب الإيمان ووجوه ترجيح رواية «بضع وسبعين»^(٢).

وقد بين الحليني وجه تفسير «بضع» بسبع. وهو قول إمام اللغة والنحو خليل^(٣) ابن أحمد. وقد أشار إلى أن بعض من ألف في شعب الإيمان خرجها في تسعة وسبعين باباً^(٤).

وذكرها الحافظ ابن حجر في شرح البخاري فجعلها تسعا وستين خصلة وقال: لم يتفق من عدّ الشعب على نمط واحد، وأقربها إلى الصواب طريقة ابن حبان ولكن لم نقف على بيانها من كلامه، وقد لخصت مما أورده ما أذكره...

ثم ذكرها وقال: فهذه تسع وستون خصلة، ويمكن عدّها تسعا وسبعين خصلة باعتبار أفراد ما ضم بعضه إلى بعض مما ذكر^(٥).

(١) نشرته دار الفكر بيروت سنة ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م بتحقيق الأستاذ حلمي محمد فودة.

(٢) أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٥٢/١).

(٣) راجع ترجمته في «طبقات النحويين» للزبيدي (٤٧ - ٥١)، «معجم الأدباء لياقوت» (٧٢/١١ - ٧٧)، «إنباه الرواة» (٣٤١/١ - ٣٤٧)، «وفيات الأعيان» (٢٤٤/٢ - ٢٤٨)، «السير» (٤٢٩/٧ - ٤٣١).

انظر مصادر أخرى لترجمته فيه.

وانظر تفسيره في «فتح الباري» (٥١/١)، وراجع اللسان (بضع).

(٤) «المنهاج» (٦/١).

(٥) راجع «فتح الباري» (٥٢/١، ٥٣).

والغريب أن الحافظ لم يشر إلى عدّ الحلّيمي وتقسيمه الشعب إلى سبعة وسبعين باباً وهو يكثر من النقل من قوله في شرحه^(١).

شعب الإيمان: اعتمد البيهقي على «المنهاج» في تأليف «الجامع» واتبع خطوات الحلّيمي وسار على منهجه فرتب كتابه على نفس الأبواب ونفس الشعب، إلا أن الحلّيمي سار على طريقة المتكلمين في الاستدلال بالدلائل العقلية والبراهين المنطقية، وسرد الأحاديث بدون الأسانيد، والبيهقي نهج منهج المحدثين فاستدل على أقواله بالأحاديث النبوية وساقها بأسانيدها، وهو يشير إلى مخرجها من الصحيح، ويوضح إن كان هناك ضعف أو علة في السند.

ولم يقتصر على الأحاديث المرفوعة بل سرد أقوال الصحابة والتابعين، كل ذلك بأسانيد إليهم، كما أورد بأسانيد أيضاً كلام المتصوفة، وأكثر منه في بعض الأبواب، وفيه حكاية غريبة وأقوال شاذة ما كان يجدر بالبيهقي الإمام المحدث أن يلتفت إليها.

وقد حظي كتاب شعب الإيمان بعناية وتقدير العلماء، واعتمد عليه المتأخرون في تأليف مجموعات السنن النبوية كال تبريزي في «مشكاة المصابيح» والسيوطي في «الجامع الصغير» و«الجامع الكبير»، والمتقي الهندي في «كنز العمال»، ولكن لم تفرز هذه الموسوعة الحديثية باهتمام الناشرين ولم تطبع ولعل ذلك كان لعدم وجود نسخ كاملة صحيحة ولتشابك الموضوعات التي يتناولها الكتاب إلا ما كان من محاولة الحافظ عزيز بيك صاحب المطبعة العزيرية فإنه قام بإصدار الجزء الأول منه بالتصحيح والتعليق عليه ثم توقف عن إصدار الأجزاء التالية، والجزء الذي أصدره فيه أخطاء كثيرة بعضها من الأصل الذي اعتمد عليه وبعضها منه.

هذا وقد قام بعض العلماء باختصار كتاب البيهقي وقد ذكر بروكلمان في «تاريخه»^(٢) مختصراً لعمر بن علي المعروف بابن الملّق وهو سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد المصري (٧٢٣-٨٠٤هـ).

(١) انظر مثلاً «فتح الباري» (١/٧٥، ١٣/٣٦٦-٣٧٤).

(٢) «تاريخ الأدب العربي» (٦/٢٣٢).

ومختصراً آخر لأبي حفص عمر القزويني . كذا ذكر بروكلمان . وقد ذكر الأستاذ عبد القادر الأرناؤوط أن مؤلفه أبو المعالي عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد (٦٥٢ - ٦٩٩) أي حفيد أبي حفص عمر المذكور .

وزاد حاجي خليفة^(١) مختصرين آخرين أحدهما لشمس الدين القونوي والآخر للإمام معين الدين محمد بن حمويه . ولم أعرف عنهما شيئاً .

نسخ الكتاب: توجد «للجامع المصنف في شعب الإيمان» - حسب المصادر المتوفرة لدينا - النسخ التالية:

١- نسخة كاملة في مكتبة طبقو سراي، مجموعة أحمد الثالث برقم ٤٩٩ وهي في ثلاثة أجزاء ومجموع صفحاتها ١١٨٤ ومسطرتها ٣٣ سطراً .

ولم يظهر تاريخ النسخ على النسخة المصورة الموجودة لدينا . ولكنها قديمة الخط ، ربما يرجع تاريخها إلى القرن السابع ، أو الثامن . وهي مقروءة عليها بعض التعليقات والتصحيحات أغلب الظن أنها من العلامة سراج الدين بن الملحق لأن اسمه ذكر في بعض الأماكن في الهامش ، وقد رأينا اهتمامه بهذا الكتاب حيث إنه عمل مختصراً له .

٢- نسخة كاملة كانت في مكتبة نور عثمانية في ثلاثة أجزاء برقم (١١٢٣ - ١١٢٥) ومجموع أوراقها ١٦٧٩ ومسطرتها من البداية إلى الورقة ٤٠ حوالي ٣٠ سطراً بخط واضح ، ثم يتغير الخط وينقص عدد السطور فيصير ٢١ سطراً . وهي نسخة حديثة كتبت في سنة ١١٥٩ هـ ويبدو أنها منقولة من النسخة التالية .

وقد تفضل بإهداء صور النسختين إلينا الأخ الفاضل صبحي السامرائي بتوصية من الأستاذ الجليل الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي - حفظهما الله تعالى وأجزل ثوابهما - .

(١) «كشف الظنون» (١/٥٧٤) .

٣- نسخة كاملة في مكتبة رئيس الكتاب بإستانبول في خمس مجلدات مجموع أوراقها ١٢٧٣ ومسطرتها تتراوح بين ٢١ و ٢٥ سطر وتاريخ نسخها ٧٣٧هـ . حصلنا على ميكروفيلم منها من بعض الجهات ولكن انطمتت قطعة كبيرة من أول الفيلم لعدم عناية صاحبه به ، فاضطررنا إلى الاعتماد -في عملنا هذا- على الجزء المطبوع في حيدرآباد حيث إنه مبني على تلك النسخة .

٤- نسخة كاملة في مكتبة عاطف أفندي في إستانبول في جزأين . الجزء الأول برقم ٥٦٥ وعدد أوراقه ٣٨٦ ورقة ، والجزء الثاني برقم ٥٦٦ وعدد أوراقه ٥٠١ . وعدد السطور في الصفحة ٣٥ سطرا . وهي نسخة حديثة كتبت في ١١٢٣هـ . لم تتمكن من الإطلاع عليها . ولا الحصول على صورة منها .

٥- قطعة من الكتاب في ١٧٩ ورقة تبدأ من خلال الكلام على الأربعين من شعب الإيمان و تنتهي خلال الكلام على الرابع والأربعين منها . وهي في حوزة الشيخ محب الله شاه الراشدی الباكستاني تفضل بإهداء نسخة مصورة منها الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي -حفظه الله- .

٦- قطعة من الكتاب تحتوي على الأجزاء ٣٦- ٤٦ وتبدأ من الكلام على الأربعين من شعب الإيمان ، وتنتهي في أول الباب السابع والخمسين . وعدد أوراقها ١٦٧ . وهي محفوظة في مكتبة الجامعة المستنصرية ببغداد تكرم بإهداء صورة منها أستاذنا الشيخ حمدي بعد المجيد السلفي وساعده في ذلك الدكتور غانم قدوري الحمد - فجزاهما الله أحسن الجزاء .

٧- أجزاء من الكتاب محفوظة في دار الكتب المصرية بالقاهرة اطلع الولد العزيز أبو محمد أكرم مختار على الجزء الموجود برقم ٣٣٨٩٧ (ميكروفيلم) في ٤٧٢ ورقة يبدأ من «فصل في تعلم القرآن» والجهود مستمرة للحصول على نسخة مصورة منها .

٨ - نسخة في الرباط بالمغرب رأها العلامة المؤرخ خير الدين الزركلي^(١) ولم نعرف عنها شيئاً.

أسانيد الكتاب: روي هذا الكتاب عن المؤلف من ثلاث طرق:

الأولى: رواية الإمام الحافظ أبي محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله، ابن عساكر، عن الشيخ المحدث الفقيه أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي. كلاهما عن البيهقي.

الثانية: رواية الحافظ أبي محمد القاسم، عن أبيه أبي القاسم بن عساكر، وعن أبي الحسن علي بن سليمان المرادي، عن زاهر بن طاهر الشحامي، عن البيهقي.

الثالثة: رواية الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن، ابن عساكر، عن زاهر بن طاهر الشحامي، عن البيهقي.

وجاء هذا السند في بداية نسختي رئيس الكتاب ونور عثمانية، وأما نسخة أحمد الثالث والأجزاء التالية من نسخة رئيس الكتاب فعليهما الإسنادان. الأولان.

تراجع رجال السند:

١ - زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف، أبو القاسم، الشحامي^(٢) (٤٤٦ - ٥٣٣هـ).

ولد في بيت علم ومعرفة، كان أبوه^(٣) من الفقهاء المحدثين، وكانت له عناية بعلم الحديث. حدث عن القاضي أبي بكر الحيري والأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني وجماعة. وصنف كتاباً بالفارسية في الشرائع واستملى على نظام الملك الوزير،

(١) «الأعلام» (١١٦/١).

(٢) انظر ترجمته في «المنتظم» (٨٠-٧٩/١٠)، «التقييد» (٣٣٢-٣٢٩/١)، «السير» (٩/٢٠ - ١٢)، «الميزان» (٦٤/٢)، «البداية» (٢١٥/١٢)، «لسان الميزان» (٤٧٠/٢)، «شذرات» (١٠٢/٤)، «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٢٤٦/٦).

(٣) انظر ترجمته في «السير» (٤٤٨-٤٤٩/١٨)، «شذرات» (٣٦٣/٣).

وكان فقيها، أديبا، بارعا، شاعرا، صالحا، عابدا، أسمع أولاده وأحفاده، وحصل لهم الأسانيد العالية. نشأ زاهر في كنف هذا الوالد العالم الذي اعتنى بابنه فسمعه في الخامسة واستجاز له، فحصلت له الإجازة من أبي الحسين عبد الغافر الفارسي، وأبي حفص بن مسرور، وأبي محمد الجوهري.

سمع الحديث من جماعة وسمع من البيهقي «سننه الكبرى» ومؤلفاته الأخرى. وروى الكثير، واستمل على جماعة وخرج وجمع، وانتقى لنفسه السبعيات وأشياء تدل على اعتنائه بالفن. وله رحلات واسعة وأملى نحو من ألف مجلس، وكان لا يملّ من التسميع.

قال أبو سعد السمعاني: كان مكثرا متيقظا، ورد علينا مرو قاصدا للرواية بها، وخرج معي إلى أصبهان لا شغل له إلا الرواية بها، وازدحم عليه الخلق وكان يعرف الأجزاء وجمع ونسخ وعُمر. قرأت عليه «تاريخ نيسابور» في أيام قلائل كنت أقرأ فيها سائر النهار، وكان يكرم الغرباء ويعيرهم الأجزاء، ولكن كان يخل بالصلوات إخلال ظاهرا وقت خروجه معي إلى أصبهان فقال لي أخوه وجيه: يا فلان! اجتهد حتى يقعد، لا يفتضح بترك الصلاة.

وظهر الأمر كما قال وجيه: وعرف أهل أصبهان ذلك وشغبوا عليه وترك أبو العلاء أحمد بن محمد الحافظ الرواية عنه وأنا، فوقت قراءتي عليه التاريخ ما كنت أراه يصلي، وعرفنا بتركه الصلاة أبو القاسم الدمشقي (أي ابن عساكر) قال: «أتيت قبل طلوع الشمس فنبهوه فتزل لنقرأ عليه، وما صلى، وقيل له في ذلك فقال: لي عذر وأنا أجمع الصلوات كلها، ولعله تاب والله يغفر له. وكان خيرا بالشروط، وعليه العمدة في مجلس الحاكم»^(١).

وما أدري ماذا يبقى بعد بيان زاهر العذر في تركه الصلاة. والغريب من الحافظ الذهبي أنه نقل قول السمعاني ثم علق عليه قائلا^(٢).

الشره يحملنا على الرواية لمثل هذا!

(٢) راجع «السير» (١٢/٢٠).

(١) راجع «السير» (١١/٢٠، ١٢).

ولم يكتف بذلك بل ليّنه في الرواية فقال: «ما هو بالماهر في الحديث وهو واه من قبل دينه».

وقال ابن الجوزي^(١) معلقا على كلام السمعاني:

ومن الجائز أن يكون به مرض، والمريض يجوز له الجمع بين الصلوات فمن قلة فقه هذا القادح أنه رأى هذا الأمر المحتمل قادحا!

وقال ابن نقطة^(٢): سماعته صحيحة، وهو ثقة في الحديث.

٢- أبو عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس الصاعدي، الفراوي^(٣)، النسابوري (م ٥٣٠هـ).

الشيخ الإمام الفقيه، مسند خراسان ومفتيها. سمع «صحيح» مسلم من أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، و«صحيح» البخاري من سعيد بن أبي سعيد العيار، وأبي سهل الحفصي.

وسمع من أبي بكر البيهقي، وأبي القاسم القشيري، وأبي سعد الكنجروذي، وأبي إسحاق الشيرازي، وطائفة.

وتفرد «بصحيح مسلم» و«بالأسماء والصفات» و«دلائل النبوة»، و«الدعوات الكبير» و«بالبعث» للبيهقي.

قال السمعاني: هو إمام مفتٍ، مناظر، واعظ، حسن الأخلاق والمعاشر، مكرم للغرباء ما رأيت في شيوخي مثله، وكان جوادا كثير التبسم.

روى عنه أبو سعد السمعاني، وأبو الحسن المرادي، وأبو القاسم بن عساكر، وعبدالرحيم بن عبدالرحمن الشعري وجماعة.

(١) «المنتظم» (٨٠/١٠).

(٢) «التقييد» (٣٢٩/١).

(٣) انظر ترجمته في «تبيين كذب المفتري» (ص ٣٢٢)، «معجم البلدان» (٤/٢٤٥)، «التقييد» (١٠٠/١)، «وفيات الأعيان» (٤/٢٩٠-٢٩١)، «السير» (١٩/٦١٥-٦١٩)، «الوافي» (٤/٣٢٣)، «طبقات السبكي» (٤/٩٢-٩٤)، «البداية» (١٢/٢١١)، «طبقات ابن قاضي شعبة» (١/٣٥٢)، «شذرات» (٤/٩٦).

وأجاز لأبي محمد القاسم بن أبي القاسم بن عساكر.

وذكره عبد الغافر في «سياقه» فقال: فقيه الحرم، البارع في الفقه والأصول، الحافظ للقواعد، نشأ بين الصوفية ووصل إليه بركة أنفاسهم. درس الأصول والتفسير على زين الإسلام القشيري، ثم اختلف إلى مجلس أبي المعالي، ولازم درسه ما عاش، وتفقه وعلق عنه الأصول، وصار من جملة المذكورين من أصحابه، وحج وعقد المجلس ببغداد وسائر البلاد، وأظهر العلم بالحرمين، وكان منه بها أثر وذكر، ومات على حد العلماء وسيرة الصالحين من التواضع والتبذل في الملبس والعيش، وتستر بكتابة الشروط لاتصاله بالزمرة الشحامية مصاهرة. ودرس بالمدرسة الناصحية، وأم بمسجد المطرز، وعقد به مجلس الإملاء في الأسبوع يوم الأحد. وله مجالس الوعظ المشحونة بالفوائد والمبالغة في النصيح^(١).

كان أملى أكثر من ألف مجلس.

قال السمعاني سمعت عبد الرشيد بن علي الطبري بمرور يقول^(٢): الفراوي ألف راوي.

لما توفي حضر جنازته خلق كثير، وكان ضلّي عليه بكرة ولكن لم يصلوا به إلى المقبرة إلا بعد الظهر لكثرة الزحام، ودفن عند إمام الأئمة ابن خزيمة.

٣- أبو الحسن المرادي، علي بن سليمان بن أحمد الشقُوري^(٣) (م ٥٤٤هـ) من العلماء الفقهاء المحدثين. مولده قبل الخمسمائة.

ارتحل إلى خراسان فتفقه بمحمد بن يحيى وسمع «صحيح مسلم» وتآليف البيهقي من أبي عبدالله الفراوي، وزاهر بن طاهر الشحامي، وعبد المنعم بن القشيري، وهبة الله السيدي. وأقام هناك مدة، ثم قدم بغداد وكتب الكثير،

(٢) «السير» (١٩/٦١٨).

(١) «السير» (١٩/٦١٧).

(٣) انظر ترجمته في «الأنساب» (٨/١٢٩، ١٠/١٩١، ١٩٢ الفرغليطي)، «معجم البلدان»

(٤/٢٥٤)، «التقييد» (٢/١٥٩، ١٦٠)، «السير» (٢٠/١٨٧-١٨٩)، «طبقات السبكي»

(٤/٢٧٨).

والشقُوري نسبت إلى شقُورة -بفتح الشين وتشديد القاف مضمومة- ناصية بقرطبة.

ثم قدم دمشق في حدود سنة أربعين وخمسمائة بكتبه فنزل على الحافظ ابن عساكر فسرَّ بقدمه لأنه كان اتكل عليه في كثير مما سمعا. فحدث في دمشق «بالصحيحين».

قال أبو سعد السمعاني: كنت أنس به كثيرا. كان أحد العبَّاد، خرجنا معا إلى نوقان لسماع «تفسير الثعلبي» فلمحت منه أخلاقا وأحوالا قلما تجتمع في ورع، وعلقت عنه الكثير.

وقال ابن عساكر: نُدب للتدريس بحماة فمضى إليها، ثم ندب للتدريس بحلب فدرس بمدرسة ابن العجمي، وكان ثبتا صلبا في السنة.

٤- علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله، أبو القاسم الدمشقي المعروف بابن عساكر^(١) (٤٩٩م - ٥٧١هـ).

صاحب تاريخ دمشق والتصانيف الكثيرة البديعة، من العلماء الأعلام، والحفاظ المتقنين، نبغ في فنون متنوعة، رحل وطوّف في الأفاق في طلب العلم والسماع وسمع بنيسابور من أبي عبدالله الفراوي، وأبي محمد السيدي، وزاهر بن طاهر الشحامي، وعبد المنعم القشيري، خلق غيرهم. عدد شيوخه الذين رتبهم في «معجمه» ألف وثلثمائة شيخ بالسماع، وستة وأربعون شيخا أنشدوه، ومائتان وتسعون شيخا بالإجازة، وبضع وثمانون امرأة^(٢).

وحدّث ببغداد والحجاز وأصبهان ونيسابور ولازم الدرس والتفقه بالنظامية ببغداد، وصنف وجمع فأحسن وأجاد وأملى أربعمئة مجلس وثمانية.

(١) ترجمته في «معجم الأدباء» (١٣/٧٣-٨٣)، «التقييد» (٢/١٩١-١٩٢)، «وفيات الأعيان» (٣٠٩/٣-٣١١)، «السير» (٢٠/٥٥٤-٥٧١)، «تذكرة الحفاظ» (٤/١٣٢٨-١٢٣٤)، «طبقات السبكي» (٤/٢٧٣-٢٧٧)، «البداية والنهاية» (١٢/٢٩٤)، «شذرات» (٤/٢٣٩-٢٤٠)، «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٦/٦٩-٧٣).

وانظر المراجع الأخرى لترجمته في «السير» (٢٠/٥٥٤) وأصدر المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية في سوريا كتاب «ابن عساكر في ذكرى مرور تسعمائة سنة على ولادته» فيه ترجحات ابن عساكر من المراجع القديمة والحديثة وذكر مؤلفاته.

(٢) «السير» (٢٠/٥٥٦).

قال الذهبي: كان فهماً، حافظاً، متقناً، ذكياً، بصيراً بهذا الشأن، لا يلحق شأوه ولا يشق غباره ولا كان له نظير في زمانه وكان له إجازات عالية. وقال ابنه القاسم: روى عنه أشياء من تصانيف بالإجازة في حياته واشتهر اسمه في الأرض.

ومن تصانيفه الكثيرة^(١): «تاريخ مدينة دمشق»، «غرائب مالك»، «فضائل أصحاب الحديث»، «تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الأشعري». وغير ذلك. وكان مواظباً على صلاة الجماعة وتلاوة القرآن، يختم كل جمعة، ويختم في رمضان كل يوم، ويعتكف في المنارة الشرقية، وكان كثير النوافل والأذكار، يحبي ليلة النصف والعديد للصلاة والتسبيح، ويحاسب نفسه على لحظة تذهب في غير طاعة، وكان زاهداً في الدنيا لم يتطلع إلى تحصيل الأملاك وبناء الدور، وأعرض عن طلب المناصب من الإمارة والخطابة، وأبأها بعد أن عرضت عليه، ولم يلتفت إلى الأمراء والسلاطين، وأخذ نفسه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم.

اعترف علماء عصره بفضلته وعلو درجته، وكان يسمى ببغداد «شعلة نار» من توقده وذكائه وحسن إدراكه.

قال الحافظ أبو محمد المنذري: سألت شيخنا أبا الحسن علي بن المفضل الحافظ عن أربعة تعاصروا. فقال: من هم؟ قلت: الحافظ ابن عساكر، والحافظ ابن ناصر. فقال: ابن عساكر أحفظ. قلت: ابن عساكر وأبو موسى المديني؟ قال: ابن عساكر. قلت: ابن عساكر وأبو طاهر السلفي؟ فقال: السلفي شيخنا، السلفي شيخنا.

ويعلق عليه الذهبي قائلاً: لوح بأن ابن عساكر أحفظ ولكن تأدب مع شيخه. وقال لفظاً محتملاً أيضاً لتفضيل أبي طاهر^(٢).

(١) انظر أسماء مؤلفاته في «السير» (٥٥٩/٢٠-٥٦٢) و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٧٣-٦٩/٦).

(٢) «السير» (٥٦٧/٢٠، ٥٦٨).

وكان له اهتمام كبير بمؤلفات البيهقي أخذها عن زاهر بن طاهر الشحامي، وأبي عبدالله الفراوي، وأبي الحسن عبيد الله بن محمد بن أبي بكر البيهقي، شاركه في ذلك أبو الحسن المرادي.

وكان ابن عساكر ينتظر بلهفة واشتياق رجوع المرادي إذا كان في سفر، ومرة تأخر وصوله فانتابه قلق شديد حتى أنه فكر في القيام برحلة بنفسه، وبعد أيام وصل أبو الحسن المرادي بأربعة أسفاط كتب ممسوعة ففرح ابن عساكر بذلك فرحا شديدا إذ كفاه مؤنة السفر، وأقبل على تلك الكتب فنسخ واستنسخ وقابل، وبقي من مسموعاته أجزاء نحو ثلاثمائة فأعانه عليها أبو سعد السمعاني فنقل منها جملة حتى لم يبق عليه أكثر من عشرين جزءا وكان كلما حصل له جزء منها كأنه قد حصل على ملك الدنيا^(١).

وكان لرغبته الشديدة في العلم والطلب يستمر في القراءة ساعات لا يمل ولا يضجر حتى كن يضجر شيوخه.

قال الفراوي: قدم علينا ابن عساكر فقرأ علي ثلاثة أيام فأكثر، فأضجرتني، فآليت أن أغلق بابي وأمتنع، جرى هذا الخاطر لي بالليل فقدم الغد شخص، فقال: أنا رسول رسول الله ﷺ إليك، رأيته في النوم فقال: امض إلى الفراوي وقل له، إن قدم بلدكم رجل من أهل الشام أسمر يطلب حديثي فلا يأخذك منه ضجر ولا ملل.

فما كان الفراوي بعد ذلك يقوم حتى يقوم الحافظ ابن عساكر أولا^(٢).

وكان السمعاني زميله في الرحلة، وذكره وأثنى عليه، وقال: أبو القاسم: كثير العلم، غزير الفضل، حافظ، متقن، جمع بين معرفة المتون والأسانيد، إلى أن قال: جمع ما لم يجمعه غيره وأربى على أقرانه.

وكان بينه وبين السمعاني تعاون في العلم فكانا يتبادلان الكتب والرسائل. توفي في رجب سنة ٥٧١ هـ. وحضر جنازته السلطان صلاح الدين في خلق كثير.

(١) «السير» (٢٠/٥٦٦).

(٢) «السير» (٢٠/٥٦٤، ٥٦٥).

٥- أبو محمد القاسم بن أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، الدمشقي^(١)، الشافعي، بهاء الدين (٥٢٧-٦٠٠هـ).

اعتنى به أبوه من صغره وسمعه، واستجاز له من كثير من الشيوخ فأجاز له أبو عبد الله الفراوي، وزاهر الشحامي، وعبد المنعم القشيري، ومحمد بن إسماعيل الفارسي، وعبد الجبار الخواري، وهؤلاء من تلاميذ البيهقي، وأجاز له آخرون ممن لقيهم والده، وأكثر الرواية عن أبيه أبي القاسم الحافظ.

قال الذهبي^(٢): ما علمت أحدا سمع من أبيه أكثر من هذا الابن حتى ولا ابن الإمام أحمد بن حنبل، لعل القاسم سمع من أبيه ثلاثة آلاف جزء.

وقال: هو أوسع رواية وسماعا من أبي الفرج بن الجوزي، وله عمل جيد، ولكن ابن الجوزي أعلم منه بكثير بالرجال والمتون وبعده فنون، وكل منهما لم يرحل بل قنع أبو محمد ببلده ووالده، وناهيك بذلك. وقنع أبو الفرج ببغداد. نعم حج أبو محمد سنة ٥٥٥هـ. فسمع بمكة وبمصر، وحدث بها وبالحجاز وببيت المقدس ودمشق. حدث «بصحيح مسلم» بسماعه من علي بن سليمان المرادي، وبإجازته من أبي عبد الله الفراوي، وأملى وصنف، ونُعت بالحفظ والفهم ولكن وصف خطّه بالرداءة وعدم الجودة.

قال ابن نقطة^(٣): هو ثقة، ولكن خطه لا يشبه خط أهل الضبط، وكان يعيش عيش زهد وقناعة، ولي بعد أبيه مشيخة النورية، فما كان يقبل من الرواتب شيئا، بل كان يعطيه لمن يرحل في طلب الحديث.

منهجنا في تحقيق الكتاب: بعد دراسة المخطوطات المتوفرة لدينا قررنا أن نأخذ نسخة أحمد الثالث أصلا، وذلك لسببين:

أولاً: هي نسخة مقروءة فيها تصحيحات، ويبدو أنها أقدم من أختيها.

(١) ترجمته في «التقييد» (٢/٢٢٩-٢٣٠)، «التكملة» (٨/٢، ٩)، «السير» (٢١/٤٠٥-٤١٠)، «طبقات السبكي» (٥/١٤٨)، «البدية» (١٣/٣٨)، «شذرات» (٤/٣٤٧).

(٢) «السير» (٢١/٤٠٦). (٣) «التقييد» (٢/٢٣٠).

ثانيًا: هي مروية بسندين عن المؤلف. من طريق زاهر بن طاهر الشحامي، وأبي عبدالله الفراوي عنه، بينما الآخران رويتا عن زاهر فقط، وزاهر فيه كلام من جهة الديانة، وأبو عبدالله ثقة، ثبت، عابد زاهد، ورع متقن. ورمزنا عليها «بالأصل» ورمز نسخة نور عثمانية «ن».

وبذلنا أقصى جهدنا في تقويم النص، وتقريبه إلى الصحة، واستعنا في ذلك بكتاب «المنهاج» للحليمي، وأثبتنا في المتن ما رأيناه قريباً إلى الصحة، وأشرنا إلى الفروق بين النسخ في الهامش، وخرجنا النسخ من مصادرها، وقمنا بتخريج الأحاديث والآثار من المصادر المتوفرة لدينا، وترجمنا لرواة الإسناد وكان اعتمادنا في ذلك على «التقريب» فيما يتعلق برجال التهذيب، وفيما عدا ذلك رجعنا إلى كتب التراجم لمعرفة درجة الراوي من العدالة والضعف، وذكرنا مصادر ترجمته واكتفينا -في الأغلب- بذكر الكتب التي تذكر المصادر، كما حاولنا أن نحكم على كل حديث بالنظر إلى السند الذي ساقه به البيهقي. أما درجة الحديث من حيث هو باعتبار شواهده ومتابعته فيمكن معرفتها من التخريج. واستندنا في كثير من الأحيان إلى أقوال بقية السلف، ومحدث العصر أستاذنا الجليل الشيخ محمد ناصر الدين الألباني -حفظه الله تعالى- في كتبه وبحوثه.

ونرجو من الله تعالى أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به عباده الصالحين، وأن يعيننا على إكمال هذا الكتاب ونشره على النمط الذي يرضي القراء والعلماء.

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ،
وآخر دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

و اما في الزواج و كبر من قبله و ارضاها من غيري كمال الولي بعد سترها بعدة من اركانها

الثامن والأربعون من شعب الإيمان

لوحة من مخطوط المستنصريه

THE LIBRARY
of the
British Museum
10092

الاول

من كتاب الجامع لشعب الايمان
الامام الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن حنبل
ابن موسى البصري



مكتبة
٢٤٥

III. AHMET KTR.

499/1

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر وأعن يا كريم^(١)

أخبرنا الإمام الحافظ أبو محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسين الشافعي قراءة عليه، قال: أخبرنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي وحدثني أبي وأبو الحسن علي بن سليمان المرادي، عن زاهر قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي ابن موسى البيهقي الحافظ رحمه الله، قال: الحمد لله الواحد القديم الماجد العظيم الواسع العليم^(٢) الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم وعلمه أفضل تعليم وكرمه على كثير ممن خلق أبين تكريم، أحمدته وأستعينه وأعوذ به من الزلل وأستهديه^(٣) لصالح القول والعمل وأسأله أن يصلي على النبي المصطفى الرسول الكريم المجتبي محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين ويسلم كثيرا.

أما بعد، فإن الله جل ثناؤه وتقدست أسماؤه بفضله ولطفه وفقني لتصنيف كتب مشتملة على أخبار مستعملة في أصول الدين وفروعه (والحمد لله على ذلك كثيرا ثم إني

(١) وفي (ن) والمطبوعة: .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين. الحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وصلاة دائمة إلى يوم الدين.

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم، الحافظ، الثقة، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ابن الحسين الشافعي رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع يوم الأحد ثامن جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وخمسائة بمدينة دمشق حرسها الله.

قال: حدثنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي الحافظ رضي الله عنه.

(٢) زيادة من (ن) والمطبوعة.

(٣) في المطبوعة «أشهد به».

أحببت تصنيف كتاب جامع أصل الإيمان وفروعه^(١)، وما جاء من الأخبار في بيانه وحسن القيام به لما في ذلك من الترغيب والترهيب فوجدت الحاكم أبا عبد الله^(٢) الحسين ابن الحسن الحلبي رحنا الله وإياه أورد في «كتاب المنهاج» المصنف في شعب الإيمان المشار إليها في حديث رسول الله ﷺ من حقيقة كل واحدة^(٣) من شعبه وبيان ما يحتاج^(٤) إليه مستعمله^(٥) من فرضه وسننه وأدبه وما جاء في معناه من^(٦) الأخبار والآثار ما فيه كفاية فاقتديت به في تقسيم الأحاديث على الأبواب وحكيت^(٧) من كلامه عليها^(٨) ما تبين به المقصود من كل باب إلا أنه رضي الله عنه اقتصر في ذلك على ذكر المتون وحذف الإسناد تحرياً للاختصار وأنا على رسم أهل الحديث أحب إيراد ما أحتاج إليه من المسانيد والحكايات بأسانيدها، والاقتصار على ما لا يغلب على القلب كونه كذباً.

ففي الحديث الثابت عن سيدنا المصطفى ﷺ أنه قال^(٩): «من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين»^(١٠).

وحكي لنا عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رحمه^(١١) الله تعالى روايته، عن سفيان بن عيينة أنه قال: حدثني الزهري يوماً بحديث فقلت هاته بلا إسناد، فقال الزهري^(١٢): أترقى السطح بلا سلم!

(١) العبارة بين القوسين سقطت من (ن) والمطبوعة.

(٢) في الأصل «أبو عبد الله».

(٣) في الأصل «واحد».

(٤) في (ن) والمطبوعة «تحتاج».

(٥) في (ن)، والمطبوعة «مستعملة».

(٦) في الأصل «في».

(٧) في (ن)، «جليت».

(٨) سقطت من (ن) والمطبوعة.

(٩) حديث صحيح. أخرجه مسلم في مقدمة «صحيحه» عن سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة

(٩/١)، وأخرجه الترمذي في العلم (٣٦/٥)، وأحمد (٤/٢٥٠، ٢٥٥)، وابن ماجه في

المقدمة (١٥/١ رقم ٤١) عن المغيرة، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٢٢ رقم ١٠٢٠ -

١٠٢٢)، والبخاري في «مسند ابن الجعد» (١/٤٠٢ رقم ٥٥٨، ٨٠٥/٢ رقم ٢١٥٨).

وأخرجه أحمد (٥/١٤، ٢٠)، وابن ماجه (رقم ٣٩)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٢١٥

رقم ٦٧٥٧)، والبخاري في «مسند ابن الجعد» (رقم ١٤٤) عن سمرة.

وجاء عن علي بن أبي طالب أخرجه ابن ماجه (١/١٤ رقم ٣٨، ٤٠).

(١٠) في (ن) «الكذابين».

(١١) زيادة من (ن)، والمطبوعة.

وقد ذكرت إسناد هذا^(١) الحديث وهذه الحكاية في «كتاب المدخل» وأوردت في «كتاب الأسماء والصفات» و«كتاب الإيمان» و«القدر» و«الرؤية» و«دلائل النبوة» و«البعث والنشور» و«عذاب القبر» و«الدعوات» ثم في الكتب^(٢) المخرجة في السنن على ترتيب مختصر^(٣) أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني رحمه الله من الأخبار والآثار ما وقعت الحاجة إليه في كل باب. فاقترنت في هذا الكتاب على إخراج ما يتبين^(٤) به بعض المراد وأحلت الباقي^(٥) على هذه الكتب خوفاً من الملal في الإطناب واستعنت^(٦) بالله عز في ذلك وفي جميع أموري استعانة من لا حول له ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

(١) لم أجده في كتاب «المدخل» المطبوع بتحقيق الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي، ولا في «مدخل دلائل النبوة» في أول كتاب «دلائل النبوة».

وروى ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل» عن يعقوب بن محمد بن عيسى قال: كان ابن شهاب إذا حدث أتى بالإسناد ويتول: لا يصلح أن يرقى السطح إلا بدرجة (١٦/٢)، وقال لرجل كان يحدث بدون إسناد: أسند حديثك، تحدثونا بأحاديث ليس بها خطم ولا أزمة! راجع «حلية الأولياء» (٣/٣٦٥)، و«الكفاية في علم الرواية» (٥٥٦)، و«جامع التحصيل» (٥٩)، وروى الخطيب عن ابن المبارك أنه قال: «مثل الذي يطلب أمر دينه بلا إسناد كمثل الذي يرتقي السطح بلا سلم» «الكفاية» (ص ٥٥٨)، ونقله صلاح الدين العلائي في «جامع التحصيل» (٥٩).

(٢) في (ن)، والمطبوعة «كتبي».

(٣) مختصر المزني: متن معروف في فقه الشافعية وهو أقدم المختصرات الفقهية المتداولة، ألفه أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم المزني، صاحب الإمام الشافعي، من أهل مصر، كان إمام الشافعية في عصره وأعرفهم بطرق الشافعي وفتاواه، صنف كتباً كثيرة في مذهب الإمام الشافعي منها «الجامع الكبير» و«الجامع الصغير» و«المختصر».

كان إذا فرغ من مسألة وأودعها مختصره قام إلى المحراب وصلى ركعتين شكراً لله تعالى. وهو أصل الكتب المصنفة في مذهب الشافعي، وعليه شروح كثيرة، وقال أبو العباس أحمد بن سريج: يخرج مختصر المزني من الدنيا عذراء لم تفتض، توفي عام ٢٦٤ هـ.

راجع ترجمته في «وفيات ابن خلكان» (١/٢١٧)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/٤٩٢-٤٩٦)، و«طبقات الشافعية» (١/٢٣٨-٢٤٧)، وراجع في شروح المختصر «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/١٦٣٥).

(٤) في (ن)، والمطبوعة «تبيين».

(٥) في (ن)، والمطبوعة «بالباقي».

(٦) كذا في الأصل بصيغة الماضي، وفي النسختين «أستعين».

باب ذكر الحديث الذي ورد^(١) في شعب الإيمان

[١] أخبرنا^(٢) أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه رحمه الله تعالى، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي وأبوسعيد محمد (١) سقطت كلمة «ورد» من (ن).

- [١] إسناده: صحيح، رجاله ثقات، رجال الصحيحين.
- أبو عبدالله، محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه الضبي النيسابوري، يعرف بابن البيع واشتهر بالحاكم (٣٢١-٤٠٥هـ). إمام أهل الحديث في عصره غير مدافع، أكثر عنه البيهقي الرواية في هذا الكتاب وفي كتبه الأخرى، بلغت تصانيفه قريباً من خمسمائة جزء، وقيل: ألف جزء، وقيل: ألف وخمسمائة جزء، من أهمها «المستدرک على الصحيحين»، و«معرفة علوم الحديث»، و«المدخل إلى الصحيح»، و«تاريخ نيسابور»، كان يميل إلى التشيع، راجع ترجمته في «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٣٩-١٠٤٥)، و«تاريخ بغداد» (٥/٤٧٣-٤٧٤)، «السير» (١٧/١٦٢-١٧٦)، «الوفيات» (٤/٢٨٠)، «طبقات السبكي» (٣/٦٤-٧٢)، وراجع «تاريخ التراث العربي» لفؤاد سيزكين (١/٤٥٤-٤٥٧).
 - أبو عبدالله، محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري، المعروف بابن الأخرم (٢٥٠-٣٤٤هـ). كان من علماء الحديث المتقنين، فصيح العبارة، لم يؤخذ عليه لحن قط، صاحب القول الحسن في العلل والرجال، كان ابن خزيمة يقدمه على كافة أقرانه، ويعتمد قوله فيما يرد عليه، وإذا شك في شيء عرضه عليه. صنف «المستخرج على الصحيحين» و«المسند الكبير»، راجع «التذكرة» (٣/٨٦٤-٨٦٥)، «السير» (١٥/٤٦٦-٤٦٩)، و«شذرات» (٢/٣٦٨).
 - أبو عمرو، أحمد بن المبارك المستملي، النيسابوري، عرف بحمكويه، (م ٢٨٤هـ)، كان من علماء الحديث الزاهدين، ومن المجابي الدعوة، كان يصوم النهار ويحیی الليل، استملى من سنة ٢٢٨هـ إلى أواخر أيامه، راجع «التذكرة» (٢/٦٤٤)، و«السير» (١٣/٣٧٣-٣٧٥) «الوافي» (٧/٣٠٢)، «شذرات» (٢/١٨٦)، وقع في (ن) «أبو عمرو بن أحمد» وهو خطأ.
 - أبوسعيد محمد بن شاذان الأصم، الجندفرجي، النيسابوري (م ٢٨٦هـ) ثقة، متقن (الأنساب ٣/٣٤٧).
 - وأبو قدامة، عبيد الله بن سعيد بن يحيى بن برد الشكري السرخسي، (م ٢٤١هـ)، نزيل نيسابور - ثقة مأمون، من رجال البخاري ومسلم.
 - أبو عامر العقدي = عبد الملك بن عمرو القيسي البصري، (م ٢٠٤هـ)، ثقة - أخرج له الجماعة.
 - سليمان بن بلال التيمي القرشي بالولاء (م ١٧٢هـ)، ثقة كثير الحديث، أخرج له الجماعة.
 - عبدالله بن دينار العدوي، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر (م ١٢٧هـ)، ثقة ثبت، احتج به الجماعة.
 - أبو صالح، هو السمان الزيات اسمه ذكوان مولى جويرية بنت الأحسي، (١٠١هـ). ثقة (ع).

(٢) قد آثرت كتابة كلمة «أخبرنا» و«حدثنا» بكاملها وهي هكذا في (ن)، وهناك اختلاف في بعض الأماكن في النسخ بين «أخبرنا» أو «حدثنا» ولكنني جريت على اختيار ما جاء في (ن).

ابن شاذان الأصم، قالاً: حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا سليمان بن بلال، عن عبد الله بن دينار، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «الإيمان بضع وستون شعبة والحياة شعبة من الإيمان». رواه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في الصحيح^(١)، عن عبد الله بن محمد المسندي، عن أبي عامر^(٢). ورواه أبو الحسين مسلم بن الحجاج^(٣)، عن عبيد الله بن سعيد.

[٢] أخبرنا أبو صالح العنبر بن الطيب بن محمد العنبري ابن ابنة يحيى بن منصور

(١) في الإيمان (٨/١).

• وعبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر البخاري (م ٢٢٩ هـ)، ثقة. كان إماماً في الحديث في عصره بلا مدافعة، سمي بالمسندي لأنه كان يطلب المسندات ويرغب عن المرسلات، وقال الحاكم: سمي به لأنه أول من جمع مسند الصحابة بها وراء النهر.

(٢) في (ن) «أبي محمد» وهو خطأ.

(٣) في الإيمان (٦٣/١).

اضطربت أقوال الرواة عن عبد الله بن دينار في قوله «بضع وستون». فجاء في رواية عبد الله بن محمد المسندي عن أبي عامر عن سليمان بن بلال عنه «بضع وستون» أخرجها البخاري، وهكذا جاء في رواية عبيد الله بن سعيد عند المؤلف، ولكن مسلماً رواه من طريقه ومن طريق عبد بن حميد عن أبي عامر عنه بلفظ «بضع وسبعون» بدون شك، وجاءت هذه اللفظة في رواية النسائي (٨/١١٠) عن محمد بن عبد الله بن المبارك عن أبي عامر، وفي رواية ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢٩٥/١) من طريق أحمد بن عصام عن عبد الحميد الحنفي عن أبي عامر عنه.

كما رواه بدون شك الترمذي في الإيمان (١٠/٥ رقم ٢٦١٤)، والنسائي في الإيمان (٨/١١٠)، وأحمد (٢/٤٤٥)، من طريق سفيان عن سهيل عن عبد الله بن دينار، تابعه حماد ابن سلمة عند أحمد (٢/٤١٤)، وأبي داود (٥/٥٥) وهيب عند الطيالسي (ص ٣١٦). ورواه بالشك «بضع وستون أو بضع وسبعون» عن سفيان عن سهيل عن عبد الله بن دينار، أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٥٦)، وابن ماجه (١/٢٢ رقم ٥٧)، والبيهقي في «الاعتقاد» (ص ٩٧)، تابعه جرير عند مسلم، (١/٦٣)، وابن ماجه (١/٢٢ رقم ٥٧)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢٩٧/١).

ورجح الحليمي والقاضي عياض رواية «بضع وسبعون» لكونها زيادة ثقة، ورجح ابن الصلاح والبيهقي وابن حجر رواية الأقل لكونه المتيقن، والظاهر من كلام ابن حجر أنه فاتته رواية مسلم التي جاء فيها «بضع وسبعون» بالجزم، ورجحها الألباني لكونها جاءت من طريقين عن أبي عامر عن عبد الله بن دينار بالإضافة إلى كونها زيادة الثقة. راجع «فتح الباري» (١/٥١-٥٢)، و«الأحاديث الصحيحة للألباني» (رقم ١٧٦٩).

[٢] إسناده: رجاله ثقات، غير أبي لم أجد ترجمة لشيخ البيهقي والظن به أنه صالح.

• أبو صالح العنبر بن الطيب بن محمد العنبري، ذكر فيمن روى عنه البيهقي ولم أجد له =

القاضي، حدثنا جدي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وعمرو بن زرارة الكلابي، قالوا: حدثنا جرير، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «الإيمان بضع وستون أو سبعون شعبة فأرفعها قول لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان». رواه مسلم في الصحيح^(١)، عن زهير بن حرب، عن جرير.

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله^(٣) تعالى: وهذا شك^(٤) وقع من سهيل بن أبي صالح في «بضع وستين» أو في «بضع وسبعين». وسليمان بن بلال قال: «بضع وستون» لم يشك^(٥) فيه وروايته أصح عند أهل العلم بالحديث غير أن بعض الرواة عن سهيل

= ترجمة، وفي (ن)، «العنبري بن الطيب».

• يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الملك، أبو محمد قاضي نيسابور، (م ٣٥١ هـ)، كان غزير الحديث، محدث نيسابور في وقته، كان يحضر مجلسه الحفاظ، راجع «السير» (٢٨/١٦)، «شذرات» (٩/٣).

• أحمد بن سلمة بن عبد الله، أبو الفضل النيسابوري البزار (م ٢٨٦ هـ)، كان رفيق مسلم ابن الحجاج في الرحلة، جمع وصنف، له «مستخرج كهية صحيح مسلم». راجع «السير» (٣٧٣/١٣)، «الذكرة» (٦٣٧/٢)، «تاريخ بغداد» (١٨٦/٤)، «شذرات» (١٩٢/٢).

• إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، المعروف بابن راهويه، المروزي، (م ٢٣٨ هـ)، أحد الأئمة الأعلام من الثقات المتقين.

• عمرو بن زرارة الكلابي النيسابوري المقرئ الحافظ، (م ٢٣٨ هـ)، ثقة من رجال البخاري ومسلم.

• جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي، أبو عبد الله الرازي (م ١٨٨ هـ)، ثقة متفق عليه، (ع).

• سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، أبو يزيد المدني (م ١٣٨ هـ)، من الثقات الأثبات، تغير حفظه بآخرة، (ع).

(١) راجع «الصحيح» (٦٣/١)، وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» عن معمر عن سهيل به (١٢٦/١١ رقم ٢٠١٠٥)، وراجع التعليق على الحديث رقم ١.

(٢) هو البيهقي المؤلف، وفي (ن) «عن الإمام أحمد».

(٣) زيادة من (ن)، والمطبوعة.

(٤) كذا في (ن)، والمطبوعة، وفي الأصل «الشك».

(٥) قال ابن حجر: «فيه نظر» وقال: أخرجه أبو عوانة من طريق بشر بن عمرو عن سليمان بن بلال فقال: «بضع وستون أو بضع وسبعون»، راجع فتح الباري (٥١/١).

رواه من غير شك قال: «... بضع وسبعون أفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى»^(١) والعظم عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان.

[٣] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري، أنبأ أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبوداود السجستاني، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سهيل بن أبي صالح فذكره من غير شك وهذا زائد فأخذ به صاحب كتاب «المنهاج» في تقسيم^(٢) ذلك على سبعة وسبعين بابا بعد بيان صفة الإيمان وبالله التوفيق.

باب حقيقة الإيمان

قال: أبو عبد الله الحلبي^(٣) رحمه الله تعالى: «الإيمان مشتق من الأمن الذي هو ضد الخوف». كما قال الله عز وجل^(٤): «فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ... الآية»، ومعناه والغرض الذي يراد به عند إطلاقه، هو التصديق والتحقيق؛ لأن الخبر هو القول الذي يدخله الصدق والكذب. والأمر والنهي كلُّ

(١) ليس في الأصل.

[٣] إسناده: رواه ثقات.

• أبو علي، الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الروذباري الطوسي، (م ٤٠٣هـ) - كلمة الروذبار (بضم الراء وسكون الذال المعجمة) تطلق على المواضع عند الأنهار الكبيرة، منها موضع على باب الطائيران بطوس، نسب إليها صاحب الترجمة - حدث سنن أبي داود بنيسابور، أكثر عنه البيهقي، راجع «السير» (١٧/٢١٩)، «الأنساب» (٦/١٨٧)، و«شذرات» (٣/١٦٨).

• في الأصل «أبو بكر بن محمد» خطأ، وهو:

أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة البصري التمار (م ٣٤٦هـ)، راوي «سنن أبي داود»، وهو آخر من حدث بالسنن كاملاً عن أبي داود، راجع «السير» (١٥/٥٣٨)، «شذرات» (٢/٣٧٣).

• أبوداود السجستاني، سليمان بن الأشعث صاحب السنن.

• موسى بن إسماعيل، أبوسلمة التبوذكي البصري (م ٢٢٣هـ)، ثقة ثبت من صغار التاسعة، ع.

• حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبوسلمة (م ١٦٧هـ)، ثقة عابد، تغير حفظه بآخره، م ٤.

والحديث أخرجه أبوداود في «سننه» (٥/٥٦)، وأحمد (٢/٤١٤)، وفيه «العظم» بدل «الأذى».

(٢) في (ن)، والمطبوعة «تقسيمه».

(٤) البقرة (٢/٢٣٩).

(٣) راجع المنهاج (١/١٩).

واحد منهما قول يتردد بين أن يطاع قائله وبين أن يعصى فمن سمع خبراً فلم يستشعر في نفسه جواز أن يكون كذباً واعتقد أنه حق وصدق فكانها آمن^(١) نفسه باعتقاد ما اعتقد فيما سمع من أن يكون مكذوباً أو ملبساً عليه، ومن سمع أمراً أو نهياً فاعتقد الطاعة له فكانها آمن نفسه باعتقاد ما اعتقد فيما سمع من أن يكون مظلوماً أو مستسخر^(٢) أو محمولا على ما لا يلزمه قبوله والانقياد له، فمن ذهب إلى هذا أنزل قول القائل: آمنت بكذا. والمراد آمنت نفسي، منزلة قولهم^(٣) وطلقت^(٤) نفسي أو حملت نفسي على كذا أو يكون تركهم ذكر النفس في قولهم: «آمنت» اختصاراً لكثرة الاستعمال كما يقال: بسم الله بمعنى بدأت أو: أبدأ بسم الله.

قال^(٥): وفيه وجه آخر: وهو أن يكون معنى آمنت أي آمنت بخبري أو الداعي لي من التكذيب^(٦) والخلاف بما صرحت له به من التصديق والوفاء ثم الإيمان^(٧) الذي يراد به التصديق لا يعدى إلى من يضاف إليه ويلصق به إلا بصلة. وتلك الصلة قد تكون باء وقد تكون لا ما وقد ورد الكتاب بكل واحد منهما.

فالإيمان^(٨) بالله عز وجل ثناؤه: إثباته والاعتراف بوجوده والإيمان له: القبول عنه والطاعة له.

والإيمان بالنبي ﷺ إثباته والاعتراف بنبوته.

والإيمان للنبي ﷺ اتباعه وموافقته والطاعة له.

ثم إن^(٩) التصديق الذي هو معنى الإيمان بالله وبرسوله منقسم فيكون منه ما يخفى وينكتم وهو الواقع منه بالقلب ويسمى اعتقاداً ويكون منه ما ينجلي ويظهر وهو الواقع باللسان ويسمى إقراراً وشهادة، وكذلك الإيمان لله^(١٠)

(١) في (ن) والمطبوعة «امن في نفسه».

(٢) «مستسخر» كذا في الأصل وهو مطابق لما في «المنهاج» واستسخر: استهزأ، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ﴾ (الصفافات ٣٧/١٤)، وفي المطبوعة: «متحسراً» أي متلهفاً، وفي

(ن) «مستحسراً» (بالحاء المهملة) وهو استفعال من حسر: إذا أعى وكلّ.

(٣) في (ن) والمطبوعة «قوله».

(٤) في (ن) «وظننت».

(٥) أي الحليني في «المنهاج» (١٩/١).

(٦) في (ن) والمطبوعة «من الكذب».

(٧) راجع «المنهاج» (٢٠/١).

(٨) أيضاً (٢١/١).

(٩) أيضاً (٢٥/١).

(١٠) في المطبوعة «بالله» وهو خطأ.

ولرسوله ينقسم إلى جلي وخفي :

والخفي منه هو النيات والعزائم التي لا تجوز العبادات إلا بها واعتقاد الواجب واجبا والمباح مباحا والرخصة رخصة والمحظور محظورا والعبادة عبادة والحد حدا ونحو ذلك .

والجلي منها ما يقام بالجوارح إقامة ظاهرة وهو عدة أمور منها الطهارة ومنها الصلاة ومنها الزكاة ومنها الصيام^(١) ومنها الحج والعمرة ومنها الجهاد في سبيل الله ، وأمر سواها ستذكر في مواضعها إن شاء الله تعالى .

وكل ذلك إيمان وإسلام وطاعة لله عز وجل ولرسوله ﷺ ، إلا أنه إيمان لله بمعنى أنه عبادة له وإيمان للرسول بمعنى أنه قبول عنه دون أن يكون عبادة له إذ العبادة لا تجوز إلا لله عز وجل .

قال^(٢) : والإيمان بالله ورسوله أصل وهو الذي ينقل من الكفر ، والإيمان لله ورسوله فرع وهو الذي يكمل بكماله الإيمان ، وينقص بنقصانه الإيمان ومعنى هذا أن أصل الإيمان إذا حصل ثم تبعته^(٣) طاعة زائدة زاد الإيمان المتقدم بها لأنه^(٤) إيمان انضم إليه إيمان كان يقتضيه ، ثم إذا تبع تلك الطاعة طاعة أخرى ازداد الأصل المتقدم ، والطاعة التي تليه بها وعلى هذا إلى أن تكمل شعب الإيمان .

قال^(٥) : ونقصان الإيمان هو انفراد أصله عن بعض^(٦) فروعه ، أو انفراد أصله وبعض فروعه عما بقي منها مما اشتمل عليه الخطاب والتكليف ؛ لأن النقصان خلاف^(٧) الزيادة فإذا قيل لمن آمن وصلى زاد إيمانه وجب أن يقال لمن آمن ووجبت عليه الصلاة فلم يصل : إنه ناقص الإيمان وإنه صار بتركها مع القدرة عليها فاسقا عاصيا ، وعلى هذا سائر الأركان .

(١) سقط من المطبوعة . (٢) أي الحليمي في المصدر المذكور (١/٦٥) .

(٣) في الأصل «ثم تبعه طاعة زاد الإيمان» . (٤) في (ن) «كان» .

(٥) راجع «المنهاج» (١/٦٦) . (٦) في (ن) والمطبوعة «عن فروعه» .

(٧) في (ن) والمطبوعة «خلف» .

فأما ما يتطوع به الإنسان مما ليس بواجب عليه بمعنى تصديق العقد والقول بالفعل موجود فيه فيزداد به الإيمان وتركه بالإضافة إلى من لم يتركه يجوز أن يسمى نقصانا لكن لا يوجب لتاركة عصيانا وهذا معنى قوله .

قال^(١): وإذا أوجبنا أن تكون الطاعات كلها إيماناً لم نوجب أن تكون المعاصي الواقعة من المؤمنين كفراً، وذلك أن الكفر بالله أو برسوله مقابل للإيمان به فإذا كان الإيمان بالله أو برسوله الاعتراف به والإثبات له كان الكفر جحوده والنفي له والتكذيب به، وأما الأعمال فإنها إيمان لله وللرسول بعد وجود الإيمان به والمراد به: (إقامة الطاعة على شرط الاعتراف المتقدم فكان الذي يقابله هو)^(٢) الشقاق والعصيان دون الكفر.

وقد ذكرت في «كتاب الإيمان» من الأخبار والآثار ما يكشف عن صحة هذه الجملة، فأنا أشير في هذا الكتاب إلى طرف^(٣) منها بمشيئة الله عز وجل .

باب الدليل^(٤) على أن التصديق بالقلب

والإقرار باللسان أصل الإيمان

وأن كليهما شرط في النقل عن الكفر عند عدم العجز

قال الله تعالى^(٥): ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ...﴾ الآية، فأمر المؤمنين أن يقولوا آمنا بالله .

وقال الله عز وجل^(٦): ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ فأخبر أن القول العاري عن الاعتقاد ليس بإيمان وأنه لو كان في قلوبهم إيمان لكانوا مؤمنين لجمعهم بين التصديق بالقلب والقول باللسان ودلت السنة على مثل ما دل عليه الكتاب .

(٢) العبارة بين القوسين سقطت من الأصل .

(١) «المنهاج» (٢٤/١) .

(٣) في المطبوعة «طريق» .

(٤) راجع ما قاله الحلبي في «المنهاج» (٢٥/١ وما بعدها) .

(٦) الحجرات (١٤/٤٩) .

(٥) البقرة (١٣٦/٢) .

[٤] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، حدثنا أبو جعفر محمد ابن علي بن دحيم، حدثنا أبو عمرو أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، وعن^(١) أبي صالح، عن أبي هريرة قال^(٢): قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله عز وجل». أخرجه مسلم في الصحيح^(٣) من وجه آخر عن الأعمش.

[٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو محمد، جناح بن نذير بن جناح - ذكره ابن نقطة في استدراكه على الإكمال لابن ماكولا، راجع «الإكمال» (١٧٨/٢ - تعليق رقم ١).
- أبو جعفر، محمد بن علي بن دحيم الشيباني الكوفي، (م ٣٥٢هـ)، كان أحد الثقات من محدثي الكوفة، راجع «السير» (٣٦/١٦)، «شذرات» (٩/٣).
- أبو عمرو، أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة (بفتح الغين المعجمة بعدها راء ساكنة بعدها زاي معجمة) الغفاري الكوفي (م ٢٧٦هـ)، كان متقناً، وصنف مسنداً كبيراً، راجع «السير» (٢٣٩/١٣)، «التذكرة» (٥٩٤/٢)، «الوافي» (٢٩٨/٦)، «شذرات» (١٦٨/٢ - ١٦٩)، وانظر «تاريخ التراث العربي لفؤاد سيزكين» (٢٨٩/١ - ٢٩٠).
- يعلى بن عبيد بن أبي أمية، الكوفي، أبو يوسف الطنافسي (م ٢٠٩هـ)، ثقة إلا في حديثه عن الثوري فقيه لين - من كبار التاسعة - (ع).
- الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، (م ١٤٨هـ) ثقة، حافظ عارف بالقراءة، ورع إلا أنه كان يدلس، من الخامسة، (ع).
- أبو سفيان، طلحة بن نافع الواسطي، صدوق - من الرابعة، قيل: لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث، قال ابن حجر: لم يخرج له البخاري سوى أربعة أحاديث لعلها هي التي سمعها من جابر، (تهذيب).

(١) في (ن) والمطبوعة «عن أبي صالح». (٢) في (ن) «قال».

(٣) في الإيمان عن أبي بكر بن أبي شيبه، ثنا حفص بن غياث عن الأعمش به (٥٢/١)، وأخرجه النسائي (٧٩/٧)، والمؤلف في «سننه» (٩٢/٣) من طريق يعلى عن الأعمش به، وقد ورد عن جمع من الصحابة بطرق متعددة، وعده السيوطي في «الجامع الصغير» من المتواتر. فجاء من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، أخرجه مسلم (٥٣/١)، وأبوداود (١٠١/٣)، والترمذي (٣/٥)، و«النسائي» (٧٩/٧).

وجاء من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة، أخرجه البخاري في الزكاة (١٠٩/٢)، وفي الاعتصام (٨/١٤٠، ٥٠)، ومسلم (٥٢/١)، وأبوداود (١٩٨/٢)، والنسائي في الزكاة (١٤/٥)، وفي الجهاد (١٥/٦)، وفي تحريم الدم (٧٧/٧)، والترمذي في الإيمان (٣/٥)، وأحمد (٥٢٨، ٤٢٣/٢).

كما روي من طرق أخرى عن أبي هريرة.

[٥] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور القاضي،

= وجاء من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر، أخرجه مسلم (٥٣/١)، وابن ماجه (١٢٩٥/٢) رقم (٣٩٢٧)، كما روي من وجه أخرى عن جابر، وراجع «المعجم الكبير للطبراني» (٢١٧/١-٢١٨)، وأخرجه الجوزقاني في «الأبائيل» (٥٣/١) رقم (٤٨) من طريق البيهقي، عن أبي نعيم حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر به، وروي عن أبي عمر أخرجه البخاري (١١/١)، ومسلم (٥٣/١).

كما روي عن طارق بن أشيم الأشجعي، وأوس بن أبي أوس الثقفي، والنعمان بن بشير، وأنس بن مالك، فهؤلاء سبعة، وذكر الألباني أحاديثهم في «الصحيح» (رقم ٤٠٧-٤١١)، وقال المناوي: روي عن خمسة عشر صحابياً، فمنهم:

جرير بن عبدالله البجلي، أخرج حديثه الطبراني في «الكبير» (٢ رقم ٢٢٧٦)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤/١): فيه إبراهيم بن عيينة، قد ضعفه الأكثرون، وقال ابن معين: كان مسلماً صدوقاً، راجع «الميزان» (٥١/١).

وسهل بن سعد الأنصاري، أخرج حديثه أيضاً الطبراني في «الكبير» (١٦١/٦) رقم (٥٧٤٦)، وقال في «المجمع» (٢٥/١) في إسناده مصعب بن ثابت، وثقه ابن حبان والأكثر على تضعيفه.

ومعاذ بن جبل، أخرج حديثه أحمد (٢٤٥/٥-٢٤٦)، والبخاري والطبراني في «الكبير» (٦٣/٢٠) رقم (١١٥)، قال الهيثمي: فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف «مجمع الزوائد» (٢٧٣/٥).

وابن عباس، أخرج حديثه الطبراني في «الكبير» (٢٠٠/١١) رقم (١١٤٨٧) ورجاله موثقون إلا أن فيه إسحاق بن زيد الخطابي. قال الهيثمي: لم أعرفه، «مجمع الزوائد» (٢٥/١).

وأبو مالك الأشجعي، وحديثه عند الطبراني في «الكبير» (٣٨٢/٨) قال الهيثمي: رجاله موثقون، «مجمع الزوائد» (٢٥/١).

وأبو بكر الصديق - وحديثه في «مسند أبي بكر الصديق لأبي بكر المروزي» رقم (٧٧)، وأخرجه البزار - قال: وهذا الحديث لا أعلمه يروى عن أنس عن أبي بكر إلا من هذا الوجه، وأحسب أن عمران - وهو القطان، أخطأ في إسناده، راجع «مجمع الزوائد» (٢٥/١).

وأبو بكرة، أخرج حديثه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، وفيه عبدالله بن عيسى الخراز، وهو ضعيف لا يحتج به، قاله الهيثمي في «المجمع» (٢٥/١).

وسمرة بن جندب، أخرج حديثه الطبراني في «الأوسط»، وفيه مبارك بن فضالة، واختلف في الاحتجاج به، «مجمع الزوائد» (٢٥/١).

[٥] إسناده: رجاله ثقات من رجال الصحيح.

• أحمد بن عبدة الضبي، أبو عبدالله البصري، رمي بالنصب، ثقة أخرج له الجماعة إلا البخاري، قال ابن حجر: روى عنه البخاري في غير الجامع، توفي (٢٤٥هـ) - (م-٤).

• عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، أبو محمد، (م١٨٦هـ)، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ - من الثامنة - (ع).

• العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي (بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف) أبو شبل (م١٣٩هـ)، كثير الحديث صدوق ربما وهم - من الخامسة - (م-٤).

• أبوه عبد الرحمن بن يعقوب، ثقة من الثالثة - لم يخرج له البخاري، وأخرج له مسلم والأربعة.

حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإن^(١) شهدوا أن لا إله إلا الله وآمنوا بي وبما جئت به فقد عصموا مني دماءهم إلا بحقها وحسابهم على الله». رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن أحمد بن عبدة.

وأخرج^(٣) حديث عكرمة بن عمار، عن أبي كثير، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ «أذهب فمن لقيت يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة».

[٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا عكرمة بن عمار بإسناده ومعناه.

(١) في (ن) والمطبوعة «فإذا شهدوا».

(٢) في الإيمان (١/ ٥٢) رقم (٣٤)، وقال الألباني: تفرد به مسلم (الصحيحة ٤٠٧).

وقد تابع عبد الله بن مسلمة القعنبي، أحمد بن عبدة عن الدراوردي، وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣٥٨/٢) عن أحمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا معاذ بن المنثري، ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب عنه به، كما وجدت عنده متابعة للدراوردي عن العلاء من طريق أمية بن بسطام، ثنا يزيد بن زريع، ثنا روح بن القاسم عن العلاء به، وسيأتي برقم (١٢٢)، تابعه أيضاً سعيد بن سلمة بن أبي الحسام (٢/ ٥٠٨-٥٠٩).

(٣) في الإيمان عن زهير بن حرب، ثنا عمرو بن يوسف الحنفي، ثنا عكرمة بن عمار به (١/ ٥٩) في حديث طويل - وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢٢٦/١) من طريق أحمد بن يوسف السلمي، ثنا النضر بن محمد، ثنا عكرمة بن عمار به، وعكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليماني، صدوق يغلط، مضطرب الحديث في حديث يحيى بن أبي كثير، من الخامسة (م-٤)، وشيخه أبو كثير السحيمي (بمهملتين مصغراً) الغبري (بضم المعجمة وفتح الموحدة) اليماني، قيل اسمه: يزيد بن عبد الرحمن، وقيل: يزيد بن عبد الله بن أذينة أو ابن غفيلة، ثقة من الثالثة. (م-٤). [٦] إسناده: فيه لين.

• أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري (م ٣٤٨). كان ينزل بقنطرة البردان، محلة ببغداد، ذكر الخطيب عن محمد بن أبي الفوارس أنه كان فيه لين، راجع «تاريخ بغداد» (١/ ٢٨٣)، و«الأنساب» (١٠/ ٥٠١).

• أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، أبو العباس البرقي البغدادي (م ٢٨٠هـ)، كان ثقة ثباتاً حجة، ذا عبادة وصلاح، جمع وصف وتفقه به أئمة وعلماء، راجع «السير» (١٣/ ٤٠٧-٤٠٩)، «التذكرة» (٢/ ٥٩٦-٥٩٧)، «تاريخ بغداد» (٥/ ٦١-٦٣)، «شذرات» (٢/ ١٧٥). • أبو حذيفة، هو النهدي، موسى بن مسعود البصري (م ٢٢١هـ)، صدوق سعي الحفظ، وكان يصحف، من صغار التاسعة، أخرج عنه البخاري، وانتقد في ذلك، (خ د ت هـ).

[٧] أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد

[٧] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود الفقيه، أبو طاهر الزيادي (م ٤١٠هـ). كان إمام أصحاب الحديث، وفقههم ومفتيهم بنيسابور بلا مدافع، متبحراً في علم الشروط له فيها مصنف، بصيراً بالعربية، كثير الشأن، «عمش» على بناء (مسجد). راجع ترجمته في «السير» (١٧/٢٧٦-٢٧٨)، «طبقات السبكي» (٨٢/٣-٨٣)، «الوافي» (٢٧١/١)، «شذرات» (١٩٢/٣).
- أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري، (م ٣٣٠هـ) المعروف بالخشاب لكونه يسكن في الخشابين، محلة بنيسابور، وكان يكره هذه النسبة، ثقة، مأمون مشهور، سمع منه الكبار، وانتهى إليه علو الإسناد، راجع «السير» (١٥/٢٨٤)، «الأنساب» (٥/١٣١)، «شذرات» (٢/٣٢٥)، وانظر «تاريخ التراث العربي لفؤاد سيزكين» (١/٣٥٦).
- علي بن الحسن بن موسى، أبو الحسن بن أبي عيسى الدارابجردي (م ٢٦٧هـ) - نسبة إلى دارابجرد - أو - دارابجرد، محلة في أعلى نيسابور. ثقة. قال الحاكم: كان من علماء نيسابور وابن عالمهم - راجع «الأنساب» (٥/٢٧٠ م ٣٢٧)، وهو من رجال «التهذيب».
- محمد بن عرعة بن البرند (بكر الموحدة والراء وسكون النون) توفي في ٢١٣هـ، ثقة من صغار التاسعة، (خ د س)، وفي (ن) والمطبوعة «البريد» مصحفاً.
- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، أبو سطم الواسطي، (م ١٦٠هـ)، ثقة حافظ متقن - أول من تكلم في الرجال بالعراق، (ع).
- قتادة بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري، (م ١١٩هـ)، ثقة ثبت، هو رأس الطبقة الرابعة، (ع). وحديث معاذ أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» من طريق محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن قتادة به، (رقم ١١٣٤)، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٢٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٧ رقم ٧٩)، كما أخرجه من وجه آخر عن أنس بن مالك عن معاذ به، ومن طريق النسائي أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٢٣٦). وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/٢٨٧) من طريق أبي بدر عباد بن الوليد، ثنا محمد بن عرعة، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة»، قال الخطيب: رواه أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز وإبراهيم بن راشد الآدمي عن محمد بن عرعة فقالا عن أنس عن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ، وكذلك رواه غندر ومعاذ بن معاذ وعثمان بن عمر عن شعبة، ورواه أبو داود الطيالسي وعمرو بن مرزوق عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال لمعاذ بن جبل ذلك، راجع «مسند الطيالسي» (ص ٢٦٥)، ومن طريقه أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٢٣٥).

والخلاصة أن الرواة عن شعبة اختلفوا فمنهم من جعله من مسند أنس، ومنهم من جعله من مسند معاذ بن جبل.

وأخرجه البخاري (١/٤١)، ومسلم (١/٦١)، من طريق معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال ذلك لمعاذ، وراجع «حلية الأولياء» (٧/١٧٣-١٧٤)، و«كتاب الإيمان» لابن منده (١/٢٢٣-٢٥٠).

ابن يحيى، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الدارابجردي، حدثنا محمد بن عرعة ابن البرند، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال: «من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صادقاً من قلبه دخل الجنة».

وروي في هذا المعنى، عن عتبان^(١) بن مالك ورفاعة^(٢) بن عرابة وغيرهما^(٣)، عن النبي ﷺ.

[٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا العباس بن الفضل

= وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ١٢٦) من وجه آخر عن شعبة عن قتادة عن أنس يحدث عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ قال: «من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، دخل الجنة»، وسيأتي برقم (١٢٤).

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (١/٦١)، في حديث طويل: ولفظه: «لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فيدخل النار» أو قال: «فتطعمه».

وأخرجه البخاري في مواضع من «صحيحه» بمعناه، راجع (١/١٠٩-١١٠، ٥٥/٢، ٢٠٢/٦، ٥٤/٨).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١١٠٣-١١٠٨)، وأحمد في «مسنده» (٤/٤٤)، (٥/٤٤٩)، والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ١٢٧).

(٢) راجع «مسند أحمد» (٤/١٦) وأخرجه أيضاً ابن حبان (رقم ٩ - موارد).

(٣) فروي عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله حرم الله عليه النار»، أخرجه مسلم (١/٥٨)، والترمذي (٥/٢٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢٨)، وأحمد (٥/٣١٨)، وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (١٢٥). وروي عن أبي الدرداء، أخرجه أحمد (٦/٤٤٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢٥).

وعن أبي ذر أخرجه مسلم (١/٩٥) والنسائي (١١١٧-١١١٨)، وأحمد (٥/١٥٩، ٢٥٢، ١٦١).

وعن عثمان أخرجه مسلم (١/٥٥) والنسائي (١١١٣-١١١٥)، وهو عند المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ١٢٤)، وعن أبي أيوب الأنصاري أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/٢٠٤ رقم ٤٠٤١).

[٨] إسناده: فيه مجهول، والحديث مرسل.

• أبو بكر بن إسحاق = أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي (م ٣٤٢هـ) نسبة إلى الصبغ (بكسر الصاد المهملة وسكون الموحدة بعدها الغين المعجمة)، من العلماء المعروفين، جمع وصنف، وبرع في الفقه وتميز في علم الحديث، راجع «السير» (١٥/٤٨٣-٤٨٩)، و«الأنساب» (٨/٢٧٦)، و«طبقات السبكي» (٢/٨٠-٨٢)، و«شذرات» (٢/٣٦١)، وصحف نسبته =

الأسفاطي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن، عن بعض أصحابه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه».

[٩] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمر بن مطر، حدثنا خشنام بن بشر بن

= فقال «الضبعي» (بالضاد المعجمة والعين المهملة في آخره).

• العباس بن الفضل الأسفاطي (م ٢٨٣هـ) استدركه ابن الأثير على السمعاني وقال: هي نسبة إلى بيع الأسفاط وعملها (جمع سفت ما يوضع فيه الطيب وغيره من أدوات النساء) نسب إليها العباس بن الفضل الأسفاطي، سمع أبا الوليد الطيالسي وعلي بن المديني وغيرهما، وروى عنه الطبراني، راجع «اللباب» (٧٦)، وانظر رواية الطبراني عنه في «المعجم الصغير» (٢٠٩/١)، وقال الصفدي: كان صدوقاً، حسن الحديث «الوافي» (٦٥٨/١٦)، وانظر «تهذيب ابن عساكر» (٢٥٥/٧).

• أحمد بن يونس = أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي اليربوعي (م ٢٢٧هـ) - ينسب إلى جده ثقة حافظ، من كبار العاشرة (ع).

• فضيل بن عياض بن مسعود التميمي اليربوعي (م ١٨٧هـ)، الزاهد المشهور، أصله من خراسان، ثقة، عابد، إمام، من الثامنة (خ م د ت س).

• هشام بن حسان الأزدي القردوسي (بضم ألقاف والدال) أبو عبدالله البصري (م ١٤٧هـ)، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، قيل: كان يرسل عنهما من السادسة (ع).

• الحسن بن أبي الحسن يسار البصري (م ١١٠هـ)، ثقة، فاضل، فقيه، مشهور، كان يرسل كثيراً ويدلس، وهو رأس أهل الطبقة الثالثة (ع). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» من حديث قتادة عن أنس بن مالك رفعه، وزاد فيه: «ولا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه» (١٩٨/٣).

[٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبونصر بن قتادة هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، لم أجد من ترجمه.
• أبوعمر بن مطر = محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المزكي (م ٣٦٠هـ)، شيخ العدالة، كان من الحفاظ المتقنين، روى عنه أبونصر بن قتادة وغيره، راجع «السير» (١٦٢/١٦)، «شذرات» (٣١/٣).

• خشنام بن بشر بن العنبر - لم أجد له ترجمة، (م ٢٣٦هـ).

• إبراهيم بن المنذر بن عبدالله الأسدي الحزامي (بالزاي) توفي م ٢٣٦هـ، صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، (خ ت س هـ)، وفي (ن) «الجراحي» (بالجيم والراء والحاء المهملة) خطأ.

• أبوضمرة، أنس بن عياض بن ضمرة الليثي (م ٢٠٠هـ)، ثقة من الثامنة (ع)، في (ن) والمطبوعة «حدثنا أبوضمرة، حدثنا أنس بن عياض».

• عبدالله بن يرفأ، ذكره ابن حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٠٦/٥) وقال: مولى ابن الليث روى عنه أبوضمرة والحميدي، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• عبدالرحمن بن فروخ، مقبول، من الثالثة، (خت)، وفي (ن) والمطبوعة «عبدالله بن فروخ» وذكر الحفاظ ابن حجر في «التقريب» رجلين بهذا الاسم.

العنبر، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا أبوضمرة أنس بن عياض، حدثني عبدالله بن يرفأ، عن عبدالرحمن بن فروخ، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فذل بها لسانه واطمأن بها قلبه لم تطعمه النار».

[١٠] حدثنا حمزة بن عبدالعزیز، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن عمر بن سعيد، عن سليمان، عن مجاهد أنه قال في قول الله عز وجل: ﴿إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾^(١)، قال: شهد بالحق وهو يعلم أن الله ربه.

باب الدليل على أن الطاعات كلها إيمان

قال الله عز وجل في وصف المؤمنين: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾^(٢) إلى قوله ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾.

- = عبدالله بن فروخ التيمي، مولى عائشة، المدني، نزيل الشام، ثقة، من الثالثة. (م د).
- وعبدالله بن فروخ التيمي، مولى آل طلحة، صدوق، من الثالثة. (س).
- عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري، المدني، (م ٩٥هـ)، ثقة، قليل الحديث، من الثانية (ع).

[١٠] إسناده: حسن.

- حمزة بن عبدالعزیز بن محمد بن أحمد بن حمزة، أبو يعلى المهلبى النيسابوري (م ٤٠٦هـ)، شيخ الطب، طلب الحديث ثم تقدم في معرفة الطب، راجع «السير» (٢٦٤/١٧)، «الأنساب» (٣٦٠/٨)، «شذرات» (١٨١/٣).
 - أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق الدلوي (بكسر الدال المهملة وتشديد اللام المرفوعة وفي آخرها الياء التحتانية) توفي في ٣٢٩هـ، كان شيخاً صالحاً ثقة مأموناً من أهل نيسابور، «الأنساب» (٣٧٠/٥).
 - أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد السلمي النيسابوري، أبو علي (م ٢٥٨هـ)، صدوق، من الحادية عشرة (خ د س).
 - وأبوه حفص بن عبدالله (م ٢٠٩هـ)، كان كاتب الحديث لإبراهيم بن طهمان، صدوق، من التاسعة (خ د س هـ)، وقوله «حدثني أبي» سقط من المطبوعة.
 - إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبوسعيد (م ١٦٨هـ)، ثقة، يغرب، تكلم فيه للإرجاء، ويقال: رجع عنه - من السابعة (ع).
 - عمر بن سعيد بن مسروق الثوري، أخوسفیان، ثقة، من السابعة (م د س).
 - سليمان هو الأعمش.
 - ومجاهد هو ابن جبر، أبو الحجاج المخزومي المكي (م ١٠٤هـ)، ثقة، إمام في التفسير والعلم، من الثالثة (ع). والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩٦/٧) برواية المؤلف.
- (١) سورة الزخرف (٨٦/٤٣). (٢) الأنفال (٨/٢-٤).

فأخبر أن المؤمنين هم الذين جمعوا هذه الأعمال فدل ذلك على أنها من جوامع الإيمان . قال الحليني^(١) رحمه الله تعالى : إذا ثبت أن المؤمنين الموصوفين في هذه الآية إنما استوجبوا اسم المؤمنين حقا لمكان الأعمال التي وصفهم الله تعالى بها ، ولم تكن الأعمال المتعبد بها هذه وحدها صح أن المراد بذكرها : هي وما في معناها من الأعمال المفروضة أو المندوب إليها «فالصلاة» إشارة إلى الطاعات التي تقام بالأبدان خاصة و«الإنفاق مما رزق الله» إشارة إلى الطاعات التي تقام بالأموال و«وجل القلب» إشارة الاستقامة من كل وجه ويدخل فيها إقامة الطاعات والانزجار^(٢) عن المعاصي .

قال : والآية فيمن إذا ذكر الله وجل قلبه وليس ارتكاب المعاصي ومخالفة الأوامر من أمارات الوجل ، والآية فيمن إذا تليت عليه آيات الله زادته إيمانا ، وليس التخلف عن الفرائض والقعود عن الواجبات اللوازم من زيادة الإيمان بسبيل ، فصح أن الذين نفينا أن يكونوا مؤمنين حقا وأوجبنا أن يكونوا ناقصي الإيمان غير داخلين في الآية . قال الله عز وجل^(٣) : ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ﴾ .

فقابل بين ما حبيه إلينا وبين ما كره إلينا ثم أفرد الإيمان بالذكر فيما حجب وقابله بالكفر والفسوق فيما كره فدل ذلك^(٤) على أن للإيمان ضدين أو أن من الإيمان ما نقيضه الكفر ومن الإيمان ما نقيضه الفسوق ، وفي ذلك ما أبان أن الطاعات كلها إيمان ولولا ذلك لم يكن الفسوق^(٥) ترك الإيمان والله أعلم .

قال الإمام أحمد : وفصل بين الفسوق والعصيان وفي ذلك دلالة على أن من المعاصي ما لا يفسق به وإنما يفسق بارتكاب ما يكون منها من الكبائر أو الإصرار على ما يكون منها من الصغائر واجتناب جميع ذلك من الإيمان وبالله التوفيق . وقال الله تعالى^(٦) : ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ .

(٢) في المطبوعة «الارتجاز» .

(١) راجع (النهاج) (٣٤/١) .

(٤) وفي «ن» والمطبوعة «فدل على» .

(٣) الحجرات (٧/٤٩) .

(٦) البقرة (١٤٣/٢) .

(٥) في الأصل «الفسوق» .

وأجمع^(١) المفسرون على أنه أراد به صلاتكم إلى بيت المقدس فثبت أن الصلاة إيمان وإذا ثبت ذلك فكل طاعة إيمان إذ لا فارق^(٢) يفرق بينهما.

قال الإمام أحمد: وقد روي في الحديث الثابت عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب في صلاة رسول الله ﷺ بعدما قدم المدينة قبل بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهراً ثم حولت إلى البيت وأنه مات، قبل أن تحول، رجال وقتلوا، فلم ندر ما نقول فيهم، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾.

[١١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمي، حدثنا النفيلي، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، فذكره.

(١) راجع «المنهاج» (٣٧/١). (٢) في الأصل «فرق».

[١١] إسناده: رواه ثقات من رجال الصحيح.

• أبو النضر الفقيه = محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الشافعي (م ٣٤٤هـ)، شيخ المذهب بخراسان، جمع وصنف، وعمل مستخرجاً على «صحيح مسلم»، كان من أئمة خراسان بلا مدافعة، راجع «السير» (٤٩٠/١٥) «الأنساب» (٩٦/٩ - ٩٧) «التذكرة» (١٩٣/٣) «الوافي» (٢١٠/١) «شذرات» (٣٦٨/٢).

• عثمان بن سعيد الدارمي، أبوسعيد (م ٢٨٠هـ)، طوف الأقاليم في طلب الحديث، وصنف «المسند الكبير» والتصانيف «في الرد على المبتدعة»، قال الذهبي: كان عثمان الدارمي جذعاً في أعين المبتدعة وهو الذي قام على محمد بن كرام وطرده من هراة - فيما قيل، راجع «السير» (٣٢٦-٣١٩/١٣) «التذكرة» (٦٢١/٢) «شذرات» (١٧٦/٢) وانظر فؤاد سزكين (٣١/٤)، وفي المطبوعة «عمار».

• النفيلي = أبوجعفر، عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل (م ٢٣٤هـ)، ثقة، حافظ، من كبار العاشرة (خ-٤).

• زهير، هو ابن معاوية بن حديج، أبوخيثمة الكوفي (م ١٧٣هـ)، ثقة، ثبت، إلا أن سماعه من أبي إسحاق بأخرة - من السابعة (ع).

• أبوإسحاق هو السبيعي «بفتح المهملة وكسر الموحدة» عمرو بن عبدالله الهمداني (م ١٢٩هـ) ثقة، مكثّر، عابد، اختلط بأخرة. من الثالثة (ع).

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث زهير بن معاوية، وجعل رسول الله ﷺ الطهور من الإيمان وذلك فيما:

[١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قالا: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله ﷺ كان يقول: «الطهور شطر الإيمان».

(١) أخرجه البخاري فقط من طريق زهير. أما مسلم فأخرجه من طريق أبي الأحوص وسفيان عن أبي إسحاق به في المساجد (٣٧٤/١) وليس فيه ذكر نزول الآية. وأخرجه البخاري بكامله في الإيمان (١٥/١) عن عمرو بن خالد عن زهير، وفي التفسير (١٥٠/٥) عن أبي نعيم عن زهير به. ومن نفس الطريق أورده المؤلف في «السنن الكبرى» (٢/٢)، وأخرجه أيضا ابن سعد في «طبقاته» (٢٤٣-٢٤٤)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٢٧/١٤ - ٣٣٠)، والترمذي في التفسير (٢٠٨-٢٠٧/٥) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق، وذكر نزول الآية من نفس الطريق عن ابن عباس، والنسائي في «الكبرى» راجع «تحفة الأشراف» (٤٨/٢)، كما أخرجه أحمد (٢٨٣/٤). وابن جرير في تفسيره (٣/٢) وسبب نزول الآية في (١٧/٢)، وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣٢٨/١) من طريق زهير.

[١٢] إسناده: رجاله ثقات من رجال الصحيح.

- أحمد بن محمد الأشناني = هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون الأشناني، (م ٤١٦هـ)، كان ثقة جليلاً. انظر «المدخل» (ص ٢٣ تعليق) نقلاً عن «المنتخب من السياق» (٢٣/ب).
- أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة، العنزى النيسابوري الطرائفي، (م ٣٤٦هـ)، صدوق، أكثر عن عثمان بن سعيد الدارمي. راجع «السير» (٥١٩/١٥)، «الوافي» (٤٥/٨)، «الأنساب» (٦٠/٩)، شذرات (٣٧٢/٢).
- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو البصري، (م ٢٢٢هـ). ثقة، مأمون، مكثّر، من صغار التاسعة (ع).
- أبان بن يزيد العطار البصري، أبو يزيد، ثقة من رجال الصحيحين، من السابعة.
- يحيى بن أبي كثير الطائي، أبو نصر اليمامي، (م ١٣٤هـ)، ثقة، ثبت ولكنه يدلّس ويرسل، من الخامسة (ع).

- زيد بن سلام بن أبي سلام الحبشي - ثقة من السادسة (م-٤).
- أبو سلام مطور الحبشي، ثقة، يرسل. من الثالثة. (م-٤).

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث أبان بن يزيد العطار^(٢).

[١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله البيهقي السديوري فيما قرأت عليه من أصله

(١) في الطهارة عن إسحاق بن منصور، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا أبان به، (٢٠٣/١)، وتماه: «والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السموات والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه، فمعتقها أو موبقها». وبنفس الطريق أخرجه الترمذي في الدعوات (٣٥٥/٥) وقال: حديث صحيح. وأخرجه المؤلف بكامله في الطهارة في «السنن الكبرى» (٤٢/١) من طريق إسحاق بن منصور عن حبان، ومن طريق أخرى عن عفان عن أبان به. وعن عفان أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٢/٥-٣٤٣). وأخرجه الدارمي عن مسلم بن إبراهيم عن أبان به في الوضوء (ص ١٦٧).

(٢) في (ن) «القطان».

[١٣] إسناده: لا بأس به، إلا أن شيخ البيهقي لم أعرفه.

- أبو عبد الله الحسين بن عبد الله السديوري، كذا في المطبوعة، وفي النسخ الخطية، «السديري»، والسديوري (بفتح السين وكسر الدال المهملتين وسكون الياء وفتح الواو آخرها راء) نسبة إلى السديور، ويقال لها سدور- وهي إحدى قرى مرو، راجع «الأنساب» (١٠٨/٧) ولم أجد لأبي عبد الله هذا ترجمة- وقد روى عنه البيهقي كثيراً.
- أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخطيب الخسروجردي (م ٣٥٥هـ)، ذكره الحاكم في «التاريخ» وقال: شيخ كبير السن، حسن المعرفة بالأدب، وقلما كان يرد البلد، إنما كان ملازماً بخسروجرد يخطب بها، راجع «الأنساب» (١٢٧/٥-١٢٨).
- داود بن الحسين بن عقيل بن سعيد الخسروجردي البيهقي، أبو سليمان (م ٢٩٣هـ) الإمام الثقة، مسند نيسابور، قال الذهبي: أخرج البيهقي له كثيراً في كتبه، راجع ترجمته في «السير» (٥٧٩/١٣)، و«الأنساب» (١٢٦/٥)، و«تهذيب لابن عساكر» (١٩٩/٥).
- حميد بن زنجويه = حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي، أبو أحمد بن زنجويه النسائي (م ٢٤٧هـ أو ٢٥١هـ)، ثقة، ثبت، صاحب تصانيف، من الحادية عشرة (دس). أبو الشيخ الحراني هو عبد الله بن مروان. قال أبو حاتم: ثقة، راجع «الجرح والتعديل» (١٦٦/٥)، «تاريخ بغداد» (١٥١/١٠)، «الإكمال» (٩٥/٥).
- موسى بن أعين الجزري، أبوسعيد (م ١٧٥ أو ١٧٧هـ)، ثقة، عابد، من الثامنة (خ م دس هـ).
- ليث = هو ابن أبي سليم بن زنيم (بالزاء والنون مصغراً) توفي سنة ١٤٨هـ، صدوق اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه، فترك، من السادسة (م-٤).
- عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي (بفتح الجيم والميم) المرادي، أبو عبد الله (م ١١٨هـ)، ثقة، عابد، كان لا يدلس، رمي بالإرجاء، من الخامسة (ع).
- معاوية بن سويد بن مقرن المزني، أبوسويد الكوفي، ثقة، من الثالثة (ع).

بخسرو جرد وقال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا حميد بن زنجويه النسائي، حدثنا أبو شيخ الحراني، حدثنا موسى بن أعين، عن ليث، عن عمرو بن مرة، عن معاوية بن سويد قال: أراه قال: عن أبيه - الشك من أبي شيخ - قال: «كنا جلوساً عند النبي ﷺ يوماً نتحدث فقال رسول الله ﷺ: أتدرون أي عرى^(١) الإيمان أوثق؟ فقالوا: الصلاة، فقال: إن الصلاة لحسنة وما هي بها، فقالوا: الجهاد، [فقال: إن الجهاد لحسن وما هو به، فقالوا: الحج، فقال: حسن^(٢) وليس به، فقالوا: الصيام، فقال: الصيام لحسن وليس به، فقال رسول الله ﷺ: أوثق عرى الإيمان أن تحب الله وتبغض له».

ورواه جرير بن عبد الحميد، عن ليث بن أبي سليم، عن عمرو بن مرة، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ.

[١٤] أخبرناه أبو منصور النخعي بالكوفة، حدثنا أبو جعفر بن دحيم^(٣)، حدثنا أحمد بن

(١) في المطبوعة، «حسن الإيمان». (٢) في الأصل، «الحسن».

[١٤] إسناده: لا بأس به.

• أبو منصور النخعي، هو محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح من أولاد إبراهيم النخعي، كما جاء في «السنن الكبرى» (٣/٣٦٩).

(٣) وفي (ن) والمطبوعة «حدثنا أبو جعفر، حدثنا دحيم».

والحديث أخرجه أحمد (٤/٢٨٦) في مسند البراء عن إسماعيل، عن ليث به، وفيه «أوسط» مكان «أوثق». وأخرجه ابن أبي شيبة في «كتاب الإيمان» (ص ٤٢ رقم ١١٠) عن ابن فضيل، عن ليث به مختصراً.

وهو ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم، ولكن له شواهد. فأخرج الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/٢١٥ رقم ١١٥٣٧) عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لأبي ذر: أي عرى الإيمان - أظنه قال - أوثق؟ قال: الله ورسوله أعلم. قال: المواددة في الله، والمعادات في الله، والحب في الله، والبغض في الله. وسنده ضعيف.

جاء نحوه من مسند أبي ذر أخرجه أحمد (٥/١٤٦) وفيه رجل لم يسم - وله شاهد من حديث ابن مسعود.

وأخرجه الطيالسي (ص ٥٠ رقم ٣٧٨) والطبراني في «الصغير» (١/٢٢٣-٢٢٤) وفي «الأوسط» وفيه عقيل الجعدي، قال البخاري: منكر الحديث: «مجمع الزوائد» (١/١٦٣)، وأخرجه في «الكبير» (١٠/٢١١-٢١٢ رقم ١٠٣٥٧، ١٠/٢٧١-٢٧٢ رقم ١٠٥٣١) وقال الهيثمي =

حازم، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير . . . ذكره بإسناده نحوه . غير أنه قال في آخره: «فذكروا شرائع الإسلام فلما رأهم لا يصيبون قال: إن أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله وأن تبغض في الله». فجعل هذه الشرائع كلها من الإيمان، وشاهده في الحب والبغض ما:

[١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح هانئ وإبراهيم بن عصمة قالا:

= في «مجمع الزوائد» (٧/٢٦٠-٢٦١)، رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير بكر بن معروف وثقه أحمد وغيره وفيه ضعف، ورواه الحاكم (٢/١٨٠) وصححه ورده الذهبي، ولكن له طرق أخرى بها يتقوى، خرجها الألباني في «الروض النضر» (٦٥١) وقال: إن الحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى درجة الحسن على الأقل، راجع «الصحيح» (رقم ١٧٢٨)، عثمان بن أبي شيبة محمد بن إبراهيم العبيسي، أبو الحسن الكوفي، (٢٣٩هـ)، ثقة، حافظ، شهير، له أوهام، من العاشرة (خ م د س هـ).

جرير بن عبد الحميد بن قرط (بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة) الضبي الكوفي (م ١٨٨هـ)، ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه (ع).

[١٥] إسناده: حسن.

- وإبراهيم بن عصمة العدل النيسابوري (م ٣٤٧هـ)، قال الحاكم في «تاريخه»: أدركته وقد شاخ . . وكانت أصوله صحاحاً، وسماعاته صحيحة فوقع إليه بعض الوراقين فزاد فيه أشياء قد برأ الله أبا إسحاق منها، راجع «لسان الميزان» (١/٨٠).
- السري بن خزيمة بن معاوية، أبو محمد الأبيوردي، (م ٢٧٥هـ)، محدث نيسابور، قال الحاكم: هو الشيخ فوق الثقة، وكان لا يحدث إلا من أصل كتابه، راجع «السير» (١٣/٢٤٥).

- عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ (م ٢١٣هـ)، ثقة، فاضل، من التاسعة، وهو من كبار شيوخ البخاري، (ع).

- سعيد بن أبي أيوب الخزازي، المصري، أبو يحيى (م ١٦١هـ)، ثقة، ثبت، من السابعة (ع).
- أبو مرحوم = عبد الرحيم بن ميمون المدني، نزيل مصر (م ١٤٣هـ)، صدوق، زاهد من السادسة، ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، (د ت س هـ).
- سهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر، لا بأس به إلا في روايات زبان عنه، من الرابعة (بخ د ت هـ). والحديث عند الحاكم في «المستدرک» (٢/١٦٤) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، (قلت) أبو مرحوم وسهل بن معاذ ليسا من شرط الشيخين، وقال الألباني: إسناده حسن.

وأخرجه الترمذي في القيامة (٤/٦٧٠) عن عباس الدوري عن عبد الله بن يزيد المقرئ به وقال:

حدثنا السري بن خزيمة حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «من أعطى الله ومنع الله وأحب الله وأبغض الله وأنكح الله فقد استكمل إيمانه».

وروى ذلك أيضا في حديث أبي أمامة^(١) الباهلي، عن النبي ﷺ في غير الإنكاح فصرح بأن هذه الخصال كلها إيمان وأبان أن أوثق عرى^(٢) الإيمان الإخلاص.

[١٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عبدالسلام بن صالح الهروي، حدثنا علي بن موسى بن جعفر^(٣) بن

= وأحمد عن المقرئ به (٤٤٠/٣) ومن طريق زيان عن سهل بن معاذ (٤٣٨/٣) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٨/٢٠ رقم ٤١٢) من طريق ابن لبيعة عن زيان عن سهل به وله شاهد من حديث أبي أمامة، وسيأتي تحريجه.

(١) أخرجه أبو داود في السنة من سننه (٦٠/٥) بسند حسن، والبغوي في «شرح السنة» (٥٤/١٣) وأخرجه ابن عدي في «الكامل» بسند ضعيف (٢٣١٥/٦). وراجع الصحيحة (٣٨٠). وفي المطبوعة «أبي أسامة».

(٢) راجع «المنهاج» (٤٦/١).

[١٦] إسناده: ضعيف.

• علي بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي (م ٢٨٠هـ)، كان حسن الحديث، ثقة مأمون، جمع وصنف «المسند الكبير»، راجع «السير» (٣٤٨/١٣)، «التذكرة» (٦٢٢/٢)، «شذرات» (١٩٣/٢).

• عبدالسلام بن صالح بن سليمان، أبو الصلت الهروي (م ٢٣٦هـ)، صدوق له مناكير، كان يتشيع، اتهم بالكذب، (٥)، وله ترجمة طويلة في تاريخ بغداد (٤٦/١١-٥١)، وراجع «السير» (٤٤٦-٤٤٨/١١).

• علي بن موسى الرضا (م ٢٠٣هـ)، صدوق، والخلل لمن روى عنه، من كبار العاشرة (٥).
• وأبوه موسى بن جعفر الكاظم (م ١٨٣هـ)، صدوق، عابد، من السابعة.
• وأبوه جعفر بن محمد الصادق (م ١٤٨هـ)، صدوق، فقيه، إمام، من السادسة (٤م)، وأبوه محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر (م ١١٩هـ)، ثقة، فاضل، (ع)، وأبوه علي بن الحسين بن علي، زين العابدين (م ٩٣هـ)، ثقة، ثبت، عابد، فقيه، فاضل، مشهور، من الثالثة (ع)، قال الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل منه.

(٣) وفي (ن) «حدثنا علي بن موسى بن جعفر عن أبيه عن علي بن الحسين». والحديث أخرجه ابن ماجه من طريق عبدالسلام بن صالح أبي الصلت الهروي عن علي به (٢٥/١). ونسبه السيوطي في «الجامع الصغير» للطبراني في «الكبير» ولم أجده في «المعجم الكبير» في ترجمة =

= علي بن أبي طالب، ومن طريق الطبراني وغيره أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٢٥/١)، ٣٤٣/١٠ ونقل عن الدارقطني أنه قال: أبو الصلت متهم بوضع هذا الحديث، لم يحدث به إلا من سرقه منه (٥١/١١)، راجع «الكامل لابن عدي» (٢/٤٥٧، ٥/١٩٦٨). وقال الألباني: موضوع راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٠٨)، وراجع «الموضوعات» لابن الجوزي (١٢٨/١) حيث أورد هذا الحديث من طريق الخطيب وذكر قول الدارقطني، وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١٥١-١٥٢): قال المزني في «التهذيب» (٢/٨٣٢): «تابع أبا الصلت الحسن ابن علي التميمي وأحمد بن عيسى العلوي». وهذان المتابعان عند تمام في فوائده، وتابعه أيضاً الحسن بن محمد بن علي السيد المحجوب رواه الشيرازي في الألقاب.

ومحمد بن زياد السهمي رواه الصابوني في المائتين، ومحمد بن أسلم رواه البيهقي في «الشعب»، وعبدالله بن موسى بن جعفر رواه ابن السني في «كتاب الإخوة والأخوات»، وأبوسعيد الأعرابي في «معجمه»، وقال الديلمي في «مسند الفردوس»: لما دخل علي بن موسى الرضا نيسابور خرج علماء البلد في طلبه: يحيى بن يحيى وإسحاق بن راهويه وأحمد بن حرب ومحمد ابن رافع - فتعلقوا بلبجام بغلته وقال له إسحاق: بحق آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته من أبيك فقال: حدثنا العبد الصالح أبي موسى بن جعفر. . وذكر الحديث،

وله شاهدان: أحدهما حديث أبي قتادة: «من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فذل بها لسانه واطمأن بها قلبه، لم تطعمه النار»، أخرجه البيهقي في «الشعب». وثانيهما من حديث عائشة: «الإيمان بالله إقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالأركان» أخرجه الديلمي والشيرازي في الألقاب. انتهى كلام ابن عراق.

(قلت) الحسن بن علي ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (٢/٢٥٥) فقال: الحسن بن علي بن فضال بن عمرو التيمي، روى عن موسى بن جعفر وابنه علي بن موسى. روى عنه الفضل ابن شاذان وبالح في الثناء عليه بالزهد والعبادة وكان من مصنفي الشيعة، له تصانيف، توفي سنة ٢٢٤هـ. وأحمد بن عيسى العلوي هو أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، كذا ذكره المزي، وذكره الصفدي في «الوافي» (٧/٢٧٢) وقال: توفي سنة ٢٥٠هـ. والحسن بن محمد بن علي السيد المحجوب، لم أجده، وكذا محمد بن زياد السهمي غير أني وجدت في تاريخ جرجان للسهمي (٤٨٧) سنداً يروي فيه أبوحاتم عنه. ومحمد بن أسلم - ثقة - كما سيأتي، وعبدالله بن موسى بن جعفر: لم أجده. وروي أيضاً من طريق عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي عن أبيه عن علي الرضا ولكنه كان أمياً، غير مرضي (تاريخ بغداد ٩/٣٨٦)، كما تابع أبوالصلت أيضاً، علي بن غراب: وثقه ابن معين والدارقطني، وقال أبوحاتم: لا بأس به وقال ابن حبان: حدث بالموضوعات - قال ابن حجر في «التقريب»: أفرط ابن حبان في تضعيفه. ومحمد بن سهل البجلي (تاريخ بغداد ١/٢٥٥)، وداود بن سليمان بن وهب الغازي - وهما مجهولان. وبهذه المتابعات يخرج الحديث عن كونه موضوعاً بل ولعله يبلغ درجة الحسن لمجيئه من طريق محمد بن أسلم وهو ثقة فاضل.

علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي رضي الله عنهم قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان».

[١٧] وحدثنا أبو محمد عبيد بن محمد بن مهدي القشيري، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب، حدثنا أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي، حدثنا أبو الصلت الهروي عبدالسلام ومحمد بن أسلم قالوا: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه... فذكره بإسناده غير أنه قال: «الإيمان إقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالجوارح».

وشاهد هذا الحديث ما مضى في الحديث^(١) الثابت عن النبي ﷺ في عدد شعب الإيمان.

وأما قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...﴾^(٢) فأفرد العمل الصالح بالذكر، وقد قال أيضاً^(٣): ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

[١٧] إسناده: رجاله ثقات غير أبي الصلت، ولم أعرف شيخ البيهقي.

- أبو محمد عبيد بن محمد بن مهدي القشيري، لم أقف له على ترجمة.
- أبو محمد عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب، الكعبي، النيسابوري (م ٣٤٩هـ)، ذكره الحاكم فقال: محدث، كثير الرحلة والسماع، صحيح السماع، «السير» (١٥/٥٣٠-٥٣١)، «الأنساب» (١١/١٢٢).
- محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد، أبو الحسن الكندي الخراساني الطوسي (م ٢٤٢هـ)، قال الحاكم: كان من الأبدال المتبعين للآثار، صنف «المسند» و«الرد على الجهمية»، وقال أبو نعيم الأصبهاني: صنف في الإيمان وفي الأعمال الدالة على تصديق القلب وأماراته كتاباً جامعاً كبيراً، ووصفه الذهبي بشيخ الإسلام، وقال: ثقة فاضل، راجع «السير» (١٢/١٩٥-٢٠٧) «التذكرة» (٢/٥٣٢-٥٣٤) «الوافي» (٢/٢٠٤) «شذرات» (٢/١٠٠-١٠١) و«حلية الأولياء» (٩/٢٣٨-٢٥٤).

(١) راجع الحديث رقم (٢، ١).

(٢) وردت هذه الجملة في مواضع كثيرة، راجع مثلاً سورة البقرة (٢/٢٧٧) والكهف (١٨/٣٠، ١٠٧).

(٣) «سورة العصر» (٣/١٠٣).

وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿١﴾ فَأفرد التواصي بالحق والتواصي بالصبر بالذكر^(١) ولم يدل^(٢) ذلك على أنها ليسا من الأعمال الصالحة.

فكذلك قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ لا يدل على أن عمل الصالحات ليس بإيمان وإنما معناه أن الذين آمنوا أقل الإيمان وهو الناقل عن الكفر ثم لم يقتصر عليه ولكنهم ضموا إليه الصالحات فعملوها حتى ارتقى إيمانهم من درجة الأقل إلى الأكمل، أو نقول: إن المراد «بالذين آمنوا» الإيمان بالله وبعمل الصالحات الإيمان لله والإيمانان^(٣) متغايران على ما بينا فلذلك سميا باسمين^(٤) والله اعلم.

باب الدليل على^(٥) أن الإيمان والإسلام

على الإطلاق عبارتان عن دين واحد

قال: الله عز وجل^(٦): ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ وقال^(٧): ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ﴾ فصح أن قولنا آمنا بالله إسلام.

وقال في قصة لوط^(٨): ﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿﴾ فسماهم مرة «مؤمنين» ومرة «مسلمين» وإنما أراد تمييزهم عن غيرهم بأديانهم، فصح أن الإيمان والإسلام اسمان لدين واحد وإن كانت حقيقة الإسلام التسليم وحقيقة الإيمان التصديق فاختلفا الحقيقة فيهما لا يمنع من أن يجعلنا اسمًا لدين واحد كالغيث والمطر هما اسمان لمسمى واحد وإن كان حقيقة الغيث في اللسان غير حقيقة المطر.

(٢) في جميع النسخ «لم يدل ذلك».

(٤) في (ن) «باسمان».

(٦) آل عمران (١٩/٣).

(٨) الذاريات (٣٥/٥١-٣٦).

(١) سقطت هذه الكلمة من (ن).

(٣) في (ن) «الإيمان».

(٥) راجع «المنهاج» (٤٢/١-٤٣).

(٧) البقرة (١٣٦/٢).

[١٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ الإسفراييني بها، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن أبي جمرة، عن ابن عباس رضي الله عنه «أن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله ﷺ قال: مَنْ القوم؟ قالوا: ربيعة. قال: مرحبا بالوفد غير الخزايا^(١) ولا النادمين، قالوا: يا رسول الله إنا حي من ربيعة وإنا نأتيك من شقة بعيدة وإنه يحول بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وإنا لا نصل إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر

[١٨] أبو الحسن علي بن محمد الإسفراييني: لم أقف له على ترجمة غير أن الحافظ الذهبي قال في «السير» (٥٣٦/١٥): في ترجمة شيخه الحسن بن محمد: «حديثه كثير في توالييف البيهقي من جهة علي بن محمد بن علي المقرئ عنه»، في الأصل كنيته «أبو الحسين»، الحسن بن محمد بن إسحاق ابن إبراهيم الأزهري، أبو محمد الإسفراييني (م ٣٤٦هـ)، وصفه الذهبي بالإمام الحافظ المجود،... وهو ابن أخت الحافظ أبي عوانة، روى عنه الحاكم وقال: كان محدث عصره ومن أجود الناس أصولاً، راجع «السير» (٥٣٥/١٥)، «الوافي» (٢٦٥/١٢)، «الأنساب» (٢٣٤/١)، «شذرات» (٣٧٢/٢)، يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن حماد بن زيد الأزدي، أبو محمد البغدادي (م ٢٩٧هـ)، صاحب التصانيف في السنن، الإمام، الحافظ، الفقيه، الكبير، الثقة. قال الخطيب: كان ثقة، صالحاً، عفيفاً، مهيباً، راجع «السير» (٨٥/١٤) - (٨٧)، «تاريخ بغداد» (٣١٠-٣١٢)، «التذكرة» (٦٦٠/٢) «شذرات» (٢٢٧/٢)، عمرو بن مرزوق الباهلي (م ٢٢٤هـ)، ثقة، له أوهام، من صغار التاسعة (خ د).

أبو جمرة = نصر بن عمران بن عصام الضبعي (بضم المعجمة وفتح الموحدة، بعدها مهملة) (١٢٨هـ)، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، من الثالثة (ع).

(١) كذا جاء معروفاً عند الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢٢/١٢) رقم ١٢٩٤٩ من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة، وجاء في رواية النسائي «ليس الخزايا ولا النادمين»، وجاء في رواية الصحيحين بدون أداة التعريف.

و«خزايا» جمع خزيان وهو الذي أصابه خزي، والمعنى أنهم أسلموا طوعاً من غير حرب أو سبي يخزيهم ويفضحهم. و«ندامي» قال الخطابي: كان أصله نادمين جمع نادم لأن ندامى إنما هو جمع ندمان أي المندام في اللهو... لكنه هنا خرج على الاتباع كما قالوا: العشايا والغدايا، وغداة جمعها الغدوات لكنه اتبع.

قال الحافظ ابن حجر: وقد حكى القزاز والجوهري وغيرهما من أهل اللغة أنه يقال: «ندام» وندمان في الندامة بمعنى، فعلى هذا فهو على الأصل ولا اتباع فيه والله أعلم، «فتح الباري» (١٣١-١٣٢).

فصل ندعو إليه من وراءنا وندخل به الجنة. قال: فقال رسول الله ﷺ: أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع^(١): أمركم بالإيمان بالله وحده أتدرون ما الإيمان بالله وحده؟ شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تعطوا من المغنم الخمس. وأنهاكم عن أربع: عن الدباء^(٢) والخنتم والنقير والمزفت. قال: وربما قال: المقير، احفظوهن وادعوا إليهن من وراءكم. أخرجه البخاري^(٣) ومسلم في الصحيح من حديث شعبة وغيره.

(١) في (ن) «بأربع».

(٢) الدباء (بضم المهملة وتشديد الموحدة والمد) هو القرع، قال النووي: والمراد اليباس منه، والخنتم: (بفتح المهملة وسكون النون وفتح المثناة من فوق) هي الجرة، وعن عطاء: أنها جزار كانت تعمل من طين وشعر ودم،

والنقير: (بفتح النون وكسر القاف) أصل النخلة ينقر فيتخذ منه وعاء، والمزفت: (بالزاي والفاء) ما طلي بالزفت. والمُقَيَّر: (بالقاف والياء) ما طلي بالقار ويقال له القير: وهو نبت يحرق إذا يبس تطلّى به السفن وغيرها كما تطلّى بالزفت. وفي «مسند أبي داود الطيالسي» (ص ١٢٠ رقم ٨٨٢) عن أبي بكر قال: فأما الدباء فإنما معشر ثقيف كنا نأخذ الدباء فنخرط فيها عناقيد العنب ثم ندفعها ثم نتركها حتى تهدر ثم تموت. وأما النقير فإن أهل اليمامة كانوا ينقرون أصل النخلة فيشدخون فيه الرطب البسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت. وأما الخنتم فجزار كان يحمل إلينا فيها الخمر. وأما المزفت فهي هذه الأوعية التي فيها هذا الزفت. قال الحافظ ابن حجر: إسناد حسن، وتفسير الصحابي أولى أن يعتمد عليه من غيره لأنه أعلم بالمراد، ومعنى النهي عن الانتباز في هذه الأوعية بخصوصها لأنه يسرع فيها الإسكار، فربما شرب منها من لا يشعر بذلك، ثم ثبتت الرخصة في الانتباز في كل وعاء مع النهي عن شرب كل مسكر. «فتح الباري» (١٣٤/١-١٣٥) (قلت): حديث أبي بكر أخرجه البيهقي في سننه من طريق الطيالسي (٣٠٩/٨-٣١٠).

(٣) أخرجه البخاري في الإيمان (١٩/١) وفي الآحاد (١٣٦/٨) عن علي بن الجعد، وفي العلم (٣٠/١) عن بندار عن غندر، وفي الآحاد (١٣٦/٨) عن إسحاق عن النضر ثلاثهم عن شعبة به. ومسلم في الإيمان من طريق غندر عن شعبة (٤٧/١). وهو في مسند علي بن الجعد (٥٨٤/١ رقم ١٣١٩). ورواه البخاري من طريق عباد بن عباد عن أبي جمرة في المواقيت (١٣٣/١) وفي الخمس (٤٤/٤) ومسلم في الإيمان (٤٦/١) وفي الأشربة مختصراً (١٥٧٩/٢) والجوزقاني في الأباطيل (٣٦/١ رقم ٣١). كما أخرجاه من طريق حماد بن زيد عن أبي جمرة: البخاري في الزكاة (١٠٩/٢) وفي المناقب (١٥٧/٤) وفي المغازي (١١٦/٥) ومسلم في الإيمان (٤٧/١)، ومن طريق قرة بن خالد عن أبي جمرة البخاري في المغازي (١١٦/٥) =

فسمى رسول الله ﷺ كلمة الشهادة في هذا الحديث إيماناً وسماها في حديث آخر إسلاماً، وذلك فيما:

[١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى وأبو عبد الله البوشنجي قالاً^(١): حدثنا مسدد وأخبرنا أبو نصر عمر بن

= وفي التوحيد (٢١٧/٨) ومسلم في الإيمان (٤٧/١)، والمؤلف في «المدخل» (ص ٢٣٦). وأخرجه البخاري من طريق أبي التياح عن أبي حمزة في الأدب (١١٤/٧). وأخرجه أيضاً أبو داود في الأشربة (٩٤/٤) وفي السنة (٥٧/٥) والترمذي في الإيمان (٨/٥) والنسائي في الأشربة (٣٢٣/٨) وأحمد في مسنده (٢٢٨/١). والطبراني في الكبير (٢٢٢/٢-٢٢٦) الأحاديث (١٢٩٤٩-١٢٩٥٦) وابن منده في كتاب الإيمان (١٥٦/١-١٥٨، ٣٠٥-٣٠٩). [١٩] إسناده: صحيح.

• يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، أبو زكريا النيسابوري يلقب حيكان، قال الحاكم: هو إمام نيسابور في الفتوى والرياسة وابن إمامها وأمير المطوعة بخراسان بلا مدافعة- يعني الغزاة- قتله أحمد بن عبد الله الخجستاني ظملاً لكونه قام عليه وحاربه لاعتدائه وعسفه. راجع «السير» (٢٨٥-٢٩٤)، «التذكرة» (٦١٦/٢-٦١٨)، «تاريخ بغداد» (١٤/٢١٧-٢١٩)، «شذرات» (٢/١٥٢).

• أبو عبد الله البوشنجي = محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن (م ٢٩١هـ)، شيخ أهل الحديث في عصره بنيسابور ومن الفقهاء المالكية، ارتحل شرقاً وغرباً، ولقي الكبار وجمع وصنف، وسار ذكره، روى عنه البخاري حديثاً في الصحيح راجع «السير» (١٣/٥٨١-٥٨٩)، «التذكرة» (٢/٦٥٧-٦٥٩)، «الوافي» (١/٣٤٢)، «طبقات السبكي» (١/٢٨٨-٢٩٥)، «شذرات» (٢/٢٠٥) وله ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣/١١٥٧)- مصورة- «وتهذيب التهذيب» (٩/٨-١٠).

(١) في (ن) «قال»:

• مسدد بن مسرهد البصري، أبو الحسن (م ٢٢٨هـ)، ثقة، حافظ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة (خ د ت س)، وفي المطبوعة تحرف اسمه إلى «بسند». • أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ النيسابوري الحاجي البزاز (م ٣٤٩هـ)، ثقة، مأمون، كتب الكثير، وجمع الشيوخ والأبواب والملح، راجع «السير» (١٦/٥)، «التذكرة» (٣/٩٠٧)، «شذرات» (٢/٣٨١)، وفي النسخ كلها «عبد الله بن أحمد بن سعيد». • يحيى بن سعيد هو القطان البصري، أبو سعيد (م ١٩٨هـ)، ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة، من كبار التاسعة (ع). • عثمان بن غياث الراسبي البصري، ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة (خ م د س)، وفي (ن) والمطبوعة «عمر بن غياث حدثني عبد الله بن عمر عنه عن يحيى».

عبد العزيز بن عمر بن قتادة من أولاد النعمان بن بشير، حدثنا أبو محمد عبدالله ابن أحمد ابن سعد الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا أبو الحسن مسدد بن مسرهد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عثمان بن غياث، حدثني عبدالله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبدالرحمن قالوا: «لقينا عبدالله بن عمر فذكرنا له القدر وما يقولون فيه فقال: إذا رجعتم إليهم فقولوا لهم: إن ابن عمر منكم بريء وأنتم منه برآء. ثلاث مرات ثم قال: أخبرني عمر أو قال: حدثني عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أنهم بينا هم جلوس عند رسول الله ﷺ جاء رجل حسن الوجه حسن الشعر عليه ثياب بيض^(١) فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقالوا: ما نعرف هذا ولا هذا صاحب سفر. ثم قال: يا رسول الله آتيك؟ قال: نعم قال: فجاء فوضع ركبتيه عند ركبتيه ويديه على فخذه فقال: ما الإسلام؟ قال: الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وحده وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت، قال: فما الإيمان؟ قال: أن تؤمن بالله وملائكته والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر كله^(٢)، قال: فما الإحسان؟ قال: أن تعمل كأنك ترى^(٣) فإن لم تكن^(٤) تراه فإنك ترى قال: فمتى^(٥) الساعة؟ قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل. قال: فما أشراطها؟ قال: إذا رأيت الحفاة العراة العالة رعاء

-
- = • عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبوسهل (م ١٠٥هـ)، ثقة، من الثالثة (ع).
 • يحيى بن يعمر البصري، ثقة، فصيح، وكان يرسل، من الثالثة، (ع)، وفي المطبوعة «يحيى ابن أزهر».
 • حميد بن عبدالرحمن الحميري البصري، ثقة، فقيه، من الثالثة، (ع)، وفي المطبوعة «جنيد».

- (١) في الأصل والمطبوعة «بياض».
 (٢) وفي رواية مسلم «والقدر خيره وشره» وكذا في رواية أبي داود.
 (٣) كذا في الأصل والمطبوعة، وفي (ن) «تراه».
 (٤) في (ن) والمطبوعة «فإن لا تكن».
 (٥) في الأصل «فما».

الشاء يتطاولون في البنيان وولدت الإمام أربابهن، ثم قال: علي بالرجل فطلبوه فلم يروا شيئاً فلبث يومين أو ثلاثة ثم قال: يا ابن الخطاب أتدري من السائل، عن كذا وكذا؟ قال: الله ورسوله أعلم قال: ذاك جبريل جاءكم يعلمكم أمر دينكم».

قال: و«سأله رجل من جهينة أو مزينة قال: يا رسول الله فيما نعمل أفي شيء قد خلا أو مضى أو شيء يستأنف الآن؟ قال: في شيء قد خلا ومضى فقال رجل أو بعض القوم: فيما نعمل إذن! قال: إن أهل الجنة ييسرون لعمل أهل الجنة وإن أهل النار ييسرون لعمل أهل النار».

رواه مسلم في الصحيح^(١)، عن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد.

(١) في الإيمان (٣٨/١) رقم ٣، تفرد مسلم عن البخاري بإخراجه عن عمر بن الخطاب، وأخرجه هو والبخاري وغيرهما من حديث أبي هريرة وسيأتي تحريجه. أما حديث عمر فأخرجه أيضاً أحمد في «مسنده» عن يحيى بن سعيد (٢٧/١) ومن طريقه أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٦٩/٧-٧٠). وأخرجه أبو داود عن مسدد بكامله (٧٣/٥) رقم ٤٦٩٦. وابن منده في كتاب الإيمان عن محمد بن يعقوب الشيباني- وهو ابن الأخرم، ومن طرق أخرى عن مسدد به (١٣٧-١٣٩) وذكر متابعة ليحيى من أبي معشر البراء ولعثمان من عبيد الله بن العيزار وعبد الله بن عطاء. وراجع «كتاب السنة» لابن أبي عاصم (٥٨-٥٥/١) و«شرح السنة» للالكائي. (٥٨٥-٥٨٧ رقم ١٠٣٧). وقال الحافظ ابن حجر: وإنما لم يخرج البخاري حديث عمر لاختلاف فيه على بعض رواته فمشهورة رواية كهمس (يسين) مهملة قبلها ميم مفتوحة) بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر (بفتح الميم أوله ياء تحتانية مفتوحة) عن عبد الله ابن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب. رواه عن كهمس جماعة من الحفاظ. وتابعه مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة، وتابعه سليمان التيمي عن يحيى بن يعمر. وكذا رواه عثمان بن غياث عن عبد الله بن بريدة لكنه قال: عن يحيى بن يعمر وحيد بن عبد الرحمن معاً- عن ابن عمر عن عمر، زاد فيه «حيداً»، وحيد له في الرواية المشهورة، ذكر، لا رواية. وأخرج مسلم هذه الطرق ولم يسق منها إلا متن الطريق الأولى، وأحال الباقي عليها وبينها اختلاف كثير. فأما رواية مطر فأخرجها أبو عوانة في صحيحه وغيره، وأما رواية سليمان التيمي فأخرجها ابن خزيمة في صحيحه وغيره، وأما رواية عثمان بن غياث فأخرجها أحمد في «مسنده». وقد خالفهم سليمان بن بريدة- أخو عبد الله- فرواه عن يحيى بن يعمر عن عبد الله بن عمر قال: بينما نحن عند النبي ﷺ: فجعله من مسند ابن عمر لا من روايته عن أبيه، أخرجه أحمد أيضاً (٥٢/١). وكذا رواه أبو نعيم في «الحلية» من طريق عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر =

قال: الإمام أحمد^(١): وفي تسمية كلمة الشهادة في هذا الحديث إسلاماً وفي الحديث الأول إيماناً دلالة على أنها اسمان لمسمى واحد إلا أنه فسر في هذا الحديث الإيمان بما هو صريح فيه وهو التصديق وفسر الإسلام بما هو أمارة له وإن كان اسم

= (٢٠٧/٦). وكذا روي من طريق عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عمر أخرجه الطبراني في الكبير (٤٣٠/١٢) رقم (١٣٥٨١). انتهى كلام الحافظ.

(قلت): حديث كهمس عن عبدالله أخرجه - بالإضافة إلى مسلم (٣٦-٣٧) أبوداود في السنة (٦٩/٥) رقم (٤٦٩٥)، والترمذي في الإيمان (٧/٥) والنسائي في الإيمان (٩٧/٨) وابن ماجه في المقدمة (٢٤/١) رقم (٦٣) وأحمد في مسنده (٥١/١) وابن منده في كتاب الإيمان (١/١١٦-١٢٦) والبخاري في «شرح السنة» (٩-٧/١) وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٦/١) رقم (١٢٣). وسيدكر المؤلف سنده (رقم ١٢١) والحديث بطوله برقم (١٧٤). ورواية مطر الوراق أخرجه مسلم من طرق عن حماد بن زيد عنه (٣٨/١) ولم يسق متنها بل قال: «بمعنى حديث كهمس وإسناده، وفيه بعض زيادة ونقصان حرف» وأخرجها ابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (٥٥/١) رقم (١٢٠). وأخرجها ابن منده في الإيمان (١٤١/١) وقال: إنها خلاف حديث كهمس واختلف أصحاب حماد عليه في اللفظ، وجعل آخر الحديث عن شهر بن حوشب، وتركه أولى، وإن كان مطر محلّه الصدق. ورواية سليمان التيمي ساق مسلم طريقها عن حجاج ابن الشاعر حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه... وأخرجها ابن منده في كتاب الإيمان (١٤٣-١٤٦) وابن أبي عاصم في كتاب السنة (٥٨/١) من طريق يونس عن المعتمر به. وأخرجها ابن خزيمة عن يوسف بن واضح الهاشمي عن المعتمر، ومن طريقه أخرجه ابن حبان (راجع «الموارد» رقم ١٦)، وأخرج المؤلف من طريق يونس بن محمد عن معتمر به في «المدخل» (ص ٢٣٤)، ورواية سليمان بن بريدة أخرجه أبونعيم في «الخليّة» أيضاً (٢٠٢/٨).

وأما رواية أبي هريرة فأخرجها البخاري في الإيمان (١٨/١) وفي التفسير (٢٠/٦) ومسلم في الإيمان (٣٩/١) رقم (٥) وابن ماجه في المقدمة (٢٥/١) رقم (٦٤) بتمامها وفي الفتن (١٣٤٢/٢) رقم (٤٠٤٤) ببعضها. وأخرجها أحمد في مسنده (٤٢٦/٢) وابن منده في كتاب الإيمان (١٥١-١٥٣)، وقال ابن حجر: وفي الباب عن أنس أخرجه البزار بإسناد حسن. وعن جرير البجلي أخرجه أبو عوانة في صحيحه وفي إسناده خالد بن يزيد وهو العمري ولا يصلح للصحيح وعن ابن عباس وأبي عامر الأشعري أخرجه أحمد بإسناد حسن «فتح الباري» (١١٦/١) وراجع «مجمع الزوائد» (٣٨-٤١).

(١) في الأصل: «قال الإمام أبو عبدالله البيهقي».

صريحه يتناول أماراته واسم أماراته يتناول صريحه وهذا كما فصل بينهما وبين الإحسان، وإن كان الإيمان والإسلام إحسانا والإحسان الذي فسر به بالإخلاص واليقين يكون إيماننا والله تعالى أعلم.

[٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أحمد ابن مهران، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا حنظلة بن أبي سفيان، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله أظنه قال: وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان». رواه البخاري في الصحيح^(١)، عن عبيد الله بن موسى وقال وأن محمدا رسول الله ولم يذكره بعض الرواة، عن عبيد الله ولا أكثرهم، عن حنظلة. وأخرجه مسلم^(٢) عن وجه آخر، عن حنظلة.

[٢٠] إسناده: رجاله ثقات:

- أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار، الأصبهاني الزاهد (م ٣٣٩هـ) قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة، لم يرفع رأسه إلى السماء - كما بلغنا - نيفا وأربعين سنة، جمع وصنف في الزهديات. راجع «السير» (٤٣٧/١٥)، «الأنساب» (٣١٦-٣١٥/٨)، «الوافي» (٣١٦/٣)، «طبقات السبكي»، (١٦٦/٢)، «شذرات» (٣٤٩/٢).
- أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني، أبو جعفر (م ٢٨٤هـ)، ذكره أبو نعيم في أخبار أصفهان (٩٥/١) وقال: كان لا يخرج من بيته إلا إلى الصلاة.
- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، باذام، العبسي (م ٢١٣هـ)، ثقة، كان يتشيع من التاسعة، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم (ع).
- حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن الجمحي (م ١٥١هـ)، ثقة، حجة، من السادسة (ع).
- عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي القرشي، ثقة، من الثالثة (خ م د س)، وفي (ن) «عكرمة بن أبي خالد».

(١) في الإيمان (٨/١) وأخرجه في التفسير من رواية نافع عن ابن عمر (١٥٧/٥) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٧/١).

(٢) في الإيمان (٤٥/١)، وذكر الألباني للحديث عن ابن عمر سبع طرق:

الأولى: عن عكرمة بن خالد وهي هذه، وأخرجه أيضا النسائي في الإيمان (١٠٧/٨) والترمذي في الإيمان (٥/٥) وأحمد في مسنده (١٤٣/٢) وابن منده في الإيمان (١٨٤/١)، (٣٠١).
والثانية: عن سعد بن عبيدة عنه مرفوعا به إلا أنه قال: «على أن يعبد الله ويكفر بما دونه». =

فسمى هذه الأركان الخمسة في هذه الرواية إسلاماً وقد سهاهن في رواية أخرى إيماناً.

[٢١] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا

= بدل الشهادة، والباقي مثله سواء أخرجه مسلم (٤٥/١) والبيهقي في «سننه» (١٩٩/٤) وابن منده في الإبان (١٨٦/١ - ١٨٧). وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (١٠/٢) رقم (١٤٩٠) بلفظ الشهادة.

والثالثة: عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً به أخرجه مسلم وأحمد (١٢٠/٢) وابن منده في الإبان (١٨٥/١، ٣٠٢).

والرابعة: عن نافع عن ابن عمر موقوفاً عليه وهو في حكم المرفوع، أخرجه البخاري (١٥٧/٥) كما مر. رواه الضحاك بن حجة عن محمد بن عبيد الطنافسي عن عبدالله بن عمر عن نافع فذكره مرفوعاً. والضحاك: منكر الحديث عن الثقات. راجع «الكامل» (١٤١٩/٤).

والخامسة: عن حبيب بن أبي ثابت عنه مرفوعاً به، أخرجه الترمذي (٥/٥) وجاء من وجه ضيف أخرجه ابن عدى في «الكامل» (٦٦٠/٢).

السادسة: عن يزيد بن بشر عنه به وسيأتي بعد هذا الحديث.

والسابعة: عن أبي سزید العبدی عنه مرفوعاً به، أخرجه أحمد (٩٣/٢) وأبو سويد هذا مجهول. وقد وجدت للحديث طريقين آخرين عن ابن عمر عند الطبراني في «الكبير».

الأولى: عن سالم بن عبدالله عن أبيه (١٢/٣٠٩ رقم ١٣٢٠٣).

والثانية: عن مجاهد عنه مرفوعاً به (١٢/٤١٢ رقم ١٣٥١٨) والسند إليه ضعيف.

وله طريق أخرى عن واقد بن محمد بن زيد عن أبيه عنه، رواه عنه أحمد بن يونس عن عاصم ابن محمد عنه به مرفوعاً. أخرجه ابن منده في كتاب الإبان (٣٠٢/١) وأخرى عن أبي وائل يروي عنه الحارث العكلي أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦٢/٣)، وله شواهد من حديث جرير ابن عبدالله البجلي وعبدالله بن عباس، راجع «إرواء الغليل» (٣/٢٤٨ رقم ٧٨١).

[٢١] إسناده: فيه مجهول.

• موسى بن إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى الأنصاري، أبو بكر (م ٢٩٧هـ) من فقهاء الشافعية، قاضي نيسابور، كان يضرب به المثل في ورعه، ثقة، صدوق. راجع «السير» (١٣/٥٧٩-٥٨١)، «التذكرة» (٦٦٨-٦٦٩)، «تاريخ بغداد» (١٣/٥٢-٥٤)، «طبقات السبكي» (٧٨/٢)، «شذرات» (٢/٢٢٦-٢٢٧).

• عبدالله بن أبي شيبة هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي (٢٣٥هـ) ثقة، حافظ، صاحب التصانيف له «المصنف» من العاشرة (خ م د س هـ).

• منصور هو ابن المعتمر بن عبدالله السلمي (م ١٣٢هـ)، ثقة، ثبت، وكان لا يدلس (ع).
• سالم بن أبي الجعد رافع العطفاني، الكوفي (م ٩٨هـ)، ثقة، وكان يرسل كثيراً، من الثالثة (ع).
• عطية مولى بني عامر، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/٣٨٣-٣٨٤) =

موسى بن إسحاق، حدثنا عبدالله بن أبي شيبه، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن عطية مولى بني عامر، عن يزيد السكسكي قال: قدمت المدينة فدخلت على عبدالله بن عمر فأتاه رجل من أهل العراق فقال^(١): يا أبا عبد الرحمن ما لك تحج وتعتمر وقد تركت الغزو في سبيل الله؟ قال: ويلك إن الإيمان بني على خمس: تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان، قال: فردها عليه فقال عبدالله: كذلك حدثنا رسول الله ﷺ ثم الجهاد بعد ذلك حسن.

قال: أحمد^(٢): وإنما أراد والله أعلم أن الجهاد من فروض الكفايات وليس بفرض على الأعيان.

[٢٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن

= فقال روى عن يزيد بن بشر عن ابن عمر حديث «بني الإسلام على خمس...» وعنه سالم بن أبي الجعد، وهو عطية بن قيس الذي رأى ابن أم مكتوم، سئل أبي عنه فقال: صالح الحديث. (قلت) عطية بن قيس الكلبي من رجال التهذيب، قال ابن حجر في «التقريب»: ثقة، مقرئ، من الثالثة مات سنة ١٢١ هـ (م ٤).

• يزيد بن بشر السكسكي، قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات، راجع «لسان الميزان» (٢٨٥/٦)، «الجرح والتعديل» (٢٥٤/٩)، وفي (ن) والمطبوعة «الشكشكي».

(١) هنا سقط في المطبوعة حوالي ٤٠ سطراً.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» من طريق سفيان عن منصور عن سالم عن يزيد بن بشر مختصراً (٢٦/٢) وإسناده منقطع لأن سالم لم يسمعه عن يزيد بل بينهما عطية، راجع ما قاله أحمد محمد شاكر في التعليق على هذا الحديث (المسند ١٧/٧ رقم ٤٧٩) وانظر «تعجيل المنفعة» (ص ٤٤٩).

(٢) في الأصل «قال الإمام أبو عبدالله البيهقي رحمه الله».

[٢٢] إسناده: فيه مجهول.

• سليمان بن حرب الأزدي البصري (م ٢٢٤)، ثقة، إمام، حافظ، من التاسعة (ع).
• حماد بن زيد بن درهم الأزدي، أبو إسحاق البصري (م ١٧٩ هـ)، ثقة، ثبت، فقيه، من كبار الثامنة (ع).

• أيوب بن أبي تميمة كيسان السخيتاني (بفتح المهملة بعدها معجمة ثم تحتانية مكسورة =

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب. وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصنفار حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا أبو صالح، حدثنا الفزاري، حدثنا سفيان بن سعيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من أهل الشام من أهل الإسلام^(١)، عن أبيه قال: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله، عن الإسلام - وفي رواية حماد قال: عن

- = وبعد الألف النون) (م ١٣١هـ)، ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العباد من الخامسة (ع).
- أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان بن الفرّج بن سعيد بن عبدان الشيرازي (م ٤١٥هـ)، قال الذهبي: ثقة، مشهور، عالي الإسناد، راجع «السير» (٣٩٧/١٧)، «تاريخ بغداد» (٣٢٩/١١)، وفي (ن) والمطبوعة «علي بن محمد».
 - أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصنفار، أبو الحسن البصري (م ٣٤١هـ)، الحافظ الثقة، الإمام، الحافظ، المجود، مصنف السنن الذي يكثر أبو بكر البيهقي من التخرّيج منه في سننه، انتهى إليه علو الإسناد، كان ثقة ثبتاً، راجع «السير» (٤٣٨/١٥ - ٤٤٠)، «التذكرة» (٨٧٦/٣)، «تاريخ بغداد» (٢٦١/٤).
 - عبيد بن عبد الواحد بن شريك، أبو محمد البزار (م ٢٨٥هـ)، قال الدارقطني صدوق، وقال ابن المتادي: أكثر الناس عنه ثم أصابه أذى غيره في آخر أيامه، وكان على ذلك صدوقاً، قال ابن حجر: فما ضره التغير، والله الحمد، راجع «تاريخ بغداد» (٩٩/١١ - ١٠٠)، «لسان الميزان» (١٢٠/٤).
 - أبو صالح = محبوب بن موسى أبو صالح الأنطاكي الفراء (م ٢٣١هـ)، ثقة، صاحب سنة، من العاشرة (دس).
 - الفزاري = إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبو إسحاق (١٨٥هـ)، ثقة، حافظ، له تصانيف، من الثامنة (ع).
 - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي (م ١٦١هـ)، ثقة حافظ، فقيه، عابد. إمام حجة، من رءوس الطبقة السابعة ربما دلس (ع).
 - أبو قلابة = عبد الله بن زيد بن عمرو (م ١٠٤هـ)، ثقة، فاضل كثير الإرسال. (ع).
- (١) زيادة في الأصل. تخريجه:

الحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٢٧/١١) عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن عبسة به، ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (١١٤/٤) كما أخرجه الطبراني في «الكبير» وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٩/١) بعدما نسب لأحمد والطبراني: رجاله ثقات، وقال في موضع آخر: رجاله رجال الصحيح (٢٠٧/٣).

أبيه أن النبي ﷺ قال له: أسلم تسلم قال: وما الإسلام؟ قال: يسلم قلبك لله ويسلم المسلمون من لسانك ويدك. قال: فأبي الإسلام أفضل؟ قال: الإيمان. قال: فما الإيمان؟ قال: تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالبعث بعد الموت. قال: فأبي الإيمان أفضل؟ قال: الهجرة. قال: وما الهجرة؟ قال: أن تهجر السوء. قال: فأبي الهجرة أفضل؟ قال: الجهاد. قال: وما الجهاد؟ قال: أن تجاهد -أو قال: تقا- الكفار إذا لقيتهم. وفي رواية سفيان قال: تقا- العدو إذا لقيتهم ولا تغل ولا تحجن. وفي رواية حماد: ثم لا تغل ولا تحجن. وزاد: ثم قال رسول الله ﷺ: ثم عملان هما من أفضل الأعمال إلا من عمل عملا يمثلها وقال بإصبعيه هكذا السبابة والوسطى: حجة مبرورة أو عمرة مبرورة.

قال: الحليمي^(١) رحمه الله تعالى: فأبان هذا الحديث أن الإسلام الذي أخبر الله عز وجل أنه هو الدين عنده بقوله^(٢): ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ وقوله^(٣): ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾

وقوله^(٤): ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ ينتظم الاعتقاد والأعمال الظاهرة؛ لأن قوله: «الإسلام أن يسلم قلبك لله»^(٥)، إشارة إلى تصحيح الاعتقاد. وقوله: «أن يسلم المؤمنون من لسانك ويدك»، إشارة إلى تصحيح المعاملات الظاهرة. ثم صرح بذلك فأخبر أن الإيمان أفضل الإسلام وفسره بأنه الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث أراد أن الإيمان بالغيب أفضل من الإيمان بما يشاهد ويرى وهذا موافق لقول الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾^(٦)، مدحا لهم وثناء عليهم ثم أبان أن الاعتقاد وعامة الأعمال

(٢) آل عمران (١٩/٣).

(٤) المائدة (٣/٥).

(٦) سورة البقرة (٣/٢).

(١) راجع «المنهاج» (١/٤٥-٤٦).

(٣) آل عمران (٨٥/٣).

(٥) سقط من (ن) وهو في المنهاج.

إيمان فقال: «أفضل الإيمان الهجرة» ثم فرع الهجرة فدل ذلك على أن الطاعات كلها إيمان كما هي إسلام وأن الإسلام هو الإذعان لله عز وجل سواء وقع بأمر باطن أو بأمر ظاهر بعد أن يكون الأمران مما رضي الله تعالى لعباده أن يتقربوا به إليه.

[٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش.

وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا معاذ بن نجدة القرشي، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان، عن منصور والأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال: «قال رجل يا رسول الله أيؤاخذ الله الرجل بما عمل في

[٢٣] إسناده: فيه من تكلم فيه.

• أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان النيسابوري الأصم (م ٣٤٦هـ) وكان يكره أن يقال له الأصم. كان محدث عصره، لم يختلف أحد في صدقه وصحة سماعاته، سمع منه الآباء والابناء والأحفاد، وكفاه شرفاً أن يحدث طول تلك السنين ولا يجد أحد فيه مغمراً بحجة. راجع «السير» (١٥/٤٥٢-٤٦٠)، «التذكرة» (٣/٨٦٠ - ٨٦٤)، «الوافي» (٥/٢٢٣)، «شذرات» (٢/٣٧٣-٣٧٤).

• الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي (م ٢٧٠هـ)، صدوق، من الحادية عشر (د هـ).

• ابن نمير = عبد الله بن نمير، أبو هشام الكوفي (م ١٩٩هـ) ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة، من كبار التاسعة (ع).

• معاذ بن نجدة الهروي (م ٢٨٢هـ) قال الذهبي: صالح الحال، تكلم فيه. (الميزان ٤/١٣٣).

• خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي، أبو محمد الكوفي (م ٢١٣هـ أو بعدها) صدوق، رمي بالإرجاء وهو من كبار شيوخ البخاري. من التاسعة (خ د ت).

وسفيان هو الثوري، ومنصور هو ابن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة السلمي، أبو عتاب (بمثلة ثقيلة ثم موحدة) الكوفي (م ١٣٢هـ)، ثقة ثبت، وكان لا يدلّس.

أبو وائل = شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي. ثقة. مخضرم. مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة (ع).

الجاهلية؟ قال: من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر». لفظ حديث أبي النضر، رواه البخاري في الصحيح^(١) عن خلاد بن يحيى. ورواه مسلم^(٢)، عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه.

(١) في «استيابة المرتدين» (٤٩/٨) ورواه أحمد عن يحيى عن سفيان به (٤٢٩/١).

(٢) في الإيمان (١/١١١ رقم ١٩٠) وأخرجه من طريق جرير عن منصور عن أبي وائل به (رقم ١٨٩). وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٤١٧ رقم ٤٢٤٢) عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه. وأخرجه الدارمي في المقدمة (٢/١) وأحمد في «مسنده» (١/٣٧٩، ٤٣١، ٤٦٢) والطيلسي في «مسنده» (ص ٣٤) والحميدي في «مسنده» (١/٦١) وأبو عوانة في «صحيحه» (١/٧١) من طريق الأعمش عن أبي وائل به، كما أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢١١) من طريق سفيان عن منصور والأعمش به. وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» عن محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي به (٢/٤٩٦) كما أخرجه من طريق خلاد بن يحيى (٢/٤٩٧) ومن طرق عن منصور به (٢/٤٩٧-٤٩٨)، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» عن معمر عن جرير به (١٠/٤٥٤) ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٤٠٩) كما أخرجه عن جرير عن منصور به (١/٣٧٩).

وقال ابن حجر في شرح الحديث:

قوله «ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر» قال الخطابي: ظاهره خلاف ما أجمعت عليه الأمة أن الإسلام يجبُّ ما قبله. وقال تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾. (٨/٣٨). قال: ووجه هذا الحديث أن الكافر إذا أسلم لم يؤاخذ بما مضى، فإن أساء في الإسلام غاية الإساءة، وركب أشد المعاصي، وهو مستمر على الإسلام، فإنه إنما يؤاخذ بما جنه من المعصية في الإسلام، ويكت بما كان منه في الكفر كأن يقال: ألسنت فعلت كذا وأنت كافر، فهلا منعك إسلامك عن معاودة مثله؟ انتهى ملخصا. وحاصله أنه أول المواخذة في الأول بالتبكي وفي الآخر بالعقوبة. والأولى قول غيره أن المراد بالإساءة الكفر لأنه غاية الإساءة وأشد المعاصي، فإذا ارتد ومات على كفره كان كمن لم يسلم، فيعاقب على جميع ما قدمه. ونقل ابن بطل عن المهلب قال: معنى حديث الباب: من أحسن في الإسلام بالتأدي على محافظته، والقيام بشرائطه، لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية. ومن أساء في الإسلام أي في عقده بترك التوحيد أخذ بكل ما أسلفه. قال ابن بطل: فعرضته على جماعة من العلماء فقالوا لا معنى لهذا الحديث غير هذا، لا تكون الإساءة هنا إلا الكفر للإجماع على أن المسلم لا يؤاخذ بما عمل في الجاهلية وبه جزم المحب الطبري. ثم قال ابن حجر: ثم وجدت في =

قال الحليني^(١) رحمه الله تعالى: وهذا على^(٢) أن الطاعات في الإيمان إيمان وأن المعاصي في الكفر كفر، فإذا أسلم الكافر أحبط إسلامه كفره فإن أحسن في الإسلام أحبط طاعته تلك المعاصي التي قدمها في حال كفره وإن لم يحسن في الإسلام بقيت تلك المعاصي بحالها لم يجد ما يحبطها فأخذ بإساءته في الإسلام وفيما قبله، وبسط الكلام في شرح ذلك ولا يلزم على هذا إلزامه قضاء ما ترك من صوم وصلاة لأنه إن صام وصلى بعد ما أسلم سقط عنه ما ترك في الكفر بدلالة الحديث، وإن لم يصل ولم يصم أمر بهما وحمله على ذلك حمل له على ما إذا فعله سقط عنه ما مضى.

[٢٤] أخبرنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي وأبو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة

= كتاب «السنة» لعبد العزيز بن جعفر وهو من رءوس الحنابلة ما يدفع دعوة الخطابي وابن بطل الإجماع الذي نقله، وهو ما نقل عن الميموني عن أحمد أنه قال: بلغني أن أبا حنيفة يقول: إن من أسلم لا يؤاخذ بها كان في الجاهلية، ثم رد عليه بحديث ابن مسعود ففيه أن الذنوب التي كان الكافر يفعلها في جاهليته إذا أصر عليها في الإسلام، فإنه يؤاخذ بها لأنه بإصراره لا يكون تاب منها، وإنما تاب من الكفر فلا يسقط عنه ذنب تلك المعصية لإصراره عليها، وإلى هذا ذهب الحليني من الشافعية. وتأول بعض الحنابلة قوله: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾ على أن المراد ما سلف مما انتهوا عنه. قال: والاختلاف في المسألة مبني على أن التوبة هي الندم على الذنب مع الإقلاع عنه والعزم على عدم العود إليه. والكافر إذا تاب من الكفر ولم يعزم على عدم العود إلى الفاحشة لا يكون تائبًا منها فلا تسقط عنه المطالبة بها.

والجواب عن الجمهور أن هذا خاص بالمسلم، وأما الكافر فإنه يكون بإسلامه كيوم ولدته أمه، والأخبار دالة على ذلك، كحديث أسامة لما أنكر عليه النبي ﷺ قتل الذي قال لا إله إلا الله حتى قال في آخره: حتى تمنيت أنني كنت أسلمت يومئذ، انتهى كلام الحافظ ملخصًا، راجع فتح الباري (١٢/٢٦٦-٢٦٧).

قلت: كلام الحليني يدل على أنه يذهب إلى أنه لا بد لمحو السيئات من عمل الحسنات، فالذي أسلم ولم يعمل حسنة، تبقى سيئاته لأنه لم يوجد ما يمحوها، فتأمل.

(١) راجع «المنهاج» (١/٥٠-٥٢).

(٢) وفي (ن) «وعلى هذا».

[٢٤] إسناده: فيه من لم أعرف حاله ومعظم رجاله رجال الصحيح.

• كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الغزالي، النيسابوري، أبو جعفر (٤٠٥هـ) مشهور، حافظ، بارع في الرواية، كثير الشيوخ والسماع والاستملاء، له معرفة بالنحو، =

قالا: أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء ابن يسار، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أسلم العبد فحسن إسلامه كفر الله عنه كل سيئة (كان)»^(١) زلفها وكتب الله له كل حسنة كان زلفها ثم كان القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عز وجل» أخرجه البخاري في الصحيح^(٢) فقال: وقال مالك فذكره.

= راجع «المدخل» (٣٨) نقلًا عن المنتخب من السياق (١٢٧/ب).

- أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي (م ٣٥٤هـ) أخو الإمام أبي بكر أحمد وهو أكبر سنًا منه لزم الفتوة إلى آخره، قال الحاكم: كان الشيخ (أبو بكر) ينهانا عن القراءة عليه لما كان يتعاطاه ظاهرًا، لا لخرج في سماعه، راجع «السير» (٤٨٩/١٥) و«الأنساب» (٢٧٦/٨ - ٢٧٧).
- الحسن بن علي بن زياد السري، ذكره ابن مأكولا في «الإكمال» (٥٦٩/٤) روى عنه أبو بكر إسحاق الصبغي النيسابوري.
- إسماعيل بن أبي أويس عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبدالله (م ٢٢٦هـ) ابن أخت مالك الإمام ونسيه، صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة (خ م ت هـ).
- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبدالله (م ١٧٩هـ)، إمام دار الهجرة، رأس المتقين وكبير المثبتين، الفقيه المحدث، قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة (ع).
- زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر (م ١٣٦هـ)، ثقة، عالم، وكان يرسل، من الثالثة (ع).
- عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني مولى ميمونة (م ٩٤هـ)، ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثالثة، (ع).

(١) زيادة من صحيح البخاري.

(٢) تعليقًا كما أشار إليه المؤلف - في الإيمان (١٥/١).

- وقال الحافظ ابن حجر: وقد وصله الحسن بن سفيان والبخاري والدارقطني في غرائب مالك والبيهقي في «الشعب» من طرق عن مالك به «فتح الباري» (٩٩/١)، وأخرجه النسائي من طريق صفوان بن صالح: حدثنا الوليد قال حدثنا مالك عن زيد به (١٠٥/٨). (قلت): لم يذكر البخاري في روايته كتابة الحسنات المتقدمة قبل الإسلام، قال الحافظ ابن حجر: وقد ثبت في جميع الروايات ما سقط في رواية البخاري وهو كتاب =

= الحسنات المتقدمة قبل الإسلام، وقوله: «كتب الله» أي أمر أن يكتب. وللدارقطني من طريق زيد بن شبيب عن مالك بلفظ: «يقول الله لللائكة اكتبوا»، فقيل: إن المصنف أسقط ما رواه غيره عمداً لأنه مشكل على القواعد، وقال المازري: الكافر لا يصح منه التقرب، فلا يثاب على العمل الصالح الصادر منه في شركه، لأن من شرط المتقرب أن يكون عارفاً لمن يتقرب إليه، والكافر ليس كذلك. وتابعه القاضي عياض على تقرير هذا الإشكال، واستضعف ذلك النووي فقال: الصواب الذي عليه المحققون - بل نقل بعضهم فيه الإجماع - أن الكافر إذا فعل أفعالاً جميلة كالصدقة وصلة الرحم ثم أسلم ومات على الإسلام أن ثواب ذلك يكتب له. أما دعوى أنه يخالف للقواعد فغير مسلم لأنه قد يعتد ببعض أفعال الكافر في الدنيا ككفارة الظهار فإنه لا يلزمه إعادتها إذا أسلم وتجزئه، انتهى كلام النووي.

• قال ابن حجر: والحق أنه لا يلزم من كتابة الثواب للمسلم في حال إسلامه تفضلاً من الله وإحساناً أن يكون ذلك لكون عمله الصادر منه في الكفر مقبولاً، والحديث إنما تضمن كتابة الثواب ولم يتعرض للقبول، ويحتمل أن يكون القبول يصير معلقاً على إسلامه، فيقبل ويثاب إن أسلم وإلا فلا. وهذا قوي، وقد جزم بها جزم به النووي - إبراهيم الحربي وابن بطل وغيرهما من القدماء، والقرطبي وابن المنير من المتأخرين.

• قال ابن المنير: المخالف للقواعد دعوى أن يكتب له ذلك في حال كفره، وأما أن الله يضيف إلى إحسانه في الإسلام ثواب ما كان صدر منه مما كان يظنه خيراً، فلا مانع منه كما لو تفضل عليه ابتداء من غير عمل، وكما يتفضل على العاجز بثواب ما كان يعمل وهو قادر، فإذا جاز أن يكتب له ثواب ما لم يعمل البتة جاز أن يكتب له ثواب ما عمله غير موفى الشروط.

• وقال ابن بطل: لله أن يتفضل على عباده بما شاء، ولا اعتراض لأحد عليه. واستدل غيره بأن من آمن من أهل الكتاب، يؤتى أجره مرتين، كما دل عليه القرآن والحديث الصحيح، وهو لو مات على إيمانه الأول، لم ينفعه شيء من عمله الصالح، بل يكون هباء منثوراً، فدل على أن ثواب عمله الأول يكتب له مضافاً إلى عمله الثاني؛ وبقوله ﷺ لما سأله عائشة عن ابن جدعان وما كان يصنعه من الخير هل ينفعه؟ فقال: «إنه لم يقل يوماً رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين» فدل على أنه لو قالها بعد أن أسلم نفعه ما عمله في الكفر، «فتح الباري» (٩٩/١-١٠٠).

• قال الألباني معلقاً على هذا الكلام: وهذا هو الصواب الذي لا يجوز القول بخلافه لتضافر الأحاديث على ذلك، ولهذا قال السندي في حاشيته على النسائي: وهذا الحديث يدل على أن حسنات الكافر موقوفة، إن أسلم تقبل وإلا ترد، وعلى هذا فنحو قوله تعالى: =

قال: الإمام أحمد رحمه الله أسنده مالك وأرسله^(١) ابن عيينة.

[٢٥] أخبرناه أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان

= «وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَغْمَاهُمْ كَسْرَابٌ» (٣٩/٢٤) محمول على من مات على الكفر، والظاهر أنه لا دليل على خلافه، وفضل الله أوسع من هذا وأكثر فلا استبعاد فيه وحديث الإيمان يُجِبُّ ما قبله من الخطايا في السيئات لا في الحسنات.

• قال الألباني: وكذا سائر الآيات الواردة في إحباط العمل بالشرك فإنها كلها محمولة على من مات مشركاً. ويؤيده ما روي عن الزهري وهشام بن عروة كلاهما عن عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال لرسول الله ﷺ: أي رسول الله أرأيت أموراً كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة أو صلة رحم، أفبها أجر؟ فقال رسول الله ﷺ: «أسلمت على ما أسلفت من خير». أخرجه البخاري في الزكاة (١١٩/٢) وفي البيوع (٧٣/٣) وفي العتق (١٢١/٣) وفي الأدب (٧٣/٧) ومسلم في الإيمان (١١٣/١-١١٤) وأبو عوانة (١/٧٢-٧٣) وأحمد في «مسنده» (٤٠٢/٣)، وانظر «الصحيحة» (رقم ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩).
(١) قال ابن حجر: رويناه في الخلعيات، وقد حفظ مالك الوصل فيه وهو أنقن لحديث أهل المدينة من غيره.

• وقال الخطيب: هو حديث ثابت، وذكر البزار أن مالكا تفرد بوصله «فتح الباري» (٩٩/١).

[٢٥] إسناده: صحيح.

• أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، الأموي البغدادي (م ٤١٥هـ)، روى شيئاً كثيراً على سداد وصدق وصحة رواية، كان عدلاً، وقوراً، قال الخطيب: كان تام المروءة، ظاهر الديانة، صدوقاً ثباتاً. راجع «السير» (٣١١/١٧-٣١٣) «تاريخ بغداد» (٩٨/١٢) «شذرات» (٢٠٣/٣) «تاريخ التراث العربي» فؤاد سزكين (٤٦٩/١).

• إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، أبو علي (م ٣٤١هـ)، الإمام النحوي الأديب، صاحب أبا العباس المبرد، وأكثر عنه، له شعر وفصائل، وكان مقدماً في العربية انتهى إليه علو الإسناد. قال الدارقطني: كان ثقة متعصباً للسنّة، راجع «السير» (٤٤٠/١٥) «تاريخ بغداد» (٣٠٢/٦-٣٠٤) إنباه الرواة (٢١١/١-٢١٣) «شذرات» (٣٥٨/٢).

• سعدان بن نصر بن منصور، أبو عثمان الثقفي البغدادي البزاز (م ٢٦٥هـ) وسعدان لقب واسمه سعيد، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة، مأمون. راجع «السير» (٣٥٧/١٢) «تاريخ بغداد» (٢٠٥/٩) «شذرات» (١٤٩/٢).

• سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي (م ١٩٨هـ)، ثقة، حافظ، فقيه، حجة إلا أنه تغير حفظه في آخره، وكان ربياً دلس لكن عن الثقات، من رءوس الطبقة الثامنة، كان أثبت الناس في عمرو بن دينار (ع).

ابن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن زيد بن أسلم سمع عطاء بن يسار يخبر عن النبي ﷺ قال: «إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يقبل الله منه كل حسنة زلفها وكفر عنه كل سيئة زلفها وكان في الإسلام ما كان الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة والسيئة بمثلها أو يمحوها الله^(١) عز وجل».

باب القول في زيادة الإيمان

ونقصانه وتفاضل أهل الإيمان في إيمانهم

وهذا يتفرع على^(٢) قولنا في الطاعات إنها إيمان وهو أنها إذا كانت إيمانا كان تكاملها تكمال^(٣) الإيمان وتناقصها تناقص الإيمان، وكان المؤمنون متفاضلين في إيمانهم كما هم يتفاضلون في أعمالهم وحرّم أن يقول قائل: إيماني وإيمان الملائكة والنبيين صلوات الله عليهم أجمعين واحد، قال الله عز وجل: ﴿لِيَزِدُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ﴾^(٤). وقال: ﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا﴾^(٥). وقال: ﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَتَكُم زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾^(٦). وقال: ﴿وَيَزِدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا﴾^(٧). فثبت^(٨) بهذه الآيات أن الإيمان قابل للزيادة وإذا كان قابلا للزيادة فعدمت الزيادة كان عدمها نقصانا على ما مضى بيانه ودلت السنة على مثل ما دل عليه الكتاب.

(١) سقطت لفظة «الجلالة» من (ن).

(٢) في (ن) والمطبوعة «عن».

(٣) في (ن) «إيمان» بدون اللام في الموضعين، وسقطت كلمتا «تكامل» و«تناقص» من المطبوعة.

(٤) سورة الفتح (٤/٤٨).

(٥) الأنفال (٨/٢).

(٦) التوبة (٩/١٢٤).

(٧) سورة المدثر (٧٤/٣١).

(٨) راجع «المنهاج» (١/٥٥ وما بعدها).

[٢٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا السري بن خزيمة^(١) الأبيوردي، حدثنا عبدالله بن يزيد هو المقرئ، حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب، حدثني محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً».

[٢٧] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد

[٢٦] إسناده: حسن.

- أبو طاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمد بن عمش الزيادي.
- أبو بكر محمد بن عمر بن حفص النيسابوري، السمسار العابد (٣٣٥هـ) كان في مكسب عظيم فتركه، واشتغل بالعبادة، والصلاة والتلاوة. راجع «السير» (٣٧٦/١٥).
- (١) في المطبوعة «حرب».

• محمد بن عجلان المدني (١٤٨هـ) صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. من الخامسة (م ٤).

- القعقاع بن حكيم الكنازي المدني ثقة، من الرابعة (م - ٤)، والحديث أخرجه الدارمي (ص ٧١٩) عن عبدالله بن يزيد: وكذا أحمد في «مسنده» (٥٢٧/٢) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٢٨/٨، ٢٨/١١) وفي كتاب الإيمان (ص ٢١) ومن طريق عبدالله بن يزيد أخرجه الحاكم أيضاً (٣/١)، قال الألباني: هو حسن فإن ابن عجلان أخرج له مسلم متابعة وفيه بعض الكلام. «الصحيح» (٢٨٤).

[٢٧] إسناده: حسن.

- حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان، أبو محمد الطوسي (٣٣٦هـ) مسند نيسابور، وثقه ابن منده واتهمه الحاكم وقال: لم يسمع شيئاً وهذه كتب عمه، راجع «السير» (٣٣٦/١٥)، «الأنساب» (٩٧/٩-٩٨)، «لسان الميزان» (١٤٦/٢).
- محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد الذهلي، النيسابوري (٢٥٨هـ)، ثقة، حافظ جليل، من الحادية عشرة (خ-٤)، وانظر ما جرى له مع الإمام البخاري في «السير» (٤٥٣/١٢-٤٦٢) ومقدمة «فتح الباري» (٤٩٠-٤٩١)، و «تاريخ بغداد» (٣٣-٣٠/٢).
- ويعلى بن عبيد هو الطنافسي (ع).
- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني (١٤٥هـ).
- صدوق له أوهام. من السادسة (ع).
- أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري (٩٤هـ) قيل اسمه عبدالله، وقيل إسمايل، ثقة، مكثّر. من الثالثة (ع).

ابن يحيى الذهلي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وخياركم خياركم»^(١) لنسائكم».

قال الحلبي رحمه الله تعالى: فدل هذا القول على أن حسن الخلق إيمان وأن عدمه نقصان إيمان وأن المؤمنين متفاوتون في إيمانهم فبعضهم أكمل إيماناً من بعض.

[٢٨] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه قال: أخرج مروان المنبر^(٢) وبدأ بالخطبة قبل الصلاة فقام رجل^(٣) فقال: يا مروان! خالفت السنة، أخرجت المنبر ولم يكن يخرج،

(١) «خيركم» في (ن) والمطبوعة.

والحديث أخرجه الترمذي من طريق عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو به (٤٦٦/٣) وأحمد في «مسنده» عن ابن إدريس عن محمد (٢٥٠/٢) وعن يحيى بن سعيد عنه به (٤٧٢/٢) ومن طريقه أبو داود الشطر الأول فقط (٦٠/٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٧/١١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٨/٩) وأخرجه الحاكم من طريق عبد الوهاب عن محمد بن عمرو. وقال: صحيح علي شرط مسلم ووافقه الذهبي، وتعقبها الألباني فقال: إنها هو حسن فقط لأن محمد بن عمرو فيه ضعف يسير وليس هو على شرط مسلم فإنه إنما أخرج له متابعة.

ثم قال: وهو صحيح بطريقه الآتية وهي عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أبي هريرة به. أخرجه ابن حبان (١٣١١ موارد). ورجاله ثقات غير أن المطلب هذا كثير التدليس كما في «التقريب» وقد عنعنه، راجع «الصحيح» (٢٨٤).

[٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

- وابن نمير هو عبدالله (ع).
- إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي، أبو إسحاق الكوفي. ثقة، تكلم فيه الأزدي بلا حجة. من الخامسة (م-٤).
- وأبو رجاء بن ربيعة الزبيدي، أبو إسماعيل الكوفي. صدوق من الثالثة (م د ه).
- (٢) سقطت كلمة «المنبر» من (ن) والمطبوعة.

(٣) قال النووي في شرح مسلم (٢٢/٢): جاء في الحديث الآخر الذي اتفق البخاري ومسلم على إخراجه في باب صلاة العيد أن أبا سعيد هو الذي جذب بيد مروان حين رآه يصعد المنبر وكانا =

وبدأت بالخطبة قبل الصلاة. فقال أبوسعيد: من هذا؟ فقالوا: فلان فقال أبوسعيد: قد قضى هذا الذي عليه، إن رسول الله ﷺ قال: «من رأى أمرا منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان». أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث الأعمش.

[٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار». قالت امرأة منهن: «وما لنا يا رسول الله؟

= جاء معا فيحتمل أنهما قضيتان. وإليه ذهب ابن حجر فقال: ويدل على التغاير أيضا أن إنكار أبي سعيد وقع بينه وبينه، وإنكار الآخر وقع على رءوس الناس. هذا بالإضافة إلى المغايرة الواقعة بين الروایتين ففي رواية رجاء أن مروان أخرج المنبر معه، وفي الرواية الثانية، أن المنبر بني بالمصلى (فتح الباري ٢/٤٥٠).

(١) لم يسق مسلم لفظه بل أحاله على رواية سفيان وشعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب (٦٩/١)، وأخرجه الترمذي من حديث طارق بن شهاب (٤٦٩/٤) وكذا أحمد (٢٠/٣)، ٤٩، ٥٤، ٩٢، والنسائي (١١١/٨-١١٢). والمؤلف في «سننه» (٩٤/٦-٩٥) ولم يذكر القصة، وأخرجه أحمد من طريق الأعمش (٥٢/٣) وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/٦٧٧) وفي الملاحم بدون القصة (٤/٥١١) وابن ماجه في الإقامة (١/٤٠٦ رقم ١٢٧٥) وفي الفتن (٢/١٣٣٠ رقم ٤٠١٣) من الطريقتين معا وكذا أحمد في «مسنده» (١٠/٣)، وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٢٩٦-٢٩٧)، وأبو نعيم في «الحلية» من حديث طارق (١٠/٢٧-٢٨). وأخرجه ابن منده عن أحمد بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن علي بن عفان به (٢/٣٤١)، كما أخرجه من طريق إسماعيل بن رجاء عن أبيه وعن طريق طارق بن شهاب معا (٢/٣٤٢).

[٢٩] إسناده: صحيح.

- أحمد بن إبراهيم بن ملحان، أبو عبد الله البلخي ثم البغدادي (م ٢٩٠هـ)، صاحب يحيى بن بكير، وثقه الدارقطني، راجع «السير» (١٣/٥٣٣) «تاريخ بغداد» (٤/١١).
- ابن بكير = يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم، المصري (م ٢٣١هـ)، وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث وقد تكلموا في سبأه من مالك. من كبار العاشرة (خ م هـ).
- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري (م ١٧٥هـ)، ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور. من السابعة (ع).
- ابن الهاد = يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني (م ١٣٩هـ)، ثقة، مكث. من الخامسة (ع).

(٢) وفي المطبوعة «ولم ذاك يا رسول الله؟».

قال^(١): تكثرن اللعن وتكفرن العشير وما رأيت من^(٢) ناقصات عقل ودين أغلب
لذي اللب منكن. قالت: يا رسول الله! وما نقصان العقل والدين؟ قال: أما
نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي
ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين». رواه مسلم في الصحيح^(٣) عن محمد
ابن رمح، عن الليث. وأخرجاه^(٤) من حديث أبي سعيد.

[٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي، أخبرنا

(١) سقط من (ن). (٢) سقطت «من» من الأصل.

(٣) في الإيمان (١٨٦/١) كما أخرجه بنفس السند ابن ماجه في «سننه» في الفتن (٢/١٣٢٦) رقم
٤٠٠٣، وأخرجه أبوداود (٥٩/٥) وأحمد (٦٦-٦٧/٢) من طريق ابن الهاد به كما أخرجه ابن
أبي عاصم في «السنن» (٢/٤٦٣ رقم ٩٥٥)، وهو عند المؤلف في «السنن» (١٠/١٤٨) من طريق
أحمد بن عبيد الصفار عن ابن ملحان به، وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» عن علي بن محمد
ابن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان حدثنا يحيى بن بكير عن الليث ومن طرق أخرى عن ابن
الهاد به (٢/٦٥٧-٦٥٩).

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الحيض (١/٧٨) وفي الزكاة (٢/١٢٦) مطولاً: وفي الصوم
(٢/٢٣٩) وفي الشهادات (٣/١٥٣) مختصراً. وأخرجه مسلم في الإيمان (١/٨٧ رقم ١٣٢)،
كما أخرجه ابن منده في كتاب الإيمان (٢/٦٥٩) والبخاري في «شرح السنن» (١/٣٦-
٣٧)، وأخرجه أحمد مختصراً (٣/٣٦، ٤٢، ٥٤)، وجاء من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم
(١/٨٨) والترمذي (١٠/٥) وأحمد (٢/٣٧٣ - ٣٧٤) وابن أبي عاصم في «كتاب السنن»
(٢/٤٦٤ رقم ٩٥٦)، ومن حديث عبد الله بن مسعود أخرجه أحمد (١/٣٧٦، ٤٢٣، ٤٢٥،
٤٣٣، ٤٣٦)، والحاكم في «المستدرک» (٤/٦٠٢-٦٠٣)، وصححه ووافقه الذهبي ومن
حديث جابر أخرجه مسلم (١/٦٠٣) وأحمد (٣/٣١٨).

[٣٠] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

- محمد بن القاسم بن عبد الرحمن، أبو منصور العتكي النيسابوري (م ٣٤٦هـ)، أكثر عنه الحاكم
وأثنى عليه وقال: كان شيخاً متيقظاً فهِماً، صدوقاً، جيد القراءة، صحيح الأصول، راجع
«السير» (١٥/٥٢٩) وفي (ن) والمطبوعة «منصور بن محمد بن القاسم العتكي».
- الفضل بن محمد بن المسيب، أبو محمد الشعرائي النيسابوري (م ٢٨٢هـ)، عرف بالشعراني
لأنه كان يرسل شعره. قال أبو حاتم: تكلموا فيه، قال الحاكم: لم أر خلافاً بين الأئمة
الذين سمعوا منه في ثقته وصدقه. وكان أدبياً فقيهاً، عالماً، عابداً، كثير الرحلة في طلب
الحديث «فهِماً» عارفاً بالرجال، راجع «السير» (١٣/٣١٧-٣١٩)، «التذكرة» (٢/٦٢٦)، =

الفضل بن محمد الشعرائي، أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني مالك ح.
وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن
ابن سفيان، حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني مالك،
عن عمرو بن يحيى المازني أخبرني أبي، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:
«يدخل الله^(١) أهل الجنة الجنة ويدخل من يشاء برحمته، ويدخل أهل النار النار ثم

= «الميزان» (٣/٣٥٨)، «شذرات» (٢/١٧٩)، وفي (ن) «الفضل».

• أبو عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد، الرزجاني (بضم الراء وفتحها وسكون الزاي)
البسطامي (م٤٢٧هـ)، العلامة، المحدث، الأديب، الفقيه الشافعي، كتب الكثير، وكان
من أهل العلم والفضل، راجع «السير» (١٧/٥٠٤)، «الأنساب» (٦/١١٢)، «طبقات
السبكي» (٣/٦٣)، «شذرات» (٣/٢٣٠).

• أبو بكر الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني (م/٣٧١هـ)، إمام، حافظ،
حجة، صنف تصانيف تشهد له بالإمامة في الفقه والحديث، منها «المستخرج علي الصحيح»،
راجع «السير» (١٦/٢٩٢-٢٩٦)، «تاريخ جرجان» (١٠٨-١١٦)، «الوافي» (٦/٢١٣)،
«التذكرة» (٣/٩٤٧-٩٥١)، «شذرات» (٢/٧٢-٧٥)، «فوائد سزكين» (١/٤٠٧).

• الحسن بن سفيان بن عامر بن عبدالعزيز، أبو العباس، الشيباني النسوي (م٣٠٣هـ)،
الإمام، الحافظ، الثبت، صاحب المسند. وهو من أقران أبي يعلى، ولكن أبو يعلى أعلى
إسناداً منه، وأقدم لقاء. كان محدث خراسان في عصره، مقدماً في الثبت والكثرة،
والفهم، والفقه، والأدب. قال الحافظ أبو بكر الرازي: ليس للحسن في الدنيا نظير،
راجع «السير» (١٤/١٥٧-١٦٢) «التذكرة» (٢/٧٠٣-٧٠٥) «الوافي» (١٢/٣٢) «تهذيب
ابن عساكر» (٤/١٧٨-١٨٢) «شذرات» (٢/٢٤١).

• هارون بن سعيد الأيلي (بفتح الهمزة وسكون التحتانية) أبو جعفر (م٢٥٣هـ)، ثقة، فاضل.
من العاشرة (م د س هـ).

• عبد الله بن وهب بن مسلم، أبو محمد، المصري (م١٩٧هـ)، ثقة، حافظ، فقيه. من التاسعة (ع).
• عمرو بن يحيى بن عمار بن أبي حسن المازني المدني (م بعد ١٣٠هـ)، ثقة. من السادسة (ع).
• وأبوه يحيى بن عمار المازني. ثقة. من الثالثة (ع).

(١) سقطت لفظة الجلالة من الأصل، غريب الحديث: «حما» أي فحماً، واحدته حمة كحطمة.

«امتحنوا» بصيغة المعلوم - أي احترقوا - والحمش: احتراق الجلد وظهور العظم. وروي
بصيغة المجهول، «الحيا» المطر سمي به لأنه نُحِيََا به الأرض. «الحبة» بكسر الحاء وتشديد الموحدة
- بذور البقول وحب الرياحين. «جانب السيل» المراد أن الغشاء الذي يجيء به السيل يكون فيه
الحبة فيقع في جانب الوادي فتصبح من يومها نابتة. وجاء في رواية «حميل السيل» وهو ما يحمله =

يقول: انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون منها حمما قد امتحشوا ويلقون في نهر الحياة أو الحيا فينبتون فيه كما تنبت الحبة إلى جانب السيل ألم تروها تخرج صفراء ملتوية». هذا لفظ حديث ابن وهب^(١). رواه البخاري^(٢) في الصحيح، عن ابن أبي أويس ورواه مسلم^(٣)، عن هارون بن سعيد. قال الحلبي^(٤) رحمه الله تعالى: ووجه هذا أن يكون في قلب واحد توحيد ليس معه خوف غالب على القلب فيردع^(٥) ولا رجاء حاضر له فيطمع بل يكون صاحبه ساهيا قد أذهلته الدنيا عن الآخرة، فإنه إذا كان بهذه الصفة^(٦) انفرد التوحيد في قلبه عن قرائنه^(٧) التي لو كانت لكانت أبوابا من الإيمان تتكثر بالتوحيد ويتكثر التوحيد بها؛ إذ^(٨) كانت تصديقا والتصديق من وجه واحد أضعف من التصديق من وجوه كثيرة، فإذا كانت ذلك خف وزنه وإذا تتابعت شهاداته ثقل وزنه.

= السيل. وفي رواية أخرى «حمة السيل» (بالحاء والميم والهمزة ثم هاء) وهو ما تغير لونه من الطين وخص بالذكر لأنه يقع فيه النبت غالبا. قال ابن أبي جمرة: فيه إشارة إلى سرعة نباتهم، لأن الحبة أسرع في النبات من غيرها، وفي السيل أسرع لما يجتمع فيه من الطين الرخو الحادث مع الماء مع ما خالطه من حرارة الزبل المجذوب معه. راجع «فتح الباري» (٤٥٨/١١).

(١) في المطبوعة «وهيب».

(٢) في الإيمان (١١/١) ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٠٥/٢ رقم ٨٤٢).

(٣) في الإيمان (١٧٢/١)، وأخرجه هو والبخاري في «الرقاق» (٣٠٢/٧) وفي «التوحيد» (١٨١/٨-١٨٥) من طرق أخرى. كما أخرجه أحمد (٥٦/٣). وأخرجه ابن منده في كتاب الإيمان من طريق عبد الله بن وهب (٧٨٤/٣ رقم ٨٢٠) ومن طريق ابن أبي أويس (رقم ٨٢١) عن مالك، ومن طرق أخرى عن يحيى بن عمرو به (٧٨٥-٧٨٦/٣) والبيهقي في «شرح السنة» (١٩٠/١٥) من طريق الفضل بن محمد الشعرائي. وأبو نعيم في الحلية عن سليمان بن أحمد - وهو الطبراني - حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي حدثنا إسماعيل به، وقال أبو نعيم: غريب من حديث مالك تفرد به إسماعيل وعبد الله بن وهب (٣٥٠/٦).

(٤) راجع «المنهاج» (١٠٧/١) وما بعدها.

(٥) كذا في الأصل. وردعه عن الأمر: كفه. وفي (ن) والمطبوعة «فتروع» وراعه الأمر: أفزعه.

(٦) سقطت كلمة «الصفة» من الأصل.

(٧) في المطبوعة «قرايته التي لو كانت لكلمت».

(٨) في الأصل. و (ن) «إذا».

وله وجه آخر وهو أن يكون إيمان واحد في أدنى مراتب اليقين^(١) حتى إن شكك^(٢) يشكك، وإيمان آخر في أقصى غايات اليقين فهذا يثقل وزنه والأول يخف وزنه.

وله وجه آخر: وهو أن يكون إيمان واحد ناشئا عن استدلال قوي ونظر كامل وإيمان آخر واقع عن الخبر، والركون إلى المخبر به على ما نذكره فيكون الأول أثقل وزنا والثاني أخف وزنا وهذا الخبر^(٣) يدل على تفاوت الناس في إيمانهم.

قال الإمام أحمد^(٤) رحمه الله تعالى: وقد روي عن عبدالرحمن بن بزرج قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما أخاف على أمتي إلا ضعف اليقين».

[٣١] أخبرنا^(٥) علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن بشر المرثدي، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عبدالرحمن بن بزرج... فذكره وهذا أيضا يدل على تفاوتهم في اليقين. أما قوله عز وجل^(٦): ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾. (وما ورد في معناه فإنه لا

(١) في المطبوعة «أدنى مراتب أن شكك».

(٢) كذا في (ن) والمطبوعة وهو الأصح. وفي الأصل «تشكك».

(٣) يعني حديث أبي سعيد المذكور.

(٤) في الأصل «قال الحافظ أبو عبدالله البيهقي».

[٣١] إسناده: لا بأس به.

(٥) في (ن) «أخبرناه».

• أحمد بن بشر بن سعد، أبو علي المرثدي (م ٢٨٦هـ)، وثقه ابن المنادي، راجع «تاريخ بغداد» (٥٤/٤) «والأنساب» (١٨٥/١٢).

• أحمد بن عيسى بن حسان المصري، يعرف بابن التستري (م ٢٤٣هـ)، صدوق تكلم في بعض سماعاته. قال الخطيب. بلا حجة. من العاشرة (خ م س هـ).

• عبدالرحمن بن بزرج (بفتح الموحدة وضم الزاي وسكون الراء المهملة)، الفارسي، مولى أم حبيبة زوج النبي ﷺ، يروي عن أبي هريرة. روى عنه سعيد بن أبي أيوب. قاله ابن يونس، (الإكمال ٢٥٦/١) وراجع «الجرح والتعديل» (٢١٦/٥). وفي (ن) والمطبوعة «عبدالرحمن بن برزخ»، والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط، وقال الهيثمي: رجاله ثقات (١٠٧/١)، وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٤٩٨٩).

(٦) سورة المائدة (٣/٥).

يمنع من قولنا بزيادة الإيمان ونقصانه لأن معنى قوله ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾^(١) أي أكملت لكم وضعه فلا أفرض عليكم من بعد ما لم أفرضه^(٢) عليكم إلى اليوم، ولا أضع عنكم بعد اليوم ما قد فرضته قبل اليوم فلا تغليظ من الآن ولا تخفيف ولا نسخ ولا تبديل، وليس معناه أنه أكمل لنا ديننا من قبل أفعالنا لأن ذلك لو كان كذلك لسقط عن المخاطبين بالآية الدوام على الإيمان؛ لأن الدين^(٣) قد كمل وليس بعد الكمال شيء فإذا كان الدوام على الإيمان مستقبلا وهو إيمان فكذلك الطاعات الباقية التي تجب شيئا فشيئا كلها إيمان، والكمال راجع إلى إكمال الشرع والوضع لا إلى إكمال أداء المؤدين له وقيام^(٤) القائمين به والله أعلم.

[٣٢] أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محبوب الدهان، أخبرنا الحسين بن محمد بن هارون، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر، حدثنا يوسف بن بلال، حدثنا محمد بن

(١) العبارة بين العلامتين سقطت من (ن) والمطبوعة.

(٢) في (ن) والمطبوعة «ما لم أفرضه اليوم».

(٣) في الأصل «الإيمان».

(٤) في (ن) والمطبوعة «القيام».

[٣٢] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عبد الرحمن بن محبوب الدهان، ورد اسمه فيمن روى عنه البيهقي، (م ٤٠٣هـ)، راجع «المدخل» (ص ٤٥) نقلاً عن «المنتخب من السياق» (٤/ب).

• الحسين بن محمد بن هارون.

• وأحمد بن محمد بن نصر.

• ويوسف بن بلال. لم أجدهم.

• محمد بن مروان بن عبد الله بن إساعيل السدي (بضم المهملة وتشديد الدال)، الصغير، كوفي متهم بالكذب. من الثامنة. قال البخاري: لا يكتب حديثه البتة. وهو صاحب الكلبي. راجع «الميزان» (٣٢/٤-٣٣).

• الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر، أبو النضر الكوفي، (م ١٤٦هـ)، النسابة، المفسر، متهم بالكذب، ورمي بالرفض، من السادسة (ت)، قال الذهبي: لا يحل ذكره في الكتب فكيف الاحتجاج به! راجع «الميزان» (٣/٥٥٦-٥٥٩).

• أبو صالح = باذام ويقال باذان، تابعي مولى أم هانئ، ضعيف، مدلس، من الثالثة (٤)، قال ابن عدي: عامة ما يرويه تفاسير وما أقل ما له من المسند ويروي في التفسير ما لم يتابعه أهل التفسير عليه. وقال ابن معين: إذا روى عنه الكلبي فليس بشيء. راجع «الميزان» (١/٢٩٦)، وانظر «الكامل لابن عدي» (٢/٥٠١-٥٠٤)، والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور». (١٦/٣) برواية المؤلف.

مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في هذه الآية: ﴿الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ﴾. يقول: يبس أهل مكة أن ترجعوا إلى دينهم عبادة الأوثان أبداً ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ﴾ في اتباع محمد ﷺ ﴿وَإِخْشَاؤُنِي﴾ في عبادة الأوثان وتكذيب محمد ﷺ فلما كان واقفا بعرفات نزل عليه جبريل عليه السلام وهو رافع يده والمسلمون يدعون الله تعالى ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾.

يقول: حلالكم وحرامكم فلم ينزل بعد هذا حلال ولا حرام ﴿وَأَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ قال: متي فلم يحج معكم مشرك ﴿وَرَضِيتُ﴾^(١) يقول: واخترت ﴿لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ ثم مكث رسول الله ﷺ بعد نزول هذه الآية إحدى وثمانين يوماً ثم قبضه الله تعالى إليه وإلى رحمته.

[٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى الدهقان بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري، حدثنا جعفر بن عون، عن أبي العميس، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب أن رجلاً من اليهود قال لعمر: يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرأونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً! قال: أي آية؟ قال: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^(٢) فقال عمر: قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت

(١) في (ن) «ورضيت لكم الإسلام ديناً».

[٣٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الحسين، علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن ماني، الكوفي (٣٤٧ هـ)، قال الخطيب: كان ثقة، راجع «السير» (٥٦٦/١٥) «تاريخ بغداد» (٣٢/١٢) «شذرات» (٢٧٢/٢)، وفي الأصل «أبو الحسين بن علي» وهو خطأ.
- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي. (م ٢٠٦ هـ)، صدوق، من التاسعة (ع).
- أبو العميس (بمهملتين مصغراً) = عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي. ثقة، من السابعة (ع).
- قيس بن مسلم الجلي (بفتح الجيم)، أبو عمرو الكوفي (م ١٢٠ هـ)، ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة (ع).

(٢) المائة (٣/٥).

فيه على رسول الله ﷺ بعرفات يوم الجمعة . رواه البخاري في الصحيح ^(١) عن الحسن بن الصباح . ورواه مسلم ^(٢) عن عبد بن حميد كلاهما ، عن جعفر بن عون .

وذهب بعض من قال بزيادة الإيمان ^(٣) ونقصانه إلى أنه إذا ارتكب معصية فإنها تحبط مما يقدمها من الطاعات بقدرها ، وحتى ارتقى بعضهم إلى أصل الإيمان غير أنه لا يقول بالتخليد ^(٤) ، وأمره موكول إلى الله تعالى إن شاء عفا عنه برحمته (أو بشفاعة الشافعين وإن شاء عاقبه بذنوبه ثم أدخله الجنة برحمته) ^(٥) . واحتج بعض من قال بقولهم بقول الله عز وجل ^(٦) : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ . . .﴾ الآية .

إنما أراد بذلك أن رفع الصوت فوق صوته يقع معصية فيخرج إيمان الرافع ويحبط بعض عمله واحتج أيضا بقوله ^(٧) : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ .

قال : الحلبي ^(٨) رحمه الله تعالى : وقد يخرج هذا على غير ما قاله المحتج به ، وهو أن يكون المعنى لا يمحلكم أيها المهاجرون هجرتكم معه ولا أيها الأنصار إيواؤكم إياه على أن تضيعوا حرمة وترفعوا أصواتكم فوق صوته فتكونوا بذلك صارفين ^(٩)

(١) في الإيمان (١٦/١) ورواه من طريق سفيان الثوري عن قيس بن مسلم به في «المغازي» (١٢٧/٥) وفي «التفسير» (١٨٦/٥) وأخرجه في الاعتصام عن الحميدي عن سفيان هو ابن عيينة - عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم به (١٣٧/٨) وقال : سمع سفيان من مسعر ومسعر قيسا وقيس طارقا ، وهو في «مسند الحميدي» (١٩/١) .

(٢) في التفسير (٢٣١٣/٣) وأخرجه من طريق أخرى عن قيس به ، كما أخرجه الترمذي في التفسير (٢٥٠/٥) والنسائي في المناسك (٢٥١/٥) وفي الإيمان (١١٤/٨) وأحمد في «مسنده» (٢٨/١) ومن طريقه الواحدي في «أسباب النزول» (١٨٢) وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» من طريق جعفر بن عون عن أبي العميس به (٣٦٤/٢) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٨٢/٦) . وأخرجه المصنف في «سننه» عن أبي منصور المظفر بن محمد بن أحمد الحسيني إملاء حدثنا علي بن عبد الرحمن به (١١٨/٥) .

(٣) سقط من الأصل . (٤) في المطبوعة «بالتخليق» .

(٥) العبارة بين القوسين ساقط من (ن) والمطبوعة . (٥) الحجرات (٢/٤٩) .

(٧) البقرة (٢/٢٦٤) . (٨) راجع «المنهاج» (٧٢/١) .

(٩) في (ن) «صادتين على» .

ما تقدم منكم من الهجرة والإيواء والنصرة من ابتغاء وجه الله به إلى غرض غيره ووجه سواه فلا تستوجبوا به مع ذلك أجرا.

ويخرج^(١) على وجه آخر وهو أن يقال: ﴿وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ﴾^(٢) فإن ذلك قد يبلغ بكم حد الإضرار به والاستخفاف له فتكفروا وتحبط أعمالكم إلا أن تتوبوا وتسلموا وكذلك قوله^(٣): ﴿لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ فليس على أن المَن يحبط الصدقة وإنما وجهه أن^(٤) الصدقة يبتغي بها وجه الله، تعالى جده، وهو المأمول منه ثوابها، فإذا مَنَّ المتصدق على السائل وآذاه بالتعير فقد صرفها عن ابتغاء^(٥) وجه الله بها إلى وجه السائل، فحبط أجره عند الله لهذا (و) وصلت عند المتصدق عليه مع ذلك؛ لأنه إن كان حباه فقد آذاه وإن كان^(٦) أعطاه فقد أخزاه^(٧) ولو كان ذلك على معنى إفساد الطاعة بالمعصية لم يختص بالبطلان صدقته.

وبسط الكلام فيه إلى أن قال: وإن من الطعن على هذا القول أن سيئات المؤمن متناهية الجزاء وحسناته ليست بمتناهية؛ لأن مع ثوابها الخلود في الجنة فلا يتوهم أن تكون التبعة المتناهية التي يستحقها المؤمن بسيئة تأتي على ثواب حسنة لا نهاية له، فأما قول النبي ﷺ^(٨): «من اقتنى كلبا إلا كلب صيد

(٢) سورة الحجرات (٢/٤٩).

(١) المرجع المذكور.

(٣) سورة البقرة (٢/٢٦٤).

(٧) في المطبوعة «ابتغاء السائل».

(٦) في المطبوعة «وجهه ابتغاء وجه الله».

(٩) في (ن) «أجزأه».

(٨) في الأصل «أعطى».

(١٠) روي بهذا اللفظ من حديث ابن عمر أخرجه البخاري في الصيد والذبائح من رواية عبد الله بن دينار وسالم ونافع عنه (٦/٢١٩-٢٢٠)، وفي رواية سالم «من أجره» وأخرجه مسلم من طرق عنه في المساقاة (٢/١٢٠١-١٢٠٢ ح ٥٠-٥٦)، وأخرجه الترمذي في الصيد (٤/٧٨)، والنسائي في الصيد والذبائح (٧/١٨٧-١٨٩)، والدارمي في الصيد (ص ٤٨٦)، ومالك في «الموطأ» (٢/٩٦٩)، وأحمد في «مسنده» (٤/٨، ٣٧، ٤٧، ٦٠، ١٠١، ١١٣، ١٥٦) والحميدي في «مسنده» (٢/٢٨٣ أحاديث ٦٣٢، ٦٣٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١١/٢٠٨)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/٤٠٨، ١٤/٢٠٨)، وهو عند المؤلف في «السنن» (٦/٩). ومن حديث أبي هريرة بزيادة «وزرع»، أخرجه البخاري في المزارعة (٣/٦٧)، وفي بدء الخلق (٤/١٠١)، =

أو ماشية^(١) فإنه يَنْقُص من عمله كل يوم قيراطان» (فإنما هو على معنى أنه ينقص من أجر عمله كل يوم قيراطان)^(٢) وهو في أكثر الرواية^(٣)، عن ابن عمر في هذا الحديث «من أجره» وفي بعضها «من عمله».

قال الحلبي^(٤) : و^(٥) هو على معنى أنه يحرم لأجل هذه السيئة بعض ثواب عمله ، ولسنا ننكر جواز أن يحرم الله تعالى المؤمن بعض جزاء إحسانه^(٦) ويقلل ثوابه لأجل سيئة أو سيئات تكون منه وإنما أنكرنا قول من يقول : إن السيئة قد تحبط الطاعة أو توجب^(٧) إبطال ثوابها أصلاً ؛ وذلك أنه لم يأت به كتاب ولا خبر ولا يمكن أن يكون مع ثبوت الخلود للمؤمنين في الجنة والله تعالى أعلم .

قال الإمام أحمد^(٨) رحمه الله : وأما قول النبي ﷺ^(٩) : «أتدرون ما المفلس؟

= ومسلم في المساقاة (٢/١٢٠٣ أحاديث ٥٧-٦٠). كما أخرجه الترمذي (٤/٧٩)، والنسائي (٧/١٨٩)، وابن ماجه (٢/١٠٦٩ رقم ٣٢٠٤)، كلهم في الصيد، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/٤٠٩، ١٤/٢٠٨)، والمؤلف في «السنن» (١/٢٥١). ومن حديث سفيان بن أبي زهير . أخرجه البخاري في المزارعة (٣/٦٧)، وفي بدء الخلق (٤/١٠١)، ومسلم في المساقاة (٢/١٢٠٤ رقم ٦١). كما أخرجه النسائي (٧/١٨٨)، وابن ماجه (٢/١٠٦٩ رقم ٣٢٠٦)، والدارمي (ص ٤٨٦)، ومالك في «الموطأ» (٢/٩٦٩)، وأحمد في «مسنده» (٥/٢١٩-٢٢٠)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/٤٠٩، ١٤/٢٠٨)، والمؤلف في «السنن» (٦/١٠). ومن حديث عبدالله بن مغفل . أخرجه الترمذي (٤/٨٠)، والنسائي (٧/١٨٨)، وابن ماجه (٢/١٠٦٩ رقم ٣٢٠٥)، والبخاري في «شرح السنة» (١١/٢٠٨).

(١) في المطبوعة «ما أشبه» .

(٢) سقطت العبارة بين العلامتين من (ن) والمطبوعة .

(٣) لم يرد قوله «من أجره» إلا في حديث ابن عمر من رواية الزهري عن سالم عند البخاري، ومن روايته ورواية أبي الحكم عند مسلم، أما رواية نافع وعبدالله بن دينار عندهما ورواية حنظلة بن أبي سفيان عند مسلم ففيها «من عمله»، نعم وروي بكلا اللفظين عنه في رواية هؤلاء جميعاً عند أحمد وغيره . وفسر قوله «من عمله» أي من أجر عمله .

(٤) راجع «المنهاج» (١/٧٣)، وانظر ما ذكره الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٥/٦-٧).

(٥) في (ن) والمطبوعة «وإنما هو» .

(٦) في المطبوعة «حسناته» . (٧) في (ن) «يوجب» .

(٨) في الأصل «قال الإمام الحافظ أبو عبدالله البيهقي رحمه الله» .

(٩) سيأتي تخريجه والكلام عليه في فصل «القصاص من المظالم» في الثامن من شعب الإيمان .

قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع قال: إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار». فهذا إنها احتج به من قال بإحباط السيئة الحسنة.

ووجهه عندي والله أعلم: أنه يعطى خصماؤه من أجر حسناته ما يوازي عقوبة سيئاته فإن فنيت حسناته أي^(١) أجر حسناته الذي^(٢) قبول بعقوبة سيئاته أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار حتى يعذب بها إن لم يغفر له حتى إذا انتهت عقوبة تلك الخطايا رد إلى الجنة بما كتب له من الخلود ولا يعطى خصماؤه ما زاد من الأجر على ما قابل عقوبة سيئاته لأن ذلك فضل من الله تعالى يخص به من وافى القيامة مؤمنا والله تعالى أعلم.

[٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن

(١) في (ن) والمطبوعة «يعني». (٢) في (ن) والمطبوعة «التي».

[٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل، البغدادي المعروف بالنجاد (بالنون وتشديد الجيم في آخره دال)، توفي سنة ٣٤٨هـ كان صدوقاً، عارفاً، عابداً، جمع المسند، وصنف ديواناً كبيراً في السنن، راجع «السير» (٥٠٢/١٥-٥٠٤)، «تاريخ بغداد» (١٨٩/٤-١٩١)، «التذكرة» (٨٦٨/٣)، «الوافي بالوفيات» (٤٠٠/٦)، «شذرات» (٣٧٦/٢)- وفي الأصول «أحمد بن سليمان» وهو خطأ.

• الليث = هو ابن سعد الإمام.

• عقيل (بالضم مصغراً) بن خالد بن عقيل (بالفتح مكبراً) الأيلي، أبو خالد (م ١١٤هـ)، ثقة، ثبت، من السادسة (ع).

• الزهري = محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي، أبو بكر (م ١٢٥هـ)، الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، من رءوس الطبقة الرابعة (ع).

• أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، المدني (م ٩٤هـ)، قيل اسمه محمد، وقبل أبو بكر اسمه وكنيته أبو عبد الرحمن، وقيل اسمه كنيته، ثقة، فقيه، عابد، من الثالثة (ع).

أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة أنه قال: إن رسول الله ﷺ قال: «لا يزني الزاني حين يزني^(١) وهو مؤمن ولا يسرق^(٢) السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن».

وبهذا الإسناد، عن ابن شهاب عن سعيد^(٣) وأبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثل حديث أبي بكر ولم يذكر النهبة. رواه البخاري في الصحيح^(٤) عن

(١) سقط من (ن). (٢) في (ن) «ولا يسرق وهو مؤمن».

(٣) في (ن) والمطبوعة «سعيد بن أبي سلمة».

(٤) في الحدود (١٣/٨)، وأخرجه من طريق سعيد بن عفير عن الليث به في المظالم (١٠٧/٣)، وأخرجه مسلم عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد قال: حدثني أبي عن جدي... فذكره (٧٦/١ رقم ١٠١)، وحديث ابن شهاب: عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أخرجه البخاري في الأشربة (٢٤١/٦) وقال: قال ابن شهاب: وأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أبا بكر كان يحدثه عن أبي هريرة. ثم يقول: كان أبو بكر يلحق معهم «ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن». وكذا أخرجه مسلم (٦٧/١ رقم ١٠٠)، ومن طريق الليث أخرجه النسائي في الأشربة (٣١٣/٨)، وابن ماجه في الفتن (٢/١٢٩٩ رقم ٣٩٣٦)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٧٥/٢ رقم ٥١٢) ومن طريق يونس عن ابن شهاب (رقم ٥١٢) وأخرجه المؤلف في «المدخل» (٢٣٧-٢٣٨)، وفي «سننه» (١٨٦/١٠) من طريق ابن ملحان. وقال البخاري بعد إيراد الحديث من طريق عقيل عن الزهري: «وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ... مثله إلا النهبة» وكذا قال مسلم. قال الحافظ ابن حجر: وظاهره أن الحديث عند عقيل عن الزهري عن الثلاثة على هذا الوجه...، ورواه مسلم من طريق الأوزاعي عن الزهري عن الثلاثة بتمامه (٧٦/١) وكان الأوزاعي حل رواية سعيد وأبي سلمة علي رواية أبي بكر، والذي فصلها أحفظ منه فهو المحفوظ. (فتح الباري ١٢٠/٥)، (قلت): وكذا أخرجه من طريق الأوزاعي عن الزهري عن الثلاثة ابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٧٤/١ رقم ٥١٠)، والبخاري في «شرح السنة» (٨٧-٨٨)، وأخرجه الدارمي من طريق الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة (ص ٥١١) فلم يذكر النهبة؛ وابن أبي شيبة من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة بكامله في «المصنف» (٦/٨، ٣٢/١١)، وبدون ذكر السرقة في الإيمان (٢٤ رقم ٣٨). وأخرجه البخاري في الحدود (١٥/٨) ومسلم (٧٧/١ رقم ١٠٤) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بدون ذكر النهبة، وأخرجه أبو داود في السنة (٦٤/٥) والترمذي في الإيمان (١٥/٥) وأحمد (٣٧٦/٢)، (٤٧٩) والبخاري في «مسند ابن الجعد» (٤٤٧/١ رقم ٧٥٨) وابن منده في «كتاب الإيمان» =

يحيى بن بكير. ورواه^(١) مسلم من وجه آخر، عن الليث.

وإنما أراد والله تعالى أعلم: «وهو مؤمن» مطلق الإيمان لكنه ناقص الإيمان بما ارتكب من الكبيرة وترك الانزجار عنها ولا يوجب ذلك تكفيرا بالله عز وجل كما مضى شرحه وكل موضع من كتاب^(٢) أو سنة ورد فيه تشديد على من ترك فريضة أو ارتكب كبيرة فإن المراد به نقصان الإيمان؛ فقد قال الله عز وجل^(٣): ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ وذكرنا في «كتاب الإيمان» من الأخبار والآثار التي تدل على صحة ما ذكرنا^(٤) من التأويل ما فيه كفاية وبالله التوفيق.

وذكر الحليمي رحمه الله تعالى هاهنا آثارا تدل على أن الطاعات من الإيمان وأن

= (١/٥٧٨ رقم ٥١٨)، والمؤلف في «سننه» (١٠/١٨٦-١٨٧)، كما روي من طرق أخرى عن أبي هريرة راجع «مسند الإمام أحمد» (٢/٢٤٣، ٣١٧، ٣٨٦) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٧٤-٥٧٨)، وله شواهد من حديث عائشة أخرجه البخاري (٨/١٨) وأحمد (٦/١٣٩) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/٣٢) وفي «الإيمان» (رقم ٣٩)، ومن حديث ابن عباس أخرجه البخاري (٨/١٥) والنسائي (٨/٦٣)، وابن أبي أوفى أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٣٣٨) رقم ٢٦٩ وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٣٣) وفي «الإيمان» (رقم ٤٠).

(١) في (ن) والمطبوعة «أخرجه». (٢) في (ن) والمطبوعة «كتاب الله».

(٣) النساء (٤/٤٨، ١١٦).

(٤) وهو أن النفي لكمال الإيمان والمعنى: لا يفعل هذه المعاصي وهو كامل الإيمان. قال النووي: هذا هو الصحيح الذي قال المحققون، وذكر الحافظ ابن حجر تأويلات أخرى في معنى الحديث وقال: «وحاصل ما اجتمع لنا من الأقوال في معنى هذا الحديث ثلاثة عشر قولاً خارجاً عن قول الخوارج وعن قول المعتزلة» راجع «فتح الباري» (١٢/٦٠-٦٢)، وقال الحافظ: قال القاضي عياض: أشار بعض العلماء إلى أن في هذا الحديث تنبيهاً على جميع أنواع المعاصي والتحذير منها. فنبه بالزنا على جميع الشهوات، وبالسرقة على الرغبة في الدنيا والحرص على الحرام، وبالخمر على جميع ما يصد عن الله تعالى ويوجب الغفلة عن حقوقه. وبالاتهاب الموصوف على الاستخفاف بعباد الله وترك توقيرهم والحياء منهم، وعلى جميع الدنيا من غير وجهها، والأولى أن يقال إن الحديث يتضمن التحرز من ثلاثة أمور وهي من أعظم أصول المفاسد، وأضدادها من أصول المصالح: وهي استباحة الفروج والأموال المحرمة وما يؤدي إلى اختلال العقل. وخص الخمر بالذكر لكونها أغلب الوجوه في ذلك، والسرقة بالذكر لكونها أغلب الوجوه التي يؤخذ بها مال الغير بغير حق. (فتح الباري ١٢/٦٢).

الإيمان يزيد^(١) وينقص وأن أهل الإيمان يتفاضلون في الإيمان ونحن قد ذكرناها في «كتاب الإيمان» ونشير إلى طرف منها ها هنا بمشيئة الله عز وجل:

[٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا محمد بن عيسى بن السكن، حدثنا موسى بن عمران، حدثنا ابن المبارك، عن ابن شاذب، عن محمد بن جحادة، عن سلمة بن كهيل، عن هزيل بن شرحبيل قال: قال عمر بن

(١) في الأصل «تزيد وتنقص» موضع قوله «إن الإيمان يزيد وينقص».

[٣٥] إسناده: رجاله ثقات،

- محمد بن عيسى بن السكن، أبو بكر الواسطي، يعرف بابن أبي قماش (م ٢٨٧هـ) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢/٤٠٠).
- موسى بن عمران لعله موسى أبا عمران وهو موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي، الأنطاكي، يروي عن عبد الله بن المبارك وغيره، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق. وهو من رجال التهذيب.
- ابن المبارك = عبد الله، المروزي (م ١٨٧هـ) ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير. من الثامنة. (ع) وفي (ن) «ابن مبارك».
- ابن شاذب = عبد الله، الخراساني، أبو عبد الرحمن (م ١٥٧هـ) صدوق، عابد. من السابعة. (ع).
- محمد بن جحادة (يفتح الجيم وتخفيف المهملة) الكوفي (م ١٣١هـ) ثقة، من الخامسة (ع) وفي المطبوعة «محمد بن سلمة بن كهيل».
- سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى، الكوفي (م ١٢٢هـ)، ثقة، من الرابعة (ع).
- هزيل بن شرحبيل، الأودي، الكوفي، ثقة، مخضرم. من الثانية (خ-٤)، والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/١٢) ونسبه للحكيم الترمذي، وقال السخاوي في «المقاصد» (٣٤٩): أخرجه إسحاق بن راهويه والبيهقي في الشعب بسند صحيح.
- وأخرجه ابن عدي (٥/١٨٩٥) مرفوعاً من حديث ابن عمر بلفظ «لو وضع إيمان أبي بكر على إيمان هذه الأمة لرجح بها» وفي سنده عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي قال ابن عدي: الضعف على حديثه بين. وأخرجه أيضاً في ترجمة عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه (٤/١٥١٨) وقال: له غير ما ذكرت أحاديث لم يتابعه أحد عليه، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً، والمتقدمون تكلموا فيمن هو أصدق من عبد الله، وأخرجه أيضاً أبو بكر القطيعي في «زيادات فضائل الصحابة» (١/١٨٠٤ رقم ٦٥٣) من طريق أيوب بن سويد الرمي - وهو ضعيف - عن ابن شاذب به، وله شاهد من حديث أبي بكر رفعه: أن رجلاً قال: يا رسول الله! رأيت كأن ميزانا أنزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت، ثم وزن أبو بكر بمن بقي فرجح. أخرجه أبو داود (٥/٣٠) والترمذي (٤/٥٤٠) وأحمد (٥/٤٤٠، ٥٠).

الخطاب رضي الله عنه: «لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح بهم».

[٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا سهل بن بكار، عن محمد بن طلحة، عن زبيد، عن زر قال: كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ربما أخذ بيد الرجل والرجلين فيقول: «تعالوا نزداد إيماناً».

[٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، أخبرنا هوزة بن خليفة، حدثنا عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند قال: قال علي رضي الله عنه: «إن الإيمان يبدأ لمظة بيضاء في القلب فكلما ازداد الإيمان عظما ازداد ذلك

[٣٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا.

• محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، أبو عبد الله، البجلي الرازي (م ٢٩٤هـ) صاحب كتاب «فضائل القرآن» انتهى عليه علو الإسناد بالعجم مع الصدق والمعرفة. قال الخليلي: هو ثقة، محدث ابن محدث. راجع «السير» (١٣/٤٤٩-٤٥٢)، «التذكرة» (٢/٦٤٣)، «الوافي» (٢/٢٣٤)، «شذرات» (٢/٢١٦).

• سهل بن بكار بن بشر الدارمي، البصري، أبوبشر المكفوف (م ٢٢٨هـ) ثقة، ربما وهم، من العاشرة (خ د س).

• محمد بن طلحة بن مصرف، اليامي. (م ٢٦٧هـ)، كوفي، صدوق، له أوهام. وأنكروا سماعه من أبيه لصغره. من السابعة (خ م د ت ق).

• زبيد (بموحدة مصغرا) بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي، أبو عبد الرحمن الكوفي (م ١٢٢هـ)، ثقة، ثبت، عابد. من السادسة. (ع).

• زر بن عبد الله المرهبي (بضم الميم)، ثقة، عابد، رمي بالإرجاء، من السادسة (ع). والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (٣٦ رقم ١٠٨) عن أبي أسامة عن محمد بن طلحة - وإسناده إسناد الصحيح غير أن ذرا لم يدرك عمر، وهذا الخبر ليس في النسخة المطبوعة.

[٣٧] إسناده: رجاله موثقون.

• بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي البغدادي (م ٢٨٨هـ) من بيت حشمة وأصالة. كان ثقة أميناً، عاقلاً، ركيناً. راجع «السير» (١٣/٣٥٢)، «تاريخ بغداد» (٧/٨٦-٨٨)، «التذكرة» (٢/٦١١)، «شذرات» (٢/١٩٦).

• هوزة (بفتح الهاء) بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي، البكرائي أبو الأشهب البصري (م ٢١٦هـ) صدوق. من التاسعة (ق).

• عوف = هو ابن أبي جميلة الأعرابي. العبدي، البصري (م ١٤٦هـ) ثقة، رمي بالقدر وبالتشيع. من السادسة (ع).

البياض، فإذا استكمل الإيمان ابيض القلب كله. وإن النفاق يبدو لمظة في القلب فكلمًا ازداد النفاق عظمًا ازداد ذلك سوادًا فإذا استكمل النفاق اسود القلب كله، وإيم الله لو شققتم عن قلب مؤمن لوجدتموه أبيض، ولو شققتم عن قلب منافق لوجدتموه أسود قال: واللمظة^(١) هي الذوقة وهو أن يلمظ الإنسان بلسانه^(٢) شيئًا يسيرًا أي يتذوقه فكذا القلب يدخل من الإيمان شيء يسير ثم يتسع فيه فيكثر.

[٣٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، حدثنا عبيد الله بن غنام بن حفص بن غياث، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن سودة، عن العلاء بن عبد الرحمن قال: قام رجل إلى علي بن أبي طالب

= • عبد الله بن عمرو بن هند المرادي، الجملي، الكوفي، صدوق. من الثالثة. لم يثبت سماعه من علي (ت ص).

(١) وقال في النهاية: اللمظة (بالضم) مثل النكتة، من البياض، ومنه فرس أُلْمِظَ إذا كان بجحفلته بياض يسير. ونسب في اللسان هذا التفسير إلى الأصمعي. انظر مادة (لمظ)، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في كتاب «الإيمان» عن أبي أسامة ثنا عوف به (رقم ٨).

(٢) وفي (ن) والمطبوعة «الإنسان بلسانه، أو الدابة شيئًا».

[٣٨] إسناده: ضعيف.

• أبو زكريا يحيى بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، النيسابوري (م/٤١٤هـ) شيخ التزكية ببلده. كان شيخًا ثقة، نبيلًا، خيرًا، زاهدًا، ورعًا، متقنًا، ما كان يحدث إلا وأصله بيده يعارض حدث بالكثير. وأملى مدة على ورع وإتقان انظر ترجمته في «السير» (٢٩٥/١٧) «شذرات» (٢٠٢/٣) «فؤاد سزكين» (٤٦٨/١).

• أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني (م/٣٥٦هـ) من أولاد عبد الله بن مغفل المزني. كان يقال له «الشيخ الجليل». ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور فقال: إمام أهل العلم والوجوه وأولياء السلطان بخراسان في عصره بلا مدافعة. وكان من مفاخر عصره. انظر «الأنساب» (٢٢٧/١٢-٢٢٩).

• عبيد الله = وجاء في «السير» عبيد- ابن غنام بن حفص بن غياث، أبو محمد، النخعي الكوفي (م/٢٩٧هـ) ثقة، صدوق، أكثر عن ابن أبي شيبة. قال الذهبي: تأليف أبي نعيم مشحونة بحديث ابن غنام انظر ترجمته في «السير» (٥٥٨/١٣)، «شذرات» (٢٢٥/٢).

• سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي، الكوفي (م/٢٤٧هـ) كان صدوقًا إلا أنه ابتلي بوراقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه. من العاشرة (ت ق) وسقط اسمه من الإسناد في المطبوعة.

رضي الله عنه فقال: «يا أمير المؤمنين ما الإيمان؟ فقال: الإيمان على أربع دعائم: على الصبر والعدل واليقين والجهاد». ثم ذكر تقسيم كل واحدة من هذه الدعائم.

وقد روينا من أوجه آخر، عن علي:

[٣٩] أخبرنا أبو بكر الأشناني، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، أخبرنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبدالله بن رجاء البصري، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلى، قال: قال حجر بن عدي: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: «الوضوء نصف الإيمان».

[٤٠] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن

= • محمد بن سوقة (بضم المهملة) الغنوي، أبو بكر الكوفي العابد. ثقة، مرضي، عابد، من الخامسة (ع).

• العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي (بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف) أبوشبل المدني (م ١٣٩هـ) صدوق، ربا وهم. من الخامسة (م-٤)، قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٧٨/٨-١٨٨) روى الغلابي عن ابن معين أنه قال- في حديث علي هذا: العلاء بن عبدالرحمن هذا ليس بالمدني مولى الحرقة، وتعقبه الخطيب بأن قال: ليس في الرواة من اسمه العلاء واسم أبيه عبدالرحمن غير مولى الحرقة، ثم ساق الحديث من طريق أبي جعفر الطبري بسنده إلى محمد بن سوقة عن العلاء بن عبدالرحمن حدثني شيخ أن رجلا سأل عليا... فذكره. والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» برواية المؤلف (١/١٦٠) وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨٤٢-٨٤٣ رقم ١٥٧٠) بسند آخر عن علي في سياق طويل.

[٣٩] إسناده: لا بأس به.

• أبوليلي هو الكندي، اسمه سلمة بن معاوية، وقيل: معاوية بن سلمة، وقيل: سعيد بن أشرف بن سنان، وقيل المعلى. قال ابن معين في رواية عنه: ثقة، مشهور. وفي أخرى: كان ضعيفا. وقال العجلي: أبوليلي الكندي: كوفي، تابعي، ثقة.

• حجر بن عدي- الكندي- ذكره ابن حبان في الثقات (٤/١٧٦). والأثر أخرجه ابن أبي شيبه في «كتاب الإيمان» (ص ٤١ رقم ١٢٠، ١٢٣) وفي «المصنف» (١/٦) من طريق سفيان عن أبي إسحاق بلفظ: «إن الطهور شطر الإيمان». وقال الألباني: والسند ضعيف إلى علي رضي الله عنه، ولكن الحديث صحيح مرفوعا أخرجه مسلم وغيره من حديث أبي مالك الأشعري.

[٤٠] إسناده: فيه انقطاع.

• أبوخالد الأحمر هو سليمان بن حيان الأزدي، الكوفي (م ١٩٠هـ) صدوق، يخطئ. من الثامنة. (ع).

قيس، عن أبي إسحاق قال: قال علي: «الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد وإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان».

[٤١] أخبرنا أبو بكر الأشناني، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن نمير، حدثنا محمد بن أبي إسحاق عن معقل الخثعمي قال: أتى علياً رضي الله عنه رجل وهو في الرحبة، فقال: «يا أمير المؤمنين ما ترى في امرأة لا تصلي؟ قال: من لم يصل فهو كافر».

[٤٢] أخبرنا أبو بكر الأشناني، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد،

= عمرو بن قيس الملائي (بضم الميم وتخفيف اللام) أبو عبد الله الكوفي (م ١٤٦هـ) ثقة، متقن، عابد. من السادسة. (م-٤).

• أبو إسحاق هو السبيعي، عمرو بن عبد الله. والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «كتاب الإيمان» (ص ٤٤ رقم ١٣٠) ورواه اللالكائي في «شرح السنة» (٨٤٢/٢ رقم ١٥٦٩)، وأبو إسحاق لم يسمع من علي رضي الله عنه فالإسناد منقطع.

[٤١] إسناده: فيه مجهول.

• ابن نمير = عبد الله.

• محمد بن أبي إسحاق بن راشد السلمى المدني (م ١٤٢هـ) ثقة. من الخامسة (م د س).
• معقل الخثعمي - مجهول من الثالثة (د). والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «كتاب الإيمان» (ص: ٤٢ رقم ١٢٦) وفي «المصنف» (٣٨٧/٢) والبخاري في «تاريخه» - ولا يصح لجهالة معقل.
«الرَّحْبَةُ» قال البكري: بفتح أوله وثانيه: موضع يتصل بسلمى، جبل طي، وقال: «رُحْبَةٌ»، بضم أوله وإسكان ثانيه: من بلاد عذرة. وقال السهوي: «الرحبة» كركبة: بلاد عذرة، قرب وادي القرى وسقيا الجزل. وفي «اللسان»: قال الفراء: يقال للصحراء بين أفنية القوم والمسجد رُحْبَةٌ وَرَحْبَةٌ. وسميت الرحبة رحبة لسعتها بها رحبت. راجع «اللسان» (رحب) و«معجم ما استعجم» (٢/ ٦٤٢ - ٦٤٤) و«وفاء الوفاء» (٤/ ١٢١٧).

[٤٢] إسناده: حسن،

• شريك هو ابن عبد الله النخعي الكوفي (م ١٧٧هـ) القاضي بواسط ثم الكوفة. صدوق يخطئ كثيرا. تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا، فاضلا، عابدا، شديدا على أهل البدع. من الثامنة (م-٤).

• عاصم هو ابن بهدلة، أبي النجود (بفتح النون) الأسدي، الكوفي، أبو بكر (م ١٢٨هـ) أحد القراء المعروفين، حجة في القراءة، صدوق له أوهام. حديثه في الصحيحين مقرون. من السادسة (ع).

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود قال: «من لم يصل فلا دين له». وقد روينا عن بريدة^(١) بن الحصيب عن النبي ﷺ أنه قال: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر».

وإنما أراد - والله تعالى أعلم - كفرا يكون نقيض الإيمان لله تعالى بترك شعبة من شعبه ولم يرد به كفرا يكون نقيض الإيمان بالله تعالى، إذا^(٢) لم يحدد فرضها ويشبه أن يكون تخصيصه الصلاة بالذكر لوجوب القتل بتركها^(٣) كوجوبه بترك الإيمان بالله تعالى.

[٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الأعمش، عن جامع بن شداد، عن الأسود بن هلال قال^(٤): قال معاذ بن جبل لأصحابه: «اجلسوا بنا نؤمن أظنه قال: ساعة أي نذكر الله».

= والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (ص ١٥ رقم ٤٧) وفي «المصنف» (٣٨٧/٢) عن شريك به. ورواه الطبراني في «الكبير» من طريقين عن عاصم (٢١٥/٩ ح ٨٩٤١، ٨٩٤٢) في إحداها أبو نعيم ضرار بن صرد وهو ضعيف. وراجع «مجمع الزوائد» (٢٩٥/١).

(١) انظر تخريجه في الحادي والعشرين من شعب الإيمان - وهو الصلاة.

(٢) كذا في جميع النسخ والأصوب «إذ». (٣) في الأصل «بذكرها».

[٤٣] إسناده: صحيح.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين (بضم المهملة مصغرا) الكوفي (م ٢١٨ هـ) ثقة، ثبت. من التاسعة (ع) وسقط اسمه من الإسناد في المطبوعة.

• جامع بن شداد المحاربي، أبو صخرة الكوفي (م ١٢٨ هـ) ثقة، من الخامسة (ع).

• الأسود بن هلال المحاربي، أبو سلام الكوفي (م ٨٤ هـ) مخضرم، أدرك النبي ﷺ ولم يره، ثقة جليل. من الثانية (خ م د س).

(٤) سقط من (ن) والمطبوعة، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في الإيمان عن وكيع، ثنا الأعمش وعن أبي أسامة عن الأعمش به... بدون شك (ص ٣٥ / رقم ١٠٥، ١٠٧) وسنده صحيح على شرط الشيخين. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش به (٢٣٥ / ١) وأخرجه أبو عبيد في «الإيمان» (ص ٧٢ رقم ٢٠) عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن جامع به. وذكره البخاري تعليقا في الإيمان من صحيحه (٨ / ١) وقال ابن حجر وصله أحمد (في الإيمان) وأبو بكر - هو ابن أبي شيبة - بسند صحيح إلى الأسود بن هلال «فتح الباري» (٤٨ / ١).

[٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا عبد الله بن الجراح، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن شبك، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله أنه قال: «اجلسوا بنا نزد إيماناً».

[٤٥] أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا محمد بن أيوب، حدثنا عبد الله بن الجراح، حدثنا ابن الحماي، حدثنا شريك، عن هلال الوزان، عن عبد الله بن عكيم، عن عبد الله يعني ابن مسعود أنه كان يقول: «اللهم زدني إيماناً وفقها».

[٤٤] إسناده: حسن.

- عبد الله الجراح بن سعيد التميمي، أبو محمد القهستاني (بضم القاف والهاء وسكون المهملة ثم مثناة) (م ٢٣٢هـ) صدوق، يخطئ. من العاشرة (د ق).
- محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي (م ١٩٥هـ). صدوق، عارف، رمي بالتشيع. من التاسعة (ع) وفي (ن) والمطبوعة «وحدثنا محمد بن فضيل».
- وأبوه فضيل بن غزوان بن جرير الضبي، أبو الفضل (م بعد ١٤٠هـ) ثقة، من كبار السابعة (ع).
- شبك (بكسر الشين المعجمة وتخفيف الموحدة آخره كاف) الضبي الكوفي، ثقة، له ذكر في صحيح مسلم. وكان يدلس. من السادسة (م د س ق).
- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي (م ٩٦هـ) فقيه، ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً. من الخامسة (ع).
- علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي (م بعد ٦٠هـ) ثقة، ثبت، فقيه، عابد، من الثانية (ع) ونيأتي مثله من قول علقمة (رقم ٥٥).

[٤٥] إسناده: ليس بالقوي.

- ابن الحماي (بكسر المهملة وتشديد الميم) = يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن، الكوفي (م ٢٢٨هـ) حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. من صغار التاسعة (م) (قلت) قال الذهبي في «الميزان» (٣٩٢/٤): إنه شيعي بغیض.
- شريك هو ابن عبد الله القاضي.
- هلال بن أبي حميد، الصيرفي الوزان. وفي اسم أبيه وفي كنيته أقوال، كوفي، ثقة، من السادسة (خ م د ت س).
- عبد الله بن عكيم (بالتصغير) الجهني، أبو سعيد الكوفي. ثقة، مخضرم، من الثانية. وقد سمع كتاب النبي ﷺ إلى جهينة (م-٤).
- والأثر أخرجه أحمد في «كتاب الإيمان» - قاله الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٤٨/١).

[٤٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا شريك . . . فذكره بإسناده نحوه وزاد: «يقينا وعلمنا».

[٤٧] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء، حدثنا عبد الله بن محمد

[٤٦] إسناده: حسن.

• أبو منصور النضروي، العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الهروي (م ٣٧٢هـ)، ثقة، انظر «السير» (٢٣١/١٦) «شذرات» (٧٩/٣) «اللباب» (٣١٤/٣) «الإكمال» (٣٧٧/٧)، وفي المطبوعة «البصروي» (بالموحدة) مصحفاً.

• أحمد بن نجدة بن العريان، أبو الفضل الهروي (م ٢٩٦هـ)، كان من الثقات، انظر «السير» (٥٧١/١٣) «تاريخ بغداد» (١٧٠/١١) «شذرات» (٢١٠/٢-٢١١).

• سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني (م ٢٢٧هـ)، ثقة، مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، من العاشرة (ع).

[٤٧] إسناده: صحيح.

• أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي، الحسيني العلوي النيسابوري (م ٤٠١هـ)، قال الحاكم: هو ذو الهممة العالية والعبادة الظاهرة، كان يسأل أن يحدث فلا يحدث ثم في الآخر عقدت له مجلس الإملاء، وهو أكبر شيخ للبيهقي. انظر ترجمته في «السير» (٩٨/١٧) «الوافي» (٣٧٣/٢) «شذرات» (١٦٢/٣).

• عبد الله بن محمد بن الحسن النصر آبادي - نسبة إلى نصر آباد - محلة في أعالي نيسابور، وهو أبو محمد بن الشرقي، أخو أبي حامد (م ٣٢٨هـ). كان أوحده وقته في علم الطب، لم يدع الشرب إلى أن مات، فنقموا عليه ذلك، وكانت سماعاته صحيحة. انظر «السير» (٤٠/١٥) «ميزان الاعتدال» (٤٩٤/٢) «شذرات» (٣١٣/٢).

• عبد الله بن هاشم بن حيان (بتحتانية) العبدي، أبو عبد الرحمن الطوسي (م ٢٥٩هـ)، ثقة، صاحب حديث، من صغار العاشرة (م).

قال الذهبي: قد جمع زاهر بن طاهر - تلميذ البيهقي - عوالي ابن هاشم، سمعناه «السير» (٣٢٨/١٢).

• أبو ظبيان (بفتح المعجمة وسكون الموحدة) حصين بن الجندب بن الحارث الجنبلي (بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة) الكوفي (م ٩٠هـ)، ثقة، من الثانية (ع).

والحديث أخرجه المؤلف في «الزهد» (٢٨/١) وهو عند وكيع في «الزهد» (رقم ٢٠٣) والطبراني في «الكبير» (١٠٧/٩ رقم ٨٥٤٤) من طريق أبي معاوية عن الأعمش، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح «مجمع الزوائد» (٥٧/١). وأورد البخاري الشطر الأخير منه تعليقا (٨/١) وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤/٥)، والبيهقي في «الزهد» مرفوعا، وقال ابن حجر: لا يثبت رفعه «فتح الباري» (٤٨/١). كما أخرجه مرفوعا الخطيب في «تاريخه» (٢٢٦/١٣)، وابن الجوزي في «العلل المنتهية» (٣٣١-٣٣٠/٢) ورفع لا يصح، كما أشار إليه المؤلف، وانظر الكلام عليه في «الزهد» لو كيع (رقم ٢٠٣ - التعليق) وراجع «الضعيفة» (رقم ٤٩٩).

ابن الحسن النصر آبادي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي ظبيان، عن علقمة قال: قال عبدالله بن مسعود: «الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله». وقد روي هذا من وجه آخر غير قوي مرفوعاً.

وروينا عن ابن مسعود من أقواله في هذا المعنى شواهد وهو في «كتاب الإيمان» مذكور من أراد الوقوف عليه رجع إليه إن شاء الله.

[٤٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن عمار قال: «ثلاثة من جمعهن فقد جمع الإيمان: الإنفاق من الإقتار والإنصاف من النفس وبذل السلام للعالم».

[٤٨] إسناده: صحيح.

• أبونعيم هو الفضل بن دكين، وسفيان هو الثوري، وأبو إسحاق هو السبيعي.

صلة بن زفر العبسي: تابعي كبير، ثقة جليل، من الثانية (ع). والحديث أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٤١) عن سفيان به، ومن طريقه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (ص ٤٤ رقم ١٣١) وأخرجه معمر في «جامعه» عن أبي إسحاق وعنه عبدالرزاق في «المصنف» (٣٨٦/١٠) وقال ابن حجر: وهذا موقوف صحيح وقد روي مرفوعاً. وأخرجه البخاري تعليقاً في الإيمان (١٢/١). وقال الحافظ في «الفتح»: وأخرجه أحمد بن حنبل في «كتاب الإيمان» من طريق سفيان الثوري، وأخرجه يعقوب بن شيبة في «مسنده» من طريق شعبة وزهير بن معاوية وغيرهما كلهم عن أبي إسحاق السبيعي عن صلة بن زفر، عن عمار ولفظ شعبة «ثلاث من كن فيه فقد استكمل الإيمان» وهو بالمعنى. وقد روي مرفوعاً قال الحافظ: وحدث به عبدالرزاق بأخرة فرفعه إلى النبي ﷺ وكذا أخرجه البزار في «مسنده» (٢٥/١) رقم ٣٠- كشف الأستار) وابن أبي حاتم في «العلل» (١٤٥/٢) كلاهما عن الحسن بن عبدالله الكوفي، وكذا رواه البغوي في «شرح السنة» من طريق أحمد بن كعب الواسطي، وأخرج ابن الأعرابي في «معجمه» عن محمد بن الصباح الصنعاني، ثلاثتهم عن عبدالرزاق مرفوعاً. واستغربه البزار وقال أبو زرعة: هو خطأ. (قلت): وهو معلول من حيث صناعة الإسناد لأن عبدالرزاق تغير بأخرة، وسماع هؤلاء منه في حال تغيره، إلا أن مثله لا يقال بالرأي، فهو في حكم المرفوع، وقد رويناه مرفوعاً من وجه آخر عن عمار، أخرجه الطبراني في «الكبير»، وفي إسناده ضعف، وله شواهد أخرى بيته في تعليق التعليق. «فتح الباري» (٨٢-٨٣) (قلت): قال الهيثمي عن حديث البزار: رجاله رجال الصحيح إلا أن شيخ البزار لم أر من ذكره، وهو الحسن بن عبدالله الكوفي «مجمع الزوائد» (٥٦/١). وقال عن طريق الطبراني: فيه القاسم أبو عبدالرحمن وهو ضعيف «مجمع الزوائد» (٥٧/١) فالمحفوظ هو الموقوف، والرفع خطأ، وراجع «الزهد» لوكيع (رقم ٢٤١).

[٤٩] أخبرنا أبو عبدالله، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أحمد ابن يونس، حدثنا شيخ أهل المدينة، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار أن عبدالله بن رواحة قال لصاحب له: «تعال حتى نؤمن ساعة قال: أولسنا بمؤمنين؟! قال: بلى ولكننا نذكر الله فنزداد إيماناً».

[٥٠] أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالله البيهقي أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا الحجاج بن نصير، حدثنا حماد بن نجيع، عن أبي عمران الجوني قال: سمعت جندب البجلي قال: «كنا فتيانا حزاورة مع نبينا ﷺ فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فازدنا به إيماناً وإنكم اليوم تعلمون القرآن قبل الإيمان».

[٥١] قال: وحدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن

[٤٩] إسناده: فيه جهالة وانقطاع.

• صفوان بن سليم (بالتصغير) المدني، أبو عبدالله الزهري، (م ١٣٢هـ)، ثقة، عابد، مفت، رمي بالقدر، من الرابعة (ع)، والأثر فيه مجهول. وأخرج ابن أبي شيبة في «الإيمان» (ص ٣٨ رقم ١١٦) عن ابن سابط قال: كان عبدالله بن رواحة يأخذ بيد النفر من أصحابه فيقول: «تعالوا فلنؤمن ساعة، تعالوا فلنذكر الله ولتزدادوا إيماناً، تعالوا نذكر الله بطاعته، لعله يذكرنا بمغفرته»، وابن سابط لم يدرك ابن رواحة.

[٥٠] إسناده: ضعيف.

• الحجاج بن نصير (مصغراً) الفساطيطي، القيسي، أبو محمد البصري (م ٢١٣هـ)، ضعيف، كان يقبل التلقين، من التاسعة (ت).

• حماد بن نجيع (بفتح النون) الإسكافي السدوسي، أبو عبدالله البصري، صدوق. من السادسة. (س ق).

• أبو عمران الجوني (بفتح الجيم وسكون الواو) عبدالملك بن حبيب الأزدي (م ١٢٨هـ)، ثقة، من كبار الرابعة (ع).

والحديث أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٢٣ رقم ٦١) من طريق وكيع عن حماد بن نجيع به دون آخره، وقال في «الزوائد»: إسناده هذا الحديث صحيح، ورجاله ثقات. حزاور جمع حَزَوْر (بفتح فسكون) وحَزَوْر (بفتحتين وتشديد الواو) هو الصبي الذي قارب البلوغ.

[٥١] إسناده: رجاله ثقات.

• إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي (م ١٦٠هـ)، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، من السابعة (ع).

منصور، عن طلحة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: «ثلاث من الإيمان: أن يحتلم الرجل في الليلة الباردة فيقوم فيغتسل لا يراه إلا الله والصوم في اليوم الحار وصلاة الرجل في الأرض الفلاة لا يراه إلا الله».

[٥٢] أخبرنا أبو بكر الأشناني، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عباس وأبي هريرة قالا: «الإيمان يزداد وينقص».

[٥٣] وبإسناده... قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا حريز بن عثمان الرحبي، عن أبي حبيب الحارث بن مخمر، عن أبي الدرداء قال: «الإيمان يزداد وينقص».

= • طلحة بن مصرف اليامي (م ١١٢هـ)، ثقة، قارئ، فاضل من الخامسة (ع).
• أبو حازم = هو الأشجعي سلمان الكوفي، ثقة، من الثالثة (ع)، والأثر رجال سنده ثقات، ولم أجد من خرجه.

[٥٢] إسناده: ضعيف.

• إسماعيل بن عياش بن سليم، أبو عتبة الحمصي (م ١٨١هـ)، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، من الثامنة (٤)، وفي المطبوعة «إسماعيل بن عباس» (بالموحدة).
• عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي، متروك، وكذبه الثوري، قال ابن الجوزي: أجمعوا على ترك أحاديثه، من السابعة (ق)، والحديث أخرجه ابن ماجه في المقدمة من طريق إسماعيل بن عياش، عن عبد الوهاب (١/٢٨ رقم ٧٤). وهو ضعيف.

[٥٣] إسناده: حسن.

• حريز (بفتح الحاء) بن عثمان الرحبي، الحمصي (م ١٦٣هـ)، ثقة، ثبت، رمي بالنصب، من الخامسة (خ ٤)، وفي المطبوعة «جرير» (بالجيم) مصحفاً.
• جاء في النسخ «الحارث بن محمد» وهو الحارث بن مخمر (بكسر الميم وسكون الحاء المعجمة وفتح الميم الثانية) ضبطه ابن مأكولا في «الإكمال» (٧/٢٢٦-٢٢٧)، أبو حبيب القاضي، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: ولاءه عبد الملك القضاء بعمان، يروي عن أبي سعيد الخدري روى عنه القاسم بن مخيمرة وحريز بن عثمان، ويقال: كنيته أبو حسين (٤/١٣١). وذكره البخاري في «التاريخ» (١/٢٧٩) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٨٩) وراجع «الكنى» للدولابي (١/١٤٣). وورد اسمه -الحارث بدون نسبة في رواية ابن ماجه، وقال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: وأظنه الحارث بن عبد الله الذي مضى ذكره. والأثر أخرجه ابن ماجه في الإيمان (١/٢٨ رقم ٧٥) من طريق إسماعيل عن حريز عن الحارث -أظنه- عن مجاهد أبي الدرداء.

[٥٤] وبإسناده . . . حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الله بن ربيعة الحضرمي، عن أبي هريرة قال: «الإيمان يزداد وينقص».

[٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا حماد بن سلمة . . . وأخبرنا أبو بكر الأشثاني، أخبرنا الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن أبيه، عن جده عمير بن حبيب بن خماشة أنه قال: «الإيمان يزيد وينقص فليل له وما زيادته وما نقصانه قال: إذا ذكرنا ربنا وخشنا فذلك زيادته وإذا غفلنا ونسينا وضعينا فذلك نقصانه . . .^(١) هذا لفظ حديث عفان».

[٥٤] إسناده : حسن .

• صفوان بن عمرو السكسكي، أبو عمرو الحمصي (م ١٥٥هـ). ثقة، من الخامسة. (م-٤).
• عبد الله بن ربيعة الحضرمي، ذكره البخاري في «تاريخه» (٨٥/٣/١) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥١/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧/٥).

[٥٥] إسناده : لا بأس به .

• أبو نصر التمار = عبد الملك بن عبد العزيز القشيري، النسائي (م ٢٢٨هـ) ثقة، عابد، من صغار التاسعة. (م س).
• حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة (م ١٦٧هـ) ثقة. عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة. من كبار الثامنة (م-٤).
• عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار، البصري (م ٢١٩هـ) ثقة، ثبت. قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم. وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة ١٩ ومات بعدها بيسير. من كبار العاشرة (ع). وجاء في المطبوعة و«ن» «حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا حماد بن سلمة، عن عفان».
• أبو جعفر الخطمي = عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب بن خماشة (بضم المعجمة وتخفيف الميم) الخطمي (بفتح المعجمة وسكون الطاء المهملة) المدني. صدوق. من السادسة (٤).
• وأبوه يزيد بن عمير لم أجد له ترجمة، ولكن قال عبد الرحمن بن مهدي: كان أبو جعفر وأبوه وجده قوما يتوارثون الصدق بعضهم عن بعض. وأخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» بنفس السند (ص ١٤ رقم ١٤) وأخرجه البغوي من طريق أبي نصر التمار، وابن شاهين من وجه آخر عن حماد بن سلمة وقال ابن السكن: تفرد به حماد بن سلمة، راجع «الإصابة» (٣١/٣).
(١) زيادة من الأصل.

[٥٦] أخبرنا الأشناني، أخبرنا الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن شباك، عن إبراهيم، عن علقمة أنه كان يقول لأصحابه: «امشوا»^(١) بنا نزداد إيماناً.

[٥٧] وبإسناده . . . حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن هشام ابن عروة، عن أبيه قال: «ما نقصت أمانة عبد قط إلا نقص من إيمانه».

[٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا شيبان، حدثنا جرير، حدثنا عيسى بن عاصم، عن عدي بن عدي أن عمر بن عبد العزيز كتب إليه: «أما بعد فإن للإيمان حدوداً وشرائع وفرائض من استكملها استكمل الإيمان، ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان».

[٥٦] إسناده: حسن.

• أخرجه ابن أبي شيبة عن ابن فضيل في «كتاب الإيمان» (٣٤ رقم ١٠٤) وقال الألباني: سند حسن وفيه سهاك (بالميم) وهو خطأ. وقد مر مثل هذا عن ابن مسعود راجع رقم (٤٣).
(١) في المطبوعة «أتوا بنا».

[٥٧] إسناده: صحيح.

• وهو عند ابن أبي شيبة في كتاب الإيمان (ص ٦ رقم ١٠) وإسناده صحيح.

[٥٨] إسناده: حسن.

• شيبان بن فروخ الحبطي، أبو محمد (م ٢٣٦هـ) صدوق بهم، ورمي بالقدر. قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً. من صغار التاسعة. (م د س).

• جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري (م ١٧٠هـ). ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه وهو من السادسة، مات بعد ما اختلط، ولكنه لم يحدث في حال اختلاطه (ع).

• عيسى بن عاصم الأسدي، الكوفي ثقة، من السادسة (د ت ق).

• عدي بن عدي بن عميرة (بفتح المهملة) الكندي، أبوفروة (م ١٢٠هـ) ثقة، فقيه، عمل لعمر بن عبد العزيز على الموصل. من الرابعة (د س ق). وأخرجه ابن أبي شيبة في «كتاب الإيمان» (ص ٤٥ رقم ١٣٥) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٨٤٤ رقم ١٥٧٢) من طريق جرير به. وزاد في آخره: «فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها، وإن أنا مت قبل ذلك فما أنا على صحبتكم بحريص»، وراجع «شرح السنة» للبغوي (١/ ٤٠)، وذكره البخاري تعليقا بكامله في الإيمان (٨/ ١) وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٤٧): وصله أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة في «كتاب الإيمان» لهما من طريق عيسى بن عاصم. وعند البخاري وابن أبي شيبة زيادة «سننا» بعد «فرائض».

[٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا عبد الصمد بن حسان، حدثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد قال: «الإيمان قول وعمل يزيد وينقص».

[٦٠] أخبرنا أبو بكر الأشناني، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد قال: حدثت، عن علي بن المديني، عن خلف بن خليفة، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى^(١): ﴿وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي﴾. قال: «أزداد إيماناً إلى إيماني». ورويناه أيضاً، عن سعيد بن جبيرة وإبراهيم النخعي.

[٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا أبو هلال، حدثنا بكر بن عبد الله المزني قال: قال عيسى عليه السلام لبعض الخواريين: «أرني يدك يا قصير الإيمان».

[٥٩] إسناده: ضعيف.

- عبد الصمد بن حسان المروزي - ويقال المروذي - (٢١١هـ) روى عن الثوري وإسرائيل وعنه الذهلي وجماعة. وهو صدوق إن شاء الله - راجع الذهبي في «الميزان» (٢/٦٢٠).
- يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولا هم، الكوفي (١٣٦هـ) ضعيف. كبر فتغير، صار يتلقن وكان شيعياً. من الخامسة (م-٤).

[٦٠] إسناده: ضعيف.

- علي بن المديني = علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيع، أبو الحسن بن المديني. البصري (١٣٤هـ) ثقة، ثبت، إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عنده. قال النسائي: كان الله خلقه للحديث. من العاشرة (خ د ت س).
- خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي، أبو أحمد الكوفي (١٨١هـ) صدوق اختلط في الآخر. من الثامنة (م-٤).
- ليث = هو ابن أبي سليم.

(١) سورة البقرة (٢/٢٦٠). والأثر أخرجه الطبري في «تفسيره» من طريق زيد بن الحباب، ثنا خلف بن خليفة به (٣/٥١). وكذا أخرج أقوال سعيد بن جبيرة وإبراهيم (٣/٥٠-٥١).

[٦١] إسناده: حسن.

- أبو هلال = محمد بن سليم الراسي، البصري (١٦٧هـ) صدوق فيه لين. من السادسة. (٤).
- بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله البصري (١٠٦هـ) ثقة، ثبت، جليل. من الثالثة. (ع).

وهذا حين مشى على الماء فتبعه واحد فذهب يضع^(١) رجله فإذا هو قد انغمر فقال له عيسى عليه الصلاة والسلام: «هات يدك يا قصير الإيمان».

[٦٢] أخبرنا أبو بكر الأشناني، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو شهاب، عن ليث، عن عبد الرحمن بن سابط قال: «والله ما أرى إيمان أهل الأرض يعدل إيمان أبي بكر رضي الله عنه ولا أرى إيمان أهل مكة يعدل إيمان عطاء».

[٦٣] أخبرنا أبو عبد الله البيهقي، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد، حدثنا نافع بن عمر قال: «قيل لابن أبي مليكة إنه يجالسك رجل يزعم أن إيمانه مثل إيمان جبريل عليه السلام قال: والله لقد فضل الله جبريل في الثناء فقال^(٢): ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ • ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ • مُطَاعٍ ثَمَّ

(١) في (ن) «فذهب بعض رجله» والأثر أخرجه أحمد في الزهد عن بهز، عن أبي هلال بنحوه (ص ٥٦-٥٧) وسنده جيد. وبهز هو ابن أسد العمي. ثقة.

[٦٢] إسناده: لا بأس به.

• أبو شهاب = عبدربه بن نافع الكنان، الحنط (بمهملة ونون مشددة) (م ١٧١هـ) صدوق، يه، من الثامنة (خ م د س ق).

• عبد الرحمن بن سابط - ويقال ابن عبد الله بن سابط - قال ابن حجر: وهو الصحيح (م ١١٨هـ) ثقة، كثير الإرسال. من الثالثة (م د ت ق).

[٦٣] إسناده: رجاله ثقات.

• يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد المكي القلزمي (م نحو ٢٢٠هـ) ثقة، قال أبو حاتم: محله الصدق، لا بأس. سكن القلزم بمصر فنسب إليها. راجع «الأنساب» (٤٧٥/١٠)، و «الجرح والتعديل» (٢٠٣/٩). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٥/٩).

• نافع بن عمر بن عبد الله الجمحي المكي (م ١٦٧هـ) ثقة، ثبت. من كبار السابعة (ع) وفي (ن) «نافع عن ابن عمر» وفي المطبوعة «نافع عن عمر».

• ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة (بضم الميم) التيمي المدني (م ١١٧هـ) أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ. ثقة، فقيه. من الثالثة (ع). والأثر أخرجه أبو عبيد في «كتاب الإيمان» له عن سعيد بن أبي مريم عن نافع به (ص ٧٠ رقم ١٧).

(٢) التكوير (١٩/٨١-٢٢).

أَمِين • وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿١﴾ وترعمون^(١) أن إيوان مهران - رجل كان يضرب في الخمر كل ساعة - مثل إيوان جبريل عليه السلام.

[٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، أخبرنا عبد الملك بن أبي النعمان شيخ من أهل الجزيرة، عن ميمون ابن مهران قال: «خاصمه رجل في الإرجاء قال: فبينما هما على ذلك إذ سمعا امرأة تغني فقال ميمون: أين إيوان هذه من إيوان مريم بنت عمران؟ قال: فلما قالها له انصرف الرجل ولم يرد عليه شيئاً».

[٦٥] أخبرنا أبو عبد الله البيهقي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا داود بن

(١) في (ن) والمطبوعة «ترعموا».

[٦٤] إسناده: فيه جهالة.

- أبو عتبة = أحمد بن الفرج بن سليمان، الكندي الحمصي، الملقب بالحجازي المؤذن (٢٧١هـ) كانت له رحلة وعناية بالحديث. قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال ابن عدي: قد احتمله الناس وليس ممن يحتج به. راجع «السير» (١٢/٥٨٤-٥٨٦) «تاريخ بغداد» (٤/٣٣٩-٣٤١) «الوافي» (٧/٢٨٧) «شذرات» (٢/١٦٢) وهو من رجال التهذيب.
- بقية هو ابن الوليد بن صائد الكلاعي. أبو محمد (بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم) (١٩٧هـ). صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. من الثامنة (م-٤).
- عبد الملك بن أبي النعمان لم أجده.
- ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب (١١٧هـ) ثقة، فقيه، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز، كان يرسل. من الرابعة (م-٤)، وأخرج أبو عبيد في «كتاب الإيوان» هذا الأثر عن ميمون تعليقاً (ص ٧٠ رقم ١٩).

[٦٥] إسناده: ضعيف.

- عبيد الله بن موسى، هو باذام، العبسي، مر، وفي (ن) والمطبوعة «عبدالله».
- أبوبشر الحلبي: قال ابن حجر في التقريب: مجهول. قيل اسمه عبد الله بن بشر، وقيل: هو الوليد بن محمد البلقاي. من السابعة (ت) وفي الميزان زياد، أبوبشر عن الحسن: مجهول (٢/٩٦)، والحديث أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم والعمل» من طريق عبيد الله بن موسى (ص ١٧٧ رقم ٥٦) وأخرج أحمد في «الزهد» من وجه آخر بعضه (٢٦٣) وابن أبي شيبه في «الإيوان» (ص ٣١ رقم ٩٣)، وقال الشيخ الألباني: لا يصح. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» من حديث أنس مرفوعاً ونسبه لابن النجار والديلمي، وقال الألباني هو موضوع راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٨٨٣). وروي مرفوعاً أيضاً من حديث أبي هريرة أخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨٣٩ رقم ١٥٦١) ولا يصح.

الحسين، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا أبو بشر الحلبي، عن الحسن قال: «ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الأعمال من قال: حسنا وعمل غير صالح رده الله على قوله ومن قال: حسنا وعمل صالحا رفعه العمل». ذلك بأن الله تعالى قال: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾.

قال الإمام أحمد^(١) رحمه الله تعالى: وقد روينا أيضا قولنا في الإيمان، عن محمد ابن

(١) في الأصل «الحافظ أبو عبد الله البيهقي».

• محمد ابن الحنفية = أبو القاسم، محمد بن علي بن أبي طالب، القرشي، الهاشمي (م ٨١هـ)، وأمه من سبي اليمامة زمن أبي بكر الصديق، وهي خولة بنت جعفر الحنفية، وإليها نسب فقيل له: ابن الحنفية. كان مائلاً إلى عبد الملك لإحسانه إليه، ولإساءة ابن الزبير إليه. قال إبراهيم بن الجنيدي: لا نعلم أحداً أسند عن علي أكثر ولا أصح مما أسند ابن الحنفية. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٩١/٥) (١١٦-٩١) «الحلية» (٣/١٧٤-١٨٠) «وفيات ابن خلكان» (٤/١٦٩) «السير» (٤/١١٠-١٢٩) «شذرات» (١/٨٨)

• عطاء بن أبي رباح، أبو محمد، القرشي مولاهم، المكي (م ١١٥هـ). كان أعلم الناس بمناسك الحج، ثقة، فقيهاً، عالماً، كثير الحديث. فاق أهل مكة في الفتوى. كان يطيل الصمت، فإذا تكلم فكانه يؤيد. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٥/٤٦٧-٤٧٠) «وفيات ابن خلكان» (٣/٢٦١) «السير» (٥/٧٨-٨٨) «الميزان» (٣/٧٠) «شذرات» (١/١٤٧).

• الحسن بن أبي الحسن يسار، البصري، أبوسعيد (م ١١٠هـ) كان سيد أهل زمانه علماً وعملاً. كان جامعاً، عالماً، رفيماً، فقيهاً، ثقة، حجة، مأموناً، عابداً، ناسكاً، كثير العلم، فصيحاً، جميلاً، وسيماً. وكان يدلّس ويرسل وقالوا: ما أرسله فليس بحجة. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٧/١٥٦-١٧٨) «الحلية» (٢/١٣١-١٦١) «وفيات ابن خلكان» (٢/٦٩) «السير» (٤/٥٦٣-٥٨٨) «شذرات» (١/١٣٦).

• محمد بن سيرين، أبو بكر الأنصاري، البصري (م ١١٠هـ) أدرك ثلاثين صحابياً، لم يكن بالبصرة أحد أعلم بالقضاء منه. قال ابن جرير: كان ابن سيرين فقيهاً، عالماً، ورعاً، أدبياً، كثير الحديث، صدوقاً، شهد له أهل العلم والفضل بذلك. وكان صاحب ضحك ومزاح، وكان له خبرة في تعبير الرؤيا. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٧/١٩٣-٢٠٦) «الحلية» (٢/٢٦٣-٢٨٢) «تاريخ بغداد» (٥/٣٣١) «وفيات الأعيان» (٤/١٨١) «التذكرة» (١/٧٣) «السير» (٤/٦٠٦-٦٢٢) «شذرات» (١/١٣٨).

• عبيد بن عمير بن قتادة، الليثي، الجندعي، المكي، أبو عاصم (م ٧٤هـ) ولد في حياة رسول الله ﷺ، وكان من ثقات التابعين وأئمتهم بمكة وكان يذكر الناس، فيحضر ابن عمر مجلسه. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٥/٤٦٣-٤٦٤) «الحلية» (٣/٢٦٦-٢٧٩) «السير» (٤/١٥٦-١٥٧).

- = وهب بن منبه، أبو عبدالله، الأبنائي، الصنعاني (م ١١٠ - وقيل غيره) العلامة، الأخباري القصصي. روى عن جمع من الصحابة والتابعين، وروايته للمسند قليلة، وإنما غزارة علمه في الإسرائيليات، ومن صحائف أهل الكتاب. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٥/٥٤٣) «الحلية» (٢٣/٨١) «وفيات الأعيان» (٣٧/٦) «السير» (٤/٥٤٤-٥٥٦) «شذرات» (١/١٥٠).
- حبيب بن أبي ثابت، أبو يحيى القرشي الأسدي مولا هم (م ١١٩هـ) كان من أئمة العلم، حافظاً، فقيهاً. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٦/٣٢٠) «السير» (٥/٢٨٨-٢٩١) «التذكرة» (١/١١٦) «شذرات» (١/١٥٦).
- الأوزاعي = عبدالرحمن بن عمرو بن محمد، أبو عمرو (م ١٥٧هـ). كان جمع العبادة، والعلم والقول بالحق. قال فيه مالك: الأوزاعي إمام يقتدى به، وقال إسحاق بن راهويه: إذا اجتمع الثوري والأوزاعي ومالك على أمر فهو سنة. قال الذهبي: كان الأوزاعي كبير الشأن. وهو عالم أهل الشام. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٧/٤٨٨) «المعرفة والتاريخ» (٢/٣٩٠-٣٩٧، ٤٠٨-٤١٠) «الجرح والتعديل» (١/١٨٤-٢١٩) «الحلية» (٦/١٣٥-١٣٩) «وفيات الأعيان» (٣/١٢٧-١٢٨) «التذكرة» (١/١٧٨-١٨٥) «السير» (٧/١٠٧-١٣٤) «شذرات» (١/٢٤١-٢٤٢).
- مالك هو ابن أنس بن مالك بن أبي عامر، الأصبحي، الإمام أبو عبدالله (م ١٧٩هـ) إمام دار الهجرة، شيخ الإسلام، حجة الأمة، عالم أهل الحجاز. لم يكن بالمدينة عالم من بعد التابعين يشبه مالكا في العلم، والفقه، والجلالة، والحفظ. ترجمته في «الحلية» (٦/٣١٦-٣٥٥) «ترتيب المدارك» (١/١٠٢-٢٥٤) «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي (٢/٧٥-٧٩) «وفيات الأعيان» (٤/١٣٥-١٣٩) «التذكرة» (١/٢٠٧-٢١٣) «السير» (٨/٤٨-١٣٥) «الديباج المذهب» (١/٥٥-١٣٩) «شذرات» (٢/١٢-١٥)، وراجع لقوله في الإيمان «السير» (٨/١٠١).
- سفيان بن عيينة الهلالي، أبو محمد، الكوفي، ثم المكي (م ١٩٦هـ). الإمام الكبير، حافظ عصره، طلب الحديث وهو غلام، ولقي الكبار وحمل عنهم علماً جماً. وأتقن، وجود، وجمع وصنف، وازدحم الخلق عليه، وانتهى إليه علو الإسناد. وهو قرين مالك الإمام. قال الإمام الشافعي: لولا مالك وسفيان بن عيينة لذهب علم الحجاز. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٥/٤٩٧-٤٩٨) «الجرح والتعديل» (١/٢٣-٥٤) «الحلية» (٧/٢٧٠-٣١٨) «السير» (٨/٤٥٤-٤٧٤) «وفيات الأعيان» (٢/٣٩١-٣٩٣) «شذرات» (١/٣٥٤). وراجع لقوله في الإيمان «السير» (٨/٤٦٨).
- الفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر، أبو علي، التميمي، اليربوعي، الخراساني (م ١٨٧هـ) الإمام، الزاهد، القدوة، كان ثقة، نبيلاً، فاضلاً، عابداً، ورعاً، كثير الحديث. قال الرشيد: ما رأيت في العلماء أهيب من مالك، ولا أروع من الفضيل. ترجمته في «طبقات الصوفية» (٦-١٤) «الحلية» (٨/٨٤-١٣٩) «وفيات الأعيان» (٤/٤٧-٥٠) «التذكرة» (٢٤٥/٢) «السير» (٨/٤٢١-٤٤٨) «شذرات» (١/٣٦١).

الحنفية وعطاء بن أبي رباح والحسن وابن سيرين وعبيد بن عمير ووهب بن منبه وحبيب بن أبي ثابت وغيرهم من أئمة المسلمين: الأوزاعي ومالك وسفيان بن عيينة والفضيل بن عياض والشافعي وأحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد ابن إسماعيل البخاري وغيرهم رحمهم الله:

[٦٦] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس، أخبرنا الربيع قال: قال

= • الشافعي، هو الإمام أبو عبد الله، محمد بن إدريس، الشافعي، القرشي المطلبي (م ٢٠٤هـ) الإمام، عالم الحديث، ناصر السنة، فقيه الأمة، دون العلم، وصنف التصانيف ودافع عن الحق، وألف في أصول الفقه وفروعه. وذاع صيته. وتكاثر عليه الطلبة، ترجمته في «الحلية» (٦٣/٩) «تاريخ بغداد» (٧٣-٥٦/٢) «معجم ياقوت» (٣٢٧-٢٨١/١٧) «وفيات الأعيان» (١٦٣/٤) «الوافي» (١٧١-١٧٨) «السير» (٩٩-٥/١٠). وانظر فيه مصادر أخرى لترجمته. وللبيهقي «مناقب الشافعي» مطبوع بتحقيق الأستاذ السيد صقر، وقوله أخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (٩٩).

• أحمد بن محمد بن حنبل، الإمام، أبو عبد الله، الشيباني، المروزي (م ٢٤١هـ) الإمام العلم، شيخ الإسلام حقا، سيد الحفاظ، لم يكن أحد أعلم بفقه الحديث ومعانيه منه، جاهر بالحق أمام السلطان، وثبت وابتلي بالمحنة فلم تزده إلا ثباتا، وأصبح معيارا للفصل بين الحق والباطل. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٣٥٤/٧) «الجرح والتعديل» (٢٩٢/١-٣١٣) «الحلية» (١٦١/٩) «السير» (٣٥٨-١٧٧/١١). وانظر فيه مصادر أخرى لترجمته. وقوله في الإيمان نقله الذهبي في «السير» (٢٨٧/١١)، وللإمام رسالة في الإيمان.

• إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، أبو يعقوب، الحنظلي، المروزي (م ٢٣٨هـ) المعروف بإسحاق ابن راهويه، شيخ المشرق، سيد الحفاظ. كان قرين أحمد بن حنبل الإمام، وقال فيه أحمد: لا أعرف لإسحاق في الدنيا نظيرا. قال الذهبي: كان مع حفظه إماما في التفسير، رأسا في الفقه، من أئمة الاجتهاد. ترجمته في «الحلية» (٢٣٨-٢٣٤/٩) «تاريخ بغداد» (٣٤٥/٦-٣٥٥) «طبقات الحنابلة» (١٠٩/١) «وفيات الأعيان» (١٩٩/١-٢٠١) «التذكرة» (٤٣٣/٢) «السير» (٣٨٢-٣٥٨/١١) «الوافي» (٣٨٨-٣٨٦/٨) «شذرات» (٨٩/٢).

• محمد بن إسماعيل، البخاري، أبو عبد الله (م ٢٥٦هـ) صاحب «الجامع الصحيح» أصح الكتب بعد كتاب الله. وأمير المؤمنين في الحديث، له ترجمة طويلة في «السير» (٣٩١/١٢-٤٦٦). وانظر هناك مصادر أخرى وراجع لهذه الأقوال «شرح السنة» للالكائي (٨٣٠-٨٥١/٢).

[٦٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو سعيد بن أبي عمرو = محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي النيسابوري (م ٤٢١هـ). كان والده أبو عمرو مثرى، وكان ينفق على الأصم - أي أبي العباس - فكان لا يحدث حتى يحضر محمد هذا. وإن غاب عن سماع جزء، أعاده له، فأكثر عنه جدا. وهو ثقة، مأمون. انظر ترجمته في «السير» (٣٥٠/١٧) «شذرات» (٢٢٠/٣).

الشافعي رحمه الله تعالى في مسألة ذكرها في كتاب السير «الصلاة من الإيمان».

وقال: في التسمية على الذبيحة والصلاة على النبي ﷺ: «ولا أكره^(١) مع التسمية على الذبيحة أن يقول: صلى الله على رسوله بل أحبه له؛ لأن ذكر الله والصلاة على رسول الله إيمان بالله وعبادة له يؤجر عليها إن شاء الله تعالى من قالها».

وروينا، عن يوسف بن عبدالأحد، عن الربيع بن سليمان قال: سمعت الشافعي يقول: «الإيمان قول وعمل يزيد وينقص».

[٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني الزبير بن عبد الواحد، حدثني يوسف ... فذكره.

[٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله

= • أبو العباس، هو الأصم. محمد بن يعقوب.

• الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، المصري (م ٢٧٠هـ) صاحب الإمام الشافعي، وناقل علمه. قال الذهبي في «السير» (٥٨٨/١٢) ما هو بمعدود في الحفاظ وإنما كتبه في «التذكرة» (٥٨٦/٢) وهنا لإمامته وشهرته بالفقه والحديث. وقال الحافظ ابن حجر في التقریب: ثقة، من الحادية عشرة (د س ق).

(١) راجع «السنن الكبرى» (٢٨٥/٩) حيث بوب المؤلف «للصلاة على رسول الله ﷺ عند الذبيحة» وذكر نفس الأثر. وذكر حديث عبد الرحمن بن عوف في فضيلة الصلاة على النبي ﷺ وسيأتي في الخامس عشر من شعب الإيمان وهو في تعظيم النبي ﷺ وإجلاله وتوقيره، في باب «ذكر الصلاة والتسليم عليه لما جرى ذكره».

[٦٧] • الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا، أبو عبد الله الأسد أباضي (م ٣٤٧هـ) رحال، جوال. كان من الصالحين المذكورين والحفاظ، صنف الشيوخ والأبواب. وقال الخطيب: كان حافظاً، متقناً، مكثراً. انظر ترجمته في «السير» (٥٧٠/١٥) «التذكرة» (٩٠٠/٣) «تاريخ بغداد» (٤٧٢/٨) «الأنساب» (٢٠١/١). والأثر أخرجه الحاكم في «مناقب الشافعي» قاله الحافظ في «الفتح» (٤٧/١) وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١٥/٩) في ترجمة الشافعي وفيه «يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية» ثم تلا هذه الآية «وَيَزِدَادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا» (المدر ٣١/٧٤). وأخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (٩٩) بنفس السند.

[٦٨] إسناده: رجاله موثقون وفي بعضهم كلام.

• أبو علي الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم البرذعي (م ٣٤٠هـ) والبرذعي (بالذال المعجمة) نسبة إلى براذع الحمير وعملها. صدوق روى عن ابن أبي الدنيا كتبه ومصنفاته. انظر «السير» (٤٤٢/١٥) «الأنساب» (١٥٣/٢) «تاريخ بغداد» (٥٤/٨) «شذرات» (٣٥٦/٢). =

ابن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا عبد الصمد بن النعمان، حدثنا هارون البربري، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: «الإيمان قائد والعمل سائق والنفس حرون»^(١) فإذا ونى قائدها لم تستقم لسائقها، وإذا ونى سائقها لم تستقم لقائدتها ولا يصلح هذا إلا مع هذا حتى تقدم على الخير الإيمان بالله مع العمل لله، والعمل لله مع الإيمان بالله». تابعه قبيصة بن عقبة، عن هارون.

[٦٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن

- عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان، المعروف بابن أبي الدنيا، القرشي (م ٢٨١هـ) صاحب التصانيف السائرة: كان مؤدب المعتضد، صدوق. حافظ. انظر «السير» (٣٩٧/١٣-٤٠٥) «تاريخ بغداد» (٨٩/١٠-٩١) «التذكرة» (٦٧٧/٢-٦٧٩)
- إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق، الطبري (م ٢٤٩هـ أو بعده) ثقة، حافظ. تكلم فيه بلا حجة. من العاشرة (م-٤).
- عبد الصمد بن النعمان، البغدادي البزار (م ٢١٦هـ) وثقه يحيى بن معين، والعجلي، وقال الدارقطني: ليس بالقوي وكذا قال النسائي. راجع «الميزان» (٦٢١/٢) «واللسان» (٢٣/٤) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٥/٨).
- هارون البربري، أبو محمد، مولى آل المغيرة. قيل اسم أبيه إبراهيم، وقيل ميمون. ثقة، ثبت، من السادسة. وقع اسمه محرفاً في جميع النسخ. ففي الأصل «هارون اليزيد» وفي (ن) «اليزيدي» وفي المطبوعة «البريدى».
- عبد الله بن عبيد بن عمير، الليثي المكي (م ١١٣هـ) ثقة. من الثالثة. استشهد غازيا. (م-٤) وفي (ن) والمطبوعة «عبد الله عن عبيد الله بن عمير».
- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، أبو عامر الكوفي (م ٢١٥هـ) صدوق، ربما خالف. من التاسعة (ع).
- والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٤/٣) في ترجمة عبد الله بن عبيد بن عمير من طريق أبي إدريس عن هارون عنه، وفيه «الهُوى» بدل «الإيمان» وينتهي عند قوله «لا يصلح هذا إلا مع هذا حتى يردا معا»، وأخرج بنحوه من قول وهب بن منبه (٣١/٤). وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٨٤٦/٢) رقم ١٥٧٩.

(١) في المطبوعة «حروف» (بالفاء) و «حرون»: صعب الانقياد. و «ونى» فتر، وضعف.

[٦٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن إسحاق الصغاني (بفتح المهملة ثم المعجمة)، أبو بكر (م ٢٧٠هـ) ثقة، ثبت. من الحادية عشرة (م-٤).
- يعلى بن عبيد = الطنافسي.
- أبو سنان، عيسى بن سنان القسمل (بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم وتخفيف اللام) الفلسطيني. لين الحديث. من السادسة (ت س).
- الضحاك بن مزاحم الهلالي. صدوق، كثير الإرسال. من الخامسة (٤).

إسحاق الصغاني، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا أبو سنان، عن الضحاك في قول الله^(١): ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾. قال: العمل الصالح^(٢) يرفع الكلام الطيب.

باب الاستثناء في الإيمان

[٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن إبراهيم، عن علقمة قال: قال رجل عند عبد الله بن مسعود: «أنا^(٣) مؤمن».

قال^(٤): «قل: إني في الجنة ولكننا نقول: آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله».

[٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا إبراهيم

(١) وفي (ن) والمطبوعة «قوله تعالى». والآية في سورة فاطر (١٠/٣٥).

(٢) زيادة في الأصل. والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» عن أبي سنان (ص ٣٠ رقم ٩٠). ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٩/٧) إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم أيضا. وروي مثله عن شهر بن حوشب ومجاهد. راجع «تفسير الطبري» (١٢١/٢٢) و«الزهد» لابن المبارك (ص ٣٠).

[٧٠] إسناده: صحيح.

• أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل، المحبوبي المروزي (م ٣٤٦هـ) راوي جامع أبي عيسى الترمذي عنه، كانت الرحلة إليه في سماع الجامع. قال الحاكم: سماعه صحيح. راجع «السير» (٥٣٧/١٥) «الوافي» (٤٠/٢) «الأنساب» (١١٢/١٢) «شذرات» (٣٧٣/٢).

• سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن، أبو عثمان المروزي (م ٢٧١هـ). أحد الثقات. ترجم له الذهبي في «السير» (٥٠٤/١٢). والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «كتاب الإيمان» (ص ٩ رقم ٢٢) عن غندر عن شعبة بنحوه. وقال الألباني: موقوف صحيح الإسناد.

(٣) في (ن) «أخبرنا مؤمن». (٤) في (ن) والمطبوعة «قال: لا، قل».

[٧١] إسناده: صحيح.

• إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنسي، أبو إسحاق، الزهري، الكوفي (م ٢٧٧هـ) كان ثقة، خيرا، فاضلا، دينيا. صالحا. انظر ترجمته في «السير» (١٩٨/١٣) «تاريخ بغداد» (٢٥/٦). والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «كتاب الإيمان» عن جرير عن منصور وعن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم بن مختصرا (ص ٩ رقم ٢٤) (ص ٢٣ رقم ٧٥) وليس فيه «إن شاء الله». وأخرجه أبو عبيد في «الإيمان» عن جرير عن منصور به بلفظ المتن (ص ٦٨ رقم ١٥).

ابن إسحاق الزهري، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم قال: قال رجل لعلقمة «أموئن أنت؟ قال: أرجو إن شاء الله».

وقد روينا هذا^(١) عن جماعة من الصحابة والتابعين والسلف الصالح^(٢) رضي الله تعالى عنهم أجمعين. وروينا عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه خطبهم فقال: «أنتم المؤمنون أنتم أهل الجنة والله إنني لأطمع أن يكون عامة من^(٣) تصيبون من أهل فارس والروم في الجنة لأن أحدهم يعمل لكم العمل فيقول أحسنت رحمك الله أحسنت بارك الله فيك». والله يقول^(٤): ﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾.

[٧٢] أخبرنا أبو محمد المؤملي، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن سلمة بن سبرة قال: «خطبنا معاذ . . . فذكره».

(١) سقط «هذا» من (ن).

(٢) كذا في الأصل. وفي (ن) والمطبوعة «الصالحين».

(٣) وفي (ن) والمطبوعة «ما».

(٤) سورة الشورى (٤٢/٢٦).

[٧٢] إسناده: صحيح.

- أبو محمد المؤملي = الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي (م ٤٠٧) كان ثقة، عدلاً. والمؤملي نسبة إلى جده كما أن الماسرجسي نسبة إلى جده الأكبر. انظر «المدخل» (٢٦) نقلاً عن «المنتخب من السياق» وراجع «الأنساب» (٣١/١٢). وفي المطبوعة «الموصلي».
- أبو عثمان البصري = عمرو بن عبد الله بن درهم (م ٣٣٤هـ) قال الحاكم عن أبيه: ما رأيت مثل اجتهاده حضراً وسفراً. راجع «السير» (٣٦٤/١٥).
- محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد الفراء النيسابوري (م ٢٧٢هـ) ثقة، عارف. من الحادية عشرة (س).
- شقيق = ابن سلمة، أبو وائل.
- سلمة بن سبرة عن معاذ، روى عنه أبو وائل. منقطع. قاله البخاري في «التاريخ الكبير» (٧٨/٢/٢) وقال العجلي: كوفي، تابعي ثقة «الثقات» (ص ١٩٧) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٧/٤). والخبر أخرجه الحاكم في التفسير من طريق جرير وعبد الله بن إدريس عن الأعمش به (٤٤٤/٢) وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٩/٢٥) من طريق هشام عن الأعمش، وذكره ابن كثير في «تفسيره» (١١٥/٤) برواية ابن أبي حاتم. وأخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (١١ رقم ٢٣) عن عبد الله بن إدريس عن الأعمش به مختصراً. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» عن زهير عن الأعمش (٢/٩٦٨ رقم ٢٧٨٧).

وفي هذا الحديث ^(١) أنه يخاطب الجماعة ^(٢) بذلك ولم يعين به شخصا وقد رجع في آخر الحديث إلى الاستثناء في دخول الجنة فقال: «إني لأطمع».

[٧٣] وأخبرنا أبو عبدالله بن عبدالله السديري، أخبرنا أبو حامد الخسرو جردى حدثنا داود بن الحسين الخسرو جردى، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا أبو شيخ الحراني، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن يسار قال: «بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا بالشام يزعم أنه مؤمن فكتب إلى أميره أن ابعته إلي، فلما قدم عليه قال: أنت الذي تزعم أنك مؤمن قال: نعم ^(٣) يا أمير المؤمنين قال: ويحك ومم ذاك؟ قال: أولم تكونوا مع رسول الله ﷺ أصنافا: مشرك ومنافق ومؤمن فمن أيهم كنت؟ قال: فمد عمر يده إليه معرفة ^(٤) لما قال حتى أخذ بيده».

[٧٤] وبإسناده، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا عثمان بن الأسود قال: «قلت لعطاء بن أبي رباح الرجل يقول: لا أدري ^(٥)

(١) سقط من الأصل والمطبوعة.

(٢) سقط من الأصل.

[٧٣] إسناده: حسن.

• محمد بن سلمة بن عبدالله، الباهلي مولا هم، الحراني (م ١٩١هـ) ثقة، من الثامنة (م-٤).
• محمد بن إسحاق بن يسار، أبوبكر، المدني (م ١٥٠هـ) إمام المغازي، صدوق مدلس، ورمي بالتشيع والقدر من صفار الخامسة (م-٤).

• سعيد بن يسار، أبو الحباب (بضم المهملة وتخفيف الموحدة) المدني (م ١١٧هـ) ثقة، متقن، من الثالثة. (ع) وفي (ن) والمطبوعة «سعيد بن بشار». أخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» عن ابن إدريس عن محمد بن إسحاق به (١٩ رقم ٦٣) وابن إسحاق مدلس وقد عتعه.

(٣) في (ن) والمطبوعة «نعم، والله! يا أمير المؤمنين».

(٤) كذا في جميع النسخ. وفي كتاب الإيثار «رضى» وهو الصواب.

[٧٤] إسناده: لا بأس به.

• هشام بن عمار بن نصير (بنون مصغرا) السلمي الدمشقي (م ٢٤٥هـ) صدوق، مقرئ، كبير فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح. من كبار العاشرة (خ-٤).

• صدقة بن خالد الأموي، أبو العباس الدمشقي (م ١٧١هـ) ثقة. من الثامنة (خ د س ق).

• عثمان بن الأسود بن موسى المكي (م ١٥٠هـ) ثقة، ثبت، من كبار السابعة (ع).

(٥) وفي (ن) والمطبوعة «ما أدري».

أؤمن أنا أم لا؟ قال: سبحانه الله قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ فهو الغيب فمن آمن بالغيب^(١) فهو مؤمن بالله.

قال: الإمام أحمد^(٢) رحمه الله تعالى: فهذا الذي روينا من إطلاق معاذ وما روي مرسلًا من تصويب قول عمر وقول عطاء في تسمية من آمن بالله وبرسله بالمؤمن يرجع إلى الحال.

قال الحلبي^(٣) رحمه الله تعالى: لا ينبغي للمؤمن أن يمتنع من تسمية نفسه مؤمنا في الحال لأجل ما يخشاه من سوء العاقبة، نعوذ بالله منه؛ لأن ذلك، وإن وقع وحبط ما قدم من إيمانه، فليس ينقلب الموجود منه معدوما من أصله وإنما يحبط أجره ويبطل ثوابه. وبسط الكلام في شرح ذلك.

وأما من أنكر من السلف إطلاق اسم الإيمان، فالموضع الذي يليق به ما قال: أن يقول الواحد: أنا مؤمن وأعيش مؤمنا وأموت مؤمنا وألقى الله مؤمنا ولا يستثني؛ ولذلك قال ابن مسعود: قل إني في الجنة لأن من مات مؤمنا كان في الجنة وليس كل من كان مؤمنا في ساعة من عمره أو يوما أو سنة كان في الجنة^(٤) فعلمنا أن عبد الله إنما قال هذا لمن اتكل على إيمانه فقطع بأنه مؤمن مطلق في عامة أحواله وأوقاته ولا يعيش إلا مؤمنا ولا يموت إلا مؤمنا ولم يكل أمره إلى الله عز وجل.

فأما قول المؤمن أنا الآن مؤمن فليس مما ينكر وإنما يصح الاستثناء إذا كان الخبر عن المستقبل خاصة فيكون المعنى أرجو أن يمن الله علي بالتثبت ولا يسلبني هدايته بعد أن آتانيها.

قال: وللاستثناء موضع آخر يصح فيه^(٥) ويحسن وهو أن يرد على كمال الإيمان

(١) في (ن) والمطبوعة «فمن آمن فقد آمن بالله».

(٢) في الأصل «قال الإمام الحافظ أبو عبد الله البيهقي».

(٣) المنهاج (١/١٢٩).

(٤) في الأصل «في الجاهلية».

(٥) في (ن) «به».

لا على أصله وأسه^(١)، كما روي أن رجلاً^(٢) سأل قتادة: أمؤمن أنت؟ فقال: أما أنا فأؤمن بالله وملائكته وكتبه^(٣) وبرسله وبالبعث بعد الموت وبالقدر خيره وشره وأما الصفة التي ذكرها الله عز وجل^(٤): ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ...﴾ قرأ الآيات^(٥) إلى قوله ﴿يُنْفِقُونَ﴾ • أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم • فلا أدري أنا منهم أو لا.

فقد أبان قتادة أنه^(٦) قد آمن بالإيمان الذي يبعده عن الكفر، ولكنه لا يدري^(٧) استكمل الأوصاف التي حكى الله تعالى بها قوما من المؤمنين فأوجب لهم بها المغفرة والدرجات وكان ذلك تشككا منه في الاستكمال الذي يوجب له الدرجات لا في مجانبة الكفر الذي يسقط عنه العذاب فمن وضع الاستثناء في أحد هذين الموضعين فليس من الشكاك.

قال أحمد^(٨) رحمه الله تعالى: وقد روينا معنى هذا عن الحسن البصري:

[٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو أحمد الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن

(١) في (ن) «وآلته».

(٢) سقط من الأصل.

(٣) سقط من المطبوعة.

(٤) سورة الأنفال (٨/٢-٤).

(٥) في (ن) والمطبوعة «قرأ الآيات وكتبها».

(٦) كذا في الأصل. وفي النسختين «أنه قد آمن بإيمان الذي».

(٧) سقط من الأصل.

(٨) في الأصل «قال الحافظ أبو عبد الله البيهقي».

[٧٥] إسناده: ضعيف.

• أبو أحمد الحافظ = محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرايسي، الحاكم الكبير (م ٣٧٨هـ) مؤلف «كتاب الكنى»، كان من بحور العلم. قال الحاكم ابن البيع: هو إمام عصره في هذه الصنعة، كثير التصنيف، مقدم في معرفة شروط الصحيح، والأسامي والكنى. انظر ترجمته في «السير» (٣٧٠/١٦) «التذكرة» (٩٧٦/٣-٩٧٩) «الوافي» (١١٥/١) «شذرات» (٩٣/٣)

• محمد بن شادل (بالدال المهملة، وآخره لام) ابن علي، أبو العباس الهاشمي (م ٣١١هـ) كان صحيح الأصول، مقرئ، كان يختم القرآن كل ليلة وفي الأصول كلها «شاذان» ترجمته في «السير» (٢٦٣/١٤) «والعبر» (١٥٠/٢) و «شذرات» (٢٦٣/٢).

• أحمد بن نصر بن زياد النيسابوري، الزاهد المقرئ، أبو عبد الله بن أبي جعفر (م ٢٤٥هـ) ثقة، فقيه، حافظ. من الحادية عشرة (س ت).

شادل الهاشمي، حدثنا أحمد بن نصر المقرئ الزاهد، حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الحمصي، أخبرنا بقية بن الوليد، عن تمام بن نجيح قال: سأل رجل الحسن البصري عن الإيمان فقال: «الإيمان إيمانان، فإن كنت تسألني عن الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والجنة والنار والبعث والحساب فأنا مؤمن».

وإن كنت تسألني عن قول الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ...﴾ الآية. إلى قوله ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾. فوالله ما أدري أنا منهم أو لا.

[٧٦] وأخبرنا أبو منصور الفقيه، أخبرنا أبو أحمد بن إسحاق الحافظ قال: سمعت أبا العباس الثقفي يقول: سمعت قتبية بن سعيد يقول: هذا قول الأئمة المأخوذ^(١) في الإسلام والسنة بقولهم فذكر الحكاية... قال: «والإيمان يتفاضل والإيمان قول وعمل ونية والصلاة من الإيمان والزكاة من الإيمان والحج من الإيمان وإمارة الأذى عن الطريق من الإيمان».

• = عبد الله بن عبد الجبار الخباري (بمعجمة وموحدة وبعد الألف تحتانية) أبو القاسم الحمصي (م ٢٣٥) صدوق. من صغار التاسعة (د).

• تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي ضعيف. من السابعة (د ت). والأثر أخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (ص ١٠٠) بنفس السند.

[٧٦] إسناده إلى قتبية بن سعيد: صحيح.

• أبو منصور، عبد القاهر بن طاهر البغدادي (م ٤٢٩ هـ) أحد أعلام الشافعية، وصاحب التصانيف البديعة. كان أكبر تلامذة أبي إسحاق الإسفراييني، وكان يدرس في سبعة عشر فنا، ويضرب به المثل. انظر ترجمته في «السير» (١٧/٥٧٢) «إنباه الرواه» للقفطي (٢/١٨٥) «ابن خلكان» (٣/٢٠٣) «فوات الوفيات» (٢/٣٧٠).

• أبو العباس الثقفي = محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران المعروف بالسراج، الثقفي (م ٣١٣ هـ). صاحب «المسند الكبير» على الأبواب والتاريخ، كان من الثقات الأثبات، راجع ترجمته في «السير» (١٤/٣٨٨-٣٩٨) «التذكرة» (٢/٧٣١-٧٣٥) «تاريخ بغداد» (١/٢٤٨-٢٥٢) «الوافي» (٢/١٨٧-١٨٨) «شذرات» (٢/٢٦٨).

• قتبية بن سعيد بن جميل (بفتح الجيم) أبورجاء، الثقفي (م ٢٠٤ هـ)، ثقة، ثبت. من العاشرة (ع).

(١) وفي (ن) والمطبوعة «الموجودين».

ونقول: «الناس عندنا مؤمنون بالاسم الذي سباهم الله في الإقرار والحدود والمواريث ولا نقول حقاً ولا نقول عند الله ولا نقول كإيمان جبريل وميكائيل لأن إيمانها متقبل».

قال الإمام الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى^(١): وروينا عن وكيع أنه قال: كان سفيان الثوري يقول: «أنا مؤمن وأهل القبلة كلهم»^(٢) مؤمنون في النكاح والدية والمواريث». ولا يقول: أنا مؤمن عند الله عز وجل والمراد بهذا والله أعلم أن الله تعالى يعلم إلى ما يصير أمره في المستقبل وهو لا يعلم فيكل الأمر فيما لا يعلم إلى عالمه ويخبر عما هو عليه في الحال وبالله تعالى التوفيق.

باب ألفاظ الإيمان

قال الله عز وجل^(٣): ﴿وَإِذْ^(٤) قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ • إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ • وَجَعَلَهَا^(٥) كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ... الآية. قيل^(٦): وهي قول لا إله إلا الله. وروينا، عن النبي ﷺ أنه قال^(٧): «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل».

(١) وفي (ن) والمطبوعة «قال الإمام أحمد».

(٢) زيادة من الأصل.

(٣) سورة الزخرف (٤٣/٢٦-٢٨).

(٤) في (ن) «وَإِذَا».

(٥) وفي (ن) والمطبوعة «وقرأها إلى قوله في عقبه».

(٦) روي عن ابن عباس، أخرجه عبد بن حميد. راجع «الدر المنثور» (٣٧٣/٧). وكذلك روي

عن مجاهد وقتادة والسدي، راجع «تفسير الطبري» (٦٣/٢٥). وعن عكرمة والضحاك انظر

«ابن كثير» (١٢٦/٤).

(٧) قد مر برقم (٤، ٥).

[٧٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا عبد الرحيم بن منيب، حدثنا جرير بن عبد الحميد، أخبرنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله عليه».

قال سهيل: «أحسبه خير».

قال عمر: «فما أحببت الإمارة قط حتى يومئذ فدعا عليا فبعثه».

ثم قال: «أذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك ولا تلتفت».

قال علي رضي الله عنه: «على ماذا أقاتل الناس؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك^(١) دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل». أخرجه مسلم في الصحيح^(٢) من وجه آخر، عن سهيل.

[٧٧] إسناده: ليس بالقوي.

• عبد الرحيم بن منيب لم أقف على من ترجمه. وذكر في «الأنساب» فيمن روى عنه صاحب الطوسي. وجاء في «السير» «عبد الرحمن» وهو خطأ. وفي (ن) والمطبوعة «حدثنا جرير أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، أخبرنا عبد الرحيم بن عبد الحميد». وفي الأصل «جرير بن عبد الله».

(١) في الأصل «عصموا منكم» ولكن ما أثبتته هو في رواية مسلم، وهو مطابق للسياق.

(٢) في فضائل الصحابة عن قتبية بن سعيد حدثنا يعقوب - يعني ابن عبد الرحمن القارئ - عن سهيل عن أبيه به (٢ / ١٨٧١ - ١٨٧٢). وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢٠) وأحمد في «مسنده» (٢ / ٣٨٤) وفي «فضائل الصحابة» (٢ / ٦٠٢) رقم ١٠٣٠ وابن سعد في «طبقاته» (٢ / ١١٠). عن وهيب عن سهيل به. وأخرجه أبو بكر القطيعي في «زوائد فضائل الصحابة» عن علي بن طيفور عن قتبية بن سعيد به (٢ / ٦٥٩) رقم ١١٢٢ وابن منده في «كتاب الإيمان» من طريق أبي عوانة عن سهيل. وقال: «رواه جرير وعبد العزيز بن المختار ويعقوب (١ / ٢٦٢)» وأورده المؤلف في «الدلائل» (٤ / ٢٠٦) بنفس السند هنا. وأخرجه ابن أبي شبة في «مصنفه» (٤ / ٤٦٤) وأحمد في «فضائل الصحابة» (٢ / ٦٠٣) رقم ١٠٣٠، ٢ / ٦١١ رقم ١٠٤٤ وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٦٠٨) رقم ١٣٧٧ وأبو بكر القطيعي في «زوائد فضائل الصحابة» (٢ / ٦١٨) رقم ١٠٥٦ كلهم من طريق حماد بن سلمة عن سهيل به. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨ / ٥) من طريق حبيب كاتب مالك عن مالك عن سهيل به وحبيب ضعيف. وللحديث شواهد:

= الأول: من حديث سهل بن سعد. أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٢٠٥/٤) وفي «المدخل» (١٢٩ رقم ٧٦) وقال: رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتبية بن سعيد. (قلت) أخرجه البخاري في المغازي (٧٦/٥) وفضائل أصحاب النبي (٢٠٧/٤) ومسلم في الفضائل (٢/١٨٧٢). كما أخرجه البخاري في الجهاد (٥/٤) من وجه آخر عن أبي حازم عن سهل به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٣/٥) وفي «فضائل الصحابة» (٦٠٧/٢ رقم ١٠٣٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٦٢/١) والبخاري في «شرح السنة» (١١١/١٤). وراجع «المعجم الكبير» للطبراني (١٥٦/٦) رقم ٥٧٣٠، ١٨٧ رقم ٥٨١٨، ٢٣١ رقم ٥٩٥٠، ٢٠٥ رقم ٥٨٧٧، ٢٤٢ رقم ٥٩٩١. وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٤٦٩/١٤، ٦٩/١٢) من طريق يزيد بن كيسان أبي منين عن أبي حازم - فجعله من مسند أبي هريرة - وعلى هذا فيكون أبو حازم هو الأشجعي، لا الأعرج التمار لأنه لم يسمع من أبي هريرة. وأبو منين هذا صدوق يخطئ، قال أبو حاتم حين سئل: يحتج بحديثه؟ فقال: لا بعض ما يأتي به صحيح وبعض لا (الجرح والتعديل ٩/٢٨٥). وقال ابن حبان في «الثقات» (٦٢٨/٧): كان يخطئ ويخالف. لم يفحش خطؤه حتى يعدل به عن سبيل العدل. ولا أتى بما ينكر فهو مقبول إلا ما يعلم أنه أخطأ فيه فترك خطؤه كغيره من الثقات.

الثاني: من حديث سلمة بن الأكوع. أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٢٠٦/٤) و«السنن» (٣٦٢/٦) وقال: رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتبية بن سعيد. راجع البخاري في فضائل أصحاب النبي (٢٠٧/٤) ومسلم (١٨٧٢/٢) كما أخرجه البخاري في المغازي من وجه آخر (٧٦/٥). وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧١/١٢) وابن سعد في «الطبقات» (١١٠/٢ - ١١١) وراجع «المعجم الكبير» للطبراني (١٤/٧ رقم ٦٢٣٣، ١٨ رقم ٦٢٤٣، ٣٤ رقم ٦٢٨٧، ٣٩ رقم ٦٣٠٣، ٤٠ رقم ٦٣٠٤).

الثالث: من حديث بريدة الأسلمي. أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٢١٠/٤ - ٢١١) وأخرجه أحمد في «المسند» (٣٥٣-٣٥٨/٥) في «فضائل الصحابة» (٦٠٤/٢ رقم ١٠٣٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٠٨/٢ رقم ١٣٨٠) وهو صحيح وفي بعض طرقه ضعف، والحاكم في «المستدرک» (٤٣٧/٣).

الرابع: من حديث علي. أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٢١٣/٤). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٩/١) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٦٤-٤٦٥-٤٦٩) وابن ماجه في المقدمة من سننه (٤٣/١ رقم ١١٧) وفي سننه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو ضعيف. وساقه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٤/٩) ونسبه للطبراني في «الأوسط» وقال: إسناده حسن.

الخامس: من حديث سعد بن أبي وقاص. أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٦١/١٢ - ٦٢) وأحمد في «مسنده» (١٨٥/١) وسنده صحيح.

السادس: من حديث أبي سعيد الخدري. أخرجه أحمد في «المسند» (١٦/٣) وفي «فضائل الصحابة» (٥٨٤/٢ رقم ٩٨٧) وسنده لا بأس به.

[٧٨] وفيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الربيع قال: قال الشافعي رحمه الله تعالى: «الإقرار بالإيمان وجهان فمن كان من أهل الأوثان ومن لا دين له يدعي أنه دين نبوة، فإذا شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فقد أقر بالإيمان، ومتى رجع عنه قتل ومن كان على دين اليهودية والنصرانية^(١) فهو لاء يدعون دين موسى وعيسى عليهما الصلاة والسلام وقد بدلوا منه وقد أخذ عليهم فيه الإيمان بمحمد رسول الله ﷺ فكفروا بترك الإيمان به واتباع دينه مع ما كفروا به من الكذب على الله قبله فقد قيل لي إن فيهم من هو مقيم على دينه يشهد أن لا إله إلا الله ويشهد أن محمدا رسول الله ويقول لم يبعث إلينا، فإن كان فيهم أحد هكذا فقال أحد منهم: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله لم يكن هذا مستكمل الإقرار بالإيمان حتى يقول وأن دين محمد حق أو فرض وأن محمدا رسول الله، وأبرأ مما خالف دين محمد ﷺ أو دين الإسلام فإذا قال هذا فقد استكمل الإقرار بالإيمان» وبسط الكلام فيه.

وعلى قياس هذا كل من تلفظ بكلام محتمل لم يكن ذلك منه صريح إقرار بالإيمان حتى يأتي بما يخرج عنه حد الاحتمال.

وقد بسط الحلبي^(٢) رحمه الله تعالى الكلام في شرحه.

وقد ينعقد الإيمان بغير القول المعروف إذا أتى بما يؤدي معناه وما ذكرنا من الآية دلالة على ذلك.

قال البيهقي^(٣) رحمه الله تعالى: وقد روي في حديث المقداد بن الأسود أنه قال: «يا رسول الله أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال: أسلمت لله أقتله يا رسول الله بعد أن

[٧٨] إسناده إلى الشافعي: صحيح.

(١) سقط من المطبوعة. (٢) راجع «المنهاج» (١/١٣٤-١٤٠).

(٣) في النسختين «قال الإمام أحمد».

قالها؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تقتله» فقلت: يا رسول الله إنه قطع يدي ثم قال: ذلك بعد، أقتله؟ فقال: «لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول: كلمته التي قال».

[٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عبيد الله بن عدي بن الحيار، عن المقداد أنه قال: يا رسول الله ... فذكره. أخرجه في الصحيح^(١).

[٧٩] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

- ابن بكير = يحيى بن عبد الله بن بكير، وينسب إلى جده فيقال يحيى بن بكير. ثقة.
- عطاء بن يزيد الليثي المدني (م ١٠٥هـ)، ثقة، من الثالثة (ع).
- عبيد الله بن عدي بن الحيار القرشي، المدني، كان في الفتح ميمراً فعد في الصحابة لذلك، وعده العجلي وغيره في ثقات التابعين (خ م د س).

(١) فأخرجه البخاري في المغازي (١٩/٥) من طريق ابن جريج، وفي الدييات (٣٥/٨) من طريق يونس كلاهما عن الزهري به. وأخرجه مسلم في الإيمان عن قتبية بن سعيد ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به (٩٥/١) كما أخرجه من طرق أخرى عن الزهري به. وأخرجه ابن أبي شيبه في «مصنفه» عن شبابة بن سوار عن الليث به (١٠١/١٢، ٣٧٨/١٢) وأبو داود في كتاب الجهاد من «سننه» عن قتبية عن الليث به (١٠٣/٣) وعبد الرزاق في «مصنفه» عن معمر عن الزهري به (١٧٣/١٠) ومن طريقه أحمد (٦، ٥/٦) كما أخرجه من وجه آخر (٤/٦). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٦/٢٠-٢٥١) وابن منده في «الإيمان» (٢٠١/١-٢٠٣) من طرق عن ابن شهاب به. وأخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» من طريق عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري (١٩٥/٨) وفي «الأسماء والصفات» من طريق عبد الرزاق (١٢٥). وأما قوله «فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله إلخ». فقال الخطابي: معناه أن الكافر مباح الدم بحكم الدين قبل أن يسلم فإذا أسلم صار مصان الدم كالمسلم. فإن قتله المسلم بعد ذلك صار دمه مباحاً بحق القصاص كالكافر بحق الدين، وليس المراد إلحاقه بالكفر كما تقوله الخوارج من تكفير المسلم بالكبيرة. وحاصله اتحاد المنزلتين مع اختلاف المآخذ، فالأول أنه مثلك في صون الدم، والثاني أنك مثله في الهدر. ونقل ابن التين عن الداودي قال: معناه إنك صرت قاتلاً كما كان هو قاتلاً. قال: وهذا من المعارض لأنه أراد الإغلاظ بظاهر اللفظ دون باطنه، وإنما أراد أن كلا منهما قاتل ولم يرد أنه صار كافراً بقتله إياه. وقال القاضي عياض: معناه إنك مثله في مخالفة الحق وارتكاب الإثم وإن اختلف النوع في كون أحدهما كافراً والآخر معصية. راجع «فتح الباري» (١٨٩/١٢-١٩٠)، وأما حديث عقبة بن مالك. فأخرجه ابن أبي شيبه في «مصنفه» =

وروينا في حديث عقبة بن مالك في قصة شبيهة بقصة المقداد غير أنه قال: «فقال إني مسلم». فذكر ما كان من النبي ﷺ من إعراضه عن قاتله وقوله: «إن الله أبي من قتل مؤمنا».

فصل فيمن كفر مسلماً.

[٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الوليد الفقيه، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر وعبد الله بن نمير قالا: حدثنا

= (١٢٦/١٠، ٣٧٨-٣٧٩/١٢) عن بشر بن عاصم الليثي قال: حدثني عقبة بن مالك الليثي قال: بعث النبي ﷺ سرية فأغارت على القوم. فشد رجل من القوم واتبعه رجل من السرية ومعه سيف شاهر، فقال الشاذ من القوم: «إني مسلم». فلم ينظر فيما قال فضربه فقتله. فسمى الحديث إلى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ قولاً شديداً. فبلغ القاتل، فبينما النبي ﷺ يخطب إذ قال القاتل: والله يا نبي الله! ما قال الذي قال إلا تعوداً من القتل، فأعرض عنه النبي ﷺ وعمن يليه من الناس. فعل ذلك مرتين، كل ذلك يعرض عنه النبي ﷺ، فلم يصبر أن قال الثالثة مثل ذلك، فأقبل عليه النبي ﷺ بوجهه تعرف المساءة في وجهه فقال: «إن الله أبي على فيمن قتل مؤمناً» ثلاث مرات يقول ذلك. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٠/٤، ٢٨٩/٥) وابن سعد في «الطبقات» (٤٨/٧-٤٩) والنسائي في «الكبرى» «تحفة الأشراف» (٣٤٣/٧) والطبراني في «الكبير» (٣٥٦-٣٥٥/١٧) و«الحاكم» (١٩-١٨/١) وصححه ووافقه الذهبي. وأخرجه أبو يعلى فقال عقبة بن خالد بدل عقبة بن مالك، وقال الهيثمي: رجاله ثقات كلهم «مجمع الزوائد» (٢٧/١). وهو عند المؤلف في «السنن الكبرى» (١١٦/٩).

[٨٠] إسناده: صحيح.

- أبو الوليد الفقيه، حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري (م ٣٤٩هـ)، فقيه شافعي صنف «الأحكام على مذهب الشافعي» وصنف «المستخرج على صحيح مسلم». قال الحاكم: هو إمام أهل الحديث بخراسان، وأزهد من رأيت من العلماء وأعبدتهم، راجع «السير» (٤٩٢/١٥-٤٩٥) «التذكرة» (٨٩٧-٨٩٥/٣) «شذرات» (٣٨٠/٢).
- محمد بن بشير العبدي، أبو عبد الله (م ٢٠٣هـ)، ثقة، حافظ، من التاسعة (ع).
- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، العمري المدني، أبو عثمان (م ١٤٧هـ)، ثقة، ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك، في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة (ع).
- نافع، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر (م ١١٧هـ)، ثقة، ثبت، فقيه مشهور، من الثالثة (ع).

عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها»^(١) أحدهما. رواه مسلم في الصحيح^(٢)، عن أبي بكر بن أبي شيبة وفي رواية^(٣) عبيد الله بن دينار، عن ابن عمر: «إن كان كما قال وإلا رجعت إليه». قال: الحلبي^(٤) رحمه الله تعالى: إذا قال ذلك مسلم لمسلم فهذا على وجهين: إن أراد أن الدين الذي يعتقده كفر كفر بذلك وإن أراد أنه كافر في الباطن ولكنه يظهر الإيمان نفاقا لم يكفر وإن لم يرد شيئا لم يكفر لأن ظاهره أنه رماه بما لا يعلم في نفسه مثله.

قال البيهقي^(٥) رحمه الله تعالى: قد روينا^(٦) عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى

(١) في المطبوعة «يأتها».

(٢) في الإيمان (١/٧٩ رقم ١١١). أخرجه أحمد في «مسنده» عن ابن نمير وحماد بن أسامة عن عبيد الله به (٢/١٤٢). وأخرجه البخاري في الأدب (٧/٩٧) من طريق مالك عن عبيد الله بن دينار ولفظه: «أيما رجل قال لأخيه يا كافر...». وهو عند مالك في «الموطأ» (ص ٩٨٤). وأخرجه الترمذي في «الإيمان» (٥/٢٢) وأحمد في «مسنده» (٢/١١٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١٣١). وأخرجه أحمد من وجوه أخرى عن عبيد الله بن دينار (٢/١٨، ٤٧، ٦٠، ١١٢).

(٣) ساقها مسلم من طرق عن إسماعيل بن جعفر عن عبيد الله بن دينار (١/٧٩). وأخرجه أحمد نحوه من طريق شعبة عن عبيد الله بن دينار (٢/٤٤) وكذا ابن الجعد في «مسنده» (٢/٦٨٥ رقم ١٩٥٥) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٣١). وأخرج أحمد أيضا نحوه من طريق صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ (٢/١٠٥). وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في الأدب من «صحيحه» (٧/٩٧). ومعنى الحديث: أن المقول له إن كان كافرا كفرا شرعيا فقد صدق القائل وذهب بها المقول له، وإن لم يكن، رجعت للقائل معرفة ذلك القول وإثمه.

قال الحافظ ابن حجر: وهو من أعدل الأجوبة وقد أخرج أبووداد عن أبي الدرداء بسند جيد رفعه: «إن العبد إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء فتعلق أبواب السماء دونها ثم تهبط إلى الأرض فتأخذ يمينه ويسره، فإن لم تجد مساغا رجعت إلى الذي لعن، فإن كان أهلا وإلا رجعت إلى قائلها» (٥/٢١٠). وله شاهد عند أحمد من حديث ابن مسعود بسند حسن (١/٤٠٨). وآخر عند أبي داود (٥/٢١٢) والترمذي (٤/٣٥٠) عن ابن عباس، ورواته ثقات. «فتح الباري» (١٠/٤٦٦-٤٦٧).

(٤) راجع «المنهاج» (١/١٤٣).

(٥) في (ن) والمطبوعة «أحمد».

(٦) سيأتي في السادس والستين من شعب الإيمان وهو باب في مباحة الكفار والمفسدين والغلظ عليهم.

عنه أنه قال في حاطب بن أبي بلتعة حين خان رسول الله ﷺ بالكتابة إلى مكة: «دعني أضرب عنق هذا المنافق».

فسماه عمر منافقا ولم يكن منافقا فقد صدقه^(١) النبي ﷺ فيما أخبر عن نفسه، ولم يصر به عمر كافرا لأنه أكفره بالتأويل وكان ما ذهب إليه عمر محتمل.

باب القول في إيمان المقلد والمرتاب

المقلد من تدين ما تدين لأنه دين آبائه وقرابته وأهل بلده وليس عنده وراء ذلك حجة يأوي إليها.

والمرتاب من يقول: اعتقدت الإسلام وتابعت أهله احتياطا لنفسي فإن كان حقا فقد فزت وإن لم يكن من ذلك شيء لم يضرني^(٢) وواحد من هذين ليس بمسلم. وبسط الحليني^(٣) رحمه الله تعالى فيه الكلام قال: والمؤمن الذي ليس بمقلد رجلان:

أحدهما: الذي عرف الله، تعالى جده، بالدلائل والحجج معرفة تامة لا شك معها وعرف رسول الله ﷺ بالحجج الدالة على صدقه ثم اعترف بالله ورسوله، وقبل عن رسوله جميع ما جاء به من عنده وأسلم نفسه بالطاعة له فيما أمره به ونهاه عنه.

والآخر: من يؤمن بالله إجابة لدعوة نبيه بعد قيام الحجة على نبوته وبسط الكلام فيه إلى أن قال: ثم ينظر فإن كان المؤمن قبل أن آمن يثبت الله تعالى جده إلا أنه يلحد في أسمائه وصفاته كان إيمانه الحادث ترك ذلك الإلحاد لما يقوله النبي ﷺ ويدعوه إليه.

وإن كان قبل ذلك لا يدين ديننا^(٤) ويرى أن لا صانع للعالم وأنه لم يزل على ما هو عليه الآن فوجه إيمانه بالله لدعوة نبيه هو أن النبي ﷺ ذكر أن للعالم إلها واحدا لم يزل ولا يزال ولا يشبه شيئا قادرا لا يعجزه شيء عالما حكيما كان ولا شيء غيره وأبدع كل موجود سواه واخترعه اختراعا لا من أصل وأنه أرسله إلى الناس ليعرفه إليهم وينبهم على آثار خلقه التي يرونها ويغفلون^(٥) عنها ويدعوهم إلى طاعته وعبادته،

(١) في النسختين «صدق».

(٢) في (ن) والمطبوعة «لم يضر».

(٣) راجع «المنهاج»: باب في إيمان المقلد والمرتاب (١/١٤٥-١٥٠).

(٤) في النسختين «يعقلون».

(٥) في (ن) والمطبوعة «دنياوي».

وأن دلالته على صدقه هي ما أيده به من كذا وكذا مما لا يستطيع الناس وإن تظاهروا أن يأتوا بمثله، وإنه إذا كان واحد من الناس يجمعه وإياهم البشرية ثم يجمعه وأهل بلده الهواء والأرض والماء، وكان ما عدا هذا الذي يذكر أنه أمد به ليكون دلالة على صدقه لا يباين^(١) فيه أحدا من الناس ويحتاج من الطعام والشراب إلى مثل ما يحتاجون إليه، ولا يقدر من الأشياء المعتادة إلا على مثل ما يقدرون عليه ويعجز عما يعجزون عنه، وجب أن يعلموا أنه من فعل هذا^(٢) الذي اختص به مما هو خارج عن قضية العادات، عاجز مثلهم وإن^(٣) كان عاجزا عنه وقد وجد به وظهر على يده حق أنه ليس من صنعه ولكن من صنع غيره، ولا جائز أن يكون ذلك الغير من جنسه أو مثله أو في القدرة نظيره إذ لو كان كذلك لاستحال وجوده (من غيره كما استحال وجوده)^(٤) منه.

وفي ذلك ما يوجب أن يكون من صنع صانع لا يفعل الأشياء بمثل القوة والقدرة التي بها يصنع^(٥) الصانع المشاهدون، وأنه كما لم يشبه صنعه صنعهم فكذلك هو غير مشبه إياهم ولا جائز عليه من معاني النقص ما هو جائز عليهم، فانتظمت حجته هذه إثبات^(٦) الصانع على من يجهله ولا يعترف به، وإثبات رسالته من عنده فمن استسلم لحجته وصدقه في جميع قوله وآمن بجملة دعوته كان إثبات الرسول والمرسل منه معا في مقام واحد.

فهذا وجه الإيمان بالله إجابة لدعوة رسوله إليه وهذا إجابة بحجة ومن هذا الوجه كان إيمان عامة المستجيبين للأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم.

ثم قد كان فيهم من تنبه بعد فرأى ونظر وبحث فبصره^(٧) الله من الدلائل ما شد به أزره وعصم دينه وقوى يقينه وطلب من هذا العلم ما ينصر به الدين ويجادل به أعداءه ويتنصب^(٨) به للدفع عنه.

(١) في المطبوعة «لأننا نرقبه».

(٢) في النسخ كلها «من فعل هذا الاله الذي» والتصحيح من «المنهاج».

(٤) سقطت العبارة بين العلامتين من «ن».

(٣) في المنهاج «وأنه إذا» وهو الأصح.

(٦) في (ن) «أمارات».

(٥) وفي (ن) «صنع الصانع المشاهدات».

(٨) في المنهاج «يتنصر».

(٧) في (ن) والمطبوعة «فنصره الله».

[٨١] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا نصر بن علي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وعن عروة بن الزبير رضي الله عنه وصلب الحديث، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: «إن النبي ﷺ لما فتن أصحابه بمكة أشار عليهم أن يلحقوا بأرض الحبشة فذكر الحديث بطوله... إلى أن قال: فكلّمه جعفر يعني النجاشي قال: كنا على دينهم - يعني دين أهل مكة - حتى بعث الله عز وجل فينا رسولا نعرف نسبه وصدقه وعفافه فدعانا إلى أن نعبد الله وحده لا نشارك به شيئا ونخلع ما يعبد قومنا وغيرهم من دونه، وأمرنا بالمعروف، ونهانا عن المنكر وأمرنا بالصلاة والصيام والصدقة وصلة الرحم وكل ما يعرف من الأخلاق الحسنة وتلا علينا تنزيلا جاءه من الله عز وجل لا يشبهه شيء غيره، فصدقنا وآمنا به وعرفنا أن ما جاء به هو الحق من عند الله عز وجل قال: ففارقنا عند ذلك قومنا وآذونا وفتنونا فلما بلغ منا ما يكره ولم نقدر على الامتناع، أمرنا نبينا ﷺ بالخروج إلى بلادك اختيارا لك على من سواك لتمنعنا منهم. فقال النجاشي: هل معكم مما أنزل عليه شيء تقرأونه علي؟ قال جعفر: نعم فقرأ ﴿كهيعص﴾ فلما قرأها بكى النجاشي حتى أخضل لحيته وبكت أساقفته حتى أخضلوا مصاحفهم وقال النجاشي: إن هذا الكلام والكلام الذي جاء به عيسى ليخرجان من مشكاة واحدة».

[٨١] إسناده: رجاله ثقات إلا أني لم أجِد ترجمة لشيخ البيهقي.

• نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي (م ٢٥٠هـ) ثقة، ثبت، من العاشرة. طلب القضاء فامتنع (ع).

• وهب بن جرير بن حازم، الأزدي، أبو عبد الله البصري (م ٢٠٦هـ) ثقة، من التاسعة (ع)،
• عبيد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني (م ٩٤هـ) ثقة، فقيه، ثبت. من الثالثة (ع)،
• عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو عبد الله، المدني (م ٩٤هـ) ثقة، فقيه، مشهور. من الثانية (ع).
والحديث أخرجه المؤلف بكامله في «دلائل النبوة» (٢/٣٠١-٣٠٦). وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٠١-٢٠٣، ٥/٢٩٠-٢٩٢). وهو عند ابن هشام في «السيرة» (١/٣٣٤-٣٣٨) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٣/٧٦-٧٧).

[٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، حدثنا شريك، عن سماك، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ قال: «بم كنت نبيا؟ قال: أ رأيت إن دعوت شيئا من هذه النخل»^(١) فأجابني تؤمن بي؟ قال: نعم. فدعاه فأجابه فأمن به وأسلم.

وكذا رواه محمد بن سعيد بن الأصبهاني، عن شريك وأتم من هذا^(٢)، ورواه أيضا عن الأعمش، عن أبي ظبيان وقد ذكرنا شواهد هذا في كتاب «دلائل النبوة»^(٣)، وذكرنا فيه من إيمان من آمن حين وقف على صدق النبي ﷺ ومعجزته ما يكشف عن صحة ما قاله الحلبي رحمه الله تعالى.

[٨٢] إسناده: حسن.

• العباس بن محمد بن حاتم الدوري (بضم الدال وسكون الواو) أبو الفضل البغدادي (م ٢٧١هـ) ثقة، حافظ. من الحادية عشرة (٤). وراجع ترجمته في «السير» (١٢/٥٢٢-٥٢٤)، «تاريخ بغداد» (١٢/١٤٤-١٤٦)، «التذكرة» (٢/٥٧٩).

• فضيل بن عبد الوهاب بن إبراهيم الغطفاني، أبو محمد القناد (بالقاف وتشديد النون)، السكري، الكوفي. ثقة. من العاشرة (د)، وفي المطبوعة «فضيل بن عبد الله».

• سماك (بكسر المهملة وتخفيف الميم) ابن حرب بن أوس، الذهلي الكوفي. أبو المغيرة (م ١٢٣هـ)، صدوق. وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخرة، فكان ربما يلقن. من الرابعة (م-٤).

• محمد بن سعيد بن سليمان، الكوفي، أبو جعفر، ابن الأصبهاني (م ٢٢٠هـ)، يلقب حمدان، ثقة، ثبت. من العاشرة (خ ت).

وحديثه أخرجه الحاكم في «المستدرک» قال: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنبا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، عن شريك به (٢/٦٢٠) ومن طريقه المؤلف في «الدلائل» (١٥/٦) وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي. وذكره ابن كثير في «تاريخه» (٣/٢/١) برواية المؤلف وساقه البخاري في «تاريخه» (ق ٣/٢١)، فقال: قال محمد بن سعيد: ثنا شريك، ومن طريقه أخرجه الترمذي في «سننه» (٥/٥٩٤)، وقال: حسن غريب صحيح. أما رواية الأعمش عن أبي ظبيان فأوردها المؤلف في «دلائل النبوة» من طريق أبي معاوية عنه (٦/١٥)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٢٣)، ومن طريق أبي عبيدة عن الأعمش (٦/١٦) وساقه ابن كثير في «تاريخه» (٦/١٢٤-١٢٥).

(٢) في (ن) والمطبوعة «منه».

(١) في (ن) «النخل».

(٣) راجع الجزء السادس منه.

[٨٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، أخبرنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا سفيان، عن جعفر بن برقان، عن عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه^(١) أنه سأل رجل عن شيء من الأهواء فقال: «عليك بدين الأعرابي والغلام في الكتاب والله عمن سواه».

قال: الإمام البيهقي^(٢) رحمه الله تعالى: وهذا الذي قاله عمر بن عبدالعزيز وقال غيره من السلف في النهي عن الخوض في مسائل الكلام فإنما هو لأنهم رأوا أنه لا يحتاج إليه لتبيين صحة الدين في أصله؛ إذ كان رسول الله ﷺ إنما بعث مؤيدا بالحجج فكانت مشاهدتها للذين شاهدوها وبلاغها المستفيض لمن^(٣) بلغه كافيا في إثبات التوحيد والنوبة معا عن غيرها، ولم يأمنوا إن توسع الناس في علم الكلام أن يكون فيهم من لا يكمل عقله ويضعف رأيه فيرتبك في بعض ضلالة^(٤) الضالين وشبه الملحددين، ولا يستطيع منها مخرجا كالرجل الضعيف غير الماهر بالسباحة إذا وقع في ماء غامر قوي لم يؤمن أن يغرق فيه ولا يقدر على التخلص منه، ولم ينهوا عن علم الكلام لأن عينه مدموم أو غير مفيد، وكيف يكون العلم الذي يتوصل به إلى معرفة

[٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل، النيسابوري القطان (م ٣٣٢هـ)، مسند خراسان، شيخ صالح، انظر «السير» (١٥/٣١٨) «الأنساب» (١٠/٤٥١) «الوافي» (٣٧٢/٢) «شذرات» (٣٣٢/٢).

• أحمد بن يوسف بن خالد، أبو الحسن السلمي، النيسابوري، يلقب بحمدان (م ٢٦٤هـ)، كان محدث خراسان في عصره، حافظ، ثقة، من الحادية عشرة (د س ق)، راجع ترجمته في «السير» (٣٨٤/١٢).

• محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان، الضبي الفريابي (بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة) (م ٢١٢هـ)، ثقة، فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك على عبدالرزاق، من التاسعة (ع).

• سفيان = هو الثوري.

• جعفر بن برقان (بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف) الكلبي، أبو عبد الله الرقي (م ١٥٠هـ)، صدوق، يهيم في حديث الزهري. من السابعة (م-٤).

(١) زيادة في الأصل. (٢) في (ن) والمطبوعة «أحمد».

(٣) في النسخ «ومن» وما أثبتته في المنهاج.

(٤) كذا في الأصل، وفي (ن) والمطبوعة «صلاته» وفي المنهاج «ضلالات» وهو الأصوب.

الله عز وجل وعلم صفاته ومعرفة رسله والفرق بين النبي الصادق^(١) وبين المتنبي الكاذب عليه مذموماً أو مرغوباً عنه؟ ولكنهم لإشفاقهم على الضعفاء أن لا يبلغوا ما يريدون منه فيضلوا، نهوا عن الاشتغال به.

ثم بسط الحلبي رحمه الله تعالى الكلام في التحريض على تعلمه إعداداً لأعداء الله عز وجل، وقال^(٢) غيره في نهيهم عن ذلك: إنما هو لأن السلف من أهل السنة والجماعة كانوا يكتفون بمعجزات الرسل صلوات الله عليهم على الوجه الذي بينا، وإننا يشتغل في زمانهم بعلم الكلام أهل الأهواء، فكانوا ينهون عن الاشتغال بكلام أهل الأهواء ثم إن أهل الأهواء كانوا يدعون على أهل السنة أن مذهبهم في الأصول تخالف المعقول، فقيض الله تعالى جماعة منهم للاشتغال بالنظر والاستدلال حتى تبحروا فيه وبينوا بالدلائل النيرة والحجج الباهرة أن مذهب أهل السنة توافق المعقول كما هي موافقة لظاهر الكتاب والسنة، إلا أن الإيجاب يكون بالكتاب والسنة لما يجوز^(٣) في العقل أن يكون غير واجب، دون العقل وقد كان من السلف من يشرع في علم الكلام ويرد به على أهل الأهواء.

[٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، حدثنا مالك أنه دخل يوماً على عبد الله بن يزيد بن هرمز فذكر قصة ثم قال: وكان -يعني- ابن هرمز بصيراً بالكلام وكان يرد على أهل الأهواء وكان من أعلم الناس بما اختلفوا فيه من هذه الأهواء.

(١) في النسختين «الصادق ﷺ».

(٢) في (ن) «فيما يجترز».

[٨٤] إسناده: رجاله موثقون.

• أحمد بن سهل بن حمدويه، أبونصر، استدركه ابن نقطة على ابن مأكولا، راجع «الإكمال» (٥٥٦/٢ - التعليق).

• إبراهيم بن معقل بن الحجاج، الفقيه، القاضي، أبو إسحاق النسفي (م ٢٩٥هـ)، قاضي مدينة نسف، ثقة، حافظ، صنف «المسند الكبير» و«التفسير» وغير ذلك، راجع ترجمته في «السير» (٤٩٣/١٣) «التذكرة» (٦٨٦/٢) «الوافي» (١٤٩/٦) «شذرات» (٢١٨/٢).

• حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران، أبوحفص التجيبي، المصري (٢٤٣هـ)، صاحب الشافعي، صدوق، من الحادية عشرة (م س ق).
• ابن وهب = عبد الله المصري (ع).

باب القول فيمن يكون مؤمنا بإيمان غيره

[٨٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد بن شاذان، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «كل إنسان تلده أمه على الفطرة وأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه فإن كانا مسلمين فمسلم».

«كل إنسان تلده أمه يلكره الشيطان في حضنيه»^(١) إلا مريم وابنها». رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن قتيبة.

وقد حكينا عن الشافعي رحمه الله تعالى أنه قال^(٣): «كل مولود يولد على الفطرة».

هي الفطرة التي فطر الله تعالى عليها الخلق فجعلهم رسول الله ﷺ ما لم يفضحوا بالقول فيختاروا أحد القولين الإيذان أو الكفر لا حكم لهم في أنفسهم إنما الحكم

[٨٥] إسناده: صحيح.

• أبو عبدالله بن يعقوب = محمد بن الأخرم.

• محمد بن شاذان، لعله الجوهري، ثقة.

(١) في (ن) والمطبوعة «خصيته».

(٢) في القدر (٢٠٤٨/٣) رقم (٢٥). وروى هو من طرق أخرى عن أبي هريرة الجزء الأول فقط

(٢٠٤٧/٣-٢٠٤٨) وهو عند البخاري في الجنايز (٩٧/٢-١٠٤) وفي القدر (٢١١/٧) وفي

التفسير (٢٠/٥). وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٠٣/٦) بنفس السند بكامله، ومن وجه آخر

الجزء الأول (٢٠٢/٦). كما أخرج الجزء الأول فقط، وأخرجه الإمام مالك في «الموطأ»

(٢٤١) وعنه أبوداود في السنة من «سننه» (٨٦/٥) وعنه المؤلف في «الاعتقاد» (ص ٨٨) كما

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣١١ رقم ٢٣٥٩) وأحمد في «مسنده» (٢٣٣/٢، ٢٧٥، ٣٩٣)

وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١٩/١١) والبخاري في «شرح السنة» (١٦١/١) وأبونعيم في «الحلية»

(٢٢٨، ٢٦/٩) والخطيب في «تاريخه» (٣٥٥/٧). وراجع طرقه وشواهده في «إرواء الغليل»

(رقم ١٢٢٠). وأما الجزء الأخير منه فجاء عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «ما من مولود يولد إلا

نخسه الشيطان فيستهل صارخاً من نخسة الشيطان إلا ابن مريم وأمه». أخرجه البخاري في

الأنبياء (١٣٨/٤) وفي التفسير (١٦٦/٥). ومسلم في الفضائل (١٨٣٨/٢) كما أخرجه أحمد

في «مسنده» (٢٣٣/٢، ٢٧٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٨٥/١١) وابن الجعد في «مسنده»

(٢/ ١٠٠٤ رقم ٢٩٠٨) والطبري في «تفسيره» (٢٤٠/٣) والبخاري في «شرح السنة»

(٤٠٦/١٤)، والمؤلف في «السنن» (٢٥٧/٦).

(٣) ذكره المؤلف في «كتاب الاعتقاد» أيضاً (ص ٨٨)، وفي «السنن الكبرى» (١٣٠/٩).

لهم بآبائهم فما كان آباؤهم يوم يولدون فهم بحاله إما مؤمن فعلى إيمانه وإما^(١) كافر فعلى كفره.

فذهب الشافعي رحمه الله تعالى في هذا إلى أن الله تعالى خلق المولود لا حكم له في نفسه وإنما هو تبع لوالديه^(٢) في الدين في حكم الدنيا حتى يعرب^(٣) عن نفسه بعد البلوغ. وأما في الآخرة فمنهم من ألحقهم بآبائهم^(٤) في حكم الآخرة أيضا؛ ومنهم من ألحق ذراري المسلمين بهم وزعم أن أولاد المشركين خدم أهل الجنة ومنهم من توقف في الجميع ووكّل أمرهم إلى الله عز وجل. وهذا أشبه الأقاويل بالسنن الصحيحة والله تعالى أعلم.

وقد ذكرنا أقاويل السلف في ذلك وما احتج به كل فريق منهم في آخر «كتاب القدر»^(٥)، فمن أحب الوقوف عليه رجع إليه إن شاء الله تعالى.

(١) كذا في النسختين. في الأصل «أو».

(٢) وفي النسختين «لأبويه».

(٣) في المطبوعة «يعذب».

(٤) وفي النسختين «بأبائهم».

(٥) وراجع «الاعتقاد» (ص ٨٨-٩٣).

قال الحافظ ابن حجر: اختلف العلماء قديما وحديثا في هذه المسألة على أقوال:

الأول: أنهم في مشيئة الله تعالى، وهو منقول عن الحمادين، وابن المبارك وإسحاق. ونقله البيهقي في «الاعتقاد» عن الشافعي في حق أولاد الكفار خاصة. وقال ابن عبد البر وهو مقتضى صنيع مالك. وليس عنده في هذه المسألة شيء منصوص. إلا أن أصحابه صرحوا بأن أطفال المسلمين في الجنة، وأطفال الكفار خاصة في المشيئة. والحجة فيه حديث: «الله أعلم بما كانوا عاملين» (أخرجه البخاري ١٠٤/٢، ومسلم ٢٠٤٩/٣) وغيرها.

الثاني: أنهم تبع لآبائهم، فأولاد المسلمين في الجنة، وأولاد الكفار في النار، وحكاه ابن حزم عن الأزارقة من الخوارج. واحتجوا بقوله تعالى: ﴿رَبُّ لَا تَذَرُ عَلَى الْكَافِرِينَ دِيَارًا﴾ (سورة نوح ٢٦/٧١). وتعقبه بأن المراد قوم نوح خاصة. وإنما دعا بذلك لما أوحى الله إليه. ﴿أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ﴾ (هود ٣٦/١). وأما حديث «هم من آبائهم أو منهم» (مسلم ١٣٦٥/٢، أبوداود ١٢٢/٣). فذاك ورد في حكم الحرب وروى أحمد من حديث عائشة، سألت رسول الله ﷺ عن ولدان المسلمين: قال: «في الجنة» وعن أولاد المشركين، قال: «في النار». فقلت: يا رسول الله! لم يدركوا الأعمال. قال: ربك أعلم بما =

ومتى ما أسلم الأبوان أو أحدهما صار الولد مسلماً بإسلام أبويه^(١) أو أحدهما.
وقد ذكرنا في «كتاب السنن»^(٢) إسلام من صار مسلماً بإسلام أبويه أو أحدهما من
أولاد الصحابة.

= كانوا عاملين لو شئت أسمعتك تضاعفهم في النار. وهو حديث ضعيف جداً لأن في إسناده
أباعقيل مولى بنية وهو متروك.

الثالث: أنهم يكونون في برزخ بين الجنة والنار، لأنهم لم يعملوا حسنات يدخلون بها الجنة،
ولا سيئات يدخلون بها النار.

الرابع: خدم أهل الجنة. وفيه حديث عن أنس ضعيف أخرجه أبو داود الطيالسي (ص ٢٨٢)
وأبو يعلى وكذا البزار - راجع «مجمع الزوائد» (٢١٩/٧) والطبراني والبزار من حديث سمرة
مرفوعاً: «مجمع الزوائد» (٢١٩/٧). «أولاد المشركين خدم أهل الجنة». إسناده ضعيف.

الخامس: أنهم يصيرون تراباً. روي عن ثمامة بن أشرس.

السادس: هم في النار، حكاه عياض عن أحمد. وغلطه ابن تيمية بأنه قول لبعض أصحابه،
ولا يحفظ عن الإمام أصلاً.

السابع: أنهم يمتحنون في الآخرة بأن ترفع لهم نار، فمن دخلها كانت عليه برداً وسلاماً، ومن
أبى عذب. أخرجه البزار من حديث أنس وأبي سعيد «مجمع الزوائد» (٢١٦/٧). وأخرجه
الطبراني من حديث معاذ بن جبل «مجمع الزوائد» (٢١٦/٧-٢١٧). وقد صحت مسألة
الامتحان في حق المجنون ومن مات في الفترة من طرق صحيحة، وحكى البيهقي في «كتاب
الاعتقاد» أنه المذهب الصحيح. وتعقب بأن الآخرة ليست دار تكليف فلا عمل فيها ولا ابتلاء
وأجيب بأن ذلك بعد أن يقع الاستقرار في الجنة أو النار وأما في عرصات القيامة فلا مانع من
ذلك. وقد قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾
(القلم ٦٨/٤٢). وفي الصحيحين: «أن الناس يؤمرون بالسجود فيصير ظهر المنافق طبقة، فلا
يستطيع أن يسجد» (البخاري في التفسير ٦/٧٢) وفي التوحيد، في حديث طويل (٨/١٨٧-
١٨٩) ومسلم في الإيمان (١/١٦٧-١٧١) ورواه أحمد في «مسنده» (٣/١٧).

الثامن: أنهم في الجنة. قال النووي: وهو المذهب الصحيح المختار الذي صار إليه المحققون.
لقوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا﴾ (الإسراء ١٧/١٥). وإذا كان لا يعذب
العاقل لكونه لم تبلغه الدعوة فلأن لا يعذب غير العاقل من باب الأولى. ولحديث سمرة،
وعمة خنساء، وعائشة (أخرجها البخاري في الجنائز).

التاسع: الوقف.

العاشر: الإمساك. وفي الفرق بينهما دقة. (فتح الباري ٣/٢٤٦-٢٤٧).

(١) وفي (ن) والمطبوعة «بإسلامهما أو إسلامه».

(٢) في كتاب اللقطة (٦/٢٠٤-٢٠٥).

وإذا سبي الصغير من دار الحرب ومعه أبواه أو أحدهما فدينه دين من ^(١) معه من أبويه وإن سبي وحده فدينه دين السابي ^(٢) لأنه وليه الذي أولى به منه فقام في دينه مقام أبويه كما قام في الولاية والكفالة مقامهما والله تعالى أعلم.

باب القول فيمن يصح إيمانه أو لا يصح

قال الله عز وجل ^(٣): ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾.

فأخبر أنه إنما يثبت عليهم الفرض في إيدانهم في الاستئذان إذا بلغوا.

قال: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إلى قوله ﴿لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ ^(٤).

وفي موضع آخر ﴿لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ ^(٥). وخاطب بالفرائض من عقلها.

[٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أيوب، حدثنا أبو الوليد الطيالسي وموسى بن إسماعيل قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن حماد،

(٢) في المطبوعة «السبايا».

(٤) سورة البقرة (٢/١٦٤).

(١) وفي النسختين «ومن معه».

(٣) سورة النور (٢٤/٥٩).

(٥) سورة آل عمران (٣/١٩٠).

[٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الوليد الطيالسي، هشام بن عبد الملك الباهلي، البصري (م ٢٢٧هـ) ثقة، ثبت من التاسعة (ع).

• حماد هو ابن أبي سليمان مسلم الأشعري، أبو إسماعيل الكوفي، (م ١٢٠هـ)، فقيه، صدوق، له أوهام. من الخامسة. رمي بالإرجاء (م-٤).

• إبراهيم = النخعي.

• الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن (م ٧٥هـ) غضرم، ثقة، مكثر، فقيه. من الثانية (ع).

والحديث أخرجه الحاكم في البيوع بنفس السند (٢/٥٩) وفيه حدثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو محمد بن أبي موسى قالا: أخبرنا محمد بن أيوب وقال: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي. وهو كما قالا. ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٦/٨٤، ٢٠٦-٨/٤١-١٠/٣١٧) وأخرجه أبوداود في الحدود (٤/٥٥٨ رقم ٤٣٩٨) والنسائي في الطلاق (٦/١٥٦) وابن ماجه أيضا في الطلاق (١/٦٥٨ رقم ٢٠٤١) والدارمي في الحدود (٥٦٧) وابن حبان (١٤٩٦) =

عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «رفع القلم عن ثلاثة: عن الصبي حتى يحتلم وعن المعتوه حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ».

وأما ما روي من إسلام علي وصلاته مع النبي ﷺ فقد قال الحلبي^(١) رحمه الله تعالى: لما أمره رسول الله ﷺ بالإسلام والصلاة فهو أحد شيئين:

أما أن يكون خصه بالخطاب لما صار من أهل التمييز والمعرفة دون سائر الصغار ليكون ذلك كرامة له ومنقبة، فلما توجه عليه الخطاب والدعوة صحت منه الإجابة، وسائر الصغار لا يتوجه عليهم الخطاب والدعوة ولا يصح منهم الإسلام.

أو يكون خطاب النبي ﷺ إياه بالدعاء إلى الإسلام والصلاة يومئذ على أنه بالغ عنده لأن البلوغ بالسن ليس مما شرع في أول الإسلام بل ليس يحفظ قبل قصة ابن عمر^(٢) في أحد والخندق في ذلك شيء، والظاهر أن الناس كانوا يجرون في ذلك على

= وابن الجارود في المتقى (ص ٥٨ رقم ١٤٨) وأحمد (٦/١٠٠، ١٠١، ١٤٤) وابن أبي شبة في «مصنفه» (٢٦٨/٥). كلهم من طريق حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود به. وله شاهد من حديث علي علقه البخاري في الحدود (١٢/١٢٠ الفتح). وأخرجه أبوداود (٤/٥٥٨-٥٦٠) والترمذي (٤/٣٢) وابن خزيمة في صحيحه (٢/١٠٢ رقم ١٠٠٣) وعنه ابن حبان (رقم ١٤٩٧) والحاكم (٢/٥٩، ٤/٣٨٩) وأحمد (١/١١٦، ١١٨، ١٤٠، ١٥٤، ١٥٨) وابن ماجه (١/٦٥٨ رقم ٢٠٤٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٧٤) من طرق عنه. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/٥٧، ٧/٣٥٩). وقال الألباني عنه: رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين إلا أنه منقطع. وله شاهد آخر من حديث أبي قتادة. أخرجه الحاكم (٤/٣٨٩) وصححه ورده الذهبي. وله شواهد أخرى ذكرها الهيثمي في «المجمع» (٦/٢٥١) والزيلعي في «نصب الراية» (٤/١٦٤-١٦٥) لا يخلو أسانيدها من مقال. وراجع «إرواء الغليل» (رقم ٢٩٧).

(١) راجع «المنهاج» (١/١٦٥-١٦٨) وانظر حديث إسلام علي وصلاته مع النبي ﷺ في «طبقات ابن سعد» (٣/٢١) و«فضائل الصحابة» لأحمد بن حنبل (٢/٥٨٩-٥٩١) و«خصائص علي» للنسائي (٣١-٤١).

(٢) روى المؤلف في «سننه» عن نافع عن ابن عمر قال: عرضني رسول الله ﷺ يوم أحد في القتال - وأنا ابن أربع عشرة - فلم يجزني وعرضني يوم الخندق - وأنا ابن خمس عشرة - سنة فأجازني. قال نافع: فقدمت على عمر بن عبدالعزيز وهو يومئذ خليفة فحدثته بهذا الحديث، فقال: =

رأيهم وما تعارفوه من أن الصبي^(١) لا يمكن أن يولد له والرجل من يمكن أن يولد له، وكان علي رضي الله عنه ابن عشر سنين لما أسلم وظاهر قول^(٢) من قال: إنه ابن عشر أنه استكمل^(٣) عشرا ودخل في الحادي عشر، ومن بلغ هذا السن فقد يمكن أن يولد له، فلما شرع البلوغ بعد ذلك بالسنين نظر إلى السن التي كل من بلغها جاز أن يولد له دون السن التي يندر ممن بلغها الإيلاد، وكان من قصرت سنوه عن ذلك الحد صغيرا في الحكم ولم يجز أن يصح إسلامه والله تعالى أعلم.

وقد ذكرنا في «كتاب السنن»^(٤) وفي «كتاب الفضائل» سائر ما قيل فيه.

باب الدعاء إلى الإسلام

[٨٧] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن إبراهيم المزكي . . . وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور قال: حدثنا

= إن هذا الحد بين الصغير والكبير. وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة وما كان دون ذلك فاجعلوه في العيال (٩/٢١-٢٢) وأخرجه أيضا في «الدلائل» (٣/٣٩٥). وأخرجه البخاري في الشهادات (٣/١٥٨) وفي المغازي (٤/٤٥) ومسلم في الإمامة (٢/١٤٩٠) وأبوداود في الحدود (٤/٥٦١) وابن ماجه أيضا في الحدود (٢/٨٥٠ رقم ٢٥٤٣) وأحمد في «مسنده» (٢/١٧) وابن سعد في «الطبقات» (٤/١٤٣). وأخرجه الترمذي في الأحكام فلم يذكر أسماء اليومين. (٣/٦٤١).

(١) في المطبوعة «إن الصبي من لا يمكن».

(٢) كذا في النسختين. وفي الأصل «وظاهر من يقال».

(٣) وقد أخرج عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٢٢٦) عن معمر عن قتادة عن الحسن وغيره أن عليا أول من أسلم بعد خديجة وهو يومئذ ابن خمس عشرة سنة أو ست عشرة سنة ورجال سنده ثقات لا علة فيه غير تدليس قتادة. وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٢/٥٨٩ رقم ٩٩٨) والحاكم في «المستدرک» (٣/١١١).

(٤) «السنن الكبرى» (٩/٢٢٢).

[٨٧] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

• محمد بن إبراهيم بن الفضل، أبو الفضل الهاشمي النيسابوري، المزكي (م ٣٤٧هـ) أحد أصحاب الحديث. روى عنه الحاكم وأثنى عليه. راجع «السير» (١٥/٥٧٢).

= • زكريا بن إسحاق المكي. ثقة، رمي بالقدر. من السادسة (ع).

أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا وكيع، حدثنا زكريا بن إسحاق المكي، عن يحيى بن عبدالله بن صيفي، عن أبي معبد، عن عبدالله بن عباس «أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذًا إلى اليمن قال له رسول الله ﷺ: إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، فإن هم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم، فإن هم أجابوك لذلك فإياك وكرائم أموالهم وإياك ودعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب». رواه البخاري^(١) عن يحيى بن موسى، عن وكيع. ورواه مسلم، عن إسحاق بن إبراهيم وغيره. ودعاء من لم تبلغه الدعوة مستحق ودعاء من بلغته الدعوة إذا لم يحتج إلى التثبيت في قهرهم مستحب وقد مضى الكلام وما ورد فيه من الأخبار في «كتاب السنن»^(٢).

= • يحيى بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن صيفي، المكي. ثقة. من السادسة (ع).
• أبو معبد، نافذ (بفاء ومعجمة) مولى ابن عباس (م ١٠٤هـ) ثقة. من الرابعة (ع). وفي (ن) والمطبوعة «أبوسعيد» خطأ.

(١) أورده بهذا الطريق في المظالم مختصراً (٩٩/٣). وأخرجه من طرق أخرى عن يحيى بن عبدالله ابن صيفي به في الزكاة (١٠٨/٢، ١٢٥، ١٣٦) وفي المغازي (١٠٩/٥). وأخرجه مسلم في الإيمان (٥١-٥٠/١) والنسائي في الزكاة (٥٥، ٢/٥) وابن ماجه أيضاً في الزكاة (١٦٨/١ رقم ١٧٨٣) والدارمي في الزكاة أيضاً (٣٧٩/١) والترمذي (٢١/٣ رقم ٦٢٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤٧٢/٥) كما أخرجه أحمد في مسنده (٢٣٣/١) وعنه أبو داود (٢٤٢/٢ رقم ١٥٨٤). كما أخرجه المؤلف في «سننه» من وجه آخر عن يحيى به (١٠١/٤) و(٧/٧) وكذا في «المدخل» (ص ٢٣٢ رقم ٣١٤). وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» من طرق عن يحيى بن عبدالله به (١/٢٥٢ - ٢/٣٧٩ - ٣٨٠) والطبراني في «الكبير» (٤٢٦/١١ رقم ١٢٢٠٧). وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» فجعله من مسند معاذ (١١٤/٣).

(٢) راجع «السنن الكبرى»، كتاب السير باب دعاء من لم تبلغه الدعوة من المشركين وجوبا، ودعاء من بلغته نظراً (٩/١٠٦-١٠٧).

(١) الأول من شعب الإيمان

وهو باب في الإيمان بالله عز وجل

[٨٨] قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أبو مسلم، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله ابن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضع وستون أو بضع وسبعون أفضلها لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان».

قال الحلبي^(١) رحمه الله تعالى: وهذه الشهادة فرض يجمع الاعتقاد بالقلب والاعتراف باللسان، فالاعتقاد والإقرار، وإن كانا عمليين يعملان بجارحتين مختلفتين، فإن نوع العمل واحد والمنسوب منه إلى القلب هو المنسوب إلى اللسان والمنسوب إلى اللسان هو المنسوب إلى القلب كما أن المكتوب مما جمع بين كتابه وقوله هو المقول والمقول هو المكتوب.

قال: والعمل الصالح بالاعتقاد والإقرار مجموع عدة أشياء:

١- أحدها: إثبات الباري جل جلاله ليقع به مفارقة التعطيل.

[٨٨] إسناده: صحيح.

• أبو مسلم هو الكجي، إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، البصري (م ٢٩٢هـ) كان سوريا، نبيلًا، متمولًا، عالمًا بالحديث وطرقه، عالي الإسناد. صنف «السنن» وثقه الدارقطني وغيره. انظر ترجمته في «السير» (١٣/٤٢٣-٤٢٥) «التذكرة» (٢/٦٢٠) «تاريخ بغداد» (٦/١٢٠-١٢٤) «الوافي» (٦/٢٩) «شذرات» (٢/٢١٠).

• محمد بن كثير العبدى البصري (م ٢٢٣هـ) ثقة، قال ابن حجر: لم يُصَبَّ مَنْ ضَعَّفَهُ. من كبار العاشرة (ع). والحديث أخرجه المؤلف في «كتاب الاعتقاد» من وجه آخر عن سفيان به (ص ٩٧) وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٥٦ رقم ٥٩٨) عن محمد بن كثير، عن سفيان، وابن ماجه من طريق وكيع عن سفيان (١/٢٢ رقم ٥٧). وروي عن سفيان، «بضع وسبعون» بدون شك أخرجه الترمذي، والنسائي وأحمد. راجع التعليق على الحديث (١).

(١) راجع «المنهاج» (١/١٨٣).

٢- والثاني: إثبات وحدانيته ليقع به البراءة من الشرك.

٣- والثالث: إثبات أنه ليس بجوهر ولا عرض ليقع به البراءة من التشبيه.

٤- والرابع: إثبات أن وجود كل ما سواه كان معدوماً^(١) من قبل إبداعه له واختراعه إياه ليقع به البراءة من قول من يقول بالعلة والمعلول.

٥- والخامس: إثبات أنه مدبر ما أبدع ومصرفه على^(٢) ما يشاء ليقع به البراءة من قول القائلين بالطبائع أو تدبير^(٣) الكواكب أو تدبير الملائكة.

فأما البراءة بإثبات الباري جل ثناؤه والاعتراف له بالوجود من معاني التعطيل؛ فلأن قوماً ضلوا عن معرفة الله جل ثناؤه فكفروا وألحدوا وزعموا أنه لا فاعل لهذا العالم، وأنه لم يزل على ما هو عليه ولا موجود إلا المحسوسات وليس وراءها شيء، وأن الكوائن والحوادث إنما تكون وتحدث من قبل الطبائع التي في العناصر وهي الماء والنار والهواء والأرض ولا مدبر للعالم يكون ما يكون باختياره وصنيعه.

فإذ أثبت المثبت للعالم إلها ونسب الفعل والصنع إليه فقد فارق الإلحاد والتعطيل وهذا أحسن مذاهب الملحدّين، والقائلون^(٤) به يسميهم غيرهم من أهل الإلحاد الفرقة المتجاهلة، ويدعونهم^(٥) غير الفلاسفة.

أما البراءة من الشرك بإثبات الوحدانية فلأن قوماً ادعوا فاعلين وزعموا أن أحدهما يفعل الخير والآخر يفعل الشر.

وزعم قوم أن بدء الخلق كان من النفس إلا أنه كان يقع منها لا على سبيل السداد والحكمة فأخذ الباري على^(٦) يدها وعمد إلى مادة قديمة كانت موجودة معه لا تزال^(٧) فركب منها هذا العالم على ما هو عليه من السداد والحكمة.

(١) سقطت هذه الكلمة من الأصل. (٢) سقطت «على» من (ن).

(٣) ليس في المطبوعة. (٤) في الأصل «القائلين».

(٥) كذا في الأصل. وفي النسختين «وقد يدعوهم غيرهم الفلاسفة».

(٦) في (ن) والمطبوعة «تدها». (٧) وفي النسختين «لم تزال».

فإذا أثبت المثبت أن لا إله إلا الله وحده^(١) ولا خالق سواه ولا قديم غيره فقد انتفى^(٢) عن قوله التشريك الذي هو^(٣) في البطلان ووجوب اسم الكفر لقائله كالإلحاد^(٤) والتعطيل.

وأما البراءة من التشبيه بإثبات أنه ليس بجوهر ولا عرض فلأن قوما زاغوا عن الحق فوصفوا الباري جل وعز ببعض صفات المحدثين فمنهم من قال: إنه جوهر. ومنهم من قال: إنه جسم. ومنهم من أجاز أن يكون على العرش قاعدا كما يكون الملك على سريرته وكل ذلك في وجوب اسم الكفر لقائله كالتعطيل والتشريك.

فإذا أثبت المثبت أنه ليس كمثله شيء، وجماع ذلك أنه ليس بجوهر ولا عرض فقد انتفى عن التشبيه؛ لأنه لو كان جوهرًا أو عرضًا لجاز عليه ما يجوز على سائر الجواهر والأعراض، وإذا لم يكن جوهرًا ولا عرضًا لم يجز عليه ما يجوز على الجواهر من حيث إنها جواهر كالتأليف^(٥) والتجسيم وشغل الأمكنة والحركة والسكون، ولا ما يجوز على الأعراض من حيث إنها أعراض كالحدوث وعدم البقاء.

وأما البراءة من التعطيل بإثبات أنه مبدع كل شيء سواه؛ فلأن قوما من الأوائل خالفوا المعطلة ثم خذلوا^(٦) عن بلوغ الحق فقالوا: إن الباري موجود غير أنه علة لسائر الموجودات وسبب لها، بمعنى أن وجوده^(٧) اقتضى وجودها شيئًا فشيئًا على ترتيب لهم يذكرونه^(٨)، وأن المعلول إذا كان لا يفارق العلة فواجب إذا كان الباري لم يزل أن يكون مادة هذا العالم لم تزل معه.

فمن أثبت^(٩) أنه المبدع الموجد^(١٠) المحدث لكل^(١١) ما سواه من جوهر وعرض

(١) في النسختين «واحد».

(٢) في النسختين «ابتلى».

(٣) زيادة من النسختين.

(٤) في النسختين «والإلحاد».

(٥) كذا في الأصل. وفي النسختين «كالتألف والتجسيم» وهو أشبه.

(٦) في (ن) والمطبوعة «جدلوا».

(٧) في النسختين «أن وجود ما اقتضى».

(٨) في النسختين «في أن».

(٩) وفي النسختين «زعم».

(١٠) في (ن) «الموجود».

(١١) في المطبوعة «بطل».

باختياره وإرادته المخترع^(١) لها لا من أصل فقد انتفى عن قوله التعليل^(٢) الذي هو في وجوب اسم الكفر لقائله كالتعطيل.

وأما البراءة من الشرك^(٣) في التدبير بإثبات أنه لا مدبر لشيء من الموجودات إلا الله؛ فلأن قوما زعموا أن الملائكة تدبر العالم وسموها آلهة وقد قال الله عز وجل للملائكة^(٤): ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا﴾. ومعنى المدبرات المنفذات لما دبر الله على أيديها كما يقال لمن ينفذ حكم الله بين الخصوم حاكم.

وزعم قوم أن الكواكب تدبر ما تحتها وأن كل كائنة^(٥) وحادثة في الأرض فإنها هي من آثار حركات الكواكب وافتراقها واقترانها واتصالها^(٦) وانفصالها وغير ذلك من أحوالها.

فمن أثبت أن الله عز وجل هو المدبر لما أبدع ولا مدبر سواه فقد انتفى عن قوله التشريك في التدبير الذي هو في وجوب اسم الكفر لقائله كالتشريك في القدم أو في الخلق.

ثم إن الله عز وجل ثناؤه ضمن هذه المعاني كلها كلمة واحدة وهي لا إله إلا الله وأمر المأمورين بالإيمان أن يعتقدوها ويقولوها فقال جل وعز^(٧): ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾.

وقال فيما ذم مشركي العرب^(٨): ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ • وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُو آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ﴾.

والمعنى أنهم كانوا إذا قيل لهم قولوا^(٩) لا إله إلا الله، استكبروا ولم يقولوا بل قالوا مكانها: ﴿أَئِنَّا لَتَارِكُو آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ﴾.

(١) في الأصل «المخترع من أصل».

(٢) كذا في المطبوعة. وفي الأصل و (ن) «التعطيل» خطأ.

(٣) كذا في الأصل. وفي النسختين «الشريك».

(٤) النازعات (٥/٧٩).

(٥) وفي النسختين «غائبة».

(٦) في النسختين «إيصالها».

(٧) سورة محمد (١٩/٤٧).

(٨) الصافات (٣٧/٣٥-٣٦).

(٩) زيادة من (ن) والمطبوعة.

[٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا علي بن محمد بن عيسى الحكائي، أخبرنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري أخبرنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال: لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله». رواه البخاري في الصحيح^(١) عن أبي اليمان.

[٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن يعقوب، حدثنا الحسين بن محمد

[٨٩] إسناده: صحيح.

- علي بن محمد بن عيسى الخزازي، الهروي، الحكائي (بالحاء) أبو الحسن (م ٢٩٢هـ) ذكره الذهبي في «السير» (١٣/٤٥٤) فقال: «حكاى محلة على باب مدينة هراة وقال: وثقه بعض الحفاظ». وضبطه ياقوت في «معجم البلدان» (٢/١٤٨) جكان (بالجيم) وتشديد الكاف).
- أبو اليمان = الحكم بن نافع الحمصي (م ٢٢٢هـ) مشهور بكنته، ثقة، ثبت. يقال إن أكثر حديثه عن شعيب منأولة. من العاشرة. (ع).
- شعيب بن أبي حمزة الأموي، مولا هم، أبوبشر الحمصي (م ١٦٢هـ) ثقة، عابد. قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. من السابعة (ع).
- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب، القرشي المخزومي (م بعد ٩٠هـ) أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار. من كبار الثانية. اتفقوا على أن مراسلاته اصح المراسيل. قال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما منه (ع).

(١) في الجهاد (٤/٥-٦). وأخرجه مسلم في الإيمان (١/٥٢) والنسائي في الجهاد (٦/٤) وفي تجريم الدم (٧/٧٧) وابن منده في «كتاب الإيمان» (١/١٦٢-١٦٣) من طريق يونس بن يزيد عن الزهري به. كما أخرجه النسائي من طريق عثمان بن سعيد (٦/٧، ٧٨/٧) ومن طريق الوليد (٦/٥، ٧٨/٧) كلاهما عن شعيب به. وأخرجه ابن منده من طريق يحيى بن سعيد عن الزهري (٢/٣٦٠) ومن طريق أبي زرعة عن أبي اليمان به (٢/٣٥٩). وقد مر هذا الحديث برقم (٤) وراجع تخريجه هناك.

[٩٠] إسناده: حسن.

- الحسن بن يعقوب بن يوسف، البخاري ثم النيسابوري، أبو الفضل (م ٣٤٢هـ) قال الحاكم: كان هو وأبوه من ذوي اليسار والثروة، فأنفق هذه الأموال على العلماء والصلحاء، وبقي يأوي إلى مسجد. وصفه الذهبي بالصدوق النبيل. انظر ترجمته في «السير» (١٥/٤٣٣) «وشذرات» (٢/٣٦٢).

• الحسين بن محمد بن زياد النيسابوري، أبو علي القباني (م ٢٨٩هـ) ثقة، حافظ، مصنف. من الثانية عشرة. قيل: إن البخاري روى عنه. وهو من رجال التهذيب. راجع ترجمته في «السير» (١٣/٤٩٩-٥٠٢) «التذكرة» (٢/٦٨٠-٦٨٢) «الميزان» (١/٥٤٥) «شذرات» (٢/٢٠١) =

القباني، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، حدثنا يزيد بن كيسان حدثني أبو حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لعمه: «قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة».

فقال: «لولا أن تعيرني قريش إنما حمله عليه الجزع لأقررت بها عينك».

فأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد.

= • محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبوبكر، بNDAR (م ٢٥٢هـ) ثقة، من العاشرة (ع)، يحيى بن سعيد بن فروخ (بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو بعدها خاء معجمة) التميمي، أبو سعيد القطان البصري (م ١٩٨هـ) ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة. من كبار التاسعة (ع).

• يزيد بن كيسان اليشكري، أبو إسما عيل أو أبو منين (بالنون مصغرا) الكوفي، صدوق. يخطئ - وقد مر فيه أقوال العلماء في التعليق على الحديث (٧٧) (م-٤).

• أبو حازم، هو الأشجعي سلمان، الكوفي. ثقة. من الثالثة (ع).

(١) في الإيمان (١/ ٥٥). وأخرجه الترمذي في التفسير (٣٤١/ ٥) والطبري في «تفسيره» (٩٢/ ٢٠) عن محمد بن بشار حدثنا يحيى به. وأخرجه الطبري وابن منده في «كتاب الإيمان» (١٨١/ ١) - (١٨٢) من وجوه أخر عن يزيد بن كيسان به. وأخرجه أحمد عن يحيى بن سعيد (٤٣٤/ ٢) وعن محمد بن عبيد، عن يزيد به (٤٤١/ ٢). وهو عند المؤلف في «دلائل النبوة» عن محمد بن بشار وغيره (٣٤٤-٣٤٥/ ٢) وفي «كتاب الاعتقاد» من طريق أخرى عن يحيى بن سعيد به (ص ٧٩). كما أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٣٤٢-٣٤٣/ ٢) عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي ﷺ فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية. قال فقال له النبي ﷺ: يا عم! قل لا إله إلا الله، أحاج لك بها عند الله. وقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية: أي أبا طالب! أترغب عن ملة عبد المطلب؟ قال: فكان آخر كلمة أن قال: على ملة عبد المطلب. قال: فقال النبي ﷺ: لأستغفرن لك ما لم أنه عنك. قال فنزلت: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ - إلى - ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾. (التوبة ٩/ ١١٣-١١٤). قال: لما مات وهو كافر. ونزلت: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ (القصص ٢٨/ ٥٦). وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٢٤٧/ ٤) وفي التفسير (٢٠٨/ ٥، ١٧/ ٦، ١٨) ومسلم في الإيمان (٥٤/ ١) والنسائي في الجائز (٩٠/ ٤) وأحمد في «مسنده» (٤٣٣/ ٥) وابن جرير في «تفسيره» (٩٢/ ٢٠) وابن منده في «كتاب الإيمان» (١٧٩/ ١). وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٣٥/ ٢) - (٣٣٦) عن سعيد بن المسيب فقال عن أبي هريرة.

[٩١] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو محمد بن شاذب الواسطي، حدثنا شعيب ابن أيوب، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن عبد الله بن بشر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: «لما قبض رسول الله ﷺ وسوس ناس من أصحابه فكنت ممن وسوس فمر علي عمر رضي الله عنه، فسلم علي فلم أرد عليه فشكاني إلى أبي بكر رضي الله عنه فجاء فقال: سلم^(١) عليك أخوك فلم تسلم عليه؟ فقلت: ما علمت تسليمه، وإني

[٩١] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد بن شاذب، عبد الله بن عمر بن شاذب: الواسطي (م ٣٤٢هـ) قال أبو بكر أحمد بن يبري: ما رأيت أحدا أقرأ لكتاب الله منه. راجع «السير» (٤٦٦/١٥) «شذرات» (٣٦٢/٢).
- شعيب بن أيوب بن زريق الصريفي القاضي (م ٢٦١هـ) صدوق، يدلس. من الحادية عشرة. أصله من واسط (د) راجع «الأنساب» (٣٠٠/٨).
- أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، الكوفي (م ٢١٧هـ) سبط حماد بن أبي سليمان، ثقة، متقن، صحيح الكتاب، عابد. من صفار التاسعة (ع).
- عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي، أبو بكر الكوفي (م ١٨٧هـ) ثقة، حافظ له مناكير. من صفار الثامنة (ع).
- عبد الله بن بشر (بكسر الموحدة وسكون المعجمة) الرقي، القاضي. اختلف فيه قول ابن معين وقول ابن حبان. وقال أبو زرعة والنسائي: لا بأس به. وحكى البزار أنه ضعيف في الزهري خاصة. من السابعة (س ق).

(١) وفي (ن) والمطبوعة «يسلم». والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/٢٠ رقم ٩) وراجع «المقصد العلي» (ص ٩١ رقم ٧) وابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٥٨) عن مسروق بن المزيان، والخطيب في «تاريخه» من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل وإسحاق بن منصور السلولي، ثلاثتهم عن عبد السلام بن حرب عن عبد الله بن بشر به. وقال الخطيب: هكذا روى هذا الحديث عبد الله بن بشر الرقي عن الزهري وقيل عن مالك بن أنس وعن ابن أبي ذئب جميعا عن الزهري مثله، ورواه ابن أخي الزهري - واسمه محمد بن عبد الله بن مسلم - وعمر بن سعيد بن سرجة التنوخي وعيسى بن المطلب المدني، ثلاثتهم عن الزهري، عن ابن المسيب، عن عبد الله ابن عمرو بن العاص، عن عثمان. وكلا القولين وهم، والصواب عن الزهري، قال: حدثني رجل من الأنصار لم يسمه أن عثمان دخل على أبي بكر. رواه كذلك عن الزهري الحفاظ من أصحابه: يونس بن يزيد وعقيل بن خالد وغيرهما. «تاريخ الخطيب» (١/٢٧٢-٢٧٣). قلت: حديث ابن أخي الزهري الذي أشار إليه الخطيب أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٢/٣١٢-٣١٣) من رواية الواقدي عنه. وأشار إليه البزار في «مسنده». وحديث عمر بن سعيد بن سرجة التنوخي، ساقه ابن عدي في «الكامل» وقال عنه: إن أحاديثه غير مستقيمة، =

= وقال بعد أن ذكر الحديث : هذا الحديث لم يجد إسناده عن الزهري غير عمر بن سعيد هذا وأتى في إسناده بثلاثة من أصحاب النبي ﷺ بعضهم عن بعض . وغيره يرويه عن الزهري ويسقط منه بعضهم (الكامل ٥/ ١٧١٧) ، وأما عيسى بن المطلب أبو هارون فضعه الدارقطني . وقال ابن حجر : ذكره (أي الدارقطني) في «غرائب مالك» أنه روى عن الزهري حديثاً منكراً روى عنه غير مهدي بن هلال «اللسان» (٤/ ٤١٦) فلعله أشار إلى هذا الحديث . وأما حديث الزهري عن «رجل من الأنصار من أهل الفقه غير متهم» فأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١) من طريق شعيب عنه والطبراني في «الأوسط» باختصار ، وأخرجه أبو يعلى بن تمامه من طريق صالح ابن كيسان (١/ ٢١-٢٢ رقم ١٠) والبخاري بنحوه من طريق صالح ومعمّر كلاهما عن الزهري . وقال البزار : هكذا رواه معمّر وصالح بن كيسان وقد تابعهما غير واحد على هذه الرواية عن الزهري ، عن رجل من الأنصار . وقد روى هذا عبد الله بن بشر عن الزهري عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان ، عن أبي بكر . . . ثم قال البزار : ولا أحسب إلا أن عبد الله بن بشر هو الذي أخطأ والحديث حديث صالح ومعمّر مع من تابعهما . راجع «كشف الأستار» (٩/ ١) «والمقصد العلي» (٩٤ رقم ٨) «ومجمع الزوائد» (١٤/ ١-١٥) . وكذا قال أبو زرعة أن تسمية سعيد بن المسيب خطأ . راجع «علل ابن أبي حاتم» (٢/ ١٥٩) ، ومن طريق صالح عن الزهري أخرجه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (٤٦-٤٨ رقم ١٤) وروى أبو يعلى بنحوه من وجه آخر عن محمد بن جبير أن عمر مر على عثمان «فذكره» . (المقصد العلي ١١٧ رقم ٢٩) وسنده ضعيف . راجع «مجمع الزوائد» (٣٣/ ١) . وروي من وجه آخر عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن حمران بن أبان أن عثمان بن عفان حدث عمر بن الخطاب رضي الله عنهما - قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه فيموت إلا حرم على النار ، فقبض رسول الله ﷺ ولم يخبرناها . فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه - : أنا أخبرك بها ، هي كلمة الإخلاص التي أكرم الله بها محمداً ﷺ وأصحابه . رواه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٣٥١) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة . وإنما انفرد مسلم بإخراج حديث خالد الحذاء عن الوليد بن مسلم ، عن حمران ، عن عثمان أن النبي ﷺ قال : من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة . ووافقه الذهبي . (قلت : عبد الوهاب من رجال مسلم ، ولم يخرج له البخاري في الصحيح وأخرجه أيضاً أحمد في «مسنده» (١/ ٦٣) وأبو نعيم - مختصراً - في «الحلية» (٢/ ٢٩٦) ، (٧/ ١٧٤) وابن حبان (رقم ١) . كما أخرج الحاكم (١/ ٣٥٠) من طريق منجاب بن الحارث عن علي بن مسهر ، عن مطرف بن طريف الحارثي ، عن الشعبي ، عن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، عن أبيه قال : إن عمر رضي الله عنه رآه كثيراً ، فقال له : ما لك ؟ لعلك ساءتكم إمرة ابن عمك ؟ . قال : لا - وأثنى على أبي بكر رضي الله عنه - ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا فرج الله عنه كربته وأشرق لونه - فما منعني أن أسأله عنها إلا القدرة عليه حتى مات فقال عمر - رضي الله عنه : إني لأعرفها . =

عن ذلك لفي شغل . فقال أبو بكر رضي الله عنه : ولم ؟ فقلت ^(١) : قبض رسول الله ﷺ ولم أسأله عن نجاة هذا الأمر . قال : قد سألته عن ذلك . قال : فقامت إليه فاعتنقه فقلت بأبي أنت وأمي أنت أحق بذلك . قال : قد سألت رسول الله ﷺ عن نجاة هذا الأمر . قال : «من قَبِلَ» ^(٢) الكلمة التي عرضتها على عمي فهي له نجاة» .

[٩٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ، حدثنا مالك بن إسماعيل . . . فذكره بإسناده مثله غير أنه قال في آخره : «من قَبِلَ الكلمة التي عرضتها على عمي فردها فهي له نجاة» .

[٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار الأصبهاني ، حدثنا أحمد بن

= فقال له طلحة : وما هي ؟ . فقال له عمر - رضي الله عنه : هل تعلم كلمة هي أعظم من كلمة أمر بها عمه ؟ لا إله إلا الله ، فقال طلحة - رضي الله عنه : هي والله هي ! قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي . (قلت) يحيى بن طلحة بن عبيد الله لم يخرج له الشيخان . ومنجاب بن الحارث من رجال مسلم ولم يخرج له البخاري في الصحيح . ومن طريق الحاكم أخرجه المؤلف في كتاب «الأسماء والصفات» كما أخرجه من وجه آخر عن الشعبي (١٢٤) . وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» من طرق عن الشعبي به (١٠٩٨-١١٠٢) وأحمد في «مسنده» (٢٨/١ ، ٣٧ ، ١٦١) . وأخرجه ابن حبان عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى المريية (٢) . وروي عن أبي وائل أن الذي كلم طلحة هو أبو بكر . أخرجه أبو يعلى وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح إلا أن أبا وائل لم يسمعه من أبي بكر «مجمع الزوائد» (١٥/١) وراجع «المقصد العلي» (٩٠ رقم ٦) و«مسند أبي بكر الصديق» (٤٥-٤٦ رقم ١٢-١٣) .

(١) في الأصل «قال» وفي (ن) والمطبوعة «فإن» والتصحيح من مسند أبي يعلى .

(٢) في (ن) والمطبوعة «قال» .

[٩٣] إسناده : حسن .

- أحمد بن مهدي بن رستم ، أبو جعفر الأصبهاني (م ٢٧٢هـ) . الإمام القدوة ، العابد ، الحافظ ، المتقن ، صنف «المسند» كان من الأئمة الثقات ، قال محمد بن يحيى بن منده : لم يحدث في بلدنا منذ أربعين سنة أوثق منه . راجع «السير» (٥٩٧/١٢) «الوافي» (١٩٨/٨) «شذرات» (١٦٢/٢) .
- أبو عاصم النبيل ، الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني ، البصري (م ٢١٢هـ) ، ثقة ، ثبت ، من التاسعة (ع) .

- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري (م ١٥٣هـ) ، صدوق ، رمي بالقدر ، وربما وهم ، من السادسة (م-٤) .

- صالح بن أبي عريب (بفتح المهملة وكسر الراء) ، مقبول ، من السادسة (د س ق) .
- كثير بن مرة الحضرمي ، الحمصي ، ثقة . من الثانية . ووهم من عده في الصحابة . =

مهدي بن رستم، حدثنا أبو عاصم النبيل، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثني صالح ابن أبي عريب، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة».

[٩٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحدث آبادي، حدثنا

= والحديث أخرجه الحاكم بنفس السند (٣٥١/١) وصححه ووافقه الذهبي. وأخرجه أبو داود (٤٨٦/٣) رقم (٣١١٦) وأحمد في «مسنده» (٢٤٧/٥) والطبراني في «الكبير» (١١٢/٢٠) والخطيب في «تاريخه» (٣٣٥/١٠) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣١٢/٢) وعنه المؤلف في «الاعتقاد» كلهم من طريق أبي عاصم عن عبد الحميد بن جعفر به، وأخرجه أحمد في «مسنده» من طريق أخرى عن عبد الحميد به (٢٣٣/٥). وقال الألباني: حسن. رجاله ثقات كلهم غير صالح ابن أبي عريب، قال ابن منده: مصري مشهور. وقال ابن القطان: لا يعرف حاله، ولا يعرف من روى عنه غير عبد الحميد بن جعفر. قال الذهبي: قلت بلى، روى عنه حيدة بن شريح والليث وابن لهيعة وغيرهم وله أحاديث. وثقه ابن حبان. (إرواء الغليل رقم ٦٨٧). راجع «الميزان» (٢٩٨/٢) وذكر الذهبي هذا الخبر في ترجمته، وانظر «الثقات» لابن حبان (٤٥٧/٦).

[٩٤] إسناده: حسن.

• أبو طاهر محمد بن الحسن بن محمد، النيسابوري، المحدث آبادي الأديب (م ٣٣٦هـ)، كان من أعيان الثقات العالمين بمعاني التنزيل وبالأدب وباللغة. كان الإمام ابن خزيمة وأبو بكر الصبغي يرجعان إلى قوله في اللغة. راجع «السير» (٣٠٤/١٥) «الوافي» (٣٧٣/٢) «شذرات» (٣٤٣/٢) «الأنساب» (١٢٠/١٢).

• أبو قلابه، عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي (بفتح الراء وتخفيف القاف) البصري (م ٢٧٦هـ)، يكنى أبا محمد، وأبو قلابه لقب. صدوق، يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد. من الحادية عشرة (ق)، وراجع فيه «الميزان» (٦٦٣/٢) و«السير» (١٧٧/١٣).

• عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري، أبوسهل البصري (م ٢٠٧هـ)، صدوق، ثبت في شعبة، من التاسعة (ع).

• خالد بن مهران الحذاء (بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة) البصري (١٤١هـ)، ثقة، يرسل، من الخامسة، وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم الشام وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان. (ع).

• الوليد بن مسلم بن شهاب العنبري، أبوبشر البصري، ثقة، من الخامسة، (م دس)، وفي (ن) المطبوعة «الوليد بن أبي بشر».

• حمران بن أبان، مولى عثمان بن عفان، (م ٧٥هـ)، ثقة. من الثانية (ع)، وفي المطبوعة «حمدان»، والحديث أخرجه من طريق شعبة عن خالد النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١١١٤) وأحمد في «مسنده» (٦٥/١) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٤/٧) والخطيب في «تاريخه» (٧٥/٦). وجاء في رواية للنسائي (١١١٣) «وهو يشهد». وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١٧٣/١) بلفظ «من علم أن لا إله إلا الله دخل الجنة».

أبو قلابة، حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن الوليد أبي بشر، عن حمران بن أبان أنه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «من مات يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة».

[٩٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن علي، عن خالد... فذكره غير أنه قال: «من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة». رواه مسلم، عن زهير بن حرب وغيره، عن ابن علي.

قال البيهقي^(١) رحمه الله تعالى: وقد ذكرنا من فضائل^(٢) هذه الكلمة في الجزء الخامس من كتاب^(٣) «الأسماء والصفات» جملة كافية فاقصرنا ها هنا على ما ذكرنا.

[٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي، أبوبكر (م ٣٦٨هـ) والقطيعي (بفتح القاف وكسر الطاء) نسبة إلى قطيعة الدقيق، محلة في أعلى غربي بغداد، راوي كتب الإمام أحمد، رحل وكتب وخرج. قال الدارقطني: «ثقة زاهد قديم»، وكان اختل في آخر عمره، راجع «السير» (٢١٠/١٦-٢١٢)، «تاريخ بغداد» (٧٣/٤)، «الوافي» (٢٩٠/٦)، «الأنساب» (٤٦٥/١٠)، «شذرات» (٦٥/٣)، وانظر «الميزان» (٨٧/١)، و«اللسان» (١٤٥/١).

• عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الرحمن الشيباني المروزي ثم البغدادي (م ٢٩٠هـ)، الإمام ابن الإمام، محدث بغداد، روى عن أبيه شيئاً كثيراً، وكان أبوه يشي عليه، كان ثقة، ثبتاً، فهماً. راجع «السير» (٥١٦/١٣-٥٢٦)، «تاريخ بغداد» (٣٧٥/٩)، «التذكرة» (٢/٦٦٥)، «شذرات» (٢٠٣/٢).

• وأبوه أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيباني (م ٢٤١هـ)، أحد الأئمة، ثقة حافظ، فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة (ع).

• إسماعيل ابن علي هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبوبشر البصري المعروف بابن علي (بضم العين وفتح وتشديد الياء المفتوحة) (م ١٩٣هـ). ثقة، حافظ. من الثامنة (ع). والحديث أخرجه مسلم في «الإيمان» (٥٥/١). وأخرجه من طريق ابن علي أيضاً أحمد في «مسنده» (٦٩/١) وابن أبي شيبه في «مصنفه» (٢٣٨/٣)، وأخرجه ابن حبان من طريق بشر بن الفضل عن خالد به (٦). وهو من طريق بشر بن الفضل عن خالد عند المؤلف في كتاب «الاعتقاد» (٩) ومن طريق علي بن منصور عن إسماعيل ابن علي في «الأسماء والصفات» (١٢٤). وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١٧٤/١).

(١) في (ن) والمطبوعة «أحمد».

(٢) في (ن) والمطبوعة «فضل».

(٣) راجع «الأسماء والصفات» باب ما جاء في فضل الكلمة الباقية (١٢١-١٣٦).

[٩٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا البزار يعني أحمد بن عمرو، حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عوانة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الأغر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله نفعته يومًا من دهره أصابه قبل ذلك ما أصابه».

[٩٧] وأخبرنا علي، أخبرنا أحمد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا عمرو بن خالد، حدثنا

[٩٦] إسناده: رجاله ثقات معروفون.

- أحمد بن عبيد = أبو الحسن الصفار، وفي (ن) والمطبوعة «أحمد بن عبيدة البزار».
- البزار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، البصري، أبوبكر (م ٢٩٢هـ) صاحب «المسند الكبير» الذي تكلم على أسانيده. قال الدارقطني: ثقة، يخطئ ويتكل على حفظه، وقال أبو أحمد الحاكم: يخطئ في الإسناد والمتن. وقال الخطيب: كان ثقة، حافظًا، صنف «المسند» وتكلم على الأحاديث وبين عللها. راجع ترجمته في «السير» (١٣/ ٥٥٤-٥٥٧) «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٣٤) التذكرة (٢/ ٦٥٣) «الوافي» (٧/ ٢٦٨) «واللسان» (١/ ٢٣٧-٢٣٩) «شذرات» (٢/ ٢٠٩).
- أبو كامل = فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري (م ٢٣٧هـ)، ثقة، حافظ من العاشرة، (م د ت س).
- أبو عوانة = وضاح (بتشديد المعجمة وآخرها مهملة) بن عبدالله الشكري الواسطي (م ١٧٥هـ) مشهور بكنيته، ثقة، ثبت. من السابعة (ع).
- هلال بن يساف (بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء) ويقال ابن إساف (بكسر الهمزة) الأشجعي، الكوفي، ثقة، من الثالثة. (م-٤).
- الأغر هو سلمان، أبو عبدالله المدني، مولى جبهة ثقة، من كبار الثالثة. (ع)، وفي نسخة (ن) والمطبوعة «الأعرج» وهو خطأ. والحديث أخرجه البزار في «مسنده» ولم يذكر الأغر وقال: وهذا لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، ورواه عيسى بن يونس عن الثوري، عن منصور، أيضًا، وقد روي عن أبي هريرة موقوفًا، ورفعه أصح. راجع «كشف الأستار» (ص ١٠). وساقه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٧) بهذا اللفظ غير أنه قال «يصيبه» وقال رواه البزار والطبراني في «الأوسط» و«الصغير» ورجاله رجال الصحيح، وكذا قال المنذري في «الترغيب» (٢/ ٤١٤) وهو غير صحيح بالنسبة للطبراني، فروايت في «الأوسط» كما بينه الشيخ الألباني - من طريق حديج بن معاوية عن حصين، عن هلال، وحديج ليس من رواة الصحيح. وروايت في «الصغير» (١/ ١٤٠) من طريق حفص الغاضري عن موسى الصغير عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة. وموسى الصغير هو موسى بن مسلم الحزامي، أبو عيسى الكوفي الطحان ثقة. من رجال التهذيب ولكنه ليس من رجال الصحيح. وأما حفص الغاضري فهو حفص بن سليمان أبي داود، أبو عمر الأسدي الكوفي صاحب القراءة. فهو متروك. (الميزان ١/ ٥٥٨).

[٩٧] إسناده: صحيح.

- عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي، أبو الحسن الحراني (م ٢٢٩هـ) نزيل مصر، ثقة، =

عيسى بن يونس، عن سفيان الثوري، عن منصور . . . فذكره بنحوه غير أنه قال : «أنجته» بدل «نفعته» .

[٩٨] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أحمد ابن إبراهيم بن ملحان . . . فذكره بإسناده نحوه .

[٩٩] أخبرنا^(١) عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي إملاء ببغداد، حدثنا حبيب

= من العاشرة (خ ق).

• عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أخو إسرائيل (م ١٨٧هـ)، ثقة . مأمون . من الثامنة (ع) . وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤٦/٥) والخطيب في «الموضح» (٢٠٥/٢) من طريق عمرو بن خالد . وقال الألباني : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات من رجال الشيخين غير عمرو ابن خالد المصري وهو ثقة وهو من شيوخ البخاري . راجع «الصحيحة» (١٩٣٢) . وأخرجه أبو نعيم من نفس الطريق في موضع آخر من «الحلية» (٣٩٧/١٠) بلفظ «من قال لا إله إلا الله، دخل الجنة يومًا من الدهر . . .» .

(١) في (ن) والمطبوعة «حدثنا» .

[٩٩] إسناده : ضعيف .

• عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد الحرفي، أبو القاسم، البغدادي الحربي (م ٤٢٣هـ) والحرفي (بضم الحاء وسكون الراء بعدها فاء) قال السمعاني : هذه النسبة للبحال ببغداد، ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبدور والبقالين . قال الخطيب : كان صدوقاً إلا أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطرباً، راجع فيه «السير» (٤١١/١٧) «تاريخ بغداد» (٣٠٣/١٠) «الأنساب» (١٢٧/٤) «شذرات» (٢٢٦/٣) .

• حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عبيد الله، أبو القاسم القزاز (م ٣٥٩هـ) . ضعفه البرقاني، وقال الخطيب : حبيب عندنا من الثقات وكان يؤثر عنه الصلاح ولا أدري من أي جهة ألحق البرقاني به الضعف . وقد سألت أبا نعيم عنه فقال : ثقة . ووثقه غيره . راجع «تاريخ بغداد» (٢٥٣-٢٥٤) «شذرات» (٢٨/٣) .

• أحمد بن يحيى بن إسحاق، أبو جعفر البجلي الحلواني (م ٢٩٦هـ)، وثقه غير واحد، انظر «تاريخ بغداد» (٢١٢/٥) «شذرات» (٢٢٤/٢) .

• أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص، الأنصاري الهروي، أبوسعده الماليني الصوفي الملقب بطاوس الفقراء (٤١٢هـ)، جال وطوف البلاد في طلب العلم ولقاء المشايخ، وجمع وصنف، وكان ذا صدق وورع وإتقان، حصل المسانيد الكبار . انظر ترجمته في «السير» (٣٠٣-٣٠١/١٧) «تاريخ بغداد» (٣٧١/٤) «الوافي» (٣٣٠/٧) «الأنساب» (٥٤-٥٥/١٢) «شذرات» (١٩٥/٣) .

• أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن المبارك، ابن القطان الجرجاني (م ٣٦٥هـ)، الإمام، الحافظ، الناقد، الجوال، صاحب كتاب «الكامل» في الضعفاء والمجروحين . =

ابن الحسن القزاز، حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني، حدثنا يحيى يعني ابن عبد الحميد .

وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني واللفظ له، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن (إبراهيم بن) أبان بن ميمون السراج وأحمد بن محمد بن خالد البرائي قالوا: حدثنا يحيى الحماني، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولا في نشورهم، وكأني بأهل لا إله إلا الله ينفضون التراب عن رءوسهم يقولون ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾»^(١). تفرد به عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

= قال ابن عساكر: كان ثقة على لحن فيه، وقال حمزة السهمي: كان ابن عدي حافظاً متقناً، لم يكن في زمانه أحد مثله. انظر ترجمته في «السير» (١٥٤/١٦-١٥٦) «التذكرة» (٩٤٠/٣-٩٤٢) «الأنساب» (٢٣٨/٣) «شذرات» (١٥/٣) «تاريخ جرجان» (٢٦٦-٢٦٨)

• محمد بن إبراهيم بن أبان بن ميمون البغدادي السراج، أبو عبد الله (م ٣٠٥ أو ٣٠٦هـ)، ثقة، انظر «السير» (٢٢٢/١٤) و«تاريخ بغداد» (٤٠١/١) «شذرات» (٢٤٦/٢).

• أبو العباس أحمد بن محمد بن خالد البغدادي، البرائي (م ٣٠٠هـ)، والبرائي (بفتح الباء الموحدة وتخفيف الراء وفي آخرها ثاء مثلثة) نسبة إلى براء قرية ببغداد من سواد نهر الملك. وفي (ن) والمطبوعة «أحمد بن خالد البرائي»، وهو إمام مقرئ، مجود، محدث. قال الدارقطني: ثقة، مأمون، انظر ترجمته في «السير» (٩٢/١٤) «تاريخ بغداد» (٣/٥) «الأنساب» (١٢٤/٢).

• عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، العدوي، مولاهم (م ١٨٢هـ)، ضعيف، من الثامنة (ت ق) أما أبوه زيد ثقة من رجال الصحيحين. وفي (ن) والمطبوعة «يزيد» وهو خطأ.

(١) سورة فاطر (٣٥/٣٤). والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» بنفس السند (١٥٨٢/٤) في ترجمة عبد الرحمن بن زيد بن أسلم - وقال عنه: وهو ممن احتمله الناس وصدقه بعضهم، وهو ممن يكتب حديثه (١٥٨٥/٤) وقد نقل في أول الترجمة قول ابن معين: بنو زيد بن أسلم ليسوا بشيء، وضعفه البخاري والنسائي. راجع «الميزان» (٥٦٤/٢-٥٦٦). وذكر ابن حبان هذا الحديث في ترجمة عبد الرحمن هذا وقال: كان ممن يقلب الأخبار وهو لا يعلم حتى كثر ذلك في روايته من رفع المراسيل وإسناد الموقوف فاستحق الترك. (المجروحين ٥٩/٢-٦١). وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٣٣/١٠) وقال: رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم. وساق في موضع آخر (٨٢/١٠) بلفظين وقال في سند أحدهما يحيى الحماني وفي الآخر مجاشع بن عمرو وكلاهما ضعيف. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» من طريق يحيى بن عبد الحميد (٢٦٦/١) ومن طريق عبد الرحمن بن واقد، أبي مسلم الواقدي (٢٦٥/١٠) كلاهما عن عبد الرحمن بن زيد. وعبد الرحمن بن واقد قال الحافظ في «التقريب»: صدوق يغلط، واتهمه ابن عدي بسرقة =

قال البيهقي^(١) رحمه الله تعالى: وروي من وجه آخر ضعيف عن ابن عمر قد أخرجناه في «كتاب البعث والنشور» وذكرنا انضمام هذه الكلمة ما أشرنا إليه من العقائد الخمس؛ لأن من قال^(٢) لا إله إلا الله فقد أثبت الله ونفى غيره فخرج بإثبات ما أثبت من التعطيل وبما ضم إليه من نفي غيره عن التشريك^(٣) وأثبت باسم الإله الإبداع والتدبير، ونفى عنه التشبيه لأن اسم الإله لا يجب إلا للمبدع وإذا وقع الاعتراف بالإبداع فقد وقع بالتدبير؛ لأن الإيجاد تدبير وإبقاء وإحداث الأعراض فيه وإعدامه بعد إيجاده تدبير، ولا يجوز أن يكون له من خلقه شبهة لأنه لو كان لوجب أن يجوز عليه من ذلك الوجه ما يجوز على شبيهه، وإذا جاز ذلك عليه لم يستحق اسم الإله كما لا يستحقه^(٤) خصمه الذي شبهه به فدل على أن اسم الإله والشبيه لا يجتمعان كما أن اسم الإله ونفي الإبداع لا يأتلفان.

وقد ذكر الحليمي^(٥) رحمه الله تعالى حديث الأسامي، وضم إليها من الأسامي ما

= الأحاديث وقال: يحدث عن الثقات بالمناكير. «الكامل» (١٦٢٦/٤) «الميزان» (٥٩٦/٢)، وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» من طريق الحماني (ص ٣٢٥). وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٩٨/٢) من طريق بهلول بن عبيد قال: سمعت سلمة بن كهيل عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ فذكره. قال ابن عدي: أحاديثه - أي بهلول - عن روى عنه فيه نظر، وترجم ابن حبان لبهلول هذا في المجروحين (١٩٣/١) وقال: شيخ يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به بحال ثم ساق الحديث من طريقه وقال: هذا حديث ليس يعرف إلا من حديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر، حدثنا أبويعلى، حدثنا الحماني، عن عبدالرحمن بن زيد وعبدالرحمن ليس بشيء في الحديث. وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٣٣/٢ - ٤٣٤) برواية ابن عدي ونقل قول ابن حبان. ولعل هذه هي الطريق التي أشار إليها المؤلف. ورواه الخطيب عن ابن عباس بسند فيه محمد بن سعيد الطائفي (٣٠٥/٥). ذكره ابن حبان في «المجروحين» (٢٦٤/٢ - ٢٦٥) وقال: لا يجوز به الاحتجاج بحال. ثم ذكر الحديث وقال: هذا خبر باطل. وإنما يعرف هذا من حديث عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر. كما ذكر أبو نعيم الأصبهاني محمد بن سعيد هذا في «الضعفاء» (١٣٩)، وقال: روى عن ابن جريج خبراً موضوعاً في أهل لا إله إلا الله.

(١) في (ن) والمطبوعة «قال الإمام أحمد».

(٢) انظر «المنهاج» (١٨٦/١) ونقل المؤلف كلامه في «الأسماء والصفات» (ص ١٢٢).

(٣) في (ن) والمطبوعة «الشريك».

(٤) في الأصل «كما يستحقه».

(٥) راجع «المنهاج» (١٨٧/١ - ٢١٠).

ورد في غير ذلك الحديث وجعلها منقسمة بين العقائد الخمس ونحن قد نقلنا جميع ذلك في كتاب «الأسماء والصفات»^(١) وأضفنا إليه، من الشواهد ومعرفة الصفات وتأويل الآيات المشكلات والأحاديث المشتبهات، ما لا بد من معرفته. من أحب الوقوف عليه^(٢) رجع إليه إن شاء الله تعالى.

وذكر الحليني^(٣) رحمه الله تعالى في إثبات حدث العالم وما يدل على أن له صانعا ومديرا لا شبيه له من خلقه فصولا حسانا لا يمكن حذف شيء منها فتركها على حالها، ونقلت ها هنا من كلام غيره ما لا بد منه في هذا الباب.

فصل في معرفة الله عز وجل ومعرفة صفاته وأسمائه

حقيقة المعرفة أن نعرفه موجودا قديما، لم يزل ولا يفنى، أحدا صمدا شيئا واحدا لا يتصور في الوهم ولا يتبعض ولا يتجزأ، ليس بجوهر ولا عرض ولا جسم قائما بنفسه، مستغنيا عن غيره حيا قادرا عالما مريدا^(٤) سميعا بصيرا متكلمًا، له الحياة والقدرة والعلم والإرادة والسمع والبصر والكلام لم يزل ولا يزال هو بهذه الصفات ولا يشبه شيء منها شيئا من صفات المصنوعات، ولا يقال فيها إنها هو ولا غيره ولا هي^(٥) هو وغيره ولا يقال إنها تفارقه أو تجاوزه أو تخالفه أو توافقه أو تحله بل هي نعوت له أزلية وصفات له أبدية، تقوم به موجودة بوجوده قائمة بدوامه ليست بأعراض ولا بأغيار ولا حالة في أعضاء غير مكيفة بالتصور في الأذهان، ولا مقدورة^(٦) بالتمثيل في الأوهام فقدرته تعم المقدورات وعلمه يعم المعلومات وإرادته تعم المرادات، لا يكون إلا ما يريد ولا يريد ما لا يكون وهو المتعالي عن الحدود والجهات، والأقطار والغايات، المستغني عن الأماكن والأزمان لا تناله الحاجات ولا تمسه المنافع والمضرات ولا تلحقه اللذات ولا الدواعي ولا الشهوات ولا يجوز عليه شيء مما جاز على المحدثات يدل على حدوثها.

(١) راجع «الأسماء والصفات» (١٢٠/١٣).

(٢) في (ن) «الوقوف إليه رجع»، وفي المطبوعة «من أحب الوقوف إليه إن شاء الله».

(٤) في المطبوعة «مديرا».

(٣) «المنهاج» (٢١٠-٢٢٤).

(٦) في (ن) والمطبوعة «مقدرة».

(٥) سقطت هذه الجملة من المطبوعة.

ومعناه أنه لا يجوز عليه الحركة ولا السكون والاجتماع والافتراق والمحاذاة والمقابلة والمماسة والمجاوزة ولا قيام شيء حادث به ولا بطلان صفة أزلية عنه ولا يصح عليه^(١) العدم.

ويستحيل أن يكون له ولد أو زوجة أو شريك قادر على إماتة كل حي سواء^(٢)، ويجوز منه إفناء كل شيء غيره، وإعادته الأجسام بعده وخلق أمثالها من غير قصر على حد قادر على كل شيء يتوهم على الانفراد حدوثه، له الملك وله الحمد^(٣) كل ما أنعم به تفضل منه وكل ما أضربه^(٤) عدل منه^(٥)، لا يجوز عليه جور ولا يصح منه ظلم. [١٠٠] حدثنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ

(١) في الأصل «عنه».

(٢) كذا في (ن) وفي الأصل والمطبوعة «الحكم».

(٤) كذا في الأصل. وفي (ن)، «ألم به» وفي المطبوعة «أكرمه».

(٥) في المطبوعة «منحه».

[١٠٠] إسناد: حسن.

• الحسين بن الفضل بن عمير، أبو علي، البجلي، الكوفي ثم النيسابوري (م ٢٨٢هـ) العلامة، المفسر، الإمام، اللغوي، المحدث. كان إمام عصره في معاني القرآن، وكان يركع في اليوم واللييلة ستمائة ركعة، ويقول: لولا الضعف والسن لم أطعم بالنهار. راجع ترجمته في «السير» (١٣/ ٤١٤ - ٤١٦) «لسان الميزان» (٢/ ٣٠٧ - ٣٠٨) الداودى: «طبقات المفسرين» (١/ ١٥٦) «شذرات» (١٧٨/٢).

• محمد بن سابق، التميمي، أبو جعفر، أو أبو سعيد البزاز، الكوفي (م ٢١٣هـ أو ٢١٤هـ) صدوق. من كبار العاشرة. (خ م د ت س).

• أبو جعفر الرازي، عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن همام. مشهور بكنيته. صدوق. سبى الحفظ، خصوصا عن مغيرة، من كبار السابعة (٤).

• الربيع بن أنس البكري أو الحنفي، (م ١٤٠هـ) بصري نزل خراسان، صدوق، له أو هام. رمي بالشيعة. من الخامسة (٤).

• أبو العالية، رفيع (مصرغا) ابن مهران، الرياحي (م ٩٠ أو ٩٣هـ) ثقة، كثير الإرسال. من الثانية (ع). وأخرجه المؤلف بنفس السند والمتن في «الأسماء والصفات» (٤٩ - ٥٠).

وهو عند الحاكم في التفسير من «مستدرکه» (٢/ ٥٤٠) وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٤٥١) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٣٠/ ٣٤٢) والواحدي في «أسباب نزول القرآن» (٥١٠). ومن طريق أحمد بن منيع حدثنا أبو سعد الصاغانى عن أبي جعفر الرازي به. وأخرجه أحمد في «مسنده» عن أبي سعد (٥/ ١٣٤). وأخرجه البخاري في «تاريخه».

وأبو جعفر محمد بن صالح قالوا: حدثنا الحسين بن الفضل، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب: «أن المشركين قالوا: يا محمد انسب لنا ربك فأنزل الله عز وجل: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ • اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ قال: الصمد الذي ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ • وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت وليس شيء يموت إلا سيورث، وأن الله تبارك وتعالى لا يموت ولا يورث ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شيء».

[١٠١] أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي وحدثنا

[١٠١] إسناده: ضعيف.

• ولم أجد ترجمة لأبي منصور الدامغاني، شيخ البيهقي. محمد بن الحسين بن موسى، الأزدي، السلمي، أبو عبد الرحمن، النيسابوري الصوفي (م ٤١٢هـ) شيخ خراسان، وكبير الصوفية؛ صاحب التصانيف. كان مرضياً عند الخاص والعام، وحببت تصانيفه إلى الناس قال الذهبي: وما هو بالقوي في الحديث. وفي تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة. وفي «حقائق تفسيره» أشياء لا تسوغ أصلاً. وقال الواحدي: صنف السلمي «حقائق التفسير» فإن كان اعتقد أن ذلك تفسير فقد كفر! وقال الخطيب: قال لي محمد بن يوسف القطان النيسابوري: كان أبو عبد الرحمن السلمي غير ثقة وكان يضع للصوفية أحاديث. انظر ترجمته في «السير» (٢٤٧/١٧-٢٥٥) «تاريخ بغداد» (٢/٢٤٨) «التذكرة» (٣/١٠٤٦) «الميزان» (٣/٥٢٣) «اللسان» (٥/١٤٠) «طبقات الداودي» (٢/١٣٧-١٣٩) «شذرات» (٣/١٩٦).

• إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد السلمي، أبو عمرو، النيسابوري الصوفي (م ٣٦٥هـ) كبير الطائفة ومسنند خراسان وهو جد أبي عبد الرحمن السلمي لأمه. ورث من آبائه أموالاً كثيرة فأنفق سائرهما على العلماء والزهاد. انظر «السير» (١٦/١٤٦-١٤٨) «طبقات السبكي» (٢/١٨٩) «شذرات» (٣/٥٠).

• علي بن بندار بن الحسين الصوفي العابد، وكان يعرف بالصيرفي (م ٣٥٧هـ) روى عنه الحاكم ووثقه. راجع «السير» (١٦/١٠٩) «طبقات الصوفية» (٥٠١-٥٠٤).

• أبو عمرو بن حمدان محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيرى (م ٣٧٦هـ) الإمام، المحدث، الثقة، النحوي، البارع، الزاهد العابد، مسند خراسان. قال الحاكم: كان من القراء والنحويين، وسماعاته صحيحة. قال ابن طاهر المقدسي: كان يتشيع. قال الذهبي: تشيعه خفيف كالحاكم. انظر ترجمته في «السير» (١٦/٣٥٦-٣٥٨) «الوافي» (٢/٤٦) «الميزان» (٣/٤٥٧) «اللسان» (٥/٣٨) «شذرات» (٣/٨٧).

• أبو بكر بن قريش هو محمد بن عبد الله بن محمد بن قريش. لم أجد ترجمته.

- = صفوان بن صالح بن صفوان، مولا هم، أبو عبد الملك الدمشقي (م ٢٣٨هـ)، ثقة، كان يدلّس تدليس التسوية. من العاشرة (د س ت).
- الوليد بن مسلم القرشي، مولا هم، أبو العباس الدمشقي (م ١٩٥هـ)، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية. من الثامنة. (ع).
- أبو الزناد، عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن، المدني (م ١٣٠هـ). معروف بأبي الزناد، ثقة، فقيه. من الخامسة. (ع).
- الأعرج، عبد الرحمن بن هرمز، أبوداود المدني، مولى ربيعة بن الحارث (م ١١٧هـ)، ثقة، ثبت. عالم. من الثالثة (ع). والحديث أخرجه ابن حبان (٢٣٨٤ - موارد) عن الحسن بن سفيان وغيره. والترمذي في الدعوات (٥٣٠/٥) والبخاري في «شرح السنة» (٣٢/٥) من طريق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، والحاكم في «المستدرک» (١٦/١) من طريق محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي، والمؤلف في «سننه» (٢٧/١٠ - ٢٨) من طريق جعفر بن محمد الفريابي، كلهم عن صفوان بن صالح به. ومن طريق الحاكم رواه البيهقي في «الاعتقاد» (ص ١٨). وقال الترمذي: هذا حديث غريب، حدثنا به غير واحد عن صفوان بن صالح، ولا نعرفه إلا من حديث صفوان بن صالح وهو ثقة عند أهل الحديث، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ولا نعلم في كثير شيء من الروايات له إسناد صحيح ذكر الأسماء إلا في هذا الحديث، وقد روى آدم بن أبي إياس هذا الحديث بإسناد غير هذا عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وذكر فيه الأسماء وليس له إسناد صحيح. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، قد خرجاه في الصحيحين بأسانيد صحيحة دون ذكر الأسماء، والعلة فيه عندهما أن الوليد بن مسلم تفرد بسياقته بطوله ولم يذكرها غيره، وليس هذا بعلة. فإني لا أعلم خلافاً عند أهل الحديث أن الوليد أوثق وأحفظ وأجل وأعلم من بشر بن شعيب وعلي بن عياش وغيرهما من أصحاب شعيب. قال الحافظ في الفتح: يشير (الحاكم) إلى أن بشراً وعليّاً وأبا اليمان رَوَاهُ عن شعيب بدون سياق الأسماء فرواية أبي اليمان عند البخاري (٣/١٨٥، ٨/١٦٩) ورواية علي عند النسائي في «الكبرى، تحفة الأشراف» (١٠/١٧٤) ورواية بشر عند البيهقي في «الأسماء والصفات» (١٥) وليست العلة عند الشيخين تفرد الوليد فقط. بل الاختلاف فيه والاضطراب وتدليسه واحتمال الإدراج. قال البيهقي: يحتمل أن يكون التعيين وقع من بعض الرواة من طريقين معاً ولهذا وقع الاختلاف الشديد بينهما ولهذا الاحتمال ترك الشيخان تحريج التعيين. وقال الحافظ أيضاً: لم يقع في شيء من طرقه سرد الأسماء إلا في رواية الوليد بن مسلم عند الترمذي وفي رواية زهير بن محمد عن موسى بن عقبة عند ابن ماجه (٢/١٢٦٩) رقم ٣٨٦١) وهذان الطريقتان يرجعان إلى رواية الأعرج وفيهما اختلاف شديد في سرد الأسماء والزيادة والنقص. وقد وقع سرد الأسماء أيضاً في طريق ثالثة أخرجها الحاكم في «المستدرک» وجعفر الفريابي في «الذكر» من طريق عبد العزيز بن الحصين عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة (١٧/١)، واختلف العلماء في سرد الأسماء هل هو مرفوع أو مدرج في الخبر من بعض الرواة فمضى كثير منهم على الأول واستدلوا به على جواز تسمية الله تعالى بما لم يرد في القرآن =

أبو عبد الرحمن السلمي محمد بن الحسين، أخبرنا جدي إسماعيل بن نجيد، وأبو عمرو بن مطر، وعلي بن بندار الصيرفي، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو بكر بن قريش وغيرهم قالوا حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحدة إنه وتر يحب الوتر من أحصاها دخل الجنة: هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير، الحكيم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، العلي، الكبير، الحفيظ، المقيت، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوي، المتين، الولي، الحميد، المحصي، المبدئ، المعيد، المحيي، المميت، الحي، القيوم، الماجد، الواجد، الواحد، الأحد^(١)، الصمد، القادر، المقندر، المقدم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرؤوف، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام، الوالي، المتعالي، المقسط، الجامع، الغني، المغني، الرافع، الضار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي، الوارث، الرشيد، الصبور^(٢)».

= بصيغة الاسم. لأن كثيراً من هذه الأسماء كذلك. وذهب آخرون إلى أن التعيين مدرج لخلو أكثر الروايات عنه. راجع «فتح الباري» (١١/٢١٤-٢٢٧). قلت: قال الحاكم بعد إيراد حديث عبد العزيز بن الحصين: هو ثقة. فتعقبه الذهبي فقال: «بل ضعفه»، وراجع «الميزان» (٢/٢٦٧). ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (١٩). والحاصل أن سرد الأسماء لم يثبت من حديث صحيح. وأما الحديث بدون الأسماء، فأخرجه البخاري في الشروط (٣/١٨٥) وفي الدعوات (٧/١٦٩) وفي التوحيد (٨/١٦٩). ومسلم في الذكر (٣/٢٠٦٢) والترمذي في الدعوات (٥/٥٣٢) وابن ماجه في الدعاء (٢/١٢٦٩ رقم ٣٨٦٠) وابن جرير في «تفسيره» (٩/١٣٣) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٧، ٣١٤، ٤٢٧، ٤٩٩، ٥٠٣، ٥١٦) وهو عند المؤلف في «الأسماء والصفات» (١٥) وفي «السنن» (٦/٨٤) و (١٠/٢٧).

(١) ليس في (ن) والمطبوعة.

(٢) وبعده زيادة في الأصل. «الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير». وليس ذلك في المصادر التي أخرجت هذا الحديث.

وقال غيره: ^(١) «المانع» بدل قوله «الرافع» .

وقال: «الوالي المتعالي» عقب قوله «الباطن» .

وقال البيهقي ^(٢) رحمه الله تعالى: وذكر الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم ^(٣) بن محمد الإسفراييني قوله ^(٤): «من أحصاها دخل الجنة» يريد: من علمها ^(٥). وذكر أن من هذه الأسماء ثمانية وعشرين اسماً للذات وثمانية وعشرين اسماً لصفات الذات وثلاثة وأربعين اسماً للفعل ^(٦).

(١) انظر رواية الترمذي والحاكم. (٢) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».

(٣) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران، أبو إسحاق، الإسفراييني. الأصولي (م ٤١٨هـ). العلامة، الأستاذ، أحد المجتهدين في عصره وصاحب المصنفات الباهرة. كان ثقة، ثبتاً في الحديث، أخذ عامة شيوخ نيسابور عنه الكلام والأصول، وكان صاحب بن عباد إذا انتهى إلى ذكر هؤلاء يقول: ابن الباقلاني بحر مغرق، وابن فورك صل مطرق، والإسفراييني نار تحرق. (الصل: السيف القاطع، وقيل: الداهية). راجع ترجمته في «السير» (١٧/٣٥٣-٣٥٦) «ابن خلكان» (٢٨/١) «الوافي» (١٠٤/٦) «شذرات» (٢٠٩/٣).

(٤) في (ن) والمطبوعة «إن قوله».

(٥) وقال النووي: قال البخاري وغيره من المحققين معناه «حفظها» وهذا هو الأظهر لثبوته نصاً في الخبر، وذكر ابن حجر أقوالاً أخرى. راجع «فتح الباري» (١١/٢٢٥-٢٢٦).

(٦) وقد تبع المؤلف هنا تقسيم الأستاذ أبي إسحاق الإسفراييني فقسم الأسماء إلى ثلاثة:

أسماء الذات، وأسماء صفات الذات، وأسماء الفعل

وأما في كتابه «الأسماء والصفات» فصنفها على طريقة الحلبي في «المنهاج» على خمسة أصناف:

١- الأسماء التي تتبع إثبات الباري جل ثناؤه، والاعتراف بوجوده.

٢- الأسماء التي تتبع إثبات وحدانيته عز اسمه.

٣- الأسماء التي تتبع إثبات الإبداع والاختراع له.

٤- الأسماء التي تتبع نفي التشبيه عن الله تعالى جده.

٥- الأسماء التي تتبع إثبات التدبير له دون ما سواه.

وشرح كل اسم - في الغالب - بما شرحه الحلبي غير أنه أورد أحاديث وآثاراً تتعلق بالباب، ثم عقد فصلاً - مثل ما فعل الحلبي - في بيان أسماء الله عز وجل سوى ما ذكر وقام بشرحها.

وأما كتابه «الاعتقاد» ففيه شرح موجز للأسماء بدون تقسيم إلى صفات الذات أو صفات الفعل، ولكنه يشير إلى ذلك أحياناً في شرح الاسم. راجع «الاعتقاد» (٢٠-٣٠) «والأسماء والصفات» (٢٣-١١٨) و«المنهاج» (١٨٨/١-٢١٠).

بيان معاني أسماء الذات

- [١] «الله» وله معان: منها أنه القادر على الخلق وأنه لا يكون إلا ما يريد وأنه الغالب الذي لا يغلب وأنه القاهر الذي لا يقهر وأنه لا يصح التكليف إلا منه.
- [٢] «الملك» ومعناه أنه يعز من يشاء ويذل من يشاء ويستحيل عليه الإذلال.

[١] قال الحلبي: ومعناه الإله، وهذا أكثر الأسماء، وأجمعها للمعاني والأشبه أنه كأسماء الأعلام موضوع غير مشتق، ومعناه القديم التام القدرة، فإنه إذا كان سابقاً لعامة الموجودات، كان وجودها به؛ وإذا كان تام القدرة، أوجد المعدوم، وصرف ما يوجد على ما يريده، فاختص لذلك باسم الإله؛ ولهذا لا يجوز أن يسمى بهذا الاسم أحد سواه بوجه من الوجوه. راجع «المنهاج» (١٩٠/١-١٩١). ونقله المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٤-٣٥) ثم ذكر أقوال العلماء في كونه علماً موضوعاً أو مشتقاً وختم ذلك بقوله: «وأحب هذه الأقاويل إلي قول من ذهب إلى أنه اسم علم، وليس بمشتق كسائر الأسماء المشتقة. والدليل على أن الألف واللام من بنية هذا الاسم، ولم تدخلا للتعريف دخول حرف النداء عليه كقولك: يا الله وحروف النداء لا تجتمع مع الألف واللام للتعريف. ألا ترى أنك لا تقول: يا الرحمن ويا الرحيم، كما تقول: يا الله؛ فدل على أنه من بنية الاسم، والله أعلم». وراجع «شأن الدعاء» للخطابي (٣٠-٣٥). وقال في «الاعتقاد» (ص ٢٠) في معنى «الله»: «من له الإلهية وهي القدرة على اختراع الأعيان، وهذه صفة يستحقها بذاته».

[٢] وردت كلمة «الملك» لله عز وجل في أربعة مواضع في القرآن: ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾ في موضعين: سورة طه (١١٤/٢٠) وسورة المؤمنون (١١٦/٢٣). و﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ﴾ في موضعين: سورة الحشر (٢٣/٥٩) وسورة الجمعة (١/٦٢). كما ورد ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ بالإضافة مرة واحدة في سورة الناس ويلفظ ﴿مَلِكِ﴾ مرة في سورة القمر (٥٤/٥٥). وقال الحلبي في معناه: وذلك مما يقتضي الإبداع، لأن الإبداع هو إخراج الشيء من العدم إلى الوجود، فلا يتوهم أن يكون أحد أحق بما أبدع منه، ولا أولى بالتصرف فيه منه، وهذا هو الملك. وأما المليك فهو مستحق السياسة، وذلك فيما بيننا قد يصغر ويكبر، بحسب قدر المسوس وقدر السائس في نفسه ومعانيه. وأما ملك الباري عز اسمه فهو الذي لا يتوهم ملك يدانيه فضلاً على أن يفوته، لأنه إنما استحقه بإبداعه لما يسوسه، وإيجاده إياه بعد أن لم يكن، ولا يخشى أن ينزع منه أو يدفع عنه فهو الملك حقاً، وملك من سواه مجاز. (المنهاج ١/١٩٤). ونقله المؤلف في «الأسماء والصفات» (٤٥-٤٦). وقال في «الاعتقاد» (٢٠): «هذه صفة يستحقها بذاته» وقال ابن حجر في «فتح الباري» (١١/٣٦٨). يحتمل وجهين: أحدهما أن يكون بمعنى القدرة فيكون صفة ذات. والثاني أن يكون بمعنى القهر والصرف عما يريدون فيكون صفة فعل. وقال الخطابي: الملك: هو التام الملك، الجامع لأصناف المملوكات. فأما المالك فهو الخاص الملك. =

وقد قيل : إن معناه أنه ^(١) الملك السالب الممكن المانع ، النافع .
 وقد قيل : إن معناه أنه يولي ^(٢) ويعزل ولا يتوجه عليه العزل والسلب .
 وقد قيل ^(٣) : إن معناه أنه المتفرد بالعز والسلطان لا يشاركه أحد في معناه .
 [٣] «القدوس» وله معان : أحدها أنه البريء عن المعاييب والشركاء والأنداد والأضداد .
 ومنها : أن له الكمال في كل وصف يختص به .
 ومنها : أن تطهير غيره من العيوب إليه .
 ومنها : أن الأوهام لا تدركه بالتحديد والأبصار لا تدركه بالتصوير .

= والمصدر من الملك : الملك . مضمومة الميم . ومن المالك : الملك ، مكسورتها . وقد يسمى بعض المخلوقين ملكاً إذا اتسع ملكه إلا أن الذي يستحق هذا الاسم هو الله - جل وعز - لأنه مالك الملك ، وليس ذلك لأحد غيره ، يؤتي الملك من يشاء ، وينزع الملك ممن يشاء ، ويعز من يشاء ، ويذل من يشاء بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير . راجع «شأن الدعاء» (٣٩-٤٠) .
 (١) زيادة من الأصل .
 (٢) في المطبوعة «يؤتي» .

(٣) في (ن) والمطبوعة «وقيل معناه» .

[٣] «القدوس» ورد مرتين في القرآن : في سورة الحشر (٥٩/٢٣) ، وسورة الجمعة (١/٦٢) . قال الحلبي : ومعناه المدح بالفضائل والمحاسن . فالتقديس مضمن في صريح التسييح ، والتسييح مضمن في صريح التقديس ، لأن نفي المذام إثبات للمدائح كقولنا : لا شريك له ، ولا شبه له إثبات أنه واحد أحد ، وكقولنا : لا يعجزه شيء إثبات أنه قادر قوي ، وكقولنا : إنه لا يظلم أحداً إثبات أنه عدل في حكمه . وإثبات المدائح له نفي للمذام عنه كقولنا : إنه عالم ، نفي للجهل عنه ؛ وكقولنا : إنه قادر ، نفي للعجز عنه ، إلا أن قولنا : هو كذا ظاهره التقديس ، وقولنا : ليس بكذا ، ظاهره التسييح . ثم التسييح موجود في ضمن التقديس ، والتقديس موجود في ضمن التسييح ، وقد جمع الله تعالى بينهما في سورة الإخلاص فقال - عز اسمه : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ فهذا تقديس ، ثم قال : ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ . فهذا تسييح . والأمران راجعان إلى إفراده وتوحيده ، ونفي الشريك والشبيه عنه . «المنهاج» (١/١٩٨) وراجع «الأسماء والصفات» (٥٥ - ٥٦) . وقال في «الاعتقاد» في معنى «القدوس» : هو الطاهر من العيوب ، المنزه عن الأولاد . وهذه صفة يستحقها بذاته (ص ٢٠) .

- [٤] «السلام»^(١) وله معان: منها أن السلام به ومنه؛ ومنها: أن من أطاعه سلم؛ ومنها: أنه سليم من النقائص؛ ومنها: أنه يسلم منه من عبده على تحقيق المراد.
- [٥] «المؤمن» وله معان: منها أن الهدى^(٢) والإيمان إليه؛ ومنها: أن التصديق والتكذيب به؛ ومنها: أن الحقائق تنكشف لديه؛ ومنها: أن الأمر يؤخذ منه؛ ومنها: أن القول قوله لا خلاف^(٣) عليه؛ ومنها: استحالة الزوال عليه؛ ومنها: تعذر المنازعة له.

[٦] «المهيمن» وهو من أسامي الكمال الذي لا يصح عليه الزوال تدخل فيه الشهادة

[٤] «السلام» ورد مرة في القرآن في سورة الحشر (٢٣/٥٩). قال المؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٣) نقلاً عن الحلبي: معناه أنه السالم من المعاييب، إذ هي غير جائزة على القديم، فإن جوازها على المصنوعات لأنها أحداث وبدائع، فكما جاز أن يوجدوا بعد أن لم يكونوا موجودين، جاز أن يعدموا بعدما وجدوا، وجاز أن تتبدل أعراضهم، وتتناقص أو تزايد أجزأهم. والقديم لا علة لوجوده فلا يجوز التغير عليه، ولا يمكن أن يعارضه نقص أو شين، أو تكون له صفة تخالف الفضل والكمال، وراجع «المنهاج» (١/١٩٦). وقال في «الاعتقاد» (٢١): «هو الذي سلم من كل عيب، وبرئ من كل آفة. وهذه صفة يستحقها بذاته. وقيل: هو الذي سلم المؤمنون من عقوبته». وراجع «شأن الدعاء» (٤١).

(١) سقط تفسير «السلام» بكامله، وقوله «المؤمن»، وله معان من (ن) والمطبوعة. ففيها «السلام وله معان، منها أن الهدى والإيمان إليه».

[٥] «المؤمن» ورد في القرآن مرة فقط ضمن أسماء الله الحسنى في سورة الحشر (٢٣/٥٩). قال الحلبي: «معناه المصدق، لأنه إذا وعد، صدق وعده، ويحتمل: المؤمن عباده، بما عرفهم من عدله ورحمته، من أن يظلمهم ويجور عليهم». راجع «المنهاج» (١/٢٠٢). وقال الخطابي: أصل الإيمان في اللغة: التصديق. فالمؤمن: المصدق. وقد يحتمل ذلك وجوهاً: أحدها: أنه يصدق عباده وعده، وفيه بما ضمنه لهم من رزق في الدنيا، وثواب على أفعالهم الحسنة في الآخرة. والوجه الآخر: أنه يصدق ظنون عباده المؤمنين، ولا يخيب آمالهم. وقيل: بل المؤمن الموحد نفسه بقوله: «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ». (آل عمران ١٨/٣). وقيل: بل المؤمن الذي آمن عباده المؤمنين في القيامة من عذابه. وقيل: هو الذي آمن خلقه من ظلمه. راجع «شأن الدعاء» (٤٥-٤٦). وذكرها البيهقي في «الأسماء والصفات» (٨٣-٨٤) وقال: وقد دخل أكثر هذه الوجوه في ما قاله الحلبي إلا أن هذا آيين.

(٢) في (ن) والمطبوعة «الهداية». (٣) في النسختين «خلافه».

[٦] «المهيمن» ورد مرة في سورة الحشر (٢٣/٥٩). وقال الخطابي: أصله مؤيمن، فقلبت الهمزة هاء، لأن الهاء أخف من الهمزة. وقال في معناه: الشاهد على خلقه بما يكون منهم من قول =

والحفظ والعطاء والمنع والاختصاص به، عن الغير.

[٧] «العزیز» وله معان: منها: أنه لا يرام، ومنها: أنه لا يخالف في المراد؛ ومنها: أنه لا يخوف بالتهديد؛ ومنها: أنه لا يحط عن المنزلة؛ ومنها: أنه يعذب من أراد؛ ومنها: أنه ملجأ الهاربين؛ ومنها: أن إليه مطالب المريدين؛ ومنها: أن عليه طريق المارقين^(١)، ومنها أن عليه ثواب العاملين، ومنها: أنه لا يوجد له مثل وأنه لا يحذو بحذو وأنه لا يصح عليه نقص.

[٨] «الجبار» وله معان: منها: أنه لا يخنو عند التعذيب ولا يشفق عند البذل إذا

= أو فعل. وقيل: المهيمن: الرقيب على الشيء والحافظ له، (شأن الدعاء ٤٦). وقال الحلبي في «المنهاج» (٢٠٢/١-٢٠٣): «معناه لا ينقص للمطيعين يوم الحساب من طاعتهم شيئاً فلا يثيبهم عليه، لأن الثواب لا يعجزه، ولا هو مستكره عليه، فيضطر إلى كتمان بعض الأعمال أو جحدها، وليس ببخيل فيحمله استكثار الثواب إذا كثرت الأعمال على كتمان بعضها، ولا يلحقه نقص بما يثيب، فيحبس بعضه، لأنه ليس منتقفاً بملكه حتى إذا نفع غيره به، زال انتفاعه بنفسه. وكما لا ينقص المطيع من حسناته شيئاً، لا يزيد العصاة على ما اجترحوه من السيئات شيئاً، فيزيدهم عقاباً على ما استحقوه، لأن واحداً من الكذب والظلم غير جائز عليه. وقد سمي عقوبة أهل النار جزاء، فما لم يقابل منها ذنباً، لم يكن جزاء، ولم يكن وفاً، فدل ذلك على أنه لا يفعله». وراجع «الأسماء والصفات» (٨٤-٨٥) و«الاعتقاد» (ص ٢١).

[٧] «العزیز» وقد ورد كاسم لله في ٨٨ موضعاً. وقال الحلبي في معناه: الذي لا يوصل إليه، ولا يمكن إدخال مكروه عليه، فإن العزیز في لسان العرب من العزة وهي الصلابة، فإذا قيل لله «العزیز» فإنما يراد به الاعتراف بالقدم الذي لا يتهأ معه تغيره عما لم يزل عليه من القدرة والقوة، وذلك عائد إلى تنزيهه عما يجوز على المصنوعين لاعتراضهم بالحدوث في أنفسهم للحوادث أن تصيبهم وتغيرهم. وقال الخطابي: «العزیز» هو المنيع الذي لا يغلب، والعز قد يكون بمعنى الغلبة ويقال منه: عز يعز- بضم العين من يعز- وقد يكون بمعنى الشدة والقوة، ويقال منه: عز يعز- بفتح العين- وقد يكون بمعنى نفاسة القدر ويقال منه: عز الشيء يعز- بكسر العين- فيتناول معنى العزیز على هذا: أنه لا يعادله شيء، وأنه لا مثيل له. والله أعلم. «شأن الدعاء» (٤٧-٤٨) راجع «الأسماء والصفات» (٥١) وانظر «المنهاج» (١٩٥/١-١٩٦) وقال في «الاعتقاد» (٢١): هو من صفات الذات. وقال الحافظ ابن حجر: والعزة يحتمل أن تكون صفة ذات بمعنى القدرة والعظمة، وأن تكون صفة فعل بمعنى القهر لمخلوقاته، والغلبة لهم. ولذلك صحت إضافة اسمه إليها. (فتح الباري ٣٦٩/١٣). وانظر «لسان العرب» «عز».

(١) كذا في النسخ، ولعله «العارفين».

[٨] ورد في القرآن لله تبارك وتعالى مرة في سورة الحشر (٢٣/٥٩). وذكره المؤلف في «الأسماء والصفات» تبعاً للحلبي مرة في باب «ذكر الأسماء التي تتبع إثبات الإبداع والاختراع له» =

أعطى أعطى عن سعة، وإذا منع منع عن قدرة. ومنها: أنه لا يكثرث بالناكبين، ولا يفرح بالمخلصين، ومنها: أنه لا يتمنى ما لا يكون، ولا يتلهف على ما لم يكن، ومنها: أنه لا يناقش في الفعل ولا يطالب بالعلة ولا يحجر عليه في مقدوره وأنه لا يجب عليه شيء بته وأنه يذل عند عزته الأعزاء ويشرف^(١) عند تقيبه الأذلاء.

[٩] «المتكبر» وله معان: منها أنه لا مقدار لشيء عنده، ومنها: أنه لا يؤثر فيه اللوم ولا يصح فيه العقاب، ومنها: أنه لا يخلق للنفع ولا يخترع للدفع وأنه لا يتوجه

= ونقل عن الحلبي أنه يكون هذا إذا كان من الجبر الذي هو نظير الإكراه، لأنه يدخل فيه إحداث شيء عن عدم، فإنه إذا أراد وجوده كان، ولم يتخلف كونه عن حال إرادته، ولم يمكن فيه غير ذلك، فيكون فعله له كالجبر إذ الجبر طريق إلى دفع الامتناع عن المراد، فإذا كان ما يريده الباري - جل ثناؤه - لا يمتنع عليه فذلك في الصورة جبر. (ص ٤٨). ثم ذكره في باب «ذكر الأسماء التي تتبع إثبات التدبير له دون ما سواه» وقال: إن هذا يكون في قول من جعل ذلك من «جبر الكسر» أي المصلح لأحوال عباده، والجابر لها، والمخرج لهم مما يسوءهم إلى ما يسرهم، ومما يضرهم إلى ما ينفعهم. (ص ٨٧). وقال أبو سليمان الخطابي في معناه: «الجبار» الذي جبر الخلق على ما أراد من أمره ونهيه. ويقال: هو الذي جبر مفاقر الخلق، وكفاهم أسباب المعيشة والرزق. ويقال: بل «الجبار»: العالي فوق خلقه. «شأن الدعاء» (٤٨) راجع «الأسماء والصفات» (٤٨) و«المنهاج» (١٩٥/١، ٢٠٣/١-٢٠٤). وقال في «الاعتقاد» (٢١): هو الذي لا تناله الأيدي، ولا يجري في ملكه غير ما أراد. وهو من الصفات التي يستحقها بذاته. وقيل: هو الذي جبر الخلق على ما أراد؛ وقيل: هو الذي جبر مفاقر الخلق، وهو على هذا المعنى من صفات فعله.

(١) في (ن) والمطبوعة «بشروا».

[٩] «المتكبر» ورد في القرآن لله - جل ثناؤه - مرة واحدة في سورة الحشر (٢٣/٥٩)، وقال الحلبي في معناه: هو المكلّم عباده وحيًا، وعلى السنة الرسل - يعني في الدنيا - قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ﴾. (الشورى ٤٢/٥١). وقال الخطابي: هو المتعالي عن صفات الخلق. ويقال: هو الذي يتكبر على عتاة خلقه إذا نازعوه العظمة، فيقصمهم، والثناء في «المتكبر» ثناء التفرد والتخصيص بالكبر، لا ثناء التعاطي والتكلف، والكبر لا يليق بأحد من المخلوقين، وإنما سمة العبيد: الخشوع والتذلل. وقيل إن «المتكبر» من الكبرياء الذي هو عظمة الله تعالى، لا من الكبر الذي هو مذموم عند الخلق. (شأن الدعاء ٤٨-٤٩). وراجع «الأسماء والصفات» (٩٣-٩٤) و«المنهاج» (٢٠٥/١). وفي «الاعتقاد» (٢١): هذه صفة يستحقها بذاته.

عليه المنة بالطاعة والعبادة ولا يلزمه الثواب عن المتابعة، وأنه لا يشرف بالاتباع ولا ينحط بالاعتداء وأنه لا يأمر لفائدة ولا ينهى لعائدة.

[١٠] «العلي» وله معان: منها: أنه عليٌّ عن المالك والامر والناهي والتهديد والرسم والمنع والإيجاب، ومنها: أنه عليٌّ عن الحاجة إلى الخلائق والخلق. ومنها: أنه لا يسأل عما يفعل ولا يحاسب على ما يقبض.

[١١] «العظيم» وله معان: منها: أنه يستحيل عليه التحديد والمساحة؛ ومنها: نفي الكثافة والرقّة؛ ومنها: وجوب التذلل^(١) والخضوع عند الطاعة.

[١٠] «العلي» ورد في القرآن في صفة الله تعالى ٨ مرات، وقال الحلبي في معناه: هو الذي ليس فوقه فيما يجب له من معاني الجلال أحد، ولا معه من يكون العلو مشتركاً بينه وبينه. ولكنه العلي بالإطلاق. «المنهاج» (١/١٩٠) وانظر «الأسماء والصفات» (٣١). وقال الخطابي في «شأن الدعاء» (٦٦). العلي: هو العالي القاهر، فعيل بمعنى فاعل، كالقدير والقادر، والعليم والعالم، وقد يكون ذلك من العلو الذي هو مصدر علا يعلو فهو عال. كقوله: «الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى» (طه ٥/٢٠). ويكون ذلك من علاء المجد والشرف يقال منه على يعلو علاء ويكون معناه: الذي علا وجل أن تلحقه صفات الخلق، أو تكيفه أوهاهمهم، وفي «الاعتقاد» (٢٣): هو العالي القاهر. وقيل: هو الذي علا وجل من أن يلحقه صفات الخلق، وهذه صفة يستحقها بذاته. وذكر الراغب في «مفرداته» (٣٥٧) أن علا يعلو علواً فهو عال، وعلي يعلو فهو علي فعلا في الأمكنة والأجسام، وعلي (بالكسر) في القدر والمنزلة. وقيل: علا يقال في المحمود والمذموم، وعلي لا يقال إلا في المحمود وإذا وصف به الله تعالى فمعناه: يعلو أن يحيط به وصف الواصفين بل علم العارفين.

[١١] «العظيم» ورد خمس مرات في القرآن لله تعالى. وقال الحلبي في معناه: إنه الذي لا يمكن الامتناع عليه بالإطلاق لأن عظيم القوم إنما يكون مالك أمورهم، الذي لا يقدرّون على مقاومته ومخالفة أمره، إلا أنه - وإن كان كذلك ماهيته - فقد يلحقه العجز بأفات تدخل عليه فيما بيده، فيوهنه ويضعفه حتى يستطاع مقاومته، بل قهره وإبطاله، والله تعالى - جل ثناؤه - قادر لا يعجزه شيء ولا يمكن أن يعصى كرهاً، أو يخالف أمره قهراً. فهو العظيم إذا حقاً وصدقاً، وكان هذا الاسم لمن دونه مجازاً. «المنهاج» (١/١٩٥). وقال الخطابي: العظيم هو ذو العظمة والجلال، ومعناه ينصرف إلى عظم الشأن وجلالة القدر، دون العظيم الذي هو من نعوت الأجسام لما يوجد فيها من زيادة الأجزاء، ويقال للرجل السيد: هو عظيم قومه. «شأن الدعاء» (٦٤-٦٥) وراجع «الأسماء والصفات» (٥٠-٥١). وفي «الاعتقاد» (٢٣) هو المستحق لأوصاف العلو، والرفقة، والجلال، والعظمة، والتقديس من كل آفة. وهو من الصفات التي يستحقها بذاته.

(١) وفي المطبوعة «التذليل».

[١٢] «الجليل» وله معان: منها: أنه يجل عن أن يجوز عليه ما دل على الحدوث؛ ومنها: أنه يجب الانقياد له؛ ومنها: أنه لا يجل إلا من رفعه.

[١٣] «الكبير» وله معان: وهي أنه لا يقع عليه المقدار والتقدير ولا يرد عليه في التدبير ولا يخالف في الأمور.

[١٤] «الحميد» وله معان: محمود، وله صفات المدح والكمال.

[١٢] «الجليل» لم يرد في القرآن ضمن أسماء الله تعالى، وورد به الأثر عن النبي ﷺ في خبر الأسماء. وجاء في الكتاب ﴿ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن ٢٧/٥٥). ومعناه: المستحق للأمر والنهي، فإن جلال الواحد فيما بين الناس إنما يظهر بأن يكون له على غيره أمر نافذ لا يجد من طاعته فيه بدا. فإذا كان من حق الباري - جل ثناؤه - على من أبدعه أن يكون أمره عليه نافذاً، وطاعته له لازمة، وجب له اسم «الجليل» حقاً، وكان لمن عرفه أن يدعوه بهذا الاسم، وبما يجري مجراه، ويؤدي معناه. وقال الخطابي: هو من الجلال والعظمة، ومعناه منصرف إلى جلال القدر، وعظم الشأن، فهو الجليل الذي يصغر دونه كل جليل، ويتضع معه كل رفيع. «شأن الدعاء» (٧٠) وانظر «الأسماء والصفات» (٣٩-٤٠) و«المنهاج» (١٩٢/١). وفي «الاعتقاد» (٢٣-٢٤): هذه صفة يستحقها بذاته. وقال الراغب في «مفرداته» (٩٢): الجلالة: عظم القدر، والجلال (بغير الهاء): التناهي في ذلك. وخص بوصف الله تعالى فقيل «ذو الجلال والإكرام» ولم يستعمل في غيره. و«الجليل»: العظيم القدر، ووصفه تعالى بذلك إما لخلق الأشياء العظيمة المستدل بها عليه؛ أو لأنه يجل عن الإحاطة به؛ أو لأنه يجل عن أن يدرك بالحواس.

[١٣] «الكبير» ورد في القرآن في صفة الله جل ثناؤه ٦ مرات. وقال الحلبي في معناه: أنه المصروف عباده على ما يريده منهم من غير أن يروه. وكبير القوم هو الذي يستغني عن التبذل لهم، ولا يحتاج أن يطاع إلى إظهار نفسه، والمشافهة بأمره ونهيه، إلا أن ذلك في صفة الله تعالى جده إطلاق حقيقة، وفيمن دونه مجازاً، لأن من يدعى كبير القوم قد يحتاج مع بعض الناس وفي بعض الأمور إلى الاستظهار على المأمور بإبداء نفسه له ومخاطبته كفاحاً لخشية أن لا يطيعه إذا سمع أمره من غيره. والله سبحانه وتعالى جل ثناؤه لا يحتاج إلى شيء، ولا يعجزه شيء. (المنهاج ١/١٩٦). وقال الخطابي: «الكبير» الموصوف بالجلال وكبر الشأن. يصغر دون جلاله كل كبير. ويقال: هو الذي كبر عن شبه المخلوقين. «شأن الدعاء» (٦٦) وراجع «الأسماء والصفات» (٥٢-٥٣). وفي «الاعتقاد» هذه صفة يستحقها بذاته (٢٣).

[١٤] «الحميد» ورد في القرآن لله تعالى ١٧ مرة. وقال الحلبي في معناه: هو المستحق لأن يحمده، لأنه جل ثناؤه بدأ فأوجد، ثم جمع بين النعمتين الجليلتين: الحياة والعقل، ووالى بين منحه، وتابع آلاؤه ومنته حتى فاتت العد، وإن استفرغ فيها الجهد. فمن ذا الذي يستحق الحمد سواه؟ بل له الحمد كله لا لغيره، كما أن المن منه لا من غيره. (المنهاج ١/٢٠٢). وقال الخطابي: هو المحمود الذي استحق الحمد بفعاله، وهو فعيل بمعنى مفعول. وهو الذي يحمده في السراء =

[١٥] «المجيد» وله معان: منها: أنه^(١) لا يساوي فيما له من أوصاف الكمال؛ ومنها: أنه المنفرد بالجلال والكبرياء والعز؛ ومنها: أن الذي يفيد من أوصاف المدح لغيره لا يكون إلا به.

[١٦] «الحق» وله معان: منها: أن لا يمكن رده ولا يصح رفعه ولا يوصف بالقدرة على ما يوجب ذمه، ومنها: أن ما لم يكن بأمره من غيره لم يحمده وصفه؛ ومنها: المبين لخلق ما أرادهم له.

= والضراء، وفي الشدة والرخاء، لأنه حكيم لا يجري في أفعاله الغلط، ولا يعترضه الخطأ فهو محمود على كل حال. «شأن الدعاء» (٧٨) وانظر «الأسماء والصفات» (٨٠). وفي «الاعتقاد» (٢٥) قيل: هو من له صفات المدح والكمال، وهذه صفة يستحقها بذاته.

[١٥] «المجيد» ورد في القرآن في صفة الله عز وجل مرتين: في سورة هود (٧٣/١١) وفي سورة البروج (١٥/٨٥). وقال الحلبي في معناه: المنيع المحمود. لأن العرب لا تقول لكل محمود «مجيد» ولا لكل منيع «مجيد» وقد يكون الواحد منيعاً غير محمود كالمأمر الخليلع الجائر، أو اللص المتحصن ببعض القلاع، وقد يكون محموداً غير منيع كأمير السوق، والمصابرين من أهل القبلة، فلما لم يقل لكل واحد منهما مجيد، علمنا أن المجيد من جمع بينهما، وكان منيعاً لا يرام وكان في منعته حسن الخصال، جميل الفعال، والباري جل ثناؤه، يجل عن أن يرام، أو يوصل إليه، وهو مع ذلك محسن منعم بمجمل مفضل، لا يستطيع العبد أن يحصي نعمته، ولو استفد فيه مدته، فاستحق اسم المجيد وما هو أعلى منه. «المنهاج» (١٩٧/١). وقال الخطابي: المجيد: الواسع الكرم. وأصل المجد في كلامهم: السعة ويقال رجل ماجد، إذا كان سخياً، واسع العطاء. «شأن الدعاء» (٧٤) وانظر «الأسماء والصفات» (٥٧). وفي «الاعتقاد» (٢٤): هو الجليل الرفيع القدر المحسن الجزيل البر، فالمجد في اللغة قد يكون بمعنى الشرف، وقد يكون بمعنى السعة، وهو على المعنى الأول صفة يستحقها بذاته.

(١) زيادة يقتضيها السياق.

[١٦] «الحق» ورد في القرآن لله تعالى ٦ مرات منها مرة مع صفته «المبين» وذكره المؤلف معاً «الحق المبين» في «الأسماء والصفات» وأما الحلبي فقد فصلها وقال في معنى «الحق»: ما لا يسع إنكاره، ويلزم إثباته والاعتراف به، ووجود الباري - عز اسمه - أولى ما يجب الاعتراف به ولا يسع جحوده، إذ لا مثبت يتظاهر عليه من الدلائل البينة الظاهرة ما تظاهرت على وجود الباري جل جلاله. «المنهاج» (١٨٨/١) وراجع «الأسماء والصفات» (٢٦-٢٧). وفي «الاعتقاد» (٢٤) وهو الموجود حقاً. وهذه صفة يستحقها بذاته. وقال ابن بطال: هو الموجود الثابت الذي لا يزول ولا يتغير، ذكره ابن حجر في «فتح الباري» (٣٧٢/١٣). وقال الخطابي: الحق: هو المتحقق كونه ووجوده، وكل شيء صح وجوده وكونه فهو حق. «شأن الدعاء» (٧٦).

[١٧] «المبين» وله معان: منها: أنه بين لذوي العقول؛ ومنها: أن الفضل يقع به، ومنها: أن التحقيق والتمييز إليه، ومنها: أن الهداية به.

[١٨] «الواحد» وله معان: منها: أنه لا يجوز عليه التبعض ولا يجوز عليه التشبيه ولا يصح الخروج من ملكه ولا حد لسلطانه.

[١٧] «المبين» ورد مرة واحدة فقط في صفة الله جل ثناؤه في سورة النور (٢٤/٢٥)، وقال الحلبي في معناه: هو الذي لا يخفى ولا ينكتم، والباري - جل ثناؤه - ليس بخاف ولا منكتم، لأن له من الأفعال الدالة عليه ما يستحيل معها أن يخفى فلا يوقف عليه ولا يدري. «المنهاج» (١٧٩/١) وراجع «الأسماء والصفات» (٢٧). وفي «الاعتقاد» (٢٩): هو البين أمره في الوجدانية. وهذه صفة يستحقها بذاته.

[١٨] «الواحد» ورد في القرآن في صفة الله عز وجل ٦ مرات. وقال الحلبي: إنه يحتمل وجوها: أحدها: أنه لا قديم ولا إله سواه، فهو واحد من حيث أنه ليس له شريك فيجري عليه حكم العدد، وتبطل به وحدانيته.

والآخر: أنه واحد بمعنى أن ذاته ذات لا يجوز عليه التكثر بغيره، والإشارة فيه إلى أنه ليس بجوهر ولا عرض، لأن الجوهر قد يتكرر بالانضمام إلى جوهر مثله، فيتركب منهما جسم، وقد يتكرر بالعرض الذي يحله، والعرض لا قوام له إلا بغير يحله، والقديم فرد لا يجوز عليه حاجة إلى غيره، ولا يتكرر بغيره، وعلى هذا لو قيل إن معنى «الواحد» أنه القائم بنفسه، لكان ذلك صحيحاً، ولرجع المعنى إلى أنه ليس بجوهر، ولا عرض، لأن قيام الجوهر بفاعله ومثبته، وقيام العرض بجوهر يحله.

والثالث: أن معنى الواحد هو القديم، فإذا قلنا الواحد فإنما نريد به الذي لا يمكن أن يكون أكثر من واحد. والذي لا يمكن أن يكون أكثر من واحد هو القديم، لأن القديم متصف في الأصل بالإطلاق السابق للموجودات. ومهما كان قديماً، كان كل واحد منها غير سابق بالإطلاق، لأنه إن سبق غير صاحبه فليس بسابق صاحبه، وهو موجود كوجوده، فيكون إذاً قديماً من وجه وغير قديم من وجه، ويكون القدم وصفاً لها معاً، ولا يكون وصفاً لكل واحد منهما، فثبت أن القديم بالإطلاق لا يكون إلا واحداً، فالواحد إذاً هو القديم الذي لا يمكن أن يكون إلا واحداً. (المنهاج ١٨٩/١). وانظر «الأسماء والصفات» (٢٩-٣٠). وقال الخطابي: الواحد: هو الفرد الذي لم يزل وحده، ولم يكن معه آخر. وقيل: هو المنقطع القرين، المعدوم الشريك والنظير، وليس كسائر الأجسام المؤلفة، إذ كل شيء سواه يدعى واحداً، فهو واحد من جهة، غير واحد من جهات. والله سبحانه الواحد الذي ليس كمثله شيء. (شأن الدعاء ٨٢). وفي «الاعتقاد» (٢٦): هو الفرد الذي لم يزل وحده بلا شريك. وقيل: هو الذي لا قسيم لذاته، ولا شبه له ولا شريك. وهذه صفة يستحقها بذاته. وقال في موضع آخر (٢٩) الواحد: الذي لا شريك له ولا عدل. وعبر عنه بعبارة أخرى فقيل «الأحد» وهو المنفرد بالمعنى، لا يشاركه فيه أحد، والواحد: المنفرد بالذات لا يضاويه أحد. وهما من الصفات التي يستحقها بذاته.

[١٩] «الماجد» وله معان: منها: الارتفاع والعلو على المبالغة. ومنها: التقريب على حسب المشيئة؛ ومنها: الاختصاص بالولاية والتولية.

[٢٠] «الصمد» وله معان: منها: أنه لا يتجزأ في الوهم، ومنها: أن الكون والأحوال منه تطلب.

[١٩] «الماجد» لم يرد في الكتاب وورد في حديث الأسامي. وقد تقدم تفسير «المجيد» وذكر هناك أن أصل «المجد» السعة. قال الخطابي: وقد يحتمل أن يكون إنما أعيد هذا الاسم ثانياً، وخولف بينه في البناء وبين «المجيد» ليؤكد به معنى «الواجد» الذي هو الغني، فيدل به على السعة والكثرة في الوجد، وليأثلف الاسمان أيضاً ويتقاربا في اللفظ. فإنه قد جرت عادة العرب باستحسان هذا النمط من الكلام. وهو من باب مظاهره البيان. راجع «شأن الدعاء» (٨٢). سقط من (ن) والمطبوعة الاسم «الماجد» والقولان الأولان في تفسيره. وأما قوله «ومنها: الاختصاص بالولاية والتولية» فجاء في تفسير قوله «الواحد».

[٢٠] «الصمد» ورد مرة واحدة في سورة الإخلاص. وقال الحلبي معناه: المصمود بالحوائح أي المقصود بها. وقد يقال ذلك على معنى أنه المستحق لأن يقصد بها. ثم لا يبطل هذا الاستحقاق ولا تزول هذه الصفة بذهاب من يذهب عن الحق ويضل السبيل، لأنه إذا كان هو الخالق والمدبر لما خلق، لا خالق غيره، ولا مدبر سواه، فالذهاب عن قصده بالحاجة - وهي بالحقيقة واقعة إليه، ولا قاضي لها غيره - جهل وحمق. والجهل بالله تعالى جده كفر. (المنهاج ٢٠١/١ - ٢٠٢). وذكر المؤلف في «الأسماء والصفات» (٧٨-٨٠) بعد إيراد قول الحلبي تفاسير أخرى ونقل عن الخطابي أنه قال: «الصمد»: السيد الذي يصمد إليه في الأمور، ويقصد إليه في الحوائج والنوازل. وأصل الصمد: القصد. يقال للرجل: «اصمد صمد فلان»: أي اقصد قصده. وأصح ما قيل فيه ما يشهد له معنى الاشتقاق. وانظر «شأن الدعاء» (٨٥). وفي «الاعتقاد» (٢٦): وقيل: هو الباقي الذي لا يزول، وهو من صفات الذات. وراجع «تفسير سورة الإخلاص» لشيخ الإسلام ابن تيمية (طبعة الدار السلفية).

(٢١-٢٢) «الأول والآخر» وردا معاً في سورة الحديد فقط (٥٨/٣) وذكرهما الحلبي ثم المؤلف في «الأسماء والصفات» معاً. وقال الحلبي: فالأول: هو الذي لا قبل له. و«الآخر»: هو الذي لا بعد له. وهذا لأن قبل وبعد نهايتان «فقبل» نهاية الوجود من قبل ابتدائه و«بعد» غايته من قبل انتهائه فإذا لم يكن له ابتداء ولا انتهاء لم يكن للوجود قبل وبعد. فكان هو الأول والآخر. راجع «المنهاج» (١٨٨/١) و«الأسماء والصفات» (٢٥-٢٦). وفي «الاعتقاد» (٢٦): «الأول» هو الذي لا ابتداء لوجوده، و«الآخر»: هو الذي لا انتهاء لوجوده. وهما صفتان يستحقهما بذاته. وقال الخطابي في «شأن الدعاء» (٨٧) الأول: هو السابق للأشياء كلها، الكائن الذي لم يزل قبل وجود الخلق، فاستحق الأولية إذ كان موجوداً ولا شيء قبله ولا معه. و«الآخر» هو الباقي بعد فناء الخلق، وليس معنى الآخر ما له الانتهاء، كما ليس معنى الأول ما له الابتداء، فهو الأول والآخر، وليس لكونه أول ولا آخر.

[٢١] «الأول» وله معان: منها: أنه لم يزل ومنها أنه لا يكافأ على النعمة والبلية ولا يسبق بالفعل.

[٢٢] «الآخر» ومعناه الدائم، فإنه يستحيل عليه العدم.

[٢٣] «الظاهر» ومعناه أنه يصح إدراكه بالأدلة على القطع واليقين.

[٢٤] «الباطن» ومعناه أنه لا يدرك باللمس والشم والذوق وأنه يقف على الخفيات.

[٢٥] «المتعال» وله معان: أحدها: أنه تعالى عن أن يطاق، والثاني: أنه تعالى عن الزوال بالذات والصفة، والثالث: أنه تعالى عن الحاجة.

[٢٣] «الظاهر» ورد مرة في سورة الحديد (٣/٥٧). قال الحلبي في معناه: إنه البادي في أفعاله، وهو - جل ثناؤه - بهذه الصفة فلا يمكن معها أن يجحد وجوده، وينكر ثبوته. (المنهاج ١/١٨٩). وقال الخطابي: هو الظاهر بحججه الباهرة، وبراهينه النيرة، وشواهد أعلامه الدالة على ثبوت ربوبيته، وصحة وحدانيته، ويكون «الظاهر» فوق كل شيء بقدرته. وقد يكون الظهور بمعنى العلو، ويكون بمعنى الغلبة. (شأن الدعاء ٨٨). راجع «الأسماء والصفات» (٢٧-٢٨) و«الاعتقاد» (٢٦).

[٢٤] «الباطن» ورد مرة واحدة فقط مع «الظاهر». وقال الحلبي: «الباطن» الذي لا يحس، وإنما يدرك بآثاره وأفعاله. وقال الخطابي: وقد يكون معنى الظهور والبطون: تجليه لبصائر المتفكرين واحتجابه عن أبصار الناظرين، وقد يكون معناه: العالم بما ظهر من الأمور والمطلع على ما بطن من الغيوب. راجع «الأسماء والصفات» (٥٢) و«المنهاج» (١/١٩٦). وفي «الاعتقاد» (٢٦): هو الذي لا يستولى عليه توهم الكيفية. ثم ذكر قول الخطابي الأخير وقال: وهما - الظاهر والباطن - من صفات الذات.

[٢٥] «المتعال» ورد في القرآن مرة واحدة في سورة الرعد (٩/١٣). قال الحلبي معناه: المرتفع عن أن يجوز عليه ما يجوز على المحدثين من الأزواج والأولاد، والجوارح والأعضاء، واتخاذ السرير للجلوس عليه، والاحتجاب بالسور عن أن تنفذ الأبصار إليه، والانتقال من مكان إلى مكان، ونحو ذلك، فإن إثبات بعض هذه الأشياء يوجب النهاية، وبعضها يوجب الحاجة، وبعضها يوجب التغير والاستحالة وشيء من ذلك غير لائق بالقديم ولا جائز عليه. «المنهاج» (١/١٩٦) و«الأسماء والصفات» (٥١-٥٢). وقال في «الاعتقاد» (٢٦) هو المنزه عن صفات الخلق، وهذه صفة يستحقها بذاته. وقد يكون بمعنى العالي فوق خلقه بالقهر، وراجع «شأن الدعاء» (٨٩).

[٢٦] «الغني» وله معان: منها: أنه لا يتعلق بالقدرة ولا يحتاج إلى دعامة أو علاقة؛ وأنه لا يتوهم حدوث شيء إلا يصح منه بما له من الصفات من غير توقف على استحداث حكم.

[٢٧] «النور» وله معان: منها أنه لا يخفى على أوليائه بالدليل ويصح إدراكه بالأبصار ويظهر لكل ذي لب بالعقل.

[٢٨] «ذو الجلال» ومعناه المختص بما ذكرناه من الأوصاف.

وقال وفي بعض الأخبار^(١) أنه «السيد».

[٢٦] «الغني» ورد في القرآن لله تعالى ١٨ مرة. قال الحليمي في معناه: إنه الكامل بما له وعنده، فلا يحتاج معه إلى غيره، وربنا- جل ثناؤه- بهذه الصفة. لأن الحاجة نقص، والمحتاج عاجز عن ما يحتاج إليه إلى أن يبلغه ويدركه، وللمحتاج إليه فضل بوجود ما ليس عند المحتاج. فالتقص منفي عن القديم بكل حال، والعجز غير جائز عليه، ولا يمكن أن يكون لأحد عليه فضل، إذ كل شيء سواه خلق له وبدع أبدعه، لا يملك من أمره شيئاً، وإنما يكون كما يريد الله عز وجل ويدبره عليه. فلا يتوهم أن يكون له مع هذا اتساع لفضل عليه. راجع «المنهاج» (١/١٩٦) و«الأسماء والصفات» (٥٣-٥٤). وفي «الاعتقاد» (٢٧): هو الذي استغنى عن الخلق. وقيل: المتمكن من تنفيذ إرادته في مراداته، وهذه صفة يستحقها بذاته. وراجع «شأن الدعاء» (٩٢-٩٣).

[٢٧] «النور» قال الله عز وجل: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (سورة النور ٢٤/٣٥). قال الحليمي: وهو الهادي لا يعلم العباد إلا ما علمهم، ولا يدركون إلا ما يسر لهم إدراكه، فالخواس والعقل فطرته وخلقه وعطيته. وقال الخطابي: هو الذي بنوره يبصر ذو العماية، ويهديته يرشد ذو الغواية. ولا يجوز أن يتوهم أن الله سبحانه وتعالى نور من الأنوار فإن النور تضاده الظلمة، وتتعاque فتزيله، وتعالى الله أن يكون له ضد أو ند. «الأسماء والصفات» (١٠٢-١٠٣) و«المنهاج» (١/٢٠٧). وفي «الاعتقاد»: هو الهادي، وقيل: هو المنور، وهو من صفات الفعل، وقيل: هو الحق. وقيل: هو الذي لا يخفى على أوليائه بالدليل، وتصح رؤيته بالأبصار. وهذه صفة يستحقها الباري تعالى بذاته (ص ٢٨).

[٢٨] «ذو الجلال» قد مر في «الجليل».

(١) قال المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٩): ومنها «السيد» وهذا اسم لم يأت به الكتاب ولكنه مأثور عن الرسول ﷺ ثم ذكر حديثاً بسنده عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال قال أبي رضي الله عنه: «انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله ﷺ فقلنا: أنت سيدنا. فقال رسول الله ﷺ: «السيد الله». فقلنا: فأفضلنا فضلاً، وأعظمنا طولاً. فقال ﷺ: «قولوا بقولكم أو ببعض قولكم، ولا يستجرينكم الشيطان».

قال الإمام البيهقي - رحمه الله تعالى - وقد ذكرت إسناده في كتاب «الأسماء والصفات» وإسناد غيره مما ورد به الحديث .

قال الأستاذ^(١) ومعناه : أنه مالك كل مخلوق وأنه متفرد بالإيجاد .

[٢٩] «المولى» ومعناه أنه يغير ما شاء كيف شاء .

[٣٠] «الأحد» ومعناه أنه لا يصح عليه الاتصال والمماساة ولا يجوز عليه النقصان والزيادة .

= رواه أبو داود في «سننه» في الأدب (١٥٤ / ٥) وأحمد في «مسنده» (٢٤ / ٤-٢٥) ورجال إسنادهما ثقات . وقال الحلبي في معناه : هو المحتاج إليه بالإطلاق ، فإن سيد الناس إنما هو رأسهم الذي إليه يرجعون ، وبأمره يعملون ، وعن رأيه يصدرن ، ومن قوله يستهدون . فإذا كانت الملائكة والإنس والجن خلقا للباري - جل ثناؤه - ولم يكن بهم غنية عنه في بدء أمرهم وهو الوجود ، إذ لو لم يوجد لهم لم يوجدوا ، ولا في البقاء بعد الإيجاد ، ولا في العوارض العارضة أثناء البقاء ، كان حقا له - جل ثناؤه - أن يكون سيذا ، وكان حقا عليهم أن يدعوه بهذا الاسم . «المنهاج» (١٩٢ / ١) . ولم يذكره المؤلف في «الاعتقاد» .

(١) يعنى أبا إسحاق الإسفراييني .

[٢٩] قال الله عز وجل : ﴿نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ (الأنفال / ٨ ، ٤٠ ، الحج / ٢٢ / ٧٨) وقال الحلبي في معناه : إنه المأمول منه النصر والمعونة لأنه هو المالك ولا مفزع للمملوك إلا ماله . «المنهاج» (٢٠٤ / ١) . وانظر «الأسماء والصفات» (٨٨-٨٩) و«شأن الدعاء» للخطابي (١٠١) .

[٣٠] «الأحد» ورد مرة في سورة الإخلاص ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ . قال الحلبي : وهو الذي لا شبيه له ولا نظير ، كما أن الواحد هو الذي لا شريك له ولا عدل ، ولهذا سمي الله عز وجل نفسه بهذا الاسم لما وصف نفسه بأنه «لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد» فكان قوله جل وعلا : ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ من تفسير قوله «أحد» والمعنى : لم يتفرع عنه شيء ولم يتفرع هو عن شيء كما يتفرع الولد عن أبيه وأمه ، ويتفرع عنها الولد ، أي فإذا كان كذلك فما يدعوه المشركون إلها من دونه لا يجوز أن يكون إلها ، إذ كانت أمارات الحدوث من التجزئ والتناهي قائمة فيه ، لازمة له . والباري تعالى لا يتجزأ ، ولا يتناهي ، فهو إذا غير مشبه إياه ، ولا مشارك له في صفته . «المنهاج» (١٩٥ / ١) و«الأسماء والصفات» (٤٩-٥٠) . وانظر «الاعتقاد» (٢٩) . قال الخطابي : والفرق بين «الواحد» و«الأحد» أن الواحد هو المنفرد بالذات لا يضاهيه آخر و«الأحد» هو المنفرد بالمعنى لا يشاركه فيه أحد . ولذلك قيل للمتناهي في العلم : هو أحد الأثنين . ومما يفترقان به في معاني الكلام : أن الواحد في جنس المعدود - وقد يفتح به العدد - والأحد ينقطع معه العدد ، وأن «الأحد» يصلح في الكلام في موضع الجحود ، و«الواحد» في موضع الإثبات ، تقول : لم يأتني من القوم أحد ، وجاءني منهم واحد ، ولا يقال : جاءني منهم أحد ، فأما «الوحيد» فإنها =

[٣١] «الفرد» ومعناه أنه لا تصح له الزوجة والولد.

[٣٢] «الوتر» ومعناه أنه لا يعد في المعدودات بالمعنى وتحقيقه أنه لا يوصف بصفة يصح وصف غيره بها إلا وله اختصاص ومباينة.

أسامي صفات الذات

(أ) فمن أسامي صفات الذات الذي عاد إلى القدرة

[١] «القاهر» ومعناه الغالب.

[٢] «القهار» ومعناه الذي لا يقصد، ولا يغلب.

= يوصف به في غالب العرف: المنفرد عن أصحابه، المتقطع عنهم، وإطلاقه في صفة الله - سبحانه - ليس بالبين عندي صوابه. ولا أستحسن التسمية بعبد الوحيد كما استحسناها بعبد الواحد، وبعبد الأحد، وأرى كثيرًا من العامة قد تسموا به. (شأن الدعاء ٨٣). وراجع «تفسير سورة الإخلاص» لابن تيمية (طبعة الدار السلفية).

[٣١] «الفرد» لم يرد في القرآن الله تعالى، ولم يرد ذكره في خبر الأسامي الذي ساقه المؤلف ولم يذكره الحلبي في «المنهاج» ولا المؤلف في «الأسماء والصفات» أو «الاعتقاد». وقال الراغب الأصفهاني في «مفرداته» (٣٨٩) «الفرد»: الذي لا يختلط به غيره فهو أعم من «الوتر» وأخص من الواحد... ويقال في الله «فرد» تنبيهًا على أنه بخلاف الأشياء كلها في الازدواج المنب عليه بقوله «وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ» (الذاريات ٤٩/٥١). وقيل: معناه المستغني عما عداه كما نبه عليه بقوله «غني عن العالمين» وإذا قيل هو منفرد بوحدانيته فمعناه هو مستغن عن كل تركيب وازدواج تنبيهًا على أنه مخالف للموجودات كلها.

[٣٢] «الوتر» لم يرد في القرآن، وفي الحديث «إنه وتر يحب الوتر». لأنه إذا لم يكن قديم سواء - لا إله ولا غير إله - لم ينبغ لشيء من الموجودات أن يضم إليه فيعبد معه، فيكون المعبود معه شفعًا، لكنه واحد، وتر. راجع «المنهاج» (١٩٠/١) و«الأسماء والصفات» (٣٠). وفي «الاعتقاد»: هو الفرد الذي لا شريك له ولا نظير، وهذه صفة يستحقها بذاته.

[١] «القاهر» ورد مرتين في سورة الأنعام (١٨/٦، ٦١). وقال الحلبي معناه: أنه يدبر خلقه بما يريد، فيقع في ذلك ما يشق ويثقل، ويغم ويحزن، ويكون منه سلب الحياة أو بعض الجوارح فلا يستطيع أحد رد تدبيره والخروج من تقديره. راجع «المنهاج» (٢٠٢/١) و«الأسماء والصفات» (٨٢).

[٢] «القهار» ورد في القرآن ٦ مرات. قال الحلبي: وهو الذي يقهر ولا يقهر بحال. (المنهاج ٢٠٢/١). وقال الخطابي: هو الذي قهر الجبابرة من عتاة خلقه بالعقوبة، وقهر الخلق كله بالموت. (شأن الدعاء ٥٣) ولم يذكر «القاهر» وراجع «الأسماء والصفات» (٨٢).

[٣] «القوي» ومعناه المتمكن من كل مراد.

[٤] «المقتدر» ومعناه الذي لا يرده شيء عن المراد.

[٥] «القادر» ومعناه إثبات القدرة.

= وفي «الاعتقاد»: (٢١-٢٢) هو القاهر على المبالغة، وهو القادر فيرجع معناه إلى صفة القدرة التي هي صفة قائمة بذاته. وقيل: هو الذي قهر الخلق على ما أراد. ولم يذكر فيه «القاهر». وفي (ن) والمطبوعة «إلا ويغلب».

[٣] «القوي» ورد في القرآن ٩ مرات في صفة الله تعالى. ولم يذكره الحليمي: وقال الخطابي: «القوي» قد يكون بمعنى القادر: ومن قوي على شيء فقد قدر عليه. وقد يكون معناه التام القوة الذي لا يستولي عليه العجز في حال من الأحوال. والمخلوق وإن وصف بالقوة فإن قوته متناهية، وعن بعض الأمور قاصرة، (شأن الدعاء ٧٧). وراجع «الأسماء والصفات» (٦١). وفي «الاعتقاد» (٢٥) مثله مختصراً.

[٤] «المقتدر» ورد في القرآن لله تعالى ٣ مرات. وقال الحليمي: «المقتدر» المظهر قدرته بفعل ما يقدر عليه، وقد كان ذلك من الله تعالى فيما أمضاه، وإن كان يقدر على أشياء كثيرة لم يفعلها، ولو شاء لفعلها، فاستحق بذلك أن يسمى «مقتدراً» (المنهاج ١/١٩٤). وقال الخطابي: «المقتدر» هو التام القدرة الذي لا يمتنع عليه شيء، ولا يحتجز عنه بمنعة وقوة. ووزنه «مفتعل» من القدرة إلا أن الاقتدار أبلغ وأعم، لأنه يقتضي الإطلاق. والقدرة قد يدخلها نوع من التضمين بالمقدور عليه. (شأن الدعاء ٨٦). وراجع «الأسماء والصفات» (٤٥) و «الاعتقاد» (٢٦).

[٥] «القادر» ورد في القرآن معرفاً مرة واحدة في (سورة الأنعام ٦/٦٥) وورد منكراً منسوباً لله تعالى ٦ مرات. وقال الحليمي في معناه: إنه لا يعجزه شيء بل يستتب له ما يريد على ما يريد، لأن أفعاله قد ظهرت، ولا يظهر الفعل اختياراً إلا من قادر غير عاجز، كما لا يظهر إلا من حي عالم. راجع «المنهاج» (١/١٩١) و «الأسماء والصفات» (٣٧-٣٨). وقال في «الاعتقاد» (٢٦): هو الذي له القدرة الشاملة. والقدرة له صفة قائمة بذاته. وقال الخطابي: في «شأن الدعاء» (٨٥) وقد يكون «القادر» بمعنى المقدر للشيء. وجاء في القرآن «قدير» في صفة الله تعالى ٤٥ مرة. وقال الحليمي: وهو تام القدرة لا يلبس قدرته عجز بوجه. راجع «المنهاج» (١/١٩٨) و «الأسماء والصفات» (٥٨). وقال الراغب الأصفهاني في «مفرداته» (٤٠٩): القدرة إذا وصف بها الإنسان فاسم لهيئة له بها يتمكن من فعل شيء ما. وإذا وصف الله تعالى بها فهي نفي العجز عنه. ومحال أن يوصف غير الله بالقدرة المطلقة معنى، وإن أطلق عليه لفظاً، بل حقه أن يقال قادر على كذا. ومتى قيل: هو قادر فعلى سبيل معنى التقييد، ولهذا لا أحد غير الله يوصف بالقدرة من وجه إلا ويصح أن يوصف بالعجز من وجه، والله تعالى هو الذي ينتفي عنه العجز من كل وجه. «والقدير» هو الفاعل لما يشاء على قدر ما تقتضي الحكمة لا زائداً عليه ولا ناقصاً عنه ولذلك لا يصح أن يوصف به إلا الله تعالى.

[٦] «ذو القوة المتين» ومعناه نفى النهاية في القدرة وتعميم المقدورات.
قال: وروي في بعض الآثار^(١) «الغلاب» ومعناه يُكْرَه على ما يريد ولا يُكْرَه على ما يُراد.

(ب) ومن أسامي صفات الذات ما هو للعلم ومعناه^(٢)

[٧] فمنها: «العليم» ومعناه تعميم المعلومات. ومنها:

[٦] «ذو القوة المتين» جاء في الكتاب: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾. (الذاريات ٥١/٥٨). وقال الحلبي في معنى «المتين»: هو الذي لا تتناقص قوته فيهن ويفتر، إذ كان يحدث ما يحدث في غيره لا في نفسه، وذلك أن التغير لا يجوز عليه. (المنهاج ١/١٩٩)، «الأسماء والصفات» (٦١). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٥) هو الشديد القوة الذي لا تنقطع قوته، ولا يمس في أفعاله لغوب، ويرجع معناه أيضًا إلى صفة القدرة. وراجع «شأن الدعاء» للخطابي (٧٧).
(١) لم أقف عليه وجاء في القرآن ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ﴾ (يوسف ٢١/١٢). وقال الحلبي: هو البالغ مراده من خلقه أحبوا أو كرهوا. وهذا أيضًا إشارة إلى كمال القدرة والحكمة وأنه لا يقهر ولا يخدع. «المنهاج» (١/١٩٨). وراجع «الأسماء والصفات» (٥٨).
(٢) في (ن) والمطبوعة «للعلم هو معناه».

[٧] «العليم» ورد في القرآن في صفة الله تعالى ١٥١ مرة. وقال الحلبي في معناه: إنه المدرك لما يدركه المخلوقون بعقولهم وحواسهم، وما لا يستطيعون إدراكه من غير أن يكون موصوفًا بعقل أو حس، وذلك راجع إلى أنه لا يعزب (أي لا يغيب) عنه شيء، ولا يعجزه إدراك شيء، كما يعجز عن ذلك من لا عقل له أو لا حس له من المخلوقين. ومعنى ذلك أنه لا يشبههم ولا يشبهونه. (المنهاج ١/١٩٩). وقال الخطابي: العليم هو العالم بالسرائر والخصفيات التي لا يدركها علم الخلق. وجاء على بناء «فعليل» للمبالغة في وصفه بكمال العلم. والآدميون وإن كانوا يوصفون بالعلم فإن ذلك ينصرف منهم إلى نوع من المعلومات دون نوع، وقد يوجد ذلك منهم في حال دون حال، وقد تعرضهم الآفات فيخلف علمهم الجهل؛ ويعقب ذكرهم النسيان، وقد نجد الواحد منهم عالمًا بالفقه، غير عالم بالنحو، وعالمًا بهما، غير عالم بالحساب والطب ونحوهما من الأمور، وعلم الله سبحانه علم حقيقة وكمال. ﴿قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ (الطلاق ١٢/٦٥). راجع «شأن الدعاء» (٥٧). وانظر «الأسماء والصفات» (ص ٦٣). وفي «الاعتقاد» (٢٢): «العلم له صفة قائمة بذاته». وجاء «العلام» في أسبائه تعالى، وهو في القرآن بالإضافة «عَلَامُ الْغُيُوبِ» ٤ مرات. وقال الحلبي في معناه: العلام بأصناف المعلومات على تفاوتها، فهو يعلم الموجود، ويعلم ما هو كائن، وأنه إذا كان، كيف يكون؛ ويعلم ما ليس بكائن، وأنه لو كان كيف كان يكون. (المنهاج ١/١٩٩) وراجع «الأسماء والصفات» (٦٣-٦٤). =

[٨] «الخبير» ويختص بأن يعلم ما يكون قبل أن يكون. ومنها:

[٩] «الحكيم» ويختص بأن يعلم دقائق الأوصاف. ومنها:

[١٠] «الشهيد» ويختص بأن يعلم الغائب والحاضر ومعناه أنه لا يغيب عنه شيء ومنها:

= وجاء أيضاً «العالم» وهو في القرآن بالإضافة ﴿عَلَّمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ ١٠ مرات، ﴿عَلَّمَ الْغَيْبِ﴾ مرتين، و﴿عَلَّمَ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ مرة واحدة (فاطر ٣٥/ ٣٨) وبالجمع «عالين» مرتين (الأنبياء ٢١/ ٥١، ٨١). وقال الحلبي في معناه: إنه مدرك الأشياء على ما هي به، وإنما وجب أن يوصف - عز اسمه - بالعالم لأنه قد ثبت أن ما عده من الموجودات فعل له، وأنه لا يمكن أن يكون فعل إلا باختيار وإرادة. والفعل على هذا الوجه لا يظهر إلا من عالم، كما لا يظهر إلا من حي. (المنهاج ١/ ١٩١) وانظر «الأسماء والصفات» (٣٧).

[٨] «الخبير» ورد في القرآن في صفة الله عز وجل ٤٣ مرة. وقال الحلبي: معناه المتحقق لما يعلم كالمستيقن من العباد، إذ كان الشك غير جائز عليه، فإن الشك ينزع إلى الجهل، وحاشا له من الجهل. ومعنى ذلك أن العبد قد يوصف بعلم الشيء، إذا كان ذلك يوجهه أكثر رأيه، ولا سبيل له إلى أكثر منه، وإن كان يميز الخطأ على نفسه فيه، والله جل ثناؤه لا يوصف بمثل ذلك إذ كان العجز غير جائز عليه، والإنسان إنما يؤتى فيها وصفت من قبل القصور والعجز. (المنهاج ١/ ١٩٩-٢٠٠). وقال الخطابي في «شأن الدعاء» (٦٣) يقال: فلان بهذا الأمر خبير، وله به خبر، وهو أخبر به من فلان أي أعلم. إلا أن الخبر في صفة المخلوقين إنما يستعمل في نوع العلم الذي يدخله الاختبار، ويتوصل إليه بالامتحان والاجتهاد، دون النوع المعلوم ببديهته العقول. وراجع «الأسماء والصفات» (٦٤). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٣): هو العالم بكنه الشيء، المطلع على حقيقته. وقيل: الخبر: المخبر. وهو من صفات ذاته.

[٩] «الحكيم» وجاء في القرآن ٩٢ مرة لله تعالى. قال الحلبي في معناه: الذي لا يقول ولا يفعل إلا الصواب، وإنما ينبغي أن يوصف بذلك لأن أفعاله سديدة، وصنعه متقن، ولا يظهر الفعل المتقن السديد إلا من حكيم، كما لا يظهر الفعل على وجه الاختيار إلا من حي عالم قدير. (المنهاج ١/ ١٩١-١٩٢). وقال الخطابي: «الحكيم»: هو المحكم لخلق الأشياء. صرف عن المفعول إلى فاعل. ومعنى الإحكام لخلق الأشياء إنما ينصرف إلى إتقان التدبير فيها، وحسن التقدير لها، إذ ليس كل الخليفة موصوفاً بوثاقة البنية وشدة الأسر كالبقية والنملة، وما أشبهها من ضعاف الخلق، إلا أن التدبير فيهما، والدلالة بهما على وجود الصانع وإثباته ليس بدون الدلالة عليه بخلق السماء والأرض والجبال وسائر معاطم الخليفة. (شأن الدعاء ٧٣)، وراجع «الأسماء والصفات» (٣٨). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٤): هو المحكم لخلق الأشياء، وقد يكون بمعنى المصيب في أفعاله. وقال الراغب في «مفرداته» (١٢٦): الحكمة من الله تعالى معرفة الأشياء وإيجادها على غاية الإحكام؛ ومن الإنسان معرفة الموجودات وفعل الخيرات.

[١٠] «الشهيد» ورد في القرآن ١٩ مرة في صفة الله تعالى. وقال الحلبي في معناه: إنه المطلع على ما لا يعلمه المخلوقون إلا بالشهود وهو الحضور. ومعنى ذلك أنه وإن كان لا يوصف بالحضور =

[١١] «الحافظ» ويختص بأنه لا ينسى ما علم. ومنها:

[١٢] «المحصى» ويختص بأنه لا يشغله الكثرة عن العلم وذلك مثل ضوء النور واشتداد الريح وتساقط الأوراق فيعلم عند ذلك عدد أجزاء الحركات في كل ورقة وكيف لا يعلم وهو الذي خلقها؟ وقد قال^(١): ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾

= الذي هو المجاورة، أو المقاربة في المكان، فإن ما يجري ويكون من خلقه لا يخفى عليه، كما يخفى على البعيد النائي عن القوم ما يكون منهم، وذلك أن النائي إنما يؤتى من قبل قصور آله ونقص جوارحته، والله تعالى - جل ثناؤه - ليس بذی آله ولا جارحة، فيدخل عليه فيهما ما يدخل على المحتاج إليهما. «المنهاج» (٢٠٠/١) و«الأسماء والصفات» (٦٤-٦٥). وقال المؤلف في كتابه «الاعتقاد» (ص ٢٤): هو الذي لا يغيب عنه شيء. وقيل: هو العالم الراي. فيرجع معناه إلى صفة العلم وصفة الرؤية. وراجع «شأن الدعاء» (٧٥-٧٦).

[١١] «الحافظ» ورد في القرآن ﴿قَالَ لَهُ خَيْرٌ حَافِظًا﴾ (يوسف ٦٤/١٢). وجاء ﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ (النساء ٣٤/٤) قال الحلبي: «ومن حفظ فهو حافظ». وجاء بصيغة الجمع ﴿وَأَنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر ٩/١٥) و﴿كُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ﴾ (الأنبياء ٨٢/٢١). ومعناه: الصائن عبده عن أسباب الهلكة في أمور دينه ودنياه. راجع «المنهاج» (٢٠٤/١) و«الأسماء والصفات» (٨٩-٩٠). ومن أسمائه تعالى «الحفيظ» وسيأتي. وجاء في الأصل «الخافض» في هذا المكان خطأ.

[١٢] «المحصى» لم يرد في الكتاب بهذا اللفظ، وجاء ذكره في خبر الأسامي، وفي القرآن ﴿وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ (الجن ٢٨/٧٢). قال الحلبي في معناه: العالم بمقادير الحوادث ما يحيط به منها علوم العباد وما لا يحيط به منها علومهم كالأنفاس والأرزاق، والطاعات والمعاصي والقرب، وعدد القطر والرمل والحصى والنبات وأصناف الحيوان والموات وعامة الموجودات، وما يبقى منها أو يضمحل ويفنى. وهذا راجع إلى نفي العجز الموجود في المخلوقين عن إدراك ما يكثر مقداره، ويتوالى وجوده، وتتفاوت أحواله عنه - عز اسمه - «المنهاج» (١٩٨/١-١٩٩)، «الأسماء والصفات» (٦٠). وقال الخطابي: هو الذي أحصى كل شيء بعلمه، فلا يفوته منها دقيق، ولا يعجزه جليل، ولا يشغله شيء منها عما سواه، أحصى حركات الخلق وأنفاسهم وما عملوه من حسنة، واجترحوه من سيئة لقوله تعالى: ﴿مَا لَهُذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ (الكهف ٤٩/١٨). راجع «شأن الدعاء» (٧٩). وقال في «الاعتقاد» (٢٥): هو الذي أحصى كل شيء بعلمه، فيرجع معناه إلى صفة العلم.

(١) سورة الملك (٦٧/١٤).

(ج) ومن أسامي صفات الذات ما يعود إلى الإرادة فمنها

[١٣] «الرحمن» وهو المريد لرزق كل حي في دار البلوى والامتحان ومنها:

[١٤] «الرحيم» وذلك المريد لإنعام أهل الجنة. ومنها:

[١٣] «الرحمن» ورد في القرآن في صفة الله تعالى ٥٦ مرة غير ما جاء في «بسم الله الرحمن الرحيم» في أول كل سورة إلا سورة التوبة. ونقل الحافظ ابن حجر عن ابن بطلال قال: الرحمن وصف وصف الله تعالى به نفسه، وهو متضمن لمعنى الرحمة. والمراد برحمته: إرادته نفع من سبق في علمه أن ينفعه. قال: أما الرحمة التي جعلها في قلوب عباده فهي من صفات الفعل وصفها بأنه خلقها في قلوب عباده وهي رقة على المرحوم، وهو سبحانه وتعالى منزّه عن الوصف بذلك، فتأول بما يليق به. وقال ابن التين: قيل: «الرحمن» و «الرحيم» يرجعان إلى معنى الإرادة فرحمته إرادته تنعيم من يرحمه. وقيل يرجعان إلى تركه عقاب من يستحقه. راجع (فتح الباري ١٣/ ٣٥٨-٣٥٩). وقال الحلبي في المنهاج (١/ ٢٠٠): هو المزيح للعلل وذلك أنه لما أمر الجن والإنس أن يعبدوه، عرفهم وجوه العبادات، وبين لهم حدودها وشروطها وخلق لهم مدارك ومشاعر، وقوى وجوارح يعملون بها لتنفيذ ما أَرَادَهُ منهم، وخاطبهم وكلفهم، وبشرهم وأنذرهم، وأمهّلهم، وحملهم دون ما تتسع به بنيتهم، فصارت العلل مزاحة، وحجج العصاة والمقصرين منقطعة. ونقله المؤلف في «الأسماء والصفات» (٦٩) ونقل قول الخطابي في اختلاف الناس في تفسير «الرحمن» وهل هو مشتق من الرحمة أم لا؟. قال الخطابي: ذهب الجمهور من الناس إلى أنه مشتق من الرحمة مبني على المبالغة، ومعناه: ذو الرحمة، لا نظير له فيها. واستشهد له بحديث عبد الرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: أنا الرحمن، خلقت الرحم، وشققت لها اسماً من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته». قال الخطابي: «فالرحمن» ذو الرحمة الشاملة التي وسعت الخلق في أرزاقهم وأسباب معاشهم ومصالحهم، وعمت المؤمن والكافر، والصالح والطالح، أما «الرحيم» فخاص للمؤمنين. راجع «شأن الدعاء» (٣٥-٣٨) وانظر «الأسماء والصفات» (٧٠-٧٢). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٠): «الرحمن» من له الرحمة، و «الرحيم»: الراحم. فعيل بمعنى فاعل على المبالغة. وقيل: «الرحمن»: المريد لرزق كل شيء في الدنيا، و «الرحيم» المريد لإكرام المؤمنين بالجنة في العقبى. فيرجع معناهما إلى صفة الإرادة التي هي صفة قائمة بذاته.

[١٤] «الرحيم» وصف الله تعالى به نفسه في كتابه ١١٤ مرة. قال الحلبي في معناه: هو الميثب على العمل، فلا يضيع لعامل عملاً، ولا يهدر لساع سعيًا، وينيله بفضل رحمته من الثواب أضعاف عمله. (المنهاج ١/ ٢٠٠). قال الخطابي: «الرحيم» خاص للمؤمنين قال الله تعالى ﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ (الأحزاب ٤٣/ ٤٣) و «الرحيم» وزنه فعيل بمعنى فاعل، أي راحم. راجع «الأسماء والصفات» (٧٠-٧١). وقال الراغب الأصفهاني في «مفرداته»: ولا يطلق الرحمن إلا على الله تعالى من حيث أن معناه لا يصح إلا له إذ هو الذي وسع كل شيء رحمة. و «الرحيم» يستعمل في غيره، وهو الذي كثرت رحمته (ص ١٩٧).

[١٥] «الغفار» وهو المريد لإزالة العقوبة بعد الاستحقاق. ومنها:

[١٦] «الودود» وهو المريد للإحسان إلى أهل الولاية. ومنها:

[١٧] «العفو» وهو المريد لتسهيل الأمور على أهل المعرفة. ومنها:

[١٥] «الغفار» ورد في صفة الله عز اسمه في القرآن خمس مرات. وذكر الحليني في معناه: أنه المبالغ في الستر، فلا يشهر الذنب لا في الدنيا ولا في الآخرة. «المنهاج» (٢٠١/١)، «الأسماء والصفات» (٧٦). وجاء «غَافِرِ الذَّنْبِ» مرة واحدة في سورة المؤمن (٣/٤٠) و «الغفور» ٩١ مرة. ومعناه: هو الذي يكثر منه الستر على المذنبين من عباده ويزيد عفوه على مؤاخذته. راجع «المنهاج» (٢٠١/١) و «الأسماء والصفات» (٧٦-٧٧). وقال الخطابي: «الغفار» هو الذي يغفر ذنوب عباده مرة بعد أخرى. كلما تكررت التوبة من الذنب من العبد، تكررت المغفرة كقوله سبحانه: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ (طه ٨٢/٢٠)، وأصل الغفر في اللغة: الستر والتغطية، ومنه قيل لجنة الرأس: المغفر. فالغفار: الستر لذنوب عباده، والمسدل عليهم ثوب عطفه ورأفته ومعنى الستر في هذا أنه لا يكشف أمر العبد لخلقه ولا يهتك ستره للعقوبة التي تشهره في عيونهم. (شأن الدعاء ٥٢). وقال الراغب في «مفردات القرآن» (٣٧٤): الغفران والمغفرة من الله هو أن يصون العبد من أن يمسه العذاب.

[١٦] «الودود» وصف الله تعالى به نفسه في كتابه في موضعين: سورة هود (٩٠/١١) وسورة البروج (٨٥/١٤). قيل في معناه: هو الواد لأهل طاعته، أي الراضي عنهم بأعمالهم، والمحسن إليهم لأجلها، والمادح لهم بها. وقال الخطابي: وقد يكون معناه أن يوددهم إلى خلقه. وقال الحليني: وقد قيل هو المودود لكثرة إحسانه، أي المستحق لأن يود، فيعبد ويحمد. وقال الخطابي: فهو فعول في محل مفعول كما قيل: «رجل هبوب» بمعنى مهيب، و «فرس ركوب» بمعنى مركوب. والله سبحانه مودود في قلوب أوليائه لما يتعرفونه من إحسانه إليهم وكثرة عوائده عندهم. شأن الدعاء (٧٤). وراجع «الأسماء والصفات» (١٠١) و «المنهاج» (٢٠٦/١).

[١٧] «العفو» وجاء ٥ مرات في صفة الله تعالى في القرآن. وقال الحليني في معناه: إنه الواضع عن عباده تبعات خطاياهم وأثامهم فلا يستوفيهما منهم، وذلك أنهم إذا تابوا واستغفروا، أو تركوا لوجهه أعظم مما فعلوا، فيكفر عنهم ما فعلوا بما تركوا، أو بشفاعته من يشفع لهم، أو يجعل ذلك كرامة لذي حرمة لهم به وجزاء. وقال الخطابي: العفو: وزنه فعول من العفو، وهو بناء المبالغة. والعفو: الصفح عن الذنب، وترك مجازاة المسيء. وقيل: إن العفو مأخوذ من «عفت الريح الأثر»: إذا درسته فكان العافي عن الذنب يمحوه بصفحه عنه. «شأن الدعاء» (٩٠-٩١). وراجع «الأسماء والصفات» (٧٥) و «المنهاج» (٢٠١/١). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٧): العفو من العفو على المبالغة، ثم قد يكون بمعنى المحو فيرجع معناه إلى الصفح عن الذنب. وقد يكون بمعنى المفضل فيعطي الجزيل من الفضل.

[١٨] «الرءوف» وهو المريد للتخفيف عن العبادة. ومنها:

[١٩] «الصبور» وهو المريد لتأخير العقوبة. ومنها:

[٢٠] «الحليم» وهو المريد لإسقاط العقوبة على المعصية. ومنها:

[١٨] «الرءوف» وصف الله به نفسه في كتابه ١٠ مرات. قال الحليمي في معناه: المتساهل على عباده لأنه لم يحملهم - يعني من العبادات - ما لا يطيقون يعني بزمارة أو علة أو ضعف، بل حملهم أقل مما يطيقونه بدرجات كثيرة، ومع ذلك غلظ فرائضه في حال شدة القوة، وخففها في حال الضعف ونقصان القوة، وأخذ المقيم بما لم يأخذ به المسافر، والصحيح بما لم يأخذ به المريض، وهذا كله رأفة ورحمة. المنهاج (٢٠١/١). وقال الخطابي: وقد تكون الرحمة في الكراهة للمصلحة، ولا تكاد الرأفة تكون في الكراهة. فهذا موضع الفرق بينهما. «شأن الدعاء» (٩١). راجع «الأسماء والصفات» (٧٧-٧٨). وقال المؤلف في «الاعتقاد»: الرءوف هو الرحيم. والرأفة شدة الرحمة. ورحمة الله إرادته إنعام من شاء من عباده، فيرجع معناه إلى صفة الإرادة، ثم قد تسمى تلك النعمة رحمة. (٢٧).

[١٩] «الصبور» لم يرد في الكتاب وجاء في خبر الأسامي. ومعناه: الذي لا يعاجل بالعقوبة، وهذه صفة ربنا جل ثناؤه لأنه يملئ ويمهل، وينظر ولا يعجل قاله الحليمي في «المنهاج» (٢٠١/١). وانظر «الأسماء والصفات» (٧٥). وقال الخطابي: هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام منهم. بل يؤخر ذلك إلى أجل مسمى، ويمهلهم بوقت معلوم فمعنى الصبور في صفة الله قريب من معنى «الحليم» إلا أن الفرق بين الأمرين أنهم لا يأمنون العقوبة في صفة «الصبور» كما يسلمون منها في صفة الحليم. والله أعلم. «شأن الدعاء» (٩٧-٩٨). وفي «الاعتقاد» (٢٨): هو قريب من معنى «الحليم» وصفة الحليم أبلغ في السلامة من عقوبته.

[٢٠] «الحليم» ورد في القرآن ١١ مرة في صفة الله تعالى. وقال الحليمي في تفسيره: إنه الذي لا يحبس إنعامه وإفضاله عن عباده لأجل ذنوبهم، ولكنه يرزق العاصي، كما يرزق المطيع، وبقه وهو منهمك في معاصيه، كما يبقى البر التقي، وقد يقبه الآفات والبلايا، وهو غافل لا يذكره فضلا عن أن يدعوه، كما يقبها الناسك الذي يسأله، وربما شغلته العبادة عن المسألة. (المنهاج ٢٠٠-٢٠١). وقال الخطابي: هو ذو الصفح والأناة الذي لا يستغفر غضب، ولا يستخفه جهل جاهل، ولا عصيان عاص، ولا يستحق الصفح مع العجز اسم الحليم. إنما الحليم هو الصفوح مع القدرة، المثاني الذي لا يعجل بالعقوبة. «شأن الدعاء» (٦٣). وراجع «الأسماء والصفات» (٧٢-٧٣). وقال المؤلف في «الاعتقاد»: هو الذي يؤخر العقوبة عن مستحقيها ثم قد يعفو عنهم. (ص ٢٣). وفي (ن) والمطبوعة زيادة «في الأصل» بعد «العقوبة».

[٢١] «الكريم» وهو المريد لتكثير الخيرات عند المحتاج . ومنها :

[٢٢] «البر» وهو المريد لإعزاز أهل الولاية .

[٢١] «الكريم» ورد في القرآن في صفة الله تعالى مرتين : في سورة النمل (٢٧/٤٠) وسورة الانفطار (٦/٨٢) . وجاء في الأصل «الكبير» وهو خطأ . «فالكريم» معناه - كما قال الحلبي - : النفاع ، من قولهم «شاة كريمة» إذا كانت غزيرة اللبن . تدر على الخالب ، ولا تقلص بأخلافها ، ولا تحبس لبنها . ولا شك في كثرة المنافع التي من الله بها على عباده ابتداء منه وتفضلا فهو باسم «الكريم» أحق من كل كريم . (المنهاج ١/٢٠١) . وقال أبو سليمان الخطابي : من كرم الله سبحانه وتعالى أنه يتدبئ بالنعمة من غير استحقاق ، ويتبرع بالإحسان من غير استثابة ، ويغفر الذنوب ، ويعفو عن المسيء ؛ ويقول الداعي في دعائه : يا كريم العفو! . وقيل : إن من كريم عفوهُ أن العبد إذا تاب عن السيئة ، محاها عنه ، وكتب له مكانها حسنة . «شأن الدعاء» (٧١) . وانظر «الأسماء والصفات» (٧٣-٧٤) . ومنه «الأكرم» قال الله تبارك وتعالى : ﴿وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ (العلق : ٣/٩٦) . وجاء في خبر الأسامي . وقال الخطابي : هو أكرم الأكرمين ، لا يوازيه كريم ولا يعادله فيه نظير . وقد يكون الأكرم بمعنى الكريم ، كما جاء «الأعز» بمعنى العزيز . (الأسماء والصفات : ٧٥) . وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٤) : هو المنزه عن الدناءة ، وهذه صفة يستحقها بذاته . وقيل : «الكريم» : الكثير الخير . وقيل : المحسن بها لا يجب عليه ، والصفوح عن حق وجب له . وهو على هذا المعنى من صفات فعله . وقال الراغب : الكرم إذا وصف الله تعالى به فهو اسم لإحسانه وإنعامه المتظاهر وإذا وصف به الإنسان فهو اسم لأخلاقه ، والأفعال المحمودة التي تظهر منه ، ولا يقال هو كريم حتى يظهر ذلك منه . راجع «مفردات القرآن» (٤٤٦) .

[٢٢] «البر» ورد في القرآن كاسم لله تعالى مرة في سورة الطور (٥٢/٢٨) . قال الحلبي : ومعناه الرفيق بعباده يريد بهم اليسر ، ولا يريد بهم العسر ويعفو عن كثير من سيئاتهم ، ولا يؤاخذهم بجميع جنایاتهم ، ويمجيزهم بالحسنة عشر أمثالها ، ولا يجزيهم بالسيئة إلا مثلها ، ويكتب لهم بهم بالحسنة ، ولا يكتب عليهم بهم بالسيئة . والولد البر بأبيه هو الرفيق به ، المتحري لمحابه ، المتوقى لمكارهه . وقال الخطابي : البر هو العطوف على عباده ، المحسن إليهم ، عم بره جميع خلقه ، فلم ييخل عليهم برزقه ، وهو البر بأوليائه ، إذ خصهم بولايته واصطفاهم لعبادته ، وهو البر بالمحسن في مضاعفة الثواب له : والبر بالمسيء في الصفح والتجاوز عنه . (شأن الدعاء ٨٩-٩٠) وقال الحلبي : وقد قيل إن البر في صفات الله تعالى هو الصادق من قولهم : «بر في يمينه ، وأبرها إذا صدق فيها أو صدقها» . راجع «الأسماء والصفات» (٩١-٩٣) و«المنهاج» (١/٢٠٤) . وكلام الحلبي الأخير ذكره المؤلف في «الأسماء والصفات» وهو غير موجود في «المنهاج» المطبوع الموجود بين أيدينا . وقال المؤلف في «الاعتقاد» : هو المحسن إلى خلقه ، عمهم برزقه ، وخص من شاء منهم بولايته ومضاعفة الثواب له على طاعته ، والتجاوز عن معصيته (ص ٢٧) .

(د) ومن أسامي صفات الذات ما يرجع إلى السمع

[٢٣] وهو «السميع» .

(هـ) ومنها ما يرجع إلى البصر :

[٢٤] وهو «البصير» .

(و) ومنها ما يرجع إلى الحياة :

[٢٥] وهو «الحي» .

[٢٣] «السميع» جاء ضمن أسماء الله عز وجل في القرآن ٤٦ مرة . قال الحلبي في معناه : إنه المدرك للأصوات التي يدركها المخلوقون بأذانهم من غير أن يكون له أذن ، وذلك راجع إلى أن الأصوات لا تخفى عليه . وإن كان غير موصوف بالحس المركب في الأذن ، لا كالأصم من الناس ، لما لم تكن له هذه الحاسة ، لم يكن أهلاً لإدراك الأصوات . وقال الخطابي : «السميع» بمعنى السامع إلا أنه أبلغ في الصفة ، وبناء فعيل بناء المبالغة ، وهو الذي يسمع السر والنجوى ، سواء عنده الجهر والخفوت ، والنطق والسكوت . قال : وقد يكون السماع بمعنى الإجابة والقبول كقول النبي ﷺ : «اللهم إني أعوذ بك من دعاء لا يسمع» أي من دعاء لا يستجاب ومن هذا قول المصلي : سمع الله لمن حمده ، ومعناه : قبل الله حمد من حمده . «شأن الدعاء» (٥٩) . وراجع «الأسماء والصفات» (٦٢) و «المنهاج» (١/١٩٩) . وفي «الاعتقاد» (٢٢) : السمع له صفة قائمة بذاته .

[٢٤] «البصير» ورد في القرآن لله تعالى في ٤٢ موضعاً . وقال الحلبي : معناه المدرك للأشخاص والأبدان التي يدركها المخلوقون بأبصارهم من غير أن يكون له جراحة العين ، وذلك راجع إلى أن ما ذكرناه لا يخفى عليه ، وإن كان غير موصوف بالحس المركب في العين ، لا كالأعمى الذي لما لم تكن له هذه الحاسة ، لم يكن أهلاً لإدراك شخص ولا لون . وقال الخطابي : «البصير» هو المبصر ، ويقال : العالم بخفيات الأمور . «شأن الدعاء» (٦٠-٦١) راجع «الأسماء والصفات» (٦٣) وانظر «المنهاج» (١/١٩٩) . وهي صفة قائمة بذاته . «الاعتقاد» (٢٢) .

[٢٥] «الحي» ورد في القرآن في صفة الله جل ثناؤه خمس مرات . قال الحلبي : وإنما يقال ذلك لأن الفعل على سبيل الاختيار لا يوجد إلا من حي . وأفعال الله جل ثناؤه كلها صادرة عنه باختياره ، فإذا أثبتناها له ، فقد أثبتنا أنه حي . (المنهاج ١/١٩١) . قال أبو سليمان الخطابي : «الحي» في صفة الله سبحانه وتعالى : هو الذي لم يزل موجوداً ، وبالحياة موصوفاً ، لم تحدث له =

(ز) ومنها ما يرجع إلى البقاء :

[٢٦] وهو «الباقى» وفي معناه .

[٢٧] «الوارث» الذى يبقى بعد فناء خلقه .

(ح) ومنها ما يرجع إلى الكلام :

[٢٨] وهو «الشكور» .

= الحياة بعد موت ، ولا يعترضه الموت بعد الحياة . وسائر الأحياء يعتورهم الموت والعدم فى أحد طرفى الحياة أو فيها معا ، (شأن الدعاء : ٨٠) . وانظر «الأسماء والصفات» (٣٥) . وفى «الاعتقاد» (٢٥) أنها صفة قائمة بذاته .

[٢٦] «الباقى» لم يرد فى الكتاب بهذا اللفظ ، نعم ، جاء فيه «وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» (الرحمن ٢٧/٥٥) وهو مذكور فى خبر الأسامي . قال الحلیمي : هذا أيضا من لوازم قوله «قديم» ، لأنه إذا كان موجودا لا عن أول ولا لسبب ، لم يميز عليه الانقضاء والعدم ، فإن كل منقضى بعد وجوده ، فإنما يكون انقضاؤه لانقطاع سبب وجوده ، فلما لم يكن لوجود القديم سبب يتوهم أن ذلك السبب إن ارتفع عدم ، علمنا أنه لا انقضاء له . (المنهاج ١/١٨٨) . وراجع «الأسماء والصفات» (٢٦) . وفى «الاعتقاد» (٢٨) : «البقاء صفة قائمة بذاته . وقال الخطابي : هو الذى لا تعترض عليه عوارض الزوال وهو الذى بقاءه غير متناه ولا محدود ، وليست صفة بقاءه ودوامه بقاء الجنة والنار ودوامهما ، وذلك أن بقاءه أزلي أبدي . وبقاء الجنة والنار أبدي غير أزلي . ومعنى الأزلي : ما لم يزل . ومعنى الأبد : ما لا يزال . فالجنة والنار مخلوقتان كائنتان بعد أن لم تكونا . فهذا فرق ما بين الأمرين . (شأن الدعاء ٩٦) .

[٢٧] «الوارث» هذا الاسم مما يؤثر عن رسول الله ﷺ فى خبر الأسامي . وجاء فى التنزيل بصيغة الجمع : «وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ» (الحجر ٢٣/١٥) . ومعناه : الباقي بعد ذهاب غيره . وربنا جل ثناؤه بهذه الصفة لأنه يبقى بعد ذهاب الملاك الذين أمتعهم فى هذه الدنيا بما آتاهم لأن وجودهم ووجود الأملاك كان به ، ووجوده ليس بغيره . قاله الحلیمي فى «المنهاج» (١/١٨٩) ، وراجع «الأسماء والصفات» (٢٨) . وقال الخطابي : هو الباقي بعد فناء الخلق ، المسترد أملاكهم وموارثهم بعد موتهم ، ولم يزل الله باقيا مالكا لأصول الأشياء كلها ، يورثها من يشاء ويستخلف فيها من أحب . «شأن الدعاء» (٩٦-٩٧) .

[٢٨] «الشكور» ورد هذا الاسم لله تعالى فى الكتاب العزيز ٤ مرات ، وجاء «شاكرا» مرتين . قال الحلیمي فى معنى «الشكور» هو الذى يدوم شكره ، ويعم كل مطيع وكل صغير من الطاعة =

(ط) ومنها ما يرجع إلى العلم والسمع والبصر:

[٢٩] وهو «الرقيب»

أسامي صفات الفعل

[١] منها: «الخالق» ويختص باختراع الشيء. ومنها:

[٢] «البارئ» ويختص باختراعه على الحسن. ومنها:

= أو كبير. وقال في معنى «الشاكر»: المادح لمن يطيعه والمثني عليه، والمثيب له بطاعته فضلا من نعمته. (المنهاج ١/ ٢٠٥). وقال الخطابي: «الشكور» هو الذي يشكر اليسير من الطاعة فيثيب عليه الكثير من الثواب، ويعطي الجزيل من النعمة فيرضى باليسير من الشكر، قال: وقد يحتمل أن يكون معنى الثناء على الله عز وجل بالشكور ترغيب الخلق في الطاعة قلت أو كثرت لثلا يستقلوا القليل من العمل فلا يتركوا اليسير من جملة إذا أعوزهم الكثير منه. راجع «شأن الدعاء» (٦٥-٦٦) انظر «الأسماء والصفات» (٩١). وقال المؤلف في «الاعتقاد»: الشكور هو الذي يشكر اليسير من الطاعة ويعطي عليه الكثير من المثوبة، وشكره قد يكون بمعنى ثنائه على عبده فيرجع معناه إلى صفة الكلام التي هي صفة قائمة بذاته (ص ٢٣).

[٢٩] «الرقيب» ورد في القرآن ٣ مرات لله تعالى. ومعناه: هو الذي لا يغفل عما خلق فيلحقه نقص، أو يدخل عليه خلل من قبل غفلته عنه قال الزجاج: الرقيب: الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء. قال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٤): فيرجع معناه إلى صفة العلم. وراجع «الأسماء والصفات» (٩٩) و «المنهاج» (١/ ٢٠٦) و «شأن الدعاء» (٧١-٧٢).

[١] «الخالق» ورد في القرآن مرة «الخالق» (الحشر ٥٩/ ٢٤) وأربع مرات بالإضافة «وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ» ومرتين «خَالِقُ بَشَرًا» وفي موضع «هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ» (فاطر ٣/ ٣) وجاء «الخالق» في موضعين (الحجر ١٥/ ٨٦، يس ٣٦/ ٨١). قال الحافظ ابن حجر: الخالق من الخلق وهو التقدير المستقيم، ويطلق على الإبداع وهو إيجاد الشيء على غير مثال، ويطلق على التكوين، (فتح الباري ١٣/ ٣٩١). وقال الحليمي في معناه: هو الذي صنف المبدعات، وجعل لكل صنف منها قدرا فوجد فيها الصغير والكبير، والطويل والقصير، والإنسان والبهيمة، والدابة والطيائر، والحيوان والموت. ولا شك أن الاعتراف بالإبداع يقتضي الاعتراف بالخلق، إذ أن الخلق هيئة الإبداع فلا يغني أحدهما عن الآخر. و «الخالق»: هو الخالق خلقا بعد خلق. راجع «الأسماء والصفات» (٤٢) «المنهاج» (١/ ١٩٣). وقال الخطابي: هو المبدع للخلق، والمخترع له على غير مثال سبق فأما في نعوت الآدميين فمعنى الخلق: التقدير. (شأن الدعاء ٤٩).

[٢] «البارئ» هذا الاسم ورد مرة واحدة فقط في القرآن في سورة الحشر (٥٩/ ٢٤) وهو من البرء وأصله خلوص الشيء عن غيره إما على سبيل التقصي عنه وإما على سبيل الإنشاء. وقيل البارئ: الخالق البريء من التفاوت والتنافر المخلين بالنظام. وقال الحليمي: هذا الاسم =

[٣] «المصور» ويختص بأنواع التركيب. ومنها:

[٤] «الوهاب» ويختص بكثرة العطية واستحالة ورود ما يحجزه عنه. ومنها:

= يحتمل معنيين: أحدهما: الموجد لما كان في معلومه من أصناف الخلائق. وهذا هو الذي يشير إليه قوله جل وعز: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾ (الحديد ٥٧/٢٢). ولا شك أن إثبات الإبداع والاعتراف به للباري عز وجل ليس يكون على أنه أبدع بغته من غير علم سبق له بها هو مبدعه، لكن على أنه كان عالماً بها أبدع قبل أن يبدع. فكما وجب له عند الإبداع اسم «البدیع»، وجب له اسم الباري. والآخر: أن المراد بالباري قالب الأعيان أي أنه أبدع الماء والتراب والنار والهواء لا من شيء ثم خلق منها الأجسام المختلفة كما قال جل وعز: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ (الأنبياء ٢١/٣٠) وقال: ﴿إِنِّي خَالِقُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ﴾ (ص ٣٨/٧١) وغير ذلك من الآيات فيكون هذا من قولهم «برأ القواس القوس»: إذا صنعها من موادها التي كانت لها فجاءت منها لا كهيئتها. والاعتراف لله عز وجل بالإبداع يقتضي الاعتراف له بالبرء إذ كان المعترف يعلم من نفسه أنه منقول من حال إلى حال إلى أن صار ممن يقدر على الاعتقاد والاعتراف. «المنهاج» (١٩٢/١-١٩٣) وانظر «الأسماء والصفات» (٤٠-٤١) و«الاعتقاد» (٢١) و«شأن الدعاء» (٥٠).

[٣] «المصور» ورد في سورة الحشر فقط (٥٩/٢٤). قال الحلبي: معناه المهيئ لمناظر الأشياء على ما أراده من تشابه أو تخالف. والاعتراف بالإبداع يقتضي الاعتراف بها هو من لواحقه. وقال الخطابي: «المصور» الذي أنشأ خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها. ومعنى التصوير: التخطيط والتشكيل. وخلق الله الإنسان في أرحام الأمهات ثلاث خلق يعرف بها ويتميز عن غيره بسمتها؛ جعله علقه ثم مضغة، ثم جعله صورة وهو التشكيل الذي يكون به ذا صورة وهيئة، فبارك الله أحسن الخالقين. (شأن الدعاء ٥١-٥٢). وانظر «الأسماء والصفات» (٤٤-٤٥). وقال الحافظ ابن حجر: «المصور» هو مبدع صور المخترعات، ومرتبها بحسب مقتضى الحكمة. فالله خالق كل شيء بمعنى أنه موجد من أصل ومن غير أصل، وبارئ بحسب ما اقتضته الحكمة من غير تفاوت ولا اختلال، ومصوره في صورة يترتب عليها خواصه ويتم بها كماله. (فتح الباري ١٣/٣٩١).

[٤] «الوهاب» ورد هذا الاسم لله تعالى في كتابه ثلاث مرات. قال الحلبي في معناه: أنه المتفضل بالعطايا، المنعم بها لا عن استحقاق عليه. (المنهاج ١/٢٠٦). وقال أبو سليمان الخطابي: ومعنى الهبة: التملك بغير عوض يأخذه الوهاب من الموهوب له، فكل من وهب شيئاً من عرض الدنيا لصاحبه فهو واهب. ولا يستحق أن يسمى واهباً إلا من تصرف مواهبه في أنواع العطايا، فكثرت نوافله ودامت، والمخلوقون إنما يملكون أن يهبوا مالا ونوالاً في حال دون حال، ولا يملكون أن يهبوا شفاء لسقيم ولا ولدا لعقيم، ولا هدى لضال، ولا عافية لذي بلاء. والله الوهاب سبحانه يملك جميع ذلك. وسع الخلق جوده ورحمته فدامت مواهبه، واتصلت منته وعوائده. (شأن الدعاء ٣٥). راجع «الأسماء والصفات» (٩٧-٩٨). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٢): هو الذي يجود بالعطاء الكثير من غير استثابة.

[٥] «الرزاق» ويختص بعطية ما يقوت ويدفع التلف. ومنها:

[٦] «الفتاح» ويختص بتيسير ما عسر. ومنها:

[٧] «القابض» ويختص بالسلب. ومنها:

[٨] «الباسط» ويختص بالتوسعة^(١) في المنح. ومنها:

[٥] «الرزاق» ورد مرة واحدة في سورة الذاريات (٥٨/٥١). ومعناه: هو الرزاق رزقا بعد رزق، والمكثر الموسع له. قاله الحلبي في «المنهاج» (٢٠٣/١). وقال الخطابي: «الرزاق» هو المتكفل بالرزق، والقائم على كل نفس بما يقيمها من قوتها. قال: وكل ما وصل منه إليه من مباح وغير مباح فهو رزق الله، على معنى أنه قد جعله له قوتا ومعاشا. إلا أن الشيء إذا كان مأذونا له في تناوله فهو حلال حكما، وما كان منه غير مأذون فهو حرام حكما وجميع ذلك رزق على ما بيناه. «شأن الدعاء» (٥٤-٥٥). راجع «الأسماء والصفات» (٨٧) و «الاعتقاد» (٢٢). وجاء «الرازق» في خبر الأسامي. وفي القرآن ﴿خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ في خمسة مواضع. وقال الحلبي في معنى «الرازق»: المفيض على عباده ما لم يجعل لأبدانهم قواما إلا به، والمنعم عليهم بإيصال حاجتهم من ذلك إليهم لئلا ينغص عليهم لذة الحياة بتأخيرهم عنهم، ولا يفقدوها أصلا لفقدهم إياه. «المنهاج» (٢٠٣/١) «الأسماء والصفات» (٨٦-٨٧). وقال الراغب: الرزاق يقال لخالق الرزق ومعطيه والمسبب له، وهو الله تعالى. ويقال ذلك للإنسان الذي يصير سببا في وصول الرزق. والرزاق لا يقال إلا لله تعالى. (مفردات القرآن ١٩٩-٢٠٠).

[٦] «الفتاح» ورد هذا الاسم مرة في سورة سبأ (٢٦/٣٤). قال الحلبي: وهو الحاكم أي يفتح ما انغلق بين عباده، ويميز الحق من الباطل ويعلي المحق، ويغزي المبطّل. وقد يكون ذلك منه في الدنيا والآخرة. وقال الخطابي: ويكون معنى «الفتاح» أيضا: الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده، ويفتح المغلق عليهم من أمورهم وأسبابهم، ويفتح قلوبهم وعيون بصائرهم ليبصروا الحق. ويكون الفاتح أيضا بمعنى الناصر كقوله تعالى: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾ (الأنفال ١٩/٨). قال أهل التفسير: معناه «إِنْ تَسْتَنْصِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ النَصْر». (شأن الدعاء ٥٦). وانظر «الأسماء والصفات» (٨٢) و «المنهاج» (٢٠٢/١). وقال المؤلف في «الاعتقاد»: «الفتاح» هو الحاكم بين عباده. ويكون الفتح الذي يفتح المغلق على عباده من أمورهم دينًا ودنيا، ويكون بمعنى الناصر (٢٢). وفي (ن) والمطبوعة «بتيسير ما يعسر».

[٧-٨] «القابض» و «الباسط» لم يردا في الكتاب، نعم جاء فيه «وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ» (البقرة ٢٤٥/٢) وهما مذكوران في خبر الأسامي. قال العلماء: لا ينبغي أن يدعى الله عز وجل باسم القابض حتى يقال معه الباسط. وقال الحلبي في معنى «القابض»: يطوي بره ومعروفه عمن يريد، ويضيق ويقتّر، أو يحرم فيفقّر. وأما الباسط فهو الناصر فضله على عباده، يرزق ويوسع، ويجود ويفضل، ويمكن ويجول، ويعطي أكثر مما يحتاج إليه. (المنهاج ٢٠٣/١). وقال الخطابي: وقيل: القابض الذي يقبض الأرواح بالموت الذي كتبه على العباد. (شأن الدعاء ٥٨). وراجع «الأسماء والصفات» (٨٥) و «الاعتقاد» (٢٢).

(١) وفي (ن) والمطبوعة «بالتوسع».

[٩] «الخافض» ويختص بإذلال الجاحدين. ومنها:

[١٠] «الرافع» ويختص بإعطاء المنازل. ومنها:

[١١] «المعز» ويختص بتحسين الأحوال. ومنها:

[١٢] «المذل» ويختص بالخط. ومنها:

[١٣] «الحكم» ويختص بأن يفعل ما يريد. ومنها:

[٩-١٠] «الخافض» و«الرافع». هذان الاسمان مذكوران في خبر الأسامي ولم يرد ذكرهما في القرآن. ولا ينبغي أن يفرد الخافض عن الرافع في الدعاء، فالخافض هو الواضع من الأقدار. و«الرافع»: المعلي للأقدار. راجع «المنهاج» (٢٠٦/١) و«الأسماء والصفات» (٩٨). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٢): الخافض: هو الذي يخفض من يشاء بانتقامه. و«الرافع»: هو الذي يرفع من يشاء بإنعامه. وقال الخطابي: فالخافض هو الذي يخفض الجبارين، ويذل الفراعنة المتكبرين. و«الرافع»: هو الذي يرفع أولياءه بالطاعة فيعلي مراتبهم، وينصرهم على أعدائه ويجعل العقابة لهم، لا يعلو إلا من رفعه الله، ولا يتضع إلا من وضعه وخفضه. (شأن الدعاء ٥٨).

[١١-١٢] «المعز» و«المذل»: هما أيضًا مذكوران في خبر الأسامي، وجاء في الكتاب «وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ» (آل عمران ٢٦/٣). والمعز: هو الميسر أسباب النعمة، والمذل: هو المعرض للهوان والضعفة، ولا ينبغي أن يدعى الله جل ثناؤه بالمذل إلا مع المعز كما قلنا في «القباض والباسط». وقال الخطابي: أعز بالطاعة أولياءه، وأظهرهم على أعدائهم في الدنيا، وأحلهم دار الكرامة في العقبى، وأذل أهل الكفر في الدنيا بأن ضربهم بالرق وبالجزية وبالصغار، وفي الآخرة بالعقوبة والخلود في النار. (شأن الدعاء ٥٨-٥٩). وانظر «الأسماء والصفات» (١٠٨) وراجع «المنهاج» (٢٠٨/١). وقال المؤلف في «الاعتقاد»: يعز من يشاء ويذل من يشاء، لا مذل لمن أعزه، ولا معز لمن أذله. ص(٢٢).

[١٣] «الحكم» ذكر في خبر الأسامي. وفي الكتاب «حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ» (الأعراف ٨٧/٧). قال الحلبي: وهو الذي إليه الحكم. وأصل الحكم منع الفساد، وشرائع الله تعالى كلها استصلاح للعباد. (المنهاج ١/ ٢٠٧). وقال الخطابي: وقيل للحاكم حاكم لمنعه الناس عن التظالم، وردعه إياهم، يقال: حكمت الرجل عن الفساد: إذا منعته منه، وكذلك أحكمت -بالألّف- ومن هذا قيل: حكمة اللجام، وذلك لمنعها الدابة من التمرد والذهاب في غير جهة القصد. (شأن الدعاء ٦١). «الأسماء والصفات» (١٠١-١٠٢). وقال في «الاعتقاد»: الحكم هو الحاكم. وحكمه خبره، وخبره قوله فيرجع معناه إلى صفة الكلام. وقد يكون بمعنى حكمه لواحد بالنعمة ولآخر بالمحنة، فيكون من صفات فعله (٢٢).

[١٤] «العدل» ويختص بأن لا يقبح منه ما يفعل. ومنها:

[١٥] «اللطيف» ويختص بدقائق الأفعال. ومنها:

[١٦] «الحفيظ» ويختص بأن لا يشغله دفع عن دفع. ومنها:

[١٤] «العدل»: لم يرد في القرآن، وجاء ذكره في خبر الأسامي. ومعناه لا يحكم إلا بالعدل، ولا يقول إلا الحق، ولا يفعل إلا الحق. راجع «المنهاج» (٢٠٧/١) و«الأسماء والصفات» (١٠١). وقال الخطابي: هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم. (شأن الدعاء ٦٢). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٢): هو الذي له أن يفعل ما يفعل. وهذه صفة يستحقها بذاته.

[١٥] «اللطيف» جاء ذكره في صفة الله تعالى في الكتاب العزيز ٧ مرات. وقال الحلبي في معناه: وهو الذي يريد لعباده الخير واليسر، ويقضي لهم أسباب الصلاح والبر. «المنهاج» (٢٠٢/١). وذكره المؤلف في «الأسماء والصفات» (٨٣) وأضاف: قلت: أراد عباده المؤمنين خاصة عند من لا يرى ما يعطيه الله عز وجل الكفار من الدنيا نعمة. وأراد المؤمنين خاصة في أسباب الدين، وأراد المؤمنين والكافرين عامة في أسباب الدنيا عند من يراها نعمة في الجملة. وقال الخطابي: «اللطيف»: هو البر بعباده الذي يلطف بهم من حيث لا يعلمون ويسبب لهم مصالحهم من حيث لا يحتسبون كقوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ﴾ (الشورى ١٩/٤٢). قال: وحكى أبو عمر عن أبي العباس عن ابن الأعرابي أنه قال: «اللطيف»: الذي يوصل إليك أربك في رفق. ومن هذا قولهم: «لطف الله بك» أي أوصل إليك ما تحب في رفق. قال: ويقال: هو الذي لطف عن أن يدرك بالكيفية. «شأن الدعاء» (٦٢). وراجع «الأسماء والصفات» (٨٣). وقال المؤلف في «الاعتقاد»: هو البر بعباده، وهو من صفات فعله. وقد يكون بمعنى العالم بخفايا الأمور فيكون من صفات ذاته (٢٣).

[١٦] «الحفيظ» هذا الاسم ورد في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع. قال الحلبي: معناه الموثوق منه بترك التضييع، راجع «المنهاج» (٢٠٥/١). وقال الخطابي: الحفيظ هو الحافظ، فعيل بمعنى فاعل كالقدير والعليم، يحفظ السموات والأرض وما فيها لتبقى مدة بقائها فلا تزول ولا تدثر، قال الله عز وجل: ﴿وَلَا يَتُودُهُ حِفْظُهُمَا﴾ (البقرة ٢/٢٥٥). وقال جل وعلا: ﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾ (الصافات ٧/٣٧) أي حفظناهما حفظاً - وهو الذي يحفظ عباده من المهلك والمعاطب. ويقبهم مصارع الشر. قال الله عز وجل: ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ يَمِينٍ وَيَدَايِهِ يُحْضِظُونَ مَنْ أَمَرَ اللَّهُ﴾ (الرعد ١٣/١١)، أي بأمره. ويحفظ على الخلق أعمالهم، ويحصى عليهم أقوالهم، ويعلم نياتهم، وما تكن صدورهم فلا تغيب عنه غائبة. ولا تخفى عليه خافية. ويحفظ أوليائه فيعصمهم عن مواقع الذنوب، ويحرصهم من مكاييد الشيطان ليسلموا من شره وفتنه. «شأن الدعاء» (٦٨). وراجع «الأسماء والصفات» (٩٠). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٣): هو الحافظ لكل ما أراد حفظه ومن أراد. وقيل: هو الذي لا ينسى ما علم، فيرجع معناه إلى صفة العلم.

[١٧] «المقيت» ويختص بأن لا يشغله فعل بلية عن بلية. ومنها:

[١٨] «الحسب» ويختص بأن لا يشغله شأن عن شأن. ومنها:

[١٩] «المجيب» ويختص بالبذل عند المسألة. ومنها:

[٢٠] «الواسع» ويختص بأن لا يتعذر عليه عطية. ومنها:

[١٧] «المقيت» جاء في الكتاب ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيِتًا﴾ (النساء ٨٥/٤). قال الحلبي: وعندنا أنه المدد، وأنه من القوت الذي هو مدد البرية، ومعناه أنه دبر الحيوانات بأن جبلها على أن يحلل منها على عمر الأوقات شيئاً بعد شيء، ويعوض مما يتحلل غيره، فهو يمدّها في كل وقت بما جعله قواماً لها إلى أن يريد إبطال شيء منها، فيحبس عنه ما جعله مادة لبقائه فيهلك، «المنهاج» (٢٠٣/١). وراجع «الأسماء والصفات» (٨٦). وقال في «الاعتقاد»: هو المقتدر، فيرجع معناه إلى صفة القدرة، وقيل: «المقيت»: الحفيظ؛ وقيل هو معطي القوت فيكون من صفات الفعل (ص ٢٣). وراجع «شأن الدعاء» (٦٨).

[١٨] «الحسب» ورد هذا الاسم في الكتاب العزيز ثلاث مرات. وقال الحلبي: معناه المدرك للأجزاء والمقادير التي يعلم العباد أمثالها بالحساب، من غير أن يحسب، لأن الحاسب يدرك الأجزاء شيئاً فشيئاً، ويعلم الجملة عند انتهاء حسابه، والله تعالى لا يتوقف علمه بشيء على أمر يكون، وحال يحدث. وقد قيل: «الحسب» هو المكافي، ففعل بمعنى مفعول. تقول العرب: «نزلت بفلان فأكرمني وأحسبني»، أي أعطاني ما كفاني حتى قلت «حسبي». «المنهاج» (٢٠٠/١). وراجع «شأن الدعاء» (٦٩) و«الأسماء والصفات» (٦٥). و«الاعتقاد» (٢٣). وعبرة الأصل هنا فيها تخليط فيه «الحسب» ويختص بأن لا تشغله موافقة عن موافقة. ومنها «الرقب» ويختص بأن لا يشغله شأن عن شأن. وقد مر «الرقب».

[١٩] «المجيب» ورد في القرآن الكريم ﴿إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ (هود ٦١/١١). قال الحلبي: أكثر ما يدعى بهذا الاسم مع القريب فيقال: «القريب المجيب» أو يقال مجيب الدعاء، أو مجيب دعوة المضطرين، ومعناه الذي ينبل سائله ما يريد ولا يقدر على ذلك غيره. «المنهاج» (٢٠٤/١). وانظر «الأسماء والصفات» (٨٨). وفي «الاعتقاد» (٢٤): هو الذي يجيب المضطر إذا دعاه، ويغيث الملهوف إذا ناداه. وراجع «شأن الدعاء» (٧٢).

[٢٠] «الواسع» ورد في القرآن في صفة الله تعالى ٨ مرات، وجاء مرة بالإضافة ﴿وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ﴾ (النجم ٣٢/٥٣). وقال الحلبي: معناه الكثير مقدوراته ومعلوماته، والمنبسط فضله ورحمته وهذا تنزيه له من النقص والعلة، واعتراف بأنه لا يعجزه شيء، ولا يخفى عليه شيء، ورحمته وسعت كل شيء. «المنهاج» (١٩٨/١). وقال الخطابي: «الواسع» الغني الذي وسع غناه مفاقر عباده، ووسع رزقه جميع خلقه «شأن الدعاء» (٧٢). وراجع «الأسماء والصفات» (٥٩). وفي «الاعتقاد» (٢٤): هو العالم، فيرجع معناه إلى صفة العلم.

[٢١] «الباعث» ويختص بالحشر. ومنها:

[٢٢] «الوكيل» ويختص بكفالة^(١) الخلق. ومنها:

[٢٣] «المبدئ» ويختص بابتداء التفضل. ومنها:

[٢٤] «المعيد» ويختص بالإعادة. ومنها:

[٢٥] «المحيي» ويختص بخلق الحياة. ومنها:

[٢١] «الباعث» ورد ذكره في حديث الأسامي، وجاء في القرآن ﴿وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ (الحج ٧/٢٢). قال الحلبي: يبعث من في القبور أحياء ليحاسبهم ويميزهم بأعمالهم. «المنهاج» (٢٠٧/١). وقال الخطابي: يبعث الخلق بعد الموت أي يحييهم فيحشرهم للحساب ليجزي الذين أساءوا بها عملوا ويميزي الذين أحسنوا بالحسنى. قال ويقال: هو الذي يبعث عباده عند السقطة، وينعشهم بعد الصرعة. «شأن الدعاء» (٧٥) وراجع «الأسماء والصفات» (١٠٧) و«الاعتقاد» (٢٤).

[٢٢] «الوكيل» ورد في الكتاب العزيز ١٣ مرة في صفة الله تعالى. ولم يفسره المؤلف في «الأسماء والصفات» وقال في «الاعتقاد»: هو الكافي، وهو الذي يستقل بالأمر الموكول إليه. وقيل هو الكفيل بالرزق والقيام على الخلق بما يصلحهم (٢٥). وقال الحلبي في «المنهاج» (٢٠٨/١): هو المؤكل والمفوض إليه علماً بأن الخلق والأمر إليه، لا يملك أحد من دونه شيئاً. وقال الخطابي: ويقال معناه «إنه الكفيل بأرزاق العباد، والقائم عليهم بمصالحهم، وحقيقته أنه الذي يستقل بالأمر الموكول إليه» «شأن الدعاء» (٧٧).

(١) كذا في النسختين. وفي الأصل «بكفاية».

[٢٣-٢٤] «المبدئ» و«المعيد» ما ورد ذكرهما في القرآن وجاء في حديث الأسامي. وفي الكتاب ﴿إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ﴾ (البروج ١٣/٨٥). ولم يذكرهما الحلبي في «المنهاج»، وقال المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٩٥) نقلاً عن الخطابي: «المبدئ»: الذي أبدأ الإنسان أي ابتداءً مخترعاً فأوجده عن عدم. يقال: بدأ وأبدأ وأبتدأ بمعنى واحد، و«المعيد»: الذي يعيد الخلق بعد الحياة إلى المات ثم يعيدهم بعد الموت إلى الحياة كقوله عز وجل: ﴿وَكُنْتُمْ أََمْوَآتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُبَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (البقرة ٢/٢٨). وكقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ﴾ (البروج ١٣/٨٥). انظر «شأن الدعاء» (٧٩). وراجع «الاعتقاد» (ص ٢٥).

[٢٥-٢٦] «المحيي» و«المميت» ورد ذكرهما في الحديث. أما القرآن فجاء فيه بلفظ الفعل ﴿قُلْ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ﴾ (الجنات ٢٦/٤٥). ولا يوصف الله جل ثناؤه بالمميت إلا مع المحيي. وقال الحلبي في معنى «المحيي»: إنه جاعل الخلق حيّاً بإحداث الحياة فيه، وفي معنى «المميت»: أنه جاعل الخلق ميتاً بسلب الحياة وإحداث الموت فيه. «المنهاج» (٢٠٥/١).

[٢٦] «المميت» ويختص بخلق الموت. ومنها:

[٢٧] «القيوم» ويختص بإدامة الخلق على الأوصاف. ومنها:

[٢٨] «الواجد» ويختص بوجود ما يريد. ومنها:

[٢٩] «المقدم» ويختص بتقديم ما يريد. ومنها:

[٣٠] «المؤخر» ويختص بتأخير ما يريد. ومنها:

= وقال الخطابي: «المحيي» هو الذي يحيي النطفة الميتة، فيخرج منها النسمة الحية، ويحيي الأجسام البالية بإعادة الأرواح إليها عند البعث، ويحيي القلوب بنور المعرفة، ويحيي الأرض بعد موتها بإتزال الغيث وإنبات الرزق. وقال في معنى «المميت»: هو الذي يميت الأحياء، ويوهن بالموت قوة الأصحاء الأقوياء. «يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (الحديد ٥٧/٢). تمدح - سبحانه وتعالى - بالإماتة، كما تمدح بالإحياء، ليعلم أن مصدر الخير والشر، والنفع والضر من قبله، وأنه لا شريك له في الملك، استأثر بالبقاء، وكتب على خلقه الفناء. «شأن الدعاء» (٨٠). وراجع «الأسماء والصفات» (٩٥-٩٦) و«الاعتقاد» (٢٥).

[٢٧] «القيوم» ورد ذكره في القرآن ٣ مرات في صفة الله عز وجل. وقال الحلبي: إنه القائم على كل شيء من خلقه يدبره بما يريد - جل وعلا - «المنهاج» (١/٢٠٠). وقال الخطابي: «القيوم» القائم الدائم بلا زوال. ووزنه فيقول من القيام، وهو نعت للمبالغة في القيام على كل شيء. ويقال: هو القيم على كل شيء بالرعاية له. «شأن الدعاء» (٨٠-٨١). وانظر «الأسماء والصفات» (٦٧-٦٨). وقال المؤلف في «الاعتقاد»: هو القائم الدائم بلا زوال، فيرجع معناه إلى صفة البقاء، والبقاء من صفة الذات. وقيل: هو المدبر والمتولي لجميع ما يجري في العالم، وهو على هذا المعنى من صفات الفعل (٢٥).

[٢٨] «الواجد» لم يرد في القرآن، وهو مذكور في خبر الأسامي. وقال الحلبي: معناه الذي لا يضل عنه شيء، ولا يفوته شيء. «المنهاج» (١/١٩٨). وقيل: هو الغني الذي لا يفتقر، والواجد: الغني. ذكره الخطابي في «شأن الدعاء» (٨١). وراجع «الأسماء والصفات» (٦٠). وقال في «الاعتقاد» (٢٥-٢٦): وقد يكون من الوجود، وهو الذي لا ينوده طلب ولا يحول بينه وبين المطلوب هرب. وقد يكون بمعنى العالم.

[٢٩-٣٠] «المقدم» و«المؤخر» وهما في خبر الأسامي. قال الحلبي: المقدم: هو المعطي لعوالي الرتب. والمؤخر: هو الدافع عن عوالي الرتب. «المنهاج» (١/٢٠٧-٢٠٨). وقال الخطابي: هو المنزل للأشياء منازلها، يقدم ما شاء منها، ويؤخر ما شاء، قدم المقادير قبل أن يخلق الخلق، وقدم من أحب من أوليائه على غيرهم من عبده، ورفع الخلق بعضهم فوق بعض درجات، وقدم من شاء بالتوفيق إلى مقامات السابقين، وأخر من شاء عن مراتبهم، وثبطهم عنها، وأخر الشيء عن حين توقعه لعلمه بما في عواقبه من الحكمة؛ لا مقدم لما أخطر، ولا مؤخر لما قدم. قال: والجمع بين هذين الاسمين أحسن من التفرقة. «شأن الدعاء» (٨٦-٨٧). وراجع «الأسماء والصفات» (١٠٧-١٠٨) و«الاعتقاد» (٢٦).

- [٣١] «الولي» ويختص بحفظ أهل الولاية. ومنها:
- [٣٢] «التواب» ويختص بخلق توبة التائبين. ومنها:
- [٣٣] «المنتقم» ويختص بعقاب الناكثين. ومنها:
- [٣٤] «المقسط» ويختص بفعل العدل. ومنها:
- [٣٥] «الجامع» ويختص بجمع الخصوم والإنصاف. ومنها:

[٣١] «الولي» ورد في القرآن مرتين في سورة الشورى (٢٨/٩، ٤٢)، وجاء بالإضافة: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (البقرة ٢٥٧/٢) و﴿وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران ٦٨/٣)، وجاء ﴿كَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا﴾ (النساء ٤/٤٥). وقال الحلبي: هو الولي ومعناه مالك التدبير، ولهذا يقال للقيم على البيت: ولي البيت، والأمير: الولي. «المنهاج» (٢٠٤/١). وقال الخطابي: والولي أيضًا: الناصر، ينصر عباده المؤمنين. قال جل وعلا: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (البقرة ٢٥٧/٢) وقال: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ (محمد ١١/٤٧). «شأن الدعاء» (٧٨). وراجع «الأسماء والصفات» (٨٨) و«الاعتقاد» (٢٥).

[٣٢] «التواب» وصف الله تعالى به نفسه في كتابه ١١ مرة. قال الحلبي: وهو المعيد إلى عبده فضل رحمة إذا هورجع إلى طاعته، وندم على معصيته. فلا يحبط ما قدم من خير، ولا يمنعه ما وعد المتقين من الإحسان. «المنهاج» (٢٠٦/١). وقال الخطابي: التواب: هو الذي يتوب على عباده فيقبل توبتهم، كلما تكررت التوبة تكرر القبول. وهو يكون لازماً ومتعدياً. يقال «تاب الله على العبد» بمعنى وفقه للتوبة فتاب العبد، كقوله ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا﴾ (التوبة ١١٨/٩). ومعنى التوبة: عود العبد إلى الطاعة بعد المعصية. «شأن الدعاء» (٩٠). وراجع «الأسماء والصفات» (٩٩).

[٣٣] «المنتقم» جاء في الحديث. وقال الحلبي: هو المبلغ بالعقاب قدر الاستحقاق. وجاء في الكتاب: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾. (آل عمران ٤/٣)، وجاء ﴿إِنَّا مُنْتَقِمُونَ﴾ (الدخان ٤٤/١٦). وراجع «المنهاج» (٢٠٨/١) و«الأسماء والصفات» (١١٠). وقال الخطابي: هو الذي يبالغ في العقوبة لمن شاء كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَتَّفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (الزخرف ٤٣/٥٥). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٧): هو الذي ينتصر من أعدائه، ويجازيهم بالعذاب على معاصيهم. وقد يكون بمعنى المهلك لهم.

[٣٤] «المقسط» لم يرد هذا الاسم في الكتاب، وهو مذكور في خبر الأسامي. وقال الحلبي في معناه: هو المنيل عباده القسط من نفسه، وهو العدل. وقد يكون الجاعل لكل واحد منهم قسطاً من خيره. «المنهاج» (٢٠٧/١). وقال الخطابي: هو العادل في حكمه، لا يحيف ولا يجور. يقال: أقسط فهو مقسط: إذا عدل في الحكم كقوله تعالى: ﴿وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾. (الحجرات ٩/٤٩). وقسط فهو قاسط: إذا جار. كقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ (الجن ٧٢/١٤). «شأن الدعاء» (٩٢). وراجع «الأسماء والصفات» (١٠٢).

[٣٥] «الجامع» في الكتاب: ﴿وَرَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ (آل عمران ٩/٣). =

[٣٦] «المغني» ويختص بإزالة النقائص والحاجات. ومنها:

[٣٧] «النافع» ويختص بخلق اللذات. ومنها:

[٣٨] «الهادي» ويختص بفعل الطاعات. ومنها:

= وقال الحلبي ومعناه: الضام لأشتات الدارسين من الأموات، وذلك يوم القيامة. «المنهاج» (١/٢٠٧). وقال الخطابي: هو الذي يجمع الخلائق ليوم لا ريب فيه بعد مفارقة الأرواح الأبدان. وبعد تبدد الأوصال والأقران ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويمجزي الذين أحسنوا بالحسنى. ويقال: الجامع: هو الذي جمع الفضائل، وحوى المآثر والمكارم. «شأن الدعاء» (٩٢). وراجع «الأسماء والصفات» (١٠٦-١٠٧). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٧): وهذه صفة يستحقها بذاته. وقد سقط هذان الاسمان من (ن) والمطبوعة وجاء فيهما تفسير «الجامع» للمتقم.

[٣٦] «المغني» ورد ذكره في حديث الأسامي. أما في القرآن فجاء بلفظ الفعل: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾. (النجم ٥٣/٤٨). ولم يذكره الحلبي وقال الخطابي في معناه: هو الذي جبر مفقر الخلق وساق إليهم أرزاقهم فأغناهم عما سواه. ويكون المغني بمعنى الكافي، من الغناء - ممدودا مفتوح الغين - وهو الكفاية. «شأن الدعاء» (٩٣). وراجع «الأسماء والصفات» (١١٠) و«الاعتقاد» (٢٧).

[٣٧] ورد هنا «النافع» فقط. وذكر المؤلف في «الأسماء والصفات» (٩٦) «النافع والضار» معا، وفصلهما في «الاعتقاد»، كما فصلهما الحلبي في «المنهاج» (١/٢٠٥)، وقال الحلبي في معنى الضار: إنه الناقص عبده مما جعل له إليه الحاجة. وقال في معنى النافع: إنه الساد للخلة أو الزائد على ما إليه الحاجة. وقد يجوز أن يدعى الله جل ثناؤه باسم النافع وحده، ولا يجوز أن يدعى بالضار وحده. حتى يجمع بين الاسمين. «المنهاج» (١/٢٠٥-٢٠٦). وقال الخطابي - وقد ذكرهما معا - وفي اجتماع هذين الاسمين وصف الله تعالى بالقدرة على نفع من يشاء وضر من يشاء، وذلك أن من لم يكن على النفع والضر قادرا لم يكن مرجوا ولا مخوفا. وقد يكون معناه أيضا أنه يقلب المضار بلطف حكمته منافع. فيشفي بالسم القاتل إذا شاء كما يميت به إذا شاء، ليعلم أن الأسباب إنما تنفع وتضر إذا اتصلت المشيئة بها. «شأن الدعاء» (٩٤-٩٥). وراجع «الأسماء والصفات» (٩٦-٩٧) و «الاعتقاد» (٢٨). ورد في الأصل «الرافع» بدل «النافع» وهو خطأ.

[٣٨] «الهادي» جاء في القرآن ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ (سورة الفرقان ٣١/٢٥)، وجاء أيضا: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (الحج ٥٤/٢٢). وقال الحلبي: هو الدال على سبيل النجاة، والمبين لها لئلا يزيغ العبد ويضل، فيقع فيما يرديه ويهلكه. «المنهاج» (١/٢٠٧). وقال الخطابي: هو الذي من هدها على من أراد من عباده فخصه بهديته وأكرمه بنور توحيده كقوله تعالى: ﴿وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، (يونس ٢٥/١٠). وهو الذي هدى سائر الخلق من الحيوان إلى مصالحها وألهمها كيف تطلب الرزق، وكيف تتقي المضار والمهلك. =

- [٣٩] «المضل» ويختص بخلق المعاصي يعني يخلقها. ومنها:
- [٤٠] «البديع» ويختص باستحالة المشاركة له في الخلق. ومنها:
- [٤١] «الرشيد» ويختص بإصابة المقصود. ومنها:
- [٤٢] «مالك الملك» ويختص بالتبديل.

= «شأن الدعاء» (٩٥-٩٦). وانظر «الأسماء والصفات» (١٠٣-١٠٥). وقال المؤلف في «الاعتقاد»: هو الذي بهديته اهتدى أهل ولايته. وبهديته اهتدى الحيوان لما يصلحه، واتقى ما يضره. (٢٨).

[٣٩] «المضل» لم يذكره المؤلف في «الأسماء والصفات» أو في «الاعتقاد» وكذا الحلبي في «المنهاج» ولم يرد ذكره في حديث الأسامي الذي ساقه المؤلف في هذا الكتاب أو في «الأسماء والصفات».

[٤٠] «البديع» ورد في القرآن: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (البقرة ٢/١١٧. الأنعام ٦/١٠١). قال الحلبي: إنه المبدع، وهو محدث ما لم يكن مثله قط. قال الله عز وجل: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أي مبدعها، والمبدع من له إبداع. فلما ثبت وجود الإبداع من الله عز وجل لعامة الجواهر والأعراض، استحق أن يسمى بديعاً أو مبدعاً. «المنهاج» (١/١٩٢). وراجع «الأسماء والصفات» (٤٠). وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٢٨): هو الذي فطر الخلق مبدعاً له لا على مثال سبق. وهو من صفات الفعل. وقد يكون بمعنى لا مثل له، فيكون صفة يستحقها بذاته. وراجع «شأن الدعاء» (٩٦).

[٤١] «الرشيد» لم يرد ذكره في القرآن وهو مذكور في خبر الأسامي. وقال الحلبي: وهو المرشد، ومعناه: الدال على المصالح، والداعي إليها وهذا من قوله عز وجل: ﴿وَهَمَّيْنَا لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ (الكهف ١٨/١٠)، فإن مهية الرشد مرشد. وقال تعالى: ﴿وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا﴾ (١٨/١٧). فكان ذلك دليلاً على أن من هداه فهو وليه ومرشده. «المنهاج» (١/٢٠٧). وراجع «الأسماء والصفات» (١٠٣). وقال الخطابي: هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم. فعيل بمعنى مفعول. ويكون بمعنى الحكيم ذي الرشد لاستقامة تدبيره، وإصابته في أفعاله. «شأن الدعاء» (٩٧).

[٤٢] «مالك الملك». قال الخطابي: معناه أن الملك بيده يؤتية من يشاء. كقوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾ (آل عمران ٣/٢٦). وقد يكون معناه مالك الملوك، كما يقال رب الأرباب، وسيد السادات. وقد يحتمل أن يكون معناه وارث الملك يوم لا يدعي الملك مدع، ولا ينازعه فيه منازع، كقوله عز وجل: ﴿الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ﴾ (الفرقان ٢٥/٢٦). «شأن الدعاء» (٩١). راجع «الأسماء والصفات» (٤٧).

(فائدة): اعلم أن الحديث تضمن أسماء وردت في القرآن، ومنها ما لم يرد إلا في الحديث، واختلفت الروايات كثيراً في سردها كما أشار إليه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ثم قام =

قال^(١): ويمكن تأويل بعض هذه العبارات على أسامي الذات.

قال: واعلم أن أسماء^(٢) الله تعالى على ثلاثة أقسام^(٣):

= بسرد الأسماء التي وردت في القرآن بصيغة الاسم لكن فيها ما ورد بصيغة الجمع مثل «المنتقم» و«الوارث». وهي: ١- الله، ٢- الرحمن، ٣- الرحيم، ٤- الملك، ٥- القدوس، ٦- السلام، ٧- المؤمن، ٨- المهيمن، ٩- العزيز، ١٠- الجبار، ١١- المتكبر، ١٢- الخالق، ١٣- البارئ، ١٤- المصور، ١٥- الغفار، ١٦- القهار، ١٧- التواب، ١٨- الوهاب، ١٩- الخلاق، ٢٠- الرزاق، ٢١- الفتاح، ٢٢- العليم، ٢٣- الحليم، ٢٤- العظيم، ٢٥- الواسع، ٢٦- الحكيم، ٢٧- الحي، ٢٨- القيوم، ٢٩- السميع، ٣٠- البصير، ٣١- اللطيف، ٣٢- الخبير، ٣٣- العلي، ٤٣- الكبير، ٣٥- المحيط، ٣٦- القدير، ٣٧- المولى، ٣٨- النصير، ٣٩- الكريم، ٤٠- الرقيب، ٤١- القريب، ٤٢- المجيب، ٤٣- الوكيل، ٤٤- الحسيب، ٤٥- الحفيظ، ٤٦- المقيت، ٤٧- الودود، ٤٨- المجيد، ٤٩- الوارث، ٥٠- الشهيد، ٥١- الولي، ٥٢- الحميد، ٥٣- الحق، ٥٤- المبين، ٥٥- القوي، ٥٦- الغني، ٥٧- المتين، ٥٨- المالك، ٥٩- الشديد، ٦٠- القادر، ٦١- المقتدر، ٦٢- القاهر، ٦٣- الكافي، ٦٤- الشاكر، ٦٥- المستعان، ٦٦- الفاطر، ٦٧- البديع، ٦٨- الغافر، ٦٩- الأول، ٧٠- الآخر، ٧١- الظاهر، ٧٢- الباطن، ٧٣- الكفيل، ٧٤- الغالب، ٧٥- الحكم، ٧٦- العالم، ٧٧- الرفيع، ٧٨- الحافظ، ٧٩- المنتقم، ٨٠- القائم، ٨١- المحيي، ٨٢- الجامع، ٨٣- المليك، ٨٤- المتعالي، ٨٥- النور، ٨٦- الهادي، ٨٧- الغفور، ٨٨- الشكور، ٨٩- العفو، ٩٠- الرؤوف، ٩١- الأكرم، ٩٢- الأعلى، ٩٣- البر، ٩٤- الحفي، ٩٥- الرب، ٩٦- الإله، ٩٧- الواحد، ٩٨- الأحد، ٩٩- الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. «فتح الباري» (١١/٢١٩).

(١) أي الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني.

(٢) وفي (ن) والمطبوعة «أسامي».

(٣) وقال المؤلف في «الاعتقاد» (٣١): «فله - عز اسمه - أسماء وصفات، وأساؤه صفاته، وصفاته أوصافه، وهي على قسمين: أحدهما عقلي، والآخر سمعي. فالعقلي: ما كان طريق إثباته أدلة العقول مع ورود السمع به وهو على قسمين:

أحدهما: ما يدل خبر المخبر به عنه ووصف الواصف به على ذاته، كوصف الواصف له بأنه شيء، ذات، موجود، قديم، إله، ملك، قدوس، جليل، عظيم، عزيز، متكبر، والاسم والمسمى في هذا القسم واحد.

والثاني: ما يدل خبر المخبر به عنه ووصف الواصف به على صفات زائدات على ذاته، قائمات به. وهو كوصف الواصف له بأنه حي، عالم، قدير، مريد، سميع، بصير، متكلم، باق. فدلّت هذه الأوصاف على صفات زائدة على ذاته قائمة به، كحياته، وعلمه، وقدرته، =

قسم منها للذات؛ وقسم لصفات الذات؛ وقسم لصفات الفعل^(١).

فالقسم الأول: الاسم والمسمى واحد وهو مثل «قديم»^(٢) و«شيء» و«إله» و«مالك».

ومعنى قوله «الاسم هو المسمى» أنه لا يثبت بالاسم زيادة صفة للمسمى بل هو إثبات للمسمى.

الثاني: الاسم صفة قائمة بالمسمى ولا يقال إنها هي المسمى ولا يقال إنها غير المسمى وهو مثل «العالم» و«القادر» لأن الاسم هو العلم والقدرة.

القسم الثالث: وهو من صفات الفعل فالاسم فيه غير المسمى وهو مثل الخالق والرازق^(٣) لأن الخلق والرزق غيره.

فأما التسمية إذا كانت من المخلوق فهي فيها غير الاسم والمسمى وإذا كانت التسمية^(٤) من الله عز وجل فإنها صفة قائمة بذاته وهي كلامه^(٥).

ولا يقال إنها المسمى ولا غير المسمى ولا يقال إنها العلم والقدرة.

وذهب بعض أصحابنا^(٦) من أهل الحق في جميع أسماء الله عز وجل إلى أن الاسم والمسمى واحد.

= وإرادته، وسمعه، وبصره، وكلامه، وبقائه، والاسم في هذا القسم صفة قائمة بالمسمى لا يقال إنها هي المسمى، ولا إنها غير المسمى. وأما السمي: فهو ما كان طريق إثباته الكتاب والسنة فقط، كالوجه واليد، والعين. وهذه أيضًا صفات قائمة بذاته لا يقال فيها إنها هي المسمى ولا غير المسمى، ولا يجوز تكييفها. فالوجه له صفة وليست بصورة، واليدان له صفتان وليستا الجارحتين، والعين له صفة وليست بحدقة. وطريق إثباتها له صفات ذات ورود خبر الصادق به. وانظر أيضًا «الأسماء والصفات» (١٣٧-١٣٨).

(١) في (ن) والمطبوعة «الفعل به». (٢) في الأصل «القديم».

(٣) كذا في الأصل. وفي النسختين «الرازق». (٤) ليس في الأصل.

(٥) وفي النسختين «هو».

(٦) وراجع «الاعتقاد» (٣٢): حيث نقل المؤلف عن الشافعي أن كلامه يدل على أنه لا يقال في أسماء الله تعالى إنها أعيان.

قال: والاسم في قولنا «عالم» و «خالق» لذات الباري التي لها صفات الذات مثل العلم والقدرة وصفات الفعل مثل الخلق والرزق.

قال: ولا نقول لهذه الصفات إنها أسماء بل الاسم ذات الله الذي له هذه الصفات.

قال البيهقي^(١) رحمه الله تعالى: وإلى هذا ذهب الحارث بن أسد المحاسبي^(٢) فيما حكاه عنه الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك^(٣) قال^(٤): ويصح ذلك عندي بما يشهد له اللسان بذلك ألا ترى إلى قوله عز وجل^(٥): ﴿بِغَلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى﴾. فأخبر أن اسمه يحيى ثم قال: ﴿يَا يَحْيَى﴾^(٦) فخطب اسمه فعلم أن المخاطب يحيى وهو اسمه واسمه هو وكذلك قال^(٧): ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا﴾. وأراد المسميات ولأنه لو كان^(٨) غيره أو لا هو المسمى لكان القائل إذا قال: عبدت

(١) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».

(٢) الحارث بن أسد المحاسبي، أبو عبد الله (م ٢٤٣هـ)، قيل له «المحاسبي»، لكثرة ما كان يحاسب نفسه. وهو من أعلام المتصوفة، وأحد من اجتمع له الزهد والمعرفة بعلم الظاهر والباطن، صنف في الزهد وفي أصول الديانات، وفي الرد على المعتزلة والرافضة وغيرهما. قال الخطيب: كتبه كثيرة الفوائد، جمة المنافع، وقال: كان أحمد بن حنبل يكره للحارث نظره في الكلام، وتصنيفه الكتب فيه، ويصد الناس عنه. فلما مات الحارث لم يصل عليه إلا أربعة نفر. روى الحديث وهو صدوق في نفسه، لكن نقموا عليه تصوفه. وبعض تصانيفه. راجع «تاريخ بغداد» (٢١١/٨-٢١٦)، «حلية الأولياء» (١٠/٧٣-١٠٩)، «السير» (١١٠/١٢-١١٢)، «وفيات ابن خلكان» (٥٧/٢)، «الأنساب» (١٢/١٠٣-١٠٤)، «ميزان الاعتدال» (١/٤٣٠-٤٣١). «تاريخ التراث العربي» (٤/١١٣-١١٩).

(٣) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني (م ٤٠٦هـ). أحد شيوخ البيهقي، شيخ المتكلمين في عصره، وله مشاركة في الفلسفة والأصول، والفقه واللغة، كان على مذهب أبي الحسن الأشعري، كان جل اهتمامه العلمي منصباً على علم الكلام. وكان يبحث في الحديث والقرآن من وجهة النظر الكلامية، وله مؤلفات كثيرة. انظر ترجمته في «وفيات ابن خلكان» (٤/٢٧٢-٢٧٣)، «أنباء الرواة» (٣/١١٠-١١١)، «الوافي» (٢/٣٤٤)، «السير» (١٧/٢١٤-٢١٦)، «شذرات» (٣/١٨١-١٨٢)، «تاريخ التراث العربي» (٤/٥١-٥٤)، «تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٣/٢١٨-٢١٩).

(٥) سورة مريم (١٩/٧).

(٤) سقط من الأصل.

(٧) سورة يوسف (١٢/٤٠).

(٦) سورة مريم أيضاً (١٩/١٢).

(٨) وفي (ن) «لو كان غير هؤلاء المسمى».

الله والله اسمه أن يكون عبد اسمه إما^(١) غيره وإما لا . فقال له : إنه هو وذلك محال .
وقوله : «إن لله تسعة وتسعين اسماً» معناه تسميات العباد لله لأنه في نفسه واحد قال
الشاعر^(٢) :

إلى الحول ثم اسم السلام عليكما

قال أبو عبيد : أراد ثم^(٣) السلام عليكما لأن اسم السلام هو السلام ومن أصحابنا
من أجرى الأسماء مجرى الصفات وقد مضى الكلام فيها والمختار من هذه الأقاويل ما
اختاره الشيخ أبو بكر بن فورك رحمه الله تعالى .

[١٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول :
سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل وسئل عن قوله تعالى ﴿تَبَارَكَ﴾ فقال : ارتفع وعلا .

فصل في الإشارة إلى أطراف الأدلة

في معرفة الله عز وجل وفي حدث العالم

العالم عبارة عن كل شيء غير الله ، هو جملة الأجسام والأعراض وجميع ذلك
موجود عن عدم بإيجاد الله عز وجل واختراعه إياه قال الله عز وجل^(٤) : ﴿وَهُوَ
الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ .

(١) كذا في النسخ الموجودة لدينا والعبارة غير مستقيمة ، وصوابه ما في «الاعتقاد» (٣٣) : «إما غيره
أو ما لا يقال إنه هو ، وذلك محال» .

(٢) هو لبيد بن ربيعة العامري . وعجز البيت : ومن يبك حولاً كاملاً فقد اعتذر . راجع «العقد
الفريد» (٧٨/٢ ، ٥٧/٣) .

(٣) وفي (ن) والمطبوعة «إرادته السلام عليكما» .

[١٠٢] أبو عثمان سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور النيسابوري ، الحيري ، الصوفي (م ٢٩٨هـ)
الشيخ الإمام ، المحدث ، الواعظ ، القدوة . كان مجاب الدعوة ، وجمع العباد والزهاد ، يحله
العلماء ويعظمونه . وقال الذهبي : إن الحاكم ذكر أخباره في ٢٥ ورقة . انظر ترجمته في «الحلية»
(١٠/٢٤٤-٢٤٦) ، «تاريخ بغداد» (٩٩/٩-١٠٢) ، «وفيات ابن خلكان» (٣٦٩/٢-٣٧٠) ،
«الوافي» (١٥/٢٠٠) ، «السير» (١٤/٦٢-٦٦) ، «شذرات» (٢/٢٣٠) ، و«طبقات ابن الملقن»
(٢٣٩-٢٤٣) .

(٤) سورة الروم (٣٠/٢٧) .

وسئل نبينا ﷺ عن بدء هذا الأمر فقال: «كان الله ولم يكن شيء غيره، ثم ذكر الخلق»^(١).

فإن قال قائل^(٢): فهل في العقل دليل على حدث الأجسام؟

قيل: نعم وقد وجدنا الأجسام لا تنفك عن الحوادث المتعاقبة عليها كالاتحاد والافتراق، والسكون والحركة، والألوان، والطعوم، والأرايح^(٣) وما لم ينفك من الحوادث ولم يسبقها محدث مثلها...

وإن قال^(٤): وهل فيه دليل على حدث الأعراض؟

قيل: نعم قد وجدناها تتضاد في الوجود ولا يصح وجود جميعها معا في محل فثبت^(٥) أن بعضها يبطل ببعض وما يجوز عليه البطلان لا يكون إلا حادثا لأن القديم لم يزل ولا يصح^(٦) عليه العدم.

فإن قال: فهل فيه دليل على أن الحوادث لا بد لها من محدث؟

قيل: نعم. حقيقة المحدث ما وجد عن عدم، ولولا أن موجودا أوجده لم يكن وجوده أولى من عدمه؛ و^(٧) يتقدم بعضها على بعض، فلولا أن مقدما قدم ما تقدم منه لم يكن حدوثه متقدما أولى من حدوثه متأخرا وكذلك وجود بعضه على بعض الهيئات المخصوصة يدل على جاعل خصه بتلك^(٨)، لولاه لم يكن بعض الهيئات أولى من بعض ولأننا نشاهد الأجسام ينتقل أسبابها وتبدل أحوالها فلولا أن منقلبا^(٩) نقلها، لم يكن انتقالها أولى من بقائها عليها وفي ذلك دليل على^(١٠) تعلقها بمن نقلها

(١) سيأتي الحديث بكامله في الخامس من شعب الإيمان، وهو باب في القدر خيره وشره من الله تعالى.

(٢) راجع لهذه المباحث «المنهاج» (١/٢١٠-٢٢٢)، و«الاعتقاد» (٩/١٧).

(٤) وفي (ن) والمطبوعة «وإن قيل».

(٣) سقطت من الأصل.

(٦) كذا في الأصل وفي النسختين «فلا يصح».

(٥) وفي (ن) والمطبوعة «فثبت».

(٨) وفي (ن) والمطبوعة «بذلك».

(٧) وفي النسختين «وإنه تقدم».

(٩) وفي (ن) «فلولا أن مقلًا يقلها».

(١٠) كذا في الأصل، وفي النسختين «على أن تعلقها من نقلها، وحاجتها أولى من غيرها».

وحاجتها إلى من غيرها وأنها مصنوعة وأن لها صانعا غيرها ونحن نصوره في الإنسان الذي هو في غاية الكمال والتمام بأنه^(١) كان نقطة ثم علقه ثم مضغه ثم عظاما ولحما ودما، وقد علمنا أنه لم ينقل نفسه من حال إلى حال لأننا نراه في حال كمال قوته وتام عقله لا يقدر على أن يحدث لنفسه سمعا ولا بصرا ولا أن يخلق لنفسه جارحة فدل ذلك على أنه قبل تكامله واجتماع قوته عن ذلك أعجز وقد رأيناه طفلا ثم شابا ثم كهلا ثم شيخا، وقد علمنا أنه لم ينقل نفسه من حال إلى حال (فدل على أن ناقلا نقله من حال إلى حال)^(٢) ودبره على ما هو عليه، ومما يبين ذلك: أن القطن لا يجوز أن يتحول غزلا مفتولا ثم ثوبا منسوجا من غير صانع ولا مدبر، والطين والماء لا يجوز أن يصيرا لبنا مشيدا من غير بان، وكما لا يجوز صانع^(٣) لا صنع له لا يجوز صنع إلا من صانع، وقد نبهنا الله تعالى في غير موضع من كتابه العزيز على ما ذكرنا من العبر فقال عز وجل^(٤): ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ • وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا^(٥) لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ • وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوِلْدَانِ مِنْ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ • وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ • وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْضِ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ • وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾.

وإن قال قائل: ومن لكم بأن أثر الصنع موجود في السماوات والأرض قال الحليمي رحمه الله تعالى^(٦):

قيل له إن السماء جسم محدود متناه فالمحدود المتناهي لا يجوز أن يكون قديما؛ لأن

(١) وفي (ن) والمطبوعة «فإنه» . (٢) العبارة بين العلامتين ساقطة في (ن) .

(٣) في (ن) «صانع ولا صنع له» . (٤) سورة الروم (٣٠/٢٠-٢٥) .

(٥) إلى هنا فقط في (ن) والمطبوعة . وبعده «قرأ الخمس آيات وكتبها إلى قوله ﴿إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾» .

(٦) راجع «المنهاج» (١/٢١١) .

القديم هو الموجود الذي لا سبب لوجوده وما لا سبب^(١) لوجوده، فلا جائز أن يكون له نهاية لأنه لا يكون وجوده إلى تلك النهاية أولى^(٢) من وجوده دونها أو ورائها ولأن المتناهي لا يكون خالص الوجود لأنه إلى نهايته يكون موجودا ثم يكون وراء نهايته معدوما، والقديم لا يعدم، فصح أن المتناهي لا يجوز أن يكون قديما والسماء متناهية فثبت أنها ليست بقديم.

فإن قيل: وما الدليل على أنها متناهية؟

قيل: الدليل على ذلك^(٣) أنها متناهية عيانا^(٤) من الجهة التي تلينا فدل ذلك على أنها متناهية من الجهات التي لا نراها ولا نشاهدها لأن تناهيتها من هذه الجهة^(٥) قد أوجب أن لا يكون ما يلينا منها قديما موجودا إلا بسبب، فصح^(٦) أن ما لا تلينا منها فهي كذلك أيضا لأنه^(٧) لا يجوز أن يكون شيء واحد بعضه قديم^(٨) وبعضه غير قديم.

وأیضا فإن السماء جسم ذو أجزاء كل جزء منه محدود متناه فدل ذلك على أن جميعها محدود متناه ثم ساق الكلام إلى أن قال^(٩): وما قلته في السماء فهو في الأرض مثله وأبين لأن أجزاء الأرض تقبل في العيان أنواعا من الاستحالة وكذلك الماء والهواء لأن أجزاء كل واحد من هذه الأشياء يجتمع مرة ويفترق^(١٠) أخرى وينتقل من حال إلى حال فصار حكمها حكم غيرها من الأجسام^(١١) التي ذكرنا في الحاجة إلى مغير غيرها وناقل نقلها وهو الله الواحد القهار.

قال البيهقي^(١٢) رحمه الله تعالى: فإن قال قائل: وهل في العقل دليل على أن محدثها

(١) سقط من الأصل.

(٢) زيادة من «المنهاج».

(٣) كذا في الأصل و«المنهاج». وفي (ن) والمطبوعة «الجهات».

(٤) سقط من الأصل.

(٥) وفي (ن) والمطبوعة «وصح».

(٦) سقط من الأصل.

(٧) وفي (ن) والمطبوعة «قديما».

(٨) «المنهاج» (١/٢١٤-٢١٥).

(٩) كذا في النسختين وهو الأنسب. وفي الأصل «يفترق».

(١٠) وفي (ن) والمطبوعة «الذي».

(١١) وفي (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».

واحد؟ قيل: نعم وهو استغناء الجميع في حديثه^(١) بمحدث واحد، والزيادة عليه لا يفصل منها عدد من عدد ولأنه لو كان للعالم صانعان لكان لا يجري تدبيرهما على نظم^(٢) ولا يتسق^(٣) على أحكام، كما قال الله عز وجل: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَهُ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ﴾^(٤) ولكان العجز يلحقهما أو أحدهما وذلك أنه لو أراد أحدهما إحياء جسم، أراد^(٥) الآخر إماتته كان لا يخلو من أن يتم مرادهما وهذا مستحيل أو لا يتم (مرادهما أو)^(٦) مراد أحدهما دون صاحبه ومن لم يتم مراده كان عاجزا والعاجز لا يكون إلها^(٧) ولا قديما. وبعبارة^(٨) أخرى وهي أن حال الاثنين لا يخلو من صحة المخالفة أو تعذر المنازعة، فإن صحت المخالفة^(٩) كان الممنوع من المراد موصوفا بالقهر وإن تعذرت المنازعة كان كل واحد منهما موصوفا بالنقص والعجز، وذلك يمنع من التشبيه وقد دعانا الله عز وجل إلى توحيده في غير موضع من كتابه بما أَرَانَا من الآيات وأوضح لنا من الدلالات فقال عز وجل^(١٠): ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ قرأها إلى قوله ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾. إلى سائر ما ورد في الكتاب من الدلالات^(١١) على صنعه وتوحيده.

[١٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن الفضل

(١) وفي (ن) والمطبوعة «حدثه». (٢) في (ن) والمطبوعة «نظام».

(٣) سقط من الأصل.

(٤) سورة الأنبياء (٢١/٢٢). وليس في (ن) والمطبوعة قوله «فسبحان الله».

(٥) وفي (ن) والمطبوعة «وأراد».

(٦) سقطت العبارة بين القوسين من الأصل ففيه «أو لا يتم مراد أحدهما دون صاحبه».

(٧) في الأصل «إلها قديما». (٨) وفي الأصول «وعبارة».

(٩) وفي (ن) والمطبوعة تكررت العبارة التالية: «وإن تعذرت المنازعة وإن صحت المخالفة، كان الممنوع من المراد موصوفاً بالقهر».

(١٠) سورة البقرة (٢/١٦٣-١٦٤). (١١) وفي الأصل «الدلالة».

[١٠٣] إسناده: لا بأس به.

• أحمد بن الفضل الصايغ، أبو جعفر العسقلاني. قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. «الجرح والتعديل» (٦٧/٢). وقال ابن حجر: قال ابن حزم: مجهول «لسان الميزان» (٢٤٧/١).

• وآدم هو ابن أبي إياس. ثقة عابد، توفي سنة ٢٢١هـ (خ د ت س).

الصائغ، حدثنا آدم، حدثنا أبو جعفر الرازي، حدثنا سعيد بن مسروق، عن أبي الضحى (في قوله) ^(١): ﴿وَالْهَكْمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾. لما نزلت هذه الآية عجب المشركون وقالوا: إن محمدا يقول: وإلهكم إله واحد فليأتنا بآية إن كان من الصادقين فأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ الآية يقول: إن في هذه الآيات... ﴿لَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾.

[١٠٤] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن يوسف الدقيقي قال: وجدت في كتاب ^(٢) للشافعي رحمه الله:

فيا عجبا كيف يعصى الإله أم كيف يجحده جاحد؟
ولله في كل تحريكة وتسكينة أبدا شاهد
وفي كل شيء له آية تدل على أنه واحد

ويقال إن هذه الأبيات لأبي العتاهية ^(٣).

[١٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا الحسين عبد الواحد بن أبي عبد الرحمن ناقله أي القسم المذكور يقول: حكى جدي في كتبه، عن شيوخه أن

= • وأبو جعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان. صدوق سعي الحفظ.

• وسعيد بن مسروق، هو الثوري والد سفيان، ثقة. من السادسة توفي سنة ١٢٦هـ وقيل بعدها (ع).

• أبو الضحى هو مسلم بن صبيح (مصغرا) الهمداني، الكوفي (م ١٠٠هـ). ثقة، فاضل، من الرابعة (ع). والخبر أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٦١/٢-٦٢) من طريق سفيان الثوري عن أبيه، ومن طريق عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، والطريق إلى سفيان غير سليمة، وكذلك عبد الله ضعيف. ولكن الخبر يخرج من كونه ضعيفا بمتابعة سفيان لأبي جعفر، ومتابعة آدم لعبد الله. وهو في تفسير سفيان الثوري (ص ١٤) وراجع «ابن كثير» (٢٠٢/١). ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩٥/١) إلى وكيع، وآدم بن أبي إياس، وسعيد بن منصور، وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في «العظمة» والمؤلف.

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) وهي في ديوانه (١٢٢).

(٢) في (ن) والمطبوعة «كتابي».

أبوالعتاهية^(١) إسماعيل بن قاسم جاء إلى دكان سقيفة الوراق فجلس وتحدث ثم ضرب بيده إلى دفتر فكتب في ظهره:

فيا عجباً كيف يعصى الإله له أم كيف يحجده الجاحد
ولله^(٢) في كل تحريكة وتسكينة أبداً شاهد
وفي كل شيء له آية تدل على أنه واحد

ثم ألقاه ونهض فلما كان من الغد^(٣) أو بعد ذلك جاء أبونواس فجلس وتحدث وضرب بيده إلى ذلك الدفتر فقال: أحسن قاتله الله^(٤) والله لوددته لي بجميع ما قلته. لمن هي؟ قلت: لأبي العتاهية. فقال هو أحق به.

ثم أخذ أبونواس الدفتر فكتب:

سبحان^(٥) من خلق الخلق لق من ضعيف مهين
يسوقه من قرار إلى قرار مكين
يحول^(٦) شيئاً فشيئاً في الحجب دون العيون
حتى بدت حركات مخلوقة من سكون

فلما عاد أبوالعتاهية نظر فيه فقال: أحسن قاتله^(٧) الله والله لوددت أنها لي بجميع ما قلت وما أقول لمن هي؟ فقلنا: لأبي نواس.

(١) في النسخ كلها «القاسم بن إسماعيل» وأبوالعتاهية اسمه إسماعيل بن قاسم بن سويد بن كيسان الغنزي. شاعر مجيد، سار شعر لجودته وحسنه وعدم تقعره. ترجمته في «الشعر والشعراء» (٧٩١-٧٩٥)، «الموشح» (٢٣٨-٢٣٠)، «الأغاني» (١١٢-١/٤). «تاريخ بغداد» (٢٥٠/٦-٢٦٠)، «وفيات الأعيان» (٢١٩-٢٢٦)، «السير» (١٩٥/١٠-١٩٨)، «شذرات» (٢٥/٢).

(٢) ترتيب البيتَيْن الأخيرين في الأصل مختلف عما هنا. ففيه البيت الثالث مكان الثاني، والثاني مكان الثالث.

(٣) وفي (ن) والمطبوعة «من الغداة بعد ذلك».

(٤) وفي (ن) والمطبوعة «أحسن قاتله».

(٥) الأبيات في ديوانه (٦٦٦).

(٦) في الديوان «يحور» أي ينتقل.

(٧) في (ن) والمطبوعة «أحسن قاتله».

فقال: الشيطان، ثم كتب أبو العتاهية:

فإن أك حالكا فالمسك أحوى وما لسواد جلدي من بقاء

ولكنني عن الفحشاء ناء كبعد الأرض من جو السماء

[١٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى^(١): ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ﴾^(٢). قال: خلقوا في أصلاب الرجال ثم صوروا في أرحام النساء.

[١٠٧] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا عبد الله بن محمد ابن علي بن زياد الدقيقي، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن المديني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا بقية بن الوليد، حدثنا بحير بن سعيد، عن خالد ابن معدان قال: قال أبوذر رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «قد أفلح من أخلص الله قلبه للإيمان، وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته

[١٠٦] إسناده: صحيح،

- المنهال بن عمرو الأسدي، مولا هم، الكوفي. صدوق ربما وهم، من الخامسة (خ-٤).
- سعيد بن جبير الأسدي مولا هم، الكوفي (م ٩٥هـ). ثقة، ثبت، فقيه. من الثالثة. روايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسله. (ع). والحديث عند الحاكم في «المستدرک» وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي (٢/٣١٩). ولكن المنهال ليس من رجال مسلم. ونسبه السيوطي إلى المؤلف، وإلى عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ. الدر المنثور (٣/٤٢٤). وهو في «تفسير الطبري» من قول عكرمة والأعمش (٨/١٢٧).

(١) سقط من الأصل. (٢) سورة الأعراف (٧/١١).

[١٠٧] إسناده: قال الهيثمي: إسناده حسن،

- أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، العجلي، الحنفي، ثم الصعلوكي، النيسابوري الفقيه الشافعي (م ٤٠٤هـ). شيخ الشافعية بخراسان، قال الحاكم: هو من أنظر من رأينا، تخرج به جماعة، وحدث وأمل، قال: وبلغني أنه كان في مجلسه أكثر من خمسمائة مجرة. وقال أبو إسحاق الشيرازي: كان أبو الطيب فقيهاً أدبياً، جمع رئاسة الدنيا والدين. ترجمته في «طبقات الشافعية» للشيرازي (١٠٠)، «وفيات ابن خلكان» (٢/٤٣٥-٤٣٦)، «السير» (١٧/٢٠٧-٢٠٩)، «طبقات السبكي» (٣/١٦٩-١٧١)، «شذرات» (٣/١٧٢).

مستقيمة (وجعل أذنه مستمعة)^(١) وعينه ناظرة فأما الأذن فقمع وأما العين فمقرة لما يوعى القلب وقد أفلح من جعل الله قلبه واعيا».

[١٠٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «القلب ملك وله جنود فإذا صلح الملك صلحت جنوده وإذا فسد الملك فسدت جنوده والأذان قمع والعينان مسلحة^(٢) واللسان ترجمان واليدان جناحان والرجلان بريدان^(٣) والكبد رحمة والطحال ضحك والكليتان مكر والرية نفس».

قال البيهقي^(٤) رحمه الله تعالى: هكذا^(٥) جاء موقوفا ومعناه في القلب جاء في حديث النعمان بن بشير مرفوعا^(٦). أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد النسوي، حدثنا.

(١) الجملة بين القوسين سقطت من الأصل. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» عن إبراهيم بن أبي إسحاق حدثنا بقية به (١٤٧/٥). وقال المناوي: أخرجه ابن لال والبيهقي. وقال الهيثمي: إسناده حسن. «مجمع الزوائد» (٢٣٢/١٠). وقال المنذري: وفي إسناد أحمد احتمال للتحسين. «الترغيب» (٥٦/١). وقال المناوي: خص السمع والبصر لأن الآيات الدالة على وحدانية الله إما سمعية. فالأذن التي تجعل القلب وعاء لها. أو نظرية، والعين هي التي تقرها في القلب وتجعله وعاء لها. انظر «فيض القدير» (٥٠٨/٤). القمع: ما يوضع في فم السقاء ثم يصب فيه الماء والشراب أو اللبن.

[١٠٨] إسناده: صحيح.

- أحمد بن منصور الرمادي، البغدادي. أبوبكر (م ٢٦٥هـ). ثقة، حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن. من الحادية عشرة (ق).
- وعاصم هو ابن بهدلة أبي النجود، المقرئ، صدوق، حديثه في الصحيحين مقرون، والحديث عند عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٢١/١١).

(٢) المسلحة، كالشعر والمرقب. والمسلحة أيضًا القوم الذين يحفظون الشغور من العدو.

(٣) كذا في المصنف. وفي النسخ الموجودة لدينا «بريد».

(٤) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».

(٥) سقط من الأصل.

- (٦) أما حديث النعمان بن بشير فهو: «ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب». أخرجه البخاري في الإيمان (١٩/١) ومسلم في المساقاة (٢/١٢٢٠) وابن ماجه (١٣١٩/٢) رقم ٣٩٨٤ والدارمي (٦٤١) وأحمد في «المسند» (٢٧٤-٢٧٠/٤) والحميدي في «مسنده» (٤٠٩/٢) وعبدالرزاق في «المصنف» (٢٢١/١١).

[١٠٩] وقد رواه عبدالله بن المبارك، عن معمر بإسناده وقال رفعه.

إسماعيل بن إبراهيم النيسابوري قال: سئل الحسن بن عيسى، عن حديث ابن المبارك فقال: حدثني أبو الأسود، حدثنا عبدالله، أخبرنا معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه فذكره. ورواه أيضا الحكم بن فضيل، عن عطية، عن أبي سعيد^(١) مرفوعا.

[١١٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن محمد بن

[١٠٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبوسعيد أحمد بن محمد النسوي، (وفي (ن) «النسوي» وهو خطأ)، هو أحمد بن محمد بن ربيع (م ٣٥٧هـ). قال الحاكم: حافظ ثقة، وقال الخطيب: كتب وصنف كثيرا وكان معدودا في حفاظ المحدثين. راجع «تاريخ بغداد» (٦/٥-٨)، «التذكرة» (٩٣٠/٣)، «التقييد» (٢٠١/١).

• إسماعيل بن إبراهيم النيسابوري: لم أعرفه.
• الحسن بن عيسى بن ماسرجس، أبو علي النيسابوري (م ٢٤٠هـ). ثقة. من العاشرة (م د س). وهو مولى ابن المبارك يروي عنه بلا واسطة ولكن جاء هنا «حدثني أبو الأسود حدثنا عبدالله» ولم أعرف «أبو الأسود» هذا.

(١) ذكره ابن عدي في «الكامل» (٦٣٣/٢)، في ترجمة الحكم بن فضيل العبدي، وقال: وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن عطية غير الحكم بن فضيل. والحكم هذا قد روى عن غير عطية مثل خالد الخذاء وغيره، وهو قليل الرواية. وما تفرد به لا يتابعه عليه الثقات. وأورده الذهبي في «الميزان» (٥٧٨/١). وأضاف: وثقه (أي الحكم) أبوداود وعطية وإه. وذكر الخطيب أن ابن معين وأبا داود وثقاه (٢٢٢/٨) توفي ١٧٥هـ.

[١١٠] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولا هم، المكي (م ١٥٠هـ)، ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلّس ويرسل. من السادسة (ع).
• ومحمد بن المرتفع، وثقه أحمد. راجع «الجرح والتعديل» (٩٨/٨). والأثر أخرجه الطبري من طريق سفيان. راجع «تفسيره» (٢٠٤/٢٦). ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٩/٧) للفرجاني، وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم. وأخرجه المؤلف بنفس السند في «الاعتقاد» (١٢) إلا أن فيه «محمد بن المنكدر» مكان «محمد بن المرتفع». وهو خطأ.

المرتفع، عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه: ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾^(١).
قال: سبيل الخلاء والبول.

[١١١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عبدالله بن كثير، عن^(٢) عبدالله بن الزبير: ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ قال: سبيل الخلاء والبول كذا قال.

[١١٢] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر، حدثنا السري بن خزيمة الأبيوردي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن محمد بن المرتفع، عن ابن الزبير فذكره.

[١١٣] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثني محمد بن محمد بن عبيد الله

(١) سورة الذاريات (٥١/٢١).

[١١١] إسناده: صحيح.

• أبو جعفر الرزاز، محمد بن عمرو بن البخترى بن مدرك، البغدادي (م ٣٣٩هـ). مسند العراق، الثقة، المحدث، الإمام، قال الحاكم: كان ثقة مأموناً. وقال الخطيب: كان ثقة، ثبتاً. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/١٣٢)، «السير» (١٥/٣٨٥-٣٨٦)، «الأنساب» (٦/١٠٩)، «الوافي» (٤/٢٩١)، «شذرات» (٢/٣٥٠).

• أحمد بن الوليد بن أبي الوليد. أبو بكر الفحام (م ٢٧٣هـ). ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/١٨٨) وقال: كان ثقة. وراجع «شذرات الذهب» (٢/١٦٤).

• عبدالله بن كثير الداري، المكي، أبو معبد القارئ. (م ١٢٠هـ)، أحد الأئمة، صدوق. من السادسة. (ع).

(٢) في الأصل «عن ابن الزبير».

[١١٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• محمد بن محمد بن عبيد الله الأديب، لم أعرفه.

• محمود بن محمد، لم أعرفه.

• عبدالله بن الهيثم بن عثمان، أبو محمد العبدى (م ٢٦١هـ). من أهل البصرة. قدم بغداد وحدث بها. قال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٠/١٩٥).

• الأصمعي هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي، أبو سعيد (م ٢١٥هـ). الإمام، العلامة، الحافظ، حجة الأدب، لسان العرب، اللغوي الأخباري. كان من أعلم الناس في فنه. وكان بحرًا في اللغة. كتب شيئًا لا يحصى عن العرب، وكان ذا حفظ، وذكاء، =

الأديب، حدثنا محمود بن محمد، حدثنا عبدالله بن الهيثم، حدثنا الأصمعي قال: سمعت ابن السماك يقول لرجل: «تبارك من خلقتك فجعلتك تبصر بشحم وتسمع بعظم وتتكلم بلحم».

[١١٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو أمية، حدثنا أبو عاصم، حدثنا صالح الناجي، عن ابن جريج، عن ابن شهاب في قوله تعالى^(١): ﴿يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ﴾ قال: حسن الصوت.

= ولطف عبارة. له نوادر كثيرة. وروى الحديث، قال أبو داود: صدوق، وأثنى عليه أحمد بن حنبل في السنة. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٠/٤١٠-٤٢٠)، «أنباء الرواة» (٢/١٩٧-٢٠٥)، «وفيات ابن خلكان» (٣/١٧٠-١٧٦)، «السير» (١٠/١٧٥-١٨١) «شذرات» (٣٦/٣٨-٣٨).

• ابن السماك هو أبو العباس محمد بن صبيح العجلي مولاهم، الكوفي (م ١٨٣هـ). الزاهد، القدوة، سيد الوعاظ. قال ابن نمير: صدوق. ليس له شيء في الكتب الستة. وله مواقف حسنة مع الرشيد. انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٥/٣٦٨-٣٧٣)، «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/٦٧١)، «الحلية» (٨/٢٠٣-٢٠٧)، «وفيات ابن خلكان» (٤/٣٠١-٣٠٢)، «السير» (٨/٣٢٨-٣٢٠)، «شذرات» (١/٣٠٣). وساقه المؤلف بنفس الإسناد والمتن في «الاعتقاد» (ص ١٢).

[١١٤] إسناده: فيه من لم يذكر بجرح ولا تعديل.

• أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي، ثم الطرسوسي (م ٢٧٣هـ). محدث طرسوس، وصاحب «المسند» والتصانيف. كان فهماً حسن الحديث. قال أبو داود: ثقة. وقال الحاكم: صدوق، كثير الوهم. راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٧/١٨٧)، «تاريخ بغداد» (١/٣٩٤-٣٩٦)، «طبقات الحنابلة» (١/٢٦٥-٢٦٦)، «السير» (١٣/٩١-٩٣)، «شذرات» (٢/١٦٤).

• أبو عاصم هو النبيل، الضحاك بن مخلد.

• صالح الناجي، قال ابن أبي حاتم: هو صالح بن زياد. ثم ذكر هذا الأثر. «الجرح والتعديل» (٤/٤٠٤). وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢٩٢) بعد ما ذكر الأثر من رواية علي بن نصر عن أبي عاصم: قال علي سمعت أبي يقول: ذهبت أنا ومسلم إلى صالح فسألناه، فقال: لا أحفظ عن ابن جريج هذا، ولكن بلغني عن مقاتل بن سليمان. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٤) لعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم. وقال ابن كثير في «تفسيره» (٣/٥٤٦): رواه عن الزهري البخاري في «الأدب»، وابن أبي حاتم في «تفسيره».

(١) سورة فاطر (١/٣٥).

[١١٥] قال: وحدثنا أبوأمية الطرسوسي، حدثنا محمد بن سليمان البصري، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، عن عمر بن حفص العسقلاني، عن خليل بن دعلج، عن قتادة في قوله: ﴿يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ﴾. قال: الملاحه في العينين.

[١١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عثمان الخياط يقول: حدثنا ذو النون بن إبراهيم المصري قال: «إن الله عز وجل خلق القلوب أوعية للعلم، ولولا أن الله سبحانه وبحمده أنطق اللسان بالبيان وافتتحه بالكلام ما كان الإنسان إلا بمنزلة البهيمة يومئ بالرأس ويشير باليد».

[١١٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان

[١١٥] إسناده: ضعيف.

• محمد بن سليمان البصري. لم أعرفه.
• إبراهيم بن الجنيد هو إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، الختلي، أبو إسحاق. وثقه الخطيب وقال: له كتب في الزهد والرقائق. قال الذهبي في «التذكرة»: لم أظفر له بوفاة وكأنها في حدود الستين ومائتين. راجع «التذكرة» (٥٨٦/٢)، «السير» (٦٣١/١٢)، «تاريخ بغداد» (١٢٠/٦)، «طبقات الحنابلة» (٩٦/١).

• خليل بن دعلج، أبو عمر السدوسي (م ١٦٠هـ). ضعفه أحمد، ويحيى. وقال أبو حاتم: ليس بالمتين في الحديث وهو صالح. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: متروك. وفي (ن) والمطبوعة «خالد». وهذا الأثر ذكره ابن عدي في «الكامل» (٩١٧/٣) وعنه الذهبي في «الميزان» (٦٦٤/١) وفي «السير» (١٩٦/٧).

[١١٦] أبو عثمان الخياط هو سعيد بن عثمان بن عياش، (وفي تاريخ بغداد «الحناط») (م ٢٩٤هـ). راجع «تاريخ بغداد» (٩٩/٩).

• ذو النون بن إبراهيم المصري الإخميمي، أبو الفيض (م ٢٤٥هـ). «ذو النون» لقب، واسمه ثوبان. أحد أعلام التصوف. كان عالماً، فصيحاً، حكيماً، واعظاً. له كلام جميل في الحكم والمواعظ. قال الدارقطني: روى عن مالك أحاديث فيها نظر. انظر ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٥-٢٦)، «طبقات الأولياء» (٢١٨-٢٢٣)، «الحلية» (٣٣١/٩-٣٩١، ٣/١٠، ٤-٣)، «تاريخ بغداد» (٣٩٣/٨)، «السير» (٥٣٦-٥٣٢/١١).

[١١٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم (بمعجمتين) الضرير، الكوفي (م ١٩٥هـ). عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش. وقد يهم في حديث غيره. من كبار التاسعة (ع)
• أم الدرداء هي زوجة أبي الدرداء. اسمها هجيمة، وقيل جهيمة، الأوصابية الدمشقية. =

ابن نصر، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء^(١) قال: «تفكر ساعة خير من قيام ليلة».

[١١٨] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد: «قيل لأم الدرداء: ما كان أفضل أعمال أبي الدرداء؟ قالت: التفكر».

[١١٩] أخبرنا حمزة بن عبدالعزيز، أخبرنا أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور،

= قال ابن حجر: وهي الصغرى. وأما الكبرى فاسمها خيرة. ولا رواية لها في هذه الكتب. والصغرى ثقة فقيهة. من الثالثة (ع). أخرجه ابن سعد في «طبقاته» عن أبي معاوية به (٣٩٢/٧) وكذا أحمد في «الزهد» (١٣٩)، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٩/١) من طريق قيس ابن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد به.

(١) سقط من (ن) والمطبوعة.

[١١٨] إسناده: صحيح.

• أخرجه أبو نعيم في «الحلية» من طريق أحمد بن حنبل ثنا أبو معاوية به (٢٠٨/١)، وأخرج وكيع في «زهد» (رقم ٢٢٤) عن مالك بن مغول والمسعودي عن عون بن عبد الله بن عتبة، قال: سألت أم الدرداء: ما كان أفضل عبادة أبي الدرداء؟ قالت: التفكر والاعتبار. ومن طريق وكيع أخرجه أحمد في «الزهد» (١٣٥) وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٨/١) من طريق عمرو بن مرزوق عن المسعودي. وقال: ورواه وكيع عن المسعودي وانظر الكلام عليه في «الزهد» لو كيع.

[١١٩] إسناده: ضعيف.

• حمزة بن عبدالعزيز، وشيخه أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور، لم أجد لها ترجمة. • أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الرازي (م ٢٧٧هـ)، الإمام، الحافظ، الناقد، كان من بحور العلم، طوف البلاد، وبرع في المتن والإسناد، وجمع وصنف، وجرح وعدل، وصحح وعلل. كان ثقة من أهل الأمانة والمعرفة. يبلغ عدد شيوخه زهاء ثلاثة آلاف. انظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣٧٢-٣٤٩/١)، «تاريخ بغداد» (٧٧-٧٣/٢)، «طبقات الحنابلة» (٢٨٤-٢٨٦/١)، «التذكرة» (٥٦٧-٥٦٩/٢)، «السير» (٢٤٧-٢٦٢/١٣) «الوافي» (١٨٣/٢)، «شذرات» (١٧١/٢).

• محمد بن حاتم الزمي (بكسر الزاي وتشديد الميم) المؤدب الخراساني (م ٢٤٦هـ)، ثقة. من العاشرة. (ت س).

• علي بن ثابت الجزري، أبو أحمد، الهاشمي مولا هم، صدوق. ربما أخطأ. قد ضعفه الأزدي بلا حجة. من التاسعة (د ت).

• الوازع بن نافع العقيلي الجزري. قال أحمد ويحيى: ليس بثقة، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك.

حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا محمد بن حاتم الزمي المؤدب، أخبرنا علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، (عن سالم)^(١)، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تفكروا في آلاء الله يعني عظمته ولا تتفكروا في الله» هذا إسناد فيه نظر.

[١٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد المروزي، حدثنا محمد بن إبراهيم الرازي، حدثنا يحيى بن معاذ قال: «جملة التوحيد في كلمة واحدة وهي أن لا تتصور في وهمك شيئاً^(٢) إلا واعتقدت أن الله عز وجل^(٣) مالكة من جميع الجهات».

قال البيهقي^(٤) رحمه الله تعالى: فإن قال قائل: وأين^(٥) الدليل على أنه سبحانه موجود؟

(١) سقط من (ن) والمطبوعة. والحديث بهذا الإسناد ضعيف. أورده ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٥٥٦) وعنه الذهبي في «الميزان» (٣٢٧/٤) وابن حجر في «لسان الميزان» (٢١٣/٦). وراجع العقيلي في «الضعفاء» (٣٣٠/٤). وأخرجه الطبراني في الأوسط «مجمع الزوائد» (٨١/١)، ونسبه الألباني أيضاً إلى أبي الشيخ واللالكائي في «شرح السنة» (٥٢٥/٢ رقم ٩٢٧) وحسنه لشواهد ذكرها في «الصحيحة» (رقم ١٧٨٨).

[١٢٠] سنده: ضعيف جدا.

• علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب، أبوأحمد، الحبيبي، المروزي (م ٣٥١هـ) قال الحاكم: يكذب مثل السكر. الحسنوي أحسن حالا منه. راجع «السير» (٤٨/١٦)، «الميزان» (١٥٥/٣)، «لسان الميزان» (٢٥٨/٤)، «الأنساب» (٥٦/٤)، «شذرات» (٨/٣).
• محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي، أبو عبد الله، الطيالسي (م ٣١٣هـ). ضعفه أبو أحمد الحاكم، وقال الدارقطني: متروك الحديث. وكان من المعمرين. راجع «تاريخ بغداد» (٤٠٤/١-٤٠٧)، «السير» (٤٥٨/١٤)، «الميزان» (٤٤٨/٣)، «لسان الميزان» (٢٢/٥-٢٣) «شذرات» (٢٦٨/٢).

• يحيى بن معاذ الرازي، أبوزكريا (م ٢٥٨هـ) من كبار مشايخ الصوفية، ومن الواعظين المعروفين. كان أوحده وقته في فنه. له كلام جيد ومواعظ مشهورة. انظر ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٠٧-١١٤)، «الحلية» (٥١/١٠-٧٠)، «طبقات الأولياء» (٣٢١-٣٢٦)، «السير» (١٥/١٣)، «وفيات ابن خلكان» (١٦٥-١٦٨)، «تاريخ بغداد» (٢٠٨/١٤-٢١٢)، «شذرات» (١٣٨-١٣٩).

(٢) في الأصل وفي (ن) «شيء». (٣) في (ن) والمطبوعة «أن الله عز وجل هو مالكة».

(٤) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد». (٥) في الأصل «وأيش».

قيل: قد بينا أنه أوجد العالم وأحدثه والفعل لا يصح وقوعه إلا من ذوي قدرة والقدرة^(١) لا تقوم بنفسها فوجب أنها تقوم بقادر موجود.

ولأن استحالة وقوع^(٢) الفعل من معدوم كاستحالة وقوعه لا من فاعل (فلما استحال فعل لا من فاعل استحال)^(٣) فعل من معدوم وفي ذلك دليل على وجوده.

فإن قال قائل: وما الدليل على أنه سبحانه قديم لم يزل؟

قيل: قد ثبت^(٤) أنه موجود ولو كان محدثا لتعلق بغيره لا إلى نهاية، فالموجود^(٥) لا ينفك من أن يكون قديما أو محدثا فلما فسد كونه محدثا ثبت أنه قديم.

وإن شئت قلت قد بينا احتياج المحدثات إلى مقدم يقدم ما تقدم منها ومؤخر يؤخر ما تأخر منها ومخصص يخص بعض الهيئات دون بعض، فلو كان الذي يفعل ذلك بها مشاركا لها في الحدوث لشاركها في الحاجة إلى المقدم والمؤخر والمخصص ولو كان بهذا الوصف لاقتضى كل محدثا قبله ويستحيل وجود محدثات واحد قبل واحد لا إلى أول لاستحالة الجمع بين الحدوث ونفي الابتداء فثبت أنه قديم لم يزل.

فإن قال قائل: فما الدليل على أنه ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض؟

قيل: لأنه لو كان جسما لكان مؤلفا والمؤلف شيان وهو سبحانه شيء واحد ولا يحتمل التأليف.

وليس بجوهر، لأن الجوهر هو الحامل للأعراض المقابل للمتضادات، ولو كان كذلك لكان ذلك دليلا على حدوثه وهو سبحانه تعالى قديم لم يزل.

وليس بعرض لأن العرض لا يصح بقاؤه ولا يقوم بنفسه وهو سبحانه قائم بنفسه لم يزل موجودا فلا يصح عدمه.

(١) سقط من الأصل. (٢) في (ن) والمطبوعة وجود.

(٣) العبارة بين القوسين ساقطة في الأصل. (٤) في (ن) والمطبوعة «بينا».

(٥) في (ن) والمطبوعة «والموجود».

فإن قال قائل: فإذا كان القديم سبحانه شيئا لا كالأشياء ما أنكرتم أن يكون جسما لا كالأجسام؟

قيل له: لو لزم ذلك للزم أن يكون صورة لا كالصور وجسدا لا كالأجساد وجوهرا لا كالجواهر فلما لم يلزم ذلك لم يلزم هذا.

وبعد: فإن الشيء سمة لكل موجود وقد سمي الله سبحانه نفسه شيئا قال الله عز وجل^(١): ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ ولم يسم نفسه جسما (ولا سماه رسول الله ﷺ ولا اتفق المسلمون عليه)^(٢) قال الله عز وجل^(٣): ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

فإن قال قائل: وما^(٤) الدليل على أنه لا يشبه المصنوعات ولا يتصور في الوهم؟ قيل: لأنه لو أشبهها لجاز عليه جميع^(٥) ما يجوز على المصنوعات من سمات النقص

(١) سورة الأنعام (١٩/٦). وفي (ن) والمطبوعة «قال عز وجل».

(٢) العبارة بين المعقوفتين تكررت في الأصل. هذا هو القول الفصل في هذا الباب وهو منهج السلف من أئمة السنة والجماعة، المعتصمين بالكتاب والسنة، المتبعين ما أنزل إليهم من ربهم وهو - كما قرر شيخ الإسلام ابن تيمية - «أن ننظر فما وجدناه الرب قد أثبت له نفسه في كتابه، أثبتناه؛ وما وجدناه قد نفاه عن نفسه نفينا». وكل لفظ وجد في الكتاب والسنة بالإثبات، أثبت ذلك اللفظ، وكل لفظ وجد منفي نفى ذلك اللفظ، وأما الألفاظ التي لا توجد في الكتاب والسنة بل ولا في كلام الصحابة والتابعين لهم بإحسان، وسائر أمة المسلمين لا إثباتها ولا نفيها. وقد تنازع فيها الناس، فهذه الألفاظ لا تثبت ولا تنفى إلا بعد الاستفسار عن معانيها. فإن وجدت معانيها مما أثبتته الرب لنفسه، أثبتت، وإن وجدت مما نفاه الرب عن نفسه نفيت. وإن وجدنا اللفظ أثبت به حق وباطل، أو نفى به حق وباطل، أو كان مجملا يراد به حق وباطل، وصاحبه أراد به بعضها لكنه عند الإطلاق يوهم الناس أو يفهمهم ما أراد وغير ما أراد، فهذه الألفاظ لا يطلق إثباتها ولا نفيها كلفظ «الجوهر» و«الجسم» و«التحيز» و«الجهة» ونحو ذلك من الألفاظ التي تدخل في هذا المعنى. فقل من تكلم بها نفيا أو إثباتا إلا وأدخل فيها باطلا، وإن أراد بها حقا. والسلف والأئمة كرهوا هذا الكلام المحدث لاشتغاله على باطل وكذب وقول على الله عز وجل». (تفسير سورة الإخلاص طبعة الدار السلفية ص ١٢٠).

(٣) سورة الأعراف (٧/١٨٠).

(٤) في (ن) والمطبوعة «فما».

(٥) سقطت كلمة «جميع» من النسختين.

وأمارات الحدث والحاجة إلى محدث غيره وذلك يقتضي نفيه فوجب أنه كما وصف نفسه^(١): ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ ولأننا نجد كل صنعة فيما بيننا لا تشبه^(٢) صانعها كالكتابة لا تشبه الكاتب والبناء لا يشبه الباني فدل ما ظهر لنا من ذلك على ما غاب عنا وعلمنا أن صنعة الباري لا تشبهه.

فإن قال قائل: وما الدليل على أنه قائم بنفسه، مستغن عن غيره؟ قيل: لأن خلاف^(٣) هذا الوصف يوجب حاجته إلى غيره والحاجة دليل الحدث لأنها تكون إلى وقت ثم تبطل بحدوث ضدها وما جاز دخول الحوادث عليه كان محدثا مثلها وقد قامت الدلالة على قدمه.

فإن قال قائل: وما الدليل على أنه حي عالم قادر؟ قيل: ظهور فعله دليل على حياته وقدرته وعلمه لأن ذلك لا يصح وقوعه من ميت ولا عاجز ولا جاهل به^(٤) فدل ذلك على أنه بخلاف وصف من لا يتأتى ذلك منه ولا يكون بخلاف ذلك إلا وهو حي قادر عالم.

فإن قال قائل: وما الدليل على أنه مريد؟ قيل: لأنه حي عالم ليس بمكره ولا مغلوب ولا به آفة تمنعه من ذلك وكل حي خلا مما يضاد العلم ولم يكن به آفة تخرجه من الإرادة كان مريدا مختارا قاصدا.

فإن قال قائل: وما الدليل على أنه سميع بصير؟ قيل: لأنه حي ويستحيل وجود حي يتعرى^(٥) عن الوصف بما يدرك المسموع والمرئي أو بالآفة المانعة منه ويستحيل تخصيصه من أحد هذين الوصفين بالآفة لأنها منع والمنع يقتضي مانعا وممنوعا ومن كان ممنوعا كان مغلوبا، وذلك صفة الحدث والباري قديم لم يزل فهو سميع بصير لم يزل ولا يزال.

(٢) في (ن) والمطبوعة «لا يشبه».

(١) سورة الشورى (٤٢/١١).

(٣) في الأصل «خالق».

(٤) في الأصل بعده «وإذا وقع في (كذا) شيء لم يصح وقوعه من ميت ولا عاجز ولا جاهل، دل ذلك على أنه بخلاف».

(٥) في (ن) والمطبوعة «متغيري».

فإن قال قائل : وما الدليل على أنه متكلم؟

قيل : لأنه حي ليس بساكت ولا به آفة تمنعه من الكلام وكل حي كان كذلك كان متكلماً ولأنه^(١) يستحيل لزوم الخطاب ووجود الأمر عمن لا يصح منه الكلام فوجب أن يكون متكلماً.

فإن قال قائل : فما^(٢) الدليل على أنه لم يزل حياً قادراً عالماً مريداً سميعاً بصيراً متكلماً؟

قيل : لأنه لو لم يكن كذلك لكان موصوفاً بأضدادها من موت أو عجز أو آفة ولو كان كذلك لاستحال أن يقع منه فعل وفي صحة الفعل منه دليل على أنه لم يزل كذلك ولا يزال كذلك.

فإن قال قائل : وما الدليل على أنه حي قادر عالم مريد سميع بصير متكلم له الحياة والقدرة والعلم والإرادة والسمع والبصر والكلام؟

قيل : لأنه يستحيل إثبات موجود بهذه الأوصاف مع نفي هذه الصفات عنه ، وحين لزم إثباته بهذه الأوصاف لزم إثبات هذه الصفات له قال الله عز وجل^(٣) : ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾ . وقال تعالى^(٤) : ﴿وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ . وقال^(٥) : ﴿وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ . أي علمه قد أحاط بالمعلومات كلها إلى سائر الآيات التي وردت في هذا المعنى . وقال^(٦) : ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ . فأثبت القوة لنفسه وهي القدرة وأثبت العلم فدل على أنه عالم بعلم قادر بقدرة ولأنه لو جاز عالم لا علم له لجاز علم لا لعالم^(٧) به كما أنه لو جاز فاعل لا فعل له لجاز فعل لا لفاعل^(٨) فلما استحال فاعل لا فعل له كما استحال فعل لا فاعل له كذلك يستحيل عالم لا علم له كما يستحيل علم لا لعالم^(٩) .

(٢) في (ن) والمطبوعة «وما» .

(٤) سورة طه (٢٠/٩٨) .

(٦) سورة الذاريات (٥١/٥٨) .

(٨) في الأصل «لا فاعل» .

(١) وفي (ن) والمطبوعة «ولا يستحيل» .

(٣) سورة البقرة (٢/٢٥٥) .

(٥) سورة الطلاق (٦٥/١٢) .

(٧) في الأصل «لا عالم» .

(٩) في الأصل «لا عالم» .

ولأن العلم لو لم يكن شرطاً في كون العالم عالماً لم يضر عدمه في كل عالم حتى يصح كل عالم أن يكون عالماً مع عدم العلم وحين كان شرطاً في كون بعضهم^(١) عالماً وجب ذلك في كل عالم لامتناع اختلاف الحقائق في الموصوفين .

ولأن إحكام الفعل يمتنع مع عدم العلم منا به كما يمتنع (مع)^(٢) كوننا غير عالمين به ، فكما وجب استواء جميع المحكمين في كونهم علماء كذلك يجب استوائهم في كون العلم لهم لاستحالة وقوعه من غير ذي علم به منا كاستحالة وقوعه من غير عالم به منا .

ولأن حقيقة العلم ما يعلم به العالم وبعدمه يخرج عن كونه عالماً فلو كان القديم عالماً بنفسه كانت نفسه علماً له ، ولا يجوز أن يكون العالم^(٣) في معنى العلم .

فإن عارضوا ما ذكرنا من الآيات بقول الله عز وجل^(٤) : ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ . قلنا : لسنا نقول إن الله ذو علم على التنكير^(٥) وإنما نقول : إنه ذو العلم على التعريف كما نقول إنه ذو الجلال والإكرام على التعريف ولا نقول إنه ذو جلال وإكرام على التنكير . فمعنى الآية إذا «وفوق كل ذي علم محدث من هو أعلم منه» .

فإن قالوا : فيقولون : إن علمه قديم وهو قديم ؟ قيل : من أصحابنا من لا يقول ذلك مع إثباته له أزلياً ومنهم من يقول ذلك ولا يجب به الاشتباه ؛ لأن القديم هو المتقدم في وجوده بشرط المبالغة والتقدم في الوجود هو الوجود ، والوجود لا يوجب^(٦) الاشتباه عند أحد فكذلك التقدم في الوجود لا يوجب الاشتباه ولأن القدم وصف مشترك^(٧) يقال «شيخ قديم» و«بناء قديم» و«عرجون قديم» . فالاشتباه لا يقع بالاشتراك في الوصف المشترك . ولأنه لو كان الاشتباه يقع بالاشتراك في القدم لكان يقع بالاشتراك في الحدث فلما لم يقع بالاشتراك في الحدث لم يقع بالاشتراك في القدم .

(١) في الأصل «في كون العالم عالماً» .

(٢) سقط من الأصل . (٣) في (ن) والمطبوعة «العامل» .

(٤) سورة يوسف (٧٦/١٢) . وفي (ن) والمطبوع «بقوله عز وجل» .

(٥) انظر «الأسماء والصفات» (١٥٢) . (٦) في الأصل «لا تجب» .

(٧) في (ن) والمطبوعة «وصف اسم مشترك» .

ولأن عندنا حقيقة المشتبهين هما الغيران اللذان يجوز على أحدهما جميع ما يجوز على صاحبه وينوب منابه وصفات الله تعالى ليست بأغيار له .

فإن قالوا: لو كان له علم لم يخل من أن يكون هو أو غيره أو بعضه؟

قيل: هذه دعوى بل ما ينكر من علم لا يجوز أن يقال هو هو لاستحالة أن يكون العلم عالما، ولا يجوز أن يقال غيره لاستحالة مفارقتة له ومعنى الغيرين ما لا يستحيل مفارقة أحدهما لصاحبه بوجه ولا يجوز أن يقال بعضه إذ ليس الموصوف به متبعضا .

فإن قال^(١): لو كان له علم لكان عرضا مكتسبا أو مضطرا إليه وكان اعتقادا من جنس علومنا^(٢) لأن ذلك حكم^(٣) العلم المعقول .

قيل: ليس الأمر كذلك لأن العلم لم يكن علما لأنه عرض أو بصفة^(٤) مما ذكرتم وإنما كان^(٥) علما لأن العالم به^(٦) يعلم ثم ينظر^(٧) فإن كان العلم محدثا كان علمه عرضا مكتسبا أو مضطرا إليه . وإن لم يكن محدثا لم يصح وصفه بما يوجب الحدث ولما وجب أن يكون عالما غير معتقد ولا مكتسب ولا مضطر وجب أن يكون له علم لا يصح وصفه بشيء مما ذكرتم .

فإن قالوا: لو كان عالما بعلم لكان محتاجا إلى علمه .

قيل: لا تجوز عليه الحاجة لأنه غني ليس علمه ولا سائر صفاته الذاتية أغيارا له ولا أبعاضا حتى يصح وصفه بالحاجة إلى غيره أو إلى بعضه . فإن قالوا: فيقولون إن علمه علم بكل ما يصح أن يعلم .

قيل: كذلك نقول، ولذلك وصف الله تعالى علمه فقال^(٨): ﴿لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

(١) وقبله في (ن) والمطبوعة: «أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الشيخ الحسين بن علي البيهقي رضي الله عنه، قال» .

(٢) وفي (ن) والمطبوعة «فإن قيل» .

(٣) في (ن) والمطبوعة «جنس العلم» .

(٤) كذا في الأصل . وفي النسختين «نصفه» .

(٦) في الأصل «العلم» .

(٥) وفي (ن) والمطبوعة «وإن كان» .

(٨) سورة الطلاق (٦٥/١٢) .

(٧) في الأصل «يضطّر» .

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١﴾ وأما غير الله عز وجل فإنه لا يصح أن يكون عالما بكل معلوم فلم يصح أن يكون له علم بذلك، فالله سبحانه وتعالى يجب كونه عالما بكل معلوم وكذلك يجب أن يكون علمه علما بكل ما يصح أن يعلم. والكلام في سائر الصفات الذاتية كالكلام في العلم، ولا يجوز في شيء من ذلك أن يقال إنه يجاوره^(١) لأن المجاورة تقتضي المماس أو المقاربة في المكان، وذلك^(٢) صفة للأجسام التي هي محل الحوادث، ولا يقال إنها تحله؛ لأن الحلول يقتضي المجاورة وقد قامت الدلالة على بطلانها، ولا يقال إنها تحالفه أو تفارقه؛ لأن المفارقة والمخالفة فرع للغيرية والتغاير بينه وبين صفاته محال، ولا يقال إنه ملكه؛ لأن ما يملك يصح أن يفعل، وصفاته أزلية لا يصح أن تفعل، ولا يقال في صفات ذاته إنها في أنفسها مختلفة لا متفقة لأنها ليست بمتغيرة.

ولا يقال إنها مع الله أو في الله بل هي مختصة بذاته قائمة به لم يزل كان^(٣) موصوفا بها ولا يزال هو موصوفا بها. والله تعالى صفات خبرية^(٤) منها الوجه واليد وطريق إثباتها ورود خبر الصادق بها فنشئها ولا نكفيها، وأما صفات الفعل كالخلق والرزق فإنها أغيار^(٥) وهي فيما لا يزال ولا يصح وصفه بها في الأزل، وأبى المحققون من أصحابنا أن يقولوا (في)^(٦) الله جل ثناؤه أنه لم يزل خالقا ورازقا، ولكن يقولون: خالقنا لم يزل ورازقنا لم يزل قادرا على الخلق والرزق؛ لأنه لم يخلق في الأزل ثم خلق، وإذا سمي خالقا بعد وجود الخلق لم يوجب ذلك تغيرا في ذاته كما أن الرجل إذا سمي أبا بعد أن لم يسم أبا لم يوجب ذلك تغيرا في نفسه ومن أصحابنا من قال: يجوز القول بأنه لم يزل خالقا ورازقا على معنى أنه سيخلق وسيرزق وبالله التوفيق.

(١) كذا في الأصل. و (ن) وفي المطبوعة «يحاوره».

(٣) زيادة من الأصل.

(٢) في الأصل «كذلك».

(٥) في المطبوعة «اعتبار».

(٤) راجع «الاعتقاد» (ص ٤٠).

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

[١٢١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾^(١) هل تعلم للرب^(٢) عز وجل مثلاً أو شبهاً.

[١٢٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب «ح» وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن ماتي قال: حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري، حدثنا خالد بن يزيد، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾. قال: ليس أحد يسمى الرحمن غيره.

[١٢١] إسناده: لا بأس به. وفيه انقطاع.

- عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم، الجهني، أبو صالح المصري، (م ٢٢٢هـ). كاتب الليث. صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. من العاشرة (خت د ق).
- معاوية بن صالح بن حدير (بالمهمله مصغرا) الحضرمي، أبو عمرو أو أبو عبدالرحمن الحمصي (م ١٥٨هـ). قاضي الأندلس. صدوق، له أوهام. من السابعة (م-٤).
- علي بن أبي طلحة سالم. مولى بني العباس (م ١٤٣هـ). أرسل عن ابن عباس ولم يره. صدوق، قد يخطئ. من السادسة (م د س ق). والحديث في «الأسماء والصفات» (٣٥٥)، وفي «الاعتقاد» (١٥) بنفس السند، وإسناده حسن لا بأس به. عبدالله بن صالح تكلم فيه واحتج به البخاري. ومن طريقه أخرج ابن جرير الطبري هذا الخبر في «تفسيره» (١٠٦/١٦).

(١) سورة مريم (١٩/٦٥). (٢) في (ن) والمطبوعة «للذات».

[١٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الحسين بن الفضل القطان هو محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، البغدادي (م ٤١٥هـ). الشيخ العالم المسند، مجمع على ثقته. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/٢٤٩-٢٥٠)، «السير» (٣٣١/١٧)، «شذرات» (٢٠٣/٣).
- خالد بن يزيد بن زياد الأسدي، الكاهلي، أبوالهيثم، الطبيب الكوفي (م ٢١٢ أو ٢١٥هـ). صدوق، مقرئ، له أوهام. من العاشرة (خ). والأثر رجال إسناده ثقات، وقد أخرجه المؤلف من طريق الحاكم في كتابه «الأسماء والصفات» (٧٢) وهو في «المستدرک» (٣٧٥/٢)، وقال الحاكم: صحيح الإسناد. وأقره الذهبي.

(٢) الثاني من شعب الإيمان

وهو باب في الإيمان برسل الله صلوات الله عليهم

عامة اعتقاد وإقرارا إلا أن الإيمان بمن عدا نبينا ^(١) ﷺ هو الإيمان بأنهم كانوا مرسلين إلى الذين ذكروا لهم أنهم رسل الله إليهم وكانوا في ذلك صادقين محقين ^(٢).

والإيمان بالمصطفى نبينا ﷺ هو التصديق بأنه نبيه ورسوله إلى الذين بعث فيهم وإلى من بعدهم من الجن والإنس إلى قيام الساعة.

قال الله عز وجل ^(٣): ﴿آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ فقرن الإيمان برسوله بالإيمان به. وقال ^(٤): ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا يَفْرِقُونَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾ وقال ^(٥): ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ...﴾ الآية إلى آخرها.

ففي هذه الآية أن الله (عز وجل) ^(٦) جعل الكفر ببعض رسله كفرا بجميعهم ثم جعل الكفر بجميعهم كفرا به وقال بعد ذلك ^(٧): ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾ الآية.

ثبت أن حسن المآب إنما يكون لمن لم يفرق بين رسل الله عز وجل وآمن بجماعتهم وقد روينا في حديث ابن عمر، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ حين سئل عن الإيمان فقال: «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن ^(٨) بالقدر كله خيره وشره».

(١) كلام المؤلف هنا مأخوذ عن الحلبي في «المنهاج» (١/٢٣٧).

(٢) في (ن) والمطبوعة «محققين».

(٣) سورة الحديد (٥٧/٧).

(٤) سورة البقرة (٢/٢٨٥).

(٥) سورة النساء (٤/١٥٠).

(٦) زيادة من (ن) والمطبوعة.

(٧) سورة النساء (٤/١٥٢).

(٨) وفي (ن) والمطبوعة «يؤمن».

[١٢٣] أخبرناه أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا عيسى بن عبدالله الطيالسي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا كهمس بن الحسن قال: سمعت عبدالله بن بريدة، يحدث عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، عن عمر^(١) رضي الله عنهما بذلك. أخرجه مسلم في الصحيح^(٢) من حديث كهمس.

[١٢٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا محمد ابن إبراهيم البوشنجي، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: « (أمرت أن) ^(٣) أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله

[١٢٣] إسناده: صحيح.

• أبو جعفر الرزاز، وهو محمد بن عمرو بن البخري بن مدرك البغدادي، وقد مرت ترجمته وفي (ن) والمطبوعة «أبو جعفر الداراني».

• عيسى بن عبدالله بن سنان دلويه، أبو موسى، البغدادي، الطيالسي، المعروف بزغات (م ٢٧٧هـ) وثقه الدارقطني. وقال ابن المنادي: كان يعد في الحفاظ. ترجمته في تاريخ بغداد (١١/ ١٧٠) السير (١٢/ ٦١٨). التذكرة (٢/ ٦١٠).

• أبو عبد الرحمن المقرئ: عبدالله بن يزيد المكي (م ٢١٣هـ) ثقة، فاضل، أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة، من التاسعة، وهو من كبار شيوخ البخاري. (ع).

• كهمس بن الحسن التميمي، أبو الحسن البصري. (م ١٤٩هـ) ثقة. من الخامسة (ع). (١) سقط من (ن) والمطبوعة.

(٢) في أول كتاب الإبان (١/ ٣٦) وقد مر برقم (١٩) فراجع.

[١٢٤] إسناده: صحيح.

• أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبدالله بن عنبر بن عطاء السلمي مولا هم، العنبري، النيسابوري، المعدل (م ٣٤٤هـ) قال الحاكم: اعتزل أبو زكريا الناس وقعد عن حضور المحافل بضع عشرة سنة. وقال أبو علي الحافظ: أبو زكريا يحفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شيء منها لعجزنا عنه وما أعلم أني رأيت مثله. ترجمته في «الأنساب» (٩/ ٣٨٨) معجم ياقوت (٢٠/ ٣٤)، السير (١٥/ ٥٣٣) شذرات (٢/ ٣٦٩).

• أمية بن بسطام، أبو بكر، البصري (م ٢٣١هـ) صدوق، من العاشرة. (خ. م. س).

• يزيد بن زريع البصري، أبو معاوية (م ١٨٢هـ) ثقة، ثبت، من الثامنة (ع).

• روح بن القاسم التميمي العنبري، أبو غياث (م ١٤١هـ) ثقة، حافظ من السادسة. (خ، م، د، س، ق).

(٣) سقط من (ن) والمطبوعة.

ويؤمنوا بي وبما جئت به فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على ربهم عز وجل». رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أمية بن بسطام.

[١٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته، حدثنا عبد الله بن محمد بن الليث، حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله ﷺ ومعاذ بن جبل رديفه على الرحل فقال: «يا معاذ قال: لبيك يا رسول الله وسعديك! قال: ما من عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله إلا حرمه الله على النار قال: يا رسول الله أفلا أخبر بها الناس فيستبشروا؟ قال: إذا يتكلموا قال: وأخبر بها معاذ عند موته تأثما». رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن إسحاق بن منصور.

[١٢٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد، حدثنا أبو عمرو

(١) في الإيمان (٥٢/١) وقد مر برقم (٥، ٤) في هذا الكتاب. وقد تابع ابن علي يزيد بن زريع أخرجه الذهبي بسنده في السير (٥٦/١٦).

[١٢٥] إسناده: فيه من لم أعرفه، والحديث صحيح لمجيئه من طرق أخرى صحيحة.

- أبو الحسن علي بن محمد بن سخته. لم أجد له ترجمة.
- عبد الله بن محمد بن الليث. لم أعثر له على ترجمة.
- إسحاق بن منصور بن بهرام، الكوسج، أبو يعقوب التميمي، المروزي (م ٢٥١هـ). ثقة، ثبت، من الحادية عشرة. (خ م ت س ق).
- معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، البصري (م ٢٠٠هـ)، صدوق، ربما وهم. من التاسعة. (ع).

• وأبوه هشام الدستوائي. ثقة، ثبت. من كبار السابعة، توفي سنة (١٥٤هـ) (ع).

(٢) في الإيمان (٦١/١). وأخرجه البخاري في العلم عن إسحاق بن إبراهيم عن معاذ بن (١/٤١)، وأخرجه أحمد في «مسنده» من طريق همام عن قتادة عن أنس عن معاذ بن (٥/٢٣٠). وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» عن محمد بن يعقوب قال: حدثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك قال: حدثنا إسحاق بن منصور... فذكره (١/٢٣٤)، واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨٤٠-٨٤١ رقم ١٥٦٤).

[١٢٦] إسناده: لا بأس به.

- أبو الحسن، علي بن عبد الله بن إبراهيم، الهاشمي، العباسي، العيسوي (م ٤١٥هـ)، الإمام، العلامة، القاضي، الصدوق، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٢/٨-٩)، «السير» (١٧/٣٢١-٣٢٢)، «شذرات» (٣/٢٠٣).

عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا عبدالله بن روح المدائني، حدثنا عثمان بن عمر بن فارس، حدثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يحدث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه وأن محمداً رسول الله دخل الجنة».

[١٢٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا أبو قلابة «ح»

= • أبو عمرو، عثمان بن أحمد بن عبدالله، البغدادي، ابن السماك (م ٣٤٤هـ). المحدث، المكثّر، الصادق، وثقه الدارقطني. وقال الخطيب: كان ابن السماك ثقة، ثبتاً. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٠٢/١١ - ٣٠٣)، «السير» (٤٤٤/١٥)، «الميزان» (٣١/٣)، «شذرات» (٣٦٦/٢)، «الأنساب» (٢٠٤/٧).

• عبدالله بن روح المدائني، أبو محمد عبدوس (م ٢٧٧هـ). قال الدارقطني: ليس به بأس. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤٥٤-٤٥٥/٩)، «السير» (٥/١٣)، «لسان الميزان» (٢٨٦/٣).

• عثمان بن عمر بن فارس العبدي (م ٢٠٩هـ). ثقة. قيل: كان يحبى بن سعيد لا يرضاه. من التاسعة (ع) والحديث صحيح وقد روي من طرق عن شعبة. وقد مر برقم (٧) وانظر هناك الكلام عليه.

[١٢٧] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف، البغدادي (م ٣٥٠هـ) الحافظ، العلامة. القاضي، وهو تلميذ أبي جعفر الطبري. قال الخطيب: كان من العلماء بالأحكام، وعلوم القرآن، والنحو، والشعر والتواريخ. وله في ذلك مصنفات. قال الدارقطني: كان متساهلاً. ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه. وأهلكه العجب. كان يختار لنفسه، ولا يقلد أحداً. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٥٧-٣٥٩/٤)، «معجم ياقوت» (١٠٢/٤ - ١٠٨)، «أنباه الرواة» (٦٧ / ١)، «السير» (٥٤٤-٥٤٦/١٥)، «الوافي» (٢٩٨/٧)، «لسان الميزان» (٢٤٩/١)، «شذرات» (٢/٣).

• أبو قلابة هو الرياشي، عبد الملك بن محمد، وقد مر.

• قريش بن أنس الأنصاري (م ٢٠٨هـ) من رجال الصحيحين إلا أنه اختلط. قال الحافظ ابن حجر: سماع المتأخرين عنه بعد اختلاطه مثل ابن أبي العوام، وأبي قلابة.

• حبيب بن الشهيد الأزدي، أبو محمد البصري (م ١٤٥هـ) ثقة، ثبت. من الخامسة (ع).

• حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري ثقة، عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله عمل السلطان. من الثالثة (ع).

• هسان بن كاهل - ويقال كاهن (بالنون) - العدوي مقبول من الثالثة. (سي، ق).

• عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس، أبو سعيد (م ٥٠هـ أو بعدها) صحابي، من مسلمة الفتح، افتتح سجستان، ثم سكن البصرة ومات بها. والحديث بهذا السند ليس بصحيح لأنه من رواية المختلط عن المختلط - أبو قلابة عن قريش - وقال ابن المديني: =

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي، حدثنا عبد الملك بن محمد يعني أبا قلابة، حدثنا قریش بن أنس، حدثنا حبيب بن الشهيد، عن حميد بن هلال، عن هسان بن كاهل، عن عبد الرحمن بن سمرة، عن معاذ بن جبل (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب موثق دخل الجنة».

[١٢٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، حدثنا قریش بن أنس... فذكره بإسناده نحوه. غير أنه قال: عن عبد الرحمن بن سمرة، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.

[١٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن

= رواه رجل مجهول من بني عدي يقال له هسان لم يرو عنه إلا حميد بن هلال. فهسان عنده مجهول (تهذيب التهذيب ١١/٦٤) وعليه مدار الحديث وقد وثق. وأما الذين دونه فقد توبعوا: فأخرجه أحمد عن ابن أبي عدي عن حبيب بن الشهيد بنحوه (٥/٢٢٩) وأخرجه أحمد (٥/٢٢٩) والحميدي في «مسنده» (١/١٨٢ رقم ٣٧٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣٦-١١٣٧) وابن ماجه (٢/١٢٤٧ رقم ٣٧٩٦) من طريق يونس بن عبيد عن حميد بن هلال به. كما رواه أحمد وابن حبان (٣١ موارد) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣٨) من طريق الحجاج بن الصواف عن حميد به. وروي من وجوه آخر. راجع «عمل اليوم والليلة» (١١٣٢-١١٣٤).

[١٢٨] إسناده: فيه أيضا هسان.

• إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدي، أبو إسحاق، التميمي النيسابوري (م ٢٦٧هـ) محدث كبير، أديب، كثير الرحلة. ثقة ترجمته في «السير» (١٣/٤٤)، «الوافي» (٦/٢٩).

[١٢٩] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد، أبو عمر، التميمي العطاردي، الكوفي (م ٢٧٢هـ) قال ابن عدي: رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه. ثم قال: ولا يعرف له حديث منكر رواه، وإنما ضعفوه على أنه لم يلق من يحدث عنهم. ومال الذهبي إلى توثيقه. وقال ابن حجر في «التقريب»: ضعيف، وسأعه للسيرة صحيح. وراجع «الكامل» لابن عدي (١/١٩٤)، «تاريخ بغداد» (٤/٢٦٢-٢٦٥)، «الميزان» (١/١١٢)، «السير» (١٣/٥٥-٥٧)، «الوافي» (٧/١٥)، «شذرات» (٢/١٦٢).

• وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي (بضم الراء، وهمزة ثم مهملة)، أبوسفیان الكوفي (م ١٩٧هـ) ثقة، حافظ، عابد. من الأئمة الأعلام. من كبار التاسعة (ع).

• المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، الكوفي المسعودي (م ١٦٠ أو ١٦٥هـ) =

يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا وكيع، عن المسعودي قال: أنبأني أبو عمر الدمشقي (عن)^(١) عبيد بن الخشخاش، عن أبي ذر: «قال: قلت: يا رسول الله كم المرسلون؟ قال: ثلاثمائة وبضعة عشر جما غفيرا. قال: قلت آدم نبي كان؟ قال: نعم نبي مكلم».

[١٣٠] (قال)^(٢): وحدثنا وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي

= صدوق، اختلط قبل موته. فمن سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. من السابعة (خت-٤).
• أبو عمر الدمشقي، وقيل: أبو عمرو قال الدارقطني: متروك. وقال ابن حجر في «التقريب»: ضعيف، من السادسة (س).

• عبيد بن الخشخاش (بمعجمات، وقيل: بمهمات) لين. من الثالثة (س).

(١) سقط من (ن) والمطبوعة. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٨/٥-١٧٩) عن وكيع، وعن يزيد عن المسعودي به. ورواه البزار والطبراني في «الأوسط» بنحوه في سياق أطول. وقال الهيثمي: وعند النسائي طرف منه. وفيه المسعودي، وهو ثقة ولكنه اختلط (مجمع الزوائد ١/١٥٩-١٦٠) ورواه ابن حبان من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني عن أبيه عن جده عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر بنحوه في سياق طويل. وقال أبو حاتم وغيره في إبراهيم بن هشام أنه كذاب. راجع «موارد الزمان» (ص ٩٤ رقم ٩٤)، «الميزان» (١/٧٢-٧٣) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٧٩) ونقده الذهبي بقوله: «إبراهيم بن هشام أحد المتروكين الذين مشاهم ابن حبان فلم يصب». (الميزان ٤/٣٧٨) وساق ابن كثير في «تفسيره» (١/٥٨٥-٥٨٦) هذا الحديث من رواية ابن مردويه. وقال: وقد روى هذا الحديث بطوله الحافظ أبو حاتم بن حبان البستي في كتابه «الأنواع والتقاسيم» وقد وسمه بالصحة، وخالفه أبو الفرج بن الجوزي فذكر هذا الحديث في كتابه الموضوعات واتهم به إبراهيم بن هشام هذا ولا شك أنه قد تكلم فيه غير واحد من أئمة الجرح والتعديل من أجل هذا الحديث والله أعلم.

[١٣٠] هذا الحديث بنفس سند الحديث الذي قبله إلى وكيع. وهو ضعيف كالذي قبله، موسى بن عبيدة الربذي، قال أحمد: لا يكتب حديثه وضعفه النسائي وغيره، وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن عدي: الضعف على رواياته بين. راجع «الكامل» (٦/٢٣٣٣-٢٣٣٦)، «الميزان» (٤/٢١٣) ومحمد بن ثابت مجهول من السادسة. قال الذهبي: ما روى عنه إلا موسى. والحديث أخرجه القاضي إسماعيل بن إسحاق الجهمي في «فضل الصلاة على النبي» (رقم ٤٥) من طريق عمر بن هارون عن موسى بن عبيدة به. وقال الألباني: إسناده واه جدا، عمر بن هارون هو البلخي، متروك وشيخه موسى بن عبيدة مثله أو أقل منه ضعفا. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» من طريق أبي عاصم عن موسى به. ولكن شيخ الخطيب - وهو أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد التميمي المؤدب - ضعيف. قال فيه الخطيب ليس بمحل الحجة. (تاريخ بغداد ٨/١٠٥). ورواه الخطيب من حديث أنس بسند فيه مجهول (٧/٣٨٠-٣٨١).

(٢) سقط من (ن) والمطبوعة.

هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «صلوا على أنبياء الله ورسله فإن الله بعثهم كما بعثني». [١٣١] وروى يحيى بن سعيد السعدي البصري وهو ضعيف، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي ذر رضي الله عنه: «قال: قلت:

[١٣١] إسناده: ضعيف،

- أبو الحسن علي بن الفضل بن إدريس السامري، الستوري (م ٣٤٣هـ) قال الذهبي: له نسخة عن الحسن بن عرفة عالية، تفرد في زمانه بها، ما علمته روى سواها. وقال الخطيب: سمعت العتيقي يوثقه. وقال: ما سمعت شيوخرنا يذكره إلا بجميل.
- الحسن بن عرفة بن يزيد، أبو علي العبدي، البغدادي المؤدب (م ٢٥٧هـ) المحدث، الثقة، مسند وقته. عمر طويلا، كتب عنه خمس طبقات. إليه انتهى علو الإسناد. انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٩٤-٣٩٦)، «طبقات الحنابلة» (١٤٠/١-١٤١)، «السير» (١١/ ٥٤٧-٥٥١)، «شذرات» (٢/ ١٣٦).
- يحيى بن سعيد السعدي، وقيل السعيد. يقال إنه كوفي وقيل إنه بصري. قال العقيلي: لا يتابع على حديثه وليس بمشهور بالنقل (الضعفاء ٤/ ٤٠٤) وقال ابن حبان: يروي المقلوبات والممزقات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. (المجروحين ٣/ ٩٥).
- عطاء بن أبي رباح (بفتح الراء وتخفيف الموحدة) المكي (م ١١٤هـ) ثقة، فقيه، فاضل. لكنه كثير الإرسال. من الثالثة (ع).
- عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي. ولد على عهد النبي ﷺ، وهو من كبار التابعين. مجمع على ثقته. مات قبل ابن عمر (ع) والحديث عند الحاكم في «المستدرک» وأشار الذهبي إلى ضعف السعدي (٢/ ٥٩٧) وهو أخرجه المؤلف بنفس السند في «السنن» (٤/ ٩)، وذكره ابن عدي في ترجمة السعدي من «الكامل» (٧/ ٢٦٩٩). وقال يحيى بن سعيد يعرف بهذا الحديث. كما أشار إليه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (٣/ ٩٥-٩٦) وقال: ليس هذا من حديث ابن جريج، ولا عطاء، ولا عبيد بن عمير. وأشبه ما فيه رواية أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر. وقال ابن عدي: ليس له من الطرق إلا من رواية أبي إدريس الخولاني والقاسم بن محمد عن أبي ذر. والثالث حديث ابن جريج. وهذا أنكر الروايات. (قلت): مرت الإشارة إلى حديث أبي إدريس الخولاني في التعليق على الحديث رقم (١٢٧) ولعله الحديث الذي أشار إليه المؤلف بقوله: «وروي ذلك من وجه آخر غير قوي عن أبي ذر». أما حديث القاسم فلم أجده. وقد روي مثله عن أبي أمامة أخرجه أحمد (٥/ ٢٦٥) والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٥٨ رقم ٧٨٧١) من طريق معان بن رفاعة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة به. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٥٩، ٣/ ١١٥) ومداره على علي بن يزيد وهو ضعيف. وقال ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٥٨٦) بعد أن ذكره برواية ابن أبي حاتم: معان بن رفاعة السلامي ضعيف وعلي بن يزيد ضعيف، والقاسم أبو عبد الرحمن ضعيف أيضا. وراجع «الميزان» (٤/ ١٣٤، ٣/ ١٦١، ٣٧٣) هؤلاء الرواة الثلاثة. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٨)، «السير» (١٥/ ٤٤٢)، «شذرات» (٢/ ٣٦٥).

يا رسول الله كم النبيون؟ قال: مائة ألف نبي وأربعة وعشرون ألف نبي. قال: قلت كم المرسلون منهم؟ قال: ثلاثمائة وثلاثة عشر.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن علي بن الفضل السامري ببغداد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا يحيى بن سعيد السعدي البصري فذكره. وروي ذلك من وجه آخر غير قوي، عن أبي ذر.

[١٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عمرو بن محمد، حدثنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ قال: كان الأنبياء من بني إسرائيل إلا عشرة: نوح وصالح وهود ولوط وشعيب وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ومحمد ﷺ ولم يكن من الأنبياء من له اسمان إلا إسرائيل وعيسى فإسرائيل يعقوب وعيسى المسيح. قال: البيهقي رحمه الله تعالى^(١): والإيمان برسول الله ﷺ يتضمن الإيمان له وهو قبول ما جاء به من عند الله عنه والعزم على العمل به لأن تصديقه في أنه رسول الله التزام لطاعته وهو راجع إلى الإيمان بالله والإيمان له لأنه من^(٢) تصديق الرسل وفي طاعة الرسول طاعة المرسل؛ لأنه بأمره أطاعه.

[١٣٢] إسناده: صحيح.

- محمد بن عبد السلام بن بشار النيسابوري، الوراق الزاهد (م ٢٨٦هـ) وسقط اسمه من السند في المطبوعة. سمع الكتب من يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري، والتفسير من إسحاق، وكان ينسخ التفسير ويتقوت. انظر «السير» (١٣/٤٦٠)، «التذكرة» (٢/٦٤٩).
- إسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه الإمام.
- عمرو بن محمد العنقزي (بفتح المهملة والقاف بينهما نون ساكنة) أبو سعيد الكوفي (م ١٩٩هـ) ثقة. من التاسعة. (م-٤) والحديث في «المستدرک» بنفس السند وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي (٢/٣٧٣-٣٧٤) وأخرجه الطبراني في «الكبير» من وجهين عن إسرائيل به (١١/٢٧٦ رقم ١١٧٢٣) وقال الهيثمي: رجاله ثقات (مجمع الزوائد ٢١١/٨).

(١) في (ن) والمطبوعة «قال الإمام أحمد» وكلام المؤلف هنا مأخوذ من كلام الحلبي في «المنهاج» (٢٣٨/١).

(٢) وفي (ن) والمطبوعة «لأن في تصديق الرسول ﷺ تصديقاً للمرسلين وفي طاعة الرسول ﷺ طاعة المرسل».

قال الله تعالى^(١): ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾.

قال^(٢): والنبوة اسم مشتق من النبا وهو الخبر إلا أن المراد به في هذا الموضع خبر خاص وهو الذي يكرم الله عز وجل به أحدا من عباده فيميزه عن غيره بإلقائه إليه ويوقفه به على شريعته بما فيها من أمر ونهي ووعظ وإرشاد ووعد ووعيد، فتكون النبوة على هذا الخبر والمعرفة بالمخبرات الموصوفة. والنبى^(٣) ﷺ هو المخبر بها فإن انضاف إلى هذا التوقيف أمر بتبليغه الناس ودعائهم إليه كان نبيا رسولا وإن أُلقي إليه ليعمل به في خاصته ولم يؤمر بتبليغه والدعاء إليه كان نبيا ولم يكن رسولا فكل رسول نبي وليس كل نبي رسولا.

قال: وقد^(٤) أرشد الله تعالى إلى أعلام النبوة في القرآن كما أرشد إلى آيات الحدث الدالة على الخالق والخلق فقال عز اسمه^(٥): ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ وقال^(٦): ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾ وقال^(٧): ﴿وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى﴾.

فأخبر (تعالى)^(٨) أنه بعث الرسل لقطع حجة العباد وقيل في ذلك وجوه:

أحدها: أن الحجة التي قطعت على العباد هي أن لا^(٩) يقولوا إن الله جل ثناؤه إن كان خلقنا لنعبده فقد كان ينبغي أن يبين لنا العبادة التي يريدنا منا ويرضاها لنا ما هي؟ وكيف هي؟ فإنه وإن كان في عقولنا الاستجداء^(١٠) له والشكر على نعمه التي

(١) سورة النساء (٤/ ٨٠) وفي (ن) والمطبوعة «قال عز وجل».

(٢) أي البيهقي - المؤلف - وهو كلام الحلبي في كتابه.

(٣) في (ن) والمطبوعة «فالنبى».

(٥) سورة الحديد (٥٧/ ٢٥).

(٤) راجع «المنهاج» (١/ ٢٥٥-٢٥٦).

(٧) طه (٢٠/ ١٣٤).

(٦) النساء (٤/ ١٦٥).

(٩) في الأصل «أن يقولوا».

(٨) زيادة من (ن).

(١٠) كذا في الأصل وهو موافق لما جاء في «المنهاج». وفي (ن) والمطبوعة «أن نسجد له»،

والاستجداء: طلب المنفعة.

أنعمها علينا فلم يكن فيها أن التذلل والعبودية منا بماذا ينبغي أن يكون وعلى أي^(١) وجه ينبغي أن يظهر^(٢) فقطعت حجتهم بأن أمروا ونهوا وشرعت لهم الشرائع ونهجت لهم المناهج فعرفوا ما يراد منهم وزالت الشبهة عنهم.

والآخر: أن الحجة التي قطعت هي ألا يقولوا إنا ركبنا تركيب سهو^(٣) وغفلة وسلط علينا الهوى^(٤) ووضعت فينا الشهوات^(٥) فلو أمددنا بمن إذا سهونا^(٦) نبهنا وإذا مال بنا الهوى إلى وجه قومنا لما كان^(٧) منا إلا الطاعة ولكن لما خيلنا ونفوسنا ووكلنا إليها وكانت أحوالنا ما ذكرنا غلبت الأهواء علينا ولم نملك قهرها وكانت المعاصي منا لذلك.

والثالث: أن الحجة التي قطعت هي ألا يقولوا قد كان في عقولنا حسن الإيمان والصدق^(٨) والعدل وشكر النعم وقبح الكذب والكفر والظلم، ولكن لم يكن فيها أن من ترك الحسن إلى القبيح عذب بالنار خالدا مخلدا فيها (وأن من ترك القبيح إلى الحسن أثيب بالجنة خالدا مخلدا فيها)^(٩) لأنه إذا كان لا يدرك بالعقل أن الله جل جلاله خلقا هو الجنة أو خلقا هو النار الغائبة فكيف يدرك أن أحدهما معد^(١٠) للعصاة^(١١) والآخر لأهل طاعة.

ولو علمنا أنا^(١٢) نعذب على معاص وذنوب متناهية عذابا متناهيًا أو غير متناه أو نثاب^(١٣) على الطاعة^(١٤) المتناهية ثوابا غير متناه لما كان منا إلا الطاعة^(١٥). فقطع الله تبارك وتعالى هذه الحجج كلها ببعثة الرسل وبالله التوفيق.

-
- (١) في (ن) والمطبوعة «على الأوجه».
- (٢) في (ن) والمطبوعة «أن يظهره».
- (٣) كذا في الأصل. وفي (ن) والمطبوعة «شهوة».
- (٤) وفي (ن) والمطبوعة «الأهواء».
- (٥) سقطت هذه الكلمة في الأصل.
- (٦) في الأصل «سهينا».
- (٧) وفي (ن) والمطبوعة «كانت».
- (٨) في (ن) والمطبوعة «التصديق».
- (٩) العبارة بين المعقوفتين ساقطة من (ن) والمطبوعة.
- (١٠) في (ن) والمطبوعة «معدا».
- (١١) في الأصل «المعاصي» ولعله «لأهل المعاصي» سقط منه «لأهل». والله أعلم.
- (١٢) في (ن) والمطبوعة «بان».
- (١٣) في المطبوعة «يثاب».
- (١٤) في (ن) والمطبوعة «بالطاعة».
- (١٥) وبعده في «المنهاج»: «ولم يكن منا بحال معصيته».

ثم إن الحلিমى رحمه الله تعالى احتج^(١) في صحة بعث الرسل بما عرف من بروج الكواكب وعددها وسيرها، ثم بما في الأرض مما يكون قوتا وما يكون دواء لداء^(٢) بعينه وما يكون سما وما يختص بدفع ضرر السم وما يختص بجبر الكسر وغير ذلك من المنافع والمضار التي لا تدرك إلا بخبر.

ثم بوجود الكلام من الناس فإن من ولد أصم لم ينطق أبدا ومن سمع^(٣) لغة ونشأ عليها تكلم بها، فبان بهذا أن أصل الكلام سمع وأن أول من تكلم من البشر تكلم عن تعليم ووحى، كما قال الله عز وجل^(٤): ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ وقال تعالى^(٥): ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ • عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ ثم إن كل رسول أرسله الله تعالى إلى قوم فلم يخله من آية أيده بها وحجة آتاها إياه، وجعل تلك الآية مخالفة للعادات إذ كان ما يريد الرسول إثباته بها من رسالة الله عز وجل^(٦) أمرا خارجا عن العادات ليستدل لاقتران^(٧) تلك الآية بدعواه أنه رسول الله.

وبسط الحلímى رحمه الله تعالى الكلام في ذلك إلى أن قال^(٨): والكذب على الله تعالى (والافتراء)^(٩) عليه بدعوى الرسالة من عنده من أعظم الجنايات، فلا يليق بحكمة الله تعالى أن يظهر على من تعاطى ذلك آية ناقضة للعادات فيفتن العباد به وقد نزل^(١٠) الله تعالى من هذا الصنع^(١١) نصا في كتابه فقال يعنى نبيه ﷺ^(١٢): ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ • لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ • ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ﴾^(١٣). قال: وكل آية آتاها الله رسولا فإنه يقرر بها عند الرسول أولا أنه رسول حقا ثم عند غيره، وقد يجوز أن يخصه^(١٤) بأن يعلم بها نبوة نفسه ثم يجعل له

(٢) في (ن) والمطبوعة «دواء الداء».

(٤) سورة البقرة (٢/٣١).

(٦) زيادة من الأصل.

(٩) زيادة من الأصل.

(١١) في (ن) والمطبوعة «الصنيع».

(١٤) في (ن) والمطبوعة «يخصه بها».

(١) راجع «المنهاج» (١/٢٥٦-٢٦٠).

(٣) في الأصل «لم يسمع».

(٥) سورة الرحمن (٥٥/٤-٣).

(٧) كذا في الأصل. وفي (ن) والمطبوعة «باقتران».

(٨) «المنهاج» (١/٢٦٠).

(١٠) في (ن) والمطبوعة «بين».

(١٢) زيادة من الأصل.

(١٣) سورة الحاقة (٦٩/٤٤-٤٦).

على قومه دلالة سواها. ومعجزات^(١) الرسل^(٢) كانت أصنافا كثيرة وقد أخبر الله عز وجل أنه أعطى موسى (عليه السلام)^(٣) تسع آيات بينات: العصا، واليد، والدم، والطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والطمس، والبحر.

فأما العصا فكانت حجته على الملحدين والسحرة جميعا، وكان السحر في ذلك الوقت فاشيا فلما انقلبت^(٤) عصاه حية تسعى وتلقفت حبال السحرة وعصيتهم علموا أن حركتها عن حية^(٥) حادثة فيها حقيقة^(٦) وليست^(٧) من جنس ما يتخيل بالخيال فجمع ذلك الدلالة على الصانع وعلى نبوته جميعا.

وأما سائر الآيات التي لم يحتج إليها مع^(٨) السحرة فكانت دلالات على فرعون وقومه القائلين^(٩) بالدهر، فأظهر الله تعالى بها صحة ما أخبرهم به موسى (عليه أفضل الصلاة والسلام)^(١٠) من أن له ولهم ربا وخالقا. وألان الله عز وجل الحديد لداود وسخر له الجبال والطير فكانت تسبح معه بالعشي والإشراق.

وأقدر الله^(١١) عيسى بن مريم (عليه أفضل الصلاة والسلام)^(١٢) على الكلام في المهد فكان يتكلم فيه كلام الحكماء وكان يحيي له الموتى ويرى بدعائه أو بيده إذا مسح الأكمه والأبرص، وجعل له أن يجعل من الطين كهية الطير فينفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله، ثم إنه رفعه من بين اليهود لما أرادوا قتله وصلبه فعصمه الله تعالى بذلك^(١٣)

(١) الكلام من هنا إلى قوله . . . و «عجزهم عن الإتيان بمثله» في ص (٢٥٢) نقله في «دلائل النبوة» أيضا (١/٧-١٦).

(٢) في (ن) «الرسول».

(٣) ليس في الأصل.

(٤) في المطبوعة «انقلبت».

(٥) كذا في الأصل. وفي (ن) والمطبوعة «حياة» وكذا في الدلائل.

(٦) في (ن) والمطبوعة «بالحقيقة».

(٧) في (ن) والمطبوعة «ليس».

(٨) سقط من الأصل.

(٩) سقط من الأصل.

(١٠) العبارة بين القوسين ليست في الأصل.

(١١) لفظة الجلالة ليست في الأصل والمطبوعة.

(١٢) العبارة بين المعقوفتين ليست في الأصل.

(١٣) زيادة من الأصل.

من أن يخلص ألم القتل والصلب إلى بدنه وكان الطب عاما غالبا في زمانه فأظهر الله تعالى بها أجراه على يده^(١) وعجز الحذاق من الأطباء عما هو^(٢) أقل من ذلك بدرجات كثيرة من أن التعويل على الطبائع وإمكان ما خرج عنها باطل، وأن للعالم خالقا ومدبرا ودل بإظهار ذلك له وبدعائه على صدقه وبالله التوفيق.

وأما المصطفى^(٣) نبينا ﷺ خاتم النبيين صلوات الله عليهم وعليه وعلى آله الطيبين (وصحبه أجمعين)^(٤) فإنه^(٥) أكثر الرسل آيات وبيّنات، وذكر بعض أهل العلم أن أعلام نبوته تبلغ ألفا، فأما العلم الذي اقترن بدعوته ولم يزل يتزايد أيام حياته ودام في أمته بعد وفاته فهو القرآن المعجز المبين الذي هو كما وصفه به من أنزله فقال^(٦):

﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ • لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ مُجِيدٍ﴾ وقال تعالى^(٧): ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ • فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ • لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ • تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ وقال^(٨): ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ • فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ وقال^(٩): ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾ وقال^(١٠): ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ وقال^(١١): ﴿إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ • فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ • فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ • مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ • بِأَيْدِي سَفَرَةٍ • كِتَابٌ بَرَرَةٌ﴾ وقال^(١٢): ﴿قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ

(١) وبعده في المنهاج: «من زوال الداء العظيم دفعة واحدة بدعائه، وحدث جراحة لم تكن أصلا، ورجوع الحياة إلى البدن الميت، وعجز الحذاق...»

(٢) في الأصل «على ما يقل من ذلك».

(٣) راجع المنهاج (١/٢٦٣ وما بعدها) وكلمة «المصطفى» سقطت من الأصل.

(٤) ليس في الأصل.

(٥) في (ن) «فإن أكثر الرسل اتباعا وآيات بينات».

(٧) سورة الواقعة (٥٦/٧٧-٨٠).

(٦) سورة حم السجدة (٤١/٤٢).

(٩) سورة آل عمران (٦٢/٣).

(٨) سورة البروج (٨٥/٢٢).

(١١) سورة عبس (٨٠/١١-١٦).

(١٠) سورة الأنعام (٦/١٥٥).

(١٢) سورة الإسراء (١٧/٨٨).

بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿١﴾ فَأَبَانَ جَل ثَنَاؤُهُ أَنَّهُ أُنْزِلَ عَلَى وَصْفٍ مَبَايِنٍ
لأوصاف كلام البشر لأنه منظوم وليس بمتشور ونظمه ليس نظم^(١) الرسائل ولا نظم
الخطب ولا نظم الأشعار ولا هو كأسجاع الكهان وأعلمه أن أحدا لا يستطيع أن يأتي
بمثله ثم أمره أن يتحداهم على الإتيان بمثله إن ادعوا أنهم يقدرُون عليه^(٢) أو ظنوه فقال
تعالى^(٣): ﴿فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ﴾ ثم نقصهم تسعا فقال^(٤): ﴿فَأْتُوا
بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ﴾ فكان^(٥) ما يقصه من الأمر غير أن من قبل ذلك دلالة وهي أن
النبي ﷺ كان غير مدفوع عند الموافق والمخالف عن الحصافة والمتانة وقوة العقل^(٦)
والرأي ومن كان بهذه المنزلة وكان مع ذلك قد انتصب لدعوة الناس إلى دينه لم يجز بوجه
من الوجوه أن يقول للناس: أن اتوا بسورة من مثل ما جئتكم به من القرآن ولن
تستطيعوه. إن أتيتهم به فأنا كاذب وهو يعلم من نفسه أن القرآن لم ينزل عليه ولا يأمن أن
يكون في قومه من يعارضه وإن ذلك^(٧) إن كان بطلت دعواه فهذا إلى أن نذكر ما بعده
دليل قاطع على أنه لم يقل للعرب أن اتوا بمثله إن استطعتموه ولن تستطيعوه إلا وهو
واثق متحقق أنهم لا يستطيعونه^(٨) ولا يجوز أن يكون هذا اليقين وقع له إلا من قبل ربه
الذي أوحى إليه به فوثق بخبره. وبالله التوفيق.

وأما ما^(٩) بعد هذا فهو أن النبي ﷺ قال لهم: اتوا بسورة من مثله إن كنتم
صادقين فطالت المهلة والنظرة لهم في ذلك وتواترت الوقائع والحروب بينه وبينهم
فقتلت صناديدهم وسبيت ذراريهم ونساؤهم، وانتهبت أموالهم، ولم يتعرض أحد
لمعارضته فلو قدرُوا عليها لافتدوا بها أنفسهم وأولادهم وأهاليهم وأموالهم ولكن
الأمر في ذلك قريبا سهلا عليهم إذ كانوا أهل لسان وفصاحة وشعر وخطابة، فلما لم

(١) في (ن) والمطبوعة «بنظم».

(٢) في الأصل «به».

(٣) سورة هود (١١/١٣).

(٤) سورة البقرة (٢/٢٣).

(٥) كذا في الأصل، و «دلائل النبوة». وفي (ن) والمطبوعة «فكان من الأمر ما يقصه».

(٦) في (ن) والمطبوعة «النقل».

(٧) في الأصل «وإن».

(٨) في (ن) والمطبوعة «لا يستطيعون».

(٩) في (ن) والمطبوعة «أما بعد هذا».

يأتوا بذلك ولا ادعوه صح أنهم كانوا عاجزين عنه وفي ظهور عجزهم بيان أنه في العجز مثلهم إذ كان بشرا مثلهم لسانه لسانهم وعادته عادتهم وطباعه طباعهم وزمانه زمانهم وإذا كان كذلك وقد جاء بالقرآن فوجب القطع^(١) أنه من عند الله تعالى جده لا من عنده وبالله التوفيق.

فإن ذكروا سجع مسيلمة فكل ما جاء به مسيلمة لا يعدو أن يكون بعضه محاكاة وسرقة وبعضه كأساجيع الكهان وأراجيز العرب وكان^(٢) النبي ﷺ يقول ما هو أحسن لفظا وأقوم معنى وأبين فائدة ثم لم تقل له العرب ها أنت تتحدانا على الإتيان بمثل القرآن وتزعم أن الإنس والجن لو اجتمعوا على أن يأتوا بمثله لم يقدرُوا عليه ثم قد جئت بمثله مفترى إنه ليس من عند الله وذلك قوله^(٣):

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبدالمطلب
وقوله^(٤):

تالله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينه علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
وقوله^(٥):

إن العيش عيش الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة

(١) في (ن) والمطبوعة «بأنه».

(٢) في (ن) والمطبوعة «وقد كان».

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد (٢١٨/٣، ٢٢٠، ٢٣٣، ٢٨/٤) وفي المغازي (٩٩/٥)، ومسلم في الجهاد (١٤٠٠/٢ - ١٤٠١)، والترمذي في الجهاد (٢٠٠/٤) وأحمد في «مسنده» (٢٨١/٤، ٢٨٩، ٣٠٤) وابن سعد في «طبقاته» (٢٤/١ - ٢٥) من حديث البراء بن عازب.

(٤) أخرجه البخاري في الجهاد (٢١٣/٣)، وفي المغازي (٧٢، ٤٧/٥)، وفي القدر (٢١٦/٧)، ومسلم في الجهاد (١٤٢٨/٢ - ١٤٣١)، والدارمي (ص ٦١٧)، وابن سعد في «طبقاته» (٧٠-٧١) من حديث البراء.

(٥) أخرجه البخاري في الجهاد (٢١٢/٣، ٨/٤)، وفي مناقب الأنصار (٢٢٥/٤، ٢٥٨)، وفي المغازي (٤٥/٥)، وفي الرقاق (١٧٠/٧).

ومسلم في الجهاد (١٤٣١-١٤٣٢)، والترمذي في المناقب (٦٩٤/٥)، وابن ماجه في =

وقوله^(١): «تعس عبد الدينار والدرهم وعبد الخميصة إن أعطي منها رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس (وإن شيك)^(٢) فلا انتكش»^(٣) فلم يدع أحد من العرب أن شيئاً من هذا يشبه القرآن وأن فيه كثيراً كقوله.

وحكى الأستاذ أبو منصور الأشعري^(٤) رحمه الله تعالى فيما كتب إلي عن بعض أصحابنا أنه قال: يجوز أن يكون هذا النظم قد كان فيما بينهم فَعجزوا عنه عند التحدي فصار معجزة لأن إخراج ما في العادة عن العادة نقض للعادة كما أن إدخال ما ليس في العادة في الفعل نقض للعادة. وبسط الكلام في شرحه.

وأيهما كان فقد ظهرت بذلك معجزته واعترفت العرب بقصورهم عنه وعجزهم عن الإتيان بمثله.

[١٣٣] حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة، حدثنا

= المساجد (١/٢٤٥ رقم ٧٤٢) وأحمد في «مسنده» (٣/١١٨، ١٧٢، ١٨٠، ٢١٦، ٢٧٦)، والنسائي في فضائل الصحابة (رقم ٢٠٩ - ٢١٣) من حديث أنس. كما أخرجه الترمذي (٥/٦٩٣) وأحمد (٥/٣٣٢) والنسائي في فضائل الصحابة (رقم ٢٠٧) من حديث سهل بن سعد.

(١) أخرجه البخاري في الجهاد (٣/٢٢٣) من حديث أبي هريرة. وأخرجه في الرقاق ببعضه (٧/١٧٥). وهو عند ابن ماجه مختصراً (٢/١٣٨٦ رقم ٤١٣٦، ٤١٣٧). وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١١٦) بنحوه وانظر بقية التخريج هناك.

(٢) سقط من (ن) والمطبوعة.

(٣) في المطبوعة «فلا انتفس» (غريب الحديث) «تعس»: دعاء عليه بالهلاك والخسران. «الخميسة»: هي ثوب خز أو صوف معلم. ومعنى كونه عبداً لهذه الأشياء أنه يهتم بتحصيلها ويقضي كل أوقاته في كيفية الحصول عليها، ولا يهتم بأمور الآخرة. «انتكس»: انقلب على رأسه. وهو دعاء عليه بالخيبة. «وإذا شيك فلا انتكش»: أي إذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها والخلاص منها.

(٤) هو محمد بن الحسن بن أبي أيوب، الأستاذ، حجة الدين، المتكلم النيسابوري (م ٤٢١ هـ) إمام باهر ذكي. صاحب البيان والحجة والنظر الصحيح، أنظر من كان في عصره على مذهب الأشعري. تلمذ لابن فورك، وكان فقيراً، نزهاً، قانعاً، مصنفًا. راجع «السير» (١٧/٥٧٣)، «الوافي» (٣/١٠)، «طبقات السبكي» (٣/٦٢) وفي «الطبقات» و«الوافي»: «محمد بن الحسين».

[١٣٣] إسناده: صحيح رجاله ثقات غير شيخ الحاكم وهو:

• أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، لم أجد له ترجمة، ويكثر عنه الحاكم =

إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب السخيتاني، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الوليد بن المغيرة جاء إلى النبي ﷺ فقرأ عليه القرآن فكان رق له فبلغ ذلك أباجهل فذكر ما جرى بينهما إلى أن قال الوليد: «والله ما فيكم رجل أعلم بالأشعار مني ولا أعلم برجزه ولا بقصيدته مني ولا بأشعار الجن والله ما يشبه الذي يقول شيئاً من هذا والله إن لقوله الذي يقول حلاوة وإن عليه لطلاوة وإنه لمثمر أعلاه^(١) مغدق أسفله وإنه ليعلو وما يعلو وإنه ليحطم ما تحته» وذكر الحديث.

قال البيهقي^(٢) رحمه الله تعالى: هكذا حدثناه موصولاً. ورواه حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة مرسلًا^(٣)، وذكر الآية التي قرأها: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾^(٤) الآية.

ورويانا من وجه آخر^(٥) عن ابن عباس أتم من ذلك حين اجتمع الوليد بن المغيرة

• = إسحاق بن إبراهيم هو الدبري، أبويعقوب الصنعاني (م ٢٨٥هـ) راوية عبدالرزاق، سمع تصانيفه منه في سنة ٢١٠هـ باعتناء أبيه به، وكان حدثاً، فإن مولده في سنة ١٩٥هـ، وسماعه صحيح. قال الدارقطني: صدوق، ما رأيت فيه خلافاً. ترجمته في «السير» (٤١٦/٣-٤١٨)، «الميزان» (١٨١/١-١٨٢)، «الكامل» لابن عدي (٣٣٨/١)، «الأنساب» (٣٠٤/٥)، «الوافي» (٣٩٤/٨)، «شذرات» (١٩٠/٢).

• عبدالرزاق بن همام بن نافع، أبوبكر الصنعاني (م ٢١١هـ) ثقة، حافظ، مصنف، صاحب «المصنف» و«التفسير». وكان يتشيع، عمي في آخر عمره فتغير. من التاسعة (ع). وراجع «السير» لمراجع ترجمته (٥٦٣/٩) والحديث أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» بنفس السند (١٩٨/٢-١٩٩) وهو في «المستدرک» للحاكم (٥٠٦/٢-٥٠٧) وقال الحاكم: صحيح الإسناد وأقره الذهبي. وانظر القصة في «السيرة النبوية» لابن هشام (٢٧٠/١) ونقلها ابن كثير في «تاريخه» (٦٠/٣-٦١) برواية البيهقي.

(١) في (ن) والمطبوعة «وإنه لينمو أعلاه ويقذف أسفله».

(٢) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».

(٣) وأخرجه الطبري بسند آخر عن عكرمة (١٥٦/٢٩) ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٣٠/٨) إلى أبي نعيم في «الحلية» وعبدالرزاق وابن المنذر.

(٤) سورة النحل (٩٠/١٦).

(٥) سيسوق المؤلف إسناده في آخر الحديث. وقد أخرجه في «دلائل النبوة» (١٩٩/٢-٢٠١) ونقله عنه ابن كثير في «تاريخه» (٦١/٣) وراجع «السيرة النبوية» لابن هشام (٢٧٠/١).

ونفر من قريش وقد حضر الموسم ليجتمعوا على رأي واحد فيما يقولون في محمد ﷺ
 لوفود العرب فقالوا: فأنت يا أبا عبد شمس فقل وأقم لنا رأيا نقوم به فقال: بل أنتم
 فقولوا أسمع. فقالوا: نقول كاهن. فقال: ما هو بكاهن لقد رأيت الكهان فما هو
 بزممة الكاهن وسحره. فقالوا: نقول مجنون^(١). فقال: ما هو بمجنون ولقد
 رأينا^(٢) الجنون وعرفناه فما هو بخنقه ولا تخالجه ولا وسوسته. فقالوا: نقول شاعر.
 قال: ما هو بشاعر ولقد عرفنا الشعر برجزه وهزجه وقريضه ومقبوضه ومبسوطه فما
 هو بالشعر. قالوا: فنقول هو ساحر. قال: فما هو بساحر لقد رأينا السحار
 وسحروهم فما هو بنفته ولا عقده. فقالوا: فما تقول^(٣) يا أبا عبد شمس؟ قال: والله إن
 لقوله لحلاوة وإن أصله لمغدق^(٤) وإن فرعه لجنى^(٥) فما أنتم بقائلين من هذا شيئا إلا
 عرف أنه باطل وإن أقرب القول أن تقولوا ساحر يفرق بين المرء وبين أبيه وبين المرء
 وبين أخيه وبين المرء وبين زوجته^(٦) وبين المرء وبين عشيرته. فتفرقوا عنه بذلك
 فأنزل الله عز وجل في الوليد بن المغيرة: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا...﴾^(٧) إلى
 قوله ﴿سَأُضْلِيهِ سَقَرَ﴾.

[١٣٤] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن
 عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق^(٨)، حدثني محمد (بن أبي محمد)^(٩)،

(١) في (ن) والمطبوعة «هو مجنون».

(٣) في (ن) والمطبوعة «ما تقول».

(٤) كذا في النسخ. وأغدقت الأرض: أخصبت وفي السيرة النبوية «لغدق» والغدق: النخلة.

(٥) الجني: ما يجتنى من الشجر من الثمر. والجني: الرطب.

(٦) في (ن) والمطبوعة «زوجه».

(٧) سورة المدثر (١١/٧٤-٢٦).

[١٣٤] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبد الجبار، ضعيف.

• يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبوبكر، الجمال، الكوفي (م ١٩٩هـ) صدوق، يخطئ.
 من التاسعة (خت م د ت ق).

• محمد هو ابن أبي محمد الأنصاري، مولى زيد بن ثابت، مدني، مجهول. من السادسة. تفرد
 عنه ابن إسحاق. (د).

(٩) زيادة من الأصل.

(٨) في (ن) والمطبوعة «أبي إسحاق».

عن سعيد بن جبير أو عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الوليد بن المغيرة اجتمع ونفر من قريش . . . فذكره .

وقد ذكرناه في كتاب «دلائل النبوة»^(١) في الجزء الثامن منه مع سائر ما ورد عن النضر بن الحارث وعتبة بن ربيعة^(٢) وغيرهما فيما قالوا عند سماع القرآن واعترفوا به من أنهم لم يسمعوا مثله .

وفي القرآن^(٣) وجهان آخران من الإعجاز :

أحدهما : ما فيه من الخبر عن الغيب وذلك في قوله عز وجل^(٤) : ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ . وقوله^(٥) : ﴿لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ . وقوله في الروم^(٦) : ﴿وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ • فِي بَضْعِ سِنِينَ﴾ . وغير ذلك من وعده إياه بالفتوح في زمانه وبعده ثم كان كما أخبر ، ومعلوم أنه ﷺ كان لا يعلم النجوم ولا الكهانة ولا يجالس أهلها .

والآخر ما فيه من الخبر عن قصص^(٧) الأولين من غير خلاف ادعي عليه فيما وقع الخبر عنه من كان من أهل تلك الكتب .

ومعلوم أنه ﷺ كان أميا لا يقرأ كتابا ولا يخطه ولا يجالس أهل الكتاب للأخذ عنهم .

وحين زعم بعضهم أنه يعلمه بشر رد الله تعالى ذلك عليه فقال^(٨) : ﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ .

(١) راجع هذه الأحاديث فيه (٢/٢٠١-٢٠٧) .

(٢) في المطبوعة «عتبة بن المغيرة» .

(٣) ذكره المؤلف في «الدلائل» أيضا (١/١٧) .

(٤) سورة التوبة (٩/٣٣) ، وسورة الصف (٦١/٩) .

(٥) سورة النور (٢٤/٥٥) .

(٦) سورة الروم (٣٠/٣-٤) .

(٨) سورة النحل (١٦/١٠٣) .

(٧) في (ن) والمطبوعة «القصص» .

[١٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التفسير، أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: قالت قریش إنما يعلم محمداً عبد لابن الحضرمي رومي وكان صاحب كتب يقول الله عز وجل: ﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ﴾ أي يتكلم بالرومية ﴿وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في «كتاب المستدرک»^(١) فقال: عن مجاهد، عن ابن عباس ...

[١٣٦] وبهذا الإسناد حدثنا ورقاء، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن مسلم

[١٣٥] إسناده: ضعيف.

- عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد، أبو القاسم، الأسدي، الهمداني (م ٣٥٢هـ) قال صالح بن أحمد الحافظ: ضعيف، ادعى الرواية عن ابن ديزيل فذهب علمه. وقال القاسم ابن أبي صالح: يكذب. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٩٢/١٠-٣٩٤)، «الميزان» (٢/٥٥٦)، «السير» (١٥/١٦)، «لسان الميزان» (٤١١/٣).
- إبراهيم بن الحسين بن علي، أبو إسحاق، الهمداني، الكسائي، ويعرف بابن ديزيل (م ٢٨١هـ) الإمام، الحافظ، الثقة، العابد. سمع بالخرمين ومصر، والشام، والعراق والجبال، وجمع فأوعى. كان يصوم يوماً ويفطر يوماً. قال الذهبي: إليه المنتهى في الإتيان. راجع ترجمته في «التذكرة» (٦٠٨/٢-٦١٠)، «السير» (١٣/١٨٤-١٩١)، «الوافي» (٣٤٦/٥)، «شذرات» (١٧٧/٢).
- آدم بن أبي إياس - عبد الرحمن - العسقلاني، أبو الحسن (م ٢٢١هـ) ثقة، عابد. من التاسعة (خ د س ت).
- ورقاء بن عمرو الليشكري، أبوبشر الكوفي، نزيل المدائن. صدوق، في حديثه عن منصور لين. من السابعة (ع).
- ابن أبي نجيح هو عبد الله، أبو يسار، المكي، (م ١٣١هـ أو بعدها) ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس. من السادسة. وهو من أخص الناس بمجاهد. (ع).
- (١) في «كتاب التفسير» (٣٥٧/٢) وصححه ووافقه الذهبي.
- [١٣٦] سنده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار.
- حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبوالهذيل الكوفي (م ١٣٦هـ) ثقة، تغير حفظه في الآخر. من الخامسة (ع).
- عبيد الله بن مسلم الحضرمي. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٣٩/٢) في ترجمة عبيد بن مسلم الأسدي. وذكر أن هذا الحديث أخرجه البغوي من طريق ابن فضيل عن حصين =

ابن الحضرمي قال: كان لنا غلامان نصرانيان من أهل عين التمر^(١) ويسمى أحدهما يسار^(٢) والآخر جبر وكانا صيقلين^(٣) وكانا يقرآن كتابا لهما فربما مر رسول الله ﷺ فقام عليهما فقال المشركون: إنما يتعلم محمد ﷺ منهما فأنزل الله عز وجل هذه الآية.

وزعم الكلبي فيما روى عن أبي صالح^(٤) عن ابن عباس^(٥) رضي الله عنهما أنها كانا أسلما فكان رسول الله ﷺ يأتيهما فيحدثهما ويعلمهما وكانا يقرآن كتابيهما بالعبرانية.

قال البيهقي^(٦) رحمه الله: ومن تعلق بمثل هذا الضعيف لم يسكت عن شيء يتهمه به فدل على أنهم لو اتهموه بشيء مما نفيناه عنه لذكروه ولم يسكتوا عنه وبالله التوفيق.

وبسط الحلبي^(٧) رحمه الله تعالى كلامه في الإشارة إلى ما في كتاب الله تعالى من أنواع العلوم وما في ذلك من الإعجاز.

ثم إن له^(٨) ﷺ وراء القرآن من الآيات الباهرة إجابة الشجرة إياه^(٩) لما دعاها

= عنه. وبنفس الطريق أخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (٢٨٧) والطبري في «تفسيره» مختصرا، كما أخرجه من طريق هشيم عن حصين به (١٧٨/١٤) وراجع «السيرة النبوية» لابن هشام (٣٩٣/١).

(١) وفي (ن) والمطبوعة «عين النمر» وهو خطأ. وعين التمر بلدة قريبة من الأنبار، غربي الكوفة.

(٢) وفي (ن) «سيار».

(٤) في المطبوعة «أبي صائغ».

(٥) وأخرج الطبري من طريق مجاهد عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلم قينا بمكة، وكان أعجمي اللسان، وكان اسمه بلعام، فكان المشركون يرون رسول الله ﷺ حين يدخل عليه، وحين يخرج من عنده فقالوا إنما يعلمه بلعام. فأنزل الله هذه الآية (١٧٧/١٤) وفي سنده ضعف.

(٦) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».

(٧) راجع «المنهاج» (٢٧٢/١-٢٧٥).

(٨) هذا الكلام مذكور في «دلائل النبوة» أيضا (١٩/١).

(٩) أخرج المؤلف في «دلائل النبوة» (٧/٦-٨) عن جابر قال: سرنا مع رسول الله ﷺ حتى نزلنا

وادي أفيح، فذهب رسول الله ﷺ يقضي حاجته، واتبعته بإداوة من ماء. فنظر رسول الله ﷺ

فلم ير شيئا يستر به، وإذا بشجرتين بشاطئ الوادي. فانطلق رسول الله ﷺ إلى إحدهما فأخذ

بغصن من أغصانها فقال: انقادي علي ياذن الله تعالى. فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي

يصانع قائده، حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال: انقادي علي ياذن الله!

فانقادت معه كذلك، حتى إذا كان بالمنصف فيما بينهما لم بينهما - يعني جمعهما - فقال التثنا =

وتكلم الذراع^(١) المسمومة إياه وازدياد الطعام^(٢) لأجله حتى أصاب^(٣) منه ناس كثير^(٤) وخروج^(٥) الماء من بين أصابعه في المخضب حتى توضأ منه ناس كثير وحين^(٦) الجذع وظهور صدقه^(٧) في مغيبات كثيرة أخبر عنها وغير هذه كما قد ذكر ودون، وفي الواحد منها كفاية غير أن الله جل ثناؤه لما جمع له بين أمرين: أحدهما: بعثه إلى الجن والإنس عامة.

= علي بإذن الله، فالتأمتا. في حديث طويل. وأخرجه مسلم في «صحيحه» في الزهد (٢٣٠٦/٣) - (٢٣٠٩) والدارمي في المقدمة من «سننه» (ص ١٠) وذكر المؤلف روايات أخرى في «الدلائل» (١٠-٧/٦).

(١) في المطبوعة «تكليم». ذكر ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٨٥/١-٢٨٨) حديثاً طويلاً في هذه القصة من رواية محمد بن السري التماري في «جزئه» من حديث ابن عباس. وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا نشك في وضعه. فما أجهل واضعه! وما أرك لفظه وأبرده! ولولا أنني أتهم به غلام خليل (أحد الرواة) فإنه عامي كذاب لقلت إن واضعه قصد شين الإسلام بهذا الحديث. وفي إسناده محمد بن جابر (اليامي) قال يحيى بن معين: ليس بشيء وقال أحمد بن حنبل: لا يتحدث عنه إلا من هو شر منه وما كان مثل ذلك يبلغ به الجهل إلى وضع مثل هذا. وما هو إلا من عمل غلام خليل. وأقر السيوطي بوضعه. راجع «الدلائل المصنوعة» (٢٦٩/١-٢٧١).

(٢) في هذا الباب أحاديث كثيرة ذكرها المؤلف في «الدلائل» (٨٣/٦-١٠٤) أشهرها قصة أبي طلحة الأنصاري الذي زاره رسول الله ﷺ، ولم يكن عنده إلا شيء قليل من الطعام ولكن أكل منه حوالي ثمانين رجلاً وشبعوا ببركة النبي ﷺ. راجع القصة أيضاً في البخاري في المناقب (١٧١/٤) وفي الأيمان والنذور (٢٣١/٧) وفي الفضائل عند مسلم (١٦١٢/٢) والمناقب عند الترمذي (٥٩٦-٥٩٥/٥).

(٣) في (ن) والمطبوعة «أجاب». (٤) في (ن) والمطبوعة «عظيم».

(٥) عن أنس أن النبي ﷺ كان بالزوراء فدعا بقدر ماء، فوضع كفه في الماء، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه، وأطراف أصابعه حتى توضأ القوم. الحديث أخرجه البخاري في المناقب (١٦٨/٤) ومسلم في الفضائل (١٧٨٣/٢) والترمذي في المناقب (٥٩٦/٥) وفي الباب أحاديث أخرى راجعها في «دلائل النبوة» (١٢٨-١٢١/٤، ١١/٦).

(٦) عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع، فلما وضع المنبر حن إليه حتى أتاه فمسحه، فسكن. ذكره المؤلف في «الدلائل» بسنده (٦٦/٦ - ٦٧) وأخرجه البخاري في المناقب (١٧٣/٤). وانظر في «الدلائل» روايات أخرى في هذا الباب.

(٧) راجع الروايات في ذلك في «الدلائل» للمؤلف (٣١٢/٦) وما بعدها.

والآخر: ختمه النبوة به ظاهر له بين الحجج حتى إن شذت واحدة عن فريق بلغتهم أخرى وإن لم ينجع واحدة نجعت أخرى وإن درست على الأيام واحدة بقيت أخرى.

ولله في كل حال الحجة^(١) البالغة وله الحمد على نظره لخلقه ورحمته إياهم كما يستحقه. وذكر الحليمي رحمه الله تعالى فصولاً^(٢) في الكهنة ومسترقى السمع.

وقد ذكرنا في كتاب «دلائل النبوة» ما ورد في^(٣) ذلك من الأخبار وما وجد من الكهنة^(٤) والجن^(٥) في تصديق نبينا ﷺ وإشاراتهم على أوليائهم (من) الإنس بالإيمان به ولا يجوز على مؤمني الجن أن يحملوا أولياءهم على الكذب على الله أو على متابعة من يكذب على الله وعلى كفارهم أن يأمرؤا أولياءهم بالإيمان بمن كفروا به فدل على أن من آمن به منهم إنما هو لمعرفة وقعت له لصدقه لمن آمن به من الإنس وبالله التوفيق.

[١٣٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى هو ابن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب أنه قال: قال سعيد بن المسيب إن أباهريرة (رضي الله عنه) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبيننا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي».

قال أبوهريرة: فذهب رسول الله ﷺ وأنتم تتشثلونها.

(١) في الأصل «الحجج».

(٢) راجع «المنهاج» (١/٢٧٦-٢٩٤).

(٣) في (ن) والمطبوعة «من».

(٤) راجع «الدلائل» (٢/٢٤٣-٢٥٤).

(٥) أيضاً (٢/٢٢٥-٢٣٣).

[١٣٧] إسناده: صحيح.

• يحيى بن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير، المخزومي مولاهم، المصري (م ٢٣١هـ) ثقة، في الليث، وتكلموا في سماعه عن مالك. من كبار العاشرة (خ م ق) وفي الأصل «هو محمد ابن بكير» وهو خطأ.

قال ابن شهاب: وبلغني أن جوامع الكلم أن الله تعالى جمع^(١) له الأمور الكبيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأميرين أو نحو ذلك. رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن ابن بكير. وأخرجه مسلم^(٣) من حديث يونس، عن ابن شهاب.

[١٣٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه^(٤) أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمداًبادي، حدثنا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا جويرية بن بشير الهجيمي قال: سمعت الحسن قرأ يوماً هذه الآية^(٥): ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ...﴾ إلى آخرها. ثم وقف فقال: إن الله عز وجل جمع لكم الخير كله والشر كله في آية واحدة فوالله ما ترك ﴿الْعَدْلَ وَالْإِحْسَانَ﴾ من طاعة الله شيئاً إلا جمعه ولا ترك ﴿الْفُحْشَاءَ وَالْمُنْكَرَ﴾ من معصية الله شيئاً إلا جمعه.

(١) في (ن) والأصل: «يجمع».

(٢) في الجهاد (١٢/٤) وليس فيه تفسير الزهري. وأخرجه في التعبير عن سعيد بن عفير عن الليث به. وذكر تفسير الزهري (٧٦/٨)، كما أخرجه في الاعتصام مختصراً (١٣٨/٨).

(٣) في المساجد من صحيحه (٣٧١-٣٧٢)، كما أخرجه النسائي في الجهاد (٣/٦)، وأحمد في «مسنده» (٢٦٤، ٢٦٨، ٤٥٥). وليس في هذه الروايات تفسير الزهري. وأخرج الحديث عبدالرزاق في «مصنفه» (٩٩/١١) رقم ٢٠٠٣٣ عن معمر عن الزهري به.

[١٣٨] إسناده: حسن

• عمر بن حفص بن عمر بن يزيد السدوسي، أبو بكر (م ٢٩٣هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢١٦/١١) وقال: كان ثقة. وفي (ن) والمطبوعة «أبو بكر بن عمر».

• عاصم بن علي بن صهيب الواسطي، أبو الحسن (م ٢٢١هـ)، صدوق، ربما وهم. من التاسعة (خ ت ق).

• جويرية بن بشير الهجيمي. قال ابن معين: ثقة. (الجرح والتعديل ٥٣١/٢). والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٦٠/٥) برواية المؤلف، ورجال إسناده ثقات.

(٤) سقط من (ن).

(٥) سورة النحل (٩٠/١٦).

(٣) الثالث من شعب الإيمان

«وهو باب في الإيمان بالملائكة»

والإيمان^(١) بالملائكة ينتظم معاني: أحدها: التصديق بوجودهم.

والآخر: إنزالهم منازلهم وإثبات أنهم عباد الله وخلقه كالإنس والجن مأمورون مكلفون لا يقدرُونَ إلا على ما قدرهم^(٢) الله تعالى عليه والموت عليهم^(٣) جائز ولكن الله تعالى جعل لهم أمدا بعيدا فلا يتوفاهم حتى يبلغوه ولا يوصفون بشيء يؤدي وصفهم به إلى إشراكهم بالله تعالى جده ولا يدعون آلهة كما ادعتهم الأوثان.

والثالث: الاعتراف بأن منهم رسل^(٤) الله يرسلهم إلى من يشاء من البشر.

وقد يجوز أن يرسل بعضهم إلى بعض ويتبع ذلك الاعتراف بأن منهم حملة العرش، ومنهم الصافون، ومنهم خزنة الجنة، ومنهم خزنة النار، ومنهم كتبة الأعمال، ومنهم الذين يسوقون السحاب، وقد ورد القرآن بذلك كله أو بأكثره قال الله تعالى^(٥) في الإيمان بهم^(٦) خاصة: ﴿أَمَّا الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ﴾^(٧). وروينا^(٨) عن ابن عمر عن عمر^(٩) (رضي الله عنهما)^(١٠) عن النبي ﷺ حين سئل عن الإيمان فقال: «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله».

(١) راجع «المنهاج» للحليمي (١/٣٠٢).

(٢) في (ن) والمطبوعة «يقدرهم».

(٣) في (ن) والمطبوعة «والموت جائز عليهم».

(٤) كذا في (ن) والمطبوعة. وفي الأصل «رسلا».

(٥) وفي (ن) والمطبوعة «عز وجل».

(٦) وفي (ن) «به».

(٧) سورة البقرة (٢/٢٨٥).

(٨) وفي (ن) والمطبوعة «وروي» وقد مر الحديث برقم (١٩).

(٩) سقط من (ن) والمطبوعة. (١٠) زيادة من (ن) والمطبوعة.

فصل «في معرفة الملائكة»

قال الحلبي^(١) رحمه الله تعالى: من الناس من ذهب إلى أن الأحياء العقلاء الناطقين فريقان إنس وجن^(٢) وكل واحد من الفريقين صنفان أخيار وأشرار فأخيار الإنس يدعون أبراراً ثم ينقسمون إلى رسل وغير رسل وأشرارهم يدعون فجاراً ثم ينقسمون إلى كفار وغير كفار.

وأخيار الجن يسمون ملائكة ثم ينقسمون إلى رسل وغير رسل وأشرارهم يدعون شياطين ثم قد يستعار هذا الاسم لفجار الإنس تشبيهاً لهم بفجار الجن.

وقد يحتمل هذا التقسيم^(٣) وجهاً آخر وهو: أن الجن منهم سكان الأرض ومنهم سكان السماء فالذين هم سكان السماء يدعون الملائكة، والذين هم سكان الأرض هم الجن بالإطلاق وينقسمون إلى أخيار وفجار ومؤمنين^(٤) وكافرين. وإنما قيل للملائكة^(٥) الأعلى ملائكة لأنهم يستصلحون للرسالة التي تسمى ألوكة^(٦).

وأكثر الناس على أن الملك أصله مالك وأن ملائكة مقلوب وأنه قيل لواحد الملائكة مالك بمعنى أنه موضع للرسالة بكونه مصطفى مختاراً للسماء أن يسكنها إذ كانت الرسالة منها تأتي سكان الأرض.

ومن ذهب إلى هذا قال: أخبر الله عز وجل (أنه أمر)^(٧) الملائكة أن يسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس فلو لم يكن من الملائكة لم يكن لاستثنائه منهم معنى ثم قال في آية أخرى: ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ﴾^(٨) عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ﴿فَأَبَانُ﴾^(٩) أَنْ

(١) «المنهاج» (١/٣٠٥-٣٠٧).

(٢) كذا في (ن) والمطبوعة وهو موافق لما سيأتي. وفي الأصل «جان».

(٣) في (ن) والمطبوعة «التفسير». (٤) وفي (ن) «وهو ميين».

(٥) وفي (ن) «بالملائكة».

(٦) الألوكة: الرسالة. وفي (ن) «الوحي» وفي المطبوعة «الولا».

(٧) سقطت العبارة بين المعقوفين من (ن) والمطبوعة.

(٨) راجع الآية (٥٠) من سورة الكهف (١٨). (٩) في (ن) والمطبوعة «فإذا بان».

المأمورين بالسجود كانوا طبقة واحدة إلا أن إبليس لما عصى ولعن صار من الجن الذين يسكنون الأرض.

وأيضاً فإن الله عز وجل أخبر عن الكفار الذين قالوا إن الملائكة^(١) بنات الله فقال تعالى^(٢): ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِيبًا﴾ فدل ذلك على أن الملائكة من الجن وأن النسب الذي جعلوه بين الله تعالى وبين الجن^(٣) قولهم الملائكة بنات الله تعالى عما قالوا علواً كبيراً^(٤).

وأيضاً فإن الإنس هم الظاهرون والجن هم المجتنون والملائكة مختبئون^(٥). وأيضاً فإن الله تعالى لما^(٦) وصف الخلائق قال^(٧): ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ • وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ﴾ فلو كانت^(٨) الملائكة صنفاً ثالثاً لما كان يدع أشرف^(٩) الخلائق فلا يتمدح بالقدرة على خلقه.

قال^(١٠): ومن خالف هذا القول قال: إن سكان الأرض ينقسمون (إلى)^(١١) إنس وجن فأما من^(١٢) خرج عن هذا الحد لم يلحقه اسم الإنس وإن كان مرثياً ولا اسم الجن وإن كان غير مرثي.

والذي يدل على أن الملائكة غير الجن أن الله عز وجل لما أمر الملائكة أن يسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أخبر الله عز وجل عن سبب مفارقتهم الملائكة فقال^(١٣): ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ فلو كانوا^(١٤) كلهم جناً لاشتروا

(١) كذا في (ن) والمطبوعة، وفي الأصل «قالوا للملائكة بنات الله».

(٢) سورة الصافات (٣٧/١٥٨).

(٣) وفي (ن)، والمطبوعة «تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً».

(٤) كذا في الأصل، وفي المطبوعة «مجتنون» وغير واضح في (ن).

(٥) في (ن) والمطبوعة «صنف» (٧) سورة الرحمن (٥٥/١٤-١٥).

(٦) في المطبوعة «فلو كانت الملائكة».

(٧) في (ن) والمطبوعة «أشرف».

(٨) أي الحلبي في «المنهاج».

(٩) في الأصل «ما».

(١٠) في (ن) والمطبوعة «كان».

(١١) في (ن) والمطبوعة «كان».

(١٢) في (ن) والمطبوعة «كان».

في الامتناع عن السجود ولم يكن في أن إبليس كان من الجن ما يحمله على أن لا يسجد وفي هذا ما أبان أن الملائكة خير والجن خير وأنها فريقان شتى وإنما دخل إبليس في الأمر الذي خوطبت به الملائكة لأن الله تعالى قد أذن له في مساكنة الملائكة ومجاورتهم بحسن عبادته وشدة اجتهاده فجرى في عدادهم، فلما أمرت الملائكة بالسجود لآدم دخل في الجملة الملك الأصلي والملحق بهم غير أن مفارقتهم الملائكة في أصل^(١) جبلته حملته على مفارقتهم في الطاعة فلذلك قال الله عز وجل: ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ وأما قول الله عز وجل^(٢): ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا﴾ فيحتمل أن ذلك تسميتهم الأصنام آلهة ودعواهم أنها^(٣) بنات الله عز وجل وتقربهم بعبادتها إلى الله عز وجل وذلك حين كان شياطين الجن يدخلون أجوافها^(٤) ويكلمونهم منها فكانوا ينسبون ذلك الكلام إلى الله عز وجل فقال الله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا﴾ (لأنهم يسمون الأصنام لمكان تكليم الجنة إياهم من أجوافها آلهة وادعوا أنها بنات الله فأثبتوا بين الله تعالى وبين الجنة نسبا)^(٥) جهلا منهم.

[١٣٩] قال البيهقي^(٦) رحمه الله تعالى: وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في تفسير هذه الآية أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا﴾ قال: قال^(٧) كفار قريش الملائكة بنات الله تعالى فقال لهم أبو بكر الصديق (رضي الله عنه)^(٨): فمن أمهاتهم؟ فقالوا بنات الجن فقال الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ عَلِمَتْ

(١) في (ن) «في أصله حمله» وفي المطبوعة «في أصله جملة».

(٢) سورة الصافات (١٥٨/٣٧).

(٤) في الأصل «أجوافهم».

(٣) في الأصل «أنهم».

(٥) العبارة بين القوسين ساقطة في الأصل.

[١٣٩] إسناده: ضعيف.

(٧) في (ن) والمطبوعة «قالت».

(٦) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».

(٨) زيادة من (ن) والمطبوعة.

الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ»^(١) يقول: إنها ستحضر الحساب قال: والجنة هي الملائكة.
وروينا عن قتادة^(٢) أنه قال: جعلوا الملائكة بنات الله من الجن وكذب أعداء الله.
وعن أبي عمران الجوني قال: قالت اليهود إن الله صاهر الجن فخرجت الملائكة.
وروينا عن الكلبي^(٣) أنه قال: يقول: ذلك لقولهم الملائكة بنات الله يقول الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ محضرون النار الذين قالوا الملائكة بنات الله.

قال: ويقال نزلت هذه الآية في الزنادقة وذلك أنهم قالوا خلق الله الناس والدواب والأنعام فقال إبليس لأخلقن خلقاً أضرمهم (به)^(٤) فخلق الحيات والعقارب والسباع فذلك قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا﴾ قالوا هو إبليس أخزاه^(٥) الله، تعالى (الله)^(٦) عما يشركون.

[١٤٠] أخبرناه أبو عبد الرحمن الدهان أخبرنا الحسين بن محمد بن هارون أخبرنا أحمد بن محمد بن نصر، حدثنا يوسف بن بلال، حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي فذكره.
قال الحلبي^(٧) رحمه الله تعالى: وأما قول الله عز وجل^(٨): ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ • وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَّارٍ﴾ فإنها هو بيان ما ركبه من خلق

(١) سورة الصافات (١٥٨/٣٧). والأثر أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠٨/٢٣) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٣٣/٧) وعزاه للمؤلف وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) روى الطبري في «تفسيره» عنه أنه قال: قالت اليهود إن الله تبارك وتعالى تزوج إلى الجن فخرج منها الملائكة. قال: سبحانه، سبج نفسه (١٠٨/٢٣). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢٤/٥) ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) راجع «تفسير ابن الجوزي» (٩١/٧).

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) زيادة من (ن) والمطبوعة.

(٦) زيادة من (ن) والمطبوعة.

(٧) أبو عبد الرحمن الدهان هو محمد بن عبد الرحمن بن محبوب. مرت ترجمته.

(٨) سورة الرحمن (٥٥/١٤-١٥).

(٧) «المنهاج» (٣٠٧/١-٣٠٨).

متقدم^(١) فلم تدخل الملائكة في ذلك لأنهم مخترعون قال الله عز وجل لهم «كونوا» فكانوا كما قال للأصل الذي منه خلق الجن والأصل الذي خلق منه الإنس هو التراب والماء والنار والهواء: «كن» فكان فكانت الملائكة في الاختراع^(٢) كأصول الجن والإنس لا كأعيانهم فلذلك لم يذكروا معهم. (والله^(٣) أعلم).

قال البيهقي^(٤) رحمه الله تعالى: وأبين من هذا كله في أن الملائكة صنف غير الجن حديث عائشة (رضي الله عنها)^(٥) وذلك فيها:

[١٤١] أخبرنا السيد أبوالحسن محمد بن الحسين العلوي أخبرنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا محمد بن يحيى وأبو الأزهر وحمدان السلمي، قالوا حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة (رضي الله عنها)^(٦) قالت قال رسول الله ﷺ: «خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من نار وخلق آدم مما وصف لكم». رواه مسلم^(٧) عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق وفي

(١) في (ن) والمطبوعة «من خلق مقدم ولم تدخل».

(٢) في (ن) والمطبوعة «في اختراعهم».

(٣) زيادة من الأصل.

(٤) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».

(٥) زيادة من (ن) والمطبوعة.

[١٤١] إسناده: صحيح.

• أبو حامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري (م ٣٢٥هـ)، الإمام، العلامة، الثقة، حافظ خراسان، وتلميذ مسلم بن الحجاج، قال الحاكم: هو واحد عصره حفظًا وإتقانًا ومعرفة. وقال الخليلي: هو إمام وقته بلا مدافعة. انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٤٦/٤-٢٤٧)، «الأنساب» (٤٥/٧)، «التذكرة» (٨٢١/٣-٨٢٣)، «السير» (٣٧/١٥-٤٠)، «الوافي» (٣٧٩/٧)، «شذرات» (٣٠٦/٢).

• أبو الأزهر، أحمد بن الأزهر بن منيع، العبدي، النيسابوري (م ٢٦٣هـ)، الحافظ، الثقة، الثبت، محدث خراسان في زمانه. قال الذهبي: هو ثقة بلا تردد، غاية ما نقموا عليه ذلك الحديث في فضل علي رضي الله عنه، ولا ذنب له فيه. انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٩/٤-٤٠)، «السير» (٣٦٣/١٢-٣٦٩)، «الميزان» (٨٢/١). «شذرات» (١٤٦/٢-١٤٧).

(٦) زيادة من (ن) والمطبوعة.

(٧) في الزهد من «صحيحه» (٢٢٩٤/٣). كما أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨/٦) وابن منده في كتاب «التوحيد» (٢٠٨) من طريق أحمد بن يوسف السلمي، والسهمي في «تاريخ جرجان» =

فصله بينهما^(١) في الذكر دليل على أنه أراد نورا^(٢) آخر غير نور النار والله تعالى أعلم.

[١٤٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير بن محمد، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن صالح مولى التوءمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «إن من الملائكة قبيلة يقال لها الجن وكان إبليس منها وكان يسوس ما بين السماء والأرض فسخط الله عليه فمسخه شيطانا رجيا».

= (١٠٣) من طريق أحمد بن منصور الرمادي كلهم عن عبدالرزاق به. وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٤٢٥/١١). وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» بنفس الإسناد (٤٨٩). وقال الألباني: صحيح. (الصحيحة ٤٥٩).

(١) في (ن) والمطبوعة «بينها».

(٢) في (ن) والمطبوعة «من نور آخر».

[١٤٢] إسناده: حسن.

- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن النيسابوري. وقد مر.
- إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل، أبو إسحاق البغدادي (م ٢٦٥هـ)، الحافظ، الثقة، روى عنه البخاري. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٥٤٦/٥٦)، «السير» (٢٣/١٣)، «الوافي» (٣٤٢/٥)، «تهذيب التهذيب» (١١٢/١).

- يحيى بن أبي بكير، اسمه نصر (بفتح النون وسكون المهملة) الكرماني (م ٢٠٨ أو ٢٠٩هـ). ثقة، من التاسعة (ع).

- زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني (م ١٦٢هـ) سكن الشام ثم الحجاز. رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها. قال البخاري عن أحمد: كان زهير الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه. من السابعة (ع).
- شريك بن عبدالله بن أبي نمر، أبو عبدالله المدني، توفي في حدود (١٤٠هـ). صدوق، يخطئ، من الخامسة (خ م د س ق). وفي الأصل «شريك عن أبيه» وهو خطأ.

- صالح مولى التوءمة هو صالح بن نبهان، المدني (م ١٢٥ أو ١٢٦هـ)، صدوق اختلط بأخرة. قال ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج. من الرابعة. وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له (د ت ق). والحديث أخرجه الطبري في «تفسيره» من طريق شريك بن عبدالله (٢٢٦/١) ومن طريق ابن جريج عن صالح به (٢٦٠/١٥)، وسنده لا بأس به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠١/٥) لابن المنذر وأبي الشيخ في «العظمة»، والمؤلف.

قال البيهقي^(١) رحمه الله تعالى: فهذا إن ثبت دل^(٢) على مفارقة هذه^(٣) القبيلة غيرهم من الملائكة في التسمية وزعم مقاتل بن سليمان^(٤) أن^(٥) خلق إبليس وخلق هؤلاء وقع من نار السموم ومن مارج من نار وهم كانوا خزان^(٦) الجنة رأسهم إبليس وكانوا أهل السماء^(٧) الدنيا فهبطوا إلى الأرض حين اقتتل^(٨) الجن الذين كانوا سكان الأرض وهم الذين أوحى الله عز وجل إليهم: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾^(٩).

وزعم الكلبي: أنهم كانوا خزان الجنان^(١٠) يقال لذلك الجنة (الجن)^(١١) اشتق لهم اسم من الجنة وكان مع إبليس أقاليد الجنان وخلقهم من مارج من نار وهي نار لا دخان لها فاقتتل الجن^(١٢) بنو الجان فيما بينهم فبعث الله تعالى إبليس من السماء (الدنيا)^(١٣) في جند من الملائكة فهبطوا إلى الأرض وأخرجوا الجن بني الجان منها وألقوهم بجزائر البحر^(١٤) وسكنوا الأرض وهم الذين قال الله عز وجل لهم: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾. ولم يعن به الملائكة الذين في السماء.

قال البيهقي^(١٥) رحمه الله تعالى: (فعلى)^(١٦) هذا يحتمل إن كان خلق هؤلاء أيضا وقع من مارج من نار أن يكونوا إنما يسمون الجن لما ذكره الكلبي أو لموافقتهم الجن في

(٢) في (ن) والمطبوعة «يدل».

(١) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».

(٣) في (ن) والمطبوعة «هؤلاء».

(٤) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي، الخراساني، أبو الحسن البلخي (م ١٥٠هـ)، مفسر، كذبوه، وهجروه. رمي بالتجسيم. من السابعة. قال ابن المبارك: ما أحسن تفسيره لو كان ثقة! وقال الذهبي: أجمعوا على تركه. ترجمته في «الجرح والتعديل» (٨/٣٥٤-٣٥٥)، «وفيات ابن خلكان» (٥/٢٥٥-٢٥٧) «الميزان» (٤/١٧٣-١٧٥)، «السير» (٧/٢٠١-٢٠٢)، «طبقات الداودي» (٢/٣٣٠).

(٦) في (ن) «أخزان».

(٥) في (ن) والمطبوعة «إنه».

(٨) في (ن) والمطبوعة «اقتتل».

(٧) في الأصل «سماء الدنيا».

(١٠) في المطبوعة «الجن».

(٩) سورة البقرة (٢/٣٠).

(١٢) في (ن) والمطبوعة «الجان».

(١١) سقطت من الأصل.

(١٤) في (ن) والمطبوعة «البحور».

(١٣) زيادة من (ن) والمطبوعة.

(١٦) زيادة من (ن) والمطبوعة.

(١٥) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».

أصل الخلقة وخلق غيرهم من الملائكة (وقع من نور كما روينا من حديث عائشة وقوله: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا﴾. يحتمل أن يكون المراد به هذه القبيلة التي يقال لها الجن دون غيرهم من الملائكة)^(١).

قال الحلبي^(٢) رحمه الله تعالى: ومما يدل على مفارقة الجن الملائكة أن الله عز وجل أخبر أنه يسأل الملائكة يوم القيامة، عن المشركين فيقول لهم: ﴿أَهْوَلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾^(٣) فيقول الملائكة: ﴿سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِئِنَّا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ﴾^(٤) فثبت بهذا أن الملائكة غير الجن.

فقال البيهقي^(٥) رحمه الله: ويحتمل أن يكون هذا التبري من الملائكة الأعلى الذين كانوا لا يسمون^(٦) جناً والله أعلم.

[١٤٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن عبدالله الأصم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: «إن ناركم هذه (التي توقدون)^(٧) لجزء^(٨) من سبعين جزءاً من (نار)^(٩) جهنم وإن السموم الحار^(١٠) التي خلق الله تعالى منها الجان لجزء من سبعين (جزءاً من نار)^(١١) جهنم».

(٢) «المنهاج» (٣٠٨/١).

(١) العبارة بين القوسين ساقطة من الأصل.

(٤) سورة سبأ (٤١/٣٤).

(٣) سورة سبأ (٤٠/٣٤).

(٦) في الأصل «يسمون».

(٥) في (ن) والمطبوعة «الشيخ».

[١٤٣] إسناده: فيه من لم أعرف حاله.

• أبو إسحاق هو السبيعي، ثقة.

• عمرو بن عبدالله الأصم. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحاً ولا

تعديلاً (٢٤٢/٣). واسمه غير واضح في الأصل وفي (ن) والمطبوعة «عمرو بن عاصم»

والتصحيح من «المستدرک» و«تفسير ابن كثير». والحديث نسبه ابن كثير في «تفسيره»

(٥٥٠/٢) والسيوطي في «الدر المنثور» (٧٨/٥) إلى أبي داود الطيالسي ولم أجده في مسنده،

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» من طريق الطيالسي (٣٠/١٤). وأخرج الحاكم

الجملة الأخيرة منه من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق. وصححه ووافقه الذهبي (٤٧٤/٢).

ونسبه السيوطي أيضاً إلى المؤلف، والفريابي، والطبراني، وابن أبي حاتم.

(٨) في (ن) والمطبوعة «جزء».

(٧) زيادة في الأصل.

(١٠) وفي (ن) والمطبوعة «سموم الجان».

(٩) سقطت من الأصل.

(١١) سقط من الأصل.

[١٤٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد، عن سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كان اسم إبليس عزازيل وكان من أشرف الملائكة من ذوي الأربعة الأجنحة ثم أبلس بعد».

[١٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كان إبليس من خزان الجنة وكان يدبر أمر السماء^(١) الدنيا».

[١٤٤] إسناده: رجاله موثقون.

• حنبل بن إسحاق بن حنبل، أبو علي الشيباني، ابن عم الإمام أحمد (م ٢٧٣هـ)، كان ثقة. ثبتا. قال الذهبي: له مسائل كثيرة عن أحمد، ويفرد ويغرب. راجع «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٨٦ - ٢٨٧)، «طبقات الحنابلة» (١/ ١٤٣ - ١٤٥)، «السير» (١٣/ ٥١ - ٥٣)، «التذكرة» (٢/ ٦٠٠ - ٦٠١)، «شذرات» (٢/ ١٦٣ - ١٦٤).

• سعيد بن سليمان، الضبي أبو عثمان الواسطي، الملقب بسعدويه (م ٢٢٥هـ). ثقة، حافظ، من كبار العاشرة (ع).

• عباد بن العوام بن عمر، الكلابي مولا هم، أبوسهل الواسطي (م ١٨٥هـ أو بعدها)، ثقة، من الثامنة (ع).

• سفيان بن حسين بن حسن، أبو محمد، أو أبو الحسن الواسطي. ثقة في غير الزهري باتفاقهم. من السابعة (م - ٤).

• يعلى بن مسلم بن هرمز المكي. أصله من البصرة، ثقة، من السادسة. (خ، م، د، ت، س) والخبر أخرجه ابن كثير في «تفسيره» من رواية أبي حاتم (١/ ٧٧). ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٢٣) إلى ابن أبي الدنيا في «مكايد الشيطان» وابن الأنباري في «كتاب الأضداد» والمؤلف.

[١٤٥] إسناده: ضعيف.

• حبيب بن أبي ثابت - قيس ويقال هند - بن دينار الأسدي مولا هم، أبو يحيى الكوفي (م ١١٩هـ)، ثقة، فقيه، جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس. من الثالثة (ع). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٢٤) ونسبه للمؤلف ووكيع وابن المنذر. وفي إسناده أحمد ابن عبد الجبار العطاردي وقد ضعف. وراجع «تفسير الطبري» (١/ ٢٢٤ - ٢٢٥).

(١) في الأصل «سما الدنيا».

[١٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا السري بن يحيى، حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا يعقوب القمي، عن جعفر، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿كَانَ مِنَ الْجِنِّ﴾^(١) قال: كان من الجنانين الذين يعملون في الجنة.

قال الحلبي^(٢) رحمه الله تعالى: ثم إن الملائكة يسمون روحانيين -بضم الراء- وسمى الله عز وجل جبريل عليه السلام «الروح الأمين»^(٣) «وروح القدس»^(٤) وقال^(٥): ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾.

ف قيل^(٦): إن المراد به جبريل عليه السلام وقيل: إنه ملك عظيم سوى جبريل يقوم وحده صفا والملائكة صفا. ومن قال هذا قال: الروح جوهر وقد يجوز أن يؤلف الله (عز وجل) أرواحا فيجسمها ويخلق خلقا ناطقا عاقلا. وقد يجوز أن يكون أجسام الملائكة على ما هي عليه اليوم مخترعة كما اخترع عيسى وناقصة صالح (عليهما السلام)^(٧).

[١٤٦] إسناده: لا بأس به.

- السري بن يحيى بن السري التميمي. أبو عبيدة الكوفي. ابن أخي هناد بن السري. قال ابن أبي حاتم: لم يقض لنا السماع منه، وكتب إلينا بشيء من حديثه، وكان صدوقا. (الجرح والتعديل ٤/٢٨٥). وفي (ن) والمطبوعة «السري عن يحيى».
- عثمان بن زفر بن مزاحم التميمي، أبوزفر أو أبو عمر الكوفي (م ٢١٨هـ). صدوق. من كبار العاشرة (ت س).
- يعقوب القمي هو يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري، أبو الحسن القمي (م ١٧٤هـ). صدوق، يهم. من الثامنة (خت-٤).
- جعفر هو ابن أبي المغيرة الخزاعي، القمي. صدوق، يهم. من الخامسة (بخ د ت س فق)، قال ابن منده: ليس بالقوي في سعيد بن جبير. والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠٢/٥) برواية المؤلف وحده.

(١) سورة الكهف (١٨/٥٠).

(٢) «المنهاج» (١/٣٠٨).

(٣) ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾ سورة الشعراء (٢٦/١٩٣-١٩٤).

(٤) قال تعالى: ﴿وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيْدِنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ (البقرة ٢/٨٧، ٢٥٣).

(٥) سورة النبأ (٧٨/٣٨).

(٦) راجع لهذه الأقوال «تفسير الطبري» (٣٠/٢٢-٢٣).

(٧) زيادة من (ن) والمطبوعة.

وقال بعض الناس: إن الملائكة روحانيون -بفتح الراء- بمعنى أنهم ليسوا^(١) محصورين في الأبنية والظلل ولكنهم في فسحة وبسطة.

وقد قيل: إن ملائكة^(٢) الرحمة هم الروحانيون وملائكة العذاب هم الكروبيون فهذا من الكرب وذاك^(٣) من الروح والله أعلم.

قال^(٤) رحمه الله: وذكر وهب بن منبه أن الكروبيين سكان السماء السابعة يكون وينتحبون.

وقد ذكرنا الأخبار التي وردت في تفسير الروح والملك الذي يسمى روحا في الثالث عشر من كتاب «الأسماء والصفات»^(٥).

وقد تكلم الناس^(٦) قديما وحديثا في (المفاضلة بين)^(٧) الملائكة والبشر فذهب ذاهبون إلى أن الرسل من البشر أفضل من الرسل من الملائكة والأولياء من البشر أفضل من الأولياء من الملائكة وذهب آخرون إلى أن الملائكة أفضل من الأولياء على سكان الأرض ولكل واحد من القولين وجه.

[١٤٧] وقد أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو زرعة الرازي،

(١) في الأصل: «ليس هم محصورين».

(٢) في الأصل: «هذا».

(٣) في الأصل: «هذا».

(٤) في الأصل: «هذا».

(٥) راجع «الأسماء والصفات» (٤٦٣-٤٦٤).

(٦) سقطت العبارة بين القوسين من (ن) والمطبوعة.

(٧) سقطت العبارة بين القوسين من (ن) والمطبوعة.

• أبو زرعة الرازي هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ (م ٢٦٤هـ). الإمام، المحدث الحافظ. وصفه الذهبي بسيد الحفاظ. اشتغل بطلب العلم من حداثة سنه، ورحل وطوف البلاد، وكتب ما لا يحصى كثرة. قال ابن أبي شيبة: ما رأيت أحفظ من أبي زرعة. راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣٢٨/١، ٣٤٩، ٣٢٤/٥)، «تاريخ بغداد» (٣٣٧-٣٢٦/١٠)، «طبقات الحنابلة» (١٩٩/١-٢٠٣)، «التذكرة» (٥٥٧/٢-٥٥٩)، «السير» (٦٥-٨٥)، «تهذيب التهذيب» (٣٠/٧-٣٤). «شذرات» (١٤٨/٢-١٤٩).

• هشام بن عمار، ثقة. مر. وفي الأصل «هشيم» وهو خطأ.

• عبدربه بن صالح القرشي الدمشقي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٤/٦) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٥/٧). وفي (ن) والمطبوعة «عبدالله بن صالح النرسي» وهو خطأ.

حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبدربه بن صالح القرشي، حدثنا عروة بن رويم، عن الأنصاري أن النبي ﷺ قال: «لما خلق الله آدم (عليه السلام)»^(١) وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله تبارك وتعالى: لا أجعل من خلخته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان.

قال البيهقي^(٢) رحمه الله: وقال فيه غيره، عن هشام بن عمار بإسناده، عن جابر^(٣) ابن عبد الله الأنصاري وفي ثبوته نظر. ومن قال في الملائكة: هم قبيلان أشبه أن يقول في هذا أراد القبيل الذي كان منهم إبليس دون الملائكة الأعلى وهم الأشراف والعظماء والله تعالى أعلم. وروينا عن عبد الله بن سلام أنه قال: «إن أكرم خليفة الله تعالى على الله سبحانه أبو القاسم ﷺ قال: بشر (قلت)^(٤): رحمك الله فأين الملائكة؟! (فنظر إلي وضحك فقال: يا بن أخي وهل تدري ما الملائكة؟ إنما الملائكة)^(٥) خلق كخلق الأرض وخلق السماء وخلق السحاب وخلق الجبال وخلق الرياح وسائر الخلائق وإن أكرم الخلائق على الله تعالى أبو القاسم ﷺ. وذكر الحديث.

= • عروة بن رويم (بضم الراء مصغرا) اللخمي، أبو القاسم (م ١٣٥هـ) صدوق، يرسل كثيرا. من الخامسة (د س ق) عامة أحاديثه مرسله.

• الأنصاري، قيل إنه جابر بن عبد الله (تهذيب التهذيب ١٧٩/٧) وقد أخرج المؤلف هذا الحديث في «الأسماء والصفات» من وجه آخر من حديث جابر (٤٠٢) وأخرجه بنفس السند (٤٠١). وهذا الإسناد رجاله ثقات. وأخرج الطبراني بنحوه في «الكبير» و«الأوسط» عن عبد الله بن عمرو. وقال الهيثمي: في إسناد «الكبير» إبراهيم بن خالد بن عبد الله المصيصي وهو كذاب متروك. وفي سند «الأوسط» طلحة بن زيد وهو كذاب أيضا (مجمع الزوائد ٨٢/١) وأخرج ابن جرير في «تفسيره» (١٥/١٢٦) وعبدالرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم بنحوه. راجع «الدر المنثور» (٣١٥/٥).

(١) زيادة من (ن) والمطبوعة. (٢) في (ن) والمطبوعة «الإمام أحمد».

(٣) أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٤٠٢) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٦/٥) والراوي عن هشام- وهو جنيد بن حكيم- ليس بالقوي. راجع «الميزان» (٤٢٥/١)، و«اللسان» (١٤١/٢).

(٤) زيادة من (ن) والمطبوعة. (٥) العبارة بين القوسين ساقطة من الأصل.

[١٤٨] أخبرناه أبو الحسين المقرئ أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن محمد بن أساء، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، عن بشر بن شغاف، عن ابن سلام فذكره.

[١٤٩] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، حدثنا إسماعيل

[١٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن محمد بن أساء، أبو عبيد الضبيعي (م ٢٣١هـ) ثقة جليل. من العاشرة (خ م د س)
- مهدي بن ميمون الأزدي، المعولي (بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو)، أبو يحيى البصري (م ١٧٢هـ) ثقة من صغار السادسة. (ع).
- محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب، التيمي، البصري، قد ينسب إلى جده ثقة. من السادسة (ع).
- بشر بن شغاف (بفتح المعجمتين آخره فاء) ضبي، بصري، ثقة، من الثالثة. (د ت س).
- رواه الطبراني بنحوه مختصراً بسند فيه يحيى بن طلحة اليربوعي قال الهيثمي: وثقه ابن حبان وضعفه النسائي وبقي رجاله ثقات (مجمع الزوائد ٨/ ٢٥٤).

أما إسناده حديث الكتاب فصحيح. رجاله كلهم ثقات لا أرى فيه علة. وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٢٤٨٥/٥) بنفس السند ببعضه وليس فيه هذا الجزء. راجع رقم (٣٥٨).

[١٤٩] إسناده: ضعيف.

- في النسخ كلها «أبو محمد عبد الجبار بن يحيى السكري» والتصحيح من «دلائل النبوة» وهو أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، البغدادي يعرف بابن وجه العجوز (م ٤١٧هـ) قال الخطيب كتبنا عنه وكان صدوقاً. راجع «تاريخ بغداد» (١٩٩/١٠)، «السير» (٣٨٦/١٧)، «شذرات» (٢٠٨/٣).
- إسماعيل بن محمد الصفار، مر. وفي الأصل «محمد بن إسماعيل» وهو خطأ.
- عباس بن عبدالله بن أبي عيسى، أبو محمد، الباكستاني، الترقفي (م ٢٦٧هـ) المحدث، الحجة، أحد الرحالين في السنن. قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة، صالحاً، عابداً. ووثقه الدارقطني. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٤٣/١٢-١٤٤)، «السير» (١٢/١٣-١٤)، «شذرات» (١٥٣/٢) وهو من رجال التهذيب.
- حفص بن عمر بن ميمون العدني، الصنعاني، أبو إسماعيل، الملقب بالفرخ ضعيف، من التاسعة (ق) قال أبو حاتم: لين الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة.
- الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى (م ١٥٤هـ) صدوق، عابد، له أوهام. من السادسة (٤).
- والحديث في «دلائل النبوة» بنفس السند (٤٨٦-٤٨٧/٥) وسنده ضعيف لأجل حفص بن عمر العدني لكن تابعه يزيد بن أبي حكيم عن الحكم، عند الدارمي (٢٥) والحاكم (٣٥٠/٢) والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٢٣٩ رقم ١١٦١).

ابن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبد الله الترقفي، حدثنا حفص بن عمر، عن الحكم، عن عكرمة قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: «إن الله عز وجل فضل محمداً ﷺ على أهل السماء وعلى الأنبياء قالوا: يابن عباس ما فضله على أهل السماء؟ قال: لأن الله عز وجل قال: لأهل السماء^(١): ﴿وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ^(٢) فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾ وقال^(٣) لمحمد ﷺ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا • لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾^(٤).

قالوا: يابن عباس ما فضله على الأنبياء؟ قال: لأن الله عز وجل يقول: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ﴾^(٥) وقال الله تعالى لمحمد ﷺ: ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾^(٦) فأرسله الله تعالى إلى الإنس والجن.

وكذلك رواه إبراهيم^(٧) بن الحكم بن أبان، عن أبيه وليس بالقوي ومن قال بالقول الآخر عارضه بقوله عز وجل^(٨): ﴿لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ إلا أن يقول قائل: الخطاب وقع إليه والمراد به غيره أو يقول: إن كان هو المراد به فقد أمنه الآية^(٩) التي قرأها ابن عباس فيما روي عنه.

= وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وقال الهيثمي عن رواية الطبراني رجاله رجال الصحيح غير الحكم بن أبان وهو ثقة. ورواه أبو يعلى باختصار (مجمع الزوائد ٨/٢٥٨-٢٥٩). ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٥) إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن مردويه أيضاً.

(١) سورة الأنبياء (٢٩/٢١). (٢) في (ن) «من دون الله».

(٣) وفي (ن) والمطبوعة «قال الله تعالى».

(٤) سورة الفتح (٤٨/١-٢).

(٥) سورة إبراهيم (١٤/٤).

(٦) إبراهيم بن الحكم بن أبان قال الذهبي في «الميزان» (٢٧/١) تركوه وقل من مشاء. قال النسائي، متروك الحديث، وقال البخاري: سكتوا عنه. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه راجع «الكامل» (١/٢٤١) وانظر روايته عند المؤلف في «الدلائل» (٥/٤٨٧).

(٨) سورة الزمر (٣٩/٦٥).

(٩) الآية (٢٨) من سورة الفتح ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾. راجع «المنهاج» (٣١٥/١).

[١٥٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا أبوقتيبة، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)^(١) قال: «المؤمن أكرم على الله من الملائكة»^(٢). كذا رواه أبو المهزم، عن أبي هريرة موقوفاً وأبو المهزم متروك.

[١٥١] أخبرنا الأستاذ أبو منصور عبد القاهر بن طاهر من أصله، حدثنا أبو العباس أحمد

[١٥٠] إسناده: ضعيف،

- أبوقتيبة هو مسلم بن قتيبة الشعيري (بفتح المعجمة) الخراساني (م ٢٠٠ هـ أو بعدها) صدوق. من التاسعة (خ-٤) قال أبو حاتم: كثير الوهم ليس به بأس.
- أبو المهزم يزيد بن سفيان، وهو بكنيته أشهر. ضعفه ابن معين، وقال النسائي: متروك. وقال شعبة: كان أبو المهزم مطروحا في مسجد ثابت لو أعطاه إنسان فلسا لحدثه سبعين حديثا. ترجم له ابن عدي في «الكامل» (٢٧٢١/٧) وذكر هذا الحديث من طريق الوليد بن مسلم عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. وراجع «الميزان» (٤/٤٢٦) ومن طريق الوليد بن مسلم أخرجه ابن ماجه في «سننه» في الفتن مرفوعا (٢/١٣٠١-١٣٠٢ رقم ٣٩٤٧) وفيه «من بعض ملائكته» وأخرجه الطبراني في «الأوسط» مرفوعا بلفظ: قال الله: عبدي المؤمن أحب إلي من بعض ملائكتي، وقال الهيثمي: فيه أبو المهزم وهو متروك. (مجمع الزوائد ٨٢/١) وراجع «المقاصد الحسنة» (٤٣٨) و«المجروحين» لابن حبان (٣/٥٥-٥٦).

(١) زيادة من (ن) والمطبوعة.

(٢) وفي (ن) «من ملائكته» وفي رواية ابن ماجه «من بعض ملائكته».

[١٥١] إسناده: ضعيف.

- أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد العمري، لم أعرفه.
- أبو بكر محمد بن حمويه بن عباد النيسابوري، يعرف بالطهاني (م ٣١٣ هـ) إنما عرف بالطهاني لجمعه حديث إبراهيم بن طهمان. ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢/٢٩٣)، و«الأنساب» (٩/١٠٨).
- عبد الغفار بن عبيد الله الكريزي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/٥٤) وقال: حديثه في البصريين، روى عن شعبة وصالح بن أبي الأخضر وأبيه وأبي المقدام هشام بن زياد. روى عنه أبي ومحمد بن مسلم بن وارة. فلعله هو.
- عبيد الله بن تمام السلمي، أبو عاصم ضعفه الدارقطني، وأبو حاتم، وأبوزرعة وغيرهم. قال البخاري: عنده عن خالد الحذاء ويونس بن عبيد عجائب. وقال الساجي: كذاب يحدث بمناكير عن يونس وخالد وابن أبي هند. راجع «اللسان» (٤/٩٧-٩٨) والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» من طريق معمر بن سهل ثنا عبيد الله بن تمام عن يونس عن الوليد بن بشر عن بشر بن شغاف عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ =

ابن محمد بن أحمد العمروي إملأ، حدثنا أبو بكر محمد بن حمويه بن عباد السراج، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الغفار بن عبيد الله، حدثنا عبيد الله بن تمام السلمي، عن خالد الحذاء، عن بشر بن شغاف، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من شيء أكرم على الله من ابن آدم قال: قيل يا رسول الله ولا الملائكة؟ قال: الملائكة مجبورون بمنزلة الشمس والقمر» تفرد به عبيد الله بن تمام.

قال البخاري: عنده عجائب ورواه غيره، عن خالد الحذاء موقوفاً على عبد الله بن عمرو وهو الصحيح.

[١٥٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قهاش حدثنا وهب بن بقية، عن خالد الحذاء، عن بشر بن شغاف (عن أبيه)^(١) - كذا قال - سمعت عبد الله بن عمرو يقول: «ليس شيء أكرم على الله عز وجل من ابن آدم قلت: الملائكة؟ قال: أولئك بمنزلة الشمس والقمر أولئك مجبورون».

[١٥٣] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد

= ليس شيء أكرم على الله من المؤمن. قال الطبراني لم يروه عن يونس إلا عبيد الله تفرد به معمر. (٤٧/٢) ورواه في «الأوسط» أيضاً (مجمع الزوائد ٨١/١) ولفظ المتن عنده «الكبير» وقال الهيثمي: فيه عبيد الله بن تمام وهو ضعيف (مجمع الزوائد ٨٢/١) وقد ذكر الهيثمي أحاديث أخرى في هذا الباب كلها ضعيفة وحديث عبد الله بن عمرو أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٥/٤) وفيه أيضاً عبيد الله.

[١٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن أبي قهاش هو محمد بن عيسى بن السكن. ثقة.
- وهب بن بقية بن عثمان الواسطي، أبو محمد، يقال له وهبان (م ٢٣٩هـ) ثقة، من العاشرة. (م د س).

(١) سقط من (ن) والمطبوعة.

[١٥٣] إسناده: رجاله ثقات وقد تكلم في بعضهم.

- عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامويه، أبو محمد، الأردستاني، المشهور بالأصبهاني (م ٤٠٩هـ) من كبار الصوفية وثقات المحدثين. أكثر عنه البيهقي. راجع ترجمته في «الأنساب» (١٥٨/١)، «السير» (٢٣٩/١٧)، «تبصير المتنبه» (٥٦/١)، «شذرات» (١٨٨/٣).
- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلمي نسبة إلى ديبيل (بفتح الدال المهملة وسكون =

الديلي، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا الحارث ابن عبيد الأيادي، عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «بينا أنا قاعد إذ جاء جبريل عليه السلام فوكز بين كتفي فقمتم إلى شجرة فيها مثل وكري الطير فقعده في أحدهما وقعدت في الآخر فسمت^(١) وارتفعت حتى إذا سدت الخافقين وأنا أقلب^(٢) طرفي ولو شئت أن أمس السماء لمست فالتفت فإذا جبريل عليه السلام كأنه جلس^(٣) لاطئ فعرفت فضل علمه بالله عز وجل علي^(٤)». ورواه حماد^(٥) بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن محمد بن عطار، عن النبي ﷺ

= الباء التحتانية وضم الباء الموحدة) بلدة من بلاد الساحل من بلاد الهند قريبة من السند. وفي «ن» المطبوعة «الديلي» وهو خطأ راجع «الأنساب» (٤٣٩/٥-٤٤٠).

• محمد بن علي بن زيد، أبو عبدالله، الصائغ، المكي (م ٢٩١هـ) محدث، ثقة، مع الصدق والفهم، وسعة الرواية. حدث عنه خلق كثير. ترجمته في «السير» (٤٢٨/١٣)، «شذرات» (٢٠٩/٢).

• الحارث بن عبيد الإيادي، أبو قدامة البصري. صدوق، يخطئ. من الثامنة (خت م د ت) والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» من وجه آخر عن سعيد بن منصور به (٢٦٨/٢-٢٦٩) وأخرجه البزار والطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٧٥/١) وقال البزار: وهذا لا نعلم رواه إلا أنس ولا رواه عن أبي عمران إلا الحارث وكان بصرياً مشهوراً (كشف الأستار ٤٧/١) وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٢٤٨/٤) وقال: الحارث بن عبيد هذا هو أبو قدامة الإيادي أخرج له مسلم في «صحيحه» إلا أن ابن معين ضعفه وقال: ليس هو بشيء. قال الإمام أحمد: مضطرب الحديث. وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حبان: كثر وهمه فلا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. فهذا الحديث من غرائب رواياته فإن فيه نكارة وغبابة ألفاظ وسياقاً عجيباً، ولعله منام والله أعلم. انظر عن الحارث «الكامل» (٦٠٧/٢)، «الميزان» (٤٣٨/١)، و«المجروحين» لابن حبان (٢١٦/١).

(١) في (ن) والمطبوعة «نسيت». (٢) في جميع النسخ «أقبل».

(٣) المجلس (بكسر المهملة وسكون اللام) ما يسط على الأرض من حصير ونحوه. لاطئ: لازق. (٤) وبعده في «الزوائد»: وفتح باب من أبواب السماء ورأيت النور الأعظم وإذا دون الحجاب رفرقة الدر والياقوت فأوحى إلي ما شاء أن يوحى.

(٥) راجع «الدلائل» (٣٦٩/٢) ومحمد بن عمير بن عطار صاحب الدارين. ذكره ابن حجر في «الإصابة» في القسم الرابع- وهو من ذكر في الصحابة خطأ- وقال: قال ابن منده: =

وقال ﷺ: «فوق جبريل مغشيا عليه كأنه حلس فعرفت فضل خشيته على خشيتي فأوحى إلي: نبيا ملكا أم نبيا عبدا؟ أو إلى الجنة؟ فأومأ إلي جبريل وهو مضطجع أن تواضع فقلت: لا بل نبيا عبدا».

[١٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، حدثنا أبو السري موسى بن الحسن بن عباد، حدثنا حبيش بن مبشر الفقيه قال: كنا عند يزيد بن هارون فذكر قصة ثم قال يزيد: حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا أبو عمران الجوني، عن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب التميمي، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أسري بي كنت أنا في شجرة وجبريل في شجرة فغشينا من أمر الله بعض ما غشنا فخر جبريل عليه السلام مغشيا عليه وثبت على أمري فعرفت فضل إيمان جبريل على إيماني».

= ذكر في الصحابة، ولا يعرف له صحبة ولا رؤية. قلت: حديثه الذي أشار إليه جزم البخاري بأنه مرسل وهو ما رواه حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن محمد بن عمير بن عطارد أن النبي ﷺ كان في نفر من أصحابه فأتاه جبريل فنكت في ظهره قال: فذهب بي إلى شجرة فيها مثل وكري الطائر فقعده في أحدهما وقعدت في الآخر... الحديث. أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٣/٢٢٠) عن حماد وتابعه الحسن بن سفيان عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد، وكذلك يزيد بن هارون عن حماد فزاد فيه بعد محمد بن عطارد: عن أبيه، وكذا جزم ابن أبي حاتم عن أبيه وكذلك العسكري وابن حبان بأنه مرسل. راجع «الإصابة» (٤٩٠/٣)، «واللسان» (٣٣٠/٥) وأخرج أحمد في «مسنده» عن أبي هريرة قال: جلس جبريل إلى النبي ﷺ فنظر إلى السماء فإذا ملك ينزل فقال جبريل: إن هذا الملك ما نزل منذ يوم خلق قبل الساعة فلما نزل قال: يا محمد! أرسلني إليك ربك قال: أفملكنا نبيا يجعلك أو عبدا رسولا؟ قال جبريل: تواضع لربك يا محمد! قال: بل عبدا رسولا. (٢٣١/٢) وأخرجه ابن حبان (٢١٣٧).

[١٥٤] إسناده: لا بأس به.

- أبو السري موسى بن الحسن بن عباد النسائي، الملقب بالجلال لطيب صوته (م ٢٨٧هـ) قال الدارقطني: لا بأس به هو من المحدثين، المقرئين. راجع «التذكرة» (٦٢٣/٢-٦٢٤)، «السير» (٣٧٨/١٣)، «طبقات ابن الجزري» (٥٠٦/١)، «شذرات» (١٧٧/٢).
- حبيش بن مبشر (بموحدة ومعجمة ثقيلة) ابن أحمد بن محمد الثقفي، أبو عبد الله الطوسي (م ٢٥٨هـ) ثقة، فقيه، سني. من الحادية عشرة. وكان أخوه جعفر من كبار المعتزلة (ق).

[١٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الكلبي، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى عن أبيه حدثنا ابن أبي ليلى، عن مقسم، عن ابن عباس قال: «بينما رسول الله ﷺ ومعه جبريل عليه السلام يناجيه إذ انشق أفق السماء فأقبل جبريل يتضاءل ويدخل بعضه في بعض ويدنو من الأرض فإذا ملك قد مثل بين يدي رسول الله ﷺ فقال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويخبرك بين أن تكون نبيا ملكا وبين أن تكون نبيا عبدا قال رسول الله ﷺ: فأشار

[١٥٥] إسناده: ضعيف.

- عبد الله بن أسامة أبو أسامة الكلبي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٠/٥) وقال: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق.
- محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق. من العاشرة. (بخ ت) وقال مسلمة بن قاسم: ثقة (تهذيب التهذيب ٩/٣٨١) قال أبو حاتم: كوفي صدوق أملى علينا «كتاب الفرائض» عن أبيه عن ابن أبي ليلى عن الشعبي من حفظه لا يقدم مسألة عن مسألة (الجرح والتعديل ٨/٤١).
- وأبوه عمران. مقبول من الثامنة (ت ق).
- وأبوه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. أبو عبد الرحمن، الكوفي، القاضي (م ١٤٨هـ) صدوق، سيئ الحفظ جدا. من السابعة (٤). قال أحمد: مضطرب الحديث. قال ابن معين: ليس بذلك. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الذهبي: صدوق، إمام، سيئ الحفظ، وقد وثق (الميزان ٣/٦١٣).
- الحكم هو ابن عتيبة (بالثناة ثم الموحدة مصغرا) أبو محمد الكندي، الكوفي (م ١١٣هـ) ثقة، ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس. من الخامسة (ع) وقال أحمد وغيره: لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث وغيرها كتاب. وعدها يحيى القطان: حديث الوتر، والقنوت، وعزمة الطلاق، وجزاء الصيد، والرجل يأتي امرأته وهي حائض. (تهذيب التهذيب ٢/٤٣٤).
- مقسم (بالكسر فسكون) بن بجرة (بضم الموحدة وسكون الجيم) ويقال نجدة (بفتح النون وبدال) أبو القاسم، مولى عبد الله بن الحارث. ويقال له مولى ابن عباس للزومه له. صدوق. وكان يرسل (م ١٠١هـ). من الرابعة (خ-٤) ليس له في البخاري إلا حديث واحد. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٣٧٩-٣٨٠ رقم ١٢٠٦١) عن محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا محمد بن عمر بن أبي ليلى - كذا «عمر» والصواب «عمران» - وقال الهيثمي: فيه محمد بن أبي ليلى وقد وثقه جماعة ولكنه سيئ الحفظ، وبقية رجاله ثقات. (مجمع الزوائد ٩/١٩). ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/٢١٦) إلى أبي الشيخ في «العظمة» والمؤلف، وقال: إسناده حسن.

جبريل إلي بيده أن تواضع، فعرفت أنه ناصح فقلت: عبدانبياء، فخرج ذلك الملك إلى السماء، فقلت: يا جبريل قد كنت أردت أن أسألك عن هذا، فرأيت من حالك ما شغلني عن المسألة، فمن هذا يا جبريل؟ قال: هذا إسرائيل خلقه الله يوم خلقه بين يديه صافنا قدميه لا يرفع طرفه، بينه وبين الرب سبعون نورا، ما منها نور يدنو منه إلا احترق، بين يديه اللوح المحفوظ فإذا أذن الله في (شيء) ^(١) من السماء أو في الأرض ارتفع ذلك اللوح يطرب جبينه، فينظر فيه فإن كان من عملي أمرني به وإن كان من عمل ميكائيل أمره بعمله، وإن كان من عمل ملك الموت أمره به فقلت: يا جبريل على أي شيء أنت؟ قال: على الرياح والجنود قلت: على أي شيء ميكائيل؟ قال: على النبات (والقطر) ^(٢) قلت: على أي شيء ملك الموت؟ قال: على قبض الأنفس وما ظننت أنه هبط إلا بقيام الساعة، وما ذاك الذي رأيت مني إلا خوفا من قيام الساعة.

قوله: بينه وبين الرب سبعون نورا يحتمل أن يريد بينه وبين عرش الرب.

[١٥٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد الجمحي بمكة، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن سابط قال: «يدبر أمر الدنيا أربعة جبريل وميكائيل وملك الموت وإسرافيل فأما جبريل فوكل بالرياح والجنود، وأما ميكائيل فوكل بالقطر والنبات، وأما ملك الموت فوكل بقبض الأرواح، وأما إسرائيل فهو ينزل بالأمر عليهم».

[١٥٧] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسن، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن

(١) سقط من الأصل.

[١٥٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو حفص عمر بن محمد الجمحي. لم أعرفه.
- أبو نعيم هو الفضل بن دكين. (ع) مر. وفي (ن) والمطبوعة «أبو يعمر» وهو خطأ ولم أجد من خرج هذا الأثر.

[١٥٧] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد، أبوبكر، الحيري، النيسابوري (م ٤٢١هـ) كنيته أبوبكر.
- شافعي المذهب، كان بصيرا بالمذهب، فقيه النفس، يفهم الكلام. قلد قضاء نيسابور مدة.
- ثقة في الحديث، وصنف في الأصول والحديث. راجع «الأنساب» (٤/ ١٢٢، ٣٢٧)، =

حامد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق قال: قال عبدالله: «إن (في) السموات لسماء ما فيها موضع شبر إلا وعليها جبهة ملك أو قدماء ثم قرأ: ﴿وَأِنَّا لَتَحْنُ الصَّاقُونَ • وَإِنَّا لَتَحْنُ الْمُسَبَّحُونَ﴾»^(١).

[١٥٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس بن يعقوب،

= «السير» (١٧/٣٥٨-٣٥٦)، «الوافي» (٦/٣٠٦)، «شذرات» (٣/٢١٧).

- حاجب بن أحمد الطوسي، ضعيف.
- محمد بن حماد الإبيوردي، الزاهد (م ٢٤٩هـ) ثقة. من العاشرة.
- مسلم بن صبيح، أبو الضحى (م ١٠٠هـ) مشهور بكنيته، ثقة، فاضل. من الرابعة. (ع).
- مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، الوادعي، أبو عائشة، الكوفي (م ٦٣هـ) ثقة، فقيه، عابد، مخضرم، من الثانية (ع). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٢٤٢-٢٤٣ رقم ٩٠٤٢) عن عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي، عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن ابن مسعود به. قال الهيثمي: عبدالله بن محمد- شيخ الطبراني- ضعيف (مجمع الزوائد ٧/٩٨). (قلت: في رواية الطبراني «عن أبي الضحى عن ابن مسعود» بدون ذكر مسروق بينهما. وأبو الضحى لم يدرك ابن مسعود. وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٣/١١٢) من طريق سفيان عن الأعمش به. ونسبه السيوطي في «الأدر المنثور» (٧/١٣٥) إلى الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم أيضا.

(١) سورة الصافات (٣٧/١٦٥-١٦٦).

[١٥٨] إسناده: لا بأس به.

- يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبدالله بن الزبرقان، أبو بكر البغدادي (م ٢٧٥هـ) الإمام، المحدث. قال البرقاني: أمرني الدارقطني أن أخرج لي يحيى بن أبي طالب في الصحيح. وقال أبو حاتم: محله الصدق، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين. وقال موسى بن هارون: أشهد عليه أنه يكذب. قال الذهبي: يريد في كلامه لا في الرواية. راجع «تاريخ بغداد» (١٤/٢٢٠-٢٢١)، «الجرح والتعديل» (٩/١٣٤)، «الميزان» (٤/٣٨٦-٣٨٧)، «السير» (١٢/٦١٩-٦٢٠)، «اللسان» (٦/٢٤٥، ٢٦٢).

- عبدالوهاب بن عطاء، الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم، البصري (م ٢٠٦هـ) صدوق، ربما أخطأ. أنكروا عليه حديثا في فضل العباس، يقال: دلّسه عن ثور. من التاسعة (م-٤).
- حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري (م ١٤٢هـ) ثقة، مدلس، عيب عليه دخوله في أمر السلطان. من الخامسة (ع).

- إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي. ثقة. من الثالثة. (د). وأبوه أجمعوا على توثيقه (م ٩٩هـ) (ع).

- كعب هو كعب الأحبار ابن ماتع الحميري، أبو إسحاق. ثقة، من الثانية، مخضرم. =

حدثنا يحيى بن أبي طالب أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا حميد الطويل، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أبيه، أنه سأل كعباً عن قول الله: ﴿يَسْبَحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾^(١) ﴿وَلَا يَسْتُمُونَ﴾^(٢).

«فقال: هل يؤذيك طرفك؟ قال: لا قال: فهل يؤذيك نفسك؟ قال: لا قال: فإنهم ألهموا التسبيح كما ألهمتم النفس والطرف».

[١٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن أبي إسحاق الشيباني، عن حسان بن المخارق، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: قلت لكعب: رأيت قول الله: ﴿يَسْبَحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ﴾ «أما شغلهم رسالة أما شغلهم عمل؟ فقال: من هذا؟ فقال: غلام من بني عبد المطلب فأخذني فضمني وقال: يا بن أخي إنه جعل لهم التسبيح كما جعل لكم النفس ألت تأكل وتشرب وتحيء وتذهب وتكلم وأنت تتنفس فكذلك جعل لهم التسبيح».

قال البيهقي: ومن قال بالأول زعم أنهم خلقوا بلا شهوة فمن يعبد الله وطينه معجون بالهوى والشهوة كانت عبادته أفضل ألا ترى من ابتلي من الملائكة بالشهوة كيف وقع في المعصية؟ وذكر قصة هاروت وماروت.

= من أوعية العلم وكبار علماء أهل الكتاب. تكلم فيه رجال في العصر الحديث. راجع «التفسير والمفسرون» لمحمد حسين الذهبي (١/١٨٧-١٩٤).

(١) سورة الأنبياء (٢١/٢٠). (٢) سورة حم السجدة (٤١/٣٨).

[١٥٩] إسناده: فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي وقد ضعف.

• أبو إسحاق الشيباني: سليمان بن أبي سليمان، الكوفي. ثقة، من الخامسة، مات في حدود الأربعين ومائة. (ع).

• حسان بن المخارق. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/١٦٣) وذكره ابن حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٢٣٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وراجع «التاريخ الكبير» (٢/٢٣١). والخبر أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٧/١٢-١٣) من طريق الحسين عن أبي معاوية. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٦٢١) إلى المؤلف، وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في «العظمة» وذكره ابن كثير في «تفسيره» من رواية محمد بن إسحاق عن حسان به (٣/١٧٥).

[١٦٠] أخبرنا الشيخ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو حامد أحمد

[١٦٠] [إسناده: فيه من هو مستور.

• موسى بن جبير الأنصاري، المدني الحذاء، مولى بنى سلمة. نزيل مصر مستور. من السادسة (د.ق) قال ابن حبان: يخطئ ويخالف. وقال ابن القطان: لا يعرف حاله. وفي (ن) والمطبوعة «موسى بن عبيد». والحديث أخرجه أحمد عن يحيى بن بكير به (١٣٤/٢) وأخرجه ابن حبان من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى (١٧١٧- موارد) ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١١٤/١) إلى المؤلف وإلى عبد بن حميد في «مسنده» وابن أبي الدنيا في كتاب «العقوبات». وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» وقال رواه أحمد والبخاري ورجاله رجال الصحيح خلا موسى بن جبير وهو ثقة (٣١٣/٦، ٦٨/٥) وساقه ابن كثير في «تفسيره» (١٣٨/١) من رواية أحمد وقال: وهكذا رواه أبو حاتم بن حبان في «صحيحه» عن الحسن بن سفيان، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن بكير به، وهذا حديث غريب من هذا الوجه ورجاله كلهم ثقات من رجال الصحيحين إلا موسى بن جبير هذا، وهو الأنصاري السلمي مولاهم، المدني الحذاء، روى عن ابن عباس وأبي أمامة بن سهل ابن حنيف، ونافع، وعبد الله بن كعب بن مالك، وروى عنه ابنه عبد السلام، وبكر بن مضر، وزهير بن محمد، وسعيد بن سلمة، وعبد الله بن لهيعة. وعمرو بن الحارث. ويحيى ابن أيوب. وروى له أبو داود وابن ماجه. وذكره ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل» (١٣٩/٨) ولم يحك فيه شيئا من هذا ولا هذا، فهو مستور الحال. وقد تفرد به عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر رضى الله عنه عن النبي ﷺ وروى له متابع من وجه آخر عن نافع كما قال ابن مردويه: حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا هشام بن علي بن هشام، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا سعيد بن سلمة، حدثنا موسى بن سرجس، عن نافع، عن ابن عمر سمع النبي ﷺ يقول: فذكره بطوله. وقال أبو جعفر بن جرير: حدثنا القاسم، أخبرنا الحسين- وهو سنيد بن داود صاحب التفسير- أخبرنا الفرّج بن فضالة، عن معاوية ابن صالح، عن نافع قال: «سافرت مع ابن عمر فلما كان من آخر الليل قال: يا نافع! انظر طلعت الحمراء؟ قلت: لا، مرتين أو ثلاثا، ثم قلت قد طلعت. قال: لا مرجأ بها ولا أهلا! قلت: سبحان الله! نجم مسخر سامع مطيع. قال: ما قلت لك إلا ما سمعت من رسول الله ﷺ- أو قال- قال لي رسول الله ﷺ: إن الملائكة قالت: يا رب! كيف صبرك على بني آدم في الخطايا والذنوب؟ قال: إني ابتليتهم وعافيتكم. قالوا: لو كنا مكانهم ما عصيناك. قال: فاختاروا ملكين منكم. قال: فلم يألوا جهدا أن يختاروا. فاختاروا هاروت وماروت». (تفسير الطبري ٤٥٨/١) وهذان أيضا غريبان جدًا. وأقرب ما يكون في هذا أنه من رواية عبد الله بن عمر عن كعب الأحبار لا عن النبي ﷺ كما قال عبد الرزاق في «تفسيره» عن الثوري، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر، عن كعب الأحبار قال: ذكرت الملائكة أعمال بني آدم وما يأتون من الذنوب. فقيل لهم: اختاروا منكم اثنين. فاختاروا هاروت وماروت. فقال لهما: إني أرسل إلى بني آدم رسلا، وليس بيني وبينكم رسول. انزلا، لا تشركا بي شيئا، ولا تزنيا، ولا تشربا الخمر. قال كعب: =

ابن محمد ابن الحسن الحافظ، حدثنا العباس بن محمد الدوري وإبراهيم بن الحارث البغدادي قالا: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا زهير بن محمد، عن موسى بن جبير، عن نافع مولى عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَهْبَطَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْأَرْضِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: أَيُّ رَبِّ ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ» قالوا: ربنا نحن أطوع لك من بني آدم قال الله تعالى للملائكة: هلموا ملكين من الملائكة حتى نهبطهما إلى الأرض فتنظر كيف تعملون قالوا: ربنا هاروت^(١) وماروت. فأهبطا إلى الأرض، ومثلت لهما الزهرة امرأة من أحسن البشر فجاءتها فسألاها نفسها فقالت: لا والله حتى تكلمتا بهذه الكلمة من الإشراك، قالا: لا والله لا نشرك بالله شيئا أبدا. فذهبت عنهم ثم رجعت بصبي تحمله فسألاها نفسها

= فوالله ما أمسيا من يومهما الذي أهبطا فيه حتى استكملا جميع ما نيا عنه. رواه ابن جرير من طريقين عن عبدالرزاق به (٤٥٦/١) ورواه ابن أبي حاتم عن أحمد بن عصام عن مؤمل عن سفيان الثوري به. ورواه ابن جرير أيضا (٤٥٧/١) حدثني المثنى أخبرنا المعلى - وهو ابن أسد - أخبرنا عبدالعزيز بن المختار عن موسى بن عقبة حدثني سالم أنه سمع ابن عمر يحدث عن كعب الأحبار فذكره. فهذا أصح وأثبت إلى عبدالله بن عمر من الإسنادين المتقدمين. وسالم أثبت في أبيه من مولاة نافع، فدار الحديث ورجع إلى نقل كعب الأحبار عن كتب بني إسرائيل. والله أعلم. انتهى كلام ابن كثير، وقد ذكر في «تفسيره» الآثار الواردة في ذلك عن الصحابة والتابعين (١٣٩-١٤٢) وقال: وقد روي في قصة هاروت عن جماعة من التابعين كمجاهد والسدي، والحسن البصري، وقتادة، وأبي العالية، والزهرى، والربيع بن أنس، ومقاتل بن حيان وغيرهم. وقصها خلق من المفسرين من المتقدمين والمتأخرين، وحاصلها راجع في تفصيلها إلى أخبار بني إسرائيل، إذ ليس فيها حديث مرفوع صحيح متصل الإسناد إلى الصادق المصدوق المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى. وظاهر سياق القرآن إجمال القصة من غير بسط ولا إطناب، فنحن نؤمن بما ورد في القرآن على ما أراد الله تعالى والله أعلم بحقيقة الحال (١٤١/١). وانظر «البداية والنهاية» (٣٧-٣٨) وقال الأستاذ العلامة رشيد رضا المصري معلقا على كلام ابن كثير: من المحقق أن هذه القصة لم تذكر في كتبهم المقدسة، فإن لم تكن وضعت في زمن روايتها فهي من كتبهم الخرافية. ورحم الله ابن كثير الذي بين لنا أن الحكاية خرافية إسرائيلية وأن الحديث المرفوع لا يثبت. ومال الأستاذ أحمد شاكر في تعليقه على «المسند» للإمام أحمد إلى قول ابن كثير وتكلم في كل حديث جاء في هذا الباب. راجع «المسند» (٢٩/٩-٣٣).

(١) في جميع النسخ «هاروت وماروت» ولعل الصواب ما أثبت.

فقال^(١): لا والله حتى تقتلا هذا الصبي، فقالا: لا والله لا نقتله. فذهبت عنهما ثم رجعت بقدر خمر تحمله فسألاها نفسها، فقالت: لا والله حتى تشربا هذا الخمر. فشربا فسكرا فوقعا عليها، وقتلا الصبي، فلما أفاقا قالت المرأة: والله ما تركتما مما أبيتما علي إلا وقد فعلتماه حين سكرتما، فخيراً عند ذلك بين عذاب الدنيا وبين عذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا. كذا رواه زهير بن محمد، عن موسى بن جبير، عن نافع. ورواه سعيد بن سلمة، عن موسى بن جبير.

[١٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب أخبرنا محمد ابن يونس بن موسى، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا سعيد بن سلمة، عن موسى بن

(١) في الأصل «فقال».

[١٦١] إسناده: ضعيف جداً.

- محمد بن يونس بن موسى بن سليمان، أبو العباس، الكديمي، القرشي، البصري (م ٢٨٦هـ) ضعفه. قال أحمد: كان محمد بن يونس الكديمي حسن الحديث، حسن المعرفة، ما وجد عليه إلا صحبتته لسليمان الشاذكوني. قال ابن عدي: اتهم الكديمي بوضع الحديث، وادعى رؤية قوم لم يرههم، ترك عامة مشايخنا الرواية عنه. وقال ابن حبان: لعله قد وضع أكثر من ألف حديث. راجع «الجرح والتعديل» (١٢٢/٨)، «كتاب المجروحين والضعفاء» (٣٠٥-٣٠٦)، «الكامل» لابن عدي (٢٢٩٤/٦)، «تاريخ بغداد» (٤٣٥/٣) (٤٤٥-)، «السير» (٣٠٢-٣٠٤)، «الميزان» (٧٤-٧٦)، «الوافي» (٢٩١/٥).
 - عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني (بضم الغين المعجمة وتخفيف الدال) البصري (م ٢٢٠هـ) صدوق، يهيم قليلاً. من التاسعة (خ خد س ق) وثقه أبو حاتم. وقال الفلاس: صدوق كثير الغلط والتصحيح، ليس بحجة. (الميزان ٢/٤٢١).
 - سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، العدوي مولاها، أبو عمرو المدني. صدوق صحيح الكتاب. يخطئ إذا حدث من حفظه. من السابعة (بخ م د س).
 - موسى بن عقبة بن أبي عياش، الأسدي، مولى آل الزبير (م ١٤١هـ) ثقة، فقيه، إمام في المغازي. من الخامسة (ع).
 - سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عمر، أو أبو عبد الله المدني (م ١٠٦هـ) أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبناً، عابداً، فاضلاً. كان يشبه بأبيه في الهدى والسمت. من كبار الثالثة (ع). والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٨/١) برواية المؤلف وحده.
- وقد مر في التعليق على الحديث السابق أن ابن كثير ذكر مثله برواية ابن مردويه من طريق عبد الله بن رجاء عن سعيد بن سلمة، فقال: عن موسى بن سرجس عن نافع عن ابن عمر. (تفسير ابن كثير ١/١٣٨). وضعفه أحمد شاكر راجع المسند (٣١/٩).

جبير، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أشرفت الملائكة على الدنيا فرأت بني آدم يعصون، فقالوا: يا رب ما أجهل هؤلاء ما أقل معرفة هؤلاء بعظمتك فقال: لو كنتم في مسلاخهم لعصيتموني، قالوا: كيف يكون هذا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك؟! قال: فاختاروا منكم ملكين قالوا^(١): فاختاروا هاروت وماروت، ثم أهبطا إلى الدنيا، وركبت فيهما شهوات بني آدم، ومثلت لهما امرأة فما عصما حتى واقعا المعصية، فقال الله عز وجل لهما: فاختارا عذاب الدنيا أو عذاب الآخرة، فنظر أحدهما إلى صاحبه فقال: ما تقول قال: أقول إن عذاب الدنيا منقطع وإن عذاب الآخرة لا ينقطع. فاختارا عذاب الدنيا فهما اللذان ذكرهما الله عز وجل في كتابه. ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ الآية». ورويناه من وجه آخر، عن مجاهد، عن ابن عمر موقوفا عليه^(٢) وهو أصح فإن ابن عمر إنما أخذه، عن كعب.

[١٦٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف قال: ذكر سفيان، عن موسى بن عقبة، عن سالم بن عبدالله، عن ابن عمر، عن كعب قال: «ذكرت الملائكة بني آدم وما يأتون من الذنوب قال قال: فاختاروا منكم ملكين فاختاروا هاروت وماروت فقال لهما: إني أرسل رسولي إلى الناس وليس بيني وبينكم رسل انزلا فلا تشركا بي شيئا ولا تسرقا ولا تزنيا».

قال عبدالله: قال كعب: فما استكملا يومهما الذي نزلا فيه حتى أتيا فيه بما

(١) كذا في الأصل. وفي النسختين الآخرين «قال».

(٢) ذكره ابن كثير في «تفسيره» برواية ابن أبي حاتم وقال: «هذا أثبت وأصح إسنادا» (١٣٩/١-١٤٠).

[١٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن يوسف هو الفريابي.
• وسفيان هو الثوري. والخبر أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٤٥٦/١) وابن كثير في «تفسيره» برواية ابن أبي حاتم (١٣٨/١) ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٩/١) إلى ابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في «العقوبات» والمؤلف أيضا.

حرم عليهما وهذا أشبه أن يكون محفوظا. وروي في ذلك عن علي بن أبي طالب^(١) رضي الله عنه.

ومن قال بالقول الآخر^(٢) أشبه أن يقول: إذا كان التوفيق للطاعة والمعصية من الله عز وجل وجب أن يكون الأفضل من كان توفيقه له وعصمته إياه أكثر، ووجدنا الطاعة التي وجودها بتوفيقه وعصمته من الملائكة أكثر، فوجب أن يكونوا كذلك. وذكر الحلিমى^(٣) رحمه الله توجيه القولين ولم أنقله واختار تفضيل الملائكة وأكثر أصحابنا ذهبوا إلى القول الأول والأمر فيه سهل وليس فيه من الفائدة إلا معرفة الشيء على ما هو به وبالله التوفيق.

[١٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم

(١) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤٥٦/١) والحاكم في «المستدرک» (٢٦٥/٢-٢٦٦) عن عمير ابن سعيد النخعي. وسياق الحاكم: قال عمير: سمعت عليا رضي الله عنه يخبر القوم أن هذه الزهرة تسميها العرب الزهرة، وتسميها العجم أناهيد. وكان الملكان يحكما بين الناس فأنتهما امرأة فأرادها كل واحد منهما من غير علم صاحبه، فقال أحدهما لصاحبه: يا أخي! إن في نفسي بعض الأمر أريد أن أذكره لك. قال: اذكره يا أخي! لعل الذي في نفسي مثل الذي في نفسك، فاتفقا على أمر في ذلك. فقالت لها المرأة: ألا تخبراني بما تصعدان إلى السماء وبما تهبطان إلى الأرض. فقالا: بسم الله الأعظم به نهبط وبه نصعد. فقالت: ما أنا بمواتيتكما الذي تريدان حتى تعلمانيه، فقال أحدهما لصاحبه: علمها إياه. فقال: كيف لنا بشدة عذاب الله؟ قال الآخر: إنا نرجو سعة رحمة الله. فعلمها إياه، فتكلمت به فطارت إلى السماء ففرع ملك في السماء لصعودها فطأ رأسه فلم يجلس بعد، ومسحها الله فكانت كوكبا. ورجال إسناده ثقات. وذكره ابن كثير برواية ابن جرير ثم ذكر إسناده ابن أبي حاتم وقال: وهو غريب جدا (١٣٩/١). ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٩/١) أيضا إلى ابن راهويه وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في «العقوبات»، وأبي الشيخ في «العظمة». وأخرج ابن مردويه عن علي قال قال رسول الله ﷺ: لعن الله الزهرة فإنها هي التي فتنت الملكين هاروت وماروت. وذكره ابن كثير وقال: وهذا أيضا لا يصح وهو منكر جدا (١٣٩/١).

(٢) أي بتفضيل الملائكة على البشر. (٣) راجع «المنهاج» (٣٠٩/١-٣١٦).

[١٦٣] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي (بضم الزاي)، أبو إسحاق الكوفي. ثقة، تكلم فيه الأزدي بلا حجة. من الخامسة (م-٤).
- عمير مولى ابن عباس، هو عمير بن عبد الله الهلالي، أبو عبد الله المدني. مولى أم الفضل، ويقال له مولى ابن عباس. ثقة. (خ م د س).

حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء عن عمير مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال: «إنما قوله جبريل وميكائيل كقوله عبدالله وعبدالرحمن».

[١٦٤] أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي ابن مكرم البزار ببغداد، حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي، عن عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار، عن

• = أحمد بن عبد الجبار، العطاردي. ضعف. والحديث أخرجه ابن جرير من طريق عكرمة عن ابن عباس (٤٣٧/١) وأخرجه ابن أبي حاتم راجع «تفسير ابن كثير» (١٣٢/١). ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٥/١) إلى المؤلف، والخطيب في «المتفق والمفترق» أيضا. [١٦٤] إسناده: ضعيف.

• عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، أبو الحسين، البغدادي، الطستي (م ٣٤٦هـ) محدث، ثقة، عاش ثمانين سنة. راجع «تاريخ بغداد» (٤١/١١)، «الأنساب» (٧٥/٩)، «السير» (٥٥٥/١٥) «شذرات» (٣٧٣/٢).

• جعفر بن محمد بن أبي عثمان، أبو الفضل، الطيالسي، البغدادي (م ٢٨٢هـ) أحد الأعلام والحفاظ. قال الخطيب: كان ثقة ثباتا، صعب الأخذ، حسن الحفظ. وقال ابن المنادي: كان مشهورا بالإتقان والحفظ والصدق. قال الذهبي: توفي في عشر التسعين. راجع «السير» (٣٤٦/١٣)، «تاريخ بغداد» (١٨٨/٧-١٨٩)، «طبقات الحنابلة» (١٣٢/١) «التذكرة» (٦٢٦/٢)، «شذرات» (١٧٨/٢).

• إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة الضروي، المدني (م ٢٢٦هـ) صدوق، كف بصره، فساء حفظه، من العاشرة (خ، ق، ن) قال النسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال العقيلي: جاء عن مالك بأحاديث كثيرة تفرد بها لا يتابع عليها. وقال ابن عدي: بعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه. تقم على البخاري إخراج له. راجع «الكامل» (٣٢٠-٣٢٣) «الضعفاء» للعقيلي (١٠٦/١) «الميزان» (١٩٨/١-١٩٩).

• عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد، الجمحي، المدني: ضعيف. من السابعة (ق). • عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار، مولى ابن عمر. صدوق يخطئ. من السابعة (خ، د، ت، س) قال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال ابن عدي: هو من جملة من يكتب حديثه من الضعفاء. راجع «الكامل» (١٦٠٧/٤) «الميزان» (٥٧٢/٢) والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٨٧/٣-٨٨) وقال: صحيح على شرط البخاري. ورد عليه الذهبي قائلا: منكر غريب، وما هو على شرط البخاري. عبد الملك ضعيف تفرد به. وقال ابن حجر في «الإصابة» (٣٢/٤): ليس في سنده إلا عبد الملك بن قدامة الجمحي وهو مختلف فيه، وثقه ابن معين والعجلي، وضعفه أبو حاتم والنسائي وقال البخاري: يعرف وينكر. راجع «الميزان» (٦٦١/٢).

أبيه، عن عبدالله بن عمر: «أن عمر بن الخطاب جاء والصلاة قائمة فذكر قصة امتناع أبي جحش الليثي عن الصلاة مع النبي ﷺ وفيها أن النبي ﷺ قال: هلم يا عمر اجلس حتى أحدثك بغنى الرب تبارك وتعالى عن صلاة أبي جحش، إن لله في سمائه ملائكة خشوعا لا يرفعون^(١) رءوسهم حتى تقوم الساعة، فإذا قامت الساعة رفعوا رءوسهم قالوا: ربنا ما عبدناك حق عبادتك وإن لله في السماء الثانية ملائكة سجدوا لا يرفعون رءوسهم حتى تقوم الساعة فإذا قامت الساعة رفعوا رءوسهم ثم قالوا: ربنا ما عبدناك حق عبادتك».

قال البيهقي رحمه الله تعالى: قد أخرجته بطوله في مناقب عمر رضي الله عنه.

[١٦٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا عبدالله بن فروخ، أخبرني أسامة بن زيد، حدثني أبان بن صالح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: «إن لله عز وجل ملائكة سوى الحفظة يكتبون ما سقط من ورق الشجر فإذا أصاب أحدكم عرجة بأرض فلاة فليناد: أعينوا^(٢) عباد الله يرحمكم الله تعالى».

(١) في الأصل «لا يرفعوا» وفي (ن) والمطبوعة «لم يرفعوا» والتصحيح من «المستدرک».

[١٦٥] إسناده: حسن.

- عبيد بن شريك هو عبيد بن عبدالواحد بن شريك، صدوق.
- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم، أبو محمد المصري (م ٢٢٤هـ) ثقة، ثبت، فقيه، من كبار العاشرة. (ع) وفي الأصل «ابن أبي عمر».
- عبدالله بن فروخ الخراساني، أو اليامي (م ١٧٥هـ) صدوق، يغلط، من الثامنة. (د) قال الخطيب: في حديثه نكرة.
- أسامة بن زيد الليثي مولا هم أبوزيد المدني (م ١٥٣هـ) صدوق، يهمل. من السابعة (خت م-٤).

• أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولا هم (م ١١١هـ) وثقه الأئمة، قال ابن حجر: وهم ابن حزم فجعله، وابن عبدالبر فضعه. من الخامسة (خت-٤) والحديث أخرجه البزار مرفوعا وقال: لا نعلم يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. قال الحافظ ابن حجر: هذا حديث حسن الإسناد غريب جدا. وحسنه السخاوي أيضا في «الابتهاج» وقال الهيثمي: رجاله ثقات (مجمع الزوائد ١٠/١٣٢) قال الألباني: الأرجح أنه موقوف، وليس هو من الأحاديث التي يمكن القطع بأنها في حكم المرفوع لاحتمال أن يكون ابن عباس تلقاها من مسلمة أهل الكتاب. راجع «الضعيفة» (١١١/٢).

(٢) في الأصل «أغيثوا».

(٤) الرابع من شعب الإيمان

وهو باب في الإيمان بالقرآن المنزل على نبينا محمد ﷺ

وسائر الكتب المنزلة على الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ^(١) عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِنْ قَبْلُ^(٢) .

وقال: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ^(٣) .

وقال: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ^(٤) . وغير ذلك من الآيات في هذا المعنى. وروينا في حديث^(٥) ابن عمر، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ حين سئل عن الإيمان، فقال: «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله».

والإيمان بالقرآن^(٦) يتشعب شعباً فأولها الإيمان بأنه كلام الله تبارك وتعالى وليس من وضع محمد ﷺ ولا من وضع جبريل عليه السلام.

والثانية: الاعتراف بأنه معجز النظم لو اجتمعت الإنس^(٧) والجن على أن يأتوا بمثله لم يقدروا عليه.

والثالثة: اعتقاد أن جميع القرآن الذي توفي النبي ﷺ (عنه)^(٨) هو هذا الذي في مصاحف المسلمين لم يفت منه شيء ولم يضع بنسيان ناس، ولا ضلال صحيفة، ولا موت قارئ ولا كتمان كاتب ولم يحرف منه شيء ولم يزد فيه حرف ولم ينقص منه

(٢) سورة النساء (٤/١٣٦).

(٤) سورة البقرة (٢/٤).

(١) في الأصل «أنزل» وهو خطأ.

(٣) سورة البقرة (٢/٢٨٥).

(٥) مر برقم (١٩).

(٦) هذا الكلام مأخوذ من الحلبي في «المنهاج» (١/٣١٧).

(٨) سقط من الأصل.

(٧) في الأصل «الجن والإنس».

حرف فأما الوجه الأول فإن الله عز وجل قال: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾^(١).

وقال: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ﴾^(٢).

وقال: ﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾^(٣).

وقال: ﴿وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ • نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ • عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾^(٤).

وقال^(٥): ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾. ومعناه والله أعلم أنزلنا الرسول المؤدى له به فيكون الرسول منتقلا من علو إلى سفلى مؤديا للكلام الذي حفظه وذلك بين في الآية قبلها وهو أنه أخبر أنه نزل به الروح الأمين على قلب محمد ﷺ (فيكون جبريل عليه السلام منتقلا به من مقامه المعلوم إلى الأرض مؤديا له إلى محمد ﷺ)^(٦) وأخبر في الآية قبلها أنه أنزله بعلمه وفي الآية قبلها أنه من عنده لا من عند غيره وقال: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾^(٧).

ففصل بين المخلوق والأمر ولو كان الأمر مخلوقا لم يكن لتفصيله معنى وقال: ﴿لَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ﴾^(٨).

والسبق على الإطلاق (يقضي)^(٩) سبق كل شيء سواه وقال: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾^(١٠).

فلو كان قوله مخلوقا تعلق بقول آخر وذلك حكم ذلك القول حتى يتعلق بما لا

(٢) سورة الأنعام (٦/١٥٥).

(١) سورة النساء (٤/٨٢).

(٤) سورة الشعراء (٢٦/١٩٢-١٩٤).

(٣) سورة النساء (٤/١٦٦).

(٦) العبارة بين القوسين ساقطة في (ن).

(٥) سورة يوسف (١٢/٢).

(٨) سورة طه (٢٠/١٢٩).

(٧) سورة الأعراف (٧/٥٤).

(١٠) سورة النحل (١٦/٤٠).

(٩) زيادة من (ن) والمطبوعة.

يتناهى وذلك محال، قال الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله: فيما عسى (أن)^(١) يقال على هذا من السؤال الكلام على الحقيقة لا ينقل عنه إلا بدليل وقوله «كن» أمر تكوين للمعدوم لا أمر تكليف بمنزلة قوله: ﴿كُونُوا حِجَارَةً﴾^(٢).
﴿وَكُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾^(٣).

ويكون قوله «كن» متعلقا بما يكون في الوقت الذي يكون في المعلوم أنه يكون فيه فلا يكون ذلك الوقت إلا كان كما يكون نفسه سامعا للصوت وقت وجود الصوت، وإن كان قبل ذلك سامعا أيضا إلا أنه يتعلق بالصوت وقت وجوده في أنه سمعه حيث لا قبله والفاء في قوله «فيكون» لا تقتضي أن يكون للتعقيب مع ما علق عليه لأن ذلك جواب «إنها» فكأنه قال: لا يكون قوله «كن» متعلقا بما يكون إلا كان في الحال التي علم أنه يكون فيها وأن لا يوجب استقبال لأن ذلك مع ما بعده بمنزلة المصدر كما كان قوله: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾^(٤). معناه والصيام خير^(٥) لكم وذلك لا يقتضي استقبالا قلنا وقد قال: الله عز وجل في إثبات صفة الكلام لنفسه ونفي النفاذ عنه ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾^(٦).

وإنما ذكرها بلفظ الجمع على طريق التعظيم كقوله: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(٧).

قال البيهقي رحمه الله قال: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾^(٨).

فذكره بالتكرار وأخبر الله عز وجل بها كلم به موسى فقال: ﴿يَا مُوسَى • إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى • وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى • إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾^(٩) إلى قوله ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾.

(٢) سورة الإسراء (١٧/٥٠).

(٤) سورة البقرة (٢/١٨٤).

(٦) سورة الكهف (١٨/١٠٩).

(٨) سورة النساء (٤/١٦٤).

(١) زيادة من الأصل.

(٣) سورة البقرة (٢/٦٥).

(٥) في (ن) «خيرا».

(٧) سورة الحجر (١٥/٩).

(٩) سورة طه (٢٠/١٢-٤١).

وقال: ﴿يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾^(١).

فهذا كلام سمعه موسى عليه السلام من ربه بإسماع الحق إياه بلا ترجمان كان بينه وبينه ودل بذلك على ربوبيته ودعاه إلى وحدانيته وعبادته وإقامة الصلاة لذكره وأخبره أنه اصطفاه لنفسه واصطفاه برسالاته^(٢) وبكلامه وأنه مبعوث إلى خلقه فمن زعم أنه إنما سمعه من غير الله عز وجل فقد زعم أن غير الله ادعى الربوبية لنفسه ودعا موسى إلى وحدانية نفسه وذلك كفر وإن زعم أن ذلك الغير دعا إلى الله كذبه قوله: ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ و﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾.

ولكان ذلك الغير يقول: ربي وربك فاعبده دل أنه إنما سمعه ممن له الربوبية والوحدانية ولأن الأمة اجتمعت مع سائر أهل الملل على أن موسى كان مخصوصا بفضل كلام الله عز وجل ولو كان إنما سمعه من مخلوق لم يكن له خاصية ولا شبه أن يكون من سمعه من جبريل أكثر خاصية منه لزيادة فضل جبريل على صوت يخلقه الله عز وجل في الوقت لموسى.

وقد روينا^(٣) في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ في قصة مناظرة آدم وموسى قال: «فقال آدم لموسى: أنت نبي بني إسرائيل الذي كلمك^(٤) الله من وراء الحجاب، لم يجعل الله بينك وبينه رسولا من خلقه».

[١٦٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

(١) سورة الأعراف (٧/١٤٤).

(٢) في (ن) «برساته».

(٣) أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٢٥٣) من طريق أبي داود، وهو في «سنن أبي داود» في كتاب السنة (٥/٧٨ رقم ٤٧٠٢). وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٤٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١/٢٠٩ رقم ٢٤٣) من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر. قال الألباني: هذا إسناد حسن رجاله ثقات رجال الشيخين غير هشام بن سعد، وهو صدوق له أوهام، وقد حسنه ابن زبيرة في أول رسالته في القدر. راجع «الصحيح» (١٧٠٢) وستأتي القصة برواية أبي هريرة برقم (١٧٨).

(٤) في (ن) «كلمه».

[١٦٦] إسناده: رجاله موثقون.

• عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم، أبو المغيرة الكوفي. وهو عثمان بن أبي زرعة، ثقة. من السادسة (خ-٤). والحديث أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» بنفس السند ومن وجه =

محمد ابن كثير، حدثنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم يعني ابن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله قال: «كان رسول الله ﷺ يعرض نفسه على الناس بالموسم فقال: ألا رجل يحملني إلى قومه فإن قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي عز وجل».

ورويانا عن^(١) أبي بكر الصديق رضي الله عنه: «أنه لما قرأ سورة الروم على مشركي مكة فقالوا: هذا ما أتى به صاحبك قال: لا ولكنه كلام الله عز وجل وقوله» وفي رواية أخرى^(٢): «ليس بكلامي ولا كلام صاحبي ولكنه كلام الله عز وجل»

ورويانا^(٣) عن عامر بن شهر أنه قال: «كنت عند النجاشي فقرأ ابن له آية من الإنجيل فضحك فقال: أتضحك من كلام الله عز وجل».

ورويانا^(٤) عن خباب بن الأرت أنه قال: «تقرب ما استطعت واعلم أنك لن تتقرب إلى الله بشيء أحب إليه من كلامه».

= آخر عن إسرائيل (٤١٣/٢) وهو عند أبي داود في «سننه» في السنة (١٠٣/٥ رقم ٤٧٣٤). وأخرجه الترمذي عن محمد بن إسماعيل، وهو البخاري، عن محمد بن كثير به (١٨٤/٥ رقم ٢٩٢٥) وهو عند البخاري في «خلق أفعال العباد» (١٣). كما أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٧٣ رقم ٢٠١)، والدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٣٦)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٩٠) من طريق إسرائيل عن عثمان به. وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (رقم ٥٥٥) عن سليمان عن محمد بن كثير به.

(١) أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٠٩) من طريق محمد بن يحيى الذهلي عن شريح بن النعمان حدثني عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن نيار بن مكرم فذكر قصة أبي بكر مع المشركين. قال البيهقي: وهذا إسناد صحيح. (قلت): عبدالرحمن بن أبي الزناد تكلموا فيه، وضعفه جماعة، راجع «الميزان» (٥٧٥/٢).

(٢) أخرجه في «الأسماء والصفات» (٣٠٩) من طريق أبي معمر الهذلي عن شريح عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه. وأخرجه الترمذي في «ال تفسير» (٣٤٤/٥ رقم ٣١٩٤) من طريق ابن أبي الزناد، وصححه. وعزه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٨٠/٦) للدارقطني في «الأفراد»، والطبراني، وابن مردويه، وأبي نعيم في «الدلائل». وانظر روايات أخرى في هذا الصدد في «الدلائل» للمؤلف (٢/ ٣٣٠-٣٣٤).

(٣) أخرجه في «الأسماء والصفات» (٣١٠) بسند ضعيف. ورواه أبوداود في كتاب السنة من «سننه» (١٠٤/٥ رقم ٤٧٣٦) وسنده أيضًا ضعيف.

(٤) راجع «الأسماء والصفات» أيضًا (٣١٠-٣١١) وقال المؤلف عن إسناده أنه صحيح. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٠/١٠-٥١١). كما أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٥) بسند صحيح. وذكره البخاري في كتاب «خلق أفعال العباد» بدون سند (١٣).

وروينا عن ابن مسعود^(١) أنه قال: «أصدق الحديث كلام الله عز وجل». وعن عمر بن الخطاب^(٢) رضي الله عنه قال: «القرآن كلام الله عز وجل». وعن عثمان بن عفان^(٣) رضي الله عنه قال: «لو أن قلوبنا طهرت لما شبعنا من كلام ربنا».

وعن علي بن أبي طالب^(٤) رضي الله عنه أنه قال: «ما حكمت مخلوقا إنهما حكمت القرآن».

وعن ابن عباس^(٥) «أنه صلى على جنازة فقال رجل: اللهم رب القرآن العظيم اغفر له فقال ابن عباس: ثكلتك أمك إن القرآن منه إن القرآن منه».

وقد ذكرنا أسانيد هذه الآثار في كتاب الصفات مع سائر ما ورد فيه، عن النبي ﷺ وعن أصحابه والتابعين وأتباعهم.

[١٦٧] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي في «التاريخ»، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم

(١) انظر «الأسماء والصفات» (٣١١) و«المدخل» (٤٢٦). وأخرجه البخاري بسنده في «خلق أفعال العباد» (١٤).

(٢) أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣١٢) من طرق. وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٣٧).

(٣) «الأسماء والصفات» (٣١٣).

(٤) أيضًا، وراجع «شرح السنة» للالكائي (٢٢٨/١-٢٢٩).

(٥) «الأسماء والصفات» (٣١٢)، و«شرح السنة» للالكائي (٢٣٠/٢) وراجع «شرح السنة» للبغوي (١٨٦/١).

[١٦٧] أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، ذكره الذهبي في «السير» (٤٢٩/١٧) وقال: روى عنه اليهقي، ولا أعلم متى توفي.

• إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر، أبو إسحاق الأصبهاني، يعرف بالقصار (م ٣٧٣هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢٧/٦) وقال قال الحاكم: لقب بالقصار لأنه كان يغسل الموتى لورعه وزهده واجتهاده في العبادة. وراجع «أخبار أصفهان» (٢٠١/١).

• أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال (م ٣١٢هـ). من أهل نيسابور، كانت له ثروة ظاهرة وتجارة واسعة، فذهبت فاشتغل بالدلالة بعد أن كان أنفق على العلم الأموال الكثيرة، وكان التمس من محمد بن إسماعيل البخاري نزول داره فنزل عنده مدة وقرأ عليه كتاب «التاريخ». قال أبو عبدالله بن الأخرم الحافظ: ما أنكرنا عليه إلا لسانه، فإنه كان فحاشًا. «الأنساب» (٤٣١/٥-٤٣٢)، «شذرات» (٢٦٥/٢).

ابن عبدالله الأصبهاني أخبرنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: الحكم بن محمد أبو مروان الطبري حدثنا سمع ابن عيينة قال: أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون: «القرآن كلام الله ليس بمخلوق» كذا قال البخاري^(١): عن الحكم ورواه سلمة بن شبيب^(٢)، عن الحكم بن محمد قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: سمعت مشيختنا منذ سبعين يقولون فذكر معنى هذه الحكاية.

[١٦٨] أخبرنا أبو منصور الفقيه، أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا أبو عروبة السلمي قال: أخبرنا سلمة بن شبيب فذكره. وكذلك^(٣) رواه (غير)^(٤) الحكم بن محمد، عن سفيان. قال البيهقي رحمه الله: مشيخة عمرو بن دينار جماعة من الصحابة^(٥) منهم عبدالله

= • محمد بن إسماعيل البخاري، أبو عبدالله (م ٢٥٦هـ)، هو الإمام العلم، أمير المؤمنين في الحديث، صاحب «الجامع الصحيح».

• الحكم بن محمد، أبو مروان الطبري (م ٢١٩هـ)، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٩٥) وترجم له الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢/٤٣٨).

• عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجمحي مولا هم (م ١٢٦هـ). ثقة، ثبت. من الرابعة (ع).

(١) راجع «خلق أفعال العباد» (٧) وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣١٥) وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» من وجه آخر عن الحكم (١/٢٣٤) ومن طريق البخاري (١/٢٣٦).
(٢) أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» أيضًا (٣١٥) وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (١/٢٣٤). من طريق محمد بن منصور الأملّي عن الحكم به.

[١٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عروبة السلمي، الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود، السلمي، الحراي (م ٣١٨هـ). محدث حران، وصاحب التاريخ، كان من نبلاء الثقات. قال ابن عدي: كان عارفاً بالرجال وبالحديث، وكان مع ذلك مفتي أهل حران. راجع «التذكرة» (٢/٧٧٤-٧٧٥)، «السير» (١٤/٥١٠-٥١٢)، «شذرات» (٢/٢٧٩).

• سلمة بن شبيب المسمعي، النيسابوري (م بضع وأربعين ومائتين). ثقة، من كبار الحادية عشر (م-٤).

(٣) راجع «الأسماء والصفات» (٣١٥). (٤) زيادة من «الأسماء والصفات».

(٥) (قلت): الصحابة لم يعرف عنهم أنهم خاضوا في مثل هذه المناقشات. وقد روى المؤلف من طريق أبي أحمد بن عدي عن أنس أنه قال: «القرآن كلام الله. وليس كلام الله بمخلوق». وقال: قال أبو أحمد: هذا الحديث وإن كان موقوفاً على أنس رضي الله عنه فهو منكر، لأنه =

ابن عباس وعبدالله بن عمر وجابر بن عبدالله وعبدالله بن الزبير وأكابر التابعين.
ورويننا هذا القول^(١) عن علي بن الحسين وجعفر بن محمد الصادق ومالك بن أنس

= لا يعرف للصحابة، رضي الله عنهم، الخوض في القرآن. قلت: (أي البيهقي) إنما أراد به أنه لم يقع في الصدر الأول ولا الثاني من يزعم أن القرآن مخلوق حتى يحتاج إلى إنكاره، فلا يثبت عنهم شيء بهذا اللفظ الذي رويننا عن أنس، وروى أيضًا مثله وأبين منه عن عمر، وعلي وعبدالله بن مسعود، لكن قد ثبت عنهم إضافة القرآن إلى الله تعالى وتمجيده بأنه كلام الله تعالى. راجع «الأسماء والصفات» (٣١٣-٣١٤). وأخرج اللالكائي في «شرح السنة» عن عمرو بن دينار قال: أدركت تسعة من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: من قال القرآن مخلوق فهو كافر، ثم قال: وقد لقي عمرو بن دينار ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وجابر بن عبدالله والمسور بن مخرمة وسعيد بن عائذ القرظي مؤذن رسول الله ﷺ والسائب بن يزيد الكندي وأبا الطفيل عامر بن واثلة، وروى له عن أنس فهؤلاء تسعة (١/٢٢٨).

(١) راجع «شرح السنة» (٢٢٧/١-٣٣٠) حيث ذكر أسماء العلماء وأقوالهم في هذه المشكلة.

• علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، السيد الإمام، زين العابدين يكنى أبا الحسين، ويقال: أبو الحسن (م ٩٤هـ). قال ابن سعد: كان علي بن الحسين ثقة، مأمونًا كثير الحديث، عاليًا، رفيًا، ورعًا. وقال الزهري: ما رأيت قرشيًا أفضل من علي بن الحسين. وقال: ما رأيت أحدًا كان أفقه منه ولكنه كان قليل الحديث. وانظر ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٥/٢١١-٢٢٢)، «المعرفة والتاريخ» (١/٥٤٤)، «الحلية» (٣/١٣٣-١٤٥)، «وفيات ابن خلكان» (٣/٢٦٦-٢٦٩)، «السير» (٥/٣٨٦-٤٠٠)، «البداية والنهاية» (٩/١٠٣-١١٥). وأما عن قوله في القرآن فقد روى ابن أبي ذئب عن الزهري قال: سألت علي بن الحسين عن القرآن فقال: كتاب الله وكلامه. ذكره الذهبي في «السير» (٥/٣٩٦) وأخرجه المؤلف بسنده في «الأسماء والصفات» (٣١٦)، وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (١/٢٣٨). كما روي من وجه آخر أنه قال لما سئل عن القرآن: ليس بخالق ولا مخلوق، وهو كلام الخالق، وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (١/٢٣٧).

• جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الإمام الصادق، أبو عبدالله القرشي الهاشمي (م ١٤٨هـ). أحد الأعلام، ومن جلة علماء المدينة. قال أبو حنيفة: ما رأيت أفقه من جعفر بن محمد. كان من الكرماء النبلاء فكان يُطعم حتى لا يبقى لعياله شيء. راجع ترجمته في «الحلية» (٣/١٩٢-٢٠٦)، «وفيات ابن خلكان» (١/٣٢٧-٣٢٨) «السير» (٦/٢٥٥-٢٧٤)، «الميزان» (١/٤١٤-٤١٥)، «شذرات» (١/٢٠). وراجع لقوله في القرآن «الأسماء والصفات» (٣١٧)، «وخلق أفعال العباد» (٨/١٥)، و«شرح السنة» للالكائي (١/٢٤١-٢٤٣).

• مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، له ترجمة مفصلة في «السير» (٨/٤٨-١٣٥) وانظر فيه مصادر أخرى لترجمته. وأما قوله في القرآن فأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» =

= (٣١٨) وذكره الذهبي في «السير» (١٠١/٨) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (١٢)، كما أخرج المؤلف بسنده عن سويد بن سعيد قال: سمعت مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وسفيان ابن عيينة، والفضيل بن عياض، وشريك بن عبدالله، ويحيى بن سليم، ومسلم بن خالد، وهشام بن سليمان المخزومي، وجريز بن عبد الحميد، وعلي بن مسهر، وعبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، ووكتبا، ومحمد بن فضيل، وعبد الرحيم بن سليمان، وعبد العزيز بن أبي حازم، والدراوردي، وإسماعيل بن جعفر، وحاتم بن إسماعيل، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وجميع من حملت عنهم العلم يقولون: «الإيمان قول وعمل، ويزيد وينقص، والقرآن كلام الله تعالى، وصفة ذاته غير مخلوق، من قال إنه مخلوق فهو كافر بالله العظيم» (الأسماء والصفات ٣١٨-٣١٩). وراجع «شرح السنة» (٢٤٩/١-٢٥١).

• الليث بن سعد الإمام. له ترجمة مبسطة في «السير» (١٣٦/٨-١٦٣) وانظر فيه مصادر أخرى لترجمته. وراجع «شرح السنة» (٢٥٠/١).

• سفيان بن عيينة الهلالي، الإمام الكبير، حافظ عصره (م ١٩٦هـ)، وقوله في القرآن أخرجه الذهبي في «السير» (٤٦٦/٨). وراجع «خلق أفعال العباد» للبخاري (١١) «والحلية» (٢٩٦/٧).

• حماد بن زيد بن درهم، الإمام الحافظ الثبت، (م ١٧٩هـ). ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٢٨٦/٧)، «الحلية» (٢٥٦/٦-٢٦٧)، «السير» (٤٥٦/٧-٤٦٦). وقوله ذكره الذهبي في «السير» (٤٦١/٧).

• عبدالله بن المبارك، الحنظلي، المروزي (م ١٨١هـ). عالم زمانه، وأمير الأتقياء في وقته، الإمام، الثبت. راجع ترجمته في «الحلية» (١٦٢/٨-١٩٠)، «وفيات ابن خلكان» (٣٢/٣)، «السير» (٣٧٨-٤٢٠/٨). وقوله أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣١٩) والذهبي في «السير» (٤٠٣/٨) وراجع «خلق أفعال العباد» (٧) و«شرح السنة» (٢٤٤/١).

• عبد الرحمن بن مهدي بن حسان، العنبري، البصري (م ١٩٨هـ) الإمام الناقد، المجود، سيد الحفاظ، ثقة، حجة، متفق على إمامته. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٢٩٧/٧)، «الحلية» (٦٣-٣/٩)، «السير» (١٩٢-٢٠٨). وانظر مصادر ترجمته فيه. وقوله أخرجه المؤلف بسنده في «الأسماء والصفات» (٣١٩-٣٢٠) وذكره الذهبي في «السير» (٢٠٤/٩) وراجع «خلق أفعال العباد» (١٠) وقول الشافعي أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٢٢-٣٢٣) وراجع «السير» (٣٠/١٠)، و«شرح السنة» (٢٥٢/١-٢٥٥).

• يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن، أبو زكريا التميمي، المنقري، النيسابوري (م ٢٢٦هـ) عالم خراسان، ومحدث عصره. قال أحمد: كان يحيى بن يحيى عندي إمامًا. ولو كانت عندي نفقة لرحلت إليه. ترجمته في «السير» (٥١٢-٥١٨) وانظر فيه مصادر أخرى لترجمته. وقوله أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٢٤).

• الإمام أحمد بن حنبل. أخرج المؤلف قوله في «الأسماء والصفات» (٣٢٤) وذكر الذهبي في «السير» (٢٣٢-٢٦٥)، وأبونعيم في «الحلية» (٢٠٤/٩-٢١٦) خبر محته في مشكلة خلق القرآن.

والليث بن سعد وسفيان بن عيينة وحماد بن زيد وعبدالله بن المبارك وعبدالرحمن ابن مهدي ومحمد بن إدريس الشافعي ويحيى بن يحيى وأحمد بن حنبل وأبي عبيد ومحمد ابن إسماعيل البخاري في مشيخة أجلة سواهم وإنما أحدث هذه البدعة الجعد ابن درهم ومنه كان يأخذ جهنم فذبحه خالد بن عبدالله القسري يوم الأضحى .

قال الأستاذ أبو بكر بن فورك رحمه الله : لو كان كلام الباري جل وعز محدثا كان قبل حدوثه موصوفا بأنه يمنع منه كما لو كان غير عالم كان موصوفا بجهل وآفة^(١) مانعة منه ولو كان كذلك (لما)^(٢) صح أن يتكلم في حال كما لا يصح أن يعلم لو كان لم يزل غير^(٣) عالم فوجب أنه لم يزل متكلمي لما لم يلق به أضداد الكلام من السكوت والخرس والطفولية .

وإن شئت قلت : كلام الله عز وجل لو كان مخلوقا كان يجب أن يكون موصوفا بضده قبل خلقه له لاستحالة أن يخلو الحي من الكلام وضده وضد الكلام لو كان قديما لم يجز عدمه وكان يؤدي إلى إحالة وصفه بالأمر والنهي والخبر وذلك خلاف الدين .

• أبو عبيد، القاسم بن سلام (بالتشديد) بن عبدالله (م ٢٢٤هـ) الإمام الحافظ، المجتهد، ذو الفنون. أخذ اللغة عن أبي عبيدة وأبي زيد وجماعة. وصنف التصانيف الموقنة التي سارت بها الركبان. إمام في اللغة والقراءات، ثقة مأمون في الحديث ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٣٥٥/٧)، «تاريخ بغداد» (١٢/٤٠٣-٤١٦)، «نزهة الألباء» (١٣٦-١٤٢)، «معجم ياقوت» (١٦/٢٥٤-٢٦١)، «إنباه الرواة» (٣/١٢-٢٣)، «وفيات ابن خلكان» (٤/٦٠-٦٣)، «السير» (١٠/٤٩٠-٥٠٩)، وانظر مصادر أخرى لترجمته هناك. وقوله أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٢٤) وفي جميع النسخ «أبي عبيدالله». وهو خطأ، وقول الإمام البخاري أيضا أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٢٤) وراجع «خلق أفعال العباد» (٧-١٦)، و«السير» (١٢/٤٥٦)، وانظر محنته في هذه المشكلة فيه (١٢/٤٥٣-٤٦٦)، وانظر قصة الجعد بن درهم في «الأسماء والصفات» (٣٢٥) «وخلق أفعال العباد» للبخاري (٧).

• خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد القسري (م ١٢٦هـ) أحد خطباء العرب وأجوادهم، ولي مكة سنة ٨٩هـ للوليد بن عبد الملك ثم ولاه هشام بن عبد الملك العراقيين - الكوفة والبصرة - سنة ١٠٥هـ. ثم عزله في ١٢٠هـ وولى مكانه يوسف بن عمر الثقفي وأمره أن يحاسبه فسجنه يوسف وعذبه، ثم قتله في أيام الوليد بن يزيد. راجع «وفيات الأعيان» (٢/٢٢٦-٢٣١) وانظر «تاريخ الطبري» حوادث ١٠٥-١٢٠هـ.

(١) في الأصل «وأنه» . (٢) زيادة لا يصح المعنى إلا بها .

(٣) في (ن) والمطبوعة «غيره عالما» .

ولأن الكلام لو كان مخلوقا كان لا يخلو من أن يخلقه في نفسه (وهذا محال)^(١) لاستحالة أن يكون محلا للحوادث، ويستحيل أن يخلقه في غيره لأنه لو كان مخلوقا في غيره لكان مضافا إلى ذلك الغير بأخص أوصافه كسائر الأعراض التي هي علم وقدرة وحياة إذا خلقها في غيره ولو كان كذلك لم يكن كلاما لله ولا أمرا له.

فإن قيل: يكون كلاما له كما يكون فعله تفضلا له وإن كان في غيره.

قيل: التفضل هو اسم يعم أجناسا، ونحن قلنا يضاف إليه بأخص أوصافه فإن كان قوة أضيفت إلى ما خلقت فيه وإن كان سمعا وبصرا فكذلك فقولوا بأنه يضاف إليه باسم الأمر والنهي بلفظ الكلام والقول فإن لم يضيفوه لا بالأخص ولا بالأعم ولا إلى الجملة ولا إلى المحل فقد افترق الأمر فيهما.

فإن قيل: لو كان كلامه غير مخلوق لكان لم يزل خبرا: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾^(٢) ولم يزل يرسل وذلك كذب.

قيل: أو ليس قد قال^(٣): ﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ﴾ ولم يقل بعد^(٤) أفهو كذب فإن قال: معناه سيقول.

قيل ذلك قوله: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ﴾. في أزاله خبرا، عن أن «سُرسل نوحا» قبل إرساله فإذا أرسل يكذب^(٥) خبرا، عن إرساله أنه وقع من غير أن يحدث خبرا كما أن علمه بأن سيكون الدنيا علمه بأنه كائن وإذا كان لم يحدث علم إنها حدث المعلوم والمخبر عنه، دون العلم والخبر، فإن قالوا: لو كان لم يزل متكلمًا لكان لم يزل أمرا وأمر من ليس بموجود محال.

قيل: من قال من أصحابنا لم يزل أمرا فهو يقول: لم يزل أمرا له^(٦) يكون على معنى إذا خلقت وبلغت وكمل عقلك فافعل كذا كأوامر الرسول ﷺ لمن^(٧) يأتي بعده

(١) زيادة لا يستقيم المعنى إلا بها. (٢) سورة نوح (١/٧١).

(٣) سورة إبراهيم (١٤/٢٢).

(٤) في (ن) والمطبوعة «ولم يقل يعدوا فهو كذب».

(٥) كذا في جميع النسخ ولعله «يكون».

(٦) في جميع النسخ «لم» ولعل الصواب ما أثبتته. (٧) في (ن) «لما».

ومن قال: لم يزل غير أمر وإنما يكون كلامه أمرا لحدوث معنى فنقول لا يجب إذا كان لم يزل متكلمًا أن يكون لم يزل أمرا لأن حقيقة الكلام غير حقيقة الأمر ولم يكن كلاما لأنه أمر وإنما كان كلاما لأنه مسموع يفيد معاني المتكلم وينفي السكوت ويكون أمر العلة الإفهام أن كذا يلزمه أن يفعله.

فإن قيل لو كان لم يزل متكلمًا لكان هاذيا إذ لا أحد يسمع كلامه.

قيل: أليس المسيح لا يسمع كلامه أحد ولا يكون هذيا فإن قيل: الله يسمعه قيل: فهو يسمع الهذيان أيضا ولا يخرج من أن يكون هذيانا ولأن معنى الهذيان أنه كلام لا يفيد وكلام الله يفيد المعاني الجليلة.

فإن احتج محتج بالحروف وتأخر بعضها عن بعض، وفي ذلك دلالة على الحدث وكلام الباري ليس بحروف وإنما هو معنى موجود قائم بذاته يسمع وتفهم معانيه والحروف تكون أدلة عليه كما تكون الكتابة أمارات الكلام ودلالات عليه وكما يعقل^(١) متكلمًا لا مخارج له ولا أدوات كذلك يعقل له كلاما ليس بحروف ولا أصوات وقوله: ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ﴾^(٢) دليلنا لأنه لولا أن في الأذكار ذكرا غير محدث ما كانت له فائدة كما أن من قال: جاءني رجل له رأس ما كانت له فائدة إذ لا يخلو منه رجل.

ومعنى الذكر كلام الرسول ﷺ أو نفس الرسول لأنه هو الذي يأتي في الحقيقة وأما النسخ والتبديل والحفظ فكل ذلك راجع إلى الإحكام وإلى القراءة الدالة على الكلام لا إلى عين الكلام وكذلك التبويض إنما هو في القراءة الدالة عليه والقراءة غير المقروء كما أن ذكر الله غير الله وقوله: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾^(٣). يريد به سميناه كقوله: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَانَا﴾^(٤) أي وصفوا الملائكة إنانا.

(١) في المطبوعة «تفعل».

(٢) سورة الأنبياء (٢١/٢).

(٣) سورة الزخرف (٤٣/٣).

(٤) أيضًا (٤٣/١٩).

قال الحلبي^(١) رحمه الله: وقوله عز وجل: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾^(٢) إلى قوله: ﴿وَلَا يَقُولُ كَاهِنٍ﴾ وفي سورة أخرى ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ • ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ • مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾^(٣).

فإنما معناه إنه لقول رسول كريم، أي قول تلقاه، عن رسول كريم، أو قول سمعه، عن رسول كريم أو نزل به عليه رسول كريم، وقد قال في آية أخرى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾^(٤).

فأثبت أن القرآن كلامه ولا يجوز أن يكون كلامه وكلام جبريل معا فدل أن معناه ما قلنا.

قال البيهقي رحمه الله: والمقصود من تلك الآية تكذيب المشركين فيما كانوا يزعمون من وضع النبي ﷺ هذا القرآن ثم قد أخبر الله عز وجل أنه هو الذي نزل به الروح الأمين عليه السلام على قلب محمد ﷺ وأن جبريل نزل به من عنده وبالله التوفيق.

وأما الوجه الثاني وهو الاعتراف بأنه معجز النظم فقد مضى الكلام فيه، والإعجاز عند أكثر أصحابنا يقع في قراءة القرآن فنظم حروفه ودلالاته في عين كلامه القديم، ولما كان الجن والإنس عاجزين عن الإتيان بمثله، والملائكة أيضا عاجزون عن الإتيان بمثله، لأنه في قول أكثر أهل العلم ليس من جنس نظوم كلام الناس ولا يهتدى إلى وجهه (ليحتذى)^(٥) ويمثل وهو تركيب الجواهر لتصير أجساما وقلب^(٦) الأعيان إذ كما^(٧) لا يقدر عليه الجن والإنس لا يقدر عليه الملائكة، وإنما وقع التحدي عليه للجن والإنس دون الملائكة لأن النبي ﷺ إنما أرسل إلى الجن والإنس دون الملائكة وفي ذلك ما أبان أن نظم القرآن ليس من عند جبريل ولكنه من عند اللطيف الخبير وهذا معنى كلام^(٨) الحلبي رحمه الله.

(٢) سورة الحاقة (٦٩/٤٠-٤٢).

(٤) سورة التوبة (٦/٩).

(١) راجع المنهاج (٣١٨/١).

(٣) سورة التكويد (٨١/١٩-٢١).

(٥) زيادة من المنهاج.

(٦) وفي المنهاج «ولا على قلب الأعيان، ولا يقدررون عليه من ذلك».

(٨) راجع المنهاج (١/٣١٩-٣٢٠).

(٧) في (ن) والمطبوعة «أو».

الوجه الثالث: فيبانه أن الله عز وجل ضمن حفظ القرآن فقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(١).

وقال: ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ • لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾^(٢).

فمن أجاز أن يتمكن أحد من زيادة شيء في القرآن أو نقصانه منه أو تحريفه فقد كذب الله في خبره وأجاز الخلف فيه وذلك كفر.

وأيضاً فإن ذلك لو كان ممكناً لم يكن أحد من المسلمين على ثقة من دينه ويقين مما هو متمسك به لأنه كان لا يأمن أن يكون فيما كتّم من القرآن أو ضاع بنسخ شيء مما هو ثابت من الأحكام أو تبدّله بغيره، وبسط الحلّيمي^(٣) رحمه الله الكلام فيه فصّح أن من تمام الإيمان بالقرآن الاعتراف بأن جميعه هو هذا المتوارث^(٤) خلفاً عن سلف، لا زيادة فيه ولا نقصان منه وبالله التوفيق.

ذكر حديث جمع القرآن

[١٦٩] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن

(١) سورة الحجر (٩/١٥). (٢) سورة حم السجدة (٤١/٤١-٤٢).

(٣) المنهاج (١/٣٢٠). (٤) وفي (ن) «المتواتر».

[١٦٩] إسناده: فيه من لم أعرفهم. والحديث صحيح.

• أبو الحسين علي بن محمد بن سختهويه. لم أظفر بترجمة له، وكذا أبو نصر محمد بن محمد بن علي بن مقاتل الهاشمي.

• الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي، البغدادي (م ٢٠٩ أو ٢١٠ هـ) قاضي الموصل وغيرها، ثقة. من التاسعة (ع).

• إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق (م ١٨٥ هـ) ثقة، حجة، تكلم فيه بلا قادح. من الثامنة (ع).

• أبو خليفة الفضل بن الحباب بن عمرو بن محمد بن شعيب، الجمحي، البصري (م ٣٠٥ هـ) الحباب لقب، واسمه عمرو. كان ثقة، صادقاً، مأموناً، أدبياً فصيحاً، مقوهاً، رحل إليه

من الآفاق. ترجمته في «طبقات الحنابلة» (١/٢٤٩-٢٥١)، «السير» (١٤/٧-١٠)، «اللسان» (٤/٤٣٨-٤٤٠)، «شذرات» (٢/٢٤٦).

• عبيد بن السباق (بمهمة وموحدة شديدة) المدني الثقفي، أبو سعيد. ثقة، من الثالثة (ع).

سختويه، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، عن إبراهيم بن سعد الزهري، عن ابن شهاب -ح- .

وأخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي بن مقاتل الهاشمي الفروي، حدثنا أبو محمد أحمد بن عبدالله المزني أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن عبيد بن السباق، عن زيد بن ثابت قال: «أرسل إلي أبو بكر الصديق رضي الله عنه مقتل أهل اليمامة فإذا عمر جالس عنده فقال أبو بكر: إن عمر جاءني فقال: إن القتل^(١) فقد استحر وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن، فقلت لعمر: كيف نفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟ فقال عمر: هو والله خير، فلم يزل يراجعني حتى شرح الله^(٢) لذلك صدري ورأيت في ذلك الذي رأى عمر رضي الله عنه».

قال زيد قال أبو بكر: «إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ فتتبع القرآن واجمعه».

قال زيد: «فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمروني به من جمع القرآن قال قلت: وكيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟ قال: هو والله خير، فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر قال: فتتبع القرآن أجمعه من الرقاع^(٣) والعسب (واللخاف) وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة».

(١) في «الدلائل» و «صحيح البخاري»: «أن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن، وإني أخشى أن إن استحر القتل بالقراء في المواطن كلها»، وعند البخاري - بالمواطن - «فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر».

(٢) في «الدلائل» «حتى شرح الله صدري للذي شرح صدره».

(٣) الرقاع جمع رقعة: ما يكتب عليه من جلد أو نحوه. العسب جمع عسيب: جريد النخل من غير خوصة. وكان يستخدم للكتابة عليه، وفي رواية البخاري بعده: «واللخاف». واللخاف: جمع لخرة: حجارة بيض عريضة رفاق يستخدم للكتابة عليها. وهذه الكلمة ليست في النسخ الموجودة لدينا.

وفي رواية أبي الوليد: «مع خزيمة^(١) أو أبي خزيمة^(٢) الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره».

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ خاتمة سورة براءة.

قال: وكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند حفصة بنت عمر أم المؤمنين. انتهى حديث الأسيب وزاد أبو الوليد^(٣) في روايته قال إبراهيم بن سعد: حدثني ابن شهاب، عن أنس بن مالك: «أن حذيفة قدم على عثمان بن عفان وكان يغازي أهل الشام مع أهل العراق في فتح أرمينية وأذربيجان فأفزع حذيفة^(٤) اختلافهم في القراءة فقال لعثمان: يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلفت اليهود والنصارى. فبعث عثمان إلى حفصة: أرسلني المصحف أو قال الصحف

(١) قال ابن حجر: اختلف الرواة فيه على الزهري فمن قائل مع خزيمة، ومن قائل مع أبي خزيمة، ومن شك فيه يقول: «خزيمة أو أبي خزيمة». والأرجح أن الذي وجد معه آخر سورة التوبة أبو خزيمة بالكنية، والذي وجد معه الآية من الأحزاب خزيمة. راجع فتح الباري (١٥/٩). وقد أخرج البخاري في التوحيد من طريق إبراهيم بن ابن شهاب فقال: «أبي خزيمة» وفي رواية شعيب عن الزهري في التفسير «خزيمة الأنصاري» وجاء عند أحمد والترمذي في رواية عبد الرحمن بن مهدي عن إبراهيم «خزيمة بن ثابت» وكذا في رواية أبي داود الطيالسي عن إبراهيم عند ابن أبي داود، وفي رواية يونس عن الزهري عنده «خزيمة بن ثابت الأنصاري» راجع «المصاحف» (١٢-١٤). وأبو خزيمة قال الحافظ في «الفتح» (٥/٩): قيل هو ابن أوس يزيد بن أصرم، مشهور بكنيته دون اسمه، وقيل: هو الحارث بن خزيمة. ولم يذكره في «الإصابة» لا في الحارث ولا في أبي خزيمة، وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» في الموضعين وقال في «الكنى»: أبو خزيمة بن أوس بن زيد بن أصرم بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد وتوفي في خلافة عثمان وهو أخو مسعود بن أوس. ثم ذكر حديث زيد بن ثابت وقال: وهو هذا ليس بينه وبين الحارث بن خزيمة إلا اجتماعهما في الأنصار أحدهما أوسي والآخر خزرجي (الاستيعاب ٤/٥٠-٥١).

(٢) في (ن) «ابن خزيمة».

(٣) أخرجه ابن أبي داود في «المصاحف» (٢٦) من طريق عبد الرحمن عن إبراهيم بن سعد به.

(٤) في الأصل، و (ن) «لحذيفة».

ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فبعثت بها إليه فدعا زيد بن ثابت وأمره وأمر عبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص».

وقال غير أبي الوليد وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام: «وأمرهم أن ينسخوا الصحف في المصاحف وقال لهم: ما اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم».

فكتبت الصحف في المصاحف فبعث إلى كل أفق بمصحف وأمر بها سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يمحي أو يحرق.

قال ابن شهاب^(١): وأخبرني خارجة بن زيد أنه سمع زيد بن ثابت يقول: فقدت آية من سورة الأحزاب حين نسخت الصحف كنا نسمع رسول الله ﷺ يقرأها فالتصمتها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ فألحقها به في سورتها في المصحف.

قال ابن شهاب^(٢): فاختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد بن ثابت: التابوت وقال ابن الزبير وسعيد بن العاص: التابوت فرفع كلامهم إلى عثمان فقال اكتبوه التابوت. رواه البخاري في الصحيح^(٣) عن موسى بن إسماعيل، عن إبراهيم بن سعد دون

(١) راجع «البخاري» في الجهاد (٢٠٥/٣) وفي المغازي (٣١/٥) وفي التفسير (٢٢/٦). وخزيمة ابن ثابت بن الفاكه الأنصاري الأوسي. من السابقين الأولين شهدا بدرًا وما بعدها. واستشهد بصفين مع علي. وكان النبي ﷺ جعل شهادته شهادة رجلين. راجع «الإصابة» (٤٢٥/١)، «الاستيعاب» (٤١٦/١).

(٢) راجع «الترمذي»، و«المصاحف» لابن أبي داود، و«الدلائل» (١٥١/٧). قال الحافظ: وهذه الزيادة أدرجها إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع في روايته عن ابن شهاب في حديث زيد بن ثابت، وقال الخطيب: وإنما رواها ابن شهاب مرسله (فتح الباري ٢٠/٩).

(٣) في فضائل القرآن (٩٨-٩٩). وأخرجه عن محمد بن عبيد الله أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد به في «الأحكام» (١١٨-١١٩) وفي «التفسير» من وجه آخر عن الزهري به (٢١٠/٥). وأخرجه من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري الترمذي في التفسير من «سننه» (٢٨٣/٥) وأحمد في «مسنده» (١٨٨/٥) وابن أبي داود في «المصاحف» (١٢-١٣) كما أخرجه هو (١٤-١٥) وأحمد (١٣/١) من وجه آخر عن الزهري نحوه. وأخرجه النسائي في فضائل القرآن (٥٧-٦٣) ببعضه. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤٠-٤٢) وفي «الدلائل» (١٤٨-١٥١).

قول ابن شهاب قال البيهقي رحمه الله: وتأليف القرآن على عهد النبي ﷺ.

روينا عن زيد بن ثابت^(١) أنه قال: «كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع».

وإنما أراد -والله تعالى أعلم- تأليف ما نزل من الآيات المتفرقة في سورتها وجمعها فيها بإشارة النبي ﷺ ثم كانت مثبتة في الصدور، مكتوبة في الرقاع واللحف والعسب، فجمعت منها في صحف بإشارة أبي بكر وعمر وغيرهما من المهاجرين والأنصار ثم نسخ ما جمع في الصحف في مصاحف بإشارة عثمان بن عفان على ما رسم المصطفى ﷺ.

وروينا عن سويد بن غفلة^(٢) أنه قال: قال علي بن أبي طالب: يرحم الله عثمان لو كنت أنا لصنعت^(٣) في المصاحف ما صنع عثمان.

وقد ذكرنا في كتاب المدخل^(٤) وفي آخر كتاب دلائل النبوة ما يقوي هذا الإجماع ويدل على صحته والحمد لله على حفظ عباده وتركهم على الواضحة وفقنا لمتابعة السنة ومجانبة البدعة^(٥).

[١٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى

(١) أخرجه المؤلف بسنده عن زيد بن ثابت في «الدلائل» (١٤٧/٧). وأخرجه الترمذي في آخر المناقب (٥/٣٤٤ رقم ٣٩٥٤) والحاكم في «المستدرک» (٢/٢٢٩).

(٢) ذكره ابن أبي داود في «المصاحف» (٧/٢٩-٣٠).

(٣) وفي (ن) والمطبوعة «الضعفت».

(٤) لم أجده في النسخة المطبوعة.

(٥) راجع (١٦٠-١٤٧/٧).

[١٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس، النيسابوري (م ٣٥٠هـ) أحد البلغاء والفصحاء. بنى دارا للمحدثين وأدر عليهم الأرزاق. راجع «السیر» (١٦/٢٣-٢٤)، «والأنساب» (١٢/٣٥).

• النفيلي هو أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، ثقة. من رجال البخاري (م ٢٣٤هـ).
• عبد العزيز بن رفيع (مصرغرا) الأسدي، أبو عبد الملك المكي (م ١٠٣هـ) ثقة، من الرابعة (ع).
• شداد بن معقل الكوفي صدوق، من الثانية. قليل الحديث.

أخبرنا الفضل بن محمد بن المسيب، حدثنا النفيلي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد العزيز بن رفيع قال: «دخلت مع شداد بن معقل على ابن عباس فسألناه: هل ترك رسول الله ﷺ شيئا سوى القرآن؟ قال: ما ترك سوى ما بين هذين اللوحين ودخلنا على محمد ابن الحنفية فسألناه فقال مثل ذلك». رواه البخاري في الصحيح^(١) عن قتيبة عن سفيان.

[١٧١] أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، حدثنا أبو حامد أحمد بن

(١) في «فضائل القرآن» (١٠٦/٦).

[١٧١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يزيد بن سنان الجزري، أبو عبد الله بن أبي فروة الرهاوي (م ٢٢٠هـ) ليس بالقوي، من التاسعة. قال الدارقطني: ضعيف. قال أبو حاتم: ليس بشيء هو أشد غفلة من أبيه مع أنه كان رجلاً صالحاً. وقال أبو داود: ليس بشيء. راجع «تهذيب التهذيب» (٥٢٤/٩-٥٢٥)، «الميزان» (٦٩/٤)، «الجرح والتعديل» (١٣٧/٨). (قلت): قال أبو حاتم أيضاً: صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧٣/٩).
- أما أبوه يزيد بن سنان بن يزيد، أبو فروة الرهاوي (م ١٥٥هـ) فضيع، من كبار السابعة (ت ق) ضعفه ابن معين، وأحمد، وابن المديني، وتركه النسائي. وقال البخاري: مقارب الحديث راجع «الميزان» (٤٢٧/٤)، «والكامل» (٢٧٢٣/٧)، «والضعفاء» للعقيلي (٣٨٢/٤). وقال ابن حبان في «كتاب المجروحين» (٦٣/٣) كان ممن يخطئ كثيراً حتى يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ولا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد بالمعضلات!.
- وعطاء هو ابن أبي رباح. والحديث ذكره ابن عدي في «الكامل» (٢٧٢٤/٧) من طريق داود بن أحمد البارزي عن محمد بن يزيد عن أبيه به، كما ذكره من طريق أبي خالد الأحمر عن يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن عطاء عن أبي سعيد عن النبي ﷺ. وقال: وهاتان الروايتان رواهما يزيد بن سنان وهما غير محفوظتين. وراجع «الميزان» (٤٢٧/٤). وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن من «جامعه» (١٨٠/٥) من طريق وكيع حدثنا أبو فروة يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن صهيب فذكره مرفوعاً. قال أبو عيسى: هذا حديث ليس إسناده بالقوي، وقد خولف وكيع في روايته وقال محمد (يعني البخاري): أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي ليس بحديثه بأس إلا رواية ابنه محمد عنه فإنه يروي عنه منكر. قال أبو عيسى: وقد روى محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه هذا الحديث فزاد في هذا الإسناد عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن صهيب ولا يتابع محمد بن يزيد على روايته وهو ضعيف. وأبو المبارك رجل مجهول. قال الذهبي في «الميزان»: أبو المبارك عن عطاء بن أبي رباح وعنه يزيد بن أبي سنان، لا يدرى من هو، وخبره منكر، ثم ذكر الحديث (٥٦٧/٤-٥٦٨). والحديث رواه الطبراني في «الكبير» عن عبد الله بن الحسن المصيصي ثنا محمد بن يزيد عن أبيه. =

الحسن الحافظ، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي وأبو حاتم الرازي قالا: حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، حدثنا يزيد بن سنان يعني أباه، عن عطاء قال: سمعت أبا الحجاج مجاهد بن جبر يقول: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت صهيبا يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما آمن بالقرآن من استحل محارمه».

[١٧٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن، حدثنا محمد بن

= فذكره بسند المؤلف (٨/ ٣٦ رقم ٧٢٩٥) وضعفه في «المجمع» (١/ ١٧٧) لمحمد بن يزيد وأبيه. وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٥٤) من طريق أبي خالد الأحمر عن يزيد، وذكر الطرق الأخرى ثم ذكر عن أبيه أنه قال: هذه كلها منكورة وليس فيها حديث يمكن أن يقال إنه صحيح، وكأنه شبه الموضوع، وحديث أبيه أنكرها وعمل يزيد محل الصدق، والغالب عليه الغفلة، فيحتمل أن يكون سمع من أبي المبارك هذا وهو شبه المجهول. (قلت: وقد ساق الذهبي في «الميزان» هذا الحديث بسنده عن عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت أبي يقول سمعت محمد بن يزيد ابن سنان الرهاوي يقول سمعت أبي يقول: سمعت عطاء يقول سمعت مجاهدا يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت صهيبا يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكره.

[١٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو أحمد بن أبي الحسن، الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي، النيسابوري، المعروف بِحُسَيْنِكَ، ويقال له أيضًا: ابن مُتَيْبَةَ (م ٣٧٥هـ) إمام، حافظ، قال الخطيب: كان ثقة حجة. وقال الحاكم: الغالب على سماعاته الصدق. وأثنى عليه ترجمته في «تاريخ بغداد» (٨/ ٧٤-٧٥)، «التذكرة» (٣/ ٩٦٨-٩٦٩)، «السير» (١٥/ ٤٠٧-٤٠٨)، «شذرات» (٣/ ٨٤).

• محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبوبكر، السلمي، النيسابوري (م ٣١١هـ) الحافظ، الحجة، الفقيه، الإمام، صاحب التصانيف، عني بحداثته بالحديث والفقه حتى صار يضرب به المثل في سعة العلم والإتقان. قال الدارقطني: كان ابن خزيمة إماما ثبتا معدوم النظر. وقال الذهبي: ولا بن خزيمة عظمة في النفوس وجلالة في القلوب لعلمه ودينه واتباعه السنة. راجع ترجمته في «التذكرة» (٢/ ٧٢٠-٧٣١)، «السير» (١٤/ ٣٦٥-٣٨٢)، «الوافي» (٢/ ١٩٦)، «شذرات» (٢/ ٢٦٢-٢٦٣).

• أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي المروزي، أبو عبد الله الأشعر (م ٢٤٦هـ) ثقة، حافظ، من الحادية عشرة. (خ م د ت س) وفي المطبوعة «الرياحي».

• صدقة بن سابق الزمن، كنيته أبو عمرو ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: هو الذي يقال له صدقة المقعد، مولى بني هاشم، (٨/ ٣٢٠) وراجع «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٣٤).

• المفضل بن المهلهل السعدي، أبو عبد الرحمن الكوفي (م ١٦٧هـ) ثقة، ثبت، نبيل عابد، من السابعة (م س ق) ولكنه لم يدرك مجاهدا وكانت هذه متابعة قوية ليزيد بن سنان لولا الانقطاع الذي في السند.

إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن سعيد الرباطي، قال حدثنا صدقة بن صادق مولى بني هاشم، حدثنا مفضل بن مهلهل، عن مجاهد، عن سعيد بن المسيب قال: سمعت صهيباً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما آمن بالقرآن من استحلب محارمه».

قال البيهقي رحمه الله: وأما الإيمان بسائر الكتب مع الإيمان بالقرآن فهو نظير الإيمان بسائر الرسل مع الإيمان بنبينا ﷺ وعليهم أجمعين، والذي يحق علينا معرفته في كلام الله عز وجل أن نعرف أن كلامه صفة من صفات ذاته يقوم به وكلامه مقروء في الحقيقة بقراءتنا محفوظ في قلوبنا، مكتوب في مصاحفنا غير حال فيها كما أن الله تعالى مذكور في الحقيقة بألستنا، معلوم في قلوبنا معبود في مساجدنا غير حال فيها وكلام الله إذا قرئ بالعربية سمي قرآناً وإذا قرئ بالسريانية سمي إنجيلاً وإذا قرئ بالعبرانية سمي توراة وإنما يجوز في هذه الشريعة قراءة ما سمي قرآناً دون ما سمي توراة وإنجيلاً، لأن الله تعالى كذب أهل التوراة والإنجيل الذين كانوا على عهد نبينا ﷺ وأخبر عن^(١) خيانتهم وتحريفهم الكلام عن مواضعه، ووضعهم الكتاب ثم يقولون هذا من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون فلا يأمن المسلم إذا قرأ شيئاً من كتبهم أن يكون ذلك من وضع اليهود والنصارى.

[١٧٣] وقد أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبد الله بن الصقر بن نصر السكري، حدثنا أبو مروان، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: «كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء، وكتابكم الذي أنزل الله عز وجل على نبيه ﷺ أحدث

(١) في (ن) والمطبوعة «في».

[١٧٣] إسناده: حسن.

• عبد الله بن الصقر بن نصر البغدادي، أبو العباس السكري (م ٣٠٢هـ) إمام، ثقة. وثقه الخطيب، وقال الدارقطني: صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤٨٢)، «السير» (١٤/١٧٣)، «طبقات ابن الجزري» (١/٤٢٣). وفي النسخ كلها «الشكري».

• أبو مروان، محمد بن عثمان بن خالد العثماني (م ٢٤١هـ) صدوق يخطئ، من العاشرة. (ص ق) قال البخاري: صدوق، وقال أبو حاتم: ثقة، وقال صالح جزرة: ثقة إلا أنه يروي عن أبيه المناكير، قال الحاكم: في حديثه بعض المناكير. قال الذهبي: نكارتها من قبل أبيه راجع «الميزان» (٣/٦٤٠-٦٤١).

الأخبار تقرأونه محضاً لم يشب ثم يخبركم الله في كتابه أنهم قد غيروا كتاب الله وبدلوه وكتبوا الكتاب بأيديهم ثم قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً ألا ينهاكم العلم الذي^(١) جاءكم عن مسألتهم، والله ما رأينا رجلاً منهم قط سألكم عما أنزل الله إليكم».

[١٧٤] وأخبرنا علي بن^(٢) أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن بشر، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس^(٣) قال: «يا معشر المسلمين^(٤) كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء، وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم أحدث الأخبار بالله تقرأونه» فذكر نحوه. رواه البخاري في الصحيح، عن يحيى بن بكير^(٥) وعن موسى بن إسماعيل^(٦)، عن إبراهيم بن سعد وقد رويناه، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ أن عمر أتاه فقال: «إنا نسمع أحاديث من اليهود تعجبنا أفترى أن نكتب^(٧) بعضها؟ فقال: أمتهوكون^(٨) أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى؟! لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حياً ما وسعه إلا اتباعي».

(١) تكررت هذه الجملة في الأصل.

[١٧٤] إسناده: صحيح.

(٢) كذا في جميع النسخ ولعل الصواب «علي بن أحمد بن عبدان».

(٣) وفي النسخ كلها «عبيد الله بن عبد الله بن عباس».

(٤) في (ن) والمطبوعة «المسلمون».

(٥) في (ن) والشهادات (٣/١٦٣).

(٦) في «الاعتصام» (٨/١٦٠) وأخرجه في «التوحيد» عن أبي اليان أخبرنا شعيب عن الزهري به، ومن طريق عكرمة عن ابن عباس به مختصراً (٨/٢٠٨)، وأخرجه في كتاب «خلق أفعال العباد» عن أبي اليان به (٥٤). وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/١١٥) رقم (١٣٤٥) من طريق علي بن محمد بن عيسى الجكاني أخبرنا أبو اليان. فذكره.

(٧) في (ن) والمطبوعة «يكتب».

(٨) في نسخ عندنا «لتهوكون» والتصحيح من «غريب الحديث» وتهوك وتهور أخوان في معنى وقع في الأمر بغير روية. وقال الأصمعي: المتهوك: الذي يقع في كل أمر. وراجع «الفاثق» للزخشي (٣/٢١٨). وقال أبو عبيد في شرحه: يقول أمتحرون أنتم في الإسلام؟ لا تعرفون دينكم حتى تأخذوه من اليهود والنصارى؟ (غريب الحديث ٣/٢٩).

[١٧٥] أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي أخبرنا أبو الحسن الكارزي أخبرنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، حدثنا هشيم أخبرنا مجالد فذكر نحوه.

قال أبو عبيد: وحدثنا معاذ، عن ابن عون، عن الحسن يرفعه نحو ذلك قال قال: ابن عون فقلت للحسن: ما متهوكون؟ قال: متحيرون.

[١٧٦] حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني إملأ أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن

[١٧٥] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو الحسن الكارزي، محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث الكارزي، نسبة إلى كازز (بتقديم الراء المكسورة على الزاي) قرية على نصف فرسخ من نيسابور. كان صحيح السماع مقبولا في الرواية (م ٣٤٦هـ).

• أبو عبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».

• هشيم (بالصغير) ابن بشير (بوزن عظيم) ابن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم (بمعجمتين) الواسطي (م ١٨٣هـ)، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي. من السابعة (ع).

• مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمرو الكوفي (م ١٤٤هـ). ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره. من صغار السادسة. (م-٤).

• الشعبي، عامر بن شراحيل، أبو عمرو، ثقة، مشهور، فقيه، فاضل، من الثالثة (ع). قال مكحول: ما رأيت أفقه منه. له ترجمة مبسوبة في السير (٢٩٤/٤-٣١٩) وانظر مصادر أخرى لترجمته هناك والحديث أخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» عن هشيم به (٢٨/٣-٢٩). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٧/٣) عن سريج النعمان قال: حدثنا هشيم، أخبرنا مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب أتى النبي ﷺ بكتاب أصابه من بعض أهل الكتب فقرأه على النبي ﷺ فغضب فقال: أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب؟ والذي نفسي بيده! لقد جئتكم بها بيضاء نقية. لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به، أو بباطل فتصدقوا به. والذي نفسي بيده! لو أن موسى ﷺ كان حيًا ما وسعه إلا أن يتبعني. وانظر «مجمع الزوائد» (١٧٣/١-١٧٤، ٨/٢٦٢) وذكر الهيثمي روايات أخرى وقال عن هذا الحديث: رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري وفيه مجالد بن سعيد ضعفه أحمد ويحيى بن سعيد وغيرهما.

• معاذ هو ابن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري القاضي (م ١٩٦هـ) ثقة، متقن، من كبار التاسعة (ع).

• ابن عون، عبد الله بن عون بن أرتبان، أبو عون البصري (م ١٥٠هـ) ثقة، ثبت، فاضل. من أقران أيوب السختياني في العلم والعمل والسن. من السادسة (ع).

[١٧٦] إسناده: لين.

• أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، ابن الأعراي، البصري، الصوفي (م ٣٤٠هـ) الإمام، =

زياد البصري بمكة، حدثنا الهيثم بن سهل التستري، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا مجالد ابن سعيد.

وأخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء، حدثنا محمد بن شاذان الجوهري، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء، فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا». زاد القاضي في روايته: «والله لو كان موسى عليه السلام حيا ما حل له إلا أن يتبعني» وروي عن جبير بن نفير، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ في نحو ما كتب من قول اليهود بريقه والنهي عن ذلك.

= المحدث، القدوة، الحافظ، رحل إلى الأقاليم، وجمع وصنف، صحب المشايخ وخرج معجماً كبيراً. قال الذهبي: كان كبير الشأن، بعيد الصيت، عالي الإسناد راجع «طبقات الصوفية» للسلمي (٤٢٧-٤٣٠)، «الحلية» (٣٧٥-٣٧٦)، «السير» (٤٠٧/١٥-٥١١)، «التذكرة» (٨٥٢-٨٥٣)، «شذرات» (٣٥٤-٣٥٥)، «طبقات الأولياء» (٧٧-٧٨).

• الهيثم بن سهل التستري (م بعد ٢٦٠هـ) شيخ معمر، عالي الإسناد، لين الحديث. ضعفه الدارقطني. راجع «السير» (١٢ / ١٥٨-١٥٩)، «الميزان» (٤/٣٢٣)، «لسان الميزان» (٢٠٧/٦)، و «تاريخ بغداد» (١٤/٦٠-٦١).

• أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله، الهروي الرفاء (م ٣٥٦هـ) الشيخ الإمام المحدث، اشتهر اسمه، وانتشر حديثه، وكان ذا معرفة وفهم وسعة علم، وانتهى إليه علو الإسناد بهراة. وثقه الخطيب وغيره. راجع «تاريخ بغداد» (٨/١٧٢-١٧٤)، «الأنساب» (٦/١٤٥-١٤٦)، «السير» (١٦/١٦)، «شذرات» (٣/١٩).

• محمد بن شاذان بن يزيد، أبوبكر، الجوهري (م ٢٨٦هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» وقال: سمع هود بن خليفة، وزكريا بن عدي، ومعل بن منصور وعمرو بن حكام. ذكره الدارقطني فقال: ثقة صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٣٥٣-٣٥٤).

• زكريا بن عدي بن الصلت، أبو يحيى (م ٢١١ أو ٢١٢هـ) ثقة، جليل، يحفظ. من كبار العاشرة (بخ م ت س ق). والحديث أخرجه أحمد عن يونس وغيره ثنا حماد به (٣/٣٣٨) وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/١٠٢ رقم ٢١٣٥) وكذا البزار. راجع «كشف الأستار» (١/٧٩-٧٨) و «مجمع الزوائد» (١/١٧٤). وروي موقوفاً من قول ابن مسعود أخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٧٤٣ رقم ١٣٨٤) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٣١٢-٣١٣) وقال ابن حجر: سنده حسن. راجع «فتح الباري» (١٣/٣٣٤).

• جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي ثقة، جليل. من الثانية، مخضرم ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر. وقيل: في سماعه عن عمر نظر (بخ م-٤) وروي عن خالد بن عرفطة أن عمر ضرب رجلاً من عبد القيس لكتابته كتب دانيال وأمره بمحوها. راجع «مجمع الزوائد» (١/١٨٢).

(٥) الخامس من شعب الإيمان

«وهو باب في القدر خيره وشره من الله عز وجل»

قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾^(١) قرأها.

وفي هذه الآية دلالة على أن قوله: ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ﴾^(٢).

معناه ما أصابك من شيء يسرك من صحة بدن أو ظفر بعدو وسعة رزق ونحو ذلك فالله مبتديك بالإحسان به إليك وما أصابك من شيء يسوءك ويغمك فبكسب يدك لكن الله مع ذلك سابقه إليك والقاضي به عليك، وهو كما قال في آية أخرى: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾^(٣).

وقد يكون فيما يسوءه جراحات تصيبه أو قتل أو أخذ مال أو هزيمة وقد أمر في الآية الأخرى بأن يقول فيها وفيما يصيبه من خلافها ﴿قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾^(٤).

فدل أن ذلك كله بتقدير الله عز وجل غير أنه في آية أخرى أخبر أنه إنما يصيبه جزاء له بما جناه على نفسه بكسبه وليس ذلك بخلاف لما أمر به في الآية الأولى.

[١٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا كههمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى ابن يعمر قال: «كان أول من قال في القدر معبد الجهني بالبصرة قال: فانطلقنا حجاجا أنا وحيد بن عبد الرحمن الحميري فلما قدمنا المدينة وافقنا عبد الله بن عمر

(٢) سورة النساء (٧٩/٤).

(٤) سورة النساء (٧٨/٤).

(١) سورة النساء (٧٨/٤).

(٣) سورة الشورى (٣٠/٤٢).

[١٧٧] إسناده: صحيح.

وهو في المسجد فقلت: يا أبا عبد الرحمن إن قبلنا ناسا يقرءون القرآن ويتقفرون^(١) العلم ويقولون لا قدر وإنما الأمر أنف^(٢) قال: فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم بريء وأنهم مني براء، والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو كان لأحدهم مثل أحد ذهباً فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره».

حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثوب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر سفر^(٣)، ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى رسول الله ﷺ فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ثم قال: يا محمد أخبرني، عن الإيمان ما الإيمان؟ قال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره قال: صدقت» وذكر الحديث. أخرجه مسلم في صحيحه من وجه آخر^(٤) عن كهمس.

ورواه يزيد بن زريع^(٥) عن كهمس وقال في الحديث: «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره حلوه ومره وبالبعث بعد الموت قال: صدقت».

(١) يتقفرون العلم: أي يطلبونه ويتبعونه. وقيل معناه: يجمعونه.

(٢) أنف: أي مستأنف لم يسبق به قدر ولا علم من الله تعالى وإنما يعلمه بعد وقوعه.

(٣) في المطبوعة «أثر سفره».

(٤) في كتاب الإيمان من طريق وكيع ومعاذ العنبري عن كهمس (٣٦/١)، ومر تخريجه في رقم (١٩).

(٥) أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» أخبرنا محمد بن محمد بن يونس، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا محمد ابن المنهال الضريير. وأنبأ أحمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى العنبري، ثنا محمد ابن المنهال، ثنا يزيد بن زريع، ثنا كهمس بن الحسن البصري. فذكره بطوله (١٣١/١-١٣٢). وذكر طريقاً ثالثة إلى يزيد- وهي أبو القاسم حمزة بن محمد بن العباس الكناني ثنا أبو عبد الرحمن أحمد ابن شعيب- وهو النسائي صاحب «السنن»- أنبا محمد بن عبد الله بن زريع ثنا يزيد بن زريع به. ورجال هذه الطرق كلها ثقات. وأخرج المؤلف هذا الحديث في «الاعتقاد» من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن كهمس (٦٧/٦٨)، وجاء في رواية يزيد بن هارون عن كهمس: «تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره». أخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٢٠١/٢-٢٠٢ رقم ٣٣٢).

[١٧٨] وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأنا أبو المثنى، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا كههمس فذكره.

وقد روينا، عن أبي هريرة^(١) عن النبي ﷺ في هذه القصة «وتؤمن بالقدر كله».

وروينا في الإيمان بالقدر، عن علي بن أبي طالب^(٢)، وعبدالله بن عمر^(٣) وأنس بن مالك^(٤)، وعدي بن حاتم^(٥)، عن النبي ﷺ.

[١٧٨] إسناده: صحيح.

- أبو بكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه الإمام المحدث. وقد مرت ترجمته.
- أبو المثنى هو معاذ بن المثنى بن معاذ بن نصر بن حسان، العنبري (م ٢٨٨هـ) ثقة، متقن.
- ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٣٦/١٣)، «طبقات الحنابلة» (٣٣٩/١)، «السير» (٥٢٧/١٣)، محمد بن المنهال الضير، أبو عبدالله، أو أبو جعفر البصري، التميمي (م ٢٣١هـ) ثقة، حافظ، من العاشرة. هذه الطريق هي الثانية عند ابن منده.

(١) حديث أبي هريرة هذا أخرجه مسلم في الإيمان (٤٠/١) عن زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة. ورواه هو والبخاري من وجه آخر عنه بدون قوله «وتؤمن بالقدر كله». راجع البخاري في الإيمان (١٨/١)، وفي التفسير (٢٠/٦)، ومسلم في الإيمان (٣٩/١). ووردت هذه الجملة عند ابن منده في «كتاب الإيمان» (١٥٣/١).

(٢) رواية علي تأتي برقم ١٧٩ - وجاء عنه أن النبي ﷺ قال: لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع يشهد أن لا إله إلا الله وأني محمد رسول الله بعثني بالحق، ويؤمن بالموت، وبالبعث بعد الموت، ويؤمن بالقدر. أخرجه الترمذي في القدر (٤٥٢/٤ رقم ٢١٤٥)، وأحمد في «المسند» (٩٧/١) وابن ماجه في المقدمة (رقم ٨١) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٦٢٠). وأبو يعلى في «مسنده» (١/٤٣٨ رقم ٥٨٣).

(٣) روي عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لن يؤمن من لم يؤمن بالقدر خيره وشره». وروي مثله عن عبدالله بن عمرو أخرجهما اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٦٢١-٦٢٢).

(٤) أخرج الترمذي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله. فقيل كيف يستعمله يا رسول الله؟ قال: يوفقه لعمل صالح قبل الموت. وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح (٤٥٠/٤ رقم ٢١٤٢). وأخرجه أحمد (١٠٦/٣) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/١٠٨٩ رقم ١٠٨٩).

(٥) عن عامر الشعبي قال قدم عدي بن حاتم الكوفة فأتيته في ناس من علماء الكوفة وأنا يومئذ شاب فقلنا: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال: نعم، أتيت النبي ﷺ لأسلم، فقال: يا عدي بن حاتم! أسلم تسلم، قلت: وما الإسلام؟ قال: تشهد أن لا إله إلا الله وتشهد أني رسول الله وتؤمن بالأقدار كلها خيرها وشرها حلوها ومرها. رواه الطبراني وفيه عبد الأعلى بن أبي المسور وهو متروك. راجع «مجمع الزوائد» (٧/١٩٩).

[١٧٩] وقد أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان، عن أبي سنان، عن وهب بن خالد الحمصي، عن ابن الديلمى قال: «أتيت أبي بن كعب فقلت له: وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله جل ثناؤه أن يذهبه من قلبي فقال: لو أن الله جل ثناؤه عذب أهل سمواته وأهل أرضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم ولو أنفقت مثل أحد ذهباً في سبيل الله ما تقبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار قال: ثم لقيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك ثم أتيت حذيفة ابن اليمان فقال مثل ذلك ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني، عن النبي ﷺ مثل ذلك».

[١٧٩] إسناده: حسن.

- محمد بن بكر، أبوبكر بن داسة. مر وفي (ن) «محمد بن أبي بكر».
- أبو داود هو السجستاني صاحب «السنن».
- سفيان هو الثوري، وفي (ن) والمطبوعة «سفيان بن أبي سنان».
- أبوسنان، سعيد بن سنان البرجمي (بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة) الشيباني، الكوفي. صدوق، له أوهام، من السادسة (م د ت س ق) قال أحمد: ليس بالقوي، وثقه أبو حاتم وأبو داود ويعقوب بن سفيان.
- وهب بن خالد الحمصي، أبو خالد، الحميري. ثقة، من السابعة (د ت ق).
- ابن الديلمى، عبد الله بن فيروز. ثقة، من كبار التابعين، ومنهم من ذكره في الصحابة (د س ق).
- والحديث أخرجه أبو داود في «سننه» بنفس السند في كتاب السنة (٥/٧٥ رقم ٤٦٩٩). وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/٢٩ رقم ٧٧) من طريق أبي سنان عن وهب بسياق أطول. وأخرجه ابن حبان عن الفضل بن حبان حدثنا محمد بن كثير به (١٨١٧). وأخرجه أحمد (٥/١٨٥، ١٨٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٠٩ رقم ٢٤٥)، والطبراني في «الكبير» (٥/١٧٨ رقم ٤٩٤٠) من حديث زيد بن ثابت. وقال الألباني عن حديث ابن أبي عاصم: إسناده صحيح ورجاله ثقات. وذكره الهيثمي من رواية أبي الأسود الدؤلي وقال: رواه الطبراني بإسنادين ورجال هذه الطريق ثقات (مجمع الزوائد ٧/١٩٨). وأخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (٧٧-٧٨) عن أبي الحسين بن بشران أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي حدثنا أبوسنان الشيباني عن وهب بن خالد. فذكره. قال البيهقي: تابعه سفيان الثوري فرواه في «جامعه» عن أبي سنان هذا، ورواه أيضاً كثير بن مرة عن ابن الديلمى إلا أنه زاد سعد بن أبي وقاص في أوله، ولم يذكر حذيفة. ورواه اللالكائي في «شرح السنة» من طريق إسحاق بن سليمان أبي يحيى الرازي عن أبي سنان به (٢/٦١٢ رقم ١٠٩٢-١٠٩٣). كما أخرجه من طريق سفيان عن أبي سنان به (٢/٦٧٢ رقم ١٢٣٢).

وقد روينا، عن عبادة بن الصامت^(١) وغيره في كيفية الإيمان بالقدر نحو ذلك. وفي ذلك بيان أن المراد بالحديث الأول أن كل مقدور فالله قاده وأن الخير والشر وإن كانا ضدّين فإن قادهما واحد وليس قادر الشر غير قادر الخير كما تقوله الثنوية^(٢) فإذا ثبت أن الإيمان بالقدر شعبة من شعب الإيمان فقد دل الكتاب ثم السنة على أن الله تعالى علم في الأزل ما يكون من عباده من خير وشر ثم أمر القلم فجرى في اللوح المحفوظ بما علم قال الله تعالى: ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾^(٣). وقال: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾^(٤).

وقال: ﴿كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾^(٥).

وروينا عن^(٦) عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال: «كان الله ولم يكن شيء

(١) حديث عبادة أخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (٦٩-٧٠) من طريق أبي داود عن أبي حفصة قال قال عبادة بن الصامت لابنه: يا بني! إنك لن تجد طعم حقيقة الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول ما خلق الله جل ثناؤه القلم، فقال له: اكتب، قال: رب، وماذا أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة». يا بني! إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مات على غير هذا فليس مني» وهو في «سنن أبي داود» في السنة (٥/٧٦ رقم ٤٧٠٠). وأخرجه الترمذي من وجه آخر ضعيف في القدر من «سننه» (٤/٤٥٧-٤٥٨ رقم ٢١٥٥)، وأحمد في «مسنده» (٥/٣١٧) وابن الجعد في «مسنده» (٢/١٨٣ رقم ٣٥٦٩). ومن طريقه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٦١٥ رقم ١٠٩٧). وأخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (٧٩ رقم ٥٧٧) وراجع «مجمع الزوائد» (١٩٨/٧).

(٢) وهم المجوس الذين ادعوا أن العالم يدبره إلهان يقتسمان الخير والشر، والنفع والضرر، والصلاح والفساد، يسمون أحدهما النور، والثاني الظلمة. راجع لمعرفة تفاصيل معتقداتهم «الملل والنحل» للشهرستاني (٢/٧٢-٩٠).

(٤) سورة الحديد (٥٧/٢٢).

(٣) سورة يس (٣٦/١٢).

(٥) سورة الإسراء (١٧/٥٨).

(٦) ذكره المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٢٣، ٣٠٠، ٤٧٨)، وفي «الاعتقاد» (ص ٤٢). وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/٧٢) وفي التوحيد (٨/١٧٥) من طريق الأعمش عن جامع ابن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران به.

(غيره)^(١) وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق السموات والأرض». وروينا في هذا المعنى أحاديث كثيرة^(٢) ثم إن الله جل ثناؤه خلق الخلق على ما علمه منهم وعلى ما قدره عليهم قال الله عز وجل: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾^(٣). يعني بحسب ما قدرناه قبل أن نخلقه^(٤)، فجرى الخلق على علمه وكتابه والسبب في نزول هذه (ما):

[١٨٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا أبو المثنى حدثنا محمد

(١) زيادة من (ن) والمطبوعة.

(٢) راجع «الأسماء والصفات» (٤٧٧-٤٨٠).

(٣) سورة القمر (٥٤/٤٩).

(٤) في (ن) والمطبوعة «يخلقه».

[١٨٠] إسناده: فيه من «تكملم فيه».

• عبد الله بن جعفر بن درستويه، أبو محمد، الفارسي، النحوي، (م ٣٤٧هـ) تلميذ المبرد، الإمام، العلامة، شيخ النحو، سمع يعقوب الفسوي فأكثر، برع في العربية، وصنف التصانيف، ورزق الإسناد العالي، وكان ثقة. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٩/٤٢٨-٤٢٩)، «نزهة الألباء» (١٩٧-١٩٨)، «إنباء الرواة» (٢/١١٣-١١٤)، «وفيات ابن خلكان» (٣/٤٤-٤٥)، «السير» (١٥/٥٣١-٥٣٢)، «لسان الميزان» (٣/٢٦٧-٢٦٨)، «شذرات» (٢/٣٧٥).

• يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي، أبو يوسف الفسوي، (م ٢٧٧هـ) الفسوي نسبة إلى فسا؛ مدينة من بلاد فارس. إمام، حافظ، حجة، محدث إقليم فارس. ارتحل إلى الأمصار، ولحق الكبار له «كتاب المعرفة والتاريخ» مطبوع في ثلاث مجلدات كبار. ترجمته في «طبقات الحنابلة» (١/٤١٦)، «التذكرة» (٢/٥٨٢)، «السير» (١٣/١٨٠-١٨٣)، «شذرات» (٢/١٧١) وهو من رجال التهذيب. في النسخ المتوفرة لدينا «إبراهيم» وصوابه «أبونعيم» كما جاء في «الاعتقاد» (٦٩) وفي «المعرفة والتاريخ» (٣/٢٣٦).

• وأبونعيم هو الفضل بن دكين، ثقة، ثبت من رجال الجماعة وهو كبار شيوخ البخاري، يروي عنه يعقوب بن سفيان وهو يروي عن الثوري.

• وسفيان هو الثوري.

• زياد بن إسماعيل السهمي، ويقال المخزومي ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس به بأس وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٢٠) وقال الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/٢٣٦): ضعيف لا يفرح بحديثه.

• محمد بن عباد المخزومي. ثقة. من الثالثة (ع).

ابن كثير قالوا: حدثنا سفيان، عن زياد بن إسماعيل السهمي، عن محمد بن عباد المخزومي، عن أبي هريرة قال: «كان مشركو قريش عند رسول الله ﷺ يخالفونه في القدر فنزلت هذه الآية»:

﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ • يَوْمَ يُسْحَبُونَ (فِي النَّارِ) ^(١) عَلَى وُجُوهِهِمْ دُوقُوا مَسَّ سَقَرَ • إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ^(٢)﴾. أخرجه مسلم في الصحيح ^(٣) من حديث سفيان.

[١٨١] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن طاوس سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «احتج آدم وموسى فقال موسى: يا آدم أنت أبونا خيبتنا أخرجتنا من الجنة. فقال له آدم: يا موسى اصطفاك

(١) سقط من الأصل. (٢) سورة القمر (٥٤/٤٧-٤٩).

(٣) في القدر من طريق وكيع عن سفيان به (٢٠٤٦/٣). كما أخرجه الترمذي في التفسير (٣٩٨/٥) وفي القدر (٤٥٩/٤) وابن ماجه في المقدمة (١/٣٤ رقم ٨٣) وأحمد في «مسنده» (٤٧٦، ٤٤٤/٢) والطبري في «تفسيره» (٢٧/١١٠) من طريق وكيع عن سفيان به. وأخرجه الطبري من طريقين آخرين عن سفيان به. وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (١٩) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٣٦/٣) من طريق أبي نعيم. واللالكائي في «شرح السنة» من طريق أبي أحمد والحسين ابن حفص (٣/٥٤٠ رقم ٩٤٦، ٩٤٧) كلهم عن سفيان به. وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (٤٥٢) ومدار الحديث على زياد بن إسماعيل. وقد تكلم فيه. وقد ساقه المؤلف في «الاعتقاد» (ص ٦٩) بسندين ذكر أحدهما هنا.

[١٨١] إسناده: صحيح.

• الحسن بن محمد بن الصباح، البغدادي، أبو علي الزعفراني - نسبة إلى الزعفرانية - قرية بقرب بغداد (م ٢٦٠ هـ) الإمام، العلامة، شيخ الفقهاء والمحدثين. قرأ على الشافعي كتابه القديم وكان مقدما في الفقه والحديث، ثقة، جليلا، عالي الرواية، كبير المحل. روى عنه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤٠٧/٧-٤١٠)، «طبقات الحنابلة» (١/١٣٨)، «وفيات ابن خلكان» (٢/٧٣)، «الأنساب» (٦/٢٩٨)، «التذكرة» (٢/٥٢٥)، «السير» (١٢/٢٦٢-٢٦٣)، «شذرات» (٢/١٤٠).

• عمرو هو ابن دينار المكي (ع).

الله بكلامه وخط لك التوراة أتلو مني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني قال : فحج آدم^(١) موسى^(٢) . أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح^(٣) من حديث سفيان بن عيينة .

(١) تكررت هذه الجملة في الأصل .

(٢) أخرجه البخاري في القدر (٧/ ٢١٤) عن علي بن عبد الله . ومسلم في القدر أيضًا (٣/ ٢٠٤٢) عن محمد بن حاتم ، وإبراهيم بن دينار ، وابن أبي عمر المكي ، وأحمد بن عبدة الضبي كلهم عن سفيان ابن عيينة به . كما أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٧٥) وأحمد (٢/ ٢٤٨) عن سفيان به . وأخرجه أبوداود في كتاب السنة من «سننه» (٥/ ٧٦ رقم ٤٧٠١) ، وابن ماجه في المقدمة (١/ ٣١ رقم ٨٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٦٦ رقم ١٤٥) ، واللالكائي في «شرح السنة» (١/ ٣٣٩ رقم ٥٥٢، ٣/ ٤١٣ رقم ٦٩٣، ٣/ ٥٨١ رقم ١٠٣٢) من طريق سفيان عن عمرو به . وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٢٤٩) وفي «الاعتقاد» (٧١) بنفس السند ، كما أخرجه في «الأسماء والصفات» من طريق الحميدي عن سفيان به (٤٠٠) . ورواه مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به . في «الموطأ» (ص ٨٩٨) . وأخرجه من طريقه مسلم (٣/ ٢٠٤٣) ، وله عن أبي هريرة طرق .

- طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عنه ، أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٣٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٨-٢٨٧٠) . وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٦٧-٦٨) من طرق عنه . والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٤٠٠) . وأشار إليها مسلم (٣/ ٢٠٤٤) .
- طريق حميد بن عبد الرحمن عنه . أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٣١) وفي التوحيد (٨/ ٢٠٣) ومسلم في القدر (٣/ ٢٠٤٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٦٧ رقم ١٤٦) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٢٥٠) .
- طريق محمد بن سيرين عنه ، أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٣٩) وأحمد في «المسند» (٢/ ٣٩٢، ٤٤٨) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٧٠ رقم ١٥٨) وأشار إليها مسلم في «صحيحه» (٣/ ٢٠٤٤) .
- طريق يزيد بن هرمز وعبد الرحمن الأعرج عنه ، أخرجه مسلم (٣/ ٢٠٤٣) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٦٩ رقم ١٥٦) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٠١) وفي «الاعتقاد» (ص ٤٧) .
- طريق أبي صالح عنه ، أخرجه الترمذي في القدر (٤/ ٤٤٤ رقم ٢١٢٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٨) وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٤١، ١٥٧) .
- طريق همام بن منبه عنه ، أشار إليها مسلم (٣/ ٢٠٤٤) . وأخرجه أحمد (٢/ ٣١٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٧٠ رقم ١٥٩) .
- طريق عمر بن الحكم بن ثوبان عنه ، أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٧٠ رقم ١٦٠) . وقال الألباني : إسناده صحيح ورجاله ثقات . وراجع لهذه الطرق ولشواهد الحديث «كتاب السنة» لابن أبي عاصم (١/ ٦٣-٧٠) .

وفي هذا دليل على تقدم علم الله عز وجل بما يكون من أفعال العباد^(١)،
وصدورها عن تقدير منه وأنه ليس لأحد من الآدميين أن يلوم أحدا على القدر المقدر
الذي لا مدفع له إلا على وجه^(٢) التحذير للوقوع في المعصية ولم يكن قول موسى بعد
خروج آدم من دار الدنيا في وقت يكون للتحذير فيه معنى فصار بما عارضه به آدم
محجوجا بقضية المصطفى ﷺ والله أعلم.

[١٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا الحسين بن محمد بن
زياد، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن سعد بن
عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي رضي الله عنه قال: «كنا في جنازة فلما
انتهينا إلى بقيع الغرقد قعد رسول الله ﷺ وقعدنا حوله فأخذ عودا فنكت به
الأرض، ثم رفع رأسه فقال: ما منكم من نفس منفوسة إلا وقد علم مكانها من
الجنة والنار وشقية أم سعيدة، قال: فقال رجل من القوم: يا رسول الله ألا ندع
العمل ونتكل^(٣) على كتابنا، فمن كان منا من أهل السعادة صار إلى السعادة ومن
كان من أهل الشقوة صار إلى الشقاء؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: اعملوا فكل
ميسر، فمن كان من أهل الشقوة ييسر^(٤) لعملها ومن كان من أهل السعادة
ييسر^(٤) لعملها. ثم قال رسول الله ﷺ^(٥):

﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى • وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى • فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى • وَأَمَّا مَنْ

(١) في المطبوعة «من أفعال الصادر».

(٢) في (ن) والمطبوعة «جهة».

[١٨٢] إسناده: صحيح.

• أبو الأحوص، سلام بن سليم، الكوفي (م ١٧٩هـ). ثقة، متقن. من السابعة. (ع).
• منصور هو ابن المعتمر. وفي (ن) والمطبوعة «منصور بن سعد بن عبيدة».
• سعيد بن عبيدة السلمي، أبو حمزة الكوفي. ثقة، من الثالثة. (ع).
• أبو عبد الرحمن السلمي، عبد الله بن حبيب، الكوفي، المقرئ. مشهور بكنيته، ولأبيه
صحبة، ثقة، ثبت. من الثانية. (ع).

(٤) في المطبوعة «ييسر».

(٣) في (ن) والمطبوعة «نعمل».

(٥) سورة الليل (٩٢/٥-١٠).

بَخْلٍ وَاسْتَغْنَى • وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى • فَسَيْسَرُهُ لِلْعُسْرَى ﴿١﴾ رواه مسلم^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه^(٢) من حديث جرير بن عبد الحميد، عن منصور، ومن حديث الأعمش، عن سعد.

[١٨٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحدث، حدثنا أبو قلابه، حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا عزرة بن ثابت، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى ابن يعمر، عن أبي الأسود الدثلي قال: قال لي عمران بن حصين: «أرأيت ما يعمل الناس ويكدحون فيه شيء قضى عليهم من قدر قد سبق أو مما^(٣) يستقبلون مما

(١) في القدر (٣ / ٢٠٤٠) ولم يسق لفظه، بل أحاله على حديث عثمان بن أبي شيبة عن جرير (٢٠٣٩ / ٣).

(٢) كذا في النسخ والحديث أخرجه البخاري ومسلم كلاهما من طريق جرير ومن طريق الأعمش. فأخرجه البخاري في التفسير (٦ / ٨٥) من طريق جرير عن منصور به، وأخرجه من طريق الأعمش عن سعد في القدر (٧ / ٢١٢) مختصراً، ومن طريق منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة في التوحيد (٨ / ٢١٥) وفي الأدب (٧ / ١٢٣) مختصراً أيضاً. وأخرجه مسلم أيضاً من طريق الأعمش ومن طريق منصور والأعمش معا عن سعد به (٣ / ٢٠٤٠). وأبو يعلى في «مسنده» (١ / ٣٠٦ رقم ٣٧٥، ٤٣٥ رقم ٥٨٢) عن طريق منصور عن سعد به. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة عن ابن أبي شيبة به (١ / ٧٤ رقم ١٧١). وأخرجه أحمد (١ / ٨٢، ١٤٠)، وابن ماجه في المقدمة (١ / ٣٠ رقم ٧٨)، والمؤلف في «الاعتقاد» (٧٠)، واللالكائي في «شرح السنة» (٢ / ٥٩٨ رقم ١٠٦٣) من طريق الأعمش عن سعد به. ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١ / ١١٥)، والترمذي في التفسير من «جامعه» (١٥ / ٤٤١ رقم ٣٣٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١ / ١٣١) من طريق منصور عن سعد به. وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٠ / ٢٢٣) من كلا الوجهين عن سعد.

[١٨٣] إسناده: حسن.

- أبو قلابه الرقاشي، عبد الملك بن محمد. صدوق، مر.
- عثمان بن عمر هو ابن فارس العبدي، (ع).
- عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري. بصري، ثقة. من السابعة (خ م ت س ق) وفي النسخ كلها «عروة» وهو خطأ.
- يحيى بن عقيل (بالتصغير) البصري، نزيل مرو. صدوق. من الثالثة (بخ م د س ق).
- أبو الأسود الدبلي (بكسر المهملة وسكون التحتانية) ويقال الدؤلي (بالضم بعدها همزة مفتوحة) البصري، اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان، ويقال: عمرو بن عثمان، أو عثمان بن عمرو (٦٩٨ هـ) ثقة فاضل مخضرم (ع). وفي المطبوعة «الدلمي».
- (٣) في المطبوعة «فيا».

أتاهم به نبهم وثبتت عليهم به الحجة؟ قلت^(١): لا بل شيء قضى عليهم قال: فهل يكون ذلك ظلماً قال: ففرغت من ذلك فزعا شديداً، وقلت: ليس شيئاً إلا وهو خلق الله وملكه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون قال: فقال لي: يرحمك الله إني والله ما سألتك إلا لأحزر^(٢) عقلك، إن رجلين أو قال: رجل من مزينة أتى النبي ﷺ فقال: أرأيت ما يعملون (ويكده)^(٣) الناس فيه اليوم فيه شيء قضى عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون مما أتاهم به نبهم واتخذت عليهم به الحجة؟ قال: لا بل شيء قضى عليهم ومضى عليهم قال: وفيما نعمل إذا؟ قال: من كان خلقه الله لواحدة من المنزلتين فيسره لها وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا • فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾^(٤) رواه مسلم في الصحيح^(٥) عن إسحاق بن إبراهيم، عن عثمان بن عمر.

وفي هذا والذي قبله دلالة على أن العبد إنما ييسر^(٦) لما خلق له وإن التيسير إنما هو بحق الملك و﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾ ويشبه^(٧) أن يكونوا إنما تعبدوا بهذا النوع من التعبد ليتعلق خوفهم بالباطن المغيب عنهم فلا يتكلوا على ما يظهر من أعمالهم، ورجاءهم بالظاهر البادي لهم فيرجوا به حسن أحوالهم والخوف والرجاء مدرجا^(٨)

(١) في (ن) والمطبوعة «قال».

(٢) أحزر (بتقديم الزاي على الراء) أختبر، وأقدر. (٣) سقط من الأصل.

(٤) سورة الشمس (٧/٩١-٨).

(٥) في «القدر» (٢٠٤١/١٣). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٨/٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٦/١ رقم ١٧٤)، وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢١١/٣٠) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/٢٢٣ رقم ٥٥٧) من طريق عزة بن ثابت عن يحيى به. وللحديث طرق عن عمران بن حصين عند الطبراني في «الكبير» (١٨/١٢٩-١٣١). وراجع «خلق أفعال العباد» للبخاري (٣٦). و «شرح السنة» للالكائي (٢/٥٤٢-٥٤٣ رقم ٩٥٠-٩٥٣). وأخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (٧٧) بسند الكتاب ومن طريق إسحاق بن إبراهيم عن عثمان.

(٦) في المطبوعة «يتيسر».

(٧) في (ن) والمطبوعة «ويشبه إنما يكونوا إنما يعبدوا».

(٨) وفي (ن) «درجة».

العبودية فيستكملوا بذلك صفة الإيمان، وفي مثل هذا المعنى حديث عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ:

[١٨٤] أخبرناه علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن منصور أخبرنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالله قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث إليه الملك فينفخ فيه الروح، ثم يؤمر بأربع: بكتب رزقه وعمله وأجله، وشقي هو أم سعيد فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب، فيختم له بعمل أهل الجنة فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب، فيختم له بعمل أهل النار فيدخلها». رواه مسلم في «الصحيح»^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره، عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من وجه آخر، عن الأعمش.

[١٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

- سعدان بن منصور هو سعدان بن نصر بن منصور - صدوق، مر.
- زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي (م ٩٦هـ) مخضرم، ثقة جليل، لم يصب من قال: في حديثه خلل (ع).

(١) في القدر (٣/٢٠٣٦) وأخرجه من طرق أخرى عن الأعمش به. وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/٧٨) وفي الأنبياء (٤/١٠٣) وفي القدر (٧/٢١٠)، وفي التوحيد (٨/١٨٨). وأبو داود في السنة (٥/٨٢ رقم ٤٧٠٨). وأحمد في «المسند» (١/٤١٤، ٤٣٠) وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١/٧٧ رقم ١٧٥) والحميدي في «مسنده» (١/٦٩)، وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٢٦٨٨)، وابن منده في «كتاب التوحيد» (١/٢٣٤)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٨/١٠٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٣٦٥، ٨/١١٥، ٣٧٨)، والخطيب في «تاريخه» (٩/٦٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١/١٢٨)، واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٥٩١ رقم ١٠٤٢-١٠٤١) من طريق الأعمش عن زيد به. كما أخرجه الترمذي في القدر (٤/٤٦٦ رقم ٢١٣٨) وابن ماجه (١/٣٠ رقم ٧٦)، وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٧٦) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به. وأخرجه أحمد (١/٤١٤) والطبراني في «الصغير» (١/٧٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/١٧٠) من وجه آخر عن زيد به. وهو عند المؤلف في «الأسماء والصفات» (٤٩٠) بسند الكتاب ويسند آخر عن الأعمش، وفي «الاعتقاد» (٧٠) عن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، ثنا سعدان بن نصر به.

[١٨٥] حدثنا الشيخ أبو بكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني قال: حدثني أبي، حدثنا عمرو بن علي أبو حفص، حدثنا أبو عبدالله الأسفاطي قال: «رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت: يا رسول الله بلغنا عنك حديث الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود في القدر؟ فقال: نعم أنا قلته رحم الله الأعمش ورحم الله زيد بن وهب ورحم الله عبدالله بن مسعود ورحم الله من حدث بهذا الحديث».

[١٨٦] أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يعقوب المتوثي بالبصرة إملاء، حدثنا أبو داود هو السجستاني، حدثنا محمد بن يزيد الأعور قال: «رأيت رسول الله ﷺ في المنام جالسا مع عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب فقلت يا رسول الله حديث عبدالله بن مسعود وحديث الصادق المصدوق أريد حديث القدر، قال: أنا والله الذي لا إله إلا هو حدثته به فأعادها ثلاثا غفر الله للأعمش كما حدث به غفر الله لمن حدث به قبل الأعمش وغفر الله لمن حدث به بعد الأعمش»

[١٨٥] إسناده: حسن.

- أبو بكر بن فورك هو محمد بن الحسن بن فورك.
- عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أبو محمد، الأصبهاني (م ٣٤٦هـ) المحدث الصالح، مسند أصبهان، من المعمرين كان قارب المائة، وكان من الثقات العباد، انتهى إليه علو الإسناد. راجع «ذكر أخبار أصبهان» (٨٠/٢)، «السير» (٥٥٣/١٥)، «شذرات» (٣٧٢/٢).
- وأبوه جعفر بن أحمد بن فارس (م ٢٨٩هـ) سمع الموطأ من أبي مصعب عن مالك. راجع «ذكر أخبار أصبهان» (٢٤٥/١).
- عمرو بن علي بن بحر، أبو علي، الفلاس، الصيرفي، الباهلي، البصري، (م ٢٤٩هـ) ثقة، حافظ، من العاشرة. (ع).
- أبو عبدالله الأسفاطي هو محمد بن يزيد بن عبد الملك، البصري، الأعور، صدوق، من الحادية عشرة (قد، ق).

[١٨٦] إسناده: لا بأس به. لم نعرف حال المتوثي.

- أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يعقوب المتوثي، البصري. والمتوثي (بتشديد التاء المضمومة وسكون الواو بعدها مثلثة) نسبة إلى متوث: بلدة بين قرقوب وكور الأهواز. ذكره الذهبي في «السير» (٢٠٦/١٣) ضمن تلامذة أبي داود السجستاني وقال: هو راوي «كتاب القدر» له.
- محمد بن يزيد الأعور هو أبو عبدالله الأسفاطي المذكور في الخبر الذي قبل هذا.

قال البيهقي رحمه الله: وفي الحديث دلالة على أن الاعتبار بما يختم عليه عمله، وإنه إنما يختم بما سبق كتابه وفي ذلك كله دلالة على أن الله سبحانه وتعالى يهدي من يشاء ويضل من يشاء وأن أعمال عباده مخلوقة له مكتسبة للعباد وما دل عليه قوله عز وجل: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾^(١).

وما يعملُه ابن آدم ليس هو الصنم وإنما هو حركاته واكتساباته وقد حكم بأنه خلقنا وخلق ما نعمله وهو حركاتنا واكتساباتنا.

وقال: ﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾^(٢).

وقال: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾^(٣).

وأفعال الخلق بينهما ولا يتناول ذلك شيئاً من صفات ذاته لأن صفات ذاته ليست بأغيار له فلا يتناولها كما لا يتناول ذاته وقال: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾^(٤).
كما قال: ﴿مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ﴾^(٥).

فكما لا إله إلا هو كذلك لا خالق إلا هو وقال: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٦) وهذه الآية كما هي حجة في الهداية والإضلال فهي حجة في خلق الهداية والضلال لأنه قال: «يشرح» و«يجعل» وذلك يوجب الفعل والخلق، والآيات في هذا المعنى كثيرة، وروينا عن النبي ﷺ أنه قال^(٧): «اعملوا فكل ميسر لما خلق له».

وعن حذيفة بن اليمان، عن النبي ﷺ: «إن الله خالق كل صانع وصنعة»:

[١٨٧] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف أخبرنا أبو سهل الإسفراييني أخبرنا

(٢) سورة الزمر (٣٩/٦٢).

(١) سورة الصافات (٣٧/٩٦).

(٤) سورة فاطر (٣٥/٣).

(٣) سورة الم السجدة (٢٢/٤) وغيرها.

(٦) سورة الأنعام (٦/١٢٥).

(٥) سورة القصص (٢٨/٧١-٧٢).

(٧) قد مر آنفاً في حديث علي برقم ١٧٩.

[١٨٧] إسناده: رجاله ثقات، غير شيخ البيهقي: أبي الحسن محمد بن أبي المعروف فلم أجده من ترجمه، • أبو سهل الإسفراييني، بشر بن أحمد بن بشر بن محمود (م ٣٧٠هـ) الإمام، المحدث، الثقة =

أبو جعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا أبو مالك، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله صانع كل صانع وصنعتة».

ورويننا عن^(١) أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «الخير والشر خليقتان تنصبان للناس يوم القيامة».

ورويننا في هذا الباب أحاديث كثيرة وهي في «كتاب القدر» مذكورة من أراد الوقوف عليها رجع إليها إن شاء الله تعالى.

قال أصحابنا: ولأن الإنسان لو صح أن يحدث شيئاً^(٢) مما يصح أن يحدث لم يكن بعض ما يصح أن يحدث بأن يكون محدثه بأولى من بعض كما أن الله سبحانه وتعالى لما

= مسند وقته، كبير إسفرايين، وأحد الموصوفين بالشهامة والشجاعة. قال الحاكم: انتخبت عليه، وأملى زماناً من أصول صحيحه. ترجمته في «السير» (١٦/٢٢٨-٢٢٩)، «شذرات» (٧١/٣)، «الأنساب» (٤٢٤/٥).

• أبو جعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر (م ٢٩٩هـ) قال الدارقطني: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٩٧/٤-٩٨).

• مروان بن معاوية الفزاري، أبو عبد الله، الكوفي (م ١٩٣هـ) ثقة، حافظ. كان يدلس أسماء الشيوخ. من الثامنة (ع).

• أبو مالك الأشجعي، سعد بن طارق، الكوفي. ثقة. من الرابعة، (خت م ٤).

• ربعي بن حراش (بكسر المهملة، وآخره معجمة)، أبو مريم، العبسي، الكوفي (م ١٠٠هـ) ثقة، من الثانية (ع). والحديث أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ١٧) عن علي ابن المديني ومن طريقه أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٣٣٢). وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣١/١) عن أبي النضر الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا علي بن المديني به. ومن طريقه أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٤٩١) وفي «الاعتقاد» (ص ٧٥) كما أخرجه من وجه آخر في «الأسماء والصفات» (٤٣). وأخرجه ابن منده في «كتاب التوحيد» (١/٢٦٧ رقم ١١٥) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٥٣٩ رقم ٩٤٣) وفي كل هذه الروايات «إن الله يصنع كل صانع وصنعتة» وابن عدي في «الكامل» (٢٠٤٦/٦) وجاء فيه محرفاً هكذا: «إن الله يضع كل صنعة بصنعتة» النسخة المطبوعة. وراجع «الصحيحة» (١٦٣٧).

(١) أخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (٧٥) وهو في «مسند الإمام أحمد» بلفظ مختلف (٤/٣٩١).

(٢) في المطبوعة «فما».

صح أن يحدث لم يكن بعض ما يصح أن يحدث بأن يصح منه إحدائه بأولى من بعض، ولأن الإنسان محدث والمحدث لا يصح أن يحدث كما أن الحركة لا يصح أن تتحرك^(١) ولأن هذه الحوادث التي هي تقع على وجوه لا يقصدها ككون الكفر قبيحا من الكافر غير واقع على قصده؛ لأن الكافر يقصد أن يقع كفره حسنا غير قبيح ولا يقع إلا قبيحا فدل أن قاصدا قصد إيقاعه قبيحا لأنه يستحيل أن يقع كذلك من غير فاعل فعله على ما هو به وكذلك الإيمان يقع متعبا مؤلما ولو قصد (المؤمن)^(٢) أن يقع على خلاف هذا الوجه لم يتأت منه ذلك دل (على)^(٣) أنه وقع كذلك لقصد موقع أوقعه كذلك غير الذي لو جهد لخلافه أن يقع لم يقع.

ولأننا نجد الإنسان غير عالم بحقائق أفعاله كلها وكمياتها وعدد أجزائها ولا يجوز أن يكون مخترعا لها وهو لا يحيط بها علما إذ لو ساغ ذلك لم ينكر أن يكون سائر المخترعين كذلك وأن يكون كذلك حكمة الباري في اختراعه ولا يدخل عليه الكسب لأن الكسب هو اختراع عالم بحقائقه من (جميع)^(٣) وجوه جعله كسبا لنا ونحن مكتسبون له غير مخترعين له والذي يؤكد هذه الطريقة قوله عز وجل: ﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ • أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾^(٤).

وظاهر هذا أنه خلق الأسرار والجهر اللذين يكتسبان بالقلب وأنه عليم بهما وكيف لا يعلم وهو خلقهما؟ فدل (على)^(٢) أن الخلق يقتضي علم الخالق بالخلق من كل^(٥) الوجوه.

ولأن الدلالة قد قامت أن كل مقدور فالله قادر عليه لقيام^(٦) الدلالة على أن القدرة من صفات ذاته كالعلم فوجب أن يقدر على كل مقدور كما يعلم كل معلوم وإذا كان كذلك فوجب أن يكون إذا وجد وهو مقدور أن يكون^(٧) مرادا له، وأن يكون فعله كما إذا وجد مقدور الإنسان مرادا له ألم يكن فعله.

(٢) زيادة من الأصل.

(٤) سورة الملك (٦٧/١٣).

(٦) في الأصل «ولقيام الدلالة».

(١) في (ن) «تتحرك».

(٣) زيادة من (ن) والمطبوعة.

(٥) في الأصل «من كمال الوجوه».

(٧) زيادة من الأصل.

فإن قيل إذا كان الله خالقاً لكسب العباد أفقولون إن الفعل وقع من فاعلين؟
(قيل)^(١): لا فاعل في الحقيقة إلا الله عز وجل كما أنه لا خالق إلا هو والإنسان مكتسب على الحقيقة غير فاعل ولا محدث العين عن العدم.

وكان الشيخ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان يقول: فعل القادر القديم خلق وفعل القادر المحدث كسب، فتعالى القديم عن الكسب وجل، وصغر المحدث عن الخلق وذل.

فإن قيل: أفقولون هو مقدور لقادرين؟

قيل: نعم أحدهما يخلقه ويخترعه ويخرجه عن العدم، وهو الله سبحانه وتعالى. والثاني يكتسبه ولا يخلقه وهو العبد والخلق ما تعلقت به قدرة حادثة فالقدرة الأزلية تؤثر في الاختراع والقدرة الحادثة تؤثر في الاكتساب.

فإن قالوا: فإذا كان الله تعالى خلق أعماله كلها أعمالاً له فكيف يشبهه ويعاقبه؟

قيل: ليس الثواب من الله عز وجل إلا بتفضل عليه^(٢) وأما العقاب فهو لو ابتلاه في العذاب كان له أن يفعله لأنه ملكه وفي قبضته وليس الكفر علة العقاب ولا الإيمان علة الثواب إنما هما أمارتان جعلتا^(٣) علمين لهما.

فقيل: إن كنت كافراً عذبت في الآخرة وإن كنت مؤمناً عوفيت وأثبت وجميع ذلك من الثواب والعقاب والكفر والإيمان خلقه واختراعه لا لعله يفعل ما يشاء.

فإن قيل: فإذا عاقبه على ما خلقه له كان ظالماً له.

قيل: لم قلت ذلك وما ينكر أن حقيقة الظلم هو تعدي الحد^(٤) والرسم الذي يرسمه الأمر الذي لا أمر فوقه وأن لا يكون للظلم منه معنى إذ أفعاله كلها تقع على غير وجه التعدي والتحكم فيما لا يملك فلا يستحق اسم الظالم ولو ساغ ما قلته لم

(٢) في المطبوعة «تفضل».

(١) سقط من الأصل.

(٣) في المطبوعة «معلتا».

(٤) في (ن) والمطبوعة «الحدود لرسم».

ينفصل ممن قال إذا أمكنه من الكفر وعلم أنه لا يأتي إلا بالكفر لم يصح أن يعقابه لأنه يكون ظلماً له حيثئذ وما الفصل وكذلك إذا خلق له الآلات والحياة والقدرة والشهوة للمعاصي وعلم أنه لا يفعل بها إلا كفراً به عرضه للهلاك والعطب فيكون له ظلماً ووجب أن يكون في إيلاهم الأطفال والمجانين والبهايم ظلماً ولا معنى لتقدير العوض فيه فإن العوض لا يحسن به القبيح في الشاهد إلا بمرضاه^(١) فإذا كان جميع ذلك منه غير منسوب إلى الظلم لأنه المالك على الحقيقة وهو فيما يفعله في ملكه غير متعد ذلك ما قلنا لا فصل بينهما.

فإن قيل: من خلق الكفر كان كافراً ومن خلق الظلم كان ظالماً.

قيل له: ما ينكر على من يقول: من خلق النوم كان نائماً ومن خلق الخوف كان خائفاً ومن خلق المرض كان مريضاً ومن خلق الموت كان ميتاً فإذا لم يلزم ذلك من هذه الأشياء لم يلزم في الكفر والظلم.

فإن قيل أفتقولون: إن الله يشاء الكفر والظلم قيل له: إن أردت بقولك يشاء الكفر نفى الغلبة والعجز والإكراه على ما يشاء فنعم يشاء أن يكون ما يريد.

وجواب آخر: وهو أن يشاء أن يكون موجوداً لما لم يزل عالماً بأنه يكون موجوداً فلا يكون خلاف ما علم والكفر مما لم يزل كان عالماً به أنه يكون موجوداً ألا تراه يقول: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَفْظًا فِي الْآخِرَةِ﴾^(٢) وفيه جواب آخر وهو أنه شاء أن يكون الكفر من الكافر خلاف الإيمان من المؤمن ألا ترى أن موسى وهارون سألوا إضلال فرعون وقومه والشد على قلوبهم فلا يؤمنوا فقال الله تعالى: ﴿قَدْ أَجَبْتُ دَعْوَتَكُمْ فَاستَقْبِلَا﴾^(٣) فشاء إضلالهم والشد على قلوبهم فلا يؤمنوا لما أجاب دعوتها.

وفيه جواب آخر يشاء^(٤) أن يكون الكفر قبيحاً ضلالاً عمى خساراً لا نوراً وهدى وحقاً وبيانا وإن أردت تقول يشاء الكفر أي يأمر به فتقول ذلك.

(١) كذا في (ن) والمطبوعة. ولا وجه له. وفي الأصل غير واضح ولعله «بمراضاة».

(٢) سورة آل عمران (١٧٦/٣).

(٣) سورة يونس (١٨٩/١٠).

(٤) وفي النسخ «تبعاً» ولعل الصواب ما أثبتته.

فإن قيل: الحكيم من يريد أن يشتم ويذكر بسوء؟

قيل: الحكيم من يجري الشتم على لسان النائم والمبرسم ولا فعل لهما الحكيم من يخلق عبدا يعلم أنه لا يزال يشتمه ويحده ثم يحدث له كل ساعة قوة جديدة.

وقيل^(١): من كان الشتم ينقصه فليس بحكيم ومن لم ينقصه فحكيم؛ لأنه يشاء ما لم يكن ولأن من يريد أن يكون شتم الشاتم له بخلاف مدح المادح له فحكيم؛ ومن أراد أن يكون شتم الشاتم له معصية من الكافر لا طاعة فحكيم؛ لأن من يريد الشيء على ما لا يكون خلافه فحكيم، ومن أراد أن يكون الشتم موجودا في الوقت الذي لم يزل به عالما أنه يكون فيه موجودا فحكيم؛ لأنه أراد الشيء في الوقت الذي كان يكون فيه، ومن أراد أن لا يكون مغلوبا مقهورا مكرها على كون ما لا يريد فحكيم والكلام في هذا يطول.

فإن قيل: ما تقولون في استطاعة العبد؟

قيل: نقول هي قدرته وهي مع فعل العبد وهي توفيق من الله تعالى للطاعة وخذلان منه في المعصية قال الله عز وجل^(٢): ﴿فَضْلُوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾.

وقد كانوا لسبيل الباطل مستطيعين فدل على أنه نفى عنهم استطاعة الحق لأنهم لم يكونوا فاعلين له، وقال مخبرا عن صاحب موسى عليه^(٣) السلام: ﴿إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾^(٤) فنفي عنه استطاعة الصبر حين أراد أن ينفي عنه الصبر وقال النبي ﷺ: «كل ميسر لما خلق له».

فدل أنه في حال كسبه ميسر وتيسيره قدرته ولأن المسلمين يقولون إنه لا يستطيع الخير إلا بالله وهو قبل كونه ليس بخير فدل على أن استطاعتهم تكون معه ولأن الاستطاعة سبب للفعل يوجد بوجودها ويعدم بعدمها فجرت مع الكسب مجرى العلة مع المعلول ولا يصح تقدم العلة على المعلول^(٥) فلا يصح^(٦) تقدم الاستطاعة (على)^(٧) الكسب.

(٢) سورة الفرقان (٩/٢٥).

(٤) سورة الكهف (٦٧/١٨).

(٦) في الأصل وفي (ن) «فلا تصح».

(١) في الأصل «ثم قيل».

(٣) في الأصل «عليهم السلام».

(٥) في الأصل «على المعلوم».

(٧) سقط من الأصل.

[١٨٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا علي بن حكيم الأودي أخبرنا شريك، عن يحيى بن سعيد وعاصم، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «فقدت النبي ﷺ فاتبعته فانتهي إلى المقابر فقال: السلام عليكم ديار قوم مؤمنين أنتم فرط لنا. ثم التفت إلي فقال: ويحها لو استطاعت ما فعلت وما استطاعت». وهذا يدل على ما قلنا في الاستطاعة لأنه نفى عنها الاستطاعة في المكث دون الاتباع.

فإن قيل: يقولون إن الله كلف العبد ما لا يطيقه إلا به وهذا معنى قول المسلمين: لا حول ولا قوة إلا بالله ولذلك أمر الله عباده أن يقولوا: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ولا تكون عبادة العبد إلا بمعونة الرب وقوله: ﴿لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾^(١).

فمعناه إلا ما يحل لها، أو لا تعجز عن فعله بزمانه أو غيرها أو لا يكلف الله نفسا مؤمنة إلا وسعها لأنها نزلت في العفو عن المؤاخذه بحديث النفس وقد قال فيها علمنا: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾^(٢).

[١٨٨] إسناده: ضعيف،

- علي بن حكيم بن ذبيان، الأودي، الكوفي (م ٢٣١هـ) ثقة. من العاشرة (بخ م س).
- شريك هو ابن عبد الله النخعي.
- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني (م ١٤٤هـ أو بعدها) ثقة، من الخامسة (ع).
- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي، المدني (م ١٣٢هـ) ضعيف، لا يحتج به، من الرابعة (ع خ د ت س ق).
- القاسم هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق، التيمي (م ١٠٦هـ) ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه. من كبار الثلاثة (ع). والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» عن شريك عن عاصم عن القاسم به (ص ٢٠٢ رقم ١٤٢٩)، كذا أحمد (٦/ ٧٦) عن أسود بن عامر عن شريك بهز وقال: ذكره شريك مرة أخرى فقال عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي ﷺ. وأخرجه بهذا الإسناد (٦/ ١١١). وأخرجه أحمد (٦/ ٧١) وابن ماجه (١/ ٤٩٣ رقم ١٥٤٦) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٧٢ رقم ٥٩٢) من طريق شريك عن عاصم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عائشة به مختصراً دون آخره. وقال الألباني: وفيه شريك القاضي وهو سئ الحفظ، وقد اضطرب في سنده، راجع «الإرواء» (٣/ ٢٣٧).

ولولا جواز ذلك لما علمنا هذه المسألة وإذا جاز تكليف ما قد علم أنه لا يكون فقد جاز تكليف ما لا يوفق له ولا يعان عليه .

فإن قيل : أفقولون إن في مقدور الله لطفًا لو فعله بالكافر لآمن؟

قيل : نعم وذلك اللطف هو القدرة التي بها يفعل الطاعة وهو ضد ما فعله بالكافر قال الله عز وجل : ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا﴾^(١) .

قال : ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسْأَلَنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾^(٢) .

وقال : ﴿وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٣) .

والآيات في هذا المعنى كثيرة وكذلك الأخبار ولا يجب على الله ذلك وهو متفضل في فعله إن شاء فعل وإن شاء ترك ومن زعم أنه سوى بين الكافر في النظر بطل قوله بنفسين أमत أحدهما قبل البلوغ وأमत الآخر بالغًا كافرًا مع علمه بأنه لو بلغ كان كافرًا ونفسين أमत أحدهما مؤمنًا وأبقى الآخر سنة أخرى حتى كفر مع علمه بأنه يكفر والكلام في هذا يكثر .

[١٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عثمان الخياط يقول : سمعت ذا النون يقول : «ثلاثة من علامات التوفيق : الوقوع في أعمال البر بلا استعداد له ، والسلامة من الذنب مع الميل إليه ، وقلة الهرب منه ، واستخراج الدعاء والابتهاال وثلاثة من علامات الخذلان : الوقوع في الذنب مع الهرب منه ، والامتناع من الخير مع الاستعداد له ، وانغلاق باب الدعاء والتطوع» .

قال البيهقي رحمه الله : وقد روي في هذه المسائل ما جاء في الأخبار والآثار في «كتاب القدر» وأجبنا عما يحتجون به من الآيات والأخبار واقتصرنا على ما قلنا في هذا الكتاب نحو الاختصار وبالله التوفيق .

(٢) سورة النحل (١٦/٩٣) .

(١) سورة الم السجدة (٣٢/١٣) .

(٣) سورة النساء (٤/٨٣) .

ومما تحقق معرفته في هذا الباب أن الله عز وجل لا يجب عليه شيء، ولا علة لصنعه، ولا يقال لم فعل لأنه لو كان لفعله علة فإن كانت قديمة اقتضت قدم معلولها وذلك محال وإن كانت حادثة كانت لها علة أخرى ولتلك العلة علة أخرى، حتى تؤدي إلى ما لا يتناهى وذلك محال، وإن استغنت العلة عن العلة، استغنى الحوادث عن العلة وذلك محال، فدل أن ربنا عز وجل فعال لما يريد لا علة^(١) لفعله ولا معقب لحكمه وأنه علم في الأزل ما يكون من الحوادث بخلقه فقدره على ما لم يزل عالماً به، ثم خلقه على ما قدره فلا تبديل لحكمه ولا مرد لقضائه، وفي الإيمان به وجوب التبري من الحول والقوة إلا إليه والاستسلام للقضاء والقدر بالقلب واللسان أما بالقلب بأن لا يبطر ولا يآشر^(٢) مما يجري به القضاء مما يوافقه، ولا يأسف ولا يحزن لما يأتي به القضاء مما لا يوافقه.

وأما باللسان فهو أن لا يفتخر بما يعجبه على غيره، ولا ينسب ذلك إلى سبب يكون مرجعه إلى نفسه، ولا يتضجر مما يسوءه فعل من يشكو أحداً، أو ينسبه إلى ظلم أصابه من قبله لكن يضيف الأمرين إلى الله جل ثناؤه، وينسبهما إلى فضله وقدره ويدعن ويستسلم لما يكرهه ويحمد الله على ما يسره:

قال البيهقي رحمه الله: وقد روينا أحاديث وحكايات في الترغيب في الاستسلام للقضاء والقدر والتبري من الحول والقوة من ذلك ما .

[١٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن الهمداني، حدثنا إبراهيم

(١) في جميع النسخ «لا لعله» ولعل الصواب ما أثبتته.

(٢) لا يبطر: لا يتجاوز الحد في المرح والزهو. لا يآشر: لا يمرح ولا يستكبر.

[١٩٠] إسناده: ليس بالقوي.

- يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم، أبو بلج (بفتح الموحدة وسكون اللام بعدها جيم) الفزاري، الكوفي. مشهور بكنته، صدوق، ربما أخطأ. من الخامسة (٤) وثقه ابن معين وابن سعد والدارقطني والنسائي والجوزجاني والأزدي. وقال البخاري: فيه نظر. راجع «تهذيب التهذيب» (٤٧/١٢) وفي «الميزان» (٣٨٤/٤) أن الجوزجاني قال: غير ثقة.
- عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى (م ٧٤هـ) مخضرم، مشهور، ثقة، عابد، نزل الكوفة (ع). والحديث أخرجه الحاكم بهذا السند ومن طريق أخرى عن شعبة به. وقال: هذا حديث صحيح ولا تحفظ له علة، وقد احتج مسلم بإبي بن أبي سليم =

ابن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا يحيى بن سليم قال: سمعت عمرو بن ميمون، يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أعلمك أو أدلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة (لا حول)»^(١) ولا قوة إلا بالله يقول: الله عز وجل أسلم عبدي واستسلم.

[١٩١] وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبدالله أخبرنا الحسن بن

= (٢١/١). وأخرجه الطيالسي (ص ٣٢٦ رقم ٢٤٩٤) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ١٧٨٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٣)، وأحمد في «المسند» (٢/٢٩٨، ٣٦٣، ٣٦٩، ٥٢٠) من طريق شعبة عن أبي بلج به. كما أخرجه أحمد من طريق زهير (٢/٣٥٥، ٤٠٣) ومن طريق أبي عوانة (٢/٣٣٥) عن أبي بلج به. وأخرجه أحمد (٢/٣٠٩، ٤٦٩، ٥٢٠) والحاكم في «المستدرک» (١/٥١٧) وأبونعيم في «الحلية» (٧/٢٠٧) من وجه آخر عن أبي هريرة به. وقال النسائي في «عمل اليوم والليلة» بعد إيراد الحديث: خالفه -أي أبابيلج- محمد بن السائب، وهو المكي فرواه عن عمرو بن ميمون عن أبي ذر، ثم ساقه بروايته (رقم ١٤). (قلت): وحديث أبي ذر هذا أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» من طريق النسائي. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/٧٢ رقم ١٣٠) وابن حبان (٢٣٣٩- موارد) ورواه أحمد في «مسنده» (٥/١٦٥) وابن ماجه (٢/١٢٥٦ رقم ٣٨٢٥) من طريق الأعمش عن مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر به. وسنده صحيح ورجاله ثقات. وللحديث شاهد من حديث أبي موسى الأشعري أخرجه البخاري في المغازي (٥/٧٥) وفي الدعوات (٧/١٦٢، ١٦٩) وفي القدر (٧/٢١٣) ومسلم في الذكر (٣/٢٠٧٨) وأبوداود في الصلاة (أبواب الوتر- ٢/١٨٢- ١٨٣ رقم ١٥٢٦- ٥١٢٨)، والترمذي في الدعوات (٥/٤٥٧ رقم ٣٣٧٤) وابن ماجه (٢/١٢٥٦ رقم ٣٨٢٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٣٧) وابن السني (رقم ٥١٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥/١٦٠) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٢٢٩-٢٣٣). وسيأتي الحديث في الباب الثاني عشر من شعب الإيمان وهو باب في النجاة من النار.

(١) زيادة من «المستدرک» وغيره من الأصول ليست في النسخ الموجودة لدينا.

[١٩١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر بن عبدالله: لعله محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه، النيسابوري (م ٣٨٠هـ) سمع الحسن بن سفيان وابن خزيمة وأبا العباس الثقفي. ثقة. صدوق. قال الذهبي: ضيعه أهل تلك الديار، ولم يغتنموا إسناده العالي. راجع «السير» (١٦/٤٠٢-٤٠٣)، و«التقييد لابن نقطة» (١/٦١-٦٢).

• محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني، أبو عبدالرحمن، الكوفي (م ٢٣٤هـ) ثقة، حافظ، فاضل. = من العاشرة (ع).

سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا عبدالله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شر، فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا قل قدر الله وما شاء الله فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان». رواه مسلم في الصحيح^(١) عن ابن نمير.

وروي، عن أنس بن مالك قال^(٢): «خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما أرسلني في حاجة قط فلم تنهياً إلا قال: لو قضى الله كان ولو قدر كان».

• عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، أبو محمد، الكوفي (م ١٩٢هـ) ثقة، فقيه، عابد. من الثامنة. (ع).

• ربيعة بن عثمان بن ربيعة، التيمي، أبو عثمان، المدني (م ١٥٤هـ) صدوق، له أوهام. من السادسة (م س ق).

• محمد بن يحيى بن حبان (يفتح المهمة وتشديد الموحدة) الأنصاري، المدني (م ١٢١هـ) ثقة، فقيه، من الرابعة (ع).

• الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز، ثقة، مر.

(١) في القدر (٢٠٥٢/٣) عن ابن نمير وابن أبي شيبة قالوا حدثنا عبدالله بن إدريس. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٢٥) وابن ماجه في «الزهد» (١٣٩٥/٢ رقم ٤١٦٨) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٠٩)، والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٢٠٣)، وفي «الاعتقاد» (٥٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٠/١) واللالكائي في «شرح السنة» (٥٨٠/٢) رقم ١٠٢٨ والخطيب في «الجامع» (١٥/١ رقم ١٩٦) من طريق عبدالله بن إدريس عن ربيعة به. وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» حدثنا أبو عبدالله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدالله بن إدريس عن ربيعة (٢٠٣). وروي من وجوه آخر عن الأعرج عن أبي هريرة. راجع «مسند الحميدي» (٤٧٤/٢)، و «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٦/٣) و «عمل اليوم والليلة» للنسائي (٦٢١-٦٢٤)، وابن ماجه (٣١/١) و «مسند أحمد» (٣٦٦/٢، ٣٧٠)، و «الحلية» (٢٩٦/١٠) و «ذكر أخبار أصفهان» (٣٣/٢)، و «عمل اليوم والليلة» لابن السني (رقم ٣٥٠). وراجع «المقاصد الحسنة» (٣٤٣).

(٢) سيأتي بسنده في الباب الرابع عشر وهو باب في حب النبي ﷺ، ويأتي تخريجه هناك. وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٣١٢/١).

[١٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أخبرنا محمد بن محمد ابن حيان الأنصاري، حدثنا أبو الوليد، حدثنا الليث بن سعد، حدثني قيس بن الحجاج، عن حنش الصنعاني، عن ابن عباس قال: كنت رديف رسول الله ﷺ فقال:

[١٩٢] إسناده: حسن والحديث صحيح لطرقه.

- محمد بن محمد بن حبان المازني كذا في النسخ، والأغلب أنه محمد بن محمد التمار البصري - وهو من أصحاب أبي الوليد الطيالسي. راجع «شذرات» (٢/٢٠٢).
- أبو الوليد هو الطيالسي، هشام بن عبد الملك.
- قيس بن الحجاج، الكلاعي، المصري (م ١٢٩هـ) صدوق. من السادسة (ت ق).
- حنش (بفتحين) بن عبد الله، ويقال: ابن علي بن عمرو السبائي، أبورشدين الصنعاني (م ١٠٠هـ) ثقة، من الثالثة، (م-٤) وفي (ن) والمطبوعة «كثير الصنعاني».

والحديث أخرجه الترمذي في القيامة (٤/٦٦٧ رقم ٢٥١٦) عن الدارمي وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٧) عن أبي خليفة قالاً: حدثنا أبو الوليد عن الليث به. كما أخرجه هو وأحمد في «المسند» (١/٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٧)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٥٣٠)، وابن أبي عاصم في «السنن» (١/١٣٨ رقم ٣١٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/٣٤٠ رقم ٢٥٥٦) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٩٧) وفي «الاعتقاد» (٧٢) من طرق عن قيس بن الحجاج به. وألفاظهم مختلفة والمعنى واحد. ورواه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٥٢٤-٢٥٢٥) بسند ضعيف عن عطاء عن ابن عباس. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٢٢ رقم ١١٢٤٣، ١١/١٧٨ رقم ١١٤١٦، ١١/٢٢٣ رقم ١١٥٦٠) والحاكم (٣/٥٤١، ٥٤٢) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٣٩٧-٣٩٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١/٣١٤) من طرق أخرى عن ابن عباس به. ونسبه الألباني أيضاً للضعفاء في «المختارة» وقال: حديث صحيح. راجع «السنن» (١/١٣٨) وانظر بعض طرقه هناك. قال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢/٢١٠): وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة من رواية ابنه علي، ومولاه عكرمة وعطاء بن أبي رباح، ورواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (١٨) وعبيد الله بن عبد الله، وعمر مولى غفرة، وابن أبي مليكة وغيرهم. وأصح الطرق كلها طريق حنش الصنعاني التي خرجها الترمذي، كذا قاله ابن منده وغيره. وقد روي عن النبي ﷺ أنه وصى ابن عباس بهذه الوصية من حديث علي بن أبي طالب، وأبي سعيد الخدري، وسهل ابن سعد، (أخرجه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (١٩) وعبد الله بن جعفر وفي أسانيد كلها ضعف. وذكر العقيلي (٣/٣٩٨) أن أسانيد الحديث كلها لينه، وبعضها أصلح من بعض. وبكل حال فطريق حنش التي أخرجها الترمذي حسنة جيدة. (قلت): حديث أبي سعيد أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/٣٥٠ رقم ١٠٩٩)، والخطيب في «تاريخه» (١٤/١٢٥) وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، يحيى بن ميمون أبي عطاء متروك الحديث. وحديث عبد الله بن جعفر أخرجه ابن أبي عاصم في «السنن» (١/١٣٧ رقم ٣١٥) وسنده أيضاً ضعيف، فيه علي بن أبي علي الهاشمي متروك. وأخرجه أيضاً الطبراني وضعفه الهيثمي لأجل علي هذا (مجمع الزوائد ٧/١٨٩-١٩٠).

«يا غلام أو يا غليم احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا على ذلك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا على ذلك قضي القضاء، وجفت الأقلام وطويت الصحف».

وروي^(١) في دعاء النبي ﷺ «اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر».

وفي حديث آخر^(٢) «وأسألك الرضا بعد القضاء».

[١٩٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنه سمع عبد الله الرازي يقول: «سئل أبو عثمان، عن قول النبي ﷺ: أسألك الرضا بعد القضاء. فقال: الرضا قبل القضاء عزم على الرضا، والرضا بعد القضاء هو الرضا».

[١٩٤] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أخبرنا علي بن الحسن المصري قال:

(١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٣/١٠) وقال: رواه الطبراني والبخاري. وفيه عبد الرحمن بن أنعم وهو ضعيف الحديث وقد وثق. وبقيّة رجال أحد الإسنادين رجال الصحيح. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢١/١٢) وفيه أيضًا عبد الرحمن بن أنعم.

(٢) جزء من حديث أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (١٤٩) من حديث عمار بن ياسر. وأخرجه النسائي (٥٥/٣) والحاكم (٥٢٤/١).

[١٩٣] إسناده: شيخ البيهقي أبو عبد الرحمن السلمي تكلموا فيه.

• عبد الله بن محمد، أبو محمد، الحيري، المشهور بالرازي (م ٢٥٣هـ) هو تلميذ الزاهد أبي عثمان الحيري، ومن جلة أصحابه. روى عنه السلمي وقال: هو أجل شيخ رأيته من القوم وأقدمهم، قد صحب الحكيم الترمذي وكان يرجع إلى فنون من العلم. راجع «طبقات الصوفية» (٤٥١-٤٥٣)، «السير» (٦٥/١٦).

• أبو عثمان سعيد بن إسماعيل بن سعيد، الحيري، الصوفي (م ٢٩٨هـ)، مرت ترجمته.

[١٩٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• علي بن الحسن المصري. لم أعرفه.

• أبو سعيد الخراز (بفتح الخاء والراء المشددة) نسبة إلى خرز الجلود كالقرب وغيرها، وهو أحمد بن عيسى البغدادي (م ٢٧٩هـ) شيخ الصوفية، صحب سريا السقطي وذا النون المصري. قال الذهبي: يقال إنه أول من تكلم في علم الفناء والبقاء، فأى سكتة فاتته! قصد خيرا، فولد أمرا كبيرا تشب به كل اتجادي ضال. راجع «طبقات الصوفية» =

سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان المصري يقول: سمعت أبا سعيد الخزاز يقول: «الرضا قبل القضاء تفويض، والرضا بعد القضاء تسليم».

[١٩٥] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أخبرنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم ابن الحارث، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا المعلى بن منصور، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد بهذا الحديث. أخرجه مسلم في الصحيح^(١) عن عبد العزيز.

[١٩٥] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أعرف شيخ البيهقي.

- الليث هو ابن سعد، الإمام.
- وابن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي. ثقة (ع).
- محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله، المدني (م ١٢٠هـ) ثقة، له أفراد من الرابعة (ع).
- عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، المدني (م ١٠٤هـ) ثقة. من الثالثة (ع).
- الحارث بن محمد بن أبي أسامة، أبو محمد التيمي (٢٨٨هـ) صاحب «المسند» المشهور. قال الدارقطني: صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو الفتح الأزدي: ضعيف، لم أر في شيوختنا من يحدث عنه. قال الذهبي: هذه مجازفة، لبت الأزدي عرف ضعف نفسه! ثم قال: لا بأس بالرجل، وأحاديثه على الاستقامة. راجع «تاريخ بغداد» (٢١٨/٨ - ٢١٩)، «التذكرة» (٦١٩/٢ - ٦٢٠)، «السير» (٣٨٨/١٣ - ٣٩٠)، «لسان الميزان» (١٥٧/٢ - ١٥٩)، «شذرات» (١٧٨/٢).

- معلى بن منصور الرازي، أبو يعلى (م ٢١١هـ) ثقة، سني، فقيه، طلب للقضاء فامتنع. أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب. من العاشرة (ع).

- عبد العزيز بن محمد هو الدراوردي. صدوق، يحدث من كتب غيره فيخطئ. من الثامنة (ع).

(١) في الإيمان (٦٢/١). وأخرجه الترمذي في الإيمان (١٤/٥) رقم (٢٦٢٣) وأحمد في «مسنده» (٢٠٨/١) وابن منده في «الإيمان» (٢٥٠/١) عن قتيبة بن سعيد عن الليث به. كما أخرجه أحمد وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٦/٩) وابن منده في «التوحيد» (٢٤٩/١) والمؤلف في =

[١٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو الحسن محمد بن الحسن بن علي الوراق بمرو كتبه لي بخطه، حدثنا علي بن يزداد الجرجاني وكان قد أتى عليه مائة وخمسة وعشرون سنة قال: سمعت عصام بن الليث الليثي السدوسي من بني مرارة في البادية يقول: سمعت أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تعالى: «من لم يرض بقضائي وقدري فليلتمس ربا غيري».

[١٩٧] أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي وعبد الواحد بن محمد بن إسحاق

= «الأسماء والصفات» (٤) والبغوي في «شرح السنة» (٥٣/١) من طريق عبدالعزيز الدراوردي عن ابن الهادي به. [١٩٦] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن محمد بن الحسن بن علي الوراق. لم أعرفه.
- علي بن يزداد الجرجاني، أبو الحسن الصائغ، الجوهري، متهم، يروي عن الثقات أو أبايد. قال السهمي: روى عن قوم لا يعرفون، وعن قوم معروفين ما لا يحملون. راجع «تاريخ جرجان» (٣٠٩-٣١٠)، «الميزان» (١٦٣/٣)، «اللسان» (٢٦٧/٢).
- عصام بن الليث السدوسي، البدوي. مجهول، لا يعرف. قال الذهبي: هو وعلي بن يزداد لا يعرفان. والحديث ذكره السمعاني في «الأنساب» (١١٣/٢-١١٤) رسم «البدوي» من طريق المؤلف وقال: هذا إسناده مظلم لا أصل له، ونقل ذلك عنه ابن حجر في «اللسان» (١٦٧/٤-١٦٨) وذكره الألباني في «الضعيفة» (٧٤٧)، وقال: ضعيف جداً. وذكره بلفظ آخر: «من لم يرض بقضاء الله ويؤمن بقدر الله فليلتمس إلهاً غير الله». أخرجه الطبراني في «الصغير» (٤٨/٢) وعنه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢٢٨/٢) وعنه الخطيب في «تاريخه» ٢٢٧/٢. من طريق سهيل بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك مرفوعاً. قال الطبراني: لم يروه عن خالد إلا سهيل. وسهيل ويقال فيه سهيل بن أبي حزم- ضعيف عند الجمهور وقال ابن حبان: «يفرد عن الثقات بها لا يشبه حديث الأثبات» (المجروحين ٣٤٩/١). راجع «الضعيفة» (٥٠٦) وراجع «الميزان» (٢٤٤/٢).

- [١٩٧] إسناده: لم أعرف بعض رواته، وقبيصة ومن فوقه من رجال الصحيح.
- أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد، ابن أبي هاشم العلوي ذكر فيمن أخذوا عن ابن دحيم.
 - أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بن النجار المقرئ.
 - قبيصة هو ابن عقبة بن محمد السوائي (ع) مر.
 - وسفيان هو الثوري.
 - والعلاء هو ابن عبد الرحمن الحرقي. والخبر رواه ابن عدي عن ابن مسعود مرفوعاً. قال ابن الجوزي: قال الدارقطني: رفعه وهم، والصواب وقفه راجع «فيض القدير».

المقرئ بالكوفة قالوا: حدثنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي، حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن العلاء، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: «أد ما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس، واجتنب ما حرم عليك تكن من أروع الناس، وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس».

[١٩٨] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن يزيد بن مرثد، عن أبي الدرداء قال: «ذروة الإيمان أربع: الصبر للحكم^(١) والرضا بالقدر والإخلاص للتوكل والاستسلام للرب عز وجل».

[١٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا الحسن بن

[١٩٨] إسناده: ضعيف.

• أبو عتبة أحمد بن الفرج بن سليمان، الكندي، الحمصي، الملقب بالحجازي المؤذن (م ٢٧١هـ) كانت له رحلة وعناية بالحديث، وعمر دهرًا، واحتجج إليه. قال ابن أبي حاتم: محله عندنا الصدق. قال ابن عدي: كان محمد بن عوف يضعفه، ويتكلم فيه، وكان ابن جوصا يضعفه، وقد احتمله الناس وليس ممن يحتج به. قال الذهبي: غالب رواياته مستقيمة. والقول فيه ما قاله ابن عدي، فيروى له مع ضعفه. راجع «الجرح والتعديل» (٦٧/٢)، «تاريخ بغداد» (٣٣٩/٤-٣٤١)، «السير» (٥٨٤/١٢-٥٨٦)، «الميزان» (١٢٨/١)، «الكامل» لأبن عدي (١٩٣/١)، «الوافي» (٢٨٧/٧)، «شذرات» (١٦٢/٢).

• بقية هو ابن الوليد.

• بحير بن سعيد السحولي، أبو خالد الحمصي. ثقة، ثبت. من السادسة (بخ-٤).
• خالد بن معدان الكلاعي، أبو عبد الله، الحمصي (م ١٠٣هـ) ثقة، عابد، يرسل كثيرًا، من الثالثة (ع).

• يزيد بن مرثد، أبو عثمان الهمداني، الصنعاني. ثقة، من الثالثة، وله مراسيل (مد). والخبر أخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٦٧٦/٢ رقم ١٢٣٨) من طريق محمد بن يعقوب الأصم به. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» من طريق بقية (٢١٦/١).

(١) في المطبوعة «الحلم».

[١٩٩] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن علي بن القاسم بن عباس، أبو علي الشاذياخي نسبة إلى شاذياخ قرية ببلخ على =

علي بن القاسم الشاذياخي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا ابن أبي حميد ح.

وأخبرنا الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي أخبرنا أبو الحسن بن صبيح، حدثنا عبد الله

= خمسة فراسخ منها. راجع «الأنساب» (١١/٨).

• ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك (بالفاء مصغراً)، أبو إسماعيل المدني (م ١٨٠هـ) صدوق من صغار الثامنة (ع).

• ابن أبي حميد هو محمد بن أبي حميد إبراهيم، الأنصاري، الزرقعي، أبو إبراهيم المدني، ويقال له: حماد ضعيف. من السابعة. (ت ق). وفي الإسناد الأول جاء في النسخ «ابن عبد الحميد». وفي الإسناد الثاني «محمد بن حميد» وكلاهما خطأ.

• عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد القرشي، أبو محمد، النيسابوري (م ٣٠٥هـ) الإمام، الحافظ الفقيه، صاحب التصانيف التي تدل على عدالته واستقامته. ترجمته في «التذكرة» (٧٠٥/٢)، «السير» (١٦٦/١٤-١٦٧)، «شذرات» (٢٤٦/٢).

• أبو عامر العقدي (بفتح المهملة والقاف) عبد الملك بن عمرو القيسي (م ٢٠٥هـ) ثقة، من التاسعة (ع).

• إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو محمد (م ١٣٤هـ) ثقة، حجة. من الرابعة (خ م د ت س).

• وأبوه محمد بن سعد، أبو القاسم، المدني. كان يلقب ظل الشيطان لقصره، قتله الحجاج بعد الثمانين. ثقة، من الثالثة، (خ م ت س ق). أخرجه الترمذي في القدر (٤/٤٥٥ رقم ٢١٥١) وأحمد في «مسنده» (١٦٨/١) والبخاري في «مسنده» (٣٥٩/١ كشف) والحاكم (٥١٨/١) من طريق محمد بن أبي حميد عن إسماعيل به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي، وقال الذهبي في «الميزان» (٥٣١/٣) عن محمد بن أبي حميد: ضعفه ثم أورد له هذا الخبر. وقال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد ويقال له حماد بن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم المدني وليس هو بالقوي عند أهل الحديث. وراجع «مجمع الزوائد» (٢٧٩/٢) وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢٣٦/٢ رقم ١٧١٤).

• عمر بن علي بن عطاء بن مقدم (بقاف، وزن محمد) المقدمي، أبو جعفر البصري (م ١٩٠هـ) ثقة، مدلس. من الثامنة (ع). وفي (ن) والمطبوعة «المقدس».

• عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة (بالتصغير) المدني. ضعيف. من السابعة (زق) وحديث المقدمي عن عبد الرحمن عن إسماعيل أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٠/٢ رقم ٧٠١)، واللالكائي في «شرح السنة» (٦١٩/٢ رقم ١١٠٣).

ابن محمد بن عبد الرحمن، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا محمد بن (أبي) حميد، عن إسماعيل بن محمد بن سعد يعني ابن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «من سعادة ابن آدم استخارته الله، ورضاه بما قضى الله عليه، ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله، وسخطه بما قضى الله عز وجل». ورواه عمر بن علي المقدمي، عن محمد بن أبي حميد وعبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله، عن إسماعيل.

[٢٠٠] أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوبشر حاتم بن سالم القزاز، حدثنا زنفل العرفي يكنى أبا عبد الله، حدثنا عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة، عن أبي بكر الصديق رضي الله

[٢٠٠] إسناده: ضعيف.

• أبو علي بن شاذان هو الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، البغدادي، البزاز (م ٤٢٥هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» وقال: كتبنا عنه، وكان صحيح السماع، صدوقا يفهم الكلام على مذهب أبي الحسن الأشعري، ويشرب النبيذ على مذهب الكوفيين، ثم تركه بآخرة. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٧٩/٧-٢٨٠)، «السير» (١٧/٤١٨-٤١٥)، «التذكرة» (٣/١٠٧٥)، «شذرات» (٣/٢٢٨-٢٢٩)، «تاريخ التراث العربي» (١/٣٨٥-٣٨٦).

• أبوبشر حاتم بن سالم القزاز ذكره الذهبي في «الميزان» (١/٤٢٨) وقال: قال أبو زرعة: لا أروي عنه، وزاد ابن حجر في «اللسان» (٢/٢٤٥): وأشار البيهقي إلى لين روايته. وقال: هو بصري، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢١١).

• زنفل (بوزن جعفر) بن عبد الله، - ويقال ابن شداد - العرفي، أبو عبد الله، كان ينزل بعرفة. ذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٨٢) وقال: قال ابن معين: ليس بشيء. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال النسائي: ليس بثقة، وساق هذا الحديث.

• عبد الله بن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، التيمي (م ١١٧هـ) أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ ثقة. فقيه. من الثالثة (ع). والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٣٥٥ رقم ٣٥١٦) من طريق إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير عن زنفل به وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زنفل وهو ضعيف عند أهل الحديث ويقال له زنفل العرفي وكان سكن بعرفات، وتفرد بهذا الحديث ولا يتابع عليه. وأخرجه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (ص ٨١ رقم ٤٤) وأبو يعلى في «مسنده» (١/٤٦ رقم ٤٤)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٥١٠) وابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٩٠)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/٩٧) من طريق زنفل عن ابن أبي مليكة به.

عنهما «أن النبي ﷺ كان إذا أراد أمراً قال: اللهم خّر لي واختر لي». وقد ذكرنا دعاء الاستخارة في غير هذا الموضع.

[٢٠١] أخبرنا محمد بن موسى أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن ليث، عن أبي وائل قال: قال عبد الله: «يستخير أحدكم فيقول اللهم خّر لي فيخير الله له فلا يرضى ولكن ليقبل اللهم خّر لي برحمتك وعافيتك ويقول اللهم اقض لي بالحسنى، ومن القضاء بالحسنى قطع اليد والرجل وذهاب المال والولد ولكن ليقبل اللهم اقض لي بالحسنى في يسر منك وعافية».

[٢٠٢] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا

[٢٠١] إسناده: حسن.

- ابن أبي الدنيا هو عبد الله بن محمد بن عبيد، القرشي.
- إسحاق بن إسماعيل، الطالقاني، أبو يعقوب، يعرف باليتيم (م ٢٠٣هـ) ثقة، تكلم في سماعه من جرير وحده. من العاشرة (د).
- جرير هو ابن عبد الحميد الضبي، ثقة. (ع).
- ليث هو ابن أبي سليم وفي (ن) والمطبوعة «جرير بن ليث».
- [٢٠٢] إسناده: لا بأس به.

• أبو خيثمة، زهير بن حرب بن شداد، النسائي (م ٢٣٤هـ) ثقة، ثبت. روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث. من العاشرة (خ م د س ق). وفي النسخ «أبو خيثم».

• يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني (م ٢٠٨هـ) ثقة، فاضل، من صغار التاسعة (ع).

• عيسى بن عبد الله بن مالك الدار مقبول من السادسة (د س ق) قال ابن المديني: مجهول، لم يرو عنه غير ابن إسحاق، وذكره ابن حبان في «الثقات».

• محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري (م ١٢٠هـ) ثقة. من الثالثة. والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٩٧/٢ رقم ١٣٤٢) عن زهير أبي خيثمة وقال الهيثمي: رجاله موثقون ورواه الطبراني في «الأوسط» بنحوه (مجمع الزوائد ٢/ ٢٨١). وأخرجه ابن حبان من طريق علي ابن المديني حدثنا يعقوب بن إبراهيم به. (٦٨٦-موارد). وقال العراقي: إسناده جيد، راجع «نيل الأوطار» (٨٨/٣). وقد صح من حديث جابر دون قوله في الأخير «ولا حول ولا قوة إلا بالله». أخرجه البخاري في التهجد (٥١/٢) وفي الدعوات (١٦٢/٧) وفي التوحيد (١٦٨/٨)، وأخرجه الترمذي (٣٤٥-٣٤٦ رقم ٤٨٠) وأبوداود (١٨٧/٢ رقم ١٥٣٨) والنسائي (٨٠/) وابن ماجه (٤٤٠/١ رقم ١٣٨٣) وأحمد (٢٤٤/٣).

وقد تكلم فيه بعض العلماء لأجل عبد الرحمن بن أبي الموالي. ولعل مسلماً لم يخرج هذا السبب. راجع تعليق الشيخ أحمد شاكر على الحديث، وانظر «الكامل» لابن عدي (٣/ ١٦١).

أبو خيثمة، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك، عن محمد بن عمر بن عطاء، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أراد أحدكم أمراً فليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كان كذا وكذا للأمر الذي يريد خيراً لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري وإلا فاصرفه عني واصرفني عنه ثم اقدر لي الخير أين كان ولا حول ولا قوة إلا بالله».

[٢٠٣] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام أخبرنا أبو بكر أحمد بن

[٢٠٣] إسناده: فيه من لم أعرفهم - وفيه أكثر من ضعيف.

- إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام - لم أجده.
- أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل هو الإسماعيلي الإمام، صاحب «الصحیح».
- علي بن... روحان العسكري، وفي الأصول بياض بين «بن» و«روحان» وتصرف مصحح المطبوعة فضمهما معاً فقال: «علي بن روحان» ولم أعرفه.
- علي بن محمد بن مروان السدي، ذكره الحافظ في «تهذيب التهذيب» في ترجمة أبيه، فيمن روى عنه، ولم أجده له ترجمة في المصادر المتوفرة لدينا. أما أبوه محمد بن مروان السدي، فقد مر أنه ضعيف ليس بشيء، متهم بالكذب.
- عمرو بن قيس الملائي (بضم الميم وتخفيف اللام والمد)، أبو عبد الله الكوفي (م ١٤٦هـ) ثقة، متقن عابد. من السادسة (بخ م-٤). وفي (ن) والمطبوعة (الملائي).
- محمد بن يزيد الجوري (بضم الجيم وسكون الواو بعدها راء مهملة) نسبة إلى جور، محلة بنيسابور، ذكره السمعاني في «الأنساب» وقال حدث عنه أبو سعد أحمد بن محمد الماليني الصوفي وغيره (٣/٣٩٧-٣٩٨). ثم ذكره في الجزى (بفتح الجيم وكسر الزاي) نسبة إلى بيع الجوز (٣/٤٠٧) وذكره الأمير ابن مأكولا في «الإكمال» (٣/١٤) في الجوزي (بالزاي).
- محمد بن خلف بن حيان، أبو بكر، الضبي البغدادي الملقب بوكيع (م ٣٠٦هـ) صاحب التصانيف المفيدة، قال الدارقطني: كان نبيلاً، فصيحاً، فاضلاً، من أهل القرآن والفقه، والنحو. وقال أبو الحسن بن المنادي: أقلوا عنه لئين شهر به. له «أخبار القضاة» مطبوع في ٣ مجلدات. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٥/٢٣٦-٢٣٧)، «السير» (١٤/٢٣٧)، «الميزان» (٣/٥٣٨)، «الوافي» (٣/٤٣-٤٤)، «لسان الميزان» (٥/١٥٦-١٥٧)، «شذرات» (٢/٢٤٩).
- علي بن شعيب بن عدي، السمسار، البزاز، البغدادي (م ٢٥٣هـ) ثقة، من كبار الحادية عشرة (س).

- موسى بن بلال. ضعفه الأزدي، وقال: ساقط ضعيف. (الميزان ٤/٢٠١).
- عطية العوفي هو عطية بن سعد بن جنادة (م ١١١هـ) صدوق، يخطئ كثيراً، كان شيعياً =

إبراهيم بن إسماعيل أخبرنا علي بن . . . ^(١) روحان العسكري، حدثنا علي بن محمد بن مروان السدي، حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن قيس الملائي ح.

وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أخبرنا محمد بن يزيد أخبرنا محمد بن خلف وكيع، حدثنا علي بن شعيب، حدثنا موسى بن بلال، حدثنا أبو عبد الرحمن السدي، عن عمرو بن قيس الملائي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من ضعف اليقين أن ترضي الناس بسخط الله، وأن تحمدهم على رزق الله، وأن تذمهم على ما لم يؤتكم الله، إن رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كره كاره، إن الله بحكمه وجلاله جعل الروح والفرح في الرضا واليقين، وجعل الغم والحزن في الشك والسخط».

محمد بن مروان ضعيف، وروي ذلك عن ابن مسعود من قوله مرة ومرفوعاً أخرى أما المرفوع فما.

[٢٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا جعفر بن

= مدلسا، من الثالثة (بخ د ت ق) ضعفه أبو حاتم، وأحمد، والنسائي وجماعة، وقال ابن معين: صالح (الميزان ٨٠/٣). والحديث أخرجه أبو نعيم في «الخليّة» (١٠٦/٥) من طريق علي بن محمد ابن مروان عن أبيه بنحوه: وقال غريب من حديث عمرو تفرد به علي بن محمد بن مروان عن أبيه. وأخرجه في موضع آخر (٤١/١٠) من طريق أبي يزيد البسطامي حدثنا أبو عبد الرحمن السدي فذكره بنحوه- ثم قال: وهذا الحديث مما ركب على أبي يزيد والحمل فيه على شيخنا أبي الفتح (أحمد بن الحسين بن محمد بن سهل) فقد عثر منه على غير حديث ركه. وحدثنا بهذا الحديث القاضي أبو أحمد ومحمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن الحسين بن حفص، حدثنا علي بن محمد بن مروان عن أبيه- فساقه.

(١) بياض في الأصل.

[٢٠٤] إسناده: حسن.

• جعفر بن شعيب بن إبراهيم، أبو محمد الشاشي (م ٢٩٤هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٩٥/٧ - ١٩٦) وراجع «الأنساب» (١٥/٨).

• أبوحمة (بضم الحاء المهملة وتخفيف الميم) ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (٣٧/٧) قال: قال ابن القطان: لا أعرف حاله. قال ابن حجر: هو يهاني مشهور اسمه محمد بن يوسف ابن محمد بن أسوار ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٤/٩) وقال: من أهل اليمن، كان راوياً لأبي قرة موسى بن طارق، حدثنا عنه الفضل بن محمد الجندي وغيره ربما أخطأ =

شعيب الشاشي، حدثنا أبوحمة، حدثنا أبوقرة، عن سفيان بن سعيد، عن منصور بن المعتمر، عن خيشمة، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا ترضين أحدا بسخط الله، ولا تحمدن أحدا على فضل الله، ولا تذمن أحدا على ما لم يؤتك^(١) الله، فإن رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريص ولا يرده عنك كره كاره، وإن الله عز وجل بقسطه وعدله جعل الروح والراحة والفرح في الرضا واليقين، وجعل الهم والحزن في السخط والشك». وأما الموقوف:

[٢٠٥] فأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا سفيان، عن أبي هارون المدني قال: قال ابن مسعود: «الرضا أن لا ترضي الناس بسخط الله، ولا تحمد أحدا على

= وأغرب. كنيته أبو يوسف وأبو حمة لقب. وراجع «الإكمال» (٢/٥٤٥) وفي (ن) والمطبوعة «أبو حمة».

• أبوقرة (بضم القاف) موسى بن طارق الزبيدي (بفتح الزاي) القاضي، البياي، ثقة، يغرب، من التاسعة (س) وفي (ن) «أبوقرة».

• خيشمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة، الجعفي، الكوفي، (م بعد ٨٠هـ) ثقة، كان يرسل. من الثالثة. (ع). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٦٦ رقم ١٠٥١٤) وأبونعيم في «الحلية» (٤/١٢١، ٧/١٣٠) من طريق خالد بن يزيد العمري، حدثنا سفيان الثوري وشريك وسفيان بن عيينة، عن سليمان الأعمش، عن خيشمة، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ فذكره. قال أبونعيم: غريب من حديث الثوري والأعمش تفرد به العمري. (قلت) خالد بن يزيد العمري ذكره الذهبي في «الميزان» (١/٦٤٦) وقال: كذبه أبو حاتم ويحيى. وقال ابن جبان (١/٢٧٨): يروي الموضوعات عن الأثبات. وراجع «الكامل» لابن عدي (٣/٨٨٩). ولكن لم يتفرد به فقد تابعه أبوقرة عن الثوري، وتابع منصور الأعمش. فبذلك يرتفع الحديث من الضعيف إلى درجة الحسن والله أعلم.

(١) في النسخ «ما لم يرد».

[٢٠٥] إسناده: رجاله ثقات.

• الحسن بن الصباح البزار (آخره راء)، أبو علي الواسطي (م ٢٤٩هـ) صدوق، يهم، وكان عابدا فاضلا. من العاشرة (خ م د ت س).

• سفيان هو ابن عيينة.

• أبو هارون المدني، موسى بن أبي عيسى الحنات. مشهور بكنيته. ثقة، من السادسة (خت م د ق).

رزق الله، ولا تلم أحدا على ما لم يؤتك الله، فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره، والله بقسطه وعلمه جعل الروح والفرح في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط».

[٢٠٦] أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانة الهمداني بها، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي أخبرنا محمد بن الحسن بن سماعة، حدثنا أبونعيم، حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: «إذا طلب أحدكم الحاجة فليطلبها طلبا يسيرا فإنما له ما قدر له ولا يأتي أحدكم صاحبه فيمده فيقطع ظهره».

[٢٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد قال: قال عبد الله هو ابن مسعود: «إن في طلب الرجل إلى أخيه الحاجة فتنة إن هو أعطاه حمد غير الذي أعطاه وإن منعه ذم غير الذي منعه».

[٢٠٦] إسناده: ليس بالمتين،

- أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن بندار بن شبانة، الهمداني (م ٤٢٥هـ) قال ابن شيرويه: كان صدوقا من أهل الشهادات. راجع «السير» (١٧/٤٣٢)، «شذرات» (٣/٢٢٩).
- محمد بن الحسن بن سماعة، أبو عبد الله الحضرمي (م ٣٠١هـ) قال الدارقطني: ليس بالقوي. راجع «تاريخ بغداد» (١٨٨/٢-١٨٩) وفيه كنيته «أبو الحسن أو أبو الحسين»، «السير» (١٣/٥٦٨)، «الوافي» (٢/٣٣٧)، «شذرات» (٢/٢٣٦). وفي (ن) «محمد بن الحسين».
- أبونعيم هو الملائي، الفضل بن دكين. (ع).
- أبو إسحاق هو السبيعي، عمرو بن عبد الله (ع). في (ن) والمطبوعة «ابن إسحاق».
- أبو الأحوص، عوف بن مالك بن نضلة (بفتح النون وسكون المعجمة) الجشمي مشهور بكنيته، ثقة. من الثالثة (بخ م-٤) في (ن) «ابن الأحوص». سند هذا الحديث ضعيف، وأخرجه ابن لال في «مكارم الأخلاق» بنحوه مختصرا، وقال المنذري: سنده ضعيف (فيض القدير ١/٣٩٨)، ولكن أخرجه الطبراني (٩/١٩٨ رقم ٨٨٨٣) عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم به. ورجاله ثقات من رجال الصحيح.

[٢٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن نمير هو عبد الله، أبو هشام الكوفي. ثقة. من رجال الجماعة.
- معرور بن سويد الأسدي، أبو أمية الكوفي، ثقة، من الثانية. عاش ١٢٠ سنة (ع).

[٢٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعрани، حدثنا جدي، (حدثنا) ^(١) أبو الوليد هشام بن إبراهيم المخزومي، حدثنا موسى بن جعفر بن أبي كثير، عن عمه قال: بلغني في قول الله عز وجل: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾ أن الكنز الذي كان لوحاً من ذهب مكتوب فيه: «عجبا لمن أيقن بالموت كيف يفرح، عجبا لمن أيقن بالحساب كيف يضحك، عجبا لمن أيقن بالقدر كيف يحزن، عجبا لمن يرى الدنيا وزوالها وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها، لا إله إلا الله محمد رسول الله».

[٢٠٩] أخبرنا أبو عبد الله ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب،

[٢٠٨] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعрани (م ٣٤٧هـ) ثقة. كان كثير السماع من جده وأبيه، وكان أحد المجتهدين في العبادة. راجع «الأنساب» (١١٠/٨)، «شذرات» (٣٧٤/٢).
- وجده الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى بن زهير (م ٢٨٢هـ) إمام، حافظ، محدث مكثّر، طوف البلاد، وتعلم وحصل وجمع وصنف، عرف بالشعрани لكونه كان يرسل شعره. قال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه. وقال أبو عبد الله الأخرم: صدوق، مغالٍ في التشيع. قال الحاكم: لم أر بين الأئمة الذين سمعوا منه خلافاً في ثقته وصدقه. راجع «الجرح والتعديل» (٦٩/٧)، «التذكرة» (٦٢٦/٢)، «السير» (٣١٧/١٣-٣١٩)، «الميزان» (٣٥٨/٣)، «الأنساب» (١١٠/٨)، «شذرات» (١٧٩/٢-١٨٠).

- أبو الوليد هشام بن إبراهيم المخزومي.
- موسى بن جعفر الأنصاري عن عمه. وفي (ن) والمطبوعة «عن عمر». قال الذهبي في «الميزان» (٢٠١/٤): لا يعرف وخبره ساقط. ثم ساق الرواية. وقال ابن حجر في «اللسان» (١١٤/٦) لم أقف على اسمه، ولا عرفت حاله ولا رأيت لموسى هذا ذكراً في «تاريخ البخاري» ولا «ثقات ابن حبان»، وهو أخو محمد وإسماعيل ابني جعفر بن كثير، المتقنين المشهورين. وراجع «الضعفاء» للعقيلي (١٥٥/٤).

(١) زيادة لا بد منها.

[٢٠٩] إسناده: ضعيف جداً.

- عبد الله بن أحمد بن محمد بن المستورد.
- حكم بن سليمان القرشي.
- عمرو بن جميع، قاضي حلوان، يكنى أبا المنذر. كذبه ابن معين، وقال الدارقطني وجماعة: متروك. وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدي: كان يتهم بالوضع.

حدثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن المستورد، حدثنا حكم بن سليمان القرشي، حدثني عمرو بن جميع، عن جوير، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي بن أبي طالب في قول الله عز وجل ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمْ﴾.

قال: كان لوح من ذهب مكتوب فيه: لا إله إلا الله محمد رسول الله عجباً لمن يذكر أن الموت حق كيف يفرح وعجباً لمن يذكر أن النار حق كيف يضحك وعجباً لمن يذكر أن القدر حق كيف يحزن وعجباً لمن يرى الدنيا وتصرفها بأهلها حالاً بعد حال كيف يطمئن إليها.

[٢١٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا:

= وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات والمناكير عن المشاهير لا يحل حديثه ولا الذكر عنه إلا على سبيل الاعتبار. راجع «الكامل» (١٧٦٤-١٧٦٥)، و«الميزان» (٢٥١/٣)، «اللسان» (٣٥٨-٣٥٩)، «الضعفاء» للعقيلي (٢٦٤/٣)، و«المجروحين» لابن حبان (٧٦/٢).

• جوير بن سعيد الأزدي - وقيل: جوير لقب واسمه جابر - أبو القاسم البلخي. راوي التفسير، ضعيف جداً. من الخامسة. (خدق) قال ابن معين: ليس بشيء. وقال الدارقطني وغيره: متروك الحديث.

• الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي. صدوق يرسل كثيراً. من الخامسة.

• النزال بن سبرة الهلالي. كوفي، ثقة، من الثانية. وقيل: إن له صحبة (خ د تم س ق). والحديث ضعيف وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢١/٥) وعزاه للمؤلف. وأخرجه المؤلف في «الزهد» (ص ٢٤٢ رقم ٥٤١) من طريق أخرى عن جوير به، وأخرج بنحوه عن ابن عباس (رقم ٥٤٠)، وأخرج الطبري في «تفسيره» (٦/١٦)، واللالكائي في «شرح السنة» (٦٨٠/٢ رقم ١٢٤٩) عن الحسن بنحوه.

[٢١٠]

- أبوبكر بن الحسن هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد، الحيري، القاضي. مر.
- أبو سعيد بن أبي عمرو هو محمد بن موسى بن الفضل، وقد مر أيضاً.
- العباس بن محمد الدوري.
- أبو الجواب هو الأحوص بن جواب (بتشديد الواو)، الضبي (م ٢١١هـ) كوفي، صدوق، ربما وهم، من التاسعة (م د ت س).
- عمار بن رزيق (بتقديم الرائ، مصغراً) الضبي أو التميمي، أبو الأحوص الكوفي (م ١٥٩هـ) لا بأس به. من الثامنة. (م د س ق).
- أبو حصين (بفتح الحاء) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي (م: ١٢٧هـ) ثقة، ثبت. سني، وربما دلس، من الرابعة (ع).

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق قال: قال عبدالله: «لا يؤمن العبد حتى يؤمن بالقدر يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه^(١) وما أخطأه لم يكن ليصيبه، ولأن أعض على جرة حتى تطفأ أحب إلي من أن أقول لأمر قضاءه الله ليته لم يكن».

[٢١١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا الهيثم بن خارجة أخبرنا سليمان بن عتبة، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «إن لكل شيء حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه».

= • يحيى بن وثاب (بتشديد المثلثة) الكوفي، المقيم (م ١٠٣هـ) ثقة، عابد، من الرابعة (خ م ت س ق). وأخرج الترمذي في القدر (٤/٤٥١ رقم ٢١٤٢) من طريق عبدالله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مرفوعاً بنحوه. وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالله بن ميمون وهو منكر الحديث. وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» موقوفاً على جابر (٢/٦٧٨ رقم ١٢٤٢).

(١) في المطبوعة «لخطيئة».

[٢١١] إسناده: حسن.

• أبو زكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى - مر.
• أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو العطشي المعروف بالآدمي (م ٣٤٩هـ) كان ثقة، حسن الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (٤/٢٩٩)، «الأنساب» (٩/٣٢٧)، «شذرات» (٢/٣٧٩). وفي جميع النسخ «أحمد بن عمر بن يحيى الآدمي»، الهيثم بن خارجة المروزي، أبو أحمد أو أبو يحيى (م ٢٢٧هـ) صدوق، من كبار العاشرة (خ س ق)، سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد، أبو الربيع الداراني (م ١٨٥هـ) صدوق، له غرائب. من السابعة (مد ق) قال أحمد: لا أعرفه. وقال ابن معين: لا شيء. وقال أبو حاتم: ليس به بأس، يونس بن ميسرة ابن حليس (بمهملتين في طرفيه وموحدة، وزن جعفر) ثقة، عابد، معمر. من الثالثة (م ١٣٢هـ) (د ت س)، أبو إدريس الخولاني هو عائذ الله بن عبدالله الخولاني (م ٨٠هـ) ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة. كان عالم الشام بعد أبي الدرداء (ع). والحديث أخرجه أحمد عن الهيثم أخبرنا أبو الربيع - وهو سليمان - به (٦/٤٤١)، وعزاه الهيثمي لأحمد للطبراني وقال: رجاله ثقات (مجمع الزوائد ٧/١٩٧). (قلت): سليمان بن عتبة ضعفه ابن معين.

[٢١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت سعيد ابن عثمان الخياط يقول : سمعت ذا النون يقول : «من وثق بالمقادير لم يغم» .

[٢١٣] وبهذا الإسناد قال : سمعت ذا النون يقول : «ارض عن الله وثق بالله فكل شيء بقضاء الله ، وأثن على الله فإنه من عرف الله رضي بالله وسره ما قضى ، ومن طلب المعروف من عند الله تيسر لجود كف الله ، ولو عرف الإنسان ما قرب لما عصى الله لغير الله» .

[٢١٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان ، حدثنا عبد الله ابن محمد القرشي قال : حدثني محمد بن الحسين ، حدثني عمار بن عثمان ، حدثني بشر ابن سنان المجاشعي وكان من العابدين قال : «قلت لعابد : أوصني قال : ألق نفسك مع القدر حيث ألقاك فهو أحرى أن تفرغ قلبك وأن تقل همك وإياك أن تسخط ربك فيحل بك السخط وأنت عنه في غفلة ولا تشعر به» .

[٢١٥] أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرقي ببغداد ، حدثنا علي بن محمد بن الزبير

[٢١٢] وذكره أبو نعيم في «الحلية» (٣٨٠/٩) من وجه آخر عن سعيد بن عثمان قال : قال ذا النون : «من وثق بالمقادير استراح» .

[٢١٤] أبو علي الحسين بن صفوان ، رواية ابن أبي الدنيا . وقد مرت ترجمته . وفي النسخ كلها «أبو الحسين بن صفوان» .

• عبد الله بن محمد القرشي هو ابن أبي الدنيا ، الحافظ المعروف .
• محمد بن الحسين هو البرجلاني ، أبو جعفر (م ٢٣٨هـ) صاحب التوالمف في الرقائق ، روى عنه ابن أبي الدنيا كثيراً . سئل إبراهيم الحربي عنه فقال : ما علمت إلا خيراً . راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٩/٧) ، «تاريخ بغداد» (٢٢٢/٢) ، «طبقات الخنابلة» (٢٩٠/١) ، «الأنساب» (١٣٩/٢) ، «السير» (١١٢/١١) ، «الميزان» (١٣٧/٥) ، «شذرات» (٩٠/٢) .

[٢١٥] إسناده : حسن .

• علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، أبو الحسن ، القرشي ، الأديب (م ٣٤٨هـ) كان أديباً ، عالماً ، مليح الكتابة ، بديع الوراق ، نسخ الكثير ، وكان من جلة تلامذة ثعلب . وثقه أبو بكر الخطيب . راجع «تاريخ بغداد» (٨١/١٢) ، «السير» (٥٦٧/١٥) ، «شذرات» (٣٧٩/٢) .
• زيد بن الحباب (بضم المهملة) ، أبو الحسين العكلي (بضم المهملة وسكون الكاف) (م ٢٠٣هـ) رحل في الحديث فأكثر منه ، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة (م-٤) .
• عبيد الله بن شميظ (بالمعجمة مصغراً) ابن عجلان ، الشيباني ، البصري (م ١٨١هـ) ثقة ، =

الكوفي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني عبيد الله بن شميظ بن عجلان، عن أبيه، عن الحسن قال: «يصبح المؤمن حزينا، ويمسي حزينا، وينقلب^(١) في النوم، ويكفيه ما يكفي العنيزة^(٢)».

[٢١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير قال: سمعت أبا العباس بن عطاء يقول: «ذروا التدبير والاختيار، تكونوا في طيب من العيش، فإن التدبير والاختيار يكدر على الناس عيشهم».

قال: «سئل أبو العباس: أي منزلة إذا قام العبد بها قام مقام العبودية؟ قال: ترك التدبير».

قال: وسمعت أبا العباس يقول: «لا تحل السلامة حتى تكون في التدبير كأهل القبور».

= من الثامنة. (ت) وفي (ن) والمطبوعة «سميظ» بالمهملة.

• وأبوه شميظ لا بأس به، يكتب حديثه. راجع «الجرح والتعديل» (٣٩١/١٤). والأثر أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٥٨) من طريق سيار العنزي عن عبيد الله بن شميظ عن أبيه عن الحسن بزيادة «الكف من التمرة والشربة من الماء» في آخره.

(١) كذا في الأصل و (ن) وفي المطبوعة «ينقلب في التوبة».

(٢) في المطبوعة «الغيرة».

[٢١٦] إسناده: حسن.

• جعفر بن محمد بن نصير، أبو محمد، الخلدي (٣٤٨م) شيخ الصوفية، وثقه الخطيب، قيل عجائب بغداد: نكث المرتعش، وإشارات الشبلي، وحكايات الخلدي، صاحب الجنيد، وعرف بصحبته. راجع «طبقات الصوفية» (٤٣٤-٤٣٩)، «الحلية» (٣٨١/١٠)، «تاريخ بغداد» (٢٢٦/٧-٢٣١)، «الأنساب» (١٧٦/٥-١٧٨)، «السير» (٥٥٨/١٥-٥٦٠)، «طبقات الأولياء» (١٧٠-١٧٤)، «شذرات» (٣٧٨/٢).

• أبو العباس بن عطاء، أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء، الآدمي البغدادي (م ٣٠٩هـ) الزاهد العابد. قال الخطيب: حدث بشيء يسير. قيل إنه كان ينام في اليوم واللييلة ساعتين، يختم القرآن كل يوم. وامتنح بسبب الحلاج وعذب حتى مات. راجع «طبقات الصوفية» (٢٦٥-٢٧٢)، «الحلية» (٣٠٢/١٠-٣٠٥)، «تاريخ بغداد» (٢٦/٥-٣٠)، «السير» (٢٥٥/١٤)، «الروافي» (٢٤/٨-٢٥)، «طبقات الأولياء» (٥٩-٦١)، «شذرات» (٢٥٧/٢). وروى أبو نعيم عنه أنه سئل: ما العبودية؟ فقال: ترك الاختيار وملازمة الافتقار.

قال: وسمعت أبا العباس يقول: «الفرح في تدبير الله تعالى لنا والشقاء في تدبيرنا».

[٢١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عمرو الزاهد، حدثنا أبو العباس محمد بن علي الأنصاري، حدثنا أبي قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال العلماء: «من لم يصلح على تقدير الله لم يصلح على تدبير^(١) نفسه».

[٢١٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن^(٢) السلمى أنه سمع عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي يقول: سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي يقول: «من ترك التدبير عاش في راحة».

[٢١٩] سمعت أبا العباس يقول: سمعت أبا الحسين الفارسي يقول: سمعت عباس ابن عاصم يقول: سمعت سهلاً يقول: «البلوى من الله على وجهين بلوى رحمة وبلوى عقوبة».

(١) في (ن) والمطبوعة «تقدير».

[٢١٨] إسناده: ليس بالقوي.

• عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الرازي. قد مر في الخبر رقم (١٩٠).
• أبو العباس، أحمد بن محمد بن مسروق، البغدادي، الطوسي، (م ٢٩٩هـ) صاحب الخارث المحاسبي، ومحمد بن منصور الطوسي، والسري السقطي. وكان الجنيد يحترمه. قال الدارقطني: ليس بالقوي. ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢٣٧-٢٤١)، «الحلية» (١٠/٢١٣-٢١٦)، «تاريخ بغداد» (١٠٣-١٠٠/٥)، «السير» (١٣/٤٩٤)، «الميزان» (١/١٥٠)، «طبقات الأولياء» (٨٩-٩٠)، «شذرات» (٢/٢٢٧).

(٢) في النسخ كلها «أبو عبد الله السلمى» وهو خطأ.

[٢١٩] إسناده: كالذي قبله.

• أبو الحسين الفارسي، محمد بن أحمد بن إبراهيم، من شيوخ أبي عبد الرحمن السلمى روى عنه كثيراً في «طبقاته».

• عباس بن عاصم، كذا في النسخ عندنا. وفي «طبقات الصوفية» للسلمى «عباس بن عصام».

• سهل بن عبد الله، أبو محمد، التستري (م ٢٨٣هـ) الصوفي الزاهد، شيخ العارفين، له كلمات نافعة، ومواعظ حسنة، وقدم راسخ في الطريق. راجع «طبقات الصوفية» (٢٠٦-٢١١)، «الحلية» (١٠/١٨٩-٢١٢)، «وفيات ابن خلكان» (٢/٤٢٩-٤٣٠)، «السير» (١٣/٣٣٠-٣٣٣)، «طبقات الأولياء» (٢٣٢-٢٣٦)، «شذرات» (٢/١٨٢-١٨٤). وكلامه هذا رواه السلمى في «طبقاته» (٢١٠) عن أبي الحسين الفارسي عن العباس بن عصام عنه.

فبلوى الرحمة يبعث صاحبه على إظهار قدره إلى الله وترك التدبير، وبلوى العقوبة يبعث صاحبه على اختياره وتدبيره».

[٢٢٠] حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد ابن إسماعيل الأصبهاني قال: سمعت أباتراب يقول: سمعت حاتما يقول: سمعت شقيقا يقول: «يا فقير! لا تشتغل ولا تتعب في طلب الغنى، فإنه إذا قسم لك الفقر لا تكون غنيا».

[٢٢١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد قال: قال أيوب «إذا لم يكن ما تريد فأرد ما يكون».

[٢٢٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، حدثنا

[٢٢٠] إسناد: لا بأس به.

• محمد بن إسماعيل الأصفهاني.

• أبو تراب، عسكر بن الحصين، النخشي (م ٢٤٥هـ) النخشي نسبة إلى مدينة نخشب من نواحي بلخ. صاحب حاتم الأصم، وكتب العلم وتفقه، ثم تآله وتعب، وساح وتجرد. ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٤٦-١٥١)، «الحلية» (٤٥/١٠-٥١)، «تاريخ بغداد» (٣١٥/١٢-٣١٨)، «طبقات الحنابلة» (٢٤٨/١)، «الأنساب» (٦١/١٣)، «السير» (٥٤٥/١١)، «طبقات الأولياء» (٣٥٥-٣٥٨).

• حاتم هو الأصم، حاتم بن عنوان بن يوسف، أبو عبد الرحمن، البلخي، الواعظ (م ٢٣٧هـ) الزاهد الرباني، القدوة، له كلام جليل في الزهد، والمواظ والحكم. كان يقال له لقمان هذه الأمة، وهو قليل الحديث. قال الذهبي: لم يرو شيئا مسندا فيما أرى. ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢٦٠/٣)، «طبقات الصوفية» (٩١-٩٧)، «الحلية» (٧٣/٨-٨٣)، «تاريخ بغداد» (٢٤١/٨-٢٤٥)، «وفيات ابن خلكان» (٢٦/٢-٢٨)، «السير» (٤٨٤/١١-٤٨٧). «طبقات الأولياء» (١٧٨-١٨١)، «شذرات» (٨٧/٢-٨٨).

• شقيق البلخي، أبو علي شقيق بن إبراهيم الأزدي (م ١٩٤هـ). الإمام الزاهد، شيخ خراسان، صاحب إبراهيم بن أدهم وهو قليل الرواية نقل فيه الذهبي أنه منكر الحديث. قال: لا يتصور أن يحكم عليه بالضعف لأن نكارة تلك الأحاديث التي رويت عنه من جهة الرواة عنه. ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣٧٣/٤)، «طبقات الصوفية» (٦١-٦٦)، «الحلية» (٥٨/٨-٧٣)، «وفيات ابن خلكان» (٢٧٥/٢)، «السير» (٣١٣/٩-٣١٧)، «الميزان» (٢٧٩/٢)، «طبقات الأولياء» (١٢-١٥)، «شذرات» (٣٤١/١).

[٢٢٢] إسناد: ضعيف.

• محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، أبو جعفر (م ٣٤٤هـ) ذكره الذهبي في «الميزان» (٤٥٧/٣) =

العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، عن سفيان في قوله: ﴿وَمَنْ يُؤْمِنْ﴾^(١) بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ قال: بالرضا والتسليم.

[٢٢٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت علي بن أحمد بن عبد العزيز القزويني قال: سمعت جعفرًا يقول: سمعت أبا العباس بن عطاء يقول: «الرضا ترك الخلاف على الله فيما يجريه على العبد».

[٢٢٤] أخبرنا أبو نصر عمر بن قتادة أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إسحاق الفروي، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد أن عمر بن عبد العزيز قال: «لقد تركني هؤلاء الدعوات وما لي في شيء من الأمور كلها أردت في موضع قدر الله».

= وقال مجهول، وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٤٠/٥): ذكره الحاكم في «التاريخ» فقال: سمع أبا زرعة وأبا حاتم وابن وارة وأقرانهم ثم ورد نيسابور سنة خمس وثمانين ومائتين فأقام هناك إلى أن توفي، ولم يُنكر عليه إلا حديث واحد. ثم ذكر في موضع آخر (٥١/٥) أن الدارقطني ضعفه.

- العباس بن حمزة بن عبد الله، أبو الفضل النيسابوري (م ٢٨٨هـ) واعظ، صاحب لسان وبيان، رحل في طلب الحديث، وصحب ذا النون، وسمع بدمشق من أحمد بن أبي الحواري. كان يصوم النهار ويقوم الليل. «تاريخ دمشق» (٣٦٣-٣٦٦/١٩) من هامش «طبقات الصوفية» (٢٥).
- أحمد بن أبي الحواري، واسمه عبد الله بن ميمون، أبو الحسن، الثعلبي، الغطفاني (م ٢٤٦هـ)، أحد الأعلام، الزاهد، سمع الحديث ثم أقبل على العبادة والتأله، قال الجنيد: أحمد بن أبي الحواري ريحانة الشام. قال أبو نعيم: أسند أحمد بن أبي الحواري عن المشاهير والأعلام ما لا يعد كثرة. قال الحافظ في «التقريب»: ثقة زاهد، من العاشرة. ترجمته في «الجرح والتعديل» (٤٧/٢)، «طبقات الصوفية» (٩٨-١٠٢)، «الحلية» (٣٣-٥/١٠)، «طبقات الحنابلة» (٧٨٩/١)، «السير» (٨٥-٩٤/١٢)، «طبقات الأولياء» (٣٦-٣١)، «شذرات» (١١٠/٢).
- سفيان هو ابن عيينة. والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٤/٨) وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر والمؤلف.

(١) سورة التغابن (١١/٦٤).

[٢٢٤] إسناده: لين.

- إسحاق الفروي هو إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي (م ٢٢٦هـ) روى عن مالك أحاديث تفرد بها. ضعفه الدارقطني. وروى عنه البخاري. قال الحاكم: عيب على محمد إخراجه حديثه، وقد غمزوه.

قال: «وكان كثيرا ما يدعو بهما: اللهم رضني بقضائك وبارك لي في قدرك حتى لا أحب تعجيل شيء أخرته ولا تأخير شيء عجلته».

[٢٢٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن يزيد القزويني بالري، حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى أخبرنا سليمان العتكي، حدثنا حماد، حدثنا يحيى بن سعيد قال: سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول: «ما أصبح لي هوى في شيء سوى ما قضى الله عز وجل».

[٢٢٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا حجاج، عن شعبة قال: قال لي يونس بن عبيد: «ما تمنيت شيئا قط».

[٢٢٧] أخبرنا أبو حازم الحافظ أخبرنا محمد بن أحمد بن سنان، حدثنا الهيثم بن خلف،

[٢٢٥] إسناده: رجاله موثقون.

• سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني، البصري (م ٢٣٤هـ)، ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة، من العاشرة (خ م د س).

• حماد هو ابن زيد.

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

[٢٢٦] إسناده: صحيح.

• يحيى بن معين بن عون، أبو زكريا البغدادي (م ٢٣٣هـ). ثقة، حافظ، مشهور، إمام الجرح والتعديل، من العاشرة (ع).

• حجاج هو ابن محمد، المصيصي، الأعور، أبو محمد (م ٢٠٦هـ). ثقة، ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته. من التاسعة (ع).

• يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري (م ١٣٩هـ). ثقة، ثبت، فاضل، ورع. من الخامسة (ع). له ترجمة في «حلية الأولياء» (١٥/٣-٢٧) وراجع «سير أعلام النبلاء» (٦/٢٨٨-٢٩٦).

[٢٢٧] إسناده: لا بأس به.

• أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه، الهذلي، المسعودي، العبدولي (م ٤١٧هـ)، شرف المحدثين، المحدث ابن المحدث، كتب العالي والنازل، وجمع وخرج، وتميز في علم الحديث، وكان ثقة، صادقاً، حافظاً، عارفاً. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١١/٢٧٢)، «الأنساب» (٩/١٨٩)، «التذكرة» (٣/١٠٧٢)، «السير» (١٧/٣٣٣-٣٣٦)، «شذرات» (٣/٢٠٨).
• الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد، الدوري، البغدادي (م ٣٠٧هـ)، =

حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت إبراهيم بن الأشعث يقول: سمعت الفضيل بن عياض يقول: «الراضي^(١) لا شيء^(٢) فوق منزلته».

[٢٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عثمان الخياط يقول: سمعت ذا النون يقول: «ثلاثة من أعلام التسليم: مقابلة القضاء بالرضا، والصبر على البلاء، والشكر على الرخاء، وثلاثة من أعلام التفويض: ترك الحكم في أقدار الله في وقت إلى وقت، وتعطيل الإرادة لإرادته في النوافل وأسباب الدنيا والنظر إلى ما يقع به من تدبير الله عز وجل، وثلاثة من أعلام ذكاء القلب: رؤية كل شيء من الله، وقبول كل شيء عنه، وإضافة كل شيء إليه».

[٢٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا أحمد الحافظ يقول: أخبرنا أبو عثمان

= كان من أوعية العلم، ومن أهل التحري والضبط، ومن أهل الاتقان والحفظ. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦٣/١٤)، «التذكرة» (٧٦٥-٧٦٦/٢)، «السير» (٢٦١-٢٦٢/١٤)، «شذرات» (٢٥١/٢).

• محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي (م ٢٥٠هـ). ثقة، صاحب حديث. من الحادية عشرة (ت س).

• إبراهيم بن الأشعث، خادم الفضيل بن عياض. قال أبو حاتم: كنا نظن به الخير فقد جاء بمثل هذا الحديث، وذكر حديثاً ساقطاً. راجع «الميزان» (٢٠/١). وقال الحافظ في «اللسان» (٣٦/١) ذكره ابن حبان في «الثقات». فقال: يروي عن ابن عيينة وكان صاحباً لفضيل بن عياض. يغرب وينفرد في خطئه ويخالف. وقال الحاكم في «التاريخ»: قرأت بخط المستملي حدثنا علي بن الحسن الهلالي حدثنا إبراهيم بن الأشعث خادم الفضيل، وكان ثقة، كتبنا عنه بنيسابور.

(١) في (ن) والمطبوعة «الرضي». (٢) في المطبوعة «لا ينتهي».

[٢٢٨] أخرج الجزء الأول منه أبو نعيم في «الحلية» في خبر طويل (٣٦٢-٣٦٣/٩).

[٢٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو أحمد الحافظ، هو الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، النيسابوري الكرايسي (م ٣٧٨هـ)، مرت ترجمته في رقم (٧٤).

• سعيد بن عبد العزيز بن مروان، أبو عثمان الحلبي (م ٣١٨هـ)، من جلة مشايخ الشام وعلمائهم، وكان من عباد الله الصالحين ملازماً للشرع متبعاً له. ترجمته في «السير» (٥١٣-٥١٤/١٤)، «الوافي» (٢٣٨-٢٣٩)، «شذرات» (٢٧٩/٢).

• أبو عبد الله النباجي (بكسر النون وفتح الباء الموحدة وآخرها جيم) نسبة إلى النباج قرية =

سعيد بن عبدالعزيز الحلبي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا عبد الله النباجي يقول: «أجل العبادة عندي ثلاثة: لا ترد من أحكامه شيئاً^(١) ولا تسأل غيره حاجة ولا تدخر عنه شيئاً».

[٢٣٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت محمد بن أحمد بن شمعون: «وكان قد سئل عن الرضا، فقال: الرضا بالحق والرضا عنه والرضا له فقال: الرضا به مدبراً ومختاراً والرضا عنه قاسماً ومعطياً والرضا له إلهاً ورباً».

[٢٣١] أخبرنا أبو عبد الرحمن أنه سمع منصور بن عبد الله يقول: سمعت العباس بن يوسف الشكلي يقول: سمعت ابن الفرجي يقول: «معنى الرضا فيه ثلاثة أقوال:

= في بادية البصرة على النصف من طريق مكة - وهو سعيد بن يزيد النباجي كان أحد عباد الله الصالحين، يحكى عنه حكايات وأحوال. «الأنساب» (٢٤/١٣)، «الحلية» (٣١٠/٩-٣١٧)، «طبقات الأولياء» (٢٢٥). وهذا القول أخرجه ابن الملقن في «طبقات الأولياء» (٢٢٥) وأبونعيم في «الحلية» (٣١٣/٩).

(١) في (ن) والمطبوعة «شيء».

[٢٣٠] إسناده: فيه السلمي وهو متكلم به.

• محمد بن أحمد، ابن شمعون، ذكره الخطيب في «تاريخه». فقال: محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس بن إسماعيل، أبو الحسين الواعظ المعروف بابن شمعون (كذا ذكره بالمهملة) كان واحد دهره وفريد عصره في الكلام على علم الخواطر والإشارات ولسان الوعظ توفي (٣٨٧هـ). «تاريخ بغداد» (٢٢٧-٢٧٤/١) «الميزان» (٤٦٦/٣) و«الإكمال» (٣٦٢/٤).

[٢٣١] إسناده: كالذي قبله.

• منصور بن عبد الله، من شيوخ السلمي، يروي عنه كثيراً في «طبقات الصوفية»، ويبدو أنه غير منصور بن عبد الله، أبي علي الخالدي الذهلي كان يروي بالغرائب والمناكير، قال أبو سعد الإدريسي: كذاب لا يعتمد على روايته. راجع «تاريخ بغداد» (٨٤-٨٥)، «الميزان» (١٨٥/٤)، «اللسان» (٩٦/٦-٩٧).

• العباس بن يوسف أبو الفضل الشكلي (بكسر الشين المعجمة وسكون الكاف) نسبة إلى شكل (م) (٣١٤هـ). كان ورعاً متمسكاً صالحاً، حدث عن السري السقطي وغيره. راجع «الأنساب» (١٣٨/٨)، «تاريخ بغداد» (١٥٣/١٢).

• ابن الفرجي هو أبو جعفر محمد بن يعقوب بن الفرج (م ٢٧٠هـ). صاحب الحارث بن أسد المحاسبي وطبقته، له مصنفات في معاني الصوفية. كان من الأئمة في علوم النساك. له ترجمة في «حلية الأولياء» (٢٨٧-٢٩١)، وراجع «الأنساب» (١٧٣/١٠).

ترك الاختيار، وسرور القلب بمر القضاء، وإسقاط التدبير من النفس حتى يحكم لها عليها».

[٢٣٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن أنه سمع أبا بكر بن شاذان يقول: سئل أبو عثمان البكندي عن الرضا، قال: «من لم يندم على ما فات من^(١) الدنيا ولم يتأسف عليها».

[٢٣٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس بن حكوة الرازي قال: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: «يا ابن آدم لا تأسف على مفقود لا يرده عليك الفوت ولا تفرح بموجود لا يتركه في يدك الموت».

[٢٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن سفیان، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾^(٢) قال: «ليس أحد إلا وهو يفرح ويحزن ولكن إذا أصابته مصيبة جعلها صبرا فإن أصابه خير جعله شكرا».

قال البيهقي رحمه الله: وهذا يؤكد قول الحلبي^(٣) رحمه الله في هذه الآية إن المراد بالحنن التسخط والتفجر والمراد بالفرح فرح التبذخ والتكبر.

[٢٣٢] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر بن شاذان، محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان الرازي، الصوفي (م ٣٧٦هـ)، له اعتناء زائد بعبارات القوم، وجمع منها الكثير، ولقي الكبار، وله جلالة وافر بين الصوفية، يروي عنه أبو عبد الرحمن بلایا وحكايات منكورة وما هو بمؤتمن. راجع ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤٦٤-٤٦٥)، «السير» (٣٦٤-٣٦٥)، «الميزان» (٦٠٦-٦٠٧)، «الوافي» (٣٠٨/٣)، «اللسان» (٢٣٠/٥)، «شذرات» (٨٧/٣).

(١) وفي (ن) والمطبوعة «على فائن الدنيا».

[٢٣٤] إسناده: صحيح.

• سفیان هو الثوري. والأثر أخرجه الحاكم من وجه آخر عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفیان به. وقال: صحيح الإسناد وأقره الذهبي (٤٧٩/٢). وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٣٥/٢٧). وعزه السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢/٨) لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر والمؤلف، أيضًا.

(٣) راجع المنهاج (١/٣٣٥).

(٢) سورة الحديد (٥٧/٢٣).

[٢٣٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو محمد الحسن بن أبي الحسين العسكري، حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العامري، حدثني عمر بن صدقة الحمال قال: «كنت مع ذي النون بإخميم فسمع صوت هو ودفاف وأكبار»^(١) فقال: ما هذا؟ فقيل: عرس لبعض أهل المدينة. وسمع إلى جانبه بكاء وصياحا وولولة فقال: ما هذا؟ فقيل فلان مات فقال لي: يا عمر بن صدقة أعطوا هؤلاء فما شكروا وابتلوا هؤلاء فما صبروا والله علي إن بت في هذه المدينة. فخرج من ساعته من إخميم إلى القسطنطينية.

[٢٣٦] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الوليد، حدثنا أبو عبدالله البوشنجي،

[٢٣٥] إسناده: غير سليم.

- أبو محمد، الحسن بن رشيق العسكري، المعدل (م ٣٧٠هـ)، كان محدث مصر في زمانه، طال عمره، وعلا إسناده، وكان ذا فهم ومعرفة، قال يحيى بن الطحان: روى عن خلق لا أستطيع ذكرهم، ما رأيت عالماً أكثر حديثاً منه. راجع «التذكرة» (٢٥٩/٣)، «السير» (٢٨٠/١٦)، «الميزان» (٤٩٠/١)، «الوافي» (١٦/١٢-١٧)، «اللسان» (٢٠٧/٢)، «شذرات» (٧١/٣).
- وهناك الحسن بن عبدالله بن سعيد، أبو أحمد العسكري (م ٣٨٢هـ)، كنية هذا أبو أحمد وكنية ذلك أبو محمد. هو صاحب التصانيف. كان من الأئمة المذكورين بالتصرف في أنواع العلوم، والتبحر في فنون الفهوم ومن المشهورين بجودة التأليف وحسن التصنيف. حدث أبو سعد الماليني وغيره. ترجمته في «ذكر أخبار أصفهان» (٢٧٢/١)، «معجم ياقوت» (٢٣٣/٨-٢٥٨)، «أنباء الرواة» (٣١٠-٣١٢)، «وفيات ابن خلكان» (٨٣-٨٥)، «السير» (١٦/٤١٣-٤١٥). «الوافي» (١٢/٧٦-٧٧)، «شذرات» (٣/١٠٢-١٠٣). في النسخ كلها «محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العامري» ولعله.
- محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبد الجبار العامري (م ٣٤٣هـ). ذكره في «الميزان» (٤٦٥/٣) وقال عن الربيع وابن عبد الحكم وبحر بن نصر وعنه ابن منده وابن جميع قال ابن يونس: كان يكذب، وحدث بنسخة موضوعة.

(١) أكبار جمع الكبر: وهو الطبل ذو الوجه الواحد.

[٢٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الوليد هو حسان بن محمد بن أحمد النيسابوري، الفقيه، مر.
- أبو عبدالله البوشنجي، وفي النسخ «أبو عبدالله موسى» وهو محمد بن سعيد وقد مرت ترجمته.
- بشر بن جابان كذا هنا وفي «السنن الكبرى» للمؤلف، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٣١/٤) والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٧٥/٥)، وابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢١٥/٢) فقالوا: شداد بن جابان، ولم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرْحاً ولا تعديلاً.
- وحجر بن قيس المدري الهمداني. قال العجلي: تابعي ثقة، وكان من خيار التابعين. وذكره =

حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر، عن بشر بن جابان الصنعاني، عن حجر بن قيس المدري قال: بت عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه فسمعتة وهو يصلي من الليل يقرأ فمر بهذه الآية ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ﴾ • أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿١﴾.

قال: بل أنت يا رب ثلاثا ثم قرأ: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ﴾ • أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٢﴾.

قال: بل أنت يا رب بل أنت يا رب بل أنت يا رب ثم قرأ: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ﴾ • أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٣﴾.

قال: بل أنت يا رب ثلاثا ثم قرأ: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ﴾ • أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٤﴾. قال: بل أنت يا رب ثلاثا.

[٢٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن جعفر بن برقان أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول: «اللهم إني أصبحت لا أستطيع دفع ما أكره، ولا أملك نفع ما أرجو، وأصبح الأمر بيد غيري، وأصبحت مرتها بعلمي، فلا فقير أفقر مني، اللهم لا تشمت بي عدوي ولا تسوء بي صديقي، ولا تجعل مصيبتني في ديني ولا تسلط علي من لا يرحمني».

= ابن حبان في الثقات. وفي «التقريب»: ثقة، من الثالثة. (د س ق). وفي المطبوعة «صقر». والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» بهذا السند (٢٧٧/٢) وصححه وأقره الذهبي، وأخرجه المؤلف في «سننه» بنفس السند (٣١١/٢) وهو عند عبدالرزاق في مصنفه.

(١) سورة الواقعة (٥٦/٥٨-٥٩).

(٢) سورة الواقعة (٥٦/٦٣-٦٤).

(٣) سورة الواقعة (٥٦/٦٨-٦٩).

(٤) سورة الواقعة (٥٦/٧١-٧٢).

[٢٣٧] إسناده: حسن.

• جعفر بن برقان (بضم الموحدة وسكون الراء) الكلبي، أبو عبد الله الرقي (م ١٥٠هـ)، صدوق، يهيم في حديث الزهري. من السابعة. (بخ م-٤). وأخرجه أحمد في «الزهد» عن عبدالرزاق به (٩٥). ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢١٠/٢) إلى ابن أبي شيبة.

[٢٣٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي فيما قرئ عليه حكاية، عن بعضهم أنه قال: «كمال الدين في التبري من الحول والقوة والرجوع في الكل إلى من له الكل».

[٢٣٩] قال وقال سهل: «ما نظر أحد إلى نفسه فأفلح ولا ادعى لنفسه حالا فتم له والسعيد من الخلق من صرف بصره عن أفعاله وفتح له سبيل الفضل والأفضال ورؤية منة الله عليه في جميع الأفعال والشقي من زين في عينه أفعاله وأقواله فافتخر بها وادعاهما لنفسه فسوف تهلكه يوما إن لم تهلكه في الوقت ألا ترى الله عز وجل كيف حكى عن قارون قوله ﴿إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾»^(١).

نسي الفضل وادعى لنفسه فضلا فخسف الله به ظاهرا وكم قد خسف بالأشرار وأصحابها لا يشعرون بذلك وخسف الأشرار هو منع العصمة والرد إلى الحول والقوة وإطلاق اللسان بالدعوى العريضة والعمى عن رؤية الفضل والقعود عن القيام بالشكر على ما أولى وأعطى حيثئذ يكون وقت الزوال.

[٢٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الآدمي القاري، حدثنا

[٢٣٩] إسناده: فيه السلمي،

• سهل هو ابن عبد الله التستري، الزاهد الصوفي المشهور.

(١) سورة القصص (٧٨/٢٨).

[٢٤٠] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة، الآدمي. القاري (م ٣٤٨هـ)، من أهل بغداد، كان من أحسن الناس صوتًا بالقرآن، وأجهرهم بالقراءة. قال محمد بن أبي الفوارس: كان قد خلط فيما حدث. راجع «تاريخ بغداد» (١٤٧/٢-١٤٩)، «الأنساب» (١٤٢/١-١٤٤)، وفي (ن) أبو بكر بن محمد بن جعفر الآدمي.

• أبو العيناء، محمد بن القاسم بن خلاد البصري، الضرير النديم (م ٢٨٣هـ)، قال الدارقطني: ليس بالقوي. قال الذهبي: قل ما روى من المسندات، ولكنه كان ذا ملح ونوادر، وقوة ذكاء. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٧٠/٣-١٧٩)، «معجم ياقوت» (٢٨٦/١٨-٣٠٦)، «وفيات ابن خلكان» (٣٤٣/٤-٣٤٨)، «السير» (٣٠٨/١٣)، «الميزان» (١٣/٤)، «الوافي» (٣٤٤/١٤-٣٤٤)، «اللسان» (٣٤٤/٥-٣٤٦)، «شذرات» (١٨٠/٢-١٨٢).

• عمر بن إسماعيل بن مجالد، الهمداني، الكوفي. متروك. مكن من العاشرة (ت). كذب ابن معين، وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: يسرق الأحاديث. راجع «الكامل» (١٧٢٢/٥)، «الميزان» (١٨٢/٣). وفي المطبوعة «عمر بن إسماعيل بن خالد». =

أبو العيناء، حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني، حدثنا أبي، عن مجالد، عن الشعبي، عن محمد بن الأشعث الكندي قال: «إن لكل شيء دولة حتى إن للحمق على العقل دولة».

قال البيهقي رحمه الله: الدولة لمن وافقه القضاء والتقدير قال الله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾^(١).

[٢٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن حمش يقول: سمعت أبي يقول: «إذا لم تطع ربك فلا تأكل رزقه، وإذا لم تجتنب نهيه فاخرج عن مملكته، وإذا لم ترض بفعله فاطلب ربا سواه، وإذا عصيته فاخرج إلى مكان لا يراك».

[٢٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا منصور الصوفي ابن ابنة إبراهيم ابن حمش الزاهد يقول: سمعت جدي يقول: «يضحك القضاء من الحذر ويضحك الأجل من الأمل ويضحك التقدير من التدبير، وتضحك القسمة من الجهد والغناء».

[٢٤٣] أنشدنا أبو عبد الله الحافظ أنشدني أبو محمد الحسين بن علي العلوي الشهيد

= • وأبوه إسماعيل بن مجالد، أبو عمرو الكوفي. صدوق بخطي. من الثامنة (خ ت). وثقه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (١/٢٤٦).

• مجالد بن سعيد بن عمر الهمداني، أبو عمر الكوفي (م ١٤٤هـ)، ليس بالقوي، تغير في آخر عمره. من صغار السادسة (م-٤). قال ابن معين وغيره: لا يحتج به. وقال أحمد: يرفع كثيرا مما لا يرفعه الناس. ليس بشيء. وقال الدارقطني: ضعيف. راجع «الميزان» (٣/٤٣٨)، محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، أبو القاسم، الكوفي (م ٦٧هـ)، مقبول، من الثانية، وهم من ذكره في الصحابة (د س).

(١) سورة آل عمران (٣/٤٠).

[٢٤١] • محمد بن إبراهيم بن حمش، أبو عبد الله النيسابوري. روى عن محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدث عنه الحاكم أبو عبد الله في «تاريخ نيسابور» وأبوه إبراهيم بن حمش، أبو إسحاق الزاهد. توفي في رمضان سنة ٣١٢هـ. ذكرهما ابن نقطة في «الاستدراك». (من هامش الإكمال ٢/٥٣٥).

أنشدني المثنى لنفسه:

وبعين مفتقر إليك رأيتي فهجرتني^(١) ونزلت بي من حائق
لست الملموم أنا الملموم لأنني أنزلت حاجاتي بغير الخالق

[٢٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب المأموني يقول: سمعت أبا عمر الزاهد ينشد للشافعي رحمه الله:

وإذا سمعت بأن مجدودا حوى عودا فأثمر في يديه فصدق
وإذا سمعت بأن محروما أتى ماء ليشربه فغاض فحقق
ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق

[٢٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الصقر أحمد بن الفضل الكاتب بهمدان

(١) في المطبوعة «تهجريني».

[٢٤٤] • أبو الحسن بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن موسى بن المأمون المأموني، نسبة إلى الخليفة المأمون. ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور» فقال: أبو محمد المأموني، قد كنت رأيته ببغداد في مجلس قاضي القضاة محمد بن صالح، فورد نيسابور، وأقام بها سنين ثم فارقه وخرج على طريق جرجان. راجع «الأنساب» (٥٩/١٢).

• أبو عمر الزاهد، محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، البغدادي، الزاهد، المعروف، بغلام ثعلب (م ٣٤٥هـ). لازم ثعلبًا في العربية، فأكثر عنه إلى الغاية. ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء». وقال: وهو في عداد الشيوخ في الحديث لا الحفاظ، وإنما ذكرته لسعة حفظه للسان العرب وصدقه، وعلو إسناده. راجع «السير» (٥٠٨/١٥-٥١٣)، «تاريخ بغداد» (٣٥٦/٢-٣٥٩)، «طبقات الحنابلة» (٦٧/٢-٦٩)، «نزهة الألباء» (١٩٠-١٩٥)، «معجم ياقوت» (٢٢٦/٨-٣٣٤)، «أنباه الرواة» (١٧١/٣-١٧٧)، «وفيات ابن خلكان» (٧٣-٧٢/٤)، «لسان الميزان» (٢٦٨/٥-٢٦٩)، «شذرات» (٣٧٠-٣٧١). وهذه الأبيات مع أبيات أخرى في «وفيات ابن خلكان» في ترجمة الإمام الشافعي (١٦٦/٤) ومنه في ديوانه (٦٤).

[٢٤٥] • أبو الصقر أحمد بن الفضل بن شبانة، الكاتب النحوي، الهمداني (م ٣٥٠هـ) روى عن ثعلب والمبرد وابن دريد. راجع ترجمته في «الوافي» (٢٨٧/٧-٢٨٨)، «معجم الأدباء» (٩٨/٤-١٠٠) «بغية الوعاة» (٣٥٣/١) وفيه كنيته «أبو الضوء».

• أحمد بن يحيى ثعلب، أبو العباس، البغدادي (م ٢٩١هـ) إمام النحو، صاحب الفصيح، والتصانيف، ثقة، حجة، دين، صالح، مشهور بالحفظ، قال المبرد: أعلم الكوفيين ثعلب. فذكر له الفراء فقال لا يعشره. راجع «طبقات النحويين واللغويين» (١٤١-١٥٠)، «تاريخ بغداد» (٢٠٤/٥-٢١٢)، «نزهة الألباء» (٢٢٨-٢٣٢)، «معجم الأدباء» (١٠٢/٥-١٤٦) =

أنشدنا أحمد بن يحيى ثعلب أنشدنا عبدالله بن شبيب :

ليس اختيار ولا عقل ولا أدب يجدي عليك إذا لم يسعد القدر
ما يقضه الله لا يعيبك مطلبه والسعي في نيل ما لم يقضه عسر
كم مانع نفسه آرابها حذرا للفقر ليس له من ماله ذخـر
إن كان إمساكه للفقر يحذره فقد يعجل فقرا قبل يفتقر؟

[٢٤٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنشدنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن إسحاق النحوي أنشدنا أحمد بن عبيد الله الدارمي بأنطاكية لنفسه :

يا لائم الدهر على ما بنا لا تلم الدهر على غدره
فالدهر مأمور له أمر ينصرف الدهر إلى أمره
كم كافر بالله أمواله تزداد أضعافا على كفره
ومؤمن ليس له دانق يزداد إيمانا على فقره
لا خير فيمن لم يكن عاقلا يبسط رجليه على قدره

[٢٤٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا محمد ابن عبد السلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس وذكر قصة سليمان بن داود

= «إنباه الرواة» (١/ ١٣٨ - ١٥١)، «وفيات ابن خلكان» (١/ ١٠٢ - ١٠٤)، «التذكرة» (٢/ ٦٦٦)، «السير» (١٤/ ٥ - ٧)، «الوافي» (٨/ ٢٤٣ - ٢٤٥)، «شذرات» (٢/ ٢٠٧ - ٢٠٨).
• عبدالله بن شبيب، أبو سعيد الربيعي كان صاحب عناية بالأخبار والأيام، أما في الحديث فقال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث . وكتب عنه ابن خزيمة ثم لم يحدث عنه قط راجع «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٧٤ - ٤٧٥).

[٢٤٦] • أبو عمرو محمد بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد، النحوي، الصغير. ذكره الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٢/ ٣١) والخطيب في «تاريخه» (١/ ٢٧٧).

[٢٤٧] ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٣٤٩) وعزاه لسعيد بن منصور وابن أبي حاتم، وأخرجه الطبري من طريق أبي معاوية عن الأعمش بنحوه (١٩/ ١٤٤) وسنده صحيح.

عليهما السلام في مسيره^(١) قال: «فبينما هو يسير في فلاة إذ احتاج إلى الماء فجاءه الهدهد فجعل ينقر الأرض فأصاب موضع الماء فجاءت الشياطين فسלخت ذلك الموضع كما تسلخ الإهاب فأصابوا الماء».

قال نافع بن الأزرق: قف رأيت الهدهد كيف يجيء فينقر الأرض فيصيب موضع الماء وهو يجيء إلى الفخ وهو لا يبصره^(٢) حتى يقع في عنقه؟!!

قال: ابن عباس إن القدر إذا جاء حال دون البصر.

[٢٤٨] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت الحسن بن أحمد بن موسى القاضي يقول: سمعت الترمذي يقول: «إذا جاء القدر عمي البصر وإذا جاء الحين غطى العين».

[٢٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنشدنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن ثابت البغدادي قال: أنشدنا أبو عمرو الزاهد:

إذا أراد الله أمرا بامرئ وكان ذا رأي وعقل وبصر

(١) في المطبوعة «ميسرة».

(٢) في المطبوعة «لا ينقر».

[٢٤٨] • الترمذي هو الحكيم العارف الزاهد، أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر، كان ذا رحلة ومعرفة، وله مصنفات وفضائل، وله حكم ومواعظ وجلالة، لولا هفوة بدت منه. قال السلمي: هجر لتصنيفه كتاب «ختم الولاية» و«علل الشريعة» وليس فيه ما يوجب ذلك، ولكن لبعد فهمهم عنه. قال الذهبي: كذا تكلم في السلمي من أجل تأليفه كتاب «حقائق التفسير» فيآليته لم يؤلفه. فنعوذ بالله من الإشارات الحلاجية، والشطحات البسطامية، وتصوف الاتحادية فواحرزناه على غربة الإسلام! قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾. (الأنعام ٦/١٥٣). ترجمة الترمذي في «طبقات الصوفية» (٢١٧-٢٢٠)، «الحلية» (٢٣٣/١٠-٢٣٥)، «التذكرة» (٤٦٥/٢)، «السير» (٤٣٩/١٣-٤٤٢)، «طبقات الأولياء» (٣٦٢)، «لسان الميزان» (٣٠٨/٥-٣١٠).

[٢٤٩] • أبو الحسين، محمد بن أحمد بن ثابت التاجر. ذكره الخطيب وقال: قال أبو سعد عبد الرحمن ابن محمد الإدريس كان محمد بن أحمد بن ثابت فصيحا متكلميا كثير الاختلاف إلينا، كتب ببغداد عن أبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلب وغيره، ولم يكن معه أصوله. كتبنا عنه من حفظه بسمرقند شيئا من الأشعار. «تاريخ بغداد» (٢٨٤/١-٢٨٥).

وحيلة يعملها في كل ما يأتي به محتوم أسباب القدر
أغراه بالجهل وأعمى عينه فسله عن عقله سل الشعر
حتى إذا أنفذ فيه حكمه رد عليه عقله ليعتبر.

[٢٥٠] أنشدنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب أنشدني أبو جعفر محمد بن صالح الأوبري أنشدنا حماد بن علي البكراوي لمحمود بن الحسن الوراق:

توكل على الرحمن في كل حاجة أردت فإن الله يقضي ويقدر
متى ما يرد ذو العرش أمرا بعبده يصبه وما للعبد ما يتخير
وقد يهلك الإنسان من وجه أمنه وينجو بحمد الله من حيث يحذر
قال: وأنشدني أبو الفوارس جنيد بن أحمد الطبري:

العبد ذو ضجر والرب ذو قدر والدهر ذو دول والرزق مقسوم
والخير أجمع فيما اختار خالقنا وفي اختيار سواه اللوم والشوم.

[٢٥٠] • أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب، النيسابوري (م ٤٠٦ هـ) المفسر، الواعظ، صنف في التفسير والآداب من كتبه «عقلاء المجانين» مطبوع. قال ابن عبد الغافر: إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، صنف «التفسير» المشهور، وكان أدبيا نحويا، عارفاً بالمغازي والقصص والسير، انتشر عنه بنيسابور العلم الكثير، وسارت تصانيفه الحسان في الآفاق، وكان أستاذاً للجماعة، ظهرت بركته على أصحابه، وسمع الحديث الكثير وجمع. ترجمته في «السير» (٢٣٧-٢٣٨)، «الوافي» (٢٣٩/٢-٢٤٠)، «بغية الوعاة» (٥١٩/١)، «طبقات الداودي» (١٤٤/١-١٤٦)، «شذرات» (١٨١/٣) الأوبري (بضم الألف وفتح الباء الموحدة وآخرها راء) نسبة إلى أوبر وهي إحدى قرى بلخ. راجع الأنساب (٣٨٢/١).

• محمود بن الحسن الوراق شاعر مجود، أكثر القول في الزهد والأدب. ترجمته في «طبقات الشعراء» (٦٨/٦٧)، «تاريخ بغداد» (٨٧-٨٨)، «السير» (٤٦١/١١)، «الأنساب» (٣٦٣/١٣)، «فوات الوفيات» (٧٩-٨١).

(٦) السادس من شعب الإيمان

«وهو»^(١) باب في الإيمان باليوم الآخر

قال الحليني^(٢) رحمه الله، ومعناه: التصديق بأن لأيام الدنيا آخرًا أي أن هذه الدنيا منقضية وهذا العالم منتقض يومًا صنعه، منحل^(٣) تركيبه، وفي الاعتراف بانقضائه اعتراف بابتدائه لأن القديم لا يفنى ولا يتغير.

قال: وفي اعتقاده وانسراح الصدر به ما يبعث على فضل الرهبة من الله - تعالى جده - وقلة الركون إلى الدنيا، والتهاون بأحزانها ومصائبها، والصبر عليها وعلى مضض الشهوات، واحتسابًا وثقة بما عند الله - تعالى جده - عنها من حسن الجزاء والثواب وقد ذكر الله عز وجل في كتابه فقال: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾^(٤).

وقال: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾^(٥).

إلى غير ذلك من الآيات سواها.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا في حديث ابن عمر عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ حين سئل عن الإيمان فقال: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ».

(١) سقط من «ن».

(٢) راجع «المنهاج» (٣٣٦/١).

(٣) في المطبوعة «منتحل».

(٤) سورة البقرة (٨/٢).

(٥) سورة التوبة (٢٩/٩).

[٢٥١] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن محمد الصوفي، حدثنا عبد الصمد ابن الفضل، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا كهمس بن الحسن، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر فذكره.

قال الحلبي رحمه الله^(١): وقد أخبر الله عز وجل على لسان نبيه ﷺ:

أنه مفني ما على الأرض، ومبدل الأرض غير الأرض، وأن الشمس تكور، والبحار تسجر، والكواكب تنتثر، والسماء تنفطر^(٢)، وتصير كالمهل، فتطوى كما يطوى الكتاب، وأن الجبال تصير كالعهن المنفوش، وينسفها الله^(٣) نسفاً ﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا • لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾^(٤) وكل ذلك كائن كما جاء به الخبر، ووعد الله صدق، وقوله حق.

قال: والساعة التي تكرر ذكرها في القرآن على وجهين:

أحدهما: الساعة الآخرة من ساعات الدنيا، قال الله عز وجل: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾^(٥).

[٢٥١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر بن محمد الصوفي هو محمد بن محمد بن أحمد بن مجاهد، أبو بكر الفقيه البلخي (٣٤٧هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢١٨/٣-٢١٩) وقال وكان ثقة وقال أبو عبد الله الحاكم: وكان من الصالحين.

• عبد الصمد بن الفضل بن موسى بن هانئ بن مسبار، أبو يحيى البلخي، يروي عن عبيد الله ابن موسى، روى عن أهل بلده مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ومائتين، كذا قال ابن حبان في الثقات (٤١٦/٨). وذكره الذهبي في «الميزان» (٦٢١/٢) وقال: له حديث يستنكر وهو صالح الحال إن شاء الله وقال ابن حجر في «لسان الميزان» (٢٢/٤) بعدما ذكر قول الذهبي: وأردفه بقول ابن حبان فما أدري هو ذا أم غيره.

قلت: هو هو، فإن الراوي عنه بلخي.

• كهمس بن الحسن ثقة مر، وقد سقط من السند في «ن» والمطبوعة والحديث مر برقم (١٩).

(١) المنهاج (٣٣٦-٣٣٧) وسقطت «قد» من «ن».

(٢) في المطبوعة «تنفطر».

(٣) في المطبوعة «ربي».

(٤) سورة طه (١٠٦/٢٠).

(٥) سورة الأعراف (١٨٧/٧)، والنازعات (٤٢/٧٩).

فهذا على الساعة الآخرة لقوله: ﴿لَا تَأْتِيَكُمْ إِلَّا بَغْتَةً﴾^(١).

وكذلك قوله: ﴿وَمَا يُذَرِّكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾^(٢).

والآخر: الساعة الأولى من ساعات الآخرة قال الله عز وجل:
﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ﴾^(٣).

يعني حتى يبعث من في القبور لقوله: ﴿يُقَسِّمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾.

وكذلك قوله: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾^(٤).

قال البيهقي رحمه الله: وقد نطق القرآن بأن النبي ﷺ كان لا يعلم متى تقوم الساعة، ولا يعلم أحد من خلق الله.

وقول النبي ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ»^(٥).

معناه -والله تعالى أعلم- أني أنا النبي الآخر لا يليني نبي آخر، وإنما يليني القيامة، وهي مع ذلك دانية^(٦) لأن أشراتها متتابعة بيني وبينها غير أن ما بين أول أشراتها إلى آخرها غير معلوم، وقد ذكرنا في^(٧) كتاب «البعث والنشور» ما ورد من الأخبار في أشراتها فأغنى ذلك عن إعادتها هاهنا.

وروينا عن شعيب بن أبي حمزة^(٨)، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة

(١) سورة الأعراف (١٨٧/٧).

(٢) سورة الأحزاب (٦٣/٣٣).

(٣) سورة الروم (٥٥/٣٠).

(٤) سورة غافر (٤٦/٤٠).

(٥) سيأتي في الباب الحادي والسبعين وهو باب «في الزهد وقصر الأمل» وسيأتي تحريجه هناك، وهو حديث صحيح.

(٦) في المطبوعة «كائنة».

(٧) لا يوجد بيان أشراتها الساعة في النسخة المطبوعة من كتاب «البعث والنشور» بتحقيق الشيخ عامر أحمد حيدر، من مركز الخدمات والأبحاث الثقافية في بيروت (١٤٠٦-١٩٨٦) الطبعة الأولى. فأول باب فيه عن الشفاعة: «باب قوله عز وجل ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾ مع سائر ما يحتج به من أنكر الشفاعة» وهذا يدل على أن المطبوع ناقص.

(٨) في «ن» «أبي حمزة».

قال قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَتُوبِهَا بَيْنَهُمَا لَا يَتْبَاعِيَانِهِ (ولا يطويانه)»^(١) وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيطُ حَوْضَهُ لَا يَسْقِيهِ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بَلْبَنٍ لِقَحَّتْهُ مِنْ تَحْتِهَا، لَا يَطْعُمُهَا، وَقَدْ رَفَعَ أَكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعُمُهَا».

[٢٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن خالد، حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه فذكره.
رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن أبي اليمان عن شعيب.
وأخرجه مسلم^(٣) من حديث سفيان عن أبي الزناد^(٤).

(١) زيادة من الأصل وهو في رواية البخاري ومسلم.

[٢٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن خالد بن خلي (بوزن جلي) الكلاعي، أبو الحسين الحمصي. من رجال التهذيب روى عنه النسائي وقال: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ليس به بأس.
• بشر بن شعيب بن أبي حمزة، أبو القاسم الحمصي (م ٢١٣هـ). ثقة، من كبار العاشرة. (خ ت س).

(٢) في «الرقاق» (١٩١/٧) في سياق أطول من هذا. وفي الفتن (١٠١/٨).

(٣) في الفتن (٢٢٧٠/٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٩/٢) وابن حبان (٢٥٧١ - موارد) من طريق ورقاء عن أبي الزناد به.

وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (٥٥٦) من طريق أبي المهزم عن أبي هريرة بمثله.

(٤) في المطبوعة بعده: آخر الجزء (في الكتاب جزء؟) الثالث يتلوه (في الكتاب «نتلوه») إن شاء الله في الرابع «السابع من شعب الإيمان» الجزء الرابع من كتاب «الجامع لشعب الإيمان».

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ بهاء الدين شمس الحفافظ أبو محمد القاسم ابن الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي رحمه الله. قال: أخبرنا الشيخان الإمامان أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي، وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي في كتابيهما.

وحدثني والدي الحافظ أبو القاسم، وأخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن سليمان المرادي قالاً أنبا الإمام الحافظ شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله تعالى.

(٧) السابع من شعب الإيمان

«وهو باب في الإيمان بالبعث والنشور بعد الموت»

وآيات القرآن في البعث كثيرة فمنها قول الله عز وجل:

﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا﴾^(١).

وقوله: ﴿قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ﴾^(٢) الآية.

وقوله: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾^(٣).

وروينا عن مطر الوراق، عن عبدالله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ في حديث الإيمان قال: فقال يا رسول الله ما الإيمان؟ قال:

«أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَبِالْبَعثِ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ وَبِالْقَدَرِ كُلِّهِ».

[٢٥٣] أخبرناه أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن مطر فذكره.

وهو مخرج في كتاب مسلم.

والإيمان بالبعث هو أن يؤمن بأن^(٤) الله تعالى يعيد الرفات من أبدان الأموات،

(٢) سورة الجاثية (٢٦/٤٥).

(١) سورة التغابن (٧/٦٤).

(٣) سورة المؤمنون (١١٥/٢٣).

[٢٥٣] إسناده: رجاله ثقات. وأخرجه مسلم من طرق عن حماد بن زيد عن مطر به (٣٨/١). وقد مرت الإشارة إليه وتخرجه في رقم (١٩).

(٤) كذا في الأصل، وفي (ن) والمطبوعة «يؤمن بالله تعالى».

ويجمع ما تفرق منها في البحار وبطون السباع وغيرها حتى تصير بهيئتها الأولى، ثم يجمعها حية، فيقوم الناس كلهم بأمر الله تعالى أحياء، صغيرهم وكبيرهم حتى السقط الذي قد تم خلقه، ونفخ فيه الروح، فأما الذي لم يتم خلقه، أو لم ينفخ فيه الروح أصلاً، فهو وسائر الأموات بمنزلة واحدة والله تعالى أعلم.

وأما قول الله عز وجل في صفة القيامة:

﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ • يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا﴾^(١).

فإنما أراد الحوامل^(٢) اللاتي متن^(٣) بأحماهن، فإذا بعثن أسقطن تلك الأحمال من فزع يوم القيامة (ثم إن كانت الأحمال أحياء في الدنيا أسقطنها يوم القيامة)^(٤) أحياء، ولا يتكرر عليها الموت، وإن كانت الأحمال لم ينفخ فيها الروح في الدنيا، أسقطنها أمواتاً، كما كانت، لأن الإحياء إنما هو إعادة الحياة إلى من كان حياً فأميت، ومن لم يكن له في الحياة نصيب فلا نصيب له في الحياة الآخرة.

وقد ذكر الله عز وجل في غير آية من كتابه إثبات البعث منها قول الله عز وجل ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾^(٥).

وقال: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَغْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُنْجِيَ الْمُتَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٦).

فأحال بقدرته على إحياء المتوتى على قدرته على خلق السموات والأرض التي هي أعظم جسماً من الناس.

(١) سورة الحج (٢٢/٢).

(٢) راجع ما قاله الحلبي في «المنهاج» (٣٤٥/١).

وفي الأصل «الحامل».

(٣) في المطبوعة «لم يضعن أحماهن» موضع «متن بأحماهن».

(٤) العبارة بين القوسين سقطت من ن.

(٦) سورة الأحقاف (٤٦/٣٣).

(٥) سورة يس (٣٦/٨١).

ومنها قوله عز وجل: ﴿قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ • قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾^(١).

فجعل النشأة الأولى دليلاً على جواز النشأة الآخرة لأنها في معناها ثم قال:

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ﴾^(٢).

فجعل ظهور النار على حرها وبيسها من الشجر الأخضر على نداوته ورطوبته (دليلاً)^(٣) على جواز خلقه الحياة في^(٤) الرمة البالية والعظام النخرة. وقد نبهنا الله عز وجل في غير آية من كتابه على إحياء الموتى بالأرض، تكون حية تنبت وتنمي وتثمر ثم تموت فتصير إلى أن لا تنبت، وتبقى خاشعة جامدة^(٥)، ثم يحييها فتصير إلى أن تنبت وتنمي، وهو الفاعل لحياتها وموتها، ثم حياتها، فإذا قدر على ذلك لم يعجز أن يميت الإنسان، ويسلبه معاني الحياة، ثم يعيدها إليه، ويجعله كما كان.

ونبهنا بإحياء النطفة التي هي ميتة، وخلق الحيوان منها على قدرته على إحياء الموتى فقال عز وجل: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾^(٦).

يعني نطقاً في الأصلاب والأرحام، فخلقكم منها بشراً تنتشرون.

وقال تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ • فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ • إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ • فَقَدَرْنَا^(٧) فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ﴾^(٨).

(١) سورة يس (٣٦/٧٨).

(٢) نفس السورة (٣٦/٨٠).

(٣) في الأصل غير واضحة. وفي (ن) والمطبوعة «ورطوبته جواز على جواز خلقه».

(٤) كذا في الأصل وهو الصواب وفي (ن) والمطبوعة «من الرمة».

(٥) كذا بالجيم وفي اللغة: أرض جراد إذا لم يصبها المطر، ولا يكون شيء فيها. وأرض هامة (بالهاء) جافة ذات تراب لا نبات فيها.

وفي المطبوعة «خامدة» بالخاء.

(٦) سورة البقرة (٢/٢٨).

(٧) في المطبوعة «فقادرنا» مصحفاً.

(٨) سورة المرسلات (٧٧/٢٠-٢٣).

فأعلمنا^(١) أنه إذا أخرج النطفة من صلب الأب فهي ميتة، ثم إنه جل ثناؤه جعلها حية في رحم الأم^(٢)، يخلق من يخلق منها، ويركب الحياة فيه فهذا إحياء ميتة في المشاهدة، فمن يقدر على هذا لا يعجز عن أن يميت هذا الخلق، ثم يعيده حيًا. ثم بسط هذا المعنى في آية أخرى فقال: ﴿أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى • ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى • فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى • أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُخْجِيَ الْمَوْتَى﴾^(٣). ونبهنا على ذلك بخلق^(٤) الحب والنوى فقال عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾^(٥).

وذلك أن الحب إذا جف ويبس بعد انتهاء نمائه، وقع^(٦) اليأس من ازدياده، وكذلك النوى إذا تناهى عظمه وجف ويبس كانا ميتين، ثم إنهما إذا أودعا الأرض الحية فلحقهما الله تعالى، وأخرج منهما ما يشاهد من النخل والزرع حيًا ينشأ وينمو إلى أن يبلغ غايته، ويدخل في هذا المعنى البيضة تفارق البائض، ويجري عليها حكم الموت، ثم يخلق الله منها حيًا فهل هذا إلا إحياء الميتة، وهو أمر مشاهد والعلم به ضروري. وقد نبهنا الله عز وجل على إحياء الموتى بما أخبر^(٧) من إراءة إبراهيم عليه السلام إحياء الأموات، وقد نقلته عامة أهل الملل.

وبما أخبر^(٨) به عن الذين خرجوا^(٩) من ديارهم، وهم ألوف حذر الموت، فقال لهم الله: موتوا ثم أحياهم.

(١) كذا في الأصل وفي (ن) والمطبوعة «ما علمتم».

(٢) وفي جميع النسخ «الرحم الأم».

(٣) سورة القيامة (٧٥/٣٧-٤٠).

(٤) هذا هو الأوجه الأصوب. وفي جميع النسخ «بخلق» (بالحاء).

(٥) سورة الأنعام (٦/٩٥).

(٦) في (ن) «ووقع».

(٧) انظر سورة البقرة (٢/٢٦٠).

(٨) نفس السورة (٢/٢٤٣).

(٩) في (ن) «أخرجوا».

وبما أخبر به^(١) عن الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها، قال: أنى يحيى هذه الله بعد موتها؟ فأما الله مائة عام، ثم بعثه.

وبما أخبر به^(٢) عن عصا موسى عليه السلام وقلبه إيتاها حية ثم إعادتها^(٣) خشبة، ثم جعلها عند محاجة السحرة حية ثم إعادتها خشبة وقد اشتركت عامة أهل الملل في نقله.

وبما أخبر به^(٤) من شأن أصحاب الكهف الذين ضرب على آذانهم زيادة على ثلاثمائة سنة، ثم أحياهم ليدل قومهم عندما أعثرهم عليهم على أن ما أنذروا به من البعث بعد الموت حق لا ريب فيه، وقد نقلنا الآثار في شرح ذلك في الأول من كتاب «البعث والنشور»^(٥).

(١) راجع سورة البقرة (٢/٢٥٩).

(٢) سورة الأعراف (٧/١٠٧-١٢٦) وانظر القصة في سورة يونس وسورة طه وسورة الشعراء وسورة النمل والقصص.

(٣) في (ن) «أعادها» في الموضعين.

(٤) سورة الكهف (١٨/٩-٢٢).

(٥) وهو ناقص في النسخة المطبوعة «المحققة».

(٨) الثامن من شعب الإيمان

وهو باب في حشر الناس بعدما يبعثون^(١)
من قبورهم إلى الموقف الذي بين^(٢) لهم من الأرض

فيقومون^(٣) ما شاء الله تعالى فإذا جاء الوقت الذي يريد الله محاسبتهم فيه أمر بالكتب التي كتبها الكرام الكاتبون بذكر أعمال الناس فأوتوها^(٤)، منهم يؤتى كتابه بيمينه، فأولئك هم السعداء، ومنهم من يؤتى كتابه بشماله، أو وراء ظهره، وهؤلاء هم الأشقياء، قال الله تعالى في المطففين:

﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ • لِيَوْمٍ عَظِيمٍ • يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٥).

وأخبر أن الناس يكونون^(٦) يوم القيامة واقفين على أقدامهم، وأبان أنه لا حال لهم يومئذ سوى القيامة.

[٢٥٤] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو حامد هو ابن الشرقي، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، حدثنا نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «يَقُومُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ».

(١) في (ن) والمطبوعة «بعدما يبعثوا».

(٢) كذا في الأصل وهو موافق لما جاء في «المنهاج» وفي (ن) «يدين» وفي المطبوعة «يبين».

(٣) راجع «المنهاج» (٣٧٩/١).

(٤) في المطبوعة «فأوتوا بها».

(٥) سورة المطففين (٨٣/٤-٦).

(٦) وفي جميع النسخ «يكونوا».

[٢٥٤] إسناده: صحيح.

- أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود، مر.
- وأبو حامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن، مر أيضًا.
- محمد بن يحيى الذهلي الإمام، مر. وفي (ن) والمطبوعة الذهلي.
- صالح بن كيسان المدني، أبو محمد أو أبو الحارث، مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز، ثقة ثبت فقيه، من الرابعة (ع).

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث يعقوب.

[٢٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال حدثني سليم بن عامر، حدثني المقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تُدْنِي الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ».

قال سليم بن عامر: فوالله ما أدري ما عَنَى^(٢) بالميل أمسافة الأرض أم الميل الذي يكحل به العين؟ قال: «فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون إلى كعبه، ومنهم من يكون إلى رُكبتيه، ومنهم من يكون إلى حقويه ومن يلجمه إجمالاً». قال وأوما رسول الله ﷺ إلى فيه.

(١) في كتاب الجنة عن الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب (٢/٩٦/٣) وأخرجه من طرق أخرى عن نافع به.

كما أخرجه البخاري في التفسير من طريق مالك (٨١/٦) وفي الرقاق (١٩٦/٧) من طريق ابن عون كلاهما عن نافع به.

وأخرجه الترمذي في القيامة (٦١٥/٤) وفي التفسير (٤٣٤/٥) وابن ماجه في الزهد (١٤٣٠/٢) رقم (٤٢٧٨) وأحمد في «مسنده» (١٣/٢، ١٩، ٦٤، ٧٠، ١٠٥، ١١٢، ١٢٥، ١٢٦) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٣٣/١٣) والطبري في «تفسيره» (٩٢/٣٠) والبغوي في شرح السنة (١٢٧/١٥) كلهم من طريق نافع عن ابن عمر به مرفوعاً.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣١٧) من طريق ابن عون عن نافع عن ابن عمر به.

وأخرجه المؤلف بنفس السند في «الاعتقاد» (١١٧-١١٨).

[٢٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر بن عبد الله هو محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه، مر.
• الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح القنطري (م ٢٣٢هـ) صدوق، من العاشرة (خت، م، س، ق).

• يحيى بن حمزة بن واقد الخضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي (م ١٨٣هـ) ثقة، رمي بالقدر، من الثامنة (ع).

• عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، الأزدي، أبو عتبة، الشامي، الداراني. ثقة. من السابعة (ع).

• سليم بن عامر الكلاعي، ويقال: الخبائري، أبو يحيى الحمصي (م ١٣٠هـ) ثقة، من الثالثة (بخ، م-٤). قال ابن أبي حاتم في المراسيل: لم يدرك المقداد بن الأسود ولا عمرو بن عبسة.

(٢) في النسخ «ما أعني» ولعل الصواب ما أثبتته، وفي رواية الترمذي: «ما أدري أي الميلى عني» وفي رواية مسلم: «ما أدري ما يعني».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن الحكم بن موسى .

وقد ذكرنا سائر الأحاديث فيه في كتاب «البعث»^(٢) .

قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَشْهُورًا • اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾^(٣) .

وقال عزّ وجلّ: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ • كِرَامًا كَاتِبِينَ • يَغْلُمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾^(٤) .

وقال تعالى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ • مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾^(٥) .

وقال: ﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾^(٦) .

وأخير أن الذين يقرءون كتبهم يقولون: ﴿مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾^(٧) .

وإن من أوتي كتابه بيمينه فيقول: ﴿هَآؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَةَ • إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَةَ • فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ • فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾^(٨) .

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَةَ • وَلَمْ أَذَرِ مَا حِسَابِيَةَ • يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ﴾^(٩) .

(١) في كتاب الجنة (٣/٢١٩٦) .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٥/٢٠) عن علي بن عبد العزيز عن الحكم به . وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/٦١٤ رقم ٢٤٢١) وأحمد في «مسنده» (٣/٦) والبخاري في «شرح السنة» (١٥/١٢٨) من طريق ابن المبارك عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وله شاهد من حديث عقبة بن عامر مرفوعا نحوه .

أخرجه ابن حبان (٢٥٨٣) والحاكم (٤/٥٧١) وصححه ووافقه الذهبي . وراجع «الصحيحة» للألباني (١٣٨٢) .

(٢) هذا الفصل أيضًا غير موجود في النسخة المطبوعة .

(٤) سورة الانفطار (٨٢/١٠-١٢) .

(٣) سورة الإسراء (١٧/١٣-١٤) .

(٦) سورة الجاثية (٤٥/٢٩) .

(٥) سورة ق (٥٠/١٧-١٨) .

(٨) سورة الحاقة (٦٩/١٩-٢٢) .

(٧) سورة الكهف (١٨/٤٩) .

(٩) نفس السورة (٦٩/٢٥-٢٧) .

﴿فَأَمَّا مَنْ أُوِّيَ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ • فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا • وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا • وَأَمَّا مَنْ أُوِّيَ كِتَابُهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ • فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا • وَيَصْلَى سَعِيرًا﴾^(١).

وإذا وقف الناس على أعمالهم من الصحف التي يؤتونها حوسبوا بها، ولعل ذلك - والله أعلم - لأن الناس إذا بعثوا لا يكونون ذاكرين لأعمالهم فإن الله عز وجل قال: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ﴾^(٢).

فإذا ذكروها ووقفوا عليها حوسبوا عليها.

وقد جاء في كيفية المحاسبة أخبار^(٣) ذكرناها في كتاب «البعث والنشور» منها ما:

[٢٥٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا عبدالله بن محمد بن شاکر، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الأعمش، عن خيثمة بن عبدالرحمن، عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيِّئُ كَلِمَةٍ رُبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ^(٤) حَاجِبٌ وَلَا تَرْجُحَانُ، فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا شَيْئًا قَدَمَهُ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا شَيْئًا قَدَمَهُ، وَيَنْظُرُ أَمَامَهُ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ. فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

رواه البخاري في الصحيح^(٥) عن يوسف بن موسى عن أبي أسامة.

(١) سورة الانشقاق (٨٤/٧-١٢).

(٢) سورة المجادلة (٥٨/٦).

(٣) في المطبوعة «أخبارا».

[٢٥٦] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالله بن محمد بن شاکر، أبو البختري، العنبري، البغدادي (م ٢٧٠هـ). سمع أبا أسامة ومحمد ابن بشر العبدي وعدة. قال الدارقطني: ثقة، صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (٨٢/١٠-٨٣) «طبقات الحنابلة» (١٨٩/١-١٩٠)، «السير» (٣٣-٣٤)، «شذرات» (١٦٠/٢).

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة، مشهور بكنيته (م ٢٠١هـ) ثقة، ثبت ربما يدلّس. وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة (ع).

• خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة، الجعفي، الكوفي، مر. ثقة، وكان يرسل. من الثالثة (ع). وفي (ن) والمطبوعة «خيثمة بن عبدالرحمن بن عدي بن حاتم».

(٤) في (ن) «ولا بينه».

(٥) في التوحيد (٨/١٨٥) كما أخرجه من وجه آخر عن الأعمش في كتاب التوحيد (٨/٢٠٢) وفي كتاب الرقاق (٧/١٩٨).

وفي هذا دلالة على أنه يحاسب المكلفين بنفسه، وأنه يخاطبهم معاً، ولا يخاطبهم واحداً بعد واحد، وعلى^(١) هذا تدل سائر الأحاديث عن النبي ﷺ غير أن تكليمه أهل رحمته مما^(٢) يزيدهم بشارة وكرامة، وتكليمه أهل عقوبته مما يزيدهم خسارة وحسرة، قال الله عز وجل: ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾^(٣).

مع سائر ما ورد فيه من الكتاب والسنة.

وقد قيل إنه يأمر ملائكته بمحاسبة الخلق بأمره، وقد قيل إنه يتولى حساب المؤمنين بنفسه ويأمر الملائكة بمحاسبة الكفار، وما دل عليه ظاهر ما ذكرناه من السنة الصحيحة وأشرنا إليه أصح الأقاويل في ذلك والله أعلم.

وإذا انتهى الحساب كان بعده وزن الأعمال لأن الوزن للجزاء.

[٢٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول

= وأخرجه مسلم في الزكاة (٧٠٣/١) والترمذي في صفة القيامة (٦١١/٤) رقم (٢٤١٥) وابن ماجه في المقدمة (٦٦/١) رقم (١٨٥) وفي الزكاة (٥٩٠/١) رقم (١٨٤٣) وأحمد في «مسنده» (٢٥٦/٤، ٣٧٧) وأبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٣٩) والطبراني في «الكبير» (٨٢/١٧-٨٣) والبخاري في «شرح السنة» (١٥١/١٥) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٢٨٣) من طريق الأعمش عن خيثمة به.

وقد ساقه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٧٦/٤) وفي «الاعتقاد» (ص ٤٠) بنفس السند.

وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٣٣٧/٢) رقم (٥٥٣) من طريق محمد بن عمرو البخاري عن عبد الله بن محمد بن شاذان.

وأخرجه أيضاً من وجه آخر عن وكيع عن الأعمش (٤٨١/٣) رقم (٨٣٤).

(١) في (ن) والمطبوعة «ولا على هذا».

(٢) في (ن) والمطبوعة «ما».

(٣) سورة يس (٦٠/٣٦).

[٢٥٧] إسناده: لم أعرف أباسيف الزاهد. وإسحاق بن إبراهيم - وهو ابن راهويه - لا يروي عن أبيه.

• أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سخطويه، النيسابوري المزكي (م ٣٦٢هـ). شيخ بلده ومحدثه. سمع أبا العباس السراج الثقفي، وابن خزيمة وابن أبي حاتم وخلقاً سواهم. قال الحاكم: أملى عدة سنين، وكنا نعد في مجلسه أربعة عشر محدثاً منهم أبو العباس الأصم، =

سمعت (أبا عبد الله محمد بن إبراهيم العبدوي يقول سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول سمعت) ^(١) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي يقول سمعت أبي يقول سمعت أباسيف الزاهد يقول: «ما أحب أن يلي حسابنا غير الله عز وجل لأن الكريم يجاوز». [٢٥٨] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني الحسين بن عمرو، عن يحيى بن بيان، قال قال سفيان الثوري: «ما أحب أن حسابي جعل إلى والدي ربي خير لي من والدي».

= ومحمد بن يعقوب بن الأخرم.

قال الخطيب: كان ثقة، ثباتاً، مكثراً، مواصلاً للحج، انتخب عليه الدارقطني. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٦٨/٦-١٦٩)، «السير» (١٦٣/١٦-١٦٥)، «الوافي» (١٢٣/٦)، «البداية والنهاية» (٢٧٤/١١-٢٧٥)، «شذرات» (٤١-٤٠/٣).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

• إبراهيم بن أبي طالب هو إبراهيم بن محمد بن نوح بن عبد الله بن خالد، أبو إسحاق، النيسابوري المزكي (م ٢٩٥هـ).

قال الحاكم: إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال، جمع الشيوخ والعلل.

قال أبو حامد بن الشرقي: إنما أخرجت خراسان من أئمة الحديث خمسة: الذهلي والدارمي، والبخاري، ومسلم، وإبراهيم بن أبي طالب.

ترجمته في «التذكرة» (٦٣٨/٢-٦٣٩)، «السير» (٥٤٧/١٣-٥٥١)، «الوافي» (١٢٨/٦)، «شذرات» (٢١٨/٢).

[٢٥٨] إسناده: ضعيف.

• الحسين بن عمرو، لعله الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي. قال أبو حاتم: لين يتكلمون فيه، راجع «الجرح والتعديل» (٦١/٣).

• يحيى بن بيان العجلي، الكوفي (م ١٨٩هـ). صدوق عابد، يخطئ كثيراً، وقد تغير. من كبار التاسعة (بخ، م-٤).

ذكره الذهبي في «الميزان» (٤١٦/٤) وقال: قال أحمد: ليس بحجة، وقال ابن المديني: صدوق، فلعج فتغير حفظه، وقال ابن معين والنسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. وهو في نفسه لا يعتمد الكذب إلا أنه يخطئ ويشبه عليه. وقال البخاري: فيه نظر.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (ص ٤٧ رقم ٣٧).

قال البيهقي رحمه الله: وقد روي في معناه حديث مسند لكنه يشبه أن يكون موضوعاً فلم أجسر على نقله، ثم إنني نقلته لشهرته بين المذكورين^(١) وأنا أبرأ من عهده.

[٢٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ، حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهرى، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي، حدثنا أبي، عن عمه، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال «قال أعرابي يا رسول الله من يُحاسب الخلق يوم القيامة؟»

قال: الله، قال: الله؟ قال: الله، قال: نَجُونَا وَرَبَّ الْكَفَّةِ قال: وَكَيْفَ يَا أَعْرَابِي؟ قال: لَأَنَّ الْكَرِيمَ إِذَا قَدَّرَ عَفَا.

أخبرنا أبو الحسن بن علي بن محمد المقرئ^(٢) الإسفرائيني بها، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق فذكره بإسناده نحوه، تفرد به محمد بن زكريا الغلابي عن عبيد الله بن محمد ابن عائشة والغلابي متروك.

(١) كذا في الأصل وفي (ن) والمطبوعة «المذكورين».

[٢٥٩] إسناده: ضعيف.

• أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهرى الإسفرائيني، ثقة مر. وفي (ن) والمطبوعة «أهوازي».

• محمد بن زكريا الغلابي، أبو جعفر، البصري الأخباري (م ٢٩٠هـ).

قال الذهبي: هو ضعيف، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٤/٩)، وقال: يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة.

وقال ابن منده: تكلم فيه. وقال الدارقطني: يضع الحديث، راجع «الميزان» (٥٥٠/٣). وانظر «لسان الميزان» (١٦٨/٥-١٦٩).

• عبيد الله بن محمد ابن عائشة، التيمي (م ٢٢٨هـ).

قيل له: ابن عائشة، والعائشي، والعائشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة لأنه من ذريتها. ثقة، جواد، رمي بالقدر ولم يثبت. من كبار العاشرة (د، ت، س). وجاء في جميع النسخ «عبد الله» مكبراً، وهو خطأ.

• وأبوه محمد بن حفص بن عمر بن موسى، بيض له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٣٦/٧) وعمه هو عبيد الله بن عمر بن موسى التيمي. فيه لين، وذكره ابن حبان في «الثقات».

راجع «لسان الميزان» (١١٠/٤).

• ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ، وهو ربيعة الرأي (م ١٣٦هـ). ثقة، فقيه، مشهور (ع).

(٢) وفي (ن) «الفروي».

وقد أخبر الله عز وجل ثناؤه أن المحاسبة تكون بشهادة النبين والشهداء قال تعالى: ﴿وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾^(١).

قال: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾^(٢).

والشاهد في هذه الآية النبي (ﷺ)^(٣) وشاهد كل أمة نبيها (عليهم السلام)^(٣) وأما الشهداء في الآية قبلها فالأظهر أنهم كتبه الأعمال، تحضر الأمة ورسولها فيقال للقوم «ماذا أجبتكم المرسلين؟ ويقال للمرسل ماذا أجبتكم؟ فتقول الرسل لله: ﴿لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾»^(٤).

وكأنهم نسوا ما أجيئوا به، وتأخذ الهيبة بمجامع قلوبهم فيذهلون في تلك الساعة عن الجواب ثم يثبتهم^(٥) الله ويحدث لهم ذكرى فيشهدون بما أجابتهم^(٦) به أمهم.

قال البيهقي رحمه الله: فإن كذبت أمة رسولها وقالت: ما أتانا من نذير؛

[٢٦٠] فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب الفراء، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ:

«يُدْعَى نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فيقال: هَلْ بَلَغْتَ^(٧)؟ فيقول: نَعَمْ فَتُدْعَى أُمَّتُهُ فيقال: هَلْ بَلَغَكُمْ؟ فيقولون: مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ وَمَا أَتَانَا مِنْ أَحَدٍ قَالَ فيقال: مَنْ شَهِدُوكَ؟ قَالَ: فيقول محمد وأمته. قَالَ: فيؤْتَى بِكُمْ، فتشهدون أنه قد بلغ. وذلكم قول الله عز وجل: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾»^(٨).

رواه البخاري في الصحيح^(٩) عن إسحاق بن منصور عن جعفر بن عون.

(١) سورة الزمر (٦٩/٣٩).

(٢) سورة النساء (٤١/٤).

(٣) سورة المائدة (١٠٩/٥).

(٤) ما بين القوسين ليس في الأصل.

(٥) في المطبوعة «يتبينهم».

(٦) في (ن) والمطبوعة «بما أجيئوا به».

[٢٦٠] إسناده: صحيح.

(٨) سورة البقرة (١٤٣/٢).

(٧) في الأصل «قد بلغت».

(٩) في كتاب الاعتصام حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا أبو أسامة - فساقه. ثم قال بعده «وعن جعفر بن عون قال الحافظ ابن حجر: معطوف على قوله «أبو أسامة» والقاتل هو إسحاق =

وبمعناه رواه أبو أسامة^(١) عن الأعمش، ورواه أبو معاوية^(٢) عن الأعمش فقال في الحديث: «يَجِيءُ النَّبِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالرَّجُلَانِ حَتَّى يَجِيءَ النَّبِيُّ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، قَالَ فَيَقَالُ لَهُمْ: هَلْ بَلَّغْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. قَالَ فَيُدْعَى قَوْمُهُمْ، فَيَقَالُ لَهُمْ هَلْ بَلَّغْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: لَا، قَالَ فَيَقَالُ لِلنَّبِيِّينَ: مَنْ يَشْهَدُ لَكُمْ أَنْكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ أمة محمد ﷺ قال فتدعى أمة أحمد فَيَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ قَدْ بَلَّغُوا قَالَ فَيَقَالُ: وَمَا عَلَّمَكُمْ بِهِمْ أَنَّهُمْ قَدْ بَلَّغُوا؟ قَالَ فَيَقُولُونَ: جَاءَنَا رَسُولُنَا بِكِتَابٍ أَخْبَرَنَا أَنَّهُمْ قَدْ بَلَّغُوا فَصَدَّقْنَاهُ قَالَ فَيَقَالُ صَدَقْتُمْ؟ قَالَ: وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾^(٣)».

[٢٦١] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية فذكره.

= ابن منصور، فروى هذا الحديث عن أبي أسامة بصيغة التحديث وعن جعفر بن عون بالنعنة. وهذا مقتضى صنيع صاحب الأطراف وأما أبونعيم فجزم بأن رواية جعفر بن عون معلقة. راجع «فتح الباري» (٣١٧/١٣)، وانظر «تحفة الأشراف» (٣٤٦/٣). وصنيع البيهقي أيضًا يدل على أن الرواية موصولة. والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٢٠٧/٥) عن عبد بن حميد أخبرنا جعفر بن عون به. ومن طريق ابن عون وغيره أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨/٢). وأخرجه البخاري في الأنبياء «١٠٥/٤» والبيهقي في «الأسماء والصفات» من طريق عبد الواحد ابن زياد عن الأعمش به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢/٣) والبخاري في «شرح السنة» (١٤٠/١٥) من طريق وكيع عن الأعمش به.

(١) أخرجه البخاري في التفسير (١٥١/٥) حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وأبو أسامة عن الأعمش فذكره وقال: «واللفظ لجرير».

ومن طريق جرير عن الأعمش أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٩٧/٢) رقم (١١٧٣).

(٢) أخرجه ابن ماجه في الزهد من «سننه» (١٤٢٢/٢) رقم (٤٢٨٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/٤٥٤) وأحمد في «مسنده» (٥٨/٣) والنسائي في «الكبرى». راجع «تحفة الأشراف» (٣٤٦/٣).

(٣) سورة البقرة (١٤٣/٢).

[٢٦١] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعفه غير واحد وقال مطين: كان يكذب.

فهذا فيما بين كل نبي وقومه، فأما كل واحد من القوم على الانفراد فالشاهد عليه صحيفة عمله وكتابها^(١)، فإنه قد أخبر في الدنيا بأن عليه ملكين موكلين يحفظان أعماله وينسخانها، فأما إخبار الله عز وجل عن شهادة الجوارح على أهلها بقوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٢) وقوله^(٣): ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(٤).
﴿وَقَالُوا لَجُلُودُهُمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾^(٥).
وقوله: ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾^(٦).

وروينا في الحديث الثابت عن أنس بن مالك قال: كنا مع رسول الله ﷺ فضحك فقال: «أَتَدْرُونَ مِمَّا أَضْحَك؟ قال: قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: مِنْ مَخَاطِبَةِ الْعَبْدِ رَبِّهِ بِقَوْلِهِ^(٧): يَا رَبِّ أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلُمِ^(٨)؟ قال: فَيَقُولُ بلى. قال فَيَقُولُ إِنِّي لَا أَجِيزُ^(٩) عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي. قال فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً^(١٠). وبالكرام الكاتبين شهوداً، قال: فيختم على فيه ويُقَالُ لأركانِهِ: انطقي. قال: فتنتطق بأعماله. قال: ثم يُحَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ، فيقول: بُغْدًا لَكُنَّ وَشُحْقًا فَعَنْكُنَّ كُنْتَ أُنَاضِلُ».

[٢٦٢] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق

(١) في (ن) والمطبوعة «كتابه».

(٢) سورة النور (٢٤/٢٤).

(٣) سورة حم السجدة (٢٢/٤١).

(٤) في الأصل والمطبوعة «مما كنتم تعلمون».

(٥) سورة حم السجدة (٢١/٤١).

(٦) سورة يس (٦٥/٣٦).

(٧) في (ن) والمطبوعة «يقول».

(٨) في المطبوعة «من أظلم».

(٩) في المطبوعة «لا أخير».

(١٠) في (ن) «حسيًا».

[٢٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر بن أبي النضر هو أبو بكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي (م ٢٤٥هـ) وقد ينسب لجدّه، اسمه وكنيته واحد، وقيل اسمه محمد، وقيل: أحمد. ثقة، من الحادية عشرة (م)، د، ت، س.

• أبو النضر جد المذكور هو هاشم بن القاسم بن مسلم البغدادي (م ٢٠٧هـ) مشهور بكنيته =

الصغاني، حدثني أبو بكر بن أبي النضر، حدثنا أبو النضر، عن الأشجعي، عن سفيان، عن عبيد المكتب، عن فضيل بن عمرو، عن الشعبي، عن أنس بن مالك فذكره.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي بكر بن أبي النضر.

ورويانا في حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ حديث الرؤية قال: «فيلقى العبد فيقول: أيُّ فُلٍّ، ألمْ أكرمك وأَسَوَّذك وأَزَوَّجك وأَسَحَّرُ لَكَ الخيلَ والإبل، وأَذَرَكْتَ رَأْسَ وترْبَع؟ (قال فيقول: بلى أيُّ ربِّ)»^(٢) قال فيقول: أَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيٌّ؟ فيقول: لا، فيقول: اليوم أنساك كما نَسَيْتَنِي ثم يلقي الثاني فيقول: أيُّ فُلٍّ، فذكر في السَّوَال والجواب مثل الأول ثم يلقي الثالث، فيقول مثل ذلك، فيقول: آمَنْتُ بِكَ وبكِتَابِكَ، وَصَلَيْتُ وَصُمْتُ وَتَصَدَّقْتُ. فيقال: الآن نبعثُ شاهدنا عليكَ فيَكْفُرُ في نفسه من الَّذي يشهد عليه، فيَخْتُمُ على فيه ويقال لِفَخْذِهِ انْطَقِي، فتتطق فخذُهُ وَلَحْمُهُ وعظمه بعمله ما كان. ذلك ليعذر من نفسه؛ وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه».

[٢٦٣] أخبرناه محمد بن عبدالله، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا بشر بن موسى،

= ثقة ثبت، من التاسعة (ع).

• الأشجعي، هو عبيدالله بن عبدالرحمن، أبو عبدالرحمن الكوفي (م ١٨٢هـ).

ثقة، مأمون، أثبت الناس كتابا في الثوري، من كبار التاسعة (خ، م، ت، س، ق).

• وسفيان هو الثوري.

• عبيد المكتب - واسم أبيه مهران - الكوفي. ثقة، من الخامسة (م، خد، س).

• فضيل بن عمرو الفقيمي، أبو النضر، الكوفي (م ١١٠هـ) ثقة، من السادسة.

(١) في «الزهد» (٣/٢٢٨٠). ورواه النسائي في «الكبرى» بنفس السند وقال: ما أعلم أحدا روى هذا

الحديث عن سفيان غير الأشجعي، وهو حديث غريب. راجع «تحفة الأشراف» (١/٢٤٩).

وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/٥٧٧) برواية ابن أبي حاتم وهي من طريق أبي عامر الأزدي (كذا في

النسخة المطبوعة وفي «تحفة الأشراف» الأسدي ولعله العقدي) عن سفيان.

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٢٨٢) فقال حدثنا أبو عبدالله الحافظ وأبو عبدالرحمن

السلمي قالا حدثنا أبو نعباس... فذكره.

(٢) في الأصل فقط، وسقط من (ن) والمطبوعة.

[٢٦٣] إسناده: صحيح.

• الحميدي، هو عبدالله بن الزبير بن عيسى، أبو بكر، المكي (م ٢١٩هـ). ثقة حافظ فقيه

أجل أصحاب ابن عيينة من العاشرة. قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند

الحميدي لا يعدوه إلى غيره (خ، مق، د، ت، س).

حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا سهل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بهذا الحديث.

وهو مخرج في كتاب مسلم^(١).

وفيه دلالة على أن بعضهم تشهد عليهم ألسنتهم، وبعضهم ينكر فيختم على أفواههم وتشهد عليهم سائر جوارحهم.

ويشبه أن يكون هذا الإنكار من المنافقين كما في خبر أبي هريرة.

ويشبه أن يكون منهم، ومن شاء الله ومن سائر الكافرين حين رأوا يوم القيامة يغفر^(٢) الله لأهل الإخلاص ذنوبهم، لا يتعاضم عليه ذنب أن يغفره ولا يغفر الشرك، قالوا: إن ربنا يغفر الذنوب ولا يغفر الشرك، فتعالوا حتى نقول إنا كنا أهل ذنوب ولم نكن مشركين فقال الله عز وجل: أما إذ كنتموا^(٣) الشرك فاختموا على أفواههم، فيختم على أفواههم فتنتق أيديهم، وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون. فعند ذلك عرف المشركون أن الله لا يكتم حديثاً فذلك قوله: ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾^(٤).

وهذا فيما روينا^(٥) عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أنه سئل عن ذلك فذكره. وقد قال الله عز وجل في سورة زلزلة: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾.

(١) في الزهد (٢٢٧٩/٣) عن محمد بن أبي عمر حدثنا سفيان به. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٤٩٦/٢-٤٩٨) مطولاً. وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦١٩/٤) رقم (٢٤٢٨) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد بنحوه مختصراً. وأخرجه المؤلف بنفس السند في «الأسماء والصفات» (٢٨٢).

(٢) في (ن) والمطبوعة «فيغفر».

(٣) كذا في الأصل. وفي (ن) «أما أنكرتم» وفي المطبوعة «إذا كنتم».

(٤) سورة النساء (٤٢/٤).

(٥) أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٤٨٣) من طريق يعقوب بن سفيان الفسوي مطولاً وهو في كتاب «المعرفة والتاريخ» (٥٢٧/١-٥٢٩).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩٤/٥) والطبراني في «الكبير» (٣٠١/١٠-٣٠٢) والحاكم في «المستدرک» (٣٠٦/٢-٣٠٧) وصححه ووافقه الذهبي.

ورويناً^(١) عن أبي هريرة مرفوعاً أنه سئل عن هذه الآية فقال: أن تشهد على كل عبد وأمة بما عملوا على ظهرها، فتقول: عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا فذلك أخبارها. ودلت الأخبار عن سيدنا المصطفى ﷺ على أن كثيراً من المؤمنين يدخلون الجنة بغير حساب، وكثيراً منهم يحاسبون حساباً يسيراً، وكثيراً منهم يحاسبون حساباً شديداً.

[٢٦٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا حصين، قال سمعت سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ. ثُمَّ دَخَلَ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ، فَأَقَاضَ الْقَوْمُ فَقَالُوا: نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ، وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ، فَنَحْنُ هُمْ، أَوْ أَوْلَادُنَا الَّذِينَ وَلِدُوا عَلَى الْإِسْلَامِ فَإِنَّا^(٢) نَحْنُ وَلَدْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتُونُونَ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ^(٣)، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، فَقَالَ عَكَاشَةُ بْنُ مَحْصَنٍ: أَنَا مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ رَجُلٌ آخَرُ: أَنَا مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: قَدْ سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ».

رواه مسلم في الصحيح^(٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(١) أخرجه الترمذي في القيامة (٦١٩/٤ - ٦٢٠ رقم ٢٤٢٩) وفي التفسير (٤٤٦/٥) رقم ٣٣٥٣. وأحمد في «مسنده» (٣٧٤/٢) والحاكم في «المستدرک» (٥٣٢/٢) كلهم من طريق يحيى ابن أبي سليمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به، وقال الحاكم صحيح الإسناد ورده الذهبي فقال: يحيى منكر الحديث قاله البخاري.

[٢٦٤] إسناده: صحيح.

• حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي، ثقة (ع).

(٢) وفي (ن) «فإذا».

(٣) في (ن) «ولا ينصرون».

(٤) في الإيمان، ولم يسبق مثله بل أحاله على الرواية التي قبلها عن سعيد بن منصور حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن سعيد بن جبير (٢٠٠/١). وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٢٥-٤٢٦/٧).

ورواه البخاري^(١) عن عمران بن ميسرة عن ابن الفضيل^(٢).

(١) في الرقاق، قال حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين وحدثني أسيد بن زيد، حدثنا هشيم عن حصين. فذكره (١٩٨/٧).

وأخرجه في الرقاق (١٨٣/٧) من طريق شعبة، وفي الطب (٢٦/٧) من طريق حصين بن نمير كلاهما عن حصين بن عبد الرحمن به.

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/٦٣١ رقم ٢٤٤٦) وأحمد في «مسنده» (١/٢٧١، ٣٢١) والطبراني في «الكبير» مختصراً (١٢/٤٠ رقم ١٢٤٠٩) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٤١) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٨٧٧ - ٨٧٩) كلهم من طريق حصين عن سعيد بن جبير به. وللحديث شواهد:

الأول: من حديث عمران بن حصين.

أخرجه البخاري في الطب (٧/١٦) ومسلم في الإيمان (١/١٩٨) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٣٦، ٤٤١، ٤٤٣) والطبراني في «الكبير» (١٨/١٦٩، ٢٠٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٨٧٥ - ٨٧٦).

والثاني: من حديث أبي هريرة.

أخرجه مسلم (١/١٩٧) والبخاري (٧/١٩٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٠٢، ٣٥١، ٤٠٠، ٤٥٦، ٥٠٢) وابن الجعد في «مسنده» (١/٥٥١ رقم ١١٨٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٨٧١ - ٨٧٤) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٦/٣٥٣) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٥٥٠ رقم ١٥٧٦).

الثالث: من حديث عبدالله بن مسعود.

أخرجه أحمد (١/٤٠١، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٥٤) والطبراني في «الكبير» (١٠/٥ - ٨ رقم ٩٧٦٥ - ٩٧٧٠) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٤٠٦) بعد أن ساقه مطولاً:

رواه أحمد بأسانيد، والبزار أتم منه، والطبراني وأبو يعلى باختصار كثير، وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح.

وقال في مكان آخر: رواه أحمد مطولاً ومختصراً، ورواه أبو يعلى، ورجالها في المطول رجال الصحيح (٩/٣٠٤ - ٣٠٥).

الرابع: من حديث سهل بن سعد الساعدي (مختصراً).

أخرجه البخاري (٧/١٩٩) ومسلم (١/١٩٨) وأحمد (٥/٣٣٥) وابن منده (٣/٨٧٧) والطبراني في «الكبير» (٦/٢١١ رقم ٥٨٩٨).

الخامس: من حديث أبي أمامة:

أخرجه الترمذي (٤/٦٢٦ رقم ٢٤٣٧) وابن ماجه (٢/١٤٣٣ رقم ٤٢٨٦) وأحمد (٥/٢٥٠، ٢٦٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/٦٤ رقم ٣٦١٩) وسنده ضعيف وانظر شواهد أخرى في «مجمع الزوائد» (١٠/٤٠٥ - ٤١١).

(٢) في (ن) والمطبوعة «عن الفضيل».

ورويناه^(١) في حديث عمرو بن حزم عن النبي ﷺ: «أنه تغيب عنهم ثلاثاً لا يخرج إلا للصلاة مكتوبة فقبل له في ذلك قال: إن ربي عز وجل وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفاً لا حساب عليهم، وإنني سألت ربي في هذه الثلاثة الأيام المزيّد فوجدتُ ربيّ واجداً ماجداً كريماً، فأعطاني مع كل واحد من السبعين ألفاً سبعين ألفاً، قال: قلتُ يا ربّ وتبلغ أمتي هذا؟ قال: أكمل لك العدد من الأعراب».

وقد ذكرناه^(٢) في كتاب «البعث والنشور».

[٢٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء، حدثنا أبو مسلم ويوسف بن يعقوب، قالوا: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ حُسِبَ عَذْبٌ». قالت عائشة: يا رسول الله فأين قوله: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ • فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾^(٣).

قال: «ذلكم العرض ولكنه من نوقش الحساب عذب».

رواه البخاري في الصحيح^(٤) عن سليمان.

(١) ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤١٠/١٠) من حديث عامر بن عمير وقال: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني، واختلف في اسم صحابه ف قيل: عمرو بن عمير وقيل: عمير بن عمرو، وقيل: عمارة بن عمير، وقيل: عمرو بن حزم، وقيل: عمرو بن بلال. وانظر الإصابة (٢/٢٤٦).

(٢) وهو غير موجود في النسخة المطبوعة من الكتاب.

[٢٦٥] إسناده: صحيح.

- أبو مسلم، هو الكجي، صاحب «السنن»، إبراهيم بن عبد الله بن مسلم.
- ويوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد، القاضي.
- وأيوب هو ابن كيسان أبي تميمة السختياني (ع).
- وابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة (ع).

(٣) سورة الانشقاق (٨٤/٧-٨).

(٤) في التفسير (٨١/٦).

كما أخرج فيه وفي العلم (٣٤/١) وفي الرقاق (١٩٧/٧) من طرق أخرى عن ابن أبي مليكة عن عائشة به.

ورواه مسلم^(١) عن أبي الربيع عن حماد.

[٢٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو زرعة

(١) في صفة الجنة (٣/ ٢٢٠٤) ولم يسق لفظه بل أحاله على رواية ابن أبي شيبة عن ابن علية عن أيوب وهي في «المصنف» (١٣/ ٢٤٨).

ورواه أبو داود في الجنائز (٣/ ٤٨١ رقم ٣٠٩٣) والترمذي في صفة القيامة (٤/ ٤١٧ رقم ٢٤٢٦) وفي التفسير (٥/ ٤٣٥ رقم ٣٣٣٧) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٤٧، ٩١، ١٢٧، ٢٠٦) وابن المبارك في «الزهد» (٤٦٤) وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ١١٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/ ١٣١) والمؤلف في «الاعتقاد» (١١٨) وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٦٤) كلهم من طريق ابن أبي مليكة عن عائشة به مرفوعًا.

[٢٦٦] إسناده: حسن.

• أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان (م ٢٨١هـ). محدث الشام، سمع من خلق كثير بالشام والعراق والحجاز، وجع وصنف وذاكر الحفاظ، تميز وتقدم على أقرانه لمعرفته وعلو سنده. قال ابن أبي حاتم: كان أبو زرعة الدمشقي رفيق أبي، وكتبت عنه أنا وأبي وكان ثقة، صدوقًا. ترجمته في «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٦٧)، «طبقات الحنابلة» (١/ ٢٠٥ - ٢٠٦)، «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٢٤ - ٦٢٥)، «السير»، (١٣/ ٣١١ - ٣١٦)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٣٦ - ٢٣٧)، «شذرات» (٢/ ١٧٧).

• أحمد بن خالد الوهبي، الكندي، أبو سعيد (م ٢١٤هـ).

صدوق، من التاسعة (بخ، ٤).

• محمد بن إسحاق هو صاحب «المغازي».

• إسماعيل بن إبراهيم هو ابن غُلَيْثَة.

• عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير الأسدي، أبو حمزة المدني.

لا بأس به. من السادسة. وفي جميع النسخ «عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير».

• عباد بن عبد الله بن الزبير. ثقة. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» بنفس الطريقتين (١/ ٥٧) ثم أخرجه من طريق أبي جعفر القطيعي فقط (١/ ٢٥٥) وهو في «مسند» الإمام أحمد (٦/ ٤٨).

وأخرجه الحاكم أيضًا من وجه آخر عن يعلى بن عبيد حدثنا محمد بن إسحاق عن عبد الواحد به. وقال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة وشاهده عن عائشة رضي الله عنها»:

أخبرناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا حرمي بن عمار، حدثنا الحريش بن الخريت، حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت:

الدمشقي، حدثنا أحمد بن خالد الوهبي، حدثنا محمد بن إسحاق - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثني عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول في بعض صلاته: «اللَّهُمَّ حَاسِبِي حِسَابًا يَسِيرًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ قَالَ: يُنْظَرُ فِي كِتَابِهِ وَيَتَجَاوَزُ لَهُ عَنْهُ، وَأَنَّهُ مَنْ نُوقِسَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ عَائِشَةُ هَلْكَ. وكلّ ما يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ يُكَفِّرُ عَنْهُ حَتَّى الشُّوْكَةُ تَشُوكُهُ».

[٢٦٧] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا هدية بن خالد، حدثنا همام بن يحيى، حدثنا قتادة، عن صفوان بن محرز، قال: كنت أخذًا بيد عبد الله بن عمر فأتاه رجل فقال: كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول (في النجوى؟ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول)^(١): «إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي

= مر بي رسول الله ﷺ وأنا رافعة يدي، وأنا أقول: اللهم حاسبني حسابًا يسيرًا، فقال رسول الله ﷺ: تدرين ما ذلك الحساب؟ فقلت: ذكر الله عز وجل: «فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حَسَابًا يَسِيرًا» فقال لي: يا عائشة، إنه من حوسب ذلك الممر بين يدي الله تعالى. قال الذهبي: الحرিশ قال البخاري: فيه نظر، (٤/٥٨٠). وانظر «الميزان» (١/٤٧٦). (قلت) قد مرّ حديث عائشة بسند صحيح ومتن أوضح.

وحديث المتن أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٥/٦) عن يونس بن محمد حدثنا عبد الواحد به.

كما أخرجه الطبري في «تفسيره» (١١٥/٣٠-١١٦).

[٢٦٧] إسناده: رجاله ثقات.

• هدية بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري. ثقة عابد، تفرد النسائي بتليينه. من صفار التاسعة (خ، م، د).

• همام بن يحيى بن دينار العوزي (بفتح المهملة وسكون الواو وكسر الذال المعجمة) أبو عبد الله أو أبو بكر البصري (م ١٦٤هـ).

ثقة، ربما وهم، من السابعة (ع).

• صفوان بن محرز بن زياد المازني، أو الباهلي (م ٧٤هـ). ثقة عابد، من الرابعة (خ، م، ت، س، ق).

(١) ما بين القوسين ليس في (ن).

المؤمن يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه يسترّه من الناس فيقول: أي عبدي، تعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول: نعم أي رب، حتى إذا قرّره بذنوبه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: إني قد سترتها عليك في الدنيا، وقد غفرتها لك اليوم، قال: ثم أعطني كتاب حسابه، وأما الكافر والمنافق فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن موسى بن إسماعيل عن همام.

وأخرجه^(٢) من أوجه آخر عن قتادة.

قال البيهقي رحمه الله: قوله «يدين المؤمن» يريد به^(٣): يقربه من كرامته. وقوله «يضع عليه كنفه» يريد -والله أعلم- عطفه ورأفته ورعايته.

[٢٦٨] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي

(١) في المظالم (٩٧/٣).

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٧٦) من طريق محمد بن أيوب أخبرنا موسى بن إسماعيل به.

(٢) فأخرجه البخاري في التفسير (٢١٤/٥) وفي الأدب (٨٩/٧) وفي التوحيد (٢٠٣/٨) كما أخرجه في خلق أفعال العباد (٤١). ومسلم في التوبة (٢١٢٠/٣).

كما أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٨٩/١٣) والنسائي في التفسير وفي الرقاق من «الكبرى» (تحفة الأشراف ٤٣٧/٥) وابن ماجه في المقدمة (٦٥/١ رقم ١٨٣) وابن جرير في «تفسيره» (٢١/١٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٢/١٥) وابن منده في «كتاب الإياني» (٧٥٦-٧٥٥/٣) رقم ٧٩٠، ٩٥٧-٩٥٨ رقم ١٠٧٧-١٠٧٨.

(٣) في (ن) والمطبوعة «يومئذ يقربه وكرامة».

[٢٦٨] إسناده لا بأس به.

- أبو سعيد بن أبي عمرو هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي.
- أبو عبد الله الصفار هو محمد بن عبد الله بن أحمد الأصهباني.
- عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي، الكوفي (م ٢٣٥هـ).

صدوق يتشيع، من العاشرة (ص).

وذكره الذهبي في «الميزان» (٥٦٩/٢) وقال: قال ابن معين. ثقة.

وقال ابن عدي: لم يذكر بالضعف في الحديث ولا اتهم فيه إلا أنه كان محترقا فيما كان فيه من التشيع (الكامل ١٦٢٧/٤).

- جرير هو ابن عبد الحميد. أشعث هو ابن إسحاق بن سعد بن مالك القمي.

الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثنا جرير، عن أشعث، حدثنا شمر بن عطية، في قوله: ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾^(١).

قال: غفر لهم الذنوب التي عملوها، وشكر لهم الخير الذي دلهم عليه فعملوا به فأنابهم عملهم.

[٢٦٩] وأخبرنا أبو سعيد، حدثنا أبو عبدالله، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سفيان بن عيينة، (عن عمرو بن دينار)^(٢)، عن طاوس قال سمعت ابن عمر يقول: «كل ابن آدم خطأ إلا ما رحم الله».

[٢٧٠] قال: وأخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثنا سعدويه، عن مبارك بن فضالة قال

= صدوق، من السابعة، قال البزار: روى أحاديث لم يتابع عليها، وقد احتمل حديثه.

• شمر بن عطية الأسدي، الكاهلي، الكوفي.

صدوق، من السادسة (مد، ت، سي).

ذكره الذهبي في «الميزان» (٢٨٠/٢) وقال وثقه النسائي، ولكنه عثمان غل وهذا شيء نادر في الكوفيين. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٠/٦).

وقال ابن أبي حاتم: وثقه ابن معين (الجرح والتعديل ٣٧٦/٤).

والأثر عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩/٧) إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد. وابن أبي الدنيا، وابن أبي حاتم.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٩/٢٢).

(١) سورة فاطر (٣٥/٣٤).

[٢٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

• إسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه الإمام.

(٢) زيادة من الأصل ومن الزهد لابن المبارك، وهي لا بد منها لأن ابن عيينة لم يدرك طاوساً.

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٠ رقم ٢٩٩).

[٢٧٠] إسناده: لا بأس به.

• سعدويه هو سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي. ثقة (ع).

• مبارك بن فضالة.

صدوق يدلّس ويسوي، من السادسة (خت، د، ت، ق).

ذكره الذهبي في «الميزان» (٤٣١/٣) وقال: قال النسائي وغيره: ضعيف.

وقال المروزي عن أحمد: ما روى عن الحسن فيحتاج به.

وقال ابن عدي: عامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة، راجع «الكامل» (٢٣٢٢/٦).

سمعت الحسن يقول: إن الله لا يجازي عبده المؤمن بذنوبه^(١) والله ما جازى الله عبداً قط بالخير والشر إلا هلك، ولكن الله إذا أراد بعبد خيراً أضعف له الحسنات، وألقى عنه السيئات.

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: وإذا كان من المؤمنين^(٣) من يكون أدنى إلى رحمة الله فيدخله الجنة بغير حساب، فليس يبعد أن يكون من الكفار من هو أدنى إلى سخط الله فيدخله النار بغير حساب.

قال البيهقي رحمه الله: وقد قال الله عز وجل: ﴿وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾^(٤). وقال: ﴿فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ ﴿فَيُؤْمِنُذِلَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ﴾ ﴿يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ﴾^(٥).

وقال: ﴿اخْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ • مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ • وَقَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ^(٦).

وقال: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ • عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٧).

ولا اختلاف بين هذه الآيات. ووجه الجمع ما روينا^(٨) عن علي بن أبي طلحة^(٩) عن ابن عباس أنه قال: لا يسألهم عن عملهم كذا وكذا لأنه أعلم بذلك منهم ولكن يقول عملتم^(١٠) كذا وكذا.

(٢) راجع «المنهاج» (١/٣٨٤).

(٤) سورة القصص «٧٨/٢٨».

(٥) سورة الرحمن (٥٥/٣٧-٤١) وقد حذف من خلال الآيات قوله ﴿فَبَأْيِ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.

(٦) سورة الصافات (٣٧/٢٢-٢٤).

(٧) سورة الحجر (١٥/٩٢-٩٣).

(٨) في كتاب «البعث والنشور» كما أشار إليه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٩٩) وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤/٦٧).

(٩) وفي (ن) «علي بن أبي طالب».

(١٠) في (ن) «علمتم» وفي المطبوعة «علمهم».

وروينا عن الكلبي^(١) عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: ﴿وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾^(٢).

يقول^(٣): لا يسأل كافر عن ذنبه، كل كافر معروف بسيماه وفي قوله: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ﴾^(٤).

يعني يوم تشقق السماء وتكور لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان، وذلك عند الفراغ من الحساب، وكل معروف، يعرف المجرمون بسيماهم، أما الكافر فبسواد وجهه وزرقة عينيه^(٥) وأما المؤمن فأغر محجل من أثر الوضوء.

[٢٧١] أخبرنا أبو عبد الرحمن الدهان، أخبرنا الحسين بن محمد بن هارون، أخبرنا اللباد، حدثنا يوسف بن بلال، حدثنا محمد بن مروان، عن الكلبي^(٦) فذكره.

وقال الحلبي^(٧) رحمه الله: معنى قوله: ﴿وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾^(٢). وقوله: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ﴾^(٤).

سؤال التعرف لتمييز المؤمن عن الكافر^(٨)، أي أن الملائكة لا تحتاج أن تسأل أحداً يوم القيامة فتقول: ما كان ذنبك؟ وما كنت^(٩) تصنع في الدنيا؟ حتى يتبين له بإخباره عن نفسه أنه كان مؤمناً أو كافراً، لكن المؤمنين يكونون^(١٠) ناضري الوجوه

(١) وفي (ن) «الكندي» وفي المطبوعة «الكني».

(٢) سورة القصص (٧٨/٢٨).

(٣) في (ن) «قيل».

(٤) سورة الرحمن (٣٩/٥٥).

(٥) في (ن) «عينه».

[٢٧١] إسناده: ضعيف.

• اللباد هو أحمد بن محمد بن نصير، لم أعرف حاله وقد مر في الحديث رقم (٣٢). راجع «الأنساب» (١٩٨/١١).

وقد أخرج ابن جرير في «تفسيره» (١٤٢/٢٧) نحوه.

(٦) في (ن) «الكندي» وفي المطبوعة «الكني».

(٧) راجع «المنهاج» (٣٨٦/١).

(٨) كذا في (ن) وهو الأنسب. وفي الأصل «الكافرين».

(٩) في (ن) «وما كان».

(١٠) في جميع النسخ «يكونوا».

مشروحي الصدور، والمشركين يكونون^(١) سود الوجوه، زرقاً، مكرويين، فهم إذا كلفوا سوق المجرمين^(٢) إلى النار، وتمييزهم في الموقف عن المؤمنين كفتهم مناظرهم عن تعرف ذنوبهم والله أعلم.

وقال البيهقي رحمه الله: وهذا الذي ذكره الحلبي أشبه أن يكون مأخوذاً مما روينا عن تفسير الكلبي، وبمعناه ذكر مقاتل بن سليمان في الآية الأخيرة غير أنه لم يذكر الفراغ من الحساب فقال في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾.

ذلك أن كفار مكة قالوا لو أن عندنا ذكراً يعني خبراً من الأولين بم أهلکوا؛ فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾.

يقول لا يسأل مجرمو^(٣) هذه الأمة عن ذنوب الأمم الماضية^(٤) الذين عذبوا في الدنيا فإن الله تعالى قد أحصى أعمالهم الخبيثة وعلمها^(٥).

[٢٧٢] أخبرنا الأستاذ أبو إسحاق، حدثنا عبد الخالق بن الحسن، أخبرنا عبد الله بن ثابت، أخبرني (أبي)^(٦) عن الهذيل، عن مقاتل فذكره.

(١) في الأصل (يكونوا).

(٢) في (ن) «مجرمي».

(٣) في (ن) والمطبوعة «عملها».

(٤) في الأصل «المجرمون».

(٥) في الأصل «الحالية».

[٢٧٢] إسناد: مقاتل بن سليمان: متهم.

• الأستاذ أبو إسحاق، هو الإسفراييني الإمام المتكلم.
• عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر، أبو محمد السقطي المعروف بابن أبي روبا (م ٣٥٦هـ).
قال الخطيب: كان ثقة، وكان أحد شهود الحكام المعدلين. ذكره أبو بكر البرقاني فأنشئ عليه، ووثقه.

«تاريخ بغداد» (١١/١٢٤)، «شذرات» (٣/١٩).

• عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس، أبو محمد العقبسي، المقرئ، النحوي (م ٣٠٨هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» وقال: سكن بغداد وروى بها عن أبيه عن الهذيل بن حبيب «تفسير مقاتل».

وذكر أباه ثابت بن يعقوب وقال توفي وهو ابن خمس وثمانين سنة وسمع ابنه عنه التفسير في سنة أربعين ومائتين.

راجع «تاريخ بغداد» (٧/١٤٣).

• والهذيل بن حبيب، أبو صالح الدنداني، روى عن مقاتل بن سليمان «كتاب التفسير»، وذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/٧٨).

(٦) زيادة من الأصل.

[٢٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين؛ حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ﴾.

قال: يقول: لا تسأل الملائكة عن المجرم إنسا ولا جانا يقول: يعرفون بسيماهم. قال البيهقي رحمه الله: من زعم أن الكافرين^(١) غير مخاطبين بشرائع الإسلام زعم أنهم لا يسألون عما يعملون مما^(٢) كانت مللهم تقتضيه وإن كان في الإسلام ذنبا، ويسألون عن الله وعن رسله صلوات الله عليهم وعن الإيمان في الجملة، وما نقلناه^(٣) عن أهل التفسير أصح والله أعلم.

فصل

وإذا انقضى الحساب^(٤) كان بعده وزن الأعمال لأن الوزن للجزاء فينبغي أن يكون بعد المحاسبة فإن المحاسبة لتقرير الأعمال، والوزن لإظهار مقاديرها ليكون الجزاء بحسبها قال الله عز وجل: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا﴾^(٥).

وقال: ﴿وَالْوِزْنُ يُوَمِّدُ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ • وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ﴾^(٦).

وقال: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ إلى قوله ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالْحِجُونَ﴾^(٧).

وقال: ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ • فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾^(٨) إلى آخر السورة.

[٢٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

ونسبه السيوطي إلى آدم وعبد بن حميد وابن المنذر وابن جرير والمؤلف. انظر «الدر المنثور» (٧/٧٠٤)، وراجع «تفسير الطبري» (٢٧/١٤٣).

(١) في الأصل «الكافرون».

(٢) في (ن) «عما يعملوه فما».

(٣) في (ن) والمطبوعة «ما نقلته».

(٤) راجع «المنهاج» (١/٣٨٧).

(٥) سورة الأنبياء (٢١/٤٧).

(٦) سورة الأعراف (٧/٨-٩).

(٧) سورة المؤمنون (٢٣/١٠١-١٠٤).

(٨) سورة القارعة (١٠١/٦).

وقد ورد ذكر الميزان في حديث الإيمان فالإيمان به كالإيمان بالبعث وبالجنة وبالنار وسائر ما ذكر معه.

[٢٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن يحيى ابن يعمر، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ سئل عن الإيمان قال: «الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، وتؤمن بالجنة والنار والميزان، وتؤمن بالبعث بعد الموت، وتؤمن بالقدر خيره وشره». قال: يعني السائل إذا فعلت هذا فأنا مؤمن؟ قال «نعم» قال: صدقت.

قال البيهقي رحمه الله: في الآية التي كتبناها دلالة على أن أعمال الكفار توزن لأنه قال في آية أخرى: ﴿بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ﴾^(١).

والظلم بآيات الله الاستهزاء بها، وترك الإذعان لها، وقال في آية: ﴿فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾^(٢) إلى أن قال: ﴿أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾. وقال في آية: ﴿فَأَمَّهُ هَآوِيَةٌ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَه • نَارٌ حَامِيَةٌ﴾^(٣).

[٢٧٤] إسناده: صحيح.

- محمد بن عبد الله بن يزيد، البغدادي، أبو جعفر المنادي (م ٢٧٢هـ). شيخ وقته، الإمام المحدث، عاش أكثر من مائة سنة قال أبو حاتم: صدوق. ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣/٨)، «تاريخ بغداد» (٣٢٦/٢ - ٣٢٩). «الأنساب» (٤٣٥/١٢)، «السير» (٥٥٥/١٢) - (٥٥٦)، «شذرات» (١٦٣/٢) وهو من رجال التهذيب.
- يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب (م ٢٠٧هـ). ثقة ثبت، من صغار التاسعة (ع).
- معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري (م ١٨٧هـ). يلقب بالطفيل، ثقة. من كبار التاسعة (ع).
- وأبوه سليمان بن طرخان، أبو المعتمر البصري (م ١٤٣هـ). ثقة عابد، من الرابعة.

وقد ذكر مسلم في صحيحه (٣٨/١) سنده عن حجاج الشاعر عن يونس بن محمد ولم يسق لفظه، وقد مر تخريج في رقم (١٩).

(١) سورة الأعراف (٩/٧). (٢) سورة المؤمنون (٢٣/١٠٣-١٠٤).

(٣) سورة القارعة (٩/١٠١-١١).

وهذا الوعيد بالإطلاق لا يكون إلا للكفار فإذا جمع بينه وبين قوله: ﴿وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا﴾^(١).

ثبت أن^(٢) الكفار يسألون عن كل ما خالفوا به الحق من أصل الدين وفروعه إذ لو لم يسألوا^(٣) عما وافقوا فيه أصل تدينهم من ضروب تعاطيهم ولم يحاسبوا بها لم يعتد بها في الوزن أيضًا، وإذا كانت موزونة في وقت الوزن دل ذلك على أنهم محاسبون بها في مواقف الحساب والله أعلم.

وهذا على قول من قال في الكفار إنهم مخاطبون بالشرائع وهو الصحيح لأن الله عز وجل يقول: ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ • الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾^(٤).

فتوعدهم على منع الزكاة وأخبر عن المجرمين أنهم يقال لهم:

﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ • قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ • وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمَسْكِينِ • وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ • وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ • حَتَّى آتَانَا الْيَقِينَ﴾^(٥).

(فبان)^(٦) بهذا أن المشركين مخاطبون بالإيمان وبالبعث وبإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأنهم مسئولون عنها مخاطبون بها مجزون على ما أدخلوا به منها. والله أعلم.

واختلفوا في^(٧) كيفية الوزن، فذهب ذاهبون إلى أن الكافر قد يكون منه^(٨) صلة الأرحام، ومواساة الناس، ورحمة الضعيف، وإغاثة اللهفان، والدفع عن المظلوم، وعتق المملوك، ونحوها مما لو كانت من المسلم لكانت براءً وطاعة، فمن كان له أمثال هذه الخيرات من الكفار فإنها تجمع وتوضع في ميزانه لأن الله تعالى قال: ﴿فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا﴾^(٩).

فتؤخذ من ميزانه شيئًا غير أن الكفر^(١٠) إذا قابلها رجح بها، وقد حرم الله الجنة

(١) سورة الأنبياء (٤٧/٢١).

(٢) راجع «المنهاج» (٢٨٨/١).

(٣) وفي (ن) «إذا لم يسألوا».

(٤) سورة حم السجدة (٦/٤١).

(٥) سورة المدثر (٤٧-٤٢/٧٤).

(٦) سقط من (ن) والمطبوعة.

(٧) راجع «المنهاج» (٣٨٩/١).

(٨) في المطبوعة «معه».

(٩) سورة الأنبياء (٤٧/٢١).

(١٠) كذا في «المنهاج» وهو الصواب، وفي النسخ (الكفرة).

على الكفار، فجزاء خيراته أن يخفف عنه العذاب فيعذب عذاباً دون عذاب كأنه لم يصنع شيئاً من هذه الخيرات، ومن قال بهذا احتج بما.

[٢٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الوليد، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي بكر المديني.

قال أبو الوليد وحدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن (عبد الملك) قال حدثنا أبو عوانة عن^(١) عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن العباس

[٢٧٥] إسناده: صحيح.

• أبو الوليد هو حسان بن محمد الفقيه النيسابوري. مَرَّ.
• محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم، المديني (بالتشديد) أبو عبد الله الثقفي مولاتهم، البصري (م ٢٣٤هـ).

ثقة، من العاشرة.

• عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان، البغوي، أبو القاسم البغدادي (م ٣١٧هـ) وهو أبو القاسم بن منيع نسبة إلى جده لأمه الحافظ أبي جعفر أحمد بن منيع صاحب «المسند». أخذ أبو القاسم عن شيوخ كبار مثل أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وعلي بن الجعد وهو أكبر شيخ له وجمع «الجعديات» وصنف «معجم الصحابة».

قال الدارقطني: ثقة جبل، إمام من الأئمة ثبت، أقل المشايخ خطأ، وكلامه في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد.

وكان من المعمرين، وقد حسد في آخر عمره فتكلم فيه بشيء لا يقدح فيه.

راجع «الكامل» (١٥٧٨/٤)، «تاريخ بغداد» (١١٠/١٠-١١٧)، «طبقات الحنابلة» (١٩٢-١٩٠/١)، «الأنساب» (٢٧٤-٢٧٥/٢)، «التذكرة» (٧٣٧-٧٤٠/٢)، «السير» (٤٤٠-٤٥٦/١٤)، «الميزان» (٤٩٢-٤٩٣/٢)، «البداية والنهاية» (١٦٣-١٦٤/١١)، «لسان الميزان» (٣٤١-٣٣٨/٣)، «شذرات» (٤٧٥-٤٧٦/٢).

• محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي البصري (م ٢٤٤هـ).

صدوق من كبار العاشرة (م، ت، س، ق).

• أبو عوانة هو الواضح بن عبد الله الشكري.

ثقة ثبت، مَرَّ (ع).

• عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، الكوفي (م ١٣٦هـ).

ثقة فقيه، تغير حفظه، وربما دلس، من الثالثة (ع).

(١) ما بين القوسين سقط من (ن).

ابن عبدالمطلب قال: قلت: يا رسول الله هل نفعت أباطالب بشيء فإنه كان يحوطك^(١) ويغضب لك؟ قال «نعم، هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ وَلَوْ لَأَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ».

رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة.

ورواه مسلم^(٣) عن محمد بن أبي بكر وابن أبي الشوارب.

قال البيهقي رحمه الله: وذهب ذاهبون^(٤) إلى أن خيرات الكافر لا توزن ليجزى بها بتخفيف العذاب عنه، وإنما توزن قطعاً لحجته حتى إذا قابلها الكفر رجح بها وأحبطها، أو لا توزن أصلاً ولكن يوضع كفره، أو كفره وسائر سيئاته في إحدى كفتيه ثم يقال له: هل لك من^(٥) طاعة نضعها في الكفة الأخرى؟ فلا يجدها، فيتناقل الميزان فترتفع الكفة الفارغة وتبقى^(٦) الكفة المشغولة فذلك خفة ميزانه، فأما خيراته فإنها لا تحسب بشيء منها مع الكفر.

قال الله عز وجل: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَثُورًا﴾^(٧).

ورويانا عن عائشة^(٨) رضي الله عنها، قالت: يا رسول الله، إن ابن جدعان كان في

(١) في المطبوعة «يحفظك».

(٢) في الأدب (٧/٢٢١).

(٣) في الإيمان (١/١٩٤) عن عبيدالله بن عمر القواريري ومحمد بن أبي بكر المقدمي، ومحمد بن عبدالمملك الأموي - وهو ابن أبي الشوارب - ثلاثتهم عن أبي عوانة.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/١٢٩) والبخاري في مناقب الأنصار (٤/٢٤٧) ومسلم من طريق سفيان عن عبدالمملك بن عمير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٠٦) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٨٦٧) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٢/٣٤٦) من طرق عن أبي عوانة به. كما أخرجه ابن منده (٣/٨٦٦-٨٦٨) من وجوه أخرى عن عبدالمملك بن عمير به.

(٤) راجع «المنهاج» (١/٣٨٩-٣٩٢). (٥) وفي (ن) والمطبوعة «هل لكفرك طاعة».

(٦) في (ن) والمطبوعة «وبقي».

(٧) سورة الفرقان (٢٥/٢٣).

(٨) أخرجه مسلم (١/١٩٦) وأحمد (٦/٩٣، ١٢٠) وأبو نعيم في الحلية (٣/٢٧٨) وأخرجه الحاكم (٢/٤٠٥) وقال: صحيح الإسناد وأقره الذهبي - ومن طريق الحاكم أخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (٦٢ رقم ١٤).

الجاهلية يصل الرحم، ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه؟ قال: «لَا يَنْفَعُهُ، لَأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا: رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ».

وروينا عن عدي^(١) بن حاتم أنه سأل النبي ﷺ عن أبيه، فقال: «إِنَّ أَبَاكَ طَلَبَ أَمْرًا فَأَدْرَكَهُ». يعني الذكر.

وروينا عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ الْمُؤْمِنَ حَسَنَةً. يُثَابُّ عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا، وَيُجْزَى بِهَا فِي الْآخِرَةِ. وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُغْفَرُ بِحَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الْآخِرَةِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ فَيُغْفَرُ بِهَا خَيْرًا».

[٢٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد أبوسهل

(١) أخرجه أحمد (٤/٢٥٨، ٣٧٧، ٣٧٩).

وأخرجه البزار عن ابن عمر قال: ذكر حاتم عند النبي ﷺ فقال: ذاك رجل أراد أمراً فأدركه. راجع «كشف الأستار» (١/٦٤) وقال الهيثمي فيه عبيد بن واقد القيسي ضعفه أبو حاتم. (مجمع الزوائد ١/١١٩).

[٢٧٦] إسناده: صحيح.

• أبو الحسين بن الفضل القطان هو محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، مَرَّ.
• أحمد بن محمد بن زياد، هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد بن عباد، أبوسهل القطان البغدادي (م ٣٥٠) الإمام المحدث الثقة.

قال الخطيب: كان صدوقاً أدبياً شاعراً، راوية للأدب عن ثعلب والمبرد، وكان يميل إلى التشيع. كان دائم التلاوة ولكثرة مذاكرته صار القرآن كأنه بين عينيه وكان فيه مزاح ودعابة.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٥/٤٥ - ٤٦)، «السير» (١٥/٥٢١ - ٥٢٢)، «الوافي» (٨/٣٤)، «البداءة والنهاية» (١١/٢٣٨)، «شذرات» (٣/٢ - ٣).

• إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، أبو يعقوب البغدادي «م ٢٨٤هـ».

الإمام الحافظ الصدوق سمع عفان بن مسلم وأبانعيم والقعنبي وغيرهم.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل والدارقطني هو ثقة.

وقال الذهبي: كان من العلماء السادة.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/٣٨٢)، «طبقات الحنابلة» (١/١١٢-١١٣)، «السير» (١٣/٤١٠ - ٤١١)، «الميزان» (١/١٩٠)، «الوافي» (٨/٤٠٩)، «لسان الميزان» (١/٣٦٠)، «شذرات» (٢/١٨٦).

• عفان هو ابن مسلم بن عبدالله الباهلي (ع). وسقط اسمه من الإسناد في المطبوعة.

• وهام هو ابن يحيى بن دينار العوزي (ع).

القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ قال: إن الله عز وجل.. فذكر الحديث^(١).

أخرجه مسلم في الصحيح^(٢) من حديث همام.

قال البيهقي رحمه الله: من قال بالأول زعم أن المراد بالآية والأخبار أنه لا يكون لحسنات الكافر موقع التخليص من النار والإدخال في الجنة، وقد يجوز أن يخفف عنه من عذابه الذي استوجبه بسيئاته بما تقدم منه في الشرك من خيراته.

وقد روي في حديث مرفوع ما.

[٢٧٧] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن

(١) في (ن) «فذكره».

(٢) في المنافقين من طرق عن همام بن يحيى به (٢/٣١٦٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٨٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٣١٠) من طريق عفان عن همام به.

وأخرجه أحمد (٣/١٢٣-١٢٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/٢٣١ رقم ٢٨٤٤) وابن المبارك في «الزهد» (١١٠ رقم ٣٢٧) من طريق همام به.

[٢٧٧] إسناده ضعيف.

• زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر، أبو يحيى الساجي (م ٣٠٧هـ).

كان من أئمة الحديث أخذ عنه أبو الحسن الأشعري مقالة السلف في الصفات واعتمد عليها في عدة تأليف وللساجي مصنف جليل في علل الحديث يدل على تبحره وحفظه.

ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣/٦٠١)، «الذكرة» (٢/٧٠٩-٧١٠)، «السير» (١٤/١٩٧-٢٠٠)، «الميزان» (٢/٧٩)، «طبقات السبكي» (٢/٢٢٦)، «شذرات» (٢/٢٥٠-٢٥١). وهو من رجال التهذيب.

• زيد بن أخزم (بمعجمتين) الطائي، النهاني، أبوطالب، البصري، (م ٢٥٧هـ).

ثقة حافظ. من الحادية عشرة. (خ، ٤).

• عامر بن مدرك بن أبي الصفراء.

لين الحديث (فق).

• عتبة بن يقطان الراسبي، أبو عمرو.

ضعيف، من السادسة (ق).

وذكره الذهبي في «الميزان» (٣/٣٠) وقال: قواه بعضهم. وقال النسائي: غير ثقة، وقال علي بن الحسين بن الجنيد: لا يساوي شيئاً. ثم ساق الذهبي حديث المتن برواية ابن ماجه في «تفسيره». وقال: عامر صدوق. والخبر منكر.

يزيد الجوزي، حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا زيد بن أخزم الطائي، حدثنا عامر ابن مدرك، حدثنا عتبة بن يقطان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «مَا أَحْسَنَ مِنْ مُحْسِنٍ، كَافِرٍ أَوْ مُسْلِمٍ، إِلَّا أَنَابَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

قلنا يا رسول الله، وما إنباء الله الكافر؟ قال: «إِنْ كَانَ وَصَلَ رَحِمًا، أَوْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، أَوْ عَمِلَ حَسَنَةً أَنَابَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنَابَتُهُ^(١) إِيَّاهُ الْمَالُ وَالْوَلَدُ وَالصَّحَّةُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ». قال قلنا: وما إنباءته^(١) في الآخرة؟ قال: «عَذَابٌ دُونَ الْعَذَابِ»، وقرأ: ﴿أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾^(٢).

قال البيهقي رحمه الله: وهذا إن ثبت ففيه الحجة، وإن لم يثبت لأن في إسناده من لا يحتاج به.

وحديث أبي طالب صحيح، ولا معنى لإنكار الحلبي^(٣) رحمه الله الحديث ولا أدري كيف ذهب عنه صحة ذلك، فقد روي من أوجه عن عبد الملك بن عمير،

= • وقيس بن مسلم هو الجدلي العدواني، ثقة.

• وطارق بن شهاب البجلي الأحمسي، أبو عبدالله الكوفي (م ٨٢هـ).

رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه (ع).

والحديث أخرجه البزار (كشف الاستار ٤٤٨/١) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»

(١١١/٣) فيه عتبة بن يقطان وفيه كلام وقد وثقه ابن حبان، وبقيته رجاله ثقات.

وأخرجه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وتعقبه الذهبي فقال: عتبة واه.

(٢٥٣/٢).

وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٨٢/٤) برواية ابن أبي حاتم.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩٢/٧) ونسبه إلى ابن مردويه والمؤلف أيضًا.

(٢) سورة غافر (٤٠/٤٦).

(١) في المطبوعة «أنابه».

(٣) قال الحلبي: لا يجوز إنباءته عن النبي ﷺ إلا أن يكون معناه أن جزاء الكفر من العذاب واصل

إليه، لكن الله تعالى وضع وراء ذلك عنه ألواناً من العذاب على جنائيات جناها سوى الكفر

تطبيقاً لقلب النبي ﷺ وثواباً له في نفسه لا لأبي طالب. ولا في هذا القول احتساب بحسنات

الكافر، وتلك ليست بحسنات منه في الحقيقة.

راجع «المنهاج» (٣٩٠/١) وسيشير إليه المؤلف.

وروي من وجه آخر صحيح عن أبي سعيد الخدري^(١) عن النبي ﷺ بمعناه.

وقد أخرجه صاحباً الصحيح^(٢) وغيرهما من الأئمة في كتبهم الصحاح، وإنما يصح لمن ذهب المذهب الثاني في خيرات الكافر أن يقول: حديث أبي طالب خاص في التخفيف عن عذابه بما صنع إلى النبي ﷺ، خص به أبو طالب لأجل النبي ﷺ تطبيقاً لقلبه وثواباً له في نفسه لا لأبي طالب، فإن حسنات أبي طالب صارت بموته على كفره هباء منثوراً.

ومثل هذا حديث عروة بن الزبير^(٣) في إعتاق أبي لهب ثوبية وإرضاعها رسول الله ﷺ؛ فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله في النوم بشر خيبة فقال له: ماذا لقيت؟ فقال أبو لهب: لم ير بعدكم رخاء غير أني سقيت في هذه مني بعتاقتي ثوبية وأشار إلى النقيرة التي بين الإبهام والتي تليها.

وهذا أيضاً لأن الإحسان كان مرجعه إلى صاحب النبوة فلم يضع^(٤) والله أعلم. وأما المؤمنون الذين يحاسبون فإن أعمالهم توزن^(٥) وهم فريقان: أحدهما المؤمنون المتقون لكبائر الذنوب فهؤلاء توضع حسناتهم في الكفة النيرة^(٦) وصغائرهم - إن كانت لهم - في الكفة الأخرى، فلا يجعل الله لتلك الصغائر وزناً، وتثقل الكفة النيرة، وترتفع الكفة الأخرى ارتفاع الفارغ الخالي^(٧)، فيؤمر بهم إلى الجنة ويثاب كل واحد منهم على قدر حسناته وطاعاته، كما تلونا في الآيات التي ذكرناها في الموازين.

(١) وأخرجه المؤلف بسنده في «دلائل النبوة» (٣٤٧/٢) ولفظه عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله ﷺ - وذكر عنده عمه أبو طالب - فقال: لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبه، يغلي منها دماغه.

وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٢٤٧/٤) ومسلم في الإيمان (١٩٥/١) وأحمد في «مسنده» (٥٠، ٩/٣، ٥٥).

(٢) في النسخ «صاحب الصحيح».

(٣) أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (١٤٩/١).

وهو عند البخاري في كتاب النكاح (١٢٥/٦).

(٤) في (ن) «فلم يضعه».

(٦) كذا في «المنهاج» وهو موافق لما سيأتي وفي النسخ «النيرة».

(٧) في (ن) والمطبوعة «الحال».

والآخر: المؤمنون المخطئون، وهم الذين يوافون القيامة بالكبائر والفواحش غير أنهم لم يشركوا بالله شيئاً، فحسناتهم توضع في الكفة النيرة، وأثامهم وسيئاتهم في الكفة المظلمة، فيكون يومئذ لكبائرهم التي جاءوا بها ثقل، ولحسناتهم ثقل إلا أن الحسنات تكون بكل حال أثقل لأن معها أصل الإيمان، وليس مع السيئات كفر، ويستحيل وجود الإيمان والكفر معاً لشخص واحد، ولأن الحسنات لم يرد بها إلا وجه الله تعالى، والسيئات لم يقصد بها مخالفة الله وعناده، بل كان تعاطيها لداعية الهوى وعلى خوف من الله عز وجل وإشفاق من غضبه. فاستحال أن توارى السيئات - وإن كثرت - حسنات المؤمن، ولكنها عند الوزن لا تخلو من تثقيل يقع بها الميزان حتى يكون ثقلها كبعض ثقل الحسنات، فيجري أمر هؤلاء على ما ورد به الكتاب جملة، ودلت سنة المصطفى ﷺ على تفصيلها وهو قوله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾^(١).

وقوله: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾^(٢).

يفغفر لمن يشاء بفضله، ويشفع فيمن شاء منهم بإذنه، ويعذب من شاء منهم بمقدار ذنبه، ثم يخرجهم من النار إلى الجنة برحمته كما ورد به خبر الصادق.

وقد دل الكتاب على وزن أعمال المخطئين من المؤمنين وهو قوله عز وجل: ﴿وَنُزَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾^(٣).

وإنما أراد - والله أعلم - أنه لا يترك له حسنة إلا توزن، وهذا بالمؤمن المخلط أليق؛ لأنه لو تركت له حسنة لم توزن، لزاد ذلك في ثقل سيئاته فأوجب ذلك زيادة في عذابه. فأما أن الوزن كيف يكون؟ ففيه وجهان^(٤):

أحدهما: أن صحف الحسنات توضع في الكفة النيرة، وصحف السيئات في الكفة المظلمة، لأن الأعمال لا تنسخ في صحيفة واحدة، ولا كاتبها يكون واحداً، لكن

(١) سورة الزمر (٥٣/٣٩).

(٢) سورة النساء (١١٦/٤).

(٣) سورة الأنبياء (٤٧/٢١).

(٤) راجع «المنهاج» (٣٩٤/١-٣٩٥).

الملك الذي يكون عن اليمين، يكتب الحسنات، والملك الذي يكون على الشمال يكتب السيئات، فيتفرد كل واحد منهما بما ينسخ، فإذا جاء وقت الوزن وضعت الصحف في الموازين، فيثقل الله عز وجل ما يحق تثقيله، ويخفف ما يحق تخفيفه.

والوجه الآخر: (يجوز)^(١) أن يحدث الله تبارك وتعالى أجسامًا مقدرة بعدد الحسنات والسيئات، ويميز إحداها عن الأخرى بصفات تعرف بها فتوزن، كما توزن الأجسام بعضها ببعض في الدنيا، والله أعلم، ويعتبر في وزن الأعمال مواقعها^(٢) من رضا الله عز وجل وسخطه.

وذهب أهل التفسير إلى إثبات هذا الميزان بكفتيه وجاء في الأخبار ما دل عليه. وقد روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس أنه قال:

الميزان له لسان وكفتان، يوزن فيه الحسنات والسيئات، فيؤتى بالحسنات في أحسن صورة فتوضع في كفة الميزان، فتثقل على السيئات، قال: فيؤخذ فيوضع في الجنة عند منزله، ثم يقال للمؤمن: الحق بعملك قال: فينطلق إلى الجنة فيعرف منزله بعمله، قال: ويؤتى بالسيئات في أقبح صورة، فتوضع في كفة الميزان فتخفف، -والباطل خفيف- فيطرح^(٣) في جهنم إلى منزله منها ويقال له: الحق بعملك إلى النار، قال: فيأتي النار فيعرف منزله بعمله، وما أعد الله فيها من ألوان العذاب، قال ابن عباس: فلهم أعرف بمنزلهم في الجنة والنار بعملهم^(٤) من القوم، فينصرفون^(٥) يوم الجمع راجعين إلى منازلهم.

[٢٧٨] أخبرناه أبو عبد الرحمن الدهان، أخبرنا الحسين بن محمد بن هارون، حدثنا أحمد ابن محمد بن نصر، حدثنا يوسف بن بلال، حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي فذكره.

(١) سقط من (ن). (٢) من (ن) «مواقعها».

(٣) في (ن) والمطبوعة «فتطرح». (٤) في المطبوعة «بعمتهم».

(٥) في (ن) «فينصرفون».

[٢٧٨] إسناده: ضعيف.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢٠/٣) ونسبه للمؤلف وحده.

[٢٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي، حدثنا الحارث بن

[٢٧٩] إسناده: صحيح.

• عبد الله بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن النضر، النضروي، أبو العباس، المروزي (م ٣٥٧هـ).

قاضي مرو ومسندها غمّر طويلاً وعاش سبعا وتسعين سنة انتهى إليه علو الإسناد بخراسان.

راجع «السير» (٦٠/١٦)، «شذرات» (٢٤/٣)، «المشتبه» (٨٤).

• يونس بن محمد البغدادي، ثقة، مّرّ (ع)، وفي (ن) «يوسف» محرفا.

• عامر بن يحيى بن حبيب بن مالك المعافري، المصري (م ١٢٠هـ).

ثقة، من السادسة (م، ت، ق)، وفي جميع النسخ «عمرو» وانظر ما يأتي.

• أبو عبد الرحمن المعافري، عبد الله بن يزيد، الحبلي (بضم المهملة والموحدة) (م ١٠٠هـ) ثقة، من الثالثة (بخ، م-٤). وفي (ن) والمطبوعة «الجملي».

والحديث أخرجه الترمذي في الإبان (٢٤/٥) رقم ٢٦٣٩ وابن ماجه في الزهد (١٤٣٧/٢) رقم ٤٣٠٠ وأحمد في «مسنده» (٢١٣/٢) وابن حبان (٢٥٢٤) والحاكم (٥٢٩/١) والبيهقي في «شرح السنة» (٢٣٤/١٥) وابن المبارك في «زوائد الزهد» (ص ١٠٩ رقم ٣٧١) بدون ذكر أبي عبد الرحمن المعافري من طريق الليث بن سعد عن عامر بن يحيى به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦/١) بنفس السند المذكور هنا، وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد (٢٢١-٢٢٢) عن قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن يحيى عن أبي عبد الرحمن. قال الألباني: ابن لهيعة سعى الحفظ فأخشى أن يكون قوله «عمرو بن يحيى» وهما منه أراد أن يقول: «عامر» فقال: «عمرو» ويحتمل أن يكون الوهم من بعض النساخ أو الطابع والله أعلم. راجع «الصحيح» (١٣٥).

قال الشيخ أحمد شاكر: الظاهر عندي أن ابن لهيعة أخطأ في اسم شيخه فسماه «عمرو بن يحيى» بدل «عامر بن يحيى».

لكن يعكر عليه أن الترمذي بعد أن روى ذلك الحديث قال: حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن عامر بن يحيى... بهذا الإسناد نحوه بمعناه.

فهذا هو الحديث الذي هنا بإسناده عن قتيبة شيخ أحمد فيه، اكتفى الترمذي بالإشارة إليه ولم يسق لفظه.

فإما أن يكون الخطأ الذي في «المسند» هنا في اسم «عمرو بن يحيى» ليس من ابن لهيعة ولا من الراوي عنه، وهو قتيبة. فيكون من أحد رواة «المسند» القطيعي أو من دونه. وإما أن يكون الخطأ من ابن لهيعة، ورأى الترمذي الخطأ واضحا، فذكر الاسم على الصواب «عامر بن يحيى» دون أن ينبه على ما كان من الخطأ فيه لوضوحه وجزمه به. (المسند ٢٤/١٢-٢٥).

وذكر السيوطي الحديث في «الدر المنثور» (٤٢٠/٣) ونسبه بالإضافة إلى من ذكر إلى ابن مردويه واللالكائي والمؤلف في «البعث والنشور».

أبي أسامة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا الليث بن سعد، حدثني عامر بن يحيى، عن أبي عبد الرحمن المعافري ثم الحبلي قال سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله سيخلص رجلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فينشر عليه تسعة وتسعين سجلاً كلُّ سجلٍ مثل مد البصر، ثم يقول: أتتكر من هذا شيئاً؟ أظلمك كتبتني الحافظون؟ فيقول: لا يارب فيقول: أفلك عذر (أو حسنة)؟^(١) فيقول: لا يارب، فيقول: بلى إن لك عندنا حسنة، وإنه لا ظلم عليك اليوم. فيخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فيقول: يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقال: إنك لا تظلم؛ قال: فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله تعالى شيء».

ورواه عبدالله بن صالح عن الليث بهذا الإسناد وقال قال رسول الله ﷺ: «سيصاح يوم القيامة برجل من أمتي على رؤوس الخلائق ينشر عليه تسعة وتسعين سجلاً» فذكر الحديث.

فصل

«في بيان كبائر الذنوب وصغائرها وفواحشها»

قال الله عز وجل: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ﴾^(٢).

وقال: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾^(٣).

وقال: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾^(٤).

وقد ورد عن النبي ﷺ في عدد الكبائر ما:

(١) زيادة في الأصل وهو في رواية أحمد والترمذي.

(٢) سورة الأعراف (٣٧/٧).

(٣) سورة النساء (٣١/٤).

(٤) سورة النجم (٣٢/٥٣).

[٢٨٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الأدمي، حدثنا أبو إسحاق الترمذي، حدثنا الأوسي، حدثنا سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤَبَّاتِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالشَّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عبدالعزيز بن عبدالله الأوسي.
وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن سليمان.

[٢٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو زكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.
- أبو إسحاق الترمذي، محمد بن إسحاق بن يوسف السلمي (م ٢٨٠هـ).
- الإمام، الحافظ، الثقة، غني بهذا الشأن وجمع وصف، وطال عمره، ورحل الناس إليه.
- قال النسائي: ثقة، وقال الدارقطني، ثقة صدوق، تكلم فيه أبو حاتم.
- قال الذهبي: أنبرم الحال على توثيقه وإمامته.
- ترجمته في «الجرح والتعديل» (١٩٠/٧-١٩١)، «تاريخ بغداد» (٤٤-٤٢/٢)، «طبقات الحنابلة» (٢٧٩/١-٢٨٠)، «السير» (٢٤٢/١٣)، «التذكرة» (٦٠٤/٢)، «الوافي» (٢/٢١٢)، «طبقات المفسرين» (١٠٨/٢)، «شذرات» (١٧٦/٢).
- الأوسي، عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى بن عمرو بن أويس، أبو القاسم المدني.
- ثقة. من كبار العاشرة (خ، دت، ق).
- ثور بن زيد الديلي (بكسر المهملة بعدها تحتانية) المدني (م ١٣٥هـ).
- ثقة. من السادسة (ع).
- أبو الغيث، سالم مولى ابن مطيع، المدني.
- ثقة. من الثالثة (ع).

(١) في الوصايا (١٩٥/٣)، وفي الحدود (٣٣/٨) وأخرجه في الطب (٢٩/٧) مختصراً.

(٢) في الإيمان (٩٢/١) عن هارون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب عن سليمان به.

كما أخرجه أبو داود في الوصايا (٢٩٤/٣) رقم ٢٨٧٤ والنسائي في الوصايا أيضاً (٢٥٧/٦) والطحاوي في مشكل الآثار (٣٨٢/١) وابن منده في كتاب الإيمان (٥٤٩/٢) والسهامي في تاريخ جرجان (ص ٥٧٦) والمؤلف في سننه (٢٠/٨) وفي الاعتقاد (١٤٢-١٤٣) من طريق ابن وهب عن سليمان به.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وليس في تقييده ذلك بالسبع منع الزيادة عليهن، وإنما فيه تأكيد اجتنابهن ثم قد ضم إليهن غيرهن.

روينا عن^(١) عبيد بن عمير عن أبيه عن النبي ﷺ: «الكَبَائِرُ تسع».

فذكرهن وذكر معهن: «عقوق الوالدين، واستحلال البيت الحرام».

وفي الحديث الثابت عن أنس بن مالك^(٢) رضي الله عنه أن النبي ﷺ سئل عن الكبائر فقال: «الشرك بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين، وقال: أَلَا أُتَبِّئُكُمْ بِأكْبَرِ الكبائر: قول الزور -أو قال- شهادة الزور بدل «قول الزور»».

وروي في الحديث الثابت عن عبدالله بن عمرو قال: (جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: ما الكبائر؟ قال: «الإشراك بالله» قال: ثم ماذا؟ قال: «عقوق الوالدين». قال: ثم ماذا؟ قال: «اليمين الغموس»^(٣).

وفي الحديث الثابت^(٤) عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «من الكبائر شتم الرجل والديه» قالوا: يا رسول الله، وهل يشتم الرجل والديه؟ قال: «نعم، يسب أب الرجل^(٥) فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه».

= وأخرجه المؤلف في المدخل بنفس السند (ص ٢٣٩) وفي سننه (٦/٢٨٤، ٨/٢٤٩، ٩/٧٦) من وجه آخر عن عبدالعزيز الأويسي به.

وسأتي هذا الحديث في الباب الثامن والعشرين في «الثبات للعدو». وفي الرابع والأربعين في «تحريم أعراض الناس».

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٤٠٨-٤٠٩، ١٠/١٨٦).

وأخرجه أبوداود (٣/٢٩٥) رقم (٢٨٧٥) والطحاوي في مشكل الآثار (١/٣٨٣ - ٣٨٤) والحاكم (١/٥٩، ٤/٢٥٩) والطبراني في الكبير (١٧/٤٧) وفي عبد الحميد بن سنان. قال البخاري: في حديثه نظر، راجع الميزان (٢/٥٤١-٥٤٢).

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه البيهقي في سننه (٣/٤٠٩) والطبري في تفسيره (٥/٣٩). وأخرجه النسائي (٧/٨٩) والطبراني في الكبير (١٧/٤٨) بلفظ «الكبائر سبع...».

(٢) سيذكر المؤلف هذا الحديث في الباب الرابع والثلاثين في حفظ اللسان.

(٣) ما بين القوسين سقط من (ن) والمطبوعة. وسيذكره المؤلف أيضًا في الباب الرابع والثلاثين.

(٤) سيأتي أيضًا في الباب (٣٤). (٥) في الأصل و(ن) «أبي الرجل».

وفي الحديث الثابت^(١) عن عبدالله بن مسعود قال :

قلت يا رسول الله أي الذنوب^(٢) أعظم عند الله عز وجل؟ قال : «أن تجعلَ الله ندًا وهو خلقك» قلت : ثم ماذا؟ قال : «أن تقتل ولدك خشية أن يطعم» قلت : ثم ماذا : قال : «أن تزاني حليلة جارك» .

وفي الحديث الثابت عن عبادة بن الصامت^(٣) أن رسول الله ﷺ قال وحوله عصابة من أصحابه : «بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بَبْهَتَانِ، وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ» .

وقد ورد في الكتاب تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير وسائر ما ذكر معها، وورد فيه تحريم الخمر والميسر، وورد فيه تحريم أكل مال اليتيم، وتحريم أكل الأموال بالباطل، وتحريم قتل النفس، وتحريم الزنا والسرقة، وغير ذلك . وهو في مواضعه مذكور . وورد في السنة حديث جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ : «ليس بين العبد وبين الشرك إلا ترك الصلاة»^(٤) .

إنما أراد والله أعلم تخصيص الصلاة بوجوب القتل بتركها .

وقد أورد الحليني^(٥) رحمه الله بعض ما أوردناه ثم قال : وإذا تتبع ما في الكتاب والسنة من المحرمات كثر^(٦) وإنما أوردنا هذا لنبين الصغائر والكبائر بيانًا حاويًا نأتي به على ما نحتاج إليه في هذا الباب بإذن الله .

(١) سيأتي في الباب السادس والثلاثين في تحريم النفوس والجنايات عليها .

(٢) سيأتي بسند كامل وسيأتي تخريجه هناك .

(٣) أخرجه مسلم (٨٨/١) وأبو داود (٥٨/٥) رقم (٤٦٧٨) والترمذي (١٣/٥) رقم (٢٦٢١) والنسائي (٢٣٢/١) وابن ماجه (٣٤٢/١) رقم (١٠٧٨) والدارمي (ص ٢٨٠) وأحمد في مسنده (٣٨٩/٣) وأبو يعلى في مسنده (٣١٨/٣) رقم (١٧٨٣) : ٤٥٦ رقم (١٩٥٣) : ٤/٧٩ رقم (٢٩٠٢) والطبراني في الصغير (١٣٤/١ ، ١٤/٢) وابن منده في كتاب الإيمان (٢٨٣/٢) وهو عند المؤلف في السنن (٣٦٦/٣) .

(٤) راجع المنهاج (١/٣٩٧-٤٠٠) .

(٦) في المطبوعة «كثيرة» .

فنقول: قتل النفس بغير حق كبيرة فإن كان المقتول أباً أو ابناً أو ذا رحم من الجملة أو أجنبياً متحرماً بالحرم وبالشهر الحرام فهو فاحشة.

وأما الخدشة والضربة بالعصا مرة أو مرتين فمن الصغائر.

والزنا كبيرة فإن كان^(١) بحليلة الجار أو بذات محرم أو لا بواحدة من هاتين ولكن يأتيه^(٢) في شهر رمضان أو في البلد الحرام فهو فاحشة.

قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ يَظْلَمْ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾^(٣).

وأما ما دون الزنا الموجب للحد فإنه من الصغائر فإن كان مع امرأة الأب أو حليلة الابن أو مع أجنبية أثم^(٤)، لكن على سبيل القهر والإكراه كان كبيرة.

وقذف المحصنات كبيرة وإن كانت المقدوفة أمّاً أو أختاً أو امرأة زانية^(٥) كان فاحشة.

وقذف الصغيرة والمملوكة والحرّة المتهتكة من الصغائر، وكذلك القذف بالخيانة والكذب والسرقة.

والفرار من الزحف كبيرة فإن كان من واحد أو اثنين ضعيفين وهو أقوى منهما، أو اثنين حملاً عليه بلا سلاح وهو شاك السلاح فذلك فاحشة.

وعقوق الوالدين كبيرة فإن كان مع العقوق سب أو شتم أو ضرب فهو فاحشة، وإن كان العقوق بالاستتقال لأمرهما ونهيهما والعبوس في وجوههما والتبرم بها مع بذل الطاعة ولزوم الصمت فهذا من الصغائر، فإن كان ما يأتيه من ذلك يلجئهما إلى أن ينقبضا عنه فلا يأمرانه ولا ينهيانه، ويلحقهما من ذلك ضرر، فهذا كبيرة.

والسرقة من الكبائر، وأما أخذ المال في قطع الطريق فاحشة، ولذلك تقطع يد السارق وتقطع يد المحارب ورجله من خلاف.

(١) وفي (ن) والمطبوعة «وإن كانت».

(٢) وفي (ن) والمطبوعة (الحرّبانة) وفي الأصل (ولكن يانه) وفي المنهاج «ولكن يأثم» ولعل ما أثبتته هو الصواب.

(٣) سورة الحج (٢٢/٢٥).

(٤) وفي الأصل (أيم).

(٥) كذا في النسخ المتوفرة لدينا ولا وجه له. وفي المنهاج «أو امرأة فإنه» ولعله «أو امرأة لأبيه».

وقتل النفس في قطع الطريق فاحشة، ولذلك لا يعمل عفو الوالي عنه إذا قدر عليه قبل التوبة.

وسرقة الشيء التافه صغيرة، فإن كان المسروق منه مسكينًا لا غنى به عما أخذ منه فذلك كبيرة، وإن لم يكن على السارق الحد.

وأخذ أموال الناس بغير حق كبيرة فإن كان المأخوذ ماله مفتقرًا، أو كان أبا الآخذ أو أمه، أو كان الآخذ بالاستكراه والقهر فهو فاحشة، وكذلك إن كان على سبيل القمار فإن كان المأخوذ شيئًا تافهًا والمأخوذ منه غنيًا لا يتبين^(١) عليه من ذلك (ضرر)^(٢) فذلك صغيرة.

وشرب الخمر من الكبائر، فإن استكثر الشارب منه حتى سكر أو جاهر به فذلك من الفواحش فإن مزج خمرًا بمثلها من الماء، فذهبت شررتها وشدتها فذلك من الصغائر.

وترك الصلاة من الكبائر فإن صار عادة فهو من الفواحش، فإن كان أقامها ولم يؤتها حقها من الخشوع لكنه التفت فيها، أو فرقع أصابعه، أو استمع إلى حديث الناس، أو سوى الحصى (أو أكثر من مس الحصى)^(٣) من غير عذر فذلك من الكبائر، فإن اتخذها عادة فهو من الفواحش.

وإن ترك إتيان الجماعة لغيرها فهو من الصغائر فإن اتخذ ذلك عادة وقصد به مباينة الجماعة والانفراد عنهم فذلك كبيرة، وإن اتفق على ذلك أهل قرية أو أهل بلد فهو من الفواحش.

ومنع الزكاة كبيرة ورد السائل صغيرة، فإن اجتمع على منعه، أو كان المنع من واحد إلا أنه زاد على المنع الانتهاز والإغلاظ فذلك كبيرة، وهكذا إن أتى محتاج^(٤) رجلاً موسعًا على الطعام فرآه فتاقت إليه نفسه فسأله منه فرده فذلك كبيرة.

(١) كذا في النسخ ولعله «لا يتعين».

(٢) زيادة من المنهاج لا بد منها.

(٣) ما بين القوسين سقط من (ن) والمطبوعة.

(٤) كذا في المنهاج. وفي النسخ «إن رأى محتاجًا رجلاً».

قال: والأصل^(١) في هذا الباب أن كل محرم بعينه منهى عنه لمعنى في نفسه فإن تعاطيه كبيرة، وتعاطيه على وجه يجمع وجهين أو أوجهًا من التحريم فاحشة، وتعاطيه على وجه يقصر به^(٢) عن رتبة المنصوص أو تعاطي ما دون النصوص الذي لا يستوفي معنى النصوص أو تعاطي المنصوص الذي نهى عنه لثلا يكون ذريعة إلى غيره فهذا كله من الصغائر.

(١) أي الحليني في المنهاج (٣٩٩/١) وذكر قوله هذا الحافظ ابن حجر في فتح الباري حين ذكر أقوال العلماء في ضبط الكبيرة فقال:

قال النووي: واختلفوا في ضبط الكبيرة اختلافاً كثيراً منتشراً فروي عن ابن عباس: أنها كل ذنب ختمه الله بنار أو غضب أو لعنة أو عذاب. قال: وجاء نحو هذا عن الحسن البصري وقال آخرون: هي ما أوعده الله عليه بنار في الآخرة أو أوجب فيه حداً في الدنيا.

قلت: ومن نص على هذا الأخير الإمام أحمد فيما نقله القاضي أبويعلى، ومن الشافعية الماوردي ولفظه: الكبيرة ما وجبت فيه الحدود، أو توجه إليها الوعيد.

والمنقول عن ابن عباس أخرجه ابن أبي حاتم بسند لا بأس به إلا أن فيه انقطاعاً. وأخرج من وجه آخر متصل لا بأس برجاله أيضاً عن ابن عباس قال: كل ما توعده الله عليه بالنار كبيرة.

وقد ضبط كثير من الشافعية الكبائر بضوابط أخرى منها قول إمام الحرمين: كل جريمة تؤذن بقلّة اكتراث مرتكبها بالدين ورقة الديانة. وقول الحليني: كل محرم لعينه منهى عنه لمعنى في نفسه.

وقال الرافعي: هي ما أوجب الحد. وقيل: ما يلحق الوعيد بصاحبه بنص كتاب أو سنة. وهذا أكثر ما يوجد للأصحاب، وهم إلى ترجيح الأول أميل. لكن الثاني أوفق لما ذكره عند تفصيل الكبائر. انتهى كلامه،

وقد استشكل بأن كثيراً مما وردت النصوص بكونه كبيرة لا حد فيه كالعقوق. وأجاب بعض الأئمة بأن مراد قائله ضبط ما لم يرد فيه نص بكونه كبيرة.

وقال ابن عبدالسلام في «القواعد» لم أقف لأحد من العلماء على ضابط للكبيرة، لا يسلم من الاعتراض والأول ضبطها بما يشعر بتهاون مرتكبها بدينه إشعاراً دون الكبائر المنصوص عليها.

قلت: وهو ضابط جيد.

وقال القرطبي في المفهم: الراجح أن كل ذنب نص على كبره أو عظمه أو توعده عليه بالعقاب أو علق عليه حد أو شدد النكير عليه فهو كبيرة.

انتهى كلام الحافظ في فتح الباري (٤١٠/١٠-٤١١).

(٢) في (ن) «وتعاطيه على وجه يقتضي تقصر به».

وتعاطي الصغير على وجهه يجمع وجهين أو أوجهًا من التحريم كبيرة، ومثال ذلك موجود فيما مضى ذكره وأعاد هاهنا، وزاد فيما ذكره من الذريعة أن يدل رجلاً على مطلوب ليقتل ظلمًا، أو يحضره سكينًا وهذا يحرم لقوله: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾^(١).

لكنه من الصغائر لأن النهي عنه لثلا يكون ذريعة للظالم إلى التمكن من ظلمه وكذلك سؤال الرجل لغيره الذي لا يلزمه طاعة أن يقتل آخر ليس من الكبائر لأنه ليس فيه إلا إرادة هلاكه من غير أن يكون معها فعل والله أعلم.

قال البيهقي رحمه الله: وقد نجد اسم الفاحشة واقعة على الزنا وإن لم ينضم إليه زيادة حرمة لكنه لما رأى الله عز وجل فرق بين الكبائر والفواحش في الذكر فرق هو أيضًا بينهما فكل ما كان^(٢) أفحش ذكرًا جعله زائدًا على الكبيرة والله أعلم.

وقد فسر مقاتل بن سليمان الكبائر بكل ذنب ختم بالنار، والفواحش ما يقام فيه الحد في الدنيا، ودل كلام الحلبي رحمه الله وغيره من الأئمة على أن الإصرار على الصغيرة كبيرة^(٣).

وقد وردت أخبار وحكايات في^(٤) التحريض على اجتناب الصغائر خوفًا من الإصرار عليها فتصير من الكبائر.

[٢٨١] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، حدثنا عبد الله بن جعفر

(١) سورة المائدة (٥/٢).

(٢) في الأصل و(ن) «فكل مكان».

(٣) وذكر السيوطي في «الدر المنثور» (٣٢٩/٢) برواية ابن أبي الدنيا في التوبة والمؤلف عن ابن عباس قال: كل ذنب أصر عليه العبد كبير، وليس بكبير ما تاب منه العبد. وروي عنه أنه قال: لا صغيرة مع إصرار. راجع «الدر المنثور» (٥٠٠/٢).

(٤) في (ن) والمطبوعة «على التحريض».

[٢٨١] إسناده: حسن.

• يونس بن حبيب: أبوبشر الأصفهاني (م ٢٦٧هـ).

روى عن أبي داود الطيالسي «المسند».

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو ثقة.

وكان يونس محتشمًا عظيم القدر بأصبهان، موصوفًا بالدين والصيانة والصلاح.

ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢٣٧/٩-٢٣٨)، «ذكر أخبار أصفهان» (٣٤٥/٢)، =

الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن عبد ربه، عن أبي عياض عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم ومحقرات الأعمال إِنْهُنَّ يَجْتَمِعْنَ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى يَهْلِكَنَّهُ»^(١)، وإنَّ رسول الله ﷺ ضرب لهنَّ مثلاً كمثل قوم نزلوا بأرض فلاة فحضر صنيع القوم؛ فجعل الرجل يجيء بالعود، والرجل يجيء بالعويد حتى جمعوا من ذلك سواداً، ثم أجبوا نارا فأنضجت ما قذف فيها».

= «السير» (١٢/٥٩٦)، «شذرات» (٢/١٥٢).

• وأبوداود هو الطيالسي صاحب «المسند» واسمه سليمان بن داود بن الجارود، البصري (م ٢٠٤هـ).

ثقة حافظ، غلط في أحاديث. من التاسعة (خت م-٤).

• عمران القطان، عمران بن داور أبو العوام، البصري.

صدوق يهم، ورُمي برأي الخوارج من السابعة (خت م-٤).

• عبدربه بن أبي يزيد - ويقال ابن يزيد.

مستور من الرابعة (د، س).

قال ابن المديني عبدربه الذي روى عنه قتادة مجهول لم يرو عنه غير قتادة.

وقال البخاري في «تاريخه»: نسبه همام.

• أبو عياض: عمرو بن الأسود العنسي.

ثقة عابد من كبار التابعين مخضرم (خ، م، د، س، ق).

(١) في (ن) تهلكه.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٥٣) ومن طريقه أحمد في «مسنده» (١/٤٠٢) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢١٥ رقم ٣١٩).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٦١ رقم ١٠٥٠٠) وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير عمران القطان وقد وثقه جمع (مجمع الزوائد) (١٠/١٨٩).

(قلت) وفيه عبدربه وهز مستور.

وقال العراقي: إسناده جيد، وقال ابن حجر: سنده حسن، (راجع فيض القدير ٣/١٢٨) وكذا قال الألباني (صحيح الجامع الصغير ٢٦٨٤).

وهو عند المؤلف في «سننه» (١٠/١٨٧-١٨٨) بنفس السند.

وله شاهد من حديث سهل بن سعد ومن حديث عائشة سيذكرهما المؤلف بسنده في الباب (٤٧) في «فصل محقرات الأعمال».

[٢٨٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، قال سمعت بلال بن سعد يقول: «لا تَنْظُرْ إِلَى صِغَرِ الْخَطِيئَةِ، وَلَكِنْ انْظُرْ مَنْ عَصَيْتَ».

[٢٨٢] إسناده: حسن.

- دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن، أبو محمد السجستاني (م ٣٥١هـ).
- التاجر، ذو الأموال العظيمة. سمع ما لا يوصف كثرة بالحرمين، والعراق وخراسان، والنواحي حال جولانه في التجارة. كانت له صدقات جارية على أهل الحديث، وهو ثقة صدوق. قال الدارقطني: ما رأيت في مشايخنا أثبت من دعلج.
- ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٨٧/٨-٣٩٢)، «وفيات الأعيان» (٢٧١/٢-٢٧٢)، «التقييد» (٣٢٢/١)، «السير» (٣٥-٣٠/١٦)، «التذكرة» (٨٨٢-٨٨١/٣)، «شذرات» (٨/٣).
- محمد بن إسماعيل بن مهران، أبو بكر النيسابوري المعروف بالإسماعيلي (م ٣٩٥هـ).
- الإمام الحافظ الرحال الثقة، وهو أقدم من شيخ الشافعية بجرجان أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي.
- قال الحاكم: هو أحد أركان الحديث بنيسابور، كثرة ورحلة واشتهارًا وهو مجتهد عن المصريين والشاميين، ثقة، مأمون.
- ترجمته في «السير» (١١٧/١٤-١١٨)، «التذكرة» (٦٨٢/٢-٦٨٣)، «الميزان» (٤٨٥/٣)، «لسان الميزان» (٨١/٥-٨٢)، «شذرات» (٢٢١/٢).
- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، أبو حفص الحمصي (م ٢٥٠هـ).
- صدوق، من العاشرة (د، س، ق).
- الأوزاعي، عبد الرحمن بن عمرو، أبو عمرو الإمام (م ١٥٧هـ).
- ثقة، جليل، من الأئمة الفقهاء. من السابعة (ع).
- بلال بن سعيد بن تيم. الأشعري، أو الكندي، أبو عمرو، أو أبو زرعة الدمشقي ثقة، عابد فاضل. من الثالثة (بخ، قد، س).
- له ترجمة في «حلية الأولياء» (٢٢١/٥-٢٣٤)، و«سير أعلام النبلاء» (٩٠/٥-٩٢) وانظر مصادر ترجمته هناك.
- وانظر قوله في «الحلية» (٢٢٣/٥)، و«السير» (٩١/٥).

[٢٨٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت منصور بن عبد الله، يقول سمعت أبا العباس بن عطاء يقول: «تَوَلَّدَ وَرْعُ الْمُتَوَرِّعِينَ مِنْ ذِكْرِ الذَّرَّةِ وَالْخَرْدَلَةِ^(١) وَإِنَّ رَبَّنَا (الذي) يُحَاسِبُ عَلَى اللَّحْظَةِ وَالْهَمْزَةِ وَاللَّمْزَةِ لِمُسْتَقْصٍ فِي الْمَحَاسِبَةِ، وَأَشَدُّ مِنْهُ أَنْ يُحَاسِبَهُ عَلَى مَقَادِيرِ الذَّرَّةِ وَأَوْزَانِ الْخَرْدَلَةِ وَمَنْ يَكُونُ هَكَذَا^(٢) حَسَابُهُ لَحْرِيٌّ أَنْ يُتَّقَى».

[٢٨٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا زيد بن بشر، أخبرنا وهب، حدثنا ابن زيد وذكر عمر وأبابكر ابني المنكدر^(٣) قال: فلما حضر أحدهما الوفاة بكى فقيل له: ما يبكيك؟ إن كنا لنغبطك لهذا اليوم! قال: أما والله ما أبكي أن أكون أتيت شيئاً ركبت من معاصي الله اجترأ على الله، ولكنني أخاف أن أكون أتيت شيئاً أحسبه هيناً وهو عند الله

[٢٨٣] إسناده: شيخ البيهقي تكلم فيه.

• أبو العباس بن عطاء هو أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الأدمي، من مشايخ الصوفية وعلمائهم. مَر.

(١) وفي (ن) «هذا».

(١) في الأصل والمطبوعة «الخردة».

[٢٨٤] إسناده: لم أعرف بعض رجاله.

• زيد بن بشر، أبو البشر الأزدي - ويقال الحضرمي - المالكي (م ٢٤٢هـ). كان من أكبر تلامذة ابن وهب. قال أبو زرعة: رجل صالح عاقل، خرج إلى المغرب فمات هناك وهو ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/٥٥٧)، «السير» (١١/٥٢١).

• ابن وهب. عبد الله، أبو محمد المصري، مَر (ع).

• ابن زيد، لم أهتد إلى تعيينه فهناك

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم (ت، ق)، وأخوه أسامة بن زيد بن أسلم (ق)، وأسامة بن زيد الليثي (خت م-٤)، وعمر بن محمد بن زيد العدوي (خ، م، دس، ق).

وكلهم يروي عنه ابن وهب.

• وأبو بكر وعمر هما أخوا محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير، التيمي، المدني. ثقة فاضل من الثالثة (ع).

وله ترجمة في «المعرفة والتاريخ» (١/٦٥٦-٦٦٠)، «والحلية» (٣/١٤٦-١٥٨)، و«السير» (٥/٣٥٣-٣٥٦) وانظر مصادر أخرى لترجمته هناك.

والخبر ذكره الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٦٥٦).

(٣) وفي (ن) «ابني المنذر».

عظيم. قال: وبكى الآخر عند الموت فقل له مثل ذلك، فقال إني سمعت الله يقول لقوم: ﴿وَبَدَأَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾^(١).

فأنا أنظر^(٢) ما ترون والله ما أدري ما يبدو لي، قال: وكان يقال: محمد أخوهم أذناهم في العبادة وأي شيء كان محمد في زمانه!.

[٢٨٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، حدثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن سفيان الثوري في قوله عز وجل: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾^(٣).

قال: يغفر لمن يشاء العظيم ويعذب من يشاء على الصغير.

وروي عن ابن عباس الفرق بين الصغائر والكبائر ويروى عنه أنه لم يفرق بينهما. [٢٨٦] أخبرنا أبو زكريا^(٤) بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا (أبو)^(٥) الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبد الله بن صالح (عن معاوية بن صالح)^(٦) عن

(١) سورة الزمر (٤٧/٣٩).

[٢٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيبخ الطيبي (بكسر الطاء وسكون الياء).

قال الخطيب: لم نسمع فيه إلا خيراً.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٦-٣٥/٤)، «السير» (٥٣٠/٥)، «الأنساب» (١٢٠/٩).

• إبراهيم بن الحسين الهمداني هو أبو إسحاق بن ديزيل، مَرَّ.

• ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله الرملي. ثقة. (٤).

وفي النسخ المتوفرة لدينا «ضمرة بن سعيد» ولم أجد فيمن يروي عن سفيان أحدًا بهذا الاسم.

(٣) سورة البقرة (٢٨٤/٢).

[٢٨٦] إسناده: منقطع.

• علي بن أبي طلحة لم يدرك ابن عباس.

(٤) في (ن) والمطبوعة «أخبرنا أبو زكريا حدثنا ابن أبي إسحاق».

(٥) سقط من النسخ.

(٦) سقط من (ن) والمطبوعة.

والأثر أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٤١/٥).

علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنْ تَجْنِبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾^(١).

قال: الكبائر كل ذنب ختمه الله بنار أو غضب أو عذاب أو لعنة.

[٢٨٧] وبهذا الإسناد عن ابن عباس قال: أكبر الكبائر الشرك بالله لأن الله يقول: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ﴾^(٢).

والياس من روح الله لأن الله يقول: ﴿لَا يَتَسَّرُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾^(٣).

والأمن لمكر الله لأن الله يقول: ﴿لَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾^(٤).

ومنها عقوق الوالدين لأن الله تعالى جعل العاق جبارًا شقيًا عصيًا^(٥).

وقتل النفس التي حرم الله لأن الله سبحانه يقول: ﴿جَزَاءُهَا جَهَنَّمُ﴾^(٦).

وقذف المحصنات لأن الله يقول: ﴿لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾^(٧).

وأكل مال اليتيم لأن الله يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾^(٨).

(١) سورة النساء (٤/٣١).

[٢٨٧] إسناد: كلإسناد سابقه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٢٥٢ - ٢٥٤ رقم ١٣٠٢٣) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٦/٧).

وقال: إسناده حسن. وقد رأينا أن هذا السند فيه انقطاع. وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٠٤/٢) ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه أيضًا.

(٢) سورة المائدة (٥/٧٢).

(٤) سورة الأعراف (٧/٩٩).

(٥) وذلك قول الله تعالى حكاية لقول عيسى بن مريم:

﴿وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ (سورة مريم ١٩/٣٢).

وقوله تعالى في يحيى بن زكريا: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ (١٤/١٩).

(٦) سورة النساء (٤/٩٢).

(٧) سورة النور (٢٤/٢٣).

(٨) سورة النساء (٤/١٠).

والفرار من الزحف لأن الله تعالى يقول: ﴿وَمَنْ يُؤْمِدْ دُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ﴾^(١) الآية.

وأكل الربا لأن الله يقول: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾^(٢).

والسحر لأن الله يقول: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ﴾^(٣).
والزنا لأن الله يقول: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا • يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾^(٤).

واليمين والغموس الفاجرة لأن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾^(٥).

والغلول لأن الله يقول: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾^(٦).

ومنع الزكاة المفروضة لأن الله يقول: ﴿فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ﴾^(٧).

وشهادة الزور وكتمان الشهادة فإن الله يقول: ﴿وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آتَمٌ قَلْبُهُ﴾^(٨).

وشرب الخمر لأن الله عدل بها الأوثان، وترك الصلاة متعمداً، وأشياء مما فرض الله تعالى لأن رسول الله ﷺ قال: «وَمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَ مِنْ ذِمَّةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ».

ونقض العهد، وقطيعة الرحم لأن الله تعالى يقول: ﴿لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾^(٩).

قال البيهقي رحمه الله: وأما ترك الفرق بينهما ففيها:

[٢٨٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن نجيد، أخبرنا أبو مسلم الكجي،

(٢) سورة البقرة (٢/٢٧٥).

(٤) سورة الفرقان (٢٥/٦٩).

(٦) أيضاً (٣/١٦١).

(٨) سورة البقرة (٢/٢٨٣).

(١) سورة الأنفال (٨/١٦).

(٣) سورة البقرة (٢/١٠٢).

(٥) سورة آل عمران (٣/٧٧).

(٧) سورة التوبة (١٠/٣٥).

(٩) سورة الرعد (١٣/٢٥).

[٢٨٨] إسناده: حسن.

• عبد الرحمن بن حاد بن شعيب، الشيعي (بمعجمة وآخره ثاء مثلة) أبو سلمة العنبري

(م ٢١٢ هـ).

أخبرنا عبدالرحمن بن حماد الشعيثي، حدثنا ابن عون، عن محمد، عن ابن عباس قال: «كل ما نهى الله عنه كبيرة».

هكذا قال وكذا قال يحيى^(١) بن عتيق وهشام، عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس.

[٢٨٩] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبدة قال: «كل ما عصي الله به فهو كبيرة».

وقد ذكر الطرفة فقال تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾^(٢).

[٢٩٠] ويأسناده حدثنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: قيل لابن عباس: الكبائر سبع؟ فقال: هي إلى السبعين أقرب.

= صدوق ربما أخطأ، من صغار التاسعة (خ، ت).

- ابن عون هو عبدالله، أبو عون البصري (ع)،
- ومحمد هو ابن سيرين الأنصاري، أبو بكر، البصري (م ١١٠هـ).

ثقة ثبت عابد، كبير القدر، من الثالثة (ع).

والأثر أخرجه الطبري في «تفسيره» (٤٠/٥)

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٣/١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات إلا أن الحسن مدلس وعنه.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٩٩/٢) إلى عبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي أيضًا.

(١) في (ن) «عجا» وفي المطبوعة «ليجا» وغير واضح في الأصل، ولعله يحيى بن عتيق وهو الطفاوي، ثقة. من السادسة.

- وهشام هو ابن حسان.

[٢٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٦٠/١٠) وفيه «عن ابن سيرين عن عمرة»!

وقال محققه الفاضل كذا في «ص» والظاهر «قالت» وانظر هل الصواب «عن عمرة»؟ أخرجه ابن جرير الطبري عن ابن عباس (٤٠/٥-٤١).

(٢) سورة النور (٣٠/٣٤).

[٢٩٠] إسناده: كسابقه.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٦٠/١٠) رقم (١٩٧٠٢).

وابن جرير في «تفسيره» (٤١/٥).

قال البيهقي رحمه الله: فيحتمل أن يكون هذا في تعظيم حرمان الله والترهيب عن ارتكابها، فأما الفرق بين الصغائر والكبائر^(١) فلا بد منه في أحكام الدنيا والآخرة على ما جاء به الكتاب والسنة.

فصل

«في أصحاب الكبائر من أهل القبلة

إذا وافوا القيامة بلا توبة قدموها»

قال أصحابنا^(٢) رضي الله عنهم: أمرهم الله - تعالى جده - فإن شاء عفا عنهم مبتدئاً وإن شاء شفع فيهم نبيهم ﷺ، وإن شاء أمر بإدخالهم النار فكانوا معذنين مدة ثم أمر

(١) قال ابن حجر: ذهب الجمهور إلى أن من الذنوب كبائر ومنها صغائر، وشذت طائفة منهم الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني فقال ليس في الذنوب صغيرة بل كل ما نهى الله عنه كبيرة. ونقل ذلك عن ابن عباس وحكاه القاضي عياض عن المحققين واحتجوا بأن كل مخالفة لله فهي بالنسبة إلى جلاله كبيرة. ونسبه ابن بطال إلى الأشعرية فقال: انقسام الذنوب إلى صغائر وكبائر هو قول عامة الفقهاء وخالفهم من الأشعرية أبو بكر بن الطيب وأصحابه فقالوا: المعاصي كلها كبائر وإنما يقال لبعضها صغيرة بالإضافة إلى ما هو أكبر منها كما يقال القبلة المحرمة صغيرة بإضافتها إلى الزنا وكلها كبائر. قالوا: ولا ذنب عندنا يغفر واجبا باجتناب ذنب آخر، بل كل ذلك كبيرة. ومرتكبه في المشيئة غير الكفر لقوله تعالى ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ وأجابوا عن الآية التي احتج أهل القول الأول بها - وهي قوله تعالى ﴿إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه﴾ أن المراد الشرك، ثم قال: وقالوا وجواز العقاب على الصغيرة كجوازه على الكبيرة. قال النووي وقد تظاهرت الأدلة من الكتاب والسنة إلى القول الأول، وقال الغزالي في «البيسط» إنكار الفرق بين الصغيرة والكبيرة لا يليق بالفقيه.

ثم قال ابن حجر: قد حقق إمام الحرمين المنقول عن الأشاعرة واختاره وبين أنه لا يخالف ما قاله الجمهور فقال في «الإرشاد»: المرتضى عندنا أن كل ذنب يعصى الله به كبيرة، فرب شيء يعد صغيرة بالإضافة إلى الأقران، ولو كان في حق الملك لكان كبيرة والرب أعظم من عصي، فكل ذنب بالإضافة إلى مخالفته عظيم، ولكن الذنوب وإن عظمت فهي متفاوتة في رتبها، وظن بعض الناس أن الخلاف لفظي فقال: التحقيق أن للكبيرة اعتبارين: فبالنسبة إلى مقايضة بعضها لبعض فهي تختلف قطعاً، وبالنسبة إلى الأمر الناهي فكلها كبائر. والتحقيق أن الخلاف معنوي، انتهى كلام ابن حجر. راجع «فتح الباري» (٤٠٩/١٠ - ٤١٠).

(٢) راجع «المنهاج» (٤٠٠/١ - ٤١٤).

بإخراجهم منها إلى الجنة، إما بشفاعة وإما بغير شفاعة، ولا يخلد في النار إلا الكفار، واستدلوا بقول الله عز وجل: ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾^(١) الآية.

وأخبر أن التخليد في النار إنما هو لمن أحاطت به خطيئته والمؤمن صاحب الكبيرة أو الكبائر لم تحط به خطيئته، لأن رأس الخطايا هو الكفر، وهو غير موجود منه، فصح أنه لا يخلد في النار.

فإن قيل: هذا معارض بقوله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾^(٢).

فوعد الجنة من جمع بين أصل الإيمان وفروعه. وصاحب الكبيرة أو الكبائر تارك الصالحات فصح أن وعد الجنة ليس له.

قيل له: المتعاطي لها إذا تاب منها ووافى القيامة تائبًا تاركا للصالحات غير جامع بين الإيمان وفروعه، ومع ذلك يدخل الجنة، وتوبته ما تقوم مقامات ما ترك من الصالحات، لأنه كان عليه أن يكون نازعًا عن الشر أبدًا. فإذا أقدم عليه وقتًا، ثم نزع عنه وقتًا، كان بذلك للفرض مبعوضًا وبعض الفرض لا يجوز أن يكون بدلًا عن جميعه، وإذا جاز أن يمن الله تعالى على التائب فيكفر بتوبته خطاياه، لم لا يجوز أن يمن على المصر فيكفر بإيمانه الذي هو أحسن الحسنات خطاياه؟ ويكفر بصلواته وما يأتي به الحسنات ما فرط منه مدة من سيئاته؟ كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾^(٣).

ذلك وإنما افترقا في أن التائب مغفور له من غير تعذيب، والمصر قد يعذب بذنبه مدة، ثم يدخل الجنة، لأن الخبر الصادق بذلك ورد. واستدل أصحابنا بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٤).

ولا يجوز أن يفرض في خبر الله خلف وبذلك وردت السنة أيضًا عن النبي ﷺ.

(١) سورة البقرة (٢/٨١).

(٢) أيضًا (٢/٨٢).

(٣) سورة هود (١٢/١١٤).

(٤) سورة النساء (٤/٤٨، ١١٦).

[٢٩١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا يحيى بن الربيع المكي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي إدريس، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال لهم في بيعة النساء: «تبايعوني على أن لا تُشركوا بالله شيئاً ولا تُسرقوا ولا تُزْنوا - يعني الآية كلها- فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب فهو كفارته، ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه فهو إلى الله عزّ وجلّ إن شاء غفر له وإن شاء عذبه».

أخرجه في الصحيح^(١) من حديث سفيان بن عيينة.

- [٢٩١] إسناده: لم أعرف حاله. والحديث صحيح.
- يحيى بن الربيع المكي لم أجد له ترجمة غير أن الذهبي ذكر في ترجمة أبي حامد بن بلال من «السير» (٢٨٤/٥) أنه سمع بمكة من يحيى بن الربيع.
 - وسفيان هو ابن عيينة.
 - وأبو إدريس هو الخولاني، عائد الله بن عبدالله (م ٨٠هـ).
 - من كبار التابعين، ولد في حياة النبي ﷺ (ع).
 - (١) أخرجه البخاري في التفسير (٦١/٦) وفي الحدود (١٥/٨) ومسلم في الحدود (١٣٣٣/٢).
 - كما أخرجه البخاري في الإيمان (١٠/١) وفي مناقب الأنصار (٢٥١/٤) وفي الأحكام (٨/١٢٥) ومسلم من وجوه أخرى عن الزهري بنحوه.
 - وأخرجه البخاري في الديات (٣٦-٣٧/٨) ومسلم (١٣٣٣-١٣٣٤/٢) من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بنحوه.
 - وأخرجه الترمذي في الحدود (٤٥/٤) رقم ١٤٣٩ والنسائي (١٦١/٧) وفي الإيمان (١٠٨/٨) وأحمد في «مسنده» (٣١٤/٥) وابن أبي شيبه في «مصنفه» (٤٤٠/٩) والحميدي في «مسنده» (١/١٩١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٧٢/١) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٥٧/٢) والمؤلف في «السنن» (٣٢٨/٨) وفي «الاعتقاد» (١٠٢) وفي «البعث والنشور» (٦٦ رقم ٢٠) من طريق سفيان بن عيينة به.
 - كما أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٢٨/٨) وفي «الاعتقاد» (١٠٢) بنفس السند المذكور هنا.
 - وأخرجه هو في «السنن» (١٨/٨) وفي «المدخل» (٢٣٧) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٥٧/٢) والنسائي في البيعة (٤١/٧) من وجوه أخرى عن الزهري به.
 - وللحديث طرق أخرى عند ابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٥٨-٥٦٠/٢).

قال البيهقي رحمه الله: قوله «في بيعة النساء» أراد كما في بيعة^(١) النساء وهو قوله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِيْهْتَانٍ يَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيْهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيْنَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾^(٢).

وقوله: «مَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَرَّهَ اللَّهُ عَلَيْهِ» أراد به ما خلا الشرك كما أراد بقوله: «فعوقب به» ما خلا الشرك، فجعل الحد كفارة لما أصاب من الذنب بعد الشرك، وجعل ما لم يحذ فيه موكولاً إلى مشيئة الله عز وجل، إن شاء غفر له، وإن شاء^(٣) عذبه. ثم التعذيب لا يكون مؤبداً بدليل أخبار الشفاعة وما ورد في معناها من كتاب الله عز وجل.

فإن قيل: المعنى^(٤) أنه يغفر الصغائر لمجتنب الكبائر، ولا يغفرها لمن لا يجتنب (الكبائر)^(٥) كما قال في آية أخرى: ﴿إِنْ تَحْتَبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾^(٦).

قيل: المراد بالكبائر التي شرط في المغفرة اجتنابها هي الشرك فهي في هذه الآية مطلقة، وتكفير السيئات بها مطلقة، وهما في الآية التي احتججنا بها في الموضعين جميعاً مقيدتان فوجب الجمع بينهما وحمل المطلق على المقيد.

فإن قيل: قد توعد أصحاب الكبائر بالنار والخلود فيها، ولم يستثن منهم إلا التائبين

(١) وقد جاء هذا مصرحاً في رواية أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن عبادة عند مسلم (١٣٣٣/٢) «أخذ علينا رسول الله ﷺ كما أخذ على النساء».

وهذه البيعة التي يذكرها عبادة بن الصامت ليست هي بيعة العقبة التي كانت قبل نزول الآية المشار إليها، بل حدثت بعد فتح مكة كما بين ذلك الحافظ ابن حجر في شرح البخاري (١/٦٦-٦٧).

(٢) سورة الممتحنة (١٢/٦٠).

(٣) هذا هو قول جمهور أهل السنة، وراجع التفصيل في «فتح الباري» (١/٦٧-٦٨).

(٤) راجع «المنهاج» (١/٤٠٢).

(٥) سقط من (ن).

(٦) سورة النساء (٤/٣١).

فقال: ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾^(١) إلى أن قال ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ﴾.

قيل: هذا الوعيد ينصرف إلى جميع ما تقدم ذكره فإن الله جل ثناؤه افتتح هذه الآية بذكر الشرك فقال: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾^(٢).

فانصرف قوله: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ إلى جميع ما تقدم ذكره ومن جمع بين هذه الكبائر (استوجب)^(٣) هذا الوعيد. والذي يدل على هذا أنه قال: ﴿يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ﴾ وإنما أراد - والله أعلم - أن من جمع بين الشرك وغيره من الكبائر، جمع عليه مع عذاب الشرك عذاب الكبائر فيصير العذاب مضاعفاً عليه ثم قال: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾ فذكر في التوبة الإيمان والعمل الصالح وذلك^(٤) ليحبط الإيمان كفره ويحبط إصلاحه في الإيمان ما تقدم من إفساده في الكفر كما روينا فيه عن النبي ﷺ: فإن قيل: وقد قال: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَبِجَزَائِهِ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾^(٥).

قيل: قد ذهب أهل التفسير إلى أن هذه الآية نزلت فيمن قتل، وارتد عن الإسلام، وذهب بعض أصحابنا إلى أن هذه الآية مقصورة على سببها.

[٢٩٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن بن محبوب الدهان، حدثنا الحسين بن محمد بن هارون، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر، حدثنا يوسف بن بلال، حدثنا محمد بن مروان، حدثني الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس^(٦) قال: إن مقيس بن صبابه وجد أخاه هشام

(١) سورة الفرقان (٢٥/٦٨-٧٠).

وفي النسخ عندنا «ولا تقتلوا» وهو خطأ فإنه ليس في هذه الآية.

(٣) زيادة من الأصل.

(٢) سورة الفرقان (٦٨/٢٥).

(٥) سورة النساء (٩٣/٤).

(٤) وفي (ن) «لذلك».

[٢٩٢] إسناده ضعيف.

ذكر السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٦٢٣) نحوه عن سعيد بن جبير برواية ابن أبي حاتم ثم قال: «وأخرج البيهقي في «شعب الإيمان» من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس مثله سواء».

وأخرجه الواحدي في أسباب النزول (١٦٣-١٦٤) وأخرجه الطبري مختصراً عن عكرمة (٥/٢١٧) وراجع «السيرة النبوية» لابن هشام (٢/٢٩٣-٢٩٤).

(٦) في النسخ عندنا «ابن عياض».

ابن صبابه مقتولاً في بني النجار، وكان مسلماً فأتى رسول الله ﷺ فذكر له، فأرسل إليهم رسول الله ﷺ رسولاً من بني فهر وقال له: «أنت بني النجار فأقرئهم مني السلام، وقل لهم: إن رسول الله ﷺ يأمركم إن علمتم قاتل هشام أن تدفعوه إلى أخيه فيقتصر منه، وإن لم تعلموا له قاتلاً أن تدفعوا إليه ديته».

فأبلغهم الفهري ذلك عن النبي ﷺ فقالوا: سمعنا وطاعة لله ولرسول الله. والله ما نعلم له قاتلاً، ولكننا نُؤدِّي إليه ديته، قال فأعطوه مائة من الإبل ثم انصرفا راجعين نحو المدينة، وبينهما وبين المدينة قريب فأتى الشيطان مقيس بن صبابه فوسوس إليه فقال: أي شيء صنعت؟ تقبل دية أخيك فيكون عليك سبّة، اقتل الذي معك فيكون نفسٌ مكان نفسي، وفضلٌ بالدية قال فرمى إلى الفهري بصخرة، فشدخ رأسه ثم ركب بعيراً منها، وساق بقيتها راجعاً إلى مكة كافراً فجعل يقول في شعره:

قتلت به فهراً وحملت عقله سراة بنسي النجار أرباب قارع

وأدركت ثأري واضطجعت موسداً وكنت إلى الأوثان أول راجع

قال: فنزلت فيه هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾^(١) إلى آخر الآية.

قال البيهقي رحمه الله: وجواب آخر وهو ما روينا عن أبي مجلز^(٢) لاحق بن حميد وهو من كبار التابعين أنه قال في قوله: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾.

قال: هي جزاؤه فإن شاء الله أن يتجاوز عن جزائه فعل.

[٢٩٣] أخبرناه أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا

(١) سورة النساء (٩٣/٤).

(٢) في (ن) والمطبوعة «ابن مخلد».

[٢٩٣] إسناده: حسن.

• أبو شهاب هو عبدربه بن نافع الحناط. صدوق بهم. من الثامنة (خ، م، س، دق).

• سليمان التيمي هو ابن طرخان، أبوالمعتمر البصري (ع).

• أبو مجلز لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي. مشهور بكنيته ثقة. من كبار الثالثة (ع). =

أبوداود، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبوشهاب، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز، لاحق بن حميد فذكره.

وقد روي^(١) هذا عن النبي ﷺ ولم يثبت إسناده.

قال البيهقي رحمه الله: وبلغني^(٢) عن أبي سليمان الخطابي البستي رحمه الله أنه قال: القرآن كله بمنزلة الكلمة الواحدة وما تقدر نزوله وما تأخر في وجوب العمل به سواء ما لم يقع بين الأول والآخر منافاة ولو جمع بين قوله: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾^(٣) وبين قوله: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَبِجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾^(٤) وألحق به قوله: ﴿لِمَن يَشَاءُ﴾ لم يكن متناقضًا، فشرط المشيئة قائم في الذنوب كلها ما عدا الشرك.

وأيضًا فإن قوله: ﴿فَبِجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ يحتمل أن يكون معناه ﴿فَبِجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ إن جازاه الله ولم يعف عنه. فالآية الأولى خبر لا يقع فيه الخلف والآية الأخرى وعد يرجى فيه العفو. والله أعلم.

= وفي (ن) «ابن غلد». أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢١٧/٥).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢٨/٢) إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في البعث.

وراجع «البعث والنشور» (٧٥ رقم ٤٢) أخرجه بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٦١/٩) عن أبي سعيد عن التيمي والمؤلف في «سننه» (١٦/٨) من طريق أبي شهاب.

(١) قال ابن كثير في «تفسيره» (٥٣٧/١).

وقد رواه ابن مردويه بإسناده مرفوعًا من طريق محمد بن جامع العطار عن العلاء بن ميمون العنبري عن حجاج الأسود عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا، ولا يصح.

وراجع «الميزان» (١٠٥/٣) و«الضعفاء» للعقيلي (٣٤٦/٣).

(٢) ذكر المؤلف هذا الكلام في «البعث والنشور» أيضًا (ص ٧٦).

(٣) سورة النساء (٤/ ٤٨، ١١٦).

(٤) أيضًا (٤/ ١٩٣).

[٢٩٤] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، قال سمعت عمر بن محمد الوكيل يقول حدثني معاذ بن المثني حدثنا سوار بن عبدالله، حدثنا الأصمعي،

[٢٩٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو سعد الماليني هو أحمد بن محمد بن أحمد الصوفي. وفي (ن) والمطبوعة «أبوسعيد».
- عمر بن محمد الوكيل: لم أجده.
- معاذ بن المثني بن معاذ، أبو المثني العبدي (م ٢٨٨هـ). ثقة، متقن.
- ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٣/١٣٦)، «طبقات الخنابلة» (١/٣٣٩)، «السير» (١٣/٥٢٧).
- سوار بن عبدالله بن سوار، أبو عبدالله العبدي البصري (م ٢٤٥هـ). ثقة. من العاشرة غلط من تكلم فيه (د، ت، س).
- وكان فقيهاً فصيحاً، أدبياً شاعراً.
- له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٩/٢١٠-٢١٢)، «والسير» (١١/٥٤٣-٥٤٤).
- الأصمعي هو عبد الملك بن قريب. الأديب الأخباري الراوية، مَرَّ.
- عمرو بن عبيد بن باب، أبو عثمان البصري (م ١٤٣ أو ١٤٤هـ).
- الزاهد، العابد، القدري، كبير المعتزلة وأولهم.
- قال ابن عُثَيْمَة: أو من تكلم في الاعتزال واصل الغزال. فدخل معه عمرو بن عبيد، فأعجب به وزوجه أخته.
- كان له سمعة في الزهد والوعظ، دعا إلى القدر فتركوه.
- انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٢/١٦٢-١٧٨)، «وفيات الأعيان» (٣/٤٦٠-٤٦٢)، «السير» (٦/١٠٤)، «الميزان» (٣/٢٧٣-٢٨٠)، «شذرات» (١/٢١٠).
- أبو عمرو بن العلاء بن عمار المازني البصري (م ١٥٤هـ).
- اختلف في اسمه على أقوال أشهرها زَبَان، وقيل العريان.
- وهو شيخ القراء والعربية، بَرَزَ في الحروف، وفي النحو، وتصدّر للإفادة مدة، واشتهر بالفصاحة والصدق وسعة العلم.
- قال أبو عبيدة: كان أعلم الناس بالقراءات، والعربية، والشعر وأيام العرب، وكان من أهل السنة، ثقة في الرواية.
- ترجمته في «طبقات الزبيدي» (٢٨-١٢٦)، «وفيات الأعيان» (٣/٤٦٦)، «السير» (٦/٤٠٧-٤١٠)، «وفات الوفيات» (١/٢٣١)، «بغية الوعاة» (٢/٢٣١).
- وانظر القصة في «الكامل» لابن عدي (٥/١٧٥٢) وفي «تاريخ بغداد» (١٢/١٧٥-١٧٦)، «والسير» (٦/٤٠٨-٤٠٩).
- ذكره المؤلف في «البعث والنشور» (٧٦-٧٧ رقم ٤٤) بنفس الإسناد.

قال: جاء عمرو بن عبيد إلى أبي عمرو بن أبي العلاء فقال له: «يا أبا عمرو، الله يخلف وعده؟ قال: لن يخلف الله وعده، قال عمرو: فقد قال (قال) أين؟ فذكر آية وعيد لم يحفظها^(١) أبو عمرو فقال أبو عمرو: من العجمة أتيت، الوعدُ غيرُ الإيعاد، ثم أنشد أبو عمرو:

وإني وإن أوعدته أو وعدته سأخلف إيعادي وأنجز موعدي

قال البيهقي رحمه الله: فإن قيل: فقد قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا﴾^(٢).

قيل: هكذا نقول الحدود اسم جمع وإنما يصير متعديًا لحدود الله تعالى أجمع بترك الإيمان وتارك الإيمان مخلد في النار.

فإن قيل قد قال: ﴿وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ • يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ • وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ﴾^(٣).

قيل وقد قال: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾^(٤).

والفاسق المؤمن بر بإيمانه.

فإن قيل: ليس برًّا مطلقًا.

قيل: وكذلك ليس بفاجر مطلقًا.

فإن قيل: فجوره أحبط إيمانه.

قيل: ليس الفصل بين هذا القول وبين من يقول من المرجئة إن إيمانه أحبط فجوره، فدل أنه أراد بالفجار الذين قابل بينهم وبين الأبرار الكفار، لأن رأس البر الإيمان، وكذلك رأس الفجور الكفر، والذي يدل على صحة ما ذهبنا إليه قول الله عز وجل: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾^(٥).

(٢) سورة النساء (٤/ ١٤).

(٤) أيضًا (١٣/ ٨٢).

(١) وفي النسخ عندنا «لم أحفظها عمرو».

(٣) سورة الانفطار (٨٢/ ١٤-١٦).

(٥) سورة الكهف (١٨/ ٣٠).

وقوله: ﴿لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ﴾^(١).

وقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾^(٢).

وقوله: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾^(٣).

وقوله: ﴿يَوْمَ نَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُخَضَّرًا﴾^(٤).

وقوله: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾^(٥).

وقوله: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾^(٦).

وقوله: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾^(٧).

فهذه الآيات وما ورد في معناها كلها تدل على أن الله تعالى لا يضيع أجر من أحسن عملاً، وأحسن الأعمال الإيمان بالله وبرسوله.

ومن قال بتخليد المؤمن في النار كان قد أضاع أجر عمله، ولم يجعل له عوضاً، ولأننا وجدنا الله عز وجل وعد على الطاعات ثواباً، وعلى المعاصي عقاباً فليس لأحد أن يقول يرى ما عمل من المعاصي دون ما عمل من الطاعات، وقد عملها جميعاً إلا ولآخر أن يعكس ذلك فلا يجد^(٨) القائل بذلك فضلاً ولأننا قد أجمعنا على حصول طاعاته، واختلفنا في زوال حكمها فلا يرفع حكم ما يتقناه من حصول الطاعات بمعصية لا تنفيها ولا تضادها.

فإن احتجوا في إبطال الشفاعة بقوله عز وجل: ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَسَمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾^(٩).

(١) سورة آل عمران (٣/١٩٥).

(٢) سورة النساء (٤/٤٠).

(٣) سورة الزلزلة (٧/٩٩).

(٤) سورة آل عمران (٣/٣٠).

(٥) سورة الحديد (٧/٥٧) وفي (ن) «فالذين آمنوا منكم واتقوا أجر عظيم» وهو خطأ.

(٦) سورة التوبة (٩/٧٢).

(٧) سورة الرحمن (٥٥/٦٠).

(٨) في النسخ «فلا تجد القائل».

(٩) سورة غافر (٤٠/١٨).

فالظالمون هاهنا هم الكافرون، ويشهد لذلك مفتتح الآية إذ هي في ذكر الكافرين، فإن احتجوا بقوله ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾^(١).

قيل: هذا دليلنا لأن الفاسق مرتضى بإيمانه قال الله عز وجل: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾^(٢).

واصطفينا وارتضينا واحد في اللسان ثم قال: ﴿فَمِنْهُمْ ظَلَمٌ لِنَفْسِهِ﴾ أي من المصطفين ظالم لنفسه، والظلم هو الفسق فأخبر أن فيهم ظالماً، وقال في قصة يونس: ﴿إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(٣).

وقد روينا من أوجه عن النبي ﷺ في قوله: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ الآية قال: «كلهم في الجنة»^(٤) وهو في الجزء السابع من كتاب البعث المذكور بشواهده.

وقيل: معناه ﴿إِلَّا مَنْ ارْتَضَى﴾ أن يشفعوا له كما قال: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾^(٥).

قال الحلبي رحمه الله^(٦): ولا تحتمل الآية غير ذلك لأن المرتضين عند الله لا يحتاجون إلى شفاعة ملك ولا نبي، فصح أن المعنى ما قلناه. ولا يجوز أن يقال إن الله لا يرتضي أن يشفع لصاحب الكبيرة لأن المذنب (هو) الذي يحتاج إلى الشفاعة، فكلماً كان ذنبه أكبر، كان إلى الشفاعة أحوج، فكيف يجوز أن يكون اشتداد حاجته إلى الشفاعة حائلاً بينه وبين الشفاعة؟ وليس امتناع الشفاعة للكافرين لأن ذنبه كبير ولكنه بجحده البارئ المشفوع إليه، أو الرسول الشافع له، أو لأن الله تعالى أخبر أنه

(١) سورة الأنبياء (٢٨/٢١).

(٢) سورة فاطر (٣٥/٣٢).

(٣) سورة الأنبياء (٨٧/٢١).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٦٣/٥) رقم (٣٢٢٥) والطيالسي في «مسنده» (٢٩٦)، وابن جرير في «تفسيره» (١٣٧/٢٢) والمؤلف في «البعث» (ص ٨٣ رقم ٥٧) عن أبي سعيد.

ونسبه السيوطي إلى أحمد وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف، كما ذكر رواية أخرى عن أسامة بن زيد ونسبها إلى الطبراني.

وانظر روايات أخرى في «الدر المنثور» (٢٧-٢٣/٧).

(٦) راجع «المنهاج» (٤١١/١).

(٥) سورة البقرة (٢/٢٥٥).

لا يشفع فيه أحدًا. وهذه المعاني كلها معدومة في صاحب الكبيرة من أهل القبلة. وقوله: «يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا»^(١) لا يدفع الشفاعة لأن المراد بالملك الدفع بالقوة، وإنما الشفاعة تذلل من الشافع للمشفوع عنده وإقامة الشفيع بذلك من المشفوع له، فلا يوم أليق به^(٢) وأشبه بأحواله من يوم الدين.

وقد ورد عن سيدنا المصطفى ﷺ في إثبات الشفاعة وإخراج قوم من أهل التوحيد من النار، وإدخالهم الجنة أخبار صحيحة صريحة قد صارت من الاستفاضة والشهرة بحيث قارنت الأخبار المتواترة، وكذلك في مغفرة الله تبارك وتعالى جماعة من أهل الكبائر دون الشرك من غير تعذيب فضلاً منه ورحمة والله واسع كريم.

قال البيهقي رحمه الله: وقد ذكرنا هذه الأخبار^(٣) في كتاب «البعث والنشور» ونحن نشير هاهنا إلى طرف منها قال الله عز وجل لمحمد ﷺ: «وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مُمُودًا»^(٤).

وروينا في الحديث الثابت عن يزيد الفقير عن جابر^(٥) بن عبد الله ما دل على أن ذلك في الشفاعة وكذلك عن حذيفة^(٦) بن اليمان وابن عمر^(٧) وغيرهم.

(١) سورة الانفطار (٨٢/١٩).

(٢) كذا في الأصل وفي «البعث والنشور». وفي «ن» والمطبوعة «فلا يوهن التوبة».

(٣) هذه الأخبار غير موجودة في النسخة المطبوعة. (٤) سورة الإسراء (١٧/٧٩).

(٥) حديث يزيد الفقير عن جابر سيأتي بعد صفحات برقم (٣٠٠).

(٦) أخرج الحاكم من طريق عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، حدثنا أبو إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان سمعته يقول في قوله عز وجل: «عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مُمُودًا» (الإسراء ١٧/٧٩).

قال: يجمع الناس في صعيد واحد يسمعونهم الداعي، وينفذهم البصر. حفاة عراة كما خلقوا، سكوتاً لا تتكلم نفس إلا بإذنه قال فينادي: محمد، فيقول: ليك وسعديك، والخير في يديك، والشريس إليك، المهدي من هديت، وعبدك بين يديك، ولك وإليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، تباركت وتعاليت، سبحان رب البيت، فذلك المقام المحمود الذي قال الله: «عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مُمُودًا».

وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة (٣٦٣-٣٦٤/٢) ووافقه الذهبي.

[٢٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس

= وأخرجه في موضع آخر من طريق ليث بن أبي سليم عن أبي إسحاق بنحوه (٥٧٣/٤) وليس فيه ذكر المقام المحمود.

كما أخرجه كاملاً ابن أبي شيبه في «مصنفه» عن وكيع عن إسرائيل (٤٨٤/١١) وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٥٥) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٨/١)، وأخرجه أيضاً النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٤٣/٣) وابن جرير في «تفسيره» (١٤٤/١٥) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٨٥١/٣-٨٥٢).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٢٥/٥) بالإضافة إلى هؤلاء إلى البزار وابن المنذر وابن أبي حاتم، وابن مردويه والمؤلف في «البعث» والخطيب في «المتفق والمفترق». وراجع «مجمع الزوائد» (٣٧٧/١٠). وقال أبو نعيم: رفعه جماعة.

(٧) عن ابن عمر قال: إن الناس يصيرون يوم القيامة جثى، كل أمة تتبع نبيها، يقولون: يا فلان اشفع، حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي ﷺ فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود.

أخرجه البخاري في التفسير (٢٢٨/٥) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٤٦/١٥-١٤٧) وابن منده في الإيمان (٨٥٠/١).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٢٤/٥) إلى سعيد بن منصور وابن مردويه أيضاً. وأخرج البخاري في الزكاة (١٣٠/٢) عن ابن عمر:

أن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصل الأذن فيبئنا هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد ﷺ فيشفع ليقضي بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاماً محموداً، يحمد أهل الجمع كلهم.

وانظر روايات أخرى في هذا الباب في «تفسير ابن كثير» (٥٥/٣-٥٨) و«الدر المنثور» (٣٢٤/٥-٣٢٨).

[٢٩٥] إسناده ضعيف.

• محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، الكوفي (م ٢٠٤هـ).

ثقة، يحفظ، من التاسعة (ع).

• داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري، أبو يزيد الكوفي (م ١٥١هـ).

عم عبد الله بن إدريس. ضعيف، من السادسة (بخ، ت، ق).

ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود. قال أبو حاتم: ليس بالقوي.

راجع «الميزان» (٢/٢).

• أما أبوه يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي.

فمقبول، من الثالثة (بخ، ت، ق).

(حدثنا العباس)^(١) الدوري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا داود - ح.

وحدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا جدي أبو عمرو، حدثنا محمد بن موسى الحلواني، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا داود الزعافري، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «المقام المحمود الشفاعة».

وفي رواية محمد بن عبيد عن النبي ﷺ في قوله: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ قال: هو المقام^(٢) الذي يشفع فيه لأمته.

[٢٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان، حدثنا

= • أبو عمرو هو إسماعيل بن نجيد.

• محمد بن موسى بن عيسى الحلواني، أبو جعفر.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٨٥) وقال: صدوق ثقة.

• عمرو بن علي بن بحر بن كثير (بنون وزاي مصغرا)، أبو حفص الفلاس الصيرفي، البصري (م ٢٤٩هـ).

ثقة حافظ. من العاشرة (ع).

(١) سقط من جميع النسخ.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٣٠٣/٥ رقم ٣١٣٧) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٤٤، ٤٧٨) وابن أبي عاصم في «السنن» (٢/٣٦٤ رقم ٧٨٤) والدولابي في «الكنى» (٢/١٦٤) وابن جرير في «تفسيره» (١٥/١٤٥) والسهمي في «تاريخ جرجان» (١٩٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٧٢) من طريق وكيع عن داود به.

(٢) أخرجه أحمد (٢/٤٤١، ٥٢٨) وابن جرير في «تفسيره» (٩/١٤٥ - ١٤٦) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٦٣).

[٢٩٦] إسناده: رجاله ثقات ولكن فيه نكارة. فالحديث ليس من رواية إدريس.

• أبو بكر محمد بن داود بن سليمان، النيسابوري الزاهد (م ٣٤٢هـ).

كان صدوقاً حسن المعرفة، من أوعية العلم، والأولياء.

قال الدارقطني: فاضل، ثقة. وقال الخطيب: كان ثقة فهاً.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٥/٢٦٥ - ٢٦٦)، «التذكرة» (٢/٩٠١ - ٩٠٢)، «السير» (١٥/٤٢٠ - ٤٢٢)، «الوافي» (٣/٦٣)، «شذرات» (٢/٣٦٥).

• إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي.

أخو داود بن يزيد. ثقة. من السابعة (ع).

عبدالله بن أحمد الأهوازي، حدثنا أبوبكر^(١) بن أبي شيبه في المسند، حدثنا وكيع، عن إدريس الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ قال: الشفاعة.

[٢٩٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبابكر بن داود، قال سمعت عبدان يقول هذه مما أنكروا علينا حدثنا أبوبكر في كتاب التفسير، حدثنا وكيع، عن داود الزعافري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ قال: الشفاعة.

قال البيهقي رحمه الله: إنما أنكروا عليه في الرواية الأولى^(٢) لتفرده بها وأن سائر الناس روه عن وكيع عن داود.

[٢٩٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الكديمي، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان،

= والحديث من رواية داود وليس من رواية إدريس كما أشار إليه عبدان الأهوازي في الحديث الآتي، وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» من رواية إدريس (٥/٤٨٤).

(١) في (ن) والمطبوعة «أحمد بن أبي شيبه».

[٢٩٧] إسناده: ضعيف.

أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١١/٤٨٤) عن وكيع.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥/١٤٤) من طريق أبي كريب عن وكيع.

(٢) في الأصل والمطبوعة «في الرواية الأولى».

[٢٩٨] إسناده: ضعيف.

• الكديمي، محمد بن يونس بن موسى. أحد المتروكين، متهم بالوضع.

• محمد بن خالد بن عثمة (بمثلة ساكنة قبلها مهملة مفتوحة) الحنفي، البصري.

صدوق بخطي، من العاشرة (٤).

والحديث ذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/٥٨) من رواية عبدالرزاق، وقال: مرسل.

وأخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم بن حماد ١١١ رقم ٣٧٥) وأخرجه ابن جرير في «تفسيره»

(١٥/١٤٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/١٤٥) من طريق إبراهيم بن سعد به.

وقال أبو نعيم: صحيح تفرد بهذه الألفاظ علي بن الحسين لم يروه عنه إلا الزهري ولا عنه =

عن الزهري، عن علي بن الحسين قال حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «تُمَدُّ الأرض يَوْمَ الْقِيَامَةِ لعظمة الرحمن جلَّ ثَنَاؤُهُ، ولا يكون فيها لأحد إلا موضع قدمه، فأكونُ أوَّلَ مَنْ يُدْعَى، فأجدُ جبريلَ عليه السَّلام قائماً عن يَمِينِ الرَّحْمَنِ، لا والذي نفسي بيده ما رأى الله قبلها. قال: فَأَقُولُ يَا رَبِّ إِنَّ هَذَا جَاءَنِي فزَعَمَ أَنَّكَ أَرْسَلْتَهُ إِلَيَّ. قال: وجبريل ساكتٌ قال فيقول عزَّ وجلَّ: صَدَقَ، أنا أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكَ. حاجتُكَ؟ فأقول يا رَبِّ إِنِّي تَرَكْتُ عِبَادًا مِنْ عِبَادِكَ قد عبدوك في أطراف البلاد، وذكروك في شعب الآكام، ينتظرون جوابَ ما أجيءُ به من عندك، فيقول أَمَا إِنِّي لَا أُخْزِيكَ فِيهِمْ. قال رسول الله ﷺ: فهذا المقام المحمود الذي قال الله عزَّ وجلَّ ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾».

رواه جماعة عن إبراهيم بن سعد.

قال البيهقي رحمه الله: وتماه في سائر الروايات التي وردت في الشفاعة وقال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾^(١).

وروينا من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ تلا قول الله عزَّ وجلَّ في إبراهيم: ﴿رَبِّ إِيْمَنَّا أَضَلَّلْنَا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي﴾^(٢).

وقال عيسى ابن مريم: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾^(٣) الآية. فرفع يديه وقال: اللهم أمتي أمتي وبكى. قال الله عزَّ وجلَّ: يا جبريل اذهب إلى محمد، وريك أعلم فسله: ما يبكيك؟ فأتاه جبريل فسأله فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم فقال الله تبارك وتعالى: يا جبريل اذهب إلى محمد فقل: إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك.

= إلا إبراهيم بن سعد. وعلي بن الحسين هو أفضل وأتقى من أن يرويه عن رجل لا يعتمد، فينسبه إلى العلم ويطلق القول به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» من طريق إبراهيم عن ابن شهاب فقال عن علي بن الحسين عن جابر، فذكره موصولاً وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وأرسله يونس ابن يزيد ومعمّر بن راشد عن الزهري (٥٧٠/٤).

(٢) سورة إبراهيم (٣٦/١٤).

(١) سورة الضحى (٥/٩٣).

(٣) سورة المائدة (١١٨/٥).

[٢٩٩] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبو محمد بن زياد العدل، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، حدثني عمرو بن الحارث أن بكر بن سودة حدثه عن عبدالرحمن بن جبير عن عبدالله بن عمرو فذكره.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن يونس.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا عن يزيد الفقير، عن جابر بن عبدالله أن النبي ﷺ قال: «أعطيت خمسًا لم يعطهن»^(٢) أحد قبل فذكرهن وقال فيهن: «وأعطيت الشفاعة».

[٣٠٠] أخبرنا أبو حازم الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا إبراهيم بن علي، أخبرنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن سيار عن يزيد الفقير فذكره، وهو مخرج في الصحيحين.

[٢٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو محمد بن زياد هو عبدالله بن محمد بن علي بن زياد.
- محمد بن إسحاق، هو ابن خزيمة الإمام.
- يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصوفي، أبو موسى المصري (م ٢٦٤هـ).
- ثقة. من صغار العاشرة (م، س، ق).
- بكر بن سودة بن ثمامة الجذامي، أبو ثمامة المصري. ثقة، فقيه. من الثالثة (خت، م-٤).
- (١) في الإيمان (١/١٩١).

وأخرجه النسائي في التفسير في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٦/٣٥٦) وابن أبي الدنيا في حسن الظن (مجموعة الرسائل ٥٤ رقم ٦١) وابن جرير في «تفسيره» (١٣/٢٢٩). ونسبه السيوطي أيضًا إلى ابن حبان وابن أبي حاتم والطبراني راجع «الدر المنثور» (٣/٢٤٠). وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٢٧٧) بنفس السند.

(٢) في (ن) والمطبوعة «لم يعطهم».

[٣٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن علي الذهلي النيسابوري (م ٢٩٣هـ). ثقة.
- راجع «الوافي بالوفيات» (٦/٥٦).
- هشيم هو ابن بشير السلمى (ع).
- سيار، أبو الحكم العنزي (بنون وزاي) (م ١٢٢هـ).
- ثقة. من السادسة (ع). وفي (ن) «هشيم بن سنان» وفي المطبوعة «هشيم بن شيان» =

[٣٠١] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً قَدْ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن زهير وغيره عن روح.

= • يزيد الفقير، يزيد بن صهيب الكوفي، أبو عثمان.

المعروف بالفقير، لأنه كان يشكو فقار ظهره. ثقة. من الرابعة (خ، م، د، س، ق).
والحديث ساقه المؤلف بالكامل بنفس السند ومن وجه آخر عن هشيم في «السنن الكبرى» (٢١٢/١) ولفظه:

قال النبي ﷺ: أعطيت خمسًا، لم يُعْطَ أَحَدٌ قَبْلِي، نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مسيرة شهر، وجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطُهْرًا، فَأَتَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكْتُهُ الصَّلَاةَ فَلْيَصِلْ، وَأَحَلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحُلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُئِثَتْ إِلَى النَّاسِ عَامَةً.

ورواه عن أبي الحسن الإسفراييني أنبأنا بشر بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي به. في «دلائل النبوة» (٤٧٢/٥-٤٧٣) مع تقديم وتأخير.

وأخرجه البخاري في التيمم (٨٦/١) وفي الصلاة (١١٣/١) ومسلم في المساجد (٢٧٠/١) والنسائي في الغسل (٢٠٩/١) والدارمي (٣٢٢-٣٢٣)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٣٢/١١) وأحمد في «مسنده» (٣٠٤/٣) ولم يذكر الشفاعة.

وللحديث شواهد ذكرها الألباني في «إرواء الغليل» (٣١٥-٣١٧) وقال: «وبالجملة فالحديث صحيح متواتر عن رسول الله ﷺ».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٦/٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن هشيم به. [٣٠١] إسناده: صحيح.

• روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري (م ٢٠٥ أو ٢٠٧ هـ). ثقة فاضل، له تصانيف. من التاسعة (ع).

(١) في الإيمان (١٩٠/١).

وعلقه البخاري في الدعوات من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس (١٤٥/٧) ووصله أحمد في «مسنده» عن عارم حدثنا معتمر عن أبيه عن أنس به (٢١٩/٣).

وأخرجه أحمد (٢٠٨/٣، ٢٧٦) ومن طريقه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/٦ رقم ٣٢٣٣) عن روح
= ابن عبادة عن شعبة به.

- وأخرجه^(١) من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ .
 وأخرجه مسلم^(٢) أيضًا من حديث جابر عن النبي ﷺ .
 ورواه أيضًا عبد الرحمن بن أبي عقيل^(٣) عن النبي ﷺ .
 وأخرج مسلم^(٤) حديث أبي بن كعب في قصة القراءة .

= كما أخرجه المؤلف في «سننه» من وجه آخر عن روح (١٩٠/١٠) وفي «الاعتقاد» (١٠٥) بنفس السند الذي هنا .

وأخرجه أحمد (١٣٤/٣ ، ٢١٨ ، ٢٥٨ ، ٢٩٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٧١/٢) رقم ٧٩٨-٧٩٧ وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٢٤٨) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٢٩/٥) رقم ٢٨٤٢ ، ٣٠٥ رقم ٢٩٢٨ ، ٣٤٠ رقم ٢٩٧٠ ، ٣٧٢ رقم ٣٠٢٢ ، ٤١٣ رقم ٣٠٩٧ وابن منده في الإيمان (٨٤٤/٣-٨٤٥) والبغوي في «شرح السنة» (٧/٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٩/٧) من طرق أخرى عن قتادة عن أنس به مرفوعًا .

(١) أخرجه البخاري في الدعوات (١٤٥/٧) وفي التوحيد (١٩٢/٨) ومسلم في الإيمان (١٨٨-١٩٠) .

وساقه المؤلف بسنده في «الأسماء والصفات» (ص ٢١٣) وفي «السنن الكبرى» (١٧/٨) وسيأتي برقم (٣٠٤) .

(٢) في الإيمان أيضًا (١٩٠/١) .

وأخرجه أحمد (٣٩٦/٣) وأبو يعلى (١٦٦-١٦٧ رقم ٢٢٣٧) .

وأخرجه أيضًا ابن منده في «كتاب الإيمان» (٨٤٦/٣) والخطيب في «تاريخه» (٢١٧/٢) .

(٣) أخرجه المؤلف بسنده في «الدلائل» (٣٥٨/٥) .

قال عبد الرحمن : انطلقت في وفد إلى رسول الله ﷺ فأتيناه فأنخنا بالباب ، وما في الناس أبغض إلينا من رجل نلج عليه ، فلما خرجنا ما في الناس أحب إلينا من رجل دخلنا عليه .

قال : فقال قائل منا : يا رسول الله ، ألا سألت ربك مُلْكًا كُمْلِكَ سليمان ؟ قال : فضحك رسول الله ﷺ ثم قال : فلعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان ، لأن الله عز وجل لم يبعث نبيًا إلا أعطاه دعوة فمنهم من اتخذ بها دنيا فأعطيتها ، ومنهم من دعا بها على قومه إذ عصوه فأهلكوا بها . وإن الله أعطاني دعوة فاخترتها عند ربي شفاعة لأمتي يوم القيامة .

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٧٠-٣٧١/١٠) وقال : رواه الطبراني والبزار ورجاله ثقات ، وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٢٦٩-٢٧٠) .

وذكره ابن كثير في «تاريخه» (٨٥/٥) برواية البيهقي . وانظر أحاديث أخرى في هذا الباب في مجمع الزوائد (٢٥٨-٢٥٩ ، ٣٨٠-٣٦٧/١٠) .

(٤) في كتاب صلاة المسافرين (٥٦١/١) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن عيسى =

قال البيهقي رحمه الله: وقول النبي ﷺ اللهم اغفر لأمتي (اللهم اغفر لأمتي)^(١) وتأخير الدعوة الثالثة إلى يوم يرغب إليه فيه الخلق^(٢) حتى إبراهيم عليه السلام.

[٣٠٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الزعفراني، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا المختار بن فلفل، حدثنا أنس ابن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «أنا أكثر الأنبياء يوم القيامة تبعاً، يجيء النبي وليس معه مُصدّق غير رجلٍ واحدٍ، وأنا أول شافعٍ وأوّل مُشفّعٍ».

أخرجه مسلم^(٣) من أوجه أخر عن المختار.

= ابن عبد الرحمن بن أبي ليل عن جدّه عن أبي بن كعب قال: كنت في المسجد فدخل رجلٌ يصلي، فقرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعاً على رسول الله ﷺ فقلت: إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ودخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فأمرهما رسول الله ﷺ فقرأاً، فحسن النبي ﷺ شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى رسول الله ﷺ ما قد غشيني، ضرب في صدري ففقت عرقاً، وكأننا أنظر إلى الله عز وجل فرقا، فقال:

يا أبي! أرسل إليّ أن أقرأ القرآن على حرف فرددتُ إليه أن هَوّن على أمتي. فردّ إليّ الثانية، أقرأه على حرفين، فرددتُ إليه أن هَوّن على أمتي. فردّ إليّ الثالثة: أقرأه على سبعة أحرف، فلك بكلّ ردة رددتُكها مسألة تسألنيها، فقلت: اللهم اغفر لأمتي، اللهم اغفر لأمتي! وأخرت الثالثة ليوم يرغب إليّ الخلق كلهم حتى إبراهيم عليه السلام.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٧/٥).

(١) سقط ما بين القوسين من (ن). (٢) في (ن) والمطبوعة «الحق».

[٣٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الواحد بن زياد، العبدى مولاهم، البصري (م ١٧٦هـ).

ثقة، في حديث الأعمش وحده مقال (ع).

• مختار بن فلفل (بفاء) مضمومتين ولا ميم أولاهما ساكنة).

صدوق، له أوهام، من الخامسة (م، د، ت، س).

(٣) في الإيمان (١/١٨٨) عن قتبية حدثنا جرير عن المختار، وعن أبي كريب حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن المختار به.

كما أخرج عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار قال قال أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي ﷺ: أنا أول شفيع في الجنة. لم يُصدّق نبيٌّ من الأنبياء ما صدّقت. وإن من الأنبياء نبياً ما يصدقه من أمته إلا رجل واحد.

قال البيهقي رحمه الله: وقد روينا في معناه عن جابر بن عبدالله^(١) وعبدالله بن سلام^(٢)، وأبي بن كعب^(٣)، وأبي هريرة^(٤)، عن النبي ﷺ.

وهذا لأن النبي ﷺ يختص يوم القيامة بالشفاعة لأهل الجمع حتى يريحهم الله عز وجل من مكانهم الذي أقيموا فيه، ثم يشارك غيره من الأنبياء والملائكة

= وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» (٤٣٦/١١) وجاء مختصراً فيه (٩٥، ٨٧/١٤) وكذا أخرجه أحمد في «مسنده» مختصراً (١٤٠/٣).

وأخرجه ابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (٢٥٥) وابن منده في «كتاب الإيمان» من طرق عن المختار به (٣/١٣٤ رقم ٨٣٦).

وأخرجه أيضاً البغوي في «شرح السنة» (١٦٦/١٥) والمؤلف في «سننه» (٤/٩) وفي «الدلائل» (٤٧٩/٥) وفي «الاعتقاد» (١٠٥).

(١) روى المؤلف في «الدلائل» (٤٨٠/٥) وفي «الاعتقاد» (١٠٥) بسنده عن جابر بن عبدالله أن النبي ﷺ قال: أنا قائد المرسلين ولا فخر، وأنا خاتم النبيين ولا فخر، وأنا أول شافع ومُشفع ولا فخر.

وأخرجه الدارمي (ص ٢٧) وسنده ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ١٤١٦).

(٢) حديث عبدالله بن سلام أخرجه ابن حبان في صحيحه ولفظه:

قال النبي ﷺ: أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع. بيدي لواء الحمد تحته آدم فمن دونه (٢١٢٧-موارد) وقد أشار إليه المؤلف في «الدلائل» (٤٨٥/٥) وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٧٠/٢) رقم ٧٩٣ وأبو يعلى في «مسنده».

(٣) حديث أبي بن كعب أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٤٨٠/٥) قال قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم، وصاحب شفاعتهم ولا فخر.

وأخرجه الترمذي في المناقب (٥٨٦/٥) وابن ماجه في الزهد (١٤٤٣/٢) رقم ٤٣١٤ وأحمد (١٣٧، ١٣٨) والحاكم (٧١/١، ٧٨/٤) وصححه وأقره الذهبي، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣١/١١) رقم ١١٦٨٦ وابن المبارك في «الزهد» (ص ٥٦٢ رقم ١٦١٧).

(٤) عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأنا أول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مُشفع.

أخرجه مسلم في الفضائل (١٧٨٢/٢) وأبوداود في السنة (٥٤/٥) رقم ٤٦٧٣ وأحمد في «المسند» (٥٤٠/٢) وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (ص ٢٥٥-٢٥٦) وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٦٩/٢) رقم ٧٩٢ وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧٧/١١) رقم ١١٧٧٧ وابن سعد في «طبقاته» (٢٠/١).

والصديقين في الشفاعة لأحاديث المسلمين وقد قيل إنه مخصوص أيضًا من بينهم بالشفاعة لأهل الكبائر من أهل التوحيد.

[٣٠٣] أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «يُجمع المؤمنون يوم القيامة فيهِتَمُّونَ لذلك، فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا حتى يُريحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم عليه السلام فيقولون: يا آدم أنت أبو الناس خلقتك الله بيده وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء، اشفع لنا إلى ربنا حتى يُريحنا من مكاننا هذا، فيقول: إني لستُ هناكم ويذكر لهم خطيئته^(١) التي أصاب ولكن اتوا نوحًا عليه السلام أول رسول بعثه الله عز وجل، فيأتون نوحًا عليه السلام فيقول: لستُ هناكم، ويذكر خطيئته^(٢) التي أصاب، ولكن اتوا إبراهيم عليه السلام خليل الرحمن، فيأتون إبراهيم عليه السلام فيقول: لستُ هناكم ويذكر لهم خطاياهم^(٣)، ولكن اتوا موسى عليه السلام عبدًا آتاه الله التوراة وكلمه تكليمًا، فيأتون موسى عليه السلام فيقول: إني لستُ هناكم ويذكر لهم خطيئته^(٤) التي أصاب، ولكن اتوا عيسى عليه

(١) وهي أكله من الشجرة وقد نُهي عنها، وجاء في حديث أبي هريرة عند المؤلف في «الدلائل» (٤٧٧/٥) وأخرجه البخاري ومسلم «أن آدم سيقول: إن ربي قد غضب اليوم غضبًا، لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله. إنه نهاني عن الشجرة فعصيته. نفسي نفسي! اذهبوا إلى نوح». راجع «فتح الباري» (٤٣٣/١١).

(٢) في رواية أبي هريرة أنه سيقول: «إنه كانت لي دعوة دعوتُ بها على قومي» وجاء في حديث أن خطيئته سؤال ربه ما ليس له به علم.

وقال ابن حجر في الجمع بين الروایتين أنه اعتذر بأمرين.

أحدهما: نهي الله تعالى له أن يسأل ما ليس له به علم، فخشي أن تكون شفاعته لأهل الموقف من ذلك.

ثانيهما: أن له دعوة واحدة محققة الإجابة، وقد استوفاهَا بدعائه على أهل الأرض فخشي أن يطلب فلا يجاب.

(٣) وهي كذباته الثلاثة كما جاء في رواية أبي هريرة.

(٤) وهي قتله النفس التي لم يؤمر بقتلها. وراجع فتح الباري (٤٣٥/١١).

السلام عبدالله ورسوله وكلمة الله وروحه، فيأتون عيسى عليه السلام فيقول: لست هناكم^(١) ولكن اتوا محمداً عليه السلام عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني فأنتلق، فأستأذن على ربي عز وجل فيؤذن لي عليه، فإذا رأيت ربي وقعت ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال^(٢) ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع، فأحمد ربي بمحامد يعلمنيها ثم أشفع فيحد لي حداً^(٣) فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي تبارك وتعالى وقعت له ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد يعلمنيها، ثم أشفع فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت له ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد يعلمنيها، ثم أشفع فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة حتى أرجع فأقول: يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود».

رواه البخاري ومسلم^(٤) من حديث هشام الدستوائي وغيره.

(١) ولم يذكر ذنباً. وكذا في رواية أبي هريرة. ولكن جاء في حديث أنه سيقول: إني اتخذت لها من دون الله.

راجع «فتح الباري» (١١/٤٣٥).

(٢) وفي النسخ الموجودة «ثم قال».

(٣) أي يبين لي في كل طور من أطوار الشفاعة حداً أفق عنده فلا أتعداه، أو أن المراد به تفضيل مراتب المخرجين في الأعمال الصالحة.

(٤) فأخرجه البخاري في التوحيد (٨/١٧٢، ٢٠٣) ومسلم في الإيمان (١/١٨١-١٨٢) ولم يسق لفظه من حديث هشام عن قتادة.

وأخرجه أيضاً الطيالسي في «مسنده» (٢٦٨) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٣٧٨ رقم ٨٠٩) ولم يذكر منته، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٨٠٩) والبعثي في «شرح السنة» (١٥/١٦١) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٢٥٠، ٣٩٩) وفي «الاعتقاد» (٤١، ١٠٥). وللحديث عن قتادة طرق:

١- منها طريق سعيد بن أبي عروبة:

أخرجه البخاري في التفسير (٥/١٤٦) ومسلم (١/١٨١) ولم يسق لفظه، وأحمد في «مسنده» (٣/١١٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٧٧-٣٧٨ رقم ٨٠٧، ٨٠٨) وابن أبي شيبة =

وفي حديث أبي عوانة^(١) عن قتادة «يجمع الله الناس يوم القيامة» (وفي حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ في هذه القصة قال: يجمع الله يوم القيامة)^(٢) الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس ويبلغ الناس من الغم والكره ما لا يطيقون وما لا يحتملون^(٣) ثم ذكر هذه القصة.

= في «المصنف» (١١/٤٥٠-٤٥١) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٤٩) واللالكائي في «شرح السنة» (٣٧٧/٢ رقم ٨٣٠) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٨١١/٣).

٢- ومنها طريق همام بن يحيى:

أخرجه منها البخاري في «التوحيد» (١٨٣/٨) وأحمد (٣/٢٤٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٧٣-٣٧٥ رقم ٨٠٤) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٨١٢/٣).

٣- ومنها طريق أبي عوانة. وسيأتي تخريج الحديث منها.

٤- ومنها طريق شعبة عن قتادة.

أخرجه منها ابن خزيمة في «التوحيد» (٢٤٧).

٥- ومنها طريق سليمان عن قتادة.

أخرجه بها أيضًا ابن خزيمة (٢٤٨).

٦- ومنها طريق شيبان عن قتادة.

أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٥/٣٩٦ رقم ٣٠٦٤) وابن منده في «الإيمان» (٨١٥/٣).

كما رواه عن أنس حميد أخرجه ابن منده موقوفًا (٣/٨٢٢-٨٢٣) وثابت عن أنس أخرجه أحمد (٣/٢٤٧-٢٤٨) وابن خزيمة (٢٥٣) وابن منده في «الإيمان» (٨١٦-٨١٧/٣).

وعمر بن أبي عمرو عن أنس أخرجه أحمد (٣/١٤٤-١٤٥) والدارمي (٢٧-٢٨) وابن منده (٣/٨٢٥) والمؤلف في «الدلائل» (٥/٤٧٥).

(١) حديث أبي عوانة عن قتادة أخرجه البخاري في الرقاق (٧/٢٠٣) ومسلم في الإيمان (١/١٨٠) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/٢٧٨ رقم ٢٨٩٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٣٧٥-٣٧٧ رقم ٨٠٥، ٨٠٦) وابن منده (٣/٨١٤).

(٢) ما بين القوسين سقط من (ن).

وحديث أبي هريرة أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٥/٤٧٦-٤٧٧) من طريق أبي زرعة عنه قال النبي ﷺ: أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون بم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة في صعيد واحد فيسمعهم الداعي، وينفذهم البصر، وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكره ما لا يطيقون ولا يحتملون.

وأخرجه البخاري في «التفسير» (٥/٢٢٥) ومسلم في الإيمان (١/١٨٤-١٨٦).

(٣) في (ن) والمطبوعة «ما لا يحملون».

قال البيهقي رحمه الله: وهذا الحديث يجمع شفاعة النبي ﷺ لأهل الجمع حتى يريحهم من مكانهم الذي بلغوا فيه من الغم والكرب ما لا يطيقون من طول القيام في الشمس، ثم شفاعته لأهل الذنوب من أمته.

وفي رواية معبد بن هلال^(١) عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ في هذه القصة ما دل على أن ذلك لأهل الكبائر من أمته فإنه قال في حديثه: «فأقول: ربي أمتي أمتي، فيقال: انطلق فمن كان في قلبه مثقالُ حبة من بُرة أو شعيرة من إيمان فأخرجه منها» وقال في المرة الثانية «مثقالُ حبة خردل من إيمان» وفي المرة الثالثة «فمن كان في قلبه أدنى أدنى من مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه من النار».

[٣٠٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس قال: «(يشفع محمد ﷺ حتى يُخرج من النار مَنْ كان في قلبه مثقال شعيرة من خير، ثم)^(٢) يشفع محمد ﷺ حتى يخرج من النار من كان في قلبه مثقال خردلة من خير. ثم يشفع محمد ﷺ حتى يخرج من النار من كان في قلبه أدنى من شَطْر خردلة من خير». قال البيهقي رحمه الله: وفي كل ذلك دلالة على أنه يشفع لأهل الكبائر من أمته.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (١/١٨٢-١٨٣) والبخاري في التوحيد (٨/٢٠١-٢٠٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٨٢٠-٨٢٢).

[٣٠٤] إسناده: صحيح.

• محمد بن أبي بكر هو المقدمي ثقة. (خ، م، س).

ولم أجد من خرّج هذا الحديث. وأخرج البخاري في التوحيد (٨/٢٠٠) من طريق حميد عن أنس قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

إذا كان يوم القيامة شُفِّعت، فقلت يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون، ثم أقول: أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء. فقال أنس: كأني أنظر إلى أصابع رسول الله ﷺ وأخرجه أبو نعيم في المستخرج ولفظه:

«أشفعُ يوم القيامة فيقال لي: لك من في قلبه شعيرة، ولك من في قلبه خردلة، ولك من في قلبه شيء» راجع «فتح الباري» (١٣/٤٧٥).

وقد مرّ في الحديث السابق أنه يخرج بشفاعته ﷺ من النار من كان في قلبه أدنى أدنى من مثقال حبة من خردل من إيمان.

(٢) ما بين القوسين سقط في المطبوعة.

[٣٠٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحدث، وأبو بكر القطان قالا حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق ح.
وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي».
وروي ذلك عن أشعث الحُداني^(١)، ومالك بن دينار^(٢)،

[٣٠٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن، شيخ صالح، مَرَّ.
والحديث أخرجه الترمذي في القيامة (٦٢٥/٤) رقم ٢٤٣٥ وابن خزيمة في التوحيد (٢٧٠) وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٩٦- موارد) والحاكم في «المستدرک» (٦٩/١) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس به مرفوعاً.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٧/٨) وفي «الاعتقاد» (١١٢) بالسند الأول هنا.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٧٠ رقم ٢٠٢٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٠/٦) رقم ٣٢٨٤ وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٩٩/٢) رقم ٨٣٢ وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٧١) من وجه آخر عن ثابت عن أنس به.
وقد ذكره السخاوي في «المقاصد» (ص ٢٥٢ رقم ٥٩٧).
وقال صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال الترمذي: إنه حسن صحيح غريب من هذا الوجه وذكر طرقاً أخرى. فراجع.
(١) أشعث بن عبدالله بن جابر الحُداني (بمهملتين، مضمومة ثم مشددة) الأزدي، صدوق من الخامسة.. (خت-٤).

أورده العقيلي في «الضعفاء ج (٢٩/١)» وقال: في حديثه وهم.
ورّد عليه الذهبي في «الميزان» (٢٦٦/١) وقال: قول العقيلي في حديثه وهم، ليس بمسلم إليه.
وأنا أتعجب كيف لم يخرج له البخاري ومسلم؟
وحديثه عن أنس أخرجه أبوداود في السنة من «سننه» (١٠٦/٥) رقم ٤٧٣٩ وأحمد في «مسنده» (٢١٣/٣) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٧١) والحاكم في «المستدرک» (٦٩/١) والمؤلف في «سننه» (١٩٠/١٠).

(٢) مالك بن دينار البصري الزاهد. صدوق، من الخامسة (خت-٤)
وحديثه أورده ابن أبي حاتم في «العلل» (٧٩/٢) من رواية عبدالله بن أبي بكر المقدمي عن جعفر ابن سليمان الضبيعي عن مالك به. وقال: سمعت أبي يقول: هذا حديث منكر.
وذكره الذهبي في ترجمة عبدالله بن أبي بكر المقدمي في «الميزان» (٣٩٩/٢) ونقل قول أبي حاتم.
وقال ابن عدي عبدالله بن أبي بكر: ضعيف (١٥٧١/٤) وهو أخو محمد بن أبي بكر المقدمي، وأخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (١١٢) فقال أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أخبرنا =

وثابت^(١)، وقتادة^(٢)، وزيد النميري^(٣)، ويزيد الرقاشي^(٤) عن أنس بن مالك. [٣٠٦] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا أبو حفص عمرو بن أبي سلمة، حدثنا زهير بن محمد، عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن جابر قال قال ﷺ: «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَاثِرِ مِنْ أُمَّتِي». قال البيهقي رحمه الله: وكذلك رواه الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد وزاد أن

= أبو أحمد القاسم بن أبي صالح الهمداني حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي... فذكره.

ولعله وهم من أحد الرواة أو خطأ من أحد النساخ، فالحديث لعبد الله وليس لأخيه.

(١) راجع حديث رقم (٣٠٥).

(٢) حديث قتادة عن أنس أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٢٧١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦١/٧) والحاكم في «المستدرک» (٦٩/١).

(٣) زيد بن عبد الله الثميري البصري

ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا يحتج به. راجع «الميزان» (٩٠/٢-٩١)

وقال ابن عدي: إذا روى عنه الثقة فلا بأس به. وأخرج حديثه في «الكامل» (١٠٤٤/٣-١٠٤٥).

(٤) يزيد بن أبان الرقاشي البصري

ضعفه غير واحد، وذكر ابن عدي حديثه في «الكامل» (٣٤١/١، ٤٢٢، ٦١٩/٢، ١٠٠٣/٣).

وروي أيضًا من طريق حميد عن أنس أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٩٩/٢ رقم ٨٣١) وابن عدي في «الكامل» (٥١٢/٢).

ومن طريق عاصم الأحول عن أنس. أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٦٠/١) وفي «الكبير» (٢٥٨/١ رقم ٧٤٩) وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٢٢/٢) وقال: سمعت أبي وأبازرعة يقولان هذا حديث منكر بهذا الإسناد، وقال أبي: هذا خطأ إنما هو عاصم عن أنس: «من كَذَبَ بالشفاعة وبالحوض لم تَنَلْهُ».

[٣٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

• عمرو بن أبي سلمة التَّنِيسِي (بكسر التاء المثناة، وتشديد النون بعدها ياء ساكنة ثم سين مهملة) أبو حفص الدمشقي (م ٢١٣هـ). صدوق له أو هام. من كبار العاشرة.

والحديث أخرجه الحاكم (٦٩/١) وابن خزيمة في التوحيد (٢٧١) من طريق عمرو بن أبي سلمة التنيسي به. وأخرجه المؤلف في «البعث» (٥٥ رقم ١) بنفس السند.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في (مسنده) ص ٢٣٣ عن محمد بن ثابت عن جعفر الصادق عن أبيه به. ومن طريق الطيالسي أخرجه الترمذي (٦٢٥/٤ رقم ٢٤٣٦) والحاكم (٦٩/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠١/٣) وقال: غريب من حديث محمد بن ثابت وجعفر لم يروه عنه إلا أبو داود، رواه عن أبي داود عمرو بن علي والمتقدمون من طبقته.

رسول الله ﷺ تلا قوله تعالى: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾^(١) فقال: «إن شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي».

[٣٠٧] أخبرناه أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد المزكي، حدثنا محمد ابن إبراهيم العبدي، حدثنا يعقوب بن كعب الحلبي، قال حدثنا الوليد بن مسلم فذكره. [٣٠٨] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية ح.

قال وأخبرني أبو عمرو، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته، وإني اختبأت دعوتي: شفاعتي لأمتي يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله تعالى من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً». رواه مسلم^(٢) عن أبي كريب.

(١) سورة الأنبياء (٢٨/٢١).

[٣٠٧] إسناده: صحيحه الحاكم، ولم أعرف شيخه.

• يعقوب بن كعب بن حامد الحلبي، أبو يوسف. ثقة، من العاشرة (د).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٨٢/٢) وأخرجه ابن ماجه في الزهد (١٤٤١/٢) رقم (٤٣١٠).

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٩/١١) ومن حديث ابن عمر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١/٨).

[٣٠٨] الإسناد الأول ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي.

• أبو عمرو هو ابن مطر، محمد بن جعفر.

• عبد الله بن محمد لعله ابن ناجية أو ابن شيويه أو ابن أبي الدنيا.

(٢) في الإيمان (١٨٩/١) وأخرجه الترمذي بنفس السند في الدعوات (٥٨٠/٥) رقم (٣٦٠٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٨٤٣/٣) رقم (٩١٣) وأخرجه ابن ماجه في الزهد (١٤٤٠/٢) رقم (٤٣٠٧).

والحسين المروزي في زوائد الزهد لابن المبارك (٥٦٣) رقم (١٦٢١) من طريق أبي معاوية وأخرجه أحمد (٤٢٦/٢) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٥٨) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٨٤٣/٣) رقم (٩١٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٣/٧) والخطيب في «تاريخه» (٤٢٤/٣).

والبغوي في «شرح السنة» (٦/٥) من طرق أخرى عن الأعمش عن أبي صالح به وبهذا الطريق أخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (١١٣).

وأخرجه البخاري في الدعوات من طريق مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به

(١٤٥/٧) وكذا ابن خزيمة في «التوحيد» (٢٥٧) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٨٤٠/٣) =

قال البيهقي رحمه الله: وكذلك رواه عمرو بن أبي سفيان^(١) عن أبي هريرة. وبمعناه روى أبوذر^(٢) ومعاذ بن جبل^(٣) وأبو موسى^(٤) وعوف بن مالك^(٥) وغيرهم عن النبي ﷺ.

= رقم (٩٠١) وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٧/٨) بنفس السند.

وروي من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في التوحيد (١٩٢/٨) ومسلم (١٨٨/١-١٨٩) وأحد (٣٨١-٣٩٦/٢) والخطيب في «التاريخ» (١٤١/١١) والدارمي (٧٢٤) وابن خزيمة (٢٥٨-٢٥٩) وابن منده (٨٣٦-٨٣٨/٣) رقم ٨٩٢-٨٩٦ والمؤلف في «الأسماء» (٢١٣).

ومن حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة.

أخرجه مسلم (١٩٠/١) وأحد (٤٠٩/٢) والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٥٤٩/١) رقم (١١٧٣) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٨٤٢/٣) رقم ٩٠٨-٩١٠.

ومن حديث أبي زرعة عن أبي هريرة.

أخرجه مسلم (١٨٩/١) وابن خزيمة (٢٥٧) وابن منده (٨٤٣/٣) رقم (٩١١).

ومن حديث همام بن منبه عن أبي هريرة.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤١٣/١١) ومن طريقه ابن خزيمة (٢٥٩) وابن منده (٨٤٢/٣) رقم (٩٠٧). وراجع طرقاً أخرى للحديث عند ابن منده (٨٤٣-٨٣٦/٣).

(١) أخرجه مسلم (١٨٩/١) وابن خزيمة (٢٥٨) وابن منده (٨٣٩-٨٤٠/٣) رقم ٨٩٧-٨٩٩ والمؤلف في «سننه» (١٩٠/١٠).

(٢) ولفظه كما أورده الهيثمي: قال رسول الله ﷺ: أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي، فجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، وأحللت لي الغنائم ولم تحل لنبي كان قبلي، ونصرت بالرعب مسيرة شهر على عدوي، وبعثت إلى كل أحر وأسود، وأعطيته لي الشفاعة وهي نائلة من أمتي من لا يشرك بالله شيئا. وقال رواه البزار بإسنادين حسنين راجع (مجمع الزوائد) (٣٧١/١٠).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٥/٥، ١٤٨، ١٦١-١٦٢) والدارمي (٦٢٠).

وأخرجه المؤلف بسنده في «الدلائل» (٤٧٣/٥).

(٣) أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٢/٥) من حديث معاذ بن جبل وأبي موسى معا وفيه أن النبي ﷺ قال: «إني أجعل شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئا».

وفي سنده انقطاع. راجع (مجمع الزوائد) (٣٦٨/١٠).

(٤) أخرجه أحمد (٤٠٤/٤) وفيه: «أنتم ومن مات لا يشرك بالله شيئا في شفاعتي». وراجع أيضًا (٤١٥/٤).

وأخرجه الطبراني، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٦٩/١٠) وأخرج ابن أبي عاصم في «السنن» بنحوه (٣٩١/٢) رقم (٨٢١) وسنده صحيح.

(٥) حديث عوف بن مالك أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣/٦-٢٤، ٢٨-٢٩) وابن منده =

[٣٠٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «(إن الله) ^(١) يخرج قومًا من النار بالشفاعة فينبئون كأنهم الثعالب قال: قيل: لعمرو وما الثعالب؟ قال: الضغابيس».

قال حماد وكان سقط فمه قال حماد: قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول «يخرج قومًا من النار بالشفاعة»؟ قال: نعم.

رواه البخاري في الصحيح ^(٢) عن عارم. ورواه مسلم ^(٣) عن أبي الربيع عن حماد.

= في «الإيمان» (٨٤٨/٣-٨٤٩ رقم ٩٢٥) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٦٣-٢٦٨)، وراجع «كتاب السنة» لابن أبي عاصم (٣٨٨/٢-٣٩٠).

[٣٠٩] إسناده: صحيح.

• إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، أبو إسحاق القاضي، المالكي البصري (م ٢٨٢هـ).

الإمام العلامة، قاضي بغداد، أخذ الفقه عن أحمد بن المعذل وطائفة، وأخذ صناعة الحديث عن علي بن المديني، وفاق أهل عصره في الفقه. صنف «المسند» وصنف في علوم القرآن وأحكامه، وصنف «الموطأ» وألف كتابًا في الرد على محمد بن الحسن الشيباني.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (١٥٨/٢)، «طبقات الفقهاء» (١٦٤-١٦٥)، «تاريخ بغداد» (٢٨٤/٦-٢٩٠)، «معجم ياقوت» (١٢٩/٦-١٤٠)، «التذكرة» (٦٢٥-٦٢٦)، «السير» (٣٣٩/١٣-٣٤١)، «الوافي» (٩١/٩-٩٣)، «طبقات المفسرين» (١٠٦/١-١٠٨)، «شذرات» (١٧٨/٢).

• عارم لقب محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري (م ٢٢٤هـ).

ثقة ثبت، تغير في آخر عمره. من صغار التاسعة (ع).

(١) سقط من (ن) والمطبوعة.

(٢) في الرقاق (٢٠٢/٧) ومن طريق عارم وغيره عن حماد أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٨٠٦/٣ رقم ٨٥٥).

(٣) في الإيمان (١٧٨/١) وأخرجه بنفس السند ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٠٤/٢ رقم ٨٤١) وابن منده في «الإيمان» (٨٠٦/٣ رقم ٨٥٥) كما أخرجه من طرق أخرى (٨٠٦-٨٠٥/٣) وأخرجه ابن خزيمة مختصرًا (٢٧٧) والخطيب في «تاريخه» (١٧٧/١٢) من طريق سفيان عن عمرو بن دينار.

ورواه أيضًا عمران بن حصين^(١) وغيره عن النبي ﷺ ببعض معناه.

[٣١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا إسحاق ابن الحسن الحربي، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا أبو عاصم محمد بن أبي أيوب الثقفي، حدثنا يزيد الفقيه قال: كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج، وكنت رجلاً شاباً فخرجنا في عصابة ذوي عدد، نريد الحج ثم نخرج على الناس فمررنا على المدينة. فإذا جابر بن عبد الله يحدث القوم عن رسول الله ﷺ جالساً إلى سارية، وإذا قد ذكر الجهنميون فقلت له: يا صاحب رسول الله ﷺ وما هذا الذي تحدثون؟ والله تعالى يقول: ﴿إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ﴾^(٢).

= وهو عند المؤلف في «سننه» بنفس السند (١٩١/١٠) وراجع رقم (٣١٩).

غريب الحديث: «سقط فمه» أي سقطت أسنانه أي أستان عمرو.

الشعارير: جمع ثعور كعصفور - قثاء صغار.

والضغائيس: جمع ضغبوس: شيء ينبت في أصول الثمام يشبه الهليون.

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٢٠٣/٧) ولفظه:

يخرج قوم من النار بشفاعه محمد ﷺ فيدخلون الجنة، يُسمون الجهنميون.

وأخرجه أبوداود في «السنة» (١٠٦/٥ رقم ٤٧٤٠) والترمذي في صفة جهنم (٧١٥/٤ رقم ٢٦٠٠) وأحمد (٤٣٤/٤) وابن خزيمة (٢٧٦) والمؤلف في «الاعتقاد» (١٠٧).

وروي مثله عن أنس أخرجه البخاري في الرقاق (٢٠٢/٧) وفي التوحيد (١٨٧/٨) وأحمد في

«مسنده» (١٣٣/٣، ١٣٤، ١٤٧، ١٦٣، ٢٠٨، ٢٦٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٠٧/٢) رقم ٨٤٥ وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٧٤-٢٧٨) وانظر فيه أحاديث أخرى.

[٣١٠] إسناده: صحيح.

• أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان، الصيرفي، المروزي، الدُّخَمِسِينِي (م ٣٤٨هـ).

حدث رحال، قال الذهبي: ما علمتُ به بأساً.

ترجمته في «الأنساب» (٣٢٤-٣٢٥)، «السير» (٥٥٤/١٥)، «الوافي» (١٠/٢١٦-٢١٧)، «شذرات» (٣٦٩-٣٧٠).

• أبو عاصم محمد بن أبي أيوب الثقفي، الكوفي

صدوق. من السابعة (م).

(٢) سورة آل عمران (١٩٢/٣).

﴿كَلِمًا أَرَادُوا أَنْ يَخْرِجُوا مِنْهَا أَعِيدُوا فِيهَا﴾^(١).

فما هذا الذي تقولون؟ فقال أي بني تقرأ القرآن؟ فقلت: نعم. فقال: هل سمعت بمقام محمد ﷺ المحمود الذي يبعثه الله فيه؟ فقلت: نعم. قال: فإنه مقام محمد المحمود الذي يخرج الله به من يخرج من النار، قال: ثم نعت وضع الصراط، ومر الناس عليه فأخاف أن لا أكون حفظت ذلك غير أنه قد زعم أن قومًا يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها، قال: فيخرجون كأنهم عيدان السماسم^(٢) فيدخلون نهرًا من أنهار الجنة فيغتسلون فيه، قال: فيخرجون كأنهم القراطيس البيض، قال: فرجعنا فقلنا: ويحكم ترون^(٣) هذا الشيخ يكذب على رسول الله ﷺ؟ قال: فرجعنا فوالله ما خرج منا غير رجل واحد.

رواه مسلم في الصحيح^(٤) عن حجاج بن الشاعر عن الفضل بن دكين.

[٣١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب بن خالد، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ يَقُولُ اللَّهُ

(١) سورة السجدة (٣٢/٢٠).

(٢) عيدان السماسم، شبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا؛ لأن عيدانها إذا قلعت وتركت ليؤخذ حبها تكون دقًا سوداء كأنها محترقة. راجع «النهاية» لابن الأثير.

(٣) في (ن) «أندرون».

(٤) في الإيمان (١/١٧٩).

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» من طريق الفضل بن دكين (٨٠٧ رقم ٨٥٨) وهو عند المؤلف في الاعتقاد (١٠٧) من وجه آخر عن أبي نعيم.

[٣١١] إسناده: صحيح.

• محمد بن غالب بن حرب، أبوجعفر، الضبي، البصري، الملقب بتمّام (م ٢٨٣هـ) إمام، محدث. قال الدرقي: ثقة مأمون إلا أنه يخطئ، وقال مرة: ثقة تجود. ترجمته في «الجرح والتعديل» (٥/٨)، «تاريخ بغداد» (٣/١٤٣-١٤٦)، «السير» (١٣/٣٩٠-٣٩٢)، «الميزان» (٣/٦٨١)، «الوافي» (٤/٣٠٧)، «لسان الميزان» (٥/٣٣٧-٣٣٨)، «شذرات» (٢/١٨٥).

• عمرو بن يحيى هو ابن عمارة بن أبي حسن المازني المدني.

هو وأبوه ثقتان، من رجال الجماعة.

عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرَجُوهُ، فَيَخْرُجُونَ قَدْ امْتَحَشُوا وَعَادُوا حُمًاءً، قَالَ: فَيَلْقَوْنَ فِي نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ نَهْرُ الْحَيَاةِ قَالَ: فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ^(١) فقال رسول الله ﷺ: أَلَا تَرَوْنَهَا تَنْبَتُ صَفْرَاءُ مُلْتَوِيَةً.

رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن موسى بن إسماعيل.

وأخرجه مسلم^(٣) من وجه آخر عن وهيب.

[٣١٢] أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا موسى يعني ابن إسحاق الأنصاري، حدثنا عبد الله بن أبي شيبه، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، قال قال قتادة سمعت أبا نضرة يحدث عن سمرة بن جندب أنه

(١) الحَبَّةُ (بكسر الحاء) بذور البقول وحبّ الرياحين.

«حميل السيل» ما يحمله السيل من طين أو غثاء أو غيره. فإذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فإنها تنبت في يوم وليلة فشبه بها سرعة عود أبدانهم وأجسامهم إليهم بعد إحراق النار لها.

(٢) في الرقاق (٧/٢٠٢) وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيوان» من طريق موسى وغيره عن وهيب به (٣/٧٨٥ رقم ٨٢٢).

(٣) في الإيوان عن أبي بكر بن أبي شيبه حدثنا عفان حدثنا وهيب، ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث مالك برواية هارون بن سعيد حدثنا ابن وهب عن مالك (١/١٧٢).

وحديث مالك أخرجه البخاري عن ابن أبي أويس عنه في الإيوان (١/١١) وعنه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٤٠٥ رقم ٨٤٢) وأخرجه أيضًا أبو يعلى في «مسنده» (٢/٤٢٣ رقم ١٢١٩) وابن منده في «كتاب الإيوان» (٣/٧٨٤-٧٨٥ رقم ٨٢٠-٨٢١) وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (٢٩٤) والبخاري في «شرح السنة» (١٥/١٩٠).

وحديث وهيب أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٥٦).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩١) من وجه آخر عن محمد بن غالب به.

[٣١٢] إسناده: صحيح.

• شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم، النحوي، أبو معاوية (م ١٦٤هـ).

ثقة، صاحب كتاب، من السابعة (ع).

• أبو نضرة، المنذر بن مالك بن قُطعة العبدي، البصري (م ١٠٨هـ).

مشهور بكنيته، ثقة. من الثالثة (خت، م-٤).

سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى حُجْرَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى تَرْقُوتِهِ».

رواه مسلم^(١) عن ابن أبي شيبة.

وفي رواية سعيد^(٢) عن قتادة: «وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ».

قال البيهقي رحمه الله: وروينا في الحديث الثابت عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن النبي ﷺ في حديث الرؤية والصراط ومرور المؤمنين عليه ثم قولهم: «أَيُّ رَبَّنَا إِخْوَانُنَا كَانُوا يَصْلُونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَحْجُونَ، وَيَجَاهِدُونَ مَعَنَا، فَأَخَذْتَهُمْ إِلَى النَّارِ فَيَقُولُ: أَذْهَبُوا فَمَنْ عَرَفْتُمْ صَوْرَتَهُ فَأَخْرِجُوهُ وَتَحْرِمُ صُورَهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَجِدُونَ الرَّجُلَ قَدْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى قَدَمَيْهِ وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ وَإِلَى حَقْوَيْهِ، فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا بَشَرًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَتَكَلَّمُونَ فَيَقُولُ: أَذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ قِيرَاطٍ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ بَشَرًا كَثِيرًا ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَتَكَلَّمُونَ^(٣)» فلا يزال

(١) في صفة الجنة (٣/٢١٨٥) وأخرجه ابن أبي عاصم بنفس السند (٢/١١٠٤ رقم ٨٥٥) وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (١٣/١٧٢) ومسنند الإمام أحمد (٥/١٠) وأخرجه المؤلف بنفس السند في «البعث» (٢٨١ رقم ٤٩١).

«الحُجْزَةُ» هي معقد الإزار والسرَّويل.

«الترقوة» هي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق.

(٢) أخرجه مسلم (٣/٢١٨٥) وأحمد (٥/١٠، ١٨) وابن خزيمة (٣٢٦).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٤١١) فقال عن أبي نضرة عن أبي سعيد. قال الألباني: أخشى أن يكون قوله «عن أبي سعيد» وهما من بعض رواته فقد رواه جماعة عن سعيد وهو ابن أبي عروبة به عن سمرة فهو من مسند سمرة بن جندب. وكذلك رواه غير سعيد عن قتادة. وأخرجه هو (٢/٤١٢ رقم ٨٥٦) والطبراني في «الكبير» (٧/٢٥٨ رقم ٦٨٨٩) من طريق سعيد ابن بشير عن قتادة، عن الحسن، وهو وهم. وسعيد بن بشير ضعيف.

وأخرجه الطبراني (٧/٢٨٢ رقم ٦٩٦٩) عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي نضرة به.

كما أخرجه أيضًا (٦٩٧٠) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة فلم يذكر «ركبتيه».

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/٥٨٦) من طريق الحجاج بن الحجاج الباهلي عن قتادة فذكر «إلى ركبتيه».

(٣) وفي كتاب الإيمان لابن منده بعده.

«فيقول اذهبوا فمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ نِصْفَ قِيرَاطٍ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ بَشَرًا كَثِيرًا ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَتَكَلَّمُونَ فَلَا يَزَالُ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى يَقُولَ».

يقول ذلك حتى يقول: اذهبوا وأخرجوا من وجدتم في قلبه مثقال ذرة فأخرجوه».

وكان أبوسعيد إذا حدث بهذا الحديث يقول: وإن لم تصدقوني فاقراءوا.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾^(١) الآية.

«فيقولون ربنا لم نذر فيها خيراً فيقول هو: بقي أرحم الراحمين قال: فيقول: قد شفعت الملائكة، وشفع النبيون، وشفع المؤمنون. فهل بقي إلا أرحم الراحمين؟ فيأخذ قبضة من النار قال: فيخرج قومًا قد عادوا حمماً لم يعملوا لله عمل خير قط، فيطرحون في نهر الجنة يقال له نهر الحياة، فينبتون فيه والذي نفسي بيده كما ينبت الحبة في حميل السيل، ألم تروها وما يليها من الظل أصيفر وما يليها من الشمس أخضر؟ قلنا: يا رسول الله كأنك كنت في الماشية؟ قال: فينبتون كذلك فيخرجون أمثال اللؤلؤ فيحلون في رقابهم الخواتيم ثم يرسلون في الجنة، هؤلاء الجهنميون هؤلاء الذين أخرجهم الله من النار بغير عمل (عملوه)^(٢) ولا خير قدموه قال الله عز وجل: خذوا فلکم ما أخذتم فيأخذون حتى يتتهوا، قال: ثم يقولون لو يعطينا الله ما أخذنا! فيقول الله عز وجل: إني أعطيتكم أفضل مما أخذتم ثم قال: فيقولون: أي ربنا وما أفضل مما أخذنا؟ فيقول: رضواني فلا أسخط».

[٣١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، قال^(٣) حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا هشام ابن سعد، أخبرنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري فذكره. رواه مسلم^(٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن جعفر بن عون.

(٢) زيادة من «كتاب الإيمان» لابن منده.

(١) سورة النساء (٤/٤٠).

[٣١٣] إسناده: صحيح.

• هشام بن سعد المدني، أبو عباد أو أبوسعيد. صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع. من كبار السابعة (خت م-٤).

(٣) وفي النسخ «قال».

(٤) في الإيمان (١/١٧١) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم - الذي ساقه بطوله (١/١٦٧-١٧١).

وأخرجه البخاري في «التوحيد» (٨/١٨١) من طريق سعيد بن أبي هلال عن زيد به. =

قال البيهقي رحمه الله: وأخرج^(١) حديث سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في هذه القصة قال في آخرها: (فيقول له: تَمَنَّ فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ بِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ كَذَا وَكَذَا فَسَلْ، يَذْكُرُهُ رَبُّهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ)»^(٢) قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة: إن رسول الله ﷺ قال: «لك ذلك وعشرة أمثاله».

وروي^(٣) في حديث أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي ﷺ فيمن يخرج من النار: «فيمكثون في الجنة حينًا فيقال لهم: هَلْ تَسْتَهْوُونَ شَيْئًا؟ فيقولون: ترفع عنا هذا الاسم فيرفع عنهم».

[٣١٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، أخبرنا العباس بن محمد، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ قال: «إِنِّي لِأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ، رَجُلٌ يُخْرَجُ حَبَوًّا فيقول له ربه: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، فيقول: أَرَى الْجَنَّةَ مَلَأَى فيقول له ذلك ثلاث مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ يَعِيدُ: الْجَنَّةَ مَلَأَى، فيقول: إِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا عَشْرَ مَرَّاتٍ».

= وابن ماجه في «المقدمة» (١/٢٣ رقم ٦٠) وأحمد (٣/٩٤) من طريق معمر عن زيد ببعضه. وأخرجه ابن منده بطوله عن محمد بن يعقوب وغيره عن محمد بن عبد الوهاب (٣/٧٧٦-٧٧٩ رقم ٨١٦) كما أخرجه من طرق أخرى (٣/٧٧٩-٧٨٣ رقم ٨١٧-٨١٨) وأخرجه ابن خزيمة (١٧٣) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٩٩ رقم ٤٥٧) ببعضه وهو عند المؤلف في «الاعتقاد» (٦٥) بنفس السند مختصراً.

(١) أخرجه البخاري في الأذان (١/١٩٥-١٩٧) وفي الرقاق (٧/٢٠٥-٢٠٦) ومسلم في الإيمان (١/١٦٣-١٦٧) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٩٣-٢٩٤) وابن منده في «الإيمان» (٣/٧٦٨-٧٧٠ رقم ٨٠٧) بطوله.

(٢) سقط ما بين القوسين من (ن).

(٣) أخرجه المؤلف بسنده عن إبراهيم بن طهمان عن الأعمش به في «الاعتقاد» (١١٠).

[٣١٤] إسناده: صحيح.

- إبراهيم هو النخعي الفقيه (ع).
- عبيدة (بفتح المهملة وكسر الموحدة) ابن عمرو السلماني، المرادي، أبو عمرو الكوفي. تابعي كبير مخضرم، ثقة ثبت. (ع).

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن محمد بن خالد عن عبيد الله، وأخرجاه^(٢) من حديث جرير عن منصور^(٣).

قال البيهقي رحمه الله: وقد ذكرنا هذه الأخبار في كتاب «البعث والنشور» بعضها في أبواب الشفاعة وبعضها في أبواب «آخر من يخرج من النار»^(٤) وذكرنا معها غيرها وفيما ذكرناه هاهنا كفاية وبالله التوفيق.

[٣١٥] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد القطان، حدثنا أبو عبد الله محمد بن

(١) في التوحيد (٢٠٢/٨).

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٢٠٤/٧) عن عثمان بن أبي شيبة ومسلم في الإيمان (١٧٣/١) عن عثمان وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي كلاهما عن جرير به. وأخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٤٥٢/٢) رقم ٤٣٣٩ عن عثمان به. وتام الحديث عندهما: قال فيقول: أتسخر بي وأنت الملك؟ قال: لقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

وأخرجه أيضًا ابن منده في «الإيمان» (٧٩٧/٣) رقم ٨٤٢ والمؤلف في «البعث» (١٠١ رقم ٩٥). وأخرجه أحمد في «مسنده» من طريق شيان عن منصور (١/٤٦٠).

كما أخرجه مسلم من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم به (١٧٤/١) وكذا الترمذي (٧١٢/٤) رقم ٢٥٩٥ و٧١٣ رقم ٢٥٩٦ وابن خزيمة (٣١٧) وابن منده (٧٩٨/٣) رقم ٨٤٣ - (٨٤٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٨٩/١٥) والخطيب في «تاريخه» (١٢٠/٥).

(٣) وفي النسح «جرير بن منصور».

(٤) انظر باب ما جاء آخر من يخرج من النار ويدخل الجنة في كتاب «البعث والنشور» (٩٩-١٠٢). [٣١٥] إسناده: ضعيف.

• أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد القطان، إذا لم يكن ابن بالويه المزكي فلا أدري من هو. وستأتي ترجمة ابن بالويه.

• أبو النعمان هو عارم، محمد بن الفضل.

• سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي، البصري، أبوروح (م ١٦٧-هـ). ثقة، رمي بالقدر، من السابعة (خ، م، د، س، ق).

• أبوظلال هو هلال بن أبي هلال القسلي البصري. مشهور بكنيته، ضعيف من الخامسة (خت).

وراجع فيه «الميزان» (٣١٦/٤)، «المجروحين» لابن حبان (٤٣/٣) «والكامل» لابن عدي (٢٥٧٨/٧).

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٠/٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٩٣/١٥) وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (١٠٥) من وجه آخر عن محمد بن عبد الوهاب به. =

يعقوب الحافظ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، أخبرنا أبو النعمان، حدثنا سلام بن مسكين، حدثنا أبو ظلال، عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ رَجُلًا يُنَادِي فِي النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ: يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ فيقول الله لجبرائيل: اذهب فَأْتَنِي بعبدِي هذا، قال: ذهب جبرائيل فوجد أهل النار مُتَكَبِّينَ يَبْكُونَ قال: فرجع إِلَيْهِ فَأَخْبَرَ رَبَّهُ. قال اذْهَبْ إِلَيْهِ فَأْتَنِي بِهِ فَإِنَّهُ فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا قال: فذهب فجاء به قال: يَا عَبْدِي كَيْفَ وَجَدْتَ مَكَانَكَ وَمَقِيلَكَ؟ قال: يَا رَبُّ شَرَّ مَكَانٍ وَشَرَّ مَقِيلٍ. قال: رُدُّوْا عَبْدِي. قال: مَا كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُعِيدَنِي إِلَيْهَا إِذَا أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا. قال الله لَمَلَأْتَهُ: دَعُوا عَبْدِي».

قال البيهقي رحمه الله: هكذا روي في هذا الحديث، وقد روينا حديث بشر بن المفضل^(١) عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ، وَلَكِنْ نَاسٌ أَصَابَتْهُمْ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ - أَوْ قَالَ بِخَطَايَاهُمْ - أَمَاتَتْهُمْ إِمَاتَةً حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحْمًا أُذِنَ فِي الشَّفَاعَةِ فَيَجَاءُ بِهِمْ ضَبَائِرُ^(٢) قَدْ امْتَحَشُوا فَيُثَقِّفُونَ عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ثُمَّ قِيلَ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَفِيضُوا عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَاءِ فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحَبَّةِ تَكُونُ فِي حِمِيلِ السَّبِيلِ. فقال رجل: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ بِالْبَادِيَةِ».

[٣١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو نضر الفقيه، حدثنا نصر بن أحمد

= وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (٨١ رقم ٥٣) من وجه آخر عن سلام بن مسكين به. وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٦٧/٣).

وقال هذا حديث ليس بصحيح قال ابن معين أبو ظلال اسمه هلال ليس بشيء وقال ابن حبان كان مغفلاً. وأخرجه السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٤٦٦/٢) من طريق حسن بن موسى عن سلام بن مسكين.

(١) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، أبو إسماعيل البصري (م ١٨٦ هـ). ثقة ثبت، عابد. من الثامنة (ع).

• أبو مسلمة هو سعيد بن يزيد بن سلمة الأزدي، البصري. ثقة. من الرابعة (ع).

(٢) ضبائر جمع ضبارة: جماعة الناس.

[٣١٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، مر.

• نصر بن أحمد بن نصر، أبو محمد، المعروف بنصر ك (م ٢٩٣ هـ). جمع وخرج وصنف

المسند وبرع في هذا الشأن. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٩٣/١٣)، «التذكرة» (٦٧٦/٢)، «السير» (٥٣٨/١٣).

البغدادي، حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال^(١) وأخبرني أبو النضر، حدثنا جعفر بن أحمد الشاماتي، حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم قالا حدثنا بشر بن المفضل فذكره.

رواه مسلم^(٢) عن نصر بن علي ورواه سليمان^(٣) التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن النبي ﷺ خطب فأتى على هذه الآية: ﴿إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا﴾^(٤).

فقال: معنى ما رويناه في رواية أبي مسلمة عن أبي نضرة.

قال البيهقي رحمه الله: فيحتمل أن يكون هذا صنيعه ببعض أهل التوحيد الذين ارتكبوا الذنوب والخطايا، وكما في الحديث الأول^(٥) إن صح إسناده صنيعه ببعضهم، وكذلك ما رويناه هاهنا وفي كتاب «البعث والنشور» من اختلاف حال من يخرج من النار إنما هو على حسب ذنوبهم وعلى مقدار ما أراد الله تعالى من عقوبتهم، والله يعصمنا من النار بفضلِهِ ورحمته.

(١) «قال» أي أبو عبد الله الحافظ.

• جعفر بن أحمد بن أبي عبد الرحمن الشاماتي (م ٢٩٢ هـ). الإمام المحدث الرحال المصنف. من فقهاء الشافعية. ترجمته في «الأنساب» (٣٣/٨)، «والسير» (١٥/١٤)، «معجم البلدان» (٣١١/٣).

(٢) في الإيمان (١٧٢/١) وذكر متابعة لبشر من شعبة عن أبي مسلمة.

وأخرجه ابن ماجه من طريق نصر بن علي وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب عن بشر به (٢/ ١٤٤١ رقم ٤٣٠٩) وابن منده في الإيمان من وجه آخر عن بشر به (٣/ ٧٨٠ رقم ٨٣١) وأخرجه من طرق أخرى (٣/ ٧٨٦-٧٩٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١/٣، ٢٠، ٢٥، ٧٩، ٩٠) والدارمي (٧٢٧) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٧٩-٢٨٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٣٤٨ رقم ١٠٩٧، و٥١٨ رقم ١٣٧٠) والطبري في «تفسيره» (١/ ٢٤٨) وهو عند المؤلف في «الاعتقاد» من وجه آخر عن أبي مسلمة (١٠٨).

(٣) حديث سليمان التيمي أخرجه ابن خزيمة (٢٨٣) وابن منده (٣/ ٧٨٧ رقم ٨٢٥).

(٤) سورة طه (٢٠/ ٧٤).

(٥) يعني الحديث رقم (٣١٦) وقد عرفنا حاله.

[٣١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا خالد بن يزيد، حدثنا الأشعث بن جابر، قال قلت للحسن: يا أبا سعيد قول الله عز وجل: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ﴾^(١).

قال: فضرب بيده على فخذه فقال: إن أولئك أهلها، إنها هؤلاء قوم أصابوا ذنوبًا لم يوجد منهم فينتقم على الصراط ثم عفا عنهم.
وروي أن جابرًا أجاب بمثل هذا.

[٣١٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا سعيد بن عثمان الأهوازي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أيوب بن عتبة، عن قيس بن طلق بن علي عن أبيه قال: كنت من أشد الناس تكذيبًا بالشفاعاة، حتى أتيت جابر بن عبد الله فقرأت عليه كل آية أقدر عليها في ذكر خلود أهل النار فيها. فقال لي: يا طلق أنت أعلم

[٣١٧] إسناده: لا بأس به.

• إبراهيم بن مرزوق بن دينار، أبو إسحاق، البصري (م ٢٧٠ هـ). الحافظ الحجة، قال النسائي: صالح، وقال ابن يونس: كان ثقة ثباتًا. وقال الدارقطني: ثقة إلا أنه يخطئ فيقال له فلا يرجع. راجع «الجرح والتعديل» (١٣٧/٢)، «السير» (٣٥٤/١٢-٣٥٥)، «الميزان» (٦٥/١) وهو من رجال التهذيب.

• خالد بن يزيد الأزدي، العتكي، البصري. صدوق بهم، من الثامنة (د، ت).
• الأشعث بن جابر هو الأشعث بن عبد الله بن جابر الحداني. صدوق من الخامسة (خت-٤) وقد مر. وفي (ن) والمطبوعة «أبو الأشعث بن جابر» وهو خطأ.

والحديث نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧٢/٣) للمؤلف وابن المنذر.

(١) سورة المائدة (٣٧/٥).

[٣١٨] إسناده: ضعيف.

• سعيد بن عثمان الأهوازي، أبوسهل. ثقة صدوق، راجع «تاريخ بغداد» (٩٧/٩).
• أيوب بن عتبة اليامي، أبو يحيى القاضي (م ١٦٠ هـ). ضعيف من السادسة، (ق) وراجع «الميزان» (٢٩١/١).

• قيس بن طلق بن علي الحنفي اليامي. صدوق. من الثالثة. (٤).

وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» (٢١٢ رقم ٨١٨) بنحوه بسند لا بأس به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧٢/٣) لابن مردويه أيضًا.

بكتاب الله مني وأعلم بسنة النبي ﷺ مني، إن الذي قرأت لهم أهلها ولكن هؤلاء أصابوا ذنوباً فعذبوا ثم أخرجوا وأخرجوا منها ونحن نقرأ كما قرأت.

وشاهده عن جابر بن عبدالله قد مضى في هذا الجزء^(١).

[٣١٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد ابن شريك، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «يُخْرَجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا امْتَحَشُوا فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ».

قال عمرو بن دينار^(٢) قال عبيد بن عمير قال رسول الله ﷺ: «يُخْرَجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ

(١) راجع الحديث (٣١٠).

[٣١٩] إسناده: حسن.

• نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي، أبو عبدالله المروزي (م ٢٢٨ هـ). صدوق يخطئ كثيراً، من العاشرة. (خ مقروناً د، ت، ق). قد تتبع ابن عدي في «كامله» (٢٤٨٢/٧-٢٤٨٥) ما أخطأ فيه وقال: باقي حديثه مستقيم.

والحديث أخرجه مسلم (١٧٨/١) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابراً يقول سمعه من النبي ﷺ بأذنه يقول: «إن الله يخرج ناساً من النار فيدخلهم الجنة».

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/٣٦٣ رقم ١٨٣١، ٤٦٦ رقم ١٩٧٣) تابعه حماد بن زيد عن عمرو.

وأخرج حديثهما ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٨٠٥-٨٠٦ رقم ٨٥٢-٨٥٥) وكذا ابن خزيمة في «التوحيد» (٢٧٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٠٤/٢) رقم ٨٤٠-٨٤١) وأخرجه الطيالسي (٢٢٩ رقم ٢٨٠٥) ومسلم (١٧٨/١) وأبو يعلى (٤٧٣/٣) رقم ١٩٩٢) من حديث حماد بن زيد عن عمرو.

وأخرجه الخطيب من طريق محمد بن عبدالله الشافعي حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار حدثنا نعيم بن حماد فذكره بطوله (١٢/١٧٧) والحميدي في «مسنده» (١٢٤٥) عن سفيان به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩١) وفي «الاعتقاد» (١٠٧) من وجه آخر عن سفيان به مختصراً.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٨١) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٢١٢)، وانظر رقم (٣٠٩).

(٢) أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي عمر. راجع «فتح الباري» (١١/٤٢٥).

فيدخلون الجنة» قال فقال له رجل: يا أبا عاصم ما هذا الحديث الذي تحدث به؟ قال فقال عبيد بن عمير: إليك عني يا علعج، فلو لم أسمعته من ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ ما حدثته.

قال سفيان: قدم علينا عمرو بن عبيد ومعه رجل تابع له على هواه، قال: فدخل عمرو بن عبيد الحجر فصلى فيه وخرج صاحبه فقام على عمرو بن دينار وهو يحدث هذا عن جابر بن عبدالله عن رسول الله ﷺ، فرجع إلى عمرو بن عبيد فقال له: يا ضال أما كنت تخبرنا أنه لا يخرج من النار أحد؟ قال: بلى، قال: فهو ذا عمرو بن دينار يزعم أنه سمع جابر بن عبدالله يقول قال رسول الله ﷺ: «يُخْرَجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ» قال فقال عمرو بن عبيد: هذا (له) معنى لا تعرفه، قال فقال الرجل: وأي معنى (يكون) لهذا؟ قال: ثم نفض يده^(١) من يده وفارقه.

[٣٢٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا يحيى بن أبي الحجاج، عن عيسى بن سنان، حدثني رجاء بن حيوة قال: سئل جابر بن عبدالله هل كنتم تسمون من الذنوب كفراً أو شركاً أو نفاقاً؟ قال: «معاذ الله ولكننا نقول: مؤمنين مذنبين».

(١) في «تاريخ بغداد» «ثم قلب ثوبه من يومه وفارقه».

[٣٢٠] إسناده: لين.

- أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر، مر.
- يحيى بن أبي الحجاج الأهمي، أبو أيوب البصري. واسم أبيه عبدالله. لين الحديث. من التاسعة (ت، س) راجع «الميزان» (٤/٣٦٨).
- عيسى بن سنان، أبو سنان القسمل. لين الحديث. من السادسة (بخ، قد، ت، س).
- رجاء بن حيوة، الكندي، أبو المقدام أو أبو نضر الفلسطيني. ثقة. فقيه من الثالثة (خت م-٤).

وأخرج أحمد من طريق أبي الزبير عن جابر قال قلنا لجابر أكنتم تعدون الذنوب شركاً؟ قال: معاذ الله. (٣/٣٨٩).

وأخرج أبو عبيد بنحوه في «كتاب الإيمان» (٢٩/٩٨) من طريق أبي سفيان. وقال الألباني إسناده صحيح على شرط مسلم.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/١٠٧) وقال رواه أبو يعلى والطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا في معناه عن علي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وحذيفة بن اليمان وغيرهم.

وقد ثبت بما ذكرنا هاهنا وفي كتاب «البعث»^(١) أن المؤمن لا يخلد في النار بذنوبه غير أن القدر الذي يبقى فيها غير معلوم والذي تلحقه الشفاعة ابتداء حتى لا يعذب أصلاً غير معلوم فالذنوب خطره عظيم وشأنه جسيم وربنا غفور رحيم عقابه شديد أليم.

[٣٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا خشيش أبو محرز، قال سمعت أبا عمران الجوني يقول: «هيك تنجو، بعد كم تنجو»^(٢).

(١) راجع باب قول الله عز وجل ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ من كتاب «البعث والنشور» (٦٥-٨٩).

[٣٢١] إسناده: حسن.

- خشيش أبو محرز ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٥٠/٣) وقال: بصري حدث عن أبي عمران الجوني وعنه سعيد بن عامر الضبيعي.
- سعيد بن عامر (م ١٨٠ هـ). ثقة، صالح. قال أبو حاتم: ربما وهم. من التاسعة (ع).
- (٢) بعده في المطبوعة: آخر الجزء الرابع والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيد المرسلين. يتلوه إن شاء الله في الجزء الخامس: «فصل فيما يجاوز الله عن عباده ولا يؤاخذهم به فضلاً منه ورحمة» والمئة لله على نعمه.

الجزء الخامس من كتاب الجامع لشعب الإيمان

تأليف الإمام الحافظ شيخ السنة أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الحافظ بهاء الدين شمس الحافظ ناصر السنة أبو محمد القاسم ابن الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي بها. قال أنبأنا الشيخان الإمام عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي، وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي في كتابيهما.

وأخبرنا أبي الحافظ أبو القاسم وأبو الحسن علي بن سليمان المرادي رحمه الله قالوا أخبرنا زاهر قال أخبرنا الحافظ شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله قال: فصل.

فصل

«فَمَا يَجَاوِزُ اللَّهَ عَنْ عِبَادِهِ وَلَا يُوَاخِذُهُمْ بِهِ فَضْلًا مِنْهُ وَرَحْمَةً»

[٣٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع ح.

أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري واللفظ له، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾^(١) الآية، فاشتد^(٢) ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ فأتوا رسول الله ﷺ ثم بركوا^(٣) على الركب ثم قالوا: أي رسول الله كلفنا من الأعمال ما نطبق: الصلاة والصيام والزكاة والصدقة، وقد نزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها، فقال رسول الله ﷺ: «أَتُرِيدُونَ أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ الْكِتَابِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ: سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا؟ بَلْ قُولُوا: ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ قالوا: ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾».

فلما قرأها القوم وذلت بها ألسنتهم أنزل الله عز وجل في أثرها: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ إلى قوله ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾^(٤).

فلما فعلوا ذلك نسخها الله فأنزل الله عز وجل: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ (قال: نعم) ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ (قال: نعم)^(٥) ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا

[٣٢٢] إسناده: صحيح.

• العلاء هو ابن عبد الرحمن الحرقي. ثقة. مر.

(١) سورة البقرة (٢/٢٨٤).

(٢) في المطبوعة «فأستد».

(٣) في المطبوعة «تركوا».

(٤) سورة البقرة (٢/٢٨٥).

(٥) ما بين القوسين سقط من (ن).

لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴿١﴾ قَالَ: نَعَمْ ﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ^(١) قَالَ: نَعَمْ.

رواه مسلم في الصحيح ^(٢) عن أمية بن بسطام ومحمد بن المنهال.

[٣٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ، حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ﴾ نسختها الآية التي بعدها: ﴿لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾.

(١) سورة البقرة (٢/٢٨٦).

(٢) في الإيمان (١/١١٥).

وأخرجه أحمد (٢/٤١٢) وابن جرير في «تفسيره» (٣/١٤٣).

والواحد في «أسباب نزول القرآن» (٨٨).

[٣٢٣] إسناده: حسن.

• عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال: أبو السائب الثقفي الكوفي (م ١٣٦ هـ). صدوق اختلط. من الخامسة (خ - ٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٤٥٧ رقم ١٢٢٩٦) وابن جرير في «تفسيره» (٣/١٤٥) من طريق عطاء بن السائب.

وهو عند مسلم (١/١١٦) من طريق وكيع عن سفيان عن آدم بن سليمان سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال:

لما نزلت هذه الآية «وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله» (البقرة ٢/٢٨٤) قال: دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء فقال النبي ﷺ: قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا. قال: فألقى الله الإيمان في قلوبهم فأنزل الله تعالى:

﴿لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَاْنَا﴾ (قال: قد فعلت) ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا كَيْدَ حِمْلِهِ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ (قال: قد فعلت) ﴿وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا﴾ (قال: قد فعلت) .

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٢٨٦) والواحد في «أسباب النزول» (٨٩).

[٣٢٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال حدثني عبدالعزيز بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن مرجانة قال: جلست إلى عبد الله بن عمر فتلا هذه الآية: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ إلى آخرها فبكى حتى سمعت نشيجه^(١)، فقممت حتى أتيت ابن عباس فأخبرته بما تلا ابن عمر فقال: يغفر الله لأبي عبد الرحمن لقد وجد^(٢) المسلمون منها حين نزلت مثل ما وجد عبد الله فأنزل الله عز وجل: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ الآية.

وكانت الوسوسة مما^(٣) لا طاعة للمسلمين به فصار الأمر بعد إلى قضاء الله تعالى أن النفس لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت في القول والفعل.

[٣٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا محمد

[٣٢٤] إسناده: صحيح.

• عبدالعزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو الأويسي، أبو القاسم المدني ثقة. من كبار العاشرة (خ، د، ت، ق).

• سعيد بن مرجانة - وهي أمه واسم أبيه عبد الله - أبو عثمان الحجازي. ثقة فاضل. من الثالثة (خ، م، خد، ت، س).

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤٤/٣) من طريق يزيد بن حبيب عن الزهري به. وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١٢٨/٢) إلى عبد بن حميد وأبي داود في ناسخه والطبراني والمؤلف.

وأخرج أحمد في «مسنده» (٣٣٢/١) عن مجاهد نحوه.

(١) كذا في الأصل، وفي (ن) «نحيه» وفي المطبوعة «نسخه».

(٢) وفي (ن) والمطبوعة «وجل».

(٣) في (ن) والمطبوعة «فيها لا طاعة».

[٣٢٥] إسناده: حسن.

• أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري (م ٣٤٩ هـ). الحافظ الإمام العلامة الثبت. تلمذ له الحاكم وتخرج به. وقال: هو واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع والمذاكرة والتصنيف.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٧١/٨ - ٧٢)، «معجم البلدان» (٣٣٢-٣٣٣)، «التذكرة» (٩٠٢-٩٠٥)، «السير» (٥١/١٦ - ٥٨)، «طبقات السبكي» (٢١٥-٢١٧)، «شذرات» (٣٨٠/٢)، «التقييد» (٢٩٧/١ - ٢٩٨).

• محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي، أبوبكر، نزيل البصرة (م ٣٠٩ هـ). قال الدارقطني: ثقة. وقال إبراهيم بن فهد: ما قدم علينا من بغداد أحد أعلم بالحديث من ابن مكرم، أكثر عنه الطبري. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٣٣/٢)، «التذكرة» (٧٣٥-٧٣٦)، =

ابن الحسين بن مكرم بالبصرة، حدثنا محمد بن الحسن بن تسنيم، حدثنا روح، حدثنا
شعبة، عن خالد يعني الحذاء، عن مروان الأصفر، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ
أحسبه ابن عمر: ﴿إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾.

قال: نسختها الآية التي بعدها.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن إسحاق بن منصور عن روح.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا النسخ بمعنى^(٢) التخصيص أو التبيين فإن الآية الأولى
وردت مورد العموم فوردت الآية التي بعدها فبينت أن ما يخفى مما^(٣) لا يؤاخذ به وهو
حديث النفس الذي لا يستطيع العبد دفعه عن قلبه، وهذا لا يكون منه كسب في
حدوثه وبقائه. وكثير من المتقدمين كانوا يطلقون عليه اسم النسخ على الاتساع بمعنى
أنه لولا الآية الأخرى لكانت الآية الأولى تدل على مؤاخذته بجميع ذلك.

ويحتمل أن يكون هذا خبراً مضمناً بحكم وكأنه حكم بمؤاخذة عباده بجميع ذلك
وتعبدتهم به وله أن يتعبدتهم بما شاء، فلما قابلوه بالسمع والطاعة خفف عنهم،
ووضع عنهم حديث النفس فيكون قوله: ﴿يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ خبراً مضمناً بحكم^(٤)
أي حكم بمحاسببتكم به وهذا كقوله عز وجل: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ
يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾^(٥).

= «السير» (٢٨٦/١٤)، «شذرات» (٢٥٨/٢).

• محمد بن الحسن بن تسنيم الأزدي، العتكي، البصري (م ٢٥٦ هـ). صدوق يغرب. من
التاسعة (د).

• مروان الأصفر، أبوخليفة البصري، ثقة، من الرابعة (خ، م، د، ت).

(١) في «التفسير» (١٦٥/٥).

(٢) قال الحافظ ابن حجر: إن المتقدمين يطلقون لفظ النسخ عليه - أي التخصيص - كثيراً انظر
«فتح الباري» (٢٠٧/٨).

(٣) وفي النسخ «ما لا يؤاخذ به».

(٤) كذا في الأصل والمطبوعة، وفي (ن) «متضمناً لحكم».

(٥) سورة الأنفال (٨/٦٥).

أي حكم بذلك ثم قال: ﴿الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾^(١).

فنسخ الحكم الأول وأثبت الثاني كذلك هذا والله أعلم.

وهذا الذي كتبه مختصر من جملة ذكرها الشيخ أبو بكر الإسماعيلي رحمه الله في هذا الباب فيما أخبرنا أبو عمرو الأديب عنه وذكر فيها لا يؤاخذ به من حديث النفس معنى ما ذكرناه، ثم قال: وعلى هذا المعنى ما روي: «لك النظرة الأولى وليست لك الثانية»^(٢). إذا كانت الأولى لا عن قصد تعمد فإذا أعاد النظر فهو كمن حقق الخطرة. قال البيهقي رحمه الله: وإذا تحقق الخطرة فهو كمن^(٣) حقق النظر وبالله التوفيق. وقال أبو سليمان الخطابي رحمه الله: النسخ لا يجري فيما أخبر الله عنه أنه كان وأنه فعل ذلك فيما مضى؛ لأنه يؤدي إلى الكذب والخلف، ويجري عند بعضهم فيما أخبر أنه يفعله وذلك أن ما أخبر الله أن يفعله يجوز أن يفعله بشرط، وإخباره عما يفعله لا يجوز دخول الشرط فيه وهذا أصح الوجوه، وعليه تأول ابن عمر الآية ويجري ذلك مجرى العفو والتخفيف عن عباده وهو كرم منه وفضل وليس بخلف.

قال: وأما ما تعلق من الأخبار في الأمر والنهي فالنسخ فيه جائز عند جماعة من الناس وسواء كان ذلك خبراً عن الماضي أو عن زمان مستقبل.

[٣٢٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا

(١) سورة الأنفال (٨/٦٦).

(٢) سيأتي هذا الحديث في الباب السابع والثلاثين.

(٣) في (ن) والمطبوعة «كما حقق».

[٣٢٦] إسناده: حسن.

• أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي (م ٢٨٨ هـ). اشتهر بالمصري لإقامته بمصر مدة، وكان ثقة عارفاً، جمع حديث الليث وحديث ابن لهيعة وصنف في الزهد كتباً كثيرة. وكان له مجلس وعظ. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٧٥-٧٦)، «السير» (١٥/٣٨١-٣٨٢)، «البداية والنهاية» (١١/٢٢٢).

• مالك بن يحيى. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٦٦) فقال: مالك بن يحيى السوسي، أبو غسان: سكن بغداد يروي عن يزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عطاء وأهل العراق. روى عنه أهلها. مستقيم الحديث.

• يزيد بن هارون بن زاذان، أبو خالد الواسطي (م ٢٠٦ هـ). ثقة متقن عابد، من التاسعة (ع). =

مالك بن يحيى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا مسعر بن كدام، عن قتادة، عن زرارة ابن أوفى، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «تَجَوَّرَ لَأَمْتِي عَمَّا وَسُوسَتْ بِهِ أَنْفُسُهَا أَوْ حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسُهَا مَا لَمْ تَكَلِّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ».

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث مسعر.

[٣٢٧] أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو

= • مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي، أبوسلمة الكوفي (م ١٥٣ هـ). ثقة ثبت فاضل (ع).
• زرارة بن أوفى العامري، أبو حجاب البصري (م ٩٣ هـ). ثقة عابد، من الثالثة. (ع).
(١) أخرجه البخاري في العتق (١١٩/٣) عن الحميدي عن سفيان، وفي الإيمان عن خلاد بن يحيى. ومسلم في الإيمان (١١٧/١) عن زهير بن حرب حدثنا وكيع ثلاثتهم عن مسعر به ولفظهم: «إن الله تجاوز لأمتي».

ولم يسق مسلم لفظه بل أحاله على لفظ سعيد عن قتادة.

وهو في «مسند الحميدي» (٢/٤٩٤ رقم ١١٧٣).

ومن طريق مسعر عن قتادة أخرجه النسائي في الطلاق (١٥٦/٦) وابن ماجه في الطلاق أيضًا (١/٦٥٩ رقم ٢٠٤٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥٥، ٤٨١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٢٤٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٥٩، ٧/٢٦١) والبيهقي في «شرح السنة» (١/١٠٨) والخطيب في «تاريخه» (٩/٤٣٥) وابن منده في «الإيمان» (٢/٤٧٥ رقم ٣٤٨). وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٣٤٩) بنفس السند.

[٣٢٧] إسناده صحيح.

• جعفر بن محمد بن شاکر، أبو محمد البغدادي، الصائغ، (م ٢٧٩ هـ). الإمام المحدث، أحد الأعلام، قال الخطيب: كان زاهدًا ثقة صادقًا متقنًا، ضابطًا، وقال أبو الحسين بن المنادي: كان ذا فضل وعبادة وزهد، انتفع به خلق كثير في الحديث، وأكثروا عنه لثقته وصلاحه.

راجع «تاريخ بغداد» (٧/١٨٥-١٨٧)، «طبقات الخنابلة» (١/١٢٤-١٢٥) «السير» (١٣/١٩٧)، «شذرات» (٢/١٧٤).

• عفان هو ابن مسلم، أبو عثمان (ع).

• همام هو ابن يحيى العوذى (ع).

• حماد هو ابن سلمة (م-٤).

• أبان هو ابن يزيد العطار البصري، أبو يزيد.

ثقة له أفراد. من السابعة (خ، م، د، ت، س).

• أبو عوانة هو وضاح بن عبدالله الشكري (ع).

الرزاز، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا عفان، حدثنا همام وحامد وأبان وأبو عوانة كلهم يحدثون عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت بها أنفسها ما لم يتكلموا به أو يعملوا».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن سعيد بن منصور وغيره عن أبي عوانة. وأخرجه^(٢) من أوجه آخر عن قتادة.

[٣٢٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا مسدد، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ح.

(١) في الإيمان (١١٦/١).

وأخرجه من طريق أبي عوانة عن قتادة الترمذي في الطلاق (٤٨٩/٣) رقم (١١٨٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٤٩/٢) وابن منده في «الإيمان» (٤٧٧/٢) رقم (٣٥١).

(٢) أخرجه البخاري في الطلاق (١٦٩/٦) من طريق هشام عن قتادة، وكذا مسلم وأحمد (٤٨١/٢) عن هشام ومسعر معًا عن قتادة.

كما أخرجه من نفس الطريق أبو داود في الطلاق (٤٥٧/٢) رقم (٢٢٠٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٨٢/٦) وابن منده في الإيمان.

وأخرجه مسلم من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة (١١٧/١).

وأخرجه أيضًا ابن أبي شيبه في «مصنفه» (٥٣/٥) وابن ماجه في الطلاق (٦٥٨/١) رقم (٢٠٤٣) وأحمد في «مسنده» (٤٢٥/٢، ٤٧٤) وابن منده (٤٧٦/٢) رقم (٣٥٠).

ومن طريق حماد وأبي عوانة معًا عن قتادة أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٤٩/٢).

ومن طريق همام عن قتادة أخرجه أبو داود الطيالسي (ص ٣٢٢) وأحمد (٤٩١/٢).

ومن طريق شيبان عن قتادة أخرجه مسلم ولم يسق لفظه والنسائي (١٥٦/٦) وابن منده (٤٧٦/٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٣١/٢) ولم أجد حديث أبان عن قتادة.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩٨/٧) بنفس السند.

[٣٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الرحمن بن أحمد بن حمدويه. ذكره ابن نقطة في «الاستدراك على الإكمال» فقال: أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن حمدويه، نيسابوري حدث عن محمد بن إسحاق بن خزيمة، وعبد الله ابن محمد البغوي، حدث عنه أبو حفص عمر بن مسرور الزاهد النيسابوري.

وقال الحاكم: سمع أبا عبد الله البوشنجي وإبراهيم بن أبي طالب وإبراهيم بن علي الذهلي وأقرانهم توفي سنة ٣٤٩ هـ. راجع «الإكمال» (٥٥٦/٢-تعليق).

• شيبان هو ابن فروخ، صدوق من رجال مسلم.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن أحمد بن حمدويه المؤذن، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا شيبان، عن عبد الوارث بن سعيد، حدثنا الجعد أبو عثمان، عن أبي رجاء العطاردي، عن ابن عباس عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل قال: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ فَمَنْ هَمَّ بِالْحَسَنَةِ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ عَمِلَهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرًا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ وَأَضْعَافَ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً كَامِلَةً، وَمَنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَيِّئَةً وَاحِدَةً».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن شيبان بن فروخ.

[٣٢٩] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور القاضي،

- = وفي (ن) والمطبوعة «شيiban بن عبد الوارث بن سعيد».
- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم، أبو عبيدة الثُّوري (م ١٠٨هـ) ثقة ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه، من الثامنة (ع).
 - الجعد بن دينار الشكري، أبو عثمان الصيرفي البصري ثقة. من الرابعة (خ، م، د، س، ت).
 - أبو رجاء العطاردي، عمران بن ملحان (بكسر الميم وسكون اللام) توفي عام ١٠٥هـ). مخضرم ثقة معمر (ع).
- في الأصل والمطبوعة «عن عباس» وهو خطأ.
- (١) في الإيمان (١/١١٨).
- وأخرجه البخاري في الرقاق (٧/١٨٧) وأحمد في «مسنده» (١/٣٦١) وابن منده في «الإيمان» (٢/٤٩٤ رقم ٣٨٠) من طريق عبد الوارث بن سعيد عن الجعد به.
- [٣٢٩] إسناده: رجاله ثقات.
- جعفر بن سليمان الضبعي (بضم المعجمة وفتح الموحدة) أبوسليمان البصري (م ١٨٧هـ). صدوق زاهد لكنه كان يتشيع (بخ م-٤).
- والحديث أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٤٩٥) من طريق قتيبة بن سعيد عن جعفر به.
- وهو عند المؤلف في «الأسماء والصفات» (٩٣) بنفس السند.
- وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٠٧-٣٠٨) من طريق محمد بن إسحاق عن قتيبة به.
- وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/٤١٥، ٦/٢٩٢) من طريق محمد بن أبي الشوارب عن جعفر بن سليمان.

حدثنا أحمد بن سلمة ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، عن الجعد أبي عثمان ، عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ فيما روى عن ربه عز وجل : « إِنَّ رَبَّكُمْ رَحِيمٌ قَمَنٌ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَإِنْ عَمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضَعَفَ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ ؛ وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَإِنْ عَمَلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ أَوْ يَمْحُوهَا اللَّهُ ، وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ » .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا جعفر بن سليمان ، بهذا الإسناد نحوه .
رواه مسلم في الصحيح ^(١) عن يحيى بن يحيى .

قال البيهقي رحمه الله : وقد روينا في حديث همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في هذا الحديث في السيئة قال : « وَإِنْ تَرَكَهَا اِكْتَبُوهَا لَهُ حَسَنَةٌ إِنْهَا تَرَكَهَا مِنْ جِرَائِي » وهو مذكور في باب التوبة ^(٢) .

[٣٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدني ، حدثنا

(١) في الإيمان (١١٨/١) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث شيبان .

وأخرجه ابن مندة في «كتاب الإيمان» عن محمد بن يعقوب الأصم وغيره به (٢/٤٩٥ رقم ٣٨١) .
وأخرجه أحمد (١/٢٧٩) من طريق عفان والطبراني في «الكبير» (١٢/١٦١ رقم ١٢٧٦٠) من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي كلاهما عن جعفر وأخرجه أحمد من وجه آخر عن الجعد أبي عثمان به (١/٣١٠) والطبراني عن أبي رجاء به .

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٩٣) من وجه آخر عن يحيى بن محمد بن يحيى به .

(٢) في الباب السابع والأربعين ، وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٩٣) .

[٣٣٠] إسناده : صحيح .

• موسى بن هارون ، أبو عمران البزار ، الحمال (م ٢٩٤هـ) .

الإمام الحافظ الكبير الحجة الناقد ، محدث العراق ، سمع من ابن الجعد وابن معين وأحمد ابن حنبل وطبقتهما وصنف الكتب واشتهر اسمه . قال الخطيب : كان موسى ثقة حافظاً .
وقال الحافظ عبد الغني بن سعيد : أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله ﷺ علي بن المديني في زمانه ، وموسى بن هارون في زمانه ، والدارقطني في زمانه .

ترجمته في «طبقات الحنابلة» (١/٣٣٤) ، «تاريخ بغداد» (١٣/٥٠-٥١) ، «السير» (١٢/١١٦-١١٧) ، «الأنساب» (٤/٢٢٧) ، «شذرات» (٢/٢١٧) .

• المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام (بمهملة وزاي) الحزامي المدني ثقة له غرائب . من السابعة (ع) .

موسى بن هارون، حدثنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال «يقول الله عز وجل: إذا أراد عبدي بعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكذبوها بمثلها، وإن تركها من أجلي فاكذبوها حسنة، فإذا أراد أن يعمل سنة فلم يعملها فاكذبوها حسنة فإن عملها فاكذبوها بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن قتيبة.

(١) في التوحيد (١٩٨/٨).

وأخرجه مسلم من طريق ابن عيينة عن أبي الزناد إلا أنه لم يذكر «فإن تركها من أجلي فاكذبوها حسنة» (١١٧/١).

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» من طريق الحميدي وغيره عن سفيان فذكر فيه هذه الجملة وقال «لفظ الحميدي رواه مالك والمغيرة بن عبد الرحمن وشعيب وورقاء».

وأخرجه أحمد عن سفيان (٢٤٢/٢) والترمذي في التفسير (٢٦٥/٥) رقم (٣٠٧٣) وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٨٧/١١) عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة به.

(فائدة) قال الخطابي: محل كتابة الحسنة على الترك أن يكون التارك قد قدر على الفعل ثم تركه، لأن الإنسان لا يسمى تاركاً إلا مع القدرة، ويدخل فيه من حال بينه وبين حرصه على الفعل مانع كان يمشي إلى امرأة ليزني بها مثلاً فيجد الباب مغلقاً ويتعسر فتحه، ومثله من تمكن من الزنا مثلاً فلم ينتشر أو طرده ما يخاف من أذاه عاجلاً.

وقال المازري: ذهب ابن الباقلاني ومن تبعه إلى أن من عزم على المعصية بقلبه ووطن عليها نفسه أنه يائمه، وحل الأحاديث الواردة في العفو عمن هم بسيئة ولم يعملها على الخاطر الذي يمر بالقلب ولا يستقر.

وقال المازري: وخالفه كثير من الفقهاء والمحدثين والمتكلمين ونقل ذلك عن نص الشافعي ويؤيده قوله في حديث أبي هريرة فيما أخرجه مسلم من طريق همام عنه بلفظ «فأنا أغفرها له ما لم يعملها» فإن الظاهر أن المراد بالعمل هنا عمل الجارحة بالمعصية المهموم به.

وتعقبه القاضي عياض بأن عامة السلف وأهل العلم على ما قال ابن الباقلاني لاتفاقهم على المؤاخظة بأعمال القلوب. لكنهم قالوا: إن العزم على السيئة يكتب سيئة مجردة لا السيئة التي هم أن يعملها. كمن يأمر بتحصيل معصية ثم لا يفعلها بعد حصولها فإنه يائمه بالأمر المذكور لا بالمعصية. وما يدل على ذلك حديث «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قيل: هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: إنه كان حريصاً على قتل صاحبه».

والذي يظهر أنه من هذا الجنس، وهو أنه يعاقب على عزمه بمقدار ما يستحقه ولا يعاقب عقاب من باشر القتل حساً.

[٣٣١] أخبرنا أبو عبد الله، وأحمد بن الحسن، ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبو الجواب، عن عمار بن

= وهنا قسم آخر وهو من فعل المعصية ولم يتب منها ثم هم أن يعود إليها فإنه يعاقب على الإصرار كما جزم به ابن المبارك وغيره في تفسيره قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا﴾ (آل عمران ١٣٥/٣) ويؤيده أن الإصرار معصية اتفاقاً. فمن عزم على المعصية وصمم عليها كتبت عليه سيئة، فإذا عملها كتبت عليه معصية ثانية.

قال النووي: وهذا ظاهر حسن لا مزيد عليه. وقد تظاهرت نصوص الشريعة بالمواخظة على عزم القلب المستقر كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ﴾ (النور ١٩/٢٤) قوله ﴿اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ﴾ (الحجرات ١٢/٤٩) وغير ذلك.

وقال ابن الجوزي: إذا حدث نفسه بالمعصية لم يؤاخذ، فإن عزم وصمم زاد على حديث النفس وهو من عمل القلب. قال والدليل على التفريق بين الهم والعزم أن من كان في الصلاة فوق في خاطره أن يقطعها لم تنقطع، فإن صمم على قطعها بطلت.

وأجيب على القول الأول بأن المواخظة على أعمال القلوب المستقلة بالمعصية لا تستلزم المواخظة على عمل القلب بقصد معصية الجارحة إذا لم يعمل المقصود للفرق بين ما هو بالقصد وما هو بالوسيلة. وقسم بعضهم ما يقع في النفس أقساماً يظهر منها الجواب عن الثاني، أضعفها أن يخطر له ثم يذهب في الحال، وهذا من الوسوسة وهو معفو عنه وهو دون التردد، وفوقه أن يتردد فيه فيهم به ثم ينفر عنه فيتركه ثم يهم به ثم يترك كذلك ولا يستمر على قصده، وهذا هو التردد فيعفى عنه أيضاً. وفوقه أن يميل إليه ولا ينفر عنه لكن لا يصمم على فعله. وهذا هو الهم فيعفى عنه أيضاً. وفوقه أن يميل إليه ولا ينفر منه بل يصمم على فعله. فهذا هو العزم وهو منتهى الهم وهو على قسمين:

القسم الأول: أن يكون من أعمال القلوب صرفاً كالشك في الوجدانية أو النبوة أو البعث فهذا كفر ويعاقب عليه جزماً.

ودونه المعصية التي لا تصل إلى الكفر كمن يجب ما يبغيض الله ويبغض ما يحبه الله ويجب للمسلم الأذى بغير موجب لذلك. فهذا يأثم.

وذهب كثير من العلماء إلى المواخظة بالعزم المصمم ثم افترق هؤلاء فقالت طائفة: يعاقب عليه صاحبه في الدنيا خاصة بنحو الهم والغم.

وقالت طائفة: بل يعاقب عليه يوم القيامة لكن بالعتاب لا بالعذاب.

(فتح الباري ببعض الاختصار ١١/٣٣٦-٣٣٨).

[٣٣١] إسناده: حسن.

• أبو الجواب هو الأحوص بن جواب، صدوق من رجال مسلم.

وكذا عمار بن رزيق، أبو الأحوص.

رزق، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: «جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني لأحدث بنفسي بالحديث لأن آخر من السماء أحب إلي من أن أتكلّم به، قال: ذلك صريح الإيمان».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن الصغاني.

ورواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: جاء ناس من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله إنا نجد في أنفسنا الشيء ما نحب أن نتكلّم به، فقال رسول الله ﷺ: «أوقد وجدتموه؟» قالوا: نعم. قال: «ذلك صريح الإيمان».

[٣٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن سهيل بن أبي صالح فذكره.

رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن زهير بن حرب.

(١) في الإيمان (١١٩/١) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه. وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» عن محمد بن يعقوب الأصم وغيره عن أبي بكر بن إسحاق الصغاني به (٤٧١/٢ رقم ٣٤٠) وأحمد عن أبي الجواب (٣٩٧/٢). وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٣١٦) عن شعبة عن الأعمش. ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٩٥ رقم ٦٥٧) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٤٧١/٢ رقم ٣٤١).

كما أخرجه ابن أبي عاصم (١/٢٩٥ رقم ٦٥٥) وأحمد (٢/٤٥٦) وابن منده (٢/٤٧٢ رقم ٣٤٢) من طرق أخرى عن شعبة به.

(٢) في الإيمان (١١٩/١)

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» عن أحمد بن إسحاق ومحمد بن إبراهيم بن الفضل عن أحمد ابن سلمة ومن وجهين آخرين عن إسحاق بن إبراهيم به (٢/٤٧٢ رقم ٣٤٤).

وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/٣٣٦ رقم ٥١١١) من طريق زهير بن حرب والنسائي في «عمل اليوم والليلة» عن إسحاق بن إبراهيم (رقم ٦٦٤) كلاهما عن جرير به. تابع سهيلاً عاصم عن أبي صالح رواه عنه إسرائيل عند النسائي (رقم ٦٦٥) وزائدة عند ابن أبي عاصم (١/٢٩٥ رقم ٦٥٦) وشعبة عنده (رقم ٦٥٥) وأخرجه أحمد (٢/٤٥٦).

وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق خالد عن سهيل به (١/٢٩٥ رقم ٦٥٤) وابن منده (٢/٤٧٢ رقم ٣٤٣).

وروي من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد (٢/٤٤١) وابن أبي عاصم (١/٢٩٦ رقم ٦٦٢).

[٣٣٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه من أصل سماعه، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب قال سمعت علي بن عثام يقول: أتيت سكير بن الخمس فسألته عن حديث الوسوسة فلم يحدثني، فادبرت أبكي ثم لقيني فقال لي حدثنا مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: سألنا رسول الله ﷺ عن الرجل يجد الشيء لو خر من السماء فتخطفه الطير كان أحب إليه من أن يتكلم به، قال: «ذاك محض أو صريح الإيمان».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن يوسف بن يعقوب الصفار عن علي بن عثام. قال البيهقي رحمه الله: ورواه جرير وسليمان التيمي وأبو عوانة وأبو جعفر الرازي عن مغيرة، عن إبراهيم مرسلًا^(٢) وهو فيما ذكره شيخنا أبو عبد الله عن أبي علي الحافظ. [٣٣٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحدث البجلي، حدثنا

[٣٣٣] إسناده: حسن.

• علي بن عثام (بمهمة مفتوحة ومثلية مشددة) ابن علي العامري (م ٢٢٨هـ).

ثقة فاضل. من العاشرة (م، س).

• شعير (آخره راء، مصغراً) ابن الخمس (بكسر المعجمة وسكون الميم آخره سين مهمة) التيمي، أبو مالك أو أبو الأحوص.

صدوق له عند مسلم هذا الحديث فقط من السابعة (م، ت، س).

• المغيرة بن مقسم (بكسر الميم) الضبي، أبو هشام الكوفي (م ١٣٦هـ).

ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم. من السادسة (ع).

• إبراهيم هو النخعي.

(١) في الإيمان (١/١١٩) ولفظه «سئل النبي ﷺ عن الوسوسة فقال: تلك محض الإيمان».

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٤٧٤ رقم ٣٤٧) والبخاري في «شرح السنة» (١/١٠٩) عن عمرو بن عبد الله وغيره عن محمد بن عبد الوهاب بلفظ المتن.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٢٥١) من طريق علي بن عثام به.

(٢) وكذا رواه سفيان عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم مرسلًا، أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٦٦).

[٣٣٤] إسناده: حسن.

• أبو قلابة هو الرقاشي عبد الملك بن محمد.

• أبو الوليد هو الطيالسي، هشام بن عبد الملك.

• سليمان هو الأعمش.

• ذكر بن عبد الله المهرابي (بضم الميم وسكون الراء) مات قبل المائة.

أبو قلابة، حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن منصور وسليمان، عن ذر، عن عبد الله ابن شداد، عن ابن عباس أن رجلاً قال: «يا رسول الله تحدثني نفسي من أمر الرب لأن أكون حُمّة أحب إليّ من أن أتكلّم به، فقال أحدهما: الحمد لله الذي لم يقدر منكم إلا على الوسوسة، فقال الآخر: الحمد لله الذي ردّ أمره إلى الوسوسة».

[٣٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي،

= ثقة عابد، رُمي بالإرجاء، من الثالثة (ع).
 • عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، أبو الوليد، المدني (م ٨١هـ).
 من كبار التابعين الثقات ولد على عهد النبي ﷺ، كان معدوداً في الفقهاء (ع).
 والحديث أخرجه ابن منده في «الإيمان» عن خيثمة عن أبي قلابة به (٤٧٤) ولم يذكر لفظه بل أحاله على حديث سفيان عن منصور (٤٧٣/٢) رقم (٣٤٥).
 وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١١/١٠) رقم (١٠٨٣٨) والبخاري في «شرح السنة» (١١٠/١) من طريق أبي الوليد الطيالسي به.
 كما أخرجه أبوداود في «سننه» في الأدب من طريق جرير عن منصور به (٣٣٦/٥) رقم (٥١١٢).
 وأخرجه أبوداود الطيالسي (ص ٣٥٢) عن شعبة، ومن طريقه أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٦٩).
 كما أخرجه أحمد (٣٤٠/١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٥١/٢-٢٥٢) من وجوه أخر عن شعبة به.

[٣٣٥] إسناده: صحيح.
 • إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٠٣/٦) ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.
 • هارون بن سليمان بن داود بن بهرام، أبو الحسن الخزاز (م ٢٦٥هـ).
 ذكره أبونعيم في «أخبار أصفهان» (٣٣٦/٢) وقال: أحد الثقات.
 والحديث أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» عن أبي العباس الأصم وغيره عن هارون بن سليمان (٤٧٣/٢) رقم (٢٤٥) كما أخرجه من طريق أخرى عن سفيان.
 وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٦٨) عن عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي به. وأحمد في «مسنده» (٢٣٥/١) عن وكيع والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٥٢/٢) عن أبي أحمد كلاهما عن سفيان به.
 وأخرجه النسائي من طريق إسحاق بن يوسف عن سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فذكره وقال النسائي: ما علمت أن أحداً تابع إسحاق على هذه الرواية.
 وأخرجه بنفس السند ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٩٦/١) رقم (٦٥٨) وقال الألباني: إسناده: حسن.

ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، حدثنا عبدالرزاق بن مهدي، عن سفيان عن منصور عن زر، عن عبدالله بن شداد، عن ابن عباس أن رجلاً قال للنبي ﷺ: يا رسول الله إني أجد في نفسي شيئاً لأن أكون حممة أحب إليّ. فقال: «الحمد لله الذي ردّ أمره إلى الوسوسة».

[٣٣٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود بن العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شيبان، حدثنا قتادة، عن زر أبي عمر، عن عبدالله بن شداد بن الهاد، عن ابن عباس أن رجلاً قال: «يا رسول الله إنّ أحدنا ليحدث نفسه تعرض له بالشيء لأن يكون حمماً أحب إليه من أن يتكلم به» فقال رسول الله ﷺ: «الله أكبر الله أكبر الحمد لله الذي ردّ أمره إلى الوسوسة».

[٣٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الأوسي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن

[٣٣٦] إسناده: لا بأس به.

• أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري، لعله الذي ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٦٣/١) فقال: محمد بن أحمد بن محمي، أبو بكر الجوهري سمع عبدالله بن محمد البغوي وعنه أبو القاسم الأزهرى وأحمد بن محمد العتيقي والقاضي أبو عبدالله الصيمري ومحمد بن علي بن الفتح الحربي: سألت الأزهرى عنه فقال: ثقة سمعت منه في سنة ٣٨٧هـ. ومولده في سنة ٣١٠هـ. وقال العتيقي: ثقة مأمون. والله أعلم.

• جعفر بن محمد القلانسي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٣٨) وقال: من أهل الرملة يروي عن أبي الوليد روى عنه أهل بلده.

[٣٣٧] إسناده: رجاله ثقات وهو منقطع.

• يحيى بن عمار بن أبي حسن الأنصاري المدني.

ثقة، من الثالثة. (ع).

وأبوه أيضاً ثقة، يقال: له رؤية. قال ابن حجر: وهم من عدّه صحابياً فإن الصحبة لأبيه.

والحديث أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (رقم ٦٧٢) والزار «كشف الأستار» (٣٣/١) من طريق أبي داود وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٩٧/١) (رقم ٦٦١) عن أبي مروان العثاني.

كلاهما عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عمار به.

كما أخرجه ابن أبي عاصم عن الثقة عن الزهري بنحوه (٢٩٦/١) (رقم ٦٥٩).

ابن شهاب، عن يحيى بن عمار بن أبي حسن المازني بلغه أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ سألوا رسول الله ﷺ عن الوسوسة التي يوسوس بها الشيطان في أنفسهم فقالوا: «يا رسول الله أشياء نجدها في أنفسنا يسقط أحدنا من عند الثريا أحب إليه من أن يتكلم به، فقال النبي ﷺ: «أوجدتُم ذلك؟ ذلك صريح الإيمان، إن الشيطان يريد العبد فيما دون ذلك فإذا عُصِمْتُم^(١) وقع فيما هناك».

قال البيهقي رحمه الله: وإنما الإيمان اغتنامه بما وقع في قلبه مما لا طاقة له بدفعه عنه وكرهيته له وإشفاقه مغبته^(٢) وبالله العصمة.

فصل

«في القصاص من المظالم»

[٣٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أَتَذَرُونَ مِنَ الْمُفْلِسِ؟» قالوا: المفلس منا من لا درهم له ولا متاع، فقال: «إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُغْفَرُ هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ، أَخَذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطَرَحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ».

رواه مسلم في الصحيح^(٣) عن قتيبة.

(١) كذا في الأصل، وفي المطبوعة «عصيتُم».

(٢) في النسخ «وإشفاقه محبة الله العصمة» ولعل الصواب ما أثبتته.

[٣٣٨] إسناده: فيه من لم أجده والحديث صحيح.

• محمد بن نعيم: لم أجده.

• إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقى. أبو إسحاق القارئ (م ١٨٠ هـ) ثقة ثبت.

من الثامنة (ع).

(٣) في كتاب «البر والصلة» (١٩٩٧/٣).

قال البيهقي رحمه الله: وقد ذكرنا متن هذا الحديث في «باب زيادة الإيمان ونقصانه» وقد ذكرنا تفسيره وهو أن من لم ير إحباط الحسنة بالسيئة في الإيمان يقول: يعطى خصمه من أجر حسناته الذي تقابل عقوبة سيئاته ولا يذهب جميعه؛ لأن أجر حسناته لا نهاية له وعقوبة سيئاته له نهاية فلا يستحق ما لا نهاية له بها له نهاية، وقوله: «إن فنيت حسناته» يعني أجرها قابل منها بسبه والله أعلم.

[٣٣٩] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان وأبو يعلى قالا حدثنا محمد وهو ابن المنهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ في هذه الآية: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾^(١).

قال: «يَخْلُصُ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى الصَّرَاطِ فَيَحْبَسُونَ عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَقْتَصِرُ

= وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/٦١٣ رقم ٢٤١٨) عن قتبية حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن به.

وأخرجه أحمد (٢/٣٧٢) والبيهقي في «شرح السنة» (١٤/٣٦٠) من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء به. كما أخرجه أحمد في المسند (٢/٣٠٣، ٣٣٤) وفي «الزهد» (ص ١٩) من طريق زهير عن العلاء به.

وهو عند المؤلف بنفس السند في «سننه» (٦/٩٣).

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٤/٢٢-٢٣) من وجه آخر ضعيف.

[٣٣٩] إسناده: صحيح.

• أبو يعلى هو صاحب «المسند» والإمام المحدث المشهور وهو أحمد بن علي بن المثنى، الموصلي (م ٣٠٧هـ).

لقي الكبار وارتحل في حداثته إلى الأمصار باعتناء أبيه وخاله محمد بن أحمد بن أبي المثنى، ثم بهمته العالية، وانتهى إليه علو الإسناد وازدحم عليه أصحاب الحديث وعاش سبعة وتسعين سنة.

ترجمته في «التذكرة» (٢/٧٠٧-٧٠٨)، «السير» (١٤/١٧٤-١٨٢)، «الوافي» (٧/٢٤١)، «البداية والنهاية» (١١/١٣٠)، «شذرات» (٢/٢٥٠).

• أبو المتوكل الناجي، علي بن داود. ويقال دؤاد البصري (م ١٠٨هـ).

مشهور بكنيته. ثقة. من الثالثة (ع).

(١) سورة الحجر (١٥/٤٧).

بعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا، حتى إذا هُذِّبُوا ونُقُوا^(١) أُنْزِلَ لهم في دخول الجنة، فَوَالله إن أحدهم لأهدى لمنزله في الجنة من منزله في الدنيا». قال قتادة: كان يقال ما يشبه بهم إلا أهل الجمع انصرفوا من جمعهم.

رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن الصلت بن محمد، عن يزيد بن زريع. قال البيهقي رحمه الله: وهذا يحتمل أن يكون المراد به حتى إذا هُذِّبُوا ونُقُوا^(٣) بأن يرضى عنهم خصماؤهم. ورضاهم قد يكون بالاقتصاص كما مضى في حديث أبي هريرة، وقد يكون بأن يثيب الله المظلوم خيراً من مظلمته ويعفو عن الظالم^(٤) برحمته. وقد روي فيه ما:

[٣٤٠] حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين

(١) في (ن) «ذهبوا وبقوا».

(٢) في الرقاق (١٩٧/٧) وأخرجه البغوي من طريقه في «شرح السنة» (١٩٦/١٥).

كما أخرجه البخاري في المظالم (٩٧/٣) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به. ومن هذه الطريق أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٠٤/٢ رقم ١١٨٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤١٢/٢ رقم ٨٥٧) وابن منده في «الإيمان» (٧٩٣/٣-٧٩٤ رقم ٨٣٨).

وأخرجه أحمد (١٣/٣، ٦٣، ٧٤) وابن جرير في «تفسيره» (٣٧/١٤) وابن منده في «الإيمان» (٧٩٣/٣ رقم ٨٣٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤١٣/٢ رقم ٨٥٨)، كما أخرجه أحمد (٥٧/٣) وابن منده (٧٩٤/٣ رقم ٨٣٩) من طرق أخرى عن قتادة به.

(٣) في (ن) والمطبوعة «ذهبوا وبقوا».

(٤) في (ن) «المظالم».

[٣٤٠] إسناده: فيه مجهول.

- علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي هو الدرايجري. مَرَّ.
- عبدالقاهر بن السري، السلمي، أبو رفاعه أو أبو بشر، البصري.

مقبول. من السابعة (ق).

- كنانة بن العباس بن مرداس السلمي.

مجهول، من الثالثة (د، ق).

وقال ابن حبان في «المجروحين» (٢٢٨/٢) حديثه منكر جداً لا أدري التخليط منه أو من ابنه، ومن أيهما كان فهو ساقط الاحتجاج.

وقال البخاري: لا يصح حديثه.

والحديث ساقه ابن عدي في «الكامل» (٢٠٩٤/٦) ومنه الذهبي في «الميزان» (٤١٥/٣) وعندهما أبو الوليد - بدل أبي داود - عن عبدالقاهر عن عبدالله بن كنانة.

القطان، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا عبد القاهر بن السري، حدثني ابن لكتانة بن العباس بن مرداس السلمي، عن أبيه، عن جده عباس بن مرداس: أن رسول الله ﷺ دعا عشية عرفة لأُمته بالمغفرة والرحمة، فأكثر الدعاء فأوحى الله إليه: «أني قد فعلت إلا ظلم»^(١) بعضهم بعضاً، وأما ذنوبهم فيما بينهم وبينني قد غفرتها، فقال: يا رب إنك قادر على أن تثيب هذا المظلوم خيراً من مظلمته، وتغفر لهذا الظالم». فلم يجبه ذلك العشية، فلما كان غداة المزدلفة أعاد الدعاء فأجابه «إني قد غفرت لهم». قال: فتبسم رسول الله ﷺ، فقال له بعض أصحابه: يا رسول الله تبسمت في ساعة لم تكن تبسم فيها؟ قال: «تبسمتُ من عدو الله إبليس إنّه لما علم أن الله تعالى قد استجاب لي في أمتي أهوى يدعو بالويل والثبور ويحثو التراب على رأسه».

قال البيهقي رحمه الله: وهذا الحديث له شواهد كثيرة وقد ذكرناها في كتاب «البعث» فإن صح بشواهد فيه الحجة، وإن لم يصح فقد قال الله عزّ وجل: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾^(٢) وظلم بعضهم بعضاً دون الشرك.

وفي الحديث الثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «أتاني جبريل فأخبرني أن من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة» قال: قلت: يا رسول الله وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وإن زنى وإن سرق».

[٣٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري بن

= وساقه المؤلف بهذا السند في «السنن الكبرى» (١١٨/٥).

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٤٩/٣-١٥٠ رقم ١٥٧٨) وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٤/٤-١٥) وابن ماجه في المناسك (١٠٠٢/٢) رقم ٣٠١٣ من طريق عبد القاهر ابن السري عن ابن كنانة.

(١) في النسخ «الظلم». (٢) سورة النساء (٤/٤٨، ١١٦).

[٣٤١] إسناده: صحيح.

• عمر بن حفص بن غياث، الكوفي (م ٢٢٢هـ).

ثقة، ربما وهم. من العاشرة (خ، م، د، س، ت).

• وأبوه حفص بن غياث بن طلق، أبوعمر، الكوفي (م ١٩٤هـ).

ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر. من الثامنة (ع).

خزيمة، حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، حدثنا زيد بن وهب، فذكره في حديث طويل.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عمر بن حفص.

(١) في الاستئذان (١٣٧/٧).

كما أخرجه في الاستقراض (٨٢/٣) من طريق أبي شهاب، وفي الرقاق (١٧٧/٧) من طريق أبي الأحوص كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه مسلم في الزكاة عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأبي كريب كلهم عن أبي معاوية عن الأعمش به (٦٨٧/١).

كما أخرجه هو (٦٨٨/١) والبخاري في الرقاق (١٧٦/٧) عن قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبدالعزيز بن رفيع عن زيد بن وهب به، ومن طريق جرير عن عبدالعزيز أخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (٦٧ رقم ٢٤).

وأخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٦٠) والترمذي في الإيمان (٢٧/٥) رقم ٢٦٤٤ والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١١٢١ - ١١٢٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢٢٢-٢٢١/١) رقم ٨٣-٨٤) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٤٥) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (١٣٤) وفي «البعث» (٦٧-٦٨ رقم ٢٥) من طريق شعبة عن حبيب بن أبي ثابت والأعمش وعبدالعزیز بن رفيع عن زيد بن وهب به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١١٩) وأحمد في «مسنده» (١٥٢/٥) وابن منده في «الإيمان» (٢٢٢/١) والمؤلف في «البعث» (٦٨ رقم ٢٦) من وجوه أخرى عن الأعمش به. وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٨١/٤) من طريق شعبة عن حبيب بن أبي ثابت به. وكذا ابن خزيمة في «التوحيد» (٣٤٤).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٠٨ رقم ٨٠٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢٣) من طريق حماد عن زيد بن وهب به.

وأخرجه المؤلف في «مسنده» (١٩٠/١٠) من طريق حبيب بن أبي ثابت وسليمان الأعمش وعبدالعزیز بن رفيع كلهم عن زيد بن وهب به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٧٢/٧) من طرق أخر عن زيد بن وهب به.

وروي من حديث المعمر بن سويد عن أبي ذر.

أخرجه البخاري في الجنائز (٦٩/٢) وفي التوحيد (١٩٦/٨) ومسلم في الإيمان (٩٤/١) وأحمد في «مسنده» (١٥٩-١٦١) وابن خزيمة في التوحيد (٣٤٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١١٦-١١١٧) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢٢١-٢١٩/١) رقم ٧٨-٨٢) والمؤلف في «البعث والنشور» (٦٧/٢٣).

وأخرجه مسلم من أوجه أحدها عن الأعمش .

قال البيهقي رحمه الله : رواه أبو الأسود الديلي عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال : « ما من عبدٍ قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة » قال : قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : « وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر » .

وقد أخرجه ^(١) في الصحيح وله شواهد ^(٢) عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ ، ثم عن عثمان بن عفان ، وعبدالله بن مسعود ، وعبدالله بن الصامت ، وجابر بن عبد الله ، وغيرهم عن النبي ﷺ ، وليس بين هذه الأحاديث وبين حديث أبي هريرة وأبي سعيد منافاة .

وقد يكون دخوله الجنة بعد الاقتصاص ، والاقتصاص قد يكون بالتعذيب على ما طرح عليه من سيئات خصمه وحبط من أجر حسناته فيبقى مرتباً بسيئاته وسيئات خصمه ، وقد يثيب الله تعالى المظلوم ويعفو عن الظالم إن صح الخبر الوارد به . (أما) ^(٣) التعزير بالنفس فما لا يرضاه عاقل ، ومن لا يصبر على وجع سنٍّ ومُحَمَّى يوم فحقيق أن يحترز من أمر يعرضه لعذاب وجيع وعقاب أليم ، لا يعلم شدته ولا نهايته إلا الله عز وجل ، وقد جاء في حديث ^(٤) أبي ظلال عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ

(١) أخرجه البخاري في اللباس (٤٣/٧) ومسلم في الإيمان (٩٥/١) .

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٦/٥) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢٢٤/١) رقم (٨٧) والمؤلف في «البعث» (٧٠ رقم ٣٠) .

(٢) أما حديث أبي الدرداء فأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢٤-١١٢٧) من طرق عنه وأخرجه أحمد (٤٤٢/٦) وابن حبان (١٠-موارد) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٤٥) والمؤلف في «البعث» (٧٠ رقم ٢٩) .

وحديث عثمان بن عفان مرّت الإشارة إليه في التعليق على الحديث (٧) يضاف في تخريجه : المؤلف في «البعث» (٧١ رقم ٣١) .

وحديث عبدالله بن مسعود أخرجه أحمد (٤٢٥/١) وأخرجه البخاري في الجنائز (٦٩/٢) ومسلم في الإيمان (٩٤/١) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢١٢-٢١٥) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٦٠-٣٥٩) .

وحديث عبادة بن الصامت راجع تخريجه في التعليق على الحديث (٧) ويزاد فيه أخرجه البخاري في الأنبياء نحوه (١٣٩/٤) والمؤلف في «البعث» (ص ٦٥-٦٦) .

وحديث جابر بن عبدالله أخرجه مسلم (٩٤/١) وسيأتي برقم (٣٥٩) .

(٤) راجع الحديث (٣١٥) .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

«أَنَّ عَبْدًا فِي جَهَنَّمَ يُنَادِي أَلْفَ سَنَةٍ يَا حَتَّانُ يَا مَتَّانُ حَتَّى يَأْمُرَ بِهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيُخْرِجُهُ مِنْهَا» نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

[٣٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانٍ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ كَانَ حَزْمُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ مَنْ ظَلَمْنَا بِمَظْلَمَةٍ فَأَثْبِهِ مِنْ مَظْلَمَتِنَا وَاغْفِرْهَا لَنَا، وَمَنْ ظَلَمْنَا فَأَثْبِنَا مِنْ مَظْلَمَتِهِ وَاغْفِرْهَا لَهُ».

[٣٤٣] قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ: كَانَتْ رَابِعَةُ الْعَابِدَةُ تَقُولُ: «اللَّهُمَّ وَهَبْ لَكَ مِنْ ظَلَمَنِي فَاسْتَوْهَبْنِي مِمَّنْ ظَلَمْتُ».

فصل

«فِي كَيْفِيَةِ انْتِهَاءِ الْحَيَاةِ الْأُولَى

وَابْتِدَاءِ الْحَيَاةِ الْآخِرَى وَصِفَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ^(١): أَمَّا انْتِهَاءُ الْحَيَاةِ الْأُولَى فَإِنَّ لَهَا مَقَدِّمَاتٍ تَسْمَى أَشْرَاطَ

[٣٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

• مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانٍ بْنُ فَيْرُوزِ الشَّيْبَانِيِّ الْأَزْرَقُ، أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ (م ٢٥٧هـ).

ثقة. من العاشرة (ق).

• حَزْمُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ الْقُطَيْعِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ (م ١٧٥هـ).

من رواية الحديث. ثقة. أخرج له البخاري حديثًا واحدًا.

راجع ترجمته في «تهذيب الكمال» (٥/٥٨٨)، «وتهذيب التهذيب» (٢/٢٤٢).

وفي (ن) والمطبوعة «جرير بن أبي حزم».

[٣٤٣] إسناده: فيه جهالة.

• رَابِعَةُ الْعَدُوِّيَّةُ، مِنَ الْعَابِدَاتِ الصَّالِحَاتِ، مِنْ أَعْيَانِ عَصْرِهَا، فَضَّلَهَا مَشْهُورٌ تُوْفِيتَ سَنَةَ ١٣٥هـ.

ترجمتها في «تاريخ بغداد» (٢/٤٠)، «وفيات الأعيان» (٢/٢٨٥-٢٨٧)، «شذرات»

(١٩٣/١)، «طبقات الأولياء» لابن الملقن (٤٠٨).

وقولها هذا ذكره ابن خلكان (٢/٢٨٦).

(١) راجع «المنهاج» للحلي (١/٤٢١-٤٦٠).

الساعة وهي أعلامها: منها: خروج الدجال، ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام، وقتله الدجال.

ومنها: خروج يأجوج ومأجوج.

ومنها: خروج دابة الأرض.

ومنها: طلوع الشمس من مغربها فهذه هي الآيات العظام.

وأما ما تقدم هذه من قبض العلم، وغلبة الجهل، واستعلاء أهله وبيع الحكم، وظهور المعازف، واستفاضة شرب الخمر، واكتفاء النساء بالنساء، والرجال بالرجال، وإطالة البنیان، وإمارة الصبيان، ولعن آخر هذه الأمة أولها، وكثرة الهرج، وغير ذلك فإنها أسباب حادثة، ورواية الأخبار المنذرة بها بعدما صار الخبر عياناً تكلف، وقد رويناهما مع ما ورد في الأعلام العظام في كتاب «البعث والنشور»^(١) فأغنى عن إعادتها هاهنا وبالله التوفيق.

وإذا انقضت الأشرط وجاء الوقت الذي يريد الله عز وجل إماتة الأحياء من سكان السموات والبحار والأرضين، أمر إسرائيل عليه السلام وهو أحد حملة العرش في قول بعض أهل العلم وصاحب اللوح المحفوظ فينفخ في الصور وهو القرن.

[٣٤٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر محمد بن مهرويه الرازي، حدثنا

(١) لا يوجد بيان أشرط الساعة في النسخة المطبوعة من الكتاب.

[٣٤٤] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

• أبو بكر محمد بن مهرويه الرازي. لم أجده.

• عمرو بن تميم. لم أجده له ترجمة.

• أسلم العجلي - بصري. ثقة. من الرابعة (د. ت. س).

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٥٨ رقم ١٥٩٩) وأبو داود (١٠٧/٥) رقم ٤٧٤٢) والترمذي (٦٢٠/٤) رقم ٢٤٣٠، (٣٧٣/٥ رقم ٣٢٤٤) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٦/٢٨٢) وأحمد (١٦٢/٢، ١٩٢) والدارمي (٧٢٠) وابن حبان (٢٥٧٠) والحاكم (٤٣٦/٢، ٥٠٦، ٥٦٠/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٣/٧) من طريق سليمان التيمي عن أسلم به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩٧/٣) ونسبه أيضاً إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، والبيهقي في «البعث والنشور» وراجع «الصحيح» (١٠٨٠).

عمرو بن تميم، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان الثوري، عن سليمان التيمي، عن أسلم العجلي، عن بشر بن شغاف، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: سئل النبي ﷺ عن الصور قال: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ».

[٣٤٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود قال: سمعت رجلاً قال لعبدالله بن عمرو إنك تقول الساعة تقوم إلى كذا وكذا، فقال: لقد هممت ألا أحدثكم بشيء، إنما قلت إنكم ترون بعد قليل أمراً عظيماً، فكان حريق البيت. فقال شعبة هذا أو نحوه قال عبدالله بن عمرو قال رسول الله ﷺ: «يُخْرَجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي فَيَمُكُثُ فِيهِمْ أَرْبَعِينَ لَا نَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا. فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ، ثُمَّ يَلْبِثُ النَّاسَ بَعْدَهُ سَبْعَ سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عداوةٌ. ثُمَّ يرسل الله عز وجل ريحاً بارداً مِنْ قَبْلِ الشَّامِ، فلا يبقى أحدٌ في قلبه مثقالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا قَبَضَتْهُ، حَتَّى لو أَنَّ أَحَدَكُمْ (دخل) ^(١) فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْ عَلَيْهِ (حتى تقبضه) ^(٢) قال: سمعتها من رسول الله ﷺ، ويبقى شرار الناس في خفة الطير، وأحلام السباع، لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكراً فيتمثل لهم الشيطان فيقول: ألا تستجيبيون ^(٣) فيأمرهم بالأوثان فيعبدونها، وهم في ذلك دارة أرزاقهم،

[٣٤٥] إسناده: حسن.

• أبو الفضل بن إبراهيم هو محمد بن إبراهيم المكي النيسابوري. مـ.

• محمد بن جعفر المدني، البصري المعروف بغندر (م ١٩٤هـ).

ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. من التاسعة (ع).

• النعمان بن سالم الطائفي.

ثقة. من الرابعة (م-٤).

• يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي.

أخو نافع. مقبول. من الثالثة (م، د، س).

(١) زيادة من مسلم.

(٢) وفي رواية مسلم بعده «فيقولون: ماذا تأمرنا؟»

حَسَنٌ عَيْشُهُمْ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْفَى لَيْتًا - وَرَفَعَ بِنْدَارَ إِحْدَى مِنْكِبِيهِ - وَأَوَّلَ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَهُ فَيَضَعُ، ثُمَّ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا صَعِقَ، ثُمَّ يَرْسُلُ اللَّهُ أَوْ يُنْزِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ أَوْ الظَّلُّ - النِّعْمَانُ الشَّاكُّ - فَتَنْبِتُ مِنْهُ أَجْسَادَ النَّاسِ، ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْتَوِلُونَ، ثُمَّ يُقَالُ: أَخْرِجُوا بَعَثَ النَّارَ، فَيُقَالُ: كَمْ؟ فَيُقَالُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٌ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ».

قال محمد بن جعفر وحدثني شعبة بهذا الحديث مرات وعرضته عليه.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن محمد بن بشار.

قال البيهقي رحمه الله: ولم يذكر عبدالله بن عمرو في هذا الحديث سائر الأعلام من خروج يأجوج ومأجوج (والدابة وطلوع الشمس من مغربها، وقد ذكر غيره خروج يأجوج ومأجوج)^(٢) بعد نزول عيسى ابن مريم وإرسال الله عليهم النغف وموتهم في قيام الساعة بعد ذلك، وذكر هو^(٣) عن النبي ﷺ أن أول الآيات خروجًا طلوع الشمس من مغربها أو خروج الدابة على الناس ضحى فأيهما كانت قبل صاحبتهما فالأخرى على أثرها وقال من قبل نفسه: فأظن أولها خروجًا طلوع الشمس من مغربها. وإنما قال ذلك عبدالله بن عمرو حين أخبر بقول^(٤) مروان بن الحكم أن أول الآيات خروجًا الدجال فإذا كان حديث عبدالله صحيحًا فهو أولى من غيره. وهو صحيح لا شك فيه لصحة إسناده، والله أعلم. ولا شك في كون هذه الآيات قبل النفخ في الصور تقدم بعضها أو تأخر وكل ما هو آت قريب.

(١) في الفتن وأشراف الساعة (٣/ ٢٢٦٠) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه عن شعبة (٣/ ٢٢٥٧-٢٢٥٩) وأخرجه أحمد (٢/ ١٦٦) عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٥٥٠-٥٥١) من وجه آخر عن محمد بن بشار ومن طريق عثمان بن عبدان عن أبيه عن شعبة (٤/ ٥٤٣-٥٤٤).

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٩٠٣).

(٢) ما بين القوسين سقط من (ن).

(٣) أخرجه مسلم (٣/ ٢٢٦٠).

(٤) راجع مسلم، و«شرح السنة» للبغوي (١٥/ ٩٣).

[٣٤٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا أبو عمرو سعيد بن حفص خال النفيلي، حدثنا موسى بن أعين، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي سعيد^(١) وعن عمران يعني البارقي عن عطية عن

[٣٤٦] إسناده: حسن.

- جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبوبكر، الفريابي القاضي (م ٣٠١هـ).
- الإمام الحافظ الثبت، كان من أوعية العلم، ومن أهل المعرفة والفهم، طوّف شرقاً وغرباً، ولقي الأعلام، وصنّف التصانيف النافعة.
- ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٩٩/٧-٢٠٢)، «الأنساب» (١٠/٢٠٦)، «التذكرة» (٢/٦٩٢-٦٩٤)، «السير» (١٤/٩٦-١١١)، «شذرات» (٢/٢٣٥).
- سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل، أبو عمرو الحراني (م ٢٣٧هـ).
- صدوق، تغير في آخر عمره. من العاشرة (س).
- موسى بن أعين الجزري، ثقة من رجال الصحيحين وقد مر.
- وفي المطبوعة «يونس بن نمير» بدله.
- عمران البارقي. مقبول. من السابعة (د).
- صدوق يخطئ كثيراً كان شيعياً مدلساً. من الثالثة (بخ، د، ت، ق).
- (١) في النسخ «عن أبي هريرة» والحديث من مسند أبي سعيد.
- حديث الأعمش عن أبي صالح أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/٣٣٩ رقم ١٠٨٤) وابن حبان (٢٥٦٩) والحاكم (٤/٥٥٩) وسند أبي يعلى وابن حبان صحيح على شرط الشيخين.
- وحديث الأعمش عن عطية عن أبي سعيد أخرجه أحمد (٣/٧٣) وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٣٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/١٠٣).
- وروي من طرق أخرى عن عطية عن أبي سعيد.
- أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٥٥٧) والحميدي في «مسنده» (٢/٣٣٢) والترمذي في صفة القيامة (٤/٦٢٠ رقم ٢٤٣١) وفي التفسير (٥/٢٧٢ رقم ٣٢٤٣) وأحمد (٣/٧، ٧٣) وأبونعيم في «الحلية» (٥/١٠٥، ٧/٣١٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/١٠٢) والطبراني في «الصغير» (١/٢٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٣٤٠ رقم ١٠٨٤).
- وروي عن ابن عباس.
- أخرجه ابن أبي شبة في «المصنف» (١٠/٣٥٢) وأحمد في «المسند» (١/٣٢٦) والطبراني في «الكبير» (١٢/١٢٨ رقم ١٢٦٧٠) والحاكم (٤/٥٥٩) وابن جرير (٢٩/١٥٠-١٥١).
- وروي مثله عن زيد بن أرقم.

أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «كيف أنعم وصاحبُ القرن قد التقمه وأصغى سمعه وحنا جبينه ينتظر متى يؤمر فيتفخ» قالوا: يا رسول الله كيف نقول؟ قال: «قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا».

أخبرنا أبو محمد^(١) عبد الرحمن بن محمد بن بالويه المزكي، أخبرنا أبو الوليد الفقيه، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا موسى بن أعين فذكر حديث أبي صالح بمعناه.

قال البيهقي رحمه الله: فإذا نفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض كما قال الله عز وجل: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾^(٢).

واختلفوا في هذا الاستثناء فروي^(٣) عن جابر بن عبد الله أنه قال: موسى فيمن استثنى الله قد صعق مرة، وهذا لما في الحديث الثابت^(٤) عن أبي هريرة في المسلم

= أخرجه أحمد (٣٧٤/٤) وابن عدي في «كامله» (٨٩٠/٣) وسنده ضعيف.

وعن جابر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٩/٣) وسنده حسن.

وعن أنس أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٥٣/٥) والضياء في المختارة. وسنده صحيح.

وعن البراء أخرجه الخطيب (٣٩/١١) بسند ضعيف.

وراجع «الصحيحة» (١٠٧٩).

(١) أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه، النيسابوري المزكي (م ٤١٠ هـ) كان من وجوه البلد، وكان صادقاً أميناً.

راجع «الأنساب» (٦٢/٢)، «السير» (٢٤٠/١٧). «شذرات» (١٩٠/٣ - ١٩١).

(٢) سورة الزمر (٦٨/٣٩). (٣) لم أجد من أخرجه.

(٤) أخرجه البخاري في الأنبياء (١٣١-١٣٢/٤) وفي الخصومات (٨٨/٣) وفي التفسير (١٩٦/٥) وفي الرقاق (١٩٣/٧).

ومسلم في الفضائل (١٨٤٣/٢)، وأبوداود في «السنة» (٥٣/٥) رقم (٤٦٧١) والترمذي في التفسير (٣٧٣/٥) رقم (٣٢٤٥) وأحمد في «مسنده» (٢٦٤/٢) وابن جرير في «تفسيره» (٣١/٢٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥٢/١) والبغوي في «شرح السنة» (١٠٦/١٥).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١٠/٢١١ - ٢١٧).

الذي لطم اليهودي حين قال: والذي اصطفى موسى على البشر، فقال النبي ﷺ: «لا تُفَضِّلُوا بين أنبياء الله فإنه يُنْفَخ في الصُّور، فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله، ثم يُنْفَخ فيه أخرى فأكون أول من بُعث أو في أول من بُعث فإذا موسى أخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقة يوم الطور أم بعثه قبلي» وهذا حديث صحيح.

قال البيهقي رحمه الله: ووجهه عندي أن نبينا ﷺ أخبر عن رؤية جماعة من الأنبياء ليلة المعراج، وإنما يصح ذلك على تقدير أن الله تعالى رد إليهم أرواحهم فهم أحياء عند ربهم، فإذا نفخ في الصور النفخة الأولى صعقوا فيمن صعق ثم لا يكون ذلك موتاً في جميع معانيه إلا في ذهاب الاستشعار فإن كان موسى فيمن استثنى الله عز وجل بقوله: ﴿إِلَّا مَنْ شَاءَ﴾ فإنه لا يذهب استشعاره في تلك الحالة والله أعلم. وروينا^(١) عن سعيد بن جبير أنه قال: هم الشهداء ثنية الله عز وجل مقلدي السيوف حول العرش.

وروي فيه حديث مرفوع عن زيد عن أسلم عن أبيه عن أبي هريرة^(٢) عن النبي ﷺ أنه سأل جبريل عن هذه الآية وقال: «ومن الذين^(٣) لم يشأ الله عز وجل أن يصعقوا؟» قال: هم شهداء الله عز وجل وهذا لأن الله عز وجل أخبر في كتابه: أنهم ﴿أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾^(٤) فلا يموتون في النفخة الأولى فيمن يموت من الأحياء والله أعلم.

(١) وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٤).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٥٠/٧) أيضاً إلى سعيد بن منصور وهناد، وعبد بن حميد وابن المنذر.

وروي عن أبي هريرة مثله.

(٢) أخرجه الحاكم (٢٥٣/٢) وصححه ووافقه الذهبي، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٤٩/٧) ونسبه أيضاً إلى أبي يعلى والدارقطني في الأفراد، وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في «البعث».

وذهب ابن جرير الطبري إلى أن الشهداء يستثنون من الفزع وليس من الصعقة التي هي الموت لأنهم وإن كانوا أحياء فقد ذاقوا الموت، وروي في ذلك حديثاً مرفوعاً عن أبي هريرة.

راجع تفسيره (١٩/٢٠، ٣٠/٢٤).

(٤) سورة آل عمران (١٦٩/٣).

(٣) في (ن) والمطبوعة «من الذي».

وروينا عن زيد بن أسلم^(١) أنه قال: «الذين استثنى الله عز وجل اثنا عشر: جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت وحملة العرش ثمانية».

وذهب الحلبي^(٢) رحمه الله إلى اختيار قول من قال إن الاستثناء لأجل الشهداء، ورواه عن ابن عباس، وحمل قول النبي ﷺ في موسى عليه السلام على أنه لم يدر^(٣) أبعث قبل غيره من الأنبياء عليهم السلام تخصيصاً له عليه السلام كما فُضِّل في الدنيا بالتكليم، أو قدم بعثه على بعث غيره من الأنبياء عليهم السلام بقدر صعقته عندما تجلى ربه للجبل إلى أن أفاق ليكون هذا جزاء له بها، وليس فيه أن يموت عند النفخة الأولى.

وضعف قول من زعم الاستثناء لأجل الملائكة الذين ساهموا؛ لأنهم ليسوا من سكان الأرض لأن العرش فوق السموات^(٤) كلها وجبريل وميكائيل من الصافين المسبحين حول العرش فلم يدخلوا في الآية.

وكذلك لا يدخل فيها الولدان والخور؛ لأن الجنة فوق السموات، والآية في سكان السموات والأرض؛ ثم قد ورد في بعض الآثار: يमित حملة العرش، ويميت جبريل وميكائيل وملك الموت، ثم ينادي: لمن الملك اليوم، فلم يجبه أحد فيقول هو: الله الواحد القهار.

وقد روي فيه حديث مرفوع في إسناده ضعف وقد ذكرناه في كتاب «البعث والنشور»^(٥).

(١) وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٤) مرفوعاً عن أبي هريرة ورجحه.

(٢) راجع «المنهاج» (٤٣١/١ - ٤٣٣).

(٣) كذا في الأصل، وفي (ن) والمطبوعة «لم يرد».

(٤) في النسخ «في فوق السماوات».

(٥) في آخر الكتاب (ص ٣٣٦ - ٣٤٤ رقم ٦٠٩).

وهو حديث طويل ساقه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٥٦/٧ - ٢٦٢) وقال أخرجه عبد بن حميد وعلي بن معبد في كتاب الطاعة والعصيان، وأبو يعلى، وأبو الحسن القطان في المطولات، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبو موسى المديني كلاهما في المطولات وأبو الشيخ في العظمة، والبيهقي في «البعث والنشور» عن أبي هريرة.

راجع الأحاديث الطوال للطبراني، تحقيق الأستاذ حمدي عبدالمجيد السلفي في آخر «المعجم الكبير» (٢٦٦/٢٥ - ٢٧٧).

وانظر ما قاله الأستاذ السلفي في التعليق عليه. وراجع «نهاية البداية» لابن كثير (٢/٢٢٣ - ٢٢٤)، و«شرح العقيدة الطحاوية» تحقيق الألباني (ص ٢٥٦).

وأما الجنة وما فيها من الحيوان فإنها خلقت للبقاء لا للفناء، وهي دار لذة وسرور ولم يأتنا خبر بموت من فيها.

فإن قيل: قد قال الله عز وجل: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾^(١).
﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾^(٢).

قال الحلبي^(٣) رحمه الله: يحتمل أن يكون معناه ما من شيء إلا وهو قابل للهلاك، فيهلك إن أراد الله به ذلك إلا وجهه، أي إلا هو فإنه تعالى جده قديم، والقديم لا يجوز عليه الفناء، وما عداه محدث والمحدث لا يبقى إلا قدر ما يبقيه محدثه فإذا حبس البقاء عنه فني. ولم يبلغنا في خبر أنه يهلك العرش ويفنيه فلتكن الجنة مثله والله أعلم.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا^(٤) عن سفيان الثوري أنه قال في تفسير هذه الآية: كل شيء هالك^(٥) إلا ما أريد به وجهه.

وفي رواية: إلا ما ابتغي به وجهه من الأعمال الصالحة.

فإذا مات الأحياء كلهم وجاء وقت النفخة الأخرى فقد جاء في حديث الصور وهو حديث روي عن محمد بن كعب عن رجل عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وفي إسناده مقال، فذكر قصة في النفخة الأولى وما بعدها وذكر موت جبريل وميكائيل ثم موت حملة العرش وموت إسرافيل ثم موت ملك الموت، ثم ينزل ماء من تحت العرش كمضي الرجال ثم يأمر السماء أن تمطر أربعين يوماً، ويأمر الأجساد أن تنبت كنبات الطرائث^(٦) أو كنبات البقل، حتى إذا تكاملت أجسادهم قال الله تعالى: ليحيى حملة العرش فيحيون، ثم يقول: ليحيى جبريل وميكائيل أظنه وذكر معها

(١) سورة آل عمران (٣/١٨٥).

(٢) سورة القصص (٢٨/٨٨).

(٣) راجع «المنهاج» (٤٣٣/١).

(٤) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٤٤٧) برواية المؤلف وهو في «تفسير» الثوري (ص ١٩٤).

وروي مثله عن ابن عباس ومجاهد.

(٥) في (ن) «فهالك».

(٦) الطرائث: جمع طرثوث، وهو نبت ينسبط على وجه الأرض.

غيرهما، فيحيون فيأمر الله عز وجل إسرافيل فيأخذ الصور فيضعه على فيه، ثم يدعو الله بالأرواح فيؤتى بها، تتوهج أرواح المؤمنين نوراً والأخرى ظلمة فيلقىها في الصور ثم يأمر الله إسرافيل أن ينفخ فيه نفخة البعث فتخرج الأرواح كأنها النحل، قد ملأت ما بين السماء والأرض، فيقول الله: وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح إلى جسده، فتدخل الأرواح في الخياشيم ثم تمشي في الأجساد مشي السم في اللديغ ثم تنشق الأرض عنهم سرعاً.

[٣٤٧] وهذا فيما قرئ إسناده على الأستاذ^(١) أبي إسحاق الإسفراييني وأنا أسمع أن أبابكر محمد بن عبدالله الشافعي أخبرهم، حدثنا أبو قلابة الرقاشي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا إسماعيل بن رافع، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

ورويناه في حديث آخر بإسناد ضعيف عن ابن عباس في صفة القيامة فذكر فيه صفة الصور وعظمه وعظم إسرافيل ثم قال:

[٣٤٧] إسناده: ضعيف. وقد ذكر المؤلف هذا السند في «البعث والنشور» كما ذكر سنداً آخر من طريقين إلى مكّي بن إبراهيم حدثنا إسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن رجل من الأنصار عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة. وقال: رواه إسحاق عن عبدة بن سليمان عن إسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد بن أبي زياد عن رجل من الأنصار عن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة (٣٣٦).

• أبو قلابة الرقاشي هو عبد الملك بن محمد. صدوق كثير الخطأ.
• أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد. ثقة ثبت (ع).
• إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري، المدني، أبو رافع. ضعيف الحفظ، من السابعة (غ، ت، ق). قال الذهبي في «الميزان» (٢٢٧/١): ضعفه أحمد ويحيى وجماعة. وقال الدارقطني وغيره: متروك الحديث. وقال ابن عدي: أحاديثه كلها مما فيه نظر. راجع «الكامل» (٢٧٧/١ - ٢٧٩).

• ومحمد بن يزيد بن أبي زياد. قال الذهبي: مجهول، وقال البخاري: محمد بن يزيد بن أبي زياد. روى عنه إسماعيل بن رافع حديث الصور ولم يصح. راجع «الميزان» (٦٧/٤). وفي الأصل «عن محمد بن يحيى عن يزيد أبي زياد» وفي (ن) والمطبوعة «عن محمد ابن يعني ابن يزيد بن زياد».

(١) في النسخ «أستاذ» بدون الألف واللام.

فإذا بلغ الوقت الذي يريد الله أمر إسرائيل فينفخ في الصور النفخة الأولى، فتهبط النفخة من الصور إلى السموات فيصعق سكان السموات بحذافيرها، ثم تهبط النفخة إلى الأرض، فيصعق سكان الأرض بحذافيرها، وجميع عالم الله وبريته فيهن من الجن والإنس والهوام والأنعام. قال: وفي الصور من الكوى عدد من يذوق الموت من جميع الخلائق فإذا صعقوا جميعاً، يقول الله عز وجل: يا إسرائيل من بقي؟ فيقول: بقي إسرائيل عبدك الضعيف. فيقول مت يا إسرائيل، فيموت، ثم يقول الجبار تعالى: لمن الملك اليوم، فلا هميس ولا حسيس، فلا ناطق يتكلم، ولا مجيب يفهم، وقد مات حملة العرش وإسرائيل وملك الموت وكل مخلوق فيرد الجبار على نفسه: ﴿لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ • الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾^(١) وذلك حين تمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ فتتم كلمته بإنفاد قضائه على أهل أرضه وسمائه لقوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾^(٢).

فأما إسرائيل فيموت ويحيا في طرفة عين، وأما حملة العرش فيحيون في أسرع من طرفة عين فيأمر الله تعالى إسرائيل بعد النفخة الأولى بأربعين وكذلك هو في التوراة بين النفختين أربعون، لا يدري ما هو. فإذا انقضت الأربعون نظر الله إلى أهل السموات وإلى أهل الأرضين^(٣) فيقول: وعزتي لأعيدنكم كما بدأتكم ولأحيينكم كما أمتكم، ثم يأمر إسرائيل فينفخ النفخة الثانية، وقد جمعت الأرواح كلها في الصور، فإذا نفخ، خرج كل روح من كوة معلومة من كوى الصور، فإذا الأرواح تهوش^(٤) بين السماء والأرض لها دوي كدوي النحل، فينادي إسرائيل: يا أيها الجلود المتمزقة! يا أيها الأعضاء المتهشمة، يا أيها العظام البالية، يا أيها الأجساد المتفرقة، يا أيها الأشعار المتمرطة^(٥)، قوموا إلى موقف الحساب والعرض الأكبر، فيدخل كل روح في جسده، قال وتمطر السماء طشاً^(٦) من تحت العرش على جميع

(٢) سورة القصص (٢٨/٨٨).

(٤) أي تضطرب وتتشرب.

(١) سورة غافر (٤٠/١٦، ١٧).

(٣) وفي (ن) «أهل الأرض».

(٥) تمرط الشعر: تساقط وتحات.

(٦) الطش والطشاش من المطر: الرشاش، وهو دون الوابل وفوق الرذاذ، وفي النسخ «تمطر الدطشاء».

الموتى، فيحيون كما تحيا الأرض الميتة بوابل السماء، فيبعث الله الأجساد التي كانت في الدنيا من حيث كانت: بعضها من بطون السباع وبعضها من حواصل الطير وحيثان البحور وبطون الأرض وظهورها، فيدخل كل روح في جسده فإذا هم قيام ينظرون، فيبعث الله نارا من المشارق، فتحشر الناس إلى المغرب إلى أرض تسمى الساهرة من وراء بيت المقدس أرض طاهرة لم يعمل عليها سيئة ولا خطيئة فذلك قوله: ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ • فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾^(١).

وقوله: ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ • لِيَوْمٍ عَظِيمٍ﴾^(٢) يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ^(٣).

﴿وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾^(٤).

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا • وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا • الَّذِينَ كَانَتْ﴾^(٥) الآية.

[٣٤٨] وهذا فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن طلحة بن منصور

(١) سورة النازعات (١٣/٧٩، ١٤).

(٢) سقط ما بين القوسين من المطبوعة وفي الأصل بياض مقدار ثلاث كلمات ثم «اليوم الدين يوم يقوم الناس...».

(٣) سورة المطففين (٨٣/٤ - ٦).

(٤) سورة الكهف (١٨/٤٧).

(٥) وأيضا (١٨/٩٩ - ١٠١).

[٣٤٨] إسناده: ضعيف جدًا، والخبر موضوع.

• أبو بكر محمد بن طلحة بن منصور القطان، لم أجده.

• علي بن قدامة الوكيل (م ٢٢٩ هـ). أشار ابن معين إلى لين فيه بقوله: لم يكن البائس ممن يكذب.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (١٥١/٣)، و«تاريخ بغداد» (٥٠/١٢).

• مجاشع بن عمرو قال ابن معين: قد رأيت، أحد الكذابين. وقال العقيلي: حديثه منكرو.

وقال الذهبي: مجاشع هو راوي كتاب الأهوال والقيامة، وهو جزءان كله خبر واحد

موضوع. «الميزان» (٤٣٦/٣)، «لسان الميزان» (١٥/٥).

• ميسرة بن عبدربه الفارسي ثم البصري. قال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن

الأثبات، ويضع الحديث وهو صاحب حديث فضائل القرآن الطويل. وقال الدارقطني:

متروك. وقال أبو حاتم: كان يفتعل الحديث. وقال البخاري: يرمى بالكذب. راجع

«الميزان» (٢٣٠/٤)، و«لسان الميزان» (١٣٨/٦). و«كتاب المجروحين» (٣١٥/٢). =

القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا أبو الحسن علي بن قدامة النحوي، حدثنا مجاشع بن عمرو، عن ميسرة بن عبدربه، عن عبد الكريم الجزري، قال حدثني سعيد بن جبير أنه سأل ابن عباس عن القيامة وما فيها فحدثه وذكر ما كتبناه فيه وهذا إسناد ضعيف بمرة، غير أنا قد رويناه في الحديث الثابت عن الأعمش عن أبي صالح^(١) عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «بين النفختين أربعون» قالوا: يا أبا هريرة أربعون يوماً؟ قال: أبيت. قالوا: أربعون شهراً؟ قال: أبيت. قالوا: أربعون سنة؟ قال: أبيت. قال: ثم ينزل الله عز وجل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل. قال: وليس من الإنسان شيء إلا يبل إلا عظماً واحداً وهو عجب الذنب ومنه يركب^(٢) الخلق يوم القيامة.

[٣٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا موسى بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن أبي شيبه، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش بهذا الحديث. رواه مسلم في الصحيح^(٣) عن أبي كريب عن أبي معاوية. وأخرجه البخاري^(٤) من وجه آخر عن الأعمش.

= • عبد الكريم بن مالك الجزري (م ١٢٧ هـ). من العلماء الثقات في زمن التابعين. قال ابن حبان: صدوق، لكنه يتفرد عن الثقات بالأشياء المناكير، فلا يعجبني الاحتجاج بما انفرد به، وهو ممن أستخير الله فيه. قال الذهبي: قد قفز القنطرة، واحتج به الشيخان، وثبته أبو زكريا. راجع «المجروحين» (١٣٨/٢)، و«الميزان» (٦٤٥/٢). وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة من السادسة (ع).

(١) سقط من المطبوعة.

(٢) وفي (ن) والمطبوعة «وفيه تركيب الخلق».

(٣) في الفتن (٣/ ٢٢٧٠) وأخرج من طريق معمر عن همام عن أبي هريرة الجزء الأخير فقط وكذا أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٤٢٥/٢) رقم (٤٢٦٦).

(٤) في التفسير (٣٤/٦) عن عمر بن حفص حدثنا أبي، وأيضاً (٧٩/٦) عن محمد أخبرنا أبو معاوية كلاهما عن الأعمش.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠٤/١٥) وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٣١/٢٤).

قال البيهقي رحمه الله: وروينا عن أبي غالب^(١) عن أنس بن مالك مرفوعاً: «يبعث الناس يوم القيامة والسماء تطش عليهم».

وروينا بإسناد صحيح^(٢) عن عبدالله بن مسعود في أشرط الساعة في النفخة الأولى ثم في إرسال الله ماء من تحت العرش مئياً كمني الرجال، حتى تنبت جسامهم ولحمانهم من ذلك الماء، ثم قيام ملك الصور، ونفخه فيه مرة أخرى، وانطلاق كل نفس إلى جسمها ودخولها فيه ثم قيامهم لرب العالمين ما يؤكد جميع ما قلنا والله أعلم.

[٣٥٠] أخبرنا أبو عبدالرحمن بن محبوب، أخبرنا الحسين بن محمد بن هارون، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر، حدثنا يوسف بن بلال، حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ﴿وَيَقُولُونَ﴾ يعني أهل مكة ﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ﴾ يعني يوم القيامة يقول الله عز وجل ﴿مَا يَنْظُرُونَ﴾ كفار قريش إذ كذبوا ﴿إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ لا تشئ ﴿تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ يتكلمون في أسواقهم يتبايعون ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ لا يقدرون ﴿تَوْصِيَةً﴾ كلاماً ﴿وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾ فيحiron^(٣) الكلام إليهم ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ﴾ وهي النفخة الآخرة ﴿فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ يعني القبور ﴿إِلَىٰ رَبِّهِمْ

(١) أبو غالب الباهلي مولا هم، الخياط البصري، اسمه نافع أو رافع.
ثقة. من الخامسة (د ت ق).

وحديثه أخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٧/٣) وفي «الزهد» (ص ١٠٨) وأبويعلى من طريق عبدالرحمن بن أبي الصهباء عن أبي غالب به. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٣٤-٣٣٥) فيه عبدالرحمن بن أبي الصهباء أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرْحاً ولا تعديلاً. وبقية رجاله ثقات.

قلت وذكر ابن حبان أبا غالب في «المجروحين» (٢٩/٣ - ٣٠) وقال: روى عنه عبدالرحمن بن أبي الصهباء، منكر الحديث. ثم ذكر هذه الرواية.

(٢) رواه الحاكم في «المستدرک» (٤٩٦/٤ - ٤٩٧) في حديث طويل وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وأقره الذهبي.

[٣٥٠] قد مر علينا هذا الإسناد من قبل (ن) ولم أعرف كل رجاله. وهو ضعيف لأجل محمد بن مروان السدي، والكلبي.

(٣) أحرار الكلام: رده.

يَسْلُونُ» يخرجون من قبورهم ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾^(١) يقول من منامنا^(٢) يقول هذا بعضهم لبعض إذا خرجوا من القبور، وظنوا أنهم كانوا نيامًا. وذلك أنه يرفع عنهم العذاب بين النفختين، وبينهما أربعون سنة، نسوا العذاب فقالت لهم الملائكة ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾ يعني وتصديق المرسلين البعث يقول الله عز وجل: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ نفخة واحدة^(٣)، ﴿فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾^(٤) الحساب.

قال البيهقي رحمه الله: وقد روينا عن أسامة بن زيد عن الزهري، عن أنس بن مالك قال لما كان يوم أحد مر رسول الله ﷺ بحمزة بن عبدالمطلب وقد جدد ومثل به فقال: «لولا أن تجد صفية تركته حتى يحشره الله من بطون الطير والسباع».

[٣٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا روح، حدثنا أسامة فذكره.

قال البيهقي رحمه الله: وزوينا في حديث مقسم عن ابن عباس^(٥) غير أنه قال:

(١) كذا في الأصل. وفي (ن) والمطبوعة بعده ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾.

(٢) في (ن) «من منا». (٣) سقط هذا التفسير من (ن).

(٤) الآيات ٤٨-٥٣ من سورة يس (٣٦).

[٣٥١] إسناده: حسن. وفي (ن) «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله الحافظ».

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» عن أبي العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا أسامة فذكره (١٩٦/٣) وصححه.

وأخرجه الترمذي في الجنايز (٣/٣٣٦ رقم ١٠١٦) وكذا أبوداود (٣/٤٩٩-٥٠٠ رقم ٣١٣٦-٣١٣٧) وأحمد (٣/١٢٨) وابن سعد (٣/١٤) والطحاوي في «معاني الآثار» (٥٠٢/١) من طريق أسامة عن الزهري به وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٤/٢٦٠) عن عبد الله بن موسى عن أسامة به، وعنه أبو يعلى في «مسنده» (٦/٢٦٤-٢٦٥ رقم ٣٥٦٨) وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/١٠-١١) بنفس السند من وجه آخر عن أسامة به.

(٥) أخرجه المؤلف بسنده عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم به في «دلائل النبوة» (٣/٢٨٧) وفي «السنن» (٤/١٢).

وزيد بن أبي زياد ضعيف. وراجع «مجمع الزوائد» (٦/١١٨).

«لولا جزع النساء لتركته يحشر من حواصل الطير وبطن السباع». وفي هذا دلالة على أن ما أكله السبع أو الطير أو حوت الماء حشر جميع الأجزاء التي أكلت منها، أما ما أكله الناس بعضهم من بعض وصار غذاء له. فقد زعم الحلبي^(١) رحمه الله أنه لا يرد إلى أصله لكن صاحبه يعوض منه. وقد فرق بينهما بأنه قد انقلب من مكلف إلى مكلف ورده يؤدي إلى إدخال جزء من الكافر الجنة أو جزء من المؤمن النار، وليس كذلك في غير المكلف، وإنما هو في معنى ما تأكله الأرض فيعاد وبسط الكلام فيه.

فصل (٢)

وإذا أحيا الله تبارك وتعالى الناس كلهم قاموا عجلين ينظرون ما يراد بهم لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ نُفِخْ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾^(٣).

وقد أخبر الله عز وجل عن الكفار أنهم يقولون: ﴿يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾^(٤). وأنهم يقولون: ﴿هَذَا يَوْمُ الدِّينِ﴾.

فتقول لهم الملائكة: ﴿هَذَا يَوْمُ الْفُضْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾^(٥).

ثم يؤمر^(٦) بحشر الناس إلى موقف العرض والحساب وهو الساهرة فقال الله عز وجل: ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ • فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾^(٧).

قال البيهقي رحمه الله: وروينا عن وهب^(٨) بن منبه أنه قرأ هذه الآية وهو يومئذ ببيت المقدس فقال: هاهنا الساهرة يعني بيت المقدس.

(١) راجع «المنهاج» (١/٤٣٥ - ٤٣٧).

(٢) في الأصل فقط. وهو مطابق لما جاء في «المنهاج» (١/٤٤٠).

(٣) سورة الزمر (٦٨/٣٩).

(٤) سورة يس (٥٢/٣٦).

(٥) سورة الصافات (٣٧/٢٠ - ٢١).

(٦) وفي (ن) والمطبوعة «يوم يحشر».

(٧) سورة النازعات (٧٩/١٣ - ١٤).

(٨) أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر - راجع «الدر المنثور» (٨/٤٠٩).

وروينا عن ابن عباس^(١) موقوفاً ومرفوعاً ما دل على أن الشام أرض المحشر.
وقال الفراء^(٢): الساهرة وجه الأرض كأنها سميت بهذا الاسم لأن فيه الحيوان
نومهم وسهرهم.

وروي بإسناده^(٣) عن ابن عباس قال: الساهرة الأرض.
قال الحليمي^(٤) رحمه الله: ومعناه فإذا هم قد صاروا على وجه الأرض بعد أن
كانوا في جوفها.

وقيل: الساهرة صحراء قرب شفير جهنم والله أعلم.
وروينا في الحديث الثابت^(٥) عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ قال: «يُحْشَرُ النَّاسُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بِيضَاءٍ عَفْرَاءٍ كَقَرَصَةِ النَّقِيِّ».
وفي رواية: كَقَرَصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا لِأَحَدٍ عِلْمٌ^(٦).

- (١) ذكر السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٨٩) عن ابن عباس قال:
من شك أن المحشر بالشام فليقرأ هذه الآية «هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ
دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ» (الحشر ٢/٥٩).
قال لهم رسول الله ﷺ «اخرجوا». قالوا إلى أين؟ قال: «إلى أرض المحشر».
أخرجه البزار وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه والمؤلف في «البعث».
وقال الهيثمي عن رواية البزار: فيه ضعف. (مجمع الزوائد ١٠/٣٤٣).
(٢) راجع «معاني القرآن» (٢٣٢/٣).
(٣) وهو عن حبان بن علي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس (٢٣٢/٣).
وراجع «الدر المنثور» (٨/٤٠٨).
(٤) راجع «المنهاج» (١/٤٤١).
(٥) وأخرجه البخاري في الرقاق (٧/١٩٤) ومسلم في صفة المنافقين (٣/٢١٥٠).
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤/٢٥٠) والطبراني في «الكبير» (٦/١٩١) رقم ٥٨٣١،
٢١٤/٦ رقم ٥٩٠٨) والبيهقي في «شرح السنة» (١٥/١١٢).
(٦) كذا في النسخ وفي رواية البخاري «معلم».

والعلم والمعلم بمعنى واحد، وهو الشيء الذي يستدل به على الطريق، وقال القاضي عياض:
المراد أنها ليس فيها علامة سكنى ولا بناء ولا أثر ولا شيء من العلامات التي يبتدى بها في
الطرق كالجبل والصخرة البارزة، وفيه تعريض بأرض الدنيا وأنها ذهبت وانقطعت العلاقة
منها. راجع «فتح الباري» (١١/٣٧٥).

والنقي: الخبز الحَوَارَى وقوله: «ليس فيها علم» يريد أرضاً مستوية ليس فيها حذب ولا بناء.

وأما صفة الحشر فقد قال الله عز وجل: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا • وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِثَةً﴾^(١).

روينا عن^(٢) علي بن أبي طلحة عن ابن عباس أنه قال في قوله ﴿وَفْدًا﴾ ركبانا وفي قوله ﴿وَرِثَةً﴾ عطاشا.

وروينا عن النعمان بن سعد عن علي أنه قال في هذه الآية: أما والله ما يحشر الوفد على أرجلهم ولا يساقون سوقا، ولكنهم يؤتون بنوق لم ير الخلائق مثلها، عليها رحال الذهب وأزمعتها الزبرجد، فيركبون عليها، حتى يضربوا أبواب الجنة.

[٣٥٢] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي رضي الله عنه فذكره.

(١) سورة مريم (١٩/٨٥ - ٨٦).

(٢) في «البعث والنشور» كما أشار إليه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣٨/٥ - ٥٤٠).

ونسبه أيضًا إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير.

وراجع «تفسير ابن جرير» (١٢٧/١٦).

[٣٥٢] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبوشيبة. ضعيف من السادسة (د، ت).

وراجع «الميزان» (٥٤٨/٢).

• النعمان بن سعد بن حبة. أنصاري، كوفي. مقبول من الثالثة (ت).

وقال الذهبي في «الميزان» (٢٦٥/٤): ما روى عنه غير عبد الرحمن بن إسحاق أحد

الضعفاء وهو ابن أخته.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٧٧/٢) بنفس السند وقال صحيح على شرط مسلم

وتعقبه الذهبي فقال: عبد الرحمن هذا لم يرو له مسلم ولا لحاله النعمان - بل ضعفوه.

والحديث أخرجه أيضًا ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١٩/١٣) وعبد الله بن أحمد في «زوائد

المسند» (١٥٥/١) وابن جرير (١٢٦/١٦).

ونسبه السيوطي أيضًا إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «البعث».

راجع «الدر المنثور» (٥٣٩/٥).

[٣٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا السري ابن خزيمة، حدثنا معلى بن أسد، حدثنا وهيب، عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ، اثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَتُحْشَرُ بِقَيْتِهِمُ النَّارُ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا».

رواه البخاري^(١) عن معلى بن أسد.
وأخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب.

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: فيحتمل أن يكون قول النبي ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ» أشار إلى الأبرار والمخلطين والكفار، فالأبرار الراغبون إلى الله جل ثناؤه فيما أعد لهم من ثواب. والراهبون^(٣) الذين هم بين الخوف والرجاء، فأما الأبرار فإنهم يؤتون بالنجائب كما روي في حديث علي، وأما المخلطون فهم الذين أريدوا في هذا الحديث أنهم يحملون على الأبعرة، والأشبه أنها لا تكون من نجائب الجنة؛ لأن من هؤلاء من لا يغفر له ذنوبه حتى يعاقب بها بعض العقوبة، ومن أكرم بشيء من نعيم الجنة لم يهن بعده بالنار.

[٣٥٣] إسناده: صحيح.

- معلى بن أسد العمي (بفتح المهملة وتشديد الميم) أبو الهيثم البصري (م ٢١٨ هـ). ثقة ثبت، من كبار العاشرة (خ، م، س، ق).
- وهيب بن خالد بن عجلان، أبوبكر البصري (م ١٦٥ هـ). ثقة ثبت. لكنه تغير قليلاً بأخرة. من السابعة (ع). وفي (ن) والمطبوعة «وهب بن عبد الله بن طاوس».
- عبد الله بن طاوس بن كيسان، البياهي، أبومحمد (م ١٣٢ هـ). ثقة فاضل عابد. من السادسة (ع). وأبوه طاوس ثقة فقيه فاضل. من الثالثة (ع).

(١) في الرقاق (١٩٤/٧).

وأخرجه مسلم في الجنة (٢/٣١٩٥) عن أحمد بن إسحاق وبهر قالوا حدثنا وهيب فذكره.
وأخرجه النسائي في الجنائز (٤/١١٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٤٨) وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٥/١٢٤) من طريق البخاري.

(٣) في النسخ «الراهبين».

(٢) راجع «المنهاج» (١/٤٤٢).

قال البيهقي رحمه الله: وروى علي بن زيد بن جدعان^(١) وليس بالقوي عن أوس ابن خالد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ: رُكْبَانًا وَمَشَاةً وَعَلَى وَجُوهِهِمْ» فقال رجل: يا رسول الله! وَيَمْشُونَ عَلَى وَجُوهِهِمْ؟ قال: «الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ أَنْ يَمْشِيَهُمْ عَلَى وَجُوهِهِمْ».

وهذا الأصح فكأن بعض المخلطين من المؤمنين يكون رَاكِبًا كما جاء في الحديث الأول، وبعضهم يكون ماشيًا كما جاء في الحديث، أو يركب في بعض الطريق، ويمشي في بعض^(٢).

وأما المشاة على وجوههم فهم الكفار. ويحتمل أن يكون بعضهم أعتى من بعض، فهؤلاء يحشرون على وجوههم والذين هم أتباع يمشون على أقدامهم، فإذا سيقوا من موقف الحساب إلى جهنم، سحبوا على وجوههم قال الله عز وجل: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ﴾^(٣).

وقال: ﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾^(٤). ويكونون في تلك الحالة عميًا وبكمًا وصمًا قال الله تعالى: ﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمًيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ﴾^(٥).

(١) علي بن زيد بن جدعان.

ضعيف. من الرابعة (بخ، م - ٤) وراجع «الميزان» (٣/١٢٧ - ١٢٩).

• أوس بن خالد أبي أوس، الحجازي. مجهول (ت، ق). والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٣٤) والترمذي (٣٠٥/٥ رقم ٣١٤٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٥٤، ٣٦٣) وابن جرير في «تفسيره» (١٩/١٢). وللحديث شاهد من حديث معاوية بن حيدة. أخرجه الترمذي (٣٠٥/٥ رقم ٣١٤٢) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٤٦ - ٤٤٧) و(٣/٥، ٥) والحاكم (٤/٥٦٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٤/١٤٢). ومن حديث أبي ذر أخرجه أحمد (٥/١٦٤ - ١٦٥) والنسائي (٤/١١٦) والحاكم (٢/٣٦٧، ٤/٥٦٤).

(٣) سورة القمر (٥٤/٤٨).

(٢) بعده في (ن) والمطبوعة «فهؤلاء يحشرون».

(٥) سورة الإسراء (١٧/٩٧).

(٤) سورة الفرقان (٢٥/٣٤).

وقبل ذلك يكونوا كاملي الحواس والجوارح لقوله تعالى: ﴿يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ﴾^(١).
وقوله: ﴿يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثُمْ إِلَّا عَشْرًا﴾^(٢).

وسائر ما أخبر الله عز وجل عنهم وأقوالهم ونظرهم وسمعهم فإذا دخلوا النار ردت إليهم حواسهم، ليشهدوا النار وما أعد لهم فيها من العذاب قال الله تعالى: ﴿كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ • قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا﴾^(٣).

وسائر ما أخبر الله عنهم من أقوالهم وسمعهم ونظرهم. فإذا نودوا بالخلود سلبوا أسماعهم قال الله عز وجل: ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ﴾^(٤).

وقد قيل إنهم يسلبون أيضًا الكلام لقوله تعالى: ﴿اَخْسَتْوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ﴾^(٥).

ورويننا^(٦) عن ابن عباس أن النبي ﷺ قام في الناس فوعظهم فقال: «أيها الناس إنكم تمشرون إلى الله حفاة غرأ غرلاً» ثم قرأ: ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ﴾^(٧).

وإن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام.

(٢) سورة طه (١٠٣/٢٠).

(١) سورة يونس (٤٥/١٠).

(٤) سورة الأنبياء (١٠٠/٢١).

(٣) سورة الملك (٦٧/٨ - ٩).

(٥) سورة المؤمنون (١٠٨/٢٣).

(٦) وأخرجه البخاري في الأنبياء (٤/١١٠، ١٤٢) وفي التفسير (٥/١٩١) وفي الرقاق (٧/١٩٥) ومسلم في صفة الجنة (٣/٢١٩٤) من طريق المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس به.

وأخرجه أيضًا الترمذي في صفة القيامة (٤/٦١٥ رقم ٣٤٢٣) وفي التفسير (٥/٤٣٢ رقم ٣٣٣٢) والنسائي في الجنائز (٤/١١٤، ١١٧) وأحمد في «مسنده» (١/٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٥٣) والدارمي (ص ٧٢٢) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٦٢) والحميدي في «مسنده» (١/٢٢٦ رقم ٤٨٣) وابن أبي شيبه في «مصنفه» (١٣/٢٤٦ - ٢٤٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/٢٨٥ رقم ٢٣٩٦، ٤٥٢ رقم ٢٥٧٨) والطبراني في «الكبير» (١٢/٩ رقم ١٢٣١٢، ٤٩ رقم ١٢٤٣٩، ٨٣ رقم ١٢٥٥١) والخطيب في «تاريخه» (١٠/١٠٩، ١٣/١١٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٥/١٢٣).

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٠٠).

(٧) سورة الأنبياء (٢١/١٠٤).

وعن عائشة رضي الله عنها^(١) عن النبي ﷺ قال: «تُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا» فقلت: يا رسول الله الرجال من النساء؟ «فقال: يا عائشة، الأمرُ يومئذٍ أشد من ذلك».

والذي يدل عليه ما قدمنا ذكره أن ذلك يكون حال خروجهم من قبورهم، ثم يكرم المتقون، ومن شاء من المخلطين المؤمنين بالكسوة والركوب كما قدمنا ذكره والله أعلم.

والذي روي في حديث أبي سعيد الخدري^(٢) عن النبي ﷺ: «يُبْعَثُ الْمَيِّتُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا» يحتمل أن يكون المراد في أعماله التي عليها من خير أو شر كقوله ﷺ في رواية جابر^(٣) «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ».

وقد يحتمل أن يبعث في ثيابه التي يموت فيها ثم تتناثر عنه أو عن بعضهم، ثم يحشر إلى موقف الحساب عارياً ثم يكسى بعد ذلك من ثياب الجنة والله أعلم.

وأما قول الله عز وجل في صفة الكفار يوم القيامة ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ﴾^(٤) وقوله: ﴿خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ﴾^(٥) فإن المراد بذلك والله أعلم حال مضيقهم إلى الموقف وقوله: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾^(٦).

(١) حديث عائشة أخرجه البخاري في الرقاق (٧/١٩٥) ومسلم في صفة الجنة (٣/٢١٩٤) وابن ماجه في الزهد (٢/١٤٢٩ رقم ٤٢٧٦) وأحمد في «مسنده» (٦/٥٣، ٩٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٤٦) والبيهقي في «شرح السنة» (١٥/١٢٤) وابن جرير في «تفسيره» (١٧/٢٠٥).

(٢) أخرجه أبو داود (٣/٤٨٥ رقم ٣١١٤) وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٧٥- موارد) والحاكم (١/٣٤٠) وعنه البيهقي في «سننه» (٣/٢٨٤) وذكرها الألباني في «الصحيحه» (١٦٧١).

(٣) أخرجه مسلم (٣/٢٢٠٦) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣/٥٨٦) وأحمد (٣/٣٣١) والحاكم (١/٣٤٠، ٢/٤٥٢) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٨٤).

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/٤١٥ رقم ١٩٠١) و(٤/١٨٤ رقم ٢٢٦٩) والبيهقي في «شرح السنة» (١٤/٤٠٢).

(٤) سورة القلم (٦٨/٤٣).

(٥) سورة القمر (٥٤/٧). وفي النسخ «خاشعاً».

(٦) سورة إبراهيم (١٤/٤٣).

وإنما هو إذا طال القيام عليهم في الموقف، فيصرون من الحيرة كأنه لا قلوب لهم، ويرفعون رؤوسهم فينظرون النظر الطويل الدائم، ولا يرتد إليهم طرفهم كأنهم قد نسوا الغمض أو جهلوه، والناس في القيامة لهم أحوال ومواقف، واختلف الإخبار عنهم لاختلاف مواقفهم وأحوالهم، وأما قول الله عز وجل: ﴿فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾^(١).

فقد روينا^(٢) عن ابن عباس أنه قال هذا في النفخة الأولى ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله (فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون) ثم إذا نفخ في النفخة الأخرى قاموا ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾.

فصل

قد روينا عن ابن عباس^(٣) أنه قال في قوله عز وجل: ﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِثًا﴾^(٤) يقول: عطاشا.

والأخبار^(٥) تدل على أن العطش يعم الناس في ذلك اليوم إلا أن المجرمين لا يسكن عطشهم، ولكنه يزداد حتى يوردوا النار، فيشربون الحميم شرب الهيم نعوذ بالله من عذاب النار. وأما المتقون، ومن شاء الله من المخلطين المؤمنين فإنهم يسقون من حوض نبينا ﷺ وقد ذكرنا صفة الحوض وصفة مائه في كتاب «البعث والنشور»^(٦).

(١) سورة المؤمنون (٢٣/١٠١).

(٢) وساقه السيوطي في «الدر المنثور» (١١٦/٦) ونسبه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

وأخرجه الحاكم (٣٩٤/٢) عن سعيد بن جبیر أن ابن عباس سئل عن الآيتين فقال: أما قوله (ولا يتساءلون) فهذا في النفخة الأولى حين لا يبقى على الأرض شيء (فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون) وأما قوله (فأقبل) فإنهم لما دخلوا الجنة (أقبل بعضهم على بعض يتساءلون). وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٤/١٨).

(٣) أخرجه المؤلف في «البعث» وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٧/١٦) وقد مر.

(٤) سورة مريم (٨٦/١٩).

(٥) راجع «المنهاج» (٤٤٤/١).

(٦) راجع باب ما جاء في حوض النبي ﷺ (١١٠ - ١٣٠).

[٣٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا أبو غسان، حدثني أبو حازم، حدثنا سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ مَنْ مَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا». وذكر الحديث.

أخرجاه^(١) في الصحيح.

قال البيهقي رحمه الله: ويشبه أن يكون عطش المتقين لكي إذا سقوا من حوض المصطفى ﷺ وجدوا لذة ذلك الماء إذ الريان لا يستلذ الماء كما يستلذه العطشان والله أعلم.

فصل

قال البيهقي رحمه الله: ذكر الله عز وجل في كتابه ما يكون^(٢) في الأرض من زلزالها، وتبديلها، وهو تغيير هيئتها ومدّها، وما يكون في الجبال وتسييرها ونسفها، وما يكون

[٣٥٤] إسناده: صحيح.

• سعيد بن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم، أبو محمد المصري (م ٢٢٤ هـ). ثقة ثبت فقيه. من كبار العاشرة (ع).

• أبو غسان هو محمد بن مطرف بن داود اللبني، المدني. ثقة. من السابعة (ع).

• أبو حازم هو الأعرج التمار، سلمة بن دينار، المدني. ثقة عابد. من الخامسة (ع).

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٢٠٧/٧) عن سعيد بن أبي مريم، وأخرج هو في الفتن (٨٧/٨) عن يحيى بن بكير، ومسلم في الفضائل (١٧٩٣/٢) عن قتيبة بن سعيد كلاهما عن يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٤١/١١ - ٤٤٢) وأحمد في «مسنده» (٣٣٣/٥ - ٣٤٩) والطبراني في «الكبير» (١٦٨/٦) رقم ٥٧٦٠، ١٧٦ رقم ٥٧٨٣، ١٩٢ رقم ٥٨٣٤، ٢١٠ رقم ٥٨٩٤، ٢٤٥ رقم ٥٩٩٦ وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٤٥/٢) رقم ٧٤١ - ٧٤٢ من طريق أبي حازم عن سهل به.

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٣٦١/٦) بسنده عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم به. وفي «البعث والنشور» (١٢٢ رقم ١٤٣) عن أبي علي الروذباري عن أبي النضر الفقيه به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» من طريق البخاري (١٧١/١٥). وللحديث شواهد.

(٢) راجع «المنهاج» (٤٤٧/١ - ٤٥٤).

في البحار وتفجيرها وتسجيرها، وما يكون في السماء وتشقيقها وطيهها، وما يكون في الشمس من تكويرها، وفي القمر من خسفه، وما يكون في النجوم من انكدارها وانتثارها، وما يكون من شغل الوالدة عن ولدها ووضع الحوامل ما في بطونها.

واختلف أهل العلم في وقت هذه الكوائن فذهب بعض أهل التفسير إلى أن ذلك يكون بعد النفخة الأولى وقبل^(١) الثانية، وروى ذلك الحديث الذي ذكرنا^(٢) إسناده عن محمد بن كعب عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في الصور. وذهب أكثر أهل العلم إلى أن ذلك إنما يكون بعد النفخة الثانية.

وخروج الناس من قبورهم، ووقوفهم يوم القيامة قبلها ينظرون ليكون في ذلك أربع^(٣) لعرضهم وأشد لحالمهم، وعلى هذا يدل سياق أكثر الآيات التي وردت في هذه الكوائن، وكذلك روي عن ابن عباس في الحديث الذي ذكرنا إسناده في صفة القيامة، وقد ذكرنا أحد الحديثين في كتاب «البعث والنشور»^(٤) آخره. وعلى مثل ذلك يدل أكثر الأحاديث فمنها حديث أبي سعيد الخدري وغيره في بعث النار.

[٣٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، وأبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة، قالا حدثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي، أنبأ وكيع - ح .

(١) في (ن) والمطبوعة «وقيل».

(٢) في (ن) «ذكرناه إسناده» وفي المطبوعة «بإسناده».

(٣) في (ن) والمطبوعة «رب».

(٤) وهو حديث أبي هريرة الطويل الذي مر بعضه.

[٣٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم بن عبد الله بن عمر بن أبي الخير، أبو إسحاق، العبسي، الكوفي، القصار (م ٢٧٩هـ).

المحدث، المعمر، الصادق، خاتمة أصحاب وكيع.

قال الذهبي: صدوق جازع الحديث.

راجع «السير» (٤٣/١٣)، «التذكرة» (٦٣٥/٢).

وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: يقول تبارك وتعالى يوم القيامة:

«قُمْ يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ، فَيَقُولُ: لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ. يَا رَبِّ، وَمَا بَعْثَ النَّارِ؟ قَالَ فَيَقُولُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ. قَالَ: فَحِثْنَدُ شَيْبُ الْمَوْلُودِ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ».

فيقولون وأينا ذلك الواحد؟ فقال رسول الله ﷺ: «تسعمائة وتسع وتسعون من يأجوج ومأجوج ومنكم واحد» فقال الناس: الله أكبر. فقال النبي ﷺ: «إني لأرجو أن تكونوا رُبْعَ أهل الجنة، والله إني لأرجو أن تكونوا ثُلُثَ أهل الجنة، والله إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة» فكبر الناس فقال رسول الله ﷺ: «ما أنتم يومئذ في الناس إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود، أو الشعرة السوداء في الثور الأبيض». رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع.

قال البيهقي رحمه الله: وأخرجاه^(٢) من حديث جرير عن الأعمش وفي حديثه

(١) في الإيمان (٢٠٢/١) ولم يسق لفظه. بل أحاله على حديث جرير عن الأعمش.

(٢) البخاري في الرقاق (١٩٧/٧) عن يوسف بن موسى، ومسلم في الإيمان (٢٠١/١) عن عثمان ابن أبي شيبة كلاهما عن جرير به.

ومن طريق جرير عن الأعمش أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٨٨٢/٣) رقم ٨٩.

وأخرجه البخاري في الأنبياء (١٠٩/٤) من طريق أبي أسامة عن الأعمش.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٨٨٣/٣) رقم ٩٩٠.

وأخرجه البخاري في التفسير (٢٤١/٥) وفي التوحيد (١٩٥/٨) عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش.

وأخرجه مسلم وابن منده (٨٨٤/٣) رقم ٩٩١ من طريق أبي معاوية عن الأعمش.

وهو عند أحمد في «مسنده» (٣٢/٣) عن وكيع عن الأعمش.

وعند المؤلف في «الأسماء والصفات» (٢٨٤) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٨٨١/٣) رقم ٩٨٨ والبغوي في «شرح السنة» (١٣٩/١٥) من طريق إبراهيم بن عبد الله العبيسي عن وكيع به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١٢/١٧) من وجه آخر عن الأعمش.

«أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفاً^(١) ومنكم رجل».

ورويانا في حديث عمران عن حصين^(٢) وأنس بن مالك^(٣) أن النبي ﷺ قرأ قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ»^(٤) إلى آخر الآيتين. ثم قالوا: معنى ما رواه أبو سعيد غير أن في حديثهما قال: «اعملوا وأبشروا؛ والذي نفس محمد بيده إن معكم لخليقتين ما كانتا مع أحد قط إلا كثرتاه مع من هلك من بني آدم وبني إبليس». قالوا: ومن هما؟ قال: «يأجوج ومأجوج».

ورويانا عن عائشة^(٥) أنها قالت: يا رسول الله ﷺ أرأيت قول الله عز وجل:

(١) جاء مرفوعاً في النسخ «ألف». وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود.

وأخرجه البخاري في الرقاق (١٩٥/٧) ومسلم في الإيمان (٢٠٠/١).

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٧٣) وانظر تخريجه هناك.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٨٨٠-٨٨١ رقم ٩٨٥-٩٨٧).

(٢) حديث عمران بن حصين أخرجه الترمذي (٣٢٢/٥ رقم ٣١٦٨) وأحمد (٤٣٢/٤) والحاكم (٢/٣٨٥، ٤/٥٦٧) وابن جرير (١١١/١٥).

وهو عند الحميدي في مسنده (٢/٣٦٧).

(٣) حديث أنس أخرجه ابن حبان (١٧٥٢ - موارد) وابن جرير في «تفسيره» (١١٢/١٧) والحاكم (٤/٥٦٦-٥٦٧) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس.

وصححه الحاكم ثم قال: قال محمد بن يحيى الذهلي: هذا الحديث عندنا غير محفوظ عن أنس، ولكن المحفوظ عندنا حديث قتادة عن الحسن عن عمران.

وحديث أنس أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» أيضاً (٣/٨٨٤ رقم ٩٩٢).

وروي مثله عن ابن عباس أخرجه الحاكم (٤/٥٦٨) وصححه ونسبه السيوطي للبخاري، وابن جرير، وابن أبي حاتم وابن مردويه أيضاً. راجع «الدرر المشورة» (٥/٦).

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٦٩-٧٠) وقال رواه البخاري ورجال الصحيح خلا هلال بن خباب وهو ثقة.

(٤) سورة الحج (٢٣/١-٢).

(٥) حديث عائشة أخرجه مسلم في صفة المنافقين (٣/٢١٥٠) والترمذي في التفسير (٥/٢٩٦ رقم ٣١٢١) وابن ماجه في الزهد (٢/١٤٣٠ رقم ٤٢٧٩) والدارمي في الرقاق (٧٢٤) وأحمد في مسنده «٣٥/٦، ١٠١، ١٣٤، ٢١٨» وابن جرير في «تفسيره» (١٣/٢٥٣) والحاكم في «المستدرک» (٢/٣٥٢).

﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾^(١).

أين الناس يومئذ؟ قال: «على الصراط».

وفي حديث ثوبان^(٢) عن النبي ﷺ زيادة قال: «هُمْ فِي الظُّلْمَةِ دُونَ الْجِسْرِ وَالْجِسْرُ هُوَ الصَّرَاطُ» وأما قوله: ﴿وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ • وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾^(٣). فمعناه قد ألفت ما فيها وقوله تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا • وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾^(٤).

معناه وقد أخرجت الأرض أثقالها وسياق الآية يدل على ذلك وقوله: ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً • وَجُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾^(٥). فمعناه النفخة الآخرة والله أعلم.

فصل

«في معنى قول الله عز وجل»

﴿تَغْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾^(٦).

روينا^(٧) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في صاحب الكنز إذا لم يؤد زكاته جيء به يوم القيامة وبكنزه فيحرق في نار جهنم فيكون بها جبهته وجبينه وظهره حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة.

(١) سورة إبراهيم (٤٨/١٤).

(٢) حديث ثوبان أخرجه مسلم في كتاب الحيض (٢٥٢/١).

وابن جرير في «تفسيره» (٢٥٣/١٣) والحاكم (٤٨١-٤٨٢) والمؤلف في «الدلائل» (٢٦٣/٦) في سياق طويل.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

(٤) سورة الزلزلة (٩٩/١-٢).

(٣) سورة الانشقاق (٨٤/٤).

(٦) سورة المعارج (٧٠/٤).

(٥) سورة الحاقة (٦٩/١٣).

(٧) سيأتي الحديث بسنده في الباب الثاني والعشرين وهو باب في الزكاة.

(٨) وفي (ن) والمطبوعة «من نار جهنم».

وروي^(١) عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس أنه قال في قوله: ﴿يَعْرِجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾^(٢).

قال: هذا في الدنيا وقوله: ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾^(٣).

فهذا يوم القيامة جعله الله على الكافرين مقدار خمسين ألف سنة.

وروي عن أبي هريرة قال: يوم القيامة على المؤمن كقدر ما بين الظهر والعصر. ويروى ذلك مرفوعاً^(٤).

وروي في حديث ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد^(٥) قال: سئل النبي ﷺ عن يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، ما طول هذا اليوم؟ فقال: «والذي نفسي بيده إنه ليخفف على المؤمن حتى يكون أهونَ عليه من الصلاة المكتوبة يصلّيها في الدنيا» وقد ذكرنا أسانيد هذه الأحاديث في «كتاب البعث».

[٣٥٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا حمزة بن محمد بن

(١) أخرجه في «البعث والنشور» كما أشار إليه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٧٩/٨) وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧١/٢٩) وراجع «تفسير ابن كثير» (٤١٩/٤).

(٢) سورة السجدة (٥/٣٢). (٣) سورة المعارج (٤/٧٠).

(٤) أخرجه في «البعث والنشور» وليس في النسخة المطبوعة، وأخرجه الحاكم (٨٤/١).

(٥) أخرجه أحمد (٧٥/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٥٢٧/٢) رقم (١٣٩٠) وابن حبان (٢٥٧٧) وابن جرير في «تفسيره» (٧٢/٢٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٩/١٥).

وإسناده ضعيف. وحسنه الهيثمي راجع «مجمع الزوائد» (٣٣٧/١٠).

[٣٥٦] إسناده: حسن.

• حمزة بن محمد بن عيسى، أبو علي الجرجاني ثم البغدادي الكاتب (م ٣٠٢هـ). قال الذهبي: لم يكن محدثاً، وإنما حُبس في شأن التصرف، فصادف في الحبس الحافظ نعيم ابن حماد فأملى عليه جزءاً واحداً، وهو جزء عالم طبرزدي، يعرف بنسخة نعيم بن حماد. وثقه الخطيب.

راجع «تاريخ بغداد» (١٨٠/٨)، «السير» (١٥٠/١٤)، «شذرات» (٢٣٨/٢).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير». وقال الألباني: ضعيف جداً.

راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٣٠) وانظر «فيض القدير» (٢٩٩/٢).

وانظر «المقاصد الحسنة» (٤٧٥ رقم ١٣٣٨).

عيسى الكاتب، أخبرنا نعيم بن حماد، حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة أظنه رفعه إلى النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ يُخَفِّفُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ طَوْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَوَقْتُ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ».

قال البيهقي رحمه الله: هذا وجدته في فوائد أبي عمرو لا أدري من القائل «أظنه» وكذلك رواه أبو سهل الإسفراييني^(١) عن حمزة وذلك فيما أخبرنا به أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد عنه.

[٣٥٧] أخبرنا أبو إسحاق الإسفراييني الإمام، أنبأ عبد الخالق بن الحسن، حدثنا عبد الله بن ثابت، حدثني أبي، عن الهذيل، عن مقاتل بن سليمان أنه قال في هذه الآية ﴿تَفْرُجُ﴾ يعني تصعد ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ من السماء إلى العرش ﴿وَالرُّوحُ﴾ يعني جبريل عليه السلام ﴿وَالْيَهُ﴾ في الدنيا ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ﴾ عندكم يا بني آدم ﴿خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ يعني بقوله ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ يقول: لو ولي حساب الخلائق وعرضهم غيري لم يفرغ منه إلا في مقدار خمسين ألف سنة. فإذا أخذ الله في عرضهم يفرغ الله منه في مقدار نصف يوم من أيام الدنيا فلا ينتصف ذلك اليوم حتى يستقر أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار وذلك قوله تعالى: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾^(٢).

يقول: ليس مقيلمهم كمقيل أهل النار.

وإلى معنى هذا ذهب الكلبي في تفسيره الذي يرويه عن أبي صالح عن ابن عباس، يعني لو ولي محاسبة العباد غير الله عز وجل لم يفرغ منه في خمسين ألف سنة. قال البيهقي رحمه الله: وروينا عن الفراء أنه قال في هذه الآية يقول: لو صعد غير الملائكة لصعدوا في قدر خمسين ألف سنة^(٣).

(١) أبو سهل الإسفراييني، هو بشر بن أحمد بن بشر الدهقان.

الإمام المحدث. وورد اسم أبي الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد فيمن روى عنه.

راجع «سير أعلام النبلاء» (٢٢٨/١٦).

[٣٥٧] إسناده: مقاتل بن سليمان ضعيف.

(٣) راجع «معاني القرآن» (١٨٤/٣).

(٢) سورة الفرقان (٢٤/٢٥).

وإلى (معنى) ^(١) هذا ذهب الحلبي ^(٢) رحمه الله وقال التقدير إنما هو لعروج الملائكة والروح من الأرض يعني إلى العرش.

وقد قال في غير هذه السورة: ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَنْزِلُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ ^(٣).

فيحتمل أن يكون المعنى أنها تنزل من السماء إلى الأرض، ثم تعرج من الأرض إلى السماء الدنيا في يومها، فتقطع ما لو احتاج الناس إلى قطعها من المسافة لم يقطعوها إلا في ألف سنة مما تعدون؛ وينزل من عند العرش إلى الأرض ثم يعرج منها إليه من يومها، ولو احتاج الناس إلى قطع هذا المقدار من المسافة لم يقطعوها إلا في خمسين ألف سنة مما تعدون، وليس هذا من تقدير يوم القيامة بسبيل وإنما هو من صلة قوله ﴿ذِي الْمَعَارِجِ﴾ وقوله: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا • وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ ^(٤).

عاد إلى ذكر العذاب الذي وصفه في أول السورة وأكد هذا مما حكى عن وهب ابن منبه ^(٥) أنه قال: (إن) ما بين الأرض والعرش خمسين ألف سنة من أيامنا وشهورنا وسنيننا.

قال: ويمكن أن يقال: إن الملائكة كانت تستطيع قبل يوم القيامة أن تنزل إلى الأرض من أعلى مقام لهم في السموات وفوقها، ثم تعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة فأما يوم القيامة فلا تستطيع ذلك، إما لأن السموات إذا طويت لم يكن لهم يومئذ مصعد يقرون فيه، وإما لما يشاهدون من عظمة الله وشدة غضبه ذلك اليوم على أهل العناد من عباده، فيفترق قواهم فيحتاجون إلى العروج إلى مدة أطول مما كانوا يحتاجون إليه منها قبله فقدّر الله ذلك بخمسين ألف سنة. على معنى أن غيرهم لو قطعها لم يقطعها إلا في خمسين ألف سنة، وهكذا كما جاءت به الأخبار ^(٦) من أن العرش على

(١) زيادة من الأصل. (٢) راجع «المنهاج» (١/٣٣٩).

(٣) سورة السجدة «٥/٣٢». (٤) سورة المعارج «٧/٧٠».

(٥) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٢٨٠) ونسبه لعبد الرزاق، وعبد بن حميد وأبي الشيخ في العظمة.

(٦) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» عن ابن زيد مرسلاً (٢٩/٥٨-٥٩).

كواهل أربعة من الملائكة ثم أخبر عزّ وجلّ أنهم يكونون يوم القيامة ثمانية .

ويشبه أن يكون ذلك لأنه يفتر قواهم يومئذ إلى ما ذكرنا فيؤيدون بغيرهم والله أعلم بجميع ذلك، نسأل الله خير ذلك اليوم ونعوذ به من شر ذلك اليوم .

[٣٥٨] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني هارون بن رثاب قال : حملة العرش يتجاوبون بصوت رخيم يقول الأربعة (سبحانك وبحمدك على حلمك بعد علمك) .

ويقول الأربعة الآخرون : (سبحانك وبحمدك على عفوك بعد قدرتك) .

[٣٥٨] إسناده : رجاله ثقات .

• العباس بن الوليد بن مزيد، أبو الفضل، الغدري، البيروقي (م ٢٧٠هـ) .

الإمام المقرئ الحافظ، عمّر أكثر من مائة عام .

قال أبو حاتم : صدوق، وقال النسائي : ليس به بأس . هو من رجال التهذيب .

راجع «الجرح والتعديل» (٢١٤/٦-٢١٥) ، «السير» (٤٧١/١٢-٤٧٣) ، «شذرات» (١٦٠/٢) .

• وأبوه الوليد بن مزيد (بفتح الميم وسكون الزاي وفتح التحتانية) أبو العباس البيروقي، ثقة ثبت، قال النسائي : كان لا يخطئ ولا يدلس . من الثامنة (د، س) .

وفي (ن) والمطبوعة «حدثنا العباس بن الوليد أن مربدا قال» .

• الأوزاعي هو الإمام عبدالرحمن بن عمرو .

• هارون بن رثاب التميمي . أبوبكر، أو أبو الحسن . ثقة عابد . من السادسة (م، د، س) .

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٧٤/٧) ونسبه إلى ابن المنذر وأبي الشيخ والمؤلف . وأخرجه أبونعيم في الحلية (٥٥/٣) والذهبي في «السير» (٢٦٣/٥) من طريق أبي شعيب الحرّاني عن يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي عن الأوزاعي .

(٩) التاسع من شعب الإيمان

«وهو باب في أن دار المؤمنين ومآبهم الجنة، ودار الكافرين ومآبهم النار»

قال الله عز وجل: ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ • وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ^(١)»

وقال عز وجل فيما وصف به يوم القيامة: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ^(٢)﴾
قرأ إلى قوله تعالى: ﴿عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْدُودٌ﴾.
وقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾.

يريد به - والله أعلم - من وقفهم حيث كانوا فيه إلى أن حوسبوا، ووزنت أعمالهم، وسيق كل فريق إلى حيث قضي له به.
وقوله: ﴿مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾.

يريد به التأييد بدوامها.

وقيل: معناه ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك من الزيادة عليها.
و﴿إِلَّا﴾ بمعنى سوى، وذلك يحسن إذا كان المستثنى أكثر من المستثنى منه كرجل يقول: «لفلان علي ألف درهم إلا الألفين التي هي إلى سنة^(٣)» يريد سوى الألفين وقد

(١) سورة البقرة (٢/٨١-٨٢).

(٢) ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ . فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَقِي النَّارِ هُمْ فِيهَا رَافِقُونَ وَشَهِيقٌ . خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ . وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَقِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْدُودٌ﴾ (سورة هود ١١/١٠٥-١٠٨).

(٣) في (ن) والمطبوعة «هي لي سنة».

بسطنا الكلام في ذلك في كتاب «البعث»^(١) عن الفراء^(٢) وعن الحلبي^(٣) رحمه الله .
 [٣٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، حدثنا إبراهيم ابن عبد الله ، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، حدثنا قرّة بن خالد ح .

(١) راجع «البعث والنشور» (٣٣١-٣٣٥) .

(٢) قال الفراء في كتابه «معاني القرآن» (٢/٢٨) .

يقول القائل : ما هذا الاستثناء ، وقد وعد الله أهل النار الخلود ، وأهل الجنة الخلود؟ ففي ذلك معنيان :

أحدهما أن تجعله استثناء يستثنيه ولا يفعله ، كقولك : والله لأضربنك إلا أن أرى غير ذلك ، وعزيمتك على ضربه ، فكذلك قال : ﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾ ولا يشاؤه . والله أعلم .

والقول الآخر إن العرب إذا استثنيت شيئاً كبيراً مع مثله أو مع ما هو أكبر منه كان معنى «إلا» ومعنى الواو سواء . فمن ذلك قوله ﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ سوى ما يشاء من زيادة الخلود فيجعل (إلا) مكان (سوى) فيصلح ؛ وكأنه قال : خالدين فيها مقدار ما كانت السموات وكانت الأرض سوى ما زادهم من الخلود والأبد .

ومثله في الكلام أن تقول : لي عليك ألف إلا الألفين اللذين من قبل فلان . أفلا ترى أنه في المعنى ، لي عليك سوى الألفين وهذا أحب الوجهين إليّ ؛ لأن الله عز وجل لا خلف لوعده ، فقد وصل الاستثناء بقوله ﴿عطاء غير مجذوذ﴾ فاستدل على أن الاستثناء لهم بالخلود غير منقطع عنهم .

ونقل الطبري في تفسيره هذا الكلام (١٢/١٢٠) .

(٣) ذكر الحلبي وجهين في تأويل الاستثناء في قوله تعالى ﴿إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ﴾ وقد أشار إليهما المؤلف . والثاني منهما هو القول الثاني من تأويل الفراء .

وقال الحلبي : ويحتمل أن يكون ذكر مدة السموات والأرض في هذا الوجه إشارة إلى أن الآخرة لا تقدر بمقدار الدنيا ، ولكنهم إن استوفوا في الجنة مدة العالم المنقضي ، فلا الجزاء الذي لقوه منقضى ، ولا المآب الذي أعد لهم منقضى ، ولكن هذا كله دائم . والله أعلم . (المنهاج ١/ ٤٦١) .

[٣٥٩] إسناده : بمجموع طرقه صحيح .

• إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدي ، أبو إسحاق ، التميمي ، النيسابوري (م ٢٦٧هـ) .

قال الحاكم : هو محدث كبير ، أديب ، كثير الرحلة ، وكان يؤذن على رأس المربعة . راجع «السير» (٤٤/١٣) ، «الوافي» (٢٩/٦) .

• عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، أبو علي البصري (م ٢٠٩هـ) . صدوق . من التاسعة . (ع) .

قال ابن حجر : لم يثبت أن ابن معين ضعفه . وراجع «كتاب الضعفاء» للعقيلي (٣/١٢٣) .

• قرّة بن خالد السدوسي ، البصري (م ١٥٥هـ) . ثقة ضابط ، من السادسة (ع) . =

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا يحيى ابن أبي الحجاج، حدثنا قرة بن خالد ح.

وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا أبو عامر العقدي، حدثنا قرة بن خالد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَهِ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ».

وذكر الحديث في رواية أبي طاهر وذكر النبي ﷺ قال: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَهِ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن حجاج بن شاعر^(٢) عن أبي عامر.

قال الحلبي رحمه الله^(٣): وإذا ظهر أن مآب المؤمنين الجنة، ومآب الكافرين النار فقد قال عز وجل: ﴿إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سَجِينٍ﴾^(٤).

-
- = • يحيى بن أبي الحجاج الأهمتي، أبو أيوب البصري. لين الحديث. من التاسعة (ت، س).
 • إسحاق بن إبراهيم، هو ابن راهويه الإمام.
 • أبو عامر العقدي، عبد الملك بن عمرو (ع).
 • أبو الزبير، المكي، محمد بن مسلم بن تَدْرُس (بفتح المثناة وسكون الدال وضم الراء) صدوق، إلا أنه يدلّس. من الرابعة (ع).
 (١) في الإبان (٩٤/١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٥/٣، ٣٧٤) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٦٠-٣٦١) وابن منده في «كتاب الإبان» (١/٢١٧ رقم ٧٤، ٧٥) من طريق أبي الزبير عن جابر به.

وأخرجه مسلم وأبو يعلى في «مسنده» (٤/١٨٨ رقم ٢٢٧٨) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٦١) وابن منده في «الإبان» (١/٢١٨ رقم ٧٦، ٧٧) والبلغوي في «شرح السنة» (١/٩٥) من طريق أبي سفيان عن جابر به نحوه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٣١، ٧/٢٦٣) من وجه آخر عن جابر.

وهو عند المؤلف في «البعث والنشور» (٧٢/رقم ٣٥) عن أبي صالح العنبري.

(٢) في (ن) والمطبوعة «عن حجاج بن شاعر وابن عميرة عن أبي عامر». وكذا كان في الأصل إلا أن مصححه ضرب على كلمة «وابن عميرة».

(٤) سورة المطففين (٧/٨٣).

(٣) راجع «المنهاج» (١/٤٦١).

﴿إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبَرِ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾^(١).

وكان المعنى ما كتب لهؤلاء ولهؤلاء، علمنا أن السجين خلاف العليين، كما أن الفجار خلاف الأبرار؛ وسمى الله جل ثناؤه النار بالهاوية، ووصف الجنة أنها عالية، وجاء في الحديث «إن روح المؤمن يعلى به، وروح الكافر يهوى به» ولم نعلم أحداً قال إن الجنة في الأرض، ثبت أن الجنة فوق السموات ودون العرش، واحتمل قول الله عز وجل: ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ﴾^(٢).

أنها تكشف عما وراءها من الجنان، فتنظر آثارها، وأن يكون ذلك إزلافها في قوله: ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾^(٣).
قال البيهقي رحمه الله:

[٣٦٠] وقد أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبد الله بن (محمد بن)^(٤) أسماء، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن بشر بن شغاف، قال: كنا جلوساً مع عبد الله بن سلام فذكر الحديث إلى أن قال: «وإن أكرم الخلائق على الله تعالى أبو القاسم ﷺ، وإن الجنة في السماء، وإن النار في الأرض؛ فإذا كان يوم القيامة بعث الله الخلائق أمة أمة ونبياً نبياً، ثم يوضع الجسر على جهنم، ثم يناد مناد: أين أحمد وأمه؟ فيقوم وتتبعه أمته: برها وفاجرها، فيأخذون الجسر، فيطمس الله أبصار أعدائه، فيتهافون فيها من يمين وشمال، وينجو النبي ﷺ والصالحون معه، وتلقاهم الملائكة وثباً، يرونهم^(٥) منازلهم من الجنة: على يمينك، على يسارك، على يمينك، على يسارك، ثم ذكر مرور كل نبي وأمه».

(٢) سورة التكويد (١١/٨١).

(١) سورة المطففين (٨٣/١٨).

(٣) سورة الشعراء (٢٦/٩٠).

[٣٦٠] قد مرّ جزء من هذا الحديث برقم (١٤٨).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٦٨-٥٦٩) وصححه وأقرّه الذهبي، وأخرجه ابن المبارك في «الزهد». راجع «زوائد نعيم بن حاد» (١١٨ رقم ٣٩٨).

(٤) زيادة من الأصل.

(٥) كذا في «المستدرک» بدله «فتورهم».

قال الحلبي^(١) رحمه الله: وفي ورود الأخبار بذكر الصراط وهو جسر جهنم بيان أن الجنة في العلو، كما أن جهنم في السفلى إذ لو لم يكن كذلك لم يحتج الصائر إليها إلى جسر.

قال وروي عن أنس أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ عَلَى جَهَنَّمَ جَسْرًا أَدَقَّ مِنَ الشَّعْرِ وَأَحَدٌ مِنَ السِّيفِ أَعْلَاهُ نَحْوُ الْجَنَّةِ، دَحَضُ^(٢) مَزَلَّةٌ، بِجَنْبَيْهِ كَلَالِبٌ، وَحَسَكُ النَّارِ، يَحْشُرُ اللَّهُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، الزَّالُونَ وَالزَّالَاتُ يَوْمُئِذٍ كَثِيرٌ، وَالْمَلَائِكَةُ بِجَانِبَيْهِ قِيَامٌ ينادون: اللَّهُمَّ سَلِّمْ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ فَمَنْ جَاءَ بِالْحَقِّ جَازَ، وَيُعْطَوْنَ الثَّوْرَ يَوْمُئِذٍ عَلَى قَدَرِ إِيْمَانِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْضِي عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْبَرِّ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْضِي عَلَيْهِ كَمَرُ الرِّيحِ^(٣)، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورًا إِلَى مَوْضِعِ قَدَمَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْبُو حَبْوًا، وَتَأْخُذُ النَّارُ مِنْهُ بِذُنُوبِ أَصَابِهَا، وَهِيَ تُحْرَقُ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ مِنْهُمْ عَلَى قَدَرِ ذُنُوبِهِمْ حَتَّى يَنْجُو، وَتَنْجُو أَوَّلُ أَوَّلِ زَمْرَةٍ سَبْعُونَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَضْوَاءِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ، حَتَّى يَلْبِغُوا إِلَى الْجَنَّةِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى».

قال البيهقي رحمه الله: وهذا الحديث فيا:

[٣٦١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن محمد،

(١) راجع «المنهاج» (١/٤٦٢).

(٢) وفي رواية عند البخاري «مدحضة مزلة» والدحض: الزلق. «ومزلة» أي موضع الزلل.

«كلاليب» جمع كلوب (بتشديد اللام) حديدة معوجة الرأس.

«الحسك» نبات له ثمر خشن يتعلق بأصواف الغنم، وربما اتخذ مثله من حديد وهو من آلات الحرب.

(٣) بعده حوالي نصف سطر مكتوب في هامش الأصل ولكنه ما ظهر في الصورة وهو غير مقروء.

وقد ذكر المتقي الهندي في «كتر العمال» (٣٠/١٨) تمامًا كما في المتن هنا.

[٣٦١] إسناده: ضعيف.

• إسماعيل بن محمد بن أبي كثير، أبو يعقوب الفارسي، الفسوي (م ٢٨٢هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٦/٢٨٣) وقال عنه: ثقة صدوق.

• مكّي بن إبراهيم بن بشير التميمي، البلخي، أبو السكن (م ٢١٥هـ). ثقة ثبت. من التاسعة (ع).

• سعيد بن زُرّي (بفتح الزاي وسكون الراء بعدها موخدة مكسورة) الخزاعي البصري

العبّاداني، أبو عبيدة، أو أبو معاوية. منكر الحديث. من السابعة (ت).

حدثنا مكّي بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن زربي عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك حدث عن النبي ﷺ فذكره.

قال البيهقي رحمه الله: (وهذا إسناد ضعيف غير أن معنى ما روي فيه موجود في الأحاديث الصحيحة التي وردت في ذكر الصراط، وقد ذكرناها في كتاب «البعث» قال الحلّمي رحمه الله^(١) قوله في الصراط إنه أدق من الشعرة معناه أن أمر الصراط والجواز عليه أدق من الشعر، أي يكون يسره وعسره على قدر الطاعات والمعاصي، ولا يعلم حدود ذلك إلا الله عزّ وجلّ لخفائها وغموضها، وقد جرت العادة بتسمية الخامض الخفي^(٢) دقيقاً، وضرب المثل له بدقة الشعرة، وقوله إنه «أحد من السيف» فقد يكون معناه - والله أعلم - أن الأمر الدقيق الذي يصدر من عند الله إلى الملائكة (في إجازة الناس)^(٣) على الصراط يكون في نفاذ حد السيف، ومضيه إسراعاً منهم إلى طاعته وامتناله، ولا يكون له مرد، كما أن السيف إذا نفذ بحده وقوة ضاربه في شيء، لم يكن له بعد ذلك مرد.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا اللفظ من الحديث لم أجده في الروايات^(٤) الصحيحة. وروي عن زياد النميري^(٥) عن أنس مرفوعاً: «الصراط كحد الشفرة أو كحد السيف». وهي أيضاً رواية ضعيفة.

= قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: عنده عجائب. وقال النسائي: ليس بثقة.

راجع «الميزان» (١٣٦/٢)، «الكامل» لابن عدي (١٢٠١/٣).

• ويزيد بن الرقاشي، وهو ابن أبان أيضاً ضعيف. ولم أجده من خرّج الحديث.

(١) ما بين القوسين سقط من (ن)، وراجع «المنهاج» (٤٦٣/١) لقول الحلّمي.

(٢) في المطبوعة «الحمرة».

(٣) سقط من (ن).

(٤) يعني عن النبي ﷺ وجاء في حديث الرؤية الطويل عند مسلم عن أبي سعيد.

قال أبو سعيد: بلغني أن الجسر أدق من الشعرة وأحد من السيف (١٧١/١).

(٥) وهو زياد بن عبدالله النميري، ضعيف.

والحديث أشار إليه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٤٥٤/١١) وقال: في سنده لين.

وروي بعض معناه عن عبيد بن عمير^(١) عن النبي ﷺ مرسلًا وجاء عنه من قوله .
وروي عن عبدالله بن مسعود أنه قال: «الصراط في سواء جهنم مدحضة مزلة كحد السيف المرفف» .

وروي عن سعيد بن أبي هلال^(٢) أنه قال: بلغنا أن الصراط يوم القيامة وهو الجسر يكون على بعض الناس أدق من الشعر وعلى بعضهم مثل الدار والوادي الواسع . فيحتمل أن يكون لشدة مروره عليه وسقوطه عنه يشبه بذلك والله أعلم .

وأما ما قيل في رواية أنس من «أن أعلى الجسر نحو الجنة» ففيه بيان أن أسفله نحو طرف الأرض وذلك لما مضى بيانه من أن جهنم سافلة والجنة عالية .

[٣٦٢] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أنبأنا محمد بن أحمد

(١) وفي (ن) والمطبوعة «عبيد الله بن عمير» .

وقد أخرجه ابن المبارك في «الزهد» عن عبيد بن عمير من قوله: «إن الصراط مثل السيف، ويجنبته كلاليب» . راجع «زوائد نعيم بن حماد» (١٢٠ رقم ٤٠٣) .

وقد أشار البيهقي هنا وابن حجر في «فتح الباري» (٤٥٤/١١) أن عبيدًا رواه مرسلًا عن النبي ﷺ . وأخرجه ابن أبي الدنيا أيضًا .

(٢) سعيد بن أبي هلال الليثي مولا هم، أبو العلاء المصري .

صدوق ضعفه ابن حزم . وروي عن أحمد أنه اختلط . من السادسة (ع) . وهو أحد الرواة لحديث أبي سعيد الطويل . أخرجه ابن منده في «كتاب الإيوان» (٧٧٩/٣-٧٨١) وجاء فيه في آخره: قال سعيد بن أبي هلال: بلغني أن الجسر أدق من الشعر، وأحد من السيف (٧٨١/٣) .

[٣٦٢] إسناده: ضعيف جدًا .

• محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك، أبو الحسن العبدي، القاضي (م ٢٩١هـ) .

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨١/١) وقال عن الدارقطني: ثقة .

وراجع «شذرات» (٢٠٨/٢) .

• عبد المنعم بن إدريس بن سنان بن عليم اليماني، ابن ابنة وهب بن منبه (م ٢٢٨هـ) مشهور قصاص، ليس يعتمد عليه، تركه غير واحد . وقال أحمد: كان يكذب على وهب بن منبه، وقال ابن حبان: يضع الحديث على أبيه وعلى غيره .

راجع «المجروحين» (١٤٨/٢) ، و«الميزان» (٦٦٨/٢) ، و«الكامل» (١٩٧٤/٥) .

• وأبوه إدريس بن سنان، ضعفه ابن عدي، وقال الدارقطني: متروك .

راجع «الميزان» (١٦٩/١) ، و«الكامل» (٣٥٨/١) .

• وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبدالله الأبنائوي (بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون) .

ثقة . من الثالثة (خ، م، ت، س) .

ابن البراء، حدثنا عبد المنعم بن إدريس، حدثني أبي، عن وهب بن منبه، قال: إذا قامت القيامة، وقضى الله بين أهل الدارين، أمر بالفلق، فيكشف عن سقر، وهو غطاؤها، فتخرج منه نار، فتحرق نار جهنم وتأكلها، كما تأكل النار في الدنيا القطن المندوف، فإذا وصلت البحر المطبق على شفير جهنم - وهو بحر البحور - نشفته أسرع من طرفة العين نشفاً فينضب، كأن لم يكن مكانه ماء قط، وهو حاجز بين جهنم والأرضين السبع، فإذا نشفت ماء ذلك البحر اشتعلت في الأرضين السبع فتدعها جرة واحدة.

وقد روينا^(١) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال ليهودي: أين جهنم؟ قال: تحت البحر، فقال علي: صدق ثم قرأ: ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾^(٢).

قال البيهقي رحمه الله: ويحتمل ما حكيناه عن وهب بن منبه معنى ما قال الله عز وجل: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ﴾^(٣).

ويكون ذلك بعد ركوب الناس الصراط.

وروينا^(٤) عن عائشة أنها سألت النبي ﷺ عن ذلك وقالت: فأين الناس يومئذ؟ قال: «على الصراط».

ثم قد قال بعض^(٥) العلماء: إن الكفار لا يجازون على الصراط لأنهم في معدن النار فإذا خلص المؤمنون وخلصوا على الصراط انفرد الكفار بمواقفهم وصار مواقفهم من النار.

قال غيرهم^(٦): إنهم يركبون الصراط ثم قد يكون أبواب جهنم فروجا في الجسر^(٧) كأبواب السطوح فهم يقذفون منها في جهنم، ليكون غمهم أشد وأقطع،

(١) أخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (٢٦٤ رقم ٤٥٠).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/٢٧) وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦٣٠/٧) ونسبه أيضاً لابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة.

(٢) سورة الطور (٦/٥٢). (٣) سورة إبراهيم (١٤/٤٨).

(٤) قد مرّ قريباً وانظر تخريجه هناك.

(٥) راجع «المنهاج» للحليمي (١/٤٦٥). (٦) أيضاً (١/٤٧١).

(٧) وفي (ن) والمطبوعة «في الحشر».

والقاؤهم من الجسر أخوف وأهول، وفرح المؤمنون بالخلاص أكثر وأعظم، ولعل قول الله عز وجل: ﴿وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ﴾^(١).

يكون في هذا الوقت، وما في القرآن من قول الله عز وجل: ﴿كُلَّمَا أَلْقِي فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾^(٢).

وقوله: ﴿الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلٌ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾^(٣).

كالدليل على هذا؛ لأن الإلقاء في الشيء أكثر ما يستعمل في الطرح من علو إلى أسفل، والله أعلم بكيفية ذلك.

وأما المنافقون فلا شبه أنهم يركبون الجسر مع المؤمنين ليمشوا في نورهم فيظلم الله عز وجل على المنافقين فيقولون للمؤمنين: ﴿انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا﴾^(٤).

فيرجعون إلى المكان الذي قسم فيه النور على قدر إيمانهم وأعمالهم فلا يجدون شيئاً فينصرفون إليهم وقد.

﴿ضُرِبَ بَيْنَهُمْ سُورٌ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ • يُنَادُوهُمْ إِنْ مُنَّكَمْ مَعَكُمْ﴾ (نصلي بصلاتكم ونغزو مغازيكم)^(٥) ﴿قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾^(٦) إلى آخر الآية.

فيحتمل^(٧) - والله أعلم - أن هذا السور إنما يضرب عند انتهاء الصراط، ويترك له (باب)^(٥) يخلص منه المؤمنون^(٨) إلى طريق الجنة، فذلك هو الرحمة التي في باطنه، وأما ظاهره فإنه يلي النار، وإن كانت النار سافلة عنه لا محاذية إياه. فإذا لم يجد المنافقون^(٩) إلى باطن السور سبيلاً، فليس إلا أن يقذفوا^(١٠) من أعلى الصراط،

(٢) سورة الملك (٦٧/٨).

(٤) سورة الحديد (٥٧/١٣).

(٦) سورة الحديد (٥٧/١٤).

(٨) في الأصل و(ن) المؤمنين.

(١٠) في (ن) والمطبوعة «يقدموا».

(١) سورة يس (٣٦/٥٩).

(٣) سورة ق (٥٠/٢٤).

(٥) سقط من (ن).

(٧) انظر «المنهاج» (١/٤٦٦).

(٩) في النسخ «المنافقين».

فيهوون منه إلى الدرك الأسفل من النار، هذا باستهزائهم بالمؤمنين في دار الدنيا كما شرحنا في «كتاب الأسماء والصفات»^(١).

فصل

«في قول الله عز وجل»

﴿فَوَرَبُّكَ لَنَخْشُرَنَّهِنَّ وَالشَّيَاطِينَ نُنَّمِّ لَنَخْضِرَنَّهِنَّ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا • ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا﴾ إلى قوله ﴿وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا﴾^(٢).

اختلف أهل العلم بالتفسير في معنى هذا الورود فذهب عبدالله بن عباس^(٣) في أصح الروايتين عنه إلى أن المراد به الدخول واستشهد^(٤) بقوله عز وجل: ﴿أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ • لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلَهِ مَا وَرَدُوهَا﴾^(٥).

وبقوله: ﴿فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ﴾^(٦).

والمراد به في هذا الموضع الدخول، كذلك قوله: ﴿إِلَّا وَارِدُهَا﴾ والمراد به الدخول وذلك حين جادله نافع بن الأزرق، قال لنافع بن الأزرق^(٧): أما أنا وأنت فسندخلها فانظر هل نخرج أم لا؟

(١) راجع (٦١٥-٦٢٠).

(٢) سورة مريم (١٩/٦٨-٧٢).

(٣) أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٠٨/١٦).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣٥/٥) ونسبه إلى عبدالرزاق وسعيد بن منصور، وهناد، وعبد بن حميد، وابن المنذر وابن أبي حاتم، والبيهقي في «البعث». وليس في النسخة المطبوعة للبعث. وهي ناقصة جداً.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٩٩ رقم ١٤١٨) وانظر «الاعتقاد» (ص ١١٣-١١٤).

(٤) في النسخ «واستشهدوا».

(٥) سورة الأنبياء (٢١/٩٨-٩٩).

(٦) سورة هود (١١/٩٨).

(٧) في المطبوعة «لنافع ابن عباس».

والأثر أخرجه عبدالرزاق وسعيد بن منصور، وهناد، وعبد بن حميد، وابن جرير (١١١/١٦) وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في «البعث». قاله السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣٥/٥).

وروي^(١) عن عبدالله بن السائب عن سمع ابن عباس يقول: هم الكفار ولا يردّها مؤمن. وهذا منقطع والرواية الأولى عن ابن عباس أكثر وأشهر، وروينا^(٢) عن عبدالله بن رواحة أنه بكى وبكت امرأته لبكائه وقال: إني أعلم أني وارد النار ولا أدري أناج منها أم لا؟

وروي^(٣) عن السدي عن مرة الهمداني عن عبدالله بن مسعود أنه حدثهم عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يرد الناس النار ثم يصدرون بأعمالهم». وفي رواية أخرى^(٤) عنه عن مرة عن عبدالله قال: يدخلونها أو قال يلجونها ثم يصدرون منها بأعمالهم.

وفي رواية^(٥) أبي الأحوص عن عبدالله «وإن منكم إلا واردها» قال: الصراط على جهنم مثل حد السيف فتمر الطائفة الأولى كالبرق والثانية كالريح، والثالثة كأجود الخيل، والرابعة كأجود الإبل والبهايم، يمرون والملائكة يقولون: رب سلم سلم. وقد ذكرنا أسانيد هذه الآثار في «كتاب البعث»^(٦).

وروينا عن سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال

(١) أخرجه الطبري في «تفسيره» (١١٠/١٦).

(٢) وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٤ رقم ٣١٠) ووکیع في «زهد» (رقم ٣٢) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٥٧/١٣) وأحمد في «الزهد» (ص ٢٠٠) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٦/١١٠) والحاكم في «المستدرک» (٥٨٨/٤) من طريق قيس بن أبي حازم عن عبدالله بن رواحة. وراجع «حلية الأولياء» (١١٨/١)، و«تفسير ابن كثير» (١٣٢/٣).

(٣) أخرجه الترمذي في التفسير (٣١٧/٥ رقم ٣١٥٩) والدارمي (ص ٧٢٥) وأحمد (٤٣٥/١) والحاكم (٣٧٥/٢، ٥٨٦/٤) وصححه ووافقه الذهبي.

وراجع «الصحيحة» للألباني (رقم ٣١١).

(٤) أخرجه الطبري في «تفسيره» (١١١/١٦) والحاكم (٥٨٧/٤).

(٥) وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١١٠/١٦) والحاكم (٣٧٥/٢).

وانظر «تفسير ابن كثير» (١٣٢/٣).

(٦) هذا الباب غير موجود في الطبعة الموجودة لدينا

قال رسول الله ﷺ: «لَا يَمُوتُ مُسْلِمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الْوَلَدِ فَيَلِجَ النَّارَ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ» ثم قرأ سفيان «وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا».

[٣٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا سفيان بهذا الحديث.

قال البيهقي رحمه الله: وهو مخرج في الصحيح. وفي رواية مالك عن الزهري في هذا الحديث: «فتمسه النار إلا تحلة القسم»، وهذا يؤكد قول من قال: المراد بالورود الدخول.

[٣٦٣] إسناده: صحيح.

وأخرجه البخاري في الجناز (٧٢/٢) عن علي ومسلم في البر (٢٠٢٨/٣) عن أبي بكر بن أبي شيبه وعمرو الناقد وزهير بن حرب كلهم عن سفيان عن الزهري به. ولم يسق مسلم لفظه. كما أخرجه البخاري في الأيمان (٢٢٤/٧) ومسلم من طريق مالك عن الزهري به. وهو عند مالك في «الموطأ» (٢٣٥/١) وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» أيضًا (٤٧ رقم ١٤٣).

ومن طريق سفيان أخرجه الحميدي في «مسنده» (٤٤٤/٢) وابن ماجه في الجناز من «سننه» (١/٥١٢ رقم ١٦٠٣) وأحمد في «مسنده» (٢٣٩/٢) والبخاري في «شرح السنة» (٤٥١/٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤١٥/٢) رقم ٨٦٢.

ومن طريق مالك أخرجه الترمذي في الجناز (٢٧٤/٣) رقم ١٠٦٠ والنسائي في الجناز أيضًا (٢٥/٤) وأحمد (٤٧٣/٢) والبخاري في «شرح السنة» (٤٥٠/٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٦/٢) والطبري في «تفسيره» (١١٤/١٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به.

وانظر «تفسير ابن كثير» (١٣٣/٣).

وأخرجه المؤلف في «السنن» عن أبي عبد الله الحافظ قال حدثنا علي بن عيسى، حدثنا جعفر بن محمد وموسى بن محمد الذهلي وإبراهيم بن علي قالوا حدثنا يحيى بن يحيى فذكره عن مالك عن الزهري (٦٧/٤).

ورواه عن أبي الحسين بن الفضل القطان حدثنا أبوسهل بن زياد القطان حدثنا إسحاق بن إسحاق القاضي حدثنا عمرو بن مرزوق وأبومصعب الزهري عن مالك فذكره (٧٨/٧).

ورواه عن أبي عبد الله قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مالك عن الزهري (٦٤/١٠).

[٣٦٤] أخبرنا أبو علي بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي، قال يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب أبو أيوب الواشحي، حدثنا أبو صالح غالب بن سليمان، عن كثير بن زياد البرساني، عن أبي سمية قال: اختلفنا في الورود بالبصرة فقال قوم: لا يدخلها مؤمن، وقال آخرون: يدخلونها جميعاً ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيًّا. فلقيت جابر بن عبدالله فسألته فقال: يدخلونها جميعاً فقلت إنا اختلفنا فذكر اختلافهم، قال: فأهوى جابر بأصبعه إلى أذنه فقال: صمت إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الورود: الدخول لا يبقى برٌّ ولا فاجرٌ إلا دخلها، فتكون على المؤمنين بردًا وسلامًا، كما كانت على إبراهيم عليه السلام، حتى إن للثار أو قال لجهنم ضجيعًا من بردهم، ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيًّا».

قال البيهقي رحمه الله: هذا إسناد حسن ذكره البخاري في التاريخ^(١) وشاهده في

[٣٦٤] إسناده: حسن.

- أبو علي بن أحمد هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم. صدوق. مر. وفي (ن) والمطبوعة «أبو الحسن علي بن أحمد».
- سليمان بن حرب أبو أيوب الواشحي (بالشين المعجمة وحاء مهملة) نسبة إلى واشح، بطن من الأزد- ثقة. (ع).
- غالب بن سليمان العتكي، أبو صالح. ثقة. من السادسة (مد، فق).
- كثير بن زياد، أبوسهل البرساني (بضم الموحدة وسكون الراء بعدها مهملة) نسبة إلى برسان، قبيلة من الأزد. ثقة، من السادسة (د، ت، ق). وفي (ن) «كثير بن دزد».
- أبوسمية (مصغراً). مقبول. من الرابعة (ق).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٨/٣ - ٣٢٩) والحاكم (٥٨٧/٤) (وفي النسخة المطبوعة تخليط في السند).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣٥/٥) ونسبه إلى عبد بن حميد، والحكيم الترمذي، وابن المنذر وابن أبي حاتم، وابن مردويه والبيهقي في «البعث». وليس في النسخة المطبوعة من «البعث».

(١) لعله في ترجمة أبي سمية وهي ساقطة من النسخة المطبوعة المتوفرة لدينا، وأشار إليه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٨٨/٩).

الحديث الثابت عن أبي الزبير عن جابر عن أم مبشر^(١) عن النبي ﷺ مثله إلا أنه قال: «خامدة».

قال أبو عبيد^(٢): «وإنما أراد تأويل قوله: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾. فيقول وردوها ولم يصبهم من حرها شيء إلا لير الله قسمه.

[٣٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد، قال قال ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: أخبرني أم مبشر أنها سمعت النبي ﷺ يقول عند حفصة: «لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها». قالت: بلى يا رسول الله، فانتهرها فقالت حفصة: «﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾»^(٣) فقال النبي ﷺ: «فقد قال الله عز وجل: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا﴾»^(٤).

رواه مسلم في الصحيح^(٥) عن هارون بن عبد الله عن حجاج بن محمد.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا يحتمل أن يكون النبي ﷺ إنما نفى عن أصحاب

(١) في المطبوعة «أم مليكة».

(٢) راجع «غريب الحديث» (٣٤٧/٤).

[٣٦٥] إسناده: صحيح.

(٣) سورة مريم (٧١/١٩).

(٤) أيضًا (٧٢/١٩).

(٥) في فضائل الصحابة (١٩٤٢/٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٢/٦، ٤٢٠) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٤٩٨ رقم ١٤١٧) والطبراني في «الكبير» (١٠٢/٢٥، ١٠٣) وابن جرير في «تفسيره» (١١٢/١٦).

وأخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (١٨٢) وفي «الأسماء والصفات» (٢١٤) بنفس السند.

وأخرجه أحمد (٢٨٥/٦) والطبري (١١٢/١٦) عن جابر عن أم مبشر عن حفصة نحوه.

وراجع «تفسير ابن كثير» (١٣٢/٦).

وجاء في حديث عن الليث عن أبي الزبير عن جابر رفعه «لا يدخل النار من بايع تحت الشجرة».

ورواه أبوداود (٤١/٥ رقم ٤٦٥٣) والترمذي (٦٩٧/٥ رقم ٣٨٦٠) وأحمد (٣٥٠/٣) والخطيب في «الجامع» (٢٩٢/٢).

الشجرة دخول النار دخول البقاء فيها، أو دخولاً يمسهم^(١) منها أذى لا أصل الدخول ألا تراه احتج بقوله: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا﴾.

وقد يكون المحفوظ في الحديث الأول رواية سفيان بن عيينة فيكون ذلك ولو جأ من غير مس نار وإصابة أذى. كما رويناه^(٢) عن خالد بن معدان وهو من أكابر التابعين أنه قال: إذا دخل أهل الجنة الجنة قالوا: يا رب ألم تعدنا أن نرد^(٣) النار؟ قال: بلى مررتم بها وهي خامدة.

ورويناه عن مقاتل بن سليمان أنه قال: يجعل الله النار على المؤمنين يومئذ بردًا وسلامًا كما جعلها على إبراهيم عليه السلام.

[٣٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن محمد القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة بن عبد الله البزار، حدثنا عمران بن موسى القزاز، حدثنا عبد الوارث، حدثنا الجريري، عن أبي السليل، عن عقبة بن عامر، قال (قال)^(٤): تمسك النار يوم القيامة حتى تبيض، كأنها متن إهالة فإذا استوت عليها أقدام الخلائق برهم وفاجرهم، نادى مناد: أن خذي أصحابك، ودعي أصحابي، قال: فلهي أعرف بهم من الرجل

(١) في (ن) «أو دخولاً لا يمسهم».

(٢) وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠٩/١٦) وأبو عبيد في «غريب الحديث» (٣٤٦/٤ - ٣٤٧) وسيأتي بسنده.

(٣) وفي النسخ «أن تردنا النار».

[٣٦٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو بكر أحمد بن علي بن محمد القاضي لم أجده.
- عمران بن موسى القزاز، أبو عمرو البصري. صدوق. من العاشرة.
- عبد الوارث هو ابن سعيد بن ذكوان (ع).
- الجريري (بضم الجيم) هو سعيد بن إلياس، أبو مسعود البصري (م ١٤٤ هـ). ثقة. من الخامسة. اختلط قبل موته بثلاث سنين (ع).
- أبو السليل (بفتح الميملة وكسر اللام) ضريب (مصغراً) ابن نقيز (بنون وقاف مصغراً) القيسي الجريري. ثقة. من السادسة (م - ٤).

(٤) كذا في (ن) والمطبوعة. وانظر آخر الأثر.

بولده، قال: فيخسف بهم ويخرج المؤمنون منها ندية ثيابهم. كذا في الكتاب «قال قال» ولم يذكر قائله وهو معروف بكعب الأحبار.

[٣٦٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، حدثنا يزيد، عن الجريري، عن أبي السليل، عن غنيم بن قيس، عن أبي العوام، عن كعب قال: «يُجَاءُ بِجَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهَا مَتْنُ إِهَالَةٍ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ عَلَيْهَا أَقْدَامُ الْخَلَائِقِ، نَادَى مُنَادٍ: خُذِي أَصْحَابَكَ وَدَعِي أَصْحَابِي، قَالَ: فَيُخَسَفُ بِأُولَئِكَ».

قال أبو عبيد^(١): «الإهالة»: ما أذيب من الإلية والشحم و«متن الإهالة»: ظهرها إذا سكن الذائب منها في الإناء. فإنما شبه كعب سكون جهنم قبل أن يصير الكافر في جوفها بذلك.

ومما يبينه حديث خالد بن معدان قال أبو عبيد: حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا بكار بن أبي مروان، عن خالد بن معدان قال: لما أدخل أهل الجنة الجنة قالوا: يا رب ألم تكن وعدتنا الورد؟ قال: نعم ولكنكم مررتم بجهنم وهي جامدة.

قال أبو عبيد: وحدثنا الأشجعي^(٢) عن سفيان، عن ثور، عن خالد بن معدان مثله إلا أنه قال: خامدة.

[٣٦٧] إسناده: فيه من لم يعرف حاله.

- أبو عبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».
- يزيد هو ابن هارون (ع).
- غنيم بن قيس المازني، أبو العنبري، البصري (م ٩٠ هـ). غضرم. ثقة. من الثالثة (م - ٤).
- أبو العوام سادن بيت المقدس، لا يعرف اسمه. وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤١٥/٩) ولم يبين حاله.

والأثر ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» (٣٤٦/٤).

(١) راجع «غريب الحديث» (٣٤٦/٤).

وأثر خالد بن معدان فيه بكار بن أبي مروان ولم أجد له ترجمة.

(٢) الأشجعي = عبيد الله بن عبيد الرحمن، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة، مر.

وسفيان هو الثوري. وثور هو ابن يزيد الكلاعي.

ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر. من السابعة (خ - ٤).

قال أبو عبيد: وإنما أراد تأويل قوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾.

فيقول: وردوها ولم يصبهم من حرها شيء إلا لير الله قسمه.

قال البيهقي رحمه الله: وقد يكون هذا الورود من وراء الصراط، كما قال أبوالأحوص، عن عبد الله بن مسعود، وسماه باسم النار لأنه جسر جهنم، ومنه يلقي فيها من يلقي، ومنه تخطف الكلاب من تخطف وعليه الحسك وألوان العذاب ما عليه، إلا أن الله تعالى ينجي الذين اتقوا يعني بالجواز عنه ويذر الظالمين فيها جثيًا أي في جهنم جثيًا على الركب بعدما يلقي فيها من الصراط. والله أعلم.

وقد روي في الحديث الثابت^(١) عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في حديث الرؤية قال: فينصب الجسر على جهنم، ويقولون: اللهم سلم سلم، قيل: يا رسول الله وما الجسر؟ قال: «دحض مزلة عليه خطاطيف وكراليب وحسك - يكون بنجد فيه شوك يقال له السعدان - فيمر المؤمن كطرف العين، والبرق، والريح، وكأجاويد الخيل، فناج مسلم ومخدوش مرسل^(٢) ومكدوس^(٣) في نار جهنم حتى إذا خلاص المؤمنون من النار».

وفي رواية^(٤) عبد الله بن مسعود: فيمرون على قدر أعماهم حتى يمر الذي نوره

= وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢١٢/٥) من طريق عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٠٩/١٦).

وفي النسخ عندنا «وحدثنا الأشجعي عن بدر، عن خالد» والتصحيح من «غريب الحديث».

(١) هو حديث أبي سعيد الطويل في الرؤية.

أخرجه البخاري في التوحيد (١٨١/٨ - ١٨٤)، ومسلم في الإيمان (١٦٧/١ - ١٧١).

(٢) في (ن) «من سلم».

(٣) في النسخ عندنا «مكدوش في النار جهنم».

(٤) أخرجه الحاكم (٣٧٦/٢ - ٣٧٧) موقوفًا و(٥٨٩/٤ - ٥٩٢) مرفوعًا، والطبراني في «المعجم

الكبير» (٤١٦/٩ - ٤٢١ رقم ٩٧٦٣) وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٤٣/١٠) إسناد أحد طرق

الطبراني رجاله رجال الصحيح غير أبي خالد الدالاني وهو ثقة. وصححه الحاكم وقال الذهبي:

ما أنكره حديثًا مع جودة إسناده وأبو خالد شيعي منحرف، وأخرج ابن جرير (٢٢٣/٢٧)

والحاكم (٤٧٨/٢) بنحوه.

على إبهام قدمه تجر يد وتعلق يد وتجر رجل وتصيب جوانبه النار فيخلصون فإذا خلصوا قالوا الحمد لله الذي نجانا منك بعد الذي أراناك.

وقد ذكرنا إسنادهما مع ما يشهد لهما في الخامس^(١) من كتاب «البعث». والله أعلم. وذلك يبين ما قلناه في الورود أنه يحتمل أن يكون المراد به المرور على الصراط. والله أعلم.

[٣٦٨] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن يحيى بن يمان، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد في قول الله عز وجل: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾.

قال: من حم من المسلمين فقد وردها.

[٣٦٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، حدثنا

(١) هذا الجزء ناقص في النسخة المطبوعة.

[٣٦٨] إسناده: حسن.

• أحمد بن عبد الحميد بن خالد، أبو جعفر، الحارثي، الكوفي (م ٢٦٩ هـ). وصفه الذهبي بالمحدث الصدوق. راجع «السير» (٥٠٨/١٢). وفي الأصل والمطبوعة «محمد بن عبد الحميد».

• عبد الرحمن بن حماد الشيعي. صدوق، ربما أخطأ وفي النسخ عندنا «عبد الرحمن بن أبي حماد». وأخرج الطبري في «تفسيره» (١١١/١٦) عن مجاهد قال: الحمى حظ كل مؤمن من النار ثم تلا ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾.

[٣٦٩] إسناده: ضعيف.

• أبو الحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق، البغدادي، الصوفي الصغير (م ٣٠٢ هـ). له رحلة ومعرفة. وثقه الحاكم وغيره. وبعضهم لينه. راجع «تاريخ بغداد» (٩٨/٤ - ٩٩)، «السير» (١٥٣/١٤)، «الميزان» (٩٢/١، ٩٣)، «لسان الميزان» (١٥٥/١ - ١٥٦)، «شذرات» (٢٤١/٢).

• سليم بن منصور بن عمار، أبو الحسن. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢١٦/٤) وفي كلامه ما يدل على توثيقه.

• وأبوه منصور بن عمار الواعظ، أبو السري، خراساني، وقيل: بصري، زاهد شهير، وكان إليه المنتهى في بلاغة الوعظ، وترقيق القلوب، وتحريك الهمم. قال أبو حاتم: ليس =

أبو الحسن أحمد بن الحسين الصوفي، سمعت سليم بن منصور بن عمار، يقول حدثني أبي، عن الهقل بن زياد، عن خالد الدريك، عن بشير بن طلحة، عن يعلى بن منية قال قال النبي ﷺ: «إِنَّ النَّارَ تَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا مُؤْمِنُ! جُزْ فَقَدْ أَطْفَأَ نُورُكَ لَهْبِي».

تفرد به سليم^(١) بن منصور وهو منكر.

= بالقوي، وقال ابن عدي: منكر الحديث. وقال العقيلي: فيه تجهم. وقال الدارقطني: يروي عن ضعفاء أحاديث لا يتابع عليها. وذكر ابن عدي هذا الحديث من منكراته. راجع «الكامل» (٢٣٨٩/٦ - ٢٣٩١)، و«الضعفاء والمتروكين» للعقيلي (٤/١٩٣ - ١٩٤).

• هقل (بكسر الهاء وسكون القاف) ابن زياد، السكسكي. كان كاتب الأوزاعي. ثقة. من التاسعة. (م - ٤).

• خالد بن دريك (بالمهمله والراء مصغراً). ثقة، يرسل. من الثالثة (ع).

• بشير بن طلحة. قال الذهبي في «الميزان» (٣٢٩/١): من التابعين. روى عنه خالد بن دريك. قال الموصلي: ليس بالقوي. واستدرك عليه الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٣٩/٢) فقال: وهذا من أغلاط أبي الفتح فإن ابن أبي حاتم ذكره فقال: الخشني، شامي روى عن خالد بن دريك. وروى عنه بقية ومنصور بن عمار وأبومرية والهيثم بن خارجة. قال: وروى هو عن عطاء الخراساني والعباس بن عبد الله بن يزيد، ويزيد بن يزيد بن جابر. سألت أبي عنه فقال: ليس به بأس. حدث عنه حمزة. (الجرح والتعديل ٢/٣٧٥). وذكره ابن يسار في الطبقة الثالثة من الثقات. فقال: يروي عن خالد بن دريك عن يعلى بن منية روى عنه بقية بن الوليد. وأعادته في الطبقة الرابعة فقال: الخشني من أهل الشام، روى عن خالد بن دريك روى عنه الهيثم بن خارجة. فقد تبين أن خالد بن دريك شيخه لا الراوي عنه، وأنه ليس من التابعين وأنه ليس بضعيف. (قلت) فيكون السند هنا مقلوباً، كما سيظهر في التخريج.

• يعلى بن منية (بضم الميم وسكون النون) وهي أمه وقيل أم أبيه. أما أبوه فهو أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث التميمي، الحنظلي. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/٦٣٠).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٨/٢٢) وابن عدي في «كامله» (٦/٢٣٩٠) وعنه الذهبي في «الميزان» (٤/١٨٧)، وأبونعيم في «الحلية» (٩/٣٢٩) من طريق بشير بن طلحة عن خالد بن دريك عن يعلى بن منية.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٦٠) فيه سليم بن منصور بن عمار وهو ضعيف.

(١) في (ن) والمطبوعة «سليمان بن منصور».

فصل

«في فداء المؤمن»

[٣٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا طلحة بن يحيى - ح. وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا أبو أسامة، عن طلحة بن يحيى، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُفِعَ إِلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَلَلِ فَقِيلَ لَهُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ».

لفظ حديث أبي طاهر رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة.

وأخرجه أيضًا من حديث عون وسعيد بن أبي بردة^(٢) (عن أبي بردة)^(٣). ورواه جماعة^(٤) غير هؤلاء عن أبي بردة.

[٣٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر. صدوق. مر.
- أبو أسامة هو حماد بن أسامة. ثقة ثبت. مر.
- طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، المدني (م ١٤٨ هـ). صدوق يخطئ. من السادسة. (م - ٤).
- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري (م ١٠٤ هـ) قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث. وقيل: اسمه كنيته. ثقة. من الثالثة (ع).

(١) في التوبة (٢١١٩/٣) ولفظه: «.. دفع الله عز وجل إلى كل مسلم يهوديًا أو نصرانيًا فيقول: هذا فكاكك من النار».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٠/٤) عن أبي أسامة بلفظ المؤلف.

ومن طريق أبي أسامة أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصفهان» (٨٠/٢، ١٨٩) والخطيب في «الجامع» (١٢٥/٢).

وأخرجه المؤلف بنفس السند والمتن في «البعث والنشور» (٩٤ رقم ٨٤) كما ساقه بإسناد مسلم ولفظه (رقم ٨٥).

(٣) سقط من (ن).

(٢) هو الحديث الآتي.

(٤) فأخرجه أحمد من طريق بريد (٤٠٢/٤) وعمارة (٤٠٧/٤، ٤٠٨) ومعاوية بن إسحاق =

[٣٧١] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن حامد البزاز بهمدان، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا محمد بن سنان العوفي، حدثنا همام، عن قتادة، عن سعيد بن أبي بردة، وعن عون بن عبد الله، أنهما شهدا أبابرة يحدث عمر بن عبد العزيز عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «لا يموت رجلٌ من المسلمين إلا أدخل الله^(١) مكانه النارَ يهوديًا أو نصرانيًا» - فقال عون ولم ينكر سعيد على عون قوله - «فاستحلفه عمر بالله الذي لا إله إلا هو» ثلاث مرات بأن أباه حدثه عن النبي ﷺ فحلف.

أخرجه مسلم في الصحيح^(٢) من حديث عفان عن همام.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا في الحديث الثابت عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل أحدُ الجنة إلا أُرِيَ مقعده من النار

= (٤٠٨/٤) ومحمد بن المنكدر (٤٠٧/٤) كلهم عن أبي بردة نحوه.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» من طريق بريد عن أبي بردة (١٣٧/١٥ - ١٣٨) وأبونعيم في «أخبار أصفهان» (١٠٠/٢) من طريق يحيى بن أبي حية، وابن عدي في «الكامل» من طريق محمد بن المنكدر عن أبي بردة به نحوه.

[٣٧١] إسناده: ليس بالقوي لأجل أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي. ولم أعرف شيخ البيهقي.

• محمد بن سنان العوفي (بفتح المهملة والواو بعدها قاف) أبوبكر، الباهلي، البصري (م ٢٢٣ هـ). ثقة ثبت، من كبار العاشرة.

• سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري. ثقة ثبت. وروايته عن ابن عمر مرسلة. من الخامسة (ع).

• عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله. ثقة عابد، من الرابعة (م - ٤).

(١) في (ن) والمطبوعة «الرب».

(٢) في التوبة (٣/٢١١٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩١/٤) كما أخرجه هو والطيالسي في «مسنده» (٦٨) من طريق سعيد بن أبي بردة عن أبيه.

وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» من طريق علي بن عبد العزيز البغوي عن عفان به (٩٤ رقم ٨٦).

لو أساء ليزداد شكرًا، ولا يدخل النار أحدٌ إلَّا أُرِيَ مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة».

[٣٧٢] أخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا فياض بن زهير، حدثنا علي بن عياش، حدثنا شعيب، عن أبي الزناد فذكره. رواه البخاري رحمه الله في الصحيح^(١) عن أبي اليمان عن شعيب أبي حمزة.

قال البيهقي رحمه الله: وروي ذلك أيضًا من حديث أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا^(٢).

وفي رواية أخرى عنه: «ما منكم من رجل إلَّا له منزلان: منزل في الجنة ومنزل في النار. فإن مات فدخل النار ورث أهل الجنة منزله، قال: فذلك ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾»^(٣).

[٣٧٣] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس وهو الأصم، حدثنا أحمد بن

[٣٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

• فياض بن زهير (م بعد ٢٥٠) ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١/٩) فقال: من أهل نسا. يروي عن وكيع بن الجراح وجعفر بن عون. حدثنا عنه محمد بن أحمد بن أبي عون وغيره من شيوخنا.

• علي بن عياش (بالياء التحتانية ومعجمة) الألهاني، الحمصي (م ٢١٩ هـ). ثقة ثبت. من التاسعة (خ - ٤).

(١) في الرقاق (٢٠٤/٧) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٠٠/١٥). وأخرجه أحمد (٥٤١/٢) وابن حبان (٢٦١٥ - موارد) من طريق أبي الزناد عن الأعرج به. وأخرجه المؤلف من طريق أبي اليمان في «البعث والنشور» (١٧١ رقم ٢٤٤). (٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (٥١٢/٢) والحاكم (٤٣٥ - ٤٣٦) وصححه. وهو في «البعث والنشور» للمؤلف (١٧٠ - ١٧١ رقم ٢٤٣).

(٣) سورة المؤمنون (١٠/٢٣).

[٣٧٣] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبد الجبار، هو العطاردي وقد ضعف.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد من «سننه» (١٤٥٣/٢) رقم ٤٣٤١ عن أبي بكر بن أبي شيبة وأحمد بن سنان قالوا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش.

عبد الجبار، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ، فذكر هذه الرواية الآخرة.

قال البيهقي رحمه الله: ويشبه أن يكون هذا الحديث تفسيرًا لحديث الفداء، والكافر إذا أورث على المؤمن مقعده من الجنة، والمؤمن إذا أورث على الكافر مقعده من النار، يصير في التقدير كأنه فدى المؤمن بالكافر. والله أعلم.

وقد علل البخاري^(١) رحمه الله حديث الفداء برواية بريد بن عبد الله وغيره عن أبي بردة عن رجل من الأنصار عن أبيه^(٢).

وبرواية أبي حصين عنه عن عبد الله بن يزيد^(٣).

وبرواية حميد عنه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ^(٤).

ثم قال: الخبر عن النبي ﷺ في الشفاعة وإن قومًا يعذبون ثم يخرجون من النار أكثر وأبين.

= وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين. كما قال البوصيري في «زوائد ابن ماجه».

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/٥ - ٦) وساقه ابن كثير في «تفسيره» (٢٣٩/٣) برواية ابن أبي حاتم.

وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (١٧٠ رقم ٢٤١) بنفس السند.

(١) راجع كلام البخاري في هذا العدد في «التاريخ الكبير» (١/٣٤ - ٣٦).

وذكره المؤلف في «البعث والنشور» أيضًا (٧٩).

(٢) حديث بريد عن أبي بردة عن رجل من الأنصار عن أبيه، رواه البخاري في «التاريخ» (١/٣٥).

وأخرجه هو والحاكم (٤/٢٥٣ - ٢٥٤) من طريق رباح بن الحارث عن أبي بردة به.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وقال الألباني: هو كما قالوا لولا الرجل الأنصاري الذي لم يسم.

(٣) حديث أبي حصين عن أبي بردة عن عبد الله بن يزيد أخرجه البخاري في «التاريخ» أيضًا

(١/٣٥) والحاكم (١/٤٩، ٤/٢٥٤) والطحاوي في «المشكّل» (١/١٠٥) والخطيب في

«تاريخه» (٤/٢٠٥).

(٤) أخرجه البخاري أيضًا في «التاريخ» (١/٣٥) وراجع «الصحيحة» (٩٥٩).

وحديث أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي ﷺ قد صح عند مسلم بن الحجاج وغيره رحمهم الله من الأوجه التي أشرنا إليها وغيرها، ووجهه ما ذكرناه، وذلك لا يتنافى حديث الشفاعة، فإن حديث الفداء وإن ورد مورد العموم في كل مؤمن، فيحتمل أن يكون المراد به كل مؤمن قد صارت ذنوبه مكفرة بها أصابه من البلياء في حياته، ففي بعض ألفاظه^(١): «إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ جَعَلَ اللَّهُ عَذَابَهَا بِأَيْدِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، دَفَعَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْأَدْيَانِ فَكَانَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ».

وحديث الشفاعة يكون فيمن لم تصر ذنوبه مكفرة في حياته، ويحتمل أن يكون هذا القول لهم في حديث الفداء بعد الشفاعة. والله أعلم.

وأما حديث شداد^(٢) أبي طلحة الراسبي عن غيلان^(٣) بن جرير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ مِثْلُ الْجِبَالِ يَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ، وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى» -فيا أحسب أنا- قاله بعض رواة.

(١) أخرجه بهذا اللفظ أحمد في «مسنده» (٤٠٨/٤) والطبراني في «الصغير» (١٠/١) وهو عند المؤلف في «البعث والنشور» (٩٥-٩٦ رقم ٨٨-٨٩).

وراجع لطرق الحديث «الصحيحة» (٩٥٩).

(٢) شداد أبو طلحة هو ابن سعيد الراسبي، البصري.

قال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ. من الثامنة (م، ت، س).

وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٢٦٥) وقال قال العقيلي: له غير حديث، لا يتابع عليه وأما ابن عدي فقال: لم أر له حديثاً منكراً.

وراجع «الضعفاء» للعقيلي (٢/١٨٥) و«الكامل» لابن عدي (٤/١٣٦٣).

وفي النسخ عندنا «شداد بن طلحة».

(٣) غيلان بن جرير المعولي، الأزدي، البصري. ثقة. من الخامسة (ع).

وفي النسخ «عبدان».

والحديث أخرجه مسلم في التوبة من «صحيحه» (٣/٢١٢٠).

وفيه «قال أبو روح: لا أدري ممن الشك».

وقال أبو بردة فحدثت به عمر بن عبدالعزيز فقال: أبوك حدثك هذا عن النبي ﷺ؟ قلت: نعم.

فهذا حديث شك فيه راويه وشداد أبوطلحة ممن تكلم أهل العلم بالحديث فيه وإن كان مسلم بن الحجاج استشهد به في كتابه فليس هو ممن يقبل منه ما يخالف فيه كيف والذين خالفوه في لفظ الحديث عدد، وهو واحد، وكل واحد ممن خالفه أحفظ منه، فلا معنى للاشتغال بتأويل ما رواه مع خلاف ظاهر ما رواه الأصول الصحيحة الممهدة في ﴿وَأَنْ لَا تَزُرْ وَازِرَةً وَزَرَ أُخْرَى﴾^(١) والله أعلم.

[٣٧٤] حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، حدثنا أبو بكر بن محمد بن

(١) سورة النجم (٥٣/٣٨).

[٣٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو بكر بن محمد بن محمد بن إسماعيل القاضي - لعله أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد بن موسى القاضي سمع أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي والحسن بن الطيب الشجاعي وتوفي سنة (٣٥٨هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥٣/٢).
- جعفر بن محمد بن سوار، أبو محمد النيسابوري (م ٢٨٨هـ). ذكره الحاكم فقال: من أكابر الشيوخ وأكثرهم حديثًا وإتقانًا. وقال الخطيب: كان ثقة. وقال الذهبي: حدث بنيسابور وبغداد، وكان من علماء هذا الشأن. راجع «السير» (١٣/٥٧٤-٥٧٦)، «تاريخ بغداد» (١٩١/٧).
- محمد بن رافع القشيري. النيسابوري (م ٢٤٥هـ). ثقة عابد. من الحادية عشرة (خ، م، د، ت، س).
- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبوزكريا (م ٢٠٣هـ). ثقة حافظ فاضل. من كبار التاسعة (ع).
- أبو بكر الهذلي: أخباري متروك الحديث. من السادسة (ق).
- والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧٩/٩) وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن سفيان عن أبي بكر الهذلي.

وروي مثله عن ابن جريج أخرجه ابن جرير (٧٩/٩) وراجع «الدر المشور» (٣/٥٧٢-٥٧٣). وروى الطبراني في «الكبير» (٣/١٨٦ رقم ٣٠٢٣) عن حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ قال: «والذي نفسي بيده ليدخلن الجنة الفاجر في دينه، الأحق في معيشته، والذي نفسي بيده ليدخلن الجنة الذي محشته النار بذنبه. والذي نفسي بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة يتناول لها إبليس رجاء أن تصيبه».

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٢/٢٥٩) غريب جدًا.

وقال المهيمني في «المجمع» (١٠/٢١٦) رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط». وفي إسناده الكبير سعد بن طالب أبو غيلان وثقه أبوزرعة وابن حبان وفيه ضعف وبقي رجال الكبير ثقات.

محمد بن إسماعيل القاضي، حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا يحيى بن آدم، قال قال سفيان بن عيينة قال (أبو بكر الهذلي) لما نزلت هذه الآية: ﴿وَرَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾.

مد إبليس عنقه فقال: أنا من الشيء، فنزلت: ﴿فَسَاكُتُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾^(١).

قال: فمدت اليهود والنصارى أعناقها، فقالوا: نحن نؤمن بالتوراة والإنجيل، ونؤدي الزكاة. قال: فاختلسها الله من إبليس واليهود والنصارى فجعلها لهذه الأمة خاصة فقال: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾^(٢) الآية.

[٣٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني عمر بن أحمد الزاهد، قال سمعت الثقة من

(١) سورة الأعراف (١٥٦/٧).

(٢) نفس السورة (١٥٧/٧).

[٣٧٥] إسناده: فيه مجهول.

• عمر بن أحمد الزاهد. لعله أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين. شيخ العراق وصاحب المؤلفات البديعة منها «التفسير الكبير» توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٦٥-٢٦٨/١١)، «التذكرة» (٩٨٧/٣-٩٩٠)، «السير» (٤٣١/١٦-٤٣٥)، «لسان الميزان» (٢٨٣-٢٨٥/٤)، «شذرات» (١١٧/٣).

• وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري (م ٣٨١هـ).

قال الحاكم: كان إمام عصره في القراءات. وأعيد من رأينا من القراء، وكان مجاب الدعوة. له «الغاية في القراءات» و«الشامل» وغير ذلك.

ترجمته في «معجم الأدباء» (١٢/٣-١٥)، «السير» (٤٠٦/١٦-٤٠٧)، «غاية النهاية في طبقات القراء» (٤٩/١-٥٠)، «شذرات» (٩٨/٣).

أما أبو الحسن العامري فهو محمد بن يوسف العامري النيسابوري.

عالم بالمنطق والفلسفة اليونانية من أهل خراسان له مؤلفات.

راجع «الأعلام» للزركلي (١٤٨/٧).

وقد ذكر هذه الحكاية ياقوت في «معجمه» (١٢/٣-١٣) والذهبي في «السير» (٤٠٧/١٦).

وابن كثير في «البداية» (٣١٠/١١).

أصحابنا يذكر أنه رأى أبا بكر بن الحسين بن مهران رحمه الله في المنام في الليلة التي دفن فيها قال فقلت: أيها الأستاذ ما فعل الله بك؟ فقال: إن الله عز وجل أقام أبا الحسن العامري بحذائي، وقال لي: هذا فداؤك من النار.

قال أبو عبد الله: وتوفي في اليوم الذي مات فيه أبو بكر، أبو الحسن العامري وأشار إلى كونه معروفاً بالإلحاد. نعوذ بالله من الكفر والفسوق وسوء العاقبة.

فصل

«في أصحاب الأعراف»

قال البيهقي رحمه الله: رويناً^(١) عن ابن عباس أنه قال: الأعراف هو الشيء المشرف. ورويناً^(٢) عن حذيفة بن اليمان أنه قال: أصحاب الأعراف قوم تجاوزت بهم حسناتهم النار وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة فإذا «صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تَلَقَّاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ»^(٣) فبينما هم كذلك إذ طلع عليهم ربك فقال لهم قوموا فادخلوا الجنة فإني قد غفرت لكم. وروي ذلك مرفوعاً بمعناه^(٤).

(١) راجع كتاب «البعث والنشور» (ص ١٠٤).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨٩/٨) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٤٨٢-٤٨٣).

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦٠/٣) ونسبه أيضاً إلى عبدالرزاق، وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي شيبه، وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

(٢) في «البعث والنشور» أيضاً (ص ١٠٥) عن الحاكم أبي عبدالله. وهو في «المستدرک» (٣٢٠/٢) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٩٠/٨).

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦٢/٣) ونسبه أيضاً إلى عبدالرزاق وسعيد بن منصور وهناد بن السري، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ.

(٣) سورة الأعراف (٤٧/٧).

(٤) عن الشعبي قال قال حذيفة -أراه قال- قال رسول الله ﷺ: «يجمع الناس يوم القيامة فيؤمر بأهل الجنة إلى الجنة، وبأهل النار إلى النار، ثم يقال لأصحاب الأعراف: ما تنتظرون؟ =

وفي حديث^(١) علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾^(٢).

قال: يعرفون أهل النار بسواد الوجوه وأهل الجنة ببياض الوجوه، قال: والأعراف هو السور بين الجنة والنار وقوله: ﴿لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾.

قال: هم رجال كانت لهم ذنوب عظام. وكان جسيم أمرهم لله عز وجل، يقومون على الأعراف، فإذا نظروا إلى الجنة طمعوا أن يدخلوها، وإذا نظروا إلى النار تعوذوا بالله منها فأدخلهم الله الجنة فذلك قوله: ﴿أَهْوَلَاءَ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ﴾ يعني أصحاب الأعراف ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾^(٣).

[٣٧٦] أخبرناه أبوزكريا، قال أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس فذكره.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا^(٤) في حديث مرسل ضعيف أنه سئل عن أصحاب

= قالوا: = ننتظر أمرك. فيقال لهم: إن حسناتكم جازت بكم النار أن تدخلوها، وحالت بينكم وبين الجنة خطاياكم، فادخلوا بمغفرتي ورحمتي.

أخرجه المؤلف في «البعث والنشور» وقال: هو مرسل مرفوع فيما يتوهم راويه (ص ١٠٦). وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك وفيه: قال الشعبي أخبرت... فلم يذكر حذيفة (ص ٤٨١).

(١) أخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (ص ١٠٤ رقم ١٠٠).

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٩٤/٨) وراجع «الدر المنثور» (٤٦٣/٣) وروى ابن المبارك عن الضحاك عن ابن عباس ببعضه.

راجع «زيادات نعيم بن حماد» في الزهد (رقم ٤٠٢).

(٢) سورة الأعراف (٤٦/٧). (٣) نفس السورة (٤٩/٧).

[٣٧٦] إسناده: حسن إلا أن فيه انقطاعاً، وهو نفس السند الذي أخرج به في «البعث والنشور».

(٤) في «البعث والنشور» (ص ١٠٦ رقم ١٠٤) عن محمد بن عبد الرحمن المزني عن أبيه.

وأخرجه ابن جرير (١٩٣/٨) ورواه الطبراني وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٤/٧) فيه أبو معشر نجيب وهو ضعيف.

الأعراف فقال: قوم قتلوا في سبيل الله عزّ وجلّ في معصية آبائهم فمنعتهم الجنة معصيتهم آبائهم ومنعهم^(١) من النار قتلهم في سبيل الله عزّ وجلّ وأما قوله: ﴿وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسَيِّئِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾^(٢).

فهذا قولهم وهم على السور قبل أن يدخلوا الجنة لرجال من الكفار، ثم ينظرون إلى أهل الجنة فيرون فيها الضعفاء والمساكين، ممن كان يستهزئ بهم الكفار في الدنيا فينادونهم يعني فينادون الكفار «أهولاء» يعني الضعفاء والمساكين ﴿الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ﴾ يعني إذ أنتم في الدنيا ﴿لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ﴾ يعني الجنة ويقول الله لأصحاب الأعراف: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾.

هكذا فسرهُ الكلبي فيما رواه عن أبي صالح عن ابن عباس.

وقال مقاتل بن سليمان: هذا قول أصحاب الأعراف لرجال من أهل النار في النار ﴿يَعْرِفُونَهُمْ بِسَيِّئِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ فأقسم أهل النار أن أصحاب الأعراف داخلون النار معهم؛ فقالت الملائكة الذين حبسوا أصحاب الأعراف على الصراط ﴿أَهُولَاءُ﴾ يعني أصحاب الأعراف ﴿الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ﴾ يا أهل النار أنهم ﴿لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ﴾ وهم داخلون النار معكم ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ (بالموت)^(٣).

وهذا القول أشبه بما روينا عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس.

وأمر أصحاب الأعراف على الأصل الذي قدمنا ذكره. وهو أن من وافى القيامة مؤمناً، وليسياته وزن في ميزانه، وهو بين أن يغفر له من غير تعذيب وبين أن يعذب

= ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦٤/٣) إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن منيع، والحرث بن أبي أسامة، وابن أبي حاتم، وابن الأباري في كتاب «الأضداد» والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» وأبي الشيخ وابن مردويه.

(٢) سورة الأعراف (٤٨/٧).

(١) في النسخ «منعتهم».

(٣) زيادة في المطبعة.

بقدر ذنوبه، ثم يغفر له، فقد يكون منهم من لا يدخل الجنة في الحال، ولا يدخل النار، ولكن يحبس على الأعراف وهو السور - قال مقاتل: على الصراط - فإذا أراد الله دخولهم الجنة أمرهم بدخولها برحمته وبشفاعة الشفعاء. والله أعلم.

فصل

مما يحق معرفته في هذا الباب أن يعلم أن الجنة والنار مخلوقتان معدتان لأهلها قال الله عز وجل في الجنة: ﴿أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾^(١). وقال في النار: ﴿أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾^(٢).

والمعدة لا تكون إلا مخلوقة موجودة. وقال في الجنة: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾^(٣) والمعدوم لا عرض له.

[٣٧٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا عبدالله بن نمير، عن الأعمش - ح.

قال وحدثنا أبو العباس، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: يقول الله عز وجل: «أُعِدَّتْ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ» ثم قرأ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَاتٍ أَعْيُنٌ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٤). وفي رواية أبي معاوية: ﴿مِنْ قُرَّةٍ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

أخرجه في الصحيح^(٥) من حديث أبي معاوية. وأخرجه مسلم من حديث ابن نمير.

(٢) سورة البقرة (٢/٢٤).

(١) سورة آل عمران (٣/١٣٣).

(٣) سورة آل عمران (٣/١٣٣).

[٣٧٧] إسناده: رجاله ثقات غير أحمد بن عبد الجبار وهو العطاردي.

فقد ضعف، إلا أن له هنا متابعة قوية من الحسن بن عفان، وهو الحسن بن علي بن عفان العامري الثقة.

(٤) سورة السجدة (٣٢/١٧).

(٥) لم يخرج البخاري على الطريقة المألوفة بل قال بعدما ساق الحديث من طريق سفيان عن أبي الزناد... وقال: أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة: «قرات أعين» (٢١/٦) =

= وقال ابن حجر: وصله أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب «فضائل القرآن» عن أبي معاوية بهذا الإسناد مثله سواء. وأخرج مسلم الحديث كله عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية. راجع «فتح الباري» (٥١٧/٨) وحديث مسلم في الجنة من «صحيحه» (٢١٧٥/٣).

وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠٩/١٣) وأخرجه عنه ابن ماجه (١٤٤٧/٢) رقم (٤٣٢٨) كما أخرجه مسلم عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه به (٢١٧٥/٣) وأخرجه ابن جرير الطبري (١٠٥/٢١) عن أبي كريب عن ابن نمير وأبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٤٩٥/٢) عن ابن نمير. والبخاري في التفسير (٢١/٦) عن إسحاق بن نصر عن أبي أسامة ثلاثتهم عن الأعمش به. ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٠٨/١٥). وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٤٨٠/٢) وعنه البخاري في بدء الخلق (٨٦/٤) وعن علي بن المدني في التفسير (٢١/٦) ومسلم عن سعيد بن عمرو وزهير بن حرب (٢١٧٤/٣) والترمذي في التفسير (٣٤٦/٥) رقم (٣١٩٧) كلهم عن سفيان.

ومسلم عن هارون بن سعيد عن ابن وهب عن مالك كلاهما عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به. وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (١٣٢) رقم (١٦٢-١٦٣) من الطريقتين عن أبي الزناد. وأخرجه البخاري في التوحيد (١٩٧/٨) وأحمد في «مسنده» (٣١٣/٢) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد». راجع «زيادات نعيم» (٧٧) رقم (٢٧٣) وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠١/١٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٩/١٥) والترمذي في «التفسير» (٤٠٠/٥) رقم (٣٢٩٢) والدارمي (٧٣١) وأحمد في «مسنده» (٤٣٨/٢) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

وأخرجه الدارمي (٧٢٨) وأحمد (٣٧٠/٢، ٤٠٧، ٤١٦، ٤٦٢) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة به.

وأخرجه أحمد (٤٦٦/٢) وأبونعيم في «الحلية» (٢٦/٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

وقال أبونعيم: غريب من حديث الثوري تفرد به ابن مهدي.

وأخرجه الطبراني في الصغير من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة به.

وقال الطبراني: لم يروه عن قتادة إلا سعيد بن أبي عروبة تفرد به صدقة بن عبدالله (٢٦/١).

وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» بنفس سند الكتاب (١٣٣) رقم (١٦٤).

وللحديث شواهد:

١ - من حديث سهل بن سعد.

= أخرجه مسلم (٢١٧٥/٣) وأحمد (٣٣٤/٥) وابن أبي شيبة (١٠١/١٣) وابن جرير

[٣٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد ابن يحيى، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عَرَضَ عَلَى مَقْعَدِهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعِشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ».

رواه البخاري رحمه الله في الصحيح^(١) عن أحمد بن يونس.

وأخرجه^(٢) من حديث مالك عن نافع.

= في «تفسيره» (١٠٦/٢١) والطبراني في «الكبير» (١٤٩/٦) رقم ٥٧٠٦، ١٩٠ رقم ٥٨٢٧، ٢٤٧ رقم ٦٠٠٢، ٦٠٠٣) والحاكم (٤١٣/٢ - ٤١٤) وصححه.

٢ - ومن حديث أبي سعيد.

أخرجه ابن جرير (١٠٦/٢١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٢/٢) وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤١٢/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» والبزار ورجال البزار رجال الصحيح.

٣ - ومن حديث المغيرة بن شعبة.

أخرجه مسلم (١٧٦/١) والترمذي (٣٤٧/٥) وابن جرير (١٠٤/٢١ - ١٠٥) وابن المبارك في «زيادات الزهد» (٦٦ رقم ٢٢٧) والحميدي (٣٣٥/٢) وابن أبي شيبة (١٢١/١٣) والطبراني في «الكبير» (٤١٢/٢٠) رقم ٩٨٩) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٤٠٢) رواه بعضهم موقوفاً وبعضهم مرفوعاً. وقال المزي: المرفوع أصح. راجع «تحفة الأشراف» (٤٩٧/٨).

٤ - ومن حديث أنس.

رواه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي فيه محمد بن مصعب القرقيساني وهو ضعيف بغير كذب. (مجمع الزوائد ٤١٢/١٠).

[٣٧٨] إسناده: صحيح.

(١) في كتاب بدء الخلق (٨٥/٤).

وأخرجه النسائي في الجنائز (١٠٦/٤) وأحمد في «مسنده» (١٢٣/٢) من طريق الليث عن نافع به.

(٢) فأخرجه البخاري في الجنائز (١٠٣/٢) عن إسماعيل، ومسلم في الجنة (٢١٩٩/٣) عن يحيى ابن يحيى كلاهما عن مالك به.

وهو عند مالك في «الموطأ» (٢٣٩/١) وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٣/٢) والمؤلف في «البعث والنشور» (١٣٣ - ١٣٤ رقم ١٦٥).

كما أخرجه البخاري في الرقاق (١٩٣/٧) وأحمد (٥١/٢) من طريق أيوب.

وأبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥١) من طريق جويرية، والنسائي في الجنائز (١٠٧/٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٣٧/١٣) وعنه ابن ماجه في «الزهد» (١٤٢٧/٢) رقم ٤٢٧٠ عن عبيد الله بن عمر ثلاثتهم عن نافع به.

قال البيهقي رحمه الله: وفيه من الزيادة: «يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة».

وفي رواية^(١) سالم عن ابن عمر: «إن كان من أهل الجنة فالجنة وإن كان من أهل النار فالنار».

[٣٧٩] حدثنا أبوسعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد إملاء، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا محمود بن محمد الواسطي، حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد بن عبد الله، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْجَنَّةِ فَقَالَ: أَذْهَبَ فَاَنْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، فَرَجَعَ فَقَالَ: وَعَزَّتْكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا

(١) أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٨٦) ومن طريقه مسلم (٣/٢١٩٩).

[٣٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوسعد عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم، النيسابوري الواعظ، الخركوشي (م ٤٠٧ هـ). سمع بدمشق وبيغداد ومكة، وجاور، وصحب الكبار، ووعظ وصنف، ورزق القبول الزائد، وبعد صيته. له تفسير كبير وكتاب «شرف المصطفى» وكتاب «الزهد». ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٠/٤٣٢)، «الأنساب» (٥/٩٣)، «السير» (١٧/٢٥٦ - ٢٥٧)، «شذرات» (٣/١٨٤) وقد مر ذكره في مقدمة هذا الكتاب ضمن شيوخ البيهقي.

• محمود بن محمد بن منويه، أبو عبد الله الواسطي (م ٣٠٧ هـ). حدث ببيغداد وبلده وسمع عنه الطبراني والإسماعيلي والدارقطني. وكان من بقايا الحفاظ ببلده من أبناء الثمانين. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٣/٩٤ - ٩٥)، (الإكمال) (٧/٢٠٧)، «السير» (١٤/٢٤٢).

• وهب بن بقية بن عثمان الواسطي، أبو محمد (م ٢٣٩ هـ). يقال له وهبان، ثقة. من العاشرة (م، د، س).

• خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي (م ١٨٢ هـ) ثقة ثبت. من الثامنة (ع). والحديث أخرجه أبوداود في السنة (٥/١٠٨ رقم ٤٧٤٤) والترمذي في صفة الجنة (٤/٦٩٣ رقم ٢٥٦٠) والنسائي في الإيمان (٧/٣) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٣٢، ٣٥٤، ٣٧٣) والحاكم (١/٢٦) والبخاري في «شرح السنة» (١٤/٢٠٧).

وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (١٣٤ رقم ١٦٦) وبسند آخر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به (رقم ١٦٧).

وجاء من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات».

أخرجه مسلم (٣/٢١٧٤) والبخاري (٧/١٨٦) إلا أن عنده «حجبت».

أحد إلا دخلها، فأمر بالجنة فحُفَّتْ بِالمَكَارِهِ، فَقَالَ: ازْجَعْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتَ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ فَتَنْظُرْ إِلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ. قَالَ: ثُمَّ أَرْسَلَهُ إِلَى النَّارِ قَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتَ لِأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَتَنْظُرْ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ تُرَكَّبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ يَسْمَعُ بِهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتَ لِأَهْلِهَا فِيهَا، فَتَنْظُرْ إِلَيْهَا فَرَجَعَ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا».

قال البيهقي رحمه الله: وهذا باب كبير^(١)، الأخبار فيه^(٢) كثيرة وقد ذكرناها في الجزء الثامن^(٣) من كتاب «البعث» وذكرنا في الآخر بعده ما ورد من الآثار والأخبار في صفة الجنة وعددها وصفة النار وعددها فأغنى ذلك عن الإعادة هاهنا.

ودل الكتاب ثم السنة^(٤) على أن عدد الجنان أربعة وذلك لأنه قال في سورة الرحمن ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ﴾^(٥) ثم وصفها: ثم قال: ﴿وَمِنْ دُونِهَا جَنَّاتٌ﴾^(٦) ثم وصفها.

وروي^(٧) عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه قال: «جَنَّاتٍ مِنْ ذَهَبٍ آتِيَتْهُمَا وَمَا فِيهَا، وَجَنَّاتٍ مِنْ فِضَّةٍ آتِيَتْهُمَا وَمَا فِيهَا».

(١) وفي النسخ عندنا «كثير».

(٢) في النسخ «فيها».

(٣) راجع (ص ١٣٢-١٥٨).

(٤) راجع «البعث والنشور» (١٥٨-وما بعدها).

(٥) سورة الرحمن (٤٦/٥٥).

(٦) نفس السورة (٥٥/٦٢).

(٧) أخرجه بسنده في «البعث والنشور» (١٥٨ رقم ٢١٦، ٢١٧).

وأخرجه البخاري في التفسير (٥٦/٦) وفي التوحيد (١٨٥/٨) ومسلم في الإيمان (١٦٣/١) والترمذي في صفة الجنة (٦٧٣/٤) رقم ٢٥٢٨ والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٤٦٨/٦) وابن ماجه في المقدمة (٦٦/١) رقم ١٨٦ والطيالسي في «مسنده» (ص ٧٢) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٤٨/١٣) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٧٢/١) رقم ٦١٣ والبغوي في «شرح السنة» (٢١٦/١٥) وأبونعيم في «الحلية» (٤١٦/٣) واللالكائي في «شرح السنة» (٤٧٩/٢) رقم ٨٣١. وأخرجه المؤلف أيضًا في «الأسماء والصفات» (٣٨٤)، و«الاعتقاد» (٦٦).

وفي رواية أخرى^(١) جنتان من ذهب للسابقين، وجنتان من ورق لأصحاب اليمين.
 وذكر بعض أهل العلم^(٢) أن ﴿جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾^(٣) اسم للجميع، وكذلك ﴿جَنَّاتِ
 عَدْنٍ﴾^(٤)، و﴿جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾^(٥)، و﴿دَارُ الْخُلْدِ﴾^(٦)، و﴿دَارُ السَّلَامِ﴾^(٧).
 ويشبه أن يكون الفردوس^(٨) أيضًا اسماً للجميع، وقد قيل هي اسم لأعلاهن درجة^(٩).

(١) أخرجه المؤلف بسنده عن أبي موسى في «البعث والنشور» (ص ١٦٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٨٣/١٣) والحاكم (٨٤/١، ٤٧٥/٢) وابن جرير
 (١٥٥/٢٧) والمؤلف في «البعث والنشور» (ص ١٥٩-١٦٠) موقوفاً وفيه «جنتان من
 فضة للتابعين».

(٢) ذكره المؤلف في «البعث والنشور» أيضاً (ص ١٥٨) وراجع «المنهاج» (٤٧٤/١).

(٣) جاء في القرآن الكريم ﴿عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾ (سورة النجم ١٥/٥٣). وجاء ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ
 الْمَأْوَى﴾ (النازعات ٤١/٧٩).

وجاء ﴿فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (السجدة ١٩/٣٢).

(٤) ورد في الكتاب العزيز ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ﴾ بالجمع في ١١ موضعاً منها في سورة الصف (١٢/٦١).

(٥) جاء في القرآن مرة ﴿جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ في سورة الشعراء (٨٥/٢٦).

وبالتنكير ﴿جَنَّةٍ نَّعِيمٍ﴾ مرتين. (الواقعة ٥٦/٧٩، المعارج ٣٨/٧٠).

وبالجمع ﴿جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ ست مرات منها في الواقعة (١٢/٥٦).

(٦) وردت كلمة «دَارُ الْخُلْدِ» لجهنم في قوله تعالى ﴿ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد
 جزاء بما كانوا يعملون﴾ (سورة فصلت ٢٨/٤١).

أما للجنة فجاء ﴿جَنَّةُ الْخُلْدِ﴾ في سورة الفرقان (١٥/٢٥).

(٧) وردت هذه الكلمة مرتين في التنزيل: ﴿لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ (سورة الأنعام ١٢٧/٦).

﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾ (سورة يونس ٢٥/١٠).

(٨) ورد اسم «الْفِرْدَوْسِ» مرتين في الكتاب العزيز:

﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ (سورة الكهف ١٠٧/١٨).

و «الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ» (سورة المؤمنون ١١/٢٣).

(٩) وجاء في الحديث أن النبي ﷺ قال:

«إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله، ما بين كل درجتين كما بين السماء
 والأرض. فإذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس، فإنه وسط الجنة، وأعلى الجنة، وفوقه عرش
 الرحمن، ومنه تفجر أنهار الجنة».

وأما أبواب الجنة فهي ثمانية روينا ذلك في حديث عمر^(١) وسهل بن سعد وغيرهما عن النبي ﷺ.

= أخرجه المؤلف في «البعث والنشور» من حديث أبي هريرة (١٦٢ رقم ٢٢٥).
وأخرجه البخاري في الصحيح في كتاب الجهاد (٢٠١/٣ - ٢٠٢) والحاكم ببعضه (٨٠/١) والطبري في «تفسيره» (٣٧/١٦).

وروي نحوه عن عبادة بن الصامت. ذكره المؤلف بسنده في «البعث والنشور» (١٦٢ رقم ٢٢٦) وأخرجه الترمذي في صفة الجنة (٤/٦٧٥، رقم ٢٥٣١) وأحمد في «مسنده» (٣١٦/٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/١٣٨) والحاكم في «المستدرک» (٨٠/١) والطبري في «تفسيره» (٣٧/١٦). وله شاهد آخر من حديث معاذ بن جبل أخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (١٦٢ - ١٦٣ رقم ٢٢٧).

وأخرجه الترمذي (٤/٦٧٥ رقم ٢٥٢٠) وابن ماجه (٢/١٤٤٨ رقم ٤٣٣١) وأحمد (٥/٣٤٠ - ٣٤١) والطبري (٣٧/١٦ - ٣٨). وأشار الترمذي إلى انقطاع في سنده.

(١) حديث عمر أخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (١٦٦ رقم ٢٣٤) عن عقبة بن عامر قال: كنا خدام أنفسنا، وكنا نتداول رعية الإبل بيننا فجاءت نوبتي فروحت بها بعشي، فأدركت رسول الله ﷺ وهو قائم يحدث الناس، وأدركت من حديثه وهو يقول: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء، ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة وغفر له». قال فقلت: ما أجود هذا! قال: فقال قائل من بين يديه: التي قبلها أجود يا عقبة قال: فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب قال: قلت وما هي يا أبا حفص؟ قال: إنه قال قبل أن تأتي: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء فيقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء».

وأخرجه مسلم في صحيحه (١/٢٠٩ - ٢١٠) وأبوداود في الطهارة (١/١١٨ رقم ١٦٩) وكذا الترمذي (١/٧٨ رقم ٥٥) والنسائي (١/٩٢) وابن ماجه (١/١٥٩ رقم ٤٧٠) والدارمي (١/١٨٢) وأحمد في «مسنده» (٤/١٤٦، ١٥١، ١٥٣) وابن أبي شيبة (١/٣ - ٤).

وحديث سهل بن سعد أخرجه المؤلف أيضًا في «البعث والنشور» (١٦٤ رقم ٢٢٩) قال قال رسول الله ﷺ: «في الجنة ثمانية أبواب، فيها باب يسمى الريان، لا يدخله إلا الصائمون». وأخرجه البخاري في بدء الخلق من صحيحه (٤/٨٨) والطبراني في «الكبير» (٦/١٠٨ رقم ٥٧٩٥).

وأخرج مسلم عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ: «من قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وأن الجنة حق، والنار حق، أدخله الله من أي أبواب الجنة الثمانية شاء» (١/٥٧) وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣٠).

وروي^(١) عن عتبة بن عبد السلمي عن النبي ﷺ أنه قال وإن لها يعني الجنة ثمانية أبواب ولجهنم سبعة أبواب.

وقد قال الله عز وجل في جهنم: ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾^(٢).

وروي^(٣) عن علي رضي الله عنه أنه قال: أبواب جهنم هكذا يعني بابًا فوق باب.

وروي^(٤) في حديث مرسل أنها سبعة أبواب^(٥): جهنم، ولظى، والحطمة، والسعير، وسقر، والجحيم، والهاوية.

(١) أخرجه في «البعث والنشور» (١٦٧ رقم ٢٣٥ و٢٦٧ رقم ٤٥٨) وفي «السنن الكبرى» (١٦٤/٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٥/٤ - ١٨٦) وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩١/٥) رجاله رجال الصحيح خلا المتن الأملوكي وهو ثقة.

وأخرجه أيضًا ابن المبارك في «الجهاد» (٦٢ - ٦٣ رقم ٧) والطيالسي في «مسنده» (١٧٨ - ١٧٩) والدارمي (٦٠٢ - ٦٠٣) وابن حبان (١٦١٤ - موارد) والطبراني في «الكبير» (١٢٥/١٧ - ١٢٦).

(٢) سورة الحجر (٤٤/١٥).

(٣) راجع «البعث والنشور» (ص ٢٦٨ رقم ٤٦٠).

وأخرجه الطبري (٣٥/١٤) وابن المبارك في «زيادات الزهد» (٨٥ رقم ٢٩٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٤/١٣) وأحمد في «الزهد» (١٣١) وفي «فضائل الصحابة» (١/٥٣٥ رقم ٨٩٠).

(٤) أخرجه في «البعث والنشور» (٢٦٨ رقم ٤٦١) عن الخليل بن مرة وقال: «هذا منقطع والخليل ابن مرة فيه نظر».

راجع «الكامل» لابن عدي (٩٢٨/٣ - ٩٣٠)، و«الميزان» (٦٦٧/١ - ٦٦٨).

وروي من قول ابن جريج أخرجه ابن جرير (٣٥/١٤) وابن المنذر.

ومن قول الأعمش رواه عبدالرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم.

راجع «الدر المنثور» (٨١/٥ - ٨٢).

(٥) وردت كلمة «جَهَنَّمَ» في القرآن المجيد ٧٧ مرة.

و«الجَحِيمُ» في ٢٦ موضعًا. و«سَعِيرٌ» ١٦ مرة. و«لَظَى» مرة واحدة (المعارج ٧٠/١٥). و«الحَطْمَةُ» مرتين (الهمزة ٤/١٠٤، ٥).

و«سَقَرٌ» أربع مرات منها ثلاث مرات في سورة المدثر (٧٤/٢٦، ٢٧، ٤٢) ومرة في سورة القمر (٥٤/٤٨).

و«الْهَآوِيَةُ» مرة (القارعة ٩/١٠١).

وقال بعض أهل العلم: «جهنم» اسم لجميع الدرجات ودرجاتها سبع فذكر هذه وذكر معهن «الحريق»^(١).

وأما إكرام الله المؤمنين بالنظر إليه فقد ذكرناه في كتاب الرؤية^(٢) مع ما ورد فيه من الكتاب والسنة من أراد معرفته نظر فيه إن شاء الله.

وعندي أنه لو وقف الحليمي رحمه الله على حديث أبي هريرة في صفة الإيمان وتأول اللقاء المذكور فيه على ما تأوله عليه أبو سليمان الخطابي رحمه الله في جماعة من أصحابنا رحمهم الله لجعل الإيمان بقاء الله تعالى - وهو رؤيته والنظر إليه كما وردت به الأخبار الصحيحة مع الآيات التي دلت عليه من كتاب الله عز وجل - شعبة من شعب الإيمان وبالله التوفيق.

[٣٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا إسماعيل بن علي، حدثنا أبو حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ بارزاً يوماً للناس فاتاه رجل فقال ما الإيمان؟ قال: «الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ولقائه ورُسله وتؤمن بالبعث» وذكر الحديث.

أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح^(٣).

(١) ورد في القرآن ٥ مرات ﴿عَذَابُ الْحَرِيقِ﴾ (آل عمران ٣/١٨١، الأنفال ٨/٥٠، الحج ٩/٢٢، ٢٢، البروج ٨٥/١٠).

(٢) وانظر «البعث والنشور» (٢٦١ - ٢٦٣).

[٣٨٠] إسناده: صحيح.

• أبو حيان (بمهمة وتحتانية مشددة) يحيى بن سعيد بن حيان، التيمي، الكوفي (م ١٤٥ هـ). ثقة عابد. من السادسة (ع).

• أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي، وقيل: اسمه هرم، وقيل: عمرو، وقيل: عبد الله، وقيل: عبد الرحمن، وقيل: جرير. ثقة. من الثالثة (ع).

(٣) أخرجه البخاري في الإيمان (١٨/١) عن مسدد ومسلم في الإيمان أيضاً (٣٩/١) عن أبي بكر ابن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن ابن علي به.

وأخرجه البخاري في التفسير (٢٠/٦ - ٢١) عن إسحاق عن جرير عن أبي حيان ومسلم (٤٠/١) عن زهير بن حرب عن جرير عن عمارة كلاهما عن أبي زرعة به.

وقد مر تخريجه في التعليق على الحديث (١٩).

قال أبو سليمان^(١) قوله: «أن تؤمن بملقائه» فيه إثبات رؤية الله عز وجل في الدار الآخرة.

[٣٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، حدثنا نافع، أن عبد الله بن عمر قال: إن رسول الله ﷺ قال: «يدخل أهل الجنة الجنة، ويدخل أهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم: يا أهل الجنة لا موت؛ يا أهل النار لا موت. كُلُّ خَالِدٍ فِيهَا هُوَ فِيهِ».

رواه البخاري عن علي بن عبد الله^(٢).

ورواه مسلم عن (زهير بن حرب و) الحلواني وعبد بن حميد كلهم عن يعقوب^(٣).
وأخرجه مسلم^(٤) من حديث محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن جده وفيه من

(١) قال ابن حجر: وقيل المراد باللقاء رؤية الله. ذكره الخطابي، وتعبه النووي بأن أحدا لا يقطع لنفسه برؤية الله، فإنها مختصة بمن مات مؤمنا، والمرء لا يدري بها يختم له، فكيف يكون ذلك من شروط الإيمان؟.

وأجيب بأن المراد الإيمان بأن ذلك حق في نفس الأمر. وهذا من الأدلة القوية لأهل السنة في إثبات رؤية الله تعالى في الآخرة إذ جعلت من قواعد الإيمان. راجع «فتح الباري» (١/١١٨).

[٣٨١] إسناده: صحيح.

(٢) في الرقاق (٧/١٩٩).

(٣) في الجنة (٣/٢١٨٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٣٠) عن يعقوب قال حدثنا أبي. وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصفهان» (٢/٣٢٥) وعنه الخطيب في «تاريخه» (١٠/١٧٧) من طريق عبد الله بن أبي المقاتل عن إبراهيم بن سعد به.

وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» بنفس السند (٢٥٦ رقم ٤٣٨).

(٤) في الجنة (٣/٢١٨٩) عن هارون بن سعيد الأيلي وحرمله بن يحيى قالا حدثنا ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن أباه حدثه عن ابن عمر فذكره.

وأخرجه البخاري أيضا في الرقاق (٧/٢٠٠) عن معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن محمد بن زيد به. وعنه البغوي في «شرح السنة» (١٥/١٩٩).

وأخرجه ابن المبارك في «زيادات الزهد» (٧٩ رقم ٢٨٠) ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» =

الزيادة ذبح الموت بين الجنة والنار وقد أخرجناه في كتاب «البعث».

[٣٨٢] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي المؤملي، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرني أبو الوليد، حدثنا مسدد بن قطن، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، يُجَاءُ بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبِشٌ أَمْلَحٌ، فَيَنَادِي مُتَاد: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ هَلْ تَعْرِفُونَهُ هَذَا؟ فَيَشْرِيُونَ^(١) وَيَنْظُرُونَ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ. ثُمَّ يَنَادِي: يَا أَهْلَ النَّارِ هَلْ تَعْرِفُونَهُ هَذَا؟ فَيَشْرِيُونَ^(١) وَيَنْظُرُونَ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ (ثم يؤمر به، فيذبح ثُمَّ يَقَال: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ)»^(٢).

قال وذكر قول الله عز وجل: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ﴾^(٣).

= (١١٨/٢، ١٢٠) وأبونعيم في «الحلية» (١٨٣/٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٩/١٢) رقم ١٣٣٣٧، ٣٦١/١٢ رقم ١٣٣٤٦ من طريق عمر بن محمد به.

وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (٣٢١ رقم ٥٨٥) من طريق البخاري.

[٣٨٢] إسناده: صحيح.

• أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري. الزاهد الصالح. مر. وفي (ن) والمطبوعة «أبو عثمان عن عمرو بن عبد الله».

• أبو الوليد هو حسان بن محمد الفقيه. مر.

• مسدد بن قطن بن إبراهيم، أبو الحسن، النيسابوري، المزكي (٣٠١ هـ). الإمام المحدث المأمون، قال الحاكم: كان مزكي عصره، المقدم في الزهد والورع والتمكن في العقل، تورع من الرواية عن يحيى بن يحيى لصغر سنه. راجع «السير» (١١٩/١٤ - ١٢٠)، «شذرات» (٢٣٦/٢ - ٢٣٧).

(١) في (ن) «فيشرفون». واشترأب: مد عنقه أو ارتفع لينظر.

(٢) سقط ما بين الحاصرتين من (ن) والمطبوعة. (٣) سورة مريم (٣٩/١٩).

قال: أهل الدنيا في غفلة.

لفظ حديث يعلى.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن عثمان بن أبي شيبة.

[٣٨٣] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المالكي بمكة، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، حدثنا الأشجعي، عن يحيى بن عبيد الله المدني، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا، وَلَا مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا».

(١) في كتاب الجنة (٢١٨٩/٣) كما أخرجه عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية عن الأعمش به (٢١٨٨/٣).

وأخرجه البخاري في التفسير (٢٣٦/٥) عن عمر بن حفص بن غياث، حدثني أبي حدثني الأعمش فذكره.

وأخرجه أحمد (٩/٣) وابن جرير في «تفسيره» (٨٧/١٦) والنسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ٣٤٤/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٩٨/٢) رقم (١١٧٥).

وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (٣٢٠) رقم (٥٨٤).

ورواه البخاري مختصراً عن أبي هريرة (١٩٩/٧-٢٠٠) وكذا أحمد (٣٧٨، ٣٤٤/٢) وأخرجه الترمذي (٦٩١/٤) رقم (٢٥٥٧) مطولاً وكذا أحمد (٣٦٨-٣٦٩/٢).

وأخرج ابن ماجه في الزهد (١٤٤٧/٢) رقم (٤٣٢٧) والدارمي (٧٢٥) وأحمد في «مسنده» (٢٦١، ٤٢٣) نحوه.

[٣٨٣] إسناده: ضعيف وفيه من لم أعرفه.

• أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المالكي. لم أجده.

• علي بن عبدالعزيز هو البغوي.

• الأشجعي هو عبيد الله بن عبد الرحمن. ثقة. مر.

• يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب (بفتح الميم والهاء) التيمي المدني. متروك. وأفحش الحاكم فرماه بالوضع. من السادسة (ت، ق). وراجع «الكامل» لابن عدي (٢٦٥٩/٧-٢٦٦١)، و«الميزان» (٣٩٥/٤)، و«المجروحين» لابن حبان (٨٨-٨٩).

• وأبوه عبيد الله بن عبد الله بن موهب، أبو يحيى.

مقبول. من الثامنة (بخ، د، ت، ق). والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم (٢٧) ومن طريقه الترمذي (٧١٥/٤) رقم (٢٦٠١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٨/٨) وابن عدي في «الكامل» (٢٦٦٠/٧) وعنه الذهبي في «الميزان» (٣٩٥/٤) من طريق يحيى بن عبيد الله =

[٣٨٤] أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا محمد بن صابر، قال قلت لأبي شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة أحدثك عبد الرحمن بن شريك، حدثنا أبي، عن محمد الأنصاري والسدي عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَا رَأَيْتُ مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا، وَلَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا» فأقر به وقال: نعم.

وروي ذلك أيضًا عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا وروي عنه موقوفًا.

= عن أبيه عن أبي هريرة به مرفوعًا.

وقال أبونعيم: «لم يروه عن عبيد الله بن موهب إلا ابنه يحيى» وهو متروك. وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٣٦/٢) وقال: لا يصح. وحسنه الألباني لشاهدين: أحدهما من حديث عمر أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٣٨٤، ٤٢٧) وأخرجه ابن عدي أيضًا (١٨٩٧/٥).

والآخر من حديث أنس رواه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (٤١٢/١٠) فيه محمد بن مصعب القرقيساني، وهو ضعيف بغير كذب.

قال الألباني: فالحديث بمجموع الطريقين حسن إن شاء الله. (الصحيحة ٩٥٣).

[٣٨٤] إسناده: فيه مجهول.

• محمد بن صابر، لم أعرفه ولعله محمد بن جابر بن حماد، أبو عبد الله المروزي الفقيه، أحد أئمة زمانه يروي عنه أبو العباس المحبوبي توفي سنة (٢٧٩هـ) عن حوالي سبعين سنة. راجع «السير» (٢٨١/١٣).

• أبوشيبة إبراهيم بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي (م ٢٦٥هـ). صدوق. من الحادية عشرة (س، ق).

• عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي (م ٢٢٧هـ). صدوق يخطئ. من العاشرة (بخ). وقال أبو حاتم: واهي الحديث. راجع «الميزان» (٥٦٩/٢).

• وأبوه شريك بن عبد الله النخعي القاضي. صدوق يخطئ كثيرًا.

• محمد الأنصاري هو محمد بن سعد الأنصاري الشامي.

• صدوق. من السادسة (بخ، فق، ت).

• السدي هو الكبير، إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، أبو محمد الكوفي (م ١٢٧هـ) صدوق يهمل. رمي بالتشيع. من الرابعة (م-٤).

• وأبوه عبد الرحمن بن أبي كريمة. مجهول الحال. من الثالثة (د، ت).

[٣٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله ابن بنت العباس ابن حمزة يقول سمعت جبيرًا يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول: سبحانك ما أغفل هذا الخلق عما أمامهم! الخائف منهم مقصر، والراجي منهم متوان.

[٣٨٦] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن الساوي بها، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا إسحاق الحربي، حدثنا سليم بن منصور بن عمار، حدثني أبي، حدثنا الهقل^(١) بن زياد، عن الأوزاعي، عن بلال بن سعد قال: تنادى النار يوم القيامة بأربعة: يا نار خذي، يا نار انضجي، يا نار اشتفي، يا نار كلي ولا تقتلي. قال البيهقي رحمه الله: وقد ذكرنا في كتاب «البعث والنشور»^(٢) في صفة الجنة والنار من الكتاب والسنة والآثار ما نكتفي به.

ومما يحق معرفته في قول الله عز وجل: ﴿كَلِمًا نَصِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلَّتَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾^(٣).

[٣٨٧] أخبرناه أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمر الزاهد، أخبرنا ثعلب، عن

[٣٨٦] إسناده: ضعيف.

• أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن الساوي، لم أجده.

(١) الهقل بن زياد. ثقة، وقد مر.

وفي (ن) والمطبوعة «هرقل بن زياد».

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» من طريق سليم بن منصور عن أبيه (٢٢٧/٥) وسيأتي في سياق أطول برقم (٣٩٧).

(٢) راجع «جماع أبواب الإيمان بالجنة والنار وأنها مخلوقتان وما جاء فيهما وفي صفتها» (١٣١ وما بعدها).

(٣) سورة النساء (٥٦/٤).

[٣٨٧] إسناده: صحيح.

• أبو عمر الزاهد، محمد بن عبد الواحد المعروف «بغلام ثعلب»

• ثعلب هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد البغدادي (م ٢٩١هـ). العلامة المحدث، إمام النحو صاحب «الفصيح» والتصانيف. قال الخطيب: ثقة حجة، دين صالح. قال المبرد: أعلم الكوفيين ثعلب، فذكر له الفراء فقال: لا يعشره. ترجمته في «طبقات النحويين» =

سلمة، عن الفراء قال: يقال أبدلت الخاتم بالحلقة إذا نحيت هذا وجعل هذا مكانه: وبدلت الخاتم بالحلقة^(١) إذا أذبتها وجعلتها خاتماً.

قال ثعلب: وحقيقة «بدلت» إذا غيرت الصورة إلى صورة غيرها والجوهرة بعينها، و«أبدلت» إذا نحيت الجوهرة وجعلت مكانها جوهرة أخرى.

قال أبو عمر: فعرضت هذا الكلام على محمد بن يزيد المبرد فاستحسنه وقال لي: قد بقيت فيه فاصلة أخرى. قلت: ما هي؟ - أعزك الله - قال: هي أن العرب قد جعلت بدلت بمعنى أبدلت وهو قول الله عز وجل: ﴿فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾^(٢).

ألا ترى أنه تعالى قد أزال السيئات وجعل مكانها الحسنات؛ وأما ما شرط أحمد بن يحيى وهو ثعلب ومعنى قوله عز وجل: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾.

= واللغويين (١٤١-١٥٠)، «تاريخ بغداد» (٢٠٤/٥، ٢١٢)، «نزهة الألباء» (٢٢٨-٢٣٢)، «معجم الأدباء» (١٠٢/٥-١٤٦)، «إنباه الرواة» للقفطي (١٣٨/١-١٥١)، «وفيات الأعيان» (١٠٢/١-١٠٤)، «التذكرة» (٦٦٦/٢-٦٦٧)، «السير» (١٤/٥-٧)، «الوافي» (٨/٢٤٣-٢٤٥)، «شذرات» (٢٠٧/٢-٢٠٨).

• سلمة هو ابن عاصم، أبو محمد النحوي. لزم الفراء، وروى عنه كتبه، له «معاني القرآن». راجع «إنباه الرواة» (١/٦٥)، «معجم الأدباء» (١١/٢٤٢)، «تاريخ بغداد» (٩/١٣٤)، «الوافي» (١٥/٣٢٦).

• الفراء هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الأسدي، مولا هم، الكوفي، النحوي (م ٢٠٧ هـ). العلامة صاحب التصانيف، الثقة المأمون، صاحب الكسائي. قال ثعلب: لولا الفراء لما كانت عربية، ولسقطت، لأنه خلصها، ولأنها كانت تتنازع ويدعيها كل أحد. وقال بعضهم: الفراء أمير المؤمنين في النحو.

ترجمته في «طبقات الزبيدي» (١٤٣)، «أخبار النحويين» (٥١)، «تاريخ بغداد» (١٤/١٤٩-١٥٥)، «نزهة الألباء» (٩٨)، «إنباه الرواة» (رقم ٨١٤)، «معجم الأدباء» (٩/١٤-٢٠)، «وفيات الأعيان» (٦/١٧٦-١٨٢)، «السير» (١٠/١١٨-١٢٠).

(١) كذا في الأصل وهو الصواب. وفي (ن) «بدلت الحلقة بالخاتم». وفي المطبوعة «بدلت بالحلقة بالخاتم». وقد ذكر في «اللسان» هذه الحكاية (بدل).

(٢) سورة الفرقان (٧٠/٢٥).

قال: فهذه في الجوهرة، وتبديلها تغيير صورتها إلى غيرها، لأنها كانت ناعمة فاسودت بالعذاب فردت صورة جلودهم الأولى لما نضجت تلك الصورة، والجوهرة واحدة، والصور مختلفة.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا في كتاب «البعث»^(١) عن الحسن البصري أنه قال في هذه الآية: تأكلهم النار كل يوم سبعين ألف مرة كلما أكلتهم قيل لهم: عودوا، فيعودون كما كانوا.

[٣٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عيسى بن حامد القاضي، حدثنا حامد بن شعيب، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح،

(١) راجع «البعث والنشور» (٣١٨ رقم ٥٧٨) وأخرجه ابن المبارك في «زيادات الزهد» (٩٥ رقم ٣٢٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٦٣/١٣) نحوه مختصراً. [٣٨٨] إسناده: رجال ثقات.

• عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى، أبو الحسين، القاضي (م ٢٦٨هـ).

رُحَّجِي الأصل (بضم الراء وفتح الحاء المشددة بعدها جيم) نسبة إلى الرخجية، وهي قرية على نحو فرسخ من بغداد، ويعرف بابن بنت القُتَيْبِي (بضم القاف وتشديد النون بعدها موحدة مكسورة). قال الخطيب: كان ثقة، جميل الأمر.

راجع «تاريخ بغداد» (١١/١٧٨)، «الأنساب» (٦/٩٨-٩٩).

• حامد بن محمد بن شعيب بن زهير البلخي ثم البغدادي، أبو العباس (م ٣٠٩هـ) قال الذهبي: كان من بقايا المستندين. وثقه الدارقطني وغيره. راجع «تاريخ بغداد» (٨/١٦٩-١٧٠)، «السير» (١٤/٢٩١)، «شذرات» (٢/٢٥٨).

• سُرَّيج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث (م ٢٣٥هـ). ثقة عابد، من العاشرة (خ، م، س). وفي (ن) والمطبوعة «شريح» بالمعجمة مصحفاً.

• حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرُّوَاسِي (بضم الراء بعدها همزة خفيفة) أبو عوف الكوفي (م ١٨٩هـ) وقيل بعدها ثقة. من الثامنة (ع).

• الحسن بن صالح بن صالح بن حي، الهمداني، الثوري (م ١٩٩هـ). ثقة فقيه عابد، رمي بالشيعة. من السابعة (بخ، م-٤).

• هارون بن سعد، العجلي، أو الجعفي، الكوفي الأعور. صدوق، رُمي بالرفض، ويقال: رجع عنه. من السابعة (م).

• وأبو حازم هو الأشجعي، سلمان. ثقة (ع).

عن هارون بن سعد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ضرسُ الكافر في النار مثلُ أُحُدٍ، وغلظُ جلده مسيرة ثلاث».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن سريج بن يونس.

وروي في كتاب «البعث»^(٢) عن المقدام عن النبي ﷺ في الكافر قال: «يُعْظَمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَصِيرَ جُلْدُهُ أَرْبَعِينَ بَاعًا، وَحَتَّى يَصِيرَ نَابٌ»^(٣) مِنْ أَنْيَابِهِ مِثْلُ أُحُدٍ.

وروي غير ذلك من أحبَّ علمه رجع إليه.

[٣٨٩] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه إملاء،

(١) في كتاب اللجنة (٢/٣١٨٩) وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٥/٢٤٩) وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٥٧٨) في ترجمته هارون بن سعد العجلي من طريق سريج بن يونس وغيره عن حميد. وقد روي عن أبي هريرة من وجوه أخر. منها عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عنه. أخرجه أحمد (٢/٣٢٨) والحاكم (٤/٥٩٥) وصححه.

ومنها عن محمد بن عمار وصالح مولى التوءمة عنه. أخرجه الترمذي (٤/٧٠٣ رقم ٢٥٧٨) وحسنه. ومنها عن أبي صالح عنه: أخرجه الترمذي (٤/٧٠٣ رقم ٢٥٧٧) والحاكم (٤/٥٩٥) وصححه ووافقه الذهبي، وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٤٣١). ومنها عن عطاء بن يسار عنه.

أخرجه أحمد (٢/٣٣٤، ٥٣٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٧١ رقم ٦١١). وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (٣١٤-٣١٥) من طريق أبي حازم (رقم ٥٦٥) وعطاء بن يسار (٥٦٦) وسعيد المقبري (٥٦٨).

(٢) راجع «البعث والنشور» (٢٤٥-٢٤٦ رقم ٤٢١). وفي إسناده يزيد بن سنان الرهاوي وهو ضعيف. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٨١).

(٣) في (ن) والمطبوعة «نابا».

[٣٨٩] إسناده: لا بأس به.

• أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، الجلاب. النيسابوري (م ٣٤٠هـ). من كبراء بلده. وقال الحاكم: سمعته يقول: كتبت عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثلاثمائة جزء. راجع «السير» (١٥/٤١٩)، «الوافي» (٢/٤٠)، «الأنساب» (٢/٦٢).

• أبو بكر محمد بن إبراهيم مربي. كذا في النسخة عندنا. وذكر الخطيب في «تاريخه» محمد بن إبراهيم، فقال: أبوجعفر الأنطاقي المعروف بمربع، صاحب يحيى بن معين وكان أحد الحفاظ الفهماء. وقال الدارقطني: كان حافظًا بغداديًا له تصنيف وتاريخ.

حدثنا أبوبكر محمد بن إبراهيم مربع الحافظ ببغداد، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا الفضل بن يزيد الثمالي، عن ابن العجلان المحاربي، قال سمعت عبدالله بن عمر يقول قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْكَافِرَ لَيَجُرُّ لِسَانَهُ فَرَسَخَيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ»^(١).

= توفي سنة ٢٥٦هـ. (تاريخ بغداد ١/٣٨٨). فهذا لم يدركه أبوبكر بن بالويه لأن مولده كان حوالي سنة ٢٦٦هـ). فعليه أبوبكر محمد بن عبدالله بن عتاب الأنطاقي. قال الخطيب: يعرف بابن المربع، سمع يحيى بن معين وغيره. كان ثقة وكانت وفاته في عام ٢٨٦هـ. راجع «تاريخ بغداد» (٤٣٢/٥)، «الإكمال» (٢٣٥/٧)، «الأنساب» (١٨١/١٢).

• الفضل بن يزيد الثمالي (بضم المثلثة وفتح الميم) ويقال البجلي، الكوفي، صدوق. من السادسة (ت).

• أبو العجلان المحاربي. مقبول. من الرابعة (بخ). وقال ابن حجر ويقال فيه «أبوالمخارق» والحديث أخرجه المؤلف بنفس السند في «البعث والنشور» (٣١٥ رقم ٥٦٧) وقال: قال أبوبكر مربع الحافظ، ليس عن رسول الله ﷺ بهذا الإسناد إلا هذا الحديث. والله أعلم.

قال أحمد -أي البيهقي- ورواه أبو عيسى -هو الترمذي- عن هناد عن علي بن مسهر عن الفضل بن يزيد عن أبي المخارق عن ابن عمر. ثم قال أبو عيسى أبوالمخارق ليس بمعروف. قال الشيخ أحمد: وهذا غلط وإنما هو أبوالعجلان المحاربي، وذكره البخاري في «الكنى». قلت أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٧٠٤/٤ رقم ٢٥٨٠) وأخرجه أحمد (٩٢/٢) وأبونعيم في «أخبار أصفهان» (١٢٩/٢) والخطيب في «تاريخه» (٣٦٣/١٢). وراجع «الكنى» للبخاري (ص ٦٣).

(١) وبعده في المطبوعة: «آخر الجزء الخامس، يتلوه في الذي يعقبه إن شاء الله تعالى فصل في عذاب القبر».

الجزء السادس من كتاب الجامع لشعب الإيمان .

تصنيف الإمام الحافظ شيخ السنة أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله .

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الحافظ الثقة بهاء الدين أبو محمد القاسم ابن الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي أيده الله قراءة عليه ونحن نسمع في ربيع الأول سنة خمس قال أنبأنا الشيخان أبو عبدالله محمد بن الفضل الصاعدي، وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي .

وأخبرنا أبي رحمه الله وأبو الحسن علي بن سليمان المرادي قالأ أخبرنا أبو القاسم الشحامي قالأ أخبرنا شيخ السنة الحافظ أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله .

فصل

«في عذاب القبر»

وكل معذب^(١) في الآخرة من كافر ومؤمن، فإنه يميز بينه وبين من لا عذاب عليه عند نزول الملائكة عليه بقبض روحه، وفي حال القبض، وفي الموضع الذي يصار إليه روحه، وبعدهما يقبر. قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾^(٢) الآية وما بعدها.

قال مجاهد: ذلك عند الموت^(٣).

وقال في الكفار: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَذْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾^(٤).

أي يقولون لهم هذا تعريضا لهم إياهم أنهم يقدمون على عذاب الحريق وقال: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ﴾^(٥) الآية.

فدلت هذه الآيات على أن الكفار^(٦) يعنف عليهم في نزع أرواحهم، وإخراج أنفسهم ويعرفون مع ذلك أنهم قادمون على الهون والعذاب الشديد، كما يرفق بالمؤمنين ويبشرون بما هم قادمون^(٧) عليه من الأمن والنعيم المقيم قال الله عز وجل: ﴿يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٨) الآية.

(١) راجع «المنهاج» (١/٤٨٦-٤٩٢).

(٢) سورة حم السجدة (٤١/٣٠).

(٣) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٣٢٣) ونسبه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) سورة الأنعام (٦/٩٣).

(٥) سورة الأنفال (٨/٥٠).

(٦) وفي (ن) والمطبوعة «الكافر».

(٧) وفي (ن) والمطبوعة «الكافر».

(٨) سورة إبراهيم (١٤/٢٧).

ورويانا عن البراء بن عازب^(١) وأبي هريرة^(٢) عن النبي ﷺ أن ذلك في المؤمن إذا سئل في قبره.

وكذلك روي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ^(٣).

وكذلك جاء في التفسير عن ابن عباس^(٤).

وقال الله تعالى: ﴿وَحَاقَ بِالِإِنْسَانِ فِرْعَوْنُ سُوءَ الْعَذَابِ ☆ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ﴾^(٥) الآية.

وقال مجاهد^(٦): يعني بقوله: ﴿يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا﴾ ما كانت الدنيا.

وقال قتادة^(٧): يقال لهم: يا آل فرعون هذه منازلكم؛ توبيخًا وصغارًا ونقمةً.

(١) حديث البراء بن عازب أخرجه المؤلف في إثبات عذاب القبر من طريق شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء عن النبي ﷺ قال:

«يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ» (سورة إبراهيم ٢٧/١٤) قال: نزلت في عذاب القبر يقال له: من ربك فيقول: ربي الله، نبي محمد. فذلك قوله «يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ». (ورقة ٢/ب).

وأخرجه البخاري في الجنائز (١٠١/٢) وفي التفسير (٢٢٠/٥) ومسلم في الجنة (٢٢٠١/٣) وأبو داود في السنة (١١٢/٥) رقم (٤٧٥٠) والترمذي في التفسير (٢٩٥/٥) رقم (٣١٢٠) والنسائي في الجنائز (١٠١/٤) وابن ماجه في الزهد (١٤٢٧/٢) رقم (٤٢٦٩).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٠١) وابن جرير في «تفسيره» (٢١٤/١٣).

(٢) حديث أبي هريرة أخرجه المؤلف أيضًا في إثبات عذاب القبر.

وأخرجه الحاكم (٣٧٩-٣٨٠) والطبراني في «الأوسط» مطولاً، وقال الهيثمي عن رواية الطبراني: إسناده حسن (مجمع الزوائد ٥٢/٣). وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» مختصراً ومطولاً (٢١٥/١٣).

(٣) حديث عائشة أخرجه المؤلف في إثبات عذاب القبر (١/٣).

(٤) أخرجه المؤلف في إثبات عذاب القبر

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» بنحوه (٢١٦/١٣).

(٥) سورة غافر (٤٥/٤٠).

(٦) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩١/٧) وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر. وأخرجه المؤلف في إثبات عذاب القبر (١٢/ب).

(٧) راجع «الدر المنثور» (٢٩١/٧) وأخرجه المؤلف في المرجع المذكور.

وقال في المنافقين: ﴿سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾^(١).

وقال قتادة^(٢): عذاب في القبر وعذاب في النار.

وقال فيمن أعرض عن ذكر الله: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾^(٣).

وروينا عن أبي سعيد الخدري^(٤) وأبي هريرة^(٥) مرفوعًا إلى النبي ﷺ وموقوفًا عليهما، ثم عن ابن مسعود^(٦) وابن عباس^(٧) من قولهما، إن ذلك في عذاب القبر. وروينا عن عطاء^(٨) في قوله: ﴿إِذَا لَادَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾^(٩).

(١) سورة التوبة (٩/١٠١).

(٢) أخرجه المؤلف في إثبات عذاب القبر (١/١٣) وراجع «الدر المنثور» (٤/٢٧٤).

(٣) سورة طه (٢٠/١٢٤).

(٤) حديث أبي سعيد المرفوع أخرجه المؤلف في «إثبات عذاب القبر» (١٤/ب) عن أبي عبد الله الحاكم، وهو في «المستدرک» (٢/٣٨١) وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي. وساقه ابن كثير في «تفسيره» (٣/١٦٩) برواية البزار وقال إسناده جيد، كما ساقه برواية ابن أبي حاتم مرفوعًا وموقوفًا وقال الموقوف أصح.

وأخرجه موقوفًا عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٥٨٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣/٣٩٢) وابن جرير (١٦/٢٢٧-٢٢٨) ورواه المؤلف في إثبات عذاب القبر موقوفًا أيضًا. (٥) حديث أبي هريرة المرفوع أخرجه المؤلف في إثبات عذاب القبر، والحاكم في «المستدرک» (١/٣٧٩-٣٨٠) في سياق طويل. وساقه ابن كثير برواية ابن أبي حاتم وقال: منكر جدًا، كما ساقه برواية البزار. وقال الهيثمي رجاله ثقات خلا واحدًا. وأخرجه ابن جرير (١٦/٢٢٨) والطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي: إسناده حسن. (مجمع الزوائد ٣/٥٢).

وأخرجه موقوفًا المؤلف، والحاكم وابن جرير (١٦/٢٢٧) وابن أبي شيبه (٣/٣٨٤).

(٦) أخرجه المؤلف في «إثبات عذاب القبر» (١٤/ب). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٢٦٦) رقم ٩١٤٣ وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/٦٧) وفيه المسعودي وقد اختلط وبقي رجاله ثقات. وأخرجه الطبري في تفسيره (١٦/٢٢٨).

(٧) رواه عطاء عن ابن عباس. راجع تفسير ابن الجوزي (٥/٣٣١). وروي عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ قال: الشقاء. وفي رواية أخرى: شدة عليه في النار.

(٨) أخرجه المؤلف في «إثبات عذاب القبر» (٢٣/١). وروي عن مجاهد وقتادة أيضًا. راجع تفسير الطبري (١٥/١٣١).

(٩) سورة الإسراء (١٧/٧٥).

قال: «ضعف المات»: عذاب القبر.

وروي^(١) عن ابن عباس في قوله: ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ﴾.

قال: (عذاب القبر قبل)^(٢) عذاب يوم القيامة.

وقد ذكرنا الأحاديث التي وردت في هذا الباب في كتاب «عذاب القبر» ما أغنى ذلك عن سياقها هاهنا لكننا نذكر هاهنا مقدار ما يتبين به المقصود بالباب وبالله التوفيق.

[٣٩٠] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة. حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية الضرير، حدثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان أبي عمر، عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فانتبهينا إلى القبر ولما يُلْحَدُ، قال: فَجَلَسَ رسول الله ﷺ وجلسنا حوله كأن على رءوسنا الطير، وفي يده عود ينكت به، قال: فرفع رأسه، وقال: «اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعِ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالَ مِنَ الْآخِرَةِ نَزَلَتْ إِلَيْهِ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ يَبْضُ الْوُجُوهَ وَكَأَنَّ وَجُوهَهُمْ^(٣) الشَّمْسُ مَعَهُمْ حَنُوطٌ مِنْ حَنُوطِ الْجَنَّةِ، وَكَفَنٌ مِنْ كَفَنِ الْجَنَّةِ، حَتَّى يَجْلِسُوا مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ، حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ: أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ، أَخْرِجِي إِلَى مَغْفِرَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ، قَالَ: فَتَخْرُجُ نَفْسُهُ فَتَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنْ فَمِ السَّقَاءِ، فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدْعُهَا فِي يَدِهِ طَرَفَةً عَيْنٍ حَتَّى يَأْخُذَهَا، فَيَجْعَلُهَا فِي ذَلِكَ الْكَفَنِ، وَفِي ذَلِكَ الْحَنُوطِ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَطِيبِ نَفْحَةِ رِيحٍ مُسَكٍّ وَجَدَتْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ، فَلَا يَمُرُّونَ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا:

(١) أخرجه المؤلف في «إثبات عذاب القبر (١/١٦) والطبري في «تفسيره» (٣٧/٢٧).

(٢) سقط ما بين القوسين من (ن) والمطبوعة.

[٣٩٠] إسناده: رجاله ثقات.

• زاذان، أبو عمر الكندي البزاز، ويكنى أبا عبدالله أيضًا (م ٨٢هـ). صدوق، يرسل، وفيه

شيعية. من الثانية. (بخ م-٤).

(٣) في (ن) «كَأَنَّ فِي وَجُوهِهِمْ».

مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ! فَيَقُولُونَ: فلان بن فلان، بأحسن أسمائه الَّذِي كَانَ يُسَمَّى بِهَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّى يَنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيُفْتَحُ لَهُ فَيُشَيِّعُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مَقْرَبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا، حَتَّى يَنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا عَبْدِي فِي عِلِّيْنَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، وَأَعِيدُوهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَإِنِّي مِمَّنَّا خَلَقْتُهُمْ، وَفِيهَا أَعِيدُهُمْ، وَمِنْهَا أَخْرَجْتُهُمْ تَارَةً أُخْرَى، فَتَعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ: مَنْ رَبُّكَ؟ فيقول: رَبِّي اللَّهُ، فَيَقُولَانِ: وَمَا دِينُكَ؟ فيقول: ديني الإسلام، فَيَقُولَانِ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فيقول: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ. فَيَقُولَانِ: وَمَا يُذَكِّرُكَ فيقول: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ، قَالَ: فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ صَدَّقَ عَبْدِي فَأَفْرُشُوهُ^(١) مِنَ الْجَنَّةِ، وَالْبُسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيحًا، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنَ الْوَجْهِ طَيِّبَ الرِّيحِ، فيقول له: أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ^(٢) فهذا يومك الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ، فيقول: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهَكَ الْوَجْهِ الَّذِي يَأْتِي بِالْخَيْرِ، فيقول: أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحِ، فيقول: رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ! رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ! حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي.

قَالَ: «وَأَمَّا الْعَبْدُ الْكَافِرُ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ، نَزَلَ إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ مَلَائِكَةٌ سُودُ الْوُجُوهِ، وَمَعَهُمُ الْمَسْوُوحُ، حَتَّى يَجْلِسُوا مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَأْتِيهِ مَلَكُ الْمَوْتِ فَيَجْلِسُ عِنْدَ رَأْسِهِ، فيقول: أَتَيْتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةَ اخْرُجِي إِلَى سَخَطِ اللَّهِ وَغَضَبِهِ، قَالَ: فَتَفَرَّقَ فِي جَسَدِهِ فَيَنْتَزِعُهَا، وَمَعَهَا الْعَصَبُ وَالْعُرُوقُ كَمَا يَنْتَزِعُ السَّفُودُ مِنَ الصُّوفِ الْمَبْلُولِ، فَيَأْخُذُونَهَا فَيَجْعَلُونَهَا فِي تِلْكَ الْمَسْوُوحِ، قَالَ: وَيَخْرُجُ مِنْهَا أَنْتَنٌ مِنْ جَيْفَةٍ^(٣) وَجَدْتَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَلَا يَمْرُونَ بِهَا عَلَى مِلٍّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذِهِ الرُّوحُ الْخَبِيثَةُ! فيقولون: فلان بن فلان بأقبح أسمائه الَّتِي كَانَ يُسَمَّى بِهَا فِي الدُّنْيَا، حَتَّى يَنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَسْتَفْتَحُ لَهُ فَلَا يَفْتَحُ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾^(٤) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. قَالَ: فيقول الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «اكْتُبُوا

(١) فِي (ن) «فَأَفْرُسُوهُ».

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ «بِشْرِكَ».

(٣) فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ «كَأَنَّ رِيحَ جَيْفَةٍ» وَهُوَ الْوَجْهِ. (٤) سُورَةُ الْأَعْرَافِ (٧/٤٠).

كتابه في سَجْنٍ في الأرض السابعة السفلى، وأعيدوه إلى الأرض، فإنّا منها خلقناهم، وفيها نعيدهم، ومنها نخرجهم تارة أخرى. قال: فَتُطْرَحُ رُوحُهُ طَرَحًا ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ﴾^(١) الآية. ثم تعاد روحه في جسده، فيأتيه ملكان، فيجلسانه، فيقولان له: من ربك؟ فيقول: هاه هاه لا أدري! فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه هاه لا أدري! فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بُعث فيكم؟ فيقول: هاه هاه لا أدري! فينادي منادٍ من السماء أنْ كَذَبَ فَأَفْرَشُوهُ مِنَ النَّارِ، وَأَلْبَسُوهُ مِنَ النَّارِ، وافتحوا له بابًا من النار، فيأتيه من حرّها وسمومها، وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرَهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ، قال: وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ مَتْنُ الرِّيحِ فيقول: أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُوءُكَ: هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعِدُ، قال: فيقول من أنت؟ فوجهك الوجه الَّذِي يَجِيءُ بِالشَّرِّ فيقول: أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثِ. فيقول: رَبِّ لَا تَقُمْ السَّاعَةَ، رَبِّ لَا تَقُمْ السَّاعَةَ».

قال البيهقي رحمه الله: هذا حديث صحيح الإسناد^(٢).

(١) سورة الحج (٢٢/٣١).

(٢) ذكر المؤلف في إثبات عذاب القبر (٥/١-٧/ألف) طرقًا مختلفة له.

وساق منته من طريق أبي داود الطيالسي حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء بن عازب.

وقال: رواه جماعة عن المنهال مثل رواية الأعمش: أبو خالد الدالاني، وعمرو بن قيس الملائي، والحسن بن عبيد الله النخعي، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وغيرهم.

وروي في إحدى الروايتين عن يونس بن خباب، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن أبي البخري الطائي قال سمعت البراء بن عازب... فذكره.

قال البيهقي: قال أبو عبد الله الحافظ. ذكر أبي البخري في هذا الحديث وهم لإجماع الثقات على روايته عن يونس بن خباب عن المنهال بن عمرو عن زاذان أنه سمع البراء.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» عن أحمد بن محمد بن زياد (٣/٩٤١-٩٤٣ رقم ١٠٦٤). والحديث في مسند الطيالسي (١٠٢-١٠٣) بطوله.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٣٧-٤٠) وذكر له طرقًا، وذكر الكلام الذي نقله عنه المؤلف.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «مصنفه» (٣/٣٨٠) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٣٣-٤٣٠ رقم ١٢١٩) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٨٧-٢٨٨) وأبوداود في السنة من «سننه» =

وقد ذكرنا سوى هذا من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري وأنس بن مالك وأسماء بنت أبي بكر وغيرهم عن النبي ﷺ^(١).

= (١١٤/٥ رقم ٤٧٥٣) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به. وذكر له أبو داود طرقاً أخرى عن الأعمش.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٧٦/٨) ومن وجه آخر عن الأعمش به. كما أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥٨٠/٣-٥٨٢) وعنه أحمد في «مسنده» (٢٩٥/٤) من طريق يونس بن خباب عن المنهال به. (١) حديث أبي هريرة قد مرت الإشارة إليه في صفحة (٣١٢).

وحديث أبي سعيد الخدري أخرجه المؤلف في إثبات عذاب القبر (٨/ ألف) من طريق أحمد بن حنبل عن أبي عامر العقدي، حدثنا عباد بن راشد، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: شهدنا مع رسول الله ﷺ فقال: يا أيها الناس! إن هذه الأمة تبتلى في قبورها... فذكره.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤-٣/٣) والبخاري (كشف الأستار ١/ ٤١٢-٤١٣ رقم ٨٧٢) وقال الهيثمي في «المجمع» (٤٨/٣) رجاله رجال الصحيح. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢١٤/١٣) بسند البزار.

وحديث أنس أخرجه المؤلف في إثبات عذاب القبر (٣/ ١-٤ ألف) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم فيأتيه ملكان... فذكره».

وأخرجه البخاري في الجائز (٩٢/٢، ١٠٢) ومسلم في الجنة (٣/ ٢٢٠٠-٢٢٠١) وأبو داود في السنة (٥/ ١١٢-١١٤ رقم ٤٧٥١) والنسائي في الجائز (٤/ ٩٦-٩٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٢٦، ٢٣٣-٢٣٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٤١٥-٤١٦ رقم ٨٦٣) وساق المؤلف ببعضه في «السنن» (٨٠/٤).

وحديث أسماء سيأتي بعد قليل.

وأخرج البيهقي عن عائشة قالت: دخلت عليّ يهودية فقالت أطعميني، أعاذك الله من فتنة الدجال، وفتنة القبر، قالت: فلم أزل أحبسها حتى جاء النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله! ما تقول هذه اليهودية؟ قال رسول الله ﷺ: ما تقول؟ قلت: أعاذك الله من فتنة الدجال وفتنة القبر. فقام رسول الله ﷺ فرفع يديه مدّاً يستعيز من فتنة الدجال وفتنة القبر ثم قال أما الدجال فإنه لم يكن نبياً إلا قد حذر أمته، وسأحذركموه تحذيراً لم يحذره نبيّ أمته إنه أعور، وإن الله ليس بأعور، مكتوب بين يديه كافر، يقرؤه كل مؤمن، وأما فتنة القبر فهي تفتنون وعني تسألون، فإذا كان الرجل الصالح أجلس في قبره... الحديث

وأخرجه أحمد (٦/ ١٣٩-١٤٠) وسنده صحيح.

ورواه عيسى بن المسيب عن عدي بن ثابت عن البراء عن النبي ﷺ وذكر فيه اسم الملكين فقال في ذكر المؤمن: «يُرد إلى مضجعه فيأتيه منكر ونكير يثيران الأرض بأنبياءها ويلحقان الأرض بأشفاههما، أصواتهما كالرعد القاصف وأبصارهما كالبرق الخاطف^(١) فيجلسانه ثم يقال له: يا هذا من ربك». فذكره. وقال في ذكر الكافر: «فيأتيه منكر ونكير يثيران الأرض بأنبياءها، ويلحقان الأرض بأشفاههما، أصواتهما كالرعد القاصف، وأبصارهما كالبرق الخاطف، فيجلسانه ثم يقولان له: يا هذا من ربك؟ فيقول: لا أدري، فينادى من جانب القبر لا دريت. ويضربانه بمرزبة من حديد لو اجتمع عليها من بين الخافقين لم يُقلوها يشتعل منها قبره نارًا ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلعه».

[٣٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا عيسى بن المسيب، حدثني عدي بن ثابت فذكره يزيد وينقص.

قال البيهقي رحمه الله: وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه^(٢) اسم الملكين كذلك.

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن) والمطبوعة.

[٣٩١] إسناده: ضعيف.

• أبو النضر هاشم بن القاسم بن مسلم، البغدادي (م ٢٠٧هـ) مشهور بكنيته. ثقة ثبت. من التاسعة (ع).

• عيسى بن المسيب البجلي الكوفي قال يحيى والنسائي والدارقطني: ضعيف، وقال أبو حاتم وأبوزرعة: ليس بالقوي، وتكلم فيه ابن حبان وغيره. وقال أبوداود: هو قاضي الكوفة ضعيف. راجع «المجروحين» (١١٧/٢)، و«الكامل» لابن عدي (١٨٩٢/٥)، و«الضعفاء» للعقيلي (٣٨٦/٣). وانظر «الميزان» (٣٢٢٣/٣).

• عدي بن ثابت (م ١١٦هـ) ثقة، رُمي بالتشيع، من الرابعة (ع).

ذكره الذهبي في «الميزان» (٦١٣-٦٢) وقال: عالم الشيعة وقاصهم وإمام مسجدهم ولو كانت الشيعة مثله لقل شرهم.

(٢) أخرجه المؤلف في إثبات عذاب القبر (٢٣/ب-٢٤/ألف) من طريق مفضل بن صالح عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي سهيل عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «يا عمرا كيف أنت إذا كنت في أربع من الأرض في ذراعين فرأيت منكرا ونكيرا؟» =

ورويناً^(١) في الحديث الثابت عن النبي ﷺ قال: «أشعرت أنه أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور».

ورويناً^(٢) عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي ﷺ قال: «قد أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور قريباً من فتنة الدجال».

ورويناً عن النبي ﷺ في أخبار كثيرة أنه كان يستعيذ بالله من عذاب القبر^(٣)

= قال يا رسول الله! ما منكر ونكير؟ قال: «فتانا القبر. أبصارهما كالبرق الخاطف، وأصواتهما كالرعد القاصف معها مرزبة لو اجتمع عليها أهل منى ما استطاعوا رفعها وهي أهون عليهما من عصاي هذه...». الحديث. ومفضل بن صالح ضعيف. كما رواه ابن عباس بنحوه وفي إسناده الواقدي وهو متروك.

(١) من حديث عائشة، أخرجه المؤلف في إثبات عذاب القبر (٢٣/ألف) من طريق هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير عن عائشة... فذكره.

وأخرجه مسلم في المساجد (١/٤١٠) بنفس السند.

كما أخرجه النسائي في الجنايز (٤/١٠٤) وأحمد في «مسنده» (٨٩/٦، ٢٣٨، ٢٤٨، ٢٨١) وابن أبي عاصم في «السنن» (٢/٤٢٣ رقم ٨٧٣) من طريق الزهري عن عروة به.

وأخرجه الدارمي بنحوه من وجه آخر عن عائشة (٣٥٩).

وذكره القرطبي في «التذكرة» (١٤٢).

(٢) حديث أسماء بنت أبي بكر أخرجه المؤلف في «إثبات عذاب القبر» (٢٣/ب) مختصراً من طريق ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها تقول فذكره... والحديث في قصة كسوف الشمس.

وأخرجه البخاري مختصراً في الجنايز (٢/١٠٢) وبسباق أتم في العلم (١/٢٩) وفي الوضوء (١/٥٤) وفي الجمعة (١/٢٢١) وفي الكسوف (٢/٢٨) وفي الاعتصام (٨/١٤١).

ومسلم في الكسوف (١/٦٢٤) والنسائي في الجنايز (٤/١٠٣-١٠٤) وأحمد في «مسنده» (٦/٣٤٥-٣٤٦) ومالك في «الموطأ» (١/١٨٨) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١١٦ رقم ٣١٣) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٣٨) من طريق هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء به. ذكره القرطبي في «التذكرة» (١٤٣).

(٣) فروي عن مسروق عن عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها: أعاذك الله من عذاب القبر. فسألت عائشة رسول الله ﷺ عن عذاب القبر فقال: نعم، عذاب القبر حق. قالت عائشة: فما رأيت رسول الله ﷺ يصلي صلاة بعد إلا تعوذ من عذاب القبر. =

ومن فتنة القبر^(١).

= أخرجه المؤلف في إثبات عذاب القبر من طرق عنها (٣٣/ب-٣٤/أ).
وأخرجه البخاري في الجناز (١٠٢/٢) وفي الدعوات (١٥٩/٧) ومسلم (٤١١-٤٠١/١) والنسائي في السهو (٥٦/٣، ٧٢) وفي الجناز (١٠٤/٤) وأحمد (٦١/٦، ١٧٤، ٢٤٨).
وجاء من حديث أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص أنها سمعت رسول الله ﷺ يتعوذ من عذاب القبر.

أخرجه المؤلف في «إثبات عذاب القبر» (٣٧/ب) وأخرجه البخاري في الجناز (١٠٣/٢) وفي الدعوات (١٥٨/٧) وأحمد في «المستند» (٣٦٤/٦، ٣٦٥).

وجاء عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يدعو:
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة المحيا والممات ومن شرّ المسيح الدجال.
أخرجه المؤلف (٣٦/ب) وأخرجه البخاري (١٠٣/٢) ومسلم (٤١٢/١) والنسائي (١٠٣/٤، ٢٧٨-٢٧٥/٨، ٢٧٨-٢٧٥/٨) وأبوداود (٦٠١/١ رقم ٩٨٣) وأحمد (٢٣٧/٢، ٢٢٣).
وأخرجه القرطبي في «التذكرة» (١٤٢).

وروي مثله عن عائشة.

أخرجه البخاري في الأذان (٢٠٢/١) ومسلم في المساجد (٤١٢/١) وأبوداود في الصلاة (٥٤٨/١ رقم ٨٨٠) والنسائي في السهو (٥٦/٣).

وجاء عن سعد بن أبي وقاص أنه كان يأمر بنيه بالخمس ويقول إن رسول الله ﷺ كان يأمر بهن:
اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر.

وأخرجه المؤلف في «إثبات عذاب القبر» (٣٥/ب).

وأخرجه البخاري في الجهاد (٢٠٩/٣) وفي الدعوات (١٥٨-١٦٤) والترمذي في الدعوات (٥٦٢/٥ رقم ٣٥٦٧) والنسائي في الاستعاذة من المجتبى (٢٥٦/٨، ٢٦٦) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٣١-١٣٢).

وذكر المؤلف أحاديث أخرى عن عمر بن الخطاب وابن مسعود، وأنس بن مالك وابن عباس، وزيد بن ثابت وجابر بن عبدالله، وأبي بن كعب، وأبي بكره وزيد بن أرقم، وعبدالله بن عمرو ابن العاص.

(١) أخرج المؤلف في «إثبات عذاب القبر» عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار، وأعوذ بك من فتنة القبر وعذاب القبر، وأعوذ بك من شر فتنة الفقر ومن شر فتنة الغنى، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، اللهم نقّ قلبي من خطاياي كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمائم».

وقال: خرج في الصحيحين من أوجه كثيرة عن هشام بن عروة.

وروينا عن نافع عن صفية امرأة ابن عمر عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «إن للقبر ضغطةً لو نجا منها أحدٌ لنجا سعدٌ بن معاذ».

[٣٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع فذكره.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا^(١) في حديث آخر أن ذلك لأنه كان يقصر في بعض الطهور من البول.

= فأخرجه البخاري في الدعوات من طرق (١٥٩/٧، ١٦١) ومسلم في الذكر (٢٠٧٨/٣) كما أخرجه النسائي (٢٦٢-٢٦٦) وابن ماجه (١٢٦٢/٢) رقم (٣٨٣٨) وأحمد (٥٧/٦، ٢٠٧). [٣٩٢] إسناده: صحيح.

• سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (م ١٢٥هـ).

كان ثقة فاضلاً عابداً. من الخامسة (٤).

• صفية امرأة ابن عمر هي صفية بنت أبي عبيد الثقفية.

قيل: لها إدراك، وأنكره الدارقطني، وقال العجلي: ثقة. فهي من الثانية (خت، م، د، س، ق). والحديث أخرجه المؤلف في «إثبات عذاب القبر» (٢٤/ألف) وأخرجه البغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٢/٦٦٥ رقم ١٦٠١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٠٧) وأحمد في «مسنده» (٦/٥٥، ٩٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/١٧٣).

وروي من حديث ابن عمر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/٤٣٠) والنسائي في الجنايز من المجتبى (٤/١٠٠) والحاكم (٣/٢٠٦) والمؤلف في «إثبات عذاب القبر» (٢٤/ب).

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٤٠٦ رقم ١٠٨٢٧ و ١٢/٢٣٢ رقم ١٢٩٧٥) وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/٤٦-٤٧) رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجاله موثقون.

وراجع «الصحيح» (١٦٩٥) وانظر ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٣٣) والسيوطي في «اللائح المصنوعة» (٢/٤٣٦).

وحديث ابن عباس أخرجه أيضاً المؤلف في «إثبات عذاب القبر».

(١) أخرجه في «إثبات عذاب القبر» (٢٥/ألف).

عن أبي عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني أمية بن عبد الله أنه سأل بعض أهل سعد: ما بلغكم من قول رسول الله ﷺ في هذا؟ (يعني ضغطة القبر لسعد) فقالوا: ذكر لنا أن رسول الله ﷺ سئل عن ذلك فقال: «كان يقصر في بعض الطهور من البول».

= والأثر ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ثم إن يونس بن بكير وابن إسحاق كليهما فيه كلام، وهذه حكاية عن مجهول.

وقد ذكر القرطبي هذا الأثر في كتابه «التذكرة» (١٧٤) عن بعض أصحابه وقال: وذكر هناد بن السري، حدثنا ابن فضيل، عن أبي سفيان، عن الحسن قال: أصاب سعد بن معاذ جراحة فجعله النبي ﷺ عند امرأة تدأويه. فقال: إنه مات من الليلة فأتاه جبريل فأخبره. لقد مات الليلة منكم رجل لقد اهتز العرش لحب لقاء الله إياه، فإذا هو سعد بن معاذ، قال: فدخل رسول الله ﷺ في قبره فجعل يكبر ويهلل ويسبح، فلما خرج قيل له يا رسول الله ما رأيناك صنعت هكذا قط. قال: «إنه ضُمَّ في القبر ضمة حتى صار مثل الشعرة فدعوت الله تعالى أن يرفه عنه. وذلك أنه كان لا يستبرئ من البول».

(قلت) هذا باطل، وهو مع كونه منقطعاً من رواية أبي سفيان وهو طريف بن شهاب - وقيل: ابن سعد - وقيل ابن سفيان - السعدي الأشل، وهو مجمع على ضعفه. فقال أحمد: ليس بشيء ولا يكتب حديثه، وقال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالقوي، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم. وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث ثم إن في الصحيحين أن سعداً ضرب عليه النبي ﷺ الخيمة في المسجد ليعوده من قريب. (البخاري في المغازي ٥/٥٠، ومسلم في الجهاد رقم ١٧٦٩).

وقال ابن حجر معقباً على القرطبي: وما حكاها القرطبي في «التذكرة» وضعفه عن بعضهم أن أحدهما (أي الذين مر بهما النبي ﷺ وهما يعذبان في القبر) سعد بن معاذ فهو قول باطل لا ينبغي ذكره إلا مقروناً ببيانه. وما يدل على بطلان الحكاية المذكورة أن النبي ﷺ حضر دفن سعد بن معاذ كما في الحديث الصحيح. وأما قصة المقبورين ففي حديث أبي أمامة عند أحمد أنه ﷺ قال لهم: «من دفنتم اليوم هاهنا؟» فدل على أنه لم يحضرهما.

وإنما ذكرت هذا ذباً عن هذا السيد الذي سماه النبي ﷺ «سيداً» وقال لأصحابه «قوموا إلى سيدكم» (البخاري ٥/٥٠) وقال: «إن حكمه قد وافق حكم الله» وقال: «إن عرش الرحمن اهتز لموته» إلى غير ذلك من مناقبه الجليلة، خشية أن يغتر ناقص العلم بما ذكره القرطبي فيعتقد صحة ذلك وهو باطل. (فتح الباري ١/٣٢٠).

وذكر الذهبي في «السير» (٢٩٥/١) عن أبي معشر، عن سعيد المقبري أن رسول الله ﷺ قال: «لو نجا أحد من ضغطة القبر لنجا سعد. ولقد ضُمت ضمة اختلف منها أضلاعه من أثر البول». قال الذهبي: «هذا منقطع». وأشار محقق الكتاب إلى أنه على انقطاعه ضعيف لضعف أبي معشر. وقال الذهبي أيضاً: هذه الضمة ليست من عذاب القبر في شيء. بل هو أمر يجده المؤمن كما يجد ألم فقد ولده وحيمه في الدنيا، وكما يجد من ألم مرضه، وألم خروج نفسه، وألم سؤاله في قبره وامتحانه، وألم تأثره ببيكاء أهله عليه، وألم قيامه من قبره، وألم الموقف وهوله، وألم الورود على النار ونحو ذلك.

فهذه الأراجيف كلها قد تنال العبد، ما هي من عذاب القبر، ولا من عذاب جهنم قط، =

وفي سياق الأحاديث التي وردت في قبض المؤمن والكافر دلالة على أنهم يعبرون بالنفس عن الروح، وأنها عبارتان عن شيء واحد، والبنية ليست من شرط الحياة والله تعالى قادر على إعادة الحياة في الأجزاء المتفرقة أو في بعضها، وتعذيب ما شاء منها إلى الوقت الذي شاء، وليس علينا إلا طاعة الله بالتسليم لما جاء به رسول الله ﷺ وبالله التوفيق.

[٣٩٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا علي بن عبدالله المديني، حدثنا هشام بن يوسف، عن عبدالله بن بحير القاص، عن هانئ مولى عثمان، قال: كان عثمان بن عفان إذا وقف على قبر بكى حتى يبيل لحيته، ف قيل له: تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «القبر أول منازل الآخرة، فإن ينج منه، فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه وقال: والله ما رأيت منظرًا قط إلا والقبر أفظع منه».

= ولكن العبد التقي يرفق الله به في بعض ذلك أو كله، ولا راحة للمؤمن دون لقاء ربه، قال الله تعالى: ﴿وأنذرهم يوم الحسرة﴾ (٣٩/١٩) وقال: ﴿وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر﴾ (٤٠/١٨) فسأل الله تعالى العفو والطف الخفي، ومع هذه الهزات فسعد من نعلم أنه من أهل الجنة، وإنه من أرضى الشهداء رضي الله عنه.

كأنك يا هذا تظن أن الفائز لا يناله هول في الدارين، ولا روع ولا ألم ولا خوف، سل ربك العافية وأن يحشرنا في زمرة سعد. «السير» (١/٢٩٠-٢٩١).

[٣٩٣] إسناده: حسن.

- هشام بن يوسف الصنعاني، أبو عبد الرحمن القاضي (م ١٩٧هـ). ثقة. من التاسعة (خ-٤).
- عبد الله بن بحير (بفتح الموحدة على وزن كبير) ابن ريسان (بفتح الراء وسكون التحتانية بعدها مهملة) أبو وائل القاص، الصنعاني. وثقه ابن معين، واضطرب فيه كلام ابن حبان (د، ت، ق) هانئ، أبو سعيد البربري الدمشقي، مولى عثمان.

قال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات» (ت، ق).

والحديث أخرجه الترمذي في «الزهد» (٥٥٣/٤ رقم ٢٣٠٨) وابن ماجه في الزهد (١٤٢٦/٢ رقم ٤٢٧٦) وأحمد في «المسند» (٦٣/١) وفي الزهد (١٢٩) وفي فضائل الصحابة (١/٤٧٥ رقم ٧٧٣) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٤٢٩) والحاكم (١/٣٧١) والخطيب في «تاريخه» (٦/٨٩) والبخاري في «شرح السنة» (٥/٤١٨) وأخرجه المؤلف في «إثبات عذاب القبر» (٤٢/ألف).

[٣٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن حسن الغضائري وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، قال حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، عن البراء عن أبي أيوب أن رسول الله ﷺ خرج حين وجبت الشمس فقال: «هذه أضواء يهود تُعَذَّب في قبورها».

أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح^(١) من أوجه عن شعبة بن الحجاج.

[٣٩٤] إسناده: صحيح.

• أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حُلَيْس، المخزومي، الغضائري، البغدادي (م ٤١٤هـ).

قال الخطيب: كان ثقة فاضلاً، ووصفه الذهبي بالإمام الصالح، الثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٤/٨)، «الأنساب» (٥٢/١٠)، «السير» (٣٢٧/١٧-٣٢٨)، «شذرات» (٢٠٠/٣).

والغضائري نسبة إلى الغضارة وهو إناء يؤكل فيه الطعام.

• أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الفرّج بن أبي طاهر، الدقاق، يعرف بابن البياض (م ٤١٥هـ).

ذكره الخطيب وقال: كتبنا عنه بانتخاب هبة الله بن الحسن الطبري. وكان شيخاً فاضلاً ديناً صالحاً. ثقة. من أهل القرآن.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٥٣/١-٣٥٤).

• الحسن بن مكرم، أبو علي البغدادي البزاز (م ٢٧٤هـ) ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٣٣-٤٣٢/٧)، «السير» (١٩٢/١٣)، «شذرات» (١٦٥/٢).

• عون بن أبي جحيفة السُّوَّائِي الكوفي (م ١١٦هـ). ثقة. من الرابعة (ع).

• وأبوه أبو جحيفة اسمه وهب بن عبد الله. مشهور بكنته، ويقال له وهب الخير، صحابي معروف، توفي سنة ٧٤هـ.

(١) وأخرجه البخاري في الجنايز (١٠٢/٢) ومسلم في الجنة (٢٢٠٠/٣) كما أخرجه النسائي في

الجنايز (١٠٢/٤) وأحمد في «مسنده» (٤١٧/٥، ٤١٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٥/٣)

والطيالسي في «مسنده» (ص ٨٠) والطبراني في «الكبير» (١٤٢/٤ رقم ٣٨٥٦).

وأخرجه المؤلف في «إثبات عذاب القبر» (١٩/ب).

[٣٩٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا حكام، عن عمرو بن أبي قيس، عن الحجاج بن أرطاة، عن المنهال بن عمرو، عن زر، عن علي: قال ما زلنا في شك من عذاب القبر حتى نزلت: ﴿أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ • حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾.

تابعه الحسين بن عبد الأول^(١) عن حكام بن سلم.

[٣٩٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن ميمون بن ميسرة،

[٣٩٥] إسناده: رجاله موثقون.

- يوسف بن يعقوب الصفار، أبو يعقوب الكوفي (م ٢٣١هـ). ثقة، من العاشرة (خ، م).
- حكام (يفتح أوله والتشديد) ابن سلم (بسكون اللام) أبو عبد الرحمن الرازي، الكنازي (م ١٩٠هـ). ثقة، له غرائب. من الثامنة (خت م-٤).
- عمرو بن أبي قيس الرازي، الأزرق.

- كوفي، نزل الري، صدوق، له أوهام، من الثامنة (خت-٤).
- حجاج بن أرطاة بن ثور بن هيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي (م ١٤٥هـ).
- صدوق، كثير الخطأ والتدليس. من السابعة (بخ م-٤).

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٤٤٧/٥ رقم ٣٣٥٥) وابن أبي عاصم في «السنن» (٤٢٤/٢ رقم ٨٧٧) وابن جرير في «تفسيره» (٢٨٤/٣٠) والمؤلف في «إثبات عذاب القبر» (٤٢/ألف) من طريق محمد بن سعيد بن سليمان، ابن الأصبهاني عن حكام.

(١) الحسين بن عبد الأول النخعي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٩/٢) وقال: كتب عنه أبي بالكوفة، روى عن أبي بكر بن عياش وابن إدريس، وأبي خالد الأحمر. ثم قال: سمعت أبي يقول تكلم الناس فيه.

ونقل عن أبي زرعة قوله: روى أحاديث لا أدري ما هي؟ ولست أحدث عنه، ولم يقرأ علينا حديثه. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٧/٨) وراجع «لسان الميزان» (٢٩٥/٢).

[٣٩٦] إسناده: فيه من لم يعرف حاله.

- هشيم هو ابن بشير السلمي (ع).
- يعلى بن عطاء العامري، ويقال الليثي، الطائفي. ثقة من الرابعة (م-٤).
- ميمون بن ميسرة ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرْحاً ولا تعديلاً (٢٣٥/٨) وفي النسخ «ميمون بن أبي ميسرة». والأثر أخرجه المؤلف بنفس السند في «إثبات عذاب القبر» (١٣/ألف).

وساقه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩١/٧) برواية سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر.

قال: كانت لأبي هريرة صرختان في كل يوم غدوة وعشية، كان يقول في أول النهار: ذهب الليل، وجاء النهار وعرض آل فرعون على النار، فلا يسمع صوته أحد إلا استعاذ بالله من النار، فإذا كان العشي قال: ذهب النهار وجاء الليل وعرض آل فرعون على النار، فلا يسمع صوته أحد إلا استعاذ بالله من النار.

[٣٩٧] أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصل كتابه، حدثنا محمد بن صالح بن هاني، حدثنا عبدان بن محمد بن عيسى المروزي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا منصور بن عمار، حدثنا هقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن بلال بن سعد قال: ينادي القبر كل يوم: أنا بيت الغربية وبيت الدود والوحشة، وأنا حفرة من حفر النار، أو روضة من رياض الجنة.

وقال: تنادي النار يوم القيامة: يا نار انضجي، يا نار أحرقي، يا نار كلي ولا تقتلي. وقال: إن المؤمن إذا وضع في لحده كلمته الأرض من تحته فقالت: والله لقد كنت أحبك وأنت على ظهري، فكيف وقد صرت في بطني، فإذا وليتك فستعلم ما أصنع، فتسع له مد بصره؛ وإذا وضع الكافر، قالت: والله لقد كنت أبغضك وأنت تمشي على ظهري، فإذا وليتك فستعلم ما أصنع، فتضمه ضمة فتختلف منها أضلاعه.

[٣٩٧] إسناده: ضعيف.

• عبدان بن محمد بن عيسى، أبو محمد المروزي (م ٢٩٣هـ).

فقيه مرو، الزاهد والإمام الكبير، قال السمعاني: اسمه عبدالله، وهو أحد من أظهر مذهب الشافعي في خراسان.

قال الخطيب: كان ثقة، حافظًا، صالحًا، زاهدًا.

راجع «تاريخ بغداد» (١١/١٣٥-١٣٦)، «الأنساب» (٣/٣٥٦-٣٥٧) رسم «الجنوجردى»، «التذكرة» (٢/٦٨٧-٦٨٨)، «السير» (١٤/١٣-١٤)، «طبقات السبكي» (٢/٥٠-٥١)، «شذرات» (٢/٢١٥).

• محمد بن جعفر بن راشد، أبو جعفر الفارسي، يلقب «لقلوق».

أصله من بلخ سمع منصور بن عمار ويحيى بن السكن وغيرهما، روى عنه محمد بن خلف وكيع، والهشيم بن خلف الدوري، وغيرهما، وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٢/١٢٦).

• منصور بن عمار الزاهد، ضعّفوه. مَرَّ. وقد مرّ جزء من هذا الأثر برقم (٣٨٠).

[٣٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن أحمد الكرابيسي، حدثنا أبو يحيى البزار، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الصمد بن حسان، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن محمد بن كعب القرظي قال: إذا استنقعت حياة المؤمن جاء ملك الموت فقال: السلام عليك يا ولي الله إن الله يقرأ عليك السلام قال ثم قرأ هذه الآية: ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ اذْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾^(١).

[٣٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا أبو يحيى الخفاف، قال

[٣٩٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد الكرابيسي، لم أعرفه. وكذا أبو يحيى البزار ومحمد بن عبد الرحمن.
- عبد الصمد بن حسان المروزي ويقال المروذي.

ذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٦٢٠) وقال: روى عن الثوري وإسرائيل وعنه محمد بن يحيى الذهلي وجماعة، وولى قضاء هراة. وهو صدوق إن شاء الله. يقال تركه أحمد بن حنبل ولم يصح هذا.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (٦/٥١).

- سفيان هو الثوري.
- يزيد بن أبي زياد الهاشمي. ضعيف. مر.
- «استنقعت» أي اجتمعت لكي تخرج.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» من وجه آخر عن محمد بن كعب القرظي (١٤/١٠١) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/١٢٨) وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة، وأبي القاسم بن منده في «الأهوال» والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٩ رقم ٤٤٢) من طريق حيوة عن أبي صخر عن محمد ابن كعب القرظي.

(١) سورة النحل (١٦/٣٢).

[٣٩٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- علي بن عيسى: لم أعرفه.
- أبو يحيى الخفاف، زكريا بن داود بن بكر النيسابوري (م ٢٨٦هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/٤٦٢) وقال: كان ثقة. وقال السمعاني: وهو من أهل نيسابور، والمقدم في عصره، صاحب «التفسير الكبير». راجع «الأنساب» (٥/١٧٣).

- مهرجان العابد. لم أجده.

سمعت مهرجان العابد، يقول: سئل عبدالله بن المبارك عن قول الله عز وجل: ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾^(١).

فحدثنا عن محمد بن مالك، عن البراء بن عازب قال: يوم يلقون ملك الموت ليس من مؤمن تقبض نفسه إلا سلم عليه.
وقيل فيه غير ذلك وهو في «كتاب الرؤية» مذكور وبالله العصمة.

تم بحمد الله وعونه الجزء الأول من كتاب
«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي - رحمه الله تعالى -
ويتلوه إن شاء الله الجزء الثاني وأوله
«العاشر من شعب الإيمان وهو باب في محبة الله عز وجل»

= • محمد بن مالك الجوزجاني، أبو المغيرة، مولى البراء. صدوق، يخطئ كثيرًا من الرابعة (ق).
وقال ابن حبان لا يحتج به إذا انفرد (المجروحين ٢/٢٥٧) وذكره في «الثقات» أيضًا.
والأثر أخرجه الحاكم من طريق عبدالله بن واقد عن محمد بن مالك عن البراء به
(٢/٣٥١-٣٥٢) وصححه فردة الذهبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٦٧) وابن جرير (١٤/١٠١).

(١) سورة الأحزاب (٣٣/٤٤).

(١٠) العاشر من شعب الإيمان

«وهو باب في محبة الله عز وجل»

قال الله عز وجل: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾^(١).

قال البيهقي رحمه الله^(٢): فدل ذلك على أن حب الله جل جلاله من الإيمان، لأن قوله: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾.

إشارة إلى أن الإيمان يحرك على حب الله جل جلاله ويدعو إليه، قال الله جل ثناؤه: ﴿قُلْ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾^(٣).

فأبان أن اتباع نبيه ﷺ من موجبات محبة الله فإذا كان اتباع النبي ﷺ إيماناً، فقد وجب أن يكون حب الله الموجب له إيماناً، وقال الله عز وجل:

﴿قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾^(٤).

قال البيهقي رحمه الله: فأبان بهذا أن حب الله وحب رسوله والجهاد في سبيله فرض، وأنه لا ينبغي أن يكون شيء سواه أحب إليهم منه، وبمثل ذلك جاءت السنة.

[٤٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

(١) سورة البقرة (٢/١٦٥).

(٢) وانظر ما قاله الحلبي في «المنهاج» (١/٤٩٦-٥٠٠).

(٣) سورة آل عمران (٣/٣١). (٤) سورة التوبة (٩/٢٤).

[٤٠٠] إسناده: صحيح.

هلال بن أبي ميمونة هو هلال بن علي بن أسامة العامري، وقد ينسب إلى جده. ثقة. من الخامسة (ع).

وفي (ن) والمطبوعة «هلال بن أبي منصور».

الوليد بن مزيد البيروتي، أخبرني أبي، قال سمعت الأوزاعي (يقول) حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني هلال بن أبي ميمونة، حدثني عطاء بن يسار، حدثني رفاعه بن عرابة الجهني قال: صدرنا مع رسول الله ﷺ من مكة فجعل الناس يستأذنون رسول الله ﷺ فجعل يأذن لهم؛ قال: فقال رسول الله ﷺ: «مَا بَالُ شِقِّ الشَّجَرَةِ الَّتِي تَلِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْغَضُ إِلَيْكُمْ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ؟» فلا نرى من القوم إلا باكيًا قال: فيقول أبو بكر الصديق رضي الله عنه: إن الذي يستأذنك في نفسي بعد هذا لسفيه، قال فقام رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أشهد عند الله» - وكان إذا حلف قال: «والذي نفسي بيده» - ما منكم من أحدٍ يؤمن بالله، ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سُلِّكَ بِهِ فِي الْجَنَّةِ، ولقد وعدني ربي أن يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ لَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى تَتَّبِعُوا أُنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَذُرِّيَّاتِكُمْ مَسَاكِينَ^(١) فِي الْجَنَّةِ» وذكر الحديث^(٢).

[٤٠١] أخبرنا أبو صالح ابن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور

(١) في (ن) «مساكين».

(٢) وتامه: قال «إذا مضى نصف الليل - أو قال ثلثا الليل - ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادي أحدًا غيري، من ذا يستغفري فأغفر له؟ من ذا الذي يدعوني فأستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ حتى ينفجر الصبح».

وأخرجه أحمد في «مسنده» من طريق الأوزاعي وهشام الدستوائي وشيبان كلهم عن يحيى بن أبي كثير به (١٦/٤).

وأخرجه ابن حبان (٩-موارد) والطبراني في «الكبير» (٤٣/٥ رقم ٤٥٥٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (١٣٢) من طريق الأوزاعي عن يحيى به.

ورواه الطبراني من طرق أخرى (رقم ٤٥٥٧، ٤٥٥٨، ٤٥٥٩، ٤٥٦٠) وقال الهيثمي في «المجمع» (٤٠٨/١٠) عند ابن ماجه (١٤٣٢/٢) طرف منه يسير، ورواه الطبراني والبخاري بأسانيد ورجال بعضها عند الطبراني والبخاري رجال الصحيح.

وقال عن رجال أحمد: رجاله موثقون (مجمع الزوائد ٢٠/١-٢١).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٢٢ رقم ٩١٩) والطيلوسي (ص ١٨٢) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير به.

[٤٠١] إسناده: صحيح.

• عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، أبو محمد البصري (م ١٩٤هـ). ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين (ع).

• أيوب هو السخيتاني.

• وأبو قلابه هو الجرمي، عبد الله بن زيد.

القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن بشار العبدي عن عبد الوهاب، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ مِنْ حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُوقَدَ لَهُ نَارٌ فَيُتَّقَذَفَ فِيهَا».

لفظ حديث محمد بن بشار. رواه البخاري في الصحيح^(١) عن محمد بن المثني عن عبد الوهاب الثقفي.

ورواه مسلم^(٢) عن محمد بن بشار وغيره.

(١) في الإيمان (٩/١).

وأخرجه في كتاب الإكراه (٥٦/٨) عن محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي عن عبد الوهاب به. (٢) في الإيمان عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، ومحمد بن بشار جميعاً عن عبد الوهاب الثقفي (٦٦/١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٣/٣) عن عبد الوهاب ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧/١)، (٢٨٨/٢).

كما أخرجه الترمذي في الإيمان (١٥/٤ رقم ٢٦٢٤) عن ابن أبي عمر، وأبو يعلى في «مسنده» (٥/١٩٤ رقم ٢٨١٣) عن إسحاق كلاهما عن عبد الوهاب به. وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» من طرق عن عبد الوهاب به (٢/٤٣١ رقم ٢٨١). وروي من طريق شعبة عن قتادة عن أنس.

أخرجه البخاري في الإيمان (١١/١) وفي الأدب (٨٣/٧) ومسلم في الإيمان (٦٦/١ رقم ٦٨) والنسائي في الإيمان (٩٦/٣) وابن ماجه في الفتن (١٣٣٨/٢ رقم ٤٠٣٣) وأحمد (١٧٢/٣)، (٢٠٧، ٢٤٨، ٢٧٥) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٦٤) وابن المبارك في «الزهد» (٢٨٥) رقم (٨٢٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٥٥/٥ رقم ٣٠٠٠، ٣٠٠١، ٤٤٠/٥ رقم ٣١٤٢، ٢٣/٦ رقم ٣٢٥٦، ٣٢٥٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٧/١) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٤٣٢ رقم ٢٨٢).

وجاء من طريق ثابت عن أنس.

أخرجه أحمد (٣/١٧٤، ٢٣٠، ٢٨٨) وأبو يعلى (٦/٣٥ رقم ٣٢٧٩) وابن منده (٢/٤٣٣ رقم ٢٨٣).

ومن طريق طلق بن حبيب عن أنس.

أخرجه النسائي (٨/٩٤) والخطيب في «تاريخه» (٢/١٩٩).

قال البيهقي رحمه الله: فأبان المصطفى ﷺ بهذا أن حب الله وحب رسوله من الإيمان، وأبان بما قبله أن ترك متابعتة يدل على خلاف المحبة، وفي ذلك دلالة على وجوب المحبة ووجوب ما تقتضيه المحبة من المتابعة والموافقة.

[٤٠٢] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، قال سمعت عبدالرحمن بن أحمد يقول

= ومن طريق حميد عن أنس.

أخرجه النسائي (٩٧/٨).

ومن طريق أبان عن أنس.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٠/١١). ومن طريق نوفل بن مسعود عن أنس.

أخرجه أحمد (١١٣-١١٤/٣) وأبونعيم في «الحلية» (٣٩٠/٨). ومن طريق نعيم بن عبدالله المجرم عن أنس.

رواه الطبراني في «الكبير» (٢٥١/١ رقم ٧٢٤) وفي «الصغير» (٢٥٧/١-٢٥٨) وسنده ضعيف.

[٤٠٢] إسناده: لم أعرف شيخ الماليني.

• أبو عبدالله بن خفيف هو الشيخ الإمام العارف القدوة، ذو الفنون، أبو عبدالله محمد بن خفيف (بفتح الخاء) ابن إسكفشار الضبي الفارسي، الشيرازي (م ٣٧١هـ) حدث عن حماد ابن مدرك وجماعة، وتفقه على أبي العباس بن سريج.

حدث عنه القاضي أبو بكر بن الباقلاني ومحمد بن عبدالله بن باكويه وغيرهما.

قال السلمى: صاحب رويم بن أحمد، وابن عطاء، ولقي الخلاج، وهو من أعلم المشايخ بعلوم الظاهر، متمسك بالكتاب والسنة، فقيه شافعي.

وكان من أولاد الأمراء فتزهد، وصنف من الكتب ما لم يصنفه أحد.

راجع «طبقات الصوفية» (٤٦٢-٤٦٦)، «الحلية» (٣٨٥-٣٨٧/١٠)، «الأنساب» (٧/

٤٥١)، «تبيين كذب المفتري» (١٩٠-١٩٢)، «السير» (٣٤٢-٣٤٧/١٦)، «الوافي» (٣/

٤٢-٤٣)، «طبقات السبكي» (١٥٠-١٥٩/٢)، «شذرات» (٧٦-٧٧/٣).

• أبو العباس بن سريج هو أحمد بن عمر بن سريج البغدادي، القاضي الشافعي (م ٣٠٦هـ). يلقب بالباز الأشهب. له مؤلفات في الفقه.

سمع الحديث في حديثه ولحق أصحاب سفيان بن عيينة ووكيع، وتفقه بأبي القاسم عثمان بن بشار الأنطاقي الشافعي صاحب المزني. وبه انتشر مذهب الشافعي ببغداد، وتخرج به الأصحاب.

حدث عنه الطبراني وأبو الوليد الفقيه وغيرهما.

كان جمع الزهد والفقه والكلام.

وفي نسخ الكتاب عندنا «شريح» خطأ.

سمعت أبا عبد الله بن خفيف يقول: دخل البصري على أبي عباس بن سريج فقال له ابن سريج: أين تعرف في نص الكتاب أن محبة الله فرض؟ فقال: لا أدري ولكن يقول القاضي. فقال له: قوله عز وجل: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا﴾^(١).

والوعيد لا يكون إلا على ترك فرض.

[٤٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط، حدثنا أحمد بن أبي الخواري قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: والله لا تبلغوا ذروة هذا الأمر حتى لا يكون شيء أحب إليكم من الله عز وجل، ومن أحب القرآن فقد أحب الله عز وجل.

معاني المحبة

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: محبة الله اسم لمعان كثيرة:

أحدها: الاعتقاد أنه - عز اسمه - محمود من كل وجه، لا شيء من صفاته إلا وهو مدحة له.

والثاني: الاعتقاد أنه محسن إلى عباده، منعم متفضل عليهم.

والثالث: اعتقاد أن الإحسان الواقع منه أكبر وأجل من أن يقضي قول العبد وعمله وإن حسنا وكثرا شكره.

والرابع: أن لا يستقل العبد قضاياه، ويستكثر تكاليفه.

= ترجمته في «الفهرست لابن النديم» (٢٩٩-٣٠٠)، «تاريخ بغداد» (٢٨٧/٤-٢٩٠)، «طبقات الشيرازي» (١٠٨-١٠٩)، «تهذيب الأسماء واللغات» (٢٥١/٢-٢٥٢)، «وفيات الأعيان» (٦٦-٦٧)، «التذكرة» (٨١١/٣-٨١٣)، «السير» (٢٠١/١٤-٢٠٣)، «الوافي» (٢٦٠/٧-٢٦١)، «طبقات السبكي» (٨٧/٢-٩٥)، «شذرات» (٢٤٧/٢-٢٤٨).

ذكر الذهبي الحكاية في «السير» (٣٤٥/١٦) وليس فيه ذكر «البصري» بل قال ابن خفيف: «سألنا أبا العباس بن سريج».

ولم أتأكد من «البصري». من هو؟

(٢) راجع «المنهاج» (٤٩٦/١-٤٩٧).

(١) سورة التوبة (٢٤/٩).

والخامس: أن يكون في عامة الأوقات مشفقًا وجلًا من إعراضه عنه، وسلبه معرفته التي أكرمه بها وتوحيده الذي حلاه وزينه به.

والسادس: أن تكون آماله منعقدة^(١) به لا يرى في حال من الأحوال أنه غني عنه.

والسابع: أن يحمله تمكن هذه المعاني في قلبه على أن يديم ذكره بأحسن ما يقدر عليه.

والثامن: أن يحرص على أداء فرائضه والتقرب إليه من نوافل الخير بما يطيقه.

والتاسع: (أنه إن سمع)^(٢) من غيره ثناء عليه، وعرف منه تقريبًا إليه وجهادًا في سبيله سرًا أو إعلانًا مألًا ووالاه.

والعاشر: أنه إن سمع من أحد ذكرًا له أعانه^(٣) بما يجمل عنه أو عرف منه غيًا عن سبيله سرًا أو علانية باينه وناوأه.

فإذا استجمعت هذه المعاني في قلب أحد فاستجماعها هو المشار إليه باسم محبة الله تعالى جده، وهي وإن لم تذكر مجتمعة في موضع فقد جاءت متفرقة عن النبي ﷺ فمن دونه، فمن ذلك معنى ما:

[٤٠٤] أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الأبهري الصوفي بهمدان، حدثنا

(١) وفي المنهاج «معقودة» وهو الأوجه.

(٢) وفي النسخ «التاسع أن يسمع من غيره» وما أثبتته هو الموافق للسياق.

(٣) كذا في النسخ الموجودة. وفي المنهاج «إن سمع من أحد ذكرًا له بما يجمل عنه» وهو ظاهر المعنى.

[٤٠٤] إسناده: ضعيف.

• أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين، الأبهري ثم الهمداني (م ٤٢٨هـ).

القدوة، شيخ الزهاد، قال شيرويه: كان وحيد عصره في علم المعرفة والطريقة، بعيد الإشارة، دقيق النظر.

وارتحل وغني بالرواية. وكان ثقة عارفًا له شأن وخطر وكرامات ظاهرة.

راجع «السير» (١٧/٥٧٦).

• أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان، الحميري، البغدادي، الحربي السكري (م ٣٨٦هـ) عمّر دهرًا، وتفرّد بأشياء.

قال الخطيب: سألت الأزهرى عنه فقال: صدوق، وكان سماعه في كتب أخيه لكن بعض المحدثين قرأ عليه شيئًا منها لم يكن فيه سماعه، وألحق فيه السماع، فجاء آخرون =

أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الصوفي، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي يعني ابن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنَ التَّعْمَةِ وَأَحِبُّوا اللَّهَ لِحُبِّ اللَّهِ وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي».

= فحكوا الإلحاق وأنكروه. وأما الشيخ فكان في نفسه ثقة.

وقال عبدالعزيز الأزجي. كان صحيح السماع. وقال العتيقي: كان ثقة. وقال البرقاني: لا يساوي شيئاً.

انظر «تاريخ بغداد» (٤٠/١٢)، «الأنساب» (١٥٧/٧)، «السير» (٥٣٨/١٦-٥٣٩)، «الميزان» (١٤٨/٣)، «لسان الميزان» (٢٤٦/٤-٢٤٧)، «شذرات الذهب» (١٢٠/٣).

- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وثقه الدارقطني وغيره.
- عبد الله بن سليمان النوفلي.

قال الذهبي في «الميزان» (٤٣٢/٢) فيه جهالة ثم ساق له هذا الحديث بسنده.

- محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي. ثقة، من السادسة، لم يثبت سماعه من جده (م-٤).

- وأبوه علي بن عبد الله بن عباس، أبو محمد (١١٨هـ). ثقة عابد، من الثالثة (بخ م-٤).

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٦٦٤/٥) رقم ٣٧٨٩ والطبراني في «الكبير» (١٠/٣٤٢) رقم ١٠٦٦٤ وأبو نعيم في «الحلية» (٢١١/٣) والخطيب في «تاريخه» (١٦٠/٤) وابن عدي في «الكامل» (٢٥٧٠/٧) والفسوي في «المعرفة» (٤٩٧/١) وعبد الله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (٩٨٦/٢) رقم ١٩٥٢ من طريق يحيى بن معين عن هشام بن يوسف به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٤٩/٣) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن علي بن بحر بن بري، ومن طريق صالح بن محمد بن حبيب الحافظ عن يحيى بن معين كلاهما عن هشام بن يوسف. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي وأخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (١٨٦) من طريق علي بن بحر.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» (١٦٢/١/١) عن إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المنتاهية» (٢٦٦/١) من طريق الخطيب وضعفه بشيخ الخطيب، والراوي عن ابن معين.

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٦).

قال البيهقي^(١) رحمه الله: وهذا يحتمل أن يكون عامة لأنعمه كلها، وأن يكون اسم الغذاء في الطعام والشراب حقيقة، ولما عداها من التوفيق والهداية ونصب أعلام هذه المعرفة وخلو الحواس والعقل مجازًا، أو (يكون)^(٢) جميع ذلك بالاسم مرادًا فقد جاء عنه عليه السلام: «ثلاث من كُنَّ فيه فقد وجد حلاوة الإيمان» وفي بعض الروايات «طعم الإيمان»^(٣).

وإنما يكون الطعم للأغذية وما يجري مجراها فإذا جاز وصف الإيمان بالطعم جازت تسميته غذاء. فيدخل الإيمان في جميع نعم الله عز وجل في هذا الحديث. والله أعلم.

[٤٠٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن واقد بن سلامة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ألا أخبركم عن أقوام ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم يوم القيامة الأنبياء والشهداء بمنازلهم من الله عز وجل على منابر من نور يكونون^(٤) عليها» قالوا: من هم؟ قال: «الذين يحبون عباد الله إلى الله ويحبون الله إلى عباده، وهم يمشون على الأرض نصحاء» قال قلنا: يحبون الله إلى عباد الله فكيف يحبون عباد الله إلى الله؟ قال: «يأمرونهم بحب الله وينهونهم» يعني عما كره الله «فإذا أطاعوهم أحبهم الله».

(١) وراجع «المنهاج» (٤٩٧/١).

(٢) سقط من (ن).

(٣) رواه بهذا اللفظ مسلم في صحيحه في الإيمان (٦٦/١ رقم ٦٨) والترمذي في الإيمان (١٥/٥) رقم ٢٦٢٤ وابن ماجه في الفتن (١٣٣٨/٢ رقم ٤٠٣٣) والنسائي في الإيمان (٩٤/٨) وعنده «حلاوة الإيمان وطعمه».

[٤٠٥] إسناده: ضعيف.

• الليث هو ابن سعد، الإمام.

• ابن عجلان، محمد، صدوق.

• واقد (بقاف وقيل بفاء) ابن سلامة.

قال الذهبي: ضعفه. قال البخاري: روى الليث عن ابن عجلان، عن واقد بن سلامة:

لم يصح حديثه. راجع «الميزان» (٣٣٠/٤).

• يزيد الرقاشي أيضًا ضعيف.

(٤) في نسخ الكتاب «يكونوا». والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة واقد (٢٥٥٤/٧).

قال البيهقي رحمه الله: وجاء عنه عليه السلام قال: «علامة حبّ الله حبّ ذكر الله، وعلامة بغض الله بغض ذكره» وهذا إنما بلغنا بإسناد فيه ضعف.

[٤٠٦] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو بكر عمر بن المعلّى النرسي، حدثنا المعلّى بن مهدي، حدثنا يوسف بن ميمون، عن أنس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: «علامة حبّ الله حبّ ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله».

قال البيهقي رحمه الله: وروي من وجه آخر عن زياد بن ميمون^(١) وزياّد منكر الحديث.

وروي من وجه آخر ضعيف (عن أنس بن مالك - والله أعلم - وروينا بمثلها عن السلف الصالحين)^(٢).

[٤٠٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن

[٤٠٦] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر عمر بن جعفر بن المعلّى النرسي، لم أجده.
- المعلّى بن مهدي. قال أبو حاتم: يأتي أحياناً بالمناكير.
- وقال الذهبي: هو من العباد الخيرة، صدوق في نفسه. توفي عام (٢٣٥هـ).

راجع «الميزان» (١٥١/٤).

- يوسف بن ميمون إذا كان الصباغ، فقد ضعفوه، وهو يروي عن أنس بن سيرين، وعطاء. فيكون هنا سقط في السند. فلعله «يوسف بن ميمون عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك». والله أعلم.

وذكر الألباني الحديث في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٢٣).

- (١) زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي. وقال ابن معين: لا يسوّى قليلاً ولا كثيراً. وقال مرة: ليس بشيء. وقال يزيد بن هارون: كان كذاباً، وقال البخاري: تركوه، كان يضع الأحاديث على أنس. (الميزان ٩٤/٢).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ن) والمطبوعة.

[٤٠٧] إسناده: ضعيف.

- عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي، أبو عبد الرحمن المروزي، الملقب «عبدان» (م ٢٢١هـ). ثقة، حافظ، من العاشرة (خ، م، د، ت، س).
- أبو بكر بن أبي مريم هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم، الغساني الشامي (م ١٥٦ هـ) =

درستويه النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا عبد الله ابن المبارك، أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم، عن خالد بن محمد الثقفي، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ».

قال البيهقي رحمه الله: وقد روي هذا موقوفًا.

[٤٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حريز بن عثمان، عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه قال: «حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ».

= ينسب أحيانًا إلى جده. ضعيف. كان قد سرق بيته فاختلف. من السابعة (د، ت، ق). وانظر «الميزان» (٤٩٧/٤)، و«الكامل» (٤٧١/٢ - ٤٧٣).

- خالد بن محمد الثقفي، الدمشقي. ثقة. من السادسة (د).
- بلال بن أبي الدرداء الأنصاري، قاضي دمشق. ثقة من الثانية (د).
- والحديث في كتاب «المعرفة» ليعقوب بن سفيان الفسوي (٢/٢٣٨).
- وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٣٤٦ رقم ٥١٣٠) وأحمد في «مسنده» (٥/١٩٤، ٦/٤٥٠) وابن عدي في «الكامل» (٢/٤٧٢) من طريق أبي بكر بن أبي مريم.
- وأخرجه أبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (٧٠ رقم ١١٥) من طريق بقية حدثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال كنا في قافلة فخرج علينا بلال بن أبي الدرداء فقطع علينا الحديث فقلنا: ابن صاحب رسول الله ﷺ.
- وقال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكره.

قال السخاوي: بالغ الصغاني فحكم عليه بالوضع وتعقبه العراقي وقال: ويكفيها سكوت أبي داود عليه فليس بموضوع ولا شديد الضعف بل هو حسن. (المقاصد الحسنة ١٨١).

وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٦٨٧).

قلت: طريق أبي الشيخ خالية من الضعف، فالحديث حسن إن شاء الله. وقال ابن دريد في معنى الحديث: إن الرجل إذا غلب الحب على قلبه ولم يك له رادع من عقل أو دين أصمه الحب عن العذل وأعماه عن الرشد. (المجتبى ص ١٢).

[٤٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

- حريز (بالمهمله والراء آخره زاي على وزن كبير) ابن عثمان الرحبي (م ١٦٣ هـ). ثقة ثبت.
- (خ - ٤) وقد مر.

قال البيهقي رحمه الله: وكذلك رواه سعيد بن أبي أيوب عن حميد بن مسلم الدمشقي عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه موقوفًا وهو في تاريخ البخاري^(١).

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: فقد يفهم من هذا أن من أحب الله تعالى لم يعد المصائب التي يقضيها عليه إساءة منه إليه، ولم يستثقل وظائف عبادته، وتكاليفه المكتوبة عليه، كما أن من أحب أحدًا من جنسه لم يكذب يصر منه إلا ما يستحسنه، ويزيده إعجابًا به ولا يصدق من خبر المخبرين عنه إلا ما يتخذ سببًا للولوع والغلو في محبته.

[٤٠٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعلي الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، قال حدثني هشام بن عبيدالله، حدثني ابن لهيعة، حدثنا عبدالحميد بن عبدالله بن إبراهيم القرشي، عن أبيه، قال: لما نزل بالعباس بن عبدالمطلب الموت قال لابنه: يا عبدالله إني موصيك بحب الله عزّ وجلّ وحب طاعته وخوف الله وخوف معصيته، فإنك إذا كنت

(١) راجع «التاريخ الكبير» (٢٠٧/١/٢).

وحيد بن مسلم ذكره الذهبي في «الميزان» (٦١٦/١) وقال: رأى واثلة بن الأسقع، وتفرد بالرواية عنه سعيد بن أبي أيوب.

قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٠/٦) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٢٩/٣).

(٢) «المنهاج» (٤٩٨/١).

[٤٠٩] إسناده: فيه جهالة.

• محمد بن الحسين، أبوالشيخ البرجلاني (م ٢٣٨ هـ). صاحب كتاب الرقائق. قال الذهبي في «الميزان» (٥٢٢/٣) أرجو أن يكون لا بأس به، ما رأيت فيه توثيقًا ولا تجريحًا. ولكن سئل عنه إبراهيم الحربي فقال: ما علمت إلا خيرًا. وراجع «تاريخ بغداد» (٢٢٢/٢) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٨/٩).

• هشام بن عبيدالله الرازي. قال أبوحاتم: صدوق. ما رأيت أعظم قدرًا منه بالري، ومن أبي مسهر بدمشق (الميزان ٣٠٠/٤) وراجع «الجرح والتعديل» (٦٤/٩). وذكره ابن حبان في «المجروحين» (٤٧/٣) وقال: كان يهم ويخطئ على الأثبات ورد عليه ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٤٧/١١ - ٤٨).

• عبدالحميد بن عبدالله بن إبراهيم القرشي. لم أجده.
• والده عبدالله بن إبراهيم القرشي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٤) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٨).

كذلك لم تكره الموت متى أتاك، وإني أستوصيك الله يا بني ثم استقبل القبلة فقال: لا إله إلا الله ثم شخص بصره فمات.

[٤١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا مالك بن دينار قال: بلغنا أن داود نبي الله ﷺ كان يقول في دعائه: «اللهم اجعل حبك أحب إلي من سمعي وبصري ومن الماء البارد».

[٤١١] وبإسناده قال: سمعت مالكًا قال: أوحى الله عز وجل إلى بني إسرائيل إني لا أقبل قولكم ولكن أقبل همكم وهواكم. من كان همه وهواه في محبتي كان صمته عندي تقديسًا وتسبيحًا ووقارًا.

[٤١٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرني الحسن بن رشيق إجازة، حدثنا علي بن

[٤١٠] إسناده: ضعيف.

• الخضر بن أبان الهاشمي. ضعفه الحاكم وغيره، وتكلم فيه الدارقطني. انظر «الميزان» (٦٥٤/١).

• سيار بن حاتم العنزي، أبوسلمة، البصري (م ٢٠٠ هـ). صدوق، له أوهام. من كبار التاسعة (ت س ق). وقال الأزدي: عنده مناكير. راجع «الميزان» (٢٥٣/٢ - ٢٥٤).

• جعفر بن سليمان الضبعي (بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة) أبوسليمان البصري (م ١٧٨ هـ). صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع. من الثامنة (بخ م - ٤). والأثر أخرجه أحمد في الزهد (٧٠) عن سيار بن حاتم. وفيه «من نفسي وسمعي وبصري وأهلي».

وأخرج الترمذي في الدعوات (٥٢٢/٥ رقم ٣٤٩٠) من وجه آخر عن عبد الله بن ربيعة عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ:

(كان من دعاء داود يقول: اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك. اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد).

وعبد الله بن ربيعة مجهول. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٦/١).

[٤١١] إسناده: كسابقه.

[٤١٢] إسناده: ضعيف.

• علي بن يعقوب بن سويد الوراق. ذكره الذهبي في «الميزان» (١٦٣/٣). وقال: قال ابن عبد البر: ينسونه إلى الكذب. ثم قال الذهبي: هو شيخ مصري حدث عنه الحسن بن رشيق. قال أبوسعيد بن يونس: كان يضع الحديث.

يعقوب بن سويد الوراق، حدثنا محمد بن إبراهيم البغدادي، حدثنا محمد بن سعيد الخوارزمي، قال: سمعت ذا النون وسئل عن المحبة قال: أن تحب ما أحب الله، وتبغض ما أبغض الله، وتفعل الخير لله وترفض كل ما يشغل عن الله، وأن لا تخاف في الله لومة لائم، مع العطف للمؤمنين والغلظ على الكافرين واتباع سنة رسول الله ﷺ في الدين.

[٤١٣] حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد رحمه الله، حدثنا علي بن الحسين الفقيه، حدثنا أبي قال سمعت المعروف بعمي البسطامي يقول سمعت أبي يقول: سئل أبو يزيد^(١) عن علامة من يحب الله وعلامة من يحبه الله قال: من يحب الله فهو مشغول بعبادته ساجداً وراكعاً، فإن عجز عن ذلك استروح إلى ذكر اللسان والثناء، وإن عجز استروح إلى ذكر القلب والتفكير، فأما من يحبه الله أعطاه سخاوة كسخاوة (السحاب)^(٢) وشفقة كشفقة الشمس وتواضعاً كتواضع الأرض.

• محمد بن إبراهيم البغدادي، أبوحزة الصوفي، شيخ الشيوخ (م ٢٦٩ هـ). كان بصيراً بالقراءات، وكان كثير الرباط والغزو، وهو أول من تكلم في صفاء الذكر وجمع الهم والمحبة والشوق والقرب والأنس على رءوس الناس. قال الذهبي: لأبي حمزة انحراف وشطح، له تأويل. ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢٩٥-٢٩٨) «الحلية» (١٠/٣٢٠-٣٢٢) «تاريخ بغداد» (١/٣٩٤-٣٩٠)، «طبقات الحنابلة» (١/٢٦٨-٢٦٩) «السير» (١٣/١٦٥-١٦٨) «الوافي» (١/٣٤٤-٣٤٥).

• محمد بن سعيد الخوارزمي. لم أجده. وأخرج هذا القول السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١٨).

[٤١٣] إسناده: لم أتمكن من معرفة رواته. علي بن الحسن الفقيه. لم أعرفه.

• عمي (بضم العين وفتح الميم وتشديد الياء) البسطامي. هو أبو عمران موسى بن عيسى المعروف بعمي. كذا ورد في سند في «طبقات الصوفية» (ص ٧٠). وورد في الرسالة القشيرية: سمعت الشيخ أباعبدالرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت عمي البسطامي يقول سمعت أبي يقول سمعت أبا يزيد (١/٨٩).

• أما أبو يزيد البسطامي فهو طيفور بن عيسى بن شروسان، سلطان العارفين وأحد الزهاد (م ٢٦١ هـ). كان جدهم شروسان مجوسياً فأسلم. له رواية قليلة، وكلام نافع، وكانوا ثلاثة إخوة طيفور وآدم وعلي وكان أبو يزيد أجملهم حالاً. ترجمته في «طبقات الصوفية» (٦٧-٧٤)، «الحلية» (١٠/٣٣-٤٢)، «الرسالة القشيرية» (١/٨٨-٩١)، «وفيات الأعيان» (٢/٥٣١)، «الميزان» (٢/٣٤٦-٣٤٧)، «السير» (١٣/٨٦-٨٩)، «طبقات الأولياء» (٢٩٨-٣٠٢)، «شذرات» (٢/١٤٣-١٤٤).

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(١) في (ن) والمطبوعة «أبازيد».

[٤١٤] أخبرنا سعيد بن محمد الشيعي قال سمعت علي بن الحسن بن المثنى الصوفي يقول سمعت الحسن بن علويه يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: المحبة لا تصح إلا من جهة المحبوب وليس من أحبه (كمن)^(١) يحبه.

[٤١٥] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، حدثنا أبو الفضل العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن أبي الخواري قال: علامة حب الله طاعة الله، وقيل حب ذكر الله، فإذا أحب الله العبد أحبه، ولا يستطيع العبد أن يحب الله حتى يكون الابتداء من الله بالحب له، وذلك حين عرف منه الاجتهاد في مرضاته.

[٤١٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان، يقول سمعت إبراهيم بن علي المرثدي يقول: من المحال أن تعرفه ثم لا تحبه، ومن المحال أن

[٤١٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• سعيد بن محمد الشيعي الكرابيسي العدل، أبوسعبد. من أهل الحديث. صنف وجمع الأدب. (المدخل - المقدمة ٢٩) نقلاً عن المنتخب من السياق (٦٧/ب). ذكر السمعاني في «الأنساب» (١١٣/٨ - الشيعي) ابنه إسماعيل بن سعيد فقال: المحدث ابن المحدث. علي بن الحسن بن المثنى، لم أجده.

• الحسن بن علويه هو الحسن بن علي بن محمد بن سلمان بن علويه، أبو محمد البغدادي القطان (م ٢٩٨هـ). الإمام، الثقة، وثقه الدارقطني والخطيب.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٥/٧)، «السير» (٥٥/١٣).

(١) زيادة لا يستقيم المعنى إلا بها.

[٤١٥] إسناده: ضعيف.

وذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (١٠١) بهذا السند. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/١٠).

[٤١٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان، أبو بكر الرازي، شيخ السلمي من الصوفية، متهم. وقد مر.

• إبراهيم بن علي المرثدي هو كذا بالمثلثة في النسخ عندنا. وفي «طبقات الصوفية» المريدي (بالياء) ولم أجده له ترجمة.

وأخرجه السلمي في «طبقاته» (٢٩٦) وفيه «إبراهيم بن علي المريدي يقول سمعت أبا حمزة يقول». فذكره.

تحبه ثم لا تذكره، ومن المحال أن تذكره ثم لا يوجدك طعم ذكره، ومن المحال أن يوجدك طعم ذكره ثم لا يشغلك به عما سواه.

[٤١٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن، قال سمعت عبد الرحمن بن الحسن الحداد يقول سمعت الحسن بن محمد بن إسحاق يقول سمعت سعيد بن عثمان يقول سمعت ذا النون يقول: من علامة الحب ترك كل ما شغله عن الله حتى يكون الشغل كله بالله عز وجل وحده.

[٤١٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن، قال سمعت عبد الواحد بن بكر الورثاني (يقول) حدثني أحمد بن علي البرذعي قال سمعت طاهر بن إسماعيل الرازي قال سمعت يحيى بن معاذ يقول: حقيقة المحبة أن لا ترى شيئاً سوى محبوبك ولا ترى سواه لك ناصرًا ولا معينًا ولا تستغني بغيره عنه.

[٤١٩] أخبرنا أبو سعد الماليني قال سمعت أبا القاسم عمر بن أحمد بن محمد البغدادي

[٤١٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عبد الواحد بن بكر، الورثاني، الصوفي، أبو الفرج (م ٣٧٢هـ). نسبة إلى ورثان قرية من قرى شيراز.

كان ممن رحل وكتب الكثير بالشام والعراق، وسمع وحدث بجرجان بأخبار وأحاديث وحكايات.

راجع «تاريخ جرجان» (٢٥٣)، «والأنساب» (١٣/٣٠٨-٣٠٩)، «ومعجم البلدان» (٤١٤/٨).

• أحمد بن علي البرذعي هو أحمد بن محمد بن علي بن هارون، أبو العباس البرذعي الحافظ. حدث بدمشق عن أبي الحسن علي بن مهرويه القزويني وغيره.

وروى عنه أبو الحسين بن الميدان ومكي بن محمد وغيرهما، «تاريخ دمشق» (٣/٣٦٤-٣٦٦) نقلًا عن هامش «طبقات الصوفية» (١١٢).

• طاهر بن إسماعيل الرازي، لم أجده.

[٤١٩] إسناده: ضعيف.

• عمر بن أحمد بن محمد البغدادي لعله عمر بن محمد بن أحمد بن مقبل أبو القاسم المعروف بابن الثلاث. وقال الخطيب: كان جوالاً، وقال حدثنا عنه أبو سعد الماليني. وقال الإدريسي: كان متهمًا بالكذب، والرواية عمن لم يرههم، غير معتمد على روايته بوجه من الوجوه. حدثنا أحاديث مناكير.

راجع «تاريخ بغداد» (١١/٢٦١) وانظر «الميزان» (٣/٢٢١).

• علي بن محمد بن أحمد بن الحسن هو أبو الحسن الواعظ، المعروف بالمصري (م ٣٣٨هـ) =

بشيراز يقول سمعت أبا الحسن علي بن محمد الواعظ يقول سمعت أباسعيد الخزاز يقول ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ هل جزاء من انقطع عن نفسه إلا التعلق بربه؟ وهل جزاء من انقطع عن أنس المخلوقين إلا الأنس برب العالمين؟ وهل جزاء من صبر علينا إلا الوصول إلينا ومن وصل إلينا هل يجمل به أن يختار علينا؟ وهل جزاء التعب في الدنيا والنصب فيها إلا الراحة في الآخرة؟ وهل جزاء من صبر على البلوى إلا التقرب إلى المولى؟ وهل جزاء من سلم قلبه إلينا أن نجعل توليته إلى غيرنا؟ وهل جزاء من بعد عن الخلق الخالق إلا التقرب^(١) إلى الحق.

[٤٢٠] سمعت أباعبدالرحمن السلمى يقول سمعت أبابكر الرازي يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول: سئل ذو النون المصري رحمه الله عن معنى قوله عز وجل: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾^(٢).

= بغدادى أقام بمصر مدة طويلة ثم رجع إلى بغداد فعرف بالمصري. كان ثقة، أميناً عارفاً. جمع حديث الليث بن سعد وابن لهيعة وصنف كتباً كثيرة في الزهد. وكان له مجلس يتكلم فيه بلسان الوعظ. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٧٥-٧٦).

• أبوسعيد الخزاز هو عيسى البغدادي (م ٢٨٦هـ)

شيخ الصوفية، صحب سرياً السقطي وذا النون المصري، ويقال إنه أول من تكلم في علم الفناء والبقاء. مر ذكره.

(١) وفي «ن» والمطبوعة «إلى».

[٤٢٠] إسناده: ضعيف.

• أبوبكر الرازي هو محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان. مر.

• يوسف بن الحسين، أبوعقوب الرازي (م ٣٠٤هـ).

الإمام العارف، شيخ الصوفية. أكثر الترحال، وأخذ عن ذي النون المصري، وقاسم الجوعى، وأحمد بن حنبل وغيرهم.

قال السلمى: كان إمام وقته، لم يكن في المشايخ أحد على طريقته في تذليل النفس وإسقاط الجاه.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٨٥-١٩١)، «الحلية» (١٠/٢٣٨-٢٤٣)، «تاريخ بغداد»

(١٤/٣١٤-٣١٩)، «الرسالة القشيرية» (١/١٣٧)، «طبقات الحنابلة» (١/٤١٨-٤٢٠)،

«السير» (١٤/٢٤٨-٢٥١)، «البداية» (١١/١٢٦-١٢٧)، «طبقات الأولياء» (٣٧٩-

٣٨٠)، «شذرات» (٢/٢٤٥).

(٢) سورة الرحمن (٥٥/٦٠).

قال: معناها: هل جزاء من أحسنت إليه إلا أن أحفظ إحساني عليه فيكون إحسانًا إلى إحسان.

[٤٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد الحبيبي بمرور، أخبرني محمد بن عبد الله الجوهرى، حدثنا الفيض بن إسحاق، أخبرني عبد الله بن أبي عيسى، قال: كان رجل من أهل البصرة يقال له ضيغم تعبد قائماً حتى أقعد، ثم تعبد قاعداً حتى استلقي، ثم تعبد وهو مستلقي حتى أفحم، فلما أجهد قال: أجلسوني فرفع بصره إلى السماء فقال: سبحانك عجباً للخلقة كيف أنست بأحد سواك.

[٤٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الحنات، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا جزيمة وهب بن أبي حافظ الليثي قال: قال راهب من الرهبان: إذا استقرت المحبة في القلب ذهل عن الأهل والولد.

[٤٢٣] قال: وحدثنا أحمد قال: سمعت راهباً في دير خلد يقول للحسن بن شوذب: لا يكون المحب لله عزّ وجلّ (محبّاً)^(١) حتى يحبه بكل الكل فصاح الحسن بن شوذب.

[٤٢٤] قال وحدثنا أحمد قال سمعت مضاء بن عيسى يقول: حب الله يلهمك العمل له بلا دليل يلجئك إليه.

[٤٢١] إسناده: ضعيف.

• علي بن محمد الحبيبي.

قال الحاكم: يكذب. وقد مرّ. ولم أعرف بقية رجاله.

[٤٢٢] إسناده: لم أعرف حاله.

• لم أعرف أبا جزيمة وهب بن أبي حافظ

(١) زيادة من الأصل.

[٤٢٤] إسناده: رجاله من الصوفية.

• مضاء بن عيسى الشامي.

من الصوفية الزهاد. ذكره أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٤/٩) وانظر «معجم البلدان» (٢١/٣-راوية).

وقوله أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٤/٩، ١٠/١١) ولفظه «خف الله يلهمك، واعمل له لا يلجئك إلى ذليل».

[٤٢٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا جعفر بن محمد الرازي أبو يحيى، حدثنا محمد بن عبد العزيز بن غزوان المروزي، ابن أبي رزمة، حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الكوفي عن حبيب بن أبي العالية، عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ» قال: «ما جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إِلَّا الجنة».

قال البيهقي رحمه الله: تفرد به إبراهيم بن محمد الكوفي هذا وهو منكر، والله أعلم.

[٤٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف

[٤٢٥] إسناده: ضعيف.

• جعفر بن محمد، أبو يحيى الزعفراني، الرازي.

قال الذهبي في «الميزان» (٤١٦/١) روى عنه إسماعيل الصفار خبراً موضوعاً وقيل: كان صدوقاً.

وقال ابن حجر في «اللسان» (١٢٦/٢): هذا الرجل من الحفاظ الكبار الثقات فلعل الآفة ممن فوقه. قال ابن أبي حاتم: روى عن إبراهيم بن المنذر وسريج بن يونس وغيرهما، سمعت منه وهو صدوق، سألت أبا زرعة فقلت له: الفضل الصائغ أحفظ أم أبو يحيى الزعفراني؟ فقال الفضل أحفظ للمسند، وأبو يحيى أحفظ للتفسير. راجع «الجرح والتعديل» (٤٨٨/٢).

• محمد بن عبد العزيز بن غزوان هو أبو رزمة المروزي. أبو عمرو (م ٢٤١هـ). ثقة. من العاشرة (خ-٤).

• إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الكوفي. لم أجده.

• حبيب بن أبي العالية. قال الذهبي في «الميزان» (٤٥٥/١) ضعفه يحيى بن معين وغمزه أحمد.

وزاد ابن حجر في «اللسان» (١٧١/٢) وقال ابن حبان في «الثقات»: يروي المراسيل وقال أبو حاتم يكتب حديثه.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧١٣/٧) ونسبه للمؤلف وابن أبي حاتم وابن مردويه، وذكر له شواهد. وانظر «تفسير ابن كثير» (٢٧٨/٤).

[٤٢٦] إسناده: ضعيف.

• أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه. ثقة مّر.

وفي (ن) «محمد بن نضر بن محمد بن يوسف».

• الفضل بن عبد الله بن مسعود الشكري الهروي.

قال الذهبي في «الميزان» (٣٥٣/٣) يروي العجائب. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به =

الفقيه، حدثنا الفضل بن عبدالله الشكري، قال سمعت الفيض بن إسحاق، يقول قال الفضيل بن عياض قال حكيم من الحكماء: إني لأستحي من ربي أن أعبد رجا للجنة فقط فأكون مثل أجير السؤال إن أعطي عمل، وإن لم يعط لم يعمل، ولكن حبه يستخرج مني ما لا يستخرجه غيره.

[٤٢٧] حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، حدثنا أبو الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري، حدثنا أبو عمرو الدقيقي، حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي يقول سمعت علي ابن الموفق ما لا أحصيه يقول: اللهم إن كنت تعلم أني أعبدك خوفاً من نارك فعذبني بها، وإن كنت تعلم أني أعبدك حباً مني لجتك وشوقاً إليها فاحرمنيها، وإن كنت تعلم أني إنما أعبدك حباً مني لك وشوقاً إلى وجهك الكريم فأبحني مرة واصنع ما شئت.

= بحال. شهرته عند من كتب من أصحابنا حديثه تغني عن التطويل في أمره، فلا أدري أكان يقبلها أو تدخل عليه. انظر «المجروحين» (٢/٢٠٥).

وقال ابن حجر في «اللسان» (٤/٤٤٤) وقال الدارقطني ضعيف. وفي الأصل و(ن) «السكوني» بدل «الشكري».

[٤٢٧] إسناده: ضعيف.

• أبو الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم، القرشي، الزهري العوفي، البغدادي (م ٣٨١هـ).

الشيخ العالم، الثقة العابد، مسند العراق. قال الخطيب: كان ثقة، وقال الأزجي: هو شيخ، ثقة، مجاب الدعاء. وقال الدارقطني: ثقة، صاحب كتاب، وأباؤه كلهم قد حدثوا.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٣٦٨-٣٦٩)، «السير» (١٦/٣٩٢-٣٩٤)، «شذرات» (٣/١٠١).

• أبو عمرو الدقيقي هو ابن السماك الدقاق، عثمان بن أحمد بن عبيدالله، ثقة. مَرَّ.

• محمد بن أحمد بن مهدي، أبو عمارة. قال الدارقطني: ضعيف جداً. وقال أيضاً: متروك، حدثنا عنه أبو بكر الشافعي ودعلج، وقال الخطيب: في حديثه مناكير.

راجع «الميزان» (٣/٤٥٦)، و«اللسان» (٥/٣٧)، «تاريخ بغداد» (١/٣٦٠).

• علي بن الموفق، أبو الحسن.

من كبار العباد، أكثر من الحج، وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/١١٠-١١٢)، «طبقات الحنابلة» (١/٢٣٠-٢٣٢). «اللبدية»

(١/٣٨)، «الحلية» (١٠/٣١٢)، «طبقات الأولياء» (٣٤٠-٣٤٢).

وقوله ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/١١٢)، وابن الملقن في «طبقات الأولياء» (٣٤٢)،

وابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/٢٣١).

[٤٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله القرشي بالساعة، حدثنا أبو العباس بن مسروق الزاهد، حدثني محمد بن معاذ، حدثني حكيم بن جعفر، قال قال ضيغم الحلاب: إن حبه شغل قلوب مريديه عن التلذذ بمحب غيره فليس لهم في الدنيا مع حبه لذة، ولا يأملون في الآخر من كرامته الثواب أكثر عندهم من النظر إلى وجهه الكريم.

[٤٢٩] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، قال سمعت أبا عمرو محمد بن محمد النجاد الزاهد يقول سمعت عبد الرحمن بن عبد ربه يقول (قال) ذو النون: من قتلته عبادته فديته جتته، ومن قتله حبه فديته النظر إليه.

[٤٣٠] سمعت عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد يقول سمعت أبا الحسن علي بن عبد الله الصوفي بمكة يقول حدثنا محمد بن أحمد الوراق، حدثني عبد الله بن سهل قال سمعت يحيى بن معاذ يقول: كم بين من يريد الوليمة للوليمة وبين من يريد حضور الوليمة ليلتقي الحبيب في الوليمة.

[٤٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد ابن أحمد بن النضر الأزدي، حدثني عبد الصمد الصائغ مردويه قال: دخل سفيان

[٤٢٨] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو عبد الله محمد بن عبد الله القرشي، لعله أبو عبد الله الصفار الزاهد، الأصبهاني، وقد مرّ، و«الساعة» موضع بين الرّيّ وهمدان.

• أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الزاهد. شيخ الصوفية، قال الدارقطني: ليس بالقوي. مرّ أيضًا.

[٤٣١] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب، أبو بكر (م ٢٩١هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٦٤/١) وقال: ثقة لا بأس به.

• عبد الصمد بن يزيد، أبو عبد الله الصائغ المعروف بمردويه (م ٢٣٥هـ).

خادم الفضيل بن عياض. قال يحيى بن معين: لا بأس به. ليس ممن يكذب.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٠/١١).

ذكره الذهبي في «الميزان» (٦٢١/٢)، وراجع «اللسان» (٢٤/٤).

الثوري على رابعة العدوية فقالت له : يا سفيان ما تعدون السخاء فيكم؟ قال : أما عند أبناء الدنيا فالذي يجود بهاله وأما عند أبناء الآخرة فهو الذي يجود بنفسه . فقالت : يا سفيان أخطأتم فيها . فقال سفيان : فما السخاء عندك -رحمك الله-؟ قالت : أن تعبدوه حباً له لا لطلب جزاء ولا مكافأة ثم أنشأت تقول :

لولاك ما طابت الجنان ولا نعيم لجنة الخلد

قوم أرادوك للجنان وقلبي سواك لم يرد

[٤٣٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو زكريا عبد الله بن أحمد البلاذري الحافظ، حدثنا محمد بن عبد الله المعمرى، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثنا إسماعيل بن عبد الرحمن الكوفي، وكان من العباد قال : لقيني بهلول المجنون فقال لي : أسألك؟ قال قلت : سل . قال : أي شيء السخاء؟ قلت : البذل والعطاء . قال : هذا السخاء في الدنيا فما السخاء في الآخرة؟ قلت : المسارعة إلى طاعة السيد . قال : فتريد منه الجزاء؟

[٤٣٢] إسناده : لم أتمكن من تحقيق رواته .

• أبو زكريا عبد الله بن أحمد البلاذري، لم أجده، وهناك أبو زكريا يحيى بن أحمد البلاذري، ذكره السمعاني في «الأنساب» (رسم «البلاذري») وقال : سمع بطوس أبا عبد الله بن أيوب وبنيسابور أبا حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار، وأبا بكر محمد بن الحسين القطان وطبقتهم . سمع منه الحاكم أبو عبد الله وذكره في التاريخ فقال توفي بالنوقان في شهر رمضان سنة سبع وثمانين وثلاثمائة . (الأنساب ٢/٣٧٩-٣٨٠) .

• محمد بن عبد الله المعمرى لعله أبو بكر محمد بن عبد الله بن سفيان بن أبي سفيان المعمرى يروي عن محمد بن محمد بن الفرج الأزرق والحارث بن أبي أسامة وإسماعيل بن إسحاق القاضي . توفي سنة ٣٣٧هـ . والله أعلم .

راجع «الأنساب» (١٢/٣٥٥) .

• إبراهيم بن الجنيد هو إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، الحُتْلِيّ أبو إسحاق . له جموع وتآليف ورحلة واسعة . وثقه الخطيب، وقال : له كتب في الزهد والرفائق .

راجع «تاريخ بغداد» (٦/١٢٠)، «طبقات الحنابلة» (١/٩٦)، «السير» (١٢/٦٣١)، «التذكرة» (٢/٥٨٦) .

• إسماعيل بن عبد الرحمن الكوفي . لم أعرفه .

• بهلول بن عمرو الصيرفي، أبو وهيب، المجنون، من أهل الكوفة كان من عقلاء المجانين وله كلام مليح ونوادر توفي سنة (١٩٠هـ) .

انظر «غرر الخصائص» (٧٨) من هامش «عقلاء المجانين» .

وانظر فيه حكاياته (٦٧-٧٤) .

قلت : نعم بالواحدة عشرة . قال : هذا في الدين قبيح ولكن المسارعة لطاعة سيدي أن لا يطلع على قلبك وأنت تريد منه شيئاً بشيء .

[٤٣٣] أخبرنا أبو سعد الماليني ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن ، قال سمعت جامع بن أحمد الخزاف قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي ، يقول : العارفون رجلاً : رجل مسرور بأنه عبده ، ورجل مسرور بأنه عرفه ^(١) فالأول يفرح بالله من نفسه لنفسه والآخر يفرح بالله لله وقال هذا سرور الخبر فكيف سرور النظر .

[٤٣٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعت علي بن محمد بن جهضم بمكة يقول سمعت علي بن محمد بن حاتم يقول سمعت الجنيد يقول : بت ليلة عند السري فلما كان بعض الليل قال لي : يا جنيد أنت نائم ؟ قلت : لا ، قال : الساعة أوقفني الحق بين يديه وقال : يا سري أتدري لم خلقت الخلق ؟ قلت : لا ، قال : خلقت الخلق فادعوا

(١) كذا في المطبوعة ولعل ذلك الصواب ، وفي (ن) «عربه» وفي الأصل غير واضح .

[٤٣٤] لم أعرف حال سنده ، وهي قصة صوفية خرافية باطلة . نعوذ بالله من الزلل .

• الجنيد بن محمد بن الجنيد ، أبو القاسم ، الخزاز ، البغدادي (م ٢٩٧هـ) .

شيخ الصوفية . صحب السري السقطي ، والحاتر المحاسبي ، وأتقن العلم ، ثم أقبل على شأنه ، وتآله وتعبد ، ونطق بالحكمة ، وقلما روى . لم يُر في زمانه مثله في عفة وعزوف عن الدنيا .

قال الخلدني : لم نر في شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير الجنيد .

ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٥٥-١٦٣) ، «الحلية» (١٠/٢٥٥-٢٨٧) ، «تاريخ بغداد»

(٧/٢٤١-٢٤٩) ، «الرسالة القشيرية» (١/١١٦-١١٩) ، «طبقات الحنابلة» (١/١٢٧-١٢٩) ، «وفيات الأعيان» (١/٣٧٣-٣٧٥) ، «السير» (١٤/٦٦-٧٠) ، «طبقات الأولياء»

(١٢٦-١٣٦) ، «شذرات» (٢/٢٢٨-٢٣٠) .

• السري بن المغلس السقطي ، أبو الحسن البغدادي (م ٢٥٣هـ) .

حدث قليلاً عن الفضيل بن عياض ، ويزيد بن هارون وغيرهما ، واشتغل بالعبادة ، وصحب معروفاً الكرخي ، وهو أجل أصحابه ، وهو خال الجنيد المذكور آنفاً .

قال السلمي : كان السري أول من أظهر ببغداد لسان التوحيد ، وتكلم في علوم الحقائق . وهو إمام البغداديين في الإشارات .

ترجمته في «طبقات الصوفية» (٤٨-٥٥) ، «الحلية» (١٠/١٢٨-١٢٩) ، «تاريخ بغداد»

(٩/١٨٧-١٩٢) ، «الرسالة القشيرية» (١/٦٩-٧٢) ، «السير» (١٢/١٨٥-١٨٧) ، «لسان

الميزان» (٣/١٣-١٤) ، «شذرات» (٢/١٢٧-١٢٨) .

كلهم محبتي في، وادعوا محبتي فخلقت الدنيا، فاشتغلوا بها من عشرة آلاف تسعة آلاف، وبقي ألف فخلقت الجنة فاشتغل تسعمائة بالجنة وبقيت مائة، فسلطت عليهم شيئاً من البلاء، فاشتغلوا عني بالبلاء من المائة تسعون، وبقيت عشرة فقلت لهم: ما أنتم؟ لا الدنيا أردتم ولا في الجنة رغبتم، ولا من البلاء هربتم؟ قالوا: وإنك لتعلم ما نريد. فقال: إني أنزل بكم من البلاء ما لا تطيقه الجبال الرواسي فتشبتون لذلك؟ فقالوا: ألسنت أنت الفاعل بنا؟ قد رضينا. قلت: أنتم عبيدي حقاً.

[٤٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت أبا عثمان قال سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام المحبة: الرضا في المكروه، وحسن الظن به في المجهود، والتحسين لاختياره في المحدود.

وثلاثة من^(١) أعلام المعرفة: الإقبال على الله، والانقطاع إلى الله، والافتخار بالله عز وجل. وثلاثة من أعلام الإلحاح^(٢) بالله: الهرب من كل شيء إليه وسؤال كل شيء منه والدلالة في كل وقت عليه.

[٤٣٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أحمد بن علي بن جعفر يقول سمعت فارس يقول سمعت ذا النون يقول: إن لله عباداً لهم همهم مكتوبة من لباب المعرفة قد سقوا بكأس المحبة^(٣) وسارعوا إلى رضوان الله.

[٤٣٥] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٤١/٩).

(١) راجع «الحلية» (٣٦٢/٩).

(٢) كذا في (ن). وجعله في المطبوعة «الألطف» ويبدو في الأصل «الألماظ لخبه» ولم أوفق لمعرفة الصواب.

[٤٣٦] أحمد بن علي بن جعفر من شيوخ أبي عبد الرحمن السلمي، يروي عنه كثيراً في «طبقاته».

• فارس بن عيسى - وقيل ابن محمد - أبو الطيب الصوفي.

صاحب الجنيد بن محمد، وأبوالعباس بن عطاء وغيرهما. وانتقل إلى خراسان فنزلها، وكان له لسان حسن. روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره.

وقال أبونعيم: فارس بن عيسى الصوفي بغدادى، وكان من المحققين بعلوم أهل الحقائق، ومن الفقراء المجريدين للفقر وترك الشهوات.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٩١/١٢).

(٣) في هامش الأصل بعد قوله «بكأس المحبة» حوالى سطر غير واضح لم أستطع قراءته غير. «... شربة فهموا على وجوههم».

[٤٣٧] أخبرنا أبو سعيد الشيعي، قال سمعت أبا الحسن علي بن الحسن بن المثنى الصوفي يقول سمعت أبا علي الحسن بن علويه يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي وقد سئل أي مجلس أشهى وألذ؟ قال: الجلوس مع الفكرة في ميدان التوحيد، تشم من رائحة المعرفة، وتسقى بكأس المحبة، سبحان الله ما ألذه من مجلس! وأعذبه من شراب! قيل: أي الطعام أشهى؟ قال: لقمة من ذكر الله في فم الصبر بتوحيد الله رفعها من مائدة الرضا عن الله عزّ وجلّ عند النظر إلى كرامة الله. قيل: فما عيد المؤمن؟ قال: السرور بالإيمان والنزهة بالقرآن قال الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾^(١).

[٤٣٨] أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال سمعت علي بن بندار يقول سمعت علي بن عبد الحميد يقول سمعت سريا السقطي يقول: السرور بالله هو السرور والسرور بغيره هو الغرور.

[٤٣٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو زكريا البلاذري، حدثنا محمد بن عبد الله المعمرى، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني محمد بن الحسين، حدثني أوس الأعور قال: رأيت ريحانة المجنونة ليلة تدعو وتقول في دعائها: أعوذ بك من بدن لا يتصب بين يديك، وعميت عينان لا تبكيان شوقاً إليك، وجفت كفان لا يتهلان بالتضرع

(١) سورة يونس (٥٨/١٠).

[٤٣٨] إسناده: رجاله ثقات غير السلمي فإنه متكلم فيه.

• علي بن بُندار بن الحسين، أبو الحسن، الصيرفي، الصوفي العابد (م ٣٥٧هـ).

من جلة مشايخ الصوفية لقي الجنيد وأبا العباس بن عطاء ومحفوظا وغيرهم، كتب الحديث الكثير ورواه وكان ثقة.

راجع «طبقات الصوفية» (٥٠١-٥٠٤)، «السير» (١٠٩/١٤-١١٠)، «البداية» (٢٩٨/١١).

• علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن سليمان، أبو الحسن الغضائري (م ٣١٣هـ).

الإمام الثقة العابد، محدث حلب، ومُسند الشام، حج أربعين حجة ماشياً. وثقه الخطيب.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٩/٣٠-١٢)، «البداية» (١١/١٥٣)، «السير» (١٤/٤٣٢)، «شذرات» (٢/٢٦٦).

[٤٣٩] انظر أشعار ريحانة في «عقلاء المجانين» (١٢٢).

إليك ثم أنشأت تقول :

يا حبيب القلوب أنت حبيبي لم تنزل أنت منيتي وسروري

[٤٤٠] أخبرنا محمد بن الحسين، قال سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان، يقول سمعت يوسف ابن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول : كنت في الطواف فرأيت ولهان المجنون، وهو يقول : حبك قتلني، وشوقك أتلفني، والاتصال بك أسقمني، فبعدت قلوب تحب غيرك، وثكلت خواطر أنست بسواك.

[٤٤١] أخبرنا أبو سعد الشيعبي، أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الزبيري يقول سمعت أبا محمد الحسن بن محمد بن نصر الرازي ببلخ يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون المصري يقول : الأنس بالله نور ساطع والأنس بالناس غم واقع.

[٤٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا سعيد العلاف، يقول سمعت عبد الله ابن القاسم الواعظ يقول سمعت أبادجانة يقول سمعت ذا النون بن إبراهيم يقول : الأنس مع الله نور ساطع والأنس مع الناس سم قاطع.

[٤٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عثمان الحنط يقول سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام الأنس بالله : استلذاذ الخلوة، والاستيحاء من الصحبة، واستحلاء الوحدة. وثلاثة من علامات الوصول : الأنس به في جميع الأحوال، والسكون إليه في جميع الأعمال، وحب الموت لغلبة الشوق في جميع الأشغال، قال : وثلاثة من أعلام الشوق : حب الموت مع الراحة، وبغض الحياة مع الدعة، ودوام الحزن مع الكفاية.

[٤٤٠] ولهان المجنون، وقال ابن حبيب النيسابوري : كان مجنوناً ذاهب العقل وقال أحمد بن إبراهيم الدوري كان ولهان المجنون مهيباً، ذاهية وكان كل من يراه يهابه، من سلطان أو غيره وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. راجع «عقلاء المجانين» وفيه حكاية المتن عن ذي النون (٩٩).

[٤٤١] أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (٢٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٧/٩) من وجه آخر.

[٤٤٣] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤١/٩-٣٤٢).

[٤٤٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبوزكريا عبدالله بن أحمد بن البلاذري الحافظ، حدثنا محمد بن عبدالله المعمرى، حدثنا إبراهيم بن الجنيّد، حدثني محمد بن الحسين، عن بكار بن خالد، عن أبيه، عن صالح المري قال: رأيت ريحانة المجنونة وكتبت من وراء جيبها:

أنت أنسي ومنيتي وسروري قد أبى القلب أن يحب سواكا
يا عزيزي ومنيتي واشتياقي طال شوقي متى يكون لقاءكا
ليس سؤلي من الجنان نعيم غير أني أريدها لأراكا
وإذا على صدرها مكتوب^(١):

حسب المحب من الحبيب بعلمه أن المحب بسبابه مطروح
والقلب فيه وإن تنفس في الدجى بسهام لوعات الهوى مجروح

[٤٤٥] سمعت أبا عبد الرحمن السلمى يقول سمعت أبا نصر الأصبهاني يقول سمعت أبا جعفر الحداد يقول سمعت علي بن سهل يقول: الأُنس بالله أن تستوحش من الخلق إلا من أهل ولاية الله فإن الأُنس بأهل ولاية الله هو الأُنس بالله.

[٤٤٤] إسناده: ضعيف.

• صالح المري هو صالح بن بشير، أبوبشر البصري القاضي.

قال ابن معين: ضعيف ليس بشيء، وقال أحمد: هو صاحب قصص وليس صاحب حديث، ولا يعرف الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. راجع الميزان (٢/٢٨٩).

وراجع الأبيات في «عقلاء المجانين» (١١٢).

(١) البيتان لريحانة في «عقلاء المجانين» (١٢٢).

[٤٤٥] أبوجعفر الحداد، من مشايخ الصوفية. كان شديد الاجتهاد معروفاً بالإيثار. راجع «تاريخ بغداد» (٤١٢/١٤).

• علي بن سهل الأصبهاني، أبو الحسن.

من قدماء مشايخ أصفهان. كان يكاتب الجنيّد ويراسله، وهو من أقرانه ولقي أباتراب النخشي.

راجع «طبقات الصوفية» (٢٣٣-٢٣٦)، «الحلية» (٤٠٤/١٠)، «تاريخ أصفهان» (١٤/٢)، «الرسالة القشيرية» (١٤٣/١).

وهذا القول أخرجه السلمى في «طبقاته» (٢٣٥).

[٤٤٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الله الرازي يقول: كتبت هذا من كتاب أبي عثمان وذكر أنه من كلام شاه: علامة الأنس الاستيحاش من الغافلين، والسكون إلى الوحدة، ومرافقة الأحبة.

وقال سمعت عبد الله الرازي يقول سمعت أبا عثمان يقول: إذا صح للإنسان مكان السرور بالله يتولد له من ذلك مقام الأنس به فإذا صح أنسه به استوحش من (كل) شيء سواه.

[٤٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الحنات قال سمعت السري يقول سمعت فضيلاً يقول عن ابنة له توجعت كفها فعادها فقال لها: يا بنية كيف كفك هذه؟ فقالت له: يا أبت إن الله قد بسط لي ثوبها ما لا أؤدي شكره عليها أبداً، فتعجبت من حسن يقينها. قال الفضيل: فأنا عندها قاعد إذ أتاني ابن لي له ثلاث سنين فقبلته وضممته إلى صدري، فقالت لي: يا أبت سألتك بالله أتجبه؟ فقلت: إي والله يا بنية إني لأجبه. فقالت لي: سوء لك من الله يا أبت إني ظننت أنك لا تحب مع الله غير الله. فقلت لها: أي بنية أولاً تحبون الأولاد؟ فقالت: المحبة للخالق والرحمة للأولاد. قال: فلطم الفضيل رأس نفسه وقال: يا رب هذه ابنتي هجنتي في حبها وحب أخيها وعزتك لا أحبيت معك أحداً حتى ألقاك.

[٤٤٦] عبد الله الرازي هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو محمد، الرازي، الشعرائي (م ٣٥٣هـ).

من أجل مشايخ نيسابور في وقته. كان عالماً بعلوم الطائفة وكتب الحديث الكثير ورواه. وكان ثقة.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (٤٥١-٤٥٣)، «الرسالة القشيرية» (١/١٨١). «السير» (١٦/٦٥).

• أبو عثمان هو سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الحيري، النيسابوري (م ٢٩٨هـ) من كبار الصوفية صاحب يحيى بن معاذ الرازي وشاه بن شجاع الكرمانى. قد مرّت ترجمته وراجع «السير» (١٤/٦٢) وانظر مصادر أخرى هناك.

• شاه بن شجاع، أبو الفوارس، الكرمانى. من أجلة الفتيان وعلماء الصوفية. صاحب أباتراب النخشي وأبا عبد الله بن الذراع البصري وغيرهما.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٩٢-١٩٤)، «الحلية» (١٠/٢٣٧-٢٣٨)، «الرسالة القشيرية» (١/١٦٧).

[٤٤٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا عبد الله بن أحمد الشيباني، قال سمعت زنجويه بن الحسن، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، يقول سمعت الفضيل يقول: طوبى لمن استوحش من الناس، وأنس بربه وبكى على خطيئته.

[٤٤٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا سلم بن عبد الله أبو محمد الخراساني، قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: كفى بالله محباً، وبالقرآن مؤنساً، وبالموت واعظاً، وكفى بخشية الله علماً، والاغترار بالله جهلاً.

[٤٥٠] سمعت أبا محمد عبد الله بن يوسف يقول سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن فراس يقول سمعت إبراهيم بن أحمد الخواص، يقول: لا يطمع في لين القلب مع فضول الكلام، ولا يطمع في حب الله مع حب المال والشرف، ولا يطمع في الأُنس بالله مع الأُنس بالمخلوقين.

[٤٤٨] عبد الله بن أحمد بن جعفر بن أحمد، أبو محمد بن أبي حامد النيسابوري الشيباني (م ٣٧٢هـ). كان له ثروة ظاهرة فأنفق أكثرها على العلم وأهل العلم وفي الحج والجهاد وغير ذلك من أعمال البر. وكان من أكثر أقرانه سماعاً للحديث. قال الخطيب: وكان ثقة. تاريخ بغداد (٩/ ٣٩١-٣٩٢).

• زنجويه بن الحسن هو زنجويه بن محمد بن الحسن بن عمر الزاهد اللباد (م ٣١٨هـ). من أهل نيسابور. كان أحد المجتهدين في العبادة. وكان المشايخ يثنون عليه إلا قليلاً منهم. راجع «الأنساب» (١١/ ١٩٨).

• علي بن الحسن بن موسى الهلالي، الدراجزدي (م ٢٦٧هـ). ثقة. من الحادية عشرة. (د).
• إبراهيم بن الأشعث. خادم الفضيل. مَرَّ.
وأخرج هذا القول السلمي في «طبقاته» (ص ١٤).

[٤٤٩] أحمد بن محمد بن زياد هو أبو سعيد بن الأعرابي.
• سلم بن عبد الله، أبو محمد الخراساني، لم أعرفه. وذكر الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٨٥). سلم ابن عبد الله الزاهد، عن القاسم بن معن. وقال: وهاه ابن حبان فلعله هو. وراجع «لسان الميزان» (٣/ ٦٤).

وأخرجه المؤلف في «الزهد» (ص ٢٤٢) بنفس السند.

[٤٥٠] إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل، أبو إسحاق، الخواص (٢٩١هـ). كان أُوحد المشايخ في وقته، وهو من أقران الجنيد. وله كتب مصنفه روى عنه جعفر الخلدي وغيره.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/ ٧-١٠)، «الحلية» (١٠/ ٣٢٥-٣٣١)، «الرسالة القشيرية» (١/ ١٤٨)، «طبقات الأولياء» (١٦-٢٠).

[٤٥١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا محمد بن علي ابن بحر، حدثنا محمد بن إبراهيم البرجلاني عن أبيه يقول سمعت بشرًا يقول: كان إبراهيم بن أدهم يؤدب نفسه حتى يكون ترك الطيبات ألد عنده من أكلها.

وقال بشر: أوحى الله عز وجل إلى داود يا داود خلقت الشهوات واللذات لضعفة عبادي فأما الأبطال فما لهم وللشهووات واللذات؟ يا داود فلا تعلقن قلبك منها بشيء فأدنى ما أعاقبك به أن أنسخ حلاوة حبي من قلبك.

[٤٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الخياط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أخي يقول: تعبد رجل من بني إسرائيل في غيضة في جزيرة في البحر أربعمئة سنة فطال شعره، حتى كان إذا مر في

[٤٥١] محمد بن علي بن بحر، أبوبكر البزاز، قال الخطيب: حدث عن أبي حفص عمر ابن أخت بشر بن الحارث روى عنه محمد بن محمد بن مخلد وأبو عمرو بن السماك في أخبار بشر. توفي سنة ٢٩٩هـ. «تاريخ بغداد» (٦٦/٣).

محمد بن إبراهيم البرجلاني ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٠١/١) وقال: حدث عن أبيه عن بشر ابن الحارث روى عنه محمد بن علي بن بحر البزاز.
• بشر هو الحافي، ابن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء، أبو نصر المروزي، البغدادي (م ٢٢٧هـ). الإمام العالم المحدث الزاهد الرباني، ارتحل في العلم وسمع من مالك، وحامد بن زيد، وابن المبارك وغيرهم، لكته قل ما روى من المسندات.

كان رأسًا في الورع والإخلاص. قال الدارقطني: زاهد جبل ثقة.
ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٣٤٢/٧)، «طبقات الصوفية» (٤٣-٣٩)، «الحلية» (٨/٣٣٦-٣٦٠)، «تاريخ بغداد» (٦٧/٧-٨٠)، «وفيات الأعيان» (١/٢٧٤-٢٧٧)، «طبقات الأولياء» (١٠٩-١١٨). وهو من رجال التهذيب.

• إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر، أبو إسحاق العجلي (م ١٦٢هـ) سيد الزهاد، القدوة، الإمام العارف. كان من أبناء الملوك والياسير، خرج متصيدًا فهتف به هاتف، يا إبراهيم، ما هذا العبث؟ فترك طريقته في التزين بالدنيا ورجع إلى طريقة أهل الزهد والورع. ودخل البادية وصحب الثوري والفضيل بن عياض. وكان يعمل بيده ويأكل.

أسند الحديث وهو ثقة مأمون.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢٧-٣٨)، «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/٤٥٥)، «الحلية» (٧/٣٦٧-٥٨/٨)، «السير» (٧/٣٨٧-٣٩٦)، «وفات الوفيات» (١/١٣-١٤) «الوافي» (٥/٣١٩-٣١٨). «البداية والنهاية» (١٠/١٣٥-١٤٥)، «طبقات الأولياء» (٥/١٥).

وهو من رجال التهذيب.

[٤٥٢] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/١٠).

الغیضة تعلق بأغصانها بعض شعره فبینما هو ذات یوم یدور إذ مر بشجرة فیها وکر طیر فنقل موضع مصلاه إلى قریب منها، فنودی: أنست بغیری؟ وعزتی لأحطنک مما کنت فیه درجتین.

[٤٥٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبانصر منصور بن عبد الله الأصبهاني يقول: سئل الشبلي ما علامة صحة المعرفة؟ قال: نسيان كل شيء سوى معروفه، فقال: ما علامة صحة المحبة؟ فقال: العمى عن كل شيء سوى محبوبه. وسمعت الشبلي يقول في قوله: ﴿وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ﴾^(١).

فقال: وما كنا عمن قرب منا غافلين ولا عمن أقبل علينا شاغلين.

[٤٥٤] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الطبري يقول سمعت علي بن سهل بن الأزهر يقول: الغافلون يعيشون في حلم الله، والذاكرون يعيشون في رحمة الله، والعارفون يعيشون في لطف الله، والصادقون يعيشون في قرب الله، والمحبون يعيشون في الأنس بالله والشوق إليه.

[٤٥٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت ابن عبيد الله^(٢) علي بن قتادة يقول سمعت علي بن عبد الرحمن يقول، وقد سئل عن الفرق بين الحب والعشق فقال: الحب لذة يعمي عن رؤية غير المحبوب فإذا تناهى سمي عشقا وهو قول النبي ﷺ «حبك الشيء يعمي ويصم».

[٤٥٣] الشبلي. أبوبكر (م ٣٣٤هـ).

قل اسمه دلف بن جحدر، وقيل: جعفر بن يونس، وقيل: جعفر بن دلف شيخ الطائفة. كان فقيها عارفاً بمذهب مالك. وكتب الحديث عن طائفة وقال الشعر وله ألفاظ وحكم وحال وتمكن لكنه كان يحصل له جفاف دماغ وسكر فيقول أشياء يُعتذر عنه، فيها إباء - أي فخر وكبر - لا تكون قدوة. كذا قال الذهبي.

صحب الجنيد وصار أوحده وقتة حالاً وعلماً.

راجع «طبقات الصوفية» (٣٣٧-٣٤٨)، «الحلية» (١٠/٣٦٦-٣٧٥)، «تاريخ بغداد» (١٤/٣٨٩-٣٩٧)، «الرسالة القشيرية» (١/١٦٠)، «وفيات الأعيان» (٢/٢٧٣-٢٧٦)، «السير» (١٥/٣٦٧-٣٦٩)، «طبقات الأولياء» (٢٠٤-٢١٣).

(١) سورة المؤمنون (٢٣/١٧).

[٤٥٤] أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (٢٣٤).

(٢) كذا في (ن)، وفي المطبوعة «عبد الله بن محمد» وفي الأصل «علي بن قتادة» فقط، ولم أجده.

[٤٥٦] وأخبرنا أبو عبد الرحمن، قال سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان الرازي يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول: الشوق أعلى الدرجات، وأعلى المقامات، إذا أبلغها العبد استبطأ الموت شوقاً إلى ربه، وحباً للقاء والنظر إليه.

[٤٥٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت عبد الله بن محمد الرازي يقول كتبت من كتاب أبي عثمان وذكر أنه من كلام شاه قال: مقام المحيين شوقهم إلى محبوبهم وطلبهم رضاه حرصهم على خدمته.

[٤٥٨] وبهذا الإسناد عن شاه قال: المشتاقون على عشر مقامات: تعلق القلب به، وطيران الصدر إليه، والحركة عند ذكره، والأنس بالوحدة، والهرب من الألفة، والتدبر لمعاني كلام الرحمن، (ومحاسبة)^(١) النفس في الخلوة، والاستغاثة به، والتعرض لمناجاته، وأظنه قال والاشتياق^(٢) للقاءه.

وقال أبو عثمان: الشوق هو المحبة، من أحب الله اشتاق إلى لقاءه.

وقال أبو عثمان في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ﴾^(٣).

قال: هذه تعزية المشتاقين معناه: إني أعلم أن اشتياقكم إلي غالب، وأنا قد أجلت للقاءكم أجلاً وعن قريب يكون وصالكم إلى من تشتاقون إليه.

وقال أبو عثمان: بقدر ما يصل إلى قلب العبد من السرور بالله يشتاق إليه، وعلى قدر شوقه يخاف من بعده وطرده.

[٤٥٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت علي بن بندار يقول سمعت محفوظاً

(١) غير واضح في الأصل. وسقط من (ن) والمطبوعة. ولعل الصواب ما أثبت.

(٢) وفي (ن) والمطبوعة «اشتياقاً». (٣) سورة العنكبوت (٢٩/٥).

[٤٥٩] محفوظ بن محمود النيسابوري (م ٣٠٣هـ).

من أصحاب أبي حفص النيسابوري، ومن قدماء مشايخ نيسابور وجلّتهم. قال السلمي: كان من أروع المشايخ وألزمهم لطريقتهم. راجع «طبقات الصوفية» (٢٧٣-٢٧٤)، «الحلية» (٣٥١/١٠)، «طبقات الأولياء» (٣٧٠).

• أبو حفص عمرو بن سلم وقيل: سلمة النيسابوري الزاهد (م ٢٦٤هـ).

قال السلمي: كان أبو حفص حداداً وهو أول من أظهر طريقة التصوف بنيسابور. راجع «طبقات الصوفية» (١١٥-١٢٢)، «الحلية» (٢٢٩/١٠-٢٣٠)، «الرسالة القشيرية» (١٠٦)، «السير» (٥١٢-٥١٠/١٢)، «شذرات» (١٥٠/٢).

يقول سمعت أبا حفص يقول: صدق حب الله أن تخاف سره فيك في غيب الأزل على ما جبلك وفطرك وفي أي ديوان كتب اسمك.

[٤٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر بن أبي دارم يقول حدثني الفضل بن جعفر، حدثنا عبد الله بن مسلم قال قال مالك بن دينار: خرجت يوماً إلى المقابر فإذا شابان جالسان يكتبان شيئاً، فقلت لهما: رحمكم الله، من أنتم؟ فقالا: ملكان نكتب المحيين لله عز وجل. فقلت لهما سألتكما بالله أنا من كتبتهما؟ فقالا: لا، فسقط مالك مغشياً عليه، ثم أفاق فقال: نشدتكما بالله لما كتبتهما في أسفل سطر: مالك بن دينار طفيلي يحب المحيين لله. فلما كان الليل أتيت في منامي فقيل: قد كتبت منهم. المرء مع من أحب.

[٤٦١] أخبرنا ابن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، وحدثني أنس بن مالك أن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، متى الساعة؟ فقال رسول الله ﷺ: «ما أعددت لها؟» فقال الأعرابي: ما أعددت لها من كبير أحمد عليه نفسي إلا أني أحب الله ورسوله. فقال رسول الله ﷺ: «فإنك مع من أحببت».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق.

[٤٦١] إسناده: صحيح.

(١) في البر والصلة (٢٠٣٢/٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» عن عبد الرزاق (٣/١٦٥) وهو في مصنف عبد الرزاق (١١/١٩٩).
وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٥٠٢) عن سفيان عن الزهري، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٠٩) كما أخرجه مسلم (٣/٢٠٣٢) وأحمد في «مسنده» (٣/١١٠)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٠١٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٦/٢٥٥، رقم ٣٥٥٦، ٢٥٦ رقم ٣٥٥٧، ٢٨٥ رقم ٣٥٩٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٩٨) من طريق سفيان عن الزهري عن أنس به. وللحديث طرق عن أنس:

١- منها ثابت عن أنس. أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي (٤/٢٠٠) ومسلم (٣/٢٠٣٢) وأحمد في «مسنده» (٣/١٦٨، ١٩٨، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٨٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٦/٣٤٦) رقم ٣٢٧٧، ٣٦ رقم ٣٢٨١، ١٨٠ رقم ٣٤٦٥.

٢- منها سالم بن أبي الجعد عن أنس. أخرجه البخاري في الأدب (٧/١١٣) وفي الأحكام (٨/١٠٧) وأبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٤) وأحمد في «المسند» (٣/١٧٢، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٥٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٦/٣١٣) رقم ٣٦٣١، ٣٦٣٢ =

[٤٦٢] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت أبا علي الجوزجاني يقول: ثلاثة أشياء من عقد التوحيد: الخوف والرجاء والمحبة، فزيادة الخوف من كثرة^(١) الذنوب لرؤية الوعيد، وزيادة الرجاء من اكتساب الخير لرؤية الوعد^(٢) وزيادة المحبة من كثرة الذكر لرؤية المنّة؛ فالخائف لا يستريح من الهرب، والراجي لا يستريح من الطلب، والمحب لا يستريح من ذكر المحبوب فالخوف نار منورة، والرجاء نور منور والمحبة نور الأنوار.

[٤٦٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا علي بن حمدان، حدثنا عباد بن عباس الرازي، حدثنا محمد بن جعفر الأشناني، قال سمعت يحيى بن معاذ يقول وأنا أؤاكلة على المائدة: إن فطنك ببره، فرغك لذكركه، وإن فرغك لذكركه من عليك بحبه، وإن من عليك بحبه فاجأك بقربه.

٣- منها طريق قتادة عن أنس، أخرجه البخاري في الأدب (١١٢/٧) ومسلم، وأحمد في «المسند» (١٧٣/٣، ١٧٨، ١٩٢، ٢٧٦) وأبو يعلى في «المسند» (٣٧٢/٥) رقم ٣٠٢٣، ٣٧٣ رقم ٤٠١، ٣٠٢٤ رقم ٣٠٧٢).

٤- منها طريق الحسن. أخرجه أحمد (٢١٣/٣، ٢٢٦، ٢٨٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١٤٤/٥) رقم ٢٧٥٨).

٥- طريق حميد عن أنس، أخرجه الترمذي في الزهد (٥٩٥/٤) رقم ٢٣٨٥) وأحمد في «مسنده» (١٠٤/٣، ١٦٨، ٢٠٠) وابن المبارك (رقم ١٠١٩) والخطيب في «تاريخه» (٢٥٩/٤).

٦- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس، أخرجه مسلم (٢٠٣٢/٣).

٧- طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر، أخرجه أحمد (١٦٧/٣).

وراجع «شرح السنة» للبغوي (١٣/٦١-٦٣).

[٤٦٢] أبو علي الجوزجاني هو الحسن بن علي. من كبار مشايخ خراسان، له التصانيف المشهورة، تكلم في علوم الآفات والرياضات والمجاهدات، وربما تكلم أيضًا في شيء من علوم المعارف والحكم.

راجع «طبقات الصوفية» (٢٤٦-٢٤٨)، «الحلية» (٣٥٠/١٠).

وقوله أخرجه السلمي في «طبقاته» (٢٤٧)، وأبونعيم في «الحلية» (٣٥٠/١٠).

(١) كذا في «الحلية» و«طبقات الصوفية». وفي (ن) والمطبوعة «ترك الذنوب».

(٢) في النسخ «الوعيد».

[٤٦٤] وفيما قرأت على أبي عبدالرحمن السلمي قال قال أبوالحسين الوراق : المحبة شعبة من الإيمان بالله وهو أصل لجميع مراتب الأولياء والأصفياء .

وقال : تتشعب شعب المحبة من دوام ذكر إحسان الله فمن ذكر على الدوام إحسان الله إليه تنسم ريح المحبة عن قريبه .

[٤٦٥] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي قال سمعت أباالحسين الفارسي يقول سمعت ابن عطاء يقول في معنى الحديث الذي روي « جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء^(١) إليها » فقال : كيف لا تحب واجدك وما انفككت من تواتر نعمته قط ، ولا تنفك أبدًا ولكن ضعف اليقين وكدورة المعرفة ونقص الإيمان حجبك عن محبته والميل إليه .

[٤٦٦] قال وسمعت أباالحسين يقول سمعت أبا محمد الجريري يقول سمعت أبا سعيد الخزاز يقول في معنى الحديث فقال : واعجبا ممن لم ير محسنًا غير الله كيف لا يميل بكليته إليه .

[٤٦٧] أخبرنا سعيد بن أحمد الشيعي قال سمعت أبا القاسم عبدالله بن الحسين الصوفي ، يقول سمعت أبا القاسم الحسن بن محمد بن أحمد الصوفي يقول سئل أبوالحسين بن مالك الصوفي وأنا أسمع : ما علامة المحبة؟ قال : ترك ما تحب لمن تحب .

[٤٦٨] سمعت أبا عبدالرحمن يقول سمعت أبا علي محمد بن إبراهيم البرازي يقول سمعت أبا عمرو الزجاجي يقول سألت الجنيد عن المحبة؟ قال : تريد الإشارة؟ قلت : لا ،

[٤٦٥] ابن عطاء هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الأدي (م ٣١١هـ) . من ظراف المشايخ الصوفية وعلمائهم ، له لسان في فهم القرآن يختص به . راجع « السير » (٢٥٥/١٤) .

(١) رواه أبو الشيخ في « الأمثال » (١٦٠) وراجع « الضعيفة » (٦٠٠) .

[٤٦٦] أبو محمد الجريري هو أحمد بن محمد بن الحسين .

كان من كبار أصحاب الجنيد وصحب أيضًا سهل بن عبدالله التستري .

راجع « طبقات الصوفية » (٢٥٩-٢٦٤) ، « الحلية » (٣٤٧-٣٤٩) ، « تاريخ بغداد » (٤٣٠/٤-٤٣٤) .

[٤٦٨] أبو عمرو الزجاجي هو محمد بن إبراهيم بن محمد ، النيسابوري (م ٣٤٨هـ) .

صحب الجنيد وأبا عثمان ، والخواص ، وأقام بمكة ، وكان شيخ الصوفية بها وحج ستين حجة .

راجع « البداية والنهاية » (٢٣٥/١١) . وأخرجه السلمي في « طبقاته » (١٦٣) .

قال: تريد الدعوى؟ قلت: لا، قال: فأيش تريد؟ قلت: عين المحبة، قال: أن تحب ما يحب الله في عباده وتكره ما يكره الله في عباده.

[٤٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، قال سمعت الجنيد يقول قال بعض شيوخنا: لا تكون لله عبداً حقاً وأنت لما يكره مسترق^(١).

[٤٧٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الله، حدثنا أحمد بن أبي الخواري قال سمعت بشر بن السري يقول: ليس من أعلام الحب أن تحب ما يبغض حبيبك.

[٤٧١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أبا جعفر الرازي يقول سمعت العباس بن حمزة يقول سمعت أحمد بن أبي الخواري قال قلت لأبي سليمان الداراني: بما نال أهل المحبة المحبة من الله عز وجل؟ قال: بالعفاف وأخذ الكفاف.

[٤٧٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو جعفر، حدثنا عباس، حدثنا أحمد قال سمعت أبا عبد الله النباجي يقول: سألت رجلاً فضيل بن عياض متى يبلغ رجل غاية محبة الله؟ قال: إذا كان عطاؤه إياك ومنعه سواء.

[٤٦٩] جعفر بن محمد بن نصير هو الخلدی، شیخ الصوفیة، مرّ ذكره. (١) في النسخ «مسترقاً».

[٤٧٠] بشر بن السري، أبو عمرو الأفوه (م ١٩٥هـ).

بصريّ سكن مكة. وكان واعظاً. ثقة متقن، طعن فيه برأي جهم، ثم اعتذر وتاب. من التاسعة (ع). وراجع «الميزان» (٣١٧/١). وأخرجه أبو نعیم في «الحلية» (٧/١٠).

[٤٧١] أبو سليمان الداراني هو عبد الرحمن بن أحمد، وقيل: عبد الرحمن بن عطية (م ٢١٥هـ) زاهد العصر، له كلام جيد ومواعظ حسنة.

قال الخطيب: لا أحفظ له حديثاً مسنداً غير حديث واحد لكن له حكايات كثيرة يروها عنه أحمد بن أبي الخواري.

ترجمته «طبقات الصوفية» (٧٥-٨٢)، «الحلية» (٩/٢٥٤-٢٨٠)، «تاريخ بغداد» (١٠/٢٤٨-٢٥٠)، «وفيات الأعيان» (٣/١٣١)، «السير» (١٠/١٨٢-١٨٦)، «وفات الوفيات» (٢/٢٦٥)، «طبقات الأولياء» (٣٨٦-٣٩٨)، «شذرات» (٢/١٣).

[٤٧٢] عباس هو ابن حمزة.

• وأحمد هو ابن الخواري.

• وأبو عبد الله النباجي هو سعيد بن يزيد. مرّ.

[٤٧٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت عبد الله بن محمد الرازي قال كتبت من كتاب أبي عثمان وذكر أنه من كلام شاه: علامة المحبة الرضا عنه في المكروه، وحسن الظن به في المجهود، والتحسين لاختياره في المحذور.

[٤٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن زكريا، حدثنا محمد بن علي قال سمعت مضاء أباسعيد يقول قال عبدالواحد بن زيد: ما أحسب أن شيئاً من الأعمال^(١) يتقدم الصبر إلا الرضا ولا أعلم درجة أشرف ولا أرفع من الرضا وهو رأس المحبة.

[٤٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد الأزهرى، حدثنا الغلابي، حدثنا شعيب بن واقد قال حدثني رجل من القراء قال: رأيت عتبة الغلام ذات ليلة فما زال ليلته تلك حتى أصبح يقول: إن تعذبني فإني لك محب، وإن ترحمني فأنا لك محب.

[٤٧٦] وفيما قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي قال قال يحيى بن معاذ: حقيقة المحبة التي لا تزيد بالبر ولا تنقص بالجفوة.

[٤٧٤] عبدالواحد بن زيد، البصري الزاهد، شيخ الصوفية وواعظهم، لحق الحسن البصري وغيره. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال الدارقطني: تركوه.

راجع «الميزان» (٦٧٢-٦٧٣)، و«اللسان» (٨٠-٨١) وله ترجمة في «الحلية» (١٥٥/٦) وانظر قوله فيه (١٦٣/٦).

(١) كذا في «الحلية» وهو الصواب. وفي نسخ «الشعب» «الإيمان».

[٤٧٥] أبو محمد الأزهر هو الحسن بن محمد بن إسحاق.

- الغلابي هو محمد بن زكريا، ضعيف، متهم.
- شعيب بن واقد.

قال الذهبي ضرب الفلاس على حديثه (الميزان ٢/٢٧٨).

- عتبة الغلام هو عتبة بن أبان البصري الزاهد الخاشع. كان يشبه في حزنه بالحسن البصري، كان من نساك أهل البصرة، يصوم الدهر، ويأوي السواحل والجبانة.

راجع «الحلية» (٢٢٦-٢٣٨)، «مشاهير علماء الأمصار» (١٥٢)، «السير» (٦٢/٧).

وأخرج قوله هذا أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٤-٢٣٦).

[٤٧٦] ذكره القشيري في «الرسالة» (٦١٦/٢).

[٤٧٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعت أحمد بن علي يقول سمعت إبراهيم ابن فاتك يقول سمعت الجنيد يقول سمعت الحارث المحاسبي ، وسئل عن المحبة؟ قال : ميلك إلى الشيء بكليتك محبة له ، ثم إثارك (له) على نفسك ومالك ثم موافقتك له سرًا وجهراً ثم علمك بتقصيرك في حبه .

[٤٧٨] وفيما قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي قال وقال الجنيد : قوام المحبة موافقة الحبيب في جميع الأحوال وأنشد :

ولو قلت مت مت سمعًا وطاعة وقلت لداعي الموت أهلاً ومرحباً

[٤٧٩] سمعت عبد الله بن يوسف الأصبهاني يقول سئل أبو الحسن البوشنجي رحمه الله عن الحب؟ فقال : بذل المجهود مع معرفتك بالمحبوب والمحبوب مع بذلك مجهودك يفعل ما يشاء .

[٤٨٠] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، أخبرنا الغلابي عن إبراهيم بن عمر ، حدثنا الأصمعي قال قال أعرابي ورآه على معصية قال : ويلك ما تحب الله؟ قال : بلى . قال : وهل رأيت محباً إلا وهو يتوخى سرور من أحبه؟ إن من خاف أن يسأل عن الشكر طاب نفساً عن النعم .

[٤٨١] أخبرنا أبو سعيد الشيعبي ، أخبرنا أبو الفضل نصر بن محمد الصوفي قال سمعت

[٤٧٧] إبراهيم بن فاتك بن سعيد البغدادي

كان والده شيخاً شامياً من بيت المقدس ، وكان إبراهيم هذا خادماً للحلاج ، صاحب الجنيد والنوري . وكان الجنيد يكرمه .

«كتاب الطواسين» (٢٠٦) من هامش «طبقات الصوفية» (ص ١٦٨) .

وأخرج هذا القول بنفس السند القشيري في «الرسالة» (٦١٨/٢) .

[٤٧٩] أبو الحسن البوشنجي هو علي بن أحمد بن سهل (م ٣٤٨هـ)

كان أوحده فتيان خراسان ، وأعلم مشايخ وقته بعلوم التوحيد وعلوم المعاملات ، متديناً ، متعهداً للفقراء .

راجع «طبقات الصوفية» (٤٥٨-٤٦١) ، «الحلية» (٣٧٩/١٠) . وانظر فيها هذا القول .

[٤٨١] أبو الفضل نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب ، الطوسي العطار .

من شيوخ السلمي ، يروي عنه في «طبقات الصوفية» .

• إبراهيم بن شيان القرميسيني ، أبو إسحاق . قال السلمي : شيخ الجبل في وقته ، له مقامات في الورع والتقوى يعجز عنها الخلق إلا مثله . صاحب أباعبد الله المغربي وإبراهيم الخواص =

إبراهيم بن شيبان يقول سمعت أبا عبد الله المغربي يقول: تفكر إبراهيم عليه السلام ليلة من الليالي في شأن آدم عليه السلام قال: يا رب خلقتة ونفخت فيه من روحك وأسجدت له ملائكتك ثم بذنب واحد ملأت أفواه الناس حتى يقولوا: ﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾.

قال: فأوحى الله أن يا إبراهيم أما علمت أن مخالفة الحبيب على الحبيب شديدة.

[٤٨٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ دعلج بن أحمد، حدثنا نخول بن محمد، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثنا عبد الصمد بن معقل، عن وهب قال: أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام «يا داود ارفع رأسك فقد غفرت لك غير أنه ليس لك عندي ذلك الود الذي كان».

[٤٨٣] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو محمد عاصم بن العباس بهراة، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب قال سمعت سعيد بن عثمان بن عياش يقول سمعت ذا النون يقول، وقد قيل له متى يأنس العبد بربه؟ قال: إذا خافه أنس به. أما علمتم أنه من واصل الذنوب نحي عن باب المحبوب.

[٤٨٤] وبإسناده عن سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون يقول: ما رجعت إلا من الطريق ولو وصلوا إليه ما رجعوا فازهد في الدنيا ترى العجب.

[٤٨٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال سمعت عاصم بن العباس يقول سمعت أبا الحسن موسى بن عيسى الدينوري بها يقول سمعت أبا يعقوب يوسف بن الحسين

= وكان شديداً على المدعين متمسكاً بالكتاب والسنة، لازماً لطريقة المشايخ والأئمة.

راجع «طبقات الصوفية» (٤٠٢-٤٠٥)، و«الحلية» (٣٦١/١٠)، «شذرات» (٣٤٤/٢).

• أبو عبد الله المغربي، محمد بن إسماعيل (م ٢٧٩هـ وقيل ٢٩٩هـ).

وقيل: وعاش مائة وعشرين سنة. من مشايخ الصوفية.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢٤٣-٢٤٥)، «الحلية» (٣٣٥/١٠)، «البداية والنهاية» (١١٧/١١)، «الرسالة القشيرية» (١٤١/١).

[٤٨٢] نخول بن محمد. لم أعرفه.

• إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه، أبو هشام الصنعاني. صدوق. من التاسعة (د، فق).

• عبد الصمد بن معقل بن منبه البياضي، ابن أخي وهب. صدوق، معمر من السابعة (فق).

[٤٨٥] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧٦/٩) من قول ذي النون.

الرازي يقول سمعت ذا النون المصري يقول : وجدت صخرة بيت المقدس عليها أسطر مكتوبة فجئت من ترجمها فإذا عليها مكتوب : كل عاص مستوحش ، وكل مطيع مستأنس ، وكل خائف هارب ، وكل راج طالب ، وكل قانع غني ، وكل محب ذليل ، ففكرت في هذه الأحرف فإذا هي أصول كلها استعبد الله عز وجل به الخلق .

[٤٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي بالكوفة حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابي قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله ينشد :

إن المليك قد اصطفى خدامًا	متوددين مواطنين كرامًا
رزقوا المحبة والخشوع لربهم	فترى دموعهم تسح سجامًا
يحيون ليلتهم بطول صلاتهم	لا يسأمون إذا خلى نامًا
قوم إذا رقد العيون رأيتهم	صفوا الشدة خوفه أقدامًا
وتخالهم موتى لطول سجودهم	يخشون من نار الإله غرامًا
شغفوا بحب الله طول حياتهم	فتجنبوا الوداده ^(١) آثامًا

[٤٨٧] أخبرنا أبو سعيد الشيعبي قال سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت سريا السقطي يقول وقد كلمته يومًا في شيء من المحبة ، فضرب بيده إلى جلدة ذراعه فمدها ، ثم قال : والله لو قلت إن هذا جف على هذا من محبة الله لصدقت ثم أغمى عليه ثم تورد وجهه حتى صار مثل القمر .

[٤٨٨] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي ، يقول سمعت أبا نصر الطوسي يقول سمعت

(١) في (ن) «له داره» .

[٤٨٧] محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله أبو بكر المفيد (٣٧٨هـ) .
حدث عن خلق لا يحصون من أهل الشام ومصر ، وسافر الكثير وكتب عن الغرباء ، وروى مناكير ، وعن مشايخ مجهولين . وهو متهم .
راجع «تاريخ بغداد» (٣٤٦-٣٤٨) ، «الميزان» (٤٦٠/٣) ، «السير» (٢٦١/١٦) .
[٤٨٨] أبو نصر الطوسي ، عبد الله بن علي بن محمد ، صاحب «اللمع» في التصوف .
انظر «شذرات» (٩١/٣) .
أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٥٥) وأبونعيم في «الحلية» (١١٩/١٠) .

جعفرًا الخلدي يقول سمعت الجنيد يقول قال رجل للسري السقطي كيف أنت؟
فأنشأ يقول:

من لم يبت والحب حشو فؤاده لم يدر كيف تفتت الأكباد

[٤٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، حدثني الجنيد بن محمد،
قال رفع إلى سري مرة رقعة فقال لي احفظ هذه الرقعة فإذا فيها مكتوب:

ولما شكوت الحب قال كذبتني فما لي أرى الأعضاء منك كواسيا
فما الحب حتى يلصق الجلد^(١) بالحشى وتذبل حتى لا تجيب المنايا
وتنحل حتى لا يبقى لك الهوى سوى مقلة تبكي بها أو تناجيا

[٤٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان
الحناط، حدثنا محمد بن بشير الكندي، حدثنا إبراهيم بن مسلم المزني قال قال الحسن
ابن محمد بن الحنفية: من أحب حبيبًا لم ييغضه ثم قال:

تعصي الإله وأنت تظهر حبه عار عليك إذا فعلت شنيع
لو كان حبك صادقًا لأطعته إن المحب لمن أحب مطيع
ما ضر من كانت الفردوس منزله ما كان في العيش من بؤس وإقتار
تراه يمشي حزينًا خائفًا شعنا إلى المساجد يسعى بين أطمار

[٤٨٩] ذكره القشيري في «الرسالة» (٦١٩/١).

(١) في «الرسالة القشيرية» «القلب» وهو الوجه.

[٤٩٠] محمد بن بشر بن مروان الكندي الواعظ.

حدث عن ابن مبارك. تكلم فيه. روى عنه ابن أبي الدنيا وغيره. قال يحيى: ليس بثقة. وقال
الدارقطني: ليس بالقوي في حديثه. وقاله الذهبي في «الميزان» (٤٩١/٣).

• إبراهيم بن مسلم المزني. لم أعرفه. وفي «تهذيب الكمال» «المدني».

• الحسن بن محمد بن الحنفية، أبو محمد المدني، الهاشمي (م ١٠٠م أو ٩٩هـ).

ثقة فقيه، يقال إنه أول من تكلم في الإرجاء. من الثالثة. (ع).

وقد ذكر المزي هذا الخبر برواية المؤلف في «تهذيب الكمال» (٣٢٠-٣٢١).

[٤٩١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعت أبا نصر محمد بن محمد بن إسماعيل ، يقول سمعت أبا القاسم الرازي الواعظ يقول سمعت أبا دجانة يقول : كانت رابعة إذا غلب عليها الحب تقول :

تعصي الإله وأنت تظهر حبه هذا محال في الفعل بديع
لو كان حبك صادقاً لأطعته إن المحب لمن أحب مطيع

[٤٩٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أخبرني محمد بن أحمد بن محمد بن حماد القرشي ، حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الطبري أملاه من حفظه قال سمعت محمد بن هارون الفقيه يقول سمعت السخثياني يقول ويتمثل بقول إسماعيل بن القاسم أبي العتاهية :

تعصي الإله وأنت تظهر حبه هذا محال في القياس بديع
لو كان حبك صادقاً لأطعته إن المحب لمن يحب مطيع

[٤٩٣] أخبرنا أبو عبد الله ، قال سمعت أبا عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الجرجاني الواعظ ، يقول أنشدنا العبد الصالح أبو عمر بن سعيد الجرجاني لنفسه :

وحبان في قلبي محال كلاهما محبة فردوس ودار غرور
ومن يرج مولاه ويرجو جواره يسابق في الخيرات غير فتور
وما صادق من يدعي حب ربه وأمسى عن اللذات غير صبور
ويسلو عن الدنيا وعن كل شهوة وعن كل ما يؤدي بوصل سرور

[٤٩١] أبو القاسم الرازي ، جعفر بن أحمد المقرئ (م ٣٧٨هـ).

من شيوخ السلمي ، قال فيه : من جلة مشايخ خراسان ، وكان أواحد المشايخ في وقته وطريقته ، عالي الحال ، شريف الهمة لم نلق أحداً من المشايخ في سمته ووقاره .

راجع «طبقات الصوفية» (٥٠٩).

[٤٩٢] السخثياني ، أيوب بن أبي تيمية .

ثقة ثبت من كبار العباد الفقهاء . له ترجمة في «الحلية» (٣/٣).

[٤٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي، حدثنا العباس بن الفرغ، حدثنا الأصمعي عن سلام ابن مسكين قال: دخل السجن مالك بن المنذر بن الجارود فإذا فيه الفرزدق فقال: أما أن لك أن تقصر من قذف المحصنات؟ فقال: والله الله أحب إلي من عيني التي أبصر بها أفتراه يعذبني.

[٤٩٥] أخبرنا أبو عبد الله قال سمعت أبا عبد الله بن محمد العباس العصمي يقول سمعت أبا بكر بن أبي عثمان يقول سمعت أبي يقول وقام في مجلسه رجل من أهل بغداد فقال: يا أبا عثمان متى يكون الرجل صادقاً في حب مولاه؟ قال: إذا خلا من خلافه كان صادقاً في حبه. قال: فوضع الرجل التراب على رأسه وصاح وقال: كيف أدعي حبه ولم أخل طرفه عين من خلافه؟ قال: فبكى أبو عثمان وأهل المجلس، قال: فجعل يبكي أبو عثمان ويقول في بكائه: صادق في حبه، مقصر في حقه.

[٤٩٤] العباس بن الفرغ الرياشي، أبو الفضل البصري النحوي (م ٢٥٧هـ).

ثقة. من الحادية عشرة (د).

كان يحفظ كتب أبي زيد وكتب الأصمعي كلها. كان عالماً باللغة والشعر قتله الزنج. راجع «تاريخ بغداد» (١٣٨/١٢-١٤٠).

• مالك بن المنذر بن الجارود.

كان خالد بن عبد الله القسري لما ولي العراق، ولي مالكا شرطة البصرة.

راجع «الأغاني» (١٨/١٩، ٤١) و«طبقات فحول الشعراء» لابن سلام (١/٣٥٣).

وفي نسخ الكتاب «مالك بن المنذر بن الحارث» وهو خطأ.

وانظر ترجمة الفرزدق في «الأغاني» (١٩/٢-٥٢) «طبقات فحول الشعراء» (١/٢٩٧) «الشعر والشعراء» لابن قتيبة (٤٧١/٤٨٢).

[٤٩٥] محمد بن العباس بن أحمد بن عَصَم، أبو عبد الله بن أبي ذهل الضبي (م ٣٧٨هـ).

ويعرف بالعصمي. من أهل هراة سمع الكثير وكان ثقة ثباتاً نبلاً رئيساً جليلاً. من ذوي الأقدار العالية، وله إفضال بين على الصالحين والفقهاء والمستورين.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/١١٩-١٢١).

• أبو بكر بن أبي عثمان، هو عبد الله بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد الحيري.

له ذكر في «الرسالة القشيرية» (١/١٢١)، و«الحلية» (١٠/٢٤٥).

• وأبوه أبو عثمان الحيري. مَرَّ ذكره.

وانظر هذا الخبر في «تاريخ بغداد» (٩/١٠٠).

قال البيهقي رحمه الله: وهذا الذي قاله أبو عثمان من صدق حبه وإن كان مقصراً في حياته يشهد له ما:

[٤٩٦] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا محمد بن كناسة، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى قال قلت: يا رسول الله الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم فقال رسول الله ﷺ: «المرء مع من أحب».

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث الأعمش. وقيل فيه عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود وقد أخرجاه^(٢) أيضاً في الصحيح.

[٤٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا زكريا ابن يحيى، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أنس، قال قال رجل: يا رسول الله متى

[٤٩٦] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• محمد بن كناسة هو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى، أبو يحيى بن كناسة (بضم الكاف وتخفيف النون بعدهما مهملة) الأسدي (م ٢٠٧هـ). صدوق عارف بالآداب. من التاسعة (س).

قال أبو حاتم: لا يحتاج به، ووثقه يحيى بن معين، وابن المديني وغيرهما.

راجع «الميزان» (٣/٥٩٢).

• شقيق بن سلمة الأسدي. أبو وائل. مشهور بكنيته. ثقة مخضرم. م.

(١) أخرجه البخاري في الأدب (١١٣/٨) من طريق سفيان ومسلم في البر (٣/٢٠٣٤) من طريق أبي معاوية ومحمد بن عبيد كلهم عن الأعمش به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٥/٤-٣٩٦) والطبراني في «الصغير» (٢/٢٤) وأبونعيم في «الحلية» (٤/١١٢)، والقشيري في «الرسالة» (٢/٦٢٤) من طريق سفيان عن الأعمش.

وأخرجه أحمد (٤/٤٠٥) من طريق أبي معاوية والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٦٣) من طريق محمد بن عبيد كلاهما عن الأعمش به. وأخرجه أحمد (٤/٣٩٢) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٦٤) من طريق محمد بن كناسة عن الأعمش به.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب (٧/١١٢) ومسلم في البر والصلوة (٣/٢٠٣٤) من طريق جرير عن الأعمش به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٩٢) من طريق شعبة عن الأعمش به.

[٤٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

• زكريا بن يحيى هو زكرويه، الأسدي. قال الدارقطني: لا بأس به. تاريخ بغداد (٨/٤٦٠).

الساعة؟ قال: «وما أعددت لها؟» فلم يذكر كثيرًا إلا أنه يحب الله ورسوله فقال «أنت مع من أحببت». أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث سفيان بن عيينة.

[٤٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثنا خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلاً على عهد رسول الله ﷺ كان اسمه عبد الله، وكان يلقب حمزاً، وكان يُضحك رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ قد جلده في الشراب، فأتي به يوماً فأمر به فجلد فقال رجل من القوم: اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به، فقال رسول الله ﷺ: «لا تلعنه فوالله ما علمت إنه ليحب الله ورسوله».

رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن يحيى بن بكير عن الليث.

وهذا يصحح قول أبي عثمان^(٣) «صادق في حبه مقصر في حقه» فإنه مع شربه سماً محبباً والله أعلم.

(١) في البر والصلة (٢/٢٠٣٢). وقد مرّ تخريجه مفصلاً راجع (٤٥٣) وسيأتي.

يضاف إليه: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/٤٦١).

[٤٩٨] إسناده: حسن.

- الليث هو ابن سعد الإمام.
- خالد بن يزيد الجمحي، ويقال: السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري (م ١٣٩هـ) ثقة فقيه.
- من السادسة (ع).

(٢) في الحدود (٨/١٤).

وأخرج أبو يعلى في «مسنده» (١/١٦١ رقم ١٧٦) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عمر أن رجلاً كان يلقب حمزاً. وكان يهدي لرسول الله ﷺ العُكَّة من السمن والعُكَّة من العسل، فإذا جاء صاحبها يتقاضاه جاء به إلى رسول الله ﷺ فيقول: يا رسول الله، أعط هذا ثمن متاعه، فما يزيد رسول الله ﷺ على أن يتبسم ويأمر به فيعطى فجاء به يوماً إلى رسول الله ﷺ وقد شرب الخمر فقال رجل: اللهم العنه، ما أكثر ما يؤتى به رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «لا تلعنوه فإنه يحب الله ورسوله».

وسنده سند الصحيح. وراجع «فتح الباري» (١٢/٧٦-٧٨).

(٣) راجع ٤٨٧.

[٤٩٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أبا بكر الرازي، يقول سمعت أبا علي الحافظ يقول سئل سمنون عن المحبة؟ فقال: صفاء الود مع دوام الذكر.

قال أبو عبد الرحمن وقال مالك بن دينار: علامة حب الله دوام ذكره لأن من أحب شيئاً أكثر ذكره.

قال الحليمي^(١) رحمه الله: وقال بعضهم الحب اللزوم لأن من أحب شيئاً ألزم ذكره قلبه فمحبة الله تعالى لزوم لذكره.

قال الحليمي رحمه الله: وهذا الذي فسره هذا القائل به المحبة من أنه اللزوم موافق لقول أهل اللسان لأنهم يقولون: أحب الجمل: إذا برك فلزم مكانه^(٢).

[٥٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، حدثني العباس بن مسروق قال سمعت السري بن المغلس يقول: قرأت في بعض كلام الحكماء: أبعد الناس من الملal والضجر من لم يفارق قلبه ذكر الله عزّ وجلّ، وحسبك من صدق العبد دوام ذكر الله عزّ وجلّ عنده.

[٥٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا بكر المفيد يقول سمعت جدي يعني العباس بن حمزة يقول سمعت ذا النون المصري يقول: إن العارف استغنى بربه فمن أغنى منه؟ فلذته ذكره وإناخته بفنائته واستثناس به.

قال: وسمعت ذا النون يقول^(٣): من عرف ربه وجد طعم العبودية ولذة الذكر والطاعة، فهو مع الخلق ببدنه وقد باينهم بالهموم والخطرات.

[٤٩٩] سمنون بن حمزة ويقال سمنون بن عبد الله، أبو الحسن الخواص، ويقال كنيته أبو القاسم. صاحب سريا السقطي ومحمد بن علي القصاب وأبا أحمد القلانسي. وكان يتكلم في المحبة بأحسن كلام وهو من كبار مشايخ العراق. مات بعد الجنيد.

راجع «طبقات الصوفية» (١٩٥-١٩٩)، «الحلية» (٣٠٩/١٠-٣١١)، «تاريخ بغداد» (٢٣٤/٩-٢٣٦)، «الرسالة القشيرية» (١/١٣٣).

(١) راجع «المنهاج» (١/٤٩٨).

(٢) راجع «اللسان» (حب).

(٣) أخرجه المؤلف في «الزهد» (رثم ١٩٥).

فصل

«في إدامة ذكر الله عز وجل»

قال الحلبي^(١) رحمه الله : فأما إدامة ذكر الله تعالى جده التي ذكرنا أنها من أمارات المحبة فقد جاء فيها قول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۝ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾^(٢).

وقوله عز وجل: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾^(٣).

قال: وجاءت فيها عن رسول الله ﷺ، وفي الأحوال التي يستحب الذكر فيها، وفي فضيلته، والحث عليها أخبار منها ما جاء عن الحث على الاستكثار من الذكر فذكر حديثاً لا يثبت ثم ذكر ما:

[٥٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو زكريا العنبري، أخبرنا أبو عبد الله البوشنجي، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة قال:

كان رسول الله ﷺ يسير في طريق مكة فمرّ على جبل يقال له جُمدان، فقال: «سِيرُوا، هذا جُمدان، سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ» قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: «الذاكرون الله كثيراً والذاكرات».

رواه مسلم في الصحيح^(٤) عن أمية بن بسطام.

(٢) سورة الأحزاب (٣٣/٤١، ٤٢).

(١) «المنهاج» (٥٠٢/١).

(٣) سورة البقرة (١٥٢/٢).

[٥٠٢] إسناده: صحيح.

• يزيد بن زريع ثقة ثبت (ع) مرّ. وفي النسخ «قديد بن زريع». «جمدان» (بضم الجيم وسكون الميم) جبل بين قديد وعسفان. (معجم البلدان).

(٤) في الذكر (٢٠٦٢/٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١١/٢) والبيهقي في «شرح السنة» (١٨/٥).

[٥٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان المقرئ ببغداد، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة، قال سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ»، قلتُ: وَمَا الْمُفْرَدُونَ؟ قال: «الَّذِينَ يَهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

[٥٠٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صباح، أخبرنا عبد الله بن شيرويه، حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا محمد بن بشر العبدي، عن عمر بن راشد اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «سَيَرُوا سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ» قيل: يا رسول الله ومن المفردون؟ قال: «المستهترون بذكر الله عز وجل يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافاً».

[٥٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الحسين أحمد بن عثمان المقرئ، هو الأدمي العطشي، ثقة، مر.
- علي بن المبارك الهنائي (بضم الهاء وتخفيف النون ممدوداً) ثقة، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال. فحديث الكوفيين عنه فيه شيء. من كبار السابعة (ع).
- قوله «يهترون» (بالراء) قال ابن الأثير في «النهاية»: يقال أهتر فلان بكذا واستهتر فهو مهتر به ومستهتر: أي مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٩٥/١) وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٣/٢) عن أبي عامر العقدي به.

[٥٠٤] إسناده: ضعيف.

- عبد الله بن شيرويه هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه النيسابوري (م ٣٠٥هـ).

الإمام الحافظ الفقيه، صاحب التصانيف. قال الحاكم: له مصنفات كثيرة تدل على استقامته وعدالته، روى عن حفاظ بلدنا.

ترجمته في «السير» (١٦٦-١٦٨) «التذكرة» (٧٠٥-٧٠٦) «شذرات» (٢٤٦/٢).

- عمر بن راشد اليمامي.

ضعفه. قال يحيى: ضعيف. وقال أحمد: لا يسوى شيئاً. وقال البخاري: مضطرب ليس بالقائم.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥٧٧/٥) رقم ٣٥٩٦.

وابن عدي في «الكامل» (١٦٧٥/٥) والذهبي في «الميزان» (١٩٤/٣) في ترجمة عمر بن راشد.

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد^(١) بن يزيد العجلي، حدثنا محمد بن بشر فذكره بإسناده بنحوه غير أنه قال: «الذين أهتموا بذكر الله يضع الذكر عنهم أوزارهم» ولم يذكر ما بعده والإسناد الأول أصح والله أعلم.

[٥٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو صادق العطار، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَجَزَ مِنْكُمْ عَنِ اللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ، وَيَخْلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، وَجُبْنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُجَاهِدَهُ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ».

[٥٠٦] أخبرنا الشيخ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو العباس

(١) محمد بن يزيد العجلي، أبو هشام الرفاعي (م ٢٤٨هـ).

قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه. وقال أبو حاتم الرازي: سألت ابن نمير عنه فقال: كان أضعفنا طلباً وأكثرنا غرائب. راجع «الميزان» (٦٨/٤).

[٥٠٥] إسناده: ضعيف.

• أبو صادق العطار هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان، النيسابوري (م ٤١٥هـ) الشيخ الفقيه الإمام، الأديب المسند. سمع من أبي العباس الأصم وأبي عبد الله الأخرم وأبي بكر الصبغي.

روى عنه البيهقي وغيره «السير» (٤٠١/١٧).

• أبو يحيى القتات. اختلف في اسمه فقيل: زاذان، وقيل: دينار، وقيل: يزيد، وقيل: عبد الرحمن بن دينار. ضعفه ابن معين في رواية ووثقه في أخرى. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: فحش خطؤه وكثر وهمه حتى سلك غير مسلك العدول في الروايات.

راجع «الميزان» (٥٨٦/٤)، «الكامل» (١٠٩٢/٣)، و«الضعفاء» للعقيلي (٣٢٩/٢).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤/١١ رقم ١١٢١) والبخاري، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٤/١٠) فيه أبو يحيى القتات وقد وثق وضعفه الجمهور، وبقية رجال البخاري رجال الصحيح.

[٥٠٦] إسناده: حسن.

• محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أبو عبد الله المصري، الفقيه (م ٢٦٨هـ).

كان عالم الديار المصرية في عصره مع المزني، وقال ابن خزيمة: ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وقال: كان أعلم من رأيت =

محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا إسحاق بن بكر، عن أبيه، عن جعفر بن ربيعة، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي، عن إسماعيل بن عبيد الله مولى بني مخزوم، قال: دخلت على أم الدرداء فلما سلمت جلست فسمعت كريمة بنت الحسحاس المزنية قال: وكانت من صواحب أم الدرداء تقول: سمعت أبا هريرة في بيت هذه تشير إلى أم الدرداء يقول سمعت أبا القاسم عليه السلام يقول: إن الله عز وجل قال: «أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه».

[٥٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن الوليد بن مزيد، أخبرنا أبي، قال سمعت ابن جابر، يقول حدثني إسماعيل بن عبيد الله عن كريمة بنت الحسحاس المزنية أنها قالت حدثنا أبو هريرة ونحن في بيت هذه يعني أم الدرداء قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال ربك عز وجل: أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه».

= على أديم الأرض بمذهب مالك. وأما الإسناد فلم يكن يحفظه.

وقال ابن أبي حاتم: ابن عبد الحكم ثقة صدوق، أحد فقهاء مصر من أصحاب مالك.

ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣٠٠/٧)، «طبقات الشيرازي» (٩٩)، «وفيات الأعيان» (١٩٣/٤-١٩٥)، «السير» (٤٩٧/١٢-٥٠١)، «الميزان» (٦١١-٦١٣/٣)، «الوافي» (٣٣٨/٣)، «شذرات» (١٥٤/٢).

• إسحاق بن بكر بن مضر بن محمد المصري، أبو يعقوب (م ٢١٨هـ). صدوق فقيه، من العاشرة (م، س).

• وأبوه بكر، أبو محمد أو أبو عبد الله (م ١٧٣هـ). ثقة ثبت. من الثامنة (خ، م، د، ت، س).

• جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي، أبو شرحبيل، المصري (م ١٣٦هـ). ثقة. من الخامسة (ع).

• ربيعة بن يزيد الدمشقي. أبو شعيب الإيادي القصير (م ١٢١هـ). ثقة عابد. من الرابعة (ع).

• إسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر المخزومي مولاهم، الدمشقي، أبو عبد الحميد (م ١٣١هـ).

ثقة. من الرابعة (خ، م، د، س، ق).

• كريمة بنت الحسحاس (بمهمات) المزنية. ثقة. من الثالثة (بخ).

[٥٠٧] إسناده: صحيح.

• ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، الأزدي، أبو عتبة الشامي. ثقة، من السابعة (ع).

هكذا روياه^(١) عن إسماعيل بن عبيدالله، ورواه الأوزاعي^(٢) عن إسماعيل عن أم الدرداء عن أبي هريرة موقوفًا مرة ومرة مرفوعًا وروايتها أصح من رواية الأوزاعي وذكر أيضًا معنى ما:

[٥٠٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا الحسين بن علي الحافظ، حدثنا إسحاق

(١) أي ابن جابر ويزيد بن ربيعة الدمشقي روياه عن إسماعيل بن عبيدالله عن كريمة. وقال الحافظ ابن حجر ورجح الحافظ هذه الطريق (فتح الباري ١٣/٥٠٠) وأخرجه البخاري تعليقًا في التوحيد (٢٠٨/٨).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥٤٠/٢) وابن المبارك في «الزهد» (٣٣٩ رقم ٩٥٦) والبخاري في خلق الأفعال (ص ٥٧) لكن عنده عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعي كلاهما عن إسماعيل به.

(٢) أخرجه أحمد (٤٥٠/٢) وابن ماجه في الأدب (١٢٤٦/٢ رقم ٣٧٩٢) والحاكم (٤٩٦/١) وصححه ووافقه الذهبي، والبنغوي في «شرح السنة» (١٣/٥) ولكن أخرجه ابن حبان من طريق الأوزاعي عن إسماعيل فقال عن كريمة عن أبي هريرة (٥٧٦ رقم ٢٣١٦). وقال الحافظ ابن حجر: ويحتمل أن يكون عند إسماعيل عن كريمة وعن أم الدرداء معًا. راجع «فتح الباري» (١٣/٥٠٠)، و«تهذيب التهذيب» (١٢/٤٤٨). [٥٠٨] إسناده: ضعيف.

• الحسين بن علي الحافظ، أبو علي الحافظ النيسابوري، الإمام العلامة، أحد النقاد (م ٣٤٩هـ) مرّ. وانظر ترجمته في «السير» (١٦/٥١).

• إسحاق بن إبراهيم بن يونس، أبو يعقوب البغدادي الوراق (م ٣٠٤هـ).

نزيل مصر، وكان يعرف بالمنجنيقي لكونه كان يجلس بقرب منجنيق كان بجامع مصر.

قال النسائي: هو صدوق، وقال ابن عدي: ثقة، وكذا قال الدارقطني.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٨٥-٣٨٦)، «السير» (١٤/١٤١)، «شذرات» (٢/٢٤٣) وهو من رجال التهذيب.

• يزيد بن سنان بن يزيد القزاز، البصري، أبو خالد، نزيل مصر (م ٢٦٤هـ) ثقة. من الحادية عشرة (س).

• عمرو بن الحصين العقيلي. قال أبو حاتم: ذاهب الحديث. وقال أبو زرعة: وإ. وقال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (٣/٢٥٢-٢٥٣).

• محمد بن غلثة هو محمد بن عبدالله بن غلثة الحارثي القاضي، أبو اليسير العقيلي (م ١٦٨هـ) وثقه ابن معين، وقال أبو زرعة: صالح. وقال البخاري في حفظه نظر. وقال أبو حاتم =

ابن إبراهيم بن يونس بمصر، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا عمرو بن حصين، حدثنا محمد بن علاثة، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عمر بن عبدالعزيز عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من ساعة تمرّ بابن آدم لم يذكر الله فيها إلا تحسّر عليها يوم القيامة».

وفي هذا الإسناد ضعف غير أن له شواهد من حديث معاذ.

[٥٠٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا يزيد بن يحيى القرشي، حدثنا ثور بن يزيد، حدثنا خالد بن معدان عن جبير بن نفيّر عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «ليس يتحسّر أهل الجنة إلا على ساعة مرّت بهم لم يذكروا الله فيها».

[٥١٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان قال روي عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس يتحسّر أهل الجنة إلا على ساعة مرّت بهم لم يذكروا الله فيها».

= يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به يروي الموضوعات.

• إبراهيم بن أبي عبلة بن يقظان الشامي، أبو إسماعيل (م ١٥٢هـ).

ثقة. من الخامسة (خ، م، د، س، ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط»، وقال الهيثمي: فيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك. (مجمع الزوائد ١٠/ ٨٠).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦٢/٥) وفيه أيضًا «عمرو بن الحصين».

وقال الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير ٥٥٩٦).

[٥٠٩] إسناده: حسن.

• سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى الدمشقي. ابن بنت شرحبيل. أبو أيوب (م ٢٣٣هـ) صدوق. يخطئ. من العاشرة (خ-٤).

قال أبو حاتم: صدوق، مستقيم الحديث لكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين.

• يزيد بن يحيى القرشي. أبو خالد. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧١/٩).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٤/٢٠ رقم ١٨٢) وقال الهيثمي: رجاله ثقات وفي شيخ الطبراني محمد بن إبراهيم الصوري خلاف (مجمع الزوائد ١٠/ ٧٣-٧٤).

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣).

[٥١٠] إسناده: رجاله ثقات.

قال يعقوب: حدثني بذلك محمود بن خالد^(١) عن سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا يزيد بن يحيى أبو خالد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير يعني عن معاذ.

[٥١١] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدابادي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال: دخلنا على سفيان الثوري نعوذه بمكة فدخل علينا سعيد بن حسان المخزومي فقال له سفيان الثوري: الحديث الذي حدثتني عن أم صالح اردده علي فقال سعيد نعم حدثتني أم صالح عن صفية بنت شيبه عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ: «كلام ابن آدم كله عليه لا له إلا أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو ذكر الله عز وجل».

[٥١٢] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبد الله بن

(١) محمود بن خالد السلمي، أبو علي الدمشقي (م ٢٤٧هـ). ثقة. من صغار العاشرة (د، س، ق). وفي النسخ عندنا «محمد بن خالد» وهو خطأ.
والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣١٢/٢-٣١٣).
[٥١١] إسناده: فيه من لا يعرف.

- محمد بن يزيد بن خنيس، المخزومي مولا هم المكي.
- مقبول، وكان من العباد. من التاسعة (ت، س).
- سعيد بن حسان المخزومي المكي، قاص أهل مكة.
- صدوق له أوهام. من السادسة (م، ت، س، ق).
- أم صالح بنت صالح. لا يعرف حالها. من السابعة (ت، ق).
- صفية بنت شيبه بن عثمان بن أبي طلحة العبدري.

لها رؤية وحدثت عن عائشة وغيرها. وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي ﷺ. وأنكر الدارقطني إدراكها. (ع).

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٦٠٨/٤ رقم ٢٤١٢) وابن ماجه في الفتن (١٣١٥/٢) رقم ٣٩٧٤) وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٠) والطبراني في «الكبير» (٢٤٣/٢٣) رقم ٤٨٤) والحاكم في «المستدرک» (٥١٢/٢-٥١٣) والخطيب في «تاريخه» (٣٢١/١٢)، (٤٣٤) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥) كلهم من طريق محمد بن يزيد بن خنيس به.

[٥١٢] إسناده: حسن.

- عمرو بن قيس بن ثور بن مازن الكندي، أبو ثور الحمصي (م ١٤٠هـ). ثقة. من الثالثة (٤).
- أخرجه الترمذي في الدعوات (٤٥٨/٥ رقم ٣٣٧٥ الجزء الأول) وفي الزهد (٥٦٥/٤) =

جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن عمرو بن قيس الكندي، عن عبد الله بن بسر قال: جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ يسألانه فقال أحدهما: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ» وقال الآخر: يا رسول الله: إن شرائع الإسلام قد كثرت علي فمرني بأمر أتشبه به، قال: «لا يزال لسانك رطباً بذكر الله عز وجل».

[٥١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا حميد بن

= رقم ٢٣٢٩ الجزء الآخر) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠١/١٠) وأحمد في «المسند» (١٩٠/٤) وفي الزهد (ص ٣٥) من طريق معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٩٣٥) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٣٥٥٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١١١/٦-١١٢) من طريق إسماعيل بن عياش وأحمد في «مسنده» (١٨٨/٤) من طريق حسان بن نوح كلاهما عن عمرو بن قيس به.

وأخرجه ابن حبان (٢٣١٧) والحاكم في «المستدرک» (٤٩٥/١) من طريق زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح الجزء الأخير فقط.

وروي عن أبي بكرة قال إن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: أي الناس خير؟ قال: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ» قال: فأَيُّ الناس شرٌّ؟ قال: «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ».

رواه الترمذي (٥٦٦/٤) رقم ٢٣٣٠ والدارمي في الرقاق (٧٠٤) وأحمد في «المسند» (٤٠/٥، ٤٢، ٤٧، ٤٨، ٥٠) والمؤلف في «الزهد» (رقم ٦٢٠).

[٥١٣] إسناده: فيه من لم أعرفه، والحديث حسن.

- حميد بن داود القيسي: لم أجده.
- يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب، أبو خالد الرملي (م ٢٣٢هـ) ثقة عابد. من العاشرة (د، س، ق).
- عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، الدمشقي الزاهد (م ١٦٥هـ).
- صدوق يخطئ، وُرمي بالقدر وتغير بأخرة. من السابعة (بخ-٤).
- وأبوه ثابت بن ثوبان، ثقة من السادسة (بخ، د، ت، ق).
- عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الدمشقي، أبوسعيد لقبه «دحيم» (م ٢٤٥هـ) ثقة حافظ متقن. من العاشرة (خ، د، س، ق).
- مكحول الشامي، أبو عبد الله.
- ثقة فقيه، كثير الإرسال، مشهور. من الخامسة (م-٤).
- مالك بن يخامر الحمصي.

داود القيسي، حدثنا يزيد بن خالد، حدثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ح أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي، حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن ثوبان عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل سمعه يقول: سألت النبي ﷺ أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل؟ قال: «أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل».

لفظهما سواء غير أن أبا عبدالله قال عن معاذ بن جبل قال سألت.

[٥١٤] أخبرنا علي الروذباري، حدثنا أبو بكر محمد بن مهرويه بن عباس بن سنان الرازي، حدثنا أبو حاتم الرازي إملاء، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ إذا ذهب ثلث الليل قام فقال: «يا أيها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه».

= صاحب معاذ، مخضرم. ويقال: له صحبة (خ-٤).

وفي (ن) والمطبوعة «مالك بن عامر».

والحديث أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٣٦) وابن حبان (٢٣١٨) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن ثوبان. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٧/٢٠) من طريق عاصم بن علي عن ابن ثوبان، كما أخرجه أيضًا (١٠٦/٢٠) من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن جبير بن نفير.

وقال الهيثمي (٧٤/١٠) رواه البزار أيضًا وسنده حسن.

[٥١٤] إسناده: لين.

• سفيان هو الثوري.

• عبدالله بن محمد بن عقيل، الهاشمي.

ضعفه ابن معين، واحتج به أحمد وإسحاق. وقال أبو حاتم وغيره: لين الحديث. وقال ابن خزيمة: لا احتج به. راجع «الميزان» (٤٨٤/٢).

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦٣٦/٤) رقم ٢٣٥٧) والحاكم في «المستدرک» (٢/٤٢١، ٥١٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٦/١) من طريق قبيصة. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٣٦) مختصرًا.

[٥١٥] أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن خنيس الغزي، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم ممن أعطى الذهب والورق وخير من أن لو غدوتم إلى عدوكم فضربتم رقابهم وضربوا رقابكم؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «فاذكروا الله كثيرا».

[٥١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إسماعيل

[٥١٥] إسناده: حسن.

- أبو علي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، مَرَّ.
- محمد بن خنيس الغزي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤٠/١٠) وقال: يروي عن سفيان بن عيينة وروى عنه يعقوب بن سفيان القسوي.

- يحيى بن سليم الطائفي. نزيل مكة. صدوق سبى الحفظ. من التاسعة (ع).
- إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص، الأموي (م ١٤٤هـ). ثقة ثبت. من السادسة (ع).

لم أجد من خرّجه وهو معروف من حديث أبي الدرداء. فلعل يحيى بن سليم أخطأ في روايته فجعله من مسند ابن عمر.

[٥١٦] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير، أبو إسحاق (م ٢٣٠هـ). صدوق. من العاشرة (خ، د، س).
- المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي (م ١٨٦هـ). صدوق له أوهام. من الثامنة (خ، د، س، ق).
- عبد الله بن سعيد بن أبي هند، أبو بكر المدني. صدوق. ربما وهم. من السادسة (ع).
- زياد بن أبي زياد المخزومي مولى عبد الله بن عياش (م ١٣٥هـ). ثقة عابد، من الخامسة (م، ت، ق).

- أبو بخرية هو عبد الله بن قيس الكندي السكوني (م ٧٧هـ). ثقة مخضرم (٤).
- والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٤٥٩ رقم ٣٣٧٧) وابن ماجه في الأدب (٢/١٢٤٥ رقم ٣٧٩٠) وأحمد في مسنده (٥/١٩٥) والحاكم في «المستدرک» (١/٤٩٦) وأبونعيم في «الحلية» (١٢/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٥/١٥) من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي هند به.
- وأخرجه أحمد (٦/٤٤٧) من طريق موسى بن عقبة عن زياد بن أبي زياد به.

ابن إسحاق القاضي، حدثنا إبراهيم وهو ابن حمزة، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش، عن أبي البحرية، عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأرضاها لكم عند مليكم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم ممن أعطى الذهب والورق ومن أن تلقوا عدوكم فتضربون أعناقهم ويضربون أعناقكم». قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «ذكر الله».

وقال معاذ بن جبل: ما عمل امرؤ بعمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله. وروينا في كتاب الدعوات من حديث مكى بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عاليا وروى آخر الحديث من وجه آخر عن معاذ بن جبل^(١) مرفوعاً.

[٥١٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا،

= وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢١١/١) وابن المبارك في «الزهد» (٣٩٨ رقم ١٢٤٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢١٩/١) عن أبي الدرداء موقوفاً.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٠/١٠، ٤٥٥/١٣) عن طاوس عن معاذ قال قال رسول الله ﷺ: «ما عمل ابن آدم عملاً أنجى له من النار من ذكر الله». قالوا يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، تضرب بسيفك حتى ينقطع. ثم تضرب بسيفك حتى ينقطع».

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٦/٢٠) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٣/١٠) رجاله رجال الصحيح.

(قلت) رواية طاوس عن معاذ مرسلة.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٩٦٠) عن معاذ موقوفاً.

[٥١٧] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن راشد بن سليمان، أبو إسحاق الأدمي (م ٢٦٤هـ)

وثقه الخطيب واتهمه ابن عدي. وقال ابن حاتم: كتبنا عنه ببغداد وهو صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٤/٨) وراجع «لسان الميزان» (٥٥/١-٥٦)، و«تاريخ بغداد» (٧٤/٦).

• يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف (م ٢١٣هـ).

قال أحمد: لا يساوي شيئاً وقال مرة: ليس بشيء. وقال ابن معين: ما حدث عن الثقات فاكتبوه. وقال الساجي: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بشيء. راجع «الميزان» (٤٥٤/٤). =

حدثني إبراهيم بن راشد، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا محمد بن عامر بن خارجة بن عبدالله بن سعد بن أبي وقاص، عن محمد بن عبد الملك بن زراراة الأنصاري، عن أبي عبد الرحمن الشامي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «أكثرُوا ذكر الله على كل حال فإنه ليس عمل أحب إلى الله ولا أنجى لعبده من ذكر الله في الدنيا والآخرة».

قال البيهقي رحمه الله: وفي معناه من وجه آخر ضعيف مرفوعاً.

[٥١٨] أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم بن أحمد الفارسي، حدثنا أبو العباس إسماعيل

= • عبد الرحمن بن غنم الأشعري (م ٧٨هـ)

مختلف في صحبته وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين (خت-٤).

وبقية رجال الإسناد لم أجدهم.

وقال الألباني عن الحديث: موضوع. (ضعيف الجامع الصغير ١٢٠٧).

[٥١٨] إسناده: ضعيف.

• أبو الحسن محمد بن القاسم بن أحمد الفارسي، شيخ البيهقي. لم أجده.

• إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال، أبو العباس (م ٣٦٢هـ)

من ذرية كسرى يزددجرد بن بهرام جور. الإمام الأديب. قال الحاكم عرضت عليه ولايات جليلة فامتنع. تأدب على ابن دريد.

ترجمته في «يتممة الدهر» (٣٥٤/٤) «معجم الأدباء» (١٢-٥/٧) «إنباه الرواة» (١٩٩/١-٢٠١)

(٢٠١) «السير» (١٥٦/١٦-١٥٧) «شذرات» (٤١/٣).

• عبدان الجواليقي هو عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي الجواليقي.

ثقة، له غلط ووهم يسير، مَرَّ.

• زيد بن الحريش الأهوازي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥١/٨) وقال ربما أخطأ.

وقال ابن القطان: مجهول الحال. وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٦١/٣) راجع «اللسان» (٥٠٣/٢).

• محمد بن الزبرقان الأهوازي

صدوق ربما وهم. من الثامنة (خ، م، د، س، ق).

• مروان بن سالم الغفاري، أبو عبدالله الجزري.

متروك. رماه الساجي وغيره بالوضع. من كبار التاسعة (ق) وراجع «الميزان» (٩٠/٤).

• الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي (بالنون) الحمصي ضعيف الحفظ. من الخامسة،

وكان عابداً (ق). =

ابن عبدالله بن ميكال، حدثنا عبدان الجواليقي، حدثنا زيد بن الحريش، حدثنا محمد ابن الزبرقان، عن مروان بن سالم، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «أكثرُوا ذكرَ الله فإنه ليس شيءٌ أحبَّ إلى الله ولا أنجى للعبد من حسنةٍ في الدنيا والآخرة من ذكر الله، ولو أن الناس اجتمعوا على ما أمروا به من ذكر الله لم نكن نجاهد في سبيل الله».

تفرد به مروان بن سالم والله أعلم، وزاد فيه غيره: «وإن الجهاد شعبة من ذكر الله». قال الحلبي^(١) رحمه الله: وفي هذا الحديث أن المراد بالذكر ليس هو الذكر باللسان وحده ولكنه جامع للسان والقلب، والذكر بالقلب أفضل لأن الذكر باللسان لا يردع عن شيء، والذكر بالقلب يردع عن التقصير في الطاعات والتهافت في المعاصي والسيئات. قال البيهقي رحمه الله: وقد جاء في غير هذا الحديث ما هو أظهر في هذا المعنى. [٥١٩] أخبرناه أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا علي بن عياش، حدثنا سعيد بن سنان، حدثني أبو الزاهرية، عن أبي شجرة، واسمه كثير بن مرة، عن عبدالله بن عمر، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «إن لكل شيء سقالة»^(٢) وإن سقالة القلوب ذكر الله وما من شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله. قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولو أن تضرب بسيفك حتى ينقطع».

= قال ابن معين: ليس بشيء وكذا قال ابن المديني. راجع «الميزان» (١/١٦٧) «الكامل» لابن عدي (١/٤٠٥-٤٠٦). (١) انظر المنهاج (١/٥٠٣). [٥١٩] إسناده: ضعيف جداً.

- محمد بن إسحاق هو الصغاني، ثقة.
- سعيد بن سنان الحنفي أو الكندي، أبو مهدي، الحمصي (٢٦٣هـ).
- متروك. رماه الدارقطني وغيره بالوضع. من الثامنة (ق). راجع «الميزان» (٢/١٤٣).
- أبو الزاهرية، حدير (مضغراً) ابن كعب الحضرمي، الحمصي. صدوق. من الثالثة (م)، د، س، ق.
- أبو شجرة، كثير بن مرة الحضرمي، الحمصي ثقة. من الثانية، ووهم من عدّه من الصحابة (د-٤).

(٢) «سقالة» (بالسين أو بالصاد) جلاء. وفي (ن) والمطبوعة «سقالة ساقل».

[٥٢٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا أبو النضر، عن أبي عقيل، عن عبدالله بن يزيد، عن ربيعة قال قال أبو الدرداء: إن لكل شيء جلاء وإن جلاء القلوب ذكر الله عز وجل.

[٥٢١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني الأدمي بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، حدثنا عبدالرزاق.

قال^(١): وحدثنا أبو بكر بالويه، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله».

رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق.

وفي رواية حماد بن سلمة عن ثابت في هذا الحديث: «لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله».

[٥٢٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا عفان عن حماد فذكره.

ورواه مسلم^(٣) عن زهير بن حرب عن عفان.

[٥٢٠] [إسناده: ضعيف.

- أبو عقيل، عبدالله بن عقيل الثقفي الكوفي. صدوق. من الثامنة (٤).
- عبدالله بن يزيد الدمشقي. ضعيف. من السادسة (ت، ق).
- ربيعة هو ابن يزيد الدمشقي. ثقة (ع).

[٥٢١] [إسناده: رجاله ثقات.

(١) أي الحاكم أبو عبدالله الحافظ.

(٢) في الإبان (١٣/١) وأخرجه أحمد في «المسند» (١٦٢/٣) عن عبدالرزاق، وهو في مصنف عبدالرزاق (١١/١٦٢) وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨٩/١٥) من طريق إسحاق الدبري وابن حبان (رقم ١٩١١) من طريق نوح بن حبيب كلاهما عن عبدالرزاق به.

[٥٢٢] [إسناده: فيه من لم أعرفه. والحديث صحيح.

- شيخ الحاكم أبو الحسن علي بن أحمد. لم أجده.

(٣) في الإبان (١٣١/١) وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٥٩/٣) من طريق أسود بن عامر والحاكم في «المستدرک» (٤/٤٩٥) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث كلاهما عن حماد به.

كما أخرج الترمذي في الفتن (٤/٤٩٢ رقم ٢٢٠٧) وأحمد في «المسند» (١٠٧/٣، ٢٠١) من طريق حميد عن أنس بنحوه.

[٥٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا سعيد بن كثير، وأصبع بن الفرغ، قالوا أخبرنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجاً أبا السمع حدثه عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «أكثرُوا ذكر الله حتى يقولوا مجنون».

[٥٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعрани، حدثنا

[٥٢٣] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه، البغدادي الشافعي (م ٣٥٤هـ).
سمع الكثير وسافر إلى الأقطار وأفاد واستفاد.
قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً كثير الحديث حسن التصنيف، جمع شيوخاً وأبواباً.
وقال الدارقطني: ثقة جبل. ما كان في ذلك الوقت أحدٌ أوثق منه.
ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤٥٦/٥-٤٥٨)، «التذكرة» (٨٨٠/٣)، «السير» (٤٣-٣٩/١٦)، «الوافي» (٣٤٧/٣)، «شذرات» (١٦/٣).
• سعيد بن كثير بن عفير المصري (م ٣٢٦هـ).
صدوق عالم بالأنساب وغيرها. من العاشرة (خ، م، ق، د، س).
• أصبع بن الفرغ بن سعيد الأموي، أبو عبد الله الفقيه المصري (م ٢٢٥هـ).
ثقة. (خ، د، ق، س).
• دراج بن السمعان، أبو السمع المصري، القاص (م ١٢٦هـ).
صدوق في حديثه عن أبي الهيثم. ضعيف. من الرابعة (بخ-٤).
• أبو الهيثم، سليمان بن عمرو الليثي. ثقة. من الرابعة (بخ-٤).
والحديث أخرجه الحاكم (٤٩٩/١) بنفس الإسناد وصححه وسكت عنه الذهبي وأخرجه أحمد (٦٨/٣) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤) وابن عدي في «الكامل» (٩٨٠/٣) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج به.
وأخرجه أحمد (٧١/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٥٢١/٢) رقم ١٣٧٦ من طريق ابن لهيعة عن دراج. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٥/١٠) فيه دراج ضعفه جمع وبقيته رجال أحد إسناده أحمد ثقات.
وذكره الألباني في «الضعيفة» (رقم ٥١٧).

[٥٢٤] إسناده: ضعيف.

- أبو توبة هو الربيع بن نافع الحلبي (م ٢٤١هـ). ثقة حجة عابد. من العاشرة (خ، م، د، س، ق).
• سعيد بن زيد بن درهم الأزدي، أبو الحسن البصري (م ١٦٧هـ). أخو حماد بن زيد.
صدوق له أوهام. من السابعة (خت، م، د، ق، ت)

جدي قال حدثنا أبو توبة، حدثنا ابن المبارك، حدثنا سعيد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء قال قال رسول الله ﷺ: «أَكْثَرُوا ذَكَرَ اللَّهِ حَتَّى يَقُولَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّكُمْ مُرَاءُونَ». هذا مرسل.

قال الحلبي^(١) رحمه الله: ومنها ما جاء في لزوم مجالس الذكر ومصاحبة أهله وذكر بعض متن الحديث الذي:

[٥٢٥] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب،

= قال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال السعدي: ليس بحجة يضعفون حديثه. راجع «الميزان» (١٣٨/٢).

• عمرو بن مالك النكري (بضم النون) أبو يحيى أو أبو مالك البصري (م ١٢٩هـ). صدوق له أوهام. من السابعة (عخ-٤).

• أبو الجوزاء هو أوس بن عبد الله الربيعي. بصري يرسل كثيرا. ثقة. من الثالثة (ع). والحديث عند ابن المبارك في «زهده» (٣٦٢ رقم ١٠٢٢) وعنه أحمد في «زهده» (١٠٨).

وأخرج الطبراني في «الكبير» (١٦٩/١٢ رقم ١٢٧٨٦) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٨٠/٣-٨١) من طريق سعيد بن سفيان الجحدري عن الحسن بن أبي جعفر عن عقبة بن أبي ثبيت الراسبي عن أبي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعا بلفظ «اذكروا الله ذكرا يقول المنافقون إنكم مرءون». قال الهيثمي في «المجمع» (٧٦/١٠) فيه الحسن بن أبي جعفر ضعيف.

وسعيد بن سفيان قال ابن حبان: كان ممن يخطئ. وانظر «الضعيفة» للألباني (٥١٦-٥١٥).

(١) راجع «المنهاج» (٥٠٣/١).

[٥٢٥] إسناده: ضعيف.

• أبو شعيب، كذا في النسخ عندنا. وهو محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي نزيل بيروت (م ٢٠٠هـ). صدوق صحيح الكتاب. من كبار التاسعة (٤). يروي عن عمر مولى غفرة ويروي عنه العباس بن الوليد. ولكن ذكرت كنيته «أبو عبد الله»، فالله أعلم.

• عمر مولى غفرة هو عمر بن عبد الله المدني ضعيف وكان كثير الإرسال. من الخامسة (د، ت). وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأئبات، لا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره في الكتب إلا على جهة الاعتبار - ثم ذكر هذا الخبر من طريق أبي يعلى حدثنا القواريري، حدثنا بشر بن الفضل، حدثنا عمر بن عبد الله... فذكره.

راجع «المجروحين» (٨١/٢)، وانظر «الميزان» (٢١٠/٣).

• محمد بن مخلد الحضرمي (م ٢٢٠هـ).

ضعفه أبو الفتح الأزدي، وقال أبو حاتم: لا أعرفه. وذكره ابن حبان في «الثقات». راجع

=

«لسان الميزان» (٣٧٤/٥).

أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرنا أبو شعيب، أخبرنا عمر مولى غفرة - ح - .
وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، أخبرنا أبو جعفر عمر
ابن محمد الجمحي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن مخلد الحضرمي،
حدثنا بشر بن الفضل، حدثنا عمر بن عبدالله مولى غفرة، قال سمعت أيوب بن
خالد بن صفوان أنه أخبره عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: خرج علينا رسول
الله ﷺ فقال: «يا أيها الناس إن الله عز وجل سرايا من الملائكة تقف^(١) وتحلُّ على
مجالس الذكر، فارتعوا في رياض الجنة»، قلنا: أين رياض الجنة يا رسول الله؟ قال:
«مجالس الذكر اغدوا وروحوا في ذكر الله وذكروه بأنفسكم. مَنْ كان يُحِبُّ أن يعلم
كيف منزلته من الله عز وجل فليُنْظَرْ كيف منزلة الله عنده فإن الله تبارك وتعالى يُنْزِلُ
العبدَ حيث أنزله من نفسه».

قال البيهقي رحمه الله: لفظ حديث أبي عبدالله وفي رواية أبي محمد قال: «مجالس
الذكر في الأرض» وقال: «منزلته عند الله».

[٥٢٦] أخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد الشيعي، أخبرنا أبو الحسن علي بن هارون

= • أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري، المدني.

فيه لين. من الرابعة (م، ت، س).

تكلم فيه أهل العلم بالحديث، وكان يحبى بن سعيد ونظراؤه لا يكتبون حديثه.

(١) كذا في جميع النسخ. وفي جميع المصادر «تحلُّ وتقف».

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/٣٩٠ رقم ١٨٦٥) و(٤/١٠٦ رقم ٢١٣٨) والحاكم
في «المستدرک» (١/٤٩٤) من طريق بشر بن الفضل. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه
ورد عليه الذهبي بقوله «عمر - مولى غفرة - ضعيف».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٧٧) وقال: رواه أبو يعلى والبراز والطبراني في «الأوسط»
وفيه عمر بن عبدالله مولى غفرة وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة وبقية رجالهم رجال الصحيح.

[٥٢٦] إسناده: ضعيف.

• أبو الحسن علي بن هارون السمسار الحربي (م ٣٦٥هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/١٢٠) وقال: كان أمره في ابتداء ما حدث جملاً ثم حدث
منه تخطيط.

• عبدالله بن عون بن أبي عون بن يزيد الهلالي، الخراز، أبو محمد البغدادي (م ٢٣٢هـ) ثقة
عابد. من العاشرة (م، س).

السمسار الحربي ببغداد، حدثنا موسى بن هارون الجمال، حدثنا عبدالله بن عون الخراز، حدثنا أبو عبيدة الحداد، حدثنا محمد بن ثابت قال سمعت أبي يذكر عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا». قالوا: يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: «حلق الذكر».

وكذلك رواه البغوي عن ابن عون.

وذكر^(١) ما:

[٥٢٧] أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك رحمه الله، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأغر، قال: أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنها شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال: «لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده».

أخرجه مسلم في الصحيح^(٢) من حديث شعبة.

= • أبو عبيدة الحداد، عبد الواحد بن واصل، البصري (م ١٥٠هـ).

ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة. من التاسعة (خ، د، ت، س).

• محمد بن ثابت بن أسلم البناي، البصري. ضعيف من السابعة (ت). قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف راجع «الميزان» (٤٩٥/٣).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٥٥/٦ رقم ٣٤٣٢) عن عبدالله بن عون وعنه ابن عدي في «الكامل» (٢١٤٧/٦) وذكره الذهبي في «الميزان».

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥٣٢/٥ رقم ٣٥١٠) وأحمد في «مسنده» (١٥٠/٣) من طريق عبد الصمد عن محمد بن ثابت عن أبيه به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٨/٦) من طريق زياد النميري عن أنس وزيد ضعيف. (١) أي الحلبي في «المنهاج» (٥٠٣/١).

[٥٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله (ع).

(٢) في «الذكر» (٢٠٧٤/٣) عن محمد بن المثني ومحمد بن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة... فذكره أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٢/٣) عن محمد بن جعفر عن شعبة وهو في «مسند أبي داود الطيالسي» (ص ٣١٤) ومن طريق أبي داود أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٥/٧). =

[٥٢٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، وإسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير - ح.

وأخبرنا عبدالله الحافظ، حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا مسدد بن قطن، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ مَلَأَتْهُ فَضْلًا»^(١) عَنْ كُتَّابِ الْأَيْدِي يُطَوِّفُونَ فِي الطَّرِيقِ، يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُتَادُونَ هَلُمَّ

= وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/٥) من طريق النضر عن شعبة، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤٤/٢) (١٢٥٢) من طريق أبي الوليد عن شعبة ومن طريق عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة (٤٦٣-٤٦٤) (١٢٨٣) وأخرجه أحمد (٤٩/٣) والترمذي في الدعوات (٥٩/٥) رقم (٣٣٧٨) من طريق سفيان عن أبي إسحاق به.

كما أخرجه أحمد من طريق إسرائيل (٤٤٧/٢-٣٣/٣) ومعمر (٩٤/٣) وابن أبي شيبة من طريق عمار بن زريق (٣٠٧/١٠) ثلاثهم عن أبي إسحاق به.

وأخرج مسلم (٢٠٧٤/٣) والترمذي (١٩٥/٥) رقم (٢٩٤٥) وأبوداود مختصراً (١٤٨/٢) رقم (١٤٥٥) وابن ماجه (٨٢/١) وأحمد (٢٥٢/٢، ٤٠٧) عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه في سياق أطول.

[٥٢٨] إسناده: رجاله موثقون.

• إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب (م ٢٣٠هـ).

نزىل بغداد، يعرف باليتيم، ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده من العاشرة (د) قال يعقوب بن شيبة: هو أئقن من عثمان بن أبي شيبة رواية.

عثمان بن أبي شيبة هو عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي، أبو الحسن (م ٢٣٩هـ) ثقة حافظ شهير وله أوهام. من العاشرة (خ، م، د، س، ق).

(١) قال النووي: ضبطوا «فضلاً» على أوجه أرجحها بضم الفاء والضاد.

والثاني: بضم الفاء وسكون الضاد، ورجحه بعضهم وادعى أنها أكثر وأصوب.

الثالث: بفتح الفاء وسكون الضاد. قال القاضي عياض هكذا الرواية عند جمهور شيوخنا في البخاري ومسلم.

الرابع: بضم الفاء والضاد كالأول لكن برفع اللام على أنه خبر (إن).

والخامس: فضلاء، بالمد جمع فاضل.

قال العلماء ومعناه على جميع الروايات أنهم زائدون على الحفظه وغيرهم من المرتين مع الخلائق. فهؤلاء السيرة لا وظيفة لهم، وإنما مقصودهم خلق الذكر. راجع شرح مسلم (١٤/١٧).

إلى حاجتكم. قال: فتحقُّهم بأجنحتِها إلى السماء الدنيا، قال: فيسألهم ربهم - وهو أعلم بهم - ما يقولُ عبادي؟ قال: يقولون: يُسَبِّحُونَكَ، وَيُكَبِّرُونَكَ، وَيُحَمِّدُونَكَ، وَيُؤَمِّجُونَكَ. قال: وهل رأوني؟ قال: يقولون: لا، والله يا رب ما رأوك. فيقول: فكيف لو أنهم رأوني؟ قال: يقولون: لو رأوك كانوا لك أشدَّ عبادةً وأشدَّ تحميداً وأكثر لك تسييحاً. فيقول: فما يسألون؟ يقولون: يسألونك الجنة. فيقول: وهل رأوها؟ يقولون: لا، والله يا رب ما رأوها. فيقول: كيف لو رأوها؟ يقولون: لو رأوها كانوا أشدَّ عليها حرصاً وأشدَّ لها طلباً، وأعظم فيها رغبة. فيقول: ممَّا يتعوذون؟ قال: يقولون: من النَّار. فيقول: هل رأوا النار؟ يقولون: ما رأوها. فيقول: كيف لو رأوها؟ يقولون: لو رأوها كانوا أشدَّ منها فراراً، وأشدَّ لها مخافةً. فيقول: إنِّي أشهدكم أنَّي قد غفرتُ لهم. فيقول ملكٌ من الملائكة: فيهم فلانٌ وليس منهم، إنَّما جاء لحاجة قال: هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم».

هذا لفظ حديث أبي عبد الله غير أنه كان قد سقط من روايته «فيقول ممَّا يتعوذون؟ قال: يقولون: من النار». وهو في رواية ابن بشران.
رواه البخاري في الصحيح^(١) عن قتيبة عن جرير.

وأخرجناه في كتاب الدعوات من حديث وهيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً وفيه من الزيادة قال: «فقال: قد أجرتهم ممَّا استجاروا وأعطيتهم ما سألوا».

ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح، وفي بعض هذه الروايات^(٢)

(١) في الدعوات (١٦٨/٧) وقال رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة (١٦٩/٧).

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥٧٩/٥ رقم ٣٦٠٠) وأحمد في مسنده (٢٥١/٢) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو أبي سعيد الخدري. والشك فيه من الأعمش. وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٣) من طريق أبي عوانة، وأبونعيم في «الحلية» (١١٧/٨) من طريق الفضيل بن عياض كلاهما عن الأعمش به.

وحديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أخرجه مسلم في الذكر (٢٠٦٩/٣) وأحمد في «مسنده» (٣٨٢/٢) والبغوي في «شرح السنة» (١١/٥).

(٢) أخرجه الحاكم (٤٩٥/١) من طريق حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة.

«فيقولون: رب فيهم فلان عبد خطاء، إنما مر فجلس معهم، قال: فيقول: وله قد غفرت، وهم القوم لا يشقى بهم جليسهم».

[٥٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار، حدثنا أبو نعمة السعدي، عن أبي عثمان، عن أبي سعيد الخدري قال: خرج معاوية رضي الله عنه على حلقة في المسجد فقال: ما أجلسكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله قال: الله ما أجلسكم إلا ذلك؟ قالوا: والله ما أجلسنا إلا ذلك، قال: أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم وما كان أحد بمنزلي من رسول الله ﷺ أقل عنه حديثاً مني وإن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه فقال: «ما أجلسكم» قالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام، ومن علينا بك. قال: «الله ما أجلسكم إلا ذلك؟» قالوا: والله ما أجلسنا إلا ذلك. قال: «أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم ولكنه أتاني جبريل عليه السلام فأخبرني أن الله يباهي بكم الملائكة».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن مرحوم.

[٥٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

- مسدد بن مسرهد البصري. ثقة حافظ.
- مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار، الأموي، أبو محمد البصري (م ١٨٨هـ).
- ثقة. من الثامنة (ع) وفي النسخ عندنا «مرحوم عن عبد العزيز».
- أبو نعمة السعدي، اسمه عبدربه، وقيل: عمرو.
- ثقة. من السادسة (م، د، ت، س).
- أبو عثمان النهدي، عبد الرحمن بن ملّ (بتشديد اللام وتثليث الميم). مخضرم. من كبار الثانية (ع).

(١) في «الذكر» (٢٠٧٥/٣).

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٦٠ رقم ٣٣٧٩) عن محمد بن بشار، والنسائي في القضاة (٨/ ٢٤٩) عن سوار بن عبد الله، وأحمد في «المسند» (٩٢/٤) عن علي بن بحر ثلاثهم عن مرحوم بن عبد العزيز به.

[٥٣٠] أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الإسفراييني بها، حدثنا أبو بكر محمد بن يزداد بن مسعود، حدثنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شداد ابن سعيد أبو طلحة الراسبي، حدثنا أبو الوازع جابر بن عمرو، عن عبدالله بن مغفل عن النبي ﷺ قال: «ما من قوم اجتمعوا في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله عز وجل إلا كان ذلك عليهم حسرة يوم القيامة».

وهذا الإسناد عن عبدالله بن مغفل قال قال رسول الله ﷺ: «ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل إلا ناداهم مناد من السماء: قوموا مغفوراً لكم قد بُدِّلَتْ سيئاتكم حسنات».

[٥٣١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المدني، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ أنه قال: «يقولُ الربُّ يومَ القيامة: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ». وقيل: من أهل الكرم يا رسول الله؟ قال: «مجالس الذكر في المساجد».

[٥٣٠] إسناده: لم أجد شيخ البيهقي وشيخه.

- شداد بن سعيد، أبو طلحة الراسبي وثقه ابن معين وأبو حاتم، وضعفه عبد الصمد، وقال الذهبي: صالح الحديث. (الميزان ٢/ ٢٦٥). وفي (ن) والمطبوعة «مسدد بن سعيد».
- أبو الوازع جابر بن عمرو. صدوق، يهيم. من الثالثة (بخ، م، ت، ق) قال النسائي: منكر الحديث. وفي النسخ «عمرو بن جابر».

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وقال الهيثمي: رجالهما رجال الصحيح (٨٠/ ١٠).

وله شواهد انظرها في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٧٩-٨٠) وراجع «الصحيحة» (٨٠).

[٥٣١] إسناده: ضعيف.

- علي بن محمد المدني هو علي بن محمد بن علي الإسفراييني الحافظ. مرّ.
- أحمد بن عيسى بن حسان المصري يعرف بابن التستري (م ٢٤٣هـ).

صدوق تكلم في بعض سماعته - قال الخطيب - بلا حجة. من العاشرة (خ، م، س، ق) والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣١٣/ ٢) عن أحمد بن عيسى عن ابن وهب، وأحمد في «مسنده» (٦٨/ ٣) وابن حبان (٥٧٦-موارد) وابن عدي في «الكامل» (٩٨٠/ ٣) من طرق عن ابن وهب به.

كما أخرجه أحمد (٧٦/ ٣) من طريق ابن لهيعة عن دراج به.

قال الحلبي^(١) رحمه الله: ومنها ما جاء في ذكر عمارة البيت بذكر الله فذكر الحديث الذي:

[٥٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة، حدثني بريد بن عبد الله، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «مثل البيت الذي يُذكر الله فيه والبيت الذي لا يُذكر فيه مثل الحيِّ والميت».

رواه البخاري ومسلم في الصحيح^(٢) عن محمد بن العلاء عن أبي أسامة.

[٥٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا محمد بن

(١) المنهاج (١/٥٠٣).

[٥٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

• بُريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري. ثقة يخطئ قليلاً. من السادسة (ع).
(٢) أخرجه البخاري في الدعوات (٧/١٦٨) ومسلم في المسافرين (١/٥٣٩) وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال (رقم ٣٢٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٥).

(قلت) لفظ البخاري «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحيِّ والميت»

قال الحافظ ابن حجر. هكذا وقع في جميع نسخ البخاري. وقد أخرجه مسلم عن أبي كريب - وهو محمد بن العلاء شيخ البخاري فيه - بسنده المذكور بلفظ «مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحيِّ والميت».

وكذا أخرجه الإسماعيلي وابن حبان في صحيحه جميعاً عن أبي يعلى عن أبي كريب وكذا أخرجه أبو عوانة عن أحمد بن عبد الحميد، والإسماعيلي أيضاً عن الحسن بن سفيان عن عبد الله بن براد وعن القاسم بن زكريا عن يوسف بن موسى وإبراهيم بن سعيد الجوهري وموسى بن عبد الرحمن المسروقي والقاسم بن دينار كلهم عن أبي أسامة فتوارد هؤلاء على هذا اللفظ يدل على أنه هو الذي حدث به بريد بن عبد الله شيخ أبي أسامة وانفراد البخاري باللفظ المذكور دون بقية أصحاب أبي كريب وأصحاب أبي أسامة يشعر بأنه رواه من حفظه أو تجوز في روايته بالمعنى الذي وقع له، وهو أن الذي يوصف بالحياة والموت حقيقة هو الساكن لا السكن، وأن إطلاق الحيِّ والميت في وصف البيت إنما يراد به ساكن البيت فشبه الذاكر بالحي الذي ظاهره متزين بنور الحياة وباطنه بنور المعرفة وغير الذاكر بالبيت الذي ظاهره عاطل وباطنه باطل.

وقيل موقع التشبيه بالحيِّ والميت لما في الحي من النفع لمن يواليه والضرر لمن يعاديه وليس ذلك في الميت. (فتح الباري ١١/٢١٠-٢١١).

[٥٣٣] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن يعقوب الشيباني هو أبو عبد الله بن الأخرم.

عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا أبو العميس، عن عون، عن أبيه قال قال عبد الله هو ابن مسعود: إن الجبل ينادي الجبل باسمه، يا فلان هل مر بك اليوم لله ذاكر؟ استبشارًا بذكر الله.

[٥٣٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا مسعر، عن عبد الله بن واصل، عن عون، قال قال عبد الله: إن الجبل ينادي الجبل باسمه يا فلان هل مر بك اليوم ذاكر؟ فإن قال: نعم، استبشر. ثم قال عبد الله: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا ه تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَّقَطْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾^(١).

يسمعون الزور ولا يسمعون الخير.

ومنها: الاحتراز من الشيطان بذكر الله عز وجل يروى أن رسول الله ﷺ قال: «أوحى الله إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن...» فذكر الحديث إلى أن قال: «وأمركم بذكر الله كثيرًا، ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في أثره حتى أتى حصنا حصينا فأحرز نفسه فيه، وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان إلا بذكر الله».

• = أبو العميس هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، المسعودي، الكوفي ثقة. من السابعة (ع).

• عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله، الكوفي. ثقة عابد. من الرابعة (م-٤).
• وأبوه عبد الله بن عتبة، هو ابن أخي عبد الله بن مسعود. من كبار الثانية (خ، م، د، س، ق).

[٥٣٤] إسناده: رجاله موثقون.

• عبد الله بن واصل. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٧/٧).

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١١٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٥/١٣) والطبراني في «الكبير» (١٠٧/٩ رقم ٨٥٤٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٧/٣، ٢٤٢/٤) من طريق مسعر عن عون.

وقال الهيثمي عن إسناده الطبراني: رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٧٩/١٠).

قلت لكنه مرسل، لأن رواية عون عن عبد الله مرسلة، وهي موصولة في الخبر السابق لأن عونًا رواه عن أبيه عن عبد الله. والله أعلم. وسيأتي برقم (٥٤٩).

(١) سورة مريم (٩٠/١٩).

[٥٣٥] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن الحارث الأشعري أن رسول الله ﷺ قال، فذكره وقد خرجناه بطوله في كتاب الدعوات، وذكر أيضًا ما:

[٥٣٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، أخبرنا عدي بن أبي عمارة،

[٥٣٥] إسناده: صحيح.

- أبوداود هو الطيالسي صاحب المسند.
- أبان بن يزيد العطار. ثقة. من السابعة (خ، م، د، ت، س).
- زيد بن سلام بن أبي سلام ممتور الحبشي. ثقة. من السادسة (بخ م-٤).
- والحديث في «مسند» الطيالسي (ص ١٥٩) ومن طريقه أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٥/٣) والحاكم في «المستدرک» (٤٢١/١).
- وأخرجه الترمذي في الأمثال (١٤٨/٥ رقم ٢٨٦٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١٤٠/٣-١٤٢).
- وابن حبان (رقم ١٥٥٠-موارد) وأبو الشيخ في الأمثال (رقم ٣٣٦) والطبراني في «الكبير» (٣٢٥/٣ رقم ٣٤٢٨) من طريق أبان بن يزيد عن يحيى به.
- وأخرجه أحمد (٤/١٣٠، ٢٠٢) والطبراني في «الكبير» (٣٢٤/٣ رقم ٣٤٢٧، ٣٢٦/٣ رقم ٣٤٢٩) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٣٣٩-٣٤٠) من طريق يحيى بن أبي كثير عن زيد به.
- وأخرجه أيضًا الطبراني في «الكبير» (٣٢٦/٣ رقم ٣٤٣٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٤٤، ٦٤/٢) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٣٦، ١١٧).
- وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/٣٥٩) وابن طهمان في «مشيخته» (رقم ٢٠٠) مختصرًا، وراجع «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/٢٦٠).
- [٥٣٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي بكر المقدمي. ثقة. من العاشرة (خ، م، س) وقد مرّ.
- عدي بن أبي عمارة. وقال العقيلي: في حديثه اضطراب. (الضعفاء ٣/٣٧٠).
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٢٩٢).
- زياد النميري هو زياد بن عبدالله البصري. ضعيف.
- والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٦٨) من طريق يوسف بن يعقوب القاضي عن محمد ابن أبي بكر، وقال: تابع محمدًا مسلم بن إبراهيم عن عدي.
- وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٤٤) من طريق عبدالملك بن أبي الشوارب عن عدي.
- ورواه أبو يعلى وقال الهيثمي فيه عدي بن أبي عمارة وهو ضعيف. (مجمع الزوائد ٧/١٤٩).

حدثنا زياد النميري، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعَ خَطْمَهُ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، فَإِذَا ذَكَرَ خَسَنَ، وَإِذَا نَسِيَ التَّقَمَّ قَلْبَهُ».

وقال^(١) منها ما جاء في مفارقة المجلس من غير ذكر الله تعالى جده فذكر متن الحديث الذي:

[٥٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلَسًا وَتَفَرَّقُوا مِنْهُ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيْفَةِ حِمَارٍ وَكَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه الأعمش عن أبي صالح كما:

[٥٣٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا عبث بن القاسم، عن الأعمش، عن أبي صالح قال: ما جلس قوم مجلسًا ففترقوا قبل أن يذكروا الله إلا كان عليهم حسرة.

قال: ومنها الذكر عند كل اضطجاعة، والذكر عند كل مشي، والذكر عند كل حجر ومدر وشجر.

(١) أي الحلبي في «المنهاج» (٥٠٤/١).

[٥٣٧] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه الحاكم بنفس السند والمتن (١/٤٩١-٤٩٢) وقال: تابعه عبدالعزيز بن أبي حازم عن سهيل، وأخرجه أبوداود (٥/١٨١ رقم ٤٨٥٥) وأحمد (٢/٣٨٩، ٥١٥، ٥٢٧) وابن السني (رقم ٤٣٩) وأبونعيم في «الحلية» (٧/٢٠٧) وفي «أخبار أصبهان» (٢/٢٢٤) والبيهقي في «شرح السنة» (٥/٢٧). وذكره الألباني في «الصحيحة» (٧٧).

[٥٣٨] إسناده: صحيح.

• خلف بن هشام بن ثعلب، البزار المقرئ (م ٢٢٩هـ). ثقة. من العاشرة (م، د، ز).
• عبث بن العيينة المهملة وسكون الموحدة وفتح المثناة وآخره راء ابن القاسم الزبيدي أبوزيد (بالضم) الكوفي (م ١٧٩هـ). ثقة. من الثامنة (ع).

والحديث أخرجه أحمد (٢/٤٦٣) وابن حبان في «صحيحة» (٢٣٢٢- موارد) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٧٩) عن إسناده أحمد: رجاله رجال الصحيح.

ورواه الحاكم من طريق أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش موقوفًا (١/٤٩٢).

[٥٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبو عاصم، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من اضطجع مضجعاً لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة، ومن جلس مجلساً لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة، ومن مشى ممشياً لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة».

[٥٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الحسن بن سهل، حدثنا أبو عاصم، عن ابن عجلان لا يدري أبو عاصم، عن أبيه هو أو عن المقبري؛ عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «من اضطجع مضجعاً لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة، ومن قعد مقعداً لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة».

رواه الليث بن سعد كما:

[٥٣٩] إسناده: لا بأس به.

- أبو مسلم هو الكجي الحافظ.
- أبو عاصم هو النبيل الشيباني.
- ابن عجلان، محمد، المدني.

صدوق إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة. من الخامسة. (خت م-٤).

- وأبوه عجلان. لا بأس به.

وأخرج ابن حبان في «صحيحه» (٢٣٢١-موارد) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه إلا كان عليهم ترة، وما مشى أحد ممشياً لم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة. وما أوى أحد إلى فراشه ولم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة».

[٥٤٠] إسناده: حسن.

- الحسن بن سهل بن عبدالعزيز المجوز (م ٢٩٠هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨١/٨) وقال: ربما أخطأ. وانظر «الأنساب» (٩٩/١٢).

وفي إسناده هذا الحديث أن أبا عاصم شك في أنه عن ابن عجلان عن أبيه أو عن المقبري -وهو سعيد- وقد رواه أبو داود (٣٠٥/٥ رقم ٥٠٥٩) عن أبي عاصم عن ابن عجلان عن سعيد المقبري بدون شك الشطر الثاني والحميدي في «مسنده» (٤٨٩/٢ رقم ١١٥٨) الشطر الأول فقط من رواية ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة. وراجع «الصحيح» (٧٨).

[٥٤١] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه كانت عليه ترة، ومن قام مقاماً لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة، ومن اضطجع مضجعاً لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة».

[٥٤٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد بن سفيان، حدثنا أبو عبد الرحمن المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا سعيد المقبري عن أبي إسحاق مولى عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله إلا كانت عليهم ترة، وما مشى قوم ممشى لم يذكروا الله إلا كان عليهم ترة».

وكذلك رواه عثمان بن عمر عن ابن أبي ذئب أتم من ذلك متناً.

[٥٤١] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أبوداود (١٨١/٥ رقم ٤٨٥٦) عن قتبية بن سعيد عن الليث الجزء الأول والآخر فقط. وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٤٥) الجزء الأخير فقط.

وروي من طريق سفيان عن صالح مولى التوءمة عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم».

رواه الترمذي (٤٦١/٤ رقم ٣٣٨٠) والحاكم (٤٩٦/١) وأحمد في «مسنده» (٤٤٦/٢)، ٤٥٣، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٩٥) وإساعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي (رقم ٥٤) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٤٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٣٠/٨).

وذكره الألباني في «الصحيحة» (٧٤). «وسياقي في الباب الخامس عشر».

[٥٤٢] إسناده: ضعيف.

- حاجب بن أحمد الطوسي، اتهمه الحاكم.
- وأبو عبد الرحمن المروزي لم أعرف من هو.

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٤١ رقم ٩٦١) ورواه أحمد (٤٣٢/٢) وابن السني (رقم ١٧٩) والحاكم (٥٥٠/١) من طريق سعيد بن أبي سعيد عن أبي إسحاق.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٠/١٠) رواه أحمد، وأبو إسحاق مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل لم يوثقه أحد ولم يجرحه وبقيه رجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح.

وانظر «الصحيحة» (٧٩).

[٥٤٣] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الحميد، حدثنا أبو أسامة عن أسامة، حدثني سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أريد سفرًا فقال له النبي ﷺ: «أوصيك بتقوى الله، والتكبير على كل شرف» فلما ولى قال: «اللهم ازو له الأرض وهون عليه السفر».

[٥٤٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو الفضل بن حميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا منصور، حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل، عن معاذ ابن جبل أن رسول الله ﷺ بعثه إلى اليمن فقال: «اعبد الله، ولا تشرك به شيئاً، واعمل لله كأنك تراه، وأذكر الله عند كل حجر وشجر، وإن عملت سيئة في سرٍّ فأتبعها حسنة في سرٍّ، وإن عملت سيئة علانية فأتبعها حسنة علانية، واتق الله، وإياك ودعوة المظلوم» وذكر الحديث.

[٥٤٣] إسناده: حسن.

- أحمد بن عبد الحميد الحارثي الكوفي صدوق مر.
- أبو أسامة هو حماد بن أسامة. ثقة.
- أسامة هو ابن زيد الليثي. صدوق بهم. مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٥/٢، ٣٣٢، ٤٤٣، ٤٧٦) والترمذي في الدعوات (٥٠٠ / ٥) (٣٤٤٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٠٣) والحاكم في «المستدرک» (٤٤٥-٤٤٦، ٩٨/٢) والمؤلف في «سننه» (٢٥١/٥) وفي «الزهد» (رقم ٨٧٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٣/٥) من طريق أسامة بن زيد عن المقبري به.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٩/١٠، ٥١٧/١٢) وعنه ابن ماجه (٩٢٦/٢) رقم (٢٧٧١) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٢١) الجزء الأول من الحديث فقط.

وقال الألباني: حسن. راجع «الصحيحه» (١٧٣٠).

[٥٤٤] إسناده: ضعيف وفيه جهالة.

- الوليد بن أبي ثور هو الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني الكوفي (م ١٧٢ هـ) ضعيف.
- من الثامنة (بخ، د، ت، ق). قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن نمير: كذاب. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. راجع «الميزان» (٣٤٠/٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٥/٢٠) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن معاذ. وقال الهيثمي: لم يدرك أبو سلمة معاذًا. (مجمع الزوائد ٢١٨/٤).

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٥/١٣) من طريق محمد بن بشير عن أبي معاوية قال قال معاذ. وذكره الألباني في «الصحيحه» (١٤٧٥) وقال: حسن.

قال^(١): ومنها الذكر في الخلوة وروي^(٢) أن النبي ﷺ قال لأبي رزين: «يا أبارزين إذا خلوت فأكثر ذكر الله».

قال البيهقي رحمه الله: الأغلب أن المراد به في هذا الحديث ذكر القلب لئلا يكون منه في الخلوة ذنب لا يستطاع مثله في الملاء. وعنه ﷺ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» فذكر الحديث «ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه».

[٥٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن عيسى، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا خالي خبيب، حدثنا جدي حفص بن عاصم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ مَلَّاقٌ بِالْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا،

(١) الحليمي في «المنهاج» (١/٤٠٥).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/٣٦٦) من طريق عمرو بن بكر السكسكي، عن محمد بن يزيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال لرجل من أهل الصفة يكنى أبارزين: «يا أبارزين إذا خلوت فحرك لسانك بذكر الله فإنك لا تزال في صلاة ما ذكرت ربك. إن كنت في علانية فصلاة العلانية وإن كنت خاليا فصلاة الخلوة...» الحديث.

ثم ذكر أبو نعيم مثله من طريق عثمان بن عطاء عن أبيه عن الحسن عن أبي رزين فذكر نحوه. وكلتا الروايتين ضعيفة. وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧٠/٤) وقال: سنده ضعيف.

[٥٤٥] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أعرف علي بن عيسى شيخ الحاكم.

• عمران بن موسى بن مجاشع، أبو إسحاق الجرجاني السخيتاني (م ٣٠٥ هـ). قال الحاكم: هو محدث ثبت مقبول، كثير التصنيف والرحلة. وقال السهمي: كان قد صنف المسند وحدثنا عنه جماعة، وحدثني الإسماعيلي قال: أبو إسحاق موسى بن عمران. جرجاني صدوق، محدث البلد في زمانه. ترجمته في «تاريخ جرجان» (٣٢٢-٣٢٣)، «التذكرة» (٢/٧٦٢-٧٦٣)، «السير» (١٣٦/١٤)، (١٣٧).

• محمد بن عبيد بن حساب (بكسر الحاء وتخفيف السين المهملتين) الغبري (بضم المعجمة وتخفيف الموحدة المفتوحة) البصري (م ٢٣٨ هـ). ثقة. من العاشرة (م، د، س).

• خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري، أبو الحارث المدني (م ١٣٢ هـ) ثقة. من الرابعة (ع).

• حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ثقة من الثالثة (ع).

ورجلٌ ذكرَ الله خالياً ففاضت عيناه، ورجلٌ دَعَتْهُ امرأةٌ ذاتُ حَسَبٍ وجمالٍ فقال إني أخاف الله، ورجلٌ تصدَّقَ بصدقةٍ فأخفاها حتى لا تعلم شئاً له ما أنفقته يمينته».

أخرجه في الصحيح^(١) من أوجه عن عبدالله بن عمر.

قال^(٢): ومنها الذكر في الملاء.

[٥٤٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش -ح-.

قال^(٣) وأخبرنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «(يقول الله)^(٤): أنا عند ظنِّ عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني، فإن ذكرني في نفسه، ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأٍ ذكرته في ملأٍ خير منه».

(١) أخرجه البخاري في الأذان (١/١٦٠) وفي الرقاق (٧/١٨٥) عن محمد بن بشار وفي الزكاة (٢/١١٦) عن مسدد، ومسلم في الزكاة (١/٧١٥) عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى كلهم عن يحيى بن سعيد القطان، والبخاري في الحدود (٨/٢٠) عن محمد بن سلام أخبرنا عبدالله - وهو ابن المبارك - كلاهما عن عبيد الله بن عمر به. وهو في «الزهد» لابن المبارك (٤٧٣ رقم ١٣٤٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٣٩) والمؤلف في «سننه» (٤/١٩٠، ٨/١٦٢) من طريق يحيى عن عبيد الله بن عمر.

كما أخرجه النسائي في القضاة (٨/٢٢٢) والمؤلف في «سننه» (٣/٦٥) من طريق عبدالله بن المبارك عن عبيد الله به.

ورواه مالك عن عبيد الله في «الموطأ» (٩٥٢) ومن طريقه أخرجه الترمذي في الزهد (٤/٥٩٨ رقم ٢٣٩١) والمؤلف في «سننه» (١٠/٨٧) وفي «الأسماء والصفات» (٤٦٩) والبخاري في «شرح السنة» (٢/٣٥٤).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٢٣) والخطيب في «تاريخه» (١٢/٢٣٩) من طريق المبارك بن فضالة عن عبيد الله.

وسيعيد المؤلف هذا الحديث في الأبواب ١١، ٢٢، ٤٨.

(٢) أي: الحلبي في «المنهاج» (١/٥٠٤) وفي الأصل والمطبوعة «قال البيهقي» وهو خطأ.

[٥٤٦] إسناده: الطريق الأولى رجالها ثقات. والثانية فيها أحمد بن عبد الجبار العطاردي ضعيف.

(٣) «قال» - أي الحاكم أبو عبدالله. (٤) سقط من (ن) والمطبوعة.

وذكر الحديث، أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث أبي معاوية وغيره.

[٥٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن

(١) في الذكر (٢٠٦٧-٢٠٦٨ رقم ٢١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالوا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، وفيه زيادة «وإن اقترب إلي شبرًا تقربت إليه ذراعًا. وإن اقترب إلي ذراعًا اقتربت إليه باعًا. وإن أتاني يمشي أتيته هرولة». ورواه من طريق جرير عن الأعمش بهذه الزيادة (٢٠٦١/٣ رقم ٢) ثم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش بهذا الإسناد ولم يذكر «وإن تقرب إلي ذراعًا تقربت منه باعًا».

وأخرجه في التوبة (٢١٠٢/٣ رقم ١) من طريق زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا وفيه - بعد قوله: «وأنا معه حين يذكرني - والله الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة. ومن تقرب إلي شبرًا...».

وأخرجه أحمد (٥٣٤/٢) والخطيب في «تاريخه» (٤٣/٢).

وأخرجه البخاري في التوحيد (١٧١/٨) والبخاري في «شرح السنة» (٢٤/٥) من طريق عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش بنحو حديث جرير وأبي معاوية.

كما أخرجه البخاري (١٩٩/٨) من طريق الأعرج عن أبي هريرة الجملة الأولى فقط وأخرجه مختصرًا الخطيب في «تاريخه» (١٠٩/٧) من نفس الوجه وأحمد في «مسنده» (٥١٧، ٥١٦/٢) من طريق زيد بن أسلم عن أبي صالح وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٩٦/٤ رقم ٢٣٨٨) وأحمد في «مسنده» (٤٤٥/٢، ٥٣٩) وأبونعيم في «الحلية» (٩٨/٤) من طريق يزيد بن الأصم عن أبي هريرة.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥٨١/٥ رقم ٣٦٠٣) وأحمد (٢٥١/٢) من طريق أبي معاوية وابن نمير عن الأعمش، وابن ماجه في الأدب (١٢٥٢/٢ رقم ٣٨٢٢) من طريق أبي معاوية عن الأعمش بمثل رواية مسلم وأخرجه أحمد أيضًا من طريق عبد الواحد (٤١٣/٢) وشعبة (٤٨٠/٢) وأبونعيم في «الحلية» (٧/٩) من طريق سفيان كلهم عن الأعمش به.

[٥٤٧] إسناده: لين.

• علي بن عاصم بن صهيب الواسطي (م ٢٠١ هـ).

صدوق يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع. من التاسعة (د، ت، ق).

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم يتكلمون فيه. راجع «الميزان» (١٣٥/٣-١٣٨).

• عبد الله بن عثمان بن خثيم، القارئ المكي، أبوعثمان (م ١٣٢ هـ). صدوق. من الخامسة (خت م-٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٤/١٢ رقم ١٢٤٨٤) من طريق فضيل بن سليمان عن عبد الله بن عثمان به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٨/١٠) ونسبه للبخاري وقال: رجاله رجال الصحيح غير بشر بن معاذ العقدي وهو ثقة.

أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: عَبْدِي إِذَا ذَكَرْتَنِي خَالِيًا ذَكَرْتُكَ خَالِيًا، وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُكَ فِي مَلَأٍ خَيْرَ مِنْهُمْ وَأَكْبَرَ».

قال^(١): ومنها الذكر الخفي وهو ضربان أحدهما: الذكر في النفس وقد قال الله عز وجل: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾^(٢).

والآخر: ما دار به اللسان ولم يسمعه إلا صاحبه قال النبي ﷺ: «خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي».

[٥٤٨] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا أسامة بن زيد (عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي لبيبة) عن سعد بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي».

قال وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن سعد قال قال رسول الله ﷺ.

[٥٤٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد، حدثنا وكيع فذكره وقيل عنه كما:

(١) الحلبي في «المنهاج» (٥٠٤/١).

(٢) سورة الأعراف (٢٠٥/٧).

[٥٤٨] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة، يقال: ابن لبيبة.

قال يحيى: ليس بشيء. وقال الدارقطني: ضعيف.

ولم يدرك سعداً فروايته عنه مرسلة.

وسقط اسمه من الإسناد في (ن) والمطبوعة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٧/١) من طريق عثمان بن عمر.

[٥٤٩] إسناده: ضعيف أيضاً لأجل حاجب بن أحمد الطوسي، وابن أبي لبيبة، والانقطاع.

والحديث أخرجه وكيع في «الزهد» (٣٤١/١)، رقم ١١٨، ٦١٦/٢ رقم ٣٣٩ وعنه ابن أبي شيبة

في «المصنف» (٣٧٦/١٠) الجملة الأولى فقط) وأحمد في «المسند» (١٧٢/١) وفي الزهد (ص ١٠)

وأبو يعلى في «مسنده» (٨١/٢ - ٨٢ رقم ٧٣١).

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٨٠/١) عن يحيى بن سعيد القطان عن أسامة به.

وأخرجه ابن حبان من طريق ابن وهب عن أسامة به (٢٣٢٣ - موارد).

[٥٥٠] أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم ^(١) الفارسي، حدثنا أبو الحسن بن صبيح الجوهري، حدثنا أبو القاسم المنيعي، حدثنا الحماي، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن أبي ليبة، عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله ﷺ: «خير الرزق ما يكفي، وخير الذكر الخفي» وذكر أيضًا ما:

[٥٥٠] إسناده: ضعيف ولم أعرف شيخ البيهقي ولا شيخه.

(١) العبارة بين الحاصرتين ساقطة من (ن).

أبو القاسم المنيعي هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي. قيل له: «المنيعي» لأنه ابن بنت أحمد بن منيع. مرّت ترجمته.

الحماي هو يحيى بن عبد الحميد، الكوفي (م ٢٢٨هـ).

حافظ. من صغار التاسعة إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث (م).

قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال النسائي: ضعيف. وقال البخاري: كان أحمد وعلي يتكلمان فيه. راجع «الميزان» (٣٩٢/٤).

محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، يلقب بالديباج لحسنه (م ١٤٥هـ) صدوق. من السابعة (ق).

والحديث أخرجه أحمد (١٧٢/١، ١٨٠) من طريق ابن المبارك عن محمد بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان عن ابن أبي ليبة عن سعد.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨١/١٠) بعدما ساق الحديث، رواه أحمد وأبو يعلى وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليبة وقد وثقه ابن حبان وقال: روى عن سعد بن أبي وقاص.

قلت: ضعفه ابن معين وبقيّة رجالهما رجال الصحيح.

وراجع «الثقات» لابن حبان (٣٦٢/٥) ذكره في التابعين ثم أعاده في أتباع التابعين (٣٦٩/٧).

وقال أحمد شاكر معقبًا على كلام الهيثمي. وهذا تقصير، لم يحقق انقطاع الرواية بين محمد بن عبد الرحمن وسعد بن أبي وقاص.

وقال أيضًا عن إسناده وكيع وابن المبارك: إسنادهما منقطع إلا أن ابن المبارك أبان هنا أن الرواية اختلفت على أسامة بن زيد الليثي فروى ابن المبارك عنه أنه سمعه من محمد بن عبد الله بن عمرو ابن عثمان عن محمد بن عبد الرحمن. وروى يحيى القطان عنه أنه سمعه من محمد بن عبد الرحمن نفسه. والظاهر أنه سمعه منهما فتارة يذكر بالواسطة وتارة يذكر بحذفها، راجع «المسند» بتحقيق أحمد شاكر (٤٤-٤٥).

[٥٥١] أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء، حدثنا أبو الحسين الغازي، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا إبراهيم بن المختار، حدثنا معاوية، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «الذكر الذي لا تسمعه الحفظة يزيد على الذكر الذي تسمعه الحفظة سبعين ضعفاً».

[٥٥٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن أبي

[٥٥١] إسناده: ضعيف.

• أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء النيسابوري الوراق الأبرزاري (م ٣٦٤هـ) قال الحاكم: كان ممن سلم المسلمون من لسانه ويده، وطلب الحديث على كبر السن ورحل فيه. وكان صادقاً.

«والأبرزاري» نسبة إلى «أبرزار» قرية من قرى نيسابور.

ترجمته في «الأنساب» (١/١٢٠)، «معجم البلدان» (١/٧٢)، «السير» (١٦/١٥٢)، «شذرات» (٣/٤٨).

• أبو الحسين الغازي هو محمد بن إبراهيم بن شعيب الجرجاني (م حوالي ٣١١هـ). كان أحد الثقات.

راجع «الأنساب» (١٠/٤)، «التذكرة» (٢/٧٦٠-٧٦١)، «السير» (١٤/٤٠٧)، «شذرات» (٢/٢٦٢).

• محمد بن حميد الرازي (م ٢٣٠هـ).

حافظ ضعيف. كان ابن معين حسن الرأي فيه. من العاشرة (د، ت، ق).

• إبراهيم بن المختار التميمي، أبو إسماعيل الرازي (م ١٨٢هـ).

صدوق ضعيف الحفظ. من الثامنة (بخ ت ق).

• معاوية هو ابن يحيى الصوفي. ضعيف. من السابعة (ت ق).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٧٦) من طريق يحيى عن رجل عن عائشة موقوفاً. وساقه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٨١) من حديث عائشة مرفوعاً وقال رواه أبو يعلى وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٩٥) وراجع «الميزان» (٤/١٣٩).

[٥٥٢] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/١١٢-١١٤) وثقه الدارقطني وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: كان ثقة رجلاً صالحاً. وقال صالح جزرة: بغدادياً كان من الثقات.

• محمد بن الحسن بن عمران الواسطي. ثقة. من التاسعة (خ ل ت ق).

الدنيا، حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدثنا محمد بن الحسن الواسطي، عن معاوية بن يحيى بهذا الإسناد ذكر النبي ﷺ قال: «يُفْضَلُ أَوْ يُضَاعَفُ الذِّكْرُ الْخَفِيُّ الَّذِي لَا تَسْمَعُهُ الْحَفِظَةُ عَلَى الَّذِي تَسْمَعُهُ سَبْعِينَ ضِعْفًا».

تفرد به معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف.

وقال^(١): ومنها الذكر عند الشديدة وذكر متن الحديث الذي:

[٥٥٣] أخبرناه أبو بكر أحمد بن الحسن وأبوسعيد محمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو إسحاق الطالقاني، حدثنا الوليد ابن مسلم، حدثني أبو عائد عفير بن معدان، عن أبي دوس اليحصبي، عن ابن عائذ، عن عمارة بن زعكرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِي الَّذِي يَذْكُرُنِي وَإِنْ كَانَ مَلَأَتْهُ قَرْنُهُ».

(١) أي الحلبي في «المنهاج» (٥٠٥/١).

[٥٥٣] إسناده: ضعيف.

- أبو إسحاق الطالقاني هو إبراهيم بن عيسى البثاني (م ٢١٥هـ). صدوق يُغرب. من التاسعة.
- عُفَيْر بن معدان، الحمصي، المؤذن، أبو عائذ.
- ضعيف من السابعة (ت ق) وراجع «الميزان» (٨٣/٣).
- وفي (ن) والمطبوعة «عقبة بن سعدان».
- أبو دوس، اليحصبي، عثمان بن عبيد. مقبول. من السابعة (ق).
- ابن عائذ هو عبدالرحمن، الثمالي، الكندي، الحمصي. ثقة من الثالثة. ووهم من ذكره في الصحابة (٤).

وفي نسخ الكتاب عندنا «أبي عائذ».

- عبارة بن زعكرة، أبو عدي الحمصي

ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٠٨/٢) تبعًا لابن سعد وقال: قال البخاري: له صحبة وقال ابن حبان في «الثقات» (٢٩٥/٣) بعدما ذكره في الصحابة. يقال له صحبة وفي القلب منه شيء. والحديث أخرجه الترمذي (٥٧٠/٥) رقم ٣٥٨٠ من طريق الوليد بن مسلم عن عفير به. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ليس إسناده بالقوي، ولا نعرف لعمار بن زعكرة عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث الواحد.

ورواه ابن عدي في «كامله» (٢٠١٨/٥) ونقله عنه الذهبي في «الميزان» (٨٣/٣).

وروي ذلك^(١) عن جبير بن نفير أنه قال: يقول الله عز وجل: ألا إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني وإن كان ملائياً قرنه.

[٥٥٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن الفرغ الفراء، حدثنا محمد بن الزبرقان، عن ثور بن يزيد، عن أبي بكر والضحاك كلاهما من أهل الشام قال: سئل رسول الله ﷺ أي المسجد خير قال: «أكثرهم ذكرًا لله» قال: فأبي الجنازة (خير) قال: «أكثرهم ذكرًا لله» قال: فأبي الجهاد خير؟ قال: «أكثرهم ذكرًا لله» قال: فأبي الحجاج خير؟ قال: «أكثرهم ذكرًا لله» (قال: فأبي المجاهدين خير؟ قال «أكثرهم ذكرًا لله» قال: فأبي العواد خير؟ قال «أكثرهم ذكرًا لله»^(٢)).

قال أبو بكر رضي الله عنه: ذهب الذاكرون الله بالخير كله.
قال^(٣): ومنها الذكر بعد الغداة إلى طلوع الشمس والذكر بعد العصر إلى غروب الشمس.

[٥٥٥] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، حدثنا عبدالله بن محمد بن (١) أشار إليه ابن حجر في «الإصابة» (٥٠٨/٢).

[٥٥٤] إسناده: فيه جهالة وهو مرسل.

- محمد بن الفرغ بن عبد الوارث، البغدادي (م ٢٣٦هـ). صدوق. من العاشرة (م د).
- أبو بكر والضحاك، لم أعرفهما.

وروى أحمد (٤٣٨/٣) والطبراني في «الكبير» (١٨٦/٢٠) عن ابن لهيعة حدثنا زيان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن رسول الله ﷺ أن رجلاً سأله فقال: أي المجاهدين أعظم أجراً؟ قال: «أكثرهم لله ذكرًا» قال: وأي الصائمين أعظم أجراً؟ قال: «أكثرهم لله ذكرًا». ثم ذكر الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل ذلك رسول الله ﷺ يقول: «أكثرهم لله ذكرًا». فقال أبو بكر الصديق لعمر رضي الله عنهما: يا أبا حفص ذهب الذاكرون لله بكل خير فقال رسول الله ﷺ «أجل».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧٤/١٠) فيه زيان بن فائد وهو ضعيف وبقي رجال أحمد ثقات.

(٢) العبارة بين الحاصرتين من هامش الأصل. (٣) راجع «المنهاج» (٥٠٥/١).

[٥٥٥] إسناده: منقطع لأن الأعمش لم يثبت له سماع من أنس.

- عبدالله بن هاشم بن حيان، أبو عبد الرحمن الطوسي، النيسابوري (م ٢٥٥هـ) ثقة متقن (م).

راجع «السير» (٣٢٨/١٢)، و«التهذيب» (٦٠/٦).

الحسن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي، حدثنا الأعمش قال: اختلفوا في القصص فأتوا أنس بن مالك فقالوا: أكان رسول الله ﷺ يقص فقال: إنما بعث رسول الله ﷺ بالسيف ولكن قد سمعته يقول: «لأن أذكر الله مع قوم بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس أحب إلي من الدنيا وما فيها، ولأن أذكر الله مع قوم بعد صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس أحب إلي من الدنيا وما فيها».

[٥٥٦] أخبرنا أبو عبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني عمرو بن سعد، عن يزيد الرقاشي، حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لأن أجلس مع قوم يذكرون الله بعد صلاة الصبح إلى أن تطلع الشمس أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، ولأن أجلس مع قوم يذكرون الله بعد العصر إلى أن تغيب الشمس أحب إلي من أن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفاً».

[٥٥٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن

= • يحيى بن عيسى الرملي، التميمي، الجزار (م ٢٠١هـ).

صدوق يخطئ، ورمي بالتشيع. من التاسعة (بخ م د ت ق)

ضعفه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٧٤/٧) وعنه الذهبي في «الميزان» (٤٠١/٤) في

ترجمة يحيى بن عيسى.

[٥٥٦] إسناده: ضعيف.

• عمرو بن سعد الفدكي، أبو اليامي. ثقة. من السادسة (ز س ق).

• يزيد الرقاشي، ضعيف.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٨/٨) بنفس الإسناد والمتن.

[٥٥٧] إسناده: حسن.

• محمد بن علي بن عبدالله، الوراق، أبو جعفر البغدادي (م ٢٧٢هـ). كان فاضلاً حافظاً ثقة

عارفاً، مشهوراً له بالصلاح والفضل. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦١/٣ - ٦٢)، «طبقات

الحنابلة» (٣٠٨/١ - ٣١٠). «التذكرة» (٥٩٠/٢ - ٥٩١)، «السير» (٤٩/١٣ - ٥٠).

• أبو ظفر هو عبدالسلام بن مطهر بن حسام الأزدي، البصري (م ٢٢٤هـ). صدوق. من

التاسعة (خ د).

• موسى بن خلف العمي، أبو خلف البصري صدوق له أوهام. من السابعة (خت د س).

والحديث أخرجه أبو داود في العلم (٧٤/٤ رقم ٣٦٦٧) عن محمد بن المثني عن عبدالسلام بن

=

مطهر عن موسى بن خلف.

يعقوب، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا أبو ظفر، حدثنا موسى بن خلف عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «لأن أقعد مع قوم يذكرون الله منذ صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل، ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله منذ صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة».

[٥٥٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي وهو العباس بن الفضل، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا موسى بن خلف، عن قتادة، عن أنس، ويزيد الرقاشي، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «لأن أجلس مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة إلى أن تطلع الشمس أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، ولأن أجلس مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى صلاة المغرب أحب إلي من أن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفاً».

[٥٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا الحسن بن الربيع - ح - .

= والشر الأول فيه: «لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلي مما طلعت عليه الشمس».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٥) وفي «أخبار أصبهان» (١/٢٠٠) من طريق سليمان التيمي عن أنس. الشر الأول فقط بنحو لفظ المتن.

[٥٥٨] حديث قتادة حسن. ويزيد ضعيف.

• سعيد بن سليمان الواسطي سعدويه. ثقة. (ع).

والحديث أخرجه المؤلف بنفس الإسناد والمتن في «السنن» (٨/٧٩) وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١٩/٦ رقم ٣٣٩٢) عن محتسب بن عبد الرحمن بن أبي عائد عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «لأن أقعد مع أقوام يذكرون الله من بعد صلاة الفجر إلى أن تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من بني إسماعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفاً، ولأن أقعد مع أقوام يذكرون الله من بعد صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من بني إسماعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفاً». ومحتسب ضعيف.

[٥٥٩] إسناده: ليس بقائم.

• الحسن بن الربيع البجلي، أبو علي، البوراني (بضم الموحدة) الكوفي (م ٢٢٠ هـ) ثقة. من العاشرة (ع).

• تمام هو محمد بن غالب ثقة. وفي (ن) والمطبوعة «عتاب» وصححه في هامش الأصل. =

وأخبرنا علي بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تتمام، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن المعلّى بن زياد، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من صَلَّى العصر ثم جلس يملي خيراً حتى يمسي - أو قال حتى تغرب الشمس - كان أفضل ممن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل»، وفي حديث الصائغ: «حتى تغرب الشمس لم يشك».

[٥٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن الهمداني، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة. قال: سمعت كردوساً يقول: سمعت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ من أهل بدر يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لأن أجلس في هذا المجلس أحب إليّ من أن أعتق أربع رقاب» قال: قلت: أي مجلس تعني؟ قال: «مجلس الذكر». قال: ومنها الذكر بين الغافلين.

[٥٦١] أخبرنا أبو علي الروذباري، وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان، وأبو الحسين

= • معلّى بن زياد القردوسي (بضم القاف) أبو الحسين البصري. صدوق. قليل الحديث زاهد، اختلف قول ابن معين فيه. من السابعة (خت م - ٤) وهو لم يدرك أنساً. ويبدو أن اسم يزيد الرقاشي سقط من السند فإن ابن السني أخرجه في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٦٩) من طريق حماد بن زيد حدثنا المعلّى بن زياد عن يزيد الرقاشي عن أنس فذكره بمعناه. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٠٥) رواه أبو يعلى عن المعلّى بن زياد عن يزيد. [٥٦٠] إسناده: ضعيف لأجل شيخ الحاكم.

• عبد الملك بن ميسرة الهلالي، أبوزيد العامري، الكوفي. ثقة. من الرابعة (ع).
• كردوس الثعلبي، واختلف في اسم أبيه. مقبول. من الثالثة (بخ د س).
والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣/٤٧٤) عن بهز وهاشم، وفي (٥/٣٦٦) عن محمد بن جعفر كلهم عن شعبة به.
وقال الهيثمي: فيه كردوس وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح، (مجمع الزوائد ١/١٩٠).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٨٩) من طريق أبي النضر هاشم عن شعبة.

[٥٦١] إسناده: ضعيف.

• أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان، البغدادي البزاز (م ٤١٢ هـ). قال الخطيب: كان ثقة صالحاً. راجع «تاريخ بغداد» (٨/٨٢ - ٨٣)، «السير» (١٧/٢٦٥ - ٢٦٦)، «شذرات» (٣/١٩٥).

ابن الفضل القطان، وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، قال سمعت عمران ابن مسلم، وعباد بن كثير يحدثان عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «ذاكرُ الله في الغافلين مثل الذي يقاتل عن الفارين، وذاكرُ الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر الذي قد تحات (ورقه)»^(١) يعني من الضريب.

قال يحيى بن سليم: يعني بالضريب البرد الشديد: «وذاكرُ الله في الغافلين يُغْفَر له بعدد كل فصيح وأعجمي» قال: فالفصيح بنو آدم والأعجمي البهائم «وذاكرُ الله في الغافلين يُعرِّفه مقعده من الجنة».

قال البيهقي رحمه الله: والصواب هو الضريب^(٢)، وكان ذلك في كتاب الصفار مصحفاً وزاد فيه غيره وليس في روايتنا^(٣) «وذاكرُ الله في الغافلين مثل المصباح في البيت المظلم».

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، حدثنا يحيى بن سليم

= • أبو الحسين بن الفضل القطان هو محمد بن الحسين.

- يحيى بن سليم الطائفي نزيل مكة. صدوق سيئ الحفظ. من التاسعة (ع).
- عمران بن مسلم. قال البخاري: منكر الحديث. وكذا قال أبو حاتم.
- عباد بن كثير الثقفي البصري، المجاور بمكة. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: تركوه.

(١) زيادة في جزء الحسن بن عرفة.

والحديث أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه (٦٦ رقم ٤٥) ومن طريقه أخرجه الخطابي في غريب الحديث (٧٧/١) وابن عدي في «الكامل» (١٧٤٥/٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٨١/٦) وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٤٣/٣). وراجع «الضعيفة» (رقم ٦٧١).

(٢) وصححه الخطابي أيضاً. وجاء في جزء الحسن بن عرفة «الصريد».

(٣) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٨١/٦) قال حدثنا أبي حدثنا جعفر بن محمد بن يعقوب - ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان حدثنا جعفر بن أحمد بن المهرجان قالا حدثنا الحسن بن عرفة فذكره.

فذكره بهذا الإسناد والمتن وذكر هذه الزيادة وقال: «قد تحات من الكبير»^(١).

[٥٦٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا الفضل ابن العباس، حدثنا هشام هو ابن عبيد الله الحنظلي الرازي، قال قرأت على محمد هو ابن مسلم الطائفي، عن العلاء بن كثير، عن محمد بن جحادة، عن سلمة بن كهيل، عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «ذاكرُ الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين، وذاكرُ الله في الغافلين كالمصباح في البيت المظلم، وذاكرُ الله في الغافلين يُعرفه الله مقعده ولا يعذب بعده، وذاكرُ الله في الغافلين له من الأجر بعدد كل فصيح في السوق وأعجمي، وذاكرُ الله في الغافلين ينظرُ الله إليه نظرة لا يعذبُه الله بعدها أبدًا، وذاكرُ الله في السوق له بكل شجرة نُورٌ يوم القيامة يلقي الله».

قال البيهقي رحمه الله: هكذا وجدته مكتوبًا ليس بين سلمة وبين ابن عمر أحد وهو منقطع وإسناده غير قوي.

(١) وبعده في المطبوعة:

آخر الجزء السادس يتلوه إن شاء الله في السابع أخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان حدثنا الفضل بن عباس حديث عبد الله بن عمر عن الغافلين.

الجزء السابع من كتاب الجامع لشعب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العلم الحافظ بهاء الدين أبو محمد القاسم ابن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي رحمه الله قال أنبأنا الشيخان الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قالا أخبرنا أبو بكر أحمد.

أخبرنا أبي رحمه الله وأبو الحسن علي بن سليمان المرادي الحافظان قالا أخبرنا أبو القاسم الشحامي قال أخبرنا أحمد بن الحسين البيهقي الحافظ رضي الله عنه.

[٥٦٢] إسناده: منقطع ضعيف.

• الفضل بن العباس الرازي، أبو بكر، فضلك الصائغ (م ٢٧٠ هـ). إمام حافظ محقق. قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا حافظًا. راجع «تاريخ بغداد» (٣٦٧/١٢ - ٣٦٨)، «الجرح والتعديل» (٦٦/٧)، «التذكرة» (٦٠٠/٢)، «السير» (٦٣٠/١٢). «شذرات» (١٦٠/٢).

• محمد بن مسلم الطائفي. صدوق يخطئ. من الثامنة (خت م - ٤).

• العلاء بن كثير الدمشقي.

قال ابن المديني: ضعيف. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أحمد وغيره: ليس بشيء وبالجملة فهو متروك ورماه ابن حبان بالوضع، راجع «الميزان» (١٠٤/٣).

[٥٦٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد قال سمعت المبارك بن سعيد بن مسروق يحدث عن عمرو بن قيس عن الحسن قال: «من ذكر الله في السوق كان له من الأجر بعدد كل فصيح فيها وأعجمي» فقال المبارك: الفصيح الإنسان والأعجم البهيمة.

قال أبو عبيد: كل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم مستعجم.

[٥٦٤] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة عن أبي بكر، قال سمعت يحيى بن أبي كثير ص^(١) قال قال رسول الله ﷺ لرجل: «لا تزال مصلّيًا قانتًا ما ذكرت الله قائمًا وقاعدًا، وفي سوقك أو في باديتك»^(٢) أو حيثما كنت».

[٥٦٥] أخبرنا أبو عبد الله ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأجلح، عن ابن أبي الهذيل،

[٥٦٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو عبيد هو القاسم بن سلام، صاحب «غريب الحديث».
- المبارك بن سعيد بن مسروق، الثوري، أبو عبد الرحمن، الكوفي (م ١٨٠هـ) صدوق، من الثامنة (د ت س).

- عمرو بن قيس هو الملائي، العابد الثقة. مرّ (ع).

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» عن المبارك (١/ ٢٨١-٢٨٢).

[٥٦٤] إسناده: معضل.

- أبو أسامة، حماد بن أسامة (م ٢١٢هـ) ثقة. مرّ.
- أبو بكر لا أدري من هو فهناك أكثر من واحد كنيته أبو بكر يروي عن يحيى بن أبي كثير. منهم هشام الدستوائي.

(١) هذه علامة الانقطاع في السند.

(٢) في الأصل «في ناديك».

[٥٦٥] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن إسحاق، الصغاني، الثقة.
- أجلح بن عبد الله بن حُجّية (بالمهمله والجيم مصغراً) الكندي، ويقال اسمه يحيى (م ١٤٥هـ). صدوق شيعي. من السابعة (بخ-٤).

- ابن أبي الهذيل هو عبد الله، الكوفي، أبو المغيرة. ثقة. من الثانية (ت س ز م).

له ترجمة في «الحلية» (٤/ ٣٥٨-٣٦٤).

وأخرج أبو نعيم بعضه في «الحلية» (٤/ ٣٥٩).

قال: إن الله عز وجل يحب أن يذكر في الأسواق، وذلك لكثرة لغطهم ولغفلتهم، وإنّي لآتي السوق، وما لي فيه حاجة إلا أن أذكر الله تعالى.

[٥٦٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، قال حدثني حديج بن صومي الحميري من أهل مصر عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «الغفلة في ثلاث: الغفلة عن ذكر الله عز وجل، ومن حين يصلى الصبح إلى طلوع الشمس، وأن يغفل الرجل عن نفسه في الدين حتى يركبه». ومنها^(١): الاشتغال بالذكر عن المسألة.

[٥٦٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا سليمان بن محمد بن ناجية المديني، حدثنا

[٥٦٦] إسناده: ضعيف.

- أبو عبد الرحمن المقرئ، عبد الله بن يزيد المكي (م ٢١٣هـ). ثقة فاضل. من التاسعة (ع).
- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم (بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة) الإفريقي (م ١٥٦هـ) ضعيف في حفظه. من السابعة. وكان رجلاً صالحاً (بخ د ق).
- حديج بن صومي (وزان رومي) كذا في «التاريخ الكبير» للبخاري (١١٤/١/٢)، «الجرح والتعديل» (٣١٠/٣)، و«المعرفة والتاريخ» (٥٢٦/٢) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٨/٤) فقال «صرمي» (بالراء بدل الواو).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٢٦/٢-٥٢٧) وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٨/٤) عن أبي عبد الرحمن وعزاه للطبراني في «الكبير» وقال: فيه حديج بن صومي وهو مستور وبقية رجاله ثقات.

(١) راجع «المنهاج» (٥٠٥/١).

[٥٦٧] إسناده: لا بأس به.

- سليمان بن محمد بن ناجية المديني. ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٥٤/١٢).
- محمد بن يحيى هو الذهلي. ثقة.
- صفوان بن أبي الصهباء التيمي، الكوفي.

مقبول من السابعة. اختلف فيه قول ابن حبان فذكره في «المجروحين» (٣٧١/١) وفي «الثقات» (٣٢١/٨).

- بكير بن عتيق، عامري، وقيل: محاربي، كوفي. صدوق. من السادسة (عخ) وفي النسخ الخطية «كثير عن عتيق».

أبو عمرو وأحمد بن المبارك المستملي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا

= والحديث أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (ص ٦٩) عن أبي نعيم ضرار بن صُرد عن صفوان، وضرار قال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام وخُطى ورمي بالتشيع. من العاشرة (عخ). وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٢٧/٢) وقال قال البخاري وغيره: متروك. وقال يحيى بن معين: كذابان بالكوفة. هذا وأبو نعيم النخعي.

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٦٥) وقال قال ابن حبان: هذا موضوع ما رواه إلا صفوان بهذا الإسناد عن عطية عن أبي سعيد. قال: فأما صفوان فيروي عن الأثبات ما لا أصل له من حديث الثقات ولا يجوز الاحتجاج بما انفرد به. قال: وأما عطية فلا يحل كتب حديثه إلا على التعجب. راجع «المجروحين» (١/٣٧١، ٢/١٦٦).

وتعقبه السيوطي في «اللائح المصنوعة» (٢/٣٤٢) وقال: قال الحافظ ابن حجر في «أماله»: هذا حديث حسن أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد عن أبي نعيم عن صفوان به وأخرجه ابن شاهين في الترغيب من رواية يحيى الحماي، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ولم يصب واستند (أي ابن الجوزي) إلى ذكر ابن حبان لصفوان في «الضعفاء». ولم يستمر ابن حبان على ذلك بل ذكر صفوان في كتاب «الثقات» وذكره البخاري في «التاريخ» (٢/٣٠٨) ولم يحك فيه جرحاً، وذكره ابن شاهين في ترتيب الثقات وكذا ابن خلفون وقال أرجو أن يكون صدوقاً وأن ابن معين وثقه.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه الترمذي وحسنه، ومن حديث جابر أخرجه البيهقي في «الشعب» انتهى كلام الحافظ.

وذكر السيوطي شاهداً ثالثاً من حديث حذيفة فيه أبو مسلم عبدالرحمن بن واقد. ورد عليه ابن عراق الكتاني بقوله: أبو مسلم عبدالرحمن بن واقد يسرق الحديث كما قاله ابن عدي فإذا لا يستشهد بحديثه. راجع «تنزيه الشريعة المرفوعة» (٢/٣٢٣) وانظر «الكامل» (٤/١٦٢٦). قلت: حديث جابر هو الآتي بعد هذا.

وحديث أبي سعيد أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/١٨٤ رقم ٢٩٢٦) والدارمي في فضائل القرآن أيضاً (ص ٨٣٧) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٣٠٧) وفي «الاعتقاد» (ص ٤٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/١٠٦) من طريق محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني عن عمرو بن قيس عن عطية أبي سعيد مرفوعاً، بزيادة في آخره: «وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه».

ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني قال ابن معين: سمعنا منه ولم يكن بثقة وقال مرة: يكذب. وقال أبو داود: ضعيف. وقال مرة: كذاب. وقال أحمد: ما أراه يسوى شيئاً. وقال النسائي: متروك. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته في «الميزان» (٣/٥١٤ - ٥١٥) وقال حسنه الترمذي فلم يحسن.

صفوان بن أبي الصهباء، عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ».

هكذا رواه البخاري عن ضرار عن صفوان في التاريخ.

[٥٦٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن سعد، حدثنا الحسين بن أحمد بن حفص النيسابوري، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا أبوسفيان الحميري، حدثنا الضحاك ابن حمرة، عن يزيد بن خمير، عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال: «مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ».

[٥٦٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان البردعي، أخبرنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن مالك بن الحارث قال يقول الله تبارك وتعالى: «مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي، أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ».

[٥٧٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسن بن محمد الفسوي، حدثنا يعقوب بن

[٥٦٨] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن سعد هو عبدالله بن أحمد بن سعد، مر، وشيخه الحسين بن أحمد، لم أجده.
- أبوسفيان الحميري هو سعيد بن يحيى بن مهدي (م ٢٠٢ هـ). صدوق وسط. من التاسعة (خ ت).

- الضحاك بن حمرة (بضم المهملة وبالراء) الأملوكي، الواسطي. ضعيف. من السادسة (ت). قال البخاري: منكر الحديث، مجهول (الميزان ٣٢٢/٢).

- يزيد بن خمير بن يزيد الرحبي، أبو عمر. الحمداني. صدوق. من الخامسة.

[٥٦٩] إسناده: رجاله ثقات. وهو مقطوع.

- خلف بن هشام بن ثعلب، البزار، المقرئ، البغدادي (م ٢٢٩ هـ). ثقة. من العاشرة (م دز).
- أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي (ع) مر.
- ومنصور هو ابن المعتمر (ع).

- مالك بن الحارث السلمي الرقي - يقال: الكوفي (م ٩٤ هـ). ثقة. من الرابعة (بخ م دس).
- والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٢٦ رقم ٩٢٩) عن سفيان عن منصور به. ورواه ابن أبي شيبة، وعبدالرزاق.

[٥٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

- الحسن بن محمد الفسوي. ذكره السمعاني في «الأنساب» (٢٢٣/١٠) وقال: ثقة نبيل =

سفيان، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي وكان جاور بمكة حتى مات قال: سألت سفيان بن عيينة عن تفسير قول النبي ﷺ^(١): «أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» وإنما هو ذكر ليس فيه دعاء.

قال سفيان: سمعت حديث منصور عن مالك بن الحارث؟ قلت: نعم. قال: ذاك تفسير هذا. ثم قال: أتدري ما قال أمية بن أبي الصلت حين أتى ابن جدعان يطلب نائله ومعروفه؟ قلت: لا، قال لما أتاه قال:

أأذكر حاجتي أم قد كفاني حباؤك^(٢) إن شيمتك الجباء

إذا أثنى عليك المرء يوماً كفاه من تعرضك^(٣) الشناء

قال سفيان^(٤): فهذا مخلوق حين ينسب إلى الجود قيل يكفيننا من تعرضك الشناء عليك حتى تأتي على حاجتنا فكيف بالخالق؟

قال الحليمي^(٥) رحمه الله: والذي يشد هذا كله ما روي عن النبي ﷺ أنه قال^(٦): «مَنْ أَكْثَرَ ذَكَرَ اللَّهَ بَرِيَ مِنَ النِّفَاقِ».

وعن معاذ بن جبل^(٧) قال: سألت رسول الله ﷺ أي الإيمان أفضل؟ قال: «أن تعمل لسانك في ذكر الله».

= عنده أكثر مصنفات يعقوب بن سفيان الفسوي. والخبر ذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٣٤٣/٢) برواية الخطابي قال حدثني محمد بن المظفر حدثنا أحمد بن صالح الكيلاني حدثنا الحسين بن الحسن المروزي فذكره. وهو في شأن الدعاء (٢٠٦ - ٢٠٧) وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (١٤٧/١١).

(١) أخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٢١٤، ٤٢٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٤/١٠) والترمذي (٥٧٢/٥) رقم ٣٥٨٥ والمؤلف في «سننه» (١١٧/٥).

(٢) الجباء هو العطية. وفي «شأن الدعاء»، وفي فتح الباري «حباؤك» بالياء وهو خطأ.

(٣) وفي «شأن الدعاء» «تعرضه».

(٤) وفي «شأن الدعاء» «يا حسين».

(٥) راجع «المنهاج» (١/٥٠٦).

(٦) انظر الحديث الآتي.

(٧) سيأتي بعد حديثين.

[٥٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا حميد بن عياش الرمي - ثقة - حدثنا المؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله اصطفى من الكلام سبحانه الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، من قال سبحانه الله كُتِبَ له عشرون حسنة، وحُط عنه عشرون سيئة، ومن قال الحمد لله فهي ثناء الله، كُتِبَ له ثلاثون حسنة وحُط عنه ثلاثون سيئة، ومن قرأ عشر آيات من كتاب الله عز وجل في ليلة لم يُكْتَب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية في ليلة كُتِب من القانتين».

[٥٧١] إسناده: ضعيف.

• حميد بن عياش الرمي، المكتب، أبو الحسن. قال ابن أبي حاتم: هو صدوق. (الجرح والتعديل ٢٢٧/٣).

• مؤمل بن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن (م ٢٠٦ هـ). صدوق سعي الحفظ. من صغار التاسعة (خت قد س ق). وقال الذهبي في «الميزان» (٢٢٨/٤) وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: في حديثه خطأ كثير.

والجزء الأول من الحديث صحيح أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥/٣) عن عبد الرحمن بن مهدي، وعن عبد الرزاق (٣١٠/٢، ٣٧/٣) كلاهما عن إسرائيل عن أبي سنان عن أبي صالح الحنفي عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله اصطفى من الكلام أربعاً: سبحانه الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر فمن قال سبحانه الله كُتِب له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله أكبر مثل ذلك، ومن قال لا إله إلا الله مثل ذلك، ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كُتِب له ثلاثون حسنة وحط عنه بها ثلاثون سيئة». ورجال هذا الإسناد رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠-٤٢٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٤٠) والحاكم في «المستدرک» (٥١٢/١) وقال صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي، وراجع «الصحيحة» للألباني (١٧١٤).

وأما الجزء الأخير فقد أخرج أبوداود (١١٨/٢) رقم ١٣٩٨ وابن خزيمة في «صحيحة» (١٢٥/١) وابن حبان (٦٦٢) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين. ومن قام بمائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ بآلف آية كتب من المقنطرين». ذكره الألباني في «الصحيحة» (٦٤٢).

قال سهيل^(١) وأخبرني أخي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله وزاد فيه «ومن أكثر ذكر الله فقد برئ من النفاق».

[٥٧٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا الحسين بن صفوان، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، حدثني حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن كعب قال: من أكثر ذكر الله برئ من النفاق.

وقيل عن حماد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي السليل^(٢) عن كعب وهو أصح من رواية مؤمل، والله أعلم.

[٥٧٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن

(١) أخرج الطبراني في «الصغير» (٧٧/٢) هذا الجزء فقط وشيخه فيه محمد بن سهل بن المهاجر الرقي متهم. وراجع «الضعيفة» (٨٩٠).

[٥٧٢] إسناده: رجاله ثقات وهو مقطوع.

(٢) كذا في النسخ عندنا، وأبو السليل هو ضريب بن نكير. من السادسة لم يدرك كعباً، فالصواب ما في «عمل اليوم والليلة» والنسائي «السلوكي» وهو عبدالله بن ضمرة يروي عن كعب ويروي عنه أبو صالح السمان، وثقه العجلي وهو من الثالثة.

والخبر أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٤٣) عن إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن السلوكي عن كعب قال:

اختار الله الكلام فأحب الكلام إلى الله لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله. فمن قال لا إله إلا الله فهي كلمة الإخلاص كتب الله له بها عشرين حسنة وكفر عنه عشرين سيئة. ومن قال قال الله أكبر فذلك جلال الله كتب الله له بها عشرين حسنة وكفر عنه عشرين سيئة. ومن قال الحمد لله فذلك ثناء الله كتب الله له بها ثلاثين حسنة وكفر عنه ثلاثين سيئة.

[٥٧٣] إسناده: فيه مجهول:

- هشام بن علي بن هشام السيرواني، أبو علي. سكن البصرة، يروي عن أبي الوليد الطيالسي وأبي حذيفة وأهل البصرة، مستقيم الحديث كتب عنه أصحابنا. قاله ابن حبان في «الثقات» (٢٣٤/٩). توفي عام (٢٨٤ هـ) راجع «التذكرة» (٦٤٤/٢).

- سعيد إذا كان سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي الذي يروي عنه عبدالله بن رجاء فلم يعرفه ابن معين حق المعرفة. وقال النسائي: شيخ ضعيف. وله في مسلم حديث واحد واستشهد به البخاري.

- موسى هو ابن جبير الأنصاري، المدني، مولى بني سلمة. مستور. من السادسة (دق).
- وإياس الجهني هو إياس بن سهل الجهني ذكره ابن منده في الصحابة. وقال أبو نعيم أظنه =

علي، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا سعيد، حدثني موسى، قال سمعت من حدثني عن إياس الجهنني أنه كان يقول: قال معاذ بن جبل: يا نبي الله أي الإيمان أفضل؟ قال: «تُحِبُّ الله، وتُبْغِضُ الله، وتعمل لسانك بذكر الله» قال: وماذا مع ذلك يا نبي الله؟ قال: «تُحِبُّ للناس ما تحب لنفسك وتكره للناس ما تكره لنفسك، وتقول خيرًا أو تصمت فإنها يُكَبُّ في نار جهنم من يُكَبُّ فيها بلسانه».

[٥٧٤] أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالله البيهقي، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا أبو الأسود، حدثنا ابن لهيعة، عن زبّان بن فائد، عن سهيل بن معاذ بن أنس، عن أبيه أن معاذ بن جبل سأل رسول الله ﷺ عن أفضل الإيمان قال: «تُحِبُّ الله، وتُبْغِضُ الله، وتعمل لسانك في ذكر الله» قال: وما (ذا مع) ذاك يا رسول الله؟ قال: «وأن تُحِبَّ للناس ما تحب لنفسك، وتكره له ما تكره لنفسك، وأن تقول خيرًا أو تصمت».

[٥٧٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

= تابعيًا. وروى ابن منده هذا الحديث من طريق موسى بن جبير عن سمع إياسًا. وراجع الإصابة (١٠١/١).

[٥٧٤] إسناده: ضعيف.

• أبو الأسود النضر بن عبد الجبار، المصري (م ٢١٩هـ). مشهور بكنته. ثقة. من كبار العاشرة (د س ق).

• زبّان (بتشديد الموحدة) ابن فائد «بالفاء» أبوجوين المصري (م ١٥٥هـ).

ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته. من السادسة (بخ د ت ق).

• سهل بن معاذ. في روايات زبّان عنه كلام.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٧/٥) والطبراني في «الكبير» (١٩١/٢٠) من طريق رشدين عن زبّان والطبراني (١٩١/٢٠) من طريق أسد بن موسى عن ابن لهيعة. وقال الهيثمي: رشدين وابن لهيعة كلاهما ضعيف. (مجمع الزوائد ٨٩/١).

[٥٧٥] إسناده: فيه ابن لهيعة وهو متكلم فيه.

• سعيد بن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم، أبو محمد المصري (م ٢٢٤هـ). ثقة ثبت فقيه. من كبار العاشرة (ع).

=

وفي النسخ الخطية «إسماعيل بن أبي مريم».

إسحاق، حدثنا سعيد بن أبي مريم، عن ابن لهيعة، حدثني الحارث بن يزيد، عن علي ابن رباح، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال لرجل يقال له ذو البجادين^(١): «إِنَّهُ أَوْاهُ» وذلك أنه كان يكثر ذكر الله بالقرآن والدعاء.

[٥٧٦] أخبرنا أبو زكريا بن إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد ابن أسلم قال قال ابن الأدرع: كنت أحرس رسول الله ﷺ ليلة فخرج رسول الله ﷺ فأخذ بيدي فانطلقت معه فمر في المسجد برجل يصلي رافعاً صوته فقال رسول الله ﷺ:

• الحارث بن يزيد الحضرمي، أبو عبد الكريم المصري (م ١٣٠هـ). ثقة ثبت عابد. من الرابعة (م د س ق).

• علي بن رباح بن قصير اللخمي، أبو عبد الله، المصري (م ١١٩هـ).

والمشهور في اسمه غُليّ بالتصغير، وكان يغضب منها. ثقة من صغار الثالثة (بخ م-٤).
(١) ذو البجادين هو عبد الله بن عبد نهم بن عفيف بن سحيم المزني وهو عم عبد الله بن مغفل المزني. والبجاد (بكسر الموحدة وتخفيف الجيم) كساء مخطط. وكان سبب لقبه بذلك أنه كان يتبأ في حجر عمه وكان محسناً له، فبلغ عمه أنه أسلم فتزع منه كل شيء أعطاه، حتى جرّده من ثوبه فأتى أمه فقطعت له بجاداً لها بائنتين، فأنزرت نصفاً وارتنى نصفاً ثم أصبح فقال له النبي ﷺ «أنت عبد الله ذو البجادين فالتزم بابي». راجع «الإصابة» (٢/٢٣٠).

والحديث أخرجه أحمد (٤/١٥٩) عن موسى، والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٩٥ رقم ٨١٣) عن يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم كلاهما عن ابن لهيعة.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٩/٣٦٩) إسناده: حسن.

وأخرجه جعفر بن محمد الفريابي في «كتاب الذكر» من طريق ابن لهيعة أيضاً. قاله ابن حجر في «الإصابة» (٢/٣٣٠).

[٥٧٦] إسناده: رجاله ثقات. وفي بعضهم بعض الكلام.

• هشام بن سعد المدني هو أبو عباد أو أبو سعد (م ١٦٠هـ). كان يقال له يتيم زيد بن أسلم. صدوق. له أوهام ورمي بالتشيع. من كبار السابعة. أخرج له مسلم في الشواهد وقال ابن معين: ليس بذلك القوي وليس بمتروك. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. (م-٤).
• ابن الأدرع. كذا لم يسم. وفي الصحابة محجن بن الأدرع الأسلمي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣/٣٩٩) وابن حجر في «الإصابة» (٣/٣٤٦).

والحديث أخرجه أحمد في «المستد» (٤/٣٣٧) عن وكيع عن هشام. وقال الهيثمي في «المجمع» (٩/٣٦٩) رجاله رجال الصحيح.

«عسى أن يكون هذا مرآتي» قال قلت يا رسول الله رجل يصلي، قال: «إنكم لن تدركوا هذا الأمر بالمغالبة» ثم خرج ليلة أخرى فوجدني أحرس فأخذ بيدي فانطلقت معه فمر برجل في المسجد يصلي رافعاً صوته قال قلت: يا رسول الله عسى أن يكون هذا مرآتي قال: «ولكنه أواه» قال: فذهبت بعد ذلك أنظر من هو فإذا هو عبدالله^(١) ذو النجادين (بالنون قال أبو أحمد إنها هو البجادين)^(٢). قال البيهقي رحمه الله: هو كما قال.

قال: وإنما سمي بذلك لأنه لما أسلم نزع ثيابه فأعطته أمه بجاداً من شعر فشقه اثنين فأتزر بأحدهما وارتدى بالآخر.

وإسناد هذا الحديث مرسل.

وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا عمر بن عبد الوهاب^(٣) الرياحي، حدثنا طلحة بن يحيى، عن هشام ابن سعد، عن زيد بن أسلم، عن سلمة بن الأكوع قال: كنت أحرس رسول الله ﷺ ليلة فذكر معناه وقال في آخره: فإذا هو عبدالله ذو النجادين.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا ليس بشيء والصحيح رواية جعفر بن عون.

[٥٧٧] أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبو بكر بن خنب، حدثنا محمد بن

(١) في النسخ الخطية «عبيد».

(٢) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل.

(٣) عمر بن عبد الوهاب بن رياح، الرياحي (بالتحتانية) البصري (م ٢٢١هـ). ثقة. من العاشرة (م س).

طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقى، الأنصاري المدني.

صدوق بهم. من السابعة (خ م د س ت)

وثقه يحيى بن معين وغيره. وقال أحمد: مقارب الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وقال يعقوب بن شيبة: شيخ ضعيف جداً. ومنهم من قال: لا يكتب حديثه. راجع «الميزان» (٣٤٣/٢).

[٥٧٧] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر بن خنب هو أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب، البخاري، ثم البغدادي (م ٣٥٠هـ).

كان والده بخاريًا قدم بغداد وتأهل، فولد له بها أبو بكر ونشأ بها ثم رجع محتده وهو ابن عشرين سنة. وكان فقيهاً شافعي المذهب، محدثاً فيها، لا بأس به.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٩٦/١)، «السير» (٥٢٣/١٥-٥٢٤)، «شذرات» (٧/٣).

إسماعيل الترمذي، حدثني أيوب بن سليمان، حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان ابن بلال، عن أبي عبد العزيز الربذي، عن سعيد بن أبي سعيد، عن الأدرع السلمي: قال جئت ليلة أحرس رسول الله ﷺ فإذا أنا بعبد الله ذي الجادين يقرأ في المسجد عالية قراءته قال: فخرج علي رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله بأي أنت وأمي أمراء هذا؟ قال: «معاذ الله! هذا عبد الله ذو الجادين» قال: ثم توفي بالمدينة فلما رفع نعشه قال رسول الله ﷺ: «ارفقوا به رفق الله عليه» ثم حضر حفرته فقال: «وَسَعُوْا لَهُ وَسْعَ اللَّهِ عَلَيْهِ» قال بعض أصحاب رسول الله ﷺ له: أحزنت به يا رسول الله؟ قال: «إِنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

[٥٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني، أخبرنا أحمد ابن حازم بن أبي غرزة، حدثنا الفضل بن دكين - ح.

= وفي الأصول «أبو بكر بن حبيب».

- أيوب بن سليمان بن بلال القرشي، أبو يحيى، المدني (م ٢٢٤هـ).
- ثقة، ليته الأزدي والساجي بلا دليل. من التاسعة (خ د ت س) وراجع «الميزان» (١/٢٨٧).
- أبو بكر بن أبي أويس هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي (م ٢٠٢هـ).
- مشهور بكنيته كأييه. ثقة. من التاسعة (خ م د ت س).
- أبو عبد العزيز هو موسى بن عبيدة الربذي (م ١٥٣هـ).
- قال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال النسائي وغيره: ضعيف وقال ابن معين: ليس بشيء.
- راجع «الميزان» (٤/٢١٣) وانظر «الكنى للدولابي» (٢/٧٢).
- سعيد بن أبي سعيد الأنصاري المدني مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.
- قال ابن حجر: مجهول. من الثالثة (ت ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٨٥).
- الأدرع السلمي. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٦٠). وفي الأصل و(ن) «ابن الأدرع».
- والحديث أخرجه ابن ماجه في الجناز (١/٤٩٧ رقم ١٥٥٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة، عن سعيد بن أبي سعيد عن الأدرع السلمي.
- وقال البوصيري في «الزوائد»: ليس لأدرع السلمي في الكتب الستة سوى هذا الحديث.
- وقال ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده» بتمامه هكذا. راجع «مصباح الزجاجة» (٥٠٨ رقم ١٥٥٩).

[٥٧٨] إسناده: حسن.

• أبو عبد الرحمن هو السلمي، الصوفي، شيخ البيهقي.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين. (ع) مَرَّ.

• محمد بن مسلم الطائفي. صدوق تكلم فيه، له غرائب.

قال وحدثنا أبو عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، قال أخبرني جابر بن عبد الله - وفي رواية أبي عبد الله: حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله - قال: رأى ناس نارًا في المقبرة فأتوها فإذا رسول الله ﷺ في المقبرة وإذا هو يقول: «ناولوني صاحبكم وإذا هو الرجل الأواه الذي كان يرفع صوته بالذكر».

[٥٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا إسحاق بن منصور السلولي، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن جابر أن رجلا كان يرفع صوته بالذكر، فقال رجل: لو أن هذا خفض من صوته، فقال رسول الله ﷺ: «فإنه أواه» قال: فمات فرأى رجل نارًا في قبره فأتاه فإذا رسول الله ﷺ فيه وهو يقول: «هلموا صاحبكم» فإذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر.

وروي في حديث أبي ذر قال: كان رجل يطوف بالبيت وهو يقول في دعائه: «أوه»^(١) أوه فقال رسول الله ﷺ: «إنه لأواه» قال أبو ذر: فخرجت ذات ليلة فإذا النبي ﷺ في المقابر يدفن ذلك الرجل ومعه المصابيح.

= والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٤٥/٢) وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه أبو داود في الجنائز (٥١٣/٣) عن محمد بن حاتم بن بزيع عن أبي نعيم. وأبو نعيم في «الحلية» (٣٥١/٣) عن سليمان بن أحمد - وهو الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم فذكره... وقال: هذا الحديث من مفاريد محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو، ورواه عنه المقدمان أبو أحمد الزبيري وإسحاق بن منصور وغيرهما. (قلت) أخرجه الحاكم من طريق أبي أحمد الزبيري (٣٦٨/١) ببعض الاختصار وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[٥٧٩] إسناده: كسابقه.

• إسحاق بن منصور السلولي، أبو عبد الرحمن (م ٢٠٤هـ). صدوق تكلم فيه للتشيع. من التاسعة (ع).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» بنفس السند (٣٦٨/١).

(١) «أوه» كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة الواو مكسورة الهاء، وربما قلبوا الواو ألفا فقالوا «آه» من كذا. وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا «أوه» وربما حذفوا الهاء فقالوا «أو» وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول: «أوه».

راجع «النهاية» لابن الأثير (٨٢/١).

[٥٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسين بن علي الدارمي، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا بNDAR، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن أبي يونس قال: سمعت رجلاً بمكة كان اسمه وقاص يحدث عن أبي ذر فذكره.

[٥٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب، أخبرنا سعيد عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود أنه قال: إن إبراهيم لأواه^(١) قال: الأواه: الدعاء.

[٥٨٢] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، حدثنا الإمام أبو الوليد،

[٥٨٠] إسناده: معضل.

- بNDAR هو محمد بن بشار. ثقة. (ع).
- محمد لعله غندر، محمد بن جعفر، يكثر الرواية عن شعبة (ع).
- أبو يونس هو حاتم بن أبي صغيرة، البصري. ثقة. من السادسة (ع).
- وقاص لم أعرفه.

أخرجه الحاكم بنفس السند (٣٦٨/١) وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٥١-٥٠/١١).

[٥٨١] إسناده: حسن.

- عبد الوهاب وهو ابن عطاء الخفاف. صدوق ربما أخطأ. مَرّ. وهو رواية سعيد بن أبي عروبة.
- سعيد هو ابن أبي عروبة (ع).
- عاصم بن بهدلة أبي النجود، المقرئ (م ١٢٨هـ). صدوق له أوهام. حديثه في الصحيحين مقرون (ع) وفي نسخ الكتاب «سعيد بن عاصم بن بهدلة».
- زَرّ (بكسر أوله وتشديد الراء) ابن حَبِيش (بضم المهملة وفتح الموحدة الخفيفة) الأسدي، الكوفي، أبو مريم (م ٨٢هـ). ثقة جليل مخضرم (ع).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥١٧/١١) وابن جرير في «تفسيره» (٤٧/١١) والطبراني في «الكبير» (٢٣٣/٩ رقم ٩٠٠٤) من طريق عاصم عن زر عن ابن مسعود.

(١) في القرآن الكريم: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾ (سورة هود ٧٥/١١).

[٥٨٢] إسناده: حسن.

- أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني لم أجد ترجمته.
- أبو الوليد هو حسان بن محمد الفقيه.
- محمد بن أبي بكر، المقدمي - ثقة.
- حميد بن الأسود بن الأشقر البصري، أبو الأسود الكرايسي. صدوق يهيم قليلاً. من الثامنة (خ-٤).

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ثَلَاثَةٌ لَا يَرُدُّ اللَّهُ دُعَاءَهُمْ: الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا، ودَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، والإمام المُقْسَطُ».

[٥٨٣] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا أبو علي بشر بن موسى، حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال: قيل: يا رسول الله أي الناس أعظم درجة؟ قال: «الذَّاكِرِينَ اللَّهَ».

[٥٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

= • عبدالله بن سعيد بن أبي هند، أبو بكر، المدني. صدوق ربما وهم. من السادسة (ع) ضعفه أبو حاتم. راجع «الميزان» (٢/٤٢٩).

• شريك بن أبي نمر هو شريك بن عبدالله بن أبي نمر، أبو عبدالله المدني. صدوق يخطئ. من الخامسة (خ، م، د، س، ق). وفي (ن) «شريك بن أبي يمن». وسيأتي الحديث في الباب (٤٩) وذكره الألباني في «الصحيحة» (١٢١١) وحسنه.

[٥٨٣] إسناده: ضعيف.

• أبو زكريا يحيى بن إسحاق السيلحيني (م ٢٢٠ هـ). صدوق. من كبار العاشرة (م - ٤).
• ابن لهيعة، عبدالله. ضعف.
• دراج: ضعيف. مر.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٤٥٨ رقم ٣٣٧٦) عن قتيبة عن ابن لهيعة في سياق أتم ولفظه: أن رسول الله ﷺ سئل أي العباد أفضل درجة عند الله يوم القيامة؟ قال: «الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا والذَّاكِرَاتُ» قلت: يا رسول الله من الغازي في سبيل الله؟ قال: «لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دمًا لكان الذَّاكِرُونَ اللَّهَ أَفْضَلَ مِنْهُ دَرَجَةً».

وأخرجه أحمد (٣/٧٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٥٣٠ رقم ١٤٠١) عن الحسن بن موسى عن ابن لهيعة بنحوه.

[٥٨٤] إسناده: لين وفيه مجهول.

• عبيد بن يعيش المحاملي، أبو محمد، الكوفي العطار (م ٢٢٨ هـ). ثقة. من صغار العاشرة (ي، م، س).

• زيد بن الحباب، أبو الحسين العكلي (م ٢٠٣ هـ). صدوق يخطئ في حديث الثوري. من التاسعة (م - ٤). وفي (ن) والمطبوعة «زيد بن الخيار».

• سلم بن عطية الفقيمي (بالفاء والقاف مصغراً) الكوفي لين الحديث. من السادسة (س). =

إسماعيل بن الفضل، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثني زيد بن الحباب، حدثنا شعبة، عن سلم بن عطية، قال سمعت ابن أبي الهذيل قال حدثني صاحب لي عن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «تَبًّا لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ يَتَخَذَ (أَحَدُكُمْ) لِسَانًا ذَاكِرًا وَقَلْبًا شَاكِرًا وَزَوْجَةً تُعِينُ عَلَى الْآخِرَةِ».

قال الحلبي^(١) رحمه الله، فبان بهذا أن ذكر الله إيمان ثم ساق الكلام^(٢) إلى أن قال: وإذا كان محل ذكر الله ما وصفت، كان من حق العبد أن يحافظ عليه. ثم يتحرى من الأذكار ما ظهر فضله، وجاء عن رسول الله ﷺ الحث عليه. قال البيهقي رحمه الله: وقد ذكرنا أخبارًا كثيرة في ذلك في «كتاب الدعوات» ونحن نشير هاهنا إلى طرف منها.

[٥٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن سفيان،

= • ابن أبي الهذيل، عبد الله، أبو المغيرة. ثقة، من الثانية (ت، س، ز، م).

والحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١١/١٧٦) وأحمد في «المسند» (٣٦٦/٥) وفي «الزهد» (ص ١٩).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٧٨/٥) عن عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن منصور عن سالم بن أبي الجعد و(٢٨٢/٥) عن وكيع حدثني عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن سالم عن ثوبان قال: لما نزل في الذهب والفضة ما نزل قالوا: فأَيُّ المَالِ نتخذ؟ قال عمر: أنا أعلم ذلك لكم. قال فأوضع على بعير فأدركه وأنا في أثره فقال يا رسول الله، أَيُّ المَالِ نتخذ؟ قال: «ليتخذ أحدكم قلبًا شاكرًا ولسانًا ذاكِرًا وزوجة تعينه على أمر الآخرة».

ورواه الترمذي في التفسير (٢٧٧/٥) رقم ٣٠٩٤ وابن ماجه في النكاح (١/٥٩٦) رقم ١٨٥٦ والطبراني في الصغير (٢/٤٥) والواحد في أسباب النزول (ص ٢٤٤) وابن جرير في تفسيره (١٠/١١٩).

(١) المنهاج (١/٥٠٦). (٢) في (ن) والمطبوعة «الحديث».

[٥٨٥] إسناده: صحيح.

- أبو خيثمة هو زهير بن حرب بن شداد النسائي (م ٢٣٤ هـ). ثقة ثبت. روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث. من العاشرة (خ، م، د، س، ق).
- ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي (ع).
- عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي، الكوفي. ثقة. من السادسة (ع).
- أبوزرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي. قيل اسمه: هرم. وقيل: عمرو. وقيل: عبد الله. وقيل: عبد الرحمن. وقيل: جرير. ثقة. من الثالثة (ع).

حدثنا أبو خيثمة، حدثنا ابن فضيل، حدثنا عمار بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».

رواه البخاري في الصحيح عن أبي خيثمة^(١).

ورواه مسلم عن أبي كريب^(٢) عن ابن فضيل.

[٥٨٦] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أبو الفضل

(١) في الدعوات (١٦٨/٧) وأخرجه في التوحيد (٢١٩/٨) وفي كتاب «خلق أفعال العباد» (٣١) عن أحمد بن إشبك، وفي الإيمان (٢٢٩/٧) عن قتيبة بن سعيد كلاهما عن ابن فضيل. ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٢/٥).

(٢) في النسخ الخطية «عن أبي بكر عن ابن فضيل» ولم يخرج مسلم من طريقه بل أخرجه عن محمد ابن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب، وأبي كريب ومحمد بن طريف البجلي كلهم عن ابن فضيل، في «الذكر والدعاء» (٢٠٧٢/٣).

فكان الأولى بالمؤلف الإشارة إلى رواية زهير بن حرب وهو أبو خيثمة.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥١٢/٥ رقم ٣٤٦٧) وابن ماجه في الأدب (١٢٥١/٢) رقم ٣٨٠٦) وأحمد في «المسند» (٢٣٢/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٨/١٠؛ ٤٤٩/١٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٣٠) والمؤلف في «الاعتقاد» (١١٨) وفي «الأسماء والصفات» (٦٣٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٤٠٠/١٠) والجوزقاني في «الأباطيل» (٣١٥/١) من طريق محمد بن فضيل عن عمار بن القعقاع.

[٥٨٦] إسناده: فيه من تكلم فيه. والحديث صحيح.

• أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف، المصري الفراء (م ٤٣١ هـ). سمع الكثير وحدث عن جماعة، وتفرّد في الدنيا بعلو الإسناد. ترجمته في «السير» (٤٧٦/١٧) «الوافي» (٣٢٣/٤) «النجوم الزاهرة» (٣١/٥) «شذرات» (٢٤٩/٣).

• أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافتي، نزيل مصر (م ٣٥٦ هـ). قال يحيى بن علي الطحان: تكلموا فيه. راجع «السير» (٤٥/١٦) «مشتبه النسبة» (٢٩٨/١) «تبصير المنتبه» (٦١٩/٢) «شذرات» (١٩/٣).

• محمد بن محمد بن إسماعيل بن شداد، أبو عبد الله الأنصاري القاضي المعروف بالجدوعي (م ٢٩١ هـ). قال الخطيب: بصري سكن بغداد وحدث بها وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢٠٥/٣ - ٢٠٧) «الوافي» (١٠٤/١). وقال في «الأنساب» (٢٢٦/٣) الجدوعي (بضم الجيم والمعجمة وسكون الواو وكسر المهملة) نسبة إلى الجدوع جمع جذع ولعل =

العباس بن محمد بن نصر الراقي بمصر، حدثنا محمد بن محمد بن إسماعيل بن شداد الجذوعي، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا الجريري، عن أبي عبد الله الجسري جسر عنزة، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ عاده أو أنه عاد رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي أي الكلام أحب إلى الله عز وجل؟ قال: «ما اصطفاه الله لملائكته سبحانه ربّي وبحمده سبحانه ربّي وبحمده».

[٥٨٧] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أنبأنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا داود بن أبي هند، عن عامر، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُنَّ لَهُ بِعَدَلِ عَشْرَ مُحَرَّرِينَ» أو قال: «بعدل محرر» شك داود.

قال البخاري رحمه الله وقال موسى (حدثنا وهيب)^(١) عن داود فذكر هذه الرواية.

= جد بعض المنتسبين إليه كان يشتغل ببيع الجذع. ثم ذكر صاحب الترجمة. وفي (ن) والمطبوعة «الخزاعي» محرفاً.

- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن علي. ثقة (ع).
- الجريري (بضم الجيم) سعيد بن إياس. ثقة، مر (ع).
- أبو عبد الله الجسري، هو حميري بن بشير. معروف بكنيته أيضاً. ثقة يرسل، من الثالثة. (بخ، م، ت، سي).

- عبد الله بن الصامت الغفاري، البصري. ثقة. من الثالثة. (خت، م، ٤).
- والحديث أخرجه مسلم في الذكر (٢٠٩٣/٣ - ٢٠٩٤) وأحمد في «مسنده» (١٤٨/٥) والترمذي في الدعوات (٥٧٦/٥) رقم ٣٥٩٣ والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢٤).
- كما أخرجه النسائي من طريق شعبة عن الجريري سمعت سودة بن عاصم العنزي عن عبد الله ابن الصامت عن أبي ذر عن النبي ﷺ فذكره مختصراً.

ووهم الحاكم فذكره في «المستدرک» (٥٠١/١) من طريق إسماعيل بن علي عن سعيد الجريري. وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[٥٨٧] إسناده: رجاله ثقات.

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف. صدوق، مر.
- عامر هو الشعبي (ع).

(١) سقط ما بين العلامتين من (ن) والمطبوعة.

وراجع البخاري في الدعوات (١٦٧/٧) وقال ابن حجر: وصله أبو بكر بن أبي خيثمة في =

[٥٨٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر،

= ترجمة الربيع بن خثيم من تاريخه فقال: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب بن خالد عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي، فذكره ولفظه:

«كان له من الأجر مثل من أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل».

وقد أخرجه جعفر (الفريابي) في «الذكر» من رواية خالد الطحان عن داود بن أبي هند بسنده لكن لفظه «كان له عدل رقبة أو عشر رقاب».

ثم أخرجه من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد عن داود قال: مثله. ومن طريق محمد بن أبي عدي ويزيد بن هارون كلاهما عن داود نحوه.

وأخرجه النسائي من رواية يزيد وهو عند أحمد عن يزيد بلفظ «كن له كعدل عشر رقاب» انظر «فتح الباري» (٢٠٣/١١).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٠١/١٠؛ ٤٦٠/١٣) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٩٧ رقم ١١٢٤) والطبراني في «الكبير» (١٩٥/٤) رقم ٤٠١٦، ٤٠١٩ من طريق يزيد بن هارون عن داود بن أبي هند، ومن طريق حماد بن سلمة (رقم ٤٠١٧) وحماد بن يزيد (٤٠١٨) كلهم عن داود به.

[٥٨٨] إسناد: حسن.

- يحيى بن جعفر هو يحيى بن أبي طالب. مر.
- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي. مر. (م ٢٠١ هـ). صدوق. من التاسعة (د، ت، ق). يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع.
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم، البجلي (م ١٤٦ هـ). ثقة ثبت. من الرابعة (ع).
- عامر هو الشعبي.
- الربيع بن خثيم بن عائذ بن عبدالله الثوري، أبوزيد الكوفي (م ٦٣ هـ). ثقة عابد، مخضرم من الثانية (خ، م، قد، ت، س، ق).

والحديث أشار إليه البخاري فقال: «وقال إسماعيل عن الشعبي عن الربيع بن خثيم قوله» وقال ابن حجر: واقتصار البخاري على هذا القدر يوهم أنه خالف داود في وصله وليس كذلك. وإنما أراد أنه جاء في هذا الطريق عن الربيع من قوله ثم لما سئل عنه وصله. وقد وقع لنا ذلك واضحاً في «زيادات الزهد» لابن المبارك برواية الحسين بن الحسن المروزي (٣٩٤ رقم ١١١٨) قال الحسين حدثنا المعتمر بن سليمان سمعت إسماعيل بن أبي خالد يحدث عن عامر هو الشعبي سمعت الربيع بن خثيم يقول: من قال لا إله إلا الله. فذكره بلفظ فهو عدل أربع رقاب. فقلت عن ترويه؟ فقال عن عمرو بن ميمون فقلت عمرًا فقلت: عن ترويه؟ فقال: عن عبدالرحمن بن أبي ليلى. فقلت عبدالرحمن بن أبي ليلى فقلت عن ترويه؟ فقال: عن أبي أيوب عن النبي ﷺ.

وكذا أخرجه جعفر في «الذكر» من رواية خالد الطحان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر =

أخبرنا علي بن عاصم حدثني إسماعيل بن أبي خالد، حدثنا عامر، عن الربيع بن خثيم، عن أبي أيوب قال قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كل يوم كان عدل أربع محررين».

قال عامر قلت للربيع: من حدثك هذا؟ قال: حدثني عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ كذا قال علي بن عاصم، عن إسماعيل.

[٥٨٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا محمد بن الجهم السمری، حدثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل، عن عامر، عن الربيع بن خثيم قال: من قال لا إله إلا الله وحده

= قال قال الربيع بن خثيم أخبرت أنه من قال . . . فذكره وزاد بعد قوله: «أربع رقاب» «يعتقها». قلت: عمن تروي هذا؟ فذكر مثله لكن ليس فيه عن النبي ﷺ.

ومن طريق عبدة بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي سمعت الربيع بن خثيم يقول: من قال . . . فذكره دون قوله «يعتقها» فقلت له عمن تروي هذا؟ فذكره. وكذا أخرجه النسائي في (عمل اليوم والليلة رقم ١١٣) من رواية يعلى بن عبيد عن إسماعيل مثله سواء.

وذكر الدارقطني أن ابن عيينة ويزيد بن عطاء ومحمد بن إسحاق ويحيى بن سعيد الأموي رووه عن الربيع بن خثيم كما قال يعلى بن عبيد، وأن علي بن عاصم رفعه عن إسماعيل. راجع «فتح البارى» (٢٠٣/١١).

(قلت) حديث يزيد بن عطاء عن إسماعيل أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٧/٤) رقم (٤٠٢٢). [٥٨٩] إسناده: لا بأس به.

• أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود، البغدادي، الرزاز (م ٤١٩ هـ). روى الكثير وكف بصره بأخرة وكان له حانوت في الرزازين. قال الخطيب: كان كثير السماع والشيوخ، وإلى الصدوق ما هو. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٣٠/١١)، «الأنساب» (١١٠/٦)، «السير» (٣٦٩/١٧). «الميزان» (١١٣/٣)، «لسان الميزان» (١٩٦/٤)، «شذرات» (٢١٣/٣).

• محمد بن الجهم السمری، أبو عبدالله، الكاتب (م ٢٧٧ هـ). العلامة، الأديب تلميذ يحيى الفراء وراويه. قال الدارقطني: ثقة. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٦١/٢)، «معجم الأدباء» (١٠٩/١٨ - ١١٠). «السير» (١٦٣/١٣ - ١٦٤)، «الوافي» (٣١٣ - ٣١٤)، «لسان الميزان» (١١٠/٥ - ١١١).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣) عن أحمد بن سليمان عن يعلى وقد مرت الإشارة إليه في التعليق على الحديث السابق.

لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشرًا كان عدل أربع رقاب .
 قيل : من حدثك؟ قال : عمرو بن ميمون فلقيت عمرًا فقلت : من حدثك؟
 فقال : عبدالرحمن بن أبي ليلى . فلقيت عبدالرحمن بن أبي ليلى ، فقلت : من حدثك؟
 قال أبوأيوب .

قال البخاري^(١) وقال إسماعيل عن عامر الشعبي ، عن الربيع قوله .
 وأخرجه^(٢) من حديث ابن أبي السفر عن عامر الشعبي قال قلت للربيع ممن
 سمعت؟ قال : من عمرو بن ميمون . قلت لعمر بن ميمون : ممن سمعته؟ قال : من
 ابن أبي ليلى ، قال : فأتيت ابن أبي ليلى فقال : سمعته من أبي أيوب عن النبي ﷺ .
 وهو مخرج في «الدعوات» .

قال البخاري^(٣) وقال الأعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبدالله قوله .
 [٥٩٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ، أخبرنا أبو جعفر الرزاز ، حدثنا يحيى بن جعفر ،

(١) راجع التعليق على الحديث (٥٨٨) .

(٢) أخرجه البخاري في الدعوات (١٦١/٧) قال حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا عبدالملك بن عمرو
 حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال : «من قال عشرًا كان كمن
 أعتق رقبة من ولد إسماعيل» .
 قال عمرو حدثنا عبدالله بن أبي السفر عن الشعبي فذكره .
 وأخرجه مسلم في الذكر (٣/٢٠٧١-٢٠٧٢) عن سليمان بن عبيدالله حدثنا أبو عامر العقدي
 حدثنا عمر فذكره .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٦/٤ ، ٤٠٢٠ ، ١٩٧/٤ رقم ٤٠٢١) .

(٣) وقال ابن حجر : أما رواية الأعمش فوصلها النسائي (في عمل اليوم والليلة ١١٤) من طريق
 وكيع عنه . ولفظه : عن عبدالله بن مسعود قال : من قال : أشهد أن لا إله إلا الله - وقال فيه :
 كان له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل . راجع «فتح الباري» (١١/٢٠٤) .

[٥٩٠] إسناده : حسن .

• حصين بن عبدالرحمن السلمى ، أبوالهذيل الكوفي (م ١٣٦هـ) . ثقة تغير حفظه في الآخر .
 من الخامسة (ع) .

وقال ابن حجر : وأما رواية حصين - وهو ابن عبدالرحمن - فوصلها محمد بن فضيل في كتاب
 الدعاء له : حدثنا حصين بن عبدالرحمن . . . فذكره ولفظه : قال عبدالله : «من قال أول النهار
 لا إله إلا الله . . .» فذكره بلفظ : كن له كعدل أربع محررين من ولد إسماعيل . قال فذكرته
 لإبراهيم يعني النخعي فزاد فيه «بيده الخير» .

أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا حصين بن عبدالرحمن، عن هلال بن يساف قال: ما قعدنا إلى الربيع بن خثيم إلا كان من آخر قوله قال ابن مسعود: من قال في أول النهار لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كان عدل أربع محررين من ولد إسماعيل.

[٥٩١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه، حدثنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا القعنبى، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (كل يوم)»^(١) مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وَكُتِبَ لَهُ مائة حسنة، وَنُجِيَ عَنْهُ مائة سَيِّئَةٍ، وكانت له حرزًا من النار يومه ذلك حتى يُمسي، ولم يأت أحدٌ بأفضل مما جاء به إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ».

«وَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مائة مرة حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ».

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق^(٢)، أخبرنا إسماعيل بن

= وهكذا أخرجه النسائي من طريق محمد بن فضيل.

ورويها بعلو في «فوائد أبي جعفر بن البخترى» من طريق علي بن عاصم عن حصين. راجع «فتح الباري» (٢٠٤/١١).

(قلت) هذا الإسناد الذي ساق المؤلف الحديث به.

وراجع «عمل اليوم والليلة» للنسائي (١١٥، ١١٧).

[٥٩١] إسناده: صحيح.

- محمد بن إسماعيل السلمى الترمذى، أبو إسماعيل، مَرَّ.
- القعنبى هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب. أبو عبدالرحمن، البصري (م ٢٢١هـ). ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدًا. من صغار التاسعة (خ م د ت س).
- سَمَى مولى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام (م ١٣٠هـ). ثقة. من السادسة (ع).

(١) زيادة في الأصل.

(٢) أحمد بن إسحاق الصبغى، الإمام. وهذا الإسناد أيضًا صحيح.

إسماعيل بن قتيبة بن عبدالرحمن، أبو يعقوب السلمى النيسابورى (م ٢٨٤هـ)

قال الصبغى: كان الإنسان إذا رآه يذكر السلف لسمته وزهده وورعه.

قال الذهبي: كان من حملة الحجة، ومن سالكي المحجة.

راجع «السير» (٣٤٤/١٤)، «طبقات الحنابلة» (١٠٦/١-١٠٧).

قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على مالك فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال: «وكانت له حرزاً من الشيطان» قال و«كُتِبَتْ» و«مُحِيتْ».

رواه البخاري في الصحيح عن القعني^(١).

ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى^(٢).

[٥٩٢] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي - ح.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ».

ورواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وأبي كريب عن أبي معاوية^(٣).

(١) في الدعوات (١٦٧/٧) دون الجملة الأخيرة.

وأخرجه أيضاً في بدء الخلق (٩٥/٤) عن عبد الله بن يوسف عن مالك وليست فيه الجملة الأخيرة أيضاً.

(٢) في الذكر (٢٠٧١/٣) بكامله. ومن كلتا الطريقتين أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (١٣٠) وأخرجه أحمد (٣٧٧/٢) عن إسحاق بن عيسى عن مالك بكامله وهو في «الموطأ» في كتاب القرآن (ص ٢٠٩) وأخرج الجملة الأخيرة منفصلة.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥١١/٥ رقم ٣٤٦٦) وابن ماجه في الأدب (١٢٥٣/٢) رقم ٣٨١٢) وأحمد في «المسند» (٣٠٢/٢) من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن مالك. وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥١٢/٥ رقم ٣٤٦٨) من طريق معن وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٨/١٠) عن زيد بن الحباب، وعنه ابن ماجه في الأدب (١٢٤٨/٢) رقم ٣٧٩٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٥) عن قتيبة بن سعيد، والبغوي في «شرح السنة» (٥٣/٥) من طريق أبي مصعب كلهم عن مالك به. ولم يذكروا الجملة الأخيرة.

[٥٩٢] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي، والحديث صحيح.

• أبو سعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد. مَرَّ.

وفي (ن) والمطبوعة «أبو سعيد الأعرابي».

(٣) في الذكر (٢٠٧٢/٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٨٨/١٠، ٤٤٩/١٣) وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥٧٧-٥٧٨ رقم ٣٥٩٧) عن أبي كريب والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٣٥) =

[٥٩٣] أخبرنا أحمد بن الحسن، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا موسى الجهني، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لجلسائه: «أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟» فقال رجل من جلسائه: كيف يكسب أحدا ألف حسنة؟ قال: «يُسَبِّحُ مائة تسبيحة يُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، وَيُكَفِّرُ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ».

= عن أحمد بن حرب كلاهما عن أبي معاوية.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦٠/٥) من طريق أحمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية.

[٥٩٣] إسناده: لا بأس به - والحديث صحيح.

- أحمد بن الحسن هو القاضي أبو بكر الحيري.
- حاجب بن أحمد الطوسي، وثقه ابن منده واتهمه الحاكم.
- يحيى بن سعيد بن فروخ، أبو سعيد القطان البصري (م ١٩٨هـ).
- الإمام الحافظ القدوة. مَرَّ.

• موسى بن عبدالله - ويقال: ابن عبد الرحمن - الجهني، أبو سلمة الكوفي (م ١٤٤هـ)

ثقة عابد، لم يصح أن يحيى القطان طعن فيه، من السادسة (م ت س ق).

• مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبوزرارة المدني (م ١٠٣هـ). ثقة. من الثالثة (ع).

وفي (ن) والمطبوعة «مصعب عن سعد عن أبيه».

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٤/١٠) عن مروان بن معاوية عن موسى الجهني، ومن طريقه مسلم في الذكر من صحيحه (٣/٢٠٧٣ رقم ٢٦٩٨) وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٤٣/١) عن سفيان عن موسى.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥١٠ رقم ٣٤٦٣) عن محمد بن بشار عن يحيى وأحمد في «مسنده» (١/١٨٠) عن يحيى و(١/١٨٥) عن ابن نمير و(١/١٧٤) عن محمد بن جعفر حدثنا شعبة ثلاثتهم عن موسى عن مصعب به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٢) من طريق أبي داود عن شعبة عن موسى.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/٧٧ رقم ٧٢٣) عن أبي خيثمة عن يحيى عن موسى وأخرجه أيضًا من طريق أبي عوانة عن موسى (١/١٤٢ رقم ٨٢٩).

ورواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٨٣) والبغوي في «شرح السنة» (٥/٤٤) من طريق موسى عن مصعب.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١١٧) من طريق منصور بن المعتمر عن مصعب.

[٥٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الشيباني، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن عميلة، عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله ﷺ: «أحب الكلام إلى الله أربع: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، لا يضرُك بأيّهنَّ بدأت» وذكر الحديث.

رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس^(١).

[٥٩٤] إسناده: صحيح.

- أبو عبد الله الشيباني هو محمد بن يعقوب، ابن الأخرم.
- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، حيكان.
- زهير هو ابن معاوية بن حديج الكوفي (ع).
- منصور بن المعتمر (ع) مرّ ذكرهم.
- الربيع بن عميلة (بفتح العين المهملة) الكوفي. ثقة. (م-٤).
- (١) في الآداب (١٦٨٥/٢).

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (١٢٥٣/٢) رقم (٣٨١١) والطيايى في «مسنده» (ص ١٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٢/١٠) وأحمد في «المسند» (٢٠، ١١/٥) من طريق سلمة بن كهيل عن هلال بن يساف به.

وأخرجه أحمد (١٠/٥، ٢١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٢/١٠) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٢٧٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥٩/٥) والطبراني في «الكبير» (٢٢٤/٧) رقم (٦٧٩١) من طريق زهير عن منصور.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٤٦) من طريق منصور عن جرير عن هلال كما أخرجه (٨٤٥) من طريق محمد بن جُحادة عن منصور عن عمارة بن عمير عن ربيع بن عميلة عن سمرة به.

ومن هذه الطريق أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٤/٧) رقم (٦٧٩٢) والخطيب في «تاريخه» (٥/٥) وأخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (٣٠٦/٩) بنفس الإسناد، وفي «الأسماء والصفات» (٦٣٤) من وجه آخر عن منصور عن هلال به.

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٣٢٩) وراجع (رقم ٥٧١) من هذا الجزء.

[٥٩٥] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو، عن سعيد بن أبي هلال حدثه عن خزيمة، عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها أنه دخل مع رسول الله ﷺ على امرأة وبين يديها نوى أو حصى تسبح^(١) فقال: «أخبرك بما هو أسرُّ عليك من هذا أو أفضل؟ فقال: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مِثْلَ ذَلِكَ».

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن الفضل^(٢)، حدثنا أحمد بن عيسى المصري^(٣)، حدثنا ابن وهب. فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: «قولي».

[٥٩٥] إسناده: فيه من لا يعرف.

- أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر بن الطبري (م ٢٤٨هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (خ د تم).
- عمرو هو ابن الحارث بن يعقوب، أبو أيوب، المصري. ثقة فقيه حافظ. من السابعة (ع).
- وفي نسخ الكتاب «عمرو بن سعيد بن هلال».
- خزيمة. لا يعرف. من السابعة (د ت س).
- عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية، المدنية. ثقة. من الرابعة (خ د ت س).
- والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (١٦٩/٢ رقم ١٥٠٠) عن أحمد بن صالح.
- وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥٦٢ رقم ٣٥٦٨) والبيهقي في «شرح السنة» (٥/٦١) من طريق الأصبغ بن الفرج عن ابن وهب به.
- وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/٦٦ رقم ٧١٠) عن هارون بن معروف، وابن حبان (٥٧٩ رقم ٢٣٣٠ - موارد) والحاكم في «المستدرک» (١/٥٤٧-٥٤٨) من طريق حرملة بن يحيى كلاهما عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن عائشة... فذكره. فلم يذكر الوساطة بين سعيد وعائشة وسعيد لم يدرك عائشة.
- وله شاهد من حديث أبي أمامة الباهلي أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٦٦) وأحمد (٥/٢٤٩) وابن حبان (٢٣٣١) والحاكم (١/٥١٣) والطبراني في «الكبير» (٨/٢٨٤) رقم ٧٩٣٠ و(٨/٣٥١ رقم ٨١٢٢) وقال الهيثمي رواه الطبراني من طريقين وإسناده أحدهما حسن (مجمع الزوائد ١٠/٩٣).

(١) في النسخ الخطية «يُسبح».

(٢) إسماعيل بن الفضل، أبو بكر البلخي (م ٢٨٦هـ). ثقة، راجع «تاريخ بغداد» (٦/٢٩٠).

(٣) أحمد بن عيسى المصري، ثقة. وهذا الإسناد كسابقه.

[٥٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي، حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمي، حدثنا علي بن المديني، حدثنا سفيان، حدثنا محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة قال: سمعت كريبا أبارشدين، يحدث عن ابن عباس أن النبي ﷺ خرج ذات غداة من عند جويرية بنت الحارث الخزاعية، وكان اسمها «برة» فحول رسول الله ﷺ اسمها جويرية، وكره أن يقال خرج من عند برة، فخرج وهي في المسجد - قال مرة أخرى: فخرج من عندها وهي في مصلاها - ورجع بعدما ارتفعت الشمس، فقال: «وَأَنْتِ فِي مَجْلِسِكِ هَذَا مِنْذُ خَرَجْتُ؟» قالت: نعم. قال: «لَقَدْ قُلْتُ بِعْدَكَ أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وَزَنْتُ بِكَلِمَاتِكَ لَوَزَنْتَهُنَّ»: سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته».

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سفيان^(١).

[٥٩٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٥٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي، هو أبو الحسن الطرائفي، يكثر عن عثمان بن سعيد الدارمي. صدوق. مر.
- سفيان هو ابن عيينة.
- محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي، مولى آل طلحة. كوفي. ثقة، من السادسة (بخ م-٤).
- كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم، المدني، أورشدين مولى ابن عباس (م ٩٨هـ). ثقة. من الثالثة (ع).

(١) في الذكر (٢٠٩٠/٣) عن قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وابن أبي عمر قالوا حدثنا سفيان - فذكره. وأخرجه الحميدي في «مسنده» عن سفيان (٢٣٢/١ رقم ٤٩٦).

ومن طريق سفيان أخرجه أبو داود في الصلاة من «سننه» (١٧١/٢ رقم ١٥٠٣) وأحمد في «مسنده» (٢٥٨/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٦١).

وأخرجه مسلم (٢٠٩١/٣) والترمذي في الدعوات (٥٥٦/٥ رقم ٣٥٥٥) والنسائي في السهو (٧٧/٣) وفي «اليوم والليلة» (رقم ١٦٢/١٦٥) وأحمد في «المسند» (٣٥٣/١، ٣٢٥/٦) من وجوه أخرى عن محمد بن عبد الرحمن به.

[٥٩٧] إسناده: ضعيف.

- عمرو هو ابن الحارث ودراج هو أبو السمح.

والحديث أخرجه ابن حبان (٢٣٣٢) والحاكم في «المستدرک» (٥١٢/١). من طريق ابن وهب عن عمرو به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧٥/٣) وأبو يعلى (٥٢٤/٢ رقم ١٣٨٤) والبغوي في =

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرنا عمرو، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: «استكثروا مِنَ الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ» قيل: ما هن يا رسول الله؟ قال: «الملة». قيل وما هي؟ قال: «التكبير والتسبيح والتهليل والحمد ولا حول ولا قوة إلا بالله».

[٥٩٨] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن الساوي بها، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا إسحاق الحربي، حدثنا أبو عمر الضريير، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، حدثنا ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «خُذُوا جُنَّتَكُمْ» قلنا: يا رسول الله أمن عدو حضر؟ قال: «لا،

= «شرح السنة» (٥٦٤) من طريق ابن لهيعة عن دراج به.

وعزاه المنذري في «الترغيب» (٤٣١/٢) للنسائي أيضًا. وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٣٦٢/٣) أخرجه في «اليوم واللييلة» عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب عن عمرو عن دراج وهو غير موجود في النسخة المطبوعة لكتاب «عمل اليوم واللييلة». والملة: الدين والشرعة.

[٥٩٨] إسناده: حسن.

- أبو عمر الضريير هو حفص بن عمر، البصري، الضريير، الأكبر (م ٢٢٠هـ). صدوق عالم قيل: ولد أعمى. من كبار العاشرة (د).
- عبدالعزيز بن مسلم القسمل، أبو زيد المروزي ثم البصري (م ١٦٧هـ). ثقة عابد ربا وهم من السابعة (خ م س د ت).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم واللييلة» (٨٤٨) من طريق حفص بن عمر الحوضي عن عبدالعزيز. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٤١/١) من طريق يحيى بن يحيى عن أبي عمر حفص بن عمر عن عبدالعزيز - وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٤٥/١) من طريق داود بن بلال السعدي عن عبدالعزيز - وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٩/١٠) رواه الطبراني في «الصغير والأوسط» ورجاله في «الصغير» رجال الصحيح غير داود بن بلال وهو ثقة.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٣/١٠) عن خالد بن أبي عمران عن النبي ﷺ وهو معضل. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٣٦/٩) من طريق ابن سيرين عن أبي هريرة:

«جُنَّتْكُمْ»: أي وقايتكم وستركم.

«معقبات» المعقّب من كل شيء: ما جاء عقيب ما قبله.

«مجنّبات» من المجنّبتين وهي الكتبتان من الجيش والمعنى أنها تحيط بكم من كل جانب تستركم.

جَتَّتْكُمْ مِنَ النَّارِ، قَوْلُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَدِّمَاتٍ مُعَقَّبَاتٍ مُجَنَّبَاتٍ هِيَ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ».

[٥٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا مَهْرَانُ

[٥٩٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• مَهْرَانُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّازِيِّ. لَمْ أَعْرِفْهُ -وَفِي النُّسخِ عِنْدَنَا «الدَّوَادِي» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمُسْتَدْرَكِ.

• سَفِيَّانُ بْنُ عَقْبَةَ السَّوَّائِيِّ، الْكُوفِيُّ - أَخُو قَبِيصَةَ. صَدُوقٌ. مِنَ التَّاسِعَةِ (م-٤).

• حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ الزِّيَّاتِ، الْقَارِي، أَبُو عِمَارَةَ الْكُوفِيُّ (م١٥٦هـ). صَدُوقٌ زَاهِدٌ. رُبَّمَا وَهَمَ مِنَ السَّابِعَةِ (م-٤).

• زَيْدٌ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ الْيَاسَمِيِّ (ع). وَفِي النُّسخِ الْخَطِيئَةُ «رَبِيعَةُ».

• مَرْثَةُ بْنُ شَرَّاحِيلَ الْهَمْدَانِيِّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيُّ (م٧٦هـ)

وَيُقَالُ لَهُ: مَرْثَةُ الطَّيِّبِ. ثِقَّةٌ عَابِدٌ. مِنَ الثَّانِيَةِ (ع)

وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٣٤/١) عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَافِظِ عَنْ مَهْرَانَ بْنِ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّازِي - وَهُوَ فَضْلُكَ الرَّازِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْوِيهِ الرَّازِي، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عَقْبَةَ - ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ كَمَتَابَعَةٍ لِرِوَايَةِ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ سَفِيَّانَ الَّتِي سَاقَهَا مِنْ قَبْلِ (٣٣/١) مَرْفُوعَةً. وَرَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» (٣٥/٥).

وَأَخْرَجَهُ مَرْفُوعًا أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣٨٧/١) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو نَعِيمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» (١٦٦/٤) وَالبَغُويُّ فِي «شَرْحِ السَّنَةِ» (١٠/٨) مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ أَبَانَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَرْثَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَذَكَرَهُ مَرْفُوعًا - وَلَيْسَ فِيهِ قَوْلُهُ «فَمَنْ ضَنَّ بِالْمَالِ...» بَلْ جَاءَ فِيهِ «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْلَمُ عَبْدٌ حَتَّى يَسْلَمَ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ، وَلَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بِوَأَثْقِهِ». قَالَ قُلْنَا: وَمَا بِوَأَثْقِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «غَشْمُهُ وَظَلْمُهُ. وَلَا يَكْسِبُ عَبْدٌ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَيَنْفِقَ مِنْهُ فَيَبَارِكَ لَهُ فِيهِ، وَلَا يَتَصَدَّقَ بِهِ فَيَقْبَلَ مِنْهُ، وَلَا تَرَكَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلَّا كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ. إِنْ اللَّهُ لَا يَمْحُو السَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ، وَلَكِنْ يَمْحُو السَّيِّئَ بِالْحَسَنِ. إِنْ الْحَبِيثُ لَا يَمْحُو الْحَبِيثَ».

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: هَذِهِ الزِّيَادَةُ لَمْ يَرْوَاهَا عَنْ مَرْثَةَ إِلَّا الصَّبَّاحُ وَلَا عَنْهُ إِلَّا أَبَانُ.

(قُلْتُ) وَالصَّبَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَ ابْنُ حَبَانَ: يَرْوِي الْمَوْضُوعَاتِ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: رَفَعَ حَدِيثَيْنِ هُمَا مِنْ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ (الميزان ٣٠٦/٢) وَيَعْنِي هَذَا وَآخَرَ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «الْعِلَلِ الْمُتَنَاهِيَةِ» (٣٥٢/٢) مِنْ طَرِيقِ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ الثَّوْرِيِّ - فَذَكَرَهُ مَرْفُوعًا ثُمَّ قَالَ: قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: رَفَعَهُ جَمَاعَةٌ وَوَقَفَهُ جَمَاعَةٌ وَالصَّحِيحُ الْمَوْقُوفُ.

فَرَوَاهُ مَوْقُوفًا الْحُسَيْنُ الْمُرُوزِيُّ فِي «زَوَائِدِ الزَّهْدِ» لِابْنِ الْمُبَارَكِ (٣٩٩ رَقْم ١١٣٤) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ؛ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (٢٩٤/٣) عَنْ وَكِيعٍ وَالبَخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمُرْفَدِ» =

ابن هارون بن علي الرازي، حدثنا سفيان بن عتبة أخو قبيصة، عن حمزة الزيات وسفيان الثوري، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الْمَالَ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الْإِيمَانَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ. فَإِذَا أَحَبَّ عَبْدًا أَعْطَاهُ الْإِيمَانَ، فَمَنْ ضَنَّ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ^(١) وَهَابَ اللَّيْلُ أَنْ يُكَابِدَهُ، وَخَافَ الْعَدُوَّ أَنْ يُجَاهِدَهُ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدَ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَاتَمَنَّ مُقَدَّمَاتُ مُجْتَنَبَاتٍ وَمُعَقَّبَاتٌ وَهَنَ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ».

[٦٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي، أخبرنا أبو بكر بن الأنباري،

= (٧٩ رقم ٢٧٩) عن محمد بن كثير كلهم عن سفيان عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود قوله. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٩/٩ رقم ٨٩٩٠) وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٥/٤) من طريق محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة موقوفاً وقال أبو نعيم: ورواه الناس عن محمد بن طلحة مثله موقوفاً، ورفعته عن محمد بن طلحة مثله سلام بن سليمان المدائني. وراجع «الكامل» (١١٥٨/٣) ورواه سفيان الثوري عن زبيد موقوفاً ومرفوعاً. ورفعته عن الثوري عيسى بن يونس وسفيان بن عيينة والقاسم بن الحكم. ورواه عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه مرفوعاً وموقوفاً - فذكر روايته (١٦٦/٤) ثم قال: ورواه حمزة الزيات عن زبيد مثله مرفوعاً.

(قلت) الصحيح الموقوف كما قال الدارقطني. والله أعلم.

وراجع «مجمع الزوائد» (٩٠/١٠) و«تفسير ابن كثير» (٣٢٠/١، ٤٦٣/٢، ٢٤٧/٣).

(١) في (ن) والمطبوعة «فمن ظن في المال أنه ينفعه».

[٦٠٠] إسناده: حسن. والحديث صحيح.

- أبو عبد الله الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى، الصوفي، يعرف بابن الموصلي (م ٤٢٣ هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» وقال: كتبنا عنه وكان صدوقاً. راجع «تاريخ بغداد» (٥٣/٨).
- أبو بكر بن الأنباري هو محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم (م ٣٦٠ هـ). مسند بغداد، قال البرقاني: كان سماعه صحيحاً بخط أبيه. وقال ابن أبي الفوارس: انتفى عليه عمر البصري. وكان قريب الأمر فيه بعض الشيء. وكان له أصول جواد بخط أبيه. راجع «تاريخ بغداد» (١٥٠/٢ - ١٥١) «السير» (٦٣/١٦) «البداية والنهاية» (٢٧٠/١١) «شذرات» (٣١/٣).

- محمد بن أبي العوام هو محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام، أبو بكر وأبو جعفر الرياحي (م ٢٧٦ هـ). قال الدارقطني: صدوق. وقال عبد الله بن أحمد: صدوق ما علمت إلا خيراً. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٤/٩) وقال: ربما أخطأ. راجع «السير» (٧/١٣)، «لسان الميزان» (٦٠/٥)، «الأنساب» (٢٠٨/٦).

حدثنا محمد بن أبي العوام، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، عن عمرو بن مرة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أتانا رسول الله ﷺ حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا ثلاثاً وثلاثين تسيحة وثلاثاً وثلاثين تحميدة وأربعاً وثلاثين تكبيرة. قال علي: فما تركتهن بعد. فقال له رجل:، ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

مخرج في الصحيح^(١) من حديث مجاهد والحكم عن عبدالرحمن.

• العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي (م ١٤٨ هـ). ثقة ثبت فاضل. من السادسة (ع).

• عبدالرحمن بن أبي ليلى، المدني ثم الكوفي (م ٨٦ هـ). ثقة. من الثانية (٤).

(١) فأخرجه البخاري في النفقات (١٩٣/٦) عن الحميدي ومسلم في الذكر (٣/٢٠٩١-٢٠٩٢) عن زهير بن حرب كلاهما عن سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن مجاهد. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/٢٤١ رقم ٤٣).

وأخرجه من طريق مجاهد أحمد في «مسنده» (٨٠/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨١٤) وأبو يعلى في «مسنده» (١/٤٣٦ رقم ٥٧٨) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٣٨).

وأخرجه البخاري في فرض الخمس (٤/٤٨) وفي فضائل الأصحاب (٤/٢٠٨) وفي النفقات (٦/١٩٢) وفي الدعوات (٧/١٤٩) ومسلم في الذكر (٣/٢٠٩١) من طريق شعبة عن الحكم به.

ومن طريق شعبة عن الحكم أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٥ رقم ٩٣) وأحمد في «مسنده» (١/٩٥-٩٦) وأبوداود في الأدب (٥/٣٠٦ رقم ٥٠٦٢).

وأخرجه أحمد (١/١٤٤) والدارمي (ص ٦٨٧) وأبو يعلى في «مسنده» (١/٢٣٦ رقم ٢٧٤، ١/٢٨٦ رقم ٣٤٥)، (١/٤٢٠ رقم ٥٥٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١٥) من طريق يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٣٠٨ رقم ٥٠٦٤) من طريق شيث بن ريعي عن علي. وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٤٧٧ رقم ٣٤٠٨) وأحمد في «مسنده» (١/١٢٣) من طريق عطاء بن السائب عن أبيه عن علي به.

وأخرجه أحمد أيضاً (١/١٤٦) وأبو يعلى في «مسنده» (١/٤١٩ رقم ٥٥١) من طريق أبي إسحاق عن هبيرة عن علي بن أبي طالب.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٣٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن عبدالرحمن.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٣٣) عن مكحول عن علي مختصراً.

[٦٠١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، حدثنا حرمي بن حفص أبو علي، حدثنا عبيد بن مهران، قال سمعت الحسن يحدث عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ﷺ: «أَيُعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ عَمَلًا مِثْلَ أَحَدٍ؟» قالوا: يا رسول الله ومن يستطيع أن يعمل كل يوم مثل أحد؟ قال: «كَلَّكُمْ يَسْتَطِيعُهُ» قالوا: يا رسول الله ما ذاك؟ قال: «سُبْحَانَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ». قال الحلبي رحمه الله: وقد خصت هذه الأذكار صلاة شرع التنفل بها لمن أحب. فذكر صلاة التسبيح وقد ذكرنا إسنادها في كتاب «الدعوات».

[٦٠١] إسناده: فيه انقطاع.

• حرمي بن حفص بن عمر العتكي (بفتح المهملة والمثناة) أبو علي البصري (م ٢٢٣هـ). ثقة. من كبار العاشرة (خ د س).

• عبيد بن مهران الوزان هو أبو الأشعث البصري. مقبول. من السابعة (سي).

وقال الذهبي في «الميزان» (٢٣/٣) ما علمت روى عنه غير حرمي بن حفص.

قال ابن حجر: وذكره ابن حبان في «الثقات» - وقال روى عن ثابت البناني وروى عنه أبو سلمة التبوذكي.

وراجع «تهذيب التهذيب» (٧٤/٧).

(قلت) في «الثقات» لابن حبان (١٥٨/٩) عبيد بن مهران، أبو الأشعث الوزان من أهل البصرة. (يروى عن الحسن روى عنه حرمي بن حفص. عبيد بن مسلم السابري من أهل البصرة) يروي عن ثابت البناني روى عنه التبوذكي. وقال مصحح الكتاب إن العبارة بين العلامتين سقطت من مخطوطة الظاهرية - وهذا يدل على أن قول الذهبي هو الصحيح، ولم يقل ابن حبان ما نسب إليه ابن حجر.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٣٦) والطبراني في «الكبير» (١٧٤/١٨) من طريق حرمي بن حفص عن عبيد.

وقال المنذري في «الترغيب» (٤٣٤/٢) رواه ابن أبي الدنيا والنسائي والطبراني والبخاري كلهم عن الحسن بن عمران ولم يسمع منه وقيل سمع. ورجالهم رجال الصحيح.

وكذا قال الهيثمي في «المجمع» (٩٠/١٠) بعد أن عزاه للطبراني والبخاري، رجالها رجال الصحيح، وقد رأينا أن عبيد بن مهران ليس من رجال الصحيح ولعلها خلطاً عبيداً هذا بعبيد آخر هو عبيد بن مهران المكنى وهو من رجال مسلم.

ثم إن الحسن لم يسمع من عمران صرح بذلك أحمد ويحيى راجع «المراسيل» لابن أبي حاتم (٤٠) و«جامع التحصيل» للعلاني (ص ١٩٧).

[٦٠٢] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي بنيسابور، حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنبل، أخبرنا أبوبكر يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن حباب، أخبرنا موسى بن عبيدة الربذي، حدثنا سويد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبي رافع قال قال رسول الله ﷺ للعباس: «يا عم ألا أصلك؟ ألا أحبوك؟ ألا أنفعك؟» قال: بلى! يا رسول الله، قال: «صل أربع ركعات في ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا انقضت القراءة فقل الله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله خمس عشرة مرة قبل أن تركع، ثم اركع فقلها عشرًا قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا^(١) قبل أن تسجد، ثم اسجد فقلها عشرًا قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا [قبل أن تسجد ثانية، ثم اسجد فقلها عشرًا قبل أن ترفع رأسك، ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا] قبل أن تقوم فتلك خمسة وسبعون في كل ركعة، وهي ثلاثمائة (في أربع ركعات)^(٢) فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج لغفرها الله لك» فقال: يا رسول الله ومن يستطيع أن يقولها في كل يوم؟ قال: «فإن لم تستطع فقلها كل جمعة، فإن لم تستطع فقلها في كل شهر، فإن لم تستطع فقلها في كل سنة».

قال البيهقي رحمه الله: هذا الحديث أخرجه أبو عيسى الترمذي في كتاب الجامع^(٣)

[٦٠٢] إسناده: ضعيف.

- أبوسهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي، لم أجده.
- موسى بن عبيدة الربذي. ضعيف. مر.

(١) العبارة بين العلامتين () سقطت من (ن). وما بين العلامتين [] سقط من الأصل والمطبوعة وبدونه لا يتم عدد التكبيرات.

(٢) زيادة من جامع الترمذي وغيره.

(٣) في الصلاة (٢/ ٣٥٠ رقم ٤٨٢) عن أبي كريب محمد بن العلاء، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا موسى بن عبيدة - فذكره.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٤٢ رقم ١٣٨٦) والطبراني في «الكبير» (١/ ٣٢٩ رقم ٩٨٧) من طريق زيد بن الحباب عن موسى به.

وذكره ابن الجوزي برواية الدارقطني بهذه الطريق في «الموضوعات» (٢/ ١٤٤) وضعفه لأجل موسى وذكر حديثين آخرين وقال هذه الطريق لا تثبت. وختم كلامه بقول العقيلي: ليس في صلاة التيسيع حديث يثبت.

وقال السيوطي في «اللائي المصنوعة» (٢/ ٣٨).

وقد رد الأئمة والحفاظ على المؤلف حيث أورد هذه الأحاديث الثلاثة في الموضوعات.

بهذا الإسناد وأخرجه أبو داود^(١) بالإسناد الذي ذكرناه في «كتاب الدعوات» وفي كتاب «السنن»^(٢).

وكان عبدالله بن المبارك يفعلها وتداولها الصالحون بعضهم من بعض وفيه تقوية للحديث المرفوع وبالله التوفيق.

[٦٠٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن عبدالله بن الجراح بمرو، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عبدالكريم بن عبدالله، حدثنا أبو وهب محمد بن مزاحم، قال: سألت عبدالله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها، فقال: «تكبر ثم تقول سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك ولا إله غيرك، ثم تقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ثم تتعوذ وتقرأ بسم

(١) في الصلاة من سننه (٦٧/٢) رقم (١٢٩٧) عن عبدالرحمن بن بشر النيسابوري، حدثنا موسى بن عبدالعزيز، حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس فذكره وبفس الإسناد أخرجه ابن ماجه (٤٤٣/١) رقم (١٣٨٧) والحاكم في «المستدرک» (٣١٨/١).

(٢) في الصلاة (٥١/٣) بنفس إسناد أبي داود.

وأورد ابن حجر حديث ابن عباس في كتاب «الخصال المكفرة» وقال رجال إسناده لا بأس بهم: عكرمة احتج به البخاري والحكم صدوق وموسى بن عبدالعزيز لا أرى به بأساً. وقال النسائي نحو ذلك. وقال ابن المديني فهذا الإسناد من شرط الحسن فإن له شواهد تقويه. قال (أي ابن حجر) وقد أساء ابن الجوزي بذكره إياه في الموضوعات، وقوله: إن موسى مجهول لم يصب فيه لأن من يوثقه ابن معين والنسائي لا يضهر أن يجهل حاله من جاء بعدهما. راجع «اللائل المصنوعة» (٣٨/٢-٣٩) وانظر فيه شواهد لهذا الحديث وانظر «التنقيح لما جاء في صلاة التسييح» للشيخ جاسم بن سليمان الدوسري حيث ذكر ١١ حديثاً في صلاة التسييح وتكلم على طريق كل منها.

[٦٠٣] إسناده: لم أعرف حال بعض رواه.

• شيخ الحاكم أبو بكر محمد بن عبدالله، وشيخه يحيى بن ساسويه، وشيخه عبدالكريم لم أجد لهم ترجمة.

• أبو وهب محمد بن مزاحم، قال الذهبي صدوق، وقال السلياني: فيه نظر (الميزان ٣٤/٤). وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣١٩-٣٢٠) بنفس الإسناد والمتن وقال: رواة هذا الحديث عن ابن المبارك كلهم ثقات أثبات ولا يتهم عبدالله أن يعلمه ما لم يصح عنده سنده. وأقره الذهبي.

وأخرجه الترمذي (٣٤٨/٢) عن أحمد بن عتبة عن أبي وهب به.

الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب وسورة، ثم تقول عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم تركع فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً، ثم تسجد فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً (ثم تسجد الثانية فتقولها عشراً ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً)^(١) فصل أربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة وذلك تمام الثلاثمائة فإن صلاها ليلاً فأحب أن يسلم في الركعتين، وإن صلاها نهاراً فإن شاء سلم وإن شاء لم يسلم».

قال البيهقي رحمه الله: هكذا اختار ابن المبارك في موضع التسبيح وقوله في آخره: «ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً» أظنها زيادة من الكاتب فإنها قد تمت خمسة وسبعين دون ذلك.

[٦٠٤] أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن

(١) ما بين الحاصرتين سقط من نسخ الكتاب كلها وأضفتها من «المستدرک» و«جامع الترمذی». [٦٠٤] إسناده: ضعيف.

• أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس، ابن أبي الفوارس البغدادي (م ٤١٢هـ) إمام حافظ محقق رحال. ارتحل إلى البصرة وبلاد فارس وخراسان، وجمع وصنف وانتخب عليه المشايخ، وكان مشهوراً بالحفظ والصلاح والمعرفة.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٥٢/١-٣٥٣) «التذكرة» (١٠٥٣/٣) «السير» (٢٢٣/١٧-٢٢٤) «الوافي» (٦٠/٢-٦١) «شذرات» (١٩٦/٣) «تاريخ التراث لفؤاد سزكين» (٣٧٦/١).

• أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني، ابن المقرئ (م ٣٨١هـ) قال ابن مردويه: ثقة مأمون، صاحب أصول.

وقال أبو نعيم: محدث كبير، ثقة، صاحب مسانيد، سمع ما لا يحصى كثرة

ترجمته في «أخبار أصفهان» (٢٩٧/٢) «التذكرة» (٩٧٣/٣-٩٧٦) «السير» (٣٩٨/١٦-٤٠٢) «الوافي» (٣٤٢/١-٣٤٣) «غاية النهاية» (٤٥/٢) «شذرات» (١٠١/٣).

• أبو شيبه داود بن إبراهيم بن داود البغدادي (م ٣١٠هـ). نزيل مصر، قال الدارقطني: صالح. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٧٩/٨-٣٧٨) «السير» (٢٤٤/١٤) «النجوم الزاهرة» (٢٠٦/٣) «شذرات» (٢٥٩/٢).

• محمد بن حميد بن حيان الرازي (م ٢٣٠هـ). حافظ ضعيف. كان ابن معين حسن الرأي فيه. من العاشرة (د ت ق).

• جرير هو ابن عبد الحميد - ثقة.

إبراهيم بن المقرئ، أخبرنا أبوشيبه داود بن إبراهيم البغدادي، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا جرير قال وجدت في كتابي بخطي عن أبي جناب الكلبي، عن أبي الجوزاء، عن عبدالله بن عمرو قال قال لي رسول الله ﷺ: «ألا أحبوك ألا أعطيك ألا أجيزك؟ أربع ركعات من صلاهن غفر له كل ذنب قديم أو حديث صغير أو كبير، خطأ أو عمد، تبدأ فتكبر أول الصلاة، ثم تقول قبل القراءة خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. ثم تقرأ بفاتحة الكتاب وسورة، ثم تقولن عشراً ثم ترقع فتقولن عشراً ثم ترفع رأسك فتقولن عشراً (ثم تسجد الثانية فتقولن عشراً)^(١) فقال العباس: ومن يطيق هذا؟ قال: ولو في سنة ولو في شهر، ولو في جمعة، ولو أن تقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا يوافق ما روينه عن ابن المبارك.

ورواه قتيبة بن سعيد، عن يحيى بن سليم، عن عمران بن مسلم، عن أبي الجوزاء قال: نزل علي عبدالله بن عمرو بن العاص، فذكر هذا الحديث وخالفه في رفعه فلم يرفعه إلى النبي ﷺ ولم يذكر التسيحات ابتداء القراءة إنما ذكرها بعدها ثم ذكرها في جلسة الاستراحة كما ذكرها سائر الرواة والله أعلم. وكذلك رواه عمرو بن مالك وغيره عن أبي الجوزاء موقوفاً^(٢).

• أبو جناب الكلبي، يحيى بن أبي حية (بمهملة وتحتانية) ضعفه لكثرة تدليس. من السادسة (د ت ق)

قال يحيى القطان: لا أستحل أن أروي عنه. وقال النسائي والدارقطني: ضعيف. وقال الفلاس: متروك. راجع «الميزان» (٣٧١/٤).

• أبو الجوزاء هو أوس بن عبدالله الربيعي (م ٨٣هـ). ثقة. من الثالثة. يرسل كثيراً (ع). وفي (ن) «أبي الحواري».

(١) سقط من النسخ.

والحديث أخرجه أبوداود في «سننه» (٦٨/٢ رقم ١٢٩٨) عن محمد بن سفيان الأبلي، حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب، حدثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال حدثني رجل كانت له صحبة يرون أنه عبدالله بن عمرو قال قال لي النبي ﷺ فذكره إلا أن فيه التسبيح بعد القراءة وفي جلسة الاستراحة.

ومن طريق أبي داود أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٥٢/٣).

(٢) قال أبوداود: رواه المستمر بن الريان عن أبي الجوزاء عن عبدالله بن عمرو موقوفاً.

[٦٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالاً أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن عطاء بن

[٦٠٥] إسناده: صحيح.

• أسيد بن عاصم الثقفي، أبو الحسين (م ٢٧٠هـ). الحافظ المحدث الإمام، صنف «المسند» قال ابن أبي حاتم: ثقة رضا.

راجع «الجرح والتعديل» (٣١٨/٢)، «الحلية» (٣٩٤/١٠)، «ذكر أخبار أصبهان» (٢٢٦/١)، «السير» (٣٧٨/١٢)، «شذرات» (١٥٨/٢).

• الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني، الأصبهاني (م ٢١٠هـ). صدوق. من كبار العاشرة (م ق).

• عطاء بن السائب الثقفي. صدوق. كان تغير بأخرة. قال أحمد: من سمع منه قديماً فهو صحيح، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء. وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى: حديثه ضعيف إلا ما كان عن شعبة وسفيان، وقال يحيى بن سعيد: سمع حماد بن زيد من عطاء ابن السائب قبل أن يتغير. وقال البخاري: أحاديث عطاء بن السائب القديمة صحيحة. راجع «الميزان» (٧١/٣).

وقال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٢٠٧/٧) فيحصل لنا من مجموع كلامهم أن سماع سفيان الثوري وشعبة وزهير وزائدة وحماد بن زيد وأيوب عنه صحيح. ومن عداهم يتوقف فيه إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم، والظاهر أنه سمع منه مرتين: مرة مع أيوب كما يومئ إليه كلام الدارقطني ومرة بعد ذلك لما دخل البصرة وسمع منه مع جرير وذويه والله أعلم. والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣١٤ رقم ١٢١٦) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٣٣/٢) من طريق الثوري عن عطاء.

وأخرجه أبو داود في الأدب (٣٠٩/٥ رقم ٥٠٦٥) من طريق شعبة عنه والحميدي في «مسنده» (٢٦٥/١ رقم ٥٨٣) وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٤٣-مؤارد) من طريق حماد بن زيد عنه.

والترمذي في الدعوات (٤٧٨/٥ رقم ٣٤١٠) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٢٩٩/١) رقم ٩٢٦ من طريق ابن عليه عنه، تابعه عند ابن ماجه محمد بن فضيل وأبو يحيى التميمي وأبو الأجلح عن عطاء.

وأخرجه أحمد (١٦٠/٢) وابن حبان (٢٣٤٤) من طريق جرير عنه، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٣٤/٢) عن معمر عن منصور عنه، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١٣) من طريق إسحاق بن خالد عنه وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٣٣/١٠) عن ابن فضيل عنه، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٣٩ رقم) من طريق حماد بن سلمة عنه به. وله شاهد من حديث مصعب بن سعد عن أبيه.

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٣).

ومن حديث أبي هريرة. أخرجه النسائي أيضاً (١٥٤).

السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «خُلتان لا يحصيها رجلٌ مُسلمٌ إلا دخل الجنةُ هما قليلٌ ومن يعمل بهما قليلٌ» قالوا: وما هما يا رسول الله؟ قال: «يُسَبِّحُ اللهَ أحدكم في دُبُرِ صلاته عشرًا، ويحمدُ عشرًا، ويكَبِّرُ عشرًا فتلك خمسون ومائة باللسان، وألفٌ وخمسمائة في الميزان، وإذا أوى إلى فراشه سَبَّحَ اللهَ وحَمِدَهُ، وكَبَّرَهُ مائة فتلك مائة باللسان، وألفٌ في الميزان، فأَيُّكم يعملُ في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة؟» قال: فرأيت رسول الله ﷺ يعدهن بيده قالوا: يا رسول الله وكيف لا يحصيها؟ قال: «يأتي أحدكم الشيطانُ فيقول اذكُرْ حاجةَ كذا وكذا وحاجةَ كذا حتى ينصرف ولا يذكُرْ، وينام ولا يذكر».

[٦٠٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن حليم المروزي، حدثنا

[٦٠٦] إسناده: لم أعرف بعض رواه.

- الحسن بن محمد بن حليم المروزي. لم أعرفه.
- أبوالموجه، محمد بن عمرو الفزاري المروزي، اللغوي (م ٢٨٢ هـ). محدث كبير، أديب، كثير الحديث، ثقة. صنف «السنن والأحكام». راجع «الجرح والتعديل» (٣٥/٨)، «التذكرة» (٦١٥/٢ - ٦١٦). «السير» (٣٤٧/١٣). «الوافي» (٤/٢٩٠).
- عیدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة، أبو عبدالرحمن المروزي (م ٢٢١ هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (ح، م، د، ت، س).
- مالك بن مغول (بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو) الكوفي، أبو عبدالله (م ١٥٩ هـ). ثقة ثبت، من كبار السابعة (ع).
- والحديث أخرجه مسلم في المساجد (٤١٨/١) عن الحسن بن عيسى عن ابن المبارك به. وأخرجه أيضًا من طريق حمزة الزيات عن الحكم، ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٢/١٩).

وساق مسلم سنده عن محمد بن حاتم حدثنا أسباط بن محمد عن عمرو بن قيس الملائي عن الحكم.

وعن أسباط بن محمد أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٢٨/١٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٢٢/١٩ رقم ٢٦٠) وأبونعيم في «الحلية» (١٠٤/٥).

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٤٧٩/٥ رقم ٣٤١٢) والنسائي في «المجتبى» في كتاب السهو (٧٥/٣) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٥٥) عن محمد بن إسماعيل بن سمرة عن أسباط به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنن» (٢٣١/٣) من طريق شعبة عن الحكم... فذكره مرفوعًا =

أبوالوجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله بن المبارك، حدثنا مالك بن مغول، قال سمعت الحكم بن عتيبة، يحدث عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة قال

= وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ١٤٢) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٢٨/١٠) من طريق شعبة موقوفاً. وقال الطيالسي: روى هذا الحديث أبو عامر عن سفيان عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب عن النبي ﷺ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٢/١٩) رقم ١٥٩ من طريق منصور بن المعتمر عن الحكم فذكره مرفوعاً. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٦٠ رقم ٦٢٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٨/١٠) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٣٦/٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٥٦) من طريق منصور عن الحكم موقوفاً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٢/١٩ - ١٢٣ رقم ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤) والخطيب في «تاريخه» (١١٢/٦) من طرق أخرى عن الحكم. كما أخرجه الطبراني (١٢٣/١٩) رقم ٢٦٥ من طريق شعبة وحزة الزيات ومالك بن مغول معاً عن الحكم.

وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٦ رقم ١١٥٨) عن ليث عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى مرسلاً.

وقد انتقد الدارقطني مسلماً في إخراج هذا الحديث مرفوعاً عن النبي ﷺ وقال: والصواب - والله أعلم - الموقوف، لأن الذين رفعوه شيوخ لا يقاومون منصوراً وشعبة - (يعني الذين رووه موقوفاً).

وقال النووي: وهذا الذي قاله الدارقطني مردود لأن مسلماً رواه من طرق كلها مرفوعة. وإنما روي موقوفاً من جهة منصور وشعبة، وقد اختلفوا عليها أيضاً في رفعه ووقفه، وبين الدارقطني ذلك.

ثم ذكر النووي: أن المذهب الصحيح الذي عليه الفقهاء والأصوليون والمحققون من المحدثين هو تقديم الرفع على الوقف بحجة أنه زيادة ثقة يجب قبولها.

راجع «شرح مسلم» (٩٥/٥) وانظر «بين الإمامين مسلم والدارقطني» للدكتور ربيع بن هادي المدخلي (طبعة الجامعة السلفية، بنارس، الهند) (ص ١٦٧ - ١٧٣).

(تنبيه) لقد أساء الأستاذ الأعظمي محقق «مصنف عبدالرزاق» التصرف حيث زاد في سند الحديث بعد كعب «عن النبي ﷺ» وأشار في الهامش إلى أنه زاده من مسلم، وإنما أخرجه عبدالرزاق من رواية الثوري عن منصور، ومنصور أحد الرواة الذين رووه موقوفاً. فجاء المحقق الفاضل فقلب الأمر رأساً على عقب. واعتمد في تصرفه على رواية مسلم. ومسلم لم يخرج من جهة منصور

قال رسول الله ﷺ: «مُعَقَّبَاتٌ لَا يَحْبِيبُ قَائِلُهُنَّ أَوْ فَاعِلُهُنَّ ذُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً».

[٦٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأحمد بن الحسن الحيري، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، قالوا أخبرنا أبو العباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرنا أبي، قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني حسان بن عطية، حدثني محمد بن أبي عائشة، قال حدثني أبو هريرة قال قال أبوذر: يا رسول الله ذهب أصحاب الدثور بالأجور يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضول أموال يتصدقون بها، ولا نجد ما نصدق به، قال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ أَذْرَكَتَ مَنْ سَبَقَكَ، وَلَا يَلْحَقُ بِكَ أَحَدٌ بَعْدَكَ^(١)؟» قال: بلى يا رسول الله! قال: «تَكْبِيرٌ

[٦٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

- حسان بن عطية المحاربي مولاهم، أبو بكر الدمشقي (م بعد ١٢٠ هـ). ثقة فقيه عابد. من الرابعة (ع).
- محمد بن أبي عائشة - قيل اسم أبيه عبد الرحمن. حجازي، ليس به بأس. من الرابعة (ز م د س ق).

(١) وبعده في رواية أبي داود والدارمي وأحمد «إلا من أخذ يعلمك».

والحديث أخرجه أبوداود في الوتر (١٧٢/٢ رقم ١٥٠٤) وأحمد في «المسند» (٢٣٨/٢) من طريق الوليد بن مسلم. والدارمي في الصلاة (٣١٢) من طريق هقل بن زياد كلاهما عن الأوزاعي به.

وجاء نحوه من حديث أبي الدرداء.

أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٦/٥، ٤٤٦/٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٤٧ - ١٥١) وابن أبي شيبه في «مصنفه» (٢٣٥/١٠) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٦ رقم ١١٥٩) وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠٠/١٠) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد وأحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح. ومن حديث أبي ذر.

أخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٦ رقم ١١٥٧) عن سفيان بن عيينة عن بشر بن عاصم عن أبيه عن أبي ذر، وعنه ابن ماجه في إقامة الصلاة من «سننه» (٢٩٩/١ رقم ٩٢٧) ولفظه:

«تحمّدون الله في دبر كل صلاة وتسبحونه وتكبرونه ثلاثًا وثلاثين، وثلاثًا وثلاثين وأربعًا وثلاثين».

قال سفيان: لا أدري أينهن أربع.

في دُبُر كلِّ صلاة ثلاثاً وثلاثين تكبيرة، وتحمّد ثلاثاً وثلاثين تحميدة، وتسبّح ثلاثاً وثلاثين تسبيحةً، وتختتمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كلِّ شيء قدير».

أخبرنا^(١) أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الله السوسي قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان التنوخي، حدثنا بشر بن بكر، حدثني الأوزاعي بإسناده نحوه. وكذلك رواه عطاء بن يزيد عن أبي هريرة ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح^(٢).

[٦٠٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري الرزاز قراءة عليه، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ورقاء، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قالوا لرسول الله ﷺ: ذهب أهل

(١) هذا الإسناد كسابقه. سعيد بن عثمان التنوخي، أبو عثمان الحمصي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٧/٤) وقال: محله الصدق. بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله البجلي (م ٢٠٠ هـ أو ٢٠٥ هـ). ثقة يغرب. من التاسعة (خ د س ق).

(٢) في المساجد (١/٤١٨ رقم ٥٧٩) من طريق سهيل عن أبي عبيد المذحجي عن عطاء بن يزيد اللبثي عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: «من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبّر الله ثلاثاً وثلاثين فتلك تسعة وتسعون. وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غفرت خطاياهم وإن كانت مثل زبد البحر».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٧١، ٤٨٣) وابن خزيمة والبيهقي في «سننه» (٢/١٨٧). وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٤٢) عن قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة. فذكره موقوفاً. ثم قال: رفعه زيد بن أبي أنيسة رواه عن سهيل وقال عن أبي عبيدة عن عطاء عن أبي هريرة، ثم ساقه بإسناده (١٤٣) وقال: الصواب أبو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك، ثم قال: وخالفه ابن عجلان رواه عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن بعض أصحاب النبي ﷺ (١٤٤).

[٦٠٨] إسناده: صحيح.

• محمد بن عبد الملك بن مروان، أبو جعفر الدقيقي، الواسطي (م ٢٦٦ هـ)

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي بواسط، وسئل أبي عنه فقال: صدوق وقال الدارقطني: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢/٣٤٦-٣٤٧)، «السير» (١٢/٥٨٢) وهو من رجال التهذيب.

الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال: «كيف ذلك؟» قالوا: صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا، وأنفقوا من فضول أموالهم وليس لنا أموال. قال: «أفلا أخبركم بأمرٍ تُدْرِكُونَ مِن كان قبلكم، وتَسْبِقُونَ من جاءَ بَعْدَكُمْ، ولا يأتي أحدٌ بمثل ما جِئتم به إلا من جاء بمثله تُسَبِّحُونَ في دُبُر كل صلاةٍ عشراً، وتحمّدون عشراً، وتكبرون عشراً».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن إسحاق عن يزيد.

[٦٠٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن

(١) في الدعوات (١٥١/٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٣٠/٣).

وأخرجه البخاري في الأذان (٢٠٥/١) من طريق عبيد الله بن عمر عن سمي، عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. وفيه:

«تسبحون وتحمّدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين».

وأخرجه مسلم (٤١٦/١) والمؤلف في «سننه» (١٨٦/٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٤٦) ففي هذه الرواية عدد كل من التسبيح والتحميد والتكبير ثلاث وثلاثون.

وقال الحافظ ابن حجر: لم أقف في شيء من طرق حديث أبي هريرة على من تابع ورقاء على ذلك (أي على جعل التسبيحات عشراً) لا عن سمي ولا عن غيره. ثم قال: وقد وجدت لرواية العشر شواهد منها: عن علي عند أحمد (١٠٦/١)

وعن سعد بن أبي وقاص عند النسائي «في عمل اليوم والليلة ١٥٣».

وعن عبد الله بن عمرو عنده وعند أبي داود والترمذي (وقد مرّ برقم ٦٠٥).

وعن أم سلمة عند البزار (قلت الصواب أم سليم والحديث من مسند أنس. راجع مجمع الزوائد ١٠١/١٠).

وعن أم مالك الأنصارية عند الطبراني (مجمع الزوائد ١٠٢/١٠).

وجمع البغوي في «شرح السنة» بين هذا الاختلاف باحتمال أن يكون ذلك صدر في أوقات متعددة أولها عشراً عشراً، ثم إحدى عشرة إحدى عشرة، ثم ثلاثاً وثلاثين وثلاثاً وثلاثين، ويحتمل أن يكون ذلك على سبيل التخيير أو يفترق بافتراق الأحوال.

راجع «فتح الباري» (٣٢٩/٢).

[٦٠٩] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي، أبو إسماعيل الكوفي. صدوق ضعيف الحفظ. من الخامسة (خ د س).

= - - - - - ضعفه أحمد، ولينه شعبة والنسائي، ولم يترك. (الميزان ٤٥/١).

يوسف السلمي، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا مسعر، عن إبراهيم السكسكي، عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلاً أتى إلى النبي ﷺ فذكر أنه لا يستطيع أن يأخذ من القرآن شيئاً وسأله أن يعلمه شيئاً يجزئ من القرآن فقال له: «قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

[٦١٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا

= والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ٥٢١ رقم ٨٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٨٩) من طريق سفيان الثوري عن أبي خالد الدالاني عن إبراهيم السكسكي به وزاد في آخره: قال يا رسول الله هذا الله عز وجل، فما لي؟ قال: «قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني» فلما قام قال هكذا بيده. قال رسول الله ﷺ: «أما هذا فقد ملأ يديه من الخير».

وأخرجه ابن حبان (٤٧٣- موارد) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣١٣ رقم ٧١٧) وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢١٤) من طريق سفيان عن مسعر بن كدام ويزيد بن أبي خالد عن إبراهيم السكسكي.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٢٤١) من طريق جعفر بن عون عن مسعر وعن سفيان عن مسعر.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٠٩) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/ ٢١٩، ٤١٧، ١٣/ ٤٥٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٧٣ رقم ٥٤٤) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٤٣) والمؤلف في «سننه» (٢/ ٣١٨) وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ٢٢٧) من طرق مختلفة عن إبراهيم به. وأخرجه أبونعيم (٧/ ١١٣) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى به.

وله شاهد من حديث رفاعه بن رافع في المسيء صلاته حيث قال له النبي ﷺ: «فإن كان معك قرآن فاقرأ وإلا فاحمد الله وكبره وهله».

رواه الترمذي (٢/ ١٠٢) وأبو داود (١/ ٥٣٨) والحاكم (١/ ٢٤١) والمؤلف في «سننه» (٢/ ١٠٢، ٣٤٥).

[٦١٠] إسناده: لا بأس به.

• الحسن بن ثواب أبو علي. لعله الذي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٨٠) فقال: الحسن ابن ثواب، شيخ، يروي عن يزيد بن هارون حدثنا عنه محمد بن عبد الكريم بن الهيثم بدير عاقول.

• عمار بن عثمان الحلبي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٥١٨) وقال: يروي الرقائق. سمع جعفر بن سليمان الضبعي وأهل العراق. روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني. وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: كان من الثقات.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٢/ ٤٣٠- ٤٣١) وقال: رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي. وهو في «المسند» و«سنن النسائي» من حديث أبي هريرة بمعناه.

الحسن بن ثواب أبو علي، حدثني عمار بن عثمان الحلبي أبو عثمان، - وكان أحمد بن حنبل يوثقه وتأسف على أنه لم يكتب عنه شيئاً، حدثني جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله علمني خيراً، فأخذ النبي ﷺ بيده فقال: «قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ» قال: فعقد الأعرابي على يده ومضى فتفكر، ثم رجع فتبسم النبي ﷺ قال: «تفكر البائس فجاء» فقال: يا رسول الله، سبحان الله والحمد لله ولا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ والله أكبر هذا الله فما لي؟ فقال له النبي ﷺ: «يا أعرابي إذا قلت سبحان الله قال الله: صدقت، وإذا قلت الحمد لله قال الله: صدقت، وإذا قلت لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قال الله: صدقت، وإذا قلت الله أكبر، قال الله: صدقت، وإذا قلت اللهم اغفر لي، قال الله: فعلت، وإذا قلت اللهم ارحمني، قال الله: فعلت، وإذا قلت اللهم ارزقني، قال الله: قد فعلت» قال: فعقد الأعرابي على سبع في يده ثم ولى.

[٦١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن سليمان، ابن أبي داود البرلسي، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، حدثنا يونس بن أبي إسحاق السبيعي، حدثني إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، حدثني والذي

[٦١١] إسناده: حسن.

• إبراهيم بن سليمان بن داود الأسدي، أبو إسحاق، البرلسي، يعرف بابن أبي داود (م ٢٧٠ هـ). كان من أوعية العلم، وأحد الحفاظ المجودين الأثبات. والبرلسي ضبطه الذهبي تبعاً لياقوت بفتحين ثم لام مضمومة، وضبطها السمعاني وابن الأثير وصاحب «القاموس» بثلاث ضمات مع تشديد اللام وبرلس بليدة على شاطئ نيل مصر قرب البحر من جهة الإسكندرية. راجع «السير» (٣٩٣/١٣)، «معجم البلدان» (٤٠٢/١ - برلس)، «شذرات» (١٦٢/٢).

• إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص المدني ثم الكوفي. ثقة. قال ابن حبان: لم يسمع من صحابي. من السادسة (ت س). وأبوه محمد. ثقة. من الثالثة (خ م ت س ق).

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥٢٩/٥ رقم ٣٥٠٥) والنسائي في «عمل اليوم واللييلة» (رقم ٦٥٦) وأحمد في «مسنده» (١٧٠/١) وأبو يعلى في «مسنده» (١١١/٢) رقم ٧٧٢) والحاكم في «المستدرک» (٥٠٥/١، ٣٨٣/٢) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن إبراهيم به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم واللييلة» (٦٥٥) من طريق محمد بن مهاجر عن إبراهيم ابن محمد - وابن مهاجر ضعيف.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨٢/١٧) وابن السني في «عمل اليوم واللييلة» (رقم ٣٤٥) من وجهين آخرين ضعيفين.

محمد، عن أبيه سعد قال قال رسول الله ﷺ: «دعوة ذي النون التي دعا بها في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لم يدع بها مسلم في كربة إلا استجاب الله له».

[٦١٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا سعيد بن سليمان، عن موسى بن خلف العمي، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت: مر بي رسول الله ﷺ ذات يوم فقلت: يا رسول الله إني قد كبرت وضعفت -أو كما قالت- فمري بعمل أعمله وأنا جالسة قال: «تُسَبِّحِينَ اللَّهَ مائةً تسبيحةً فإِنَّهَا تعدل مائة ربة تُعْتِقِنَهَا من ولد إسماعيل، وإِحمدِي اللَّهَ مائةً تحميدةً فإِنَّهَا تعدل مائة فرس مُلَجَمَةٌ مُسرَّجة تحملين عليها في سبيل الله تعالى، وكَبِّرِي اللَّهَ مائة تكبيرة فإِنَّهَا تعدل لك مائة بدنة مُقَلَّدة متقبلة، وتهللي اللَّهَ مائة تهليلة - قال موسى أحسب قال - تَمَلَّأ ما بين السماء والأرض ولا يُرفع لأحد يومئذٍ عملٌ مثلُ عملك إِلَّا من أتى بمثل ما أتيت به».

[٦١٢] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن علي الخزاز، أبوجعفر؛ البغدادي (م ٢٨٦ هـ). الإمام المقرئ المحدث، وثقه الدارقطني وغيره. راجع «السير» (٤١٨/١٣)، «شذرات» (٢٠٦/٢).
- سعيد بن سليمان الضبي، سعدويه، ثقة حافظ. مر.
- موسى بن خلف العمي، أبوخلف البصري صدوق له أوهام. من السابعة (خت د س).
- قال ابن معين: ضعيف. وقال غيره: ليس بالقوي. وقال أبوحاتم: صالح الحديث. راجع «الميزان» (٢٠٣/٤).
- أبو صالح قيل اسمه باذام، ويقال باذان مولى أم هانئ، ضعيف مدلس. من الثالثة (٤).
- والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٤) وأحمد في «مسنده» (٣٤٤/٦) والطبراني في «الكبير» (٤١٤/٢٤ رقم ١٠٠٨) من طريق سعيد بن سليمان عن موسى بن خلف به.
- وأخرجه ابن ماجه في الأدب (١٢٥٢/٢ رقم ٣٨١٠) والحاكم في «المستدرک» (٥١٥/١) من طريق زكريا بن منظور عن محمد بن عقبة بن أبي مالك عن أم هانئ بنحوه وزكريا ضعفوه، وقال البخاري: منكر الحديث.
- وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٩٥/١١) عن معمر عن أبان عن أبي صالح عن أم هانئ.
- وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٧٨/١٠) من طريق مسلم بن أبي مريم عن أم هانئ بنحوه. ورجال إسناده رجال الصحيح.

[٦١٣] أخبرنا أبو علي بن شاذان ببغداد، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي، حدثنا المعتمر، عن داود الطفاوي، حدثنا أبو مسلم البجلي، عن زيد بن أرقم أن نبي الله ﷺ كان يقول دبر صلواته: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدُ أَنَّ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ اجْعَلْنِي مَخْلَصًا لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اسْمَعْ وَاسْتَجِبْ اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ، اللَّهُ نَوْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرِ».

[٦١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن

[٦١٣] إسناده: ضعيف.

- أبو علي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، مَرَّ.
- المعتمر هو ابن سليمان التيمي.
- داود بن راشد الطفاوي، أبو بحر الكرماني، الصائغ لِيْن الحديث. من السابعة (د سي) قال ابن معين: ليس بشيء. وقال العقيلي: حديثه باطل «الضعفاء ٣٨/٢»
- أبو مسلم البجلي. مقبول. من الرابعة (د س). والحديث أخرجه أبو داود (١٧٤/٢) رقم ١٥٠٨ والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠١) وأحمد في «مسنده» (٣٦٩/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣٩/٥) رقم ٥١٢٢ والمؤلف في «الأسماء والصفات» (١٧١-١٧٠) من طريق المعتمر عن داود الطفاوي به. وأخرجه ابن السني (رقم ١١٣) من طريق النسائي.

[٦١٤] إسناده: حسن.

- أسامة هو ابن زيد الليثي، صدوق عنده أو هام.
- محمد بن كعب هو القرظي (ع).
- عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني. من كبار التابعين. (ع).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٩١/١) والحاكم في «المستدرک» (٥٠٨/١) من طريق روح ابن عباد عن أسامة بن زيد به.
- وأخرجه أحمد (٩٤/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٠، ٦٣١) وابن السني (٣٤٣) وابن حبان (٢٣٧١-موارد) والحاكم في «المستدرک» (٥٠٨/١) من طريق ابن عجلان عن محمد بن كعب.
- وأخرجه النسائي (٦٢٩) وأحمد في فضائل الصحابة (٦١٦/٢) رقم ١٠٥٣ من طريق أبان بن صالح عن محمد بن كعب.

يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة، عن أسامة، عن محمد

= وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٧٢) بنفس الإسناد وال متن.

وللحديث عن علي بن أبي طالب طرق:

١- عبد الرحمن بن أبي ليلى عنه

أخرجه منها أحمد في «مسنده» (١٥٨١) وفي فضائل الصحابة (٧١١/٢) رقم (١٢١٦) والنسائي في «عمل اليوم واللييلة» (٦٣٦، ٦٣٧) ولفظ الدعاء فيها.

«لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم. سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين».

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٣٨/٣) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

٢- عبدالله بن سلمة عن علي، رواه عنه أبو إسحاق عن عمرو بن مرة عنه:

أخرجه من هذه الطريق ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦٩/١٠) وأحمد في «مسنده» (٩٢/١) والنسائي في «عمل اليوم واللييلة» (٦٣٨، ٦٣٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٩٧/٢) رقم (١٣١٥) والطبراني في «الصغير» (١٢٧/١) والخطيب في «تاريخه» (٣٥٦/٩).

وقال أحمد شاكر عن إسناد أحمد: هو صحيح راجع «المسند» (٩٣/٢) رقم (٧١٢).

٣- الحارث عن علي رواه عنه أبو إسحاق أيضًا.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم واللييلة» (٦٤٠) والترمذي في جامعه (٥٢٩/٥) رقم (٣٥٠٤) وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي. وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٧٠/١).

والحارث هو الأعور ضعيف.

وجاء من حديث عبدالله بن جعفر في سياق آخر أخرجه النسائي في «عمل اليوم واللييلة» (٦٢٧-٦٢٨) وابن حبان (٢٣٧١-موارد).

وللحديث شاهد من حديث قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس.

أخرجه البخاري في الدعوات (١٥٤/٧) وفي التوحيد (١٧٧/٨، ١٧٨) ومسلم في الذكر (٣/٢٠٩٢) والترمذي في الدعوات (٤٩٥/٥) رقم (٣٤٣٥) وابن ماجه في الدعاء (١٢٧٨/٢) رقم (٣٨٨٣) وأحمد في «مسنده» (٢٢٨/١، ٢٥٤، ٢٥٩، ٣٣٩، ٣٥٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٦/١٠) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٠).

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤١٦/٤) رقم (٢٥٤١) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٤٦).

وكلمات الدعاء التي اتفق عليها الشيخان هي:

«لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات، =

ابن كعب، عن عبدالله بن شداد، عن عبدالله بن جعفر، قال: علمني علي رضي الله عنه كلمات علمهن رسول الله ﷺ إياه يقولهن عند الكرب والشيء يصيبه: «لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين».

[٦١٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن

= ورب الأرض، ورب العرش الكريم.

وقال القسطلاني: وقد صدر هذا الثناء بذكر الرب ليناسب كشف الكرب لأنه مقتضى الربوبية، ووصف الرب تعالى بالعظمة والحلم، وهما صفتان مستلزمتان لكمال القدرة والرحمة والإحسان والتجاوز. ووصفه بكمال ربوبيته الشاملة للعالم العلوي والسفلي والعرش الذي هو سقف المخلوقات وأعظمها، وحلمه يستلزم كمال رحمته وإحسانه إلى خلقه. فعلم القلب ومعرفته بذلك يوجب محبته وإجلاله وتوحيده فيحصل له من الابتهاج واللذة والسرور ما يدفع عنه ألم الكرب والهَم والغم. فإذا قابلت بين ضيق الكرب وسعة هذه الأوصاف التي تضمنها هذا الحديث وجدته في غاية المناسبة لتفريح هذا الضيق وخروج القلب منه إلى سعة البهجة والسرور.

وقال النووي: هو حديث جليل ينبغي الاعتناء به والإكثار منه عند الكرب والأمور العظيمة. قال الطبري: كان السلف يدعون به ويسمونه «دعاء الكرب» من هاشم «اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان» للشيخ محمد فؤاد عبد الباقي (٧٤١، ٧٤٢).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٢) عن حسن بن حسن أن عبدالله بن جعفر تزوج امرأة فدخل بها فلما خرج قلت لها ماذا قال لك؟ قالت: قال: إذا نزل بك أمر فطيع أو عظيم فقول: لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله رب العرش العظيم، سبحان الله رب العالمين. فدعاني الحجاج فقلتها فقال: لقد دعوتك وأنا أريد أن أضرب عنقك وما في أهلك اليوم أحد أحب إلي منك أو أعز منك

[٦١٥] إسناده: رجاله ثقات.

- حسين بن علي الجعفي، الكوفي، المقرئ (م ٢٠٣ أو ٢٠٤هـ) ثقة عابد. من التاسعة (ع).
- زائدة هو ابن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي (م ١٦٠هـ). ثقة ثبت، صاحب سنة. من السابعة (ع).

- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، الكوفي (م ١٣٦هـ). ثقة فقيه. تغير حفظه وربما دلس. من الثالثة (ع).

- مصعب هو ابن سعد بن أبي وقاص (ع). وفي نسخ الكتاب «أبومصعب» وهو خطأ. وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب «الفرج بعد الشدة» له من طريق عبد الملك بن عمير قال: كتب الوليد بن عبد الملك إلى عثمان بن حيان: انظر الحسن بن الحسن فاجلده مائة جلدة وأوقفه للناس. قال فبعث إليه فجيء به فقام إليه علي بن الحسين فقال: يا ابن عمّ تكلم بكلمات الفرج يفرج الله عنك... فذكر الحديث... فقاها فرفع إليه عثمان رأسه فقال أرى وجه رجل =

يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، حدثني مصعب أن عبد الملك بن مروان كتب إلى عامله بالمدينة هشام بن إسماعيل أنه بلغني أن الحسن بن الحسن يكتب أهل العراق فإذا جاءك كتابي هذا فابعث إليه فليؤت به، قال فجيء به وشغله شيء قال: فقام إليه علي بن الحسين فقال: يا ابن عم! كلمات الفرج: لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين، قال فخلا للآخر وجهه فنظر إليه فقال أرى وجهًا قد قشب بكذبه خلوا سبيله، وليراجع أمير المؤمنين.

[٦١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان يعني الرازي، أخبرنا عبد الرحمن

= كُذِبَ عليه خلّوا سبيله. فسأكتب إلى أمير المؤمنين بعذره. فأطلق.

ذكره ابن حجر في «فتح الباري» (١٤٧/١١).

وذكر المزي في «تهذيب الكمال» هذه الرواية ورواية المتن وقال عن رواية المتن إنها أشبه بالصواب (٩٣/٩٤ - ٩٤).

[٦١٦] إسناده: حسن.

- حامد بن أبي حامد المقرئ هو حامد بن محمود بن حرب النيسابوري، أبو علي (م ٢٦٦ هـ) مقدم القراء بنيسابور، قال الذهبي: لا أعرف شيوخه في القراءة. سمع من إسحاق بن سليمان الرازي ومكي بن إبراهيم. وروى عنه أبوطاهر المحمدي و ابن الأخرم وعدة. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٩/٨) وانظر «غاية النهاية في طبقات القراء» (٢٠٢/١).
- إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى (م ٢٠٠ هـ). كوفي الأصل، ثقة فاضل. من التاسعة (ع).
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي، المسعودي (م ١٦٥ هـ). صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. من السابعة (خت - ٤).
- عبد الله بن المخارق بن سليم السلمي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٤/٧) ونقل ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٧٩/٥) عن ابن معين أنه سئل عنه فقال: مشهور.
- وأبوه مخارق بن سليم أبوقابوس. ذكره ابن حبان في ثقات التابعين. وقال ابن حجر: مختلف في صحبته (س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٢٥/٢) بنفس الإسناد والمتن وصححه، وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٠/٢٢) والطبراني في «الكبير» (٢٦٦/٩ رقم ٩١٤٤) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٣٩) من طريق المسعودي عن عبد الله بن المخارق. وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٠/١٠) فيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط وبقي رجاله ثقات.

ابن عبد الله يعني المسعودي، عن عبد الله بن المخارق بن سليم عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود قال: إذا حدثناكم بحديث أتيناكم تصديق ذلك من كتاب الله عز وجل إن العبد إذا قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وتبارك الله، قبض عليهن ملك فضمهن تحت جناحه فصعد بهن لا يمر بهن على جمع من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن حتى يمجي بهن وجه الرحمن تبارك وتعالى، ثم تلا عبد الله: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾^(١).

[٦١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا حماد، عن ثابت البناني أن رجلاً أعتق أربع رقاب في الرحبة فقال رجل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم دخل المسجد فإذا حبيب^(٢) السلمي وأصحابه فقال: ما تقولون في رجل أعتق أربع رقاب؟ فقال الآخر: اللهم إن هذا أعتق أربع رقاب، وإني أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فأيم أفضل؟ فنظروا هنيئة فقالوا ما نعلم شيئاً أفضل من ذكر الله عز وجل.

[٦١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد أن رجلاً قال لأبي الدرداء: إن أبا سعد بن منه^(٣) أعتق مائة محرر، قال: إن مائة محرر من مال رجل لكثير وإن شئت أنبأتك بما هو أفضل من ذلك، إيمان ملزوم بالليل والنهار، لا يزال لسانك رطباً بذكر الله تعالى.

(١) سورة فاطر (١٠/٣٥).

[٦١٧] إسناده: صحيح وهو مقطوع.

(٢) لعله حبيب بن ربيعة (بالتشديد) السلمي والد أبي عبد الرحمن السلمي ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٠٥/١) في الصحابة.

[٦١٨] إسناده: صحيح. وأخرجه أحمد في الزهد (ص ١٣٦) عن عبد الرحمن بن مهدي، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٩/١) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٤/١٠)، (٤٥٨/١٣) من طريق الأعمش عن سالم به.

(٣) كذا في المصادر المذكورة. وفي الأصل و(ن) «أبا سعد بن أمية».

[٦١٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي، حدثنا حجاج بن محمد الأعور، قال قال ابن جرير أخبرني موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «من جلس مجلسًا يكثر فيه لفظه ثم قال قبل أن يقوم: سبحانك ربنا ويحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك».

[٦٢٠] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن

[٦١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أحمد بن عبيد الله النرسي هو أبوبكر أحمد بن عبيد الله بن إدريس الضبي، البغدادي، النرسي (م ٢٨٠هـ). قال الخطيب: كان ثقة أمينًا. ووثقه الدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (٢٥٠/٤ - ٢٥١)، «السير» (٢٤٠/١٣ - ٢٤٢). (قلت) ذكره الخطيب باسم «أحمد بن عبيد الله» وكذا الذهبي في نهاية ترجمة البرقي (٤٠٦/١٣) ولكن ذكره الذهبي في ترجمته باسم «أحمد بن عبيد».

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٤٩٤/٥) رقم ٣٤٣٢ والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٩٧) وعنه ابن السني (٤٤٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٨٩/٤) والحاكم في «المستدرک» (٥٣٤/١) والخطيب في الجامع ١٣٢/٢ والبغوي في «شرح السنة» (١٣٤/٥) من طريق حجاج بن محمد الأعور عن ابن جريج به.

وقال الحاكم: هذا الإسناد صحيح على شرط مسلم إلا أن البخاري علّله بحديث وهيب عن موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن كعب الأحبار من قوله والله أعلم.

وقد ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١٩٥/١) وقال عن أبيه وعن أبي زرعة: ليس هذا الحديث عن موسى بن عقبة ولم يسمعه «ابن جريج» من موسى. أخذه من بعض الضعفاء.

وأخرجه ابن حبان (٢٣٦٦) من طريق أبي قرة عن ابن جريج.

وللحديث شواهد من حديث جبير بن مطعم وأبي برزة الأسلمي ورافع بن خديج ذكرها الحاكم.

وشاهد آخر من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه أبو داود (١٨١/٥) رقم ٤٨٥٧ وابن حبان (٢٣٦٧). وآخر من حديث عائشة وهو الآتي.

[٦٢٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوسلمة الخزاعي هو منصور بن سلمة بن عبدالعزيز، البغدادي (م ٢١٠هـ) ثقة ثبت حافظ. من كبار العاشرة (خ م س).

• خلاد بن سليمان الحضرمي، أبوسليمان المصري (م ١٧٨هـ) ثقة عابد. من السابعة (ت).

• خالد بن أبي عمران التجيبي، أبو عمرو (م ١٢٩هـ) فقيه صدوق. من الخامسة (م د ت س).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٠٠) عن محمد بن إسحاق الصغاني

عن أبي سلمة به.

إسحاق الصغاني، أخبرنا أبو سلمة الخزازي، أخبرنا خلاد بن سليمان - وكان من الخائفين - عن خالد بن أبي عمران، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس مجلساً أو صلى تكلم بكلمات فسأله عن الكلمات فقال: «إن تكلم بخير كان طابعا عليهنّ إلى يوم القيامة وإن تكلم بغير ذلك كان كفارة له: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك».

[٦٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو جعفر بن الأصبهاني، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «إن أحب الكلام إلى الله، سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك، ولا إله غيرك. وإن أبغض الكلام إلى الله عز وجل أن يقول الرجل للرجل: اتق الله فيقول: عليك بنفسك». [٦٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنبأنا أبو خليفة

= وأخرجه من طريق الليث عن ابن الهاد عن يحيى بن سعيد عن زرارة عن عائشة (٣٩٨) بلفظ مختلف. وأخرجه الحاكم (٤٩٦/١) وصححه ووافقه الذهبي.

[٦٢١] إسناده: صحيح.

• أبو جعفر بن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي (م ٢٢٠هـ) يلقب حمدان. ثقة ثبت. من العاشرة (خ ت سي).

• إبراهيم التيمي هو إبراهيم بن يزيد بن شريك، أبو أسماء الكوفي العابد (م ٩٢هـ). ثقة إلا أنه يرسل ويدلس. من الخامسة (ع).

• الحارث بن سويد التيمي، أبو عائشة الكوفي. ثقة ثبت. من الثانية (ع).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٤٩) عن محمد بن يحيى بن محمد عن محمد ابن سعيد بن الأصبهاني به.

وأخرجه عن محمد بن العلاء عن أبي معاوية (٨٥٠) ومن طريق داود (٨٥١) وأبي الأحوص (٨٥٢) عن الأعمش عن إبراهيم عن الحارث عن عبد الله موقوفاً.

[٦٢٢] إسناده: حسن.

• محمد بن كثير هو العبدي، ثقة (ع).

• سفيان هو الثوري.

• وأبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني.

• مجري (تصغير جرو) ابن كليب النهدي الكوفي. مقبول. من الثالثة (٤).

ابن حباب الجمحي بالبصرة، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن جري النهدي، عن رجل من بني سليم قال: عدهن رسول الله ﷺ في يدي أو في يده: «التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملؤه، والتكبير تملأ ما بين السماء والأرض، والصوم نصف الصبر، والطهور نصف الإيمان».

[٦٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان بن سعيد، عن أبي حيان، عن أبيه قال: كان شيخ لنا إذا سمع السائل يقول من يقرض الله قرضاً حسناً قال: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر هذا القرض الحسن».

[٦٢٤] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبيد الله

= • رجل من بني سليم هو الأقرب أنه صحابي، ولا تضر جهالة اسمه.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥٣٦/٥ رقم ٣٥١٩) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٦٠، ٥/٣٧٠) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٢٩٦) من طريق أبي إسحاق عن مجريّ به. وأخرجه أحمد (٥/٣٦٣، ٣٧٢) من طريق يونس بن إسحاق عن جري و(٥/٣٦٥) من طريق عاصم ابن أبي النجود عن جريّ به. وله شاهد من حديث أبي مالك الأشعري.

أخرجه مسلم في الطهارة (١/٢٠٣) والترمذي في الدعوات (٥/٥٣٥ رقم ٣٥١٧) والدارمي في الوضوء (١٦٧) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٤٢، ٤٣) والنسائي في الزكاة (٥/٦) وفي «عمل اليوم والليلة» (١٦٨، ١٦٩) وابن ماجه في الطهارة (١/١٤٧ رقم ٤٢٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٣٦).

[٦٢٣] إسناده: فيه مجهول.

- سفيان بن سعيد هو الثوري.
- أبو حيان هو يحيى بن سعيد بن حيان، التيمي الكوفي (م ١٤٥هـ) ثقة عابد. من السادسة (ع).
- وأبوه سعيد بن حيان وثقه العجلي. من الثالثة (د ت) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٨٠) والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/٥١٠).

[٦٢٤] إسناده: فيه جهالة.

- أبو عبد الله محمد بن عبيد الله الجرجاني.
- أبوبكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، ابن الأنباري، المقرئ النحوي (م ٣٢٨هـ).
- الإمام الحافظ اللغوي ذو الفنون، كان يحفظ - فيما قيل - ثلاثمائة بيت شاهد في القرآن. لم ير الناس أحفظ منه.

قال الخطيب: كان ابن الأنباري صدوقاً دَيِّناً من أهل السنة، صتّف في علوم القرآن والغريب والمشكل والوقف والابتداء.

الجرجاني، حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن، حدثنا العباس بن الفرّج، حدثنا الأصمعي، عن عيسى بن عمر قال: كان نابغة بني شيان إذا أنشد الشعر قبض على لسانه ثم قال: لأسلطن عليك ما يسوءك: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

[٦٢٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح أن شعوذ بن عبد الرحمن حدثه عن ابن عائذ أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمر بضرب رجلين جعل أحدهما يقول: «بسم الله» والآخر يقول: «سبحان الله» فقال: ويحك خفف عن المسبح فإن التسبيح لا يستقر إلا في قلب المؤمن.

= وقال غيره: كان من أعلم الناس وأفضلهم في نحو الكوفيين، وأكثرهم حفظاً للغة. أخذ عن ثعلب وأخذ الناس عنه وهو شاب في حدود سنة ثلاثمائة. ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» (١٧١)، «تاريخ بغداد» (١٨١/٣)، «طبقات الحنابلة» (٦٩/٢)، «نزّهة الألباء» (١٨٨-١٨١)، «معجم الأدباء» (٣٠٦/١٨)، «إنباه الرواة» (٢٠١/٣)، «وفيات الأعيان» (٣٤١/٤)، «السير» (٢٧٤/١٥) وانظر بقية المصادر فيه.

• وأبوه القاسم بن محمد الأنباري (م ٣٠٤ هـ). كان محدثاً إخبارياً علامة من أئمة الأدب. ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» (٢٢٨)، «تاريخ بغداد» (٤٤٠/١٢)، «معجم الأدباء» (٣١٦/١٦)، «إنباه الرواة» (٢٨/٣).

• الحسن بن عبد الرحمن. لم أعرفه.

• عيسى بن عمر النحوي، أبو عمر الثقفي (م ١٤٩ هـ). صدوق. من السابعة.

[٦٢٥] إسناده: حسن.

• أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، البغدادي، العقبى، الدهقان (م ٢٤٧ هـ). كان يسكن بالعقبة التي بقرب دجلة. وكان موثقاً. راجع «تاريخ بغداد» (١٨٣/٨)، «الأنساب» (٣٣٣/٩)، «السير» (٥١٦/١٥)، «شذرات» (٣٧٥/٢).

• عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران، الديرعاقولي، أبو يحيى البغدادي (م ٢٧٨ هـ) طوف وكتب الكثير. وكان ثقة مأموناً. راجع «تاريخ بغداد» (٧٨/١١)، «طبقات الحنابلة» (١/١٦٦-٢١٧)، «التذكرة» (٦٠٢/٢)، «السير» (٣٣٥/١٣)، «شذرات» (١٧٢/٢).

• شعوذ بن عبد الرحمن الأزدي الحمصي، أبو عبد الرحمن. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧٠/٥) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥١/٦) وراجع «الجرح والتعديل» (٣٩٠/٤).

• ابن عائذ، عبد الرحمن، الثمالي، ويقال: الكندي ويقال: اليحصبي، أبو عبد الله ثقة. من الثالثة. ووهم من ذكره في الصحابة (٤).

[٦٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا وائل قال سمعت الحسن البصري يحدث قال: بينا رجل رأى في المنام أن منادياً ينادي من السماء: أيها الناس خذوا سلاح فرعكم، فعمد الناس فأخذوا السلاح حتى إن الرجل ليجيء وما معه إلا عصا فنادى من السماء ما هذا سلاح فرعكم. فقال رجل من أهل الأرض: وما سلاح فرعنا؟ قال: لا إله إلا الله وسبحان الله والله أكبر والحمد لله.

[٦٢٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا إدريس بن أبي بكر ابن أخي جرير بن حازم، قال: كنا نجالس البتي عثمان فلما مات رأيت في المنام قلت: كيف رأيت ما كنا فيه؟ قال: باطل كله لم أجد خيراً من سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

[٦٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا زكريا بن أبي إسحاق العنبري، يقول: سمعت إبراهيم بن علي الذهلي يقول: سمعت بعض مشايخنا يذكر أنه رأى الخليل بن أحمد في المنام فقال له: ما حالك؟ فقال: لم أجد شيئاً في الآخرة أنفع من قول سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر.

[٦٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن عبيد، هو الطنافسي.
- وائل هو ابن داود التيمي الكوفي. ثقة. من السادسة (بخ - ٤).

[٦٢٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- خالد بن خدّاش (بكسر المعجمة وتخفيف الدال) أبو الهيثم البصري (م ٢٢٤هـ) صدوق، يخطئ. من العاشرة (بخ م س).
- إدريس بن أبي بكر، لم أجد له ترجمة.
- البتي عثمان، وهو ابن مسلم وقيل: ابن أسلم، وقيل: ابن سليمان. أبو عمرو البصري (م ١٤٣هـ). صدوق عابوا عليه الإفتاء بالرأي. من الخامسة (٤).

[٦٢٨] إسناده: فيه مجهول.

- الخليل بن أحمد الفراهيدي، أبو عبد الرحمن، البصري (م ١٧٠هـ). أحد الأعلام، إمام العربية ومنشئ علم العروض. كان رأساً في لسان العرب، دكّياً ورعاً، قانعاً، متواضعاً، كبير الشأن، وهو معدود في الزهاد. ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» للزبيدي (٤٧ - ٥١)، «معجم الأدباء» (٧٢/١ - ٧٧)، «إنباه الرواة» (٣٤١/١ - ٣٤٧)، «تهذيب الأسماء واللغات» (١٧٧/١ - ١٧٨)، «وفيات الأعيان» (٢٤٤/٢ - ٢٤٨)، «السير» (٤٢٩/٧ - ٤٣١)، «بغية الوعاة» (٥٥٧/١ - ٥٦٠).

قال الحليمي رحمه الله^(١): ومن ذلك الاستغفار قال الله عز وجل: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾^(٢).

وجاء عن النبي ﷺ فذكر أحاديث قد ذكرناها في كتاب «الدعوات» ونحن نذكر هاهنا بعض ذلك إن شاء الله.

[٦٢٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة في قوله عز وجل: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِدُنْيِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾^(٣).

قال قال النبي ﷺ: «إني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة».

[٦٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، حدثنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب عن الزهري، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والله إني لأستغفر وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة».

رواه البخاري في الصحيح^(٤) عن أبي اليمان.

(١) المنهاج (١/٥٠٦ - ٥٠٧).

(٢) سورة نوح (٧١/١٠).

[٦٢٩] إسناده: صحيح.

(٣) سورة محمد (٤٧/١٩).

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٣٨٣/٥) رقم (٣٢٥٩) وأحمد في «مسنده» (٢٨٢/٢) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١١٢ رقم ٣٦٩) والبعوي في «شرح السنة» (٩٦/٥) من طريق عبد الرزاق عن معمر.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٨) من طريق ابن المبارك عن معمر وفيه «مائة مرة».

[٦٣٠] إسناده: صحيح.

(٤) في الدعوات (٧/١٤٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤١/٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٥/٧) من طريق يزيد عن ابن شهاب.

وأخرجه النسائي (٤٣٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٥٦ - موارد) من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب.

وأخرجه النسائي (٤٣٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٨/٢) من طريق محمد بن عبد الله =

[٦٣١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ثابت البناني، عن أبي بردة، عن الأغر المزني وكانت له صحبة قال قال رسول الله ﷺ: «إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي الربيع.

= ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة به. وأخرجه النسائي أيضًا (٤٣٩) من حديث الزهري عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث بن هشام عن أبي هريرة به.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (١٢٥٤/٢) رقم (٣٨٢٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٩٧/١٠، ٤٦١/١٣) وابن المبارك في «الزهد» (٤٠٠) رقم (١١٣٨) وأحمد في «الزهد» (٧) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١١١) رقم (٣٦٧) والبغوي في «شرح السنة» كلهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به مرفوعًا. وعندهم «مائة مرة».

[٦٣١] إسناده: صحيح.

(١) في الذكر والدعاء (٢٠٧٥/٣) عن يحيى بن يحيى وقتيبة وأبي الربيع العتكي عن حماد.

وأخرجه أبو داود في الصلاة (١٧٧، ٢) رقم (١٥١٥) عن سليمان بن حرب ومسدد، وأحمد في «مسنده» (٢١١/٤) عن يونس وعن عفان و(٢٦٠/٤) عن أبي كامل. والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٠) رقم (١١٤٠) عن عبد الرحمن بن مهدي، والمؤلف في «سننه» (٥٢/٧) من طريق يحيى بن يحيى وأبي الربيع، والبغوي في «شرح السنة» (٧٠/٥) من طريق سليمان بن حرب كلهم عن حماد بن زيد عن ثابت به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٢) والطبراني في «الكبير» (٣٠٢/١) رقم (٨٨٨) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به.

وأخرجه من طريق هشام بن حسان عن ثابت (٨٨٩) ومن طريق حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن الأغر به (٨٨٧).

وروي من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة عن الأغر أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٦) والطبراني في «الكبير» (٣٠٢/١) رقم (٨٨٢) تابعه مسعر عن عمرو بن مرة عند النسائي (٤٤٥) والطبراني (٨٨٣).

ورواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي بردة عن الأغر عن ابن عمر.

أخرجه مسلم (٢٠٧٥-٢٠٧٦) من طريق غندر ومعاذ وأبي داود وعبد الرحمن بن مهدي =

[٦٣٢] أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود السكري في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب المعقلي إملاء، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا أبو أسامة، حدثني مالك بن مغول، عن محمد بن سودة، عن نافع، عن ابن عمر قال: إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ في المجلس: رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم مائة مرة.

= عنه. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٧) من طريق غندر. والبخاري في الأدب المفرد (١٦٢ رقم ٦٢١) عن حفص، وأحمد في «مسنده» (٢١١/٤) عن يحيى بن سعيد وعن عفان و(٢٦٠/٤) عن وهب كلهم عن شعبة به.

وروي عن أبي بردة عن رجل من المهاجرين أخرجه النسائي (٤٤٣) من طريق ثابت عنه و(٤٤٤) من طريق حميد بن هلال عنه. ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٠/٤) - (٢٦١) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٠ رقم ١١٣٦) والطبراني في «الكبير» (٨٨٥ - ٨٨٦).

وجاء من طريق أبي بردة عن أبيه.

أخرجه النسائي (٤٤٠ - ٤٤١) وابن ماجه (١٢٥٤/٢ رقم ٣٨١٦).

[٦٣٢] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أجده من ترجم لشيخ البيهقي.

• أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود السكري، لم أجده. والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١٧٨/٢ رقم ١٥١٦) عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي أسامة. والترمذي في الدعوات (٤٩٥/٥ رقم ٣٤٣٤) من طريق المحاربي عن مالك بن مغول. وابن ماجه في الأدب (١٢٥٣/٢ رقم ٣٨١٤) عن علي بن محمد عن أبي أسامة والمحاربي معاً عن ابن مغول.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٦٢ رقم ٦١٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٧/١٠) والبخاري في «شرح السنة» (٧١/٥) من طريق عبد الله بن نمير عن مالك به.

ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٨) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٢) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٩٩) من طريق مالك بن مغول عن محمد بن سودة. وأخرجه ابن حبان (٢٤٥٩) من طريق سفيان عن محمد بن سودة به.

وأخرجه النسائي (٤٥٩، ٤٦٠) من وجهين آخرين عن ابن عمر.

ولفظه: اللهم اغفر لي وارحمني وتب عليّ إنك أنت التواب الغفور.

وللحديث شاهد باللفظ الأول من حديث عائشة أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٦٢ رقم ٦١٩).

[٦٣٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد العامري، حدثنا محمد ابن شاذان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى قالوا حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن عثمان بن واقد، عن أبي نصيرة، عن مولى لأبي بكر عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «لم يصبر من استغفر وإن أذنب في اليوم سبعين مرة».

[٦٣٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٦٣٣] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم.

- محمد بن شاذان هو أبو سعيد الأصم، ثقة، مّر.
- عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، أبو يحيى الكوفي (م ٢٠٢هـ). صدوق يخطئ ورؤمي بالإرجاء. من التاسعة (خ م د ت ق).
- عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العمري صدوق ربما وهم. من السابعة (د ت).
- أبو نصيرة الواسطي. اسمه مسلم بن عبيد. ثقة. من الخامسة (د ت).
- والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥٥٨/٥ رقم ٣٥٥٩) والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم ١٢٢) وأبو يعلى في «مسنده» (١٢٤/١ رقم ١٣٨) وابن جرير في «تفسيره» (٩٨/٤) من طريق الحسين بن يزيد الطحان عن عبد الحميد الحماني به.
- وأخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (١٢١) وأبو يعلى في «مسنده» (١٢٤/١ رقم ١٣٧) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٦٣) من طريق يحيى بن عبد الحميد عن أبيه.
- وأخرجه أبوداود في الصلاة (١٧٧/٢ رقم ١٥١٤) والمؤلف في «سننه» (٨٨/١٠) وأبو يعلى في «مسنده» (١٢٤/١ رقم ١٣٩) من طرق أخرى عن عثمان بن واقد به.
- وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨٠/٥) من طريق حميد بن زنجويه عن يحيى بن يحيى به.
- وقال الترمذي: هذا حديث غريب إنها نعرفه من حديث أبي نصيرة وليس إسناده بالقوي.
- وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير) (٥٠٠٦).

[٦٣٤] إسناده: فيه مجهول.

- تمام هو محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر، ثقة، مّر.
- أبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي. صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف من صغار التاسعة.
- سفيان هو الثوري، وأبو إسحاق هو السبيعي.
- عبيد أبو المغيرة البجلي، الكوفي.
- اختلف فيه اسمه فقيل: عبيد بن المغيرة - وقيل: ابن عمر - وقيل: المغيرة بن أبي عبيد، وقيل الوليد أبو المغيرة، روى عنه أبو إسحاق السبيعي وحده، قال ابن حجر: مجهول. من الثالثة (سي ق) وراجع الميزان (٥٧٦/٤).

تتمام، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبيد قال قال حذيفة: قلت للنبي ﷺ: إني أخاف أن يدخلني لساني النار، إني رجل ذرب اللسان على أهلي فقال النبي ﷺ: «أين أنت من الاستغفار إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة».

[٦٣٥] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الوليد أبي المغيرة، عن حذيفة قال: قلت: يا رسول الله، إني رجل ذرب اللسان وعامة ذلك على أهلي قال: «فأين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله عز وجل في اليوم مائة مرة».

[٦٣٦] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزیز بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر،

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٧/٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٥١) وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٥٨) والحاكم في «المستدرک» (٥١١/١) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان به.

كما أخرجه أحمد (٤٠٢/٥) عن وكيع عن سفيان وأخرجه هو (٣٩٤/٥) والدارمي (٦٩٨) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به.

وأخرجه النسائي (٤٥٢) من طريق مخلد عن سفيان، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٩٧/١٠) وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١١٠) عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق به. ومن هذا الوجه أخرجه أبو نعیم في «الحلية» (٢٧٦/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٠) وعنه ابن السني (رقم ٣٦٤).

وأخرجه النسائي (٤٥٣) وأبو نعیم في «الحلية» (٢٧٦/١) من وجه آخر عن أبي إسحاق. ومدار الحديث على أبي إسحاق.

وللحديث شاهد من حديث أنس أخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم ١١٣٧).

[٦٣٥] إسناده: كسابقه.

• الوليد أبوالمغيرة، هو التابعي المجهول. وفي نسخ الكتاب «الوليد بن المغيرة» ولم يذكر المزي ولا ابن حجر هذا الاسم في أسنائه.

• أبوداود الطيالسي، وقد أخرج هذا الحديث في «مسنده» (ص ٥٧) وأخرجه أحمد (٣٩٦/٥) والنسائي (رقم ١٤٤٩) والحاكم (٥١٠/١) من طريق شعبة عن أبي إسحاق به. وأخرجه النسائي (٤٤٨) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة.

[٦٣٦] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن دحيم الدمشقي، دحيم هو عبدالرحمن بن ابراهيم، الإمام الحافظ ذكر الذهبي =

أخبرنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي بمكة، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد هو ابن مسلم، حدثنا الحكم بن مصعب القرشي، قال سمعت محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، يحدث عن أبيه، عن جده ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَكْثَرَ الاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرْجًا (ومن كل ضيق مخرجًا)»^(١) ورزقه من حيث لا يحتسب».

[٦٣٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن منصور بن صفية عن أمه، عن عائشة قالت: طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارًا كثيرًا.

هذا هو الصحيح موقوفًا، وروى النعمان بن عبد السلام عن سفيان مرفوعًا، وروى من حديث داود بن عبد الرحمن عن منصور بن صفية كذلك مرفوعًا.

= في ترجمته في «السير» (٥١٥/١١-٥١٧) وفي «التذكرة» (٤٨٠/٢) فيمن روى عنه ابنه عمرو وإبراهيم، ولكنني لم أجِد لإبراهيم ترجمة.

• الحكم بن مصعب القرشي الدمشقي. مجهول. من السابعة (د س ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٧/٦) وقال: يخطئ. وذكره في «المجروحين» (٢٤٤/١) أيضًا وذكر هذا الخبر. وقال: لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (١٧٨/٢) وابن ماجه في الأدب (١٢٥٤/٢) رقم ٣٨١٩ وأبو نعيم في «الحلية» (١١١/٣) والبيهقي في «شرح السنة» (٧٩/٥) من طريق هشام ابن عمار عن الوليد به.

وأخرجه أحمد (٤٨/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٥٦) وعنه ابن السني (رقم ٣٦٦) والحاكم في «المستدرک» (٢٦٢/٤) من وجه آخر عن الوليد بن مسلم.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد. ورده الذهبي بقوله: الحكم فيه جهالة ورواه المزني في «تهذيب الكمال» (١٣٦/٧) بسنده عن الوليد بن مسلم.

(١) العبارة بين العلامتين سقطت من نسخ الكتاب وهي موجودة في جميع المصادر التي ذكرناها. [٦٣٧] إسناده: رجاله ثقات.

• منصور بن صفية هو منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدي (م ١٣٨ هـ). ثقة. من الخامسة (خ م د س ق).

• وأمّه صفية بنت شيبه بن عثمان بن أبي طلحة العبديّة. لها رؤية. وفي البخاري التصريح بسماها من النبي ﷺ. وأنكر الدارقطني إدراكها. (ع).

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٩٥/١٠) والخطيب في «تاريخه» (١١٠/٩-١١١) من طريق النعمان بن عبد السلام عن سفيان به مرفوعًا.

وأخرج ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٩٨/١٠) نحوه من قول أبي الدرداء.

[٦٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عمرو بن عثمان - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا خشنام بن بشر، حدثنا عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن بسر يقول قال رسول الله ﷺ: «طوبى لمن وجد في صحيفته من الاستغفار» .

وقال ابن عبدان في روايته: «طوبى لمن وجد في كتابه استغفارًا كثيرًا» ولم يقل سمعت .

[٦٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن يحيى

[٦٣٨] إسناده: رجاله ثقات .

• أحمد بن أبي عثمان الزاهد هو أحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل الحيري النيسابوري (م ٣٥٣هـ) . وجده سعيد هو أبو عثمان وكان من الزهاد، وأحمد يكنى أبا سعيد . كان أحد أئمة الوقت، صنف التفسير الكبير والمستخرج على صحيح مسلم والأبواب وغير ذلك . راجع «تاريخ بغداد» (٢٣/٥)، «التذكرة» (٩٢٠/٣)، «السير» (٢٩/١٦)، «طبقات المفسرين» للداودي (٧٣/١)، «شذرات» (١٢/٣) .

• محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي، أبو الوليد الحمصي . صدوق . من الخامسة (بخ د س ق) .

• عبد الله بن بسر (بضم) الموحدة وسكون المهملة) المازني . صحابي صغير، ولأبيه صحبة، آخر من مات بالشام من الصحابة .

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٥) وابن ماجه في الأدب (٢/١٢٥٤ رقم ٣٨١٨) عن عمرو بن عثمان به .

[٦٣٩] إسناده: قال الألباني: حسن .

• عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى الزبيري . ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٦/٧) وقال قال أبو زرعة: بلغني أن عتيق بن يعقوب الزبيري حفظ الموطأ في حياة مالك . وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٢٧/٨) وانظر «التاريخ الكبير» (٩٨/١/٤) .

• ومحمد بن المنذر بن عبيد الله . ذكره الذهبي في «الميزان» (٤٧/٤) وقال قال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار روى عنه عتيق بن يعقوب، وانظر «المجروحين» (٢٥٧/٢) وتام كلامه: كان ممن يروي عن الأثبات الموضوعات .

وقال الحاكم: يروي عن هشام أحاديث موضوعة . وقال أبو نعيم: يروي عن هشام أحاديث منكورة . راجع «لسان الميزان» (٣٩٤/٥) .

الخلواني، حدثنا عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى الزبيري، حدثني ابنا المنذر عبدالله ومحمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ بَأْنَ تَسْرَهُ صَحِيفَتُهُ فَلْيُكْثِرْ فِيهَا الْإِسْتِغْفَارَ».

[٦٤٠] أخبرنا أبو الحسين جامع بن أحمد المحدث بادي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين المحدث بادي - ح.

= وذكر ابن حبان في «الثقات» (٤٣٧/٧) محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام وقال: يروي عن هشام بن عروة، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي. ربما أخطأ.
وقال في موضع آخر (٤٠٥/٧) محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام يروي المراسيل والمقاطيع روى عنه فليح بن محمد. وهو أخو عبدالله بن المنذر.
قال ابن حجر: هما واحد. وراجع «الجرح والتعديل» (٩٧/٨)، و«التاريخ الكبير» (٢١٦/١/١). (قلت) لم يتضح لي هل الراوي هنا هو ذلك الذي ذكره ابن حبان في «المجروحين» أو هذا الذي ذكره في «الثقات»؟ وعبدالله بن المنذر لم أجده.
والحديث رواه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٨/١٠) رجاله ثقات وقال المنذري في «الترغيب ٢/٤٦٩» رواه البيهقي بإسناد لا بأس به.
وقال الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (٥٨٣١).
[٦٤٠] إسناده: ضعيف.

- جامع بن أحمد بن محمد بن مهدي الوكيل النيسابوري، أبو الخير (٤٠٧هـ). ذكره في المنتخب من السياق في شيوخ البيهقي. راجع «المدخل» (٢٥-المقدمة).
- الربيع بن روح اللاخوني، الحمصي. ثقة. من التاسعة (د س).
- الوليد بن سلمة الطبراني الأزدي (م ١٦٨هـ).
- قال أبو حاتم: ذاهب الحديث. وقال دحيم وغيره: كذاب. وقال ابن حبان يضع الحديث على الثقات. راجع «الميزان» (٢٦١/٤)، «المجروحين» (٣٦/٣).
- النضر بن عربي كذا في المخطوطات المتوفرة لدينا. وهو لا بأس به. من السادسة (د ت).
- وثقه ابن معين وابن نمير وأبوزرعة. وقال أحمد والنسائي: لا بأس به، راجع «الميزان» (٤/٢٦١) ولكن في جميع الأصول «النضر بن محرز».
- وقال عنه ابن حبان: لا يحتج به «المجروحين» (٢٢/٣) وهو يروي عن محمد بن المنكدر.
- محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير التيمي، المدني. ثقة فاضل من الثالثة (ع) وفي (ن) والمطبوعة «محمد بن المنذر». والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٨٤/١) وابن عدي في «الكامل» (٢٥٤٠/٧) في ترجمة الوليد بن سلمة وعند الذهبي في «الميزان» (٢٦٣/٤) من طريق الوليد عن النضر بن محرز به.
- وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٧/١٠) فيه الوليد بن سلمة الطبراني وهو كذاب.

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قراءة عليه، وحدثنا أبو عبد الرحمن إملاء، قالوا: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي. قالوا حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا الربيع بن روح الحمصي، حدثنا الوليد بن سلمة، حدثنا النضر بن عربي، عن محمد بن المنكدر، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ لِلْقُلُوبِ صَدَأً كَصَدَأِ النُّحَاسِ، وَجَلَاؤُهَا الْإِسْتِغْفَارُ».

[٦٤١] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا الحسين بن الحكم، حدثنا أبو حفص الأعشى، حدثنا سفيان الثوري قال: دخلت على جعفر بن محمد وهو في مسجده فقال: ما جاء بك يا سفيان؟ قال قلت: طلب العلم. قال فقال: يا سفيان إذا ظهرت عليك نعمة فاتق الله، وإذا أبطأ عنك الرزق فاستغفر الله، وإذا دهمك أمر من الأمور فقل لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال يا سفيان ثلاثاً وأياً ثلاث.

[٦٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار المعدل،

[٦٤١] إسناده: لم أعرف بعض رجاله.

- أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، الكوفي (م ٣٤٣هـ). قال الخطيب: كان ثقة أميناً. وقال ابن حماد الحافظ: كان شيخ الكوفة ومختار السلطان، صاحب جماعة وفقه وتلاوة.
- الحسين بن الحكم وشيخه أبو حفص الأعشى لم أعرفهما.

[٦٤٢] إسناده: ليس بالقوي.

- أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار المعدل. النيسابوري (م ٣٨٨هـ) قال الخطيب: ثقة. وكان كثير الرواية. وعظمه الحاكم وبيحله، وقال: كان يصوم النهار ويقوم الليل، ويصبر على الفقر ما رأيت في مشايخ أصحاب الرأي أعبد منه. راجع «تاريخ بغداد» (٤٥١/٥).
- (٤٥٢)، «السير» (٣٨٢/١٥)، «شذرات» (٣٤٨/٢).

- أحمد بن محمد بن نصر هو اللباد لم أجده.
- سعيد بن داود بن أبي زنبر (بفتح الزاي وسكون النون وفتح الموحدة) أبو عثمان المدني صدوق له مناكير عن مالك ويقال اختلط عليه بعض حديثه. من العاشرة (خت) وقال الذهبي: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (١٣٣/٢).
- ابن الدراوردي هو عبد العزيز بن محمد. صدوق (٤).

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٨٠/٣) من طريق عيسى بن جعفر حدثنا ابن أبي حازم قال كنت عند جعفر بن محمد... فذكره. وأخرج أبو نعيم نحوه من قول جعفر (١٩٣/٣) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن غزوان عن مالك. ومحمد بن عبد الرحمن متهم.

حدثنا أحمد بن محمد بن نصر، حدثنا سعيد بن داود، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم وابن الدراوردي قالا: إنا لجلوس عند جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم إذ استأذن عليه سفيان فأذن له، فدخل فسلم ثم جلس فقال: يا سفيان، قال: لبيك، قال: إنك رجل تطلب^(١) السلطان وأنا رجل أتقي السلطان فقم غير مطرود، فقال سفيان: تحدث وأقوم، فقال جعفر: أخبرني أبي عن جدي أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أُنْعِمَ اللهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن حَزَبَهُ أَمْرٌ فَلْيَتَّقِ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» ثم قام سفيان فناداه جعفر فقال: يا سفيان، قال: لبيك، قال: خذهن ثلاثا وأي ثلاث وأشار بيده.

[٦٤٣] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن، أخبرنا أبو بكر بن مقسم المقرئ، أخبرنا موسى بن الحسن بن عباد النسوي، حدثنا بشر بن الوضاح، حدثنا الحسن ابن أبي جعفر عن محمد بن جحادة، عن الحر بن الصياح، عن أنس بن مالك قال:

(١) وفي «تاريخ بغداد» إنك رجل يطلبك السلطان وهو الأوجه.

[٦٤٣] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم الحوضي، الحنفي، النيسابوري (م ٤١٩هـ). كان كثير الحديث. كثير الشيوخ. ذكره في المنتخب من السياق ضمن شيوخ البيهقي راجع «المدخل» (٣١-المقدمة).
- أبو بكر بن مقسم المقرئ هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن، العطار المقرئ (م ٣٥٤هـ). سمع الكثير، ولم يكن له ما يعاب به إلا أنه قرأ بحروف خالف الإجماع قال الخطيب: كان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٢/٢٠٦-٢٠٨)، «غاية النهاية» (٢/١٢٣-١٢٥)، «الميزان» (٥١٩/٣).

- بشر بن الوضاح البصري، أبوالهيثم (م ٢٢١هـ). صدوق. من العاشرة (تم).
- الحسن بن أبي جعفر الجفري «بضم الجيم وسكون الفاء» البصري (م ١٦٧هـ). ضعيف الحديث مع عبادته وفضله. من السابعة (ت ق).
- الحر بن الصياح، النخعي الكوفي. ثقة. من الثالثة (د ت س).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٦/٣٩٣) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن محمد ابن جحادة عن الحرّ (في المطبوعة «الحسن») عن أنس مرفوعاً بزيادة في آخره: «وقد خاب عبد أو أمة عمل اليوم والليلة أكثر من سبعائة ذنب». وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/٤٧١) ونسبه إلى ابن أبي الدنيا والمؤلف والأصفهاني.

كنا مع رسول الله ﷺ في مسيرة فقال: «استغفروا الله» فاستغفرنا فقال: «أتموها سبعين مرة» قال فأتَمَمْنَاهَا فقال: «ما من عبدٍ ولا أمةٍ استغفر الله تبارك وتعالى في يومٍ سبعين مرة إلا غفر الله له سبعمئة ذنبٍ».

[٦٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن منذر الثوري، عن محمد بن علي قال: إذا قال أحدكم أستغفر الله وأتوب إليه فإنه إن لم يفعل كان ذنبًا وكان كذبة ولكن ليقل اللهم اغفر لي وتب علي.

[٦٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا الأسود بن عامر شاذان، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة قال: كان فيكم أمانان فمضت أحدهما وبقيت الأخرى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾^(١).

[٦٤٤] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي.

- ليث هو ابن أبي سليم - صدوق اختلط.
- المنذر بن يعلى الثوري، أبو يعلى الكوفي. ثقة. من السادسة (ع).
- محمد بن علي هو ابن الحنفية. ولا يصح هذا القول فإنه ثبت أن النبي ﷺ كان يقول: «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه».

وقد بين العلماء معنى استغفار النبي ﷺ وهو معصوم، والاستغفار يستدعي وقوع معصيته، فقالوا: هفوات الطباع البشرية لا يسلم منها أحد والأنبياء وإن عصموا من الكبائر فلم يعصموا من الصغائر.

وقيل: غير ذلك. راجع «فتح الباري» (١١/١٠١).

[٦٤٥] إسناده: رجاله ثقات وهو موقوف.

- الأسود بن عامر شاذان، الشامي، أبو عبد الرحمن، وشاذان لقبه (م ٢٠٨هـ). ثقة. من التاسعة (ع).
- أبو جعفر الخطمي هو غمير بن يزيد، ثقة (٤). وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٥٤٢) وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وقد اتفقا على أن تفسير الصحابي حديث مسند. وأخرجه أبو الشيخ أيضًا كما قال السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٥٧).

(١) سورة الأنفال (٨/٣٣).

وروي مثل هذا عن أبي موسى الأشعري^(١).

[٦٤٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سويد بن منصور، حدثنا فرج بن فضالة، حدثني ربيعة بن يزيد، عن رجاء بن حيوة أنه سمع قاصًا في مسجد منى يقول: يا أيها الناس ثلاث خلال لا يعذبكم الله ما عملتم بهن: الشكر، والدعاء، والاستغفار، ثم قال: ﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ﴾^(٢).

وقال: ﴿قُلْ مَا يَغْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾^(٣).

وقال: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾^(٤).

[٦٤٧] أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا، حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان الجندفرجي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت معمرًا أباسعيد القطان يقول سمعت

(١) أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٧٠ رقم ٣٠٨٢) مرفوعًا بسند ضعيف وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩/ ٢٣٦) والحاكم في «المستدرک» (١/ ٥٤٢) موقوفًا. وأخرجه موقوفًا البخاري في «تاريخه» (١/ ٢٩) ونسبه السيوطي إلى أبي الشيخ والطبراني وابن مردويه «الدر المنثور» ٤/ ٥٧.

[٦٤٦] إسناده: ضعيف.

• فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي (م ١٧٩هـ). ضعيف. من الثامنة (د ت ق) وراجع «الميزان» (٣/ ٣٤٤).

• ربيعة بن يزيد الدمشقي، أبو شعيب الإيادي القصير (م ١٢١هـ) ثقة عابد. من الرابعة (ع).

(٢) سورة النساء (٤/ ١٤٧).

(٣) سورة الأنفال (٨/ ٣٣).

[٦٤٧] إسناده: لا بأس به.

• معمر أبو سعيد القطان - لعله معمر بن قيس السلمي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»

(٨/ ٢٥٧) وقال: روى عن الحسن وعطاء وعنه ابن المبارك وبشر بن السري وأبوسلمة

وموسى بن الحجاج. وقال: قال ابن معين: ليس به بأس. وقال أبو حاتم شيخ. وقال

أبوزرعة بصري لا أعرفه. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٨٥) وقال: «أبوسعيد العطار».

الحسن البصري يقول : الاستغفار في بيوتكم وعلى موائدكم وفي طرقكم وفي أسواقكم وفي مجالسكم وأينما كنتم فإنكم لا تدرون في أي وقت تنزل البركة .

[٦٤٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا محمد بن عبيد الله أبي داود ، حدثنا المقرئ عبد الله بن يزيد ، حدثنا أبو صخر المدني حميد بن زياد ، أن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر أخبره أن سالم بن عبد الله أخبره أن أبا أيوب أخبره أن رسول الله ﷺ ليلة أسري به مر على إبراهيم عليه السلام فقال إبراهيم لجبريل عليه السلام : من هذا؟ قال : هذا محمد . فقال إبراهيم عليه السلام : يا محمد مر أمتك فليكثرُوا من غراس الجنة ، فإن تربتها طيبة ، وأرضها واسعة . قال محمد لإبراهيم : «وما غراس الجنة؟» قال^(١) لا حول ولا قوة إلا بالله كذا قال .

[٦٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ، حدثنا عبد الله بن أبي سعيد ، حدثنا خالد بن خدّاش ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن أبي صخر

[٦٤٨] إسناده : رجاله ثقات .

- محمد بن عبيد الله أبي داود هو ابن المُنَادِي ، أبو جعفر البغدادي (م ٢٧٢هـ) . إمام محدث ثقة . راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٦-٣٢٩) ، «السير» (٥٥٥-٥٥٦/١٢) وهو من رجال التهذيب .
- أبو صخر المدني ، حميد بن زياد بن أبي المخارق ، الخراط (م ١٨٩هـ) . صدوق يهم . من السادسة (بخ د ت عس ق) .
- عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . ذكره ابن حبان في «الثقات» (١/٧) وراجع «التاريخ الكبير» (١٣٦/١/٣) ، «الجرح والتعديل» (٩٨/٥) .
- (١) ما بين العلامتين سقط من (ن) . والحديث أخرجه أحمد (٤١٨/٥) وابن حبان (٣٣٨-موارد والطبراني في «الكبير» (١٥٧/٤) رقم ٣٨٩٨) من طريق أبي صخر عن عبد الله بن عبد الرحمن به . وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٧/١٠) بعدما عزاه إلى أحمد والطبراني . رجال أحمد رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر وهو ثقة لم يتكلم فيه أحد ووثقه ابن حبان . وقال المنذري في «الترغيب» : رواه ابن أبي الدنيا في الذكر وأحمد بإسناد حسن . وابن حبان في «صحيحه» . وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه الترمذي (٥١٠/٥) رقم ٣٤٦٢ .

[٦٤٩] إسناده : فيه من لم أعرفه .

- عبد الله بن أبي سعيد لم أعرفه .
- عبد الله بن عبد الرحمن مولى سالم . كذا ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وقد مرّ بنا أن ابن حبان والبخاري ذكراه فقالا عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر .

أن عبد الله بن عبد الرحمن مولى سالم حدثه قال : أرسلني سالم إلى محمد بن كعب القرظي : أحب أن تلقاني عند زاوية القبر فالتقيا فقال له أسلم : الباقيات الصالحات؟ فقال له محمد بن كعب : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله . فقال له سالم : متى زدت فيها لا حول ولا قوة إلا بالله؟ فقال : ما زلت أقولها فراجعته مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يقول : ما زلت أقولها . قال : فاثبت فإن أبا أيوب الأنصاري حدثني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لما أسري بي مررت بإبراهيم عليه السلام فقال لجبريل عليه السلام : من هذا؟ قال : محمد ﷺ؛ فرحب بي وسلم علي ، وقال : مر أمتك يكثر من غراس الجنة ، فإن تربتها طيبة ، وأرضها واسعة . قال قلت : وما غراس الجنة؟ قال : لا حول ولا قوة إلا بالله» .

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، حدثنا خالد بن خدّاش فذكره بإسناده^(١) نحوه .

وقد ذكر البخاري في «التاريخ» اختلافهما في ذلك .

[٦٥٠] أخبرنا عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، أخبرنا حامد بن محمد الهروي ، أخبرنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا عبد الله بن رجاء ، أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ،

(١) وهذا إسناده رجاله ثقات .

[٦٥٠] إسناده : حسن .

- حامد بن محمد الهروي ، أبو علي الرفاء ، ثقة صالح . مّرّ .
- علي بن عبد العزيز ، البغوي ، مّرّ .
- عبد الله بن رجاء الغُدّاني البصري . صدوق يهيم قليلاً . مّرّ أيضاً .
- كُمَيْل (بضم الكاف) ابن زياد بن نهيك النخعي (م ٨٢هـ) ثقة رمي بالتشيع . من الثالثة (س) .
- والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٧/١٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٨) من طريق إسرائيل . وأحمد في «مسنده» (٣٠٩/٢) من طريق معمر ، والحاكم في «المستدرک» (٥١٧/١) من طريق أبي الأحوص ثلاثتهم عن أبي إسحاق به . وأخرجه النسائي (١٣) والحاكم في «المستدرک» (٢١/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٤/٧) من طريق أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : «ألا أعلمك كلمة من كنز من تحت العرش؟ لا حول ولا قوة إلا بالله يقول : أسلم عبدي واستسلم» .

عن كميل بن زياد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟» قلت: بلى. قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله لا ملجأ من الله إلا إليه».

[٦٥١] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا أبو الأزرهر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال سمعت منصور بن زاذان، يحدث عن ميمون بن أبي شبيب، عن قيس بن سعد بن عبادة، أن أباه دفعه إلى النبي ﷺ يخدمه قال: فأتى النبي ﷺ وقد صليت ركعتين فضرمني برجله وقال: «ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟» قال قلت: بلى، قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

[٦٥٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة، حدثنا جرير بن حازم فذكره بإسناده غير أنه زاد قال: فدخلت المسجد فصليت ركعتين فأتى النبي ﷺ وقد صليت ركعتين واضطجعت فضرمني برجله.

[٦٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا خالد الحذاء، عن

[٦٥١] إسناده: رجاله ثقات.

- منصور بن زاذان الواسطي هو أبو المغيرة الثقفي (م ١٢٩هـ). ثقة ثبت عابد. من السادسة (ع).
- ميمون بن أبي شبيب الربيعي هو أبونصر الكوفي (م ٨٣هـ). صدوق كثير الإرسال. من الثالثة (بخ مق-٤). والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥٧٠ رقم ٣٥٨١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٥) وأحمد في «مسنده» (٤٢٢/٣) والطبراني في «الكبير» (٣٥١/١٨) رقم ٨٩٤ من طريق وهب بن جرير عن أبيه به. وأخرجه الطبراني (٣٥١/١٨) والخطيب في «تاريخه» (٧٨/٦) من طريق شعبة عن منصور بن المعتمر عن ميمون بنحوه. وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٨/١٠) ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير ميمون بن أبي شبيب وهو ثقة.

[٦٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

- موسى بن إسماعيل هو أبو سلمة التبوذكي. ثقة. من رجال الجماعة. وأخرج حديثه الخطيب في «تاريخه» (٤٢٨/١٢).

[٦٥٣] إسناده: حسن. والحديث صحيح.

- خالد الحذاء هو خالد بن مهران، أبو المنازل، البصري. ثقة يرسل. من الخامسة (ع).
- أبو عثمان هو النهدي هو عبد الرحمن بن مل (م ٩٥هـ). مخضرم من كبار الثانية ثقة ثبت عابد (ع).

أبي عثمان، عن أبي موسى قال: كنا مع النبي ﷺ في غزاة فجعلنا لا نصعد شرقاً ولا نهبط وادياً إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير، فالتفت إلينا رسول الله ﷺ فقال: «يا أيها الناس غضوا من أصواتكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً إن الذي تدعون دُونَ رُكائبكم» وقال: «يا عبدالله بن قيس» يعني أباموسى، قلت: لبيك يا رسول الله قال: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟» قلت: بلى. قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

أخرجه^(١) في الصحيح.

(١) أخرجه البخاري في القدر (١٣/٧) من طريق عبدالله بن المبارك عن خالد الحذاء عن أبي عثمان. ومن هذه الجهة أخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٦/٦٤٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٦/٨) وأخرجه مسلم (٢٠٧٨/٣) وأحمد (٤٠٢/٤) واللالكائي في «شرح السنة» (رقم ٦٨٣، ٦٨٤) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٦٢، ٢٣٣) من وجه آخر عن خالد. وأخرجه البخاري في الدعوات (١٦٢/٧) وفي التوحيد (١٦٧/٨) ومسلم في الذكر (٢٠٧٧/٣) ولم يسق لفظه، وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٧٤ رقم ٦١٨) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٢٢٩) من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان به. وأخرجه البخاري أيضاً في الجهاد (١٦/٤) وفي المغازي (٧٥/٥) ومسلم في الذكر (٢٠٧٧/٣) وأبوداود في الصلاة (١٨٣/٢) رقم ١٥٢٨ وابن ماجه في الأدب (١٢٥٦/٢) رقم ٣٨٢٤ وأحمد في «مسنده» (٤٠٣/٣٩٤، ٤٠٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٣٨) وابن السني (٥١٩) والطيايى في «مسنده» (ص ٦٧) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٥٩/٥) وابن أبي شيبه في «مصنفه» (٣٧٦/١٠) واللالكائي في «شرح السنة» (٤٠٩/٣) رقم ٦٨٥، ٦٨٦) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٥٧) والبغوي في «شرح السنة» (٦٦/٥) من طريق عاصم الأحول عن أبي عثمان به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٦٠/٥) رقم ٩٢٤٦ عن معمر عن أيوب وعاصم أو أحدهما عن أبي عثمان.

وأخرجه مسلم في الذكر، وأبوداود في الصلاة (١٨٣/٢) رقم ١٥٢٧ وأحمد في «مسنده» (٤٠٧/٤) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٥٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٦١٩) والخطيب في «تاريخه» (١٠/٢٧٤) من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان.

وأخرجه أبوداود (١٨٢/٣) رقم ١٥٢٦ من طريق ثابت وعلي بن زيد بن جدعان وسعيد الجريري عن أبي عثمان. والترمذي في الدعوات (٥٠٩/٥) رقم ٣٤٦١ والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٩٦ رقم ١١٢١) من طريق أبي نعامة السعدي عن أبي عثمان. وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٥٢) من وجه آخر عن يحيى بن أبي طالب به.

[٦٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأغر، عن أبي هريرة وأبي سعيد أنها شهدا على رسول الله ﷺ قال: «إذا قال العبد لا إله إلا الله والله أكبر صدّقه ربّه قال: صدق عبدي لا إله إلا الله أنا (وحدّي) فإذا قال: (لا إله إلا الله) وحده لا شريك له، قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا»^(١) لا شريك لي، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد. قال: صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد؛ وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله. قال: صدق عبدي (لا إله إلا أنا) لا حول ولا قوة إلا بي».

[٦٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر الداربردي محمد بن أحمد بن محمد

[٦٥٤] إسناده: رجاله ثقات.

(١) العبارة بين الحاصرتين سقطت من (ن). وقوله «لا إله إلا الله» زيادة من «المستدرک» ليست في النسخ عندنا.

والحديث أخرجه الحاكم بنفس الإسناد وصححه (٥/١) وعنه المؤلف في «الأسماء والصفات» (١٢٩) أيضًا.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٤٩/٢) رقم (١٢٥٨) وابن حبان (٢٣٢٥- موارد) من طريق يحيى بن بكير عن إسرائيل به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١) من طريق الفضل بن دكين عن إسرائيل.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٤٩٢/٥) رقم (٣٤٣٠) وابن ماجه في الأدب (١٢٤٦/٢) رقم (٣٧٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠) من وجوه أخرى عن أبي إسحاق.

رواه شعبة عن أبي إسحاق فلم يرفعه أخرجه النسائي (٣٢) وانظر «الجامع» للترمذي (٤٩٣/٥) وراجع «الصحيحة» للألباني (١٣٩٠).

[٦٥٥] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر الداربردي محمد بن أحمد بن محمد، لم أجد له ترجمة.

• الهذيل بن إبراهيم البصري. يروي عن المجاهيل، قال ابن حبان في «الثقات» (٢٤٥/٩) يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات.

• صالح بن بيان الساحلي. قال الدارقطني: متروك. وقال الخطيب: كان ضعيفاً يروي المناكير عن الثقات. وقال العقيلي: يحدث المناكير عمن لا يحتمل والغالب على حديثه الوهم. راجع «الميزان» (٢٩٠/٢). و«لسان الميزان» (١٦٦/٣-١٦٧).

• محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أبو عمرو المروزي (م ٢٤١ هـ). ثقة. من العاشرة (خ-٤).

بمرو، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا الهذيل بن إبراهيم البصري، حدثنا صالح بن بيان الساحلي، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي - ح - وأخبرنا عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بن النجاد المقرئ بالكوفة، أخبرنا علي بن الحسين بن هارون، حدثنا أحمد بن عيسى بن هارون العجلي، حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، أخبرنا الهذيل بن عبد الله بن أبي شريح، حدثنا صالح بن بيان، عن عبد الرحمن المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال: كنت عند النبي ﷺ يوماً فقلت لا حول ولا قوة إلا بالله فقال النبي ﷺ: «أتدري ما تفسيرها؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال، «لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله. هكذا أخبرني جبريل عليه السلام».

لفظ حديث أبي عبد الله.

[٦٥٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجدي، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني أبو العباس عبد الله بن الصقر السكري، حدثنا الفضل بن سخيخ السندي،

= • الهذيل بن عبد الله بن أبي شريح، إذا لم يكن الهذيل بن إبراهيم المذكور فلا أدري من هو. • القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود. ثقة عابد. من الرابعة (خ - ٤). • وأبوه عبد الرحمن. ثقة من صغار الثانية. اختلف في سماعه من أبيه، وقال ابن حجر: سمع من أبيه شيئاً يسيراً.

والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٩/١٠) وقال: رواه البزار بإسنادين أحدهما متقطع وفيه عبد الله بن خراش، والغالب عليه الضعف، والآخر متصل حسن.

[٦٥٦] إسناده: ضعيف.

• أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي الخسروجدي له ذكر في «تاريخ بيهق» (١٧٩) وفيه «أبو الحسين».

• أبو العباس عبد الله بن الصقر بن نصر البغدادي السكري (م ٣٠٢ هـ). وثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤٨٢ - ٤٨٣)، «غاية النهاية» (١/٤٢٣) «السير» (١٤/١٧٣).

• الفضل بن سخيخ السندي. قال ابن معين: كذاب، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٩). وهو الفضل بن السكن بن سخيخ، وسخيخ ضبطه ابن ماكولا (٤/٢٦٧) بالحاء المعجمة. وفي «تاريخ بغداد» بالحاء المهملة.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/٢٠٠) والخطيب في «تاريخه» (١٢/٣٦٢) من طريق الفضل بن سخيخ عن صالح به.

حدثنا صالح بن بيان، عن المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود قال: جئت إلى النبي ﷺ فقلت لا حول ولا قوة إلا بالله فقال النبي ﷺ: «ألا أخبرك بتفسيرها يا ابن أم عبد؟» فقلت: بلى يا رسول الله. قال: «لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله» قال: ثم ضرب منكبي وقال: «هكذا أخبرني جبريل عليه السلام يا ابن أم عبد».

تفرد به صالح بن بيان السيرافي وليس بالقوي، وروي ذلك من وجه آخر ضعيف عن زر عن عبد الله مرفوعاً وهو في السادس والثلاثين في التاريخ.

[٦٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني عبد الله بن سعد، حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدة، حدثنا سعيد بن يحيى، حدثنا الحسين بن الحسن، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ عن جبريل عليه السلام عن الله عز وجل في تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله: لا تحويل عن معصية الله إلى طاعة الله إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله عز وجل.

[٦٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي العامري، حدثنا أبو أسامة، حدثني حسين بن ذكوان، عن عبد الله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن شداد بن أوس قال قال رسول الله ﷺ: «سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما

[٦٥٧] إسناده: لم أعرف كل رجاله، وقد صرح البيهقي بأن سنده ضعيف.

- عبد الله بن سعد هو عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ.
- أحمد بن محمد بن عبيدة بن زياد هو أبو بكر التيسابوري الشمراني المستملي الإمام الحافظ الرجال الثقة، وثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٥٥-٥٦)، «السير» (١٤/٤١٠).
- الحسين بن الحسن، لعله الشيلاني. قال أبو حاتم هو مجهول، راجع «الجرح والتعديل» (٣/٤٩).

[٦٥٨] إسناده: صحيح.

- حسين بن ذكوان المعلم العوزي البصري (م ١٤٥هـ). ثقة ريباً وهم. من السادسة (ع).
- عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبوسهل المروزي. ثقة. من الثالثة (ع).
- بشير (بضم الموحدة مصغراً) ابن كعب بن أبي الحميري العدوي أبوأيوب البصري ثقة مخضرم. من الثانية (مق خ- ٤).

استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بذنوبي، وأبوء لك بنعمتك علي،
فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

أخرجه البخاري في الصحيح^(١).

(الفصل الثاني في ذكر آثار وأخبار وردت في ذكر الله عز وجل)^(٢)

[٦٥٩] أخبرنا أبوزكريا بن إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد بن

(١) في الدعوات (١٤٥/٧) كما أخرجه في «الأدب المفرد» (١٦٢ رقم ٦٢٠) عن أبي معمر عن
عبد الوارث عن حسين به. ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٩٣/٥).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٦١ رقم ٦١٧) والنسائي في الاستعاذة (٢٧٩/٨)
والطبراني في «الكبير» (٣٥١/٧ رقم ٧١٧٣) من طريق يزيد بن زريع عن حسين به.

وأخرجه أحمد (٤/١٢٢، ١٢٤، ١٢٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٩، ٤٦٤)
والطبراني في «الكبير» (٣٥٠/٧ رقم ٧١٧) من طريق أخرى عن حسين.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٦/١٠) عن أبي أسامة، ومن طريقه الطبراني في «الكبير»
(٣٥١/٧).

والحديث عند الحاكم في «المستدرک» (٤٨٥/٢) بنفس السند.

وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

ورواه ثابت عن عبد الله بن بريدة عن شداد. فلم يذكر بشيراً. أخرجه النسائي في «عمل اليوم
والليلة» (٤٦٥).

ورواه الوليد بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أخرجه أبوداود (٣١٢/٥ رقم ٥٠٧٠)
والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٦/٢٠) وابن ماجه (١٢٧٤/٢ رقم ٣٨٧٢) وأحمد
(٣٥٦/٥) وابن حبان (٢٣٥٣) والحاكم (٥١٤/١) وقال ابن حجر: لعله كان عند عبد الله بن
بريدة على الوجهين.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٤٦٧/٥ رقم ٣٣٩٣) من طريق عثمان بن ربيعة عن شداد بن
أوس بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٦/١٠) من طريق المغيرة بن سعيد بن نوفل عن شداد ومن طريقه
الطبراني في «الكبير» (٣٥٦/٧ رقم ٧١٨٩).

وجاء من حديث جابر أخرجه النسائي (٤٦٧، ٤٦٨) وابن السني (٣٧٤) والطبراني.

(٢) هذا الفصل في الأصل فقط.

[٦٥٩] إسناده: رجاله ثقات. إلا أن هلال بن يساف لم يدرك عبد الله بن مسعود وأخرجه الحسين

المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٠٥ رقم ١١٥٦) وابن أبي شيبة في «المصنف»
(٢٩١/١٠) من طريق منصور عن هلال بن يساف عن أبي عبيدة عن ابن مسعود.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٢/١٠) من وجه آخر عن هلال به.

عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، عن عبد الملك بن ميسرة، عن هلال بن يساف، عن عبد الله قال: لأن أسبح تسيحات أحب إلي من أن أنفق عدهن دنانير في سبيل الله.

[٦٦٠] أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن عبد الملك ابن أبي زيد، قال: جلس عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال عبد الله بن مسعود: لأن آخذ في طريق أقول فيه سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي من أن أنفق عدهن دنانير في سبيل الله، فقال عبد الله بن عمرو: لأن آخذ في طريق فأقولن أحب إلي من أن أحمل عدهن على الخيل في سبيل الله تعالى.

وبإسناده عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد^(١) قال قال رجل لسلمان: أي الأعمال أفضل؟ قال: ذكر الله أكبر.

[٦٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا هارون بن عنترة، عن أبيه، قال: سمعت ابن عباس وسأله رجل أي الأعمال أفضل؟ قال: ذكر الله أفضل. فأعادها عليه ثلاث

[٦٦٠] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الملك بن أبي زيد. كذا في النسخ ولعله «عبد الملك أبي زيد» وهو عبد الملك بن ميسرة، ولكنه لم يدرك ابن مسعود.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٢/١٠) عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن عمرو بنحوه.

(١) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي (م ٨٢ هـ). ثقة من كبار الثالثة.

والأثر أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٥٨/٢٠).

[٦٦١] إسناده: حسن.

• هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني أبو عبد الرحمن، أو أبو عمرو الكوفي (م ١٤٢ هـ).

لا بأس به. من السادسة (د س ق).

• وأبوه عنترة. ثقة. من الثانية (س).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٠/١٣) عن أبي الأحوص عن هارون به، والدارمي

في المقدمة (ص ١٠١) عن يزيد بن أبي خالد كلاهما عن هارون به. وعزاه السيوطي في «الدر

المشور» (٤٦٧/٦) إلى سعيد بن منصور وابن المنذر والحاكم في «الكنى» والمؤلف.

مرات، ثم أنشأ يحدث فقال: ما جلس قوم في بيت من بيوت الله يدرسون كتاب الله، ويتعاطونه بينهم إلا كانوا أضياف الله، وأظلت عليهم الملائكة بأجنحتها ما داموا فيه حتى يخوضوا في حديث غيره، وما سلك رجل في طريق يتبغي فيه العلم إلا سهل الله له به سبيلاً إلى الجنة، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه.

[٦٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا ابن فضيل - ح -

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو هشام، حدثنا محمد بن فضيل، عن هارون بن عنترة، عن أبيه قال: سئل ابن عباس: أي العمل أفضل؟ قال: ذكر الله أكبر.

قال البيهقي رحمه الله: زاد أبو عبد الله في روايته: ثم ردها ثلاث مرات ثم ذكر معنى ما روينا من حديث محمد بن عبيد.

[٦٦٣] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو هشام، حدثنا ابن فضيل، حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية (قال): «وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ». قال هو قوله: «فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ»^(١).

فذكر الله إياكم أكبر من ذكركم إياه.

[٦٦٢] إسناده: لا بأس به.

• أبو هشام الرقاعي هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، الكوفي (م ٢٤٨ هـ). ليس بالقوي، من صغار العاشرة. قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه (م ت ق).

[٦٦٣] إسناده: ضعيف.

• فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي أبو عبد الرحمن الكوفي. صدوق هم، رمي بالتشيع. من السابعة (ي م - ٤).

• وعطية هو ابن سعد العوفي، ضعفه. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥٦/٢٠) عن أبي هشام. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦٧/٦) لابن أبي الدنيا والمؤلف.

(١) سورة البقرة ١٥٢/٢.

[٦٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن حمشاذ، أخبرني يزيد بن الهيثم، حدثنا إبراهيم بن أبي الليث، حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن ربيعة قال: سألني ابن عباس عن قول الله عز وجل: ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾^(١).

قلت: ذكر الله بالتسبيح والتهليل والتكبير، فقال: لا، ذكر الله أكبر من ذكركم إياه.

[٦٦٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد قال

[٦٦٤] إسناده: ضعيف.

• علي بن حمشاذ بن سخويه بن نصر أبو الحسن النيسابوري (م ٣٨٨هـ). حافظ إمام شيخ نيسابور.
قال أبو أحمد الحافظ: ما رأيت في مشايخنا أثبت في الرواية والتصنيف من علي بن حمشاذ. راجع
«التذكرة» (٢/٨٥٥-٨٥٦)، «السير» (١٥/٣٩٨-٤٠٠)، «شذرات» (٢/٣٤٨).

• يزيد بن الهيثم بن طهمان، أبو خالد الدقاق (م ٢٨٤هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/٣٤٩). وقال: كان ثقة.

• إبراهيم بن أبي الليث (م ٢٣٤هـ). متروك الحديث. راجع «الميزان» (١/٥٤).
• الأشجعي هو عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفي، ثقة (ع) مَرَّ.

• عبد الله بن ربيعة (بالتشديد) ابن فرقد السلمي. ذكر في الصحابة وأنكر ذلك أبو حاتم،
ووثقه ابن حبان (بخ د س). والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٤٠٩) وصححه
وأقره الذهبي وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٠/١٥٦) من طريق هشيم عن عطاء به.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٤٦٦) ونسبه إلى الفريابي وسعيد بن منصور، وابن
المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف. وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/٤١٥) برواية ابن أبي حاتم.

(١) سورة العنكبوت ٢٩/٤٥.

[٦٦٥] إسناده: رجاله ثقات.

• خلف بن هشام بن ثعلب المقرئ البغدادي (م ٢٢٩هـ). ثقة. من العاشرة (م د ز).
• يحيى بن سعيد هو الأنصاري المدني (م ١٤٤هـ) ثقة. من الخامسة (ع).
• سعيد هو ابن المسيب بن حزن، القرشي. أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار. من كبار
الثانية (ع). وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٩٨ رقم ١١٢٨)
وأبونعيم في «الحلية» (١/٢٣٥) من طريق يحيى بن سعيد وأخرجه ابن أبي شيبه
(١٠/٣٠٢) من طريق ابن سابط عن معاذ. وروي مرفوعاً وقال ابن الجوزي: لا يصح
وإنما هو كلام معاذ موقوف عليه. وقال الدارقطني: الموقوف أصح. ثم ساقه ابن الجوزي
بسنده عن أبي الحسين بن بشران. راجع «العلل المتناهية» (٢/٣٤٦).

قال معاذ: لأن أذكر الله من بكرة إلى الليل أحب إلي من أن أحمل على جياذ الخيل في سبيل الله من بكرة إلى الليل.

[٦٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن علي الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم بن عباد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان الثوري، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ما من مولود إلا على قلبه الوسواس فإن ذكر الله خَسَسَ، وإن غفل وسوس، وهو قوله عز وجل: ﴿الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾.

[٦٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرنا أبي، حدثنا ابن جابر، حدثني عثمان بن حيان، حدثني أم الدرداء قالت: كان رجلان متآخيان تآخياً في الله عز وجل، وكان إذا لقي أحدهما الآخر قال له: أي أخي تعال هلم نذكر الله فبينما هما التقيا في السوق عند باب حانوت فقال أحدهما للآخر: أي أخي تعال هلم نذكر الله عز وجل عسى أن الله يغفر لنا ثم لبثا لبثاً، فمرض أحدهما فأتاه صاحبه فقال: أي أخي انظر أن تأتيني في منامي فتخبرني ماذا لقيت بعدي. قال: أفعل إن شاء الله قال: فلبث حولاً ثم

[٦٦٦] إسناده: ضعيف.

• حكيم بن جبير الأسدي الكوفي. ضعيف، رمي بالتشيع (٤). قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أحمد: ضعيف منكر الحديث. وقال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (١/٥٨٣-٥٨٤).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٥٤١) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٥٥/٣٠) من طريق يحيى بن عيسى عن سفيان به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٦٩) عن جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦٩٤) وعزاه بالإضافة إلى هؤلاء إلى ابن أبي الدنيا. وابن المنذر وابن مردويه والضياء في المختارة.

[٦٦٧] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. ثقة. (ع).
• عثمان بن حيان بن معبد بن شداد المزني أبو المغراء (م ١٥٠هـ). عامل الوليد بن عبد الملك على المدينة. كان عمر بن عبد العزيز يصفه بالجور. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/١٩٢).

أنه فقال: أي أخي أشعرت أنا حين التقينا في السوق عند الحانوت فدعونا الله عز وجل أن يغفر لنا (إن الله غفر لنا) ^(١) يومئذ.

قال ابن جابر: لقد ساهما لي عثمان فنسيت اسمهما.

[٦٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت قال: كان رسول الله ﷺ يؤاخي بين أصحابه، فأخى بين سلمان الفارسي وبين أبي الدرداء أو بين عوف بن مالك وبين الصعب بن جثامة، فقال أحدهما لصاحبه: إن مت قبلي يا أخي فقرأ لي. قال فمات صعب قبله فقرأى له عوف فراه فقال: كيف أنت يا أخي؟ قال: بخير، قال: ما صنعت؟ قال: غفر لنا يوم دعونا عند حانوت فلان ولم يكن في أهلي مصيبة إلا لحقني أجراها حتى هرة لنا ماتت منذ ثلاثة أيام.

[٦٦٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا ابن أبي

(١) سقط من (ن) والمطبوعة.

[٦٦٨] إسناده: ضعيف.

• الخضر بن أبان الهاشمي، ضعفه الحاكم وغيره. وتكلم فيه الدارقطني.
• سيار هو ابن حاتم، قال أبو أحمد الحاكم في حديثه بعض التاكير، وضعفه ابن الليني.
قال ابن حجر في «الإصابة» (١٧٨/٢) في ترجمة الصعب بن جثامة. أخرج ابن لال في «كتاب المتحايين» من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت أن رسول الله ﷺ أخى بين الصعب بن جثامة وعوف بن مالك... فذكره.

[٦٦٩] إسناده: لا بأس به.

• زيد بن الحباب أبو الحسين العكلي (م ٢٠٣هـ). صدوق يخطئ في حديث الثوري. من التاسعة (م-٤).

• ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي أبو الحارث الليني (م ١٥٨هـ). ثقة فقيه فاضل. من السابعة (ع). والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٢/١٣) عن معاوية بن هشام عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٢٠ رقم ٩٤٢) وابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (رقم ٣٩) ببعض الاختصار.

ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبدالله بن سلام، قال قال موسى عليه السلام: يا رب ما الشكر الذي ينبغي لك؟ فأوحى الله عز وجل إليه: أن لا يزال لسانك رطبًا من ذكرى. قال: يا رب إني أكون على حال أجلك أن أذكرك فيها. قال: وما هي؟ قال: أكون جنبًا أو على غائط أو إذا بليت. قال: وإن كان، قال: يا رب فما أقول؟ قال: قل سبحانك ويحمدك جنبني الأذى، سبحانك ويحمدك قني الأذى.

[٦٧٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن عطاء ابن أبي مروان أبي مصعب الأسلمي قال حدثني أبي عن كعب قال قال موسى عليه السلام: يا رب أقریب أنت فأناجيك أم بعيد فأناديك؟ فقال له: يا موسى أنا جليس من ذكرني. فقال: إني أكون على حال أجلك عنها. قال: ما هي يا موسى؟ قال عند الغائط والجنابة. قال: اذكرني على كل حال.

[٦٧١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن بن صبيح، حدثنا عبدالله بن شيرويه، حدثنا إسحاق، حدثنا جرير، عن يعقوب القمي، عن أبي عمرو الشيباني،

[٦٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو الثوري.
- عطاء بن أبي مروان أبو مصعب الأسلمي، الملقب بـ «م بعد ١٣٠هـ» اسم أبيه سعد، وقيل: عبد الرحمن. ثقة. من السادسة (م).
- وأبوه أيضًا ثقة. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٢/١٣) وأحمد في «الزهد» (ص ٦٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٤٢/٦) من طريق وكيع عن سفيان. وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١١١) مختصرًا.

[٦٧١] إسناده: لا بأس به.

- أبو الحسن بن صبيح هو محمد بن عبدالله بن صبيح، مَرَّ.
- عبدالله بن شيرويه هو عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه، مَرَّ أيضًا.
- إسحاق هو ابن راهويه الإمام.
- جرير هو ابن عبد الحميد الضبي.
- يعقوب القمي هو يعقوب بن عبدالله بن سعد الأشعري، أبو الحسن (م ١٧٤هـ) صدوق م. من الثامنة (خت-٤).
- أبو عمرو الشيباني هو هارون بن عنترة. مَرَّ.

عن أبيه، عن ابن عباس قال: وفد موسى إلى طور سيناء قال: يا رب أي عبادك أحب إليك؟ قال: الذي يذكرني ولا ينساني.

[٦٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن سالم، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني أحمد بن حاتم الطويل، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا عبد الملك بن حسن، عن محمد بن كعب القرظي، قال قال موسى عليه السلام: يا رب أي خلقك أكرم عليك؟ قال: الذي لا يزال لسانه رطباً من ذكري. قال: يا رب أي خلقك أعلم؟ قال: الذي يلتبس إلى علمه علم غيره. قال: يا رب فأني خلقك أعدل؟ قال: الذي يقضي على نفسه كما يقضي على الناس. قال: يا رب فأني خلقك أعظم ذنباً؟ قال: الذي يتهمني. قال: يا رب وهل يتهمك أحد؟ قال: الذي يستخيرني ثم لا يرضى بقضائي.

[٦٧٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا عبد الله

[٦٧٢] إسناده: لا بأس به.

- أحمد بن محمد بن سالم هو أبو حامد النيسابوري. ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٣/٥) وقال: قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن الجراح القهستاني. روى عنه محمد بن مخلد.
- إبراهيم بن الجنيد هو إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الخثلي ثم السمرقاني. مر.
- أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل وثقه ابن معين والدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (٤/١١٢-١١٤) وفي (ن) والمطبوعة (الطفيل).
- حاتم بن إسماعيل المدني (م ١٧٦هـ) صحيح الكتاب صدوق بهم. من الثامنة (ع).
- عبد الملك بن الحسن بن أبي حكيم الجاري - ويقال: الحارثي مدني. لا بأس به. من السابعة (س).

وروى السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٥٤٠) بنحوه عن عبد الله بن مسعود في سياق أطول من هذا ونسبه إلى آدم بن أبي إياس في «كتاب العلم».

[٦٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الحسين بن الفضل هو محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل.
- أبو سهل بن زياد القطان هو أحمد بن محمد بن زياد.
- عبد الله بن أبي مسلم الحرّاني هو عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، أبو شعيب (م ٢٩٥هـ). طال عمره وتفرّد، وكان ببغداد أسند من بقي بها، وقال الدارقطني: ثقة مأمون. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤٣٥-٤٣٧)، «السير» (١٣/٥٣٦-٥٣٧)، «الميزان» =

ابن أبي مسلم الحراني، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا صالح بن عمر، عن عبد الملك، عن عطاء في قوله عز وجل: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾^(١).

قال: هذا الصبي يلهج يا أبة يا أبة.

[٦٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، قال قال بلال بن سعد: الذكر ذكران: ذكر الله باللسان حسن جميل، وذكر الله ما أحل أو حرم أفضل.

[٦٧٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت عبيد الله بن عبد الرحمن، يقول

= (٢/٤٠٦)، «لسان الميزان» (٣/٢٧١)، «شذرات» (٢/٢١٨).

• داود بن عمرو بن زهير بن عمرو الضبي أبو سليمان البغدادي (م ٢٢٨هـ). من كبار شيوخ مسلم. ثقة. من العاشرة (م ت).

• صالح بن عمر الواسطي (م ١٨٥هـ). ثقة. من الثامنة (بخ م).

• عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي. ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل. من السادسة (ع).

• عطاء هو ابن أبي رباح المكي (م ١١٧هـ) ثقة فقيه فاضل ولكنه كثير الإرسال. من الثالثة (ع).

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/٢٩٧) من طريق صالح بن عمر وأورده السيوطي في

«الدر المنثور» (١/٥٥٨) وعزاه لابن أبي حاتم فقط.

(١) سورة البقرة ٢/٢٠٠.

[٦٧٤] إسناده: حسن.

• سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي (م ١٦٧هـ). ثقة إمام. سواه أحد بالأوزاعي،

ولكنه اختلط في آخر عمره. من السابعة (بخ م-٤). والأثر أخرجه أبو نعيم في

«الحلية» (٥/٢٢٤) من طريق العباس بن الوليد عن أبيه.

[٦٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

• عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري البغدادي (م ٣٨١هـ) من ولد عبد الرحمن بن عوف، تفرد في

زمانه. وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٣٦٨-٣٦٩)، «السير» (١٦/٣٩٢-٣٩٣)،

«شذرات» (٣/١٠١).

• إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنطاقي، أبو يعقوب (م ٣٠٢هـ). قال الدارقطني:

بغدادى ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٦/٣٨٤-٣٨٥).

• أبو مسهر هو عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي (م ٢١٨هـ) ثقة فاضل. من كبار

العاشرة (ع).

• ابن شابور هو محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي (م ٢٠٠هـ) صدوق صحيح الكتاب.

من كبار التاسعة (٤).

سمعت إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنطاقي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبو مسهر، حدثنا ابن شابور، عن سعيد بن عبد العزيز، عن بلال بن سعد قال: الذكر ذكران: فذكر الله باللسان وكل ذكر حسن؛ وذكر عند الطاعة والمعصية، فذاك أفضل.

[٦٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء أنها قالت: ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾.

وإن صليت فهو من ذكر الله، وإن صمت فهو من ذكر الله، وكل خير عمله فهو من ذكر الله، وكل شيء تجتنبه فهو من ذكر الله، وأفضل من ذلك تسبيح الله عز وجل. وروي في معناه حديث مرسل.

[٦٧٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي هانئ الخولاني، عن ابن أبي عمران قال قال رسول الله ﷺ: «من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن؛ ومن عصى الله فقد نسي الله وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوة القرآن».

قال وحدثنا سعيد بن منصور قال سمعت فضيلاً يقول في قوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾^(١).

[٦٧٦] إسناده: رجاله ثقات. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥٧/٢٠) من طريق الليث عن معاوية بن صالح به.

[٦٧٧] إسناده: لا بأس به، وهو مرسل.

- أبو هانئ الخولاني هو حميد بن هانئ، المصري (م ١٤٢هـ). لا بأس به. من الخامسة.
- ابن أبي عمران هو خالد أبو عمر التميمي (م ١٢٩هـ) قاضي إفريقية، فقيه، صدوق من الخامسة (م د ت س).

والحديث أخرجه ابن المبارك في «زيادات الزهد» (١٧ رقم ٧٠) ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦١/١) إلى سعيد بن منصور، وابن المنذر والمؤلف.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (١٥٤/٢٢ رقم ٤١٣) عن واقد مولى رسول الله ﷺ نحوه. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥٨/٢) فيه الهيثم بن جاز وهو متروك.

(١) سورة البقرة (١٥٢/٢). وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٩٢٨) ومن طريقه الطبري في «تفسيره» (٣٧/٢) عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله.

قال اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي لكم.

[٦٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن مسروق قال: ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة وإن كان في السوق.

[٦٧٩] أخبرنا أبو عبد الله ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس، حدثنا هارون، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن هلال، عن أبي عبيدة قال: ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في صلاة. وإن تحرك اللسان والشفتان فذاك أعظم.

[٦٨٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن مسعر، عن عون بن عبد الله، عن ابن مسعود قال: إن الجبل لينادي الجبل: أي فلان هل مرّ بك أحد ذكر الله عزّ وجل؟ فإذا قال نعم، استبشر. قال عون: فيسمعن الزور إذا قيل، ولا يسمعن الخير؟ هن أسمع، وقرأ: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۚ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ۚ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۚ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾^(١).

[٦٨١] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا

[٦٧٨] إسناده: رجاله ثقات. والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٥/١٠، ٤٥٨/١٣) عن جرير عن منصور به.

[٦٧٩] إسناده: صحيح.

• هلال هو ابن يساف.

• أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود. مشهور بكنته، والأشهر أن لا اسم له غيرها ويقال اسمه عامر. كوفي، ثقة. من كبار الثالثة (٤). والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٥٨/١٣) وأحمد في «الزهد» (٣٨١) عن جرير عن منصور به. ومن طريق أحمد أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٤/٤).

[٦٨٠] إسناده: صحيح. وقد مر هذا الخبر برقم (٥٣٤) فراجع تخريجه هناك.

(١) سورة مريم (١٩/٨٨ - ٩١).

[٦٨١] إسناده: صحيح.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٢٧) والحسين المروزي في «زوائده» (٣٩٦ - ٣٩٧ رقم ١١٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٣/١٠، ٤٥٠/١٣) وأبونعيم في «الحلية» (٢٧٢/٣) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو به.

الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، قال: تسيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن خير له من جبال الدنيا تجري معه ذهبًا.

[٦٨٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن غير واحد، عن الحسن قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد قال: سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم، أين الذين كانت: ﴿تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ؟﴾^(١).

قال: فيقومون فيتخطون رقاب الناس قال: ثم ينادي فيقول: سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم؛ أين الذين كانوا: ﴿لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾^(٢).

قال: فيقومون فيتخطون رقاب الناس. قال: ثم ينادي أيضًا فيقول: سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم، أين الحمادون على كل حال؟ قال: فيقومون وهم كثير ثم تكون التبعة والحساب على من بقي.

[٦٨٣] أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصل سماعه، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن المقدم، حدثنا المعتمر بن سليمان، قال سمعت أبي يحدث عن قتادة، عن أبي العالية، عن سهيل بن حنظلة أنه قال: لقد ذكر لي أنه لا يجتمع قوم على ذكر الله إلا نودوا: قوموا مغفورًا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.

[٦٨٢] إسناده: فيه جهالة.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» عن معمر (١١/٢٩٤ رقم ٢٠٥٧٨).

(١) سورة السجدة (٣٢/١٦). (٢) سورة النور (٢٤/٣٧).

[٦٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو بكر محمد بن إسحاق هو ابن خزيمة.
- أحمد بن المقدم أبو الأشعث العجلي (م ٢٥٣هـ). صدوق صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته. من العاشرة (خ ت س ق).
- سهيل بن حنظلة. صحابي ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٩١/٤) وقال: يقال ابن حنظلة العبشمي. وذكر هذا الحديث. وانظر «التاريخ الكبير» للبخاري (٩٨/٢/٢).

[٦٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا المعتمر، حدثنا أبي، عن قتادة، عن أبي العالية، حدثنا سهيل بن حنظلة قال قال رسول الله ﷺ: «ما جلس قوم مجلساً يذكرون الله فيه فيقومون حتى يقال لهم: قوموا فقد غفرت لكم ذنوبكم وقد بدلت سيئاتكم حسنات». قال البيهقي رحمه الله: هذا هو المحفوظ وفي موضع آخر عن سهيل بن الحنظلية بالتعريف.

[٦٨٥] أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا أبو يحيى الخفاف، حدثنا يحيى ابن يحيى، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عقيل، عن لقمان بن عامر، عن أبي مسلم الخولاني، أن رجلاً أتاه قال له: أوصني يا أبا مسلم، قال: اذكر الله تحت كل شجرة وحجر. قال: زدني. فقال: اذكر الله حتى يحسبك الناس من ذكر الله مجنوناً، قال:

[٦٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن العسقلاني (م ٢٣٨هـ). صدوق عارف له أوهام كثيرة. من العاشرة (د).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٦٠ رقم ٦٠٣٩) من طريق محمد بن أبي السري وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٠٨/١٠) عن عفان عن أبان بن يزيد عن قتادة.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٧٦/١٠ - ٧٧) بعدما عزاه للطبراني فيه المتوكل بن عبد الرحمن والد محمد بن أبي السري لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات.
وللحديث شاهد من حديث أنس: أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٢/٣) والضياء في المختارة. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٨٣).

[٦٨٥] إسناده: حسن.

• إسماعيل بن عياش أبو عتبة الحمصي. صدوق في روايته عن أهل بلده، خلط في غيرهم. من الثامنة (٤).
• عقيل بن مدرك السلمي أبو الأزهر الشامي. مقبول. من الثامنة (د).
• لقمان بن عامر الوصابي (بتخفيف الصاد المهملة) أبو عامر الحمصي صدوق. من الثالثة (د) س فق).
• أبو مسلم الخولاني الزاهد الشامي، اسمه عبد الله بن ثوب، ويقال: اسمه يعقوب بن عوف. ثقة عابد. من الثانية. رحل إلى النبي ﷺ فلم يدركه (م - ٤).

فكان أبو مسلم يكثر ذكر الله فرآه رجل يذكر الله فقال: أئمنون صاحبكم هذا؟ فسمعه أبو مسلم فقال: ليس هذا بالجنون يا ابن أخي ولكن هذا دواء الجنون.

[٦٨٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحدث البجلي، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا حميد المزني، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إن من الرجال مفاتيح للخير مغاليق للشر، وإن من الناس مغاليق للخير، مفاتيح للشر».

[٦٨٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن أبي حميد الأنصاري، أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إن من الناس ناسًا (مفاتيح للخير مغاليق للشر، وإن من الناس ناسًا)»^(١) مفاتيح للشر مغاليق للخير، فطوبى لمن كان مفاتيح الخير على يديه، وويل لمن جعل مفاتيح الشر على يديه».

[٦٨٦] إسناده: فيه مجهول.

- النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي (م ٢٠٤هـ). ثقة ثبت. من كبار التاسعة (ع).
- حميد المزني. مجهول، راجع «الميزان» (١/٦١٨)، «الجرح والتعديل» (٣/٢٣١ - ٢٣٢).

[٦٨٧] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقني أبو إبراهيم المدني ضعيف. من السابعة (ت ق).

- حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك. صدوق. من الثالثة (خ م ت س ق).

والحديث أخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٤٤ رقم ٩٦٨) وعنه ابن ماجه في المقدمة (١/٨٦ رقم ٢٣٧) وأبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٧٧) وعنه ابن أبي عاصم في «السنن» (١/١٢٨ رقم ٢٩٩) ومن وجه آخر (١/١٢٧ رقم ٢٩٧) كلهم من طريق محمد بن أبي حميد أخبرني حفص به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٠٣) من طريق ابن وهب عن ابن أبي حميد به.

وله شاهد من حديث سهل بن سعد أخرجه ابن ماجه (١/٨٦ رقم ٢٣٨) وابن أبي عاصم (رقم ٢٩٦، ٢٩٨) والخراطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٥٨).

وحسن الألباني حديث أنس لطرقه المختلفة راجع «الصحيحه» (١٣٣٢).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٦٨٨] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ، حدثنا أبو العباس الأصم ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا زيد بن الحباب العكلي ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود قال : إن من الناس مفاتيح ذكر الله ، إذا رءوا ذكر الله .
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا أخبرنا أبو العباس الأصم قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول : ليس هذا من حديث حبيب بن أبي ثابت نرى أنه ابن أبي^(١) الأشرس .

[٦٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب ، حدثنا الخضر بن أبان ، حدثنا سيار عن جعفر بن سليمان ، قال سمعت ثابتاً البناني قال : بلغنا أن القوم يكونون في الحديث فيفتح الله الذكر على لسان بعضهم فيفيضون في ذكر الله ، فيكون في الذكر له مثل أجرهم من غير أن ينقص من أجورهم شيء ، ويكون قوم في الذكر فيفتح الكلام على لسان بعضهم فيتركون الذكر فيفيضون في غيره فيكون عليه مثل أوزارهم من غير أن ينقص من أوزارهم شيء .

[٦٨٨] إسناده : حسن .

• زيد بن الحباب العكلي . صدوق يخطئ في حديث الثوري .
• حبيب بن أبي ثابت ، أبو يحيى الكوفي (م ١١٩هـ) . ثقة فقيه جليل . وكان كثير الإرسال والتدليس . من الثالثة (ع) .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٥٣ رقم ١٠٤٧٦) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا عمي القاسم حدثنا زيد بن الحباب . . . فذكره .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧٨/١٠) فيه عمرو بن القاسم ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ، وعلق على هذا القول الأستاذ حمدي عبد المجيد السلفي فقال : لعله حرف «عمي» إلى عمرو في نسخته والقاسم هذا هو ابن محمد بن أبي شيبة وهو واه متروك الحديث .

(١) ابن أبي الأشرس هو حبيب بن حسان .

قال أحمد والنسائي : متروك . وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً . وكان قد عشق نصرانية فقيل إنه تنصر وتزوجها ، فأما اختلافه إلى البيعة من أجلها فصحيح ، راجع «الميزان» (١/٤٥٠ ، ٤٥١) .

[٦٨٩] إسناده : ضعيف لأجل الخضر بن أبان .

[٦٩٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاظمي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال أخبرت عن سيار، حدثنا عبيدالله بن شميظ، قال سمعت أبي يقول: جاءت امرأة إلى الحسن فقالت: يا أباسعيد إني إذا أتيت الذكر رق قلبي، وإذا تركته أنكرت نفسي، قال: اذهبي حيث يصلح قلبك.

[٦٩١] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني، حدثنا أبو جعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا حماد بن زيد - ح.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن سليمان الأسدي، حدثنا حماد بن زيد، عن المعلی بن زياد، أن رجلاً قال للحسن: يا أباسعيد أشكو إليك قساوة قلبي قال: أدبه^(١) من الذكر، وفي رواية علي قال قال رجل للحسن: يا أباسعيد وقال: أدبه بالذكر.

[٦٩٠] إسناده: فيه انقطاع. عبدالله بن أحمد لم يدرك سيار بن حاتم.

• أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاظمي (م ٣٤٦هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٦/٣٩٩-٤٠٠) وقال: كان يقدم من قريته كاذاة إلى بغداد فيحدث بها وكان ثقة. وراجع «الأنساب» (١١/١١).

• سيار هو ابن حاتم.
• عبيدالله بن شميظ بن عجلان الشيباني، البصري (م ١٨١هـ). ثقة. من الثامنة (ت).
• وأبوه شميظ ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٣٩١) وقال عن أبيه: لا بأس به. يكتب حديثه.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤٥١) وله ترجمة في «الحلية» (٣/١٢٥-١٣٢) وراجع «التاريخ الكبير» (٢/٢٦٣).

[٦٩١] إسناده: حسن.

• أبو سهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر.
• وأبو جعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر.
• محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر العلاف الكوفي، لقبه «لوي» (م ٢٤٥هـ). ثقة. من العاشرة (د س).

• معلی بن زياد القردوسي أبو الحسين البصري. صدوق قليل الحديث زاهد، اختلف قول ابن معين فيه: من السابعة (خت م - ٤).

(١) كذا في الأصل وفي (ن) «أدنيه» وفي المطبوعة «أذيتنه».

[٦٩٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني علي ابن مسلم، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، قال سمعت مالك بن دينار يقول: ما تلهذ المتلهذون بمثل ذكر الله عز وجل.

[٦٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت عبد الرحمن بن الحسن بن يعقوب، يقول سمعت أبي يقول سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: يا من ذكره أعز علي من كل شيء لا تجعلني بين أعدائك أذل من كل شيء.

قال: وسمعت يحيى بن معاذ يقول: إلهي أدعوك في الملأ كما يدعى الأرباب، وأدعوك في الخلاء كما يدعى الأحاب. أقول في الملأ: يا إلهي! وأقول في الخلاء: يا حيبي.

[٦٩٤] أخبرنا أبو سعيد الشعبي قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الجوزقي يقول سمعت أحمد بن محمد بن هاشم يقول سمعت بكر بن عبد الرحمن يقول سمعت ذا النون يقول: إلهي أنا لا أصبر عن ذكرك في الدنيا فكيف أصبر عنك في الآخرة.

[٦٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان الحنات يقول سمعت أبا الحسن^(١).

[٦٩٢] إسناده: حسن.

• علي بن مسلم بن سعيد الطوسي (م ٢٥٣هـ). صدوق. من العاشرة (خ د س). وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٨/٢) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه وعلي بن مسلم عن سيار. ولفظه «ما تنعم المتنعمون بمثل ذكر الله عز وجل».

[٦٩٣] • أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري الواعظ. تقدم.

[٦٩٤] • أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي الخراساني، المعدل (م ٣٨٨هـ). مفيد الجماعة بنيسابور وصاحب «الصحيح» المخرج على كتاب مسلم. قال الذهبي: برع في هذا الشأن وصنف التصانيف.

راجع «التذكرة» (١٠١٣/٣ - ١٠١٤)، «السير» (٤٩٣/١٦ - ٤٩٤)، «الوافي» (٣/٣١٦)، «شذرات» (١٢٩/٣ - ١٣٠).

[٦٩٥] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٣/٩) من طريق سعيد بن عثمان.

(١) كذا في نسخ الكتاب وذا النون كنيته «أبو الفيز».

وأخبرنا أبوسعبد بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا عبدالله بن محمد الفقيه، حدثنا عبدالله بن موسى المسيبي، حدثنا سعيد بن عثمان قال سمعت ذا النون يقول: ويحك من ذكر الله على حقيقة ذكره. نسي في جنب الله كل شيء، ومن نسي في جنب الله كل شيء حفظ الله عليه كل شيء، وكان له عوضاً من كل شيء.

قال وسمعت ذا النون يقول: لا يزال العارف ما دام في الدنيا (متردداً) ^(١) بين الفقر والفخر، فإذا ذكر الله افتخر، وإذا ذكر نفسه افتقر، وزاد الزاهد في روايته ثم قال: بالله فخرنا وإلى الله فقرنا.

[٦٩٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن عبدالله الجنيدي، قال سمعت جدي العباس بن حمزة يقول سمعت ذا النون بن إبراهيم يقول: من عرف ربه وجد طعم العبودية، ولذة الذكر والطاعة فهو مع الخلق بيدنه وقد باينهم بالهموم والخطرات. ويأسانه يقول: سمعت ذا النون المصري يقول: إن العارف استغنى بربه فمن أغنى عنه؟ فلذته به وإناخته بفناؤه واستأنس ^(٢) به.

[٦٩٧] أخبرنا أبو حازم الحافظ وأبو حسان محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر المزكي قالا أخبرنا أبو عمرو بن نجيد، حدثنا أبو جعفر محمد بن موسى الحلواني، حدثنا محمد بن عبيد العامري، حدثنا أبو أسامة قال قلت لمحمد بن النضر: أما تستوحش من طول الجلوس في البيت؟ قال: وما لي أستوحش؟ وهو يقول: أنا جليس من ذكرني.

[٦٩٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا،

(١) زيادة من «الحلية».

(٢) كذا في النسخ ولعله «واستأنسه به» والله أعلم.

[٦٩٧] محمد بن النضر الحارثي أبو عبد الرحمن العابد. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١١٠/٨) وقال: روى عن الأوزاعي روى عنه عبدالله بن المبارك وأبونصر التمار. سمعت أبي يقول ذلك. قال أبو محمد وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي.

وذكر السخاوي هذا القول في «المقاصد» (ص ٩٦) برواية المؤلف.

[٦٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

• الحسن بن أبي الربيع هو الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي أبو علي الجرجاني (م ٢٦٣هـ) صدوق. من الحادية عشرة (ق).

أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٠٣/١٣) وأحمد في «الزهد» (ص ٣٤٩) عن أبي معاوية عن الأعمش. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩٧/٢) من وجه آخر عن مسروق.

حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أخبرنا عبدالرزاق، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق قال: إن الرجل لمحقوق أن يكون له ساعة يخلو فيها فيذكر ربه ويستغفر الله.

[٦٩٩] قال وأخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم أن نبي الله موسى عليه السلام قال: يا رب قد أنعمت علي كثيرًا فدلني أن أشكرك كثيرًا. قال: اذكرني كثيرًا فإذا ذكرتني كثيرًا فقد شكرتني كثيرًا وإذا نسيتني فقد كفرتني.

[٧٠٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال سمعت الزبير بن عبدالواحد بأسدأباد، يقول سمعت أبا بكر الشبلي يقول: سهوة^(١) طرفة عين عن الله شرك بالله.

[٧٠١] أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب، حدثنا أبو الحسن الكارزي، قال سمعت أبا عبدالرحمن محمد بن يونس المقرئ، قال سمعت أبا الحسن علي بن جيد البلخي يقول سمعت محمد بن عبدالوهاب البلخي يقول: ما أفبح الغفلة عن ذكر من لا يغفل عن برك.

[٧٠٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول: بينا أنا ساجد إذ ذهب بي النوم فإذا أنا بها يعني الحور قد ركضتني برجلها فقالت: حبيبي أترقد عينك والمملك يقظان ينظر إلى المتهجدين في تهجدهم؟ بؤسًا لعين أثرت لذة نومه على لذة مناجاة العزيز. قم فقد دنا الفراغ، ولقي المحبون بعضهم بعضًا. فما هذا الرقاد؟ حبيبي وقرة عيني أترقد عينك وأنا أربى لك في الخدر منذ كذا وكذا؟ فوثبت فرغًا وقد عرفت استحياء من توبخها إياي، وإن حلاوة منطقها لفي مسمعي وقلبي.

[٦٩٩] ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٦٠) ونسبه لابن أبي الدنيا، وابن أبي حاتم والمؤلف.
[٧٠٠] • الزبير بن عبدالواحد الأسدأبادي (م ٣٤٧هـ) كان من الصالحين المذكورين والحفاظ. مر في الجزء الأول. وراجع ترجمته في «السير» (١٥/٥٧٠).

(١) في المطبوعة «شهوة».

[٧٠١] لم يتضح لي حال إسناده.

[٧٠٢] ذكره أبو نعيم في «الحلية» (٩/٢٥٩) مختصرًا.

- [٧٠٣] أخبرنا حمزة بن عبدالعزيز بن محمد الصيدلاني، أخبرنا عبدالله بن محمد بن منازل، حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان، حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث، حدثنا إسماعيل بن موسى، عن مسعر، عن ابن عون قال: ذكر الناس داء وذكر الله دواء.
- [٧٠٤] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر عثمان بن محمد ابن صاحب الكتاني، حدثنا أبو عثمان الكرخي بطرطوس، حدثنا عبدالرحمن بن عمر بن رسته، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن ابن المبارك، عن عيسى بن عمر، عن عمرو بن مرة أن الربيع بن خثيم ذكر عنده رجل فقال: ذكر الله خير من ذكر الناس.
- [٧٠٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا،

[٧٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن محمد بن منازل أبو محمد النيسابوري (م ٣٢٩هـ). من جلة مشايخ الصوفية، كان عالماً بعلوم القوم. كتب الحديث الكثير. ترجمته في «طبقات الصوفية» (٣٦٦ - ٣٦٩)، «طبقات الأولياء» (٣٤٥ - ٣٤٦)، «شذرات» (٣٣٠/٢).
- أبو عمار الحسين بن حريث المروزي (م ٢٤٤هـ). ثقة. من العاشرة (خ م د ت س).
- إسماعيل بن موسى كذا في النسخ ويبعد أن يكون الفزاري المتوفى (٢٤٥هـ). فلعله إسماعيل ابن علي، يروي عنه الحسين بن حريث.
- ابن عون هو عبدالله.
- [٧٠٤] إسناده: لم أعرف بعض رجاله.
- أبو بكر عثمان بن محمد بن الحسين. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٠٣/١١) وقال يعرف بـ غلام الكتاني، سكن مكة وحدث بها عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وعبيد بن شريك البزاز وطبقتها.
- أبو عثمان الكرخي، لم أجده.
- عبدالرحمن بن عمر بن يزيد أبو الحسين الأصبهاني. لقبه رسته (م ٢٥٠هـ). ثقة له غرائب، وتصانيف. من صغار العاشرة (ق).
- عيسى بن عمر الأسدي أبو عمر الهمداني الكوفي القارئ (م ١٥٦هـ). ثقة. من السابعة (ت س).
- الربيع بن خثيم. من كبار التابعين، وفي (ن) والمطبوعة «الربيع بن خثيمة» وهو خطأ. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦ رقم ٢٥) زيادات نعيم بن حماد. وذكره عبدالله بن أحمد بن حنبل في «زوائد الزهد» (٣٣٠).
- [٧٠٥] إسناده: ضعيف، وهو مرسل.
- علي بن إشكاب هو علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري (م ٢٦١هـ). صدوق. من العاشرة (د ق).
- أبو النضر هو هاشم بن القاسم.

حدثنا علي بن إشكاب، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو عقيل، عن عبد الله بن يزيد، عن مكحول قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ ذَكَرَ اللَّهُ شَفَاءً، وَإِنْ ذَكَرَ النَّاسُ دَاءً».

هذا مرسل وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قوله.

[٧٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن ماهان الحنفي قال: أما يستحي أحدكم أن تكون دابته التي يركبها وثوبه الذي يلبس أكثر ذكرا لله منه؟ قال: وكان لا يفتر من التسبيح والتهليل والتكبير.

[٧٠٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال قلت لعمر بن هانئ: أرى لسانك لا يفتر من ذكر الله فكم تسبح في كل يوم؟ قال: مائة ألف إلا أن تخطئ الأصابع.

= • أبو عقيل هو عبد الله بن عقيل الثقفي الكوفي. صدوق. من الثامنة (٤).

• عبد الله بن يزيد الدمشقي. ضعيف من السادسة (ت ق) قال الجوزجاني: أحاديثه منكرة. [٧٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

• ماهان الحنفي، أبو صالح الكوفي الأعور (م ٨٣هـ). ثقة عابد. من الثالثة (س). وأخرج هذا القول أبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٦٤) من طريق أحمد بن يحيى الحلواني عن يحيى بن معين به.

[٧٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم بن أبي طالب هو إبراهيم بن محمد بن نوح بن عبد الله، النيسابوري (م ٢٩٥هـ). قال الحاكم: إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال. جمع الشيوخ والعلل. وقال أبو حامد الشرفي إنما أخرجت خراسان من أئمة الحديث خمسة. الذهلي والدارمي والبخاري ومسلم وإبراهيم بن أبي طالب.

راجع ترجمته في «السير» (١٣/٥٤٧-٥٥١)، «التذكرة» (٢/٦٣٨-٦٣٩)، «الوافي» (١٢٨/٦).

• إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى الأنصاري، أبو موسى اللدني (م ٢٤٤هـ). ثقة متقن. من العاشرة (م ت س ق).

• عمر بن هانئ، العنسي، أبو الوليد الدمشقي الداراني (م ١٢٧هـ). ثقة. من كبار الرابعة (ع). له ترجمة في «حلية الأولياء» (٥/١٥٧-١٥٩). وقوله أخرجه أبو نعيم من طريق إسحاق بن موسى عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز قال قلت... فذكره (٥/١٥٧).

[٧٠٨] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا جعفر بن عمران الثعلبي، حدثنا المحاربي، عن سكير بن الخمس، عن عبد العزيز بن أبي رواد قال: كانت امرأة في أسفل مكة تسبح في كل يوم اثني عشر ألف تسبيحة فماتت فلما بلغ بها القبر أخذت من بين أيدي الرجال.

[٧٠٩] أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر الفقيه الطوسي، أخبرنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حاضر، أخبرنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن مهران، حدثنا عبدالله بن سعيد، حدثنا محمد بن فضيل، عن رجل قال: رأيت أباصالح ماهان حين صلبه الحجاج على الخشبة فجعل يسبح ويعقد قال: فبلغ التسبيح في يده ثلاثاً وثلاثين يعقدها، قال: فجاء فطعنه فقتله قال: فلقد رأيت في يده العقد بعد كذا.

[٧١٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن عيسى بن إبراهيم بن محمد السلولي، حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، عن أبيه، عن ابن المبارك أن أبا مجلز كان يركب مع قتيبة بن مسلم في موكب فيسبح الله اثني عشر ألف تسبيحة ويعدها بيناته.

[٧٠٨] إسناده: حسن.

- جعفر بن عمران الثعلبي هو جعفر بن محمد بن عمران الكوفي. صدوق. من الحادية عشرة (د ت س).
- المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد، أبو محمد، الكوفي (ع).
- عبدالعزيز بن أبي رواد (م ١٥٩هـ). صدوق عابد، ربا وهم. ورُمي بالإرجاء. من السابعة (خت-٤).

[٧٠٩] إسناده: لم أعرف كل رجاله وفيه مجهول.

- أبو بكر محمد بن بكر بن محمد الطوسي النوقاني (م ٤٢٠هـ). إمام أصحاب الشافعي بنيسابور، وفقههم ومدرسههم، وله الدرس والأصحاب ويجلس النظر مع الورع والزهد.
- أبو بشر محمد بن أحمد بن حاضر.
- وأبو العباس محمد بن إبراهيم بن مهران، لم أعرفهما.
- عبدالله بن سعيد الأشج، أبو سعيد الكوفي (م ٢٥٧هـ). ثقة. من صفار العاشرة (ع) وأخرج أبو نعيم هذا الأثر في «الحلية» (٣٦٤/٤) في ترجمة ماهان.

[٧١٠] لم أعرف شيخ الحاكم علي بن عيسى ولا شيخه إبراهيم بن محمد. وكلمة «السلولي» غير واضحة في الأصل.

- محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، أبو عمرو المروزي (م ٢٤١هـ). ثقة. من العاشرة (خ-٤).
- وأبوه عبدالعزيز، أبو محمد (م ٢٠٦هـ). ثقة. من التاسعة (د ت).

[٧١١] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا المعتمر بن سليمان، حدثنا أبو كعب عن جده بقية، عن أبي صفية مولى النبي ﷺ أنه كان يوضع له نطع ويؤتى بزنبيل فيه حصى فيسبح به إلى نصف النهار ثم يرفع، فإذا صلى الأولى أتى به فيسبح به حتى يمسي.

[٧١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ رحمه الله، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت سعيد بن عثمان الحنات يقول سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من علامات موت القلب: الأنس مع الخلق، والوحشة في الخلوة مع الله، وافتقاد حلاوة الذكر المقسوم، وثلاثة من أعلام الوله إلى الله: اضطراب الروح في البدن عند الذكر تشوقاً، وارتياح العقل عند النجوى تملقاً، ولولج الهمة في الغيوب نحو الله تخلفاً.

[٧١٣] وسمعت أباسعد بن أبي عثمان الزاهد يقول سمعت علي بن الحسين الفقيه، يقول سمعت أبي يقول سمعت عمي البسطامي يقول سمعت أبي يقول: سئل أبو يزيد البسطامي عن حقيقة المعرفة، فقال: الحياة بذكر الله، وعن حقيقة الجهل فقال: الغفلة عن الله.

[٧١٤] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت أبانصر بن عبد الله يقول

[٧١١] إسناده: لم يتضح لي حاله.

• أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان، الحفّار، الكسري، البغدادي (م ٤١٤هـ). قال الخطيب: كان صدوقاً. راجع «تاريخ بغداد» (٧٥/١٤)، «الأنساب»، «الكسري» (١٠٧/١١)، «السير» (٢٩٣/١٧ - ٢٩٥)، «شذرات» (٢٠١/٣).

• الحسين بن يحيى بن عياش، المتوثي، أبو عبد الله البغدادي، القطان الأعور (م ٣٣٤هـ). صاحب أبي الأشعث أحمد بن المقدم العجلي. وثقه القواس. وكان صاحب حديث، جمع جزء الحفّار عنه. راجع «تاريخ بغداد» (١٤٨/٨)، «السير» (٣١٩/١٥)، «شذرات» (٢/٣٣٥). وفي (ن) والمطبوعة «الحسين بن محمد بن عياش».

• أبو كعب عن جده بقية. غير واضح ولعل هناك خطأ في الإسناد فإن ابن حجر ذكر في «الإصابة» (١١٠/٤) أن البغوي أخرج عن أبي بن كعب عن أبي صفية هذا الحديث. وأبو صفية قال البخاري: عده في المهاجرين. راجع «الكنى» (٤٤).

[٧١٤] • أبو عبد الرحمن السلمي الصوفي، وفي (ن) والمطبوعة (أبا عبد الله السلمي).

• أبانصر بن عبد الله هو منصور بن عبد الله الأصبهاني. مر. وأخرج أبو عبد الرحمن السلمي في «طبقاته» (٧٢) هذا الخبر وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٣٩/١٠).

سمعت يعقوب بن إسحاق يقول سمعت إبراهيم الهروي يقول: سمعت أبا يزيد البسطامي رحمه الله وسئل ما علامة العارف؟ فقال: أن لا يفتر من ذكره ولا يمل من حقه، ولا يستأنس بغيره.

قال وقال أبو^(١) يزيد غلطت في ابتدائي في أربعة أشياء: توهمت أني أذكره وأعرفه وأحبه وأطلبه، فلما انتهيت رأيت ذكره سبق ذكرى، ومعرفته تقدمت معرفتي، ومحبتة أقدم من محبتي، وطلبه لي^(٢) أولاً حتى طلبته يريد بالطلب هاهنا إرادته وقصده إلى رفع محله بالتوفيق^(٣) له والله أعلم.

[٧١٥] أخبرنا أبو علي الروذباري رحمه الله، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أخبرنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عبد الرحيم بن مطرف، أخبرنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي قال قال حسان بن عطية رضي الله عنه: ما عادي عبد ربه بشيء أشد عليه من أن يكره ذكره أو من يذكره.

(١) أخرجه أيضاً أبو عبد الرحمن السلمي (٧٢) وعنه أبو نعيم (٣٤/١٠).

(٢) في (ن) «طلب هولي» وما أثبتته من «الخلية» و«الطبقات».

(٣) وفي (ن) «بالله التوفيق له».

[٧١٥] إسناده: رجاله ثقات.

• الحسين بن الحسن بن أيوب، أبو عبد الله، الطوسي الأديب (م ٣٤٠هـ). من كبار أصحاب الحديث، لازم أباحاتم الرازي. راجع «السير» (٣٥٨/١٥)، «طبقات الشافعية» (٢١٣/٢)، «شذرات» (٣٥٦/٢).

• عبد الرحيم بن مطرف بن أنيس بن قدامة الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي (م ٢٣٢هـ). ثقة. من العاشرة (د س). وفي النسخ «عبد الرحمن بن مطرف».

(١١) الحادي عشر من شعب الإيمان

«وهو باب في الخوف من الله تعالى»

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(١).

وقال: ﴿فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ وَآخِشُونِ﴾^(٢).

وقال: ﴿وَإِيَّايَ فَازْهَبُونِ﴾^(٣).

وقال: ﴿وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً﴾^(٤).

وأثنى^(٥) على ملائكته لخوفهم منه فقال: ﴿وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾^(٦)

ومدح أنبياء عليهم السلام وأوليائه (بمثل ذلك)^(٧) فقال: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾^(٨).

وقال: ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾^(٩).

وعاتب الكفار على غفلتهم فقال: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾^(١٠).

فقليل في التفسير: ما لكم لا تخافون عظمة الله؟.

وذمهم في آية أخرى، فقال: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾^(١١).

فقليل أراد به: لا يخافون.

(١) سورة آل عمران (٣/١٧٥).

(٢) سورة المائدة (٥/٤٤) وفي (ن) والأصل «ولا تخشوا».

(٣) سورة البقرة (٢/٤٠).

(٤) سورة الأعراف (٧/٢٠٥).

(٥) في (ن) «فأثنى».

(٦) سورة الأنبياء (٢١/٢٨).

(٧) زيادة من الأصل.

(٨) سورة الأنبياء (٢١/٩٠).

(٩) سورة الرعد (١٣/٢١).

(١٠) سورة نوح (٧١/١٣).

(١١) سورة الفرقان (٢٥/٢١).

(فدل)^(١) جميع ما وصفناه على أن الخوف من الله تعالى من تمام الاعتراف بملكه وسلطانه ونفاذ مشيئته^(٢) في خلقه وأن إغفال ذلك إغفال العبودية إذ كان من حق كل عبد ومملوك أن يكون راهباً لمولاه لثبوت يد المولى عليه، وعجز العبد عن مقاومته وترك الانقياد له.

قال الحلبي رحمه الله^(٣): والخوف على وجوه:

أحدها: ما يحدث من معرفة العبد بذلة نفسه وهوانها وقصورها، وعجزها عن الامتناع عن الله - تعالى جده - إن أراد به سوء. وهذا نظير خوف الولد والديه، وخوف الناس سلطانهم وإن كان عادلاً محسناً، وخوف الممالك ملاكهم.

والثاني: ما يحدث من المحبة: وهو أن يكون العبد في عامة الأوقات وجلاً من أن يكله إلى نفسه، ويمنعه مواد التوفيق، ويقطع دونه الأسباب. وهذا خلق كل مملوك أحسن إليه سيده، فعرف قدر إحسانه فأحبه، فإنه لا يزال يشفق على منزلته عنده، خائفاً من السقوط عنها والفقد^(٤) لها.

والثالث: ما يحدث من الوعيد. وقد نبه الكتاب على هذه الأنواع كلها.

أما الأول فقوله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾^(٥).

أي لا تحافون الله عظمة.

قال البيهقي رحمه الله: هكذا فسره الكلبي فيما رواه عن أبي صالح، عن ابن عباس.

[٧١٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن

(١) من الأصل.

(٢) في (ن) «مشيه» خطأ

(٤) في (ن) «الفقه».

(٣) راجع المنهاج (١/٥٠٩)

(٥) سورة نوح (١٣/٧١).

[٧١٦] إسناده: فيه انقطاع.

• علي بن أبي طلحة لم يدرك ابن عباس. والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٩/٩٤-٩٥) من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٢٩٠) وعزاه لابن جرير والمؤلف.

وذكره البخاري تعليقاً وقال ابن حجر: وصله سعيد بن منصور وابن أبي حاتم من طريق مسلم. البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. راجع «فتح الباري» (٨/٦٦٧).

علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾
يقول: عظمة.

وقوله: ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾^(١).

يقول نطفة ثم علقة ثم مضغة.

[٧١٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور العباس بن الفضل، حدثنا أحمد بن
نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خالد بن عبد الله، عن إسماعيل بن سميع، عن
أبي الربيع، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾
قال: لا تعلمون الله عظمة.

قال^(٢) وحدثنا سعيد، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله: ﴿مَا لَكُمْ
لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾

قال: لا تبالون عظمة ربكم.

(١) سورة نوح (٧١/١٤).

[٧١٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• إسماعيل بن سميع الحنفي، أبو محمد الكوفي، يتبع السابري. صدوق، تكلم فيه لبدعة
الخوارج. من الرابعة (م د س).

• أبو الربيع. لم أعرفه. وهناك أبو الربيع الأسدي يروي عن سعيد بن جبير، يروي عنه طلحة
الحارثي. قال الذهبي في «الميزان» (٢٣٣/٢) هما مجهولان. وذكره ابن حبان في «الثقات»
(٧٥٨/٧). وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» في ترجمة إسماعيل بن سميع (٣٠٦/١)
قال البخاري في تفسير نوح في قوله تعالى «وقارا» قال ابن عباس عظة. وهذا وصله ابن أبي
حاتم من طريق إسماعيل هذا عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

(قلت) وأخرجه الطبري في «تفسيره» من طريق أبي معاوية عن إسماعيل بن سميع عن
مسلم بنحوه. كما أخرج ابن جرير الطبري في تفسيره (٩٥/٢٩) بسند ضعيف عن ابن
عباس مثله. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩٠/٨) ونسبه إلى سعيد بن منصور،
وعبد بن حميد، والمؤلف.

(٢) أي أحمد بن نجدة المذكور في سند الخبر الماضي. وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٦٩/٢٩) عن
ابن حميد عن جرير به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩١/٨) إلى سعيد بن منصور،
وعبد بن حميد والمؤلف.

﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾

قال نطفة ثم علقة ثم مضغة، شيئاً بعد شيء.

[٧١٨] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني، حدثنا أبو جعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن مجاهد في قوله: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾.

قال: لا تبالون لله عظمة قال: والرجاء: الطمع والمخافة.

قال^(١) وحدثنا علي حدثنا مسكين أبو فاطمة، قال سأل منصور بن زاذان رجل وأنا أسمع: ما كان الحسن يقول في قوله: ﴿مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾.

قال: لا تعلمون له عظمة ولا تشكرون له نعمة.

قال الحليمي^(٢) رحمه الله: ولا فرق بين أن يقول السيد لمملوكه: ما لك لا تخاف سلطاني وملكي؟ وبين أن يقول: ما لك لا تعرف نفسك قدرها^(٣) ولا تتزها منزلة مثلها؟ ففي الكلامين يراد بهما تقرير حال العبد عند نفسه لئلا يأمن سطوة سيده فيدعوه ذلك إلى مفارقة طاعته.

وأبين من هذا قوله عز وجل: ﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَاهُ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ أَغْرَضْنَاهُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا • أَفَأَمِنتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا • أَمْ أَمِنتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيَغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا؟﴾^(٤).

فعرّفهم أنه لا ينبغي لهم في حال من الأحوال أن يفارقوا طاعته أو يقصروا في شكره، مستشعرين منه أمناً لما يروونه من نعمه السابعة عليهم، مقدرين أنه راض

[٧١٨] إسناده: رجاله ثقات. والخبر أخرجه الطبري في «تفسيره» (٥٩/٢٩).

(١) أي أبو جعفر الحذاء. مسكين أبو فاطمة. اسم أبيه عبدالله. قال الدارقطني: ضعيف الحديث. قاله ابن حجر في «لسان الميزان» (٢٨/٦).

(٢) راجع المنهاج (١/٥٠٩-٥١٠).

(٣) كذا في المنهاج وفي الأصول الخطية «ورقها». (٤) سورة الإسراء (١٧/٦٧-٦٩).

منهم باليسير من الطاعة التي يوفونه من أنفسهم، فإنه لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون، بل سبيلهم أن يكونوا في الأحوال كلها مشفقين من سخطه ومواخذته، مخطين^(١) بقلوبهم أنه إن أراد بهم هلكا أو سوءا دونه ما كان، لم يجدوا من يدفعه عنهم ولا من يمنعه بما يملكه^(٢) منهم.

وأما الثاني فإن الله عز وجل ثناؤه أثنى على الذين يدعونه فيقولون: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾^(٣) وقرأ الآية.

فسماهم الراسخين في العلم ومعلوم أن أحدا لا يدعو فيقول: رب لا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، إلا وهو خائف على الهدى الذي أكرمه الله تعالى به أن يسلبه إياه. وأخبر عن أهل الجنة أنهم يقولون: ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾^(٤) قرأ الآيتين^(٥). وجاء في التفسير أنهم كانوا مشفقين أن يسلبوا الإسلام، فيوردوا يوم القيام موارد الأسقياء، وكانوا يدعون الله أن لا يفعل بهم ذلك. وكذلك سائر نعم الله وإن كان الإسلام أعلاها.

وأما الثالث: فقد قال في غير موضع من كتابه.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ﴾^(٦).

وقال: ﴿وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ﴾^(٧).

وقال: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾^(٨).

(١) كذا في النسخ. وهو من قولهم أخطر الله بباله أمر كذا: إذا ألقاه في روعه. وفي النسخة المطبوعة من المنهاج «محضرين» ومعناه واضح.

(٢) وفي (ن) «لم يجدوا ما يدفعه عنهم وإلا من يتبعه بما يهلكه منهم».

(٣) سورة آل عمران (٨/٣) وانظر الآية التي قبلها.

(٤) سورة الطور (٢٦/٥٢-٢٨).

(٥) ورد في ثلاثة مواضع فقط سورة النساء (٤/١) وسورة لقمان (٣١/٣٣) وسورة الحج (٢٢/١).

وجاء «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله» في مواضع كثيرة.

(٦) سورة التحريم (٦/٦٦).

(٧) سورة البقرة (٢/٤١).

فأمر بالتقوى وهي أن يقي المخاطبون أنفسهم نار جهنم بفعل ما أمر الله به وترك ما نهى الله عنه. ومعنى «اتَّقُوا» اتقوا عذابي ومؤاخذتي. وقال النبي ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة».

[٧١٩] أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: اتقوا النار واعملوا خيرًا، فإني سمعت عبدالله بن معقل يقول سمعت عدي بن حاتم، يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اتقوا النار ولو بشق تمرة».

أخرجه البخاري في الصحيح^(١) من حديث شعبة.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن أبي إسحاق.

[٧١٩] إسناده: صحيح.

• عبدالله بن معقل بن مقرن المزني، أبو الوليد الكوفي (م ٨٨هـ) ثقة، من كبار الثالثة (ع).
(١) في الزكاة (١١٤/٢) عن سليمان بن حرب، عن شعبة به.

(٢) في الزكاة أيضًا (١/٧٠٣ رقم ٦٦) عن عون بن سلام الكوفي، حدثنا زهير بن معاوية الجعفي عن أبي إسحاق... فذكره، ولفظه: «من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل». وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٧٦/٤) بنفس السند، وفي «الزهد» (رقم ٨٦٨) من طريق عفان. وهذا الحديث رواه عن عدي بن حاتم أربعة من التابعين:

١- عبدالله بن معقل المزني: رواه عنه أبو إسحاق السبيعي. وأخرجه من هذه الطريق البخاري ومسلم، وأحمد في «مسنده» (٢٥٦/٤، ٢٥٨، ٢٥٩، ٣٧٧) والطيالسي في «مسنده» أيضًا (ص ١٣٩) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١٠/٣) وابن الجعد في «مسنده» (٣٧٨/١ رقم ٤٦٧) والطبراني في «الكبير» (٨٩/١٧ رقم ٢٠٨-٢١٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٠/٧). تابعه عبدالعزيز بن رفيع عند الطبراني في «الكبير» (٩١/١٧ رقم ٢١٥). وخيشمة بن عبد الرحمن عند أحمد في «مسنده» (٢٥٨/٤، ٣٧٩).

٢- خيشمة بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي: رواه الأعمش عن عمرو بن مرة عنه. أخرج حديثه البخاري في الرقاق (١٩٨/٧) وهناد في «الزهد» (٥٢٠-٥٢١ رقم ١٠٧٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١٠/٣) وعنه مسلم في الزكاة من «صحيحه» (٧٠٤/١ رقم ٦٨)، والطبراني في «الكبير» (٨٣-٨٤ رقم ١٩١-١٩٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٢٤/٤، ١٢٩/٧). تابعه شعبة عن عمرو به. أخرج حديثه البخاري في الأدب (٧٩/٧) وفي الرقاق (٢٠٢/٧) ومسلم في الزكاة (٧٠٤/١) وأحمد في «المسند» (٢٥٦/٤) والدارمي في الزكاة (ص ٣٩٠) والطيالسي =

= في «مسنده» (ص ١٣٩) وابن المبارك في «الزهد» (٢٢٧ رقم ٦٤٤) ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٤٢٠/٧)؛ والطبراني في «الكبير» (٨٤/١٧ رقم ١٩٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٢٤/٤)، (١٦٩/٧).

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤٠/٦). ورواه الأعمش عن خيثمة بدون واسطة. أخرجه البخاري في الرقاق (١٩٨/٧) ومسلم في الزكاة (٧٠٤/١ رقم ٦٧) والترمذي في القيامة (٦١١/٤ رقم ٢٤١٥) وابن ماجه في الزكاة (٥٩٠/١ رقم ١٨٤٣) وأحمد في «المسند» (٣٧٧/٤) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٩) وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٥٠، ١٥٩) والطبراني في «الكبير» (٨٢/١٧-٨٣ رقم ١٨٤-١٩٠) وابن منده في كتاب الإبان (٧٥٤/٣-٧٥٥ رقم ٧٨٧-٧٨٩) وأبونعيم في «الحلية» (١٢٤/٤) والخطيب في «تاريخه» (٤٦٩/١٠) والمؤلف في الاعتقاد (٤٠) وفي الأسماء والصفات (٢٨٣). ورواه شعبة عن منصور عن خيثمة أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤/١٧ رقم ١٩٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٢٤/٤؛ ١٦٩/٧). وعن الحكم عن خيثمة. أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦٩/٧) وفي «أخبار أصبهان» (١٣١/١).

٣- مُجَلِّدُ بن خليفة الطائي: رواه عنه شعبة. أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٤٠) والنسائي في الزكاة (٧٤/٥) وأحمد في «المسند» (٢٥٦/٤) والطبراني في الكبير (٩٣/١٧ رقم ٢٢٠-٢٢١) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٤/٧، ١٧٠) والخطيب في «تاريخه» (٢٨٩/٧). تابعه سعد الطائي أبو مجاهد، عن محل. أخرج حديثه البخاري في الزكاة (١١٣/٢) وفي المناقب (١٥٧/٤-١٧٦) وأحمد في «المسند» (٢٥٦/٤) وابن خزيمة في التوحيد (١٥١، ١٥٧) والطبراني في «الكبير» (٩٤-٩٥ رقم ٢٢٣-٢٢٥). ورواه أحمد بن أبي أوفى عن شعبة فقال عن محمد بن خليفة ومحل بن خليفة عن عدي. ومحمد بن خليفة لم أجده في كتب الرجال. فلعل ذلك من أوهام أحمد بن أبي أوفى الذي قال عنه ابن عدي: «يخالف الثقات في روايته عن شعبة» ثم ساق له هذه الرواية راجع «الكامل» (١٧٤/١) وأخرجها أيضًا الطبراني في «الكبير» (٩٣/١٧ رقم ٢٢١) وعنه أبونعيم في «الحلية» (١٦٤/٧).

٤- عباد بن حبيش: رواه عنه سهاك بن حرب أخرجه أحمد في «المسند» (٣٧٨/٤) وابن خزيمة في التوحيد (١٥٧، ١٥٨) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٠/٧) والمؤلف في «الدلائل» (٣٤٠/٥). وللحديث شواهد:

١- من حديث أبي بكر الصديق.

رواه أبو يعلى في «مسنده» (٨٦/١ رقم ٨٥) والبخاري في «كشف الأستار» (٤٤٢/١) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٥/٣): فيه محمد بن إسماعيل الوسواسي، وهو ضعيف جدًا.

٢- من حديث عبدالله بن مسعود.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٨/١، ٤٤٦) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٥/٣)، رجاله رجال الصحيح.

٣- ومن حديث ابن عباس .

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٩٧/٥ رقم ٢٧٠٧) والطبراني في «الكبير» (١٦٣/١٢ رقم ١٢٧٧١) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٦/٣) : فيه أبو بحر البكر اوي - عبدالرحمن بن عثمان - وفيه كلام وقد وثق .

(قلت) ذكره ابن عدي في «الكامل» (١٦٠٥-١٦٠٦) وذكر هذا الحديث بسنده وقال : هو ممن يكتب حديثه .

٤- من حديث أنس : أخرجه البزار في «كشف الأستار» (٤٤٢/١) والطبراني في «الأوسط» . وقال الهيثمي (١٠٦/٣) : رجال البزار رجال الصحيح .

٥- من حديث النعمان بن بشير : رواه البزار (٤٤٣/١) وقال الهيثمي (١٠٦/٣) رواه البزار والطبراني في «الكبير» وفيه أيوب بن جابر وفيه كلام كثير وقد وثق . (قلت) ذكره ابن عدي في «الكامل» (٣٤٧/١) وقال : سائر أحاديث أيوب بن جابر صالحة متقاربة يحمل بعضها وهو ممن يكتب حديثه . وذكر هذا الحديث بإسناده .

٦- ومن حديث أبي هريرة أخرجه البزار من طريق عثمان بن عبدالرحمن حدثنا محمد بن زياد عن أبي هريرة به . وقال البزار : وقد روي عن أبي هريرة من غير هذا الوجه وهذا الإسناد عن أبي هريرة أحسن إسناد يروى في ذلك وأصح . (كشف الأستار ٤٤٣/١-٤٤٤) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٦/٣) فيه عثمان بن عبدالرحمن الجمحي . قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وحسن البزار حديثه .

(قلت) وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٦٧/٧) وأبونعيم في «الحلية» (١٧١/٧) من طريق يحيى بن عبدويه حدثنا شعبة وحماد بن سلمة عن محمد بن زياد به . وقال ابن عدي : حدث عن شعبة وحماد بن سلمة بأحاديث ليست محفوظة ، ثم قال : وأرجو أنه لا بأس به . وراجع «الميزان» (٣٩٤/٤) .

٧- من حديث أبي أمامة رواه الطبراني في «الكبير» (٣١٣/٨ رقم ٨٠١٧) وفي «الأوسط» . وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٦/٣) : فيه فضال بن جبير وهو ضعيف . وقال ابن عدي : لفضال بن جبير عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة (الكامل ٢٠٤٧/٦) وراجع «الميزان» (٣٤٧/٣) .

٨- ومن حديث فضالة بن عبيد رواه الطبراني في «الكبير» (٣٠٣/١٨ رقم ٧٧٧) ، وقال الهيثمي : فيه ابن لهيعة وفيه كلام .

٩- ومن حديث عائشة أخرجه أحمد (١٣٧/٦) والبزار «كشف الأستار» (٤٤٣/١) ورجاله ثقات . وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٢/١) من طريق راشد الحماني عن أبي سعيد الرقاشي عن عائشة به .

وأبوسعيد الرقاشي ، قال ابن معين : لا أعرفه .

راجع «الميزان» (٥٣٠/٤) .

[٧٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن شاذان الجوهري، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثني ابن يزيد بن خنيس، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما أنزل الله عز وجل على نبيه ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾^(١).

تلاها رسول الله ﷺ على أصحابه ذات ليلة - أو قال: يوم - فخر فتى مغشياً عليه فوضع النبي ﷺ يده على فؤاده فإذا هو يتحرك فقال: «يا فتى قل لا إله إلا الله» فقهاها، فبشره بالجنة فقال أصحابه: يا رسول الله: أمن بيننا؟ فقال ﷺ: «أما سمعتم قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾»^{(٢)(٣)}.

[٧٢١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك، حدثنا محمد بن عبدك، حدثنا أبو بلال، حدثنا أبو المليلح الرقي، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: قدم على رسول الله ﷺ وفد من العرب فيهم شاب، فقال الشاب للكهول: اذهبوا فبايعوا رسول الله ﷺ وأنا أحفظ لكم رجالكم.

[٧٢٠] إسناده: حسن.

- ابن يزيد بن خنيس (بضم الخاء المعجمة وفتح النون وسكون الياء التحتانية بعدها مهملة) هو محمد بن يزيد، المكي. مقبول، وكان من العبّاد، من التاسعة (ت س) وراجع «الميزان» (٦٨/٤). وفي النسخ «خنيس» (بالشين المعجمة) خطأ.
- عبد العزيز بن أبي رواد (بفتح الراء وتشديد الواو) توفي ١٥٩ هـ صدوق عابد، ربما وهم. ورمي بالإرجاء. من السابعة (خت-٤) وفي النسخ «عبد العزيز بن أبي داود». والحديث أخرجه الحاكم بنفس الإسناد (٣٥١/٢) وصححه. وأخرج ابن أبي حاتم من طريق عبد الرحمن بن سنان المقرئ عن عبد العزيز بن أبي رواد قال بلغني أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية... فذكره. وفيه «شيخ» بدل «فتى» راجع «تفسير ابن كثير» (٣٩١/٤).

(١) سورة التحريم (٦/٦٦) (٢) سورة إبراهيم (١٤/١٤).

(٣) هنا ينتهي الجزء السابع كما هو مذكور في هامش الأصل.

[٧٢١] إسناده ضعيف إذا كان أبو بلال هو الأشعري.

- محمد بن عبدك بن سالم القزاز (م ٢٧٦ هـ) من أهل بغداد، ثقة. انظر «تاريخ بغداد» (٣٨٤/٢) و«الأنساب» (٤٠٨/١٠).

• أبو بلال، لعله أبو بلال الأشعري (م ٢٢٢ هـ). ضعفه الدارقطني.

أبو المليلح الرقي هو الحسن بن عمر بن يحيى (م ١٨١ هـ) ثقة. من الثامنة (بخ د ق) ولم أجد من خرّج هذا الحديث.

فذهب الكهول فبايعوه، ثم جاء الشاب فأخذ بحقوي رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أستجيرك من النار. فقال القوم: دعه يا غلام فقال: والذي بعثه لا اتركه حتى يجيرني من النار. فأتى جبريل فقال: يا محمد أجزه، فإن الله تعالى قد أجاره.

[٧٢٢] وفيما أنبأني أبو الحسين علي بن محمد بن بشران إجازة، حدثنا أبو علي البرذعي، عن عبدالله بن محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي، حدثنا جعفر ابن أبي جعفر الرازي، عن أبي جعفر السائح، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن قال: كان شاب على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يلزم المسجد والعبادة، فعشقه جارية، فأثته في خلوة، فكلمته، فحدث نفسه بذلك فشقه شهقة فغشي عليه، فجاء عم له، فحمله إلى بيته، فلما أفاق قال: يا عم انطلق إلى عمر فأقرئه مني السلام، وقل له ما جزاء من خاف مقام ربه؟ فانطلق عمه فأخبر عمر، وقد شقه الفتى شهقة أخرى فمات منها. فوقف عليه عمر فقال: لك جنتان، لك جنتان.

[٧٢٢] إسناده: ضعيف.

- أبو علي البرذعي هو الحسين بن صفوان.
- عبدالله بن محمد بن عبيد هو ابن أبي الدنيا.
- محمد بن يحيى بن أبي حاتم عبد الكريم، الأزدي، البصري (م ٢٥٢هـ). ثقة. من كبار الحادية عشرة (قد ت ق).
- جعفر بن أبي جعفر الرازي، الأشجعي. ذكره ابن حبان في المجروحين (٢٠٨/١) وقال: يروي عن أبيه (و) عن أبي جعفر السائح المعجزات عن الزهاد، والعجائب عن البلاد. وكان صاحب رقائق وفضل، لا أعلم له حديثاً مسنداً. روى عنه محمد بن يحيى الأزدي. وقد أكثر فيما روى حتى صار ممن لا يعتمد عليه. وذكره ابن عدي في «الكامل» (٥٦٦/٢) والعقيلي في «الضعفاء» (١٨٧/١) والذهبي في «الميزان» (٤١٨/١) وابن حجر في «لسان الميزان» (١٢٩/٢٨) ولكنهم لم يقولوا فيه «الرازي» فلا أدري أهو هو أو غيره. أبو جعفر السائح ذكره السمعي في «الأنساب» (٤١/٧) وابن ماکولا في «الإكمال» (٥٦١/٤) وقال ابن ماکولا: روى عنه جعفر بن أبي جعفر الرازي حكاية غير مسندة. فكأنه يشير إلى هذه الرواية.

الربيع بن صبيح البصري (م ١٦٠هـ) قال الرامهرمزي: هو أول من صنف وبوّب بالبصرة. وكان يحيى القطان لا يرضاه. وقال ابن معين والنسائي: ضعيف. وقال ابن المديني: هو عندنا صالح. وقال أحمد وغيره لا بأس به. راجع «الكامل» لابن عدي (٣/ ٩٩٢ - ٩٩٤) و «الميزان» (٤١/٢). والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٠٨/٧) برواية المؤلف وحده. وأخرجه أبونعيم الأصفهاني في «الحلية» (١٨٤/١٠) من طريق المغيرة بن سهل عن الربيع بن صبيح به.

[٧٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن السُّدِّي في قوله: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾^(١)

قال: إذا هم بمعصية أو ظلم أو نحو هذا قيل له اتق الله، وجل قلبه.

[٧٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد: ﴿لَمِنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾^(٢).

قال: يُذنبُ فيذكر مقامه فيدعه.

[٧٢٥] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، ومجاهد في قوله: ﴿وَلَمِنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ﴾

قالا: هو الرجل يريد أن يُذنب، فيذكر مقامَ ربِّه، فيدعُ الذنب.

ورواه خلف بن الوليد، عن شعبة فقال: عن إبراهيم أو مجاهد بالشك.

[٧٢٣] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو الثوري.
- السُّدِّي هو الكبير، إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، أبو محمد الكوفي (م ١٢٧هـ).
- صدوق بهم، ورمي بالتشيع. من الرابعة (م-٤). وأخرج قوله ابن المبارك في «زيادات الزهد» (٣٥ رقم ١٣٩) ومن طريقه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٩/٩) وراجع «الدر المنثور» (١٢/٤).

(١) سورة الأنفال (٨/٢).

[٧٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٧٠) وهناد في «الزهد» (٢/٤٥٣ رقم ٨٩٩) عن أبي الأحوص. وابن جرير في «تفسيره» (٢٧/١٤٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٨١) من طريق جرير كلاهما عن منصور. وأخرج ابن المبارك في «زيادات الزهد» (رقم ١٣٥) عن شريك عن منصور بنحوه. وانظر «الدر المنثور» (٧/٧٠٦).

(٢) سورة الرحمن (٥٥/٤٦).

[٧٢٥] إسناده: رجاله ثقات. وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٧/١٤٥) وابن المبارك في «زيادات الزهد» (رقم ١٣٦) وراجع «الدر المنثور» (٧/٧٠٦).

[٧٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا يحيى بن منصور، حدثنا أبو بكر الجارودي، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا أبوداود، حدثنا مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: يعني يقول الله عز وجل: «أُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ»

[٧٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوبكر بن الحسن، قالا حدثنا أبو العباس بن

[٧٢٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أن مبارك بن فضالة مدلس وقد عنعنه.

• أبو بكر الجارودي هو محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود، النيسابوري (م ٢٩١هـ) والجارودي: نسبة إلى الجارود جد أبيه - صاحب أبي حنيفة. وكان أبو بكر أبوه وجده والجارود جد أبيه كلهم رايون، وأبوبكر حديثي محكم في المذهب. وكان منزله بالقرب من منزل محمد بن يحيى الذهلي فنشأ معه وفي صحبته، وكان من المتعصين للحديث، والذاتين عن أهل نحلته وله في أخبار مدونة. وقال الحاكم: هو شيخ وقته، وعين علماء عصره حفظاً وكمالاً، وقدوة ورئاسة وثروة. ترجمته في «الجرح والتعديل» (١١١/٨) «السير» (١٣/٥٤١ - ٥٤٣) «التذكرة» (٢/٦٧٣) «الأنساب» (٣/١٦٥ - ١٦٧) «شذرات» (٢/٢٠٨) وهو من رجال التهذيب.

• إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي (م ٢٥١هـ) ثقة ثبت. من الحادية عشرة (خ م ت س ق).

• أبوداود هو الطيالسي.

• مبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري (م ١٦٦هـ) صدوق يدلّس ويسوّي. من السادسة (خت د ت ق) ولم يصرح بالتحديث هنا.

• عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، أبو معاذ. ثقة. من الرابعة (ع). والحديث أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٤/٤١٢ رقم ٢٥٩٤) وأحمد في «الزهد» (٣٦٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٤٠٠ رقم ٨٨٣) وابن خزيمة في التوحيد (ص ٢٩٦) من طريق أبي داود عن مبارك وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٧٠) وابن خزيمة في التوحيد (٢٩٦) من طريق المؤمل ابن إسماعيل عن مبارك وأخرجه ابن خزيمة أيضاً من طريق الخطيب بن ناصح عن المبارك بنحوه وقال الألباني: حديث ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٦٤٥٣).

[٧٢٧] إسناده: حسن.

• يزيد بن محمد بن عبد الصمد، أبو القاسم، الدمشقي (م ٢٧٦هـ). الإمام، المحدث، المتقن.

قال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٩/٢٨٨ - ٢٨٩)، «السير» (١٣/١٥١) «شذرات» (٢/١٧٠) وهو من رجال التهذيب.

نعيم بن حماد الخزاعي، أبو عبد الله المروزي (م ٢٢٨هـ). صدوق يخطئ كثيراً. من العاشرة: أخرج له البخاري مقروناً (خ م ق د ت ق).

عثمان بن كثير بن دينار أغلب الظن أنه عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي (م ٢٠٩هـ). ثقة عابد من التاسعة (د س ق) وانظر ما يأتي في التخرّيج. محمد بن المهاجر الأنصاري، =

يعقوب، حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عثمان ابن كثير بن دينار، عن محمد بن مهاجر أخي عمرو بن مهاجر، عن عروة بن رويم اللخمي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ إِيْمَانِ الْمَرْءِ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ»

[٧٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، حدثنا سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن عابس، قال حدثني أبو إياس، عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول في خطبته: «خيرُ الزاد التقوى، ورأسُ الحكمة مخافةُ الله عزَّ وجلَّ».

[٧٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس السَّيَّاري، حدثنا عبد الله بن علي

= الشامي (م ١٧٠هـ) ثقة. من السابعة (بخ م-٤) والحديث أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٤١) من طريق ابن عبد الواحد بن شريك عن نعيم بن حماد عن عثمان بن كثير ابن دينار به. ورواه أبو نعيم الأصفهاني في «الحلية» (١٢٤/٦) من طريق يحيى بن عثمان بن صالح عن نعيم بن حماد به وقال: غريب من حديث عروة لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مهاجر. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٠/١) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير» وقال: تفرد به عثمان بن كثير. قلت (الهيثمي) ولم أر من ذكره بثقة ولا جرح. قال عبد العلي: وعندني أن عثمان بن كثير هو عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، أبو عمرو، وهو من رجال التهذيب روى عن محمد بن مهاجر، ويروي عنه نعيم بن حماد. يؤيد ذلك ما قال ابن كثير في «تفسيره» (٣٠٤/٤): قال نعيم بن حماد حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر.. فذكره. وقال: غريب فلعله نسب هنا إلى جدّه. والله أعلم.

[٧٢٨] إسناده: رجاله موثقون.

- ابن نمير هو عبد الله (ع).
- عبد الرحمن بن عابس (بموحدة ومهملة) ابن ربيعة، النخعي الكوفي (م ١١٩هـ) ثقة. من الرابعة (خ م د س ق). وفي (ن) «عبد الرحمن بن عباس». وكذا في «الحلية». وفي «مصنف» ابن أبي شيبة «عبد الرحمن بن عائش» والصواب ما أثبتته.

أبو إياس هو البجلي، عامر بن عبدة. وثقه ابن معين. من الثالثة (ص قد) وفي النسخ «أناس» وفي «المصنف» «إياس». وقول ابن مسعود جاء في خطبته الطويلة أخرجها ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٩٥/١٣-٢٩٧) عن ابن نمير. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٨/١) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٥٩/١١-١٦٠) من وجه آخر وانظر «أمثال الحديث» لأبي الشيخ (٢٥٢).

[٧٢٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو العباس السَّيَّاري (بالمهملة وتشديد الياء التحتانية) القاسم بن القاسم بن مهدي، =

الغزال، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا بشر بن السري، عن سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أبيه قال قال عبدالله بن مسعود: رأس الحكمة مخافة الله عز وجل.

هذا موقوف. وقد روي من وجه آخر ضعيف مرفوعاً إلى النبي ﷺ.

[٧٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن الفضل، وجعفر بن أحمد بن عاصم، قالا: حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية ابن الوليد، حدثنا عثمان بن زفر، عن أبي عمار الأسدي، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «رأس الحكمة مخافة الله عز وجل»

وروي ذلك^(١) من حديث عقبة بن عامر في خطبة النبي ﷺ بتبوك.

= المروزي (م ٣٤٢هـ). محدث زاهد من العبّاد. ترجمته في «طبقات الصوفية» (٤٤٠-٤٤٧)

«الحلية» (٣٨٠/١٠) «الأنساب» (٣٢٩/٧) «السير» (٥٠٠/١٥) «طبقات الأولياء» (٣٦٦)

«شذرات» (٣٦٤/٢) وفي (ن) «أبو العباس الشيباني» وصححه في الأصل.

• عبدالله بن علي الغزال، لم أجد له ترجمة.

• علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن المروزي (م ٢١٥هـ) ثقة حافظ. من كبار العاشرة (ع).

• عابس بن ربيعة، النخعي، الكوفي ثقة، مخضرم. من الثانية (ع).

[٧٣٠] إسناده: ضعيف.

• إسماعيل بن الفضل بن موسى، أبوبكر البلخي (م ٢٨٦هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه»

(٢٩٠/٦-٢٩١) وقال: كان ثقة، وذكره الدارقطني فقال: لا بأس به.

• جعفر بن أحمد بن عاصم، أبو محمد البزاز الدمشقي، المعروف بابن الرواس (م ٣٠٧هـ)

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٠٤/٧) وقال: سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة وانظر

«سؤالات السهمي» للدارقطني (١٩٠ رقم ٢٤٠).

• محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي (م ٢٤٦هـ). صدوق له أوهام. وكان يدلّس. من

العاشرة (د س ق).

• عثمان بن زفر الجهني، الدمشقي. مجهول. من السادسة (د).

• أبو عمار الأسدي. مجهول. راجع «الميزان» (٥٥٤/٤). والحديث ذكره السيوطي في

«الجامع الصغير» وعزاه للحكيم الترمذي، وابن لال في «المكارم»، والقضاعي في

«الشهاب». وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٣٠٦٦) وانظر «المقاصد

الحسنة» للسخاوي (٢٢٢).

(١) أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٢٤١/٥-٢٤٢) مطولاً ورواه عنه ابن كثير في «البداية والنهاية»

(١٤-١٣/٥) وقال: هذا حديث غريب، وفيه نكارة. وفي إسناده ضعف. وذكره السخاوي

في «المقاصد» (٢٢٢) ونسبه أيضاً إلى العسكري في «الأمثال»، والديلمى.

[٧٣١] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب بالطبران، حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ببغداد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا أحمد بن يونس - ح .

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي

[٧٣١] إسناده: ضعيف.

• أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه لم أجده له ترجمة.
• عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا، أبو القاسم، يعرف بابن الفامي (م ٣٥٧هـ) وهو والد أبي طاهر المخلص. وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢٩٥/١٠ - ٢٩٦) «مشتبه النسبة» (٢٨٩/١) «شذرات» (٢٥/٣).

• إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير الحربي أبو إسحاق البغدادي (م ٢٨٥هـ) الإمام، الحافظ، العلامة، صاحب التصانيف، طلب العلم وهو حدث، وأصبح إماماً في العلم، رأساً في الزهد، عارفاً بالفقه، بصيراً بالأحكام، حافظاً للحديث، مميزاً للعلل. قتيلاً بالأدب، جماعة للغة، صنف «غريب الحديث» وكتباً كثيرة. قال فيه إسماعيل القاضي: جبلٌ تُفخ فيه الروح. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٨/٦ - ٤٠) «طبقات الحنابلة» (٨٦/١ - ٩٣) «معجم الأدباء» (١١٢/١ - ١٢٩) «إنباء الرواة» (١٥٥/١ - ١٥٨) «التذكرة» (٥٨٤/٢ - ٥٨٦) «السير» (٣٥٦/١٣ - ٣٧٠) «فوات الوفيات» (١٤/١ - ١٧) «الوافي» (٣٢٠/٥ - ٣٢٤) «شذرات» (١٩٠/٢) و«الحربي» نسبة إلى «الحربية»: محلة غربيّ بغداد.

• أحمد بن يونس هو أحمد بن عبدالله بن يونس، التميمي، اليربوعي (ع) مَرَّ. وفي (ن) «أحمد ابن يوسف» خطأ.

• أيوب بن عتبة، اليامي، أبو يحيى القاضي (م ١٦٠هـ). ضعيف. من السادسة (ق).
• الفضل بن بكر. قال الذهبي في «الميزان» (٣٤٩/٣): لا يعرف وحديثه منكر. ثم ذكر هذا الحديث. والحديث أخرجه البزار الجزء الأول فقط «كشف الأستار» (٦٠/١ رقم ٨١) والعقيلي في «الضعفاء» (٤٤٧/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٣/٢) من طريق أيوب بن عتبة عن الفضل عن قتادة به. وروي من طريق زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري عن أنس مرفوعاً بلفظ: «ثلاث كفارات، وثلاث درجات، وثلاث منجيات، وثلاث مهلكات». فأما الكفارات فإسباغ الوضوء في السبرات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ونقل الأقدام إلى الجمعات. وأما الدرجات: فإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام، وأما المنجيات: فالعدل في الغضب والرضا... الحديث. ورواه البزار «كشف» (٥٩/١ - ٦٠ رقم ٨٠) وزائدة وزياد كلاهما ضعيف. وروي من طريق حميد بن الحكم أبي حصين عن الحسن بن أنس، نحو حديث المتن أخرجه الدولابي في «الكنى» (١٥١/١) والطبراني في «الأوسط» وحميد منكر الحديث جداً راجع «المجروحين» (٢٥٨/١). وروي من طريق نعيم بن سالم عن أنس. أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٤٣/١). قال الشيخ الألباني: وصوابه يغتم (بياء مشاة من تحت ثم غير معجمة ثم نون) وهو متهم بالوضع فلا يستشهد به.

يعني العباس بن الفضل، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أيوب بن عتبة، عن الفضل ابن بكر، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ شَحُّ مَطَاعٍ، وَهَوَى مُتَّبَعٍ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ؛ وَثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ: خَشْيَةُ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَالْقَصْدُ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَكَلِمَةُ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ».

وروي ذلك من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعاً^(١).

[٧٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله: كفى بخشية الله علماً، وكفى بالاغترار بالله جهلاً.

وبهذا الإسناد عن مسلم بن صبيح، عن مسروق قال: إِنَّ الْمَرْءَ لِحَقِيقٌ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَجَالِسٌ يَخْلُو فِيهَا فَيَتَذَكَّرُ فِيهَا ذُنُوبَهُ فَيَسْتَغْفِرُ مِنْهَا^(٢).

[٧٣٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو منصور الصبغي، حدثنا أحمد بن يحيى

(١) حديث أبي هريرة سيأتي. وللحديث شواهد أخرى فجاء عن ابن عباس أخرجه البزار (رقم ٨٢) وأبونعيم في «الحلية» (٢١٩/٣) بسند ضعيف. وراجع «مجمع الزوائد» (٩١/١) وروي من حديث عبد الله بن أبي أوفى أخرجه البزار (رقم ٨٣) وسنده ضعيف أيضاً. وروي عن ابن عمر رواه الطبراني في «الأوسط» وسنده أيضاً ضعيف «مجمع الزوائد» (٩١/١) وقال المنذري في «الترغيب» (١٦٢/١) بعد أن ذكره برواية أنس: رواه البزار والبيهقي وغيرهما. وهو مروي عن جماعة من الصحابة وأسانيده وإن كان لا يسلم شيء منها من مقال. فهو بمجموعها حسن إن شاء الله تعالى. وكذا قال الشيخ الألباني في «الصحيح» (رقم ١٨٠٢).

[٧٣٢] إسناده: حسن.

- المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود. صدوق اختلط. مرّ.
- القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود. ثقة. مرّ أيضاً.

والخير أخرجه المؤلف في المدخل (٣١٥ رقم ٤٨٧) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩١/١٣) وأحمد في «الزهد» (١٥٨) والطبراني في «الكبير» (٢١٢/٩) رقم ٨٩٢٧ وابن المبارك في «الزهد» (١٥/رقم ٤٦) من طريق المسعودي عن القاسم به.

(٢) مرّ برقم (٦٩٨).

[٧٣٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو منصور الصبغي هو محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم، العتكي النيسابوري (٣٤٦هـ). ثقة صدوق، مرّ.
- أحمد بن يحيى بن مسدس، اسم جده غير واضح في الأصول المتوفرة لدينا ولم أهدأ إلى معرفته.

ابن مسدسي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زائدة، عن الأعمش (عن مسلم)^(١) عن مسروق قال: كفى بالمرء علماً أن يخشى الله، وكفى بالمرء جهلاً أن يُعجَب بنفسه. قال وقال رسول الله ﷺ: «حقيق بالمرء أن يكون له مجالس يخلو فيها، ويذكر ذنوبه فيستغفر الله منها».

وقد روينا^(٢) هذا الكلام من قول مسروق غير مرفوع.

[٧٣٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء، أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا بدل بن المحبر أبو المنير، أنبأنا شعبة، عن سليمان، عن عبدالله بن مرة، عن مسروق قال: كفى بالمرء علماً أن يخشى الله، وكفى بالمرء جهلاً أن يُعجَب بعمله.

[٧٣٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا أبوطاهر المحمدابادي، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا أبوبكر بن شيبة الحزامي، أخبرني ابن أبي قُديك - ح.

(١) زيادة من المصادر المذكورة وليست في أصول الكتاب. والخبر أخرجه ابن سعد في «طبقاته» بكامله من قول مسروق (٨٠/٦) والدارمي في «المقدمة من سنته» (ص ١٠٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٩٥/٢) من طريق أحمد بن عبدالله بن يونس عن زائدة... الجزء الأول فقط. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٥/١٣) عن أبي معاوية عن الأعمش، الجزء الأخير من قول مسروق.

(٢) مَرَّ بِرَقْم (٦٩٨) ولم أجده مرفوعاً.

[٧٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو مسلم، إبراهيم بن عبدالله هو الكجي صاحب «السنن».
- بَدَل بن المحبَر، أبو المنير (بوزن مطيع)، التميمي البصري. ثقة ثبت، إلا في حديثه عن زائدة. من التاسعة (خ-٤).
- سليمان هو الأعمش.

[٧٣٥] إسناده: حسن.

- الفضل بن محمد هو الشعرائي مَرَّ.
- أبوبكر بن شيبة الحزامي هو عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة صدوق، يُخطئ من كبار الحادية عشرة (خ س). وفي نسخ الكتاب «أبوبكر بن أبي شيبة» وهو خطأ.
- أبو عمرو بن مطر هو محمد بن جعفر، مَرَّ. وفي نسخ الكتاب أبو عمرو بن مضر خطأ.
- أحمد بن داود السمناني، أبوبكر القومسي (م ٢٩٥ هـ). كان صاحب حديث وفهم. وله أخ يسمى محمداً وهو أيضاً ثقة. والسمناني نسبة إلى «سِمنان» (بكسر السين وسكون الميم بعدها نون) بلدة من بلاد قومس بين الدامغان وخوار الري. راجع «الأنساب» (٢٣٩/٧، ٥١٣/١٠).
- «تاريخ بغداد» (١٤١/٤).

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة -واللفظ له-، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن داود السمناني أبو بكر، حدثنا دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن أبي حازم، أن عامر بن عبدالله بن الزبير أخبره، أن أباه أخبره أن عبدالله بن مسعود أخبره أنه لم يكن بين إسلامه وبين أن نزلت هذه الآية يعاتبهم الله بها إلا أربع سنين.

﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾^(١).

-وفي رواية الروذباري- وقال عن عبدالله بن مسعود أنه أخبره أنه لم يكن بين إسلامهم وبين أن نزلت هذه الآية...

[٧٣٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، وأبو علي الروذباري، قالا حدثنا أبو الحسن علي بن

- = • ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم. مرّ.
- موسى بن يعقوب بن عبدالله بن وهب الزمعي، أبو محمد المدني. صدوق سيئ الحفظ. من السابعة (بخ-٤). ضعفه ابن المديني. راجع «الميزان» (٢٢٧/٤).
- عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو الحارث، المدني (م ١٢١هـ) ثقة عابد. من الرابعة (ع). والحديث أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٤٠٢/٢ رقم ٤١٩٢) عن عبدالله الرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٠ رقم ٩٧٧٣) والحاكم في «المستدرک» (٤٧٩/٢) من طريق سعيد بن أبي مريم عن موسى بن يعقوب به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. قال الهيثمي في «المجمع» (١٢١/٧) عن إسناد الطبراني: «فيه موسى بن يعقوب الزمعي وثقه ابن معين وضعفه ابن المديني، وبقيّة رجاله رجال الصحيح». وأخرجه مسلم في التفسير (٣/٣١٩) من طريق عون بن عبدالله عن أبيه عن ابن مسعود بنحوه. ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» في التفسير. (تحفة الأشراف ٧/٧٠).

(١) سورة الحديد (١٦/٥٧).

[٧٣٦] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري لم أجده.
- أحمد بن عبد الجبار العطاردي: ضعيف.
- أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسدي، الكوفي. الأصح أن اسمه كنيته. ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. من السابعة (مق-٤). والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٢٩) من طريق أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عيَّاش، عن الأعمش، عن أنس. فلم يذكر أباسفيان ولم يثبت سماع الأعمش عن أنس. وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٩٣/٢) وقال: رواه البزار وفيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي وثقه الدارقطني.

إبراهيم بن معاوية النيسابوري، أخبرنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي، أخبرنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «مثل القلب مثل ريشة بأرض فلا تَقْلُبُها الرياحُ»

[٧٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الله بن سعد، حدثنا علي بن الحسن بن خشنام من أصل كتابه وهو بنيسابور، أنبأ حامد بن عمر البكرائي، حدثنا عبد الواحد ابن زياد، عن عاصم الأحول، عن أبي كبشة قال سمعتُ أبا موسى الأشعري يقول قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا سُمِّيَ الْقَلْبُ مِنْ تَقْلُبِهِ» وقال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا مِثْلُ الْقَلْبِ كَمِثْلِ رِيشَةٍ بِالْفَلَاةِ تَعَلَّقَتْ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ تُقْلِبُهَا الرِّيحُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ».

[٧٣٨] أخبرنا أبو بكر القاضي، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبد الرحيم بن منيب، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا سعيد بن إياس الجريري، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: «مِثْلُ الْقَلْبِ كَرِيشَةٍ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ تُقْلِبُهَا الرِّيحُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ».

[٧٣٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبد الله بن سعد هو عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ، مَرَّ.
- علي بن الحسن بن خشنام، لم أعرفه.
- حامد بن عمر البكرائي، أبو عبد الرحمن البصري (م ٢٣٣هـ). من أولاد أبي بكرة الثقفي. ثقة. من العاشرة (خ م) وفي نسخ الكتاب «حامد بن عمر». والتصحيح من «تهذيب الكمال» و«تهذيب التهذيب» وغيرهما من المصادر.
- عاصم الأحول، ابن سليمان، أبو عبد الرحمن البصري ثقة. من الرابعة (ع).
- أبو كبشة السدوسي، البصري. مقبول. من الثالثة (د) والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٠٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١/٢٦٣).

[٧٣٨] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن الحيري.
- حاجب بن أحمد هو الطوسي. اتهمه الحاكم. مَرَّ. والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/١٦٤) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٦٣٦ رقم ١٤٩٩) وأحمد في «مسنده» (٤/٤١٩) وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١/١٠٢ رقم ٢٢٧) من طريق الجريري عن غنيم به. وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/٣٤ رقم ٨٨) وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١/١٠٢ رقم ٢٢٨). من طريق الأعمش عن يزيد الرقاشي عن غنيم به. وقال العراقي إسناده حسن. وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٥٧٠٩).

[٧٣٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي عبيدة بن الجراح قال: قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرّات.

هذا موقوف وقد روي مرفوعاً كما:

[٧٤٠] أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي، حدثنا عبد الله ابن شيرويه، حدثنا إسحاق الحنظلي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن رسول الله ﷺ قال: «قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرّات».

[٧٤١] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السُّكَّري ببغداد، أخبرنا إسماعيل

[٧٣٩] إسناده: رجاله ثقات إلا أن خالدًا لم يدرك أبا عبيدة.

- أحمد بن يوسف، السلمي.
- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو الثوري.
- ثور هو ابن يزيد. والخبر أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٢/١٣) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٢/١) عن وكيع عن سفيان به.

[٧٤٠] إسناده: منقطع.

- خالد بن معدان لم يدرك أبا عبيدة.
- عبد الله بن محمد بن علي، الدقيقي. مرّ.
- عبد الله بن شيرويه هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه. مرّ أيضًا.
- إسحاق الحنظلي هو إسحاق بن راهويه الإمام. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٠٧/٤) من طريق ابن أبي الدنيا عن سويد بن سعيد حدثني بقية عن بحير... فذكره.
- وقال: صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي بأن فيه انقطاعًا. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٦/٥) من طريق موسى بن هارون عن إسحاق بن راهويه به.

[٧٤١] إسناده رجاله ثقات. والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٠٧/٤) رقم (٢٣١٨) عن ابن نمير، عن قبيصة عن سفيان بنحوه. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٧٦/١٠): رجاله رجال الصحيح. ورواه الطبري في «تفسيره» (١٨٨/٣) من طريق أبي أحمد الزيري عن سفيان وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٨٨/٢) وسقط إسناده في المطبوعة ولم يبق منه إلا «الأعمش عن أبي سفيان عن جابر». وقال أبو عيسى الترمذي بعد أن ساق الحديث بإسناده عن أنس وحسنه: «وهكذا روى غير واحد عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس. وروى بعضهم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ. وحديث أبي سفيان عن أنس أصح». وانظر الحديث التالي.

ابن محمد الصَّقَّار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله قال: كان رسول الله ﷺ يُكثر أن يقول: «يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ».

[٧٤٢] أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصَّقَّار، حدثنا

[٧٤٢] إسناده: رجال ثقات.

• أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان.
• هشام بن علي السيرافي مَرَّ. وحديث أنس أخرجه الترمذي في القدر (٤٤٨/٤ رقم ٢١٤٠) وأحمد في «مسنده» (١١٢/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٩/١٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠١/١ رقم ٢٣٥) وأبو يعلى في «المسند» (٣٥٩/٦-٣٦٠ رقم ٣٦٨٨-٣٦٨٧) وابن جرير في «تفسيره» (١٨٨/٣) والحاكم في «المستدرک» (٥٢٦/١) والبغوي في «شرح السنة» (١٦٥/١) من طريق أبي معاوية. وأخرجه أحمد (٢٥٧/٣) عن عفان، عن عبد الواحد بن زياد؛ وأبونعيم في «الحلية» (١٢٢/٨) من طريق الفضيل بن عياض؛ ثلاثهم عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس، عن النبي ﷺ وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٧٦ رقم ٦٨٣) عن الحسن بن الربيع، عن أبي الأحوص، عن الأعمش، فقال: عن أبي سفيان ويزيد عن أنس. وأخرجه ابن ماجه في الدعاء (١٢٦٠/٢) رقم ٣٨٣٤ عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس. ويزيد الرقاشي ضعيف. وقال أبو عيسى الترمذي: وفي الباب عن النواس بن سمعان، وأم سلمة وعبدالله ابن عمرو، وعائشة.

فحديث النواس بن سمعان: أخرجه ابن ماجه (١٩٩ رقم ٧٢/١) وأحمد (١٨٢/٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٨/١ رقم ٢١٩-٢٣٠) وابن حبان (٢٤١٩-٢٤١٠ موارد) والحاكم (٢٨٩/٢)، (٣٢١/٤) وصححه وأقره الذهبي. وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (١٨٨، ٤٢٨) والنسائي في «الكبرى» راجع تحفة الأشراف (٦١/٩). وحديث أم سلمة: أخرجه الترمذي في الدعوات (٥٣٨/٥ رقم ٣٥٢٢، ٥٧٢ رقم ٣٥٨٧) وأحمد في «مسنده» (٢٩٤/٦، ٣٠٢، ٣١٥) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٢٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٠/١٠) وعنه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٠/١ رقم ٢٢٣-٢٣٢) وابن جرير في «تفسيره» (١٨٧/٣، ١٨٩) والطبراني في «الكبير» (٣٣٤/٢٣ رقم ٧٧٢، ٣٣٨ رقم ٧٨٥، ٣٣٦ رقم ٨٦٥). وساقه ابن كثير في «تفسيره» (٣٤٨/١) برواية ابن أبي حاتم وابن مردويه.

وحديث عبدالله بن عمرو: أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٠٤٥/٣ رقم ٢٦٥٤) وأحمد (١٦٨/٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٠/١ رقم ٢٢٢-٢٣١) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ١٨٧-١٨٨، ٤٢٨) والنسائي في «الكبرى» راجع تحفة الأشراف (٣٥١/٦). وحديث عائشة: أخرجه أحمد في «مسنده» (٩١/٦، ٢٥١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٠/١٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٠/١ رقم ٢٢٤-٢٣٣). وساقه ابن كثير (٣٤٨/١) من رواية ابن مردويه.

هشام بن علي، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال ذكر الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: «يا مُقَلَّبَ القلوب ثَبَّتْ قلبي على دينك».

فقال له أهله وأصحابه: أتخافُ علينا وقد آمَنَّا بك وبها جئتَ به؟ قال: «إِنَّ القلوبَ بيد الله عزَّ وجلَّ يُقَلِّبُهَا».

[٧٤٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي الجوهري ببغداد، حدثنا أحمد بن موسى الشطوي، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن عامر، عن النعمان بن بشير أنه قال: سمع أذناي من رسول الله ﷺ وهو يقول: «في الإنسان مضغةٌ إذا صلحت صلحَ له سائر جسده، وإذا سقمَت سقمَ له سائر جسده؛ وهي القلب».

مُخْرَجٌ فِي الصَّحِيحِ^(١) مِنْ أَوْجِهٍ أُخْرٍ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ وَقَالُوا فِي الْحَدِيثِ: «إِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ».

[٧٤٣] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم محمد بن علي الجوهري فلم أجده له ترجمة.

- أبو عبدالله محمد بن علي الجوهري. لم أعرفه.
- أحمد بن موسى الشطوي هو أحمد بن موسى بن يزيد بن موسى، أبوجعفر، البزاز (م ٢٧٧هـ). قال الدارقطني: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق راجع «الجرح والتعديل» (٧٥/٢) «تاريخ بغداد» (١٤١/٥).
- محمد بن سابق التميمي، أبوجعفر، أو أبوسعيد، البزار، الكوفي (م ٢١٣هـ). صدوق. من كبار العاشرة (خ م د ت س).

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١٩/١) ومسلم في المساقاة (١٢١٩/٢) وابن ماجه في الفتن (٢/١٣١٨-١٣١٩ رقم ٣٩٨٤) وأحمد في «مسنده» (٢٧٠/٤) والدارمي في البيوع (ص ٦٤١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٦١/٦) من طريق ابن أبي زائدة عن عامر الشعبي في سياق أطول. ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٨). وأخرجه الحميدي مطولاً في «مسنده» (٤٠٩/٢) والطيالسي (ص ١٠٦) وأحمد (٢٧٤/٤) مختصراً بنحو لفظ المتن من طريق مجالد عن الشعبي به. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٢١/١١) من طريق خيثمة عن النعمان بن بشير. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٣٦/٤) مطولاً من طريق زكريا وعبدالله ابن عون عن الشعبي وأشار إلى طريقه فراجعها.

[٧٤٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسن البزار ببغداد، قالوا أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرّة، حدثنا أبو عبد الرحمن، المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، أخبرني عبد الله بن الوليد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها أنّ رسول الله ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال: «لا إله إلا أنت سبحانك، اللهم إني أستغفرك لذنبي، وأسألك رحمتك، اللهم زدني علماً، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب».

وروي في «كتاب الدعوات» عن النبي ﷺ أنه قال في دعاء المضطر: «اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت»^(١).

[٧٤٤] إسناده: لين.

- أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، البزار (م ٤١٧هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٩٠/١) وقال: كان ثقة.
- عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي. كذا في الأصلين. وفي جميع المصادر: عبد الله بن محمد بن العباس، أبو محمد الفاكهي، المكي (م ٣٥٣هـ). كان آخر من حدث عن يحيى بن أبي مسرّة. له تصانيف في أخبار مكة. راجع «الفهرست» لابن النديم (١٢٢) «السير» (٤٤/١٦) «شذرات» (١٣/٣).
- أبو يحيى بن أبي مسرّة هو عبد الله بن أحمد بن زكريا، المكي (م ٢٧٩هـ). إمام، محدث، مسند. قال ابن أبي حاتم: محله الصدق. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٦٩/٨). راجع «الجرح والتعديل» (٦/٥) «السير» (٦٣٢/١٢).
- أبو عبد الرحمن المقرئ هو عبد الرحمن بن يزيد.
- عبد الله بن الوليد بن قيس التجيبي، البصري (م ١٣١هـ). لين الحديث. من السادسة (د س) والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٣٠٦/٥ رقم ٥٠٦١) عن حامد بن يحيى، والحاكم في «المستدرک» (٥٤٠/١) وعنه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٩٧) عن عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان كلاهما عن أبي عبد الرحمن عن سعيد به. تابعه ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٦٥) وابن السني (٧٥٤) وابن حبان (٢٣٥٩-موارد).

(١) أخرجه أبو داود في الأدب (٣٢٥/٥ رقم ٥٠٩٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥١) والبخاري في الأدب المفرد (١٨٢ رقم ٧٠١) وأحمد في «مسنده» (٤٢/٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٦/١٠) وابن حبان (٣٧٠-موارد) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٤٤) من طريق عبد الجليل بن عطية عن جعفر بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي ﷺ.

وقال في حديث^(١) آخر: «إِنَّكَ إِنْ تَكَلَّنِي إِلَى نَفْسِي تَكَلَّنِي إِلَى ضَعْفٍ^(٢) وَعَوْرَةٍ، وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ، وَإِنِّي لَا أَتَّقُ إِلَّا بَرَحْمَتَكَ، فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

[٧٤٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن صاعد، حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا ابن موهب، قال سمعت أنس ابن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: «يَا فَاطِمَةُ: لَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكَ بِهِ، أَنْ تَقُولِي: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، فَلَا تَكَلَّنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأُضْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ».

قال أبو أحمد^(٣) قال لنا ابن صاعد: وابن موهب هذا هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب حدث عن أنس غير حديث. هكذا قال لي ابن صاعد وقد.

[٧٤٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن محبوب، حدثنا

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩١/٥) من حديث زيد بن ثابت في سياق طويل. وإسناده ضعيف.

(٢) في «المسند» (ضيعة وعورة).

[٧٤٥] إسناده: ضعيف.

• ابن صاعد هو يحيى بن صاعد، أبو محمد، الهاشمي، البغدادي (م ٣١٨هـ) الإمام، الحافظ، الرجال الجوال، العالم بالعلل والرجال. قال أبو يعلى الخليلي: كان يقال أئمة ثلاثة في زمان واحد: ابن أبي داود، وابن خزيمة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم. قال أبو يعلى الخليلي: ورابعهم أبو محمد بن صاعد، ثقة إمام يفوق في الحفظ أهل زمانه. وقال الدارقطني: ثقة ثبت حافظ. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٣١/١٤-٢٣٤) «التذكرة» (٧٧٦/٢-٧٧٨) «السير» (٥٠١/١٤-٥٠٦) «شذرات» (٢٨٠/٢).

• أبو هشام الرفاعي، محمد بن يزيد ضعيف، مرّ.

• ابن موهب هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، التميمي ليس بالقوي. من السابعة. ضعفه ابن معين في رواية ووثقه في أخرى. راجع «الجرح والتعديل» (٣٢٣/٥).

(٣) يعني ابن عدي، وقد ساق الحديث في ترجمة عبيد الله بن عبد الرحمن في «الكامل» (١٦٣٥/٤) وذكر قول ابن صاعد. ونقل عنه الذهبي في «الميزان» (١٢/٣) والحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب».

وفي الأصل «عبيد الله بن عبد الله بن موهب» والتصحيح من «الكامل».

[٧٤٦] إسناده: أبو عبد الرحمن السلمي متكلم فيه، ولم أجد ترجمة لشيخه.

• زكريا بن يحيى، هو الساجي.

زكريا بن يحيى، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا زيد بن حباب، حدثنا عثمان بن موهب، قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ لفاطمة: «ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به، أن تقولي إذا أصبحت وأمسيت: يا حيُّ يا قيُّومُ برحمتك أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ».

قال زيد وكان مسعر يسألني عن هذا الحديث.

وقال غيره^(١) عن زيد عن عثمان بن عبدالله بن موهب.

قال الإمام أحمد البيهقي^(٢) رحمه الله: يعني وكل هذا الإشفاق منه على ما وضع في قلبه من الإيمان، ووقع له من أعمال الإيمان علماً منه بأنه إذا سلب التوفيق، ووكل إلى نفسه، لم يملك لنفسه شيئاً فينبغي لكل مسلم أن يكون هذا الخوف من همه وبالله^(٣) التوفيق. [٧٤٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

= • الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي، الحلواني (م ٢٤٢ هـ). ثقة حافظ، له تصانيف. من الحادية عشرة (خ م د ت ق).
• عثمان بن موهب. مقبول. من الخامسة (س). والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٧٠) وكذا ابن السني (رقم ٤٨) من طريق زيد بن الحباب عن عثمان بن موهب به.

(١) أخرجه الحاكم من طريق ابن أبي الدنيا قال حدثنا الحسن بن الصباح وغيره قالوا حدثنا زيد بن الحباب حدثني عثمان بن عبدالله بن موهب. . . فذكره. وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (١/٥٤٥) ووافقه الذهبي. وعثمان بن عبدالله بن موهب. ثقة من رجال الشيخين ولكن لم يذكر له رواية عن أنس ولا عنه لزيد. فهذا وهم من الرواة وقد تنبه له المؤلف فأخرج الحديث من طريق الحاكم في «الأسماء والصفات» (١٤٠) فقال «عثمان بن موهب». وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/٤٥٧) وقال: رواه النسائي والبخاري بإسناد صحيح.
(٢) وراجع «المنهاج» للحليمي (١/٥١٠).

(٣) في (ن) «وإتيه بعين التوفيق» وكذا كان في الأصل فصحه.

[٧٤٧] إسناده: منقطع ورجاله ثقات غير أحمد بن عبد الجبار العطاردي، فقد ضعف.

• عبدالرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني، الخيواني ثقة. من الرابعة (بخ م ت ق) قال أبو حاتم: لم يلق عائشة. (المراسيل ١٠٩) والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٣٢٧/٥) رقم ٣١٧٥ والحميدي في «مسنده» (١/١٣٢) رقم ٢٧٥ عن سفيان؛ وأحمد في «مسنده» (٢٠٥/٦) وابن ماجه في «الزهد» (٢/١٤٠٤) رقم ٤١٩٨ وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٣٤/١٨) من طريق وكيع. وأحمد في «مسنده» (٦/١٥٩) عن يحيى بن آدم؛ ثلاثتهم عن مالك بن مغول عن عبدالرحمن به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٣٩٣) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

أحمد بن عبد الجبار، حدثنا وكيع، عن مالك بن مغول - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، حدثنا أحمد ابن مهران الأصهباني، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا مالك بن مغول، عن عبد الرحمن ابن سعيد بن وهب، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله قول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾^(١)

أهو الذي يزني ويشرب الخمر؟ - وفي رواية ابن سابق - أهو الرجل^(٢) يزني ويسرق ويشرب الخمر وهو مع ذلك يخاف الله عز وجل؟ قال: «لا» - وفي رواية وكيع - «لا، يا بنت أبي بكر أو يا بنت الصديق، ولكنه الرجل يصوم ويصلي ويتصدق، وهو يخاف أن لا يقبل منه».

وفي رواية ابن سابق: «وهو مع ذلك يخاف الله عز وجل».

[٧٤٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذبي، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبو الأشهب، قال سمعت الحسن يقول: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾

قال: كانوا مع ما يعملون من أعمال البر وهم مشفقون أن لا ينجيهم ذلك من عذاب الله عز وجل.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا وكيع، عن أبي الأشهب، عن الحسن فذكره بمثله.

[٧٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمر عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السك

(١) سورة المؤمنون (٢٣/٦٠).

(٢) كذا في الأصل. وفي (ن) «أهو الذي».

[٧٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الأشهب هو جعفر بن حيان، السعدي، العطاردي، البصري (م ١٦٥هـ) مشهور بكنيته، ثقة. من السادسة (ع). والخبر أخرجه وكيع في «الزهد» (١/٣٩٠ رقم ١٥٣) وابن المبارك في «الزهد» (٦ رقم ١٥) عن أبي الأشهب به. وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٨٦) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٥/١٨) بسنديهما عن أبي الأشهب به.

[٧٤٩] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي، المطلبي هو ابن عم الإمام الشافعي أبو إسحاق، =

بغداد، حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، حدثنا الوليد بن مسلم، وضمرة بن ربيعة، عن حماد بن أبي حميد، عن مكحول، عن عياض ابن سليمان - وكانت له صحبة - قال قال رسول الله ﷺ: «خيار أمتي فيما أنبأني الملائكة الأعلى لقوم يضحكون جهراً في سعة رحمة ربهم، ويبكون سرّاً من خوف شدة عذاب ربهم، ويذكرون ربهم بالغداة والعشي في البيوت الطيبة، المساجد، ويدعون به بالسنتهم رغباً ورهباً ويسألونه بأيديهم خفصاً^(١) ورفعاً، ويقبلون بقلوبهم عوداً وبدءاً، فمؤنتهم على الناس خفيفة، وعلى أنفسهم ثقيلة، يدبّون على الأرض خفاة على أقدامهم (كديب)^(٢) النمل بلا مرح ولا بذخ، يمشون بالسكينة ويتقربون بالوسيلة، ويقراءون القرآن، ويقرّبون القربان، ويلبسون الخلقان. عليهم من الله شهود حاضرة^(٣)، وعين حافظة، يتوسمون العباد، ويتفكرون في البلاد، أرواحهم في الدنيا، وقلوبهم في الآخرة، ليس لهم هم إلا إمامهم، أعدوا الجهاز لقبورهم والجواز لسبيلهم والاستعداد لمقامهم، ثم تلا رسول الله ﷺ: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدٌ﴾^(٤).

تفرّد به حماد بن أبي حميد وليس بالقوي في الحديث عند أهل العلم به. والله تعالى أعلم.

[٧٥٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن

= المكي (م ٢٣٨هـ). صدوق. من العاشرة (س ق).

• ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله (م ٢٠٢هـ) صدوق يهيم قليلاً. من التاسعة (بخ-٤).

• حماد بن أبي حميد هو محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري، أبو إبراهيم، المدني. ضعيف.

من السابعة (ت ق).

• عياض بن سليمان. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٩/٣) وقال: ذكره أبو موسى في

«الذيل» وأشار إلى هذا الحديث ثم قال: وأخرجه أبو موسى من هذا الوجه. والحديث

أخرجه الحاكم في «المستدرک» بهذا الإسناد (١٧/٣). وقال الذهبي: هذا حديث عجيب

منكر، وحماد ضعيف ولكنه لا يحتمل مثل هذا. وأحسبه أدخل على ابن السكّك يعني شيخ

الحاكم، ولا وجه لذكره في هذا الكتاب. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٦/١) بسند فيه

مجاهيل عن مكحول فقال «عياض بن غنم».

(١) في (ن) «حفظاً ورفعاً».

(٢) سقطت هذه الكلمة من (ن).

(٣) وفي (ن) «شهودها نظرة».

(٤) سورة إبراهيم (١٤/١٤).

[٧٥٠] إسناده: ضعيف. والحديث صحيح بطرقه الأخرى.

• يحيى بن خليف بن عقبة، أبو بكر البصري. قال الذهبي: منكر الحديث. راجع «الميزان» =

محمد الدؤري، حدثنا يحيى بن خليف بن عقبة أبو بكر البصري، حدثنا ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد يُتَجِيه عَمَلُهُ» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا إلا أن يتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ» ووضع يده على رأسه هكذا يصف فعله.

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من وجه آخر عن ابن عون.

= (٣٧٢/٤) وانظر «الكامل» لابن عدي (٧/٢٧٠٠).

- ابن عون هو عبدالله (ع).
- محمد، هو ابن سيرين.

(١) في «صفات المنافقين» (٢١٧٠/٣) رقم ٧٣ عن محمد بن المثني حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٥/٢) عن ابن أبي عدي عن ابن عون به. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٢٤/١٠) من طريق يحيى بن خليف بن عقبة عن ابن عون به. تابعه أيوب عن محمد. رواه مسلم (٢١٦٩/٣) رقم ٧٢ عن قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عنه به. وتابعه جرير بن حازم عن محمد. أخرج حديثه أحمد في «مسنده» (٣٢٦/٢، ٣٩٠، ٥٢٤). وله متابعة ثالثة من هشام أخرجه أحمد أيضًا (٥٠٩/٢). وللحديث عن أبي هريرة طرق:

١- طريق الزهري عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة أخرجه منها البخاري في المرضي (١٠/٧) ومسلم في صفات المنافقين (٢١٧٠/٣) رقم ٧٥ وأحمد في «مسنده» (٢٦٤/٢).

٢- طريق سعيد المقبري. رواه عنه ابن أبي ذئب أخرجه البخاري في الرقاق (١٨١/٧) وفي الأدب المفرد (١٢٢) رقم ٤٦١ وأحمد في «مسنده» (٥١٤/٢، ٥٣٧) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٥) وابن الجعد في «مسنده» (٩٩٢/٢) رقم ٢٨٦٩ والمؤلف في «السنن» (١٨/٣) والبعثي في «شرح السنة» (٣٨٩/١٤).

٣- طريق بسر بن سعيد رواه ليث بن سعد عن بكير الأشج عنه. أخرجه مسلم (٢١٦٩/٣) رقم ٧١ وأحمد (٤٥١/٢-٤٥٢).

٤- طريق الأعمش عن أبي صالح أخرجه مسلم (٢١٧٠/٣) رقم ٧٦ وابن ماجه في «الزهد» (١٤٠٥/٢) رقم ٤٢٠١ وأحمد في «مسنده» (٣٦٢/٢، ٤٩٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٠٩/٣-٣١٠) رقم ١٧٧٥ وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٩/٧) والبعثي في «شرح السنة» (٣٩٠/١٤). تابعه سهيل بن أبي صالح عن أبيه. أخرجه أحمد (٣٤٤/٢). كما تابعه أبو حصين أخرجه حديثه أيضًا أحمد (٤٦٦/٢).

٥- طريق زياد المخزومي رواه عنه إسماعيل بن أبي خالد أخرجه حديثه أحمد في «مسنده» (٤٧٣، ٢٥٦/٢).

٦- طريق محمد بن زياد، رواه عنه حماد بن سلمة أخرجه الحديث منها أحمد في «مسنده» (٣٨٥-٣٨٦، ٤٦٩).

[٧٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا قال أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة بن الفرّج، حدثنا بقية، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن عتبة بن عبد يعني السلمي عن النبي ﷺ قال: «لو أنّ رجلاً يُجرّ على وجهه من يوم وُلد إلى يوم يموت هرمًا في مَرَضَة الله عز وجل لحَقَرَهُ»^(١) يوم القيامة.

- ٧- طريق عبد الرحمن بن عمرة أخرجه منها أحمد أيضًا (٤٨٢/٢).
 ٨- طريق أبي مصعب، رواه عنه الجريري أخرجه أيضًا أحمد (٤٨٨/٢).
 ٩- طريق شعبة عن أبي زياد الطحان أخرجه أحمد أيضًا (٥١٩/٢) وأبو زياد مجهول.
 ١٠- طريق أبي حازم رواه وكيع، عن شعبة، عن محمد بن جحادة عنه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧٩/٨) وقال: غريب من حديث شعبة تفرد به وكيع.
 ١١- طريق يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب عن أبيه رواه عنه ابن المبارك في «الزهد» (٥٠٧-٥٠٦ رقم ١٤٤٥).
 ١٢- طريق همام بن منه رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٨٩/١١) عن معمر عنه وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٧٨٣/٢) رقم ٢٠٨٩ وأحمد في «مسنده» (٥٣/٣). وآخر من حديث عائشة أخرجه البخاري في الرقاق (١٨٢/٧) ومسلم في صفات المنافقين (٣/٢١٧١ رقم ٧٨) وأحمد في «مسنده» (١٢٥/٦) من طريق موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عنها به مرفوعًا. وشاهد ثالث من حديث جابر أخرجه مسلم (٣/٢١٧٠-٢١٧١) وأحمد في «المسند» (٣/٣٣٧، ٣٦٢) وأبو يعلى في «المسند» (٣/٣٠٩-٣١٠ رقم ١٧٧٥) وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (٤١١ رقم ١١٦٥) بنحوه عن الحسن مرسلًا.
 وراجع لشرح الحديث «فتح الباري» (١١/٢٩٥-٢٩٧).

[٧٥١] إسناده: ضعيف.

- أبو عتبة، أحمد بن الفرّج. ضعيف. مرّ.
- خالد بن معدان، الكلاعي، الحمصي ثقة عابد. من الثالثة (ع)، وفي (ن) والأصل «خلف ابن معدان» خطأ. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٥/٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٤/١/١) والفسوي في كتاب «المعرفة والتاريخ» (٣٤٠/١) عن حيوة بن شريح، كما أخرجه أيضًا من طريق الوليد بن عتبة. والطبراني في «الكبير» (١٧/١٢٣ رقم ٣٠٣) من طريق سويد بن سعيد؛ وأبو نعيم في «الحلية» (١٥/٢، ٢١٩/٥) عن أبي همام وأبي طالب، كلهم عن بقية حدثنا بحير بن سعيد عن خالد. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٥١)، (١٠/٢٢٥) إسناد أحمد جيد وفي سند الطبراني بقية مدلس ولكنه صرح بالتحديث. وبقية رجاله وثقوا. وأورده الألباني في «الصحيحة» (رقم ٤٤٧) برواية أحمد والبخاري وأبي نعيم وقال: هذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات، وبقية إنما يخشى من عننته لأنه مدلس، ولكنه قد صرح بالتحديث فأمنّا بذلك تدليس.

(١) في (ن) «لحقه».

ورواه عبدالله بن المبارك^(١)، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفيير، عن محمد بن أبي عميرة^(٢) - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال: لو أن عبداً جُرَّ على وجهه من يوم وُلِدَ إلى يوم يموت هَرَمًا في طاعة الله عزَّ وجلَّ لحَقَرَ ذلك اليوم، ولو دَّ آتَه زادَ كيِّا يزداد من الأجر والثواب.

رواه عيسى بن يونس، عن ثور - وقال: خَرَّ على وجهه - في تاريخ البخاري^(٣).

[٧٥٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأحمد بن الحسن القاضي، ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد البيروتي، أخبرني أبي، حدثني الضحاك بن عبدالرحمن، قال سمعت بلال بن سعد يقول: عباد الرحمن، هل جاءكم مُخَبَّرٌ يُخبركم أن شيئاً من أعمالكم تُقْبَلُ منكم أو شيء من خطاياكم غفرت لكم؟ ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾^(٤).

والله لو عجل لكم الثواب في الدنيا لاستقللتم كلُّكم ما افترض عليكم. أفترغبون في طاعة الله لتعجيل دراهم، ولا ترغبون وتنافسون في جنة: ﴿أَكُلْهَا دَائِمًا وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ﴾^(٥).

[٧٥٣] أخبرنا أبو عبدالله ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبو العباس، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثني الضحاك قال: سمعت بلال بن سعد يقول: أشفقوا من الله، واحذروا الله، ولا تأمئوا مكر الله، ولا تقنطوا من رحمة الله.

(١) أخرجه في «الزهد» (١٦ رقم ٣٤) ومن طريقه أحمد في «مسنده» (١٨٥/٤٨) والبخاري في «التاريخ» (١٤/١/١). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٩/١٩) رقم ٥٦٢ من طريق الوليد ابن مسلم عن ثور به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٢٥/١٠): رجاله رجال الصحيح.

(٢) ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٦١/٣) وأشار إلى الخبر المذكور.

(٣) راجع التاريخ الكبير (١٤/١/١).

[٧٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

• الضحاك بن عبدالرحمن بن أبي حوشب، النصري (بالنون) الدمشقي ثقة. من السادسة (س). والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣١/٥) من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن عن العباس بن الوليد به.

(٤) سورة المؤمنون (١١٥/٢٣). وفي (ن) والأصل «أم حسبتم».

(٥) سورة الرعد (٣٥/١٣).

[٧٥٣] إسناده: كسابقه. والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٢/٥) في ترجمة بلال بن سعد في سياق طويل.

[٧٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب تمتاز، حدثني بشر يعني ابن عبد الملك، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن إبراهيم الأنصاري، من ولد أنس، عن أبيه، عن جدّه أنس قال: يا بني، إياكم والسفلة. قالوا: وما السفلة؟ قال: الذي لا يخاف الله عزّ وجل.

[٧٥٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «أقرأ» فقلت: أقرأ عليك، وعليك أنزل؟ (قال: «نعم») فقرأت سورة النساء حتى بلغت «فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا»^(١) قال: «حسبك الآن» قال فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان.

وحدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر عبيدالله بن يحيى الطلحي بالكوفة، حدثنا عبدالله بن غنّام^(٢)، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا

[٧٥٤] إسناده: فيه جهالة.

• بشر بن عبد الملك، أبو يزيد الكوفي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٦٢/٢) وقال: كتب عنه أبي بالبصرة في الرحلة الثانية. روى عنه أبو زرعة. وسئل عنه أبو زرعة فقال: شيخ.

• عبدالله بن عبدالرحمن بن إبراهيم الأنصاري. وأبوه لم أجدهما.

[٧٥٥] إسناده: ضعيف، والحديث صحيح بطرقه الأخرى.

• ابن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم. قال ابن عدي: مصري، يحدث عن الفريابي وغيره بالباطل... ثم ذكر بعض منكراته وقال: وعبدالله بن محمد بن سعيد ابن أبي مريم هذا إما أن يكون مغفلاً لا يدري ما يخرج من رأسه، أو متعمداً فلاني رأيت له غير حديث مما لم أذكره هاهنا أيضاً غير محفوظ. انظر «الكامل» (١٥٦٨/٤) وراجع «الميزان» (٤٩١/٢).

• الفريابي هو محمد بن يوسف.

• سفيان هو الثوري.

• إبراهيم هو ابن يزيد النخعي.

• عبيدة (بالفتح ثم الكسر) هو ابن عمرو السلماني، الكوفي.

(١) سورة النساء (٤١/٤).

(٢) عبدالله بن غنّام هو عبيد بن غنّام بن حفص بن غياث، أبو محمد النخعي، الكوفي (م ٢٩٧هـ) راوية الكتب عن أبي بكر بن أبي شيبة. هكذا ذكره الذهبي وابن العماد الحنبلي باسم «عبيد». وقال الذهبي: «وقيل: اسمه عبدالله». وذكر فيمن روى عنه «أبو بكر عبيدالله بن يحيى الطلحي». وقال: تأليف أبي نعيم مشحونة بحديث ابن غنّام. وهو ثقة. راجع «السير» (٥٥٨/١٣) «شذرات» (٢٢٥/٢).

حفص بن غياث، عن الأعمش.. فذكره بإسناده نحوه، غير أنه قال: «أقرأ عليَّ القرآن» قلت: يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «إني أشتهي أن أسمعه من غيري» -ثم ذكره، ولم يقل: حسبك- وقال: فرفعت رأسي، أو غمزني رجل إلى جنبي، فرفعت رأسي فإذا دموعه تسيل.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن الفريابي، وعن عمر بن حفص عن أبيه.

ورواه مسلم^(٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(١) أخرجه في فضائل القرآن (١١٣/٦) عن محمد بن يوسف الفريابي. باللفظ الأول. ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٩١/٤). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨/٩) رقم (٨٤٦٠) عن عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم. وأخرجه البخاري في فضائل القرآن أيضًا (١١٢/٦-١١٣) عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه. باللفظ الثاني مختصراً.

(٢) في صلاة المسافرين (١/٥٥١ رقم ٢٤٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب جميعاً عن حفص ابن غياث. باللفظ الثاني. وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (١٠/٥٦٣، ١٣/٢٥٤، ١٤/١٠) وأخرجه أبوداود في العلم (٤/٧٤ رقم ٣٦٦٨) عن عثمان بن أبي شيبة عن حفص به. وأخرجه البخاري في التفسير (٥/١٨٠) وفي فضائل القرآن (٦/١١٤) وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٠، ٤٣٣) والترمذي في التفسير (٥/٢٣٨ رقم ٣٠٢٥) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٦) عن سفيان عن الأعمش به. وأخرجه مسلم من طريق علي بن مسهر عن الأعمش. ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨/٩ رقم ٨٤٦١) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٩١) وهو عند المؤلف في «سننه» (١٠/٢٣١) وفي «دلائل النبوة» (١/٣٥٦) من طريق الفريابي عن سفيان عن الأعمش. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (رقم ١٠١) والطبري في «تفسيره» (٥/٩٣) من طريق المسعودي عن القاسم عن ابن مسعود به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/٣١٩) والطبري في «تفسيره» (٥/٩٢) من طريق جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه عن ابن مسعود بنحوه. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٨٤٦٢، ٨٤٦٧) من طريق إبراهيم النخعي عن علقمة بن عبدالله به. وأخرجه (رقم ٨٤٦٤) من طريق عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم النخعي عن ابن مسعود. وقال الطبراني: هكذا رواه عمرو بن مرزوق وأصحاب شعبة ووصله سليمان بن حرب... فذكره بإسناده (٨٤٦٥). وأخرجه أيضًا (٨٤٦٦) من طريق أبي رزين عن ابن مسعود، ومن هذا الوجه أخرجه أحمد أيضًا (١/٣٧٤) كما أخرجه أحمد (١/٣٧٤) من طريق أبي حيان الأشجعي عن ابن مسعود بنحوه. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٥٦٤) والطبراني في «الكبير» (٨٤٥٩) من طريق عاصم، عن زرّ، عن ابن مسعود به.

[٧٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم البزار، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن مطرف، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي وفي صدره أزيزٌ كأزيز الرّحى من البُكاء.

قال أحمد البيهقي رحمه الله تعالى: وروينا^(١) عن حذيفة بن اليمان أنه صلى مع النبي ﷺ فما مرّ بأية رحمةٍ إلّا وقفَ عندها فسأل، ولا بأية عذابٍ إلّا وقفَ عندها وتعوّذ. وروينا^(٢) عنه ﷺ أنه قال: «شَيْبَتُنِي «هود» و«الواقعة» و«المرسلات» و«عَمَّ يَسَاءَلُونَ» و«إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ».

وكل هذا من شدة معرفته بالله عز وجل وخوفه منه على أمته.

[٧٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السهاك، حدثنا

[٧٥٦] إسناده: صحيح.

• مُطَرَف بن عبد الله بن الشخير، العامري، أبو عبد الله البصري (م ٩٥هـ). ثقة عابد فاضل. من الثانية (ع) وأبوه من الصحابة. والحديث أخرجه الحاكم بنفس الإسناد (٢٦٤/١) وقال: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي. وهو عند المؤلف في «الدلائل» (٣٥٧/١) وفي «السنن» (٢٥١/٢) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٦ رقم ١٠٩) وأبوداود في الصلاة (٥٥٧/١ رقم ٩٠٤) وأحمد (٢٥/٤) وابن حبان (٥٢٢-موارد) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٠١) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به. ومن طريق ابن المبارك أخرجه النسائي في السهو (١٣/٣) والترمذي في «الشائل» (ص ٢٣٢) والمؤلف في «الدلائل» (٣٥٧/١) والبخاري في «شرح السنة» (٤٥/٣). وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٠٢) من طريق عبد الكريم بن رشيد عن مطرف بنحوه. (١) سيأتي بسنده في الباب (١٩). (٢) انظر الحديث الآتي برقم (٧٥٨).

[٧٥٧] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، البصري، يلقب كُزْبُرَان (م ٢٧١هـ). يقال: إنه آخر من حدث عن يحيى بن سعيد القطان. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، تكلموا فيه، وسألت أبي عنه فقال: شيخ. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. راجع «الجرح والتعديل» (٢٨٣/٥) «تاريخ بغداد» (٢٧٣/١٠) «الكامل» لابن عدي (١٦٢٧/٤) «السير» (١٣٨/١٣) «ميزان الاعتدال» (٥٨٦/٢) «شذرات» (١٦١/٢).

• قدامة بن عبد الله بن عبدة البكري، أبوروح الكوفي. مقبول. من السادسة (س ق). مجسرة بنت دجاجة العامرية، الكوفية. مقبولة. من الثالثة. ويقال: إن لها إدراكاً (د س ق). والحديث أخرجه النسائي في الافتتاح (١٧٧/٢) عن نوح بن حبيب، وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٢٩/١ رقم ١٣٥٠) عن أبي بشر، والحاكم في «المستدرک» (٢٤١/١) =

عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن قدامة بن عبدالله، حدثني جصرة، قالت سمعت أباذرٍّ يقول قام النبي ﷺ بآية حتى أصبح يرددها والآية: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(١)

[٧٥٨] أخبرنا أبو عبدالله، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا أبو عبدالله

= من طريق مسدد ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به . وقال الحاكم : صحيح ووافقه الذهبي . ومن طريق الحاكم أخرجه المؤلف في «السنن» (١٤/٣) . وأخرجه أحمد في «المسند» (١٥٦/٥) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٧٧/١١) عن وكيع . كما أخرجه أيضًا (٤٩٨/١١) عن محمد بن فضيل كلاهما عن قدامة به وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٦/٤) من طريق قتيبة بن سعيد عن وكيع عن قدامة به .

(١) سورة المائدة (١١٨/٥) .

[٧٥٨] إسناده : رجاله ثقات . والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٧٦/٢) بنفس الإسناد ، وقال : صحيح على شرط البخاري وأقره الذهبي . وقال الألباني : وهو كما قالوا . وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٥٥٣/١٠) وابن سعد في «طبقاته» (٤٣٦/١) وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (٦٩ رقم ٣١) وأبو يعلى في «مسنده» (١٠٢/١ رقم ١٠٧ ، ١٠٨) من طريق أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة قال قال أبو بكر . . . ولم يذكر ابن عباس . وأخرجه الترمذي (٤٨/٥ رقم ٣٢٩٧) وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (٦٩ رقم ٣٠) وابن سعد (٤٣٥/١) والحاكم في «المستدرک» (٣٤١/٢) وأبونعيم في «الحلية» (٣٥٠/٤) والمؤلف في «الدلائل» (٣٥٧/١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٧٢/١٤) من طريق شيبان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس موصولاً . وقال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه . وروى علي بن صالح هذا الحديث عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة نحو هذا . وروي عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة شيء من هذا مرسلًا . وروى أبو بكر بن عياش ، عن إسحاق ، عن عكرمة عن النبي ﷺ نحو حديث شيبان عن أبي إسحاق ، ولم يذكر فيه «ابن عباس» حدثنا بذلك هاشم بن الوليد ، حدثنا أبو بكر بن عياش . . . (قلت) رواية أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق عند أحمد في «الزهد» أيضًا (ص ٩) ورواية أبي إسحاق عن ميسرة أخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (٧٠ رقم ٣٢) ورواية علي بن صالح قال الألباني : وصلها أبونعيم (٣٥٠/٤) وذكر الاختلاف على أبي إسحاق .

وللحديث شاهد من حديث سهل بن سعد أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٣/٦ رقم ٥٨٠٤) ، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٧/٧) : في سنده سعيد بن سلام العطار ، وهو كذاب .

وشاهد آخر من حديث عقبة بن عامر رواه الطبراني أيضًا في «الكبير» (٢٨٦/١٧ رقم ٧٩٠) وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح .

وثالث من حديث عمران بن حصين أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤٥/٣) وقال الألباني : إسناده حسن .

محمد بن إبراهيم العبدى، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال أبو بكر الصديق سألت النبي ﷺ ما شَيْبَكَ؟ قال: سورة «هود» و«الواقعة» و«عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ» و«المُزْسَلَات» و«إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ».

[٧٥٩] أخبرنا أبو علي الروذباري خارج السنن، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن يحيى بن ميمون العتكي، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ يروي ذلك عن ربه عز وجل أنه يقول: «وعزّي لا أجمع على عبدى خوفين وأمتين؛ إذا خافني في الدنيا أمتته يوم القيامة، وإذا أمتني في الدنيا أخفته يوم القيامة».

[٧٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا يحيى بن

= ورابع من حديث عامر بن سعد عن أبيه أخرجه أبو الشيخ في أحاديثه وسنده ضعيف .
 وخامس من حديث قتادة مرسلأ أخرجه ابن سعد (٤٣٦/١) ، وقال الألباني: إسناده صحيح إلا أنه مرسل . وراجع «الصحيحة» (٩٥٥) .
 [٧٥٩] إسناده: فيه من لم يُعرف .

• محمد بن يحيى بن ميمون العتكي: لم أجد له ترجمة . والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ٥٠٧ رقم ١١٤٥) بنفس الإسناد ورواه البزار ويحيى بن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم ١٥٨) عن محمد بن يحيى بن ميمون وقال الهيثمي: لم أعرفه وبقيّة رجال البزار رجال الصحيح . «مجمع الزوائد» (٣٠٨/١٠) . ولكن تابعه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن عبد الوهاب، رواه ابن حبان في «صحيحه» (٢٤٩٤-موارد) . وأخرجه البزار وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٥٧) عن الحسن مرسلأ . وإسناده ابن المبارك صحيح . وحسنه الألباني لرواية الحسن البصري المرسلأ . وخفي عليه حديث إبراهيم الجوزجاني ورجاله ثقات . وللحديث شاهد من حديث شداد بن أوس أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩٨/٦) وإسناده ضعيف . وراجع «الصحيحة» (٧٤٢) .

[٧٦٠] إسناده: ليس بالقوي .

• يحيى بن يعقوب بن مرداس بن عبد الله، أبوزكريا، الماركي، البقال ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٢٦/١٤) وكذا السمعاني في «الأنساب» (٧٢/١٢) وقال: الماركي نسبة إلى المبارك، نهر حفره هشام بن عبد الملك .

• سويد بن سعيد بن سهل الحدثاني، أبو محمد (م ٢٤٠هـ) . صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس في حديثه . وأفحش فيه ابن معين القول . من قدماء العاشرة (م ق) . وراجع «الكامل» لابن عدي (١٢٦٣-١٢٦٥) و«الميزان» (٢٤٨-٢٥١) .

• حفص بن ميسرة، الثُقيلي، أبو عمر الصنعاني (م ١٨١هـ) . ثقة ربما وهم . من الثامنة (خ م مد س ق) .

يعقوب بن مرداس يعني المبارك، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إنها يدخل الجنة من يرجوها، وإنما يُجَنَّبُ النَّارَ من يَخَافُهَا، وإنما يَرْحَمُ اللهُ مَنْ يَرْحَمُ».

وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، حدثنا أبو عمرو بن مطر إملاء، حدثنا القاسم بن زكريا المطرزي^(١) إملاء، حدثنا سويد بن سعيد... فذكره بإسناده مثله.

[٧٦١] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن

(١) القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، أبوبكر، المعروف بالمطرز (م ٣٠٥هـ). الإمام العلامة المقرئ، المحدث الثقة. كان ثقة مأموناً. صنف المسند والأبواب، وتصدّر للإقراء. راجع «تاريخ بغداد» (٤٤١/١٢) «التذكرة» (٧١٧/٢) «السير» (١٤٩/١٤) «شذرات» (٢٤٦/٢). والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ٥٠٧ رقم ١١٤٦) بنفس الطريق عن أبي الطيب سهل ابن محمد بن سليمان. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٥/٣) من طريق عبد الله بن محمد بن ناجية عن سويد بن سعيد... وقال: هذا حديث غريب من حديث زيد بن أسلم مرفوعاً متصلاً تفرد به حفص. ورواه ابن عجلان عن زيد بن أسلم مرسلًا. (قلت) أخرجه مرسلًا ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٢/١٣). وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٠٦٥). [٧٦١] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن زياد القرشي، الجمحي مولاهم، أبو الحارث المدني ثقة ثبت ربما أرسل. من الثالثة (ع). والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٥٢/٧) بنفس الإسناد والمتن وهو عند وكيع في «الزهد» (٢٤٥/١-٢٤٦ رقم ١٩٠) ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٤٧٧/٢) وأخرجه أيضًا (٤٦٧/٢) عن ابن مهدي عن حماد به. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٤ رقم ٢٥٤) وابن حبان في «صحيحه» (٦١٦ رقم ٢٤٩١-موارد) من طريق الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد به. وللحديث عن أبي هريرة طرق: فأخرجه البخاري في الرقاق (١٨٦/٧) وأحمد في «مسنده» (٤٥٣/٢) من طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عنه. وأخرجه البخاري أيضًا في الأيمان والنذور (٢١٩/٧) وأحمد في «مسنده» (٣١٢/٢) والبخاري في «شرح السنة» (٣٦٨/١٤) من طريق معمر عن همام بن منبه عنه وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٥٦/٤ رقم ٢٣١٣) وأحمد في «المسند» (٥٠٢/٢) وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٨) من طريق أبي سلمة عنه به. وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٥٧/٢) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عنه وأخرجه أيضًا (٤٣٢/٢) من طريق ابن عجلان عن أبيه عنه وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٧٩/٤) من طريق أبي عثمان الأصمعي عنه. وسيأتي برقم (١٠٢٧). وللحديث شواهد من حديث أنس وأبي ذر، وعائشة، وسمرة بن جندب، وأبي الدرداء، وابن مسعود. راجعها في «الزهد» لوكيع (٢٤٣/١-٢٤٤) وسيأتي بعضها في هذا الكتاب.

ابن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا وكيع، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً»

[٧٦٢] وبهذا الإسناد حدثنا وكيع، حدثنا أبو العميس، عن أبي طلحة من الأسد، قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ فذكر مثله.

أخرجه في الصحيح^(١) من وجه آخر عن أنس.

[٧٦٣] أخبرناه زيد بن هاشم العلوي، حدثنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني، حدثنا الحوضي يعني أباعمر، حدثنا شعبة، عن موسى بن أنس، عن أبيه، عن النبي ﷺ فذكره.

[٧٦٢] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو العميس، عتبة بن عبدالله بن عتبة الهذلي، ثقة. مَرَّ (ع).
- أبو طلحة الأسدي. مقبول. من الرابعة (د). والحديث أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١٧) وعند أحمد في «الزهد» (٢٧) وفي «المسند» (١٨٠/٣) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٦/١٣) عن جعفر بن عون عن أبي العميس به.

(١) انظر تخريج الحديث الآتي.

[٧٦٣] إسناده: صحيح.

- محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنن، الحنيني، أبو جعفر، الكوفي (م ٢٧٧هـ) قال الذهبي: صاحب «المسند»، وقع لنا مسند أنس من «مسنده» وحدث «بالموطأ» عن القعني. وثقه الدارقطني وغيره. راجع «السير» (٢٤٣/١٣) و«الجرح والتعديل» (٢٣٠/٧) «تاريخ بغداد» (٢٢٥-٢٢٦) «الأنساب» (٢٩٢/٤) «شذرات» (١٧١/٢).
- حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة، الأزدي، النمرى، أبو عمرو الحوضي (م ٢٢٥هـ) ثقة ثبت، عابوا عليه أخذ الأجرة على الحديث. من كبار العاشرة (خ د س).
- موسى بن أنس بن مالك قاضي البصرة. ثقة. من الرابعة (ع). والحديث أخرجه البخاري في التفسير (١٩٠/٥) وفي الرقاق (١٨٦/٧) ومسلم في الفضائل (١٨٣٢/٢) رقم (١٣٤) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٤٦/١٣) والطيالسي في «مسنده» والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٤١٣/١) وأحمد في «مسنده» (٢١٠/٣، ٢٦٨) والدارمي (ص ٧٠٢) والبخاري في «شرح السنة» (٣٦٩/١٤) من طريق شعبة عن موسى بن أنس عن أبيه به. وهو في «الآداب» للمؤلف بنفس الإسناد. وأخرجه أحمد (١٩٣/٣، ٣٥١) وابن ماجه في «الزهد» (١٤٠٢/٢) رقم (٤١٩١) والدارمي (٧٠٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٤١٨/٥) رقم (٣١٠٥) من طريق همام عن قتادة عن أنس به وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٧٦) والخطيب في «تاريخه» (٣٧٦/١٢) من طريق شعبة عن قتادة عن أنس به.

[٧٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ إملاء، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مورك العجلي، عن أبي ذر قال قرأ رسول الله ﷺ: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ﴾^(١) حتى ختمها ثم قال: «إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون. أظنت السماء وحق لها أن تئط، وما فيها موضعٌ قدر أربع أصابع إلا وملك واضعٌ جبهته ساجداً لله، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً، وما تلذذتم بالنساء على الفراش، ولخرجتم إلى الصُّعَدَاتِ نجَّارون إلى الله عز وجل، والله لوددت أني شجرةٌ تعضد».

وروي ذلك عن إسحاق بن منصور عن إسرائيل وفي آخرها قال أبو ذر: يا ليتني كنت شجرة تعضد. جعله من قول أبي ذر.

[٧٦٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا إسحاق بن منصور فذكره دون قراءة الآية في أول الحديث.

[٧٦٤] إسناده: حسن.

- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، الكوفي. صدوق ليّن الحفظ. من الخامسة (م-٤).
- مورك بن مُشمر بن عبد الله العجلي، أبو المعتمر، البصري. ثقة عابد. من كبار الثالثة (ع).
- والحديث أخرجه الحاكم بنفس الإسناد (٥١٠/٢) وعنه المؤلف في «سننه» أيضاً (٥٢/٧) وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٥٦/٤) رقم (٢٣١٢) وابن ماجه في الزهد أيضاً (١٤٠٢/٢) رقم (٤١٩٠) وأحمد في «مسنده» (١٧٣/٥) والحاكم في «المستدرک» (٥٧٩/٤) والبيهقي في «شرح السنة» (٣٧٠/١٤) وأبو نعیم في «الحلیة» (٢٣٦/٢) من طریق إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر به بدون ذکر الآية ورواه أحمد في «الزهد» (١٤٥) من طریق عائذ الله عن أبي ذر بنحوه. وروي بعضه موقوفاً من طریق مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي لیل عن أبي ذر. أخرجه ابن أبي شیبة (٣٤١/١٣) والحاكم (٥٧٩/٤) وأبو نعیم (١٦٤/١) وهناد (رقم ٤٥١)، (٤٦٨) وأما قوله «والله لوددت أني شجرة تعضد» فهو من قول أبي ذر كما جاء به مصرحاً في رواية أحمد. وقال الألباني: إن إدراجه في الحديث وهم. راجع «الصحيح» (١٧٢٢).
- (قلت) وقد أخرج ابن أبي عاصم في «الزهد» (٦٦) هذا القول بسند صحيح عن أبي ذر.

(١) سورة الإنسان (١/٧٦).

[٧٦٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن عبيد بن عتبة الكندي، أبو جعفر الكوفي صدوق. من الحادية عشرة (ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤١/٩).
- محمد بن عمر. لم أهد إلى تعيينه. ولم أجد من خرّج الحديث من هذه الطريق.

[٧٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ، قال سمعت أبا الفضل الحسن بن يعقوب العدل يقول سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء يقول: سمعت أبا خالد السقاء يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول -ونظر إلى طير- فقال: «طوبى لك يا طير، تأوي إلى الشجر وتأكل الثمر». وذكر الحديث.

قال أبو عبد الله لم أزل أطلب لهذا الحديث علّة أو شاهداً أو متناً بالتّمام إلى أن وجدته.

[٧٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن رجل عن الحسن قال: أبصر أبوبكر طائراً على شجرة، فقال: طوبى لك يا طير تأكل الثمر، وتقع على الشجر، لوددت أني تمرّة تنقرها الطير.

[٧٦٨] قال: وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك،

[٧٦٦] إسناده: ضعيف جداً.

• أبو خالد السقاء. قال الذهبي: طير غريب. ادعى في سنة تسع ومائتين أنه سمع أنسا ورأى ابن عمر. راجع «الميزان» (٥١٩/٤). وذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٠٢/١٤) وساق الحديث من رواية محمد بن نعيم الضبي عن أبي الفضل الحسن بن يعقوب ثم قال: قال ابن نعيم: قرأت بخط أبي عمرو المستملي هذا الحديث عن محمد بن عبد الوهاب قال سمعت أبا خالد السقاء... وذكر مثله. قال أبو عمرو سمعت أبا أحمد الفراء يقول: كنا عند أبي نعيم وعنده يحيى بن معين وأبو بكر بن أبي شيبة فذكروا هذا. فقال أبو نعيم: ابن كم يزعم أنه؟ قالوا: ابن خمس وعشرين ومائة سنة وذلك سنة تسع ومائتين. فقال أبو نعيم: احسبوا، فجعل يلقي عليهم فقال: بزعمه مات ابن عمر قبل أن يولد هو بخمس سنين وذلك أنه قيل - إنه قال: رأيت ابن عمر جاء إلى ابن الزبير فسلم عليه وهو مصلوب.

[٧٦٧] إسناده: فيه مجهول.

• إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم النيسابوري. شيخ الحاكم، يروي عنه كثيراً، صدوق.
• وأبوه عصمة بن إبراهيم. لم أجد له ترجمة. والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨١) رقم (٢٤٠) عن سفيان بن عيينة به.

[٧٦٨] إسناده: ضعيف.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم (ع) مَرَّ. وفي (ن) «معاوية».
• جوير هو ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي راوي التفسير، ضعيف جداً. من الخامسة (خدق). قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك الحديث «الميزان» (٤٢٧/١). الضحاك هو ابن مزاحم. صدوق إلا أنه لم يدرك أبابكر، بل إنه لم يلق ابن عباس. والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٩/١٣) عن أبي معاوية. وكذا هناد بن السري في «الزهد» (٢٥٨/١) رقم (٤٤٩).

قال: مرّ أبوبكر رضي الله عنه على طير قد وقع على شجرة فقال: طوبى لك يا طير، تطير فتقع على الشجر ثم تأكل من الثمر (ثم تطير)^(١) ليس عليك حساب ولا عذاب. يا ليتني كنتُ مثلك، والله لوددتُ أنّي كنتُ شجرةً إلى جانب الطريق فمرّ عليّ بعيرٌ فأخذني، فأدخلني فاه فلاكني، ثمّ ازدردني، ثمّ أخرجني بعراً، ولم أكن بشراً.

قال فقال عمر^(٢) رضي الله عنه: يا ليتني كنتُ كبشاً أهلي سمّوني ما بدا لهم حتى إذا كنتُ كأسمن ما يكون، زارهم بعضٌ من يُحبّون، فذبحوني لهم، فجعلوا بعضي شواءً، وبعضه قديداً، ثمّ أكلوني ولم أكن بشراً، قال وقال أبو الدرداء^(٣): يا ليتني كنتُ شجرةً تُعضد وتؤكل ثمري، ولم أكن بشراً.

[٧٦٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصّبغي، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا موسى بن عبيدة، عن يعقوب بن زيد وعمر بن عبد الله مولى غفرة قالوا: نظر أبوبكر الصديق رضي الله عنه إلى طير حين وقع على الشجر، فقال: ما أنعمك يا طير، تأكل وتُشرب، وليس عليك حساب يا ليتني كنتُ مثلك!

وفي حديث شعبة، عن عاصم بن^(٤) عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة،

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

(٢) كذا في (ن) والأصل. والوجه «وقال». وذكره أبو نعيم قول عمر في «الحلية» (٥٢/١) من طريق هناد عن أبي معاوية.

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٣٨) في سياق أطول.

[٧٦٩] إسناده: ضعيف وفيه انقطاع.

• سهل بن عمار، أبو يحيى العتكي، النيسابوري (م ٢٦٧هـ). شيخ أهل الرأي بخراسان، وقاضي هراة. قال الحاكم: مختلف في عدالته. وقال ابن منده: كان ضعيفاً. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٤/٨) وراجع «السير» (٣٢/١٣) و«الميزان» (٢٤٠/٢) و«لسان الميزان» (١٢١/٣).

• موسى بن عبيدة، هو الرّبدي: ضعيف. مرّ.
• يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي، أبو يوسف المدني قاضي المدينة. صدوق. من الخامسة (بخ سي) والخبر أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١٦٥) عن موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد ببعضه.

(٤) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب. ضعيف، لا يحتج به. وشيخه عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي، أبو محمد، المدني. ثقة. من كبار التابعين (ع). والخبر أخرجه =

قال: رأيتُ عمر بن الخطاب أخذَ تَبْنَةً من الأرض، فقال: يا ليتني لم أكن شيئاً، ليت أُمِّي لم تَلِدْني، ليتني كنتُ نسيّاً منسياً، وهو مخرج في كتاب «فضائل عمر».

[٧٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر عن قتادة قال قال أبو عبيدة بن الجراح: لَوِدْتُ أُتِي كُنْتُ كَبْشًا فيذبحني أهلي، فيأكلون لحْمِي، ويشربون مَرْقِي.

قال وقال عمران بن حصين: وددت أُتِي رمادٌ على أكمةٍ تَسْفِينِي الرِّيحَ في يومٍ عاصفٍ.

قال^(١): وأخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها: يا ليتني كنت نسيّاً منسياً، أي حيضة.

= ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٢٣٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٦/١٣) وابن سعد في «الطبقات» (٣٦٠/٣) من طريق شعبة عن عاصم به. وأخرجه ابن سعد (٣٦١/٣) من طريق يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر عاصم بن عبيد الله عن سالم عن عمر بنحوه.

[٧٧٠] إسناده: رجاله ثقات غير أبي لم أجد ترجمة لشيخ الحاكم. وهو أبو عبد الله، محمد بن علي الصنعاني.

• إسحاق بن إبراهيم هو الدبري. والخبر في «مصنف» عبد الرزاق (٣٠٧/١١) وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨١ رقم ٢٤١) عن معمر. وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٨٤) عن روح، عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة الجزء الأول فقط.

(١) أي عبد الرزاق. والخبر في «مصنفه» (٣٠٧/١١) ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤٥/٢) وأخرجه وكيع في «الزهد» (٣٩٤/١ رقم ١٦٠) وعنه أحمد في «الزهد» (١٦٤). وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٥٩/١٣) وهناد في «الزهد» (٢٦٠/١ رقم ٤٥٣) وابن سعد في «الطبقات» (٧٤-٧٣/٨) من طريق هشام بن عروة عن أبيه. ووردت هذه الجملة في حديث طويل أخرجه البخاري في التفسير (١٠/٦) وفي «خلق أفعال العباد» (٢٥) وأحمد في «المسند» (٢٧٦/١، ٣٤٩) وفي «فضائل الصحابة» (٤٦٢ رقم ٧٥٠). وقال ابن الأثير في معنى الأثر: «نسيّاً منسياً» أي شيئاً حقيراً مطرحاً، لا يلتفت إليه؛ يقال لخرقة الخائن: نسي، وجمعه أنساء. تقول العرب إذا ارتحلوا من المنزل: انظروا أنساءكم يريدون الأشياء الحقيرة التي ليست عندهم ببال، أي اعتبروها لئلا تنسوها في المنزل. راجع «النهاية» (٥١/٥) وراجع «اللسان» (نسا). وقولها: حيضة (بالكسر) هي خرقة الحيض التي تستنفر بها المرأة. ويقال لها أيضاً: المِخْيَضَة، وتجمع على المحائض. راجع «النهاية» (٤٦٩/١) و«اللسان» (حيض).

[٧٧١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو عبد الله بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا مسعر، عن زياد بن علاقة قال قال عبد الله: لوددت أني هذه الشجرة.

[٧٧٢] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا مسلم بن إبراهيم - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، عن سليمان بن مرثد، عن أبي الدرداء^(١) قال قال رسول الله ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً، ولخرجتم إلى الصُّعدات، تجأرون إلى الله لا تدرون أن تجنّون أم لا تنجون».

قال الإمام أحمد رحمه الله: وكلّ ذلك يدلُّ على أنّ كلّ من كان بالله عز وجل أعرف، كان منه أخوف. وبشارة من بُشِّرَ منهم بالمغفرة ودخول الجنة، لا تمنع من الخوف عند ذكر الآيات، فقد يُنسيه الله تعالى تلك البشارة في ذلك الوقت لتكميل أحواله في العبودية، وقد يطمئنُّ لها في العاقبة بخبر الصادق به، ثم لا يأمنُ حدوث ما يستحقُّ عليه العقاب إلى أن يدرك بالرحمة والمغفرة في العاقبة (و) قد يكون خوف النبي ﷺ بعد أن أوْمَنَ على أمّته وبالله التوفيق.

[٧٧١] إسناده: رجاله ثقات.

• زياد بن علاقة الثعلبي، أبو مالك الكوفي (م ١٣٥ هـ) ثقة. رُمي بالنصب. من الثالثة (ع).

[٧٧٢] إسناده: فيه كلام.

• يزيد بن خمير بن يزيد الرحبي، أبو التياح، ثقة، مَرَّ.
• سليمان بن مرثد. قال الذهبي: عن عائشة وأبي الدرداء ولا يعرف له سماع منهما وذكره العقيلي في «الضعفاء» (١٤٢/٢-١٤٣) وساق الخبر من طريق علي عن مسلم عن شعبة، كما ساقه من طريق يحيى بن أبي بكير حدثنا شعبة، أخبرني يزيد بن خمير قال أخبرني سليمان بن مرثد قال سمعت ابنة أبي الدرداء، عن أبي الدرداء... فذكره. وراجع «لسان الميزان» (١٠٤/٣). ومن هذا الوجه أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٢/١٣). وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٢٠/٤) بنفس الإسناد الذي عند المؤلف وصححه وأقرّه الذهبي. وروي موقوفاً وقال أبو حاتم: الموقوف أصح. وأصحاب شعبة لا يرفعون هذا الحديث. راجع «العلل» (١١٠/٢). وحسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٥١٣٨). وقد مرَّ مثل هذا المتن من حديث أبي ذر قريباً برقم (٧٦٤).

(١) وفي (ن) «أبي المنذر» وكذا كان في الأصل ثم صححه.

[٧٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الفوارس شجاع بن جعفر الأنصاري ببغداد، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «سبعة يُظِلُّهم الله تحت ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمامٌ مُقْسِطٌ، ورجلٌ لَقِيْتَهُ امرأَةٌ ذاتُ جمالٍ ومُنْصَبٍ فَعَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مَعْلَقٌ بِالْمَسَاجِدِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فِي صَغَرِهِ فَهُوَ يَتْلُوهُ فِي كِبَرِهِ؛ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ بِيَمِينِهِ، فَأَخْفَاهَا عَنْ شِمَالِهِ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ فِي بَرِيَّةٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ خَشْيَةً مِنَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ لَقِيَ رَجُلًا فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي الله، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ وَ أَنَا أُحِبُّكَ فِي الله».

هذا حديث صحيح من حديث حفص بن عاصم^(١) عن أبي هريرة فأما من هذا الوجه فهو غريب.

[٧٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء، حدثنا

[٧٧٣] إسناده: ضعيف.

• أبو الفوارس شجاع بن جعفر، البغدادي، الوراق (م ٣٥٣هـ). عُمر دهرًا طويلاً، كان من العلماء الواعظين، وأُسند من بقي. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٢٥٣-٢٥٤) «السير» (١٦/٣٧-٣٨) «شذرات» (٣/١٢).

• عبد الله بن عامر الأسلمي، أبو عامر المدني (م ١٥٠هـ) ضعيف. من السابعة (ق). وفي هذا الحديث: «رجل تعلم القرآن في صغره فهو يتلوه في كبره» موضع «شاب نشأ في عبادة الله» في الحديث المشهور.

(١) وقد مرّ في الجزء الثاني برقم (٥٤٥) وقال الحافظ ابن حجر: لم نجد هذا الحديث بوجه من الوجوه إلا عن أبي هريرة إلا ما وقع عند مالك من التردد هل هو عنه أو عن أبي سعيد. ولم نجده عن أبي هريرة إلا من رواية حفص، ولا عن حفص إلا من رواية خبيب. نعم أخرجه البيهقي في الشعب من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة. والراوي له عن سهيل: عبد الله بن عامر الأسلمي. وهو ضعيف لكنه ليس بمتروك. وحديثه حسن في المتابعات. راجع «فتح الباري» (٢/١٤٦-١٤٧).

[٧٧٤] إسناده: ضعيف.

• محمد بن القاسم الأسدي، أبو إبراهيم الكوفي (م ٢٠٧هـ) لقبه كاو كذبوه من التاسعة (ت).
• عمر بن راشد اليامي. ضعيف من السابعة (ت ق) والحديث أخرجه الحاكم (٢/٨٢) بنفس الإسناد وصححه، وتعبه الذهبي بأن عمر ضعفه. وأخرجه البزار (٢/٢٦٢ كشف) من طريق عمر بن محمد بن صهبان عن صفوان بن سليم عن أبي سلمة. وعمر أيضًا ضعيف. وأخرج ابن المبارك في الجهاد (ص ١٦٨) نحوه عن أبي عمران الأنصاري.

إبراهيم بن عبدالله السعدي، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، حدثنا عمر بن راشد اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة أعين لا تمسها النار: عين فقئت في سبيل الله، وعين حرسَتْ في سبيل الله، وعين بكت من خشية الله».

[٧٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصقار، حدثنا الكديمي، حدثنا بشر بن عمر - ح .

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، أخبرنا المعافى، عن بشر بن عمر، حدثنا شعيب بن رزيق، حدثنا عطاء الخراساني، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبدالله بن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عَيْنَانِ لَا تَمْسُهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

[٧٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا

[٧٧٥] إسناده: رجاله ثقات غير الكديمي، وهو محمد بن يونس، وقد توبع.

- المعافى هو ابن سليمان الجزري، أبو محمد، الرسعني (م ٢٣٤هـ). صدوق. من العاشرة (س).
- بشر بن عمر بن الحكم الزهراني، الأزدي، أبو محمد، البصري (م ٢٠٧هـ) ثقة. من التاسعة.
- شعيب بن رزيق الشامي، أبو شيبة. صدوق يخطئ. من السابعة (قد ت).
- عطاء بن أبي مسلم الخراساني (م ١٣٥هـ) صدوق يهيم كثيرًا، ويرسل ويدلس. من الخامسة (م-٤).
- والحديث أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (١٧٥/٤ رقم ١٦٣٩) عن نصر بن علي الجهضمي عن بشر بن عمر به. ورواه محمد بن أبي زعيضة عن عطاء عن الفضل بن عباس. أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢١٢/٦). وابن أبي زعيضة منكر الحديث جدًا وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٩/٥) عن محمد بن أحمد بن علي، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا بشر بن عمر (في المطبوعة «عمران») ... فذكره بلفظ: «حرمت النار على ثلاثة أعين: عين بكت من خشية الله، وعين غَضَّتْ عن محارم الله، وعين سَهَرَتْ في سبيل الله».

[٧٧٦] إسناده: ضعيف جدًا.

- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان. ثقة مرّ.
- وثيمة هو ابن موسى بن الفرات. قال ابن أبي حاتم: كتب إلي أحمد بن إبراهيم يعني ابن ملحان - عن وثيمة، عن سلمة بأحاديث موضوعة. «الجرح والتعديل» (٥١/٩-٥٢) وانظر «الضعفاء» للعقيلي (٣٣٢/٤) و«لسان الميزان» (٢١٧/٦). سلمة بن الفضل، الأبرش قاضي الري. صدوق، كثير الخطأ، (د ت فق). وذكره الذهبي في «الميزان» =

وثيمة، عن سلمة، حدثنا موسى بن كثير، وسفيان الثوري، وعباد بن كثير، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم عليه السلام يقول: «حَرَّمَ اللهُ عَيْنَا بَكَتٍ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ عَلَى النَّارِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَيْنَا سَهَرَتْ فِي طَاعَةِ اللهِ عَلَى النَّارِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَيْنَا بَكَتٍ (في الدنيا)»^(١) عَلَى الْفَرْدُوسِ عَلَى النَّارِ، وَبَلَّغْنَا لِمَنْ اسْتَطَالَ عَلَى مُسْلِمٍ وَانْتَقَصَهُ حَقُّهُ، وَبَلَّغْنَا لَهُ ثُمَّ وَبَلَّغْنَا لَهُ [ثم وبَلَّغْنَا لَهُ].

[٧٧٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الصَّقَّارِ، حَدَّثَنَا الْكَدِيمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَقِمْنَ هَذَا الْحَدِيثَ تَعَجُّبُونَ • وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾^(٢).

بَكَى أَصْحَابُ الصُّفَّةِ حَتَّى جَرَّتْ دُمُوعُهُمْ عَلَى خَدُودِهِمْ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَهُمْ يَبْكِي مَعَهُمْ، فَبَكَيْنَا بَيْكَاثَهُ؛ فَقَالَ ﷺ: «لَا يَلِجُ النَّارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُصِرٌّ عَلَى مَعْصِيَةٍ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ».

= (١٩٢/٢) ونقل عن ابن راهويه والنسائي تضعيفه.

• موسى بن كثير. كذا في نسخ الكتاب وهو خطأ والصواب موسى بن عبيدة الربذي كما جاء عند ابن عدي.

• عباد بن كثير قال ابن عدي: هو الرملي الفلسطيني، ضعيف. والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤٢٣/٦) من طريق ميسرة بن عبدربه عن عباد وسفيان والربذي وقال: جمع ميسرة بين عباد والثوري والربذي، وعباد هو ابن كثير الرملي، والربذي هو موسى بن عبيدة. وميسرة وعباد والربذي كلهم ضعفاء ويخلطون في هذه الأحاديث. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٤٣/٧) من طريق محمد بن عبد الله الجهدي حدثنا شعيب بن حرب عن الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً. . . الجملتين الأوليين فقط. وقال: غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الجهدي. ثم ذكر قوله «وبَلَّغْنَا لِمَنْ اسْتَطَالَ...» من طريق شعيب بن حرب وبشر بن إبراهيم الأنصاري عن سفيان. وقال: غريب من حديث الثوري تفرد به شعيب وبشر بن إبراهيم الأنصاري.

(١) زيادة من «الكامل».

[٧٧٧] إسناده: ضعيف.

• الكديمي هو محمد بن يونس، ضعيف.
• عبد الله بن الربيع الباهلي، لم أعرفه، إلا أن يكون «عبد الله بن الزبير الباهلي» فهو مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٥٦/٥) و«الكامل» لابن عدي (١٤٩٢/٤). والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٦٧/٧) وعزاه للمؤلف وحده.

(٢) سورة النجم (٥٩/٥٣).

[٧٧٨] أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الكندي، حدثنا سهل بن حماد، حدثنا مبارك بن فضالة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس قال قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿وَقَوَّضَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾^(١)

فقال: «أوقدَ عليها ألف سنة حتى احمرت، وألف عام حتى ابيضَّت، وألف عام حتى اسودَّت، فهي سوداء مُظلمة، لا يطفأ هَبُّها».

قال: وبين يدي رسول الله ﷺ رجلٌ أسودٌ يَهْتَفُ بالبكاء، فنزل جبريل ﷺ فقال: يا محمد، مَنْ هذا الباكي بين يديك؟ قال: «رجلٌ من الحبشة» وأثنى عليه معروفاً، قال فإنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول: «وعزَّي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي لا تبكي عَيْنُ عَبْدٍ في الدُّنْيَا مِنْ خِيفَتِي إِلَّا أَكْثَرْتُ ضَحْكَهُ مَعِيَ في الْجَنَّةِ».

وبمعناه رواه سهيل بن أبي حزم^(٢) عن ثابت في الحبشي وبكائه.

[٧٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن

[٧٧٨] إسناده: ضعيف.

• سهل بن حماد، أبو عَتَّاب (بمهمة ثم مشاة مشددة ثم موحدة) الدلال البصري (م ٢٠٨هـ). صدوق. من التاسعة (م-٤). والحديث أخرجه المؤلف بهذا الإسناد بكامله في «البعث والنشور» (٢٨٧ رقم ٥٠٦) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٩٠/١) ونسبه للمؤلف وابن مردويه والجزء الأول منه دون القصة أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٧١٠/٤) رقم ٢٥٩١ وابن ماجه في الزهد (١٤٤٥/٢ رقم ٤٣٢٠) عن أبي هريرة.

(١) سورة البقرة (٢/٢٤) وسورة التحريم (٦/٦٦).

(٢) سهيل بن أبي حزم مهران، أو عبد الله القُطَعي. ضعيف. من السابعة (٤).

[٧٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم بن منقذ بن إبراهيم بن عيسى، أبو إسحاق، المصري، العصفري (م ٢٦٩هـ) قال أبو سعيد بن يونس: ثقة رضا. راجع «الأنساب» (٣١٦-٣١٧/٩) «السير» (٥٠٣/١٢) «البداية والنهاية» (٤٣/١١) «شذرات» (١٥٥/٢).

• المقرئ هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد (ع).

• المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله.

• محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي، مولى آل طلحة. كوفي، ثقة. من السادسة (بخ م-٤).

• عيسى بن طلحة بن عبيد الله، التيمي، أبو محمد المدني (م ١٠٠هـ). ثقة فاضل. من كبار

الثالثة (ع). والحديث أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (١٧١/٤ رقم ١٦٣٣) =

يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ، حدثنا المقرئ، عن المسعودي، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لَا يَلْجُ النَّارُ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَمُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَخَانُ نَارِ جَهَنَّمَ فِي مَنَحَرَيْنِ عَبْدٍ مُسْلِمٍ أَبَدًا».

رفعه المسعودي ووقفه معسر كما:

[٧٨٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا جعفر بن عون، عن مسعر، عن محمد بن عبد الرحمن مولى أبي طلحة، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة قال: لا يبكي أحد فتقطع النار حتى يرد اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منحري مسلم أبداً.

[٧٨١] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أحمد بن محمد بن

= وفي الزهد (٥٥٥/٤ رقم ٢٣١١) والنسائي في الجهاد (١٢/٦) من طريق هناد بن السري عن ابن المبارك عن المسعودي به. وهو عند هناد في «الزهد» (٢٦٨/١ رقم ٤٦٥) وأخرج ابن المبارك في الجهاد (٧٦ رقم ٣٠) الجملة الأخيرة فقط. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٠٥/٢) عن يزيد وعبد الرحمن وهو المقرئ - بكامله. وأخرجه أيضاً الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢١) والحاكم في «المستدرک» (٢٦٠/٤) والبيهقي في «شرح السنة» (٣٦٤/١٤) من طريق المسعودي بكامله. تابع المسعودي سفيان بن عيينة عند ابن ماجه (٩٢٧/٢ رقم ٢٧٧٤)؛ حدثنا يعقوب ابن حميد بن كاسب، حدثنا سفيان بن عيينة... فذكر الجملة الأخيرة فقط.

[٧٨٠] إسناده: رجاله ثقات. والأثر أخرجه النسائي في الجهاد (١٢/٦) عن أحمد بن سليمان، عن جعفر بن عون، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٥١/١٣) عن محمد بن بشر كلاهما عن مسعر به. وأخرجه هناد في «الزهد» (٢٦٨/١ رقم ٤٦٦) الجملة الأخيرة فقط. وأخرج وكيع في «الزهد» (٢٤٩-٢٥٠ رقم ٢٣) عن مسعر والمسعودي معاً عن محمد بن عبد الرحمن. وعنه أحمد في «الزهد» (ص ١٧٨) الجملة الأولى فقط. وأخرجه ابن حبان (١٥٩٨-موارد) من طريق سفيان عن مسعر فذكره مرفوعاً.

[٧٨١] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن إسحاق القلانسي، لم أعرفه.
- إسحاق بن عيسى القشيري، أبو هاشم أو أبو هشام البصري، ابن بنت داود بن أبي هند. صدوق يخطئ. من التاسعة (مد).
- محمد بن أبي حميد، ضعيف مرّ. والحديث أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٤٠٤/٢) رقم ٤١٩٧ والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٠ رقم ٩٧٩٩) من طريق حماد بن أبي حميد وهو محمد بن أبي حميد.

إسحاق القلانسي، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى، حدثنا إسحاق بن عيسى ابن ابنة داود بن أبي هند، حدثنا محمد بن أبي حميد، عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «ما من مؤمن يخرج من عَيْنَيْهِ دَمْعَةٌ من خشية الله، وإن كان مثل رأس الذباب فتصيب شيئاً من حرّ وجهه، إلّا حرّمه الله على النار».

ورواه سليمان بن بلال عن محمد بن أبي حميد، ورواه مصعب بن المقدام^(١)، عن محمد بن إبراهيم، عن عون بن عبد الله.

[٧٨٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصقّار - ح.

وأخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي الجرجاني، قدم علينا،

(١) المصعب بن مقدم، أبو عبد الله، الكوفي (م ٢٠٣هـ). صدوق له أوهام (م ت س ق) ضعفه ابن المديني والساجي.

• محمد بن إبراهيم، لم أعرفه.

[٧٨٢] إسناده: ضعيف.

• حمزة بن يوسف بن إبراهيم، السهمي، أبو القاسم (م ٤٢٨هـ). صاحب كتاب «تاريخ جرجان». طوف في الآفاق، وسمع الكثير، وصنف التصانيف، وتكلم في العلل والرجال. وصفه الذهبي «بالإمام الحافظ المحدث المتقن». ترجمته في «الأنساب» (٣٤١/٧) «السير» (٤٦٩/١٧-٤٧٠) «التذكرة» (١٠٨٩/٣) «شذرات» (٢٣١/٣) وانظر مقدمة «تاريخ جرجان».

• أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد بن العباس، الكندي، الرزاز (م ٣٧٢هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨٥/١٢-٨٦) وقال قال العتيقي: كان ثقة أميناً مستوراً، له أصول حسان.

• أبو شعيب الحراني هو عبد الله بن الحسن بن أحمد مّر.

• يحيى بن عبد الحميد، الحماني. متهم بسرقة الأحاديث مّر.

• أبونعيم ضرار بن صرد، الطحّان الكوفي (م ٢٢٩هـ). صدوق له أوهام. من العاشرة (عخ). قال البخاري: متروك. وقال ابن معين: كذاب. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: صدوق لا يحتج به. وقال الدارقطني: ضعيف. راجع «الميزان» (٣٢٧/٢-٣٢٨).

• عبد العزيز بن محمد الدراوردي صدوق تكلموا فيه راجع «الميزان» (٦٣٣/٢-٦٣٤).

• أم كلثوم بنت العباس لم أجد لها ترجمة. والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٠/١٠) ونسبه للبزار. قال: فيه أم كلثوم بنت العباس لم أعرفها، وبقي رجاله ثقات. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لسمويه، والطبراني في «الكبير» وقال الألباني: ضعيف، «ضعيف الجامع الصغير» (٤٩٠).

حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز قال حدثنا أبو شعيب الحرّاني، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا عبد العزيز بن محمد - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا أبو نعيم ضرار بن سرد، عن عبد العزيز بن محمد - ح .

وأخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله من أولاد إبراهيم النخعي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، قال أخبرنا ضرار بن سرد، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أمّ كلثوم بنت العباس، عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَقْسَمَ الْعَبْدُ بِالْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاثَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَحَاثُّ عَنْ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ»^(١) ورقّها.

[٧٨٣] أخبرنا محمد بن أبي بكر الفقيه، أخبرنا أبو عمرو بن أبي جعفر، أخبرنا أبو يعلى،

(١) وفي «ضعيف الجامع الصغير» (الباليه) .

[٧٨٣] إسناده: ضعيف .

- محمد بن أبي بكر الفقيه، كذا في الأصل و(ن) ولعله محمد بن بكر الفقيه .
- أبو بكر الطوسي . مرّت ترجمته .
- أبو عمرو بن أبي جعفر هو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي، أبو عمرو، الحيري (م ٣٧٦هـ) .
- رحل به والده أبو جعفر إلى نسا فسمعه من الحسن بن سفيان «المسند» ورحل به إلى العراق والجزيرة فسمع بالموصل «المسند» من أبي يعلى . راجع «التقييد» (٣٤/١ - ٣٥) «الأنساب» (٣٢٦/٤ - ٣٢٧) و «شذرات» (٨٧/٣) .
- أبو يعلى هو الموصل، صاحب المسند، أحمد بن علي بن المثنى . وفي (ن) «أبو علي» .
- موسى بن محمد بن حيان، أبو عمران البصري . قال ابن أبي حاتم: ترك أبو زرعة حديثه، ولم يقرأه علينا، كان قد أخرجه قديماً في فوائده . راجع «الجرح والتعديل» (١٦١/٨) و «الميزان» (٢٢١/٤) .
- محمد بن عمر بن عبد الله الرومي . قال أبو زرعة: فيه لين . وقال أبو داود: ضعيف . وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧١/٩) . راجع «الميزان» (٦٦٨/٣) وفي (ن) «محمد بن عمر بن عبد الله الدوري» .
- جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي، الموصل . صدوق . من السابعة (س) .
- هارون بن أبي الجوزاء لم أجده .

حدثنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا محمد بن عمر بن عبد الله الرومي، حدثني جابر ابن يزيد بن رفاعه، عن هارون بن أبي الجوزاء، عن العباس قال: كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ تحت شجرة فهاجت ريح فوق ما كان عليها من ورقٍ نخري^(١) وبقي ما كان من ورقٍ أخضر فقال رسول الله ﷺ: «ما مثْلُ هذه الشجرة؟ فقال القوم: الله ورسوله أعلم. قال: «مَثَلُها مثلُ المؤمن إذا اقشعرَّ من خشية الله عزَّ وجلَّ، وقعت عنه ذنوبُه وبقيت له حسناته».

[٧٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا ابن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب - ح .

= والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢١٠) وقال: رواه أبو يعلى من رواية هارون بن أبي الجوزاء عن العباس، ولم أعرف هارون، وبقي رجاله وثقوا على ضعف في محمد بن عمر ابن الرومي. وثقه ابن حبان.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٣٤/٤ - ٢٣٥).

(١) «ورق نخر» أي بال متفتت. من نخرت الحشبة نخراً فهي نخرة: بليت وانفتت. [٧٨٤] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم ثقة ثبت مر.
- يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري (م ١٦٨ هـ). صدوق ربما أخطأ. من السابعة (ع).
- علي بن محتاج بن حمويه بن خدّاش، أبو الحسن الكشاني (م ٣٥١ هـ). ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣٦٧/٢).
- علي بن عبد العزيز هو البغوي، أبو الحسن مر. وفي (ن) والأصل «عدي بن عبد العزيز».
- أبو النعمان هو محمد بن الفضل السدوسي، عارم. ثقة، اختلط في آخر عمره. قال العقيلي: سماع على البغوي من عارم بعد الاختلاط. راجع «الضعفاء» (١٢٢/٤) و«تهذيب التهذيب» (٤٠٤/٩).

• عبيد الله بن زحر (بفتح الزاي وسكون المهملة) الضمري مولا هم، الإفريقي. صدوق يخطئ. من السادسة (بخ- ٤). قال ابن معين: حديثه عندي ضعيف وفي رواية: ليس بشيء. وقال ابن المديني: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناده خبر عبيد الله وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم. راجع «المجروحين» (٦٣/٢ - ٦٤) وانظر «الميزان» (٦/٣ - ٧).

- علي بن يزيد بن زياد، الألهاني، أبو عبد الملك الدمشقي. ضعيف. من السادسة (ت ق).
- القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن. صاحب أبي إمامة (م ١١٢ هـ).
- = صدوق، يرسل كثيراً. من الثالثة (بخ- ٤).

وأخبرنا عبد الخالق بن علي، أخبرنا علي بن محتاج الكُشاني، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو النعمان، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله ابن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة بن عامر الجهني، قال قلت: يا نبي الله ما النجاة؟ قال: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسْغُكْ بَيْتُكَ وَأَبِكْ عَلَى خَطِيئَتِكَ»

وفي رواية أبي عبدالله، قال: لقيتُ رسولَ الله ﷺ يوماً فقلت: ما النجاة؟ فقال: «يا عقبة... فذكره» وقال في إسناده: حدثني ابن زحر.

[٧٨٥] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبدالله الشيباني، حدثنا محمد بن

= والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٧٠ رقم ٧٤١) والمؤلف في «الزهد» (رقم ٢٣٦) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٣ رقم ١٣٤) ومن طريقه الترمذي في الزهد (٤/٦٠٥ رقم ٢٤٠٦) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٥٩) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٥) وابن أبي عاصم في «كتاب الزهد» له (رقم ٣) والخطابي في «الغزلة» (١٤ رقم ٥) وأبونعيم في «الحلية» (٩/٢، ١٧٥).

وأخرجه أحمد (٤/١٤٨) من طريق معاذ بن رفاعة عن علي بن يزيد.

وأخرجه أحمد أيضاً (٤/١٥٨) من طريق ابن عياش، عن أسيد بن عبدالرحمن الخثعمي عن فروة بن مجاهد اللخمي، عن عقبة بن عامر في سياق أطول.

وقال الألباني: هذا إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات معروفون غير فروة بن مجاهد وقد ذكره ابن حبان في «الثقات». وروى عنه جماعة. وقال البخاري: كانوا لا يشكون أنه من الأبدال. راجع «الصحيحة» (٨٩٠).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٧١ رقم ٧٤٣) من طريق ابن ثوبان عن أبيه عن القاسم. ورجاله أيضاً ثقات.

[٧٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو عبدالله الشيباني هو محمد بن يعقوب، ابن الأخرم.
- أبوعون، الثقفى هو محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد، الكوفي. ثقة. من الرابعة (خم دت س).
- عرفة بن شريح الأشجعي. صحابي، اختلف في اسم أبيه (م د س).

والخبر أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٩) وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٦١، ١٤/٧) وأحمد في «الزهد» (ص ١٠٨).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٢ رقم ١٣١).

وله شواهد انظرها في «الزهد» لو كيع.

عبد الوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا مسعر، عن أبي عون، عن عرفجة، قال قال أبو بكر رضي الله عنه: «مَنْ استطاع أن يبكي فليَبْكُ وَمَنْ لم يَسْتَطِعْ فليَتَبَاكَ يعني التضرّع».

ورويانا في «كتاب فضائل الصديق» عن عائشة^(١) رضي الله عنها أنها قالت: وكان أبو بكر إذا بكى لا يملك دمه حين يقرأ القرآن.

ورويانا في كتاب «فضائل عمر الفاروق» أنه كان في وجهه خطان أسودان من البكاء^(٢).

[٧٨٦] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن فضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الراقي إملاء، حدثنا الحسن بن علي بن زرة، حدثنا عامر ابن سيار، حدثنا عبد الكريم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث، وعاصم، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «إذا دمعَتْ عيناك وسالت دموعك على خدك، فلا تكفها^(٣) بثوبك، وامسح بها وجهك حتى تلقى الله بها».

[٧٨٧] حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا عبد الله بن يحيى أبو بكر الطلحي بالكوفة، حدثنا الحسن بن علي التيمي، حدثنا جعفر بن محمد الوراق، عن

(١) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤/٦، ٢٢٩).

(٢) أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٢١) وأبو نعيم في «الحلية» (١/٥١).

[٧٨٦] إسناده: ضعيف.

- أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الراقي تكلموا فيه.
- الحسن بن علي بن زرة، لم أعرفه.
- عامر بن سيار. قال الذهبي: هو الدارمي الرقي يروي عن عبد الحميد بن بهرام وسليمان بن أرقم. حدث عنه عمر بن الحسن الحلبي القاضي، وبقي بن مخلد، والحسين بن موسى الأنطاكي، وغيرهم. مات في حدود الأربعين ومائتين. راجع «الميزان» (٢/٣٥٩).
- عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي. مقبول. من الثامنة (ق).
- الحارث هو الأعور. ضعيف كذبه الشعبي وابن المديني.
- عاصم هو ابن ضمرة السلولي، الكوفي (م ٧٤هـ). صدوق. من الثالثة (٤).

(٣) في (ن) «فلا تقلها».

[٧٨٧] إسناده: كسابقه.

- الحسن بن علي التيمي، لم أعرفه.
- جعفر بن محمد الوراق، الواسطي (م ٢٦٥هـ). صدوق. من الحادية عشرة.
- عبد الرحمن بن أبي حماد، لم أعرفه. ولم أجد من خرج هذا الأثر.

عبدالرحمن ابن أبي حماد، عن عبدالكريم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: «إذا بكى أحدكم من خشية الله فلا يَمْسَحْ دُمُوعَهُ بثوبه، وليَدَعْهَا تسيلُ على خَدَّيْهِ يَلْقَى الله عزَّ وجلَّ بها».

[٧٨٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا بكر بن محمد الصوفي بمرور، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبدالله بن سنان الهروي، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن وهيب بن الورد قال: «فقد زكريا ابنه يحيى ثلاثة أيام فخرج يلتمسه فإذا هو قد احتفر قبرا فأقام فيه يبكي على نفسه، فقال: يا بُنَيَّ أنا أطلبك منذ ثلاثة أيام، وأنت في قبر قد احتفرتَه قائم فيه تبكي؟ قال: يا أبت ألسْتَ أنت أخبرتني أن بين الجنة والنار مفازة لا يقطعها إلا دموعُ البكائين؟ فقال: ابلِكِ يا بُنَيَّ! فبكيتا جميعا».

[٧٨٩] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن جعفر البغدادي، حدثنا نَفْطَوَيْهِ، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا ثور بن يزيد، عن الهيثم بن مالك، قال خطب رسولُ الله ﷺ الناس فبكى رجل بين يديه، فقال النبي ﷺ: «لو شهدكم اليوم كلُّ مؤمن عليه من الذنوب كأمثال الجبال الرواسي، لغفر لهم

[٧٨٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس هو الكديمي.
- عبدالله بن سنان الهروي (م ٢١٣هـ). قال الذهبي: وثقه أبوداود وغيره. «الميزان» (٤٣٧/٢).
- وهيب بن الورد، أبو عثمان المكي. ثقة عابد. من كبار السابعة (م د ت س). له ترجمة في «حلية الأولياء» (١٤٠/٨ - ١٥٠) وفيه هذا الخبر مختصرا (١٤٩/٨).

[٧٨٩] إسناده: فيه من تكلم فيه. والحديث مرسل.

- محمد بن جعفر البغدادي. لم أدر أي واحد هو؟ فهناك كثيرون بهذا الاسم.
- نفطويه هو إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سلمان، أبو عبدالله العتكي، الأزدي (م ٣٢٣هـ).
- الإمام الحافظ، النحوي، العلامة، الأخباري، صاحب التصانيف. كان متضلعا من العلوم، وكان ذا سنة ودين وفتوة ومروءة وخلق حسن. انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٥٩/٦ - ١٦٢) «نزهة الأولياء» (١٧٨ - ١٨٠) «معجم الأدباء» (٢٥٤/١ - ٢٧٢) «إنباه الرواة» (١٧٦/١ - ١٨٢) «وفيات الأعيان» (٤٧/١ - ٤٩) «السير» (٧٥/١٥ - ٧٦) «الوافي» (١٣٠/٦ - ١٣٣) «لسان الميزان» (١٠٩/١ - ١١٠).
- عبدالوهاب، هو ابن عطاء الخفاف. قال البخاري: ليس بالقوي.
- الهيثم بن مالك، أبو محمد الشامي. ثقة. من الخامسة (بخ).

بيكاء هذا الرجل، وذلك أن الملائكة تبكي وتدعو له وتقول: اللَّهُمَّ شَفِّعِ الْبَكَائِينَ فيمن لم يَبْكْ.

هكذا جاء هذا الحديث مرسلًا.

[٧٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن شيخ لهم، عن عمرو بن سعيد، عن مسلم بن يسار قال قال رسول الله ﷺ: «مَا اغْرَوْرَقْتُ عَيْنٌ بِأَثَمِهَا إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ سَائِرَ ذَلِكَ الْجَسَدِ عَلَى النَّارِ وَلَا سَالَتْ قَطْرَةٌ عَلَى خَدِّهَا فَيَرْهَقُ ذَلِكَ الْوَجْهَ قَتْرَةً وَلَا ذِلَّةٌ، وَلَوْ أَنَّ بَاكِيًا بَكَى فِي أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ رُحِمُوا. وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ مِقْدَارٌ وَمِيزَانٌ إِلَّا الدَّمْعَةُ فَإِنَّهُ يُطْفَأُ بِهَا بِحَارٌ مِنَ النَّارِ».

هذا مرسل وقد روي من قول الحسن البصري كما:

[٧٩١] أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش الفقيه، حدثنا أبو حامد بن بلال البزار، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا عمرو بن محمد، عن سلمة بن جعفر الآجري، عن أبي الحسين، عن الحسن، قال: مَا اغْرَوْرَقْتُ عَيْنٌ بِأَثَمِهَا إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهَا عَلَى النَّارِ، فَإِنْ سَالَتْ عَلَى خَدٍّ صَاحِبِهَا لَمْ يَرْهَقْ وَجْهَهُ قَتْرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أَبَدًا، وَلَيْسَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا لَهُ وَزْنٌ وَثَوَابٌ إِلَّا الدَّمْعَةُ فَإِنَّهَا تُطْفِئُ بُحُورًا مِنَ النَّارِ. وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ لَرَجَوْتُ أَنْ تُرَحِمَ تِلْكَ الْأُمَّةُ بِيكَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلِ.

[٧٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن

[٧٩٠] إسناده: فيه مجهول:

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٨٩).

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤/٢٣١) وقال: رواه البيهقي هكذا مرسلًا وفيه راوٍ لم يسم. وروى عن الحسن البصري، وأبي عمران الجوني، وخالد بن معدان. غير مرفوع وهو أشبه. وروى ابن عدي في «الكامل» (٢/٥١٥) نحوه من حديث قتادة عن أنس بن مالك.

[٧٩٢] إسناده: ضعيف.

• الخضر بن أبان الهاشمي. ضعيف. مر.
• سيار هو ابن حاتم العنزي.
• عبد الصمد بن معقل بن منبه، اليافعي، ابن أخيه وهب (م ١٨٣ هـ). صدوق معمر. من السابعة (فق).

وأخرج أحمد في «الزهد» (ص ٧٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٩) عن وهب بن منبه نحوه.

يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، عن جعفر بن سليمان، قال سمعت عبد الصمد بن معقل بن منبه يقول: (سمعت عمي وهب بن منبه يقول)^(١):

لما أصاب داود الخطيئة اعتزل النساء، ولزم العبادة حتى سقط، ثم بكى حتى خدّت الدموع وجهه.

[٧٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت قال: بلغنا أن داود عليه السلام يقول: آوّه قبل الوقوع في النار. آوّه قبل أن لا تنفع آوّه.

قال^(٢) وسمعت ثابتًا يقول ما شرب داود شرابًا بعد المغفرة إلاّ ونصفه ممزوج بدموع عينيه.

وياسناده قال^(٣) سمعت ثابتًا يقول: اتخذ داود عليه السلام سبع حشايا من شعر ثم حشاهنّ بالرماد، ثم بكى حتى أنفذهنّ بدموع عينيه.

[٧٩٤] أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الشاهد بهمدان، حدثنا الفضل بن الفضل، حدثنا أبو خليفة، حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي، حدثنا جرير بن حازم،

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ن).

[٧٩٣] إسناده: كسابقه. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٢/١٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٢١٥/٢) عن ثابت عن صفوان بن محرز. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١٦٣/٧) إلى أحمد أيضًا.

(٢) أخرج أحمد في «الزهد» (٧١) نحوه عن وهب بن منبه.

(٣) نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١٦٥/٧) إلى أحمد. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٧/٢) من طريق أحمد.

[٧٩٤] الفضل بن الكندي، أبو العباس. لم أعرفه، ورد اسمه في «تاريخ جرجان» (٣٢٥).

- أبو خليفة هو الفضل بن حباب الجمحي. مر.
- محمد بن عبد الله بن عثمان الخزاعي، البصري (م ٢٢٣هـ). ثقة. من صغار التاسعة (دق).
- عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، المكي (١١٣هـ). ثقة. من الثالثة. استشهد غازيًا (م-٤) كان من الزهاد ومستجابي الدعوة. له ترجمة في «الحلية» (٣٥٤/٣-٣٥٩). والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٦٢ رقم ٤٧٢) عن جرير عن الحسن عن عبد الله بن عبيد بن عمير به.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٠/١٣) من طريق عطاء بن السائب عن عبيد بن عمير به.

عن عبدالله بن عبيد بن عمير، أن داود النبي ﷺ سجد فبكى على خطيئته، فلما قيل له: ارفع رأسك فقد غُفِرَ لك، رفع رأسه وما في وجهه طاقة من لحم.

[٧٩٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا سعيد بن عامر، عن هشام بن حسان قال:

اتَّخَذَ داود ﷺ فراشاً حشوه رماداً فاضطجع عليه ذات ليلة قال: فبكى حتى نشف الرماد ما نشف، واستنقع الماء تحت جنبه.

قال: فلما وجد الماء تحت جنبه دخله من ذلك شيء، فقال: هذه خطيئة أخرى. قال: فخرج إلى الجبل يتعبد فيه حتى كاد يغرى فرجع.

[٧٩٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو محمد بن زياد، حدثنا عبدالله بن منازل، حدثنا حمدون القصار، حدثنا بشر بن الحكم، حدثنا علي بن علي، عن عطاء السلمي قال: وجدوا بين يديه نُدوة قدر ما يتوضأ الرجل فأخبره أن ذلك من دموعه.

وبإسناده قال: كان عطاء السلمي يبكي حتى خُثِيَ على عينه فأُتِيَ بطبيب يداوي عينه. قال: أداوي بشرط أن لا تبكي ثلاثة أيام، قال فاستكره ذلك، وقال: لا حاجة لنا فيك.

[٧٩٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبو العباس

- [٧٩٦] أبو محمد بن زياد هو عبدالله بن محمد بن علي.
- عبدالله بن منازل هو عبدالله بن محمد بن منازل.
 - حمدون القصار هو حمدون بن أحمد بن عمارة بن رستم القصار الزاهد، أبوصالح، ذكره المزني في «تهذيب الكمال» (١١٥/٤) ضمن من روى عن بشر.
 - بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي، أبو عبدالرحمن، النيسابوري (م ٢٣٨هـ). ثقة زاهد فقيه. من العاشرة (خ م س).
 - عطاء السلمي. من الخائفين الزهاد. له ترجمة في «الحلية» (٢١٥/٦ - ٢٢٥) وانظر «لسان الميزان» (١٧٣/٤).

[٧٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن شعيب بن شابور، الدمشقي (م ٢٠٠هـ). صدوق صحيح الكتاب. من كبار التاسعة (٤). عثمان بن مسلم الدمشقي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠١/٧) وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (٢٥١/٢/٣) و«الجرح والتعديل» (١٦٧/٦). والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٣/٥) من طريق دحيم =

الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني محمد بن شعيب، أخبرني عثمان بن مسلم،
أنه سمع بلال بن سعد يقول: «رُبَّ مسرورٍ مغبونٌ، ورُبَّ مغبونٍ لا يشعر. فويلٌ لمن
له الويل ولا يشعر، يأكل، ويشرب، ويضحك، وقد حَقَّ عليه في قضاء الله عزَّ وجلَّ
أنه من أهل النار، فيا ويلٌ لك روحًا، ويا ويل لك جسدًا، فلتَبِكْ، ولتَبِكْ عليك»^(١)
البواكي لطول الأبد».

[٧٩٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال أخبرنا الحسين بن صفوان البردعي، حدثنا
أبوبكر القرشي، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبد الله بن محمد التيمي، قال حدثني
زهير السلولي قال: كان رجل من بلعبر قد لهج بالبكاء فكان لا يكاد يرى إلا باكيًا،
فعاتبه رجل من إخوانه فقال: لم تبكي -رحمك الله- هذا البكاء الطويل؟ فبكى ثم قال:

بكيْتُ على الذنوب لعظم جُرمي وَحَقٌّ لِكُلِّ مَنْ يَغْصِي البكاءُ
فلو كان البكاء يَرُدُّ هَمِّي لأَسْبَلْتُ^(٢) الدموعَ بها دماء

قال ثم بكى فغشي عليه فقام الرجل عنه وتركه.

[٧٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا جعفر بن أحمد
الشاماتي، حدثني محمد بن الحسين الهلالي، حدثني علي بن عثام قال قال كهمس
الهلالي: بكيْتُ على ذنبِ عشرين سنة قالوا وما هو؟ قال: غَدَّيْتُ رجلاً فأخذت من
جدار جارٍ لي قطعةً لَبَنَةً ليغسل يده.

= والعباس بن الوليد عن محمد بن شعيب به. وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣٨٦) من وجه آخر
مختصرًا.

(١) في ن «عليه».

[٧٩٨] إسناده: ضعيف.

• زهير بن إسحاق السلولي، أبو إسحاق البصري. ضعفه غير واحد. راجع «تعجيل المنفعة»
(ص ١٣٩).

(٢) وفي (ن) «لأسعرت الدموع معًا».

[٧٩٩] كهمس هو ابن الحسن.

والخبر ذكره أبو نعيم في «الحلية» (٢١١/٦) في ترجمته.

قال وقال عطاء السليمي^(١): بكيت على ذنب أربعين سنة؛ صِدْتُ حامةً، وإني أحمد الله إليكم تصدقتُ بثمانها على المساكين.

قال البيهقي رحمه الله: وكأنه ارتاب بها هل هي مملوكة أو غير مملوكة.

[٨٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأني أبو العباس محمد بن يعقوب فيما أجاز له محمد ابن عبد الوهاب، أخبرنا علي بن عثام، عن أبي خالد الأحمر، عن جعفر بن سليمان قال: التقى ثابت وعطاء السليمي ثم تفرقا فلما كان عند الهاجرة جاء عطاء فخرجت الجارية إليه، ثم دخلت وهو يريد القائلة فقالت: أخوك عطاء فخرج إليه فقال: يا أخي في هذا الحر؟ قال: ظللت صائماً فاشتد علي الحر فذكرت حر جهنم فأحببت أن تعينني على البكاء فبكيا حتى سقطا.

[٨٠١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا المحاربي قال: كان ضرار ومحمد بن سوقة إذا كان يوم الجمعة طلب كل واحد منهما صاحبه فإذا اجتمعا جلسا يبيكان.

[٨٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودي، حدثنا

(١) راجع «الحلية» (٢٢٣/٦).

[٨٠١] أبو سعيد الأشج هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي (م ٢٥٧هـ). ثقة. من صغار العاشرة (ع).

- المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد ثقة. من التاسعة (ع).
- ضرار هو ابن مرة الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر (م ١٣٢هـ). ثقة ثبت. من السادسة (بخ م مدت س). وله ترجمة في «الحلية» (٩١/٥ - ٩٤). وانظر فيه هذا الخبر (٩١/٥).
- محمد بن سوقة الغنوي، أبوبكر، الكوفي العابد. ثقة مرضي عابد. من الخامسة (ع).
- وترجم له أبونعيم في «الحلية» أيضاً (٣/٥ - ١٤) وذكر فيه هذا الخبر (٤/٥) وذكره الفسوي يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٧١١/٢).

[٨٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن، الجلودي، الزاهد (م ٣٦٨هـ). من أهل نيسابور. كان ورعاً زاهداً. من كبار عباد الصوفية. كان يورق ويأكل من كسب يده. قال الحاكم: ختم بوفاته سماع كتاب مسلم بن الحجاج، وكل من حدث بعده عن إبراهيم بن محمد بن سفيان فإنه غير ثقة. راجع «الأنساب» (٣٠٧/٣ - ٣٠٩).
- أبوبكر محمد بن زنجويه بن الهيثم بن عيسى بن عبد الله القشيري (م ٣٠٢هـ). ثقة. قال الذهبي: ما علمت به بأساً. ترجمته في «طبقات الحنابلة» (٣٠٦/١) «السير» (١٤٣/١٤) =

أبو بكر محمد بن زنجويه بن الهيثم بن عيسى بن عبدالله القشيري، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت (عن أنس)^(١) عن النبي ﷺ مرّ بقوم يضحكون ويمزحون فقال: «أكثرُوا ذكر هادم اللذات».

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ (حدثنا أبو أحمد الجلودي)^(٢) حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة وأحمد بن إبراهيم بن عبدالله ومحمد بن شادل الأعمى، قالوا حدثنا محمد بن أسلم، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة. فذكره بإسناده مثله حرفاً بحرف وهو بهذا الإسناد غريب وقد.

[٨٠٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا علي بن محمد بن سختهويه، حدثنا محمد بن

= «شذرات» (٢٣٩/٢) «الأنساب» (٤٢٨/١٠).

• عبد الأعلى بن حماد الزبي، أبو يحيى البصري (م ٢٣٧هـ). ثقة. من كبار العاشرة (خ م دس).
(١) سقط من (ن).

(٢) زيادة لا بد منها لأن الحاكم لم يدرك ابن خزيمة.

• وأحمد بن إبراهيم بن عبدالله، أبو محمد، النيسابوري (م ٣٠٥هـ). قال الحاكم: كان من وجوه نيسابور وزعمائها ومن المقبولين في الحديث والرواية راجع «السير» (١٨٢/١٤).
• محمد بن شادل بن علي، أبو العباس، الهاشمي، مولاهم، النيسابوري (م ٣١١هـ). قال أبو أحمد الحاكم: كان صحيح الأصول. من التاسعة (بخ ت). وكان يختم القرآن كل يوم.
راجع «السير» (٢٦٣/١٤) «شذرات» (٢٦٣/٢).

• محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد، أبو الحسن، الخراساني، الطوسي (م ٢٤٢هـ). كان من الأبدال المتبعين للأئمة. وصنف «المسند». قال الحاكم: قام محمد بن أسلم مقام وكيع وأفضل من مقامه لزهده وورعه وتبعه للأئمة. ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢٠١/٧) «الحلية» (٢٣٨/٩ - ٢٥٤) «السير» (١٢/١٩٥ - ٢٠٧) «الوافي» (٢٠٤/٢) «شذرات» (١٠١ - ١٠٠/٢).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٥٢/٩) من طريق ابن خزيمة عن محمد بن أسلم، والخطيب في «تاريخه» (٧٢/١٢ - ٧٣) من طريق أبي بكر محمد بن زنجويه عن عبد الأعلى به. وأخرجه البزار بسند حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٢٢٢). وانظر «إرواء الغليل» للألباني (٦٨٢). وسيأتي من وجوه أخرى في الباب (٧١).

[٨٠٣] إسناده: ضعيف.

• محمد بن المغيرة السكري. ذكره الذهبي في «الميزان» (٤٦/٤) وقال: السليمان: فيه نظر.
• القاسم بن الحكم بن كثير، العربي (بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون)، أبو أحمد الكوفي (م ٢٠٨هـ). قاضي همدان. صدوق فيه لين. من التاسعة (بخ ت).

• عبيد الله بن الوليد الوصافي، أبو إسماعيل، الكوفي العجلي، ضعيف من السادسة (بخ ت ق). =

المغيرة السكري، حدثنا القاسم بن الحكم العربي، حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد فرأى ناساً يَكْثِرُونَ فقال رسول الله ﷺ: «لو أَكْثَرْتُمْ ذَكَرَ هَازِمِ اللَّذَّاتِ، فَإِنَّهُ يُشْغَلُكُمْ عَنْهَا أَرَى. وَأَكْثَرُوا ذَكَرَ هَازِمِ اللَّذَّاتِ الْمَوْتِ. فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمَ إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ وَالْغُرْبَةِ، أَنَا بَيْتُ التَّرَابِ، أَنَا بَيْتُ الدُّودِ».

[٨٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بَنُ قَتَادَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّلِيطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَاجِ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ يَوْسُفَ بْنَ يَوْسُفَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ يَقُولُ: تَضَحَّكَ وَلَعَلَّ كَفَنَكَ قَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ الْقَصَّارِ وَأَنْتَ لَا تَدْرِي.

[٨٠٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بَنُ عِيَّاشٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَجْشَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى

= • وعطية هو ابن سعد العوفي ضعيف مر.

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦٣٩/٤ رقم ٢٤٦٠) من طريق القاسم بن الحكم العربي قال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وراجع «المقاصد الحسنة» للسخاوي (٧٥).

[٨٠٤] أَبُو الْحَسَنِ السَّلِيطِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ التَّمِيمِ، النِّسَابُورِيُّ (م ٣٦٤هـ). قَالَ الْحَاكِمُ: هُوَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ ثَرَوَةٍ، كَثِيرُ السَّمَاعِ هُوَ ثِقَةٌ كَثِيرُ الْحَدِيثِ. رَاجَعَ «تَارِيخُ بَغْدَادٍ» (٤٥٩/٥-٤٦٠) «الْأَنْسَابُ» (١٩٥/٧) «السِّيرُ» (٧٦-٧٥/١٦) «الْمِيزَانُ» (٦١٣/٣) «لِسَانُ الْمِيزَانِ» (٢٣٨/٥-٢٣٩) «شَذَرَاتُ» (٤٩/٣).

• وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِيُّ. مِنَ الزَّهَادِ تَرْجَمَ لَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» (٢٤٥/٦-٢٤٦) وَسَاقَ هَذَا الْخَبَرَ.

[٨٠٥] إسناده: ضعيف.

• إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَجْشَرٍ بَنُ مَعْدَانَ الْبَغْدَادِيُّ (م ٢٥٤هـ) قَالَ الْخَطِيبُ: قَالَ ابْنُ عَدِي: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَجْشَرٍ ضَعِيفٌ يَسْرِقُ الْحَدِيثَ. رَاجَعَ «تَارِيخُ بَغْدَادٍ» (١٨٤/٦) وَ«الْكَامِلُ» لِابْنِ عَدِي (٢٧٢/١) وَانْظُرْ مَا نَقَلَ عَنْهُ الْخَطِيبُ فِي (٧٤٧/٢). وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: صَوِيلٌ فِي نَفْسِهِ وَلَكِنْ لَهُ أَحَادِيثُ مُنَاقِرٍ مِنْ قَبْلِ الْإِسْنَادِ «الْمِيزَانُ» (٥٥/١).

وَالْخَبَرَ أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» (٧١/٣) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْمَغِيرَةِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ.

ابن أبي كثير قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لابنه: يا بُنَيَّ لا تُكثِر الغيرة على أهلك فترمى بالشّر من أجلك وإن كانت بريئة، ولا تكثّر الضحك فإن كثرة الضحك تستخفّ فؤاد الرجل الحكيم.

قال^(١): وعليك بخشية الله عزّ وجلّ فإنّها غاية لكلّ شيء.

[٨٠٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو الطيب المظفر بن سهيل الخليلي، قال سمعت محمد بن نصر الخزاعي الصائغ، يقول سمعت بشر بن الحارث الحافي - وقد ضحك عنده رجل - فقال: احذر يا ابن الأخ يؤاخذك الله على هذا.

[٨٠٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا أبو الحسين بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد ابن حازم بن أبي غرزة، قال أخبرني أبي حازم، قال سمعت أمي حمادة بنت محمد يعني ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى تقول عن أبيها في قول الله عزّ وجلّ: ﴿مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾^(٢).

قال: «الصغيرة»: الضحك.

(١) أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧١/٣) من طريق ابن المبارك عن الأوزاعي.

[٨٠٦] أبو الطيب المظفر بن سهيل الخليلي لم أعرفه وذكر الذهبي في «الميزان» (١٣١/٤) مظفر بن سهل المعروف بعباد الشط وقال قال الدارقطني: مجهول. محمد بن نصر بن منصور العابد. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣١٤/٣) وذكر هذا الخبر.

[٨٠٧] إسناده: لا بأس به.

- أبو الحسين بن ماتي هو علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتي ثقة. مرّ.
- أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثقة. مرّ.
- وأبوه حازم بن محمد بن يونس بن محمد بن حازم بن قيس بن أبي غرزة، الغفاري ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٩/٧ - ٢٢٠) وقال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وأبوزرعة. وسألت أبي عنه فقال: صدوق «الجرح والتعديل» (٢٧٩/٣).
- وأمه حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. ذكرها ابن حبان في «الثقات» أيضًا (٢٥٠/٦).
- وأبوها محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، الكوفي، القاضي (م ١٤٨ هـ). صدوق سيئ الحفظ جدًّا. من السابعة (٤). وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: «الصغيرة»: التيسم. و «الكبيرة»: الضحك. راجع «الدر المنثور» (٤٠١/٥).
- (٢) سورة الكهف (٤٩/١٨).

[٨٠٨] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو بكر العثماني الإخميمي أبو بكر بن أبي موسى قال سمعت القاسم الجوعي يقول سمعت منه بن عثمان الخمي يقول:

قال آدم ﷺ: كُنَّا سَبِيًّا مِنْ سَبِي الْجَنَّةِ فَسَبَانَا إِبْلِيسُ بِالْخَطِيئَةِ فَلَيْسَ يَنْبَغِي لَنَا إِلَّا الْبَكَاءُ وَالْحُزْنَ حَتَّى نَرْجِعَ إِلَى الدَّارِ الَّتِي مِنْهَا سَبِينَا.

[٨٠٩] أخبرنا أبو سعد الماليني وأبو منصور أحمد بن علي الدامغاني قالا أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عثمان المدني بمصر، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، حدثنا أحمد بن بشير، حدثنا مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال قال رسول الله ﷺ: «لَوْ وُزِنَ دُمُوعُ آدَمَ بِجَمِيعِ دُمُوعِ وَلَدِهِ لَرَجَحَ دُمُوعُهُ عَلَى دُمُوعِ وَلَدِهِ».

[٨٠٩] إسناده: ضعيف.

• أبو طاهر محمد بن أحمد بن عثمان المدني (م ٢٥٣هـ). قال ابن عدي: يغلط ويثبت عليه ولا يرجع. وقال ابن يونس: كان يحفظ ويفهم. روى مناكير. أراه كان اختلط لا تجوز الرواية عنه. وقال الدارقطني: لم يكن بالقوي. راجع «الميزان» (٤٥٦/٣) و«لسان الميزان» (٣٦/٥).

• يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي، أبو سعيد الكوفي (م ١٨٧هـ) نزيل مصر. صدوق يخطئ. من العاشرة (خ ت).

• أحمد بن بشير المخزومي هو مولى عمرو بن حريث. أبو بكر الكوفي (م ١٩٧هـ) صدوق له أوهام. من التاسعة (خ ت ق). وذكره الذهبي في «الميزان» (٨٥/١) ونقل عن الدارقطني تضعيفه. وقال قال عثمان الدارمي: متروك. وهذا الكلام نقله ابن عدي في «الكامل» (١/١٧٠) وقال: هو في جملة الذين يكتب حديثهم. وأشار ابن حجر في «التقريب» إلى أنها اثنان هذا الكوفي. وآخر بغدادى وهو المتروك. وخطبها عثمان الدارمي وفرق بينهما الخطيب فأصاب. والله أعلم.

• ابن بريدة، هو سليمان. قال البزار حيث روى علقمة بن مرثد ومحارب ومحمد بن جحادة عن ابن بريدة فهو سليمان وكذا الأعمش عندي. وأما من عداهم فهو عبدالله. راجع «التقريب» (٤٩٥/٢).

والحديث أخرجه ابن عدي (١/١٧٠) وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٧/٤) عن أبي سعد عن ابن عدي ونقل قول ابن عدي. ومن طريق الخطيب ساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٦/١).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٨/٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات.

قال لنا أبوسعده: قال أبوأحمد لم يأت به عن مسعر موصولاً غير أحمد بن بشير وأكثر ظنّي أن الوهم منه.

[٨١٠] وأخبرنا أبوسعده، حدثنا أبوأحمد، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة - ح.

قال وحدثنا محمد بن علي الحفار، حدثنا أبوهمام الوليد بن شجاع، قال حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، حدثني علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة قال:

لو عُذِل بكاء أهل الأرض ببكاء داود ما عُدَّله، ولو عُذِل بكاء أهل الأرض ببكاء آدم حين أهبط إلى الأرض ما عُدَّله.

قال أبوأحمد لم يذكر فيه بريدة ولا النبي ﷺ وهذه الرواية أصح.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وروينا عن أبي علي الحافظ النيسابوري أنه أنكره، وقال: الصحيح من حديث مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن عبدالرحمن بن سابط قوله، ليس هذا من كلام النبي ﷺ^(١).

أخبرناه أبو عبدالرحمن السلمي عن أبي علي الحافظ فذكره.

[٨١١] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا

[٨١٠] إسناده: رجاله موثقون.

• محمد بن علي بن عمرو، الحفار، أبوبكر. من أهل بغداد، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧٠/٣) وراجع «الأنساب» (١٩٣/٤).

• أبوهمام الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني (م ٢٤٣هـ). ثقة. من العاشرة (م د ت).
• محمد بن بشر. كذا في النسخ، وفي الموضعين من النسخة المطبوعة من «مصنف» ابن أبي شيبة. والصواب «أحمد بن بشير» كما جاء في «الكامل» و«تاريخ بغداد». وهو الذي مر ذكره في الحديث السابق.

• علقمة بن مرثد، الحضرمي، أبو الحارث الكوفي. ثقة. من السادسة (ع). والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٠/١) وعنه الخطيب في «تاريخه» (٤٧/٤) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٣/١٣، ٩/١٤) فقال: «حدثنا محمد بن بشر».

(١) وأخرجه أحمد في «الزهد» من طريق المسعودي عن علقمة بن مرثد قوله.

[٨١١] إسناده: فيه لين.

• أبو يحيى القتات اختلف في اسمه. لين الحديث. من السادسة (بخ د ت ق). والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٣٩/١) ونسبه بالإضافة إلى المؤلف إلى أبي الشيخ وابن عساكر.

إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: نزل آدم ﷺ بالحجر الأسود من الجنة يَمْسَحُ بِهِ دُمُوعَهُ، ولم يَزَقْ دَمْعُ آدم من حين خرج من الجنة حتى رجع إليها.

[٨١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثني سعيد بن النعمان قال قلت لغفيرة: ما تَمَلِّينَ هذا البكاء؟ قالت: يا سعيد! كيف يَمَلُّ ذُو داء من شيء يَرَى أن له فيه من دائه شفاء؟!

[٨١٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا زائدة بن قدامة، قال: كان منصور بن المعتمر إذا رأيته قلت: رجل قد أصيب بمصيبة. ولقد قالت له أمه: ما هذا الذي تصنع بنفسك؟ تبكي الليل عامته، لا تكاد أن تسكت لعلك يا بُنَيَّ أصبت نفساً. أَقَتَلْتَ قَتِيلًا؟ فقال: يا أمه أنا أعلم بما صَنَعْتُ نفسي.

[٨١٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، قال سمعت والدي، يقول سمعت أبا العباس الأزهري يقول سمعت الحسن بن عرفة العبدي يقول: رأيت يزيد بن هارون بواسط وهو من أحسن الناس عَيْنَيْنِ، ثم رأيته بعين واحدة، ثم رأيته وقد ذهب عيناه فقلت له: يا أبا خالد ما فعلت العينان الجميلتان؟ قال: ذهب بهما بكاء الأسحار.

[٨١٢] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان الهاشمي.

- أبو محمد بن أبي حامد المقرئ هو عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم لم أجد له ترجمة.
- سعيد بن النعمان. مجهول. راجع «الميزان» (١٦١/٢).
- غفيرة بنت واقد. متعبدة كانت بالبصرة، ذكرها ابن حبان في «الثقات» (٤/٩).

[٨١٣] إسناده: رجاله ثقات. والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» في ترجمة منصور بن المعتمر (٤١/٥).

[٨١٤] إسناده: ضعيف.

- أبو زكريا بن إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.
- أبو العباس الأزهري هو أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث السجستاني (م ٣١٤). قال الدارقطني: منكر الحديث. لكن بلغني أن ابن خزيمة حسن الرأي فيه وكفى بهذا فخراً. وقال ابن عدي: حدث بمناكير. وطول ابن حبان الكلام فيه في «المجروحين» (١/١٥٢-١٥٤). وراجع «الكامل» لابن عدي (١/٢٠٥) و«الميزان» (١/١٣٠-١٣٢) و«لسان الميزان» (١/٢٥٣-٢٥٤). والخبر ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/٣٤١-٣٤٢).

[٨١٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا محمد بن النضر الأصبهاني، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا البراء بن عبد الله، حدثنا الحسن ابن أبي الحسن البصري قال: لما حضرت معاذًا الوفاة فجعل يبكي، فقيل له: أتبكي وأنت من أصحاب رسول الله صص، وأنت، وأنت؟ فقال: ما أبكي جزعًا من الموت أن حلّ بي، ولا دينًا تركته بعدي، ولكن إنما هما القبضتان: قبضة في النار، وقبضة في الجنة، فلا أدري في أي القبضتين أنا.

[٨١٦] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب (حدثنا بحر بن نصر، أخبرنا ابن وهب، حدثني ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة^(١)): أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: لأن أدمع دمعًا من خشية الله أحب إليّ من أن أتصدق بألف دينار.

[٨١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو صادق العطار، قالا حدثنا أبو العباس، هو

[٨١٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن النضر الأصبهاني. ذكره أبو نعيم في «أخبار أصفهان» (٢/٢٠٩) فقال: محمد بن النضر بن أحمد بن حبيب بن الزبير بن مشكان الهلالي يعرف بممشاذ توفي سنة سبع وسبعين ومائتين وقيل: خمس وسبعين يكنى أبا الحسن. يروي عن بكر بن بكار والحسين بن حفص.
- بكر بن بكار، أبو عمرو القيسي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٤٦) وقال: ربما أخطأ. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال النسائي: ليس بثقة. راجع «الميزان» (١/٣٤٣).
- البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي. البصري. ضعفه أحمد وابن معين. وقال ابن معين أيضًا: ليس به بأس. وضعفه النسائي أيضًا. راجع «الميزان» (١/٣٠١). وأخرج أحمد في «المسند» (٥/٦٨) عن أبي نضرة قال مرض رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فذكره.

[٨١٦] إسناده: فيه ابن لهيعة، متكلم فيه.

- بحر بن نصر بن سابق، أبو عبد الله، الخولاني مولا هم المصري (م ٢٦٧هـ) إمام محدث ثقة. وثقه ابن أبي حاتم ويونس بن عبد الأعلى وابن خزيمة. راجع «الجرح والتعديل» (٢/٤١٩) «السير» (١٢/٥٠٢) وهو من رجال التهذيب.
- عبد الله بن هبيرة بن أسعد السبائي، الحضرمي، أبو هبيرة، المصري (م ١٢٦هـ) ثقة. من الثالثة.
- (١) ما بين المعقوفتين سقط من (ن).

[٨١٧] إسناده: لم أعرف زيادًا.

- عبد الملك بن ميسرة الهلالي، أبو زيد العامري، الكوفي. الزرادي. ثقة. من الرابعة (ع).
- والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٨١) عن يحيى بن أبي بكير به. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/٢٧٨) من طريق علي بن الجعد عن شعبة، ولم يذكر الوصية.

الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى بن أبي بكير، أنبأنا شعبة، قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيادا وكان ذا هيبة يحدث عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان أنه قال: ربّ يوم لو أتاني الموت لم أشك فأما اليوم فقد خالطت أشياء لا أدري على ما أنا فيها.

وأوصى أبا مسعود فقال: عليكم بما تعرفون ولا تألون في أمر الله.

[٨١٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم ابن منصور، حدثنا بشر بن القاسم، حدثنا الحكم بن هشام، عن عبد الملك بن عمير، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه أنه قال لعبد الله بن مسعود عند موته: أوصني، قال: أوصيك أن تتقي الله، وتلزم بيتك، وتحفظ لسانك، وتبكي على خطيئتك.

[٨١٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا

[٨١٨] إسناده: لم أعرف إبراهيم بن منصور.

• بشر بن القاسم. قال الذهبي في «الميزان» (٣٣٤/١): بشر بن القاسم النيسابوري، عن مالك قال الحاكم: لا أعرفه. فلعله هو.

• الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الثقفي مولا هم، أبو محمد، الكوفي. صدوق. من السابعة (س ق). والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٩/١٣) وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٠٠/٣٥)، والطبراني في «الكبير» (١٦٤/٩) رقم ٨٧٥٣ من طريق عبد الملك بن عمير عن القاسم. وأخرجه وكيع في «الزهد» مختصراً (٢٥٥/١) رقم ٣٠ وبتأمه (٥١٩/٢) رقم ٢٥٦ وابن المبارك في «الزهد» (٤٢/١) رقم ١٣٥ وابن أبي عمير في «الحلية» (١٣٥/١) من طريق المسعودي عن القاسم به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/٩) رقم ٨٥٣٦ عن إسماعيل بن أبي خالد قال أوصى ابن مسعود ابنه أباعبيدة... وانظر «الصحيحة» (١٩٩).

وجاء مثله مرفوعاً من حديث عقبة بن عامر رواه الترمذي وأورده الألباني في «الصحيحة» (٨٩٠).

[٨١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم هو ابن يزيد بن شريك التيمي.
• أبواسماء الكوفي، العابد (م ٩٢هـ) ثقة إلا أنه يرسل ويدلس. من الخامسة (٤).
• الحارث بن سويد التيمي، أبو عائشة الكوفي. ثقة ثبت. من الثانية (ع). والخبر أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٤٨/٢) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٨/١٣) عن أبي معاوية. وأخرج أحمد في «الزهد» (١٥٧) ويحيى بن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم ٤٩٠) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٤٨/٢) - (٥٤٩) نحوه من طريق سيار عن أبي وائل عن ابن مسعود. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٤/٨) من طريق أحمد بن حنبل.

يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث بن سويد، قال قال عبدالله بن مسعود: لوددت أن الله عز وجل غفر لي ذنبا من ذنوبي، وأني سُميتُ عبدالله بن روثه.

[٨٢٠] وبإسناده حدثنا سعيد، حدثنا خالد بن عبدالله، عن يونس بن عبيد، عن حميد ابن هلال، قال قال عبدالله بن مسعود: وددت أني نُسبتُ إلى روثه وأن تقبل مني حسنة واحدة من عملي.

[٨٢١] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وغيرهما، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبة أبو بكر، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا سفيان، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال قال عبدالله: لو تعلمون ذنوبي^(١) ما تبعني منكم رجلان. ولوددت أني دعيتُ عبدالله بن روثه وأن الله غفر لي ذنبا من ذنوبي.

[٨٢٢] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس الدؤري، حدثنا محاضر، حدثنا الأعمش، عن عبدالله بن مسعود والذي لا إله غيره لوددتُ أني انقلبت روثه، وأنّي دعيتُ عبدالله بن روثه وأن الله غفر لي ذنبا واحداً.

[٨٢٠] إسناده: رجاله ثقات. والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٤٩/٢) وأحمد في «الزهد» (١٥٧).

[٨٢١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو محمد بن أبي حامد المقرئ هو عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم. لم أجد له ترجمة. وفي (ن) أبو محمد بن الخلد.

• بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيدالله، الثقفى، البكرائى، أبوبكرة البصرى (م ٢٧٠هـ). من أولاد أبي بكر الصحابي. كان قاضي القضاة بمصر. وعني بالحديث، وكتب الكثير، وبرع في الفروع، وصنف واشتغل. وكان عظيم الحرمة، وافر الجلالة، من العلماء العاملين. انظر ترجمته في «الأنساب» (٢٩٤/٢) و«وفيات الأعيان» (٢٨٠/١ - ٢٨٢) «السير» (٥٩٩/١٢ - ٦٠٤) «طبقات الأولياء» (١١٩) «شذرات» (١٥٨/٢). والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣١٦/٣) من طريق عبدالله بن وهب عن سفيان الثوري به.

(١) كذا في (ن) والمستدرک. وفي الأصل «بعبوي».

[٨٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

• محاضر بنت المورع، الكوفي (م ٢٠٦هـ). صدوق له أوهام. من التاسعة (خت م د س).

[٨٢٣] أخبرنا أبوسعده سعيد بن محمد الشيعي قال سمعت أبانصر أحمد بن نصر الزعفراني البخاري يقول: سمعت جعفر بن نمير القزويني يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: كيف يفرح المؤمن في دار الدنيا؟ إن عمل سيئة خاف أن يؤخذ بها، وإن عمل حسنة خاف أن لا تقبل منه، وهو إما مسيء وإما محسن.

[٨٢٤] أخبرنا أبوسعده عبد الملك بن أبي عثمان الواعظ، حدثنا أبو علي الحسين بن عبد الوهاب، أخبرنا أحمد بن محمد التيمي، حدثنا علي بن عبد الله قال قال يحيى بن معاذ الرازي: كيف يُنجيني عملي وأنا بين حسنة وسيئة؟ فسيئاتي لا حسنات فيها، وحسناتي مخلوطة بالسيئات، وأنت لا تقبل إلا الإخلاص من العمل فما بقي بعد هذا إلا لجودك.

[٨٢٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت (محمد بن) عبد الله الرازي يقول سمعت الجريري يقول: سئل الجنيد: هل يسقط الخوف عن العبد؟ قال: لا ما كان العبد أعلم بالله كان له أشد خوفًا، والخائفون على طبقات: خائف من الأجرام، وخائف من الحسنات أن لا تقبل، وخائف من العواقب قال تعالى: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾^(١)

[٨٢٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمرويه، قال قال لي عبد الله بن أحمد بن حنبل - ح -

[٨٢٣] إسناده: لم أعرف جعفر بن نمير القزويني.

• أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب بن الحسن، أبانصر القاضي، الزعفراني، البخاري. قال الخطيب: ورد بغداد حاجًا، وحدث بها، وكان ثقة، كتب الناس عنه بانتقاء الدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (١٨٣/٥ - ١٨٤).

[٨٢٤] إسناده: لم أعرف أحمد بن محمد التيمي وشيخه.

[٨٢٥] محمد بن عبد الله الرازي هو محمد بن عبد الله بن شاذان، أبوبكر. من شيوخ السلمي، مر. وفي النسخ «عبد الله الرازي» وهو خطأ.

• الجريري هو أبو محمد، أحمد بن محمد بن الحسين، مر أيضًا.

(١) سورة الشمس (١٥/٩١).

[٨٢٦] محمد بن عبد الله بن عمرويه، أبوبكر، وأبو عبد الله الصفار، المعروف بابن علم (٣٤٩هـ). قال الخطيب: لم أسمع أحدًا يقول فيه إلا خيرًا. وجميع ما عنده جزء واحد، وفي آخره حكايات عن صالح وعبد الله ابني أحمد بن حنبل. راجع «تاريخ بغداد» (٤٥٤/٥) «السير» (٥٤٤/١٥) «شذرات» (٣٨١/٢).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصَّفَّار ببغداد، قال قال لي صالح بن أحمد بن حنبل: لما حضرت أبي الوفاء فجلستُ عنده، والخرقَةُ بيدي أشدَّ بها لحيتي^(١) قال: فجعل يَغْرِقُ ثم يُفَيِّقُ، ويفتَحُ عَيْنَيْهِ ويقول بيده: هكذا لا بعد، لا بعد، لا بعد، ففعل هذا مرَّةً وثانية فلما كان في الثالثة، قلتُ: يا أبت! أيش هذا الذي لهجت به في هذا الوقت؟^(٢) فقال: يا بُنَيَّ! أما تدري؟ قلتُ: لا، فقال: إبليس -لعنه الله- قائم بحذائي عاضُّ على أنامله يقول: يا أحمد فُتِنِي. فأقول: لا، حتَّى أموت.

قال البيهقي رحمه الله: ولأحمد بن حنبل رضي الله عنه في ذلك سلف حق وهو فيما.

[٨٢٧] أخبرنا الإمام أبو عثمان، أخبرنا زاهر بن أحمد، حدثنا محمد بن معاذ، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عن رجل قال: أراه عن عطاء بن يسار قال: تبدَّى إبليس لرجل عند الموت فقال نجوت. قال: ما نجوت وما أمثك بعد.

= • صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبو الفضل الشيباني (م ٢٦٦هـ). قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بأصبهان وهو صدوق ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٤، ٣٩٤) «طبقات الخنابلة» (١٧٣/١ - ١٧٦) «تاريخ بغداد» (٣١٧/٩ - ٣١٩). والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٣٤١/١١) وقال: هذه حكاية غريبة تفرد بها ابن علم. والله أعلم.

(١) وفي «السير» (لحيته).

(٢) وفي (ن) والأصل «في هذا الوقت تقول».

[٨٢٧] أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد بن نعيم بن إشكاب، النيسابوري، الصوفي، المعروف بالعبار (م ٤٥٧هـ). صدوق مشهور، تكلم في بعض سماعاته. انتفى عليه البيهقي. راجع «الإكمال» (٢٨٧/٦) «التقييد» (٢٠/٢) «السير» (٨٦/١٨) «الوافي» (١٩٧/١٥) «لسان الميزان» (٣٠/٣ - ٣١) «شذرات» (٣٠٤/٣).

• زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو علي السرخسي (م ٣٨٩هـ) فقيه خراسان وشيخ القراء والمحدثين روى عنه الحاكم وأثنى عليه. راجع «تبیین كذب المفتری» (٢٠٦ - ٢٠٧) «السير» (٤٧٦/١٦ - ٤٧٨) «البدایة والنهاية» (٣٢٦/١١) «شذرات» (١٣١/٣).

• محمد بن معاذ بن فره - قيل: فرح أبو جعفر الهروي الماليني (م ٣١٦هـ) شيخ معمر لم يذكر بجرح والتعديل. ترجمته في «الإكمال» (١١٢/٧) «السير» (٤٨٤/١٤) «مشتبه النسبة» (٥٢٧).

• الحسين بن الحسن المروزي، أبو عبد الله (م ٢٤٦هـ). صدوق من العاشرة (ت ق). والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٤ رقم ٣٠٨).

[٨٢٨] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا أبي، حدثنا أبو خالد القرشي، عن سفيان الثوري، عن رجل، عن عطاء بن يسار قال: تبدى إبليسُ لرجل عند الموت، فقال: ما نجوتُ منك بعد.

[٨٢٩] وأخبرنا أبو الحسين، حدثنا عبد الله، أخبرنا الحسين، حدثنا عبيد الله بن جرير العتكي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان الثوري، عن غسان المدني، عن عطاء بن يسار قال: أشرف إبليس على رجل في الموت فقال: قد أمتنتني فقال: ما أمتنتك بعد.

[٨٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا عبد العزيز بن السري، عن صالح المري، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أنه كان يقول في آخر عمره: اللهم إني أعوذ بك أن أزي، أو أعمل بكبيرة في الإسلام [.....] ^(١) يقول بعض أصحابه: يا أبا هريرة ومثلك يقول هذا، ويخافه، وقد بلغت من السن ما بلغت وانقطعت عنك الشهوات، وقد شافهت النبي ﷺ وبايعته، وأخذت عنه؟ قال: ويحك! وما يؤمنني، وإبليس حي؟.

[٨٣١] أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الله البيهقي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا الحكم بن

[٨٢٨] إسناده: ضعيف.

• أبو خالد القرشي هو عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص، الأموي (م ٢٠٧هـ). متروك، وكذبه ابن معين وغيره. من التاسعة (ت). راجع «الميزان» (٢/٦٢٢).

[٨٢٩] عبيد الله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد العتكي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٢٨) وقال: من أهل البصرة، أبو عبيد الله يروي عن ابن عاصم والبصريين، حدثنا عنه محمد بن المنذر بن سعيد وغيره.

• غسان المدني. لم أعرفه.

[٨٣٠] إسناده: ضعيف. عبد العزيز بن السري، الناقد. مقبول، من العاشرة (د س).

• صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المري (بضم الميم وتشديد الراء) أبو بشر البصري، الزاهد القاضي (م ١٧٢هـ). ضعيف. من السابعة (د ت).

(١) بياض في النسخ مقدار كلمتين.

[٨٣١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عبد الله بن عبد الله البيهقي هو الحسين بن عبد الله السديري.

نافع، حدثنا صفوان بن عمرو، عن سليم بن جابر، عن جبير بن نفير قال: دخلتُ على أبي الدرداء منزله بحمص، فإذا هو قائم يُصلي في مسجده، فلما جلس يتشهد، جعل يتعوذ بالله من النفاق، فلما انصرف قلتُ: غَفَرَ اللهُ لك يا أبا الدرداء! ما أنت والنفاق؟ قال: اللهم غَفِرًا -ثلاثًا- مَنْ يَأْمَنُ البلاء؟ مَنْ يَأْمَنُ البلاء؟ والله إنَّ الرجلَ لَيَفْتَنُ في ساعةٍ فينقلبُ عن دينه.

[٨٣٢] قال وأخبرنا حميد، حدثنا المؤمل، حدثنا سفيان، حدثنا محمد بن عجلان، حدثني شيخ من أهل الشام قال قال أبو الدرداء: ما لي لا أرى حلاوة الإيمان تظهرُ عليكم؟ والذي نفسي بيده لو أنَّ دُبَّ الغابة وجد طعمَ الإيمان لَظَهرَ عليه حلاوته، ما خاف عبدٌ على إيمانه إِلَّا مُنِحَهِ وما أَمِنَ عبدٌ على إيمانه إِلَّا سُلِبَهِ.

[٨٣٣] قال وأخبرنا حميد، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا المعلى بن زياد، قال سمعت الحسن يقول: والله ما أصبح على وجه الأرض ولا أمسى على وجه الأرض مؤمنٌ إِلَّا وهو يتخَوَّفُ النفاقَ على نفسه، وما أَمِنَ النفاقَ إِلَّا منافق.

[٨٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا ابن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق،

= • الحكم بن نافع البهراني، أبو اليان الحمصي (م ٢٢٢هـ) مشهور بكنيته، ثقة ثبت. من العاشرة (ع).

• سليم بن جابر ويقال: جابر بن سليم أبو جري الهجمي. صحابي (بخ د ت س) ولم أجد من خرجه.

[٨٣٢] إسناده: فيه مجهول. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٤١ رقم ١٥٤٧) عن محمد بن مسلم قال: بلغني عن أبي الدرداء أنه دخل المدينة فقال... فذكره.

[٨٣٣] إسناده: رجاله ثقات. ولم أجد من خرجه.

[٨٣٤] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي وعبد الرحمن.

• ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان (ع) مَرَّ.
• عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبو شيبة. ضعيف. من السادسة (د ت).
• عبيد الله القرشي. لم أهد إلى تعيينه.

• عبد الله بن عكيم (مصغراً) الجهني، أبو معبد الكوفي مخضرم. من الثانية (م-٤). وأخرج مالك في «الموطأ» (ص ٧٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧١/١) والمؤلف في «السنن» (٣٩١/٢) نحوه عن أبي عبد الله الصنابحي.

عن عبيد الله القرشي، عن عبد الله بن عكيم قال: صليت خلف أبي بكر المغرب فلما قعد في الركعة الثانية كأنما كان على الجمر حتى قام فقرأ فاتحة الكتاب ثم قال: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾^(١).

[٨٣٥] أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله العدل بمرو، حدثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجي، حدثنا أحمد بن علي، قال سمعت أبا روح يقول قال ابن المبارك: إِنَّ الْبُصْرَاءَ لَا يَأْمَنُونَ مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ: ذَنْبٍ قَدْ مَضَى لَا يُدْرِي مَا يَصْنَعُ الرَّبُّ فِيهِ، وَعَمْرٍ قَدْ بَقِيَ لَا يُدْرِي مَاذَا فِيهِ مِنَ الْهَلَكَاتِ، وَفَضْلٍ قَدْ أُعْطِيَ لَعْلَهُ مَكْرٌ وَاسْتِدْرَاجٌ وَضَلَالَةٌ وَقَدْ زَيَّنَتْ لَهُ فَيَرَاهَا هُدًى، وَمَنْ زَيَّغَ الْقَلْبَ سَاعَةً سَاعَةً أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ قَدْ يُسَلَبُ دِينُهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ.

[٨٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس -وهو الأصم- قال أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا ابن جابر، قال سمعت بلال بن سعد وهو يقول في دعائه: اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَيْغِ الْكُتُوبِ، وَتَبَعَاتِ الذُّنُوبِ، وَمِنْ مُرْدِيَاتِ الْأَعْمَالِ، وَمُضَلَّاتِ الْفِتَنِ^(٢).

[٨٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن محمد بن نصير، قال حدثني الجنيد بن محمد، قال سمعت السري يقول: اَللّٰهُمَّ مَهْمَا عَذَّبْتَنِيْ بِهِ مِنْ شَيْءٍ فَلَا تُعَذِّبْنِيْ بِذَلِكَ الْحِجَابِ.

(١) سورة آل عمران (٨/٣).

[٨٣٥] أبو رجاء محمد بن حمدويه بن موسى بن طريف، السنجي، المروزي، الهورقاني (م ٣٠٦هـ). إمام محدث، له كتاب في تاريخ المروزة. راجع «الأنساب» (٤٣٨/١٣) «السير» (٢٥٣/١٤ - ٢٥٤) «الإكمال» (٥٥٧/٢).

• أحمد بن علي. لعلة أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي، أبو بكر القاضي (م ٢٩٢هـ) ثقة حافظ. (س).

• أبوروح. لم أعرفه. وأخرج قول ابن المبارك الذهبي في «السير» (٤٠٦/٨) عن نعيم بن حماد عنه. [٨٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة. مر. والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٢٩/٥) من طريق العباس بن الوليد.

(٢) وفي (ن) والأصل «النفس». وما أثبتته من «الحلية» وهو الأوجه.

[٨٣٧] أخرجه القشيري في «الرسالة» (٧٢/١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٠/١٠).

[٨٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت عبد الرحمن بن الحسن بن يعقوب، يقول: سمعت أبي يقول سمعت أبا عثمان يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: يَأْمَنُ ذكره أعزُّ عليٍّ من كلِّ شيءٍ لا تجعلني بين أعدائك غداً^(١) أذلَّ من كلِّ شيءٍ.

[٨٣٩] أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك رحمه الله. أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، قال سمعت أحمد بن عصام بن عبد المجيد يقول سمعت محسن بن موسى يقول: كنت عدل سفيان الثوري إلى مكة فرأيتُه يُكثر البكاء فقلتُ له: يا أبا عبد الله بكاؤك هذا خوفاً من الذنوب؟ قال: فأخذ عوداً من المحل فرمى به فقال: إنَّ ذنوبي أهونُ عليَّ من هذا، ولكنني أخاف أن أُسلب التوحيد.

[٨٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، قال سمعتُ الجنيد يقول: سمعت السري السقطي يقول:

قلوبُ الأبرار معلقة بالخواتيم، وقلوبُ المُقرَّبين معلقة بالسوابق، أولئك يقولون: ماذا من الله سَبَقَ لنا؟ وهؤلاء يقولون: بما يُخْتَمُ لنا.

[٨٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسين بن بشران، قالَا أخبرنا أبو محمد

[٨٣٨] مر برقم (٦٩٣).

(١) في (ن) «عطاء».

[٨٣٩] أحمد بن عصام بن عبد الحميد، أبو يحيى، الأصفهاني (م ٢٧٢هـ). العالم الصادق المحدث. وهو ابن أخت محمد بن يوسف الزاهد. قال الذهبي: ما علمت فيه ليتاً. راجع «السير» (٤١/١٣) وانظر «الجرح والتعديل» (٦٦/٢-٦٧) وذكر «أخبار أصفهان» (٨٧/١-٨٨).
• محسن بن موسى. لم أدر ما هو؟ وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (١٢/٧) والذهبي في «السير» (٢٥٨/٧) نحوه عن عبد الرحمن بن مهدي.

[٨٤٠] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٢/١٠).

[٨٤١] الحسن بن علي بن شبيب، المعمرى، أبو علي، البغدادي (م ٢٩٥هـ). كان من أوعية العلم. يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب وأشياء يتفرد بها. قال الدارقطني: صدوق حافظ. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٦٩/٧-٣٧٢) «التذكرة» (٦٦٧/٢-٦٦٨) «السير» (٥١٠/١٣-٥١٤) «ميزان الاعتدال» (٥٠٤/١) «لسان الميزان» (٢٢١/٢-٢٢٥) «شذرات» (٢١٨/٢).

• إسحاق بن خلف ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢١٩/٢) وقال: إسحاق بن خلف الزاهد، صاحب الحسن بن صالح، روى عن حفص بن غياث روى عنه أحمد بن أبي الحواري. والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١١/٩) من وجه آخر عن أحمد بن أبي الحواري. وفيه «إسحاق بن خالد» وهو خطأ.

جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت إسحاق بن خلف يقول: ليس شيء أقطعَ لظهر إبليس من قول ابن آدم ليت شعري بما يُتَمُّ لي، قال: عندها يئأس منه، ويقول: متى يُعجبُ هذا بعمله؟

[٨٤٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله ابن محمد القرشي، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثني أبي قال: لما احتضر عمرو بن قيس الملائي بكى فقال له أصحابه: على ما تبكي من الدنيا؟ فوالله لقد كنت غضيض العيش أيام حياتك. فقال: والله ما أبكي على الدنيا وإنما أبكي خوفاً من أن أحرم خير الآخرة.

[٨٤٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أبا بكر الرازي، يقول سمعت الكتاني يقول: رَوْعُ ساعة عند انتباهٍ من غفلةٍ وانقطاعٍ عن حظ النفسانية، وارتعادٌ من خوف قطيعة أفضلٍ من عبادة الثقلين.

[٨٤٤] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت أبا أحمد الحافظ، يقول سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري، يقول: أفضلُ البكاء بكاءُ العبد على ما فاتته من أوقاته على غير الموافقة. أو بكاءً على ما سبق له من المخالفة.

[٨٤٥] سمعت أبا زكريا بن أبي إسحاق، يقول سمعت أبا الفتح أحمد بن عبد الله البغدادي يقول: دخلتُ مرّةً الباديةَ فبينما أنا أمشي إذ سمعتُ بكاءً عالياً، فرميتُ ببصري قدّامي فرأيت شخصاً، فمشيتُ سريعاً فإذا هو شابٌّ لم أر معه آلة السفر، فقلتُ: ما شأنك يا فتى؟ فأنشأ يقول:

على أيّ بابٍ أطلبُ الإذنَ بعدما حُجبتُ عن الباب الذي أنا حاجِبُهُ
فوقع عليّ البكاءُ لبكائه فلمّا رفعت رأسي لم أر أحداً.

[٨٤٣] الكتاني، محمد بن علي بن جعفر، أبوبكر (م ٣٢٢هـ). أحد مشايخ الصوفية. كان فاضلاً نبيلاً حسن الشارة. أصله من بغداد وأقام بمكة ومات بها. وكان أبو محمد المرتعش يقول: الكتاني سراج الحرم. راجع «طبقات الصوفية» (٣٧٣-٣٧٧) «الحلية» (١٠/٣٥٧) «تاريخ بغداد» (٣/٧٤-٧٦). وذكر قوله السلمي في «طبقاته» (٣٧٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٣٥٨).

[٨٤٤] أخرجه السلمي في «طبقاته» (١٠٠) والقشيري في «رسالته» (١٠٥/١).

[٨٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن العباس الخطيب بمرو، حدثنا محمود بن والان قال سمعت عبد الرحمن بن بشر النيسابوري يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: غضب الله الداء الذي لا دواء له.

[٨٤٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي فيما حكى عن يوسف بن الحسين.

كيف السبيل إلى مرضات من غضبا من غير جرم، ولم أعرف له سببا وقال بلغني أن يوسف بن الحسين كتب بهذا البيت إلى الجنيد فأجابه الجنيد:

يكفي الحكيم من التنبيه أسرُه فيعرف الكيف والتكوين والسببا

إن السبيل إلى مرضاته نظرُ فيما عليك له يرضى كما غضبا

قال البيهقي رحمه الله: كيفية السبيل إلى نظره كيفية السبيل إلى مرضاته فالسؤال مع هذا الجواب باقٍ، والسبيل ما يتنه لعباده من دينه وهو يهدي إليه من يشاء ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾.

[٨٤٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا الحارث بن أبي

[٨٤٦] محمود بن والان بن موسى العبدي، المروزي، الساجردي (م ٢٩٢هـ). من قرية ساجرد،

وهي قرية من قرى مرو على أربعة فراسخ منها على طرف الرمل، كان من مشاهير الأئمة والعلماء وكان من شيوخ المروزة ومن قدمائهم، روى عن الكبار من المروزيين، قال أبو زرعة السبخي: مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين، (الأنساب ١٦/٧، ١٩٣/٩). عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، أبو محمد النيسابوري (م ٢٦٠هـ) ثقة. من كبار العشرة (خ م د ق).

[٨٤٧] يوسف بن الحسين، أبو يعقوب الرازي (م ٣٠٤هـ). قال السلمي: كان أوحداً في طريقته

في إسقاط الجاه، وترك التصنع، واستعمال الإخلاص. راجع «طبقات الصوفية» (١٨٥-١٩١) «الحلية» (٢٣٨/١٠-٢٤٢) «الرسالة القشيرية» (١٣٧/١) «تاريخ بغداد» (١٤/٣١٤-٣١٩)

«شذرات» (٢/٤٢٥).

[٨٤٨] إسناده: ضعيف.

• حيوة بن شريح بن صفوان، التجيبي، أبو زرعة المصري (م ١٥٨هـ) ثقة ثبت فقيه زاهد.

من السابعة (ع).

• سالم بن غيلان التجيبي، المصري (م ١٥١هـ) ليس به بأس (د س ت).

• أبو السمع هو دراج، ضعيف. مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٤٩٢ رقم ١٣٣١) =

أسامة، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا حيوة، عن سالم بن غيلان، أنه سمع أبا السمع يحدث عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا رَضِيَ عَنِ الْعَبْدِ أَتْنَى عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَصْنَافٍ^(١) مِنَ الْخَيْرِ لَمْ يَعْلَمْهُ، وَإِذَا سَخِطَ عَلَى الْعَبْدِ أَتْنَى عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَصْنَافٍ مِنَ الشَّرِّ لَمْ يَعْلَمْهُ».

قال البيهقي رحمه الله في كتابه: لم يعلمه وقال أبو عاصم عن حيوة بن شريح: «لم يعملمه».

[٨٤٩] أخبرنا أبو الحسين عفيف بن محمد بن محمد بن شهيد الخطيب، أخبرنا محمد بن عبد الله الحفيد، حدثنا جدي العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان يقول: أصل كل خير في الدنيا والآخرة الخوف من الله تعالى، ومفتاح الآخرة الجوع، ومفتاح الدنيا الشبع.

[٨٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار، قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: الهوى يُزدي، وخوف الله يشفي، واعلم أن ما يُزيل عن قلبك هَواك إذا خفت من تعلم أنه يراك.

= وابن حبان (٢٥١٥- موارد) وعند أبي يعلى وابن حبان «تسعة أصناف».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٧٠/١) من طريق الحارث بن أبي أسامة به.

وأخرجه أحمد (٤٠/٣) عن أبي عاصم عن حيوة. ومن هذا الوجه أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٩٦/٢).

وأخرجه أحمد أيضًا (٧٦/٣) عن حسن بن موسى عن ابن لهيعة عن أبي السمع.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٤٢/٢) برواية أحمد وقال: لا يصح.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٧٢/١٠ - ٢٧٣) وقال رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله موثقون على ضعف في بعضهم.

(١) كذا في المصادر التي ذكرناها. وفي نسخ الكتاب «أوصاف».

[٨٤٩] أبوسليمان هو الداراني الصوفي الشهير، عبد الرحمن بن عطية. مر ذكره وقوله أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٥٩/٩) والقشيري في «الرسالة» (٣٤٥/١).

[٨٥٠] إبراهيم بن نصر المنصوري مولى منصور بن المهدي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٩٧/٦).

• إبراهيم بن بشار بن محمد، أبو إسحاق الخراساني، الصوفي. خادم إبراهيم بن أدهم. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٧/٦). وقول إبراهيم بن أدهم أخرجه المؤلف في «الزهد» (ص ٣٢٤) بنفس السند. وذكره أبونعيم في «الحلية» (١٨/٨).

[٨٥١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي بمكة، حدثنا محمد بن جعفر (الخرائطي، حدثنا أحمد بن جعفر، حدثني إبراهيم بن هشام المدائني، عن محمد^(١) بن الحسين، عن الفضيل، عن رزين أبي أسماء أن رجلاً دخل غيضة فقال لو خلوت ها هنا بمعصية من كان يراني فسمع صوتاً ملاً ما بين لابتي الغيضة: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾^(٢).

[٨٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه، قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد ابن يحيى: يقول حدثني أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد، وكتبه لي بخطه، حدثنا عبد الأكرم بن موسى بن رزق الله القاضي، حدثنا الأصمعي، قال: كنت أطوف بالبيت فرأيت أعرابياً يطوف - فذكر قصة - قال قلتُ فينك وبين من تهوى شيء؟ قال: لا إلا ليلة فإني رُمْتُ منها شيئاً، فقالت أما تستحي؟ قلت: ومَن أستحي فلا يرانا إلا الكواكب؟ قالت فأين مُكَوِّبُهَا؟

[٨٥٣] وأنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازةً، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى،

[٨٥١] أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي، الكندي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٨/٤) وقال: كان ثقة.

• محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاعر، أبو بكر الخرائطي (م ٣٢٧هـ). من أهل سر من رأى. وكان حسن الإخبار مليح التصانيف. سكن الشام وحدث بها، فحصل حديثه عند أهلها. من مصنفاته «اعتدال القلوب» و «مكارم الأخلاق» و «مساوي الأخلاق» وغير ذلك. ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٣٩/٢ - ١٤٠) «الأنساب» (٧٥/٥ - ٧٦) «السير» (٢٦٧/١٥) «شذرات» (٣٠٩/٢).

• أحمد بن جعفر. لعله أخو محمد السابق ذكره. راجع «تاريخ بغداد» (٦٢/٤).
• وإبراهيم بن هشام المدائني. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٠٦/٦) وساق هذا الخبر بنفس الإسناد.

• رزين أبي أسماء. هكذا في «تاريخ بغداد». وفي النسخ عندنا غير واضح ولم أوفق لمعرفة.
(١) ما بين العلامتين سقط من (ن). (٢) سورة الملك (٦٧/١٤).

[٨٥٣] عبد الله بن شبيب، أبو سعيد الربيعي. أخباري، علامة، لكنه واه. قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث. وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها. راجع «الميزان» (٤٣٨/٢) و «لسان الميزان» (٢٩٩/٣ - ٣٠٠).

• العتبي هو أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمرو من أولاد عتبة بن أبي سفيان الأموي (م ٢٢٨هـ). أخباري علامة، شاعر، مجود. له تصانيف أدبية. وكان من أفصح الناس. =

حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا محمد بن عبدة النيسابوري، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثنا العتيبي قال: لقي رجلًا أعرابيًّا فأرادها على نفسها، فأبت وقالت: أي ثكلتك أمك! أما لك زاجرٌ من كرم؟ أما لك ناول من دين؟ قال قلت: والله إنّه لا يرانا إلّا الكواكب. قالت ها بأبي أنت، وأين مكوكبها؟.

[٨٥٤] أخبرنا أبو سعد الماليني، قال سمعت أبا الفتح عبد الرحمن بن أحمد، يقول سمعت الشيخ أبا عبد الله بن خفيف، يقول لما قدم أبو العباس بن سريج قاضيًا على^(١) فارس دخلنا عليه فسأله أبو عبد الله النجرائي قال: متى يهشُّ الرّاعي غنمه بعصا الرعاية عن مراتع الهلكة؟ فقال: إذا علم أنّ عليه رقيبًا. ثم قال: يا شيخ هذا علم شريف له مجلس خاصٌّ إذا شتمت حضرتُ معكم وأذا كركم.

[٨٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور، حدثنا الحسين بن الفضل، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو عقيل الثقفي، عن يزيد بن سنان، قال سمعت بكير يعني ابن فيروز يقول سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خَافَ أَذْلَجَ، وَمَنْ أَذْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ، أَلَا وَإِنْ سِلَعَةَ اللَّهِ لَغَالِيَةٌ، أَلَا وَإِنْ سِلَعَةَ اللَّهِ لِحِجَّةٌ». وأخبرنا به في موضع آخر فقال: عن برد بن سنان^(٢).

= ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٢٤/٢ - ٣٢٦) «الأنساب» (٢١٨/٩) «وفيات الأعيان» (٣٩٨/٤) «السير» (٩٩٦/١١) «الوافي» (٣/٤) «شذرات» (٦٥/٢).

(١) كذا في (ن). وفي الأصل «قاضيًا علينا بفارس».

[٨٥٥] إسناده: ضعيف.

- أبو النضر هو هاشم بن القاسم.
- وأبو عقيل الثقفي هو عبد الله بن عقيل - تقدما.
- يزيد بن سنان بن يزيد التيمي، أبو فروة الرهاوي. ضعيف. مر أيضًا.
- بكير بن فيروز الرهاوي. مقبول. من الثالثة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦٣٣/٤) رقم ٢٤٥٠ والرامهرمزي في «الأمثال» (رقم ٨٣) والحاكم في «المستدرک» (٣٠٧/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣٧١/١٤) من طريق أبي النضر عن أبي عقيل. وله شاهد من حديث أبي بن كعب.

أخرجه الحاكم (٣٠٨/٤) وأحمد في «المسند» (١٣٦/٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٧/٨) وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٦٠٩٨).

(٢) برد بن سنان: أبو العلاء الدمشقي. صدوق، رمي بالقدر من الخامسة (بخ - ٤).

[٨٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، أخبرنا محمد بن يونس، حدثنا إبراهيم بن نصر قال سمعت فضيل بن عياض يقول: رهبة العبد من الله تعالى على قدر علمه بالله، وزهاده في الدنيا على قدر شوقه إلى الجنة.

[٨٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا إبراهيم بن نصر المنصور، حدثنا إبراهيم بن بشار الصوفي، قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: كان داود الطائي يقول: إن للخوف حركات تُعرف في الخائفين، ومقامات تُعرف في المحيئين، وإزعاجات تُعرف في المشتاقين، وأين أولئك؟ أولئك هم الفائزون.

[٨٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، قال سمعت الجنيد يقول سمعت السري يقول: شيثان مفقودان^(١): الخوف المزعج، والشوق المفلق.

[٨٥٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الفهري بمكة، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا ذوالنون بن أحمد الإخميمي، قال حدثني عبيد ذي العرش، عن أخيه ذي النون بن إبراهيم قال: صلاة الفرض مفتاح الخوف، والنافلة مفتاح باب الرجاء، وذكر الله الدائم مفتاح باب الشوق، وليس بالخوف يُنال الفرض، ولكن بالفرض يُنال الخوف، ولا بالرجاء تُنال النافلة، ولكن بالنافلة يُنال الرجاء، ومن شغل قلبه ولسانه بالذكر قذف الله في قلبه نور الاشتياق إليه، وهذا سرُّ الملكوت فاعلمه واحفظه.

[٨٥٦] محمد بن يونس هو الكديمي ضعيف. والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١٠/٨) من وجه آخر عن الفضيل بمعناه وراجع «الزهد» للمؤلف (رقم ٥٤).

[٨٥٧] داود الطائي هو داود بن نصير الطائي، أبو سليمان الكوفي (م ١٦٢ أو ١٦٥ هـ). أحد الأولياء، ومن كبار أئمة الفقه والرأي، برع في العلم بأبي حنيفة، ثم أقبل على شأنه، ولزم الصمت، وأثر الخمول، وفر بدينه. كان الثوري يعظمه. راجع فيه «طبقات ابن سعد» (٦/٣٦٧) «مشاهير علماء الأمصار» (١٦٨-١٦٩) «الحلية» (٧/٣٣٥-٣٦٧) «تاريخ بغداد» (٨/٣٤٧-٣٥٥) «وفيات الأعيان» (٢/٢٥٩-٢٦٣) «السير» (٧/٤٢٢-٤٢٥) «طبقات الأولياء» (٢٠٠-٢٠٣) وهو من رجال التهذيب. وقوله أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٣٤٦) ولفظه: «إن للخوف تحركات تعرف في الخائفين، ومقامات يعرفها المحبون، وإزعاجات يفوز بها المشتاقون».

(١) في (ن) والأصل: «شيئين مفقودين».

[٨٥٩] إسناده: لم أعرف ذا النون بن أحمد الإخميمي وعبيد ذي العرش. وقيل إن لذي النون أخا اسمه ذو الكفل. والله أعلم.

وقول ذي النون أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/٣٧٨) من وجه آخر في سياق أطول.

[٨٦٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أبا بكر الرازي، يقول سمعت إبراهيم بن شيان يقول: الخوف إذا سكن القلب أحرق موضع الشهوات منه وطرده رغبة الدنيا عنه، وأسكت اللسان عن ذكر الدنيا.

[٨٦١] أخبرنا أبو حفص عمر بن الخضر بن محمد بن هشام المعروف بالثمانيني من مجاوري مكة بها، أخبرنا هشام بن محمد بن قرة، حدثنا أبو بشر الدولابي، حدثنا أبو محمد عبدالله بن خبيق الأنطاكي، قال سمعت يوسف بن أسباط، يقول سمعت محمد بن النضر، يقول: ما من عامل يعمل في الدنيا إلا وله من يعمل في الدرجات في الآخرة، فإذا أمسك أمسكوا، فيقال لهم: ما لكم لا تعملون؟ فيقولون: صاحبنا لا.

[٨٦٠] أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (٤٠٤).

ونقله عنه القشيري في «الرسالة» (٣٤٨/١ - ٣٤٩).

[٨٦١] أبو حفص عمر بن الخضر بن محمد بن هشام الثمانيني. الثمانيني نسبة إلى ثمانين، وهي مدينة بالجزيرة بناحية الموصل عند جبل الجودي كثير الخير، بها جامع ونهر جار.

قال ياقوت: منها أبو حفص عمر بن الخضر بن محمد، سمع بدمشق القاسم بن الفرج بن إبراهيم النصيبيني، وبمصر بأحمد الحسن بن رشيق. روى عنه أبو عبدالله الأهوازي وأبو الحسن علي بن محمد بن شجاع المالكي راجع «الأنساب» (١٤٩/٣ - ١٥٠) و «معجم البلدان» (٨٤/٢).

• هشام بن محمد بن قرة، الرعي. لم أجد له ترجمة غير أن الذهبي ذكره فيمن روى عن أبي بشر الدولابي.

• أبو بشر الدولابي هو محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد الأنصاري، الرازي (م ٣١٠هـ) قال ابن يونس: كان أبو بشر من أهل الصنعة، وكان يضعف. وقال الدارقطني: يتكلمون فيه، وما يتبين من أمره إلا خير. وهو صاحب كتاب «الكنى والأسماء». ترجمته في «الأنساب» (٤١٣/٥ - ٤١٤) «وفيات الأعيان» (٣٥٢/٤) «السير» (٣٠٩/١٤ - ٣١١) «الميزان» (٤٥٩/٣) «الوافي» (٣٦/٢) «لسان الميزان» (٤١/٥ - ٤٢) «شذرات» (٢٦٠/٢).

• أبو محمد عبدالله بن خبيق الأنطاكي. من زهاد الصوفية، والأكلين الحلال، والورعين في جميع أحواله. راجع ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٤١ - ١٤٥) «الحلية» (١٠/١٦٨ - ١٨٩) «الرسالة القشيرية» (١١٠/١).

• يوسف بن أسباط الشيباني، الزاهد الواعظ (م ١٩٥هـ). من العباد الصالحين إلا أنه يغلط في الحديث كثيرًا. راجع ترجمته في «الحلية» (٢٣٧/٨) وانظر «ميزان الاعتدال» (٤٦٢/٤) و «لسان الميزان» (٣١٧/٦ - ٣١٨) «السير» (١٦٩/٩ - ١٧١).

قال يوسف^(١) عجبتُ لكم كيف تنام عينٌ مع المخافة؟ ويغفلُ قلبٌ بعد اليقين بالمحاسبة؟ مَنْ عَرَفَ وجوبَ حق الله على عباده لم تشتمل عيناه أبدًا إلا بإعطاء المجهود من نفسه، خلقَ الله القلوبَ مساكنَ للذكر، فصارتُ مساكنَ للشهوات، والشهواتُ مفسدةٌ للقلوب وتلفٌ للأموال، لا يمحوا الشهواتِ من القلوب إلا خوفٌ مُزَعَجٌ وشوقٌ مُفْلِقٌ.

[٨٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو صالح [محمد بن] محمد بن عيسى العارض المروزي، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن الخطيب ببغداد، حدثنا إبراهيم بن سعيد قال قال لي المأمون: يا إبراهيم قال لي الرشيد: ما رأت عيناى مثل الفضيل بن عياض، قال لي - وقد دخلت عليه - يا أمير المؤمنين فرَّغَ قلبك للحزن والخوف حتى يسكنه، فيقطعاك عن معاصي الله تعالى، ويُباعدك من عذاب النار.

[٨٦٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت النصر اباذي، يقول سمعت ابن أبي

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٨/٨) وانظر «طبقات الصوفية» (١٤٤).

[٨٦٢] أبو صالح محمد بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان العارض (م ٣٤٤هـ) والعارض: اسم لمن يعرف العسكر، ويحفظ أرزاقهم، ويوصلها إليهم، ويعرض العسكر على الملك إذا احتجج إلى ذلك. وكان أبو صالح أديباً فاضلاً عالماً، تقلد الأعمال الجليلة للسلطان، وحمدت سيرته فيها، وكان سمع الحديث الكثير بخراسان والعراق. سمع منه الحاكم وذكره في «تاريخه» وأثنى عليه وقال: كان أبو صالح ابن خال أُمي ولنا به اختصاص القربة والصحبة. راجع «الأنساب» (١٤٥/٩ - ١٤٦).

• الحسين بن عبيد الله بن الخصيب، أبو عبد الله الأبرازي، يلقب منقاراً (م ٢٩٥هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥٦/٨ - ٥٧) وقال: قرأت في كتاب أبي الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي الذي سمعه من أحمد بن كامل القاضي قال: كان الحسين بن عبيد الله الأبرازي ماجناً نادراً، كذاباً في تلك الأحاديث التي حدث بها من الأحاديث المسندة عن الخلفاء. قال: ولم أكتبها عنه لهذه العلة. راجع «الميزان» (٥٤١/١). والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٤٣٨/٨).

[٨٦٣] النصر اباذي هو أبو القاسم، إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمود، الخراساني، النيسابوري (م ٣٦٧هـ). شيخ الصوفية، قال الحاكم: هو لسان أهل الحقائق في عصره، وصاحب الأحوال الصحيحة، كان جماعة للروايات من الرحالين في الحديث. وأكثر عن أبي محمد بن أبي حاتم. له هفوات أشار إليها الذهبي. راجع «السير» (٢٦٣/٦ - ٢٦٦) وراجع «طبقات الصوفية» (٤٨٨ - ٤٨٤) «تاريخ بغداد» (١٦٩/٦ - ١٧٠) «الأنساب» (١٠٥/١٣ - ١٠٧) =

حاتم يقول: سمعت علي بن عبد الرحمن يقول: قال لي: أحمد بن عاصم الأنطاكي: قَلَّةُ الخوف من قَلَّةِ الحزن في القلب وإذا قَلَّ الحزنُ في القلب خَرِبَ كما يَخْرُبُ البيتُ، إذا لم يسكن خرب.

[٨٦٤] أخبرنا أبو طاهر الزيادي، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، قال سمعت علي بن عثمان قال قال مالك بن دينار: يقال إن القلب إذا لم يحزن خرب كما أن البيت إذا لم يسكن خرب.

وبإسناده قال مالك بن دينار: الحزنُ تلقيحُ العمل الصالح.

وقد روي فيه عن النبي ﷺ ما:

= «الرسالة القشيرية» (١٩٣/١) «الوافي» (١١٧/٦ - ١١٨) «طبقات الأولياء» (٢٦ - ٢٨) «شذرات» (٥٨/٣ - ٥٩).

• ابن أبي حاتم هو عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر، أبو محمد، ابن أبي حاتم، الحنظلي (م ٣٢٧هـ). صاحب كتاب «الجرح والتعديل». كان بحرًا لا تكدره الدلاء. من العلماء الأعلام. قال أبو يعلى الخليلي: أخذ أبو محمد علم أبيه وأبي زرعة، وكان بحرًا في العلوم ومعرفة الرجال. صنف في الفقه، وفي اختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار. قال: وكان زاهدًا يعد من الأبدال. انظر ترجمته في «طبقات الحنابلة» (٥٥/٢) «التذكرة» (٨٢٩/٣ - ٨٣٢) «السير» (٢٦٣/١٣ - ٢٦٩) «الميزان» (٥٨٧/٢ - ٥٨٨) «فوات الوفيات» (٢٨٧/٢ - ٢٨٨) «لسان الميزان» (٤٣٢/٣ - ٤٣٣) «طبقات السبكي» (٢٣٧/٢ - ٢٣٨) «طبقات المفسرين» (٢٨٥/٢ - ٢٨٧) «شذرات» (٣٠٨/٢ - ٣٠٩).

• علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، لقبه علان (م ٢٧٢هـ). ثقة. من الحادية عشرة (س).
• أحمد بن عاصم الأنطاكي، أبو عبد الله (م ٢٢٧هـ). إمام قدوة، واعظ من الزهاد. قال أبو حاتم: أدركته بدمشق، وكان صاحب مواظب وزهد. قال أبو عبد الرحمن السلمي: كان يقال: هو جاسوس القلب. انظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٦٦/٢) «طبقات الصوفية» (١٣٧ - ١٤٠) «الرسالة القشيرية» (١١١/١) «الحلية» (٢٨٠/٩ - ٢٩٧) «السير» (٤٠٩/١١ - ٤١٠) «الميزان» (١٠٦/١) «طبقات الأولياء» (٤٦ - ٤٧). وقوله ذكره الذهبي في «السير» (٤١٠/١١) من طريق ابن أبي حاتم.

[٨٦٤] أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٢٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٠/٢) من طريق جعفر بن سليمان عن مالك به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩/١٤) بلفظ «قلب ليس فيه حزن مثل بيت خرب». وذكره القشيري في «الرسالة» (٣٦٩/١) بدون عزو.

[٨٦٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عوف بن سفيان الحمصي الطائي، حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، حدثنا ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء قال عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ».

[٨٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن ضمرة عن حبيب، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ».

وهذا الإسناد أصح.

[٨٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن عمر، حدثنا محمد بن المنذر، حدثنا موسى بن عمر قال سمعتُ الحسين، يقول قال ابن المبارك: من أعظم المصائب لرجل أن يعلم من نفسه تقصيرا، ثم لا يبالي ولا يحزن عليه.

[٨٦٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن عبيد يقول: سمعت خالي محمد بن الليث يقول: سمعت

[٨٦٥] إسناده: ضعيف.

محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر، الحمصي (م ٢٧٢هـ). ثقة حافظ. من الحادية عشرة (دعس).

- أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، الخولاني، الحمصي (م ٢١٢هـ). ثقة. من التاسعة (ع).
- أبو بكر بن أبي مريم هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، ضعيف. مر.
- ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي، أبو عتبة، الحمصي (م ١٣٠هـ). ثقة. من الرابعة (٤) ولم يدرك أبا الدرداء.

والحديث أخرجه الحاكم (٣١٥/٤) بنفس الإسناد، وقال: صحيح. ورده الذهبي بأنه مع ضعف أبي بكر، منقطع. وساقه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٩/١٠ - ٣١٠) برواية الطبراني في «الكبير» والبخاري. وقال: إسنادهما حسن. وقال الشيخ الألباني: قوله هذا غير حسن لأن مدار الإسناد على أبي بكر وهو ضعيف جداً.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٧١/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٩٠/٦) من طريق عبد القدوس بن الحجاج عن أبي بكر به.

[٨٦٦] إسناده: حسن. لكن فيه انقطاع.

- أبو عبد الله بن الحسن بن أيوب هو الحسين بن الحسن. مر.
- أبو صالح هو عبد الله بن صالح، كاتب الليث. صدوق، كثير الغلط.

حامداً للفاف يقول: سمعت حاتم الأصم يقول: سمعت شقيقاً يقول: ليس للعبد صاحبٌ خيرٌ من الهمِّ والخوف: همٌّ فيما مضى من ذنوبه، وخوف فيما لا يدري ما ينزل به؛ [٨٦٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: سمعت محمد بن الحسن الخشاب البغدادي يقول: سمعت جعفر بن محمد يقول: سمعت الجريري يقول: سمعت سهلاً يقول: لا يبلغ (أحدٌ) حقيقة الخوف حتى يخاف مواقع علم الله فيه ويحزن على ذلك.

[٨٧٠] حدثنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا والذي، أنبأني صديقي أبو محمد جعفر بن محمد الصوفي قال: كنت عند الجنيد فدخل الشبلي فقال جنيد: من كان الله همّه طال حزنه.

فقال الشبلي: لا، يا أبا القاسم بل مَنْ كان الله همّه زال حزنه.

قال البيهقي رحمه الله: قولُ الجنيد محمولٌ على ذكر الدنيا، وقولُ الشبلي محمولٌ على الآخرة: وقولُ الجنيد محمولٌ على حُزنه عند رؤية التقصير من نفسه في القيام بواجباته، وقولُ الشبلي محمولٌ على سروره بما أعطى من التوفيق في الوقت حتى جعل الهمَّ همًّا واحداً والله أعلم.

[٨٧١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سئل الأستاذ أبو سهل الصعلوكي في قوله: ﴿فَبَذَلِكْ فَلْيَفْرَحُوا﴾^(١).

[٨٦٩] محمد بن الحسن بن سعيد بن الخشاب، أبو العباس المخرمي، الصوفي (م ٣٦١هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/٢٠٩) ونقل عن الحاكم قوله: كان من أظرف من قدم نيسابور من البغداديين، وأكملهم عقلاً ودينًا، وأكثرهم تعظيماً للسنة وتعصباً لها.

- جعفر بن محمد هو الخلدي مر.
- الجريري هو أبو محمد، أحمد بن محمد بن الحسين مر أيضاً.
- سهل هو التستري ابن عبد الله.

[٨٧١] أبو سهل الصعلوكي هو محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون، العجلي، النيسابوري (م ٣٦٩هـ). وصفه الذهبي بالفقيه، المتكلم، النحوي، المفسر، اللغوي، الصوفي، شيخ خراسان وقال: مناقب هذا الإمام جمة. قال الحاكم: هو حبر زمانه وبقية أقرانه. وكان مقدماً في علم التصوف، صحب الشبلي وأبا علي الثقفى والمرعش، وله كلام حسن في التصوف. ترجمته في «الأنساب» (٨/٣٠٦-٣٠٧) «تبيين كذب المفتري» (١٨٣-١٨٨) «وفيات الأعيان» (٤/٢٠٤-٢٠٥) «السير» (١٦/٢٣٥-٢٣٩) «الوافي» (٣/١٢٤-١٢٥) «طبقات الأولياء» (٢١٥-٢١٦) «طبقات المفسرين» (٢/١٤٧-١٥١).

(١) سورة يونس (١٠/٥٨).

كيف يفرح من لا يَأْمَنُ؟ فقال: إذا نظرَ إلى الفضل فرح، وإذا رجع حزن، حتَّى يكون فرحًا في وقت، محزونًا في وقت كحال الخوف والرجاء.

[٨٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا الحسين أحمد بن محمد بن إسماعيل يقول: سمعت أبي يقول: سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان الداراني يقول: قد أكرمهم وأذلهم من قبل أن يخلقهم، وأسكنهم الجنة والنار من قبل أن يوفقهم لطاعته، ويبتليهم بمعصيته، عدلاً منه وتفضلاً على أوليائه، فسبحانه من كريم ما أكرمه والعجب لمن وجده كيف تركه والعجب لمن لم يجده كيف لا يطلبه؟ ثم قال: إن السحاب تجري بالرياح، وإن العباد إنما يحزنون بالتوفيق، وإن التوفيق على قدر القرية والله المستعان.

[٨٧٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني، أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسف، حدثنا أحمد بن عثمان، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو الحسن بشر بن سالم، عن مسعر، عن بكير، عن إبراهيم قال: ينبغي لمن لم يحزن أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة لأنهم قالوا: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾^(١)

وينبغي لمن لم يشفق أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة^(٢) لأنهم قالوا: ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾^(٣).

ورواه غيره عن أحمد بن إبراهيم، فقال بشر بن مسلم وقال عن إبراهيم التيمي.

[٨٧٢] أبو الحسين أحمد بن محمد بن إسماعيل، لعله أبو الحسين بن الخلال الذي ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٩٠/٤) وقال قال الحاكم: كان حسن الفهم لو صبر على الحديث، فإنه كان يتصوف ويرمي بالحديث مدة ثم يرجع فيكتب.

[٨٧٣] أحمد بن إبراهيم بن كثير، الدورقي، النكري، البغدادي (م ٢٤٦هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (م د ت ق).

• بشر بن سالم بن المسيب البجلي ذكره الخطيب في «تاريخه» (٩٨/٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• بكير هو ابن الأحنس. كوفي ثقة. من الرابعة (زم د س ق). وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٥/٤). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩/٧) برواية ابن أبي حاتم.

(١) سورة فاطر (٣٤/٣٥).

(٢) كذا في الأصل. وفي (ن) «أن يخاف أن يكون من أهل النار».

(٣) سورة الطور (٢٦/٥٢).

[٨٧٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكارزي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الله بن بكر قال: سمعت الحسن يقول: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ • أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾^(١).

قال: وأما المقربون فقد مَضَوْا هَنِيئًا لَهُمْ، وَلَكِنْ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ. قال: وأتى على هذه الآية: ﴿إِنْ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾^(٢).

قال ألا على الباب رصد فمن جاء بجوازٍ جازٍ ومن لم يجيء بجوازٍ حُسِّنَ^(٣).

[٨٧٥] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الهروي بها، قال حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو ثابت مشرف بن أبان، حدثني أبو بكر الموصلي، قال: خرج فتح الموصل إلى المصلّى يوم الأضحى قال: خرج فنظر إلى القطار^(٤) ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: إلهي تقرب المتقربون إليك بقربانهم وإني متقرب إليك بحزني يا محبوب قال: ثم سقط مغشياً عليه فلما أفاق قال: إلى كم تُردّدني في أزقة الدنيا محزونًا.

[٨٧٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا محمد

[٨٧٤] عبد الله بن بكر، هو المزني، البصري. صدوق. من السابعة (د س ق).

(١) سورة الواقعة (٥٦/١٠، ١١). (٢) سورة النبأ (٧٨/٢١).

(٣) أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٩/٣٠) من طريق مسلم بن إبراهيم عن عبد الله بن بكر بن عبد الله المازني به.

[٨٧٥] أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الهروي لم أعرفه.

• أبو ثابت مشرف بن أبان. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٢٤/١٣) وقال حدث عن سفيان بن عيينة وعمرو بن جرير البجلي، وصالح بن عبد الكريم العابد. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وابن صاعد.

• أبو بكر الموصلي، لم أعرفه.

• فتح الموصل هو فتح بن سعيد، أبو نصر (م ٢٢٠هـ) كبير الشأن في باب الورع والمعاملات. من أقران بشر الحافي. راجع «الحلية» (٨/٢٩٢-٢٩٤) «تاريخ بغداد» (٣٨١/١٢-٣٨٣) «طبقات الأولياء» (٢٧٦-٢٧٩).

(٤) كذا في (ن) والقطار: ريح القدر والشاء. وربما جعلت العرب الشحم والدسم قطارًا. وفي الأصل «القتام» وهو الغبار.

[٨٧٦] أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب هو المفيد، تكلموا فيه. قال الماليني: كان المفيد رجلاً صالحًا. مرت ترجمته.

ابن يوسف بن عبدالله قال : سمعت أبا ثابت الخطاب يقول : سمعت إبراهيم بن موسى يقول : رأيت فتح الموصل في يوم الأضحى ، وقد شمَّ ريح القُتار ، فدخل إلى زقاقٍ فسمعتة يقول : تقَرَّب المتقَرَّبون إليك بقربانهم ، وأنا أتقَرَّب إليك بطول حزني يا محبوب تتركُّني أتردَّد في أزقة الدنيا محزونًا ثم عُشي عليه وحُمِّل فدفتاه بعد ثلاث .

[٨٧٧] أخبرنا أبو منصور الدامغاني نزيل بيهق ، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي ، حدثنا محمد ابن أحمد بن حكيم بجرجان ، حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، حدثنا محمد بن الحسين ، عن شعيب بن محرز قال حدثني سلامة العابدة قالت : بكت عبيدة بنت أبي كلاب أربعين سنة حتَّى ذهب بصرها ففيل لها : ما تشتهين ؟ قالت : الموت ، قيل : ولم ذاك ؟ قالت : إنِّي أخشى كلَّ يوم أصبح أن أجني على نفسي جناية تكون فيها عطبي أيام الآخرة .

[٨٧٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا دعلج بن أحمد ، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب ، حدثنا هديّة بن عبدالوهاب ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : قلت ليزيد بن مرثد ما لي أرى عينك لا تحف ؟ قال : وما مسألتك ؟ قلتُ لعلَّ الله تعالى ينفع به . قال : إن الله عزَّ وجلَّ توعدني إن أنا عصيته أن يسجنني في النار ، والله لو توعدني أن يسجنني في الحمام كنتُ حريًّا أن لا يحفَّ لي دمع ، فقلت : هكذا في خلوتك ؟ قال : والله إنَّه لتوضع القصعة بين أيدينا فيعرض لي فأبكي ويبكي أهلي ويبكي صبياننا لا يدرون ما أبكانا ، والله إنِّي لأسكن إلى أهلي فيعرض لي فيحول

= • محمد بن يوسف بن عبدالله هو أبو عبدالله العطشي . قال الخطيب : حدث عن محمد بن عبدالله ابن نمير والهيثم بن خارجة . روى عنه أبو بكر المفيد . (تاريخ بغداد ٣/٣٩٨) .
• إبراهيم بن موسى لم أعرفه .

[٨٧٧] محمد بن أحمد بن حكيم ، أبو الحسن البغدادي . ذكر أنه ابن أخي منصور بن عمار ، سكن جرجان . روى عن سليم بن منصور وإبراهيم بن الجنيد وغيرهما . روى عنه عبدالله بن عدي وغيره . راجع «تاريخ جرجان» (٤٠٣) و«تاريخ بغداد» (١/٢٩٣) . وذكر السهمي هذه الرواية في ترجمته بنفس السند .

• عبيدة بنت أبي كلاب . عابدة من عابدات البصرة . راجع أعلام النساء (٣/٢٤٤) .

[٨٧٨] هدية (بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد التحتانية) ابن عبدالوهاب ، المروزي ، أبو صالح (م ٢٤١هـ) . صدوق ربا وهم . من العاشرة (ق) . والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٨٢) عن الوليد بن مسلم . ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥/١٦٤) .

بيني وبين ما أريد. فيقول أهلي يا ويحها ماخُصَّتْ به معك من طول الحزن، ما تقرُّ لي معك عينٌ.

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان^(١)، حدثني عبدالله بن سعيد، حدثنا الوليد بن مسلم فذكره بإسناده ومعناه.

[٨٧٩] أخبرنا أبو القاسم الحُرَفي، أخبرنا علي بن محمد بن الزبير، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، عن محمد بن عاصم مولى عثمان بن عفان، حدثنا حوشب بن مسلم الثقفي، عن الحسن أنه كان يكره ذكر الموت عند الطعام.

[٨٨٠] أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد السلمي، حدثنا عبدالله بن محمود، حدثنا (محمد بن) عبدالله بن قُهَاز قال قال

(١) هو الفسوي، وأخرج هذا الخبر في كتابه «المعرفة والتاريخ» (٣٧٨/٢).

[٨٧٩] أبو القاسم الحُرَفي هو عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبدالله مر. محمد بن عاصم، مولى عثمان بن عفان. مجهول. قاله ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٥/٨).

حوشب بن مسلم الثقفي. أبو بشر. من كبار أصحاب الحسن البصري. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٣/٦) وقال ابن حجر في التقریب: صدوق. من السابعة.

[٨٨٠] أبو الفضل محمد بن أحمد السلمي لم أعرفه. وهناك أبو الفضل محمد بن الحسين بن مهران المروزي، الحدادي (م ٣٨٨هـ) يرد اسمه كثيرًا في ضمن من روى عن عبدالله بن محمود السعدي. قال الحاكم: كان شيخ أهل مرو في الحديث والفقه والتصوف والفتيا. راجع «الأنساب» (٨٠/٤ - ٨١) «السير» (٤٧٠/١٦).

عبدالله بن محمود بن عبدالله السعدي، أبو عبد الرحمن المروزي (م ٣١١هـ) قال الحاكم: ثقة مأمون. وقال الخليلي: حافظ عالم بهذا الشأن. كان أبوه قد سمع من سفيان بن عيينة. راجع «السير» (٣٩٩/١٤) «التذكرة» (٧١٨/٢ - ٧١٩) «شذرات» (٢٦٢/٢).

محمد بن عبدالله بن قُهَاز (بضم القاف وسكون الهاء ثم زاي) المروزي (م ٢٦٢هـ) ثقة. من الحادية عشرة (م).

حفص بن حميد، المروزي، الأكاف، العابد. صدوق. من الثامنة. كان من أصحاب عبدالله بن المبارك. راجع «الأنساب» (٣٣٥/١).

سهل بن علي المروزي. روى عن ابن المبارك. روى عنه المروزي كلامه وتأدبوا بورعه. قاله أبو حاتم. راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٣/٤) قال ابن حبان: كان واحد زمانه في الورع راجع «الثقات» (٢٩٠/٨).

حفص بن حميد: رأيت سهل بن علي في المسجد يحول كآته أبله من الخوف، وهو يقول: التار التار وتزعّد فرائضه حتى أخذني البكاء.

[٨٨١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي فيما حكى عن السري قال: الخوف على ثلاثة أوجه: خوف في الدين وهو موجود في العامة يعلمون أنه يجب^(١) الخوف من الله عز وجل، وخوف عارض عند تلاوة القرآن والقصص رقة كركة النسايس لها ثبوت، وخوف مزعج مقلق يُنحل القلب والبدن، ويذهب بالنوم والطعم ولا يسكن خوف الخائف أبداً حتى يأمن ما يخاف.

[٨٨٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن جعفر بن عون، أخبرني بكر بن محمد العابد، عن الحارث الغنوي قال: آلى ربيع بن حراش أن لا يفتّر عن أسنانه ضاحكاً حتى يعلم أين مصيره فما ضحك إلا بعد موته، وآلى أخوه ربيع بعدة ألا يضحك حتى يعلم أفي الجنة هو أو في النار.

قال الحارث الغنوي: فلقد أخبرني غاسله أنه لم يزل متبسّماً على سريرته وكنا نغسله حتى فرغنا منه.

[٨٨٣] حدثنا أبو سعد الزاهد، حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بدمشق،

(١) كذا في الأصل. وفي (ن) «يعلمون أنهم يحبون الخوف».

[٨٨٢] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن الحسين هو البرجلاني مر.
- محمد بن جعفر بن عون. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠١/٩).
- بكر بن محمد العابد. روى عن سفيان الثوري وفضيل بن عياض، روى عنه محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب وأحمد بن أبي الحواري وغيرهما. راجع «الجرح والتعديل» (٣٩٣/٢).
- الحارث الغنوي. قال أبو حاتم: لا بأس به. (الجرح والتعديل ٩٥/٣ - ٩٦). وذكره ابن حبان في «الثقات» (هـ) (١٨٢/٨). والخبر ذكره المزي بدون سند في «تهذيب الكمال» (٤٠١/١ - مصورة).

[٨٨٣] إسناده: حسن.

- أبو سعد الزاهد هو عبد الملك بن أبي عثمان محمد مر.
- أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد، الكلابي، الدمشقي (م ٣٩٦هـ) كان ثقة نبيلاً مأموناً. راجع «السير» (٥٥٧/١٦) «شذرات» (١٤٧/٣) «النجوم الزاهرة» (٢١٤/٤).
- أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب الدمشقي، أبو الجهم المشغрани (م ٣١٩هـ) كان خطيباً =

أخبرنا أحمد بن الحسين القرشي، حدثنا مؤمل بن يهاب، حدثنا سيار بن حاتم، عن جعفر بن سليمان، حدثنا المعلى بن زياد، عن الحسن قال قال غزوان الرقاشي: لله علي أن لا يراني ضاحكاً حتى أعلم أي الدارين داري.

قال الحسن: فعزم، والله ما رُئي ضاحكاً حتى لحق بالله عز وجل.

[٨٨٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو النعمان، حدثنا مهدي، حدثنا غيلان، قال سمعت مطرفاً يقول: لو أتاني آت من ربي فخيرني بين أن يخبرني أفي الجنة أنا أم في النار، وبين أن أصير تراباً لاخترت أن أصير تراباً.

قال البيهقي رحمه الله: مطرف هذا هو ابن عبدالله بن الشخير.

[٨٨٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قال أنبأنا أبو العباس بن يعقوب،

= مشغراً قرية على سفح لبنان، وكان كثيراً ما يأتي إلى دمشق. راجع «الأنساب» (٢٧٩/١٢) «معجم البلدان» (١٣٤/٥) «السير» (٥١٢/١٤) «الوافي» (٣٣٤/٦) «النجوم الزاهرة» (٣/٢٣٢) «شذرات» (٢٨١/٢).

• مؤمل بن يهاب ويقال: إهاب الربيعي، العجلي، أبو عبد الرحمن الكوفي (م ٢٥٤هـ). صدوق، له أوهام. من الحادية عشرة (د س).

• غزوان الرقاشي. لم أجد له ترجمة. والخبر ذكره أبو نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ٣٢٤) وأحمد في «الزهد» (٢٢٢) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٧٤/٢).

[٨٨٤] إسناده: صحيح.

• أبو النعمان هو محمد بن الفضل السدوسي عارم. ثقة.
• مهدي، هو ابن ميمون الأزدي. ثقة (ع).
• غيلان هو ابن جرير الأزدي (ع) مر كلهم.
• مطرف بن عبدالله بن الشخير. له ترجمة طويلة في «الخلية» (١٩٨/٢ - ٢١٢). والخبر في «المعرفة والتاريخ» ليعقوب بن سفيان (٨٢/٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧٦/١٣) وعنه أبو نعيم (١٩٩/٢) عن زيد بن الحباب عن مهدي به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٣٨) من طريق بهز عن ميمون به.

[٨٨٥] إسناده: رجاله ثقات ولكن الحديث مرسل.

• الربيع بن سليمان، المرادي، صاحب الشافعي. ثقة. مر.

حدثنا الربيع بن سليمان، عن عبدالله بن وهب، أخبرنا سليمان بن بلال، حدثني عمر، عن المطلب أن رسول الله ﷺ قال لجبريل ﷺ: «يا جبريل مالي لا أرى إسرائيل يضحك ولم يأتني أحد من الملائكة إلا رأيته يضحك» قال: جبريل ﷺ ما رأينا ذلك الملك ضاحكاً منذ خلقت التار.

[٨٨٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا السهمي، حدثنا عباد، قال سمعت عدي بن أرطاة وهو على منبر المدائن -وهو يحدث هذا الحديث عن رجل، قد كان سمّاه فنسيت اسمه- يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ لله عزَّ وجلَّ ملائكةَ تُزَعِدُ فرائضَهُم من مخافته، ما منهم ملكٌ يَقْطُر من عينيه دَمْعَةٌ إلاَّ وقعت ملكاً قائماً يُسَبِّح».

= • عمرو هو عمرو بن أبي عمرو، مولى المطلب، المدني، أبو عثمان. صدوق، كثير التدليس والإرسال. من الرابعة (٤). قال أبو حاتم: عامة أحاديثه مراسيل. وقال أيضاً: لم يدرك أحداً من الصحابة إلا سهل بن سعد وأنساً وسلمة بن الأكوخ. راجع «المراسيل» (١٦٤) وانظر «جامع التحصيل» (٣٤٧). ولم أجد من خرج الحديث.

[٨٨٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن الفرج بن محمود الأزرق، أبوبكر، البغدادي (م ٢٨١هـ). قال الدارقطني: لا بأس به، وهو من أصحاب حسين الكرابيسي، يطعن عليه في اعتقاده. قال الخطيب: أما أحاديثه فصاح. وقال الذهبي: له أسوة بخلق كثير من الثقات الذين حديثهم في الصحيحين أو أحدهما، ممن له بدعة خفيفة بل ثقيلة. فكيف الحيلة؟ نسأل الله العفو والسماح. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/١٥٩ - ١٦٠) «السير» (١٣/٣٩٤) «الميزان» (٤/٤) «لسان الميزان» (٥/٣٣٩) «الوافي» (٤/٣١٨) «شذرات» (٢/١٨٠).

• السهمي هو عبدالله بن بكر بن حبيب، الباهلي، أبوهب البصري (م ١٥٢هـ) ثقة حافظ. من التاسعة (ع).

• عباد هو ابن منصور الناجي، أبوسلمة البصري (م ١٥٢هـ). صدوق رمي بالقدر، وكان يدلّس، وتغير بأخرة. من السادسة (خت ٤). قال أبو حاتم: ضعيف الحديث يكتب حديثه. وقال ابن معين: ليس بشيء.

• عدي بن أرطاة، الفزاري (م ١٠٢هـ). عامل عمر بن عبدالعزيز. مقبول. من الرابعة (بخ). والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢/٣٠٧) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني عن روح بن عباد عن عباد به.

[٨٨٧] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطلحي بالكوفة، حدثنا الحسين بن جعفر حدثنا عبدالله بن أبي زياد، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا أبو عمران قال: بلغني أن جبريل عليه السلام جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وهو يبكي فقال: «مَا يُبْكِيكَ؟» قال: ما جفت لي عين منذ خلق الله جهنم مخافة أن أعصيه فيلقيني فيها.

[٨٨٨] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن محمد الحُرَفي، حدثنا أبو الحسن علي ابن محمد بن الزبير الكوفي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعي، حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبدالله بن رباح الأنصاري، عن كعب: «إن إبراهيم لأواه»^(١).

قال: كان إذا ذكر النار قال: آوه.

[٨٨٩] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن الحسين

- [٨٨٧] إسناده: فيه عبدالله بن يحيى الطلحي ولم أعرفه والحديث مرسل.
- الحسين بن جعفر. لعله الحسين بن جعفر بن محمد القتات. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٢/٨) وقال: كوفي يروي عن أبي نعيم. روى عنه أهل العراق.
 - عبدالله بن أبي زياد هو عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، أبو عبدالرحمن الكوفي (م ٢٥٥هـ). صدوق. من العاشرة (د ت ق).
 - أبو عمران هو الجوني، عبدالملك بن حبيب.

[٨٨٨] إسناده: رجاله موثقون.

- عبدالله بن رباح الأنصاري. أبو خالد المدني. ثقة. من الثالثة، قتله الأزارقة (م - ٤).
- والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (٧٨) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٥١/١١) من طريق جعفر بن سليمان عن أبي عمران. وانظر «الدر المنثور» (٣٠٥/٤).
- (١) في القرآن «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ» (سورة هود ٧٥/١١).

[٨٨٩] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن الحسين الكرخي، أبو عبدالله العطار (م ٣١٣هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠٠/٤).
- ويقال في اسم أبيه «الحسن» وذكره الخطيب (٨٦/٤ - ٨٧) والسمعاني في «الأنساب» (٧٣/١١).

- الحسن بن شبيب، أبو علي المؤدب. حدث بالبواطيل عن الثقات وقال الدارقطني: أخباري يعتبر به، وليس بالقوي. راجع «الكامل» (٧٤٢/٢ - ٧٤٣) و«الميزان» (٤٩٥/١) و«تاريخ بغداد» (٣٢٨/٧ - ٣٢٩).

الكرخي، حدثنا الحسن بن شبيب، حدثنا أبو يوسف، عن حمزة الزيات، عن حمران بن أعين، عن أبي حرب بن أبي الأسود، أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقرأ: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾^(١) فصعق.

قال أبو أحمد: رواه غير أبي يوسف عن حمزة، عن حمران أن النبي ﷺ سمع ولم يذكر أبا حرب في الإسناد.

قال البيهقي رحمه الله: وهو مع ذكره فيه مرسل.

[٨٩٠] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاظمي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا موسى بن هلال العبدي، حدثنا بشر بن

= • أبو يوسف هو القاضي، صاحب الإمام أبي حنيفة واسمه يعقوب بن إبراهيم. قال البخاري: تركوه. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال يحيى بن معين: لا يكتب حديثه. وقال ابن عدي: ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثاً منه، إلا أنه يروي عن الضعفاء الكثير مثل الحسن ابن عمار وغيره، وهو كثيراً ما يخالف أصحابه، ويتبع أهل الأثر إذا وجد فيه خبراً مسنداً. وإذا روى عنه ثقة، ويروي هو عن ثقة فلا بأس به وبروايته. راجع «الكامل» (٢٦٠٢/٧) - (٢٦٠٤) و «الميزان» (٤٤٧/٤) و «لسان الميزان» (٣٠٠/٦).

• حمزة الزيات هو ابن حبيب، القارئ مر.
• حمران بن أعين الكوفي. مولى بن شيان. ضعيف. رمي بالرفض. من الخامسة (ق).
• أبو حرب بن أبي الأسود الديلي، البصري (م ١٠٨هـ). ثقة. من الثالثة (ت ص ق) قيل: اسمه محجن، وقيل: عطاء.

والحديث ساقه ابن عدي في «الكامل» (٨٤٢/٢) بهذا الإسناد، ونقله الذهبي في «الميزان» (٦٠٤/١). ورواه وكيع عن حمزة في «الزهد» (رقم ٢٨) عن حمران دون ذكر أبي حرب، وعنه أحمد في «الزهد» (٢٧) وهناد في «الزهد» (١٨٠/١) رقم ٢٦٧) و المروزي في «قيام الليل» (١٠١) وابن جرير في «تفسيره» (١٣٥/٢٩).

(١) سورة المزمل (٧٣/١٢ - ١٣).

[٨٩٠] إسناده: لا بأس به.

• موسى بن هلال العبدي. شيخ بصري. قال أبو حاتم: مجهول. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال الذهبي: هو صالح الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (١٦٦/٨) و «الضعفاء» للعقيلي (١٧٠/٤) و «الكامل» (٢٣٥٠/٦) و «الميزان» (٢٢٥/٤ - ٢٢٦).

• بشر بن منصور السلمي (بفتح السين) أبو محمد الأزدي، البصري (م ١٨٠هـ) صدوق عابد زاهد. من الثامنة (م د س). والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٦/٦) من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه.

منصور قال : كنت أوقد بين يدي عطاء العبدى - وهو السليمي - في غداة باردة فقلت له : يا عطاء يسرّك الساعة لو أنّك أمرت أن تُلقني نفسك في هذه التار ولا تُبعث إلى الحساب؟ قال فقال : إي وربّ الكعبة . قال ثم قال : والله مع ذلك لو أمرت بذلك لخشيت أن تخرج نفسي فرحاً قبل أن تصل إليها .

[٨٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير ، قال سمعت الجنيد ابن محمد يقول سمعت السري يقول : إني لأنظر إلى أنفي كل يوم مراراً مخافة أن يكون وجهي قد اسودّ .

[٨٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير ، حدّثني الجنيد بن محمد ، قال سمعت السري يقول : ما أحبُّ أن أموت حيث أعرف ، فقيل له : ولم ذاك يا أبا الحسن؟ قال : أخاف أن لا يقبلني قبري فأفتضح .

[٨٩٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاظمي ، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدّثني جعفر بن محمد بن فضيل - من أهل رأس العين - حدّثنا محمد بن كثير الصنعاني ، عن إبراهيم بن أدهم قال : كان عطاء السليمي - إذا انتبه في جوف (الليل) - يضرب بيده فزعاً إلى أعضائه يحسها مخافة أن تكون قد غير خلقته .

[٨٩٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك ، حدّثنا الحسن بن

[٨٩١] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/١١٦) من طريق جعفر بن نصير وذكره القشيري في «الرسالة» (١/٧١، ٣٥٢) بدون سند .

[٨٩٢] أخرجه أبو نعيم أيضاً (١٠/١١٦) .

[٨٩٣] إسناده : لا بأس به .

• جعفر بن محمد بن فضيل الرسعني ، أبو الفضل . صدوق حافظ . من الحادية عشرة (ت) .
• محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي ، الصنعاني ، أبو يوسف . صدوق ، كثير الغلط . من صغار التاسعة (د ت س) . ضعفه أحمد . وقال ابن معين : صدوق . وقال النسائي وغيره : ليس بالقوي . راجع «الميزان» (٤/١٨ - ٢٠) . وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» بنحوه (٦/٢٢٢) .

[٨٩٤] إسناده : رجاله ثقات إلا أن بشرّاً لم يدرك أويّساً .

• الحسن بن عمرو بن الجهم ، أبو الحسين الشيعي وقيل : السبيعي (م ٢٨٨هـ) حدث عن علي بن المديني ، وروى عن بشر بن الحارث حكايات . قال الدارقطني : ثقة . والشيعي : من شيعة المنصور . راجع «تاريخ بغداد» (٧/٣٩٦) «الأنساب» (٨/٢٤١) .
• أويس هو القرني . سيد التابعين في زمانه ، والقُدوة الزاهد . له ترجمة في «الحلية» (٢/٨١) .

عمرو، قال سمعت بشر بن الحارث، يقول قال أويس: لا تنال هذا الأمر حتى تكون كأنك قتلت الناس أجمعين.

[٨٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس السيارى، حدثنا عبد الله بن علي الغزال، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا يزيد بن يزيد البكري، قال قال أويس القرني: كن في أمر الله كأنك قتلت الناس كلهم.

[٨٩٦] وبهذا الإسناد أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا سفيان الثوري، قال: كان لأويس القرني رداء إذا جلس مسّاً الأرض وكان يقول: اللهم إني أعترئ إليك من كبد جائعة وجسد عارٍ وليس لي إلا ما على ظهري وفي بطني.

[٨٩٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان، حدثنا أبي، حدثنا عبد الملك بن أحمد الدقاق البغدادي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا عباد بن الوليد القرشي قال قال مالك بن دينار:

لولا أن يقول الناس جن مالك للبيت المسوح ووضعت الرماد على رأسي أنادي في الناس: من رأني فلا يعص ربه^(١).

[٨٩٥] أبو العباس السيارى هو القاسم بن القاسم، مر.

• يزيد بن يزيد البكري لم أعرفه.

[٨٩٧] إسناده: لم أعرف شيخ البيهقي.

• أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان. قد مر من قبل ولم أجد له

ترجمة وأثبت اسم جد أبيه «محبوب» اعتماداً على بعض المصادر الحديثة. والصواب «محبور» بالراء كما ورد في «الإكمال» (٢١٨/٧).

• عبد الملك بن أحمد بن نصر بن سعيد، أبو الحسين، الخياط ويقال: الدقاق (م ٣١٨هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٢٧/١٠) وقال: كان ثقة.

• يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي، أبو يوسف (م ٢٥٢هـ) ثقة. من العاشرة. وكان من الحفاظ (ع).

• عباد بن الوليد القرشي. ذكره البخاري في التاريخ (٤٣/٢/٣) وابن حبان في «الثقات»

(٤٣٥/٨). والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧١/٢) وأحمد في «الزهد» (٣٢٣) عن

يحيى بن أبي بكير.

(١) كذا في «الحلية» و «الزهد». وفي نسخ الكتاب «من رأى رجلاً يعصي ربه».

[٨٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ . قال سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل بن الشعراني ، يقول سمعت جدي ، يقول سمعت الصلت بن مسعود يقول : خرج الحسن ابن صالح بن حي يوماً من بيتي فنظر إلى جراد يطير فقال : ﴿يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ﴾^(١) .

ثم خر مغشياً عليه .

[٨٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني خلف بن محمد البخاري ، حدثنا نصر بن زكريا المروزي ، حدثنا أحمد بن أبي الخواري قال سمعت رابعة تقول : ما رأيت ثلجاً قط إلا ذكرت تطاير الصحف ، ولا رأيت جراداً قط إلا ذكرت الحشر ، ولا سمعت أذاناً قط إلا ذكرت منادي القيامة . قالت : وقلت لنفسي كوني في الدنيا بمنزلة الطير الواقع حتى يأتيك قضاؤه .

[٩٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو عبد الله بن أمية القرشي بالسواة ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق ، حدثنا محمد بن داود بن عبد الله ، حدثنا يحيى بن

[٨٩٨] الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري ، أبو بكر أو أبو محمد ، البصري القاضي صدوق ربا وهم . من العاشرة (م) . وأخرجه المؤلف في «الزهد» أيضاً (رقم ٥٣٠) .
(١) سورة القمر (٧/٥٤) .

[٨٩٩] خلف بن محمد البخاري هو أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ، الخيام (م ٣٦١هـ) . كان بNDAR الحديث بما وراء النهر . حدث عن مشايخ بلده ولم يرحل قال الحاكم وأبوزرعة : كتبنا عنه الكثير ونبرأ من عهده وإنما كتبنا عنه للاعتبار . راجع «الأنساب» (٢٥١/٥) «الميزان» (٦٦٢/١) «السير» (٧٠/١٦ ، ٢٠٤) «لسان الميزان» (٤٠٤/٢ - ٤٠٥) .
• نصر بن زكريا المروزي لم أجده . والخبر أورده المؤلف في «الزهد» (رقم ٥٢٩) بنفس الإسناد .
[٩٠٠] أبو عبد الله بن أمية القرشي هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن أمية . لم أجده وقد مر .

• محمد بن داود بن عبد الله لم أعرفه .
• يحيى بن بسطام . شيخ بصري . قال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه لأنه داعية إلى القدر ، ولأن في روايته منكر . وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٣٩٤/٤) .
وراجع «المجروحين» (٨٥/٣) . وانظر «الميزان» (٣٦٦/٤) .
• وأبوطارق اللبان في الحلية «التبان» . لم أعرفه .
• عبدالعزيز بن سلمان ترجم له أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٣/٦) وذكر هذا الخبر ، وفيه «وربما رفع الميت أو الميتان من جوانب مجلسه» .

بسطام، حدثنا أبو طارق اللبان، قال: كان عبدالعزيز بن سلمان إذا ذكر القيامة صرخ كما تصرخ الثكلى، ويصرخ الخائفون من جوانب المسجد ورفع الميثان من جوانب مجلسه.

[٩٠١] قال وحدثنا أبو العباس بن مسروق، حدثني عصمة بن سليمان، حدثني عصمة ابن عرفة العنبري قال: سمعت عنبة الخواص قال:

كان عتبة الغلام يزورني فربما بات عندي، قال: فبات عندي ذات ليلة فبكى في السحر بكاءً شديداً، فلما أصبح قلت: لقد فرغت قلبي منذ الليلة ببكائك، فيم ذاك يا أخي؟ فقال: يا عنبة! والله إني إذا تذكرت يوم العرض على الله، ثم مال ليسقط فاحتضته فجعلت أنظر إلى عينيه يتقلبان قد اشتدت حمرتها (قال ثم أزيد^(١)) وجعل يخور فناديته: عتبة! عتبة حببي! قال فمكث ثلاثاً لا يجيبني ثم هدأ فناديته: عتبة! عتبة! فأجابني بصوت خفي: قطع ذكر العرض على الله أوصال المحيين.

قال: ثم جعل يحشر حشرة الموت، ويقول: أترك تعذب محبيك وأنت الحي الكريم! قال: فلم يزل يرددها حتى والله أبكاني.

[٩٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أمية القرشي،

[٩٠١] عصمة بن سليمان. لعله عصمة بن سليمان أبو سليمان الخزاز الكوفي. روى عن سفيان الثوري وشعبة والحمادين وغيرهم. روى عنه أبو حاتم وقال: ما كان به بأس. راجع «الجرح والتعديل» (٢٠/٧) «تاريخ بغداد» (٢٨٦/١٢).

• عصمة بن عرفة العنبري وفي «الحلية» «مسلم بن عرفة العنبري». ولم أعرف من هو.
• عنبة الخواص. ذكر البخاري في «تاريخه» (٢٩/١/٤) عنبة العابد، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥١٤/٨).

• عتبة الغلام هو عتبة بن أبان البصري. الزاهد الخاشع الخائف. كان يشبه في حزنه بالحسن البصري. كان من نساك البصرة، يصوم الدهر ويأوي السواحل والجبانة. راجع «مشاهير علماء الأمصار» (١٥٢) «الحلية» (٢٣٨-٢٢٦/٦) «السير» (٦٢/٧). وذكره ابن حبان في «الثقات» أيضاً (٢٧٠/٧، ٥٠٧/٨). وانظر الخبر في «الحلية» (٢٣٥/٦).

(١) زيادة من «الحلية».

[٩٠٢] عبد الله بن الجوزي الأسدي، وفي «الحلية» «عبد الله بن أبي الحواري». ولم أعرف من هو. وأحمد بن أبي الحواري مرت ترجمته وأبوه أبو الحواري عبد الله كان من الزهاد.

• محمد بن السماك هو أبو العباس محمد بن صبيح بن السماك، الكوفي (م ١٨٣هـ) الزاهد القدوة، سيد الوعاظ، له مواعظ حسنة، ومواقف جلييلة مع هارون الرشيد. انظر ترجمته في «الحلية» (٢٠٣-٢١٧) «تاريخ بغداد» (٣٦٨/٥-٣٧٣) «وفيات الأعيان» =

حدثنا أبو العباس بن مسروق، حدثني محمد بن داود بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن الجوزي الأسدي، حدثني محمد بن السماك، قال: دخلت البصرة فقلت لرجل كنت أعرفه دلي على عبادكم فأدخلني على رجل عليه لباس الشعر طويل الصمت لا يرفع رأسه إلى أحد. قال: فجعلت أستنطقه الكلام فلا يكلمني، قال: فخرجت من عنده. فقال لي صاحبي: هاهنا ابن عجوز هل لك فيه؟ قال: فدخلنا عليه فقالت العجوز لا تذكروا لابني شيئاً من أمر جنة ولا نار فتقتلوه علي فليس لي غيره. قال: فلما دخلنا عليه فإذا عليه من اللباس مثل ما على صاحبه منكنس الرأس طويل الصمت فرفع رأسه فنظر إلينا ثم قال: إن للناس موقفاً لا بد أن يقفوه. قال قلت: بين يدي من -رحمك الله؟ - قال: فشهو شهقة فمات. قال ابن السماك: فجاءت العجوز فقالت: قتلتم ابني! قال: فكنت فيمن صلى عليه -رحمه الله تعالى- (١).

[٩٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الحنات، قال حدثني عبد الله بن محمد بن أحمد الهاشمي، حدثني الحسن ابن محمد الهاشمي، عن محمد بن السماك قال: كنت أطوف أطلب العباد والزهاد فذكر لي رجل بعبادان^(٢)، قد رفض الدنيا، وأقبل على الآخرة جداً واجتهاداً فأتيت عبادان، فسألت عنه، فوصف لي داره، فأتيت إلى باب دار كبيرة ليس عليها إلا باب مصراع صغير، فقرعت الباب، فخرجت إلي جارية خماسية، فقالت: من الطارق بالباب؟ قلت: أنا يا جارية هذا منزل فلان العابد؟ قالت: نعم، قلت لها استأذني عليه، فإن أنا دخلت عليه وهبت لك درهماً، فقالت: يا عبد الله ما رأيت أحداً هو^(٣)

= (٣٠١/٤ - ٣٠٢) «السير» (٣٢٨/٨ / ٣٣٠) «الميزان» (٥٨٤/٣) «شذرات» (٣٠٣/١). وأخرجه المؤلف في «الزهد» (رقم ٥٥٦) بنفس الإسناد. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٨/٨) من وجه آخر عن محمد بن داود بن عبد الله.

(١) «آخر الجزء الثامن» من الكتاب.

[٩٠٣] عبد الله بن محمد بن أحمد الهاشمي وشيخه الحسن بن محمد الهاشمي لم أعرفهما. وقد ذكر الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧٧/١٣) في ترجمة منصور بن عمار الواعظ، حكاية مثلها.

(٢) عبادان (بفتح العين المهملة وتشديد الموحدة) بليدة بنواحي البصرة وكان يسكنها جماعة من العلماء والزهاد للعبادة والخلوة. راجع «الأنساب» (١٧٢/٩) و«معجم البلدان» (٧٤/٤).

(٣) في (ن) «ما زكيت أحداً وهذا جهل منك».

أجهل منك، ادخل فما على أبي من حاجب. وإنما الحجاب على أبواب الملوك وأبناء الملوك، فبهت متعجباً من قولها، ثم دخلت ودخلت معها وإذا دار قوراء^(١) ليس فيها إلا بيت صغير، فدخلت البيت، فإذا أنا برجل قد نحل من غير سقم، وقد احتفر قبراً عند رجله، وقد دلى رجله فيه، وفي يده خوص يشقه وهو يتلو هذه الآية: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً نَحْيَاهُمْ وَنَمَاءُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾^(٢).

بصوت حزين فسلمت عليه فرد علي السلام وقال: أمن إخواني أنت؟ قلت نعم ولست من أهل البصرة ولا من أهل عبادان. قال: فمن أين أنت؟ قلت من أهل الكوفة، قال: فما اسمك؟ قلت محمد بن السماك. قال: لعلك الواعظ؟ قلت: نعم، قال فأخذ يدي بيديه جميعاً ثم قال لي: مرحباً وحياك الله يا أخي بالسلام ومتعني وإياك في الدنيا بالإخوان يا أخي ما زالت نفسي متطلعة إلى لقائك تحب أن تعرض داءها على دواءك، أعلمك يا أخي أن بي جرحاً قديماً قد أعيا المعالجين قبلك، فتأتاه برفقك، وألصق عليه ما تعلم أنه يلائمه من مرهمك قال: فعلمت أن الرجل يريد أن أعظه، فقلت: يا أخي وهل يداوي مثلي مثلك؟ وجرحي أنغل^(٣) من جرحك، وذنبي أعظم من ذنبك. فقال: سألتك بالله إلا ما وعظتني فقلت له: يا أخي قد علمت أن ذنبك الذي أذنبت لم يمح، وأن لذاذتك لم تبق، وأن الموت يطلبك صباحاً ومساءً، وأنتك تصير غداً إلى ضيق اللحد وظلمة القبور، ومسألة منكر ونكير، فلما قلت له ذلك شفق شهقة خر في قبره يخور كما الثور إذا وجيء في منحره، وأقبلت امرأته وابنته تبكيان من وراء الحجاب وتقولان: سألناك بالله لا تزده شيئاً فتقتله علينا.

فأفاق فقال: يا أخي قد وافق دواؤك دائي، ولصق مرهمك بجرحي، أخي ابن السماك! زدني.

فقلت له: يا أخي! إن أهلك وولدك قد حلفوني أي لا أزيدك شيئاً فأقبل عليهم وقال: اعلم يا أخي أنه ليس أحد أشد علي وبالاً ولا أعظم جرماً مني إذا وقفت بين يدي ربي - من أهلي وولدي.

(٢) سورة الجاثية (٤٥/٢١).

(١) دار قوراء: واسعة الجوف كبيرة.

(٣) وفي (ن) «أنقل». وهو خطأ. و «أنغل» من نغل الجرح: إذا فسد.

فقلت: يا أخي! ما بعد ظلمة القبور وضيق اللحد ومسألة منكر ونكير إلا الطامة. قال وما هي يا ابن السماك؟ فقلت له: إذا أخذ إسرافيل يعني في نفخ الصور، وبعثر ما في القبور، وجئنا نحن بأثقالنا نحمل على الظهر. فكم يا أخي في ذلك اليوم مناد ينادي بالويل والثبور؟ وأعظم من ذلك أيضًا توبيخ الرب إيانا عند قراءة السيئات التي قد أحصى عليّ وعليك فيه النكير والفيل والقطمير، وملائكة مؤتزون بأزر من نار، غضاب لغضب الرحمن ينتظرون ما يقال لهم بالغضب: ﴿خُذُوهُ فَعْلُوهُ﴾^(١).

قال فشهو شهوة فخر في قبره كأنه ثور قد وجيء في منحره وبال فعرفت بالبول ذهاب عقله، فأقبلت ابنته فاجتذبتة، وأسندته إلى صدرها ومسحت وجهه بكمها، وهي تقول بأبي وأمي عينين طالما سهرتا في طاعة الله! بأبي وأمي عينين طالما غضتا عن محارم الله.

وأفاق فقال لي: عليك السلام يا ابن السماك أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله. وشهو الثالثة فظننت أنها مثل الأولين فحركته فإذا الرجل قد فارق الدنيا.

[٩٠٤] أخبرنا أبو محمد بن يوسف إملاء، حدثنا أبو بكر الطلحي بالكوفة، حدثنا حبيب بن نصر المهلبى، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني أحمد بن عاصم، حدثني الفضيل بن عياض الكندي، قال: مر عيسى بن مريم عليه السلام بجبل بين نهرين عن يمينه (نهر) وعن يساره نهر، ولا يدري من أين يجيء ولا من أين يذهب، فقال عيسى: أيها الجبل من أين يجيء هذا الماء وإلى أين يذهب؟ قال: أما الذي يجيء عن يميني فهو دموع عيني اليمنى، والذي عن يساري فهو دموع عيني اليسرى، قال: مما ذاك؟ قال: من خوف ربي أن يجعلني من وقود النار، قال عيسى فأنا أدعو أن يهلك مني، فدعا

(١) سورة الحاقة (٣٠/٦٩).

[٩٠٤] حبيب بن نصر بن زياد، أبو أحمد المهلبى. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٥٣/١٠).

• عبد الله بن محمد لم أعرفه.
• أحمد بن عاصم الأنطاكي، أبو عبد الله الزاهد. قال أبو حاتم: أدركته بدمشق، وكان صاحب مواظ وزهد. كان يقال: هو جاسوس القلب. راجع «الجرح والتعديل» (٦٦/٢) «الحلية» (٢٨٠/٩) «طبقات الصوفية» (١٣٧-١٤٠) «السير» (٤٠٩/١١).

فوهبه له . فقال عيسى : قد وهبت لي فجاء منه من الماء ما احتمل عيسى فذهب به فقال عيسى : اسكن بقوة الله فسكن فقال قد استوهبتك من ربي فوهبك لي فماذا؟ قال : أما البكاء الأول فبكاء الخوف وأما البكاء الثاني فبكاء الشكر .

[٩٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، حدثنا أبو عثمان الحنط ، حدثنا أحمد بن أبي الحواري ، قال : بينا أنا ذات يوم جالس بالشام في قبة ليس عليها باب إلا كساء مسبل إذا أنا بامرأة تدق علي الحائط فقلت : من هذا؟ فقالت : امرأة ضالة دلني على الطريق -رحمك الله- فقلت : عن أي الطريقين تسألين؟ فبكت ، ثم قالت : عن طريق النجاة . فقلت هيهات هيهات ، لا يقطع ذاك الطريق إلا بالسير الحثيث في الجدد ، وتصحيح المعاملة ، وحذف العلائق الشاغلة من أمر الدنيا والآخرة ، فبكت . ثم قالت : أما علائق الدنيا ففهمتها ، فما علائق الآخرة : فقلت : لو وافيت القيامة بعمل سبعين نبياً ، لم يكن لك إلا ما كتب لك في اللوح المحفوظ ، وإن لجهنم زفرة يوم القيامة لو كان معك عمل سبعين نبياً ما كان بد من أن تردى بها . قال : فصرخت ، ثم قالت : سبحان من صان عليك جوارحك فلم تنقطع ، سبحان من أمسك عليك قلبك فلم يتصدع . ثم سقطت مغشياً عليها .

قال ابن أبي الحواري^(١) : وكانت عندنا جارية من المتعبدات ، فقلت لها اخرجي فانظري ما قصة هذا المرأة . قال فخرجت فنظرت إليها فإذا هي قد فارقت الدنيا ، وإذا في جيبها رقعة مكتوب فيها : كفوني في أثوابي ، فإن يك لي عند ربي خير فسيبدلني ما هو خير لي منها ، وإن يك غير ذلك فبعداً لنفسي وسحقاً .

قال ابن أبي الحواري : وإذا خدم قد أحاطوا بالجارية ، فقلت لبعضهم ما قصة هذه الجارية؟ فقالوا : يا أبا الحسن هذه جارية كان يظهر بها شيء نظن أنها مصابة بعقلها وكان الذي بها يمنعها من المطعم والمشرب وكانت تشكو إلينا وجعاً في جوفها ، فكنا نعرض عليها الأطباء فكانت تقول : أريد متطبباً أشكو إليه بعض ما أجد من دائي عسى أن يكون عنده شفائي .

[٩٠٥] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/١١) .

(١) في (ن) والأصل «ابن أخي أبي الحواري» .

[٩٠٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي في التفسير، قال سمعت محمد بن عبد الله، يقول سمعت أبا الحسن بن زرعان، يقول سمعت أحمد بن أبي الخواري يقول: بينا أنا في بعض طرقات البصرة إذ سمعت صعقة فأقبلت نحوها فرأيت رجلاً قد خر مغشياً عليه، فقلت: ما هذا؟ قالوا: كان رجلاً حاضر القلب فسمع آية من كتاب الله من رجل فخر مغشياً عليه. فقلت وما هي؟ قال فقراها: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾^(١).

فأفاق الرجل عند سماع كلامنا وأنشأ يقول:

أما أن للهجران أن يتصرما وللغصن غصن البان أن يتبسما
وللعاشق الصب الذي ذاب وانحنى ألم يأن أن يبكى عليه ويرحما
كتبت بماء الشوق بين جوانحي كتاباً حكى نقش الوشي المتيسما
ثم قال اشكال اشكال اشكال وخر مغشياً عليه فحركناه فإذا هو ميت.

[٩٠٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان، حدثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثني محرز أبوهارون الضبي قال: كان عندنا رجل بالكوفة يغدو إلى الفرات، فلا يزال يبكي حتى يرتفع النهار، ثم يرجع فيقيل، فإذا صلى الظهر انتصب لله، فلا يزال مصلياً إلى العصر، ثم يروح إلى الفرات فيقعد يبكي. قال فقيل له في ذلك، فقال: هذا مطيع لله أجراه برحمته وصيره رزقاً لعباده وأنا أعصيه غير خائف، ولا متوقع للنقم. قال ثم خر ميتاً. قال أبوهارون فأنا حضرت جنازته وما علمت أن أحداً علم بموته فتخلف عنه.

[٩٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا

(١) سورة الحديد (٥٧/١٦).

[٩٠٦] أبو الحسن بن زرعان لم أعرفه.

[٩٠٧] محرز أبوهارون الضبي لم أعرفه.

[٩٠٨] إسناده: فيه مجهول، والحديث منكر.

• محمد بن إسحاق بن حمزة البخاري لم أجده. وأبوه إسحاق بن حمزة. قال الذهبي في «تخليصه» للمستدرک (٤٩٤/٢) إسحاق وابنه لا يدري من هما؟ وقال ابن حجر معقباً عليه: بل إسحاق ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٧/٨) فقال: إسحاق بن حمزة بن يوسف بن فروخ، أبو محمد، من أهل بخارى، روى عن أبي حمزة السكري وغنجار، =

أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إسحاق بن حمزة البخاري، حدثني أبي، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا محمد بن مطرف، عن أبي حازم -أظنه- عن سهل بن سعد أن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت وذكر ذلك للنبي ﷺ فجاءه في البيت فلما دخل عليه اعتنقه الفتى وخر ميتاً فقال النبي ﷺ: «جَهِّزُوا صَاحِبَكُمْ فَإِنَّ الْفَرْقَ فَلَذَ كَبَدَهُ».

[٩٠٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال وأخبرنا أبو عبدالله الصفار على أثره، حدثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إسحاق الثقفي.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى إملاء،

= روى عنه أبو بكر بن حريث وأهل بلده. وذكره الخليلي في «الإرشاد» فقال: كان من المكثرين من أصحاب غنجار روى عنه البخاري، وإسحاق بن إبراهيم بن عمار وعلي بن الحسن البخاريان. وأعاده في موضع آخر فقال: إسحاق بن حمزة الحافظ البخاري الراوي عن غنجار رضىه محمد بن إسماعيل البخاري وأثنى عليه ولكنه لم يخرج له في تصانيفه. راجع «لسان الميزان» (١/٣٦٠ - ٣٦١).

• محمد بن مطرف بن داود الليثي، أبو غسان، المدني، ثقة. مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٤٩٤) وصححه ورده الذهبي بأن إسحاق وابنه لا يدري من هما. والحديث شبه موضوع.

وأخرجه ابن المبارك (رقم ٣٢٠ - زيادات نعيم) عن محمد بن مطرف حدثني الثقة أن شاباً من الأنصار... فذكره.

وكذا أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٩٧) من طريق فضيل بن سليمان عن محمد بن مطرف عن الثقة به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الخوف.

قوله «فإن الفرق فلذ كبدته» يعني أن الخوف قطع كبدته.

[٩٠٩] إسناده: منصور بن عمار الزاهد، تكلموا فيه.

• أحمد بن منصور بن سيار البغدادي، أبو بكر، الرمادي (م ٢٦٥هـ) ثقة حافظ. من الحادية عشرة. طعن فيه أبوداود لمذهبه في الوقف في القرآن (ق). الأنصاري لم أوفق إلى تعيينه. وهو غير مذكور في الإسناد في «المستدرک». وفي «الحلية»... «محمد بن إسحاق السراج سمعت أحمد بن موسى الأنصاري يقول قال منصور بن عمار...». ولم أعرف أحمد بن موسى الأنصاري. فالله أعلم. والقصة أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٤٩٤) وأبونعيم في «الحلية» (٩/٣٨٢).

حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي أبو العباس، حدثني أحمد بن منصور، حدثنا الأنصاري، عن منصور بن عمار قال: حججت حجة فنزلت سكة من سكك الكوفة، فخرجت في ليلة مظلمة فإذا بصارخ يصرخ في جوف الليل، وهو يقول: إلهي وعزتك وجلالك ما أردت بمعصيتي إياك مخالفتك (ولقد عصيتك، وعصيتك وما أنا بنكالك عاقل) ^(١) ولكن خطيئة عرضت أعاني عليها شقائي، وغرني سترك المرخي علي، وقد عصيتك بجهدي، وخالفتك بجهلي، فالآن من عذابك من يستنقذني؟ وبحبل من أتصل إذا أنت قطعت حبلك عني؟ واشباباه! واشباباه! فلما فرغ من قوله قرأت آية من كتاب الله عز وجل: ﴿تَارَا وَتَوَدُّهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ﴾ ^(٢) الآية.

فسمعت حركة شديدة لم أسمع بعدها حسًا، فمضيت فلما كان الغد، رجعت في مدرجتي فإذا أنا بجنازة قد وضعت، وإذا عجوز كبيرة، فسألتها عن أمر الميت، ولم تكن عرفتني فقالت مرها هنا رجل لا جزاءه الله جزاء! مر بابني البارحة، وهو قائم يصلي فتلا آية من كتاب الله فلما سمعها ابني تقطعت مرارته فوقع ميتًا.

[٩١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبو شعيب، قال قال لقمان لابنه: يا بني لقد وعظتك حتى لو كنت حجرًا لانفطرت ماء، فبينما هو يعظه يومًا إذ انصدع قلب الغلام ومات.

[٩١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عتاب بن المثني، حدثني بهز بن حكيم

(١) سقط من (ن). (٢) سورة التحريم (٦/٦٦).

[٩١٠] ذكر السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٣/٦) نحوه من رواية ابن أبي الدنيا.

[٩١١] إسناده: رجاله ثقات.

- إسحاق بن إبراهيم هو إسحاق بن أبي إسرائيل بن كاجرا، أبو يعقوب المروزي (م ٢٤٥هـ) صدوق تكلم فيه، لوقفه في القرآن. من كبار العاشرة (بخ د س).
- عتاب بن المثني بن خولان، القشيري، أبو المثني، البصري. مقبول. من الثامنة (ت).
- وفي (ن) والأصل «غيث».
- زارة بن أوفى العامري، الحرشي، أبو حاجب (م ٩٣هـ). قاضي البصرة، ثقة عابد. =

قال : أمنا زرارة بن أوفى في مسجد قشير فقرأ المدثر فلما انتهى إلى هذه الآية ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾^(١).

خر ميتا. قال بهز: فكنت فيمن حمله^(٢).

[٩١٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثني عمار بن عثمان الحلبي، قال حدثني حصن بن القاسم الوراق، قال:

كنا عند عبدالواحد بن زياد وهو يعظ فناداه رجل من ناحية المسجد: كف يا أبا عبيدة! لقد كشفت قناع قلبي. فلم يلتفت عبدالواحد إلى ذلك فمر في الموعظة فلم يزل الرجل يقول: كف يا أبا عبيدة لقد كشفت قناع قلبي. وعبدالواحد يعظ، لا يقطع موعظته، حتى والله حشرج الرجل حشرة الموت وخرجت نفسه، وأنا والله شهدت جنازته يومئذ ما رأيت بالبصرة يوماً أكثر باكية من يومئذ.

= من الثالثة. (ع). وفي (ن) زرارة بن أبي أوفى. والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٠٦/٢) بنفس الإسناد وصححه.

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٣٠٦-٣٠٧) عن عباس بن عبدالعظيم العنبري عن عتاب به. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٥٠/٧) عن إسحاق. وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٤٧) عن روح بن عبدالمؤمن عن عتاب، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٥٨/٢-٢٥٩) في ترجمة زرارة.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» بسنده في ترجمة «عتاب» وعنه ابن حجر في «تهذيب التهذيب».

(١) سورة المدثر (٨/٧٤). (٢) في (ن) والأصل «خضره».

[٩١٢] حصن بن القاسم الوراق. كذا في (ن) وجعله في الأصل «خضر» وهو في «الحلية» «حصين ابن القاسم الوزان» ولم أهدت إلى معرفته.

• عبدالواحد بن زياد، أبو عبيدة البصري (م بعد ١٥٠هـ). شيخ العباد، الزاهد القدوة ولكن حديثه من قبل الواهي عند المحدثين. قال البخاري: تركوه وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن غلب عليه العبادة حتى غفل عن الإتيان، فكثرت المناكير في حديثه. راجع «التاريخ الكبير» (٦٢/٦) «المعرفة والتاريخ» (١٢٢/٢) «الجرح والتعديل» (٢٠/٦) «كتاب المجروحين» (١٤٦/٢) «الحلية» (١٥٥/٦-١٦٥) «الميزان» (٦٧٢/٢) «السير» (١٧٨/٧-١٨٠). والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٥٩/٦) من طريق ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عمار بن عثمان الحلبي عن حصين بن القاسم الوزان. وذكره الذهبي في «السير» (١٧٩/٧).

[٩١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن محمد الصوفي بمرور، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا إسماعيل بن نصر العبدى، قال: نادى مناد في مجلس صالح المري: ليقيم الباكون المشتاقون إلى الجنة فقام أبوجهث فقال اقرأ يا صالح: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا • أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾^(١).

فقال أبوجهث: ارددها يا صالح فما فرغ من الآية حتى مات أبوجهث.

[٩١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أمية القرشي بالسواة، قال حدثنا أبو العباس بن مسروق، حدثنا محمد بن داود، حدثني يحيى بن بسطام، حدثنا أبو طارق^(٢) قال: شهدت ثلاثة رجال أو نحوهم ماتوا في مجلس الذكر يمشون بأرجلهم صحاحاً إلى المجالس وأجوافهم والله قرحة، فإذا سمعوا الموعظة انصدعت قلوبهم فماتوا، قال يحيى قلت لأبي طارق: مجتمعين؟ قال: لا، بل متفرقين، في المجلس الرجل والرجلان ونحو ذلك.

[٩١٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا الساجي، حدثنا أحمد

[٩١٣] محمد بن يونس القرشي، هو الكديمي.

• صالح المري هو صالح بن بشير. ضعفه. قال أحمد: هو صاحب قصص.

(١) سورة الفرقان (٢٣/٢٤ - ٢٤).

[٩١٤] قد مر هذا الإسناد وفيه من لم أعرفه.

• ويحيى بن بسطام: ضعيف.

(٢) وفي الأصل «ثنا أبو طارق قال قال ابن طارق».

[٩١٥] إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.

• الساجي هو أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر، الضبي، البصري (م ٣٠٧هـ). مر.

• أحمد بن يحيى الصولي كذا في (ن) والأصل. وفي «الكامل» لابن عدي «أحمد بن يحيى

الصوفي» ولعله الصواب فهو أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي، أبو جعفر الكوفي العابد

الصوفي (م ٢٦٤هـ). ثقة. من الحادية عشرة يروي عنه الساجي.

• جعفر بن محمد بن عبيد الله بن موسى. لم أجد له ترجمة.

• علي بن صالح هو علي بن صالح بن صالح بن حي مر.

• أخوه: الحسن بن صالح، أبو عبد الله الهمداني، الثوري الكوفي (م ١٦٩هـ) من العباد الزهاد

وعباد الله الصالحين. قال الذهبي: هو من أئمة الإسلام لولا تلبسه ببدعة. كان يترك =

ابن يحيى الصولي، قال حدثني جعفر بن محمد بن عبيد الله بن موسى، قال سمعت جدي عبيد الله بن موسى قال: كنت أقرأ على علي بن صالح فلما بلغت إلى قوله: ﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ﴾^(١).

سقط الحسن بن صالح يخور كما يخور الثور فقام إليه علي فرفعه ومسح على وجهه ورش عليه الماء وأسنده إليه.

[٩١٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله ابن محمد القرشي، حدثني رجل من قریش وذكر أنه من ولد طلحة بن عبيد الله قال: كان توبة بن الصمة بالركة، وكان محاسباً لنفسه فحسب فإذا هو ابن ستين سنة، فحسب أيامها فإذا هي أحد وعشرون ألف يوم وخمسمائة يوم، فصرخ وقال يا ويلنا ألقى المليك بأحد وعشرين ألف ذنب؟ فكيف وفي كل يوم عشرة آلاف ذنب ثم خر مغشياً عليه فإذا هو ميت، فسمعوا قائلاً يقول: يا لك ركضة في الفردوس الأعلى.

[٩١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس

= الجمعة، ولا يراها خلف أئمة الجور، بزعمه. وذكر الذهبي في «السير» (٣٦٤/٧) هذه القصة عن جعفر بن محمد ثم قال: أبو سعيد الأشج سمعت ابن إدريس وذكر له صقع الحسن بن صالح فقال: تبسم سفيان أحب إلينا من صقع الحسن. راجع ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٣٧٥/٦) «الكامل» (٧٢٢/٢ - ٧٢٩) «السير» (٣٦١/٧ - ٣٧٠) «الميزان» (٤٩٦/١ - ٤٩٩) وهو من رجال التهذيب. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٢٤/٢) وعنه الذهبي في «الميزان» (٤٩٨/١) و «السير» (٣٦٤/٧).

(١) سورة مريم (٨٤/١٩).

[٩١٦] توبة بن الصمة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٦/٨) وأشار إلى القصة. وله ترجمة في «صفة الصفوة» لابن الجوزي (١٦٨/٤). والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (١٠٦ رقم ٧٦).

[٩١٧] صفوان بن محرز المازني، البصري، أحد الأعلام. ثقة له فضل وورع. من كبار التابعين. وكان واعظاً، قائماً لله، عاكفاً على العبادة. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (١٤٧/٧) «المعرفة والتاريخ» (٧٤/٢) «التذكرة» (٥٧/١) «السير» (٢٨٦/٤). والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٧/١٣) وابن سعد في «الطبقات» (١٤٧/٧) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٨٥/٢) وأبونعيم في «الحلية» (٢١٤/٢) من طريق جعفر عن المعلی بدون ذكر الحسن مع زيادة في آخره: «وكان يقول: قد أرى مكان الشهادة لو تشاء يعني نفسي».

ابن محمد، حدثنا عمار بن عثمان الحلبي، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا المعلى بن زياد، عن الحسن قال: كان لصفوان سرب يكي فيه.

[٩١٨] أخبرنا أبو الطاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول: دخلت على أبي حصين أعوده، وهو قاعد هكذا - وخفض أبوبكر رأسه حتى جعله بين ركبتيه وهو قاعد - فقال لو رأيته لرحمته ثم قرأ: ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾^(١).
﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾^(٢).

[٩١٩] أخبرنا أبو حفص عمر بن الخضر بمكة، أخبرنا هشام بن محمد بن قرة، حدثنا أبوبشر الدولابي، حدثنا أبو محمد عبدالله بن خبيق الأنطاكي قال سمعت يوسف بن أسباط يقول: مكث عبدالعزيز بن أبي رواد أربعين سنة لا يرفع طرفه إلى السماء.

[٩٢٠] أخبرنا أبو عبدالله، قال سمعت أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب الفراء، يقول سمعت الحسين بن منصور يقول أخبرنا حفص بن عبد الرحمن قال: أتيت مسعر بن كدام ليحدثني فكأنه رجل أقيم على شفير قبر ليدفع فيه وقال: - مرة أخرى - على شفير جهنم ليلقى فيها.

[٩١٨] محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، أبو جعفر السراج (م ٢٦٠هـ). ثقة. من العاشرة (ت س ق).

• أبو حصين (بفتح الحاء) هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، الكوفي (م ١٢٧هـ) ثقة ثبت متقن سني. ربما دلس. من الرابعة (ع).

(١) سورة الزخرف (٤٣/٧٦). (٢) سورة هود (١١/١٠١).

[٩١٩] عبدالعزيز بن أبي رواد. صدوق عابد. مر. له ترجمة في «الحلية» (٨/١٩١ - ٢٠٣) وانظر فيه هذا الخبر. وفي (ن) «عبد العزيز بن أبي داود» خطأ.

[٩٢٠] الحسين بن منصور بن جعفر بن عبدالله السلمي. أبو علي، النيسابوري (م ٢٣٨هـ). ثقة فقيه. من العاشرة (خ س).

• حفص بن عبد الرحمن بن عمر، أبو عمرو البلخي، النيسابوري (م ١٩٩هـ) صدوق عابد. رمي بالإرجاء. من التاسعة (ق د س).

• مسعر بن كدام. ثقة ثبت فاضل. من العلماء الأعلام له ترجمة في «الحلية» (٧/٢٠٩ - ٢٧٠) وذكر أبو نعيم هذا الخبر (٧/٢١٢).

[٩٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانى، حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان، حدثنا أبو هشام الرفاعي قال سمعت يحيى بن بيان يقول لقيني سفيان الثوري عند جبل بني فزارة فقال: إني لأرى الشيء يجب علي أن أمر به أو أنهى عنه لا أفعل فأبول دماً.

[٩٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا بكر محمد بن جعفر بن يزيد الأدمي القارئ ببغداد، يقول سمعت أبا العيناء محمد بن القاسم، يقول سمعت عبد الله بن خبيق يقول قال يوسف بن أسباط: كان سفيان الثوري إذا أخذ ذكر الآخرة يبول الدم.

[٩٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن بشر الصوفي يقول سمعت محمد بن عمرو بن النضر الحرسى يقول سمعت أيوب بن الحسن الفقيه يقول سمعت علي بن عثمان العامري، يقول: سمعت يحيى بن اليان يقول سمعت سفيان الثوري يقول: لقد خفت الله خوفاً وددت أنه خفف عني.

قال وحدثني داود بن يحيى بن بيان عن أبيه قال قال الثوري: خفت الله خوفاً عجبت لي كيف ما مت إلا أن لي أجلاً أنا بالغه.

[٩٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا عبد الله ابن سلمة المؤدب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، قال سمعت علي بن عثمان يقول: بكى سفيان يوماً ثم قال بلغني أن العبد أو الرجل إذا كمل نفاقه ملك عينيه فبكى.

[٩٢١] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو هشام الرفاعي هو محمد بن يزيد. ضعيف. مر. والخبر أخرجه ابن أبي حاتم في مقدمة «الجرح والتعديل» (١٢٤/١) وذكره الذهبي في «السير» (٢٤٣/٧) من طريق أبي هشام الرفاعي وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٤/٧) من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن عن أبي هشام الرفاعي به.

[٩٢٢] أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد الأدمي هو محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة بن يزيد، مر. • أبو العيناء محمد بن القاسم، مر أيضاً، وهو ليس بالقوي. والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٢٤٢/٧) وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣/٧).

[٩٢٣] إسناده: ضعيف. لأجل يحيى بن بيان. ولم أعرف معظم رجاله. والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٢٧٦/٧).

[٩٢٤] عبد الله بن سلمة المؤدب. لم أعرفه.

[٩٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم يقول سمعت جعفر بن أحمد الشامي يقول سمعت مهنا بن يحيى الشامي يقول سمعت زيد بن أبي الزرقاء يقول: حمل ماء سفيان إلى طبيب في علته، فلما نظر قال: هذا ماء رجل قد أحرق الخوف جوفه.

[٩٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي، حدثنا يزيد بن هارون، عن عمرو ابن حمزة ابن أخت سفيان الثوري قال: ذهبت ببول سفيان الثوري إلى ديراني فأريته إياه، فقال ما هذا ببول حنيف. قلت: بلى والله من خيارهم وكان لا يخرج من باب الدير، قال: أنا أجيء معك إليه. قلت لسفيان: إنه يأتيك فأناه فمس عرقه فقال: هذا رجل قد قطع الحزن كبده.

[٩٢٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٩٢٥] مهنا بن يحيى الشامي. ذكره الذهبي في «الميزان» (١٩٧/٤) وقال: صاحب الإمام أحمد، روى عنه بقية والكبار وانفرد عن زيد بن أبي الزرقاء بحديث في الجمعة. قال الأزدي: منكر الحديث. وقال الدارقطني: ثقة نبيل. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠٤/٩) وقال: حدثنا عنه شيوخنا. وكان من خيار الناس مستقيم الحديث.

• زيد بن أبي الزرقاء يزيد الثعلبي الموصل (م ١٩٤هـ) ثقة. من التاسعة (دس). وروى أبو نعيم في «الحلية» (١٤/٧) نحوه عن علي بن عثمان. وذكر الذهبي في «السير» (٢٧٠/٧) نحوه.

[٩٢٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عبد الله الحضرمي، مطين، أبو جعفر، محمد بن عبد الله بن سليمان (م ٢٩٧هـ). محدث الكوفة، صنف «المسند» و «التاريخ» وكان متقناً. سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة جبل. وقال الخليلي: ثقة حافظ. ترجمته في «طبقات الحنابلة» (٣٠٠/١ - ٣٠١) «الأنساب» (٣٢٢/١٢) «التذكرة» (٦٦٢/٢ - ٦٦٣) «السير» (٤١/١٤ - ٤٢) «الوافي» (٣٤٥/٣) «لسان الميزان» (٢٣٣/٥ - ٢٣٤) «شذرات» (٢٢٦/٢).

• محمد بن يزيد الرفاعي، أبو هشام، ضعيف.
• عمرو بن حمزة ابن أخت سفيان. وفي «الحلية» علي بن حمزة. ولم أجد له ترجمة. والخبر ذكره أبو نعيم في «الحلية» (٢٣/٧).

[٩٢٧] إسناده: رجاله ثقات. غير أني لم أعرف ابن أخي سفيان.

• الهيثم بن جميل البغدادي، أبوسهل (م ٢١٣هـ). ثقة. من أصحاب الحديث. من صغار التاسعة (بخ قد عس ق). والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٧٢٦/١). قوله «تفسرته» التفسر: البول الذي يستدل به على المرض، وينظر فيه الأطباء يستدلون بلونه على علة العليل. راجع «اللسان» (فسر).

سفيان، حدثني الحسين بن الحسن، عن الهيثم بن جميل، عن ابن أخي سفيان قال: لما تعبد سفيان سقم وكنا نعرض تفسرته على المتطبيين فلا يعرفون ما به، حتى حملناه إلى راهب في ناحية الحيرة. قال فلما نظر إلى تفسرته قال ليس بصاحبكم مرض، إنما الذي به لما دخله من الخوف أو نحو هذا.

[٩٢٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن رشدين بن خباب قال: مرض حازم بن الوليد بن بجير الأزدي فدعوت له طبيباً فنظر إليه فلما خرج تبعته، فقال: ما بصاحبكم هذا إلا الحزن، فلما عدت أخبرته أن الطبيب قال لي ما بصاحبكم إلا الحزن، قال: صدق وأني ذكرت مواقف يوم القيامة ففرع لذلك قلبي.

[٩٢٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا خالد بن خدّاش قال: كنت أقعد إلى وسيم البلخي عم قتيبة وكان أعمى، وكان يحدث ويقول: أوه، القبر وظلمته، واللحد وضيقته، كيف أصنع! ثم يغم عليه، ثم يعود فيحدث، ويصنع ذا مرات حتى يقوم.

[٩٣٠] أخبرنا أبو عبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبو العباس

[٩٢٨] إسناده: لم يعرف أحوال رجاله.

• سعيد بن أسد بن موسى المصري. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني ثقة. مر.

• رجاء بن أبي سلمة مهران أبو المقدام الفلسطيني (م ١٦١هـ). ثقة فاضل. من السابعة (مد س ق).

• رشدين بن خباب. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٥٠/٢).

• حازم بن الوليد بن بجير الأزدي. قال ابن ماكولا: كان من الزهاد. وفي «المعرفة والتاريخ» «خارجة بن الوليد». وانظر الخبر في «المعرفة والتاريخ» (٣٧٣/٢).

[٩٢٩] وسيم بن جميل بن طريف بن عبدالله، الثقفي، أبو محمد، البلخي (م ١٨٦هـ) مولى الحجاج ابن يوسف. يروي المقاطيع. وكان من العباد والمتجربين للخلوة وهو عم قتيبة بن سعيد. وكان ابن المبارك يتعنى لقيه لما يذكر من فضله. راجع «الثقات» لابن حبان (٢٢٩/٩) و«التاريخ الكبير» (١٨١/٢/٤) و«الجرح والتعديل» (٤٦/٩).

الأصم، قال سمعت العباس بن الوليد يقول: سمعت أبي يقول: سمعت الأوزاعي يقول: إذا ذكرت جهنم فليكن من كان باكيًا.

[٩٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن عثمان، حدثنا رباح بن الجراح الموصلي، قال: كانت أمنة بنت المورع من الخائفين وكانت إذا ذكرت النار قالت: أدخلوا النار، وأكلوا من النار، وشربوا من النار، وعاشوا في النار، ثم تبكي.

وكان بكاؤها أطول من ذلك. قال: وكانت إذا ذكرت النار وأهل النار بكت وأبكت وما رأيت أحدًا أشد خوفًا منها ولا أكثر بكاء.

[٩٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان، قال سمعت السري يقول قلت لبعض العباد: ما الذي أنصب العباد وأخشاهم؟

قال: ذكر المقام وخوف الحساب ثم قال لي: يا أبا الحسن ولم لا تذوب أبدان العباد والزهاد والخدام فرعًا والقيامة أمامهم، ولهم في يومها ما قد علموا ثم صاح صيحة أفرغتني ثم قال: يا أبا الحسن من لي في ذلك الموقف؟ ومن لتحسري تلذذي ولجوعي ولعطشي؟

ثم قال إليك يا أبا الحسن فقد حركت مني ساكنًا وأبرزت مني غمًا كامنًا ثم صاح فقال واطول وقفته! واتحسراه واثقل ظهره من حمل الذنوب والمظالم والخطايا وأوساخ العيوب! ثم قال أوه من حملها! أوه من ذكرها! أوه من ثقلها! أوه من إقرارها بها على نفسي! ثم استرجع فقال: سيدي! وأين سترك الجميل القدير سيدي؟ وأين حلمك سيدي؟ فأين عفوك سيدي؟ فأين فضلك المعتمد به لعبادك سيدي؟ فاستنقذني وبرحمتك فسلمني. ثم بكى وأبكنا معه فتركته وهو باك حزين قريح القلب وانصرفت عنه.

[٩٣١] رباح بن الجراح بن عباد، أبو الوليد العبدي، الموصلي. كان يحفظ الرقائق وكلام الزهاد. وكان شيخًا خاشعًا، صالحًا. كتب عنه يحيى بن معين وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وغيرهما من العراقيين. وكان له هناك قدر ومنزلة. توفي سنة نيف وأربعين ومائتين. قال الخطيب: كان ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٣/٨) وراجع «تاريخ بغداد» (٤٢٨/٨).

[٩٣٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا الحجاج بن منهال، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا غيلان، قال قال مطرف: لقد كاد خوف النار أن يحول بيني وبين أن أسأل ربي الجنة.

[٩٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن شاذان بن عبد الله يقول: سمعت علي بن سلمة اللبقي، يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول: أقلهم ذنبًا أخوفهم لربه عز وجل لأنهم أصفاهم قلبًا.

[٩٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعت مالكًا يقول: يا هؤلاء إنما المؤمن مثل الشاة المأبورة - يعني أكلت إبرة فهي تأكل ولا تقطع علتها - لما قد خالطه من الحزن لما بين يديه.

[٩٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف، حدثني أحمد بن الخليل البغدادي بنيسابور، حدثني يحيى بن أيوب.

[٩٣٣] حجاج بن المنهال الأنطاقي، أبو محمد السلمي مولا هم، البصري (م ٢١٦هـ) ثقة فاضل. من التاسعة (ع). والخبر أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٨١/٢) وأخرج أحمد في «الزهد» (٢٣٩) نحوه. وانظر «الحلية» (٢٠٢/٢).

[٩٣٤] أبو عبد الله محمد بن شاذان (بن) عبد الله. كذا في (ن) والأصل. ولم أعرف ما هو. • علي بن سلمة بن عقبة القرشي، اللبقي (بفتح اللام والموحدة ثم قاف) النيسابوري (م ٢٥٢هـ). صدوق. من كبار الحادية عشرة. يقال إن البخاري روى عنه (ق).

[٩٣٥] الخضر بن أبان الهاشمي. ضعيف.

• مالك هو ابن دينار. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧٧/٢).

[٩٣٦] أحمد بن الخليل، أبو علي، البغدادي، نزيل نيسابور (م ٢٤٨هـ) وثقه النسائي، وروى عنه. وقال الحاكم: ثقة مأمون. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤/١٢٩ - ١٣١) «السير» (١١/٥٣١) وهو من رجال التهذيب.

• زافر بن سليمان الإيادي، أبوسليمان القهستاني. صدوق، كثير الأوهام. من التاسعة

(ت ق س).

قال: دخلت مع زافر بن سليمان على الفضيل بن عياض بالكوفة، فإذا الفضيل وشيخ معه - قال: فدخل زافر، وأقعدني على الباب - قال زافر: فجعل الفضيل ينظر إلي ثم قال: يا أباسليمان هؤلاء أصحاب الحديث ليس شيء أحب إليهم من قرب الإسناد ألا أخبرك بإسناد لا شك فيه رسول الله ﷺ عن جبريل عليه السلام عن الله: ﴿نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ﴾^(١) قرأ الآية.

فأنا وأنت يا أباسليمان من الناس قال: ثم غشي عليه وعلى الشيخ وجعل زافر ينظر إليهما، قال ثم تحرك الفضيل فخرج زافر وخرجت معه والشيخ مغشي عليه.

[٩٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام، عن قتادة قال: سأل عامر بن عبدالله ربه عز وجل أن يهون عليه الطهور في الشتاء فكان يؤتى بالماء له بخار، وسأل ربه أن ينزع شهوة النساء من قلبه فكان لا يبالي ذكرًا لقي أم أنثى، وسأل ربه أن يحول بين الشيطان وبين قلبه في الصلاة، فلم يقدر على ذلك فكان إذا غزا فيقال له إن هذه الأجمة نخاف عليك فيها الأسد قال إني لأستحي من ربي أن أخشى غيره.

[٩٣٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو حامد أحمد بن الحسين الهمداني القاضي ببلخ

(١) سورة التحريم (٦/٦٦).

[٩٣٧] إسناده: رجاله ثقات.

- عمرو بن عاصم بن عبيدالله الكلابي، القيسي، أبو عثمان البصري (م ٢١٣هـ) صدوق في حفظه شيء. من صغار التاسعة (ع).
- عامر بن عبدالله بن عبد قيس، أبو عبدالله، ويقال: أبو عمرو، التميمي، العنبري، البصري. القدوة الولي الزاهد. كان ثقة من عباد التابعين، رآه كعب الأحبار فقال: هذا راهب هذه الأمة. ترجمته في «طبقات ابن سعد» (١٠٣/٧ - ١٠٦) «المعرفة والتاريخ» (٦٩/٢) «الحلية» (٨٧/٢ - ٩٥) «السير» (١٥/٤ - ١٩). وهذا الخبر أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٧٠/٢) وابن سعد في «الطبقات» (١٠٥/٧ - ١٠٦) وذكره أبونعيم في «الحلية» (٩٢/٢) الجملة الأولى فقط. وذكره الذهبي في «السير» في ترجمته.

[٩٣٨] أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي، الهمداني، القاضي المروزي (م ٣٧٧هـ) تولى قضاء بخارى ونواحيها، وكان من الفقهاء الكبار لأهل الرأي. كتب الحديث الكثير، وخرج وصنف التاريخ. كان متقنًا ثبًا في الحديث والرواية، وكان أحد العباد المجتهدين. راجع «تاريخ بغداد» (١٠٧/٤ - ١٠٨).

إملاء، حدثنا أبو بكر الأنباري، حدثني أبي، حدثنا حماد بن الحسن النهشلي الوراق، حدثنا محمد بن بشر المكي قال: كنا يوماً ماضين مع علي بن الفضيل فمررنا بمجلس بني الحارث المخزومي ومعلم يعلم الصبيان، قال ويقرأ: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾.

فشهق ابن فضيل شهقة خر مغشياً عليه فجاء الفضيل فقال: بأبي قتيل القرآن! ثم حمل فحدثني بعض من حمله أن الفضيل أخبره أن علياً ابنه لم يصل ذلك اليوم الظهر ولا العصر ولا المغرب ولا العشاء فلما كان في جوف الليل أفاق.

[٩٣٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الله بن محمد الرازي، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم بن أبي حسان الأنطاقي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا جعفر بن محمد قال قيل لفضيل بن عياض ما سبب موت ابنك علي؟ قال: بات يتلو القرآن فأصبح في محرابه ميتاً.

[٩٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، حدثنا عباد

= • أبو بكر الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار. وأبوه أبومحمد. من علماء اللغة. مرت ترجمتهما.

• حماد بن الحسن بن عنبسة، الوراق النهشلي، أبو عبد الله البصري (م ٢٦٦هـ) ثقة. من الحادية عشرة (م).

• محمد بن بشر المكي. لم أعرفه.

• علي بن الفضيل. انظر ترجمته في «الحلية» (٢٩٧/٨) و «السير» (٤٤٢/٨-٤٤٨).

[٩٣٩] وذكر الذهبي في «السير» (٤٤٦/٨) عن إبراهيم بن بشار قال: الآية التي مات فيها علي بن الفضيل في الأنعام ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾ (٢٧/٦) مع هذا الموضع مات. وكنت فيمن صلى عليه رحمه الله.

[٩٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

• عباد بن موسى الختلي (بضم المعجمة وتشديد المثناة المفتوحة) أبومحمد (م ٢٣٠هـ). ثقة.

من العاشرة. (خ م د س).

• أبواسماعيل المؤدب هو إبراهيم بن سليمان بن رزين. مشهور بكنيته. صدوق يغرب. من التاسعة (ق).

• زيد بن وهب. ثقة مخضرم له ترجمة في «الحلية» (١٧١/٤).

ابن موسى، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: غزونا فممرنا بأجمة في مكان مخوف، فإذا رجل نائم عند فرسه قلنا يا أبا عبد الله ما لك؟ قال وما لي؟ قلنا: في مثل هذا المكان تنام؟ قال: إني لأستحي من ربي أن يعلم أنني أخاف شيئاً غيره.

[٩٤١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسحاق بن أحمد الكاظمي، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش، عن الأعمش، عن زيد بن وهب قال: خرجنا في سرية فإذا رجل في أجمة نائم مغطى الرأس. قال فأنبهناه وقلنا لأنت في موضع خيف فما تخاف فيه؟ فكشف عن رأسه وقال: إني لأستحي منه أن يراني أخاف أحداً سواه.

رواه أبو معاوية عن الأعمش، عن شقيق قال خرجنا في ليلة مخوفة فممرنا برجل نائم في أجمة قد قيد فرسه وهي ترعى عند رأسه فأيقظناه وقلنا له: تنام في هذا المكان؟ قال فرفع رأسه وقال: إني لأستحي من ذي العرش أن يعلم أنني أخاف شيئاً دونه. [٩٤٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو محمد يحيى بن منصور الحاكم إماماً، أخبرنا أبو سعيد محمد بن شاذان، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن شقيق، فذكره.

[٩٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأني أبو العباس محمد بن يعقوب، وقرأته من خطه فيما أجازه له محمد بن عبد الوهاب، قال علي بن عثام: قال عمر بن عبد العزيز: من خاف الله أخاف الله منه كل شيء، ومن لم يخف الله خاف من كل شيء.

[٩٤١] إسناده: ضعيف.

• سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي، الكوفي. كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه. من العاشرة (ت ق). وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧١/٤ - ١٧٢) من طريق عبد الله بن أحمد.

[٩٤٢] إسناده: صحيح.

• محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن. ثقة ثبت. من العاشرة (ع).

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠١/٤) من طريق هناد بن السري عن أبي معاوية.

[٩٤٣] علي بن عثام لم يدرك عمر بن عبد العزيز.

[٩٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال سمعت سري بن المغلس يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول: من خاف الله لم يضره أحد، ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد.

[٩٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الهمداني، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عمران بن موسى الطرسوسي، حدثنا فيض بن إسحاق الرقي، قال قال الفضيل بن عياض: إن خفت الله لم يضرك أحد وإن خفت غير الله لم ينفعك أحد.

[٩٤٦] وبهذا الإسناد قال سألت الفضيل بن عياض عن شيء قال: من خاف الله خاف منه كل شيء، ومن خاف غير الله خاف من كل شيء.

وقد روي^(١) هذا اللفظ عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً غير أن إسناده مجهول.

[٩٤٧] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا الحسين الفارسي، يقول سمعت أحمد بن علي يقول سمعت أبا الخير الديلمي يقول قال أبو عمرو الدمشقي: حقيقة الخوف أن لا تخاف مع الله أحداً.

[٩٤٤] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨٨/٨) وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤١٢) برواية المؤلف.

[٩٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان، أبو محمد، الهمداني، الجلاب، الجزار (م ٣٤٢ هـ) قال الذهبي: هو أحد أركان السنة بهمدان. وقال شيوخه الديلمي: كان صدوقاً قدوة، له اتباع. راجع «السير» (٤٧٧/١٥) «شذرات» (٣٥٧/٢).

• عمران بن موسى الطرسوسي أبو موسى. قال أبو حاتم: صدوق ثقة. «الجرح والتعديل» (٣٠٦/٦). فيض بن إسحاق، أبو يزيد الرقي خدام فضيل بن عياض قال أبو حاتم: أدركته ولم يقض لي السماع منه. «الجرح والتعديل» (٨٨/٧) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢/٩).

(١) ذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤١١-٤١٢) وقال: رواه أبو الشيخ في الثواب، والديلمي والقضاعي عن واثلة، والعسكري عن الحسين بن علي كلاهما به مرفوعاً. وقال المنذري في «ترغيبه»: رفعه منكر.

[٩٤٧] راجع «طبقات الصوفية» (٢٧٩). وأبو عمرو الدمشقي من الزهاد له ترجمة في «طبقات الصوفية» (٢٧٧-٢٧٩) و«الحلية» (٣٤٦/١٠) و«شذرات» (٢٨٧/٢).

[٩٤٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن، أخبرنا أبو العباس بن حكويه قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: على قدر حبك لله يحبك الخلق، وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق، وعلى قدر شغلك بأمر الله يشغل في أمرك الخلق.

[٩٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا المغيرة بن حكيم، قال قالت لي فاطمة بنت عبد الملك - امرأة عمر بن عبدالعزيز -: يا مغيرة إنه يكون في الناس من هو أكثر صلاة وصياماً من عمر، وما رأيت أحداً قط أشد فرقا من ربه من عمر. كان إذا صلى العشاء قعد في المسجد ثم يرفع يديه، فلم يزل يبكي حتى تغلبه عينه ثم يتبته فلم يزل رافعا يديه يبكي حتى تغلبه عينه.

[٩٥٠] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثنا عبدالله بن عثمان، حدثنا عبدالله هو ابن المبارك، حدثنا محمد بن أبي حميد المدني، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعه، قال: شهدت عمر بن عبدالعزيز ومحمد بن قيس يحدثه فأريت عمر يبكي حتى اختلفت أضلاعه.

[٩٤٨] أحمد بن محمد بن الحسن هو ابن مقسم، أبو الحسن المقرئ، العطار (م ٣٨٠هـ) كان يظهر النسك والصلاح ولم يكن في الحديث ثقة. قال أبو نعيم الحافظ: لين الحديث، وقال أبو القاسم الأزهرى: كان كذاباً، وقال ابن أبي الفوارس: كان سيئ الحال في الحديث، مذموماً ذاهباً. «تاريخ بغداد» (٤/٤٢٩).

• أبو العباس بن حكويه هو محمد بن جعفر بن حكويه، أبو العباس الرازي روى عن يحيى بن معاذ الواعظ حكايات (تاريخ بغداد ١٣٧/٢). والخبر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (١١١) من وجه آخر.

[٩٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

• المغيرة بن حكيم الصنعائي ثقة. من الرابعة (خت م ت ق) والخبر في «المعرفة» ليعقوب بن سفيان الفسوي (١/٥٧١). وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٩٨-٢٩٩) عن وهب عن أبيه عن المغيرة. وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٢٦٠) من طريق ابن المبارك عن جرير. وذكره الذهبي في «السير» (٥/١٣٧) في ترجمة عمر.

[٩٥٠] إسناده: ضعيف لأجل محمد بن أبي حميد.

• إبراهيم بن عبيد بن رفاعه بن رافع، الزرقى الأنصاري. صدوق. من الرابعة (م). وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٠٩ رقم ٨٨٥) والفسوي في «المعرفة» (١/٥٨٤).

[٩٥١] قال^(١) حدثنا ابن عثمان، حدثنا عبدالله، عن ميمون بن مهران: أن عمر بن عبدالعزيز أتى بسلق وأقراص فأكل ثم اضطجع على فراشه، وغطى وجهه بطرف ردائه وجعل يبكي ويقول: عبدٌ بطيءٌ بطينٌ يتباطأ ويتمتى على الله منازل الصالحين.

[٩٥٢] أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا المفضل بن غسان الغلابي، قال كان عمر بن عبدالعزيز رحمه الله لا يحفّ دمه من هذا البيت:

ولا خيرَ في عيش امرئٍ لم يكن له من الله في دار القرار نصيبٌ

[٩٥٣] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، قال قال لي العلاء بن زياد: ما نحن إلا كمثل القوم وضعنا أنفسنا في النار وإن شاء الله أن يخرجنا منها برحمته أخرجنا.

قال وقال مورك^(٢): ما وجدت للموت مثلاً إلا كمثل رجل على خشبة في البحر فهو يقول يا رب يا رب لعل الله أن ينجيه.

(١) يعني الفسوي. والخبر عنده في «المعرفة» (٥٨٥/١).

[٩٥٢] إسناده: رجاله ثقات إلا أن المفضل الغلابي لم يدرك عمر.

• أبو محمد السكري هو عبدالله بن يحيى.

• أبو بكر الشافعي هو محمد بن عبدالله.

• جعفر بن محمد بن الأزهر، أبو أحمد البزاز - ويعرف بالباوردي، وبالطوسي (م ٢٩٩هـ).

• روى عن المفضل بن غسان الغلابي، عن أبيه تاريخ يحيى بن معين. وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٩٧/٧).

• المفضل بن غسان بن الفضل، أبو عبد الرحمن الغلابي. كان ثقة. «تاريخ بغداد» (١٢٤/١٣) وانظر «الأنساب» (٩٨/١٠).

[٩٥٣] العلاء بن زياد بن مطر، العدوي، أبونصر، البصري (م ٩٤هـ) أحد العباد، ثقة. من الرابعة (خت مد س ق) وله ترجمة في «السير» (٢٠٢/٤ - ٢٠٦) و«الحلية» (٢٤٢/٢ - ٢٤٩) والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (٢٥٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢٤٥/٢) من طريق عبد الصمد عن همام به.

(٢) مورك هو العجلي، وقوله أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٤/١٣) وابن سعد في «الطبقات» (٢١٥/٧) وأحمد في «الزهد» (٣٠٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢٣٥/٢).

[٩٥٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن يزيد الكوفي، حدثنا سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم، عن عمته قالت: كنت أقول لأبي يا أبتاه لا تنام فيقول: يا بنية كيف ينام من يخاف البيات. [٩٥٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي، أخبرنا أبو القاسم البغوي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا مالك بن دينار، قال قالت ابنة الربيع بن خثيم: يا أبتاه إني أرى الناس ينامون، وأنت لا تنام. قال: يا بنية إن أباك يخاف البيات.

[٩٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت أبا عثمان الحنات، قال سمعت ذا النون وشكا إليه رجل السبات^(١)، فقال له: لو خفت البيات لما غلبك السبات. ثم أنشأ ذو النون يقول: تحل لمولوك بالطاعة، والبس له قناع ذل الفاقة، يرى اهتمامك ببلوغ رضوانه، فيوديك بذلك منازل الأبرار.

[٩٥٧] وبإسناده قال سمعت ذا النون يقول: ثلاث من أعلام الخوف: الورع عن الشبهات بملاحظة الوعيد، وحفظ اللسان من مراقبة النظر العظيم، ودوام الكمد إشفاقاً من غضب الحليم.

[٩٥٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال سمعت أبا الفتح البغدادي وكان من أصحاب جعفر بن محمد بن نصير الصوفي قال: بت ليلة في مسجد الشونيزية فأقلقني النوم فسمعت قائلاً أسمع صوته ولا أرى شخصه يقول:

فكيف تنام العين وهي قريرة ولم تدر في أي المحلين تنزل

فذهب عني النوم.

[٩٥٤] إسناده: ضعيف لأجل محمد بن يزيد الكوفي وهو أبوهشام الرفاعي. • سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خثيم. ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً راجع «الجرح والتعديل» (٣٨/٤) والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٧٠/٢). [٩٥٥] أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٣٧). وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١٤/٢-١١٥) من وجه آخر نحوه.

(١) كذا في الأصل: والسبات: النوم، وفي (ن) «السيئات».

[٩٥٧] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦١/٩).

[٩٥٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، قال سمعت نعيم بن حماد يقول: كان ابن المبارك إذا قرأ كتاب الرقاق يصير كأنه ثور منحور أو بقرة منحورة من البكاء، لا يجترئ أحد منا أن يدنو منه، أو يسأله عن شيء إلا دفعه.

[٩٦٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو بكر الجراحي، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عبدالكريم السكري، حدثنا وهب بن زمعة، قال أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن الأشعث قال: مرض ابن المبارك مرضة، فجزع، حتى رأوه جزعاً، فقيل له: إنه ليس بك كل ذلك وأنت تجزع هذا الجزع؟ قال: مرضت وأنا بحال لا أرضاه.

وقال أبو إسحاق، وقال الفضيل يوماً - وذكر عبدالله - وقال: أما إني أحبه لأنه يخشى الله عز وجل.

قال أبو إسحاق قيل لابن المبارك: رجلان أحدهما أخوف، والآخر قتل في سبيل الله، قال: أحبهما إلي أخوفهما.

قال وهب أخبرني أبو خزيمة العابد قال: دخلت على عبدالله وهو مريض فجعل يتقلب على فراشه من الغم فقلت له: يا أبا عبدالرحمن ما هذا؟ قال: ومن يصبر على أخذ الله إن أخذه أليم شديد.

[٩٦١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا عبدالله محمد بن العباس، يقول أنبا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، حدثنا أبو جعفر الشامي، حدثنا عبدالله بن

[٩٥٩] أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (١٠/١٦٧). وذكره الذهبي في «السير» (٨/٣٩٤) في ترجمة ابن المبارك.

[٩٦١] أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ هو أبو العباس المعروف بالحافظ ابن عثمة (م ٣٣٢هـ). أحد أعلام الحديث ونادرة الزمان، وصاحب التصانيف على ضعف فيه، طلب الحديث سنة بضع وستين ومائتين، وكتب منه ما لا يحصى ولا يوصف، عن خلق كثير. قال الذهبي: جمع التراجم والأبواب والشيخة، وانتشر حديثه، وبعد صيته وكتب عمن دب ودرج من الكبار والصغار والمجاهيل، وجمع الغث إلى السمين، والخرز إلى الدر الثمين. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٥/١٤-٢٢) «التذكرة» (٣/٨٣٩-٨٤٢) «السير» (١٥/٣٤٠-٣٥٥) «الميزان» (١/١٣٦-١٣٨) «الوافي» (٧/٣٩٥-٣٩٦) «لسان الميزان» (١/٢٦٣-٢٦٦) «شذرات» (٢/٣٣٢).

عاصم الهروي أن شيخاً دخل على عبدالله بن المبارك فرآه على وسادة خشنة مرقعة قال فأردت أن أقول له فرأيت به من الخشية حتى رحمته فإذا هو يقول قال الله عز وجل: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾^(١).

قال: لم يرض الله أن ينظر إلى محاسن المرأة فكيف بمن يزني بها.

وقال الله عز وجل: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾^(٢).

في الكيل والوزن فكيف بمن يأخذ المال كله؟

وقال الله عز وجل: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾^(٣).

ونحو هذا فكيف بمن يقتله؟ قال فرحمته وما رأيت فيه فلم أقل له شيئاً.

[٩٦٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحارث ابن محمد، حدثنا العباس بن أبان، ذكره عن بعض العلماء قال: ذو الدين يخاف العقاب، وذو الكرم يخاف العار، وذو العقل يخاف التبعة.

فصل

قال الحلبي^(٤) رحمه الله تعالى: وقد يجد الناس في أنفسهم الخوف من أشياء كثيرة، مثل خوف الوالد من موت ولده، أو ذهاب ماله، أو الغرق، أو الحرق، أو الهدم، أو ذهاب السمع والبصر، أو الوقوع بيد السلطان الجائر، أو الابتلاء بسبع، أو عدو من كان، وما يشبه ما ذكرنا من أصناف المكاهة إلا أن هذا ينقسم إلى محمود ومذموم.

فالمحمود أن يكون الخوف من هذه الأمور لما يمكن أن يكون تحتها من سخط الله - عز وجل ثناؤه - فإنها قد تكون عقوبات ومؤاخذات. فمن خافها، فامتنع لأجلها من المعاصي ولم يأمن أن تغير عليه، كانت منزلته منزلة من امتنع من المعاصي خيفة

(٢) سورة المطففين (٨٣/١).

(١) سورة النور (٢٤/٣٠).

(٣) سورة الحجرات (٤٩/١٢).

[٩٦٢] الحارث بن محمد هو ابن أبي أسامة. صاحب «المسند».

• العباس بن أبان لم أعرفه.

(٤) راجع «المنهاج» (١/٥١١/٥١٢).

النار وكذلك إن خشي أن يكون أخذ الله منه ما أعطاه ابتلاء له واختباراً، حتى إن صبر واحتسب أثابه، وإن جزع واضطرب ولم يسلم لقضائه زاده سلباً فخاف أن ذلك إن كان لم يملك نفسه، وكان منه بعض ما لا يحبه الله تعالى جده، ومن هذا الوجه كان إشفاقه وكراهيته لهذه الأمور فهذا أيضاً محمود. وهذا خوف ينشأ عن التعظيم والمحبة جميعاً.

وأما المذموم فهو أن يكون خوفه بعض هذه الأمور لحرصه على ما له فيها من المنافع الدنيوية، وشدة ركونه إليها، وميله إلى التكثر بها له منها، والتوصل بها إلى ما يريد ويهوى، كان في ذلك رضا الله أو سخطه. وإنما كان هذا مذموماً للغرض الذي عنه ينشأ هذا الخوف ولأن جميع نعم الله عند العبد من مال وولد وما يشبههما إنما هي عوار، والركون إلى العواري ليس من فعل الفضلاء والمخلصين والله أعلم.

قال البيهقي رحمه الله: وقد جاء في الأخبار والآثار ما يؤكد صحة ما قاله الحليني رحمه الله في هذا الفصل وسياق جميع ذلك هاهنا يطول فمن ذلك ما:

[٩٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا موسى بن الحسن، حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي - ح.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا معاذ بن المنثي، حدثنا القعنبي، حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عائشة زوج النبي ﷺ تقول: كان رسول الله ﷺ إذا كان يوم ذا ربيع وغيم عرف ذلك في وجه رسول الله ﷺ فأقبل، وأدبر، فإذا مطرت سري عنه، وذهب عنه ذلك. قالت: فسألته، فقال: «إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلِّطَ عَلَى أُمَّتِي» ويقول: -إذا رأى المطر «رحمة الله»- وفي رواية موسى «رحمة» فقط. وقال عرف ذلك في وجهه.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي.

وأخرجه البخاري^(٢) من حديث ابن جريج عن عطاء.

(١) في الاستسقاء (١/٦١٦).

[٩٦٣] إسناده: صحيح.

(٢) في بدء الخلق (٤/٧٦) عن مكّي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج فذكره وأخرجه مسلم في الاستسقاء (١/٦١٦) وابن ماجه في الدعاء (٢/١٢٨٠) رقم (٣٨٩) وأحمد في «مسنده» =

[٩٦٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الكديمي، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثنا ابن عوف، عن ثمامة، عن أنس بن مالك قال: كنت أصنع خبزة لهم فسمعت نقيض الأرض فخرجت، فإذا الأرض قد تشققت، وإذا أصحاب رسول الله ﷺ يبيكون ويدعون، حتى ذهبت.

[٩٦٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا عبيد الله يعني ابن النضر، حدثني أبي أنها كانت ظلمة على عهد أنس حتى كان النهار مثل الليل، قال فأتته بعدما انجلت. فقلت يا أباحزة هل كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله ﷺ؟ قال معاذ الله، إن كانت الريح لتشتد فنتدر إلى المسجد أينما يدخله أولاً.

= (٢٤٠/٦) من طريق ابن جريج عن عطاء بنحوه. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٥/٣) من طريق إسماعيل بن عبدالله ومعاذ بن المثني عن القعني وعن يحيى بن عبد الحميد عن سليمان به. وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٤١٠) من طريق محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه عن عطاء. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٦١/٣) عن علي بن أحمد بن عبدان، ومن وجه آخر عن القعني. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٨٨/١١). وأخرج البخاري في التفسير (٤٢/٦) ومسلم في الاستسقاء (٦١٦/١) من طريق أبي نضر عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ مستجمعا ضاحكا قط حتى أرى منه لهواته إنما كان يتيسم. قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف ذلك في وجهه فقالت: يا رسول الله! أرى الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر، وأراك إذا رأيته عرفت في وجهك الكراهية. قالت فقال: «يا عائشة! ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب؟ قد عذب قوم بالريح. وقد رأى قوم العذاب فقالوا: هذا عارض ممطرنا». وأخرجه أبو داود في الأدب (٣٢٩/٥) رقم ٥٠٩٨) وأحمد في «المسند» (٦٦/٦).

[٩٦٤] إسناده: ضعيف لأجل الكديمي وهو محمد بن يونس.

• محمد بن عبدالله بن المثني الأنصاري، أبو عبدالله البصري القاضي (م ٢١٥هـ) ثقة. من التاسعة (ع).

• ابن عون هو عبدالله.

• ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك، الأنصاري، البصري. صدوق. من الرابعة (ع).

[٩٦٥] إسناده: لا بأس به.

• عبيد الله بن النضر بن عبدالله بن مطر القيسي، أبو النضر البصري لا بأس به. من السابعة (د).

• وأبوه النضر بن عبدالله مستور. من الخامسة (د). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧٥/٥).

والخبر أخرجه أبو داود في الصلاة (٧٠٦/١) رقم ١١٩٦) من طريق حرمي بن عمار عن عبيد الله به.

[٩٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الحنات، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبو زكريا الخلقاني الهمداني، قال: كنا عند علي بن بكار فمرت سحابة فسألته عن شيء فقال لي، اسكت حتى تجوز هذه السحابة أما تخشى أن يكون فيها حجارة نرمى بها؟.

[٩٦٧] أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المقرئ الهروي بمكة، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثني أبو علي الروذباري، قال سمعت أبا أحمد الزهيري يقول سمعت أبا بكر بن هارون الحمال: يقول سمعت الحارث المحاسبي يقول: -وذكر البلاء- فقال: هو للمخلطين عقوبات، وللتائبين طهارات، وللطاهرين درجات.

[٩٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ قال سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت الحسين بن منصور يقول كثيرًا ما كنت أسمع علي بن عثام يقول: اللهم لا تبلى أخبارنا.

قال البيهقي رحمه الله وهذا كقوله تعالى: ﴿وَتَبْلُوْا أَخْبَارَكُمْ﴾^(١).

وذلك فيما يتليهم به في الجهاد وغيره لينظر كيف صبرهم فخاف علي بن عثام أن لا يقوم بصبره فقال: اللهم لا تبلى أخبارنا.

آخر كتاب الخوف.

[٩٦٦] أبو زكريا الخلقاني لم أعرفه.

• علي بن بكار البصري، الزاهد. صدوق عابد. من التاسعة (س) له ترجمة في «الحلية» (٣١٧/٩). والقول أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/١٠) مختصرًا من طريق أبي حاتم عن أحمد بن أبي الحواري عن يحيى بن زكريا.

[٩٦٧] أبو أسامة، محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم، الهروي، المقرئ (م ٤١٧هـ). حدث بمكة ودمشق. قال أبو عمرو الداني: رأيته يُقرئ بمكة، وربما أُملى الحديث من حفظه، فقلب الأسانيد، وغير المتون. راجع «السير» (٣٦٤/١٧) «الميزان» (٤٦٤/٣) «لسان الميزان» (٥٥/٥) «غاية النهاية» (٨٧/٢).

• أبو علي الروذباري هو محمد بن أحمد بن القاسم (م ٣٢٢هـ). من كبار الصوفية، سكن مصر، وكان من أهل الفضل والفهم وله تصانيف حسان. وكان لزم الجنيد وصحبه. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٩/١-٣٣٣) «الأنساب» (١٨٨/٦).

[٩٦٨] الحسين بن منصور بن جعفر بن عبد الله السلمي، أبو علي النيسابوري (م ٢٣٨هـ). ثقة فقيه. من العاشرة (خ س).

(١) سورة محمد (٣١/٤٧).

(١٢) الثاني عشر من شعب الإيمان

«باب في الرجاء من الله تعالى»

(وفيه فصول)^(١)قال الحلبي^(٢) رحمه الله: وهو على وجوه.

أحدها: رجاء الظفر بالمطلوب، والوصول إلى المحبوب.

والثاني: رجاء دوامه بعدما حصل.

والثالث: رجاء دفع المكروه وصرفه كي لا يقع.

والرابع: رجاء الدفع والإمالة لما قد وقع.

وكل ذلك حسن جميل على التفصيل الذي سأذكره للدعاء. وإذا استحکم الرجاء حدث عنه من التخشع والتذلل نحو ما يحدث عن الخوف إذا استحکم؛ لأن الخوف والرجاء متناسبان؛ إذ الخائف في حال خوفه يرجو خلاف ما يخافه، ويدعو الله عز وجل به، ويسأله إياه، والراجي في حال رجائه خائف خلاف ما يرجو، ويستعيز بالله منه، ويسأله صرفه، ولا خائف إلا وهو راج، ولا راجي إلا وهو خائف - وبسط الكلام فيه إلى أن قال - ولأجل تناسب الأمرين قرن الله تعالى بهما في غير آية من كتابه فقال: ﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٣).

فالخوف: الإشفاق، والطمع: الرجاء.

وقال في قوم مدحهم وأثنى عليهم: ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ﴾^(٤).وقال: ﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾^(٥).

فالرغبة: الرجاء، والرغبة: الخوف.

(٢) راجع «المنهاج» (١/٥١٧).

(٤) سورة الإسراء (١٧/٥٧).

(١) ما بين العلامتين في الأصل فقط

(٣) سورة الأعراف (٧/٥٦).

(٥) سورة الأنبياء (٢١/٩٠).

[٩٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، قال أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمَعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ».

أخرجه مسلم في الصحيح عن جماعة^(١). عن إسماعيل.

وأخرجه البخاري^(٢) من حديث المقبري عن أبي هريرة.

[٩٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ دخل على شاب وهو في الموت فقال: «كَيْفَ تَجِدُكَ؟» قال: أرجو الله،

[٩٦٩] إسناده: صحيح.

• أبو الربيع هو الزهراني، سليمان بن داود العتكي، البصري (م ٢٣٤هـ) ثقة، لم يتكلم فيه بحجة. من العاشرة (خ م د س).

(١) في الأصل و(ن) «حاد» وهو خطأ. ولعل الصواب «جماعة» كما أثبتته، فقد أخرجه مسلم عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعاً عن إسماعيل في كتاب التوبة من «صحيحه» (٢١٠٩/٣ رقم ٢٣).

(٢) في الرقاق (١٨٣/٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٧/٢) عن أبي الربيع سليمان بن داود به. كما أخرجه هو (٣٣٤/٢)، (٤٨٤) والترمذي في الدعوات (٥٤٩/٥ رقم ٣٥٤٢) وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٢٣ - موارد) من طريق العلاء عن أبيه به.

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٦٣٠) من وجه آخر عن يوسف بن يعقوب القاضي به. وانظر «الصحيح» للألباني (١٦٣٤).

وذكره المؤلف في «الآداب» (ص ٥١٨ رقم ١١٧٣) بدون سند.

[٩٧٠] إسناده: ضعيف. لأجل الخضر بن أبان.

• سيار بن حاتم العنزي صدوق. مر. وفي (ن) «شبيان بن حاتم». والحديث أخرجه الترمذي في الجنايز (٣١١/٣ رقم ٩٨٣) وابن ماجه في الزهد (١٤٢٣/٢) رقم ٤٢٦١) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله تعالى» (٤٥ رقم ٣١ - مجموعة رسائل) من طريق سيار عن جعفر.

وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ٥٠٧ - ٥٠٨ رقم ١١٤٧) بنفس الإسناد.

وأخاف ذنوبي. فقال رسول الله ﷺ «لا يجتمعان في قلب عبدٍ في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف».

[٩٧١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق البغوي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: دخل رسول الله ﷺ على رجل يعود فوجده في الموت، فقال: «كَيْفَ تَجِدُكَ؟» قال: أجدني أخاف وأرجو. قال: «لا يجتمعان في قلب مؤمن إلا أعطاه الله الذي يرجو منه، وآمنه من الذي يخاف».

كذا قاله جعفر بن سليمان الضبعي ورواه أبو ربيعة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبيد بن عمير قال: دخل النبي ﷺ على رجل من أصحابه وهو مريض فقال: «كَيْفَ تَجِدُكَ؟» قال: أجدني راغباً راهباً قال: «والذي نفسي بيده لا يجتمعان لأحد عند هذا الموضع إلا أعطاه ما رجا وآمنه مما يخاف».

[٩٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد، حدثنا عباد

[٩٧١] إسناده: ضعيف.

• محمد بن إسحاق البغوي سكن بغداد، وحدث عن أبي الوليد الطيالسي، وعبيد الله بن محمد بن عائشة روى عنه محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، وعبد الصمد بن علي الطستي وغيرهما وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢٤٢/١). وليس له في هذا الكتاب غير هذه الرواية.

• يحيى بن عبد الحميد هو الحماي ضعفوه.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٤٢/٦) عن الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا جعفر به

وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٥٨ رقم ٥٤٠).

وأخرجه أبو يعلى أيضاً (٥٧/٦ رقم ٣٣٠٣) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٢/٦) من وجه آخر عن جعفر به، وفي «أخبار أصبهان» (١٤٥/١) من طريق نفيح عن أنس.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٧٤/٥) عن ثابت مرسلًا وقال: وروي بإسناد غريب عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ...

[٩٧٢] إسناده: مظلم.

• أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الحفيد، النيسابوري (م ٣٤٤هـ) عرف بالحفيد لأنه ابن بنت العباس بن حمزة الواعظ، من نيسابور. كان محدث أصحاب الرأي في عصره، كثير الرحلة والسماع والطلب، لولا مجون كان فيه. سمع منه الحاكم وذكره في «التاريخ». راجع «الأنساب» (١٩٨/٤).

ابن سعيد الجعفي، حدثنا محمد بن عثمان بن بهلول، حدثنا بهلول، حدثنا إسماعيل بن زياد أبو الحسن، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اشتكى فدخل عليه النبي ﷺ يعوده فقال: «كيف تجدك يا عمر؟» فقال: أرجو وأخاف. فقال رسول الله ﷺ: «ما اجتمع الرجاء والخوف في قلب مؤمن إلا أعطاه الله الرجاء وآمنه الخوف».

[٩٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى بن الفضل، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ، حدثني إدريس بن يحيى، عن أبي إسحاق الرباحي، عن ابن أبي مالك قال: دخل وائلة بن الأسقع على مريض يعوده فقال له: كيف تجدك؟ قال المريض: لقد خفت الله خوفاً حسبت أن لا يقوم لي بعد نظام، ورجوت الله رجاء فرجائي فوق ذلك. فقال وائلة: الله أكبر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اقسم الخوف والرجاء أن لا يجتمعا في أحد في الدنيا فيريح ريح النار، ولا يفرقا في أحد في الدنيا فيريح ريح الجنة».

[٩٧٤] أخبرنا أبو عبد الله ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس، حدثنا الربيع بن

= • عباد بن سعيد الجعفي. ذكره الذهبي في إسناده يروي فيه عن محمد بن عثمان بن بهلول.

وقال: «السند ظلمات». ولم أعرف من فوقه.

• ويحيى بن سعيد هو الأنصاري.

[٩٧٣] إسناده: لم أعرف كل رجاله.

• إدريس بن يحيى الخولاني. قال أبو حاتم صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٣/٨)

. وراجع «الجرح والتعديل» (٢٦٥/٢) وله ترجمة في «الحلية» (٣١٩/٨).

• أبو إسحاق الرباحي. وشيخه ابن أبي مالك. لم أعرفهما. ولم أجد من خرج الحديث.

[٩٧٤] إسناده: ضعيف منقطع.

• الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، صاحب الشافعي، مر.

• أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود الحميري (م ٢٠٢هـ). صدوق، يخطئ. من التاسعة

(د ت ق). قال الذهبي: ضعفه أحمد وغيره. وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن معين:

ليس بشيء، وقال ابن المبارك: ارم به. وقال البخاري: يتكلمون فيه. والعجب من ابن

حبان ذكره في «الثقات» فلم يصنع جيداً. وقال: رديء الحفظ. راجع «الميزان» (٢٨٧/١)

وانظر «الثقات» (١٢٥/٨) و «الكامل» لابن عدي (٣٥١/١ - ٣٥٤).

• عتبة بن أبي حكيم الهمداني، أبو العباس الأردني. صدوق يخطئ كثيراً. من السادسة (عخ - ٤)

ضعفه ابن معين وليه أحمد. وقال الذهبي: متوسط حسن الحديث، ولم يدرك وائلة. =

سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، حدثني عتبة بن أبي حكيم، قال: عاد وائلة بن الأسقع يزيد بن الأسود الجرشي وقد نزل به الموت فقال: يا أخي كيف تجدك؟ قال: أجدني أرجو وأخاف. قال له أيهما في نفسك أكثر؟ قال: الرجاء. قال وائلة: الله أكبر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: أنا عند ظنّ عبدي بي».

[٩٧٥] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا، أخبرنا أبو خيثمة، حدثنا شبابة بن سوار، عن هشام بن الغاز، حدثني حيان أبو النضر قال قال لي وائلة بن الأسقع:

قدني إلى يزيد بن الأسود فإني قد بلغني أن^(١) ألما نزل به. قال: فقدته فدخل عليه وهو ثقيل وقد وجه نحو القبلة، وقد ذهب عقله. قال: نادوه، فنادوه، فقلت: إن هذا وائلة بن الأسقع أخوك. قال فأبقى الله من عقله أن سمع أن وائلة قد جاء، فمد

= • يزيد بن الأسود الجرشي، أبو الأسود. قال ابن منده: ذكر في الصحابة ولم يثبت. راجع «الإصابة» (٣/٦٣٤).

[٩٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو خيثمة: زهير بن حرب بن شداد مر.
- شبابة بن سوار المدائني (م ٢٠٦هـ). ثقة حافظ، رمي بالإرجاء. من التاسعة (ع).
- هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي (بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة) الدمشقي. ثقة، من كبار السابعة (خت - ٤).
- حيان، أبو النضر الأسدي. قال أبو حاتم: صالح، وقال ابن معين: ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٢٤٤).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله تعالى» (٣٩ - ٤٠ رقم ٢)، وأخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ١٥٥ رقم ١٦٠) أيضًا.

وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (٣١٨ رقم ٩٠٩) ومن طريقه الدارمي (ص ٧٠١) والطبراني في «الكبير» (٨٧/٢٢ رقم ٢١٠) والحاكم في «المستدرک» (٤/٢٤٠) عن هشام بن الغاز الجملة المرفوعة فقط.

وأخرجه ابن حبان (٧١٧، ٢٣٩٣، ٢٤٦٨) من طريق صدقة بن خالد عن هشام ببعض الاختصار.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/٤٩١، ٤/١٠٦) والطبراني في «الكبير» (٨٧/٢٢ رقم ٢٠٩، ٢١١) من طريق حيان أبي النضر الجملة المرفوعة فقط.

(١) في النسخ «أنه لما نزل به».

يده فجعل يلتمس بها . فعلمت ما يريد فأخذت كف وائلة فجعلتها في كفه . وإنما أراد أن يضع يده في يد وائلة ذلك لموضع يد وائلة من يد رسول الله ﷺ ، وجعل يضعها مرّة على صدره ، ومرّة على وجهه ، ومرّة على فيه ، فقال وائلة : ألا تُخبرني عن شيء أسألك عنه ، كيف ظنّك بالله؟ قال اعترضتني ذنوب لي أشفيت^(١) على هلكة ، ولكن أرجو رحمة الله . فكبرّ وائلة وكبرّ أهل البيت بتكبيره وقال الله أكبر سمعت رسول الله ﷺ يقول : «يقول الله عزّ وجلّ : أنا عند ظنّ عبدي بي فليظنّ بي ما شاء» .

[٩٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا ، حدثنا عمرو بن محمد ، حدثنا خلف بن خليفة ، عن حصين عن إبراهيم قال : كانوا يستحبّون أن يُلقنوا العبد محاسن عمله عند موته لكي يُحسن ظنه برّبه .

[٩٧٧] قال وحدثنا عبد الله ، حدثنا سوار بن عبد الله العنبري ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال قال لي أبي - حين حضرته الوفاة : يا معتمر حدّثني بالرّخص لعلّي ألقى الله ، وأنا حسنُ الظنّ به .

[٩٧٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران [حدثنا الحسين بن صفوان ، حدثنا عبد الله بن أبي

(١) في (ن) والأصل «أسفت» ولعل الصواب ما أثبتته .

[٩٧٦] إسناده : رجاله ثقات .

• عمرو بن محمد بن بكير ، الناقد ، أبو عثمان البغدادي (م ٢٣٢هـ) . ثقة حافظ وهم في حديث . من العاشرة (خ م د س) .

• حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي (ع) مر .

• إبراهيم هو النخعي مر أيضًا . والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله تعالى» (٤٥ رقم ٢٩) .

[٩٧٧] إسناده : رجاله ثقات .

• سوار بن عبد الله بن سوار ، أبو عبد الله بن قدامة ، العنبري ، البصري (م ٢٤٥هـ) ثقة . من العاشرة (د ت س) .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الكتاب المذكور (٤٥ رقم ٢٩) .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٣١) وذكره الذهبي في «السير» (١٩٩/٦) في ترجمته .

[٩٧٨] كان في هذا الإسناد سقط في النسختين فأضفت من عندي ما بين العلامتين ، اعتمادًا على ما

سبق ، وعلى أن محمد بن الحسين البرجلاني ذكر فيمن يروي عن خالد ، والله أعلم .

• خالد بن يزيد بن زياد الأسدي ، الكاهلي ، أبو الهيثم ، الطبيب (م ٢١٥هـ) . صدوق مقرئ

له أوهام من العاشرة (خ) .

الدنيا، حدثنا محمد بن الحسين [حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي، حدثنا أبو سلمة التيمي قال سمعت عبد الأعلى التيمي يقول لجار له قد حضره الموت: أيا فلان ليكن جزعك لما بعد الموت أكثر من جزعك من الموت، وأعد لعظيم الأمور حسن الظن بالله عز وجل].

[٩٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد الإسفراييني، حدثنا سعيد ابن عثمان، قال سمعت السري بن المغلس يقول: الخوف أفضل من الرجاء ما دام الرجل صحيحًا، فإذا نزل به الموت فالرجاء أفضل من الخوف.

فقال له رجل كيف يا أبا الحسن؟

قال: لأنه إذا كان في صحته محسنًا عظم رجاؤه عند الموت وحسن ظنه بربه، وإذا كان في صحته مسيئًا ساء ظنه عند الموت ولم يعظم رجاؤه.

قال البيهقي رضي الله عنه: وإنما أراد به خوفًا يمنعه من معصية الله عز وجل، ويحمّله على طاعته حتى إذا حضره الموت عظم رجاؤه في رحمة ربه، وكثر طمعه في إحسان الله ثقة منه بوعده الله عز وجل.

[٩٨٠] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير التاجر بالكوفة، حدثنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل أن يموت بثلاث: «لَا يَمُوتُنْ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث الأعمش.

= • أبو سلمة التيمي. ذكره المزي في «تهذيب الكمال» فيمن روى عنه خالد بن يزيد، ولم أعرف حاله.

• عبد الأعلى التيمي له ترجمة في «الحلية» (٨٧/٥ - ٨٩).

[٩٧٩] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨٩/٨) من قول الفضيل بن عياض.

[٩٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في كتاب الجنة (٣/ ٢٢٠٥ رقم ٨١) من طريق يحيى بن زكريا وجري، وأبي معاوية وعيسى بن

يونس كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه أبو داود في الجنايز (٣/ ٤٨٤ رقم ٣١١٣) من طريق عيسى بن يونس.

وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٥ رقم ٤١٦٧) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك =

قال البيهقي رحمه الله : وأفضل الرجاء ما تولد من مجاهدة النفس ومجانبة الهوى قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١).

[٩٨١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أخبرنا أبو حامد بن بلال ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا

= (٣٦٦ رقم ١٠٣٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤٦/٣ رقم ١٩٤٢) من طريق أبي معاوية .
وأحمد في «مسنده» (٢٩٣/٣ ، ٣٣٠) وأبونعيم في «الحلية» (٨٧/٥) من طريق سفيان ،
والطيالسي في «مسنده» (٢٤٦) عن سلام .
وابن الجعد في «مسنده» (١٠٧٠/٢ رقم ٣٠٩٧) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٣/٥) من طريق
أبي جعفر .
والمؤلف في «سننه» (٣٧٨/٣) من طريق يحيى بن زكريا ، وفي «الآداب» (٤٦٩ رقم ١٠٦٠) من
طريق محمد بن إسحاق عن يعلى بن عبيد .
وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٣٩ رقم ١) وأبو يعلى في «مسنده» (٤١٩/٣ رقم ١٩٠٧ ،
٤٥/٤ رقم ٢٠٥٣) من طريق جرير .
وأبو يعلى أيضا (١٩٢/٤ رقم ٢٢٩٠) من طريق عبدالله بن نمير .
كلهم عن الأعمش به .

وهو عند المؤلف في «الأربعين الصغرى» بنفس الإسناد .
ونقله ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٣٨/٥) منسوبا إلى المؤلف .
ورواه مسلم (٣/٢٢٠٦ رقم ٨٢) وأحمد (٣/٣٢٥ ، ٣٩٠) والمؤلف في «سننه» (٣٧٨/٣)
وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٣٩ رقم ١ ، ٤٠ رقم ٤- مجموعة الرسائل) والخطيب في
«تاريخه» (٣٤٨/١٤) من طريق أبي الزبير عن جابر به .
وللحديث شاهد من حديث واثلة بن الأسقع أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٤٦/٥) ومن
حديث أنس أخرجه الخطيب (٣٩٦/١) وكلاهما ضعيف .
(١) سورة البقرة (٢/٢١٨) .

[٩٨١] إسناده : ضعيف .

- محمد بن يحيى هو الذهلي .
- سويد هو ابن عبدالعزيز السلمي مولاهم / الدمشقي (م ١٩٤هـ) لين الحديث . من الثامنة (ت ق) .
- ثابت بن عجلان ، الأنصاري ، أبو عبدالله الحمصي . صدوق . من الخامسة (خ د س ق) .
- سليم بن عامر الكلاعي ، الخبائري (م ١٣٠هـ) . ثقة . من الثالثة (بخ م-٤) .
- والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٥٢ رقم ٥٧) من طريق سويد بن
عبد العزيز عن ثابت به .

هشام بن عمار، حدثنا سويد، حدثنا ثابت بن عجلان، عن سليم بن عامر، قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَحْسِنُوا الظَّنَّ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ فَإِنَّ الرَّبَّ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ».

[٩٨٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ - يعني - : «يقول الله عز وجل أنا عند ظنِّ عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني...» وذكر الحديث.

أخرجه مسلم^(١) من حديث أبي معاوية.

وأخرجه البخاري^(٢) من وجه آخر عن الأعمش.

[٩٨٣] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد،

[٩٨٢] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار وهو العطاردي، والحديث صحيح وقد مر برقم (٥٤٦).

(١) في الذكر من صحيحه (٣/٢٠٦٧ - ٢٠٦٨ رقم ٢١).

(٢) في التوحيد من صحيحه (٨/١٧١) وراجع تخريجه في رقم (٥٤٦) يضاف إلى ذلك، وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٥٥٣) من طريق أم الدرداء عن أبي هريرة به.

وابن أبي الدنيا في كتابه «حسن الظن بالله» (٤٠ رقم ٣) من طريق زيد بن أسلم عن أبي صالح به. وهو عند المؤلف في «الأربعين الصغرى» بنفس الإسناد.

[٩٨٣] إسناده: ضعيف لأجل حاجب بن أحمد الطوسي.

• خيثة هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة الكوفي (ع) مر. قال أحمد وأبو حاتم: لم يسمع خيثة من عبدالله بن مسعود.

وأخرجه الحسين بن الحسن المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٦٥ رقم ١٠٣٣) عن أبي معاوية، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٥٩ رقم ٨٢) من طريق الفضيل بن عياض عن الأعمش.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٦٨ رقم ٨٧٧٢) من طريق زائدة عن الأعمش عن ابن مسعود. وقال المنذري في «الترغيب» (٤/٢٧٠) والهيتمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٤٨) رجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود.

(قلت) في سند المؤلف بينهما خيثة ولكنه أيضًا لم يسمع من عبدالله، ففي الإسناد انقطاع. والله أعلم.

حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة قال قال عبدالله: والذي لا إله غيره ما أعطي عبدٌ مؤمناً شيئاً قطُّ بعد الإيمان بالله عزَّ وجلَّ أفضل من أن يحسن ظنه بالله، والله الذي لا إله غيره لا يحسن عبد بالله ظنه إلا أعطاه الله إياه، وذلك أن الخير بيده.

[٩٨٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأوسي، حدثنا ابن أبي الزناد، أخبرني موسى بن عقبة، عن رجل من ولد عبادة بن الصامت، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «حَضَرَ مَلَكُ الْمَوْتِ رجلاً يموت فشقَّ أعضاءه فلم يجدْه عَمِلَ خيراً ثم شقَّ قلبه فلم يجد فيه خيراً ثم فكَّ لِحْيَتِهِ فوجد طرفَ لسانه لاصقاً بحنكه لا إله إلا الله» قال النبي ﷺ: «فَغُفِّرَ لَهُ بكلمة الإخلاص».

قال وقال رسول الله ﷺ: «أمر الله عزَّ وجلَّ بعبدٍ إلى النار فلما وقفَ على شَفَتِها التفت فقال: أما والله يا ربَّ إن كان ظنِّي بك لحسنًا فقال الله عزَّ وجلَّ: رُدُّوه فأنا عند ظنِّ عبدي بي».

[٩٨٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا جامع بن سواده، حدثنا زياد بن يونس الحضرمي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن رجل من ولد عبادة بن الصامت، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ

[٩٨٤] إسناده: فيه جهالة.

• ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن (م ١٧٤هـ). صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد. وكان فقيهاً. من السابعة (خت م- ٤). ضعفه غير واحد، وقال الذهبي: قد مشاه جماعة وعدلوه. وكان من الحفاظ المكثرين. وأخرج الخطيب في «تاريخه» (١٢٥/٩) الجزء الأول فقط من طريق سعد بن عبد الحميد بن جعفر عن ابن أبي الزناد. وأورده الغزالي في كتابه «إحياء علوم الدين» (٤٥١/٤) ونسبه العراقي في تحريجه إلى ابن أبي الدنيا والطبراني. وانظر في الجزء الأخير الحديث الآتي.

[٩٨٥] إسناده: ضعيف وفيه مجهول.

• جامع بن سواده. ضعفه الدارقطني راجع «لسان الميزان» (٩٣/٢).
• زياد بن يونس بن سعيد الحضرمي، أبو سلامة الإسكندراني (م ٢١١هـ). ثقة فاضل. من صغار التاسعة (د س).

والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (٢٧٠/٤) برواية المؤلف. وأخرج ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (ص ٥٣) نحوه.

قال: «أمر الله عز وجل بعبدين إلى النار فلما وقف أحدهما على شفتها التفت فقال: أما والله إن كان ظني بك لحسنًا، فقال الله عز وجل: ردّوه فأنا عند ظنّ عبدي بي فغفر له». قال البيهقي رحمه الله: وقد ذكر في حسن الظنّ بالله تعالى حكايات في باب التوبة في هذا الكتاب.

(و) فيما قرأت على أبي عبدالرحمن السلمي، عن عبدالله بن خبيق أنّه قال^(١): الرجال ثلاثة^(٢): رجل عمل حسنة فهو يرجو ثوابها، ورجل عمل سيئة ثم تاب فهو يرجو المغفرة، والثالث: الرجل الكذاب يتهادى في الذنوب ويقول أرجو المغفرة. ومن عرف نفسه بالإساءة ينبغي أن يكون خوفه غالبًا [على رجائه]^(٣).

[٩٨٦] وحدثنا أبو عبدالرحمن السلمي، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، قال سمعت العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أباسليمان الداراني يقول: إذا غلب الرجاء على الخوف فسد القلب^(٤).

[٩٨٧] أخبرنا أبو سعيد عبدالرحمن بن شبانة بهمدان، حدثنا أبو العباس الفضل بن

(١) ذكره القشيري في رسالته (٣٥٦/١ - ٣٥٧).

(٢) في الأصل «الرجاء».

(٣) زيادة في الرسالة القشيرية.

[٩٨٦] إسناده: ضعيف.

• أبو جعفر محمد بن سعيد الرازي، ضعفه الدارقطني. مر.

وأخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (٧٦) وأبونعيم في «الحلية» (٢١/١٠) من وجه آخر وذكره القشيري في «رسالته» (٣٤٩/١) بلفظ «ينبغي للقلب أن لا يكون الغالب عليه إلا الخوف، فإنه إذا غلب الرجاء الخوف فسد القلب».

(٤) في النسخ عندنا «فسدت الوقت» وفي «طبقات الصوفية» «فسد الوقت» وما أثبتته من «الحلية» و«الرسالة» ولعله هو الصواب.

[٩٨٧] إسناده: لا بأس به.

• أبو الوليد هو الطيالسي، هشام بن عبد الملك.

• محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس، الأزدي، أبوبكر، أو أبو عبدالله، البصري (م ١٢٣هـ). ثقة عابد. كثير المناقب. من الخامسة (م د ت س).

• شتير بن نهار، العبدى، البصري وقيل سمير (بالمهملة والميم). قال البخاري: قال لي محمد بن بشار عن ابن مهدي: ليس أحد يقول «شتير» إلا حماد بن سلمة. وهو صدوق. من الثالثة (ت). وقال الذهبي: نكرة.

الفضل الكندي، حدثنا أبو خليفة الجمحي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن واسع، عن شتير بن نهار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «حسن الظن من حسن العبادة».

رواه صدقة^(١) بن موسى، عن محمد بن واسع، عن سمير وسمير أصح، قاله عبدالرحمن بن مهدي^(٢)، وعلي بن المديني وغيرهما.

[٩٨٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا، قال قال رجل مصاب وكانت تكون منه الكلمة بعد الكلمة: الرجاء بلا عمل اجتراء على الله عز وجل.

[٩٨٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوسهل بن زياد، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي قال سمعت ابن السماك يقول: كتبت إلى صديق لي أن الرجاء حبل في قلبك، قيد في رجلك. فأخرج الرجاء من قلبك تحل القيد من رجلك. قال البيهقي رحمه الله: وهذا رجاء غلب على الخوف.

(١) صدقة بن موسى الدقيقي، أبو المغيرة أو أبو محمد، السلمي، البصري. صدوق له أوهام من السابعة (بخ د ت). قال الذهبي: ضعفه.

وحديثه أخرجه الترمذي في الدعوات كما هو في «تحفة الأحوذى» (٢٩١/٤) وأحمد في «المسند» (٣٥٩/٢) والحاكم في «المستدرک» (٢٥٦/٤) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٤٠ رقم ٦). وأخرجه أحمد (٢٩٧/٢، ٣٠٤) عن عبدالرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة.

وأخرجه عن عفان (٤٠٧/٢) وعن بهز (٤٩١/٢) كلاهما عن حماد. وورد في كل هذه الأحاديث في «المسند» «شتير» بالمعجمة والتاء، ورجح الأستاذ أحمد شاکر «شتير»، على سمير راجع «المسند» (١٠٢/١٥ رقم ٧٩٤٣).

وأخرج الحديث أبوداود في الأدب (٢٦٦/٥ رقم ٤٩٩٣) من طريق مهنا أبي شبل، والحاكم في «المستدرک» (٢٤١/٤) من طريق حجاج بن منهال.

وابن حبان في صحيحه (٢٣٩٥، ٢٤٦٩ موارد) من طريق أبي داود الطيالسي. ثلاثهم عن حماد به.

قال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢٧١٨). وقال أحمد شاکر: صحيح.

(٢) راجع «التاريخ الكبير» للبخاري (٢٠١/٢/٢).

[٩٨٩] ابن السماك هو محمد بن صبيح بن السماك. من الزهاد مر.

[٩٩٠] أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إسماعيل، حدثنا الحسن بن المثني، حدثنا عفان، حدثنا همام قال سمعت قتادة (يقول) حدثنا مطرف قال: كنا نأتي زيد بن صوحان فكان يقول: يا عباد الله أكرموا وأجملوا، فإنها وسيلة العباد إلى الله عز وجل خصلتان: الخوف والطمع.

[٩٩١] أخبرنا أبو الحسن بن بشران المعدل ببغداد، أخبرنا أبو الحسن إسحاق بن أحمد الكاذبي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني هارون بن معروف، حدثنا سيار، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا علي بن زيد، عن مطرف أنه تلا هذه الآية: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظَلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ﴾^(١).

(فقال) فلو يعلم الناس قدر مغفرة الله ورحمة الله وعفو الله وتجاوز الله لقرت أعينهم، ولو يعلم الناس نكال الله ونقم الله، وبأس الله، وعذاب الله ما رقا لهم دمع ولا انتفعوا بطعام ولا شراب.

[٩٩٢] وسمعت أبا محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني يقول سمعت أبا بكر محمد بن

[٩٩٠] لم أعرف شيخ البيهقي ولا شيخه.

• الحسن بن المثني بن معاذ بن معاذ العنبري، أبو محمد (م ٢٩٤هـ). من نبلاء الثقات. كان ورعاً عابداً، يتمتع من الرواية، ثم أمر في النوم بالرواية. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٣٩)، و«السير» (١٣/٥٢٦).

• زيد بن صوحان بن حجر، أبو عبد الله أو أبو عائشة. العبدي (م ٣٦هـ) من التابعين. قتل يوم الجمل. راجع «تاريخ بغداد» (٨/٤٣٩، ٤٤٠). وقوله أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٠٤) في ترجمة مطرف.

[٩٩١] إسناده: ضعيف.

• هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز (م ٢٣١هـ). ثقة. من العاشرة (خ م د).
• سيار هو ابن حاتم العتزي.
• علي بن زيد هو ابن جدعان. ضعيف.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٤٤) عن علي بن مسلم عن سيار به.

(١) سورة الرعد (٦/١٣).

[٩٩٢] أبو يعقوب النهرجوري هو إسحاق بن محمد (م ٣٣٠هـ). صاحب الجنيذ، وعمرو بن عثمان المكي، وأبا يعقوب السوسي، وجاور مدة، ومات بمكة، قال أبو عثمان المغربي: ما رأيت في مشايخنا أنور منه. راجع «طبقات الصوفية» (٣٧٨-٣٨١). «الحلية» (١٠/٣٥٦)، =

عبدالله الرازي يقول سمعت أبايعقوب النهرجوري يقول سمعت أبايعقوب السوسي يقول: العابد يعبد الله تحذيرًا، والعارف يعبد الله تشریفًا، والعالم يعبد الله خائفًا وراجيًا.

[٩٩٣] أخبرنا أبو محمد السكري، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الغلابي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن مطرف قال: لو وزن رجاء المؤمن وخوفه ما رجع أحدهما على صاحبه.

[٩٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أبو عمرو الحيري، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا علي بن عثمان، عن الأصمعي قال قال مطرف: لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان تربص ما كان بينهما نبط شعر^(١).

[٩٩٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال سمعت حمزة بن داود الثقفي، حدثنا نائلة سمعت الحارث بن الخضر القطان سمعت سفيان بن عيينة

= «الرسالة القشيرية» (١٦٧/١)، «السير» (٢٣٢/١٥)، «الوافي» (٤٢٣/٨ - ٤٢٤)، «طبقات الأولياء» (١٠٥ - ١٠٦)، «شذرات» (٣٢٥/٢).

• أبو يعقوب السوسي. من الصوفية من شيوخ النهرجوري ورد ذكره في «الرسالة القشيرية» وهذا القول ذكره السلمي في «طبقاته» (٣٧٩) منسوبًا لأبي يعقوب النهرجوري.

[٩٩٣] إسناده: رجاله ثقات.

• الغلابي هو المفضل بن غسان.

• عفان هو ابن مسلم. وفي (ن) «حسان».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٧٨/١٣) عن عفان.

وأحمد في «الزهد» (٢٣٩) عن عبد الرحمن بن مهدي - كلاهما عن حماد به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٨/٢) عن سفيان قال قال مطرف. . فذكر نحوه. وقال

السخاوي في «المقاصد الحسنة» (٣٥٠) لا أصل له في المرفوع، وإنما يؤثر عن بعض السلف.

ثم ساق هذه الرواية واللتين بعدها، برواية المؤلف.

[٩٩٤] أبو عمرو الحيري هو أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور، النيسابوري (م ٣١٧هـ) كان صدرًا

معظمًا وعالمًا محتشمًا ومحدثًا عدلًا. راجع «تاريخ جرجان» (١٢٤)، «السير» (٤٩٢/١٤)،

«التذكرة» (٧٩٨ - ٧٩٩) «شذرات» (٢٧٥/٢).

(١) كذا في (ن) والأصل. وفي «المقاصد الحسنة» لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان ما كان

بينهما خيط شعرة وهو واضح المعنى.

[٩٩٥] «نائلة» غير واضح في الأصل و (ن) ولم أعرف ما هو.

سمعت شعبة يقول: لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه ما زاد خوفه على رجائه ولا رجاءه على خوفه.

[٩٩٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت منصور بن عبد الله، يقول سمعت أبا علي الروذباري يقول: الخوف والرجاء هما كجناحي الطير إذا استويا استوى الطير، وتم طيرانه، وإذا نقص واحد منهما وقع منه النقص، وإذا ذهباً جميعاً صار الطائر في حد الموت، لذلك قيل: لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لا اعتدلا.

[٩٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرنا أحمد بن كامل أبوبكر القاضي، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا قبيصة بن عقبة قال سمعت سفيان الثوري يقول:

كان مسلم بن يسار قد وقع في ثنيته الدم كانوا يرون أنه من كثرة سجوده ليلاً ونهاراً، فدخل عليه بعض جيرانه فوجده قد سقطت ثنيته وهو يدفنها. فقال له مسلم دخلت علي وأنا أدفن بعضي. فقال له الجار: لا أدري الذي أنت فيه إلا أنا أرجو الله وأخافه. قال مسلم: يا أخي ما أدري ما معنى الخوف الذي لا يبعد مما تخاف، ولا أدري ما معنى الرجاء الذي لا يقرب مما ترجو!

[٩٩٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا قبيصة بن عقبة قال سمعت سفيان الثوري يقول قال رجل لمسلم بن^(١)

[٩٩٦] أخرجه القشيري في «الرسالة» (٣٥٧/١) بنفس الإسناد.

[٩٩٧] إسناده: رجاله موثقون وفيه انقطاع.

• الحسن بن سلام، أبو علي، البغدادي، السواق (م ٢٧٧هـ) قال الخطيب: ثقة صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٦/٧)، «السير» (١٩٢/١٣).

• مسلم بن يسار، أبو عبد الله، البصري (م ١٠٠هـ). القدوة الفقيه الزاهد. كان ثقة فاضلاً عابداً ورعاً. قال ابن عون: كان لا يفضل عليه أحد في زمانه. وروى هشام بن حسان عن العلاء بن زياد أنه كان يقول: لو كنت متممياً لتمنيت فقه الحسن، وورع ابن سيرين، وصواب مطرف، وصلاة مسلم بن يسار. توفي سنة مائة، فلم يدركه سفيان لأنه ولد سنة ٩٧هـ. راجع «طبقات ابن سعد» (١٨٦/٧)، «الحلية» (٢٩٠/٢ - ٢٩٨) «السير» (٥١٠/٤ - ٥١٤). وهو من رجال التهذيب.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٤٩) وأبونعيم مختصراً في «الحلية» (٢٩١/٢) من وجه آخر.

(١) في ن «رجل من المسلمين سياراً».

يسار: علمني كلمة تجمع لي موعظة نافعة قال: فأطرق طويلاً ثم رفع رأسه فقال: لا ترد بعملك غير من يملك ضررك ونفعك قال: زدني، قال: احمل رجاءك ولا تستعمله، واستشعر الخوف ولا تغفله، قال زدني. قال يوم العرض على ربك لا تنسه قال ثم سقط لوجهه مكفاً^(١).

[٩٩٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا أبو سعيد يعني المؤدب، حدثنا مالك بن مغول، عن معاوية بن قرة أنه جلس ورجل من التابعين يتذاكران فقال أحدهما: إني لأرجو وأخاف، وقال الآخر إنه من رجا شيئاً طلبه وإنه من خاف من شيء هرب منه، وما حسب امرئ يرجو شيئاً لا يطلبه وما حسب امرئ يخاف شيئاً لا يهرب منه!.

[١٠٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا الفضل محمد بن أحمد الكرابيسي، يقول سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل ينشده:

ما بال دينك ترضى أن تدنسه وإن ثوبك مغسول من الدنس
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس^(٢)

[١٠٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت فارس بن عيسى، يقول سمعت

(١) مكفاً الوجه: متغير اللون، ساهمه.

[٩٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو سعيد المؤدب هو محمد بن أبي الوضاح، القناعي، الجزري، مشهور بكنيته. صدوق بهم. من الثامنة (خت م - ٤).

أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٤٩ - ٢٥٠) وراجع قول مسلم بن يسار في «الحلية» (٢٩٢/٢).

(٢) في (ن) «على الدنس».

[١٠٠١] فارس بن عيسى وقيل: ابن محمد أبو الطيب الصوفي صاحب الجنيد بن محمد، وأبا العباس ابن عطاء، وانتقل إلى خراسان فنزلها، وكان له لسان حسن. قال أبو نعيم: كان من المتحققين بعلوم أهل الحقائق، ومن الفقراء المجريدين للفقر وترك الشهوات. راجع «تاريخ بغداد» (٣٩٠/١٢). أخرج أبو نعيم الأصفهاني في «الحلية» (٣٤١/٩) من طريق آخر عن ذي النون بلقظ «كم من مطيع مستأنس، وكم عاص مستوحش، وكم محب ذليل، وكل راج طالب».

يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون، يقول: وجدت حجرًا فإذا عليه مكتوب: كل مطيع مستأنس، وكل عاص مستوحش، وكل راج طالب، وكل خائف هارب، وكل محب ذليل.

[١٠٠٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت منصور بن عبد الله، يقول سمعت الحسن بن علوان، يقول سمعت علي بن عكرمة، يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي، يقول: الإيمان ثلاثة: الخوف والرجاء والمحبة، وفي جوف الخوف ترك الذنوب، وفيه النجاة من النار، وفي جوف الرجاء الطاعة، وفيه وجوب الجنة، وفي جوف المحبة احتمال المكروهات، وبه تجد رضا الله عز وجل.

[١٠٠٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبد الله، يقول سمعت الحسن بن سليمان، يقول سمعت أبا بكر محمد بن إبراهيم الرازي، يقول سمعت يحيى ابن معاذ يقول: كيف أخافك وأنت كريم! وكيف لا أرجوك وأنت عزيز! فأنا بين خوف يقطعني^(١) ورجاء يوصلني، فلا رجائي يدعني أموت خوفًا ولا خوفاً يتركني فأحيا فرحًا.

[١٠٠٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت عبد الله بن غانم، يقول سمعت محمد بن الرومي، يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: مستقى الخوف من بحر عدله، ومستقى الرجاء من بحر فضله، وقد سبق القضاء أن رحمته سبقت غضبه.

[١٠٠٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو الحسين علي بن الحسين بن بندار الأزدي، قال سمعت أبا بكر الشهرزوري، قال كنت في مجلس أبي القاسم الجنيد وابن عطاء حاضر ورجل في المجلس قد غلبته شدة الخوف وهو يرجف فقال له أبو القاسم الجنيد:

(١) في (ن) «يرد لهفي».

[١٠٠٥] أبو الحسين علي بن الحسين بن بندار الأزدي. كذا في (ن) والأصل والصواب «أبو الحسن علي بن بندار بن الحسين». ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (٥٠١ - ٥٠٤) وقال من جلة مشايخ نيسابور، ورزق من رؤية المشايخ وصحتهم ما لم يرزق غيره. صحب الجنيد وأبا العباس بن عطاء وغيرهما. توفي سنة (٣٥٩هـ). وانظر أيضًا «السير» (١٦/١٠٩)، و«البداية والنهاية» (١١/٢٩٨).

لا ترع فما هو إلا أن تبدو عين من عيون الرحمة فإذا بالمسيء قد لحق بالمحسن . قال ابن عطاء : حتى تبدو ، قال فغضب الجنيد وقال : أما والله إنها لبادية أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : «يقول الله عز وجل سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي» قال : فسكت ابن عطاء .

[١٠٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، أخبرنا بشر ابن موسى ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : «قال الله تعالى : سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي» .

مخرّج في الصحيح^(١) .

[١٠٠٦] إسناده : صحيح .

(١) فأخرجه مسلم في التوبة (٣/٢١٠٨ رقم ١٥) عن زهير بن حرب عن سفيان و (٣/٢١٠٧ رقم ١٤) عن قتبية بن سعيد عن المغيرة الحزامي .

والبخاري في بدء الخلق (٤/٧٣) من هذا الوجه ، وفي التوحيد (٨/١٧٦) عن أبي اليمان عن شعيب ، و (٨/١٨٧ - ١٨٨) عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك كلهم عن أبي الزناد عن الأعرج به .

وهو عند الحميدي في «مسنده» (٢/٤٧٨ رقم ١١٢٦) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٤٢) عن سفيان به .

كما أخرجه أحمد (٢/٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٣٥٨) والبخاري في «شرح السنة» (١٤/٣٧٦) من طرق أخرى عن أبي الزناد به .

وجاء من طريق عطاء بن ميناء عن أبي هريرة .

رواه مسلم في صحيحه (٣/٢١٠٨ رقم ١٦) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٦٢) .

ومن طرق محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة .

أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥٤٩ رقم ٣٥٤٣) وابن ماجه في المقدمة (١/٦٧ رقم ١٨٩) وفي الزهد (٢/١٤٣٥ رقم ٤٢٩٥) وأحمد في «المسند» (٢/٤٣٣) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٦٢) .

ومن طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .

أخرجه البخاري في التوحيد (٨/١٧١) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٩٧ ، ٤٦٦) .

ومن طريق قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة .

أخرجه البخاري في التوحيد أيضًا (٨/٢١٦) وأحمد (٢/٣٨١) .

ومن طريق همام بن منبه عن أبي هريرة .

أخرجه أحمد (٢/٣١٣) .

[١٠٠٧] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، أخبرنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا معاذ بن معاذ، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي، قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ مِنْهَا رَحْمَةٌ يَتَرَحَّمُ بِهَا الْخَلْقُ، وَتَسَعُّ وَتَسْعُونَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ».

رواه مسلم^(١) عن الحكم بن موسى، عن معاذ بن معاذ.

[١٠٠٧] إسناده: صحيح.

(١) في التوبة (٣/٢١٠٨ رقم ٢٠).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤٣٩/٥) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٤٠ رقم ٥) والطبراني في «الكبير» (٣٠٧/٦ رقم ٦١٢٦) من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان نحوه مرفوعاً. ومن طريقه أخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٦١، ٣٦٦، ٣٨٤ رقم ١٠٢٠، ١٠٢٧، ١٠٨٧) موقوفاً.

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٦٣٠) بنفس الإسناد.

ورواه مسلم من طريق داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، مِائَةَ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ طَبَاقٍ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً، فِيهَا تَعُطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ. فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَكْمَلَهَا بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ» (٣/٢١٠٩ رقم ٢١).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٤٧-٢٤٨) والطبراني في «الكبير» (٣١٣/٦ رقم ٦١٤٤) وهناد في «الزهد» (٦١٤/٢ رقم ١٣١٩) في سياق أتم. وذكر الحسين المروزي في «زوائد الزهد» (٣٦٧ رقم ١٠٣٧، ١٠٣٨) سنده.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣١٢ رقم ٨٩٤) من طريق سعيد الجريري.

ووكيع في «الزهد» ((٨١٥/٣ رقم ٥٠٣) من طريق يزيد بن أبي صالح كلاهما عن أبي عثمان عن سلمان موقوفاً.

وله شواهد:

١- من حديث أبي هريرة: وهو الحديث الآتي

٢- ومن حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه أحمد في «المسند» (٥٥/٣) وابن ماجه في «الزهد» (١٤٣٥/٢ رقم ٤٢٩٤) وقال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع ١١١/٢-١١٢ رقم ١٧٦٣).

٣- ومن حديث ابن عباس: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٤/١١ رقم ١٢٠٤٧) وعزاه الهيثمي للبخاري وقال: إسناده: حسن. (المجمع ٢١٤/١٠، ٣٨٥) وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (١١١/٢ رقم ٧٦١) وقال: صحيح.

[١٠٠٨] أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، أخبرنا أبو الحسن علي بن

- = ٤- ومن حديث عبادة بن الصامت: ذكره الهيثمي في «المجمع» (٢١٤/١٠، ٣٨٥) وقال رواه الطبراني وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة، وبقية رجاله غير إسحاق رجال الصحيح.
- ٥- ومن حديث معاوية بن حيدة: أورده السيوطي ونسبه إلى الطبراني وابن عساكر، وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه نخيس بن تميم وهو مجهول وبقية رجاله ثقات (مجمع الزوائد ٢١٤/١٠، ٣٨٥) وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (١١١/٢) رقم (١٧٦٢).
- ٦- ومن حديث جندب بن عبدالله: أخرجه الحاكم (٥٦/١، ٢٤٨/٤) وصححه وأقره الذهبي وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢١٣/٢ - ٢١٤) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي عبدالله الجشمي ولم يضعفه أحد.
- [١٠٠٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو الحسن علي بن الحسن الصالح لم أجد له ترجمة.
- مسبح بن حاتم العكلي. ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (٢٤٦/٧) وقال: بصري أخباري.
- الحسن بن علي بن راشد الواسطي، نزيل البصرة (م ٢٣٧هـ) صدوق، رمي بشيء من التدلّيس. من العاشرة (د س).
- خلاص (بكسر أوله وتخفيف اللام) ابن عمرو، الهجري، البصري. ثقة. من الثانية. وكان على شرطة علي (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥١٤/٢) قال: حدثنا روح ومحمد بن جعفر قالوا حدثنا عوف (يعني الأعرابي) عن الحسن قال بلغني أن رسول الله ﷺ قال... فذكره. قال محمد في حديثه: وحدثني بهذا الحديث محمد بن سيرين وخلاص كلاهما عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. ومن طريقهما أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٦/١) وقال صحيح على شرط الشيخين. قال أحمد: حدثنا روح، حدثنا عوف عن خلاص بن عمرو عن أبي هريرة مثله، وحدثنا روح. حدثنا عوف بن محمد عن أبي هريرة مثله. قال الشيخ الألباني: وهذه أسانيد صحيحة موصولة عن أبي هريرة وأخرجه الحاكم (٢٤٨/٤) من طريق بكار بن محمد السيريني، عن عوف بن أبي جميلة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة بنحوه. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. ورده الذهبي بقوله: «قلت بكار ذاهب الحديث». قال أبو زرعة. راجع «الكامل» لابن عدي (٤٧٧/٢) و«الميزان» (٣٤١/١). قال الشيخ الألباني: قد تابعه روح ومحمد بن جعفر... فالحديث صحيح على شرطهما من طريقهما. والحديث أخرجه البخاري في الرقاق (١٨٣/٧) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٦٣٠) وفي «الأربعين الصغرى» (٤٥-٤٦ رقم ٣٧) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة. وأخرجه البخاري في الأدب من «صحيحه» (٧٥/٧) وفي «الأدب المفرد» (٣٦ رقم ١٠٠) ومسلم في التوبة (٣/٢١٠٨ رقم ١٧) والدارمي في الرقاق (٧١٧) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» (٣٦٧ رقم ١٠٣٩) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. وأخرجه مسلم (رقم ١٨) والترمذي في الدعوات (٥/٥٤٩ رقم ٣٥٤١) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٦٣٠) من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه =

الحسن الصالحى بالبصرة، حدثنا أبو الحسن مسبح بن حاتم العكلي، حدثنا الحسن ابن علي الواسطي، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا أبي، عن عوف الأعرابي، عن خلاص، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله تعالى مائةَ رحمةٍ منها رحمةٌ في دار الدنيا فمن ثَمَّ يعطفُ الرجلُ على ولده، والطيرُ على فراخه، فإذا كان يوم القيامة صَيَّرَها مائةَ رحمةٍ فعاد بها على الخلق».

قال أيوب السخيتاني: إن رحمة قسَمَها في دار الدنيا، وأصابني منها الإسلام، وإنِّي لأرجو من تسعة وتسعين رحمة ما هو أكثر من ذلك.

[١٠٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد جعفر بن محمد الخلدي، حدثنا أحمد بن علي الخراز، حدثنا علي بن الحسين بن خالد السكري، حدثنا العلاء بن زيد

= عنه. وأخرجه مسلم (رقم ١٩) وابن ماجه في الزهد (٢/١٤٣٥ رقم ٤٢٩٣) وابن المبارك في «الزهد» (٣١٢ رقم ٨٩٣) وهناد في «الزهد» (٢/٦١٤ رقم ١٣١٨) وابن أبي الدنيا في كتاب «حسن الظن بالله» (٧١ رقم ١٤٥) من طريق عطاء عنه. وأخرجه أحمد (٣/٥٥-٥٦) والخطيب في «تاريخه» (٨/٣٢٤) من طريق الأعمش عن أبي صالح عنه. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٥٦) من طريق حجاج بن أبي زينب عن أبي عثمان النهدي عنه. وراجع «الصحيحه» (١٦٣٤).

[١٠٠٩] إسناده: ضعيف..

- علي بن الحسين بن خالد السكري، لم أجد له ترجمة.
- العلاء بن زيدل ويقال: زيد الثقفي، أبو محمد، البصري. متروك ورمي بالكذب. من الخامسة (ق). والحديث أخرجه القشيري في «الرسالة» (١/٣٥٥) من طريق العلاء بن زيد. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢١٦) وقال رواه الطبراني وفيه العلاء بن زيدل وهو متروك. وله شاهد من حديث أنس بن مالك أخرجه الترمذي في الدعوات من «جامعه» (٥/٥٤٨ رقم ٣٥٤٠) حدثنا عبد الله بن إسحاق الجوهري البصري، حدثنا أبو عاصم، حدثنا كثير بن فائد، حدثنا سعيد بن عبيد قال سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول حدثنا أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله... فذكر نحوه. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. قلت: هذا إسناد لا بأس به. وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن عباس، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٩ رقم ١٢٣٤٦) وفي «الصغير» (٢/٢٠) من طريق إبراهيم بن إسحاق الصيني عن قيس بن الربيع. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢١٥-٢١٦) - بعدما نسبته إلى الطبراني في الثلاثة عنهما: فيها خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح. وجاء من حديث أبي ذر وهو الحديث الآتي.

قال : دخلتُ على مالك بن دينار في مرضه فرأيت عنده شهر بن حوشب ، فلما خرجنا من عنده قلت لشهر : يرحمك الله ! زودني زودك الله ! فقال نعم حدثتني أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن نبي الله ﷺ ، عن جبريل عليه السلام ، عن ربه تبارك وتعالى قال : « قال ربُّكم عبدي ما عبدتني ورجوتني ، ولم تُشرك بي شيئاً غفرتُ لك على ما كان منك ، ولو استقبلتني بماء الأرض خطايا وذنوباً استقبلتُك بملئها مغفرةً ، أغفر لك ولا أبالي » .

[١٠١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أبو محمد الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد بن موسى - ح .

وأخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانة الشاهد بهمدان ، حدثنا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي ، حدثنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، حدثنا شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم أن أبا ذر حدثه أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله تعالى يقول : يا عبدي ! ما عبدتني ورجوتني فإني غافرتُ لك ما فيك ، ويا عبدي إن لقيتني بقرباب الأرض خطيئة لم تُشرك بي لقيتُك بقربابها مغفرةً » .

قال البيهقي رحمه الله : وآخر هذا الحديث يدل على أن المراد بالعبادة التي يتقرب بها الرجاء في أول الحديث (أن) لا تُشرك بالله شيئاً ، وقد ذكرنا في كتاب البعث^(١) من رواية أبي ذر وغيرهما ما يدل على صحة ذلك .

[١٠١٠] إسناده : حسن .

- أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد ، الأموي ، الملقب بأسد السنة (م ٢١٢هـ) . صدوق يغرب . وفيه نصب . من التاسعة (خت د س) . وفي (ن) «سفيان بن موسى» خطأ .
- عبد الحميد بن بهرام الفزاري ، المدائني . صاحب شهر بن حوشب . صدوق . من السادسة (بخ ت ق) . قال أبو حاتم : أحاديثه عن شهر صحاح .
- شهر بن حوشب الأشعري ، الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن (م ١١٢هـ) صدوق كثير الإرسال والأوهام . من الثالثة (بخ م-٤) . والحديث أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١١٧٨/٢) رقم ٣٥٤٨ وأحمد في «مسنده» (١٥٤/٥) من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب به .

(١) وقد ذكر فيه حديث أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال : «أتاني آت من ربِّي فبشرفي - أو قال : فأخبرني- أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً ، دخل الجنة» قلت : وإن زنى وإن سرق؟ قال : «وإن زنى وإن سرق» (٦٧ رقم ٢٣) .

وأخرجه البخاري في التوحيد (١٩٦/٨) ومسلم في الإيمان (٩٤/١) رقم ١٥٣) .
وذكر أيضاً حديثه عن رسول الله ﷺ قال : «إن الله يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب» ف قيل : =

[١٠١١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا معاذ ابن المنثي، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا غيلان ابن جرير، حدثنا شهر بن حوشب، عن معدي كرب، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ، يرويه عن ربه عز وجل قال: «يا ابن آدم ما دعوتني ورجوتني غفرتُ لك على ما كان فيك، يا ابن آدم! إنك إن لقيتني بقُراب الأرض خطايا بعد أن لا تشرك بي شيئاً ألقاك بقُرابها مغفرة، يا ابن آدم إنك إن تُذنب حتى تبلغ ذنوبك عنان السماء ثم تستغفري غفرتُ لك ولا أبالي».

وهكذا رواه عامر الأحول^(١) والمعلّى بن زياد، عن شهر بن حوشب، عن معدي كرب، عن أبي ذر وقوله دعوتني يريد -والله أعلم- دعاءه إياه وحده لا يدعو معه إلهاً آخر.

وقد خرج مسلم حديث أبي ذر من وجه آخر كما:

[١٠١٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: يعني يقول الله عز وجل: «مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَجَزَاؤُهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا (أو أزيد، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَجَزَاؤُهُ مِثْلُهَا)^(٢) أو أغفر له، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً، وَمَنْ لَقِينِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا^(٣) لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا جَعَلْتُ لَهُ مِثْلَهَا مَغْفِرَةً».

= يا رسول الله: وما الحجاب؟ قال «أن تموت النفس وهي مشركة» (٦٦ رقم ٢٢). وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٧/٤) والبزار (٧٩/٤-كشف) وابن حبان (٢٤٥٠-موارد).

[١٠١١] إسناده: رجاله ثقات. والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (٧١٨) وأحمد في «مسنده» (١٧٢/٥) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٤٥ رقم ٣٢) من طريق مهدي بن ميمون به. (١) هو عامر بن عبدالواحد الأحول، البصري. صدوق يخطئ. من السادسة (رم-٤). وأخرج حديثه أحمد في «المسند» (١٧٢/٥) عن عفان حدثنا همام حدثنا عامر الأحول عن شهر... فذكره. والمعلّى بن زياد هو القردوسي. صدوق قليل الحديث. ولم أجد من خرج حديثه. [١٠١٢] إسناده: رجاله ثقات. ابن نمير هو عبدالله.

(٣) في (ن) «خطيئة».

(٢) سقط ما بين العلامتين من (ن).

أخرجه مسلم^(١) من حديث وكيع وأبي معاوية عن الأعمش .

وقال في رواية وكيع : «فله عشر أمثالها وأزيد» وقال في رواية أبي معاوية «أو أزيد» .

[١٠١٣] وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، أخبرنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن قتادة قال سئل ابن عمر عن لا إله إلا الله هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل ؟ قال ابن عمر : - وذكر كلمة - عش لا تغتر .

قال البيهقي رحمه الله : وهذا لأنه^(٢) قد يكون المراد بهذه المغفرة في المعاقبة وقد يغفر لمن يشاء العظيم ، ويعذب من يشاء على اليسير ، وقد يغفرهما لمن يشاء ، وقد يعذب عليهما من يشاء ، ثم يعفو ويغفر ، ولا ينبغي لمسلم أن يكون رجاءه رحمة الله خاليًا عن خوفه عذاب الله ليكون بخوفه متتهيًا عن معصية الله ، وبرجائه راغبًا في طاعة الله .
وقد حكينا عن لقمان الحكيم في حد كل واحد منهما ما فيه كفاية كما .

[١٠١٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا أبو علي الحسين بن صفوان ، حدثنا عبد الله ابن محمد القرشي ، أخبرني عبد المنعم ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، قال قال لقمان لابنه : يا بني ارج الله رجاء لا يجرك على معصيته ، وخف الله خوفًا لا يوتسك من رحمته .

(١) فأخرجه في الذكر (٢/٢٠٦٨ رقم ٢٢) عن أبي بكر عن أبي شيبه حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش . . . فذكره . ومن هذا الوجه أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢٥٥ رقم ٣٨٢١) . وأخرجه مسلم أيضًا عن أبي كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ولم يسق لفظه ومن طريق أبي معاوية أخرجه أحمد في «المسند» (٥/١٥٣ ، ١٦٩) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٦٦ رقم ١٠٣٥) . وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/٢٤١) من طريق همام بن يحيى عن عاصم عن المعمر بن سويد . وصححه . والحديث عند المؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٧٥) بنفس الإسناد .

[١٠١٣] إسناده : رجاله ثقات . وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٢٨٥) .

(٢) في الأصل «وهذه الآية» ؟

[١٠١٤] إسناده : واه .

• عبد المنعم بن إدريس الياني (م ٢٢٨هـ) مشهور قصاص ، تركه غير واحد . قال أحمد : كان يكذب على وهب بن منبه . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على أبيه وعلى غيره . راجع «المجروحين» (٢/١٤٨) ، و«الميزان» (٢/٦٦٨) . وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥٢٠) ونسبه للمؤلف ولابن أبي الدنيا .

[١٠١٥] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبو عثمان البصري - ح .

وحدثنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل، قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله قال قال لقمان لابنه: يا بني ارج الله رجاء لا تأمن فيه مكره، وخف الله مخافة لا تيأس فيها من رحمته .

قال: يا أبتاه وكيف أستطيع ذلك؟ وإنما لي قلب واحد . قال: المؤمن كذا له قلبان: قلب يرجو به، وقلب يخاف به .

وروي عن الفرات بن السائب^(١) عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس مرفوعاً في القليين معنى هذا وهو ضعيف بمرة .

[١٠١٦] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، قال قال لي الزهري: لأحدثك بحديثين عجيبين، أخبرني حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه قال إذا مت فأحرقوني، ثم اسحقوني، ثم ذروني في الريح في البحر، فوالله لئن يقدر علي ربي ليعذبني عذاباً ما عذبه أحدًا، ففعلوا به، فقال الله عز وجل للأرض أدبي ما أخذت فإذا هو قائم، فقال: ما حملك على ما فعلت؟ قال: خشيتك يا رب - أو قال مخافتك - فغفر له» .

[١٠١٥] إسناده: رجاله موثقون .

- أبو عثمان البصري هو عمرو بن عبد الله م .
- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبد الله وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٠٥، ١٠٧) وابن المبارك في «الزهد» (٣١٨ رقم ٩١٢) وهناد في «الزهد» (٣٠٦/١ رقم ٥٣٨) من طريق المسعودي . وذكر ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٦٩ رقم ١٣١) عن داود بن شاپور قال قال لقمان . . . فذكر نحوه . وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٣/٦) .

(١) فرات بن السائب، أبوسليمان وقيل: أبوالمعل، الجزري . قال ابن معين: ليس بشيء . وقال البخاري: ذاهب الحديث . وقال الدارقطني وغيره: متروك . وحديثه ساقه ابن عدي في «الكامل» (٢٠٤٩/٦) في ترجمته، ولفظه: «ينبغي للمؤمن أن يكون كذي قليين يخاف من أحدهما ويرجو من الآخر» .

[١٠١٦] إسناده: صحيح . رجاله ثقات .

قال وحدثني حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «دَخَلَتْ امرأةُ النَّارِ في هَرَّةٍ رَبَطَتْهَا فلا هي أَطْعَمَتْهَا، ولا هي أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ من خَشَاشِ الأَرْضِ حتى ماتَتْ».

قال الزهري: هي لثلاث يتكل أحد ولا يئأس أحد.

ورواه مسلم^(١) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد، عن عبد الرزاق.

[١٠١٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبد الله بن جعفر، أخبرنا أبو بشر يونس بن

(١) في التوبة (٣/٢١١٠ رقم ٢٥). وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٢٨٣) ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٢/٢٦٩) وابن ماجه في «الزهد» (٢/١٤٢١ رقم ٤٢٥٥). وأخرجه البخاري في الأنبياء (٤/١٥٢) من طريق هشام عن معمر. وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٦٥٤) وفي «الآداب» (٥١٩-٥٢٠ رقم ١١٧٤، ١١٧٥) بنفس الإسناد. والجزء الأول منه فقط أخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٧٢ رقم ١٠٥٦) عن الحجاج بن أبي المنيع عن جده عن الزهري ومسلم في التوبة (٣/٢١١٠ رقم ٢٦) والنسائي في الجنايز (٤/١١٢) من طريق الزبيدي عن الزهري عن حميد به. وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/١٩٩) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به. وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/١٥٢) وفي التوحيد (٨/٢٠٠) ومسلم في التوبة (٣/٢١١١ رقم ٢٧). ومن حديث حذيفة: أخرجه البخاري في الأنبياء أيضًا (٤/١٥٢) والنسائي في الجنايز (٤/١١٣). والجزء الثاني منه فقط أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٢٨٤ رقم ٢٠٥٥١) عن معمر عن همام بن منبه، عن أبي هريرة به مرفوعًا ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٧). وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/٢٠٢٣) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق به. وذكر سنده إلى سعيد المقبري عن أبي هريرة. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٦١) من طريق أبي سلمة، و(٢/٥٠١) من طريق موسى بن يسار، ومن طريق الأعرج، وأخرجه هو (٢/٤٥٧، ٤٦٧، ٤٧٩، ٥٠٧)، وابن الجعد في «المسند» (رقم ١١٧٩) من طريق محمد بن زياد. وهناد في «الزهد» (٢/٦٢٢ رقم ١٣٤١) من طريق محمد بن سيرين كلهم عن أبي هريرة به. وأخرجه مسلم في السلام (٢/١٧٦٠ رقم ١٥٢) وهناد في «الزهد» (٢/٦٢٣ رقم ١٣٤٢) من طريق هشام عن أبيه عن أبي هريرة بمعناه. وله شاهد من حديث نافع عن ابن عمر رفعه. أخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/١٠٠) وفي الأنبياء (٤/١٥٢) وفي المساقاة (٣/٧٧) ومسلم في البر والصلة (٣/٢٠٢٢ رقم ١٣٤) والدارمي في الرقاق (ص ٧٧). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» أيضًا (رقم ٣٧٩). وانظر «الصحيح» للألباني (٢٨). ومن حديث عبيد الله بن أبي رافع عن جدته: أخرجه هناد في «الزهد» (٢/٦٢٣ رقم ١٣٤٣).

[١٠١٧] إسناده: ضعيف.

• عبيد الله بن زحر الإفريقي: ضعفه غير واحد. وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: =

حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، عن ابن عباس، عن معاذ بن جبل، قال قال رسول الله ﷺ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ بِأَوَّلِ مَا يَقُولُ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبِأَوَّلِ مَا يَقُولُونَ؟» قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «يقول للمؤمنين: هل أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي؟ قال: فيقولون: نعم يا رَبَّنَا، فيقول: لم؟ فيقولون: رجونا عَفْوَكَ وَرَحْمَتَكَ: فيقول: إني قد أَوْجَبْتُ لَكُمْ رَحْمَتِي».

[١٠١٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن عون، عن عمير بن إسحاق: قال كان من أدركت من أصحاب رسول الله ﷺ (أكبر)^(١) ممن سبقني فما رأيت قوماً أهون سيرة ولا أقل تشديداً منهم.

وقد جاء عن عبدالله بن مسعود وغيره في التشديد في الأمن من مكر الله واليأس من رحمة الله.

[١٠١٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

= صدوق يخطئ. والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهدة» (٩٣ رقم ٢٧٦) وعنه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٧٧). ومن طريق ابن المبارك أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٨/٥) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٤١ رقم ١٠)، والطبراني في «الكبير» (١٢٥/٢٠) رقم ٢٥١ وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٩/٨) وقال: تفرد به عبيدالله عن خالد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٤/٢٠) - ٩٥ رقم ١٨٤) من طريق خالد بن معدان عن معاذ بن جبل به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٥٨/١٠) رواه الطبراني بسندين أحدهما حسن.

[١٠١٨] إسناده: لا بأس به.

- عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران، الجزري، أبو الحسن الميموني (م ٢٧٤هـ) ثقة فاضل لازم أحمد أكثر من عشرين سنة. من الحادية عشرة (س).
- ابن عون هو عبدالله. عمير بن إسحاق، أبو محمد مولى بني هاشم. مقبول. من الثالثة (بخ س) أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٧/٢٢٠) من طريق روح بن عبادة به. وفيه «أكثر» بدل «أكبر».
- وأخرج عبدالله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (٩٨٩/٢ رقم ١٩٥٩) ببعضه.

(١) زيادة من «فضائل الصحابة».

[١٠١٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو إسحاق السبيعي هو عمرو بن عبدالله.
- وبيرة بن عبد الرحمن المشلي (بضم الميم وسكون المهملة بعدها لام) أبو خزيمة أو أبو العباس الكوفي (م ١١٦هـ). ثقة. من الرابعة (خ م د س).

ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن وبرة، عن أبي الطفيل، عن ابن مسعود أنه قال: الكبائر: الإشراك بالله عز وجل، والأمن من مكر الله، والقنوط من رحمة الله، واليأس من روح الله.

[١٠٢٠] وبهذا الإسناد أخبرنا معمر، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن ابن أبي مليكة أن عبيد بن عمير دخل على عائشة رضي الله عنها فقالت: من هذا؟ فقالوا: عبيد بن عمير، فقالت عبيد بن قتادة؟ قالوا: نعم، قالت أحدث أنك تجلس ويجلس إليك. قال: بلى. يا أم المؤمنين، فقالت فيأيك وإملا ل الناس وتقنيطهم.

[١٠٢١] وبهذا الإسناد أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم أن رجلاً كان في الأُمم يجتهد في العبادة، ويشدد على نفسه، ويقنط الناس من رحمة الله تعالى، ثم مات فقال أي رب ما لي عندك؟ قال: النار، قال: أي رب فأين عبادتي واجتهادي؟ قال فيقول: إنك كنت تقنط الناس من رحمتي في الدنيا فأنا أقنطك اليوم من رحمتي.

قال البيهقي رحمه الله: ولعل هذا الرجل كان يرى النجاة في عبادته، ويعتمد عليها، ولا يذكر مغفرة الله عز وجل الذنوب لمن يشاء من عباده بل كان يستبعد لها. [١٠٢٢] أخبرنا أبو محمد المؤملي، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا أبو أحمد الفراء،

= • أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش الليثي. آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ. قيل مات سنة (١١٠هـ). والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٥٩/١٠ - ٤٦٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧١/٩ رقم ٨٧٨٤) كما أخرجه هو (١٧١/٩ رقم ٨٧٨٣، ٨٧٨٥) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٤٠/٥) من طرق أخرى عن ابن مسعود. [١٠٢٠] إسناده: رجاله ثقات. أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٨٨/١١ رقم ٢٠٥٦٠) وفيه «إهلاك الناس» بدل «إملا ل الناس» وما هنا أوجه.

[١٠٢١] وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٨٩/١١).

[١٠٢٢] إسناده: حسن.

• يعلى هو ابن عبيد الطنافسي. أبوسعد ويقال: أبوسعيد - الأزدي، الكوفي. مقبول. من الثالثة (ت ق).

• أبو الكنود الأزدي، الكوفي قيل: اسمه عبدالله بن عامر وقيل: غيره. مقبول. من الثانية (ق). وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٨٥/١٣) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٥١ رقم ٥٠ - مجموع الرسائل) من طريق يعلى عن الأعمش عن أبي سعيد به. وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٦/٢٤) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به. وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٨٧/١١) والطبراني في «الكبير» (١٣٦/٩ رقم ٨٦٣٥) =

أخبرنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن أبي سعيد، عن أبي الكنود، قال مر عبدالله يعني ابن مسعود على قاص وهو يذكر فقال: يا مذكر لا تقنط الناس ثم قرأ: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنُطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾^(١).

[١٠٢٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، قال: كان داود عليه السلام يذكر ذنوبه فيخاف الله مخافة تنفرج أعضاؤه ومفاصله من مواضعها، ثم يذكر رحمة الله على أهل الذنوب ورأفته بهم فيرجع كل عضو إلى موضعه.

[١٠٢٤] وبهذا الإسناد، حدثنا جعفر، حدثنا أبو سنان القسملی، قال وجدت في بعض الكتب: أن أحب عبادي إلي من حبيبي إلى عبادي، وأخبرهم بسعة رحمتي، وأن أبغض عبادي إلي من قنط عبادي وآيسهم من رحمتي.

[١٠٢٥] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت أبا عثمان المغربي يقول: من حمل نفسه على الرجاء تعطل، ومن حمل نفسه على الخوف قنط، ولكن ساعة وساعة ومرة ومرة.

= من طريق معمر عن الأعمش عن ابن مسعود. وقال الهيثمي في «المجمع» (١١١/١) رجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود.
(١) سورة الزمر (٥٣/٣٩).

[١٠٢٣] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان الهاشمي. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٢/١٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٨/٢) من وجه آخر عن ثابت مختصراً.
[١٠٢٤] إسناده: كسابقه.

[١٠٢٥] أبو عثمان المغربي هو سعيد بن سلام (م ٣٧٣هـ) كان من ناحية القيروان وجاور مدة. وتوفي بنيسابور. قال السلمي: كان أوحده في طريقته وزهده، لم يُر مثله في علو الحال وصون الوقت وصحة الحكم بالفراسة، وقوة الهية. راجع «طبقات الصوفية» (٤٧٩-٤٨٣)، «تاريخ بغداد» (١١٢/٩)، «الرسالة القشيرية» (١٩١/١)، «السير» (٣٢٠/١٦)، «طبقات الأولياء» (٢٣٧-٢٣٨)، «شذرات» (٨١/٣). وقوله رواه السلمي في «طبقاته» (٤٨٢) وعنه القشيري في «رسالته» (٣٥٨/١).

[١٠٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبيد الله بن محمد الصوفي، قال سمعت أبا تراب أحمد بن حمدون القصار، يقول سمعت أبي: وسئل عن الملامة فقال- خوف القدرة ورجاء المرجئة.

[١٠٢٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، أخبرنا أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب تميم، حدثنا مسلم بن إبراهيم أبو عمرو، حدثنا الربيع بن مسلم القرشي، حدثنا محمد بن زياد، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ خرج على رهط من أصحابه وهم يتحدثون فقال: «والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً» فلما انصرفنا أوحى الله إليه يا محمد لم تقنط عبادي؟ فرجع إليهم فقال: «أبشروا وقاربوا، وسددوا».

قال البيهقي رحمه الله: ففي هذا دلالة على أنه لا ينبغي أن يكون خوفه بحيث يؤيسه ويقنطه من رحمة الله، كما لا ينبغي أن يكون رجاءه بحيث يأمن مكر الله، أو يجرئه على معصية الله عز وجل.

[١٠٢٦] أبو تراب أحمد بن حمدون بن أحمد بن عمارة، النيسابوري. الأعمشي (م ٣٢١هـ) لقب بالأعمشي لحفظه حديث الأعمش واعتناؤه به. وكان من كبار الحفاظ. وكان يكنى أبا حامد وأبو تراب لقبه. وكان كثير المزاح، وكان موثقاً به فيما سمع. ترجمته في «الأنساب» (٣١٢/١-٣١٤)، «التذكرة» (٨٠٥/٣-٨٠٧)، «السير» (٥٥٣/١٤-٥٥٥)، «الميزان» (٩٤/١-٩٥)، «الوافي» (٣٦١/٦)، «لسان الميزان» (١٦٤/١-١٦٥)، «شذرات» (٢٨٨/٢).
• وأبوه حمدون بن أحمد القصار، أبو صالح، النيسابوري (م ٢٧١هـ) شيخ الصوفية، وقدة الملامتية: وهو تخريب الظاهر وعمارة الباطن مع التزام الشريعة. راجع «طبقات الصوفية» (١٢٣-١٢٩)، «الحلية» (٢٣١/١٠-٢٣٢)، «الرسالة القشيرية» (١١٤/١-١١٥)، «السير» (٥٠/١٣)، «طبقات الأولياء» (٣٥٩-٣٦٠). وقوله ذكره الذهبي في «السير» (٥١/١٣). وأخرجه أبونعيم الأصبهاني في «الحلية» (٢٣١/١٠) من طريق محمد بن أحمد التيمي عن أحمد بن حمدون به.

[١٠٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

• الربيع بن مسلم الجمحي القرشي، أبو بكر البصري (م ١٦٧هـ) ثقة. من السابعة (بخ م د س ت). قال أبوداود: هو أروى الناس عن محمد بن زياد. والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٤ رقم ٢٥٤) وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٩١-موارد) من طريق الربيع ابن مسلم عن محمد بن زياد به.

[١٠٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن علي بن ميمون بالرقعة ، حدثنا الفريابي والفضل بن دكين قالا حدثنا سفيان ، عن سعيد الجريري ، عن أبي عثمان النهدي ، عن حنظلة التميمي الأسدي الكاتب قال : كنا عند رسول الله ﷺ فذكرنا بالجنة والنار كأنها رأي عين ، فقمت وأتيت إلى أهلي فضحكت وهوت - وفي حديث الفريابي «ولعبت» فلقيت أبا بكر فذكرت ذلك له فقلت يا أبا بكر نافق حنظلة ! فقال أبو بكر : وما ذاك ؟ فأخبرته فقلت : كنا عند رسول الله ﷺ فذكرنا بالجنة والنار كأننا رأي عين فقمت إلى أهلي فضحكت ولعبت . فقال أبو بكر : إنا لنفعل ذلك فاتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ! إنا إذا كنا عندك تذكرنا بالجنة والنار كأننا رأي عين ، فقمت إلى أهلي فضحكت ولعبت فقال النبي ﷺ : «يا حنظلة ساعة وساعة لو كنتم تكونون كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة في بيوتكم وعلى فرشكم ، يا حنظلة ساعة وساعة» . قال : الفريابي أتم سياقة للحديث .

رواه مسلم في الصحيح ^(١) عن زهير بن حرب عن الفضل بن دكين .

[١٠٢٨] إسناده : صحيح .

- محمد بن علي بن ميمون الرقي ، أبو العباس العطار (م ٢٦٨هـ) . ثقة . من الحادية عشرة (س) . الفريابي هو محمد بن يوسف .
- سفيان هو الثوري .
- حنظلة التميمي الأسدي هو حنظلة بن الربيع بن صيفي بن رباح . ويقال له حنظلة الكاتب . من الصحابة كتب للنبي ﷺ ، وشهد القادسية ومات في خلافة معاوية . راجع «طبقات ابن سعد» (٥٥/٦) ، و«الإصابة» (٣٥٩/١) .

(١) في التوبة (٢١٠٧/٣) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث جعفر بن سليمان (رقم ١٢) وعبد الوارث بن سعيد (رقم ١٣) عن سعيد الجريري . وأخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٤١٦/٢ رقم ٤٢٢٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الفضل بن دكين أبي نعيم ، وأحد في «مسنده» (٣٤٦/٤) عن أبي أحمد الزبيري ، و(١٧٨/٤) عن أبي نعيم . والطبراني في «الكبير» (١٣/٤ رقم ٣٤٩١) من طريق الفريابي وأبي نعيم ثلاثتهم عن سفيان به . وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦٦٦/٤ رقم ٢٥١٤) والطبراني في «الكبير» (١٣/٤ رقم ٣٤٩٢) من طريق جعفر بن سليمان عن الجريري به . وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٤ رقم ٣٤٩٠) من طريق الهيثم بن حنش عن حنظلة بنحوه . وأخرج الطيالسي في «مسنده» (ص ١٩١ رقم ١٣٤٥) عن عمران القطان عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن حنظلة الأسدي عن النبي ﷺ قال : «لو تكونون كما تكونون عندي لأظلتكم الملائكة بأجنحتها» . ومن طريق الطيالسي أخرجه =

[١٠٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا الحارث بن عبيد، عن ثابت، عن أنس قال قالوا: يا رسول الله نكون عندك على الحال، فإذا فارقتك كُتِّبَ على غيرها، فنخافُ أن يكون ذلك نفاقًا قال: «كيف أنتم وربكم؟» قالوا: الله ربنا في السر والعلانية. قال: «كيف أنتم ونبيكم؟» قالوا: أنت نبينا في السر والعلانية. قال: «ليس ذلكم النفاق».

= الترمذي في صفة القيامة (٦٣٤/٤ رقم ٢٤٥٢) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/٤ رقم ٣٤٩٣) من وجه آخر عن عمران. وقال الترمذي: حديث حسن. وله شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٨٠ رقم ١٠٧٥) والطيالسي في «مسنده» (٣٣٧ رقم ٢٥٨٣)، وأحمد في «مسنده» (٣٠٤/٢-٣٠٥) وسنده ضعيف. وشاهد آخر من حديث أنس وانظر الحديث الآتي. وراجع «الصحيحة» (٩٦٩، ١٩٤٨، ١٩٧٦).

[١٠٢٩] إسناده: حسن.

• الحارث بن عبيد، الإيادي، أبو قدامة البصري. صدوق يخطئ. من الثامنة (خت م د ت). قال أحمد: مضطرب الحديث. وقال ابن معين: ضعيف. وقال مرة: ليس بشيء، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال الفلاس: رأيت ابن مهدي يحدث عن أبي قدامة وقال: ما رأيت إلا خيرًا. راجع «الميزان» (٤٣٨/١). والحديث أخرجه البزار (٣٤/١) رقم ٥٢ - كشف) عن طلوت بن عباد حدثنا الحارث بن عبيد به. وقال البزار: لا نعلم رواه عن ثابت إلا الحارث بن عبيد. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥٨/٦ رقم ٣٣٠٤) عن عبد الواحد حدثنا غسان بن بزرين الطهوي، عن ثابت البناني عن أنس في سياق طويل، وفي آخره: «لو أنكم إذا خرجتم من عندي تكونون على الحال الذي تكونون لصافحتكم الملائكة بطرق المدينة». وغسان بن بزرين ذكره الذهبي في «الميزان» (٣٣٣/٣-٣٣٤) وقال: ما علمت أحدًا ليته، وقد وثقه ابن معين، ورأيت له حديثًا منكراً في مسند الحسن بن سفيان حدثنا عبد الواحد، حدثنا غسان، حدثنا ثابت، عن أنس قال: غدا أصحاب رسول الله ﷺ ذات يوم فقالوا: فذكر الحديث... كما عند أبي يعلى، ولا أدري لماذا عدّه الذهبي منكراً. وقد أخرج أبو يعلى (٣٧٨/٥ رقم ٣٠٣٥) من طريق عبد الرزاق. أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أنس: قال أصحاب النبي ﷺ: يا رسول الله إنا إذا كنا عندك رأينا في أنفسنا ما نحب، وإذا رجعنا إلى أهلينا فخالطناهم أنكرنا أنفسنا. فقال النبي ﷺ: «لو تدومون على ما تكونون عندي في الخلاء لصافحتكم الملائكة حتى تُظْلَكُم بأجنحتها عياناً، ولكن ساعة وساعة». وأخرجه ابن حبان (٢٤٩٣) من طريق عبد الرزاق. ورواه أحمد (١٧٥/٣) من طريق حماد عن ثابت عن أنس بنحوه وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٠٨/١٠) رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير زهير بن محمد وهو ثقة. وراجع «الصحيحة» (١٩٦٥).

[١٠٣٠] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا مشرف بن سعيد، حدثنا أبو منصور الحارث بن منصور، حدثنا أيوب بن شعيب، عن الأعمش قال قال مطرف بن عبدالله: وجدت الغفلة التي ألقى الله عز وجل في قلوب الصديقين من خلقه رحمة رحمهم بها، ولو ألقى في قلوبهم من الخوف له على قدر معرفتهم به ما هناهم العيش.

[١٠٣١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا العباس هو الدوري، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، حدثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أمية، عن وهب بن منبه قال: خلق ابن آدم أحق، لولا حقه ما هناه العيش.

[١٠٣٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس بن حمويه قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: لو سمعت الخليفة دمدم النار على الخليفة لتصدعت القلوب فرقاً، ولو ترى القلوب كنه المحبة لخالقها لانخلعت مفاصلها إليه ولها، ولطارت الأرواح إليه من أبدانها دهشاً، فسيحان^(١) من أغفل الخليفة عن كنه هذه الأشياء، وألهاهم بالوصف عن حقائق هذه الأشياء!

[١٠٣٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عمران بن موسى الطرسوسي، حدثنا أبو يزيد

[١٠٣٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- مشرف بن سعيد الواسطي (م ٦٦هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٢٤/١٣) وقال: كان ثقة.
- أبو منصور الحارث بن منصور الواسطي الزاهد. صدوق بهم. من التاسعة (د).
- أيوب بن شعيب لم أعرفه.
- والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢١٠) من طريق مشرف بن سعيد الواسطي.

[١٠٣١] إسناده: واه.

- محمد بن القاسم الأسدي. لقبه كاو. كذبوه. مر.

[١٠٣٢] أبو العباس بن حمويه هو محمد بن جعفر بن حمويه، أبو العباس، (تاريخ بغداد ١٣٧/٢). أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/٥٦) ببعضه وبعضه في (١٠/٥٣).

(١) وفي (ن) «فيستحق».

[١٠٣٣] إسناده: رجاله ثقات. أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (٨/٨٥) من طريق أحمد بن إبراهيم عن الفيض بن إسحاق به في سياق طويل.

فيض بن إسحاق الرقي، قال قال الفضيل بن عياض: ما يسرني أن أعرف الأمر حق معرفته، إذا لطاش عقلي.

وقال الفضيل: سأل داود عليه السلام ربه عز وجل أن يلقي في قلبه الخوف فدخل فلم يحتمله قلبه، فطاش عقله حتى ما كان يعقل صلاة ولا غيرها، ولا ينتفع بشيء فقيل له: أتحب أن ندعك كما أنت أو نردك إلى ما كنت عليه؟ قال: ردوني فرد عليه عقله.

[١٠٣٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثني زيد الحميري، قال حدثني أبو يعقوب الغازي، قال: رأيت في منامي رجلاً آدم طوالاً والناس يتبعونه قلت من هذا قالوا: أويس القرني، قال: فاتبعته فقلت: أوصني، رحمك الله، قال: ابتغ رحمة الله عند محبته، واحذر نقمته عند معصيته، ولا تقطع رجاءك عنه في خلال ذلك، ثم ولي وتركني.

[١٠٣٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العطار، يقول سمعت أبا محمد البلاذري يقول: سمعت يوسف بن الحسين يقول، قال ذو النون: الخوف رقيب العمل، والرجاء شفيح المحن.

[١٠٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا بكر الحفيد، يقول سمعت جدي يعني العباس بن حمزة يقول سمعت ذا النون المصري يقول: عرف المطيعون عظمتك فخضعوا، وسمع المذنبون بجودك فطمعوا.

[١٠٣٤] أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٦٩-٧٠ رقم ١٣٤ مجموعة الرسائل).

[١٠٣٥] نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن منصور، أبو الفضل بن أبي نصر الطوسي العطار (م ٣٨٣هـ). محدث مشهور في بلده، أحد أركان الحديث بخراسان. «تاريخ دمشق» (٤٥٨/٤٦٠-٤٦٠) نقلاً من هامش «طبقات الصوفية» (٢٤).

• أبو محمد البلاذري هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم المذكر (م ٣٣٩هـ). الحافظ الواعظ. كان حافظاً فهماً عارفاً بالحديث. وكان واحد عصره في الوعظ. من أحسن الناس عشرة، وأكثرهم فائدة. راجع «الأنساب» (٣٧٨/٢-٣٧٩). وأخرجه السلمي في «طبقاته» (٢٤).

[١٠٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الواعظ ، يقول سمعت الحسن بن علي بن سلام يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : إن كان صغر في جنب عطائك عملي فقد كبر في حسن رجائك أُملي .

[١٠٣٨] أخبرنا أحمد بن محمد الماليني ، حدثنا أبو عمرو عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، قال سمعت أبا بكر عبد الله بن إبراهيم بن الصباح ، يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : لقد رجوت ممن ألبسني بين الأحياء ثوب عافيته أن لا يعذبني بعد الممات ، وقد عرفت جود رأفته .

إلهي ! إن كنت غير مستأهل لما أرجو من رحمتك فأنت أهل أن تجود المذنبين بفضل سعتك .

إلهي ! لولا ما عرفت من عدلك ما خفت من عذابك ، ولولا ما عرفت من فضلك ما رجوت ثوابك .

إلهي ! إن كنت لا تغفو إلا أهل طاعتك فإلى من يفزع المذنبون ؟ وإن كنت لا ترحم إلا أهل تقواك فبمن يستغيث المسيئون ؟

[١٠٣٩] سمعت أبا محمد بن يوسف يقول ، سمعت منصور بن محمد بن إبراهيم الفقيه ، يقول سمعت محمد بن محمد بن عبد الله الزيدي ، يقول قال بعض الحكماء في مناجاته : إلهي لو أتاني الخبر أنك غير قابل دعائي ولا سامع شكواي ، ما تركت دعائك ما بل ريق لساني . أين يذهب الفقير إلا إلى الغني ؟ وأين يذهب الذليل إلا إلى العزيز ؟ أنت أغنى الأغنياء وأعز الأعزاء يا رب .

[١٠٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال سمعت أبا عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله

[١٠٣٧] وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٨٣/٩) من قول ذي النون . وفيه «إن كان صغر في جنب طاعتك عملي» .

[١٠٤٠] أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الجرجاني . لعله والد أبي سعيد الإدريسي . الذي ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (٤٥٠) .

• أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، أبو بكر ، المحدث ابن المحدث ، الواسطي (م ٣١٢هـ) . أحد أئمة الحديث في بغداد ، سمع خلقاً كثيراً ، وجمع ، وصنف ، وعمر ، وتفرد . قال الخطيب : رحل في الحديث إلى الأمصار البعيدة ، وعُني به العناية العظيمة ، وأخذ عن الحفاظ والأئمة ، وكان حافظاً فيها عارفاً . عابوا عليه التدليس . انظر ترجمته =

الجرجاني الواعظ يقول، حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا أحمد ابن أبي الحواري، قال سمعت أباسليمان الداراني - ووقفت عليه وهو لا يراني فسمعتة - يقول: لئن طالبتني بذنوبي لأطالبنك بعفوك، ولئن طالبتني بتوبي لأطالبنك بسخائك، ولئن أدخلتني النار لأخبرن أهل النار أنني أحبك.

[١٠٤١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل ابن جابر، حدثنا أبو معمر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم (حدثنا القاسم) بن الفضل، عن لبطة بن الفرزدق، عن أبيه، قال لقيت أبا هريرة فقال: من أنت؟ قلت: أنا الفرزدق، قال: إن قدميك صغيرتان، كم من محصنة قذفتها؟ وإن لرسول الله ﷺ حوضاً ما بين أيلة إلى كذا وكذا وهو قائم بذنابه (?) فيقول إلي إلي فإن استطعت أن لا تحرمه.

قال: فلما قمت قال: ما صنعت من شيء فلا تقنط.

[١٠٤٢] أخبرنا أبو سعد الزاهد، قال سمعت أحمد بن الحسين الشافعي ببغداد يقول سمعت عثمان بن سعيد الفريابي، يقول سمعت المسيب بن مسلم يقول سمعت عميرة ابن عصمة يقول سمعت أحمد بن صالح يقول، سمعت يحيى بن معاذ (يقول): إني لأرجو أن يكون توحيد^(١) لم يعجز عن هدم ما قبله من كفر، لا يعجز عن محو ما بعده من ذنب.

= في «تاريخ بغداد» (٢٠٩-٢١٣)، و«الأنساب» (٤٥/٢)، و«التذكرة» (٧٣٦/٢)، و«السير» (٢٨٣-٢٨٧/١٤)، «الميزان» (٢٦-٢٧)، «الوافي» (٩٩/١)، «لسان الميزان» (٣٦٠-٣٦٢/٥)، «شذرات» (٢٦٥/٢).

[١٠٤١] إسناده: مقبول.

- محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان، أبو جعفر السقطي (م ٢٨٨هـ) قال الخطيب: كان ثقة.
- وقال الدارقطني: صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (١٥٣/٣).
- أبو معمر، إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهنلي، القطيعي، الهروي (م ٢٣٦هـ) ثقة مأمون.
- من العاشرة (خ م د س).
- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن غليّة.
- القاسم بن الفضل الحذاني (بضم المهملة وتشديد الدال).
- أبو المغيرة البصري (م ١٦٧هـ). ثقة. من السابعة. ورمي بالإرجاء (بخ م-٤).
- لبطة بن الفرزدق بن غالب التميمي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٨٣/٧).
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٦٣-٦٤ رقم ١٠٣) من طريق إسماعيل بن عليه.
- (١) في (ن) «توحيدكم» وكذا كان في الأصل ثم ضرب على «كم».

فصل

قال البيهقي رحمه الله: وكما لا ينبغي أن يكون الخوف إلا من الله عز وجل كذلك لا ينبغي أن يكون الرجاء إلا منه لأنه لا يملك أحد من دونه ضرًا ولا نفعًا، فمن رجا ممن لا يملك ما لا يملك فهو من الجاهلين.

[١٠٤٣] وقد أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبد الله الترقفي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا نافع بن يزيد وابن لهيعة وكهمس بن الحسن، وهمام بن يحيى، عن قيس بن الحجاج الزرقى، عن حنش، عن ابن عباس قال كنت رديف النبي ﷺ فقال:

«يا غلامُ أو يا بُنيَ أُولَا أَعْلَمَكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ؟» قلت: بلى، قال: «احفظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احفظِ اللَّهَ تَحْذِهِ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفَكَ فِي الشَّدَّةِ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ. فلو أنَّ الخلقَ كُلَّهُم جميعًا أرادُوا أن يَنْفَعُوكَ بشيءٍ لم يَقْضِهِ اللَّهُ لَكَ لم يَقْدِرُوا عليه، وإن أرادُوا

[١٠٤٣] إسناده: حسن. وقد مرَّ في الجزء الأول من هذا الكتاب برقم (١٩٢) من طريق أبي عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن محمد بن التمار، حدثنا أبو الوليد، حدثنا الليث بن سعد، حدثني قيس بن الحجاج، عن حنش، عن ابن عباس. وانظر تخريجه هناك.

• نافع بن يزيد الكلاعي، أبو يزيد المصري (م ١٦٨هـ). ثقة عابد، من السابعة (خت م د س ق).

• قيس بن الحجاج الزرقى كذا في (ن) والأصل. وهو الكلاعي صدوق. من السادسة (ت ق). وفي (ن) «قيس بن أبي الحجاج». ابن عباس هو عبد الله، وفي (ن) «ابن عياش» خطأ. وفي هذا المتن زيادة. والحديث أخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٦١٣/٢ رقم ١٠٩٤) من طريق أبي عبد الرحمن عن كهمس وهمام، وابن لهيعة ونافع عن قيس بن الحجاج كما أخرجه من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة والليث عن قيس به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١١٨٤/٢ رقم ٣٥٧٠) عن عبد الواحد بن سليم عن عطاء عن ابن عباس به. وعبد الواحد ضعيف. وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٧٧-٧٨) من طريق ابن عدي وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٠٤/٢) من وجه آخر عن عطاء عن ابن عباس. ولا يصح. وقد مرَّت الإشارة إلى طريق ابن عدي في رقم (١٩٢) وسيعيد المؤلف الحديث في الباب (٧٤).

أَنْ يَضْرُوكَ شَيْءٌ لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدُرُوا عَلَيْهِ، وَاعْمَلْ لِلَّهِ بِالشُّكْرِ فِي الْيَقِينِ،
وَاعْلَمْ أَنَّ الصَّبْرَ عَلَى مَا تَكَرَّرَ خَيْرٌ كَثِيرٌ، وَأَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرْجَ مَعَ
الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا».

أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد بن
مسلم الواسطي^(١) حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثني عبد الله بن لهيعة، ونافع بن
يزيد، عن قيس بن الحجاج الزرقى، عن حنش، عن ابن عباس قال: كنت ردف
رسول الله ﷺ فقال: «يا غلام...» فذكره.

قال محمد بن مسلمة وأخبرنا المقرئ، عن كههمس بن الحسن، وهمام بن يحيى
يأسناده إلى ابن عباس.

[١٠٤٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن
محمد القرشي، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا إبراهيم بن الأشعث،
حدثنا فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال قال
رسول الله ﷺ: «مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَفَّاهُ اللَّهُ كُلَّ مَوْنَةٍ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا
يَحْتَسِبُ، وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَّهَ اللَّهُ إِلَيْهَا».

(١) في الأصل و(ن) «محمد بن مسلم الواسطي» وصوابه محمد بن مسلمة بن الوليد الواسطي،
أبو جعفر، الطيالسي (م ٢٨٢هـ).
قال الدارقطني: لا بأس به.

وقال الخطيب: رأيت أبا القاسم اللالكائي والحسن بن محمد الخلال يضعفانه. وقال
الخطيب: له مناكير. راجع «تاريخ بغداد» (٣/٣٠٥-٣٠٧)، «الكامل» (٦/٢٢٩٤)، «السير»
(١٣/٣٩٦-٣٩٥) «الميزان» (٤/٤١-٤٢)، «الوافي» (٥/٣٠)، «لسان الميزان» (٥/٣٨٢).

[١٠٤٤] إسناده: رجاله موثقون إلا أن الحسن لم يسمع من عمران. والحديث أخرجه الطبراني في
«الصغير» (١/١١٦) وعنه الخطيب في «تاريخه» (٧/١٩٦) عن جعفر بن محمد بن ماجد، عن
محمد بن علي بن الحسن بن شقيق. وقال الطبراني: لم يروه عن هشام بن حسان إلا الفضيل بن
عياض تفرد به إبراهيم بن الأشعث. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٠٣-٣٠٤)
وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن الأشعث صاحب الفضيل. وهو ضعيف وقد
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٦٦) وقال: يغرب ويخطئ ويخالف وبقية رجاله ثقات. وساقه
ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٣١٦) برواية الخطيب. وقال تفرد به إبراهيم وقدح فيه
أبو حاتم. وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٤/٣٨٠) برواية ابن أبي حاتم.

[١٠٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأني أبو العباس بن يعقوب، وقرأته بخطه فيما أجاز له محمد بن عبد الوهاب، حدثني علي بن عثام، قال قال بشر بن الحارث، لما رفع إبراهيم عليه السلام ليلقى في النار عرض له جبريل عليه السلام فقال: يا إبراهيم هل لك من حاجة؟ قال: أما إليك فلا.

[١٠٤٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، وأبو حازم، وأبونصر بن قتادة، قالوا أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا محمد بن الحسن بن سماعه، حدثنا أبونعيم، حدثنا بشير بن سلمان، عن سيار أبي الحكم، عن طارق، عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ حَاجَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالتَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغِنَى إِمَّا أَجَلَ عَاجِلٍ، وَإِمَّا غِنَى عَاجِلٍ».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل، يقول قلت لأبي: حديث بشير أبي إسماعيل، عن سيار أبي الحكم، عن طارق، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ...».

[١٠٤٥] إسناده: رجاله موثقون.

• بشر بن الحارث هو الحافي، الصوفي. وذكره ابن جرير في «تفسيره» (٤٥/٧) عن المعتمر بن سليمان عن بعض أصحابه.

[١٠٤٦] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.

• محمد بن الحسن بن سماعه. قال الدارقطني: ضعيف، ليس بالقوي.

• أبونعيم هو الفضل بن دكين.

• بشير بن سلمان الكندي، أبو إسماعيل الكوفي. ثقة يُعْرَب. من السادسة (بخ م-٤).

• طارق هو ابن شهاب البجلي، الأحسي، أبو عبد الله الكوفي (م ٨٢هـ). قال أبوداود: رأى

النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه (ع). والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٤) رقم ١٣٢

زيادات نعيم بن حماد) ومن طريقه أبوداود في الزكاة (٢/٢٩٦ رقم ١٦٤٥) والحاكم في

«المستدرک» (٤٠٨/١) والمؤلف في «سننه» (١٩٤/٦) عن بشير بن سلمان. وأخرجه

الترمذي في الزهد (٤/٥٦٣ رقم ٢٣٢٦) وأحمد في «المسند» (١/٤٤٢) والطبراني في

«الكبير» (١٥/١٠) رقم ٩٧٨٦ من طريق سفيان. وأخرجه أحمد (١/٣٨٩، ٤٤٢) عن

وكيع، و(١/٤٠٧) عن أبي أحمد الزبيري؛ والطبراني في «الكبير» (١٥/١٠) رقم ٩٧٨٥

وعنه أبونعيم في «الحلية» (٨/٣٤١) عن علي بن عبد العزيز حدثنا أبونعيم؛ أربعتهم عن

بشير بن سلمان به. وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٩٦) رقم ١١٢١ عن أبي نصر بن

قتادة، عن أبي علي الرفاء، عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم به.

قال أبي^(١): إنما سيار أبوحزمة، وليس هو سيار أبوالحكم.

سيار أبوالحكم لم يحدث عن طارق بشيء، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا سفيان. قال أبي أملاه عليهم سفيان باليمن عن بشير أبي إسماعيل، عن أبي حمزة^(٢) فذكر هذا الحديث بعينه.

(١) انظر قول الإمام أحمد في «المسند» (٤٤٢/١). وقال الحافظ ابن حجر: قال أبوداود: هو سيار أبوحزمة ولكن بشير كان يقول: سيار أبوالحكم وهو خطأ. وقال الشيخ أحمد شاكر: وفي «التهذيب» كلام طويل في ترجمتي «سيار أبو الحكم» و«سيار أبوحزمة» (٢٩١/٤-٢٩٣) خلاصته أن من قال: «عن سيار أبي الحكم» خطأ، وأن صوابه «عن سيار أبي حمزة» ونقل عن الدارقطني أنه قال: «قول البخاري: سيار أبوالحكم سمع طارق بن شهاب وهم منه ومن تابعه، والذي يروي عن طارق هو سيار أبوحزمة. قال ذلك أحمد ويحيى وغيرهما». وأشار الحافظ إلى هذا الحديث عند أبي داود والترمذي. ثم نقل في الترجمة الثانية أن الخطيب قال في التلخيص: إن الثوري روى عن بشير عن سيار أبي حمزة عن طارق عن ابن مسعود حديثًا واختلف فيه على سفيان. فقال عبدالرزاق وغيره عنه هكذا، وقال المعافى بن عمران، عن سفيان، عن بشير، عن سيار أبي الحكم. ثم قال الحافظ: «ولم أجد لأبي حمزة ذكرًا في ثقات ابن حبان فينظر!» هذا تعليل كله تحكم دون دليل. أبوحزمة لم توجد له ترجمة، والثقات رَوَوْا عن بشير «عن سيار أبي الحكم» ومن أوثقهم وكيع في رواية «المسند» وسيد النقاد البخاري جزم بأن أبا الحكم سمع من طارق بن شهاب. فإذا بعد هذا؟ بل نقل الحافظ أن ممن تبع البخاري في هذا: مسلمًا والنسائي، والدولابي، وابن حبان وغيرهم، ثم أتبعه بقول عجيب «وهو وهم كما قال الدارقطني. فأين الدليل على الوهم». انتهى كلام الشيخ أحمد شاكر. (المسند ٥/٢٥٨ رقم الحديث ٣٦٩٦). (قلت) سيار أبوحزمة له ترجمة في «الثقات» لابن حبان (٤٢١/٦).

قال: «سيار أبوحزمة من أهل الكوفة، يروي عن قيس بن أبي حازم روى عنه عبدالملك بن سعيد بن أبجر». وله ترجمة أيضًا في «التاريخ الكبير» للبخاري (١٦١/٢/٢) وفي «الجرح والتعديل» (٢٥٤-٢٥٥/٤). وقال الحافظ في التهذيب: «قال المعافى بن عمران، عن سفيان، عن بشير، عن سيار أبي الحكم» فيه نظر، فقد أخرج حديثه الدولابي في «الكنى» (١٥٩/١) فقال: «عن سيار أبي حمزة». وقول الشيخ أحمد إن البخاري جزم بأن أبا الحكم سمع من طارق، غير صحيح فإن البخاري قال في ترجمة سيار أبي الحكم. «سيار بن أبي سيار، وهو سيار بن وردان الواسطي، عن طارق بن شهاب» فهذا ليس جزمًا بأنه سمع منه، كما لا يخفى. ومن العجيب أن الشيخ أحمد شاكر يتمسك بقول البخاري وينبذ ما قاله شيخه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين. وسيأتي الحديث مكرّرًا برقم (١٢٨٨).

(٢) في (ن) والأصل «أبي الحكم» والتصحيح من «مسند الإمام أحمد»

[١٠٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن القاضي، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي الضحى، عن ابن عباس قال: لما ألقى إبراهيم في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل قال وكذلك قال محمد ﷺ [حين قالوا]: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَرَادَهُمْ إِيْمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾^(١)

رواه البخاري^(٢) عن أحمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش.

[١٠٤٨] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت منصور بن عبد الله يقول، سمعت الحسن بن علويه، يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: ثلاث خصال من صفة الأولياء: الثقة بالله في كل شيء، والغنى به عن كل شيء، والرجوع إليه من كل شيء.

[١٠٤٩] حدثنا عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا الحسن بن عبد الوهاب، أخبرنا أحمد بن محمد التيمي، أخبرني أبو محمد الأشك، قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: علم القوم في أربعة أشياء يرون كل شيء من الله، ثم يرجعون مع كل شيء إلى الله، فيطلبون كل شيء من الله، ويردون كل شيء إلى الله.

[١٠٥٠] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول أخبرنا أبو عمرو بن حمدان يقول وجدت في كتاب أبي سمعت أبا عثمان يقول: الموفق من لا يخاف غير الله، ولا يرجو غيره فيؤثر رضاه على هوى نفسه.

[١٠٤٧] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار وهو العطاردي. أبو حصين (يفتح أوله) هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي (م ١٢٧هـ). ثقة ثبت سني. ربما دلس. من الرابعة (ع). (١) سورة آل عمران (٣/١٧٣).

(٢) في التفسير من «صحيحه» (١٧٢/٥). ومن نفس الطريق أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٩٨/٢) والمؤلف في «الدلائل» (٣١٧/٣). وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٠٣) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٠ رقم ٣٢ مجموعة الرسائل) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ١٠٩) من طريق أبي بكر بن عياش به.

[١٠٤٨] أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١١٠).

[١٠٥٠] أبو عمرو بن حمدان هو محمد بن أحمد بن حمدان (م ٣٧٦هـ). محدث نيسابور، زاهد ثقة. قال الحاكم كان من القراء المجتهدين والنحاة، وله الساعات الصحيحة والأصول المتقنة. راجع «لسان الميزان» (٣٨/٥).

• وأبو عثمان هو سعيد بن إسماعيل الحيري الواعظ. وقوله هذا أخرجه السلمي في «طبقاته» (١٧٢).

[١٠٥١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أبا الحسين الفارسي، يقول سمعت أبا يعقوب النهرجوري يقول: من كان شبعه بالطعام لم يزل جائعاً، ومن كان غناه بالمال لم يزل فقيراً، ومن قصد بحاجته الخلق لم يزل محروماً، ومن استعان في أمره بغير الله لم يزل مخذولاً.

[١٠٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أبو محمد الجريري، قال سمعت سهل بن عبد الله [التستري يقول:

ينبغي للعاقل أن يقول: إلهي إن بعد علمي فإنّي عبدك، كرمك أرجو، وأؤمل... ولا... إذ خلقتني وصيرتني عبداً لك، أن تكلني إلى نفسي أو تولي أمري غيرك.

[١٠٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن سهل [الصيرفي ببغداد، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط الزاهد، حدثنا سعيد بن بحر القراطيسي، حدثني بهدلة بن نمير قال: كنت في مجلس يزيد بن هارون أكتب الحديث بواسط وكانت نفقتي قد قلت فقال لي رجل من الزهاد من تؤمل في هذا البلد لما نزل بك؟ فقلت: يزيد بن هارون فالتفت إلي مغضباً قال لي: إذا والله لا يسعفك في حاجتك، ولا يبلغك أملك، ولا يعطيك سؤلك. فقلت له: ولم ذلك؟ قال لأنني قرأت في الكتب السالفة أن الله تبارك وتعالى يقول في بعض أسفار التوراة: وعزتي وجلالي وجودي (وكرمي لأقطعن أمل كل مؤمل غيري بالإياس، ولألبسنه ثوب المذلة)^(١) ما

[١٠٥١] ذكره السلمي في «طبقاته» (ص ٣٧٩).

[١٠٥٢] أبو محمد الجريري هو أحمد بن محمد بن الحسين. وما بين العلامتين سقط من (ن) وهو في هامش الأصل لكنه غير واضح فأثبت ما تمكنت من قراءته.

[١٠٥٣] سعيد بن بحر القراطيسي، أبو عثمان قيل أبو عمرو (م ٢٥٣هـ). كان ثقة قاله الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (٩٣/٩)، «الأنساب» (٣٥٩/١٠).

• بهدلة بن نمير هو كذا في (ن) والأصل. ولعله «عبدالله بن نمير». والقصة أخرجها أبو نعيم في «الحلية» (١٨٧/١٠) من طريق عبدالله بن خبيق حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال كنت في مجلس يزيد بن هارون... فذكره.

(١) سقط ما بين العلامتين من (ن).

حيا في الناس، ولأنحينه من بابي، ولأطردنه من وصلي. أيؤمل غيري في الشدائد، والشدائد بيدي؟ ويرجى غيري؟ ويطرق بالفقر أبواب الملوك، والأبواب مغلقة، ومفاتيحها بيدي؟ وبابي مفتوح لمن دعاني. من الذي قرع بابي فلم أفتح له؟ ومن الذي دعاني فلم أجبه، ومن الذي سألني فلم أعطه؟ وذكر حديثاً طويلاً.

[١٠٥٤] حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا أبو صالح، حدثنا الليث بن سعد، قال رأيت إسماعيل بن عقبة بصيراً ثم رأيتُه قد عمي، ثم رأيتُه بصيراً، فقلت: أليس رأيتك بصيراً، ثم عميت، ثم أبصرت؟ قال: نعم، قلت وبم ذاك؟ قال: رأيت في المنام فقيلاً لي قل: يا قريب، يا محجب، يا سميع الدعاء، يا لطيف لما يشاء، فقلتُها فرد الله علي بصري.

[١٠٥٥] أخبرنا أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبانة الهمداني بها، قال حدثنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، حدثنا الفضل بن يعقوب، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال لما أخذ أبو جعفر المنصور إسماعيل بن أمية وأمر به إلى السجن مر بحائط مكتوب عليه: يا ولي نعمتي، ويا صاحبي في وحدتي، وعدتي في كربتي، فلم يزل يدعو بها حتى خلى سبيله ثم مر على ذلك الحائط فنظر^(١) إليه فلم ير شيئاً مكتوباً.

[١٠٥٦] أخبرنا أبو سعيد بن شبانة، حدثنا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي

[١٠٥٤] لم أعرف إسماعيل بن عقبة.

[١٠٥٥] محمد بن إسحاق بن راهويه، أبو الحسن المروزي (م ٢٩٤هـ). كان عالماً بالفقه، جميل الطريقة، مستقيم الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (١/٢٤٤).

• الفضل بن يعقوب بن إبراهيم بن موسى، الرخامي، أبو العباس البغدادي (م ٢٥٨هـ). ثقة حافظ. من الحادية عشرة (خ ق د).

• إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص، الأموي (م ١٤٤هـ). ثقة ثبت. من السادسة (ع).

(١) في (ن) «منزل».

[١٠٥٦] علي بن أبي صالح، لم أعرفه.

• أبو حاتم هو الرازي هو محمد بن إدريس.

• محمد بن عبدالكريم، الرازي. قال أبو حاتم: صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (١٧/٨).

• سعيد بن عنبسة بن سعيد. إذا كان أبا عثمان الخزاز فقال أبو حاتم فيه نظر، واتهمه غيره بالكذب. راجع «لسان الميزان» (٣/٣٩).

العدل، أخبرنا علي بن أبي صالح، حدثنا أبو حاتم، حدثنا محمد بن عبد الكريم، قال سمعت سعيد بن عنبسة بن سعيد قال: بينما رجل جالس في الكعبة وهو يعبث بالحصى ويخذفها إذ رجع حصاة منها، فصارت في أذنه فعالجوه بكل الحيل، فلم يقدروا على إخراجها فبينما هو ذات يوم جالسا إذ سمع قارئاً يقرأ هذه الآية: ﴿أَمْ مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾ (١).

فوثب الرجل، فقال: يارب أنت المجيب، وأنا المضطر اكشف ضر ما أنا فيه، قال فندرت الحصاة من أذنه.

[١٠٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا إسحاق المزكي، يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن أسد الزوزني يقول، حدثنا أبو يعلى أحمد بن موسى البصري، حدثنا غير واحد من أصحابنا، عن إسحاق بن عباد البصري قال رأيت في منامي ذات ليلة قائلاً يقول: أغث الملهوف، قال فانتبهت، فقلت: انظروا هل في جيراننا محتاج؟ فقالوا: ما ندري، قال فتمت ثانياً، فعاد إلي، فقال: تنام ولم تغث الملهوف، فقلت، فقلت للغلام، أسرج البغل، وأخذت معي ثلاثمائة درهم ثم ركبت البغل فأطلقت عنانه وذكر الحديث في سيره حتى بلغ مسجداً يصلى فيه على الجنائز، قال فوقف البغل هناك فنظرت فإذا رجل يصلي، فلما أحس بي انصرف، قال فدنوت منه، فقلت يا عبد الله في هذا الوقت في هذا الوضع ما أخرجك؟ قال: أنا رجل خواص كان رأس مالي مائة درهم فذهبت من يدي ولزمني دين مائتي درهم. قال فأخرجت الدراهم قلت هذه ثلاثمائة درهم خذها. قال فأخذها قلت تعرفني؟ قال: لا. قلت أنا إسحاق بن عباد فإن نابتك نائبة فأتني، فإن منزلي في موضع كذا وكذا. فقال: رحمك الله، إن نابتنا نائبة فزعنا إلى من أخرجك هذا الوقت حتى جاء بك إلينا.

[١٠٥٨] سمعت الأستاذ أبا القاسم القشيري رحمه الله يقول سمعت الأستاذ أبا علي

(١) سورة النمل (٢٧/٦٢).

[١٠٥٧] أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أسد الزوزني لم أجده. وكذا أبو يعلى -وفي الأصل أبو علي- أحمد بن موسى البصري وشيخه إسحاق بن عباد البصري.

[١٠٥٨] أبو القاسم القشيري هو عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة (م ٤٦٥هـ) الإمام الزاهد القدوة، الصوفي، المفسر، صاحب «الرسالة» المعروفة في التصوف. تقدم في الأصل والفروع وصحب العارف أبا علي الدقاق، وتزوج بابنته، وجاء منها أولاد نجباء. كان من =

الدقاق يقول: كان بي رمد في ابتداء أمري وما نعست مدة من الوجد فنعست لحظة فسمعت قائلاً يقول: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾^(١).

فانتبهت وزال الوجد في الوقت وما رمدت عيني بعده قط.

[١٠٥٩] وسمعته يقول سمعت الإمام أبابكر بن فورك يقول: حملت مقيداً إلى شيراز لفتنة في الدين فوافينا باب البلد مصبحاً، وكنت مهموم القلب فلما أسفر النهار وقع نظري على محراب في مسجد على باب البلد مكتوب عليه: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ وحصل لي تعريف من باطني أني أكفي عن قريب وكان كذلك وصرفوني بالعز^(٢).

[١٠٦٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، وأبو الحسين بن بشران، وأبو محمد السكري، قالوا أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، قال كانت امرأة تغشى عائشة رضي الله عنها وكانت تكثر أن تتمثل بهذا البيت:

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني

قال فقالت عائشة رضي الله عنها ما هذا البيت الذي أراك تتمثلين؟ قال فقالت: شهدت عروساً لنا في الجاهلية وصنعوا وشاحها، وأدخلوها مغتسلها فأبصرت

= أقران البيهقي وحجّ معه وسمعا معاً ببغداد والحجاز. وكان حسن الوعظ، مليح الإشارة. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٨٣/١١)، «دمية القصر» للباخرزي (٩٩٣-٩٩٨)، «الأنساب» (٤٢٧/١٠)، «وفيات الأعيان» (٢٠٥-٢٠٨)، «السير» (٢٣٢-٢٢٧/١٨)، «طبقات الأولياء» (٢٥٧-٢٦١)، «طبقات المفسرين» للداودي (٣٥٢-٣٤٤/١).

• أبو علي الدقاق، الحسن بن علي. شيخ أبي القاسم القشيري في «الزهد والتصوف»، نقل عنه كثيراً في «رسالته» وأورد فيها هذه الحكاية (٥٢٢/٢).

(١) سورة الزمر (٣٦/٣٩).

[١٠٥٩] أخرجه ابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» (٢٣٣) من طريق المؤلف. وذكره السبكي في «طبقات الشافعية» (٥٣/٣) وانظر فيه تفصيل المحنة.

(٢) آخر الجزء التاسع.

[١٠٦٠] إسناده: صحيح. وأخرجه البخاري في الصلاة (١١٣/١) من طريق أبي أسامة. وفي مناقب الأنصار (٢٣٥/٤) من طريق علي بن مسهر: كلاهما عن هشام بن عروة به.

الحدأة حمرة الوشاح فانحطت عليه، فأخذته فاتهموني، ففتشوني [حتى فتشوا] قبلي قالت فدعوت الله أن يرثني، قالت فجاءت الحدأة بالوشاح حتى طرحته وسطهم وهم ينظرون.

[١٠٦١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان، حدثنا سعيد بن عامر، عن هشام بن حسان، قال (قال) خالد الربعي: دخلت المسجد ومعي كيس فيه ألف درهم فوضعت على ترييع سارية وصليت فنسيته حتى خرجت من المسجد فما ذكرته إلى آخر سنة، فقضي أي صليت إلى تلك السارية فذكرته فدعوت الله أن يرده علي فإذا عجوز إلى جنبي فقالت يا عبدالله ما أسمعك تقول؟ قلت كيس نسيته عند هذه السارية عام الأول منذ سنة فجاءتني به بالخاتم.

[١٠٦٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو عوف البزوري، حدثنا روح بن عباد، حدثنا حماد بن سلمة، عن طلحة بن عبيد الله بن كرز الخزاعي: أن رجلاً كان في غزاة له مع أصحابه فأبقي غلامه بفرسه فلما أراد أصحابه أن يرحلوا صلى ركعتين، ثم قال: اللهم ترى مكاني وارتحال أصحابي اللهم إني أقسم عليك لما رددت غلامي وفرسي، فالتفت فإذا هو بالغلام مكتوف بشطن الفرس.

قال البيهقي رحمه الله: ولأبي بكر بن أبي الدنيا كتاب «مجايب الدعوة» وهو لي مسموع من أراد أن يضيف ما أخرجه فيه إلى ما نقلنا نظر فيه بإذن الله.

[١٠٦١] سعيد بن عامر الضبيعي، أبو محمد، البصري (م ٢٠٨هـ). ثقة صالح، قال أبو حاتم: رتباً وهم. من التاسعة (ع).

• خالد بن باب الربعي الأحذب، ابن أخي صفوان بن محرز. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٢/٦) وقال أبو حاتم: ترك أبو زرعة حديث خالد بن باب الربعي ولم يقرأ علينا. «الجرح والتعديل» (٣٢٢/٣). وقال ابن معين: ضعيف. انظر «لسان الميزان». (٣٧٤/٢).

[١٠٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية البزوري (م ٢٧٥هـ). كان ثقة، وقال الدارقطني:

لا بأس به. راجع «الأنساب» (٢١٤/٢)، و«تاريخ بغداد» (٢٧٤/١٠).

• طلحة بن عبيد الله بن كرز (يفتح أوله) الخزاعي، أبوالمطرف، ثقة. من الثالثة (م د).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مجايب الدعوة» (رقم ٣٥).

[١٠٦٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدابادي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن خنيس المكي، عن ابن جريج قال قال لي عطاء جاءني طاوس اليماني بكلام متخير^(١) من هذا الكلام فقال لي: يا عطاء! إياك أن تطلب حوائجك إلى من أغلق دونك بابه، وجعل عليها حجابها، وعليك بمن بابه لك مفتوح إلى يوم القيامة؛ أمرك أن تسأله، ووعدك أن يجيبك.

[١٠٦٤] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت أبا عمرو البيكندي يقول سمعت محمد بن حامد قلت لأبي بكر الوراق: علمني شيئاً يقربني من الناس فقال: أما الذي يقربك إلى الله فمسألته، وأما الذي يقربك من الناس فترك مسألتهم.

[١٠٦٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن نجيد، أخبرنا أبو مسلم، حدثنا

[١٠٦٣] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن يزيد بن خنيس (بضم الخاء المعجمة وفتح النون آخره مهملة) أبو عبد الله المكي. مقبول. وكان من العباد. من التاسعة (ت س). وفي (ن) والأصل «ثنا أبو عبد الله عن يزيد ابن خنيس» وفي (ن) «حيش». وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١/٤) بنحوه.

(١) كذا في النسخ ولم أهتم إلى معرفة الصواب.

- [١٠٦٤] أبو بكر الوراق، محمد بن عمر الترمذي. من مشايخ الصوفية له تصانيف في الرياضيات، والآداب والمعاملة. راجع «طبقات الصوفية» (٢٢١-٢٢٩)، «الحلية» (١٠/٢٣٥-٢٣٧)، «الرسالة القشيرية» (١/١٣٩). وفي (ن) والأصل «الفراء» مكان «الوراق». وقد ذكر السلمي هذه الرواية بهذا الإسناد في «طبقاته» (٢٢٤).

[١٠٦٥] إسناده: ضعيف.

- أبو مسلم هو الكجبي، إبراهيم بن عبد الله بن مسلم.
- أبو عاصم هو النبل هو الضحاك بن مخلد.
- أبو المليح الفارسي، المدني، الخراط. اسمه صبيح، وقيل: حميد. ثقة. من السابعة (بخ ت ق).
- أبو صالح الخوزي ضعيف. من الثالثة. (بخ ت ق).

والحديث أخرجه الطبراني في الدعاء عن أبي مسلم (١/٤) وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٤٥٦ رقم ٣٣٧٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٧١ رقم ٦٥٨) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٤٢) والحاكم في «المستدرک» (١/٤٩١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٠٠) وابن عدي في «الكامل» (٧/٢٧٥٠) من طريق أبي المليح عن أبي صالح بنحوه.

وأخرجه الحاكم من طريق أبي عاصم عن أبي المليح. وصححه وسكت عنه الذهبي، وذكر أباصالح تبعاً لابن عدي- في «الميزان» (٤/٥٣٨) وذكر هذا الحديث.

أبو عاصم، حدثنا أبو المليلح الفارسي، حدثنا أبو صالح الخوزي قال قال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ: «من لا يسأله يغضب عليه».

سمعت الأستاذ أبا القاسم بن حبيب المفسر يقول وأخذ الشاعر:

والله يغضب إن تركت سؤاله وبني آدم حين يسأل يغضب

[١٠٦٦] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبدالعزيز، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا الحسن بن سفيان، وأحمد بن داود السمناني قالا حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوزير ابن صبيح، حدثنا يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾^(١)

قال: «من شأنه أن يغفر ذنبًا، ويُفَرِّج كربًا، ويرفع قومًا، ويضع آخرين».

[١٠٦٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال أخبرنا جعفر بن محمد ابن الحسن بن المستفاض، حدثنا إبراهيم بن هشام، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز التنوخي، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء قالت قال أبو الدرداء: في قول الله تبارك وتعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾

قال: يغفر ذنبًا، ويكشف كربًا، ويحيب داعيًا، ويرفع قومًا، ويضع آخرين.

[١٠٦٦] إسناده: حسن.

• الوزير بن صبيح الشامي. أبوروح. مقبول، عابد. من الثامنة (ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٠/٩) وقال: ربما أخطأ.

• يونس بن ميسرة بن حلبس (م ١٣٢هـ) ثقة عابد معمر. من الثالثة (د ت ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/٧٣ رقم ٢٠٢) عن هشام بن عمار بنفس الإسناد والمتن. وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٩٨-٩٩) من طريق أحمد بن عثمان النسوي، وأبونعيم في «الحلية» (٥/٢٥٣) من طريق الحسن بن سفيان كلاهما عن هشام به. ورواه البزار وزاد فيه «ويحيب داعيًا» وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/١١٧-١١٨) فيه الوزير ابن صبيح ولم أعرفه. قلت: قد عرفناه، والحمد لله. وروى عن منيب بن عبد الله الأزدي، عن أبيه مثله مرفوعًا. أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٧/١٣٥) والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» والبزار. وقال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم.

(١) سورة الرحمن (٥٥/٢٩).

[١٠٦٧] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني (م ٢٣٨هـ). قال أبو حاتم وأبوزرعة: كذاب. راجع «الميزان» (١/٧٣). والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٦٩٩) برواية المؤلف.

[١٠٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني عمر بن حفص، حدثني أبي، قال حدثنا الأعمش، قال سمعت مجاهدًا يذكر عن عبيد بن عمير قال: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾

قال: من شأنه أن يفك عانيًا، ويحبب داعيًا، ويشفي مريضًا، ويعطي سائلًا.

[١٠٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، قال سمعت الربيع بن سليمان يقول:

صبر جميل ما أسرع الفرجا من صدق الله في كل الأمور نجا
من خشي الله لم ينله أذى ومن رجا الله كان حيث رجا

فصل

قال الحلبي^(١) رحمه الله: إذا علق رجاؤه بالله - جل ثناؤه - فينبغي له أن يسأله ما يحتاج إليه صغيرًا وكبيرًا، لأن الكل بيده لا قاضي للحاجات غيره قال الله عز وجل: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^(٢) قرأ الآية.

[١٠٧٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد بن سفيان، أخبرنا أبو عبد الرحمن المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا شعبة عن منصور - ح.

[١٠٦٨] إسناده: رجاله ثقات. والأثر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٤٧/٣) وابن أبي شبة، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٢/٣). كما أخرجه ابن جرير الطبري في «التفسير» (١٣٥/٢٧). وراجع «الدر المنثور» (٦٩٩/٧-٧٠٠).

[١٠٦٩] وذكر البيهقي الإمام الذهبي في «السير» (٥٨٩/١٢) والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (٢٦٠/١).

(١) راجع «المنهاج» (٥٢٠/١). (٢) سورة المؤمن (٦٠/٤٠).

[١٠٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو طاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمد بن حمش. مَرَّ. وفي (ن) «أبو عبد الله طاهر»، وهو خطأ.
- أبو عبد الرحمن المروزي هو علي بن الحسين بن شقيق (م ٢١٥هـ). ثقة حافظ. من كبار العاشرة (ع).

- سفيان هو الثوري.

- ومنصور هو ابن المعتز (ع).

- وذَرَّ بن عبد الله المرهبي (ع) مَرَّتْ تراجمهم.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن منصور، والأعمش، عن زر، عن يسيع الحضرمي، عن النعمان بن بشير، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الدَّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ» ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^(١) الآية.

= • يُسَيِّعُ بْنُ مَعْدَانَ الْحَضْرَمِيُّ الْكُوفِيُّ، وَيُقَالُ لَهُ أَسَيِّعٌ. ثَقَّةٌ. مِنَ الثَّالِثَةِ (بخ-٤).

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٣٧٤/٥) رقم (٣٢٤٧) وأحمد في «مسنده» (٢٧٦/٤) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٧٨/٢٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٢٦٧/٤) عن عبد الرزاق كلاهما عن سفيان عن منصور والأعمش معاً. وأخرجه الطبراني في الدعاء (١/ألف) من طريق الفريابي وأبي حذيفة معاً عن سفيان عن منصور عن ذر. كذا في النسخة الخطية الوحيدة لكتاب الدعاء، ولا أدري هل هو خطأ من الناسخ أو ذكر الفريابي وأبو حذيفة منصوراً فقط، فقد رأينا أن سفيان يرويه عن منصور والأعمش معاً. وجاء من طريق منصور فقط - عن زر. رواه عنه شعبة. أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٨٥ رقم ٧١٤) والطبراني في الدعاء (١/ب) من طريق أبي الوليد. وأبو داود في الدعاء (١٦١/٢) رقم (١٤٧٩) عن حفص بن عمر، وابن جرير (٧٩/٢٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٥٩ رقم ١٢٩٨) ومن طريقه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٣٠/٩) والطيلاسي في «مسنده» (ص ١٠٨) ومن طريقه الخطابي في شأن الدعاء (ص ٤) عنه به. كما رواه عنه جرير. أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٩٥ رقم ٢٣٩٦) عن أبي يعلى حدثنا أبو خيثمة عنه به. ورواه عنه محمد بن جعفر غندر، والسدي. أخرج حديثهما ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٧٨-٧٩/٢٤). وشيخان بن عبد الرحمن، أبو معاوية. أخرج حديثه الطبراني في الدعاء (١/ب). وجاء من طريق الأعمش وحده: رواه عنه أبو معاوية. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٠/١٠) والترمذي في «التفسير» (٢١١/٥) رقم (٢٩٦٩) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٣٠/٩) عن هناد. وأحمد في «مسنده» (٢٧١/٤). عنه به. ورواه عنه وكيع. أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٦/٤) وابن ماجه في الدعاء (١٢٥٨/٢) رقم (٣٨٢٨). وعبد الله بن داود الخريبي. أخرج حديثه ابن جرير في «التفسير» (٧٨/٢٤) والطبراني في «الدعاء» (١/ب). كما أخرجه الطبراني في «الصغير» (٩٧/٢) من طريق القاسم بن معن، وفي الدعاء من طريق أبي عوانة وزهير، وأبونعيم في «الحلية» (١٢٠/٨) من طريق الفضيل ابن عياض كلهم عن الأعمش به وأخرجه الطبراني (٧٩/٢٤) من طريق محمد بن جحادة عن يسيع به. والحديث عند الحاكم في «المستدرک» (١/٤٩٠-٤٩١) بنفس الإسناد.

[١٠٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب، حدثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، حدثنا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي، حدثنا أبو العوام عمران القطان، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ليس شيء أكرم على الله من الدعاء».

[١٠٧٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أخبرنا أبو حاتم الرازي، عن عبد الرحيم بن مطرف، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي قال: أفضل الدعاء الإلحاح على الله عز وجل والتضرع إليه. هكذا رواه من قول الأوزاعي وهو الصحيح.

[١٠٧٣] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد بن

[١٠٧١] إسناده: حسن.

- أبو العوام عمران بن داود القطان، البصري. صدوق بهم. من السابعة (خت-٤) تكلموا فيه راجع «الميزان» (٢٣٦/٣).
- سعيد بن أبي الحسن البصري، أخو الحسن (م ١٠٠هـ). ثقة من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٣٧). وأخرجه من طريقه أحمد في «مسنده» (٣٦٢/٢) والترمذي في الدعوات (٤٥٥/٥) رقم (٣٣٧٠) وابن ماجه في الدعاء (١٢٥٨/٢) رقم (٣٨٢٩). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٨٥ رقم ٧١٣) وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٩٧-موارد) وابن عدي في «الكامل» (١٧٤٢/٥) والطبراني في الدعاء (٤/ب) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٠١/٣) من طريق عمرو بن مرزوق عن عمران القطان به. وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف بهذا اللفظ إلا عن عمران، وقال أبو عيسى الترمذي، هذا حديث حسن غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عمران القطان. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٩٠/١) من طريق عمرو بن مرزوق، وأبي داود وعبد الرحمن بن مهدي كلهم عن عمران القطان به. وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. وقال الألباني: حسن. («صحيح الجامع الصغير» ٥٢٦٨).

[١٠٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤٥٢/٤) من طريق سنيد بن داود حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي قال كان يقال... فذكره. قال العقيلي حديث عيسى بن يونس أولى.

[١٠٧٣] إسناده: رجاله ثقات ولكن فيه علة سيئتها المؤلف.

- أحمد بن يحيى هو ابن إسحاق، أبو جعفر الحلواني.
- كثير بن عبيد بن نمير المذحجي، أبو الحسن الحمصي، الحذاء، المقرئ. ثقة. من العاشرة (د س ق).

يحيى، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لِيُحِبُّ الْمُلْحِنَ فِي الدُّعَاءِ».

هكذا قال «حدثنا الأوزاعي» وهو خطأ.

أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن سلمة الحمصي^(١)، حدثنا بقية، أخبرني يوسف بن السفر، عن الأوزاعي... فذكره.

قال يعقوب: يوسف يروني لا يكتب حديثه إلا للمعرفة يعني للمعرفة بحاله وضعفه في الرواية.

[١٠٧٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين إسحاق بن أحمد الكاذبي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا

= والحديث أخرجه من هذه الطريق أي بقية عن الأوزاعي - العقيلي في «الضعفاء» (٤٥٢/٤) والطبراني في الدعاء (٤/ألف) وأبو الشيخ والقضاعي. وقال أبو حاتم هذا حديث منكر. نرى أن بقية دلّسه عن ضعيف عن الأوزاعي راجع «علل الحديث» (١٩٩/٢). وقال الألباني: باطل. راجع «الضعيفة» (٦٣٧).

(١) سليمان بن سلمة الخبائري، أبوأيوب الحمصي. قال أبو حاتم: متروك لا يشتغل به. وقال ابن الجنيّد: كان يكذب. وقال النسائي: ليس بشيء. وقال ابن عدي: له غير حديث منكر. راجع «الكامل» (١١٤٠/٣)، «الميزان» (٢٠٩/٢-٢١٠).

• يوسف بن السفر، أبو الفيز الدمشقي، كاتب الأوزاعي. قال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: متروك يكذب. وقال ابن عدي: روى بواطيل. وقال أبو زرعة وغيره: متروك. وقال البيهقي: هو في عداد من يضع الحديث، وقال ابن حبان: لا يجل الاحتجاج به بحال. راجع «الكامل» (٢٦١٩-٢٦٢١/٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٤٥٢/٤)، «كتاب المجروحين» (١٠٠/٣)، «الميزان» (٤٦٦/٤). والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٤٣١/٢) وابن عدي في «الكامل» (٢٦٢١/٧) والعقيلي في «الضعفاء» (٤٥٢/٤). وقال ابن عدي: وهذا كان بقية يرويه عن الأوزاعي نفسه، فيسقط يوسف لضعفه، وربما قال حدثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي، وربما كناه فيقول: عن أبي الفيز عن الأوزاعي، وكل ذلك لضعفه لأن هذا الحديث يرويه يوسف عن الأوزاعي.

[١٠٧٤] إسناده: رجاله ثقات. وقوله أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٠٥) وقد مر في (ص ٢١١) وانظر تخريجه هناك.

قتادة أن مورك العجلي قال: ما وجدتُ للمؤمن مثلاً إلا كمثل رجل في البحر على خشبة فهو يدعو: يا رب يا رب! لعلَّ الله ينجيه.

[١٠٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا بكر بن إسحاق الفقيه الصبغي يقول: أريت في منامي كأي في دار فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد اجتمع الناس عليه يسألونه المسائل فأشار إلي أن أجيبهم، فما زلت أسأل وأجيب، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لي: أصبت، امض. فلما فرغوا من السؤال قلت يا أمير المؤمنين ما النجاة من الدنيا والمخرج منها؟ فقال لي بأصبعه: الدعاء؛ فأعدت عليه السؤال فجمع نفسه كأنه راع بخضوعه فقال: الدعاء، ثم أعدت عليه السؤال فجمع نفسه كأنه ساجد بخضوعه ثم قال الدعاء.

[١٠٧٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي، أخبرني جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي، حدثنا عبيد الله بن معاذ، قال أخبرنا المعتمر بن سليمان، قال قال لي أبي، حدثنا أبو عثمان، عن سلمان قال: لما خلق الله تعالى آدم عليه السلام قال: واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك. فأما التي هي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئاً، وأما التي هي لك فما عملت من شيء جزيتك به، وأنا أغفر وأنا الغفور الرحيم، وأما التي بيني وبينك فمناك المسألة والدعاء ومني الإجابة والعطاء.

هذا موقوف وقد رواه زائدة بن أبي الرقاد^(١) عن زياد النميري، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل.

[١٠٧٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي. لم أجد له ترجمة.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (٤٧) عن يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي به. وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٢٦٧-٢٦٨) بنفس السند وأخرجه من وجه آخر عن المعتمر عن أبيه مرفوعاً.

(١) زائدة بن أبي الرقاد، الباهلي، أبو معاذ البصري، الصيرفي. منكر الحديث. من الثامنة (س). قال أبو حاتم: يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكورة لا ندري منه أو من زياد، ولا أعلم روى عن غير زياد، فكنا نعتبر بحديثه. راجع «الجرح والتعديل» (٦١٣/٣). وقال البخاري: منكر الحديث. راجع «الكامل» (١٠٨٣/٣)، و«الميزان» (٦٥/٢). وزياد النميري أيضاً ضعيف وقد مر.

ورواه صالح المري^(١)، عن الحسن، عن أنس عن النبي ﷺ وزاد فيه: «وواحدة فيما بينك وبين عبادي ثم قال وأما التي بينك وبين عبادي فارض لهم ما ترضى لنفسك».

[١٠٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا سريج بن النعمان، وسعيد بن سليمان قالا حدثنا أبو عقيل، عن يعقوب بن سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ تَظْهَرَ فِتْنَةٌ لَا يُنْجِي مِنْهَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ دَعَاءُ كَدَعَاءِ الْغَرْقَى».

وفي رواية سعيد، حدثنا أبو عقيل، حدثنا يعقوب بن سلمة، من بني ليث.

ورويانا عن حذيفة ورفعه قال: «يأتي عليكم زمان لا ينجو فيه إلا من دعا دعاء الغريق».

[١٠٧٨] أخبرنا أبو محمد المؤملي، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة قال: ليأتينَّ عليكم زمان لا ينجو فيه من نجا إلا من دعا مثل دعاء الغريق.

(١) صالح المري، ابن بشير، ضعيف أيضاً. وأخرجه الطبراني في الدعاء (٦/ب).

[١٠٧٧] إسناده: ضعيف.

• سريج بن النعمان بن مروان الجوهري، أبو الحسن البغدادي (م ٢١٧هـ). ثقة يهيم قليلاً. من كبار العاشرة (خ-٤).

• أبو عقيل، يحيى بن المتوكل المدني (م ١٦٧هـ). ضعيف. من الثامنة (مق د). ضعفه ابن المديني والنسائي، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أحمد: واه، وقال أبو زرعة: لين الحديث. راجع «الميزان» (٤٠٤/٤).

• يعقوب بن سلمة الليثي المدني مجهول الحال. من السابعة (د ق).
• سلمة الليثي مولا هم، المدني. لين الحديث. من الثالثة (د ق). قال البخاري: لا يعرف له سماع من أبيه، ولا لأبيه من أبي هريرة. راجع «الميزان» (٤٥٢/٤).

[١٠٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عثمان البصري هو عمرو بن عبد الله.

• إبراهيم هو النخعي.

• همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي، الكوفي (م ٦٥هـ). ثقة عابد. من الثانية (ع).

والأثر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٠٧/١، ٤٢٥/٤) من طريق عمارة بن عمير عن أبي عمار عن حذيفة وصححه.

[١٠٧٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرني الحسن بن سفيان السخيتاني قالاً، حدثنا قطن بن نسير، حدثنا جعفر - هو ابن سليمان - حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «يَسْأَلُ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا حَتَّى يَسْأَلَهُ شَيْعَ نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ».

أسنده قطن بن نسير وأرسله غيره.

أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي،

[١٠٧٩] إسناده: فيه كلام.

• قطن بن نسير (بنون ومهملة مصغراً) الغبري (بضم المعجمة وفتح الموحدة الخفيفة) أبو عباد البصري. صدوق يخطئ. من العاشرة (م د س). كان أبو حاتم يحمل عليه. قال ابن عدي: يسرق الأحاديث. راجع «الميزان» (٣/٣٩١). وفي (ن) «قطن بن بشير».

• الحسن ابن سفيان السخيتاني قالاً قطن - كذا في النسخين - والحسن لم يوصف فيما لدينا من المصادر بالسخيتاني. فإما أن يكون السخيتاني تصحيفاً للشيباني ويكون الفعل بعده «قال» وإما أن يكون السخيتاني تصحيفاً للسجستاني وهو أبو داود أو للهسجاني وهو إبراهيم بن يوسف وكلاهما روى هذا الحديث عن قطن. وهناك احتمال ثالث وهو أن يكون الحسن روى هذا الحديث عن الهسجاني فإن الذهبي ذكر في «السير» (١٤/١١٦) حديثاً رواه الحسن ابن سفيان عن إبراهيم الهسجاني وأبي يعلى عن محمد بن عبيد بن حساب. والله أعلم. والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٤/٩٢-تحفة) عن أبي داود السجستاني عن قطن به. وقال: هذا حديث غريب. وروى غير واحد هذا الحديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن النبي ﷺ ولم يذكروا أنساً. ثم أورده من طريق صالح بن عبد الله حدثنا جعفر عن ثابت... فذكره مرسلًا وقال: هذا أصح من حديث قطن.

وأخرجه مرفوعاً أبو يعلى في «مسنده» (٦/١٣٠ رقم ٣٤٠٣) وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٢٤٠٢-موارد) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٠٨ رقم ٣٥٦) عن قطن بن نسير به. وأخرجه الطبراني في الدعاء (٤/ب) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن قطن. وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٨٩) من طريق عبد الله بن محمد البغوي، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٠٧٦) عن البغوي وإبراهيم بن يوسف الهسجاني كلاهما عن قطن به. وقال ابن عدي: وحدثنا البغوي، حدثنا القواريري، حدثنا جعفر عن ثابت عن النبي ﷺ نحوه. فقال رجل للقواريري: إن لي شيئاً يحدث به عن جعفر عن ثابت عن أنس. فقال القواريري: باطل وهذا كما قال. وأخرجه البزار وزاد فيه: «وحتى يسأله الملح».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/١٥٠) رجاله رجال الصحيح غير سيار بن حاتم وهو ثقة.

حدثنا القواريري^(١) حدثنا جعفر، عن ثابت، عن النبي ﷺ نحوه فقال رجل للقواريري فإن شيخًا يحدث به عن جعفر، عن ثابت، عن أنس قال القواريري: باطل.

[١٠٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبو همام، حدثنا معارك، عن أبي عباد، عن جده أبي سعيد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ مَا بَدَا لَكُمْ مِنْ حَوَائِجِكُمْ حَتَّى شِيعَ التَّلُّ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يُسَّرْهُ لَمْ يَتَسَّرْ».

إسناده غير قوي وقد مضى ما هو أقوى منه، وروي عن عائشة رضي الله عنها موقوفًا^(٢).

[١٠٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي، حدثنا

(١) القواريري هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة، أبو سعيد البصري (م ٢٣٥هـ) ثقة ثبت. من العاشرة (خ م د س). وانظر قوله في «الكامل» (٢٠٧٦/٦). [١٠٨٠] إسناده: ضعيف.

• هلال بن العلاء بن هلال بن عمر، أبو عمر الباهلي (م ٢٨١هـ) الحافظ الإمام، عالم الرقة، الأديب. قال النسائي: ليس به بأس. روى أحاديث منكورة عن أبيه، ولا أدري الرب منه أو من أبيه. وله شعر رائق. ترجمته في «طبقات الحنابلة» (٣٩٥/١)، «معجم الأدباء» (٢٩٤/١٩)، «السير» (٣٠٩/١٣)، «الميزان» (٣١٥-٣١٦/٤) وهو من رجال التهذيب.

• معارك بن عباد أو ابن عبد الله البصري. ضعيف. من السابعة (ت).
• أبو عباد هو عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري. قال أحمد: منكر الحديث، متروك الحديث، وكذا قال عمرو بن علي. وقال العباس الدوري عن ابن معين: ضعيف. وقال الدارمي عنه: ليس بشيء، وقال البخاري: تركوه. راجع «الميزان» (٤٢٩/٢).

(٢) كذا في الأصل. وفي (ن) «مرفوعًا».

[١٠٨١] إسناده: لم أعرف كل رجاله.

• أبو الحسن أحمد بن الخضر بن أحمد الشافعي النيسابوري (م ٣٤٤هـ). من كبار الأئمة، ومن الحفاظ المجودين. راجع «السير» (٥٠١/١٣)، «طبقات السبكي» (٨٣/٢). ولم أعرف موسى بن محمد الذهلي. وسعيد بن يزيد. وسليمان بن أبي مطر. وحديث عائشة رواه أبو يعلى في «المسند» (٤٤٨-٤٥٠ رقم ٤٥٦٠) وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٠/١٠) وقال رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله بن المنادي وهو ثقة. (قلت) رواه أبو يعلى عن محمد بن عبد الله وهو ابن نمير كما بينه ابن السني في روايته وليس محمد بن عبد الله بن المنادي كما ظن الهيثمي. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» مرفوعًا =

موسى بن محمد الذهلي، حدثنا سعيد بن يزيد، حدثنا سليمان بن أبي مطر، عن إبراهيم ابن سعيد، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة أنها قالت: سلوا الله التيسير في كل شيء حتى الشسع في النعل فإنه إن لم ييسره الله لم يتيسر.

[١٠٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن عتاب العبدى ببغداد، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، حدثنا قريش بن أنس، حدثنا معاوية بن عبد الكريم، قال سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول كان النبي ﷺ يقول: «سَلُوا الله حوائجكم حتى الملح». هكذا جاء به مرسلًا.

[١٠٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي إملاء، حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، حدثنا حرملة بن يحيى

= ونسبه لأبي يعلى. وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير ٣٢٧٧) وراجع «المطالب العالية» (٢٣٢/٣). وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٠٨ رقم ٣٥٧) عن أبي يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير. فذكره موقوفًا. وكذا أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٠٣) موقوفًا.

[١٠٨٢] إسناده: فيه من لم أعرف حاله. وهو مرسل.

- أبو بكر بن عتاب هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب. لم أجد له ترجمة.
- معاوية بن عبد الكريم الثقفي، أبو عبد الرحمن البصري (م ١٨٠هـ). المعروف بالضال. صدوق. من صغار السادسة (خت). والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٢٧٦).

[١٠٨٣] إسناده: ضعيف.

- حرملة بن يحيى التجبي. صدوق، قال أبو حاتم: لا يحتج به. راجع «الميزان» (٤٧٣/١).
- عيسى بن موسى بن إياس بن البكير. قال أبو حاتم: ضعيف. راجع «الجرح والتعديل» (٢٨٥/٦).

- صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله وقيل: أبو الحارث (م ١٢٤هـ) ثقة. قال أبو حاتم: لم ير أنسا، ولا تصح روايته عن أنس. وقال أبو داود: لم ير أحدًا من الصحابة إلا أبا أمامة وعبد الله ابن بسر. والحديث أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ١٩١) من طريق سعيد بن أبي مریم، والطبراني في «الكبير» (٢٥٠/١ برقم ٧٢٠)، وأبو نعیم في «الحلية» (١٦٢/٣) من طريق عمرو بن الربيع، كلاهما عن يحيى بن أيوب به. وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٤٣٤/٢) برواية ابن عساكر من طريق عبد الله بن وهب به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٩/١٣) ومن طريقه أبو نعیم في «الحلية» (٢٢١/١) عن أبي الدرداء نحوه موقوفًا.

التجبيي، حدثنا عبدالله بن وهب المصري، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عيسى بن موسى، عن صفوان بن سليم، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «اطلبوا الخير دهركم (كله) وتعرضوا لنفحات رحمة الله، فإن لله نفحات من رحمته يُصيب بها من يشاء من عباده، وسلوا الله أن يستر عوراتكم ويؤمن روعاتكم».

[١٠٨٤] أخبرنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا والدي، حدثنا موسى بن العباس، حدثنا محمد بن الجعيد، حدثنا عمرو بن الربيع، حدثنا يحيى بن أيوب، عن عيسى بن موسى بن إياس، أن صفوان بن سليم حدثه فذكره غير أنه لم يقل «كله».

[١٠٨٤] إسناده: كسابقه.

- أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي. مر.
- ووالده أبوسهل محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان، العجلي، الصعلوكي، النيسابوري (م ٣٦٩هـ). العلامة ذوالفنون، كان عالماً بالفقه والكلام، والنحو، واللغة، والتفسير، مع الاهتمام بالزهد. قال أبو عبدالله الحاكم: أبوسهل مفتي البلدة وفقهها، وأجدل من رأينا من الشافعية بخراسان. وهو مع ذلك أديب، شاعر، نحوي، كاتب عروضي، صاحب الفقراء. قال الذهبي: مناقب هذا الإمام جمة. ترجمته في «طبقات الشيرازي» (١١٥)، «الأنساب» (٣٠٦/٨)، «تبيين كذب المفتري» (١٨٣-١٨٨)، «وفيات الأعيان» (٢٠٤-٢٠٥)، «السير» (٢٣٥-٢٣٩)، «الوافي» (١٢٤-١٢٥)، «طبقات السبكي» (١٦١/٢-١٦٤)، «طبقات الأولياء» (٢١٥-٢١٦)، «طبقات المفسرين» (١٥٢/٢-١٥٦)، «شذرات» (٦٩/٣-٧٠).
- موسى بن العباس. لعله أبو عمران موسى بن العباس الآزدياري (م ٢٣٤هـ). ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (٤٧٠) وقال: حدث عنه أبو بكر الإسماعيلي وأبو أحمد بن عدي. وأبوعقوب السهمي، وأبو العباس المستملي، وأبوزرعة الكشي وغيرهم.
- محمد بن الجعيد لعله محمد بن الجعيد الصيدناني وفي «تاريخ جرجان» «الصيدلاوي». روى بجرجان. قال أبوزرعة: هو عندي صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٣/٧)، «تاريخ جرجان» (٣٨١).
- عمرو بن الربيع بن طارق الكوفي (م ٢١٣هـ) ثقة. من كبار العاشرة (خ م د). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٠/١ رقم ٧٢٠) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٢/٣) من طريق عمرو بن الربيع. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٣١/١٠) وقال: رواه الطبراني وإسناده رجاله رجال الصحيح غير عيسى بن موسى بن إياس بن البكير وهو ثقة.

[١٠٨٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث بن سعد، حدثنا عيسى بن موسى بن إياس بن البكير، عن صفوان بن سليم، عن رجل من أشجع، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «اطلبُوا الخيرَ دهرَكم كله».

فذكره بمثله وهذا هو المحفوظ دون الأول.

[١٠٨٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا القاسم بن الليث الرسعني، حدثنا بشر بن معاذ، حدثنا حماد بن واقد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «سلُوا الله من فضله، فإنَّ الله يُحِبُّ أن يُسألَ من فضله وأفضلُ العبادة انتظارُ الفرج».

ذكر فصول في الدعاء يحتاج إلى معرفتها

قال البيهقي^(١) رحمه الله: الدعاء قول القائل يا الله، أو يا رحمن، أو يا رحيم وما

[١٠٨٥] إسناده: فيه مجهول.

• ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان. مر.

والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه، كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٤٣٤/٢). وأخرج المؤلف في «الزهد» (رقم ٧٣٣) عن عبد الله بن جراد نحوه.

[١٠٨٦] إسناده: ضعيف.

• القاسم بن الليث بن مسرور، الرسعني، أبو صالح (م ٣٠٤هـ). نزيل تنيس. ثقة. من الثانية عشرة (س). و«الرسعني» نسبة إلى «رأس العين» بديار بكر، وإلى قرية من فلسطين. بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل البصري (م ٢٤٧هـ). صدوق. من العاشرة (ت س ق). حماد بن واقد العيشي، أبو عمرو الصفار البصري. ضعيف. من الثامنة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥٦٥ رقم ٣٥٧١) عن بشر بن معاذ العقدي وقال: هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث، وقد خولف في روايته. وحماد ليس بالحافظ. وروى أبو نعيم هذا الحديث عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي ﷺ. وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح. وقال الشيخ الألباني: معقبا على كلام الترمذي: حكيم بن جبير أشد ضعفاً من ابن واقد، فقد اتهمه الجوزجاني بالكذب. فإذا كان الأصح أن الحديث حديثه فهو ضعيف جداً. راجع «الضعيفة» (٤٩٢). وهو عند ابن عدي في «الكامل» (٢/٦٦٥). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/١٢٤ رقم ١٠٠٨٨) وفي الدعاء (٤/ألف) من طريق حماد بن واقد. وانظر «المقاصد الحسنة» (ص ٩٩).

(١) وراجع «المنهاج» (١/٥٢٢، ٥٤٣) وكل ما يذكر المؤلف هنا مأخوذ من كلام الحلبي.

أشبه ذلك وهو أيضًا نداء قال الله عز وجل: ﴿كَهَيْعَص • ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَّرِيَا • إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾^(١).

قال: ﴿وَزَكَّرِيَا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا﴾^(٢).

وفي آية أخرى: ﴿هَئِلِكَ دَعَا زَكَّرِيَا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ﴾^(٣).

ومعنى «رب» يا رب فثبت أن الدعاء نداء، والنداء دعاء ثم إن له أركانًا وأدبًا فمن أركانه: أن يكون المرغوب فيه مما يبلغ قدر السائل أن يسأله، وتفسيره أنه ليس لأحد أن يتشبه بإبراهيم عليه السلام فيدعو الله جل ثناؤه أن يريه كيف يحيي الموتى، ولا أن يتشبه بموسى عليه السلام فيقول: ﴿رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾^(٤).

ولا أن يتشبه بعيسى عليه السلام فيقول: ﴿رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾^(٥) ولا لأحد أن يسأل الله تعالى إنزال ملك عليه فيسأله عن خبر من أخبار السماء، أو إحياء أبيه، لأن نقض العادات إنما يكون من الله تعالى لتأييد من يدعو إلى دينه، لا لشهوات العباد ومناهم، إلا أن يكون السائل نبيًا فيجمع إجابته إياه أمنيته وتأييده بها يصدق دعوته، ولكنه إن دعا كما دعا نوح عليه السلام فقال: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ ذَيَّارًا﴾^(٦).

جاز، وإنما يبعثه عليه بعض أعداء الله، وكذلك إن حدث له ضرورة من جوع أو برد شديد أو غير ذلك في بادية هو مأذون له في دخولها من جهة الشرع، أو أصابه عَمَى ولا قائد له فدعا الله أن يكشف ما به الضر مطلقًا، كان ذلك جائزًا، وإن كان في إصابته إياه نقض العادة. وقد يفعل به ذلك من غير مسألته جزاء له لتوكله وقوة إيمانه.

قال ومن أركانه: أن لا يكون عليه في سؤال ما يسأل حرج.

ومنها: أن يكون له في السؤال غرض صحيح.

(٢) سورة الأنبياء (٨٩/٢١).

(٤) سورة الأعراف (١٤٣/٧).

(٦) سورة نوح (٢٦/٧١).

(١) سورة مريم (١٩/١-٣).

(٣) سورة آل عمران (٣٨/٣).

(٥) سورة المائدة (١١٤/٥).

ومنها: أن يكون حسن الظن بالله عزّ وجلّ عند الدعاء فتكون الإجابة على قلبه أغلب من الرد.

ومنها: أن يسأل الله بأسائه الحسنی وصفاته العلی قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾^(١).

ومنها: أن يسأل ما يسأل بجد وحقيقة، ولا يأخذ دعاء مؤلفاً فيسرده سرداً وهو عن حقائقه غافل.

ومنها: أن لا يشغله الدعاء عن فريضة الله تعالى حاضرة فيفوتها.

ومنها: أن يكون دعاؤه سؤالاً بالحقيقة لا اختباراً لربه جل ثناؤه.

ومنها: أن يصلح لسانه إذا دعا فلا يخاطب ربه جل ثناؤه بما لو خاطب به كفأه وقرينه نسبه إلى قلة الحياء وسوء الأدب، أو ركافة العقل.

ومنها: أن لا يدعو ضجرًا مستعجلًا يضمّر أنه إن أجيب في الوقت الذي يريد، وإلا يئس وترك، بل يدعو متعبداً متخشعاً يضمّر أنه لا يزال يدعو ويتضرع إلى أن يجاب، وكلما زادت الإجابة عنده تراخيا زاد الدعاء تتابعاً وتواليًا.

ومنها: أن حاجته إذا عظمت لم يسألها الله عزّ وجلّ مستعظماً إياها في ذات الله تعالى بل يسأله الصغيرة والكبيرة سؤالاً واحداً ويرى منة الله تعالى في إجابته عظيمة.

وأما آدابه فمنها: أن يقدم التوبة أمام الدعاء.

ومنها: الجد في الطلب والإلحاح.

ومنها: المحافظة على الدعاء في الرخاء دون تخصيص حال الشدة والبلاء.

ومنها: أن يعزم إذا سأله.

ومنها: أن يدعو ثلاثاً.

ومنها: أن يقتصر على جوامع الدعاء ما لم تعرض له حاجة بعينها فينص عليها.

ومنها: افتتاح الدعاء وختمه بالصلاة على رسول الله ﷺ.

ومنها: أن يدعو وهو طاهر.

ومنها: أن يدعو وهو مستقبل القبلة.

(١) سورة الأعراف (٧/ ١٨٠).

ومنها: أن يدعو في دبر صلواته.

ومنها: أن يرفع اليدين حتى يحاذي بهما المنكبين إذا دعا.

ومنها: أن يخفض صوته بالدعاء.

ومنها: أن يمسح وجهه بيديه إذا فرغ من الدعاء.

ومنها: أن يحمد الله عزّ وجلّ إذا عرف الإجابة.

ومنها: أن لا يخلي^(١) يوماً ولا ليلة من الدعاء.

قال: ويتحرى للدعاء الأوقات والأحوال والمواطن التي يرجى فيها الإجابة.

فأما الأوقات فمنها: ما بين الظهر والعصر من يوم الأربعاء.

ومنها: ما بين زوال الشمس من يوم الجمعة إلى أن تغرب الشمس.

ومنها: الدعاء في الأسحار.

ومنها: عند فيء الأفياء.

ومنها: الدعاء يوم عرفة.

وأما الأحوال فمنها: حال النداء للصلاة.

ومنها: حين فطر الصائم.

ومنها: عند نزول الغيث.

ومنها: عند التقاء الصفين.

ومنها: عند اجتماع المسلمين على الدعاء.

ومنها: أدبار المكتوبات.

ومنها: عند القيام من المجلس.

وأما المواطن فالوقوفان، والجمرتان، وعند البيت، والملتزم خاصة، وعلى

الصفاء والمروة.

وقد ذكر الحليني^(٢) رحمه الله: تفسير كل فصل من هذه الفصول. وأشار إلى

(١) سقط حرف النفي من (ن).

(٢) راجع «المنهاج» (١/٥٢٤-٥٤٣).

دلالتة من الكتاب والسنة والأثر، ونحن قد ذكرنا بعض ما حضرنا من ذلك في «كتاب الدعوات» فأغنى ذلك عن إعادتها هاهنا وبالله التوفيق.

[١٠٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا أبو يحيى زكريا بن داود، حدثنا يونس بن أفلح، ختن يحيى، حدثنا مكى بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن زيد العمي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «خمس دعوات يُستجابُ لهن: دعوة المظلوم حين يستنصر، ودعوة الحاج حين يَصدُرُ، ودعوة المجاهد حين يَقفُلُ، ودعوة المريض حين يبرأ، ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب ثم قال: أسرع هذه الدعوات إجابة، دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب».

وقد ذكرنا في هذا الباب أحاديث صحيحة في آخر «كتاب الدعوات» وقد روي عن ابن موهب عن عمه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مؤمن ينصبُ وجهه لله يسأله مسألةً إلّا أعطاه إياها: إمّا عَجَّلَها له في الدنيا وإمّا ادَّخَرها له في الآخرة ما لم يَعْجَلْ، يقول: قد دعوتُ ودعوتُ فلا أراه يُستجاب».

[١٠٨٨] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن

[١٠٨٧] إسناده: ضعيف.

• يونس بن أفلح، لم أعرفه.
• عبد الرحمن بن زيد العمي. لم أجد له ترجمة ولكن يبدو من كلام ابن عدي أنه ضعيف كآبيه.
• وأبوه زيد بن الحواري العمي، أبو الحواري البصري. قال ابن معين: صالح، وقال مرة: لا شيء. وقال مرة أخرى: ضعيف يكتب حديثه، وقال الدارقطني: صالح. وضعفه النسائي. راجع «الكامل» لابن عدي (٣/١٠٥٥)، «الميزان» (٢/١٠٢). والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وذكره الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٨٤٩) وقال: موضوع. وقال المناوي: ورواه الحاكم وفيه زيد العمي، قال الذهبي: ضعيف متماسك. راجع «فيض القدير» (٣/٤٦٠).

[١٠٨٨] إسناده: فيه من لم أعرفه وفيه من ضعف.

• محمد بن المنجل؟ كذا في (ن) والأصل ولم أوفق لمعرفة الصواب.
• ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل.
• ابن موهب هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب، التيمي ويقال: عبد الله. ليس بالقوي. من السابعة (بخ د س).
• وعمّه عبيد الله بن عبد الله بن موهب أبو يحيى التيمي. مقبول. من الثالثة (بخ د ع س ق). =

دلويه، حدثنا محمد بن المنجل، حدثنا ابن أبي فديك، عن ابن موهب فذكره.

ورويانا عن مالك، عن زيد بن أسلم أنه كان يقول: ما من داع إلا كان بين إحدى ثلاث: إما أن يستجاب، وإما أن يؤخر عنه، وإما أن يكفر عنه.

[١٠٨٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك فذكره.

ورواه علي بن علي الرفاعي^(١) وليس بالقوي عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ: «ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها مآثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله إحدى ثلاث: إما أن يستجيب له دعوته، أو يصرف عنه من الشر مثلها، أو يدخر له من الأجر مثلها».

[١٠٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي، حدثنا

= والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٨٥ رقم ٧١١) من طريق ابن أبي فديك، وأحمد في «مسنده» (٤٤٨/٢) والحاكم في «المستدرک» (٤٩٧/١) من طريق وكيع كلاهما عن عبيد الله ابن عبد الرحمن بن موهب به.

[١٠٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) علي بن علي بن نجاد الرفاعي، اليشكري، أبو إسماعيل البصري. كان عابداً ورمي بالقدر، قال أبو حاتم: ليس به بأس، ولا يحتج به. من السابعة (بخ-٤). وراجع «الميزان» (١٤٧/٣).
• وأبو المتوكل هو علي بن داود ويقال: دؤاد الناجي، البصري. مشهور بكنيته. ثقة. من الثالثة (ع). وانظر تخريج الحديث في الحديث الآتي.

[١٠٩٠] إسناده: فيه جهالة.

• عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز، البغوي، أبو محمد الخراساني ثم البغدادي (م٣٤٩هـ). جده إبراهيم أخو علي بن عبدالعزيز البغوي محدث مكة، وعم أبي القاسم البغوي. روى الكثير، وله أجزاء مشهورة تروى. قال الدارقطني: فيه لين. راجع «تاريخ بغداد» (٤١٤/٩-٤١٥)، «سؤالات حمزة السهمي» للدارقطني (٢٤٥ رقم ٢٤٩)، «السير» (٥٤٣/١٥)، «الميزان» (٣٩٢/٢)، «لسان الميزان» (٢٥٨/٣-٢٥٩)، «شذرات» (٣٨٠/٢).
• أبو زيد بن طريف الكوفي. ذكره الخطيب فيمن روى عنه عبد الله بن إسحاق، ولم أجد له ترجمة.
• محمد بن عبيد الصابوني. لم أعرفه.
• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.
• ابن عوف هو محمد.
• أبو الصديق الناجي هو بكر بن عمرو وقيل: ابن قيس (م١٠٨هـ). بصري، ثقة. من الثالثة (ع). ولم أجد من خرّج هذا الحديث من طريق أبي الصديق.

أبوزيد بن طريف، حدثنا محمد بن عبيد الصابوني، حدثنا أبوأسامة، عن ابن عوف، عن سليمان التيمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يدعُو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله إحدى ثلاث إما يُعَجِّل^(١) له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يدفَع عنه من السوء مثلها».

قال الإمام أحمد رحمه الله: فعلى هذا هو شاهد لحديث الرفاعي إن كان حفظه هذا الصابوني ولا أراه حفظه وقد أخبرناه محمد بن موسى، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن يزيد^(٢)، حدثنا أبوأسامة، حدثنا علي بن علي، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ مثله حرفاً بحرف. هذا هو الصحيح عن أبي أسامة، عن علي بن علي وروايته عن ابن عوف خطأ والله تعالى أعلم.

[١٠٩١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المصري، حدثنا

(١) في (ن) «إما أن يرد عنه من السوء ويعجل له دعوته».

(٢) محمد بن يزيد هو أبو هشام الرفاعي: ضعيف. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٩٣/١) عن أبي عبد الله الصفار، عن ابن أبي الدنيا به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠١/١٠) وابن الجعد في «مسنده» (١١٤١/٢) رقم ٣٤٠٥ عن أبي أسامة. وأخرجه البغوي في «زوائد» (رقم ٣٤٠٦) وأبو يعلى في «المسند» (٢٩٦/٢) رقم ١٠١٩ والطبراني في الدعاء (٥/ألف). عن شيخان، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٨٤) رقم ٧١٠ عن إسحاق بن نصر كلاهما عن أبي أسامة عن علي بن علي به. ورواه أحمد (١٨/٣) عن أبي عامر عن علي بن علي به. ورواه الطبراني في الدعاء (٥/ب) من طريق جعفر بن اليان عن علي بن علي. ورواه أيضاً من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي المتوكل به. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٨/١٠) رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار والطبراني في الأوسط. ورجال أحمد وأبي يعلى وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح. وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٥٧١٤).

[١٠٩١] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن أبي مريم هو عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم. قال ابن عدي: مصري يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل ثم ساق له أحاديث وقال: وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم هذا إما أن يكون مغفلاً لا يدري ما يخرج من رأسه، أو متعمداً فإني رأيت له غير حديث مما لم أذكره هنا غير محفوظ. راجع «الكامل» (١٥٦٨/٤)، و«الميزان» (٤٩١/٢).

• الفريابي هو محمد بن يوسف.

• ابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الشامي العابد (م ١٦٥هـ). ضعفه غير واحد. =

عبدالله بن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن عبادة بن الصامت حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «ما على الأرض من مسلم يدعوا بدعوة إلا أعطاه الله إياها، أو كشف عنه من السوء مثلها ما لم يدع باثم أو قطيعة رحم».

[١٠٩٢] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن إبراهيم بن معاوية، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة، وإسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، قال: بلغني أن العبد المسلم إذا دعا ربه فلم يستجب له كتبت له حسنة.

[١٠٩٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، وأبو محمد عبدالله بن محمد بن موسى العدل، قالوا: حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا عبدالأعلى بن حماد، حدثنا أبو عاصم العباداني، عن الفضل بن عيسى، عن محمد بن المنكدر، عن

= وقال أبو حاتم: ثقة يشوبه شيء من القدر، وتغير عقله في آخر حياته. وأبوه ثابت بن ثوبان. ثقة. من السادسة (بخ د ق) والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥٦٦ رقم ٣٥٧٣) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/٣٢٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٣٧٥) من طرق أخرى عن الفريابي به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/١٣٧) عن الطبراني عن عبدالله بن أبي مريم به. وأخرج الطبراني في الدعاء (٩/ب) عن عبادة نحوه. وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبدالله أخرجه الترمذي (٥/٤٦٢ رقم ٣٣٨١).

[١٠٩٢] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف فلم أجده له ترجمة.

[١٠٩٣] إسناده: ضعيف.

- أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي. لم أجده له ترجمة.
- أبو محمد عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب، الكعبي، النيسابوري (م ٣٤٩هـ) قال الحاكم: محدث كثير الرحلة والسماع، صحيح السماع. راجع «الأنساب» (١١/١٢٢)، «السير» (١٥/٥٣٠-٥٣١).
- أبو عاصم العباداني، البصري. اسمه عبدالله بن عبيدالله أو بالعكس، ويقال: ابن عبد. لين الحديث. من الثامنة (ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٦) وقال: كان يخطئ.
- الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبو عيسى البصري، الواعظ. منكر الحديث، ورمي بالقدر من السادسة (ق). والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٤٩٤) وقال: هذا حديث تفرد به الفضل بن عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر، ومحل الفضل بن عيسى محل من لا يتهم بالوضع.

جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يُوقفه بين يديه، فيقول: عبي، إني أمرتك أن تدعوني، ووعدتك أن أستجيب لك، فهل كنت تدعوني؟ فيقول: نعم، يا رب. فيقول: أما إنك لم تدعني بدعوة إلا استجبتُ لك، أليس دعوتني في يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرجه عنك ففرجته عنك؟ فيقول: نعم يا رب. فيقول: إني عجّلتها لك في الدنيا. ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك فلم تر فرجاً؟ قال: نعم يا رب، فيقول: إني أذخرتُ لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتني في حاجة أقضيها لك في يوم كذا وكذا (فقضيتها؟ فيقول: نعم يا رب. فيقول: إني عجّلتها لك في الدنيا ودعوتني في يوم كذا وكذا)^(١) في حاجة أقضيها فلم تر قضاءها؟ فيقول: نعم يا رب، فيقول: إني أذخرتها لك في الجنة كذا وكذا». قال رسول الله ﷺ: «فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده المؤمن إلا بين له إما أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون أذخر له في الآخرة قال: فيقول المؤمن في ذلك المقام: يا ليتني لم يكن عجل له شيء من دعائه».

[١٠٩٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن نكير، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، قال حسبته أنه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يدعو وهو يشير بأصبعيه فأخذ بإحدى يديه وقال: «أُحْدُ أُحْدُ».

ورواه صفوان بن عيسى^(٢)، عن ابن عجلان من غير شك وقال في متنه فقال رسول الله ﷺ هكذا وأشار بالسبابة.

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

[١٠٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) صفوان بن عيسى الزهري، أبو محمد، البصري، القسام (م ٢٠٠هـ). ثقة. من التاسعة (خت م-٤). وحديثه أخرجه -بلفظ المتن- الترمذي في الدعوات (٥/٥٥٧ رقم ٣٥٥٧) والنسائي في السهو (٣/٣٨) وأحمد في «المسند» (٢/٥٢٠) والحاكم (١/٥٣٦) وصححه وأقره الذهبي. وأخرج أحمد في «مسنده» (٢/٤٢٠) والطبراني في الدعاء (٢٦/ب) من طريق الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ رأى سعداً يدعو بإصبعين فقال: «أُحْدُ أُحْدُ». وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٤٨٥) عن أبي صالح مرسلًا. وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص. أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/١٦٩ رقم ١٤٩٩) والنسائي في السهو (٣/٣٨) والحاكم (١/٥٣٦) وصححه، وأبويعلى في «المسند» (٢/١٢٣ رقم ٧٩٣) والطبراني في الدعاء (٢٦/ب) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عنه.

[١٠٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن، قالا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أبو قلابة، حدثنا محمد بن إبراهيم - قال أبو قلابة كان أبوه يهوديًا فأسلم وحسن إسلامه وقرأ القرآن - قال حدثنا محمد بن مسعر - قال أبو قلابة: وقد رأيته وكان ابن عيينة يعظمه شديدًا - قال حدثنا داود العطار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «لقد بارك الله لرجل في حاجة أكثر الدعاء فيها أعطيتها أو منعتها».

قال فحدثت به منكدر بن محمد بن المنكدر فقلت: أسمعت هذا من أبيك؟ قال: لا ولكن دخلت مع أبي وأبي حازم على عمر بن عبد العزيز فقال عمر لأبي: يا أبا بكر ما لي أراك كأنك مهموم قال: فقال له أبو حازم: أجل لدين عليه، قال فقال له عمر: فتح لك فيه الدعاء؟ قال: نعم، قال فقد بارك الله لك فيه:

[١٠٩٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن محمد بن عقال، أخبرنا جعفر الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عمارة، ومالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله: إن الله لا يقبل إلا الناخلة من الدعاء، ولا يسمع من مسمع ولا من وراء ولا من داع إلا دعاء ثبت قلبه.

[١٠٩٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو قلابة هو الرياشي، عبد الملك بن محمد.
- محمد بن إبراهيم، لم أعرفه.
- محمد بن مسعر، أبو سفيان التميمي، البصري. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٩٩/٣) وذكر فيه هذا الحديث. ويين أن محمد بن مسعر هذا ليس ابن مسعر بن كدام فهذا هلاكي وذلك تميمي.
- داود العطار، ابن عبد الرحمن، أبو سليمان المكي (م ١٧٥هـ) ثقة. لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه. من الثامنة (ع) وذكر الألباني هذا الحديث في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٠٥).

[١٠٩٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو الفضل بن محمد بن عقال. لم أعرفه.
- عمارة بن عمير التميمي، الكوفي. ثقة ثبت، من الرابعة (ع).
- مالك بن الحارث، السلمي، الرقي (م ٩٤هـ). ثقة. من الرابعة (بخ م د س).
- عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي (م ٨٣هـ). ثقة. من كبار الثالثة (ع).
- والأثر أخرجه وكيع في «الزهد» (٥٨٠/٢) رقم ٣٠٥ عن الأعمش. وابن المبارك في «الزهد» (٢٠) رقم ٨٣ زيادات نعيم) عن سفيان عن الأعمش. وقد روي نحوه مرفوعًا أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١٨/٢) وابن الجوزي في (العلل المتناهية) (٣٥٧/٢) ولا يصح رفعه.

[١٠٩٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا نصر بن علي حدثنا عمر بن علي، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، قال كان ربيع بن خثيم يأتي علقمة في يوم الجمعة فاتاه فقال سمعت قسًا أو قال رجلاً من أهل الكتاب وهو يقول ما أكثر الدعاء وأقل الإجابة! وذلك أن الله تعالى لا يقبل إلا الناخلة من الدعاء قال فتعجب علقمة لتعجب الربيع قال فقال عبد الرحمن بن يزيد وما تعجبك؟ أو ما سمعت عبدالله يقول: إن الله تعالى لا يقبل من مسمع، ولا لاعب ولا لاه إلا من دعا ثبت القلب.

[١٠٩٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بكر المروزي ببית المقدس، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء قالت: إنما الوجل في قلب ابن آدم كاحترق السعفة أما يجد لها قشعريرة؟ قالوا بلى، قال فادعوا إذا وجدتم ذلك فإن الدعاء يستجاب عند ذلك.

[١٠٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل، السراج، النيسابوري، المقرئ «م ٣٦٦هـ». الإمام المحدث القدوة، شيخ الإسلام. قال الحاكم: قلما رأيت أكثر اجتهادًا وعبادة منه، وكان يعلم القرآن. وما أشبه حاله إلا بحال أبي يونس القوي الزاهد، صلي حتى أقعد، وبكى حتى عمي. راجع «السير» (١٦١/١٦-١٦٢)، «البداية والنهاية» (٢٨٨/١١)، «شذرات» (٥٧/٣). وأخرجه أحمد في الزهد (١٥٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٥٩) رقم ٦٠٦ وابن المبارك في «زيادات نعيم بن حماد» من الزهد (٢٠ رقم ٨٣) وهناد في «الزهد» (٤٤٢/٢) رقم ٨٧٤ من طريق الأعمش به.

[١٠٩٨] إسناده: رجاله ثقات إلا أن في شهر كلامًا.

• إبراهيم بن بكر المروزي. ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (٤٠/١) نقلًا عن «المتفق والمفترق» للخطيب.

• أبونعيم هو الفضل بن دكين.

• سفيان هو الثوري.

• ابن خثيم هو عبدالله بن عثمان بن خثيم، القارئ، المكي، أبو عثمان (م ١٣٢هـ) صدوق. من الخامسة (خت م-٤).

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (١٧٩/٩) من طريق عبدالعزيز عن الثوري به.

وانظر «الدر المنثور» (١١/٤) وفيه وفي تفسير الطبري «أبوالدرداء» ولكن شهرًا لم يدرك أبوالدرداء. «فلعله عن أم الدرداء قالت قال أبوالدرداء» يؤيد ذلك أنه ورد «قال» فيها بعد. والله أعلم.

[١٠٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن المقرئ، قالوا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الخضر، عن سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت البناني قال: قال فلان: إني لأعلم حين يذكرني ربي قالوا وتعلم (حين يذكرك ربك؟ قال: نعم، إذا ذكرته ذكرني، قال: وإني لأعلم حين يستجيب لي ربي. قالوا: وتعلم حين يستجيب لك) ^(١) ربك؟ قال: نعم إذا وجل قلبي، واقشعر جلدي، وفاضت عينا، وفتح لي في الدعاء فثم (أعرف) أي قد استجيب لي.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وقد مضى في حديث ابن عباس ^(٢) عن النبي ﷺ أنه قال: «تَعَرَّفَ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفُكَ فِي الشَّدَّةِ».

[١١٠٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو عوانة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: إذا كان الرجل (يدعو الله في السراء، فنزلت به الضراء فيدعو فتقول الملائكة: صوت معروف من آدمي ضعيف كان يدعو في السراء، فيشفعون له، وإذا كان الرجل) ^(٣) لا يدعو الله في السراء فنزلت به الضراء فدعا فيقول الملائكة صوت منكر من آدمي ضعيف كان لا يدعو في السراء فنزلت به الضراء فلا يشفعون له.

[١٠٩٩] إسناده: ضعيف لأجل الخضر وهو ابن أبان.

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

وذكر السيوطي في «الدر المنثور» (١١/٤ - ١٢) بعضه منسوبا إلى الحكيم الترمذي.

(٢) راجع رقم (١٠٤٣).

[١١٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه (بفتح الحاء المعجمة وكسر الميم وسكون الياء التحتانية وضم الراء وسكون الواو وفتح الياء) الهروي. ذكره ابن نقطة في الاستدراك على الإكمال. راجع «التعليق على الإكمال» (٣٥٢/٢).

(٣) العبارة بين العلامتين سقطت من (ن).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٠٩/١٠، ٣٣٣/١٣) عن محمد بن فضيل عن عاصم بنحوه.

[١١٠١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة قال قال أبو الدرداء: «ادعُ الله في يوم سرائك لعله يستجيب لك في يوم ضرائك».

[١١٠٢] وبإسناده أخبرنا معمر عن قتادة أن أبا الدرداء قال: «من يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له، ومن يكثر الدعاء يوشك أن يستجاب له».

[١١٠٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا أبو شعيب الخرائفي، حدثنا الشعبي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، وحيد، وعلي بن يزيد، ويونس، عن الحسن أن أبا الدرداء كان يقول: «أكثرُوا الدعاء فإنه من أكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له».

[١١٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن بالويه، حدثنا محمد بن شاذان، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا أبو حمزة العطار قال سمعت الحسن وسئل عن قوله عز وجل: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾^(١).

قال: كان يكثر الصلاة في الرخاء.

[١١٠١] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٢٥١) من طريق عبدالرزاق.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٣٥) من طريق حماد بن زيد عن أيوب بنحوه.

[١١٠٢] أخرجه عبدالرزاق في «مصفه» (٤٤٢/١٠).

[١١٠٣] الشعبي كذا في (ن) والأصل. ولعله «العيشي» عبيد الله بن محمد بن عائشة يروي عن حماد ابن سلمة.

[١١٠٤] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر بن بالويه هو محمد بن أحمد بن بالويه. مر.
- أبو حمزة العطار، إسحاق بن الربيع البصري. قال ابن حجر: صدوق تكلم فيه للقدر. من السابعة (ق). وقال الذهبي: ضعفه الفلاس، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ابن عدي: ضعيف.

راجع «الميزان» (١/١٩١).

(١) سورة الصافات (٣٧/١٤٣).

[١١٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو موسى الأنصاري، حدثنا حسين بن زيد، عن عمر بن علي، قال سمعت علي ابن الحسين يقول: «لم أر للعبد مثل التقدم في الدعاء فإنه ليس كلما نزلت بلية يستجاب له عندها».

قال: وكان علي بن الحسين إذا خاف شيئاً اجتهد في الدعاء.

[١١٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل، يقول سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق يقول سمعت إبراهيم بن السري السقطي يقول سمعت أبي يقول: «كن مثل الصبي إذا انتهى على أبويه شهوة فلم يمكنه، فقعد يبكي عليهما فكن أنت مثله، فإذا سألت ربك ولم يعطكه فاقعد فابك عليه».

[١١٠٧] [أخبرنا] أبو زكريا بن أبي إسحاق (أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد العسكري، حدثنا محمد بن خلف، حدثنا يعقوب بن إسحاق) قال سمعت أبي يقول سمعت ابن عيينة يقول: لا تتركوا الدعاء ولا يمنعكم منه ما تعلمون من أنفسكم فقد استجاب الله تعالى لإبليس وهو شر الخلق قال: ﴿فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ • قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ^(١).

[١١٠٥] إسناده: لا بأس به.

- علي بن حمشاذ، أبو الحسن النيسابوري، مر، وفي (ن) «أحمد بن حمشاذ» خطأ.
- أبو موسى الأنصاري هو إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى، المدني (م ٢٤٤هـ) ثقة متقن. من العاشرة (م ت س ق).
- الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. صدوق ربما أخطأ. من الثامنة (ق). وقال ابن المديني: فيه ضعف.
- عمر بن علي بن الحسين بن علي، الهاشمي. صدوق فاضل. من السابعة (بخ م مدت س).
- علي بن الحسين بن علي، زين العابدين. ثقة ثبت. (ع).

[١١٠٦] إسناده: لا بأس به.

- أبو العباس محمد بن إسحاق هو السراج، النيسابوري.
- إبراهيم بن السري السقطي، أبو إسحاق. قال الخطيب: روى عن أبيه حكايات، روى عنه أبو العباس السراج النيسابوري، ولا أعلم روى عنه غيره. راجع «تاريخ بغداد» (٨٩/٦).
- [١١٠٧] يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن كاججر، أبو يوسف. قال الدارقطني: لا بأس به. راجع «تاريخ بغداد» (٢٩١/١٤). وأبوه إسحاق بن أبي إسرائيل، أبو يعقوب المروزي. صدوق. تكلم فيه لوقفه في القرآن.
- (١) سورة الحجر (٣٦/١٥ - ٣٧).

[١١٠٨] أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن سماك قال سمعت وهبًا يقول: «الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر».

[١١٠٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن ابن شاذب، قال قال محمد بن واسع: «يكفي من الدعاء مع الورع اليسير كما يكفي القدر من الملح».

[١١١٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان عن عمرو بن ميمون، عن طاوس قال: «يكفي الصدق من الدعاء كما يكفي الطعام من الملح».

[١١١١] سمعت (أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت عبدالله بن محمد الدمشقي يقول سمعت) أبابكر الشبلي يقول في قوله عز وجل: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^(١). قال: ادعوني بلا غفلة أستجب لكم بلا مهلة.

[١١٠٨] سماك هو ابن الفضل الخولاني، اليماني. ثقة. من السادسة (د ت س).
• وهب هو ابن منبه، اليماني. والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٧٢) عن عبدالرزاق. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٩ رقم ٣٢٢)، من طريقه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٣/١٣) وأبونعيم في «الحلية» (٥٣/٤) عن معمر، ولفظه: «مثل الذي يدعو بغير عمل مثل الذي يرمي بغير وتر».

[١١٠٩] إسناده: حسن.
• ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبدالله (م ٢٠٢هـ) صدوق يهيم قليلاً. من التاسعة (بخ-٤).
• ابن شاذب، عبدالله بن شاذب الخراساني، أبو عبدالرحمن. صدوق عابد. من السابعة (بخ-٤).

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٥٣/٢) وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٥٣/٢) من طريق هارون بن معروف عن ضمرة ببعضه.

وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (١٠٨) وكذا أحمد (١٤٦) عن أبي ذر قال: يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح.

[١١١١] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦٨/١٠) عن عبدالسلام بن محمد المخرمي.

(١) سورة غافر (٦٠/٤٠).

[١١١٢] أخبرنا أبو حازم الحافظ، قال سمعت محمد بن إسماعيل العلوي، يقول سمعت محمد بن إسماعيل بن موسى، يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: إلهي أسألك تذلاً فأعطني فضلاً.

[١١١٣] وبإسناده قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: «كيف أمتنع بالذنب من الدعاء، ولا أراك تمتنع للذنب من العطاء».

[١١١٤] أخبرنا أبو حازم قال سمعت أحمد بن الخليل الحافظ، يقول سمعت أحمد بن يعقوب المقرئ، يقول سمعت أبا العباس بن حمكويه يقول سمعت أبازكريا يحيى بن معاذ الرازي يقول: «لا تستبطن الإجابة إذا دعوت وقد سددت طرقها بالذنوب». وقد أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الخليل هذا حدثنا أحمد بن الحسن بن يعقوب فذكره.

[١١١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا مالك بن دينار قال: بلغنا أن بني إسرائيل خرجوا إلى مخرج لهم فقيل لهم: يا بني إسرائيل تدعونني بألسنتكم وقلوبكم بعيدة مني، باطل ما ترهبون.

[١١١٦] وبهذا الإسناد حدثنا مالك بن دينار قال: بلغني أن بني إسرائيل خرجوا مخرجاً لهم فأوحى الله إليهم تخرجون إلى الصعيد، وترفعون إلي أكفا سفكتم بها الدماء وملأتم بها بطونكم من الحرام، الآن حين اشتد غضبي عليكم ولم تزدادوا مني إلا بعداً.

[١١١٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي الحسن بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد القرشي، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا الأشجعي، عن أبي

[١١١٣] ذكره أبو نعيم في «الحلية» (٥١/١٠) عن الحسن بن علويه عن يحيى بنحوه.

[١١١٤] أحمد بن يعقوب المقرئ هو أحمد بن يعقوب بن إبراهيم، أبو العباس (م ٣٠٠هـ) يعرف بابن أخي العرق. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٢٥/٥) وقال: كان ثقة.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥٣/١٠) من وجه آخر عن أبي العباس بن حمكويه.

[١١١٥] إسناده: ضعيف.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٩٩ - ١٠٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٢/٢) من طريق جعفر بن سليمان بنحوه.

كربية، عن ليث قال: أوحى الله تعالى إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل إن قومك يدعونني بالسنتهم، وقلوبهم مني بعيدة، رفعوا إلي أيديهم يسألونني الخير وقد ملثوا بها بيوتاتهم من السحت، الآن حين اشتد غضبي عليهم.

[١١١٨] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا سليمان بن شعيب، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا الفضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾^(١).

وقال: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ»^(٢).

ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يده إلى السماء يا رب، يا رب، ومطعمه حرام ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذّي بالحرام فأنّى يستجاب له.

أخرجه مسلم في الصحيح^(٣) من وجه آخر عن فضيل بن مرزوق.

[١١١٩] حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي. أخبرنا أبو حامد ابن

[١١١٨] إسناده: رجاله ثقات.

• سليمان بن شعيب بن سليمان بن سليم بن كيسان الكلبي، أبو محمد (م ٢٧٣هـ) يعرف بالكيساني. كان ثقة. راجع «الأنساب» (١١/١٩٥)، و«لسان الميزان» (٣/٩٦).

• الفضيل بن مرزوق الأغبر، الرقاشي، أبو عبد الرحمن، الكوفي (م ١٦٢هـ) صدوق يهيم، ورمي بالتشيع. من السابعة (ي م - ٤). عيب على مسلم إخراجاه في الصحيح.

(١) سورة المؤمنون (٢٣/٥١).

ومدار الحديث على فضيل بن مرزوق.

وأخرجه علي بن الجعد في «مسنده» (رقم ٢٠٩٤) وعبد الرزاق في «المصنف» (١٩/٥)

والترمذي في التفسير (٥/٢٢٠ رقم ٢٩٨٩) والدارمي في الرقاق (٦٩٦) وأحمد في «المسند»

(٢/٣٢٨) والبغوي في «شرح السنة» (٧/٨). والمؤلف في «الأدب» (٢٩٧ رقم ٦٢٠) من طرق عن الفضيل به.

(٢) سورة البقرة (٢/١٧٢).

(٣) في الزكاة (١/٧٠٣) عن أبي كريب، حدثنا أبو أسامة، حدثنا فضيل... فذكره.

[١١١٩] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن سليمان الزيات. قال ابن عدي: ليس بالقوي. وقد اتهم بسرقة هذا الحديث.

راجع «الكامل» (١/٢٦٤). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٦٥) فيمن روى عن أتباع

التابعين وحديث سفيان الثوري عن الفضيل رواه عنه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥/١١٩).

الشرقي، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي، حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات، حدثنا سفيان الثوري، عن فضيل بن مرزوق فذكره بإسناده غير أنه لم يقل في أوله يا أيها الناس.

[١١٢٠] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ابن الغطريف، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البزاز، حدثنا الحسن بن عبد العزيز، حدثنا سنيد بن داود، عن المعتمر عن أبيه قال قال لقمان لابنه: يا بني أكثر من قول رب اغفر لي فإن الله ساعات لا يرد فيها سائل.

[١١٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر ابن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت قال: «عَبَدَ اللَّهُ رجلٌ سبعين»^(١) سنة فكان يقول في دعائه رب اجزني بعلمي، رب اجزني بعلمي، فمات فأدخل الجنة فكان فيها سبعين سنة فلما استكملها قيل له: أخرج فقد استكملت عملك فأسقط في يديه فجعل يقول: أي شيء كان أوثق في الدنيا؟ فلم يجد شيئاً كان أوثق في الدنيا من دعاء الله والتضرع إليه فجعل يقول رب إني سمعتك -وأنا في الدنيا- أنت تقيل العثرات، فأقل اليوم عثرتي فترك فيها». والله تعالى أعلم.

[١١٢٠] أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، الجرجاني، الرباطي (م ٣٧٧هـ). الإمام الحافظ، الموجود، الرحال. كان مع علمه وحفظه، صواماً، قواماً متعبداً، صنف الصحيح على المسانيد، وعمر دهرًا. ترجمته في «تاريخ جرجان» (٤٣٠-٤٣٢)، «الأنساب» (١٠/٥٦-٥٧) «التذكرة» (٣/٩٧١-٩٧٣)، «السير» (١٦/٣٥٤-٣٥٥)، «الوافي» (٢/٨٤)، «لسان الميزان» (٥/٣٥-٣٦)، «شذرات» (٣/٩٠).

• أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن سلمة، البزاز، الكوفي (م ٣٠٧هـ) سافر إلى الشام ومصر، وكتب عن شيوخ تلك البلاد وصنف «المسند» واستوطن بغداد إلى حين وفاته. راجع «تاريخ بغداد» (٦/٣٨٨).

• الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجروي، أبو علي، المصري (م ٢٥٧هـ). نزيل بغداد، ثقة ثبت، عابد فاضل، من الحادية عشرة (خ).

• سنيد بن داود، اسمه الحسين بن داود، المصيصي (م ٢٢٦هـ). ضعيف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلحق حجاج بن محمد شيخه. من العاشرة (ق).

[١١٢١] إسناده: ضعيف.

أخرجه أحمد في «الزهد» (٩٦).

(١) وفي (ن) «ستين».

(١٣) الثالث عشر من شعب الإيمان

«وهو باب التوكل بالله عزّ وجلّ والتسليم لأمره تعالى في كل شيء»

قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾^(١).

وقال لنبيه ﷺ: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾^(٢).

وقال: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾^(٣).

وقال: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾^(٤).

وغير ذلك من الآيات التي ذكر الله عزّ وجلّ فيها التوكل.

قال الإمام أحمد^(٥) رحمه الله تعالى: وجملة التوكل تفويض الأمر إلى الله جل ثناؤه والثقة به.

واختلف أهل البصائر في ذلك فقال قائلون: التوكل الصحيح ما كان^(٦) من قطع الأسباب فإذا جاء السبب إلى المراد نفع التوكل.

وقال آخرون: كل أمر بين الله لعباده طريقاً ليسلكوه إذا عرض لهم فالتوكل إنما يقع منهم في سلوك تلك السبيل، والتسبب به إلى المراد، فإن فعلوا ذلك متوكلين على

(٢) نفس السورة (٣/١٦٠).

(٤) سورة الطلاق (٣/٦٥).

(١) سورة آل عمران (٣/١٧٣).

(٣) سورة الأنفال (٨/٢).

(٥) راجع «المنهاج» للحليمي (٥/٢) فكلام المؤلف هنا مأخوذ منه.

(٦) في (ن) «من كان».

الله عز وجل في أن ينجح سعيهم ويبلغهم مرادهم كانوا آتين الأمر من بابه . ومن جرد التوكل عن^(١) التسبب لما جعله الله سبباً فلم يعمل لما أمر به ، ولم يأت الأمر من بابه .

[١١٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا هشيم ، عن حصين ، قال كنت عند سعيد بن جبير فقال لنا أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ قال : قلت : أنا . قال ثم قلت أما إني لم أكن في صلاة ولكني لدغت قال فما فعلت؟ قال : قلت : استرقت . قال : وما حملك على ذلك؟ قلت : حديث حدثناه الشعبي . قال وما يحدثكم الشعبي؟ قال : قلت : حدثنا عن بريدة بن الحصيب أنه قال : لا رقية إلا من عين أو حمة .

قال فقال سعيد بن جبير : قد أحسن من انتهى إلى ما سمع . ثم قال سعيد بن جبير ، حدثنا ابن عباس عن النبي ﷺ قال : «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ قَالَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ مَعَهُ الرَّهْطُ ، وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ، إِذْ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ فَقُلْتُ : هَذِهِ أُمَّتِي ، فَقِيلَ : هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ ، وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْأَفُقِ قَالَ فَانْظُرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ ، ثُمَّ قِيلَ انْظُرْ إِلَى هَذَا الْجَانِبِ الْآخَرِ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ ، فَقِيلَ هَذِهِ أُمَّتُكَ وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا ، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ» .

ثم نهض النبي ﷺ فدخل فخاض القوم في ذلك فقالوا : من هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب؟ فقال بعضهم لبعض لعلهم الذين صحبوا النبي ﷺ ، وقال بعضهم : فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام ولم يشركوا بالله شيئاً قط . وذكروا أشياء فخرج إليهم النبي ﷺ فقال : «ما هذا الذي كنتم تخوضون فيه؟» .

(١) في (ن) «على» .

[١١٢٢] إسناده : صحيح .

- أبو بكر بن عبد الله هو محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه ، راوية «مسند» الحسن بن سفيان .
- زكريا بن يحيى بن صبيح بن راشد الواسطي المعروف بزحويه (م ٢٣٥هـ) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٣/٨) وقال : يروي عن هشيم وخالد ، حدثنا عنه شيوخنا : الحسن بن سفيان وغيره . وكان من المتقين في الروايات .

• هشيم هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي . ثقة ثبت . مر .

• حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي (ع) مر أيضاً .

فأخبروه بمقاتلتهم فقال: «هم الذين لا يكتؤون، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون» فقام عكاشة بن محصن الأسدي فقال: أنا منهم يا رسول الله؟ فقال: «أنت منهم» ثم قام رجل آخر فقال أنا منهم يا رسول الله قال: «سبّك بها عكاشة». أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث هشيم وغيره.

وفي حديث بريدة رخصة في الاسترقاء وقد رواه إسماعيل بن زكريا، ومالك بن مغول، عن حصين، عن الشعبي، عن عمران بن حصين^(٢) عن النبي ﷺ مرفوعاً. قوله: «لا رُقِيَّةَ إِلَّا من عينٍ أو حمة».

والله أعلم أنهما أولى بالرقى لما فيها من زيادة الضرر. والْحَمَةُ سَمَّ ذَوَاتِ السَّمُومِ.

وأما رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس.

(١) فأخرجه مسلم في «الإيمان» (١٩٩/١) رقم ٣٧٤ عن سعيد بن منصور عن هشيم بكامله. وكذا أخرجه كاملاً أحمد في «مسنده» (٢٧١/١) عن سريج عن هشيم، وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب التوكل» (١٢ رقم ٤٠) عن أبيه عن هشيم بتمامه. وأخرجه البخاري في الرقاق (١٩٨/٧ - ١٩٩) عن أسيد بن زيد عن هشيم... فذكر الجملة المرفوعة فقط.

وأخرجه البخاري في الطب (١٦/٧) وفي الرقاق (١٩٨/٧ - ١٩٩) عن عمران بن ميسرة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٥/٧ - ٤٢٦) وعنه مسلم في صحيحه (٢٠٠/١) عن ابن فضيل عن حصين به، ولم يذكروا القصة التي في أولها وكذا أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٢٤٤٦ رقم ٢٣١/٤) من طريق عبثر بن القاسم عن حصين وقد مر هذا الحديث بتخرجه مستوفى برقم (٢٦٤).

وله شاهد من حديث عمران بن الحصين مرت الإشارة إليه، يضاف إليه، أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب التوكل» (٩ - ١٠ رقم ٢٦) وذكر في تخرجه سهواً أن البخاري أخرجه في الطب وهو ما انفرد به مسلم بإخراجه عن البخاري.

(٢) أخرجه أبو داود في الطب (٢١٣/٤) رقم ٣٨٨٤ وأحمد في «مسنده» (٤٣٦/٤، ٤٣٨، ٤٤٦) والمؤلف في «سننه» (٣٤٨/٩) من طريق مالك بن مغول عن حصين به.

وأخرجه الترمذي في الطب (٣٩٤/٤) رقم ٢٠٥٧ من طريق سفيان بن عيينة عن حصين به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٣/٧) من طريق مجاهد عن الشعبي عن بعض أصحاب النبي ﷺ ونحوه.

وأخرجه البخاري عن عمران بن حصين موقوفاً (١٦/٧).

قال الحلبي^(١) رحمه الله تعالى: يحتمل أن يكون أراد بهم الغافلين عن أحوال الدنيا وما فيها من الأسباب المعدّة لدفع الآفات والعوارض، فهم لا يعرفون الاكتواء ولا الاسترقاء، ولا يعرفون فيما ينوبهم ملجأ إلاّ الدعاء والاعتصام بالله عزّ وجلّ. وقد روي عن النبي ﷺ: «أكثر أهل الجنة البله»^(٢).

ف قيل: معناه البله عن شهوات الدنيا وزينتها والحبائل التي للشيطان فيها. وقال الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ﴾^(٣).

ف قيل: أراد الغافلات عما يرمين به من الفحشاء لا يتفكرن فيها، ولا يخطرن بقلوبهن، ولا تكون من همتهن فكذلك الذين أثنى عليهم رسول الله ﷺ في هذا الخبر هم الغافلون عن طب الأطباء ورقى الرقاة، ولا يحسنون منها شيئاً لا الذين^(٤) يحسنون ولا يستعملون ثم احتج بما روي عن النبي ﷺ في ذلك وهو أنه ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة^(٥).

(١) راجع «المنهاج» (٩-٨/٢).

(٢) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٦٠/٣) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية»

(٤٥٢/٢) من طريق سلامة بن روح عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس به.

وقال ابن عدي: حديث منكر بهذا الإسناد، ولم يروه عن عقيل غير سلامة.

وقال ابن الجوزي قال الدارقطني: تفرد به سلامة عن عقيل.

ورواه البزار أيضاً وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٩/٨، ٤٠٢/١٠) فيه سلامة بن روح

وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه غير واحد.

وانظر «الميزان» (١٨٣/٢).

وسياتي هذا الحديث مستنداً في هذا الجزء عن أنس وجابر.

(٣) سورة النور (٢٣/٢٤).

(٤) في (ن) والأصل «إلا الذين يحسنون»، وكذا في «المنهاج» المطبوع ولعل الصواب ما أثبت.

(٥) أخرجه الترمذي في «الطب» (٣٩٠/٤) رقم ٢٠٥٠ وأبو يعلى في «مسنده» (٢٧٤/٦-٢٧٥

رقم ٣٥٨٢ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٢١/٤) وابن حبان في «صحيحه» (١٤٠٤-

موارد) والمؤلف في «سننه» (٣٤٢/٩) من طريق معمر عن الزهري عن أنس.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٢١/٧) والحاكم في «المستدرک» (٤١٧/٤) من طريق

سفيان عن أبي الزبير عن جابر.

وأخرجه ابن ماجه في الطب (١١٥٥/٢) رقم ٣٤٩٢ عن محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن

=

زرارة الأنصاري بنحوه.

وبعث إلى أبي بن كعب طبيبًا فقطع منه عرقًا ثم كواه عليه^(١) وهذا يدل على الرخصة في ذلك.

قال الإمام أحمد رحمه الله: ثم قد روينا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «الشفاء في ثلاثة: في شَرْطَةِ حَجَمٍ، أو شَرْبَةِ عَسَلٍ، أو كَيْتَةِ بَنَارٍ، وأنا أنهى أمتي عن الكي»^(٢).

وهذا القول صدر منه بعد قصة أسعد بن زرارة ويشبه أن يكون بعد قصّة أبي أيضًا وأراد بهذا النهي -والله تعالى أعلم- التنزيه. فقد روى هذا الحديث بعينه جابر ابن عبد الله^(٣) عن النبي ﷺ قال: «إن كان في شيء من أدويتكم خيرٌ ففي شَرْطَةِ حَجَامٍ، أو شَرْبَةِ عَسَلٍ أو لدغة بنارٍ، وما أحب أن أكتوي».

وهذا يدل على أن ذلك على غير التحريم.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٦٥، ٥/٣٧٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٢١) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن بعض أصحاب النبي ﷺ بنحوه.
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٠٧) عن أبي إمامة بن سهل بن حنيف نحوه.
(١) أخرجه مسلم في السلام (٢/١٧٣٠ رقم ٧٣) وأبوداود في الطب (٤/١٩٧ رقم ٣٨٦٤) وابن ماجه في الطب أيضًا (٢/١١٥٦ رقم ٣٤٩٣) وأحمد في «مسنده» (٣/٣١٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤٢٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/١٩١ رقم ٢٢٨٧، ٤/١٩٢ رقم ٢٢٨٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٤٢١) والحاكم في «المستدرک» (٤/٢١٤، ٢١٧) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٤٢) من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به.
(٢) أخرجه البخاري في «الطب» (٧/١٢) وابن ماجه أيضًا في الطب (٢/١١٥٥ رقم ٣٤٩١) وأحمد في «مسنده» (١/٢٤٦) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١١/٤٣٧ رقم ١٢٢٤١) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٤١) من طريق مروان بن شجاع عن سالم الأفتطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١١٥٤).

(٣) أخرجه البخاري في الطب (٧/١٢، ١٥، ١٦) ومسلم في السلام (٢/١٧٢٩ رقم ٧١) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٤٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/٧٨ رقم ٢١٠٠) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٢٢) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٤١) من طريق عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم ابن عمر بن قتادة عن جابر بن عبد الله به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤٤٣) عن الفضيل بن عاصم بن عمر عن أبيه عن جابر به.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (٢٤٥).

وروينا عن عمران بن حصين^(١) أنه قال نهانا رسول الله ﷺ عن الكي فاكثونا فما أفلحنا ولا أنجحنا^(٢).

وفي هذا ما دلّ على أنه على غير التحريم إذ لو كان على طريق التحريم لم يكتو عمران بن حصين بعد علمه بالنهي غير أنه ركب المكروه ففارق ملك^(٣) كان يسلم عليه فحزن على ذلك. وقال هذا القول، ثم قد روي أنه عاد إليه قبل موته. وإذا كان الكي بحكم هذه الأخبار مكروهاً فارق حكمه حكم سائر الأسباب التي ليست فيها كراهية حين استحق تاركه الثناء الذي قدمنا ذكره.

وأما الاسترقاء فقد روي الرخصة فيه بما يعلم من كتاب الله أو ذكره من غير كراهية، وإنما الكراهية فيما لا نعلم من لسان اليهود وغيرهم فكان التارك لما كان مكروهاً هو المستحق لهذا الثناء، والله تعالى أعلم. ويحتمل أن يكون هذا هو المراد بما روى عقار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه عن النبي ﷺ^(٤): «مَنْ اكْتَوَى أَوْ اسْتَرْقَى فَقَدْ بَرِيَ مِنَ التَّوَكُّلِ».

(١) أخرجه أبوداود في الطب (١٩٧/٤) رقم ٣٨٦٥ والطيالسي في «مسنده» (ص ١١١) والمؤلف في «سننه» (٣٤٢/٩) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤١٦/٤) من طريق حماد بن سلمة عن أبي التياح عن مطرف عن عمران به. وقال: صحيح على شرط مسلم. وأقره الذهبي ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٦/٤).

وأخرجه الترمذي في الطب (٣٨٩/٤) رقم ٢٠٤٩ وأحمد في «المسند» (٤٢٧/٤، ٤٣٠) وابن ماجه في الطب (١١٥٥/٢) رقم ٣٤٩٠ وابن حبان في «صحيحه» (١٤٠٧ - موارد) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٢٠/٤)، والحاكم في «المستدرک» (٢١٣/٤) من طريق الحسن عن عمران به نحوه، وفي سماع الحسن من عمران كلام. وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (٤٠٦/١٠) عن معمر عن قتادة قول عمران فقط.

(٢) في رواية أبي داود «فما أفلحن ولا أنجحن» وفي سنن ابن ماجه «فما أفلحت ولا أنجحت». (٣) فقد أخرج الحاكم في «المستدرک» (٢١٤/٤) عن عمران بن حصين أنه قال: لم تسلم علي الملائكة حتى ذهب مني أثر النار.

(٤) أخرجه بهذا اللفظ الترمذي في الطب (٣٩٣/٤) رقم ٢٠٥٥ وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٤٠٨ - موارد) والمؤلف في «سننه» (٣٤١/٩) من طريق سفيان عن منصور عن مجاهد عن عقار به.

وأخرجه ابن ماجه في الطب (١١٥٤/٢) رقم ٣٤٨٩ وأحمد في «مسنده» (٢٤٩/٤، ٢٥٣) =

[١١٢٣] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا شعبة، عن منصور عن مجاهد، عن عقار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «لم يتوكل من استرقى أو اكتوى».

قال الإمام أحمد رحمه الله: وذلك لأنه ركب ما يستحب التنزيه عنه من الاكتواء والاسترقاء لما فيه من الخطر، ومن الاسترقاء بما لا يعرف من كتاب الله عز وجل أو ذكره لجواز أن يكون شركاً، أو استعملها معتمداً عليها لا على الله تعالى فيما وضع فيها من الشفاء، فصار بهذا أو بارتكابه المكروه بريئاً من التوكل، فإن لم يوجد واحد من هذين وغيرهما من الأسباب المباحة لم يكن صاحبها بريئاً من التوكل والله تعالى أعلم. وقد ذكرنا أسانيد هذه الأحاديث في الكي والرقى والأدوية في الربع الأخير من كتاب السنن^(١).

وأما التطير بزجر الطائر وإزعاجها عن أوكارها عند إرادة الخروج للحاجة حتى إذا مرت على اليمين تفاعل به، ومضى على وجهه، وإن مرت على الشمال تشاءم به وقعد، فهذا من فعل أهل الجاهلية الذين كانوا يوجبون ذلك، ولا يضيفون التدبير إلى الله عز وجل، فمن فعل من أهل الإسلام على هذا الوجه استحق الوعيد دون الثناء.

= وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٨/٧) من طريق إسماعيل بن علية عن ليث، عن مجاهد عن عقار به..

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٣ رقم ٤٤) من طريق ابن فضيل عن ليث به. وذكره الألباني في «الصحيحة» (٢٤٤).

[١١٢٣] إسناده: رجاله ثقات.

• عقار بن المغيرة بن شعبة، الثقفي، الكوفي. صدوق، من الثالثة (ت س ق).
والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٩٥) من طريق شعبة عن منصور به.
وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٣٧/٢ رقم ٧٦٣) وأحمد في «مسنده» (٢٥١/٤) والحاكم في «المستدرک» وصححه (٤/٤١٥) من طريق سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٨٦/٨ - تحفة) من طريق سفيان عن منصور عن مجاهد.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٧/٧) من طريق شعبة عن منصور، عن مجاهد، عن حسان بن أبي وجزة، عن عقار به.

(١) راجع «السنن الكبرى» (٣٤١/٩ - ٣٤٧).

[١١٢٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عيسى بن عاصم، عن زر بن حبیش، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «الطيرة شركٌ وما منّا إلّا ولكن الله يُذهب بالتوكل».

قال الإمام أحمد رحمه الله: يريد -والله تعالى أعلم- الطيرة شركٌ على ما كان أهل الجاهلية يعتقدون فيها ثم قال: «وما منّا إلّا» يقال^(١) هذا من قول عبدالله بن مسعود وليس من قول النبي ﷺ وقوله: وما منّا إلّا وقع في قلبه شيء عند ذلك على ما جرت به

[١١٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

- عيسى بن عاصم الأسدي، الكوفي. ثقة. من السادسة (بخ د ت ق).
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٤ رقم ٩٠٩) عن أبي نعيم، وأبوداود في الطب (٢٣٠/٤ رقم ٣٩١٠) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٥٨/١)، ٢/٣٠٤ وابن حبان في «صحيحه» (١٤٢٧- موارد) من طريق محمد بن كثير. والترمذي في «السير» (١٦٠/٤ رقم ١٦١٤) وأحمد في «مسنده» (٤٤٠/١) عن عبدالرحمن ابن مهدي، وابن ماجه في الطب (١١٧٠/٢ رقم ٣٥٣٨) وأحمد في «مسنده» (٣٨٩/١) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٩/٩) وابن أبي الدنيا في «كتاب التوكل» (١٣ رقم ٤٣) من طريق وكيع، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٨٦) من طريق عبدالله بن الوليد. والمؤلف في «سننه» (١٣٩/٨) من طريق زيد بن الحباب، كلهم عن سفيان الثوري عن سلمة به.

تابعه شعبة عن سلمة.

أخرج حديثه ابن الجعد في «مسنده» (٣٩٠/١ رقم ٥٠٣) والطيالسي في «مسنده» (ص ٤٧) وأحمد في «مسنده» (٤٣٨/١) والحاكم في «المستدرک» (١٨/١) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣١٢/٤) وفي «مشكل الآثار» (٣٥٨/١، ٢/٣٠٤) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٣ رقم ٤٢) والمؤلف في «سننه» (١٣٩/٨) من طرق عنه به.

وذكره الألباني في «الصحيحه» (٤٣٠).

(١) نقل الترمذي أن البخاري كان يذهب إلى هذا وتعقبه ابن القطان بأن كل كلام مسوق في سياق لا يقبل دعوى درجه إلا بحجة.

قال الشيخ الألباني: لا حجة هنا في الإدراج فالحديث صحيح بكامله. راجع «الصحيحه» (٤٣٠).

العادة، وقضت به التجارب، لكنّه لا يقرّ فيه بل يحسن اعتقاده أن لا مدبر سوى الله تعالى فيسأل الله الخير ويستعيز به من الشر، ويمضي على وجهه متوكلاً على الله عز وجل كما روينا^(١) عن النبي ﷺ قال: «إذا أُريتَ من الطيرة ما تكره فقل اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت، ولا يدفع السيئات إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بك».

وقد ذكرنا طرقاً من هذه الأخبار وما قيل فيها في كتاب السنن.

[١١٢٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد السبيعي في آخرين، قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن خالد بن خليّ، حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: «لا طيرة وخيرها الفأل» قالوا: وما الفأل يا رسول الله؟ قال: «الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم».

أخرجه في الصحيح^(٢) من حديث أبي اليان عن شعيب بن أبي حمزة.

(١) أخرجه في «السنن الكبرى» (١٣٩/٨) وسيأتي في هذا الجزء بعد ثلاثة أحاديث.

[١١٢٥] إسناده: رجاله ثقات. والحديث صحيح.

• أبو الحسن علي بن محمد السبيعي. غير واضح في (ن) والأصل. ولعله أبو الحسن علي بن محمد بن السقا، الإسفرائيني، من أولاد أئمة الحديث، سمع الكتب الكبار، وأمل، وصنف، وهو من شيوخ المؤلف، وروى عن أبي العباس الأصم، وتوفي سنة (٤١٤هـ). راجع «السير» (٣٠٥/١٧).

• عبيد الله بن عتبة هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود. ثقة ثبت. مر.

(٢) فأخرجه البخاري في الطب (٢٧/٧) ومسلم في السلام (١٧٤٦/٢) رقم (١١٠) عن أبي اليان عن شعيب. ومن هذا الوجه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» أيضاً (٢٣٤) رقم (٩١). وأخرجه البخاري في الطب من «صحيحه» (٢٧/٧) من طريق هشام عن معمر عن الزهري به. وأخرجه مسلم (١٧٤٥/٢) وأحمد في «المستد» (٢٦٦/٢) والمؤلف في «سننه» (١٣٩/٨) من طريق عبدالرزاق.

وأحمد في «المستد» (٢٦٧/٢) من طريق عبدالواحد بن زياد كلاهما عن معمر به.

وهو عند عبدالرزاق في «المصنف» (٤٠٣/١٠).

وأخرجه أحمد (٤٥٣/٢) من طريق عقيل، و (٥٢٤/٢) من طريق النعمان بن راشد كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه أحمد (٤٠٦/٢) من طريق معمر عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة به.

[١١٢٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، قال أخبرنا محمد بن راشد، حدثنا سهل -أظنه ابن بكار- حدثنا وهيب بن خالد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة قال: إن رسول الله ﷺ سمع كلمة من رجل فاعجبته فقال: «قد أخذنا فألك من فيك».

[١١٢٧] أخبرنا ابن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، حدثنا مسلم هو ابن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة، عن ابن بريدة، عن أبيه: «أن النبي ﷺ كان لا يتطير من شيء وكان إذا بعث عاملاً أو غلاماً سأل عن اسمه، فإن أعجبه اسمه فرح ورئي بشري ذلك في وجهه، وإن كره اسمه رئي الكراهية في وجهه، وإذا دخل القرية سأل عن اسمها فإن أعجبه اسمها فرح بذلك، ورئي ذلك في وجهه، وإن كره ذلك رئي كراهية ذلك في وجهه».

[١١٢٦] إسناده: رجاله موثقون.

- محمد بن راشد، وفي الأصل «أحمد بن راشد» ولعله أحمد بن راشد بن معدان الثقفي ذكره أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩٢/١ - ٩٣).
- سهل بن بكار بن بشر الدارمي، البصري، أبوبشر المكفوف (م ٢٢٨هـ) ثقة ربما وهم. من العاشرة (خ د س).

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٧١) من طريق مؤمل والعباس بن الوليد النرسي كلاهما عن وهيب، عن سهيل، عن أبيه به.

وأخرجه هو وأبوداود في الطب (٢٣٥/٤ رقم ٣٩١٧) من وجه آخر عن وهيب عن سهيل عن رجل عن أبي هريرة به نحوه.

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٧٠).

[١١٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله هو الكجي.
- مسلم بن إبراهيم، الأزدي، الفراهيدي. ثقة. مر.
- هشام بن أبي عبد الله، الدستوائي. ثقة ثبت. مر أيضاً.
- ابن بريدة هو عبد الله.

والحديث أخرجه أبوداود في الطب (٢٣٦/٤ رقم ٣٩٢٠) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٤٠/٨) عن مسلم بن إبراهيم به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣٤٧/٥) وابن حبان في «صحيحه» (١٤٣٠ - موارد) من طريق عبد الصمد عن هشام به. وراجع «الصحيح» للألباني (٧٦٢).

[١١٢٨] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب أبو أحمد، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن عامر قال: ذكرت الطيرة عند رسول الله ﷺ فقال: «أصدقها الفأل ولا ترُدُّ مسلماً، فإذا رأيت من الطائر ما تكره فقل اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت، ولا يدفع السيئات إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

[١١٢٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر عن إسماعيل بن أمية، قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يعجزهن ابن آدم: الطيرة، وسوء الظن، والحسد قال فينجيك من الطيرة أن لا تعمل بها، ويُنجيك من سوء الظن أن لا تتكلم، وينجيك من الحسد أن لا تبغي أخاك سوءاً».

هذا منقطع.

[١١٣٠] وقد أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا

[١١٢٨] إسناده: رجاله ثقات، وقيل إن الحديث مرسل.

• عروة بن عامر المكي. ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤٦٩/٢) في القسم الأول، وقال في «تهذيب التهذيب» (١٨٥/٧) «أثبت غير واحد له صحبة» وشك فيه بعضهم، وروايته عن بعض الصحابة لا تمنع أن يكون صحابياً. والظاهر أن رواية حبيب عنه منقطعة.

والحديث أخرجه أبوداود في الطب (٢٣٥/٤) رقم ٣٩١٩ من طريق وكيع عن سفيان عن حبيب، والمؤلف في «سننه» (١٣٩/٨) من طريق يعلى بن عبيد عن سفيان عن حبيب به.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٠٦/١٠) عن معمر عن الأعمش مرسلًا.

[١١٢٩] إسناده: منقطع.

• إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي (م ١٤٤هـ) ثقة ثبت. من السادسة (ع). لم يدرك أحداً من الصحابة. والحديث أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٠٣/١٠).

[١١٣٠] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن هارون بن روح البرديجي، أبو بكر (م ٣٠١هـ). قال الدارقطني: ثقة مأمون جليل. وقال الخطيب: كان ثقة فاضلاً، فهماً، حافظاً، سمع الكثير، وجمع وصنف، وبرع في علم الأثر. راجع «أخبار أصبهان» (١١٣/١)، «تاريخ بغداد» (١٩٤/٥-١٩٥)، «الأنساب» (١٤٨/٢-١٥٠)، «السير» (١٢٢/١٤)، «الوافي» (٢٢٣/٨)، «شذرات» (٢٣٤/٢) =

أحمد بن هارون بن روح، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا يحيى بن السكن، حدثنا شعبة، عن محمد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «في الإنسان ثلاثة: الطيرة، والظن، والحسد، فمخرجه من الطيرة أن لا يرجع، ومخرجه من الظن ألا يحقق، ومخرجه من الحسد أن لا يبغي».

[١١٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا الهيثم بن خلف الدوري، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا يحيى بن اليان، حدثنا شعبة، عن محمد بن إسحاق، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ فذكره.

[١١٣٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال قال ابن عباس: «إن مضيت فمتوكل، وإن نكصت فمتطير».

= • محمد بن جعفر بن راشد، أبو جعفر الفارسي يلقب (لقلوق). ذكره الخطيب في «تاريخه» وقال: كان ثقة (١٢٦/٢).

• يحيى بن السكن (م ٢٣٠هـ). ليس بالقوي، ضعفه صالح جزرة. راجع «لسان الميزان» (٢٥٩/٦)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٣/٩).

• محمد هو ابن إسحاق كما يأتي في الإسناد التالي. والحديث أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٩٩٧).

[١١٣١] إسناده: فيه انقطاع.

• الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد الدوري، البغدادي (م ٣٠٧هـ) كان من أوعية العلم، ومن أهل التحري والضبط. راجع «تاريخ بغداد» (٦٣/١٤)، «التذكرة» (٧٦٥-٧٦٦/٢)، «السير» (٢٦١-٢٦٢/١٤)، «شذرات» (٢٥١/٢).

• يحيى بن اليان العجلي، الكوفي (م ١٨٩هـ) صدوق عابد، يخطئ كثيراً. وقد تغير. من كبار التاسعة (بخ م-٤). قال أحمد: ليس بحجة. وقال ابن معين والنسائي: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (٤١٦/٤).

• محمد بن إسحاق، صاحب المغازي. مدلس وقد عنعن.

• علقمة بن أبي علقمة بلال المدني، مولى عائشة. ثقة علامة. من الخامسة (ع). لكنه لم يدرك أباهريرة بل يروي عن الأعرج عنه.

[١١٣٢] إسناده: رجاله ثقات. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٠٤/١٠).

[١١٣٣] وبهذا الإسناد عن قتادة أن كعباً قال: قال الله عز وجل: ليس من عبادي من سحر أو سحر له، أو كهن أو كهن له، أو تطير أو تطير له، لكن من عبادي من آمن وتوكل علي.

[١١٣٤] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، أخبرنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا أبو الحياة، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَكْهَنَ أو تقسَّم، أو تطيرَ طيرةً فردّه عن سفره لم ينظر إلى الدرجات من الجنة يوم القيامة».

وكذلك رواه رقة بن مسقلة وعكرمة بن إبراهيم، عن عبد الملك بن عمير.

[١١٣٥] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدني أحمد بن سعيد المعداني المنصور الفقيه:

أقول لمنذري بالفراق وما هو من شره كامن

ذنوبي أخاف فأما الفراق فإني من شره آمن

[١١٣٣] أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢١١/١١).

[١١٣٤] أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود. وفي (ن) «العنزي».

• أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، الطوسي الأصم. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٨-٢٩).

• إبراهيم بن الهيثم البلدي، أبو إسحاق (م ٢٧٨هـ) قال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة سوى حديث الغار، فنالوا منه. قال الخطيب: هو ثقة ثبت عندنا. راجع «الكامل» (١/٢٧٢)، «تاريخ بغداد» (٦/٢٠٧-٢٠٩)، «ميزان الاعتدال» (١/٧٣)، «الوافي» (٦/١٦٣)، «لسان الميزان» (١/١٢٣).

• إبراهيم بن مهدي المصيصي (م ٢٢٥هـ). مقبول. من العاشرة (د).
• أبو الحياة هو يحيى بن يعلى بن حرملة التيمي، الكوفي. ثقة. من الثامنة (م ت س ق).
• رجاء بن حيوة، أبو المقدام ويقال: أبونصر، الفلسطيني (م ١١٢هـ) ثقة فقيه. من الثالثة (خت م-٤). روايته عن أبي الدرداء مرسلة.

• رقة (بقاف وموحدة مفتوحتين) ابن مسقلة، العبدي، الكوفي، أبو عبد الله (م ١٢٩هـ)، «مسقلة» يصح بالسين وبالصاد. ثقة مأمون، وكان يمزح. من السادسة (خ م د ت س ق).
• عكرمة بن إبراهيم الأزدي. قال يحيى وأبوداود: ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف. وقال العقيلي: في حفظه اضطراب. راجع «الكامل» لابن عدي (٥/١٩١٥)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/٣٧٧)، «الميزان» (٣/٨٩). ولم أجد من خرج هذا الحديث.

[١١٣٥] أحمد بن سعيد المعداني هو أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن معدان الأزدي (م ٣٧٥هـ). كان فقيهاً فاضلاً حافظاً مكثراً من الحديث. رحل إلى العراق والحجاز، وأدرك الأسانيد العالية، وانصرف إلى وطنه واشتغل بالجمع والتصنيف غير أن تصانيفه جمع فيها بين الغث والسمين، واللحم والعظم. راجع «الأنساب» (١٢/٣٤٠).

[١١٣٦] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا القاسم غانم بن حمويه، يقول سمعت محمد بن الرومي يقول قيل لبعض الحكماء لم يهون عليكم معشر الحكماء قول أصحاب النجوم؟ قال: لأنهم إن حدثوا بخير فلم يستطيعوا تعجيله، وإن حدثوا بشر حدثونا ولم يستطيعوا دفعه.

[١١٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبوبكر أحمد بن الحسين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث: أن دراجا حدثه أن أوس بن بشر المعافري حدثه أن عبد الله بن عمرو التقى هو وكعب ذو الكتاين فقال عبد الله لكعب: علم النجوم؟ فقال كعب: لا خير فيه، فقال عبد الله: لم؟ قال: ترى فيه ما تكره، وتزيد الطيرة. فقال كعب: فإن مضى فقال: اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك، ولا رب غيرك ثم سكت فقال عبد الله: ولا حول ولا قوة إلا بك قال كعب: جاء بها عبد الله والذي نفسي بيده إنها لرأس التوكل، وكنز العبد في الجنة، ولا يقولن عبد عند ذلك ثم يمضي إلا لم يضره شيء قال عبد الله: أفرأيت إن لم يمض وقعد، قال: طعم قلبه طعم الإشراك.

[١١٣٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[١١٣٧] إسناده: ضعيف.

- ابن وهب هو عبد الله.
- دراج هو أبو السمح، ضعيف. وفي (ن) والأصل «الحلاج».
- أوس بن بشر المعافري. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٤/٤) وراجع «التاريخ الكبير» (٢٢/٢)، و«الجرح والتعديل» (٣٠٥/٢). وفي (ن) «المقابر».

[١١٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو الثوري.
- إياد بن لقيط السدوسي. ثقة. من الرابعة (بخ م د ت س).
- أبورمثة (بكسر الراء وسكون الميم بعده مثلثة) البلوي، وقيل: التيمي، وقيل: التميمي. صحابي اختلف في اسمه. قال ابن سعد: مات بإفريقية. راجع «الإصابة» (٧١/٤).
- والحديث أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٤٢٧/١) عن قبيصة، والطبراني في «الكبير» (٢٨٠/٢٢ رقم ٧١٨) من طريق وكيع عن سفيان. وأخرجه ابن سعد (٤٢٦/١، ٤٢٧) وأحمد في «المسند» (٢٢٦/٢، ٢٢٨، ١٦٣/٤) والمؤلف في «الدلائل» (٢٦٥/١) من طريق أخرى عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة. وأخرجه ابن سعد (٤٢٧/١) من طريق حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي رمثة بنحوه.

سفيان، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن إِيَاد بن لقيط، عن أَبِي رَمْثَةَ، قال: أَتَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ فَإِذَا خَلْفَ كَتِفِهِ مِثْلُ التَّفَاحَةِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَدَاوِي فِدْعَنِي أَطْبِئْهَا^(١) وَأَدَاوِيهَا. قال: «طَبِئُهَا الَّذِي خَلَقَهَا».

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا إنما امتنع من مداواته لأنه كان خاتم النبوة وكانت إحدى آياته المذكورة من صفته والله تعالى أعلم.

[١١٣٩] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو عبد الرحمن، عن حيوة بن شريح، حدثني بكر بن عمرو، أنه سمع عبد الله بن هبيرة، أنه سمع أباتميم الجيشاني أنه سمع عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول - ح.

وحدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي النجاد الحافظ، حدثنا محمد بن أحمد بن أنس المقرئ، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو، عن عبد الله بن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَوْ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ رَزَقْتُ كَمَا يُرْزَقُ الطَيْرُ تَغْدُو خِمَاصًا، وَتَرُوحُ بَطَانًا».

قال وفي رواية يعقوب^(٢):

(١) في (ن) والأصل (أطبئها).

[١١٣٩] إسناده: له طريقان رجال أحدهما ثقات. وفي الأخرى من لم أعرفه.

- أبو عبد الرحمن هو المقرئ، عبد الله بن يزيد.
- أبو بكر محمد بن علي النجاد لم أجد له ترجمة.
- وكذا محمد بن أحمد بن أنس المقرئ.
- بكر بن عمرو المعافري، المصري، إمام جامعها. صدوق عابد. من السادسة (خ م د س ف ق).

- عبد الله بن هبيرة بن أسعد، السبئي، أبو هبيرة، المصري (م ١٢٦هـ). ثقة. من الثالثة (م-٤).
- أباتميم الجيشاني هو عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم، المصري (م ٧٧هـ). ثقة مخضرم.
- من الثانية (م قد س ت ق).

(٢) وهو ابن سفيان الفسوي، وقد أخرج الحديث في كتابه «المعرفة والتاريخ» (٤٨٨/٢) وبمثل هذا اللفظ أخرجه الترمذي في الزهد (٥٧٣/٤) رقم ٢٣٤٤ والطالسي في «مسنده» (ص ١١) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (٥ رقم ١) وأبونعيم في «الحلية» (٦٩/١٠) من طريق ابن المبارك عن حيوة بن شريح به.

«لو أنكم تتوكلون على الله حقَّ توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصًا وتروح بطانًا».

أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ فذكره بمثل إسناد العلوي غير أنه قال قال رسول الله ﷺ: «إنكم لو توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصًا، وتروح بطانًا».

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى^(١): وليس في هذا الحديث دلالة على القعود عن الكسب بل فيه ما يدل على طلب الرزق؛ لأن الطير إذا غدت فإنها تغدو لطلب الرزق وإنها أراد -والله تعالى أعلم- لو توكلوا على الله تعالى في ذهابهم ومجيئهم وتصرفهم ورأوا أن الخير بيده ومن عنده لم ينصرفوا إلا سالمين غانمين كالطير تغدو خماصًا، وتروح بطانًا لكنهم يعتمدون على قوتهم وجلدهم ويغشون ويكذبون، ولا ينصحون وهذا خلاف التوكل.

[١١٤٠] حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠/١) وفي الزهد (١٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٢١٢/١ رقم ٢٤٧) وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٢٥٤٨-موارد) وابن أبي الدنيا في «التوكل» (٥ رقم ٢) والحاكم في «المستدرک» (٣١٨/٤) من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد عن حيوة به. وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٣٩٤ رقم ٤١٦٤) وأحمد في «مسنده» (٥٢/١) من طريق ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة به.

وهو عند المؤلف في «الأدب» (ص ٤٨١ رقم ١٠٨٩) بنفس الإسناد.

وراجع «الصحيحة» للألباني (٣١٠).

وروي من حديث نافع عن عبد الله بن عمر.

ذكره أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٢٩٧) وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/١١٢) وقال أبو حاتم: باطل.

(١) وقارن ذلك بما قاله الحلبي في «المنهاج» (٩/٢).

[١١٤٠] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج، القرشي، النيسابوري (م ٤١٨ هـ) كان من جلة العلماء وكبار الفقهاء. روى عن الأصم وجماعة. راجع «شذرات الذهب» (٣/٢١٠). والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/٢٢٩) عن أبي كريب، ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٤٢٥) إلى عبد بن حميد، وابن المنذر وابن أبي حاتم أيضًا.

محمد العدل، حدثنا محمد بن إسحاق السراج، حدثنا أبو كريب، حدثنا يحيى بن البيان، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ﴾^(١).

قال: لا تعجل الرزق الحرام قبل أن يأتيك الحلال الذي قد قدر لك.

[١١٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الربيع، حدثنا الشافعي، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن المطلب بن حنطب أن رسول الله ﷺ قال: «ما تركت شيئاً مما أمركم به الله إلا وقد أمرتكم به، وما تركت شيئاً مما نهاكم الله عنه إلا وقد نهيتكم عنه، وإن الروح الأمين قد نفث في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها فأجملوا في الطلب».

[١١٤٢] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي

(١) سورة النساء (٢/٤).

[١١٤١] إسناده: رجاله ثقات. أخرجه المؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص ١٠٥) بنفس السند وفي «سننه» (٧٦/٧) عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس به. والجملة مع الزيادة جاءت من حديث أبي أمانة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٤/٨ رقم ٧٦٩٤) وأبونعيم في «الحلية» (٢٧/١٠).

[١١٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل، الشافعي، الشاشي، القفال الكبير (م ٣٦٥هـ). إمام وقته بها وراء النهر، وصاحب التصانيف. قال الحاكم: كان أعلم ما وراء النهر بالأصول وأكثرهم رحلة في طلب الحديث. ترجمته في «طبقات الشيرازي» (١١٢)، «الأنساب» (١٤/٨)، «تبيين كذب المفتري» (١٨٢-١٨٣)، «تهذيب الأسماء واللغات» (٢٨٢/٢-٢٨٣)، «وفيات الأعيان» (٢٠٠/٤)، «السير» (٢٨٣/١٦-٢٨٥)، «الوافي» (١١٢/٤-١١٤)، «طبقات السبكي» (١٧٦/٢-١٨٩)، «طبقات المفسرين» للداودي (١٩٨/٢-٢٠٠)، «شذرات» (٥١/٣-٥٢).

• إسحاق بن بنان، أبو محمد الأنطاقي (م ٣١٢هـ). قال الدارقطني: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٩٠/٦-٣٩١).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٠٨٤-موارد) من طريق حرملة بن يحيى، والحاكم في «المستدرک» (٤/٢) من طريق أحمد بن عيسى:

كلاهما عن عبد الله بن وهب به.

ابن إسماعيل الشافعي، حدثنا إسحاق بن بنان الأنطاقي، حدثنا أبوهمام الوليد بن شجاع، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «لا تَسْتَبْطُوا الرزقَ، فإنه لم يكن عبدٌ يموتُ حتى يبلغه آخرُ رزقٍ هو له فاتَّقوا اللهَ، وأَجَلُوا في الطلب من الحلال وترك الحرام».

وفي هذا ما دلَّ أنه أمر بطلب الرزق إلاَّ أنه أمر بإجماله، وإجمال الطلب هو أن يطلبه من الحلال معتمداً على الله عزَّ وجلَّ، ولا يلاحظ في طلبه قواه ومكائده وحيله ولا يطلبه من الحرام.

[١١٤٣] أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد، أخبرنا أبو بكر الشافعي، أخبرنا جعفر ابن محمد بن الأزهر، حدثنا المفضل بن غسان الغلابي، حدثنا أبوداود الطيالسي، عن ابن المبارك، عن سعد بن سعيد، أخي يحيى بن سعيد الأنصاري، حدثنا الزهري، حدثني رجل من بُلِّيَّ قال انطلقتُ مع أبي إلى النبي ﷺ فَنَاجَاهُ أَبِي دُونِي

= وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/٧٢٥ رقم ٢١٤٤) والحاكم في «المستدرک» (٤/٢) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بنحوه.

وأخرجه أبو نعیم في «الحلیة» (٣/١٥٦، ٧/١٥٨) من طريق شعبة عن محمد بن المنکدر به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٦٤) بنفس الإسناد.

وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٧٢٠٠).

[١١٤٣] إسناده: فيه مجهول.

• سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري - أخو يحيى (م ١٤١هـ). صدوق، سيئ الحفظ. من الرابعة (خت م - ٤). ضعفه أحمد، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: لا أرى بحديثه بأساً. راجع «الكامل» (٣/١١٨٨)، و «الميزان» (٢/١٢٠).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٩ رقم ٨٨٨) عن بشر بن محمد عن ابن المبارك به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبخاري والمؤلف، وزاد المناوي الطيالسي والخرائطي والبغوي وابن أبي الدنيا أيضاً «فيض القدير» (١/٢٧٢).

وراجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٤٨).

فقلت لأبي: ما قال لك رسول الله ﷺ قال قال: «إذا أردت أمراً فعليك بالتؤدة حتى يجعل الله لك مخرجاً -أو قال- فرجاً».

[١١٤٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا علي بن بندار، حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى الترمذي، حدثنا أبو حفص عمر بن عميرة التنيسي -ح.

[١١٤٤] أبو عبد الرحمن السلمي هو محمد بن الحسين. وفي (ن) والأصل «أبو عبد الله السلمي» في المكانين.

• محمد بن أحمد بن يحيى الترمذي. كذا في (ن) واسم جده صحح في الهامش ولكنه غير واضح في نسختنا فلعله محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، أبو جعفر (م ٢٩٥هـ). سمع يحيى بن بكير ويوسف بن عدي، وإسحاق بن إبراهيم الصيني، وعبيد الله القواريري وتفقه بأصحاب الشافعي. حدث عنه أحمد بن كامل، وابن قانع، وأبو القاسم الطبراني وعدة. قال الدارقطني: ثقة مأمون ناسك. راجع «تاريخ بغداد» (١/٣٦٥-٣٦٦)، «الأنساب» (٣/٤٣)، «وفيات الأعيان» (٤/١٩٥-١٩٦)، «السير» (١٣/٥٤٥)، «الوافي» (٢/٧٠)، «لسان الميزان» (٥/٤٦)، «شذرات» (٢/٢٢٠-٢٢١).

• أبو حفص عمر بن عميرة التنيسي. ذكره ابن مأكولا في «الإكمال» (٦/٢٨٢). وفي (ن) والأصل «أبو حفص أحمد بن عميرة».

• أبو العباس بن ميكال هو إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال، مر.
• علي بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن، العسكري (م ٣٠٥هـ). الإمام المحدث الرحال. قال الحاكم: كان أحد الجوالين، كثير التصنيف، أقام بنيسابور على تجارة له مدة. وقال ابن مردويه: كان العسكري من الثقات، يحفظ ويصنف. راجع «الأنساب» (٩/٣٠٢)، «السير» (١٤/٤٦٣)، «شذرات» (٢/٢٤٦).

• الصغاني هو محمد بن إسحاق.
• ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم.
• عياش بن عباس القتباني، المصري (م ١٣٣هـ). ثقة. من السادسة (زم-٤).
• عبد الملك بن مالك وقع الاضطراب في اسمه كما هو مذكور، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٢١٣) فقال: مالك بن عبد المعافري، ويقال: عبد بن مالك، والصحيح مالك بن عبد، روى عنه جعفر بن عبد الله بن الحكم والد عبد الحميد بن جعفر، سمعت أبي يقول ذلك. وذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: مالك بن عبد (٥/٣٨٩) وكذا البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٣١٢).

• جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري. ثقة. من الثامنة (بخ م-٤). وقد ذكر ابن أبي حاتم وابن حبان والبخاري أنه يروي عن مالك بن عبد، وهنا يروي عنه عبد الملك بن مالك. وفي (ن) والأصل «جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم».

• خالد بن رافع. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/٤٠٤) في القسم الأول وقال: ذكره البخاري «التاريخ الكبير» (٢/١٤٨) فقال يروي عن النبي ﷺ وعنه مالك بن عبد. =

وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو العباس بن ميكال، حدثنا علي بن سعيد، حدثنا الصغاني - ح .

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني قالاً أخبرنا ابن أبي مريم، حدثنا نافع بن يزيد، حدثني عياش بن عباس أن عبد الملك بن مالك الغفاري حدثه أن جعفر بن عبد الله بن الحكم حدثه عن خالد بن رافع أن رسول الله ﷺ قال لابن مسعود: «لا تُكثِرْ هَمَّكَ، ما يُقَدَّرُ يَكُنْ، وما تُرْزَقُ يَأْتِكَ».

لفظ حديث الصغاني غير أن في رواية ابن أبي الدنيا عنه في إسناده أن عبد الملك بن نافع المعافري حدثه كذا وجدته.

وفي رواية التنيسي عن عبد الله بن مالك المعافري أن جعفر بن عبد الله بن الحكم حدثه، عن خالد بن رافع أو نافع.

ورواه معاوية بن يحيى^(١) عن سعيد بن أبي أيوب عن عياش بن عباس عن مالك

= وذكره ابن حبان في التابعين «الثقات» (٢٠١/٤) فقال: يروي المراسيل. وأخرج حديثه ابن منده من طريق سعيد بن أبي مريم، عن نافع بن يزيد المصري، عن عياش بن عباس، عن عبد الله بن مالك المعافري أن جعفر بن عبد الله بن الحكم حدثه عن خالد بن رافع أن رسول الله ﷺ قال لابن مسعود... فذكره. قال سعيد، وحدثنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة عن عياش، عن مالك بن عبد. وقال ابن منده: وقال غيره عن عياش، عن جعفر عن مالك مثله. ورواه البغوي من رواية سعيد عن نافع... وقال: لا أدري له صحبة أم لا. وأخرجه ابن أبي عاصم من طريق سعيد بن أيوب عن عياش بن عباس، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن مالك بن عبد الله المعافري أن النبي ﷺ قال لعبد الله بن مسعود... فذكر الحديث. ولم يذكر خالد ابن رافع. والاضطراب فيه من عياش بن عباس فإنه ضعيف. انتهى كلام الحافظ. (قلت) لم أر من ضعف عياشا. ولم يذكر الحافظ ابن حجر في ترجمته في «التهذيب» (١٩٧/٨) أحدا ضعفه. ولم يذكره الذهبي في «الميزان».

(١) معاوية بن يحيى هو الطرابلسي، أبو مطيع.

صدوق له أوهام، وغلط من خلطه بمعاوية بن يحيى الصديقي. فقد قال ابن معين وأبو حاتم وغيرهما: الطرابلسي أقوى من الصديقي، وعكس الدارقطني. من السابعة (س ق).

وراجع «الميزان» (١٣٩/٣).

• مالك بن عبد الله المعافري. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٢٨/٣) في القسم الأول وقال:

وقال ابن يونس: ذكر فيمن شهد فتح مصر، وله رواية عن أبي ذر. روى عنه أبو قبيل. =

ابن عبد الله المعافري قال مر رسول الله ﷺ بابن مسعود فقال: «لا تكثر همك فإنه ما يقدر يكن وما ترزق يأتك».

[١١٤٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن ناصح، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى أبي مطيع فذكره هكذا منقطعاً.

ورواه أيضاً سلمة بن الخليل عن بقية.

ورويناه في كتاب القدر^(١) من حديث يحيى بن أيوب، عن عياش بن عباس عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه رآه مهموماً فقال هذا القول.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وهو إن صح فليس فيه المنع من الطلب وإنما فيه المنع من الهم، وذلك عمل أهل الحرص الشديد، لا يزال أحدهم مع جده واجتهاده مهموماً

= وقال أبو عمر روى عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تكثر همك ما قدر يكن».

قال ابن حجر: هذا الحديث أخرجه ابن أبي خيثمة وابن أبي عاصم في الوجدان، والبعوي كلهم من طريق أبي مطيع معاوية بن يحيى، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عباس القتباني، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن مالك بن عبد الله المعافري أن النبي ﷺ قال لابن مسعود... فذكره.

هذا سياق الحسن بن سفيان وسقط جعفر من رواية الآخرين ولفظه عندهما مر النبي ﷺ يعني عليه فقال... فذكره.

قال البغوي: لم يروه غير أبي مطيع وهو متروك الحديث.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» من طريق أخرى عن القتباني فقال عن مالك بن عباد الغافقي. انتهى كلام ابن حجر.

والحديث أخرجه اللالكائي في «السنة» (٢/٦٠٥ رقم ١٠٨٠) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن عياش بن عباس عن مالك به. وهذا إسناد جيد غير أن عياشاً لم يدرك أحداً من الصحابة.

[١١٤٥] إسناده: فيه انقطاع كما قال المؤلف.

• محمد بن ناصح، أبو عبد الله. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٣٢٤) ولم يذكر فيه شيئاً من الجرح أو التعديل. والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٦٢٧٨).

(١) وأخرجه في «الأدب» (٤٨١ رقم ١٠٩٠) أيضاً من نفس الطريق.

قلقًا يخشى أن يضيع ما عنده ولا يأتيه (ما ليس عنده وذلك خلاف التوكل)^(١).

[١١٤٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب ابن حرب، حدثنا شيبان، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن ثروان، عن هزيل بن شرحبيل، عن ابن عمر أن سائلاً سأل النبي ﷺ فإذا بتمرة عائرة فقال: «أما إنك لو لم تأتها لأنتك».

[١١٤٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن نجيد السلمي، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا هشام بن خالد الأزرق الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال: «إن الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله».

وكذلك رواه هشام بن عمار^(٢) عن الوليد مرفوعاً.

(١) زيادة في الأصل. وراجع «المنهاج» (١١/٢).

[١١٤٦] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الرحمن بن ثروان (بمثلة مفتوحة وراء ساكنة) أبو قيس الأودي، الكوفي (م ١٠٢هـ). صدوق ربما خالف. من السادسة (خ-٤).

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٠٨٦ موارد) عن الحسن بن سفيان عن شيبان به. وأخرجه الطبراني بنحوه وقال الهيثمي في «المجمع» (٧١/٤) رجاله رجال الصحيح غير عبد الله ابن أحمد وهو ثقة مأمون.

وقال المنذري في «الترغيب» (٥٣٦/٢) إسناده جيد.

وقوله «بتمرة عائرة» أي ساقطة لا يعرف لها مالك.

[١١٤٧] إسناده: رجاله ثقات.

• هشام بن خالد بن يزيد بن مروان، الأزرق، أبو مروان الدمشقي (م ٢٤٩هـ). صدوق. من العاشرة (د ق).

• ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (ع). مر. أو ابنه عبد الله بن عبد الرحمن وسيأتي وكلاهما يروي عنه الوليد بن مسلم.

والحديث أخرجه البزار (٨٢/٢ رقم ١٢٥٤) وابن حبان في «صحيحه» (١٠٨٧ - موارد) وأبو نعيم في «الحلية» (٨٦/٦) من طريق هشام بن خالد عن الوليد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» إلا أنه قال: «أكثر مما يطلبه أجله» ورجاله ثقات. قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٢/٤). وقال الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (١٦٢٦).

(٢) أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٧٣).

والمراد بهذا -والله تعالى أعلم- أن ما قدر له من الرزق يأتيه، فليثق به، ولا يجاوز الحد في طلبه.

[١١٤٨] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال سمعت إسماعيل بن عبيد الله يقول سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء يقول: لو أن رجلاً هرب من رزقه كهربه من الموت، لأدركه رزقه كما يدركه الموت. فذكره موقوفاً على أبي الدرداء وهذا أصح^(١) والله أعلم. وروي عن عطية^(٢) عن أبي سعيد مرفوعاً بمعناه.

وهو كما روي عن عمر بن الخطاب أنه قال: ما من امرئ إلا وله أثر هو واطئه، ورزق هو آكله، وأجل هو بالغه، وحق^(٣) هو قاتله حتى لو أن رجلاً هرب من رزقه لاتبعه حتى يدركه كما أن الموت يدرك من هرب منه ألا فاتقوا الله وأجملوا في الطلب.

[١١٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، ثقة. مر. وفي (ن) والأصل «أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن الصيرفي» مصحفاً.
- عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو إسماعيل الشامي. قال ابن معين: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٩٨/٥). وفي (ن) والأصل «عبد الرحمن بن عبد الرحمن».

(١) وكذا قال الدارقطني في علله. راجع «فيض القدير» (٣٤١/٢).

- (٢) رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» (٢٢٠/١) وابن عدي في «الكامل» (٢٠٤٥/٦) من طريق علي بن يزيد الصدائي، عن فضيل بن مرزوق عن عطية به.
- وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٢/٤) فيه عطية العوفي وهو ضعيف، وقال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٩٥٢) هذا إسناده مسلسل بالضعفاء: عطية فمن دونه.
- وللحديث شاهد من حديث جابر رفعه.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩٠/٧، ٢٤٦) وابن عساكر في «التاريخ» بسند ضعيف. راجع «الصحيحة» (٩٥٢).

(٣) كذا في النسختين ولم أدر وجه الصواب فيه.

[١١٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، أخبرنا يزيد بن الهيثم أن صبيح بن دينار حدثهم (قال) حدثنا المعافى، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم، عن أبي المحرر عن عمر بن الخطاب فذكره.

وحين أمر بالإجمال في الطلب علمنا أنه لم يمنع من الكسب أصلاً، ولكن كره له شدة الحرص وكثرة الهم فعل من^(١) يرى أن رزق الله إنما يحصل بجده وجهده دون تقدير خالقه ورازقه.

[١١٥٠] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبو علي حامد

[١١٤٩] إسناده: ليس بالقوي.

- صبيح بن دينار. ذكره العقيلي في «الضعفاء» (٢/٢١٧) وقال: خالف في إسناده حديث. وراجع «الميزان» (٢/٣٠٧)، و «لسان الميزان» (٣/١٨٠).
- المعافى بن عمران الظهري، الحميري، أبو عمران الحمصي. مقبول. من العاشرة (كن).
- ثعلبة بن مسلم الخثعمي، الشامي. مستور، من الخامسة (دفع).
- أبو المحرر. كذا في (ن) والأصل. وصوابه «محرر» وهو ابن أبي هريرة الدوسي روى عن عمر وابن عمر وغيرهما، روى عنه ثعلبة بن مسلم. قال ابن حجر: مقبول. من الرابعة (س ق). وروايته عن عمر مرسلة.

(١) في (ن) «ما».

[١١٥٠] إسناده: ضعيف جداً.

- عمر بن يزيد، أبو حفص الرفاء. قال ابن عدي: أحاديثه تشبه بالموضوع، ثم ذكر هذا الحديث من طريق علي بن عبد العزيز. وكذبه أبو حاتم. وقال العقيلي: مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٦/١٤٢)، و «الضعفاء» للعقيلي (٣/١٩٥ - ١٩٦) و «الكامل» لابن عدي (٥/١٧١٠ - ١٧١١)، و «الميزان» (٣/٢٣٠).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٣٨ رقم ١٠٤٣٢) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٤/١٠٩ - ١١٠، ٥/٩٨، ٧/٢٠٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/١٩٥ - ١٩٦) وابن عدي في «الكامل» (٥/١٧١١) من طريق علي بن عبد العزيز عن أبي حفص عمر بن يزيد به. وقال العقيلي: ليس لهذا الحديث من حديث شعبة أصل. وهذا الكلام عندي - والله أعلم - يشبه كلام عبد الله بن المسور الهاشمي المدائني وكان يضع الحديث. وقد روى عمرو بن مرة عنه. فلعل هذا الشيخ - يعني عمر بن يزيد - حمله عن رجل عن عمرو بن مرة عن عبد الله ابن المسور فأحاله على شعبة.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/١٢١) وقال سمعت أبي يقول: هذا حديث كذب موضوع.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/١٤٠) وانظر «اللائع المصنوعة» (٢/٣٢٣).

ابن محمد بن عبدالله الهروي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرفاء بالبصرة، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن عمرو بن مرة، عن شقيق بن سلمة، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «ما بال أقوام يُشرفون المُتَرَفِّين ويستخفُّون بالعابدين، ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم، وما خالف أهواءهم تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض، ويسعون فيما يُدرك بغير سعي من القدر المقدور والأجل المكتوب، والرزق المقسوم، ولا يسعون فيما لا يُدرك إلا بالسعي من الجزاء الموفور والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور».

هذا حديث يعرف بعمر بن يزيد الرفاء هذا وهو بهذا الإسناد باطل ذكره أبو أحمد ابن عدي^(١) الحافظ فيما أخبرنا أبو سعد الماليني عنه وروى ذلك بإسناد آخر أضعف منه لم أذكره.

[١١٥١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، والقاضي أبو بكر أحمد بن الحسن قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا ابن فضيل، عن حصين ابن عبد الرحمن، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي الدرداء أنه قال: ما لي أرى علماءكم يذهبون، وأرى جهلاءكم لا يتعلمون؟ اعلموا قبل أن يرفع العلم فإن رفع العلم ذهاب العلماء. ما لي أراكم تحرصون على ما تكفل لكم به وتضيعون ما وكلتم به؟ لأننا أعلم بشراركم من البيطار بالخليل، هم الذين لا يأتون الصلاة إلا دبراً، ولا يسمعون القرآن إلا هجرًا ولا يعتق محرروهم.

هذا موقوف وفيه معنى اللفظ الذي في آخر الحديث المرفوع.

(١) راجع «الكامل» (١٧١٠/٥ - ١٧١١).

[١١٥١] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار وهو العطاردي.

وأخرجه ابن أبي شعبة في «المصنف» (٣١٣/١٣) ومن طريقه أبو نعيم مختصرًا (٢٢١/١) عن محمد بن فضيل عن حصين.

وأخرجه أحمد في الزهد (١٤٤) من طريق عبدالعزيز بن مسلم عن حصين به.

وأخرج أبو نعيم بعضه من وجه آخر عن سالم (٢١٢/١).

قوله «لا يأتون الصلاة إلا دبراً» يروى بفتح الدال ويضمها. أي بعدما يفوت وقتها و «لا يسمعون القرآن إلا هجرًا» بالفتح يريد الترك له والإعراض عنه.

«ولا يعتق محرروهم» كذا بالجمع، وفي بعض المصادر بالإنفراد، والمعنى أنهم إذا أعتقوهم استخدموهم. فإذا أرادوا فراقهم ادعوا رقهم.

[١١٥٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سعيد الإخميمي بمكة، حدثنا عبد الجليل بن عاصم المدني، حدثنا هارون بن يحيى الحاطبي، حدثنا عثمان بن (عمر بن خالد وقال مرة: عثمان بن خالد بن الزبير عن أبيه عن) علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «إنما تكون الصنعة إلى ذي دين أو حسب، وجهاد الضعفاء الحج، وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها، والتودد نصف الدين، وما عال امرؤ اقتصد، واستنزأ الرزق بالصدقة، وأبى الله أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من حيث يحتسبون».

وقال مرة أخرى: وما عال امرؤ قط على اقتصاد.

[١١٥٢] إسناده: ضعيف بمرة.

• أبو بكر أحمد بن سعيد فرضخ الإخميمي، المصري. قال الدارقطني: روى أحاديث في ثواب المجاهدين والمرابطين والشهداء موضوعة كلها وكذب لا تحمل روايتها، والحمل فيها على ابن فرضخ فهو المتهم بها، فإنه كان يركب الأسانيد ويضع عليها أحاديث. وقال ابن حجر: رأيت له تصانيف منها «كتاب الاحتراف» ذكر فيه أحاديث وأثارًا في فضائل التجارة لا أصل لها. راجع «لسان الميزان» (١/١٧٨ - ١٧٩).

• عبد الجليل بن عاصم المدني، لم أجده.
• هارون بن يحيى بن هارون بن عبد الرحمن بن حاطب الحاطبي. ذكره الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٦/١٨٣) وقال: وجدت من روايته حديثًا منكراً تقوم في ترجمة أحمد بن داود (١/١٦٨)، وهو هذا الحديث، ووقفت له على عدة أحاديث منكورة وما عرفته إلى الآن، ثم وجدت في «الضعفاء» للعقيلي (٤/٣٦١) فقال: مدني لا يتابع على حديثه.
• عثمان بن خالد بن الزبير ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٤٨) وقال: يروي عن محمد بن عمرو بن علقمة، روى الليث بن سعد عن يحيى بن أبي أسيد عنه. وراجع «التاريخ الكبير» (٣/٢١٩)، و«الجرح والتعديل» (٦/١٤٨).

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/١٣٤-١٣٥) في ترجمة أحمد بن داود بن عبد الغفار، عن أبي مصعب قال حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: اجتمع علي بن أبي طالب وأبو بكر الصديق وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فتماروا في شيء، فقال لهم علي: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ لنسأله، فلما وقفوا عليه قالوا: يا رسول الله جئناك نسألك عن شيء. فقال: إن شئتم سألتهموني، وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم له قالوا حدثنا عن الصنعة... فذكره. وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٥٢ - ١٥٣) ونقل قول ابن حبان في أحمد بن داود: «يضع الحديث، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإبانة عن أمره ليتنكب حديثه».

وذكر السيوطي في «اللائع المصنوعة» (٢/٧١-٧٢) طرقًا أخرى، منها طريق المؤلف. وراجع «لسان الميزان» (١/١٦٨-١٦٩).

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وهذا حديث لا أحفظه على هذا الوجه إلا بهذا الإسناد وهو ضعيف بمرة. فإن صحّ فمعناه: أبا الله أن يجعل جميع أرزاقهم من حيث يحتسبون، وهو كذلك فإن الله يرزق عباده من حيث يحتسبون كما أن التاجر يرزقه من تجارته، والحارث يرزقه من حرّائه وغير ذلك، وقد يرزقهم من حيث لا يحتسبون كالرجل يصيب معدناً أو كنزاً، أو يموت له قريب فيرثه، أو يعطى من غير إشراف نفس ولا سؤال ونحن لم نقل: إن الله تعالى لم يوصل أحداً إلى خير إلا بجهد وسعي، وإنما قلنا: إنه قد بين لخلقه وعباده طريقاً جعلها أسباباً لهم إلى ما يريدون^(١) فالأولى بهم أن يسلكوها^(٢) متوكلين على الله تعالى من بلوغ ما يؤملونه دون أن يعرضوا عنها، ويجردوا التوكل عنها وليس في شيء من هذه الأحاديث ما يفسد قولنا والله تعالى أعلم.

[١١٥٣] وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا عبد الله بن روح المدائني، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن متوكلون فيحجون إلى مكة، فيسألون الناس فأنزل الله عزّ وجل: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾^(٣).

أخرجه البخاري في الصحيح^(٤) عن يحيى بن بشر عن شبابة.

(١) في (ن) «يرون». (٢) في (ن) «سيدرکوها».

[١١٥٣] إسناده: حسن والحديث صحيح.

(٣) سورة البقرة (١٩٧/٢).

(٤) في الحج (١٤١/٢).

وأخرجه أبوداود في المناسك (٣٤٩/٢) رقم (١٧٣٠) عن أحمد بن القرات ومحمد بن عبد الله المخزومي كلاهما عن شبابة به.

وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (٥٥) من طريق البخاري.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٣٢/٤) عن أبي الحسين بن بشران وأبي زكريا بن أبي إسحاق كلاهما عن أبي سهل القطان به.

وأخرج النسائي في الكبرى من طريق سفيان عن عمرو بن دينار نحوه.

راجع «تحفة الأشراف» (١٥٤/٥).

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وفي هذا أن الله تعالى أمر زوار بيته بالتزود، وقال: ﴿إِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾.

يعني -والله تعالى أعلم- فإن خير الزاد ما عاد على صاحبه بالتقوى.

وقال الحلبي^(١) رحمه الله تعالى: وهو أن لا يتوكل على أزواد الناس فيؤذيهم ويضيق عليهم، ومن دخل البادية بلا زاد متوكلاً فإنها يرجو أن يقيض الله من يواسيه من زاده وهذا عين ما أشارت الآية إلى المنع منه، فبان أنه لا معنى لاستحبابه، وإنما المستحب هو التزود أو الجلوس إذا لم يكن زاد حتى يكون.

[١١٥٤] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا إبراهيم بن معاوية القيسراني، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا ابن ثوبان -ح.

(١) انظر «المنهاج» (٧/٢).

[١١٥٤] إسناده: لا بأس به.

• أبو سعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد.
• إبراهيم بن معاوية القيسراني. ذكره السمعاني في «الأنساب» (٥٣٧/١٠) وقال: من مشاهير المحدثين، يروي عن محمد بن يوسف الفريابي، وروى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني.

• ابن ثوبان هو عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان. وثقه البعض وضعفه آخرون.
• أبو النضر هو هاشم بن القاسم.
• أبو منيب الجرشى (بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة) الدمشقي. ثقة. من الرابعة (د).
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٣/٥) وأحمد في «المسند» (٥٠/٢، ٩٢) عن أبي النضر هاشم بن القاسم عن ابن ثوبان.

كما أخرجه أحمد (٥٠/٢) عن محمد بن يزيد الواسطي عن ابن ثوبان.
وأخرجه أبو يعلى والطبراني في «الكبير». وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٩/٦) بعدما نسب لـأحمد فقط: فيه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، وثقه ابن المديني وأبو حاتم وضعفه أحمد وغيره. وباقي رجاله ثقات.

وتعقبه الألباني فقال: لم يتفرد به ابن ثوبان بل تابعه عليه الأوزاعي عند الطحاوي في «مشكل الآثار» (٨٨/١).

وصحح الألباني الحديث. راجع «إرواء الغليل» (١٢٦٩).

والحديث ذكره البخاري تعليقاً (٢٣٠/٣) بالاختصار.

وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (١١٦ رقم ١٠٥) من طريق الأوزاعي عن سعيد بن جبلة عن طاوس. فذكره مرسلًا بنحوه. وانظر «فيض القدير» (٢٠٣/٣).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن المكرم، حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، حدثنا حسان بن عطية، عن أبي منيب الجرشي، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «بُعْتُ بين يدي الساعة بالسيف حتى يُعبد الله وحده لا شريك له، وجُعِلَ رزقي تحت ظلِّ رُحِّي، وجُعِلَ الذلَّة والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم».

لفظ حديث أبي عبد الله ولم يذكر ابن يوسف «ومن تشبه بقوم فهو منهم»^(١).

قال الحلبي^(٢) رحمه الله تعالى: فلو كان انتظار الرزق بالصبر والصمت أفضل من طلبه بما أذن الله تعالى فيه لما حرم الله تعالى رسوله ﷺ أفضل الوجهين وعرضه لأرذلها واحتج بقصة أبي الهيثم بن التيهان وما فيها من خروج النبي ﷺ وصاحبيه حين أصابهم الجوع وانطلقهم إلى منزل أبي الهيثم حتى أطعمهم.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى - وقد ذكرنا ذلك في الرابع من كتاب دلائل النبوة^(٣).

(١) وردت هذه الجملة لوحدها عند أبي داود في اللباس (٤/٣١٤ رقم ٤٠٣١) عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي النضر عن ابن ثوبان.

(٢) راجع «المنهاج» (٧/٢).

(٣) أخرج بسند فيه رجل لم يسم عن أبي الهيثم بن التيهان قال:

إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه خرج فإذا هو بعمر رضي الله عنه جالساً في المسجد، فعمد نحوه، فوقف فسلم، فرد عمر، فقال له أبو بكر: ما أخرجك هذه الساعة؟ فقال له عمر: بل أنت ما أخرجك في هذه الساعة؟ فقال له أبو بكر: إني سألتك قبل أن تسألني. فقال عمر: أخرجني الجوع. فقال أبو بكر: وأنا أخرجني الذي أخرجك. فجلسا يتحدثان، فطلع النبي ﷺ فعمد نحوهما حتى وقف عليهما، فسلم، فردا عليه السلام، فقال: ما أخرجكما هذه الساعة؟ فنظر كل واحد منهما إلى صاحبه ليس منهما واحد إلا وهو يريد أن يخبر صاحبه، فقال أبو بكر: يا رسول الله خرج قبلي وخرجت بعده، فسألته: ما أخرجك هذه الساعة؟ فقال: بل أنت ما أخرجك هذه الساعة؟ فقلت: إني سألتك قبل أن تسألني، فقال: أخرجني الجوع، فقلت له: أخرجني الذي أخرجك.

فقال النبي ﷺ: «وأنا فأخرجني الذي أخرجكما». فقال النبي ﷺ: تعلمان من أحد نضيفه اليوم؟ قالوا: نعم، أبو الهيثم بن التيهان له أعدق وجدي، إن جئناه نجد عنده فضل تمر. فخرج النبي ﷺ وصاحباه حتى دخلوا الحائط فسلم النبي ﷺ. . . الحديث (١/٣٦٠-٣٦١).

وأخرج مسلم في الأشربة من «صحيحه» (٢/١٦٠٩ رقم ١٤٠) والترمذي في الزهد (٤/٥٨٣ رقم ٢٣٦٩) عن أبي هريرة نحوه وفيه «فأتى رجلاً من الأنصار...» ولم يسمه.

وانظر روايات أخرى في «الدر المنثور» (٨/٦١٤-٦١٨).

وفيه ما دلّ على أنّ من احتاج إلى طعام فلم يجده، ولم يعلم أحد حاله كان عليه أن يحدث بحاله من يظن أن عنده وفاء بتغييرها لا أن يسكت ويتصبر.

[١١٥٥] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن يعقوب العدل، وأحمد بن محمد ابن عبد الله القطان، قالوا حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، عن داود ابن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، حدثني طلحة البصري، قال: كان الرجل منا إذا قدم المدينة فكان له بها عريف نزل على عريفه، فإن لم يكن له بها عريف نزل الصفة، فقدمت المدينة ولم يكن لي به عريف فنزلت الصفة، وكان يجري علينا رسول الله ﷺ كل يوم مدّاً من تمر ويكسوننا الخنف^(١) فصلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم بعض صلوات النهار، فلما انصرف ناداه أهل الصفة يميناً وشمالاً: يا رسول الله أحرق بطوننا التمر وتخرقت علينا^(٢) الخنف، فمال رسول الله ﷺ إلى منبره، فصعده فحمد الله وأثنى عليه فذكر شدة ما لقي من قومه، حتى قال: «فلقد أتى عليّ وعلى صاحبي بضع عشرة يوماً وما لي وله طعام إلا البرير» - قال: قلت لأبي حرب: وما البرير؟ قال: طعام رسول الله ﷺ تمر الأراك -.

[١١٥٥] إسناده: حسن.

- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي. تكلموا فيه. وقال ابن معين: ليس بشيء، وبالغ النسائي فقال: متروك الحديث روى عنه أحمد وغيره. راجع «الميزان» (١٣٥/٣-١٣٨). ولم ينفرد بهذه الرواية بل تابعه كثيرون.
- طلحة بن عمرو البصري. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢٢٢/٢) وقال: قال البخاري: له صحبة. وقال ابن السكن: كان من أهل الصفة. ثم ذكر هذه الرواية وقال: قال ابن السكن: ليس له غيره. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٤٤/٣-١٥) بهذا الإسناد. ومن وجه آخر عن داود بن أبي هند به. وصححه وأقره الذهبي. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٧/٣) عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه وفي «الزهد» (٢٥-٢٦) عن حفص بن غياث، والطبراني في «الكبير» (٣٧١/٨) رقم ٨١٦٠ من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومحمد بن فضيل. وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٣٩) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٤/١) من طريق حفص بن غياث وخالد بن عبد الله، كلهم عن داود بن أبي هند به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢٢/١٠-٣٢٣) ونسبه للطبراني والبخاري وقال: رجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن عثمان العقيلي وهو ثقة.

(١) الخنف (بضم المعجمة والنون) جميع خفيف، وهو نوع غليظ من أردأ الكتان.

(٢) كذا في النسختين. وفي المصادر «عنا».

«فقدمنا على إخواننا هؤلاء من الأنصار وعُظْمُ طعامهم التمرُ فواسونا فيه، فوالله لو أجدُ لكم الخبزَ واللحمَ لأشبعُكم منه، ولكن عسى^(١) أن تُدركوا زمانًا حتى يُغدى^(٢) على أحدكم بجفنة، ويُراح عليه بأخرى» قال: فقالوا يا رسول الله أنحن اليوم خير^(٣) أو ذلك اليوم؟ قال: «لا، بل أنتم اليوم خير، أنتم اليوم مُتَحَابُّون، وأنتم يومئذٍ يَضْرِبُ بعضكم رقابَ بعضٍ -أراه قال- متباغضون».

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وفي هذا الحديث أن أصحاب الصِّقَّة لم يصبروا على المجاعة حتى أعلموا من أملوا أن يغير أحوالهم فلم ينكر ذلك رسول الله ﷺ عليهم ولكنه أجابهم بما سكن عنهم، فدل ذلك على أن طلب ما تقع إليه الحاجة ليس بمضاد للتوكل إذا كان الطالب لا يطلب إلا متوكلاً على الله تعالى في إظفاره بمطلوبه.

[١١٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا الأخضر بن عجلان، حدثني أبو بكر

(١) في (ن) «عسوا».

(٢) في (ن) «خيرًا».

[١١٥٦] إسناده: ضعيف.

- الأخضر بن عجلان الشيباني، البصري، أخو شميظ بن عجلان. صدوق. من الرابعة (٤).
- أبو بكر الحنفي هو عبد الله، البصري. لا يعرف حاله، من الرابعة (٤). وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة الأخضر (١/١٦٨): ليس بمشهور.

والحديث أخرجه أبو داود في الزكاة (٢/٢٩٢ رقم ١٦٤١) وابن ماجه في التجارات (٢/٧٤٠ رقم ٢١٩٨) من طريق عيسى بن يونس عن الأخضر به.

وأخرجه الترمذي في البيوع (٣/٥٢٢ رقم ١٢١٨) وأحمد في «مسنده» (٣/١١٤) من طريق الأخضر مختصرًا، وكذا النسائي في البيوع (٧/٢٥٩).

وأخرجه أحمد (٣/١٢٦ - ١٢٧) من وجه آخر مختصرًا.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/١٣٢) من طريق الحارث بن أبي أسامة عن عبد الوهاب بن عطاء به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧/٢٥) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو معًا عن أبي العباس.

وقال الحافظ في التلخيص (٢٣٧): وأعله ابن القطان بجهل حال أبي بكر الحنفي، ونقل عن البخاري أنه قال: لا يصح حديثه.

الحنفي، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه الفاقة ثم رجع، فقال: يا رسول الله، لقد جئتك من عند أهل بيت ما أراني أرجع إليهم حتى يموت بعضهم قال. فقال له: «انطلق هل تجد من شيء» قال: فانطلق فجاء بحلس^(١) وقده، فقال: يا رسول الله، هذا الحلس كانوا يفتشون بعضه ويكتسون بعضه، وهذا القدح كانوا يشربون فيه. فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ يأخذهما مِنِّي بدرهم؟» فقال رجل أنا يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «من يزيد على درهم؟» فقال رجل: أنا آخذهما باثنين، فقال: «هما لك» فدعا الرجل فقال له: «اشتر بدرهم فأَسَا وبدرهم طعاما لأهلك» قال ففعل ثم رجع إلى النبي ﷺ فقال: «انطلق إلى هذا الوادي فلا تدع^(٢) حاجًا ولا شوكًا ولا حطبًا ولا تأتني خمسة عشر يومًا» قال: فانطلق فأصاب عشرة قال: «فانطلق فاشتر بخمسة طعامًا لأهلك وبخمسة كسوة لأهلك» فقال يا رسول الله بارك الله لي فيما أمرتني فقال: «هذا خير من أن تجيء يوم القيامة وفي وجهك نكتة المسألة. إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة: لذي دم مٌوجع^(٣) أو غُرم مُفْظع، أو فقَر مُدْفَع».

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وفي هذا الحديث أمرٌ بالكسب ونهيٌ عن المسألة عند القدرة على الكسب وفي هذا المعنى ما روي في كتاب السنن^(٤) عن النبي ﷺ: «لا تحلُّ الصدقة لغني ولا لذي مِرَّةٍ سوي».

(١) الحلس (بكسر أوله) كساء يوضع تحت الرجل والقتب والسر، ويقال لكساء البيت أيضًا الحلس.

(٢) الحاج: ضرب من الشوك. الواحدة: حاجة.

(٣) «دم مٌوجع» أي يتحمل دية فيسعى فيها، حتى يؤديها إلى أولياء المقتول، فإن لم يؤديها قتل المتحمل عنه، فيوجعه قتله.

«غرم مفْظع» شديد شنيع لا يستطيع أن يتحمله.

«فقر مدق» شديد يفضي بصاحبه إلى الدقعاء، وهو التراب.

(٤) أخرجه في كتاب الصدقات (١٣/٧ - ١٤) من حديث عبدالله بن عمرو وأبي هريرة بإسناد لا بأس به.

وحديث أبي هريرة. أخرجه النسائي في الزكاة (٩٩/٥) وابن ماجه في الزكاة أيضًا (١/٥٨٩ رقم ١٨٣٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٧/٣، ٢٧٤/١٤) وابن حبان في «صحيحه» (٨٠٦ - موارد) وابن الجارود في «المنتقى» (١٣٢ - ١٣٣ رقم ٣٦٤) والطحاوي في «معاني الآثار» (١٤/٢) والدارقطني «٣١١» وأحمد (٣٧٧/٢، ٣٨٩) كلهم عن أبي بكر بن عياش =

= أنبأنا أبو حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي هريرة به .

قال الألباني : وهذا إسناد ظاهره الصحة وقد أعله صاحب التنقيح بقوله «رواته ثقات إلا أن أحمد بن حنبل قال : سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي هريرة» نقله الزيلعي في «نصب الراية» (٣٩٩/٢) .

قال الشيخ الألباني : قول أحمد هذا لم يذكر في ترجمة سالم من التهذيب وقد جاء فيه نقول كثيرة عن الأئمة ، تبين أسماء الصحابة الذين لم يلقهم سالم ، أو لم يسمع منهم ، وليس فيهم أبو هريرة ، بل جاء ذكره في جملة الصحابة الذين روى عنهم سالم ، ولم يعمل بالانقطاع . فالله أعلم . علماً بأن البيهقي قال عقب الحديث :

ورواه أبو بكر بن عياش مرة أخرى عن أبي حصين ، عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه . وهذا سند صحيح إن كان أبو بكر بن عياش قد حفظه ، فإنه ساء حفظه لما كبر كما في «التقريب» انتهى قول الشيخ الألباني .

ولحديث أبي هريرة طريق أخرى عنه .

فأخرجه الحاكم (٤٠٧/١) من طريق علي بن حرب حدثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم ، عن أبي هريرة يبلغ به .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

وأخرجه البيهقي (١٤/٧) من طريق سعدان بن نصر ، حدثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة فقيل لسفيان : هو عن النبي ﷺ ؟ قال : لعله . وقال البيهقي :

ورواه الحميدي عن سفيان بإسناده ، وقال : عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به . ومعنى «يلعب به» أي يرفعه إلى النبي ﷺ .

قال الشيخ الألباني : والحديث مرفوع قطعاً وإن شك فيه سفيان أحياناً كما في رواية سعدان ، (فثبت) رفعه في الطرق الأخرى والشواهد . لكن قد أعل هذه الطريق عن أبي هريرة البزار فإنه رواه في «مسنده» من طريق إسرائيل ، عن منصور عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي هريرة وقال : «رواه ابن عيينة ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه» ، والصواب حديث إسرائيل ، وقد تابع إسرائيل على روايته أبو حصين فرواه عن سالم عن أبي هريرة . ثم أخرجه كذلك . انتهى كلام الألباني .

وحديث عبدالله بن عمرو .

أخرجه أبوداود في الزكاة (٢/٢٨٥ رقم ١٦٣٤) والترمذي في الزكاة أيضاً (٣/٤٢ رقم ٦٥٢) والدارمي (ص ٣٨٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٠٧ ، ١٤/٢٧٥) وأبو عبيد في «كتاب الأموال» (٧٣٠ رقم ١٧٢٦) وابن الجارود في «المنتقى» (١٣٢ رقم ٣٦٣) والطحاوي في «معاني الآثار» (١٤/٢) والحاكم (٤٠٧/١) والدارقطني (٢١١) والطيالسي في «مسنده» (٣٠٠) كلهم عن سعد بن إبراهيم ، عن ربحان بن يزيد ، عن عبدالله بن عمرو به .

وقد توبع ربحان ، فقد أخرجه البيهقي من طريق عطاء بن زهير العامري عن أبيه عن عبدالله به . =

وفي حديث آخر^(١): «لا حقَّ فيها لغنيٍّ ولا لذي قوَّةٍ مُكتسب».

لو لم يلزمه الكسب ليرد على نفسه حاجتها لما حرمت عليه الصدقة عند القدرة على الكسب.

وقد روينا^(٢) عن سيد المتوكلين ورسول ربِّ العالمين أنَّه كان يَحْسِبُ مما أفاء الله عليه قُوت سنة ثم يجعل ما بقي منه يَجْعَلُ مال الله تعالى.

وروينا عنه ﷺ أنَّه ظاهرَ يوم أحد بين درعين^(٣).

= وللحديث شواهد ذكر بعضها الألباني في «إرواء الغليل» (٣/٣٨١-٣٨٥) وقال: وفي الباب عن جماعة آخرين من الصحابة أعرضنا عن ذكرها لأن أسانيدنا معلولة. فمن شاء الوقوف عليها فليراجع «نصب الراية» (٢/٤٠٠-٤٠١).

(١) أخرجه في كتاب الصدقات أيضًا (١٤/٧) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عبيد الله بن عدي بن الحيار، عن رجلين قالا أتينا رسول الله ﷺ وهو يقسم نعم الصدقة، فسألناه فصعد فينا النظر وصوب. فقال: ما شئتما، فلا حق فيها لغني ولا لقوي مكتسب.

وأخرجه أبوداود (٢/٢٨٤ رقم ١٦٣٣) والنسائي (٥/٩٩-١٠٠) وابن أبي شيبة (٣/٢٠٨) وأبو عبيد في «الأموال» (٧٢٩-٧٣٠ رقم ١٧٢٥) والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/١٤) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٢٤، ٥/٣٦٢) والدارقطني (٢١١).

قال الألباني: هذا إسناد صحيح، راجع «إرواء الغليل» (٣/٣٨١ رقم ٨٧٦).

(٢) أخرجه في كتاب قسم الفئ والغنيمة من «سننه» (٦/٣٤٥) مختصرًا. و(٦/٢٩٧-٢٩٩) مطولاً من طريق ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب. وأخرجه في «دلائل النبوة» (٣/١٨٥) مختصرًا ووردت هذه الجملة في رواية معمر عن الزهري (٦/٢٩٨).

وأخرجه مختصرًا البخاري في التفسير (٦/٥٨) ومسلم في الجهاد (٢/١٣٧٦ رقم ٤٨) والترمذي في الجهاد (٤/٢١٦ رقم ١٧١٩) وأبوداود في الإمارة (٣/٣٧١ رقم ٢٩٦٥) والنسائي في قسم الفئ (٧/١٣٢) وأحمد في «المسند» (١/٢٥) وكذا الحميدي (١/١٣ رقم ٢٢).

وأخرجه مطولاً البخاري في فرض الخمس (٤/٤٢-٤٤) وفي المغازي (٥/٢٣-٢٥) وفي النفقات (٦/١٩٠-١٩٢) ومسلم في الجهاد (٢/١٢٧٧-١٢٧٩ رقم ٥٠-٤٩) وأبوداود في الإمارة (٣/٣٦٥-٣٦٨ رقم ٢٩٦٣).

(٣) أخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٤٦-٤٧) وفي «دلائل النبوة» (٣/٢٣٨) وابن هشام في «سيرته» (٢/٨٦) والترمذي في الجهاد (٤/٢٠١ رقم ١٦٩٢) وفي المناقب (٥/٦٤٣ رقم ٣٧٣٨) من طريق يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن جده عن الزبير.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٤٦-٤٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٢٤ رقم ٦٥٩) عن السائب ابن يزيد عن رجل عن طلحة بن عبيد الله.

ودخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر^(١).
ورويننا^(٢) أنه احتجم من وء كان به.

= وأخرجه الترمذي في الشرائع (٧٨-٧٩) وابن ماجه في الجهاد (٩٣٨/٢) رقم (٢٨٠٦) وأحمد في «مسنده» (٤٤٩/٣)، والمؤلف في «سننه» (٤٦/٩) عن السائب بن يزيد.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٤٦/٢) عن السائب بن يزيد أو غيره.
وأخرجه أبوداود في الجهاد (٧١/٣) رقم (٥٩٠) وأبويعلى في «مسنده» (٢٤٢) رقم (٦٦٠) عن السائب عن رجل نحوه.

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢١٢/٩) عن يحيى بن يحيى، و(٣٢٣/٦) عنه وعن القعني معاً، وفي «الدلائل» (٦٣/٥) عن القعني، و(٦٤/٥) عن سفيان كلهم عن مالك عن الزهري عن أنس به.

والحديث في «الموطأ» للإمام مالك (ص ٤٢٢).
ومن طريقه أخرجه البخاري في جزاء الصيد (٢١٦/٢) وفي الجهاد (٢٨/٤) وفي المغازي (٥/٩٢) وفي اللباس (٤٠/٧).

ومسلم في الحج (٩٨٩/١) والترمذي في الجهاد (٢٠٢/٤) رقم (١٦٩٣) والنسائي في المناسك (٢٠٠/٥) وأبوداود في الجهاد (١٣٤/٣) رقم (٢٦٨٥) والدارمي في المناسك (ص ٤٦٩) وأحمد في «مسنده» (١٠٩/٣)، (١٦٤، ١٨٠، ١٨٦، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٤٠) وابن سعد في «طبقاته» (١٣٩/٢-١٤٠) وابن أبي شيبه في «مصنفه» (٤٩٢/١٤).

(٢) أخرجه في السنن في كتاب الضحايا (٣٣٩/٩-٣٤٠) من حديث عبدالله بن عباس وأنس وجابر بن عبدالله.

وحديث عبدالله بن عباس أخرجه البخاري في الطب (١٥/٧) وفيه «من وجع» وأخرجه في جزاء الصيد وفي الصوم، وكذا مسلم في الحج (٨٦٢/١) رقم (٨٧) بدون ذكر الوجع أو الوء.
وكذا أخرجه أبوداود في المناسك (٤١٨/٢) رقم (١٨٣٦)، والترمذي في الصوم (٣/١٤٦) رقم (٧٧٧-٧٧٥) وفي الحج (١٩٨/٣) رقم (٨٣٩) والنسائي في الحج (١٩٣/٥)، وابن ماجه في الصيام (٥٣٧/١) رقم (١٦٨٢) وفي المناسك (١٠٢٩/٢) رقم (٣٠٨١) وأحمد في «المسند» (٢١٥/١)، (٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٦، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٩٢، ٢٩٩، ٣١٥، ٣٣٣، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٧٢، ٣٧٤).

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٢٤٨/٤) رقم (٢٣٦٠) وقام المحقق الفاضل حسين سليم أسد بتخرجه مستوفى.

وحديث جابر أخرجه النسائي (١٩٣/٥) وابن ماجه (١١٥٣/٢) رقم (٣٤٨٥) وأحمد في «مسنده» (٣٥٧/٣)، (٣٦٣، ٣٨٢).

وفيه «من وء كان به».

والوء والعامة تقول الوئي وصم يصيب اللحم ولا يبلغ العظم فيرم، راجع «اللسان» (وئا) =

وروي^(١) عنه أدوية أمر بها .

وأنه قال^(٢) : «تَدَاوُوا فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً إِلَّا الْهَرَمَ» .

وأمر بالاسترقاء^(٣) وأذن فيها .

وقال^(٤) : «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ» .

وفي حديث أبي خزيمة عن أبيه أنه قال يا رسول الله أرأيت دواء تَدَاوَى بها ورقى نَسْتَرِقُهَا، وتُقَيِّ نَتَقِيهَا هل ترد ذي من قدر الله من شيء فقال رسول الله ﷺ : «إِنَّهُ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ» .

= وحديث أنس أخرجه النسائي (١٩٤/٥) وأحمد (٣/ ١٦٤ - ٢٦٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٤١/٥ رقم ٣٠٤١) واستوفى محققه تخريجه في التعليق على الحديث رقم (٢٨٣٥) .
(١) في كتاب الضحايا من «السنن الكبرى» (٣٤٤/٩ - ٣٤٦) .

ومما ذكره حديث أم قيس بنت محصن أن النبي ﷺ قال : عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية : يستعط به من العذرة، ويلد به من ذات الجنب (٣٤٦/٩) وأخرجه البخاري في الطب (١٤/٧ ، ١٨) ومسلم في السلام (١٧٣٤/٢ رقم ٨٦) .

وحديث أبي سعيد الخدري في الرجل الذي أتى النبي ﷺ فأخبره أن أخاه يشتكي فقال النبي ﷺ : «اسقه عسلا» (٣٤٤/٩) .

وأخرجه البخاري (١٢/٧ ، ١٨) ومسلم (١٧٣٦/٢ رقم ٩١) .

وحديث سعيد بن زيد أن النبي ﷺ قال :

«الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين» (٣٤٥/٩) وأخرجه البخاري (١٧/٧) ومسلم (٢/ ١٦١٩ - ١٦٢٢) .

(٢) سيأتي بسنده في الباب الخامس عشر .

(٣) أخرجه المؤلف في كتاب الضحايا (٣٤٧/٩) من حديث عائشة وأخرجه البخاري في الطب (٢٣/٧) ومسلم في السلام (١٧٢٥/٢) وابن ماجه في الطب (١١٦١/٢ رقم ٣٥١٢) والحاكم في «المستدرک» (٤١٢/٤) .

(٤) أخرجه المؤلف في «السنن» في كتاب الضحايا (٣٤٩/٩) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله قال : نبى رسول الله ﷺ عن الرقى وكان عند آل عمرو بن حزم رقية يرقون بها من العقرب، فأتوا النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله، إنك نهيت عن الرقى، وكانت عندنا رقية نرقى بها من العقرب . قال : فاعرضها علي فعرضها عليه فقال : «ما أرى به بأسا» . من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه» .

وأخرجه مسلم في السلام (١٧٢٦/٢ رقم ٦١ - ٦٣) وأحمد في «مسنده» (٣٠٢/٣ ، ٣٣٤ ، ٣٨٢) والحاكم في «المستدرک» (٤١٥/٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٢٤/٣ رقم ١٩١٤ ، ٩/٤ رقم ٢٠٠٦ ، ١٩٦/٤ رقم ٢٢٩٩) وانظر تخريجه فيه .

[١١٥٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، أن أبا خزامة حدثه أن أباه حدثه أنه قال يا رسول الله فذكره.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وهذا هو الأصل في هذا الباب، وهو أن يستعمل هذه الأسباب التي بينها الله تعالى لعباده وأذن فيها وهو يعتقد أن المسبب هو الله سبحانه وتعالى، وما يصل إليه من المنفعة عند استعمالها بتقدير الله عز وجل، وأنه إن شاء حرمه تلك المنفعة مع استعماله السبب فتكون ثقتة بالله عز وجل واعتماده عليه في إيصال تلك المنفعة إليه مع وجود السبب.

[١١٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

• بحر بن نصر هو بحر بن نصر بن سابق الخولاني. مرّ. ويبدو في النسختين «يحيى بن نصر».

• أبو خزامة بن يعمر السعدي. أحد بني الحارث بن سعد بن هذيم. قال ابن عبد البر: ذكره بعضهم في الصحابة لحديث أخطأ فيه راويه عن الزهري وهو تابعي. راجع «الإصابة» (٥٢/٤). والحديث أخرجه الترمذي في الطب (٣٣٩/٤) رقم ٢٠٦٥ عن ابن أبي عمر عن سفيان عن الزهري، عن أبي خزامة عن أبيه وقال الترمذي وقد روي عن ابن عينة كلا الروايتين. وقال بعضهم عن ابن أبي خزامة عن أبيه وقال بعضهم عن أبي خزامة عن أبيه وقال بعضهم عن أبي خزامة. وقد روى غير ابن عينة هذا الحديث عن الزهري عن أبي خزامة عن أبيه. وهذا أصح. وأخرجه أحمد في المسند (٤٢١/٣) والترمذي في «القدر» (٤٥٣/٤) رقم ٢١٤٨ وابن ماجه (١١٣٧/٢) رقم ٣٤٣٧ من طريق سفيان فقال عن ابن أبي خزامة عن أبيه.

ورواه أحمد (٤٢١/٣) من طريق الزبيدي وعمرو بن الحارث وحسين بن محمد بن يحيى بن أبي بكر عن سفيان، كلهم عن الزهري عن أبي خزامة عن أبيه وقال أحمد: هو الصواب.

والحديث عند الحاكم بنفس الإسناد (١٩٩/٤) ولكن فيه متابعة لغمر بن الحارث من يونس ابن يزيد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٤٩/٩) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي كلاهما عن أبي العباس الأصم به. وقال: وروى معمر وعبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبيه، والأول أصح.

(قلت) وأخرج حديثه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة» (٤١٢/١) فقال أبو خزامة عن أبيه.

راجع «الاستيعاب» (٥١/٤)، و«الإصابة» (٥٢/٤).

[١١٥٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، أخبرنا أبو إسماعيل الترمذي - ح .

وأخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه المروزي، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنّب، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري، عن جعفر بن عمرو قال قال عمرو بن أمية الضمري: يا رسول الله أرسل راحلتي وأتوكل؟ قال: «بل قيّدها وتوكل». ولفظها سواء.

[١١٥٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا العباس بن الفضل النضروي، حدثنا الحسين ابن إدريس، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن عبدالله ابن أمية، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن عمرو بن أمية قال قلت يا رسول الله، أرسل ناقتي وأتوكل؟ قال: «اغفلها وتوكل».

[١١٥٨] إسناده: حسن، غير أني لم أجد ترجمة لشيخ البيهقي محمد بن نصرويه.

- إبراهيم بن حمزة هو الزبيري، أبو إسحاق.
- يعقوب بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري. مقبول. من السابعة (س).
- جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أخو عبدالملك بن مروان من الرضاعة (م ٩٥هـ) ثقة. من الثالثة (خ م د ت س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٢٣/٣) من طريق أسد بن موسى عن حاتم بن إسماعيل به. وقال الذهبي: سنده جيد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩١/١٠) بلفظ المتن وقال: رواه الطبراني بإسنادين وفي أحدهما عمرو بن عبدالله بن أمية الضمري، ولم أعرفه. وبقية رجاله ثقات.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف فقط. وقال الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير ٤٣٠٨).

[١١٥٩] إسناده: كسابقه. الحسين بن إدريس بن مبارك بن الهيثم، أبو علي الأنصاري، الهروي (م ٣٠١هـ) الإمام المحدث، الثقة، الرحال. كان صاحب حديث وفهم، له تاريخ كبير وتصانيف. وقال الذهبي: ثقة حافظ، ووثقه الدارقطني، وقال أبو الوليد الباجي: لا بأس به. راجع «الجرح والتعديل» (٤٧/٣)، «الأنساب» (٤٠٣/١٣)، «التذكرة» (٦٩٥/٢ - ٦٩٦)، «السير» (١١٣/١٤ - ١١٤)، «الميزان» (٥٣٠/١ - ٥٣١)، «الوافي» (٣٤٠/١٢)، «لسان الميزان» (٢٧٢/٢). وأخرجه بهذا اللفظ ابن حبان في «صحيحه» (ص ٦٣٣ رقم ٢٥٤٩ - موارد) عن الحسين بن عبدالله القطان عن هشام بن عمار به.

[١١٦٠] أخبرنا أبو جعفر المستملي، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا عبد الله بن موسى، حدثنا يعقوب بن عبد الله بن عمرو بن أمية عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه عمرو بن أمية قال قلت يا رسول الله أرسل وأتوكل؟ قال: «بل قَيِّدْ وتوكل».

[١١٦١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا علان بن عبد الصمد، حدثنا إسماعيل بن مسعود الجحدري، حدثنا خالد بن يحيى بن أبي قررة، حدثني عمي المغيرة بن أبي قررة، عن أنس بن مالك قال جاء رجل على ناقة له فقال: يا رسول الله أدعها وأتوكل؟ فقال: «اعقلها وتوكل».

[١١٦٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[١١٦٠] إسناده: كالسابق.

- أبو جعفر المستملي هو كامل بن أحمد بن محمد. مر.
- عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو محمد المدني صدوق، كثير الخطأ. من الثامنة (ق).

[١١٦١] إسناده: ضعيف.

- علان بن عبد الصمد، لم أجده.
- إسماعيل بن مسعود الجحدري، أبو مسعود البصري (م ٢٤٨هـ). ثقة. من العاشرة (س).
- خالد بن يحيى بن أبي قررة. لم أجده.
- المغيرة بن أبي قررة السدوسي. مستور. من الخامسة (قد ت).
- والحديث أخرجه أبو القاسم القشيري في «رسالته» (٤١٧/١) والمؤلف في «كتاب الآداب» (٤٨٢-٤٨٣ رقم ١٠٩٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «صفة القيامة» (٤/٦٦٨ رقم ٢٥١٧) وأبو الشيخ في الأمثال (ص ٢٧ رقم ٤٢) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٩٠) وابن أبي الدنيا في التوكل (ص ٧ رقم ١٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن المغيرة بن أبي قررة عن أنس به.

وقال الترمذي: قال عمرو بن علي قال يحيى: هذا عندي حديث منكر.

وقال أبو عيسى أيضًا: هذا حديث غريب من حديث أنس لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (١٠٧٩).

[١١٦٢] إسناده: حسن.

- عبد الوهاب بن نجدة، الحوطي (بفتح المهملة وسكون الواو) أبو محمد (م ٢٣٢هـ). ثقة.
- من العاشرة (د س).

عبدالوهاب بن نجدة، وموسى بن مروان الرقي، قالوا حدثنا بقية بن الوليد، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن سيف، عن عوف بن مالك أنه حدثهم أن النبي ﷺ قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما أدبر: حسبي الله ونعم الوكيل، فقال النبي ﷺ: «إن الله عز وجل يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس، فإن غلبك أمر، فقل حسبي الله ونعم الوكيل».

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: وروينا عن ابن شهاب مرسلاً في هذه القصة أن أحدهما تهاون ببعض حجته لم يبلغ فيها ثم حين قضى للآخر قال هذا القول فقال النبي ﷺ: «اطلب حَقَّ حَتَّى تَعْجَزَ، فإذا عَجَزْتَ فقل حسبي الله، ونعم الوكيل، فإنما يُقْضَى بينكم على حججكم».

فلم يرض تجريد التوكل عن الطلب.

وروي^(١) عن معاوية بن قرّة أن عمر بن الخطاب أتى على قوم فقال: ما أنتم؟ فقالوا: نحن المتوكلون، فقال بل أنتم المتكلمون، ألا أخبركم بالمتوكلين؟ رجل ألقى حبة في بطن الأرض ثم توكل على ربه.

وقوله «المتكلمون» يعني على أموال الناس.

وروي عن عمر أنه قال: يا معشر القراء، ارفعوا رءوسكم فقد اتضح الطريق. استبقوا الخيرات، ولا تكونوا عيالاً على المسلمين.

= • موسى بن عمران الرقي، أبو عمران التمار، البغدادي (٢٤٦هـ). مقبول. من العاشرة (د س ق).

• سيف الشامي. وثقه العجلي. من الثالثة (د س). قال النسائي: لا أعرفه. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٨/٤).

والحديث أخرجه أبو داود في الأقضية (٤٤/٤) رقم (٣٦٢٧) بنفس الإسناد. وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٤/٦ - ٢٥) والنسائي في «اليوم والليلة» (٦٢٦) وعنه ابن السني (رقم ٣٥١) من طريق بقية عن بحير به.

وقد صرح بقية بالتحديث في رواية أحمد.

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (٦ - ٧ رقم ١١).

ومعاوية بن قرّة لم يدرك عمر.

[١١٦٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسين بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا طلق بن غنام، عن المسعودي، عن جواب بن عبيد الله، عن المعمر بن سويد، عن عمر رضي الله عنه قال: «يا معشر القراء ارفعوا رءوسكم ما أوضح الطريق! فاستبقوا الخيرات، ولا تكونوا كلاً على المسلمين».

[١١٦٤] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا أبو أسامة، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا أيوب، عن نافع، قال: «دخل شاب قوي المسجد وفي يده مشاقص^(١) وهو يقول: من يعينني في سبيل الله؟ قال: فدعا به عمر فأتي به فقال: من يستأجر مني هذا بعمل في أرضه؟ فقال رجل من الأنصار: أنا يا أمير المؤمنين. قال بكم تأجره كل شهر؟ قال: بكذا وكذا. قال: خذه فانطلق به، فعمل في أرض الرجل أشهراً ثم قال عمر للرجل: ما فعل أجيرنا؟ قال: صالح يا أمير المؤمنين. قال: اثني به وبما اجتمع له من الأجر فجاء به وبصرة من دراهم. فقال خذ هذه فإن شئت الآن فاغر، وإن شئت فاجلس».

[١١٦٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمداً بآذني، حدثنا أبو جعفر محمد

[١١٦٣] إسناده: حسن.

- أبو الحسين بن ماتي هو علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي. مر.
- طلق بن غنام بن طلق بن معاوية النخعي، أبو محمد الكوفي (م ٢١١هـ) ثقة. من كبار العاشرة (خ - ٤).
- المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة.
- جواب (بفتح الجيم وتشديد الواو، آخره موحدة) ابن عبيد الله التيمي، الكوفي. صدوق، رمي بالإرجاء (ز عس). وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٣٨٢/٦) نحوه من قول سفیان الثوري.

[١١٦٤] إسناده: رجاله ثقات، غير أن نافعاً لم يدرك عمر.

• أيوب هو السخيتاني، ابن أبي تميم.

(١) المشاقص جمع مشقص: فصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض.

[١١٦٥] إسناده: حسن.

- مطرف هو مطرف بن عبد الله بن الشخير.
- حكيم بن قيس بن عاصم المنقري، البصري. صدوق. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٠/٤). وأبوه قيس بن عاصم من الصحابة. كان حرم الخمر في الجاهلية، ثم وفد =

ابن عبيد الله بن يزيد المنادي، حدثنا وهب بن جرير بن حازم أبو العباس، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن مطرف، عن حكيم بن قيس بن عاصم، قال: أوصى قيس بن عاصم بنيه، فقال: أوصيكم بتقوى الله تعالى، وأن تسودوا أكبركم، فإنكم إذا فعلتم ذلك خلفتم أباكم، ولا تسودوا أصغركم، فإنكم إذا فعلتم ذلك أزرى بكم من أكفائكم، وعليكم بالمال واصطناعه فإنه منبهة^(١) للكريم ويستغنى به عن اللئيم، وإياكم ومسألة الناس، فإنها أخس كسب الرجل، وإذا أنا مت فلا تنوحوا علي فإن رسول الله ﷺ لم ينح عليه، وادفنوني في أرض لا يعلم بمدفني بكر بن وائل فإني كنت أغاؤهم^(٢) أو أغاورهم في الجاهلية. شك وهب.

= على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم فأسلم فقال رسول الله ﷺ: «هذا سيد أهل الوبر» ونزل البصرة ومات بها ورثاه عبدة بن الطيب بقوله:

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء أن يترحا
فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه ببيان قوم تهدما

وراجع «الإصابة» (٢٤٢/٣ - ٢٤٣) وابن سعد (٣٦/٧).

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣٦/٧ - ٣٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (١٩٩ رقم ٣٦١) وأحمد في «مسنده» (٦١/٥) والطبراني في «الكبير» (٣٣٩/١٨ رقم ٨٦٩) والبخاري (١٣٧/٢ - ١٣٨ رقم ١٣٧٨) من طريق شعبة عن قتادة عن مطرف به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٥/١١) ومن طريقه الخطابي في «غريب الحديث» (٥٦٠/٢) عن معمر، عن قتادة قال: أوصى قيس بنيه فذكره.

وذكره ابن حجر في الإصابة (٢٤٣/٣).

وجاءت الوصية في سياق طويل أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٤٥ - ٢٤٦ رقم ٩٥٣) والطبراني في «الكبير» (٣٣٩/١٨ - ٣٤٠) وفي الأحاديث الطوال (ص ١٩) والحاكم في «المستدرک» (٦١٢/٣) وإسناده: ضعيف.

(١) منبهة أي مشعر بنبأهته وقدره. وفي «طبقات ابن سعد» «مابهة»، ومعناه قريب من معنى «منبهة».

(٢) «أغاؤهم» أي أبادهم بالغارة والشر.

«أغاورهم» أي أغير عليهم ويغيرون علي وقال أبو عبيد: هو المحفوظ. وجاء في بعض الروايات «أناوشهم - أو أهاوشهم».

«أناوشهم» معناه أقاتلهم يقال تناوش القوم: إذا تناول بعضهم بعضاً في القتال.

«أهاوشهم» الأصل في الهوش: الفساد والاختلاط.

راجع «غريب الحديث» للخطابي (٥٦٠ - ٥٦١) وغريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام (٢٩٧/٤ - ٢٩٨).

[١١٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا سفيان قال: اشترى سليمان - وقال غيره سلمان الفارسي - وسقا من الطعام وقال إن النفس إذا أحرزت رزقها اطمأنت.

[١١٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن، حدثنا أبو عثمان، حدثنا أحمد، حدثنا مروان، عن سهل بن هاشم، عن إبراهيم بن أدهم، قال قال سعيد بن المسيب: «من لزم المسجد، وقبل كل ما يعطى فقد ألحف في المسألة».

[١١٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثني الجعيد بن محمد قال: سمعت السري يذم^(١) الجلوس في المسجد ويقول جعلوا مسجد الجامع حوانيت ليس لها أبواب.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: هذا لما فيه من التعرض للسؤال وما في السؤال من الكراهية إذا وجد إلى الكسب سبيلاً.

[١١٦٩] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا وكيع بن الجراح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي الجبل، فيجيء بحُزْمة من حطبٍ على ظهره فيبيعها، فيستغني بها خيرٌ له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه».

[١١٦٦] سفيان هو ابن عيينة.

[١١٦٧] إسناده: صالح.

• مروان، هو ابن محمد بن حسان الأسدي، الدمشقي، الطاطري (م ٢١٠هـ) ثقة. من التاسعة (م - ٤).

• سهل بن هاشم بن بلال من ولد أبي سلام الحبشي البيروتي. لا بأس به. من التاسعة (س) وفي النسختين «سهل بن هشام».

(١) «يوم» في (ن) ولعل الصواب ما أثبت.

[١١٦٩] إسناده: صحيح.

أخرجه البخاري في الصحيح^(١) عن يحيى بن موسى، عن وكيع.
وأخرجه مسلم^(٢) من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ وفيه من الزيادة: «فيتصدق منه، ويستغني به عن الناس».

(١) في البيوع (٩/٣).

والحديث في الزهد لوكيع (٣٧٢/١ رقم ١٤١) ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (١٦٧/١) مقروناً مع ابن نمير، وابن ماجه في الزكاة (٥٨٨/١ رقم ١٨٣٦).

وأخرجه البخاري في الزكاة (١٢٩/٢) وفي المساقاة (٧٩/٣) وأحمد في «مسنده» (١٦٤/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٩/٣) وعبدالرزاق في «المصنف» (٩١/١١) والبخاري في «مسنده» (٤٣١/١ - كشف) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن جده.

وهو عند المؤلف في «الآداب» (٤٨٣ رقم ١٠٩٤) وفي «السنن» بنفس السند (١٩٥/٤) كما أخرجه في «السنن» (١٥٣/٦) من طريق عبدالله بن هاشم عن وكيع به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٥/١ رقم ٢٥٠) من طريق عبدالملك بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن جده عن الزبير بن العوام.

وأخرجه البخاري من طريق هشام بن عروة عن عائشة (٤٣٢/١) وقال تفرد الضحاك بقوله «عن عائشة» وقال الهيثمي: رجاله ثقات. «مجمع الزوائد» (٩٤/٣).

(٢) في الزكاة من «صحيحه» (٧٢١/١ رقم ١٠٦) عن هناد عن أبي الأحوص، عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وذكر طريقاً أخرى إلى قيس هي: محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس به.
وبالطريق الأولى أخرجه الترمذي في الزكاة (٦٤/٣ رقم ٦٨٠).

وأخرجه الحميدي (٤٥٥-٤٥٦) وأحمد (٣٠٠/٢) في مسنديهما عن سفيان عن إسماعيل عن قيس به.

وجاء عن أبي هريرة من وجوه: فأخرجه البخاري في الزكاة (١٢٩/٢) وكذا النسائي (٩٦/٥) والحميدي في «مسنده» (٤٥٦/٢) وكذا أحمد (٢٤٣/٢) ومالك في الموطأ (ص ٩٩٨) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري في البيوع (٩/٣) وأحمد في «مسنده» (٤٥٥/٢) من طريق أبي عبيد عن أبي هريرة به.

وأخرجه أحمد (٢٥٧/٢) من طريق سعيد بن يسار، و (٣٩٥/٢) من طريق خلاص كلاهما عن أبي هريرة به.

وأخرجه البخاري في الزكاة (١٣٢/٢) وأحمد أيضاً (٤٩٦/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٩/٣) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

[١١٧٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب صاحب النبي ﷺ أنه حدثه عن النبي ﷺ قال: «ما أكل أحدٌ طعاماً قطُّ خيراً من أن يأكل من عمل يده، وكان داود لا يأكل إلا من عمل يده».

أخرجه البخاري في الصحيح^(١) من حديث ثور بن يزيد عن خالد بن معدان. [١١٧١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم وقيصة، قالوا حدثنا سفيان، عن وائل بن داود، عن سعيد بن عمير الأنصاري قال: سئل رسول الله ﷺ أيُّ الكسب أطيب؟ قال: «عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور».

[١١٧٠] إسناده: حسن.

• أبو صالح هو عبدالله بن صالح. مر.

(١) في البيوع (٩/٣) ومن هذه الطريق أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٦٨ رقم ٦٣٣) والمؤلف في «سننه» (٦/١٢٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٢١٧) وفي إسناده الطبراني الوليد بن محمد الموقري وهو متروك.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٦٧ رقم ٦٣١) عن بكر بن سهل عن عبدالله بن صالح به. وأخرجه ابن ماجه في «التجارات» (٢/٧٢٣ رقم ٢١٣٨) وأحمد في «مسنده» (٤/١٣٢) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٦٨ رقم ٦٣٢) من طريق إسماعيل بن عياش. وأحمد في «مسنده» (٤/١٣١) من طريق بقية كلاهما عن بحير بن سعد به. وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٨٣) رقم ١٠٩٥ بنفس الإسناد. وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٤٢٢).

[١١٧١] إسناده: رجاله ثقات، ولكنه مرسل.

• سفيان هو الثوري.

• وائل بن داود التيمي، أبو بكر، الكوفي. ثقة. من السادسة (بخ-٤).

• سعيد بن عمير بن نيار، ويقال: سعيد بن عمير بن عقبة بن نيار الأنصاري ابن أخي البراء ابن عازب. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٨٧-٢٨٨). والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٣/١٧٩-١٨٠) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٢٧٠) عن أبي معاوية عن وائل بن داود به مرسلًا.

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» (٤/٤٦٩) عن أبي معاوية ومروان بن معاوية معا عن وائل به.

هكذا جاء به مرسلًا وكذلك رواه جرير^(١) ومحمد بن عبيد عن وائل مرسلًا.
قال البخاري^(٢) وأسنده بعضهم وهو خطأ يعني ما:

[١١٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا سفيان الثوري، عن وائل بن داود، عن سعيد بن عمير، عن عمه قال سئل رسول الله ﷺ أي الكسب أفضل؟ قال: «كسب مبرور».

ورواه شريك كما:

[١١٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

(١) حديث جرير لم أجد من خرجه. أما حديث محمد بن عبيد عن وائل فأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٣/٥).

(٢) راجع «التاريخ الكبير» (٥٠٢/١/٢).

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٤٣/٢).

سألت أبي عن حديث رواه أبو إسحاق المودب، عن وائل بن داود، عن سعيد بن عمير ابن أخي البراء عن البراء عن النبي ﷺ أنه سئل... فذكره.

فقال أبي: وحدثني أيضًا الحسن بن شاذان، عن ابن نمير هكذا متصلًا عن البراء، وأما الثقات: الثوري وجماعة فرووا عن وائل بن داود عن سعيد بن عمير أن النبي ﷺ والمرسل أشبه

[١١٧٢] إسناده: رجاله ثقات. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٥) بنفس الإسناد، وهو عند الحاكم في «المستدرک» (١٠/٢) وقال: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي.

وهذا الإسناد فيه رواية الثوري متصلة، ويدل ذلك على أن الثوري اختلف عليه في إسناده، فبعضهم رواه عنه مرسلًا وبعضهم موصولًا.

[١١٧٣] إسناده: رجاله ثقات أيضًا. والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٢٦/٣) عن الأسود بن عامر حدثنا شريك به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٠/٢) وعنه المؤلف في «السنن» (٢٦٣/٥) كما هنا، وأخرجه البزار في «مسنده» (٨٣/٢-كشف) عن عبدة بن عبد الله، عن سعيد بن عمير عن شريك به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٠/٤) عن جميع بن عمير عن خاله وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» باختصار وقال: عن خاله أبي بردة بن نيار، والبزار كأحمد إلا أنه قال عن جميع بن عمير عن عمه. وجميع وثقه أبو حاتم. وقال البخاري: فيه نظر.

قال المؤلف في «السنن» (٢٦٣/٥): هكذا رواه شريك بن عبد الله القاضي، وغلط فيه في موضعين. أحدهما في قوله: جميع بن عمير، وإنما هو سعيد بن عمير.

والآخر في وصله، وإنما رواه غيره عن وائل مرسلًا.

العباس ابن محمد الدوري، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا شريك، عن وائل بن داود، عن جميع بن عمير عن خاله أبي بردة قال: سئل رسول الله ﷺ أي الكسب أطيب أو أفضل؟ قال: «عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور».

أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا مطين قال سمعت محمد بن عبدالله بن نمير وذكر له هذا الحديث قال إنما هو سعيد بن عمير.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى: رواه المسعودي عن وائل فغلط في إسناده.

[١١٧٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا المسعودي عن وائل بن داود، عن عباية بن رافع بن خديج عن أبيه قال: قيل يا رسول الله أي الكسب أطيب؟ قال: «كسب الرجل بيده وكل بيع مبرور».

[١١٧٤] إسناده: رجاله ثقات إلا أن المسعودي كان اختلط.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤١/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٠/٤) رقم (٤٤١١) من طريق يزيد بن هارون.

والبزار في «مسنده» (٨٣/٢-كشف) من طريق أبي المنذر وإساعيل بن عمرو كلهم عن المسعودي.

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، وفيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. راجع «مجمع الزوائد» (٦٠/٤).

والحديث عند الحاكم في «المستدرک» بنفس الإسناد (١٠/٢).

وذكره المؤلف في «الأداب» (٤٨٣) وقال: وروينا عن النبي ﷺ مرسلًا وموصولًا.

وقال الألباني: بعدما ذكر الطرق المختلفة والاختلاف على رواها:

ويتلخص مما سبق أن جماعة روه عن وائل مرسلًا، وآخرون روه عنه موصولًا، ولا شك أن الحكم لمن وصل لأن معهم زيادة علم، ومن علم حجة على من لم يعلم. والذين وصلوه ثقات: ابن نمير وأبوسعيد المؤدب وسفيان الثوري في إحدى الروايتين عنه، وكذلك شريك ثقة، وإن كان سعي الحفظ، فيحتج به فيما وافق الثقات كما هو الشأن هنا. ولا يحتاج به فيما خالفهم، كما فعل هنا أيضًا. فإنه وافقهم في الوصل وخالفهم في اسم الصحابي فقال: عن خاله أبي بردة، وقالوا عن عمه. وقال بعضهم عن البراء. فقد اتفقوا على وصله، واختلفوا على صحابه، وذلك مما لا يضر فيه؛ لأن الصحابة كلهم عدول. والله أعلم.

راجع «الصحيحة» (٦٠٧).

قوله «كل بيع مبرور» البيع المبرور: الذي لم يخالطه كذب ولا شيء من الإثم.

[١١٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى العطار، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا كلثوم بن جوشن، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ الْمُسْلِمُ مع الشُّهداء يومَ القيامة».

[١١٧٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الله بن محمد بن

[١١٧٥] إسناده: ضعيف.

• أبو جعفر محمد بن عيسى بن أبي موسى، العطار، الأبرش (م ٢٦٨هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٩٧/٢) ولم يبين حاله.

• كثير بن هشام الكلبي، أبو سهل الرقي (م ٢٠٨هـ). ثقة. من السابعة (بخ م-٤).

• كلثوم بن جوشن الرقي ضعيف. من السابعة (ق).

وثقه البخاري، وقال ابن معين: لا بأس به. وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال أبو داود: منكر الحديث. وقال ابن حبان في «المجروحين» (٢٣٠/٢) يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل الاحتجاج به. ثم ذكر هذا الحديث.

وقال الذهبي: لم يذكر ابن حبان له سواء. وهو حديث جيد الإسناد، صحيح المعنى. ولا يلزم من المعية أن يكون في درجتهم. (الميزان ٤١٣/٣).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦/٢) عن أبي العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني عن كثير بن هشام به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٦/٥) عن أبي عبد الله الحافظ وغيره عن أبي العباس عن محمد بن عيسى به كما أخرجه في «الآداب» (٤٨٥ رقم ١٠٩٩) بنفس السند.

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٧٢٤/٢ رقم ٢١٣٩) وابن حبان في «المجروحين» (٢٣٠/٢) والجوزقاني في «الأباطيل» (١١٧/٢) من طريق كثير بن هشام عن كلثوم به.

وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢٤٩٨).

وله شاهد من حديث الحسن عن أبي سعيد الخدري.

أخرجه الترمذي في البيوع (٥١٥/٣ رقم ١٢٠٩) والدارمي (ص ٦٤٣) والحاكم (٦/٢) والحسن لم يسمع من أبي سعيد.

[١١٧٦] إسناده: ضعيف لأجل دراج.

• عبد الله بن محمد بن سلم بن حبيب، المقدسي، أبو محمد (م بعد ٣١٠هـ). وثقه ابن حبان، ووصفه ابن المقرئ -أحد تلامذته- بالصلاح والدين. راجع «الأنساب» (٣٩٠/١٢)، «السير» (٣٠٦/١٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٨٤ رقم ١٠٩٧) بنفس السند وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٨٠-٩٨١/٣) في ترجمة دراج.

سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: «أيُّها رجل كسب مالا عن حلال، فأطعم نفسه، أو كساها فمَن دونه من خلق الله، فإنَّه له زكاة، وأيُّها رجل مسلم لم يكن له عنده صدقةٌ فليقل في دعائه: اللهم صلِّ على محمد عبدك ورسولك، وصلِّ على المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات فإنَّها له زكاة».

وقال: «لا يشبع مؤمن سمع خيرا حتى يكون منتهاه الجنة».

رواه ابن خزيمة عن يونس بن عبد الأعلى وغيره عن ابن وهب.

[١١٧٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أنبأني أبو العباس محمد بن يعقوب، وقرأته بخطه فيما أجازه له محمد بن عبد الوهاب، حدثني علي بن عثام عن رجل أظنه قال الحسن بياع الحصر أو كما قال عن المعتمر، عن السكن يرفعه قال: طلب الحلال مثل مقارعة الأبطال في سبيل الله، ومن بات عيًّا من طلب الحلال بات والله عزَّ وجلَّ عنه راضٍ.

قال علي بن عثام: وقال محمد بن واسع لمالك بن دينار: ما لك لا تقارع الأبطال؟ قال: وما مقارعة الأبطال؟ قال: الكسب من الحلال والإنفاق على العيال.

= وأخرجه الحاكم (١٣٠/٤) من طريق محمد بن عبدالله بن الحكم عن ابن وهب، وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن حبان (٥٩٣ رقم ٢٣٨٥-موارد) عن عبدالله بن محمد بن سلم فذكره مختصراً. وكذا أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» ببعضه (ص ١٦٦ رقم ٦٤٠) عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب.

وأبو يعلى في «مسنده» (٥٢٩/٢ رقم ١٣٩٨) من طريق ابن لهيعة عن دراج. وقال المنذري (١٦٧/١) إسناده: حسن.

وأخرج الترمذي في العلم (٥٠/٥ - ٥١ رقم ٦٨٦) عن عمر بن حفص الشيباني عن ابن وهب فذكر الجزء الأخير فقط. وقال: هذا حديث حسن غريب.

[١١٧٧] إسناده: فيه انقطاع. ولم أعرف الحسن بياع الحصر، ولا السكن. والحديث أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٦٢٣) وعزاه السيوطي للمؤلف فقط.

[١١٧٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو محمد عمرو بن إسحاق بن إبراهيم البخاري، حدثنا صالح بن محمد، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثنا هشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا الرزق من خبايا الأرض».

وهذا إن صحَّ فإنما أراد به الحرث وإثارة الأرض للزراع.

[١١٧٨] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن السكن، البخاري، يعرف بمرس. قال الخطيب: بخاري قدم بغداد حاجًا وحدث بها عن محمد بن حريث وسهل بن شاذويه البخارين، وعن صالح بن محمد الحافظ المعروف بجزرة. وروى عنه محمد بن إسماعيل الوراق وأبو الحسن الدارقطني، وأبو القاسم بن الثلاث. راجع «تاريخ بغداد» (٢٢٦/١٢).
 - صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب، أبو علي الأسدي، البغدادي الملقب بجزرة (م ٢٩٣هـ). سمع كثيرًا بالحرمين والشام والعراق، ومصر، وخراسان، وما وراء النهر وجمع وصنف وبرع في هذا الشأن.
- قال الدارقطني: كان ثقة حافظًا، غازيًا.

وكان ابن عدي يفخم أمره ويعظمه. وكان ذا مزاج ودعابة.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٢٢ - ٣٢٨)، «التذكرة» (٢/ ٦٤١-٦٤٢)، «السير» (١٤/ ٢٣-٣٢)، «شذرات» (٢/ ٢١٦).

- مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، أبو عبد الله الزبيري (م ٢٣٦هـ). صدوق عالم بالنسب. من العاشرة (س ق).

• هشام بن عبد الله بن عكرمة المخزومي. ذكره ابن حبان في «المجروحين» (٤٨/٣) وقال: يتفرد عن هشام بن عروة بما لا أصل له من حديثه، كأنه هشام آخر، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، ثم ذكر هذا الحديث. وراجع «الميزان» (٤/ ٣٠٠).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٧/ ٣٤٧ رقم ٤٣٨٤) عن مصعب بن عبد الله. وأخرجه الطبراني وابن حبان في «المجروحين» (٤٨/٣) وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٣١٣) من طريق هشام بن عبد الله بن عكرمة وضعفه الهيثمي في «المجمع» لأجله (٤/ ٦٣).

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٤٣) من طريق أبي أسامة عن هشام به وهذا يعني أن هشام بن عبد الله لم يتفرد بهذا الحديث بل تابعه عليه أبو أسامة، وهو ثقة.

[١١٧٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن من أصله، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب، حدثنا هشام بن عبد الله بن عكرمة، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «التمسوا الرزق في خبايا الأرض».

وحدثنا أبو عبد الرحمن، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الصوفي، حدثنا بهلول الأنباري^(١) حدثنا مصعب بن عبد الله الزيري، حدثنا هشام بن عبد الله بن عكرمة، فذكره بإسناده نحوه قال مصعب: هي المعادن.

[١١٨٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو الفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا محمد بن عمار المؤذن، قال سمعت سعيد بن أبي سعيد المقبري يقول سمعت: أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «خير الكسب كسب يدي العامل إذا نصح».

رواه ابن خزيمة عن علي بن حجر عن محمد بن عمار.

[١١٧٩] إسناده: كسابقه.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للدارقطني في الأفراد ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٢٤٨).

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٨٤-٤٨٥ رقم ١٠٩٨) بنفس السند والمتن.

(١) بهلول الأنباري هو بهلول بن إسحاق بن بهلول بن حسان، أبو محمد، التنوخي، الأنباري (م ٢٩٥هـ). خطيب الأنبار، وقاضيه، ورئيسها وعالمها، ومن يضرب المثل ببلاغته في خطابه. وثقه الدارقطني.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠٩/٧-١١٠)، «السير» (٥٣٥/١٣)، «شذرات» (٢٢٨/٢-٢٣٠).

[١١٨٠] إسناده: حسن.

- أبو الفضل بن خميرويه هو محمد بن عبد الله. مر.
- محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد، المدني، المؤذن، الملقب كشاكش.

لا بأس به. من السابعة (ت).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣٣٤/٢، ٣٥٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٥٦/١) من طريق محمد بن عمار عن سعيد به. ونسبه المناوي للديلمي وابن خزيمة أيضًا، ونقل عن العراقي أنه قال: إسناده حسن. (فيض القدير ٤٧٦/٣). وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٦١، ٩٨) بعدما عزاه لأحمد: رجاله ثقات.

وحسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٣٢٧٨) وهو في «كتاب الآداب» للمؤلف (٤٨٣-٤٨٤ رقم ١٠٩٦) بنفس الإسناد.

[١١٨١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن مهدي الأبلبي، حدثنا شيبان بن فروخ - ح .

وأخبرنا أبوسعده المالىني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا شيبان، حدثنا أبو الربيع السمان، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب المؤمنَ المُحترَفَ». وفي رواية ابن عبدان: «الشابُّ المحترف».

تفرد به أبو الربيع عن عاصم وليس بالقويين.

[١١٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني الحسين بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن

[١١٨١] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن مهدي الأبلبي، أبو إسحاق (م ٢٨٠هـ). نقل الخطيب عن الأزدي أنه قال: إبراهيم بن مهدي الأبلبي يضع الحديث. مشهور بذلك، لا ينبغي أن يخرج عنه حديث ولا ذكر. انظر «تاريخ بغداد» (١٧٨/٦ - ١٧٩)، و «الميزان» (٦٨/١).

• أبو الربيع السمان، أشعث بن سعيد. متروك. من السادسة (ت ق). قال أحمد: مضطرب الحديث. ليس بذلك. وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: لا يكتب حديثه. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه. راجع «الكامل» (٣٦٧/١ - ٣٧٠)، «الميزان» (٢٦٣/١)، «الضعفاء» للعقيلي (٣٠/١).

• عاصم بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب. قال يحيى: ضعيف لا يحتج به. وقال ابن حبان: كثير الوهم فاحش الخطأ فترك. وقال النسائي: ضعيف. راجع «المجروحين» (١٢٣/٢)، «الكامل» (١٨٦٦/٥ - ١٨٦٩)، «الضعفاء» للعقيلي (٣٣٣/٣)، و «الميزان» (٣٥٣/٢ - ٣٥٤).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٦٩/١) بنفس الإسناد. وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٦٣/١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٨/١٢) رقم ١٣٢٠٠ من طريق عاصم بن علي عن أبي الربيع به.

وضعه الهيثمي في «المجمع» (٦٢/٢) لأجل عاصم بن عبيد الله.

وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٩٩/٢) من طريق ابن عدي، وقال: لا يصح. وروي من طريق قيس بن الربيع عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر. وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر. راجع «علل الحديث» (١٢٨/٢).

[١١٨٢] إسناده: ضعيف جداً.

• الحسين بن محمد بن يحيى. لم أعرفه.
• الحسين بن منصور أبي زيد، أبو علي الدباغ (م ٢٥٤هـ). كان من الثقات. راجع «تاريخ بغداد» (١١٠/٨).

إسحاق بن خزيمة، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا بهلول بن عبيد، حدثنا أبو إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي قال: سئل النبي ﷺ أي الأعمال أزكى؟ قال: «كسبُ المرء بيده».

أخبرنا^(١) أبو عبد الله الحافظ، أخبرني الحسين بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا بهلول بن عبيد، حدثنا أبو إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي قال سئل النبي ﷺ فذكره.

[١١٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن سلمة، حدثنا محمد بن عبد الوهاب سمعتُ علي بن عثام يقول: «ما أحب إلي أن يكون المسلم محترقاً! فإن المسلم إذا احتاج أول ما يبذل دينه».

[١١٨٤] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا

= • بهلول بن عبيد، الكندي، الكوفي. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب. وقال أبو زرعة: ليس بشيء. وقال ابن حبان: يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ابن عدي: ليس بذلك، وساق له ستة أحاديث منها هذا الحديث. راجع «الكامل» (٤٩٨/٢) وانظر «الجرح والتعديل» (٤٢٩/٢)، و«المجروحين» (١٩٣/١)، و«الميزان» (٣٥٥/١).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٩٨/٢) من طريق الحسين بن أبي زيد عن بهلول به. وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٨٩٣).

(١) وهذا الإسناد: تكراراً لما مر.

[١١٨٤] إسناده: ضعيف.

• يعقوب بن أبي يعقوب، واسمه إسحاق بن مهران، أبو محمد المعدل (م ٢٧٦هـ) ذكره أبونعيم في (أخبار أصبهان ٣٥٤/٤).

• فروة بن يونس الكلابي، أبو يونس البصري. مقبول. من السابعة (قد). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢١/٧)، وقال الذهبي: مختلف فيه، وضعفه الأزدي (الميزان ٣/٣٤٧).

• هلال بن جبير. بصري، مستور، من الخامسة، وشك ابن حبان في سماعه من أنس (ق). وراجع «الثقات» (٥٠٥/٥) وقال الذهبي: لا يكاد يعرف (الميزان ٤/٣١١).

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (ص ٩١ رقم ١٥٤) من طريق أبي حاتم الرازي عن محمد بن عبد الله الأنصاري به.

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/٧٢٦ رقم ٢١٤٧) عن محمد بن بشار عن محمد بن عبد الله الأنصاري به ولفظه «من أصاب من شيء فليزمه».

يعقوب بن أبي يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا فروة بن يونس، حدثني هلال بن جبير، عن أنس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَزَقَ فِي شَيْءٍ فَلْيَلْزِمْهُ».

[١١٨٥] أخبرنا ابن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا الكديمي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا فروة بن يونس الكلابي، عن هلال فذكره بإسناده غير أنه قال: «مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ رِزْقًا فِي شَيْءٍ فَلْيَلْزِمْهُ» ولم يقل سمعت.

[١١٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع» (٥٦٠٩) وقال المناوي: فيه محمد بن عبد الله الأنصاري، وقال الذهبي: اتهم بالوضع وهو ضعيف. (فيض القدير ١٣٦/٦).

وهذا وهم منه فإن محمد بن عبد الله الأنصاري هنا هو محمد بن عبد الله بن المثني بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري القاضي (م ٢١٥هـ). ثقة من رجال الجماعة.

ومحمد بن عبد الله الأنصاري الذي اتهم بالوضع وترك هو محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري، أبوسلمة. وهو لا يروي عن فروة بن يونس ولا ذكر فيمن روى عنه أحد من الذين رروا هذا الحديث.

وهناك محمد بن عبد الله الأنصاري، رجل ثالث. اسمه محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري البصري. صدوق. من الحادية عشرة.

[١١٨٥] إسناده: ضعيف.

• الكديمي هو محمد بن يونس، ضعيف. مر.

[١١٨٦] إسناده: ضعيف.

• أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري، لين الحديث. مر.
• أبو عاصم، الضحاك بن مخلد الشيباني، النليل، ثقة. وفي (ن) «أبو عاصم الضحاك عن مجالد الشيباني». وأبوه مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني (م ١٦٧هـ). وقال ابن حجر: مقبول. من السابعة (ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٥/٩) وقال العجلي: لا يتابع على حديثه (الضعفاء ٢٣١/٤).

• الزبير بن عبيد. قال ابن حجر: مجهول، من السادسة (ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٥/٦). وفي (ن) «أخبرني ابن أبي الخير الزبير عن عبيد».

• نافع مجهول، وليس بمولى ابن عمر.

ببغداد، حدثنا أبو قلابة الرقاشي، حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، أخبرني أبي، أخبرني الزبير بن عبيد، أخبرني نافع، قال: كنت أجهز إلى الشام وإلى مصر فكان الله يرزق خيرًا كثيرًا فجهزت إلى العراق فلم يرجع رأس مالي فدخلت على عائشة فقالت: يا بني الزم تجارتك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا فتَحَ لأحدكم رزقٌ من باب فليلزمه».

[١١٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا أبو الضحاك، حدثني الزبير بن عبيد، حدثني نافع - وليس نافع مولى ابن عمر - قال: كنت أختلف إلى مصر ثم بدا لي أن آتي العراق، فأتيته عائشة فسلمت عليها قالت أين؟ قلت: العراق. قالت: ما لك ولتجرك؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا قُسمَ لأحدكم رزقٌ فلا يدعه حتى يتغير له أو يتنكر له».

شك أبو الضحاك قال: فجئت العراق فما رددت رأس المال.

[١١٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ،

= والحديث أخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/٧٢٧ رقم ٢١٤٨) والعقيلي في «الضعفاء» (٤/٢٣١) من طريق أبي عاصم النبيل عن أبيه به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٨٧ رقم ١١٠٣) بنفس الإسناد. وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٧٠٣).

[١١٨٧] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٦/٢٤٦) بنحوه عن أبي عاصم عن أبيه.

وراجع «المقاصد الحسنة» (ص ٣٩٧).

[١١٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة، الأسلمي، القبائي. صدوق يخطئ. من السابعة (بخ س ق).

• معاذ بن عبد الله بن خبيب (بالمعجمة مصغراً) الجهني، المدني. صدوق. ربما وهم. من الرابعة (بخ - ٤).

• عبد الله بن خبيب الجهني، حليف الأنصار. مدني له صحبة (بخ - ٤). وانظر «الإصابة» (٢/٢٩٤).

والحديث أخرجه الحاكم (٣/٢) بنفس الإسناد وعنه المؤلف في «كتاب الآداب» (٤٨٨ - ٤٨٩ رقم ١١٠٥).

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/٧٢٤ رقم ٢١٤١) من طريق خالد بن مخلد، وأحمد في =

وأبو صادق العطار قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرنا سليمان هو ابن بلال، أخبرني عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة، أنه سمع معاذ بن عبد الله الجهني يحدث عن أبيه، عن عمه: أن رسول الله ﷺ خرج عليهم، وعليه أثر غسل وهو طيب النفس فظننا أنه ألم بأهله فقلنا يا رسول الله نراك أصبحت طيب النفس. قال: «أَجَلْ والحمد لله» - ثم ذكرنا الغنى - فقال رسول الله ﷺ: «لا بأس بالغنى لمن اتقى الله عز وجل». والصَّحَّةُ لِمَنْ اتَّقَى الله خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى، وطيبُ النفس من النَّعمِ».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ^(١) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، أخبرنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سليمان بن بلال، عن عبد الله بن سليمان أنه سمع معاذ بن عبد الله بن خبيب يحدث فذكر بإسناده مثله غير أنه قال في آخره: «من النعم» قال أبو عبد الله: الصحابي الذي لم يسمه هو يسار بن عبد الله الجهني.

[١١٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب،

= «مسند» (٣٧٢/٥، ٣٨١) من طريق أبي عامر العقدي معاً عن عبد الله بن سليمان به.

وقال البوصيري: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

وراجع «الصحيحة» (١٧٤).

(١) أخرجه في «المستدرک» من ثلاث طرق إلى سليمان بن بلال: هذه، والتي مرت، والثالثة: أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا جدي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، فذكره.

وقال: هذا حديث مدني صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي (٣/٢) وقال الألباني: وهو كما قالاً فإن رجاله ثقات كلهم، راجع «الصحيحة» (١٧٤).

[١١٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن ماجه في التجارات (٧٧٣/٢ رقم ٢٣٠٤) من طريق وكيع والطبراني في «الكبير» (٤٢٧/٢٤ رقم ١٠٣٩) من طريق وكيع وأبي معاوية معاً، والخطيب في «تاريخه» (١١/٧) من طريق أبي معاوية، كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه به.

كما أخرجه الطبراني (٤٢٧/٢٤ رقم ١٠٤٠ - ١٠٤١) والخطيب (٢٠٢/٨) من وجوه أخرى عن هشام.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣٤٣/٦) من طريق موسى - أو فلان - ابن عبد الرحمن بن أبي ربيعة عن أم هانئ به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٦٦/٤) موسى بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة لم أعرفه.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (٧٧٣).

حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا جعفر بن عون، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أم هانئ أن رسول الله ﷺ دخل عليها فقال: «هل عندكم من غنم؟» قالت: لا، يا رسول الله. قال: «فَاتَّخِذُوهَا - أَوْ اتَّخِذِيهَا - فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً».

[١١٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، وأبو بكر بن بالويه قالاً أنبأنا بشر بن موسى، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا موسى بن علي بن رباح، قال سمعت أبي يقول سمعت عمرو بن العاص يقول: بعث إلي رسول الله ﷺ فأتيته فأمرني أن آخذ عليّ ثيابي وسلاحي ثم أتته قال ففعلت ثم أتيته وهو يتأضاً فصعد في النظر ثم طأطأ ثم قال: «يا عمرو إني أريد أن أبعثك على جيش فيغنمك الله ويسلمك وأرغب لك رغبة صالحة من المال» فقلت: يا رسول الله إني لم أسلم رغبة في المال، ولكن أسلمت رغبة في الإسلام وأن أكون مع رسول الله ﷺ فقال لي: «يا عمرو: نِعِمَّ الْمَالُ الصَّالِحُ للرجل الصَّالِح».

[١١٩١] أخبرنا أبو عبد الله السوسي، حدثنا أبو جعفر البغدادي، حدثنا إسماعيل

[١١٩٠] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو بكر بن بالويه هو محمد بن أحمد بن بالويه، الجلاب. مر.
- موسى بن علي (بالصغير) ابن رباح، اللخمي، أبو عبد الرحمن البصري (م ١٦٣هـ). صدوق رباحاً خطأ. من السابعة (بخ م-٤).
- وأبوه علي بن رباح، أبو عبد الله البصري. ثقة. من صغار الثالثة.
- والحديث أخرجه الحاكم (٢/٢) بهذا الإسناد، كما أخرجه (٢/٢٣٦) من وجه آخر عن موسى بن علي بن رباح به. وصححه ووافقه الذهبي.
- وأخرجه أحمد في «المسند» (١٩٧/٤) عن عبد الله بن يزيد.
- كما أخرجه في «المسند» (١٩٧/٤) وفي فضائل الصحابة (٩١٢/٢) عن عبد الرحمن بن مهدي، وهو في فضائل الصحابة (٩١٢/٢) وابن حبان (٥٦٦ رقم ٢٢٧٧) عن وكيع، كلهم عن موسى بن علي بن رباح به.
- وأخرجه ابن حبان (٢٦٨ رقم ١٠٨٩) من وجه آخر عن موسى به.
- وذكره المؤلف في «الآداب» (٤٨٩ رقم ١١٠٦).

[١١٩١] أبو عبد الله السوسي هو إسحاق بن محمد بن يوسف.

- أبو جعفر البغدادي هو محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل، المشهور بالجمال (م ٣٤٦هـ). استوطن سمرقند، وروى بها الكثير، ثم ارتحل وسمع بدمشق ومصر =

القاضي، حدثنا ابن أبي أويس، قال حدثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ في الحديث الذي ذكر فيه بركات الأرض: «إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلُوءٌ مَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَنَعَمَ الْمَعُونَةُ» هو مخرَج في الصحيح^(١).

ورواه هلال بن أبي ميمونة^(٢) عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال فيه: «فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَنَعَمَ صَاحِبُ الْمَالِ مَنْ أَعْطَى فِيهِ الْمُسْكِينَ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ» أو كما قال.

[١١٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني،

= واليمن. قال الحاكم: هو محدث عصره بخراسان، وأكثر مشايخنا رحلة، وأثبتهم أصولاً. راجع «تاريخ بغداد» (٢١٧/٣ - ٢١٨)، «الأنساب» (٣/٣٢٢)، «السير» (١٥/٥٤٧)، «الوافي» (١/١١٤)، «شذرات» (٢/٣٧٣).

- إسماعيل القاضي هو إسماعيل بن إسحاق القاضي. مر.
- ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبد الله.

(١) فأخرجه البخاري في الرقاق (٧/١٧٣) عن إسماعيل بن أبي أويس، ومسلم في الزكاة (١/٧٢٨ رقم ١٢٢) عن أبي الطاهر، أخبرنا عبد الله بن وهب، كلاهما عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم به.

وسياقي بإسناده كاملاً في الباب الحادي والسبعين (٧١) وسنقوم بتخریجه هناك إن شاء الله تعالى. وانظر «أمثال الحديث» للرامهرمزي (ص ٦٢).

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد (٣/١٣) وفي الزكاة (٢/١٢٧) ومسلم في الزكاة (١/٧٢٨ - ٧٢٩ رقم ١٢٣) وسياقي بإسناده كاملاً في الباب (٧١) وسنستوفي تخریجه هناك إن شاء الله تعالى. وراجع «أمثال الحديث» للرامهرمزي (ص ٦١).

[١١٩٢] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني، لم أجده.
- مرجى بن رجاء الشكري، أبو رجاء البصري. صدوق ربما وهم. من الثامنة (خت).
- قال الدوري عن ابن معين: ضعيف، وقال الساجي عنه: ليس حديثه بشيء. راجع «الضعفاء» للعقيلي (٤/٢٦٥)، «الميزان» (٤/٨٧).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/١٧٤) عن أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا العلاء بن مسلمة الرؤاسي عن هاشم بن القاسم فذكره.

وقال عن العلاء بن مسلمة: يروي عن العراقيين المقلوبات، وعن الثقات الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به بحال.

حدثنا الحسين بن الفضل، حدثنا أبو النضر، حدثنا مرجى بن رجاء، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس رفعه قال: لا خير فيمن لا يحب المال ليصل به رحمه، ويؤدي به أمانته، ويستغني به عن خلق ربه.

كذا وجدته في كتاب شعبة وقال فيه غيره عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن المرجى بن رجاء، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس.

[١١٩٣] حدثنا السلمي، حدثنا عبدالرحمن بن حامد بن متويه، حدثنا أحمد بن عبدالله ابن مالك الترمذي، حدثنا أبو سالم الرواس العلاء بن مسلمة، حدثنا أبو النضر فذكره. هكذا روي بهذا الإسناد وقال فيه راويه قال قال رسول الله ﷺ... ولكني هبته، وإنما يروي هذا الكلام بعينه من قول سعيد بن المسيب.

[١١٩٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكر بن سهل الدمياني، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا الليث بن سعد، عن يحيى، حدثني سعيد بن المسيب قال: لا خير فيمن لم يحب المال يصل به رحمه، ويؤدي به أمانته، ويستغني به عن خلق ربه عز وجل.

= وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٣٥/٣) من هذا الطريق ونقل قوله ابن حبان. وقال: قال أبو الفتح الأزدي: كان رجل سوء لا يحل لمن عرفه أن يروي عنه. وقال محمد بن طاهر: كان يضع الحديث.

وذكر السيوطي في «اللآلئ» (٣٢٠/٢) إسناده من طريق المصنف.

[١١٩٣] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن حامد بن متويه هو عبدالرحمن بن محمد بن حامد بن متويه أبو القاسم، الزاهد، البلخي، ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٠٧/٧).
- أحمد بن عبدالله بن مالك الترمذي. لم أعرفه وقد ذكر فيمن روى عن العلاء بن مسلمة أبو عيسى الترمذي والحكيم الترمذي. فالله أعلم.

[١١٩٤] إسناده: ضعيف.

- بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع، أبو محمد، الدمياني (م ٢٨٩هـ). الإمام المحدث، المفسر، المقرئ. قال النسائي: ضعيف. راجع «السير» (٤٢٥/١٣)، «الميزان» (٣٤٥/١)، «لسان الميزان» (٥١-٥٢)، «طبقات المفسرين» (١١٩/١)، «شذرات» (٢٠١/٢).
- يحيى هو ابن سعيد الأنصاري. وفي (ن) «يحيى بن سعيد بن المسيب». والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧٣/٢) من طريق الحسن بن سوار عن الليث به.

[١١٩٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أنه لما حضره الموت ترك دنائير قال: اللهم إنك تعلم أني لم أجمعها إلا لأصون بها حسبي وديني.

رواه وكيع عن سفيان قال: إلا لأصون بها عرضي.

[١١٩٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفر بن مشكان ببغداد، حدثنا جعفر بن محمد القيسي البصري، حدثنا إبراهيم بن محمد التيمي القاضي، عن أبيه، عن جده، عن أبي أمامة الباهلي، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: دينك لمعادك، ودرهمك لمعاشك، ولا خير في أمر بلا درهم.

[١١٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا أحمد بن شبيب، حدثنا أبي، حدثنا يونس، عن ابن شهاب، عن خالد ابن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال أعرابي يقول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾^(١).

[١١٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو الثوري. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧٣/٢) من طريق عباد عن يحيى بن سعيد.
- [١١٩٦] إسناده: لم أعرف كل رجاله.
- أبو الحسين محمد بن جعفر بن مشكان. وشيخه جعفر بن محمد القيسي لم أعرفهما.
- إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن معمر التيمي، المعمرى، أبو إسحاق البصري، قاضيتها (م ٢٥٠هـ). ثقة. من الحادية عشرة (د س).
- محمد بن عبد الله التيمي. ذكره الذهبي في «الميزان» (٦١٢/٣) وقال: عن أبيه عن أبي بكر قال: إنكم ستغربون. وعنه الحكم بن عتيبة، وقال بعضهم: هو محمد بن عبد الله بن عمرو ابن العاص السهمي. وهذا ليس بشيء. وراجع «لسان الميزان» (٢٣٨/٥).
- ولم يذكر المزي في «تهذيب الكمال» رواية لإبراهيم بن محمد التيمي عن أبيه، فلا أدري من هو.
- [١١٩٧] أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي، أبو عبد الله البصري (م ٢٢٩هـ). صدوق. من العاشرة (خ خد س). وأبوه شبيب بن سعيد الحبطي، أبو سعيد (م ١٨٦هـ). لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه، لا من رواية ابن وهب. من صغار الثامنة (خ خد س).
- خالد بن أسلم القرشي، العدوي، أخو زيد بن أسلم مولى عمر. صدوق. من الخامسة (خت خد ق).

قال ابن عمر: من كنزهما فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما نزلت جعلها الله طهرًا للأموال ثم التفت إلي فقال: ما أبالي لو كان لي مثل أحد ذهبًا أعلم عدده وأزكيه وأعمل فيه بطاعة الله.

أخرجه البخاري في الصحيح^(١) فقال وقال أحمد بن شبيب.

[١١٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله ذكر عمر أو غيره قال: ما جاءني أجلي في مكان ما عدا في سبيل الله عز وجل أحب إلي من أن يأتيني وأنا بين شعبي رحلي أطلب من فضل الله.

ورواه غيره فقال عن عمر بن الخطاب لم يشك وزاد تلا هذه الآية: ﴿وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾^(٢).

[١١٩٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا

(١) في الزكاة (١١١/٢) وأخرجه في التفسير (٢٠٤/٥) مختصرًا.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨٢/٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في الزكاة (٥٦٩/١) رقم (١٨٨٧) من طريق عقيل عن ابن شهاب به.

وأخرج أحمد في «الزهد» (١٩٥) الجملة الأخيرة منه.

[١١٩٨] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أظفر بترجمة لشيخ الحاكم.

• أبو عبد الله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه»

(٤٦٤/١١) عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أن عمر أو غيره قال...

فذكره. وراجع «الدر المنثور» (٣٢٣/٨).

(٢) سورة المزمل (٢٠/٧٣).

[١١٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

• شمر بن عطية الكاهلي، الكوفي صدوق. من السادسة (مدت سي).

• مغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي. مقبول. من الخامسة (ت). وذكره ابن حبان في

«الثقات» (٤٦٣/٧).

• سعد بن الأخرم الطائي مختلف في صحبته. ذكره ابن حبان في الصحابة (١٥٠/٣) ثم في

التابعين (٢٩٥/٤). والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩١/١٣) وأحمد في الزهد

(ص ١٥٩) وهناد في «الزهد» (٣٢٨/١) رقم (٥٩٨) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية»

(١٣٢/١) عن أبي معاوية، عن الأعمش به.

سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن مغيرة بن سعد بن الأخرم، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود قال: والذي لا إله غيره ما يضر عبدًا يصبح على الإسلام ويمسي عليه ماذا أصابه من الدنيا.

[١٢٠٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال كان سعد بن عبادة يقول: اللهم هب لي مجددًا، ولا مجد إلا بفعال، ولا فعال إلا بهال، اللهم لا يصلحني القليل ولا أصلح عليه، وكان مناد ينادي على أطمه: من كان يريد الشحم واللحم فليأت سعدًا.

[١٢٠١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثني موسى بن مكرم قال سأل رجل الحسن فقال: يا أبا سعيد أفتح مصحفي فأقرؤه حتى أمسي. قال الحسن: أقرأه بالغداة، وأقرأه بالعشي، وكن سائر نهارك في صنعتك وما يصلحك.

[١٢٠٢] أخبرنا أبو عبدالله ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا يزيد، قال أخبرنا يحيى بن عثمان، حدثنا أيوب السخيتاني، قال قال لي أبو قلابة: الزم سوقك فإن فيه غنى عن الناس، وصلاحًا في الدين.

[١٢٠٠] إسناده: رجاله ثقات. ولكن عروة لم يدرك سعدًا. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٣/٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦١٣/٣-٦١٤) وذكره الذهبي في «السير» (٢٧٥/١-٢٧٦) في ترجمة سعد.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢٨/٢) في ترجمته عن كتاب «الأسخياء» للدارقطني.

[١٢٠١] إسناده: ضعيف.

- جعفر هو ابن سليمان الضبيعي. مر. وفي (ن) «حفص»: محرفا.
- موسى بن مكرم. لم أعرفه.

[١٢٠٢] إسناده: ضعيف.

- يزيد هو ابن هارون.
- يحيى بن عثمان التيمي، أبوسهل البصري. ضعيف. من الثامنة (قد ق). وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٨٦/٢) في ترجمة أبي قلابة من وجه آخر عنه.

[١٢٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، قال بعث إلي أبو قلابة بكتاب فيه الزم سوقك، واعلم أن الغنى معافاة.

[١٢٠٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عمر بن أحمد بن شاهين، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الزيني، حدثنا محمد بن صدران، حدثنا الحكم بن سنان، حدثنا أيوب السخيتاني، قال قال أبو قلابة: يا أيوب احفظ عني ثلاث خصال: إياك وأبواب السلطان، وإياك ومجالس أصحاب الأهواء، والزم سوقك، فإن الغنى من العافية.

[١٢٠٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[١٢٠٣] إسناده: رجاله ثقات. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٦٥/١١).

[١٢٠٤] إسناده: ضعيف.

• عمر بن أحمد بن شاهين هو عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد، أبو حفص البغدادي الواعظ (م ٣٨٥هـ) شيخ العراق.

جمع وصنف الكثير، وألف تفسيرًا كبيرًا في نيف وعشرين مجلدًا كله أسانيد. ثقة مأمون.

وقد مر ذكره في الجزء الثاني من هذا الكتاب.

وانظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٦٥-٢٦٨/١١)، «التذكرة» (٩٨٧/٣-٩٩٠)، «السير» (٤٣١/١٦-٤٣٥)، «البداية والنهاية» (٣١٦-٣١٧/١١)، «لسان الميزان» (٢٨٣/٤-٢٨٥)، «طبقات المفسرين» (٤/٢)، «شذرات» (١١٧/٣).

إبراهيم بن عبد الله الزيني، كذا يبدو في السخيتين ولعله الزيني نسبة إلى زينب زوجة سليمان بن علي، ولعل إبراهيم هو ابن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق الهاشمي.

راجع «الأنساب» (٣٧١/٣)، و«تاريخ بغداد» (١٥٥/٦).

• محمد بن صدران هو محمد بن إبراهيم بن صدران (بضم المهملة والسكون) الأزدي السلمي (بالفتح) أبو جعفر المؤذن البصري (م ٢٤٧هـ). وقد ينسب لجدّه. صدوق. من العاشرة (د ت س).

• الحكم بن سنان الباهلي، القربي (بكسر القاف وفتح الراء بعدها موحدة) أبو عون. ضعيف. من الثامنة (ل).

[١٢٠٥] إسناده: صحيح. وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢٣٦/٢) بهذا السند و(٢٣٣/٢) عن سليمان بن حرب عن حماد عن أيوب بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/٣) من طريق بشار الخفاف عن حماد بنحوه.

سفيان، حدثنا أبو بكر الحميدي، حدثنا سفيان، قال قال أيوب: لو أعلم أن أهلي يحتاجون إلى حزمة أو دستجة من بقل ما جلست معكم.

قال وقال أبو قلابة: الزم سوقك فإن الغنى من العافية.

[١٢٠٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان قال قيل لابن الأعرابي: تحب الدراهم؟ قال: إنها تنفعني وتصونني.

[١٢٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا علي مخلد بن جعفر الباقري، يقول سمعت أحمد بن محمد البرائي يقول لما مات أبي جاءني بشر بن الحارث فقال لي: يا بني بر والدتك، ولا تعقها والزم السوق واقل نصحي.

قلت: قبلتها، فلما قام بشر قام إليه رجل فقال يا أبا نصر أنا والله أحبك. فقال يا هذا وكيف لا تحبني، ولست بقرابة ولا جار.

[١٢٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد الخواص، أخبرنا إبراهيم ابن نصر المنصوري، قال سمعت إبراهيم بن بشار، خادم إبراهيم بن أدهم، يقول سمعت علي بن الفضيل يقول سمعت أبي يقول لابن المبارك: إنك تأمرنا بالزهد والتقلل والبلغة ونراك تأتي بالبضائع من بلاد خراسان إلى البلد الحرام كيف ذا؟ وأنت تأمرنا بخلاف ذا؟

[١٢٠٧] أبو علي مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل، الفارسي، الباقري الدقاق (م ٣٦٩هـ). الباقري (بفتح القاف وسكون الراء بعدها مهملة) نسبة إلى باقر قرية في نواحي بغداد. وهو من المعمرين، قال ابن أبي الفوارس: كان له أصول صحيحة عن يوسف القاضي وجعفر الفريابي. وقال أحمد بن علي البادي: كان ثقة صحيح السماع غير أنه لم يكن يعرف شيئاً من الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (١٣/١٧٦-١٧٧)، «الأنساب» (٥١/٢)، «السير» (١٦/٢٥٤)، «الميزان» (٨٢/٤)، «لسان الميزان» (٦/٧-٨)، «شذرات» (٣/٧٠).

• أحمد بن محمد بن خالد البرائي. مر. أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/٣) وذكره القاضي أبو الحسين محمد بن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/٦٤) في ترجمة البرائي.

[١٢٠٨] أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/١٦٠) وذكره الذهبي في «السير» (٨/٣٨٧) في ترجمة عبد الله بن المبارك.

فقال ابن المبارك: يا أبا علي إنما أفعل ذا لأصون وجهي، وأكرم بها عرضي، وأستعين بها على طاعة ربي، لا أرى لله حقاً إلا سارعت إليه حتى أقوم به. فقال له الفضيل: يا ابن المبارك ما أحسن ذا إن تم ذا.

[١٢٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر الجراحي، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عبد الكريم السكري، حدثنا وهب بن زمعة قال قال ابن أبي رزمة قيل لعبد الله: إن رجلاً قال لو تعبد الناس لآتاهم الله الرزق، فقال عبد الله: لا يعرف هذا، إن الله ابتلى الناس بالمعاش فقال: ﴿وَأَخْرَوْنَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾^(١).

وقد كان على عهد رسول الله ﷺ قوم لهم أموال وأبواب له حائط كذا، وفلان وفلان! وآخرون ليس لهم كثير شيء، من المهاجرين والأنصار فلم يضيق عليهم النبي ﷺ ولم يأمرهم أن يمسكوا قوت ليلة، ويتصدقوا بالبقية، ولكن يأمرهم بالتقدمة، وموضع الفضل ويخبرهم به.

[١٢١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا ابن أبي رزمة قال سمعت علي بن الحسين بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول: «لا يقع من الفضل شيء، ولا الجهاد في سبيل الله مثل السعي على العيال».

[١٢١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو منصور محمد بن أحمد بن بشر الصوفي

[١٢٠٩] إسناده: لم أعرف حال رواته: الجراحي وابن ساسويه والسكري.

• وعبد الله هو ابن المبارك.

• وابن أبي رزمة هو عبدالعزيز.

(١) سورة المزمل (٢٠/٧٣).

[١٢١٠] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس. مر.

• ابن أبي رزمة هو محمد بن عبدالعزيز.

[١٢١١] إسناده: ضعيف. ولم أجد ترجمة لأبي منصور شيخ الحاكم. وإسماعيل بن حميد.

• إبراهيم بن نصر السورياني، النيسابوري. والسورياني: نسبة إلى سوريان، قرية من قرى

نيسابور. ذكره السمعاني في «الأنساب» (٢٩٤/٧) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»

(١٤١/١ - ١٤٢) وقالوا: روى عنه أبو زرعة الرازي وفي (ن) «السوري» وفي الأصل

«السوسي».

• يحيى بن اليان العجلي. ضعيف. مر.

وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (١٧/٧ - ١٨) عن سفيان بن حوّه.

الحيري صاحب الأحوال، حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، حدثنا إسماعيل بن حميد، حدثنا إبراهيم بن نصر السورباني، حدثنا يحيى بن اليان، عن سفيان الثوري قال: إذا أردت أن تتعبد فانظر فإن كان في البيت بُرٌّ فتعبد وإلا فاطلب البر أولاً ثم تعبد.

[١٢١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، سمعت جعفر بن محمد الخلدي، يقول سمعت إبراهيم الخواص، يقول: أدب التوكل ثلاثة أشياء: صحبة القافلة بالزاد، والجلوس في الزورق بالزاد، والجلوس في المجلس بالزاد.

[١٢١٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت عبد الله بن علي، يقول سمعت أحمد بن عطاء يقول: قال خالي أبو علي محمد بن أحمد سمعت الجنيد يقول: ليس التوكل الكسب، ولا ترك الكسب، التوكل شيء في القلوب.

وقال غيره عن الجنيد: إنما هو سكون القلب إلى موعود الله عزّ وجلّ.

قال البيهقي رحمه الله: ([وعلى] هذا ينبغي أن لا يكون تجريد هذا السكون عن الكسب شرطاً في صحة التوكل بل يكتسب بظاهر العلم معتمداً بقلبه على الله تعالى كما قال بعضهم: اكتسب ظاهراً وتوكل باطناً فهو مع كسبه لا يكون معتمداً على كسبه وإنما يكون اعتماده في كفاية أمره على الله عزّ وجلّ.

[١٢١٣] إسناده: رجاله من الصوفية، وفي روايتهم للحديث ضعف.

• عبد الله بن علي بن محمد بن يحيى، أبو نصر السراج، الطوسي، الصوفي (م ٣٧٨هـ) صاحب كتاب «اللمع» في التصوف. كان شيخ الصوفية على طريقة السنة. راجع «شذرات الذهب» (٩١/٣)، «الأعلام» للزركلي (١٠٤/٤).

• أحمد بن عطاء بن أحمد بن محمد بن عطاء، أبو عبد الله، الروذباري (م ٣٦٩هـ) العارف الزاهد. كان شيخ الصوفية في الشام في وقته.

قال السلمي: يرجع إلى أحوال يختص بها، وأنواع من العلوم، من علم القراءات وعلم الشريعة، وعلم الحقيقة، وأخلاق وشيئاً يختص بها، وتعظيم للفقير وصيانة له، وملازمة لآدابه، ومحبة للفقراء، وميل إليهم، ورفق بهم.

قال ابن عساكر: روى أحاديث غلط فيها غلطاً فاحشاً.

راجع «طبقات الصوفية» (٤٩٧-٥٠٠)، «الحلية» (٣٨٣-٣٨٤)، «تاريخ بغداد» (٣٣٦-٣٣٧)، «الرسالة القشيرية» (١٩٦/١)، «السير» (٢٢٧-٢٢٨)، «شذرات» (٦٨/٣).

• أبو علي محمد بن أحمد، الروذباري مر.

[١٢١٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبي، حدثنا الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة قال سمعت محمد بن يحيى الأزدي يقول سمعت عبدالله بن داود الخريبي وسئل عن التوكل فقال: أرى التوكل حسن الظن بالله عز وجل.

[١٢١٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي يقول سمعت أبي يقول، سمعت محمد بن عبدالله يقول: سمعت خالي محمد بن الليث يقول، سمعت حامدا اللفاف يقول، سمعت حاتما الأصم يقول، سمعت شقيق بن إبراهيم يقول: التوكل طمأنينة القلب بموعد الله عز وجل.

[١٢١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبابكر بن أبي دارم، يقول حدثنا عمر ابن الحسن بن نصر بن طرخان قال سمعت محمد بن أبي عبدان قال قيل لحاتم الأصم: علام بنيت أمرك هذا من التوكل؟ قال: على أربع خلال: علمت أن رزقي لا يأكله غيري، فلست أهتم له، وعلمت أن عملي لا يعمل به غيري، فأنا مشغول به، وعلمت أن الموت يأتيني بغتة، فأنا أبادره، وعلمت أني بعين الله في كل حال، فأنا مستح منه.

[١٢١٤] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالله بن داود بن عامر الخريبي «بمعجمة وراء وموحدة مصغرا» أبو عبد الرحمن الهمداني (م ٢١٣هـ). ثقة، عابد. من التاسعة (خ-٤).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (ص ١٠ رقم ٣١).

[١٢١٥] أخرجه السلمي في «طبقاته» (٦٣).

[١٢١٦] إسناده: واه.

• أبوبكر بن أبي دارم هو أبوبكر أحمد بن محمد السري بن يحيى بن السري بن أبي دارم، التيمي، الكوفي، الشيعي، محدث الكوفة (م ٣٥٢هـ). كان موصوفاً بالحفظ والمعرفة إلا أنه يترفض، قد ألف في الخط على بعض الصحابة، وهو مع ذلك ليس بثقة في النقل.

قال الحاكم: هو رافضي غير ثقة.

قال الذهبي: شيخ ضال معثر.

راجع «السير» (٥٧٦/١٥-٥٧٨)، «التذكرة» (٨٨٤/٣-٨٨٥)، «الميزان» (١/١٣٩)، «لسان الميزان» (١/٢٦٨).

• عمر بن الحسن بن نصر بن طرخان الحلبي، أبو حفص (م ٣٠٦هـ). قال الدارقطني: ثقة صدوق. وفي (ن) «عمر بن الحسن بن نصر بن حاجب». راجع «تاريخ بغداد» (١١/٢٢١-٢٢٢)، «السير» (١٤/٢٥٤).

• محمد بن أبي عبدان. وفي «الحلية» «محمد بن أبي عمران». ولم أعرفه. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٧٣) عن عبدالله بن محمد عن عمر بن الحسن الحلبي عن محمد بن أبي عمران به. وذكره الذهبي في «السير» (١١/٤٨٥) في ترجمة حاتم الأصم.

[١٢١٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا يوسف بن عمر الزاهد، حدثنا الحسن ابن موسى بن إسحاق، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو إسحاق الطالقاني، حدثنا زافر، عن أبي رجاء، عن عباد بن منصور قال: سئل الحسن عن التوكل، فقال: الرضا عن الله عز وجل.

[١٢١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن أحمد بن نصير، قال سمعت بأحمد الجريري يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول: كمال المعرفة بالله التواضع له قال، وكمال التواضع الرضا.

[١٢١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن محمد الرازي، قال كان أبو عثمان يقول في مواعظه: يا عبد الله في ماذا تتعب قلبك؟ وتنازع إخوانك، وتعادي على طلب الرئاسة والعز أشكالك وأخذانك؟ وتعمل في هلكة حسناتك بالحسد لمن هو فوقك؟ كأنك لم تؤمن بمن أخبر أنه يعز من يشاء، ويذل من يشاء، ويؤتي الملك من يشاء، وينزع الملك ممن يشاء، فاستعمل العلم في ظاهرك إن كنت تاجرًا أو كاسبًا أو زارعًا، وأجمل في الطلب، واترك الحرام والشبهات جميعًا، فإن نفسًا لن تموت حتى تستوفي رزقها وحظها من عزها ورئاستها ورزقها، ولو هرب العبد من رزقه لأدركه رزقه، كما لو فر من الموت.

[١٢١٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• يوسف بن عمر بن مسرور، أبو الفتح، البغدادي، القواس (م ٣٨٥هـ) كان ثقة، زاهدًا، صادقًا. وكان مجاب الدعوة. قال الدارقطني: كنا نتبرك بأبي الفتح القواس وهو صبي. وقال البرقاني والأزهري: كان من الأبدال. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٥/١٤ - ٣٢٧)، «الأنساب» (٥٠٩/١٠)، «السير» (٤٧٤/١٦ - ٤٧٦)، «البداية والنهاية» (٣١٩/١١)، «شذرات» (١١٩/٣).

• الحسن بن موسى بن إسحاق هو الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق بن موسى، أبو علي الأنصاري (م ٣٤٢هـ). كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٤١٩/٧ - ٤٢٠).
• أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، النكري، مر.
• أبو إسحاق الطالقاني هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، مر.
• زافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان القهستاني. صدوق. كثير الأوهام. من التاسعة (ت ق سي).

• أبو رجاء. لم أعرفه. والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (٨ رقم ١٨).

[١٢١٩] أبو عثمان هو الحيري الواعظ، سعيد بن إسماعيل.

قال: واليقين لا يمنع الموقنين من طلب الحظ الوافي من الدنيا، وإنما يدل على ترك الفضول رضا بالقليل، وزهد في الكثير اتباعاً لرسول رب العالمين ﷺ ولأصحابه فإنهم أئمة المتوكلين، والزاهدين مع ما وصفنا من الأمن بما لك، والإيأس مما ليس لك، وإن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، ومن زعم أن اليقين يمنع طلب القوت والكفاف فقد جهل اليقين وخالف سنن السلف الصالحين، فقد تقدم في ذلك مع صدق التوكل الأنبياء وأتباعهم، وخلافهم خلاف الحق، وموافقتهم موافقة الحق والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

[١٢٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل يقول: قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾^(١). وقال: ﴿أَلَا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا﴾^(٢).

فإن الله الوكيل الكافي لأنه بكل شيء عليم، وهو على كل شيء قدير، وهو على كل شيء حفيظ، وهو العزيز الحكيم، وهو الغني الحميد، فالتوكل عليه هو المكتفي به، وكما أنه الكافي لعبده، لا حاجة له إلى أحد في كفايته لعبده، وكذلك المتوكل عليه المكتفي به غني به مستغن به عن جميع خلقه لا حاجة به فيما يحتاج إليه إلى غير ربه. وبسط الكلام في ذلك ثم قال: فالتوكل عليه هو الاكتفاء به معتمداً عليه وحده. [١٢٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد البوشنجي أنه سئل عن التوكل فقال: التبرئة من حولك وقوتك، وحول مثلك وقوة مثلك.

(١) وردت هذه الجملة في القرآن الكريم في خمسة مواضع (النساء ٨١/٤، ١٣٢، ١٧١) (الأحزاب ٣/٣٣، ٤٨).

(٢) سورة الإسراء (٢/١٧) وفي (ن) «ولا تتخذوا».

[١٢٢١] أبو الحسن علي بن أحمد البوشنجي (م ٣٤٨هـ). من مشايخ الصوفية. كان أواحد فتیان خراسان، لقي أبا عثمان وصحب بالعراق ابن عطاء والجريري، وبالشام طاهراً وأبا عمرو الدمشقي. قال السلمي: هو من أعلم مشايخ وقته بعلوم التوحيد، وعلوم المعاملات وأحسنهم طريقة في الفتوة والتجريد. وكان ذا خلق، متديناً، متعهداً للفقراء. راجع «طبقات الصوفية» (٤٥٨ - ٤٦١)، «الحلية» (٣٧٩/١٠)، «الرسالة القشيرية» (١٨٣/١)، «المنتظم» (٣٩١/٦)، «طبقات السبكي» (٢٤٤/٢).

[١٢٢٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت الكتاني يقول: التوكل في الأصل اتباع العلم وفي الحقيقة استعمال اليقين.

[١٢٢٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبا الحسين الفارسي يقول سمعت جعفرًا الخلدي يقول سمعت إبراهيم الخواص يقول: التوكل تناول السبب من الله.

[١٢٢٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال وقال الأستاذ أبوسهل محمد بن سليمان: التوكل أن لا يخطر بقلبك نافعًا ولا ضارًا غيره، وأن تستسلم لكل حال يرد عليك، ولا يضطرب قلبك منه.

وقال: التوكل قطع الطمع عن الخلق وترك طلب الحيلة.

وقال: التوكل التطاول إلى الألوان وما فيها بعين النقص، والرجوع إلى من لا يلحقه النقص بحال.

[١٢٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت فارس بن عيسى الصوفي - وكان من المتحققين بعلوم أهل الحقائق - يقول سمعت الجنيد بن محمد يقول: الفقراء ثلاثة: فقير لا يسأل وإن أعطي لم يأخذ، فذلك من الروحانيين، وفقير لا يسأل وإن أعطي أخذ، فذلك من المقربين، وفقير يسأل وكفارة مسأله صدقة.

قال فارس: شرط الطلب أن يكون الطالب غير معتقد أولاً منيب [لطلب ولا مميز (؟)] ولا قاصد إلى زيد دون عمرو ولا إلى عمرو دون زيد بأن يعتقد أن الله هو الرزاق، ويطلب الرزق من حيث أمر، فيكون الله المعطي والعبد سبب له والله المسبب^(١) وهو قول النبي ﷺ: «لو توكلتم على الله حق توكله...» الحديث.

[١٢٢٢] الكتاني هو أبوبكر محمد بن علي بن جعفر، البغدادي (م ٣٢٢هـ). القدوة العارف، شيخ الصوفية. مات مجاوراً بمكة. وكان أحد الأئمة. راجع «طبقات الصوفية» (٣٧٣-٣٧٧)، «الحلية» (٣٥٧/١٠-٣٥٨)، «تاريخ بغداد» (٧٤/٣-٧٦)، «الرسالة القشيرية» (١٦٦/١)، «الأنساب» (٤٧/١١)، «السير» (٥٣٣/١٤)، «الوافي» (١١١/٤-١١٢)، «طبقات الأولياء» (١٤٤-١٤٨)، «شذرات» (٢٩٦/٢).

[١٢٢٤] أبوسهل محمد بن سليمان هو الصعلوكي.

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن) وقوله «أولاً منيب للطلب ولا مميز» كذا يبدو في النسخة ولم أوفق إلى معرفة وجه الصواب فيه.

ولما أثبتته النبي ﷺ متوكلاً لم يخل مع توكل من الحركات مع عدم المطالب، والقاصد في حركاته، كان المتحرك بالوصف الذي قدمنا ذكره، متوكلاً مع وجود الحركة منه كالطير مع وجود الحركة فيه بتصحيح النبي ﷺ التوكل له ولم يمنعه من الحركة على معنى وصفه.

قال البيهقي رحمه الله: فمن ذهب إلى هذا فتكسب بإذن الله تعالى في ذلك، وشكر الله تعالى على أنه جعله سبباً لمعاشه، وأنه هداة له، وأعاناه عليه، ونفعه به ثم من زهد منهم في الدنيا ورغب في الآخرة، اكتفى بأقل ما يكون قوتاً، وتصدق بالباقي، كما كان القراء من أصحاب النبي ﷺ يصنعونه، أو اقتصر على اكتساب أقل ما يكون قوتاً ثم اشتغل بعد ذلك في العبادة والله أعلم.

[١٢٢٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد، أخبرنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة قال قلت لحسان بن أبي سنان:

أما تحدثك نفسك بالفاقة؟

قال: بلى، فأقول لها: يا نفس إذا كان ذلك أخذت بالمسحاة فجلست مع الفعلة فأصبت دانقاً أو دانقين فتعيشين به فتسكن.

قال ابن شوذب^(١) كان حسان بن أبي سنان رجلاً من تجار أهل البصرة له شريك بالبصرة وهو مقيم بالأهواز، يجهز على شريكه بالبصرة، ثم يجتمعان على رأس كل سنة يتحاسبان، ثم يقتسمان الربح فكان يأخذ قوته من ربحه ويتصدق بما بقي، وكان صاحبه يبني الدور ويتخذ الأرض.

[١٢٢٦] إسناده: لا بأس به.

• حسان بن أبي سنان، البصري. صدوق عابد. من السادسة (خت). له ترجمة في «الحلية» (١١٤/٣). والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٦٨/٢ - ٦٩) وأبونعيم في «الحلية» (١١٧/٣).

(١) أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٦٩/٢) وأبونعيم في «الحلية» (١١٦/٣).

قال فقدم حسان قدمة من البصرة ففرق ما أراد يفرق فذكر له أهل بيت لم تكن حاجتهم ظهرت، فقال أما كنتم تخبرونا قال فاستقرض لهم ثلاثمائة درهم فبعث بها إليهم.

[١٢٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا أحمد الصيرفي، يقول سمعت أحمد ابن زياد يقول كان أسود بن سالم يتسمسر^(١) فإذا أصاب نصف دنانق قام وانصرف.

[١٢٢٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق في قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا • وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾^(٢).

قال: مخرجه أن يعلم أن الله يرزقه، وهو يعطيه، وهو يمنعه.

﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾^(٣).

قال: ليس من توكل الله تعالى كفاه يعني ليس كل من توكل عليه كفاه، إلا أنه من توكل على الله يكفر من سيئاته ويعظم له أجراً ﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ في من توكل على الله، ومن لم يتوكل ﴿قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ قال أجبلاً.

[١٢٢٧] أبو أحمد الصيرفي هو بكر بن محمد بن حذان، الدخميني.

• أحمد بن زياد بن مهران، أبو جعفر البزاز، ويقال: السمسار (م ٢٨١هـ). كان أحد الشهود

المعدلين، والرواة المأمونين. ذكره الدارقطني فقال: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٤/١٦٤).

• أسود بن سالم، أبو محمد العابد (م ٢١٣ أو ٢١٤هـ). سمع حماد بن زيد وسفيان بن عيينة

وغيرهما. وكان معروفاً بالخير، يذكر مع معروف الكرخي لأنه كان بينهما مؤاخاة ومودة،

ومصافاة ومحبة. قال الطبري: كان ثقة ورعاً فاضلاً. راجع «تاريخ بغداد» (٧/٣٥-٣٧).

(١) لم تتضح لي الكلمة فلعل الصواب «يتسمسر» أي يشتغل سمساراً في السوق، والله أعلم.

[١٢٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

• مسلم هو ابن صبيح، الهمداني، أبو الضحى، الكوفي (م ١٠٠هـ). مشهور بكنيته، ثقة

فاضل، من الرابعة (ع). وفي (ن) «سالم» وهو خطأ. والخبر ذكره السيوطي في «الدر

المشور» (٨/١٩٥) ونسبه للمؤلف وسعيد بن منصور.

(٢) سورة الطلاق (٦٥/٢).

(٣) سورة الطلاق (٦٥/٣).

[١٢٢٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو علي حامد بن محمد الهروي، أخبرنا أبو علي بشر بن موسى، حدثنا الأصمعي، حدثنا أبو هلال، عن الحسن، قال قال أبو الصهباء - يعني صلة بن أشيم -:

طلبت الرزق مظانه فأعياني إلارزق يوم بيوم، فعلمت أنه خير لي، وإن امرأ جعل رزقه يومًا بيوم فلم يعلم أنه خير له لعاجز الرأي.

قال الحليمي^(١) رحمه الله: وفي المسألة وجه ثالث وهو أن من كان قوي العزم يقدر على تجريد الصبر وترك مجاوزته إلى الدعاء، وكان إذا تصبر مدة فلم ينكشف عنه ضره، لم يعد إلى التسبب، ولم يندم على اختياره التصبر عليه، أو لم يكن في عامة أوقاته شاكا في أن الصبر الذي آثره أعود عليه أو التسبب، فالصبر له أفضل. ومن كان ضعيف العزم وكان لا يصبر إلا متكلِّفًا ولا يزال خلال الصبر شاكا في أن ذلك كان أولى به أو التسبب، وكان إذا صبر وقتًا لم يثبت على صبره وعاد منه إلى التسبب فينبغي له أن يكون مع المتسبين، وجعل نظير ذلك الاستكثار من نوافل الصيام والصلاة إذا لم يتبرم بها ولم يستثقلها وعلى هذا أكثر أهل المعرفة.

آخر الجزء العاشر يتلوه إن شاء الله في الذي يليه.

[١٢٢٩] إسناده: ضعيف.

- أبو هلال هو الراسبي، محمد بن سليم. تكلموا فيه. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة. راجع «الكامل» (٢٢١٨/٦ - ٢٢٢١) وقد مر.
- أبو الصهباء صلة بن أشيم، العدوي، البصري (م ٦٢ هـ) الزاهد، العابد، القدوة. روى عن ابن عباس حديثًا واحدًا واستشهد في حياته. راجع «طبقات ابن سعد» (١٣٤/٧)، «طبقات خليفة» (ص ١٩٢)، «الجرح والتعديل» (٤٤٧/٤)، «الحلية» (٢٣٧/٢)، «البداية والنهاية» (١٥/٩)، «السير» (٤٩٧/٣). وأخرجه المؤلف في الزهد (رقم ٩٠) من طريق إسماعيل بن زياد عن بشر بن موسى وأبونعيم في «الحلية» (٢٤١/٢) من طريق شيبان عن أبي هلال به.

وأخرجه المبارك في «الزهد» (٣٥٠ رقم ٩٨٦) وأحمد في «الزهد» (ص ٢٠٨) والمؤلف في «الزهد» أيضًا (رقم ٩١) من طريق يونس عن الحسن نحوه. وإسناده صحيح.

كما أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٩٨ رقم ٥٦٥) من طريق محمد بن سليم عن الحسن نحوه.

(١) راجع «المنهاج» (٤٣/٢ - ٤٤).

حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الله بن علي بن يحيى السراج يقول
سئل ابن سالم .

[١٢٣٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعت عبد الله بن علي بن يحيى السراج ،
يقول سئل ابن سالم بالبصرة وأنا أسمع أنحن مستعبدون بالكسب ، أو بالتوكل ؟

قال ابن سالم : التوكل حال رسول الله ﷺ والكسب سنة رسول الله ﷺ وإنما أسنّ
لهم الكسب لضعفهم حين أسقطوا عن درجة التوكل ، لم يسقطهم عن درجة طلب
المعاش بالمكاسب الذي هو سنته ولولا ذلك لهلكوا .

[١٢٣١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعت محمد بن الحسن بن الخشاب ،
يقول سمعت جعفر بن محمد بن نصير ، يقول سمعت الجريري يقول سمعت سهل بن
عبد الله يقول : من طعن في الاكتساب فقد طعن في السنة ، ومن طعن في التوكل فقد
طعن في الإيمان .

[١٢٣٠] ابن سالم هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سالم ، البصري ، صاحب سهل بن عبد الله
التستري ، وراوي كلامه ، لا ينتمي إلى غيره من المشايخ . قال السلمي : وهو من أهل
الاجتهاد ، وطريقته طريقة أستاذه سهل وله بالبصرة أصحاب ينتمون إليه . يعرفون بالسلمية .
راجع «طبقات الصوفية» (٤١٤-٤١٦) ، «الحلية» (٣٧٨/١٠) ، «الأنساب» (٢٤/٧) ،
وانظر كلامه في «طبقات الصوفية» (٤١٤) ، و«الحلية» (٣٧٨/١٠) .
وذكره القشيري في «الرسالة» (٤٢١/١) من قول سهل بن عبد الله .
ونص كلامه كما ذكره السلمي وعنه أبو نعيم هو أنه قال :

«التوكل حال رسول الله ﷺ ، والكسب سنة رسول الله ﷺ وإنما استن الكسب لمن ضعف عن
حال التوكل ، وسقط عن درجة الكمال التي هي حاله ﷺ . فمن أطاق التوكل فالكسب غير
مباح له بحال إلا كسب معاونة لا كسب اعتماد عليه . ومن ضعف عن حال التوكل التي هي
حال رسول الله ﷺ ، أبيح له طلب المعاش والكسب لئلا يسقط عن درجة سنته ، حيث سقط
عن درجة حاله» .

[١٢٣١] الجريري هو أبو محمد أحمد بن محمد بن الحسين . وهذا القول أخرجه أبو القاسم القشيري
في «الرسالة» (٤٢٣/١) عن السلمي يقول سمعت عبد الله بن علي يقول سمعت أحمد بن عطاء
يقول قرأت على محمد بن الحسين قال سهل .
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٩٥/١٠) من طريق محمد بن المنذر عن سهل .

[١٢٣٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت أبا عثمان الأدمي يقول سمعت إبراهيم الخواص يقول: لا ينبغي لصوفي أن يتعرض للعودة عن الكسب إلا أن يكون رجل مطلوب فقد أغتته الحال عن المكاسب، فأما ما كانت الحاجة فيه قائمة ولم يقع له عزوف يحول بينه وبين التكلف فالعمل أولى به والكسب أجل له وأبلغ.

[١٢٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عثمان الحنات يقول سمعت رجلاً يسأل ذا النون فقال: يا أبا الفيض ما التوكل؟ قال: خلع الأرباب، وقطع الأسباب.

قال له: زدني فيه حالة أخرى.

قال: إلقاء النفس في العبودية وإخراجها من الربوبية.

قال وسمعت ذا النون يقول^(١) ثلاثة من أعلام التوكل: نقص العلائق، وترك التملق في السلائق، واستعمال الصدق في الحقائق.

وثلاثة^(٢) من أعلام الثقة بالله سبحانه وتعالى: السخاء بالموجود، وترك الطلب للمفقود، والاستقامة إلى فضل الودود.

وثلاثة^(٣) من أعلام الاستغناء بالله عز وجل: التواضع للفقراء والمتذللين، وترك تعظيم الأغنياء، وترك المخالطة لأبناء الدنيا المتكبرين.

[١٢٣٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن جعفر بن محمد بن مطر يقول سمعت أبا بكر بن عبد العزيز البردعي، يقول سمعت أبا يعقوب النهرجوري يقول: التوكل على كمال الحقيقة وقع لإبراهيم خليل الرحمن في تلك الحال التي قال

[١٢٣٣] أخرجه القشيري في «رسالته» (٤٢٠/١) وأبونعيم في «الحلية» (٣٨٠/٩).

(١) راجع «الحلية» (٣٦٢/٩). (٢) نفس المصدر (٣٤٢/٩).

(٣) أيضاً (٣٦٢/٩).

[١٢٣٤] أخرجه القشيري في «الرسالة» (٤٢٠/١) بنفس الإسناد مختصراً.

لجبريل عليه السلام: أمّا إليك فلا لأنّه غابت نفسه بالله، فلم ير مع الله غير الله، وكان ذهابه بالله من الله إلى الله بلا واسطة، وهو من عاليات التوحيد وإظهار القدرة لنبه إبراهيم عليه السلام.

[١٢٣٥] وبإسناده قال سمعت النهرجوري يقول: التوكل يصح على حالين: أحدهما تركه الأسباب على الله والصبر تحت الأحكام عند فقد الأسباب، [والثاني] الرجوع إلى الله بطلب السكون إليه حتى يقع السكون.

[١٢٣٦] وبإسناده قال سمعت أبي يعقوب النهرجوري يقول: أدنى التوكل ترك الاختيار.

قال: ولا يتوكل على الله إلا من عرف بالولاية والكلاءة والكفاية، فلا تتعرضوا لأهل التوكل فإنهم صفوة الله وخاصته، استضافوه فأضافهم، ونزلوا عليه فأحسن نزلهم، وتوكلوا عليه فكفاهم فهم أغنياء بقرهم، وغيرهم فقراء بغناهم، فمن أنكر التوكل على الله نسب إلى قلة العلم.

[١٢٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا علي بن أبي مريم، عن موسى بن عيسى، قال: لما اجتمع حذيفة المرعشي وسليمان الخواص، ويوسف بن أسباط فتذاكروا الفقر والغنى، وسليمان ساكت فقال بعضهم الغني من كان له بيت يكنه، وثوب يستره، وسداد من عيش يكفه عن فضول الدنيا.

وقال بعضهم: الغني من لم يحتج إلى الناس.

فقيل لسليمان ما تقول أنت يا أبا أيوب؟ فبكى ثم قال: رأيت جوامع الغنى في

[١٢٣٧] علي بن أبي مريم، لم أعرفه.

• حذيفة بن قتادة المرعشي أحد الأولياء، صاحب سفيان الثوري، وروى عنه.

راجع ترجمته في «الحلية» (٢٦٧/٨)، «صفة الصفوة» لابن الجوزي (٢٦٨/٤ - ٢٦٩)، «السير» (٢٨٣/٩).

• سليمان الخواص. من العابدين الكبار بالشام. كان يحضر مجلس الأوزاعي راجع «الحلية» (٢٧٦-٢٧٧)، «السير» (١٧٨-١٧٩).

التوكل، ورأيت جوامع الشر في القنوط، والغني حق الغنى من أسكن قلبه إلى الله من غناه يقيئاً، ومن معرفته توكلأً ومن عطائه وقسمته رضا، فكذلك الغني حق الغنى وإن أمسى طاوياً وأصبح معوزاً. فبكى القوم جميعاً من كلامه.

[١٢٣٨] أخبرنا أبو عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن إسحاق الأصبهاني قال سمعت أباتراب يقول سمعت حاتماً الأصم يقول سمعت شقيقاً البلخي يقول: لكل واحد مقام فمتوكل على ماله، ومتوكل على نفسه، ومتوكل على لسانه، ومتوكل على سيفه، ومتوكل على سلطته، ومتوكل على الله عز وجل، فأما المتوكل على الله عز وجل فقد وجد الاسترواح نوه الله به، ورفع قدره وقال: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾^(١).

وأما من كان مستروحاً إلى غيره يوشك أن ينقطع به فيشقى.

[١٢٣٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سئل الأستاذ أبو سهل محمد بن سليمان عن قول النبي ﷺ لأبي بكر الصديق رضي الله عنه: «ماذا أبقيت لنفسك؟» قال: الله ورسوله.

قال: هو التجريد لله بالكلية، وإدخال الرسول ﷺ فيه لمكان الإيمان وحقيقة التعلق بالسبب في الوصول إلى المسبب الأعلى أن عليه انقطاعه فإذا كمل توكل المتوكل وتحقق فيه أخبر إن شاء عن السبب وإن شاء عن المسبب لأن الكل عنده واحد لتعلق الفروع في الكل بالأصل.

[١٢٤٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن أبي عمر قال قال سفيان قال أبو حازم: وجدت الدنيا

(١) سورة الفرقان (٥٨/٢٥).

[١٢٤٠] ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة (م ٢٤٣هـ). صدوق، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة. لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة. من العاشرة (م ت س ق). وفي (ن) «إبراهيم بن أبي عمر». • سفيان هو ابن عيينة.

والخبر أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٦٧٩-٦٨٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٣٢). وذكره الذهبي في «السير» (٦/١٠٠) في ترجمة أبي حازم.

شيئين: شيء هو لي، وشيء هو لغيري فأما الذي هو لي فلو طلبته قبل أجله بحيلة السموات والأرض لم أقدر عليه، وأما الذي هو لغيري فلم أصبه فيها مضى، فلم أرجوه فيها بقي؟ يمنع رزقي من غيري، كما يمنع رزق غيري مني ففي أي هذين أفني عمري.

قال سفيان وقيل لأبي حازم: ما مالك؟ قال خير مالي ثقتي بالله تعالى، وإياسي مما في أيدي الناس.

قال وقال بعض الأمراء^(١) لأبي حازم: ارفع إلي حاجتك، قال هيهات هيهات رفعت إلى من لا تحجز الحوائج دونه، فما أعطاني منها قنعت، وما زوي عني منها رضيت.

[١٢٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني عبد الله بن عيسى الطفاوي، حدثنا عبيد الله بن شميظ بن عجلان، قال سمعت أبي يقول: إن المؤمن يقول لنفسه إنما هي ثلاثة أيام فقد مضى أمس بما فيه، وغداً أمل لعلك لا تدركه، إنك إن كنت من أهل غدٍ فإن غداً يجيء برزق غد ودون غد يوم وليلة تحترم فيها أنفس كثيرة ولعلك المخترم فيها، كفى كل يوم همه.

[١٢٤٢] قال وحدثنا أبو بكر، حدثنا محمود بن خدّاش قال سمعت الأشعث بن عبد الرحمن، حدثنا رجل يقال له عبد الملك، عن الحسن قال: ابن آدم لا تحمل هم سنة على يوم، كفى يومك بما فيه فإن تكن السنة من عمرك، يأتك الله فيها برزقك، وإلا تكن من عمرك فأراك تطلب ما ليس لك.

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٧/٣).

[١٢٤١] عبد الله بن عيسى الطفاوي، البصري، نزيل بغداد. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٢٨/٥) وقال: سمع منه أبي ببغداد في الرحلة الأولى، وروى عنه. وراجع «تاريخ بغداد» (٣٤/١٠).

[١٢٤٢] قال يعني الصفار.

• وأبو بكر هو ابن أبي الدنيا.
• الأشعث بن عبد الرحمن بن زبيد الياامي. كوفي، صدوق. يخطئ. من التاسعة (ت). قال أبو زرعة وغيره: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (٢٦٦/١).

[١٢٤٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد القرشي، حدثنا علي بن أبي مريم، عن محمد بن الحسين، حدثني أحمد بن سهل الأردني، قال سمعت أبا فروة الزاهد يقول قال لي رجل في المنام:

أما علمت أن المتوكلين هم المستريحون؟ قلت: رحمك الله مما ذا؟ قال: من هموم الدنيا وعسر الحساب غداً، قال أبو فروة: فوالله ما اكرثت بعد ذلك بإبطاء رزق، ولا سرعته وذلك أن من أجمع التوكل عليه كفاه ما هم به وساق الرزق والخير إليه وقد قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾^(١).

[١٢٤٤] أخبرنا أبو القاسم الحرفي (حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا معاذ بن المثني، حدثنا عبد الله بن سوار، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت البناني)^(٢) أن عامر بن عبد الله قال لابني عم له: فوضا أمركما إلى الله تستريحا.

[١٢٤٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد القرشي، حدثنا الحسن بن عبد العزيز، عن ضمرة بن ربيعة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن عقبة بن أبي زينب قال: مكتوب في التوراة، لا توكل على ابن آدم فإن ابن آدم ليس له قوام، ولكن توكل على الحي الذي لا يموت.

[١٢٤٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد القرشي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الخليل بن أبي الخليل، عن صالح بن

[١٢٤٣] أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٥ رقم ٥٢).

(١) سورة الطلاق (٣/٦٥).

[١٢٤٤] عامر بن عبد الله بن الزبير. من العباد له ترجمة في «الحلية» (٣/١٦٦).

(٢) ما بين العلامتين سقط من (ن).

[١٢٤٥] الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجروي (بفتح الجيم والراء) أبو علي، المصري (م ٢٥٧هـ). ثقة ثبت، عابد فاضل. من الحادية عشرة (خ).

• عقبة بن أبي زينب. مقبول. من الخامسة. لم يخرجوا له في الستة، وهو من رواة ابن ماجه. وفي (ن) «أبي ثيب». وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٦ رقم ٥٨). راجع «الدر المنثور» (٦/٢٦٨).

[١٢٤٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٠ رقم ٢٧).

شعيب قال: أوحى الله عزّ وجلّ إلى عيسى بن مريم عليه السلام: أنزلني من نفسك كهيتك، واجعلني ذخراً لك في معادك، وتقرب إلي بالنوافل أدنك، وتوكل علي أكفك، ولا تول غيري فأخذلك.

[١٢٤٧] أخبرنا أبو سعيد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أحمد بن أبي عثمان الحدّثي بمكة، أخبرني عبد السلام بن محمد البغدادي، حدّثنا أحمد بن يوسف، حدّثنا عبد الله بن خبيق، قال سمعت شعيب بن حرب يقول ذكر عند إبراهيم بن أدهم قال: لا تجعل فيما بينك وبين الله عليك منعاً واعدد النعمة عليك من غير الله مغرمًا.

[١٢٤٨] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا زيد محمد بن أحمد الفقيه المروزي يقول سمعت إبراهيم بن شيان يقول: حسن الظن بالله هو اليأس عن كل شيء سوى الله عزّ وجلّ.

[١٢٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثنا شيخ المتصوفة في عصره أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير، حدّثنا أبو محمد الجريري قال سمعت سهل بن عبد الله التستري يقول: لما بعث الله النبي ﷺ كان في الدنيا سبعة أصناف من الناس، الملوك، والمزارعون، وأصحاب المواشي، والتجار، والصناع، والأجراء، والضعفاء الفقراء لم يؤمر أحد

[١٢٤٧] أحمد بن أبي عثمان هو أحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل الحيري. مر.
• عبد السلام بن محمد البغدادي. لعله أبو القاسم المخرمي الصوفي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥٦/١١) وقال: سافر الكثير ولقي الشيوخ من أهل الحديث والصوفية. وتوفي عام (٣٦٤هـ).

• شعيب بن حرب المدائني، أبو صالح، نزيل مكة (م ١٩٧هـ). ثقة عابد. من التاسعة (خ د س). والخبر ذكره أبو نعيم في «الحلية» (٣٤/٨).

[١٢٤٨] أبو زيد محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد، المروزي، الإمام المفتي، القدوة، الزاهد (م ٣٧١هـ). شيخ الشافعية، وراوي «صحيح البخاري» عن الفربري. كان أحد أئمة المسلمين، ومن أحفظ الناس للمذاهب، وأحسنهم نظرًا، وأزهدهم في الدنيا، عنه أخذ فقهاء مرو. راجع «طبقات العبادي» (٩٣)، «تاريخ بغداد» (٣١٤/١) «تبيين كذب المفتري» (١٨٨-١٩٠)، «وفيات الأعيان» (٢٠٨/٤-٢٠٩)، «السير» (٣١٣/١٦-٣١٥)، «الوافي» (٧١/٢-٧٤)، «طبقات السبكي» (١٠٨/٢-١١٢)، «شذرات» (٧٦/٣).

[١٢٤٩] أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٦/٣).

منهم أن ينتقل مما هو فيه، ولكن أمرهم بالعلم واليقين والتوكل في جميع ما كانوا فيه. قال سهل وينبغي للعاقل أن يقول: ما ينبغي لي بعد علمي بأنني أعبدك أن أرجو أو أوّل غيرك. ولا أتوهم عليك إذ خلقتني وصيرتني عبدًا لك أن تكلني إلى نفسي أو تولي أمري غيرك.

[١٢٥٠] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، قال سمعت أبا بكر أحمد بن الحسين الأهوازي الصوفي يقول سمعت أبا الفضل عبدالله بن عبيدالله يقول سمعت سهل بن عبدالله التستري يقول: التوكل أن يكون العبد بين يدي الله عزّ وجلّ كالميت بين يدي الغاسل يقبله كيف يريد.

[١٢٥١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، قال سمعت يحيى بن معين يقول قال عبدالله بن إدريس:

عجبت ممن ينقطع إلى رجل ويدع أن ينقطع إلى من له السموات والأرض.

[١٢٥٢] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، قال سمعت أبا عمرو بن مطر، قال سمعت أبا بكر البرذعي يقول سمعت النهرجوري يقول: المتوكل على الحقيقة والصحة قد رفع مؤنته عن الخلق فلا يشكو ما به، ولا يذم من منعه لأنه يرى المنع والعطاء من الله عزّ وجلّ.

[١٢٥٣] أخبرنا أبو عبدالرحمن قال سمعت أبا الحسن بن مقسم البغدادي يقول، سمعت أبا إسحاق الحنّاط يقول سمعت إبراهيم الخواص -وسئل عن التوكل فأطرق ساعة ثم قال- إذا كان المعطي هو المانع فمن يعطي.

[١٢٥٠] ذكره القشيري في «رسالته» (٤١٦/١) بدون سند، وفي آخره: «لا يكون له حركة ولا تدبير».

[١٢٥١] عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، أبو محمد الكوفي (م ١٩٢هـ) ثقة فقيه عابد. من الثامنة (ع).

[١٢٥٢] أبو عمرو بن مطر هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر.

• النهرجوري هو أبو يعقوب إسحاق بن محمد.

[١٢٥٣] أبو الحسن بن مقسم البغدادي هو أحمد بن محمد بن الحسن. ضعيف متهم، مر.

[١٢٥٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن قال سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت أبا علي الروذباري يقول: مرقاة التوكل ثلاث درجات: الأول منها إذا أعطي شكر، وإذا منع صبر، والثاني: المنع والعطاء عنده واحد، والثالث: المنع مع الشكر أحب إليه بعلمه باختياره ذلك له.

[١٢٥٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن قال سمعت أبا علي الحسن بن يوسف القزويني، يقول سمعت إبراهيم بن المولد يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت أبا الحسين النوري يقول: نعت الفقير السكون عند العدم، والبذل والإيثار عند الوجود.

[١٢٥٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت أبا عمرو الدمشقي، يقول سمعت أبا عبد الله بن الجلاء يقول سألت ذا النون: متى يكون العبد مفوضاً؟ قال: إذا أيس من نفسه وفعله، والتجأ إلى الله تعالى في جميع أحواله، ولم يكن له علاقة سوى ربه.

(٤٩٤) [١٢٥٥] أبو علي الحسن بن يوسف القزويني لم أجد له ترجمة.

• إبراهيم بن المولد هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن المولد، الرقي، أبو الحسن الزاهد الصوفي الواعظ، شيخ الصوفية. أخذ عن الجنيد وجماعته. توفي سنة (٣٤٢هـ). راجع «شذرات الذهب» (٣٦٢/٢).

• أبو الحسين النوري هو أحمد بن محمد الخراساني، البغوي، الزاهد (م ٢٩٥هـ). شيخ الطائفة بالعراق، وأحذقهم بلطائف الحقائق، وله عبارات دقيقة يتعلق بها من انحرف من الصوفية. نسأل الله العفو. قال السلمي: كان من أجل مشايخ القوم وعلمائهم، لم يكن في وقته أحسن طريقة منه، ولا ألطف كلاماً. راجع «طبقات الصوفية» (١٦٤ - ١٦٩)، «الحلية» (١٠/٢٤٩ - ٢٥٥)، «تاريخ بغداد» (١٣٠/٥ - ١٣٦)، «الرسالة القشيرية» (١٢٣/١)، «السير» (٧٠/١٤ - ٧٦).

[١٢٥٦] أبو عمرو الدمشقي (م ٣٢٠هـ). قال السلمي: من أجل مشايخ الشام، بل واحدها عالم بعلوم الحقائق. صحب أبا عبد الله بن الجلاء، وأصحاب ذي النون المصري. وهو من أفتى المشايخ. رد على من تكلم في قدم الأرواح والشواهد. راجع «طبقات الصوفية» (٢٧٧ - ٢٧٩)، «الحلية» (١٠ رقم ٣٤٦)، «شذرات» (٢٨٧/٢).

• أبو عبد الله بن الجلاء واسمه أحمد بن يحيى، ويقال محمد بن يحيى، وأحمد أصح. كان أصله من بغداد، أقام بالرملة ودمشق. وكان من جلة مشايخ القوم. راجع «طبقات الصوفية» (١٧٦ - ١٧٩)، «الحلية» (١٠/٣١٤)، «تاريخ بغداد» (٢١٣/٥ - ٢١٥)، «الرسالة القشيرية» (١٢٥/١).

[١٢٥٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أحمد بن علي يقول سمعت الحسن ابن علويه يقول: سئل أبو يزيد متى يكون العبد متوكلاً؟ قال: إذا قطع القلب عن كل علاقة موجودة ومفقودة.

[١٢٥٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان، يقول سمعت أبا بكر الواسطي وسئل عن ماهية التوكل، قال: الصبر على طوارق المحن، ثم التفويض ثم التسليم، ثم الرضا، ثم الثقة، وأما صدق التوكل فهو صدق الفاقة، والافتقار يعني إلى الله عز وجل.

[١٢٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو أحمد علي بن محمد المروزي، حدثنا محمد ابن إبراهيم المذكر قال سمعت يحيى بن معاذ يقول: من طلب الفضل من غير ذي الفضل عدم، وإن ذا الفضل هو الله عز وجل لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾^(١) الآية.

[١٢٦٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا والدي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن

[١٢٥٨] أبو بكر الواسطي هو محمد بن موسى، ويعرف بابن الفرغاني. من قدماء أصحاب الجنيد، وأبي الحسين النوري. قال السلمي: لم يتكلم أحد في أصول التصوف مثلاً تكلم هو، وكان عالماً بالأصول وعلوم الظاهر. راجع «طبقات الصوفية» (٣٠٢-٣٠٦)، «الحلية» (٣٤٩/١٠)، «الرسالة القشيرية» (١٥٢/١).

[١٢٥٩] أبو أحمد علي بن محمد المروزي، الحبيبي. اتهمه الحاكم بالكذب. مر. (١) سورة البقرة (٢/٢٤٣).

[١٢٦٠] أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحاق بن عبد الله، الأرغواني، النيسابوري (م ٣١٥هـ). كان من الجوالين في طلب الحديث على الصدق والورع، وكان من العباد المجتهدين صنف التصانيف الكبار، وكان ممن برز في العلم والعمل. ترجمته في «الأنساب» (١٦٩/١)، «التذكرة» (٧٨٩-٧٩١)، «السير» (٤٢٢/١٤-٤٢٥)، «الوافي» (٣٠/٥)، «شذرات» (٢٧١/٢).

• معروف الكرخي هو أبو محفوظ البغدادي (م ٢٠٠هـ). من أجلة مشايخ الصوفية والمذكورين بالورع والفتوة، كان مجاب الدعوة وتذكر له كرامات. راجع «طبقات الصوفية» (٨٣-٩٠)، «الحلية» (٣٦٠/٨-٣٦٨)، «تاريخ بغداد» (١٩٩/١٣-٢٠٩)، «الرسالة القشيرية» (٦٥/١-٦٧)، «طبقات الحنابلة» (٣٨١/١-٣٨٩)، «وفيات الأعيان» (٢٣١/٥)، «السير» (٣٣٩/٩-٣٤٥)، «طبقات الأولياء» (٢٨٠-٢٨٥)، «شذرات» (٣٦٠/١). وقوله أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (١٢ رقم ٣٨) والسلمي في «طبقاته» (٨٧) وأبونعيم في «الحلية» (٣٦٠/٨).

المسيب قال سمعت عبدالله بن خبيق يقول سمعت إبراهيم البكاء يقول قلت لمعروف الكرخي: أوصني، فقال: توكل على الله عز وجل حتى يكون هو معلمك وموضع شكواك فإن الناس لا ينفعونك ولا يضررونك.

[١٢٦١] أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر ابن سلم، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج، حدثني عبد الصمد بن محمد، قال قال بشر بن حارث: أما تستحي أن تطلب الدنيا ممن يطلب الدنيا؟ اطلب الدنيا ممن بيده الدنيا.

[١٢٦٢] أخبرنا حمزة بن عبد العزيز، أخبرنا أبو محمد الكعبي، حدثنا أحمد بن النضر،

[١٢٦١] أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس. من شيوخ البيهقي. مرت ترجمته. و في النسختين «أبو القاسم» بدل «أبو الفتح» وهو خطأ.

• أحمد بن جعفر بن سلم الختلي ثم البغدادي، أبو بكر (م ٣٦٥هـ). كان أحد علماء بغداد، كتب من القراءات والتفاسير أمراً كثيراً. قال الخطيب: كان صالحاً، ثقة، ثبتاً. راجع «تاريخ بغداد» (٧١/٤ - ٧٢)، «السير» (٨٢/١٦ - ٨٣)، «غاية النهاية» (٤٤/١)، «شذرات» (٥٠/٣). وفي النسختين «أحمد بن جعفر بن سالم».

• أحمد بن محمد بن عبد الخالق، أبو بكر الوراق (م ٣٠٩هـ). كان من الصالحين، ثقة معروفاً بالصلاح والخير. راجع «تاريخ بغداد» (٥٦/٥ - ٥٧).

• أحمد بن محمد بن الحجاج، أبو بكر، المروزي (م ٢٧٥هـ). صاحب الإمام أحمد، والفقيه، المحدث. قال الخطيب: هو المقدم من أصحاب أحمد لورعه وفضله، وكان أحمد يأنس به وينبسط إليه، وهو الذي تولى إغماضه لما مات وغسله، وقد روى عنه مسائل كثيرة وكان إماماً في السنة، شديد الاتباع، له جلالة عجيبة ببغداد. انظر «تاريخ بغداد» (٤٢٣/٤ - ٤٢٥)، «طبقات الحنابلة» (٥٦/١ - ٦٣) «التذكرة» (٦٣١ - ٦٣٣)، «السير» (١٧٣/١٣ - ١٧٦)، «الوافي» (٣٩٣/٧)، «شذرات» (١٦٦/٢).

• عبد الصمد بن محمد بن مقاتل العباداني. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٢/٦)، وقال: سئل أبي عنه، فقال: صدوق.

[١٢٦٢] إسناده: جيد.

• أبو محمد الكعبي هو عبدالله بن محمد بن موسى. مر.

• ابن فضيل، محمد.

• أبو سنان هو ضرار بن مرة، الشيباني (م ١٣٢هـ). ثقة ثبت. من السادسة (بخ م ت س). والآخر أخرجه هناد في «الزهد» (٣٠٤/١ رقم ٥٣٤) عن ابن فضيل، كما أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٥٣/١٠، ٥٣٨/١٣) وأحمد في الزهد (ص ١٩) عن محمد بن فضيل ومن طريقهما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٤/٤). وأخرجه أبو نعيم (٧٠/١٠) =

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن فضيل، عن أبي سنان، عن سعيد بن جبير قال: التوكل على الله عز وجل - جماع الإيمان.

وقد روى أبو بلال الأشعري - وليس بالقوي - عن قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: التوكل جماع الإيمان.

[١٢٦٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا أبو بلال الأشعري فذكره.

[١٢٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن إسماعيل، حدثنا علي بن محمد بن العلاء، حدثنا العباس بن حمزة، قال سمعت أبا مسلم الزاهد، يقول سمعت الفضيل ابن عياض يقول: التوكل قوام العبادة.

[١٢٦٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه إملأ، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبد الرحيم

= من طريق ابن فضيل ووكيع عن سفيان عن ضرار به مثله، وذكر أن الصواب هو الطريق الأول بدون ذكر سفيان. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (ص ٦) من طريق جرير عن ضرار بن مرة أبي سنان به.

[١٢٦٣] إسناده: ضعيف.

• أبو بلال الأشعري، الكوفي (م ٢٢٢هـ). يقال اسمه مرداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري. وقيل: اسمه: محمد، وقيل: عبد الله. ضعفه الدارقطني. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٩/٩) وقال: يغرب وينفرد. ولينه الحاكم. راجع «الميزان» (٥٠٧/٤)، و«لسان الميزان» (١٤/٦).

• قيس بن الربيع الأسدي، الكوفي (م ١٦٧هـ). قال أبو حاتم: محله الصدق، وليس بقوي. وقال يحيى: ضعيف. وقال مرة: لا يكتب حديثه. وكان علي بن المديني ووكيع يضعفانه. وقال النسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن عدي: عامة رواياته مستقيمة، وهو لا بأس به. راجع «الكامل» (٢٠٦٣/٦ - ٢٠٧٠)، و«الميزان» (٣٩٣ - ٣٩٦). ولم أجد من خرج حديثه.

[١٢٦٥] إسناده: ضعيف.

• حاجب بن أحمد الطوسي، تكلم فيه الحاكم. مر.
• معاذ بن خالد بن شقيق بن دينار، أبو بكر المروزي. صدوق. من كبار العاشرة (س). قال الذهبي: له مناكير، وقد احتمل.
• صالح بن بشير المري. ضعيف. مر.
• سعيد بن سليمان الربيعي. مقبول. من السابعة (ت). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦٥/٦). والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩٥/٤) وعزاه للمؤلف فقط. وذكر خبراً آخر نحوه ونسبه لأبي الشيخ.

ابن منيب، حدثنا معاذ بن خالد، حدثنا صالح المري، عن سعيد الربيعي، عن عامر بن عبد قيس أنه كان يقول: ثلاث آيات في كتاب الله عز وجل اكتفيت بهن عن جميع الخلائق أولهن: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾^(١).

والآية الثانية: ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(٢).

والثالثة: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾^(٣).

[١٢٦٦] أنشدنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، قال أنشدني أبو الفضل بن الفرات الهروي، أنشدنا أبو عبد الله بن عرفة النحوي:

ارغب إلى الله ولا ترغب إلى أحد أما رأيت ضمان الواحد الصمد

الله رازق هذا الخلق كلهم حتى يفرق بين الروح والجسد

[١٢٦٧] أنشدنا أبو عبد الله الحافظ، أنشدنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الفقيه، قال أنشدنا إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي:

رضيت بما قسم الله لي وفوضت أمري إلى خالق

فقد أحسن الله فيما مضى ويحسن إن شاء فيما بقي

[١٢٦٨] أنشدنا أبو عبد الرحمن، أنشدنا أحمد بن محمد بن يزيد لنفسه:

سل الله من فضله واتقه فإن التقى خير ما يكتسب

ومن يتق الله يصنع له ويرزقه من حيث لا يحتسب

(٢) سورة فاطر (٢/٣٥).

(١) سورة يونس (١٠/١٠٧).

(٣) سورة هود (١١/٦).

[١٢٦٦] أبو الفضل (بن) الفرات الهروي، لم أعرفه.

• أبو عبد الله بن عرفة النحوي هو نبطويه، إبراهيم بن محمد بن عرفة.

[١٢٦٩] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن كهمس، عن أبي السليل، عن أبي ذر قال قال النبي الله ﷺ: «إِنِّي لأَعْلَمُ آيَةَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَخَذُوا بِهَا لَكَفْتَهُمْ» ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا • وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾^(١) فما زال يقولها ويعيدها.

[١٢٧٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا علي بن المؤمل، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، أخبرنا الأصمعي.

[١٢٦٩] إسناده: فيه انقطاع.

• أبو السليل هو ضريب بن نقيز. لم يدرك أبازر. والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٤١١ رقم ٤٢٢٠) عن هشام بن عمار وعثمان بن أبي شيبة، والدارمي في الرقاق عن عثمان بن أبي شيبة فقط، وأحمد في الزهد (ص ١٤٦) عن محمد بن أبي بكر المقدمي، والمؤلف في «الزهد» (رقم ٨٧٦) من طريق إسمايل بن مجاهد، والخطيب في «تاريخه» (٤١٣/٥) من طريق محمد ابن عبد الله الرقاشي: كلهم عن المعتمر بن سليمان عن كهمس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٨/٥) عن يزيد عن كهمس، والحاكم في «المستدرک» (٤٩٢/٢) من طريق النضر بن شميل عن كهمس به. وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وفي سنده انقطاع فإن أبا السليل لم يدرك أبازر.

(١) سورة الطلاق (٢٠/٦٥).

[١٢٧٠] إسناده: الطريق الأولى فيها ضعف، والثانية: رجالها ثقات.

• علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس، أبو القاسم، الماسرجسي (م ٣٤٩هـ). من أهل نيسابور، كان عاقلاً، لبيّاً، ورعاً. ذكره أبو عبد الله الحاكم في التاريخ وأثنى عليه. وكان من التمكن من عقله ودينه بحيث يضرب به المثل. قال الحاكم وكان من أروع مشايخنا وأحسنهم بياناً.

راجع «الأنساب» (٣٣/١٢).

• أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان هو أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي، البزار (م ٣٨٣هـ).

قال الخطيب: كان ثقة ثبّتاً، كثير الحديث.

قال أبو ذر الهروي: ما رأيت ببغداد في الثقة مثل القواس، وبعده أبو بكر بن شاذان. قالوا: ولا الدارقطني. قال: الدارقطني إمام.

راجع «تاريخ بغداد» (١٨/٤-٢٠)، «السير» (٤٢٩/١٦)، «البداية والنهاية» (٣١٢/١١)، «شذرات» (١٠٤/٣).

وأخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الصوفي بهمدان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم ابن شاذان، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، حدثنا زكريا بن يحيى المنقري، حدثنا الأصمعي قال: وعظ أعرابي أخًا له فقال: يا أخي إنك طالب ومطلوب، يطلبك من لا تفوته، وتطلب ما قد كفيته، يا أخي! ألم تر حريصًا محرومًا، وزاهدًا مرزوقًا؟

لفظها سواء.

[١٢٧١] أخبرنا أبو سعد الزاهد، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الأردني بمصر، حدثنا عمر بن عراق، قال قال لي أبو القاسم القرشي: جاء رجل إلى بنان الحمال فقال: ادع لي، فإني مضيق علي في رزقي، والله لقد بعث اليوم صينية بأحد عشر درهما لها عندي أربع عشرة سنة! فقال: يا قوم رأيتم أعجب من هذا قد رزقه الله رزقها من أربع عشرة سنة وهو يشكو الفقر اذهب حتى تأكله.

[١٢٧٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن السقاء، حدثني والذي أبو علي، حدثنا أبو الفضل

= • عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري، أبو محمد (م ٣٢٣هـ). قال الخطيب: كان ثقة. وقال الدارقطني: شيخ نبيل.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٥١/١٠).

• زكريا بن يحيى المنقري ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٥/٨).

[١٢٧١] عمر بن عراق الحضرمي، أبو حفص (م ٣٨٨هـ). مقرئ مصر. راجع «شذرات» (١٢٩/٣).

• بنان الحمال هو أبو الحسن بنان بن محمد بن حمدان بن سعيد، الواسطي، نزيل مصر (م ٣١٦هـ). صاحب الجنيد وغيره، وقيل إنه هو أستاذ أبي الحسين النوري، وهو رفيقه ومن أقرانه وكان كبير القدر، لا يقبل من الدولة شيئًا، وله جلالة عجيبة عند الخاص والعام وقد امتحن في ذات الله فصبر.

راجع ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢٩٤-٢٩١)، «الحلية» (٣٢٤-٣٢٥/١٠)، «تاريخ بغداد» (١٠٢-١٠٠/٧)، «الرسالة القشيرية» (١٤٩/١)، «السير» (٤٩٠-٤٨٨/١٤)، «الوافي» (٢٩٠-٢٨٩/١٠)، «طبقات الأولياء» (١٢٤-١٢٢)، «شذرات» (٢٧٣-٢٧١/٢).

[١٢٧٢] أبو علي محمد بن علي بن حسين الإسفراييني (م ٣٧٢هـ). تلميذ الحافظ أبي عوانة. كان ذا رحلة واسعة. وكان علامة، صالحًا، خيرًا، واعظًا، من كبار الفقهاء الشافعية.

قال الحاكم: هو من المعروفين بكثرة الحديث، والرحلة، والتصنيف، وصحبة الصالحين ومن الحفاظ الجوالين.

أحمد بن عبدالله بن نصر، حدثنا أبو هاشم وريزة بن محمد الغساني، حدثنا محمد بن داود ابن صبيح، عن علي بن بكار قال شكى رجل إلى إبراهيم بن أدهم كثرة عياله فقال له إبراهيم: يا أخي انظر كل من في منزلك ليس رزقه على الله فحوله إلى منزلي.

[١٢٧٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا إبراهيم بن نصر المنصوري، حدثنا إبراهيم بن بشار قال: أمسينا مع إبراهيم بن أدهم ذات ليلة وليس معنا شيء نفطر عليه ولا لنا حيلة فرآني مغتماً حزناً، قال يا إبراهيم بن بشار ماذا أنعم الله على الفقراء والمساكين من النعم والراحة في الدنيا والآخرة! لا يسألهم يوم القيامة عن زكاة، ولا حج، ولا صدقة، ولا عن صلة رحم، ولا عن مواساة. وإنما يسأل ويحاسب عن هذا هؤلاء المساكين أغنياء في الدنيا، فقراء في الآخرة. أعزة في الدنيا، أدلة يوم القيامة. لا تغتم، ولا تحزن فرزق الله مضمون سيأتيك. نحن -والله- الملوك الأغنياء، نحن الذين تعجلنا الراحة في الدنيا، لا نبالي على أي حال أصبحنا وأمسينا إذا أطعنا الله.

ثم قام إلى الصلاة وقمت إلى صلاتي فما لبثنا إلا ساعة وإذا نحن برجل قد جاء بثمانية أرغفة وتمر كثير، فوضعها بين أيدينا وقال: كلوا رحمكم الله.

قال فسلم ثم قال كل يا مغموم فدخل سائل فقال أطعمونا شيئاً فأخذ ثلاثة أرغفة مع تمر فدفعها إليه وأعطاني ثلاثة وأكل رغيفين وقال المواساة من أخلاق المؤمنين.

= راجع «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠٠٢-١٠٠٣)، «السير» (١٦/٣٥٠)، «طبقات الإسني» (٣٩/٢)، «شذرات» (٨١/٣).

• أبو الفضل أحمد بن عبدالله بن نصر بن هلال، السلمي، الدمشقي (م ٣٣٤هـ). وصفه الذهبي بالشيخ الجليل، مسند دمشق. تفرد بالرواية عن جماعة. راجع «السير» (١٥/٣١٠)، «شذرات» (٢/٣٣٥).

• وريزة (براء ثم زاي) ابن محمد الغساني. حدث بدمشق قبل سنة (٣٠٠هـ) راجع «المشتبه» للذهبي (ص ٦٦١)، و«الإكمال» (٧/٣٩١).

• محمد بن داود بن صبيح، أبو جعفر المصيبي. ثقة فاضل. من الحادية عشرة (د س).
• علي بن بكار البصري، الزاهد، أبو الحسن. صدوق عابد. من التاسعة (س). وهو مرید إبراهيم بن أدهم. له ترجمة في «الحلية» (٩/٣١٧)، و«السير» (٩/٥٨٤-٥٨٥). وذكر مثل هذه الواقعة للشيلي.

[١٢٧٣] ذكره الذهبي في «السير» في ترجمة إبراهيم بن أدهم (٧/٣٩٤).

[١٢٧٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أبا بكر محمد بن أحمد البلخي يقول سمعت محمد بن حامد يقول سمعت أحمد بن خضرويه يقول قال رجل لحاتم الأصم: من أين تأكل؟ فقال: ﴿وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾^(١).

[١٢٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت علي بن حمشاذ يقول سمعت إبراهيم ابن أبي طالب يقول سمعت محمد بن حميد يقول سمعت هارون بن المغيرة، عن سفيان الثوري قال قرأ واصل الأحذب هذه الآية: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾^(٢).

فقال أرى رزقي في السماء وأنا أطلب في الأرض، والله لا أطلبه في الأرض أبداً فدخل خربة بالكوفة فلم يأت يومين شيء فلما كان اليوم الثالث إذا هو بدوخلة^(٣) من رطب وكان له أخ أحسن نية منه فأصاب دوختين فكان ذلك حالهما حتى فرق الموت بينهما.

[١٢٧٤] أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٧٢/١).

• محمد بن حامد هو أبو بكر محمد بن حامد بن محمد بن إسماعيل بن خالد، الترمذي.

قال السلمي: هو من أعيان مشايخ خراسان، وأطهرهم خلقاً، وأحسنهم سياسة. لقي المشايخ ببلخ مثل أحمد بن خضرويه، ومن دونه. وله أصحاب يتتبعون إليه.

راجع «طبقات الصوفية» (٢٨٣-٢٨٠).

• أحمد بن خضرويه، أبو حامد، البلخي قيل توفي عام (٢٤٠هـ) من أصحاب حاتم الأصم،

ومن جلة مشايخ خراسان، وكان معمرًا. راجع ترجمته في «طبقات الصوفية» (١٠٣-١٠٦)،

«الحلية» (٤٢/١٠-٤٣). «السير» (٤٨٧/١١-٤٨٨)، «طبقات الأولياء» (٣٧-٣٩)،

«الرسالة القشيرية» (١٠٣/١). وذكر القشيري هذا الخبر في «الرسالة» (٤١٧/١)

عن أبي عبد الرحمن السلمي.

(١) سورة المنافقون (٧/٦٣).

[١٢٧٥] إسناده: ضعيف.

• محمد بن حميد الرازي: ضعيف.

• هارون بن المغيرة بن حكيم البجلي، أبو حمزة المروزي. ثقة. من التاسعة (د ت).

• واصل بن حيان الأحذب، الأسدي، الكوفي، بياع السابري (م ١٢٠هـ). ثقة ثبت. من

السادسة (ع).

(٢) سورة الذاريات (٢٢/٥١).

(٣) الدوخلة (بتشديد اللام، وقيل بتخفيفها) سقيفة من خوص يوضع فيها التمر والرطب.

[١٢٧٦] وفيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ رحمه الله إجازة، حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد ابن الحسن الكارزي، حدثنا أبو رجاء محمد بن أحمد القاضي، قال سمعت أبا الفضل العباس بن الفرّج الرياشي يقول سمعت عبد الملك بن قريب الأصمعي يقول: أقبلت ذات يوم من مسجد الجامع بالبصرة فيينا أنا في بعض سككها إذ أقبل أعرابي جلف جاف على قعود له، متقلدا سيفه، ويده قوس، فدنا وسلم وقال: ممن الرجل؟ فقلت: من بني الأصمع. فقال لي: أنت الأصمعي؟ قلت: نعم، قال: من أين أقبلت؟ قلت: من موضع يتلى كلام الرحمن فيه قال: أوللرحمن كلام يتلوه الآدميون؟ فقلت: نعم يا أعرابي، فقال: اتل علي شيئا منه، فقلت انزل من قعودك، فنزل وابتدأت بسورة ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا﴾ حتى انتهيت إلى قوله تعالى ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾.

قال الأعرابي: هذا كلام الرحمن؟ قلت: إي والذي بعث محمداً بالحق إنه لكلامه أنزله على نبيه محمد ﷺ. فقال لي حسبك. فقام إلى ناقته فنحراها بسيفه، وقطعها بجلدها وقال أعني على تفرقتها، فوزعناها على من أقبل وأدبر، ثم كسر سيفه، وقوسه، وجعلها تحت الرملة، وولى مدبراً نحو البادية، وهو يقول: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ يرددها فلما تغيب عني في حيطان البصرة، أقبلت على نفسي ألومها، وقلت: يا أصمعي، قرأت القرآن منذ ثلاثين سنة ومررت بهذه وأمثالها وأشباهها فلم تتنبه لما تنبه له هذا الأعرابي، ولم يعلم أن للرحمن كلاماً. فلما قضى الله من أمري ما أحب، حججت مع هارون الرشيد أمير المؤمنين فيينا أنا أطوف بالكعبة إذا أنا بهاتف يهتف بصوت رقيق تعال يا أصمعي، تعال يا أصمعي، قال: فالتفت فإذا أنا بالأعرابي منهوكة مصفراً، فجاء وسلم عليّ، وأخذ بيدي وأجلسني وراء المقام، فقال اتل من كلام الرحمن ذلك الذي تتلوه فابتدأت ثانياً بسورة الذاريات فلما انتهيت

[١٢٧٦] أبو رجاء محمد بن أحمد القاضي، لم أعرفه.

• أبو الفضل، العباس بن الفرّج الرياشي، البصري، النحوي (م ٢٥٧هـ). شيخ الأدب، العلامة، الحافظ، راوي الأصمعي.

سمع من طائفة كثيرة. وكان من بحور العلم، حافظاً للشعر واللغة كثير الرواية عن الأصمعي. وهو من رجال التهذيب.

وراجع ترجمته في «مراتب النحويين» (٧٥-٧٦)، «نزهة الألباء» (١٩٩)، «طبقات النحويين واللغويين» (٩٧-٩٩)، «تاريخ بغداد» (١٣٨/١٢-١٤٠)، «نزهة الألباء» (٢٦٢-٢٦٤)، «إنباه الرواة» (٣٦٧/٢-٣٧٤)، «وفيات الأعيان» (٢٧/٣-٢٨)، «السير» (٣٧٢/١٢-٣٧٥)، «شذرات» (١٣٦/٢).

إلى قوله: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ صاح الأعرابي، وقال قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقًا، قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقًا. ثم قال: يا أصمعي هل غير هذا للرحمن كلام؟ قلت: نعم يا أعرابي يقول الله عز وجل: ﴿قَوْرَبُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾ فصاح الأعرابي عندها وقال: يا سبحان الله، من ذا أغضب الجليل حتى حلف؟ أفلم يصدقوه بقوله حتى ألجئوه إلى اليمين قائلًا ثلاثًا وخرجت نفسه.

[١٢٧٧] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن بالويه العفصي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن عمار الدهني، عن سالم: أن دانيال طرح في جب، وطرح عليه السباع، فجعلن يلحسونه ويتبصبصن إليه، فأتاه رسول فقال: يا دانيال، فقال: من أنت؟ قال: أنا رسول ربك أرسلني إليك بطعام فقال: الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره.

[١٢٧٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا أحمد

[١٢٧٧] أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري، شيخ البيهقي. لم أجد له ترجمة.

- أبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه العفصي (م ٣٤٢هـ). والعفصي (بفتح العين المهملة وسكون الفاء آخره مهملة) نسبة إلى العفص، وهو شيء يخلط بشيء آخر، وتسود به الأشياء. قال الحاكم: أبو حامد صدوق. راجع «الأنساب» (٣٣١/٩).
- يحيى بن يمان العجلي قال أحمد: حدث عن الثوري بعجائب.
- سفيان هو الثوري.
- عمار الدهني، هو ابن معاوية.
- سالم هو ابن أبي الجعد. ذكر ابن كثير في «تاريخه» (٤٠/٢) مثل هذا الخبر من طريق عبد الله بن أبي الهذيل.

[١٢٧٨] إسناده: فيه لين.

- أبو الحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل.
 - مطين هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مر.
 - أبوبكر بن عياش، الكوفي. تكلموا فيه، تغير بأخرة وهو صحيح الكتاب.
- والخبر أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (١٠٥/٦) من طريق العباس بن محمد الدوري عن أحمد بن يونس به.

وأخرجه أيضًا (١٠٦/٦) في سياق أتم من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢١/٢) بنحوه من طريق شهر بن حوشب عن أبي هريرة.

ابن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: أصاب رجلاً حاجة فخرج إلى البرية فقالت امرأته: اللهم ارزقنا ما نعجن ونختبز. فقال: فجاء الرجل والجنفة ملاءى عجيباً، وفي التنور خبز وشواء والرحى تطحن فقال: من أين هذا؟ فقالت: من رزق الله عز وجل. فكس ما حول الرحى فقال رسول الله ﷺ: «لو تركها لدارت أو لطحنت إلى يوم القيامة».

قال البيهقي رحمه الله: وروينا عن المقرئ، عن أبي هريرة في هذا المعنى وهو مذكور في كتاب دلائل النبوة^(١).

[١٢٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن سهل الصيرفي ببغداد، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال: حدثنا سعيد بن عثمان الخياط، حدثني عبد الله بن محمد قال: قال لي الأصمعي:

مررت بأعرابية في البادية في كوخ فقلت لها: يا أعرابية من يؤنسك هاهنا؟ قالت: يؤنسني مؤنس الموتى في قبورهم. قلت: فمن أين تأكلين؟ قالت: يطعمني مطعم الذرة وهي أصغر مني.

[١٢٨٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن راشد، حدثني عبد الله بن مبشر من ولد توبة العنبري قال: دعا عتبة الغلام ربه عز وجل أن يهب له ثلاث خصال في دار الدنيا. دعا ربه أن يمن عليه بصوت حزين، ودمع غزير، وطعام من غير تكلف.

(١) راجع (١٠٥/٦-١٠٦) ونقله عنه الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١٩/٦).

[١٢٧٩] إسناده: ضعيف.

• أبو الفضل محمد بن أحمد بن سهل الصيرفي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٤٠/١) وقال:

كان ثقة. وهو نيسابوري الأصل. توفي سنة (٣٤٧هـ).

• أحمد بن محمد بن مسروق، أبو العباس، الصوفي. ضعفه الدارقطني.

[١٢٨٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• يحيى بن راشد، إذا كان المازني البصري، البراء، فقد ضعفوه.

• عبد الله بن مبشر، لم أعرفه.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «مجايب الدعوة» (ص ٦٥).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٦/٦) من وجه آخر عن محمد بن الحسين عن يحيى به.

فكان إذا قرأ بكى وأبكى، وكانت دموعه جارية دهره، وكان يأوي إلى منزله فيصيب قوته، ولا يدري من أين يأتيه.

[١٢٨١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن المحمودي المروزي، حدثنا محمد بن علي الحافظ، حدثنا محمد بن المثني، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الحارثي، حدثنا ابن عون قال: كان محمد -يعني ابن سيرين- يقول لأيوب: ألا تزوج؟ ألا تزوج؟ فشكى ذلك إلي فقال: إذا تزوجت فمن أين أنفق؟ قال فقلت ذاك لابن محمد عبدالله، فقال لأبيه، فقال: يرزقه الذي يرزق الطير من السماء، وأشار بإصبعه قال: فتزوج قال: فقد رأيت بعد ذلك في سفرته الدجاج.

[١٢٨٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول -ح.

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال سمعت أبي يقول: سمعت أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد الواعظ يقول سمعت أبا العباس بن عطاء، وسئل عن التوكل - وفي رواية أبي عبدالله سألت أبا العباس بن عطاء عن التوكل - فقال: من توكل ليكفى فليس بمتوكل.

[١٢٨٣] أخبرنا أبو عبدالله، أخبرنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري

[١٢٨١] أبو الحسن المحمودي، المروزي لعله علي بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمود، الياني كان على حكومة أمل جيحون، وتوفي عام (٣٩٦هـ). راجع «الأنساب» (١٣/٤٧٩-٤٨٠).
 • محمد بن علي الحافظ لم أعرفه.
 • محمد بن المثني بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري المعروف بالزمن مر.
 • الحسن بن عبد الرحمن بن العريان الحارثي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٦٨) وانظر «الجرح والتعديل» (٣/٢٤).

[١٢٨٢] أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الواعظ، هو عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن متويه الزاهد، البلخي (م ٣٥٥هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/٢٩٤) وقال: كان ثقة.
 • وأبو العباس بن عطاء هو أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء، مر.

[١٢٨٣] إسناده: رجاله ثقات غير أبي لم أجده من ترجم لشيخ الحاكم.
 • عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى العبدى، أبو عمرو، البصري، المؤذن (م ٢٢٠هـ) ثقة،
 = تغير فصار يتلقن. من كبار العاشرة (خ سي).

ابن خزيمة، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف، عن محمد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل على بلال وعنده صبرة من تمر، فقال: «ما هذا يا بلال؟» قال: تمر ادخرته. قال: «أما تحشى يا بلال أن يكون له بخارٌ في نار جهنم؟ أنفق بلال ولا تحش من ذي العرش إقلالا».

خالفه روح بن عباد فرواه عن عوف، عن محمد قال دخل رسول الله ﷺ على بلال فوجد تمرًا ادخره، فذكره مرسلًا.

[١٢٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبيد الله المنادي، حدثنا روح بن عباد فذكره مثله.

ورواه مبارك بن فضالة^(١) عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة موصولًا.

وخالفه^(٢) بشر بن الفضل ويزيد بن زريع فروياه (عن يونس مرسلًا. ورواه بكار

= • عوف هو ابن أبي جميلة، الأعرابي، البصري، ثقة. مر.
• محمد هو ابن سيرين. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤١/١) رقم (١٠٢٤) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٣٤٧/١) وأبونعيم في «الحلية» (٢٨٠/٢) من طريق عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٢/١) رقم (١٠٢٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢٨٠/٢)، (٢٧٤/٦) من طريق هشام بن حسان عن محمد به موصولًا.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٤١/١٠): رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وإسناده حسن.
[١٢٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٢/١) رقم (١٠٢٦) من طريق موسى بن داود عن مبارك. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٢٦/٣): فيه مبارك بن فضالة، ثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح. ورواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن.
وقال السخاوي: رواه البزار وقال: تفرد به مبارك.

(٢) راجع «المقاصد الحسنة» (١٠٣-١٠٤). ورواه وكيع في «الزهد» (٦٦٣/٢) رقم (٣٧٧) عن إسرائيل، عن أبي إسحاق عن مسروق، وعنه أحمد في «الزهد» (٩)، وأخرجه أحمد (١٧) أيضًا عن إسماعيل بن علي، عن ابن عون عن محمد بن سيرين فذكره مرسلًا.
وصححه الألباني لطرقه «صحيح الجامع الصغير» (١٥٠٨). وللحديث شواهد: =

ابن محمد بن ميمون، [عن ابن عون] عن محمد، عن أبي هريرة موصولاً. وخالفه معاذ بن معاذ ومحمد بن أبي عدي فروياه^(١) عن ابن عون مرسلًا.

[١٢٨٥] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا محمد بن أحمد بن حامد العطار، حدثنا أحمد ابن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا هلال بن سويد قال سمعت أنسًا يذكر.

أن رسول الله ﷺ أهدي له ثلاث طوائر فأطعم خادمه طيرًا، فلما كان الغد أتاه به فقال رسول الله ﷺ: «ألم أنك أن تحب شيئا لغد إن الله يأتي برزق كل غد».

= ١- من حديث عائشة وسياقي.

٢- وعن ابن مسعود أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٤٠ رقم ١٠٢٠) وأبو نعيم في «الحلية» (١٤٩/١) من طريق قيس بن الربيع عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق عن ابن مسعود به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣/١٢٦) وقال: فيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه كلام. وبقية رجاله ثقات.

٣- وعن بلال أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٥٩ رقم ١٠٩٨) والبخاري من طريق محمد بن الحسن بن زباله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسروق عنه. وقال الهيثمي: فيه محمد بن الحسن بن زباله وهو ضعيف «مجمع الزوائد» (٣/١٢٦)، (١٠/٢٤١).

وأخرجه الطبراني أيضًا (١/٣٤١ رقم ١٠٢٢) من طريق طلحة بن زيد عن يزيد بن سنان عن أبي المبارك، عن أبي سعيد الخدري عنه.

وقال الهيثمي: في إسناده طلحة بن زيد القرشي وهو ضعيف «مجمع الزوائد» (٣/١٢٥، ١٠/٢٤١) ويزيد بن سنان أيضًا ضعفه أحمد وابن المديني. وأبو المبارك. قال الذهبي: لا يعرف. راجع «الموضوعات» لابن الجوزي (٣/١٣٤) و«اللائع المصنوعة» (٢/٣١٤)، و«المقاصد الحسنة» (١٠٣-١٠٤).

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

[١٢٨٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد بن حامد العطار، لم أجد من ترجم له.
- هلال بن سويد. ذكره الذهبي في «الميزان» (٤/٣١٤) وقال: واه. وقال البخاري: لا يتابع عليه. وانظر الحديث الآتي.

[١٢٨٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن الحسين الصوفي بالري من حفظه، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن هلال بن سويد أبي المعلى، عن أنس بن مالك قال: أهدى إلى رسول الله ﷺ طوائر ثلاث فأكل طيرًا واستخبأ خادمه طيرين فرد عليه من الغد فقال رسول الله ﷺ: «ألم أنك أن ترفعي شيئًا لغد، إن الله يأتي برزق كل غد».

[١٢٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سلام بن شرحبيل، عن حبة بن خالد، وسواء بن خالد قالا دخلنا على رسول الله ﷺ وهو يصلح شيئًا فأعناه فقال: «لا تئأسا من الرزق ما تهزرت رؤوسكما، فإن الإنسان تلده أمه أحمر ليس عليه قشر ثم يرزقه الله».

[١٢٨٦] إسناده: كسابقه. والحديث عند أحمد في «المسند» (١٩٨/٣) وفي الزهد (٨) ونقله عنه الحافظ ابن كثير في «البداية» (٥٤/٦). وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (١٣١٧). وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٤١/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وسيأتي برقم (١٣٨٤).

[١٢٨٧] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبد الجبار، هو العطاردي. ضعيف.
- سلام بن شرحبيل. مقبول. من الرابعة (بخ ق).
- حبة بن خالد الأسدي. صحابي. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٠٣/١) وذكر أخاه سواء (٩٤/٢) وذكرهما ابن سعد في «طبقاته» (٣٣/٦) أيضًا.

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٨٢ رقم ١٠٩١) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٤٠٧/٢ رقم ٧٨٩) وأحمد في «مسنده» (٤٦٩/٣) وابن ماجه في الزهد (١٣٩٤/٢ رقم ٤١٦٥) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد (٤٦٩/٣) وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٧ رقم ١٠٨٨) من طريق وكيع عن الأعمش وهو في الزهد لو كيع (رقم ٤٨٧).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» مختصرًا (١٢٠ رقم ٤٥٣) وابن سعد في «طبقاته» (٣٣/٦) من طريق جرير بن حازم عن الأعمش به. وقال ابن حجر: إسناده حسن.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦٢٩٥).

[١٢٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا شعيب بن حرب -ح-

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو علي الرفاء، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، أخبرنا أبونعيم قالا حدثنا بشير بن سليمان، عن سيار، عن طارق، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تُسد فاقته، وإن أنزلها بالله فأوشك الله له بالغنى إما أجل عاجل وإما غنى عاجل».

وفي رواية شعيب إما عاجلاً وإما أجلاً.

[١٢٨٩] أخبرنا أبو محمد المزكي، حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن علي بن الحسن، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا إبراهيم بن أشعث خادم فضيل بن عياض، حدثنا فضيل بن عياض قال حدثنا هشام، عن الحسن، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال: «من انقطع إلى الله كفاه الله مؤنته، ورزقه من حيث لا يحتسب، ومن انقطع إلى الدنيا وكَّله الله إليها».

[١٢٨٨] إسناده: إحدى طرقه رجالها ثقات.

● محمد بن عيسى بن حيان، أبو عبد الله، المدائني (م ٢٧٤هـ). بقية الشيوخ، ومن المحدثين المعمرين، حدث عن سفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون، وعلي بن عاصم، وشعيب بن حرب، وجماعة.

قال البرقاني: لا بأس به. وقال الدارقطني: ضعيف.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٩٨-٣٩٩)، «السير» (٢١/١٣)، «الميزان» (٦٧٨/٣)، «الوافي» (٢٩٤/٤)، «لسان الميزان» (٣٣٣/٥)، «شذرات» (١٦٦/٢).

● شعيب بن حرب المدائني، أبوصالح، نزيل مكة (م ١٩٧هـ). ثقة عابد. من التاسعة (خ د س).

● أبو علي الرفاء هو حامد بن محمد بن عبد الله بن معاذ. وقد مر الحديث برقم (١٠٤٦).

[١٢٨٩] إسناده: ضعيف.

● أبو محمد المزكي هو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه مر.
● أبو بكر محمد بن محمد بن إسماعيل. وشيخه أبو عبد الرحمن محمد بن علي بن الحسن، لم أجد لها ترجمة.

● إبراهيم بن أشعث. تكلم فيه أبو حاتم.
● الحسن هو البصري. وفي سماعه من عمران بكلام.

[١٢٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأنطاقي، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا إبراهيم ابن الأشعث فذكره بإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: «من انقطع إلى الله كفاه الله كل مؤنة...» ثم ذكره.

[١٢٩١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا معاذ بن المثني، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد - هو ابن زريع - حدثنا يونس، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير، حدثني أحمد بن سليمان - وأحسبه الذي رأى رسول الله ﷺ - قال: «إن الله ليبتلي العبد بما أعطاه فمن رضي بما قسم له وسع عليه، ومن لم يرض لم يبارك له».

[١٢٩٢] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف

[١٢٩٠] إسناده: كسابقه. وقد سبق هذا الحديث برقم (١٠٤٤) برواية أبي الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد المقرئ، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا إبراهيم بن الأشعث... [١٢٩١] إسناده: رجاله ثقات.

• يونس هو ابن عبيد بن دينار، البصري.
• أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير، العامري، البصري (م ١١١هـ). ثقة. من الثانية (ع). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤/٥) عن إسماعيل عن يونس به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥٧/١٠) رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٣/٢) من طريق أبي بكر أحمد بن عمرو والبخاري قال حدثنا أزهر بن جهميل، قال حدثنا سعيد بن راشد الجريري، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أبيه... فذكره.

وقال: قال أحمد بن عمرو البخاري: لم نسمع هذا الحديث إلا من أزهر بهذا الإسناد والله سبحانه وتعالى أعلم.

وقال الألباني: صحيح. وجهالة الصحابي لا تضر (الصحيحة ١٦٥٨).

[١٢٩٢] إسناده: صحيح.

• أبو الربيع هو سليمان بن داود العتكي. مر. والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (٤٨٠) رقم ١٠٨٦ بنفس الإسناد.

ابن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يونس بن عبيد، عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير، عن رجل من بني سليم قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى ليبتلي العبد بما أعطاه، فمن رضي بما آتاه الله برك له ووسّعه، ومن لم يرضَ، لم يُبارك له فيه ولم يُوسّعه».

[١٢٩٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو صالح، حدثني الليث، حدثني يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب أنه قال: إن سلمان وعبد الله بن سلام التقيا فقال أحدهما لصاحبه: إن لقيت ربك قبلي فأخبرني ماذا لقيت منه فقال أحدهما لصاحبه: أيلقى الأحياء الأموات؟ قال: نعم، أما المؤمنون فإن أرواحهم في الجنة، وهي تذهب حيث شاءت، قال: فتوفي أحدهما قبل صاحبه فلقيه الحي في المنام فكأنه سأله فقال الميت: توكل وأبشر فلم أر مثل التوكل قط.

[١٢٩٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك،

[١٢٩٣] إسناده: لا بأس به. والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٣ رقم ٤٢٨) عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣١/١٣) عن عبد الله بن نمير. وابن أبي الدنيا في «التوكل» (٧) من طريق جرير. كلاهما عن يحيى بن سعيد به. وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم ٤٢٩) عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد وعلي بن زيد معاً عن سعيد بن المسيب. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٥/١) من طريق محمد بن كعب عن المغيرة بن عبد الرحمن قال لقي سلمان الفارسي عبد الله بن سلام... فذكره بنحوه. قال أبو نعيم: ورواه علي بن زيد ويحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب مثله.

[١٢٩٤] إسناده: ضعيف.

- أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك. مر مراراً. وفي النسختين «حدثنا أبو عمرو حدثنا أحمد بن عثمان بن السماك» خطأ.
 - أحمد بن الخليل البرجلاني، أبو جعفر (م ٢٧٩هـ) وثقه أبو بكر الخطيب. ووصفه الذهبي بالثقة راجع «تاريخ بغداد» (١٣٣/٤)، «السير» (٢٦٩/١٣).
 - المفضل بن فضالة بن أبي أمية، أبو مالك، البصري. أخو المبارك بن فضالة. ضعيف. من السابعة (د ت ق). راجع «الميزان» (١٦٩/٤).
- والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣٠/٨) ومن طريقه أخرجه أبو يعلى في =

حدثنا أحمد بن الخليل البرجلاني، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا المفضل بن فضالة، عن حبيب بن الشهيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال: «كُلْ بِسْمِ اللَّهِ، ثَقَّةً بِاللَّهِ وَتَوَكَّلًا عَلَيْهِ».

قال البيهقي رحمه الله: وهذا الحديث مع ما روي^(١) عنه من الفرار من المجذوم

= «مسنده» (٣/٣٥٤ رقم ١٨٢٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٠٩) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ١٣٧ رقم ٤٦٣). وأخرجه أبوداود في الطب (٤/٢٣٩ رقم ٣٩٢٥) والترمذي في الأطعمه (٤/٢٦٦ رقم ١٨١٧) وابن ماجه في الطب (٢/١١٧٢ رقم ٣٥٤٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣٤٦ رقم ١٤٣٣-موارد)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/٢٤٢) والحاكم في «المستدرک» (٤/١٣٦) والمؤلف في «سننه» (٧/٢١٩) من طريق يونس بن محمد عن المفضل به. وقال الحاكم صحيح الإسناد وأقره الذهبي.

وذكره ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٤٠٤) في ترجمة المفضل وقال: لم أر له أنكر من هذا. وأخرجه المؤلف في «الأدب» (٢٧٣ رقم ٥٧٧) بنفس السند. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٢٨١، ٤/١٦٣٨) من طريق عبيد الله بن تمام السلمي عن إسماعيل بن مسلم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بنحوه. وعبيد الله بن تمام عنده مناكير، لا يتابعه الثقات عليه.

وضعفه الدارقطني، وأبو حاتم، وأبوزرعة وغيرهم. (الميزان ٣/٤). وإسماعيل بن مسلم المكي. قال ابن عدي: أحاديثه كلها مما فيه نظر، إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء. وقال أبوزرعة: ضعيف. وقال أحمد وغيره: منكر الحديث. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه. راجع «الميزان» (١/٢٤٨-٢٥٠). وراجع «العلل المتناهية» (٢/٣٨٦-٣٨٧).

(١) وهو قول النبي ﷺ: «لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر، وفر من المجذوم كما تفر من الأسد».

أخرجه البخاري في الطب (٧/١٧) والمؤلف في «سننه» (٧/١٣٥) عن سعيد بن مينا عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/١٣٢) من طريق النهاس، عن شيخ بمكة عن أبي هريرة.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٠٥، ١١/٢٠٤-٢٠٥) عن أبي قلابه مرسلًا.

وما ذكره البيهقي في تأويل الحديث هو أحد الوجوه التي ذكرها العلماء في التوفيق بين الأحاديث الواردة في الفرار وفي الاختلاط مع المجذوم. وانظر بقية الوجوه في «فتح الباري» (١٠/١٥٩-١٦٢).

وأمر المجذوم الذي أتاه في وفد ثقيف بالرجوع يؤكد هذه الطريقة، فيكون هذا الحديث فيمن يكون حاله الصبر على المكروه، وترك الاختيار في موارد القضاء، والحديث الآخر فيمن يخاف على نفسه العجز عن احتمال المكروه والصبر عليه، فيحترز بها هو جائز في الشرع بأنواع الاحترازات وبالله التوفيق.

[١٢٩٥] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه -ح. وأخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالوا أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قالوا حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن عمرو ابن الشريد، عن أبيه قال: كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي ﷺ: «إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ فَارْجِعْ».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن يحيى بن يحيى.

[١٢٩٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس الصبغي. حدثنا الحسن بن علي ابن زياد، حدثنا عبد العزيز الأوسي، حدثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن

[١٢٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد، مر.
• هشيم هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي.
• عمرو بن الشريد، الثقفي، أبو الوليد الطائفي. ثقة. من الثالثة (خ م د تم س ق).
(١) في كتاب السلام (١٧٥٢/٢ رقم ١٢٦) وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٠/٤) عن هشيم، و(٣٨٩/٤) عن شريك كلاهما عن يعلى بن عطاء ومن طريق يعلى أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٧٩) بنحوه.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة عن هشيم وشريك معاً في «مصنفه» (١٢٣/٨) ومن هذا الوجه أخرجه مسلم، والمؤلف في «سننه» (٢١٨/٧).
وأخرجه ابن ماجه في الطب (١١٧٢/٢ رقم ٣٥٤٤) عن عمرو بن رافع عن هشيم به.
 وذكره المؤلف في الأداب (٢٧٢) عن عمرو بن الشريد عن أبيه.

[١٢٩٦] إسناده: ضعيف.

• ابن أبي الزناد هو عبد الرحمن (م ١٧٤هـ). قال ابن حجر: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً. من السابعة (خت م-٤).
وفي «الميزان» (٧٥٧/٢) قال يحيى: ضعيف، وفي رواية: ليس بشيء وقال مرة: لا يحتج به.
وكذا قال أبو حاتم، وضعفه النسائي.

أبيه أنه قال: أقبلت إلى الزبير يوماً وأنا غلام وعنده رجل أبرص فأردت أن أمس الأبرص فأشار إلي الزبير فأمرني أن أنصرف كراهية أن أمسه.

[١٢٩٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبد الرحمن ابن عبيد الله ابن أخي الإمام بحلب، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو معاوية، عن إبراهيم بن الفضل، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: مر رسول الله ﷺ بحائط مائل فأسرع المشي، فقال له بعض القوم: يا رسول الله كأنك خفت هذا الحائط؟ قال رسول الله ﷺ: «إني أكره موت الفوات».

تفرد به إبراهيم بن الفضل وهو ضعيف وروي من وجه آخر ضعيف.

[١٢٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا يوسف بن

[١٢٩٧] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبدالعزيز بن الفضل، الهاشمي، أبو محمد، يعرف بابن أخي الإمام. سمع من إبراهيم بن سعيد الجوهري وجماعة، وحدث عنه ابن عدي وغيره وتوفي سنة بضع عشرة وثلاثمائة. راجع «السير» (٣٠٧/١٤).

• إبراهيم بن الفضل المخزومي، المدني، أبو إسحاق. متروك. من الثامنة (ت ق). وراجع «الميزان» (٥٢/١) وقال ابن عدي: لا يجوز الاحتجاج بحديثه.

وحديثه أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٩١/١) وابن عدي في «الكامل» (٢٣٢/١) والعقيلي في «الضعفاء» (٦١/١) كلهم في ترجمته.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٥٦/٢) من طريق إسرائيل عن إبراهيم بن إسحاق به.

[١٢٩٨] إسناده: ضعيف.

• يوسف بن عبد الله الخوارزمي لم أجد من ترجم له.
• يوسف بن عدي بن زريق، الكوفي، نزيل مصر (م ٢٣٢هـ). ثقة. من العاشرة (خ س).
• عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد، الرقي، أبو وهب الأسدي (م ١٨٠هـ). ثقة فقيه ربما وهم. من الثامنة (ع).

• إسحاق بن أبي فروة هو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، المدني (م ١٤٤هـ). متروك. من الرابعة (د ت ق). قال البخاري: تركوه. ونهى أحمد عن حديثه. وقال الذهبي: لم أر أحداً مشاه. راجع «الميزان» (١٩٣/١) وانظر «الكامل» (٣٢٠-٣٢٣) و«الضعفاء» للعقيلي (١٠٢/١).

• موسى بن وردان. أبو عمرو المصري (م ١١٧هـ). صدوق ربما أخطأ. من الثالثة (بخ د ت س ق) وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٢٦/٤).

• عبد الرحمن بن جبير، العامري، المصري، المؤذن (م ٩٧هـ). ثقة عارف بالفرائض. من الثالثة (م د ت س).

عبدالله الخوارزمي، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن إسحاق بن أبي فروة، عن موسى بن وردان، عن عبدالرحمن بن جبير، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: مر رسول الله ﷺ بحائط قد أردى فأسرع فقلت يا رسول الله قد أسرعت فقال النبي ﷺ: «إني أخاف موت الفوات».

قال البيهقي إسناده ضعيف ورواه أبو عبيد في كتابه مرسلاً كما:

[١٢٩٩] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا ابن عليه، عن حجاج بن أبي عثمان الصواف، حدثنا يحيى بن أبي كثير قال بلغني عن النبي ﷺ: أنه كان إذا مر بهدف مائل أو صدف مائل أسرع المشي.

[١٣٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن

[١٢٩٩] إسناده: رجاله ثقات إلا أن الحديث مرسل. وانظر الخبر في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٧٧/١).

[١٣٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

- يحيى هو ابن عبدالله بن بكير.
- الليث هو ابن سعد الإمام.
- يونس هو ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبوزيد (م ١٥٩هـ). ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً. وفي غير الزهري خطأ. من كبار السابعة (ع).
- السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، ويعرف بابن أخت النمر (م ٩١هـ) صحابي صغير له أحاديث قليلة، حج به حجة الوداع وهو ابن سبع سنين. وولاه عمر سوق المدينة. وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة (ع).
- عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي. الفقيه مر.
- عبدالرحمن بن عبد القاري (م ٨٨هـ).

يقال: له رؤية، وذكره العملي في ثقات التابعين، واختلف قول الواقدي فيه، قال تارة: له صحبة، وتارة: تابعي (ع).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧٩/٥) في التابعين.

والجزء الأول من الحديث فقط أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥١٥ رقم ١٤٢) وأبوداود في التطوع (٢/٧٥-٧٦ رقم ١٣١٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٣٦ رقم ١٣٤٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١/٣٠٢ رقم ٢٣٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/١٨٥) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٢٦) والمؤلف في «سننه» (٢/٤٨٤-٤٨٥) من طريق عبدالله بن وهب. =

إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى، أخبرنا الليث، حدثنا يونس، عن ابن شهاب، أن السائب بن يزيد ابن أخت نمير وعبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ: «من نام عن حُرْبِهِ أو شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كُتِبَ له كأنما قرأه من الليل».

وقال: أتت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إنّا كنا أناسًا ذا عدد حين دخلنا دارنا فقرضنا -أو قالت: فنقصنا- وذا المال فاحتجنا وكانت حسنة ذات بيننا فسألت أخلاقنا فقال: «تذرينها ذميمة وتختارين خيرًا منها».

قال البيهقي رحمه الله: هكذا وجدته موصولاً بالحديث الأول وهو بهذا الإسناد غلط وكأنه إنما أمرها بتركها لتتخلص من سوء الظن ورؤية ما يصيبهم من البلاء من نزول تلك الدار. ورواه سكين بن عبد العزيز، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ.

[١٣٠١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، وأبو بكر بن إبراهيم الفارسي قالَا أخبرنا أبو عمرو

= والترمذي (٢/٤٧٤ رقم ٥٨١) وأبوداود من طريق أبي صفوان الأموي.

وأخرجه النسائي في «قيام الليل» (٣/٢٥٩) من طريق عبد الملك بن مروان ثلاثتهم عن يونس ابن يزيد به.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص ٣٤٦) من طريق عبد الله بن صالح عن الليث عن يونس به. وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/٧١) من طريق زياد بن سعد عن الزهري به وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٤١-٤٤٢ رقم ١٢٤٧) عن يونس بن يزيد به.

وقال ابن صاعد: رفعه الليث بن سعد، وابن وهب، وأبو صفوان الأموي عبد الله بن سعيد عن يونس بن يزيد.

ثم ساق الحديث موقوفًا على عمر برواية ابن المبارك أخبرنا مالك بن أنس، عن داود بن الحصين قال أخبرنا عبد الرحمن بن هرمز وهو الأعرج أن ابن عبد قال ابن صاعد يعني عبد الرحمن بن عبد القاري أخبره أن عمر بن الخطاب قال... فذكره (رقم ١٢٤٨).

وحديث مالك في «الموطأ» في كتاب القرآن (ص ٢٠٠).

[١٣٠١] إسناده: ضعيف.

• سكين بن عبد العزيز بن قيس، العبدي، العطار، البصري وهو سكين بن أبي الفرات. صدوق. يروي عن الضعفاء. من السابعة (د). وقال ابن عدي في «الكامل» (٣/١٣٠١-١٣٠٢) فيما يرويه بعض النكرة، وأرجو أن بعضها يحمل بعضًا، وأنه لا بأس به؛ =

ابن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سكين بن عبدالعزيز، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: أتى قوم رسول الله ﷺ فقالوا سكنا داراً وكنا ذوي وفرة فافترقنا وكنا ذوي عدد فقللنا قال رسول الله ﷺ: «اخرُجُوا منها أو انتقلوا منها وهي ذميمة».

قال البيهقي رحمه الله: ورواه أيضاً عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك بمعناه وقد أخرجناه في كتاب السنن^(١).

= لأنه يروي عن قوم ضعفاء وليسوا هم معروفين، ولعل البلاء منهم وليس منه.

- إبراهيم الهجري هو إبراهيم بن مسلم الهجري. ضعفه ابن معين والنسائي وابن عينة، وقال ابن عدي: وأحاديثه عامتها مستقيمة المعنى، وإن ما أنكروه عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله. وهو عندي ممن يكتب حديثه. راجع «الكامل» (٢١٤/١-٢١٦)، و«المجروحين» لابن حبان (٨٦/١)، و«الضعفاء» (٦٥/١-٦٦)، و«الميزان» (٦٦/١).
- أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة. ثقة. مر.

والحديث رواه ابن عدي عن أبي يعلى قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا سكين بن عبدالعزيز فذكره. (الكامل ١٣٠٢/٣).

(١) في كتاب القسامة، باب العيافة والطيرة والرقى (١٤٠/٨). قال حدثنا علي بن أحمد بن عيدان، أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تميم، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله... فذكره نحوه.

وإسناده رجاله ثقات إلا أن أبا حذيفة موسى بن مسعود النهدي وهو من رجال البخاري سيئ الحفظ جداً وكان يصحف تكلم فيه غير واحد وقال عمرو بن علي الفلاس: لا يحدث عنه من يبصر الحديث.

وساق المؤلف حديثاً آخر بسنده عن عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن عبد الله بن الحارث ابن نوفل، عن عبد الله بن شداد بن الهاد أن امرأة من الأنصار قالت يا رسول الله سكنا دارنا هذه ونحن كثير فهلكننا، وحسن ذات بيننا فساءت أخلاقنا، وكثيرة أموالنا فافتقرنا قال: «أفلا تنتقلون عنها؟» (هي) ذميمة، قالت: فكيف نصنع لها يا رسول الله؟ قال: «تبيعونها أو تهبونها». هذا مرسل ورفع بعضهم عن ابن عمر رواه البزار وقال: أخطأ فيه صالح بن أبي الأخضر والصواب أنه من مراسلات عبد الله بن شداد.

وقال الهيثمي: وصالح ضعيف يكتب حديثه وفيه أيضاً سعيد بن سفيان. ضعفه ابن المديني وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٦٥/٨) ونقل تضعيف ابن المديني له «مجمع الزوائد» (١٠٤/٥) وانظر «الميزان» (١٤٠/٢).

وراجع «الكامل» لابن عدي (١٣٨٢/٤)، «الضعفاء» للعقيلي (١٩٨/٢)، و«الميزان» (٢٨٨/٢).

[١٣٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن عبد الله بن بحير بن ريسان، أخبرني من سمع من فروة بن مسيك قال: قلت يا رسول الله إن أرضاً عندنا يقال لها أثين وهي أرض ريفنا وميرتنا وهي وبؤها شديد فقال له النبي ﷺ: «دعها عنك فإنَّ من القرفِ التلف».

قال القتيبي^(١) رحمه الله: القرف مدانة الوباء قال أبو سليمان الخطابي^(٢) وليس هذا من باب العدوى إنما هو من باب الطب، فإن استصلاح الأهوية من أعون الأشياء على صحة الأبدان، وفساد الأهوية من أضرها وأسرعها إلى إسقام البدن عند الأطباء، وكل ذلك بإذن الله تعالى ومشيتته لا شريك له ولا حول ولا قوة إلا به. وأما حديث «أكثر أهل الجنة البُله».

[١٣٠٢] إسناده: فيه مجهول.

• يحيى بن عبد الله بن بحير بن ريسان، المرادي. مستور. من السادسة (د). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٠٦/٧) وقال: روى عن رجل عن فروة. قال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢٣٧/١١): روى عن فروة بن مسيك وقيل: عن رجل عن فروة.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٤٨/١١) عن معمر عن يحيى بن عبد الله عمن سمع فروة، ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٤٥١/٣) وأبوداود في الطب (٢٣٨/٤) رقم (٣٩٢٣). وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٧/٩) بنفس الإسناد والمتن.

ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (ص ٢٠٣ رقم ٣٠٥) من طريق عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن يحيى عن فروة.

وقوله «أرض ريفنا» الريف: كل أرض فيها زرع ونخل. وقيل: هو كل ما قارب الماء من الأرض. «ميرتنا» الميرة (بكسر الميم) الطعام: يعني أن طعامنا يأتي من تلك الأرض. «القرف» ملابسة الداء ومدانة المريض.

«التلف» الهلاك.

(١) هو ابن قتيبة، اللغوي الأديب العلامة أبو محمد عبد الله بن مسلم المروزي (م ٢٧٦هـ).

صاحب التصانيف السائرة منها «غريب القرآن»، و «غريب الحديث» وغير ذلك.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٧٠/١٠)، «إنباه الرواة» (١٤٣/٢-١٤٧)، «وفيات الأعيان» (٤٤٠-٤٢/٣)، «السير» (٢٩٦-٣٠٢)، «الميزان» (٥٠٣/٢)، «لسان الميزان» (٣٥٧-٣٥٩)، «شذرات» (١٦٩/٢-١٧٠).

(٢) وقوله نقله ابن الأثير في «النهاية» (٤٦/٤) بدون عزو إليه.

[١٣٠٣] فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن المقرئ، حدثنا أحمد بن عيسى الخشاب، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا مصعب بن ماهان، عن الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «أكثرُ أهل الجنة البُلهُ».

وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر.

[١٣٠٤] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الساجي،

[١٣٠٣] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، أبو حامد النيسابوري المعروف بابن حسويه (م ٣٥٠هـ). كان من الشيوخ المعمرين والمجتهدين في العبادة الليل والنهار. قال الحاكم: لو اقتصر على سماعه الصحيح لكان أولى به. لكنه حدث عن جماعة أشهد بالله إنه لم يسمع منهم.

وقال أبو زرعة محمد بن يوسف: كذاب.

راجع «الأنساب» (١٦٣-١٦٦/٤)، «السير» (٥٤٨/١٥-٥٥٠)، «الميزان» (١٢١/١)، «الوافي» (٢١٦/٧)، «لسان الميزان» (٢٢٣/١-٢٢٤).

• أحمد بن عيسى بن زيد التنيسي الخشاب. قال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال ابن طاهر: كذاب يضع الحديث. وذكره ابن حبان في «الضعفاء» وقال: لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد من الأخبار. راجع «المجروحين» (١٣٤/١)، و«الضعفاء والمتركون» للدارقطني (ص ١٣١ رقم ٧٣)، «الميزان» (١٢٦/١)، و«الكامل» لابن عدي (١٩٤/١).

• عمرو بن أبي سلمة التنيسي، أبو حفص الدمشقي (م ٢١٣هـ). صدوق له أوهام. من كبار العاشرة (ع).

• مصعب بن ماهان المروزي. نزيل عسقلان (م ١٨٠هـ). صدوق عابد، كثير الخطأ. من الثامنة (مد).

قال العقيلي: له أحاديث لا يتابع عليها وقال ابن عدي نحو هذا القول راجع «الضعفاء» للعقيلي (١٩٨/٤) و«الكامل» لابن عدي (٢٣٦٠/٦) و«الميزان» (١٢١/٤) والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٩٤/١) في ترجمة أحمد بن عيسى الخشاب عن عبد الله بن محمد بن المنهال عن أحمد بن عيسى، ثنا عمرو بن أبي سلمة... فذكره.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٥٢/٢) برواية ابن عدي. وقال: لا يصح.

[١٣٠٤] إسناده: ضعيف.

• الساجي هو أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي الإمام.

• أحمد بن شعيب هو أبو عبد الرحمن، النسائي صاحب «السنن».

وأحمد بن شعيب، وعبدالله بن محمد السمناني، وجماعة سباهم قالوا حدثنا محمد بن عزيز، حدثنا سلامة بن روح، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلَّه».

[١٣٠٥] أخبرنا أبو سعد، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن محمد بن

= • عبدالله بن محمد بن عبدالله السمناني، أبو الحسين (م ٣٠٣هـ). كان واسع الرحلة، عزيز الفضيلة، حسن التصنيف. ترجمته في «السير» (١٩٤/١٣) «شذرات» (٢٤٢/٢).
• محمد بن عزيز (بمهملة وزاي مصغراً) ابن عبدالله بن زياد الأيلي (م ٢٦٧هـ). فيه ضعف، وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة. من الحادية عشرة (س ق). وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله. وقال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر.
• سلامة بن روح بن خالد الأيلي، أبوروح (م ١٩٨هـ). ابن أخي عقيل بن خالد. صدوق له أوهام. وقيل: لم يسمع من عمه عقيل بن خالد، وإنما يحدث من كتبه. من التاسعة (خت س ق). وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، محله عندي محل الغفلة وقال أبو زرعة: منكر الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٣٠١/٤ - ٣٠٢) «الكامل» (١١٦٠/٣) «الميزان» (١٨٣/٢).
• عقيل هو ابن خالد الأيلي. ثقة ثبت.

والحديث أخرجه ابن عدي عن بضعة عشر شيخاً عن محمد بن عزيز (١١٦٠/٣) وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر لم يروه عن عقيل غير سلامة هذا.

وأخرجه البزار (٤١١/٢ - كشف) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢١/٤) من طريق محمد بن عزيز عن سلامة بن روح به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧٩/٨، ٢٦٤/١٠، ٤٠٢) رواه البزار وفيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان وغيره وضعفه غير واحد وروايته عن عقيل وجادة.

وراجع «المقاصد الحسنة» (ص ٧٤).

[١٣٠٥] إسناده: ضعيف.

• محمد بن محمد بن الأشعث، أبو الحسن الكوفي، نزيل مصر. قال ابن عدي: كتبت عنه بمصر، حمله شدة ميله إلى التشيع أن أخرج إلينا نسخة قريباً من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده إلى أن ينتهي إلى علي والنبى ﷺ كتاب يخرج إلينا بخط طري على كاغذ جديد فيها مقاطيع وعامتها مسندة مناكير كلها أو عامتها فذكرنا روايته هذه الأحاديث عن موسى هذا لأبي عبدالله الحسين بن علي بن الحسن بن علي... شيخ أهل البيت بمصر فقال لنا: كان موسى هذا جاري بالمدينة أربعين سنة ما ذكر قط أن عنده شيئاً من الرواية لا عن أبيه ولا عن غيره ثم ساق ابن عدي موضوعاته. راجع «الكامل» (٢٣٠٣/٦ - ٢٣٠٤) وانظر «الميزان» (٢٧/٤ - ٢٨) و«لسان الميزان» (٣٦٢/٥).

= وفي سؤالات السهمي للدارقطني (ص ١٠١ رقم ٥٢):

الأشعث، وعبد الجبار بن أحمد السمرقندي، قالا حدثنا إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى الأيلي، حدثنا سلامة بن روح بن خالد عن عقيل قال حدثني ابن شهاب، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «أكثر أهل الجنة البُله».

[١٣٠٦] سمعت أبا محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، يقول سمعت إبراهيم بن فراس العطار يقول سمعت القاسم بن الحسن بن زيد صاحب سهل بن عبدالله يقول أظنه عن سهل في تفسير الحديث الذي جاء أكثر أهل الجنة البله قال هم الذين وهت قلوبهم وشغلت بالله عز وجل.

[١٣٠٧] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المالكي بمكة، حدثنا عبدالله بن الجارود النيسابوري، حدثنا عبدالله بن الوليد أخبرني أبي قال سئل الأوزاعي عن الأبله؟ قال: الأعمى عن الشر البصير بالخير.

[١٣٠٨] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سئل أبو عثمان عن قوله أكثر أهل الجنة البله قال: الأبله في دينه، الفقيه في دينه.

[١٣٠٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الصقر أحمد بن الفضل بن شبانة الكاتب

= سألت أبا الحسين الدارقطني عن محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي فقال: آية من آيات الله. ذلك الكتاب هو وضعه، أعني العلويات.

• عبد الجبار بن أحمد السمرقندي لم أجد له ترجمة وذكره المزي فيمن روى عن إسحاق.
• إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى الأيلي، أبو يعقوب (م ٢٥٨هـ). صدوق من العاشرة (س ق).
والحديث في «الكامل» لابن عدي بهذا الإسناد (٣/ ١١٦٠).

[١٣٠٦] ذكر السخاوي هذا القول في «المقاصد الحسنة» (ص ٧٤).

[١٣٠٧] عبدالله بن الجارود النيسابوري، لم أجد له، وفيمن يروي عن العباس بن الوليد: عبدالله ابن محمد بن زياد النيسابوري.

• عبدالله بن الوليد كذا في النسختين - ولعل الصواب العباس بن الوليد وهو ابن مزيد لأن روايته عن أبيه عن الأوزاعي معروفة شائعة.

وذكر هذا القول أيضًا السخاوي في «المقاصد» (ص ٧٤).

[١٣٠٨] أبو عثمان هو المغربي، سعيد بن سلام وقد ذكر هذا القول أبو عبدالرحمن السلمي في «طبقاته» (ص ٤٨١) في ترجمة أبي عثمان هذا.

[١٣٠٩] إسناده: ضعيف.

• عمرو بن الحباب السلمي، البصري، أبو عثمان العلاف. مقبول. من العاشرة (مد). =

بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا عمرو بن الحباب السلمي، حدثنا يعلى بن الأشدق، حدثنا عبدالله بن جرّاد قال قال رسول الله ﷺ: «ليس الأعمى من عمي بصره، ولكن الأعمى من تعمى بصيرته».

[١٣١٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني علي بن أحمد بن سلام البغدادي، قال ذكر أبو عبيد بن حربويه القاضي، منصور بن إسماعيل الفقيه فقال ذاك الأعمى فأنشأ يقول:

ليس العمى ألا ترى بل العمى ألا ترى
مميزاً بين الصوا ب والخطا (عند القضا)^(١)

آخر باب التوكل.

= • يعلى بن الأشدق العقيلي قال ابن عدي: روى عن عمه عبدالله بن جرّاد وزعم أن لعمه صحبة وهو وعمه غير معروفين.

وقال البخاري: لا يكتب حديثه. وقال ابن حبان: وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر. راجع «المجروحين» (١١٢-١١١/٣)، و«الكامل» لابن عدي (٢٧٤٢/٧). و«الميزان» (٤٥٦/٤-٤٥٧).

• عبدالله بن جرّاد: مجهول لا يصح خبره. وهذا الحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢/٦) ونسبه إلى الحكيم الترمذي وأبي نصر السجزي في الإبانة والبيهقي في الشعب والدليمي في مسند الفردوس. وقال الألباني: ضعيف جداً «ضعيف الجامع الصغير» (٤٨٨٢).

[١٣١٠] علي بن أحمد بن سلام البغدادي.

• أبو عبيد بن حربويه هو القاضي أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب المصري الحروبني المعروف بابن حربويه (م ٣١٩هـ). قال ابن يونس قدم مصر على القضاء فأقام بها طويلاً وكان شيئاً عجيباً ما رأيت مثله قبله ولا بعده. كان ثقة ثباتاً.

راجع «الأنساب» (١١٠/٤) «تاريخ بغداد» (٣٩٥-٣٩٨/١١) «السير» (٥٣٦-٥٣٨/١٤) «تهذيب الأسماء واللغات» (٢٥٨-٢٥٩/٢) «طبقات السبكي» (٣٠١-٣٠٣/٢) «شذرات» (٢٨١/٢-٢٨٢).

• منصور بن إسماعيل، أبو الحسن التميمي الشافعي (م ٣٠٦هـ). العلامة فقيه مصر، الشاعر. له مصنفات في المذهب وشعر سائر كان فهاً حاذقاً، وشاعراً خيبت الهجو.

راجع «معجم الشعراء» (٢٨٠) «طبقات الشيرازي» (١٠٧-١٠٨) «معجم الأدباء» (١٨٥-١٩٠) «وفيات الأعيان» (٢٨٩-٢٩٢/٥) «طبقات السبكي» (٣١٧-٣٢٠/٢) «السير» (٢٣٨/١٤) «شذرات» (٢٤٩-٢٥٠/٢).

(١) زدته من عندي ليستقيم به الوزن.

(١٤) الرابع عشر من شعب الإيمان

«وهو باب في حب النبي ﷺ»

[١٣١١] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، أخبرنا شعبة، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين».

رواه البخاري^(١) عن آدم.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن شعبة.

[١٣١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا أبو بكر ابن إسحاق وحسين بن حسين قالا حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن

[١٣١١] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح

(١) في الإيمان من «صحيحه» (٩/١) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥٠/١).

(٢) في الإيمان أيضًا من «صحيحه» (٦٧/١ رقم ٧٠) عن محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة... فذكره. ومن نفس الطريق أخرجه ابن ماجه في «المقدمة» (٢٦/١ رقم ٦٧).

وأخرجه النسائي في الإيمان (٨/١١٤) عن حميد بن مسعدة حدثنا بشر بن المفضل، والدارمي في الرقاق (ص ٧٠٣) عن يزيد بن هارون وهاشم بن القاسم.

وأحمد في «مسنده» (١٧٧/٣، ٢٧٥) عن محمد بن جعفر وحجاج بن محمد وأبو يعلى في «مسنده» (٣٨٧/٥ رقم ٣٠٤٩) عن زهير حدثنا يزيد بن هارون، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٤٣٤ رقم ٢٨٤) من طريق آدم بن أبي إياس ومحمد بن جعفر غندر وغيرهما كلهم عن شعبة به.

[١٣١٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو بكر بن إسحاق، محمد، الصبغني.
- حسين بن حسين. كذا في (ن) وغير واضح في الأصل. ولم أهتم إلى معرفته.
- عبدالعزيز بن صهيب البناني، البصري (م ١٣٠هـ) ثقة. من الرابعة (ع).

عليه، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من أهله وماله والناس أجمعين».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن يعقوب بن إبراهيم.

ورواه مسلم^(٢) عن زهير بن حرب عن إسماعيل.

[١٣١٣] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أنبأنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، أخبرني قتادة قال سمعت أنس ابن مالك يحدث أن النبي ﷺ قال: «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: من يكن الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يُقذف الرجل في النار أحب إليه من أن يرجع في الكفر بعد أن أنقذه الله منه، وأن يُحب الرجل العبد لا يحبّه إلا الله» - أو قال: «في الله» وشك أبو داود.

[١٣١٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن محمود العسكري، حدثنا جعفر ابن محمد القلانسي، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجد أحدكم حلاوة الإيمان حتى يُحبّ المرء لا يحبّه إلا الله، وحتى يكون أن يُقذف في النار أحب إليه من أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه، وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما».

رواه البخاري في الصحيح^(٣) عن آدم.

(١) في الإيمان (٩/١).

(٢) في الإيمان أيضًا (٦٧/١ رقم ٦٩) وله فيه طرق أخرى: حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا عبد الوارث عن عبدالعزيز.

ومن طريق إسماعيل وعبد الوارث أخرجه النسائي في الإيمان (٨/١١٥) وابن منده في «الإيمان» (٤٣٤-٤٣٥ رقم ٢٨٥، ٢٨٦).

[١٣١٣] إسناده: رجاله ثقات. والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٦٤). وقد مر هذا الحديث برقم (٤٠١) واستوفينا تحريجه هناك فراجع.

(٣) في الأدب (٨٣/٧٨).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٣٢/١٠) من وجه آخر عن آدم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٧/٣، ٢٧٨) عن روح بن عبادة عن شعبة، وفيه «لا يؤمن أحدكم».

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٤٣٢/٢ رقم ٢٨٢) من طريق آدم وغيره عن شعبة بنحوه.

وأخرجه مسلم^(١) من وجه آخر عن شعبة على اللفظ الأول أو قريباً منه .
وكذلك رواه أبو قلابة^(٢) وثابت، عن أنس بن مالك .

[١٣١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي الجعدواني ببخارى، أخبرنا أبو علي صالح بن محمد البغدادي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا هشام ابن يوسف، حدثني عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس،

(١) في الإيمان (١/٦٦ رقم ٦٨) عن محمد بن المثني وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة به .

(٢) حديث أبي قلابة مر برقم (٤٠١) وانظر هناك تخريجه .

وحديث ثابت عن أنس أخرجه أحمد (٣/١٧٤، ٢٣٠، ٢٨٨) وأبو يعلى (٦/٣٥ رقم ٣٢٧٩) وابن منده (٤٣٣٢ رقم ٢٨٣) .

(فائدة) قال الخطابي: المراد بالمحبة هنا حب الاختيار لا حب الطبع .

وقال ابن حجر: وفي هذا الحديث إيهاء إلى فضيلة التفكير فإن الأحبية المذكورة تعرف به . وذلك أن محبوب الإنسان إما نفسه أو غيرها . أما نفسه فهو أن يريد دوام بقائها سالمة من الآفات، هذا هو حقيقة المطلوب . وأما غيرها فإذا حقق الأمر فيه فإنما هو بسبب تحصيل نفع ما على وجوهه المختلفة حالاً ومالاً . فإذا تأمل النفع الحاصل له من جهة الرسول ﷺ الذي أخرجه من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان إما بالمباشرة، وإما بالسبب، علم أنه سبب بقاء نفسه البقاء الأبدي في النعيم السرمدي، وعلم أن نفعه بذلك أعظم من جميع وجوه الانتفاعات، فاستحق لذلك أن يكون حظه من محبته أوفر من غيره؛ لأن النفع الذي يثير المحبة حاصل منه أكثر من غيره، ولكن الناس يتفاوتون في ذلك بحسب استحضار ذلك والغفلة عنه . ولا شك أن حظ الصحابة رضي الله عنهم من هذا المعنى أتم؛ لأن هذا ثمرة المعرفة وهم بها أعلم . والله الموفق . (فتح الباري ١/٥٩-٦١) .

[١٣١٥] إسناده: ضعيف .

• أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي الجعدواني كذا في النسختين . . ويبدو أنه مصحف وفي المستدرک .

• «محمد بن علي الكاتب» وهو أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي (م ٣٨٤هـ) .
روى عنه الحاكم وغيره راجع «السير» (١٦/٤٤٦) .

• صالح بن محمد هو جزرة، العلامة المحدث . مر .

• عبد الله بن سليمان النوفلي . ضعيف .

وقد مر هذا الحديث برقم (٤٠٤) من وجه آخر عن يحيى بن معين . وانظر تخريجه هناك .

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/١٤٩-١٥٠) من هذا الطريق وغيرها عن ابن معين به .

عن أبيه، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ، وَأَحِبُّونِي لِحُبِّ اللَّهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي».

[١٣١٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْدَانَ الصِّيرْفِيُّ بِمَرَوْ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَوْجِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَتَى السَّاعَةُ؟» فَقَالَ: «مَا أَعَدَدْتَ لَهَا؟» فَقَالَ: لَا، إِلَّا أَنِّي أَحَبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَقَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عبدان.

ورواه مسلم^(٢) عن محمد بن يحيى بن عبد العزيز عن عبدان.

[١٣١٧] أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بَنُ قَتَادَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّضْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

[١٣١٦] إسناده: صحيح.

- عبدان بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، أبو عبد الرحمن المروزي (م ٢٢١هـ) وعبدان لقب واسمه عبد الله. ثقة حافظ. من العاشرة (خ م د ت س).
- وأبوه عثمان بن جبلة. أيضاً ثقة (خ م س).

(١) في الأدب (١١٣/٧). وفيه «قال: ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة، إلا أني...».

(٢) في البر (٢٠٣٣/٣) رقم (١٦٤). وقد مر الحديث برواية معمر عن الزهري عن أنس (٤٦١) واستوفينا تحريجه هناك. يضاف إليه وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١١٢٣/٢) رقم (٣٣٠٦).

[١٣١٧] إسناده: لا بأس به.

- خلف بن خليفة بن صاعد، أبو أحمد الكوفي (م ١٨١هـ). صدوق اختلط في الآخر. من الثامنة (بخ م-٤).

قال ابن عدي في «الكامل» (٩٣٢/٤-٩٣٤) أرجو أن لا بأس به، ولا أبرئه من أن يخطئ في الأحاديث في بعض رواياته. وانظر «الميزان» (٦٥٩/١).

- عطاء بن السائب الثقفي، الكوفي. صدوق، كان اختلط في آخر عمره. فمن سمع منه قديماً فحديثه مستقيم. ومن سمع منه بعد الاختلاط فأحاديثه فيها بعض النكرة. راجع «الكامل» (١٩٩٩/٥) رقم (٢٠٠٢) و«الميزان» (٧٠/٢-٧٢).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٨/٢) هكذا مرسلًا ونسبه لسعيد بن منصور وابن المنذر.

نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي قال:

جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ فقال: لأنت أحب إلي من نفسي وولدي وأهلي ومالي، ولولا أني أتيتك فأراك لظننت أني ساموت وبكى الأنصاري فقال له النبي ﷺ: «ما أبكاك؟» قال: ذكرت أنك ستموت ونموت فترفع مع النبيين، ونحن إن دخلنا الجنة كنا دونك فلم يخبره النبي ﷺ بشيء فأنزل الله عز وجل على رسوله ﷺ: ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ﴾^(١) إلى قوله ﴿عَلِيًّا﴾ فقال له النبي ﷺ: «أبشِرْ».

[١٣١٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار وابن بكير، عن ابن لهيعة، عن زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام القرشي ثم التيمي، عن جده عبدالله بن هشام - وكان رسول الله ﷺ مسح برأسه ودعا له وهو صغير - قال:

= وله شاهد من حديث عائشة أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٦/١) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٠/٤، ١٢٥/٨) وعنه الواحدي في «أسباب نزول القرآن» (١٥٩) عن أحد بن عمر المكي حدثنا عبدالله بن عمران العابدي حدثنا فضيل بن عياض عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

وقال الطبراني: لم يروه عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة إلا فضيل. تفرد به عبدالله بن عمران العابدي.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧/٧) وقال: رواه الطبراني في «الصغير والأوسط» ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن عمران وهو ثقة. (١) سورة النساء (٦٩/٤).

[١٣١٨] إسناده: فيه ابن لهيعة، وقد تكلموا فيه.

- ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير.
- زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام القرشي، ثم التيمي، أبو عقيل المدني (م ١٢٧هـ) نزيل مصر ثقة عابد. من الرابعة (خ-٤).

والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة» (٢٤٥/١-٢٤٦) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٣/٤، ٢٩٣/٥) والحاكم في «المستدرک» (٤٥٦/٣) من طريق ابن لهيعة عن زهرة به.

كنا مع رسول الله ﷺ وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر: والله يا رسول الله، لأنت أحب إلي من كل شيء إلا نفسي. فقال رسول الله ﷺ: «لا، والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك» قال عمر: فأنت الآن والله أحب إلي من نفسي.

فقال رسول الله ﷺ: «الآن يا عمر».

[١٣١٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا مخلص بن جعفر الباقري، حدثنا محمد بن جرير، حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد، حدثنا حيوة بن شريح، أخبرنا أبو عقيل زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام أنه سمع جده عبد الله بن هشام يقول كنا مع رسول الله ﷺ وهو أخذ بيد عمر فذكر الحديث.

[١٣١٩] إسناده: فيه لين.

• مخلص بن جعفر الباقري تكلموا فيه.
• محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبو جعفر، الطبري (م ٣١٠هـ) الإمام، العلامة، المفسر، المؤرخ، صاحب التصانيف البديعة. أكثر الترحال، ولقي نبلاء الرجال، وكان من أفراد الدهر علماً وذكاء وكثرة تصانيف. قل أن ترى العيون مثله. تصانيفه تدل على سعة علمه. جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره. وكان ثقة، صادقاً، حافظاً، رأساً في التفسير، إماماً في الفقه والإجماع والاختلاف، علامة بالتاريخ وأيام الناس، عارفاً بالقراءات وباللغة وغير ذلك.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٦٢/٢-١٦٩) «طبقات الشيرازي» (٩٣) «الأنساب» (٤١/٩-٤٢) «معجم الأدباء» (٤٠/١٨-٩٤) «إنباه الرواة» (٨٩/٣-٩٠) «تهذيب الأسماء واللغات» (٧٩-٧٨/١) «وفيات الأعيان» (١٩١/٤-١٩٢) «التذكرة» (٧١٠/٢-٧١٦) «السير» (٢٦٧/١٤-٢٨٢) «الميزان» (٤٩٨/٣-٤٩٩) «الوافي» (٢٨٤/٢-٢٨٧) «طبقات السبكي» (١٣٥/٢-١٤٠) «لسان الميزان» (١٠٣-١٠٠/٥) «طبقات المفسرين» للداودي (١١٠/٢-١١١) «شذرات» (٢٦٠/٢).

• محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين، المصري، أبو عبد الله، الفقيه (م ٢٦٨هـ) ثقة. من الحادية عشرة (س). وانظر ترجمته في «السير» (٤٩٧/١٢-٥٠١) وقد سرد المحقق الفاضل للكتاب مصادر ترجمته في الهامش.

• أبو زرعة وهب الله بن راشد، المصري قال أبو حاتم: محله الصدق. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٨/٩) وقال: يخطئ. وقال الذهبي: غمزه سعيد بن أبي مريم وغيره.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٧/٩) «الميزان» (٣٥٢/٤) «لسان الميزان» (٢٣٥/٦).

ورواه البخاري في الصحيح^(١) عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب، عن حيوة. [١٣٢٠] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا محمد بن عقيل، حدثنا حفص بن عبد الرحمن، حدثني محمد بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده».

(١) في الأيمان والنذور (٢١٨/٧). وقال الخطابي: حب الإنسان نفسه طبع، وحب غيره اختيار بتوسط الأسباب وإنما أراد ﷺ حب الاختيار، إذ لا سبيل إلى قلب الطباع وتغييرها عما جبلت عليه.

قال ابن حجر: فعلى هذا فجواب عمر أولاً كان بحسب الطبع ثم تأمل فعرف بالاستدلال أن النبي ﷺ أحب إليه من نفسه لكونه السبب في نجاتها من المهلكات في الدنيا والآخرة، فأخبر بما اقتضاه الاختيار، ولذلك حصل الجواب بقوله «الآن يا عمر» أي الآن عرفت فنطقت بما يجب. وأما تقرير بعض الشراح: «الآن صار إيمانك معتداً به إذ المرء لا يعتد بإيمانه حتى يقتضي عقله ترجيح جانب الرسول» - ففيه سوء أدب في العبارة. وما أكثر ما يقع مثل هذا في كلام الكبار عند عدم التأمل والتحرز لاستغراق الفكر في المعنى الأصلي. فلا ينبغي التشديد في الإنكار على من يقع ذلك منه بل يكفي بالإشارة إلى الرد والتحذير من الاغترار به لثلا يقع المنكر في نحو مما أنكره. راجع «فتح الباري» (٥٢٨/١١).

[١٣٢٠] إسناد: لا بأس به. والحديث صحيح.

- أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ هو ابن الشرقي.
- محمد بن عقيل بن خويلد بن معاوية الخزاعي، النيسابوري (م ٢٥٧هـ). صدوق، حدث من حفظه بأحاديث فأخطأ في بعضها. من الحادية عشرة (خد س ق). ذكره الذهبي في «الميزان» (٦٤٩/٣) ونقل عن أبي أحمد الحاكم أنه قال: حدث بحدِيثين لم يتابع عليهما.
- حفص بن عبد الرحمن بن عمر، أبو عمرو البلخي صدوق. مر. وفي (ن) «جعفر بن عبد الرحمن».

- محمد بن طهمان. قال أبو حاتم: مجهول لا بأس به. كذا في «الميزان» (٥٨٨/٣) وراجع «الجرح والتعديل» (٢٩٣/٧) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٤/٧).

والحديث أخرجه البخاري في الإيمان من «صحيحه» (٩/١) عن أبي اليان، والنسائي في الإيمان من «المجتبى» (١١٥/٨) من طريق علي بن عياش كلاهما عن شعيب، عن أبي الزناد به. وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٤٣٥/٢ رقم ٢٨٧) من طريق أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا أبو اليان الحكم بن نافع، حدثنا شعيب فذكره.

[١٣٢١] أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي، أخبرنا محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا منجاب، أخبرنا علي بن مسهر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عمرو الشيباني، أخبرني جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ابعث معي أخي زيداً قال: «هو ذا فإن انطلق لم أمنعه» فقال زيد: والله يا رسول الله لا أختار عليك أحداً أبداً.

فرايت رأي أخي أفضل من رأيي.

قال الحلبي^(١) رحمه الله: وأصل هذا الباب أن يقف على مدائح رسول الله ﷺ والمحاسن الثابتة له في نفسه ثم على حسن آثاره في دين الله عز وجل وما يجب له من الحق على أمته شرعاً وعادة، فمن أحاط بذلك وسلم عقله علم أنه أحق بالمحبة من الوالد الفاضل في نفسه، البر، الشفيق على ولده، ومن المعلم^(٢) الرضي في نفسه، المقبل على المتعلم، المجتهد في التخريج.

ومدائح رسول الله ﷺ كثيرة.

[١٣٢١] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ البيهقي: أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي لم أجد له ترجمة.

- منجاب «بكسر الميم وسكون النون بعدها جيم وآخره موحدة» ابن الحارث بن عبد الرحمن التميمي، أبو محمد، الكوفي (م ٢٣١هـ). ثقة. من العاشرة (م فق).
- أبو عمرو الشيباني هو سعد بن إلياس، الكوفي (م ٩٥هـ). ثقة مخضرم. من الثانية (ع) والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٦٧٦/٥ رقم ٣٨١٥) من طريق محمد بن عمر الرومي عن علي بن مسهر به. وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن الرومي عن علي بن مسهر.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢١٤/٣) من طريق عبد الغفار بن عبيد الله بن الزبير الموصلي عن علي بن مسهر وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٢١٩٢) عن محمد بن عبد الله الحضرمي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة قالا حدثنا منجاب عن علي به (رقم ٢١٩٣) من وجه آخر عن عمرو بن النضر عن إسماعيل بن أبي خالد.

وذكر ابن سعد هذه القصة في «الطبقات» (٤٢/٣) في سياق طويل.

(١) راجع «المنهاج» (٤٥/٢-٤٦).

(٢) كذا في «المنهاج» وهو الأصوب. وفي النسختين «من علم».

منها: شرف أصله وطهارة مولده.

ومنها: أسماؤه التي اختارها الله له، وسماه بها.

ومنها: إشادة الله تعالى بذكره قبل أن يخلقه حتى عرفه الأنبياء صلوات الله عليهم وأممهم قبل أن يعرف نفسه وتعرفه أمته.

ومنها: حسن خلقه وخلقه وكرم تحافه^(١) وأسمائه.

ومنها: بيانه وفصاحته وقوله «أوتيت جوامع الكلم واختصر لي الحديث اختصاراً»^(٢).

ومنها: حبه على أمته ورأفته بهم وما ساق الله تعالى به إليهم من الخيرات العظيمة في الدنيا وعرضهم له من شفاعته لهم في الآخرة.

ومنها: زهده في الدنيا وصبره على شدائدھا ومصائبھا.

وأما المرتبة العظمى وهي النبوة والرسالة فله فيها من المآثر الرفيعة عموم رسالته الثقلين وشمولها بين الخافقين، وأنه خاتم النبيين، وسيد المرسلين، وأكرمهم^(٣) في الدنيا أعلاماً، وأحمدهم في الآخرة مقاماً، وذلك أنه أول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع ومشفع، وهو صاحب اللواء المحمود، وصاحب الحوض المورود، وأقسم الله بحياته، ولم يخاطبه باسمه في القرآن ولا كنيته، بل دعاه باسم النبوة والرسالة واصطفاه بذلك على الجماعة.

قال البيهقي رحمه الله: وقد صنف بتوفيق الله تعالى كتاباً في دلائل النبوة^(٤) ومعرفة أحوال صاحب الرسالة من وقت ولادته إلى حال وفاته ﷺ، وذكرت فيه من الأخبار والآثار ما يكون بياناً لما أورده الحليمي رحمه الله. وإيراد^(٥) جميعه هاهنا مما يطول به الكتاب فاقترنت في كل فصل من هذه الفصول على الإشارة إلى ما يتبين به مقصوده وبالله التوفيق.

(١) كذا في نسخ الكتاب. وفي «المنهاج» «كريم خصائله وشئله» ولعله الصواب.

(٢) سيأتي في هذا الجزء.

(٣) كذا في (ن) وفي الأصل «أكثرهم».

(٤) وهو مطبوع في سبعة أجزاء بتحقيق الدكتور عبدالمعطي قلعجي من دار الكتب العلمية في بيروت.

وكان صدر منه الجزء الأول بتحقيق العلامة السيد صقر، ولكنه لم يصدر الأجزاء التالية.

(٥) وفي (ن) «ورواه».

فصل في شرف أصله وطهارة مولده ﷺ

[١٣٢٢] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد، حدثنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية ابن صالح، عن سعيد بن سويد، عن عبد الأعلى بن هلال السلمي، عن العرياض بن سارية صاحب النبي ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني عبد الله وخاتم النبيين

[١٣٢٢] إسناده: لا بأس به.

• سعيد بن سويد، الكلبي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦١/٦) وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٣/٣): قال البخاري: لا يتابع على حديثه. لكن البخاري قال ذلك في رجل آخر سماه سعيد بن سويد ولم ينسبه. راجع «التاريخ الكبير» (٤٧٦/٢ - ٤٧٧) وقال الألباني: هو مدلس. ولم يذكر مصدريه.

• عبد الأعلى بن هلال السلمي ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٨/٥).
والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣٤٥/٢) وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٨٠/١) بنفس الإسناد الذي هنا ومن وجه آخر عن أبي صالح.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٧/٤) وابن حبان في «صحيحه» (ص ٥١٢ رقم ٢٠٩٣ - موارد) والطبري في «تفسيره» (٥٥٦/١) والطبراني في «الكبير» (٢٥٢/١٨) رقم ٦٢٩، (٦٣٠) والحاكم في «المستدرک» (٤١٨/٢) من طريق معاوية بن صالح عن سويد به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٢٣/٨) وقال رواه أحمد والطبراني والبخاري وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح غير سعيد بن سويد وهو ثقة.

(قلت): كلام الهيثمي هذا يحتاج إلى تحقيق... فإن الإمام أحمد ذكر ثلاث طرق لهذا الحديث.
الأولى: عبد الرحمن بن مهدي حدثنا معاوية بن صالح، عن سعيد بن سويد الكلبي، عن عبد الأعلى بن هلال السلمي (في النسخة المطبوعة للمسنَد «عبدالله بن هلال»).
الثانية: أبو العلاء الحسن بن سوار حدثنا ليث، عن معاوية، عن سعيد بن سويد عن عبد الأعلى بن هلال.

الثالثة: أبو اليان الحكم بن نافع حدثنا أبو بكر، عن سعيد بن سويد، عن العرياض.
فالطريقان الأوليان فيهما: سعيد وعبد الأعلى ليسا من رجال الصحيح.

والطريق الثالثة فيها تقصير كما أشار إليه المؤلف في «الدلائل» (انظر التعليق الآتي) ثم إن أبابكر وهو ابن أبي مريم كما جاء ذلك مصرحاً عند الطبراني والحاكم ليس من رجال الصحيح، والله أعلم.

وللحديث شواهد راجع «الصحيح» (١٥٤٥-١٥٤٦).

وإنَّ آدمَ لمنجدلٌ في طينته، وسأخبركم عن ذلك؛ دعوة إبراهيم، وبشارة عيسى بي، ورؤيا أمي التي رأْتُ وكذلك أمهات النبيين يرَيْن وإنَّ أمَّ رسول الله ﷺ رأَتْ حين وضَعته نورًا أضاءت له قصورَ الشام».

قال البيهقي رحمه الله: ورواه أبو بكر بن أبي مريم عن سويد بن سعيد، عن العرباض عن النبي ﷺ: «إني عند الله في أم الكتاب لحاتم النبيين»^(١).

وإنما أراد^(٢) والله أعلم - أنه كذلك في قضاء الله وتقديره قبل أن يكون آدم عليه السلام.

وأما دعوة إبراهيم عليه السلام فإنه لما أخذ في بناء البيت دعا الله تعالى فقال: ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(٣).

فاستجاب الله دعاءه في نبينا محمد ﷺ:

وأما بشارة^(٤) عيسى عليه السلام فهو أن الله تعالى أمر عيسى عليه السلام فبشر به قومه فعرفه بنو إسرائيل قبل أن يخلق.

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٠٠/٢) وصححه وتعقبه الذهبي بقوله: أبو بكر ضعيف ومن طريق الحاكم أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٨٣/١) وقال: قصر أبو بكر بن أبي مريم بإسناده فلم يذكر فيه عبد الأعلى بن هلال، وقصر بمتنه فجعل الرؤيا بخروج النور منها وحده. ثم ذكر البيهقي شاهداً له من حديث خالد بن معدان.

وحديث المتن أخرجه أيضاً أحمد في «المسند» (١٢٨/٤) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٥٥٦/١) وابن أبي عاصم في «السنّة» (١٧٩/١ رقم ٤٠٩) والطبراني في «الكبير» (٢٥٣/١٨ رقم ٦٣١) وأبونعيم في «الحلية» (٨٩/٦-٩٠).

وقال الألباني: إسناده ضعيف. سعيد بن سويد الكلبي مدلس وأبو بكر مختلط.

وقال: والحديث صحيح لشواهده.

(٢) راجع «دلائل النبوة» (٨١/١-٨٢).

(٣) سورة البقرة (١٢٩/٢).

(٤) فجاء في الكتاب العزيز: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾. (سورة الصف ٦١/٦).

[١٣٢٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل، والحجاج قالا حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة الأنصاري، عن النبي ﷺ أنه قال له رجل: يا رسول الله صوم يوم الإثنين؟ قال: «فيه وُلِدْتُ وفيه أنزل عليّ القرآن».

أخرجه مسلم في الصحيح^(١).

[١٣٢٤] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شيوخه الرئيس بمرور، حدثنا جعفر بن محمد النيسابوري، حدثنا علي بن مهران، حدثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: ولد رسول الله ﷺ لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول.

[١٣٢٣] إسناده: صحيح.

- الحجاج هو ابن المنهال.
- عبد الله بن معبد الزماني (بكسر الزاي وتشديد الميم) . بصري، ثقة. من الثالثة (م-٤) .
- (١) في الصيام (١/ ٨٢٠ رقم ١٩٨) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٧/٥، ٢٩٩) والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٦٠٢) من طريق غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة به.
- وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/ ٢٩٣) وفي «الدلائل» (٢/ ١٣٣) بنفس الإسناد، كما أخرجه في «الدلائل» (١/ ٧١-٧٢) من وجوه أخرى عن غيلان بن جرير بنحوه.
- وأورده ابن كثير في «البدایة والنهاية» (٢/ ٢٥٩) .

[١٣٢٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو الحسن محمد بن أحمد بن شيوخه الرئيس لم أجد له ترجمة.
- جعفر بن محمد النيسابوري هو جعفر بن محمد بن سوار مر.
- علي بن مهران الرازي (م ٢٣٦هـ) . ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٤٦٩) . وقال أبو إسحاق الجوزجاني: كان رديء المذهب غير ثقة. وقال ابن عدي: لا أعلم فيه إلا خيراً. ولم أر له حديثاً منكراً.

راجع «الكامل» (٥/ ١٨٤٥) و«لسان الميزان» (٤/ ٢٦٤) .

- سلمة بن الفضل هو الأبرش، قاضي الري. صدوق كثير الخطأ. من التاسعة (د ت ف) .
- والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» بنفس الإسناد (٢/ ٦٠٣) .

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/ ٧٤) من طريق يعقوب بن سفيان قال حدثني عمار بن الحسن النسائي قال حدثني سلمة بن الفضل... فذكره.

وليس في كتاب «المعرفة». المطبوع.

وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (١/ ١٥٨) عن ابن إسحاق.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا عن ابن عباس^(١) ثم عن قيس بن مخزومة^(٢) ثم عن قباث بن أشيم^(٣) أن النبي ﷺ ولد عام الفيل.

وكان الزهري^(٤) ومن تابعه يقولون ولد بعده والأول أصح.

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٠٣/٢) وعنه المؤلف في «الدلائل» (٧٥/١) عن أبي العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، قال حدثنا حجاج بن محمد، قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال: ولد النبي ﷺ عام الفيل.

وأخرجه الحاكم وابن سعد في «الطبقات» (١٠١/١) والطبراني في «الكبير» (٤٧/١٢) رقم (١٢٤٣٢) والمؤلف في «الدلائل» (٧٥/١) من طريق يحيى بن معين والبزار في «مسنده» (١٢١/١ - كشف) عن الحسن بن علوية كلاهما عن حجاج بن محمد به. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٦/١) رجاله موثقون. وهو في «البدایة والنهاية» (٢٦١/٢).

(٢) أخرجه الترمذي في المناقب (٥٨٩/٥) رقم (٣٦١٩) وأحمد في «المسند» (٢١٥/٤) والحاكم في «المستدرک» (٦٠٣/٢) والمؤلف في «الدلائل» (٧٦-٧٧) من طريق ابن إسحاق حدثني عبدالمطلب بن عبدالله بن قيس بن مخزومة، عن أبيه، عن جده قيس بن مخزومة قال: ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل كنا لدين. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٠١/١) عن حكيم بن محمد عن أبيه عن قيس بن مخزومة. وراجع «السيرة النبوية» (١٥٩/١) و«البدایة والنهاية» (٢٦١/٢).

(٣) أخرجه الترمذي (٥٨٩/٥) رقم (٣٦١٩) والمؤلف في «الدلائل» (٧٧/١) في الحديث الذي مر في التعليق السابق: أن عثمان بن عفان سأل قباث بن أشيم أخا بني يعمر بن ليث: أنت أكبر أم رسول الله ﷺ؟ فقال: رسول الله ﷺ أكبر مني وأنا أقدم منه في الميلاد. ولد رسول الله ﷺ عام الفيل. وفي رواية للحاكم (٦٢٥/٣) والمؤلف في «الدلائل» (٧٨/١) أن عبدالمطلب بن مروان سأل قباث بن أشيم: أنت أكبر أم رسول الله ﷺ؟ قال: رسول الله ﷺ أكبر، وأنا أسن منه، ولد رسول الله ﷺ عام الفيل.

(٤) فأخرج المؤلف في «الدلائل» (٧٨/١) من طريق يعقوب بن سفيان قال حدثنا إبراهيم بن المنذر ابن عبدالله بن المنذر بن المغيرة قال حدثنا محمد بن فليح بن سليمان، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، قال: بعث الله محمدا ﷺ على رأس خمس عشرة سنة من بنيان الكعبة وكان بين مبعث النبي ﷺ وبين أصحاب الفيل سبعون سنة ثم قال المؤلف: قال أبو إسحاق إبراهيم بن المنذر: هذا وهم، والذي لا يشك فيه أحد من علمائنا أن رسول الله ﷺ ولد عام الفيل، وبعث على رأس أربعين سنة من الفيل.

[١٣٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال حدثني والدي إسحاق بن يسار : قال حدث أنه كان لعبد الله بن عبد المطلب امرأة مع آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة فمر بامرأته تلك وقد أصابه أثر من طين عمل به فدعاها إلى نفسه ، فأبطأت عليه لما رأت من عمل الطين فدخل فغسل عنه أثر الطين ثم دخل عامداً إلى آمنة ، ثم دعت صاحبته التي كان أراد إلى نفسها فأبى للذي صنعت به أول مرة . فدخل على آمنة فأصابها ثم خرج فدعاها إلى نفسه فقالت : لا حاجة لي بك مررت بي وبين عينيك غرة فرجوت أن أصيبها منك ، فلما دخلت على آمنة ذهبت بها منك .

قال ابن إسحاق^(١) : فحملت برسول الله ﷺ قال فكانت آمنة بنت وهب تحدث أنها أتيت حين حملت بمحمد ﷺ فقيل لها : إنك قد حملت بسيد هذه الأمة ، فإذا وقع بالأرض فقول :

أعيذ بالواحد من شر كل حاسد .

في كل بر عاهد ، وكل عبد رائد (يرود كل رائد)^(٢) .

فإنه عبد الحميد الماجد حتى أراه قد أتى^(٣) المشاهد .

قال : آية ذلك أن يخرج معه نور يملأ^(٤) قصور بُصرى من أرض الشام ، فإذا وقع فسميه محمداً ، فإن اسمه في التوراة أحمد يحمده أهل السماء وأهل الأرض ، واسمه في

[١٣٢٥] إسناده : ضعيف ، وفيه انقطاع .

• محمد بن عبد الله الحافظ هو الحاكم . وفي (ن) «أحمد بن عبد الله» . والخبر أخرجه المؤلف

بنفس الإسناد في «الدلائل» (١/١٠٥) . وهو في «السيرة النبوية» لابن هشام (١/١٥٧)

عن محمد بن إسحاق عن أبيه .

(١) راجع «دلائل النبوة» (١/١١١ - ١١٢) و«البداية والنهاية» (٢/٢٦٣) .

(٢) سقط من (ن) . (٣) في (ن) «حتى مراني المشاهد» .

(٤) في النسختين «أعلى قصور» . وقد نقل الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢/٢٦٣) هذه

القصة . وقال العراقي : أدرجه بعض القصاص . وراجع «طبقات ابن سعد» (١/٩٨)

و«السيرة النبوية» (١/١٥٨) .

الإنجيل أحمد يحمده أهل السماء وأهل الأرض واسمه في القرآن محمد فسميه بذلك .
فلما وضعته بعثت إلى عبدالمطلب جاريتها وقد هلك أبوه عبدالله وهي حبلى^(١) -
ويقال : إن عبد الله هلك والنبي ﷺ ابن ثمانية وعشرين^(٢) شهراً والله أعلم أي
ذلك كان .

قال ابن إسحاق ومات عبدالمطلب والنبي ﷺ ابن ثمان سنين^(٣) .

وهلكت أمه آمنة بنت وهب بالأبواء^(٤) والنبي ﷺ ابن ست سنين^(٥) .

قال ابن إسحاق : فلما وضعته بعثت إلى عبدالمطلب فقالت قد ولد لك الليلة غلام
فانظر إليه فلما جاءها أخبرته بخبره ، وحدثته بما رأت حين حملت به ، وما قيل لها فيه ،
وما أمرت أن تسميه فأخذه عبدالمطلب فأدخله (على هبل) في جوف الكعبة^(٦) وذكر
ابن إسحاق دعاء وأبياته التي قالها في شكر الله تعالى على ما وهبه .

(١) وهو الصواب كما جاء في «السيرة النبوية» لابن هشام (١/١٥٨) و«طبقات ابن سعد» (١/٩٩)
قال الواقدي : هو أثبت الأقاويل . وكذا قال ابن سعد .

وانظر «البداية والنهاية» (٢/٢٦٣) .

(٢) وهي رواية ابن الكلبي عن أبيه . راجع «طبقات ابن سعد» (١/١٠٠) .

(٣) راجع «السيرة النبوية» (١/١٦٩) و«طبقات ابن سعد» (١/١١٩) و«البداية والنهاية»
(٢/٢٨٢) وأخرجه المؤلف في «الدلائل» بسنده (١/١٨٨) .

(٤) الأبواء : موضع بين مكة والمدينة ، بينه وبين الجحفة ثلاثة وعشرون ميلاً .

(٥) راجع «السيرة النبوية» (١/١٦٨) و«طبقات ابن سعد» (١/١١٦) «البداية والنهاية» (٢/٢٧٩) .
وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/١٨٨) .

(٦) راجع «السيرة» (١/١٥٩-١٦٠) و«طبقات ابن سعد» (١/١٠٣) وذكر الأبيات من رواية
الواقدي : و«البداية» (٢/٢٦٤-٢٦٥) وذكر الأبيات من رواية ابن إسحاق وهي :

الحمد لله الذي أعطاني	هذا الغلام الطيب الأرداني
قد ساد في المهدي على الغلمان	أعيذه بالبيت ذي الأركان
حتى يكون بلغة الفتيان	حتى أراه بالغ البنين
أعيذه من كل ذي شنان	من حاسد مضطرب العنان
ذي همة ليست له عينان	حتى أراه رافع اللسان
أنت الذي سميت في الفرقان	في كتب ثابتة المباني

أحمد مكتوب على اللسان

وهي في «الدلائل» للمؤلف (١/١١٢) .

قال^(١) واسترضع له من حليلة بنت أبي ذؤيب وأبو ذؤيب: عبدالله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة^(٢) بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر.

واسم أبي رسول الله ﷺ الذي أرضعه: الحارث بن عبدالعزيز بن رفاعه بن ملان^(٣) بن ناصرة بن سعد بن بكر بن هوازن.

وإخوته من الرضاعة: عبدالله بن الحارث، وأنيسة بنت الحارث وحذافة بنت الحارث، وهي الشياء وهي التي كانت تحضن رسول الله ﷺ مع أمه إذا كان عندهم.

وهو محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة (بن خزيمة) بن مدركة ابن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن المقوم بن ناحور بن تارح^(٤) ابن يعرب بن يشجب بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر - وهو في التوراة تارح^(٥) بن ناحور بن أرغوا بن سارح بن فالخ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام ابن نوح بن ملك بن متوشلخ بن أخنوخ بن يرد بن مهلايل^(٦) بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم أبي البشر صلوات الله عليه وعلى الأنبياء الطيبين الأخيار.

[١٣٢٦] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني،

(١) أي ابن إسحاق. وانظر «الدلائل» (١٣٢/١) و«السيرة» (١٦٠/١) و«طبقات ابن سعد» (١١٠/١).

(٢) وفي «السيرة النبوية» لابن هشام و«طبقات ابن سعد»: «ناصره بن فضية بن نصر بن سعد».

(٣) في (ن) «ملحان».

وفي «السيرة»: «ملان بن ناصرة بن فضية بن نصر بن سعد».

(٤) في «السيرة» «تيرح».

(٥) وفي «الدلائل» «وهو في التوراة: ابن تارح».

وفي «السيرة» «تارح بن ناحور بن ساروغ بن راعو بن فالخ بن عيبر بن شالخ».

(٦) في «السيرة» «مهليل بن قينان بن يانش بن شيث».

[١٣٢٦] أبو إسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر.

• أبو أحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس. وهذا النسب ساقه البخاري في «تاريخه»

حدثنا أبو أحمد بن فارس ، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، حدثنا عبيد بن يعيش ،
حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال :

محمد بن عبدالله - فذكر هذا النسب غير أنه قال : أد .

وقال في آزر وهو في التوراة تارخ بن ناحور بن عور بن فلاح بن عابر بن شالخ بن
سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن خنوخ بن مهليل بن قنعان بن شيث بن آدم .
ورواه سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق فخالفه في بعض ما رواه .

قال أبو عبدالله الحافظ رحمه الله : نسبة رسول الله ﷺ صحيحة إلى عدنان وما
زاد^(١) على ذلك فليس فيه شيء يعتمد^(٢) .

قال البيهقي رحمه الله : وذلك لاختلاف النسابين في ذلك منهم من يزيد ومنهم من
ينقص ومنهم من يغير^(٣) .

[١٣٢٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن

(١) في «الدلائل» : «وما وراء عدنان فليس فيه شيء يعتمد عليه» .

(٢) ذكره المؤلف في «الدلائل» أيضًا (١/ ١٨٠) .

وقال عروة بن الزبير : ما وجدنا أحدًا يعرف ما وراء معد بن عدنان ولا ما وراء قحطان إلا
تخرصًا . راجع «تهذيب الكمال» للمزي (١/ ١٧٥) .

(٣) وقال المؤلف في «الدلائل» : وذكر اختلافهم هاهنا مما يطول به الكتاب ، وليس منه كثير فائدة .

(قلت) : ولذلك لم أتعرض لاختلاف الروايات ، فمن أحب ذلك فليرجع إلى «التاريخ الكبير»
للبخاري (١/ ٥-٧) و«السيرة النبوية» لابن هشام (١/ ١-٣) و«الروض الأنف» و«تاريخ
الطبري» (٢/ ٢٣٩-٢٧٦) و«المعارف» لابن قتيبة (١١٧-١٣٢) و«مروج الذهب» للمسعودي
(١/ ٣٠٣) و«البداية والنهاية» (٢/ ١٩٥-١٩٩) و«تهذيب الكمال» للمزي (١/ ١٧٤-١٨٠)
و«طبقات ابن سعد» (١/ ٥٥-٥٨) .

و«رحمة للعالمين» تأليف العلامة محمد سليمان المنصور بوري . وهو كتاب قيم في السيرة النبوية ،
قلما يوجد مثله . ألفه باللغة الأردنية . ونظرًا لأهميته قام الدكتور مقتدى حسن الأزهرى بنقله
إلى اللغة العربية ، وتقوم الدار السلفية بطبعه .

[١٣٢٧] محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن طلحة بن عبدالله بن عثمان بن عبيدالله التيمي ،
المعروف بابن الطويل (م ١٨٠هـ) . صدوق يخطئ . من الثامنة (س ق) . وانظر الخبر في
«الدلائل» (١/ ١٧٨) .

سفيان، قال قال إبراهيم بن المنذر، أملى علي محمد بن طلحة بن الطويل التيمي قال: محمد بن عبدالله فذكر مثله إلى معد بن عدنان.

وأقرب الناس برسول الله ﷺ بنو عبدالمطلب بن هاشم وهم العباس وآل أبي طالب وآل الحارث وآل أبي لهب.

وأبوطالب وعبدالله -أبورسول الله ﷺ- أخوان من أم دون بني عبدالمطلب.

وبنو عبد شمس والمطلب وهم إخوة هاشم بن عبد مناف لأبيه وأمه.

ثم يليهم إخوتهم لأبيهم بنو نوفل بن عبد مناف.

ثم يليهم بنو أسد بن عبدالعزى بن قصي وبنو عبدالدار بن قصي وذكر سائر القبائل.

ثم قال إبراهيم^(١): وولد عبدالمطلب بن هاشم عشرة^(٢) نفر وست نسوة: العباس، وحمة، وعبدالله، وأبوطالب -واسمه عبدمناف- والزيبر، والحارث، وحجل، ومقوم، وضرار، وأبولهب -واسمه عبدالعزى، وصفية، وأم حكيم وهي البيضاء، وعاتكة، وأميمة، وأروى، وبرة^(٣).

قال^(٤): فولد عبدالله بن عبدالمطلب رسول الله ﷺ سيد ولد آدم محمد بن عبدالله، وأمه آمنة بنت وهب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

ثم ذكر أنساب الجذات^(٥).

(١) إبراهيم هو ابن المنذر، شيخ يعقوب بن سفيان الفسوي.

(٢) راجع «السيرة النبوية» (١٠٨/١-١١٠).

وقال ابن الكلبي: ترك عبدالمطلب اثني عشر رجلاً وست نسوة. فزاد: عبدالكعبة، مات ولم يعقب، وقثم، لا عقب له أيضاً. راجع «طبقات ابن سعد» (٩٢/١-٩٣).

(٣) راجع «السيرة النبوية» (١٦٩/١) و«طبقات ابن سعد» (٩٣/١).

وانظر «الدلائل» (١٨٦/١).

(٤) راجع «السيرة النبوية» (١١٠/١).

(٥) انظر المرجع السابق (١٥٦/١).

ثم قال ^(١): «ورسول الله ﷺ أشرف ولد آدم حسبًا وأفضلهم نسبًا من قبل أبيه وأمه .
[١٣٢٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي إملاء في آخرين قالوا: حدثنا أبو العباس محمد
ابن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، وسعيد بن عثمان قالوا حدثنا بشر بن بكر، عن
الأوزاعي، حدثني أبو عمار شداد، عن واثلة بن الأسقع، قال قال رسول الله ﷺ: «إن
الله اصطفى كنانة من بني إسماعيل، واصطفى من بني كنانة قريشا، واصطفى من قريش
بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم» .

أخرجه مسلم في الصحيح ^(٢) من حديث الأوزاعي .

[١٣٢٩] أخبرنا أبو علي بن شاذان ببغداد . أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

(١) هذا قول ابن هشام أيضًا في السيرة (١/١١٠) .

[١٣٢٨] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ البيهقي فيه كلام إلا أنه توبع .

• سعيد بن عثمان التنوخي، أبو عثمان الحمصي . ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٤٧)
وقال: محله الصدق .

• أبو عمار شداد بن عبد الله القرشي، الدمشقي . ثقة يرسل . من الرابعة (بخ م-٤) . وفي (ن)
«عمار بن شداد» خطأ .

(٢) في الفضائل (٢/١٧٨٢ رقم ١) عن محمد بن مهران الرازي، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم
جميعًا عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي به .

وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/٥٨٣ رقم ٣٦٠٥، ٣٦٠٦) وأحمد في «المسند» (٤/١٠٧)
والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٤٧٨) وابن سعد في
«الطبقات» (١/٢٠) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٦٧ رقم ١٦١) والخطيب في «تاريخه» (١٣/٦٤)
واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٧٥١ رقم ١٤٠٠) والبعثي في «شرح السنة» أيضًا (١٣/١٩٤)
والجوزقاني في «الأباطيل» (١/١٧٠) كلهم من طريق الأوزاعي عن شداد عن واثلة به .

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/١٣٤) وفي «الدلائل» (١/١٦٥) عن أبي عبد الله الحافظ وإسحاق
ابن محمد بن يوسف السوسي عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع وسعيد بن عثمان به .
وأخرجه في «السنن» (٦/٣٦٥) من وجه آخر عن الربيع بن سليمان وسليمان بن شبيب
الكيساني عن بشر بن بكر، عن الأوزاعي به .

وفي «الدلائل» (١/١٦٦) من طريق دحيم عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به وانظر
«الصحيح» (٣٠٢) .

[١٣٢٩] إسناده: حسن .

• أبو علي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان .

سفيان، حدثنا أبو شريك يحيى بن يزيد بن ضماد المرادي، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قُرْنًا فَقَرْنًا حَتَّى كُنْتُ^(١) مِنَ الْقُرْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ».

[١٣٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا أحمد

= • أبو شريك يحيى بن يزيد بن ضماد، المصري، المرادي (م ٢٤٦هـ). عمرو وأسْن، وحدث عن مالك وحماد بن زيد وغيرهما. روى عنه أبو حاتم وسئل عنه فقال: شيخ. وقيل: إنه كان يتشيع.

راجع «الجرح والتعديل» (١٩٨/٩) «السير» (٤٥٩/١١) «لسان الميزان» (٢٨٢/٦).

• يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله، القاري، المدني، نزيل الإسكندرية (م ١٨١هـ). ثقة. من الثامنة (خ م د ت س).

والحديث أخرجه البخاري في المناقب (١٦٦/٤) وأحمد في «المسند» (٤١٧/٢) عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن به.

وأخرجه أحمد (٣٧٣/٢) وابن سعد في «الطبقات» (٢٥/١) والمؤلف في «الدلائل» (١٧٥/١) والبخاري في «شرح السنة» (١٩٥/١٣) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن سعيد به.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (٨٠٩).

(١) كذا في الأصل وفي رواية لأحمد. وفي بقية المصادر «بعثت».

[١٣٣٠] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن يحيى بن زهير، التستري، أبو جعفر، الزاهد (م ٣١٠هـ) الإمام، الحجة، المحدث،

علم الحفاظ، سمع خلقاً كثيراً، وجمع، وصنف، وعلل، وصار يضرب به المثل في

الحفظ. راجع «الأنساب» (٥٢/٣) «التذكرة» (٧٥٧/٢-٧٥٩) «السير» (٣٦٢-٣٦٤/١٤)

«شذرات» (٢٥٨/٢).

• حماد بن واقد العيشي (بفتح المهملة وسكون التحتانية) أبو عمرو الصفار، البصري ضعيف.

من الثامنة (ت) وراجع «الميزان» (٦٠٠/١) وذكر هذا الخبر.

• محمد بن ذكوان البصري، الأزدي، خال ولد حماد بن زيد. ضعيف. من السابعة (ق).

قال الذهبي في «الميزان» (٥٤٢/٢) اتفقوا على ضعفه، وذكر هذا الخبر. والحديث أخرجه

المؤلف في «الدلائل» (١٧١/١) من طريق يزيد بن عوانة عن محمد بن ذكوان ثم ساق هذا

السند (١٧٢/١) وأحاله على حديث يزيد.

• ويزيد بن عوانة ذكره العقيلي في «الضعفاء» (٣٨٨/٤) وقال: لا يتابع عليه وذكر هذا

الخبر. وراجع «الميزان» (٤٣٦/٤).

= وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٦٧/٢) من هذه الطريق وقال:

ابن يحيى بن زهير التستري، حدثنا أحمد بن المقدم، حدثنا حماد بن واقد، عن محمد بن ذكوان خال ولد حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر قال إنا لقعود بفناء رسول الله ﷺ فذكر الحديث إلى أن قال عن النبي ﷺ: «إن الله تعالى خلق الخلق فاختار من خلقه سبعا، واختار العلى منها فأسكنها من شاء من خلقه، ثم خلق الخلق فاختار من خلقه بني آدم، واختار من بني آدم العرب، واختار من العرب مضر، واختار من مضر قريشا، واختار من قريش بني هاشم، واختارني من بني هاشم، فأنا من خيار إلى خيار، فمن أحب العرب فبحبي أحبهم، ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم».

[١٣٣١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا

= قال أبي: حديث منكر.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٦٦٥، ٦/٢٢٠٦) من طريق أبي الأشعث، والحاكم في «المستدرک» (٤/٧٣) من طريق أبي الربيع الزهراني كلاهما عن حماد بن واقد الصفار و(٤/٧٤) من طريق يزيد بن عوانة عن محمد بن ذكوان...

ونقله ابن كثير في «البدایة» (٢/٢٥٧) وقال: حديث غريب. وتماه كما في «الدلائل»: «إنا لقعود بفناء النبي ﷺ، إذ مرت به امرأة، فقال بعض القوم: هذه ابنة رسول الله ﷺ، فقال أبوسفیان: مثل محمد في بني هاشم مثل الريحانة في وسط التن، فانطلقت المرأة فأخبرت النبي ﷺ، فجاء النبي ﷺ يعرف في وجهه الغضب، فقال: ما بال أقوال تبلغني عن أقوام؟ إن الله عز وجل... إلخ».

[١٣٣١] إسناده: لا بأس به.

- حمدون السمسار، لعله حمدون بن أحمد القصار، شيخ الصوفية، وقدوة الملامية. وقد مر.
- الأزرق بن علي، الحنفي، أبو الجهم. صدوق يغرب. من الحادية عشرة (خذ).
- حسان بن إبراهيم الكرمانی، أبو هشام، العنزي (م ١٨٦هـ). قاضي كرمان. صدوق يخطئ. من الثامنة (خ م د).
- موسى بن أبي عائشة الحمداني، أبو الحسن، الكوفي. ثقة عابد. من الخامسة. وكان يرسل (ع).
- سليمان بن قتيبة (بفتح القاف وتشديد المثناة) مولى بني تميم. من أهل البصرة. وكان شاعرا. وقته أمه. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٣١١) وانظر «السير» (٤/٥٩٦) و«الجرح والتعديل» (٤/١٣٦).

والأثر أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٧/٦٣-٦٤).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٥/٧٧) والطبراني في «الكبير» (١٢/٢٥٦ رقم ١٣٠٣٠) من طريق معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس. وراجع «الدر المنثور» (٧/٣٨٠).

حمدون السمسار، حدثنا الأزرق بن علي، حدثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى، حدثنا سفيان الثوري، عن موسى بن أبي عائشة، عن سليمان بن قتة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾^(١).

قال: شرف لك ولقومك.

[١٣٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع ابن سليمان، أخبرنا الشافعي، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾.

قال: يقال ممن الرجل؟ فيقال: من العرب. فيقال: من أي العرب فيقال من قرش.

[١٣٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

(١) سورة الزخرف (٤٣/٤٤).

[١٣٣٢] إسناده: رجاله ثقات. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧٦/٢٥).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨٠/٧) ونسبه إلى الشافعي، وعبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم والمؤلف.

[١٣٣٣] إسناده: ضعيف.

• عبد الغفار بن القاسم، أبو مريم الأنصاري. رافضي، ليس بثقة. قال ابن المديني: كان يضع الحديث. وقال أبو حاتم والنسائي وغيرهما: متروك الحديث.

راجع «الكامل» لابن عدي (١٩٦٤/٥) و«الضعفاء» للعقيلي (٣/١٠٠-١٠٢) و«المجروحين» لابن حبان (١٣٦/٢) و«الميزان» (٦٤٠/٢).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣١/١١-٤٣٢) وكذا عبد الرزاق (..). وابن سعد في «الطبقات» (٦٠/١) وابن جرير في «تفسيره» (٧٦/١١) والمؤلف في «سننه» (١٩٠/٧) من طرق عن جعفر بن محمد عن أبيه هكذا مرسلًا.

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاضل» (ص ١٣٦) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٣٦١) وأبونعيم في «أعلام النبوة» (١١/١) والعللي في «مسنده» والطبراني في «الأوسط» من طريق محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، عن أبيه، عن جده عن علي مرفوعًا موصولًا.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢١٤/٨) فيه محمد بن جعفر بن محمد بن علي، صحح له الحاكم في «المستدرک»، وقد تكلم فيه، وبقي رجاله ثقات.

إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا عبد الغفار بن القاسم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل أخرجني من النكاح، ولم يُخرجني من السفاح».

فصل

في أسائه ﷺ

[١٣٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني حامد بن محمد الهروي، حدثنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثني محمد بن جبير ابن مطعم، عن أبيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن لي خمسة أسماء: أنا مُحَمَّد، وأنا أَحْمَد، وأنا المَاحِي الذي يَمْحُو الله بي الكفار، وأنا الحَاشِر الذي يُحْشَرُ النَّاسُ على قدمي، وأنا العَاقِب، والعَاقِب ليس بعده نبي».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن أبي اليمان.

= وفيه انقطاع أيضًا فإن محمد بن علي بن الحسين لم يسمع من علي بن أبي طالب. وهو في «البداية والنهاية» (٢٥٦/٢).

وللحديث شواهد:

١- حديث ابن عباس أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦١/١) والطبراني في «الكبير» (٣٩٩/١٠) رقم (١٠٨١٢) والمؤلف في «سننه» (١٩٠/٧) وسنده ضعيف.

٢- حديث عائشة أخرجه ابن سعد (٦١/١) وابن عساكر وسنده ضعيف.

٣- حديث أبي هريرة أخرجه ابن عساكر وإسناده ضعيف أيضًا.

وقد تكلم الشيخ الألباني على طرق هذه الأحاديث وقال: «وخلاصته أن الحديث من قسم «الحسن لغيره» عندي؛ لأنه صحيح الإسناد عن أبي جعفر الباقر مرسلًا».

راجع «إرواء الغليل» (٣٢٩/٦-٣٣٤) رقم (١٩١٤).

[١٣٣٤] إسناده: صحيح.

(١) في «التفسير» (٦٢/٦).

ومن نفس الطريق أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧١٣) والطبراني في «الكبير» (رقم ١٥٢٧) والمؤلف في «الدلائل» (١٥٢/١).

ورواه مسلم^(١) عن عبد بن حميد عن أبي اليان.

وأخرجه مسلم من حديث معمر عن الزهري وفيه قال: قلت للزهري: ما العاقب؟ قال الذي ليس بعده نبي.

(١) في الفضائل (١٨٢٨/٢) ولكنه لم يخرج بالإسناد الذي ذكره المؤلف بل ذكر ثلاث طرق إلى الزهري:

الأولى: عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي، عن جدي، حدثني عقيل.
الثانية: عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر.

الثالثة: عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، أخبرنا أبو اليان، أخبرنا شعيب. كلهم عن الزهري.
ورواه أيضًا (١٨٢٨/٢ رقم ١٢٤) عن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر
كلهم عن سفيان بن عيينة عن الزهري مثله.

ومن طريق سفيان أخرجه الترمذي في الأدب (١٣٥/٥ رقم ٢٨٤٠) وأحمد في «مسنده» (٨٠/٤)
والحميدي في «مسنده» (٢٥٣-٢٥٤ رقم ٥٥٥) وابن سعد في «الطبقات» (١٠٥/١) والطبراني
في «الكبير» (رقم ١٥٢٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٥٧/١١) والجوزقاني في «الأباطيل»
(١٢٥/١) وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (١٢/١).

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١٠٠٤) عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم مرسلًا.
ووصله البخاري في المناقب (١٦٢/٤) وابن سعد في «الطبقات» (١٠٥/١) والنسائي في
«الكبرى» (تحفة الأشراف ٤١٣/٢) من رواية معن بن عيسى عن مالك.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ١٥٢٩-١٥٣٠) من وجهين آخرين عن مالك به. ورواية
عبد الرزاق عن معمر:

أخرجها مسلم، وأحمد في «مسنده» (٨٤/٤) والطبراني في «الكبير» (رقم ١٥٢٠) والمؤلف في
«الدلائل» (١٥٣/١) وهي في «المصنف» لعبد الرزاق (٤٤٦/١٠).

وطريق يونس بن يزيد عن الزهري.

أخرجه منها مسلم (١٨٢٨/٢ رقم ١٢٥) والطبراني في «الكبير» (رقم ١٥٢٥) والطحاوي في
«مشكل الآثار» (٥٠/٢) والمؤلف في «الدلائل» (١٥٤/١).

وللحديث عن الزهري طرق أخرى.

فأخرجه مسلم والطبراني في «الكبير» (رقم ١٥٢٣) من طريق عقيل والطبراني في «الكبير»
(١٥٢٤) من طريق سليمان بن كثير، وهو (١٥٢٦) وأبو عبيد في «غريب الحديث» (٢٤٣/١)
من طريق سفيان بن حسين، والطبراني -وحده- (رقم ١٥٢٨) من طريق الزبيدي، والمؤلف في
«الدلائل» (١٥٤/١) من طريق محمد بن ميسرة. وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٥٢/٢) من
طريق محمد بن إسحاق.

أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: «الكفر».

ورواه يونس بن يزيد عن الزهري وفيه من الزيادة، وقد سماه الله رءوفاً رحيماً. ويشبه أن يكون ذلك من قول الزهري^(١).

ورواه عقبة بن مسلم، عن نافع بن جبير بن مطعم أنه دخل على عبدالملك بن مروان، فقال له عبدالملك أتخصي أسماء رسول الله ﷺ التي كان جبير بن مطعم يعدها؟ قال: نعم، هي ستة: هي محمد، وأحمد، وخاتم، وحاشر، وعاقب، ومأحي، فأما حاشر فبعث مع الساعة نذيراً لكم بين يدي عذاب شديد، وأما عاقب فإنه عقب الأنبياء، وأما مأحي، فإن الله عز وجل محابه سيئات من اتبعه.

[١٣٣٥] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمود، حدثنا جعفر ابن محمد، حدثنا آدم، حدثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عقبة بن مسلم... فذكره.

[١٣٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد

(١) قال ابن حجر في «فتح الباري» (٥٥٧/٦): وهو كذلك.

[١٣٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

• خالد بن يزيد هو الجمحي، أبو عبد الرحيم المصري. ثقة. مر.
• عقبة بن مسلم التجيبي، أبو محمد، البصري. إمام الجامع، ثقة. من الرابعة (بخ د ت س).
• نافع بن جبير بن مطعم، النوفلي، أبو محمد، أو أبو عبد الله المدني (م ٩٩ هـ). ثقة فاضل. من الثالثة (ع).
والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» (١٥٦/١) بهذا الإسناد، وذكر له طريقاً أخرى إلى الليث.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٠٥/١) عن حجين بن المثنى، عن الليث به.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٨١/٤) وابن سعد في «الطبقات» (١٠٤/١) والحاكم في «المستدرک» (٦٠٤/٢) والمؤلف في «الدلائل» (١٥٥/١) من طريق حماد بن سلمة عن جعفر بن أبي وحشية عن نافع بن جبير عن أبيه. بدون القصة. وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

[١٣٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

الدارمي، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة - ح .
وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي الفقيه، حدثنا أبو الحسن
الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبونعيم، حدثنا المسعودي، عن عمرو
بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى قال كان رسول الله ﷺ سمي لنا نفسه أسماء
فقال: «أنا محمد، وأحمد، والحاشر، والمقفي، ونبي التوبة، والملمحة».

لفظهما سواء غير أن في حديث المسعودي قال سمي لنا رسول الله ﷺ (نفسه) (١)
منها ما حفظنا).

رواه مسلم في الصحيح (٢) عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير.

قال البيهقي رحمه الله: فهذه عشرة أسماء وردت في هذه الأحاديث، فأما محمد
وأحمد فاسمان من أسماء الأعلام التي يراد بها التمييز من الأشخاص.

قال الحلبي (٣) رحمه الله: من تأمل علم أنه ليس من أسماء الناس اسم يجمع من
الحسن والفضل ما ينتظمه محمد وأحمد؛ لأن محمد هو المبالغ في حمده، والحمد في هذا
الموضع المدح، وأحمد هو الأحق بالحمد وهو المدح أيضًا.

[١٣٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

(١) زيادة من الدلائل وكافة المصادر الآتية.

(٢) في الفضائل (١٨٢٨/٢) رقم (١٢٦). وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١٥٦/١) عن أبي عبدالله
الحافظ، قال أخبرني محمد بن إبراهيم الهاشمي، قال حدثنا أحمد بن سلمة، قال: حدثنا
إسحاق بن إبراهيم... فذكره.

ومن طريق المسعودي أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٦٧) وابن أبي شيبة في
«المصنف» (٤٥٧/١١) وابن سعد في «الطبقات» (١٠٤/١) وأحمد في «المسند» (٣٩٥/٤)،
(٤٠٤، ٤٠٧) والحاكم في «المستدرک» (٦٠٤/٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥١/٢)
والمؤلف في «الدلائل» (١٥٦/١).

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٩٩/٥-١٠٠) من طريق الأوزاعي عن عمرو بن مرة به.

(٣) «المنهاج» (٤٨/٢).

[١٣٣٧] إسناده: صحيح.

• المغيرة بن عبد الرحمن، هو الحزامي، المدني، ثقة. (ع) مر.

يعقوب بن سفيان، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، حدثني المغيرة بن عبدالرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «يا عباد الله انظروا كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم، يشتمون مُدَّكَمَا وأنا مُحَمَّد، ويلعنون مُدَّكَمَا وأنا مُحَمَّد»^(١).

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا يعقوب بن غيلان^(٢)، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد. فذكره بإسناده غير أنه قال: «ألا تعجبون كيف يَصْرِفُ اللهُ عَنِّي شَتْمَ قَرِيْشٍ، وَلَعْنَهُمْ يَشْتَمُونَ مُدَّكَمَا، وَيَلْعَنُونَ مُدَّكَمَا، وَأَنَا مُحَمَّدٌ».

رواه البخاري في الصحيح^(٣) عن علي بن عبدالله عن سفيان.

وأما الحاشي فتفسيره في الحديث^(٤) ومعناه أول من يبعث من القبر، وكل من عداه فإنما يبعثون بعده، وهو أول من يذهب به إلى المحشر، ثم الناس بعده على أثره.

(١) في (ن) «وأنا أحمد».

(٢) يعقوب بن غيلان كذا ورد في النسختين ولم أهد إلى معرفة الصواب فيه. وأقرب الظن أنه «محمد بن غالب تمتاز». وشيخه محمد بن الصباح هناك اثنان بهذا الاسم في هذه الطبقة.

• محمد بن الصباح بن سفيان، الجرجرائي (بجيمين مفتوحتين بينهما راء ساكنة ثم راء خفيفة) أبو جعفر التاجر (م ٢٤٠هـ). صدوق. من العاشرة (دق).

• ومحمد بن الصباح الدولابي، أبو جعفر البغدادي (م ٢٢٧هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (ع).

(٣) في المناقب (٤/ ١٦٢) وأخرجه أحمد (٢/ ٢٤٤) والحميدي في «المسند» (٢/ ٤٨١ رقم ١١٣٦) عن سفيان.

ومن طريق الحميدي أخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/ ١٥٢) وأخرجه في «سننه» من طريق هارون بن معروف عن سفيان به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٦٩) من طريق ورقاء عن أبي الزناد و(٢/ ٣٤٠) من طريق ليث عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ١٠٦) وابن حبان في «صحيحه» (ص ٥١٦ رقم ٢١٠٤ - موارد) من طريق عطاء بن مينا عن أبي هريرة بنحوه.

(٤) سيأتي حديث «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من تنشق عنه الأرض».

وأما الماحي فتفسيره أيضًا قد مضى ^(١) في الحديث، ومعلوم أن الله تعالى هو الحاشر والماحي، وإنما سمي النبي ﷺ بهما لأن الله تعالى جعل حشره سببًا لحشر غيره، ونبوته سببًا لإزهاق الباطل كله من الكفر وغيره، فصار من طريق التقدير كأنه الحاشر والماحي.

وأما المقفي ^(٢) فمعناه المتبع.

ويحتمل أن يكون المراد المقفي لإبراهيم عليه السلام لقوله تعالى: ﴿أَنْ أَتَّبِعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ ^(٣).

ويحتمل أن يكون المقفي لموسى وعيسى وغيرهما من أنبياء بني إسرائيل عليهم السلام لنقل قومهم عن اتباعهم إلى اتباعه، أو عن اليهودية والنصرانية إلى الحنيفية السمحة. وأما العاقب والخاتم فقد مضى تفسيرهما ^(٤) في الحديث وأما نبي الرحمة فقد جاء عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُّهْدَاةٌ».

[١٣٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا معاذ بن المشني، وتمتام، قالوا أخبرنا يحيى بن معين، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا يزيد بن

(١) وهو أن الله تعالى يحو به سيئات من اتبعه.

(٢) المقفي: هو المولي الذاهب، يعني أنه آخر الأنبياء، المتبع لهم. فإذا قفى فلا نبي بعده. راجع «النهاية» (٩٤/٤).

(٣) سورة النحل (١٦/١٢٣).

(٤) مر تفسير «العاقب» فقط وهو أنه عقب الأنبياء. والخاتم أيضًا الآخر. يقال: ختام القوم وخاتمهم وخاتمهم: آخرهم. راجع «اللسان» (ختم).

[١٣٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو حازم هو الأشجعي، سلمان. (ع) مر. والحديث أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ رقم ٨٧) عن محمد بن عباد وابن أبي عمر عن مروان بن معاوية بلفظ «إني لم أبعث لعانًا وإنما بعثت رحمة».

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٨٩ رقم ٣٢١) عن عبدالله بن محمد عن مروان... وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٢٤٩٨).

كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قيل: يا رسول الله، ادع الله على المشركين. قال: «إِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً، وَلَمْ أُبْعَثْ عَذَابًا».

وهذا -والله أعلم- على أنه كان يرجو إسلامهم.

[١٣٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح قال قال رسول الله ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُّهْدَاةٌ» يعني أهديت لكم.

قال البيهقي رحمه الله: هذا مرسل، ورواه زياد بن يحيى الحساني عن مالك بن سكير عن الأعمش موصولاً بذكر أبي هريرة فيه.

[١٣٤٠] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا

[١٣٣٩] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعيف. وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١٥٧/١) هكذا مرسلًا عن أبي القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال حدثنا وكيع... فذكره.

قال المؤلف: هذا منقطع وروي موصولاً، فذكره من طرق عن زياد بن يحيى عن مالك. وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٥٠٤/١١) وابن سعد في «الطبقات» (١٩٢/١) عن وكيع مرسلًا.

ورواه الدارمي (٩/١) من وجه آخر عن الأعمش عن أبي صالح مرسلًا.

[١٣٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

• زياد بن يحيى بن حسان، أبو الخطاب الحساني النكري البصري (م ٢٥٤هـ) ثقة. من العاشرة (ع).

• مالك بن سكير (بمهملتين مصغراً) ابن الخمس (بكسر المعجمة وسكون الميم) لا بأس به. من التاسعة (خ قد ت س ق).

قال الذهبي في «الميزان» (٤٢٦/٣) صدوق معروف. قال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو داود: ضعيف.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٥/١) بهذا الإسناد ومن وجه آخر عن إبراهيم بن أبي طالب عن زياد به. وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٩٥/١) والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (٤٣-٤٤ رقم ١٣) والمؤلف في «الدلائل» (١٥٧/١-١٥٨) من طرق عن زياد الحساني به. =

إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى... فذكره غير أنه لم يقل في آخره: يعني أهديت لكم^(١).

وذلك على معنى أن الله تعالى بعثه ليرحم به عباده، ويخرجهم على لسانه من الظلمات إلى النور كما قال الله عز وجل حين امتن عليهم: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾^(٢).

وأما نبي التوبة فلأنه أخبر عن الله تعالى أنه يقبل التوبة عن عباده إذا تابوا كبرت ذنوبهم أو صغرت، ولعل الأمر في شرائع المتقدمين لم تكن بهذه السهولة فلذلك قال: «أنا نبيُّ التوبة».

[١٣٤١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٧/٨) وقال رواه البزار والطبراني في «الصغير» ورجال البزار رجال الصحيح.

وتكلم الألباني في «الصحيحة» (٤٩٠) على طرده وقال: يرتقي الحديث بطرده إلى درجة الحسن أو الصحة.

(١) قال الرامهرمزي في «أمثال الحديث»: اتفقت ألفاظهم في ضم الميم من قوله «مهداة» إلا أن ابن البرقي قال: «مهداة» بكسر الميم من الهداية.

وكان ضابطاً فهمياً، متصرفاً في الفقه واللغة. والذي قاله أجود من الاعتبار لأنه بعث - ﷺ -

هادياً، كما قال الله عز وجل: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (سورة الشورى ٥٢/٤٢).

وكما قال جل وعز: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ (سورة النحل ١٦/٤٤).

﴿لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (سورة إبراهيم ١٤/١).

وأشبه ذلك.

ومن رواه بضم الميم إنما أراد أن الله عز وجل أهده إلى الناس وهو قريب.

(٢) سورة آل عمران (١٠٣/٣).

[١٣٤١] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٨٢/١١) ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير»

(١٧٤/٩ رقم ٨٧٩٤) وقال الهيثمي في «المجمع» (١١/٧): رجاله رجال الصحيح إلا أن ابن

سيرين ما أظنه سمع ابن مسعود.

(قلت) ورواه الطبري في «تفسيره» (٢٧٣/٥) من طريق شعبة عن عاصم عن أبي وائل عن ابن

مسعود نحوه. فهذه الطريق تعضد الأولى.

ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن مسعود قال:

كان الرجل -أحسبه قال- في بني إسرائيل إذا أذنب أصبح على بابه مكتوباً: أذنب كذا وكذا، وكفارته من العمل كذا، فلعله أن يتكاثره أن يعمله.

قال ابن مسعود ما أحب أن الله أعطانا ذلك مكان هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(١).

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: وأما نبي الملحمة فلأن الله تبارك وتعالى فرض عليه جهاد الكفار وجعله شريعة باقية إلى قيام الساعة، وما فتحت هذه البلدان إلا بحد السيف أو خوف السيف، ما عدا المدينة فإنها فتحت بالقرآن.

[١٣٤٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري -ح.

(١) سورة النساء (٤/١١٠). (٢) راجع «المنهاج» (٤٩/٢).

[١٣٤٢] إسناده: ضعيف.

• أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، الزاهد، القدوة، مر. وفي النسختين «أبو عثمان عن عمرو بن عبدالله البصري» وهو خطأ.

• شيخا البيهقي: أبوذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر. وأبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني لم أجد لهما ترجمة.

• محمد بن الحسن بن زباله، المخزومي، أبو الحسن المدني. كذبوه. من العاشرة (د). قال أبو داود: كذاب. وقال يحيى: ليس بثقة. وقال النسائي والأزدي: متروك. وقال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال الدارقطني وغيره: منكر الحديث.

راجع «الميزان» (٣/٥١٤) و«الكامل» (٦/٢١٨٠) و«الضعفاء» للعقيلي (٤/٥٨) و«المجروحين» لابن حبان (٢/٢٧١).

والحديث أخرجه البزار (٢/٥٠ كشف) وابن عدي في «الكامل» (٦/٢١٨٠) والعقيلي في «الضعفاء» (٤/٥٨). وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢١٦) وقال: قال أحمد بن حنبل: هذا منكر لم يسمع من حديث مالك وهشام، إنما هذا قول مالك لم يروه عن أحد. وقد رأيت هذا الشيخ يعني محمد بن الحسن - وكان كذاباً.

وتعقبه السيوطي في «الذلي» (٢/١٢٧): فذكر أن الخطيب رواه من طرق أخرى عن مالك. ولكن كل هذه الطرق لا تخلو من كلام راجع «تنزيه الشريعة» (٢/١٧٢).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالوا حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا محمد بن الحسن بن زباله، أخبرنا مالك بن أنس، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «افْتُشِحَتِ الْقُرَى بالسيف، وافتتحت المدينة بالقرآن».

قال البيهقي رحمه الله: أخبرنا أبو عبد الله: تفرد به محمد بن الحسن بن زباله المخزومي، وبه يعرف وقد روي عن أبي غزوة الأنصاري^(١) قاضي المدينة عن مالك. قال البيهقي رحمه الله: لم يثبت لضعف رواته والله أعلم.

وهذا اللفظ هو لفظ حديث شيخنا أبي عبد الله، وكذلك قال الفقيه عن البصري، ووقع في رواية أبي ذر والمهرجاني: «افْتُتِحَتِ مَكَّةُ بالسيف، وافتتحت المدينة بالقرآن». وإنما حملاه معاً في الإملاء، والمحفوظ رواية أبي عبد الله.

[١٣٤٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو مسلم

(١) أبو غزوة، محمد بن موسى. ذكره الذهبي في «الميزان» (٤٩/٤) وقال: قال البخاري: عنده منكير. وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث ويروي عن الثقات الموضوعات. فلعله سرق هذا الحديث من ابن زباله فإن الحديث معروف لابن زباله ثم إن أبا غزوة وقفه ولم يرفعه، كما قال السيوطي في «اللائي» (١٢٧/٢).

[١٣٤٣] إسناده: صحيح.

- أبو مسلم، هو الكجبي، إبراهيم بن عبد الله بن مسلم. وفي (ن) «أبوسلمة».
- ابن عجلان هو محمد.

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٠٦/١) عن أبي عاصم وعن بكر بن مضر (١٠٧/١) كلاهما عن ابن عجلان.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤٣٣/٢) عن يحيى عن ابن عجلان به.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٢١٩ رقم ٨٤٤) عن عبد الله بن يوسف، والترمذي في الأدب (١٣٦/٥ رقم ٢٨٤١) عن قتيبة كلاهما عن الليث عن ابن عجلان ولفظه: «نهي أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته».

ومن طريق الليث أخرج الحاكم في «المستدرک» (٦٠٤/٢) قوله: «أنا أبو القاسم، الله يعطي وأنا أقسم» فقط.

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١٦٢-١٦٣) من طريق يعقوب بن سفيان وأبي مسلم عن أبي عاصم.

والحسن بن سهل قالاً حدثنا أبو عاصم، عن ابن عجلان، عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول ﷺ: «لا تجمعوا بين اسمي وكُنيتي، أنا أبو القاسم الله يعطي وأنا أقسم» لفظ حديث أبي مسلم.

[١٣٤٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن

= وأبونعيم في «الحلية» (٩١/٧) من طريق سفيان عن ابن عجلان.

وقوله «لا تجمعوا بين اسمي وكُنيتي».

رواه ابن سعد (١٠٧/١) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٨٤/٨) وأحمد (٤٥٠/٣)، (٣٦٤/٥) عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري عن عمه؛ وابن عدي في «الكامل» (٢٠٦٦/٦) عن البراء بن عازب.

[١٣٤٤] إسناده: ثقات غير أني لم أجد ترجمة لإبراهيم بن صالح وهو الشيرازي سوى أن المزي ذكره في «تهذيب الكمال» فيمن روى عن عثمان بن الهيثم.

• عوف هو الأعرابي ابن أبي جميلة.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣١٢/٢)، (٤٥٥) عن أبي زرعة عن أبي هريرة مرفوعاً ولفظه: «من تسمى باسمي فلا يكتني بكُنيتي، ومن اكتنى بكُنيتي فلا يتسمى باسمي».

وروي من طريق سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة بلفظ «سموا وفي بعض الروايات: تسموا باسمي، ولا تكتنوا- وفي رواية لا تكتنوا - بكُنيتي».

أخرجه البخاري في المناقب (١٦٣/٤) وفي الأدب (١١٦/٧) ومسلم في الآداب (١٦٨٤/٢) رقم (٨) وأبوداود في الأدب (٢٤٨/٥) رقم (٤٩٦٥) وابن ماجه في الأدب (١٢٣٠/٢) رقم (٣٧٣٥) وأحمد في «مسنده» (٢٤٨/٢) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٨٣/٨) والحميدي في «مسنده» (٤٨٤/٢) رقم (١١٤٤) والمؤلف في «الدلائل» (١٦٢/١) وفي «السنن الكبرى» (٣٠٨/٩) والبعث في «شرح السنة» (٣٢٩/١٢) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٨/٢)، (٢٦٠) من طريق عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن سيرين به.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٤/١١) رقم (١٩٨٦٦) وعنه أحمد في «مسنده» (٢٧٠/٢) عن معمر عن أيوب به.

وأخرجه أحمد أيضاً (٣٩٥/٢) عن هوزة عن عوف. و(٣٩٢/٢) عن حسين عن جرير. و(٣٩٩/٢) من طريق خالد وهشام، ومن طريق خالد فقط (٥١٩/٢) وهو (٤٩١/٢) والدارمي (ص ٦٩٠) من طريق هشام فقط. كلهم عن ابن سيرين به.

وأخرجه أحمد (٤٧٨/٢) وابن سعد في «الطبقات» (١٠٦/١) والبخاري في «التاريخ» (٧/١/١) من طريق موسى بن يسار عن أبي هريرة به.

وأخرجه أحمد أيضاً (٤٥٧/٢)، (٤٦١) من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة. و(٤٧٠/٢) من طريق سليم بن حيان عن أبيه عنه.

= وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣٠٨/٩) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة به . وأخرجه أحمد من طريق موسى بن يسار عن أبي هريرة بلفظ: «تسموا بي ولا تكتوا بي» . وللحديث شاهد من حديث حميد عن أنس قال:

نادى رجل رجلاً بالقيح: يا أبا القاسم، فالتفت إليه رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إني لم أعنك، إنما دعوت فلاناً فقال رسول الله ﷺ: «تسموا باسمي، ولا تكتوا بكنتي» .

أخرجه البخاري في المناقب (١٦٣/٤) وفي البيوع (٢٠/٣) ومسلم في الآداب (١٦٨٢/٢) رقم (١) والترمذي في الأدب (١٣٦/٥) وابن ماجه أيضاً في الأدب (١٢٣١/٢) رقم (٣٧٣٧) وأحمد في «المسند» (١١٤/٣)، (١٢١، ١٦٩، ١٧٠، ١٨٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٢٠/٦) رقم (٣٧٨٧، ٤٣٤-٤٣٥) وابن سعد في «الطبقات» (١٠٦/١) والمؤلف في «سننه» (٣٠٨/٩-٣٠٩) و البغوي في «شرح السنة» (٣٢٩/١٢-٣٣٠) .

وشاهد آخر من حديث جابر بن عبد الله قال:

ولد لرجل منا غلام فسماه محمداً، فقال له قومه لا ندعك تسمي باسم رسول الله ﷺ، فانطلق بابنه حامله على ظهره فأتى به النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ولد لي غلام فسميته محمداً، فقال لي قومي: لا ندعك تسمي باسم رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «تسموا باسمي ولا تكتوا بكنتي، فإنما أنا قاسم أقسم بينكم» .

أخرجه مسلم في الآداب (١٦٨٢-١٦٨٣ رقم ٣-٤) واللفظ له .

وأخرجه البخاري في المناقب (١٦٣/٤) وفي الخمس (٤٩/٤) وابن ماجه في الأدب (١٢٣٠/٢) رقم (٣٧٣٦) وأحمد في «المسند» (٢٩٨/٣)، (٣٠١، ٣٠٣، ٣١٣، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٨٥) وابن سعد في «الطبقات» (١٠٧/١) والطيالسي في «المسند» (ص ٢٣٩) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٨٣/٨) وأبو يعلى في «المسند» (٤٢٤/٣) رقم (١٩١٥، ٤٣٤/٣) رقم (١٩٢٣ مكرر، ١٩٨/٤ رقم ٢٣٠٢) والحاكم في «المستدرک» (٢٧٧/٤) والمؤلف في «السنن» (٣٠٨/٩-٣٠٩) و البغوي في «شرح السنة» (٣٣٠/١٢) .

وفي حديث لجابر: «من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنتي، من تكنى بكنتي لا يتسمى باسمي» . رواه أبو داود (٢٤٩/٥) رقم (٤٩٦٦) وأحمد في «مسنده» (٣١٣/٣) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٤١) والترمذي في الأدب (١٣٦/٥) رقم (٢٨٤٢) . ولفظه: «إذا سميت بي فلا تكتوا بي» وقال أبو يعسى: حديث حسن .

وشاهد ثالث من حديث أبي حميد أخرجه البزار من طريق أبي بكر بن أبي سبرة، عن عبد الله بن بكر، عن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبي حميد قال قال رسول الله ﷺ: من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنتي .

وقال البزار: لا نعلم لأبي حميد غير هذا الطريق . وابن أبي سبرة لين الحديث . راجع كشف الأستار (٤١٣/٢) .

= وقال الهيثمي: فيه أبو بكر بن أبي سبرة وهو متروك (مجمع الزوائد ٤٨/٨).

وشاهد رابع من حديث ابن عباس رفعه بلفظ:

«سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي» رواه الطبراني في «الكبير» (١٢/٧٣ رقم ١٢٥١٣، ١٢/١٦٣ رقم ١٧٢٧٠) وقال الهيثمي في «المجمع» (٤٨/٨): رجال أحدهما ثقات.

وشاهد خامس من حديث محمد بن فضالة قال قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين، فأتي بي إليه فمسح على رأسي وقال: «سموه باسمي ولا تكتنوه بكنيتي».

رواه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٤٤ رقم ٥٤٧) وقال الهيثمي فيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة (مجمع الزوائد ٤٨/٨).

والحديث يدل على منع الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته.

وقد اختلف العلماء في ذلك على خمسة مذاهب:

الأول: المنع من التكني بأبي القاسم على الإطلاق، وهو قول الشافعي وبه قالت الظاهرية. وبالغ بعضهم فقال: لا يجوز لأحد أن يسمي ابنه القاسم لثلاثي يكنى أبا القاسم.

الثاني: المنع من التسمية بمحمد، والتكني بأبي القاسم مطلقاً.

الثالث: يجوز التسمية بمحمد ولكن لا يجوز له أن يتكنى بأبي القاسم.

الرابع: الجواز مطلقاً ويختص النهي بحياته ﷺ.

الخامس: المنع مطلقاً بالتكني بأبي القاسم في حياته والتفصيل بعده بين من اسمه محمد وأحمد فيمتنع، وإلا فيجوز.

ويؤيد الرأي الثاني ما روي من طريق الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس رفعه «تسمونهم محمداً ثم تلعنونهم».

أخرجه البزار (٢/٤١٢ - كشف) وأبو يعلى في «مسنده» (٦/١١٦ رقم ٣٣٨٦) وسنده ضعيف (مجمع الزوائد ٤٨/٨).

وروي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال:

نظر عمر إلى ابن عبدالحميد وكان اسمه محمداً، ورجل يقول له:

فعل الله بك يا محمد، فأرسل إلى ابن زيد بن الخطاب فقال: لا أرى رسول الله ﷺ يسب بك فسماه عبدالرحمن، وأرسل إلى بني طلحة وهم سبعة ليغير أسماءهم فقال له محمد وهو كبيرهم:

والله لقد سماني النبي محمداً، فقال: قوموا فلا سبيل إليكم.

أخرجه أحمد (٤/٢١٦) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٤٢ رقم ٥٤٤) وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/٤٩) رجال أحمد رجال الصحيح.

= فعمر كان أراد أن يمنع الناس من التسمية بمحمد ولكنه رجع عن ذلك.

صالح، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَكَنَّى بِكُنْيَتِي فَلَا يَتَسَمَّى بِاسْمِي».

قال البيهقي رحمه الله: أخبار النهي عن التكني بأبي القاسم مطلقاً أكثر وأصح، ويحتمل أن يكون راجعاً إلى من أراد أن يجمع بينهما والله أعلم.

تم بحمد الله وعونه الجزء الثاني من كتاب
«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي - رحمه الله تعالى -
ويتلوه إن شاء الله الجزء الثالث وأوله
«فصل في إشادة الله عز وجل بذكر محمد ﷺ قبل أن يخلقه»

= والصحيح هو ما ذهب إليه أصحاب المذهب الرابع من أن النهي عن الجمع كان مختصاً بحياة النبي ﷺ. يدل على ذلك ما روي عن محمد بن الحنفية عن علي قال: قلت يا رسول الله إن ولد لي بعدك ولد أسميه باسمك، وأكنيه بكنتك؟ قال: نعم. وفي بعض طرقه قال محمد: فسماني محمداً وكناني أبا القاسم.

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٢١٩ رقم ٨٤٣) وأبوداود (٥/٢٥٠ رقم ٤٩٦٧) والترمذي (٥/١٣٧ رقم ٢٨٤٣) والحاكم (٤/٢٧٨) وصححه.

قال الطبري: في إباحة ذلك لعل، ثم تكنية علي ولده أبا القاسم إشارة إلى أن النهي عن ذلك كان على الكرامة لا على التحريم. قال: ويؤيد ذلك أنه لو كان على التحريم لأنكره الصحابة، ولما مكثوا أن يكني ولده أبا القاسم أصلاً. فدل على أنهم فهموا من النهي التنزيه.

وتعقب بأنه لم ينحصر الأمر فيما قال، فلعلهم علموا الرخصة له دون غيره كما في بعض طرقه، أو فهموا تخصيص النهي بزمانه ﷺ. وهذا أقوى لأن بعض الصحابة سمى ابنه محمداً وكناه أبا القاسم وهو طلحة بن عبيد الله. وقد جزم الطبراني بذلك. أخرج ذلك من طريق عيسى بن طلحة عن ظئر محمد بن طلحة (قال الهيثمي ٨/٤٩): فيه إبراهيم بن عثمان أبو شيبه وهو متروك).

وكذا يقال لكنية كل من المحدثين: ابن أبي بكر، وابن سعد، وابن جعفر بن أبي طالب، وابن عبد الرحمن بن عوف، وابن حاطب بن أبي بلتعة، وابن الأشعث بن قيس: أبا القاسم وإن آباءهم كنوهم بذلك.

قال عياض: وبه قال جمهور السلف والخلف وفقهاء الأمصار.

من «فتح الباري» بالاختصار والتلخيص (١٠/٥٧٢-٥٧٣).

فصل

في إشادة الله عزّ وجلّ بذكر محمد ﷺ قبل أن يخلقه»

قال الله عزّ وجلّ فيما أخبر أنه كلم به موسى بن عمران عليه السلام: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ • الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾^(١) قرأ الآية إلى آخرها.

قال: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾^(٢).
وقال: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾^(٣).

ف قيل في بعض التفسير إنه شهره قبل خلقه وأعلى ذكره في الأولين قبل أن يخرج به نبياً في الآخرين^(٤).

[١٣٤٥] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان،

(٢) سورة الصف (٦/٦١).

(١) سورة الأعراف (١٥٦/٧).

(٤) وانظر «تفسير الخازن» (٢٦٣/٧).

(٣) سورة الانشراح (٤/٩٤).

[١٣٤٥] إسناده: رجاله ثقات، والحديث صحيح.

- أبو سهل بن زياد هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد.
- القاسم بن نصر بن سالم، أبو محمد المعروف بدوست، العابد (م ٢٨١هـ) كان من خيار المسلمين وأعيان المتعبدين.
- راجع «تاريخ بغداد» (٤٣٦/١٢، ٤٣٧) وتعليق المعلمي على «الإكمال» لابن مأكولا (٣/٣٢٦).
- سريج «بضم المهملة وفتح الراء آخره جيم» ابن النعمان، الجوهري، ثقة. وفي النسختين «شريح» (بالمعجمة وآخره حاء) مصحفاً.
- فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، أبو يحيى المدني (م ١٦٨هـ). ويقال: فليح لقب. واسمه عبد الملك. صدوق كثير الخطأ. من السابعة (ع).
- هلال بن علي بن أسامة العامري، المدني ثقة. من الخامسة (ع).

حدثنا القاسم بن نصر البزاز، حدثنا سريح بن النعمان، حدثنا فليح، عن هلال، ابن علي، عن عطاء بن يسار، قال: لقيت عبدالله بن عمرو بن العاص فقلت له: أخبرني عن صفة رسول الله ﷺ في التوراة، فقال: أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن.

يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحرزاً للأُميين، أنت عبدي ورسولي، سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ، ولا صخب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويغفر، ولن أقبضه حتى أقيم به الملة العوجاء أن يقولوا لا إله إلا الله، وأفتح به أعينا عمياً وآذاناً صماً، وقلوباً غلفاً.

قال عطاء بن يسار، ثم لقيت كعباً فسألته فما اختلفا في حرف إلا أن كعباً يقول: أعيناً عمومي وقلوباً غلفى وآذاناً صمومي.

ورواه البخاري في الصحيح^(١) عن محمد بن سنان عن فليح بن سليمان.

وقد ذكرنا شواهد ما ورد في معناه عن كعب الأحبار ووهب بن منبه

(١) في البيوع (٢١/٣) وأخرجه بنفس الإسناد في الأدب المفرد (ص ٧٢ رقم ٢٤٦) وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٣٧٣-٣٧٤) بنفس الإسناد. وأخرجه أيضاً (٣٧٥/١) من طريق عبدالله بن رجاء قال حدثنا عبدالعزيز هو ابن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال علي، عن عطاء بن نحو وقال: رواه البخاري في «الصحيح» (في التفسير ٤٤/٦) عن عبدالله غير منسوب عن عبدالعزيز بن أبي سلمة. قيل هو ابن رجاء. والله أعلم.

والحديث أخرجه أيضاً ابن سعد في «الطبقات» (٣٦٢/١) من طريق عبدالعزيز وفليح كليهما عن هلال به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٧٤/٢) وابن جرير في «تفسيره» (٨٣/٩) من طريق فليح عن هلال به.

وأورده ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣٥/٦، ٦٠).

قول عطاء بن يسار «ثم لقيت كعباً» لم يرد في رواية البخاري وقال الشيخ أحمد شاكر: إن الطبري نقل الكلمات الواردة في كلام كعب من طريق عثمان بن عمر عن فليح فقال: «عمومياً، صمومياً، غلوفياً».

ثم نقلها من رواية موسى بن داود عن فليح فقال «عموماً، صموماً، غلوقاً». ونسب أحمد شاكر هذه الكلمات إلى عجمة في كلام كعب جاءت فيه من تأثير العبرية أو السريانية في لسانه. راجع «مسند أحمد» (١١٥-١١٦ رقم ٦٦٢٢).

وغيرهما في الجزء الخامس من كتاب دلائل النبوة^(١).

[١٣٤٦] أخبرنا أبو منصور طاهر بن العباس بن منصور المروزي المقيم بمكة، أخبرنا ابن المظفر بن موسى البزاز، أخبرنا أبو جعفر الطحاوي، أخبرنا الحسين بن بكر حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا صالح بن سعيد عن مقاتل بن حيان في قول الله عز وجل: ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا﴾^(٢).

إذ نادى أمتك وهم في أصلاب آبائهم أن يؤمنوا بك إذا بعثت.

(١) راجع «الدلائل» (١/٣٧٧-٣٨٣).

[١٣٤٦] إسناده: صالح.

- أبو منصور طاهر بن العباس بن منصور المروزي شيخ البيهقي. لم أجد له ترجمة في المصادر المتوفرة لدينا. وفي النسختين «أخبرنا أبو منصور ثنا طاهر بن العباس».
- ابن المظفر بن موسى البزاز هو أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى، البغدادي (م ٣٧٩هـ). محدث العراق في وقته، تقدم في معرفة الرجال، وجمع وصنف وعمر دهرًا، وبعد صيته، وأكثر الحفاظ عنه، مع الصدق والإتقان، وله شهرة ظاهرة، ولكنه دون الدارقطني في الحفظ والمعرفة. قال الخطيب: كان فهماً، حافظاً، صادقاً، مكثراً. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/٢٦٢-٢٦٤) «التذكرة» (٣/٩٨٠-٩٨٣) «السير» (١٦/٤١٨-٤٢٠) «الميزان» (٤/٤٣) «لسان الميزان» (٥/٣٨٣-٣٨٤) «شذرات» (٣/٩٦).
- أبو جعفر الطحاوي، أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك، الأزدي (م ٣٢١هـ) كان مبرزاً في علم الحديث وفي الفقه، تفقه بالقاضي أحمد بن أبي عمران الحنفي وجمع وصنف. وانتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بمصر.
- وكان شافعيًا يقرأ على خاله أبي إبراهيم المزني فقال له يوماً: والله لا جاء منك شيء. فغضب أبو جعفر من ذلك، وانتقل إلى أبي عمران الحنفي.
- ترجمته في «طبقات الشيرازي» (١٤٢) «الأنساب» (٩/٥٣) «وفيات الأعيان» (١/٧١-٧٢) «التذكرة» (٣/٨٠٨-٨١١) «السير» (١٥/٢٧-٣١) «الوافي» (٨/٩-١٠) «لسان الميزان» (١/٢٧٤-٢٨٢) «شذرات» (٢/٢٨٨).
- الحسين بن بكر كذا في النسختين ولعله: الحسن بن بكر بن عبد الرحمن المروزي نزيل مكة. صدوق. من الحادية عشرة (ت).
- إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى ثقة فاضل. من التاسعة (ع).
- صالح بن سعيد المروزي قال أبو حاتم: شيخ مروزي. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٤٥٩) وراجع «الجرح والتعديل» (٤/٤٠٤-٤٠٥).
- مقاتل بن حيان النبطي، أبو سبطام البلخي صدوق فاضل. من السادسة (م-٤). وهذا التفسير ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٤١٩) ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي نصر السجزي في الإبانة. وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/٣٩١).
- (٢) سورة القصص (٢٨/٤٦).

فصل

«في خلق رسول ﷺ وخلقه»

قد ذكرنا في كتاب دلائل النبوة حديث هند بن أبي هالة^(١) في حلية رسول الله ﷺ وحديث أم معبد^(٢) وحديث غيرهما^(٣) في صفة رسول الله ﷺ ونحن نشير هاهنا إلى طرف منها.

[١٣٤٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعني فيما قرئ على مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول: «كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن ولا بالقصير، ولا بالأبيض الأمهق، ولا بالآدم، وليس بالجعد القطط، ولا بالسبط، بعثه الله على رأس أربعين فأقام بمكة عشر سنين، وبالمدينة عشر سنين، وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ﷺ». أخرجاه^(٤) في الصحيح من حديث مالك.

(١) راجع «الدلائل» (١/٢٨٥-٢٩٢) وسيأتي قريباً.

(٢) انظر المرجع المذكور (١/٢٧٦-٢٨٤).

(٣) راجع (١/٢٦٨-٢٧٥).

[١٣٤٧] إسناده: رجاله ثقات.

• القعني هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب، أبو عبد الرحمن، البصري (م ٢٢١هـ) ثقة عابد.

كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في «الموطأ» أحداً. من صغار التاسعة (خ م د ت س).

• ربيعة بن أبي عبد الرحمن، أبو عثمان المدني، المعروف بريبعة الرأي (م ١٣٦هـ) واسم أبيه فروخ. ثقة فقيه مشهور. من الخامسة (ع).

(٤) أخرجه البخاري في المناقب (٤/١٦٤-١٦٥) عن عبدالله بن يوسف، أخبرنا مالك... فذكره.

وأخرجه في اللباس (٧/٥٧)، وفي «التاريخ الصغير» (ص ١٨) عن إسماعيل عن مالك به.

وأخرجه مسلم في الفضائل (٢/١٨٢٤ رقم ١١٣) عن يحيى بن يحيى عن مالك به.

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٧/٢٣٦) من طريق يحيى والقعني عن مالك به.

وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/٥٩٢ رقم ٣٦٢٣) من طريق قتيبة بن سعيد ومعن بن عيسى عن مالك به.

وهو في «الموطأ» للإمام مالك (ص ٩١٩).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/٤١٣) عن معن بن عيسى عن مالك، وعن عبدالله بن

مسلمة وخالد بن مخلد عن سليمان بن بلال، كلاهما عن ربيعة فذكره ببعضه.

ومن طريق سليمان بن بلال عن ربيعة أخرجه مسلم (٢/١٨٢٥) ولم يسق لفظه، وأحمد في

«مسنده» (٣/٢٧٠).

وقد روينا عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك قال: قبض النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة.

[١٣٤٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا جدي أبو عمرو إسماعيل بن نجيد، حدثنا محمد بن عمار بن عطية، حدثنا محمد بن عمرو زنيج، حدثنا حكام، عن عثمان بن

= وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣١٩/٦ - ٣٢٠ رقم ٣٦٤٣) من طريق إسماعيل عن ربيعة بنحوه. وأخرجه البخاري في المناقب (١٦٤/٤) والمؤلف في «الدلائل» (٢٠١/١) عن يحيى بن بكير عن الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة، نحوه. قوله «الأبيض الأمهق» أي شديد البياض الذي لا يخالطه الحمرة.

و«لا بالأدم» أي شديد الأدمة. وإنما كان يخالط بياضه الحمرة. والعرب قد تطلق على من كان كذلك أسمر. ولهذا جاء في حديث أنس عند أحمد (٢٥٩/٣ - ٢٦٧). والبخاري، وأبي يعلى (٣٩٥ - ٣٩٦ رقم ٣٧٤١) وابن منده، وابن حبان في «صحيحه» (ص ٥٢١ رقم ٢١١٥ - موارد) أن النبي ﷺ كان أسمر. وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٢٠٣/١ - ٢٠٤) وإسناده صحيح كما صرح به ابن حجر في «فتح الباري» (٥٦٩/٦).

وروي عن علي أنه ﷺ كان أزهر اللون، أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٢٠٦/١) وجاء ذلك في حديث أنس عند البخاري ومسلم، من رواية سعيد بن أبي هلال عن ربيعة عنه.

وجاء في رواية علي عند الطيالسي (ص ٢٥) والترمذي (٥٩٩/٥ رقم ٣٦٣٨) والحاكم (٦٠٦/٢) والمؤلف في «الدلائل» (٢٠٦/١) أنه ﷺ كان أبيض مشربا بياضه بحمرة. وعن أبي الطفيل أنه ﷺ كان أبيض مليح الوجه.

أخرجه مسلم (١٨٢٠/٢ رقم ٩٨) وأبوداود (١٨٦/٥ رقم ٤٨٦٤) وأحمد (٤٥٤/٥) والمؤلف في «الدلائل» (٢٠٤/١ - ٢٠٥).

قال ابن حجر: وتبين من مجموع الروايات أن المراد بالسمر الحمرة التي تخالط البياض، وأن المراد بالبياض المثبت ما يخالطه الحمرة، والمنفي ما لا يخالطه، وهو الذي تكره العرب لونه وتسميه أمهق.

قوله «ليس بالجعد القلط، ولا بالسبط».

الجعودة في الشعر أن لا يتكسر ولا يسترسل. والسبوة ضده، والقطط: الشديد الجعودة. فكانه أراد أن شعر النبي ﷺ كان وسطا بين الجعودة والسبوة.

[١٣٤٨] إسناده: فيه مسترر، وشيخ البيهقي متكلم فيه.

• محمد بن عمار بن عطية السكري الرازي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٣/٨) ولم يبين حاله.

• محمد بن عمرو بن بكر الرازي، أبو غسان، زُنيج (م ٢٤١هـ) ثقة. من العاشرة (م د ق) وفي (ن) «محمد بن عمرو بن زُنيج» خطأ.

• حكام هو ابن سلم الرازي. مَرَّ.

• عثمان بن زائدة، المقرئ، أبو محمد، الكوفي العابد. ثقة، زاهد. من التاسعة (م).

• الزبير بن عدي، الهمداني، أبو عبد الله الكوفي (م ١٣١هـ) ثقة. من الخامسة (ع).

زائدة، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك قال: «قبض النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، وقبض أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، وقبض عمر وهو ابن ثلاث وستين».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن زنيج.

وكذا قال الزهري عن عروة عن عائشة^(٢)، وعمر بن دينار^(٣) وأبو جمرة^(٤) عن ابن عباس وقال ابن عباس في روايتهما: أقام رسول الله ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة.

(١) في الفضائل (٢/ ١٨٢٥).

ومن هذا الوجه أخرجه البخاري في «التاريخ الصغير» (ص ١٨).

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٢٣٧/٧ - ٢٣٨) من وجه آخر عن زنيج به.

وهذا يخالف لما سبق من رواية أنس من أنه ﷺ توفي على رأس ستين سنة.

ورواية وفاته عن ثلاث وستين أصح. وبه قال الجمهور.

(٢) أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٦٤) وفي المغازي (٥/ ١٤٤) ومسلم في الفضائل

(٢/ ١٨٢٥ رقم ١١٥).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» أيضا (١/ ٨) والترمذي في المناقب (٥/ ٦٠٦ رقم

٣٦٥٤) والمؤلف في «الدلائل» (٧/ ٢٣٨) وابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٣٠٩).

(٣) حديث عمرو بن دينار عن ابن عباس.

أخرجه البخاري في «مناقب الأنصار» (٤/ ٢٥٣) وفي «التاريخ الصغير» (ص ١٧) وفي «الكبير»

(١٠/ ١) ومسلم في الفضائل (٢/ ١٨٢٦ رقم ١١٧) والترمذي في المناقب (٥/ ٦٠٦)

والمؤلف في «الدلائل» (٧/ ٢٣٨) وفي «السنن» (٦/ ٢٠٨) والطحاوي في «مشكل الآثار»

(٢/ ٣٨٦) والطبراني في «الكبير» (١١/ ١١٠ رقم ١١٢٠٥).

(٤) حديث أبي جمرة الضبيعي عن ابن عباس.

أخرجه مسلم في الفضائل (٢/ ١٨٢٦ رقم ١١٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٨) وفي

«الصغير» (ص ١٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣٨٥) والمؤلف في «الدلائل» (٧/ ٢٣٩)

وفي «السنن» (٦/ ٢٠٨). وروي عن عكرمة عن ابن عباس نحوه.

أخرجه البخاري في «مناقب الأنصار» (٤/ ٢٥٣) وفي «التاريخ الكبير» (١/ ٨) وفي «الصغير»

(١٧) والترمذي في المناقب (٥/ ٥٩١ رقم ٣٦٢٢) وأحمد في «المسند» (١/ ٢٢٨) والمؤلف في

«سننه» (٦/ ٢٠٨) وفي «الدلائل» (٧/ ٢٣٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣٨٥).

وروي من حديث معاوية بن أبي سفيان.

أخرجه مسلم في الفضائل (٢/ ١٨٢٦، ١٨٢٧ رقم ١١٩ - ١٢٠) والترمذي في المناقب

(٥/ ٦٠٥) والبخاري في «التاريخ الصغير» (ص ١٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٣٨٧)

والمؤلف في «الدلائل» (٧/ ٢٣٩).

وجمع ابن سعد في طبقاته هذه الروايات (٢/ ٣٠٩).

وقال عمار بن أبي عمار^(١) عن ابن عباس: خمس عشرة سنة ورواية أبي جهمرة وعمره أولى أن تكون محفوظة^(٢).

[١٣٤٩] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا المسعودي، عن عثمان بن عبدالله

(١) أخرجه مسلم في الفضائل (١٨٢٧/٢) رقم (١٢١، ١٢٢) والترمذي في المناقب (٦٠٥/٥) وأحمد في «المسند» (٢٢٢/١، ٢٩٠) وابن سعد في «الطبقات» (٣١٠/٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٨٦/٢) وأبو يعلى في «المسند» (٣٣٨/٤) رقم (٢٤٥٢، ٦/٥) رقم (٢٦١٤) والطبراني في «الكبير» (١٨٨/١٢) رقم (١٢٨٤٣، ١٢٨٤٤) والحاكم (٦٢٧/٢) والمؤلف في «السنن» (٢٠٧/٦) وفي «الدلائل» (٢٤٠/٧). وروي مثله عن يوسف بن مهران عن ابن عباس. أخرجه أحمد (٢١٥/١) وابن سعد (٣١٠/٢) وأبو يعلى (٣٠٢/٤) رقم (٢٤١٢) والطبراني في «الكبير» (١٨٨/١٢) رقم (١٢٨٤٥).

(٢) وهو القول المشهور الذي عليه الجمهور أنه ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة. قال ابن حجر: وكل من روي عنه من الصحابة ما يخالف المشهور جاء عنه المشهور، وهم ابن عباس وعائشة وأنس. ولم يختلف على معاوية أنه عاش ثلاثا وستين سنة. وبه جزم سعيد بن المسيب والشعبي ومجاهد وقال أحمد: هو الثبت عندنا. راجع «فتح الباري» (١٥١/٨). [١٣٤٩] إسناده: فيه لين.

- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله، ثقة اختلط بأخرة.
- عثمان بن عبدالله بن هرمز، ويقال: عثمان بن مسلم بن هرمز، فيه لين. من السادسة (ت عس).
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٨/٧) وقال النسائي: ليس بذلك. راجع «الميزان» (٥٣/٣).
- والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥).
- ومن طريقه أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٢٦٩/١).
- وأخرجه البخاري في «التاريخ» (٨/١/١) والترمذي في المناقب (٥٩٨/٥) رقم (٣٦٣٧) والحاكم في «المستدرک» (٦٠٦/٢) والمؤلف في «الدلائل» (٢٦٨/١) من طريق أبي نعيم، وأحمد عن وكيع (٩٦/١، ١٢٧) وابن سعد في «الطبقات» (٤١١/١) عن أبي نعيم وأبي النضر هاشم بن القاسم، كلهم عن المسعودي عن عثمان بن عبدالله بن هرمز به.
- وأخرجه أحمد (٩٦/١) عن وكيع عن المسعودي ومسعر معا عن عثمان.
- والمؤلف في «الدلائل» (٢٦٨/١) من طريق أبي نعيم عن عثمان.
- وعثمان ضعفه النسائي، لكن له متابعة من عبدالملك بن عمير عن نافع.
- رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٤/١١) وأحمد في «المسند» (١٣٤/١) عن شريك عنه به.
- ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٠٣/١ - ٣٠٤) رقم (٣٦٩) وعنه ابن حبان في «صحيحه» (ص ٥٢١ رقم ٢١١٧ - موارد).
- وأخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل في «زوائد المسند» عن ابن أبي شيبة وعلي بن حكيم وإسماعيل ابن بنت السدي جميعا عن شريك.

ابن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي بن أبي طالب قال: «كان رسول الله ﷺ ليس بالقصير ولا بالطويل، ضخم الرأس واللحية، شثن الكفين والقدمين، ضخم الكراديس، مشربا وجهه حمرة، طويل المسربة، إذا مشى تكفأ تكفؤا كأنه ينحط من صيب، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ».

= وأخرجه عبدالله أيضا (١١٧/١) عن علي بن الحسن بن سليمان، عن أبي خالد الأحمر عن عثمان عن أبي عبدالله المكي عن نافع به.

وقال الشيخ شاکر: إن الصواب عثمان بن أبي عبدالله المكي. راجع «تعليقه» على الحديث (٩٤٤ - ١٩١/٢ - ١٩٢).

وأخرجه عبدالله أيضا (١١٦/١ - ١١٧) عن سريج عن يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن صالح بن سعيد أو سعيد عن نافع به. وهو سند لا بأس به.

وعند أحمد (١٢٧/١) سند آخر هو وكيع عن مجمع بن يحيى، عن عبدالله بن عمران الأنصاري عن علي.

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٢٧٣/١ - ٢٧٤) من طريق يعلى بن عبيد عن مجمع عن عبدالله بن عمران الأنصاري عن رجل من الأنصار عن علي.

وعبدالله بن عمران الأنصاري ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٠/٥) فقال عبدالله بن عمران، ويقال عبدالله بن عمر عن رجل عن علي روى عنه مجمع بن يحيى. سمعت أبي يقول ذلك.

فهناك سقط في السند الذي في «المسند» ولم يتنبه له الشيخ أحمد شاکر.

وأخرجه أحمد (٨٩/١، ١٠١) وأبو يعلى (٣٠٤/١) رقم ٣٧٠ عن محمد بن الحنفية عن علي بنحوه، وإسناده حسن.

وهذه الطرق المتعددة يقوي بعضها بعضا.

قوله «شثن الكفين والقدمين» يريد أنها يميلان إلى الغلظ والقصر. وقيل: هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر. ويُحمد ذلك في الرجال لأنه أشد لقبضهم، ويُذم في النساء.

«ضخم الكراديس» الكراديس جمع كردوس، وهي رءوس العظام. وقيل: هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين، أراد أنه ضخم الأعضاء.

«طويل المسربة» (بفتح الميم وسكون المهملة وضمّ الراء): الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر إلى السرة. «تكفأ تكفأ» أي تمايل إلى القدام.

«ينحط من صيب» أي يسقط من موضع منحدر من الأرض.

يريد أنه كان يمشي مشيا قويا يرفع رجليه من الأرض رفعا باثنا، لا كمن يمشي احتيالا ويقارب خطاه تنعما. راجع «النهاية» في غريب الأثر.

[١٣٥٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا عمر بن عبدالله، مولى غفرة، قال حدثني إبراهيم بن محمد - وهو من ولد علي رضي الله عنه - قال كان علي رضي الله عنه إذا نعت رسول الله ﷺ قال: «لم يكن بالطويل، ولا بالقصير، كان ربعة^(١) من القوم، ولم يكن بالجعد القطط ولا السبط، كان جعداً رجلاً لم يكن بالمطهم ولا المكثم، وكان في الوجه تدوير، أبيض مشرباً، أدعج العينين، أهدب الأشفار، جليل المشاش، أجرد^(٢) شثن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلع كأنها يمشي على صبيب، وإذا التفت التفت معاً، بين كتفيه خاتم النبوة، وهو خاتم النبيين، أجود الناس كفاً، وأرحب الناس صدرًا، وأصدق الناس لهجة، وأوفى الناس بذمة، وألينهم عريكة^(٣) وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه، يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ.

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن، حدثنا أبو عيسى الترمذي، حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين وعلي بن حجر وأحمد بن عبدة قالوا حدثنا عيسى بن يونس... فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال:

[١٣٥٠] إسناده: ضعيف.

- عمر بن عبدالله مولى غفرة: ضعيف.
- إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب، أبوه محمد بن الحنفية صدوق. من الخامسة (ت عس ق) ولم يُدرِك علي بن أبي طالب.

والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٢٦٩/١) بنفس الإسناد والمتن. وأخرجه الترمذي في المناقب (٥٩٩/٥) رقم (٣٦٣٨) وابن سعد في «الطبقات» (٤١١/١) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٥١٢/١١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٥٠ - ٥١) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٨٣/٣) من طريق عيسى بن يونس عن عمر مولى غفرة به. وروى هذا الحديث أبو عبيد القاسم بن سلام في «غريب الحديث» (٢٣/٣) عن أبي إسماعيل المؤدب عن عمر مولى غفرة بنحوه.

وقال الترمذي: إسناده ليس بمتصل لأن إبراهيم بن محمد لم يسمع من جدّه علي.

وسياق تفسير الكلمات الواردة في الحديث.

(١) رَبْعَةٌ: أي بين الطويل والقصير.

(٢) أجرد: هو الذي ليس على بدنه شعر، ولم يكن ﷺ كذلك. وإنما أراد أن الشعر كان في أماكن من بدنه كالسربة والساعدين والساقين فإن ضد الأجرد الأشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر.

(٣) يقال: فلان لينّ العريكة، إذا كان سلساً مطواعاً، قليل الخلاف والنفور.

لم يكن بالطويل الممغط، ولا بالقصير المتردد.
وقال: جليل المشاش والكتد، أجرد ذو مسربة.
وقال أبو جعفر^(١) سمعت الأصمعي يقول في تفسير صفة النبي ﷺ:
الممغط: الداهب طولاً.
والمتردد: الداخل بعضه في بعض قصراً.
فأما القطط: الشديد الجعودة، والرجل الذي في شعره حجونة أي ثن (قليلاً).
وأما المطهم^(٢): فالبادن الكثير اللحم.
والمكلثم^(٣): المدور الوجه يعني يقول ليس كذلك.
والمشرب: الذي في بياضه حمرة.
والأدعج^(٤): الشديد سواد العينين.
والأهدب: الطويل الأشفار.
والكتد: مجمع الكتفين وهو الكاهل.
والمسربة: هو الشعر الدقيق الذي كأنه قضيب من الصدر إلى السرة.
والشن: الغليظ الأصابع من الكفين والقدمين.
والتقلع: أن يمشي بقوة.
والصبب: الحدور، تقول: انحدرنا في صبوب وصبب.
وقوله: جليل المشاش يريد رءوس المناكب.
والعشرة: الصلبة.
والبديهة: المفاجأة.

(١) أخرجه الترمذي في «جامعه» (٥٩٩/٥) وراجع «دلائل النبوة» للمؤلف (١/٢٧٢ - ٢٧٣).

(٢) وقيل في تفسير المطهم: المتفخخ الوجه، وقيل: الفاحش السمن، وقيل: النحيف الجسم، وهو من الأضداد.

(٣) المكلثم: من الكلثمة وهو من الوجوه: القصير الحنك، الدني الجبهة، المستدير مع خفة اللحم. أراد أنه كان أسيل الوجه ولم يكن مستديراً يعني كاملاً بل كان فيه تدوير ما.

(٤) يريد أن سواد عينيه كان شديد السواد. وقيل الدعج: شدة سواد العين في شدة بياضها.

[١٣٥١] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق قال قيل للبراء: «أكان وجه رسول الله ﷺ كالسيف؟ قال: لا، بل كالقمر».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن أبي نعيم عن زهير.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث جابر بن سمرة غير أنه قال: لا، بل مثل الشمس والقمر مستديراً.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وروينا في رواية أخرى عن جابر بن سمرة أنه قال: «رأيت النبي ﷺ في ليلة إضحيان^(٣) وعليه حلة حمراء فجعلت أنظر إليه وإلى القمر فلهو كان أحسن في عيني من القمر».

[١٣٥٢] أخبرناه أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا محمد بن إسماعيل

[١٣٥١] إسناده: صحيح.

- زهير هو ابن معاوية، ثقة إلا أن سماعه من أبي إسحاق بأخرة (ع).
- أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبد الله، ثقة إلا أنه اختلط بأخرة.

(١) في المناقب (٤/١٦٥).

كما أخرجه هو في «التاريخ الكبير» (١٠/١/١) والدارمي في المقدمة من «سننه» (ص ٣٢) وابن سعد في «الطبقات» (١/٤١٦ - ٤١٧) والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/١٩٥) عن أبي نعيم عن زهير به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٩٩) عن زهير.

ومدار الحديث على زهير، وأخرجه أحمد (٤/٢٨١) والترمذي في المناقب (٥/٥٩٨ رقم ٣٦٣٦) والبخاري في «زوائد مسند ابن الجعد» (٢/٩٢٨ رقم ٢٦٦٦) والمؤلف في «الدلائل» (١/١٩٥).

قال ابن حجر: كأن السائل أراد أنه مثل السيف في الطول، فرد عليه البراء فقال: «بل مثل القمر» أي في التدوير.

ويحتمل أن يراد مثل السيف في اللمعان والصقالة فقال: بل هو فوق ذلك.

وعدل إلى القمر لجمعه الصفتين من التدوير واللمعان. «فتح الباري» (٦/٥٧٣).

(٢) وانظر الحديث الآتي برقم (١٣٥٣). (٣) إضحيان: مقمرة مضيئة لا غيم فيها.

[١٣٥٢] إسناده: ضعيف.

- المحاربي، عبد الرحمن بن محمد. ثقة (ع).

• أشعث هو ابن سوار الكندي، قاضي الأهواز (م ١٣٦ هـ) ضعيف. من السادسة (بخ م

س ق) ضعفه الدارقطني والنسائي وابن معين في رواية. وفي رواية أخرى عنه أنه ثقة. وقال ابن حبان: فاحش الخطأ، كثير الوهم. وقال ابن عدي: لم أجد له متناً منكراً، وإنما يغلط في الأحاديث في الأسانيد ويخطئ. راجع «المجروحين» لابن حبان (١/١٦٢) «الكامل» لابن

الأحمسي، حدثنا المحاربي، عن أشعث، عن أبي إسحاق عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي ﷺ... فذكر هذا الحديث الأخير.

[١٣٥٣] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: كان النبي ﷺ قد شمط مقدم رأسه (ولحيته)^(١)، وكان إذا ادهن ومشطه لم أره، وإذا شعث رأيت، وكان كثير الشعر^(٢) واللحية فقال له رجل وجهه كالسيف؟ قال: وجهه مثل الشمس والقمر^(٣) مستديرا، قال ورأيت خاتمه عند كتفه^(٤) مثل بيضة الحمامة يشبه جسده.

أخرجه مسلم في الصحيح^(٥) من وجه آخر عن إسرائيل.

= والحديث أخرجه الترمذي في الأدب (١١٨/٥ رقم ٢٨١١) وفي «الشئائل» (١٧ رقم ٩) والدارمي في «المقدمة» (ص ٣٠) والحاكم في «المستدرک» (١٨٦/٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١١٢) والطبراني في «الكبير» (ج ٢ رقم ١٨٤٢) من طريق أشعث بن سوار عن أبي إسحاق به.

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (١٩٦/١) بهذا الإسناد، ومن وجه آخر عن الأشعث به.

[١٣٥٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو يحيى بن أبي مسرة هو عبدالله بن أحمد وفي (ن) «يحيى بن أبي مسرة».

(١) زيادة من الدلائل والمصادر الأخرى. (٢) رواية مسلم «كثير شعر اللحية».

(٣) قال الحافظ ابن حجر: وإنما قال «مستديرا» للتنبيه على أنه جمع الصفتين لأن قوله «مثل السيف» يحتمل أن يريد به الطول أو اللعنان، فردّه المسئول رداً بليغاً ولما جرى التعارف في أن التشبيه بالشمس إنما يراد به غالباً الإشراق، والتشبيه بالقمر يراد به الملاحظة دون غيرها أتى بقوله «مستديرا» إشارة إلى أنه أراد التشبيه بالصفيتين معا: الحسن والاستدارة. «فتح الباري» (٥٧٣/٦).

(٤) في (ن) «فتقه».

(٥) في المناقب (١٨٢٣/٢ رقم ١٠٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبيدالله (يعني ابن موسى) عن إسرائيل... فذكره.

وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (٥١٤/١١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٤/٥) عن عبدالرزاق، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١١٦) من طريق عبيدالله، وابن سعد في «الطبقات» مختصراً (٤١٦/١، ٤٢٥) عن عبيدالله وأبي نعيم، وكذا المؤلف في «الدلائل» (٢٣٥/١) من طريقهما، وأيضاً (٢٦٢/١) من طريق أبي نعيم فقط.

والطبراني في «الكبير» (ج ٢ رقم ١٩٢٦) مختصراً من طريق وكيع، كلهم عن إسرائيل به.

[١٣٥٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو سعيد الأحمسي حدثنا الحسين بن حميد ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا عبدالله بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، عن أسامة بن زيد ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال قلت للربيع : صف لي رسول الله ﷺ فقالت : «يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة» .

[١٣٥٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه ، حدثنا أبو مسلم ، عن الحجاج بن المنهال ، حدثني^(١) حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : «كان رسول الله ﷺ أزهر اللون ، كأن عرقه اللؤلؤ ، إذا مشى تكفأ . ولا مسست حريرة ، ولا ديباجة ألين من كفه ، ولا شممت رائحة قط أطيب من رائحته ، مسكة (ولا عنبرة) ولا غيرهما ﷺ» .

أخرجه مسلم^(٢) من حديث حماد .

[١٣٥٤] إسناده : ضعيف وفيه من لم أعرفه .

- أبو سعيد الأحمسي ، أحمد بن محمد بن عمرو ، لم أظفر بترجمته في المصادر المتوفرة لدينا .
- الحسين بن حميد هو الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي ، أبو عبدالله الخزاز الكوفي (م ٢٨٢هـ) . كذبه مطين واتهمه ابن عدي . وقال الخطيب : كان فهما عارفا ، وله كتاب مصنف في التاريخ . راجع «تاريخ بغداد» (٣٨/٨) و«الكامل» (٧٧٧/٢) و«الميزان» (٥٣٣/١) و«لسان الميزان» (٢٨٠/٢) .

- أسامة بن زيد هو الليثي ، أبوزيد المدني (م ١٥٣هـ) صدوق بهم . من السابعة (خت م - ٤) .
- أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر مقبول . من الرابعة (٤) وقال أبو حاتم : منكر الحديث ولا يسمى .

- الرُّبَيْع هي بنت معوذ بن عفراء الأنصارية من صغار الصحابة .
- والحديث أخرجه الدارمي في «المقدمة» (ص ٣١) والطبراني في «الكبير» (٢٧٤/٢٤ رقم ٦٩٦) والفسوي في «المعرفة» (٢٨٣/٣) ومن طريقه المؤلف في «الدلائل» (٢٠٠/١) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن عبدالله بن موسى به .

ورواه المؤلف في «الدلائل» من طريق يعقوب بن محمد الزهري عن عبدالله به . وراجع «ابن كثير» (١٢/٦ - ١٣) .

[١٣٥٥] إسناده : رجاله ثقات غير أني لم أظفر بترجمة لشيخ الحاكم .

- أبو مسلم هو الكجبي ، إبراهيم بن عبدالله بن مسلم .

(١) في (ن) «حمد ومن ثنا حماد» وصححه في الأصل .

(٢) في الفضائل (١٨١٥/٢ رقم ٨٢) عن أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، حدثنا حبان ، حدثنا حماد ، حدثنا ثابت عن أنس فذكره .

وأخرجه الدارمي (ص ٣١) عن حجاج بن منهال به .

[١٣٥٦] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ثابت، عن أنس قال: «خدمت النبي ﷺ عشر سنين فما قال لي أف قط، ولا قال لشيء مما يصنعه الخادم لم فعلت كذا وكذا؟ أو هلا فعلت كذا وكذا؟».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي الربيع.

= وأخرجه أحمد (٢٢٨/٣، ٢٧٠) وابن سعد في «الطبقات» (٤١٣/١) والمؤلف في «الدلائل» (٢٥٥/١) من طرق عن حماد بن سلمة.

ورواه مسلم (١٨١٤/٢) رقم (٨١) والمؤلف في «الدلائل» (٢٥٥/١) من طريق جعفر بن سليمان، عن سليمان بن المغيرة عن ثابت به.

ومن طريق سليمان عن ثابت أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٢/٣).

وأخرجه البخاري مختصراً في المناقب (١٦٧/٤) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس به.

وأخرجه الدارمي (٣١) وأحمد في «مسنده» (٢٢٧/٣) والمؤلف في «الدلائل» (٢٥٤/١).

وروي عن عمارة عن ثابت.

أخرجه أحمد (٢٦٥/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١٢٨/٦) رقم (٣٤٠٠).

ورواه حميد عن أنس ببعضه.

أخرجه البخاري في الصيام (٢٤٤/٢) وأحمد (١٠٧/٣، ٢٥٩، ٢٦٧).

وأبو يعلى في «المسند» (٤٠٥/٦) رقم (٣٧٦١، ٣٧٦٢، ٤٦٣) رقم (٣٨٦٦).

ورواه أبو يعلى (١٦٩/٥) رقم (٢٧٨٤) من طريق الحسن عن أنس.

[١٣٥٦] إسناده: صحيح.

• أبو الربيع هو الزهراني الحافظ، سليمان بن داود العتكي.

(١) في الفضائل (١٨٠٤/٢) رقم (٥١) عن سعيد بن منصور وأبي الربيع قالا حدثنا حماد بن زيد به.

وعن أبي الربيع أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٠٤/٦) رقم (٣٣٦٧).

وأخرجه أحمد (٢٢٧/٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣١ - ٣٢) والمؤلف في «الدلائل» (٣١٢/١) من طريق حماد بن زيد به.

وأخرجه أبو الشيخ (٣٦ - ٣٧) من طرق أخرى عن ثابت.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٧٩ رقم ٢٧٧) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد وسليمان بن المغيرة عن ثابت به.

وأخرجه البخاري في الأدب من «صحيحه» (٨٣/٧) وأحمد في «المسند» (٢٥٥/٣) ومسلم (١٨٠٤/٢) ولم يسق لفظه، من طريق سلام بن مسكين عن ثابت بنحوه.

وأخرجه أبو داود في الأدب (١٣٣/٥) رقم (٧٤٧٤) وعبدالرزاق في «المصنف» (٤٤٣/٩)، =

[١٣٥٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب وسعيد قالا حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ من أجمل الناس ومن أجود الناس ومن أشجع الناس».

رواه البخاري^(١) عن سليمان.

ورواه مسلم^(٢) عن سعيد بن منصور.

= وابن المبارك في «الزهد» (٢١٨ رقم ٦١٦)، وأحمد في «المسند» (١٩٥/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٥/١٣ - ٢٣٦) من طريق سليمان بن المغيرة بنحوه.

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٦٨٨/٤) وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١٥٦/١) من طريق جعفر بن سليمان الضبيعي عن ثابت بن نوحه.

ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٣٥/١٣).

وأخرجه البخاري في الوصايا (١٩٥/٣) وفي الديات (٩٤٣/٨) ومسلم في الفضائل (١٨٠٤/٢) رقم ٥٢) وأحمد (١٠١/٣، ٢٦٥) وابن سعد في «الطبقات» (١٩/٧٨) من طريق عبدالعزيز بن صهيب عن أنس بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٤٣/٩) عن معمر عن ثابت بن نوحه.

وأخرجه أحمد (١٢٤/٣، ٢٥٦) وابن سعد في «الطبقات» (١٩/٧) من طريق حميد عن أنس. وفيه «خدمت النبي ﷺ تسع سنين».

وكذا ورد مدة خدمته تسع سنين في رواية سعيد بن أبي بردة عن أنس، وإسحاق بن أبي طلحة عن أنس عند مسلم. ولا تعارض فإن الذي قال تسع سنين ألغى الكسر. راجع «فتح الباري» (٤٥٩/١٠ - ٤٦٠).

[١٣٥٧] إسناده: صحيح.

• سعيد هو ابن منصور.

• وحماد هو ابن زيد.

(١) في الجهاد (٢٢٨/٣) وأخرجه في الجهاد أيضا (٢٠٩/٣) عن أحمد بن عبد الملك بن واقد، و(٢٧/٤) عن قتيبة بن سعيد، وفي الأدب (٨١/٧ - ٨٢) عن عمرو بن عون، كلهم عن حماد بن زيد بنحوه.

(٢) في الفضائل (١٨٠٢/٢) عن يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور، وأبي الربيع العتكي، وأبي كامل، كلهم عن حماد بن زيد.

وفي الحديث قصة، وهي كما جاء في رواية مسلم: ولقد فرغ أهل المدينة ذات ليلة، فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله ﷺ راجعا، وقد سبقهم إلى الصوت، وهو على فرس لأبي طلحة عُرِي، في عنقه السيف وهو يقول: لم تُراعوا، لم تُراعوا. وقال: «وجدناه بحرا» أو «إنه لبحر». والحديث أخرجه أيضا الترمذي في الجهاد (١٩٩/٤) رقم ١٦٨٧ عن قتيبة بن سعيد، =

ورويناه عن أبي التياح^(١) عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقا».

= وابن ماجه في الجهاد أيضا (٩٢٦/٢) رقم (٢٧٧٢) عن أحمد بن عبدة، وأحمد في «مسنده» (١٤٧/٣) عن يونس، و(١٨٥/٣) عن عبدالرحمن بن مهدي وأبي كامل، و(٢٧١/٣) عن عفان، وابن سعد في «الطبقات» (٣٧٣/١) عن عفان بن مسلم وسعيد بن منصور، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٦٠) من طريق أبي الربيع، والبغوي في «شرح السنة» (٢٥١/١٣) من طريق سعيد بن منصور، والمؤلف في «سننه» (١٧٠/٩) من طريق سليمان بن حرب، ومسدد وأبي الربيع وعبدالله بن عبد الوهاب الحنجبي، كلهم عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس به. وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٣١٣/١) بنفس الإسناد والمتن.

ورويت القصة من حديث قتادة عن أنس دون قوله «كان النبي ﷺ أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس».

وأخرجه البخاري في الهبة (١٤٤/٣) وفي الجهاد (٢١٦/٣، ٢١٨، ٢١٩، ١٠/٤) وفي الأدب (١٢٢/٧) ومسلم في الفضائل (١٨٠٣ رقم ٤٩) وأبو داود في الأدب (٢٦٣/٥) رقم (٤٩٨٨) والترمذي في الجهاد (١٩٨/٤ - ١٩٩ رقم ١٦٨٥، ١٦٨٦) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٦٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٣٦/٥) رقم ٢٩٦٢، ٣٤٠ رقم ٢٩٦٩، ٣٥٥ رقم (٢٩٩٨، ٤٤٤ - ٤٤٥ رقم ٣١٥٢، ٧/٦ - ٨ رقم ٣٢٢٣، ١٧ رقم ٣٢٤٢) والمؤلف في «السنن» (٢٥/١٠، ٢٠٠).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٢٧/١١) ومن طريقه أحمد (١٦٣/٣) عن معمر عن ثابت. وأخرجه البخاري (٢١٩/٣) وأحمد في «المسند» (٢٦١/٣) والمؤلف في «السنن» (٢٠٠/١٠) من حديث محمد بن سيرين عن أنس.

وقال ابن حجر: اقتصر أنس على هذه الأوصاف الثلاث من جوامع الكلم لأنها أمهات الأخلاق. فإن في كل إنسان ثلاث قوى: أحدها الغضبية، وكماها الشجاعة، ثانيها الشهوانية، وكماها الجود، وثالثها العقلية، وكماها النطق بالحكمة. وقد أشار أنس إلى ذلك بقوله «أحسن الناس» لأن الحسن يشمل القول والفعل، ويحتمل أن يكون المراد بأحسن الناس حسن الخلقة، وهو تابع لاعتدال المزاج الذي يتبع صفاء النفس الذي منه جودة القرينة التي تنشأ عنها الحكمة. قاله الكرمانى. راجع «فتح الباري» (٤٥٧/١٠).

(١) أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٣١٢/١ - ٣١٣) بسنده عن شيبان بن فروخ عن عبدالوارث عن أبي التياح عن أنس قال:

كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقا. وكان لي أخ يقال له أبو عمير، أحسبه قال: كان فطيا فكان إذا جاء رسول الله ﷺ فرآه قال: يا أبا عمير ما فعل الثغير؟

قال: فكان يلعب به. رواه مسلم عن شيبان بن فروخ.

(قلت) أخرجه مسلم في الآداب (١٦٩٢ رقم ٣٠) حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي، حدثنا عبدالوارث، حدثنا أبو التياح، حدثنا أنس بن مالك - ح.

[١٣٥٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وهناد بن السري، قالوا: أخبرنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالت: «ما رأيت رسول الله ﷺ ضرب خادماً قط (ولا ضرب امرأة له قط)^(١) ولا ضرب بيده شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن يكون لله، فإذا كان لله انتقم منه، ولا عرض له أمران إلا أخذ الذي هو أيسر حتى يكون إثماً، فإذا كان إثماً كان أبعد الناس منه ﷺ».

رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن أبي كريب عن أبي معاوية.

= وحدثنا شيان بن فروخ، حدثنا عبدالوارث، عن أبي التياح، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقاً... فذكره.

وأخرجه البخاري في الأدب (١١٩/٧) عن مسدد عن عبدالوارث.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٢/٨) وأحمد في «المسند» (٢٧٠/٣) وابن سعد في «طبقاته» (٣٦٤/١) عن عفان، عن عبدالوارث به.

وأخرجه أحمد (٢١٢/٣) عن عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبيه.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٦) من طريق عبدالوارث عن أبي التياح عن الصادق. كذا في النسخة المطبوعة وهو تصحيف كان يجب تصحيحه إلى «أنس» فأبوالتياح لم يذكر بين الرواة عن جعفر الصادق. ولكن محقق النسخة المطبوعة لم ينتبه لذلك.

[١٣٥٨] إسناده: صحيح.

(١) زيادة من الدلائل.

(٢) في الفضائل (١٨١٤/٢) رقم ٧٩ عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالوا حدثنا عبدة ووكيع - ح.

وحدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية كلهم عن هشام...

ولم يذكر لفظه بل أحاله على حديث أبي كريب عن أبي أسامة، عن هشام.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٨/٨) وابن سعد (٣٦٧/١) عن وكيع مختصراً.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٩/٦) وهناد في «الزهد» (٥٩٧/٢) رقم ١٢٦٦ عن أبي معاوية.

وأخرجه ابن ماجه في النكاح (٦٣٨/١) رقم ١٩٨٤ عن ابن أبي شيبة، وأحمد في «مسنده» (٢٠٦/٦) عن وكيع عن هشام به.

وأخرجه أحمد (٣١/٦، ٢٨١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٣٥) من طريق هشام بن عروة عن أبيه.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٩٢/١٠) بنفس الإسناد، وفي «الدلائل» (٣١١/١ - ٣١٢) من طريق محمد بن حماد الأبيوردي عن أبي معاوية به، و(٣١١/١) من طريق أبي أسامة عن هشام بنحوه.

[١٣٥٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عاصم، وأبو عمر قالا حدثنا همام، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام بن عامر الأنصاري أنه حدثه قال قلت يا أم المؤمنين - يعني عائشة - حدثيني عن خلق رسول الله ﷺ قالت: ألسنت تقرأ القرآن؟ قلت: بلى، قالت: فإن خلق رسول الله ﷺ كان القرآن.

أخرجه مسلم في الصحيح^(١).

قال البيهقي رحمه الله: وروينا عن الحسن، عن سعد بن هشام قال قلت لعائشة رضي الله عنها ما كان خلق رسول الله ﷺ؟

= وأخرجه أيضا (١/٣١٠ - ٣١١) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة. ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٩/٤٤٢) وعنه أحمد (٦/٢٣٢) عن معمر عن الزهري عن عروة بنحوه.

ورواه من طريق الزهري مالك في «الموطأ» (ص ٩٠٣) والبخاري في المناقب (٤/١٦٦ - ١٦٧) وفي الأدب (٧/١٠١) وفي الحدود (٨/١٦) ومسلم في الفضائل (٢/١٨١٣ رقم ٧٧) وأبوداود في الأدب مختصرا (٥/١٤٢ رقم ٤٧٨٦) وأحمد (٣/١١٤، ١١٦، ١٣٠، ١٨٢، ٢٦٢) وابن سعد في «الطبقات» (١/٣٦٧) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٣٣٩ - ٣٤٠ رقم ٤٣٧٥).

[١٣٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي، مَرَّ.
- أبو عمر هو الحوضي، حفص بن عمر.
- همام هو ابن يحيى.
- سعد بن هشام بن عامر الأنصاري، المدني ثقة. من الثالثة. استشهد بأرض الهند (ع).
- (١) في صلاة المسافرين في سياق طويل (١/٥١٢ - ٥١٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة وذكر له متابعة من هشام ومعمر وأبي عوانة.
- وأخرجه أبو داود في الصلاة (٢/٨٧ رقم ١٣٤٢) عن حفص بن عمر، عن همام عن قتادة مطولا.

ومن طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أخرجه النسائي (٣/١٩٩) وأحمد في «المسند» (٦/٤٥) وابن سعد في «الطبقات» (١/٣٦٤) وابن جرير في «تفسيره» (٢٩/١٩) والمؤلف في «سننه» (٢/٤٩٩) وفي «الدلائل» (١/٣٠٨).

وأخرجه أحمد (٦/١٦٣) والحاكم في «المستدرک» (٢/٤٩٩) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن قتادة به. وأخرجه الدارمي (ص ٣٤٤) من طريق هشام عن قتادة. وأخرجه أحمد (٦/٩١) من طريق الحسن عن سعد بن هشام.

قالت: قال الله عز وجل: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾^(١) فخلقه القرآن.

[١٣٦٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا عبدالله بن المبارك (حدثنا مبارك بن فضالة) حدثنا الحسن فذكره.

ورويانا عن يزيد بن بابنوس^(٢) أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن ذلك فقالت: تقرأ سورة المؤمنين؟ فقرأ حتى بلغ العشر فقالت: هكذا كان خلقه.

ورويانا^(٣) عن أبي الدرداء أنه سأل عائشة عن ذلك فقالت:

كان خلقه القرآن، يرضى لرضاه ويسخط لسخطه.

[١٣٦١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

(١) سورة القلم (٤/٦٨).

[١٣٦٠] إسناده: حسن.

• مبارك بن فضالة، صدوق يدلّس وكان سقط اسمه من الإسناد، فأصفته بناء على أن الطبري

رواه في «تفسيره» (١٩/٢٩) من طريق آدم بن أبي إياس عن مبارك عن الحسن به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢١٦/٦) عن إسماعيل بن عليّة، عن يونس بن عبيد، عن الحسن به.

(٢) يزيد بن بابنوس (بمحدثين بينهما ألف ثم نون مضمومة وواو ساكنة ومهملة) بصري، مقبول. من الثالثة (بخ د تم س).

وحديثه أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٩٢/٢) وصححه ووافقه الذهبي.

وعنه المؤلف في «الدلائل» (٣٠٩/١) ونقله ابن كثير في «البداية» (٣٥/٦) برواية المؤلف.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٨٦ - ٨٧ رقم ٣٠٨٠) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٣٣٦/١٢) ونقله ابن كثير في «تفسيره» (٢٣٧/٣).

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٨) وانظر «الدر المنثور» (٨٢/٦).

(٣) راجع «دلائل النبوة» (٣٠٩/١ - ٣١٠) وإسناده ضعيف.

وذكره ابن كثير في «البداية» (٣٥/٦) وانظر «الدر المنثور» (٢٤٣/٨).

[١٣٦١] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٢٥٧/١) بنفس الإسناد.

وأخرجه مسلم في الفضائل (١٨١٥/٢) رقم ٨٣ عن زهير بن حرب. حدثنا هاشم عن سليمان... فذكره.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٣٦/٣) عن هاشم، كما أخرجه (٢٨٧/٣) عن عفان، عن حماد،

ابن إسحاق الصغاني، حدثنا أبو النضر، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت عن أنس قال: دخل علينا رسول الله ﷺ فقال عندنا فعرق فجاءت أمي بقرورة فجعلت تسلك العرق فيها فاستيقظ النبي ﷺ فقال: «يا أم سليم، ما هذا الذي تَصْنَعِينَ؟» قالت: هذا عَرَقُكَ نجعله في طِيننا، وهو من أطيب الطيب.

قال ثابت^(١) قال أنس: ما شممت عنبراً قط ولا مسكاً أطيب من ريح رسول الله ﷺ، ولا مسست شيئاً قط ديباجاً ولا حريراً ألين من رسول الله ﷺ.

قال^(٢) وخدمته عشر سنين بالمدينة وأنا غلام وليس كل أمري ما يشتهي صاحبي أن أكون، فما قال لي فيها أف وما قال لي لم فعلت هذا؟

قال^(٣) وكان رسول الله ﷺ إذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بأنيتهم فيها الماء فما أتوا بإناء إلا غمس يده فيها فربما جاءوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها.

هذه أحاديث صحيحة مخرجة في الصحيح على ما ذكرناه في غير هذا الموضع.

[١٣٦٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي

= وأخرجه مسلم في الفضائل (١٨١٥/٢ رقم ٨٤) نحوه من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس.

وأخرجه أيضاً (١٨١٦ رقم ٨٥) من طريق أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن أم سليم بنحوه، ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٢٥٨/١) وانظر «البداية والنهاية» (٢٥/٦).

(١) قد مرّ حديثه برقم (١٣٥٥). (٢) راجع الحديث (١٣٥٦).

(٣) أخرجه مسلم في الفضائل (ص ١٨١٢ رقم ٧٤) عن مجاهد بن موسى وأبي بكر بن النضر بن أبي النضر وهارون بن عبدالله جميعاً عن أبي النضر عن سليمان بن المغيرة عن ثابت به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٣٧/٣) عن أبي النضر.

وهو عند المؤلف في «الدلائل» (٣٣١/١) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني عن أبي النضر.

[١٣٦٢] إسناده: ضعيف، وفيه مجهول.

- الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي، متهم، وقد مرّ قريباً.
- جميع بن عمير بن عبدالرحمن العجلي، أبو بكر الكوفي ضعيف رافضي. من الثامنة (تم) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٦/٨) وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: كان فاسقاً. وقال أبو داود: كان كذاباً. راجع «الكامل» (٥٨٩/٢) «الميزان» (٤٢١/١).
- هند بن أبي هالة التميمي، ربيب النبي ﷺ، أمه خديجة بنت خويلد. قيل استشهد يوم الجمل مع علي، وقيل عاش بعد ذلك (تم). وراجع «الإصابة» (٥٧٨/٣).

من أصل كتابه، حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي، حدثنا أبو غسان مالك بن

= والحديث أخرجه الترمذي في «الشائل» (ص ١٣ - ١٦) وابن عدي (٥٨٩/٢) من طريق سفيان بن وكيع.

والطبراني في «الكبير» (١٥٥/٢٢ - ١٥٩) وفي الأحاديث الطوال (٢٤٥/٢٥ - ٢٥٤ - في آخر «المعجم الكبير») والحاكم في «المستدرک» (٦٤٠/٣) عن علي بن عبد العزيز البغوي، وابن سعد في «الطبقات» (٤٢٢/١ - ٤٢٥) عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، والمؤلف في «الدلائل» (٢٨٥/١ - ٢٨٦) والفسوي في «المعرفة» (٢٨٤/٣) من طريق سعيد بن حماد الأنصاري، وأبي غسان النهدي، كلهم عن جميع بن عمير بن عبد الرحمن عن رجل به وذكر المؤلف في «الدلائل» سنداً آخر: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، لفظاً وقراءة قال حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب العقيلي صاحب كتاب النسب ببغداد، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو محمد بالمدينة، سنة ثلاث وستين ومائتين، قال حدثني علي بن جعفر بن محمد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسين قال قال الحسن بن علي... وهذا إسناد ضعيف؛ العلوي شيخ الحاكم متهم راجع «الميزان» (٥٢١/١).

قال المؤلف في «الدلائل» (٢٩٢/١): وبلغني عن القتيبي - يعني ابن قتيبة - وغيره في تفسيره ما عسى يشكل من ألفاظ هذا الحديث. ثم بدأ في شرحها.

وساق الطبراني في «الكبير» (١٥٩/٢٢ - ١٦٣) وفي الأحاديث الطوال تفسيرها عن البغوي عن أبي عبيد القاسم بن سلام.

وأنا أذكر تفسيرها معتمداً على هذين المصدرين، وأبدأ بذكر ما قاله البيهقي ثم أردفه بشرح أبي عبيد: «فَحْماً مُفَحَّخاً»: أي عظيماً معظمًا، قال أبو عبيد: الفخامة في الوجه: نبلة وامتلاؤه مع الجمال والمهابة.

«أَطُولُ مِنَ الْمَرْبُوعِ» قال أبو عبيد: المربع: الذي بين الطويل والقصير.

«أَقْصَرُ مِنَ الْمَشْدَبِ» المشدب: الطويل البائن. وقال أبو عبيد: المشدب: المفرط في الطول، وكذلك هو من كل شيء.

«إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيْقَتُهُ فَرَقَ» أصل العقيقة: شعر الصبي قبل أن يخلق، فإذا حلق ونبت ثانية فقد زال عنه اسم العقيقة. وربما سمي الشعر عقيقة بعد الخلق على الاستعارة، وبذلك جاء هذا الحديث. يريد أنه كان لا يفرق شعره إلا أن يفترق هو. وكان هذا في صدر الإسلام، ثم فرق.

قال البيهقي: وقال غير القتيبي، في رواية من روى «عقيصته» قال: العقيصة: الشعر المعقوص، وهو نحو من المصفور.

(قلت) وهو تفسير أبي عبيد.

«أَزْهَرُ اللَّوْنُ» يريد أبيض اللون، مشرقه، ومنه سُميت الزهرة لشدة ضوئها. فأما الأبيض غير المشرق فهو الأمهق.

«أَزَجَّ الْحَوَاجِبِ» الزجج: طول الحاجبين ودقتها وسبوغها إلى مؤخر العينين ثم وصف =

إسماعيل النهدي، حدثنا جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي، حدثني رجل بمكة عن

= الحواجب فقال «سوايغ في غير قرن» والقرن: أن يطول الحاجبان حتى يلتقي طرفاهما.

وهذا خلاف ما وصفته به أم معبد؛ لأنها قالت في وصفه: «أَزَجَّ أقرن»، ولا أراه إلا كما ذكر ابن أبي هالة. وقال الأصمعي: كانت العرب تكره القرن، وتستحب البلج، والبلج: أن ينقطع الحاجبان فيكون ما بينهما نقيا.

وقال أبو عبيد: الزجج في الحواجب أن يكون فيها تقوس مع طول في أطرافها.

«بينهما عرق يدره الغضب» قال أبو عبيد: يقول: إذا غضب درّ العرق الذي بين الحاجبين، ودروره: غلظه وتوّه وامتلاؤه.

«أقنى العرنين» العرنين: المعطس، وهو المرسن، والقنى فيه: طوله ودقة أرنبته، وحذب في وسطه. وذكر أبو عبيد مثله وقال: الأشم أن يكون الأنف دقيقا، لا قنى فيه.

«يحسبه من لم يتأمله أشم» فالشم: ارتفاع القصبة وحسنها، واستواء أعلاها، وإشراف الأرنبة قليلا. يقول: هو لحسن قناء أنفه واعتدال ذلك يُحسب قبل التأمل أشم.

«كثّ اللحية» قال أبو عبيد: الكثوثة: أن تكون اللحية غير دقيقة ولا طويلة ولكن فيها كثائة من غير عظم ولا طول.

«ضليع الفم»: أي عظيمه. وكانت العرب تحمد ذلك وتذمّ صغير الفم.

وقال بعضهم: الضليع المهزول الذابل. وهو في صفة فم النبي ﷺ ذبول شفّته، ورقتها وحسنها.

«أشنب» من الشنب في الأسنان، وهو تحدد أطرافها.

وقال أبو عبيد: الأشنب: هو الذي في أسنانه رقة وتحدد.

والمفلّج: هو الذي في أسنانه تفرق.

«المسربة»: الشعر التي بين اللبة إلى السرة.

«جيد دُمية»: الجيد: العنق، والدُمية: الصورة، شبهها في بياضها بالفضة.

«بادن متماسك» كذا وقع بالرفع في النسختين وفي الدلائل، والوجه النصب.

والبادن: الضخم. يريد أنه مع بدائه متماسك اللحم.

«سواء البطن والصدر»: يريد أن بطنه غير مستفيض، فهو مساوٍ لصدره وصدره عريض، فهو مساوٍ لبطنه.

«ضخم الكراديس» يريد الأعضاء.

قال أبو عبيد: اختلف الناس في الكراديس، فقال بعضهم: هي العظام، ومعناه أنه عظيم الألواح. وبعضهم يجعل الكراديس رءوس العظام.

«أنور المتجرّد»، المتجرّد: ما جردّ عنه الثوب من بدنه، وهو المجرد أيضا.

وأنور من النور: يريد شدة بياضه.

«طويل الزنّدين» الزنّد من الذراع: ما انحسر عنه اللحم. وللزنّد رأسان: الكُوع والكُرسوع. فالكرسوع: رأس الزنّد الذي يلي الخنصر، والكُوع: رأس الزنّد الذي يلي الإبهام. =

ابن لأبي هالة التيمي عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن أبي هالة وكان وصافا

= قال أبو عبيد: الزندان: العظامان اللذان في الساعدين، المتصلان بالكفين. وصفه بطول الذراع. «رَحْبُ الراحة»، يريد واسع الراحة. وكانت العرب تحمد ذلك وتمدح به. «سبط القصب». قال أبو عبيد: القصب: كل عظم ذي مخ مثل الساقين والعضدين والذراعين. وسبوطهما: امتدادهما. يصفه بطول العظام. «شن الكفين والقدمين» يريد أنها إلى الغلظ والقصر. «سائل الأطراف» يريد الأصابع أنها طوال ليست بمنعقدة ولا متغضنة. «خمصان الأخمصين» الأخمص في القدم من تحتها: هو ما ارتفع عن الأرض في وسطها. أراد أن ذلك منه مرتفع، وأنه ليس بأزج وهو الذي يستوي باطن قدمه حتى يمسّ جميعه الأرض. وقال أبو عبيد: يعني أن ذاك الموضع من قدميه فيه تجاف عن الأرض وارتفاع، وهو مأخوذ من خموصة البطن وهي ضميره. «مسيح القدمين» يعني أنه ممسوح ظاهر القدمين. فالماء إذا صُبَّ عليهما مرَّ عليهما سراعا، لاستوائهما وانملاسهما. وقال أبو عبيد: يعني أنها ملساوان، ليس في ظهورهما تكسر، ولهذا قال: «ينبو عنهما الماء» يعني أنه لا ثبات للماء عليهما. «إذا زال زال قلعا» قال في «لسان العرب»: يروى بالفتح وبالضم فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل أي يزول قلعا لرجله من الأرض، وهو بالضم إما مصدر أو اسم، وهو بمعنى الفتح. «يخطو تكفيا ويمشي هونا» يريد أنه يمشي إذا خطا، ويمشي في رفق غير مختال. «ذريع المشية» يعني أنه مع هذا الرفق سريع المشية. وقال أبو عبيد: يعني واسع الخطا. «كأنها ينحط من صيب»، الصَّيب: الانحدار. وقال أبو عبيد: أراه يريد أنه مقبل على ما بين يديه، غاض بصره، لا يرفعه إلى السماء، وكذلك يكون المنحط، ثم فسره فقال: «خافض الطرف، نظره إلى الأرض أكثر من نظره إلى السماء». «إذا التفت التفت جميعا» قال أبو عبيد: يريد أنه لا يلوي عنقه دون جسده، فإن في هذا بعض الخفة والطيش. «جُلَّ نظره الملاحظة» كذا في الدلائل وغيره من المصادر. وفي النسختين «أطول نظره». وما أثبتته أوجه. والملاحظة: هو أن ينظر الرجل بلحاظ عينه إلى الشيء شزرا، وهو شق العين الذي يلي الصوغ. «يسوق أصحابه» يريد أنه إذا مشى مع أصحابه قدمهم بين يديه، ومشى وراءهم. «يبدّر» أي يسبق، وفي بعض الروايات «يبدأ». «يفتح كلامه ويختمه بأشداقه» وذلك لرحب شذقيه. عن الأصمعي قلت لأعرابي: ما الجمال؟ فقال: غثور العينين، وإشراف الحاجبين، ورحب الشدقين، وأما ما جاء عنه ﷺ في المتشادقين، فإنه أراد به الذين يتشادقون إذا تكلموا، =

عن حلية النبي ﷺ وأنا أشتهي أن يصف لي شيئاً منها أتعلق به ، قال : كان رسول الله ﷺ فخماً مفخماً يتلألاً وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر ، أطول من المربع ، وأقصر من المشدب ، عظيم الهامة ، رجل الشعر ، إن انفرت عقيصته فرق ، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره ، أزهر اللون ، واسع الجبين ، أزج الحواجب ، سوابغ في غير قرن ، بينهما عرق يدره الغضب ، أقنى العرنين ، له نور يعلوه ، يحسبه من لم يتأمله أشم ، كث اللحية ، سهل الخدين ، ضليع الفم ، أشنب ، مفلج الأسنان ، دقيق المسربة ، كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة ، معتدل الخلق بادناً متماسكاً سواء البطن والصدر ، عريض الصدر ، بعيد ما بين المنكبين ، ضخم الكراديس ، أنور المتجرد ، موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط ، عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك ، أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر ، طويل الزندين ، رحب الراحة ، سبط القصب ، شثن الكفين والقدمين ، سائل الأطراف ، خمصان الأخمصين ، مسيح القدمين ، ينبو عنهما الماء ، إذا زال زال قلعا ، يخطو تكفيا ، ويمشي هونا ، ذريع المشية ، إذا مشى كأنها ينحط من صلب ، وإذا التفت التفت جميعا ، خافض الطرف ، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى

= فيميلون بأشداقهم يمينا وشمالا ، ويتنطعون في القول .

«فصل لا فضول ولا تقصير» أي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ، وعلى قدر الحاجة لا أقل ولا أكثر . ولم يشرحه المؤلف ولا أبو عبيد .
«دمت» يعني سهل لين .

«ليس بالجافي ولا المهين» يريد أنه لا يحفو الناس ولا يهينهم .
ويُروى «ولا المهين» (بفتح الميم) فإن كانت الرواية كذلك فإنه أراد ليس بالفظ الغليظ الجافي ، ولا الحقير الضعيف .

«يُعظم النعمة وإن دقت» يقول : لا يستصغر شيئا أوتيته ، وإن كان صغيرا ، ولا يستحقره .
«لا يذم ذواقا ولا يمدحه» يريد أنه كان لا يصف الطعام بطيب ولا بفساد وإن كان فيه .
«تعوطي الحق» أي تعرض له أحد بوجه لا يليق .

«أعرض وأشاح» يقال : أشاح : إذا جدّ ، ويقال : أشاح : إذا عدل بوجهه ، وهذا معنى الحرف في هذا الموضع .

«يفترّ» أي يتبسم ، و«حبّ الغمام» : البرد ، شبه ثغره به .

وقال أبو عبيد : الافترار : أن تكشر الأسنان ضاحكا من غير قهقهة .

«فيردّ ذلك على العامة بالخاصة» يريد أن العامة لا تصل إليه في منزله في ذلك الوقت ولكنه كان يوصل إليها حظها من ذلك الجزء بالخاصة التي تصل إليه ، فيوصلها إلى العامة .

السماء، جل نظره الملاحظة، يسوق أصحابه، يبدر من لقيه بالسلام.

قال قلت: صف لي منطقه.

قال: كان رسول الله ﷺ متواصل الأحزان، طويل الفكرة ليس له راحة، لا يتكلم في غير حاجة، طويل السكوت، يفتح كلامه ويختمه بأشداقه، يتكلم بجوامع الكلم، فصل لا فضول ولا تقصير، دمث ليس بالجافي ولا المهين، يعظم النعمة وإن دقت لا يذم منها شيئاً، لا يذم ذواقاً، ولا يمدحه.

وفي رواية غيره: لم يكن ذواقاً ولا مدحة ولا تغضبه الدنيا وما كان لها، وإذا تعوطي الحق لم يعرفه أحد، ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له، ولا يغضب لنفسه، ولا ينتصر لها، إذا أشار أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث اتصل بها فضر براحته اليمنى باطن إبهامه اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غض طرفه، جل ضحكته التبس، ويفتر عن مثل حب الغمام.

قال فكتمتها الحسين زماناً ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه، فسأله كما سألته ووجدته قد سأل أباه، عن مدخله ومجلسه ومخرجه، ومسلكه فلم يدع منه شيئاً.

قال الحسين: سألت أبي عن دخول النبي ﷺ فقال: كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك، فكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء: جزءاً لله، وجزءاً لأهله، وجزءاً لنفسه، ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس، فيرد ذلك على العامة بالخاصة، ولا يدخر - أو قال لا يدخر عنهم شيئاً - وكان من سيرته في جزء الأمة إثارة أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاكل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألتهم^(١) عنه، وإخبارهم بالذي ينبغي لهم، ويقول لهم: «ليبلغ الشاهد منكم الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغني بحاجته، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه،

(١) كذا في (ن) وفي الأصل والدلائل «مسألتهم».

«يدخلون رؤوداً» يريد طالبيين ما عنده من النفع في دينهم ودنياهم.

والرؤاد جمع رائد وهو الطالب.

«ولا يتفرقون إلا عن ذواق» الذواق أصله الطعم، ولكنه ضربه مثلاً لما ينالون عنده من الخير.

«ويخرجون [من عنده] أدلة» يعني فقهاء بها قد علموه، فيدلون الناس عليه.

ثبت الله قدميه يوم القيامة» لا يذكر عنده إلا ذلك و لا يقبل من أحد غيره . يدخلون رواداً ولا يتفرقون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلة.

قال وسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟

فقال: كان رسول الله ﷺ يخزن لسانه إلا مما يعنيهم ويؤلفهم ولا يفرقهم - أو قال ينفرهم، شك أبو غسان - يكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم، ويحذر الناس، ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد منهم بشره ولا خلقه، ويتفقد أصحابه، ويسأل الناس عما في الناس، ويحسن الحسن، ويقويه، ويقبح القبيح ويوهيه^(١)، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا. لكل حال عنده عتاد، ولا يقصر عن الحق، ولا يجوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعمهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة.

قال: فسألته عن مجلسه.

فقال: كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر، ولا يؤطن الأماكن وينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك، ويعطي كل جلسائه بنصيبه، ولا يحسب جلسيه أن أحدا أكرم عليه منه، من جالسه

(١) في بعض المصادر «يوهيه».

«لكل حال عنده عتاد» قال أبو عبيد: يعني عُدَّة، وقد أعدَّ له.

«لا يؤطن الأماكن» قال أبو عبيد: أي لا يجعل لنفسه موضعاً يعرف. إنما يجلس حيث يمكنه في الموضع الذي يكون فيه حاجته لنفسه، ثم فسر، فقال: يجلس حيث ينتهي به المجلس، ومنه حديثه ﷺ أنه نهى أن يؤطن الرجل المكان في المسجد، كما يؤطن البعير.

رواه أبو داود (٥٣٨/١) رقم (٨٦٢) والنسائي (١٦٩/٢) وابن ماجه (٤٥٩/١) رقم (١٤٢٩) والدارمي (ص ٣٠٣) وأحمد (٤٢٨/٣، ٤٤٤) وابن خزيمة (٣٣١/١) وابن حبان (١٣٠) رقم (٤٧٦) والحاكم (٢٢٩/١) وابن أبي شيبة (٢٥٨/١).

«لا توبن فيه الحرم» أي لا تقترف فيه المحرمات.

وقال أبو عبيد: لا يوصف فيه النساء.

«لا تنش فلتاته» أي لا يتحدث بهفوة أو زلة إن كانت في مجلسه من بعض القوم. يقال نشوت الحديث فأنأ أنشوه: إذا أذعته، والفلتات جمع فلتة وهو هاهنا: الزلة والسقطة.

وقال أبو عبيد: وهذه الهاء التي في «فلتاته» راجعة على المجلس.

ويقال أيضاً: لم يكن لمجلسه فلتات يحتاج أحد أن يحكيها.

أو قاومه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف، ومن سألته حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه بسطه وخلقه، فصار لهم أبا، وصاروا عنده في الحق سواء. مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا توبن فيه الحرم، ولا تنشئ فلتاته، متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى، متواضعين يوقرون فيه الكبير، ويرحمون فيه الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة، ويحفظون - أو قال يحفظون - فيه الغريب.

قال قلت: كيف كانت سيرته في جلسائه؟

قال: كان رسول الله ﷺ دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ، ولا غليظ، ولا سخاب، ولا فحاش، ولا عياب، ولا مداح^(١) يتغافل عما لا يشتهي، ولا يؤس منه ولا يخيب^(٢) فيه، قد ترك^(٣) نفسه من ثلاث (المراء، والإكثار، وما لا يعنيه، وترك الناس من ثلاث)^(٤) كان لا يذم أحدا ولا يعيره، ولا يطلب عورته،

(١) في الدلائل «مزاح». (٢) في الدلائل «يجب» وفي الطبقات «يجنب».

(٣) في النسختين «تذكير نفسه».

(٤) العبارة بين العلامتين ساقطة من النسختين.

«إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رءوسهم الطير» يريد أنهم يسكنون ولا يتحركون، ويغضون أبصارهم. والطير لا تسقط إلا على ساكن. «فأرقدوه» أي أعينوه.

وفي «المعجم» للطبراني «فأرشدوه» وفي «الطبقات» «فأردفوه».

«ولا يقبلُ الثناء إلا من مكافئ» يريد أنه كان إذا ابتدئ بمدح كره ذلك. وكان إذا اصطنع معروفا فأنى به عليه مُثنٍ وشكره، قبل ثناءه.

وقال أبو بكر الأنباري: هذا غلط لأنه لا ينفك أحد من إنعام رسول الله ﷺ وبسط الكلام فيه. وإنما المعنى أنه لا يقبل الثناء عليه إلا من رجل يعرف حقيقة إسلامه فيكون مكافئا بثنائه عليه ما سلف من نعمة النبي ﷺ عنده وإحسانه إليه.

وقال الأزهري: معناه: إلا من مقارب في مدحه غير مجاوز به حد مثله، ولا مُقصر به عما رفعه الله إليه. ألا تراه يقول: «لا تُطْرُوني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم، ولكن قولوا: عبد الله ورسوله». فإذا قيل نبي الله ورسوله فقد وصف بما لا يجوز أن يوصف به أحد من أمته، فهو مدح مكافئ له.

قال البيهقي: وقد يخرج قول القتيبي صحيحا، فإنه كان يأتيه المسلم والكافر، ويشني عليه البر والفاجر، فكان لا يقبله إلا ممن كان قد اصطنع إليه معروفا على الخصوص. والله أعلم.

ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنها على رءوسهم الطير، وإذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده. من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم عنده حديث أولهم، يضحك مما يضحكون، ويتعجب مما يتعجبون منه، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقته ومسلأته حتى إذا كان أصحابه ليستجلبونهم ويقول: إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فأرفدوه، ولا يقبل الشاء إلا من مكافئ ولا يقطع عن أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام.

قال قلت: كيف كان سكوته؟ قال: كان سكوت رسول الله ﷺ على أربع: الحلم، والحذر، والتقدير، والتفكير.

فأما تقديره: ففي تسويته^(١) النظر والاستماع من الناس.

وأما تفكيره - أو قال تفكره - ففيما يبقى ويفنى.

وجمع له الحلم والصبر، فكان لا يغضبه شيء، ولا يستغفزه.

وجمع له الحذر في أربع: أخذه بالحسنى ليقترى به، وتركه القبيح لينتهى عنه، واجتهاده في الرأي فيما هو أصلح لأئمة، والقيام لهم فيما جمع لهم أمر الدنيا والآخرة.

فصل

«في بيان النبي ﷺ وفصاحته»

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: وهذا أشهر وأظهر من أن يحتاج إلى وصفه ولو لم يكن على ذلك دلالة سوى أن الله نصبه منصب البيان لكتابه، فقال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾^(٣).

لكان كافيا، فإنه لو لم يكن آتاه البيان، ولم يرقه فيه إلى أعلى الدرجات، لما رضىه لتبيين كتابه، والكشف عن معاني خطابه، قال: وقد جاء عنه ﷺ أنه سئل عن سحائب مرت وذكر الحديث الذي.

(٢) راجع «المنهاج» (٧٧/٢).

(١) في النسختين «فالسوية».

(٣) سورة النحل (٤٤/١٦).

[١٣٦٣] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عباد بن العوام، حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث يعني التيمي، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ في يوم دجن: «كيف ترون بواسقها؟» قالوا: ما أحسنها وأشد (تراجها! قال: «كيف ترون قواعدها؟» قالوا: ما أحسنها وأشد^(١) تمكنها! قال: «كيف ترون جونها؟» قالوا: ما أحسنه وأشد سواده! قال: «كيف ترون رحاها استدارت؟» قالوا: نعم، ما أحسنها وأشد استدارتها! قال: «كيف ترون برقها أخفوا أم وميضاً؟ أم يشق شقاً؟» قالوا: بل يشق شقاً. قال: «الحيا» فقال له رجل: يا رسول الله ما أفصحك! ما رأينا الذي هو أعرب منك! قال: «حق لي، وإنما أنزل القرآن علي بلسان عربي مبين». قال أبو عبيد^(٢): قوله «قواعدها» يعني قواعد السحاب وهي أصولها المعترضة في آفاق السماء.

وأما «البواسق» ففروعها المستطيلة في السماء إلى وسط السماء وإلى الأفق الآخر. و «الجون» الأسود.

وقوله: «رحاها» فرحاها: استدارة السحابة في السماء.

[١٣٦٣] إسناده: ضعيف وهو مرسل.

• موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، أبو محمد المدني (م ١٥١هـ). منكر الحديث. من السادسة (ت).

قال يحيى: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه. وقال مرة: ضعيف.

وقال البخاري: عنده منكر. وقال النسائي: منكر الحديث. وقال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (٢١٨/٤).

• وأبوه محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله المدني (م ١٢٠هـ). ثقة له أفراد. من الرابعة (ع). والحديث أخرجه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (ص ٢٤٧ رقم ١٢٦) عن أحمد بن عمرو الحنفي ثنا عبد الله بن محمد الأموي، عن عباد بن عباد المهلب، عن موسى بن محمد به. وأخرجه ابن دريد في وصف السحاب والمطر (ص ٤) وعنه القالي في «أماله» (٨/١) وهو عند ثعلب في مجالسه عن ابن الأعرابي (٥٢٢/٢) وعنه أخرجه المزي في «الأزمنة والأمكنة» (٩٩/٢).

(١) ما بين العلامتين سقط من «ن».

(٢) راجع «غريب الحديث» (١٠٤/٣-١٠٦) وانظر أيضاً «الأمالي» (٨/١-٩).

و«الخفو»^(١) هو الاعتراض من البرقة في نواحي الغيم.
و«الوميض» أن يلمع قليلا ثم يسكن وليس له اعتراض.
وأما الذي يشق شقا فاستطالته في الجو إلى وسط السماء من غير أن يأخذ
يمينا وشمالا.

و«الحيا» هو المطر الواسع الغزير.

أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي أخبرنا أبو الحسن الكارزي، حدثنا علي بن
عبدالعزيز عن أبي عبيد فذكره^(٢).

[١٣٦٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا

(١) في «ن» «الخفق».

(٢) هنا آخر الجزء الحادي عشر.

[١٣٦٤] إسناده: ضعيف.

• محمد بن الحسن الشيباني - كذا في «ن» وزاد في الأصل: أبوجعفر فلعله محمد بن الحسين
السمني، أبوجعفر.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٣٠/٧) وقال: روى عن إسحاق بن إبراهيم
الحنيني، والمعل بن أسد، وأبي نعيم، ونعيم بن حماد. وكان اجتمع مع أبي في الرحلة بالبصرة
أيام الأنصاري. روى عنه أبوزرعة ويوسف بن إسحاق بن الحجاج، والله أعلم.

• العلاء بن عمرو الحنفي. متروك. قال ابن حبان: لا يجوز به الاحتجاج بحال. راجع
«المجروحين» (١٧٣/٢) ثم ذكره في «الثقات» (٥٠٤/٨) وقال: ربما خالف وقال أبو حاتم:
ما رأينا إلا خيرا. وقال عن حديثه: هذا كذب.

• يحيى بن بريد بن أبي بردة الأشعري. قال ابن معين: ضعيف. وقال ابن نمير: ما يسوى
تمرة. وعن أبي زرعة: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالمتروك،
يكتب حديثه. راجع «الميزان» (٣٦٥/٤). ووقع عند البعض «يحيى بن يزيد (بالتحتانية
والزاي)» قال الذهبي: هو تصحيف، إنما هو بريد. «الميزان» (٤١٥/٤).

• محمد بن الفضل الخراساني. قال أحمد: حديثه حديث أهل الكذب. وقال يحيى: لا يكتب
حديثه. وقال غير واحد: متروك. وكذبه ابن معين والفلاس. راجع «الميزان» (٧-٦/٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٨٧/٤) وفي «معرفه علوم الحديث» (١٦٢-١٦١)
والطبراني في «الكبير» (١٨٥/١١ رقم ١١٤٤١) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٤٨/٣) من طريق
العلاء بن عمرو الحنفي، عن يحيى بن بريد، عن ابن جريج، عن عطاء.

وقال العقيلي: منكر، لا أصل له.

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٧٥/٢) وقال: سمعت أبي يقول: هذا حديث كذب. =

محمد بن الحسن الشيباني أبو جعفر، حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي، حدثنا يحيى بن بريد، ومحمد بن الفضل الخراساني، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «أحبُّوا العربَ ثلاث: لأني عربي، والقرآنَ عربي وكلامَ أهل الجَنَّةِ عربي»

قال الحلبي^(١) رحمه الله: وإذا تتبع ما في كتبه، ومحاوراته من الألفاظ الجزلة وجدت كثيرة فمنها: كتابه الذي كتبه لوائل بن حجر الحضرمي:

من محمد رسول الله ﷺ إلى الأقيال العباهلة من أهل حضرموت بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة على التبعة شاة والتمية لصاحبها، وفي السيوب الخمس، لا خلط، ولا وراط، ولا شناق، ولا شغار، ومن أجبي فقد أربي، وكل مسكر حرام.

= وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٤١/٢) وتعقبه السيوطي في «اللائي» (٤٤٢/١) فلم يصنع شيئاً. وانظر «تنزيه الشريعة» (٢٠٩/٢).

وذكره الشيخ الألباني في «الضعيفة» (١٦٠) وقال موضوع، وله ثلاث علل:
الأولى: العلاء بن عمرو وهو متروك.

الثانية: يحيى بن بريد وهو متهم.

الثالثة: عنعن ابن جريج فإنه كان مدلساً، قال أحمد: بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة، كان ابن جريج لا يبالي من أين يأخذها: يعني قوله «أُخبرت»، وحُدِّث عن فلان. راجع «الميزان» (٦٥٩/٢).

ثم قال الشيخ الألباني:

«وما يدل على بطلان نسبة هذا الحديث إليه ﷺ أن فيه افتخاره ﷺ بعروبه، وهذا شيء غريب في الشرع الإسلامي لا يلتزم مع قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ (سورة الحجرات ١٣/٤٩).

وقوله ﷺ: «لا فضل لعربي على عجمي... إلا بالتقوى». رواه أحمد (٤١١/٥) بسند صحيح كما قال ابن تيمية في «الاقتضاء» (ص ٦٩): ولا مع نبيه ﷺ عن الافتخار بالآباء، وهو قوله ﷺ: «إن الله عز وجل أذهب عنكم غيبة الجاهلية وفخرها بالآباء، الناس بنو آدم، وآدم من تراب. مؤمن تقي وفاجر شقي، لينتهين أقوام يفتخرون برجال، إنما هم فحم من فحم جهنم، أو ليكونن أهون على الله من الجعلان التي تدفع التين بأفواهها».

رواه أبو داود والترمذي وحسنه، وصححه ابن تيمية (ص ٣٥، ٦٩).

فإذا كانت هذه توجيهاته ﷺ لأمته، فكيف يعقل أن يخالفهم إلى ما نهاهم عنه؟.

(١) «المنهاج» (٧٧/٢ - ٧٨).

[١٣٦٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، حدثنا سعيد بن عفير، عن ابن لهيعة، عن أشياخه من حضرموت يرفعونه.

قال وحدثني يحيى بن بكير، عن بقية بن الوليد بسنده.

قال أبو عبيد^(١): «الأقيال» ملوك اليمن دون الملك الأعظم.

و«العباهلة» الذين قد أقروا على ملكهم لا يزالون عنه.

و«التيعة» الأربعون من الغنم.

و«التيمة» يقال: إنها الشاة الزائدة على الأربعين حتى يبلغ الفريضة الأخرى.

ويقال: إنها الشاة تكون لصاحبها في منزله يحلبها وليست بسائمة.

قال: و«السيوب» الركاز.

وقوله^(٢) «لا خلط ولا وراط» كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع.

والوراط: الخديعة والغش.

[١٣٦٥] إسناده: فيه انقطاع.

وهو في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٢١١/١-٢١٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٦/٢٢-٤٩) وفي «الصغير» (١٤٣/٢-١٤٦) عن أبي هند يحيى بن عبد الله بن حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي قال حدثني عمي محمد بن حجر، قال حدثني عمي سعيد بن عبد الجبار، عن أبيه عبد الجبار بن وائل، عن أمه أم يحيى، عن وائل بن حجر... فذكره في سياق طويل. وفيه هذا الجزء باختلاف يسير في الألفاظ.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٧٦/٩): فيه محمد بن حجر وهو ضعيف.

وذكره الزخشي في «الفاثق» (١٤/١) وابن سعد في «الطبقات» (٢٨٧/١) والبخاري في «التاريخ» (١٧٥/٢-١٧٦) مختصرا.

(١) ذكره المؤلف مختصرا. فمن شاء التفصيل رجع إلى «غريب الحديث» (٢١٢/١-٢١٦).

(٢) قال أبو عبيد: وأما قوله «لا خلط ولا وراط» فإنه يقال: إن الخلط إذا كان بين الخليطين عشرون ومائة شاة، لأحدهما ثمانون وللآخر أربعون، فإذا جاء المصدق فأخذ منها شاتين ردّ صاحب الثمانين على صاحب الأربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلث وعلى الآخر ثلثا شاة، وإن أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة، ردّ صاحب الثمانين على صاحب الأربعين ثلث شاة، فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الآخر ثلث شاة. هذا قوله: «لا خلط».

قال أبو عبيد: والقول فيه عندي أنه لا يأخذ من العشرين والمائة إذا كانت بين نفسيين أو ثلاثة =

وقوله «لا شناق» فإن الشناق ما بين الفريضتين، يقول لا يؤخذ من ذلك شيء وقوله «من أجبى فقد أربى» فالإجباء بيع الحرث قبل أن يبدؤا صلاحه.

قال البيهقي رحمه الله: وقوله «لا شغار» لا يزوج الرجل ابنته أو أخته الرجل على أن يزوجه الآخر ابنته أو أخته على أن يضع كل واحد منهما صداق الأخرى.

[١٣٦٦] أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحدث الباقدي، حدثنا أبو قلابة، حدثنا محمد بن حجر الحضرمي، حدثنا سعيد بن عبد الجبار، عن أبيه، عن وائل بن حجر أن النبي ﷺ كتب له كتابا: لا جلب ولا جنب، ولا وراط، ولا شغار في الإسلام، وكل مسكر حرام.

= إلا شاة واحدة لأنه إن أخذ شاتين ثم ترادا كان قد صار على صاحب الشاتين شاة وثلاث وهذا خلاف سنة رسول الله ﷺ؛ لأن رسول الله ﷺ جعل في عشرين ومائة إذا كانت ملكا لواحد شاة، وهؤلاء يأخذون من صاحب الشاتين شاة وثلاث. وهذا في المشاع. والمقسوم عندي سواء إذا كانا خليطين أو كانوا خلطاء فهذا قوله لا خلطاء... ثم قال: والوراط: الخديعة والغش. ثم ذكر ما نقله المؤلف.

[١٣٦٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر، الحضرمي. له مناكير. قال البخاري: فيه بعض النظر، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي. راجع «لسان الميزان» (١١٩/٥).
 - سعيد بن عبد الجبار بن وائل، الحضرمي (م ١٥٨هـ). ضعيف. من السابعة.
 - عبد الجبار بن وائل (م ١١٢هـ). ثقة. من الثالثة، لكن روايته عن أبيه مرسل (م-٤).
- قوله: «لا جلب ولا جنب».

قال ابن الأثير: الجلب يكون في الشيتين:

أحدهما في الزكاة، وهو أن يقدم المصدق على أهل الزكاة، فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقتها. فنهى عن ذلك وأمر أن تؤخذ صدقاتهم على مياهم وأماكنهم. والثاني أن يكون في السباق، وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره، ويجلب عليه، ويصيح حثا له على الجري. فنهى عن ذلك. راجع «النهاية» (٢٨١/١). والجنب في السباق: أن يجنب فرسا إلى فرسه الذي يسابق عليه فإذا فتر المركوب تحوّل إلى المجنوب.

وهو في الزكاة: أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالأموال أن تجنب إليه أي تحضر. فنهوا عن ذلك.

وقيل: هو أن يجنب رب المال بهاله، أي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد في اتباعه وطلبه. «النهاية» (٣٠٣/١).

قال الحلبي^(١) رحمه الله: وله من الكتب الفصيحة ما هي موجودة عند الفقهاء والكتاب فمن أراد أن يزداد علماً بفصاحة نبيه ﷺ وبلاغته، فلينظر فيها وليتأملها وكان ﷺ يقول: «أُوتِيَتْ جَوَامِعُ الْكَلِمِ، وَاخْتَصِرَ لِي الْحَدِيثُ اخْتِصَارًا».

[١٣٦٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا شعيب بن بيان الصفار، حدثنا شعبة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أُعْطِيَتْ جَوَامِعُ الْكَلِمِ وَاخْتَصِرَ لِي الْحَدِيثُ اخْتِصَارًا».

قال البيهقي رحمه الله: وروينا في الحديث الثابت^(٢) عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ»

والظاهر أنه أراد به القرآن وعلى ذلك يدل سياق الحديث الذي عن عمر في ذلك. وقد حمّله الحلبي^(٣) رحمه الله على كلام النبي ﷺ وكلاهما محتمل.

[١٣٦٨] فقد أخبرنا أبو علي الروذباري، وأبو عبدالله بن برهان، وأبو الحسين بن

(١) انظر «المنهاج» (٧٨/٢).

[١٣٦٧] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف.

• شعيب بن بنان الصفار، البصري. صدوق يخطئ. من التاسعة (س).

قال العقيلي في «الضعفاء» (١٨٣/٢): يحدث عن الثقات بالمناكير، كان يغلب على حديثه الوهم. وقال الجوزجاني: له مناكير. انظر «الميزان» (٢٧٥/٢).

• علي بن زيد هو ابن جدعان. ضعيف. مرّ.

• الأحنف بن قيس البصري. ثقة مخضرم. من الثانية (ع).

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١٢/٦ - ١١٣) عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن عمر في سياق طويل.

وأخرجه أبويعلى من حديث خالد بن عرفطة مطولاً أيضاً.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٧٣/١ - ١٨٢) فيه عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي ضعفه أحمد وجماعة.

(٢) مرّ برقم (١٣٧).

(٣) راجع «المنهاج» (٧٨/٢).

[١٣٦٨] إسناده: ضعيف.

• أبو عبدالله بن برهان هو الحسين بن عمر بن برهان.

الفضل، قالوا أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا هشيم بن بشير، عن عبدالرحمن بن إسحاق القرشي، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيَتْ فَوَاتِحُ الْكَلَامِ وَخَوَاتِمُهُ وَجَوَامِعُهُ» فقلنا يا رسول الله، علمنا مما علمك الله، فعلمنا التشهد في الصلاة.

قال الحليمي^(١) رحمه الله: ويقال إن من جوامع الكلم قوله ﷺ للذي سأله أن يعلمه ما يدعو به: «سَلِّ رَبَّكَ الْيَقِينَ وَالْعَافِيَةَ».

وذلك أنه ليس شيء مما يعمل للآخرة يتقبل إلا باليقين، وليس شيء من أمر الدنيا يهتأ^(٢) صاحبه إلا بالأمن والصحة وفراغ القلب فجمع أمر الآخرة كله في كلمة واحدة وأمر الدنيا كله في كلمة أخرى.

• = عبدالرحمن بن إسحاق القرشي، وهو عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة ولكن هشيما لا يروي عنه بل يروي عن عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي وهو ضعيف. وقد ضعف الألباني الحديث لأجله.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٤/١) وأبو يعلى في «مسنده». وهو ضعيف ولكن له شاهد من حديث ابن مسعود قال:

إن رسول الله ﷺ عَلَّمَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَجَوَامِعَهُ - أو جوامع الخير وفوائده - وإنا كنا لا ندري ما نقول في صلاتنا حتى علمنا فقال: «قولوا التحيات لله...» إلخ التشهد.

أخرجه ابن ماجه (٦٠٩/١) رقم (١٨٩٢) والنسائي (٢٣٨/٢) وأحمد في «مسنده» (٤٠٨/١)، (٤٣٧) وزاجع «الصحيحه» (١٤٨٣).

(١) «المنهاج» (٧٨/٢).

(٢) انظر الحديث الآتي

وروى ابن ماجه عن أنس قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، أي الدعاء أفضل؟ قال: سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة... الحديث (١٢٦٥/٢) رقم (٣٨٤٨) وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٦٥ رقم ٥٣٧).

وأخرجه الترمذي في سياق آخر (٥٧٦/٥ رقم ٣٥٩٦).

وأخرجه أحمد (١٢٧/٣) وابن عدي في «الكامل» (١١٨١/٣).

وروي بمثله عن عباس بن عبدالمطلب أخرجه أحمد (٢٠٦/١)، (٢٠٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٦/١٠).

وعن ابن عمر رواه ابن أبي شيبة أيضا (٢٠٦/١٠).

(٣) غير واضح في الأصل. وفي «ن» «يهدي» وفي «المنهاج» «يبيأ». ولعل الصواب ما أثبتته.

[١٣٦٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الصباح الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، قال قال أبو بكر رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ في الصيف عام أول والعهد قريب يقول: «سَلُّوا اللهَ اليقين والعافية».

[١٣٧٠] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن

[١٣٦٩] إسناده: رجاله ثقات ولكن فيه انقطاع.

• يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي ثقة. ولكنه لم يسمع من أبي بكر، ويرسل عن ابن مسعود ونحوه. من الثالثة (د تم س ق).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٥/١٠) عن ابن عيينة به، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢٣/١) رقم (١٣٥) وعنه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم ٩٦) عن أبي خيثمة وإسحاق بن إسماعيل عن سفيان به. وروي من حديث أوسط البجلي عن أبي بكر.

أخرجه ابن ماجه في الدعاء (١٢٦٥/٢) رقم (٣٨٤٩) وأحمد في «مسنده» (٣/١) (٨، ٧، ٥، ٣)، وفي «الزهد» (١٠٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٧٩-٥٨٨) والحميدي في «مسنده» (٣/١) وأبو يعلى في «مسنده» (١١٢/١) رقم (١٢١)، (١١٣/١) رقم (١٢٤) وابن حبان في «صحيحه» (٢٤٢٠ - موارد) والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم ٩٢ - ٩٥) والحاكم في «المستدرک» (٥٢٩/١).

ومن حديث معاذ بن رفاعة عن أبيه، عن أبي بكر.

أخرجه الترمذي في الدعوات (٥٥٧/٥) رقم (٣٥٥٨) وأحمد في «المسند» (٣/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٥/١٠) وأبو يعلى في «مسنده» (٨٧/١) رقم (٨٦)، (٨٨/١) رقم (٨٧).

ورواه أبو يعلى (١١٣/١) رقم (١٢٣) عن سليم بن عامر، عن رجل من أهل حصن عن أبي بكر، وأخرجه أيضا (٤٩/١) رقم (٤٩) من حديث عروة عن عائشة أو أسماء وسنده ضعيف.

[١٣٧٠] إسناده: لا بأس به.

• عبد الملك بن الحارث.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٤٦/٥) ولم يبين حاله.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة حيوة بن شريح ووصفه «بصاحب أبي هريرة».

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤/١) عن عبد الرحمن بن يزيد به.

وأخرجه ابن حبان (رقم ٢٤٢١ - موارد) من طريق ابن وهب عن حيوة بن شريح به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٦/١) رقم (٧٤) والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٥٣) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة نحوه. وأخرجه أبو يعلى (٧٧/١) رقم (٧٥) من طريق عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي بكر، وأبو صالح لم يدرك أبابكر.

وضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٥٩).

إسحاق الفاكهي بمكة، حدثنا أبو يحيى عبدالله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، قال سمعت عبد الملك بن الحارث يقول: إن أبا هريرة قال سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت رسول الله ﷺ في هذا اليوم من عام أول - واستعبر أبو بكر وبكى - ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَمْ تُؤْتُوا بَعْدَ كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ مِثْلَ الْعَافِيَةِ فَسَلُّوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ».

قال الحليمي^(١) رحمه الله: ومما يدخل في جنس الجواب مع وجازة الكلام جوابه عن كتاب مسيلمة إليه إذ كتب: أما بعد، فإني أشركت في الأمر معك فلي نصف الأرض، ولك نصفها، ولكن قريشا يعتدون.

فكتب إليه: بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب. سلام على من اتبع الهدى. أما بعد، فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين.

[١٣٧١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد ابن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق... فذكره غير أنه قال^(٢): أما بعد فإني قد أشركت في الأمر معك، وإن لنا نصف الأمر ولقريش نصف الأمر، ولكن قريش قوم يعتدون.

ثم ذكر جواب النبي ﷺ على ما كتبنا.

قال الحليمي رحمه الله: ومن جوامع كلمه ﷺ: «المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم، لا يُقتل مؤمن بكاfer ولا ذو عهد في عهده» فإن كل فصل من فصول هذا الحديث إذا بسط اقتضى كلاما كثيرا وشرحا طويلا.

(١) «المنهاج» (٧٨/٢).

[١٣٧١] إسناده: ضعيف، وهو معضل.

(٢) أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٣٣١/٥) وراجع «السيرة النبوية» لابن هشام (٦٠٠/٢ - ٦٠١) و«طبقات ابن سعد» (٢٧٣/١) و«البداية والنهاية» لابن كثير (٥١/٥).

قال البيهقي رحمه الله: وقد ذكرنا إسناده في كتاب الجراح^(١) من كتاب «السنن» وللنبي ﷺ من هذا الجنس ألفاظ كثيرة لا يحتمل هذا الموضع أكثر من هذا.

[١٣٧٢] أخبرنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد القاضي البستي، حدثنا أبو العباس

(١) وهو كتاب الجنائيات في النسخة المطبوعة (٢٩/٨).

أخرجه المؤلف من طريق أبي داود وهو في «سنن أبي داود» في الجهاد (٣/١٨٣ رقم ٧٥١) وفي الديات (٤/٧٦٠ رقم ٤٥٣١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٩١، ١٩٢، ٢١١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٤٣٢) وابن ماجه في الديات (٢/٨٩٥ رقم ٢٦٨٥) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. وجاء من رواية علي.

راجع «إرواء الغليل» (٧/٢٦٥ رقم ٢٢٠٨).

[١٣٧٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد القاضي، البستي. وشيخه أبو العباس أحمد بن المظفر البكري لم أجد لهما ترجمة.
- ابن أبي خيثمة، أحمد بن زهير بن حرب بن شداد النسائي، أبو بكر (م ٢٧٩هـ) صاحب «التاريخ الكبير»، الكثير الفائدة.

كان ثقة، عالماً، متقناً، حافظاً، بصيراً بأيام الناس، راوية للأدب. قال الدارقطني: ثقة مأمون. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤/١٦٢ - ١٦٤) «طبقات الحنابلة» (١/٤٤) «معجم الأدباء» (٣/٣٥ - ٣٧) «السير» (١١/٤٩٢ - ٤٩٣) «الذكر» (٢/٥٩٦) «الوافي» (٦/٣٧٦ - ٣٧٧) «لسان الميزان» (١/١٧٤).

- وأبوه زهير بن حرب، أبو خيثمة (م ٢٣٤هـ). ثقة ثبت. من العاشرة. روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث (خ م د س ق).
- محمد بن إبراهيم هو ابن الحارث التيمي (ع).
- محمد بن عبدالله بن عتيك الأنصاري.

يبيض له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/٣٠١) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٣٥٥) ولم يرو عنه غير محمد بن إبراهيم. قاله الذهبي في «الميزان» (٣/٥٩٥).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٩٤) عن يزيد بن هارون، في سياق أطول.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩/١٦٦) من طريق يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٧٦ - ٢٧٧) وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه محمد ابن إسحاق وهو مدلس، وبقيّة رجال أحمد ثقات.

ورواه البخاري في «التاريخ» (١/١٤٣) عن صدقة عن يزيد بن هارون... فذكره مختصراً ليست فيه هذه الجملة.

أحمد بن المظفر البكري، أخبرنا ابن أبي خيثمة، حدثنا أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عبدالله بن عتيك، عن أبيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ» - والله إنها لكلمة ما سمعناها من أحد من العرب قبل رسول الله ﷺ - «فقد وقع أجره على الله عز وجل» قال البيهقي رحمه الله: وله ﷺ في هذا النوع ألفاظ^(١) لم يسبق إليها ﷺ.

فصل

«في حذب النبي ﷺ على أمته ورأفته بهم»

قال الله عز وجل: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾^(٢).

وفيا أخبرناه أبو عبدالرحمن السلمي قال قال الفارسي أبو الحسين هل وصف الله عز وجل أحدا من عباده بهذا الوصف من الشفقة والرحمة التي وصف بها حبيبه ﷺ ألا تراه في القيامة إذا اشتغل الناس بأنفسهم كيف يدع حديث نفسه، ويقول: أمتي أمتي، يرجع إلى الشفقة عليهم؛ ويقول: أنا أسلمت نفسي إليك فافعل بي ما شئت ولا تردني في شفاعتي في عبادك.

وهذا الحديث الذي ورد في شفاعته يوم القيامة فقد مضى ذكره في هذا الكتاب.

[١٣٧٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبدالله المزني، أخبرنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليان، أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثني أبو سلمة ابن عبدالرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ فَأَرِيدُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

رواه البخاري في الصحيح^(٣) عن أبي اليان.

= وقوله «مات حتف أنفه»: هو أن يموت على فراشه. والحتف: الهلاك. كانوا يتخيلون أن روح المريض تخرج من أنفه، فإن جرح خرجت من جراحته.

(١) في «ن» «ألفاظا». (٢) سورة براءة (٩/١٢٨).

[١٣٧٣] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

(٣) في التوحيد (٨/١٩٢)، وكذا الدارمي في «سننه» (ص ٧٢٤) وابن منده في كتاب «الإيمان» (٣/٨٣٧ رقم ٨٩٥) والخطيب في «تاريخه» (١١/١٤١).

وأخرجه مسلم^(١) من وجه آخر عن الزهري.

[١٣٧٤] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا محمد بن زيدان بن سويد، حدثنا سلام بن سليمان أبو العباس الدمشقي، حدثنا شريك، عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾^(٢)

قال: رضاه أن تدخل أمته كلهم الجنة.

ورويننا^(٣) عن أبي صالح عن النبي ﷺ وقيل عنه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إنما أنا رحمة مهداة».

(١) في الإيمان (١/ ١٨٨ رقم ٣٣٤) من طريق مالك بن أنس.

و(١/ ١٨٩ رقم ٣٣٥ - ٣٣٦) من طريق ابن أخي الزهري - محمد بن عبدالله - كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٨١، ٣٩٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٥٨ - ٢٥٩) وابن منده في كتاب «الإيمان» (٣/ ٨٣٦ - ٨٣٨ رقم ٨٩٢ - ٨٩٥) من طرق عن الزهري به. وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٢١٣) بنفس السند.

وقد مرّ هذا الحديث برواية الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة برقم (٣٠٨) مع تخريجه مستوفي.

[١٣٧٤] إسناده: ضعيف.

• محمد بن زيدان بن سويد. لم أجده له ترجمة، وقد روى عنه العقيلي في «الضعفاء».

• سلام بن سليمان بن سورا الثقفي مولاهم، أبو العباس الدمشقي (م ٢١٠هـ) أصله خراساني وسكن دمشق بآخره ومات بها.

قال العقيلي: في حديثه عن الثقات مناكير. وقال ابن عدي: هو عندي منكر الحديث. وعامة ما يرويه حسان إلا أنه لا يتابع عليه. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

راجع «الضعفاء» (٢/ ١٦١) وأخرج له حديثا برواية محمد بن زيدان الكوفي عنه و«الكامل» لابن عدي (٣/ ١١٥٦ - ١١٥٩) وساق له مناكير. و«الجرح والتعديل» (٤/ ٢٥٩) و«الميزان» (٢/ ١٧٨ - ١٧٩).

• وشريك هو ابن عبدالله النخعي، صدوق يخطئ كثيرا.

• سالم الأفطس هو ابن عجلان، أبو محمد الحرّاني (م ١٣٢هـ). ثقة. رُمي بالإرجاء (خ د س ق).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٥٤٣) ونسبه للمؤلف فقط.

(٢) سورة الضحى (٩٣/ ٥).

(٣) مرّ برقم (١٣٣٩).

[١٣٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد ابن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن عبيد الله بن الوليد، عن عبد الله بن عبيد قال لما كسرت رباعية رسول الله ﷺ وشج في جبهته فجعلت الدماء تسيل على وجهه، قيل يا رسول الله، ادع الله عليهم فقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَتَّعِنِّي طَعَانًا وَلَا لَعْنًا، وَلَكِنْ بَعَثَنِي دَاعِيَةً وَرَحْمَةً. اللَّهُمَّ اهْدِ قَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ» هذا مرسل.

[١٣٧٦] وقد حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الهروي، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ»

قال الحلبي^(١) رحمه الله: وجاء^(٢) عن النبي ﷺ أنه ضحى بكبشين فقال في

[١٣٧٥] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي، ضعيف.
- عبيد الله بن الوليد الوضافي (يفتح الواو وتشديد المهملة)، أبو إسحاق الكوفي، العجلي. ضعيف. من السادسة (بخ ت ق).
- عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، المكي. ثقة. من الثالثة.

[١٣٧٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو عبد الرحمن السلمي، شيخ البيهقي. فيه كلام.
- أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد الهروي، لم أعرفه. وبقية رجاله ثقات.
- والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ١٨٩) والطبراني في «الكبير» (٦/ ١٤٦) رقم (٥٦٩٤) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي.
- وقال الهيثمي في «المجمع» (٦/ ١١٧): رجاله رجال الصحيح.

(١) «المنهاج» (٢/ ٧٥).

(٢) وروى أبو يعلى عن أنس قال: ضحى رسول الله ﷺ بكبشين أقرنين أملحين، فقرّب أحدهما فقال: «بسم الله، اللهم منك ولك هذا عن محمد وأهل بيته».

وقرّب الآخر فقال: «بسم الله، اللهم منك ولك هذا عمن وحدك من أمتي».

راجع «المسند» (٥/ ٤٢٧) رقم (٣١١٨) وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس وقد عنعن.

وأخرج أحمد عن جابر قال صليت مع رسول الله ﷺ عيد الأضحى، فلما انصرف أتى بكبش فذبحه فقال: «بسم الله والله أكبر، اللهم إن هذا عتي وعمن لم يضح من أمتي». راجع

«المسند» (٣/ ٣٥٦، ٣٦٢).

أولهما: «اللهم عن محمد وآل محمد». وقال في آخرهما: «اللهم عن محمد وعمن لم يضح من أمة محمد».

وهذا أبلغ ما يكون من البر والشفقة، وعنه ﷺ أنه قال^(١) «لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء والسواك عند كل صلاة».

قال: وامتنع من الخروج في الليلة الثالثة من رمضان لما كثر الناس وقال: «قد رأيتُ الذي صنعتُم ولم يمنعي من الخروج إليكم إلا أنّي خشيتُ أن يُفرض عليكم»^(٢).

قال الحلبي^(٣) رحمه الله: والمعنى خفت أن يفرض عليكم فلا ترعوه حق رعايته فتصيروا في استيجاب الذم أسوة من قبلكم وهذا كله رافة ورحمة ﷺ، وجزاه عنا أفضل ما جرى رسولا ونبيا عن أمته.

وسمى الله نبينا ﷺ في كتابه: ﴿سَرَجًا مُنِيرًا﴾^(٤).

وذلك على معنى أنه أخرج الناس به من ظلمات الكفر إلى نور الهدى والتيان كما قال الله عز وجل: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾^(٥).

= وأخرجه أبوداود (٣/٢٤٠ رقم ٢٨١٠) والترمذي (٤/١٠٠ رقم ١٥٢١) والحاكم (٤/٢٢٩) والمؤلف في «السنن» (٩/٢٦٤) وفي سنده كلام.

وأخرج المؤلف في «السنن» (٩/٢٦٨) بسنده عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله، عن أبيه أن النبي ﷺ أتى بكبشين أملحين أقرنين عظيمين موجوءين، فأضجع أحدهما فقال: «بسم الله والله أكبر، اللهم هذا عن محمد» ثم أضجع الآخر فقال: «بسم الله والله أكبر، اللهم هذا عن محمد وأمته ممن شهد لك بالتوحيد، وشهد لي بالبلاغ» فذبحه.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/٣٢٧ رقم ١٧٩٢).

وعبدالله بن محمد بن عقيل مختلف فيه. وحسن الهيثمي حديثه. راجع «مجمع الزوائد» (٤/٢٢). وقد اختلف على عبدالله في رواية هذا الحديث وسيأتي بيانه عند التعليق على الحديث (١٢٤٢).

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (١/٣٥ - ٣٧) من حديث أبي هريرة.

وسيأتي في هذا الكتاب في الطهارات مع تخريجه.

(٢) أخرجه البخاري في التهجد (٢/٤٤) ومسلم في صلاة المسافرين (١/٥٢٤) والمؤلف في «سننه» (٢/٤٩٢) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة.

(٣) «المنهاج» (٢/٧٥). (٤) سورة الأحزاب (٣٣/٤٦).

(٥) سورة إبراهيم (١٤/١).

ثم ساق الحليمي رحمه الله الكلام إلى أن قال ^(١): فإذا تأمل العاقل مواقع الخيرات التي ساقها الله تعالى إلى عباده بالنبي ﷺ (في الدنيا) ^(٢) وما هو سابقه إليهم بفضلته من شفاعته لهم في الآخرة، علم أنه لا حق بعد حقوق الله تعالى أوجب من حق النبي ﷺ. وبسط الكلام في ذلك.

فصل

«في زهد النبي ﷺ وصبره على شدائد الدنيا»

وذلك لأن الله تعالى كان قد اختار له ذلك ووصاه به فقال تعالى: ﴿وَلَا تُمَدِّنْ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ ^(٣).

وروي عنه بمعنى ما:

[١٣٧٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا إسماعيل بن أحمد التاجر، أخبرنا أبو يعلى، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبو زميل سمالك الحنفي، حدثني عبدالله بن عباس، حدثني عمر بن الخطاب قال: اعتزل النبي ﷺ نساءه، فذكر الحديث إلى أن قال:

فدخلت على رسول الله ﷺ وهو مضطج على حصير، فجلست فإذا عليه إزاره، وليس عليه غيره، وإذا الحصير قد أثر في جنبه، فنظرت ببصري في خزانة رسول الله ﷺ

(٢) سقط من «ن».

(١) «المنهاج» (٧٦/٢).

(٣) سورة طه (١٣١/٢٠).

[١٣٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

- إسماعيل بن أحمد التاجر، صدوق، وسيأتي.
- عمر بن يونس بن القاسم، اليامي، أبو حفص (م ٢٠٦ هـ). ثقة. من التاسعة (ع).
- وتصحف اسمه في مسند أبي يعلى إلى «عثمان بن عمر» ولم يصححه المحقق الفاضل، بل قال في التعليق على الحديث: «رجال رجال الصحيح وعثمان بن لقيط هو العبدى».
- ولم أجد في رواية الصحيح من اسمه «عثمان بن لقيط العبدى».
- عكرمة بن عمار العجلي. صدوق من رجال مسلم. مّر. وفي (ن) «أخبرني عمار» خطأ.
- أبو زميل (بالزاي مصغرا) سمالك بن الوليد الحنفي، اليامي.
- ليس به بأس. من الثالثة (بخ م - ٤).

فإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع، ومثلها قرظاً^(١) في ناحية الغرفة وإذا أفيق^(٢) معلق، قال فابتدرت عيناى، فقال: «مائيكيك يا ابن الخطاب؟» قلت: يا نبي الله وما لي لا أبكي؟ وهذا الحصر قد أثر في جنبك، وهذه خزانتك، لا أرى فيها إلا ما أرى، وذلك قيصر وكسرى في الثار والأنهار وأنت رسول الله وصفوته، وهذه خزانتك، فقال: «يا ابن الخطاب، أما ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا؟» قلت: بلى رواه مسلم في الصحيح^(٣) عن زهير بن حرب.

[١٣٧٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله بن

- (١) القرظ: ورق السلم يدبغ به. وقيل: حبٌ يخرج في غلف كالعدس من شجرة العضاء.
 (٢) أفيق: وهو الجلد الذي لم يتم دباغه.
 (٣) في الطلاق (٢/ ١١٠٥ - ١١٠٨ رقم ٣٠) وكذا أبو يعلى في «مسنده» (١/ ١٤٩ - ١٥٣ رقم ١٦٤).
 وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧/ ٤٦) بنفس الإسناد.
 وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٠ رقم ٤١٥٣) عن محمد بن بشار عن عمر بن يونس، والمؤلف في «الدلائل» (١/ ٣٣٥) من طريق موسى بن مسعود عن عكرمة بن عمار به.
 وأخرجه البخاري في التفسير (٦/ ٦٩ - ٧٠) ومسلم (١١٠٨ - ١١١١ رقم ٣١ - ٣٣) من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حنين، عن ابن عباس بنحوه.
 وأخرجه البخاري في المظالم (٣/ ١٠٣ - ١٠٦) وفي التكاثر (٦/ ١٤٧ - ١٥٠) ومسلم (١١١١ - ١١١٣ رقم ٣٤) والترمذي في التفسير (٥/ ٤٢٠ - ٤٢٣ رقم ٣٣١٨) والنسائي في الصيام (٤/ ١٣٧ - ١٣٨) وأحمد في «المسند» (١/ ٣٣٣) والمؤلف في «الدلائل» (١/ ٣٣٦) من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، عن ابن عباس نحوه.
 وراجع «طبقات ابن سعد» (١/ ٤٦٦) و«البداية والنهاية» لابن كثير (٦/ ٤٩).
 وله شاهد من حديث أنس بن مالك.

أخرجه المؤلف في «الدلائل» (١/ ٣٣٧) والبخاري في الأدب المفرد (٢٩٩ رقم ١١٦٣) وأحمد في «المسند» (٣/ ١٣٩ - ١٤٠) وفي «الزهد» (٣٩٩) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (١٧٣ - ١٧٤) وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٢٥ - موارد الظمان).

وأخرج هناد في «الزهد» (٢/ ٣٨١ رقم ٧٤٢) عن الحسن مرسلاً، قال: دخل عمر على النبي ﷺ ذات يوم وهو على سرير مرمل بالليف... وذكر الحديث نحوه.

[١٣٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الله بن معاوية بن موسى الجمحي، أبو جعفر البصري (م ٢٤٣هـ). ثقة معتمَر. من العاشرة (د ت ق).

محمد بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي، حدثنا ثابت بن يزيد، حدثنا هلال - يعني ابن خباب - عن عكرمة، عن ابن عباس قال: دخل عمر بن الخطاب على النبي ﷺ وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال: يا رسول الله، لو اتخذت فراشا أوثر من هذا فقال: «ما لي وللدنيا؟ وما للدنيا وما لي؟ والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائفٍ فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها».

[١٣٧٩] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي،

= • ثابت بن يزيد الأحول، أبوزيد البصري (م ١٦٩هـ). ثقة ثبت. من السابعة (ع).

• هلال بن خباب العبدي، أبو العلاء البصري (م ١٤٤هـ).

صدوق تغير بأخرة. من الخامسة (٤).

والحديث أخرجه ابن حبان (٢٥٢٦ - موارد) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٤٢) من طريق عبدالله بن معاوية عن ثابت بن يزيد.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣٠١/١) وفي «الزهد» (ص ١٣) وابن أبي عاصم في «الزهد» (ص ٨٥ رقم ١٨٢) والطبراني في «الكبير» (١١/٣٢٧ رقم ١١٨٩٨) والحاكم في «المستدرک» (٤/٣٠٩) والخطيب في «الموضح» (٢/٣٦٦) من طرق عن ثابت بن يزيد بنحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٣٢٦) رجال أحمد رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة. وله شاهد من حديث ابن مسعود.

أخرجه الترمذي (٤/٥٨٨ رقم ٢٣٧٧) وابن ماجه (٢/١٣٧٦ رقم ٤١٠٩) وأحمد في «مسنده» (١/٣٩١، ٤٤١) وفي «الزهد» (ص ٧ - ٨، ١٢) والحاكم في «المستدرک» (٤/٣١٠) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣/٢١٧) وأبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (ص ١٩٩ رقم ٢٩٨) وفي «أخلاق النبي ﷺ» (١٧٦، ٢٩٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/١٠٢، ٤/٢٣٤) والمؤلف في «الدلائل» (١/٣٣٧ - ٣٣٨) وهناد في «الزهد» (٢/٣٨٢ رقم ٧٤٤) ووکیع في «الزهد» (١/٢٨٦ - ٢٨٧ رقم ٦٤) والطيالسي في «مسنده» (٣٦) وابن سعد في «طبقاته» (١/٤٦٧) ونعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (٥٤ رقم ١٩٥).

وراجع «الصحيحة» للألباني (٤٣٩).

[١٣٧٩] إسناده: لا بأس به.

• يحيى بن أبي طالب تكلم فيه أبو أحمد الحاكم.

• يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٥٦) ويضع له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/١٢٦).

والخبر ذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/١٩) بنحوه وقال: رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبدالله البابلتي وهو ضعيف.

أخبرني يحيى بن أبي طالب، حدثنا شابة بن سوار، حدثنا يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي قال سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر أنه قال: إن جبريل ﷺ أتى النبي ﷺ يخبره بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة ولم يرد الدنيا.

ورويناً^(١) عن ابن عباس رضي الله عنه أن الله تبارك وتعالى أرسل إلى نبيه ﷺ يخبره بين أن يكون عبداً نبياً أو ملكاً نبياً فأشار إليه جبريل ﷺ أن تواضع فقال رسول الله ﷺ: «بَلْ عَبْدًا نَبِيًّا».

[١٣٨٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن عبدالرحمن بن ماتي السبيعي، حدثنا

(١) مرّ في سياق طويل برقم (١٥٥) من رواية ابن أبي ليلى عن مقسم عن ابن عباس. وأخرجه ابن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٢٦٥ رقم ٧٦٦) من طريق عبدالله بن سالم الحمصي، والبخاري في «التاريخ» (١/١/١٢٤) والطبراني في «الكبير» (١٠/٣٤٩ - ٣٥٠ رقم ١٠٦٨٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢١٣ - ٢١٤) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٥/٢٣٢ - ٢٣٣) والمؤلف في «الدلائل» (٣٣٣ - ٣٣٤) من طريق بقية بن الوليد، كلاهما عن الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠/٩) بعدما عزاه للطبراني: فيه بقية وهو مدلس. وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣١/٢) وابن حبان (ص ٥٢٥ رقم ٢١٣٧ - موارد). وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٩/٩) وقال رواه أحمد والبزار وأبو يعلى، ورجال الأولين رجال الصحيح.

وشاهد آخر من حديث عائشة أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٨/٣١٨ رقم ٤٩٢٠) وعنه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢١٣) وحسن الهيثمي إسناد أبي يعلى «مجمع الزوائد» (١٩/٩). وذكره عبدالرزاق في «مصنفه» (٤١٧/١٠) عن ابن طاوس عن أبيه مرسلًا بنحوه.

[١٣٨٠] إسناده: ضعيف.

• ثابت بن محمد العابد، أبو محمد، ويقال: أبو إسماعيل (م ٢١٥هـ). صدوق زاهد، يخطئ في أحاديث. من التاسعة (خ ت).

• الحارث بن النعمان بن سالم، الليثي، الكوفي. ضعيف. من الخامسة (ت ق). والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/٥٧٧ رقم ٢٣٥٢) عن عبدالأعلى بن واصل الكوفي، عن ثابت بن محمد العابد به.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/١٤٢) وأنكر الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٢٧٥) صنيعه هذا.

أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا ثابت بن محمد العابد، حدثنا الحارث بن النعمان الليثي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَسْكِينًا، وَأَمِتْنِي مَسْكِينًا، واحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فقالت عائشة رضي الله عنها لم يا رسول الله؟ قال: «لأنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفًا. يا عائشة، لا تُزِدِي الْمَسَاكِينَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ. يا عائشة، أَحْبِبِي الْمَسَاكِينَ وَقَرِّبِيهِمْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْرُبُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال البيهقي رحمه الله: وأصح من هذا الإسناد إسنادًا في معناه ما:

[١٣٨١] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن عفان يعني الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا». رواه مسلم في الصحيح^(١) عن الأشج عن أبي أسامة.

= وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري.

أخرجه ابن ماجه (١٣٨١/٢) رقم (٤١٢٦) والحاكم في «المستدرک» (٣٢٢/٤) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١١/٤) وسنده ضعيف أيضًا.

وشاهد آخر من حديث عبادة بن الصامت.

أخرجه المؤلف في «سننه» (١٣/٧) وتام في «فوائده»، وفي إسناده مجهول.

وثالث من حديث ابن عباس، وفي سنده متروك.

وقال الشيخ الألباني بعدما ذكر طرق هذه الأحاديث وتكلم عليها:

والخلاصة أن جميع طرق هذا الحديث لا تخلو من قاذح، إلا أن مجموعها يدل على أن للحديث أصلاً، فإن بعضها ليس شديد الضعف. فالحديث بمجموعه حسن. راجع «الصحيحة» (٣٠٨) و«إرواء الغليل» (٨٦١).

[١٣٨١] إسناده: صحيح.

(١) في «الزهد» (٢٢٨١/٣) ولم يسق لفظه بل أحاله على رواية وكيع عن الأعمش. وأشار إلى أن فيه «كفافاً» بدل «قوتاً». وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٥٠/٢، ٤٦٧) بنفس الإسناد. وفي «الدلائل» (٣٣٩/١) عن الحاكم، عن الأصم، عن الحسن بن علي بن عفان به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٤٤٢/١٠) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٨٩) والخطيب في «الموضح» (٣١٤/٢) من طريق أبي أسامة عن الأعمش به.

ورواه وكيع في «الزهد» (٣٤٣/١ - ٣٤٤ رقم ١١٩).

وعنه أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٠/١٣) وأحمد في «المسند» (٤٤٦/٢، ٤٨١) وفي «الزهد» (٨).

وأخرجاه^(١) من حديث محمد بن فضيل عن عمارة.

[١٣٨٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: «ما شيع آل محمد ﷺ منذ قدم رسول الله ﷺ المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض».

أخرجاه في الصحيح^(٢) من حديث جرير.

= كما أخرجه من طريق وكيع مسلم في الزكاة (١/ ٧٣٠ رقم ١٢٦) وفي الزهد (٣/ ٢٢٨١ رقم ١٩) والترمذي في الزهد (٤/ ٥٨٠ رقم ٢٣٦١) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٧ رقم ٤١٣٩) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢/ ٢٣) وراجع «الصحيحة» (١٣٠).

(١) فأخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨١) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٣٠ رقم ١٢٦) وفي الزهد (٣/ ٢٢٨١ رقم ١٨) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٩٠) والمؤلف في «سننه» (٧/ ٤٦).

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٦/ ٨٧) من طريق الحسن بن علي بن عفان عن أبي أسامة، ومن وجه آخر عن المحاضر بن المورع كلاهما عن الأعمش به.

[١٣٨٢] إسناده: صحيح.

- أبو الفضل بن إبراهيم هو محمد.
- إسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه.
- جرير هو ابن عبد الحميد. وفي «ن» «حرمة» مصحفاً.

(٢) أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢٠٥) عن قتيبة، وفي الرقاق (٧/ ١٨٠) عن عثمان، ومسلم في الزهد (٣/ ٢٢٨١ رقم ٢٠) عن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم أربعتهم عن جرير به. وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٨/ ٣٣ رقم ٤٥٣٩) عن إسحاق عن جرير به.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١١٠ رقم ٣٣٤٤) وأحمد في «المسند» (٦/ ٢٧٧) والمؤلف في «الدلائل» (١/ ٣٣٩ - ٣٤٠) من طريق زائدة عن منصور به. وأشار المؤلف إلى رواية جرير عن منصور.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٩٩) من طريق فضيل بن عياض عن منصور به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٤٩) وهناد في «الزهد» (٢/ ٣٧٦ رقم ٧٢٦) ومسلم (٢٢٨١ رقم ٢١) والمؤلف في «سننه» (٧/ ٤٧) وفي «الدلائل» (١/ ٣٤٠) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم به.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٩٩) من طريق حماد عن إبراهيم بنحوه.

وأخرجه أحمد (٦/ ١٥٦) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٠١ - ٤٠٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٨٥) من طريق أبي حمزة عن إبراهيم بنحوه.

[١٣٨٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا هشام بن عروة، أخبرني أبي، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان يأتي على آل محمد ﷺ الشهر ما يوقدون فيه نارا ليس إلا التمر والماء، إلا أن يؤتى باللحيم».

رواه البخاري^(١) عن محمد بن المنثني، عن يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن هشام بن عروة عن ذكر اللحم فيه وفيه من الزيادة

= وأخرجه مسلم (٢٢٨٢ رقم ٢٣) وأحمد في «المسند» (١٨٧/٦، ٢٠٩) والمؤلف في «سننه» (٤٧/٧) وفي «الدلائل» (٣٤١/١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٨٦) من طريق عبدالرحمن بن عابس بن ربيعة عن أبيه عن عائشة بنحوه. وأخرجه مسلم (٢٢٨٢ رقم ٢٤) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بنحوه. وأخرجه وكيع في «الزهد» (٣٣٤/١) رقم ١٠٨ وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧٨/٨) عن مطيع عن كردوس عن عائشة بنحوه. وكذا أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣/٢) وأحمد في «المسند» (٢٥٥/٦) وهناد في «الزهد» (٣٧٦/٢ رقم ٧٢٨) وابن سعد في «طبقاته» (٤٠٣/١) من طريق مطيع بنحوه. [١٣٨٣] إسناده: صحيح.

(١) في الرقاق من «صحيحه» (١٨١/٧).

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٠١-٣٠٢) من طريق يحيى بن سعيد عن هشام. (٢) في الزهد والرقائق (٢٢٨٢ رقم ٢٦) قال حدثنا عمرو الناقد، حدثنا عبدة بن سليمان قال ويحيى بن بيان حدثنا عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: إن كنا - آل محمد - لنمكث شهرا، ما نستوقد بنار، إن هو إلا التمر والماء. ومن طريق عبدة أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦٤٥/٤ رقم ٢٤٧١) ثم ذكر مسلم طريقا أخرى: أبوبكر بن أبي شيبه وأبو كريب قالوا حدثنا أبو أسامة وابن نمير عن هشام بن عروة... وقال: زاد أبوكريب في حديثه عن ابن نمير: «إلا أن يأتينا باللحيم». وليس فيه ذكر «غزيرة شاتهم» وهذه اللفظة جاءت في رواية ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه، أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٨/٦).

وأخرج هناد في «الزهد» (٣٧٧/٢ رقم ٧٣٠) عن يونس بن بكير عن هشام بنحوه.

نعم أخرج البخاري في الرقاق (١٨١/٧) عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي.

ومسلم في الزهد والرقائق (٢٢٨٣ رقم ٢٨) عن يحيى بن يحيى كلاهما عن عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة أنها كانت تقول:

والله يا ابن أختي، إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال، ثلاثة أهلة في شهرين، وما أوقد في أبيات رسول الله ﷺ نار.

ذكر بعثة من حولهم من دور الأنصار لغزيرة شاتهم إلى رسول الله ﷺ فكان له من ذلك اللبن.

[١٣٨٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه النحوي، حدثنا محمد بن إبراهيم بأجنادين، حدثنا أبو معمر عبدالله بن عمرو، حدثنا عبدالوارث، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: «ما أكل رسول الله ﷺ على خوان حتى مات، ولا أكل خبزا مرققا حتى مات ﷺ».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن أبي معمر

= قال قلت: يا خالة، فما كان يعيشكم؟

قالت: الأسودان: التمر والماء، إلا أنه قد كان لرسول الله ﷺ جيران من الأنصار. وكانت لهم منائح، فكانوا يُرسلون إلى رسول الله ﷺ من ألبانها فيسقيناه. لفظ مسلم. وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أحمد بإسناد حسن، قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٥/١٠).

وحديث المتن أخرجه أحمد في «الزهد» (٥) وابن سعد في «الطبقات» (٤٠٣/١) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣٠٩/١١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٩٧) والمؤلف في «السنن» (٤٧/٧) وفي «الدلائل» (٣٤١/١) من طريق هشام بن عروة عن أبيه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٩/١٣) وهناد في «الزهد» (٣٧٧/٢) رقم (٧٢٩) من طريق القاسم عن عائشة بنحوه.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٩٧) من طريق أبي هريرة عن عائشة بنحوه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧١/٦، ٧٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٩٦) من طريق محمد بن مطرف، عن أبي حازم عن عروة عن عائشة بنحوه.

[١٣٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو معمر عبدالله بن عمرو بن الحجاج، التيمي، المتقري (م ٢٢٤هـ). ثقة ثبت، رُمي بالقدر. من العاشرة (ع).

• عبدالوارث هو ابن سعيد.

(١) في الرقاق (١٧٩/٧).

وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٨١/٤) رقم (٢٣٦٣). وفي «الشائل» (١٠٤) عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي عن أبي معمر به.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (١٠٩٥/٢) رقم (٣٢٩٣) من طريق أبي بحر عن سعيد به. =

[١٣٨٥] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحر في بغداد، أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبدالله الشافعي، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا شيبان بن عبدالرحمن، عن قتادة، عن أنس قال: دعي النبي ﷺ إلى خبز الشعير وإهالة سنخة، ولقد سمعته ذات غداة يقول: «والذي نفس محمد بيده ما أصبح عند آل محمد صاعُ حَبٍّ، ولا صاعُ تمرٍ» وإن له يومئذ تسع نسوة ولقد رهن يومئذ درعا له عند يهودي بالمدينة أخذ منه صاعا ما وجد ما يفتكه.

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٢٣٣/٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٨٧) من طريق عبدالوارث بن سعيد عن سعيد به.

وأخرجه البخاري في الأطعمة (١٩٩/٦) والترمذي في «الشائل» (١٠٢ - ١٠٣) وابن ماجه في الأطعمة (١٠٩٥/٢) رقم ٣٢٩٢ وأحمد في «المسند» (٣/١٣٠) وفي «الزهد» (ص ٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٦٧/٥) رقم ٣٠١٤ وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١١٤) والمؤلف في «سننه» (٤٧/٧) وفي «الدلائل» (٣٤٢/١) والبيهقي في «شرح السنة» (٢٨٤/١١) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن يونس بن أبي الفرات الإسكافي، عن قتادة، عن أنس بنحوه. وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٦٦ - ٦٧) من طريق عمران القصير عن سعيد بنحوه.

[١٣٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

• الحسن بن موسى، هو الأشيب، أبو علي، مَرَّ. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٨/٣) وأبو يعلى (٣٩٣ - ٣٩٤ رقم ٣٠٥٩) من طريق الحسن بن موسى عن شيبان به. وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤٨/٧) بنفس الإسناد، وفي «الدلائل» (٢٧٥/٧) من طريق آدم عن شيبان به.

وأخرج البخاري في البيوع (٨/٣) وأحمد في «المسند» (٢٠٨/٣، ٢٣٢) والترمذي في البيوع (٣/٥١٩ رقم ١٢١٥) والمؤلف في «الدلائل» (٣٤٣/١ - ٣٤٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٨٤) من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس نحوه.

ولفظه عند المؤلف عن أنس: أنه مشى إلى النبي ﷺ بخبز شعير وإهالة سنخة، ولقد رهن درعه عند يهودي فأخذ لأهله شعيرا. ولقد سمعته ذات يوم يقول: «ما أمسى عند آل محمد صاع تمر ولا صاع حب».

وأخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٥٣، ٣٠١) عن أنس. وأخرجه أحمد في «الزهد» (٤، ٥) من طريق أبان عن قتادة عن أنس مختصرا.

[١٣٨٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، حدثنا أحمد بن منصور المروزي، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا هشام بن عروة، أخبرني أبي، عن عائشة، قالت: «كان فراش رسول الله ﷺ من آدم وحشوه ليف». أخرجاه^(١) في الصحيح.

[١٣٨٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي الأدمي بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة قال: «دخلت على عائشة رضي الله عنها فأخرجت إلينا إزارا غليظا وكساء ملبدا فقالت: في هذا قبض رسول الله ﷺ». رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[١٣٨٦] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (١٨٠/٧ - ١٨١) عن أحمد بن أبي رجاء، عن النضر وأخرجه مسلم في اللباس (١٦٥٠/٢) رقم (٣٨) عن علي بن حجر السعدي عن علي بن مسهر عن هشام ابن عروة.

وهذا الإسناد أخرجه الترمذي في اللباس (٢٣٧/٤) رقم (١٧٦١) وفي «الشئائل» (٢٣٩-٢٤٠) ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥٢/١٢).

وأخرجه أبو داود في اللباس (٣٨١/٤) رقم (٤١٤٧) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٦٦) من طريق سليمان بن حيان أبي خالد الأحمر، وابن ماجه في «الزهد» (١٣٩٠/٢) رقم (٤١٥١) من طريق عبدالله بن نمير وأبي خالد، وأحمد في «المسند» (٤٨/٦) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» (ص ٣٥٥ رقم ١٠٠٠) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٦٦) من طريق أبي معاوية، وأبو الشيخ من طريق قيس، كلهم عن هشام بن عروة بنحوه.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٣٣٧/١) رقم (١١٢) عن هشام بنحوه.

ومن طريقه أخرجه أحمد (٢٠٧/٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٩/٨).

وأخرجه ابن سعد (٤٦٤/١) من طريق عبدالله بن نمير ووكيع كلاهما عن هشام به.

وأخرجه أحمد (٧٣/٦) عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، و(٥٦/٦) عن ابن نمير و(٢١٢/٦) عن عبدالقدوس عن هشام بنحوه.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤٨/٧) وفي «الدلائل» (٣٤٤/١) بنفس الإسناد والمتن.

(٢) في اللباس (١٦٤٩/٢) ولم يسق لفظه.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٠٩/١١).

وأخرج مسلم (١٦٤٩ رقم ٣٥) والبخاري في اللباس (٤١/٧) من طريق إسماعيل بن عُلَية عن أيوب بنحوه.

[١٣٨٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، وأبو بكر بن الحسن ، قالا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، حدثنا أبو عتبة ، حدثنا بقية ، حدثنا سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن أبي البحير - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - قال أصاب يوما النبي ﷺ الجوع فوضع على بطنه حجرا ثم قال : «ألا يا رَبِّ نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة عارية يوم القيامة ، ألا يا رَبِّ نفس جائعة عارية في الدنيا طاعمة ناعمة يوم القيامة ، ألا يا رَبِّ مُكْرِم لنفسه وهو لها مُهينٌ ، ألا يا رب مُهين لنفسه وهو لها مُكْرِمٌ ، ألا يا رَبِّ مُتَخَوِّضٌ و مُتَنَعِمٌ فيما أفاء الله على رسوله ما له عند الله من خلاق ، ألا وإنَّ عمل أهل الجنة حزنَةٌ ^(١) بربوة ، ألا وإنَّ عمل أهل النار سهلةٌ بسَهْوَةٍ ، ألا يا رَبِّ شهوة ساعةٍ أورتَتْ حزننا طويلا» .

قال السهوية : اللينة الترية .

= ومن هذه الطريق أخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٢٤ رقم ١٧٣٣) وأحمد في «مسنده» (٣٢/٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١١٣) .

وأخرجه البخاري في فرض الخمس (٤/ ٤٧) عن محمد بن بشار عن عبد الوهاب ، عن أيوب بنحوه ، وقال : زاد سليمان يعني ابن المغيرة عن حميد عن أبي بردة قال : أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من تلك التي يدعونها الملبدة .

ومن طريق سليمان بن المغيرة أخرجه مسلم (٢/ ١٦٤٩ رقم ٣٤) وأبو داود (٤/ ٣١٧ رقم ٤٠٣٧) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ٢٢٣ ، ١٣/ ٢٢٤) وعنه ابن ماجه (٢/ ١١٧٦ رقم ٣٥٥١) .

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٧/ ٢٧٥) من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد و (٧/ ٢٧٦) من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن حميد به .

[١٣٨٨] إسناده : ضعيف .

• أبو عتبة ، أحمد بن الفرج بن سليمان ، مَرَّ .

• بقية هو ابن الوليد .

• سعيد بن سنان الحنفي ، أبو مهدي الحمصي (م ١٦٣ أو ١٦٨ هـ) .

متروك ورماء الدارقطني وغيره بالوضع . من الثامنة (ق) وقد مَرَّ .

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» عن بقية (٧/ ٤٢٣) .

ونسبه المنذري في «الترغيب» لابن أبي الدنيا وضعفه .

وضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢١٨٠) وقال : ضعيف جدا .

(١) كذا في النسخ والوجه «حزن» وكذا «سهل» .

ومعنى قوله «إنَّ عمل أهل الجنة حزن بربوة» أن طريق الجنة وإن كانت مشقة على النفس لاشتغالها على مخالفة هواها ، فلا يتوصل إليها إلا بارتكاب ما يشق على النفس وترك ما تشتهيه من لذاتها . وعمل أهل النار وإن كان يوافق رضا النفس فإنه يؤدي إلى الهلاك .

[١٣٨٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأحمد بن الحسن، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبان، حدثنا قتادة، حدثنا أنس: «أن النبي ﷺ لم يجتمع له غداء ولا عشاء من خبز ولحم إلا على ضفف» يعني جماعة.

قال البيهقي رحمه الله: هكذا وجدت التفسير في الحديث لا أدري من قاله وقد قال أبو عبيد^(١) يقول لم يأكل وحده ولكن مع الناس.

وقال أحمد بن يحيى^(٢) «الضفف» أن تكون الأكلة أكثر من مقدار الطعام، و«الحفف» أن يكون بمقداره.

وقيل: «الضفف» الضيق والشدة، يقول لم يجتمع له ذلك إلا بضيق وشدة.

[١٣٩٠] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا أبو داود، حدثنا عثمان.

[١٣٨٩] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه أحمد (٢٧٠/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٢٠/٥ - ٤٢١ رقم ٣١٠٨) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٥٣٣ - موارد) من طريق عفان.

وابن سعد في «طبقاته» (٤٠٤/١) عن مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن أبان به.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٣٠١) من طريق سعيد عن قتادة بنحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠/٥): رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح.

وذكره أبو عبيد في «غريب اللغة» (٣٤٦/١) وقال: قال أبو زيد: يقال في الضفف والشطف جميعا إنها الضيق والشدة.

ويقال في الضفف قول آخر، قالوا: هو اجتماع الناس، يقول: لم يأكل وحده، ولكن مع الناس.

وروى هذا الحديث أحمد في «الزهد» (ص ٩) من طريق مالك بن دينار عن الحسن مرسلًا. قال

مالك: لم أدر ما الضفف فسألت أعرابيا فقال: عربية والإله، يجتمع القوم على الطعام فيتناولونه تناولا.

(١) في النسختين «أبو عبيد الله». وهو أبو عبيد القاسم بن سلام. وقد ذكرنا قوله في التعليق الذي سبق.

(٢) هو ثعلب. وانظر هذا التفسير في «لسان العرب» (ضفف).

[١٣٩٠] إسناده: صحيح.

• أبو داود هو السجستاني، صاحب السنن.

• عثمان هو ابن أبي شيبة.

وقول المؤلف «قال» يعني أبا محمد بن يوسف شيخه. يعني أن لأبي محمد طريقين في هذه

الرواية: أبو سعيد عن أبي داود، عن عثمان، وأبو سعيد عن ابن أبي مسرة، عن الحميدي،

كلاهما عن سفيان.

• وابن أبي مسرة هو عبدالله بن أحمد بن زكريا.

قال وأخبرنا أبو سعيد، حدثنا ابن أبي مسرة، حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، ومعمربن راشد، عن الزهري، عن مالك بن أوس ابن الحدثان، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله ﷺ مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله ﷺ خاصة وكان ينفق منها على أهله نفقة سنة، وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله تعالى».

أخرجاه^(١) في الصحيح.

[١٣٩١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن الفضل البلخي، وجعفر بن محمد قال حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ لا يدخر شيئاً لغد».

(١) فأخرجه البخاري في الجهاد (٢٢٧/٣ - ٢٢٨) وفي التفسير (٥٨/٦) عن علي بن عبدالله، ومسلم في الجهاد والسير (١٣٧٦ رقم ٤٨) عن قتيبة، ومحمد بن عباد، وأبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم، كلهم عن سفيان به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١٣/١ رقم ٢٢) وأحمد (١/ ٢٥، ٤٨) عن سفيان به. وأخرجه أبو داود في الإمارة (٣/ ٣٧١ رقم ٢٩٦٥) عن عثمان بن أبي شيبة وأحمد بن عتبة. والترمذي في الجهاد (٢١٦/٤ رقم ١٧١٩) عن ابن أبي عمر.

والنسائي في قسم الفيء (١٣٢/٧) عن عبيدالله بن سعيد.

والمؤلف في «سننه» (٢٩٦/٦) من طريق الشافعي.

وفي «الدلائل» (١٨٥/٣) من طريق أحمد بن شيبان، كلهم عن سفيان عن عمرو بن دينار عن الزهري به.

[١٣٩١] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٥٨٠/٤ رقم ٢٣٦٢) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ١/ ١٠٦) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢١٣٩، ٢٥٥٠ - موارد) وابن عدي في «الكامل» (٥٧٢/٢) والخطيب في «تاريخه» (٩٨/٧) والمؤلف في «الدلائل» (٣٤٦/١) من طريق قتيبة عن جعفر به.

وأخرجه ابن عدي، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٠٣) من طريق قيس بن حفص عن جعفر به.

[١٣٩٢] أخبرنا أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبانة بهمدان، حدثنا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي، أخبرنا أحمد بن الحسن الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هلال بن سويد قال سمعت أنسا يذكر: أن النبي ﷺ أهدي له ثلاث طوائر فأطعم خادمه طيرا فلما كان الغد أتاه به فقال رسول الله ﷺ: «ألم أنهك أن تُحِبَّ شيئا لغد، إن الله يأتي برزق كل غد».

[١٣٩٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال البزاز، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا مفضل بن صالح الأسدي، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن مسروق بن الأجدع، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «أَطْعِمْنَا يا بلال» قال: يا رسول الله ما عندي إلا صبر من تمر خبأته لك قال: «أما تَحْشَى أَنْ يُخَسِفَ الله به في نار جهنم؟ أنفق يا بلال، ولا تحش من ذي العرش إقلالا».

[١٣٩٤] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، حدثنا سليمان بن محمد بن ناجية المديني،

[١٣٩٢] إسناده: ضعيف.

• هلال بن سويد. ضعيف.

وقد مر الحديث برقم (١٢٨٥، ١٢٨٦).

[١٣٩٣] إسناده: ضعيف.

• المفضل بن صالح الأسدي، أبو جميلة، الكوفي، النخاس. ضعيف. من الثامنة.

قال البخاري وغيره: منكر الحديث.

انظر «الضعفاء» للعقيلي (٢٤١/٤ - ٢٤٢) و«الكامل» لابن عدي (٢٤٠٥/٦) و«المجروحين»

لابن حبان (٣٢٥/٢) و«الميزان» (١٦٧/٤).

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٧٧) وأحمد في «الزهد» (ص ٩) من طريق أبي إسحاق عن

مسروق مرسلا.

وقد مرّ الحديث من رواية أبي هريرة برقم (١٢٨٤) فراجع الكلام عليه هناك.

[١٣٩٤] إسناده: ضعيف.

• عبيد الله بن زحر ضعيف.

وكذا علي بن يزيد وهو الألهاني.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٥٤/٥) والترمذي في «الزهد» (٥٧٥/٤) رقم (٢٣٤٧)

وابن سعد في «الطبقات» (٣٨١/١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٨٩) من طريق

عبدالله بن المبارك.

والطبراني في «الكبير» (٢٤٥/٨) رقم (٧٨٣٥) من طريق سعيد بن أبي مريم كلاهما عن يحيى بن

=

أيوب عن عبيد الله بن زحر به.

حدثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي، حدثنا أبو خالد الفراء، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ لِي بِطَحَاءِ مَكَّةَ ذَهَبًا، فَقُلْتُ: لَا يَا رَبِّ، وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا، وَأَجُوعُ يَوْمًا، فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ حَمَدْتُكَ وَذَكَرْتُكَ».

[١٣٩٥] أخبرنا أبو علي الروذباري في الفوائد، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن الصفار قراءة عليه في شوال سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، حدثنا الحسن بن عرفة بن يزيد، حدثنا عباد بن عباد المهلي، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: دخل علي امرأة من الأنصار فرأت فراش رسول الله ﷺ قطيفة مثنية، فانطلقت فبعثت إلي بفراش حشوه الصوف فدخل علي رسول الله ﷺ فقال: «ما هذا يا عائشة؟» قالت: قلت يا رسول الله فلانة الأنصارية دخلت فرأت فراشك فذهبت فبعثت إلي بهذا، قال: «رُدِّيْهِ يَا عَائِشَةُ فَوَاللَّهِ لَوْ شِئْتُ لَأَجْرَى اللَّهُ مَعِيَ جِبَالَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ».

[١٣٩٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو بن السهاك، قال قال القاسم

= وأخرجه أبو الشيخ (ص ٢٨٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٣/٨) من طريق مطرَح بن يزيد عن عبيد الله به. ومطرح ضعيف أيضا.

والحديث في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٠٦) وقال الألباني: ضعيف جدا.

[١٣٩٥] إسناده: ليس بالقوي.

● مجالد بن سعيد الهمداني، أبو عمرو الكوفي.

قال ابن معين وغيره: لا يحتج به. وقال أحمد: ليس بشيء، يرفع كثيرا مما لا يرفعه الناس.

وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: ضعيف.

قال ابن عدي: أكثر روايته عن الشعبي وعامة ما يرويه غير محفوظ.

وقال الذهبي: من أنكر ما له عن الشعبي عن مسروق عن عائشة مرفوعا: «لو شئت...» فذكر هذا الحديث.

راجع «الميزان» (٤٣٨/٣) وانظر «الكامل» (٢٤١٥/٦ - ٢٤١٧).

والحديث أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٤)، وابن سعد في «الطبقات» (٤٦٥/١) وأبو الشيخ

في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٦٦) من طريق عباد بن عباد عن مجالد به. وأخرجه المؤلف في

«الدلائل» (٣٤٥/١) بنفس السند.

[١٣٩٦] إسناده: معضل.

● القاسم بن منبه بن ياسين، أبو محمد الحربي روى عن بشر بن الحارث الخافي حكايات. راجع

«تاريخ بغداد» (٤٣٤/١٢).

ابن منبه سمعت بشرا يقول قالت عائشة رضي الله عنها: «لو شئنا أن نشبع شعبنا ولكن محمدا ﷺ كان يؤثر على نفسه».

[١٣٩٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي -ح

وأخبرنا جامع بن أحمد أبو الخير الوكيل، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، قالوا حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا بكر بن سليم الصواف، عن أبي طوالة عن أنس بن مالك قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: إني أحبك قال: «فاستعد للفاقة».

[١٣٩٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي إملاء، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا شداد ابن سعيد، عن أبي الوازع عن عبد الله بن مغفل قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إني لأحبك. قال: «انظر إن كنت صادقاً فأعد للفقر تحففاً»^(١)، فالفقر أسرع إلى مَنْ يُجِبُّني من السَّيْلِ إلى مُتْنَهَاهُ.

[١٣٩٧] إسناده: ضعيف.

• بكر بن سليم الصواف، أبو سليمان الطائفي مقبول. من الثامنة (بخ ق) ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٩/٨) وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه. «الجرح والتعديل» (٣٨٦/٢) وقال ابن عدي: يحدث عن أبي حازم وغيره ما لا يوافقه عليه أحد، وعامة ما يرويه غير محفوظ، ولا يتابع عليه، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم. راجع «الكامل» (٤٦٢-٤٦٣) و«الميزان» (٣٤٥/١).

• أبو طوالة هو عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري (م ١٣٤هـ) قاضي المدينة لعمر بن عبد العزيز. ثقة. من الخامسة (ع).

[١٣٩٨] إسناده: ضعيف.

• سعيد بن سليمان بن خالد ابن بنت نشيط، النشيطي ضعيف. من التاسعة قال أبو زرعة: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: فيه نظر راجع «الميزان» (١٤٢/٢).

• شداد بن سعيد، أبو طلحة الراسبي صدوق يخطئ. من الثامنة (م ت س).

• أبو الوازع، جابر بن عمرو الراسبي صدوق بهم. من الثالثة (م ت ق بخ).

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٥٧٦/٤ رقم ٢٣٥٠) من طريق روح بن أسلم وابن حبان (ص ٦٢٠ رقم ٢٥٠٥ - موارد) من طريق أبي معشر البراء كلاهما عن شداد بن سعيد به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

(قلت) روح بن أسلم -أحد رجال الترمذي - متهم. قال عفان: كذاب وقال الدارقطني: ضعيف متروك.

(١) «تحففاً» أي سلاخاً وعدة.

قال البيهقي رحمه الله : وكذلك رواه جماعة عن شداد أبي طلحة الراسبي تفرد به .

[١٣٩٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، وأبو عبدالرحمن السلمي قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أخبرنا بحر بن نصر ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي سعيد أن أبا سعيد الخدري شكى إلى رسول الله ﷺ حاجته فقال : «اصبر أبا سعيد ، فإن الفقر إلى من يُجْبَنِي أسرع من السَّيْلِ من أعلى الوادي أو من أعلى الجبل إلى أسفله» . هذا مرسل .

وروي في هذا المعنى عن أبي ذر أنه أتى النبي ﷺ فقال : إني أحبكم أهل البيت .

[١٤٠٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي ، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي ، حدثنا محمد بن فضيل عن عبدالله بن سعيد المقبري ، عن جده ، عن أبي هريرة قال : جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله مالي أرى لوني منكمفًا^(١) ؟ قال : «الخمص» .

فانطلق الأنصاري إلى رحله فلم يجد فيه شيئاً ، فخرج يطلب فإذا هو ييهودي يسقي نخلا له ، فقال الأنصاري لليهودي : أسقي لك ؟ قال : نعم ، كل دلو بتمرة . واشترط عليه الأنصاري أن لا يأخذ فيه خدرة^(٢) ولا تارزة ولا حشفة ولا يأخذ إلا جيدة ، فاستقى له بنحو من صاعين تمرا فجاء به إلى رسول الله ﷺ فقال : «من أين لك هذا» .

[١٣٩٩] سعيد بن أبي سعيد الخدري ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧٨/٤) .

[١٤٠٠] إسناده : ضعيف .

• عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري متروك . من السابعة (ت ق) .

والحديث أخرجه ابن ماجه في الرهون (٢ / ٨١٨ رقم ٢٤٤٨) من طريق علي بن المنذر عن محمد بن فضيل به مختصراً .

وله شاهد من حديث عتبة الجهني رواه الطبراني وقال الهيثمي : فيه جماعة لم أعرفهم «مجمع الزوائد» (٣١٣/١٠) .

وروي نحوه عن كعب بن عجرة أنه هو الذي استقى لليهودي .

رواه الطبراني في الأوسط . وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١٣/١٠-٣١٤) إسناده جيد .

(١) قوله «منكمفًا» أي متغيراً . و«الخمص» : الجوع .

(٢) «خدرة» : عفنة وهي التي اسود باطنها . «تارزة» يابسة .

فأخبره الأنصاري وكان يسأل عن الشيء إذا أتى به، فأرسل إلى نسائه بصاع، وأكل هو وأصحابه صاعاً، وقال للأنصاري: «أُحِبُّنِي؟» قال: نعم والذي بعثك بالحق لأحبك. قال: «إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِي فَأَعِدْ لِلْبَلَاءِ تَجَفَّافاً، فوالذي نفسي بيده، لِلْبَلَاءِ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ الْمَاءِ الْجَارِي مِنْ قَلَّةِ الْجَبَلِ إِلَى حَضِيضِ الْأَرْضِ» ثم قال: «اللَّهُمَّ فَمَنْ أَحَبَّنِي فَارْزُقْهُ الْعَفَافَ وَالْكَفَافَ وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ»

عبدالله بن سعيد غير قوي في الحديث.

[١٤٠١] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن بشر بن

[١٤٠١] إسناده: ضعيف.

• عبد الصمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الصمد، القرشي، أبو محمد الدمشقي (م ٣٠٦ هـ) ابن أخي المحدث يزيد بن محمد.

من شيوخ ابن عدي. له ترجمة في «السير» (٢٣٠/١٤) و«طبقات القراء» لابن الجزري (١/٣٩٠) و«النجوم الزاهرة» (١٩٣/٣).

• ومحمد بن بشر بن يوسف الدمشقي. من شيوخ ابن عدي أيضاً، لم أجد له ترجمة.

• عمرو بن واقد أبو حفص القرشي.

قال البخاري: منكر الحديث. وقال الدارقطني: متروك. وكذبه مروان بن محمد. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه مع ضعفه.

راجع «الكامل» (١٧٦٩/٥ - ١٧٧٠) و«الميزان» (٢٩١/٣).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٦٩/٥) بسنده المذكور هنا وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٩١/٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٥/٢٠) رقم (١٦١) من طريق محمد بن المبارك الصوري، وهشام بن عمار، عن عمرو بن واقد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٨٥/١٠ - ٢٨٦): فيه عمرو بن واقد وهو متروك.

وللهديث شاهدان:

الأول من حديث عمرو بن غيلان الثقفي.

أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٣٨٥/٢) رقم (٤١٣٣) والفسوي في «المعرفة» (٣٢٦/١) والطبراني في «الكبير» (٣١/١٧) رقم (٥٦).

وقال البوصيري في «الزوائد»: هو مرسل.

والثاني من حديث فضالة بن عبيد.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٤٧٥ - موارد) والطبراني في «الكبير» (٣١٣/١٨) رقم (٨٠٨) وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٨٦/١٠): رجاله ثقات.

وصححه الألباني في «الصحيحه» (١٣٣٨).

يوسف وعبد الصمد بن عبد الله الدمشقيان، قالا حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عمرو بن واقد أبو حفص القرشي، حدثني يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي، وَصَدَّقَنِي، وَشَهِدَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَقِلَّ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَعَجِّلْ قَبْضَهُ، اللَّهُمَّ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُصَدِّقَنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطِلْ عَمْرَهُ».

تفرد بإسناده هذا عمرو بن واقد.

وروي مثل هذا عن عمرو بن غيلان الثقفي عن النبي ﷺ، فإن صح شيء من هذه الأحاديث، فإنما هو لزهادته ﷺ في الدنيا، واختياره الآخرة على الأولى؛ لعلمه بمصائب الدنيا فلم يرضها لنفسه، ولا لمن يحبه من أمته.

أعاذنا الله من فتنة الدنيا وعذاب الآخرة برحمته

[١٤٠٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا الإمام أبو سهل محمد بن سليمان إملاء، حدثني أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، حدثنا قتيبة بن سعيد أبو رجاء الثقفي، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس بن مالك:

أن رسول الله ﷺ كان لا يدخر شيئاً لغد.

قال أبو نصر: قال الإمام أبو سهل رحمه الله: فإن قال قائل كان النبي ﷺ يرجع إلى ملبس ومفرش، وكان يعد للجمع ما يعده، وكان له الدرع والسيف والقوس والفرس والبغل والحمار، وكان ينبذ له بالعشي فيشر به بالغداة، وكان ينبذ له بالغداة فيشر به بالعشي، وكان يحبس لنسائه قوت سنة مما أفاء الله عز وجل عليه، وكل هذا ادخار فكيف يسلم على هذه الأخبار هذا الخبر المأثور؟

قال الأستاذ أبو سهل رحمه الله: الرواية صحيحة وعلى حكم الدراية مستقيمة، والتنافي عن هذه الرواية منصرف، ووجه ذلك أنه كان يعامل فيها بينه وبين مولاه على

حسن الظن والانتظار، دون الحبس والادخار، وكان لا يحتجز لنفسه ليومه من أمسه، فأما ثيابه فإنها يعدها لدينه، لا على إبقاء عليها لغده، وهكذا آلات الحرب كان يحبسها لنصر الأولياء، وكبت الأعداء على حكم الاستعمال مما تصدق به في حياته ولهذا قال: «إِنَّا لَا نُورَثُ مَا تَرَكَنَاهُ صَدَقَةٌ»^(١).

وأما ما كان ينبذ له فإنها نساؤه كن ينبذن له ما صار في ملكهن ويدهن تمليكاً وتحويلاً منه لهن، وقد صح أنه لم يكن يدخر شيئاً لغد، فإن احتبس عنده شيء فلا على نية الغد. وقيل: لا يدخر ملكاً بل يدخر تمليكاً. وقيل: لم يكن يدخره على أمل البقاء إلى غد.

فصل

«في مراتب نبينا ﷺ في النبوة»

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: فمنها أنه كان ﷺ رسولا إلى الثقلين أما الإنس فإن الله عز وجل قال: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾^(٣). وأمره أن يقول: ﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾^(٤). وأما الجن فإن الله عز وجل يقول: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا﴾ إلى قوله ﴿وَيُجِزُّكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾^(٥).

(١) حديث صحيح أخرجه البخاري في فرض الخمس (٤٢/٤) وفي فضائل الصحابة (٢١٠/٤) وفي المغازي (٨٢/٥) وفي الفرائض (٥، ٣/٨).

ومسلم في الجهاد (ص ١٣٧٩ - ١٣٨١ رقم ٥١، ٥٢، ٥٤) عن عائشة.

وأخرجه البخاري في المغازي (٢٣/٥) وفي النفقات (١٩٠/٦) وفي الفرائض (٤/٨) وفي الاعتصام (١٤٦/٨).

ومسلم في الجهاد (ص ١٣٧٧ - ١٣٧٩ رقم ٤٩) عن عمر بن الخطاب وأخرجه غيرهما.

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٢٧٩/٧ - ٢٨٠) عن عائشة.

(٢) (٣) سورة الأعراف (١٥٨/٧).

(٢) «المنهاج» (٨٠/٢).

(٥) سورة الأحقاف (٢٩/٤٦).

(٤) سورة الأنعام (١٩/٦).

وقال: ﴿قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ فقرأ إلى قوله ﴿وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾^(١) فبان بقولهم ﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾^(٢) أنهم عرفوا أنه مبعوث إليهم وسمعوا دعوته إياهم والذين لم يحضروه من جملتهم فلذلك قالوا: ﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ﴾ فقالوا آمنا به.

[١٤٠٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هشيم، حدثنا سيار، حدثنا يزيد الفقير، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي، كَانَ كُلُّ نَبِيٍّ يُتَعَثُّ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَبُعِثْتُ إِلَى كُلِّ أَحْمَرٍ وَأَسْوَدٍ، وَأَحَلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحُلْ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَيْبَةً وَطَهُورًا وَمَسْجِدًا، فَأَيُّمَا رَجُلٍ أَدْرَكْتُهُ الصَّلَاةُ صَلَّى حَيْثُ كَانَ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ بَيْنَ يَدَيِ مَسِيرَةِ شَهْرٍ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ».

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين^(٣) حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم... فذكره بإسناده نحوه.

رواه البخاري في الصحيح^(٤) عن محمد بن سنان عن هشيم.

ورواه مسلم^(٥) عن يحيى بن يحيى.

(٢) سورة الأحقاف (٤٦/٣١).

(١) سورة الجن (١/٧٢ - ٢).

[١٤٠٣] إسناده: صحيح.

• سيار هو أبو الحكم العنزي.

والحديث في «مسند الإمام أحمد» بهذا السند (٣/٣٠٤).

(٣) جعفر بن محمد بن الحسين بن عبيدالله بن محمد بن طغان، أبو الفضل النيسابوري يعرف بجعفر الترك (م ٢٩٥هـ). من الثقات الأثبات.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/٢٤٩ - ٢٥٠).

(٤) في الصلاة (١/١١٣).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٩٦) من طريق البخاري.

وأخرجه البخاري في التيمم (١/٨٦) عن محمد بن سنان عن هشيم، وعن سعيد بن النضر عن هشيم.

(٥) في المساجد (١/٣٧٠ - ٣٧١ رقم ٣).

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٥/٤٧٢ - ٤٧٣) وفي «السنن» (١/٢١٢، ٢/٣٢٩، ٦/٢٩١) من طريق يحيى بن يحيى.

وذكر مسلم سنداً آخر فقال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا هشيم.

وروي^(١) عن مجاهد أنه قال: الأسود والأحمر يعني الجن والإنس.

وروي^(٢) عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «بُعِثْتُ إِلَى الْجَنِّ وَالْإِنْسِ».

= وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٤٣٢/١١) وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢١٢/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣١٦/٨) من طريقه.

وأخرجه النسائي في الغسل (٢٠٩/١) والدارمي في الصلاة (ص ٣٢٢) واللالكائي في «شرح السنة» (٧٨٢/٢ رقم ١٤٣٩) والمؤلف في «سننه» (٤٣٣/٢، ٤/٩) من طريق هشيم عن سياربه. وللحديث شواهد:

١ - حديث أبي هريرة.

أخرجه مسلم في المساجد (ص ٣٧١ رقم ٥) والترمذي (١٢٣/٤) وأحمد في «مسنده» (٤١٢/٢) وابن ماجه مختصراً (١٨٧/١ رقم ٥٦٧) والمؤلف في «سننه» (٤٣٣/٢، ٥/٩) وفي «الدلائل» (٤٧٢/٥).

٢ - حديث أبي ذر، من طريق مجاهد عن عبيد بن عمير عنه. وفيه تفسير مجاهد «للأسود والأحمر» كما أشار إليه المؤلف.

أخرجه الدارمي (ص ٦٢٠) وأحمد (١٤٥/٥، ١٤٨، ١٦١) والحاكم في «المستدرک» (٤٢٤/٢) والمؤلف في «الدلائل» (٤٧٣/٥).

٣ - حديث عبدالله بن عمر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٣/١٢ رقم ١٣٥٢٢) والبخاري (١٥٨/١ - كشف). وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥٩/٨): فيه إسماعيل بن يحيى بن كهيل وهو ضعيف.

٤ - حديث عبدالله بن عمرو بن العاص.

أخرجه أحمد (٢٢٢/٢) وقال الألباني: سنده حسن.

٥ - حديث علي.

أخرجه المؤلف في «السنن» (٢١٣/١ - ٢١٤) وفي «الدلائل» (٤٧٢/٥) وسنده ضعيف وفيه اضطراب. راجع «العلل» لابن أبي حاتم (٣٩٩/٢).

٦ - حديث حذيفة، وسيأتي في الباب (١٩).

٧ - حديث ابن عباس، وانظر التعليق الآتي برقم (٢).

وانظر «إرواء الغليل» (٣١٥/١ رقم ٢٨٥).

٨ - حديث أبي موسى الأشعري.

أخرجه أحمد في «المسند» (٤١٦/٤).

(١) راجع «الدلائل» (٤٧٣/٥) و«المستدرک» للحاكم (٤٢٤/٢).

(٢) أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٤٧٤/٥) وفي «السنن» (٤٣٣/٢) من طريق عكرمة عن ابن عباس. وفيه مجهول.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣٢/١١) وأحمد في «المسند» (٢٥٠/١، ٣٠١) والطبراني في «الكبير» (٦١/١١ رقم ١١٠٤٧، ٧٣ رقم ١١٠٨٥) من طريق مجاهد ومقسم عن ابن عباس، إلا أن فيه «الأحمر والأسود».

ومنها: أنه ﷺ كان خاتم النبيين قال الله عز وجل: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾^(١).

والخاتم الذي لا نبي بعده كما ليس بعد خاتمة الأمر منه شيء، وليس بعد ختم الكتاب نشر، وليس بعد ختم الكيس إخراج شيء منه.

[١٤٠٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال أبو القاسم ﷺ: «مَثَلِي ومَثَلُ الأنبياء من قبلي مثلُ رجلٍ ابْتَنَى بيوتًا فأَحْسَنَهَا وأَجْمَلَهَا وأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ من زاوية من زواياها فجعل الناس يطوفون ويُعْجِبُهُمُ البنيانُ فيقولون أَلَا وَضَعْتَ هَاهُنَا فِتْمَ بِنَاؤُكَ».

فقال محمد ﷺ «فأنا اللبنَةُ»

رواه مسلم^(٢) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

وأخرجاه^(٣) من حديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وقال: «فأنا اللَّبَنَةُ وأنا خاتمُ النَّبِيِّينَ»

وأخرجاه من حديث جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ قال: «فأنا مَوْضِعُ اللَّبَنَةِ جِئْتُ فَخْتَمْتُ الْبِنَاءَ»^(٤) وفي رواية: «فَخْتَمْتُ الْأَنْبِيَاءَ».

(١) سورة الأحزاب (٤٠/٣٣).

[١٤٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الفضائل (ص ١٧٩٠ رقم ٢١).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣١٢/٢) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٩٩/١٣) عن أبي طاهر بنفس إسناده المؤلف.

(٣) فأخرجه البخاري في المناقب (١٦٢/٤) ومسلم في الفضائل (ص ١٧٩١ رقم ٢٢).

وأخرجه أيضا أحمد في «المسند» (٣٩٨/٢) والمؤلف في «الدلائل» (٣٦٦/١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٠١/١٣).

وأخرجه أحمد (٢٥٦/٢) من طريق موسى بن يسار عن أبي هريرة.

والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (ص ٦ رقم ٢) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه مسلم في الفضائل (١٧٩٠ رقم ٢٠) وأحمد في «المسند» (٣٤٤/٢) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة بنحوه.

(٤) كذا في الأصل. وفي «ن» «البنية».

وقد أخرجنا ذلك في الرابع من كتاب دلائل النبوة^(١).

[١٤٠٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا عمرو بن محمد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا سليم بن حيان، حدثنا سعيد بن مينا، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «مَثَلِي فِي الْأَنْبِيَاءِ مَثَلُ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَخْكَمَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ» قال «فَكَانَ رَجُلًا دَخَلَ فَقَالَ: مَا أَحْسَنَتْهَا إِلَّا مَوْضِعَ هَذِهِ اللَّبَنَةِ» قال رسول الله ﷺ: «فَأَنَا مَوْضِعُ اللَّبَنَةِ فَخُتِمَ بِي الْأَنْبِيَاءُ».

ومنها: أنه ﷺ كان سيد المرسلين.

[١٤٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا بشر بن بكر حدثنا الأوزاعي - ح

وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هقل بن زياد، عن الأوزاعي، حدثني أبو عمار حدثني عبد الله بن فروخ حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ».

(١) راجع «الدلائل» (١/٣٦٥).

[١٤٠٥] إسناده: رجاله ثقات.

- إسماعيل بن إسحاق هو القاضي أبو إسحاق. مَرَّ.
- سليم (بفتح أوله) ابن حَيَّان (بمهملة وتحتانية) الهذلي، البصري ثقة. من السابعة (خ د ت) كذا في «التقريب»، وحديثه في الستة (كذا في هامش نسخة التقريب الهندية).
- سعيد بن مينا مولى البختری، أبو الوليد. ثقة. من الثالثة (خ م د س ق).
- والحديث أخرجه البخاري في المناقب (٤/١٦٢) ومسلم في الفضائل (ص ١٧٩١ رقم ٢٣) والترمذي في «الأمثال» (٥/١٤٧ رقم ٢٨٦٢) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٦١) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/٤٩٩) والمؤلف في «الدلائل» (١/٣٦٥) وفي «السنن» (٥/٩) وأبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (ص ١٦٣ رقم ٢٥٤) والطيالسي في «مسنده» (٢٤٧) من طريق سليم بن حيان عن سعيد بن مينا بنحوه.

[١٤٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو عمار هو شداد بن عبد الله القرشي.

وفي رواية بشر : «أنا سيد بني آدم». وقال : «تنشق عنه الأرض».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن الحكم بن موسى .

قال الحلبي^(٢) رحمه الله : ولأن شرف الرسول^(٣) بالرسالة ، ونبينا ﷺ خص بأشرف الرسالات ، فعلمنا بذلك أنه أشرف الرسل .

والدليل على أن رسالته أشرف الرسالات أنها نسخت ما تقدمها من الرسالات ولا تأتي بعدها رسالة تنسخها وإلى هذا أشار ربنا جل ثناؤه فيما وصف به كتابه أن قال : ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ • لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾^(٤).

فقليل معناه : ليس فيما تقدمه ما يكذبه ، ولا يأتي بعده ما يدفعه وفي هذا ما دل على أن هذه الرسالة أفضل الرسالات ، فصح أن المرسل بها أفضل الرسل والله أعلم . ومنها : أن الله تعالى أقسم بحياته ومعقول أن من أقسم بحياة غيره فإنها يقسم

(١) في الفضائل (ص ١٧٨٢ رقم ٣).

ومن هذه الطريق أخرجه ابن سعد في «طبقات» (٢٠/١).

وأخرجه أبوداود في السنة (٥٤/٥ رقم ٤٦٧٣) والمؤلف في «الدلائل» (٤٧٦/٥) وفي «السنن» (٤/٩) واللالكائي في «شرح السنة» (٧٨٨/٢ رقم ١٤٥٢ ، ١٤٥٣) والجوزقاني في «الأباطيل» (١٧١/١ رقم ١٦٣) من طرق عن الأوزاعي به .

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥٤٠/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧٧/١١ ، ٩٦/١٤) وابن سعد في «الطبقات» (٢٠/١) وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٦٩/٢ رقم ٧٩٢) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة نحوه .

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٢٥٥ - ٢٥٦) من طريق الأوزاعي ، عن قتادة ، عن عبدالمك العتكي عن أبي هريرة بمثله .

قال ابن خزيمة : لست أعرف عبدالمك هذا بعدالة ولا جرح ، ولا أعرف نسبه أيضا . (قلت) هذا لا يضر الحديث فإنه قد جاء من طرق أخرى صحيحة . وذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١٥٧١) وقد مّرت الإشارة إليه في هذا الكتاب (١٢٢/٢).

(٢) «المنهاج» (٨٤/٢ - ٨٥).

(٣) في النسختين عندنا بعد «الرسول» : «ﷺ» .

(٤) سورة فصلت (٤١/٤٢).

بحياة أكرم الأحياء عليه، فلما خص الله نبينا ﷺ من بين البشر بأن أقسم بحياته فقال: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾^(١).

بان أنه أفضلهم وأكرمهم.

وإقسامه بالتين والزيتون وطور سينين وغير ذلك يدل على فضله على من يدخل في عداده، كذلك إقسامه بحياة محمد ﷺ يدل على فضله على من يدخل في عداده.

ومنها: أن الله تعالى جمع له بين إنزال الملك عليه وإصعاده إلى مساكن الملائكة وبين إسماعه كلام الملك وإراءته إياه في صورته التي خلقه الله عليها، وجمع له بين إخباره عن الجنة والنار، وإطلاعه عليهما، فصار العلم واقعا بالعالمين: دار التكليف ودار الجزاء عيانا. وبسط الكلام فيه.

وهذا بين في الأحاديث التي ذكرناها في معراج النبي ﷺ وهي في الحادي عشر والثاني عشر من كتاب دلائل النبوة^(٢).

ومنها: أن من ينزل عليه الملك كرامة له إذا كان أفضل ممن لا ينزل عليه وجب أن يكون من ينزل عليه فيتجاوز مكالمته إلى مقاتلة المشركين عنه حتى يظفره الله عليهم أفضل ممن لا يكون من الملك إلا إبلاغ الرسالة إياه، ثم الانصراف عنه، ومعلوم أن هذا لم يكن إلا لنبينا ﷺ فينبغي أن يكون لذلك أفضل الأنبياء ﷺ.

وقد ذكرنا نزول الملائكة لقتال المشركين يوم بدر في كتاب دلائل النبوة^(٣) وهو في كتاب الله مذكور.

فإن عورض هذا بسجود الملائكة لآدم ﷺ فالسجود كان لله عز وجل عند خلق آدم والذي يدل عليه الحديث الذي:

[١٤٠٧] أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أو أبي سعيد شك الأعمش قال قال رسول الله ﷺ: «إذا قرأ ابن آدم السجدة

(١) سورة الحجر (١٥/٧٢).

(٣) انظر (٣/٨١ - ١٥١).

[١٤٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم بن عبدالله هو ابن عمر بن أبي الخيري. خاتمة أصحاب وكيع. م.

(٢) راجع (٢/٣٥٢ - ٤٠٥).

فسجدَ اعتزلَ الشيطانُ يَبْكِي يقول: ياويلَه أُمِرَ ابن آدم بالسجود فسجدَ فله الجنة، وأُمِرْتُ بالسجود فعَصَيْتُ فلي النار».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن زهير عن وكيع.

ومعلوم أن ابن آدم إنما أمر بالسجود لله عز وجل لا لغيره، فدل ذلك أن السجود الذي أمر به الشيطان من جنس ما أمر به ابن آدم، وهو السجود لله عز وجل، ولكن عند خلق آدم إعظاماً لقدرة الله التي أظهرها لهم بخلقه إياه.

وقال^(٢) وإن كان السجود من الملائكة لآدم ﷺ فقد يحتمل أن ذلك إنما كان عقوبة لهم على قولهم لله عز وجل: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾^(٣).

فعرض الكرامة له فيه لا يخلص من عرض العقوبة لهم.

وأما قتال الملائكة مع النبي ﷺ فإنها كرامة خالصة عرضه الله لها بفضلها دلالة على نفاسة قدره وعظم منزلته.

ولأن^(٤) الأفضل من يفضل الله يوم القيامة ويكرمه بما لا يكرم به غيره، وقد جاء عن نبينا الصادق ﷺ ما ذكرناه في كتاب «البعث»^(٥) وغيره من شفاعته يوم القيامة لأهل الجمع ثم لأئمة.

(١) في الإيمان (١/ ٨٨) ولم يسق لفظه بل أحاله على رواية أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة بدون شك (١/ ٨٧ رقم ١٣٣).

ومن هذه الطريق أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٣٤ رقم ١٠٥٢) والمؤلف في «السنن» (٢/ ٣١٢) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/ ٨٢٤ رقم ١٥٢٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤٣) عن وكيع ويعلى ومحمد عن الأعمش به.

وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٣٤٩ رقم ٩٨١) من طريق الفضل بن موسى ومحمد بن عبيد.

وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٦٠) من طريق عبدالعزيز بن مسلم.

والخطيب في «تاريخه» (٧/ ٣٢٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ١٤٧) من طريق يعلى بن عبيد أربعتهم عن الأعمش به.

(٢) أي الحليمي في «المنهاج» (٢/ ٨٧).

(٤) هذا دليل آخر لشرف نبينا ﷺ.

(٥) راجع مباحث الشفاعة في أول كتاب «البعث والنشور» من النسخة المطبوعة بتحقيق عامر أحمد حيدر وهي ناقصة جداً.

[١٤٠٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد، حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم البزاز، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا هدية بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة قال سمعت ابن عباس يخطب على منبر البصرة قال قال رسول الله ﷺ: «لم يكن نبيٌّ إلَّا له دعوةٌ تنجزها في الدنيا، وإنِّي اختبأتُ دعوتي شفاعةً لأمتي يوم القيامة، وأنا سيِّدُ ولد آدم ولا فخر، وأوَّلُ من تنشقُّ عنه الأرضُ ولا فخر، وبيدي لواءُ الحمد، وآدمُ ومَن دونه تحت لوائي ولا فخر» وذكر حديث الشفاعة بطوله.

[١٤٠٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن

[١٤٠٨] إسناده: ضعيف.

• علي بن زيد هو ابن جدعان. ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٨١/١) عن عفان، و(٢٩٥/١) عن حسن وهو ابن موسى، بطوله.

وإبن أبي شيبة مختصراً في «المصنف» (١٣٥/١٤) عن أبي أسامة، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به. وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٢١٤/٤ - ٢١٦ رقم ٢٣٢٨) عن هدية بن خالد بطوله.

وقال الهيثمي (٣٧٢/١٠) فيه علي بن زيد وقد وثق على ضعفه، وبقيّة رجالهما - يعني أحمد وأبي يعلى - رجال الصحيح.

وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٤٨١/٥) من وجه آخر عن إسماعيل بن إسحاق القاضي عن هدية.

ومن طريق أبي داود الطيالسي عن حماد به.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٣٥٣).

وقد مرّت شواهد لهذا الحديث في الباب الثامن (١٣٣/٢، ١٣٤).

[١٤٠٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٤٧٩/٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٤٤/٣) عن يونس، والدارمي في المقدمة من «سننه» (ص ٢٧) عن عبدالله بن صالح، كلاهما عن الليث به.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٨٢٥/٣، ٨٢٦ رقم ٨٧٧) عن أبي العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني فذكره بطوله.

وقال: هذا حديث صحيح مشهور عن ابن الهاد.

عمرو بن أبي عمرو، عن أنس قال سمعت النبي ﷺ يقول: «إني أولُ الناس تنشقُّ الأرض عن جُحمتي يوم القيامة ولا فخر، وأُعطي لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيِّدُ الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أولُ من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر...» ثم ذكر حديث الشفاعة بطوله.

قال البيهقي رحمه الله: ومعنى قوله «ولا فخر» أي لا أقول متطاولا ولا متبذخا به على أحد، ولم يرد أنه لا فخر له فيه فإن له فخرا أعظم الفخر ﷺ.

ومنها: أنه ﷺ في الدنيا أكثر الأنبياء عليهم السلام أعلاما ومعلوم أن أقل الأعلام إذا كان يوجب الفضيلة فإن كثرة الأعلام توجب كثرة الفضيلة، وكثرتها توجب لصاحبها اسم الأفضل.

وقد ذكر الحلبي^(١) رحمه الله: من أعلام المصطفى ﷺ وآياته ودلالات صدقه أخبارا كثيرة قد ذكرناها بأسانيدنا في كتاب دلائل النبوة^(٢) من أرادها رجع إليه بتوفيق الله عز وجل.

قال^(٣) ومما يدل على فضل نبينا ﷺ أن الله جل ثناؤه لم يخاطبه في القرآن قط إلا بالنبي أو الرسول ولم يناده باسمه فقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾^(٤). ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ﴾^(٥). وأما سائر الأنبياء عليهم السلام فإنه دعاهم بأسمائهم فقال تعالى: ﴿يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾^(٦).

وقال: ﴿يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾^(٧).

وقال: ﴿يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾^(٨).

(٢) انظر الجزء السادس من «الدلائل».

(١) راجع «المنهاج» (٨٨/٢ - ١١٧).

(٣) أي الحلبي في «المنهاج» (١١٦/٢).

(٤) انظر مثلا المواضع التالية من سورة الأحزاب (١/٣٣، ٢٨، ٥٠، ٥٩) وقد ورد الخطاب بيا أيها النبي في القرآن ١٣ مرة.

(٦) سورة البقرة (٢/٣٣).

(٥) انظر سورة المائدة (٥/٤١، ٦٧).

(٨) سورة هود (١١/٧٦).

(٧) نفس السورة (٢/٣٥).

وقال: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾^(١).

وقال: ﴿يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾^(٢).

وقال: ﴿يَا عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِهْنِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾^(٣).

وبسط الكلام في هذا

ومما يدل^(٤) على فضله ﷺ ما ورد به الخبر^(٥) من أن آدم ﷺ يكنى في الجنة أبا محمد فلولا أنه أفضل النبيين لما خص عند القصد إلى (أن يكنى) باسم أحدهم اسم نبينا ﷺ فكني به دون اسم غيره، وفي تخصيصه بذلك ما دل على أنه أفضلهم وأولاهم بأن يحمل آدم ﷺ بأن يدعى أباه والله أعلم.

[١٤١٠] أخبرنا أبو عبدالله، ومحمد بن موسى، قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الحسن بن الربيع، عن أبي إسحاق الفزاري، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك [في قوله تعالى]: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ • أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ﴾^(٦).

قال: أكرم الله عز وجل نبيه ﷺ أن يسوءه في أمته فرفعه إليه وبقيت النعمة.

(٢) سورة القصص (٢٨/٣٠).

(١) سورة يوسف (١٢/٢٩).

(٤) راجع «المنهاج» (١١٧/٢).

(٣) سورة المائدة (٥/١١٦).

(٥) أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٥/٤٨٩) عن الحسين بن علي قال قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة ليست لهم كنى إلا آدم فإنه يكنى بأبي محمد توقيرا وتعظيما».

وفيه محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي متهم بالوضع.

قال الدارقطني: آية من آيات الله، وضع ذلك الكتاب، يعني العلويات.

راجع «الكامل» (٢٣٠٣/٦) وذكر هذا الحديث وأشار إلى أنه موضوع.

وانظر «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ١٠١ رقم ٥٢) و«الميزان» (٤/٢٧ - ٢٨).

[١٤١٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو أسامة هو عبدالله بن أسامة الكلبي. صدوق، مَرَّ.

• أبو إسحاق الفزاري، إبراهيم بن محمد بن الحارث. ثقة حافظ، له تصانيف، من الثامنة (ع).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٤٤٧) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٧٥/٢٥) من طريق قتادة عن أنس.

(٦) سورة الزخرف (٤٣/٤١، ٤٢).

[١٤١١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، عن محمود بن خدّاش، حدثنا الفضيل بن عياض، عن النضر بن عربي، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: كان في هذه الأمة أمانان: رسول الله ﷺ والاستغفار، فذهب أمان يعني رسول الله ﷺ، وبقي أمان يعني الاستغفار.

قال البيهقي رحمه الله: وقول الله عز وجل: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾^(١).

يدل على تفضيل بعضهم على بعض وقول النبي ﷺ: «لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ»^(٢) وقوله: «لَا تَخَيَّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ»^(٣).

إنما هو في مجادلة أهل الكتاب على معنى الإزراء ببعضهم فإنه ربما أدى ذلك إلى فساد الاعتقاد فيهم، والإخلال بالواجب من حقوقهم، أما إذا كانت المخيرة من مسلم يريد الوقوف على الأفضل منهم، فليس هذا بمنهي عنه والله أعلم. وقوله: «لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»^(٤).

[١٤١١] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤٦/٥) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٣٥/٩) في سياق آخر عن أبي زميل عن ابن عباس.

وقد مرّ من قول أبي هريرة وأبي موسى (٥٥٣/٢) رقم (٦٤٥).

(١) سورة البقرة (٢٥٣/٢).

(٢) مرّ بتخريجه في (١٩٦/٢).

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٤٩٢/٥ ، ٤٩٣).

(٣) أخرجه البخاري في الديات (٤٧/٨) ومسلم في الفضائل (ص ١٨٤٥ رقم ١٦٣) وأبو داود في «السنة» (٥١/٥ رقم ٤٦٦٨) وأحمد في «المسند» (٣١/٣ ، ٣٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٩/١١ ، ٥٢٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣١٥/٤) وفي «مشكل الآثار» (١/١٠٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٥١٧/٢ رقم ١٣٦٨) والمؤلف في «الدلائل» (٤٩٣/٥) وفي «الأسماء والصفات» (ص ٥٠٠) من حديث أبي سعيد الخدري.

(٤) روي من حديث أبي هريرة

أخرجه البخاري في الأنبياء (١٣٣/٤) وفي التفسير (١٩٣/٥) ، ومسلم في الفضائل (ص ١٨٤٦ رقم ١٦٦) والمؤلف في «الدلائل» (٤٩٤/٥).

ومن حديث ابن عباس

أخرجه البخاري في الأنبياء (١٣٢/٤) وفي التفسير (١٩٣/٥) وفي التوحيد (٢١٣/٨) =

فإنه أراد -والله أعلم- من سواه من الناس دون نفسه، أو ذهب في ذلك مذهب التواضع لربه والهضم لنفسه.

وكذلك في قوله حين قيل يا خير البرية «ذلك إبراهيم عليه السلام»^(١).

وكان لا يجب المبالغة في الثناء عليه في وجهه تواضعا لربه عز وجل وكان يقول:

«لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله»^(٢).

وقد تكلمنا على هذا في الجزء التاسع والثلاثين من كتاب دلائل النبوة^(٣) بأكثر من هذا.

وأما اتخاذ الله^(٤) تعالى إبراهيم خليلا فإنه إنما اتخذ خليلا على من كان في عصره من أعداء الله عز وجل لا على غيره من النبيين وهو أنه هداه إلى معرفته ووفقه

= ومسلم في الفضائل (١٨٤٦ رقم ١٦٧) وأبو داود في السنة (٥١/٥ رقم ٤٦٦٩) وأحمد في «المسند» (٢٤٢/١، ٢٥٤، ٣٤٢، ٣٤٨) والمؤلف في «الدلائل» (٥٩٥/٥).

ومن حديث عبدالله بن مسعود

أخرجه البخاري في الأنبياء (١٣٢/٤) وأحمد في «المسند» (٣٩٠/١، ٤٤٠، ٤٤٣).

ومن حديث عبدالله بن جعفر.

أخرجه أبو داود في السنة (٥٢/٥ رقم ٤٦٧٠) وأحمد في «المسند» (٢٠٥/١).

(١) أخرجه مسلم في الفضائل (ص ١٨٣٩ رقم ١٥٠) وأحمد في «المسند» (١٧٨/٣، ١٨٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٥١٨/١١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٤٧/١ - ٤٤٨) وفي «شرح معاني الآثار» (٣١٥/٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٧/١، ١٥٧/٢) والمؤلف في «الدلائل» (٤٩٧/٥) عن أنس بن مالك.

(٢) روي من حديث عبدالله بن عباس عن عمر بن الخطاب

أخرجه البخاري في الأنبياء (١٤٢/٤) والحميدي في «مسنده» (١٦/١) وعبدالرزاق في «المصنف» (٢٧٣/١١) وأحمد في «مسنده» (٢٣/١، ٢٤، ٤٧، ٥٥) والدارمي في الرقاق (ص ٧١٦) وأبو يعلى في «مسنده» (١٤٣/١ رقم ١٥٣) والمؤلف في «الدلائل» (٤٩٨/٥) وفي «المدخل» (رقم ٥٣٥).

(٣) راجع باب ما جاء في تحدث رسول الله ﷺ بنعمة ربه عز وجل (٤٧٠/٥ - ٥٠٠).

(٤) راجع «المنهاج» (١١٩/٢).

لتوحيده حين كان الكفر طبق الأرض، ولم يكن في الدنيا نسمة تعرف الله وتعترف به غيره، واتخذ خليلاً بأن جعله أهلاً لهدايته أولاً، ثم بأن أمره ونهاه فظهرت منه الطاعة ثانياً، ثم بأن ابتلاه فوجد من الصبر ثالثاً، فكان يومئذ خليله، وأهل الأرض كلهم أعداؤه لأنه كان المطيع، والناس غيره عصاة.

وقد اتخذ الله محمداً ﷺ حبيباً بدلالة الكتاب وهو قوله عز وجل: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾^(١).

فإذا كان اتباعه يفيد للمتبع محبة الله عز وجل فالمتبع بها يكون أولى، ودرجة المحبة فوق درجة الخلّة.

وقد تكلم أهل العلم في الفرق بين الحبيب والخليل بكلام كثير وهو في كتب أهل التذكير مذكور.

[١٤١٢] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت منصور بن عبد الله، يقول سمعت أبا القاسم الإسكندراني يقول سمعت أبا جعفر الملقب، يقول عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمد في قوله عز وجل: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾^(٢).

قال أظهر اسم الخلّة لإبراهيم ﷺ لأن الخليل ظاهر في المعنى، وأخفى اسم المحبة لمحمد ﷺ لتام حاله إذ لا يحب الحبيب إظهار حال حبيبه، بل يحب إخفاءه وستره لئلا يطلع عليه أحد سواه، ولا يدخل أحد بينهما فقال لنبيه وصفه محمد ﷺ لما أظهر له حال المحبة: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾^(٣).

أي ليس الطريق إلى محبة الله إلا اتباع حبيبه، ولا يتوسل إلى الحبيب بشيء أحسن من متابعة حبيبه وطلب رضاه.

(١) سورة آل عمران (٣١/٣).

[١٤١٢] إسناده: لم أعرف رجاله، ويبدو أنه مما وُضع على علي بن موسى الرضا.

(٣) سورة آل عمران (٣١/٣).

(٢) سورة النساء (١٢٥/٤).

قال أبو عبد الرحمن السلمي: الحبيب يوجب لمتبعه اسم المحبة لذلك لم يوقع عليه هذا الاسم، فإن حاله أجل من أن يعبر عنه بالمحبة لأن متبعيه استحقوا هذا الاسم بمتابعته ألا ترى الله عز وجل يقول: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ والخليل لا يوجب اتباعه الخلّة لذلك أطلق له اسم الخلّة.

قال والحبيب يقسم به كقوله ﴿لَعَمْرُكَ﴾^(١) والخليل يقسم (باسمه) كقوله ﴿وَتَاللَّهِ لَا كِيدَنَّ أَصْنَامُكُمْ﴾^(٢).

والحبيب يبدأ بالعطاء من غير سؤال كقوله ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾^(٣) والخليل يسأل كقوله ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾^(٤).

والحبيب يجاب إلى مراده (من غير سؤال كقوله: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾)^(٥). والخليل ربما لا يجاب ألا تراه قال: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾^(٦).

والحبيب شافع ألا تراه كيف يحكي عن ربه حين يقول له: «ارفع رأسك وسل تعطه، واشفع تُشفع» والخليل مشفوع فيه ألا تراه في القيامة إذا التجأ إليه الخلق كيف يقول: «لست لها».

والحبيب أزيل عنه بديهة الروعة من المشهد الأعلى بما أكرم من المعراج لما هيئ من مقام الشفاعة فلم يرعه شيء لما تقدم من مشاهدته ففرغ للشفاعة لأهل الجمع عامة ثم لأمة خاصة فقال: «أمتي أمتي» والخليل لم يزل عنه ذلك، فرجع في وقت تنفس جهنم وزفيرها إلى قوله: «نفسى نفسى».

(١) سورة الحجر (١٥/٧٢).

(٢) سورة الأنبياء (٢١/٥٧).

(٣) سورة الانشراح (٩٤/١).

(٤) سورة إبراهيم (١٤/٤٠).

(٥) سورة البقرة (٢/١٤٤) والعبارة بين العلامتين ساقطة في «ن».

(٦) البقرة (٢/١٢٤).

[١٤١٣] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين الحسني، أخبرنا أبو محمد الحسن بن حمشاد العدل - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن سختهيه قالا حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا مسلمة بن علي الحشني، حدثني زيد بن واقد، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «اتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَمُوسَى نَجِيًّا، وَاتَّخَذَنِي حَبِيبًا» ثم قال: «وعزّي وجلالي لأؤثرنّ حببي على خليلي ونجّتي».

مسلمة بن علي هذا ضعيف عند أهل الحديث.

[١٤١٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا محمد بن [١٤١٣] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي مريم، سعيد بن الحكم، ثقة.
- مسلمة بن علي الحشني.
- قال الذهبي: تركوه. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: لا يشتغل به. وقال ابن معين ودحيم: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة. راجع «الجرح والتعديل» (٢٦٨/٨) و«الكامل» (٢٣١٤/٦ - ٢٣١٨) و«الضعفاء» للعقيلي (٢١١/٤) و«المجروحين» لابن حبان (٨/٣) و«الميزان» (١٠٩/٤ - ١١٢).
- القاسم بن مخيمرة، أبو عروة الهمداني، الكوفي (م ١٠٠ هـ). ثقة فاضل (خت م - ٤).
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٠٦/٢) ونسبه للحكيم الترمذي في النوادر والمؤلف، وابن عساكر والديلمي.
- وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٩٠/١) وانظر «اللائل المصنوعة» (٢٧٢/١).
- وقال الألباني: موضوع «ضعيف الجامع الصغير» (٩٠).

[١٤١٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠١/٢) عن محمد بن إسماعيل الأحمسي، عن عبدالرحمن المحاربي ح.

وعن أبي عمار، عن الفضل بن موسى، كلاهما عن محمد بن عمرو ومن هذا الوجه الثاني أخرجه الترمذي في «الشعائل» (ص ١٨٦).

وأخرجه البزار بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح، قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧١/٢) وقال أيضا: روى النسائي بعضه.

وأخرجه الترمذي في «الشعائل» (١٨٧) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٥٦/١) رقم (١٤٢٠) وأبونعيم في «الحلية» (٨٦/٧) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به. وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٤) عن أبي صالح مرسلًا.

إسماعيل الأحمسي، حدثنا عبدالرحمن بن محمد المجاري، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ يقوم حتى ترم قدماه فقليل: يا رسول الله، أتصنع هذا وقد جاءك من الله أن قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً».

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧٥/٢) عن وكيع عن الأعمش عن أبي صالح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ بنحوه.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٤٧/١) من طريق عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه. وله شاهد من حديث المغيرة بن شعبة.

أخرجه البخاري في التهجد (٤٤/٢) ومسلم في صفة المنافقين (ص ٢١٧١ رقم ٧٩، ٨٠) والترمذي في الصلاة (٢٦٨/٢ رقم ٤١٢) وفي «الشائل» (ص ١٨٤) وابن ماجه في الإقامة (٤٥٦/١ رقم ١٤١٩) والنسائي في قيام الليل (٢١٩/٣) وأحمد في «مسنده» (٢٥١/٤، ٢٥٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٥/٢) والطبراني في «الكبير» (٤١٩/٢٠ - ٤٢٠ رقم ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠١/٢) وابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (ص ١٠٠ رقم ٧٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٠٠) والمؤلف في «الدلائل» (٣٥٤/١) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٤١/٢).

وشاهد آخر من حديث عائشة.

أخرجه البخاري في التفسير (٤٤/٦) وأحمد في «مسنده» (١١٥/٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٩٩). وشاهد ثالث من حديث أبي جحيفة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٢/٢٢ رقم ٣٥٢) والخطيب في «تاريخه» (٢٦٥/٧) وفي إسناده أبو قتادة الحراني، قال الهيثمي: وثقه أحمد وابن معين في رواية، وضعفه جماعة. «مجمع الزوائد» (٢٧١/٢).

ورابع من حديث أنس.

رواه أبو يعلى في «المسند» (٢٨٠/٥ رقم ٢٩٠٠)، والبزار والطبراني في «الأوسط».

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح (٢٧١/٢).

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٠٠).

وخامس من حديث عبدالله بن مسعود.

أخرجه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» وفيه عبدالرحمن بن عثمان وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان.

وسادس من حديث النعمان بن بشير

أخرجه الطبراني في «الأوسط» وفيه سليمان بن الحكم وهو ضعيف.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ.

راجع «مجمع الزوائد» (٢٧١/٢).

[١٤١٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب - ح .

وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل الهاشمي ببغداد، قال حدثنا محمد بن بشر بن مطر، حدثنا نصر بن حريش الصامت، حدثنا المشمعل بن ملحان الطائي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه لما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا • لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾^(١) قام فصلى حتى انتفخت قدماه وتعب حتى صار كالشن البالي، فقالوا: يا رسول الله تفعل هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً».

وفي رواية أبي عبدالله «فهلا أكون عبداً شكوراً».

[١٤١٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي،

[١٤١٥] إسناده: ضعيف.

• أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، الهاشمي البغدادي (م ٣٥٠هـ) يلقب ابن بُريه. كان خطيب جامع بغداد. وثقه الخطيب.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤١٠ - ٤١١) «السير» (١٥/٥٥١ - ٥٥٢) «شذرات» (٣/٣).

• محمد بن بشر بن مطر، أبو بكر الوراق (م ٢٨٥هـ) قال الدارقطني: ثقة. وقال إبراهيم الحربي: صدوق لا يكذب. راجع «تاريخ بغداد» (٢/٩٠) وفي (ن) «محمد بن يونس بن مطر».

• نصر بن حريش، أبو القاسم الصامت قال الدارقطني: ضعيف. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣/٢٨٦).

• مشمعل بن ملحان الطائي، الكوفي. ضعفه الدارقطني. وقال ابن معين: صالح.

راجع «تاريخ بغداد» (١٣/٢٥٢).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٥١٢) ونسبه للمؤلف وابن مردويه وابن عساكر.

(١) سورة الفتح (٤٨/١ - ٢).

[١٤١٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن زياد الشكري، الطحان، الكوفي المعروف بالميموني الرقي كذبه. من الثامنة (ت). قال أحمد: كذاب خبيث أعور يضع الحديث.

وكذبه أيضاً ابن معين، والفلاس والنسائي والدارقطني.

راجع «الميزان» (٣/٥٥٢ - ٥٥٣) وانظر «الكامل» لابن عدي (٦/٢١٤٠ - ٢١٤٢) و«الضعفاء» للعقيلي (٤/٦٧) و«المجروحين» لابن حبان (٢/٢٤٩ - ٢٥٠).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٥٤٩) وعزاه لابن المنذر، وابن مردويه، والمؤلف.

حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا محمد بن زياد الشكري،
حدثنا ميمون بن مهران، عن ابن عباس.

أن النبي ﷺ أول ما أنزل عليه الوحي كان يقوم على صدر قدميه إذا صلى فأنزل
الله عز وجل: ﴿طه • مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾^(١).

[١٤١٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا حدثنا أبو
عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا جعفر بن سليمان،
عن هشام، عن الحسن، عن بعض أصحابه أنه قال: إن كانت العبادة لتأخذ من رسول
الله ﷺ الأحايين حتى ما يشبه به إلا الشن البالي.

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: وإذا ظهر أن حب رسول الله ﷺ من الإيمان، وبيّنا ما
جمع الله له من المحامد والمحسن التي هي الدواعي إلى محبته، ومحبة اعتقاد مدائحه
وفضائله، والاعتراف له بها، والولوع بذكرها وإكثار الصلوات عليه، ولزوم
طاعته، والحرص على إظهار دعوته، وإقامة شريعته، والتسبب إلى استحقاق
شفاعته، وبالفرح بالكون من أمته، ومستجيب دعوته، وإدمان التلاوة للقرآن
الناطق بحجته، فمن فعل ما ذكرناه وما يتصل به من أمثاله فقد أحبه.

[١٤١٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا حفص بن
عمر، حدثنا قبيصة-ح

(١) سورة طه (٢٠/١-٢).

[١٤١٧] أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٢/١٣) عن يزيد بن هارون، عن هشام، عن
الحسن قال... فذكره.

(٢) «المنهاج» (١٢٢/٢).

[١٤١٨] إسناده: حسن.

• أبو القاسم الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطير اللخمي (م ٣٦٠هـ) صاحب المعاجم
الثلاثة، الإمام، الحافظ، الرجال الجوال، محدث الإسلام، وعلم المعمرين. عاش مائة سنة
وعشرة أشهر.

كتب عن الكثير وجمع وصنف، وازدحم عليه المحدثون، ورحلوا إليه من الأقطار. وبرع في
هذا الشأن وذاع صيته في البلدان.

قال الذهبي: لم يزل حديث الطبراني نافعا، رائجا، مرغوبا فيه، لاسيما في زمان صاحبه ابن
ريذة، فقد سمع منه خلائق، وكتب السلفي عن نحو مائة نفس منهم.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الحسين علي بن عبدالرحمن بن عيسى السبيعي بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبي بن كعب قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل قام فقال: «يا أيها الناس اذكروا الله، جاءت الزاجفةُ تُتْبِعُها الرادفةُ، جاء الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه» فقال أبي بن كعب: يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك منها؟ قال: «ما شئت» قال: الربع؟ قال: «ما شئت وإن زدت فهو خيرٌ» قال: النصف؟ قال: «ما شئت وإن زدت فهو خيرٌ» قال: ثلثين؟ قال: «ما شئت وإن زدت فهو خيرٌ» قال يا رسول الله

= ترجمته في «أخبار أصبهان» (٣٣٥/١ - ٣٣٦) «طبقات الحنابلة» (٤٩/٢ - ٥١) «الأنساب» (٣٥/٩) «وفيات الأعيان» (٤٠٧/٢) «التقييد» (١١/٢ - ١٦) «التذكرة» (٩١٢/٣ - ٩١٧) «السير» (١١٩/١٦ - ١٣٠) «الميزان» (١٩٥/٢) «لسان الميزان» (٧٣/٣ - ٧٥) «طبقات المفسرين» (٢٠٤/١ - ٢٠٧) «شذرات» (٣٠/٣).

• حفص بن عمر بن الصباح، أبو حفص، الرقي، الجزري يلقب «سنجة» (م ٢٨٠هـ) قال أبو أحمد الحاكم: حدث بغير حديث لم يتابع عليه. وقال الذهبي: صدوق في نفسه، وليس بمتمن. راجع «السير» (٤٠٥/١٣ - ٤٠٦) «الميزان» (٥٦٦/١) «لسان الميزان» (٣٢٨/٢ - ٣٢٩).
• سفيان هو الثوري.
• عبدالله بن محمد بن عقيل، مختلف فيه، وقال الترمذي: صدوق وقال البخاري: مقارب الحديث، وقد مرّ.

والحديث أخرجه الترمذي في القيامة (٦٣٦/٤ رقم ٢٤٥٧) عن هناد عن قبيصة، وأحمد في «المسند» (١٣٦/٥) وابن أبي شيبة مختصراً في «المصنف» (٥١٧/٢، ٥٠٤/١١) عن وكيع، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ (ص ٨) من طريق سعيد بن سلام، ثلاثتهم عن سفيان به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (ص ١٢٩ رقم ٢٦٣) عن ابن أبي شيبة.

وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٦/١) عن الطبراني.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٢١/٢) بنفس الإسناد، و(٥١٣/٢) من وجه آخر عن قبيصة به. وصححه ووافقه الذهبي.

وقال الألباني: إنها هو حسن فقط. راجع «الصحيحة» (٩٥٤).

وسياقي الحديث في الباب التالي وفي الباب (٧١).

وقد مرّ في الجزء الثاني برقم (٥١٤) مختصراً.

أجعلها كلها لك. قال: «إذا تُكفَى ما أهتمك ويُغفر لك ذنبك» وهذا لفظ حديث أبي عبد الله ولم يذكر ابن عبدان في روايته «الربع والثلاثين» وقال في آخره: قلت: أ جعل دعائي كله صلاة عليك قال: «إذا يكفيك الله ما أهتمك ويغفر لك».

[١٤١٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان، عن منصور بن صفية قال: مر النبي ﷺ برجل وهو يقول الحمد لله الذي هداني إلى الإسلام وجعلني من أمة محمد فقال رسول الله ﷺ: «شَكَرْتَ عَظِيمًا» ومر برجل وهو يقول يا أرحم الراحمين. فقال: «قد أُقْبِلَ عليك فَسَلْ».

قال البيهقي رحمه الله^(١): ودخل في جملة محبته ﷺ حب آلِه وحب أقربائه الذين حرمت عليهم الصدقة، وأوجب لهم الخمس لمكانهم منه فقد ذكرنا في «كتاب الفضائل» في قصة العباس^(٢) أن النبي ﷺ قال: «لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يُحِبَّكُمْ الله ولقرايتي».

وقد مضى في حديث ابن عباس^(٣) أن النبي ﷺ قال: «وَأَحْبَبُوا أَهْلَ بَيْتِي لِحَبِي». ويدخل في اسم هذا البيت أزواجه قال الله عز وجل: «يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ»^(٤).

[١٤١٩] إسناده: ثقات، ولكنه مرسل.

- محمد بن يوسف، الفريابي.
- سفيان هو الثوري.
- منصور بن صفية بنت شيبه هو منصور بن عبد الرحمن بن طلحة العبدري. ثقة. من الخامسة. مر.

وأخرج الحاكم (٥٤٤/١) عن الفضل بن عيسى الرقاشي، عن عمه يزيد الرقاشي عن أنس قال: مر رسول الله ﷺ برجل وهو يقول: يا أرحم الراحمين فقال له رسول الله ﷺ: «سَلْ»، فقد نظر الله إليك».

- والفضل وعمه ضعيفان. ولذلك قال الذهبي: لم يصح هذا.

(١) وانظر «المنهاج» (١٢٢/٢).

(٢) أخرجه المؤلف في «الدلائل» أيضا (١٦٧/١ - ١٦٨) ورواه الحاكم (٢٢٢/٣) وهو ضعيف.

(٣) قد مر برقم (٤٠٤) فراجع.

(٤) سورة الأحزاب (٣٢/٣٣).

فأبانهن من نساء العالمين في الفضيلة ثم ساق الكلام إلى قوله: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(١).

فالظاهر أنه أرادهن بذلك، وإنما قال «عنكم» بلفظ الذكور لأنه أراد دخول غيرهن معهن في ذلك ثم أضاف البيوت إليهن فقال: ﴿وَأَذْكُرَنَّ مَا يُثْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ﴾^(٢).

وجعلهن أمهات المؤمنين فقال: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾^(٣).

وجعل حرمة الزوجية بعد وفاة النبي ﷺ باقية ما بقين فقال: ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا﴾^(٤) الآية.

فعلينا من حفظ حقوقهن بعد ذهابهن بالصلاة عليهن والاستغفار لهن وذكر مدائحنهن، وحسن الثناء عليهن ما على الأولاد في أمهاتهن اللاتي ولدنهم وأكثر لمكانهن من رسول الله ﷺ وزيادة فضلهن على غيرهن من نساء هذه الأمة.

وقد روينا^(٥) عن أبي حميد الساعدي أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قولوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ»

وقال في حديث أبي هريرة^(٦) عن النبي ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتُمَالَ بِالْمَكِّيَالِ الْأَوْفَى

(١) سورة الأحزاب (٣٣/٣٣).

(٢) سورة الأحزاب (٣٣/٣٤).

(٣) سورة الأحزاب (٦/٣٣).

(٤) سورة الأحزاب (٥٣/٣٣).

(٥) سيأتي بسنده في الباب التالي.

(٦) أخرجه أبوداود في الصلاة (٦٠١/١) رقم ٩٨٢ والمؤلف في الاعتقاد (ص ١٨٥) وفي «سننه» (١٥١/٢) عن موسى بن إسماعيل، عن حبان بن يسار الكلبي حدثني أبو مطرف عبيد الله بن طلحة بن عبد الله بن كريز، حدثني محمد بن علي الهاشمي، عن نعيم المجرم، عن أبي هريرة به. وحبان بن يسار كان اختلط. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ولا بالمتروك. وقال ابن عدي: حديثه فيه ما فيه. وذكر هذا الحديث.

راجع «الكامل» (٨٣٠/٢) وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٦٣٨).

إذا صلى^(١) علينا أهل البيت فليقل: اللهم صلّ على محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد».

وقد ذكرنا ذلك وما ورد في فضلهم في «كتاب الفضائل».

[١٤٢٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري-ح

وأخبرنا أحمد بن أبي العباس الزوزني، حدثنا أبو بكر بن خنّب، حدثنا أبو بكر محمد ابن سليمان الباغندي، قال حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا سعيد بن عمرو السكوني، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ليلى قال قال رسول الله ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ، وَيَكُونَ عِزِّي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ عِزِّهِ، وَتَكُونَ ذَاتِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ ذَاتِهِ، وَيَكُونَ أَهْلِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ»

ويدخل في جملة حب النبي ﷺ حُبُّ أصحابه لأنَّ الله عز وجل أثني عليهم، ومدحهم فقال: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾^(٢) الآية.

(١) في (ن) «صلينا».

[١٤٢٠] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن أبي العباس الزوزني هو أحمد بن الوليد بن أحمد بن محمد (م ٤١٨هـ) الصوفي الواعظ، المحدث ابن المحدث، شيخ ثقة، سمع الكثير، ورحل في السماع، وأدرك الإسناد العالي، وأقام في آخر عمره بالبلد، سمع منه الجماعة، واستفادوا منه ومن سماعه.

راجع «تاريخ جرجان» (١٢٥ - ١٢٦) وفي هامشه كلام عبدالغافر الفارسي فيه.

وانظر «الأنساب» (٣٤٣/٦).

• سعيد بن عمرو بن أبي نصر السكوني ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٠/٤) ولم يبين حاله.

• ابن أبي ليلى، محمد بن عبدالرحمن. ضعيف. مرّ.

• الحكم بن عبدالله النصري (بالنون) مقبول. من السادسة (ت ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٦/٧ رقم ٦٤١٦) من طريق سعيد بن أبي نصر السكوني عن ابن أبي ليلى به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٨/١) فيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وهو سبيّ الحفظ لا يحتج به. وقد مرّ حديث أنس في حب النبي ﷺ.

(٢) سورة الفتح (٢٩/٤٨).

وقال: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾^(١).

وقال: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾^(٢) الآية.

وقال: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾^(٣).

فإذا نزلوا هذه المنزلة استحقوا على جماعة المسلمين أن يحبوهم، ويتقربوا إلى الله عز وجل بمحبتهم؛ لأن الله تعالى إذا رضي عن أحد أحبه، وواجب على العبد أن يحب من يحبه مولاه.

وروينا عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ أنه قال: «أكرموا أصحابي»^(٤).

(١) سورة الفتح (١٨/٤٨).

(٢) سورة التوبة (١٠٠/٩).

(٣) سورة الأنفال (٧٤/٨).

(٤) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٤١/١١) عن معمر عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن الزبير أن عمر بن الخطاب قام بالجباية خطيباً فقال: إن رسول الله ﷺ قام فينا مقامى فيكم فقال: «أكرموا أصحابي فإنهم خياركم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يظهر الكذب حتى يحلف الإنسان على اليمين لا يسأله، ويشهد على الشهادة لا يسأله. فمن سره بحبوبة الجنة فعليه بالجماعة، فإن الشيطان مع الفد، وهو من الاثنين أبعد. ولا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهم، ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن».

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٥١/٤) من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر. وقال أبو حاتم: الصواب عبد الله بن دينار عن الزهري أن عمر... راجع «العلل» لابن أبي حاتم (٣٥٥/٢).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٧) والطبراني في «الصغير» (٨٩/١) والخطيب في «تاريخه» (١٨٧/٢، ٣١٩/٤، ٥٧/٦) من طريق جابر بن سمرة عن عمر.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢٠/١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧/٩) والشافعي في «الرسالة» (٤٧٣ - ٤٧٤ رقم ١٣١٥) من حديث سليمان بن يسار عن عمر بن الخطاب به. وسليمان لم يدرك عمر.

وفي رواية أخرى: «احفظوني في أصحابي»^(١).

وفي حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ: «لا تسبوا أصحابي فلو أن أحداً منكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه، ولا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر».

[١٤٢١] أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة - ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن الأعمش، قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ فذكر الحديث على لفظ رواية آدم. ورواه البخاري في الصحيح^(٢) عن آدم.

(١) هذه اللفظة وردت في رواية ابن ماجه في الأحكام (٧٩١/٢) رقم (٢٣٦٣) من حديث جابر بن سمرة عن عمر.

والحاكم في «المستدرک» (١١٥/١) من حديث سعد بن أبي وقاص. وأخرجه الترمذي في الفتن (٤٦٥/٤) رقم (٢١٦٥) والحاكم في «المستدرک» (١١٤/١) من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال خطبنا عمر... فذكره. وفيه «أوصيكم بأصحابي». وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨/١) والحاكم في «المستدرک» (١١٤/١) من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر... وفيه «استوصوا بأصحابي خيراً».

وأخرجه أحمد (٢٦/١) وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٣١/٢) رقم (١٤٨٩) وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٢/١ - ١٣٣ رقم ١٤١ - ١٤٣) وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٢٢٨٢ - موارد) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٥٠/٤) من حديث جابر بن سمرة ولفظه «أحسنوا إلى أصحابي». وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧٧/١٢) وعنه ابن أبي عاصم في «السنة» (٦٣١/٢) رقم (١٤٩٠) عن قبيصة بن جابر عن عمر بنحوه. والحديث بمجموع طرقه صحيح.

[١٤٢١] إسناده: صحيح.

• العباس بن محمد الدوري. وفي (ن) «أبو العباس محمد البغوي» وكذا كان في الأصل، ثم جعله «العباس بن محمد الدوري» وهناك محمد بن إسحاق البغوي في هذه الطبقة، مَرَّ.

(٢) في فضائل أصحاب النبي (١٩٥/٤).

وأخرجه المؤلف في «المدخل» (ص ١١٢ رقم ٤٥) وفي الاعتقاد (ص ١٨٢) عن أبي علي الروذباري به.

ورواه مسلم^(١) من وجه آخر عن شعبة.

(١) أخرجه في فضائل الصحابة (ص ١٩٦٨) عن أبي سعيد الأشج وأبي كريب قالا حدثنا وكيع عن الأعمش ح.

وحدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي - ح.

وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا حدثنا ابن أبي عدي، جميعا عن شعبة، عن الأعمش به ولم يسق مسلم لفظه بل أحاله على رواية جرير وأبي معاوية قبله.

وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٦٩٥ رقم ٣٨٦١) من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة به. وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٢٩٠ - ٢٩١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦٣) عن هاشم، وفي «فضائل الصحابة» (٥١/١) عن محمد بن جعفر وأبي النضر هاشم.

وابن أبي عاصم في «السنن» (٤٧٨/٢) رقم ٩٨٩ عن عباس بن الوليد النرسي، حدثنا بشر بن منصور، ثلاثهم عن شعبة عن الأعمش به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٤٤٧/١) رقم ٧٦٠، ٨٩٦/٢ رقم ٢٥٥٣ عن شعبة وأبي معاوية معا عن الأعمش.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧٥/١٢) عن وكيع وأبي معاوية معا عن الأعمش به.

ورواه ابن أبي عاصم في «السنن» (٤٧٩/٢) رقم ٩٩٠، ٩٩١ عن ابن أبي شيبة عن أبي معاوية عن الأعمش.

ورواه مسلم بهذا الإسناد (١٩٦٧ رقم ٢٢١)، وابن ماجه (٥٧/١) رقم ١٦١ من طريق وكيع وأبي معاوية معا عن الأعمش فقالا «عن أبي صالح عن أبي هريرة».

وهذا وهم نبه عليه المؤلف في «المدخل» (ص ١١٣).

وكذا أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٤٢٧ - ٤٢٨) بسنده عن وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة.

ومن طريق أبي معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي سعيد.

أخرجه أبو داود في «السنن» (٤٥/٥) رقم ٤٦٥٨) وأحمد في «مسنده» (١١/٣) وفي «فضائل الصحابة» (٥١/١) وأبو يعلى في «المسند» (٤١١/٢) رقم ١١٩٨) والجوزقاني في «الأباطيل» (١٧٦/١).

وأخرجه مسلم (ص ١٩٦٧ رقم ٢٢٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٩٦/٢) رقم ١١٧١ من طريق

جرير، وابن أبي عاصم في «السنن» (٤٧٨/٢) رقم ٩٨٨ من طريق سفيان، وأحمد في «المسند» (٥٤/٣) وفي «فضائل الصحابة» (٥١/١) والمؤلف في «سننه» (٢٠٩/١٠) من طريق وكيع،

وأبو يعلى في «المسند» (٣٤٢/٢) رقم ١٠٨٧ والطبراني في «الصغير» (٧٩/٢) من طريق محمد بن

جحادة، والخطيب في «تاريخه» (١٤٤/٧) من طريق أبي عوانة، وأبونعيم في «أخبار أصبهان»

(١٢٢/٢) من طريق أبي مسلم، كلهم عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي سعيد به.

[١٤٢٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شاذب المقرئ بواسط، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن عدي، عن البراء بن عازب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في الأنصار: «لا يُحبهم إلا مؤمنٌ، ولا يُبغضهم إلا منافقٌ، مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللهُ». أخرجه^(١) في الصحيح من حديث شعبة.

[١٤٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، حدثني عبد الله بن عبد الله بن جبر، سمع أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «آية الإيمان حُبُّ الأنصار، وآية النفاق بُغْضُ الأنصار». رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن أبي الوليد. وأخرجه مسلم^(٣) من وجه آخر عن شعبة.

[١٤٢٢] إسناده: رجاله ثقات إلا أن بين مولد ابن شاذب ووفاة أحمد بن سنان أقل من عشر سنوات. • أحمد بن سنان بن أسد بن حبان، أبو جعفر القطان الواسطي (م ٢٥٩هـ) ثقة حافظ. من الحادية عشرة (خ م د ق).

(١) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٢٢٣/٤) عن حجاج بن منهال عن شعبة ومسلم في الإيمان (١/٨٥ رقم ١٢٩) عن زهير بن حرب عن معاذ بن معاذ، وعن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/٧١٢ رقم ٣٩٠٠) وابن ماجه في المقدمة (١/٥٧ رقم ١٦٢) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٨٣، ٢٩٢) وفي «فضائل الصحابة» (٢/٨٠٧ - ٨٠٨ رقم ١٤٥٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/١٥٧) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٢/٣٤) والطيالسي في «مسنده» (ص ٩٩) وابن الجعد في «المسند» (١/٣٨٧ رقم ٤٩٣) والخطيب في «تاريخه» (٢/٢٤١) وابن منده في الإيمان (٢/٥٨٧ رقم ٥٣٤) من طريق شعبة عن عدي بن ثابت، عن البراء به. وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٦٣٦) بنفس السند والمتن.

[١٤٢٣] إسناده: صحيح.

• عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك الأنصاري، المدني ثقة. من الرابعة (ع).

(٢) في الإيمان (١/١٠).

وأخرجه في مناقب الأنصار (٤/٢٢٣) عن مسلم بن إبراهيم عن شعبة به.

(٣) في الإيمان (ص ٨٥ رقم ١٢٨) عن محمد بن المثني، عن عبد الرحمن بن مهدي، وعن يحيى بن حبيب الحارثي، حدثنا خالد، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في الإيمان (٨/١١٦) وأحمد في «المسند» (٣/١٣٠، ١٣٤، ٢٤٩) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨١) وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٢٨٥ - ٢٨٦ رقم ٤٣٠٨) وابن منده في الإيمان (٢/٥٨٦، ٥٨٨ رقم ٥٣٣، ٥٣٥) عن شعبة عن عبد الله بن عبد الله به.

[١٤٢٤] حدثنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي ابن سعيد النسوي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا عبيدة بن أبي ربيعة الكوفي، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن مغفل المزني، قال قال رسول الله ﷺ: «الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي، مَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحَبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ يُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ»

وقد ذكرنا شواهد في «كتاب الفضائل».

[١٤٢٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع ومحمد بن أبي بكر - واللفظ لأبي الربيع - قالا حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله متى الساعة؟

قال: «وماذا أعددت للساعة؟» قال: حب الله ورسوله.

قال: «فإنك مع مَنْ أَحَبَّت».

قال أنس: فما فرحنا بعد الإسلام أشد فرحا من قول النبي ﷺ: «فإنك مع مَنْ أَحَبَّت».

[١٤٢٤] إسناده: ضعيف.

- علي بن سعيد بن جرير النسائي، أبو الحسن (م ٢٥٦هـ) صدوق، صاحب حديث. من الحادية عشرة (س فق).
 - عبيدة (بفتح أوله) ابن أبي ربيعة (بتحتانية) المجاشعي، الكوفي صدوق. من الثامنة أيضا.
 - عبد الرحمن بن زياد، وقيل عبد الله بن عبد الرحمن، أو بالعكس وقيل عبد الملك بن عبد الرحمن. مقبول. من الرابعة (ص).
- قال الغلابي عن يحيى بن معين: لا أعرفه.

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٥/٦٩٦ رقم ٣٨٦٢) وأحمد في «مسنده» (٤/٨٧، ٥/٥٤، ٥٧) وفي «فضائل الصحابة» (١/٤٨ - ٥٠) وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (٢/٤٧٩ رقم ٩٩٢) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/١٣١/٣) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٢٨٤ - موارد) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٢٨٧) والخطيب في «التاريخ» (٩/١٢٣) من طرق عن عبيدة بن أبي ربيعة به.

وأخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (ص ١٨٢) بنفس الإسناد والمتن.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٢٥٩).

قال أنس فأنا أحب الله ورسوله وأبا بكر وعمر، وأرجو أن أكون معهم، وإن لم أعمل بأعمالهم.

وقال محمد في حديثه: وإن كنت لا أعمل بأعمالهم، بحبي إياهم.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي الربيع.

ورواه البخاري^(٢) عن سليمان بن حرب عن حماد.

قال البيهقي رحمه الله: وإذا ظهر أن حب الصحابة من الإيمان، فحبهم أن يُعتقد فضائلهم، ويعترف لهم بها، ويعرف لكل ذي حق منهم حقه ولكل ذي غناء في الإسلام منهم غناؤه، ولكل ذي منزلة عند الرسول ﷺ منزلته، وينشر محاسنهم، ويدعى بالخير لهم ويقتدى بها جاء في أبواب الدين عنهم، ولا يتبع زلاتهم وهفواتهم، ولا يعتمد^(٣) تهجين أحد منهم ببث ما لا يحسن عنه ويسكت عما لا يقع ضرورة إلى الخوض فيه فيما كان بينهم، وبالله التوفيق.

[١٤٢٦] أخبرنا أحمد بن الحسن الحيري، حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي، حدثنا أبو سعيد التغلبي، عن أبي بكر بن عياش في أوصاف أهل السنة والجماعة: ومن كف عن أصحاب النبي ﷺ فيما اختلفوا فيه فلم يذكر أحدا منهم إلا بخير.

(١) في البر والصلة (ص ٢٠٣٢ رقم ١٦٣) ومن نفس الطريق أخرجه أبو يعلى في «مسنده» ٣٦/٦ رقم (٣٢٨١) وابن منده في الإيمان (٢/٤٣٩ رقم ٢٩٣).

(٢) في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٤/٢٠٠).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/٢٢٧) عن يونس.

وأبو يعلى (٦/١٨٠ رقم ٣٤٦٥) عن إسحاق، كلاهما عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أحمد (٣/١٦٨) عن أبي كامل، و(٣/٢٢٨) عن يونس وحسن بن موسى،

و(٣/٢٢٨) عن عفان. وأبو يعلى في «المسند» (٦/٣٤ رقم ٣٢٧٧) عن عبد الأعلى وحوثرة.

كلهم عن حماد بن سلمة عن ثابت به.

ورواه أحمد (٣/١٩٨) من طريق حسين بن واقد عن ثابت به.

وروي من طريق أخرى فانظر الحديث (٤٦١، ٤٩٧) من هذا الكتاب.

(٣) يبدو في الأصل «وتعمد» ولعل الصواب ما أثبتته.

[١٤٢٦] إسناده: ضعيف.

• أبو سعيد التغلبي، محمد بن أسعد، المصيصي لين. من العاشرة (عخ). قال أبو زرعة: منكر

الحديث. راجع «الميزان» (٣/٤٨٠).

(١٥) الخامس عشر من شعب الإيمان

«وهو باب في تعظيم النبي ﷺ وإجلاله

وتوقيره ﷺ»

وهذه منزلة فوق المحبة^(١) لأنه ليس كل محب معظما. ألا ترى أن الوالد يحب ولده ولكن حبه^(٢) إياه يدعو إلى تكريمه، ولا يدعو إلى تعظيمه، والولد يحب والده فيجمع له بين التكريم والتعظيم، والسيد قد يحب مماليكه ولكنه لا يعظمهم، والمالِك يحبون ساداتهم، ويعظمونهم. فعلمنا بذلك أن التعظيم رتبة فوق المحبة، والداعي إلى المحبة ما يفيض عن المحب على المحب من الخيرات، والداعي إلى التعظيم ما يجب للمعظم في نفسه من الصفات العلية، ويتعلق به من حاجات المعظم التي لا قضاء لها إلا عنده، ويلزمه من مننه التي لا قوام له بشكرها وإن جد واجتهد، وبسط الحلِمي رحمه الله الكلام في شرح هذه الجملة، ثم قال^(٣):

فمعلوم أن حقوق رسول الله ﷺ أجل وأعظم وأكرم وألزم لنا وأوجب علينا من حقوق السادات على مماليكهم، والآباء على أولادهم، لأن الله تعالى أنقذنا به من النار في الآخرة، وعصم به لنا أرواحنا وأبداننا وأعراضنا وأموالنا وأهلينا وأولادنا في العاجلة، وهدانا به، كما إذا أطعناه فيه أدانا إلى جنات النعيم. وأية نعمة توازي هذه النعم؟ وأية منة تداني هذه المنن؟

ثم إنه جل ثناؤه ألزمنا طاعته، وتوعدنا على معصيته بالنار، ووعدنا باتباعه الجنة، فأَي رتبة تضاهي هذه الرتبة؟ وأي درجة تساوي في العلى هذه الدرجة؟

(٢) في (ن) «يجبه».

(١) راجع «المنهاج» (١٢٤/٢).

(٣) «المنهاج» (١٢٤/٢ - ١٢٥).

فحق علينا إذا أن نحب ونجمله، ونعظمه ونهيبه أكثر من إجلال كل عبد سيده، وكل ولد والده. وبمثل هذا نطق الكتاب ووردت أوامر الله جل ثناؤه قال الله عز وجل: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(١).

فأخبر أن الفلاح إنما يكون لمن جمع إلى الإيمان به تعزيزه ولا خلاف في أن التعزيز هاهنا التعظيم وقال: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا • لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾^(٢).

فأبان أن حق رسول الله ﷺ في أمته أن يكون معزرا موقرا يتهيب ولا يعامل بالاسترسال والمباينة كما يعامل الأكفاء بعضهم بعضا. قال الله عز وجل: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾^(٣).

ف قيل في معناه: لا تجعلوا دعاء إياكم كدعاء بعضهم بعضا فتؤخروا إجابته بالأعذار والعلل التي يؤخر بها بعضهم إجابة بعض، ولكن عظموه بسرعة الإجابة ومعالجة الطاعة، ولم تجعل الصلاة لهم عذرا في التخلف عن الإجابة إذا دعا أحدهم وهو يصلي، إعلاما لهم بأن الصلاة إذا لم تكن عذرا يستباح به تأخير الإجابة فما دونها من معاني الأعذار أبعد. وذكر حديث أبي بن كعب رضي الله عنه كما:

[١٤٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن المؤمل بن الحسن بن عيسى،

(١) سورة الأعراف (١٥٧/٧).

(٢) سورة النور (٦٣/٢٤).

(٣) [١٤٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوبكر بن المؤمل بن الحسن بن عيسى اسمه محمد. مَرَّ.
• عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني، القاضي (م ١٣٥هـ). ثقة.
من الخامسة (ع).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٥٨/١) بنفس الإسناد، ورجاله ثقات، غير أن محمد بن إسحاق مدلس ولم يصرح بسأعه.

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٥٥/٥) رقم (٢٨٧٥) وأحمد (٤١٣/٢) والحاكم في «المستدرک» (٥٥٧/١) والمؤلف في «سننه» (٣٧٦/٢) وفي «كتاب القراءة خلف الإمام» (ص ٥٣ رقم ١٠٥) من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه.

حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي، حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: «أن النبي ﷺ نادى أبي بن كعب وهو قائم يصلي فلم يجبه فقال: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي يَا أَبِي؟» فقال: كنت أصلي. فقال: «أَلَمْ يَقُلْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾»^(١).

«لا تَخْرُجْ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى أَعْلَمَكَ سُورَةَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ مِثْلَهَا» قال أبي: ثم اتكأ على يدي حتى إذا كان بأقصى المسجد، قلت: يا نبي الله! قلت كذا وكذا؟ قال: «نعم هي أمُّ القرآن والذي نفسي بيده! ما أنزل الله في التوراة والإنجيل والزبور مثلها، وإِنَّهَا السَّبْعُ الطُّوَلُ الَّتِي أُوتِيَتْ وَإِنَّهَا الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ». وقد روي هذا في حديث^(٢) أبي سعيد بن المولى.

قال الحلبي رحمه الله^(٣) وقيل معنى هذه الآية: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾^(٤).

ذلك أنه لما كانوا ينادونه على رسم الملائكة فيقولون يا محمد يا أبا القاسم فنهوا

= وأخرجه أحمد في «المسند» (١١٤/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٢/١) رقم (٥٠٠) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (ص ٥٢ رقم ١٠٣) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن أبي بن كعب بنحوه.

ورواه الدارمي (٨٤٢) والنسائي في الافتتاح (١٣٩/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٢/١) رقم (٥٠١) وابن حبان في «صحيحه» (ص ٤٢٤ رقم ١٧١٤ - موارد) عن أبي هريرة مختصراً. (١) سورة الأنفال (٨/٢٤).

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (١٤٦/٥، ١٩٩، ٢٢٢) وفي فضائل القرآن (١٠٣/٦) وأبوداود في الصلاة (١٥٠/٢) رقم (١٤٥٨) وابن ماجه في الأدب (١٢٤٤/٢) رقم (٣٧٨٥) والنسائي في الافتتاح من «المجتبى» (١٣٩/٢) وفي كتاب «فضائل القرآن» (ص ٧٣ رقم ٣٥) والدارمي في الصلاة (ص ٣٥٠) وفي فضائل القرآن (ص ٨٤١) وأحمد في «مسنده» (٣١١/٤) والمؤلف في «سننه» (٢٦٨/٢، ٦٤/٧) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٧٨) والطبراني في «الكبير» (٣٠٣/٢٢، ٧٦٨) والدولابي في «الكنى» (٣٤/١).

(٣) راجع «المنهاج» (١٢٥/٢). (٤) سورة النور (٢٤/٦٣).

عن ذلك وأمرُوا أن يعظموه فيقولوا يا رسول الله يا نبي الله^(١) وكل واحد من الأمرين إجلال وتعظيم.

[١٤٢٨] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا الحسن بن رشيق إجازة، قال ذكر زكريا الساجي قال قال الحسين بن علي سمعت الشافعي رحمه الله يقول: يكره للرجل أن يقول: الرسول، ولكن يقول قال رسول الله ﷺ تعظيماً له.

ثم ذكر الحلبي^(٢) رحمه الله: الآيات التي وردت في لزوم طاعته ثم الآيات التي وردت في تحريم نكاح أزواجه من بعده ثم ذكر قول الله عز وجل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾^(٣).

وما بعده من الآيات وقد

[١٤٢٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ قال: لا تفتاتوا^(٤) على رسول الله ﷺ.

(١) وقد روي نحو هذا عن عبدالله بن عباس في تفسير الآية.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٠/٦) ونسبه إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه، وأبي نعيم في «الدلائل».

[١٤٢٨] الحسين بن علي بن يزيد الكرايسي، أبو علي، البغدادي، الفقيه (م ٢٤٥هـ) صاحب الشافعي. كان من بحور العلم. ذكياً فطناً، فصيحاً لساناً. له تصانيف في الفروع والأصول تدل على تبخره إلا أنه وقع بينه وبين الإمام أحمد لقول الحسين في القرآن: لفظي به مخلوق. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦٤/٨ - ٦٧)، «طبقات الحنابلة» (١٤٢/١)، «وفيات الأعيان» (١٣٢/٢ - ١٣٣)، «السيرة» (٧٩/١٢ - ٨٢)، «الميزان» (٥٤٤/١)، «شذرات» (١١٧/٢).

(٢) «المنهاج» (١٢٦/٢). (٣) سورة الحجرات (١/٤٩).

[١٤٢٩] إسناده: ضعيف لأجل عبدالرحمن بن الحسن القاضي.

والأثر أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١١٨/٢٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٤٤/١) من طريق ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد به.

(٤) «لا تفتاتوا» أي لا تعملوا شيئاً دون أمره، من «افتات عليه في الأمر: حكم».

وكل من أحدث دونك شيئاً فقد فاتك به وافتات عليك فيه. راجع «لسان العرب» (فوت).

بشيء حتى يقضيه الله على لسانه وفي قوله ﴿وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ﴾^(١) يقول لا تنادوه باسمه نداء ولكن قولوا قولاً لنا يا رسول الله .

وفي قوله: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ افْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى﴾^(٢) أخلص الله قلوبهم .

وقوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ﴾^(٣) يعني أعراب بني تميم .

[١٤٣٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو محمد الكعبي، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يزيد بن صالح، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قال: بلغنا -والله أعلم- في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾

يعني بذلك في شأن القتال وما يكون من شرائع دينهم يقول لا تقضوا في ذلك شيئاً إلا بأمر رسول الله ﷺ .

وذلك أن رسول الله ﷺ بعث سرية واستعمل عليهم منذر بن عمرو الأنصاري

(٢) سورة الحجرات (٤٩/٣) .

(١) سورة الحجرات (٤٩/٢) .

(٣) أيضاً (٤٩/٤) .

[١٤٣٠] إسناده: ليس بالقوي .

- أبو محمد الكعبي هو عبدالله بن محمد بن موسى . مَرَّ .
- يزيد بن صالح الفراء، اليشكري، أبو خالد، النسابوري (م ٢٢٩هـ) .
- كان ورعاً مجتهداً، كبير القدر . قال أبو حاتم: مجهول .
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٧٥) وانظر «الجرح والتعديل» (٩/٢٧٢) ، و«الميزان» (٤/٤٢٩) .
- بكير بن معروف، أبو معاذ الخراساني (م ١٦٣هـ) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٥١) وقال أحمد: ما أرى به بأساً .

وفي رواية عنه: ذاهب الحديث . وقال ابن المبارك: ارم به .

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به . ليس حديثه بالمنكر جداً .

راجع «الكامل» (٢/٤٦٧) ، «الجرح والتعديل» (٢/٤٠٦ - ٤٠٧) ، «الميزان» (١/٣٥١) .

وهذا التفسير أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٦/١١٧) عن الضحاك مختصراً قال: يعني بذلك في القتال، وما كان من أمورهم لا يصلح أن يقضى إلا بأمره وما كان من شرائع دينهم . وقصة قتل بني عامر لأصحاب السرية ذكرها الماوردي في «تفسيره» (٤/٦٨) عن الضحاك عن ابن عباس، ونقلها عنه القرطبي في «تفسيره» (١٦/٣٠١) .

فذكر قصة قتل بني عامر تلك السرية وهم أصحاب بئر معونة ورجوع ثلاثة منهم إلى المدينة، وأنهم لقوا رجلين من بني سليم جاثيين من عند رسول الله ﷺ فقالوا: من أنتم؟ فاعتزيا إلى بني عامر. فقال نفر: إنا ناثرون بإخواننا فقتلوها، فأتوا النبي ﷺ فأخبروه الخبر، فكره النبي ﷺ قتلها فنزلت هذه الآية يقول لا تقطعوا دونه أمرا ولا تعجلوا به.

وقوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾.

نزلت في ثابت^(١) بن قيس بن شماس الأنصاري كان إذا جالس النبي ﷺ يرفع صوته إذا تكلم فلما نزلت هذه الآية انطلق مهموما حزينا، فمكث في بيته أياما مخافة أن يكون قد حبط عمله، وكان سعد بن عباد جاره فانطلق حتى أتى النبي ﷺ فأخبره بذلك فقال له النبي ﷺ: «أذهب فأخبر ثابت بن قيس أنك لم تُغنَ بهذه الآية ولست من أهل النار، بل أنت من أهل الجنة، فاخرج إلينا فتعاهدنا» ففرح ثابت بذلك ثم أتى النبي ﷺ فلما أبصره النبي ﷺ قال: «مرحبا برجل يزعم أنه من أهل النار، بل غيرك من أهل النار، وأنت من أهل الجنة» فكان بعد ذلك إذا جلس إلى النبي ﷺ يخفض صوته حتى ما يكاد أن يسمع الذي يليه فنزلت فيه:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ فقتل يوم اليمامة.

(١) ذكر المؤلف قصته من حديث أنس في «المدخل» (ص ٣٧٨ رقم ٦٥١) وفي «دلائل النبوة» (٣٥٤/٦).

وأخرجه البخاري في المناقب (٤/١٨٠) وفي التفسير (٦/٤٦)، ومسلم في الإيمان (١/١١٠ - ١١١ رقم ١٨٧ - ١٨٨) وأحمد في «مسنده» (٣/١٣٧) وابن المبارك في «الزهد» (ص ١٢٦ رقم ١٢٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٦/٧٦ رقم ٣٣٣١، ٦/١١٢ رقم ٣٣٨١، ٦/١٤٩ رقم ٣٤٢٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٤٢) والطبراني مختصرا في «الكبير» (٢/٦٦ رقم ١٣٠٩) والواحدي في «أسباب النزول» (ص ٤٠٧) من طرق عن أنس بن مالك.

وجاء من حديث ثابت بن قيس نفسه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٦٦ - ٦٧ رقم ١٣١٠ - ١٣١٤) وابن حبان (رقم ٢٢٧٠ - موارد) والفسوي في «المعرفة» (١/٣٨٤) والطبري في «تفسيره» (٢٦/١١٨) والحاكم في «المستدرک» (٣/٣٢٤).

وقوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾^(١).

فهم ناس من بني تميم كانوا ينادون النبي ﷺ من وراء الحجرات يا محمد ألا تخرج فقال الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٢).

وكان فيهم عيينة بن حصن الفزاري.

وقد روينا هذا التفسير عن مقاتل بن سليمان^(٣) أبسط من هذا وبمعناه ذكره الكلبي فيما رواه عن أبي صالح، عن ابن عباس أتم من ذلك.

وروينا عن أبي هريرة: أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه لما نزلت هذه الآية فقال: والذي أنزل عليك الكتاب يا رسول الله، لا أكلمك إلا كأخي السرار حتى ألقى الله عز وجل.

[١٤٣١] أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر، حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا

(١) سورة الحجرات (٤/٤٩).

(٢) نفس السورة (٥/٤٩).

والقصة ذكرها السيوطي في «الدر المنثور» (٥٥٤/٧) من حديث ابن عباس ونسبه لابن إسحاق وابن مردويه.

وذكر المؤلف في «الدلائل» (٣١٣/٥ - ٣١٤) قصة قدوم عطار بن حاجب في أشرف بني تميم على النبي ﷺ.

(٣) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني، أبو الحسن البلخي (م ١٥٠هـ) كذبوه وهجروه، ورُمي بالتجسيم. فتفسيره مردود.

[١٤٣١] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن مجشّر ضعيف، مَرَّ.

• أبو سلمة بن عبدالرحمن ثقة. وفي (ن) «عن أبي أسامة عن عبدالرحمن» خطأ. وسقط اسم «أبي هريرة» من السند في الأصل و(ن) وأضفته لأن السيوطي ذكر هذا الخبر عن أبي سلمة عن أبي هريرة ونسبه إلى المؤلف في الشعب، انظر «الدر المنثور» (٥٤٨/٧).

ولأن المؤلف وشيخه الحاكم أخرجاه من وجه آخر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

فأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٦٢/٢) والمؤلف في «المدخل» (ص ٣٧٩ رقم ٦٥٣) من طريق سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به.

وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

إبراهيم بن مجشر، حدثنا عباد بن العوام، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف [عن أبي هريرة] قال لما نزلت: ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾.

قال أبو بكر رضي الله عنه لا أكلمك إلا كأخي السرار حتى ألقى الله عز وجل. وروينا^(١) عن ابن الزبير قال كان عمر بعد ذلك إذا حدث عند النبي ﷺ حدثه كأخي السرار لا يسمعه حتى يستفهمه.

[١٤٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع بن الحسن الصوفي في جامع المنصوري، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر الأنباري، حدثنا محمد بن أحمد الرياحي، حدثنا عبد الله ابن بكر، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة.

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا يحيى بن أبي الحجاج، عن حاتم بن أبي صغيرة، عن عمرو بن دينار، عن كريب، عن ابن عباس قال: «قام رسول الله ﷺ يصلي من الليل، قال فقممت وتوضأت لأصلي خلفه، فأخذ بيدي فجعلني حذاءه، فخنست فقممت خلفه [فأخذ بيدي فجعلني حذاءه فخنست فقممت خلفه]^(٢) فانصرف رسول الله ﷺ فقال: «ما لي كلما

= وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٨/٧) وقال: رواه البزار وفيه حصين بن عمر الأحمسي وهو متروك وقد وثقه العجلي، وبقية رجاله رجال الصحيح.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٠٣/٢) والحاكم في «المستدرک» (٧٤/٣) وصححه ورده الذهبي بقوله: حصين واو.

(١) أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص ٣٧٨ رقم ٦٥٢).

وأخرجه البخاري في التفسير (٤٦/٦) وفي الاعتصام (١٤٥/٨) والترمذي في التفسير (٣٨٦/٥) رقم ٣٢٦٦ والطبري في «تفسيره» (١١٩/٢٦) من طريق نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن ابن الزبير في سياق أطول.

[١٤٣٢] إسناده: ضعيف بالطريق الثانية. أما الطريق الأولى فرجالها موثقون.

• يحيى بن أبي الحجاج، المقرئ. ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقد مرّ.
• حاتم بن أبي صغيرة، أبو يونس البصري. ثقة. من السادسة (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٠/١) عن عبد الله بن بكر، عن حاتم بن أبي صغيرة بنحوه، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٨٤/٩) رجاله رجال الصحيح.

(٢) العبارة بين العلامتين مكررة في (ن) فقط.

جعلتُك حذاءي خَسْت؟» قال فقلت له: لا ينبغي لأحد أن يصلي حذاءك وأنت رسول الله. قال: فدعا الله أن يزيدني فهمًا وعلمًا.

هذا لفظ حديث الفقيه ورواه الصوفي بمعناه غير أنه قال في آخره «وينبغي لأحد أن يصلي حذاءك وأنت رسول الله الذي أعطاك الله؟» فأعجبته فدعا الله أن يزيدني فهمًا وعلمًا. وذكر الحلبي^(١) رحمه الله قول الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ﴾^(٢) إلى آخر الآية. وبسط الكلام في الاحتجاج بالآية في توقيف النبي ﷺ وتعظيمه وذكر قول الله عز وجل: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾^(٣).

وما فيه من التوبيخ على ما كان منهم من انفضاضهم قال: ثم إن المخاطبين بهذه الآية من الصحابة انتهوا إلى العمل بها، وبلغوا في تعظيم النبي ﷺ ما عرفوا به بعض حقه وذكر حديث عبدالله بن مسعود وهو فيها:

[١٤٣٣] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة، حدثنا أبو جعفر بن

(١) «المنهاج» (١٢٩/٢ - ١٣٠).

(٢) سورة النور (٦٢/٢٤).

(٣) سورة الجمعة (٦٢/١١).

[١٤٣٣] إسناده: رجاله ثقات إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.

• أبوبكر وعثمان هما ابنا أبي شيبة.

وقد أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في «مصفه» (٣٧٠/١٤ - ٣٧٢) عن أبي معاوية، عن الأعمش مطولا.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٢١/٦) بنفس الإسناد كاملا. وأخرجه الترمذي في التفسير (٢٧١/٥) رقم ٣٠١٤ عن هناد، وأحمد في «مسنده» (٣٨٣/١ - ٣٨٤) والطبري في «تفسيره» (٤٣/١٠) عن أبي السائب، كلهم عن أبي معاوية عن الأعمش به.

وأخرجه الترمذي في الجهاد (٢١٣/٤) رقم ١٧١٤ وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١٧/١٢) مختصرا.

وأخرجه أبو عبيد في «كتاب الأموال» (ص ١٦٧)، وأحمد في «مسنده» (٣٨٤/١) والطبراني في «الكبير» (١٧٧/١٠) رقم ١٠٢٥٨ من طريق زائدة عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد (٣٨٤/١) والطبراني في «الكبير» (١٧٨/١٠) رقم ١٠٢٥٩ والحاكم في «المستدرک» (٢١/٣ - ٢٢) والمؤلف في «الدلائل» (١٣٨/٣ - ١٣٩) من طريق جرير عن الأعمش. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي مع أن فيه انقطاعا.

دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا أبو بكر وعثمان قالا حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال: لما كان يوم بدر... فذكر الحديث في الأسارى وذكر قول عمر في قتلهم فقال ابن مسعود قلت يا رسول الله إلا سهيل بن بيضاء فإني سمعته يذكر الإسلام. فسكت رسول الله ﷺ فما رأيته في يوم بدر أخوف أن يقع علي حجارة من السماء مني ذلك اليوم حتى قال رسول الله ﷺ: «إلا سهيل بن بيضاء».

وذكر حديث عروة بن مسعود الثقفي وهو فيما:

[١٤٣٤] أخبرنا أبو عمرو الأديب، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالرزاق، قال قال معمر، قال الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة، ومروان بن الحكم... فذكروا قصة الحديبية وما كان من عروة بن مسعود الثقفي، قالا: ثم جعل عروة يرمق أصحاب النبي ﷺ فوالله ما تنخم رسول الله ﷺ نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم، فذلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ صاروا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده، وما يحدون إليه النظر تعظيماً له.

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٨/١٠) رقم (١٠٢٦٠) من طريق حفص بن أبي داود الأسدي، عن عمرو بن مرة بنحوه، وحفص متروك.

وأخرجه مختصراً (١٧٦/١٠) رقم (١٠٢٥٧) من طريق زر بن حبيش عن ابن مسعود.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٦/٧) فيه موسى بن مطير وهو ضعيف.

[١٤٣٤] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٩٩/٤ - ١٠٩) بنفس الإسناد، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٣٧ - ٣٣٠/٥) عن معمر، بطوله.

ومن طريقه أخرجه البخاري في الشروط (١٧٨/٣ - ١٨٤) وأحمد في «مسنده» (٣٢٨ - ٣٣١)

ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢١٨/٩ - ٢١٩) والطبراني في «الكبير» (٩/٢٠ - ١٦ رقم ١٣).

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٩٧/٢٦ - ١٠١) مطولاً من طريق محمد بن ثور،

عن معمر، عن الزهري بنحوه.

وأخرجه مختصراً البخاري في الحج (١٨٢/٢) وفي المغازي (٦٧/٥ - ٦٨) وأبوداود في الجهاد

(١٩٤/٣ - ٢٠٩ رقم ٢٧٦٥).

قال فرجع عروة إلى أصحابه فقال: أي قوم! والله لقد وفدت على الملوك، وقدمت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكاً قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمداً. والله إن يتنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم، فذلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده، وما يحدون إليه النظر تعظيماً له.

وروي في حديث^(١) بريدة قال كنا إذا قعدنا عند رسول الله ﷺ لم نرفع رءوسنا إليه تعظيماً له.

وروي^(٢) في حديث البراء بن عازب في قصة الجنازة قال فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله كأن على رءوسنا الطير وقد ذكرنا إسنادهما في آخر كتاب المدخل^(٣).

[١٤٣٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٢١/١) وعنه المؤلف في «المدخل» (ص ٣٨١ رقم ٦٥٨) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا أحفظ له علة ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

(٢) قد مرّ في هذا الكتاب (٣١٦/٢ - ٣١٩ رقم ٣٩٠) مطولاً ومزّ تخريجه وهذا الجزء فقط أخرجه النسائي (٧٨/٤) وابن ماجه، كلاهما في الجناز (٤٩٤/١ رقم ١٥٤٩) وابن أبي شيبه (٣١٠/٣) والحاكم في «المستدرک» (١٢٠/١) والمؤلف في «المدخل» (ص ٣٨٠ رقم ٦٥٦) من طريق المنهال بن عمرو، عن زاذان عن البراء به.

(٣) راجع «المدخل» (ص ٣٨٠ - ٣٨١).

[١٤٣٥] إسناده: ضعيف.

• عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي الملقب بكربزان، ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٨/٤) والطبراني في «الكبير» (١٧٩/١ رقم ٤٦٣) والحاكم في «المستدرک» (١٢١/١) والمؤلف في «سننه» (٣٤٣/٩) والخطيب في «الجامع» (١/١٩٢) من طرق عن شعبة، عن زياد بن علاقة بنحوه.

وسأتي الحديث بسياق مختلف من طريق شعبة، ونذكر هنا مصادره.

وقد روى الحديث مختصراً ومطولاً غير واحد عن زياد بن علاقة، وقال الحاكم: رواه عشرة من أئمة المسلمين وثقاتهم عن زياد بن علاقة، ثم ذكر أسانيده إليهم وهؤلاء:

١ - مسعر بن كدام: ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» مختصراً (١٨٢/١ رقم ٤٧٥) وأخرجه الحاكم مطولاً (٣٩٩/٤ - ٤٠٠).

السماك، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، حدثنا سعيد بن عامر، قال

= ٢ - مالك بن مغول: أخرج حديثه الطبراني في «الكبير» (١٨٣/١ رقم ٤٨٢) وفي «الصغير» (٢٠٢/١ - ٢٠٣) وعنه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٣/٢ - ١٤).

٣ - الأعمش: أخرج حديثه الطبراني في «الكبير» (١٨٢/١ رقم ٤٧٤).

٤ - شعبة: وقد مرّ تخريج حديثه وسيأتي أيضا.

٥ - محمد بن جحادة: أخرجه الطبراني في «الكبير» أيضا (١٨٤/١ - ١٨٥ رقم ٤٨٤).

٦ - أبو حزة محمد بن ميمون السكري: لم أجد من خرّجه.

٧ - أبو عوانة الوضاح اليشكري: أخرج حديثه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٨٢ رقم ٢٩١) والترمذي في الطب (٣٨٣/٤ رقم ٢٠٣٨) والطبراني في «الكبير» (١٧٩/١ رقم ٤٦٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٦/١).

٨ - سفيان بن عيينة: وعنه أخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٦٣/٢) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٦٠/٧، ٣٨٨، ٣٢٥/٨) وابن ماجه في الطب (١١٣٧/٢ رقم ٣٤٣٦) والطبراني في «الكبير» (١٨٠/١ - ١٨١ رقم ٤٦٨، ٤٦٩).

٩ - عثمان بن حكيم الأودي: وأخرجه من طريقه الطبراني في «الكبير» (١٨١/١ رقم ٤٧١) وابن حبان في «صحيحه» (ص ٤٧٥ رقم ١٩٢٤ - موارد).

١٠ - شيان بن عبدالرحمن: أخرج حديثه الطبراني في «الكبير» (١٨٤/١ رقم ٤٨٣).

١١ - زهير بن معاوية الجعفي: أخرجه عنه ابن الجعد في «مسنده» (رقم ٦٨٠) والطبراني في «الكبير» (١٨٠/١ رقم ٤٦٧).

١٢ - إسرائيل بن يونس: أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٠/١ رقم ٤٦٦).

١٣ - محمد بن بشر بن بشير الأسلمي: وقال الحاكم: وهو من أعز الثقات.

ثم ذكر إسناده إليه وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٢/١ رقم ٤٧٦) وذكر الحاكم عمرو بن أبي قيس الرازي ولكن ذكر طريقه فقال عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب، وحديث سماك بن حرب عن زياد أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٢/١ رقم ٤٧٧).

وكذا ذكر الحاكم في الرواة عن زياد عمرو بن قيس الملائي، ولكن ورد في «المعجم الكبير» للطبراني (١٨٣/١ رقم ٤٧٩) عمرو بن قيس الملائي، عن علقمة بن مرثد، عن زياد.

وهناك آخرون ممن لم يذكرهم الحاكم، فمنهم عند الطبراني في «الكبير».

١ - ليث بن أبي سليم: مقرونا مع مسعر (رقم ٤٧٥).

٢ - الأجلح (رقم ٤٧٨) وأخرج حديثه أحمد في «المسند» (٢٧٨/٤) وهناد في «الزهد» (٥٩٥/٢ رقم ١٢٦٠) ولكن قرنه مع الشيباني.

٣ - يحيى بن أيوب (رقم ٤٨٠).

= ٤ - زائدة (رقم ٤٦٥).

حدثنا شعبة، عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال أتيت رسول الله ﷺ وعنده أصحابه كأنها على رؤوسهم الطير فسلمت وقعدت. قال: فجاءت الأعراب وقالوا: يا رسول الله علينا حرج في كذا أشياء لا بأس بها قال:

«عباد الله! وضع الله الحرجَ إلا امرأً اقترض امرأً مسلماً ظملاً فذلك الذي حرج وأهلك» قالوا: يا رسول الله ما خير ما أعطي الإنسان؟ قال: «خلق حسن» قالوا يا رسول الله نتداوى؟ قال: «تداووا فإن الله لم يَضَعْ داءً في الأرض إلا وضع له دواءً إلا الهرم» قال فكان هذا الشيخ يقول هل تعلمون لي من دواء.

قال ثم قام^(١) رسول الله ﷺ وقام الناس فجعلوا يقبلون يده فأخذتها فوضعتها على وجهي فإذا هي أطيّب من المسك وأبيض من الثلج^(٢).

= ٥ - الشيباني: أبو إسحاق (رقم ٤٧٢) وأخرج حديثه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٦٠) مقرونا مع الأجلح.

٦ - أشعث بن سوار (٤٨١).

٧ - محمد بن قيس (٤٨٥).

٨ - المسعودي (٤٨٦) أخرج حديثه الخطيب في «الموضح» (١١٠/٢) وأخرجه عنه مقرونا مع شعبة الطيالسي في «مسنده» (ص ١٧١) والمؤلف في «المدخل» (ص ٣٨٠ رقم ٦٥٧).

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٣/٧٣٦ رقم ٤٢٣) مختصراً جداً عن مسعر وسفيان معاً عن زياد، وعنه هناد في «الزهد» (٢/٥٩٥ رقم ١٢٥٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٢٦).

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/١٩٧) من طريق ورقاء عن زياد بنحوه.

(١) لم أجد هذا الجزء من الحديث في رواية أسامة في المصادر التي سقتها في التخريج. نعم جاء في رواية أبي جحيفة عند البخاري في المناقب (٥/١٦٥) وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم. قال: فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيّب رائحة من المسك.

وأخرج البخاري طرفاً من هذا الحديث في الوضوء (١/٥٥) وفي الصلاة (١/٩٩) وفي المناقب (٥/١٦٧) وفي اللباس (٧/٥٠).

ومسلم في الصلاة (١/٣٦١ رقم ٢٥٣) وأحمد في «مسنده» (٤/٣٠٩) وروى مثله من حديث يزيد بن الأسود أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٦١).

(٢) كذا في (ن) وفي الأصل: «من البرد».

[١٤٣٦] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبدالله الحر في بغداد، حدثنا أحمد ابن سلمان الفقيه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال أتيت النبي ﷺ وأصحابه عنده كأن على رءوسهم الطير فقال: «أيها الناس تَدَاوُوا فَإِنَّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ لم يُنزل داءً إِلَّا وَأُنزلَ لَهُ دواءً». وزاد غيره «إِلَّا الهرم» قيل: يا رسول الله! ما خير ما أعطي الناس؟ قال: «خلقٌ حسنٌ».

[١٤٣٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب،

[١٤٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبو داود - دون الجملة الأخيرة - في الطب (٤/١٩٢ رقم ٣٨٥٥) عن حفص ابن عمر النمري عن شعبة. وأخرجه الترمذي (٤/٣٨٣ رقم ٢٠٣٨) من طريق أبي عوانة عن زياد بنحوه. انظر تخريج الحديث (١٤٣٥).

[١٤٣٧] إسناده: ليس بالقوي.

• مالك بن إسماعيل هو أبو غسان النهدي ثقة، مَرَّ.
• المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي، الكوفي (م ١٨٥هـ) صدوق، ربما وهم. من الثامنة (بخ ص ق).

وثقه ابن معين وأحمد. وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث جدا. وقال ابن عدي: له أحاديث حسان وغرائب، ولم أر له منكرا وأرجو أنه لا بأس به.

راجع «الكامل» (٦/٢٤٥٥) و«الميزان» (٤/١٢٨) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٥٠٦).

• أبو بكر بن عبدالله الأصبهاني ذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٢/٣٠) ولكن لم يبين حاله من الثقة والضعف.

• محمد بن مالك بن المنتصر.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٣٧١) وقال: روى عن أنس إن كان سمع منه، وقال الذهبي في «الميزان» (٤/٢٣): لا يُعرف.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٢٧٨ رقم ١٠٨٠) وفي «التاريخ الكبير» (١/٢٠٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١١٠، ٣٦٥) والخطيب في «الجامع» (١/١٦١) من طريق أبي غسان النهدي عن المطلب بن زياد به.

ورواه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٠١) من طريق الحارث بن شريح عن المطلب به. وله شاهد من حديث المغيرة بن شعبة.

أخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص ١٩) وعنه المؤلف في «المدخل» (ص ٣٨١) وإسناده ضعيف.

حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا المطلب بن زياد قال حدثني أبو بكر بن عبدالله الأصبهاني، عن محمد بن مالك بن المنتصر، عن أنس: أن أبواب النبي ﷺ كانت تفرع بالأظافر.

[١٤٣٨] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أنبأنا دعلج بن أحمد السجزي حدثنا موسى بن هارون، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا عبدالملك بن عمير، عن إياد بن لقيط، عن أبي رمثة قال: قدمت المدينة ولم أكن رأيت رسول الله ﷺ فخرج وعليه ثوبان أخضران، فقلت لأبي هذا والله رسول الله ﷺ فجعل أبي يرتعد هيبة لرسول الله ﷺ.

[١٤٣٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ غير مرة، أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا أبو علي صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد بن العوام، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك. أن النبي ﷺ لما حلق شعره يوم النحر تفرق الناس فأخذوا شعره فأخذ أبو طلحة منه طائفة.

قال ابن سيرين: لأن تكون عندي منه شعرة أحب إلي من الدنيا وما فيها.

[١٤٣٨] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٢٢٨/٢) عن شيبان في سياق أطول، وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٢٦/٢) وعبدالله في «زوائد المسند» (٢٢٧/٢، ٢٢٨) والطبراني في «الكبير» (٢٧٩/٢٢) رقم ٧١٤، ٢٨١ رقم ٧٢٠، ٢٨٢ رقم ٧٢١، ٢٨٣ رقم ٧٢٤ وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٥٢٢ - موارد) والمؤلف في «سننه» (٢٧/٨) وفي «الدلائل» (٢٣٧/١) من وجوه عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة.

وأخرجه أيضا ابن سعد في «طبقاته» (٤٢٧/١) من طريق عبدالملك بن عمير عن إياد بنحوه. وجزء من حديث أبي رمثة - غير الذي ذكره المؤلف هنا - أخرجه أبوداود (٣٣٤/٤) رقم ٤٠٦٥، ٤١٦/٤ رقم ٤٢٠٦) والترمذي (١١٩/٥) رقم ٢٨١٢) والنسائي (١٨٥/٣) وابن سعد في «الطبقات» (٤٥٣/١) والحاكم في «المستدرک» (٦٠٧/٢) وصححه ووافقه الذهبي.

وراجع الطبراني في «الكبير» (٢٧٨/٢٢ - ٢٨٥).

[١٤٣٩] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن أبي يحيى عن سعيد بن سليمان.

[١٤٤٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن علي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنا أبو جعفر الأنصاري، عن الحارث بن الفضل أو ابن الفضيل، عن عبدالرحمن بن أبي قراد أن النبي ﷺ توضأ يوماً فجعل أصحابه يتمسحون بوضوئه فقال لهم النبي ﷺ: «ما يحملكم على هذا؟» قالوا: حب الله ورسوله. فقال النبي ﷺ: «من سرّه أن يحب الله

(١) في الوضوء (٥١/١) بنحوه وأبو يحيى هو محمد بن عبدالرحيم صاعقة.

وقول ابن سيرين أخرجه البخاري منفصلاً من وجه آخر عن إسرائيل، عن عاصم عنه.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٦٧/٧) بنفس الإسناد وال متن.

وأخرجه مسلم في الحج (١/٩٤٧ رقم ٣٢٣) وأبوداود في المناسك (٢/٥٠٠ رقم ١٩٨١) والمؤلف في «سننه» (١٠٣/٥) والبعث في «شرح السنة» (٧/٢٠٥) من طريق حفص بن غياث، عن هشام، عن ابن سيرين عن أنس بنحوه.

وأخرجه مسلم (١/٩٤٨ رقم ٣٢٦) وأبوداود (٢/٥٠١ رقم ١٩٨٢) والترمذي في الحج (٣/٢٥٥ رقم ٩١٢) والحميدي في «مسنده» (٢/٥١٢ رقم ١٢٢٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٩٩ رقم ٢٩٢٨) والمؤلف في «سننه» (١/٢٥، ٧/٦٧) من طريق سفيان بن عيينة عن هشام عن محمد بنحوه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٠٨، ٢٥٦) من طريق هشام وأيوب عن ابن سيرين بنحوه. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥/٢١١ رقم ٢٨٢٧) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن هشام، عن ابن سيرين بنحوه في سياق طويل.

[١٤٤٠] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن أبي جعفر الجفري ضعيف، مّر.
- الحارث بن فضيل الأنصاري الخطمي، أبو عبدالله المدني ثقة. من السادسة (م د س ق).
- والحديث أخرجه ابن منده وأبو نعيم في «فوائد ميمونة»، وقال ابن حجر: في إسناده الحارث بن أبي الحارث بن أبي جعفر (كذا في النسخة المطبوعة وصوابه الحسن بن أبي جعفر) وهو ضعيف. وقد خالفه فيه ضعيف آخر كما سأذكره في الكنى في ترجمة أبي قراد السلمي (الإصابة ٢/٤١١) ثم ذكر نفس الحديث في ترجمة أبي قراد من طريق أبي جعفر الخطمي عن عبدالرحمن بن الحارث عن أبي قراد السلمي. وقال: ومداره على عبدالله بن قيس وهو ضعيف وقد خالفه ضعيف آخر وهو الحسن بن أبي جعفر فرواه عن أبي جعفر الخطمي، عن الحارث ابن فضيل عن عبدالرحمن بن أبي قراد، فأحد الطريقتين وهم وأخلق أن تكون هذه أولى، راجع «الإصابة» (٤/١٥٩).

ورسوله أو يحبه الله ورسوله فليصدق حديثه إذا حدث وليؤدّ أمانته إذا ائتمن، وليحسن جوار من جاوره».

وروينا عن الزهري حدثني من لا أتهم من الأنصار أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ أو تنخم ابتدروا نخامته فمسحوا بها وجوههم وجلودهم فقال: «لم تفعلون هذا؟» قالوا: نلتمس به البركة ثم ذكر معنى ما في هذا الحديث.

[١٤٤١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان بن يزيد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، أن أبا سلمة حدثه أن محمد بن عبدالله بن زيد حدثه: أن أباه شهد النبي ﷺ عند المنحر هو ورجل من الأنصار قال: فحلق رسول الله ﷺ رأسه في ثوبه فأعطاه فقسم منه على رجال وقلم أظفاره فأعطاه صاحبه فإنه عندنا لمخضوب بالحناء والكتم.

وهكذا رواه حبان بن هلال^(١) عن أبان مرسلًا.

ورواه البخاري في كتاب التاريخ^(٢) عن موسى بن إسماعيل وقال في آخره الخضاب منهم خضبناه لكي لا يتغير ولم يذكر قلم الظفر.

[١٤٤٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو محمد المقرئ قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار حدثنا جعفر يعني ابن سليمان، حدثنا ثابت

[١٤٤١] إسناده: صحيح.

- أحمد بن محمد بن سلمة هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة، أبو الحسن الطرائفي، مَرَّ.
- موسى بن إسماعيل هو أبو سلمة التبوذكي.
- أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف.
- محمد بن عبدالله بن زيد بن عبدربه الأنصاري، المدني ثقة. من الثالثة (عج م - ٤).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢/٤) عن عبدالصمد بن عبدالوارث، وعن أبي داود الطيالسي معاً قالا حدثنا أبان العطار... فذكر نحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩/٤): رجاله رجال الصحيح.

(١) حبان (بفتح المهملة وتشديد الموحدة) ابن هلال، أبو حبيب البصري (م ٢١٦هـ) ثقة ثبت. من التاسعة (ع). ولم أجد روايته.

(٢) ذكره في «التاريخ الكبير» (١٢/١/٣) وليست في النسخة المطبوعة العبارة التي ذكرها المؤلف.

[١٤٤٢] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان، والخبر مرسل. ولم أجد من خرّجه.

البناني قال: «كان النبي ﷺ يوماً يتوضأ، ويأزاء النبي ﷺ غلام فمَج النبي ﷺ فتلقى الغلام حجة النبي ﷺ فشربها، فقال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ يَرْضَاكَ فَارْضُ عَنْهُ».

[١٤٤٣] وبهذا الإسناد حدثنا ثابت البناني قال: كان رسول الله ﷺ إذا جلس يتحدث يخلع نعليه، فخلعهما يوماً، وجلس يتحدث فلما قضى حديثه قال لغلام من الأنصار: «يَا بُنَيَّ نَاوِلْنِي نَعْلِي» فقال غلام من الأنصار دعني فلا نعلك قال: «شأنك» فأنعله فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ يَتَحَبَّبُ إِلَيْكَ فَأَحِبَّهُ».

قال البيهقي رحمه الله: وحديث النعل قد أسنده عمرو بن خليفة، عن أبي زيد، عن ثابت، عن أنس أخرجناه في باب توقيير الكبير^(١).

قال الحلبي رحمه الله^(٢): فهذا الذي كان من الذين رزقوا مشاهدته، فأما اليوم فمن تعظيمه زيارته، ومن تعظيمه تعظيم حرمه وهو المدينة، وإكرام أهلها، ومنه^(٣) قطع الكلام إذا جرى ذكره، أو روي بعض ما جاء عنه، وصرف السمع والقلب إليه، ثم الإذعان له^(٤) والنزول عليه، والتوقي من معارضته وضرب الأمثال له. قال الإمام أحمد البيهقي رحمه الله: وقد ذكرنا في هذا المعنى حديث ابن عمرو بن مغفل وغيرهما في كتاب المدخل^(٥).

[١٤٤٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا

[١٤٤٣] إسناده: كسابقه.

(١) وهو الشعبة الخامسة والسبعون من شعب الإيمان.

(٢) انظر «المنهاج» (١٣٠/٢).

(٣) وفي الأصل و(ن): «منها» والتصحيح من «المنهاج».

(٤) في (ن) «إليه».

(٥) لعله في الجزء المفقود من الكتاب، فلم أجده في المطبوع منه.

[١٤٤٤] إسناده: صحيح.

والحديث في «مصنف» عبد الرزاق (٢٦٢/١١) وعنه أحمد في «مسنده» (٥٦/٥) وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٩٣/٢) رقم ٨٨٧ عن سفيان.

وابن ماجه في المقدمة (١/٨ رقم ١٧) عن أحمد بن ثابت الجحدري وحفص بن عمر، ومسلم في الصيد والذبائح عن ابن أبي عمر ثلاثتهم عن عبد الوهاب الثقفي، ومسلم في الصيد والذبائح (١٥٤٨/٢) رقم ٥٦ وابن ماجه في الصيد أيضا (١٠٧٥/٢) رقم ٣٢٢٦ عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد في «المسند» (٥٥/٥) عن ابن عُليّة، ثلاثتهم عن أيوب عن سعيد بن جبير به. =

أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن سعيد بن جبير قال: كنت عند عبدالله بن مغفل فخذف عنده رجل من قومه فقال: لا تخذف، فإن رسول الله ﷺ قد نهى عنه، وقال: «إِنَّكَ^(١) لَا تَصْطَادُ بِهَا صَيْدًا، وَلَا تَقْتُلُ بِهَا عَدُوًّا، وَلَكِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ» قال فلم يته الرجل، فقال أحدثك عن رسول الله ﷺ أنه نهى عنها، ولم^(٢) تنته لا أكلمك كلمة أبدًا.

[١٤٤٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن عمر الخفاف، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: «اتَّذِنُوا لِلنِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ» قال فقال بعض بنيه: والله لا نأذن لهم فيتخذنه دغلاً^(٣)، فقال ابن عمر: فعل الله بك وفعل! أقول: قال رسول الله ﷺ وتقول: لا نأذن لهم.

رواه مسلم في الصحيح^(٤) عن علي بن خشرم عن عيسى.

= وأخرجه البخاري في الذبائح والصيد (٢١٩/٦) ومسلم في الصيد والذبائح أيضا (٢/ ١٥٤٧ رقم ٥٤) والنسائي مختصرا في القسامة (٤٧/٨) وأحمد في «مسنده» (٥٦/٥) والمؤلف في «السنن» (٢٤٨/٩) من طريق كهمس، عن ابن بريدة، عن عبدالله بن مغفل بنحوه. وأخرجه البخاري في الأدب من «الصحيح» (١٢٤/٧) وفي «الأدب المفرد» (ص ٢٣٣ رقم ٩٠٥) ومسلم في الصيد (١٥٤٨/٢ رقم ٥٥) وأبوداود في الأدب (٥/ ٤٢٠ رقم ٥٢٧٠) وأحمد في «مسنده» (٥٧، ٥٤/٥) والمؤلف في «السنن» (٢٤٨/٩) والخطيب في «تاريخه» (٤/٨) من طريق شعبة عن قتادة، عن عقبة بن صهبان، عن عبدالله بن مغفل بنحوه بالجملة المرفوعة فقط.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٣٣/٤) من طريق طلحة بن عبدالرحمن المعلم، عن قتادة عن عقبة بن صهبان به، وقال ابن عدي: لطلحة عن قتادة أحاديث منها ما يتابعونه عليه، ومنها ما لا يتابع عليه. وهنا له متابعة قوية من شعبة.

(١) في (ن) «إنه». (٢) في (ن) «ثم ولم تنتهي».

[١٤٤٥] إسناده: صحيح.

(٣) «دَغْلًا» أي خديعة وحيلة للفساد.

(٤) في الصلاة (٣٢٧/١) ولم يسق لفظه، بل أحاله على حديث أبي معاوية عن الأعمش.

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٤٥٩/٢ رقم ٥٧٠) عن نصر بن علي، عن عيسى بن يونس، عن الأعمش به.

[١٤٤٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رجاء، قال حدثنا عفان بن مسلم - ح

= وحديث أبي معاوية عن الأعمش أخرجه مسلم (١/٣٢٧ رقم ١٣٨) وأبوداود في الصلاة (١/٣٨٢ رقم ٥٦٨).

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٤٧/٣) عن الثوري عن ليث والأعمش عن مجاهد بنحوه. ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٥/٢) والطبراني في «الكبير» (١٢/٣٩٩ رقم ١٣٤٧١) وأخرجه أحمد (٢/٤٩، ٩٨) من وجه آخر عن الثوري عن الأعمش وليث بنحوه. وأخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٧) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/١٣٢) عن شعبة عن الأعمش.

وأخرجه أحمد (٢/٤٣) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (١٢/٣٩٩ رقم ١٣٤٧٢) من طريق عمر بن مرزوق، كلاهما عن شعبة.

وأخرجه أحمد (٢/١٢٧) عن زائدة، و(٢/١٤٣) عن ابن نمير عن الأعمش بنحوه. وأخرجه مسلم في الصلاة (١/٣٢٧ رقم ١٣٩) من طريق ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن مجاهد بنحوه، ورواه البخاري (١/٢١٦) والطبراني في «الكبير» (١٢/٤٢٧ رقم ١٣٥٧٠) مختصرا بالجملة المرفوعة فقط.

وأخرجه مسلم (١/٣٢٨ رقم ١٤٠) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٣٥٧) وأحمد (٢/٩٠) والطبراني في «الكبير» (١٢/٣٢٦ رقم ١٣٢٥٢) من طريق بلال بن عبدالله بن عمر عن أبيه بنحوه. وأخرجه أحمد (٢/٧٦) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر بنحوه. وأخرجه مسلم (١/٣٢٧ رقم ١٣٥) من طريق يونس وأحمد (٢/١٤٠) من طريق عقيل عن ابن شهاب، عن سالم عن أبيه بنحوه.

وجاء الحديث المرفوع دون ذكر قول ابن عبدالله بن عمر، بلفظ «إذا استأذنكم نساؤكم - وفي لفظ إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد - فأذنوا لهن وفي رواية: فلا يمنعها» من حديث سالم بن عبدالله عن أبيه.

أخرجه البخاري في الأذان (١/٢١٠) ومسلم (١/٣٢٦ رقم ١٣٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣٨٣) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/١٥١) والحميدي في «مسنده» (٢/٢٧٧ رقم ٦١٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٩٠، ٥٧، ١٤٣، ١٥٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٩٠) والمؤلف في «سننه» (٣/١٣٢).

[١٤٤٦] إسناده: الطريق الأولى إلى حماد بن سلمة فيها ضعف والحديث صحيح.

• محمد بن عبدالعزيز بن أبي رجاء، أبوبكر التيمي. قال الدارقطني: ضعيف.

راجع «سؤالات الحاكم» للدارقطني (ص ١٥١ رقم ٢١٤)، «تاريخ بغداد» (٢/٢٥٢)، «الميزان» (٣/٦٢٩).

قال^(١) وأنا أبو عبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، أخبرنا أبو النعمان محمد بن الفضل، قالوا: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن كنانة بن نعيم العدوي، عن أبي برزة الأسلمي أن جلييبا كان امرأ من الأنصار كان يدخل على النساء ويتحدث إليهن قال أبو برزة فقلت لامرأتي اتقوا الله لا يدخلن عليكم جلييب.

قال: وكان أصحاب النبي ﷺ إذا كان لأحدهم أيم لم يزوجها حتى يعلم لرسول الله ﷺ فيها حاجة أم لا. فقال رسول الله ﷺ ذات يوم لرجل من الأنصار: «يا فلان زوّجني ابتك» قال: نعم ونعمة عين. قال: «إني لست لنفسي أريدُها» قال: فلمن؟ قال: «لجلييب» قال: يا رسول الله! حتى أستأمر أمها.

فأتاها فقال: إن رسول الله ﷺ يخطب ابتك، قالت: نعم ونعمة عين زوج رسول الله ﷺ. قال: إنه ليس لنفسه يريدُها قالت: فلمن؟ قال: لجلييب. قالت: حلقي^(٢) أجلييب إنه أجلييب إنه، أجلييب إنه! لا لعمر الله لا أزوج جلييبا فلما قام أبوها ليأتي النبي ﷺ قالت الفتاة من خدرها: من خطبني إليكما؟ قال رسول الله ﷺ قالت: أفتردون على رسول الله ﷺ أمره؟ ادفعوني إلى رسول الله ﷺ فإنه لن يضيعني. فذهب أبوها إلى رسول الله ﷺ فقال: شأنك بها، فزوجها جلييبا.

(١) أي الحاكم أبو عبدالله.

• كنانة بن نعيم العدوي، أبوبكر البصري ثقة. من الرابعة (م د س).

(٢) «حلقي» يقال «عقرى حلقي» أي عقرها الله وحلقها يعني أصابها وجع في حلقها خاصة.

وقوله «إنه» قال ابن الأثير: قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا. فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء. ومعناها إنها لفظة تستعملها العرب في الإنكار. يقول القائل: جاء زيد، فتقول أنت: أزيد إنه! كأنك استبعدت مجيئه.

وحكى سيويه أنه قيل لأعرابي سكن البلد: أخرج إذا أخصبت البادية؟ فقال: أنا إنه؟ يعني: أقولون لي هذا القول وأنا معروف بهذا الفعل، كأنه أنكر استفهامهم إياه.

ورويت أيضا بكسر الهمزة وبعدها باء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها: «أجلييب ابنتي»؟ فأسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء. قال أبو موسى: وهو في «مسند» أحمد بن حنبل بخط أبي الحسن بن فرات، وخطه حجة. وهو هكذا معجم مقيد في مواضع، ويجوز أن لا يكون قد حذف الياء، وإنما هي ابنة، نكرة. أي أتزوج جلييبا بنت: تعني أنه لا يصلح أن يزوج بنت. إنها يزوج مثله بأمة استنفاضا له، وقد رويت مثل هذه الرواية الثالثة بزيادة ألف ولام للتعريف. أي: الجلييب الابنة. ورؤيت: الجلييب الأمة؟ تريد الجارية، كناية عن بنتها. ورواه بعضهم أمية أو أمنة على أنه اسم البنت. من «النهاية» (٧٨/١ - ٧٩).

قال إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة لثابت: هل تدري ما دعا لها رسول الله ﷺ به؟ قال: وما دعا لها به؟ قال اللهم صب عليها الخير صبا صبا، ولا تجعل عيشها كدا. قال ثابت فزوجها إياه قال بينما رسول الله ﷺ في مغزى له، فأفاء الله عليه فقال: «هل تفقدون من أحدٍ؟» قالوا: نفقد فلانا وفلانا وفلانا، ونفقد فلانا ثم قال: «هل تفقدون من أحدٍ؟» قالوا: لا، قال: «لكني أفقدُ جُلبييًّا، فاطلبوه في القتلى» فنظروا في القتلى، فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم، ثم قتلوه فقال رسول الله ﷺ: «قتل سبعة ثم قتلوه، هذا مِنِّي وأنا منه» يقولها مرارًا فوضعه رسول الله ﷺ على ساعده ما له سرير إلا ساعدي رسول الله ﷺ حتى وضعه في قبره قال ثابت فما كان في الأنصار أيم أنفق منها.

أخرجه مسلم آخر هذا الحديث^(١) عن إسحاق بن عمر بن سليط عن حماد والجميع صحيح على شرطه.

وروي في الحديث الثابت^(٢) عن فاطمة بنت قيس حين خطبها رسول الله ﷺ

(١) في كتاب الفضائل من «الصحيح» (١٩١٩/٢ رقم ١٣١)

وكذا أخرجه أحمد (٤٢١/٤) عن الطيالسي عن حماد، وهو في «مسند» الطيالسي (ص ١٢٤ - ١٢٥).

وأخرجه كاملاً أحمد في «المسند» (٤٢٢/٤) عن عفان، و (٤٢٥/٤) عن عبدالصمد، وابن حبان في «صحيحه» (ص ٥٦٣ - ٥٦٤ رقم ٢٢٦٩) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي ثلاثهم عن حماد به.

وروي مثله عن أنس أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٥٥/٦ - ١٥٦) وعنه أحمد في «مسنده» (١٣٦/٣) ورواه البزار أيضاً.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٦٨/٩) رجال أحمد رجال الصحيح.

(٢) أخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٥٨١) عن عبدالله بن يزيد، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن فاطمة بنت قيس به.

ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في «الرسالة» (ص ٣١١) وفي «اختلاف الحديث» (ص ١٧٩ - ١٨٠) ومسلم في الطلاق (١١٤/٢ رقم ٣٦) وأبوداود في الطلاق أيضاً (٧١٢/٢ رقم ٢٢٨٧) والنسائي في النكاح (٧٥/٦) وأحمد في «مسنده» (٤١٢/٦) وابن الجارود في «المنتقى» (ص ٢٥٦ - ٢٥٧) والطبراني في «الكبير» (٣٦٨/٢٤ - ٣٦٩ رقم ٩١٣) والمؤلف في «سننه» (١٣٥/٧)، (١٧٧، ١٧٨، ١٨١، ٤٧١).

ولم يرد جملة «طاعة الله وطاعة رسوله خير لك» في هذه الرواية بل وردت في سياق آخر. أخرجه مسلم (١١١٩/٢ رقم ٤٧) وأحمد في «مسنده» (٤١٢/٦) والمؤلف في «سننه» (١٣٦/٧) من طريق وكيع عن سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم، عن فاطمة به.

لأسامة بن زيد فكرهته فقال رسول الله ﷺ: «طاعة الله وطاعةُ رسوله خيرٌ لك» فنكحته فجعل الله فيه خيرا واعتبطت به .

وفي رواية أخرى قالت: فشرفني الله بآبن زيد وأكرمني^(١).

وفي رواية أخرى: فبورك لي^(٢) فيه .

وفي رواية أخرى^(٣) فبارك الله لي في أسامة^(٤).

[١٤٤٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، (حدثنا أحمد بن عبيد الصفار) حدثنا ابن

(١) وفي رواية مسلم «كرمني» وأخرجه (١٢٠/٤٩) من طريق أبي عاصم، عن سفيان، عن أبي بكر بن الجهم عن فاطمة به . ورواه المؤلف في «سننه» (٤٧٣/٧).

وجاء في رواية إبراهيم بن طهمان، عن عتبة بن عبد الله المسعودي عن أبي بكر: «فكرمني الله بآبن زيد، وشرفني الله بآبن زيد، ونفعني الله بآبن زيد» أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٧/٢٤ رقم ٩٣١).

(٢) جاء في رواية عبد الرحمن بن زياد عن شعبة، عن أبي بكر بن أبي الجهم عند سعيد بن منصور في «السنن» (١٨٩/١ - ١٩٠ رقم ٥٨٩).

(٣) جاء في رواية شعبة عن أبي بكر عند الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٢٨) ومن طريقه أخرجه الترمذي في النكاح (٤٤١/٣ رقم ١١٣٥) والمؤلف في «سننه» (١٨١/٧).

وحدث فاطمة أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩/٧ - ٢٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٧٥/٢٤ رقم ٩٢٨) والحاكم في «المستدرک» (٥٥/٤).

وروي من طرق كثيرة راجع «السنن الكبرى» للمؤلف و«المعجم الكبير» للطبراني.

(٤) هنا ينتهي الجزء الثاني عشر كما جاء في هامش الأصل.

[١٤٤٧] إسناده: ضعيف .

• أحمد بن عبيد الصفار ثقة . مرّ . وسقط من الإسناد في الأصل و(ن) ، ولا بد منه لأن ابن عبدان لم يدرك ابن ناجية .

• ابن ناجية هو عبد الله بن محمد بن ناجية، البربري، أبو محمد، البغدادي (م ٣٠١هـ) كان إماما، حجةً بصيرا بهذا الشأن، له «مسند». وكان من أصحاب الحديث الأكياس الكثيرين .

ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٠٤/١٠ - ١٠٥)، «التذكرة» (٦٩٦/٢ - ٦٩٧)، «السير» (١٦٤/١٤ - ١٦٦)، «شذرات» (٢٣٥/٢).

• علي بن زيد هو ابن جدعان، ضعيف .

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٣/٧ رقم ٣٩٩٨) عن عبد الأعلى بن حماد به . وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤١/٣) عن مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة به، والجملة المرفوعة منه صحيحة

أخرج البخاري في مناقب الأنصار (٢٢٦/٤) ومسلم في فضائل الصحابة (١٩٤٩/٢ رقم ١٧٦) وغيرهما عن أنس بنحوه بمعناه وراجع «مسند» أبي يعلى (٣٥١/٥ رقم ٢٩٩٤).

ناجية، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، أن مصعب ابن الزبير هم بعريف الأنصار أن يقتله فدخل عليه أنس بن مالك فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «استَوْصُوا بِالْأَنْصَارِ خَيْرًا أَوْ مَعْرُوفًا، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ» قال فنزل مصعب عن سريرته على بساطه فألزق جلده أو قال خده^(١) أو قال تمعك، وقال: أمر رسول الله ﷺ على الرأس والعينين، أمر النبي ﷺ على الرأس والعينين، وخلي سبيله.

[١٤٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، قال سمعت مالك بن أنس يقول: كنا ندخل على أيوب بن أبي تميمة السختياني فإذا ذكر له حديث رسول الله ﷺ بكى حتى نرحمه.

[١٤٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا زكريا العنبري، يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول سمعت أبا الوليد يقول: والله إنه لعظيم عند الله عز وجل أن يكون في الباب عن النبي ﷺ حديث ثم يكون بعده عن بعض التابعين خلافه.

قال^(٢): وسمعت أبا الوليد - وحدث بحديث مرفوع، عن النبي ﷺ - فقلت: ما رأيك؟ قال ليس لي مع النبي ﷺ رأي.

(١) كذا في «مسند» أبي يعلى وهو الأوجه، وفي الأصل و(ن) «جلدا».

[١٤٤٨] إسناده: جيد.

• أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الهمداني (م ٣٤٢هـ) كان ثقة. وهو آخر من روى عن ابن ديزيل. وقال صالح بن أحمد: كتبنا عنه، وهو صدوق، بصير بالأنساب والرجال.

راجع «السير» (٣٨٠/١٥)، «شذرات» (٣٦١/٢ - ٣٦٢).

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/٣) في ترجمة أيوب من طريق إسحاق بن محمد وذكره الذهبي في «السير» (١٧/٦).

[١٤٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن إسحاق هو ابن خزيمة الإمام.

• محمد بن يحيى هو الذهلي.

• أبو الوليد هو الطيالسي، هشام بن عبد الملك.

(٢) أي محمد بن يحيى الذهلي. وهذا الجزء أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص ٢٠٦ رقم ٢٥٢) بنفس الإسناد.

قال ومنه^(١) أن لا ترفع الأصوات عند قبره . ولا يخاض عنده في لهو ولا لغو ولا باطل ولا شيء من أمر الدنيا مما لا يليق بجلال قدره ومكانته من الله عز وجل .

[١٤٥٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا جدي، حدثنا سليمان بن حرب، قال: كان حماد بن زيد يحدث ذات يوم، فتكلم رجل بشيء، فغضب حماد، وقال: يقول الله عز وجل: ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾^(٢).

وأنا أقول قال رسول الله ﷺ وأنت تتكلم.

ومنه^(٣) الصلاة والتسليم عليه كلما جرى ذكره

قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٤).

فأمر الله تعالى عباده أن يصلوا عليه، ويسلموا بعد إخبارهم بأن ملائكته يصلون عليه لينبههم بذلك على ما فيها من الفضل؛ إذ كانت الملائكة مع انفكاكهم عن شريعته تتقرب إلى الله تعالى بالصلاة والتسليم عليه فهم بالصلاة والتسليم أولى وأحق.

[١٤٥١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب-ح

[وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، أخبرنا علي بن محمد بن الزبير، قالوا حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني مالك ابن أنس]^(٥)-ح

(١) أي من تعظيم النبي ﷺ والقاتل هو الحليمي في «المنهاج» (١٣١/٢).

[١٤٥٠] إسناده: حسن. وذكره الذهبي في «السير» (٤٦٠/٧) نحوه.

(٢) سورة الحجرات (٢/٤٩). (٣) وفي (ن) «ومنه ذكر الصلاة...».

(٤) سورة الأحزاب (٥٦/٣٣).

[١٤٥١] إسناده: رجاله ثقات.

(٥) ما بين العلامتين سقط من الأصل.

• محمد بن عبدالسلام بن بشار، الوراق، الزاهد، النيسابوري (م ٢٨٠هـ).

سمع الكتب من يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري، والتفسير من إسحاق وكان ينسخ التفسير ويتقوت. وكان يصوم النهار، ويقوم الليل.

وأخبرني أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن عبدالسلام الوراق، حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على مالك، عن نعيم بن عبدالله المجرم أن محمد بن عبدالله بن زيد الأنصاري - وعبدالله بن زيد^(١) هو الذي كان أري النداء بالصلاة - أخبره عن أبي مسعود الأنصاري قال أتنا رسول الله ﷺ، ونحن في مجلس سعد بن عباد، فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك؟ قال: فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله. ثم قال رسول الله ﷺ: «قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ»

لفظ حديث يحيى بن يحيى رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن يحيى بن يحيى.

= راجع «السير» (١٣/٤٦٠)، و«التذكرة» (٢/٦٤٩).

• نعيم بن عبدالله المدني هو مولى آل عمر، يعرف بالمجرم. ثقة من الثالثة (ع).

(١) كذا في معظم المصادر التي أخرجت هذا الحديث، وفي الأصل و(ن) «وهو عبدالله بن زيد هذا الذي أري النداء بالصلاة».

(٢) في الصلاة (١/٣٠٥ رقم ٦٥) وهو في «الموطأ» للإمام مالك (ص ١٦٥) ومن طريقه أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٢١٢)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٥١ رقم ٦٩٧)، وأبوداود في الصلاة (١/٦٠٠ رقم ٩٨٠) والترمذي في التفسير (٥/٣٥٩ رقم ٣٢٢٠) والنسائي في السهو في «المجتبى» (٣/٤٥) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٨) والدارمي في الصلاة (ص ٣٠٩) وأحمد في «مسنده» (٤/١١٨، ٥/٢٧٣، ٢٧٤) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٦٤) رقم ٧٢٥ والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٧١).

وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (ص ٦١ رقم ٦٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣/١٩٢).

ورواه المؤلف في «السنن» (٢/١٤٦) عن أبي عبدالله الحافظ، قال حدثنا يحيى بن منصور القاضي، عن محمد بن عبدالسلام، عن مالك به، وذكر طريقا أخرى إلى مالك.

تابع مالكا محمد بن إبراهيم بن الحارث عن محمد بن عبدالله بن زيد.

أخرج حديثه أبوداود في الصلاة (١/٦٠٠ - ٦٠١ رقم ٩٨١) وأحمد في «مسنده» (٤/١١٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥٠٧ - ٥٠٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٣٥٢ رقم ٧١١) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٥١ رقم ٦٩٨) وابن حبان (رقم ٥١٥ - موارد) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٦٨) والمؤلف في «سننه» (٢/١٤٦).

ورواه كعب بن عجرة عن النبي ﷺ وهو مخرج في الصحيحين^(١).

[١٤٥٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا السري ابن خزيمة، حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك-ح

وأخبرنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عمرو بن سليم الزرقني أنه قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا: يا رسول الله! كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله ﷺ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ».

(١) فأخرجه البخاري في الأنبياء (١١٨/٤) وفي الدعوات (١٥٦/٧) ومسلم في الصلاة (٣٠٥/١ رقم ٦٦) من طرق عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة فقال: ألا أهدي لك هدية؟ إن النبي ﷺ خرج علينا فقلنا: يا رسول الله! قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد كما صليت [على إبراهيم و] على آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت [على إبراهيم و] على آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيدٌ».

واللفظة بين العلامتين زيادة في رواية البخاري لم يخرجها مسلم وقال الشيخ الألباني: هذه الزيادة ثابتة.

والحديث أخرجه أيضا أبو داود في الصلاة (٥٩٨/١)، ٥٩٩ رقم ٩٧٦، ٩٧٧) والترمذي أيضا في الصلاة (٣٥٣/٢ رقم ٤٨٣) والنسائي في السهو (٤٧/٣)، ٤٨) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٤) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٢٩٣/١ رقم ٩٠٤) والدارمي في الصلاة (ص ٣٠٩) وأحمد في «مسنده» (٢٤٣/٤)، ٢٤٤) والحميدي في «مسنده» (٣١١/٢ رقم ٧١١) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢١٢/٢) وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي (٥٥ - ٥٧) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٥٠٧/٢) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٤٢) والطحاوي في «المشكّل» (٧٢/٣ - ٧٣) والطبراني في «الكبير» (١١٦/١٩ - ١٢٨ رقم ٢٤١ - ٢٧٧) والمؤلف في «سننه» (١٤٨/٢).

[١٤٥٢] إسناده: صحيح.

- محمد بن إبراهيم البوشنجي ثقة. مرّ. وفي (ن) «إبراهيم البوشنجي».
- عمرو بن سليم بن خلدة. الزُّرقني، الأنصاري (م ١٠٤هـ) ثقة. من كبار التابعين (ع).

[رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عبدالله بن مسلمة .

وأخرجه مسلم من وجه آخر^(٢) عن مالك^(٣) .

[١٤٥٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن المسعودي ، عن عون بن عبدالله ، عن أبي فاختة - مولى جعدة بن هبيرة المخزومي - عن الأسود بن يزيد قال قال لنا ابن مسعود .

إذا صليتم على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه . قلنا : يا أبا عبد الرحمن فعلمنا قال : فقولوا : اللهم اجعل صلاتك ورحمتك [وبركاتك]^(٤) على سيد المرسلين ، وإمام المتقين ، وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك ، إمام الخير ، وقائد الخير ، ورسول الرحمة ، اللهم ابعته مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرين ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم

(١) في الدعوات (١٥٧/٧) وكذا أبوداود في الصلاة (١/٦٠٠ رقم ٩٧٩) وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (ص ٦٦ رقم ٧٠) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (١٥٠/٢ - ١٥١) .

(٢) في الصلاة (١/٣٠٦ رقم ٦٩) عن محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا روح ، وعبدالله بن نافع - ح - وعن إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا روح عن مالك .

والحديث في «الموطأ» للإمام مالك (ص ١٦٥)

ومن طريقه أخرجه البخاري في الأنبياء أيضا (١١٨/٤) والنسائي في السهو من «المجتبى» (٤٥/٣) وفي «عمل اليوم والليلة» (ص ٥٩) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٢٩٣ رقم ٩٠٥) وأحمد في «المسند» (٥/٤٢٤) والطحاوي في «المشكّل» (٣/٧٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣/١٩١) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٨٦) .

(٣) العبارة بين الحاصرتين سقطت من الأصل .

[١٤٥٣] إسناده : فيه المسعودي وقد اختلط .

• أبوفاختة هو سعيد بن علاقة . مشهور بكنيته . ثقة . من الثالثة (ت ق) .

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٢٩٣ رقم ٩٠٦) وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (ص ٥٩ رقم ٦١) والطبراني في «الكبير» (٩/١٢١ رقم ٨٥٩٤) وأبونعيم في «الحلية» (٤/٢٧١) من طريق المسعودي عن عون به وضعفه الألباني لأجل المسعودي .

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢/٢١٣) والطبراني في «الكبير» (٩/١٢٢ رقم ٨٥٩٥) من طريق الثوري عن أبي سلمة - وهو مسعر بن كدام - عن عون بن عبدالله ، عن رجل ، عن الأسود بنحوه .

(٤) زيادة من ابن ماجه وعبدالرزاق ليست في النسختين .

وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

وقد روينا^(١) من وجه صحيح في حديث كعب بن عجرة عن النبي ﷺ في كيفية الصلاة على النبي ﷺ مثل ما روينا عن ابن مسعود من قوله اللهم صل على محمد إلى آخره وذكر فيه إبراهيم وآل إبراهيم، وهو وإن لم يذكر في^(٢) بعض طرق هذه الأحاديث فهو داخل فيه كقوله تعالى: ﴿ادْخُلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾^(٣) وفرعون داخل فيه مع آله.

وذكر الحلبي رحمه الله في معنى هذا التشبيه أن الله عز وجل أخبر أن الملائكة قالت في بيت إبراهيم مخاطبة لسارة: ﴿رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾^(٤).

وقد علمنا أن نبينا ﷺ من أهل بيت إبراهيم وكذلك آله كلهم فمعنى قولنا اللهم صل أو بارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت أو باركت على إبراهيم وآل إبراهيم أي أجب دعاء ملائكتك الذين دعوا لآل إبراهيم فقالوا: ﴿رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ وفي محمد وآل محمد كما أجبته في الموجودين (الذين) كانوا يومئذ من أهل بيت إبراهيم فإنه وآله من أهل بيته أيضا. وكذلك يختم على هذا الدعاء بأن يقول: «إنك حميد مجيد» فإن الملائكة ختمت دعاءها بقولهم «إنك حميد مجيد».

قال الإمام أحمد البيهقي رحمه الله: وقد ذكرنا سائر ما ورد في كيفية الصلاة على نبينا محمد ﷺ في فضل الصلاة والسلام عليه في كتاب «الدعوات» و«السنن»^(٥) من أراد الوقوف عليها رجع إليها إن شاء الله تعالى ونحن نذكر هاهنا طرفا منها ترغيبا فيها وبالله التوفيق.

[١٤٥٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا سليمان بن داود العتكي، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن

(١) قد مرّ ذكره قريبا.

(٢) وقد ذكرنا أن الزيادة ثابتة، وإن لم تذكر في بعض الطرق.

(٣) سورة غافر (٤٠/٤٦).

(٤) سورة هود (١١/٧٣).

(٥) راجع «السنن الكبرى» (١٣٦/٢ - ١٥٣).

[١٤٥٤] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

• سليمان بن داود العتكي هو أبو الربيع الزهراني، ثقة. مرّ.

أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا». أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث إسماعيل.

[١٤٥٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا الحسن بن

(١) في الصلاة (٣٠٦/١) رقم (٧٠) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر كلهم عن إسماعيل به. وأخرجه أبوداود في الصلاة أيضا (١٨٤/٢) رقم (١٥٣٠) عن سليمان بن داود العتكي به، ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٢/٢، ٣٧٥). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٦٧ رقم ٦٤٥) والترمذي في الصلاة (٢٥٥/٢) رقم (٤٨٥) والنسائي في السهو (٥٠/٣) والدارمي في الرقاق (ص ٧١٣) من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء به. وأخرجه أحمد (٤٨٥/٢) من طريق زهير: وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (ص ٢٨ رقم ٨) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، و(رقم ٩) من طريق محمد بن جعفر، ثلاثهم عن العلاء به.

وأخرجه القاضي إسماعيل (٢٩ رقم ١١) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق عن العلاء فقال: «كتب الله له عشر حسنات» موضع «صلى الله عليه عَشْرًا» ورواه أحمد بهذه اللفظة (٢٦٢/٢) من طريق سهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا وابن عدي في «الكامل» (١٨٦١/٥) من طريق شعبة عن العلاء عن أبيه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٧/٢، ١١/٥٠٥) عن الشعبي مرسلًا.

[١٤٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

• يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي (م ١٥٢هـ) صدوق. يهيم قليلا. من الخامسة (زم - ٤).

• بريد بن أبي مريم، مالك بن ربيعة السلولي، البصري (م ١٤٤هـ) ثقة. من الرابعة (بخ - ٤). والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٦٧ رقم ٦٤٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٦٤) وأحمد في «مسنده» (٢٦١/٣) عن أبي نعيم، والنسائي في السهو (٥٠/٣) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٦٢) من طريق محمد بن يوسف، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٧/٢، ١١/٥٠٥) وأحمد في «مسنده» (١٠٢/٣) والخطيب في «تاريخه» (٣٨١/٨) من طريق محمد بن فضيل،

والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢) من طريق يحيى بن آدم،

وأيضًا (٦٣) من طريق مخلد بن يزيد، و(٣٦٣) من طريق حجاج بن محمد، وابن حبان (رقم ٢٣٩٠) من طريق محمد بن بشر،

والحاكم في «المستدرک» (٥٥٠/١) من طريق عبيد الله بن موسى،

والبغوي في «شرح السنة» (١٦٥/٥) من طريق أبي قتيبة - كلهم عن يونس بن أبي إسحاق عن بُريد بن أبي مريم به.

مكرم، حدثنا شبابه بن سوار، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم قال سمعت أنس بن مالك يقول عن النبي ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ درَجَاتٍ».

[١٤٥٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي محمد بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، حدثني ابن أبي سندر الأسلمي، عن مولى لعبد الرحمن بن عوف قال قال عبد الرحمن كنت قائماً في رحبة المسجد فرأيت رسول الله ﷺ خارجاً من الباب الذي يلي المقبرة، قال: فلبثت شيئاً ثم خرجت على أثره، فوجدته قد دخل حائطاً من الأسواف^(١) فتوضأ ثم صلى ركعتين فسجد سجدة أطال السجود فيها، فلما تشهد رسول الله ﷺ تبتدأت^(٢) له فقلت له بأبي

[١٤٥٦] إسناده: فيه مجهول.

• محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع - كذا في النسختين وهو محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي القرشي، من أهل المدينة.
قال ابن حجر: صدوق. من السادسة (د).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٧/٧) وقال أحمد: ثقة، وقال أبو حاتم: شيخ مديني محله الصدق. (الجرح والتعديل ٢٣/٨).

• ابن أبي سندر الأسلمي، الوليد بن سعيد بن أبي سندر، أبو العباس (م ١٣٠هـ) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩٢/٥) وقال: يروي المراسيل. وقال أبو حاتم: مجهول. (الجرح والتعديل ٦/٩).

(١) «الأسواف» اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله ﷺ.

(٢) «تبتدأت» كذا في الأصل و(ن). من البدو أي تكلفت الظهور أمامه، وفي «مسند» أبي يعلى «تبادات له» وفي «فضل الصلاة على النبي» «تراءيت» وهو واضح المعنى.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «المسند» (١٥٨/٢ رقم ٨٤٧) عن محمد بن عباد المكي حدثنا حاتم ابن إسماعيل عن محمد بن عثمان ... فذكره.

كما أخرجه (١٦٤/٢ - ١٦٥ رقم ٨٥٨) عن ابن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا موسى ابن عبيدة، حدثني قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن بن عوف ... فذكره نحوه بمعناه وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٥٠٦/١١).

وأخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (ص ٢٨ - ٢٩ رقم ١٠) عن علي بن عبدالله، عن زيد بن الحباب بنحوه.

وإسناده ضعيف لأجل موسى بن عبيدة وهو الربذي.

أنت وأمي حين سجدت أشفقت أن يكون الله قد توفاك من طولها فقال: «إن جبريل ﷺ بشرني أنه من صلى عليّ صلى الله عليه ومن سلّم عليّ سلّم الله عليه»
وقد رويناه من وجه آخر عن محمد بن جبير عن عبد الرحمن^(١).

ومن وجه آخر عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن^(٢)
ولم يذكر فيه الركعتين بل ذكر السجود فقط وزاد عبد الواحد في حديثه: «فسجدتُ لله شكراً».

[١٤٥٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا أبو عبد الرحمن المروزي، حدثنا عبد الله بن المبارك -ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر قالا حدثنا شعبة، عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا صَلَّى عَلَيَّ فَلْيُقَلِّلْ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ».

(١) وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩١/١) وإسناده حسن.

(٢) أخرجه أحمد في «المسند» (١٩١/١) وإسماعيل القاضي مختصراً (ص ٢٧ رقم ٧) والحاكم في «المستدرک» (٥٥٠/١) وصححه وأقره الذهبي.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٨٧/٢) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

[١٤٥٧] إسناده: ضعيف.

• عثمان بن عامر هو ابن فارس العبدي، ثقة، مَرَّ. وفي الأصل: «عبد الرحمن بن عمر» خطأ.
• عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي (م ١٣٢هـ) ضعيف. من الرابعة (عج د ت سي ق).

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٦٤ رقم ١٠٢٦) عن شعبة.

وأخرجه أيضاً ابن الجعد في «مسنده» (رقم ٨٩٦) وأحمد في «المسند» (٤٤٥/٣ رقم ٤٤٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٦/٢، ٥٠٧/١١) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٢٩٤ رقم ٩٠٧) والقاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي» (ص ٢٧ رقم ٦) وابن عدي في «الكامل» (١٨٦٨/٥) من طرق عن شعبة بنحوه.

تابع عاصم عبد الرحمن بن القاسم، رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢١٥/٢) عن عبد الله بن عمر عنه، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٠/١).

• وعبد الله بن عمر هو العمري ضعيف.

وقال المنذري: هذا الحديث حسن في المتابعات (الترغيب ٢/٢٨٠). وحسنه الألباني أيضاً.

هكذا رواه جماعة عن شعبة ورواه يزيد بن هارون عن شعبة بهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال: «من صَلَّى على صلاةٍ صَلَّى الله عليه بها عشرين ألفاً فليكثر على عبد من الصلاة أو ليقبل».

[١٤٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا يزيد، حدثنا شعبة فذكره.

[١٤٥٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا إسحاق الفروي، حدثنا أبو طلحة الأنصاري، عن أبيه، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى على واحدةٍ صَلَّى الله عليه عشرين ألفاً فليكثر عبدٌ من ذلك أو ليقبل»

[١٤٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هاني، حدثنا الحسين

[١٤٥٨] إسناده: كسابقه.

[١٤٥٩] إسناده: ضعيف.

• إسحاق الفروي وهو إسحاق بن محمد بن إسماعيل، ضعيف. وسقط اسمه من الإسناد في الأصل و(ن) ففيها «حدثنا إسماعيل بن إسحاق الفروي».

• أبو طلحة الأنصاري قال الشيخ الألباني: سماه الدوالي في «الكنى» (١٧/٢) عبد الله بن حفص، وقد أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٦/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا توثيقاً. وأبوه حفص لم أجد من ذكره.

• إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، المدني، أبو يحيى (م ١٣٢هـ) ثقة حجة، من الرابعة (ع).

• وأبوه عبد الله بن أبي طلحة (م ٨٤هـ) ولد على عهد النبي ﷺ، وثقه ابن سعد وهو أخو أنس لأمه (م س).

والحديث أخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (ص ٢٥ رقم ٣) عن إسحاق الفروي بهذا الإسناد.

[١٤٦٠] إسناده: حسن.

• سليمان مولى الحسن بن علي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٨٥).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٤٢٠) بنفس الإسناد والمتن وصححه ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥١٦) وأحمد في «المسند» (٤/٣٠) عن عفان بن مسلم. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٦٤٠ رقم ١٠٢٧) عن حماد بن سلمة بنحوه. ومن طريقه النسائي في السهو (٣/٥٠) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣/١٩٦).

كما أخرجه النسائي (٣/٤٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٥٠٥) والقاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي» (ص ٢٤ رقم ٢) والطبراني في «الكبير» (٥/١٠٦ رقم ٤٧٢٤) وابن حبان (رقم ٢٣٩١ - موارد) من طرق أخرى عن حماد عن ثابت بنحوه.

ابن الفضل البجلي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت البناني أنه تلا قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

فقال ثابت: قدم علينا سليمان مولى الحسن بن علي فحدثنا عن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبشر يرى في وجهه فقلنا: يا رسول الله! إنا لنرى البشر في وجهك. فقال: «إِنَّهُ أَتَانِي الْمَلَكُ فَقَالَ يَا مُحَمَّد! إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ أَمَا تَرْضَى مَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَّى عَلَيْكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَلَا سَلَّمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ عَشْرَ مَرَاتٍ؟ قَالَ: بلى»

[١٤٦١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن عبيدالله بن عمر، عن ثابت البناني، قال قال أنس بن مالك قال أبو طلحة الأنصاري.

إن رسول الله ﷺ خرج عليهم يوماً يعرفون البشر في وجهه، فقالوا: إنا لنعرف في وجهك البشر. قال: «أَجَلْ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي إِلَّا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَةَ أَمْثَالِهَا»

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختهويه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي فذكره بإسناده غير أنه قال: إنا لنعرف في وجهك الآن البشر يا رسول الله! قال: «أَجَلْ أَتَانِي الْآنَ آتٍ...»^(١).

[١٤٦١] إسناده: رجاله ثقات.

- إسماعيل بن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله. صدوق. مَرَّ.
- وأخوه أبوبكر عبد الحميد بن عبدالله بن أبي أويس الأصبحي (م ٢٠٢هـ) مشهور بكنيته، ثقة. من التاسعة (خ م د ت س).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣/٥ رقم ٤٧١٧) وفي «الصغير» (٢٠٩/١) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه... فذكره مختصراً بلفظ: «من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرًا». وروي من طرق أخرى عن أنس عن أبي طلحة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣/٥ - ١٠٥ رقم ٤٧١٨ - ٤٧٢١) وأبو يعلى في «مسنده» (١٥/٣ - ١٦ رقم ١٤٢٥).

(١) أخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (ص ٢٣ - ٢٤ رقم ١).

[١٤٦٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الشافعي، حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد، عن موسى بن يعقوب، عن عبدالله بن كيسان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عتبة بن مسعود^(١) قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِيَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً» كذا قال.

ورواه عباس بن أبي شملة^(٢) عن موسى، عن عبدالله بن كيسان، عن عتبة بن عبدالله عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ.

ورويناه عن خالد القطواني^(٣) عن موسى بن يعقوب، عن عبدالله بن كيسان، عن عبدالله بن شداد، عن أبيه، عن ابن مسعود.

[١٤٦٣] أخبرناه أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن منيع،

[١٤٦٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن مسلمة الواسطي. تكلموا فيه - مّر.
- يعقوب بن محمد الزهري - ضعفه غير واحد. وقد مّر.
- أبو القاسم بن أبي الزناد المدني ليس به بأس. من التاسعة (ق).
- عبدالله بن كيسان الزهري مقبول. من الخامسة (ت) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩/٧).
- والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٧٧/١/٣) من وجه آخر ثم قال: وقال محمد بن عبادة حدثنا يعقوب حدثنا قاسم بن أبي زياد (كذا في المطبوعة والصواب أبو القاسم بن أبي الزناد) عن عبدالله بن كيسان، عن سعيد بن أبي سعيد عن عتبة بن مسعود أو عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ - ولم يسق مثله.

(١) في الأصل و(ن) «أبي عتبة بن مسعود».

(٢) عباس بن أبي شملة أبو الفضل - من أهل المدينة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٩/٨). وهذا السند ذكره البخاري أيضا في «التاريخ» (١٧٧/١/٣).

(٣) خالد بن مخلد القطواني، أبو الهيثم البجلي (م ٢١٣هـ). صدوق يتشيع وله أفراد. من كبار العاشرة (خ م ك د ت س ق). وفي الأصل و(ن) «المخلد».

[١٤٦٣] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٠٦/٣) في ترجمة خالد بن مخلد القطواني - وقال عنه: هو عندي - إن شاء الله - لا بأس به.

وراجع «الميزان» (٦٤٠/١ - ٦٤٢) وذكر سننه البخاري في «التاريخ» (١٧٧/١/٣) عن ابن أبي شيبة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٥/١١) ومن طريقه أبو يعلى في «مسنده» (٤٢٧/٨) - ٤٢٨ رقم ٥٠١١ وعنه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٣٨٩).

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا خالد بن مخلد القطواني، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، أخبرني عبدالله بن كيسان، أخبرني عبدالله بن شداد بن الهاد فذكره.

ورواه محمد بن عثمة^(١)، عن عبدالله بن كيسان، عن عبدالله بن شداد، عن عبدالله بن مسعود. ولم يقل: عن أبيه.

[١٤٦٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجدي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا ابن وهب، عن عمرو، عن عمارة بن غزية، عن عبدالله بن علي بن الحسين أنه سمع أبا هريرة^(٢) يقول قال رسول الله ﷺ: «إن البخيل كل البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي» ﷺ. ورواه أحمد بن عيسى، عن ابن وهب مرسلًا^(٣).

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢١ رقم ٩٨٠٠) من طريق عثمان بن أبي شيبة؛ والخطيب في «الجامع» (٢/١٠٣) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني، والبغوي في «شرح السنة» (٣/١٩٧) من طريق العباس بن محمد الدوري - ثلاثتهم عن خالد بن مخلد بهذا الإسناد. (١) محمد بن عثمة هو محمد بن خالد بن عثمة، الحنفي، البصري. صدوق يخطئ. من العاشرة (٤). وحديثه أخرجه البخاري في «التاريخ» (٣/١٧٧) والترمذي في الصلاة (٢/٣٥٤ رقم ٤٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣/١٩٦).

ومدار الحديث في كل هذه الطرق على موسى بن يعقوب الزمعي وهو ضعيف.

[١٤٦٤] إسناده: رجاله موثقون.

- أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح، أبو الطاهر المصري (م ٢٥٥هـ) ثقة. من العاشرة (م د س ق).
- عمرو هو عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري ثقة حافظ - مَرَّ.
- عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب مقبول. من الخامسة (ت س).
- (٢) كذا في الأصل و(ن) ويبدو هذا تصحيفا ولعله «سمع أباه».

فأخرج هذا الحديث القاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي» من طرق وليس في واحدة منها «عن أبي هريرة» بل فيه الاختلاف في الرفع والإرسال بينه القاضي إسماعيل وكما سيشير إليه المؤلف أيضا.

وقال الألباني عن هذا الحديث: رجاله موثقون ولكنه مرسل قصر في إسناده عمرو بن الحارث أو غيره ممن دونه.

(٣) وأخرجه القاضي إسماعيل (ص ٤٢ - ٤٣ رقم ٣٣) عن عبدالله بن علي بن حسين عن أبيه - وكلام المؤلف هنا يدل على أن الإسناد الأول ينبغي أن يكون «عبدالله بن علي بن الحسين أنه سمع أباه عن جده يقول».

وأخرجه مرفوعا إسماعيل القاضي (ص ٤١ - ٤٢) وسيأتي.

[١٤٦٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمارة بن غزية، عن عبدالله بن علي بن الحسين قال قال علي بن أبي طالب قال رسول الله ﷺ: «البخيل الذي ذكرتُ عنده فلم يصلَّ عليَّ»

[١٤٦٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا قسطنطين بن

[١٤٦٥] إسناده: رجاله موثقون ولكنه منقطع.

• أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت بن إسماعيل الصيدلاني (م ٣٤٤هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٨/٣) وقال: كان ثقة.

• عبيد بن شريك هو عبيد بن عبد الواحد بن شريك - صدوق. مَرَّ.
• أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي (م ٢٢٤هـ) ثقة. من العاشرة (دق) وفي (ن) «أبوطاهر» خطأ.
• عبدالعزيز بن محمد هو الدراوردي، صدوق تكلم فيه، وقد مَرَّ.
والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٧) من طريق قتبية بن سعيد، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (ص ٤٣ رقم ٣٤) عن إبراهيم بن حمزة كلاهما عن الدراوردي به.

[١٤٦٦] إسناده: رجاله موثقون.

• قسطنطين بن عبدالله الرومي، أبو الحسن مولى المعتمد على الله ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٧٨/١٢).

والحديث ذكره ابن عدي في «الكامل» (٩٠٦/٣) بهذا الإسناد في ترجمة خالد بن مخلد القوطاني. وقال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد يرويه سليمان بن بلال وأظن أن غير خالد قد رواه أيضا.

(قلت) حديث خالد عن سليمان سيأتي تخريجه في الحديث التالي، وقد رواه - غير خالد - أبو عامر العقدي عن سليمان أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥٥١ رقم ٣٥٣٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٦) وفي «فضائل القرآن» (رقم ١٢٥) وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٨٨ - موارد).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٠١/١) عن عبد الملك بن عمرو - وهو أبو عامر - وأبي سعيد معا عن سليمان بن بلال.

ورواه يحيى بن عبد الحميد الحماني عن سليمان، أخرجه القاضي إسماعيل (ص ٤١ - ٤٢ رقم ٣٢) والطبراني في «الكبير» (٣/١٣٧ رقم ٢٨٨٥).

ورواه أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال فقال عن عمرو بن أبي عمرو عن علي بن حسين عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال... أخرجه إسماعيل القاضي (ص ٤١ رقم ٣١).

وقال الشيخ الألباني: ولا اختلاف بين الطريقين بل سليمان بن بلال له فيه إسنادان: أحدهما عن عمرو بن أبي عمرو، والآخر عن عمارة بن غزية عن عبدالله بن علي، كلاهما عن علي بن الحسين به.

عبدالله الرومي ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان بن بلال ، حدثني عمار بن غزية الأنصاري ، قال سمعت عبدالله بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ» .

[١٤٦٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا ، حدثنا هارون بن سفيان ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان بن بلال ، قال حدثني عمار بن غزية الأنصاري قال سمعت عبدالله بن علي بن الحسين يحدث عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ» .
قد أخرجته عاليا في كتاب الدعوات .

[١٤٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا عبدالله بن

[١٤٦٧] إسناده : رجاله موثقون غير هارون .

• هارون بن سفيان بن بشير ، أبوسفیان مستملي يزيد بن هارون (م ٢٥١هـ) يعرف بالديك ، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٥/١٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٥) وفي فضائل القرآن (ص ١٢٣ رقم ١٢٥) وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٨٤) والحاكم في «المستدرک» (٥٤٩/١) من طرق عن خالد بن مخلد به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وقال الألباني عن رواية يحيى بن عبد الحميد عن سليمان : رجاله ثقات رجال مسلم غير عبدالله ابن علي بن الحسين وقد روى عنه جماعة ووثقه ابن حبان ، وقد اختلف عليه في إسناده من رواية عمار بن غزية عنه فبعضهم وصله وبعضهم أرسله ، والأكثر الوصل وهو الصواب إن شاء الله . راجع «فضل الصلاة على النبي» (ص ٤٢) .

[١٤٦٨] إسناده : رجاله موثقون .

• عبيدالله بن عمر هو القواريري ينتسب ولاء إلى بني مجشم .

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٩٦/١) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٥١) من طريق بشر بن المفضل عن عمار به وقال الذهبي : صالح ضعيف .

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٤٦١ رقم ٣٣٨٠) وأحمد في «المسند» (٤٤٦/٢) ، ٤٨١ ، ٤٨٤) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٤٢ رقم ٩٦٢) والمؤلف في «سننه» (٢١٠/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٣٠) من طريق سفيان الثوري عن صالح به .

وأخرجه أحمد (٢/٤٥٣) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٤) من طريق ابن أبي ذئب عن صالح به . وذكره الألباني في «الصحيحة» (٧٤) .

وجاء نحوه من حديث الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعا .

محمد بن أبي الدنيا، حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عمارة بن غزية، حدثني صالح مولى التوءمة، قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا قَوْمٌ جَلَسُوا فَأْطَلُوا الْجُلُوسَ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ وَيُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ تَرَةٌ إِنْ شَاءَ عَذَابُهُمْ، وَإِنْ شَاءَ غُفِرَ لَهُمْ».

[١٤٦٩] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، أخبرنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا يزيد بن إبراهيم الأسدي، عن أبي الزبير، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ ثُمَّ تَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ وَصَلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا قَامُوا عَلَى أَتْنٍ مِنْ جِيْفَةٍ».

[١٤٧٠] أخبرنا أحمد بن أبي العباس الزوزني، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي،

= أخرجه أحمد (٤٦٣/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٢٢ - موارد) ورواه الحاكم من هذه الطريق موقوفا (٤٩٢/١).

وانظر «الصحيحه» (٧٦).

ومرت أحاديث في ذكر الله بهذا المعنى في الجزء الثاني من هذا الكتاب فراجع (٥٣٧ - ٥٤٢).

[١٤٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

• يزيد بن إبراهيم الأسدي، التستري، أبوسعيد (م ١٦٣هـ) ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين. من السابعة (ع).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٤٢) ومن طريقه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٨، ٤١١).

وقال الشيخ الألباني: سنده على شرط مسلم. راجع «الصحيحه» (٨٠).

[١٤٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أحمد بن أبي العباس الزوزني هو أحمد بن الوليد بن أحمد بن محمد - مّر.
• سليمان هو الأعمش.
• ذكوان هو أبو صالح.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٠٩) من طريق أبي عامر عن شعبة به. ورواه الخطيب في «الجامع» (٧١/٢) من طريق أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي به ورواه النسائي (رقم ٤١٠) وابن الجعد في «مسنده» (١/٤٤٨ رقم ٧٦١) وإسماعيل القاضي (ص ٥٤ رقم ٥٥) عن شعبة عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد موقوفا.

وقال الشيخ الألباني: لكنه في حكم المرفوع. وقد جاء مرفوعا. فذكر الحديث من رواية أبي هريرة عند أحمد، وأشار إلى أن أباصالح روى هذا الحديث من أبي هريرة ومن أبي سعيد كليهما. راجع تعليقه على «فضل الصلاة على النبي» (ص ٥٤).

حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن ذكوان، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «لا يجلس قومٌ مجلساً لا يُصلُّون فيه على رسول الله ﷺ إلا كان عليهم حسرةٌ وإن دخلوا الجنة لما يَرون من الثواب».

[١٤٧١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن هلال، حدثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله ﷺ: «احضروا المنبرَ فحضَرنا، فلما ارتقى درجة قال آمين، فلما ارتقى الدرجة الثانية قال آمين، فلما^(١) ارتقى الدرجة الثالثة قال آمين»

فلما فرغ نزل من المنبر قال فقلنا له: يا رسول الله! لقد سمعنا اليوم منك شيئاً لم نكن نسمعه. قال: «إن جبريل ﷺ عرضَ لي فقال بَعْدَ مَنْ أدرك رمضانَ فلم يُغْفَرْ له! فقلتُ: آمين، فلما رقيتُ الثانيةَ قال بَعْدَ مَنْ ذُكِرَتْ عنده فلم يصلِّ عليك! فقلتُ: آمين، فلما رقيتُ الثالثةَ قال بَعْدَ مَنْ أدرك والدَيْه الكبرُ عنده أو أحدهما فلم يُدْخِلْاه الجنةَ! أظنَّه قال فقلتُ آمين».

[١٤٧١] إسناده: حسن.

- محمد بن هلال بن أبي هلال المدني - مولى بني كعب (م ١٦٢هـ) صدوق. من السادسة (بخ د س ق).
- سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي المدني ثقة. من الخامسة (٤).
- إسحاق بن كعب بن عجرة. قال ابن حجر: مجهول الحال. من الثالثة، قتل يوم الحرة (د ت س).

وقال ابن القطان: مجهول الحال، ما روى عنه غير ابنه سعد. قال الذهبي: تابعي مستور. (الميزان ١/١٩٦).

قلت ذكره البخاري في «تاريخه» (٣٥٩/١/١) وابن حبان في «الثقات» (٢٢/٤).

(١) وفي (ن) «ثم».

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣١٩/١).

وأخرجه القاضي إسماعيل (ص ٣٤ - ٣٥) والحاكم في «المستدرک» (١٥٣/٤) من طريق سعيد ابن أبي مريم، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٤/١٩ رقم ٣١٥) من طريق إسحاق بن محمد الفروي وسعيد ابن أبي مريم جميعاً عن محمد بن هلال به. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٦/١٠): رجاله ثقات. وللحديث شواهد راجعها في «مجمع الزوائد» (١٦٥/١٠ - ١٦٦).

[١٤٧٢] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسايي بمكة، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب بن خالد، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «مَنْ ذُكِرْتُ عنده فلم يُصلِّ عليَّ خَطِيئَ طريقَ الجنة». هذا مرسل.

وقد رويناه من حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عليَّ خَطِيئَ به طريق الجنة».

[١٤٧٣] أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني، حدثنا عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثني أبي، عن محمد بن عمرو... فذكره.

[١٤٧٤] أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، أخبرنا أبو الفضل

[١٤٧٢] إسناده: فيه من لم أعرفه وبقي رجاله ثقات والحديث مرسل.

• أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسايي - نسبة إلى موسى. لم أجد له ترجمة. والحديث أخرجه القاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي» (ص ٤٨ رقم ٤٤) عن إبراهيم ابن الحجاج عن وهيب به. وذكره من طرق أخرى عن محمد بن علي مرسل (ص ٤٦ - ٤٧). ووصله الطبراني في «الكبير» (١٣٨/٣ رقم ٢٨٨٧) وفيه محمد بن بشير الكندي وهو ضعيف. قاله الهيثمي في «المجمع» (١٠/١٦٤).

[١٤٧٣] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ المؤلف.

• محمد بن سليمان إذا كان الباغندي فقد تكلموا فيه. والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٨٦/٩) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٧/١١) عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسل. وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا.

أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٢٩٤ رقم ٩٠٨) وابن عدي في «الكامل» (٢/٦٠٣) وفيه جبارة بن المغلس وهو ضعيف.

وحسنه الألباني لكثرة طرقه. راجع «فضل الصلاة على النبي» (ص ٤٧).

[١٤٧٤] إسناده: فيه من لم أعرفه وهو ضعيف.

• الحسن بن علي بن زرة الخيزراني - لم أجد له ترجمة.
• عامر بن يساف.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠١/٨) وقال أبو حاتم: صالح. راجع «الجرح والتعديل» (٣٢٩/٦) وفي (ن) «عامر بن سنان».

العباس بن محمد بن نصر الرافقي إملاء، حدثنا الحسن بن علي بن زرعة الخيزراني، حدثنا عامر بن يساف، حدثنا عبد الكريم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث وعاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب قال: «كل دعاء محبوب عن السماء حتى يصلى على محمد وعلى آل محمد ﷺ». كذا وجدته موقوفا.

[١٤٧٥] وقد أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن كوفي العدل، حدثنا محمد بن

- عبد الكريم ذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٨٤٨/٢ - مخطوط) وعنه ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٣٧٣/٦) «عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي، الكوفي الخزاز» وقال المزي: «روى عن حماد بن أبي سليمان، وعبيد الله بن عمر، وليث بن أبي سليم وأبي إسحاق السبيعي، روى عنه ابنه إسحاق بن عبد الكريم، وإسماعيل بن عمرو البجلي وجبارة بن المغلس الحماني.
 - وروى عامر بن يساف عن عبد الكريم الخزاز عن أبي إسحاق فلا أدري هو هذا أو غيره وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال مستقيم الحديث وروى له ابن ماجه انتهى كلام المزي والذي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٣/٨) هو عبد الكريم بن عبد الكريم البجلي. وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦٢/٦) ونقل عن أبيه أنه قال: حديثه يدل على الكذب. وانظر «الميزان» (٦٤٤/٢) و«لسان الميزان» (٥٠/٤).
 - الحارث هو الأعور. ضعيف متهم.
 - عاصم بن ضمرة السلولي، وثقه ابن المديني وغيره وضعفه الجوزجاني، وقد مرّ.
 - والخبر أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٠/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات.
 - وقال المنذري في «الترغيب» (٥٠٥/٢) ورفع بعضهم والموقوف أصح.
- [١٤٧٥] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن كوفي بن أيوب بن إبراهيم الأصبهاني، أبوبكر، التاجر، العدل (م ٣٤٤هـ).
- سمع منه الحاكم وذكره في «التاريخ» فقال: كان ورد نيسابور سنة (٢٨٠هـ) وسكنها إلى أن توفي بها. وكان من الصالحين المقبولين عند الكافة.
- راجع «الأنساب» (١٧٣/١١ - «كوفي») و«أخبار أصفهان» (١٣٩/١).
- محمد بن عبدالله بن الحسن بن حفص، أبو عبدالله الهمداني، الأصبهاني (م ٢٨٥هـ) عرض عليه قضاء أصفهان فلم يقبل وهرب. وهو الذي عمل وسعى في خلاص عبدالله بن أبي داود لما أمر أبو ليلى الحارث بن عبدالعزيز بضرب عنقه. راجع «أخبار أصفهان» (٢١٠/٢ - ٢١٢).
- سهل بن عثمان العسكري، أبو مسعود (م ٢٣٠هـ) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٢/٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٢/٢/٢) وقال الحافظ في «التقريب»: أحد الحفاظ، له غرائب. من العاشرة (م).

عبدالله بن الحسن الأصبهاني، حدثنا سهل بن عثمان العسكري، حدثنا نوفل بن سليمان، عن عبدالكريم الجزري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال قال رسول الله ﷺ: «الدعاء محجوبٌ عن الله حتى يُصَلَّى على محمد وعلى آل محمد».

ورويناه من وجه آخر عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك مرفوعا.

[١٤٧٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن

• = نوفل بن سليمان إذا كان الهنائي، فقد ضعفه الدارقطني وأبوحاتم. وإذا كان غيره فلم أعرفه. راجع «الجرح والتعديل» (٤٨٨/٨)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٣٨٣ رقم ٥٥٣)، «الميزان» (٢٨١/٤)، «لسان الميزان» (١٧٥/٦ - ١٧٦).

• عبدالكريم الجزري كذا في الأصل و(ن). وعندي أنه مصحف عن الخراز الذي مر ذكره. وعبدالكريم بن مالك الجزري ثقة من رجال الجماعة لكنه متقدم عن الخراز، ولم تذكر له رواية عن أبي إسحاق.

• أبو إسحاق هو السبيعي. وفي الأصل و(ن) «ابن إسحاق» خطأ.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي الشيخ في كتاب الثواب ووضعه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٠٠٢) وذكره السيوطي بلفظ «كل الدعاء...». ونسبه للدلمي في «مسند الفردوس» عن أنس مرفوعا، ولليهيقي في «الشعب» عن علي موقوفا ووضعه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٤٣٩٩) وقال: حسن، وزاد في مخرجه: ابن مخلد عن علي مرفوعا، والطبراني في «الأوسط» عنه موقوفا، والنسائي عن عبدالله بن بسر، وابن حبان عن معاذ بن جبل.

وروي نحوه موقوفا عن عمر بن الخطاب أخرجه الترمذي (٣٥٦/٢ رقم ٤٨٦) وأخرجه القاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي» من قول سعيد بن المسيب وسنده ضعيف.

[١٤٧٦] إسناده: ضعيف.

• موسى بن عبيدة الربذي. ضعيف. مر.

• إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي.

قال أبوحاتم: منكر الحديث. وقال البخاري لم يثبت حديثه. وقال الدارقطني وغيره: ضعيف. وقال ابن حبان: لا أعلم له راويا إلا موسى بن عبيدة الربذي، وموسى ليس بشيء في الحديث، ولا أدري البلية في أحاديثه والتخليط في روايته منه أو من موسى؟

راجع «الجرح والتعديل» (١٢٥/٢)، «الضعفاء» للعقيلي (٦١/١) و«المجروحين» (٩٤/١) و«الميزان» (٥٥/١).

• وأبوه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، أبو عبدالله المدني (١٢٠هـ) ثقة. له أفراد، من الرابعة (ع).

ابن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا موسى بن عبيدة الربذي، حدثني إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التيمي - وكان جده من المهاجرين الأولين - عن أبيه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: «لا تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ إِنَّ الرَّاكِبَ يَمْلَأُ قَدَحَهُ مَاءً ثُمَّ يَضْعُهُ، ثُمَّ يَأْخُذُ فِي مَعَالِيْقِهِ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ جَاءَ إِلَى الْقَدَحِ فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الشَّرَابِ شَرِبَ؛ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَاجَةٌ فِي الشَّرَابِ تَوَضَّأَ؛ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَاجَةٌ فِي الْوَضُوءِ أَهْرَاقَهُ - وَلَكِنْ اجْعَلُونِي فِي أَوَّلِ الدُّعَاءِ وَفِي آخِرِ الدُّعَاءِ».

[١٤٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان الثوري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه قال للنبي ﷺ: كم أجعل لك من صلاتي؟ قال: «ما شئت» قال: الثالث؟ قال: «ما شئت وإن زدت فهو أفضل» قال: النصف؟ قال: «ما شئت وإن زدت فهو أفضل» قال: فكلها قال: «إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ هَمَّكَ وَيَغْفِرُ لَكَ ذَنْبَكَ».

[١٤٧٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا

= والحديث أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢/٢١٥ - ٢١٦) عن الثوري، عن موسى بن عبيدة به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٥٥/١٠) وقال: رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف. وذكره العقيلي بسنده في ترجمة إبراهيم بن محمد بن إبراهيم في «الضعفاء» (١/٦١) وقال: لا يتابع عليه.

قوله «لا تجعلوني كقدح الراكب» أي لا تؤخروني في الذكر، لأن الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه.

والقدح: الإناء الذي يؤكل فيه، راجع «النهاية» (٤/١٩ - ٢٠).

[١٤٧٧] إسناده: فيه لين ولكن له شواهد يتقوى بها.

- أبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي. صدوق. سعي الحفاظ. مَرَّ.
- عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي، صدوق. في حديثه لين. مَرَّ أيضاً.

[١٤٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

= أبو صالح هو عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد الإمام. صدوق. مَرَّ.

يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو صالح وابن بكير، عن الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني محمد بن يحيى بن حبان أن رجلاً قال: يا رسول الله إني أريد أن أجعل صلاتي كلها لك. قال: «إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ»

وهذا مرسل جيد وهو شاهد لما تقدم.

[١٤٧٩] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا أبو عبدالرحمن المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، عن أبي صخر، عن يزيد بن عبدالله بن قسيط، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ رُوحِي حَتَّى أُرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

= • ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير، ثقة. مرّ أيضاً.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٣٨٩/١) بنفس السند هكذا مرسلًا.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٤١/٤ - ٤٢ رقم ٣٥٧٤) من طريق رشدين بن سعد، عن قرة ابن عبدالرحمن بن حيويث، عن ابن شهاب، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبيه، عن جده حبان بن منقذ. أن رجلاً قال يا رسول الله! أجعل ثلث صلاتي عليك؟ قال: «نعم، إن شئت» قال: «الثلثين؟ قال: «نعم» قال: فصلاتي كلها؟ قال رسول الله ﷺ «إِذَا يَكْفِيكَ اللَّهُ مَا أَهْمَكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٠/١٠) إسناده: حسن. وكذا قال المنذري في «الترغيب» (٥٠١/٢) ورشدين بن سعد قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي متروك. وقال الذهبي: كان صالحاً عابداً سيئ الحفظ غير معتمد. راجع «الميزان» (٤٩/٢).

[١٤٧٩] إسناده: حسن.

• أبو صخر هو حيد بن زياد المدني. صدوق يهم. مرّ.
• يزيد بن عبدالله بن قسيط بن أسامة الليثي، أبو عبدالله المدني الأعرج (م ١٢٢هـ) ثقة. من الرابعة (ع).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٤٥/٥) بنفس الإسناد والمتن.

وأخرجه أبوداود في «المناسك» (٥٣٤/٢) رقم ٢٠٤١ وأحمد في «المسند» (٥٢٧/٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٥٣/٢) من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ عن حيوة به.
وقال الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير ٥٥٥٥).

[١٤٨٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «إنَّ لله ملائكةً سياحين في الأرض يُبَلِّغُونِي عن أمتي السَّلام».

[١٤٨١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري،

[١٤٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو الثوري.
• عبدالله بن السائب بن يزيد الكندي، أبو محمد المدني (م ١٢٦هـ) ثقة. من الرابعة (بخ م س).
والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٦٤ رقم ١٠٢٨)، ومن طريقه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٦)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٢/٢١٥)، ومن طريقه النسائي في السهو (٣/٤٣) والطبراني في «الكبير» (١٠/٢٧١ رقم ١٠٥٢٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥١٧) وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٧، ٤٤١، ٤٥٢) والدارمي في الرقاق (ص ٧١٣) والنسائي في السهو (٣/٤٣) وابن حبان (رقم ٢٣٩٣ - موارد) والطبراني في «الكبير» (١٠/٢٧١ رقم ١٠٥٣٠) والقاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي» (ص ٣٦ رقم ٢٦) والبخاري في «مسنده» (١/٣٩٧ رقم ٨٤٥ - كشف) والبخاري في «شرح السنة» (٣/١٩٧) من طرق عن سفيان به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٤٢١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٠٥) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش وسفيان معا عن عبدالله بن السائب وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٧٠ رقم ١٠٥٢٨) من طريق أبي إسحاق عن الأعمش وحده.
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/١٠٤) من طريق حسين الخلقاني عن عبدالله بن السائب به.
وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا سياقي بعد حديث.

[١٤٨١] إسناده: تالف.

• العلاء بن عمرو الحنفي قال الذهبي: متروك، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال. راجع «المجروحين» (٢/١٧٣) و«الميزان» (٣/١٠٣).
• أبو عبد الرحمن، لعلة محمد بن مروان السدي حاول العلاء تدليس اسمه.
• محمد بن يونس بن موسى هو الكديمي. ضعيف أيضا.
• محمد بن مروان السدي. ضعيف متهم.
والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/١٣٦ - ١٣٧) من طريق العلاء بن عمرو حدثنا محمد بن مروان، عن الأعمش ... فذكره.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣/٢٩١ - ٢٩٢) من طريق محمد بن يونس، عن الأصمعي به، ثم ساق سنده من طريق العلاء بن عمرو، ثم ذكر بسنده عن عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة قال سألت ابن نمير عن حديث العلاء بن عمرو، عن محمد بن مروان، عن الأعمش، =

حدثنا عيسى بن عبدالله الطيالسي، حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي، حدثنا أبو عبدالرحمن عن الأعمش - ح .

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الأدمي، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا الأصمعي، حدثنا محمد بن مروان السدي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي وَكُلَّ بِهَا مَلَكٌ يُبَلِّغُنِي، وَكُفِّيَ بِهَا أَمْرٌ دُنْيَا وَآخِرَتِهِ، وَكُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا».

هذا لفظ حديث الأصمعي وفي رواية الحنفي - : قال عن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ، وَمَنْ صَلَّى نَائِتًا أَبْلَغْتُهُ».

[١٤٨٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، وأبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرقي، قالا حدثنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا أحمد بن الوليد، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: ليس أحد من أمة محمد ﷺ صلى عليه صلاة إلا وهي تبلغه يقول له الملك: فلان يصلي عليك كذا وكذا صلاة.

= عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «من صلى علي عند قبري...» فقال: دع ذا. محمد ابن مروان ليس بشيء.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٠٢/١ - ٣٠٣) برواية الخطيب.

وقال الألباني: موضوع. راجع «الضعيفة» (٢٠٣).

[١٤٨٢] إسناده: ضعيف.

• أبو يحيى هو القتات - سباه ابن عدي زاذان، وسباه العقيلي عبدالرحمن بن دينار وقيل في اسمه غير ذلك.

ضعفه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: وفي حديثه بعض ما فيه إلا أنه يكتب حديثه.

راجع «الكامل» (١٠٩٢/٣ - ١٠٩٤)، «الضعفاء» (٣٢٩/٢)، «الميزان» (٥٨٦/٤).

والحديث أخرجه ابن عدي (١٠٩٢/٣) من طريق إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا.

[١٤٨٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا محمد بن جعشم، حدثنا سفيان، عن أبي سهل عثمان بن حكيم، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لا ينبغي لأحد الصلاة على أحد إلا على النبي ﷺ.

قال سفيان: تكره الصلاة على غير النبي ﷺ.

قال البيهقي رحمه الله: هكذا روي عن ابن عباس وكذا^(١) قاله سفيان الثوري وإنما أراد - والله أعلم - إن كان ذلك على وجه التعظيم والتكريم عند ذكره تحية له، فإنما ذلك للنبي ﷺ خاصة. فأما إذا كان ذلك على وجه الدعاء والتبريك فإن ذلك جائز لغيره.

[١٤٨٣] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

• أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد، لم أجد له ترجمة.
• محمد بن جعشم - لم أعرفه. وفي (ن) «محمد بن جعشم».
• أبو سهل عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف المدني ثقة. من الخامسة (خت م - ٤).
والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢١٦/٢) والطبراني في «الكبير» (١١/٣٠٥) رقم (١١٨١٣) من طريق الثوري عن عثمان بن حكيم به. وقال الهيثمي عن حديث الطبراني: رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١٠/١٦٧).

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٥١٩/٢) عن هشيم؛ وإسماعيل القاضي (ص ٦٩) من طريق عبدالرحمن بن زياد - كلاهما عن عثمان بنحوه. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٣/٢) من طريق حفص بن غياث عن عثمان به.

وقال الخطابي: الصلاة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا تقال لغيره، والتي بمعنى الدعاء والتبريك تقال لغيره، ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى أي ترحم وبرك. وقيل فيه إن هذا خاص له ولكنه هو أثر به غيره. وأما سواء فلا يجوز له أن يخص به أحدا. ذكره في «اللسان» (مادة «صلا»).

ونقل عياض، عن بكر القشيري قال: الصلاة على النبي ﷺ من الله تشريف وزيادة تكرامة وعلى من دون النبي رحمة. قال ابن حجر: وبهذا التقرير يظهر الفرق بين النبي ﷺ وبين سائر المؤمنين حيث قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ وقال قبل ذلك في السورة المذكورة ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ﴾ ومن المعلوم أن القدر الذي يليق بالنبي ﷺ من ذلك أرفع مما يليق لغيره، والإجماع منعقد على أن في هذه الآية من تعظيم النبي ﷺ والتنويه به ما ليس في غيرها. راجع «فتح الباري» (١١/١٥٦).

(١) وفي (ن) «وكذلك».

وروي^(١) عن ابن أبي أوفى أن أباه أتى رسول الله ﷺ بصدقته فقال: اللهم صل على آل أبي أوفى.

فصل

«في معنى الصلاة على النبي ﷺ والسلام والمباركة والرحمة»

قال الحلبي رحمه الله^(٢) أما الصلاة باللسان فهي التعظيم.

وقيل: الصلاة المعهودة صلاة لما فيها من حني^(٣) الصلا وهو وسط الظهر لأن انحناء الصغير للكبير إذا رآه تعظيماً منه له في العادات، ثم سمو قراءته^(٤) أيضاً صلاة إذ كان المراد من عامة ما في الصلاة من قيام وقعود وغيرهما تعظيم^(٥) الرب تعالى. ثم توسعوا، وسموا كل دعاء صلاة إذ كان الدعاء تعظيماً للمدعو بالرغبة إليه، والتبؤس^(٦) له تعظيماً للمدعو له بابتغاء ما ينبغي له من فضل الله تعالى وجميل نظره.

وقيل: «الصلوات لله»^(٧) أي الأذكار التي يراد بها تعظيم المذكور والاعتراف بجلال القدر وعلو الرتبة كلها لله عز وجل أي هو مستحقها لا تليق بأحد سواه. فإذا قلنا اللهم صل على محمد فإنما نريد به اللهم عظم محمداً في الدنيا بإعلاء ذكره،

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٢/٢، ٥/٧).

وأخرجه البخاري في الدعوات (١٥٧/٧) ومسلم في الزكاة (١/٧٥٦ رقم ١٧٦) وأبو داود (٢/٢٤٦ رقم ١٥٩٠) والنسائي (٣١/٥) وابن ماجه (١/٥٧٢ رقم ١٧٩٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٩/٢) وأحمد في «مسنده» (٣٥٣/٤، ٣٥٥، ٣٨١، ٣٨٣).

(٢) راجع «المنهاج» (١٣٣/٢ - ١٣٤).

(٣) في الأصل «لما فيها حنى الصلا» وفي (ن) «الصلاة» وهو خطأ. راجع «اللسان» (صل).

(٤) يبدو في الأصل و(ن) «قراينه».

(٥) في الأصل و(ن) «من تعظيم الرب» وصحته من «المنهاج».

(٦) التبؤس من البؤس وهو الخضوع والفقر، وفي الحديث: «كان يكره البؤس والتبؤس» -

يعني عند الناس، ويجوز التبؤس - بالقصر والتشديد. راجع «النهاية» (٨٩/١).

(٧) في الشاهد: «التحيات الطيبات الصلوات لله» (مسند الإمام أحمد ٤/٤٠٩) وانظر هذا الشرح

في «اللسان» (صل).

وإظهار دعوته، وإبقاء شريعته، وفي الآخرة بتشفيعه في أمته وإجزال أجره ومثوبته، وإبداء فضله للأولين والآخرين بالمقام المحمود، وتقديمه على كافة المقربين (في اليوم)^(١) المشهود.

وهذه الأمور وإن كان الله تعالى قد أوجبها للنبي ﷺ فإن كل شيء منها ذو درجات ومراتب، فقد يجوز إذا صلى عليه واحد من أمته فاستجيب دعاؤه فيه أن يزداد^(٢) النبي ﷺ بذلك الدعاء في كل شيء مما سمينا رتبة ودرجة. ولهذا كانت الصلاة عليه مما يقصد بها قضاء حقه، ويتقرب بإكثارها إلى الله تعالى.

ويدل على أن قولنا اللهم صل على محمد صلاة منا عليه أنا^(٣) لا نملك إيصال ما يعظم به أمره ويعلو به قدره إليه. وإنما ذلك بيد الله تعالى فصح أن صلاتنا عليه الدعاء له وابتغاؤه من الله جل ثناؤه له.

قال: وقد يكون للصلاة على رسول الله ﷺ وجه آخر وهو: أن يقال الصلاة على رسول الله ﷺ كما يقال السلام على رسول الله ﷺ والسلام على فلان وقد قال الله عز وجل: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾^(٤).

معناه لتكن أو كانت الصلاة (من الله)^(٥) على رسول الله ﷺ كما يقال صلى الله عليه أي كانت من الله عليه الصلاة أو لتكن الصلاة من الله عليه، والله أعلم. ووجه هذا أن التمني على الله عز وجل سؤال، ألا ترى أنه يقال غفر الله لك ورحمك الله فيقوم ذلك مقام اللهم اغفر له اللهم ارحمه^(٦).

(١) زيادة من «المنهاج»

(٢) في (ن) «يزاد».

(٣) في (ن) «لأننا».

(٤) سورة البقرة (٢/١٥٧).

(٥) زده من عندي لتوضيح المعنى. وفي «المنهاج»: «وقد قال الله عز وجل: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾ ويقال: التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله. فإذا جاز هذا جاز أن يقال: الصلاة على رسول الله أي الصلاة من الله عليه. والله أعلم». والمعنى أننا إذا قلنا: «الصلاة على رسول الله» فمعناه «الصلاة عليه من الله». والصلاة من الله رحمة.

(٦) وتام كلام الحلبي في «المنهاج» (١٣٤/٢): «ويقال للمريض وهب الله لك العافية وشفاك الله». فيقوم ذلك مقام «اللهم اشفه، اللهم هب له العافية». وكذلك الصلاة على فلان. وصلى الله على فلان تقوم مقام اللهم صل عليه. والله أعلم.

وأما التسليم فهو أن يقال: السلام على النبي، والسلام عليك أيها^(١) النبي، أو سلام عليك أيها النبي، أو يا رسول الله. ولو قال: اللهم صل وسلم على محمد لأغنى ذلك عن السلام عليه في التشهد.

ومعنى السلام عليك: اسم السلام عليك، والسلام اسم من أسماء الله عز وجل فكأنه يقال اسم الله عليك. وتأويله: لا خلوت من الخيرات والبركات، وسلمت من المكاره والمذام إذ كان اسم الله تعالى إنما يذكر على الأعمال توقعا لاجتماع معاني الخير والبركة فيه وانتفاء عوارض الخلل والفساد عنه.

ووجه آخر وهو أن يكون معناه ليكن قضاء الله عليك السلام وهو السلامة كالمقام والمقامة والملام والملامة أي سلمك الله من المذام والنقائص.

فإذا قلنا: اللهم سلم على محمد كأنما نريد به اللهم اكتب لمحمد في دعوته وأمته وذكره السلامة من كل نقص، فتزداد دعوته على الأيام علوا، وأمته تكاثرا، وذكره ارتفاعا، ولا يعارضه ما يوهن له أمرا بوجه من الوجوه والله أعلم، وأما الرحمة فإنها تجمع معنيين:

أحدهما إزاحة العلة.

والآخر الإثابة بالعمل. وهي في الجملة غير الصلاة ألا ترى أن الله عز وجل قال: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾^(٢).

ففصل بينهما وجاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما دل على انفصالهما عنده يعني ما:

(١) يجب التحرز من مثل هذه الكلمات بعد وفاته ﷺ. وأما ما ورد في التشهد «السلام عليك أيها النبي» فالواجب قصره عليه ولا يجوز التعدي عنه إلى النداء بيا رسول الله ويا نبي الله كما هو دأب المبتدعة في زماننا وقد ورد في صحيح البخاري أن عبد الله بن مسعود قال في حديث التشهد إنهم كانوا يقولون «السلام عليك أيها النبي» لما كان بين ظهرائهم فلما قبض قالوا: «السلام على النبي» أي تحولوا من صيغة الخطاب إلى الغيبة. راجع «فتح الباري» (٢/٢١٤).

(٢) سورة البقرة (٢/١٥٧).

[١٤٨٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني علي بن عيسى الحيري، قال حدثنا مسدد بن قطن، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر قال: نعم العدلان ونعم العلاوة. ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾. أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾^(١) نعم العلاوة.

قال الحلبي رحمه الله^(٢): قيل في تفسير قوله عز وجل ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ إنه الثناء من الله تعالى عليهم والمدح والتزكية لهم، وقوله ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ إنها كشف الكربة وقضاء الحاجة، وقوله ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ يحتمل وأولئك هم المصيبون طريق الحق دون من خالفهم فجزع على المفقود، وباء بسخط من المعبود. وأشار الحلبي إلى الحديث الذي

[١٤٨٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وعدهن في يدي قال عدهن في يدي أبو بكر بن أبي

[١٤٨٤] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أظفر بترجمة لشيخ الحاكم.

- جرير هو ابن عبد الحميد.
- منصور هو ابن المعتمر. وفي الأصل و(ن) «جرير بن منصور».
- والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٧٠/٢) بنفس الإسناد. وصححه ووافقه الذهبي.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٨/١) ونسبه لوكيع وسعيد بن منصور وعبد بن حميد.
- وابن أبي الدنيا في «كتاب العزاء» وابن المنذر أيضا.
- (١) سورة البقرة (١٥٦/٢ - ١٥٧).
- (٢) «المنهاج» (١٣٥/٢).

[١٤٨٥] إسناده: ضعيف جدا والحديث موضوع.

- أبوبكر بن أبي دارم الحافظ، وهو أحمد بن محمد بن السري، رافضي غير ثقة. وقد مرّ. وفي الأصل و(ن) «أبوبكر بن أبي خازم» خطأ.
- علي بن أحمد العجلي، لم أعرفه.
- حرب بن الحسن الطحان.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٣/٨) وقال أبو حاتم: شيخ «الجرح والتعديل» (٢٥٢/٣) وقال الأزدي: حديثه ليس بذاك. «الميزان» (٤٦٩/١).
- يحيى بن مساور الحنات ذكر الذهبي في «الميزان» (٤٠٨/٤) يحيى بن مساور، عن جعفر بن محمد الصادق وقال قال الأزدي: كذاب.
- عمرو بن خالد القرشي، أبو خالد قال وكيع: كان في جوارنا يضع الحديث، فلما فطن له تحول إلى واسط.

وقال يحيى وأحمد والدارقطني: كذاب. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه موضوعات.

راجع «الميزان» (٢٥٧/٣) وانظر «الكامل» (١٧٧٤/٥ - ١٧٧٨) «الضعفاء» (٢٦٨/٣).

دارم الحافظ بالكوفة، قال عدهن في يدي علي بن أحمد العجلي، وقال لي عدهن في يدي حرب بن الحسن الطحان وقال لي عدهن في يدي يحيى بن المساور الخناط، وقال لي عدهن في يدي عمرو بن خالد وعد الإمام أحمد^(١) في أيدي من سمع منه - ح

(١) هو البيهقي، المؤلف.

• أبوالمفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله الشيباني الكوفي (م ٣٨٧هـ) نزل بغداد وحدث بها عن خلق كثير من المصريين، والشاميين، والجزيريين، وأهل الثغور معروفين ومجهولين. وكان يروي غرائب الحديث وسؤالات الشيوخ فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني، ثم بان كذبه، فمزقوا حديثه وأبطلوا روايته، وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة ويملي في مسجد الشرقية وذكر الخطيب عن الأزهري أنه قال: كان أبوالمفضل دجالا كذابا.

وكذبه الدارقطني وقال حمزة بن محمد بن طاهر: كان يضع الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٦٦/٥ - ٤٦٨) «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ٢٧٤ - ٢٧٥ رقم ٤٠١)، و«لسان الميزان» (٢٣١/٥).

• علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن عمر، أبو القاسم النخعي المعروف بابن كاس (م ٣٢٤هـ) قال الخطيب: كان ثقة فاضلا، عارفا بالفقه على مذهب أبي حنيفة، يقرئ القرآن، وذكر عن أبي الحسن بن سفيان: أنه كان من المقدمين في الفقه من الكوفيين الثقات.

راجع «تاريخ بغداد» (٧١ - ٧٠/١٢).

• سليمان بن إبراهيم بن عبيد المحاري، لم أجده.

• نصر بن مزاحم المقرئ الكوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٥/٩) وقال العقيلي: شيعي في حديثه خطأ واضطراب كثير. وقال أبو حاتم: واهي الحديث، متروك. وقال أبو خيثمة: كان كذابا، وقال الدارقطني: ضعيف.

راجع «الضعفاء» (٣٠٠/٤)، «الجرح والتعديل» (٤٦٨/٨)، و«الميزان» (٢٥٥/٤ - ٢٥٦)، «لسان الميزان» (١٥٧/٦).

• إبراهيم بن الزبرقان (م ١٨٣هـ)، وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال البزار وأبو داود والنسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٢/٨) وقال العجلي: ثقة راوية للتفسير. راجع «معركة الثقات» (٢٠١/١)، وانظر «الميزان» (٣١/١)، و«لسان الميزان» (٥٨/١).

• زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو الحسين المدني (م ١٢٢هـ) ثقة. من الرابعة. وهو الذي ينسب إليه «الزيدية». خرج في خلافة هشام بن عبد الملك فقتل بالكوفة (د ت عس ق).

• وأبوه علي بن الحسين. هو زين العابدين. ثقة ثبت.

والحديث أخرجه الحاكم في «معركة علوم الحديث» (ص ٣١ - ٣٢) في معرفة المسلسل من الأسانيد.

قال وحدثنا أبو عبد الرحمن السلمي وعدهن في يدي، أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني بالكوفة وعدهن في يدي، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن الحسن ابن كاس بالرملة وعدهن في يدي، حدثنا جدي لأمي سليمان بن إبراهيم بن عبيد المحاربي وعدهن في يدي، حدثنا نصر بن مزاحم المنقري وعدهن في يدي، حدثنا إبراهيم بن الزبرقان وعدهن في يدي، حدثنا أبو خالد عمرو بن خالد وعدهن في يدي، قال لي وعدهن في يدي زيد بن علي وقال لي عدهن في يدي أبي علي بن الحسين، وقال لي عدهن في يدي أبي الحسين بن علي، وقال لي عدهن في يدي علي بن أبي طالب، قال لي عدهن في يدي رسول الله ﷺ، وقال رسول الله ﷺ: «عدهن في يدي جبريل ﷺ»، وقال جبريل: هكذا أنزلت من عند رب العزة: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

وزاد أبو عبد الله في روايته: وقبض حرب خمس أصابعه وقبض علي بن أحمد العجلي خمس أصابعه وقبض شيخنا أبو بكر خمس أصابعه.

قال البيهقي رحمه الله: وقبض شيخنا أبو عبد الرحمن خمس أصابعه وهكذا بلغنا هذا الحديث. وهو إسناد ضعيف.

وأما المباركة^(١) فإنها فعل الله - تعالى جده - وإنما يكون منا التبريك وهو أن نقول: اللهم بارك على محمد، وأصل البركة الدوام وهو من برك البعير^(٢) إذا أنيخ في موضع فلزمه وقد توضع موضع النماء والزيادة، وأصلها ما ذكرنا لأن تزايد الشيء موجب دوامه، وقد توضع أيضا موضع التيمن فيقال للميمون: مبارك بمعنى أنه محبوب ومرغوب فيه، وذلك لا يخالف ما قلنا لأن البركة إذا أريد بها الدوام فإنها

(٢) راجع «لسان العرب» (برك).

(١) راجع «المنهاج» (١٣٦/٢).

يستعمل ذلك فيما يراد ويرغب في بقائه فإذا قلنا: «اللهم بارك على محمد» فالمعنى اللهم أدم ذكر محمد ودعوته وشريعته، وكثر أتباعه وأشياعه، وعرف أمته من يمينه وسعادته أن تشفعه فيهم وتدخلهم جناتك وتحلهم دار رضوانك، فيجمع التبريك عليه الدوام والزيادة والسعادة والله أعلم.

فصل

«في الصلاة على النبي ﷺ»

والصلاة على النبي ﷺ في التشهد الواجب في الصلاة واجبة^(١) وأما خارج الصلاة فقد قال الحلبي رحمه الله^(٢): «قد تظاهرت الأخبار بوجوب الصلاة عليه كلما جرى ذكره، فإن كان يثبت إجماع يلزم الحجة بمثله على أن ذلك غير فرض وإلا فهو فرض

(١) قال الحافظ ابن حجر إن في حكم الصلاة على النبي ﷺ للعلماء عشرة مذاهب:

أولها: قول ابن جرير الطبري إنها من المستحبات وادعى الإجماع على ذلك.

ثانيها: مقابله، وهو نقل ابن القصار وغيره الإجماع على أنها تجب في الجملة بغير حصر، لكن أقل ما يحصل به الإجزاء مرة.

ثالثها: تجب في العمر في صلاة أو في غيرها، وهي مثل كلمة التوحيد، قاله أبو بكر الرازي من الحنفية وابن حزم وغيرهما. وقال القرطبي المفسر: لا خلاف في وجوبها في العمر مرة، وإنها واجبة في كل حين وجوب السنن المؤكدة، وسبقه ابن عطية.

رابعها: تجب في القعود آخر الصلاة بين قول التشهد وسلام التحلل، قاله الشافعي ومن تبعه. خامسها: تجب في التشهد، وهو قول الشعبي وإسحاق بن راهويه.

سادسها: تجب في الصلاة من غير تعيين المحل، نقل ذلك عن أبي جعفر الباقر.

سابعها: يجب الإكثار منها من غير تقييد بعدد، قاله أبو بكر بن بكير من المالكية.

ثامنها: كلما ذكر، قاله الطحاوي وجماعة من الحنفية، والحلبي وجماعة من الشافعية. وقال ابن العربي من المالكية: إنه الأحوط وكذا قال الزمخشري.

تاسعها: في كل مجلس مرة، ولو تكرر ذكره مرارًا، حكاه الزمخشري.

عاشرها: في كل دعاء، حكاه الزمخشري أيضًا. راجع «فتح الباري» (١١/١٥٢ - ١٥٣).

(٢) راجع «المنهاج» (٢/١٤٣ - ١٤٨).

على الذاكر والسامع وخروجها في التشهد الأول عند ذكره على وجهين: أحدهما أن يكون واجبا لأجل ذكره لا لأجل الصلاة (كما يجب على المسبوق ببعض الصلاة - لأجل اقتدائه بالإمام - ما لا يجب عليه لأجل الصلاة)^(١).

والآخر أن يقال إن الصلاة حال واحدة فإذا ذكر المصلي رسول الله ﷺ ولم يصل عليه حتى يتشهد في آخر الصلاة فصلى عليه أجزأ ذلك عن الفرض وعمما مضى من ذكره - وأطال الحليني رحمه الله الكلام في هذا الفصل.

وأما الصلاة على آل رسول الله ﷺ فإن أكثر أصحابنا ذهبوا إلى أنها غير واجبة.

وقد سمعت أبا بكر محمد بن بكر الطوسي الفقيه يقول سمعت الأستاذ أبا الحسن الماسرجسي^(٢) يقول سمعت أبا إسحاق المروزي^(٣) يقول: أنا أعتقد أن الصلاة على آل النبي ﷺ واجبة في التشهد الأخير من الصلاة.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

(٢) أبو الحسن محمد بن علي بن سهل بن مصلح النيسابوري. الماسرجسي (م ٣٨٤ هـ). وهو سبط المحدث الحسن بن عيسى بن ماسرجس. وكان أحد أئمة الشافعيين بخراسان، تفقه بأبي إسحاق المروزي وصحبه إلى مصر، ولحق هناك أصحاب الربيع والمزني. قال الحاكم: كان أعرف الأصحاب بالمذهب وترتيبه، تفقه بأبي إسحاق وغيره، وعقد مجلس النظر ومجلس الإملاء، فأملى زمانا.

ترجمته في «طبقات العبادي» (١٠٠)، «طبقات الشيرازي» (ص ١١٦)، «الأنساب» (٣٤/١٢)، «وفيات ابن خلكان» (٢٠٢/٤)، «السير» (٤٤٦/١٦)، «الوافي» (١١٥/٤ - ١١٦)، «طبقات ابن هداية الله» (٩٩ - ١٠٠)، «شذرات» (١١٠/٣ - ١١١)، «طبقات ابن قاضي شهبه» (١٥٤/١).

(٣) أبو إسحاق المروزي هو إبراهيم بن أحمد (م ٣٤٠ هـ). الإمام الكبير، شيخ الشافعية، وفقه بغداد، صاحب أبي العباس بن سريج وأكبر تلامذته، اشتغل ببغداد دهرا، وصنّف التصانيف، وتخرج به أئمة، شرح المذهب ولخصه، وانتهت إليه رئاسة المذهب.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (١١/٦)، «وفيات ابن خلكان» (٢٦/١ - ٢٧)، «السير» (٤٢٩/١٥)، «طبقات ابن قاضي شهبه» (٧٠/١ - ٧١)، «طبقات ابن هداية الله» (٦٦ - ٦٨)، «شذرات» (٣٥٥/٢ - ٣٥٦).

وذكر ابن حجر هذا القول برواية المؤلف في «فتح الباري» (١١/١٦٦).

قال البيهقي رحمه الله: وفي الأحاديث التي رويت في كيفية الصلاة على النبي ﷺ كالدلالة على صحة ما قال، والله أعلم.

واختلفوا في آل النبي ﷺ فذهب الشافعي رحمه الله في رواية حرمة^(١) إلى أنهم بنو هاشم وبنو عبدالمطلب الذين حرمت عليهم الصدقة وجعل لهم سهم ذوي القربى من خمس الفيء والغنيمة^(٢) استدلالا بما روينا^(٣) في الحديث الثابت عن النبي ﷺ أنه قال «إن هذه الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد».

[١٤٨٦] أخبرنا علي بن [أحمد بن عبدان، حدثنا] أحمد بن عبيد، حدثنا هشام بن علي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها أو عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا ضحى أتى بكبشين أقرنين أملحين موجهين، فيذبح أحدهما عن أمته من شهد (الله) بالتوحيد وشهد له بالبلاغ، ويذبح الآخر عن محمد وعن آل محمد.

(١) هو حرمة بن يحيى بن حرمة بن عمران، أبو حفص التّجيبى المصري (م ٢٤٤ هـ) لزم الشافعي وتفقه به، وحدث عن ابن وهب فأكثر جدا.

تكلم فيه أبو حاتم، وقال ابن عدي: قد تبهرت حديث حرمة، وفتشته الكثير، فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف من أجله.

ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٧٤)، «الكامل» (٢/ ٨٦٣ - ٨٦٥)، «السير» (١١/ ٣٨٩ - ٣٩١)، «تهذيب الكمال» (٥/ ٥٤٨ - ٥٥٢).

(٢) وجاء في «الرسالة» للإمام الشافعي: (ص ٦٨) «فلما أعطى رسول الله ﷺ بني هاشم وبنو المطلب سهم ذي القربى دلت سنة رسول الله ﷺ أن ذا القربى - الذين جعل الله لهم سهما من الخمس - بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم».

(٣) أخرجه في «السنن» (٧/ ٣١) عن عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب. وأخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧٥٤) وأبو داود في الخراج والإمارة (٣/ ٣٨٦ - ٣٨٩ رقم ٢٩٨٥) والنسائي في الزكاة (٥/ ١٠٥ - ١٠٦).

[١٤٨٦] إسناده: ضعيف، فيه من تكلم فيه، وما بين الحاصرتين سقط من النسختين.

• عبدالله بن محمد بن عقيل، ضعفه جماعة. مر.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ٢٦٧) بنفس الإسناد والمتن.

وأخرجه أيضا (٩/ ٢٧٣) من طريق محمد بن غالب عن أبي حذيفة به.

وأخرجه ابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٤٣ - ١٠٤٤ رقم ٣١٢٢) وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٣٦،

٢٢٠، ٢٢٥) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٢٧ - ٢٢٨) من طريق سفيان الثوري عن عبدالله به.

وقال البوصيري في الزوائد: عبدالله بن محمد بن عقيل: مختلف فيه.

وفي هذا دلالة على أن اسم الآل للقرابة خاصة لا لعامة المؤمنين، والحديث الذي روي^(١) في الآل أنه «كل تقي» فإنه إنما رواه نافع أبو هرمرز عن أنس بن مالك مرفوعاً وأبو هرمرز ضعفه أهل العلم بالحديث وتركوه. وقد حمّله الحلبي^(٢) - رحمه الله - على كل تقي من قرابته، وأما أزواج النبي ﷺ فإن اسم أهل البيت لهن تحقيق وقد سمين آل النبي ﷺ تشبيهاً بالنسب.

وقد روينا^(٣) في الحديث الثابت عن النبي ﷺ أنه قال: «إنما يأكل آل محمد في هذا المال».

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعاً حتى قبض^(٤).

وقالت: إن كنا آل محمد ﷺ لنمكث شهراً ما نستوقد بنار^(٥).

وعن أبي هريرة أنه قال: ما شبع آل محمد ﷺ ثلاثة أيام حتى قبض^(٦) وإنما أراد بذلك أزواجه فدل ذلك على دخولهن في اسم الآل.

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٢/٢) من طريق نافع السلمي عن أنس أن رسول الله ﷺ سئل عن آل محمد، فقال ... فذكره.

ومن هذا الوجه أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٨٧/٤) ونقله الذهبي في «الميزان» (٢٤٣/٤) ونافع ضعفه أحمد وجاعة، وكذب ابن معين مرة، وقال أبو حاتم: متروك ذاهب الحديث. وأخرجه ابن عدي (٢٥٠٦/٧) والطبراني في «الأوسط» و«الصغير» (١١٥/١) من طريق نعيم ابن حماد، عن نوح بن أبي مريم، عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس به. ونوح بن أبي مريم ضعيف. قال البخاري: منكر الحديث. وروي من حديث الحارث الأعور عن علي.

وقال السخاوي: أسانيدها ضعيفة ولكن له شواهد كثيرة منها في الصحيحين قوله ﷺ: «إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء، إنما وليي الله وصالح المؤمنين» البخاري في الأدب (٧٣/٧)، مسلم في الإيمان (١٩٧/١). وانظر «المقاصد الحسنة» (ص ٥).

(٢) راجع «المنهاج» (١٤٢/٢).

(٣) أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠٠/٦) وأخرجه البخاري في «صحيحه» في فضائل الأصحاب (٤١٠/٤) من حديث عروة عن عائشة.

(٤) راجع الحديث (١٣٨٢).

(٥) مر برقم (١٣٨٣).

(٦) ذكره المؤلف في «سننه» (١٥٠/٢).

وعند أحمد في «مسنده» (٤٣٤/٢) «ما شبع النبي ﷺ وأهله...».

ورويانا في حديث أبي حميد الساعدي^(١) في كيفية الصلاة على النبي ﷺ تعليم النبي ﷺ أمته تسمية أزواجه عند الصلاة عليه فدل ذلك على دخولهن في الصلاة عند الصلاة على الآل. والله أعلم.

ومما يدخل في تعظيم النبي ﷺ أن لا يقابل^(٢) قول يحكى عنه أو فعل به يوصف أو حال له يذكر بما يكون إزاء به. ولا يسمى بشيء من الأسماء التي هي في متعارف الناس من أسماء الضعة فلا يقال كان النبي فقيرا، ولا يقال - إذا ذكرت مجاعة أو شدة لقيها - مسكين كما يقال ذلك في مثل هذه الحال لغيره ترحما وتعظفا عليه، وإذا قيل كان النبي ﷺ يجب كذا لا يقابله أحد بأن يقول أما أنا فلا أحبه.

[١٤٨٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن محمد وسليمان بن الأشعث قال حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا ابن أبي زائدة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود قال: الصراط المستقيم تركنا رسول الله ﷺ (على طرفه)^(٣) والطرف الآخر الجنة.

[١٤٨٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل حدثنا الفضل بن محمد الشعрани، حدثنا أحمد بن حنبل ح.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

(١) مر قريبا برقم (١٤٥٢).

(٢) سقط حرف النفي من «ن».

[١٤٨٧] إسناده: رجاله ثقات.

• عباس بن محمد هو الدوري. ثقة، مر. وفي «ن» «عياش».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» مختصرا (٢٤٥/١٠ رقم ١٠٤٥٤) من طريق محمد بن الفضل السقطي عن إبراهيم بن مهدي.

(٣) سقط من «ن».

[١٤٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عبدالله هو الإمام أحمد بن حنبل.

• مسكين بن بكير الحراني، أبو عبدالرحمن الحذاء (م ١٩٨ هـ). صدوق يخطئ، وكان صاحب حديث. من التاسعة (ع).

والخبر أخرجه الخطيب في «الجامع» (٩/٢) من طريق شعبة عن خالد عن أبي العالية.

إسحاق، حدثني أبو عبدالله، حدثنا مسكين بن بكير الحراني، وأبو داود قالا حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، قال إذا حدثت عن رسول الله ﷺ حديثا فازدهر به عن أبي العالية^(١).

وفي رواية الشعراني قال: عن خالد الحذاء عن أبي العالية قال: إذا حدثت حديثا عن رسول الله ﷺ فازدهر به. قال الفضل يعني احتفظ به.

قال البيهقي رحمه الله^(٢): ومن تعظيم الله عز وجل وتعظيم رسوله ﷺ أن لا يحمل على مصحف القرآن ولا على جوامع السنن كتاب ولا شيء من متاع البيت، وأن ينفض الغبار عنه إذا أصابه، وأن لا يمسح أحد يده من طعام ولا غيره بورقة فيها ذكر الله تعالى أو ذكر رسول الله ﷺ، ولا يمزقها تمزيقا، ولكن إن أراد به تعطيلها فليغسلها بالماء حتى تذهب الكتابة منها، وإن أحرقتها بالنار فلا بأس، أحرقت عثمان رضي الله عنه مصاحف كانت فيها آيات وقراءات منسوخة، ولم ينكر ذلك عليه أحد والله أعلم.

قال البيهقي رحمه الله - وذكر (عن) الحلبي رضي الله عنه - أنه قال وعندي أنه إن غسلها بالماء ولم يحرقها كان أولى لما فيها من الشناعة، ولفارق ما أمر به عثمان من تحريق المصاحف التي تخالف ما أجمعوا عليه لما كان يخشى منها من الفتنة وإثبات ما صار رسمه منسوخا لما في تحريقها من المسارعة إلى إفنائها.

ومن هذا الباب أن لا يكسر درهما فيه اسم الله واسم رسوله ﷺ فقد جاء عن النبي ﷺ أنه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس.

وبالأس أن يكون زائفا فيكسر لثلا يغتر به مسلم.

ووجه النهي عن الكسر أنه كتمزيق الورقة التي فيها ذكر الله أو ذكر رسوله ﷺ إذ كانت الحروف تتقطع والكلم يتفرق. وفي ذلك إزرار بقدر المكتوب. ومتى كسر

(١) كذا في النسختين.

(٢) وانظر «المنهاج» (١٤٩/٢ - ١٥٠).

- محمد بن فضال الأزدي. أبو بحر البصري. ضعيف. من السادسة (د ت ق).
- وأبوه فضال بن خالد. مجهول. من السابعة (د ت ق).
- علقمة بن عبدالله بن سنان المزني - وقيل: اسم جده عمرو - البصري (م ١٠٠هـ) ثقة. من الثالثة (٤).

لعذر فإنما إثم الكسر على ضاربه لأنه هو الذي غر ودلس فأحوج إلى الكسر لإظهار الغش والله أعلم.

قال البيهقي رحمه الله: وهذا الحديث إنما رواه محمد بن فضاء - وليس بالقوي - عن أبيه عن علقمة بن عبدالله المزني عن أبيه، والله أعلم.

[١٤٨٩] أخبرناه أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الساجي يعني زكريا بن يحيى، حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا معتمر، عن محمد بن فضاء فذكره.

[١٤٩٠] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي قال سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت علي ابن موسى التاهرتي يقول وقع من عبد الله أو قال عبدالملك بن مروان فلس في بئر قدرة فاكثرى عليه بثلاثة عشر دينارا حتى أخرجه فقيل له في ذلك فقال كان عليه اسم الله تعالى ذكره

[١٤٨٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن موسى بن نفع الحرشي (م ٢٤٨ هـ). لين. من العاشرة (ت س).
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢١٧٨/٦) في ترجمة محمد بن فضاء بهذا الإسناد، ومن وجوه أخرى عن محمد بن فضاء.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٥/٧) وابن ماجه في التجارات (٧٦١/٢) رقم ٢٢٦٣ وابن حبان في «المجروحين» (٢٧١/٢) والعقيلي في «الضعفاء» (١٢٥/٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٠٨-٢٠٩) والحاكم في «المستدرک» (٣١/٢) والمؤلف في «سننه» (٣٣/٦) والخطيب في «تاريخه» (٣٤٦/٦) من طرق عن محمد بن فضاء عن أبيه به.

ونقل العقيلي عن البخاري أنه قال سمعت سليمان بن حرب يصف محمد بن فضاء العابر يقول: كان يبيع الشراب، وقال لي سليمان بن حرب روى ابن فضاء هذا الحديث عن النبي ﷺ، أنه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس، وإنما ضرب السكة الحجاج بن يوسف، ولم تكن في عهد النبي ﷺ. وانظر «الميزان» (٥/٤) و«التاريخ الصغير» للبخاري (ص ١٨١).

[١٤٩٠] أبوبكر الرازي هو محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز. ضعيف. مر.

• علي بن موسى التاهرتي.

قال السمعاني في «الأنساب» (١٠/٣) ذكره أبو عبدالرحمن السلمي في «تاريخ الصوفية» وقال: من كبار أصحاب الشبلي وفتيانهم.

والتاهرتي نسبة إلى تاهرت: موضع بإفريقية.

ومن تعظيم النبي ﷺ تعظيم أهل بيته وتعظيم أولاد المهاجرين والأنصار وجاء عنه ﷺ أنه قال (١): «قَدِّمُوا قَرِيشًا وَلَا تَقْدِّمُوها» وما ذاك إلا أنه ﷺ منهم.

ورويننا (٢) عن ابن عمر عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أنه قال: يا أيها الناس ارقبوا محمدا ﷺ في أهل بيته.

[١٤٩١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر أخبرنا أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار، حدثنا ابن عائشة، أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك: أن مصعب بن الزبير أخذ عريف الأنصار فهم به فقال له أنس بن مالك: أنشدك الله ووصية رسول الله ﷺ في الأنصار. قال: وما أوصى فيهم؟ قال: «أن يقبل من مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزَ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ» قال فنزل مصعب عن فراشه،

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (١٢١/٣) من حديث الزهري عن أبي حنيفة أن رسول الله ﷺ قال: «لَا تُعْلَمُوا قَرِيشًا وَتَعْلَمُوا مِنْهَا وَلَا تَقْدِّمُوا قَرِيشًا وَلَا تَأْخُرُوا عَنْهَا» (كذا في المطبوعة ولعل الصواب «تأخروا») وقال المؤلف: هذا مرسل وروي موصولا وليس بالقوي. ورواه ابن أبي عاصم في «السنن» (٢/٦٣٧ رقم ١٥٢١) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٦٤) من حديث أنس بلفظ المتن.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (ص ٢٧٨) عن الزهري بلاغا ونقله عنه المؤلف في «معركة السنن والآثار» (١/٦٦).

وروي من حديث علي ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٥) وقال: رواه الطبراني، وفيه أبو معشر وحديثه حسن وبقيته رجاله ثقات.

وقال الشيخ الألباني: صحيح، روي من حديث الزهري مرسلا، ومن حديث عبد الله بن السائب وعلي بن أبي طالب، وأنس بن مالك، وجبير بن مطعم، ثم تكلم على طرق الحديث ثم قال: فهو بهذه الطرق صحيح إن شاء الله.

راجع «إرواء الغليل» (٢/٢٩٥ - ٢٩٧ رقم ٥١٩) وراجع لهذه الأحاديث «السنن» لابن أبي عاصم (٢/٦٣٦ - ٦٣٧).

(٢) أخرجه البخاري في فضائل الأصحاب (٤/٢١٠ - ٢١٧) والمروزي في «مسند أبي بكر» (ص ٦٤ رقم ٢٤) من طريق شعبة عن واقد بن محمد، عن أبيه عن ابن عمر، عن أبي بكر الصديق به.

[١٤٩١] إسناده: ضعيف لأجل علي بن زيد وهو ابن جدعان.

• ابن عائشة هو عبيد الله بن محمد بن عائشة. ثقة جواد. مر.

وقد مر هذا الحديث قريبا برقم (١٤٤٧) من طريق عبد الأعلى بن حماد عن حماد بن سلمة.

وتمعن أو قال تمعك على بساطه وألصق خده به وقال: أمر رسول الله ﷺ على الرأس والعينين، وأرسله وتركه.

قال البيهقي رحمه الله: تمعن تصاغر له وتذل انقيادا.

وقيل: تمعن اعترف بحقه^(١).

وروي تمعك عليه ولم يضبطه شيخنا.

[١٤٩٢] أخبرنا أبو منصور الفقيه، وأبو نصر بن قتادة وعبدالرحمن بن علي بن حمدان قالوا أخبرنا أبو عمرو وإسماعيل بن نجيد السلمي، أخبرنا أبو مسلم الكجي، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثني أبي، حدثني جميلة مولاة أنس - قال الأنصاري

(١) قال الزنجشري في «الفائق» (٣/٣٧٥): هو من المعان، وهو المكان. يقال: موضع كذا معان من فلان، وجعه مَعْن. أي نزل عن دسسته، وتمكن على بساطه تواضعا أو من قولهم للأديم: مَعْن ومعين. أي انبطح ساجدا على بساطه كالنطع الممدود كقولهم: رأيت أنه كأنه جلس من خشية الله. أو من المعين: وهو الماء الجاري على وجه الأرض، وقد مَعَن: إذا جرى.

أو من أمعن بحقه وأذعن: إذا أقر، أي انقاد وخشع انقياد المعترف. أو من المعن: وهو الشيء اليسير، أي تصاغر وتضائل. وانظر اللسان (معن). و«تمعك عليه» أي تقلب عليه وتمرغ.

[١٤٩٢] إسناداه: فيه من لم أعرفه.

• عبدالرحمن بن علي بن حمدان. وفي «السير» عبدالرحمن بن حمدان بن محمد بن حمدان، أبو سعد التصروي (م٤٣٣هـ) رحل وكتب الكثير وروى «مسند» إسحاق وغير ذلك.

روى عن أبي عمرو بن نجيد، وروى عنه المؤلف والخطيب وغيرهما.

راجع «الأنساب» (١٣/١٠٩)، «السير» (١٧/٥٥٣ - ٥٥٤)، «العبر» (٣/١٧٨)، «شذرات» (٣/٢٥٠ - ٢٥١)، «الإكمال» (٧/٣٧٧).

• جميلة. لم أجد لها ترجمة.

والخبر أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٦/٢١٢ رقم ٣٤٩٣) عن محمد بن مرزوق، عن محمد بن عبدالله الأنصاري به، إلى قوله «حتى يقبل يدي».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/١٣٠) جميلة هذه لم أر من ترجمها.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٢٧) من طريق أبي مسلم الكجي.

وروى أبويعلى في «المسند» (٦/٢١١ رقم ٣٤٩١) عن ثابت قال: كنت إذا أتيت أنسا يُخبر بمكاني، فأدخل عليه، فأخذ يديه فأقبلهما وأقول: بأبي هاتين اليدين اللتين مستا رسول الله ﷺ وأقبل عينيه وأقول: بأبي هاتين العينين اللتين رأتا رسول الله ﷺ. وروي أيضا عن ثابت قال: كنت إذا أتيت أنسا دعا بطيب فمسح بيديه وعارضيه. وإسنادهما ضعيف.

وقد رأيت جميلة - قالت كان ثابت إذا جاء قال أنس : يا جميلة ناوليني طيباً أمس به يدي فإن ابن أم ثابت لا يرضى حتى يقبل يدي ويقول قد مست يد رسول الله ﷺ .

ومما يتصل بهذا الباب تعظيم العرب وإجلالهم لأنه ﷺ عربي وجاء عنه ﷺ أنه قال : «إن الله عز وجل خلق الخلق، فاختار من الخلق بني آدم، واختار من بني آدم العرب، واختار من العرب مضر، واختار من مضر قريشا، واختار من قريش بني هاشم، واختارني من بني هاشم، فأنا من خيار إلى خيار فمن أحب العرب فبحبي أحبهم، ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم» .

[١٤٩٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبو عروبة، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا حماد بن واقد، عن محمد بن ذكوان - خال ولد حماد بن زيد - عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ فذكره في حديث طويل .

[١٤٩٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان ابن نصر - ح .

[١٤٩٣] إسناده: ضعيف .

- أبو عروبة هو الحسين بن محمد بن مودود، مَرَّ .
- أبو الأشعث هو أحمد بن المقدام . مَرَّ أيضا .

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٠٧/٦) - في ترجمة محمد بن ذكوان - وقال عنه : عامة ما يرويه أفرادات وغرائب، ومع ضعفه يكتب حديثه .

قلت والراوي عنه - وهو حماد بن واقد - أيضا ضعيف .

وقد مَرَّ الحديث برقم (١٣٣٠) من طريق الحاكم حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير التستري، عن أحمد بن المقدام .

[١٤٩٤] إسناده: ضعيف .

- أبو بدر، شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، الكوفي (م ٢٠٤هـ) . صدوق ورع، له أوهام . من التاسعة (ع) .

- قابوس بن أبي ظبيان الجنبى، الكوفي فيه لين . من السادسة (بخ د ت ق) .

كان ابن معين شديد الخط عليه على أنه قد وثقه، وقال أبو حاتم : لا يحتج به، وقال النسائي : ليس بالقوي، وقال ابن حبان : كان رديء الحفظ ينفرد عن أبيه بما لا أصل له، ربما رفع المرسل وأسند الموقوف .

وقال ابن عدي : أحاديثه متقاربة، وأرجو أنه لا بأس به .

راجع «الجرح والتعديل» (١٤٥/٧)، و«المجروحين» (٢١٤/٢)، «الكامل» (٢٠٧١/٦)، «الميزان» (٣٦٧/٣) .

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا سعدان ابن نصر، ومحمد بن عبيد الله بن يزيد، وعبد الله بن روح، ويحيى بن جعفر، قالوا حدثنا أبو بدر، عن قابوس بن أبي ظبيان-ح

وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله النوقاني بها، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الصفار، حدثنا أحمد بن يونس الضبي، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، حدثنا قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ: «يَا سَلْمَانَ لَا تُبَغِضْنِي تَفَارِقَ دِينِكَ» قلت يا رسول الله، كيف أبغضك، وقد هدانا الله بك؟ قال: «تُبَغِضُ الْعَرَبُ فِتْبَغُضِي»

[١٤٩٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا داود بن محمد بن العباس بالكوفة، حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى، حدثنا مؤمل بن إهاب، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا ابن أبي ليلى، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال قال رسول الله ﷺ: «حُبُّ الْعَرَبِ إِيْمَانٌ وَبَغْضُهُمْ نِفَاقٌ».

كذا جاء به والمحفوظ عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء^(١) بمعناه في

= أما أبوه أبو ظبيان واسمه حصين بن جندب فتقة، ولكن البخاري قال إنه لم يدرك سلمان. والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٥/٧٢٣ رقم ٣٩٢٧) وأحمد في «مسنده» (٥/٤٤٠ - ٤٤١) والطبراني في «الكبير» (٦/٢٩١ رقم ٦٠٩٣، ٦٠٩٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٥٦، ٩٩) والحاكم في «المستدرک» (٤/٨٦) بأسانيدهم عن أبي بدر شجاع بن الوليد عن قابوس به وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي بقوله: قابوس تكلم فيه. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/٢٤٨) عن علي بن محمد بن عبد الله - أبي الحسين بن بشران بنفس طريق المؤلف.

وضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٦٤١١).

[١٤٩٥] إسناده: ضعيف، وفيه من لم أعرفه.

• داود بن محمد بن العباس لم أعرفه.
• أبو الحريش أحمد بن عيسى بن مخلد الكوفي ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٤٢١) وقال: كان بمصر.

• ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن، ضعف.

(١) قد مرّ برقم (١٤٢٢).

الأنصار، وإنما يعرف هذا المتن من حديث الهيثم بن جمار عن ثابت عن أنس^(١).
 [١٤٩٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا مطين، حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي، حدثنا يحيى بن بريد الأشعري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «أحبُّوا العربَ لثلاثٍ: لأنِّي عربيٌّ، والقرآنَ عربي، وكلامَ أهل الجنةَ عربي».

تفرد به العلاء بن عمرو عن يحيى بن بريد.

[١٤٩٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، وأبو عبدالله بن برهان وأبو الحسين بن الفضل

(١) أخرجه البزار (١/٥١ رقم ٦٤ - كشف) والحاكم في «المستدرک» (٤/٨٧) وأبو نعیم في «الحلیة» (٢/٣٣٣) والعقيلي في «الضعفاء» (٤/٣٥٥).
 وأورده الهيثمي في «المجمع» (١/٨٩، ١٠/٢٧) وقال: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» وفيه الهيثم بن جمار ضعفه أحمد ويحيى بن معين والبزار.
 [١٤٩٦] إسناده: تالف، والحديث موضوع.

- أبو الحسن بن إسماعيل هو محمد بن الحسن بن إسماعيل ثقة مرّ.
- مطين هو محمد بن عبدالله، مرّ أيضا.
- العلاء بن عمرو الحنفي، متروك.
- يحيى بن بريد الأشعري قال أحمد ويحيى: ضعيف، وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

وأخرجه المؤلف من وجه آخر عن يحيى بن بريد ومحمد بن الفضل الخراساني عن ابن جريج. راجع رقم (١٣٦٤) وانظر الكلام عليه هناك.

[١٤٩٧] إسناده: ضعيف.

- أبو عبدالله بن برهان هو الحسين بن عمر. مرّ.
- عبيس بن مرحوم بن عبدالعزيز العطار (م ٢١٧هـ).
- مولى آل معاوية بن أبي سفيان من أهل البصرة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٥٢٤)، ووثقه أيضا ابن معين. وقال أبو حاتم: كان ثقة وفي حديثه شيء، راجع «الجرح والتعديل» (٧/٣٤).
- عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الأنصاري قال ابن حجر: ضعيف. من الثامنة (ت ق).
- وقال البخاري منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. انظر «الميزان» (٢/٦٧١).

والحديث أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» (ص ٩٥ - ٩٦ رقم ٩٢) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٦٤١ رقم ١٥٤١) والطبراني في «الكبير» (٦/١٥٠ رقم ٥٧٠٩) من طريق يعقوب بن حميد عن عبدالمهيمن به. وذكره الشيخ الألباني في «الضعيفة» (رقم ٦٥٠).

وأبو محمد السكري قالوا أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عيسى بن مرحوم العطار، حدثنا عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «أَحِبُّوا قُرَيْشًا فَإِنْ مَنَ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ»

[١٤٩٨] أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الطغامي، حدثنا أبو شهاب معمر بن محمد الصوفي، حدثنا المكي بن إبراهيم، حدثنا مطرف بن معقل، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَبَّ الْعَرَبَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُشْرِكُونَ» تفرد به مطرف هذا وهو منكر بهذا الإسناد.

[١٤٩٨] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن علي بن إبراهيم بن أحمد بن عقار الطغامي (م ٣٤٧هـ) من قرية طغامي، قرية في سواد بخارى. «الإكمال» (٢٢٢/٦)، «الأنساب» (٧٣/٩ - ٧٤).
- مُعَمَّر بن محمد بن معمر، أبو شهاب البلخي.
- آخر من روى عن مكي بن إبراهيم. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٢/٩) وقال الذهبي في «الميزان» (١٥٧/٤) صدوق إن شاء الله. وأنكروا عليه هذا الحديث. وانظر «لسان الميزان» (٧١/٦).
- مطرف بن معقل
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩٣/٧) وقال الذهبي: له حديث موضوع.
- ثم ذكر هذا الحديث. وقال ابن حجر: الآفة في هذا الحديث من غيره.
- راجع «الميزان» (١٢٦/٤)، «لسان الميزان» (٤٨/٦ - ٤٩).
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٧٥-٢٣٧٦) والعقيلي في «الضعفاء» (٢١٧/٤) - كلاهما في ترجمة مطرف - والخطيب في «تاريخه» (٢٩٤/١٠ - ٢٩٥) من طريق معمر بن محمد عن مطرف به.
- وقال العقيلي في مطرف: منكر الحديث لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به. (أي بهذا الحديث).
- وقال ابن عدي: قال معمر: خصني مكي بهذا الحديث.
- ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٦٢٨) وقال: موضوع. وحكم عليه الذهبي أيضا بالوضع.

[١٤٩٩] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أخبرنا عبد الله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني أبو شيبه بن أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا حسن بن بشر حدثنا مروان بن معاوية، عن ثابت بن عمار الحنفي، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي دَعَوْتُ لِلْعَرَبِ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ مَنْ لَقِيَكَ مِنْهُمْ مُوقِنًا بِكَ مُصَدِّقًا فَاغْفِرْ لَهُ أَيَّامَ حَسَابِهِ وَهِيَ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ أَوْ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - الشُّكُّ مِنْ مَرْوَانَ - وَإِنْ لَوَاءَ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِيَدِي، وَإِنْ أَقْرَبَ الْخَلْقُ مِنْ لَوَائِي يَوْمَئِذٍ الْعَرَبُ»

[١٥٠٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عمر بن سنان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا زيد بن جبيرة، عن

[١٤٩٩] إسناده: ضعيف.

• حسن بن بشر بن سلم الهمداني - أو البجلي - أبو علي الكوفي (م ٢٢١هـ) صدوق يخطئ. من العاشرة (خ ت س).

قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن خراش: منكر الحديث. وقال ابن عدي: أحاديثه يقرب بعضها من بعض وليس هو بمنكر الحديث.

راجع «الكامل» (٧٣٢/٢) وانظر «الميزان» (٤٨١/١).

• ثابت بن عمار الحنفي، أبو مالك البصري (م ١٤٩هـ) صدوق فيه لين. من السادسة (د ت س). قال أبو حاتم: هو ليس عندي بالمتين ووثقه غيره.

• غنيم بن قيس المازني، أبو العنبري، البصري (م ٩٠هـ) غضرم. ثقة. من الثانية (م-٤). ولم أجد من خرج الحديث.

[١٥٠٠] إسناده: ضعيف.

• زيد بن جبيرة (على وزن كبيرة) ابن محمود بن أبي جبيرة، أبو جبيرة الأنصاري، المدني. متروك. من السابعة (ت ق).

قال البخاري وغيره: متروك. وقال أبو حاتم لا يكتب حديثه. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

راجع «الكامل» (١٠٥٨/٣-١٠٦٠)، «الضعفاء» للعقيلي (٧١/٢)، «المجروحين» (٣٠٧/١)، «الميزان» (٩٩/٢-١٠٠).

• داود بن الحصين الأموي مولا هم، أبو سليمان المدني (م ١٣٥هـ) ثقة إلا في عكرمة، ورُمي برأي الخوارج. من السادسة (ع).

• ابن أبي رافع هو عبيد الله. كان كاتب علي. ثقة. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٦٠/٣) عن عمر بن سنان، و(١٠٥٩/٣) من وجه آخر عن زيد بن جبيرة به، ونقله الذهبي في «الميزان» (١٠٠/٢).

داود بن حصين، عن ابن أبي رافع، عن علي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من لم يعرف حقَّ عِترتي والأنصار والعرب فهو لإحدى ثلاث: إما منافق وإما لزنبة وإما لغير ظهور أي حملته أمته على غير ظهور».

زيد بن جبيرة غير قوي في الرواية والله أعلم.

والأحاديث في فضل العرب ثم في فضل قریش كثيرة لا يحتمل هذا الموضع إيراد جميعها. والذي ذهب إليه بعض الناس في تفضيل العجم على العرب خلاف ما مضى عليه صدر هذه الأمة، وروي في ذلك من الأحاديث أكثره باطل لا ينبغي لأهل العلم أن يشتغل بمذهبه وبما روي فيه بعد أن بعث الله أفضل رسله من العرب وأنزل عليه آخر كتبه بلسان العرب فصار على الناس فرضاً أن يتعلموا لسان العرب وإن كان ذلك من فروض الكفاية ليعقلوا عن الله أمره ونبيه ووعدته ووعدته، ويفهموا عن رسوله ﷺ بيانه وتبليغه، وحكم بأن الأئمة من قریش إلى سائر ما فضلهم به.

وقد ذكر الحليمي رحمه الله في ذلك فصلاً طويلاً^(١) من أرادته نظر فيه بتوفيق الله.

[١٥٠١] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى السكري ببغداد، حدثنا أبو بكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الغلابي، حدثنا يحيى بن معين، عن هشام بن يوسف، عن عبدالله بن سليمان النوفلي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها: «لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ»^(٢) قالت: هذه للعرب خاصة.

[١٥٠٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ. أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حمدون بن أحمد السمسار، حدثنا الأزرق بن علي، حدثنا حسان بن إبراهيم، عن سفيان

(١) انظر «المنهاج» (١٥٠/٢-١٧٨).

[١٥٠١] إسناده: رجاله موثقون.

• الغلابي هو المفضل بن غسان، أبو عبد الرحمن. مَرَّ.

• هشام بن يوسف الصنعاني، ثقة. وفي (ن) «هشام بن يونس» خطأ.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٧/٢) ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

(٢) سورة آل عمران (١٦٤/٣).

[١٥٠٢] رجاله: ثقات.

وقد مَرَّ برقم (١٣٣١) من وجه آخر عن حمدون بن أحمد به.

الثوري، عن موسى بن أبي عائشة عن سليمان بن قتة عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾^(١).

وقوله عز وجل: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾^(٢) قال شرفكم.

[١٥٠٣] أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ أنبأنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني عبدالعزيز بن عمران، حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أول من نطق بالعربية فوضع الكتاب على لفظه ومنطقه ثم جعله كتاباً واحداً مثل بسم الله الرحمن الرحيم الموصول حتى فرق^(٣) بينه ولده: إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.

[١٥٠٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل

(١) سورة الزخرف (٤٣/٤٤).

(٢) سورة الأنبياء (٢١/١٠).

[١٥٠٣] إسناده: ضعيف.

• عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، يعرف بابن أبي ثابت، المدني (م ١٩٧هـ) متروك، احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلظه، وكان عارفاً بالأنساب، من الثامنة (ت). وانظر «الميزان» (٢/٦٣٢).

• إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري، المدني (م ١٦٥هـ) قال أحمد: ثقة. وقال ابن معين: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث وكذا قال البخاري، وقال النسائي: ضعيف، وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: هو صالح في باب الرواية ويكتب حديثه مع ضعفه، راجع «الكامل» (١/٢٣٤-٢٣٥)، «الميزان» (١/١٩).

وفي الأصل و(ن) «إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة» وكذا ورد في «المستدرک» المطبوع فلعل الحاكم وهم قلب اسمه.

والخبر أخرجه الحاكم (٢/٥٥٢) وصححه وتعقبه الذهبي فقال: عبدالعزيز واو.

(٣) في الأصل و(ن) «حتى فرق منهم بنيه».

[١٥٠٤] إسناده: لا بأس به، ولكنه غير محفوظ مرفوعاً.

• أبو ثابت محمد بن عبيدالله بن محمد بن زيد المدني، مولى آل عثمان. ثقة. من العاشرة (خ س). والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٣٤٣) بنفس الإسناد، وقال: هذا حديث غريب صحيح على شرط الشيخين إن كان الفضل بن محمد حفظه متصلاً عن أبي ثابت. ثم ذكره مرسلًا بالإسناد الذي عند المؤلف.

الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله المديني، حدثني إبراهيم بن سعد، عن سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال قال رسول الله ﷺ: «أَهْمَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ هَذَا اللِّسَانُ الْعَرَبِي إِهَامًا»

أخبرنا أبو عبدالله، حدثنا أبو علي الحافظ، أخبرنا أبو عبدالرحمن النسائي، حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري^(١)، حدثنا عمي، عن أبيه، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن رسول الله ﷺ نحوه مرسلًا وهو المحفوظ.

[١٥٠٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو الحسن أحمد بن الحضر الشافعي، حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الغسيل، حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري، حدثنا عمي، قال حدثني أبي، عن سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر أن رسول الله ﷺ تلا: ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾^(٢) ثم قال رسول الله ﷺ: «أَهْمَ إِسْمَاعِيلَ هَذَا اللِّسَانُ إِهَامًا».

وفي الحديث الثابت^(٣) عن معمر، عن كثير بن كثير بن المطلب، وأيوب - يزيد

(١) عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري أبو الفضل البغدادي (م ٢٦٠هـ) ثقة. من الحادية عشرة.

• وعمه هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثقة. مرّ. وهذا الإسناد رجاله ثقات.

[١٥٠٥] إسناده: ضعيف.

• أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى. من ولد حنظلة الغسيل.

كان يسرق الحديث ويقلب الأخبار قاله ابن حبان، وقال: والاحتياط في أمره الاحتجاج بما وافق فيه الثقات من الأخبار، وترك ما انفرد به.

راجع «المجروحين» (١٠٦-١٠٥/١)، «الميزان» (١٨/١)، «لسان الميزان» (٣١-٣٠/١).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٣٩/٢) بنفس الإسناد. وصححه وتعقبه الذهبي بقوله مدار الحديث على إبراهيم بن إسحاق الغسيلي وكان ممن يسرق الحديث.

وهذا اللفظ المرفوع أورده السيوطي في «الجامع الصغير». وقال المناوي: الذي وقفت عليه في أصول قديمة صحيحة من شعب البيهقي والمستدرک وتلخيصه للذهبي بخطه «إبراهيم» بدل «إسماعيل» فليحذر «فيض القدير» (١٦١/٢).

(قلت) وكأنه رأى الرواية التي مضت ولم ينتبه لهذا. والمشهور هو أن إسماعيل أول من تكلم بالعربية. والله أعلم.

(٢) سورة حم السجدة (٣/٤١).

(٣) أخرجه البخاري مطولا في الأنبياء (١١٣-١١٥/٤).

أحدهما على صاحبه - عن سعيد بن جبير في قصة إسماعيل وزمزم ونزول قوم جرهم في أسفل مكة .

قال ابن عباس قال النبي ﷺ: «فألفى ذلك أمّ إسماعيل، وهي تحبّ الأنس فنزلوا معها حتى كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام يعني إسماعيل وتعلّم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم فلما أدرك زوجه امرأة منهم» .

[١٥٠٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن الحسين القاضي ببخارى، حدثنا عبدالله بن محمود، حدثنا محمد بن علي بن شقيق، حدثنا أبو تميلة، عن الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة عن أبيه: ﴿بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾^(١) .

قال: بلسان جرهم .

[١٥٠٦] إسناده: حسن .

• علي بن الحسين القاضي . لعله القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذني (م ٣٨٥هـ) قال الذهبي: ما علمت به بأسا . راجع «السير» (١٦/٤٦٤)، «شذرات» (٣/١١٦) .

• عبدالله بن محمود المروزي مَرَّ .

• أبو تميلة (بمثناة مصغرا) يحيى بن واضح المروزي . مشهور بكنته . ثقة . من كبار التاسعة (ع) .

• الحسين بن واقد المروزي، أبو عبدالله القاضي ثقة، له أوهام . من السابعة (خت م-٤) .

والأثر أخرجه الحاكم بنفس الإسناد (٢/٤٣٩) وصححه وأقره الذهبي .

(١) سورة الشعراء (٢٦/١٩٥) .

(١٦) السادس عشر من شعب الإيمان

«باب في شح المرء بدينه حتى يكون القذف

في النار أحب إليه من الكفر»

وذلك لما جاء عن النبي ﷺ فيما:

[١٥٠٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير وبشر بن عمر قالا حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاثٌ من كُنَّ فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحبَّ إليه مما سواهما، ومن كان يحبُّ المرءَ لا يُحِبُّه إلاَّ الله، ومن كان أن يُلْقَى في النار أحبَّ إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله منه»
أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث شعبة بن الحجاج.

[١٥٠٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه-ح.
وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو سهل بن زياد، قالا حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثٌ من كُنَّ فيه وجد بهنَّ حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحبَّ إليه مما سواهما، والرجل يحبُّ الرجل لا يُحِبُّه إلاَّ الله، والرجل أن يقذف في النار أحبَّ إليه من أن يرجع يهوديًا أو نصرانيًا».

[١٥٠٧] إسناده: صحيح.

(١) فأخرجه البخاري في الإيمان (١/١١) عن سليمان بن حرب، وفي الأدب (٧/٨٣) عن آدم، ومسلم في الإيمان (١/٦٦ رقم ٦٨) عن محمد بن المثني وابن بشار، عن محمد بن جعفر. ثلاثتهم عن شعبة به.

وقد ساقه المؤلف من طريق شعبة في الباب الرابع عشر برقم (١٣١٣) وراجع تحريجه هناك.

[١٥٠٨] إسناده: صحيح.

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من وجه آخر عن حماد.

قال البيهقي رحمه الله: فأبان عليه السلام بهذا الخبر أن الشح بالدين من الإيمان لأنه ذكر الحلاوة مثل^(٢) الإيمان وأراد أن الشحيح بدينه كالمطعم بالشيء الحلو، فكما أن الراغب في الحلو لا يجد حلاوته فيلتذ بها إلا بتطعمه كذلك الراغب في الإيمان لا يسلم له مقصوده منه إلا وأن يكون شحيحا به؛ فإنه إذا شح بالإيمان لم يأت بما يفسده عليه، كما أن من وجد حلاوة الحلو لم يأت بما يبطلها عليه، والله أعلم.

ويدخل في هذا الباب ما اقتضه الله سبحانه وتعالى علينا من خبر شعيب النبي عليه السلام إذ قال له قومه: ﴿لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا﴾ فقال لهم: ﴿أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ • قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ﴾ ﴿٣﴾ إلى آخر الآية.

فإن في هذا الحديث عدة معان: مرجعها^(٤) كلها إلى الشح بالدين.

أحدها: أن شعيبا عليه السلام سمي مباينة المشركين من قومه نجاة. وقد علم أن ضد النجاة الهلكة، ومن كان عنده أن الكفر هلكة، والإيمان نجاة لم يكن إلا شحيحا على دينه. والثاني: فإنه أشار بقوله ﴿عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا﴾ إلى أنه قد فوض أمره إلى الله تعالى فإن

(١) في الإيمان (٦٧/١) عن إسحاق بن منصور حدثنا النضر بن شميل عن حماد ولم يسق متنه كاملا بل أحاله على رواية قتادة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٨) عن عفان، و(١٧٤/٣) عن المؤمل بن إسماعيل وعفان معا، و(٢٣٠/٣) عن يونس وحسن بن موسى. كلهم عن حماد بن سلمة بنحوه. وانظر تخريج الحديث في التعليق على (٤٠١).

(٢) كذا في النسخين، وفي «المنهاج»: لأنه ذكره الحلاوة، وليس الإيمان مما يطعم، دليل على أنه ضرب الحلاوة مثلا للإيمان.

وقارن كلام المؤلف بكلام الحلبي في «المنهاج» (١٧٩/٢-١٨٠).

(٣) سورة الأعراف (٨٨-٨٩) وتام الآية: ﴿بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾.

(٤) كذا في «المنهاج». وفي الأصل و(ن) «مرجوعها».

عصمه من الجلاء عن الوطن فذلك فضله ، وإن خلاهم وما يهيمون به من إخراجهم فالجلاء أحب إليه من مفارقة الدين ، وهذا من الشح بالدين لأن الله تعالى جعل الجلاء عن الوطن قرينة القتل .

والثالث : أن شعيباً عليه السلام فزع إلى الله واستنصره ودعاه كما يدعى في الشدائد إذا عرضت ، والخطوب إذا نزلت فقال : ﴿ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ ۖ ﴾ .

استعظاما لما كان يخاطب به وتأميلا أن يدفع الله عنه أذية الكفار فلا يسمعوه في دينه ما يشق عليه سماعه . وهذا أيضا من الشح بالدين ومعلوم أن الله تعالى إنما يقتص علينا هذا ومثله لتأدب بأداب الذين يصف لنا سيرهم ثم يمدحها ، ونباين مذاهب الذين يصف لنا طرائقهم ثم يذمها ، ونتبع الأحسن من الوجهين دون الأقبح منهما كما قال عز وجل : ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادَ • الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۗ ﴾ ^(١) الآية .

فصح أن الشح بالدين من أركان الدين ، لا يجد حلاوة الدين من لا يجد الشح به في قلبه ، والله أعلم .

وهذا هو الأمر الذي يشهد العقل بصحته لأن من اعتقد دينا ثم لم يكن في نهاية الشح به والإشفاق عليه كان ذلك دلالة على أنه لا يعرف قدره ولا يتبين موضع الحظ لنفسه فيه ، ومن كان الحق عنده حقيرا لم يسكن الحق قلبه . وبالله العصمة .

ثم إن الشح بالدين ينقسم قسمين ^(٢) :

أحدهما الشح بأصله كيلا يذهب ، والآخر الشح بكماله كيلا ينقص ^(٣) ألا ترى أن الله تعالى كما مدح شعيباً عليه السلام وأثنى عليه بأنه شح على دينه فلم يفارقه مع استكراه قومه إياه على مفارقتة فكذلك مدح يوسف عليه السلام بأن استعصم حين راودته امرأة العزيز عن نفسه : ﴿ قَالَ رَبِّ اذْنَبْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ۖ ﴾ ^(٤) .

(١) سورة الزمر (١٧/٣٩ ، ١٨) .

(٢) ذكره الحلبي في «المنهاج» (١٨١/٢) .

(٣) وبعده في المنهاج : «وَالشَّحَّانِ جَمِيعًا مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ» .

(٤) سورة يوسف (٣٣/١٢) .

فبان أن الشح على شعب الإيمان كيلا تنقص كالشح على أصله كيلا يذهب . وهذا سبيل كل مضمون به لأن الشحيح بماله كما يشح بجماعه يشح بأبعاضه والشحيح بنفسه يشح بأطرافه كما يشح بجملة بدنه فهكذا الدين . وبالله التوفيق .

ومن الشح على الدين أن المؤمن إذا كان بين قوم لا يستطيع أن يوفي الدين حقوقه بين ظهرائهم ، ويخشى أن يفتنوه عن دينه وكان إذا فارقههم يجد لنفسه مأمنا يتبوأ ، ويكون فيه أحسن حالا منه بين هؤلاء لم يقم بين ظهرائهم ، وهاجر إلى حيث يعلم أنه خير له وأوفق قال الله تعالى : ﴿وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾^(١) .

وعلى هذا الوجه كانت هجرة أصحاب رسول الله ﷺ ديار الكفر وليلقوه ويصحبوه ويهاجروا معه ، ثم هذا الحكم فيمن لم يمكن إظهار دينه في موضعه باق بعده ، وقد تكلمنا على هذه المسألة في كتاب السير^(٢) من كتاب «السنن» وروينا في كتاب «دلائل النبوة»^(٣) ما قاسى أصحاب رسول الله ﷺ من الشدائد والمكاره بمجاورة الكفار حتى أمروا بالهجرة إلى أرض الحبشة ثم إلى المدينة . والله يوفقنا لمتابعة سلفنا ، فنعم السلف كانوا لنا . رضي الله عنهم .

[١٥٠٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب ، أخبرنا يعلى بن عبيد ، حدثنا الأعمش ، عن أبي مسلم ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن خباب قال : كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين ، فأتيته أطلبه فقال : والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد . قال قلت : والله لا أكفر به أبدا حتى تموت ثم تبعث . قال : فإني إذا بعثت كان لي ثم مال وولد فتأتيني فأقضيك . فأنزل الله عز وجل : ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَلَدًا﴾ أخرجاه في الصحيح^(٤) من وجه آخر عن الأعمش .

(١) سورة النساء (٤/١٠٠) .

(٢) انظر «السنن الكبرى» كتاب السير (٩/٢ وما بعدها) .

(٣) راجع «الدلائل» (٢/٢٧٤ وما بعدها) .

[١٥٠٩] إسناده : صحيح .

(٤) فأخرجه البخاري في البيوع (٣/١٣) وفي الخصومات (٣/٩٢) من طريق شعبة ، وفي التفسير (٥/٢٣٧) من طريق سفيان .

[١٥١٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد بن محمد بن الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عطاء الخراساني، قال: كنت عند سعيد بن المسيب فذكرت بلالا فقال: كان شحيحا على دينه وكان يعذب في الله، وكان يعذب على دينه. فإذا أراد المشركون أن يقاربهم قال الله الله.

[١٥١١] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم الصبغي، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا ابن عيينة، عن مسعر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: كان خباب من المهاجرين وكان ممن يعذب في الله.

[١٥١٢] وبه أخبرنا أبو بكر، أخبرنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، قال: أعطوهم ما سألوا إلا خباب فجعلوا يلزقون ظهره بالرضف حتى ذهب ماء متنيه.

= وفي الإجارة (٥٢/٣) من طريق حفص بن غياث، ومسلم في صفة المنافقين (٢١٥٣/٣) رقم ٣٥ من طريق وكيع. كلهم عن الأعمش به.

وذكر مسلم متابعات لوكيع من أبي معاوية، وابن نمير، وجرير، وسفيان. وأخرجه الطيالسي في «المسند» (ص ١٤١) والترمذي في التفسير (٣١٨/٥) رقم ٣١٦٢ وأحمد في «مسنده» (١١٠/٥، ١١١) وابن سعد في «الطبقات» (١٦٤/٣) وابن جرير في «تفسيره» (١٢٠/١٦، ١٢١) والطبراني في «الكبير» (٧٦/٤، ٧٧) رقم ٣٦٥٠، ٣٦٥١، ٣٦٥٢، ٣٦٥٣، ٣٦٥٤، ٣٦٥٥، ٨٠/٤ رقم ٣٦٦٥ والمؤلف في «الدلائل» (٢٨٠/٢) والواحدي في «أسباب النزول» (ص ٣١١) من طرق عن الأعمش به.

[١٥١٠] إسناده: رجاله موثقون.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٣٤/١١) في سياق أطول.

[١٥١١] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ البيهقي، فإنه متكلم فيه.

والخبر في «مصنف» ابن أبي شيبة (٤٩/١٣، ٣١٢/١٤).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٤٣/١) من طريق سعيد بن عمرو الأشعثي عن ابن عيينة بنحوه.

[١٥١٢] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩/١٣، ٣١٢/١٤).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٤٤/١) من طريق أبي عوانة عن مغيرة عن الشعبي قال: «لم يكن أحد إلا أعطى ما سألوه يوم عذبهم المشركون إلا خبابا كانوا يضجعونه على الرضف، فلم يسمعوا منه شيئا».

و«الرضف»: الحجارة المحماة على النار، واحدها رضفة.

و«المتنان» مكتنفا صلب الظهر عن يمين وشمال من عصب ولحم وقيل: هما جنبتا الظهر.

[١٥١٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا أحمد ابن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، حدثني هشام بن عروة عن أبيه، قال: كان ورقة ابن نوفل يمر ببلال وهو يعذب على الإسلام وهو يقول أحد أحد فيقول ورقة أحد أحد والله يا بلال.

[١٥١٤] وإسناده عن عروة: أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه أعتق ممن كان يعذب في الله (سبعة فذكرهم وذكره ثم ذكر منهم الزنيرة^(١)) قال فذهب بصرها - وكانت ممن يعذب في الله على الإسلام^(٢)) فتأبى إلا الإسلام - وقال المشركون: ما أصاب بصرها إلا اللات والعزى. فقالت: كلا والله ما هو كذلك فرد الله عليها بصرها.

[١٥١٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا أحمد، حدثنا يونس، عن

[١٥١٣] إسناده: فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي ضعيف.

والخبر ذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣١٨/١) عن ابن إسحاق عن هشام.

[١٥١٤] إسناده: كسابقه.

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٢٨٢/٢-٢٨٣) بنفس الإسناد والمتن.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/١٢) عن أبي معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أعتق أبو بكر ممن كان يعذب سبعة: عامر بن فهيرة وبلالا، وزنيرة، وأم عيس، والنهدية، وأختها وحارثة بن عمرو بن مؤمل.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٨٤/٣) مختصراً. وانظر «الإصابة» (٤/٣٠٥، ٤٥٤).

(١) زنيرة (بكسر أولها وتشديد النون المكسورة بعدها تحتانية ساكنة) الرومية كذا ضبطها ابن حجر في «الإصابة» وقال: وقع في «الاستيعاب» «زنبرة» - بنون وموحدة وزن عنبرة - وتعبه ابن فتحون. وحكي عن مغازي الأموي بزي ونون مصغرة. كانت من السابقات إلى الإسلام ومن يعذب في الله، وكان أبوجهل يعذبها... وذكر قصة ذهاب بصرها برواية الفاكهي وابن منده. راجع «الإصابة» (٤/٣٠٥)، و «الاستيعاب» (٤/٣١٦). وفي (ن) «الزير».

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

[١٥١٥] إسناده: رجاله موثقون إلا أن فيه جهالة.

وأخرج نحوه الحاكم في «المستدرک» (٣/٣٨٨) وعنه المؤلف في «الدلائل» (٢/٢٨٢) من حديث أبي الزبير عن جابر. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. ورواه ابن سعد في «طبقاته» (٣/٢٤٩) مرسلًا.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٣٠٣/٢٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١/١٤٠) عن عثمان بن عفان بنحوه. وقال الهيثمي في «المجمع» (٩/٢٩٣) رجاله ثقات.

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٣/٢٤٨) وأخرجه أحمد (١/٦٢) في سياق أطول بسند فيه انقطاع. وانظر «السيرة النبوية» لابن هشام (١/٣١٩-٣٢٠)، و «الإصابة» (٤/٣٢٧).

ابن إسحاق، قال فحدثني رجال من آل عمار بن ياسر أن سمية أم عمار عذبها هذا الحي من بني المغيرة على الإسلام وهي تأبى حتى قتلوها وكان النبي ﷺ يمر بعمار وأمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح في رمضان مكة فيقول: «صبراً يا آل ياسر فإن موعدكم الجنة».

[١٥١٦] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد البرقي القاضي، حدثنا محمد بن كثير العبدي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «لقد أخفت في الله عز وجل وما يخاف أحد، ولقد أوديت في الله عز وجل وما يؤذي أحد ولقد أتى علي وعلى بلال ثلاثون ما بين يوم وليلة وما لي ولا لبلال طعام يأكله ذوكبد إلا شيء يواريه إبط بلال»

والأحاديث في هذا المعنى كثيرة قد ذكرنا بعضها في كتاب «دلائل النبوة»^(١).

وحين شكوا إلى النبي ﷺ ما يصيبهم من البلاء وسألوه الدعاء لكشف ذلك عنهم.

[١٥١٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن خباب قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ - وهو متوسد بردة له، وهو في ظل الكعبة - فقلنا: ألا تدعو الله لنا؟^(٢) ألا تستنصر الله لنا؟ قال فجلس محمرا وجهه

[١٥١٦] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٤٦٤، ١٤/٣٠٠)، وعنه أبو يعلى في «مسنده» (٦/١٤٥ رقم ٣٤٢٣) وعنه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٥٢٨) عن وكيع عن حماد بن سلمة به.

ورواه ابن ماجه في المقدمة (١/٥٤ رقم ١٥١) عن علي بن محمد عن وكيع به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/١٢٠) عن وكيع به.

كما أخرجه أحمد (٣/٢٨٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١/١٥٠، ٦/٢٥٢) من طريق عفان، والترمذي في «صفة القيامة» (٤/٦٤٥ رقم ٢٤٧٢) من طريق روح بن أسلم. كلاهما عن حماد بن سلمة به. وفي بعض الروايات «ثلاثة» بدل «ثلاثون».

(١) راجع «دلائل النبوة» (٢/٢٧٤ وما بعدها).

[١٥١٧] إسناده: صحيح.

(٢) في (ن) «ألا تدعو لنا، ألا تدعو لنا» مكرراً.

ثم قال: «والله إن كان من قبلكم لَيُؤْخَذَ الرجل فْتُحْفَرُ له الحُفْرَةُ فَيُوضَعُ المنشَارُ على رأسه، فيشَقُّ باثنين ما يصرفُه عن دينه، ويُمَشَطُ بأَمْشَاطِ الحديد ما بين عصبه ولحمه ما يصرفُه عن دينه. وليَتَمَنَّ اللهُ هذا الأمرَ حتى يَسِيرَ الراكِبُ منكم من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى إلا الله عزَّ وجلَّ أو الذئبَ على غَنَمِهِ، ولكُنْكُمْ تَفْجَلُونَ»
أخرجاه^(١) في الصحيح من وجه آخر عن إسماعيل.

[١٥١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب أن رسول الله ﷺ قال: «كَانَ مَلِكٌ مِّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ فَلَمَّا كَبِرَ السَّاحِرُ قَالَ السَّاحِرُ: إِنِّي قَدْ كَبِرْتَ سِتِّي وَحَضَرَ أَجْلِي فَادْفَعْ إِلَيَّ غُلَامًا فَلَا عِلْمَ السَّحَرِ فَدَفَعَ إِلَيْهِ غُلَامًا، فَكَانَ يُعَلِّمُهُ السَّحَرَ، وَكَانَ بَيْنَ الْمَلِكِ وَبَيْنَ السَّاحِرِ رَاهِبٌ، فَأَتَى الْغُلَامُ عَلَى الرَّاهِبِ فَسَمِعَ كَلَامَهُ فَأَعْجَبَهُ نَحْوُهُ وَكَلَامُهُ فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرْبَهُ وَيَقُولُ: مَا حَبَسَكَ؟ فَإِذَا أَتَى أَهْلَهُ جَلَسَ عِنْدَ الرَّاهِبِ فَيَطِئُ عَلَى أَهْلِهِ فَإِذَا

(١) كذا قال والحديث انفرد به البخاري دون مسلم كما صرح به ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥٩/٣-٦٠).

وأخرجه البخاري في المناقب (٤/١٧٩-١٨٠) وفي الإكراه (٥٦/٨) والنسائي في الزينة مختصراً (٨/٢٠٤) وأحمد في «مسنده» (٥/١١١، ٦/٣٩٥) والطبراني في «الكبير» (٤/٧١ رقم ٣٦٣٨) من طريق يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/٢٣٨) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٢/٢٨٣) من طريق الحميدي حدثنا سفيان حدثنا بيان بن بشر وإسماعيل بن أبي خالد عن قيس به، وهو عند الحميدي في «مسنده» (١/٨٥ رقم ١٥٧) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/٧٤ - ٧٥ رقم ٣٦٤٦ - ٣٦٤٧) من وجوه أخرى عن سفيان به.

كما رواه (٤/٧٤ رقم ٣٦٤٥) من طريق مجالد عن بيان وإسماعيل عن قيس بنحوه. وأخرجه أبو داود في الجهاد (٣/١٠٨ رقم ٢٦٤٩) من طريق هشيم وخالد، وأحمد في «مسنده» (١/١٠٩) عن محمد بن عبيد الله، و(٥/١١٠) عن يزيد، والطبراني في «الكبير» (٤/٧٢ رقم ٣٦٣٩) من طريق وهب بن جرير، و(٤/٧٢ رقم ٣٦٤٠) من طريق جرير، و(٤/٧٢ رقم ٣٦٤١) من طريق عبد الله بن إدريس. كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/١٤٤) من طريق جعفر بن عون، عن إسماعيل بنحوه.

[١٥١٨] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

أتى أهله ضربه، وقالوا: ما حبسك؟ فشكا ذلك إلى الراهب. فقال: إذا أراد الساحر أن يضربك فقل حبسني أهلي، فإذا أراد أهلك أن يضربوك فقل حبسني الساحر قال: فبينما هم كذلك إذ أتى يوماً على دابة فظيعة عظيمة قد حبست الناس فلا يستطيعون أن يجوزوا، فقال: اليوم أعلم أمر الراهب أحب إلى الله أم أمر الساحر، فأخذ حجراً^(١) فقال: اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك وأرضى لك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يجوز الناس ورمها فقتلها ومضى الناس فأخبر الراهب بذلك فقال: أي بُني، أنت أفضل مني. وإنك ستبتلى، فإن ابتليت فلا تدل عليّ.

فكان الغلام يبرئ الأكمه والأبرص وسائر الأدواء ويشفيهم. وكان جليس للملك فعمي فسمع به فأتاه بهدايا كثيرة، فقال: اشفني ولك ما هاهنا أجمع. فقال: ما أشفي أنا أحداً، إنما يشفي الله. فإن آمنت دعوت الله فشفاك فآمن فدعا له، فشفاه ثم أتى الملك فجلس معه نحو ما كان يجلس فقال له الملك: يا فلان من رد عليك بصرك؟ قال: ربي. قال: أنا؟ قال: لا، ولكن ربي وربك الله. قال: أولك رب غيري؟ قال: نعم، فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فبعث إليه فقال أي بني قد بلغ من سحرك أنك تبرئ الأكمه والأبرص وهذه الأدواء. قال: ما أشفي أنا أحداً، إنما يشفي الله. قال: أنا؟ قال: لا، قال أولك رب غيري؟ قال: نعم، ربي وربك الله. فأخذه أيضاً بالعذاب فلم يزل به حتى دل على الراهب، فأتى الراهب، فقال: ارجع عن دينك. فأبى فوضع المنشار في مفرق رأسه حتى وقع شقاه إلى الأرض. فقال للأعمى: ارجع عن دينك، فأبى فوضع المنشار في مفرق رأسه حتى وضع شقاه إلى الأرض. فقال للغلام: ارجع عن دينك فأبى فبعث به مع نفر إلى جبل كذا وكذا وقال: إذا بلغت ذروته فإن رجع عن دينه، وإلا فدهدهوه من فوقه. فذهبوا به فلما علوا به الجبل، قال: اللهم اكفنيهم بما شئت، فرجف بهم الجبل فتدهدهوا أجمعون. وجاء الغلام يمشي حتى دخل على الملك، فقال: ما فعل أصحابك؟ فقال: كفانيهم الله.

قال: فبعث به مع نفر في قرقور، وقال: إذا لججتم به البحر فإن رجع عن دينه وإلا فغرقه فلججوا به البحر فقال الغلام: اللهم اكفنيهم بما شئت فغرقوا أجمعون، وجاء

(١) كذا في جميع المصادر، ويبدو في (ن) «خنجرا».

الغلام يتلمس حتى دخل على الملك فقال: ما فعل أصحابك؟ فقال: كفانيهم الله ثم قال للملك: إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما أمرك، فإن أنت فعلت ما أمرك به قتلتي، وإلا فإنك لن تستطيع قتلي. قال: وما هو؟ قال: تجمع الناس في صعيد ثم تصلبني على جذع فتأخذ سهما من كناتي ثم قل: بسم الله رب الغلام: فإنك إذا فعلت ما أمرك به قتلتي وإلا فإنك لن تستطيع قتلي، ففعل ووضع السهم في كبده قوسه، ثم رمى فقال: بسم الله رب الغلام فوق السهم في صدغه فوضع الغلام يده على موضع السهم ومات. فقال الناس: آمنا برب الغلام، فقبل للملك: أرأيت ما كنت تحذر، قد والله نزل بك، وقد آمن الناس كلهم. فأمر بأفواه السكك فخذت فيها الأخدود، وأضرمت فيها النيران، وقال: من رجع عن دينه فدعوه وإلا فأفحموه فيها، فكانوا يتقاعدون فيها ويتدافعون فجاءت امرأة بابن لها ترضعه فكانها تقاعست أن تقع في النار فقال الصبي: يا أمه اصبري فإنك على الحق.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن هدا بن خالد، عن حماد وقال في الموضعين: «وجاء الغلام يمشي حتى دخل على الملك».

وقال: «فانكفأت بهم السفينة فغرقوا».

ورواه معمر عن ثابت بإسناده وقال في آخره: فجعل يلقيهم في تلك الأخدود قال الله عز وجل: ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ • النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ﴾ حتى بلغ ﴿الْعَرِيزِ الْحَمِيدِ﴾^(٢).

وأما الغلام فإنه دفن فيذكر أنه أخرج في زمان عمر بن الخطاب وأصبغه على صدغه كما وضعها حين قتل.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٩٩ - ٢٣٠١ رقم ٧٣).

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٦/ ١٨ - ١٨) عن عفان به. ومن هذه الطريق أخرجه النسائي في التفسير في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٤/ ١٩٩) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٥١ - ٥٢ رقم ٧٣٢٠) من طريق علي بن عثمان اللاحقي وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ١٣٣ - ١٣٤) من طريق حرمي بن عمار، عن حماد بن سلمة به.

(٢) سورة البروج (٨٥/ ٤ - ٨).

أخبرناه أبو عبدالله الحافظ (أنبأنا أبو عبدالله) ^(١) الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر فذكره بمعناه يزيد وينقص قال عبدالرزاق: والأخدود بنجران.

[١٥١٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين بن الفضل البجلي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «لما أُسري بي مرّت بي رائحة طيّبة، فقلتُ: ما هذه الرائحة؟ قالوا هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون وأولادها، كانت تمشطها فوق المشط من يدها، فقالت بسم الله. فقالت ابنته: أبي؟ فقالت: لا، بل ربّي وربك وربّ أبيك. فقالت: أخبر بذلك أبي؟ قالت: نعم، فأخبرته فدعا بها، وبولدها، فقال: ألك ربّ غيري؟ فقالت: نعم، ربّي وربك الله - وأظنته قال - فأمر بنقرة ^(٢) من نحاس فأخيمت، ثم أمر بها لتلقى فيها. فقالت: لي إليك

(١) سقط من الأصلين وزدته من عندي، وأبو عبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد. من شيوخ الحاكم يروي عن إسحاق بن إبراهيم الدبري.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٢٠/٥ - ٤٢٣) ومن طريقه الترمذي في التفسير (٤٣٧/٥ - ٤٣٩ رقم ٣٣٤٠) والطبراني في «الكبير» (٤٨/٨ - ٥٠ رقم ٧٣١٩).

[١٥١٩] إسناده: فيه عطاء بن السائب وقد اختلط.

• عفان بن مسلم الباهلي. ثقة ثبت. وفي (ن) «عفان بن مسلمة».

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٠/١) عن عفان، ولم يسق متنه بل أحاله على حديث أبي عمر الضير عن حماد (٣٠٩/١ - ٣١٠) ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥١/١١) رقم ١٢٢٨٠.

كما أخرجه أحمد (٣١٠/١) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٩٤/٤ - ٣٩٥ رقم ٢٥١٧) وابن حبان (رقم ٣٦ - موارد) والطبراني في «الكبير» (٤٥٠/١١ - ٤٥١ رقم ١٢٢٧٩) من طرق عن حماد به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٩٦/٢ - ٤٩٧) بنفس الإسناد.

وأخرجه البزار (٣٧/١ - كشف) والمؤلف في «الدلائل» (٣٨٩/٢) من وجه آخر عن عفان به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وذكره الألباني في «الضعيفة» (٨٨٠) وتكلم عليه.

(٢) «النقرة» قدر يُسخن فيها الماء وغيره. وقيل: «بقرة» بالباء.

وقال الحافظ أبو موسى: الذي يقع لي في معناه أنه لا يريد شيئا مصوغا على صورة البقرة ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة فسمّاها بقرة مأخوذا من التبقّر: التوسع، أو كان شيئا يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك. راجع «النهاية» (١٤٥/١).

حاجة، قال: وما هي؟ قالت: أن تجمع عظامي وعظام ولدي فتدفنها^(١) جميعاً. فقال: ذلك لك لما لك علينا من الحق فأنتي بأولادها فألقي واحد واحد حتى إذا كان آخر ولدها وكان صبياً مرضعاً فقال: اصبري يا أماء فإنك على الحق ثم ألقيت مع ولدها « وقال رسول الله ﷺ: «وتكلم أربعة وهم صغار: هذا وشاهد يوسف، وصاحب جريج، وعيسى بن مريم ﷺ».

[١٥٢٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا يزيد بن هارون -ح

وأخبرنا أبو بكر الحيري أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان (عن سلمان) قال: كانت امرأة فرعون تعذب بالشمس فإذا انصرفوا عنها أظلتها الملائكة بأجنحتها وكانت ترى بيتها في الجنة. لفظهما سواء.

[١٥٢١] أخبرنا أبو عبدالله، أخبرنا أبو عبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت عن أبي رافع قال: وتد فرعون لامرأته أربعة أوتاد ثم جعل على بطنها رحي عظيمة حتى ماتت.

(١) في الأصل و(ن) «تدفنها».

[١٥٢٠] إسناده: طريق أبي عبدالله رجالها ثقات. أما الطريق الأخرى ففيها ضعف.

• أبو عثمان هو النهدي.

• سلمان هو الفارسي، وسقط اسمه من السند في (ن).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣١/١٣) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٩٦/٢) بنفس الإسناد وقال:

صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧١/٢٨) من طريق محمد بن جعفر.

وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٥/١) من طريق جرير. كلاهما عن سليمان التيمي به.

[١٥٢١] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصفه» (٢٤٦/١١) كذا عن أبي رافع من قوله.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٢٢/٢) من طريق عبدالرزاق عن معمر، عن ثابت فقال عن أبي رافع، عن ابن مسعود به، وصححه ووافقه الذهبي.

[١٥٢٢] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا سعيد بن عثمان الأهوازي، حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي.

وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أبو الفضل أحمد بن سلمة، حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم القسمل، حدثنا ضرار بن عمرو، عن أبي رافع قال: وجه عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشا إلى الروم وفيهم رجل^(١) يقال له عبدالله بن حذافة من أصحاب النبي ﷺ فأسره الروم فذهبوا به إلى ملكهم، فقالوا: إن هذا من أصحاب محمد. فقال له الطاغية: هل لك أن تتنصر وأشركك في ملكي وسلطاني؟ فقال له عبدالله: لو أعطيتني جميع ما تملك وجميع ما ملكته العرب - وفي رواية القطان: «وجميع مملكة العرب» - على أن أرجع عن دين محمد ﷺ طرفة عين ما فعلت: قال: إذا أقتلك. قال: أنت وذاك.

قال فأمر به فصلب وقال: للرماة ارموه قريبا من يديه قريبا من رجله، وهو يعرض عليه وهو يأبى، ثم أمر به فأنزل ثم دعا بقدر وصب فيها ماء حتى احترقت ثم دعا بأسيرين من المسلمين فأمر أحدهما فألقي فيها، وهو يعرض عليه النصرانية

[١٥٢٢] إسناده: فيه مستور.

- عبدالله بن معاوية الجمحي، أبو جعفر البصري (م ٢٤٣هـ) ثقة. معمر. من العاشرة (د ت ق).
- عبدالعزيز بن مسلم القسمل، أبو يزيد المروزي، البصري (م ١٦٧هـ) ثقة عابد ربها وهم. من السابعة (خ م س د ت) وفي الأصل و(ن) «عبدالعزیز بن محمد» خطأ.
- ضرار بن عمرو.

ذكره البخاري في «تاريخه» (٣٤١/٢/٢) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/٤٦٥) ولم يبيننا حاله.

والخبر ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٢/٢٨٨) في ترجمة عبدالله بن حذافة وقال: وأخرج ابن عساكر لهذه القصة شاهدا من حديث ابن عباس موصولا، وآخر من فوائد هشام ابن عثمان من مرسل الزهري.

وذكر الذهبي هذه القصة في «السير» (٢/١٤) في ترجمة عبدالله بن حذافة كما ذكر نحوه عن مالك بن أنس.

(١) في (ن) والأصل «رجلا».

وهو يأبى، ثم أمر به أن يلقي فيها. فلما ذهب به بكى فقبل له إنه بكى. فظن أنه رجع. فقال: ردوه. فعرض عليه النصرانية فأبى قال: فما أبكاك؟ قال: أبكاني أني قلت هي نفس واحدة تلقى هذه الساعة في هذا القدر فتذهب، فكنت أشتهي أن يكون بعدد كل شعرة في جسدي نفس تلقى هذا في الله عز وجل. قال الطاغية: هل لك أن تقبل رأسي وأخلي عنك؟ قال عبدالله: وعن جميع أسارى المسلمين. قال: وعن جميع أسارى المسلمين.

قال عبدالله: فقلت في نفسي: عدو من أعداء الله أقبل رأسه ويخلي عني وعن أسارى المسلمين لا أبالي، قال فدنا منه وقبل رأسه. فدفع إليه الأسارى فقدم بهم على عمر فأخبر عمر بخبره فقال: حق على كل مسلم أن يقبل رأس عبدالله بن حذافة، وأنا أبداً. فقام عمر فقبل رأسه.

قال أحمد بن سلمة سألني عن هذا الحديث محمد بن مسلم^(١) ومحمد بن إدريس^(٢) قالوا لي ما سمعنا بهذا الحديث قط.

[١٥٢٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور النيسابوري، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا الأنصاري، حدثني حميد الطويل، عن

(١) هو محمد بن مسلم بن عثمان بن عبدالله، أبو عبدالله، ابن وارة الرازي (م ٢٧٠هـ) أحد الأعلام، والحفاظ المجودين، ارتحل إلى الآفاق. وكان يُضرب به المثل في الحفظ على حق فيه وتبه. قيل: اجتمع بالري ثلاثة من علماء الحديث يعزّ وجود مثلهم: أبو زرعة وابن وارة وأبو حاتم. ترجمته في «الجرح والتعديل» (٧٩/٨ - ٨٠)، «تاريخ بغداد» (٣/٢٥٦ - ٢٦٠)، «طبقات الحنابلة» (١/٣٢٤)، «السير» (٢٨/١٣ - ٣١)، «التذكرة» (٢/٥٧٥ - ٥٧٧)، «الوافي» (٢٧/٥). وهو من رجال التهذيب.

(٢) محمد بن إدريس هو أبو حاتم الرازي.

[١٥٢٣] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أظفر بترجمة لأبي الفضل عبدوس.

• الأنصاري هو محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس الأنصاري. ثقة. مرّ. والأثر أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٠٧) عن ابن أبي عدي عن حميد به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/٣٩٨ رقم ٣٧٥٠) عن عبيدالله بن عمر عن يزيد بن زريع، و(٦/٤٧١ - ٤٧٢ رقم ٣٨٨٠) عن زهير عن عبدالله بن بكر كلاهما عن حميد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٠٤): رجاله رجال الصحيح.

أنس بن مالك، قال: كان الرجل يجيء فيسأله - يعني النبي ﷺ - عن الشيء من أمر الدنيا فما يمسي حتى يكون الإسلام أحب إليه وأعز عليه من الدنيا.

[١٥٢٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة، قالا أخبرنا أبو محمد يحيى ابن منصور القاضي، حدثنا علي بن صقر بن نصر، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن رجلاً سأل النبي ﷺ فأعطاه غنماً بين جبلين، فأتى قومه فقال: أي قوم، أسلموا. فوالله إن محمداً يعطي عطاء رجل لا يخاف الفاقة.

وإن كان الرجل ليجيء إلى النبي ﷺ ما يريد إلا الدنيا فما يمسي حتى يكون دينه أحب إليه أو أعز عليه من الدنيا بما فيها.

أخرجه مسلم^(١) من حديث يزيد بن هارون عن حماد.

[١٥٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب هو ابن عطاء، أخبرنا سعيد هو ابن أبي عروبة، وهشام بن سنبه هو الدستوائي، عن قتادة عن يونس بن جبير، قال شيعنا جندياً فقلنا:

[١٥٢٤] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.

• علي بن صقر بن نصر بن موسى، أبو القاسم السكري (م ٢٨٧هـ) قال الدارقطني: ليس بالقوي.
راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ١٢٤ رقم ١٣٠)، «تاريخ بغداد» (١١/ ٤٤٠)، «لسان الميزان» (٢٣٥/ ٤).

(١) في الفضائل من «صحيحه» (١٨٠٦/ ٢ رقم ٥٨).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٨٤/ ٣) عن عفان به، كما أخرجه (١٧٥/ ٣) عن مؤمل، و (٢٥٩/ ٣) عن أسود بن عامر عن حماد.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥٧/ ٦ رقم ٣٣٠٢) عن عبد الواحد بن غياث عن حماد به.

وأخرج مسلم (١٨٠٦/ ٢) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٠٨) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٥١، ٥٢) والبخاري في «شرح السنة» (١٣/ ٢٥٣) ببعضه.

[١٥٢٥] إسناده: لا بأس به.

- يحيى بن أبي طالب تكلم فيه أبو أحمد الحاكم.
- سعيد بن أبي عروبة، أبو النضر ثقة حافظ. وفي (ن) والأصل «أبوسعيد».
- هشام بن سنبه أبي عبد الله، الدستوائي. ثقة ثبت. وفي (ن) «هشام بن شنبه».
- يونس بن جبير الباهلي، أبو غلاب البصري ثقة. من الثالثة. (ع).

أوصنا. قال: أوصيكم بالقرآن فإنه نور الليل المظلم، وهدى النهار فاعملوا به على ما كان من جهد وفاقه، فإن عرض بلاء فاجعل مالك دون نفسك، وإن جاوزك البلاء فاجعل نفسك دون دينك، فإن المحروز من حرز دينه، وإن المسلوب من سلب دينه. إنه لا فقر بعد الجنة ولا غنى بعد النار إن النار لا يفك أسيرها ولا يستغني فقيرها.

[١٥٢٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثني عقبة بن مكرم، عن سعيد بن عامر، عن أبي بن كعب قال: أردت أن أخرج إلى الهند فقلت للحسن: أوصني. فقال: أعز أمر الله أينما كنت يعزك الله. رواه جعفر بن سليمان عن أبي.

[١٥٢٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن الحسن قال: إن الله عز وجل لو شاء لوكل هذا الأمر إلى العباد أو الناس، فقال: من اجتهد لي جزيته، ولكن أمر بأمر ونهى عن أمر ثم قال: اجتهدوا فيما أمرتكم.

[١٥٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت

[١٥٢٦] إسناده: فيه انقطاع.

• عقبة بن مكرم (بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء) العمي، أبو عبد الملك البصري. ثقة. من الحادية عشرة (م د ت).

• سعيد بن عامر الضبي، أبو محمد البصري (م ٢٠٨هـ) ثقة صالح. من التاسعة. قال أبو حاتم: ربما وهم. (ع).

والخبر هكذا جاء في «المعرفة والتاريخ» (٢/٢٦٤) ونصه محرف هناك، وأبي بن كعب لم يدركه الحسن كما صرح بذلك المزي.

والخبر ذكره أبو نعيم في «الحلية» (٢/١٥٢) من طريق الحميدي حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا أبو موسى - يعني إسرائيل بن موسى - قال سمعت الحسن يقول - وأتاه رجل فقال: إني أريد السند فأوصني - قال: حيثما كنت فأعز الله يعزك. قال: فحفظت وصيته فما كان بها أحد أعز مني حتى رجعت.

ونقله المزي في «تهذيب الكمال» (٦/١١٩ - ١٢٠) في ترجمة الحسن.

[١٥٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو النعمان هو محمد بن الفضل، عارم. ثقة. مر.

[١٥٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

أبا عثمان الحنط، يقول سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعمال المراقبة: إيثار ما أنزل الله، وتعظيم ما عظم الله، وتصغير ما صغر الله.

قال: وثلاثة من أعلام الاعتزاز بالله: التكاثر بالحكمة وليس بالعشيرة، والاستعانة بالله وليس بالمخلوقين، والتذلل لأهل الدين في الله، وليس لأبناء الدنيا. [١٥٢٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو نصر محمد بن علي وأبو عبدالرحمن السلمي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن هلال بن الفرات، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبو جعفر البجلي، حدثنا قبيصة عن سفيان قال: لما جاء البشير إلى يعقوب عليه السلام قال: على أي دين تركت يوسف، قال: على الإسلام قال: الآن تمت النعمة.

[١٥٣٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الرازي، حدثنا علي ابن الحسين بن شهریار الرازي، حدثنا سليم بن منصور بن عمار، حدثني محمد بن عبد... عن سفيان الثوري قال: لما التقى يعقوب ويوسف عانق كل واحد منهما صاحبه وبكى، فقال يوسف: يا أبت، بكيت علي حتى ذهب بصرك، ألم تعلم أن القيامة تجمعنا؟ قال: بلى، يا بني ولكنني خشيت أن تسلب دينك فيحال بيني وبينك.

[١٥٢٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عبدالله بن هلال بن الفرات الرومي الدمشقي، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٩٣/٥) وقال: روى عنه أبي وكتب عنه وهو صدوق، ثم قال: سئل عنه أبي فقال: صدوق.

• أبو جعفر البجلي، لم أعرفه.

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦٧/٧) من طريق خلف بن تميم عن سفيان.

وذكره ابن الجوزي في «تفسيره» (٢٨٦/٤) عن يحيى بن بيان عن الثوري.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٣/٤) ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

[١٥٣٠] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أحمد بن سعيد الرازي. ضعيف. مّ.

• علي بن الحسين بن شهریار الرازي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٩٤/١١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا توثيقاً.

• سليم بن منصور بن عامر. مّ. وفي الأصل و(ن) «سليمان».

• محمد بن عبدز وفي الأصل بياض قدر كلمة بعد «عبد». وفي الرواة عن الثوري محمد بن عبدالوهاب القناد. ثقة عابد فلعله هو.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٩٠/٤) ونسبه لأبي الشيخ وحده.

قال سليم: وبلغني أن أول من قال بيت شعر يعقوب النبي ﷺ لما أخبروه:

فصبر جميل للذي جئتم به وحسبي إلهي من المهيات كافيا

[١٥٣١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبدالله البغدادي، حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا محمد بن إسماعيل الصنعاني، حدثنا سفيان، قال قال أبو حازم لجلسائه - وحلف لهم - لقد رضيت منكم أن يبقى أحدكم على دينه كما يبقى على نعله.

[١٥٣٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير قال سمعت الجنيد يقول: احتم^(١) لدينك أشد ما تحتمي لديناك (فإن ذلك أشقى لأسقامك، واحتم لدينك كما تحتمي لنفسك)^(٢).

[١٥٣٣] أخبرنا أبو عبدالرحمن قال سمعت أحمد بن علي بن الحسن المقرئ، يقول سمعت محمد بن غالب تمام، يقول كتب إبراهيم بن أدهم إلى سفيان الثوري: من عرف ما يطلب هان عليه ما يبذل، ومن أطلق بصره طال أسفه، ومن أطلق أمله ساء عمله، ومن أطلق لسانه قتل نفسه.

[١٥٣٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي، أخبرني أبو علي الحسن بن محمد الزاهد، حدثني أحمد بن يونس البغدادي، قال سمعت السري بن

[١٥٣١] محمد بن إسماعيل بن الأبيح الصنعاني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٩/٩) وقال: روى عنه علي بن محمد بن المبارك الصنعاني.

[١٥٣٢] جعفر بن محمد بن نصير هو الخلدی الخواص. مرّ. وفي الأصل و(ن) «جعفر بن محمد ابن بشير» مصحفاً.

(١) احتم من احتتمى المريض: امتنع عما يضره.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

[١٥٣٣] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن علي بن الحسن المقرئ. ضعيف.

والخبر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٦) وأخرجه المؤلف بيعضه في «الزهد» (رقم ٤٦٥).

[١٥٣٤] إسناده: ضعيف.

المجلس يقول : سمعت كلمة انتفعت بها منذ خمسين سنة كنت أطوف بالبيت بمكة فإذا رجل جالس تحت الميزاب وحوله جماعة فسمعته يقول لهم : أيها الناس من علم ما طلب هان عليه ما بذل .

[١٥٣٥] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي ، يقول سمعت يوسف بن عمر الزاهد ، يقول سمعت محمد بن الحسين الآجري ، يقول سمعت عبدالله بن محمد بن العطشي يقول سمعت أبا حمزة يقول : من ذاق حلاوة عمل صبره على تجرع مرارة طريقه ، ومن صفت بكرته استلذ ذوقه واستوحش ممن يشغله .

[١٥٣٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني ، حدثنا عفان ، حدثنا سلام بن مسكين ، حدثنا عمران بن عبدالله قال : أرى نفس سعيد بن المسيب كانت أهون عليه في الله من نفس ذباب .

[١٥٣٧] وأخبرنا أبو عبدالله ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الأصبهاني الزاهد ،

[١٥٣٥] محمد بن الحسين بن عبدالله ، أبوبكر ، الآجري البغدادي (م ٣٦٠هـ) .

كان صدوقا ، خيرا ، عابدا ، صاحب سنة واتباع . قال الخطيب : كان دينا ، ثقة له تصانيف منها كتاب «الشريعة» وكتاب «آداب العلماء» وغير ذلك .

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/٢٤٣) ، «الأنساب» (١/٦٩) ، «صفة الصفوة» (٢/٢٦٥) ، «وفيات الأعيان» (٤/٢٩٢-٢٩٣) ، «السير» (١٦/١٣٣-١٣٥) ، «الوافي» (٢/٣٧٣-٣٧٤) ، «شذرات» (٣/٣٥) .

• عبدالله بن محمد بن عبدوس العطشي ، أبو القاسم ، المقرئ (م ٣١٧هـ)

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/١١٧) والسمعاني في «الأنساب» (٩/٣٢٨) .

• أبو حمزة الصوفي هو محمد بن إبراهيم . مَرَّ .

[١٥٣٦] إسناده : رجاله موثقون .

• عمران بن عبدالله بن طلحة الخزاعي البصري ، وقد ينسب لجدّه . صدوق . من السادسة (عنه) .

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٨٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٣٣) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢/١٦٤) .

[١٥٣٧] إسناده : رجاله ثقات .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٣٣) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢/١٦٤) .

وذكره الذهبي في «السير» (٤/٢٢٥) في ترجمة سعيد بن المسيب .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد قال: كان سعيد بن المسيب يكثر أن يقول، اللهم سلم سلم.

[١٥٣٨] أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن الغضائري ببغداد، حدثنا جعفر بن محمد ابن نصير، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا حزم بن أبي حزم القطعي، قال قال ميمون بن سياه:

لا تمهر الدنيا دينك فإن من أمهر الدنيا دينه زفت إليه الندم.

[١٥٣٩] وأخبرنا أبو عبدالله الغضائري، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا محمد بن الهيثم، قال سمعت القعنبى يقول قال مالك بن أنس لرجل: يا هذا ما تلاعبت فلا تلاعبن بدِينك.

[١٥٣٨] إسناده: ليس بالقوي.

- ابن مسروق ضعفه الدارقطني. مَرَّ.
 - عمر بن شبة بن عُبيدة بن زيد النميري، أبوزيد البصري (م ٢٦٢هـ) صاحب التصانيف. صدوق. من كبار الحادية عشرة (ق).
 - حَزَم بن أبي حزم القُطَعي، أبو عبدالله البصري (م ١٧٥هـ) صدوق يهيم. من السابعة (خ).
 - وفي الأصل و(ن) «مريم بن أبي حزم».
 - ميمون بن سياه البصري، أبو بحر. صدوق عابد يخطئ. من الرابعة (خ س).
- [١٥٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد، أبو عبدالله البغدادي، المشهور بأبي الأحوص (م ٢٧٩هـ). له رحلة واسعة ومعرفة تامة. وكان من الحفاظ الثقات.
- راجع «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٦٢-٣٦٤)، «السير» (١٣/ ١٥٦-١٥٧) وهو من رجال التهذيب.

- القعنبى هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب، ثقة. مَرَّ.
- وقول مالك أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٢٠).

(١٧) السابع عشر من شعب الإيمان

«وهو باب في طلب العلم»

والعلم - إذا أطلق - علم الدين وهو ينقسم أقساماً^(١).

فمنها علم الأصل وهو معرفة الباري جل ثناؤه وقد تقدم القول فيها.

ومنها معرفة ما جاء عن الله عز وجل، ودخل فيها علم النبوة وما تميز به النبي^(٢) عن المتنبئ، وعلم أحكام الله وأقضيته.

ومنها معرفة ما يطلب علم الأحكام فيه وهو الكتاب والسنة: نصوصها ومعانيها، وتمييز مراتب النصوص والناسخ والمنسوخ، والاجتهاد في إدراك المعاني، وتمييز وجوه القياس وشروطه، ومعرفة أقاويل السلف من الصحابة والتابعين ومن دونهم، وتمييز الاجتماع والاختلاف.

ومنها معرفة ما به يمكن طلب الأحكام في الكتاب والسنة، وهو العلم بلسان العرب وعاداتها في مخاطباتها، وتمييز مراتب الأخبار لينزل كل خبر منزلته، ويوفى بحسبها حقه، ثم ساق الكلام في البيان إلى أن قال: وينبغي لمن أراد طلب العلم، ولم يكن من أهل لسان العرب أن يتعلم اللسان أولاً، ويتدرب فيه، ثم يطلب علم^(٣) القرآن، ولن يصح له معاني القرآن إلا بالآثار والسنن، ولا معاني السنن والآثار إلا بأخبار الصحابة، ولا أخبار الصحابة إلا بما جاء عن التابعين، فإن علم الدين هكذا أدّى إلينا. فمن أرادته فليتدرج إليه بدرجة فيكون قد أتى الأمر من بابه، وقصده من وجهه. فإذا بلغه الله تعالى رتبة المجتهدين فليُنظر في أقاويل المختلفين، وليختر منها ما رآه أرجح وأقوم، وليقس ما يحدث وينوب على أشبه الأصول وأولها به.

(١) راجع ما قاله الحلبي في «المنهاج» (١٨٦/٢) فكلام المؤلف مأخوذ منه.

(٢) في الأصل «النبي ﷺ». (٣) وفي (ن) «تعلم القرآن».

[١٥٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع ابن سليمان، أخبرنا الشافعي رحمه الله قال: العلم علمان: علم عامة لا يسع بالغا غير مغلوب على عقله جهله مثل أن الصلوات خمس، وأن الله فرض على الناس صوم شهر رمضان وحج البيت إن استطاعوا، وزكاة في أموالهم، وأنه حرم عليهم الزنا والقتل والسرقة والخمر وما كان في معنى هذا مما كلف العباد أن يفعلوه ويعلموه، ويعطوه من أنفسهم وأموالهم وأن يكفوا عنه مما حرم عليهم منه وهذا صنف^(١) من علم موجود نصا في كتاب الله عز وجل وموجودا^(٢) عاما عند أهل الإسلام ينقله عوامهم عن مضي من عوامهم يحكونه عن رسول الله ﷺ ولا ينازعون في حكايته ولا وجوبه عليهم.

فهذا العلم العام الذي لا يمكن فيه الغلط من الخبر ولا التأويل ولا يجوز فيه التنازع. والوجه الثاني ما ينوب العباد من فروع الفرائض وما يخص به من الأحكام وغيرها مما ليس فيه نص كتاب ولا في أكثره نص سنة وإن كانت في شيء منه سنة فإنما هي من أخبار الخاصة لا أخبار العامة، وما كان منه يحتمل التأويل ويستدرك قياسا.

وهذه درجة من العلم ليس تبلغها العامة، ولم يكلفها كل الخاصة، ومن احتمل بلوغها من الخاصة فلا^(٣) يسعهم كلهم كافة أن يعطلوها، وإذا قام بها من خاصتهم من فيه الكفاية لم يخرج غيره ممن تركها إن شاء الله تعالى، والفضل فيها لمن قام بها على من عطلها واحتج بقول الله عز وجل: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً﴾^(٤) الآية.

وجعل الشافعي رضي الله عنه مثال ذلك الجهاد في سبيل الله عز وجل والصلاة على الجنازة ودفن الموتى ورد السلام^(٥).

[١٥٤٠] ذكره الشافعي في «الرسالة» (ص ٣٥٧ - ٣٦٠). وذكره المؤلف في «المدخل» أيضا (ص ٢٣٢).

(١) وفي الرسالة «وهذا الصنف كله من العلم...».

(٢) ورد هكذا منصوبا في «الرسالة» أيضا. وقال المحقق العلامة أحمد شاكر: «وجهه أن يكون مفعولا لفعل محذوف كأنه قال: وتجده موجودا، أو ونراه موجودا، أو نحو ذلك».

(٣) كذا في «الرسالة» وفي الأصول «ولا يسعهم».

(٤) سورة التوبة (٩/ ١٢٢). (٥) راجع «الرسالة» (ص ٣٦٣ - ٣٦٩).

وروي في كتاب المدخل^(١) عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية: يعني السرايا تنفر عصابة وتقع عصابة ليتفقهوا في الدين، يقول يتعلموا ما أنزل الله على نبيهم ﷺ ويعلموه السرايا إذا رجعت إليهم لعلهم يحذرون.

[١٥٤١] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو سعيد أحمد بن زياد البصري بمكة، حدثنا عباس بن محمد بن الدوري، حدثنا محمد بن بشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ - ح

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، وأبو عبدالله الحسين بن الحسن الغضائري، قالوا حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار - ح

وأخبرنا أبو محمد بن يوسف إملاء، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري، قالوا حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا أبو أسامة، عن هشام ابن عروة، عن أبيه قال سمعت عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ عَالَمٌ وَفِي رِوَايَةِ الصَّفَّارِ: «حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالَمٌ» - اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جَهْلًا، فَسُئِلُوا فَأُفْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا»

وحدثنا أبو محمد الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا جعفر بن عون، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ بهذا الحديث.

رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن أبي كريب عن أبي أسامة.

وأخرجه^(٣) من وجه آخر عن هشام.

(١) راجع «المدخل» (ص ٢٤٤ رقم ٣٣٤) وأخرجه ابن جرير أيضا في «تفسيره» (١١/٦٧).

[١٥٤١] إسناده: صحيح.

(٢) في العلم (٣/٢٠٥٨) ولم يسق لفظه. إنها ساق المتن من رواية جرير عن هشام ثم ذكر متابعات من أحد عشر نفرا لجرير. كما سيأتي تفصيله.

(٣) قال الحافظ ابن حجر: قد اشتهر هذا الحديث من رواية هشام بن عروة عن أبيه. وقد وقع لنا من رواية أكثر من سبعين نفسا عنه من أهل الحرمين والعراقين والشام وخراسان ومصر وغيرها. (فتح الباري ١/١٩٥).

وفي تحذير رفع العلم دليل على وجوب طلبه وتحريض عليه.

= ثم ذكر في موضع آخر أن أبا القاسم عبدالرحمن ابن الحافظ أبي عبدالله بن منده ذكر في كتاب «التذكرة» أن الذين روه عن الحافظ هشام أكثر من ذلك. وسرد أسماءهم فزادوا على أربعائة نفس وسبعين نفساً منهم الكبار: شعبة، ومالك، وسفيان الثوري، والأوزاعي، وابن جريج، ومسعر، وأبو حنيفة، وسعيد بن أبي عروبة، والحمادان، ومعمّر، بل أكبر منهم مثل يحيى بن سعيد الأنصاري، وموسى بن عقبة، والأعمش، ومحمد بن عجلان، وأيوب، وبكير بن عبدالله الأشج و صفوان بن سليم، وأبو معشر، ويحيى بن أبي كثير، وعمارة بن غزية، وهؤلاء العشرة كلهم من صغار التابعين، وهم من أقرانه.

راجع «فتح الباري» (٢٨٤ - ٢٨٣/١٣).

وسوف أذكر فيما يلي أسماء الذين ظفرت بروايتهم ورتبتهم ترتيباً أبجدياً:

- ١- أنس بن عياض أخرجه حديثه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١٤٩/١ - ١٥٠).
- ٢- جرير بن عبد الحميد أخرجه مسلم (٣/٢٠٥٨ رقم ١٣).
- ٣- جعفر بن عون أخرجه الدارمي (ص ٧٧) والمؤلف.
- ٤- حسان بن إبراهيم أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٤٢/٢).
- ٥- حفص بن ميسرة رواه ابن ماجه في المقدمة (١/٢٠ رقم ٥٢).
- ٦- الحكم بن عبدالله البلخي أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٦٨/٨).
- ٧- حماد بن زيد أخرجه مسلم.
- ٨- حماد بن سلمة أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٩٦/١).
- ٩- زهير بن معاوية أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٩٦٢ رقم ٢٧٧١).
- ١٠- سعيد بن عبدالرحمن الجحشي أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١٤٨/١ - ١٤٩).
- ١١- سفيان بن عيينة رواه مسلم والحميدي في «مسنده» (١/٢٦٥) وأبو بكر الأجري في «أخلاق العلماء» (ص ٥١-٥٢).
- ١٢- شعبة رواه مسلم وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٩٦/١) والخطيب في «تاريخه» (٢٤١/١١).
- ١٣- شعيب بن إسحاق رواه ابن ماجه (٢٠/١).
- ١٤- الصباح بن محارب أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٣٨/٢).
- ١٥- صفوان بن سليم أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/١٦٥).
- ١٦- عباد بن عباد أخرجه مسلم.
- ١٧- عبدالعزيز الدراوردي أخرجه ابن عبدالبر (١٤٩/١).
- ١٨- عبدالله بن إدريس أخرجه مسلم وابن ماجه.

- ١٩ = - عبدالله بن المبارك أخرجه في «زهده» (ص ٢٨١ رقم ٨١٦) .
- ٢٠ - عبدالله بن نمير رواه مسلم وابن ماجه، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٢٧) .
- ٢١ - عبدة بن سليمان أخرجه الترمذي في العلم (٥/٣١ رقم ٢٦٥٢) .
- ٢٢ - علي بن مسهر أخرجه ابن ماجه .
- ٢٣ - عمر بن علي أخرجه مسلم .
- ٢٤ - القاسم بن معن أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/٤٦٠) .
- ٢٥ - مالك بن أنس أخرجه البخاري في العلم (١/٣٣) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٤٧) والمؤلف في «المدخل» (ص ٤٥١ رقم ٨٥١) والخطيب في «تاريخه» (١٠/٣٧٥) والبغوي في «شرح السنة» (١/٣١٥) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/١٤٩) .
- ٢٦ - محمد بن بشر رواه ابن ماجه، والمؤلف هنا .
- ٢٧ - محمد بن عجلان أخرجه الطبراني (فتح الباري ١٣/٢٨٤) .
- ٢٨ - محمد بن كناسة أخرجه ابن عبد البر (١/١٤٩) .
- ٢٩ - محمد بن هشام بن عروة أخرجه الطبراني (فتح الباري ١٣/٢٨٥) .
- ٣٠ - معمر بن راشد أخرجه الطبراني (فتح الباري ١٢/٢٨٤) .
- ٣١ - وكيع أخرجه مسلم، وأحمد في «مسنده» (٢/١٩٠) وأبو خيثمة في «العلم» (ص ١٣٨ رقم ١٢١) .
- ٣٢ - يحيى بن سعيد أخرجه مسلم وأحمد في «مسنده» (٢/١٦٢) والخطيب في «تاريخه» (٣/٧٤) .
- ٣٣ - ابن جريج أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٩٦) .
- ٣٤ - أبواسامة أخرجه مسلم والمؤلف .
- ٣٥ - أبو معاوية أخرجه مسلم وابن ماجه، والمؤلف في «المدخل» (ص ٤٥٠ رقم ٨٥٠) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/٢٤-٢٥) .
- والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/١١٦)، وفي «الدلائل» (٦/٥٤٣) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف حدثنا أبو سعيد أحمد بن زياد .
- وفي «السنن» (١٠/١١٦) عن أبي عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب .
- وفي «المدخل» (ص ٧٥ رقم ١٨٠) عن أبي الحسين محمد بن الفضل القطان، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثلاثتهم عن الحسن بن علي بن عفان، عن أبي أسامة عن هشام به .
- وقال ابن حجر: وافق هشاما على روايته عن عروة أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن النوفلي - المعروف ببيتيم عروة - وهو الذي رواه عنه ابن لهيعة وأبو شريح .
- ورواه عن عروة أيضا ولده: يحيى وعثمان، وأبوسلمة بن عبد الرحمن - وهو من أقرانه -
- = والزهري .

= ووافق عروة على روايته عن عبدالله بن عمرو بن العاص عمر بن الحكم بن ثوبان .

(قلت) رواية عمر عند مسلم في «صحيحه» (٢٠٥٩/٣) .

ورواية أبي الأسود عن عروة أخرجه البخاري في الاعتصام (١٤٨/٨) ومسلم (٢٠٥٩/٣) رقم ١٤ (١٤) والمؤلف في «المدخل» (ص ٤٥١ رقم ٨٥٢) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٥١/١) .
وحديث الزهري عن عروة أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٥٤/١١) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٣٦١/٦) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢٠/٢ - ٣٢١) وابن عبد البر (١٥٠/١) .

ورواه يحيى بن أبي كثير عن عروة، أخرجه عبد الرزاق (٢٥٦/١١) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٢) وأبونعيم في «الحلية» (١٨١/٢) وابن عبد البر (١٥٠/١) .

وقوله في الحديث «رءوسا جهالا» قال النووي: ضبطناه في البخاري بضم الهمزة وبالتنوين جمع رأس وضبطوه في مسلم هنا بوجهين: أحدهما هذا، والثاني: رؤساء - بالمد - جمع رئيس وكلاهما صحيح . والأول أشهر . راجع شرح مسلم (٢٢٤/١٦) .

وللحديث شواهد من حديث أبي أمامة رواه أحمد (٢٦٦/٥) والطبراني في «الكبير» (٢٥٦/٨) رقم ٧٨٦٧ وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٠/١) إسناد الطبراني أصح لأن في إسناد أحمد علي ابن يزيد وهو ضعيف جدا، وهو عند الطبراني من طرق في بعضها الحجاج بن أرطاة وهو مدلس صدوق يكتب حديثه وليس ممن يتعمد الكذب والله أعلم .

(قلت) رقم الحديث المذكور للطبراني هو لرواية علي بن يزيد، أما رواية الحجاج فهو في «الكبير» برقم (٧٩٠٦) وهو مختصر .

ومن حديث ابن عمر رواه البزار في «مسنده» (١٢٤/١ - ١٢٥ رقم ٢٣٥ - كشف) وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٠/١) فيه سعد بن سنان وقد ضعفه البخاري ويحيى بن معين وجماعة إلا أن أبامسهر قال: حدثنا أبو مهدي سعيد بن سنان - مؤذن أهل حمص - وكان ثقة مرضيا . ومن حديث أبي هريرة رواه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي (٢٠١/١) فيه العلاء بن سليمان الرقي، ضعفه ابن عدي وغيره .

وجاء من وجه آخر عن أبي هريرة فيه عبدالله بن صالح - كاتب الليث - وهو ضعيف وقد وثق . ومن حديث عائشة أخرجه البزار (١٢٣/١ - ١٢٤ رقم ٢٣٣ - كشف) وقال الهيثمي (٢٠١/١) فيه عبدالله بن صالح - كاتب الليث - وهو ضعيف ووثقه عبد الملك بن سعيد بن الليث . وأخرج البزار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «تظهر الفتن ويكثر الهرج» . قلنا: وما الهرج؟ قال: «القتل، ويقبض العلم» .

قال عمر لما سمع أبا هريرة يأثره عن رسول الله ﷺ قال: أما إن قبض العلم ليس شيء ينزع من صدور الرجال ولكنه فناء العلماء .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٢/١) رجاله رجال الصحيح . وهو في الصحيح خلا قول عمر .

[١٥٤٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، قال سمعت أبا بكر بن المؤمل يقول حدثنا الفضل ابن محمد بن الشعراني ، حدثنا النفيلي ، حدثنا عباد بن العوام ، عن هلال بن خباب قال سألت سعيد بن جبير : ما علامة هلاك الناس ؟ قال : إذا هلك علماءهم^(١) .

[١٥٤٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني ، حدثنا محمد بن علي بن عفان - ح .

[١٥٤٢] إسناده : رجاله ثقات غير الفضل بن محمد الشعراني فقد تكلموا فيه .

- النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل ، ثقة . مَرَّ .
- هلال بن خباب (بمعجمة وموحدتين) أبوالعلاء البصري (م ١٤٤هـ) صدوق تغير بأخرة . من الخامسة (٤) .

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٠/١٥) من طريق ثابت بن زيد عن هلال بن خباب به .

ومن طريقه أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٥٣/١)

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٧٦/٤) من طريق عباد بن العوام به .

(١) في الأصل «العلماء وهم» وفي (ن) «العلماء وهم علماءهم» .

[١٥٤٣] إسناده : ضعيف .

- محمد بن علي بن عفان العامري ، أبو جعفر ، الكوفي المقرئ (م ٢٧٧هـ) أخو الحسن بن علي بن عفان . قال الدارقطني : الحسن بن علي وأخوه محمد ثقتان . راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ١٠٩ رقم ٧٦) ، و«السير» (٢٧/١٣) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤١/٩) .

- جعفر بن عامر بن هاشم العسكري ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٢/٨) وقال : من أهل بغداد كنيته أبو يحيى روى عن أبي عاصم وأهل العراق ، حدثنا عنه حاجب بن أركين . ربما أغرب . وذكر المزني في «تهذيب الكمال» (٢١٤/٦) فيمن يروي عن الحسن بن عطية : جعفر ابن محمد بن عامر العسكري فلا أدري أهو هو أو غيره .

- الحسن بن عطية بن نجيع القرشي ، أبو علي البزار الكوفي (م ٢١١هـ) صدوق . من التاسعة (ت) .

قال الذهبي : ضعفه الأزدي ، راجع «الميزان» (٥٠٣/١) .

- أبو عاتكة البصري ، أو الكوفي - اسمه طريف بن سلمان أو بالعكس ؛ ضعيف . وبالحق السليمان في . من الخامسة (ت) .

قال أبو حاتم : ذاهب الحديث . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال الدارقطني وغيره : ضعيف . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه عن أنس لا يتابعه عليه أحد من الثقات .

راجع «الكامل» (١٤٣٨/٤ - ١٤٣٩) ، و«الميزان» (٣٣٥/٢) ، «الضعفاء والمتروكون» (ص ٢٥٥ رقم ٣٠٥) .

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٣٨/٤) وابن حبان في «المجروحين» (٨/٢) =

وأخبرنا أبو محمد الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن زياد، حدثنا جعفر بن عامر العسكري قال حدثنا الحسن بن عطية، عن أبي عاتكة - وفي رواية أبي عبدالله - حدثنا أبو عاتكة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا العلم ولو بالطين، فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم»

هذا حديث متنه مشهور، وإسناده ضعيف. وقد روي من أوجه كلها ضعيف.

[١٥٤٤] أخبرنا أبو عبدالله، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا

= كلاهما في ترجمة طريف بن سلمان أبي عاتكة والخطيب في «تاريخه» (٣٦٤/٩) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٨-٧/١) والمؤلف في «المدخل» (ص ٢٤١ رقم ٣٢٤) من طريق الحسن بن عطية عن أبي عاتكة به والحسن ضعيف ولكن تابعه حماد بن خالد الخياط عند العقيلي في «الضعفاء» (٢٣٠/٢) وهو ثقة من رجال مسلم والسنن.

وقال العقيلي: «لا يحفظ «ولو بالطين» إلا عن أبي عاتكة وهو متروك الحديث و«فريضة على كل مسلم» الرواية فيها لين أيضا متقاربة في الضعف».

وأورده الألباني في «الضعيفة» (٤١٦) بالجملة الأولى فقط، وقال: باطل، وذكر مصادر أخرى في تخريجه. وقال: ... فآفة الحديث أبو عاتكة هذا وهو متفق على تضعيفه.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٥/١) وقال قال ابن حبان: هذا الحديث باطل لا أصل له. وأقره السخاوي في «المقاصد» (ص ٦٣) وتعبه السيوطي فلم يصنع شيئا.

وأما النصف الثاني من الحديث - وهو قوله ﷺ طلب العلم فريضة على كل مسلم - فقال الشيخ الألباني: له طرق كثيرة عن أنس يصل بمجموعها إلى مرتبة الحسن. راجع «الضعيفة» (٤١٤/١-٤١٥).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨٢/١) في ترجمة أحمد ابن عبدالله الجوباري بروايته عن الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا. والجوباري وضاع.

[١٥٤٤] إسناده: ضعيف.

- المستلم بن سعيد الثقفي الواسطي صدوق عابد، ربما وهم. من التاسعة (٤).
- زياد أبو عمار هو زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي ذكره الذهبي في «الميزان» (٩٤/٢-٩٥) وقال: ويقال له: زياد أبو عمار البصري وزياد بن أبي عمار، وزياد بن أبي حسان. يدلّسونه لئلا يعرف في الحال.

قال ابن معين: ليس يسوى قليلا ولا كثيرا. وقال مرة: ليس بشيء، وقال يزيد بن هارون: كان كذابا. وقال البخاري: تركوه. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال أبوداود الطيالسي: أتيت فقال: أستغفر الله! وضعت هذه الأحاديث، وقال =

أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا المستلم بن سعيد، عن زياد أبي عمار، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَاللَّهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ».

[١٥٤٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حسان ابن سياه، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»

[١٥٤٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا العباس بن

= ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال إذا انفرد. وقال ابن عدي: أحاديثه مقدار ما يرويه لا يتابعه أحد عليه.

راجع «الكامل» (١٠٤٣/٣، ١٠٤٤)، «المجروحين» (٣٠٤/١)، «الضعفاء» (٧٧/٢). وفي الأصل و(ن) «زياد بن عامر».

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٨/١) وأخرجه - بالجملة الأولى منه فقط - ابن عدي في «الكامل» (١٠٤٣/٣، ١٠٤٤) والخطيب في «تاريخه» (١٥٦/٤ - ١٥٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٣/٨) وفي «أخبار أصبهان» (٥٧/٢) من طرق عن زياد بن ميمون أبي عمار عن أنس. ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٠/١).

[١٥٤٥] إسناده: ضعيف

• حسان بن سياه، أبوسهل الأزرق البصري ضعفه ابن عدي والدارقطني. وساق له ابن عدي ثمانية عشر حديثاً منكرين - ومنها هذا الحديث - ثم قال: له أحاديث غير ما ذكرته، وعامتها لا يتابعه غيره عليه والضعف بين على رواياته وحديثه.

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً. يأتي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

راجع «المجروحين» (٢٦٤-٢٦٥) و«الكامل» (٧٧٩-٧٨١) وانظر «الميزان» (٤٧٨/١). والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٧٩/٢) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٧/١) وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥٩/١) برواية ابن عدي.

[١٥٤٦] إسناده: ضعيف.

• رواد بن الجراح، أبو عصام العسقلاني صدوق اختلط بأخرة فترك. وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد من التاسعة (ق).

وفي «الميزان» (٥٥/٢) قال أحمد: لا بأس به، صاحب سنة إلا أنه حدث عن سفيان بمنكير. وقال ابن معين: ثقة. وقال النسائي: روى غير حديث منكر. وقال أبو حاتم: محله الصدق، =

عبدالله الترقفي، حدثنا رواد بن الجراح، عن عبد القدوس، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، قال لم أسمع من أنس بن مالك إلا حديثاً واحداً سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»

[١٥٤٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الإسفراييني، أخبرنا أبو سهل بن زياد

= تغير حفظه. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الناس. وفي حديثه بعض النكرة إلا أنه ممن يكتب حديثه. راجع «الكامل» (١٠٣٦/٣-١٠٣٩).
• عبد القدوس هو ابن حبيب الكلاعي الدمشقي، أبوسعيد قال عبد الرزاق: ما رأيت ابن المبارك يُفصح بقوله «كذاب» إلا لعبد القدوس.

وقال إسماعيل بن عياش: لا أشهد على أحد بالكذب إلا على عبد القدوس وعمر بن موسى الوجيهي.

وقال الفلاس: أجمعوا على تركه. وقال البخاري: تركوه، منكر الحديث.

وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن عدي: له أحاديث غير محفوظة وهو منكر الحديث إسناداً ومثلاً، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتبه حديثه ولا الرواية عنه. راجع «المجروحين» (١٢٦/٢-١٢٧) «الكامل» (١٩٨١/٥) «الضعفاء» (٩٦/٣) «الميزان» (٦٤٣/٢) «لسان الميزان» (٤٥/٣-٤٨).

• إبراهيم هو النخعي.

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٨/١) وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٦/١) من طريق إبراهيم بن سلام عن حماد بن أبي سليمان. وقال: لا يعرف إلا بما رواه البزار، ثم ذكر هذا الحديث.

وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥٧/١، ٥٨) من طريق إسماعيل بن محمد الصفار عن العباس بن عبد الله الترقفي.

[١٥٤٧] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن هاشم السمسار، أبوزكريا الغساني، الكوفي.

كذبه ابن معين، وقال النسائي وغيره: متروك. وقال ابن عدي: كان ببغداد، يضع الحديث ويسرقه. وقال صالح جزرة: رأيت يحيى بن هاشم وكان يكذب في الحديث. وقال أبو حاتم: كان يكذب وكان لا يصدق، تُرك حديثه. وقال العقيلي: كان يضع الحديث على الثقات.

راجع «الجرح والتعديل» (١٩٥/٩)، «الكامل» (٢٧٠٦-٢٧٠٨)، «الضعفاء» (٤٣٢/٤)، «المجروحين» (٩٢/٣)، «الميزان» (٤١٢/٤)، «لسان الميزان» (٢٧٩/٦-٢٨٠).

• عطية هو ابن سعد العوفي. ضعيف مرّ.

وذكر ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥٤/١-٦٦) هذا الحديث وقال: فيه عن علي، =

القطان، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يحيى بن هاشم، حدثنا مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم».

= وابن مسعود وابن عمر، وابن عباس، وجابر، وأنس وأبي سعيد. ثم ذكر طرق كل حديث وبين ضعفها وقال في الأخير: هذه الأحاديث كلها لا يثبت. وأنا أذكر هنا كلامه باختصار، وأضيف ما اطلعت عليه من الفوائد إن شاء الله.

١- حديث عليّ. قال ابن الجوزي له ثلاثة طرق.

الأول: طريق الخطيب البغدادي، أخرجه في «تاريخه» (٤٠٧/١) قال ابن الجوزي فيه أبو نصر محمد بن إبراهيم السمرقندي يحدث بالمتاكير. ومحمد بن أيوب وجعفر بن محمد هما في غاية الضعف.

(قلت) وفيه انقطاع فإنه من رواية محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن الحسين. ومحمد لم يدرك عليًا. وسليمان بن عبدالعزيز لم أجد له ترجمة وأبوه ضعيف جدا. قال البخاري: لا يكتب حديثه. وقال النسائي وغيره: متروك. راجع «الميزان» (٦٣٢/٢). الثاني: طريق الطبراني أخرجه في «الصغير» (٩٢/١) ومن طريقه أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٠٤/٥).

قال ابن الجوزي: فيه أحمد بن يحيى بن أبي العباس الخوارزمي، قال الدارقطني: متروك. راجع «الضعفاء والمتروكون» (ص ١٣٠ رقم ٧١)، «لسان الميزان» (٣٢١/١).

(قلت) وهو أيضا من رواية محمد بن عبدالله بن علي - ثم إنه ليس من مسند علي بن أبي طالب بل هو من مسند ابنه الحسين. وانظر «مجمع الزوائد» (١٢٠/١).

الثالث: طريق ابن عدي - أخرجه في «الكامل» (١٨٨٣/٥) في ترجمة عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب.

وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٤٤/١).

قال ابن الجوزي: فيه عباد بن يعقوب - وهو الرواجني - قال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك. راجع «المجروحين» (١٦٢/٢ - ١٦٣).

(قلت) أخرج له البخاري مقرونا. وقال ابن حجر في التقريب: صدوق. رافضي. وبالف ابن حبان فقال: يستحق الترك. وقال الدارقطني: شيعي صدوق. راجع «الميزان» (٣٧٩-٣٨٠/٢).

وقال ابن الجوزي: فيه أيضا عيسى بن عبدالله ضعيف.

(قلت) قال الدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن آبائه أشياء موضوعة. راجع «المجروحين» (١١٩/٢)، «الكامل» (١٨٨٣/٥ - ١٨٨٥)، «الميزان» (٣١٥/٣).

٢- حديث ابن مسعود.

ذكره ابن الجوزي من رواية ابن عدي. وهو في «الكامل» لابن عدي (١٨١٠/٥) في ترجمة عثمان ابن عبدالرحمن الجمحي. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٤٠ رقم ١٠٤٣٩) وفي «الأوسط».

وقال ابن الجوزي: فيه عثمان بن عبدالرحمن ولا يحتج به. وهذيل غير معروف ما يرويه غيره.

(قلت) عثمان بن عبدالرحمن جاء في رواية الطبراني «القرشي» وهو متروك، كما جاء في =

= «الميزان» (٤٣/٣ - ٤٥) وذكر ابن عدي هذا الحديث في ترجمة عثمان بن عبدالرحمن الجمحي . وقال الذهبي : وذكر ابن عدي في ترجمة الجمحي جملة أحاديث سطرها إنها هي للوقاصي - يعني القرشي - لا الجمحي .

والجمحي لا يحتج به وقال ابن عدي : عامة ما يرويه مناكير إما إسنادا وإما متنا . راجع «الكامل» (١٨١٠/٥) ، و«الميزان» (٤٧/٣) .

أما هذيل فهو الهذيل بن إبراهيم الجُماني . ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٥/٩) وقال : يروي عن عثمان بن عبدالرحمن ومجاشع بن يوسف الأسدي وصالح بن بيان الساحلي وأضرابهم من المجاهيل . حدثنا عنه أبو يعلى يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات . وراجع «الأنساب» (٣٢٦/٣) ، و«لسان الميزان» (١٩٢/٦) وانظر «مجمع الزوائد» (١١٩/١ ، ١٢٠) .

٣- حديث ابن عمر فله أربعة طرق .

الأول : طريق ابن عدي - أخرجه في «الكامل» (٢١٦٨/٦) من طريق محمد بن عبدالمملك عن نافع ، عن ابن عمر .

قال ابن الجوزي : فيه محمد بن عبدالمملك . قال أحمد : قد رأيتُه وكان يضع الحديث ويكذب . وقال ابن حبان : لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدر فيه ، راجع «المجروحين» (٢٦٥/٢ ، ٢٦٦) .

وقال ابن عدي : كل أحاديثه مما لا يتابعه الثقات عليه وهو ضعيف جدا راجع «الكامل» (٢١٦٦/٦ - ٢١٧٠) ، «الميزان» (٦٣١/٣) ، «لسان الميزان» (٢٦٥/٥ ، ٢٦٦) .

الثاني : رواية ابن حبان - أخرجه في «المجروحين» (١٢٩/١) من طريق مهنا بن يحيى الرملي ، عن أحمد بن إبراهيم بن موسى ، عن مالك ، عن نافع عن ابن عمر به - ومن هذا الوجه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨٣/١) والدارقطني في «الرواة عن مالك» كما أشار إليه ابن حجر في «اللسان» (١٣٢/١) . وقال ابن الجوزي : فيه أحمد بن إبراهيم بن موسى . قال ابن حبان : يروي عن مالك ما لم يحدث به قط . قال : وهذا الحديث لا أصل له من حديث ابن عمر ، ولا من حديث نافع ، ولا من حديث مالك . راجع «المجروحين» (١٢٩/١) .

(قلت) قال الذهبي : فيه جهالة . وقال ابن عدي : منكر الحديث .

انظر «الكامل» (١٨٣/١) ، و«الميزان» (٨٠/١) .

وقال ابن حجر في «لسان الميزان» (١٣٢/١) . قال الدارقطني : أحسب مهنا وهم فيه وإنما روى هذا عن مالك موسى بن إبراهيم المروزي . ثم ساقه من طريق موسى .

(قلت) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٤٧/٦) من طريق موسى بن إبراهيم ، وقال هو مجهول ، بين الضعف على رواياته .

الثالث : طريق أبي البخري عن محمد بن أبي حميد ، عن نافع ، عن ابن عمر أخرجه ابن عدي = في «الكامل» (٢٥٢٨/٧) .

= وقال ابن الجوزي: فيه محمد بن أبي حميد. قال يحيى: ليس بشيء. وقال ابن حبان: لا يحتج به. راجع «المجروحين» (٢٦٨/٢)، «الميزان» (٥٣١/٣)، «الكامل» (٢٢٠٣/٦، ٢٢٠٤). (قلت) وأبوالبخري هذا هو وهب بن وهب بن كثير بن عبدالله بن زمعة القرشي سكن بغداد وولي قضاء عسكر المهدي ثم قضاء المدينة، ثم ولي حرسها، وصلاتها، وكان جوادا ممدحا، لكنه متهم في الحديث.

قال يحيى بن معين: كان يكذب عدو الله. وقال عثمان بن أبي شيبة: أرى أنه يبعث يوم القيامة دجالا. قال أحمد: كان يضع الحديث وضعا فيأ نرى. وقال أيضا: هو أكذب الناس. وكذا قال إسحاق بن راهويه، وقال ابن الجارود: كذاب خبيث، كان عامة الليل يضع الحديث. انظر «الميزان» (٤ / ٣٥٣، ٣٥٤)، «لسان الميزان» (٦ / ٢٣١-٢٣٤) وراجع «الكامل» (٢٥٢٦-٢٥٢٩)، و«الضعفاء» (٣٢٤/٤، ٣٢٥)، «المجروحين» (٣١/٣، ٣٢) فكان إعلال الحديث به أولى.

الرابع: طريق روح بن عبدالواحد القرشي عن موسى بن أعين، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر، أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٥٨/٢) في ترجمة روح هذا. وقال ابن الجوزي: فيه ليث بن أبي سليم، قال أبو زرعة: لا أشتغل به. وقال ابن حبان: كان في آخر عمره قد اختلط، وكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، تركه ابن مهدي ويحيى وأحمد.

راجع «المجروحين» (٢٣٠/٢، ٢٣٣)، و«الميزان» (٤٢٠/٣-٤٢٣). (قلت) وفيه روح بن عبدالواحد- قال العقيلي- بعدما ذكر هذا الحديث: لا يتابع عليه. وقال أبو حاتم: ليس بالمتقن، روى أحاديث متناقضة. راجع «الجرح والتعديل» (٤٩٩/٣)، «الضعفاء» (٥٨/٢).

٤- حديث عبدالله بن عباس.

ذكره ابن الجوزي من رواية العقيلي في «الضعفاء» (٤١٠/٣) من طريق عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد حدثنا عائذ بن أيوب حدثنا إسماعيل بن خالد، عن الشعبي، عن ابن عباس به مرفوعا. وقال ابن الجوزي: عائذ بن أيوب مجهول. وعبدالله بن عبدالعزيز، قال ابن الجنيد: لا يساوي فلسا.

(قلت) قال العقيلي بعدما ساق الحديث: حدثنا موسى بن إسحاق، حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب بن عائذ، عن الشعبي قال: ما علمت أن أحدا كان أطلب للعلم في أفق من الآفاق من مسروق. هذا هو الحديث. وعبدالله بن عبدالعزيز أخطأ في الإسناد والمتن وقلب اسم أيوب (٤١١/٣) وانظر «اللسان» (٢٢٥/٣، ٢٢٦).

فالحمل في هذا الحديث على عبدالله بن عبدالعزيز. وراجع فيه «الميزان» (٤٥٥/٢) وقد أورد =

= الهيثمي في «المجمع» (١٢٠/١) هذا الحديث وقال: رواه الطبراني في «الأوسط». وفيه عبدالله ابن عبدالعزيز بن أبي رواد، ضعيف جدا.

٥- حديث جابر.

ذكره ابن الجوزي برواية ابن عدي في «الكامل» (٢١٦٧/٦) من طريق عباس بن الوليد الخلال حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا محمد بن عبد الملك، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر به. وقال: فيه محمد بن عبد الملك وقد ذكرناه آنفا. وعباس بن الوليد مطعون فيه.

(قلت) عباس بن الوليد بن صبح الخلال، أبو الفضل الدمشقي من رجال التهذيب. قال ابن حجر: صدوق. وقال أبو حاتم: شيخ وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥١٢/٨) وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٨٦/٢) ونقل عن أبي داود أنه قال: لا أحدث عنه.

٦- حديث أنس بن مالك، قال ابن الجوزي: له أربعة عشر طريقا.

الأول: طريق حجاج بن نصير، عن المثني بن دينار الجهضمي، عن أنس به، ومن هذا الطريق أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٥٠/٤) في ترجمة المثني بن دينار.

وقال العقيلي: في حديثه نظر.

(قلت) ولم أر لغيره كلاما فيه، ولكن حجاج بن نصير - الراوي عنه - وهو الفساطيطي، البصري يكنى أبا محمد، ضعيف كان يقبل التلقين ضعفه غير واحد، وقال أبو داود: تركوا حديثه. راجع «الميزان» (٤٦٥/١).

الثاني: طريق رواد بن الجراح، عن عبد القدوس، عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم، عن أنس وأخرجه المؤلف من هذا الطريق. ولم يتكلم ابن الجوزي على هذا الطريق أو لعل كلامه سقط من النسخة المطبوعة.

الثالث: طريق عبدالله بن خراش، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي عن أنس. أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٥٢٥/٤) في ترجمة عبدالله بن خراش.

قال ابن الجوزي: عبدالله بن خراش قال أبو زرعة: ليس بشيء.

(قلت) قال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. وقال الذهبي: ضعفه الدارقطني وغيره، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. راجع «الميزان» (٤١٣/٢).

الرابع: طريق موسى بن داود، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس ذكره ابن الجوزي بسنده وقال فيه موسى بن داود وهو مجهول.

(قلت) هذا وهم منه فهو من رجال التهذيب وهو موسى بن داود الضبي أبو عبدالله الطرسوسي، نزيل بغداد ولي قضاء طرسوس. قال ابن حجر في التقریب: صدوق فقيه زاهد له أو هام. وقال أبو حاتم: في حديثه اضطراب. (الجرح والتعديل (١٤١/٨).

وهناك موسى بن داود الكوفي قال أبو حاتم: مجهول فلعله التبس على ابن الجوزي وهو غير هذا. وقال السخاوي عن هذا الطريق: رجاله ثقات. راجع «المقاصد» (ص ٢٧٥).

= وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٨٣/٥ رقم ٢٩٠٣) من طريق أبي حفص الأبار، عن رجل من أهل الشام عن قتادة عن أنس به.

الخامس: ذكر فيه ابن الجوزي ثلاثة طرق عن أبي بكر محمد بن إبراهيم المقرئ: الأول منها: إلى حديث ابن مسعود.

والثاني: طريق إسماعيل بن عمرو البجلي عن حفص بن سليمان، عن كثير بن شنظير، عن ابن سيرين، عن أنس.

والثالث: طريق إسماعيل بن عياش، عن يونس بن يزيد، عن الزهري عن أنس. وقال: فيه (الثاني) كثير بن شنظير، قال يحيى: ليس بشيء وفيه حفص بن سليمان، قال أحمد: هو متروك الحديث، وفيه إسماعيل بن عمرو وإسماعيل بن عياش وكلاهما ضعيف.

(قلت) ورواه ابن عدي في «الكامل» (٧٩٠/٢) في ترجمة حفص بن سليمان وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٩/١) - ورواه ابن عدي (٢٠٩١/٦) في ترجمة كثير بن شنظير، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٣١٦) بزيادة في آخره. وهو في «سنن» ابن ماجه (٨١/١ رقم ٢٢٤) و«مسند» أبي يعلى (٢٨٣٧ رقم ٢٢٣/٥). وحفص بن سليمان هو الأسدي، صاحب القراءة: قال البخاري: تركوه. وقال أبو حاتم: متروك. وقال ابن خراش: كذاب يضع الحديث. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة - راجع «الميزان» (٥٥٨/١، ٥٥٩).

وكثير بن شنظير - قال أبو زرعة: ليّ. وقال ابن عدي: أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة وهو من رجال الصحيحين. قال ابن حجر: صدوق يخطئ.

وإسماعيل بن عياش في حديثه عن غير الشاميين لين وهنا كذلك لأن شيخه يونس بن يزيد مصري.

السادس: طريق سليمان بن قرم عن ثابت، عن أنس.

ذكره ابن الجوزي برواية ابن شاهين، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٠٧/٣) في ترجمة سليمان بن قرم. وأخرجه أيضا ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٧/١).

وقال ابن الجوزي: فيه سليمان بن قرم، قال يحيى: ليس بشيء. وقال أحمد: ثقة. وقال ابن عدي: له إفراغات وأحاديث حسان. وهو من رجال التهذيب. وانظر «الميزان» (٢١٩/٢، ٢٢٠).

السابع: طريق حسان بن سياه عن ثابت عن أنس.

وقد مرّ الكلام عليه في التعليق على الحديث (١٥٤٥).

الثامن: طريق زياد بن ميمون، عن أنس.

ذكره ابن الجوزي برواية الخطيب. وقد مرّ الحديث والكلام عليه في (١٥٤٤).

التاسع: طريق أبي حنيفة عن أنس.

ذكره ابن الجوزي بإسناده وقال: فيه أحمد بن الصلت قال الدارقطني: كان يضع الحديث. وقال: لا يصح لأبي حنيفة سماع من أنس ولا رؤية. لم يلق أبو حنيفة أحدا من الصحابة. =

= (قلت) وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٠٧/٤، ٢٠٨، ١١١/٩) وقال: لا يصح سماع لأبي حنيفة عن أنس.

وأحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الحناني ذكره الذهبي في «الميزان» (١٤٠/١) وقال: كذاب وضاع. وقال ابن عدي: ما رأيت في الكذابين أقل حياء منه، وقال ابن أبي الفوارس: كان يضع الحديث. راجع «الضعفاء والمتروكون» (ص ١٢٣، ١٢٤ رقم ٥٩) و«سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ٩٦ رقم ٣٤)، و«المجروحين» (١٤٠/١، ١٤١)، «الميزان» (١٤٠/١)، «لسان الميزان» (٢٦٩/١-٢٧٢).

وانظر قول الدارقطني في أبي حنيفة في «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ٢٦٣ رقم ٣٨٣). العاشر: طريق عمران بن عبدالله عن محمد بن حفص، عن ميسرة بن عبدالله (والصواب: عبدربه) عن موسى بن جابان، عن أنس. قال ابن الجوزي: عمران بن عبدالله قد ضعفوه.

(قلت) ميسرة بن عبدربه متروك. راجع «الميزان» (٢٣٠/٤، ٢٣١) وموسى بن جابان لم أجد له ترجمة.

الحادي عشر: ذكره ابن الجوزي برواية ابن عدي من طريق محمد بن سليمان بن أبي داود عن معان ابن رفاعه عن عبدالوهاب بن بخت عن أنس. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٠٦/١) والخطيب في «تاريخه» (٣٨٦/٧) وقال ابن الجوزي: معان بن رفاعه ضعفه يحيى. وقال ابن حبان: يستحق الترك. وفيه محمد بن سليمان قال أبو حاتم الرازي: هو منكر الحديث.

(قلت) محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني يلقب «بومة» من رجال التهذيب.

قال ابن حجر في التقریب: صدوق ووثقه النسائي وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٩/٨). ومُعَان بن رفاعه: وثقه ابن المديني، ولينه ابن معين، وهو أيضا من رجال التهذيب.

الثاني عشر: طريق أبي عمار عن أنس وسأقه ابن الجوزي من طريق نافع عنه، وأبو عمار هذا إذا كان زياد بن ميمون فقد عرفنا ضعفه، قال ابن الجوزي: فيه سليمان بن كُرَّان قدح فيه ابن عدي وضعفه أبو حاتم الرازي، وفيه أبو النضر وهو مجهول.

انظر قول ابن عدي في «الكامل» (١١٣٨/٣) وراجع «الميزان» (٢٢١/٢).

وأبو النضر هو هاشم بن القاسم - ثقة. والعجب كيف خفي هو على ابن الجوزي !؟

الثالث عشر: طريق عبدالوهاب بن الضحاك. عن ابن عياش، عن أبي سهل - حسام بن مصك - عن مسلم الملائي عن أنس.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٤١/٢) في ترجمة حسام بن مصك. قال ابن الجوزي: فيه مسلم الملائي. قال الفلاس: منكر الحديث جدا. وقال يحيى: لا شيء.

وفيه حسام بن مصك، قال يحيى: ليس حديثه بشيء.

= وفيه ابن عياش وقد سبق جرح فيه.

= وفيه عبد الوهاب بن الضحاك. قال أبو حاتم الرازي: كان يكذب.

(قلت) مسلم الملائي هو مسلم بن كيسان، أبو عبد الله الضبي الأعور من رجال التهذيب. قال أحمد: لا يكتب حديثه. وقال يحيى ليس بثقة وقال النسائي وغيره: متروك.

راجع «الجرح والتعديل» (١٩٢/٨)، «الكامل» (٢٣٠٨/٦-٢٣١٠)، «الميزان» (١٠٦/٤). وحسام بن مصب، أبوسهل الأزدي، قال أحمد: مطروح الحديث. وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم. وقال الدارقطني: متروك، وقال النسائي: ضعيف. راجع «الميزان» (٤٧٧/١).

وعبد الوهاب بن الضحاك الحمصي من رجال التهذيب، كذبه أبو حاتم، وقال النسائي وغيره: متروك. وقال الدارقطني: منكر الحديث. وقال البخاري: عنده عجائب.

راجع «الجرح والتعديل» (٧٤/٦)، «الكامل» (١٩٣٣/٥)، «المجروحين» (١٤٠/٢)، «الضعفاء» (٧٨/٣)، «الميزان» (٦٧٩/٢، ٦٨٠).

الرابع عشر: سليمان بن سلمة الخبائري عن بقية قال حدثنا الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله عن أنس أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٤/٣) في ترجمة سليمان. وأخرجه ابن عبد البر من هذا الوجه في «جامع بيان العلم» (٨/١).

قال ابن الجوزي: الخبائري، قال الرازي: -أي أبو حاتم- متروك الحديث.

(قلت) قال ابن عدي: وله أحاديث صالحة، وله غير حديث أنكرت عليه.

راجع «الكامل» (١١٤١/٣)، و«الميزان» (٢٠٩/٢، ٢١٠)، «لسان الميزان» (٩٣/٣) وسيأتي له طريق آخر برقم (١٣٠٢).

وقد ظفرت لحديث أنس بطريقين آخرين:

أحدهما: ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٧٥/١٠) فقال: روى ابن بطة عن البغوي عن مصعب ابن عبد الله، عن مالك، عن الزهري، عن أنس عن النبي ﷺ قال: فذكره.

قال الخطيب: هذا الحديث باطل من حديث مالك، ومن حديث مصعب عنه، ومن حديث البغوي عن مصعب. وهو موضوع بهذا الإسناد والحمل فيه على ابن بطة والله أعلم.

(قلت) وابن بطة هذا هو عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان، أبو عبد الله العكبري. أحد الفقهاء على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ولكن له - مع فضله - أوهام وغلط، وادعى سماع أشياء لم يسمعها وبين الخطيب بعض أوهامه.

انظر «تاريخ بغداد» (٣٧١/١٠-٣٧٥)، و«طبقات الحنابلة» (١١٤/٢-١٥٣)، «السير» (٥٢٩/١٦-٥٣٣)، «الميزان» (١٥/٣)، «لسان الميزان» (١١٢/٤-١١٥).

والآخر: ذكره الخطيب أيضا في «تاريخه» (٤٢٤/١١) قال: أخبرنا القاضي أبو العلاء حدثنا أبو الحسن علي بن خفيف بن عبد الله الدقاق، حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن يزيد (حدثنا) الكديمي، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن الأعمش قال ما سمعت من أنس إلا حديثا واحدا. سمعته يقول قال النبي ﷺ ... فذكره.

[١٥٤٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا المثني بن بكر

= ثم نقل عن ابن أبي الفوارس أن علي بن خفيف كان سمي الحال في الرواية غير مرضي. وفيه الكديمي - محمد بن يونس - وهو ضعيف.

٧- حديث أبي سعيد ذكره ابن الجوزي من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، عن مسعر، عن عطية عنه.

وإسماعيل بن عمرو ضعيف وكذا عطية. وقد أخرجه المؤلف من وجه آخر ضعيف عن مسعر كما مرّ برقم (١٢٩٧).

وقال ابن الجوزي: قال أحمد بن حنبل: لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء. وزاد السخاوي: وكذا قال إسحاق بن راهويه إنه لم يصح. أما معناه فصحيح في الوضوء والصلاة والزكاة إن كان له مال، وكذا الحج وغيره. وتبعه ابن عبد البر بزيادة إيضاح وبيان. وقال أبو علي النيسابوري الحافظ: إنه لم يصح عن النبي ﷺ فيه إسناد. ومثل به ابن الصلاح المشهور الذي ليس بصحيح، وتبع في ذلك أيضا الحاكم (معركة علوم الحديث ص ٩٢) ولكن قال العراقي: قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه كما بيته في تخريج الإحياء.

وقال المزي: إن طرقه تبلغ به رتبة الحسن. وقال غيره: أجودها طريق قتادة وثابت كلاهما عن أنس، وطريق مجاهد عن ابن عمر.

وقال السخاوي أيضا: وفي الباب عن أبي وجابر، وحذيفة، والحسين بن علي، وسلمان، وسمرة، وابن عباس، وابن عمر، وابن مسعود، وعلي، ومعاوية بن حيدة، ونبيط بن شريط، وأبي سعيد، وأبي هريرة، وعائشة أم المؤمنين، وعائشة بنت قدامة وأم هانئ.

وقال أيضا: يروي عن نحو عشرين تابعيا عن أنس.

راجع «المقاصد» (ص ٢٧٥، ٢٧٦).

وقال السيوطي: «جمعت له خمسين طريقا وحكمت بصحته لغيره، ولم أصحح حديثا لم أسبق لتصحيحه سواه» نقله عنه المناوي في «فيض القدير» (٢٦٧/٤).

(قلت) القول الفصل في هذا الباب هو ما قال المؤلف: «متنه مشهور وإسناده ضعيف وقد روي من أوجه كلها ضعيف».

[١٥٤٨] إسناده: فيه جهالة.

- محمد بن أبي بكر هو المقدمي
- المثني بن بكر العبدي، أبو جابر.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٢٦/٨) وقال سألت أبي عن مثني بن بكر فقال: مجهول.

ثم قال: وسئل أبو زرعة عن المثني بن بكر الذي روى عنه المقدمي فقال: بصري لا بأس به. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٣/٩).

العطار، حدثنا سليمان، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود^(١) قال رسول الله ﷺ: «تعلّموا القرآن وعلمّوه النَّاسَ وتعلّموا العِلْمَ وعلمّوه النَّاسَ، وتعلّموا الفرائضَ وعلمّوها النَّاسَ، فإنّ امرؤً مقبوضٌ، وإنّ العِلْمَ سَيَقْبُضُ حتّى يَخْتَلَفَ الرّجلان في الفريضة، لا يجدان من يُخبرهما بها»

سليمان هذا هو ابن جابر وقد قيل عن عوف عنه عن ابن مسعود^(٢).

وقيل عن عوف عمن حدّثه عن سليمان^(٣).

(١) وفي الأصل و(ن) «عبد الله عن عبد الله».

• عوف هو الأعرابي بن أبي جميلة.

• سليمان بن جابر الهجري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٠٥/٤) وقال: روى عن عبد الله بن مسعود روى عنه عوف الأعرابي.

وقال ابن حجر في «التقريب»: مجهول. من الخامسة (ت س).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٠٨/٦) بنفس الإسناد، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٤١/٨ رقم ٥٠٢٨) عن محمد بن أبي بكر به.

(٢) أخرجه الدارمي في المقدمة (٧٢/١، ٧٣) من طريق عثمان بن الهيثم عن عوف، عن رجل يقال له: سليمان بن جابر.

والحاكم في «المستدرک» (٣٣٣/٤) من طريق النضر بن شميل عن عوف عن سليمان بن جابر عن ابن مسعود.

ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٣١/٧).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٥٣) عن عبد الواحد بن واصل، عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي قال: بلغني عن سليمان بن جابر، عن ابن مسعود.

(٣) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٠٨/٦) من طريق أبي أسامة عن عوف، عمن حدّثه عن سليمان بن جابر عن ابن مسعود وذكر الترمذي هذا السند (٤١٣/٤) وأخرجه الحاكم (٣٣٣/٤) وابن عبد البر (١٥٤/١) من طريق هودّة بن خليفة عن عوف، عن رجل عن سليمان به.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الترمذي في الفرائض (٤١٣/٤ رقم ٢٠٩١) والمؤلف في «السنن» (٢٠٩/٦) وقال الترمذي. هذا الحديث فيه اضطراب وروى أبو أسامة هذا الحديث عن عوف، عن رجل، عن سليمان بن جابر، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ. حدّثنا بذلك الحسين بن حريث، أخبرنا أبو أسامة، عن عوف بهذا بمعناه.

[١٥٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا بكار بن محمد، حدثنا عبدالله بن عون، عن ابن سيرين، عن الأحنف ابن قيس، قال قال عمر: تفقهوا قبل أن تسودوا.

[١٥٥٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا محمد بن حميد، عن أسباط بن محمد، عن سفيان الثوري قال: من أسرع الرئاسة أضرب بكثير من العلم، ومن لم يسرع الرئاسة كتب ثم كتب ثم كتب.

[١٥٤٩] إسناده: ضعيف، والخبر صحيح.

• بكار بن محمد بن عبدالله بن محمد بن سيرين السيريني (م ٢٢٤هـ)
قال البخاري: يتكلمون فيه. وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث، وقال أبو حاتم: لا يسكن القلب عليه، مضطرب. وقال يحيى بن معين: كتبت عنه، وليس به بأس. وقال ابن عدي: كل رواياته لا يتابع عليها.

راجع «الجرح والتعديل» (٢/٤٠٩، ٤١٠)، «الكامل» (٢/٤٧٧)، «الميزان» (١/٣٤١، ٣٤٢).
والخبر أخرجه وكيع في «الزهد» (١/٣٢٧، ٣٢٨ رقم ١٠٢) عن ابن عون به.

ومن طريق وكيع أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٤١) والمؤلف في «المدخل» (ص ٢٦٥ رقم ٣٧٣) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/٧٨) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/٨٦).

وأخرجه أبو خيثمة في «العلم» (ص ١١١ رقم ٩) والدارمي في المقدمة (ص ٧٩) وأبو عبيد القاسم ابن سلام في «غريب الحديث» (٣/٣٦٩) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/٧٨) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/٨٦) من طرق أخرى عن ابن عون به.

وذكره البخاري في العلم (١/٢٦) تعليقا.

وقال أبو عبيد في معناه: تعلموا ما دتم صغارا قبل أن تصيروا سادة رؤساء منظورا إليكم. فإن لم تعلموا قبل ذلك استحييتم أن تعلموه بعد الكبر، فبقيتم جهالا تأخذونه من الأصاغر، فيزري ذلك بكم.

وقال الزمخشري في «الفاائق» (٢/٢٠٨) قال شمر: أي قبل أن تزوجوا فتصيروا أرباب البيوت.

[١٥٥٠] إسناده: ليس بالقوي.

• محمد بن حميد الرازي، ضعيف، مَرَّ.
• أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد، أبو محمد (م ٢٠٠هـ) ثقة، ضَعُف في الثوري. من التاسعة (ع).

وقول سفيان ذكره السخاوي في «المقاصد» (ص ١٥٩).

[١٥٥١] أخبرنا أبو عبدالله، قال أخبرنا جعفر قال سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول سمعت أبي يقول: من كتب الحديث لنفسه لم يجود ومن كتب للناس جود.

[١٥٥٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا عبد الجبار بن عاصم، حدثنا بقية بن الوليد، عن أبي سعيد الوحاظي، حدثنا إسحاق ابن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «طَلَبُ الْعِلْمِ واجب على كل مسلم»

[١٥٥٣] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، حدثنا عبدوس بن الحسين السمسار، حدثنا يوسف بن عبدالله بن ماهان الدينوري، حدثنا محمد بن كثير-ح

[١٥٥١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوبكر بن أبي داود هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني (م ٣١٦هـ) الإمام الحافظ العلامة. شيخ بغداد وصاحب التصانيف. وأبوه هو صاحب «السنن».

كان من بحور العلم وقد فضله البعض على أبيه وتكلم فيه البعض فقال الدارقطني: ثقة كثير الخطأ في الكلام على الحديث. وقال ابن صاعد: كفانا ما قال فيه أبوه، ورووا عن أبيه أنه قال: ابني عبدالله كذاب. قال الذهبي: لعل قول أبيه فيه- إن صح- أراد الكذب في لهجته، لا في الحديث، فإنه حجة فيما ينقله، أو كان يكذب ويوري في كلامه ومن زعم أنه لا يكذب أبدا فهو أرعن. نسأل الله السلامة من عثرة الشباب. ثم إنه شاخ وارعوى، ولزم الصدق والتقوى.

ترجمته في «الكامل» (١٥٧٧/٤، ١٥٧٨)، «أخبار أصبهان» (٦٦/٢، ٦٧)، «تاريخ بغداد» (٩/٤٦٤-٤٦٨)، «طبقات الحنابلة» (٥١/٢-٥٥)، «وفيات الأعيان» (٤٠٤/٢، ٤٠٥)، «التذكرة» (٧٦٧/٢-٧٧٣)، «السير» (٢٢١/١٣-٢٣٧)، «الميزان» (٤٣٣/٢-٤٣٦)، «لسان الميزان» (٢٩٣/٣-٢٩٧)، «شذرات» (٢٧٣/٢).

[١٥٥٢] إسناده: ضعيف.

• عبد الجبار بن عاصم، أبو طالب (م ٢٣٣هـ)

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٨/٨) وقال يحيى بن معين والدارقطني: ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (١١١/١١، ١١٢).

• أبوسعيد الوحاظي هو عبد القدوس بن حبيب الكلاعي، ضعيف، متهم بالكذب، مَرَّ. وروى عنه بقية بن وهب مدلس. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٤١/٣) ومرة الإشارة إليه في التعليق على الحديث رقم (١٥٤٥).

[١٥٥٣] إسناده: فيه من لم أعرفهم. وهو ضعيف والحديث مرسل.

• عبدوس بن الحسين، ويوسف بن عبدالله بن ماهان الدينوري وشيخ المؤلف أبو محمد الحسن ابن أحمد وشيخه أحمد بن إبراهيم بن محمد الضحاك، لم أجد لهم ترجمة.

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، أخبرنا أحمد بن

- مسلم هو ابن إبراهيم الفراهيدي، ثقة. مرّ.
- القواريري هو عبيدالله بن عمر، ثقة. مرّ أيضا.
- عامر بن أبي عامر هو عامر بن صالح بن رستم المزني، أبو بكر البصري. صدوق، سيئ الحفظ. أفرط فيه ابن حبان فقال: يضع (ت فق).

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: في حديثه بعض النكرة وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

راجع «المجروحين» (١٧٦/٢، ١٧٧)، و«الكامل» (١٧٤٠/٥)، «الجرح والتعديل» (٣٢٤/٦)، «الميزان» (٣٦٠/٢).

- أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى المكي الأموي (م ١٣٢هـ) ثقة. من السادسة (ع).

- وأبوه موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص مستور. من السادسة (ت).
- وأبوه عمرو بن سعيد بن العاص، يعرف بالأشدق (م ٧٠هـ).

تابعي ولي إمرة المدينة لمعاوية ولابنه. قتله عبد الملك بن مروان، وهم من زعم أن له صحبة. إننا لأبيه رؤية. وكان مسرفا على نفسه. من الثالثة (م مدت س ق)

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٣٨/٤ رقم ١٩٥٢) عن نصر بن علي الجهضمي عن عامر بن أبي عامر الخزاز به. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عامر بن أبي عامر الخزاز وهو عامر بن صالح بن رستم الخزاز. وأيوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص وهذا عندي مرسل.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤١٢/٣، ٧٨/٤) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٧٧/٤) وابن عدي في «الكامل» (١٧٤٠/٥) وابن حبان في «المجروحين» (١٧٧/٢) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٠٨/٣) والحاكم في «المستدرک» (٢٦٣/٤).

وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ورده الذهبي قائلا: بل مرسل ضعيف. ففي إسناده عامر بن صالح الخزاز وإهـ.

وذكره الهيثمي بهذا اللفظ عن ابن عمر عن النبي ﷺ وقال: رواه الطبراني وفيه عمرو بن دينار، قهرمان آل الزبير، وهو متروك. وقد تقدم في الأدب «تأديب الأولاد». (مجمع الزوائد ٨/١٥٩).

وذكره في الباب المذكور بلفظ «ما ورث والد ولدا خيرا من أدب حسن» وقال: رواه الطبراني في «الأوسط». وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير وهو ضعيف. راجع «مجمع الزوائد» (١٠٥/٨، ١٠٦).

وباللفظ الأخير أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢١٧/٦) في ترجمة محمد بن موسى السعدي وقال فيه: منكر الحديث. وقال عن الحديث: وهو بهذا الإسناد منكر.

إبراهيم بن محمد الضحاك أبو عبدالله، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم، والقواريري قال حدثنا عامر بن أبي عامر الخزاز، حدثنا أيوب بن موسى القرشي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ».

لفظ حديث المكي غير أنه لم يقل: «الخرزاز» وقال العلوي في حديثه «قال قال رسول الله ﷺ» ولم يقل: القرشي، وهو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص.

[١٥٥٤] أخبرنا أبو محمد بن فراس المكي بها، أخبرنا أبو عبدالله بن الضحاك، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن عبدالله أبو يحيى، حدثنا مروان، حدثنا عاصم الأحول، عن مورك العجلي قال قال عمر: تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن.

[١٥٥٤] إسناده: فيه أيضا من لم أعرفه.

• محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، أبو يحيى المكي (م ٢٥٦هـ) ثقة. من العاشرة (س ق).
• مروان هو ابن معاوية الفزاري.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٣٦/١١) عن أبي معاوية، والمؤلف في «السنن» (٢٠٩/٦) من طريق أبي عوانة، وفي «المدخل» (ص ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٣٧٦) من طريق سفيان الثوري، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٣٤/٢) من طريق جرير بن عبد الحميد، كلهم عن عاصم الأحول، عن مورك به.

«واللّٰحْن» اللغة والنحو، واللحن أيضا: الخطأ في الإعراب. فهو من الأضداد.

قال الخطابي: كان ابن الأعرابي يقول: إن اللّٰحْن - بالسكون - الفطنة والخطأ سواء. وعامة أهل اللغة في هذا على خلافه قالوا: الفطنة بالفتح (أي اللحن) والخطأ بالسكون (أي اللحن). وقال ابن الأعرابي: واللحن - أيضا بالتحريك - اللغة. ومنه قول عمر.

وقال الزمخشري: المعنى: تعلموا الغريب واللحن؛ لأن في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه، ومعاني الحديث والسنة. ومن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله ومعانيه ولم يعرف أكثر السنن، ذكر كل ذلك ابن الأثير في «النهاية» (٢٤١/٣، ٢٤٢) ونقلته عنه ملخصا. وراجع «غريب الحديث» للخطابي (٥٤٠/٢) و«الفاثق» للزمخشري (٣١١/٣).

وذكر في «لسان العرب» (لحن) عن ابن بري وغيره أن للحن ستة معان: الخطأ في الإعراب، واللغة، والغناء، والفطنة، والتعريض، والمعنى، ثم فصل القول في كل واحد منها فراجعه فإنه مفيد.

[١٥٥٥] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في بغداد، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني عبد الوارث بن سعيد العنبري، حدثني أبو مسلم منذ خمسين سنة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: تعلموا العربية فإنها تزيد في المروءة.

[١٥٥٦] أخبرنا أبو محمد بن فراس، أخبرنا أبو عبد الله بن الضحاك، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا ابن عمار، حدثنا عفيف هو ابن سالم، عن عبد الوارث بن سعيد، حدثني أبو مسلم - رجل من أهل البصرة - قال قال عمر: تعلموا العربية فإنها تثبت العقل، وتزيد في المروءة.

[١٥٥٧] أخبرنا أبو القاسم الحر في، حدثنا علي بن محمد بن الزبير حدثنا الحسن بن علي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني طلحة بن عمرو المكي، حدثنا عطاء بن أبي رباح، قال بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع رجلا يتكلم بالفارسية في الطواف فأخذ بعضده وقال: ابتغ إلى العربية سبيلا.

وروي^(١) عن عمر بإسناد غير قوي أنه مر على قوم يرمون فقال: بئسما رميتم،

[١٥٥٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو مسلم، لم أعرفه. وفي (ن) «ابن مسلم» والله أعلم.

والخبر أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/٢٥٠ رقم ١٠٦٧) بنفس سند المؤلف.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٨/٢) من طريق عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن عمر قوله «تعلموا العربية» فقط.

[١٥٥٦] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

• ابن عمار هو محمد بن عبد الله بن عمار الخزاعي، أبو جعفر الأزدي (م ٢٤٢هـ) ثقة، حافظ. من العاشرة (س).

• عفيف بن سالم الموصلي، أبو عمرو صدوق. من الثامنة (عس).

[١٥٥٧] إسناده: ضعيف.

• طلحة بن عمرو بن عثمان المكي (م ١٥٢هـ) متروك. من السابعة (ق).

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨٩١/٥) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٣٩٥، ٣٩٦) والخطيب في «الجامع» (٢/٢٤) من طريق عيسى بن إبراهيم، عن الحكم بن عبد الله عن الزهري، عن سالم، عن أبيه.

وذكر السيوطي في «الجامع الصغير» الجملة المرفوعة فقط ونسبه لابن الأنباري في «الوقف والابتداء» والموهبي في «العلم» وابن عدي، والخطيب في «الجامع» عن عمر، ولا ابن عساكر =

قالوا: إنا قوم متعلمين. فقال: والله لذنبكم في لحنكم أشد علي من ذنبكم في رميكم ورفع الحديث: «رحم الله رجلاً أصلح من لسانه».

وروينا عن أبي موسى أنه كتب إلى عمر: من أبو موسى، فكتب إليه عمر أن اجلد كاتبك شرطاً^(١).

[١٥٥٨] أخبرنا أبو القاسم بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي، حدثنا علي بن محمد بن الزبير، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا أبو الربيع السمان، حدثنا عمرو بن دينار، أن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما كانا يضربان أولادهما على اللحن.

(آخر الجزء الثالث عشر من كتاب شعب الإيمان يتلوه إن شاء الله في الذي يعقبه: أخبرنا الشيخ الإمام الأوحى الحافظ ناصر السنة بهاء الدين شمس الحفاظ أبو محمد القاسم ابن الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي أيداه الله بقراءتي عليه بجامع دمشق عمرها الله في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وخمسمائة فأقر به.

= عن أنس، وزاد المناوي أبانعيم والدليمي. وقال الألباني: موضوع. (ضعيف الجامع الصغير ٣١٠٣)، وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢١٥/٢) برواية العقيلي وقال: قال يحيى: الحكم بن عبد الله ليس بشيء. وقال أبوحاتم الرازي: كذاب، وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات.

(قلت) هو الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي. راجع فيه «المجروحين» (٢٤٣/١)، «الضعفاء» (٢٥٦/١)، «الكامل» (٦٢٠-٦٢٢/٢)، «الميزان» (٥٧٢-٥٧٤) وفيه عيسى بن إبراهيم ابن طهمان الهاشمي لم يذكر فيه ابن الجوزي شيئاً رغم أن ابن عدي والعقيلي أخرجا هذا الحديث في ترجمته. وقال ابن عدي: عامة رواياته لا يتابع عليها. وقال البخاري والنسائي: منكر الحديث. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال أبوحاتم: متروك الحديث. وقال النسائي أيضاً: متروك. وقال العقيلي بعد أن ذكر الحديث: حديثه غير محفوظ لا يعرف إلا به.

وانظر «الميزان» (٣٠٨/٣، ٣٠٩)، و«لسان الميزان» (٣٩١/٤، ٣٩٢).

(١) «شُرْطاً» - كذا في الأصل و(ن) - جمع شريطة: شبه خيوط تقتل من الخوص والليف وقيل: هو الحبل ما كان. سمي بذلك لأنه يشترط خوصه أي يشق ثم يقتل.

[١٥٥٨] إسناده: ضعيف.

• أبو الربيع السمان، وهو أشعث بن سعيد متروك مر.

وأخرج الخبر الخطيب في «الجامع» (٢٨/٢، ٢٩) بنفس إسناده المؤلف. وفي الأصل و(ن) «أن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما».

أخبرنا الشيخان الإمام أبو عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي، وأبو القاسم زاهر بن طاهر المستملي في كتابيهما إلي من نيسابور، وحدثنا والدي الحافظ أبو القاسم وأخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن سليمان المرادي الزاهد قالاً أخبرنا زاهر قالاً أخبرنا الشيخ الحافظ شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رضي الله عنه^(١).

[١٥٥٩] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا هشيم، عن حصين، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن العباس رضي الله عنهما أنه كان يسأل عن القرآن فينشد فيه الشعر.

وعن أبي عبيد^(٢) حدثني يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن إبراهيم بن المهاجر، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: كنت لا أدري ما «فاطر السموات»^(٣)؟ حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر فقال أحدهما: أنا فطرتها أي^(٤) ابتدأتها.

[١٥٦٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالاً حدثنا أبو العباس محمد بن

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصل.

[١٥٥٩] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف - السلمي - فإنه متكلم فيه.

• هشيم هو ابن بشير.

• حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي، ثقتان، مراً.

(٢) في الأصل و(ن) «أبي عبيدة» خطأ.

والخبر أخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» (٣/٣٧٣).

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥١٧، ١٠/٤٧٤) عن عكرمة، والخطيب في «الجامع»

(٢/١٩٨) عن يوسف بن مهران وسعيد بن جبيرة بنحوه.

وانظر الخبر في «غريب الحديث» (٣/٣٧٣) وإسناده: ليس بقوي، إبراهيم بن المهاجر لين الحديث.

وذكره الزمخشري في «الفائق» (٣/١٢٧) وابن الأثير في «النهاية» (٣/٤٥٧) وذكره السيوطي

في «الدر المنثور» (٧/٣) ونسبه لأبي عبيد في «فضائل القرآن» وعبد بن حميد وابن المنذر، وابن أبي حاتم والمؤلف.

(٣) راجع سورة فاطر (١/٣٥). (٤) وفي الأصل «أنا ابتدأتها».

[١٥٦٠] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي. ضعيف.

• أسامة بن زيد هو الليثي. تكلموا فيه.

والأثر أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٤١) بنفس الإسناد وأخرجه الخطيب في «الجامع»

(٢/١٩٨) من وجه آخر عن أسامة عن عكرمة بمعناه.

يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: إذا قرأ أحدكم شيئاً من القرآن فلم يدر ما تفسيره فليلتزمه في الشعر، فإنه ديوان العرب^(١).

[١٥٦١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في فوائد الشيخ، حدثنا مكي بن بندار الزنجاني ببغداد، حدثنا محمد بن أحمد بن رجاء الحنفي بمصر، حدثنا هارون بن محمد بن أبي

= وأخرجه أبوسعبد السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ٧١) من طريق محمد بن إسماعيل الحساني عن وكيع به.

(١) في الأصل «ديوان الشعر».

[١٥٦١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• مكي بن بندار بن مكي بن عاصم، أبو عبدالله الزنجاني كتب الحديث الكثير بالشام ومصر والعراق.

راجع «أخبار أصبهان» (٣٣٦/٢)، «تاريخ بغداد» (١٢٠/١٣)، «الأنساب» (٣٢٧/٦).

• محمد بن أحمد بن رجاء الحنفي. لم أعرفه.

• هارون بن محمد بن أبي الهيثم، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٧/٩) فقال:

«هارون بن أبي الهيثم، واسمه محمد بن هارون، قِيمَ مسجد جامع الرملة. روى عن قتيبة ابن سعيد وهدي بن خالد، وهشام بن عمار، ونصر بن علي» فلم يبيّن حاله.

• عثمان بن طلوت بن عباد الجحدري (م ٢٣٤هـ) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٤/٨) فقال:

من أهل البصرة، يروي عن عبدالوهاب الثقفي، وأبي عاصم وأهل بلده. وكان أحفظ من أبيه، وقال مات وهو شاب ولم يتمتع بعلمه. وفي الأصل و(ن) «عثمان بن أبي طلوت».

• بشر بن أبي عمرو بن العلاء المازني قال أبوحاتم: مجهول. وقال ابن طاهر: أحاديثه

موضوعة. راجع «الميزان» (٣٢١/١). وفي الأصل و(ن) «بشر بن عمرو بن العلاء».

• وأبوه أبو عمرو بن العلاء المازني المقرئ الإمام (م ١٥٤هـ).

ذكره الذهبي في «الميزان» (٥٥٦/٤) وقال: عالم أهل البصرة، حجة في القراءة فأما في الحديث فقلما روى.

وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة. من علماء العربية. من الخامسة (خت قد فق).

• الذيال بن حرمة الأسدي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٢/٤) وراجع «الجرح والتعديل» (٤٥١/٣)، و«التاريخ

الكبير» (٢٦١/١/٢).

• صعصعة بن ضوحان (بضم المهملة وبالحاء المهملة) العبدى تابعي كبير، مخضرم فصيح،

ثقة (س د)

والقصة ذكرها السيوطي في «الدر المنثور» (٢٧٥/٨) برواية المؤلف وحده.

الهذام العسقلاني، حدثنا عثمان بن طالوت الجحدري، حدثنا بشر بن أبي عمرو بن العلاء، حدثني أبي، حدثنا الذيال بن حرملة، عن صعصعة بن صوحان قال:

جاء أعرابي إلى علي بن أبي طالب فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين كيف نقرأ هذا الحرف: «لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ» كل والله يخطو فتبسم علي رضي الله عنه وقال: يا أعرابي: «لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ»^(١).

قال: صدقت والله يا أمير المؤمنين ما كان الله ليسلم عبده ثم التفت علي إلى أبي الأسود الديلي فقال: إن الأعاجم قد دخلت في الدين كافة فضع للناس شيئاً يستدلون به على صلاح ألسنتهم. فرسم له الرفع والنصب والخفض. إلى هنا^(٢).

[١٥٦٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد البرناني بمرو، حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد البغدادي - قدم علينا - حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي، أخبرني أبو زيد النحوي، قال قال رجل للحسن البصري: ما تقول في رجل ترك أبيه وأخيه؟ قال الحسن: ترك أباه وأخاه. فقال الرجل: فما لأباه وأخاه؟ فقال الحسن: فما لأبيه وأخيه. فقال الرجل للحسن: أراني كلما تابعتك خالفتني.

(١) سورة الحاقة (٣٧/٦٩).

(٢) كذا في الأصل و(ن) وهو ليس بجزء من الخبر.

[١٥٦٢] إسناد: فيه من لم أعرفه وأبوزيد لم يدرك الحسن.

- أبو الحسن علي بن أحمد البرناني، كذا في (ن) وفي الأصل «الحسن بن علي بن أحمد» ولم أعرفه.
- أحمد بن جعفر بن محمد البغدادي، لم أعرفه أيضاً.
- أبو أمية الطرسوسي هو محمد بن إبراهيم بن مسلم (م ٢٧٣هـ) مشهور بكنيته صدوق، صاحب حديث، يهـ. من الحادية عشرة (س). وفي (ن) «أبو لهية الطرشوشي».
- عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي ثقة. من التاسعة، لم يثبت أن البخاري أخرج له.
- أبوزيد النحوي هو سعيد بن أوس بن ثابت، البصري (م ٢١٤هـ) صدوق له أوهام، ورُمي بالقدر. من التاسعة (د ت).

وانظر ترجمته في «إنباه الرواة» للقفطي (٢/٣٠-٣٥)، و«السير» (٩/٤٩٤-٤٩٦) وفيهما مصادر أخرى لترجمته.

[١٥٦٣] أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدان الشروطي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو قلابة، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا حريث ابن السائب، قال شهدت الحسن فأتاه رجل فقال: يا أبو سعيد. قال: كسب الدوانيق شغللك أن تقول يا أبا سعيد.

[١٥٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا السري بن يحيى، حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا حبان بن علي، عن ابن شبرمة قال: ما لبس الرجال لباساً أزين من العربية.

[١٥٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول أخبرني المرزباني حدثني محمد بن الفضل، حدثني الرياشي قال: مر الأصمعي برجل يدعو ويقول في دعائه: يا ذو الجلال والإكرام فقال له الأصمعي: يا هذا، ما اسمك؟ فقال: ليث، فقال الأصمعي:

يناجي ربه باللحن ليث لذاك إذا دعاه لا يجب

[١٥٦٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدان الشروطي لم أجد له ترجمة. والشروطي: نسبة لمن يكتب الصكاك والسجلات، لأنها مشتملة على الشروط.

قاله السمعاني في «الأنساب» (٨٦/٨).

• حريث بن السائب التميمي، وقيل الهلالي، البصري، المؤذن. صدوق يخطئ، من السابعة (بخ مد ت).

[١٥٦٤] إسناده: ضعيف.

• حبان بن علي العتزي، أبو علي، الكوفي (م ١٧١هـ) ضعيف. من الثامنة. وكان له فقه وفضل (ق).

• ابن شبرمة هو عبد الله بن شبرمة بن الطفيل الضبي، أبو شبرمة الكوفي القاضي (م ١٤٤هـ) ثقة فقيه. من الخامسة (خت م د س ق) وانظر مصادر ترجمته في «السير» (٣٤٧/٦).

[١٥٦٥] المرزباني لعلة محمد بن عمران بن موسى، أبو عبيد الله، الأخباري الكاتب له ترجمة في «السير» (٤٤٧/١٦).

• محمد بن الفضل لعلة الهمداني النحوي أبو عبد الله. له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣/١٥٥).

• الرياشي هو العباس بن الفرّج، مَرَّ.

[١٥٦٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو سعيد المؤدب، حدثنا العباس بن الفضل المحدث، حدثنا أبو حاتم الرازي قال ذكر علي بن الجعد، عن شعبة، قال: إذا كان المحدث لا يعرف النحو فهو كالحمار يكون على رأسه مخلاة ليس فيها شعير.

[١٥٦٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا أحمد محمد بن محمد بن علي النسوي البغدادي، يقول سمعت الحسن بن سفيان، يقول سمعت حبان بن موسى، يقول سمعت عبدالله بن المبارك يقول: لا يتلى الرجل بنوع من العلوم ما لم يزين علمه بالأدب.

[١٥٦٨] أخبرنا محمد بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني، حدثنا أبو جعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يحيى بن عتيق، قال قلت للحسن: يا أبا سعيد الرجل يتعلم العربية يلتمس بذلك حسن المنطق، ويقيم بها قراءته؟ قال: حسن يتعلمها فإن الرجل يقرأ الآية فيعيا بوجهها فيهلك بها.

[١٥٦٩] أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد، حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم

[١٥٦٦] أبو سعيد المؤدب.

- العباس بن الفضل بن الحسن المحدث أبي، أبو الفضل النسابوري (م ٣١٢هـ) كتب الكثير عن أبي حاتم الرازي وروى عن غيره. راجع «الأنساب» (١٢١/٢).
- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، البغدادي (م ٢٣٠هـ) ثقة ثبت رُمي بالتشيع. من صغار التاسعة (خ د).

والخير ذكره الخطيب في «الجامع» (٢٧/٢) بنحوه من قول حماد بن سلمة.

[١٥٦٧] أبو أحمد محمد بن محمد بن علي النسوي

- حبان بن موسى بن سوار السلمي، أبو محمد المروزي (م ٢٢٣هـ) ثقة. من العاشرة (خ م ت س).

[١٥٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن أبي المعروف هو محمد بن محمد بن حمزة مَرَّ.
- أبو سهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر مَرَّ أيضا.
- أبو جعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر، مَرَّ أيضا.
- يحيى بن عتيق الطفاوي، البصري ثقة. من السادسة (خت م د س).

[١٥٦٩] إسناده: ضعيف.

- الغلابي هو المفضل بن غسان، مَرَّ.
- الواقدي هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، المدني القاضي (م ٢٠٧هـ) الأخباري العلامة المؤرخ. متروك مع سعة علمه. من التاسعة (ق).
- ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن تكلموا فيه وسقط «ابن» من الأصل (و ن).

الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الغلابي، حدثنا الواقدي، عن (ابن) أبي الزناد، عن أبيه قال: ما تزندق من تزندق بالمشرك إلا جهلا بكلام العرب، وعجمة قلوبهم.

[١٥٧٠] أخبرنا أبو محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا الغلابي، حدثنا أبي قال قال سفيان بن عيينة: من أحق الناس بطلب العلم؟ قالوا: قل، يا أبا محمد. قال: العالم؛ لأن الجاهل ليس بأحد أقبح منه بالعالم.

[١٥٧١] قال وحدثنا الغلابي، حدثنا أبو سهل المدائني، قال قال سفيان، وسأله رجل، فقال: يا أبا محمد! العلم أفضل أو العمل؟ قال: العلم أما تسمع قول الله عز وجل: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾^(١) فبدأ بالعلم قبل العمل.

فصل

«في فضل العلم وشرف مقداره»^(٢)

قال الله عز وجل: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ﴾^(٣).

فقرن اسم العلماء باسم الملائكة، كما قرن اسم الملائكة باسمه وكما وجب الفضل للملائكة بما أكرمهم به، فكَذلك يجب الفضل للعلماء بما أكرمهم به من مثله. وقال: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾^(٤).

فأبان أن خشيته إنما تكون بالعلم وقال: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(٥).

[١٥٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الغلابي هو غسان بن المفضل، أبو معاوية البصري (م ٢١٩هـ) ذكره ابن حبان في «الثقات» (١/٩) وقال الدارقطني: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٨/١٢، ٣٢٩).

(٢) راجع «المنهاج» (١٩٢/٢).

(١) سورة محمد (١٩/٤٧).

(٤) سورة فاطر (٢٨/٣٥).

(٣) سورة آل عمران (١٨/٣).

(٥) سورة الزمر (٩/٣٩).

وقال لرسوله ﷺ ممثنا عليه: ﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾^(١).

وقال: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾^(٢).

وقال: يريد من أسلم بالعلم وقال: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾^(٣).

[١٥٧٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُزْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُزْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ الْعِلْمَ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ إِلَى الْجَنَّةِ طَرِيقًا.

وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوت الله يتعاطون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وحفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ.

وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يَسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ

رواه مسلم في الصحيح^(٤) عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية.

(٢) سورة يوسف (١٢/٧٦).

(١) سورة النساء (٤/١١٣).

(٣) سورة المجادلة (٥٨/١١).

[١٥٧٢] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار وهو العطاردي.

(٤) في الذكر (٣/٢٠٧٤ رقم ٣٨) عن يحيى بن يحيى التميمي، وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني، كلهم عن أبي معاوية به.

ثم ساق متابعة لأبي معاوية من عبدالله بن نمير، رواه عنه ابنه محمد، ومن أبي أسامة رواه عنه نصر بن علي الجهضمي.

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/٨٢ رقم ٢٢٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد، عن أبي معاوية به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٢٥٢) والمؤلف في «المدخل» (ص ٢٤٩ رقم ٣٤٦) من طريق أبي معاوية وابن نمير، كلاهما عن الأعمش به.

- = وأخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ٥٢٢ رقم ١١٨٠) بنفس الإسناد والمتن.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٥/٩) الجزء الأول، و (٥٤١/٨) الجزء الثاني عن أبي معاوية.
- وأخرج البغوي في «شرح السنة» (٢٨١/١) من طريق أبي معاوية وعبدالله بن نمير وأبي أسامة، كلهم عن الأعمش بالشرط الثاني فقط.
- وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الأعمش - غير أبي معاوية - منهم:
- ١- أبو أسامة، أخرجه الترمذي في القراءات (١٩٥/٥ رقم ٢٩٤٥) بتمامه وأخرج في العلم (٢٨/٥ رقم ٢٦٤٦) الشرط الثاني فقط. وذكر مسلم سنده.
 - ٢- عبدالله بن نمير، أخرجه المؤلف في «الآداب» (٩٠/٩ رقم ١١٦) وفي «الزهد» (٣١١/٣ رقم ٧٥٨) وفي «الأربعين الصغرى» (١٣٥ رقم ١٢٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٣/١) وسيأتي في باب تعظيم القرآن برقم (١٨٢٣).
 - ٣- أبو يحيى الحماني، عبد الحميد بن عبد الرحمن، أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١٤/١٢).
 - ٤- أسباط بن محمد، أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٢٦/٤ رقم ١٩٣٠) وأبوداود في الأدب (٢٣٥/٥ رقم ٤٩٤٦) بالشرط الأول فقط.
 - ٥- أبو عوانة، أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣١٩) والترمذي في الحدود (٣٤/٤ رقم ١٤٢٥) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٩/٣٧٥) بالجزء الأول فقط دون قوله «ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة».
 - وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٣) بالشرط الثالث والثاني.
 - ٦- الفضيل بن عياض، أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١٩/٨) بالجزء الأول فقط.
 - ٧- جرير بن عبد الحميد، أخرجه أبو خيثمة في «العلم» (ص ١١٥ رقم ٢٥) وأبوداود (٢٣٤/٥ رقم ٢٣٥) عنه - مقرونا مع أبي معاوية عن الأعمش - الشرط الرابع والثاني.
 - ٨- زائدة، أخرجه أبوداود في العلم (٥٩/٤ رقم ٣٦٤٣) بالشرط الثاني والرابع.
 - تابع الأعمش محمد بن واسع عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٥/٩) وكذا عبدالرزاق (٢٢٧/١٠) وأحمد في «المسند» (٢٧٤-٢٩٦) والحاكم في «المستدرک» (٣٨٣/٤) بالشرط الأول فقط.
 - ولكن اختلف عليه فروى هؤلاء، عنه عن أبي صالح عن أبي هريرة بدون واسطة.
 - ورواه أحمد (٥٠٠/٢) من طريق حزم بن أبي حزم عن محمد بن واسع عن بعض أصحابه عن أبي صالح. و (٥١٤/٢) من طريق هشام عن محمد بن واسع، عن محمد بن المنكدر عن أبي صالح.
 - ومحمد بن واسع ثقة من رجال مسلم أدرك أباصالح فالاضطراب في السند ممن هو دونه، ولا يضر ذلك إن شاء الله.

[١٥٧٣] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة، حدثنا أبو يعلى الساجي، حدثنا عبدالله بن داود الخريبي،

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٧/٢٢ رقم ٨٤٤) عن أبي الردين، بالشرط الثالث والرابع. وقوله «من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه» أي من أخره عمله السيئ وتفرطه في العمل الصالح لم يتفعه في الآخرة شرف النسب.

وقال النووي: معناه: من كان عمله ناقصاً لم يلحقه بمرتبة أصحاب الأعمال، فينبغي أن لا يتكل على شرف النسب وفضيلة الآباء، ويقصر في العمل. راجع شرح مسلم (١٧/٢٢، ٢٣).

[١٥٧٣] إسناده: ضعيف.

• أبو يعلى الساجي، زكريا بن يحيى بن خلاد نزل بغداد وحدث بها عن جماعة منهم عبدالله بن داود الخريبي راجع «تاريخ بغداد» (٤٥٩/٨) و«الأنساب» (١٠/٧).

• عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني صدوق بهم. من الثامنة (د تق).
• داود بن جميل، ويقال اسمه الوليد. ضعيف. من السابعة (دق) وراجع «الميزان» (٤/٢، ٥).
• كثير بن قيس، ويقال: قيس بن كثير. والأول أكثر ضعيف. من الثالثة (دق).

والحديث أخرجه أبو داود في العلم (٥٧/٤ رقم ٣٦٤١) وابن ماجه في المقدمة (١/٨١ رقم ٢٢٣) والدارمي في المقدمة (٩٨) والبخاري في «التاريخ» (٣٣٧/٢/٤) والمؤلف في «المدخل» (ص ٢٥٠ رقم ٣٤٧) وفي «الأربعين الصغرى» (١٢ رقم ٣) والطحاوي في «المشكل» (٤٢٩/١) والبعوي في «شرح السنة» (٢٧٥/١) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٣٦/١). من طريق عبدالله بن داود الخريبي عن عاصم بن رجاء، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ٥٢٥ رقم ١١٨٧) بنفس الإسناد.

وأخرجه هو في «المدخل» (ص ٢٥٠ رقم ٣٤٨) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٣٥/١) من طريق أبي داود السجستاني.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٦/٥) والترمذي في العلم (٤٨/٥ رقم ٢٦٨٢) من طريق محمد ابن يزيد الواسطي، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن قيس بن كثير به.

وقال الترمذي: ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة. وليس هو عندي بمتصل. هكذا حدثنا محمود بن خدّاش بهذا الإسناد. وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم ابن رجاء بن حيوة، عن الوليد بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ. وهذا أصح من حديث محمود بن خدّاش. ورأى محمد بن إسماعيل هذا أصح.

ومن هذا الوجه الأخير أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (ص ٤٨، ٤٩ رقم ٨٠) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٣٣-٣٧) وذكر الخلاف في إسناد هذا الحديث.

وقال الألباني في تعليقه على «صحيح الترغيب» (٣٣/١ رقم ٦٨): ومدار الحديث على داود بن جميل عن كثير بن قيس وهما مجهولان، لكن أخرجه أبو داود من طريق أخرى عن أبي الدرداء بسند حسن. وانظر الحديث الآتي.

حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة، يحدث عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس، قال أتيت أبا الدرداء، وهو جالس في مسجد دمشق، فقلت: يا أبا الدرداء إني جئت من مدينة الرسول ﷺ في طلب حديث بلغني عنك، أنك تحدثه عن رسول الله ﷺ فقال: ما جاء بك حاجة، ولا جاءت بك تجارة، ولا جاء بك إلا هذا الحديث؟ قلت: نعم. قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رَضًا بِمَا يَصْنَعُ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْحَيَتَانِ فِي جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَوَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ فَقَدْ أَخَذَ بِحِظِّ وَافِرٍ»

[١٥٧٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو عبدالله إسحاق بن محمد السوسي، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا إبراهيم ابن عرعة، حدثنا عبدالملك بن عبدالرحمن الذماري، عن سفيان، عن الأوزاعي، عن كثير بن قيس، عن يزيد بن سمرة، عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رَضًا بِمَا يَصْنَعُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ دَوَابُّ الْبَرِّ حَتَّى الْحَيَتَانِ فِي الْبَحْرِ،

[١٥٧٤] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن عرعة هو إبراهيم بن محمد بن عرعة السامي، البصري (م ٢٣١هـ) ثقة حافظ، تكلم أحمد في بعض سماعه. من العاشرة (د س)

• عبدالملك بن عبدالرحمن بن هشام، أبوهشام الذماري (بفتح المعجمة وتخفيف الميم) الأبنائي صدوق، كان يصحف. من التاسعة (د س). وفي (ن) «الفريايوي».

• سفيان هو الثوري.

• يزيد بن سمرة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٢٤/٧) وقال: يروي عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء، روى عنه الأوزاعي - ومنهم من قال: عن كثير بن قيس عن يزيد بن سمرة، عن أبي الدرداء - حديث العلم. ومن قال ذلك فقد وهم وقلب إسناده. وراجع «التاريخ الكبير» (٢/٤) (٣٣٧)، و«الجرح والتعديل» (٢٦٨/٩).

والحديث أخرجه ابن عبدالبر (٣٧/١) من طريق ابن المبارك عن الأوزاعي عن كثير عن يزيد، وقال ابن عبدالبر: إن الأوزاعي لم يقمه وقد خلط فيه.

وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يدعوا ديناً ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن أخذ به فقد أخذ بحظ وافر»

وكذلك قاله عبدالرزاق عن ابن المبارك عن الأوزاعي، وقال بشر بن بكر، عن الأوزاعي عن عبدالسلام بن سليم، عن يزيد بن سمرة، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء وهذا أصح قاله البخاري^(١).

[١٥٧٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبو عمرو عبدالملك بن الحسن

(١) راجع «التاريخ الكبير» (٣٣٧/٢/٤) وانظر أيضاً «جامع بيان العلم» لابن عبدالبر (٣٤/١). وعبدالسلام بن سليم ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٧/٧) وانظر «التاريخ الكبير» (٦٥/٢/٣) و«الجرح والتعديل» (٤٥/٦).

وحديث بشر أخرجه الأجرى في «أخلاق العلماء» (ص ٤١، ٤٢).

[١٥٧٥] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو عمرو عبدالملك بن الحسن بن يوسف السقطي المعدل (م ٣٦٢هـ) انتخب عليه الدارقطني. وقال أبونعيم والخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٤٣٠/١٠، ٤٣١)، «الأنساب» (١٥٢/٧)، «الإكمال» (٤٩٢/٤)، «السير» (١٦٧/١٦، ١٦٨).

• حميد بن صخر، يقال: هو حميد بن زياد أبو صخر الخراط، صاحب العباء.

وقيل: هما اثنان، صدوق يهم. من السادسة (بخ د ت عس ق)

وفرق بينهما ابن عدي وتبعه الذهبي في «الميزان» (٦١٢/١، ٦١٣) وقال: ضعفه أحمد، وقال النسائي: ليس بالقوي.

• المقبري هو سعيد بن أبي سعيد. ثقة مّر.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧١/٢، ٢٠٩/١٢) وعنه ابن ماجه في المقدمة (٨٢/١) رقم ٢٢٧ وأحمد في «المسند» (٤١٨/٢) وابن عدي في «الكامل» (٦٩١/٢) والمؤلف في «الأدب» (٥٢٥ رقم ١١٨٦) من طريق حاتم بن إسماعيل عن حميد بن صخر به.

ونقله عن ابن عدي المزني في «تهذيب الكمال» (٣٧٠/٧) في ترجمة حميد بن زياد.

وأخرجه أحمد (٣٥٠/٢) من طريق ابن لهيعة.

وأخرجه هو (٥٢٦/٢، ٥٢٧) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٨١ - موارد) والحاكم في «المستدرک» (٩١/١) وعنه المؤلف في «المدخل» (ص ٢٦٢ رقم ٣٦٨) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة بن شريح.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٩١/١) وعنه المؤلف في «المدخل» (رقم ٣٦٧) من طريق ابن

وهب، كلهم عن أبي صخر حميد بن صخر به.

بن يوسف السقطي العدل، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن حميد بن صخر، عن المقبري، عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا لَمْ يَأْتِ إِلَّا خَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ أَوْ يُعَلِّمُهُ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ جَاءَ لِغَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعٍ غَيْرِهِ»
وروي أيضا عن عثمان بن أبي سودة^(١) عن أبي الدرداء.

[١٥٧٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن عثمان بن أيمن، عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ عَدَا

= وقال المنذري في «الترغيب» (١٠٥/١) ليس في إسناده من تُرك ولا أُجمع على ضعفه.
وقال الألباني في تعليقه على «صحيح الترغيب» (٣٩/١ رقم ٨٣): بل إسناده ابن ماجه صحيح على شرط مسلم، كما قال البوصيري في الزوائد.
(قلت) هذا إذا كان حميد بن صخر هو حميد بن زياد، وقد فرق بينهما ابن عدي. فالله أعلم.
وللحديث شاهد من حديث سهل بن سعد الساعدي أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٥/٦ رقم ٥٩١١) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٢٣/١): وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه البخاري وابن حبان وضعفه النسائي وغيره، ولم يستندوا في ضعفه إلا إلى أنه محدود. وسماه صحيح. وراجع «الميزان» (٤٥٠/٤، ٤٥١).

(١) عثمان بن أبي سودة، ثقة. من الثالثة (بخ د ت ق) وحديثه في «سنن» أبي داود. وفي (ن) «عثمان بن أبي سويد».

[١٥٧٦] إسناده: ضعيف.

• خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، أبوهاشم الدمشقي (م ١٨٥هـ) وقد ينسب إلى جد أبيه - كما هنا - ضعيف. مع كونه فقيها. وقد اتهمه ابن معين من الثامنة (ق). قال أحمد: ليس بشيء، وقال النسائي: غير ثقة. وقال الدارقطني: ضعيف.

ونقل المزي في «تهذيب الكمال» (٣٦٧/١-مصورة) أن يحيى بن معين كان يقول: بالشام كتاب ينبغي أن يدفن وهو كتاب الديات لخالد بن يزيد بن أبي مالك لم يرض أن يكذب على أبيه حتى كذب على أصحاب رسول الله ﷺ.

ونقله الذهبي في «الميزان» (٦٤٥/١)، وراجع «الكامل» (٨٨٣/٣-٨٨٥).

• عثمان بن أيمن لم أعرفه، ولعله مصحف عن «عثمان بن أبي سودة».
وورد اسمه هكذا «عثمان بن أيمن» في «جامع بيان العلم» (٣٧/١) فالله أعلم.
والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (١٠٥/١-١٠٧).

يُرِيدُ الْعِلْمَ يَتَعَلَّمَهُ اللَّهُ فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَفَرَشَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَكْتَافَهَا، وَصَلَتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ وَحِيتَانُ الْبَحْرِ، وَلِلْعَالَمِ مِنَ الْفَضْلِ عَلَى الْعَابِدِ كَالْقَمَرِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ عَلَى أَصْغَرِ كَوْكَبٍ فِي السَّمَاءِ، وَالْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ. إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَلَكِنَّهُمْ أُوْرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِظِّهِ وَمَوْتُ الْعَالَمِ مُصِيبَةٌ لَا تُجْبَرُ، وَتِلْكَ لَمْ تُسَدِّ وَهُوَ نَجْمٌ طُمِسَ مَوْتُ قَبِيلَةٍ أَيْسَرَ مِنْ مَوْتِ عَالَمٍ»

[١٥٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُلُوِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْرَزِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَمِيلٍ الْأَزْدِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ التَّرْمِذِي بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسُ بْنُ الْحِجَّاجِ أَبُو الْمُغِيرَةِ الْخَوْلَانِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِي، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَبْسُطُ أَجْنَحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ».

[١٥٧٧] إسناده ضعيف.

• مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ التَّرْمِذِي، أَبُو جَعْفَرٍ الشَّافِعِي الزَّاهِدُ (م ٢٩٥هـ) شَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ بِالْعِرَاقِ فِي وَقْتِهِ، لَمْ يَكُنْ لِلشَّافِعِيَّةِ بِالْعِرَاقِ أَرَأْسٌ، وَلَا أَوْرَعٌ، وَلَا أَنْقَلُ مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ التَّرْمِذِي. قَالَ الدَّارِقُطْنِي: ثِقَةٌ مَأْمُونٌ نَاسِكٌ. وَقِيلَ إِنَّهُ اخْتَلَطَ بِأَخْرَةٍ.

رَاجِعُ «سُؤَالَاتِ الْحَاكِمِ لِلدَّارِقُطْنِي» (ص ١٤٩ رقم ٢٠٩)، «تَارِيخُ بَغْدَادَ» (١/٣٦٥، ٣٦٦)، «وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ» (٤/١٩٥، ١٩٦)، «السِّرُّ» (١٣/٥٤٥، ٥٤٦)، «الْوَافِي» (٢/٧٠)، «لِسَانُ الْمِيزَانِ» (٥/٤٦)، «شَذَرَاتُ» (٢/٢٢٠، ٢٢١).

• الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (م ٢٤٠هـ) ضَعِيفٌ. مِنْ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ (ق).

• مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَامِرٍ الزُّبَيْدِي، أَبُو الْهَذِيلِ الْحَمْصِي (م ١٤٧هـ) ثِقَةٌ. ثَبَتَ. مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ. مِنْ السَّابِعَةِ (خ م د س ق).

وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبَزَارُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١/٨٣ رقم ١٣٥ - كَشَفُ) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا بِلَفْظِ «إِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ تَبْسُطُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنَحَتَهَا، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ» وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» (١/١٢٤) فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ كَذَابٌ.

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ

أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (ص ١٦٠) وَأَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٤/٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١) وَابْنُ حَبَانَ (رَقْمُ ٧٩ - مَوَارِدُ) وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (١/١٠٠) وَالْمَوْئِلُ فِي «الْمُدْخَلِ» (٢٥١)، ٢٥٢ رَقْمُ ٣٤٩، ٣٥٠) وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «جَامِعِ بَيَانِ الْعِلْمِ» (١/٣٢، ٣٣).

[١٥٧٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أحمد بن منصور المروزي، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا عوف، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الناس معادنٌ خيارُهُم في الجاهلية خيارُهُم في الإسلام إذا فقهوا» خالفه ابن عون فوقفه.

[١٥٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي، المروزي، لقبه زاج (م ٢٥٨هـ) صدوق. من الحادية عشرة (م).

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٥٨) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن يونس ابن عبيد، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً ولفظه: «الناس معادن في الخير والشر». وقال السخاوي: أخرجه الطيالسي وابن منيع، والحاثر وغيرهم كالبيهقي من حديث ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وأصله في الصحيح. راجع «المقاصد» (ص ٤٤١). وأخرجه أبو الشيخ أيضاً (رقم ١٧٨) من طريق يحيى بن بيان، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً ولفظه «الناس كالذهب والفضة فخيرهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام».

وقد روي الحديث من وجوه عن أبي هريرة:

فأخرجه البخاري في المناقب (٤/١٥٤) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/١٩٥٨) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٥١ رقم ١٠٤٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥٧) والمؤلف في «المدخل» (ص ٢٥٣ رقم ٣٥٣) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/٩) والبعثي في «شرح السنة» (١/٢٨٦) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/١٨) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عنه بنحوه.

وأخرجه البخاري في المناقب (٤/١٥٤) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/١٩٥٨) من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري في الأنبياء (٤/١٢٠، ١٢٢) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/١٩٥٨) رقم ١٩٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٥٢٥) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عنه بنحوه.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/٢٠٣١ رقم ١٦٠) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٥١) من طريق يزيد بن الأصم عنه. وأخرجه أحمد (٢/٥٣٩) من هذا الوجه بلفظ المتن.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٦٠، ٤٣٨، ٤٩٨) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/٩) من طريق أبي سلمة عنه.

وأخرجه أحمد (٢/٤٨٥) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢٤) وأبونعيم في «الحلية» (٦/٢٥٦) من طريق عمار بن أبي عمار عنه.

وأخرجه أحمد أيضاً (٢/٣٩١) من طريق أبي علقمة عنه.

وذكره عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٣١٦) عن ابن المسيب مرسلًا.

ورويناه^(١) في الحديث الثابت عن معاوية بن أبي سفيان أنه سمع النبي ﷺ يقول: «مَنْ يُرِدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»

وعن سعد^(٢) وحذيفة^(٣) عن النبي ﷺ: «فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ - أَوْ قَالَ - خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ».

ورويناه^(٤) صحيحا من قول مطرف بن عبدالله بن الشخير.

ورويناه^(٥) عن عبدالله بن عمرو سمع النبي ﷺ يقول: «قَلِيلُ الْفَقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعِبَادَةِ وَكَفَى بِالْمَرْءِ فَقْهًا إِنْ عَبَدَ اللَّهَ».

(١) أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص ٢٥٢ رقم ٣٥١) وفي «الأسماء والصفات» (ص ١٩٤) من طريق يونس، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن معاوية به.

وأخرجه البخاري في الخمس (٤٩/٤) وفي الاعتصام (١٤٩/٨) ومسلم في الزكاة (١/١٩٧ رقم ١٠٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٢٣٦، ٢٣٧) والبخاري في «شرح السنة» (١/٢٨٤) وانظر تحريجه في «الأباطيل» للجوزقاني (١/٩٠) وانظر «الصحيحة» (١١٩٤، ١١٩٥).

(٢) حديث سعد بن أبي وقاص أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص ٣٠٣ رقم ٤٥٤) عن أبي عبدالله الحاكم، وهو في «المستدرک» (١/٩٢) ولفظه: «فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ».

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأخرجه المؤلف في «الزهد» (رقم ٨١٧) وفي «الأربعين الصغرى» (ص ١٠٣ رقم ٩١) وفي «الآداب» (٥٠٨-٥٠٩ رقم ١١٤٩) أيضا.

(٣) حديث حذيفة بن اليمان بلفظ «فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ...» أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٠٣-٣٠٤ رقم ٤٥٥) وأخرجه البزار (١/٨٥-كشف) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٢١١-٢١٢). وأورده الهيثمي في «المجمع» (١/١٢٠) وقال رواه الطبراني في «الأوسط» والبزار وفيه عبدالله بن عبد القدوس وثقه البخاري وابن حبان وضعفه ابن معين.

وقال أبونعيم: لم يروه متصلا عن الأعمش إلا عبدالله بن عبد القدوس ورواه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن مطرف عن النبي ﷺ دون حذيفة ورواه قتادة وحيد بن هلال عن مطرف من قوله.

(قلت) المرفوع ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٦٧) ووضعه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٤٠٩٠) وحديث جرير عن الأعمش أخرجه أبو خيثمة في «العلم» (ص ١١٢ رقم ١٣).

(٤) سيذكره المؤلف بسنده.

(٥) أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص ٣٠٢ رقم ٤٥٣) من طريق إسحاق بن أسيد عن ابن رجاء بن حيوة عن أبيه عن عبدالله بن عمرو، وتماه: «وكفى بالمرء جهلا إذا أعجب برأيه. إنها الناس =

[١٥٧٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبيدالله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد، عن قتادة، عن مطرف قال: «فضل العلم أفضل من فضل العبادة، وخير دينكم الورع»

ورويانا في مسألة الشفاعة من كتاب البعث^(١) عن عثمان بن عفان مرفوعا «يشفع يوم القيامة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء» والأخبار في فضل العلم وتفضيل أهله كثيرة وقد ذكرناها في آخر كتاب المدخل^(٢) من أرادها بتفاصيلها رجع إليه بتوفيق الله عز وجل.

= رجلان: فمؤمن وجاهل، فلا تؤذ المؤمن، ولا تجاوز الجاهل». وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٤١/١/١) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١٥/١) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٣/٥) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢١/١). وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٢٠/١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه إسحاق بن أسيد، قال أبو حاتم: لا يشتغل به. وقال المنذري في «الترغيب» (٩٣/١): رفع هذا الحديث غريب، وقال الألباني: ضعيف جدا. «ضعيف الجامع الصغير» (٤١١٥). [١٥٧٩] إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص ٣٠٤ رقم ٤٥٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٤٠). وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٤٢/٧) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٨٢/٢-٨٣) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٣/١-٢٤) من طرق عن قتادة وأخرجه ابن عبد البر (٢٣/١-٢٤) من طريق حميد بن هلال عن مطرف.

(١) لم أجده في كتاب «البعث والنشور» المطبوع فإنه ناقص جدا. والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (١٤٤٣/٢ رقم ٤٣١٣) من طريق عنبسة بن عبد الرحمن عن علاق بن أبي مسلم، عن أبان، عن عثمان به. ومن هذا الوجه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٩٠/١/٥) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٦٧/٣) في ترجمة عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة. والآجري في «أخلاق العلماء» (٥٩-٦٠) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٣٠/١) وعنبسة ضعيف متروك منكر الحديث متهم بالوضع. ولذلك حكم الألباني على الحديث بالوضع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٦٤٤٥). (٢) راجع «باب فضل العلم خير من فضل العبادة» (ص ٣٠٢-٣١٠) و«باب فضل العلم» (٢٨٧-٢٤٧).

[١٥٨٠] أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا هلال بن العلاء الرقي، حدثنا علي بن ميمون الرقي العطار، حدثنا أبو خليل الدمشقي، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن عطاء بن قره، عن عبدالله بن ضمرة السلولي، حدثنا أبو هريرة، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الدُّنيا ملعونةٌ، ملعونٌ ما فيها إلاّ ذكرُ الله، أو عالمٌ أو متعلّمٌ»

[١٥٨٠] إسناده: حسن.

- علي بن ميمون الرقي العطار (م ٢٤٦هـ) ثقة. من العاشرة (س ق).
- أبو خليل الدمشقي هو عتبة بن حماد بن خليل، القارئ إمام الجامع، صدوق. من كبار العاشرة (ق).
- ابن ثوبان هو عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان. صدوق. مر.
- عطاء بن قره السلولي (م ١٣٢هـ) صدوق. من السادسة (ت ق).
- عبدالله بن ضمرة السلولي ثقة. من الثالثة (ت س ق).
- والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (١٣٧٧/٢ رقم ٤١١٢) وابن أبي عاصم في كتاب «الزهد» (ص ٥٧ رقم ١٢٦) عن علي بن ميمون الرقي به.
- وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٦١/٤ رقم ٢٣٢٢) من طريق علي بن ثابت عن عبدالرحمن ابن ثابت.
- وأخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢٧/١-٢٨) من طريق الطبراني عن أبي خليل الدمشقي.
- وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٢٩/١٤-٢٣٠) من طريق وهيب بن الورد عن عطاء بن قره به.
- وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣١١/٢) برواية الدارقطني من طريق خالد بن يزيد عن سفيان الثوري، عن عطاء بن قره به. وقال: تفرد به خالد بن يزيد العدوي، وقال ابن عدي: لا يتابع على حديثه.
- وقد رأينا أنه لم يتفرد به خالد، ولا سفيان، بل جاء عن عطاء من طرق أخرى. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وحسنه الألباني. (صحيح الجامع الصغير ٣٤٠٨).
- (تنبيه) ورد في كل المصادر التي ذكرتها «عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عطاء» وهنا «عبدالرحمن عن أبيه عن عطاء» وعبدالرحمن يروي مباشرة عن عطاء، كما أن أباه ثابتا يروي عن عبدالله بن ضمرة؛ فإما يكون قوله «عن أبيه» من خطأ الناسخ أو لعله «عن أبيه» وعن عطاء» والله أعلم.

[١٥٨١] أخبرنا أبو الحسن بن أبي علي السقاء، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا عبيد بن جناد، حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف، عن خالد الحذاء، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «اغد عالماً أو متعلماً أو مستمعاً أو محبباً، ولا تكن الخامسة فتهلك»

قال عبيد بن جناد قال عطاء قال مسعر بن كدام: يا عطاء هذه خامسة زادنا الله في هذا الحديث لم يكن في أيدينا إنما كان في أيدينا «اغد عالماً أو متعلماً أو مستمعاً ولا تكن الرابعة فتهلك» يا عطاء ويل لمن ليس فيه واحدة من هذه.

[١٥٨٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله الخسروجردي، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا الحسن بن علي بن سليمان القطان، حدثنا عبيد بن جناد الحلبي فذكره بإسناده غير أنه قال في آخره: يا عطاء ويل لمن لم يكن فيه واحدة منهم.

[١٥٨١] إسناده: رجاله موثقون.

• عبيد بن جناد (م ٢٣١هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٢/٨) فقال: مولى بني جعفر بن كلاب من أهل حلب، يروي عن عبيدالله بن عمرو وعطاء بن مسلم الحلبي حدثنا عنه أبو يعلى. وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٥١/١/٣) وقال أبو حاتم: صدوق لم أكتب عنه. راجع «الجرح والتعديل» (٤٠٤/٥).

• عطاء بن مسلم الخفاف، أبو غلدة الكوفي (م ١٩٠هـ) صدوق يخطئ كثيراً. من الثامنة (تم سق).

• عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي (م ٩٦هـ) ثقة. من الثانية (ع).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٧/٧) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٣٠/١) من وجوه عن عبيد بن جناد، عن عطاء بن مسلم، عن خالد به.

ورواه البزار في «مسنده» (٨٣/١ رقم ١٣٤) ولم يذكر قول مسعر. ورواه الطبراني في «الصغير» (٩/٢) من طريق عبيد عن عطاء، حدثنا مسعر عن خالد - أي بواسطة مسعر بين عطاء وخالد - وقال: لم يروه عن خالد إلا عطاء، ولم يروه أيضاً عن مسعر إلا عطاء تفرد به عبيد بن جناد. كذا قال.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٢٢/١) وقال: رواه الطبراني في الثلاثة والبزار ورجاله موثقون. أما الألباني فوضعه في «ضعيف الجامع الصغير» (١٠٨٠) وحكم عليه بالوضع.

وقال ابن عبد البر: الخامسة التي فيها الهلاك: معاداة العلماء وبغضهم ومن لم يحبهم فقد أبغضهم أو قارب ذلك، وفيه الهلاك. والله أعلم.

[١٥٨٢] إسناده: كسابقه.

• الحسن بن علي بن سليمان القطان هو ابن علويه، الإمام، الثقة. مَرَّ.

تفرد به عطاء الخفاف . وإنما يروى هذا عن عبدالله بن مسعود^(١) وأبي الدرداء^(٢) من قولهما . وفي حديث أبي الدرداء «متبعا» بدل «مستمعا» .

[١٥٨٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء ، حدثنا محمد ابن صالح الأشج ، حدثنا عيسى بن زياد الدورقي ، حدثنا مسلمة بن قعنب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : «ما عُبدَ الله بشيء أفضل من فقهِ في دينٍ» تفرد به عيسى بن زياد بهذا الإسناد ، وروي من وجه آخر ضعيف ، والمحفوظ هذا اللفظ من قول الزهري^(٣) .

(١) قول عبدالله بن مسعود روي عنه بلفظين :

الأول : «اغدُ عالما أو متعلما أو مستمعا ، ولا تكن الرابع فتهلك» .

أخرجه الدارمي في المقدمة (ص ٧٩) ووکیع في «الزهد» (٣/٨٢٧ رقم ٥١٣) وأبو خيثمة في «العلم» (١٣٧ رقم ١١٦) والبخاري في «التاريخ» (٢/٩٩) والمؤلف في «المدخل» (٢٦٨-٢٦٩ رقم ٣٨٠) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/٢٩) .

الثاني : «اغد عالما أو متعلما ولا تغد بين ذلك» .

أخرجه وكيع في «الزهد» (٣/٨٢٩ رقم ٥١٦) وأبو خيثمة في «العلم» (ص ١٠٩ رقم ١) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/٥٤١) والطبراني في «الكبير» (٩/١٦٣ رقم ٨٧٥٢) .

(٢) أخرجه المؤلف في «المدخل» (٢٦٩ رقم ٣٨١) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/٢٨-٢٩) من طريق حميد ، عن الحسن ، عن أبي الدرداء ولفظه :

«كن عالما ، أو متعلما ، أو محبا ، أو متبعا ، ولا تكن الخامس فتهلك» .

قال قلت للحسن : من الخامس ؟ قال : المبتدع .

[١٥٨٣] إسناده : لا بأس به .

• محمد بن صالح الأشج . ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٤٨) وقال : كان يخطئ . راجع «لسان الميزان» (٥/٢٠٣) .

• عيسى بن زياد الدورقي لعلة الرازي الذي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/٢٧٦) ونقل عن أبيه أنه قال : صدوق .

• مسلمة بن قعنب الحارثي البصري ثقة . من الثامنة (د) .

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٧٩) من طريق يوسف السمتي عن مسلمة والخطيب في «الفيح والمفتقه» (١/٢١) من طريق يوسف بن خالد وعيسى ابن زياد معا عن مسلمة به .

ويوسف بن خالد بن غمير السمتي تركوه ، وكذبه ابن معين ، وكان من فقهاء الحنفية . راجع «الميزان» (٤/٤٦٣-٤٦٤) .

(٣) وقول الزهري أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٦٥) .

[١٥٨٤] أخبرنا أبو منصور عبد القاهر بن طاهر الإمام لفظاً، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد العمروي إملاء، حدثنا محمد بن المسيب الأرغواني، حدثنا محمد بن يزيد ابن حليم، حدثنا يزيد بن هارون، عن يزيد بن عياض، عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ما عبد الله بشيء أفضل من فقهه في دين، ولَفَقِيهٌ واحدٌ أشدُّ على الشيطان من ألف عابدٍ ولكل شيء عمادٌ وعماد الدين الفقه» وقال أبو هريرة: لأن أجلس ساعة فأتفقه أحب إلي من أن أحيي ليلة إلى الصباح.

[١٥٨٤] إسناده: ضعيف.

- أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد العمروي، وقد مرَّ في (١/٤٢٧ رقم ١٥١) باسم أحمد بن محمد بن أحمد. ولم أجد له ترجمة.
- محمد بن يزيد بن حليم. لم أعرفه. وذكر ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٨٣) محمد بن يزيد المستملي يكنى أبا بكر الطرسوسي وقال يسرق الحديث ويزيد فيه ويضع، وساق له حديثاً رواه عن يزيد بن هارون. فلعله هو.
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١١٥) وقال: يروي عن أبي أسامة ويزيد بن هارون. روى عنه أهل الثغر. ربما أخطأ.
- وانظر «الميزان» (٤/٦٦) و«لسان الميزان» (٥/٤٢٩).
- يزيد بن عياض بن جُعْدُبَة الليثي، أبو الحكم المدني وقد ينسب لجدّه. كذّبه مالك وغيره. من السادسة (ت ق).

قال البخاري وغيره: منكر الحديث. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال علي بن المديني: ضعيف. ورماه مالك بالكذب. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف. راجع «الكامل» (٧/٢٧١٧-٢٧٢٠)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ٣٩٧ رقم ٥٨٨)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/٣٨٧-٣٨٨)، «المجروحين» (٣/٦٥)، «الميزان» (٤/٤٣٦-٤٣٨). والحديث أخرجه الآجزي في «أخلاق العلماء» (ص ٤٣) والخطيب في «الجامع» (٢/١١٠) وفي «الفقيه والمتفقه» (١/٢٥-٢٦) وأبونعيم في «الحلية» (٢/١٩٢) من طريق يزيد بن عياض به. وذكره ابن عبد البر (١/٢٦) تعليقا عن يزيد بن هارون.

والجملة الأولى فقط أخرجه الطبراني في «الأوسط» والخطيب في «التاريخ» (٥/٤٣٧) وفي «الفقيه والمتفقه» (١/٢١) وقال الهيثمي في «المجمع» (١/١٢١) فيه يزيد بن عياض وهو كذاب. وقال الألباني: موضوع «ضعيف الجامع الصغير» (٥١٠٦).

ورواه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/٢١) من طريق محمد بن أبي عثمان الأزدي عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه. ومحمد بن أبي عثمان الأزدي، لم أعرفه.

قال^(١) وحدثنا محمد بن المسيب في عقبه حدثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يزيد بن عياض، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ نحوه.

يزيد بن عياض ضعيف في الحديث والله أعلم.

[١٥٨٥] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو مروان القاضي بمدينة الرسول ﷺ، أخبرنا سليمان بن داود الطوسي، حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن سعد الإسكاف، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر قال: موت عالم أحب إلى إبليس من موت سبعين عابدا.

[١٥٨٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن قال حدثنا أبو العباس محمد

(١) أي أبو العباس العمروي.

وهذا الإسناد كسابقه ضعيف. ومحمد بن يحيى بن أبي حاتم - عبدالكريم - الأزدي (م ٢٥٢هـ). ثقة. من كبار الحادية عشرة (قد ت ق).

[١٥٨٥] إسناده: ضعيف وفيه من لم أعرفه.

- أبو مروان القاضي، واسمه عبدالملك بن محمد لم أجد له ترجمة.
- سليمان بن داود الطوسي، أبو محمد نزيل بغداد (م ٣١٤هـ) قال الخطيب: كان ثقة صدوقا.
- راجع «تاريخ بغداد» (٦٢/٩-٦٣)، «السير» (٤٨٢/١٤).
- أبو هشام الرفاعي هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي. ضعيف، مَرَّ.
- سعد بن طريف الإسكاف الحنظلي، الكوفي.

متروك. ورماه ابن حبان بالوضع. وكان رافضيا. من السادسة (ت ق).

قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الفور. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن معين: لا يجل لأحد أن يروي عنه وقال أحمد وأبو حاتم: ضعيف الحديث.

راجع «المجروحين» (٣٥٣/١)، «الكامل» (١١٨٦/٣-١١٨٨)، «الضعفاء» (١٢٠/٢)، «الميزان» (١٢٢/٢-١٢٤).

• معروف بن خربوذ المكي، مولى آل عثمان. صدوق ربما وهم. وكان أخباريا علامة. من الخامسة (خ م د ق).

• أبو جعفر هو الباقر، محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثقة (ع).

[١٥٨٦] إسناده: واهٍ.

- الوليد هو ابن مسلم، أبو العباس، ثقة. مَرَّ.
- أبوسعبد، روح بن جناح الدمشقي. ضعيف، اتهمه ابن حبان. من السابعة (ت ق). =

ابن يعقوب، حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الثقفي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد، حدثنا أبو سعد روح بن جناح، عن مجاهد، سمع ابن عباس يقول قال رسول الله ﷺ: «فقيهٌ واحدٌ أشدُّ على الشيطان من ألف عابدٍ»

تفرد بن روح بن جناح.

[١٥٨٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن

= قال أبو حاتم: هو أخو مروان، يكتب حديثهما ولا يحتج بهما، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا. يروي عن الثقات ما إذا سمعها الإنسان الذي ليس بالتبحر في صناعة الحديث شهد لها بالوضع.

راجع «المجروحين» (٢٩٨/١)، و«الكامل» (١٠٠٤/٣)، «الضعفاء» (٦٠-٥٩/٢)، «الميزان» (٥٧/٢).

والحديث أخرجه ابن ماجه في المقدمة (٨١/١ رقم ٢٢٢) وابن حبان في «المجروحين» (٢٩٨/١) وابن عدي في «الكامل» (١٠٠٤/٣) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٦/١) من طريق هشام بن عمار عن الوليد به.

وأخرجه الترمذي في العلم (٤٨/٥ رقم ٢٦٨١) والطبراني في «الكبير» (٧٨/١١ رقم ١١٠٩٩) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢٤/١) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٦-٢٥/١) والآجري في «أخلاق العلماء» (ص ٤٥) من طرق أخرى عن الوليد به. وقال ابن عدي بعد أن أخرجه من طريق هشام بن عمار والوليد بن عتبة ومحمد بن هاشم عن الوليد: وهذا رواه عن الوليد - غير من ذكرت - جماعة هكذا إلا ابن سلم فإنه حدثنا عن هشام بن عمار من أصل كتابه فزاد في إسناده «عن ابن جريج، عن روح بن جناح، عن مجاهد، عن ابن عباس» وليس لابن جريج في إسناده هذا الحديث ذكر.

وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٦/١) بسنده عن الوليد بن مسلم به وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وقال: هذا الحديث من كلام ابن عباس إنها رفعه روح إما قصدا وإما غلطا. وقال الألباني: موضوع. «ضعيف الجامع الصغير» (٣٩٩١).

[١٥٨٧] إسناده: تالف.

- محمد بن سعيد بن مهران - شيخ ابن عدي - لم أعثر له على ترجمة.
- أبو الربيع السهمي أشعث بن سعيد، متروك. مَرَّ.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٦٩/١) في ترجمة أبي الربيع، وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢٥/١) بنفس سند المؤلف. وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٧/١) برواية ابن عدي.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٠٢/٢) من طريق صفوان بن سليم بن يسار عن أبي هريرة. وحكم عليه الألباني بالوضع في «ضعيف الجامع الصغير» (١٩٢٩).

سعيد بن مهران، حدثنا شيبان، حدثنا أبو الربيع السمان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لكل شيء دعة، ودعة الإسلام الفقه في الدين. ولَفَقِيَّةٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ»

تفرد به أبو الربيع، عن أبي الزناد.

[١٥٨٨] وأخبرنا أبو سعد، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن محمد بن عنبسة، حدثنا كثير بن عبيد الحمصي، حدثنا بقية، عن مقاتل بن سليمان، قال حدثني أبو الزبير وشرحبيل بن سعد، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «يُبْعَثُ الْعَالَمُ وَالْعَابِدُ فَيَقَالُ لِلْعَابِدِ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، وَيَقَالُ لِلْعَالِمِ: اثْبَتْ حَتَّى تَشْفَعَ لِلنَّاسِ بِمَا أَحْسَنْتَ أَدْبَهُمْ» تفرد به مقاتل بن سليمان.

[١٥٨٩] وفيما أجاز لي أبو عبد الله وكتبته عنه، عن أبي العباس الأصم، حدثنا يحيى بن

[١٥٨٨] إسناده: وإو.

- أحمد بن محمد بن عنبسة لم أجد له ترجمة، وقد ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة كثير ابن عبيد الحمصي، ضمن الرواة عنه.
- بقية هو ابن الوليد، مدلس وقد روى بعن.
- مقاتل بن سليمان البلخي، كذبه وهجروه. مرّ.
- شرحبيل بن سعد، أبو سعد المدني، مولى الأنصار (م ١٢٣هـ) صدوق اختلط بأخرة. من الثالثة (بخ د ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤٣٠/٦) في ترجمة مقاتل بن سليمان. كما أخرجه (٨١٩/٢) في ترجمة حبيب بن أبي حبيب بروايته عن شبل بن عباد، عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

وحبيب، قال ابن عدي: يضع الحديث. أمره بين في الكذابين. ومن هذا الوجه أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٢/١). وأخرج الخطيب نحوه في «الفقيه والمتفقه» (٢٠/١) من حديث أنس وابن عباس، وسندهما أيضا ضعيف.

[١٥٨٩] إسناده: فيه يحيى بن أبي طالب، تكلم فيه أبو أحمد الحاكم.

- شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو بدر الكوفي (م ٢٠٤هـ) صدوق ورع له أوهام. من التاسعة (ع).
- أبو خيثمة هو زهير بن معاوية، ثقة، مرّ.
- هبيرة بن يريم (بفتح التحتانية، وزن عظيم) الشيباني، أبو الحارث الكوفي لا بأس به. وقد عيب بالتشيع. من الثانية (٤).

أبي طالب، حدثنا شجاع بن الوليد أبو بدر. أخبرنا أبو خيثمة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم وأبي الأحوص، عن أبي مسعود قال: «لا يأتي عليكم عام إلا والذي بعده شر منه، قالوا فإنه يأتي علينا العام نخصب فيه (والعام لا نخصب فيه)^(١) قال: إني والله لا أعني خصبكم ولا جذبكم ولكن ذهاب العلم أو العلماء قد كان قبلكم عمر فأروني العام مثله».

[١٥٩٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو حفص محمد بن سليمان بن منصور، حدثنا زكريا بن يحيى بن الحارث، حدثنا أيوب بن الحسن، حدثنا حجاج بن مسلم، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا هشام بن حسان، عن الحسن قال قال ابن مسعود: «موت العالم ثلثة لا يسدها شيء ما اختلف الليل والنهار».

حجاج بن مسلم هو أبو مسلم صاحب الصحيح.

[١٥٩١] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو رجاء البغدادي

= والأثر أخرجه الدارمي في المقدمة (ص ٦٥) والطبراني في «الكبير» (١٠٩/٩ رقم ٨٥٥١) والمؤلف في «المدخل» (ص ١٨٧) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٨٢/١) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١٣٥/٢-١٣٦) من طريق مجالد بن سعيد عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله بنحوه. ومجالد كان اختلط. راجع «مجمع الزوائد» (١٨٠/١).

(١) سقط من (ن).

[١٥٩٠] إسناده: فيه من لم أعرفهم، وحجاج بن مسلم لم يعرف بالرواية، ولم يذكره الذهبي في التذكرة ولا في السير، ولا ذكره ابن أبي حاتم وابن حبان.

وقول الحسن أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٦٢) والدارمي في المقدمة (٩٤) من طريق هشام عن الحسن، وأخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١٥٣/١) من طريق أبي الأشهب عن الحسن. ورواه البزار في «مسنده» (١٢٤/١-كشف) مرفوعا من حديث محمد بن عبدالملك عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

ومحمد بن عبدالملك متهم، راجع «مجمع الزوائد» (٢٠١/١).

ونسبه السيوطي في «الجامع الكبير» لابن لال من رواية جابر بن عبدالله وابن عمر أيضا. وحكم الألباني على الحديث بالوضع. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٩٠٦).

[١٥٩١] إسناده: ضعيف.

• أبورجاء البغدادي هو محمد بن حامد بن محمد بن الحارث التميمي ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٩/٢) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

• يوسف بن بحر بن عبدالرحمن، أبو القاسم التميمي قال الدارقطني: ليس بالقوي. =

بمكة، حدثنا يوسف بن بحر بجبله، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، عن مروان بن جناح أنه حدثه عن (يونس بن) ميسرة بن حلبس أن أبا الدرداء قال: «تعلموا العلم قبل أن يفتقر إليكم، فإن أعبد الناس رجل عالم إن احتيج إليه نفع بعلمه، وإن استغني عنه نفع نفسه بالعلم الذي جعله الله عنده، فما بال علماءكم يذهبون وجهالكم لا يتعلمون؟ فلو أن العالم أراد أن يزداد علما لازداد، وما نقص العلم شيئا، ولو أراد الجاهل أن يتعلم لوجد العلم».

[١٥٩٢] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يوسف

= راجع «تاريخ بغداد» (٣٠٦-٣٠٥/١٤).

و«جبله» (بالجيم والموحدة المفتوحتين) قال البكري: جبل ضخمة على مقربة من أضاح بين الشريف، ماء لبني نمير، وبين الشرف ماء لبني كلاب.

وجبله أخرى بالشام معروفة وجبله أيضا: موضع بالحجاز. راجع «معجم ما استعجم» (٣٦٥/١-٣٦٦)، و«معجم البلدان» (١٠٤-١٠٦/٢).

- محمد بن سعيد بن سابق الرازي، نزيل قزوين (م ٢١٦هـ). ثقة. من العاشرة (د س).
- مروان بن جناح الأموي مولاهم، الدمشقي لا بأس به. من السادسة (د ق).
- وقال أبو حاتم: لا يحتج به. (الجرح والتعديل ٢٧٤/٨) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨٣/٧).
- يونس بن ميسرة بن حلبس (بمهملتين في طرفيه وموحدة، وزن جعفر) (م ١٣٢هـ) ثقة عابد معمر. من الثالثة (د ت ق).

وفي الأصل و(ن) «ميسرة بن حلبس» ويونس يروي عن أم الدرداء عن أبي الدرداء. ففي السند انقطاع.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٣/١٣) والدارمي في المقدمة (٧٨) وأبونعيم في «الحلية» (٢٢٢/١) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٥٦/١) من طريق سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء ببعضه في سياق مختلف.

[١٥٩٢] إسناده: ضعيف وفيه انقطاع.

- يوسف بن عبيد الله الخوارزمي، لم أعرفه. وقد مرّ في (١٢٩٨) واسم أبيه هناك «عبدالله».
- محمد بن روح لعله القشيري المصري (م ٢٤٥هـ) قال ابن يونس: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: كان صدوقا. راجع «الجرح والتعديل» (٢٥٥/٧) و«لسان الميزان» (١٦٤/٥-١٦٥).
- أيوب بن سليمان الثقفي، لم أعرفه وذكر في ترجمة محمد بن روح أنه يروي عن أيوب بن سويد. فالله أعلم.
- ضرار بن عمرو اللطفي.
- قال يحيى لا شيء. وقال البخاري: فيه نظر. وذكره العقيلي وابن الجارود في «الضعفاء». =

ابن عبيد الله الخوارزمي، حدثنا محمد بن روح، حدثنا أيوب بن سليمان الثقفي، حدثنا الوليد بن شجاع، عن ضرار بن عمرو، عن قتادة، عن أبي هريرة قال: «لأن أخرج في شيء من طلب العلم أريد صلاحي وصلاح من أعود إليه أحب إلي من صيام حول وقيام حول؛ لأن الشيطان قال لابن آدم: ليتك تعمل فيما علمت! فيبطئه عن العلم. ولو كان يكتفى بعلم لاكتفى كلیم الله، وعنده الألواح فيها تفصيل كل شيء قال: ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُسُدًا﴾^(١).

[١٥٩٣] أخبرنا أبو جعفر المستلمي، أخبرنا محمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن مطر، حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي إملاء، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مثل الذي يسمع الحكمة، ولا يحمل إلا شرها كمثل رجل أتى راعيًا فقال يا راعي أجزرنى شاة من غنمك، فقال: اذهب فخذ بأذن شاة منها فانطلق فأخذ بأذن كلب الغنم».

= راجع «الضعفاء» للعقيلي (٢٢١/٢) «الكامل» (١٤٢٠/٤) «الميزان» (٣٢٨/٢)، «لسان الميزان» (٢٠٢/٣).

• قتادة هو ابن دعامة السدوسي، لم يسمع من أبي هريرة. راجع «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ١٤٢).

(١) سورة الكهف (١٨/٦٦).

[١٥٩٣] إسناده: ضعيف.

• أبو جعفر المستلمي هو كامل بن أحمد. مر.
• علي بن زيد هو ابن جعدان. ضعيف.
• أوس بن خالد. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٤/٤).
وقال ابن حجر في «التقريب»: أوس بن أبي أوس، خالد، الحجازي. يكنى أبا خالد مجهول. وقيل إنه أبو الجوزاء، فإن صح فلعل له كنيته (ت ق) فالحق أعلم. راجع «الميزان» (٢٢٧/١).
والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٣٤) وأحمد (٢/٣٥٣، ٤٠٥، ٤٠٨) وابن ماجه (٢/١٣٩٦ رقم ٤١٧٢) وابن عدي في «الكامل» (١٨٤٣/٥) في ترجمة علي بن زيد، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٩١) والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (ص ١٤٤-١٤٥ رقم ٥٧-٥٨) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أوس بن خالد به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٢٨/١) ونسبه لأبي يعلى فقط وقال: فيه علي بن زيد وهو مختلف في الاحتجاج به.

وسيعيده المؤلف برقم (١٦٥٠) وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٥٢٤٣) قوله «أجزرنى شاة» أي أعطني شاة تصلح للذبح للأكل.

[١٥٩٤] أخبرنا أبو جعفر المستملي، أخبرنا محمد بن أحمد بن سنان النحوي، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا عثمان بن صالح، حدثنا ابن لهيعة، عن عطاء قال قال أبو هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ ثُمَّ انْتَهَوْا. وتَعَلَّمُوا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ مَا تُغْرِبُونَ بِهِ كِتَابَ اللَّهِ ثُمَّ انْتَهَوْا. وتَعَلَّمُوا مِنَ التَّجُومِ مَا تَهْتَدُونَ بِهِ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ثُمَّ انْتَهَوْا»

[١٥٩٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا محمد بن خلف المروزي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، قال وجدت أكثر حديث رسول الله ﷺ عند هذا الحلي من الأنصار إن كنت لآتي أحدهم فيقال لي إنه نائم، فلو شئت أن يوقظ لي - يعني أوقظ - فأجلس حتى يخرج لأستنبط بذلك حديثه.

[١٥٩٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد بن سنان النحوي، لم أعرفه.
- عثمان بن صالح بن صفوان، أبو يحيى البصري (م ٢١٩هـ) صدوق. من كبار العاشرة (خ س ق).
- ابن لهيعة، عبد الله، ضعفه.

والحديث لم أجد من خرجه بكامله وأورد السيوطي في «الجامع الصغير» وفي «الدر المنثور» (٣٢٨/٣) الشطر الآخر منه. وعزاه إلى ابن مردويه والخطيب في «كتاب النجوم» وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٤٥٥) والشطر الأول منه أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٥١ رقم ١٩٧٩) وأحمد في «المسند» (٣٧٤/٢) والحاكم في «المستدرک» (٤/١٦١) والسمعاني في «الأنساب» (١/٥) والبقوي في «شرح السنة» (١٣/١٩-٢٠) من طريق عبد الملك ابن عيسى الثقفي، عن يزيد مولى المنبث عن أبي هريرة مرفوعاً ولفظه: «تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثراً في المال، منسأة في الأثر». وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وذكره الألباني في «الصحيح» (٢٧٦) وقال: إسناده جيد. ثم ذكر له شواهد.

[١٥٩٥] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن خلف بن عبد السلام المروزي، أبو عبد الله الأعور (م ٢٨١هـ) قال الدارقطني: لا بأس به. يحدث عن الضعفاء. وذكره الخطيب وقال: كان صدوقاً.
- راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ١٥١ رقم ٢١٣)، «تاريخ بغداد» (٥/٢٣٥) «لسان الميزان» (٥/١٥٧-١٥٨).

وروي نحو هذا عن ابن عباس أخرجه أبو خيثمة في «العلم» (ص ١٤١ رقم ١٣٣) والخطيب في «الجامع» (١/١٥٩) والمؤلف في «المدخل» (٣٨٦-٣٨٧ رقم ٦٧٤).

[١٥٩٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا أبو يعلى،

[١٥٩٦] إسناده: ضعيف جدا.

• عمرو بن الحصين العقيلي، البصري (م بعد ٢٣٠هـ) متروك. من العاشرة (ق) وقد مرّ.
• ابن ثلاثة هو محمد بن عبدالله بن علاثة، العقيلي، الجزري (م ١٦٨هـ). قال ابن حجر:
صدوق يخطئ. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به. وانظر
«الميزان» (٥٩٤/٣) ومرّ أيضا.

• خُصيف بن عبدالرحمن الجزري، أبوعون (م ١٣٧هـ).
صدوق سعي الحفظ، خلط بأخرة، ورُمي بالإرجاء. من الخامسة (٤).
ضعفه أحمد وقال مرة: ليس بقوي. وقال ابن معين: صالح. وقال مرة: ثقة. وقال أبو حاتم:
تكلم في سوء حفظه. راجع «الميزان» (٦٥٣/١-٦٥٤).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٢٧/٦) في ترجمة محمد بن عبدالله بن علاثة، وابن
عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٤٣/١) بكامله.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٥٩٥/٣) بسنده إلى أبي يعلى.
وأخرجه ابن عدي (١٧٩٩/٥) في ترجمة عمرو بن الحصين، ونقله عنه الذهبي في «الميزان»
(٢٥٣/٣) دون الجملة الأخيرة.

وأخرجه ابن عدي (٩١٢/٣) في ترجمة خالد بن إسماعيل، أبي الوليد المخزومي، و(٢٥٢٨/٧)
في ترجمة وهب بن وهب أبي البختری، كلاهما عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة به.
وأخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٤٤/١).

وذكره ابن عدي بالطريقين إلى أبي هريرة في «العلل المتناهية» (١١٤-١١٥) وخالد بن
إسماعيل أبو الوليد المخزومي، قال ابن عدي يضع الحديث على ثقات المسلمين، عامة حديثه
موضوعات (الكامل ٩١٢/٣-٩١٣).

ووهب بن وهب كان يكذب ويضع الحديث (الكامل ٢٥٢٦/٧-٢٥٢٨).
وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية»: فيه عن علي وابن مسعود، ومعاذ بن جبل، وأبي
الدرداء، وأبي سعيد، وأبي هريرة، وأبي أمامة، وابن عباس، وابن عمر، وعبدالله بن عمرو،
وجابر بن سمرة، وأنس، وبريدة.

ثم ذكر حديث كل واحد منهم وطرقه المختلفة وأعلها كلها (العلل المتناهية ١١١/١-١٢١).
وقال النووي: طرقها ضعيفة وليس بثابت.

وقال ابن حجر: جمعت طرقه في جزء وليس فيها طريق تسلم من علة قاذحة. راجع «المقاصد»
(ص ٤١١).

وحكم عليه الشيخ الألباني بالوضع في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٥٧٠) وقال ابن الجوزي:
وقد بنى على هذا الحديث الذي بينا علله جماعة من العلماء فصنف كل منهم أربعين حديثا منهم
من ذكر فيها الأصول ومنهم من قصر على الفروع، ومنهم من أورد فيها الرقائق، ومنهم من
جمع بين الكل. فأولهم أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك المروزي وبعده أبو عبدالله محمد بن =

حدثنا عمرو بن حصين، حدثنا ابن علاثة، حدثنا خفيف، عن مجاهد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِيهَا يَنْفَعُهُمْ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ، بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْعُلَمَاءِ. وَفُضِّلَ الْعِلْمُ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعِينَ دَرَجَةً اللَّهُ أَعْلَمَ عَمَّا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ»

[١٥٩٧] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه، قال حدثني أبو الحسين محمد بن

= أسلم الطوسي، وأحمد بن حرب الزاهد وأبو محمد الحسن بن سفيان النسوي، وأبو بكر محمد بن أبي علي، ومحمد بن عبد الله الجوزقي، والحاكم أبو عبد الله النيسابوري، ومحمد بن الحسين السلمي أبو عبد الرحمن، وأبونعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، وإسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، وأبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري، وأبو القاسم القشيري، وخلق كثير وأكثرهم لا يعرف علل الحديث. فإننا قد ذكرنا عن الدارقطني أنه قال: لا يثبت منها شيء، ومنهم من تسامح بعد العلم لحد على خير. راجع «العلل المتناهية» (١/١٢١-١٢٢).

(قلت) وللمؤلف «الأربعون الصغرى المخرجة في أحوال عباد الله تعالى وأخلاقهم» وذكر في مقدمته أنه خرج «الأربعين» في بيان معالم دين الله تعالى.

وأشهر الأربعينات هو ما جمعه الإمام النووي وهو مشهور متداول بين الناس، وتناوله العلماء بالشرح والتعليق، والعجب من النووي أنه حكم بأن الحديث ليس بثابت ولكن ذلك لم يمنعه من أن يجمع «الأربعين» والتعلل بالحد على الخير غير مقبول لأن ذلك يمكن بأي عدد كان فلماذا التمسك بالأربعين؟

[١٥٩٧] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يعقوب الفقيه، لم أجد من ترجم له.
• أبو الحسين محمد بن علي بن حبيش بن أحمد (م ٣٥٩هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٨٦) ونقل عن أبي نعيم أنه قال: ثقة. وقال ابن أبي الفوارس: كان شيخا ثقة صالحا. وانظر «الإكمال» (٢/٣٣٤).

• أحمد بن حبيش.

• وعبد الله بن النعمان البصري لم أعرفهما.

• عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه.

قال الدارقطني: هما ضعيفان. وقال أحمد: عبد الملك ضعيف. وقال يحيى: كذاب. وقال أبو حاتم: متروك، ذاهب الحديث. وقال ابن حبان: يضع الحديث، لا يحل كتبه حديثه إلا على جهة الاعتبار.

راجع «الضعفاء والمتروكون» (ص ٢٨٩ رقم ٣٦٢) وفيه: «وأبوه أيضا متروك» و«المجروحين» (٢/١٢٨)، و«الكامل» (٥/١٩٤٢)، و«الضعفاء» (٣/٣٨-٣٩)، و«الجرح والتعديل» (٥/٣٧٤)، «الميزان» (٢/٦٦٦-٦٦٧)، «لسان الميزان» (٤/٧١-٧٢).

• وأبوه هارون بن عنترة، أبو عبد الرحمن الشيباني (م ١٤٢هـ) لا بأس به. من السادسة (دس فق) وقال الذهبي: منكر الحديث جدا. (الميزان ٤/٢٨٤).

علي بن حبيش، حدثني عمي أحمد بن حبيش، حدثني عبدالله بن النعمان البصري، حدثنا عمرو بن الحارث، حدثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة - ح

وأخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل السيوطي، حدثنا عمرو بن محمد صاحب يعلى بن الأشدق، حدثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن أبي الدرداء قال: سئل رسول الله ﷺ ما حد العلم إذا بلغه الرجل كان فقيها؟ فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَفَظَ عَلَى أَمْتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ اللَّهُ فَقِيهًا وَكُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعًا وَشَهِيدًا»

[١٥٩٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن بشر أخو خطاب، حدثنا هاشم بن الوليد أبو طالب الهروي، حدثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة... فذكره بنحوه غير أنه قال: سألت وقال: «وكنْتُ له شَفِيعًا وَشَهِيدًا»

قال البيهقي رحمه الله: هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له إسناد صحيح.

[١٥٩٩] أخبرنا عبدالله بن يوسف، حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه إملاء

= • وأبوه عنترة بن عبدالرحمن الكوفي ثقة. من الثانية (س).

• إبراهيم بن إسماعيل السيوطي لعل السيوطي محرف من الطوسي وهو محدث زاهد ومن أئمة الهدى. راجع فيه «السير» (٣٧٧/١٣)، و«التذكرة» (٦٧٩/٢)، و«شذرات» (٢٠٥/٢).

• عمرو بن محمد - صاحب يعلى بن الأشدق - لم أعرفه.

والحديث ذكره ابن حبان في «المجروحين» (١٢٨/٢) وساقه من طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٣/١) كما ساقه من طريقين آخرين إلى عبدالملك وأعله به.

[١٥٩٨] إسناده: كسابقه.

• محمد بن بشر بن مطر، أبوبكر الوراق (م ٢٨٥هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٩٠/٢) ونقل عن الدارقطني أنه قال: ثقة.

• هاشم بن الوليد، أبو طالب الهروي (م ٢٤٠هـ). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٣/٩) وقال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٦٦-٦٧).

[١٥٩٩] إسناده: ضعيف.

• عمر بن هارون بن يزيد الثقفي مولاهم، البلخي (م ١٩٤هـ) متروك. وكان حافظا. من كبار التاسعة (ت ق).

• الضحاك بن عثمان الأسدي، أبو عثمان المدني صدوق بهم. من السابعة (م-٤).

• عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبدالله الكوفي (م قبل ١٢٠هـ) ثقة عابد.. من الرابعة (م-٤) روايته عن عبدالله بن مسعود مرسله.

بيخارى، حدثنا جعفر بن شعيب الشاشي، حدثنا أبو طالب الهروي، حدثنا عمر بن هارون، عن الضحاك بن عثمان الأسدي، عن عون بن عبدالله، عن عتبة قال قال عبدالله بن مسعود.

إن هذا في الناس عالم جيرانه وأهل بيته، وإنما مثل العالم بين جيرانه وأهل بيته كمثل بئر بين أظهرهم إذا احتاجوا إلى مائها استقوا منها فينما هم كذلك إذ أصبحوا وقد غار ماؤها.

[١٦٠٠] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو عبدالله الجرجاني، أخبرنا أبو العباس الشيباني، حدثنا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي، حدثنا أصبغ بن محمد الرقي، عن كلثوم بن جوشن القشيري، عن عبيدالله بن أبي العيزار قال: كان عبدالله بن مسعود إذا رأى الشباب يطلبون العلم قال مرحبا بكم ينابيع الحكمة، ومصابيح الظلمة، خلجان الثياب، جدد القلوب، جلس البيوت، ريحان كل قبيلة.

[١٦٠١] أخبرنا أبو حازم العبدوي الحافظ، قال سمعت إبراهيم بن محمد بن رجاء، يقول سمعت محمد بن إسحاق يقول سمعت محمد بن عبد الأعلى يقول سمعت المعتمر

[١٦٠٠] إسناده: ضعيف.

- أبو عبدالله الجرجاني، لم أعرفه.
- أبو العباس الشيباني هو الحسن بن سفيان بن عامر، النسوي. مَرَّ.
- أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي صدوق، تغير في آخر عمره، فتلقن. من العاشرة (د).
- أصبغ بن محمد الرقي، ابن أخي عبيدالله بن عمرو (م ١٨١هـ) ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٣/٨) وقال أبو حاتم: ليس به بأس. راجع «الجرح والتعديل» (٣٢١/٢).
- كلثوم بن جوشن القشيري الرقي. ضعيف. مَرَّ.
- عبيدالله بن أبي العيزار.

وقول ابن مسعود ذكره ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٥٢/١) بدون سند. وأخرجه بنحوه (١٢٦/١) من طريق إبراهيم بن عيسى عن عبدالله. ومن هذا الوجه أخرجه الدارمي في المقدمة (٨٠).

[١٦٠١] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن محمد بن رجاء هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء، أبو إسحاق الأزارقي صدوق. مَرَّ.
- محمد بن إسحاق هو ابن خزيمة الإمام.
- والخبر أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٥٨/١).

ابن سليمان يقول كتب إلي أبي - وأنا بالكوفة - يا بني اشتر الصحف واكتب العلم، فإن المال يفنى، والعلم يبقى.

[١٦٠٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا الحسن محمد بن علي بن بكر العدل ابن ابنة إبراهيم بن محمد بن هانئ، يقول سمعت جدي، يقول سمعت عبدان بن عثمان يقول قال ابن المبارك: لا يطلب العلم إلا بأربعة أشياء.

وأخبرنا أبو حازم الحافظ، حدثنا أبو علي الحسين بن أحمد الماسرجسي، أخبرنا أحمد بن محمد الحيري، حدثنا إبراهيم بن محمد بن هانئ، حدثنا أبي محمد بن هانئ قال سمعت ابن المبارك يقول: لا يتم طلب العلم إلا بأربعة أشياء: بالفراغ والمال والحفظ والورع.

[١٦٠٣] أخبرنا أبو حازم قال سمعت محمد بن يحيى بن زكريا الشاشي، قال سمعت

[١٦٠٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن علي بن بكر وجده إبراهيم بن محمد بن هانئ، لم أعر على ترجمة لها. وإبراهيم أخو أحمد بن محمد بن هانئ، أبي بكر الأثرم الفقيه المعروف.
- عبدان بن عثمان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة، ثقة مّ.
- أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي (م ٣٦٥هـ).

من بيت العلم والرواية والحفظ والدراية، صنف حديث الزهري فزاد على محمد بن يحيى الذهلي، وقال الذهبي: يحيى في مائة وخمسين مجلدا. وقال أيضا: هذا ممن لم يقع لي شيء من حديثه فلعل أن يكون في تأليف البيهقي شيء منه.

(قلت) لم يقع له في هذا الكتاب غير روايتين أو ثلاث.

وانظر ترجمته في «السير» (٢٨٧/١٦-٢٨٩)، «التذكرة» (٩٥٥/٣-٩٦٠)، «البداية والنهاية» (٢٨٣/١١)، «شذرات» (٥٠/٣).

- أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور الحيري، أبو عمرو النيسابوري (م ٣١٧هـ).
- كان صدرا معظما، وعالما محتشما، وصفه الذهبي «بالإمام المحدث العدل» راجع «السير» (١٤/٤٩٢، ٤٩٣)، «التذكرة» (٧٩٨/٣، ٧٩٩)، «تاريخ جرجان» (١٢٤)، «شذرات» (٢/٢٧٥).

- محمد بن هانئ، أبو عمرو الطائي والد أبي بكر أحمد بن محمد الأثرم الفقيه ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٧٧/٨) وقال: سمع منه أبي في الرحلة الثانية ببغداد. وله ترجمة في «تاريخ بغداد» أيضا (٣/٣٧٠).

[١٦٠٣] إسناده: لم أعرف محمد بن يحيى بن زكريا الشاشي وشيخه أحمد بن محمد بن ياسين وشيخه محمد بن طالب.

أحمد بن محمد بن ياسين يقول سمعت محمد بن طالب يحكي عن حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعي رحمه الله يقول: لا يطلب هذا العلم أحد بالتملل^(١) وعز النفس فيفلح ولكن من طلبه بذلة النفس وضيق العيش وخدمة العلماء أفلح.

[١٦٠٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا الطيب محمد بن أحمد الذهلي يقول سمعت مسدد بن قطن يقول سمعت علي بن خشرم يقول: شكوت إلى وكيع قلة الحفظ فقال: استعن على الحفظ بقلة الذنوب.

[١٦٠٥] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الفارسي، حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن إبراهيم بن قدامة الجندفرجي قال سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول سمعت محمد بن رافع يقول قيل لسفيان بن عيينة: بم وجدت الحفظ؟ قال: بترك المعاصي.

= وقول الشافعي أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٢٥ رقم ٥١٣) من طريق الربيع بن سليمان عنه وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١٩/٩) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٩٨/١) من وجه آخر عن حرملة بنحوه.

(١) كذا في النسختين. وفي «المدخل» «بالمملك» وفي «الحلية» «بالتعمق» (؟) وفي «جامع بيان العلم» «بالمال» ولعله «بالتملك» أي بالحصول على كل ما يحتاج إليه. والله أعلم.

[١٦٠٤] إسناده: جيد، إذا كان الذهلي هو أبو الطاهر، وإلا فلم أعرفه.
• أبو الطيب محمد بن أحمد الذهلي، كذا في النسختين ولعله أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله ابن نصر الذهلي (م ٣٦٧هـ).

قاضي القضاة الإمام العالم. كان ثقة في الحديث. انتقى عليه الدارقطني نحواً من مائة جزء.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣١٣/١ - ٣١٤)، «ترتيب المدارك» (٢٨٦/٣ - ٢٨٨)، «السير» (٢٠٤/١٦ - ٢١٠)، «الوافي» (٤٥/٢)، «الديباج المذهب» (٣١٤)، «شذرات» (٦٠/٣).

• علي بن خشرم المروزي (م ٢٥٧هـ) ثقة. من صغار العاشرة (م ت س).

[١٦٠٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو بكر محمد بن عبدالله الفارسي، لم أجد له ترجمة.

• أبو الحسين محمد بن الحسن بن إبراهيم بن قدامة الجندفرجي لم أعرفه.

وهناك أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الأبري السجستاني (م ٣٦٣هـ) ارتحل وسمع ابن خزيمة، وله كتاب «مناقب الإمام الشافعي».

ترجم له الذهبي في «السير» (٢٩٩/١٦ - ٣٠٠) وفي «التذكرة» (٩٥٤/٣ - ٩٥٥) وراجع «الأنساب» (٦٣/١) و«الوافي» (٣٧٢/٢)، «شذرات» (٤٦/٣ - ٤٧).

(١٨) الثامن عشر من شعب الإيمان

«وهو باب في نشر العلم وألا يمنعه أهله أهله»

فإذا حضر^(١) العالم من يسأله عن علم عنده سؤال المسترشد المستفيد وجب عليه أن يخبره بما عنده، ولم يسعه كتمان، والخرج في كتمان النصوص أشد منه في كتمان الاستنباط قال الله عز وجل: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ﴾^(٢).

فأبان أن على المقيمين إخبار النافرين إذا رجعوا بما حملوه في حال غيبتهم من علوم الدين ليتشارك الفريقان في العلم وقال الله عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾^(٣).

فأخبرنا أن شرطه عز وجل على من آتاه الكتاب أن يبينه للناس ولا يكتمه فتيين أن علم الدين محمول على أهله على شريطة الأداء إلى من تعرض له لا على أن ينفرد به حامله ويرويه عن غيره وقال: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾^(٤).

فلما أمر من لا يعلم أن يسأل العالم دل على أن العالم إذا سئل (عليه أن يجيب)^(٥). [١٦٠٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو عبدالرحمن السلمي وغيرهما، قالوا حدثنا

(٢) سورة التوبة (٩/١٢٢).

(١) وانظر «المنهاج» (٢/٢٠١).

(٣) سورة آل عمران (٣/١٨٧).

(٤) سورة النحل (١٦/٤٣) وسورة الأنبياء (٢١/٧).

(٥) في النسختين «إذا سئل أجيب». وفي المنهاج «إذا سئل يجيب» وما أثبتته أوضح عبارة.

[١٦٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوامية هو الطرسوسي، محمد بن إبراهيم بن مسلم. مرّ.

• عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب. ثقة. من السادسة. ويقال: اسمه عمرو (٤).

• عبدالرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان ثقة مقل عابد. من السادسة (٤).

• وأبوه أبان، ثقة. من الثالثة (بخ م - ٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ٥٢٦ رقم ١١٨٩) بنفس الإسناد.

أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو أمية، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا شعبة،

= وأخرجه في «الأربعين الصغرى» (ص ١٠ رقم ١) من طريق يونس بن حبيب عن أبي داود الشطر الأول والثاني فقط. وهكذا أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١١/٢).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٧٢ - موارد) من طريق بندار عن أبي داود به بكامله وأخرجه كاملاً الدارمي في المقدمة (ص ٧٥) من طريق حرمي بن عمار، وأحمد في «المسند» (١٨٣/٥) عن يحيى بن سعيد، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/٤٥ رقم ٩٤) من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة فذكر الشطر الأول والثاني فقط.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/١٧٢ رقم ٤٩٢٥) من طريق محمد بن وهب عن أبيه عن زيد ابن ثابت بنحوه كاملاً.

وأخرج أبو داود في العلم (٤/٦٨ رقم ٣٦٦٠) من طريق يحيى، والترمذي في العلم أيضاً (٥/٣٣ رقم ٢٦٥٦) من طريق أبي داود، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٢٣٢) من طريق حجاج بن محمد، كلهم عن شعبة الشطر الأول فقط.

وأخرج ابن ماجه (٢/١٣٧٥ رقم ٤١٠٥) الشطر الأخير من طريق شعبة عن عمر أما الشطران الأولان فأخرجهما في المقدمة (١/٨٤ رقم ٢٣٠) من طريق يحيى بن عباد أبي هبيرة الأنصاري عن أبيه عن زيد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/١٧١ رقم ٤٩٢٤) بالشطر الأول فقط.

وأخرج الطبراني (٥/١٥٨ رقم ٤٨٩٠) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/٣٨، ٣٩) من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة بالشطرين الأولين.

وأخرجه الطبراني (٥/١٥٨ رقم ٤٨٩١) من هذا الوجه الشطر الأخير أيضاً.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في (تحفة الأشراف ٣/٢٠٦) وذكره الألباني في «الصحيح» (٤٠٤).

وللحديث شواهد انظرها في «الترغيب» (١/١٠٨-١١٠) و«مجمع الزوائد» (١/١٣٧-١٣٩) وسيسوق المؤلف بعضها.

وقال العلائي في «جامع التحصيل» (٥١): وله طرق كثيرة عن جماعات من الصحابة منهم عبدالله بن مسعود، وجبير بن مطعم، وزيد بن ثابت، والنعمان بن بشير، وأبوسعيد الخدري، وعبدالله بن عمر، وأنس، وابن عباس، وعائشة، وأبوهريرة، وأبوامامة، وأبي بن كعب، وجابر بن عبدالله، وربيع بن عثمان، وأبوقرصة وغيرهم.

وأجود أسانيده من حديث الأربعة المبدوء بذكرهم يعني حديث عبدالله بن مسعود، وجبير بن مطعم، وزيد بن ثابت، والنعمان بن بشير. ثم تكلم على طرق أحاديثهم.

غريب الحديث:

«نضر» يروى بالتخفيف والتشديد، من النضارة وهي في الأصل حسن الوجه، والبريق، وإنما أراد: حسن خلقه وقدره.

أخبرني عمر بن سليمان يحدث عن عبدالرحمن - هو ابن أبان بن عثمان - عن أبيه قال بعث مروان بن الحكم إلى زيد بن ثابت نصف النهار فقلنا: ما بعث إليه هذه الساعة إلا لشيء يسأله. فلما خرج سألناه فقال: نعم، سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نَصَرَ الله امرأ سمع منا حديثًا فحفظه حتى يُبلغه. فَرُبَّ حامل فقهٍ إلى مَنْ هو أفقه منه، وَرُبَّ حامل فقهٍ ليس بفقيه

ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم أبدا: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم الجماعة؛ فَإِنْ دَعَوْتَهُمْ تَحِيطُ مَنْ وراءهم

ومن كانت نِيَّتُهُ الآخرة جمعَ الله له أمره، وجعل الغنى في قلبه، وأتته الدنيا وهي راغمة، ومن كانت نِيَّتُهُ الدُّنيا فرق الله عليه أمره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأتِه من الدنيا إلا ما كَتَبَ له»

قال^(١) وحدثنا أبو أمية، حدثنا عمر بن يونس اليمامي، حدثنا جهضم، عن عمر بن سليمان، عن عبدالرحمن بن أبان بن عثمان، عن أبيه، عن زيد بن ثابت عن النبي ﷺ مثله. [١٦٠٧] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

= «يغفل» بفتح الياء وضمها مع كسر الغين فيهما. فالأول من الغل وهو الحقد. والثاني من الإغلال وهو الخيانة. والمراد أن المؤمن لا يخون في هذه الثلاثة، ولا يدخله ضغن يزيله عن الحق حين يفعل شيئا من ذلك.

وقال الزخشري في «الفاثق» (٧٢/٣) وروي «لا يَغْلُ» - بالتخفيف - من الوغول وهو الدخول في الشر. والمعنى أن هذه الخلال يُستصلح بها القلوب. فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل والفساد. و«عليهن» في موضع الحال، أي لا يغفل كائنا عليهن قلب مؤمن. وإنما انتصب عن النكرة لتقدمه عليه.

(١) هذا إسناده آخر إلى عمر بن سليمان، ورجاله موثقون.
• عمر بن يونس اليمامي (م ٢٠٦هـ) ثقة. من التاسعة (ع).
• جهضم بن عبدالله بن أبي الطفيل الباني صدوق، يكثر عن المجاهيل. من الثامنة (ت ق) ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٧/٨).

[١٦٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي (م ٧٩هـ) ثقة. من صغار الثانية. تكلموا في روايته عن أبيه لصغره، واختلف قول ابن معين في ذلك، وقال ابن حجر: قد سمع من أبيه لكن شيئا يسيرا.

والحديث أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٥٤٠/٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في العلم (٣٤/٥) وابن ماجه في المقدمة (٨٥/١) رقم (٢٣٢) =

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سماك ابن حرب، عن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ قال: «نَصَرَ الله رجلاً سمع منا كلمة فبلغها كما سمع، فإنه رُبُّ مُبْلَغٍ أَوْعَى من سامعٍ»

[١٦٠٨] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد، حدثنا يوسف، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن محمد، عن ابن أبي بكرة، عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال في خطبته بمنى: «أَلَا لِيُبَلِّغَنَّ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ فَلَعَلَّ مَنْ يُبَلِّغُهُ يَكُونُ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ». أخرجه^(١) في الصحيح.

= وأحمد في «المسند» (٤٣٧/١) وابن حبان (٤٧-٤٨ رقم ٧٤-٧٦- موارد) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٠، ٩/٢) وأبو نعيم في «الحلية»، (٣٣١/٧) والخطيب في «الكفاية» (١٧٣) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٤٠/١) من طرق عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن به.

تابعه عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن، أخرجه الترمذي في العلم (٣٤/٥) رقم ٢٦٥٨ والحميدي في «مسنده» (٤٧/١) ومن طريقه بن أبي حاتم (١٠/٢)، والشافعي في «الرسالة» (٤٠١) ومن طريقه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٢٦٠)، والخطيب في «الكفاية» (٢٩/١٧٣) والبيهقي في «شرح السنة» (٢٣٥/١، ٢٣٦) والمؤلف في «الدلائل» (٢٣/١) وفي «معرفة السنن والآثار» (١٥/١، ١٦) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٤٠/١). وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الترغيب والترهيب» (٤٠/١ رقم ٨٤) و«صحيح الجامع الصغير» (٦٦٤٠).

[١٦٠٨] إسناده: صحيح.

- عبد الوهاب الثقفي، عبد الوهاب بن عبد المجيد. ثقة. مر.
- أيوب هو ابن أبي تيممة السخيتاني.
- محمد هو ابن سيرين.
- ابن أبي بكرة هو عبد الرحمن.

(١) أخرجه البخاري في الأضاحي (٢٣٥/٦) وفي التوحيد (١٨٥/٨) ومسلم في القسامة (١٣٠٥/٢، ١٣٠٦ رقم ٢٩) وأحمد في «المسند» (٣٧/٥) والمؤلف في «الدلائل» (٤٤١/٥، ٥٣٩/٦) والبيهقي في «شرح السنة» (٢١٥/٧) من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب به، في سياق طويل.

وأخرجه البخاري في العلم (٢٤/١) ومسلم في القسامة (١٣٠٦/٢) والدارمي في المناسك (٤٦٣) وأحمد في «مسنده» (٣٧/٥، ٤٥) من طريق ابن عون عن ابن سيرين وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (٨٥/١) وأحمد في «مسنده» (٣٩/٥، ٤٩) من طريق قرة بن خالد. وأحمد في «المسند» (٤٠/٥، ٤١) من طريق أشعث، كلاهما عن ابن سيرين به. =

[١٦٠٩] أخبرنا أبو محمد بن فراس بمكة، أخبرنا أبو عبدالله الضحاك، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ، وَيُسْمَعُ مِمَّنْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ»

[١٦١٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان

= وأخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٤٠/١ - ٤١) من طريق أيوب وابن عون، وقره ابن خالد عن ابن سيرين.

[١٦٠٩] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف ولا شيخه.

• عبدالله بن عبدالله الرازي، من بني هاشم، القاضي، أبوجعفر. صدوق. من الرابعة (د ت ع س ق).

والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٢، ٩) عن أبيه، وقال حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، فذكره.

ورواه أحمد في «المسند» (٣٢١/١) والحاكم في «معركة علوم الحديث» (ص ٢٧) من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش. وروي عن الأعمش من وجوه أخرى:

فرواه عنه جرير، أخرجه أبوداود في العلم (٦٨/٤) رقم ٣٦٥٩ وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٢) والحاكم في «المستدرک» (٩٥/١) والمؤلف في «سننه» (٢٥٠/١٠) وفي «الدلائل» (٥٣٩/٦) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٤٣/١، ١٢٤/٢).

ورواه عنه شيبان أخرجه ابن حبان (ص ٤٨ رقم ٧٧ - موارد).

ورواه عنه سفيان الثوري أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/٢) ورواه فضيل بن عياض عنه أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٩٥/١) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وله شاهد من حديث ثابت بن قيس بن شماس.

أخرجه البزار (٨٧/١ - ٨٨ كشف) والطبراني في «الكبير» (رقم ٢٣٢١) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٢) والحاكم في «معركة علوم الحديث» (ص ٦٠) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١٢٤/٢).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٣٧/١) عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من ثابت.

[١٦١٠] إسناده: ضعيف.

• الهيثم بن خالد المقرئ.

ذكره ابن الجزري في «غاية النهاية» (٢٥٧/٢) فقال: أبو محمد الخواتيمي. وذكر أن محمد بن الجهم السمرى روى عنه القراءة وفي «تهذيب الكمال»: الهيثم بن خالد القرشي أبو الحسن البغدادي يروي عنه محمد بن الجهم السمرى. ذكره ابن حجر في «التقريب» فقال: صدوق يغرب. من الحادية عشرة. فلا أدري هل هما واحد أو اثنان.

النحوي، حدثنا محمد بن الجهم السمری، أخبرنا الهيثم بن خالد المقرئ، حدثنا يحيى

= • يحيى بن المتوكل الباهلي، البصري، أبو بكر. صدوق يخطئ. من التاسعة.

• محمد بن ذكوان الأزدي، البصري. ضعيف. مر.

• أبو هارون العبدی، عمارة بن جوين (م ١٣٤هـ).

مشهور بكنته. متروك، ومنهم من كذبه، شيعي. من الرابعة (عخ ت ق) كذبه حماد بن زيد، وقال شعبة: لأن أقدم فتضرب عنقي أحب إلي من أن أحدث عن أبي هارون. وقال أحمد: ليس بشيء وقال ابن معين: ضعيف.

وقال النسائي: متروك الحديث. راجع «الكامل» (١٧٣٢/٥ - ١٧٣٤)، «الضعفاء» (٣١٣/٣)، «المجروحين» (١٦٦/٢ - ١٦٧)، «الميزان» (١٧٣/٣).

والخبر أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٦٩ رقم ٦٢٤) من طرق عن أبي العباس الأصم حدثنا محمد بن الجهم... فذكره.

وأخرجه الخطيب في «شرف أهل الحديث» (ص ٢٢) من طريق أبي سهل القطان عن محمد بن الجهم به.

وأخرجه في «الجامع» (٣٥٠/١) من وجه آخر عن أبي هارون قال: كنا إذا أتينا أباسعيد الخدري قال: مرحبا بوصية رسول الله ﷺ. وأخرجه ابن عبد البر (١٤٦/١) مختصراً.

وأخرجه الترمذي في العلم (٣٠/٥ رقم ٢٦٥٠) من طريق أبي داود الحفري، وابن ماجه في المقدمة (٩١/١ رقم ٢٤٩) من طريق عمرو بن محمد العنقري، كلاهما عن سفيان، عن أبي هارون العبدی قال: كنا تأتي أبا سعيد فيقول: مرحبا بوصية رسول الله ﷺ إن رسول الله ﷺ قال: «إن الناس لكم تبع، وإن رجلاً يأتونكم من أقطار الأرضين يتفقهون في الدين، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً».

قال الترمذي: قال علي: قال يحيى بن سعيد: كان شعبة يضخف أبا هارون العبدی.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٣٣/٥) في ترجمة أبي هارون، عمارة بن جوين.

وروى الترمذي (٣٠/٥ رقم ٢٦٥١) وابن ماجه في المقدمة (٩٠/١ - ٩١ رقم ٢٤٧) عن أبي هارون العبدی عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «يأتيكم رجال من قبل المشرق يتعلمون فإذا جاءوكم فاستوصوا بهم خيراً».

قال: فكان أبوسعيد إذا رآنا قال: مرحبا بوصية رسول الله ﷺ هذا لفظ الترمذي. وعند ابن ماجه: «سيأتيكم أقوام يطلبون العلم، فإذا رأيتموهم فقولوا لهم مرحبا مرحبا بوصية رسول الله ﷺ واقنوهم». قلت للحكم ما «اقنوهم»؟ قال: علموهم.

وأخرج الحاكم في «المستدرک» (٨٨/١) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، قال حدثنا عباد ابن العوام، عن الجريري، عن أبي نضرة عن أبي سعيد أنه قال: مرحبا بوصية رسول الله ﷺ كان رسول الله ﷺ يوصينا بكم.

قال الحاكم: «هذا حديث ثابت لاتفاق الشيخين على الاحتجاج بسعيد بن سليمان وعباد بن العوام والجريري، ثم احتجاج مسلم بحديث أبي نضرة. فقد عدت له في المسند الصحيح =

ابن المتوكل الباهلي، حدثنا محمد بن ذكوان الأزدي، حدثنا أبو هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى: أنه كان إذا رأى الشباب قال مرحبا بوصية رسول الله ﷺ! أو صانا رسول الله ﷺ أن نوسع لكم في المجلس، وأن نفهمكم الحديث فإنكم خلوفنا وأهل الحديث بعدنا.

وكان يقبل على الشباب فيقول له: يا ابن أخي إذا شككت في شيء فسلني حتى تستيقن، فإنك إن تنصرف على اليقين أحب إلي من أن تنصرف على الشك.

قال البيهقي رحمه الله: وفي حديث سعيد بن أبي كعب البصري، عن راشد الحماني أبي محمد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «تَعَلَّمُوا العلمَ وعَلِّمُوهُ الناسَ».

[١٦١١] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال قال لي محمد بن عقبة السدوسي يعني عن سعيد بن أبي كعب فذكره.

= أحد عشر أصلا للجريري. ولم يخرجنا هذا الحديث الذي هو أول حديث في فضل طلاب الحديث ولا يعلم له علة. فلهذا الحديث طرق يجمعها أهل الحديث عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد. وأبو هارون ممن سكتوا عنه». وأقره الذهبي على أن الحديث لا علة له. [١٦١١] إسناده: حسن.

- أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم.
- أبو إسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبد الله.
- أبو أحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس الدلال النيسابوري (م ٣١٢هـ).

راوية التاريخ الكبير للبخاري. كانت له ثروة ظاهرة وتجارة واسعة فذهبت، فاشتغل بالدلالة بعد أن أقام ببغداد على التجارة سنين، وقد كان أنفق على العلم الأموال الكثيرة. وكان التمس من محمد بن إسماعيل البخاري الإمام نزول داره فنزل عنده مدة، وقرأ عليه كتاب التاريخ من أوله إلى باب فضيل وكان فحاشا. رحمه الله. راجع «الأنساب» (٤٣١/٥) رسم «الدلال»، «شذرات» (٢٦٥/٢).

- محمد بن عقبة السدوسي، البصري. صدوق، يخطئ كثيرا. من العاشرة (بخ).
- سعيد بن أبي كعب البصري. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٧١/٦) وقال أبو حاتم: شيخ (الجرح والتعديل ٥٧/٤).
- وشيخه راشد الحماني هو راشد بن نجيع، أبو محمد البصري. صدوق ربما أخطأ. من الخامسة (بخ ق).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥١٠/١/٢) في ترجمة سعيد بن أبي كعب.

[١٦١٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[١٦١٢] إسناده: رجاله ثقات.

- حماد هو ابن سلمة.
- علي بن الحكم البثاني، أبو الحكم البصري (م ١٣١ هـ). ثقة. من الخامسة. ضعفه الأزدي بلا حجة (خ - ٤).
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه أبو داود في العلم (٦٧/٤ - ٦٨ رقم ٣٦٥٨) بنفس الإسناد. ومن طريقه أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٤/١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٣/٢، ٣٠٥، ٣٤٤، ٣٥٣) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٩٥) من طرق عن حماد بن سلمة، عن علي به.

تابع حمادا عمارة بن زاذان أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٣٠) والترمذي في العلم (٢٩/٥) رقم ٢٦٤٩) وأحمد في «المسند» (٤٩٥/٢) وابن ماجه في المقدمة (٩٦/١) رقم ٢٦١) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٥/١).

وعمارة صدوق كثير الخطأ. قال البخاري: ربما يضطرب في حديثه. وقال أحمد: له مناكير. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال ابن عدي: هو عندي لا بأس به. ممن يكتب حديثه. فمثله ينفع في المتابعات. راجع «الجرح والتعديل» (٣٦٥/٦ - ٣٦٦)، «الكامل» (١٧٣٤/٥ - ١٧٣٥)، «الميزان» (٣/ ١٧٦) تابعه أيضا الحجاج بن أرطاة عن عطاء.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٩٦/٢، ٢٩٩، ٥٠٨) والخطيب في «تاريخه» (٢٦٨/٢) وابن عبد البر (٤/١).

والحجاج صدوق من رجال مسلم ولكنه كثير التدليس. ولم يصرح في هذه الرواية بالسإاع. وله طرق أخرى عن عطاء فقد رواه عنه سليمان التيمي أخرجه الطبراني في «الصغير» (١١٤/١) وقال: لم يروه عن سليمان إلا ابنه تفرد به ابن أبي السري.

(قلت) هذا إسناد حسن. ابن سليمان هو المعتمر ثقة من رجال الجماعة، وابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن العسقلاني صدوق عارف له أوهام. ورواه كثير بن شظير عن عطاء أخرجه الطبراني في «الصغير» (٦٠/١) من طريق محمد بن خليلد الحنفي حدثنا حماد بن يحيى الأبح عن كثير به.

وقال الطبراني: لم يروه عن كثير بن شظير إلا حماد تفرد به محمد بن خليلد.

(قلت) هذا إسناد ضعيف. محمد بن خليلد بن عمرو الحنفي - ويقال محمد بن خالد - ضعيف. قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به. راجع «المجروحين» (٢٩٦/٢)، و«الميزان» (٥٣٨/٣ - ٥٣٩).

وطريق أخرى عن عطاء أخرجه بها الطبراني في «الصغير» (١٦٢/١) وابن عدي في «الكامل» (١٣٩٥/٤) في ترجمة صدقة بن موسى بروايته عن مالك بن دينار عن عطاء.

موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، حدثنا علي بن الحكم، عن عطاء، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَثَلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، وعلي بن حمشاذ قالا أخبرنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبدالوارث فذكره^(١).

[١٦١٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي إملاء،

= وقال الطبراني: لم يروه عن مالك بن دينار إلا صدقة بن موسى.

وصدقة ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. راجع «الجرح والتعديل» (٤/٤٣٢)، و«الميزان» (٢/٣١٢).

وللحديث طرق أخرى انظرها في التعليق على الحديث الآتي.

(١) كذا قال «فذكره» والحديث فيه واسطة بين علي بن الحكم وعطاء، كما سيأتي.

[١٦١٣] إسناده: لا بأس به.

• القاسم بن محمد بن حماد الدلال.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٩) وقال الدارقطني: ضعيف. راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ١٣٣ رقم ١٦٠)، «لسان الميزان» (٤/٤٦٥).

• محمد بن ثور الصنعاني، أبو عبدالله، العابد. ثقة، من التاسعة (د س). وجاء في الأصل: «أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ، حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس» وهو خطأ.

والحديث أخرجه الحاكم (١/١٠١) بنفس الإسناد ثم قال: هذا حديث تداوله الناس بأسانيد كثيرة تجمع ويذاكر بها. وهذا الإسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وذاكرت شيخنا أباعلي الحافظ بهذا الباب ثم سأله: هل يصح شيء من هذه الأسانيد عن عطاء؟ فقال: لا. قلت: لم؟ قال: لأن عطاء لم يسمعه من أبي هريرة. أخبرناه محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي، قال حدثنا أزهر بن مروان، قال حدثنا عبدالوارث بن سعيد قال حدثنا علي بن الحكم، عن عطاء، عن رجل، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ . . . فذكره. فقلت له: قد أخطأ فيه أزهر ابن مروان أو شيخكم ابن أحمد الواسطي، وغير مستبعد منهما الوهم فقد حدثنا بالحديث أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال حدثنا عبدالوارث بن سعيد، عن علي بن الحكم عن رجل عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال . . . فذكره. فاستحسنه أبو علي واعترف لي به. ثم لما جمعت الباب وجدت جماعة ذكروا فيه سماع عطاء من أبي هريرة. ووجدنا الحديث بإسناد صحيح لا غبار عليه عن عبدالله بن عمرو.

(قلت) وأخرج حديث أبي هريرة ابن عدي في «الكامل» (٤/١٤١٠) في ترجمة صغدي بن سنان بروايته عن ابن جريج، عن عطاء عن أبي هريرة.

حدثنا القاسم بن محمد بن حماد، حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، حدثني محمد بن

= وصغدي بن سنان يكنى أبا معاوية، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء. راجع «الميزان» (٣١٦/٢)، «ولسان الميزان» (١٩٠/٣).

وأخرجه ابن عدي أيضا (١٥٩٦/٤) من طريق عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون عن ليث ابن أبي سليم عن عطاء، عن أبي هريرة به، وعبد الرحمن قال ابن عدي: عامة أحاديثه مستقيمة. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال أبو داود: ضعيف.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٤٠/٥)، «الميزان» (٥٦٧/٢ - ٥٦٨).

وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٩٦/١) برواية ابن مردويه بسند فيه إسماعيل بن عمرو البجلي وهو متروك.

وساقه أيضا بروايته عن طريق موسى بن محمد البلقاوي قال حدثنا يزيد بن المسور، عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بمعناه.

والبلقاوي كذبه أبو زرعة وأبو حاتم. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني وغيره: متروك. وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه. كان يضع الحديث. وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (١٦١/٨)، «المجروحين» (٢٤١/٢)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ٣٦٩ رقم ٥٢٤)، «الكامل» (٢٣٤٦/٦)، «الضعفاء» (١٦٩/٤ - ١٧٠)، «الميزان» (٢١٩/٤)، «لسان الميزان» (١٢٧/٦ - ١٢٩).

وساقه ابن الجوزي في «العلل» (٩٦/١) برواية الدارقطني من طريق عثمان بن مقسم عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وعثمان بن مقسم هو البري، أبو سلمة الكندي البصري.

قال الذهبي: أحد الأئمة الأعلام على ضعف في حديثه ثم قال: تركه يحيى القطان وابن المبارك وقال أحمد: حديثه منكر. وقال الجوزجاني: كذاب وقال النسائي والدارقطني: متروك. انظر «الميزان» (٥٦/٣ - ٥٨)، «لسان الميزان» (١٥٥/٤ - ١٥٨).

وراجع «الكامل» (١٨٠٤/٥ - ١٨٠٧)، «الضعفاء» (٢١٧/٣ - ٢٢١)، «المجروحين» (١٠١/٢).

وذكر ابن الجوزي في «العلل» (٩٤/١ - ٩٧) عشر طرق لحديث أبي هريرة وأعلها كلها. ولكنه تحامل في الحكم على بعض الطرق فأعل رواية حماد بن سلمة والحجاج بن أرطاة بأنها مجروحان. وحماد بن سلمة من رجال مسلم ولم يحتج به البخاري وقد نكت ابن حبان على البخاري في ذلك. وكان حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت.

وسئل أحمد بن حنبل عن الحمادين فقال: حماد بن سلمة دينار، وحماد بن زيد درهم، الفضل بينهما كفضل الدينار على الدرهم. راجع «الميزان» (٥٩٠/١ - ٥٩٥)، والحجاج بن أرطاة أيضا من رجال مسلم، لكن تكلم فيه. وكان كثير التدليس. قال الذهبي: أكثر ما نقم عليه التدليس وفيه تيه لا يليق بأهل العلم. راجع «الميزان» (٤٥٨/١ - ٤٦٠).

=

ومثلها لا يقال فيه إنه مجروح ويترك حديثه.

ثور، حدثنا ابن جريج قال: جاء الأعمش إلى عطاء فسأله عن حديثه فحدثه فقلنا له: تخبر هذا وهو عراقي قال: لأني سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ سئِلَ عن علمٍ فكتّمه جيء به يوم القيامة وقد ألجم بلجام من نار»

ورويناً^(١) من حديث إبراهيم بن طهمان عن سمالك عن عطاء بن أبي رباح كذلك مرفوعاً، ورواه قتادة عن عطاء عن أبي هريرة موقوفاً^(٢).

= ثم إن ابن الجوزي قال: باب إثم من سئل عن علم فكتّمه. فيه عن ابن مسعود، وابن عباس، وابن عمر، وابن عمرو، وأبي سعيد، وجابر، وأنس، وعمرو بن عبسة، وأبي هريرة، وطلق ابن علي. ثم ذكر طرق حديث كل واحد منهم وقال في الأخير: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. راجع «العلل المتناهية» (٨٨/١ - ١٠٠).

وحديث عبدالله بن عمرو قال الحاكم إسناده: صحيح لا غبار عليه ثم ساقه من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أنبأنا ابن وهب، أخبرني عبدالله بن عياش، عن أبيه، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال... فذكره. ثم قال: هذا إسناده صحيح من حديث المصريين على شرط الشيخين وليس له علة. وأقره الذهبي. راجع «المستدرک» (١٠٢/١).

وساقه ابن الجوزي في «العلل» (٩١/١) بنفس الطريق. وقال في التعليق عليه: فيه عبدالله بن وهب الفسوي، قال ابن حبان: دجال يضع الحديث.

فوهم وهما شنيعا فابن وهب هذا مصري ثقة حافظ من رجال الجماعة وقد صرح الحاكم بأن هذا إسناده مصري ولكن ابن الجوزي جعله فسوياً وأعل به الحديث.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٥ رقم ٩٦) من طريق ابن وهب والمؤلف في «المدخل» (٣٤٧ رقم ٥٧٥) من طريق الحاكم وغيره. وحديث أبي هريرة وضعه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٦١٦٠) وقال: صحيح.

وقال شيخنا المحدث عبيدالله الرحمانى المباركفوري في «شرح المشكاة» (٣٢٥/١): وبالجملّة المتن ثابت والكلام في خصوص الأسانيد لا يقدر في ثبوته.

(١) أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٤٦ - ٣٤٧ رقم ٥٧٤) من طريق أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان عن سمالك بن حرب... فذكره وهذا إسناده صحيح، ورجاله رجال الصحيح.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٠١/١) من طريق أبي حذيفة النهدي عن إبراهيم بن طهمان به. وقال: هذا حديث حسن.

(٢) أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٤٦ رقم ٥٧٢) من طريق سعيد، عن قتادة عن عطاء به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٥٧/١) في ترجمة الحكم بن عبدالمك من روايته عن قتادة مرفوعاً. وقال: الحكم لا يتابع على روايته. وهذا الحديث لا يعرف عن قتادة وذكره الذهبي في «الميزان» (٥٧٦/١) وقال: ضعفه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبوداود: منكر الحديث.

ورويننا^(١) عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ وكل ذلك مذكور في كتاب المدخل^(٢).

[١٦١٤] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا إبراهيم بن أسباط، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن حميد بن أبي

(١) حديث عبدالله بن عمرو أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٤٧ رقم ٥٧٥) وقد مرّ الكلام عليه في التعليق على الحديث (١٦١٢).

(٢) راجع «المدخل» (٣٤٦ - ٣٤٧).

[١٦١٤] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن أسباط بن السكن، أبو إسحاق البزار (م ٣٠١ هـ).

قال الذهبي: شيخ معمر، محله الستر، وقال الدارقطني: ثقة.

انظر «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ١٦٦ رقم ١٨٠)، «تاريخ بغداد» (٤٤/٦ - ٤٥)، «السير» (١١٨/١٤).

• منصور بن أبي مزاحم، بشير التركي، أبونصر البغدادي (م ٢٣٥ هـ). ثقة. من العاشرة (م د س).

• حميد بن أبي سويد المكي. مجهول. من السابعة (ق). وقال الذهبي في «الميزان» (٦١٣/١): حميد بن أبي سويد المكي، ويقال: حميد بن أبي سويرة، ويقال: حميد بن أبي حميد، عن عطاء، وعنه إسماعيل بن عياش أحاديث منكورة، لعل النكارة من إسماعيل.

(قلت) إسماعيل مغلط في روايته عن غير أهل بلده. فلا يستبعد أن تكون الآفة منه.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٩٠/٢) في ترجمة حميد بن أبي سويد عن إبراهيم بن أسباط عن منصور، ومن طرق أخرى عن إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٧٠ رقم ٦٢٧) من طريق أبي داود الطيالسي وأسد بن موسى، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٢٨/١) من طريق عاصم بن علي، كلهم عن إسماعيل به. وهو في «مسند» الطيالسي (ص ٣٣١).

- وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٣٣) والحديث وإن كان ضعيفا فمعناه صحيح يشهد له ما أخرجه مسلم عن أبي موسى أن النبي ﷺ لما بعثه ومعاذًا إلى اليمن قال: «يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا».

وعنه أيضا أن رسول الله ﷺ كان إذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره قال: «بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا».

وعن أنس أن النبي ﷺ قال: «يسروا ولا تعسروا، وسكنوا ولا تنفروا».

أخرجهما مسلم في الجهاد (١٣٥٨ - ١٣٥٩ رقم ٦ - ٨).

سويد، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «عَلِّمُوا^(١) وَلَا تُعْتَقُوا فَإِنَّ الْمَعْلَمَ خَيْرٌ مِنَ الْمُعْتَفِ»

تفرد به حميد هذا وهو منكر الحديث .

[١٦١٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا إسماعيل بن علي، عن أيوب، عن مجاهد قال قال علي رضي الله عنه: لما نزلت ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ﴾^(٢) أحزننا ذلك وقلنا أمر رسول الله ﷺ أن يتولى عنا فنزلت: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣) .

[١٦١٦] أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ، قال سمعت أبا الفضل أحمد بن إسماعيل

(١) جاء في الأصل و«ن» «تعلموا» مصحفاً.

و«لا تعتقوا» التعنيف هو التوبيخ والتقريع واللوم. وجاء في بعض الروايات «لا تعتقوا» (بالتاء بدل الفاء) من العنت، وهو المشقة. والمقصود واحد وهو التيسير على طلبة العلم والرافة بهم لكي يرغبوا في التعلم ويقبلوا عليه بحرص وجد.

[١٦١٥] إسناده: رجاله ثقات ولكن مجاهداً لم يسمع من علي.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١/٢٧) عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن علية. راجع «الدر المنثور» (٦٢٤/٧).

(٢) سورة الذاريات (٥٤/٥١) وفي النسختين «فأعرض عنهم فما أنت بملوم» خطأ.

(٣) نفس السورة (٥٥/٥١) .

[١٦١٦] أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي الحافظ. مرّ وفي النسختين «أبو حازم عثمان ابن أحمد» مصحفاً.

• أبو الفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن خازم الأزدي النيسابوري (م ٣٥٨ هـ). ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٩١/٢) .

• محمد بن أحمد بن زهير الطوسي، أبو الحسن (م ٣١٧ هـ). ثقة محدث مصنف روى عن محمد ابن يحيى الذهلي وطبقته.

راجع «السير» (٤٩٣/١٤ - ٤٩٤)، «الوافي» (٣٦/٢)، «شذرات» (٢٧٦/٢) .

• علي بن عبدالله هو ابن المديني الإمام.

• أيوب بن المتوكل القارئ (م ٢٠٠ هـ) .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٦/٨) وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (٣٨٠/١/١) و«تاريخ بغداد» (٧/٧) و«طبقات القراء» لابن الجزري (١٧٢/١) .

والخبر ذكره البخاري في «تاريخه» (٣٨١/١/١) والذهبي في «السير» (٤٣١/٧) .

ابن يحيى الأزدي، يقول سمعت محمد بن أحمد بن زهير، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا أيوب بن المتوكل قال: كان الخليل بن أحمد إذا استفاد من أحد شيئاً أراه بأنه استفاد منه، وإذا أفاد إنساناً شيئاً لم يره بأن أفاده شيئاً. [١٦١٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أحمد بن الفضل الأديب بهمدان،

[١٦١٧] إسناده: مسلسل بأئمة النحو.

• الصولي هو أبوبكر محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد صول، البغدادي (م ٣٣٥هـ).

العلامة الأديب، ذو الفنون، صاحب التصانيف، وله النظم والنثر وكثرة الاطلاع. وكان واسع الرواية، حسن الحفظ للآداب، حاذقاً بتصنيف الكتب. نادم عدة من الخلفاء، وصف أخبارهم وسيرهم. وكان حسن الاعتقاد، جميل الطريقة.

انظر ترجمته في «معجم الشعراء» (٤٣١)، «الفهرست لابن النديم» (١٦٧ - ١٦٨)، «تاريخ بغداد» (٤٢٧/٣ - ٤٣٢)، «الأنساب» (٣٤٨/٨ - ٣٤٩)، «نزهة الألباء» (١٨٨ - ١٩٠)، «معجم الأدباء» (١٠٩/١٩ - ١١١)، «إنباه الرواة» (٢٣٣/٣ - ٢٣٦)، «وفيات الأعيان» (٣٥٦/٤ - ٣٦١)، «السير» (٣٠١/١٥ - ٣٠٢)، «لسان الميزان» (٤٢٧/٥ - ٤٢٨)، «شذرات» (٣٣٩/٢ - ٣٤٢).

• أبو العباس هو المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي البصري (م ٢٨٦هـ). إمام النحو وحافظ علم العربية. كان عالماً فاضلاً موثقاً به في الرواية، حسن المحاضرة، مليح الأخبار، كثير النوادر، علامة، جميلاً، وسيماً، فصيحاً، مفوهاً.

قال ابن حماد النحوي: كان ثعلب أعلم باللغة وبنفس النحو من المبرد، وكان المبرد أكثر تفنناً في جميع العلوم من ثعلب. له تصانيف كثيرة من أشهرها «الكامل».

ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» (١٠١ - ١١٠)، «الفهرست» (٦٤ - ٦٦)، «تاريخ بغداد» (٣٨٠/٣ - ٣٨٧)، «معجم الأدباء» (١١١/١٩ - ١٢٢)، «إنباه الرواة» (٢٤١/٣ - ٢٥٣)، «وفيات الأعيان» (٣١٣/٤ - ٣٢٢)، «السير» (٥٧٦/٣)، «لسان الميزان» (٤٣٠/٥ - ٤٣٢)، «شذرات» (١٩٠/٢ - ١٩١).

• أبو عثمان المازني هو بكر بن محمد بن عدي البصري (م ٢٤٨هـ). إمام العربية. من فضلاء الناس ورواتهم وثقاتهم. قال المبرد: لم يكن أحد بعد سيبويه أعلم بالنحو من المازني. وكان إذا ناظر أهل الكلام لم يستعن بالنحو وإذا ناظر النحاة لم يستعن بالكلام.

وكان ذا ورع ودين، أراد يهودي أن يقرأ عليه كتاب سيبويه مقابل مال كثير فأبى وقال: هذا الكتاب يشتمل على ثلاثمائة آية ونيف. فلا أمكن منها ذمياً.

ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» (٨٧ - ٩٣)، «الفهرست» (٦٢)، «نزهة الألباء» (١٨٢ - ١٨٧)، «تاريخ بغداد» (٩٣/٧ - ٩٤)، «معجم الأدباء» (١٠٧/٧ - ١٢٨)، =

يقول حدثنا الصولي، حدثنا أبو العباس قال حدثنا أبو عثمان المازني، حدثنا أبو الحسن الأخفش، عن الخليل بن أحمد، أنه قال: إنما كنت ألقى من الناس أربعة رجال: رجلا أعلم مني فهو فائدتني، أو رجلا مثلي فهو يوم مذكراي، أو رجلا متعلما مني فهو ثوابي وأجري، ورجلا دوني يرى أنه فوقني فذلك الذي لا أنظر إليه.

[١٦١٨] أخبرنا أبو حازم الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا محمد بن المنذر الهروي، قال حدثني محمود بن محمد الحلبي، حدثنا أبو صالح الفراء، حدثنا ابن المبارك، عن يعقوب بن عطاء، قال كان رجل يحدث أبي بحديث كان أبي أحفظ لذلك الحديث من الرجل. قال فجعل أبي يصغي إليه فقلت أنا للرجل: إن أبي يحفظ هذا

= «وفيات الأعيان» (١٨٣/١ - ١٨٦)، «إنباه الرواة» (٢٨١/١ - ٢٩١)، «السير» (٢٧٠/١٢ - ٢٧٢)، «لسان الميزان» (٥٧/٢)، «شذرات» (١١٣/٢ - ١١٤).

• أبو الحسن الأخفش، سعيد بن مسعدة البلخي، ثم البصري (م ٢١٥ هـ).
إمام النحو، أخذ عن الخليل بن أحمد، ولزم سييويه حتى برع، وكان من أستاذ سييويه، بل أكبر.
قال أبو عثمان المازني: كان الأخفش أعلم الناس بالكلام، وأحذقهم بالجدل. وقال ثعلب: كان أوسع الناس علما.

ترجمته في «طبقات الزبيدي» (٤٦/٤٥)، «الفهرست» (٥٨)، «نزهة الألباء» (١٣٣ - ١٣٥)، «معجم الأدباء» (٢٣٤/١١ - ٢٣٠)، «إنباه الرواة» (٣٦/٢ - ٤٣)، «وفيات الأعيان» (٣٨٠/٢)، «السير» (٢٠٦/١٠ - ٢٠٨)، «الوافي» (٨٦/١٣ - ٨٨)، «شذرات» (٣٦/٢).
وقول الخليل ذكره ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٣٣/١) بمعناه.

[١٦١٨] إسناده: ضعيف.

• محمد بن المنذر بن سعيد الهروي، أبو عبد الرحمن. يلقب «شكر» (م ٣٠٣ هـ). حافظ متقن. كان واسع الرواية، جيد التصنيف.

راجع «التذكرة» (٧٤٨/٢ - ٧٤٩)، «السير» (٢٢١/١٤ - ٢٢٢)، «الوافي» (٦٧/٥)، «شذرات» (٢٤٢/٢).

• محمود بن محمد بن عنبسة، أبو حفص، المعروف بابن أبي المضاء الحلبي (م ٢٨٢ هـ) وثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (٩٣/١٣).

• أبو صالح الفراء، محبوب بن موسى الأنطاكي (م ٢٣١ هـ). صدوق. من العاشرة (د.س).
• يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي (م ١٥٥ هـ). ضعيف. من الخامسة (س).

وذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٩٣٤/٢ - مصورة) عن ابن جريج عن عطاء أنه قال: إن الرجل ليحدثني بالحديث فأنصت له كأني لم أسمعه، وقد سمعته قبل أن يولد. وانظر «السير» أيضا (٨٦/٥).

الحديث . قال : فصاح أبي وقال : مه يا بني ! فلما قام الرجل قال لي أبي : يا بني لم تبغض أباك إلى جليسه ؟ لقد سمعت هذا الحديث قبل أن يولد أبوه ، ولقد كان يحدث أحدنا^(١) بالحديث والذي يحدث بالحديث أحفظ من الذي يحدثه فما يزيده على أن يقول ما أحسنه ! أراد أن يسره .

[١٦١٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى ، قالا حدثنا أبو العباس الأصم ، حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد ، حدثنا عدي بن الفضل ، عن حبيب الأعور ، عن أبي رجاء ، عن سلمان قال :

«الناس ثلاثة : سامع فعاقل ، وسامع فتارك ، وسامع فعارف . ومن الناس حامل داء ، ومنهم حامل شفاء . ومن الناس من إذا ذكرت الله عنده أعانك ، وأحب ذلك ، وإن نسيت ذكرك ، ومن الناس (من) إن ذكرت الله عنده لم يعنك ، وإن^(٢) نسيت لم يذكرك ، فتواضع لله وتخشع ، وخف الله يرفعك الله ، وقل سلاما للقريب والبعيد ؛ فإن سلام الله لا يناله الظالمون . فإن رزقك الله علما فابتغ^(٣) إليه كي تعلم مما علمك الله ، فإن مثل العالم الذي يعلم كمثله رجل حامل سراج على ظهر الطريق ، فكل من مر يستضيء به ، ويدعو له بالبركة والخير ، وإن مثل علم لا يقال به كغنم نائم لا يأكل ولا يشرب . وإن مثل حكمة لا تخرج ككنز لا ينفع^(٤) إلى » .

(١) في النسختين «يحدث أخاه» ولا وجه له . فلعل الصواب ما أثبتته .

[١٦١٩] إسناده : ضعيف .

- أسد هو ابن موسى بن إبراهيم المعروف بأسد السنة (م ٢١٢ هـ) . صدوق يغرب ، وفيه نصب . من التاسعة (خت د س) .
- عدي بن الفضل التيمي ، أبوحاتم البصري (م ١٧١ هـ) . متروك . من الثامنة (ق) .
- قال ابن معين وأبو حاتم : متروك الحديث . وقال يحيى : لا يكتب حديثه . وقال غير واحد : ضعيف . راجع «الميزان» (٦٢/٣) . وفي «ن» «عدي أبو الفضل» .
- حبيب الأعور المدني مولى عروة بن الزبير . مقبول . من الثالثة (م د س) .
- أبو رجاء لعلة العطاردي ، عمران بن ملحان .

(٢) في الأصل «وإذا نسيت» .

(٣) كذا في النسختين ولم أهتد إلى وجه الصواب .

(٤) كذا في النسختين ولعله «ككنز لا تنفق» والله أعلم .

[١٦٢٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب، أخبرنا سعيد، عن قتادة قال: «إن في الحكمة مكتوبا: طوبى لعالم ناطق وطوبى لمستمع واع».

[١٦٢١] وأخبرنا أبو عبدالله ومحمد قالا حدثنا الأصم، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق (قال) قال معمر: «ما في الأرض بضاعة تنور على صاحبها أشد من العلم».

[١٦٢٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا بكر إسماعيل بن محمد الضرير

[١٦٢٠] إسناده: ليس بالقوي.

- يحيى بن أبي طالب، تكلم فيه أبو أحمد الحاكم.
- عبد الوهاب هو ابن عطاء الخفاف. صدوق مر.

[١٦٢١] إسناده: رجاله ثقات.

[١٦٢٢] إسناده: فيه جهالة.

- أبو بكر إسماعيل بن محمد الضرير، لم أجد له ترجمة.
- وشيخه، غير واضح اسمه في النسختين ويبدو في الأصل وكأنه «المري» ولم أعرفه.
- العلاء بن أسلم.
- ذكره الذهبي في «الميزان» (٥٦/٢) فيمن روى عن رؤية. وفي «جامع بيان العلم» «العلاء بن إسماعيل».

- رؤية بن العجاج التميمي الراجز (م ١٤٥ هـ).

كان رأسا في اللغة، وأفصح الناس. له رواية. وقال النسائي: ليس بالقوي. راجع «الشعر والشعراء» (٥٩٤)، «المؤتلف والمختلف» (١٧٥)، «معجم الأدباء» (١٤٩/١١ - ١٥١)، «وفيات الأعيان» (٣٠٣/٢)، «السير» (١٦٢/٦)، «الميزان» (٥٦/٢)، «لسان الميزان» (٤٦٤/٢)، «شذرات» (٢٢٣/١).

- النسابة البكري، ذكره ابن النديم في «الفهرست» (١٠١) وقال: كان نصرانيا وهو الذي روى عنه رؤية بن العجاج: «إن للعلم هجنة ونكدا وآفة».

وانظر «المعارف» لابن قتيبة (٥٣٤)، و«البيان والتبيين» (٣٠٤/١).

والخبر أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١٠٩/١) وذكره ابن عبد ربه في «العقد الفريد» (٢١٠/٢) بزيادة فيه.

وذكره الجاحظ (٧٣/١) منسوباً إلى دغفل بن حنظلة، وهو نسابة العرب يضرب به المثل في معرفة الأنساب. قال الجاحظ: لم يدرك الناس مثله لساناً وعلماً وحفظاً. وقيل: له صحة. قال الذهبي: لم يصح. وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٦٤/١) في القسم الأول. وانظر «الميزان» (٢٧/٢)، و«البيان والتبيين» (٣٢٢/١).

حدثنا المري، قال سمعت بشر بن موسى يقول سمعت الأصمعي يقول حدثنا العلاء ابن أسلم عن روبة بن العجاج قال: دخلت على النسابة البكري قال: من أنت؟ قلت: روبة بن العجاج. فقال قصرت وعرفت لعلك كأقوام يأتوني إن حدثتهم لم يعوا عني وإن سكت عنهم لم يسألوني. قال: قلت: أرجو أن لا أكون ذلك. فقال لي: فما أعداء المروءة؟ قلت: تخبرني. قال: بنو عم السوء، إن رأوا حسنا دفنوه. وإن رأوا سيئا أذاعوه. ثم قال لي: إن للعلم آفة وهجنة ونكدا، فأفته الكذب، ونكده النسيان، وهجنته نشره عند غير أهله.

[١٦٢٣] أخبرنا عبد الخالق بن علي، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الطغامي، قال سمعت أحمد بن صالح يقول سمعت زكريا الطويل، يقول سمعت محمد بن الربيع يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول:

لو أني أعلم أن أحدهم يطلب هذا العلم لله تعالى ذكره لكان الواجب علي أن آتيه في منزله حتى أحدثه.

[١٦٢٤] وسمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت أبا الحسين أحمد بن محمد الفقيه يقول سمعت أبا العباس بن عطاء يقول: «الموعظة للعوام، والتذكرة للخواص، والنصيحة للإخوان فرض افترض الله على عقلاء المؤمنين، ولولا ذلك لبطلت السنة، ولتعطلت الشريعة».

[١٦٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي، أخبرني أبو علي السامي، حدثني أحمد بن يونس قال سمعت السري بن المغلس العابد يقول: «إن لله عبادا قطع الأسباب من قلوبهم وولي سياستهم وتقويمهم، فاستقاموا بتوفيق الله عز وجل، ولم يتخذوا من دونه وليا مرشدا، وصرف آخرين أمرهم بالقيام في الأسباب فطلبوا العلم واقتبسوه، فلما علموا عملوا ولما عملوا عرفوا ولما عرفوا هربوا، والله عباد علموا وعملوا، وعلموا واحتسبوا فكانوا بمنزلة السراج على قارعة الطريق يضيء للناس ولا ينقص».

[١٦٢٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ، حدثنا فتح بن شخرف العابد ، حدثني عباس بن يزيد ، حدثنا حبان بن موسى قال : عوتب ابن المبارك فيما يفرق المال في البلدان ، ولا يفعل في أهل بلده فقال : إني لأعرف مكان قوم لهم فضل وصدق ، وطلبوا الحديث فأحسنوا الطلب للحديث ، حاجة الناس إليهم شديدة وقد احتاجوا . فإن تركناهم ضاع علمهم ، وإن أغنياناهم بثوا العلم لأمة محمد ﷺ ، فلا أعلم بعد النبوة درجة أفضل من بث العلم .

[١٦٢٧] أخبرنا أبو عبدالله ، أخبرنا جعفر بن محمد قال سمعت أبا محمد الحريري يقول سمعت سهلا يقول : «شكر العلم التعليم وشكر العمل مزيد المعرفة» .

[١٦٢٨] حدثنا أبو الحسن محمد بن ظفر بن محمد العلوي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن

[١٦٢٦] إسناده : جيد .

• فتح بن شخرف بن داود بن مزاحم ، أبونصر الكسي (م ٢٧٣ هـ) . كان أحد العباد السياحين ، قليل المسانيد ، كثير الحكايات ، وكان له أخلاق حسنة ، وكان يطعم الفقراء ومن يزوره من الأصحاب الطعام الطيب ، وكان حسن العبادة والورع والزهد . راجع «تاريخ بغداد» (٣٨٥/١٢ - ٣٨٨) .

• عباس بن يزيد بن حبيب البحراني (بالموحدة والمهملة) البصري (م ٢٥٨ هـ) . يلقب عباسويه ، ويعرف بالعبد ، وكان قاضي همدان . صدوق يخطئ . من صغار العاشرة (ق) . قال الدارقطني ، في رواية أبي القاسم الأزهرى : تكلموا فيه ، وفي رواية أبي عبد الرحمن السلمي : ثقة مأمون . ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤٢/١٢ - ١٤٣) .

• حبان (بكسر المهملة وتشديد الموحدة) ابن موسى بن سوار السلمي ، أبو محمد المروزي (م ٢٣٣ هـ) . ثقة . من العاشرة (خ م ت س) .

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٦٠/١٠) من طريق عثمان بن أحمد السماك ونقله الذهبي في «السير» (٣٨٧/٨) في ترجمة ابن المبارك .

[١٦٢٧] أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (٢٠٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١٩٤/١٠) .

[١٦٢٨] إسناده : فيه من لم أعرفه .

• أبو الحسن محمد بن ظفر بن محمد بن أحمد العلوي . ذكره في «تاريخ بيهق» (ص ١٦٩) .

• علي بن عمرو بن سهل ، أبو الحسن ، الحريري (م ٣٨٠ هـ) .

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢١/١٢ - ٢٢) ونقل عن محمد بن أبي الفوارس أنه قال : كان علي ابن عمرو الحريري ثقة ، مستورا ، حسن المذهب . وقال العتيقي : كان ثقة .

• عبد الغافر بن سلامة بن أحمد ، أبو هاشم الحضرمي ، الحمصي (م ٣٠٣ هـ) . كان جوالا ، وحدث في عدة مواضع ، وثقه الخطيب .

عمرو بن سهل البغدادي بها، حدثنا عبدالغافر بن سلامة الحمصي، حدثنا أبو حميد، حدثنا أبو حيوة، حدثنا أبو سبأ عتبة بن تميم التنوخي، عن أبي عمير الصوري قال: كلمة لك من أخيك خير لك من مال يعطيك؛ لأن الكلمة تنجيك والمال يطغيك.

وروي في هذا المعنى ما:

[١٦٢٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمارة ابن غزية، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «ما أهدى المرء المسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة يزيده الله بها هدى أو يرده بها عن ردى».

تابعه يحيى بن يحيى، عن إسماعيل بن عياش وفي إسناد هذا الحديث إرسال بين عبيدالله وعبدالله.

= راجع «تاريخ بغداد» (١١/١٣٦ - ١٣٨)، «السير» (١٥/٢٩٤)، «شذرات» (٢/٣٢٧).
 • أبو حميد هو أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان، وقيل: أحمد بن محمد بن معروف بن سنان، وقيل: أحمد بن محمد بن سيار الأزدي، العوهي (م ٢٦٤هـ). صدوق. من الحادية عشرة (س). راجع «تهذيب الكمال» (١/٤٧٢ - محققة).
 • أبو حيوة هو شريح بن يزيد الحضرمي، الحمصي، المؤذن (م ٢٠٣هـ). ثقة. من التاسعة (د س).
 • أبو سبأ عتبة بن تميم التنوخي الشامي. مقبول. من السابعة (مد) وفي «ن» «عتبة إبراهيم».
 • أبو عمير الصوري، لم أجد له ترجمة.
 وقوله ذكره ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/٥٣) وفيه «أبو عمير الطوري أبان بن سليم» فالله أعلم.

[١٦٢٩] إسناده: ليس بالقوي.

• عمارة بن غزية بن الحارث الأنصاري، المازني، المدني (م ١٤٠هـ). لا بأس به. من السادسة (خت م - ٤).
 • عبيدالله بن أبي جعفر المصري، أبوبكر الفقيه (م ١٣٥هـ). ثقة. وكان فقيها عابدا. وقيل عن أحمد أنه ليته. وقال أبو حاتم: هو مثل يزيد بن أبي حبيب. من الخامسة (ع). ولم يسمع من عبدالله بن عمرو.

والحديث أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/٦١).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» منسوباً للمؤلف. وقال المناوي: وأخرجه أبونعيم والديلمي أيضاً. وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٣٤هـ). (٥٣٠).

[١٦٣٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حريز، حدثنا سلمان بن سمير، قال سمعت كثير ابن مرة الحضرمي يقول: «لا تحدث بالحكمة عند السفهاء فيكذبوك، ولا تحدث بالباطل عند العلماء فيمقتوك، ولا تمنع العلم أهله فتأثم، ولا تحدث به غير أهله فتجهل، إن عليك في علمك حقا كما أن عليك في مالك حقا».

[١٦٣١] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح الجوهري، حدثنا عبدالله بن محمد المدني، حدثنا إسحاق الحنظلي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا الوليد بن الكامل البجلي، عن نصر بن علقمة، عن عبدالرحمن بن عائد، عن المقدم بن معدي كرب، عن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا حَدَّثْتُمُ النَّاسَ عَنْ رَبِّهِمْ فَلَا تُحَدِّثُوهُمْ بِمَا يَغْرِبُ عَنْهُمْ»^(١) ويشق عليهم

[١٦٣٠] إسناده: رجاله ثقات.

- حريز هو ابن عثمان الرحبي، ثقة. مر.
- سلمان بن سمير الألهاني - ويقال: سليمان. مقبول. من الثالثة (بخ).
- والخبر أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٦٦ رقم ٦١٨) بنفس الإسناد.
- وأخرجه الدارمي في المقدمة (١٠٥) والخطيب في «الجامع» (٣٣٤/١، ٣٤١) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١١٠/١) من طريق حريز عن سليمان بنحوه.

[١٦٣١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح الجوهري - لم أجد له ترجمة. و«الجوهري» غير واضح في النسختين وفيهما رسمه «الجهرى» وفي المدخل «الجوهري».
- عبدالله بن محمد المدني هو ابن شيرويه.
- إسحاق الحنظلي هو ابن راهويه.
- الوليد بن كامل بن معاذ البجلي، أبو عبيدة الشامي. لين الحديث. من السابعة (د س).
- نصر بن علقمة الحضرمي، أبو علقمة الحمصي مقبول. من السادسة (س ق).
- والحديث أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٦٢، ٣٦٣ رقم ٦١٢) بنفس الإسناد.
- وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنّة» (٢٩١/١ رقم ٦٤١) وابن عدي في «الكامل» (٢٥٤٢/٧) من طريق بقية بن الوليد به.

وذكره السيوطي في «الجامع الكبير» ونسبه للحسن بن سفيان والطبراني في «الأوسط» وابن عدي والمؤلف. وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٥٦١). وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩١/١) فيه الوليد بن كامل قال البخاري: عنده عجائب ووثق ابن حبان وأبو حاتم.

(١) في النسختين «بما يغرب عليهم» وما أثبتته من المدخل. وفي المصادر التي ذكرتها «بما يفزعهم».

[١٦٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أبو بكر أحمد بن أبي عاصم النبيل قاضي أصبهان، حدثنا الحوطي عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا سويد بن عبدالعزيز، عن نوح بن ذكوان، عن أخيه، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «هل تدرون من أجود جودًا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: الله أجود جودًا، ثم أنا أجود بني آدم، وأجودهم من بعدي رجلٌ علم علمًا فنشره يأتي يوم القيامة أميرًا وحده - أو قال - أمة وحده».

[١٦٣٢] إسناده: ضعيف.

• أبوبكر أحمد بن أبي عاصم النبيل هو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (م ٢٨٧هـ).

حافظ كبير، إمام بارع متبع للأثار، كثير التصانيف. قدم أصبهان على قضائها، ونشر بها علمه، وكان من الصيانة والعفة بمحل عجيب. صنف «المسند» والكتب. ومن تصانيفه «كتاب الزهد» علق عليه وخرجت آثاره وهو مطبوع.

• وأبو عاصم جده. معروف من أعلام المحدثين.
انظر ترجمة أبي بكر في «الجرح والتعديل» (٦٧/٢)، «ذكر أخبار أصبهان» (١٠٠/١، ١٠١)، «السير» (٤٣٩-٤٣٠/١٣)، «التذكرة» (٦٤٠/٢، ٦٤١)، «الوافي» (٢٦٩/٧، ٢٧٠)، «شذرات» (١٩٥/٢، ١٩٦).

• سويد بن عبدالعزيز - ضعيف. مَرَّ.

• نوح بن ذكوان البصري ضعيف. من السابعة (ق).

قال ابن عدي: أحاديثه ليست بمحفوظة. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا. وقال أبو حاتم: ليس بشيء.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٨٥/٨)، «المجروحين» (١٩/٣، ٢٠)، «الكامل» (٢٥٠٨/٧)، «الميزان» (٢٧٦/٤).

• وأخوه أيوب بن ذكوان قال البخاري: منكر الحديث. وقال الأزدي: متروك الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

راجع «الكامل» (٣٤٩/١، ٣٥٠)، «المجروحين» (١٥٦/١، ١٥٧)، «الضعفاء» (١١٤/١)، «الميزان» (٢٨٦/١، ٢٨٧).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٧٦/٥، ١٧٧ رقم ٢٧٩٠) وابن عدي في «الكامل» (٣٥٠/١) وابن حبان في «المجروحين» (١٥٦/١، ١٥٧) - كلاهما في ترجمة أيوب بن ذكوان من طريق سويد بن عبدالعزيز عن نوح به.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٣٠/١) برواية ابن حبان. وانظر «اللائل» (١/٢٠٦، ٢٠٧).

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٣/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه سويد بن عبدالعزيز وهو متروك، وراجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢١٦٠).

[١٦٣٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية، حدثنا الزبيدي، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، أنه لم يكن يقص على عهد رسول الله ﷺ ولا على عهد أبي بكر، وكان أول من قص تميم الداري فاستأذن عمر أن يقص على الناس قائماً فأذن له عمر رضي الله عنه.

وقد ذكرنا في كيفية نشر العلم وفضله بعض ما جاء فيهما من الآثار في كتاب المدخل^(١) من أراد ذلك رجع إليه إن شاء الله.

فصل

قال^(٢) وينبغي لطالب العلم أن يكون تعلمه، وللعالم أن يكون تعليمه لوجه الله - تعالى جده - لا يريد به المتعلم أن يكتسب بها يتعلمه مالا، أو يزداد به في الناس جاهاً، أو على أقرانه استعلاء ولأضداده إقهاء^(٣). ولا يريد العالم بتعليمه أن يكثر الآخذون عنه وإذا أحصوا وجدوا أكثر من الآخذين عن غيره، ولا أن يكون علمه أظهر في الناس من علم غيره بل يريد العالم أداء الأمانة بنشر ما حصل عنده، وإحياء معالم الدين وصيانتها عن أن يدرس كما روي عن أبي هريرة^(٤) رضي الله عنه أنه قال:

[١٦٣٣] إسناده: حسن.

• بقية بن الوليد. مدلس ولكنه صرح بالتحديث.

• الزبيدي هو محمد بن الوليد - ثقة. مّ.

والخبر أخرجه أحمد في «المسند» (٤٤٩/٣) والطبراني في «الكبير» (١٧٧/٧) رقم (٦٦٥٦) من طريق بقية به وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٠/١) فيه بقية وهو ثقة مدلس.

قلت) وقد صرح بالتحديث فأمنّا تدليسه.

(١) راجع أبواب فضل العلم (٢٤٧ - ٣١٠) وفي نشر العلم (٣٤٦ - ٣٧٨).

(٢) أي الحلبي في «المنهاج» (٢٠٨/٢).

(٣) أي إذلالاً وتحقيراً. من أقميتُ الرجل: إذا أذلته. وقمّا الرجل: ذلّ وصغر.

(٤) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠٣/٢) ونسبه لعبد بن حميد.

وأخرج البخاري في العلم (٣٧/١، ٣٨) من طريق ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال: إن الناس يقولون أكثر أبوهريرة، ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثاً ثم يتلو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ﴾ إلى قوله ﴿الرَّحِيمِ﴾ (البقرة ١٥٩/٢، ١٦٠). ... الحديث.

لولا آية في كتاب الله لما حدثتكم ثم قرأ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾^(١).

ويريد المتعلم عبادة الله عز وجل بطلب علم الدين ليتوصل بها يتعلمه إلى العمل بما يرضي الله عنه وأن يكثر العلماء فيكون ذلك أحوط للعلم وأحرى لبقائه إن انقرض أحدهم وبالله التوفيق.

[١٦٣٤] وقد أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس السيارى وأبو محمد بن حليم، قالوا حدثنا أبو الموجه، حدثنا سعيد بن منصور المكي، حدثنا فليح، عن أبي طوالة، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَتَعَلَّمَهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ غَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةَ» قال فليح: عرفها: ريجها.

= وأخرجه البخاري في البيوع (٣/٢، ٣) وفي المزارعة (٣/٧٣، ٧٤) ومسلم في الفضائل (٢/١٩٤٠) وابن ماجه في المقدمة (١/٩٧ رقم ٢٦٢).
(١) سورة آل عمران (٣/١٨٧).

[١٦٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم المروزي (م ٣٥٧هـ) وهو أبو الحليمي - الحسين - صاحب «المنهاج» كما جاء في التوضيح راجع «الإكمال» (٢/٤٩٢، ٤٩٣) وتعليق المعلمي عليه. و«الأنساب» (٤/١٢٢).

• أبو الموجه هو محمد بن عمرو، الحافظ، مَرَّ.
• فُليح هو ابن سليمان الخزاعي. صدوق. مَرَّ أيضا.
• أبو طوالة هو عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم (ع).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٨٥) عن أبي العباس السيارى وأبي محمد بن حليم عن أبي الموجه ومن طرق أخرى عن سعيد بن منصور به.

وأخرجه أبوداود في العلم (٤/٧١ رقم ٣٦٦٤) وابن ماجه في المقدمة (١/٩٢ رقم ٢٥٢) وأحمد في «مستدرك» (٢/٣٣٨) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/٥٤٣) وابن حبان (رقم ٨٩ - موارد) والآجري في «أخلاق العلماء» (ص ١٠٧) والحاكم (١/٨٥) والمؤلف في «المدخل» (ص ٣١١ رقم ٤٧٧، ٤٧٨) والخطيب في «اقتضاء العلم» (١٩٤ رقم ١٠٢) وفي «الجامع» (١/٨٤) وفي «التاريخ» (٥/٣٤٧، ٧٨/٨) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٥٦) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/١٩٠) من طرق عن فليح، عن أبي طوالة به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وأقره الذهبي.

وقال الألباني أيضا: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٦٠٣٥).

[١٦٣٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ تُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءُ وَلَا لِثَارُوا بِهِ السُّفَهَاءُ وَلَا لِتُخَيَّرُوا بِهِ الْمَجْلِسُ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَالْثَّارُ النَّارُ»

[١٦٣٦] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا

[١٦٣٥] إسناده: لين. والحديث صحيح.

• محمد بن أحمد بن تميم القنطري. أبو الحسين - لين الحديث. مَرَّ.
والحديث أخرجه ابن ماجه في «المقدمة» (٩٣/١ رقم ٢٥٤) وابن حبان (رقم ٩٠ - موارد) والآجري في «أخلاق العلماء» (ص ١٠٠) والحاكم في «المستدرک» (٨٦/١) والمؤلف في «المدخل» (ص ٣١٢) والخطيب في «الجامع» (٨٦/١) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٨٧/١) من طرق عن سعيد بن أبي مريم.
ورواه الحاكم (٨٦/١) وعنه المؤلف في «المدخل» (٣١١ رقم ٤٧٩) من طريق ابن وهب عن ابن جريج مرسلًا.

وقال الحاكم: وصله يحيى، وهو متفق على إخرجه في الصحيحين. وقد أرسله عبدالله بن وهب فأنا على الأصل الذي أصلته في قبول الزيادة من الثقة في الأسانيد والمتون. وأقره الذهبي. وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الترغيب» (٤٦/١، ٤٧ رقم ١٠٢)، و«صحيح الجامع الصغير» (٧٢٤٧).

وقوله: «لتخيروا» كذا اختاره الألباني في «صحيح الترغيب» وفسره بقوله «أي لتقصّدوا خير المجالس وأفضلها» وجاء في المستدرک «لتحيزوا» - بالمهمله والزاي - وفسره مصححه بأن المراد منه. لا تمكّنوا في قلوب الناس لتكونوا صدرا للمجالس فإنه من أشد أغراض الدنيا. فالله أعلم.
وفي بعض المصادر «لتجترثوا» وفي البعض «لتحدثوا».

[١٦٣٦] إسناده: ضعيف.

• ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله بن أويس.
• أخوه هو عبد الحميد بن أبي أويس.
• إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي. ضعيف. من الخامسة (ت ق).
قال يحيى القطان: شبه لا شيء. وقال ابن معين: لا يكتب حديثه. وقال أحمد والنسائي: متروك الحديث. وقال البخاري: يتكلمون في حفظه.

وذكره ابن حبان في «المجروحين» (١٢١/١) ثم ذكره في «الثقات» (٤٥/٦) وقال: قد أدخلنا إسحاق بن يحيى هذا في الضعفاء لما كان فيه من الإيهام، ثم سبرت أخباره فإذا الاجتهاد أدى =

الحسن بن علي بن زياد، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «مَنْ ابْتَغَى الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ يُبَارِيَ بِهِ الشُّفَهَاءَ أَوْ لِيُقْبَلَ أَفْئِدَةُ النَّاسِ إِلَيْهِ فَلِيَ النَّارُ».

[١٦٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا

= إلى أن يترك ما لم يتابع عليه، ويحتج بها وافق الثقات بعد أن استخرنا الله تعالى فيه. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٨٦/١) بنفس الإسناد، وقال: لم يخرج الشيخان لإسحاق بن يحيى شيئا، وإنما جعلته شاهدا. وإسحاق من أشراف قریش. وأخرجه الترمذي في العلم (٣٢/٥ رقم ٢٦٥٤) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٨٣ رقم ١٤١) وابن حبان في «المجروحين» (١٢١/١ - ١٢٢) والطبراني في «الكبير» (١٩/١٠٠ رقم ١٩٩) وابن عدي في «الکامل» (٣٢٦/١) والآجري في «أخلاق العلماء» (ص ١٠١) والخطيب في «الجامع» (٨٧/١) كلهم من طريق إسحاق بن يحيى به. وحسنه الألباني لشواهد في «صحيح الجامع الصغير» (٥٨٠٦) وقال: صحيح، في «صحيح الترغيب» (٤٦/١ رقم ١٠١).

[١٦٣٧] إسناده: حسن.

- مسلم هو ابن إبراهيم الفراهيدي - ثقة. مَرَّ.
- الحسن بن أبي جعفر الجفري (بضم الجيم وسكون الفاء) البصري (م ١٦٧ هـ) ضعيف الحديث مع عبادته وفضله. من السابعة (ت ق).

والحديث أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم» (١٩١ رقم ١١١) من طريق أبي عمرو عثمان بن أحمد، عن محمد بن غالب به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٨٠/٧ رقم ٤١٦٠) وابن حبان (ص ٣٩ رقم ٣٥) وأبونعيم في «الحلية» (٣٨٦/٢) من طريق هشام الدستوائي عن مالك بن دينار عن أنس - بدون ذكر ثمانية. وقال أبونعيم: تفرد به يزيد بن زريع عن هشام، ورواه أبو عتاب سهل بن حماد عن هشام، عن المغيرة، عن مالك، عن ثمانية، عن أنس رضى الله تعالى عنه. وكذلك رواه صدقة بن موسى، عن مالك بن دينار، عن ثمانية، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ فذكره. بلفظ المتن سواء. وأخرجه أبونعيم أيضا (٤٣-٤٤) من طريق إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار عن أنس. وساق حديث يزيد بن زريع عن هشام وحديث سهل بن حماد عن هشام في موضع آخر (٢٤٩/٦).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٨٢ رقم ٨١٩) والطيلاسي في «مسنده» (ص ٢٧٤) وأحمد في «مسنده» (١٢٠/٣، ٢٣١، ٢٣٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٦٩/٧ رقم ٣٩٩٢، ٧٢/٧ رقم ٣٩٩٦) وابن أبي الدنيا في كتاب «الصمت» (٥٠٧ رقم ٥١٢) من طريق علي بن زيد بن جدعان عن أنس بنخوه. وابن جدعان ضعيف.

محمد بن غالب، حدثنا مسلم، حدثنا صدقة بن موسى والحسن بن أبي جعفر قالا حدثنا مالك بن دينار، عن ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «أُتيت ليلة أُسري بي على قوم يُقرضُ شفاهُهم بمقاريضَ من نارٍ كُلُّها قُرِضتْ وَفَتْ؛ فقلت: يا جبريل من هؤلاء؟ قال: خُطباءٌ من أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون. ويقراءون كتاب الله ولا يعملون»

[١٦٣٨] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن محمود الفقيه بمرو، حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن عبدالله الفرياني، حدثنا الفضيل بن عياض - ح.

= وأخرجه أبو يعلى (١١٨/٧ رقم ٤٠٦٩) من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه عن أنس. ورجال هذا الإسناد رجال الصحيح. وإلى هذا أشار الهيثمي في «المجمع» (٢٧٦/٧) حين قال - بعد أن ساق الحديث - رواه أبو يعلى والبخاري والطبراني في الأوسط وأحد أسانيد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٧٢/٨) من طريق ابن المبارك عن سليمان التيمي بنحوه. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (٥٣٧ رقم ٥٧٥) من طريق قتادة عن أنس بنحوه. [١٦٣٨] إسناده: ضعيف.

• محمد بن محمود الفقيه لعلة محمد بن محمود، أبوبكر المحمودي المروزي. روى عن عبدان. وهو من الفقهاء الشافعية.

راجع «طبقات السبكي» (١٩١/٢)، «طبقات ابن قاضي شعبة» (٨٩/١ - ٩٠).
• أبو عبدالرحمن أحمد بن عبدالله بن حكيم الفرياني، المروزي. قال ابن عدي: يحدث عن الفضيل بن عياض وابن المبارك وغيرهما بالمناكير.

قال النسائي: ليس بثقة. وقال أبونعيم: مشهور بالوضع.

راجع «الكامل» (١٧٦/١)، «المجروحين» (١٣٣/١)، «الأنساب» (٢٠٨/١٠)، «الميزان» (١٠٨/١)، «لسان الميزان» (١٩٤/١).

وفي «ن» «الفرياني» وجاءت كنيته في النسختين «أبو أمانة» ولم يذكرها أحد ممن ترجم له. بل اتفقوا على «أبي عبدالرحمن».

• يحيى بن عبيدالله بن عبدالله بن موهب التيمي. متروك. مَرَّ.
والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٣٢/٨) من طريق عبدالحميد بن صالح، والخطيب في «اقتضاء العلم» (١٧٥ رقم ٤٩) من طريق الحسن بن قزعة وسعيد بن منصور، كلهم عن فضيل بن عياض به.

وقال أبونعيم: لا أعلم أحدا رواه بهذا اللفظ إلا يحيى بن عبيدالله بن موهب المدني.

وقال الألباني: ضعيف جدا. «ضعيف الجامع الصغير» (٢٢١٥).

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا فضيل بن عياض، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أَيُّهَا الْأُمَّةُ إِنِّي لَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ فِيمَا لَا تَعْلَمُونَ، وَلَكِنْ انظُرُوا كَيْفَ تَعْمَلُونَ فِيمَا تَعْلَمُونَ»

[١٦٣٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا عبدالكريم بن الهيثم، حدثنا عبيدالله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا حسين المعلم، عن عبدالله بن بريدة، عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مُنَافِقٌ عَلِيمٌ»^(١) اللسان

[١٦٤٠] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن قريش، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ميمون الكردي، قال سمعت أبا عثمان النهدي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول على المنبر: «إِيَّاكُمْ وَالْمُنَافِقَ الْعَالَمَ، قَالُوا: وَكَيْفَ يَكُونُ الْمُنَافِقُ عَلِيماً؟ قَالَ: يَتَكَلَّمُ بِالْحَقِّ وَيَعْمَلُ بِالْمُنْكَرِ».

[١٦٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

- عبيدالله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو عمرو البصري (م ٢٣٧ هـ) ثقة حافظ. من العاشرة (خ م د س).
- عبدالله بن بريدة بن الحبيب الأسلمي، أبو سهل المروزي (م ١٠٥ هـ). ثقة. من الثالثة (ع). وجاء بدله في النسختين «أبو هريرة» خطأ.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٧/١٨ رقم ٥٩٣) من طرق عن عبيدالله بن معاذ به. وأخرجه البزار (٩٧/١ - كشف) وابن حبان (رقم ٩١ - موارد) من طريق خالد بن الحارث عن حسين المعلم به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٨٧/١) وقال رواه الطبراني في «الكبير» والبزار. ورجاله رجال الصحيح. وراجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٣٧) و«صحيح الترغيب» (١/٥٦ رقم ١٢٨).

(١) كذا جاء في جميع المصادر، وفي النسختين «عالم اللسان».

[١٦٤٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- شيخ السلمي، لم أعرفه.
- ميمون الكردي، أبو بصير (بفتح الموحدة) وقيل بالنون. مقبول. من السادسة (عس).

[١٦٤١] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا محمد بن أحمد بن ماهان، مؤذن مسجد الحرام، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عارم، حدثنا ديلم ابن غزوان، حدثنا ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي، عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ قال: «إنما أخاف على هذه الأمة كل منافق يتكلم بالحكمة ويعمل بالجرور». ورواه^(١) يزيد بن هارون عن ديلم وقال في الحديث: «إن أخوف ما أخاف على هذه الأمة منافق عليم اللسان».

[١٦٤٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا الوليد بن صالح، حدثنا عثمان بن مقسم - ح.

[١٦٤١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن أحمد بن ماهان لم أجد له ترجمة.
- عارم هو محمد بن الفضل السدوسي مر.
- ديلم بن غزوان العبدي، أبو غالب البراء (بتشديد الراء) البصري صدوق، كان يرسل من الثامنة (ق).

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (٤٤/١) كما أخرجه (٢٢/١) عن أبي سعيد عن ديلم بن غزوان به. وأخرجه البزار (٩٧/١ - كشف) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٨٨ رقم ١٤٠٨) وابن عدي في «الكامل» (٩٧٠/٣) من طريق ديلم بنحوه. وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٨٧/١) وقال: رواه البزار وأحمد وأبو يعلى ورجاله موثقون. ولم أجده في «مسند» أبي يعلى المطبوع ورواه ابن عدي من طريق أبي يعلى عن إبراهيم، عن ديلم به. [١٦٤٢] إسناده: ضعيف.

- الوليد بن صالح النخاس (بنون ومعجمة) الضبي، أبو محمد الجزري ثقة. من صغار التاسعة (م خ).
- أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المالكي. لم أجده.
- عبدالعزيز بن أبي رجاء. هناك عبدالعزيز بن أبي رجاء يروي عن مالك بن أنس ذكره الذهبي في «الميزان» (٦٢٨/٢) وقال: قال الدارقطني: متروك. له مصنف موضوع كله. ولكنه فوق هذه الطبقة.

• يحيى بن سلام البصري نزيل مصر (م ٢٠٠ هـ). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٦١/٩) وقال أبو حاتم: صدوق «الجرح والتعديل» (١٥٥/٩) وضعفه الدارقطني. وقال ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه. راجع «الكامل» (٢٧٠٨/٧)، «الميزان» (٣٨٠/٤ - ٣٨١)، «لسان الميزان» (٢٥٩/٦ - ٢٦١). عثمان بن مقسم البري، أبو سلمة الكندي البصري. مر قريباً. والحديث أخرجه الآجري في «أخلاق العلماء» (ص ١٠١ - ١٠٢) من طريق يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب.

وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المالكي بمكة، حدثنا عبد العزيز بن أبي رجاء، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن سلام، عن عثمان بن مقسم، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعَهُ اللَّهُ بِعِلْمِهِ»

وفي رواية أبي زكريا قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ (عالم لم ينفعه علمه)»^(١).

[١٦٤٣] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور - ح.

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨٠٧/٥) من طريق أبي الطاهر وأحمد بن سعيد، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٦٢/١) من طريق سحنون، كلهم عن ابن وهب به. وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٨٣/١) وابن عدي في «الكامل» (١٨٠٧/٥) من وجهين آخرين عن عثمان بن مقسم به. وقال الألباني: ضعيف جدا. «ضعيف الجامع الصغير» (٩٦٨). (١) سقطت هذه الجملة من النسختين.

[١٦٤٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري لم أجد له ترجمة.
- محمد بن نعيم لم أهد إلى تعيينه.
- حفص ابن أخي أنس، قال ابن حبان: حفص بن عبدالله بن أبي طلحة، فعلى هذا هو ابن أخي أنس لأمه. وقال غيره: ابن عمر بن عبدالله بن أبي طلحة فعلى هذا هو ابن ابن أخي أنس. صدوق. من الرابعة (بخ د ت س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٠٤/١) بنفس الإسناد. وأخرجه النسائي في الاستعانة (٢٦٣/٨ - ٢٦٤) عن قتيبة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٣/٣) عن عفان عن خلف به.

وجاء من حديث قتادة عن أنس بن مالك غير أن فيه «عمل لا يرفع» بدل قوله «نفس لا تشبع». أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٨٧/١٠ - ١٨٨) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٦٨) وأحمد في «المسند» (١٩٢/٣، ٢٥٥) وأبو خيثمة في «العلم» (١٤٨ رقم ١٦٥) وأبو يعلى في «المسند» (٢٣٢/٥، ٢٣٣ رقم ٢٨٤٥، ٢٨٤٦) وابن حبان في «صحيحه» (٦٠٥ رقم ٢٤٤٠)، والمؤلف في «المدخل» (٣١٣ رقم ٤٨٢) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٦١/١)، ومن هذا الوجه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» إلا أن اسم قتادة سقط من الإسناد ففيه «حماد بن سلمة عن أنس». وجاء من حديث معتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس.

أخرجه ابن حبان (٦٠٥ رقم ٢٤٤١). وجاء من حديث معمر عن أبان عن أنس. أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٣٩/١٠) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٥٩/٥).

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، حدثنا علي بن حمشاذ ، حدثنا محمد بن نعيم ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، قالوا أخبرنا خلف بن خليفة ، عن حفص ابن أخي أنس ، عن أنس قال :

كان من دعاء النبي ﷺ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَ مِنْ دَعَاءٍ لَا يُسْمَعُ» ويقول في آخر ذلك «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ» .

ورواه أيضا زيد بن أرقم عن النبي ﷺ ومن ذلك الوجه رواه مسلم^(١) .

(١) أخرجه في الذكر والدعاء (٢٠٨٨) عن ابن أبي شيبة وغيره حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النهدي ، وعبدالله بن الحارث ، عن زيد بن أرقم قال : لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله ﷺ يقول : كان يقول : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجبنِ وَالْبخلِ ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ آتْ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيهَا وَمَوْلَاهَا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ . وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا .

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٨٦/١٠) .

وأخرجه النسائي في الاستعاذة (٢٨٥/٨) وأحمد في «المسند» (٣٧١/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٢٧/٥ - ٢٢٨ رقم ٥٠٨٥ - ٥٠٨٨) والبيهقي في «شرح السنة» (١٥٨/٥ - ١٥٩) وكذا اللالكائي (٦٥١/٢) وراجع «صحيح الترغيب» (٥٣/١ رقم ١١٩) . وللحديث شواهد :

١ - حديث عبدالله بن عمرو بن العاص .

أخرجه الترمذي في الدعوات (٥١٩/٥ رقم ٣٤٨٢) والنسائي في الاستعاذة (٢٥٤/٨) - (٢٥٥) وأحمد في «المسند» (١٦٧/٢ ، ١٩٨) والحاكم في «المستدرک» (٥٣٤/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٢/٤ ، ٩٣/٥) وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (١٣٠٨) .

٢ - حديث أبي هريرة .

أخرجه أبوداود في الصلاة (١٩٢/٢ رقم ١٥٤٨) وابن ماجه في المقدمة (٩٢/١ رقم ٢٥٠) وفي الدعاء (١٢٦١/٢ رقم ٣٨٣٧) والنسائي في الاستعاذة (٢٦٣/٨ ، ٢٨٤) وأحمد في «المسند» (٢/٢ ، ٣٤٠ ، ٤٥١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٨٧/١٠) وأبوداود الطيالسي في «المسند» (ص ٣٠٥) والآنسري في «أخلاق العلماء» (ص ١٤١) والحاكم في «المستدرک» (٥٣٤ ، ١٠٤/١) وصححه ووافقه الذهبي .

٣ - حديث عبدالله بن مسعود .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٨٧/١٠) والحاكم في «المستدرک» (٥٣٣/١ - ٥٣٤) وصححه ورده الذهبي بقوله : حميد متروك .

٤ - حديث جابر وهو الآتي .

[١٦٤٤] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال على المنبر: «سَلُوا اللهَ علماً ينفعُ، واستعيذُوا بالله من علمٍ لا ينفعُ».

[١٦٤٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا

[١٦٤٤] إسناده: حسن.

- يحيى بن محمد بن عبدالله بن مهران الجاري صدوق يخطئ. من كبار العاشرة (د ت س).
- أسامة بن زيد هو الليثي - صدوق، مرّ.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٢/٩، ١٨٥/١٠) وابن ماجه في الدعاء (١٢٦٣/٢ رقم ٣٨٤٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٣٧/٣ رقم ١٩٢٧، ٤٦٩/٣ رقم ١٩٨٠، ١٣٩/٤ رقم ٢١٩٦) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٦٢/١) من طريق أسامة بن زيد الليثي عن محمد بن المنكدر به.

ورواه الطبراني في «الأوسط» بلفظ: إن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم إني أسألك علماً نافعا، وأعوذ بك من علم لا ينفع» ذكره الهيثمي في «المجمع» (١٨٢/١٠) وقال: إسناده حسن، وذكر له شاهدا من حديث عائشة (١٨١/١٠).

وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١٥١١).

[١٦٤٥] إسناده: فيه مجهول.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٤/١٠) وعنه ابن ماجه في الإقامة (٢٩٨/١ رقم ٩٢٥)، والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٢٤) وأحمد (٣٠٥/٦، ٣١٨، ٣٢٢) والطبراني في «الكبير» (٣٠٥/٢٣ رقم ٦٨٦) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٩) من طريق شعبة عن موسى بن أبي عائشة به. تابعه سفيان الثوري عن موسى.

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٣٤/٢) وأحمد في «المسند» (٢٩٤/٦) والطبراني في «الكبير» (٣٠٥/٢٣ رقم ٦٨٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٢) ورواه عن موسى عمر بن سعيد الثوري - أخو سفيان - أخرجه الحميدي في «مسنده» (١٤٣/١ رقم ٢٩٩) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٦٢/١).

وأبو عوانة عند الطبراني في «الكبير» (٣٠٥/٢٣ رقم ٦٨٧) ومسعر عند الطبراني أيضا (رقم ٦٨٨) ومنصور (رقم ٦٨٩).

وقال البوصيري في «زوائد ابن ماجه» (٣١٨/١ رقم ٣٢٨): هذا إسناد رجاله ثقات خلا مولى أم سلمة فإنه لم يسم، لم أر أحدا ممن صنف في المبهات ذكره، ولا أدري ما حاله.

(قلت) وقد ساق الطبراني هذا الحديث في ترجمة سفينة مولى أم سلمة.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٦٠/١) من طريق الشعبي عن أم سلمة. وقال الهيثمي في «المجمع» (١١١/١٠) رجاله ثقات.

شعبة، عن موسى بن أبي عائشة، عن مولى لأم سلمة، عن أم سلمة أنه سمعها تحدث
كان رسول الله ﷺ إذا سلم من صلاة الصبح قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا
طَيِّبًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا»

[١٦٤٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد أخبرنا أبو إسماعيل
الترمذي، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح أن أبا الزاهرية حدثه عن أبي
الدرداء قال: إني لا أخشى أن يقال لي يوم القيامة يا عويمر ماذا عملت فيما جهلت؟
ولكن أخاف أن يقال لي ماذا عملت فيما علمت؟

[١٦٤٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا أبو يعلى،

[١٦٤٦] إسناده: حسن.

• أبو الزاهرية هو حدير بن كريب الحضرمي - صدوق. مَرَّ. وفي (ن) «أبوهريرة» مصحفا.
والخبر أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣١٧ رقم ٤٩٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٣/٢) من طريق ابن وهب عن معاوية بن صالح،
عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن أبي الدرداء - فأدخل كثير بن أبي الزاهرية وأبي الدرداء.
وأخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم» (١٧٦-١٧٧ رقم ٥٣-٥٥) من طرق أخرى عن أبي
الدرداء بنحوه.

وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (١٣ رقم ٣٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١١/١٣) وأحمد في
«الزهد» (ص ١٣٦) والآجري في «أخلاق العلماء» (ص ٩٧) وأبونعيم في «الحلية» (٢١٣/١)
وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢/٢) من طريق حميد بن هلال عن أبي الدرداء بنحوه.
وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٥٣/١١) من طريق قتادة عن أبي الدرداء.

[١٦٤٧] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عقبة بن هرم السدوسي، البصري، أبو عبد الله صدوق يخطئ كثيرا. من العاشرة (بخ).
قال أبو حاتم: ضعيف. وقال أبو زرعة: لا أحدث عنه. راجع «الجرح والتعديل» (٣٦/٨)
 وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٠/٩).

• أبو محصن حصين بن نُمير الواسطي الضرير لا بأس به، رُمي بالنصب. من الثامنة (خ د س ت).

• حسين بن قيس الرحي، أبو علي الواسطي - لقبه «حَشَن» - متروك. من السادسة (ت ق).

قال أحمد: متروك. وقال أبو زرعة وابن معين: ضعيف. وقال البخاري، لا يكتب حديثه،

وقال النسائي: ليس بثقة، وقال - مرة: متروك. وقال السعدي: أحاديثه منكورة. وقال

الدارقطني: متروك.

راجع «الضعفاء والمتروكون» (ص ١٩٦ رقم ١٩٤)، «الضعفاء» للعقيلي (٢٤٧/١-٢٤٨)، =

حدثنا محمد بن عقبة، حدثنا أبو محصن حصين بن نمير الهمداني، حدثنا حسين بن قيس أبو علي الرحبي - وزعم أبو محصن أنه شيخ صدوق - عن عطاء، عن ابن عمر، عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «لا تزول قدم ابن آدم من بين يدي ربه يوم القيامة حتى يُسأل عن خمس خصال: عن شبابه فيما أبلاه، وعمره فيما أفناه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وماذا عمل فيما علم»

قال محمد بن قتيبة شهدت حبان وبهزا فسألاه عن هذا.

[١٦٤٨] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه بالطبران، حدثنا

= «الكامل» (٧٦٢/٢ - ٧٦٤)، «المجروحين» (٢٣٧/١ - ٢٣٨)، «الميزان» (٥٤٦/١).
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٦٣/٢ - ٧٦٤) - في ترجمة حسين بن قيس الرحبي - عن أبي يعلى به.

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦١٢/٤ رقم ٢٤١٦) وابن عدي في «الكامل» (٧٦٤/٢) والطبراني في «الصغير» (٢٦٨/١ - ٢٦٩) والخطيب في «تاريخه» (٤٤٠/١٢) من طريق حميد بن مسعدة، عن حصين بن نمير به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/١٠ رقم ٩٧٧٢) من طريق محمد بن بكار العيشي وحميد بن مسعدة معا عن حصين بن نمير به.

وأخرجه الآجري في «أخلاق العلماء» (ص ٩٦) والمؤلف في «الزهد» (ص ٣٠٠ رقم ٧١١) من طريق محمد بن بكار عن حصين به.

وحسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٧١٧٦) وذكره في الصحيحة. وذكر له شاهدين.
الأول: حديث أبي برزة وسبشير إليه المؤلف في نهاية الحديث الآتي.

والثاني: حديث معاذ بن جبل وهو الآتي.

[١٦٤٨] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ البيهقي.

• أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي، ابن السقاء (م ٣٧٣هـ).

من أئمة واسط الحفاظ المتقين، وكان فهما حافظا. قال الدارقطني: صدوق.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٣٠/١٠ - ١٣٢)، «سؤالات السلفي» لخميس الحوزي (١٠٨ - ١١٠ رقم ٩٥)، «الأنساب» (١٤٩/٧ - ١٥٠)، «السير» (٣٥١/١٦ - ٣٥٣)، «التذكرة» (٩٦٥/٣ - ٩٦٦)، «شذرات» (٨١/٣).

• الفضل بن محمد بن إبراهيم، الكوفي أبوسعيد الجندي (م ٣٠٨هـ) نزيل مكة، من أولاد الشعبي، عامر بن شراحيل. روى القراءات عن طائفة. وهو ثقة في الحديث.

ترجمته في «الأنساب» (٣٥١/٣ - ٣٥٢)، «السير» (٢٥٧/١٤ - ٢٥٨)، «طبقات القراء» للجزري (٣٠٧/٢)، «لسان الميزان» (٨١/٦ - ٨٢)، «شذرات» (٢٥٣/٢).

أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي، حدثنا المفضل بن (محمد الجندي) بمكة، حدثنا صامت بن معاذ الجندي، حدثنا عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، حدثنا سفيان الثوري، عن صفوان بن سليم، عن عدي بن عدي، عن الصنابحي، عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: «ما تزول قدما عبد يوم القيامة

= وما بين الحاصرتين سقط من النسختين.

• صامت بن معاذ الجندي، أبو محمد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٤/٨) وقال: يروي عن سفيان بن عيينة وكان راويا لأبي قرة. حدثنا عنه المفضل بن محمد الجندي. يهيم ويغرب.

وانظر «لسان الميزان» (١٧٨/٣).

• عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد (م ٢٠٦هـ)

قال ابن حجر: صدوق يخطئ. وقال ابن حبان: متروك. من التاسعة (م-٤) قال ابن حبان: منكر الحديث جدا، يقلب الأخبار، ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه. وقال الدارقطني: لا يحتج به ويعتبر به، ووثقه يحيى ابن معين وغيره.

راجع «المجروحين» (١٩٨٢/٥-١٩٨٤)، «سؤالات البرقاني للدارقطني» (ص ٤٧ رقم ٣١٧)، «الجرح والتعديل» (٦٤/٦)، «الكامل» (١٩٨٢/٥-١٩٨٤)، «الضعفاء» (٩٦/٣)، «الميزان» (٦٥٠-٦٤٨/٢).

• الصنابحي هو عبدالرحمن بن عُسَيْلَة، المرادي، أبو عبدالله ثقة. من كبار التابعين (ع). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٦١ رقم ١١١) والآجري في «أخلاق العلماء» (ص ٩٥) والمؤلف في «المدخل» (٣١٧ رقم ٤٩٣) والخطيب في «تاريخه» (٤٤١/١١) وفي «الجامع» (٨٨/١) وفي «اقتضاء العلم بالعمل» (ص ١٦٠ رقم ٢) من طريق المفضل بن محمد الجندي عن صامت بن معاذ به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٣٤٦/١٠) وقال رواه الطبراني والبخاري بنحوه ورجال الطبراني رجال الصحيح غير صامت بن معاذ وعدي بن عدي وهما ثقتان.

وقال المنذري في «الترغيب» (١٩٨/٤): رواه البخاري والطيبراني بإسناد صحيح.

قال الألباني: فالظاهر أنها أخرجه من غير هذا الوجه، وإلا فهو بعيد عن الصحة.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٢٢٧/١-٢٣٠ رقم ١٠)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٤٦/١٣)، وهناد في «الزهد» (٣٧٥/٢ رقم ٧٢٤) الدارمي في المقدمة (١٣٥) وأبو خيثمة في «العلم» (١٢٩-١٣٠ رقم ٨٩) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٣/٢) من طريق ليث بن أبي سليم عن عدي عن الصنابحي عن معاذ به موقوفا.

وأخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم بالعمل» (رقم ٣) من طريق ليث عن عدي، عن رجاء بن حيوة عن معاذ، ففيه رجاء بدل الصنابحي. وقال الألباني الأول أصح يعني الصنابحي.

حتى يُسأل عن أربع: عن عُمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل فيه»

ورواه أيضا يحيى بن راشد عن رجل عن معاذ^(١).

ورويناه^(٢) أيضا من حديث أبي برزة الأسلمي عن النبي ﷺ.

[١٦٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاظمي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا سيار، حدثنا جعفر - يعني ابن سليمان - حدثنا مالك بن دينار عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يخطب خطبة إلا الله عز وجل سائله عنها - أظنه قال - ما أراد بها»

قال جعفر كان مالك بن دينار إذا حدث بهذا الحديث بكى حتى ينقطع ثم يقول: تحسبون أن عيني تقر بكلامي عليكم وأنا أعلم أن الله عز وجل سائلي عنه يوم القيامة ما أردت به.

[١٦٥٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا حجاج وسليمان بن حرب قالوا حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد،

(١) أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣١٦ رقم ٤٩٠). وأخرجه الدارمي في المقدمة (١/١٣٥) من طريق يحيى بن راشد حدثني فلان العرني عن معاذ بنحوه.

(٢) أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣١٨ رقم ٤٩٤) وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/٦١٢ رقم ٢٤١٧) والدارمي (١/١٣١) والأجري في «أخلاق العلماء» (ص ٩٦) والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم ١) وأبو عبد الرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (١٢٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٢٣٢) وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

[١٦٤٩] إسناده: حسن ولكن الحديث مرسل.

والحديث أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٢٣) عن سيار به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥٠٧ رقم ٥١٣) عن هارون بن عبد الله عن سيار به. وقال المنذري في «الترغيب» (١/١٢٦): إسناده جيد. وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير ٥٢٠٥).

[١٦٥٠] إسناده: ضعيف لأجل علي بن زيد وهو ابن جدعان.

وقد مرّ الحديث برقم (١٥٩٢) من وجه آخر عن سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة به. وانظر تخريجه هناك.

عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مثل الذي يسمع الخطبة ولا يُحدث عن صاحبه إلا بشرًا ما سمع منه مثل رجل أتى راعيًا فقال يا راعينا أجزرني شاة، فقال: اذهب فخذ جيدها فذهب فأخذ بأذن كلب الغنم»

لفظ حديث حجاج بن منهال.

[١٦٥١] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، أخبرنا محمد ابن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن عمران بن مسلم، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «تعلموا العلم وعلموه الناس، وتعلموا الوقار والسكينة، وتواضعوا لمن تعلمتم منه العلم. وتواضعوا لمن تعلموه العلم ولا تكونوا جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم».

[١٦٥٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا الهيثم بن محمد الخشاب، أخبرنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبدالله قال:

[١٦٥١] إسناده: فيه انقطاع.

• عمران بن مسلم لم يدرك عمر.

والخبر أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٧٠ رقم ٦٢٩) بنفس الإسناد وليس فيه «وتواضعوا لمن تعلموه العلم».

وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٣٥/١) من طريق سحنون عن ابن وهب بنحوه. وأخرجه وكيع في «الزهد» (٥٣٨/٢ - ٥٣٩ رقم ٧٥) عن العلاء بن عبد الكريم عن بعض أشياخنا عن عمر بن بنحوه.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٢٠) من طريق العلاء عن بعض أصحابه.

وأخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٣٣ - ٣٣٤ رقم ٥٣٩) عن العلاء قال قال عمر فذكره.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٩٣/١) عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن عمر، وجاء عن عمر مرفوعاً أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤٢/٦) وقال الألباني: ضعيف جداً، وجاء من حديث أبي هريرة رفعه أخرجه الطبراني في «الأوسط» وابن عدي في «الكامل» (١٦٤٢/٤) والخطيب في «الفيقهِ والمتفقهِ» (١١٣/٢) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٢٩/١) فيه عباد بن كثير وهو متروك الحديث. وانظر (ضعيف الجامع الصغير ٢٤٤٨).

[١٦٥٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• الهيثم بن محمد الخشاب لم أعرفه. وهناك الهيثم بن خالد الخشاب يروي عن مالك الباطل.

ذكره الذهبي في «الميزان» (٣٢٢/٤) وانظر «لسان الميزان» (٢٠٥/٦ - ٢٠٦).

«ينبغي للعالم أن يغسل قلبه كما يغسل الرجل ثوبه من النجس . ويأسناده عن جابر قال : تعلموا الصمت ثم تعلموا الحلم ، ثم تعلموا العمل بالعلم ثم انشروا» .

[١٦٥٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرني جعفر بن محمد الخواص ، حدثنا إبراهيم ابن نصر المنصوري ، حدثني إبراهيم بن بشار ، قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول : «من طلب العلم خالصا لينتفع به عباد الله وينفع نفسه كان الخمول أحب إليه من التطاول ، فذلك الذي يزداد في نفسه ذلا ، وفي العبادة اجتهدا ، ومن الله خوفا ، وإليه اشتياقا ، وفي الناس تواضعا ، لا يبالي على ما أمسى وأصبح في هذه الدنيا» .

[١٦٥٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، قال سمعت أبا الحسن العنزي ، يقول سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت نعيم بن حماد يقول : كان ابن المبارك يكثر الجلوس في بيته فيقال له تكثر الجلوس في بيتك ألا تستوحش؟ فيقول : كيف أستوحش وأنا مع النبي ﷺ وأصحابه والتابعين لهم بإحسان؟

[١٦٥٥] أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد المقرئ بمكة ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالله

[١٦٥٣] إسناده : لا بأس به .

[١٦٥٤] إسناده : لا بأس به .

- أبو الحسن العنزي هو الطرائفي ، أحمد بن محمد بن عبدوس .
- نعيم بن حماد الخزاعي - تكلموا فيه . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا .
- وقوله أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٥٤/١٠) من طريق أحمد بن محمد بن الحسين عن عثمان ابن سعيد به .

[١٦٥٥] إسناده : ليس بالقوي .

- أبو أسامة ، شيخ المؤلف ، ليس بالقوي . مرّ .
- محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر الذهلي ، البغدادي ، أبو الطاهر المالكي (م ٣٦٧هـ) .
- قاضي القضاة . كان ثقة في الحديث . كان قرأ القرآن وهو ابن ثمان سنين . وكان مفوها ، حسن البديهة ، شاعرا ، علامة ، حاضر الحجة ، عارفا بأيام الناس ، غزير المحفوظ لا يمله جلسيه من حسن حديثه . وكان سمحا كريما .

ترجمته في «قضاة مصر» (١٦٠) ، «تاريخ بغداد» (٣١٣/١-٣١٤) ، «ترتيب المدارك» (٢٨٦/٣) - (٢٨٨) ، «السير» (٢٠٤-٢١٠) ، «الوافي» (٤٥/٢) ، «طبقات المفسرين» للدودي (٧٢/٢) - (٧٤) ، «شذرات» (٦٠/٣) .

- أحمد بن محمد بن المستلم بن حيان ، أبو العباس المؤدب ذكره الخطيب في «تاريخه» (٩٩/٥) ولم يبين حاله من العدالة والضعف .

ابن نصر القاضي، حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن المستلم، حدثنا عصمة بن الفضل، أخبرنا زيد بن الحباب، عن مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن أبي حازم قال: «لا تكون عالما حتى يكون فيك ثلاث خصال: لا تبغ على من فوقك، ولا تحقر من دونك، ولا تأخذ على علمك دنيا».

[١٦٥٦] أخبرنا أبو محمد بن فراس بمكة، أخبرنا أبو عبد الله بن الضحاك، حدثنا علي ابن عبد العزيز، حدثنا أبو يعقوب المروزي، قال سمعت سفيان يقول: «العالم لا يباري ولا يداري، ينشر حكمة الله، فإن قبلت حمد الله، وإن ردت حمد الله».

[١٦٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي حدثنا أبو الجهم عبد القدوس بن بكر بن خنيس، عن محمد بن النضر الحارثي، قال كان يقال: أول التعليم الإنصات له، ثم الاستماع له، ثم حفظه، ثم العمل به ثم بثه.

= • عصمة بن الفضل النميري، أبو الفضل النيسابوري (م ٢٥٠هـ) ثقة. من الحادية عشرة (س ق).
• مبارك بن فضالة - مدلس وقد روى هنا بعن.
والخبر أخرجه الدارمي في المقدمة (٨٨) عن عصمة بن الفضل به.
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٣/٣) من طريق الحسن بن الصباح البزار عن زيد بن الحباب به.
[١٦٥٦] إسناده: فيه جهالة، وقد مرّ هذا الإسناد من قبل.
وذكره الآجري في «أخلاق العلماء» (ص ٧٧) من قول الحسن.
[١٦٥٧] إسناده: حسن.

• أبو الجهم عبد القدوس بن بكر بن خنيس، الكوفي لا بأس به. من التاسعة (ت ق).
• محمد بن النضر الحارثي، أبو عبد الرحمن الكوفي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧١/٩-٧٢) فقال: من عباد أهل الكوفة وقرائهم، والحافظين ألسنتهم في أحوالهم وأوقاتهم. ما له حديث مسند يرجع إليه، إنما له الحكايات في الرقائق، وكان صديقا للثوري وفضيل بن عياض. وانظر أيضا «السير» (١٧٥/٨-١٧٦).
والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٦٨) بنفس الإسناد.
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٧/٨) من طريق أبي بكر بن مالك عن عبد الله بن أحمد به،
وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١٩٤/١) من طريق محمد بن يعقوب الأصم عن عبد الله به،
وأخرجه أبو نعيم (٢١٧/٨-٢١٨) والمؤلف في «المدخل» (ص ٣٤٩ رقم ٥٨١) والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (١٤٣-١٤٤) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١١٨/١) من وجوه عن محمد بن النضر الحارثي به.
وذكره الذهبي في «السير» (١٧٥/٨-١٧٦) في ترجمة الحارثي.

[١٦٥٨] أخبرنا أبو عبدالله، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت أبا عثمان الخياط، يقول سمعت ذا النون يقول قال سفيان بن عيينة: أول العلم الاستماع، ثم الفهم، ثم الحفظ، ثم العمل، ثم النشر.

[١٦٥٩] أخبرنا أبو حازم الحافظ، قال سمعت إسماعيل بن أحمد الجرجاني، يقول سمعت عبدالله بن محمد يقول، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا وكيع، قال سمعت إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن حارثة يقول: كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به.

[١٦٦٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن بشر بن منصور، عن ثور بن

[١٦٥٨] إسناده: جيد.

وقول ابن عينة أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٧٤/٧) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١١٨/١) من وجه آخر عنه.

[١٦٥٩] إسناده: ضعيف،

• أبوسعيد إسماعيل بن أحمد بن محمد التاجر الخلابي الجرجاني (م ٣٦٤هـ) كان أحد الجوالين في طلب الحديث والوراقين في بلاد الدنيا والمفيدة.

ذكره الحاكم في «التاريخ» وقال: انتقى عليه أبو علي الحافظ، وكان يملئ من أصوله، وكان يحسن إلى أهل العلم ويقوم بحوائجهم.

«الأنساب» (٢٤١/٥-٢٤٢)، «تاريخ جرجان» (ص ١٣٨).

• إبراهيم إسماعيل بن مجمع بن حارثة الأنصاري، أبو إسحاق المدني ضعيف. من السابعة (خت ق).

والخبر أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (٢١١ رقم ١٤٩) من طريق الحسين بن حريث عن وكيع به.

وذكره السيوطي في «تدريب الراوي» (١٤٤/٢) وسيأتي هذا الأثر برقم (١٧٤١) مع مزيد من التخريج.

[١٦٦٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عبدالعزيز بن ظبيان. لم أعرفه.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (٥٨-٥٩) عن عبدالرحمن بن مهدي، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٩٣/٦) وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٩١/١) عن محمد بن موسى عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه أبونعيم (٩٣/٦) من قول ثور، ومن قول بشر بن الحارث (٣٣٧-٣٣٨) وذكره ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٥/٢).

يزيد، عن عبدالعزيز بن ظبيان، قال قال المسيح: «من تعلم وعمل وعلم فذلك يسمى عظيماً في ملكوت السماء».

[١٦٦١] أخبرنا سعيد بن محمد الشعبي، قال سمعت أحمد بن نصر بن إشكاب الفقيه، قال حدثنا أبو يعقوب إسماعيل بن الحسين القزويني، قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: «الكلام حسن، وأحسن من الكلام معناه، وأحسن من معناه استعماله، وأحسن من استعماله ثوابه، وأحسن من ثوابه رضا من عملت له».

[١٦٦٢] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسني، أخبرنا عبدالله بن محمد ابن الحسن الشرقي، حدثنا علي بن سعيد النسوي حدثنا سعيد بن عامر، عن حميد بن الأسود، عن عيسى الحنط، قال سمعت الشعبي يقول: إنما كان يطلب من اجتمع فيه خصلتان: العقل والنسك فإن كان عاقلاً ولم يكن ناسكاً، قالوا: هذا أمر لا يناله إلا الناسك فلم تطلبه؟ وإن كان ناسكاً ولم يكن عاقلاً قالوا: هذا الأمر لا يناله إلا العقلاء فلم تطلبه؟

قال الشعبي: لقد خفت أن يكون يطلبه اليوم من ليس فيه واحدة منهما لا العقل ولا النسك.

[١٦٦٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، حدثني الجنيد بن محمد،

[١٦٦١] إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.

- أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب-ثقة، مَرَّ.
- أبو يعقوب إسماعيل بن الحسين القزويني- لم أعثر له على ترجمة.

[١٦٦٢] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود. من أقدم شيوخ المؤلف. وفي (ن) «أبو محمد بن الحسين» خطأ.

- عيسى بن أبي عيسى الحنط الغفاري. أبو موسى المدني (م ١٥١هـ) متروك. من السادسة (ق). وضعه أحمد وغيره. وقال الفلاس والنسائي: متروك. راجع «الميزان» (٣/٣٢٠).

والخبر أخرجه الدارمي في المقدمة (١٠٤) عن سعيد بن عامر.

وأخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٢١/٥٠٠) من طريق الحسن بن مكرم عن سعيد، وأبونعيم في «الحلية» (٣٢٣/٤) من طريق أبي بكر بن الأسود، عن حميد بن الأسود به.

[١٦٦٣] إسناده: رجاله موثقون من الصوفية.

وقول السري أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٥٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٢٥/١٠) من طريق جعفر بن محمد عن الجنيد.

قال سمعت السري يقول: إذا ابتدأ الإنسان بالنسك ثم كتب الحديث فتر، وإذا ابتدأ بكتابة الحديث ثم تنسك نفذ.

[١٦٦٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت عبدالرحمن بن أحمد القاضي، يقول سمعت زنجويه بن محمد يقول سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول سمعت علي بن عبدالله يقول: التفقه في المعاد^(١) نصف العلم، ومعرفة الرجال ومذاهبها نصف العلم.

[١٦٦٥] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان الدارمي، حدثنا زكريا بن نافع الفلسطيني، حدثنا عباد بن عباد - وهو الخواص الرمي - عن ابن شوذب، عن مطر قال: خير العلم ما نفع، وإنما ينفع الله بالعلم من علمه وعمل به، ولا ينفع به من علمه ثم تركه.

[١٦٦٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو زرعة الرازي، حدثنا الحسين بن

[١٦٦٤] إسناده: ضعيف.

• عبدالرحمن بن أحمد القاضي، لعله عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد، ضعيف مَرَّ.
وقول ابن المديني أخرجه الذهبي في «السير» (٤٧/١١-٤٨) بسنده عن زنجويه بن محمد به وفيه «التفقه في معاني الحديث نصف العلم».
(١) كذا في الأصلين وصحته «في المعاني».

[١٦٦٥] إسناده: ليس بالقوي.

• زكريا بن نافع الفلسطيني، الأرسوفي، أبو يحيى ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٢/٨-٢٥٣) وقال: يغرب. راجع «الأنساب» (١٦٦/١).
• عباد بن عباد الرمي الأرسوفي، أبو عتبة الخواص صدوق يهيم. أفحش ابن حبان فقال: يستحق الترك. من التاسعة (د) راجع «المجروحين» (١٦١/٢)، و«الميزان» (٣٦٨/٢).
• ابن شوذب - عبدالله.
• مطر الوراق، ابن طهمان، أبورجاء السلمي (م ١٢٥هـ) صدوق، كثير الخطأ. من السادسة (خت م - ٤)

قال أبو حاتم: ضعيف. وقال أحمد ويحيى: ضعيف في عطاء خاصة. وقال النسائي: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (١٢٦/٤).

والأثر أخرجه في «المدخل» (٣٢٦ رقم ٥١٨) بنفس الإسناد.
وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٩٠/١) وفي «اقتضاء العلم العمل» (١٧١ رقم ٣٤) من وجه آخر عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي به.

[١٦٦٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوزرعة الرازي - هو الصغير - أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم (م ٢٧٥هـ) إمام حافظ، رحالة، كان واسع الرحلة، جيّد المعرفة، وصنف التصانيف.

إسماعيل، حدثنا عبيد بن محمد الوراق، قال سمعت بشر بن الحارث يقول: يا أصحاب الحديث، أدوا زكاة هذا الحديث. قالوا: وما زكاته؟ قال: تعملون من كل مائة حديث بخمسة أحاديث.

[١٦٦٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو محمد بن سعد الحافظ، حدثنا محمد ابن إبراهيم البوشنجي، حدثنا سعيد بن نصير، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر، قال سمعت مالك بن دينار يقول: قرأت في التوراة: الذي يغلب علمه هو اه فذلك العالم الغلاب.

[١٦٦٨] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطلحي

= ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٠٩/٤)، «السير» (٤٦/١٧-٤٨)، «التذكرة» (٩٩٩/٣-١٠٠٠)، «شذرات» (٨٤/٣).

• الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، أبو عبدالله المحاملي، البغدادي (م ٣٣٠هـ) إمام محدث ثقة، كان فاضلاً، ديناً، تولى القضاء، وعقد مجالس للفقه في داره، وأملى مجالس عدة. كان أسند أهل العراق مع التصدر للإفادة والفتيا ستين سنة.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٩/٨-٢٣)، «الأنساب» (١٠٥/١٢-١٠٦)، «السير» (١٥/٢٥٨-٢٦٣)، «التذكرة» (٨٢٤-٨٢٦/٣)، «الوافي» (٣٤١/١٢)، «شذرات» (٢/٣٢٦).

• عبيد بن محمد بن القاسم بن سليمان، أبو محمد الوراق النيسابوري (م ٢٥٥هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٩٧/١١) وقال: كان ثقة.

وقول بشر أخرجه الخطيب في «الجامع» (١٤٤/١) من طريق المحاملي، وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٣٧/٨) وعنه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (١١٠) من وجه آخر.

[١٦٦٧] إسناده: لا بأس به.

• أبو محمد بن سعد هو عبدالله بن أحمد بن سعد. مَرَّ.
• سعيد بن نصير البغدادي، أبو عثمان - أو أبو منصور - الدورقي، الوراق. صدوق. من العاشرة (د).

[١٦٦٨] إسناده: فيه جهالة.

• أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني - من شيوخ المؤلف، وجاء في الأصلين «أبو عبدالله يوسف» خطأ.

• أبو بكر عبدالله بن يحيى الطلحي. لم أجد له ترجمة. وقد مَرَّ.
• أبو عمر عثمان - لم أعرفه.
• المسيب بن رافع - ثقة من رجال الجماعة ولكنه لم يلق ابن مسعود، ولم يسمع منه. راجع المراسيل (١٦٣).

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (١٦٢) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٢٩/١-١٣٠) من طريق أبي يعفور عن المسيب عن ابن مسعود به في سياق أطول وذكره المؤلف في «المدخل» (٣٣٩ رقم ٥٥٧) من قول سفيان الثوري.

بالكوفة، أخبرنا أبو عمر عثمان، عن رجل، عن المسيب بن رافع، قال قال عبدالله بن مسعود: ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليته إذ الناس نائمون، وبنهاره إذ الناس مفطرون، وبجزنه إذ الناس يفرحون، وببكائه إذ الناس يختالون.

[١٦٦٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا أبو الحسين الحسن بن عمرو السبيعي المروزي، قال سمعت بشر بن الحارث - وجاء^(١) إليه أصحاب الحديث يوما وأنا حاضر - فقال لهم بشر ما هذا الذي أرى معكم قد أظهرتموه؟ قالوا يا أبا نصر، نطلب هذه العلوم لعل الله ينفع بها يوما. قال علمتم أنه يجب عليكم فيها زكاة، كما يجب على أحدكم إذا ملك مائتي درهم خميسة دراهم فكذلك يجب على أحدكم إذا سمع مائتي حديث أن يعمل منها بخمسة أحاديث، وإلا فانظروا أيش يكون هذا عليكم غدا.

قال البيهقي رحمه الله: ولعله أراد من الأحاديث التي وردت في الترغيب في النوافل وأما الواجبات فيجب العمل بجميعها.

[١٦٧٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد الجزري، حدثنا روح، حدثنا هشام، عن الحسن قال: قد كان الرجل يطلب العلم فلا يلبث أن يرى ذلك في تحشعه، وهديه ولسانه وبصره وبرّه.

[١٦٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٦٩/٧) من طريق عثمان بن أحمد به.

وذكر الذهبي جزءا منه في «السير» (٤٧١/١٠).

(١) في الأصلين «جاءوا».

[١٦٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (٢٦١) والمؤلف في «المدخل» (٣٢١ رقم ٥٠٢) والخطيب في «الجامع» (١٤٢/١) من طريق روح بن عباد عن هشام به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٦ رقم ٧٩) وهناد في «الزهد» أيضا (٥٣٣ رقم ١٠٩٩) والدارمي في المقدمة (١٠٧) والآجري في «أخلاق العلماء» (٩٠) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٦٠/١) من طريق زائدة عن هشام بنحوه.

كما أخرجه ابن عبد البر (١٢٧/١) من طريق وهب بن جرير عن هشام.

[١٦٧١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سكير بن الخمس، عن سليمان الأعمش قال: كان الرجل يسمع الحديث الواحد فيعرفه في علمه وأدبه.

[١٦٧٢] أخبرنا الإمام أبو طاهر، أخبرنا محمد بن عمر بن حفص، حدثنا يزيد بن الهيثم أبو خالد، حدثنا إبراهيم بن نصر قال قال الفضيل بن عياض من أوتي علما لا يزداد فيه خوفا وحزنا وبكاء خليف بأن لا يكون أوتي علما ينفعه ثم قرأ: ﴿أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ • وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾^(١).

[١٦٧٣] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، قال سمعت أبا جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، يقول سمعت أبا الفضل العباس بن حمزة يقول سمعت ذا النون يقول: كان الرجل من أهل العلم يزداد بعلمه بغضا للعالم وتركا لها، واليوم يزداد الرجل بعلمه للعالم حبا ولها طلبا، وكان الرجل ينفق ماله على علمه، واليوم يكسب الرجل بعلمه مالا، وكان يرى على صاحب العلم زيادة في باطنه وظاهره، واليوم يرى على كثير من أهل العلم فساد الباطن والظاهر.

[١٦٧٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الإسفراييني، حدثنا سعيد بن عثمان الحنات قال سمعت ذا النون المصري يقول: صفة الحكيم أن لا يطلب بحكمته المنزلة والشرف، فإذا أحب الحكيم الرئاسة زال حب الله من قلبه لما غلب عليه من حب ثناء المستمعين له، فصار لا يلفظ بمسموع ينفع للذي غلب على قلبه من حب تبجيل الناس له.

[١٦٧١] إسناده: لم أجد ترجمة لعصمة بن إبراهيم.

[١٦٧٢] إسناده: جيد.

• أبو طاهر هو محمد بن محمد بن محمد بن محمش.

وروى ابن المبارك في «الزهد» (٤١ رقم ١٢٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٤٢-٥٤٣) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٨٨/٥) من قول عبدالأعلى التيمي نحوه.

(١) سورة النجم (٥٣/٥٩-٦٠).

[١٦٧٣] إسناده: ضعيف.

وأخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (٢٥) بنفس الإسناد.

[١٦٧٤] إسناده: رجاله موثقون.

[١٦٧٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن أحمد الفراء يقول سمعت أبا بكر بن أبي عثمان يقول كتب أبو عثمان إلى محمد بن الفضل يسأله: ما علامة الشقاوة؟ فقال: ثلاثة أشياء: أحدها: (أن يرزق الإنسان العلم ويحرم العمل، والثاني)^(١) أن يرزق العمل ويحرم الإخلاص، والثالث: أن يرزق صحبة الصالحين ولا يحترم لهم.

[١٦٧٦] سمعت أبا عبد الرحمن يقول سمعت ابن عبد الله بن المطلب يقول سمعت عبد الله بن محمد بن عبيد التميمي يقول: ثلاثة مفقودة، وثلاثة موجودة: العلم موجود، والعمل بالعلم مفقود، والعمل موجود والإخلاص فيه مفقود، والحب موجود والصدق فيه مفقود.

[١٦٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا

[١٦٧٥] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أحمد بن حمدون الفراء، أبوبكر (م ٣٧٠هـ).
من كبار مشايخ نيسابور، صحب أبا علي الثقفي وعبد الله بن منازل وأبا بكر الشبلي وغيرهم من المشايخ. وكان أوحداً المشايخ في طريقته.
ذكره السلمي في «طبقاته» (٥٠٧-٥٠٨) وانظر «طبقات الشعرا» (١٠٧/١).
• أبوبكر بن أبي عثمان هو عبد الله بن سعيد بن إسماعيل الحيري. مَرَّ. وفي الأصلين «أبا بكر ابن عثمان».

• محمد بن الفضل بن العباس البلخي الواعظ، أبو عبد الله الزاهد (م ٣١٧هـ).
صحب أحمد بن خضرويه البلخي، وكان آخر من حدث في الدنيا عن قتيبة بن سعيد وهو من أجلة مشايخ خراسان، ولم يكن أبو عثمان يميل إلى أحد من المشايخ ميله إليه.
ترجمته في «طبقات الصوفية» (٢١٢-٢١٦)، «الحلية» (١٠/٢٣٢-٢٣٣)، «الرسالة القشيرية» (١٢٩/١-١٣٠)، «السير» (١٤/٥٢٣-٥٢٥)، «الوافي» (٤/٣٢٢)، «طبقات الأولياء» (٣٠٠-٣٠١)، «شذرات» (٢/٢٨٢-٢٨٣).

وقوله أخرجه أبو القاسم القشيري في «الرسالة» (١/١٢٩) بنفس الإسناد.

وذكره ابن الملقن في «طبقات الأولياء» (٣٠٠).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

[١٦٧٦] إسناده: ضعيف.

• ابن عبد الله بن المطلب هو محمد بن عبد الله بن عبيد الله، أبو الفضل الشيباني. مَرَّ.

• عبد الله بن محمد بن عبيد التميمي لم أعرفه.

وهذا القول ذكره ابن الملقن في «طبقات الأولياء» (٢٢٠) من كلام ذي النون المصري.

[١٦٧٧] لم أعرف يحيى بن الحسين القرشي.

العباس بن يوسف الشكلي قال سمعت يحيى بن الحسين القرشي، يقول: أربعة أشياء في الناس عزيزة: عالم مستعمل لعلمه، وحكيم ينطق من قلبه، وزاهد ليس له طمع، وعابد ليس له علاقة.

[١٦٧٨] سمعت محمد بن الحسين بن محمد يقول سمعت محمد بن عبدالله يقول سمعت محمد بن الفضل يقول: ذهاب الإسلام من أربعة، أولها: لا يعملون بما يعلمون، والثاني: يعملون بما لا يعلمون، والثالث: لا يتعلمون ما لا يعلمون، والرابع: يمنعون الناس من التعلم.

[١٦٧٩] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبدالله بن شاذان، يقول سمعت محمد بن يعقوب الترمذي قال سمعت أبا بكر الوراق يقول: الناس ثلاثة: العلماء والأمراء والقراء^(١)، فإذا فسد الأمراء فسد المعاش، وإذا فسد العلماء فسد الطاعات، وإذا فسد القراء فسد الأخلاق.

[١٦٨٠] أخبرنا محمد بن محمد بن محمش، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن

[١٦٧٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن الحسين بن محمد هو أبو عبد الرحمن السلمي.
- وشيخه محمد بن عبدالله الرازي. صاحب حكايات. مَرَّ.
- والخبر ذكره السلمي في «طبقاته» (ص ٢١٤) وعنه القشيري في «رسالته» (١٢٩-١٣٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣٣/١٠).

[١٦٧٩] إسناده: كسابقه.

- أبوبكر الوراق، محمد بن عمر الحكيم.
- من مشايخ الصوفية، قال السلمي: له الكتب المشهورة في أنواع الرياضات والمعاملات والآداب. راجع «طبقات الصوفية» (٢٢١-٢٣٧) وانظر فيه هذا القول (ص ٢٢٢).
- وله ترجمة في «الحلية» أيضا (٢٣٥-٢٣٧).
- (١) في الأصلين «الفقراء» وما أثبتته من «الطبقات».

[١٦٨٠] إسناده: فيه سقط.

- أبوبكر الفحام، أحمد بن الوليد، لكن محمد بن محمد بن محمش لم يدركه فبينهما رجل سقط من الإسناد في الأصلين.
- محمد بن يحيى هو الذهلي.
- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو الثوري.

يحيى، حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان قال قال عمر بن عبدالعزيز: من لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياه، ومن عمل بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح.

[١٦٨١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي من أصله، حدثنا عبدالله بن الحارث الصنعاني الحميري بخسروجردي، حدثنا عبدالصمد بن حسان المروروذي قال سمعت الفضيل بن عياض رضي الله عنه يقول: العلم دليل العمل.

[١٦٨٢] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي يقول سمعت الحسين بن يحيى قال سمعت جعفر بن محمد يقول سمعت أبا عثمان البلدي يقول عن حارث المحاسبي قال: العلم يورث الخشية، والزهد يورث الراحة، والمعرفة تورث الإنابة.

[١٦٨٣] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أبا بكر الرازي، يقول سمعت

= وقول عمر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧٠/١٣) وأحمد في «الزهد» (٢٩٨، ٢٩١) وأبونعيم في «الحلية» (٢٩٠/٥) من طرق عن سفيان به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣٧٢/٥) عن سفيان، عن رجل من أهل مكة عن عمر بن عبدالعزيز فذكر نحوه.

[١٦٨١] إسناده: ضعيف.

• عبدالله بن الحارث بن حفص بن الحارث الصنعاني، أبو محمد.

قال ابن حبان: شيخ دجال. يروي عن عبدالرزاق بن همام وأهل العراق العجائب يضع عليهم الحديث وضعا.

راجع «المجروحين» (٥٠/٢)، و«الميزان» (٤٠٥/٢)، وانظر «الأنساب» (٣٣٣/٨).

• عبدالصمد بن حسان المروروذي ذكره الذهبي في «الميزان» (٦٢٠/٢) وقال: صدوق إن شاء الله. وقد مرّ.

وقول الفضيل أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٧٤ رقم ٤٤) بزيادة «إنما يراد من العلم العمل» في أوله.

[١٦٨٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• الحسين بن يحيى الشافعي. من شيوخ أبي عبدالرحمن السلمي، لم أجد له ترجمة. وفي الأصلين بعد «الحسين بن يحيى» كلمة شكلها «إلى» لم أعرف ما هي.

والخبر ذكره السلمي في «طبقاته» (٥٨) عن عبدالله بن علي الطوسي عن جعفر الخلدي به.

[١٦٨٣] إسناده: ضعيف.

• ابن أبي سعدان، أبوبكر أحمد بن محمد بن أبي سعدان.

ابن أبي سعدان يقول: من عمل بالرواية ورث علم الدراية، ومن عمل بعلم الدراية ورث علم الرعاية، ومن عمل بعلم الرعاية هدي إلى سبيل الحق.

[١٦٨٤] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أبا بكر الرازي، يقول سمعت إبراهيم الخواص يقول: ليس العلم بكثرة الرواية إنما العالم من اتبع العلم، واستعمله، واقتدى بالسنن وإن كان قليل العلم.

[١٦٨٥] (سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت أبا نصر محمد بن أحمد الخركني يقول) سمعت عبدالله الرازي يقول: دلائل المعرفة العلم والعمل بالعلم، والخوف على العلم.

[١٦٨٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت إسماعيل بن محمد يقول سمعت جدي

= قال السلمي: هو أعلم مشايخ الوقت بعلوم هذه الطائفة. وكان عالماً بعلوم الشرع مقدماً فيه، ينتحل مذهب الشافعي، وكان ذا لسان وبيان بلغني أنه كان بطرطوس، فطلب من يُرسل إلى الروم، فلم يجدوا مثله في فضله وعلمه، وفصاحته وبيانه ولسانه.
راجع «طبقات الصوفية» (٤٢٠-٤٢٣)، «تاريخ بغداد» (٣٦١/٤)، «الحلية» (٣٧٧/١٠) وقوله أخرجه السلمي (٤٢٣) وأبونعيم في «الحلية» (٣٧٧/١٠).
[١٦٨٤] إسناده: كسابقة.

وأخرجه السلمي في «طبقاته» (٢٨٥) وعنه الخطيب في «اقتضاء العلم والعمل» (١٦٩ رقم ٢٤).
[١٦٨٥] ما بين الحاصرتين سقط من (ن) و«الخركني» نسبة إلى خركن: قرية من قرى نيسابور راجع «الأنساب» (١٠١/٥).
• عبدالله الرازي هو عبدالله بن محمد بن عبدالله الشعрани من مشايخ الصوفية، مَرَّ. وقوله أخرجه السلمي في «طبقاته» (ص ٤٥٢).
[١٦٨٦] إسناده: لا بأس به.

• إسماعيل بن محمد هو ابن الفضل الشعрани مَرَّ.
وهذا القول جاء مرفوعاً من رواية الحسن مرسلاً بإسناد صحيح.
أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٥/١٣) والحسين المروزي في زوائد «الزهد» لابن المبارك (٤٠٧ رقم ١١٦١) والدارمي في المقدمة (١٠٢) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١٩٠/١).
ورواه يحيى بن يمان عن هشام، عن الحسن، عن جابر عن النبي ﷺ موصولاً.
أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٤٦/٤) وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧٣/١-٧٤) وقال: يحيى بن يمان قال أحمد: ليس بحجة في الحديث.
وقال أبو داود: يخطئ في الأحاديث ويقلبها.

يقول سمعت علي بن حكيم الأودي يقول قال الفضيل بن عياض: العلم علمان: علم باللسان، وعلم بالقلب، فأما العلم بالقلب فذاك العلم النافع، وأما العلم باللسان فذلك حجة الله على خلقه.

[١٦٨٧] أخبرنا أحمد بن محمد الماليني، أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب البغدادي، قال سمعت أبا بكر محمد بن المنذر الهجيمي، يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول: ما أعطي أحد شيئاً أفضل من علم يستزيد به افتقاراً إلى الله عز وجل.

[١٦٨٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر محمد بن مهرويه الرازي، حدثنا محمد بن الهاشم الطرماح الطوسي، حدثنا محمد بن أسلم، حدثنا أحمد بن اليسع، حدثنا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار قال: إذا طلب العبد العلم ليعمل به كسره علمه، وإذا طلب العلم لغير العمل زاده كبراً.

= وجاء من حديث جابر مرفوعاً، ذكره ابن الجوزي بإسناده ثم قال: فيه أبو الصلت الهروي وهو كذاب بإجماعهم.

(قلت) حديث جابر ضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٨٨٢) وحسنه الشيخ عبيد الله الرحامي في شرحه على المشكاة.

وقال المنذري في «الترغيب» (١٠٣/١) إسناده حسن. وقال العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٥٨/١) إسناده جيد.

[١٦٨٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أحمد بن محمد بن يعقوب البغدادي لم أعرفه. وفي الأصل: «أخبرنا أحمد بن محمد الماليني، أخبرنا أحمد بن محمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب البغدادي».

• أبو بكر محمد بن المنذر الهجيمي ذكر في الرواة عن سهل بن عبد الله.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٩٥/١٠) عن أحمد بن محمد بن مقسم عن أبي بكر محمد ابن المنذر به.

[١٦٨٨] إسناده: فيه جماعة لم أعرفهم.

• محمد بن أسلم هو الطوسي، مَرَّ.

وقول مالك أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٧١ رقم ٣١-٣٣) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٤٥/١) من وجوه عن جعفر بن سليمان.

وأخرج أحمد في «الزهد» (ص ٣٢٣) عن سيار عن جعفر عن مالك يقول: إنك إذا طلبت العلم لتعمل به شرك العلم، وإذا طلبته لغير العمل لم يزدك إلا فخراً.

وروى أبونعيم في «الحلية» (٣٧٨/٢) عن سفيان عن مالك بن دينار أنه قال: «من طلب العلم للعمل وفقه الله، ومن طلب العلم لغير العمل يزداد بالعلم فخراً».

[١٦٨٩] أخبرنا أبو القاسم مجالد البجلي بالكوفة، حدثنا أبو الحسين مسلم بن محمد بن أحمد بن مسلم التميمي، حدثنا الحضرمي، حدثنا سعيد بن عمرو الأشعبي، أخبرنا جعفر بن سليمان، قال سمعت مالك بن دينار يقول: إن القلب إذا لم يكن فيه حزن خرب كما أن البيت إذا لم يسكن خرب.

وقال^(١) إذا طلب العبد العلم ليعمل به كسره وإذا طلبه لغير العمل زاده فخرا.

[١٦٩٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا جرير، عن فضيل بن غزوان، قال قال علي بن الحسين: من ضحك ضحكة مج مجة من العلم.

[١٦٩١] أخبرنا محمد بن الحسين قال سمعت أبا علي بن حمصاذ الصائغ يقول سمعت عبدالله الرازي وسئل - أو سأله - ما بال الناس يعرفون عيوبهم وعيوب ما هم فيه، ولا يتقلون من ذلك ولا يرجعون إلى طرائق الصواب؟ قال: لأنهم اشتغلوا بالمباهاة في العلم ولم يشتغلوا في استعماله، واشتغلوا بآداب الظواهر وتركوا آداب البواطن، فأعمى الله قلوبهم عن الطريق إلى الصواب وقيد جوارحهم عن العبادات.

[١٦٨٩] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

- أبو القاسم مجالد بن عبدالله بن مجالد البجلي لم أجد له ترجمة.
- أبو الحسين مسلم بن محمد بن أحمد بن مسلم التميمي وشيخه الحضرمي لم أعرفهما أيضا.
- سعيد بن عمرو بن سهل الكندي الأشعبي، أبو عثمان الكوفي (م ٢٣٠هـ) ثقة. من العاشرة (م عس)

وقول مالك أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد «الزهد» (ص ٣٢٠) عن سيار، وأبونعيم في «الخليّة» (٣٦٠/٢) من طريق أبي ظفر. كلاهما عن جعفر بن سليمان به.

(١) انظر ما مرّ برقم (١٦٨٨).

[١٦٩٠] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه الدارمي في المقدمة (١٤٤) وعبدالله بن أحمد في زوائد «الزهد» (١٦٦) عن محمد بن حميد، وأبونعيم في «الخليّة» (١٣٣/٣-١٣٤) من طريق أبي معمر. كلاهما عن جرير به.

[١٦٩١] عبدالله الرازي هو عبدالله بن محمد بن عبدالله الرازي الشعрани، أبو محمد (م ٣٥٣هـ). ذكره السلمي في «طبقاته» (٤٥١-٤٥٣) فقال: من أجل مشايخ نيسابور في وقته، وله من الرياضات ما يعجز عنها إلا أهلها وكان عالما بعلوم الطائفة وكتب الحديث الكثير ورواه. وكان ثقة. وانظر «الرسالة القشيرية» (١/١٨١).

وقوله أخرجه السلمي في «طبقاته» (٤٥٢) والقشيري في «رسالته» (١/١٨١) وذكره ابن الملقن في «طبقات الأولياء» (١٣٩).

[١٦٩٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن، أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن جعفر، حدثنا أحمد بن عبد الله بن سليمان، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا ابن خبيق قال سمعت إبراهيم البكاء يقول سمعت معروفا الكرخي يقول: إذا أراد الله بعبد خيرا فتح عليه باب العمل، وأغلق عليه باب الجدل، وإذا أراد بعبد شرا أغلق عليه باب العمل وفتح عليه باب الجدل.

[١٦٩٣] سمعت السلمي، يقول سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت غيلان السمرقندي يقول سمعت أبا بكر الوراق يقول: من اكتفى بالكلام من العمل^(١) دون الزهد والفقه تزندق، ومن اكتفى بالزهد دون الفقه والكلام تبذع، ومن اكتفى بالفقه دون الزهد والورع^(٢) تفسق، ومن تفنن في الأمور كلها تخلص.

[١٦٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس السيارى، أخبرنا عبد الله بن

[١٦٩٢] أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في «طبقاته» (٨٧) وفيه: أخبرنا عبد الله بن عثمان بن جعفر حدثنا أحمد - يعني ابن عبد الله بن سليمان - حدثنا أبي، حدثنا يوسف بن موسى. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦١/٨) والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (٢٠٤ رقم ١٢٣). وذكر ابن الملقن في «طبقات الأولياء» (ص ٢٨٢) مختصرا، ولفظه «إذا أراد الله بعبد خيرا فتح له باب العمل، وأغلق عليه باب الفترة والكسل». [١٦٩٣] إسناده: ضعيف.

• غيلان السمرقندي هو من كبار مشايخ الصوفية، صاحب الجنيد بن محمد البغدادي. «نفحات الأنس» ورقة (٣٤) من هامش «طبقات الصوفية» (٢٢٤). وراجع «طبقات الأولياء» (ص ٣٥٠).

وأخرجه السلمي في «طبقاته» (٢٢٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/٢٣٦).

(٢) كذا في الأصلين. وفي «طبقات الصوفية» «من العلم».

(٣) في الطبقات «دون الزهد والكلام».

[١٦٩٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو العباس السيارى هو القاسم بن القاسم بن عبد الله، مّر. وفي الأصل «أبو العباس النيسابوري» خطأ.

• عبد الله بن علي الغزال لم أعرفه. وقد مّر.

• علي بن الحسن بن شقيق، المروزي ثقة.

• أبو حمزة هو محمد بن ميمون المروزي، السكري (م ١٦٧هـ) ثقة فاضل. من السابعة (ع). والخبر أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٢٢ رقم ٥٠٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٠ - زيادات نعيم بن حماد) عن ابن عيينة عن رجل عن الحسن بنحوه.

وأخرجه الدارمي في المقدمة (٨٩) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١٦٢/٢) في سياق مختلف.

علي الغزال، أخبرنا علي بن الحسن، أخبرنا أبو حمزة، عن هشام بن حسان، قال: مرّ رجل على الحسن فقالوا: هذا فقيه فقال الحسن: وتدرّون من الفقيه؟ إنما الفقيه العالم في دينه، الزاهد في دنياه، الدائم على عبادة ربه.

[١٦٩٥] أخبرنا أبو عبدالله، أخبرنا أبو عمرو بن السّمك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال سمعت بشر بن الحارث يقول قال محمد بن النضر الحارثي: متى تكون من أهل العلم ومصيرك إلى الآخرة وأنت مقبل على الدنيا؟

وبإسناده قال سمعت بشرا يقول: ما عقوبة العالم؟ قال حبه الدنيا يعمي ويصم قلبه.

[١٦٩٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس السّياري، أخبرنا عبدالله بن علي الغزال، أخبرنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن مالك بن دينار قال سألت الحسن: ما عقوبة العالم؟ قال: موت القلب. قلت: وما موت القلب؟ قال: طلب الدنيا بعمل الآخرة.

[١٦٩٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا أبو الفضل العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، أخبرنا الأوزاعي، قال سئعت بلال بن سعد يقول: زاهدكم راغب وعالمكم جاهل وجاهلكم مغتر.

[١٦٩٦] إسناده: لم أعرف عبدالله بن علي الغزال، وبقية رجاله ثقات.

والخبر أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٢٢ رقم ٥٠٣) بنفس السند.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٣٢ رقم ١٥١٤) عن رجل من أهل البصرة عن مالك بن دينار به.

وأخرجه عبدالله بن زوائد «الزهد» (ص ٢٦٥) من طريق أبي عبدالله شيخ من أهل البصرة عن مالك بن دينار به. وانظر «جامع بيان العلم» لابن عبدالبر (١/ ١٩٢).

[١٦٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٠ رقم ١٨٠) عن الأوزاعي.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣٨٥) وأبو خيثمة في «العلم» (١٢٥-١٢٦ رقم ٧٠) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٢٥/٥) من طريق الوليد بن مسلم، ومن طريق العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه عن الأوزاعي به.

[١٦٩٨] حدثنا عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا علي بن يوسف النصيبي بمكة، حدثنا عبدالله بن محمد المفسر، حدثنا محمد بن حامد، أخبرنا محمد بن المثني، قال سمعت بشر بن الحارث يقول: لا ينبغي لأحد أن يذكر شيئاً من الحديث في موضع حاجة تكون له من حوائج الدنيا يريد أن يتقرب منه، ولا يذكر العلم في موضع ذكر الدنيا، وقد رأيت مشايخ طلبوا العلم للدنيا فافتضحوا، وآخرين طلبوه فوضعوه مواضعه، وعملوا به وقاموا به، فأولئك سلموا ونفعهم الله به.

[١٦٩٩] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، قال سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت محمد بن محمد بن الأشعث البيكندي يقول: من تكلم في الزهد ووعظ الناس ثم رغب فيها لهم رفع الله حب الآخرة من قلبه.

[١٧٠٠] أخبرنا الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي، حدثنا الفقيه أبو الوليد حسان بن محمد قال سمعت محمد بن إسحاق يقول حدثنا عبدالله بن الحكم ابن أبي زياد القطواني، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن سليمان، قال سمعت مالك بن دينار يقول: قرأت في التوراة أن العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت^(١) موعظته عن القلوب، كما يزل القطر عن الصفا.

[١٦٩٨] إسناده: فيه جماعة لم أعرفهم.

• محمد بن المثني بن زياد، أبو جعفر السمسار (م ٢٦٠هـ).

صاحب بشر بن الحارث، كان أحد الصالحين. كتب عنه أبو حاتم وابنه، وقال أبو حاتم:

صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (٩٥/٨) و«تاريخ بغداد» (٢٨٦/٣).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٤٩/٨) من وجه آخر عن محمد بن المثني به.

[١٦٩٩] إسناده: ضعيف.

[١٧٠٠] إسناده: حسن.

• محمد بن إسحاق هو ابن خزيمة الإمام.

• عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، أبو عبدالرحمن الكوفي، الدهقان (م ٢٥٥هـ).

صدوق. من العاشرة (د ت ق).

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٢٣) والخطيب في «اقتضاء العلم والعمل» (٩٢ رقم ٩٧) من طريق سيار عن جعفر بنحوه.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٧٢/٢، ٢٨٨/٦) والخطيب في «اقتضاء العلم والعمل»

(٩٢ رقم ٩٨) من وجه آخر عن جعفر بن سليمان. وانظر «جامع بيان العلم» (٨/٢).

(١) وفي الأصلين «زالت» وما أثبتته أنسب.

[١٧٠١] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت محمد بن أحمد الفراء يقول: قيل لحمدون القصار: ما بال كلام السلف أنفع من كلامنا؟ قال: لأنهم تكلموا بعز الإسلام، ونجاة النفوس ورضا الرحمن، ونحن نتكلم لعزة النفس وطلب الدنيا وقبول الخلق.

[١٧٠٢] سمعت أبا عبد الرحمن يقول سمعت أبا نصر عبد الله بن علي، يقول سمعت الدقي يقول سمعت أبا بكر الفرغاني يحكي عن سهل بن عبد الله قال: الفتن ثلاثة: فتنه العامة من إضاعة العلم، وفتنه الخاصة من الرخص والتأويلات، وفتنه أهل المعرفة من أن يلزمهم حق في وقت فيؤخرونه إلى وقت ثان.

[١٧٠٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن قال سمعت أبا زيد المروزي يقول سمعت إبراهيم بن شيان يقول: من أراد أن يتعطل ويتبطل فليلزم الرخص.

[١٧٠١] أخرجه السلمي في «طبقاته» (١٢٥) وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣١/١٠) من وجه آخر.

[١٧٠٢] إسناده: شيخ المؤلف - أبو عبد الرحمن السلمي - تكلموا فيه.

- أبو نصر عبد الله بن علي السراج صاحب كتاب «اللمع» م.
- الدقي (بضم المهملة وتشديد القاف) أبو بكر محمد بن داود الدينوري الدقي (م ٣٦٠ هـ).
- كان من أجل مشايخ وقته وأحسنهم حالا. وأقدمهم صحبة للمشايخ. عمر فوق مائة سنة.
- ترجمته في «طبقات الصوفية» (٤٤٨ - ٤٥٠)، «تاريخ بغداد» (٢٦٦/٥ - ٢٦٧)، «الرسالة القشيرية» (١٨٠/١)، «الأنساب» (٣٦٤/٥)، «السير» (١٣٨/١٦)، «الوافي» (٦٣/٣)، «طبقات الأولياء» (٣٠٦ - ٣١٠).

• أبو بكر الفرغاني هو محمد بن موسى الواسطي.

من قدماء أصحاب الجنيد وأبي الحسين النوري، وهو من علماء مشايخ القوم، لم يتكلم أحد في أصول التصوف مثلما تكلم هو. وكان عالما بالأصول وعلوم الظاهر.

راجع «طبقات الصوفية» (٣٠٢ - ٣٠٦)، «الحلية» (٣٤٩/١٠)، «الرسالة القشيرية» (١/١) (١٥١ - ١٥٢). وهذا القول أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في «طبقاته» (٢١٠) بنفس السند.

[١٧٠٣] أبوزيد المروزي هو محمد بن أحمد بن عبد الله (م ٣٧١ هـ).

القُدوة الزاهد، شيخ الشافعية، راوي «صحيح البخاري» عن الفربري أكثر الترحال وروى «الصحيح» في أماكن.

قال الحاكم: كان أحد أئمة المسلمين، ومن أحفظ الناس للمذهب، وأحسنهم نظرا، وأزهدهم في الدنيا.

ترجمته في «طبقات العبادي» (٩٣)، «تاريخ بغداد» (٣١٤/١)، «طبقات الشيرازي» (١١٥)، «تبيين كذب المفتري» (١٨٨ - ١٩٠)، «وفيات الأعيان» (٢٠٨/٤ - ٢٠٩)، «السير» (٣١٣/١٦) - (٣١٦)، «الوافي» (٧١/٢ - ٧٢)، «طبقات السبكي» (١٠٨/٢ - ١١٢)، «شذرات» (٧٦/٣).

وأخرجه السلمي في «طبقاته» (٤٠٣) وعنه القشيري في «رسالته» (١٧٤). ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦١/١٠) من وجه آخر في سياق طويل.

[١٧٠٤] أخبرنا أبو سعد الزاهد، حدثنا علي بن عبدالله بن جهضم بمكة، أخبرنا أبو بكر محمد بن سعيد قال سمعت الجنيد بن محمد يقول: ويل للقائلين بالحق العاملين بالباطل، كيف خالف أفعالهم أقوالهم؟ ادعوا في الدنيا منازل الصديقين فتنزلوا في الآخرة منازل المجرمين.

[١٧٠٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبو عثمان الحناط قال سمعت السري يقول: سمعت بعض الحكماء يقول: ويل للقائلين بالحق العاملين بالباطل، الذين قالوا الحسنات وعملوا السيئات كيف يهنؤهم قولهم إذا خالفوا أمر الله، ونزلوا بأعمالهم منازل المجرمين.

[١٧٠٦] أخبرنا محمد بن عبدالله، حدثنا الحسن، حدثنا أبو عثمان قال سمعت الحسن ابن عيسى مولى ابن المبارك، يقول سمعت ابن المبارك يقول: إنما الناس: العلماء، والملوك والزهاد، والسفلة الذين يأكلون بدينهم^(١) أموال الناس بالباطل ثم قرأ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾^(٢).

قال يأكلون الدنيا بالدين قال فبكى فضيل بن عياض بكاء شديدا ثم قال: كذب من قال إنه لا يأكل بدينه، أنا والله أكل بديني.

[١٧٠٧] أخبرنا أبو عبدالله، أخبرنا الحسن، حدثنا أبو عثمان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت إسحاق بن خلف - وكان من الخائفين لله - قال قال أحمد بن سليم: ما نتذاكر العلم إلا بالغفلة عن العبادة.

[١٧٠٤] علي بن عبدالله بن جهضم لم أجد له ترجمة.

• أبو بكر محمد بن سعيد - ذكر الخطيب شخصين بهذا الاسم:

أولهما قال فيه «الحري الصوفي». كان أحد شيوخهم، حكى عن السري السقطي روى عنه محمد ابن عبدالله بن شاذان الرازي (٣١٠ / ٥) «.

والآخر قال فيه: «الحري الزاهد يعرف بابن الضرير روى عن إبراهيم بن نصر المنصوري وغيره، حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه. وكان ثقة. وقال: توفي سنة (٣٥١ هـ) فلا أدري أيهما هنا».

[١٧٠٥] إسناده: جيد.

[١٧٠٦] إسناده: جيد.

(١) في الأصلين «السفلة الذي يأكل بدينه» ولعل الصواب ما أثبتته وراجع «السير» (٣٩٩/٨).

(٢) سورة براءة (٣٤/٩).

[١٧٠٧] أحمد بن سليم، لم أعرفه.

[١٧٠٨] أخبرنا أبو سعد الماليني ، أخبرنا أبو عبدالله بشران بن محمد قال حدثنا الحسين ابن منصور ، حدثنا أبو العباس عبدالسلام بن الوليد ، حدثنا أحمد بن عبدالله بن أبي الحواري ، حدثني أخي محمد قال قال علي بن الفضيل لأبيه : يا أبت ، ما أحلى كلام أصحاب محمد ﷺ قال : يا بني وتدرى لم حلا ، قال : لا يا أبت . قال : لأنهم أرادوا به الله تبارك وتعالى .

[١٧٠٩] أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا الحسين بن الحسن الطوسي ، أخبرنا أبو خالد العقيلي ، حدثنا عبدالرحمن بن حماد الثقفي ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم قال : يطلع قوم من الجنة إلى قوم في النار ، فيقولون ما أدخلكم النار وإنما دخلنا الجنة بتأديبكم وتعليمكم ؟ فيقولون : إنا كنا نأمركم بالخير ولا نفعله .

[١٧١٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، وأبو محمد بن المقرئ قالا حدثنا أبو العباس - هو

[١٧٠٨] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٣/١٠) .

[١٧٠٩] إسناده : فيه من لم أعرفه .

• أبوخالد العقيلي هو يزيد بن محمد بن حماد ، لم أجده له ترجمة .
• عبدالرحمن بن حماد الثقفي ، لم أعرفه . وجاء هذا القول عن الشعبي من كلامه .
أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢١ رقم ٦٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٥٥٤/١٣) وأحمد في «الزهد» (٣٦٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٣١٢/٤) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١٩٣/١) من طريق سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي به .

وجاء مثله عن النبي ﷺ من رواية أنس وقد مر ، ومن حديث أسامة بن زيد قال قال رسول الله ﷺ : «يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أفتاب بطنه ، فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى ، فيجتمع إليه أهل النار فيقولون : يا فلان مالك ؟ ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟ فيقول : بلى ، قد كنت أمر بالمعروف ولا آتية وأنهى عن المنكر وآتية» .

رواه البخاري في بدء الخلق (٩٠/٤) ومسلم في الزهد (٢٢٩١/٣) واللفظ له .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٥/٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩) .

[١٧١٠] إسناده : ضعيف لأجل الخضر بن أبان .

وسياق الخبر يبدو مبتورا وكأنه سقط منه شيء . وقد ذكر السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦٨/٤) برواية أبي الشيخ عن مالك بن دينار أنه قرأ هذه الآية «وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكُكُمْ إِلَى مَا أَنْتُمْ عَنْهُ» قال : بلغني أنه يدعى يوم القيامة بالمذكر الصادق ، فيوضع على رأسه تاج الملك ثم يؤمر إلى الجنة ، فيقول : إلهي ، إن في مقام القيامة أقواما قد كانوا يعينوني في الدنيا على ما كنت عليه . قال : فيفعل بهم مثلما فعل به ، ثم ينطلق يقودهم إلى الجنة لكرامته على الله .

الأصم - حدثنا الخضر، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعت مالك بن دينار قرأ هذه الآية: ﴿مَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالَفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنَهَاكُمْ﴾

قال فاسمي في القيامة مالك الصادق أو مالك الكاذب

[١٧١١] أخبرنا الحسن بن محمد بن حبيب من أصله، حدثني أبو جعفر محمد بن صالح، حدثنا الحسين بن الفضل، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الفرغ بن فضالة، عن لقمان قال كان أبو الدرداء يقول: إنما أخشى من ربي يوم القيامة أن يدعوني على رءوس الخلائق فيقول لي: يا عويمر فأقول: لبيك ربي، فيقول لي: ما عملت فيما علمت؟

[١٧١٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، حدثنا أبي، حدثنا الضحاك بن عبد الرحمن، قال سمعت بلال بن سعد يقول: عباد الرحمن لو قد غفرت لكم خطاياكم الماضية لكان فيما تستقبلون لكم شغلا ولو عملتم بما تعلمون لكتتم عباد الله حقا.

[١٧١٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا محمد بن أحمد بن حامد العطار، حدثنا أحمد ابن الحسن الصوفي، حدثنا يحيى بن معين حدثنا عثمان بن صالح، حدثنا عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث أن رجلا كتب إلى أخ له: اعلم أن الحلم لباس العلم فلا تعرين منه.

[١٧١١] إسناده: ضعيف.

- الفرغ بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي، ضعيف. مر.
- لقمان بن عامر الوصابي، أبو عامر الحمصي. صدوق. من الثالثة (د س ف).
- والخبر ذكره المنذري في «الترغيب» (١٢٦/١) برواية المؤلف وقد مر مثله برقم (١٦٤٦).

[١٧١٢] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٢٨ رقم ٥٢٦) عن أبي عبدالله الحافظ، وأبي سعيد بن أبي عمرو وأبي القاسم علي بن الحسين الطهماني كلهم عن أبي العباس الأصم به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣١/٥) في سياق طويل من طريق العباس بن الوليد.

[١٧١٣] إسناده: لم أجد من ترجم لمحمد بن أحمد بن حامد العطار وبقية رجاله موثقون.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الحلم» (٢٩) من طريق يحيى بن معين عن عثمان به.

[١٧١٤] قال وحدثنا يحيى، حدثنا حسن بن واقع، عن ضمرة قال: الحلم أرفع من العقل^(١) لأن الله عز وجل تسمى^(٢) به.

[١٧١٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا الفضيل، عن عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿كُونُوا رِبَايَيْنَ﴾ قال^(٣): علماء وفقهاء.

[١٧١٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري بمكة، حدثنا علي بن إسحاق بن زاطيا، حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدثنا حماد ابن زيد، قال سمعت أيوب السختياني يقول: ينبغي للعالم أن يضع الرماد على رأسه تواضعا لله عز وجل.

[١٧١٤] إسناده: رجاله ثقات.

- الحسن بن واقع بن القاسم، أبو علي الرملي (م ٢٢٠ هـ). ثقة. من العاشرة (بخ ت).
- ضمرة هو ابن ربيعة الرملي الفلسطيني - صدوق، مر.

والخبر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٢٩) وابن أبي الدنيا في «كتاب الحلم» (١٨) رقم ١٥ عن الحسن بن ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قوله.

وأخرجه من قول رجاء أيضا أبو نعيم في «الحلية» (١٧٢/٥، ٩٢/٦).

(١) في ن «أرفع من العقل العلم». (٢) في الأصل «تسمى باسمه».

[١٧١٥] إسناده: ليس بالقوي.

- حاجب بن أحمد هو الطوسي، تكلم فيه.
- الفضيل هو ابن عياض.
- عطاء هو ابن السائب.

أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٥١/١) عن أبي بكر الحيري عن حاجب به. ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٣٢٧/٣) من وجه آخر عن الفضيل فقال: «حكما أتقياء».

ورواه الدارمي في المقدمة (٩٥) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن عطاء عن سعيد بلفظ المتن.

(٣) في الأصل «قال الفضيل عن عطاء قال».

[١٧١٦] إسناده: لا بأس به.

- علي بن إسحاق بن زاطيا، أبو الحسن المخرمي البغدادي (م ٣٠٦ هـ). قال ابن السني: لا

بأس به. وقال ابن المنادي: لم يكن بالمحمود. راجع «تاريخ بغداد» (٣٤٩/١١)، «السير»

(٢٥٣/١٤)، «الميزان» (١١٤/٣ - ١١٥)، «السان الميزان» (٢٠٥/٤).

والأثر أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٢٤ رقم ٥٠٩) بنفس الإسناد ومن وجه آخر عن القواريري.

وهو في «أخلاق العلماء» للآجري (٨٩ - ٩٠).

[١٧١٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن عمرو، قال سمعت بشرا يقول: ما أقبح أن يطلب العالم فيقال هو بيباب الأمير

[١٧١٨] أخبرنا أبو سعد الشيعي، أخبرنا أبو عمرو بن نجيد، حدثنا أبو جعفر محمد ابن موسى الحلواني، حدثنا أبو بكر الأثرم، حدثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: آفة القراء العجب. واحذر أبواب الملوك فإنها تزيل النعم، فقيل له: يا أبا علي كيف تزول النعم؟ قال: الرجل يكون عليه من الله نعمة ليست له إلى خلق حاجة فإذا دخل إلى هؤلاء الملوك فرأى ما بسط الله لهم في الدور والخدم استصغر ما هو فيه فمن ثم تزول النعم.

[١٧١٩] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، قال سمعت عبدالله بن علي يقول: سمعت طيفورا البسطامي يقول سمعت موسى بن عيسى يقول قال أبي قال أبو يزيد: لو نظرتهم إلى رجل أعطي من الكرامات حتى تربع في الهواء فلا تغتروا به، حتى تنظروا كيف تجدوه عند الأمر والنهي وحفظ الحدود وأداء الشريعة.

قال وسمعتة يقول: إذا وقفت بين يدي الله عز وجل فاجعل نفسك كأنك مجوسي تريد أن تقطع الزنار بين يديه.

[١٧١٨] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو بكر الأثرم هو أحمد بن محمد بن هاني. إمام حافظ فقيه، أحد الأعلام، تلميذ الإمام أحمد، وكان عالما بتأليف ابن أبي شيبة، لازمه مدة، له «السنن» ومصنف في علل الحديث. راجع «طبقات الحنابلة» (٦٦/١ - ٧٤)، «السير» (٦٢٣/١٢ - ٦٢٧)، «شذرات» (١٤١/٢ - ١٤٢)، وهو من رجال التهذيب.

• عبد الصمد بن يزيد بن مردويه الصائغ (م ٢٣٥ هـ). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٥/٨) وانظر «تاريخ بغداد» (٤٠/١١)، «الجرح والتعديل» (٥٢/٦).

[١٧١٩] عبدالله بن علي، أبو نصر السراج، صاحب «اللمع».

• طيفور البسطامي هو طيفور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن علي، أبو يزيد، البسطامي الأصغر، تميزا له من أبي يزيد البسطامي الأكبر، ذكره السمعاني في «الأنساب» (٢٣٠/٢).

• موسى بن عيسى هو المعروف بعمي. مر.

وقول أبي يزيد أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤٠/١٠) والقشيري في «رسالته» (٩٠/١) عن محمد ابن الحسين، أبي عبدالرحمن السلمي.

[١٧٢٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا سعيد محمد بن حمش يقول سمعت أبا علي الثقفى يقول: من أحسن ما بلغني عن أبي يزيد البسطامي أنه كان يقول: من ترك طلب العلم، وقراءة القرآن، والتقشف، ولزوم الطاعات، وحضور الجنائز وادعى هذا الشأن فهو مدع.

[١٧٢١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال سمعت أبا القاسم إبراهيم بن محمد الصوفي يقول سمعت أبا علي الثقفى يقول سمعت محمد بن الفضل السمرقندي الواعظ يقول: كم من جاهل أدركه العلم فأنقذه، وكم من ناسك عمل عمل الجاهلية فأوبقه احضر العلم وإن لم تحضرك النية، فإنما تطلب بالعلم النية وإن أول ما يظهر من ورع العبد لسانه، وأول ما يظهر من عقله حلمه.

[١٧٢٠] أبوسعيد محمد بن حمش لعله والد أبي طاهر الفقيه شيخ المؤلف.

فقد قال عنه الذهبي في «السير» (١٧/٢٧٦ - ٢٧٧): كان من العابدين.

• أبو علي الثقفى هو محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب، النيسابوري (م ٣٢٨ هـ).

إمام محدث فقيه زاهد عابد، من فقهاء الشافعية. كان إماما في أكثر علوم الشرع مقدما في كل منه، عطل أكثر علومه واشتغل بعلوم الصوفية، وتكلم فيه أحسن كلام.

راجع «طبقات الصوفية» (٣٦١ - ٣٦٥)، «الرسالة القشيرية» (١٦٤/١)، «الأنساب» (١٤٠/٣)، «السير» (١٥/٢٨٠ - ٢٨٣)، «الوافي» (٤/٧٥)، «طبقات السبكي» (٢/١٧٢ - ١٧٤)، «طبقات الأولياء» (٢٩٨ - ٢٩٩)، «شذرات» (٢/٣١٥).

[١٧٢١] أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمويه، النصراباذي النيسابوري (م ٣٦٧ هـ) كان شيخ الصوفية بنيسابور، قال الحاكم: هو لسان أهل الحقائق في عصره، وصاحب الأحوال الصحيحة. وكان جماعة للروايات من الرحالين في الحديث. وكان يورق قديما ثم غاب عن نيسابور نيفا وعشرين سنة وكان يعظ ويذكر، وجاور في سنة خمس وستين، وتعبد حتى دفن بمكة عند الفضيل وبيعت كتبه، فكشفت تلك الكتب عن أحوال. والله أعلم. وله هفوات ذكرها الذهبي.

راجع «طبقات الصوفية» (٤٨٤ - ٤٨٨)، «تاريخ بغداد» (٦/١٦٩ - ١٧٠)، «الرسالة القشيرية» (١/١٩٣ - ١٩٤)، «السير» (١٦/٢٦٣ - ٢٦٧)، «الوافي» (٦/١١٧ - ١١٨)، «طبقات الأولياء» (٢٦/٢٨)، «شذرات» (٣/٥٨ - ٥٩).

• محمد بن الفضل السمرقندي هو البلخي الزاهد. مَرَّ.

[١٧٢٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال سمعت أحمد بن أبي عمران الهروي بمكة قال سمعت محمد بن داود بدمشق - ح

وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو العباس أحمد بن منصور، قال سمعت أبا بكر محمد بن داود يقول سمعت أبا بكر الزقاق : كنت مارا في تيه بني إسرائيل فخطر بقلبي - وقال ابن يوسف: بخاطري - أن علم الحقيقة مبين الشريعة فهتف بي هاتف من تحت شجرة: يا أبا بكر كل حقيقة لا تتبعها شريعة فهي كفر.

[١٧٢٣] أخبرنا أبو عبدالرحمن قال سمعت أبي الحسين بن محمد بن موسى يقول سمعت أبا علي الثقفى يقول كان أبو حفص يقول: من لم يزن أفعاله وأحواله في كل وقت بالكتاب والسنة، ولم يتهم خواطره فلا تعده في ديوان الرجال.

[١٧٢٤] سمعت السلمي يقول سمعت جدي إسماعيل بن نجيد يقول: كل حال لا يكون عن نتيجة علم وإن جل فإن ضرره على صاحبه أكثر من نفعه.

[١٧٢٥] سمعت أبا سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، يقول سمعت أحمد بن أبي عمران بمكة يقول سمعت فرج بن عبدالله النصيبي، يقول سمعت أبا جعفر المصيبي يقول سمعت سهل بن عبدالله يقول: احصر السواد على البياض فما أحد ترك الظواهر إلا خرج إلى الزندقة.

[١٧٢٢] أبو بكر الزقاق، محمد بن عبيدالله.

أحد شيوخ الصوفية الكبار. كان من أهل المجاهدات، وله أحوال عجيبة وكرامات.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٤٢/٥ - ٤٤٣)، «الأنساب» (٣١٠/٦ - ٣١١).

وقوله أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٤٤/١٠) في سياق طويل.

[١٧٢٣] أبوحفص هو عمرو بن سلم النيسابوري الزاهد (م ٢٦٤ هـ).

شيخ خراسان، والإمام القدوة الرباني. قال السلمي: كان أبوحفص حدادا، وهو أول من أظهر طريقة التصوف بنيسابور.

ترجمته في «طبقات الصوفية» (١١٥ - ١٢٢)، «الحلية» (٢٢٩/١٠ - ٢٣٠)، «السير» (٥١٠/١٢ - ٥١٢)، «شذرات» (١٥٠/٢).

وقوله أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٣٠/١٠)، والقشيري في «رسالته» (١٠٧/١) عن أبي عبدالرحمن وذكره ابن الملقن في «طبقات الأولياء» (٢٤٩) والذهبي في «السير» (٥١٢/١٢).

[١٧٢٤] أخرجه السلمي في «طبقاته» (٤٥٥) وعنه القشيري في «رسالته» (١٨٢/١).

[١٧٢٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد المؤدب بتستر قال سمعت علي بن الحسين بن إسحاق يقول سمعت سهل بن عبدالله بن يونس الزاهد يقول: من أراد الدنيا والآخرة فليكتب الحديث فإن فيه منفعة الدنيا والآخرة.

[١٧٢٧] سمعت أبا سعد الزاهد، يقول أخبرنا أحمد بن أبي عمران، قال سمعت أبا العباس البرذعي يحكي عن الزقاق، قال قال أبو بكر البصري دخلت على سهل بن عبدالله ومعى المحبرة فقال لي: تكتب قلت: نعم قال: اكتب فإن استطعت أن تلقى الله عز وجل ومعلك المحبرة فافعل.

[١٧٢٨] سمعت أبا الحسن علي بن حمزة بن علي العلوي، يقول سمعت أبا عبدالله محمد ابن عبدالله الشيرازي يقول: نظر أبو عبدالله بن خفيف يوما إلى ابن مكتوم وجماعة من أصحابه يكتبون شيئا فقال ما هذا؟ فقالوا: نكتب كذا وكذا. فقال: اشتغلوا بتعلم شيء ولا يغرنكم كلام الصوفية، فإنني كنت أخبئ محبرتي في جيب مرقعتي والكاغذ في حجرة سراويلي، وكنت أذهب خفيا إلى أهل العلم، فإذا علموا بي خاصموني وقالوا لا تفلح ثم احتاجوا إلي بعد ذلك.

[١٧٢٩] أخبرنا أبو سعد الزاهد، قال سمعت علي بن عبدالله بن جهضم، يقول سمعت محمد بن علي يقول سمعت أبا علي الروذباري يقول: كان الجنيد بن محمد ترك السماع وشغله العلم والعمل وكان إذا فرغ من أوراده وضع رأسه بين ركبتيه فلا يشيلها حتى يجتمع عليه أصحابه فيعلموه بالعلم والمسائل.

[١٧٣٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السياك، حدثنا الحسن ابن عمرو قال سمعت بشرا يقول: لا أعلم شيئا أفضل منه إذا أريد به الله عز وجل يعني طلب العلم.

[١٧٢٦] ذكره الذهبي في «السير» (٣٣١/١٣) بسنده عن الحسن بن أحمد الأديب.

[١٧٢٨] لم أجد ترجمة لشيخ المؤلف.

• أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن باكويه الشيرازي (م ٤٢٨ هـ). شيخ الصوفية، معظم ما نقل عنه حكايات. وله تصانيف ومجموع. راجع «الأنساب» (٥٥/٢)، «السير» (٥٤٤/١٧)، «الوافي» (٣٢٢/٣)، «شذرات» (٢٤٢/٣).

والخبر أخرجه ابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» (١٩١) عن المؤلف.

وذكره الذهبي في «السير» (٣٤٦/١٦).

[١٧٣١] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو الطيب المظفر بن سهل الخليلي بمكة، قال حدثنا علان قال سمعت سريا السقطي يقول: من تعبد وكتب خشيت عليه ومن كتب ثم تعبد رجوت له.

[١٧٣٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى الحيري، حدثنا أحمد بن سلمة قال سمعت أحمد بن سعيد الدارمي، يقول سمعت من علي بن المديني كلمة أعجبتني قرأ علينا حديث الغار ثم قال إنما نقل إلينا هذه الأحاديث لنستعملها لا لنتعجب منها.

[١٧٣٣] سمعت أبا نصر بن قتادة يقول سمعت أبا عمرو بن مطر يقول سمعت أبا خليفة يقول سمعت أبا عمر الحوضي يقول سمعت شعبة بن الحجاج يقول: بالليل تكتبون وبالنهار تسمعون، فمتى تعملون؟

وأما الحكاية التي أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال حدثني الجنيد بن محمد قال سمعت السري ابن المغلس وقد ذكر له من الحديث فقال ليس من زاد القبر.

[١٧٣٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الحسين عبيدالله بن الحريري ببغداد، حدثنا سهل بن أبي سهل الحافظ الواسطي، حدثنا أبو موسى قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما هو عندي إلا عبث كما يعبث الإنسان بالكلاب والحمام يعني الحديث.

قال البيهقي رضي الله عنه وأرضاه: فهذا فيمن لا يكون مراده من كتابة الحديث معرفة أحكام الله تعالى وما فيه من المواعظ ثم استعمالها والاتعاظ بها وإنما يكون قصده من كتابته الاكتساب بها، والمفاخرة بفضلها على أقرانه فلا يكون من زاد الآخرة لأن العلم إنما هو للاستعمال وليتقي الله وليطيعه به لا ليتخذه حرفة يكتسب به الرفعة في الدنيا.

[١٧٣٢] أحمد بن سعيد الدارمي، أبو جعفر السرخسي (م ٢٥٣ هـ). ثقة حافظ. من الحادية عشرة (خ م د ت ق).

[١٧٣٤] أبو الحسن عبيدالله بن الحريري لم أعرفه، وهناك أبو الحسن عبيدالله بن ثابت الحريري ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٤٩/١٠) ولكنه متقدم على هذا.

• سهل بن أبي سهل هو سهل بن أحمد بن عثمان، أبو العباس الواسطي ذكره الخطيب في «تاريخه» (١١٩/٩) وقال: كان ثقة.

• أبو موسى هو محمد بن المثنى بن عبيد المعروف بالزمن، ثقة.

[١٧٣٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت أبا نصر الأصبهاني يقول سمعت محمد بن عيسى يقول قال أبو سعيد الخراز: العلم ما استعملك واليقين ما حملك.

[١٧٣٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، قال سمعت أبا بكر أحمد بن يوسف يقول: عثر الشبلي على غلام وقدامه قارورة يكتب الحديث قال يا غلام إن شغلك بها يشغلك عن المراد بها فقال له الغلام: يا شيخ أفلا نكتب حديث رسول الله ﷺ؟ فقال إن كنت إذا وضعت القلم ورفعته كان وجودك ذكر الحق تعالى فاكتب وإلا فهو عليك.

[١٧٣٧] أخبرنا أبو سعد الماليني قال سمعت أبا بكر محمد بن نصر بن جعفر الروياني الصوفي يقول سمعت أبا بكر الشبلي يقول: كان بدء أمري أي نوديت يا أبا بكر ليس لهذا أردناك ولا بهذا أمرناك، فتركت خدمة المعتضد ونظرت في الناسخ والمنسوخ والتأويل والتفسير والتحليل والتحريم وسمعت الحديث والفقه وكتاب المبتدأ وغير ذلك ثم بدت علي حقيقة أذهبت عني ما سوى الله فإذا الله الله.

[١٧٣٨] حدثنا أبو حازم الحافظ، أخبرني أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري قال سمعت محمد بن إسحاق السعدي يقول سمعت علي بن خشرم يقول كثيرا ما كان ابن عيينة يقول: توفيق قليل خير من علم كثير^(١).

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ الأوحى الثقة بهاء الدين شمس الحافظ أبو محمد القاسم ابن الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن الشافعي أيده الله

[١٧٣٥] أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٧٢ رقم ٣٦) عن أبي عبد الرحمن السلمي.

[١٧٣٨] أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة، الأزهري اللغوي، الهروي (م ٣٧٠ هـ).

صاحب «تهذيب اللغة» كان رأسا في اللغة والفقه، ثقة ثبتا دينيا. له مؤلفات في اللغة والتفسير.

راجع «نزهة الألباء» (٣٢٣ - ٣٢٤)، «معجم الأدباء» (١٧/١٦٤ - ١٦٧)، «وفيات

الأعيان» (٤/٣٣٤)، «السير» (١٦/٣١٥ - ٣١٧)، «الوافي» (٢/٤٥ - ٤٦)، «طبقات

المفسرين» للداودي (٢/٦٥ - ٦٨)، «شذرات» (٣/٧٢ - ٧٣).

• محمد بن إسحاق بن سعيد بن إسماعيل السعدي، أبو عبد الله الهروي. ذكره السمعاني في

«الأنساب» (٧/١٤٠).

(١) هنا ينتهي الجزء الرابع عشر.

بقراءته عليه بجامع دمشق عمره الله في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وخمسمائة فأقر به . فقال :

أخبرنا الشيخان الإمامان أبو عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي الفقيه ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي المستملي في كتابيهما إلي من نيسابور .

وحدثنا أبي الحافظ أبو القاسم وأخبرنا أبو الحسين علي بن سليمان المرادي الزاهد قالأ أخبرنا زاهر الشحامي قالأ .

أنبأنا الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله .

[١٧٣٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أخبرنا أبو عثمان البصري ، حدثنا أبو أحمد الفراء ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد ، عن أبي التياح قال قال مطرف : أتى على الناس زمان خيرهم في دينهم المتسارع ، وسيأتي على الناس زمان خيرهم في دينهم المتأني .

قال أبو أحمد سألت علي بن عثام عن تفسير هذا الحديث فقال : كانوا مع رسول الله ﷺ إذا أمروا بالشيء تسارعوا إليه ، وأما اليوم فينبغي للمؤمن أن يتبين فلا يقوم إلا على ما يعرف .

[١٧٤٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب ، أخبرنا العباس ابن الوليد ، أخبرني أبي قال سمعت ابن جابر يحدث عن رجل يقال له سعد أنه أتى ابن منبه فسأله عن الحسن بن أبي الحسن وقال له كيف عقله ؟ فأخبره فقال ابن منبه : إنا لتحدث أو نجد في الكتاب أنه ما أتى الله عبدا علما فعمل به في سبيل الله فيسلبه عقله حتى يقبضه إليه .

قال العباس قال أبي ما أحصركم سألني الأوزاعي عن حديث البصري يقول يا وليد حدثني بحديث البصري عن ابن منبه .

[١٧٣٩] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٠٩) .

[١٧٤٠] ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، الأزدي ، أبو عتبة الشامي ثقة . من السابعة .

[١٧٤١] أخبرنا أبو سعد الزاهد، حدثنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد التاجر، أخبرنا عبدالله بن محمد المنيعي، حدثنا محمود بن غيلان المروزي، حدثنا وكيع قال سمعت إسماعيل بن إبراهيم بن مجمع بن حارثة يقول: كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به قال وقال الحسن بن صالح: كنا نستعين على طلبه بالصوم.

[١٧٤٢] أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن شبان العطار ببغداد، حدثنا أبو بكر الجعابي الحافظ، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالسلام، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن الأشعث، حدثنا أبو مسهر، عن سعيد بن عبدالعزيز قال: إذا كان علم الرجل حجازيا، وخلقه عراقيا وطاعته شامية فناهيك به.

[١٧٤١] أخرجه الخطيب في «الجامع» (١٤٣/١) من طريق محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي عن محمود بن غيلان فذكر الجزء الأخير فقط بلفظ كان أصحابنا يستعينون على طلب الحديث بالصوم.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٥٣٩) عن شيخ لهم قال فذكره. وقد مر برقم (١٦٥٩).
[١٧٤٢] عبدالعزيز بن محمد بن جعفر بن المؤمن، أبو القاسم التميمي العطار المعروف بابن شبان (م ٤١٥ هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٦٧/١٠) وقال: كتبنا عنه وكان صدوقا. وانظر «الإكمال» (٤٥٥/٤).

• أبو جعفر الجعابي، محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي (م ٣٥٥ هـ). الحافظ البارع العلامة، قاضي الموصل، برع في الحفظ، وبلغ فيه المنتهى. قال أبو علي النسابوري: ما رأيت في المشايخ أحفظ من عبدان، ولا رأيت في أصحابنا أحفظ من أبي بكر الجعابي. قال الذهبي: له غرائب وهو شيعي.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/٢٦ - ٣١)، «الأنساب» (٣/٢٨٥ - ٢٨٦)، «التذكرة» (٣/٩٢٥ - ٩٢٩)، «السير» (١٦/٨٨ - ٩٢)، «الميزان» (٣/٦٧٠ - ٦٧١)، «الوافي» (٤/٢٤٠ - ٢٤١)، «لسان الميزان» (٥/٣٢٢ - ٣٢٤)، «شذرات» (٣/١٧).

• محمد بن عبدالله بن عبدالسلام بن أبي أيوب البيروني، أبو عبدالرحمن، لقبه مكحول (م ٣٠١ هـ). إمام محدث رحال. كان ثقة، من أئمة الحديث.

راجع «الأنساب» (٢/٣٩٠)، «التذكرة» (٣/٨١٤ - ٨١٥)، «السير» (١٥/٣٣ - ٣٤)، «الوافي» (٣/٣٤٦)، «شذرات» (٢/٢٩١).

• محمد بن عبدالرحمن بن الأشعث العجلي، أبو بكر الدمشقي (م ٢٦٦ هـ). ثقة. من الحادية عشرة (س).

• أبو مسهر هو عبدالأعلى بن مسهر الغساني، الدمشقي (م ٢١٨ هـ). ثقة فاضل. من كبار العاشرة (ع).

[١٧٤٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هاني، حدثنا القاسم بن خالد بن قطن المروزي، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا عبدالقاهر بن شعيب بن الحبحاب، حدثنا هضام بن حسان، عن الحسن في قوله: اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قال: في الدنيا العلم والعبادة، وفي الآخرة الجنة.

[١٧٤٤] أخبرنا أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبانة الشاهد بهمدان، حدثنا أبو حاتم أحمد بن عبدالله البستي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا عبدالله بن نمير الهمداني الكوفي، حدثنا معاوية النصري، عن نهشل، عن الضحاك، عن الأسود، عن عبدالله بن مسعود قال:

[١٧٤٣] القاسم بن خالد بن قطن، أبوسهل المروزي (م ٢٩٧ هـ).

أحد المشاهير والأعيان، أكثر الترحال، وجمع وصنف. راجع «السير» (١٣/٥٤٤).

- عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب، أبوسعيد البصري لا بأس به. من التاسعة (د ت).
- وقول الحسن أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٢٩) والآجري في «أخلاق العلماء» (ص ٦٠) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢/٣٠٠) من طريق عباد بن العوام عن هشام به.
- وانظر «جامع بيان العلم» (١/٥٢)، و«الدر المنثور» (١/٥٦٠).

[١٧٤٤] إسناده: ضعيف.

- أبو حاتم أحمد بن عبدالله بن سهل بن خشنام، البستي.
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/٢٣٢) وقال: قدم بغداد حاجا وحدث بها عن إسحاق بن إبراهيم البستي.
- الحسن بن علي بن محمد الهنلي، أبوعلي الخلال الحلواني (م ٢٤٢ هـ). ثقة حافظ، له تصانيف، من الحادية عشرة (خ م د ت ق).
- معاوية بن سلمة النصري، أبوسلمة الكوفي. مقبول. من الثامنة (ق).
- نهشل بن سعيد بن وردان. متروك. وكذبه إسحاق بن راهويه. من السابعة (ق).
- قال أبو حاتم والنسائي: متروك. وقال يحيى والدارقطني: ضعيف. وقال ابن حبان كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يحل كتبه حديثه إلا على جهة التعجب. راجع «المجروحين» (٣/٢٣)، «الميزان» (٤/٢٧٥).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٢١) عن عبدالله بن نمير ومن طريقه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٥٢٢) - في ترجمة نهشل - وأبو نعيم في «الحلية» (٢/١٠٥) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/١٨٧).

وأخرجه ابن ماجه في «المقدمة» (١/٩٥ رقم ٢٥٧) وأبو بكر الآجري في «أخلاق العلماء» (١٠٧ - ١٠٨) من وجه آخر عن عبدالله بن نمير إلا أن الآجري لم يذكر نهشل في الإسناد.

لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله، لسادوا به أهل أحيانهم - أو قال أهل زمانهم - ولكن بذلوه لأهل الدنيا لينالوا من دنياهم، فهانوا على أهلها، سمعت نبيكم ﷺ يقول: «مَنْ جَعَلَ الِاهْمُومَ هَمًّا وَاحِدًا، هَمَّ آخِرَتِهِ، كَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الِاهْمُومُ لِأَحْوَالِ الدُّنْيَا لَمْ يَبَالِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَيِّ أَوْدِيَّتِهَا هَلَكَ»

وكذلك رواه محمد^(١) بن عبدالله بن نمير عن أبيه.

[١٧٤٥] سمعت أبا عبدالرحمن يقول سمعت محمد بن العباس الضبي يقول سمعت أبا بكر بن نومر يقول حدثنا مجزأة بن محمد، حدثنا الحسين بن عبدالرحمن البغدادي، حدثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان قال: العالم طيب الدين، والدراهم داء الدين، فإذا اجتر الطيب الداء إلى نفسه فمتى يداوي غيره.

[١٧٤٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الرازي، يقول سمعت أبا عمرو البيكندي يقول سمعت أبا عبدالله المغربي يقول: من أحب الدنيا فلا ينصحك، ومن أحب الآخرة فلا يصحبك، لا ترج نصح من قد خان نفسه.

[١٧٤٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، قال وقال المروزي حدثني عبدالصمد بن محمد قال قال بشر بن الحارث: العالم طيب الدين والدراهم داء الدين فإذا كان الطيب يجر إلى نفسه الداء فمتى يداوي نفسه؟

وقال: ليس يعذب هذا الخلق إلا بالعلماء خربت الدنيا وذهب أهل الخير.

[١٧٤٨] وأخبرنا أبو الحسين، أخبرنا أبو عمرو قال قال المروروذي سمعت عباساً العنبري يقول سمعت بشر بن الحارث يقول: ينبغي للرجل ينظر خيره من أين هو؟ ومسكنه الذي يسكنه أهله من أي شيء هو؟ ثم يتكلم.

(١) أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٤٠ رقم ٥٥٩) من طريق أحمد بن يحيى الحلواني عنه.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد «الزهد» (٢٢) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٠٩/٤).

[١٧٤٥] قول سفيان أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦١/٦) من طريق أحمد بن راشد البجلي، عن يحيى بن بيان، ذكره ابن عبدالبر (١١/٢) عن يحيى بن بيان بدون سند، وأخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٣٩ رقم ٥٥٨) من طريق ابن المبارك عن الثوري به.

[١٧٤٨] أخرجه المؤلف في «الزهد» (٣٥٥ رقم ٩١٣) بنفس الإسناد.

[١٧٤٩] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو الشيعي، قال سمعت بشرا يقول: إذا رأيت من يحب الأطعمة والطيب والتخلف إلى أبواب هؤلاء ويخالطهم فابغضهم في الله ودعهم، ونهى عن مخاطبتهم.

وقال قال رسول الله ﷺ: «أعوذ بك من علم لا يتفع به وعمل لا يقبل وقلب لا يخشع وبطن لا يشبع»

[١٧٥٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك حدثنا الحسين بن عمرو، قال سمعت بشرا يقول: أوحى الله عز وجل إلى داود ﷺ: يا داود لا تتخذ بيني وبينك عالما مفتونا فيصدك بشكره عن طريق محبتي أولئك قطاع طريق عبادي.

[١٧٥١] سمعت أبا عبدالله محمد بن إبراهيم الكرمانى، يقول سمعت أبا عبدالله محمد بن عبدالله الشيرازي الصوفي، يقول سمعت أبا زرعة أحمد بن محمد بن الفضل الطبري يقول سمعت جعفر الخلدی يقول سمعت الجنيد يقول سمعت الحارث المحاسبي يقول: لا يرد القيامة أكثر حسرة من رجلين: عالم لم يتفع بعلمه، وزاهد أكل الدنيا بدينه.

[١٧٥٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا القاسم ابن عبدالله الفرغاني، حدثنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان قال: كان يقال تعوذوا بالله من فتنة العابد الجاهل وفتنة العالم الفاجر، فإن فتنتهما فتنة كل مفتون.

[١٧٤٩] الحديث المرفوع منه مر برقم (١٦٤٣).

[١٧٥٠] أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٣٥ رقم ٥٤٥) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي عمرو ابن السماك. وذكره ابن عبدالبر (١/١٩٣).

[١٧٥٢] إسناده: ضعيف جدا.

• القاسم بن عبدالله الفرغاني هو أبو عبدالرحمن القاسم بن محمد بن عبدالله، المذكر (م ٢٦١ هـ). قال الحاكم: يضع الحديث وضعا فاحشا. كان يحدث عن قبيصة وأبي عاصم النبيل وعبدالله ابن يوسف وأبي حذيفة النهدي وأقرانهم بالموضوعات. راجع «الأنساب» (١٠/١٩٠)، «لسان الميزان» (٤/٤٦٥).

وقول سفيان أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٨ رقم ٧٥ - زيادات نعيم) ومن طريقه المؤلف في «المدخل» (٣٣٥ رقم ٥٤٤) والأجري في «أخلاق العلماء» (١٠٣).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦/٧) من طريق أبي أحمد الزبيري عن سفيان وذكره ابن عبدالبر (١/١٩٢) من قول ابن المبارك.

[١٧٥٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا الحسن بن علي ابن زياد، حدثنا سعيد بن سليم، حدثنا سنان بن هارون البرجمي، حدثنا محمد بن بشر أو نشر - الشك من سعيد - قال قال الشعبي: أبعد الفاجر من العلماء والجاهل من المتعبدين فإنها كل مفتون.

[١٧٥٤] أنشدنا أبو عبدالرحمن السلمي، أنشدني عبدالله بن الحسين الفارسي، أنشدنا أبو طالب القطان، أنشدنا أبو بكر بن داود لنفسه:

من غص داوى بشرب الماء غصته فكيف يصنع من قد غص بالماء.

[١٧٥٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، حدثنا أبو سلمة عثمان عن منصور بن زاذان قال: نبئت أن بعض من يلقي في النار ليتأذى أهلها بريجه، فيقال له: ويلك ما كنت تعمل؟ أما يكفينا ما نحن فيه من الشر حتى ابتلينا بك وبتن رائحتك؟ قال فيقول: إني كنت عالما فلم أنتفع بعلمي.

[١٧٥٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا زكريا ابن يحيى بن أسد المروزي أبو يحيى، حدثنا معروف الكرخي، قال قال بكر بن خنيس: إن في جهنم لواديا تتعوذ جهنم من ذلك الوادي كل يوم سبع مرات، وإن في الوادي لجبا يتعوذ الوادي وجهنم من ذلك الجب كل يوم سبع مرات وإن في الجب لحية يتعوذ الجب والوادي وجهنم من تلك الحية كل يوم سبع مرات، تبدأ بفسقة حملة القرآن فيقولون أي رب بدئ بنا قبل عبدة الأوثان. قيل لهم: ليس من يعلم كمن لا يعلم.

[١٧٥٥] عثمان الشحام العدوي، أبو سلمة البصري. لا بأس به. من السادسة (م د ت س). وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣٧٧) عن عبدالوهاب الخفاف عن أبي سلمة به ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥٩/٣).

وأخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٨٥ رقم ٧٥) عن أبي سعيد محمد بن موسى، عن أبي العباس الأصم به.

[١٧٥٦] أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (٢٠٠ - ٢٠١ رقم ١١٣) من طريق أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار وأبي العباس محمد بن يعقوب كلاهما عن زكريا به.

[١٧٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان قال سمعت السري بن المغلس يقول سمعت بعض الحكماء يقول : ويل للقائلين بالحق العاملين بالباطل ، الذين قالوا الحسنات وعملوا السيئات كيف يشئوهم قولهم إذا خالفوا أمر الله عز وجل فتزلوا بأعمالهم منازل المجرمين .

[١٧٥٨] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء، أخبرنا أبو بكر عثمان بن محمد البغدادي صاحب الكناني بمكة، حدثنا أبو عثمان الكرخي، حدثنا عبدالرحمن بن عمر رسته قال قال عبدالرحمن بن مهدي : كنت أجلس في المسجد الجامع يوم الجمعة فيجلس إليّ الناس فإذا كثروا فرحت وإذا قلوا حزنت فسألت بشر بن منصور، فقال : هذا مجلس سوء لا تعد إليه فما عدت إليه .

[١٧٥٩] أخبرنا أبو حازم الحافظ، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا هذبة، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا شعبة قال : ما رأيت أحدا يطلب الحديث أقول إنه يريد به الله إلا هشام صاحب الدستوائي فكان يقول لنا ليت أنا ننجو من هذا الحديث كفافا لا علينا ولا لنا قال شعبة فإذا قال هشام هذا فكيف نحن !

[١٧٦٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني أحمد بن الخليل، حدثني مسعود بن خلف، حدثني حجاج بن محمد،

[١٧٥٧] مر قريبا فراجع .

[١٧٥٨] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٢/٩) .

[١٧٥٩] إسناده : رجاله ثقات .

- إبراهيم بن هاشم بن الحسين بن هاشم، أبو إسحاق البيه المعروف بالبغوي (٢٩٧هـ) وثقه الدارقطني . راجع «تاريخ بغداد» ((٢٠٣/٦ - ٢٠٤) .
- أمية بن خالد بن الأسود القيسي، أبو عبد الله البصري (م ٢٠٠ هـ) . أخو هذبة الكبير . صدوق . من التاسعة (م د ت س) .

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧٨/٦) من طريق عباس بن أبي طالب عن هذبة به وذكره الذهبي في «السير» (١٥٠/٧) .

[١٧٦٠] أحمد بن الخليل البغدادي، أبو علي . مر .

- مسعود بن خلف، قال أبو حاتم : مجهول «الجرح والتعديل» (٢٨٤/٨) .
- والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٧٢٧/١) عن أحمد بن الخليل عن مسعود بن خلف به .

وذكره الذهبي في «السير» (٣٩٩/٥) .

حدثني فضيل بن مرزوق، قال سمعت أبا إسحاق يقول للشعبي: يا شعبي وددت أني أنجو من علمي كفافا.

وبإسناده حدثنا يعقوب، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن صالح قال سمعت الشعبي^(١) يقول: لوددت أن أنجو منه كفافا.

[١٧٦١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أحمد بن حنبل، حدثنا أبو قطن قال سمعت ابن عون يقول: وددت أني خرجت منه كفافا يعني العلم.

قال أبو قطن قال شعبة: ما أنا على شيء مقيم أخاف أن يدخلني النار غيره.

[١٧٦٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن المحمودي، حدثنا محمد بن علي الحافظ، حدثنا محمد بن المثني قال حدثني أبو الوليد، حدثني أبو الأحوص قال سمعت ابن شبرمة يقول:

يمنى الأجر العظيم وليتني نجوت كفافا لا علي ولا ليا

[١٧٦٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن عيسى بن أبي إياس، حدثنا سعيد بن سليمان، عن عبد الله بن دكين، عن

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٣/٤). وذكر الذهبي في «السير» (٣١٢/٤) نحوه.

[١٧٦١] أبو قطن، عمرو بن الهيثم بن قطن القطعي، البصري. ثقة. من صغار التاسعة (بخم - ٤).

[١٧٦٢] أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (٢٠٥ رقم ١٢٦) من وجه آخر.

[١٧٦٣] إسناده: ضعيف وفيه انقطاع فإن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب.

• محمد بن عيسى بن أبي إياس، كذا في النسختين وصوابه «محمد بن عيسى بن أبي قماش - وهو الواسطي أبوبكر مر».

• سعيد بن سليمان الواسطي سعدويه.

• عبد الله بن دكين الكوفي، أبو عمرو. صدوق يخطئ. من السابعة (بخم).

قال ابن معين: ليس بشيء، وفي رواية عنه أنه قال: ليس به بأس. وقال أبو زرعة ضعيف. وقال أبو داود وثقه أحمد، راجع «الميزان» (٤١٧/٢).

والحديث ذكره البخاري مختصرا في «خلق أفعال العباد» (ص ٣٢) عن علي رضي الله عنه قال: «يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ولا من القرآن إلا اسمه».

جعفر بن محمد، عن أبيه عن جده، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ، وَلَا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رِسْمُهُ، مَسَاجِدُهُمْ عَامِرَةٌ، وَهِيَ خَرَابٌ مِنَ الْهُدَى، عُلَمَاؤُهُمْ شَرٌّ مِنْ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِهِمْ تَخْرُجُ الْفِتْنَةُ وَفِيهِمْ تَعُودُ»

[١٧٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَكِينٍ فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ مَوْقُوفًا.

قال أبو أحمد حدثناه عبدالسلام^(١) بن إدريس بن سهل، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عبدالله بن دكين فذكره بإسناده عن علي قال قال النبي ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ لَا يَبْقَى مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ...» فذكره غير أنه قال «فقهاؤهم» بدل قول «علماؤهم».

[١٧٦٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِانَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَسَانَ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ الضَّبِّي، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ نَجِيحٍ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مَهْرَانَ، عَنْ شَرِيكَ

[١٧٦٤] إسناده: ضعيف.

- عيسى بن سليمان بن عبدالملك القرشي، وراق داود بن رشيد (م ٣١٠ هـ). كان ثقة.
- راجع «تاريخ بغداد» (١١/١٧٤ - ١٧٥)، «السير» (١٤/٤٥٧ - ٤٥٨).
- بشر بن الوليد الكندي الفقيه (م ٢٣٨ هـ).
- قال الدارقطني: ثقة. وقال صالح جزرة: وهو صدوق ولكنه لا يعقل، كان قد خرف وقال السليمانى: منكر الحديث. راجع «الميزان» (١/٣٢٧)، «لسان الميزان» (٢/٣٥).
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٤٣) في ترجمة عبدالله بن دكين.
- (١) عبدالسلام بن إدريس بن سهل، أبو محمد. ذكره الخطيب في «التاريخ» (١١/٥٥).
- وحديثه في «الكامل» (٤/١٥٤٣).

وأورده التبريزي في «المشكاة» (١/٩١ رقم ٢٧٦) برواية المؤلف.

[١٧٦٥] إسناده: فيه جهالة.

- أحمد بن أبي حسان يحيى بن أحمد الضبي، لم أعرفه. وفي الأصلين «أحمد بن أبو حسان».
- حفص بن محمد بن نجيح البصري لم أجد له ترجمة.
- بشر بن مهران ويقال: بشير، أبو الحسن الخفاف.
- قال ابن أبي حاتم: ترك أبي حديثه. «الجرح والتعديل» (٢/٣٧٩).
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٤٠) وقال: روى عنه البصريون الغرائب، وانظر «الميزان» (١/٣٢٥)، «لسان الميزان» (٢/٣٤).

ابن عبد الله النخعي، عن الأعمش، عن أبي وائل قال خطب علي الناس بالكوفة فسمعته يقول في خطبته:

أيها الناس إنه من يتفقر افتقر، ومن يعمر يبتلى، ومن لا يستعد للبلاء إذا ابتلي لا يصبر، ومن ملك استأثر، ومن لا يستشر يندم.

وكان يقول من وراء هذا الكلام: يوشك أن لا يبقى من الإسلام إلا اسمه، ومن القرآن إلا رسمه.

وكان يقول: ألا لا يستحيي الرجل أن يتعلم متى سئل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم. مساجدكم يومئذ عامرة، وقلوبكم وأبدانكم مخربة من الهوى، شر من تحت ظل السماء فقهاؤكم، منهم تبدأ الفتنة وفيهم تعود.

فقام رجل فقال فقيم يا أمير المؤمنين؟ قال: إذا كان الفقه في رذالكم، والفاحشة في خياركم، والملك في صغاركم، فعند ذلك تقوم الساعة.

هذا موقف إسناده إلى شريك مجهول والأول منقطع والله أعلم.

[١٧٦٦] أخبرنا أبو الحسين بن القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر (حدثنا يعقوب) بن سفيان، حدثنا عبد الله بن عثمان، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن أسيد بن عبد الرحمن، عن مقبل بن عبد الله، عن عطاء بن يزيد الليثي قال أكثر الناس عليه ذات يوم يسألونه قال: إنكم أكثرتم في رأييت رأييت لا تعملوا لغير الله ترجوا الثواب من الله، ولا يعجبني أحدكم عمله وإن يكثر، فإنه لا يبلغ عبد من عظمة الله كقائمة من قوائم ذباب.

[١٧٦٦] إسناده: فيه إسماعيل بن عياش متكلم فيه.

- عبد الله بن عثمان هو المروزي أبو عبد الرحمن ثقة مر.
- أسيد (بفتح أوله) ابن عبد الرحمن الخثعمي الرملي (م ١٤٤ هـ). ثقة. من السادسة (د).
- مقبل بن عبد الله. شامي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٤٠/٨) ولم يبين حاله.
- والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٠٨/٢) وهو في «الزهد» لابن المبارك (٦٤ رقم ١٩٤).

[١٧٦٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى حدثنا الحسين بن هارون المراغي، حدثنا إبراهيم بن يوسف الرازي، حدثنا المسيب بن واضح، قال سمعت ابن المبارك في طريق الروم يقول: يا مسيب، إن فساد العام من قبل الخاص، والناس على طبقات خمس: أولهم الزهاد وهم ملوك هذه الأمة، الثاني العلماء وهم ورثة الأنبياء، والثالث الولاة وهم الرعاة، والرابع التجار وهم أمناء الله في الأرض، والخامس الغزاة وهم سيف الله في الأرض، وإذا كان الزاهد راغباً فبمن يقتدي الناس؟ وإذا كان العالم طامعاً فبمن يهتدي الناس؟ وإذا كان الراعي جائراً فإلى من يلتجئ الناس؟ وإذا كان التاجر خائناً فبمن يأمن الناس؟ وإذا كان الغازي مرأياً فمتى يرجو الظفر؟ [١٧٦٨] حدثنا أبو عبدالرحمن السلمي، حدثنا عبيدالله بن محمد بن حمدان العكبري،

[١٧٦٧] إسناده: ضعيف.

- الحسين بن هارون بن خزيمة، أبو عبدالله المراغي.
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤٦/٨) وقال: ذكر أبو القاسم بن الثلاث أنه قدم بغداد للحج سنة ٣٢٠ وحدثهم عن الحسن بن سفيان النسوي.
- إبراهيم بن يوسف الرازي، أبو إسحاق الهنساقي (م ٣٠١ هـ). إمام حافظ، ثقة مأمون. له «مسند» يزيد على مائة جزء.
- راجع «الأنساب» (٤١٣/١٣)، «التذكرة» (٦٩٢/٢)، «السير» (١١٥/١٤ - ١١٦)، «الوافي» (١٧٢/٦)، «شذرات» (٢٣٥/٢).
- المسيب بن واضح السلمي الحمصي (م ٢٤٦ هـ).
- قال أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيراً فإذا قيل لم يقبل. وقال الدارقطني: ضعيف. وكان النسائي حسن الرأي فيه. راجع «الميزان» (١١٦/٤).

[١٧٦٨] إسناده: ضعيف.

- عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري، أبو عبدالله، الحنبلي، ابن بطة (م ٣٨٧ هـ).
- مصنف كتاب «الإبانة الكبرى»، عابد، فقيه، محدث، كان أماراً بالمعروف وكان مستجاب الدعوة. وله مع فضله وزهده أوهام وغلط. قال عبيدالله الأزهرى: ابن بطة ضعيف. وغمره الخطيب أيضاً.
- راجع «تاريخ بغداد» (٣٧١/١٠ - ٣٧٥)، «طبقات الحنابلة» (١٤٤/٢ - ١٥٣)، «السير» (٥٢٩/١٦ - ٥٣٣)، «الميزان» (١٥/٣)، «لسان الميزان» (١١٢/٤ - ١١٥)، «شذرات» (١٢٢/٣ - ١٢٤).
- أبو صالح محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٤/١).
- أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد البغدادي ثم العكبري (م ٢٧٩ هـ). ثقة حافظ. من الحادية عشرة (ق).
- يعقوب بن كعب بن حامد الحلبي، أبو يوسف. ثقة. من العاشرة (د).
- الحسن الخراساني لم أعرفه.

حدثنا أبو صالح محمد بن أحمد بن ثابت، حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، حدثنا يعقوب بن كعب، حدثنا يحيى بن اليان، عن الحسن الخراساني، عن ابن عباس قال: يأتي على الناس زمان يكون فيه علماء ينقبضون من الفقراء وينبسطون عند الكبراء أولئك الجبارون أعداء الرحمن.

[١٧٦٩] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت أبا الحسن الكارزي يقول سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول أخبرنا ابن وهب، حدثنا منذر بن عبدالله الحزامي، عن هشام بن عروة عن أبيه قال: يقال ما شر^(١) شيء من البطالة في العالم.

[١٧٧٠] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن أبي عمر قال قال سفيان قال بعض الأمراء لأبي حازم: ارفع إلي حاجتك. قال: هيهات هيهات رفعتها إلى من لا تختزل الحوائج دونه فما أعطاني منها قنعت، وما زوى عني منها رضيت.

قال فقال ابن شهاب: إنه لجاري وما علمت أن هذا عنده.

قال أبو حازم فقلت: لو كنت غنيا عرفتني ثم قلت في نفسي لا ينجو مني فقلت كان العلماء فيما مضى يطلبهم السلطان وهم يفرون منهم وإن العلماء اليوم طلبوا العلم حتى إذا جمعوه بحذافيره أتوا به أبواب السلاطين والسلاطين يفرون منهم وهم يطلبونهم.

[١٧٧١] حدثنا أبو سعد الزاهد، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن جهضم بمكة، حدثنا أبو بكر محمد بن عيسى، حدثنا علي بن عبد الحميد الغضائري، قال سمعت محمد ابن السماك يقول: كم من مذكر بالله ناس لله، وكم من مخوف بالله جريء على الله، وكم من داع إلى الله فار من الله، وكم من تال كتاب الله منسلخ من آيات الله.

(١) كذا في الأصلين ولعل الصواب «ما شيء شر من».

[١٧٧٠] أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٦٧٩/١).

وروى أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٧/٣) بعضه.

[١٧٧١] ذكره أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٦/٨) في سياق طويل.

[١٧٧٢] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن، وأبو سعيد محمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن عامر، عن هشام الدستوائي قال: قرأت في كتاب بلغني أنه من كلام عيسى بن مريم عليه السلام: تعملون للدنيا، وأنتم ترزقون فيها بغير العمل، ولا تعملون للآخرة وأنتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل، ويلكم علماء السوء الأجر تأخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل أن يطلب عمله، وتوشكون أن تخرجوا من الدنيا العريضة إلى ظلمة القبر وضيقه، الله نهاكم (عن) الخطايا كما أمركم بالصيام والصلاة كيف يكون من أهل العلم من سخط رزقه واحتقر منزلته وعلم أن ذلك من علم الله وقدرته؟ كيف يكون من اتهم الله فيما قضى له فليس يرضى بشيء أصابه؟ كيف يكون من أهل العلم من دنياه أثر عنده من آخرته وهو في دنياه أفضل رغبة؟ كيف يكون من أهل العلم من مصيره إلى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره أشهى إليه - أو قال أحب إليه - مما ينفعه؟ كيف يكون من أهل العلم من يطلب الكلام ليخبر به ولا يطلبه ليعمل به؟

[١٧٧٣] أخبرنا محمد بن أبي المعروف، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني، حدثنا أبو جعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يزيد بن حازم، عن عمه جرير بن زيد قال سمعت تبيعا يقول: إني لأجد نعت أقوام يتفقهون لغير الله، ويتعلمون لغير العبادة، ويلتمسون الدنيا بعمل الآخرة يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب، فبي يغترون، وإياي يخادعون؟ فبي حلفت لأتيحن لهم الفتنة تترك الحليم فيها حيران.

[١٧٧٢] إسناده: رجاله ثقات. والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٩/٦).

[١٧٧٣] إسناده: حسن.

- يزيد بن حازم بن زيد الأزدي، البصري (م ١٤٨ هـ). أخو جرير، ثقة. من السادسة (قد).
 - جرير بن زيد الأزدي. عم جرير بن حازم. صدوق. من السادسة (خ م س).
 - تبيع الحميري. ابن امرأة كعب. صدوق عالم بالكتب القديمة. من الثانية (مخضرم) (س).
- والخبر أخرجه الدارمي في المقدمة (٩٠) عن أبي النعمان عن حماد بن زيد، عن يزيد بن حازم حدثني عمي جرير بن زيد أنه سمع تبيعا يحدث عن كعب قال.. فذكره.
- وكذا ذكره من قول كعب ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٨٩/١) بنحوه.

[١٧٧٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو عبدالله العصمي، أخبرني أحمد بن محمد ابن رزين، عن علي بن خشرم قال قال سفيان بن عيينة قال بعض الفقهاء: كان يقال العلماء ثلاثة: عالم بالله، وعالم بأمر الله وعالم بالله وبأمر الله، فأما العالم بالله فهو الذي يخاف الله ولا يعلم السنة، وأما العالم بأمر الله فهو الذي يعلم السنة ولا يخاف الله، وأما العالم بالله وبأمر الله فهو الذي يعلم السنة ويخاف الله فذلك الذي يدعى عظيما في ملكوت السموات.

[١٧٧٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا القاسم بن هزان قال سمعت الزهري يقول: لا يوثق للناس عمل عامل لا يعلم ولا يرضى بقول عالم لا يعمل.

[١٧٧٦] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن أبي الأشهب قال قال الحسن: من قال قولا حسنا وعمل عملا حسنا فخذوا عنه وإذا قال قولا حسنا وعمل عملا سيئا فلا تأخذوا عنه.

[١٧٧٤] أحمد بن محمد بن رزين هو أبو علي أحمد بن علي بن محمد بن رزين الباشاني. ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن علي بن خشرم ولم أجد له ترجمة. والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٨/٧) من طريق الحسن بن علي عن علي بن خشرم به. وأخرجه الدارمي في المقدمة (١٠٢) عن محمد بن يوسف عن سفيان بن عيينة، وأخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٢٩ رقم ٥٢٩) بسنده عن سفيان، عن أبي حيان التيمي أنه قال فذكره. [١٧٧٥] عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو، أبو سعيد لقبه دحيم (م ٢٤٥ هـ). ثقة حافظ متقن. من العاشرة (خ د س ق).

• القاسم بن هزان. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٢٣/٧) وقال سألت عنه أبي فقال: شيخ محله الصدق. والخبر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/٦٤٠). وأخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٦٦ رقم ١٣) بنفس الإسناد وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٦/٣) من وجه آخر عن دحيم به.

وأخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٢١ رقم ٥٠١) والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٦٩ رقم ١٤) من طريق سليمان بن أحمد الواسطي، عن الوليد بن مسلم عن القاسم بن هزان عن الزهري يقول: لا يرضين الناس قول عالم لا يعمل ولا عامل لا يعلم.

[١٧٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠/١٤) عن أبي أسامة به.

[١٧٧٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر ابن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر عن مالك بن دينار قال قرأت في التوراة أنه ليس شيئاً فعل ما تعلم ولما تعمل بما قد علمت، يكون مثلك مثل رجل حزم حزمة من خطب فحملها فلم يستطع بها فوضعها وجمع إليها.

[١٧٧٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن الوليد، حدثنا أبي، حدثنا الأوزاعي يقول: من أخذ بنوادر العلماء ففيه الحجر. قال وسمعت الأوزاعي يقول: إن معاني المسائل تحدث قسوة في القلوب وغفلة وإعجاباً.

قال^(١) وحدثنا الأوزاعي نبئت أنه كان يقال: ويل للمتفقهين لغير العبادة والمستحلين الحرمات بالشبهات.

[١٧٧٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت علي بن أبي عمرو البلخي، يقول حدثنا سليمان بن أحمد اللخمي، حدثنا الحسن بن العباس، حدثنا عمرو بن رافع،

[١٧٧٧] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٧٥/٢) ولفظه «لا خير لك - أو لا عليك - أن تعلمن ما تعلم ولا تعمل بما قد علمت».

(١) أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٢٣ رقم ٥٠٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (٢٠٣ رقم ١١٩) عن أبي سعيد محمد بن موسى عن أبي العباس الأصم به. وأخرجه هو في «الفقيه والمتفقه» (٨٩/٢) والأكبري في «أخلاق العلماء» (١٠٤) من طريق جعفر الفريابي عن ابن عباس بن الوليد به. وأخرجه الدارمي في المقدمة (٦٤) عن أبي المغيرة عن الأوزاعي بنحوه.

[١٧٧٩] علي بن أبي عمرو البلخي لم أعرفه.

• سليمان بن أحمد اللخمي هو الطبراني. المحدث صاحب المعاجم الثلاثة: الكبير والأوسط والصغير. مر.

• الحسن بن العباس بن أبي مهران. أبو علي المقرئ الرازي، يعرف بالجمال (م ٢٨٩ هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٩٧/٧) وقال: كان ثقة.

• عمرو بن رافع بن الفرات القزويني، أبو حجر (م ٢٣٧ هـ). ثقة ثبت. من العاشرة (ق).
• الحكم بن بشير بن سلمان النهدي. صدوق. من الثامنة (ت ق).
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩٢/٥) من قول أبي سنان بنحوه.

حدثنا الحكم بن بشير، عن عمرو بن قيس الملائي قال قال إبليس: ثلاث من كن فيه أدركت منه حاجتي: من استكثر عمله، ونسي ذنوبه، وأعجب برأيه.

[١٧٨٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، قال سمعت أبا الحسين بن حماد الكوفي يقول سمعت أحمد بن علي النحوي يقول سمعت وهب بن علي يقول كان ابن السماك الواعظ بالكوفة (فبدأ) في بعض مجالسه في ذكر النار فبكى وأبكى ووعظ وذكر وجرى مجلس حسن جميل فلما كان في المجلس الثاني رفعت إليه رقعة كان فيها:

يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الدواء من السقام لذي الضنى كيما يصح^(١) به وأنت سقيم
وأراك تلقح بالرشاد عقولنا نصحا^(٢) وأنت من الرشاد عديم
فمرض من ذلك مرضا شديدا وتوفي منه رحمه الله.

[١٧٨١] أخبرنا أبو حازم الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر قال حضرت مجلس أبي عثمان الخيري الزاهد فسكت حتى طال سكوته ثم أنشأ يقول:

وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي والطبيب مريض
قال فارتفعت الأصوات بالبكاء والضجيج.

(١) في الأصلين «من الضنى مذ كنت أنت سقيم» وما أثبتته من «جامع بيان العلم».

(٢) كذا في «جامع بيان العلم». وفي الأصلين «صفة».

وهذه الأبيات نسبت لأبي الأسود الدثلي وللمتوكل الليثي.

وجاءت بدون عزو في «جامع بيان العلم» (١٩٦/١) مع أبيات أخرى والأول والثالث فقط (١٩٤/١).

[١٧٨١] أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٠٢/٩) بنفس السند.

وفيه زيادة، ولفظه: «حضرت مجلس أبي عثمان الخيري الزاهد، فخرج وقعد على موضعه الذي كان يقعد للتذكير، فسكت حتى طال سكوته، فناداه رجل كان يعرف بأبي العباس، نرى أن تقول في سكوتك شيئا، فأنشأ يقول:

وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي والطبيب مريض
قال فارتفعت الأصوات بالبكاء والضجيج».

[١٧٨٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان الحنات يقول سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام الخير في العالم المتقي : قمع الطمع عن القلب في الخلق ، وتقريب الفقير والرفق به في التعليم والجواب ، والتباعد من السلطان .

وثلاثة من أعلام الخير في المتعلم : تعظيم العلماء بحسن التواضع لهم ، والعمى عن عيوب الناس بالنظر في عيب نفسه ، وبذل المال في طلب العلم إثاراً له على متاع الدنيا .
وثلاثة من أعلام الفهم : تلقف معاني الأقوال وإنجاز الجواب في المقال ، وكفاية الخصم مئونة التكرار .

وثلاثة من أعلام الأدب : الصمت حتى يفرغ المتكلم من كلامه ، ورد الجواب إذا اقتضى منه الجواب ، وإعطاء المجلس حظه من المؤانسة والمكاشرة في وجهه حتى يقوم .

(١٩) التاسع عشر من شعب الإيمان

«وهو باب في تعظيم القرآن»

قال أبو عبدالله الحلي رحمه الله: ذلك ينقسم إلى وجوه:

منها: تعلمه.

ومنها: إدمان تلاوته بعد تعلمه.

ومنها: إحضار القلب إياه عند قراءته والتفكير فيه، وتكرير آياته وترديدها، واستشعار ما يهيج البكاء من مواعظ الله ووعيده فيها.

ومنها: افتتاح القراءة بالاستعاذة.

ومنها: قطع القراءة في وقته بالحمد والتصديق والصلاة على رسوله ﷺ والشهادة بالتبليغ.

فإذا ختم القرآن كله فلذلك آداب:

منها: أن يعود إلى أوله فيقرأ شيئاً منه ثم يقطع.

ومنها: أن يحضر أهله وولده عند الختم.

ومنها: أن يتحرى الختم أول النهار أو أول الليل.

ومنها: التكبير قبل الدعاء.

ومنها: الدعاء بما يراد من أمر الدين والدنيا.

ومن تعظيم القرآن:

الوقوف عند ذكر الجنة والنار، والرغبة إلى الله عز وجل في الجنة، والاستعاذة

به من النار.

ومنها: الاعتراف لله تبارك وتعالى بما يقرر به عباده في آيات القرآن.

ومنها: السجود في آيات السجود.

ومنها: أن لا يقرأ في حال الجنابة ولا الحيض.

- ومنها: أن لا يحمل المصحف ولا يمسه في غير حال الطهارة.
- ومنها: تنظيف الفم لأجل القرآن بالسواك والمضمضة.
- ومنها: تحسين اللباس عند القراءة والتطيب وإن كان الطيب دائماً إلى الفراغ من القراءة فهو أحسن وأفضل.
- ومنها: أن يجهر بالقراءة بالليل ويسر بها في النهار إلا أن يكون في موضع لا لغو فيه ولا صخب.
- ومنها: أن لا يقطع السورة لمكالمة الناس، ويقبل على قراءته حتى يفرغ منها.
- ومنها: أن يحسن صوته بالقراءة أقصى ما يقدر عليه.
- ومنها: أن يرتل القراءن ولا يهذه هذا.
- ومنها: أن لا يقرأ القرآن كله في أقل من ثلاث.
- ومنها: أن يعلم القرآن من يرغب إليه فيه ولا يترفع عنه بل يحتسب الأجر فيه ويغتنمه.
- ومنها: أن يقرأ بالقراءات المستفيضة المجمع عليها ولا يتعدها إلى الغرائب والشواذ.
- ومنها: أن لا يقبل القراءة إلا من العدول العلماء بها أخذوا ويؤدون.
- ومنها: أن لا يعطل مصحفاً إن كان عنده ولا يأتي عليه يوم إلا ينظر فيه (وإلا يقرأ منه - وإن كان يحفظ القرآن - قراءة من المصحف وقتاً وغير ناظر فيه) وقتاً، ولا يهمله إهمالاً.
- ومنها: أن يقطع قراءته آية آية ولا يدرجها إدراجاً.
- ومنها: أن يتحرى لقراءته وختمه الصلاة فيكون قراءته فيها ما استطاع ولا يمنعه مانع.
- ومنها: أن يعرض القرآن في كل سنة على من هو أبين فضلاً في القراءة منه، وأولى الأوقات بذلك شهر رمضان.
- ومنها: أن يزداد من القراءة في شهر رمضان على ما يقرأ في غيره.
- ومنها: ترك المهارة في القراءة.
- ومنها: أن لا يفسر القرآن بالظن، ولا يقال: معنى هذه الآية هكذا إلا بدلالة لائحة تقوم عليه.
- ومنها: أن لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو.
- ومنها: أن يعرب القرآن ويقرأ بالتفخيم ولا يتجوز فيه.

- ومنها: أن من أخذ في سورة منه لم يتجاوزها إلى غيرها قبل أن يستكملها.
- ومنها: أنه إذا أراد أن يتم الختم له بإطلاق استوفى الحروف المختلف فيها، فلا يبقى عليه حرف يثبته قارئ من أعلام القراء لم يقرأه.
- ومنها: أن يقرأ في كل سورة ما خلا سورة التوبة «بسم الله الرحمن الرحيم».
- ويحافظ على ذلك في فاتحة الكتاب أشد من محافظته عليه في غيرها بل لا يخل بها فيكون قد ترك الآية الأولى منها.
- ومنها: أن يعرف كل سورة جاء في فضلها أثر عن النبي ﷺ حقا، ولا يدع قراءتها في وقت ورود الخبر بفضل قراءتها فيه.
- ومنها: أن يستشفي قارئ القرآن بما يحسنه منه، ويتبرك بقراءته على نفسه وعلى غيره مريضا وحزينا وخائفا ومقيما ومسافرا، رقية وغير رقية، ويتبعه الدعاء والمسألة.
- ومنها: أن يفرح بما آتاه الله من القرآن فرح الغني بغناه، وذو السلطان بسلطانه، ويستعظم نعمة الله تعالى عليه به، ويحمده - عز اسمه - عليه.
- ومنها: أن لا يباهي بقراءة القرآن قارئا غيره.
- ومنها: أن لا يقرأ في الأسواق والمجالس ليعطى فيستأكل الأموال بالقرآن.
- ومنها: أن لا يقرأ في الحمام والمواضع القذرة ولا في حال قضاء الحاجتين.
- ومنها: أن لا يتعمق في القرآن فيقومه تقويم القدح ويتحرى (أن لا يفاوت مدة ولا همزة همزة وأن لا يخرج الحروف إلا من جميع مخرجه فيكون) الألفاظ عند ذلك بلسانه كما يلاك الطعام.
- ومنها: أن الجماعة إذا اجتمعوا في مسجد أو غيره يقرءون القرآن لم يجهر به بعضهم على بعض جهرا يكونون فيه متخالجين متنازعين. وهذا في غير الصلاة والخطبة، وأما فيهما فالإمام يقرأ وينصت المأموم لما يجهر به منه. وإن قرءوا خلفه لم يجهروا به، ولم يزدوا على أن يسمعوا أنفسهم. ولا يقرأ أحد في حال الخطبة إذا كان يسمعها شيئا، وإن قرأ أحد لجماعة لا في صلاة جهرا أنصت له الباكون إلا أن يكون فيهم مصل فلا ينصت.
- ومنها: أن لا يحمل على المصحف كتاب آخر ولا ثوب ولا شيء إلا أن يكون مصحفان فيوضع أحدهما فوق الآخر فيجوز.

ومنها: أن يفخم المصحف فيكتب مفرجا بأحسن خط يقدر عليه، ولا يصغر مقداره، ولا يقرمط حروفه.

ومنها: أن لا يخلط في المصحف ما ليس من القرآن بالقرآن كعدد الآيات والسجديات والعشرات والوقوف واختلاف القراءات ومعاني الآيات.

ومنها: أن ينور البيت الذي يقرأ فيه القرآن بتعليق القناديل ونصب الشماع فيه، ويزاد في شهر رمضان في أنوار المساجد وتحليتها.

ومنها: تعظيم أهل القرآن وتوقيرهم كتعظيم العلماء بالأحكام وأكثر. وبالله التوفيق. وذلك خمسون فصلا حضرنى ذكرها فأبينها وما أنكر أن يكون في الباب غيرها.

قال البيهقي رحمه الله: وأنا ذاكر في كل فصل من هذه الفصول بعض ما حضرنى من الأخبار والآثار الواردة فيها إن شاء الله عز وجل.

فصل

«في تعلم القرآن»

[١٧٨٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا الثوري - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، وأبو إسماعيل الترمذي، وإبراهيم بن إسحاق قالوا: حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ - وفي رواية عبدالرزاق سمعت رسول الله ﷺ يقول - «أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه».

رواه البخاري^(١) عن أبي نعيم.

[١٧٨٣] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

• أحمد بن منصور الرمادي راوية عبدالرزاق. ثقة. وفي الأصلين: «محمد بن منصور» مصحفا.
• إبراهيم بن إسحاق هو الحربي، مّ.

(١) في «فضائل القرآن» (١٠٨/٦):

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٦٧/٣ - ٣٦٨) ووکیع في «الزهد» (٨٣٩/٣) رقم (٥٢١) عن سفيان به.

[١٧٨٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز وإسماعيل بن محمد الصفار قالا حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، عن عمرو بن قيس الملائي يحدث عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»

[١٧٨٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا شبابة بن سوار حدثنا شعبة حدثنا علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان، عن النبي ﷺ قال: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»

قال أبو عبد الرحمن: فذلك أجلسني هذا المجلس وكان يقرئ.

رواه البخاري^(١) عن حجاج بن منهال عن شعبة.

= وأخرجه أحمد في «المسند» (٥٧/١) وابن ماجه في «المقدمة» (١/٧٧ رقم ٢١٢) من طريق وكيع وعبد الرحمن بن مهدي.

والترمذي في «فضائل القرآن» (١٧٤/٥) رقم ٢٩٠٨ من طريق بشر بن السري، والنسائي في «فضائل القرآن» (٨٨ رقم ٦٣) من طريق ابن المبارك، كلهم عن سفيان به.

[١٧٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

وفي هذا الإسناد واسطة سعد بن عبيدة بين علقمة وأبي عبد الرحمن، وسيأتي الكلام عليه وهو سعد بن عبيدة السلمي، أبو حمزة الكوفي. ثقة. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٤/٢) من طريق أبي مسلم عمرو بن عثمان البري عن سعدان بن نصر به.

[١٧٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في فضائل القرآن (١٠٨/٦) وكذا رواه الدارمي في فضائل القرآن (٨٣٢) عن حجاج.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥٨/١) وفي «الزهد» (٣٦٦) عن محمد بن جعفر وهب وحجاج. والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٩٠/٢) عن حجاج ومسلم بن إبراهيم وأبي الوليد الطيالسي وأبي عمر، وأدم.

وأبو نعيم في «الحلية» (١٩٣/٤ - ١٩٤) من طريق يعلى بن عباد وداود بن المحبر وسليمان بن حرب وحجاج، كلهم عن شعبة به.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٢/١٠) وابن سعد في «الطبقات» (١٧٢/٦) عن شعبة ابن سوار به .

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٣)، ومن طريقه الترمذي في فضائل القرآن (١٧٣/٥) رقم ٢٩٠٧، وابن الجعد في «المسند» (٣٨٥/١ - ٣٨٦ رقم ٤٨٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤٢٧/٤)، عن شعبة به .

وأخرجه أبو داود في الصلاة (١٤٧/٢) رقم ١٤٥٢ عن عمر بن حفص .
والنسائي في «فضائل القرآن» (٨٧ رقم ٦١) من طريق خالد .

والجوزقاني في «الأبطل» (٣١٩/٢) رقم ٧٣٢ من طريق عبدالله بن رجاء، ثلاثتهم عن شعبة به .
ورواه يحيى بن سعيد القطان عن شعبة وسفيان معا عن علقمة بن مرثد عن سعيد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن به .

وقال الترمذي بعدما ذكر إسناده عن محمد بن بشار عن يحيى :

وقال محمد بن بشار: وأصحاب سفيان لا يذكرون فيه عن سفيان سعد بن عبيدة، قال محمد ابن بشار: وهو أصح .

ثم قال الترمذي: قد زاد شعبة في إسناده هذا الحديث سعد بن عبيدة وكان حديث سفيان أصح .
قال علي بن عبدالله - يعني ابن المديني - قال يحيى بن سعيد: ما أحد يعدل عندي شعبة، فإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان .

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٢٠٦٨/٦ - ٢٠٦٩) من طريق يحيى بن آدم عن شعبة وقيس، عن علقمة، عن سعد به ثم قال :

وهذا الحديث رواه عن علقمة جماعة فلم يذكروا في إسناده بين علقمة وأبي عبد الرحمن، سعد بن عبيدة إلا يحيى القطان فإنه جمع بين شعبة والثوري في هذا الحديث فذكر عنهما جميعا سعد بن عبيدة . والثوري لا يذكر في إسناده سعدا، على أن سعيدا القداح قد رواه عن الثوري فقال فيه : سعد بن عبيدة . وهذا عدوا من خطأ يحيى القطان على الثوري، ثم ساق ابن عدي (١٢٣٣/٣) رواية سعيد بن سالم القداح عن الثوري ومحمد بن أبان عن علقمة عن سعد . وقال : ذكر سعد بن عبيدة في هذا الإسناد عن الثوري غير محفوظ . وإنما يذكر هذا عن يحيى القطان، جمع بين الثوري وشعبة فذكر عنهما جميعا في إسناده هذا الحديث : سعد بن عبيدة . وسعد إنما يذكره شعبة، والثوري لا يذكره . فحمل يحيى حديث شعبة على حديث الثوري فذكر عنهما جميعا : سعد . ويقال : لا يعرف ليحيى بن سعيد خطأ غيره، على أن الحسن بن عفان رواه عن يحيى بن آدم وزيد ابن حباب عن الثوري وقيس عن علقمة عن سعد بن عبيدة .

وقال ابن حجر: رجع الحفاظ رواية الثوري وعدوا رواية شعبة من المزيد في متصل الأسانيد، وقال الترمذي: كان رواية سفيان أصح من رواية شعبة . وأما البخاري فأخرج الطريقتين فكأنه ترجح عنده أنها جميعا محفوظان، فيحمل على أن علقمة سمعه أولا من سعد ثم لقي أبا عبد الرحمن فحدثه به، أو سمعه مع سعد من أبي عبد الرحمن فثبت فيه سعد . ويؤيد ذلك ما =

[١٧٨٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي -ح

= في رواية سعد من الزيادة الموقوفة وهي قول أبي عبد الرحمن: فذلك الذي أقعدني هذا المقعد (فتح الباري ٧٥/٩).

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٢٥٨/٧) والمحفوظ رواية الجماعة عن سفيان وهو مما حكم به لسفيان على شعبة. وقد رواه غير واحد عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي، كما قال سفيان منهم عمرو بن قيس الملائي، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت وغيرهما.

(قلت) رواية عمرو بن قيس الملائي مرت قبل هذا الحديث وفيه «سعد بن عبيدة».

ورواية أبي حنيفة ساقها الخطيب في «تاريخه» (١٠٩/٤) بسنده عن كادح بن رحمة الزاهد عن أبي حنيفة ومسعر وسفيان وشعبة وقيس وغيرهم عن علقمة، عن سعد بن عبيدة.

ورواه الخطيب أيضا (٣٥/١١) من طريق قيس بن الربيع عن علقمة عن سعد.

فلا أدري كيف أطلق المزي القول أن عمرو بن قيس الملائي وأبا حنيفة تابعا لسفيان في الرواية عن علقمة عن أبي عبد الرحمن؟

نعم، أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢٩/٥) من طريق أبي نعيم، عن موسى الفراء عن علقمة عن أبي عبد الرحمن به.

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٠٦ - ٣٠٧) وفي «الاعتقاد» (ص ٤٩) واللالكائي في «شرح السنة» (٣٣٨/٢) رقم ٥٥٦ من طريق الجراح بن الضحاك الكندي عن علقمة عن أبي عبد الرحمن به بزيادة: «وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه، وذلك أنه منه».

وقال الألباني: لا يصح رفعها. راجع «الصحيح» (١١٧٢ - ١١٧٣) وسيعيد المؤلف هذا الحديث في هذا الباب.

[١٧٨٦] إسناده: ضعيف.

• أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو.

• أبو بكر بن خنبل هو محمد بن أحمد.

• أبو إسحاق هو إبراهيم بن مسلم الهجري، ضعفه. مر.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٣/١٠) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٢١) وابن حبان في «المجروحين» (٨٦/١) والحاكم في «المستدرک» (٥٥٥/١) والخطيب في «الجامع» (١٠٧/١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٨/٢) من طريق إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص، عن عبد الله به مرفوعا.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٧٥/٣) والدارمي في فضائل القرآن (٨٢٧) والطبراني في «الكبير» (١٣٩/٩) رقم ٨٦٤٦ وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٢/٢) موقوفا على عبد الله.

وأخرجه موقوفا أيضا ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٩ رقم ٨٠٨).

وقد رجح الشيخ الألباني رفعه لأن له طريقا أخرى إلى عبد الله بن مسعود أخرجه الترمذي، وسيأتي في هذا الباب. راجع «الصحيح» (٦٦٠).

وأخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، حدثنا أبو بكر بن خنبل، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبو بكر بن أويس، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن عجلان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدِبَةُ اللَّهِ، فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَأْدِبَتِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ، وَالنُّورُ الْمُبِينُ، وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ، عَصْمَةٌ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ، وَنَجَاةٌ مَنْ تَبِعَهُ، وَلَا يَعْوجُّ فَيَقْوَمُ، وَلَا يَزِيغُ فَيَسْتَعْتَبُ، وَلَا تَنْقُضِي عَجَائِبَهُ، وَلَا يَخْلُقُ مِنْ كَثْرَةِ (الرَّدِّ)، فَاتْلُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْجُرْكُمْ عَلَى تِلَاوَتِهِ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ الْم (حَرْفٌ) - زَادَ ابْنُ بَشْرَانَ فِي رَوَايَتِهِ - وَلَكِنْ أَلْفَ حَرْفٍ، وَلامَ حَرْفٍ، وَمِيمَ حَرْفٍ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً»
أبو إسحاق هذا هو إبراهيم الهجري^(١).

وكذلك رواه صالح بن عمر ويحيى بن عثمان عن إبراهيم مرفوعاً.

ورواه جعفر بن^(٢) عون وإبراهيم بن طهمان موقوفاً على عبد الله بن مسعود.

[١٧٨٧] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد الفاكهي بمكة، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة المكي، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا موسى ابن علي، قال سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يقول:

خرج إلينا رسول الله ﷺ يوماً ونحن في الصفة، فقال: «أَيْكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ إِلَى بَطْحَانَ أَوْ الْعَقِيقِ فَيَأْتِيَ كُلَّ يَوْمٍ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ زَهْرَاوَيْنِ، فَيَأْخُذُهُمَا فِي غَيْرِ إِثْمٍ بِاللَّهِ، وَلَا يَقْطَعُ رَحِمًا؟» قال: قلنا: كلنا يا رسول الله نحب ذلك. قال: «فَلَاَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ

(١) في الأصلين «إبراهيم الهروي» مصحفاً.

(٢) رواية جعفر بن عون أخرجهما الدارمي في «مسنده» (٨٢٧).

[١٧٨٧] إسناده: رجاله ثقات.

• موسى بن علي - بالتصغير - ابن رباح. صدوق، مر.

وفي الأصل: «حدثنا موسى بن علي قال سمعت علي قال سمعت أبي» وهو خطأ.

إلى المسجد فيتعلم آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين كؤماوين، وثلاث خير له من ثلاث، وأربع خير من أربع ومن أعدادهن من الإبل».

أخرجه مسلم^(١) من وجه آخر عن موسى بن علي.

[١٧٨٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عمر بن أحمد بن علي

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٢ رقم ٢٥١) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا الفضل بن دكين عن موسى بن علي به.

ومن هذا الوجه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٣٤١).

وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/ ٥٠٣).

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٥٢٤ رقم ١١٨٤) بنفس الإسناد، وعن أبي محمد بن يوسف أنبأنا أبوسعيد بن الأعرابي عن أبي يحيى بن أبي مسرة به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ١٥٤) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد عن موسى به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٩٠ رقم ٧٩٩) من طريق أبي عبدالرحمن وعبدالله بن صالح.

وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٨ - ٩) من طريق أبي عبدالرحمن وعبدالله وأبي نعيم، كلهم عن موسى به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٤٩ رقم ١٤٥٦) من طريق ابن وهب عن موسى به.

وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٢٦٩٤).

قوله «كؤماوين» (ناقة كؤماء: مشرفة السنام عاليته).

[١٧٨٨] إسناده: ضعيف.

• حسين الجعفي هو حسين بن علي بن الوليد، المقرئ.

• حمزة الزيات هو حمزة بن حبيب الزيات.

• أبوالمختار الطائي قيل اسمه: سعد. مجهول. من السادسة (ت عس).

• ابن أخي الحارث الأعور. مجهول. من السادسة (ت عس).

• الحارث الأعور هو ابن عبدالله، الكوفي. صاحب علي بن أبي طالب تكلموا فيه. وقد مر (٤).

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٧٢ رقم ٢٩٠٦) والبخاري في «شرح السنة» (٤٣٧/ ٤ - ٤٣٨) عن عبد بن حميد.

والدارمي في فضائل القرآن أيضا (٨٣١) عن محمد بن يزيد الرفاعي، كلاهما عن حسين الجعفي به.

وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه وإسناده مجهول وفي الحارث مقال.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٤٨٢) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٢٣) ببعض الاختصار.

وقال الألباني: ضعيف جدا. «ضعيف الجامع الصغير».

ابن شوذب المقرئ بواسط، قال حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا حسين الجعفي قال سمعت حمزة الزيات، عن أبي المختار الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث الأعور قال: مررت في المسجد وكان الناس يخوضون في الأحاديث فدخلت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقلت: يا أمير المؤمنين ألا ترى أن الناس قد خاضوا في الأحاديث؟ قال: أوقد فعلوها؟ قلت: نعم. قال أما إني سمعت رسول الله ﷺ قال: «إمها ستكون فتنة» قال قلت: فما المخرج؟ قال: «كتابُ الله، فيه نبأٌ من قبلكم، وخبرٌ ما بعدكم، وحُكم ما بينكم، وهو الفصل وليس بالهزل، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قصمه الله، ومن ابتغى الهدى - أوقال العلم - من غيره أضلَّه (الله). هو حَبْلُ الله المتين، وهو الذِّكرُ الحكيم، وهو الصِّراطُ المستقيم، وهو الذي لا تَرِيغُ به الأهواءُ، ولا تَلْتَبِسُ به الألسنةُ، ولا يشبع منه العلماءُ، ولا يَخْلُقُ من كثرة الرَّدِّ، ولا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ هو الذي لم تتناه الجن - وفي رواية غيره هو الذي لم ينته الجن - إذ سمعته حتى قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا • يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾^(١) من قال به صَدَقَ، ومن عَمِلَ به أَجِرَ^(٢)، من حَكَمَ به عَدَلَ، ومن دَعَا إليه هُدِيَ إلى صراطٍ مستقيم».

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في الفوائد، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا حسين بن علي الجعفي فذكره بإسناده ومعناه. [١٧٨٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال سمعت قيس بن سعد يحدث عن رجل عن النبي ﷺ في حديث ذكره قال: «القرآنُ هو الثُّورُ المبينُ، والذكرُ الحكيمُ، والصراطُ المستقيم»

(٢) في الأصلين «أو جر».

(١) سورة الجن (٧٢/١، ٢).

[١٧٨٩] إسناده: فيه رجل لم يسم.

وبقية رجاله ثقات، ولكن قيس بن سعد وهو المكي لم يدرك أحدا من الصحابة.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩/١) وفي الجامع الصغير برواية المؤلف وحده. وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤١٤٠).

[١٧٩٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر ابن علي بن حرب [حدثني علي بن حرب] حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ قال: كتاب الله عز وجل.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا^(١) في الحديث الثابت عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ أنه قال فيما خطب: «إني تاركٌ فيكم الثَّقَلَيْنِ: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب الله، وخُذُوا به».

فحث عليه ورغب فيه. وفي رواية أخرى^(٢):

«كتابُ الله حَبْلُ اللهِ، من اتَّبَعَهُ كان على الهدى، ومن تَرَكَه كان على الضَّلالة».

[١٧٩٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، الطائي، الموصلي (م ٣٤٠ هـ).
يقال له: نافلة علي بن حرب. قال أبو حازم العبدوي: لا أعلمه إلا ثقة وحسن البرقاني أمره. راجع «تاريخ بغداد» (٣/ ٤٣٢ - ٤٣٣) «السير» (١٥/ ٣٥٧ - ٣٥٨) «لسان الميزان» (٤/ ٢٣٧) «شذرات» (٢/ ٣٥٧ - ٣٥٨).
- علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي (م ٢٦٥ هـ). صدوق فاضل. من صغار العاشرة (س) وسقط اسمه من الإسناد في النسختين فأضفته من عندي.
- أبو داود الحفري (بفتح المهملة والفاء) عمر بن سعد بن عبيد (م ٢٠٣ هـ). ثقة عابد. من التاسعة (م - ٤).
- سفيان هو الثوري.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٢٥٨) من طريق الحسن بن علي بن عفان عن أبي داود به وصححه وأقرّه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١/ ٧٤) من طريق مهران، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٠٣) من طريق مسعر، كلاهما عن سفيان به. وانظر «الدر المنثور» (١/ ٣٩).

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢/ ١٤٨، ٧/ ٣٠، ١٠/ ١١٤) وفي «الاعتقاد» (١٨٥) من طريق أبي حيان - يحيى بن سعيد بن حيان - عن عمه يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم، في سياق أتم. ومن هذا الوجه أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٨٧٣ رقم ٣٦) وأحمد في «المسند» (٤/ ٣٦٦ - ٣٦٧) والدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٢٧) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٥٣٦) والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٠٦ رقم ٥٠٢٨).

(٢) أخرجه بهذا اللفظ ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٥٠٥) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٨٧٤ رقم ٣٧) والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٠٥ رقم ٥٠٢٦) من طريق سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد.

[١٧٩١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا والدي، أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن مسعر بن كدام وسفيان الثوري، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الصامت، عن حذيفة قال قلت: يا رسول الله أبعد هذا الخير الذي نحن فيه من شر نحذره؟ قال: «يا حذيفة، عليك بكتاب الله فتعلّمه، واتّبِع ما فيه»

حتى قال ذلك ثلاث مرات. قلت: نعم.

[١٧٩٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أحمد بن الحسين بن نصر، حدثنا علي بن المديني، حدثنا أبو خالد سليمان بن حيان، عن

[١٧٩١] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن إسحاق الثقفي هو السراج أبو العباس. والحديث جاء في سياق طويل رواه عن حذيفة الشكري أخرجه أبوداود في الفتن (٤/٤٤٧ رقم ٤٢٤٦) والنسائي في «فضائل القرآن» (٨٤ رقم ٥٧) وأحمد في «مسنده» (٣٨٦/٥) وكذا الطيالسي (ص ٥٩) من طريق حميد عن نصر عن عاصم عنه.

وأخرجه أحمد (٤٠٦/٥) من طريق علي بن زيد عن الشكري، والشكري هو سبيع بن خالد وقيل خالد بن خالد، وقيل خالد بن سبيع.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٤٧/٤) وقال ابن حجر في «التقريب» مقبول. من الثانية. تابعه عبد الرحمن بن قرط عند النسائي في «فضائل القرآن» (٨٥ رقم ٥٨) والحاكم في «المستدرک» (٤٣٢/٤) رواه عنه حميد بن هلال.

وعبد الرحمن بن قرط هذا لا يعرف، مجهول. قال الذهبي في «الميزان» (٥٨٢/٢) تفرد عنه حميد بن هلال.

(قلت) لكن إسناده المؤلف خالٍ عن أية علة قادحة. والله أعلم.

[١٧٩٢] إسناده: صحيح.

• أحمد بن الحسين بن نصر، أبو جعفر الحذاء. ثقة، يروي عن ابن المديني وفي الأصلين «أخبرنا أحمد بن الحسين بن نصر، حدثنا علي بن نصر، حدثنا علي بن المديني» وهو خطأ من الناسخ، ويتكرر مثل هذه الأخطاء في هاتين النسختين. فالله المستعان وهو الموفق للسداد والصواب.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨١/١٠) عن أبي خالد، ومن طريقه عبد بن حميد في «المنتخب» (٤٣٢/١ رقم ٤٨٢)، وابن حبان (رقم ١٧٩٢-موارد) والطبراني في «الكبير» (١٨٨/٢٢ رقم ٤٩١) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٦/١) رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٢٧) من طريق يوسف بن عدي عن أبي خالد.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (٧١٣) وقال إسناده صحيح على شرط مسلم.

عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح الخزاعي قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟»

قلنا: نعم أو بلى. قال: «فإن هذا القرآن سبب طرفه بيد الله تعالى، وطرفه بأيديكم فتمسكوا به فإنكم لن تضلّوا ولن تهلكوا بعده أبداً»

ورواه^(١) الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن نافع بن جبیر، عن النبي ﷺ مرسلًا. قال البخاري هذا أصح.

[١٧٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن

(١) أخرجه أبو الحسين الكلّابي في «حديثه» (١/٢٤٠) كما أفاده الشيخ ناصر الدين الألباني في «الصحيحة» (٧١٣).

ورواه البزار (٧٧/١ - كشف) والطبراني في «الكبير» (١٢٦/٢ رقم ١٥٣٩) وفي «الصغير» (٩٨/٢) من طريق أبي داود الطيالسي حدثنا أبو عباد الزرقى، عن الزهري، عن محمد بن جبیر بن مطعم، عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ﷺ بالجحفة فخرج علينا فقال... فذكره. وأبو عباد الزرقى وهو عيسى بن عبد الرحمن بن فروة متروك الحديث وبه أعل الهيثمي الحديث. انظر «مجمع الزوائد» (١٦٩/١).

[١٧٩٣] إسناده: ليس بالقوي.

• جرير هو ابن عبد الحميد الضبي، وفي الأصلين «حدثنا جرير بن قابوس عن أبي ظبيان».

• قابوس بن أبي ظبيان، الجنبي، الكوفي. فيه لين. من السادسة (بخ د ت ق).

• وأبوه أبو ظبيان اسمه حصين بن جندب بن الحارث ثقة. من الثانية (ع) وقد مرّ.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٥٤/١) بنفس الإسناد وصححه ورده الذهبي بقوله: قابوس لين.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٢٣/١) عن جرير به.

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٧٧/٥ رقم ٢٩١٣) عن أحمد بن منيع، والدارمي في فضائل القرآن أيضا (٨٢٥) عن عمرو بن زرارة، وابن عدي في «الكامل» (٢٠٨٢/٦) عن زكريا بن يحيى الساجي، عن أبيه، ومن طريق الحسين بن سيار، والطبراني في «الكبير» (١٢/١٠٩ رقم ١٢٦١٩) من طريق يحيى بن سعيد، والحاكم في «المستدرک» (٥٥٤/١) من طريق إسحاق بن إبراهيم ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، والبغوي في «شرح السنة» (٤٤٣/٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم، وهو ابن راهويه الإمام. كلهم عن جرير به.

وضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٥٢٤).

أبيه، عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ»

[١٧٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، حدثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد، حدثنا أبي، حدثنا المعتمر بن سليمان، قال سمعت أبي يحدث عن قتادة، عن (سالم بن) أبي الجعد، عن أبي أمامة أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، اشتريت مقسم بني فلان فربحت فيه كذا وكذا قال: «أفلا أتبتك بما هو أكثر ربحاً؟» قال: وهل يوجد؟

قال: «رجل تعلم عشر آيات» فذهب الرجل فتعلم عشر آيات فأتى النبي ﷺ فأخبره. وأخبرنا أبو عبد الله، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا عمرو بن علي، وأحمد بن المقدام قالا حدثنا المعتمر بن سليمان، قال سمعت أبي، يحدث عن قتادة، عن أبي الجعد وابن أبي الجعد عن أبي أمامة عن النبي ﷺ نحوه. [١٧٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين

[١٧٩٤] إسناده: فيه كلام.

• أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ذكره الذهبي في «السير» (١٠/٤٢٨) في ترجمة أبيه ووصفه «بالإمام» ولم أجد له ترجمة.

• وأبوه عمرو بن خالد بن فروخ الخزاعي، أبو الحسن الحراني، نزيل مصر (م ٢٢٩هـ) ثقة. من العاشرة (خ ق).

• سالم بن أبي الجعد ثقة مّر. وفي الأصلين «عن أبي الجعد».

ولكن في المستدرک «سالم بن أبي الجعد» وقال الحاكم بعد أن ساق الحديث بنفس السند (١/٥٥٤) إن كان عمرو بن خالد حفظ في إسناده سالم بن أبي الجعد فإنه صحيح على شرط مسلم غير أن البصريين من أصحاب المعتمر خالفوه فيه. ثم ذكر الإسناد الذي ذكره المؤلف وفيه «عن أبي الجعد أو ابن أبي الجعد» وكذا رواه بالشك عاصم بن النضر عن المعتمر. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٣١١ رقم ٨٠١٢) وأورده الهيثمي في «المجمع» (٧/١٦٥) وقال: رجاله رجال الصحيح. وذكر حديثاً آخر من رواية أحمد بن أبي الجعد عن أبي أمامة فقال: إن كان أبو الجعد هو الغطفاني فرجاله رجال الصحيح، وإن كان غيره فلم أعرفه. راجع «مجمع الزوائد» (٥/٢٦١).

[١٧٩٥] إسناده: ضعيف.

• جعفر بن سليمان الضبيعي، وسوف يأتي التنبيه على أنه تصحيف والصواب حفص بن سليمان المقرئ وهو ضعيف.

• كثير بن زاذان النخعي الكوفي مجهول. من السابعة (ت ق). وانظر الحديث الآتي.

الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين بن عقيل، حدثنا علي بن حجر المقرئ، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ اسْتَظْهَرَ الْقُرْآنَ، وَأَحْلَلَ حَلَالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَشَفَّعَ فِيهِ - أَوْ قَالَ - وَشَفَّعَ فِي عَشْرَةِ مَنْ أَهْلَ بَيْتِهِ» كَذَا كَانَ^(١) فِي أَصْل شَيْخِنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضَّبْعِيِّ وَعَلَيْهِ صَحِّحٌ وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُقَرَّرُ الْكُوفِيُّ صَحِّحٌ.

[١٧٩٦] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَالِينِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِي الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الطَّيِّبِ الْبَلْخِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ النِّسَابُورِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَحَفِظَهُ وَاسْتَظْهَرَهُ، وَأَحْلَلَ حَلَالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، وَشَفَّعَهُ فِي عَشْرَةِ مَنْ أَهْلَ بَيْتِهِ كُلَّهُمْ قَدْ وَجِبَتْ لَهُمُ النَّارُ»

قال أبو أحمد: وهذا يرويه حفص بن سليمان عن كثير بن زاذان وقد حدث عن كثير غير حفص.

قال البيهقي رحمه الله: ورواه أبو عيسى الترمذي^(٢) عن علي بن حجر عن حفص

(١) لعل القائل أحد الرواة عن البيهقي، أو هو البيهقي نفسه.

[١٧٩٦] إسناده: كسابقه.

• الحسن بن الطيب بن حمزة البلخي، أبو علي الشجاعى (م ٣٠٧هـ) قال الدارقطني: لا يساوي شيئاً؛ لأنه حدث بما لم يسمع.

وكذا تكلم فيه ابن عقدة. وقال البرقاني: ذاهب الحديث. وقال مطين: كذاب.

وأما الإسماعيلي فكان حسن الرأي فيه. انظر «الكامل» لابن عدي (٢/ ٧٥٥) «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٣٣-٣٣٧) «سؤالات السهمي للدارقطني» (١٩٤-١٩٦ رقم ٢٤٦) «الميزان» (١/ ٥٠١) «لسان الميزان» (٢/ ٢١٥-٢١٦).

• علي بن الحسين بن عبد الرحيم النيسابوري، أبو الحسن. ترجم له السهمي في «تاريخ جرجان» (٣١١).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٨٨) في ترجمة حفص بن سليمان.

(٢) في فضائل القرآن (٥/ ١٧١ رقم ٢٩٠٥).

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ١٤٨) من طريق عمرو بن عثمان الرقي، وابن ماجه في «المقدمة» (١/ ٧٨ رقم ٢١٦) من طريق محمد بن حرب، كلاهما عن حفص بن سليمان به. =

وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بصحيح. وحفص بن سليمان كوفي أبو عمرو يضعف في الحديث. وقد روينا في آخر الفضائل من حديث محمد بن بكار بن الريان^(١) عن حفص فحفص ينفرد به وكان ضعيفا في الحديث عند أهل العلم به.

[١٧٩٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن موسى القاضي، حدثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، حدثنا أبو الطاهر وهارون بن سعيد قالا حدثنا ابن وهب، حدثنا يحيى بن أيوب، عن زيان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أَلْبَسَ وَالِدَاهُ»^(٢) يوم القيامة تاجاً ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيهِ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِ».

= وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٥٥/١) من طريق حفص بن غياث حدثنا سليمان الأسدي... فذكره.

قال أبونعيم: كذا قال: سليمان الأسدي وهو حفص بن سليمان.

(١) ومن طريقه رواه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٤٩/١).

وقال الألباني: ضعيف جدا. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٧٣).

[١٧٩٧] إسناده: ضعيف.

• أبو عبدالله محمد بن أحمد بن موسى القاضي لم أجد له ترجمة.

• أبو الطاهر هو أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح، المصري (م ٢٥٥هـ) ثقة. من العاشرة (م د س ق).

• هارون بن سعيد الأيلي، أبو جعفر، نزيل مصر (م ٢٥٣هـ) ثقة فاضل. من العاشرة (م د س ق).

• زيان بن فائد ضعيف، مَرَّ.

• سهل بن معاذ لا بأس به، إلا أن روايات زيان عنه ضعيفة.

والحديث أخرجه الحاكم (٥٦٧/١) بنفس الإسناد وقال: صحيح الإسناد فتعقبه الذهبي

بقوله: زيان ليس بالقوي. وأخرجه أبوداود في الصلاة (١٤٨/٢ رقم ١٤٥٣) عن أحمد بن

عمرو بن السرح وهو أبو الطاهر عن ابن وهب به، وأبو يعلى في «مسنده» (٦٥/٣ رقم ١٤٩٣)

عن أبي همام عن ابن وهب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٠/٣) والبخاري في «شرح السنة» (٤٣٦/٤) من طريق ابن لهيعة

عن زيان به. وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٧٤).

(٢) وفي الأصلين «والديه» وفي المستدرک للحاكم «والده».

[١٧٩٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال حدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنا أبو الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رفعه قال: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِمَ فَقَدْ أُوتِيَ الْحُكْمَ صَبِيًّا».

[١٧٩٩] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا علي بن عبد الرحمن بن عثمان سمع حكيم بن محمد، عن المقبري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَهُوَ فِتَى السَّنِّ، أَخْلَطَهُ اللَّهُ بِلَحْمِهِ وَدَمِهِ».

قال وحدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا ابن أبي أويس، عن أخيه، عن إسماعيل بن رافع، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

[١٧٩٨] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن أبي جعفر الجفري ضعيف، مرّ.
- أبو الصهباء الكوفي مقبول. من السادسة (ت فق).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٥٧/٧).

والحديث أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٧٤ رقم ٦٣٩) وأخرجه من وجه آخر عن مسلم بن إبراهيم موقوفا على ابن عباس.

وأخرجه مرفوعا ابن مردويه في تفسيره، وموقوفا ابن أبي حاتم في تفسيره كما صرح بذلك السيوطي في «الدر المنثور» (٤٨٥/٥).

[١٧٩٩] إسناده: لا بأس به.

- أبو إسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله.
- أبو أحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس مرّ.
- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل. وفي الأصلين «ابن أبي الفديك».
- علي بن عبد الرحمن بن عثمان، حجازي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٨/٨) وذكره البخاري في «تاريخه» (٢٨٥/٢/٣) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٩٥/٦).

- حكيم بن محمد، من أهل المدينة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٢/٦).
- المقبري هو سعيد بن أبي سعيد كما سيأتي.
- إسماعيل بن رافع. ضعيف.

والخبر ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٩٥/١/٢) في ترجمة حكيم بن محمد بالإسنادين.

[١٨٠٠] (أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو بكر بن محمود العسكري، حدثنا عثمان بن خرزاذ، حدثنا أحمد بن أبي بكر أبو مصعب)

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عباس الأسفاطي وابن ناجية قالا حدثنا أبو مصعب، حدثنا عمر بن طلحة، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فِي شَبِيئِهِ اخْتَلَطَ الْقُرْآنُ بِلَحْمِهِ وَدَمِهِ، وَمَنْ تَعَلَّمَهُ فِي كِبَرِهِ فَهُوَ يَنْفَلُتُ مِنْهُ وَلَا يَتْرَكَهُ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ». أَلْفَاظُهُمْ سِوَاءٍ وَقَالَ ابْنُ نَاجِيَةِ عُمَرُ بْنُ طَلْحَةَ مَوْلَى اللَّيْثِيِّينَ.

[١٨٠١] أخبرنا عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس

[١٨٠٠] إسناده: لا بأس به - وما بين العلامتين في ن فقط.

• عثمان بن خرزاذ هو عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ الطبري، أبو عمرو بن أبي أحمد نزيل أنطاكية وعالمها (م ٢٨١ هـ). حافظ ثبت. قال أبو بكر بن محمود: أحفظ من رأيت عثمان ابن خرزاذ، وقال ابن منده: كان أحد الحفاظ. وقال الحاكم: ثقة مأمون. راجع «السير» (٣٧٨/١٣ - ٣٨١) وهو من رجال التهذيب.

• أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرار بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف، أبو مصعب الزهري (م ٢٤٢ هـ). صدوق عابد فقيه. من العاشرة (ع).

• ابن ناجية هو عبد الله بن محمد مر.

• عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي المدني. صدوق. من السابعة (بخ). وقال ابن عدي: بعض حديثه لا يتابع عليه. راجع «الكامل» (١٧٠٣/٥).

والحديث أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٧٣ - ٣٧٤ رقم ٦٣٧) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ثم ساقه (رقم ٦٣٨) من طريق الحسين بن الحسن بن مهاجر عن أبي مصعب عن عمر به، وقال: قال أبو عبد الله - أي الحاكم - هذا الإسناد أولى أن يكون محفوظا من الأول. والله أعلم.

ومن رواية أبي مصعب عن عمر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٠٣/٥).

[١٨٠١] إسناده: فيه عطاء بن السائب وكان اختلط.

• الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد، يلقب «شاذان» ويكنى أبا عبد الرحمن (م ٢٠٨ هـ). ثقة. من التاسعة (ع).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٥٧/١) بنفس الإسناد وصححه وأقره الذهبي وذكره محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٢٧).

وروى عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٨٠/٣) عن معمر، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: «إذا كنا نتعلم العشر من القرآن، لم نتعلم العشر التي بعدها حتى نتعلم حلالها، وحرامها، وأمرها، ونهيها».

ابن محمد الدوري، حدثنا شاذان الأسود بن عامر، حدثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله قال: كنا إذا تعلمنا من النبي ﷺ عشر آيات من القرآن لم نتعلم من العشر التي أنزلت بعدها حتى نتعلم ما فيه. قيل لشريك: من العلم؟ قال: نعم.

[١٨٠٢] أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو العباس، حدثنا محمد بن علي الميموني، حدثنا عبد الغفار بن الحكم الحرائي، حدثنا شريك فذكره غير أنه قال كنا (نتعلم من رسول الله ﷺ عشر آيات لا نتعلم العشر التي بعدهن حتى) ^(١) نعلم ما أنزل في هذا العشر من العلم.

[١٨٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا إسحاق بن عيسى، قال سمعت مالكا يوم عاب العجلة في الأمور ثم قال: قرأ ابن عمر البقرة في ثمان سنين.

[١٨٠٤] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر مكث على سورة البقرة ثمان سنين يتعلمها.

= وأخرج أحمد في «مسنده» (٤١٠/٥) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٦٠/١٠) عن محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن قال: حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب النبي ﷺ أنهم كانوا يقرئون من رسول الله ﷺ عشر آيات، فلا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل قالوا: فعلمنا العلم والعمل.

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٣٦/١) من طريق جرير عن عطاء به.

[١٨٠٢] إسناده: كسابقه.

• عبد الغفار بن الحكم الحرائي، أبو سعيد (م ٢١٧هـ). مقبول. من العاشرة (عس) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٠/٨).

(١) ما بين العلامتين سقط من الأصل.

[١٨٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

• إسحاق بن عيسى بن نجيع البغدادي، أبو يعقوب بن الطباع (م ٢١٤هـ). صدوق. من التاسعة (م ت س ق).

[١٨٠٤] إسناده: لم أجد ترجمة للشيخ المؤلف.

والخبر في «الموطأ» للإمام مالك (٢٠٥).

[١٨٠٥] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو بلال الأشعري، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: تعلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه البقرة في اثنتي عشرة سنة. فلما ختمها نحر جزورا.

[١٨٠٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا وكيع، عن خالد بن دينار، قال قال لنا أبو العالية: [تعلموا القرآن]^(١) خمس آيات فإن النبي ﷺ كان يأخذه من جبريل خمسا خمسا.

[١٨٠٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي

[١٨٠٥] إسناده: ضعيف.

• أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصواف. البغدادي (م ٣٥٩ هـ).
محدث ثقة حجة. قال الدارقطني: ما رأيت عينايا مثل أبي علي بن الصواف، وفلان بمصر.
وقال ابن أبي الفوارس: كان أبو علي ثقة مأمونا، ما رأيت مثله في التحرز.
راجع «تاريخ بغداد» (٢٨٩/١) «الأنساب» (٣٣٧/٨) «السير» (١٨٤/١٦ - ١٨٥) «الوافي» (٤٤/٢) «شذرات» (٢٨/٣).

• أبو بلال الأشعري ضعفه الدارقطني.

والخبر أخرجه الخطيب في رواية مالك كما قال السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤/١).

[١٨٠٦] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار وهو العطاردي.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦١/١٠) عن وكيع به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٩/٢) من وجه آخر عن أبي العالية بنحوه.

(١) زيادة من المصنف والحلية.

[١٨٠٧] إسناده: فيه مستور.

• نصر بن مالك بن نصر بن مالك الخزاعي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٧/١٣) وقال: هو ابن أخي أحمد بن نصر الشهيد حدث عن علي بن بكار المصيصي. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد. ولم يذكر حاله من الضعف والعدالة. وفي الأصلين «مالك بن نصر بن مالك» خطأ.

• علي بن بكار هو الزاهد البصري نزيل المصيصة. مر.

• أبوخلدة هو خالد بن دينار التميمي السعدي، البصري الخياط. صدوق من الخامسة (خ د ت س).

والخبر أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٨٧/١٣) من طريق ابن صاعد عن نصر بن مالك به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٩/٩) من وجه آخر عن علي بن بكار مختصرا.

الحزاز، حدثنا [نصر بن] مالك بن نصر بن مالك الخزاعي، حدثنا علي بن بكار، عن أبي خلدة، عن أبي العالية قال قال عمر رضي الله عنه: تعلموا القرآن خمسا خمسا، فإن جبريل عليه السلام نزل بالقرآن على النبي ﷺ خمسا خمسا، قال علي بن بكار قال بعض أهل العلم: من تعلم خمسا خمسا لم ينسه.

قال البيهقي رحمه الله: خالف وكيعا في رفعه إلى عمر رضي الله عنه ورواية وكيع أصح.

[١٨٠٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا الضبي النضروي بهراة، حدثنا أبو الفضل أحمد بن نجدة بن العريان، حدثنا أبو عثمان سعيد بن منصور، حدثنا حديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن مرة، عن ابن مسعود قال: من أراد العلم فعليه بالقرآن، فإن فيه خبر الأولين والآخرين.

ورواه شعبة عن أبي إسحاق^(١) وقال: فيه فليثور القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين.

[١٨٠٨] إسناده: ليس بالقوي. وله طرق أخرى صحيحة.

• حديج بن معاوية بن حديج، أخو زهير. صدوق. يخطئ من السابعة (بخ سي). ضعفه ابن معين والنسائي. وقال البخاري: يتكلمون في بعض حديثه. وقال أبو حاتم: محله الصدق. يكتب حديثه. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه ينفرد به عمن يروي عنه، وأرجو أنه لا بأس به، لأنني لم أر له حديثا منكرا جاوز الحد. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٣١٠ - ٣١١) «الكامل» (٢/٨٣٧ - ٨٣٨) «الضعفاء» (١/٢٩٦) «الميزان» (١/٤٦٧).

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/٤٨٥) من طريق سفيان عن أبي إسحاق بلفظ «من أراد العلم فليقرأ القرآن...».

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٤٦ رقم ٨٦٦٦) عن أبي خليفة، عن محمد بن كثير، عن شعبة. ورجاله ثقات، رجال الصحيح غير أبي خليفة. وروى هذا اللفظ عن أبي إسحاق آخرون فمنهم: إسرائيل أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٤٥ - ١٤٦ رقم ٨٦٦٤). وزهير أخرجه أحمد في «الزهد» (١٥٧) والطبراني في «الكبير» (٩/١٤٦ رقم ٨٦٦٥) ومعنى «فليثور» لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته. وجاء بلفظ «إذا أردتم العلم فأثيروا القرآن...».

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٨٠ رقم ٨١٤) عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مرة، عن ابن مسعود به. وذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٢٣).

فصل

«في إدمان تلاوة القرآن»

قال الله عز وجل - مثنيا على من كان ذلك من دأبه - : ﴿يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾^(١).

وسمى القرآن ذكرا، وتوعد من أعرض عنه، ومن تعلمه ثم نسيه فقال تعالى :
﴿كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا • مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا • خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾^(٢).
وقال بعد ذلك بآيات : ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾ إلى قوله ﴿وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى﴾^(٣).

[١٨٠٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ من أصل كتابه، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال : «تعاهدوا القرآن، فوالذي نفس محمد بيده هو أشدُّ ثقلًا من الإبل في عقلها»^(٤) وقال غيره : «من عقلها»
رواه البخاري ومسلم في الصحيح^(٥) عن أبي كريب، عن أبي أسامة.

(١) سورة آل عمران (٣/١١٣) وفي ن «يتلون يتلون القرآن آناء الليل».

(٢) سورة طه (٢٠/٩٩ - ١٠١). (٣) نفس السورة (٢٠/١٢٤ - ١٢٦).

(١٩٤) [١٨٠٩] إسناده : صحيح.

• أبو أسامة هو حاد بن أسامة.

• بريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري . مر .

(٤) «عقلها» بضمين، ويجوز سكون القاف، جمع عقال (بكسر أوله) وهو الحبل.

وأفاد ابن حجر أنه روي من ثلاثة أوجه «في عقلها» و«من عقلها» و«بعقلها».

وقال القرطبي : من رواه «من عقلها» فهو على الأصل الذي يقتضيه التعدد من لفظ الثقلت.

وأما من رواه بالباء أو بالفاء فيحتمل أن يكون بمعنى «من» أو للمصاحبة أو الظرفية . راجع

«فتح الباري» (٨٢/٩).

(٥) فأخرجه البخاري في «فضائل القرآن» (١٠٩/٦) عن أبي كريب.

ومسلم في صلاة المسافرين (١/٥٤٥ رقم ٢٣١) عن عبدالله بن براد الأشعري وأبي كريب معا

[١٨١٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، حدثنا عثمان بن أحمد السماك، حدثنا عبد الملك بن محمد أبو قلابة، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا مالك - ح وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عصفمة بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا يحيى قال قرأت على مالك عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة، إن عَاهَدَ عليها أَمْسَكَهَا، وإنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ» رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عبدالله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم^(٢) عن يحيى بن يحيى.

= وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١١/٢) من طريق عبدالله بن محمد بن شاعر عن أبي أسامة به.

وأخرجه أحمد (٤١١/٤) عن إسماعيل بن زكريا.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٠/٢، ٤٧٧/١٠) وأحمد (٣٩٧/٤) عن أبي أحمد الزبيري. كلاهما عن بريد بن عبدالله به.

[١٨١٠] إسناده: رجاله ثقات غير أبي لم أظفر بترجمة لعصفمة بن إبراهيم.

(١) في فضائل القرآن (١٠٩/٦).

(٢) في صلاة المسافرين (٥٤٣/١) رقم (٢٢٦). والحديث في «الموطأ» (٢٠٢).

ومن طريق مالك أخرجه النسائي في الافتتاح من «المجتبى» (١٥٤/٢) وفي «فضائل القرآن» (٧٩ رقم ٦٦) عن قتيبة بن سعيد عنه.

وأحمد في «المسند» (٦٤/٢) عن عبدالرحمن بن مهدي، و(١١٢/٢) عن إسحاق بن عيسى عنه.

والبغوي في «شرح السنة» (٤٩٤/٤) من طريق أبي مصعب الزهري عنه به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٩٥/٢) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس السند المذكور هنا.

ورواه عن نافع عبيد الله بن عمر وأيوب، وهشام بن سعد، والزهري، وموسى بن عقبة.

فرواية عبيد الله أخرجه مسلم (٥٤٤/١) رقم (٢٢٧) وأحمد في «مسنده» (١٧/٢، ٢٣، ٣٠).

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٠/٢، ٤٧٦/١٠) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٢٣)،

وحديث أيوب عن نافع أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٧٦/١٠)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٣٦/٢) ومسلم، وابن ماجه في الأدب (١٢٤٣/٢) رقم (٣٧٨٣) عن معمر عنه به.

وحديث هشام بن سعد أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٠٩/٢) وإسناده جيد.

وحديث الزهري أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٠/٨) عن الطبراني وإسناده حسن.

وحديث موسى بن عقبة هو الآتي.

[١٨١١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن نعيم، ومحمد بن شاذان وأحمد بن سلمة قالوا حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب ابن عبدالرحمن، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّمَا مِثْلُ الْقُرْآنِ مِثْلُ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ، إِنْ عَاهَدَ صَاحِبُهَا عَلَى عُقْلِهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ. إِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ، وَإِذَا لَمْ يَقْرَأْ نَسِيَهُ». رواه مسلم^(١) عن قتيبة.

[١٨١٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا جرير - ح وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «بِئْسَمَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ، بَلْ هُوَ نُسِّي. اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ التَّعَمُّنِ مِنْ عُقْلِهَا». رواه البخاري^(٢) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير. ورواه مسلم^(٣) عن إسحاق بن إبراهيم وغيره.

[١٨١١] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٤٤ رقم ٢٢٧).

ومن نفس الطريق أخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (٩٠ رقم ٦٨) وأخرجه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٥٠).

[١٨١٢] إسناده: صحيح.

- أبو الربيع هو الزهراني، سليمان بن داود العتكي الحافظ الثقة.
- جرير هو ابن عبدالحميد الضبي.

(٢) في «فضائل القرآن» (١٠٩/٦) ولم يسق لفظه، بل أحاله على حديث شعبة عن منصور.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٩٥/٢) من طريق عثمان عن جرير به.

(٣) في صلاة المسافرين (١/٥٤٤ رقم ٢٢٨) عن زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم عن جرير به.

وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (١/٣٤٣ رقم ٥٦٩) من طريق يوسف بن موسى، عن جرير به.

وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (١٠٩/٦) والنسائي في الافتتاح من «المجتبى» (٢/١٥٤) =

= وفي «فضائل القرآن» (٨٨ رقم ٦٤) وفي «عمل اليوم والليلة» مختصرا (رقم ٧٢٦) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٤ - ٣٥)، ومن طريقه الترمذي في القراءات (١٩٣/٥ رقم ٢٩٤٢) وأحمد في «مسنده» (٤١٧/١، ٤٣٨، ٤٣٩) والدارمي في الرقاق (٧٠٤) وفي فضائل القرآن (٨٣٥) واللالكائي في «شرح السنة» (٣٤٢/١ رقم ٥٦٨) من طريق شعبة عن منصور، عن أبي وائل عن ابن مسعود به.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٩٤/٤ - ٤٩٥).

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» (١٤٨/٣) عن الأبار وهو عمر بن عبد الرحمن، أبو حفص عن منصور به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٥٩/٣) وعنه أحمد في «مسنده» (٤٢٣/١) عن سفيان الثوري عن منصور بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٥٩/٣) من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي الضحى أو أبي وائل عن ابن مسعود بنحوه.

والطبراني في «الكبير» (٢٣٣/١٠ رقم ١٠٤١٥) من طريق عاصم، و(١٠/٢٤٤ رقم ١٠٤٤٩) من طريق الأعمش كلاهما عن أبي وائل به، ولكن ترتيب الجملتين فيه مختلف.

وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (١١٠/٦) والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٦٧) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٢٧) من طريق سفيان عن منصور بالشرط الأول فقط. وأخرجه أحمد (٤٢٩/١) من طريق سفيان وشعبة معا عن منصور.

كما أخرجه النسائي (٧٢٥) بالجزء الأول فقط. وابن حبان (٤٤١ رقم ١٧٨٤) بالجزء الأخير فقط من طريق الأعمش، عن أبي وائل.

والجزء الأخير أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٣/١٠ رقم ١٠٤١٨) من طريق عاصم والأعمش معا عن أبي وائل.

والجزء الأول أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٥٤٤/١ رقم ٢٣٠) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣٥٩/٣) والطبراني في «الكبير» (١٠/٢٣٩ رقم ١٠٤٣٦، ١٠٤٣٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٩٠/٢) من طريق عبدة بن أبي لبابة عن أبي وائل.

وأخرجه كاملا - لكن باختلاف الترتيب - الطبراني في «الكبير» (١٠/١٦٩ رقم ١٠٢٣١) والحاكم في «المستدرک» (٥٥٣/١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٨/٤) من طريق عاصم، عن زرّ، عن عبد الله به مرفوعا.

وأخرجه مسلم (٥٤٤/١ رقم ٢٢٩) من طريق عبد الله بن نمير وأبي معاوية، وأحمد (٣٨١/١ - ٣٨٢) عن أبي معاوية، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٠/٢) عن وكيع، ثلاثتهم عن الأعمش، والحميدي في «مسنده» (٥٠/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧٨/١٠) عن ابن عيينة، والنسائي في «فضائل القرآن» (٨٩ رقم ٦٥) عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير، كلاهما =

= عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود قال: تعاهدوا هذا القرآن - وفي لفظ: تعاهدوا هذه المصاحف - فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله، وقال رسول الله ﷺ: «بئس لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت كيت - وفي لفظ: لا يقل أحدكم نسيت آية كيت كيت - بل هو نسي».

ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٢٨) من طريق حماد عن منصور وعاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود موقوفا.

قال الإسماعيلي: روى حماد بن زيد عن منصور وعاصم الحديثين معا موقوفين، وكذا رواهما أبو الأحوص عن منصور، وأما ابن عيينة فأسند الأول ووقف الثاني.

قال: ورفعها جميعا إبراهيم بن طهمان وعبيدة بن حيد عن منصور وهو ظاهر سياق سفيان الثوري.

قال ابن حجر: رواية عبيدة أخرجه ابن أبي داود.

وأخرج ابن أبي داود من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبدالله مرفوعا الحديثين معا. وفي رواية عبدة بن أبي لبابة تصريح ابن مسعود بقوله «سمعت رسول الله ﷺ» وذلك يقوي رواية من رفعه عن منصور. والله أعلم. راجع «فتح الباري» (٨٢/٩).

(قلت) لم ينفرد ابن عيينة بإسناد الأول ووقف الثاني كما يوهم كلام الإسماعيلي بل شاركه جرير عن منصور وابن نمير وأبو معاوية ووکیع عن الأعمش، كما سبق في التخریج.

وقال أبو عبيدة في «غريب الحديث» (١٤٩/٣): إن وجه هذا الحديث إنما هو على التارك لتلاوة القرآن، الجافي عنه. وما يبين ذلك قوله: «استذكروا القرآن» وفي حديث آخر «تعاهدوا القرآن» فليس يقال هذا إلا للتارك. وكذلك حديث الضحاک بن مزاحم: ما من أحد تعلم القرآن... فذكره. وسيذكره المؤلف.

قال أبو عبيد: إنما هذا على الترك. فأما الذي هو دائب على تلاوته حريص على حفظه إلا أن النسيان يغلبه فليس من ذلك في شيء. وما يحقق ذلك أن رسول الله ﷺ قد كان ينسى الشيء من القرآن حتى يذكره. ومن ذلك حديث عائشة: أن النبي ﷺ سمع قراءة رجل في المسجد فقال: «ما له رحمه الله أذكرني آيات كنت نسيتها من سورة كذا وكذا».

وقال ابن الأثير: كره نسبة النسيان إلى النفس لمعتنين:

أحدهما: أن الله تعالى هو الذي أنساه إياه؛ لأنه المقدر للأشياء كلها.

والثاني: أن أصل النسيان الترك، فكره له أن يقول: تركت القرآن، أو قصدت إلى نسيانه؛ لأن ذلك لم يكن باختياره يقال: نساه الله وأنساه. ولو روي «نسي» - بالتخفيف - لكان معناه ترك من الخير وحرم. راجع «النهاية» (٥٠/٤).

وقد ذكر الحافظ ابن حجر وجوها أخرى في متعلق الذم في قوله «بئس» فراجعها في «فتح الباري» (٨٠/٩-٨١).

[١٨١٣] أخبرنا أبو الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي ابن عبدالعزيز، عن أبي عبيد قال حدثنا ابن المبارك، عن عبدالعزيز بن أبي رواد قال سمعت الضحاك بن مزاحم يقول: ما من أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا بذنب يحدثه لأن الله تعالى يقول: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾^(١).
وإن نسيان القرآن من أعظم المصائب.

وروي في حديث المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أَجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَذَاءُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَمْ أَرْ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أَوْتِيهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا» [١٨١٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[١٨١٣] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف فإنه متكلم فيه والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٨ رقم ٨٥) وعنه أبو عبيد في «غريب الحديث» (١٤٥/١). وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧٨/١٠) عن وكيع عن ابن أبي رواد به. وذكره البغوي في «شرح السنة» (٤٩٥/٤) بدون سند.
(١) سورة الشورى (٣٠/٤٢).

[١٨١٤] إسناده: ضعيف.
• عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع، أبو الحسن الوراق (م ٢٥٠هـ) ثقة. من الحادية عشرة (د ت س).

(قلت) في الأصلين «الخزاز» ولم يوصف به عبد الوهاب في معظم المصادر التي ترجمت له، بل وُصف «بالوراق».

• عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد. وثقه يحيى بن معين وغيره وبالفح ابن حبان فقال: متروك. وقد مرّ.

• المطلب بن عبدالله بن حنطب تكلموا في سماعه من أنس، كما سيأتي بيانه. والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٤٤٠٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو داود في الصلاة (١٦١ رقم ٤٦١) والترمذي في فضائل القرآن (٥/١٧٨ رقم ٢٩١٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧١ رقم ١٢٩٧) والخطيب في «الجامع» (١/١٠٩ رقم ٨٣) من طريق عبد الوهاب بن عبد الحكم، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٢٥٣-٢٥٤ رقم ٤٢٦٥) عن محمد بن بحر، كلاهما عن عبد المجيد بن عبدالعزيز به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٦٤ رقم ٤٧٩) عن أبي داود عن عبد الوهاب بن الحكم الخزاز به.

وقال الترمذي: ذاكرت به محمد بن إسماعيل - يعني البخاري - فلم يعرفه واستغربه. =

عبد الوهاب بن عبد الحكم الخزاز، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز، عن ابن جريج، عن المطلب فذكره.

[١٨١٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن

= قال محمد: ولا أعرف للمطلب بن عبدالله سماعاً من أحد أصحاب النبي ﷺ إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ.

قال وسمعت عبدالله بن عبد الرحمن يقول: «لا نعرف للمطلب سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ». قال عبدالله: وأنكر علي بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس. ولكن كلام ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٥٩/٨) يدل على أنه أدرك بعض الصحابة وسمع منهم.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٩٨/١) والخطيب في «الجامع» (١٠٩/١ رقم ٨٤)

من طريق عبد المجيد عن ابن جريج عن الزهري عن أنس به.

قال الطبراني: لم يروه عن ابن جريج عن الزهري عن أنس إلا عبد المجيد تفرد به محمد بن يزيد عن عبد المجيد. ورواه غير محمد عن عبد المجيد عن ابن جريج عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أنس.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣٦١/٣) ومن طريقه الخطيب في «الجامع» (١٠٨/١ رقم ٨٢) عن ابن جريج، عن رجل عن أنس به.

وحكم الألباني على الحديث بالضعف «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٠٢).

[١٨١٥] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٠/٢، ٤٧٧)، ومن طريقه ابن حبان (٤٤٢ رقم ١٧٨٨) عن زيد بن الحباب به.

والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٦٠) عن القاسم بن زكريا عن زيد بن الحباب به، وأخرجه أحمد (١٤٦/٤) من طريق عبدالله بن المبارك، والدارمي في «فضائل القرآن» (٨٣٥) عن عبدالله بن صالح، والطبراني في «الكبير» (٢٩١/١٧ رقم ٨٠١) من طريق وكيع، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٩٧) من طريق بكر بن يونس بن بكير، كلهم عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه بنحوه.

وأخرجه أحمد (١٥٣، ١٥٠/٤) والنسائي في «فضائل القرآن» (٨٦ رقم ٥٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٨٠-٢٨١ رقم ١٧٤٠) والطبراني في «الكبير» (٢٩٠/٧ رقم ٨٠٠، ٨٠٢)، من طريق قباث بن رزين، عن علي بن رباح به. إلا أن فيه «لهو أشد تفلتا من العشار من العقل». والعشار جمع عشاء وهي الناقة التي أتى على حملها عشرة أشهر.

والمخاض: الحوامل من النوق، ليست لها واحدة من لفظها. بل واحدها خلفه.

وقوله «أشوشه» في بعض الروايات «أقتنوه» وفي بعضها «تعاهدوه» وقوله «وتغنوا به» يريد تحسين الصوت بالقراءة وسيأتي الكلام عليه في التعليق على الحديث (٢٣٧٥).

يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يقول قال رسول الله ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، وَتَغَنَّوْا بِهِ، وَأَفْشُوهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ هُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنَ الْمَخَاضِ مِنَ الْعُقُلِ»

[١٨١٦] أخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عوف، حدثنا أبو رجاء، حدثنا سمرة بن جندب الفزاري قال كان رسول الله ﷺ يقول لأصحابه: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا؟»

فيقص عليه من شاء أن يقص، وإنه قال لنا ذات يوم: «أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتِيَانِ وَإِنِّمَا ابْتَعَثَانِي، وَإِنِّمَا قَالَا لِي: انْطَلِقْ. وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ وَآخَرَ قَائِمٍ عَلَى رَأْسِهِ بِصَخْرَةٍ، فَهُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ، فَيُثَلِّغُ رَأْسَهُ فَيَتَدَهَدَهُ الْحَجَرُ هَاهُنَا، فَيَتَبَعُ (الْحَجَرُ) فَيَأْخُذُهُ، فَمَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصْحَ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى، فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَا لِي انْطَلِقْ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، ثُمَّ قَالَ فِي التَّفْسِيرِ - أَمَّا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُثَلِّغُ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ فَهُوَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فِيرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ»

وأخرجه البخاري^(١) من حديث (عوف) .

[١٨١٦] إسناده: صحيح .

• عوف هو الأعرابي، ابن أبي جميلة .
• أبو رجاء هو العطاردي، عمران بن ملحان . ثقة . تقدما . وفي الأصلين «ابن رجاء» .
(١) في التعبير (٨/ ٨٤-٨٦) بكامله، وفي التهجد (٢/ ٤٦-٤٧) ببعضه من طريق إسماعيل بن علي، عن عوف به .

وأخرجه أحمد في «المسند» (٨/ ٩-٨) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٨٨-٢٩٠ رقم ٦٩٨٥) من طريق شعبة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٦٣) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٨٦-٢٨٧ رقم ١٩٨٤) من طريق هودبة بن خليفة، ثلاثتهم عن عوف بتمامه .
ورواه النسائي في «الكبرى» من وجوه عن عوف (تحفة الأشراف ٤/ ٨٢) .

تابع عوفا جرير بن حازم أخرج حديثه البخاري في الجنايز (٢/ ١٠٥) بكامله، ومسلم في الرؤيا (٢/ ١٧٨١ رقم ٢٣) مختصرا، وكذا الترمذي في الرؤيا (٤/ ٥٤٣ رقم ٢٢٩٤)، وأحمد في «المسند» (٥/ ١٤-١٥) بكامله وكذا الطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٩٢-٢٩٤ رقم ٦٩٨٨-٦٩٩٠) . =

[١٨١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن لقيط أو إياد، عن رجل، عن سعد بن عباد أن رسول الله ﷺ قال: «ما من رجلٍ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَجْذَمٌ» «وما من أميرٍ عشرةٍ إِلَّا أتى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولا لا يُطْلَقُهُ إِلَّا الْعَدْلُ» كذا روي عن شعبة وهو خطأ وإنما هو عيسى بن فائد^(١)، ورواه أبو عبيد، عن الحجاج، عن شعبة على الصواب. وكذلك رواه غير شعبة عن يزيد، عن عيسى بن فائد.

= كما تابعه أبو الحارث العبدى أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٢٩٠-٢٩٢ رقم ٦٩٨٦). وخالد ابن دينار البصري أخرجه الطبراني أيضا (رقم ٦٩٨٧). قوله «فيبلغ رأسه» أي يشدخه، قال ابن هبيرة: رفض القرآن بعد حفظه جناية عظيمة لأنه يوهم أنه رأى فيه ما يوجب رفضه. فلما رفض أشرف الأشياء - وهو القرآن - عوقب في أشرف أعضائه وهو الرأس. ذكره ابن حجر في «فتح الباري» (١٢/٤٤٤). [١٨١٧] إسناده: ضعيف.

• يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، الكوفي (م ١٣٦هـ) ضعيف. من الخامسة (خت م-٤) وقد مرّ.

• عيسى بن لقيط هو عيسى بن فائد وسيأتي.

والحديث أخرجه البزار (٢/٢٥٤ رقم ١٦٤٢) وأحمد في «المستد» (٥/٢٨٤) من طريق محمد بن جعفر غندر، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٢٧٢-٢٧٣ رقم ٣٠٦) عن يزيد بن هارون، والطبراني في «الكبير» مفرقا (٦/٢٦-٢٧ رقم ٥٣٨٧، ٦/٢٧ رقم ٥٣٩٠) من طريق عمرو بن مرزوق، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٣٣) عن سعيد بن عامر، والخطيب في «الجامع» (١/١١٠) عن محمد بن موسى عن أبي العباس - كما هو عند المؤلف - بالجزء الأول فقط.

(١) عيسى بن فائد - أمير الرقة.

مجهول. من السادسة. وروايته عن الصحابة مرسلة (د).

وحديثه في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٣/٤٨) وقال في تفسيره: أجذم هو المقطوع اليد، يقال منه: قد جذمت يده تجذم جذما: إذا انقطعت وذهبت. وإن قطعتها أنت قلت: جذمتها جذما فأنا أجذمها.

[١٨١٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور العباس بن الفضل النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خالد بن عبدالله، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد، عن رجل، عن سعد بن عباد - قال حدثه غير مرة ولا مرتين - أن رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةٍ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا لَا يَفُكُّهُ إِلَّا الْعَدْلُ»

«وَمَنْ قرَأَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْذَمًا».

[١٨١٨] إسناده: ضعيف.

• خالد بن عبدالله هو الطحان الواسطي. ثقة ثبت - مَرَّ.
والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٨٥/٥) والطبراني في «الكبير» - مفرقا في موضعين - (٢٧/٦، ٢٨ رقم ٥٣٨٩-٥٣٩٢) من طريق خالد بن عبدالله، عن يزيد به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» - مفرقا في موضعين (٤٧٨/١٠، ٢١٩/١٢) عن محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد حدثني فلان عن سعد بن عباد.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٧/٦، ٢٨ رقم ٥٣٨٨، ٥٣٩١) من طريق ابن أبي شيبة فلم يذكر الرجل المجهول بين عيسى وسعد.
وكذا رواه أبو داود في الصلاة (١٥٨/٢ رقم ١٤٧٤) والخطيب في «الجامع» من طريق عبدالله بن إدريس الأودي، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣٦٥/٣) عن ابن عيينة، كلاهما عن يزيد بالجزء الأخير فقط، وبدون ذكر الرجل المجهول.
وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٢٧٣/١ رقم ٣٠٧) من طريق زائدة عن يزيد بن أبي زياد به بدون ذكر المجهول.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٣٢٣/٥) من طريق عبدالعزيز بن مسلم، وعبدالله في «الزوائد» (٣٢٧/٥ - ٣٢٨) من طريق أبي عوانة - كلاهما عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى بن فائد، عن عباد بن الصامت به.

وللشطر الأول من الحديث - وهو الخاص بالإمارة - شواهد:

منها: حديث أبي أمامة أخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٧/٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠٢/٨) رقم ٧٧٢٠، ٢٠٤ رقم ٧٧٢٤ وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٥/٥) فيه يزيد بن أبي مالك وثقه ابن حبان وغيره وبقية رجاله ثقات. وذكره الشيخ الألباني في «الصحيح» (٣٤٩) وحسنه.
ومنها: حديث أبي هريرة أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢١٩/١٢) والبيهقي في «سننه» (١٢٩/٣، ٩٦، ٩٥) وإسناده صحيح.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٠٥/٥) وقال: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» ورجال البزار رجال الصحيح.

ومنها: حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥/١٢) رقم ١٢٦٨٩ وقال الهيثمي (٢٠٦/٥) رجاله ثقات. وانظر شواهد أخرى في «مجمع الزوائد» (٢٠٥/٥ - ٢٠٨).

[١٨١٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو محمد المزني، أخبرنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليان، أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثنا سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا حَسَدَ إلا على اثنتين: رَجُلٌ آتاهُ الله هذا الكتابَ فقامَ به آتاءَ الليل والنهار، ورَجُلٌ آتاهُ الله مالا فهو يتصدَّقُ به آتاءَ الليل والنَّهار»

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن أبي اليان.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث سفيان ويونس عن الزهري.

[١٨١٩] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

• أبو محمد المزني هو أحمد بن عبدالله - تقدم.

(١) في فضائل القرآن (١٠٨/٦).

(٢) حديث سفيان أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥٥٨ رقم ٢٦٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عنه، ولم ينفرد بإخراجه عن سفيان بل شاركه فيه البخاري أيضا، فأخرجه في «التوحيد» (٢٠٩/٨) وفي «خلق أفعال العباد» (٧٨) عن علي بن المديني عنه، وأخرجه أيضا الحميدي في «المسند» (٢٧٨/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٥٥٧) والترمذي في البر والصلة (٤/٣٣٠ رقم ١٩٣٦) وابن ماجه في «الزهد» (٢/١٤٠٨ رقم ٤٢٠٩) والنسائي في «فضائل القرآن» (١٠٦ رقم ٨٧) وأحمد في «المسند» (٩/٢) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٦٩٦) والخطيب في «تاريخه» (٣/٤٣٢، ٧/٨٥) والبعوي في «شرح السنة» (١٣/١١٥) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به.

ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٨٨).

وحديث يونس أخرجه مسلم (١/٥٥٩ رقم ٢٦٧) برواية ابن وهب عنه.

وأخرجه أيضا أحمد في «مسنده» (٢/١٥٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٩١).

وأبونعيم في «الحلية» (٢/١٩٥) من رواية عثمان بن عمر بن فارس عنه به، وجاء من طريق معمر عن الزهري.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٢٣ رقم ١٢٠٣) وعبد الرزاق في «المصنف» (٣/٣٦٠-٣٦١) ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢/٣٦، ٨٨) والبعوي في «شرح السنة» (٤/٤٣٢-٤٣٣).

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٢/٢٩٦ رقم ١٣١٦٢) من طريق يزيد بن عياض، عن إسماعيل ابن محمد بن سعد، عن سالم، عن أبيه به.

ويزيد بن عياض بن جعدة، ضعيف كذبه مالك وغيره.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/١٣٣) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٢/٣٦٣ رقم ١٣٣٥١) - من طريق إسماعيل بن عياض، حدثني يحيى بن سعيد - هو الأنصاري - =

= أخبرني صالح بن كيسان أن إسماعيل بن محمد بن سعد أخبره أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ قال: «إنما يحسد من يحسد» - أو كما شاء الله أن يقول - «على خصلتين: رجل أعطاه الله القرآن...» فذكره.

وذكره ابن عدي في ترجمة إسماعيل بن عياش في «الكامل» (٢٩٦/١) وقال إن إسماعيل أدخل بين يحيى ونافع رجلين - يعني أن يحيى يروي مباشرة عن نافع، وإسماعيل روايته عن غير أهل بلده غير محفوظة. قوله ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين».

قال ابن حجر: الحسد تمنى زوال النعمة عن المنعم عليه، وخصه بعضهم بأن يتمنى ذلك لنفسه. والحق أنه أعم. وسببه أن الطباع مجبولة على حب الترفع على الجنس، فإذا رأى لغيره ما ليس له أحب أن يزول ذلك عنه له ليرتفع عليه، أو مطلقا ليساويه. وصاحبه مذموم إذا عمل بمقتضى ذلك من تصميم أو قول أو فعل. وينبغي لمن خطر له ذلك أن يكرهه كما يكره ما وضع في طبعه من حب المنهيات.

واستثنوا من ذلك ما إذا كانت النعمة لكافر أو فاسق يستعين بها على معاصي الله تعالى. فهذا حكم الحسد بحسب حقيقته.

وأما الحسد المذكور في الحديث فهو الغبطة - وأطلق الحسد عليها مجازا - وهي أن يتمنى أن يكون له مثل ما لغيره من غير أن يزول عنه، والحرص على هذا يسمى منافسة، فإن كان في الطاعة فهو محمود، ومنه «فليتنافس المتنافسون» (المطففين ٢٦/٨٣). وإن كان في المعصية فهو مذموم ومنه «ولا تنافسوا» (الحديث) وإن كان في الجائزات فهو مباح، فكأنه قال في الحديث: «لا غبطة أعظم - أو أفضل - من الغبطة في هذين الأمرين».

ووجه الحصر أن الطاعات إما بدنية أو مالية أو كائنة عنهما وقد أشار إلى البدنية بإتيان الحكمة والقضاء بها وتعليمها (في رواية).

ولفظ حديث ابن عمر: «رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار». والمراد بالقيام به العمل به مطلقا، أعم من تلاوته داخل الصلاة أو خارجها، ومن تعلمه. والحكم والفتوى بمقتضاه فلا تخالف بين لفظي الحديثين.

ويجوز حمل الحسد في الحديث على حقيقته على أن الاستثناء منقطع والتقدير نفي الحسد مطلقا، لكن هاتان الخصلتان محمودتان، ولا حسد فيهما، فلا حسد أصلا. راجع «فتح الباري» (١٦٦-١٦٧).

وقال الحافظ في موضع آخر:

«لا حسد» أي لا رخصة في الحسد إلا في خصلتين، أو لا يحسن الحسد إن حسن، أو أطلق الحسد مبالغة في الحث على تحصيل الخصلتين كأنه قيل: لو لم يحصل إلا بالطريق المذموم لكان ما فيها من الفضل حاملا على الإقسام على تحصيلهما به، فكيف والطريق المحمود يمكن تحصيلهما به. (فتح الباري ٧٣/٩).

ولحديث ابن عمر شواهد، منها:

١- حديث عبد الله بن مسعود

[١٨٢٠] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن

= أخرجه البخاري في العلم (٢٦/١) وفي الزكاة (١١٢/٢) وفي الأحكام (١٠٥/٨) وفي الاعتصام (١٥٠/٨)، ومسلم في صلاة المسافرين (١/٥٥٩ رقم ٢٦٨)، وابن ماجه في الزهد (٢/٤٠٧ رقم ٤٢٠٨) وأحمد في «مسنده» (١/٤٣٢، ٣٨٥) وابن المبارك في «الزهد» (٣/٧٥٣ رقم ٤٢٤) والمروزي في «زوائد الزهد» (٣٥٣ رقم ٩٩٤) ووكيع في «الزهد» (٣/٧٥٣ رقم ٤٤٠) وكذا هناد (٢/٦٤٠ رقم ١٣٨٩) والحميدي في «مسنده» (١/٥٥) والفسوي في «المعرفة» (٢/٦٩٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٩٠) وأبونعيم في «الحلية» (٧/٣٦٣) والمؤلف في «المدخل» (٢٥٩-٢٦٠ رقم ٣٦٣) والخطيب في «الكفاية» (٧) والبغوي في «شرح السنة» (١/٢٩٨) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/١٧).

٢- حديث أبي هريرة

أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/١٠٨) وفي التمني (٨/١٢٩) وفي التوحيد (٨/٢٠٩) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٧٧-٧٨)، والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٩٨) وأحمد في «المسند» (٢/٤٧٩) وابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٦٢) وابن عدي في «الكامل» (٧/٧٢٧) وأبونعيم في «الحلية» (٧/٣٦٣) والمؤلف في «المدخل» (٢٦٠ رقم ٣٦٤) وفي «الأسماء والصفات» (٣٣٢، ٣٣٥) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٥٤٧ رقم ٥٧٨).

٣- حديث أبي سعيد الخدري

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٥٥٧) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٧٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٣٤٠ رقم ١٠٨٥).

وهو صحيح راجع «مجمع الزوائد» (٢/٢٥٦، ٣/١٠٨).

٤- حديث عبدالله بن عمرو بن العاص

رواه الطبراني في «الكبير» وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٥٦) فيه روح بن صلاح ضعفه ابن عدي، ووثقه ابن حبان، وقال الحاكم: ثقة مأمون. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٢٤ رقم ١٢٠٤) موقوفاً.

٥- حديث سمرة بن جندب

رواه الطبراني في «الكبير» (٧/٣١٥ رقم ٧٠٦٤). وإسناده ضعيف.

٦- حديث يزيد بن الأخنس، وهو الآتي.

[١٨٢٠] إسناده: فيه ضعف يسير لا بأس به في المتابعات.

- الهيثم بن حميد، أبو أحمد أو أبو الحارث. صدوق، رُمي بالقدر. من السابعة (٤).
- زيد بن واقد القرشي، الدمشقي ثقة. من السادسة (خ د س ق) وفي الأصلين «يزيد بن واقد».
- سليمان بن موسى الأموي مولاهم، الدمشقي الأشدق صدوق فقيه، في حديثه بعض لين وغلط قبل موته بقليل. من الخامسة (م-٤).

قال أبو حاتم: محله الصدوق، وفي حديثه بعض الاضطراب. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: هو عندي ثبت صدوق. ووثقه ابن معين وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٧٩). =

الحسين بن الخليل القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا الهيثم بن حميد، قال حدثني زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، عن يزيد بن الأخنس أن رسول الله ﷺ قال: «لا تنافس بينكم إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والتهار، ويتبع ما فيه، فيقول رجل لو أن الله أعطاني مثل ما أعطى لفلان فأقوم به مثل ما يقوم به»

«ورجل أعطاه الله مالا فهو يُنفق ويتصدق به، قال رجل لو أن الله أعطاني مثل ما أعطى فلانًا فأتصدق به».

قال رجل: أرايتك النجدة تكون في الرجل؟ قال: «ليست لهما بعدل، إن الكلب يهر من وراء أهله»

[١٨٢١] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا همام، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأثرجة ريحها

= راجع «الجرح والتعديل» (١٤١/٤) «الكامل» (١١١٣-١١١٩/٣) «الميزان» (٢٢٥/٢).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١٠٥/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣٩/٢٢ رقم ٦٢٦) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٩٩) والخطابي في «غريب الحديث» (١٩٤/١) من طريق الهيثم ابن حميد عن زيد بن واقد به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٥٦/٢) وقال رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات ثم ذكره في موضع آخر (١٠٨/٣) وقال: رواه أحمد كتابة والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه سليمان بن موسى وفيه كلام وقد وثقه جماعة.

وقال الخطابي: قوله «إن الكلب يهر من وراء أهله» مثل. ومعناه أن النجدة والشجاعة غريزة في الإنسان، فهو قد يلقي الحرب، ويقا تل حمية لا حسة. وضرب الكلب مثلا إذا كان من طبعه أن يهر دون أهله ويذب عنهم.

وقوله «ليست لهما بعدل» أي بمثل. قال الفراء: ما كان من جنس الشيء فهو عدله، وما كان من غير جنسه فهو عدله. يقال: عندي عدل غلامك، أي عندي غلام مثله، وعدل غلامك: أي قيمته من الدراهم والدنانير. راجع «غريب الحديث» (١٩٤-١٩٥/١) وانظر «معاني القرآن» للفراء (٣٢٠/١).

[١٨٢١] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٦٧). وسيأتي بقية التخريج.

طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآنَ كمثّل الثَّمرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، ولا ريحٌ لها، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآنَ كمثّل الرِّيحانة ريحُها طَيِّبٌ، وطَعْمُهَا مُرٌّ، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآنَ كمثّل الحنْظَلَةِ طَعْمُهَا خَبِيثٌ، وريحها خَبِيثٌ»

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا هذبة بن خالد، حدثنا همام بن يحيى... فذكره^(١) بإسناده نحوه غير أنه قال عن رسول الله ﷺ قال في آخره: «كمثّل الحنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ ولا ريحٌ لها». روياه^(٢) جميعا عن هذبة.

(١) وهذا الإسناد أيضا صحيح رجاله ثقات.

(٢) أي الشيخان البخاري ومسلم.

فأخرجه البخاري في فضائل القرآن (١٠٧/٦) وفي التوحيد (٢١٨/٨)، ومسلم في صلاة المسافرين (٥٤٩/١) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث أبي عوانة عن قتادة. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٤/٤) عن عفان وبهرز، وابن أبي شيبة (٥٢٩/١٠) عن عفان وحده، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣١٨) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٤٩٥ رقم ٥٦٣) من طريق أبي الوليد الطيالسي، ثلاثتهم عن همام عن قتادة به. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦٠/٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن همام مختصرا. ورواه عن قتادة عدة منهم:

١- شعبة.

أخرج حديثه البخاري في فضائل القرآن (١١٥/٦)، ومسلم، وابن ماجه في «المقدمة» (٧٧/١) رقم ٢١٤) والنسائي في «فضائل القرآن» (١١١ رقم ١٠٦) وفي الكبرى (تحفة الأشراف ٦/٤٠٧) وأحمد في «مسنده» (٤٠٨/٤).

٢- أبو عوانة.

أخرج حديثه البخاري في الأُطعمة (٢٠٧/٦) ومسلم في صلاة المسافرين (٥٤٩/١) رقم ٢٤٣) والترمذي في الأمثال (١٥٠/٥) رقم ٢٨٦٥) والنسائي في «فضائل القرآن» (١١١ رقم ١٠٧) والدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٣٨) والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٤٧) وفيه «المنافق» مكان «الفاجر».

٣- سعيد بن أبي عروبة

أخرجه النسائي في الإيمان (١٢٤/٨) وأحمد في «مسنده» (٣٩٧/٤).

٤- أبان بن يزيد.

رواه من طريقه أبوداود في الأدب (١٦٦٥ رقم ٤٨٢٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣١/٤).

٥- معمر.

رواه عنه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٣٥/١١).

[١٨٢٢] أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة وهشام، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ - قال هشام: وهو عليه شديد - وقال شعبة: وهو عليه شاقٌّ - فله أجران».

أخرجه البخاري في الصحيح^(١) من حديث شعبة.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث هشام الدستوائي.

= قال ابن حجر: قيل: خص صفة الإيمان بالطعم، وصفة التلاوة بالريح لأن الإيمان ألزم للمؤمن من القرآن، إذ يمكن حصول الإيمان بدون القراءة. وكذلك الطعم ألزم للجوهر من الريح، فقد يذهب ريح الجوهر ويبقى طعمه.

ثم قيل: الحكمة في تخصيص الأترجة بالتمثيل دون غيرها من الفاكهة التي تجمع طيب الطعم والريح كالتفاحة لأنه يتداوى بقشرها، وهو مفرح بالخاصية، ويستخرج من جبهها دهن له منافع. وقيل: إن الجن لا تقرب البيت الذي فيه الأترج، فناسب أن يمثل به القرآن الذي لا تقربه الشياطين. وغلاف حبه أبيض فيناسب قلب المؤمن. وفيها أيضا من المزايا كبر جرمها وحسن منظرها وتفريح لونها ولين ملمسها. وفي أكلها - مع الالتذاذ - طيب نكهة ودباغ معدة وجودة هضم.

ثم قال: وجاء في رواية شعبة: «المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به» وهي زيادة مفسرة للمراد وإن التمثيل وقع بالذي يقرأ القرآن ولا يخالف ما اشتمل عليه من أمر ونهي، لا مطلق التلاوة. فإن قيل: لو كان كذلك لكثرة التقسيم كأن يقال: الذي يقرأ ويعمل، وعكسه، والذي يعمل ولا يقرأ، وعكسه، والأقسام الأربعة ممكنة في غير المنافق. وأما المنافق فليس له إلا قسمان فقط لأنه لا اعتبار بعمله إذا كان نفاقه نفاق كفر، وكان الجواب عن ذلك أن الذي حذف من التمثيل قسمان: الذي يقرأ ولا يعمل، والذي لا يعمل ولا يقرأ. وهما شيهان بحال المنافق فيمكن تشبيه الأول بالمنافق والثاني بالحنظلة، فاكفى بذكر المنافق. والقسمان الآخران قد ذكرا. راجع «فتح الباري» (٦٦/٩-٦٧).

[١٨٢٢] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

- أبوداود هو الطيالسي.
- وهشام هو الدستوائي.
- وزرارة هو ابن أوفى العامري.

(١) في «التفسير» (٨٠/٦) عن آدم عن شعبة.

ومن نفس الطريق أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٩٥/٢).

(٢) في صلاة المسافرين (٥٥٠/١) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي =

[١٨٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ - في حديث ذكره - : «وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا جَلَسَ قَوْمٌ فِي مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ يَتْلُونَ فِيهِ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَذَكَّرُونَ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَقَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ»

رواه مسلم^(١) من حديث محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه .

= ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث أبي عوانة عن قتادة وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٤٩٠/١٠).

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٩٢/٦) عن وكيع، و(٤٨/٦) عن إسماعيل، كلاهما عن هشام به .
والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص ٢١٠) ومن طريقه أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/١٧١ رقم ٢٩٠٤) والبخاري في «شرح السنة» (٤/٤٣٠)، ورواه ابن الجعد في «مسنده» (١/٥٠٥ رقم ٩٩١) عن شعبة، ومن طريقه البخاري في «شرح السنة» (٤/٤٢٩) .
وأخرجه أحمد (١١٠/٦) عن أسود بن عامر عن شعبة .

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥٤٩ رقم ٢٤٤) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٩٥) من طريق أبي عوانة عن قتادة به .

وأخرجه مسلم، وابن ماجه في الأدب (٢/١٢٤٢ رقم ٣٧٧٩) والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٧١) وأحمد في «مسنده» (٦/٩٨، ١٧٠، ٢٦٦) من طريق سعيد .

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/١٤٨ رقم ١٤٥٤) والدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٤٠) عن مسلم بن إبراهيم عن هشام وهمام .

وأخرجه أحمد (٦/٩٤) من طريق همام، وهو (٦/٢٣٩) والنسائي في فضائل القرآن (رقم ٧٢) من طريق هشام، والنسائي (رقم ٧٠) من طريق أبي عوانة وسعيد معا، كلهم عن قتادة به .

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣/٣٧٥) عن معمر عن قتادة به .

[١٨٢٣] إسناده: صحيح .

(١) في الذكر والدعاء (٣/٢٠٧٤) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث أبي معاوية عن الأعمش .

وأخرجه المؤلف في «المدخل» (٢٤٩ رقم ٣٤٦) وفي «الزهد» (٣١١ رقم ٧٥٨) وفي «الأربعين الصغرى» (١٠-١١ رقم ١٣٥، ١٢٥) وفي «الأدب» (٨٩-٩٠ رقم ١١٦) بنفس الإسناد .
وقد مر من طريق أبي معاوية عن الأعمش برقم (١٥٧٢) .

[١٨٢٤] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عفان بن مسلم، وموسى بن إسماعيل - ح وأخبرنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد إملاء، حدثنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد الجرجاني، أخبرنا عمران بن موسى السخيتاني، حدثنا هذبة بن خالد، قالوا حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير أنه قال: يا رسول الله! بينما أنا أقرأ سورة إذ سمعت وجبة من خلفي فظننت أن فرسي أطلق فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ يا أبا عتيك» فالتفت فإذا مثل المصاييح يتدلى بين السماء والأرض، ورسول الله ﷺ^(١) يقول: «اقرأ يا أبا عتيك» فقال: يا رسول ما استطعت أن أمضي فقال رسول الله ﷺ: «تلك الملائكة نزلت لقراءة القرآن. أما إنك لو مضيت لرأيت العجائب».

[١٨٢٤] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم أبي بكر إسماعيل بن محمد الفقيه، فلم أظفر له بترجمة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٥٤/١) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٤٢٤ رقم ١٧١٦) عن عمران بن موسى بن مجاشع عن هذبة، وأخرجه الطبراني في «الكبير» مختصراً (٢٠٨/١ رقم ٥٦٦) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا هذبة عن حماد به، وذكر له طريقاً أخرى إلى قتادة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى رقم (٥٦٧). وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢٥٠/٣) بسنده عن هذبة بن خالد به.

ورواه البخاري في فضائل القرآن معلقاً (١٠٦/٦) والمؤلف في «الدلائل» (٨٤/٧) من طريق محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير به، ومحمد بن إبراهيم لم يدرك أسيداً. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٧/١) من طريق محمد بن إبراهيم عن محمود بن لبيد عن أسيد به مختصراً.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٨٦/٢ رقم ٤١٨٢) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٠٧/١ رقم ٥٦٣) من طريق الزهري ويحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أسيد به ببعض الاختصار.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٨٠ رقم ٨١٢) من طريق الزهري ويحيى عن أسيد بدون واسطة أبي سلمة، والزهري ويحيى لم يدركا أسيداً، بل وأبوسلمة لم يدركه فإن أسيداً توفي سنة عشرين وكان مولد أبي سلمة بعد ذلك.

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

لفظ حديث أبي سعد. وفي رواية أبي عبدالله: «سورة البقرة، فلما انتهيت إلى آخرها سمعت وجبة...» ثم ذكر معناه.

وهذا الحديث قد أخرجناه في هذا الكتاب من حديث أبي سعيد^(١) عن أسيد بن حضير ومن ذلك الوجه أخرجه في الصحيح.

[١٨٢٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني، حدثنا إسحاق بن أبي مسلم الدبري، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس، قال كان أبو هريرة يحدث: أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال: إني رأيت ظلة ينطف منها السمن والعسل وأرى الناس يتكفون في أيديهم فالمستكثر والمستقل، وأرى سببا واصلا من السماء إلى الأرض، فأراك يا رسول الله أخذت به فعلوت، ثم أخذ به رجل فعلا، ثم أخذ به رجل آخر فعلا، ثم أخذ به رجل آخر فانقطع به، ثم وصل له فعلا. قال أبو بكر: أي رسول الله! بأبي أنت وأمي لتدعني فلأعبرها قال: «عبرها» فقال: أما الظلة فظلة الإسلام، وأما التنطف - وفي رواية ابن إسحاق: وأما ما تنطف من السمن والعسل - فهو القرآن، ولينه، وحلاوته، وأما المستكثر والمستقل، فهو المستكثر من القرآن، والمستقل منه. وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فهو الحق الذي أنت عليه، تأخذ به فيعليك الله ثم (يأخذ به بعدك رجل آخر فيعلو به، ثم يأخذ آخر بعده فيعلو به، ثم) ^(٢) يأخذ به رجل آخر فينقطع به، ثم يوصل فيعلو. أي رسول الله! لتحدثني

(١) إنها أخرجه المؤلف من طريق محمد بن إبراهيم عن أسيد به ثم ذكر أنه روي من حديث أبي سعيد عن أسيد. راجع رقم (٢١١٤).

وحديث أبي سعيد عن أسيد ذكر البخاري سنده، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥٤٨ رقم ٢٤٢) والنسائي في «فضائل القرآن» (ص ٧٦ رقم ٤١، ص ١٠٧ رقم ٩٩) وأحمد (٣/٨١) والطبراني في «الكبير» (١/٢٠٧ رقم ٥٦١) من طريق يزيد بن عبدالله بن أسامة، بن الهاد، عن عبدالله بن خباب عن أبي سعيد به.

[١٨٢٥] إسناده: صحيح.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

أصبت أم أخطأت. قال: «أصبت بعضا وأخطأت بعضا» قال أقسمت بأبي وأمي يا رسول الله! لتحدثني بالذي أخطأت، فقال النبي ﷺ: «لا تقسم»

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق إلا أنه قال عن ابن عباس أو أبي هريرة.

(١) في الرؤيا (١٧٧٨/٢) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث الزبيدي ويونس عن الزهري. والحديث في «مصنف» عبدالرزاق (١١/٢١٤ رقم ٢٠٣٦٠) وليس فيه ذكر «ابن عباس». ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أبوداود في الأيمان والنذور (٣/٥٧٨-٥٧٩ رقم ٣٢٦٨) وفي السنة (٥/٢٧-٢٩ رقم ٤٦٣٢) والترمذي في الرؤيا (٤/٥٤٢-٥٤٣ رقم ٢٢٩٣) وابن ماجه في تعبير الرؤيا - ولم يسق لفظه - (٢/١٢٩٠) والمؤلف في «سننه» (١٠/٣٨-٣٩) وعند جميعهم عن ابن عباس قال كان أبوهريرة يحدث.

وأخرجه مسلم في الرؤيا (٢/١٧٧٧-١٧٧٨ رقم ١٧) من طريق الزبيدي عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس أو أبي هريرة.

وأخرجه البخاري في التعبير (٨/٧٢، ٨٣-٨٤) ومسلم في الرؤيا (٢/١٧٧٧-١٧٧٨ رقم ١٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٨٨) من طريق يونس عن ابن شهاب عن عبيدالله، عن ابن عباس بدون ذكر أبي هريرة فيه.

وكذا رواه الحميدي (١/٢٤٦ رقم ٥٣٦) ومسلم، وابن ماجه (٢/١٢٨٩-١٢٩٠ رقم ٣٩١٨) من طريق سفيان بن عيينة، وأحمد في «مسنده» (١/٢٣٦) وأبويعلى في «مسنده» (٤/٤٣٧-٤٣٨ رقم ٢٥٦٥) من سفيان بن حسين، كلاهما عن الزهري به.

قال ابن حجر: كذا - أي الحديث من مسند عبدالله بن عباس دون ذكر أبي هريرة فيه - لأكثر أصحاب الزهري. وتردد الزبيدي هل هو عن ابن عباس أو أبي هريرة. واختلف على سفيان ابن عيينة ومعمر فأخرجه مسلم عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيدالله، عن ابن عباس أو أبي هريرة.

قال عبدالرزاق: كان معمر يقول أحيانا عن أبي هريرة وأحيانا يقول عن ابن عباس. وهكذا ثبت في «مصنف» عبدالرزاق رواية إسحاق الدبري.

(قلت: في المصنف المطبوع بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي «عن أبي هريرة» دون ذكر «ابن عباس»).

وأخرجه أبوداود وابن ماجه عن محمد بن يحيى الذهلي، عن عبدالرزاق، فقال فيه: «عن ابن عباس قال كان أبوهريرة يحدث...». وكذا أخرجه البزار عن سلمة بن شعيب عن عبدالرزاق وقال: لا نعلم أحدا قال «عن عبيدالله، عن ابن عباس، عن أبي هريرة» إلا عبدالرزاق عن معمر. ورواه غير واحد فلم يذكروا أباهريرة.

وأخرجه الذهلي في «العلل» عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه عن عبدالرزاق فاقتصر على =

[١٨٢٦] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا أبو المثني، حدثنا محمد بن كثير، قال أخبرنا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يقول لأصحابه: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا فَلْيُخَصِّصْهَا أَعْبَرَهَا لَهُ» فجاء رجل . . . - فذكر الحديث إلا أنه قال - فقال أبو بكر: يا رسول الله، ائذن لي فأعبرها قال: «اعبرها» وكان أعبر الناس برؤيا بعد رسول الله ﷺ قال: أما الظلة الإسلام، وأما العسل والسمن فالقرآن، حلاوة العسل ولين اللبن، وأما الذين يتكفون منه فمستكثر ومستقل، فهم حملة القرآن.

رواه مسلم^(١) عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، عن محمد بن كثير.

قال البيهقي رحمه الله: وزعم بعض أهل العلم^(٢) أن الخطأ في تفسيره العسل

= ابن عباس ولم يذكر أباهريّة وكذا قال أحمد في مسنده: «قال إسحاق عن عبدالرزاق: كان معمر يتردد فيه حتى جاءه زمعة بكتاب فيه عن الزهري» وكان لا يشك فيه بعد ذلك.

ثم قال: قال الذهلي: المحفوظ رواية الزبيدي. وصنيع البخاري يقتضي ترجيح رواية يونس ومن تابعه وقد جزم بذلك في «الأيان والنذور»، حيث قال: قال ابن عباس: قال النبي ﷺ: «لا تُقَسِّم» فجزم بأنه عن ابن عباس. «فتح الباري» ملخصا (٤٣٣/١٢) وانظر «تحفة الأشراف» (١٣٨/١٠-١٣٩).

[١٨٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوالمثنى هو معاذ بن المثني، مّر.
- سليمان بن كثير العبدي، البصري، أبوداود، وأبو محمد (م ١٦٣هـ) لا بأس به في غير الزهري. من السابعة (ع). وفي روايته عن الزهري كلام. راجع «الميزان» (٢٢٠/٢) وهنا هو يروي عن الزهري.

(١) في الرؤيا (١٧٧٨/٢-١٧٧٩) ولم يذكر لفظه، وهو في «سنن» الدارمي في كتاب الرؤيا (٥٢٤-٥٢٥) بهذا الإسناد.

وأخرجه أبوداود في الأيمان والنذور (٣/٥٧٩ رقم ٣٢٦٩) وفي السنة (٥/٢٩ رقم ٤٦٣٣) عن محمد بن يحيى بن فارس عن محمد بن كثير به.

(٢) ذكره الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٩٠) ونقله عنه ابن التين في شرحه على صحيح البخاري كما أشار إليه الحافظ ابن حجر.

وقال الحافظ: وحكاها الخطيب عن أهل العلم بالتعبير وجزم به ابن العربي فقال: قالوا: هنا وهم أبوبكر فإنه جعل السمن والعسل معنى واحدا وهما معنيان: القرآن والسنة.

قال: ويحتمل أن يكون السمن والعسل العلم والعمل، ويحتمل أن يكونا الفهم والحفظ. راجع «فتح الباري» (١٢/٤٣٦).

والسمن بشيء واحد وهو القرآن، وهما شيثان فكان ينبغي أن يعبر أحدهما بالقرآن والآخر بالسنة. والله أعلم.

[١٨٢٧] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحري، حدثنا عفان، حدثنا أبان، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام [عن أبي سلام] عن (أبي) أمانة أن رسول الله ﷺ قال: «اقرأوا القرآن فإنه يأتي شفيعاً لصاحبه يوم القيامة، اقرأوا الزهراوين: البقرة وآل عمران فاتهما تأتيان»^(١) يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف مُحاجَّان^(٢) عن صاحبهما، اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تُطيقها البطلة» رواه مسلم في الصحيح^(٣) من حديث معاوية بن سلام، عن أخيه زيد.

[١٨٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

• زيد بن سلام بن أبي سلام، ثقة من رجال مسلم، مَرَّ. يروي عن جده أبي سلام، واسمه ممتور مر أيضاً.

وفي النسختين «عن زيد بن سلام عن أمانة» والتصحيح من صحيح مسلم وغيره من المصادر. (١) في (ن) «يأتیان». (٢) في (ن) «محاجان».

(٣) في صلاة المسافرين (١/٥٥٣ رقم ٢٥٢).

ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/١٣٩ رقم ٧٥٤٤) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٩٥) وفي «الأسماء والصفات» (ص ٥٨٩).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/٢٥٥) عن عفان به.

وأخرجه هو (٥/٢٤٩-٢٥٧) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٥٦ رقم ١١٩٣) من طريق هشام الدستوائي، والطبراني في «الكبير» (٨/١٣٨ رقم ٧٥٤٢) من طريق علي بن المبارك وأبان ابن يزيد، و(رقم ٧٥٤٣) من طريق أبان وحده، والحاكم في «المستدرک» (١/٥٦٤) من طريق سعيد بن أبي هلال. كلهم عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٦٥-٣٦٦ رقم ٥٩٩١)، وعنه أحمد بن حنبل في «مسنده» (٥/٢٥١) والطبراني في «الكبير» (٨/٣٤٩-٣٥٠ رقم ٨١١٨)، عن معمر، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي أمانة بنحوه.

وضعه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (١١٧٦)، وسيأتي الحديث برقم (٢١٥٦).

قوله «الزهراوين» أي المئيرتين. «غيايتان» الغاية: كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه مثل السحابة، والغبرة، والظل ونحوه. حكاه أبو عبيد في «غريب الحديث» (١/٩٣) عن الأصمعي. «فرقان» (بكسر الفاء وسكون الراء): قطعتان. والفرق: القطعة من الغنم. وفي بعض الروايات «حزقان» (بالمهمل ثم الزاي) والحزقة: الجماعة من كل شيء. «البطلة»: قيل هم السحرة.

[١٨٢٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَلَا آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ وَمَنْ اسْتَمَعَ لآيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعَفَةٌ».

[١٨٢٩] أخبرنا أبو الحسين محمد بن القاسم الفارسي، حدثنا أبو بكر بن قريش، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «الْبَيْتُ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ يَتَرَاءَى لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تَتَرَاءَى النُّجُومُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ».

[١٨٣٠] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم

[١٨٢٨] إسناده: ضعيف لأنه من رواية إسماعيل بن عياش عن غير أهل بلده ثم إن ليثا - وهو ابن أبي سليم - ضعف.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤١/٢) من طريق عباد بن مسيرة عن الحسن البصري، عن أبي هريرة بنحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٣/٧): عباد بن مسيرة ضعفه أحمد وغيره وضعفه ابن معين في رواية، ووثقه في أخرى. ووثقه ابن حبان.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣/٣٧٣ رقم ٦٠١٣) عن معمر بن أبان عن أنس أو الحسن قال قال رسول الله ﷺ: ... فذكر نحوه بتقديم وتأخير. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٥٤١٦).

[١٨٢٩] إسناده: فيه جهالة، لم أعرف شيخ المؤلف ولا شيخه.

ثم فيه ابن لهيعة وقد تكلموا فيه.

• وأبو الأسود هو محمد بن عبد الرحمن النوفلي يقيم عروة. ثقة.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده، وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٣٨١).

[١٨٣٠] إسناده: ضعيف.

• موسى بن عبيدة هو الربذي. ضعيف. مرّ.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦١/١٠) والطبراني في «الكبير» (٧٦/١٨) ٧٧ رقم ١٤١، ١٤٢ من طريق موسى بن عبيدة بنحوه.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٦٣/٧) وقال رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» والبخاري وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

ابن طهمان، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، عن عوف بن مالك الأشجعي أنه قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ حرفاً من القرآن كتب الله له حسنة، لا أقول بسم الله، ولكن باء وسين وميم ولا أقول: الم ولكن الألف واللام والميم»

وهذا إن صح إسناده فإنما أراد حسنة مضاعفة فقد رواه الضحاك بن عثمان، عن أيوب بن موسى، عن محمد بن كعب القرظي قال سمعت ابن مسعود يقول قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشرة أمثالها، أما إني لا أقول: الم حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف»

[١٨٣١] أخبرناه أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي، حدثنا أبو بكر بن قريش، حدثنا الحسن بن يوسف، حدثنا هارون بن عبدالله البزار، حدثنا ابن أبي فديك، عن الضحاك فذكره بإسناده عنه غير أنه قال عن محمد بن كعب، عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قرأ حرفاً من القرآن . . .»

وروي في حديث ابن مسعود من وجه آخر^(١) مرفوعاً وموقوفاً ما دل على ذلك. أما المرفوع فقد مضى^(٢) ذكره، وأما الموقوف ففيها.

[١٨٣٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا إبراهيم الهجري - ح

[١٨٣١] إسناده: فيه جهالة.

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٧٥/٥) رقم (٢٩١٠) والبخاري في «تاريخه» (١٩٢/١/١) في ترجمة محمد بن كعب.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٦٣٤٥).

(١) فأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٦٦/١) من طريق عاصم عن أبي الأحوص عن عبدالله، عن النبي ﷺ بنحوه وسيأتي برقم (١٨٣٣)، ورواه موقوفاً أيضاً. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٣/٦) من طريق حماد بن زيد، عن عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص، عن عبدالله رفعه.

(٢) راجع الحديث رقم (١٧٨٦).

[١٨٣٢] إسناده: ضعيف لأجل إبراهيم الهجري.

والخبر أخرجه الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٢٧) عن جعفر بن عون. =

وأخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو بكر بن دلويه، حدثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود أنه قال:

إن هذا القرآن مآدبة الله، فتعلموا مآدبة الله ما استطعتم، إن هذا القرآن جبل الله، والنور المبين النافع، عصمة لمن تمسك به، ونجاة لمن تبعه، لا يعوج فيقوم، و[لا] يزيع فيستعتب، ولا تنقضي عجائبه، ولا يخلق عن كثرة الرد، فاتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنة، أما إني لا أقول بالملء ولكن بالألف واللام والميم. وفي رواية العلوي لا أعني الم عشراً، ولكن الألف عشراً، واللام عشراً، والميم عشراً.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن عمر الحنفي، أخبرنا إبراهيم الهجري فذكره بإسناده ومعناه مرفوعاً^(١) وقال في أوله: «إن هذا القرآن فيه مآدبة الله فتعلموا من مآدبته» وقال: «هو القول الشافي».

[١٨٣٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا حامد بن محمود بن حرب، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي - ح

= وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٧٥-٣٧٦ رقم ٦٠١٧)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩/١٣٩ رقم ٨٦٤٦) عن سفيان بن عيينة، عن إبراهيم الهجري به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/١٦٣) فيه إبراهيم الهجري وهو متروك. وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٧٢) من وجه آخر عن أبي إسحاق وهو إبراهيم الهجري.

(١) وهذا الإسناد ضعيف كما مرّ.

أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/٤٨٢-٤٨٣ رقم ١٠٠٥٧) عن أبي معاوية الهجري عن أبي الأحوص به مرفوعاً إلى قوله ﷺ: «ولا يخلق من كثرة الرد».

[١٨٣٣] إسناده: رجاله ثقات غير أبي لم أجده ترجمة لشيخ الحاكم أبي سعيد الثقفي.

- عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي. كذا في الأصلين وفي «المستدرک»: «عبدالله ابن عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي»، ولم أجده ترجمة لعبدالله. فلعل الصواب «أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله». وأحمد ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٥٩) وقال قال أبي: كتبت عنه وكان صدوقاً. وقال إنه كان يعرف بحمدون. وانظر «الأنساب» (٥/٣٥١).
- وأبوه عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي.

قال وأخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبدالله الدشتكي، حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عاصم، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ أَصْغَرَ الْبُيُوتِ بَيْتًا لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، فَاقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّكُمْ تَجْزُونَ عَلَيْهِ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ الْمَ وَلَكِنْ أَقُولُ أَلْفَ وَلَا مِمْ».

[١٨٣٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا مسعر، عن عطاء، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: «تَعْلَمُوا هَذَا الْقُرْآنَ وَاتْلُوهُ، فَإِنَّكُمْ تَوْجِرُونَ فِي كُلِّ اسْمٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ الْمَ، وَلَكِنْ فِي كُلِّ حَرْفٍ أَلْفَ وَلَا مِمْ».

وروي هذا من وجه آخر عن عطاء مرفوعاً^(١).

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٧١/٨) وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً، لا بأس به. «الجرح والتعديل» (٢٥٤-٢٥٥/٥).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٦٦/١) فذكره بالطريق الأولى موقوفاً وبالثانية مرفوعاً، وصححه وسكت عنه الذهبي.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٦/١٠) من وجه آخر عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفاً بالجملة الأولى فقط. وانظر «المصنف» لعبد الرزاق (٣/٣٦٩)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٩/١٣٩ رقم ٨٦٤٥).

[١٨٣٤] إسناده: فيه عطاء بن السائب، وكان قد اختلط، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٢٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٢/١٠) والطبراني في «الكبير» (٩/١٤٠ رقم ٨٦٤٨، ٨٦٤٩) من طرق عن عطاء عن أبي الأحوص به، وأحد إسناده الطبراني فيه حماد بن زيد عن عطاء، وحماد كان سمع من عطاء قبل الاختلاط بإسناده صحيح.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣١١) من طريق حماد بن سلمة، عن عطاء، عن أبي الأحوص، وأبي البخري، عن ابن مسعود به موقوفاً.

وعطاء لم ينفرد به فقد تابعه أبو إسحاق، أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٩ رقم ٨٠٨) برواية شريك عنه. وتابعه أبو الأحوص قيس بن السكن عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦١/١٠).

(١) أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٢٨٥-٢٨٦) وفي «الجامع» (١٠٧/١) من طريق سفيان عن عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود به وسفيان هو الثوري. وصرح العلماء بأن سماعه من عطاء قبل الاختلاط فيكون إسناده صحيحاً. والله أعلم. وراجع «الصحيحة» (٦٦٠).

[١٨٣٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا معاذ بن نجدة القرشي - ح

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو محمد أحمد بن إسحاق بن أحمد البغدادي، حدثنا معاذ بن نجدة القرشي أبو سلمة، حدثنا خلاد بن يحيى بن صفوان الكوفي، حدثنا بشير بن مهاجر الغنوي، حدثنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال كنت جالسا عند نبي الله ﷺ فسمعت النبي ﷺ قال: «تعلّموا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة» ثم سكت ساعة ثم قال: «تعلّموا سورة البقرة وآل عمران، فاتهما الزهراوان وإنهما تُظْلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فِرْقان من طير صواف، وإن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول: هل تعرفني؟ فيقول له: ما أعرفك، فيقول له القرآن:

[١٨٣٥] إسناده: ليس بالقوي.

- أبو محمد أحمد بن إسحاق بن أحمد البغدادي لم أجده.
- معاذ بن نجدة القرشي أبو سلمة. كذا في الأصلين. وقال ابن حجر في «لسان الميزان» (٥٦/٦) كنيته «أبو مسلم».
- بشير بن المهاجر الغنوي، الكوفي. صدوق. لين الحديث. رُمي بالإرجاء. من الخامسة (م-٤). وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٨/٦)

وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أحمد: منكر الحديث، يجيء بالعجب.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه وإن كان فيه بعض الضعف. راجع «الجرح والتعديل» (٣٧٨-٣٧٩/٢) «الكامل» (٤٥٤/٢) «الميزان» (٣٣٠ - ٣٢٩/١).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣٤٨/٥) والدارمي في «فضائل القرآن» (٨٤٦) والبخاري في «شرح السنة» (٤٥٣/٤ رقم ١١٩٠) والحاكم في «المستدرک» ببعضه (٥٦٠/١) من طريق أبي نعيم. والعقيلي في «الضعفاء» (١٤٤/١) من طريق خلاد بن يحيى، كلاهما عن بشير به.

ورواه ابن عدي في «الكامل» ببعضه (٤٥٤/٢) في ترجمة بشير بن المهاجر.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٢/١٠-٤٩٣) وأحمد في «مسنده» (٣٥٢/٥)، (٣٦١) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١١٦) فذكروا أجزاء منه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي. وقال العقيلي: لا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٥٩/٧) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. وانظر ما سبق برقم (١٨٢٧).

أنا الذي أظمأتك في المواجر، وأسهرتُ ليلك، وإنَّ كُلَّ تاجر من وراء التجارة، وأنا لك اليوم وراء كل تجارة، فيُعْطى الملكَ بيمينه، والخلدَ بشماله، ويُوضع على رأسه تاجُ الوقار، ويكسى والداه حُلَّتَيْن لا تقوم لهما الدنيا، فيقولان: بِمَا كُسيْنَا هذا؟ فيقال لهما: بأخذ ولدكما القرآن ويقال: اقرأ واصعد في دُرَج الجنة وغرفها. فهو في صعود ما دام يقرأ هذا وترتيلًا».

لفظ حديث ابن قتادة وحديث أبي عبدالله مختصر^(١).

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أبو عمر محمد بن جعفر الكوفي^(٢)، حدثنا يعقوب، حدثنا بشير بن المهاجر فذكره بإسناده ونحوه غير أنه قال: «ينشئ عن قارئ القرآن قبره يوم القيامة فيستقبله رجل شاحب اللون فيقول أما تعرفني...» ثم ذكره.

[١٨٣٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو الفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن حازم الأزدي، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا يعقوب بن حميد بن كاسب، عن هشام بن سليمان بن عكرمة، عن إسماعيل بن رافع، عن سعيد المقبري وزيد بن أسلم جميعًا، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَامَ^(٣) بِهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ

(١) أخرجه في «المستدرک» (٥٦٠/١) من طريق معاذ بن نجدة عن خلاد، ومن طريق أبي نعيم، كلاهما عن بشير فذكر جملة «تعلموا سورة البقرة وسورة آل عمران» إلى قوله «طير صواف» فقط. وصححه على شرط مسلم، كما مرّ.

(٢) أبو عمرو محمد بن جعفر الكوفي القتات (م ٣٠٠ هـ)

قال الخطيب: كان ضعيفًا. وقال الدارقطني: تكلموا في سماعه من أبي نعيم.

انظر «سؤالات السهمي للدارقطني» (١٢٩ رقم ١٠٥) «تاريخ بغداد» (١٢٩/٢-١٣٠) «السير» (٥٦٧/١٣) «الميزان» (٥٠١/٣) «لسان الميزان» (١٠٦/٥) «شذرات» (٢٣٦/٢).

[١٨٣٦] إسناده: ضعيف.

- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني (م ٢٤٠ هـ) صدوق. ربما وهم. من العاشرة (عخ ق).
- هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد المخزومي مقبول. من الثامنة (خت م ق). وفي الأصلين «يعقوب بن حميد بن كاسب بن هشام بن سليمان بن عكرمة».

- إسماعيل بن رافع. ضعيف، مرّ.
- زيد بن أسلم: ثقة، مرّ. وفي الأصلين «يزيد بن أسلم» خطأ.

(٣) في الأباطيل «يقوم به» وهو الأنسب.

والتَّهَار، ويَحْل حلاله، وَيُحْرَم حرامه، خَلَطَه الله بلحمه ودمه وجعله رفيقَ السَّفَرَة الكرام البررة، وإذا كان يوم القيامة كان القرآنُ له حَاجِجًا فقال^(١): يَا رَبَّ كُلِّ عَامِلٍ يَعْمَلُ فِي الدُّنْيَا يَأْخُذُ بِعَمَلِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا فُلَانًا كَانَ يَقُومُ فِي آتَاءِ اللَّيْلِ وَ(آتَاءِ) التَّهَار، فَيُحْلُّ حَلَالِي، وَيُحْرَمُ حَرَامِي، فيقول: يَا رَبَّ فَأَعْطِهِ. فَيَتَوَجَّهُ اللهُ تَاجَ الْمَلِكِ، وَيَكْسُوهُ مِنْ حُلِّ الْكَرَامَةِ. ثُمَّ يَقُولُ: هَلْ رَضِيتَ؟ فيقول: يَا رَبَّ أَرُغِبُ لَهُ فِي أَفْضَلٍ مِنْ هَذَا. فَيُعْطِيهِ اللهُ عِزَّ وَجَلَّ الْمَلِكِ بِيَمِينِهِ، وَالحُكْدَ بِشِمَالِهِ ثُمَّ يَقَالُ لَهُ: هَلْ رَضِيتَ؟ فيقول: نَعَمْ يَا رَبَّ. وَمَنْ أَخَذَهُ بَعْدَمَا يَدْخُلُ فِي السَّنِّ فَأَخَذَهُ وَهُوَ يَنْفَلُتُ مِنْهُ أَعْطَاهُ اللهُ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ».

[١٨٣٧] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد العدل، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، حدثنا إسحاق بن

(١) في الأباطيل «يقول».

والحديث أخرجه الجوزقاني في «الأباطيل» (٢٨٣/٢) من طريق محمد بن عبيد المحاربي عن أبي رافع المدني - إسماعيل بن رافع - عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة به بتمامه. وقال: حديث باطل. محمد بن عبيد المحاربي لم يسمع من أبي رافع المدني شيئا ولم يره. (قلت) ولكن الآفة فيه من إسماعيل فكان ينبغي الحمل عليه.

وقد روى الطبراني في «الصغير» (١٢٦/٢) بعضه من حديث أنس.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٧٠/١) فيه خلیل بن دعلج ضعفه أحمد ويحيى والنسائي، وقال أبو حاتم: صالح، ليس بالمتين. وقال ابن عدي: عامة حديثه تابعه عليه غيره.

راجع «الكامل» (٩١٧-٩١٩) «الميزان» (١-٦٦٣-٦٦٤).

[١٨٣٧] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن. هو ابن شيرويه، مَرَّ. وفي الأصلين «عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن» بتكرار «محمد» وهو خطأ.

• سويد بن عبدالعزيز السلمي. ضعيف، مَرَّ.

• عبد الرحمن بن غنم الأشعري (م ٧٨هـ).

يختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين (خت ٤) وفي الأصلين «عبد الرحمن بن عثمان» مصحفاً.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٢/٢٠) رقم ١٣٦ من طريق محمد بن هاشم البعلبكي عن سويد بن عبدالعزيز بنحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٠/٧) فيه سويد بن عبدالعزيز وهو متروك وأثنى عليه هشيم خيرا. وبقية رجاله ثقات.

إبراهيم الحنظلي، حدثنا سويد بن عبدالعزيز، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن جابر، عن إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ، وَمَاتَ فِي الْجَمَاعَةِ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ السَّفَرَةِ وَالْبَرَّةِ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ يَنْفِلُ مِنْهُ آتَاهُ اللَّهُ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ، وَمَنْ كَانَ حَرِيصًا عَلَيْهِ وَلَا يَسْتَطِيعُهُ، وَلَا يَدْعُهُ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ أَشْرَافِ أَهْلِهِ، وَفُضِّلُوا عَلَى الْخَلَائِقِ كَمَا فَضِلَتِ النَّسُورُ عَلَى سَائِرِ الطُّيُورِ، ثُمَّ يَنَادِي مُنَادٍ: أَيُّنَ الَّذِينَ كَانُوا لَا تُلْهِيهِمْ رِعَايَةُ الْأَنْعَامِ عَنْ تِلَاوَةِ كِتَابِي؟ فَيَقُومُونَ فَيَلْبَسُ أَحَدُهُمْ^(١) نَاجَ الْكَرَامَةِ وَيُعْطَى التَّمَنِي^(٢) بِيَمِينِهِ وَالْخَلْدَ بَيْسَارِهِ ثُمَّ يَكْسَى أَبُوَاهُ^(٣) - إِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ - حُلَّةَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا فَيَقُولَانِ: أَتَى لَنَا هَذَا وَمَا بَلَغَتْهُ أَعْمَالُنَا؟ فَيَقَالُ: إِنْ وَلَدَكُمَا كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ».

[١٨٣٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن

(١) في الأصلين «أحذكم».

(٢) وفي (ن) «والده».

(٣) [١٨٣٨] إسناذه: واو.

• محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك، أبو بكر العقيلي، الدمشقي (م ٣١٦هـ) مُسند دمشق،

وصفه الذهبي بالإمام المحدث الصدوق. راجع «السير» (٤٢٨/١٤) «شذرات» (٢٧٣/٢).

• هشام بن خالد الأزرق. صدوق، مَرَّ. وفي الأصلين «حدثنا هشام حدثنا خالد».

• بشر بن نمير القشيري. متروك، متهم. من السابعة (ق).

قال ابن معين: ليس بثقة. وقال أحمد: ترك الناس حديثه. وقال البخاري: مضطرب. وقال

أبو حاتم: متروك الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه عن القاسم وغيره لا يتابع عليه،

وهو ضعيف كما ذكروه. راجع «الجرح والتعديل» (٣٦٨/٢) «الكامل» (٤٤٠/٢-٤٤١)

«الضعفاء» (١٣٨/١-١٤٠) «الميزان» (٣٢٥-٣٢٦).

• القاسم الشامي هو القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي صاحب أبي أمامة. صدوق، ضعفه

البعض. وقال ابن حبان: يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٤٠/٢-٤٤١) بنفس الإسناد، ونقله عنه الذهبي في

«الميزان» (٣٢٦/١). وذكره ابن حبان في «المجروحين» (١٧٨/١) في ترجمة بشر.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٥٢/١-٢٥٣) من طريق خلف بن هشام عن بشر بن

نمير به. وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. ثم ذكر أقوال العلماء في تضعيف

بشر. وتعبقه السيوطي في «اللائي» (٢٤٣/١) فذكر له شاهدا من حديث القاسم بن إبراهيم

الملطي، حدثنا لوين، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٤٦/١٢) في ترجمة القاسم بن إبراهيم وقال: كان كذابا أفاكا

يضع الحديث. وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٦٨/٣) وقال: هذا باطل وضلال. وسيأتي

برقم (٢٣٥١).

خريم الدمشقي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا مروان الفزاري، عن بشر بن نمير، عن القاسم الشامي عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ أُعْطِيَ ثُلُثَ النَّبُوَّةِ، وَمَنْ قَرَأَ نِصْفَهُ أُعْطِيَ نِصْفَ النَّبُوَّةِ، وَمَنْ قَرَأَ ثُلَاثَهَا أُعْطِيَ ثُلَاثِي النَّبُوَّةِ؛ وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ أُعْطِيَ النَّبُوَّةَ كُلَّهَا؛ وَيُقَالُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: اقْرَأْ وَازِقْهُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةٌ حَتَّى يَنْجُزَ مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ، فَيُقَالُ لَهُ: اقْبِضْ فَيَقْبِضُ فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ تَدْرِي مَا فِي يَدَيْكَ؟ فَيَاذًا فِي يَدِهِ الْيَمْنَى الْخُلْدُ وَفِي الْأُخْرَى النِّعِيمُ».

[١٨٣٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا عبدالله بن سعد الحافظ، أخبرني موسى بن عبدالمؤمن حدثنا هارون بن سعيد الأيلي حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني حيي بن عبدالله، عن أبي عبدالرحمن الحلي، عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ، فَيَقُولُ الصِّيَامُ: أَيُّ رَبِّ إِنِّي مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفَعْنِي فِيهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفَعْنِي فِيهِ فَيُشَفَّعَانِ».

[١٨٣٩] إسناده: فيه من لم أعرفه، والحديث حسن.

• موسى بن عبدالمؤمن لم أجد له ترجمة.
• حَيِّي (بضم أوله ويائين من تحت، والأولى مفتوحة) ابن عبدالله بن شريح، المعافري، المصري (م ١٤٣هـ). صدوق بهم. من السادسة (٤).

قال البخاري: فيه نظر. وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال أحمد: أحاديثه منكرا. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به إذا حدث عنه ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٢٧١/٣-٢٧٢) «الكامل» (٨٥٥/٢-٨٥٦) «الضعفاء» (٢١٩/١-٢٢٠) «الميزان» (٦٢٣/١-٦٢٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٥٤/١) بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(قلت) لم يشر المزني ولا ابن حجر إلى أن مسلما احتج بحيي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٤/٢) من طريق ابن لهيعة عن حيي به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٤) رقم ٣٨٥- زيادات نعيم بن حماد) وأبونعيم في «الحلية» (١٦١/٨) والجوزقاني في «الأباطيل» (٢٨٠/٢) من طريق رشدين بن سعد عن حيي بن عبدالله، عن أبي عبدالرحمن به.

وقال الجوزقاني: هذا حديث باطل.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٨١/٣) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، ورجال الطبراني رجال الصحيح.

وقال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٣٧٧٦) وراجع «مشكاة المصابيح» أيضا (١٩٦٣/١).

[١٨٤٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أو أبي سعيد - شك الأعمش - قال يقال لصاحب القرآن يوم القيامة: اقرأ وأرق فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها.

[١٨٤١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن علي بن زياد العدل، حدثنا محمد بن إسحاق الإمام، حدثنا عبدالوارث، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن عاصم، عن ذكوان، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يحيى صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا ربّ حلّه فيلبسه تاج الكرامة، ثم يقول يا رب زدّه، يا ربّ ارض عنه، فيرضى عنه ويقال له: اقرأ وأزقه ويزاد بكل آية حسنة».

[١٨٤٢] أخبرني أبو عبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر،

قال وحدثنا محمد بن غالب، حدثنا عبدالوارث بن عبدالصمد، حدثنا أبي، قال

[١٨٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم بن عبدالله هو أبو إسحاق العباسي، ابن أبي الخير، مّر. والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٨/١٠) وأحمد في «مسنده» (٤٧١/٢) عن وكيع. ورواه أحمد (٤٠/٣) وابن ماجه في «الأدب» (١٢٤٢/٢) رقم ٣٧٨٠ وأبو يعلى في «مسنده» (٣٤٦/٢) رقم ١٠٩٤، ٢/٤٩٥ رقم ١٣٣٨) من طريق شيبان، عن فراس، عن عطية، عن أبي سعيد مرفوعاً بنحوه. وعطية هو العوفي ضعيف. وسيأتي نحوه مرفوعاً من حديث عبدالله بن عمرو برقم (١٨٤٤).

[١٨٤١] إسناده: حسن.

• محمد بن إسحاق الإمام هو ابن خزيمة. والحديث أخرجه الحاكم (٥٥٢/١) بنفس الإسناد، وصححه وأقره الذهبي، وقال رواه ابن خزيمة.

[١٨٤٢] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الترمذي في «فضائل القرآن» (١٧٨/٥) رقم ٢٩١٥ عن نصر بن علي، والجوزقاني في «الأباطيل» (٢٨٤-٢٨٥) من طريق محمد بن الحسين بن أشكاب، كلاهما عن عبدالصمد بن عبدالوارث به. وفي «الأباطيل» «عن أبي سعيد» ولعله خطأ من النساخ.

حدثنا شعبة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يحيى القرآن يوم القيامة، فيقول: يا ربِّ حلِّه فيلبس تاج الكرامة، فيقول يا ربِّ زده، فيلبس حلّة الكرامة، ثم يقول: يا ربِّ زده فيحلى حلة الكرامة، ثم يقول: يا ربِّ ارض عنه فيرضى عنه، ثم يقال له: اقرأه وارقه ويزاد بكل آية حلَّتَيْن»

اللفظ لعبد الصمد ولم يرفعه محمد بن جعفر^(١) وقال نصر بن علي عن عبد الصمد في هذا الحديث: «ويزاد بكل آية حسنة».

[١٨٤٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد الخياط ببغداد من أصل كتابه، حدثنا أبو عبدالله محمد بن روح، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا شعيب ابن إسحاق، عن ابن عروة عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «عَدَدُ دَرَجِ الْجَنَّةِ عَدَدُ آيِ الْقُرْآنِ، فَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ فَلَيْسَ فَوْقَهُ دَرَجَةٌ»

قال الحاكم هذا إسناد صحيح ولم يكتب هذا المتن إلا بهذا الإسناد وهو من الشواذ.

(١) قال الترمذي: وهذا أصح من حديث عبد الصمد عن شعبة

وأخرج الدارمي في فضائل القرآن (٨٢٦) نحوه من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة موقوفاً.

[١٨٤٣] إسناده: ليس بالقوي.

- أبو الحسين محمد بن أحمد الخياط هو القنطري، لين الحديث، مَرَّ.
- أبو عبدالله محمد بن روح البزار، لعله الذي ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٧٥/٥) وهو من شيوخ الطبراني.

- شعيب بن إسحاق بن عبدالرحمن البصري ثم الدمشقي (م ١٨٩هـ) ثقة، رُمي بالإرجاء. من كبار التاسعة (خ م د س ق).

- ابن عروة هو هشام، وفي الأصل «مسلم بن عروة» وهو خطأ.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ورمز عليه بالحسن (فيض القدير ٣٠٨/٤) وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٦٩٣) وجاء فيه «عدد آية الجنة» خطأ.

وروي نحوه موقوفاً عن عائشة أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٦٦/١٠-٤٦٧) وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٢١).

[١٨٤٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان، حدثني عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبیش، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «يُقَالُ لصاحب القرآن: اقْرَأْ وَارْقَ وَرَتَّلْ كما كنتَ تُرَتِّلُ في الدنيا، فإنَّ منزلتك عند آخر آية تقرؤها».

[١٨٤٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا الفضل بن عبدالله بن مسعود، حدثنا أبو سعيد يحيى بن محمد الهمداني، حدثنا ابن المبارك، عن رشدين بن سعد، عن حيي بن عبدالله، عن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال النبي ﷺ: «مَنْ قرأ آية من القرآن كانت^(١) له درجة من الجنة ومصباحاً من نور».

[١٨٤٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١٥٣/٢ رقم ١٤٦٤) بنفس الإسناد. وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٧٧/٥ رقم ٢٩١٤) من طريق أبي داود الحفري وأبي نعيم. والبخاري في «شرح السنة» (٤٣٥/٤) من طريق أبي نعيم وحده، والمؤلف في «سننه» (٥٣/٢) من طريق أبي نعيم ووكيع، والحاكم في «المستدرک» (٥٥٢/١-٥٥٣) من طريق وكيع فقط، وأحمد في «مسنده» (١٩٢/٢) والنسائي في «فضائل القرآن» رقم (٨١) والترمذي (١٧٨/٥) وابن حبان في «صحيحه» (٤٤٢ رقم ١٧٩٠ - موارد) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، كلهم عن سفيان الثوري، عن عاصم به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٨/١٠) من طريق زائدة عن عاصم موقوفاً على عبدالله بن عمرو.

وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٧٩٧٨).

[١٨٤٥] إسناده: ضعيف، وفيه جهالة.

- الفضل بن عبدالله بن مسعود، وشيخه أبو سعيد يحيى بن محمد الهمداني، لم أعرفهما.
 - رشدين بن سعد ضعيف، مَرَّ. وفي الأصلين «راشد بن سعد».
 - حيي بن عبدالله، صدوق، تكلم فيه، مَرَّ قريباً. وفي الأصلين «الحسن بن عبيدالله».
- والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٢-٢٨٣ رقم ٧٨٩) عن رشدين بن سعد بلفظ «كل آية من القرآن درجة في الجنة ومصباح في بيوتكم».
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» وخفي علي مكانه في «الحلية».
- وضعه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٢١٤).
- (١) في الأصلين «كان».

[١٨٤٦] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب-ح.

وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، أخبرنا علي بن محمد القرشي، قالاً أخبرنا الحسن بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا صالح المري، أخبرنا قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن ابن عباس أن رجلاً قال للنبي ﷺ: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: «عليك بالحال المرتحل» قالوا: يا رسول الله وما الحال المرتحل؟ قال: «صاحب القرآن يضرب في أوله حتى يبلغ آخره، ويضرب في آخره حتى يبلغ أوله، كُلِّمَا حَلَّ ارتحل»

[١٨٤٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد

[١٨٤٦] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن عفان هو الحسن بن علي بن عفان، والاسم غير واضح في الأصلين. ورجحت أن يكون «الحسن بن عفان» لأنه يروي عن زيد بن الحباب ويروي عنه علي بن محمد القرشي.

• صالح المري هو صالح بن بشير، ضعيف، مرّ.

والحديث أخرجه الترمذي في القراءات (١٩٧/٥-١٩٨ رقم ٢٩٤٨) عن نصر بن علي الجهضمي، عن الهيثم بن الربيع، عن صالح المري به ثم قال: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه. وإسناده ليس بالقوي. ثم ذكره مرسلًا من وجه آخر عن صالح، عن قتادة، عن زرارة به وقال: هذا عندي أصح من حديث نصر بن علي عن الهيثم بن الربيع.

وأخرجه مرسلًا أيضًا الدارمي في فضائل القرآن (٨٦٥).

وأخرجه مرفوعًا متصلًا الطبراني في «الكبير» (١٦٨/١٢ رقم ١٢٧٨٣) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٨٨) والحاكم في «المستدرک» (٥٦٨/١) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٤/٦) من طرق عن صالح به. ومداره على صالح هذا وهو ضعيف.

وأخرج نحوه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٦ رقم ٨٠٠) عن إسماعيل بن رافع عن رجل من الإسكندرية قال قيل يا رسول الله... فذكره.

قال ابن صاعد وقد رواه صالح المري عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه.

وسعيد المؤلف هذا الحديث. انظر (١٩٠٦).

[١٨٤٧] إسناده: ضعيف.

• عارم أبو النعمان، اسمه محمد بن الفضل، من شيوخ البخاري، ثقة. مرّ.

• الفضل بن ميمون، أبو سلمة.

قال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال ابن عدي: لم يزل عندنا ضعيفًا. وضعفه الدارقطني =

ابن يوسف السلمي، حدثنا عارم أبو النعمان من كتابه، وأنا سألته، حدثنا الفضل بن

= في «العلل»، راجع «الجرح والتعديل» (٦٧/٧) «الميزان» (٣٦٠/٣) «لسان الميزان» (٤٥١/٤).

• زاذان، أبو عمر الكندي. ويكنى أبا عبد الله أيضا. صدوق يرسل. من الثانية، مر.
وفي الأصلين «زاذان أبي عثمان» ولم أجد من ذكر أنه يكنى أبا عثمان. فالله أعلم.

والحديث رواه الترمذي في البر والصلة (٣٥٥/٤ رقم ١٩٨٦) من طريق أبي اليقظان عن زاذان، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة على كئيب المسك - أراه قال - يوم القيامة: عبد أدى حق الله وحق مواليه، ورجل أم قوما وهم به راضون، ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة» وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب. ورواه أحد في «المسند» (٢٦/٢)، وأبو اليقظان اسمه عثمان بن عمير - ويقال ابن قيس - البجلي، الكوفي. ضعيف، واختلط، وكان يدلس ويغلو في التشيع. من السابعة (د ت ق).

ذكره الذهبي في «الميزان» (٥٠/٣) وقال: قال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني وغيره: ضعيف.

وقال ابن عدي في «الكامل» (١٨١٤-١٨١٦/٥): رديء المذهب، غال في التشيع يؤمن بالرجعة، على أن الثقات رَوَوْا عنه، ثم قال: ويكتب حديثه على ضعفه.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره الذي وافق الثقات ولا الذي تفرد به عن الأئمة لا اختلاط البعض ببعض. راجع «المجروحين» (٩٥/٢) وانظر «الضعفاء» للعقيلي (٢١١-٢١٢/٣).

ورواه الطبراني في «الكبير» (٤٣٣/١٢ رقم ١٣٥٨٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٣١٨/٣) من طريق بحر بن كنيز (بالنون والزاي بوزن عظيم) السقاء، عن الحجاج بن فرافصة عن الأعمش، عن عطاء، عن ابن عمر أنه قال: لو لم أسمع من رسول الله ﷺ إلا مرة ومرة ومرة - عد سبع مرات - لما حدثت به، سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكر نحو لفظ المتن.

وبحر بن كنيز السقاء ضعيف. قال يحيى: ليس بشيء. لا يكتب حديثه، كل الناس أحب إلي منه. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب. وساق له نحو من ثلاثين حديثا. راجع «الكامل» (٤٨٢-٤٨٧/٢) وانظر «الميزان» (٢٩٨/١).

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٦/٥) من طريق عمرو بن شمر، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد بن مرفوعا.

قال أبو نعيم: غريب من حديث عمرو تفرد به عمرو بن شمر.

وعمر بن شمر هو أبو عبد الله الجعفي الشيعي. قال يحيى: ليس بشيء. وقال الجوزجاني: زائع كذاب. وقال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة ويروي الموضوعات عن الثقات. وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك الحديث.

راجع «الميزان» (٢٦٨-٢٦٩/٣) وانظر «المجروحين» (٧٤/٢) «الكامل» (١٧٧٩-١٧٧٢/٥) «لسان الميزان» (٣٦٦-٣٦٧/٤).

ميمون، عن منصور بن زاذان، عن زاذان أبي عمر، قال سمعت أبا سعيد وأبا هريرة يقولان سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثة على كَثِيبٍ مِنْ مِسْكِ أَسْوَدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَهُوُّهُمْ الْفَزَعُ، وَلَا يَنَالُهُمُ الْحِسَابُ: رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَأَمَّ بِهِ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَرَجُلٌ أَدَّيْنٌ فِي مَسْجِدٍ، دَعَا إِلَى اللَّهِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ ابْتُلِيَ بِالرَّقِّ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ يُشْغَلْهُ ذَلِكَ (عَنْ) طَلَبِ الْآخِرَةِ».

[١٨٤٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصنفار، حدثنا أحمد بن

= (قلت) فهذا الحديث لم تصح واحدة من طرقه ولكن الثلاثة المذكورين فيه جاءت في فضائلهم روايات صحيحة. فأما قارئ القرآن فقد مر في فضله أحاديث. وستأتي أخرى في هذا الباب. وأما المؤذن فجاء في عظم أجره عند الله أحاديث صحيحة منها ما رواه عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «من أذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة، وكتب له بتأذنيه ستون حسنة، وبإقامته ثلاثون سنة». رواه ابن ماجه (١/٢٤١ رقم ٧٢٨) والحاكم (١/٢٠٥)، وعنه البيهقي في «سننه» (١/٤٣٣)، وابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٢٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢/٢٨٢) وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري وأقره الذهبي. وذكره الألباني في «الصحيحة» (٤٢). وأما المملوك فجاء فيه: «ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين...» وذكر فيه «ومملوك أعطى حق ربه وحق مواليه...».

أخرجه البخاري (١/٣٣، ٤/٢٠) ومسلم (١٣٤ رقم ٢٤١) وغيرهما وانظر «الصحيحة» (١١٥٣).

[١٨٤٨] إسناده: رجاله موثقون.

• أحمد بن بشر بن سعد، أبو علي المرندي (م ٢٨٦هـ) قال ابن المنادي: هو أحد الثقات. راجع «تاريخ بغداد» (٤/٥٤) «الأنساب» (١٢/١٨٥).

• الربيع بن ثعلب، أبو الفضل (م ٢٣٨هـ) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٤٠) وترجم له الخطيب في «تاريخه» (٨/٤١٨) ونقل عن صالح جرزة أنه قال: صدوق. ثقة.

وقال ابن معين: رجل صالح.

• أبو إسحاق المؤدب هو إبراهيم بن سليمان بن رزين. مشهور بكنيته، صدوق يُغرب. من التاسعة (ق). وذكره الذهبي في «الميزان» (١/٣٦) فقال: ضعفه يحيى بن معين مرة. وقال أخرى: ليس بذلك. وقال هو وأحمد: ليس به بأس. وثقه الدارقطني.

(قلت) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/١٤).

وقال ابن عدي: هو عندي حسن الحديث... وله أحاديث كثيرة غرائب حسان تدل على أن أبا إسحاق من أهل الصدق وهو ممن يكتب حديثه. راجع «الكامل» (١/٢٤٩-٢٥٠).
• فطر بن خليفة، أبو بكر الحناط صدوق رُمي بالتشيع. من الخامسة (خ-٤). =

بشر المرثدي، حدثنا الربيع بن ثعلب حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن فطر، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «يا معشر التجار أيعجز أحدكم إذا رجع من سوقه أن يقرأ عشر آيات يُكتب له بكل آية حسنة».

رواه ابن المبارك^(١) في الرقاق عن فطر بإسناده موقوفاً على ابن عباس قال: ما يمنع أحدكم إذا رجع عن سوقه أو من حاجته إلى أهله أن يقرأ القرآن فيكون له بكل حرف عشر حسنة.

وهذا هو الصحيح.

[١٨٤٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن حامد

= • الحكم هو ابن عتيبة الكندي. ثقة. مر.

• مقسم هو ابن بجرة، مر أيضاً.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤٩/١) والطبراني في «الكبير» (٣٩٨/١١) رقم (١٢١١٩) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٢٩/١٠) رجاله رجال الصحيح غير الربيع بن ثعلب وأبي إسماعيل المؤدب. وكلاهما ثقة.

(١) راجع «الزهد» لابن المبارك (٢٧٨ رقم ٨٠٧) وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٢١).

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٣٢) عن أبي نعيم حدثنا فطر... فذكره موقوفاً إلا أن فيه... فأتكا على فراشه أن يقرأ ثلاث آيات من القرآن».

[١٨٤٩] إسناده: ضعيف.

• أبونصر محمد بن محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن إسماعيل الترمذي الزاهد (م ٣٤٦هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢١٨/٣) وقال: قدم بغداد حاجاً وقال: كان ثقة. ونقل عن الحاكم أنه قال: محمد بن محمد بن حامد الترمذي، أبونصر الزاهد، قدم نيسابور سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، فأقام عندنا مدة ثم حج وانصرف إلى الترمذ، وجاءنا نعيه سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

• محمد بن بحر الهجيمي قال العقيلي: بصري، منكر الحديث، كثير الوهم. «الضعفاء» (٣٨/٤). وقال ابن حبان: يروي عن الضعفاء أشياء لم يحدث بها غيره عنهم حتى يقع في القلب أنه كان يقلبها عليهم. فلست أدري البلية في تلك الأحاديث منه أو منهم. ومن أيهم كان فهو ساقط الاحتجاج حتى يتبين عدالته. فالاعتبار بروايته عن الثقات. (المجروحين ١/٢٩٤) وانظر «الميزان» (٤٨٩/٣).

• سعيد بن سالم القداح، أبو عثمان المكي صدوق يهم، رُمي بالإرجاء. وكان فقيهاً. من كبار التاسعة (د س).

قال أبوحاتم: محله الصدق. وقال أبو زرعة: هو إلى الصدق ما هو. وقال ابن معين وغيره: =

الترمذي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا محمد بن بحر المنقري البصري - ح.

وأخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن بحر البصري، حدثنا سعيد بن سالم المكي، عن ابن جريج، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن عبدالله بن الزبير قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ظَاهِرًا أَوْ نَاطِرًا أُعْطِيَ شَجَرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْجَنَّةِ لَوْ أَنَّ غُرَابًا أَفْرَخَ تَحْتَ وَرَقَةٍ مِنْهَا ثُمَّ أَدْرَكَ ذَلِكَ الْفَرْخَ فَهَضَّ لَأَدْرَكَهُ الْهَرَمُ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ تِلْكَ الْوَرَقَةَ»

[١٨٥٠] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن السائب بن

= ليس به بأس. وقال عثمان الدارمي: ليس بذلك.

وقال ابن عدي: هو عندي صدوق لا بأس به، مقبول الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٣١/٤) «الكامل» (١٢٣٣/٣-١٢٣٥) «الميزان» (١٣٩/٢).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٢٣٤/٣-١٢٣٥) في ترجمة سعيد بن سالم، ونقله الذهبي في «الميزان» (١٣٩/٢) وقال: خبر منكر.

ورواه ابن حبان في «المجروحين» (٣١٧/١) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٨/٤) والحاكم في «المستدرک» (٥٥٤/٣) من طريق محمد بن بحر الهجيمي عن سعيد بن سالم به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٦٥/٤) وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه محمد بن بحر الهجيمي لم أعرفه وسعيد بن سالم القداح، مختلف فيه، وبقية رجال الطبراني ثقات. وإسناد البزار ضعيف.

ورواه ابن عدي (٢٢٢٦/٦) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٤٧/١) من طريق محمد بن عبدالله ابن عبيد بن عمير، عن عبدالله بن أبي مليكة عن عبدالله بن الزبير قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ظَاهِرًا أَوْ نَاطِرًا أُعْطَاهُ اللَّهُ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ».

وقال ابن عدي: محمد بن عبدالله بن عبيد مع ضعفه يكتب حديثه.

[١٨٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٢٦ رقم ١٢١٠) عن يونس بن يزيد، ومن طريقه أخرجه النسائي (تحفة الأشراف ٢٦٢/٣) وأحمد في «مسنده» (٤٤٩/٣) وابن سعد في «طبقاته» (٣٦٣/٤) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٣٧).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٦/٧ رقم ٦٦٥٤) من طريق ابن المبارك وابن وهب، كلاهما عن يونس به.

يزيد، أن شريحاً الحضرمي ذكر عند رسول الله ﷺ فقال: «ذاك رجل لا يتوسد القرآن». وكذلك رواه ابن المبارك وابن وهب عن يونس. ورواه أبو صالح عن الليث^(١)، عن يونس فقال مخزومة بن شريح. وكذلك قاله النعمان بن راشد عن الزهري.

[١٨٥١] أخبرنا محمد بن أبي المعروف، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني، حدثنا أبو جعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا وهب بن جرير بن حازم، حدثني أبي، قال سمعت النعمان بن راشد، يحدث عن الزهري، عن السائب بن يزيد، قال ذكر مخزومة ابن شريح الحضرمي عند رسول الله ﷺ فقال: «ذاك رجل لا يتوسد القرآن».

وكذلك قاله محمد بن الوليد الزبيري عن الزهري. قال محمد بن يحيى^(٢): رواية الليث، عن يونس أولاهما مع متابعة الزبيدي.

(١) رواية الليث ذكرها ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣/٣٩٦) في ترجمة مخزومة بن شريح. وقال ابن حجر: رواه البغوي.

ومخزومة بن شريح الحضرمي هو خال السائب بن يزيد، وشريح جده لأمه.

[١٨٥١] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف. وفي الأصلين «أبو محمد بن أبي المعروف» وهو محمد بن محمد بن حمزة بن أبي المعروف، أبو الحسن، كما مر.

• النعمان بن راشد الجزري، أبو إسحاق الرقي. صدوق. سعى الحفظ. من السادسة (خت م - ٤) قال البخاري: في حديثه وهم كثير. وقال أحمد: مضطرب الحديث، روى مناكير. وقال ابن معين وأبوداود والنسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: قد احتمله الناس وله نسخة عن الزهري لا بأس بها. راجع «الكامل» (٧/٢٤٧٩) و«الميزان» (٤/٢٦٥).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/١٧٦-١٧٧ رقم ٦٦٥٥) من طريق وهب بن جرير به.

وقال ابن حجر: قال أبونعيم بعد أن أخرجه عن الطبراني: كذا قال النعمان. والصواب ما رواه ابن المبارك ومن تابعه عن يونس. راجع «الإصابة» (٢/١٤٥).

(٢) ورجح ابن حجر في «الإصابة» (٢/١٤٥) رواية ابن المبارك وابن وهب عن يونس، وقال: أخرجه البغوي والطبراني وابن منده وغيرهم. وقال النعمان بن راشد عن الزهري عن السائب: ذكر مخزومة بن شريح... وهو وهم منه. كذا قال ابن منده هنا. وأخرجه في ترجمة مخزومة ابن شريح عن أبي الطاهر بن المدائني، عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري... الحديث فقال: مخزومة بن شريح. وكأنه وهم من ابن منده فإننا رويناه في الجزء الثالث عشر من «الخلعيات» عن أبي الطاهر شيخه بهذا الإسناد فقال: «ذكر شريح». وقوله «لا يتوسد القرآن» قال ابن الأثير: يحتمل أن يكون مدحاً وذماً =

[١٨٥٢] وفيما أنبأني أخبرنا عبدالرحمن، أن أبا عبدالله العكبري، أخبرهم أخبرنا أبو القاسم البغوي، حدثنا سليمان بن عمر الأقطع، حدثنا بقية، عن أبي بكر بن أبي مريم، حدثني مهاصر بن حبيب، عن عبيدة المليكي - وكانت له صحبة - قال قال رسول الله ﷺ: «يا أهل القرآن لا تَوَسَّدُوا القرآن، وَأَتْلَوْهُ حَقَّ تلاوته أثناء الليل والنَّهَارِ، وَأَفْشَوْهُ وَتَغَنَّوْهُ وَتَدَبَّرُوا ما فيه لعلَّكم تُفْلِحُونَ، وَلَا تَعَجَّلُوا تلاوته ^(١) فَإِنَّ له ثَوَابًا».

[١٨٥٣] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، أخبرنا أبو أحمد بن

= فالمدح معناه: أنه لا ينام الليل عن القرآن لم يتهجد به، فيكون القرآن متوسدا معه، بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها.

والذم معناه: لا يحفظ من القرآن شيئا ولا يديم قراءته، فإذا نام لم يتوسد معه القرآن. وأراد بالتوسد النوم. راجع «النهاية» (١٨٣/٥).

[١٨٥٢] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن لعله «عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي»، مَرَّ. وفي الأصلين: «وفيما أنبأني أنا عبدالرحمن» وربما يكون «أبو عبدالرحمن» وهو السلمي. قاله أعلم.
- أبو عبدالله العكبري هو ابن بطة. عبيدالله بن محمد.
- سليمان بن عمر بن خالد بن الأقطع القرشي العامري، الرقي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣١/٤) وقال: كتب عنه أبي بالرقعة.
- بقية بن الوليد كثير التدليس وقد حدث بعن.
- أبوبكر بن أبي مريم. ضعيف. مَرَّ.
- مهاصر بن حبيب الزبيدي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٤/٥) وقال أبو حاتم: لا بأس به. راجع «الجرح والتعديل» (٤٣٩/٨) وفي (ن) «المهاجر» (بالجيم).
- عبيدة المليكي. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٤٣/٢) في القسم الأول. وقال قال ابن السكن: يقال له صحبة.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥٢/٢) فيه أبوبكر بن أبي مريم.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصفهان» (٢٦٠/١) وذكره التبريزي في «المشكاة» (٦٧٦/١) رقم ٢٢١٠ برواية المؤلف.

(١) كذا في الأصلين. وفي «المجمع» و«المشكاة» «ثوابه» وهو الصواب.

[١٨٥٣] إسناده: كسابقه.

- وأبوبكر بن عبدالله هو ابن أبي مريم.
- أحمد بن أبي شعيب هو أحمد بن عبدالله بن أبي شعيب الحراني، أبو الحسن (م ٢٢٣هـ) ثقة. من العاشرة (خ د ت س).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ» (٨٣/٢/٣) في ترجمة عبيدة. ونقله عنه ابن حجر في «الإصابة» (٤٤٣/٢). وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٠/٦) في ترجمة عبيدة.

فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال قال أحمد بن أبي شعيب، أنبأنا موسى ابن أعين، عن أبي بكر بن عبدالله، عن مهاصر بن حبيب، عن عبيدة المليكي صاحب النبي ﷺ قال: «لا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ».

[١٨٥٤] أخبرنا الشيخ أبو الفتح العمري، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن الشريحي، أخبرنا محمد بن عقيل البلخي، حدثنا علي بن خشرم، أخبرنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن المهاصر بن حبيب، عن عبيدة المليكي صاحب رسول الله ﷺ أنه قال يقول: يا أهل القرآن - ثلاث مرات - لا تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ، واتلوه حقَّ تلاوته في آناء الليل والنهار، وتغنَّوه وتغنوه^(١) واذكروا ما فيه لعلكم تفلحون، ولا تستعجلوا ثوابه فإن له ثوابًا.

هكذا روي بهذين الإسنادين موقوفًا، ورواه بقية عن أبي بكر مرفوعًا. وروي من آخر عن أبي بكر بن أبي مريم عن المهاصر بن حبيب عن النبي ﷺ مرسلًا. [١٨٥٥] أخبرنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب

[١٨٥٤] إسناده: ضعيف كسابقه.

- أبو الفتح العمري هو ناصر بن الحسين بن محمد بن علي، القرشي، المروزي، الشافعي (م ٤٤٤هـ). الإمام الفقيه شيخ الشافعية في عصره. مرت ترجمته في المقدمة.
- أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى، ابن أبي شريح، الأنصاري، الشريحي، الهروي (م ٣٩٢هـ). إمام قدوة، محدث متبع السنة، ارتحل به أبوه، وكان صدوقًا، صحيح السماع، صاحب حديث وعلم وجلالة. راجع «السير» (١٦/٥٢٦-٥٢٨) «الأنساب» (٨/٩٦-٩٧) «شذرات» (٣/١٤٠) وانظر تعليق المعلمي على «الإكمال» (٢٨٥/٤).

(١) غير واضح في النسختين وقد مرّ: «وأفشوه وتغنوه» فالله أعلم بالصواب.

[١٨٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

- القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم، البسطامي، الشافعي، الواعظ (م ٤٠٨هـ). شيخ الشافعية، وقاضي نيسابور، وكان وافر الحشمة، كبير الشأن. مرّ ذكره في «المقدمة» فراجع. وانظر مصادر ترجمته في «السير» (١٧/٣٢٠).
- سليمان بن أحمد بن أيوب البلخي هو الطبراني الإمام، صاحب المعاجم الثلاثة: الكبير والأوسط والصغير. مرّ.
- الحسين بن محمد بن حاتم، أبو علي البغدادي، يلقب: عبيد العجل (م ٢٩٤هـ) إمام حافظ، تلميذ يحيى بن معين. قيل إنه هو الذي لقبه عبيد العجل.

اللمخي، حدثنا الحسين بن محمد بن حاتم - عبيد العجل - الحافظ، حدثنا محمد بن العلاء الهمداني، حدثنا عبدالله بن الأجلح، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «القرآنُ شافعٌ مُشَفِّعٌ، وَمَاحِلٌ مُصَدِّقٌ. فَمَنْ جَعَلَهُ إِمَامًا قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ».

قال أبو أحمد^(١): هذا يعرف بربيع بن بدر. ورواه عبدالله بن الأجلح، عن الأعمش فوقفه، وعقبه بحديث آخر عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر.

= قال الخطيب: كان ثقة متقنا حافظا.

وقال أحمد بن المنادي: كان من المتقدمين في حفظ المسند خاصة. راجع «تاريخ بغداد» (٩٣/٨) (٩٤- «التذكرة» (٦٧٣-٦٧٢/٢) «السير» (٩١-٩٠/١٤) «طبقات الحفاظ» (٢٩٧) «شذرات» (٢١٦/٢).

- محمد بن العلاء الهمداني هو أبو كريب. مشهور بكنيته، ثقة، مَرَّ.
- عبدالله بن الأجلح الكندي، أبو محمد الكوفي. والأجلح اسمه: يحيى بن عبدالله صدوق. من التاسعة (ت ق).

والحديث أخرجه البزار (٧٨/١ رقم ١٢٢- كشف) وابن حبان (٤٤٣ رقم ١٧٩٣) من طريق أبي كريب عن عبدالله بن الأجلح به.

وقال البزار: لا نعلم أحدا يرويه عن جابر إلا من هذا الوجه.

(١) هو الحافظ ابن عدي، ساق هذا الحديث في ترجمة الربيع بن بدر في «الكامل» (٩٨٨/٣) بروايته عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود مرفوعا، ثم قال ما نقله عنه المؤلف. والربيع بن بدر، قال ابن عدي: عامة حديثه ورواياته عن يروي عنهم مما لا يتابعه عليه أحد. (الكامل ٩٩٢/٣). وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٨-٣٩/٢) وقال: قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبوداود وغيره: ضعيف. وقال النسائي: متروك. ومن طريقه أخرج هذا الحديث الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٤٤ رقم ١٠٤٥٠) وأبونعيم في «الحلية» (١٠٨/٤) وانظر «مجمع الزوائد» (١٦٤/٤). وروي نحوه موقوفا أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٧٣/٣)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩/١٤١ رقم ٨٦٥٥)، والبزار (٧٧/١ رقم ١٢١ - كشف) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/٤٩٧) وأحمد في «الزهد» (١٥٥). وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧١/١) وقال رواه البزار هكذا موقوفا على ابن مسعود. وروى بإسناده عن جابر أن النبي ﷺ قال... بنحوه. ورجال حديث جابر ثقات. ورجال أثر ابن مسعود فيه المعلى الكندي. وقد وثقه ابن حبان.

(قلت) رواه عبدالرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق وغيره عن عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود. وهذا إسناده رجاله ثقات رجال الصحيح.

[١٨٥٦] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر القطان، أخبرنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن الجريري، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن شداد بن أوس الثقفي، عن النبي ﷺ قال: «ما من عبد يقرأ سورة من كتاب الله عز وجل» [عند نومه] إلا وكل الله به ملكاً لا يقربه شيء حتى يهب متى يهب».

[١٨٥٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا غياث، حدثنا مطرف بن سمرة بن جندب عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «كُلُّ مُؤَدِّبٍ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى مَأْدَبَتُهُ، ومَأْدَبَةُ اللَّهِ الْقُرْآنُ فلا تهجرُوه».

[١٨٥٨] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا أبو سهل الإسفرايني،

[١٨٥٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أن يزيد بن عبدالله بن الشخير لم يدرك شداد بن أوس. والحديث رواه الترمذي (٤٧٦/٥ رقم ٣٤٠٧) والطبراني في «الكبير» (٣٥١/٧-٣٥٢ رقم ٧١٧٥) من طريق سفيان عن سعيد الجريري، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن رجل من بني حنظلة عن شداد به. تابع سفيان يزيد بن هارون عند أحمد (١٢٥/٤) وخالد ابن عبدالله عند الطبراني في «الكبير» (٣٥٢/٧ رقم ٧١٧٦-٧١٧٧) وهلال بن حق البصري عند ابن السني في «اليوم والليلة» (٢١١ رقم ٧٤٤) والحنظلي مجهول لم يسم. ولذلك لم يصب الهيثمي حين قال في «المجمع» (١٢٠/١٠) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. وقال النووي في «الأذكار» (ص ٨٨) إسناده ضعيف.

[١٨٥٧] إسناده: مظلم.

● غياث هو ابن كلوب.

ذكره الذهبي في «الميزان» (٣/٣٣٨) وقال ضعفه الدارقطني، وقال: له نسخة عن مطرف بن سمرة. ونقل ابن حجر عن البيهقي أنه قال: غياث هذا مجهول. انظر «لسان الميزان» (٤/٤٢٣) و«الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (٣٢٣ رقم ٤٢٧).

● مطرف بن سمرة بن جندب لم أعرفه.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده، وقال المناوي في «فيض القدير» (٢٩/٣٠-٣١): المعنى أن كل مؤلم يجب أن يأتيه الناس في وليمته إذا دعاهم: وضيافة الله لخلقه قراءة القرآن فلا تتركوه، بل داوموا على قراءته. ورمز عليه السيوطي بالضعف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٢٥٢).

[١٨٥٨] إسناده: رجاله ثقات.

وقد مرّ هذا الحديث برقم (١٧٩٢) من طريق أبي نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أحمد بن الحسين بن نصر - وهو أبو جعفر الحذاء - عن ابن المديني به. وقد استوفينا تخريجه هناك فراجع.

حدثنا أبو جعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا أبو خالد سليمان، عن حيان، عن عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح الخزاعي قال خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله؟» قلنا: نعم أو بلى، قال: «فإن هذا القرآن سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فتمسكوا به فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبداً».

[١٨٥٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال البزار، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا عبدالرحيم بن هارون، أخبرنا عبدالعزيز بن أبي رواد - ح.

وأخبرنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو علي حامد بن محمد بن عبدالله الهروي، حدثنا محمد بن صالح الأشج، حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز ابن أبي رواد، حدثنا أبي، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد إذا أصابه الماء» قيل: يا رسول الله، وما جلاؤها؟ قال: «كثرة ذكر الموت وتلاوة القرآن».

هي لفظ حديث الإمام وفي رواية الفقيه: قال فقالوا: يا رسول الله وما جلاؤها؟ قال «قراءة القرآن» ولم يذكر الموت ولا قوله «إذا أصابه الماء».

[١٨٥٩] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن عبدالله هو السعدي.
• عبدالرحيم بن هارون الغساني، أبو هشام الواسطي ضعيف، كذبه الدارقطني. من التاسعة (ت). وفي الأصلين (عبدالرحمن بن هارون) وهو خطأ. ذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٦٠٧) وقال قال الدارقطني: متروك الحديث يكذب. وانظر «سؤالات البرقاني» للدارقطني (٤٦/٣١٥).

• عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد قال أبو حاتم وغيره: أحاديثه منكرة. وقال ابن الجني: لا يساوي فلسا. وقال ابن عدي: روى أحاديث عن أبيه لا يتابع عليها. راجع «الجرح والتعديل» (١٠٤/٥) «الكامل» (١٥١٧/٤) «الميزان» (٤٥٥/٢).

والحديث أخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٢١) وابن عدي في «الكامل» (١٩٢١/٥) والخطيب في «تاريخه» (٨٥/١١) من طريق عبدالرحيم بن هارون عن ابن أبي رواد به. وقال الألباني: ضعيف. راجع «المشكاة» (١/٦٦٦ رقم ٢١٦٧).

[١٨٦٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا محمد بن بشر أخو خطاب، حدثنا الحسن بن حماد الوراق، حدثنا محمد بن الحسن ابن أبي يزيد الهمداني، عن عمرو بن قيس الملائي، عن عطية، عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: يقول الله عز وجل: مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَنْ ذِكْرِي وَمَسْأَلَتِي أُعْطِيَتهُ أَفْضَلَ ثَوَابِ السَّائِلِينَ، وَفَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ.

أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم العلاف، حدثنا محمد بن حميد الرازي^(١) حدثنا الحكم بن بشير، عن عمرو بن قيس... فذكره بإسناده ومعناه.

[١٨٦٠] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن حماد الضبي، أبو علي، الوراق، الصيرفي، الكوفي (م ٢٣٨هـ) ثقة. من العاشرة (س).

• محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، أبو الحسن الكوفي ضعيف. من التاسعة (ت). قال ابن معين: قد سمعنا منه ولم يكن بثقة. وقال مرة: كان يكذب. وقال أحمد: ما أراه يسوى شيئا. وقال النسائي: متروك. وقال أبوداود: ضعيف. وقال مرة: كذاب. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. «الجرح والتعديل» (٢٢٥/٧) «الكامل» (٢١٨١/٦) «الميزان» (٥١٤-٥١٥).

• عطية هو العوفي، ضعيف.

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٧٢/٢) عن أبي يعلى، عن الحسن بن حماد الضبي به.

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٠٧) عن أبي الحسين بن بشران، وأبي الحسين بن الفضل القطان عن أبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «فضائل القرآن» (١٨٤/٥ رقم ٢٩٢٦) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٢٢) والمؤلف في «الاعتقاد» (٤٩) وفي «الأسماء والصفات» (٣٠٧) من طريق شهاب بن عباد العبدي، والدارمي في «فضائل القرآن» (ص ٨٣٧) عن إسماعيل بن إبراهيم الترمذاني. والعقيلي في «الضعفاء» (٤/٩) من طريق حسين بن عبد الأول. وأبونعيم في «الحلية» (١٠٦/٥) من طريق الحسين بن محمد، كلهم عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني به.

وقال العقيلي: لا يتابع عليه. وقال الذهبي في «الميزان» (٥١٥/٣) حسنه الترمذي فلم يُحسن.

(١) ضعفه. وذكر هذا الإسناد في «المجروحين» (٢٧٣/٢) بعدما ساق الحديث برواية محمد بن الحسن الهمداني قال: وقد وافقه الحكم بن بشير بن سلمان رواه عن عمرو بن قيس، ولكن من حديث ابن حميد أيضا، وابن حميد قد تبرأنا من عهده.

[١٨٦١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحسن بن سلام وجعفر بن شاعر قالوا حدثنا عفان، حدثنا شعبة - ح .

وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد قال قال عبدالله - وقال عمرو بن مرزوق في روايته : عن عبدالله أنه قال - من أحب أن يعلم أنه يحب الله ورسوله فليُنظر فإن كان يحب القرآن فإنه يحب الله ورسوله .

[١٨٦٢] أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا أسباط بن محمد القرشي، عن الأعمش، عن شقيق، قال : قيل لابن مسعود : إنك تقل الصوم . قال : إني إذا صمت ضعفت عن القرآن، وقراءة القرآن أحب إلي .

قال وحدثنا الزعفراني، حدثنا أبو معاوية الضرير، حدثنا الأعمش، عن شقيق^(١) قال قيل لعبدالله : إنك تقل الصوم بمثل ذلك .

[١٨٦٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور، عن هلال بن

[١٨٦١] إسناده : رجاله ثقات .

والأثر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٢/٩ رقم ٨٦٥٧) عن محمد بن حيان المازني عن عمرو ابن مرزوق به . وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٥/٧) رجاله ثقات . وذكره المروزي في «قيام الليل» (١٢٤) .

[١٨٦٢] إسناده : رجاله ثقات .

(١) في الأصلين «عن سفيان» ولعل الصواب ما أثبتته . وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٩/١٠) عن أبي معاوية، عن الأعمش عن شقيق، عن عبدالله قال : قراءة القرآن أحب إلي من الصوم .

[١٨٦٣] إسناده : رجاله ثقات .

• فروة بن نوفل الأشجعي ثقة، اختلف في صحبته . والصواب أن الصحبة لأبيه . وهو من الثالثة . قتل في خلافة معاوية (م د س ق) .

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٤١/٢) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي . وأخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (٥٠) أيضا . وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٠٢) عن جرير به . وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١١-٥١٠/١٠) عن عبيدالله بن حميد عن منصور بنحوه . وذكره المروزي في «قيام الليل» (١٢٢) وقوله «يا هناء» أي يا رجل . ويختص بالنداء .

يساف، عن فروة بن نوفل الأشجعي، قال: كنت جازًا لخباب بن الأرت، فخرجنا من المسجد فأخذ بيدي، فقال: يا هناء تقرب إلى الله بما استطعت، فإنك لن تقرب بشيء أحب إليه من كلامه.

[١٨٦٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد الخطيب بخسروجرد، أخبرنا محمد بن إسحاق البيهقي، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا مهران، عن سفيان، عن سعيد بن زيد، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال: نقل الحجارة يعني أهون على المنافقين من قراءة القرآن.

[١٨٦٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في التاريخ، حدثنا أبو زكريا العنبري، حدثنا

[١٨٦٤] إسناده: ضعيف.

• محمد بن حميد هو الرازي، ضعيف.
• مهران بن أبي عمر العطار، أبو عبدالله الرازي. صدوق له أوهام سيئ الحفظ. من التاسعة (مدق).

• سفيان هو الثوري.
• سعيد بن زيد بن درهم، أخو حماد بن زيد. ضعفه البعض.
والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤/١٤) عن عفان، عن سعيد بن زيد به، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨٠/٣).

[١٨٦٥] إسناده: ضعيف.

• يوسف بن موسى المروزي، أبو يعقوب (م ٢٩٦هـ) والمروزي نسبة إلى مروالروذ. كان أحد أعيان المحدثين بخراسان والمشهورين بالطلب والرحلة. وثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (٣٠٨/١٤-٣٠٩) «الأنساب» (٢٠٣/١٢-٢٠٤) «السير» (٥١/١٤).

• العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد الأنصاري، الواقفي الموصل (م ٢٨٦هـ) متروك. واتهمه أبو زرعة. وقال ابن حبان: حديثه عن البصريين أرجى من حديثه عن الكوفيين. من التاسعة (ق). وفي «طبقاته» العباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب، أبو عثمان الأزرق. ضعيف. من التاسعة، وقد كذبه ابن معين.

• مسكين بن بكير الحراي، صدوق يخطئ. مر.
• حُجَّيَّة (بالحاء والجيم مصغرا بوزن عُثَيَّة) ابن عدي الكندي صدوق يخطئ. من الثالثة (٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير»، ورمز عليه بالضعف. وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (١١٤٥) وقال المناوي: العباس بن الفضل الموصل أورده الذهبي في «الضعفاء» (انظر الميزان ٣٨٥/٢) ومسكين بن بكير قال الذهبي: قال أبو أحمد الحاكم: له مناكير كثيرة (راجع الميزان ١٠١/٤) وعباد بن كثير فإن كان الثقفى فقال الذهبي: قال البخاري: تركوه، أو الرملي فقال: ضعفوه، ومنهم من تركه (الميزان ٣٧٠/٢ - ٣٧٥) انظر «فيض القدير» (٥٢/٢).

يوسف بن موسى المروزي، حدثنا العباس بن الفضل، حدثنا مسكين بن بكير، حدثنا عباد بن كثير، عن محمد بن جحادة، عن سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي، عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ: «أفضل عبادة أُمّتي قراءة القرآن».

[١٨٦٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا منصور النضروي، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، حدثنا زياد بن مخرق، عن أبي إياس، عن أبي كنانة، قال قال أبو موسى: إن هذا القرآن كائن لكم أجرًا، وكائن لكم ذخراً، وكائن لكم وزراً، فاتبعوا القرآن ولا يتبعنكم القرآن. فإنه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة، ومن يتبعه القرآن يزخ في قفاه حتى يقذفه في نار جهنم.

أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد قال حدثناه هشيم وابن عليه كلاهما عن زياد... فذكره بنحوه غير أنه قال: كائن لكم أجرًا وكائن عليكم وزراً.

قال أبو عبيدة^(١) قوله: «اتبعوا القرآن» أي اجعلوه إمامكم ثم اتلوه.

وأما قوله: «فلا يتبعنكم القرآن» فإن بعض الناس يحمله على معنى لا يطلبنكم القرآن بتضييعكم إياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعية.

وفيه قول آخر: وهو عندي أحسن من هذا، قوله «لا يتبعنكم القرآن: لا تدعوا به العمل فتكونوا قد جعلتموه وراء ظهوركم»^(٢).

[١٨٦٦] زياد بن مخرق أبو الحارث البصري ثقة. من الخامسة (بخ د).

- أبو إياس هو معاوية بن قرّة بن إياس المزني، البصري (م ١١٣ هـ) ثقة عالم. من الثالثة (ع).
- أبو كنانة، عن أبي موسى قال ابن حجر في «التقريب»: مجهول. من الثالثة، ويقال: هو معاوية بن قرّة ولم يثبت (بخ د).

(قلت) وهنا يروي معاوية بن قرّة عنه فكيف يمكن أن يكون هو؟ والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٨٤، ١٣/٤٨٦-٤٨٧) والدارمي في «فضائل القرآن» (ص ٨٣٠) من طريق شعبة عن زياد بن مخرق به. وذكره المروزي في «قيام الليل» (١٢٤).

(١) راجع «غريب الحديث» (٤/١٧٢-١٧٥).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٥٧) من طريق ابن عليه عن زياد بنحوه.

(٢) وتام كلام أبي عبيد: وهو أشد موافقة للمعنى الأول، لأنه إذا اتبعه كان بين يديه، وإذا خالفه كان خلفه، ومن هذا قيل: لا تجعل حاجتي بظهر - أي لا تدعها فتكون خلفك. ومن ذلك حديث يُروى عن الشعبي: قال أبو عبيد حدثنا الأشجعي عبيد الله بن عبدالرحمن، =

[١٨٦٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، أخبرنا محمد ابن عبد الوهاب، قال أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا الأعمش، عن شقيق قال قال عبد الله: إن هذا الصراط محتضر يحضره الشياطين ينادون يا عبد الله هذا الطريق. فاعتصموا بحبل الله، فإن حبل الله القرآن.

[١٨٦٨] أخبرنا أبو الحسن بن أحمد الحافظ، أخبرنا أبو العباس جعفر بن محمد

= عن مالك بن مغول، عن الشعبي في قوله تعالى: ﴿فنبذوه وراء ظهورهم﴾ (آل عمران ٣/١٨٧) قال: أما إنه كان بين أيديهم ولكنهم نبذوا العمل به.

قال أبو عبيد: فهذا يبين لك أن من رفض شيئا فقد جعله وراء ظهره. وقوله «ينخ في قفاه» أي يدفعه، يقال: زخخته أزخه زخًا. انتهى كلام أبي عبيد.

[١٨٦٧] إسناده: رجاله ثقات.

• جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو المخزومي صدوق. مَرَّ. وفي الأصلين «جعفر بن ميمون» مصحفاً. وقول ابن مسعود أخرجه الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٢٨) عن جعفر بن عون. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣١/٤) والطبراني في «الكبير» (٩/٢٤٠ رقم ٩٠٣١) من طريق منصور، عن شقيق به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٢٨٤) وعزاه - بالإضافة إلى هؤلاء - للفرجاني وعبد بن حميد، وابن الضريس، وابن الأنباري في المصاحف وابن مردويه.

[١٨٦٨] إسناده: رجاله موثقون. إذا كان شيخ البيهقي فيه هو السمرقندي وهو إسناده غريب ينزل فيه المؤلف إلى طبقة تلايذه وفيه أيضا رواية الكبار عن الصغار.

• أبو الحسن بن أحمد الحافظ لم أوفق لتعيينه، والذي يرجح عندي هو أنه أبو محمد الحسن بن محمد بن القاسم السمرقندي، الإمام الحافظ (م ٤٩١هـ) ورواية البيهقي عنه من قبيل رواية الأكابر عن الأصاغر. والسمرقندي هذا صاحب جعفر بن محمد المستغفري، وتخرج به ولازمه وأكثر عنه. وانظر ترجمته في «السير» (١٩/٢٠٥-٢٠٦) و«التذكرة» (٤/١٢٣٠-١٢٣١) «شذرات» (٣/٣٩٤-٣٩٥).

• أبو العباس جعفر بن محمد النخشي هو جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر المستغفري النسفي (م ٤٣٢هـ). والنخشي نسبة إلى نخشب - بلدة فيها وراء النهر - عربت فقيل لها نسف (انظر الأنساب ٦٠/١٣). وأبو العباس من العلماء الأعلام، إمام حافظ، له مؤلفات مفيدة نافعة. منها «فضائل القرآن». راجع «الأنساب» (١٢/٢٤١-٢٤٢ رسم «المستغفري») «التذكرة» (٣/١١٠٢) «السير» (١٧/٥٦٤) «الوافي» (١١/١٤٩-١٥٠) «طبقات المفسرين» للداودي (١/١٢٨-١٢٩) «شذرات» (٣/٢٤٩-٢٥٠).

• أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، القاضي، السجزي، الحنفي، الواعظ (م ٣٧٨هـ). كان من أحسن الناس وعظا وتذكيرا. قال الحاكم: هو شيخ أهل الرأي =

النخشي، أخبرنا أبو سعيد الخليل بن أحمد القاضي، حدثنا أبو بكر بن أبي داود، حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي، عن جدي، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن موسى بن سعيد، عن ناجية بن عبد الله، عن أبيه، عن ابن مسعود أنه قال: اقرأ القرآن قبل أن يرفع، فإنه لا تقوم الساعة حتى يرفع. قالوا: هذه المصاحف ترفع فكيف بها في صدور الناس؟ قال: يعدى^(١) عليه ليلاً فيرفع من صدورهم، فيصبحون فيقولون لكأننا كنا نعلم شيئاً، ثم يقعون في الشعر.

قال أبو بكر: هذا ناجية بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ليس له حديث غير هذا.

= في عصره. وكان إماماً فاضلاً جليلاً القدر، صنف التصانيف، وناظر الخصوم ونظم الشعر وولي القضاء ببلدان شتى من ما وراء النهر. راجع «يتيمة الدهر» (٣٣٨/٤-٣٣٩) «الأنساب» (٨٤-٨٣/٧) «معجم الأدباء» (٨٠-٨٨/١١) «السير» (٤٣٧/١٦-٤٣٩) «تاج التراجم» (٢٧) «الجواهر المضيئة» (١٧٨/١-١٨٠) «شذرات» (٩١/٣).

- أبوبكر بن أبي داود هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، ابن أبي داود صاحب السنن، ثقة. مَرَّ. وفي الأصلين «أبونصر بن أبي داود».
- عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، المصري، أبو عبد الله (م ٢٤٣هـ) ثقة. من الحادية عشرة (م د س).
- وأبوه شعيب بن الليث، أبو عبد الملك المصري (م ١٩٩هـ) ثقة فقيه نبيل. من كبار العاشرة (م د س).

- وجده الليث بن سعد هو الإمام الفقيه المحدث المعروف.
- خالد بن يزيد الجمحي، أبو عبد الرحيم المصري - ثقة فقيه، مَرَّ.
- سعيد بن أبي هلال، أبو العلاء المصري، صدوق، مَرَّ أيضاً. وفي الأصلين «سعيد بن هلال».

- موسى بن سعيد - أو سعد - ابن زيد بن ثابت الأنصاري، المدني مقبول. من الرابعة (م د ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٠١/٥).
- ناجية بن عبد الله بن عتبة بن مسعود - أخو عبيد الله وعون. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٣٩/٧).

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٧ رقم ٨٠٣) عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن موسى بن سعد بن زيد بن ثابت، عن ابن مسعود به. وموسى لم يدرك عبد الله.

وأخرجه الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٣٤) من طريق موسى بن عبيدة عن صفوان بن سليم، عن ناجية بن عبد الله عن أبيه عن ابن مسعود بنحوه. وموسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف.

(١) في «الزهد» و«سنن» الدارمي «يُسرَى عليه». وفي (ن) «يعدي عليه البالي».

[١٨٦٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور الهروي النضروي، حدثنا أحمد ابن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، قال حدثنا سفيان، حدثنا عبدالعزيز بن ربيع، سمع شداد بن معقل، سمع عبدالله بن مسعود يقول: إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة، وآخر ما يبقى الصلاة. وإن هذا القرآن الذي بين أظهركم أوشك أن يرفع، قالوا: كيف وقد أثبتته الله في قلوبنا وأثبتناه في المصاحف قال يسرى عليه ليلا فيذهب ما في قلوبكم، ويرفع ما في المصاحف ثم قرأ عبدالله: ﴿وَلَكِنَّ شَيْئًا لَتَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا﴾^(١).

[١٨٧٠] أنبأني أبو عبدالله الحافظ إجازة وقرأته من خطه فيما لم يقرأ عليه من المستدرک

[١٨٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٠٤/٤) من طريق سفيان به،
ورواه الطبراني في «الكبير» (١٥٣/٩ رقم ٨٦٩٩، ٣٦١/٩ رقم ٩٥٦٢) مختصرا،
ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/١٧٥) عن أبي الأحوص، عن عبدالعزيز بكامله
وأخرجه أيضا (١٠/٥٣٤، ٩٣/١٤) مفرقا.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٦٣ رقم ٥٩٨١) والطبراني في «الكبير» (٩/١٥٣
رقم ٨٧٠٠) من طريق إسرائيل عن عبدالعزيز به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/٢٨٩) من طريق شعبة عن عبدالعزيز بالجزء الأول فقط.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/١٠٢) وابن جرير في «تفسيره» (١٥/١٥٨) والطبراني
في «الكبير» (٩/١٢٤ رقم ٩٧٥٤) من وجوه أخرى عن ابن مسعود بنحوه مختصرا. وراجع
«مجمع الزوائد» (٧/٣٢٩).

(١) سورة الإسراء (١٧/٨٦).

[١٨٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو مسعود أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالعزيز، البجلي، الرازي، ثم النيسابوري (م ٤٤٩هـ).
بقية المشايخ والمحدث المسند، طلب هذا الشأن، وبرز فيه على الأقران، كان يسافر في التجارة
كثيرا، كثير الأصول عارفا بالحديث، جيد الفهم. وثقه جماعة. راجع فيه «تاريخ جرجان»
(١٢٧) «الأنساب» (٢/٩٢) «السير» (١٨/٦٢-٦٣) «التذكرة» (٣/١١٢٥-١١٢٧) «الوافي»
(٨/٢٨) «شذرات» (٣/٢٨٢).

• أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف القهستاني، الأصم (م ٣١٣هـ). كان من الحفاظ المتقنين،
كثير السماع والرحلة، جمع المسندين: على الرجال وعلى الأبواب، وصنف حديث الشيوخ
الأئمة: مالك، والثوري، وشعبة وغيرهم وكان ضابطا حافظا متقنا. يذكر الحفاظ
فيغلبهم. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/١٦٩-١٧٠) «الأنساب» (١٠/٥٢١-٥٢٢) =

أن أبا بكر الحفيد حدثهم [قال] حدثنا جدي عباس بن حمزة، حدثنا أبو كريب .
 وأنبأني أبو مسعود أحمد بن محمد الرازي إجازة -واللفظ له- أخبرنا أبو أحمد
 الحسين بن علي بن يحيى التميمي، حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ،
 حدثني أبو كريب، حدثنا أبو معاوية عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش
 عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ: «يُدرسُ الإسلامُ كما يدرسُ [وشي] الثوب حتى
 لا يُدرى صيَّامٌ ولا صدقةٌ ولا نسكٌ، ويُسرَى على كتاب الله في ليلة، فلا يبقَى في
 الأرض منه آية، وتبقى طوائفُ من الناس: الشيخ الكبير^(١) يقول أدركنا آباءنا على
 هذه الكلمة لا إله إلا الله، ونحن نقولها».

قال له صلة: فما تغني عنهم لا إله إلا الله وهم لا يدرون صيامًا ولا صدقةً ولا
 نسكًا؟ فأعرض عنه حذيفة فردوها عليه ثلاثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة، ثم أقبل
 عليه في الثالثة ثم قال: يا صلة تنجيهم من النار، تنجيهم من النار تنجيهم من النار^(٢).
 [١٨٧١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد

= «التذكرة» (٧٦٦-٧٦٧/٢) «السير» (٣٠٤-٣٠٥/١٤) «الوافي» (٣٠٩-٣١٠/٢) «شذرات»
 (٢٦٨/٢).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٧٣/٤) عن أبي بكر محمد بن عبدالله الحفید - بنفس
 الإسناد وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

وأخرجه ابن ماجه في الفتن (١٣٤٤-١٣٤٥ رقم ٤٠٤٩) من طريق أبي معاوية، والحاكم
 (٥٠٥/٤) من طريق محمد بن فضيل. كلاهما عن أبي مالك بنحوه.

ورواه اللالكائي في «شرح السنة» (٣٤٦/٢ رقم ٥٧٧) من طريق خلف بن خليفة عن أبي
 مالك... فذكره موقوفًا. وذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٨٧) وعلق عليه بفوائد
 مهمة راجعها فإنها مفيدة.

(١) في «المستدرک» و«سنن» ابن ماجه «الشيخ الكبير والعجوز يقولون...».

(٢) قال الشيخ الألباني: وهذا نص من حذيفة رضي الله عنه على أن تارك الصلاة - ومثلها بقية
 الأركان - ليس بكافر، بل هو مسلم ناجٍ من الخلود في النار يوم القيامة. راجع «الصحيحة»
 (١٣٠/١).

[١٨٧١] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي.

والخبر رواه الحاكم في «المستدرک» (٣٨١/٢) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي. وليس كما
 قال فإن فيه العطاردي وقد تكلموا فيه، وعطاء بن السائب وقد اختلط. ورواه ابن أبي شيبة =

ابن عبد الجبار، حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان، حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: من قرأ القرآن واتبع ما فيه هداه الله من الضلالة، ووقاه الله يوم القيامة سوء الحساب وذلك بأن الله عز وجل قال: ﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾^(١).

[١٨٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسين، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا محمد بن فضيل، عن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن ابن عباس أنه سئل أي الأعمال أفضل؟ قال: ذكر الله أكبر. ردها ثلاث مرات ثم قال: ما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتعاطون كتاب الله ويتدارسونه إلا كانوا أضيافاً لله، وأظلت عليهم الملائكة بأجنحتها، وكانوا زواراً لله حتى يخوضوا في حديث غيره. ومن سلك طريقاً يطلب فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة. ومن يبطئ به عمله لا يسرع به نسبه.

= في «المصنف» (١٠/٤٦٧-٤٦٨) عن محمد بن فضيل به. ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣/٣٨٢ رقم ٦٠٣٣) عن ابن عيينة، وابن جرير في «تفسيره» (١٦/٣٢٥) من طريق أبي سلمة، كلاهما عن عطاء بن السائب به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٤٨ رقم ١٢٤٣٧) من طريق عمران بن أبي عمران، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه. وقال الهيثمي في «المجمع» (١/١٦٩) فيه أبو شيبة وهو ضعيف جداً.

(قلت) كذا ورد في النسخة المطبوعة لمجمع الزوائد «أبوشيبة» والذي في سند الطبراني هو شيخه «محمد بن عثمان بن أبي شيبة» وكنيته «أبوجعفر» نعم يعرف محمد بابن أبي شيبة كما جاء في «السير» (٢١/١٤). وانظر «الميزان» (٣/٦٤٢-٦٤٣).

(١) سورة طه (٢٠/١٢٣).

[١٨٧٢] إسناده: ليس بالقوي.

• هارون بن عنترة، لا بأس به تكلموا فيه مرّ.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٥٦٤-٥٦٥) عن أبي الأحوص عن هارون - ببعضه. وأخرجه الدارمي في المقدمة (١٠١) من طريق يزيد أبي خالد عن هارون بالشرط الأخير. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٤٦٧) إلى سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وابن المنذر، والحاكم في «الكنى» والمؤلف، وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/٢٤٢) برواية مسدود.

[١٨٧٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن قتادة عن يونس بن جبير [قال] شيعنا جندبا حتى إذا بلغنا حصن المكاتب قلنا: أوصنا. قال: أوصيكم بتقوى الله، وأوصيكم بالقرآن، فإنه نور الليل المظلم وضياء النهار، فاعملوا به على ما كان من جهد وفاقه، وإن عرض بلاء فقدم مالك دون نفسك، فإن تجاوزهما البلاء فقدم مالك ونفسك دون دينك، فإن المحروب من حرب دينه، وإن المسلوب من سلب دينه، لأنه لا غنى بعد النار ولا فقر بعد الجنة، وإن النار لا يفك أسيرها ولا يستغني فقيرها.

هذا هو المحفوظ عن جندب من قوله وكذلك رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة.

[١٨٧٤] وقد أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، أخبرنا ابن شبيب، أخبرني عبدالقدوس بن حبيب، أنه سمع الحسن يحدث عن سمرة بن جندب أنه قال أوصى رسول الله ﷺ بعض أصحابه فقال: «أوصيكم بتقوى الله والقرآن، فإنه نور الظلمة وهدى التهار، فأتلوه على ما كان من جهد وفاقه، فإن عرَضَك بلاءً فاجعل مالك دون دينك، وإن جاوزك البلاء فاجعل مالك ودينك دون دينك، فإن المسلوب من سلب دينه، والمحروب

[١٨٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه أحمد في الزهد (٢٠٢) من طريق بهز بن أسد عن شعبة به، وأخرج نحوه من طريق سالم المرادي، عن الحسن عن جندب، وذكره المروزي في «قيام الليل» (ص ١٢٣). وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٣/١٠) عن رجل من بجيلة قال خرج جندب البجلي في سفر له، قال فخرج معه ناس من قومه حتى إذا كانوا بالمكان الذي يودع بعضهم بعضا قال أي قوم! فذكره إلى قوله «فإنه نور بالليل المظلم وهدى بالنهار». وذكره الذهبي في «السير» (١٧٤/٣) في ترجمة جندب. قوله «المحروب» وهو الذي تُهب كل ما عنده. ورأيت في بعض المصادر «المحروب من حرب دينه» بالمعجمة. وليس بصحيح. راجع «لسان العرب» (حرب).

[١٨٧٤] إسناده: ضعيف.

• ابن شبيب الأغلب أنه محمد بن شبيب بن شبيب - ثقة. يروي عنه العباس بن الوليد البيروتي. فالحق أعلم.

• عبدالقدوس بن حبيب ضعيف بمرة، مر.
• سمرة بن جندب الفزاري من الصحابة وفي الأصلين «سمرة بن حبيب» مصحفا.
والحديث أخرجه الديلمي في «الفردوس» (١٨/١) رقم (١٧٤٥).

مَنْ حُرِبَ دِينُهُ، إِنَّهُ لَا فَاقَةَ بَعْدَ الْحَتَّةِ، وَلَا غِنَى بَعْدَ النَّارِ. وَالنَّارُ لَا يَسْتَغْنِي فَقِيرُهَا وَلَا يُفْلِكُ أَسِيرُهَا».

عبد القدوس بن حبيب الشامي هذا ضعيف^(١) مرة وقد أخطأ في إسناد هذا المتن إن لم يتعمده. والله أعلم.

[١٨٧٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرني أبو الطيب محمد بن محمد بن المبارك الحنات، أخبرنا جعفر بن أحمد الشاماتي، حدثنا سعيد بن إسماعيل، حدثنا كثير، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «نُورُوا مَنَازِلَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ»

[١٨٧٦] أخبرنا أبو سعد الزاهد [حدثنا أبو سعد الحداني، حدثنا عمران بن موسى السخيتاني، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر] حدثنا مسعر، عن عمرو

(١) قال عبد الرزاق: ما رأيت ابن المبارك يُفصح بقوله كذاب إلا لعبد القدوس، وقال الفلاس: أجمعوا على ترك حديثه. راجع «الميزان» (٦٤٣/٢) وقد مرّت ترجمته.

[١٨٧٥] إسناده: ضعيف.

- أبو الطيب محمد بن محمد بن المبارك الحنات - له ذكر في «الأنساب» (٢٧٢/٤).
- سعيد بن إسماعيل لم أعرفه.
- كثير: هناك شخصان بهذا الاسم يرويان عن أنس:
- ١- كثير بن سليم الضبي البصري المدائني.

ضعفه ابن المديني وأبو حاتم: وقال النسائي: متروك. وقال أبو زرعة: وإ. راجع «الميزان» (٤٠٥/٣).

٢- كثير بن عبدالله، أبو هاشم الأيلي الناجي الوشاء.

قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف. وذهب ابن حبان إلى أن هذا وكثير بن سليم واحد، وليس هذا بشيء. راجع «الميزان» (٤٠٦/٢) وانظر «المجروحين» (٢٢٣/٢)، وذكره الديلمي في «الفردوس» (٦/٥ رقم ٦٩٩٤). وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (٥٩٨٧) و«فيض القدير» (٢٩٠/٦).

[١٨٧٦] إسناده: لم أتمكن من قراءة اسم شيخ أبي سعد الزاهد وبقية رجاله ثقات، والعبارة بين الحاصرتين ساقطة من (ن).

- أبو عبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود. ثقة. من الثالثة (٤).

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (٥٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٥٤٨، ١٣/١٩٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٩/٤) عن خيثمة بن حوه.

ابن مرة، عن أبي عبيدة قال قالت امرأة لعيسى عليه السلام: طوبى لبطن حملك وطوبى لشدي أرضعك. قال: طوبى لمن قرأ كتاب الله واتبع ما فيه.

[١٨٧٧] أخبرنا أبو إسحاق الحسن بن محمد بن حبيب المفسر من أصله، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال أخبرني إبراهيم بن الجنيد، حدثني عبدالرحمن بن عون، حدثنا محمد بن فضيل بن عياض قال: رأيت عبدالله بن المبارك في المنام فقلت يا أبا عبدالرحمن ما صنع بك ربك؟ قال غفر لي مغفرة بعد مغفرة. قلت بأي شيء؟ قال بتلاوتي القرآن وأشار بيده يريد الغزو، وقال لي: يا محمد^(١) إن حورا كلمتني اليوم في الجنة.

[١٨٧٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن الفضل، حدثنا عبدالله بن أبي شيبه، حدثنا عبدالله بن نمير، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «أحسنْتَ»^(٢).

[١٨٧٧] عبدالرحمن بن عون - كذا في الأصل - ولعله عبدالرحمن بن عوف بن حبيب ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٧٦ - ٣٧٥/٨) وقال: مولى بني أسد، ومن أهل الرقة، تحول إلى حران وسكنها، يروي عن مشايخهم. روى عنه أهل الجزيرة. مات سنة (٢١١هـ).
• محمد بن فضيل بن عياض، أبوبكر التميمي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧٦/٩) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٨/٨) وسيأتي هذا الخبر في ص (....). وذكره الذهبي في «السير» (٤١٩/٨).

(١) في الأصلين «يا أبا محمد».

[١٨٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٥١٨/١٠) عن ابن نمير، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٥١/١) عن عثمان بن أبي شيبه قال حدثنا جرير عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، قال: كنت بحمص فقال لي بعض القوم: اقرأ علينا، فقرأت عليهم سورة يوسف. قال فقال رجل من القوم: والله! ما هكذا أنزلت، قال قلت: ويحك! والله لقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي: أحسنْتَ.

وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (١٠/٦) وأحمد في «المسند» (٤٢٥/١) والنسائي في «فضائل القرآن» (١١٠ رقم ١٠٥).

(٢) بعده في (ن): «أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ بهاء الدين شمس الحافظ، ناصر السنة، محدث الشام، أبو محمد القاسم ابن الإمام الحافظ ناصر السنة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي أيد الله تعالى قراءة مني عليه بجامع دمشق في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وخمسمائة. قال: فصل...». وفي هامش الأصل «آخر الجزء الخامس عشر».

فصل

«في إحضار القارئ قلبه ما يقرؤه والتفكر فيه»

وقد روينا في هذا الكتاب عن أبي ذر أنه قال قام النبي ﷺ بآية حتى أصبح، والآية: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(١).

[١٨٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا أبو المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا قدامة بن عبد الله العامري، قال حدثني جسة بنت دجاجة قالت سمعت أباذر يقول فذكره.

[١٨٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان، عن فليت العامري، عن جسة العامرية، عن أبي ذر قال سمعت رسول الله ﷺ يردد آية حتى أصبح، وبها يركع وبها يسجد: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

(١) سورة المائدة (١١٨/٥).

[١٨٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٤/٣) بنفس الإسناد. وهو عند الحاكم في «المستدرک» (٢٤١/١) وقال: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه. وقد مر في هذا الكتاب برقم (٧٥٧) من وجه آخر عن يحيى بن سعيد وانظر تخريجه هناك وأضف:

أخرجه المروزي في «قيام الليل» (١٠٣-١٠٢) من طريق عبد الواحد بن زياد عن قدامة به. وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٨٨) من طريق عمرو بن علي عن يحيى القطان به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٠/٥) عن يحيى في سياق مختلف.

[١٨٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

● فليت - ويقال أفلت - ابن خليفة العامري، أبو حسان الكوفي. صدوق. من الخامسة (دس) وقال ابن حجر: قيل هو قدامة بن عبد الله العامري، المذكور في سند الحديث الذي قبله.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٩/٥) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٩٧/١١-٤٩٨) عن محمد بن فضيل به. فأما أحمد فقال: «فليت العامري». وأما ابن أبي شيبه فقال: «قدامة العامري».

قال فقلت: يا رسول الله؟ ما زلت تردد هذه الآية حتى أصبحت فقال: «إني سألتُ ربِّي الشفاعةَ لأُمَّتي فأعْطانيها، وهي نائلةٌ من لا يُشْرِكُ بالله شيئاً».

[١٨٨١] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تميم، حدثنا أبو مسلم، حدثنا زيد بن الحباب، عن إسماعيل بن مسلم العبدى، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد أن النبي ﷺ ردد آية حتى أصبح.

[١٨٨٢] أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا إسماعيل بن عليه، عن أيوب، عن أبي جرة قال قلت لابن عباس: إني سريع القرآن، إني أقرأ القرآن في ثلاث، قال: لأن أقرأ البقرة في ليلة أتدبرها وأرتلها أحب إلي (من) أن أقرأه كما تقرأ.

[١٨٨٣] أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن

[١٨٨١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- تميم هو محمد بن غالب، مر.
- أبو مسلم، كذا في الأصلين، ولم أعرفه.
- إسماعيل بن مسلم العبدى، أبو محمد البصري القاضي. ثقة. من السادسة (م ت س).
- والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٦٢/٣) عن زيد بن الحباب به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٧٣/٢) فيه «إسماعيل بن مسلم الناجي» ولم أجد من ترجم له. (قلت) في إسناده المؤلف «إسماعيل بن مسلم العبدى» وهو ثقة معروف فالأغلب أنه هو هو. وإذا كان كذلك فقد صحح الإسناد إن شاء الله.

[١٨٨٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو جرة (بالجيم) هو نصر بن عمران الضبي، ثقة. مر.
- والأثر أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٩٦/٢) بنفس الإسناد، كما أخرجه من طريق شابة، عن شعبة، عن أبي جرة، و(٥٦/٢) من طريق يزيد بن هارون، عن حماد، عن أبي جرة.
- وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٢٠ رقم ١١٩٣) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤٨٩/٢) رقم ٤١٨٧ عن معمر، عن أبي جرة الضبي، بنحوه. وذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٠٣).

[١٨٨٣] إسناده: منقطع.

- يحيى بن عباد الضبي، أبو عباد البصري (م ١٩٨هـ). صدوق، من التاسعة (خ م ت س).
- القاسم بن الوليد الهمداني، أبو عبد الرحمن الكوفي (م ١٤١هـ). صدوق يغرب. من السابعة (ق) ولكنه لم يدرك عبد الله بن مسعود.

الزعفراني، حدثنا يحيى بن عباد، حدثنا مالك قال سمعت القاسم بن الوليد قال قال عبدالله بن مسعود: لا تهذوا القرآن هذ الشعر ولا تنثروه نثر الدقل، وقفوا عند عجائبه، وحركوا به القلوب.

[١٨٨٤] وإسناده حدثنا الزعفراني، حدثنا شعبة، عن المغيرة، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، قال قال عبدالله، اقرءوا القرآن، وحركوا به القلوب، ولا يكن هم أحدكم آخر السورة.

[١٨٨٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك.

قال^(١) وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن يحيى بن سعيد أنه قال: كنت أنا ومحمد بن يحيى بن حبان جالسين فدعا محمد رجلاً قال أخبرني بالذي سمعت من

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢١/٢) بكامله، و(٥٢٥/١٠) ببعضه عن وكيع عن عيسى، عن الشعبي، عن ابن مسعود به. والشعبي أيضاً لم يسمع من ابن مسعود. وذكره المروزي في «قيام الليل» (١٠٦).

قوله «لا تهذوا القرآن هذ الشعر» الهذ: سرعة القطع، أي لا تسرعوا في قراءته كما تسرعون في قراءة الشعر. وفي (ن) «لا تهذوا الهذاء القرآن هذا الشعر». «لا تنثروه نثر الدقل» أي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق إذا هز.

[١٨٨٤] إسناده: ضعيف.

• شعبة هو ابن سوار المدائني، ثقة، مر.
• المغيرة هو ابن مسلم القسمل، أبو سلمة السراج، المدائني. صدوق. من السادسة (بخ ت س ق).

• أبو حمزة (بالحاء والزاي) هو ميمون القصاب الأعور. ضعيف. من السادسة (ت ق).
• إبراهيم هو النخعي، لم يدرك ابن مسعود.

[١٨٨٥] إسناده: فيه مجهول.

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

(١) القائل هو عثمان بن سعيد.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢٠١-٢٠٠) بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٢٠ رقم ١١٩٤) عن يحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣٥٤/٣) عن الثوري، عن يحيى، بنحوه. وذكره المروزي في «قيام الليل».

أبيك : قال الرجل : أخبرني أنه أتى زيد بن ثابت فقال : كيف ترى في قراءة القرآن في سبع ؟ قال : ذلك حسن ، ولأن أقرأه في نصف شهر أو عشرين أحب إلي . وسألني لم ذلك ؟ قال : فإني أسألك . قال زيد : لكي أتدبر وأقف عليه .

وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر ، أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي ، حدثنا أبو علي محمد بن عمرو^(١) ، حدثنا القعنبي ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، قال كنت جالساً أنا ومحمد بن حبان . . . فذكر هذا الحديث بنحوه .

[١٨٨٦] أخبرنا أبو عبد الله قال سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراي يقول سمعت جدي يقول سمعت سعيد بن منصور يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت مسعر بن كدام يقول قال رجل لعبد الله بن مسعود : أوصني . قال : إذا سمعت الله عز وجل يقول : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ فأصغ إليها سمعك فإنه خير تؤتى به أو سوء تصرف عنه .

[١٨٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني ، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الحنات ، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، حدثنا عبد الملك ابن شبيب ، عن رجل من ولد ابن أبي ليلى قال : دخلت علي امرأة وأنا أقرأ سورة هود فقالت لي : يا أبا عبد الرحمن هكذا تقرأ سورة هود؟ والله إني فيها منذ ستة أشهر وما فرغت من قراءتها .

(١) لم أجده له ترجمة .

[١٨٨٦] إسناده : لا بأس به ، وفيه انقطاع .

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢-١٣ رقم ٣٦) عن مسعر حدثني عون ومعن أو أحدهما أن رجلاً أتى عبد الله بن مسعود . . . فذكره .

وأخرجه أحد في «الزهد» (١٥٨) وأبونعيم في «الحلية» (١٣٠/١) عن وكيع عن مسعر ، عن عون قال قال عبد الله بن مسعود . . . وعندهم : «فارعا سمعك فإنه خير يأمر به أو شر ينهى عنه» . وعون هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، ومعن هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود ، وكلاهما روايتهما عن عبد الله مرسلة .

[١٨٨٧] إسناده : فيه جهالة .

• عبد الملك بن شبيب ، لم أعرفه .

• رجل من ولد ابن أبي ليلى ، يحتمل أن يكون محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى لأنه يكنى أبا عبد الرحمن . والله أعلم .

[١٨٨٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، أخبرنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن أبي الخطاب، عن أبي سعيد الخدري أنه قال: إن رسول الله ﷺ خطب الناس وهو مضيف ظهره إلى نخلة، فقال: «ألا أخبركم بخير الناس وبشر الناس؟ إن خير الناس رجل عمل في سبيل الله على ظهر فرسه، أو على ظهر بعيره، أو على قدميه حتى يأتيه الموت على ذلك. وإن شر الناس رجل فاجر جري يقرأ كتاب الله لا يرعوي إلى شيء منه».

فصل

«في البكاء عند قراءة القرآن»

قد روينا في كتاب الخوف في هذا الكتاب حديث مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي وفي صدره أزيز كأزيز الرحى من البكاء.

[١٨٨٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا

[١٨٨٨] إسناده: فيه مجهول. وبقيّة رجاله ثقات.

• ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم، ثقة. مر.

• الليث هو ابن سعد الإمام.

• يزيد بن أبي حبيب المصري، أبورجاء (م ١٢٨هـ). ثقة فقيه، وكان يرسل. من الخامسة (ع).

• أبو الخير هو مرثد بن عبد الله اليزني، المصري (م ٩٠هـ). ثقة فقيه. من الثالثة (ع).

• أبو الخطاب المصري. مجهول. من الثالثة (س).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤١/٥) عن شعبة. والنسائي في الجهاد (١١/٦)،

(١٢) عن قتبية. وأحمد في «مسنده» (٣٧/٣) عن هاشم بن القاسم. و(٤١/٣) عن يونس بن

محمد، و(٥٨-٥٧/٣) عن حجاج. والحاكم في «المستدرک» (٦٧/٢)، والمؤلف في «سننه»

(١٦٠/٩) من طريق ابن وهب، كلهم عن الليث عن يزيد به. تابعه سعيد بن يزيد عن يزيد،

أخرجه ابن المبارك في الجهاد (١٥٨ رقم ١٦٧) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وقال الألباني:

ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢١٥٨).

[١٨٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الحسن بن إسماعيل السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل.

• حماد بن سلمة، الإمام المشهور، وفي الأصلين «عثمان بن سلمة» مصحفاً.

وقد تقدم الحديث في كتاب الخوف (٦٥/٣ رقم ٧٥٦) أخرجه المؤلف هناك عن أبي عبد الله

الحافظ قال حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم البزار، عن يزيد بن

هارون عن حماد بن سلمة به. وقد استوفينا تحريجه فراجع.

الحسن بن المثنى البصري، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن مطرف، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ وهو يصلي ولصدره أزيز كأزيز المرجل.

[١٨٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا أبو كريب، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «اقرأ على سورة النساء» قال قلت: يا رسول الله! اقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «إني أحب أن أسمعه من غيري» فقرأت عليه سورة النساء فلما بلغت هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾^(١).

غمزني غامز، رفعت رأسي فإذا عيناه تهملان.

أخرجه في الصحيح^(٢) من حديث حفص بن غياث.

[١٨٩١] حدثنا أبو محمد بن يوسف إملاء، حدثنا أبونصر أحمد بن سهل الفقيه

[١٨٩٠] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

• إبراهيم بن محمد هو ابن أبي طالب النيسابوري، أبو إسحاق المزكي. ثقة، مر.

(١) سورة النساء (٤/٤١).

(٢) فأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/١١٢-١١٣) عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه. ومسلم في صلاة المسافرين (١/٥٥١ رقم ٢٤٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب معا عن حفص بن غياث بنحوه. وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (١٠/٥٦٣، ١٣/٢٥٤، ١٤/١٠). وأخرجه أبو داود في العلم (٤/٧٤ رقم ٣٦٦٨) عن عثمان بن أبي شيبة.

والنسائي في فضائل القرآن (١٠٨ رقم ١٠٠) عن محمد بن عبد العزيز بن غزوان، كلاهما عن حفص بن غياث بنحوه.

وليس في رواية الشيخين «اقرأ على سورة النساء» إنما عندهما «اقرأ على القرآن». ومرو الحديث في كتاب الخوف (٣/٦١ - ٦٣ رقم ٧٥٥) من طريق حفص بن غياث وسفيان عن الأعمش. وانظر تخريجه هناك. وسيأتي بعد حديث أيضًا.

[١٨٩١] إسناده: ضعيف.

• أبو رجاء هو محمد بن سهل بن موسى، لم أعرفه.

• أبو عمرو بن حمدان هو محمد بن أحمد بن حمدان، مر.

• أبو بكر بن قريش هو محمد بن عبد الله، لم أعثر له على ترجمة.

• عبد الله بن محمد بن سالم - ويقال: عبد الله بن سالم - الزبيدي، أبو محمد الكوفي المفلوج

(م ٢٣٥هـ). ثقة ربما خالف. من كبار الحادية عشر (د عس ق).

بيخارى، حدثنا أبو رجاء محمد بن سهل بن موسى، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا الوليد بن مسلم - ح.

وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، وأبو بكر بن قريش، قالوا حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم، وصفوان بن صالح قالوا حدثنا الوليد بن مسلم، عن إسماعيل بن رافع، حدثني ابن أبي مليكة، عن عبد الرحمن بن السائب، قال قدم علينا سعد بن مالك بعدما كف بصره فأتيته مسلماً فانتسبني فانتسبت، فقال: مرحباً بابن أخي! بلغني أنك حسن الصوت بالقرآن، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ هذا القرآن نزل بحُزْنٍ وكآبةٍ فإذا قرأتموه فابْكُوا، فإنَّ لم تبكوا فبُكَوْا، وتغنَّوا به فمن لم يتغنَّ به فليس مثاً».

لفظ حديث ابن يوسف.

[١٨٩٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو بكر بن محمويه العسكري، حدثنا

- = • سعيد بن يعقوب الطالقاني، أبو بكر (م ٢٤٤هـ).
 - ثقة، صاحب حديث. من العاشرة (د ت س).
 - إسماعيل بن رافع المدني، ضعيف، مر.
 - عبد الرحمن بن السائب بن أبي نهيك المخزومي. وقيل في اسمه عبيد الله بن أبي نهيك، مقبول.
- من الثالثة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٢٤ رقم ١٣٣٧) بكامله، وفي الزهد (٢/١٤٠٣ رقم ٤١٩٦) مختصراً، عن عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي، عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٣١) عن أبي عبد الرحمن السلمي، ومن وجه آخر عن الوليد ابن مسلم به.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٩٧) عن سعد بن أبي وقاص. وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٠٢٣).

وأخرج أبو داود في الصلاة (٢/١٥٥ رقم ١٤٦٩) وأحمد في «المسند» (١/١٧٢) والحميدي في «مسنده» (١/٤١ رقم ٧٧) وعبد الرزاق في «المصنف» (٢/٤٨٣ رقم ٤١٧١) من طريق ابن أبي مليكة عن عبيد الله بن أبي نهيك، عن سعد مرفوعاً «ليس منا من لم يتغن بالقرآن» وانظر الاختلاف في الرواية في «تحفة الأشراف» (٣/٣٠٤-٣٠٥) و«المستدرک» للحاكم (١/٥٦٩-٥٧٠) وسيأتي برقم (٢٣٧٥).

[١٨٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

قوله «قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة، عن إبراهيم».

جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبدالله، قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة، عن إبراهيم، وعن أبيه - يعني أباسفيان - عن أبي الضحى، عن عبدالله قال قال لي رسول الله ﷺ: «اقرأ عليّ» فقلت: اقرأ عليكّ وعليك أنزل؟ قال: «إني أشتي أن أسمعه من غيري» قال: فقرأت النساء حتى بلغت: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾.

قال: «حسبك» فرأيت عينيه تذرفان.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن مسدد وصدقة بن الفضل عن يحيى.

[١٨٩٣] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سعيد، حدثنا هشيم، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن عبدالملك بن عمير، أن رسول الله ﷺ قال: «إني قارئ عليكم سورة فمن بكى فله الجنة» فقرأ فلم يفعل ذلك أحد منهم فقال أيضاً فلم يفعل ذلك أحد منهم قال النبي ﷺ: «إني قارئ عليكم سورة فمن بكى فله الجنة، فإن لم تبكوا فتباكوا».

هذا مرسل.

= قال الحافظ ابن حجر: حاصله أن الأعمش سمع الحديث المذكور من إبراهيم النخعي وسمع بعضه من عمرو بن مرة عن إبراهيم. ثم قال: ويظهر لي أن القدر الذي عند الأعمش عن عمرو بن مرة من هذا الحديث من قوله «فقرأت النساء... إلى آخر الحديث». وأما ما قبله إلى قوله «أن أسمعه من غيري» فهو عند الأعمش عن إبراهيم.

وأما قوله «عن أبيه» هو معطوف على قوله «الأعمش» وحاصله أن سفيان الثوري روى هذا الحديث عن الأعمش، ورواه أيضاً عن أبيه، وهو سعيد بن مسروق الثوري، عن أبي الضحى. ورواية إبراهيم عن عبيدة بن عمرو عن ابن مسعود موصولة. ورواية أبي الضحى عن ابن مسعود منقطعة. (فتح الباري ملخصاً ٩/ ٩٨-٩٩).

(١) في «التفسير» (١٨٠/٥) عن صدقة بن الفضل، عن يحيى.

وفي فضائل القرآن (١١٤/٦) عن صدقة، عن يحيى، وعن مسدد، عن يحيى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٠/١) والنسائي في فضائل القرآن (١١٠ رقم ١٠٤) من طريق يحيى عن سفيان به. وقد مر الحديث من وجه آخر في كتاب الخوف (٣/ ٦١-٦٤ رقم ٧٥٥) وراجع رقم (١٨٩٠).

[١٨٩٣] إسناده: ضعيف. والحديث مرسل.

• عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبوشيبة. ضعيف. من السادسة (د ت).

[١٨٩٤] أخبرنا أبوطاهر أحمد بن عبدالله بن مهرويه الفارسي المقيم بمرو قدم علينا نيسابور، أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد بن سلمة القرشي المروزي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر الفقيه، حدثنا الحسن بن الحسن بن مهاجر السلمي النيسابوري، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف القهستاني، حدثنا سلام بن واقد، حدثنا أبو حمزة السكري، حدثنا أبو إسحاق الهمداني، عن جرير بن عبدالله البجلي قال قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي قَارِئٌ عَلَيْكُمْ سُورَةَ ﴿الْهَآكُم﴾ فَمَنْ بَكَى فَلَهُ الْجَنَّةُ» فقرأ فبكى بعضنا، ولم يبك الباكون، قال الذين لم يبكوا: لقد جهدنا يا رسول الله أن نبكي فلم نقدر. فقال: «إِنِّي قَارِئُهَا عَلَيْكُمْ الثَّانِيَةَ، فَمَنْ بَكَى فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْكِيَ فَلْيَتَبَاكَ».

[١٨٩٤] إسناده: ضعيف جداً.

- أبوطاهر أحمد بن عبدالله بن مهرويه الفارسي.
- وشيخه أبوالعباس محمد بن أحمد بن سلمة القرشي، لم أجد لها ترجمة.
- أبو بكر أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر، أبو بشر الكندي المروزي (م ٣٢٣هـ).
- ذكر له ابن حبان في «المجروحين» (١٤٣/١-١٥١) ترجمة طويلة فقال فيه: كان ممن يضع المتن للأثر، ويقلب الأسانيد للأخبار حتى غلب قلبه أخبار الثقات، وروايته عن الأثبات بالطامات على مستقيم حديثه، فاستحق الترك، ولعله قد قلب على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث كتبت أنا منها أكثر من ثلاثة آلاف حديث ما لم أشك أنه قلبها.
- ثم قال: إنه كان أصلب أهل زمانه في السنة، وأنصرهم لها، وأذهب لحريمها وأقمعهم لمن خالفها، وكان مع ذلك يضع الحديث ويقلبه، فلم يمنعنا ما علمنا من صلابته في السنة ونصرته لها أن نسكت عنه؛ إذ الدين لا يوجب إلا إظهار مثله فيمن وجد. وساق له نيفا وثلاثين حديثاً مقلوبة الأسانيد. وترجم له الخطيب أيضاً نقل عن الدارقطني أنه قال: متروك يكذب يضع الأحاديث. راجع «تاريخ بغداد» (٧٣/٥-٧٤) «الضعفاء والمتروكون» (١٣٤ رقم ٦٠) «الكامل» (٢٠٩/١-٢١٠) «الميزان» (١٤٩/١).
- الحسن بن الحسن بن مهاجر السلمي النيسابوري، لم أعرفه.
- إبراهيم بن محمد بن يوسف القهستاني هو الفريابي. صدوق، تكلم فيه الساجي. من العاشرة (ق).
- سلام بن واقد المروزي.

ذكره العقيلي في «الضعفاء» (١٦٢/٢ - ١٦٣) وساق له حديثين فيها نكرة.

- أبو حمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي (م ١٦٨هـ). ثقة فاضل. من السابعة (ع).
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٠/٨) ونسبه للمؤلف والترمذي الحكيم في النوادر.

وهذا إسناد ضعيف بمرة تابعه محمد بن إبراهيم بن محمد الفزاري عن إبراهيم بن محمد الفريابي، وروينا في الحديث الثابت عن عائشة في قصة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أنه ابتنى مسجداً بفناء داره، وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن، فتقف عليه نساء المشركين وأبناءؤهم يتعجبون منه وينظرون إليه، وكان أبوبكر رجلاً بكاء لا يملك دمه حين يقرأ القرآن.

وهو بإسناده في الجزء الثاني من كتاب الفضائل مذكور^(١).

وروينا^(٢) في فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الحسن قال: كان عمر ابن الخطاب يمر بالآية في ورده فتخقه فيكي حتى يسقط، ويلزم بيته اليوم واليومين حتى يعاد، يحسبونه مريضاً.

[١٨٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا ابن عيينة - ح.

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، قال حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، سمع عبد الله بن شداد بن الهاد يقول: سمعت نشيج عمر بن الخطاب وأنا في آخر الصفوف في صلاة الصبح يقرأ في سورة يوسف: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾^(٣).

لفظ حديث سعيد ورواه يحيى مختصراً.

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩/١) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري عن عروة، عن عائشة، بطوله. وذكره ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣٧٢-٣٧٤).

(٢) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦٩/١٣) وأحمد في «الزهد» (١١٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٥١/١) من طريق جعفر عن هشام، عن الحسن به.

[١٨٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١٤/٢) رقم ٢٧١٦ وابن أبي شيبة في «المصنف»

(٧/١٤) وابن سعد في «الطبقات» (١٢٦/٦) عن ابن عيينة عن إسماعيل بن محمد به.

(٣) سورة يوسف (٨٦/١٢).

[١٨٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن علقمة بن وقاص، قال: صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه العشاء الآخرة فقرأ سورة يوسف فلما أتى على ذكر يوسف فبكى^(١) حتى سمعت نشيجه وإني لفي آخر الصف.

[١٨٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر: أن عمر قرأ سورة مريم فلما (قرأ آية السجدة)^(٢) سجد ثم قال: هذا السجود: فأين البكاء؟

[١٨٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن

[١٨٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

• علقمة بن وقاص الليثي المدني. ثقة ثبت. من الثانية (ع).

قال ابن حجر: أخطأ من زعم أن له صحبة.

والأثر أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١١١/٢) رقم (٢٧٠٣) وكذا ابن أبي شيبة (٨/١٤) من طريق ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن علقمة به.

(١) كذا في المصادر، وفي الأصل «نشج عمر» وفي (ن) «بكى نشيج عمر».

[١٨٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو معمر هو عبد الله بن سخبرة الكوفي. ثقة. من الثانية (ع).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩٨/١٦) عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم قال قرأ عمر... فذكره.

وذكره ابن كثير في «تفسيره» (١٢٧/٣) برواية ابن أبي حاتم وابن جرير وقال سقط من روايته ذكر أبي معمر فيما رأيت. والله أعلم. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٥/٥) ونسبه لابن أبي الدنيا في البكاء، وابن جرير وابن أبي حاتم والمؤلف.

(٢) هنا بياض في الأصل بعد قوله «فلما». فزدت الجملة ما بين الحاصرتين لتستقيم العبارة.

وفي المصادر «أن عمر قرأ سورة مريم فسجد ثم قال».

[١٨٩٨] إسناده: رجاله موثقون.

• علي بن عاصم هو ابن صهيب الواسطي. صدوق. مر.

• عاصم بن كليب بن شهاب الجرهمي، الكوفي. صدوق، رمي بالإرجاء، من الخامسة (خت م-٤).

وفي الأصلين «علي بن عاصم بن كليب» فصححته، فإن علي بن عاصم يروي عن عاصم بن كليب، وهو يروي عن أبي بردة. أما علي بن عاصم بن صهيب فلم يرو عن أبي بردة.

ابن مكرم، حدثنا علي بن عاصم (حدثنا عاصم) بن كليب، عن أبي بردة قال كان أبو موسى إذا قرأ: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾^(١).

قال يعني الجهل وإذا قرأ: ﴿أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾^(٢) بكى.

[١٨٩٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، قال صحبت ابن عباس من مكة إلى المدينة ومن المدينة إلى مكة، وكان يصلي ركعتين، فإذا نزل قام شطر الليل، ويرتل القرآن يقرأ حرفاً حرفاً، ويكثر في ذلك من النشيج والنحيب ويقرأ: ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾^(٣).

[١٩٠٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة،

(١) سور الانفطار (٦/٨٢). (٢) سورة الكهف (٥٠/١٨).

[١٨٩٩] إسناده: رجاله موثقون.

• صالح بن رستم المزني، أبو عامر الخزاز، البصري (م ١٥٢هـ). صدوق كثير الخطأ. من السادسة (خت بخ م-٤). وثقه أبو داود وغيره، وروى عباس عن يحيى أنه قال: ضعيف. وكذا ضعفه أبو حاتم. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال ابن المديني: كان ضعيفاً، ليس بشيء. وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً جداً.

وقال الذهبي: وهو كما قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٤٠٣/٤) «الكامل» (١٣٨٩/٤) «الميزان» (٢٩٤/٢).

والخبر أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة» (٥٣٤/١).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦١/١٤-٦٢) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وأحمد في «الزهد» (١٨٨) عن إسماعيل بن علي، كلاهما عن صالح بن رستم بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٧/١) من طريق أحمد بن حنبل بنحوه.

(٣) سورة ق (١٩/٥٠).

[١٩٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

• حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي، ثقة، مر.
• عبدالله بن عروة بن الزبير بن العوام، أبو بكر الأسدي. ثقة ثبت فاضل، من الثالثة (خ م ت س ق).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٢/٧) ونسبه لسعيد بن منصور، وابن المنذر وابن مردويه، وابن أبي حاتم وابن عساكر.

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، حدثنا حصين، عن عبدالله بن عروة بن الزبير، قال قلت لجدي أسماء: كيف كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا سمعوا القرآن؟ قالت: تدمع أعينهم، وتتشعر جلودهم كما نعتهم الله. قال قلت: فإن ناسًا هاهنا إذا سمع أحدهم القرآن خر مغشيًا عليه، قالت: أعوذ بالله من الشيطان (الرجيم) ^(١).

[١٩٠١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا عفان، حدثنا حماد قال: كان ثابت يقرأ: ويلك، ﴿أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ﴾ ^(٢).

وهو يصلي صلاة الليل ينتحب ويردها.

[١٩٠٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن محمد بن العباس الخطيب بمرو، حدثنا محمود بن والان، حدثنا محمد بن جابر، قال سمعت بشر بن الحكم النيسابوري، يقول: كانت امرأة الفضيل تقول: لا تقرأوا عند ابني القرآن. قال بشر:

= وقال السيوطي أيضًا: أخرج الزبير بن بكار في الموفقيات عن عامر بن عبدالله بن الزبير قال: جئت أمي فقلت وجدت قوما ما رأيت خيرا منهم قط. يذكرون الله تعالى فيرعد أحدهم حتى يغشى عليه من خشية الله. فقالت: لا تقعد معهم. ثم قالت: رأيت رسول الله ﷺ يتلو القرآن، ورأيت أبابكر وعمر يتلوان القرآن، فلا يصيبهم هذا. أفتراهم أخشى من أبي بكر وعمر؟! وقال قتادة: هذا نعت أولياء الله تعالى، نعتهم الله تعالى فقال: تشعر جلودهم، وتبكي أعينهم، وتطمئن قلوبهم إلى ذكر الله تعالى. ولم ينعتهم الله تعالى بذهاب عقولهم، والغشيان عليهم. إنما هذا في أهل البدع. وإنما هو من الشيطان. رواه عبدالرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر. راجع «الدر المنثور» (٢٢١/٧). وانظر «تفسير ابن كثير» (٥١/٤).

(١) زيادة من الدر المنثور.

[١٩٠١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٢٢٥/٥) في ترجمة ثابت.

(٢) سورة الكهف (٣٧/١٨). والآية ليست فيها ويلك، بل هي: ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ﴾ الآية.

[١٩٠٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أحمد بن محمد بن العباس الخطيب، لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن جابر لعلة محمد بن جابر بن بجير، أبو بجير، الكوفي (م ٢٥٦هـ). صدوق. من الحادية عشرة (ق).

وكان إذا قرئ عنده القرآن غشي عليه . قال بشر : وكان ابن الفضيل لا يقدر على قراءة القرآن ، فقال لأبيه : يا أبة ادع الله لعلني أستطيع أن أختتم القرآن مرة واحدة .

[١٩٠٣] أخبرنا أحمد بن أبي خلف الصوفي ، حدثنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم الواعظ ، قال سمعت أبا بكر بن رجاء ، يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول : كان المعتمر بن سليمان لي مكرماً ، فيوماً دخلت عليه فلم يرفع إلي رأسه ، فلما فرغ قال لي : يا أبا يعقوب ، لم أرك ، والقارئ يقرأ القرآن فيرى العلم .

فصل

«في الاستعاذة عند استفتاح القراءة»

قال الله عز وجل : ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(٢) .

ومعناه - والله أعلم - إذا أردت القراءة ، كقوله عز وجل : ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾^(٢) .

ومعناه : إذا أردتم القيام ؛ لأن الاستعاذة الاحتراز من معارضة الشيطان قارئ القرآن في حال قراءته ، والإتيان بها قبل القراءة أولى وأجمع لأحوال القراءة من الاستعاذة بعدها . وقد ذكرنا الأخبار الواردة في الاستعاذة وكيفيتها في كتاب السنن^(٣) .

[١٩٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو عبد الله الشيباني ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله

[١٩٠٣] لم يتبين لي حال سنده ولم أجده من خرج هذا الخبر .

(١) سورة النحل (٩٨/١٦) .

وانظر لمباحث هذا الفصل «المنهاج» (٢/٢١٩-٢٢٠) .

(٢) سورة المائدة (٦/٥) .

(٣) راجع «السنن» (باب التعوذ بعد الافتتاح) و«باب الجهر بالتعوذ والإسرار به» (٢/٣٥-٣٦) .

[١٩٠٤] إسناده : فيه عطاء بن السائب وكان قد اختلط .

• أحمد بن أبي ظبية هو عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي ، أبو محمد الجرجاني (م ٢٠٣هـ) .

صدوق ، له أفراد . من العاشرة (س) .

• أبو عبد الرحمن هو السلمي المقرئ ، عبد الله بن حبيب .

السعدي، حدثنا أحمد بن أبي ظبية، حدثنا ورقاء، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله قال كان رسول الله ﷺ يعلمنا أن نقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ».

قال عطاء: فهمزه: المؤتة، ونفثه: الشعر، ونفخه: الكبر.

= والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٦/٢) بهذا الإسناد وعن أبي عبد الله الحاكم قال أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء... فذكره.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٠٧/١) من هذه الطريق وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وقد استشهد البخاري بعطاء. ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٨٥/١٠) وأحمد في «مسنده» (٤٠٤/١) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٢٦٦/١ رقم ٨٠٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤٠/١ رقم ٤٧٢) وأبو يعلى في مسنده (٤١١/٨) رقم (٤٩٩٤) من طريق محمد بن فضيل عن عطاء به، وأخرجه أحمد (٤٠٣/١) من طريق عمار بن رزيق عن عطاء به.

وقال البوصيري في «زوائد ابن ماجه»: هذا إسناد ضعيف، عطاء بن السائب اختلط بأخرة، وسمع منه محمد بن الفضيل بعد الاختلاط. وقد قيل إن أبا عبد الرحمن السلمي لم يسمع من ابن مسعود. راجع «مصباح الزجاجة» (٢٨٥/١ رقم ٣٠٢).

وقال البيهقي في «سننه» ورواه حماد بن سلمة عن عطاء فوقفه، ثم ذكره من طريق أبي داود الطيالسي. وهو في «مسند» الطيالسي (٤٩). وللحديث شاهد من حديث جبير بن مطعم. رواه أبوداود في الصلاة (٤٨٦/١ رقم ٧٦٤) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٢٦٥/١) رقم (٨٠٧).

وأحمد في «مسنده» (٨٠/٤، ٨٥) وابن حبان كما في «الموارد» (١٢٣ رقم ٤٤٣) والمؤلف في «سننه» (٣٥/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤٣/٣ رقم ٥٧٥) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. راجع «المستدرک» (٢٣٥/١).

وشاهد آخر من حديث أبي سعيد الخدري:

أخرجه الترمذي في الصلاة (١٠/٢ رقم ٢٤٢) وأبوداود (٤٩٠/١ رقم ٧٧٥) وأحمد في «مسنده» (٥٠/٣) والدارمي في الصلاة (٢٨٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٥٨/٢ رقم ١١٠٨) والمؤلف في «سننه» (٣٥/٢)، وإسناده: جيد.

فصل

«في قطع القراءة بحمد الله تعالى على ما أنعم عليه بالقرآن
وهداه للإيمان وتصديق الله فيما أخبر به (عن)^(١) الآخرة،
والصلاة على النبي ﷺ إذ هو السبب في وقوفنا على القرآن،
ووصولنا إليه، والشهادة له بالتبليغ»

وقد روينا^(٢) في الحديث الثابت عن أبي بكرة في خطبة النبي ﷺ بمنى أنه قال في آخرها: «ألا هل بلغت؟» قالوا: اللهم نعم.

[١٩٠٥] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، حدثنا أبو الحسن الكارزي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم، عن حنظلة، عن عبدالكريم البصري، عن سعيد بن جبير، عن حذيفة قال: صليت خلف النبي ﷺ فقرأ سورة، فلما ختمها قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ».

فقلت لعبدالكريم: كم مرة؟ قال سبع مرات، ثم قرأ الذي بعدها فلما ختمها قال نحوًا من ذلك حتى بلغ سبعًا.

وإذا قرأ جميع القرآن فختمه فقد قلنا إن له آدابًا:

منها: أن يرجع القارئ إلى أول القرآن فيقرأ شيئًا منه ثم يقطع والأصل فيه ما.

(١) بياض في الأصلين بقدر كلمة.

(٢) تقدم برقم ١٦٠٨.

[١٩٠٥] إسناده ضعيف.

• حنظلة بن أبي المغيرة، واسم أبي المغيرة عبدالرحمن، ويقال عبدالحميد المعلم القاص يكنى أبا عبد الرحمن التميمي، وقيل: التيمي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠٩/٨) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٤٢/٣) ولم يبين حاله من «الجرح والتعديل». وذكره الذهبي في «الميزان» (٦٢١/١) فقال: حنظلة التيمي القاص قال ابن معين: لا يكتب حديثه فلا أدري أهو أم غيره.

• عبدالكريم بن أبي المخارق، أبو أمية المعلم البصري (م ١٢٦هـ). ضعيف. من السادسة (خت م ل ت س ق).

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٢٨ رقم ٤٣٦) من طريق أبي نعيم به.

[١٩٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا أحمد ابن حيان بن ملاعب، حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي، حدثنا صالح المري، حدثنا قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن ابن عباس أن رجلاً قال يا رسول الله، أي الأعمال أفضل؟ قال: «الحالُ المُرتحلُ» قالوا: يا رسول الله! وما الحال المرتحل؟ قال: «الذي يقرأ من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله».

ورويناً^(١) من حديث زيد بن الحباب عن صالح وفيه من الزيادة «كلما حل ارتحل». ومن آدابه^(٢) أن يجمع القارئ عند الختم أهله وولده، ويتحرى أن يكون أول النهار أو أول الليل.

[١٩٠٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني، عن أنس: أنه كان إذا ختم القرآن جمع أهله.

[١٩٠٦] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن حيان بن ملاعب أبو الفضل المخرمي الحافظ (م ٢٧٥هـ). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧/٨).

وذكره الخطيب في «تاريخه» (١٦٨/٥-١٧٠) فقال: أحمد بن ملاعب بن حيان، ونقل عن الدارقطني وغيره أنهم قالوا: ثقة. • صالح المري: ضعيف.

(١) مر برقم (١٨٤٦) من رواية الحسن بن علي عن زيد بن الحباب، وانظر تخريجه هناك.

(٢) وانظر «المنهاج» (٢٢١/٢).

[١٩٠٧] إسناده: حسن.

وأخرجه الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٦٥) عن عفان.

والطبراني في «الكبير» (٢٤٢/١ رقم ٦٧٤) من طريق خالد بن خدّاش، كلاهما عن جعفر بن سليمان به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٧٢/٧) وقال: رجاله ثقات. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٩ رقم ٨٠٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٠/١٠) عن طريق مسعر، عن قتادة، عن أنس به. وروى الدارمي (٨٦٤) من طريق صالح عن ثابت قال: كان أنس إذا أشفى على ختم القرآن بالليل أبقى منه شيئاً حتى يصبح، فيجمع أهله فيختمه معهم. وانظر «قيام الليل» للمروزي (١٨٨).

هذا هو الصحيح موقوف، وقد روي من وجه آخر عن قتادة عن أنس مرفوعاً، وليس بشيء.

[١٩٠٨] أخبرنا أبو الحسين بن خشيش المقرئ بالكوفة، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن القطان البلخي، حدثنا عمرو بن عثمان أبو عمرو الحافظ العبدى البغدادي بالرملة، حدثنا أحمد بن إبراهيم بعسكر مكرم، حدثنا محمد بن موسى الدولابي، حدثنا أبو نعيم، عن مسعر، عن قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ كان إذا ختم القرآن جمع أهله. رفعه وهم، وفي إسناده مجاهيل والصحيح رواية ابن المبارك عن مسعر موقوفاً على أنس بن مالك وهو في الرقاق^(١).

[١٩٠٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي إملاء، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة، عن الحكم قال أرسل (إلي) مجاهد وعبد بن أبي لبابة قالا: إنما أرسلنا إليك أنا نريد أن نختم القرآن، وكان يقال إن الدعاء يستجاب عند ختم القرآن، فلما فرغوا من ختم القرآن دعوا بدعوات.

[١٩٠٨] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

• أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش الكوفي.

ذكره ابن نقطة في «استدراكه على الإكمال». راجع تعليق المعلمي على «الإكمال» (١٥٢/٣).

• علي بن الحسن بن أحمد، أبو الحسن القطان البلخي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٨١/١١) وقال: قدم بغداد وحدث بها عن إسحاق بن شبيب البلخي. روى عنه يوسف القواس.

• عمرو بن عثمان أبو عمرو الحافظ.

• وأحمد بن إبراهيم.

• ومحمد بن موسى الدولابي لم أعرفهم.

(١) راجع «الزهد والرقائق» (٢٧٩ رقم ٨٠٩).

[١٩٠٩] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٦٦) عن سعيد بن الربيع، عن شعبة، عن الحكم، عن مجاهد قال: بعث إليّ. فذكره بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩١/١٠) عن جرير، عن منصور، عن الحكم قال: كان مجاهد وعبد بن أبي لبابة وناس يعرضون المصاحف، فلما كان اليوم الذي أرادوا أن يخطبوا أرسلوا إليّ وإلى سلمة بن كهيل فقالوا: إننا كنا نعرض المصاحف فأردنا أن نختم اليوم فأحببنا أن تشهدونا، إنه كان يقال: إذا ختم القرآن نزلت الرحمة عند خاتمته، أو حضرت الرحمة عند خاتمته.

أخبرنا أبو علي الروذباري^(١) وأبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن عبد الله الزاهد، حدثنا عبد الله بن محمد فذكره بمثله.

[١٩١٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا بشر بن موسى، حدثني عمر بن عبد العزيز جليس كان لبشر بن الحارث - ح.

وأخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد النحوي، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا عمر بن عبد العزيز شيخ له قال سمعت بشر بن الحارث يقول: حدثنا يحيى بن اليان، عن سفيان، عن حبيب بن أبي عمرة قال: إذا ختم الرجل القرآن قبل الملك بين عينيه.

قال بشر بن موسى: وقال لي عمر بن عبد العزيز فحدثت به أحمد بن حنبل فقال لعل هذا من مخبات سفيان. واستحسنه أحمد بن حنبل جداً، لفظ حديث الفقيه.

[١٩١١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان

(١) ليس في الأصل فيه «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن عبد الله الزاهد».

[١٩١٠] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو عمر محمد بن عبد الواحد النحوي، هو المعروف بغلام ثعلب.

من أئمة اللغة، محدث، زاهد، مر.

• عمر بن عبد العزيز، جليس بشر بن الحارث.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٠٧/١١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• سفيان هو الثوري.

• حبيب بن أبي عمرة القصاب، أبو يحيى الحماني، الكوفي (م ١٤٢هـ). ثقة. من السادسة (خ م

خذت س ق).

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٠٧/١١) من طريق بشر بن موسى، عن عمر.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٥/٨) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، عن أبيه،

عن بشر بن الحارث به.

[١٩١١] إسناده: فيه مجهول.

• محمد بن جhada، ثقة، مر. وفي الأصلين «محمد بن حاد».

• وبرة بن عبد الرحمن المسلي، ثقة. مر أيضاً.

ابن نصر، حدثنا شجاع بن الوليد عن سمع من محمد بن جحادة يحدث عن وبرة بن عبد الرحمن (عن عبد الرحمن) بن الأسود قال: من قرأ القرآن فحتمه نهاراً غفر له ذلك اليوم، ومن ختمه ليلاً غفر له تلك الليلة.

ويذكر عن إبراهيم التيمي^(١) أنهم كانوا يقولون: إذا ختم الرجل القرآن صلت عليه الملائكة بقية يومه أو بقية ليلته، وكانوا يستحبون أن يخطموا في قبل الليل أو قبل النهار.

فصل

«في استحباب التكبير عند الختم»

قال الله عز وجل: ﴿وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾^(٢).

وأتبع ذلك توبيخ الكفار على تركهم الإيمان بالقرآن، ومدح العلماء بالتخشع لله تعالى جده إذا سمعوه قال: ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾^(٣).

فكان ظاهر ذلك ﴿ادْعُوا اللَّهَ﴾ إذا قرأتم القرآن، وأن معنى ﴿لَا تَجْهَرُ

= • عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي (م ٩٩هـ). ثقة. من الثالثة (ع).

وأخرج الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٦٦) عن محمد بن سعيد قال حدثنا عبد السلام عن يزيد ابن عبد الرحمن، عن طلحة وعبد الرحمن بن الأسود قالا: من قرأ القرآن ليلاً أو نهاراً صلت عليه الملائكة إلى الليل، وقال الآخر: غفر له.

(١) أخرجه الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٦٥) عن إبراهيم بن موسى، عن جرير، عن الأعمش عن إبراهيم به.

وذكر نحوه المروزي في «قيام الليل» (١٨٨) عن إبراهيم التيمي وطلحة بن مصرف، وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (١١٣/٦) من طريق الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة قال: «إذا ختم الرجل القرآن بنهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي، وإذا فرغ منه ليلاً صلت عليه الملائكة حتى يصبح».

(٢) سورة الإسراء (١٧/١٠٦).

وراجع لمباحث هذا الفصل «المنهاج» (٢٢١-٢٢٢).

(٣) سورة الإسراء (١٧/١١٠).

بِصَلَاتِكَ^(١) أَي بِقِرَاءَتِكَ^(٢) الْقُرْآنَ أَوْ بِدَعَائِكَ^(٣) الَّذِي تَدْعُو بِهِ إِذَا فَرِغْتَ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا﴾^(٤) .

كما أمر بالحمد ، وأجمعوا على أن الحمد مستحب ، فوجب أن يكون التكبير مستحبًا .
وأيضًا فإن القراءة عبادة تنقسم إلى أبعاض معدودة متفرقة ، فكأنه كصيام الشهر وقد أمر الله عز وجل إذا أكملوا العدة أن يكبروا الله على ما هداهم ، فبالقياس على ذلك أن يكبر قارئ إذا أكمل عدة السورة والله أعلم .

قال الحلبي^(٥) رحمه الله : وقد يخرج الجواب في التكبير على معنى وهو أن يبتدئ به في سورة الضحى فيكبر عن كل سورة ، فإذا قرأ سورة الناس وختم كبر .
قال البيهقي رحمه الله : والأصل فيه ما :

(١) سورة الإسراء (١٧/ ١١٠) .

(٢) وجاء في الصحيح عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا﴾ نزلت رسول الله ﷺ مخف بمكة ، كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن ، فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ، ومن جاء به . فقال الله تعالى لنبيه ﷺ : ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ﴾ أي بقراءتك ، فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ﴿وَلَا تُخَافُ بِهَا﴾ عن أصحابك فلا تسمعهم .
أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٢٨) وفي التوحيد (٨/ ١٩٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٤) ومسلم في الصلاة (١/ ٣٢٩ رقم ١٤٥) .

وأخرجه أيضًا الترمذي في التفسير (٥/ ٣٠٦ / ٣٠٧ رقم ٣١٤٥-٣١٤٦) والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٧٨) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٥٥ رقم ١٢٤٥٤) وابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ١٨٤ ، ١٨٥) والبيهقي في «سننه» (٢/ ١٨٤ ، ١٩٥) . ورواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٤٤٠) عن سعيد بن جبير مرسلاً .

(٣) فجاء في الصحيح عن عائشة أنها قالت : إن هذه الآية نزلت في الدعاء .

أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٢٩) وفي الدعوات (٧/ ١٥١) وفي التوحيد (٨/ ٢٠٩) ومسلم في الصلاة (١/ ٣٢٩ رقم ١٤٦) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٤٠ ، ٤٠٤/ ١٠) وابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ١٨٣) والبيهقي في «سننه» (٢/ ١٨٣) .

(٥) راجع «المنهاج» (٢/ ٢٢٢) .

(٤) سورة الإسراء (١٧/ ١١١) .

[١٩١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال سمعت أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة، يقول سمعت عكرمة بن سليمان، مولى بني شيبه، يقول قرأت على إسماعيل بن عبد الله المكي، فلما بلغت «الضحى» قال لي: كبر حتى تحتّم فإني قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك، قال قرأت على مجاهد (فأمرني بذلك قال) ^(١) إنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك، وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك.

قال الإمام أبو خزيمة رحمه الله: أنا خائف أن يكون قد أسقط ابن أبي بزة أو عكرمة بن سليمان من هذا الإسناد شبلاً ^(٢) يعني بين إسماعيل وابن كثير.

[١٩١٢] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة، أبو الحسن، المخزومي مولاهم (م ٢٥٠هـ). كان ديناً عالماً، صاحب سنة، من المقرئين المجودين. كان مقرئ مكة ومؤذنها. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٧/٨). وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، لا أحدث عنه، وقال العقيلي: منكر الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٧١/٢) «الضعفاء» (١٢٧/١) «الأنساب» (٢١٨/٢) «السير» (٥٠/١٢ - ٥١) «الميزان» (١٤٤/١ - ١٤٥) «غاية النهاية في طبقات القراء» (١١٩/١ - ١٢٠) «لسان الميزان» (٢٨٣/١ - ٢٨٤) «شذرات» (١٢٠/٢ - ١٢١).

• عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر، مولى بني شيبه.

روى عن إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين. روى عنه أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع ابن أبي بزة المكي، قاله ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١١/٧) وترجم له ابن الجزري في «طبقات القراء» (١/٥١٥ رقم ٢١٣) وقال: كان إمام أهل مكة في القراءة بعد شبيل وأصحابه. ونقل عن الذهبي أنه قال: شيخ مستور ما علمت أحداً تكلم فيه. بقي إلى قبيل المائتين.

• إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، مقرئ مكة (م ١٧٠هـ).

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٨٠/٢) ولم يبين حاله.

وقال ابن الجزري في «طبقات القراء» (١/١٦٥ رقم ٧٧١): ولد سنة مائة. وكان أقرأ الناس زماناً. وكان ثقة ضابطاً. قرأ عليه الإمام محمد بن إدريس الشافعي، وغيره. وهو آخر من قرأ على ابن كثير.

(١) كان بياضاً في الأصلين وأضفت هذه العبارة لكي يتضح المعنى.

(٢) شبيل بن عباد، أبو داود المكي، ثقة ضابط، أجل أصحاب ابن كثير، وهو من رجال التهذيب. قال ابن حجر: ثقة، رمي بالقدر. من الخامسة (خ د س ق).

• وابن كثير هو عبد الله بن كثير بن عمرو الداري، المكي، أبو معبد الكنانى (م ١٢٦هـ) أحد الأئمة، صدوق. من السادسة (ع). وهو قليل الحديث. كان فصيحاً مفوهاً، واعظاً، كبير الشأن.

ترجمته في «الجرح والتعديل» (١٤٤/٥) «السير» (٣١٨/٥ - ٣٢١) «طبقات» ابن الجزري (٤٤٣/١ - ٤٤٥).

قال البيهقي رحمه الله : وقد رواه محمد بن يونس الكديمي ، عن ابن أبي بزة ، عن عكرمة بن سليمان ، قال قرأت على إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين ، فلما بلغت «الضحى» ، قال : كبر مع خاتمة كل سورة حتى تحتّم فإني قرأت على شبل بن عباد وعبدالله بن كثير فأمراني بذلك .

وأخبرني عبدالله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك ، وأخبره (ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك وقال أخبرني)^(١) أبي بن كعب أنه قرأ على رسول الله ﷺ فأمره بذلك .

فإن كان الكديمي حفظه ففيه تصحيح لرواية ابن خزيمة وإسماعيل قد سمعه منهما جميعاً إلا أن في هذه الرواية زيادة سند ، وابن خزيمة رواه موقوفاً وسنده معروف .

[١٩١٣] وقد حدثنا أبو عبدالله الحافظ إملأء ، حدثنا أبو يحيى محمد بن عبدالله بن محمد ابن عبدالله بن يزيد المقرئ الإمام بمكة ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي بن زيد الصائغ ، حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة ، قال سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرأت على إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين ، فلما بلغت «الضحى» قال لي : كبر عند خاتمة كل سورة حتى تحتّم القرآن ، فإني قرأت على عبدالله بن كثير فلما بلغت «الضحى» قال لي : كبر حتى تحتّم ، وأخبرني عبدالله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك ، وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك ، وأخبره ابن عباس أن أبي بن كعب أمره بذلك وأخبره أبي أن النبي ﷺ أمره بذلك .

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن) .

[١٩١٣] إسناده : ضعيف .

• أبو يحيى محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ ، لم أجد له ترجمة .
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/٣٠٤) بنفس الإسناد وصححه وتعقبه الذهبي فقال : البزي قد تكلم فيه . وانظر «الدر المنثور» (٨/٥٣٩) وقد نسب السيوطي لابن مردويه أيضاً .
وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٤/٥٢١) ثم قال : فهذه سنة تفرد بها أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله البزي من ولد القاسم بن أبي بزة وكان إماماً في القراءات فأما في الحديث فقد ضعفه أبو حاتم الرازي وقال : لا أحدث عنه ، وكذلك أبو جعفر العقيلي قال : هو منكر الحديث ، لكن حكى الشيخ شهاب الدين أبوشامة في «شرح الشاطبة» عن الشافعي ، أنه سمع رجلاً يكبر هذا التكبير في الصلاة فقال : أحسنت وأصبت السنة . وهذا يقتضي صحة هذا الحديث ، انتهى .
(قلت) ينظر في الطريق التي وصل بها هذا القول إلى أبي شامة لكي يقطع بصحة نسبته إلى الإمام .

[١٩١٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا يحيى بن عبد الرحمن الساجي بالبصرة، أخبرنا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة مؤذن المسجد الحرام، أخبرنا عكرمة بن سليمان بن كثير، قال قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت إلى ﴿وَالضُّحَى﴾ قال: كبر مع خاتمة كل سورة، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك، وأخبرني عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، قال وأخبرني مجاهد أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك، قال وأخبرني ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك وأخبره أنه قرأ على النبي ﷺ فأمره بذلك.

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا ابن صاعد^(١)، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة المكي قال سمعت عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر مولى بني شيبه فذكره نحوه.

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: وصفة التكبير في أواخر هذه السورة أنه كلما ختم سورة وقف وقفة ثم قال: «الله أكبر» ووقف وقفة ثم ابتدأ السورة التي تليها إلى آخر القرآن، ثم كبر كما كبر من قبل، ثم أتبع التكبير الحمد والتصديق والصلاة على رسول الله ﷺ والدعاء.

قال أحمد: وقد روي عن النبي ﷺ في دعاء الختم حديث منقطع بإسناد ضعيف، وقد تساهل أهل الحديث في قبول^(٣) ما ورد من الدعوات وفضائل الأعمال متى ما لم تكن من رواية من يعرف بوضع الحديث أو الكذب في الرواية.

[١٩١٤] إسناده: كسابقه.

• يحيى بن عبد الرحمن الساجي - والد زكريا الساجي - لم أجد له ترجمة.

(١) ومن طريق ابن صاعد ساقه الذهبي في «الميزان» (١/١٤٥) وقال قال أبو حاتم حديث منكر.

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٢٢٢).

(٣) يومئذ كلام المؤلف إلى أن قبول الحديث الضعيف في الدعوات وفضائل الأعمال متفق عليه بين العلماء لا خلاف فيه عندهم. وليس كذلك. بل فيه خلاف معروف. فقد ذهب جماعة من أعلام المحدثين - كابن معين والبخاري ومسلم وأبي بكر بن العربي الفقيه وغيرهم - إلى أن العمل بالضعيف لا يجوز مطلقاً وقال ابن حزم: ما نقل أهل المشرق وأهل المغرب، أو كافة عن كافة، أو ثقة عن ثقة، حتى يبلغ إلى النبي ﷺ، إلا أن في الطريق رجلاً مجروحاً بكذب أو غفلة، أو مجهول الحال، فهذا يقول به بعض المسلمين، ولا يحل عندنا القول به ولا تصديقه، والأخذ بشيء منه.

= وقد اختار هذا القول محدث عصرنا العلامة الشيخ ناصر الدين الألباني فقال: «وهذا أدين الله به وأدعو الناس إليه أن الحديث الضعيف لا يعمل به مطلقاً، لا في الفضائل والمستحبات ولا في غيرهما؛ ذلك لأن الحديث الضعيف إنما يفيد الظن المرجوح بلا خلاف أعرفه بين العلماء، وإذا كان كذلك، فكيف يقال بجواز العمل به، والله تعالى قد ذمه في غير ما آية من كتابه فقال تعالى: ﴿إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ (سورة يونس ١٠/٣٦، سورة النجم ٥٣/٢٨). وقال: ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ﴾ (سورة الأنعام ٦/١١٦، يونس ١٠/٦٦، النجم ٥٣/٢٣، ٢٨). وقال رسول الله ﷺ: «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث» أخرجه البخاري ومسلم. (سيأتي في آخر الكتاب).

ثم أشار الشيخ الألباني إلى أن المتصرين للعمل بالضعيف ليس لهم أي دليل من الكتاب والسنة. إنما هي أقوال للعلماء غير مستندة إلى دليل شرعي. ونقل عن شيخ الإسلام ابن تيمية قوله: «لا يجوز أن يعتمد في الشريعة على الأحاديث الضعيفة التي ليست صحيحة ولا حسنة، ولكن أحمد بن حنبل وغيره من العلماء جوزوا أن يروى في فضائل الأعمال ما لم يعلم أنه ثابت، إذا لم يعلم أنه كذب. وذلك أن العمل إذا علم أنه مشروع بدليل شرعي، وروى في فضله حديث لا يعلم أنه كذب، جاز أن يكون الثواب حقاً. ولم يقل أحد من الأئمة أنه يجوز أن يجعل الشيء واجباً أو مستحباً بحديث ضعيف. ومن قال هذا فقد خالف الإجماع». راجع «القاعدة الجلية في التوسل والوسيلة» (٨٤).

وقال أيضاً: «وما كان أحمد بن حنبل ولا أمثاله من الأئمة يعتمدون على مثل هذه الأحاديث في الشريعة، ومن نقل عن أحمد أنه كان يحتج بالحديث الضعيف الذي ليس بصحيح ولا حسن فقد غلط عليه..» (نفس المرجع ٨٥).

وقال العلامة أحمد شاکر في الباعث الحثيث (ص ١٠١): «وأما ما قاله أحمد بن حنبل وعبدالرحمن بن مهدي وعبدالله بن المبارك: إذا روي في الحلال والحرام شددنا، وإذا روي في الفضائل ونحوه تساهلنا» فإنما يريدون - فيما أرجح، والله أعلم - أن التساهل إنما هو في الأخذ بالحديث الحسن الذي لم يكن في عصرهم مستقراً واضحاً، بل كان أكثر المتقدمين لا يصف الحديث إلا بالصحة أو بالضعف فقط.

قال شيخنا الألباني: وعندي وجه آخر في ذلك، وهو أن يحمل تساهلهم المذكور على روايتهم إياها مقرونة بأسانيدها - كما هي عادتهم - هذه الأسانيد التي بها يمكن معرفة ضعف أحاديثها، فيكون ذكر السند مغنياً عن التصريح بالضعف. وإما أن يرووها بدون أسانيد كما هي طريقة الخلف، ودون بيان ضعفها كما هو صنيع جمهورهم فهم أجل وأتقى لله عز وجل من أن يفعلوا ذلك. والله تعالى أعلم.

هذا وقد ذكر العلماء للعمل بالضعيف شروطاً. فقال الحافظ ابن حجر: إن شرائط العمل بالضعيف ثلاثة:

الأول: أن يكون الضعف غير شديد، فيخرج من انفراد من الكذابين والمتهمين بالكذب، ومن فحش غلظه.

[١٩١٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه الكرابيسي الهروي بها، حدثنا أحمد بن نجدة القرشي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عمرو بن شمر، عن

= الثاني: أن يكون مندرجاً تحت أصل عام، فيخرج ما يخترع بحيث لا يكون له أصل أصلاً. الثالث: أن لا يعتقد عند العمل به ثبوته، لئلا ينسب إلى النبي ﷺ ما لم يقله.

وقد شرح الشيخ الألباني هذه الشروط وختم كلامه بقوله: وجملته القول: أننا ننصح إخواننا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها أن يدعوا العمل بالأحاديث الضعيفة مطلقاً، وأن يوجهوا همتهم إلى العمل بما ثبت منها عن النبي ﷺ ففيها ما يغني عن الضعيفة. وفي ذلك منجاة من الوقوع في الكذب على رسول الله ﷺ؛ لأننا نعرف بالتجربة أن الذين يخالفون في هذا قد وقعوا فيها ذكرنا من الكذب؛ لأنهم يعملون بكل ما هب ودب من الحديث، وقد أشار ﷺ إلى هذا بقوله «كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع» رواه مسلم في مقدمة صحيحه.

وعليه أقول: كفى بالمرء ضلالاً أن يعمل بكل ما سمع. انتهى كلام الشيخ الألباني ملخصاً. راجع مقدمته على «ضعيف الجامع الصغير» (١/٤٤-٥٢).

وأضيف فأقول: إن الميزة الكبرى التي خص بها الله عز وجل الإسلام هو أن شريعته مبنية على قواعد متينة وأسس ثابتة من الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والسنة الثابتة التي عاش لها الجهابذة يتفون عنها تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وهذه ميزة لا توجد في أي دين من الأديان التي تعرفه البشرية، فإدخال عناصر ضعيفة ومشكوك في مصادر هذه الشريعة هو توهين لعري الإسلام وتضعيف لقوته، ولا شك أن فاعل ذلك يرتكب جريمة لا تغتفر في حق الإسلام. أعاذنا الله منه.

[١٩١٥] إسناد: واه بمرة. والحديث يبدو عليه أثر الصنعة.

• عمرو بن شمر الجعفي الكوفي الشيعي.

قال يحيى: ليس بشيء. وفي رواية عنه: لا يكتب حديثه. وقال الجوزجاني: زائغ كذاب. وقال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة، ويروي الموضوعات عن الأثبات. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك الحديث. وقال السلياني: كان عمرو يضع للروافض. راجع «الميزان» (٣/٢٦٨، ٢٦٩).

• جابر الجعفي، جابر بن يزيد بن حارث، أبو عبد الله الكوفي (م ١٢٧هـ). ضعيف رافضي. من الخامسة (د ت ق).

قال الثوري: كان جابر الجعفي ورعاً في الحديث، ما رأيت أروع منه في الحديث. وقال شعبة: صدوق. وقال أبو حنيفة: ما رأيت أكذب من جابر الجعفي، وكذبه ليث بن أبي سليم وزائدة والجوزجاني.

وقال النسائي وغيره: متروك. وقال يحيى: لا يكتب حديث ولا كرامة وله ترجمة طويلة في «الميزان» (١/٣٧٩-٣٨٤) وانظر «الكامل» لابن عدي (١/٥٣٧-٥٤٣) والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦٩٨) برواية المؤلف.

وهو ليس مما يحتمل حتى في الفضائل عند الذين يميزون العمل به؛ لأن فيه اثنين متهمين.

جابر الجعفي قال كان علي بن الحسين يذكر عن النبي ﷺ أنه كان إذا ختم القرآن حمد الله بمحامده وهو قائم ثم يقول: «الحمد لله رب العالمين ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾»^(١) لا إله إلا الله وكذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا لا إله إلا الله، وكذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والنصارى والصابئين، ومن ادعى لله ولدا أو صاحبة أو ندا أو شبيها أو مثلا أو سميا أو عدلا: فأنت ربنا أعظم من أن تتخذ شريكا فيما خلقت. و﴿الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن والكرهوا تكبيرا﴾ الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا و﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا • قَيِّمًا﴾ قرأها إلى قوله ﴿إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾^(٢) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ • يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ﴾^(٣) الآية. و﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٤) الآيتين و﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرُ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(٥) بل الله خير وأبقى وأحكم وأكرم وأجل وأعظم مما يشركون، والحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون، صدق الله وبلغت رسله، وأنا على ذلكم من الشاهدين، اللهم صل على جميع الملائكة والمرسلين، وارحم عبادك المؤمنين من أهل السموات والأرض، واختم لنا بخير، وافتح لنا بخير، وبارك لنا في القرآن العظيم. وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم». ثم إذا افتتح القرآن قال مثل هذا ولكن ليس أحد يطيق ما كان نبي الله ﷺ يطيق.

[١٩١٦] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، حدثنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم، عن حنظلة - ح.

وأخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد

(٢) سورة الكهف (١٨/١-٥).

(٤) سورة فاطر (٣٥/١).

(١) سورة الأنعام (١/٦).

(٣) سورة سبأ (٣٤/١، ٢).

(٥) سورة النمل (٢٧/٥٩).

[١٩١٦] إسناده: ضعيف. وقد مر بالطريق الأول.

البرقي، حدثنا حنظلة القاص، عن عبدالكريم البصري، عن سعيد بن جبير، عن حذيفة قال صليت خلف النبي ﷺ فقرأ سورة البقرة فلما ختمها قال: «اللهم لك الحمد» قلت لعبدالكريم: كم مرة؟ قال: عشراً أو سبع مرات ثم قرأ الذي بعدها ففعل مثل ذلك - لم يقل ابن عبدان: البقرة، وقال: اللهم لك الحمد وقال سبع مرات - ثم قرأ التي بعدها فلما ختمها قال نحوا في ذلك حتى بلغ سبعاً.

[١٩١٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد ابن الفضل بن جابر، حدثنا بشر بن معاذ، حدثنا محمد بن دينار، حدثنا أبان، عن الحسن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ القرآن، وَحَمِدَ الرَّبَّ، وَصَلَّى على النبي ﷺ، واستغفر رَبَّهُ، فقد طلبَ الخيرَ مكانَهُ».

أبان هذا هو ابن أبي عياش وهو ضعيف.

[١٩١٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا ابن أبي عصمة،

[١٩١٧] إسناده: ضعيف.

• محمد بن دينار الأزدي ثم الطلحي، أبو بكر بن أبي الفرات البصري، صدوق سيئ الحفظ، رمي بالقدر، وتغير قبل موته. من الثامنة (د ت).

• أبان بن أبي عياش، فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدى. متروك. من الخامسة (د). كان شعبة يقول: لأن أشرب من بول حمار حتى أروى أحب إلي من أن أقول: حدثنا أبان بن عياش. وفي رواية عنه: لأن يزني الرجل خير له من أن يروي عن أبان.

وقال أحمد ويحيى: متروك، وكذا قال النسائي. راجع «الكامل» (٣٧٢/١)، (٣٧٨) «الضعفاء» (٤١٣٩/١) «المجروحين» (٨٤٨١/١) «الميزان» (١٠/١-١٥). والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٩٨/٨) برواية المؤلف وحده.

[١٩١٨] إسناده: ضعيف.

• شيوخ ابن عدي الثلاثة: ابن أبي عصمة، ومحمد بن عبد الحميد الفرغاني، ومحمد بن علي بن إسماعيل، لم أجد لهم ترجمة.

• علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي (م ٢٦٥هـ). صدوق فاضل من صغار العاشرة (س).

• حفص بن عمر بن حكيم الملقب بالكفر.

قال ابن حبان: يروي المناكير، وقال ابن عدي: حدث بالبواطيل، راجع «المجروحين» (٢٥٤/١، ٢٥٥) «الكامل» (٧٩٤/٢، ٧٩٥) «الميزان» (٥٦٣/١).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٩٥/٢) بنفس الإسناد وأوله «من استمع حرفاً من كتاب الله أو قرأه نظراً كتبت له حسنة، وعييت عنه سيئة، ورفعت له درجة. ومن قرأ حرفاً من كتاب الله ظاهرًا...» ولعل الجملة الأولى سقطت من النسختين.

ومحمد بن عبد الحميد الفرغاني، ومحمد بن علي بن إسماعيل، قالوا حدثنا علي بن حرب، حدثنا حفص بن عمر بن حكيم، حدثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ اسْتَمَعَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ظَاهِرًا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَنُحِيتَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ. وَمَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فِي صَلَاةٍ قَاعِدًا كُتِبَتْ لَهُ خَمْسُونَ حَسَنَةً، وَنُحِيتَ عَنْهُ خَمْسُونَ سَيِّئَةً، وَرُفِعَتْ لَهُ خَمْسُونَ دَرَجَةً. وَمَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فِي صَلَاةٍ قَائِمًا كُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَنُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ مِائَةُ دَرَجَةٍ، وَمَنْ قَرَأَ فَخَتَّمَهُ كَتَبَ اللَّهُ عَنْدهُ دَعْوَةَ مُجَابَةٍ مُعَجَّلَةً أَوْ مُؤَخَّرَةً».

فقال له رجل يا أبا عباس (إن) كان رجل لم يتعلم إلا سورة أو سورتين؟ قال سأل رجل رسول الله ﷺ قال: «خَتَمَهُ مِنْ حَيْثُ عَلِمَهُ، خَتَمَهُ مِنْ حَيْثُ عَلِمَهُ».

تفرّد به حفص بن عمر وهو مجهول.

[١٩١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا عبد الله بن يحيى

[١٩١٩] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن يحيى بن ياسين، لم أعرفه.

• حمدون بن عباد، أبو جعفر البزار.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٧٧/٨، ١٧٨) وقال: كان اسمه أحمد ولقبه حمدون وهو الغالب عليه.

ثم ذكر عن أبي علي الحافظ أنه قال: حمدون بن عباد شيخ بغدادى يكنى أبا شعيب حدث عن عاصم بن علي، عن قيس، عن أبي حصين بأحاديث بواطيل. وعلق عليه الخطيب بقوله: أما حمدون بن عباد فكنته أبو جعفر ومحلّه عندنا الصدق والأمانة. وإن كان الأمر على ما ذكر أبو علي الحافظ من روايته الأحاديث الأباطيل فنرى الحمل فيها على غيره والله أعلم.

وفي «التقريب» لابن حجر: حمدون بن عمارة البغدادي، أبو جعفر البزاز اسمه محمد، وحمدون لقب غلب عليه. صدوق. من الحادية عشرة مات سنة ٢٦٢ هـ. (فق) وكذا في «تهذيب الكمال». فلا أدري أهما واحد أم مختلفان. وانظر «الميزان» (٦٠٣/١). وفي الأصلين «يحيى بن أبي عباد».

• يحيى بن هاشم السمسار، أبو زكريا الغساني، الكوفي.

كذبه ابن معين، وقال النسائي وغيره: متروك. وقال ابن عدي: كان ببغداد يضع الحديث ويسرقه. وقال صالح جزرة: رأيت يحيى بن هاشم وكان يكذب في الحديث.

راجع «الكامل» (٢٧٠٦-٢٧٠٨) «الضعفاء» (٤٣٢/٤) «المجروحين» (٩٢/٣) «الميزان» (٤١٢/٤) «لسان الميزان» (٢٧٩/٦-٢٨٠).

ابن ياسين، حدثني حمدون بن عباد، حدثنا يحيى بن هاشم، عن مسعر، عن قتادة، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «مَعَ كُلِّ خَتْمَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ».

في إسناده ضعف والله أعلم. وروى من وجه آخر ضعيف عن أنس.

[١٩٢٠] أخبرناه أبو طاهر أحمد بن عبدالله بن مهرويه، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد البرقاني بمرو، أخبرنا عمرو بن عمران بن فتح، حدثنا محمد بن علي، حدثنا أبي، حدثنا أبو عصمة - هو نوح الجامع، مروزي - عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «[^(١) لَهُ عِنْدَ خَتَمِ الْقُرْآنِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ وَشَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ]».

[١٩٢١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عبدالكريم السكري، أخبرني علي الفاشاني قال: كان عبدالله بن المبارك يعجبه إذا ختم القرآن أن يكون دعاؤه في السجود.

= والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٦٠/٧) من طريق حمدون بن عباد عن يحيى بن هاشم. وقال: لا أعلم رواه عن مسعر غير يحيى بن هاشم.

وذكره ابن حبان في «المجروحين» (٩٢/٣) في ترجمته وقال: إنما هو يزيد الرقاشي عن أنس. ليس من حديث قتادة ولا مسعر. وانظر الحديث في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٢٦٧).

[١٩٢٠] إسناده: مظلم، لم أعرف معظم رجاله.

• أبو عصمة نوح بن أبي مريم المروزي (م ١٧٣هـ). مشهور بكنيته، ويعرف بالجامع لجمعه العلوم، ولكن كذبوه في الحديث.

وقال ابن المبارك: كان يضع. من السابعة (ت فق).

وقال الحاكم: وضع أبو عصمة حديث فضائل القرآن الطويل.

وقال مسلم وغيره: متروك الحديث. قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وهو مع ضعفه يكتب حديثه. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال. راجع «الكامل» (٢٥٠٧/٧، ٢٥٠٨) «المجروحين» (٢٠/٣) «الضعفاء» (٣٠٤/٤) «الميزان» (٢٧٩/٤).

• يزيد بن أبان الرقاشي، ضعيف، مر.

(١) بياض مقدار كلمتين أو ثلاث في الأصلين ولعله «كل قارئ» والله أعلم.

[١٩٢١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو بكر الجرجاني هو الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإمام.

• يحيى بن ساسويه، لم أعرفه.

* عبدالكريم بن أبي عبدالكريم السكري المروزي السرخسي الزاهد.

ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن من روى عن وهب بن زمعة. ولم أجد له ترجمة. وكذا علي الفاشاني لم أعرفه.

فصل

«في الوقوف عند ذكر الجنة و النار والمسألة والاستعاذة»

[١٩٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني مخلد بن جعفر، حدثنا جعفر الفريابي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير وأبومعاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن المستورد بن الأحنف، عن صلة بن زفر، عن حذيفة قال:

[١٩٢٢] إسناده: صحيح.

- سعد بن عبيدة السلمي، أبوحزمة الكوفي. ثقة. من الثالثة (ع).
- المستورد بن الأحنف الكوفي. ثقة. من الثالثة (م-٤).

والحديث أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥٣٦، ٥٣٧ رقم ٢٠٣) من ثلاث طرق عن الأعمش:

١- أبو بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير وأبي معاوية، عنه، كما هنا.

٢- زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عنه.

٣- محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عنه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٣٠٩) من هذا الوجه ومن وجه آخر عن ابن أبي شيبة به، كما أخرجه (٢/٨٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن جرير به. ومن هذا الوجه أخرجه النسائي أيضًا (٢/٢٢٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/٢٤٨، ٢/٢١١) مفرقًا ببعضه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٨٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٧٢ رقم ٥٤٢) وابن ماجه في إقامة الصلاة مختصرًا (١/٤٢٩ رقم ١٣٥١) من طريق أبي معاوية، وأحمد (٥/٣٩٧) والنسائي في قيام الليل (٣/٢٢٥، ٢٢٦) من طريق عبد الله بن نمير، كلاهما عن الأعمش به. ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢/٤٥١ رقم ٤٠٤٦) عن الثوري عن الأعمش به. ورواه الطيالسي مختصرًا في «مسنده» (٥٦) ومن طريقه الترمذي في المواقيت (٢/٤٨ رقم ٢٦٢) والنسائي في الافتتاح (٢/١٧٦) والدارمي في الصلاة (٢٩٩) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٨٢)، (٣٨٩، ٣٩٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٧٣ رقم ٥٤٣) والمؤلف في «سننه» (٢/٣١٠) من طريق شعبة عن الأعمش بنحوه. وذكره البغوي في «شرح السنة» (٤/٢١).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٣٢١) من طريق عمرو بن مرة عن طلحة بن يزيد الأنصاري، عن حذيفة بنحوه وصححه وأقره الذهبي.

ومن هذا الوجه أخرجه النسائي مختصرًا (٢/١٧٧) وقال النسائي: طلحة بن يزيد لم يسمعه من ابن مسعود، وقد روي عن طلحة عن رجل عن ابن مسعود. راجع «تحفة الأشراف» (٣/٤٣).

«صليت مع النبي ﷺ فافتتح البقرة فقلت يصلي بها في ركعة ثم مضى، فقلت^(١) يركع بها، ثم افتتح النساء فقرأها، ثم افتتح آل عمران فقرأها، يقرأ مترسلاً، فإذا مر بآية فيها تسييح سبح، وإذا مر بسؤال سأل، وإذا مر بتعوذ تعوذ، ثم ركع، فقال سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحواً من قيامه، ثم قال سمع الله لمن حمده، ثم قام قريباً مما ركع، ثم سجد فقال سبحان ربي الأعلى، فكان سجوده قريباً من قيامه.

وروي^(٢) عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قمت مع رسول الله ﷺ ليلة فقام فقرأ سورة البقرة، لا يمر بآية رحمة إلا وقف وسأل، ولا يمر بآية عذاب إلا وقف وتعوذ.

[١٩٢٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحمن بن منيب، حدثنا الفضل بن موسى، أخبرنا ابن أبي ليلى، عن ثابت، عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يصلي تطوعاً فمر بآية فقال: «ويل لأهل النار، أعوذ بالله من النار».

[١٩٢٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا

(١) في رواية مسلم «افتتح البقرة فقلت يركع عند المائة، ثم مضى فقلت يركع بها» وفي (ن) «فقلت يركعه يركع بها».

(٢) أخرجه المؤلف في «سننه» (٣١٠/٢) وفي «الأسماء والصفات» (١٧٢) وفي «الاعتقاد» (ص ٣٥) من طريق أبي داود، وهو في «سنن» أبي داود في الصلاة (٥٤٤/١) رقم (٨٧٣) من طريق ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن عمرو بن قيس، عن عاصم بن حميد، عن عوف. وهذا سند حسن.

وقد رواه الترمذي في الشائل (ص ٢٢٦، ٢٢٧) والطبراني في «الكبير» (٦١/١٨) رقم (١١٣) من طريق عبدالله بن صالح. وأحد في «مسنده» - بسياق أتم - (٢٤/٢) والنسائي في التطبيق (١١٩/٢، ٢٢٣) من طريق الليث. كلاهما عن معاوية بن صالح بنحوه.

[١٩٢٣] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى. ضعف من قبل حفظه.
- ثابت هو البناني.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٠/٢) وأبو داود في الصلاة (٥٤٨/١) رقم (٨٨١) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٢٩/١)، ٤٣٠ رقم (١٣٥) والمؤلف في «سننه» (٣١٠/٢) من طرق عن ابن أبي ليلى، عن ثابت به.

[١٩٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن بشار هو بNDAR، ثقة. وفي الأصلين «محمد بن يسار» محرفاً. والراوي عنه محمد بن غالب تمتاز.

محمد بن غالب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن الأعمش - ح .
قال وحدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد بن سليمان، عن أبي
الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت إذا قرأت: ﴿فَمَنْ لَّهِ
عَلَيْنَا وَوَقَّانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾^(١).

قالت: اللهم من علي وقتي عذاب السموم.

[١٩٢٥] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب،
أخبرنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال سمعت يحيى
ابن أيوب يحدث عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن
مسلم بن مخراق قال قلت لعائشة: إن رجالاً يقرأ أحدهم القرآن في ليلة مرتين أو
ثلاثة. قالت: أولئك قرءوا ولم يقرءوا. كنت أقوم مع رسول الله ﷺ في الليل
التام، فيقرأ بالبقرة وآل عمران والنساء، فإذا مر بآية (فيها استبشار دعا ورغب،
وإذا مر بآية)^(٢) فيها تخويف دعا واستعاذ.

= ابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم، أبو عمرو البصري (م ١٩٤هـ). ثقة. من التاسعة (ع).
• سعيد هو ابن أبي عروبة.
• سليمان هو الأعمش.
والحديث أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٥١/٢ رقم ٤٠٤٨) عن الثوري، وابن أبي شيبة
في «مصنفه» (٢١١/٢) عن وكيع، كلاهما عن الأعمش به.
(١) سورة الطور (٢٧/٥٢).

[١٩٢٥] إسناده: حسن.

• زياد بن نعيم الحضرمي هو زياد بن ربيعة بن نعيم، قد ينسب إلى جده (م ٩٥هـ). ثقة. من
الثالثة (د ت ق).

• مسلم بن مخراق مولى عائشة. حجازي، نزيل مصر. مقبول. من الثالثة. وفي (ن) «عن زياد
ابن مسلم عن مخراق» وهو خطأ.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣١٠/٢) بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٢١ رقم ١١٩٦) وأحمد في «مسنده» (٩٢/٦، ١١٩)
وأبو يعلى في «مسنده» (٢٥٧/٨ رقم ٤٨٤٢)، وعنه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٩٨)
من طريق ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٧٢/٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.
(قلت) لم يتفرد بروايته ابن لهيعة بل تابعه يحيى بن أيوب وهو الغافقي، وهو صدوق من
رجال الجماعة.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[١٩٢٦] أخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالَا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد (عن يحيى بن عباد، عن ابن مسعود) قال: إني لأرجو أن لا يقرأ أحدهم هذه الآيات ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً إلا غفر الله له.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ﴾^(١).

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ﴾^(٢).

﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾^(٣).

[١٩٢٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا عيسى بن أبي عيسى الحنات، عن

[١٩٢٦] إسناده: فيه انقطاع.

- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- يحيى بن عباد لعله ابن شيان، أبو هيرة، الكوفي، الأنصاري. ثقة. من الرابعة، لكنه لم يدرك ابن مسعود، وما بين الحاصرتين سقط من (ن).

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٨/١٠) والطبراني في «الكبير» (٢٤١/٩ رقم ٩٠٣٥) من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن علقمة والأسود قالَا قال عبد الله: إن في كتاب الله لايتين ما أذنبت عبد ذنباً فقرأهما فاستغفر الله إلا غفر الله له ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ﴾ وقوله ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾. وقال الهيثمي في «المجمع» (١١/٧) ورجاله رجال الصحيح.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٢٥١/٩ رقم ٩٠٧٠) من طريق ليث عن أبي هيرة عن إبراهيم بنحوه. وقال الهيثمي في «المجمع» (١١/٧) إسناده جيد إلا أن إبراهيم لم يدرك ابن مسعود.

(٢) سورة النساء (٤/١١٠).

(١) سورة النساء (٤/٦٤).

(٣) سورة آل عمران (٣/١٣٥).

[١٩٢٧] إسناده: ضعيف.

- عيسى بن أبي عيسى الحنات، الغفاري، أبو موسى المدني (م ١٥١هـ).

ويقال فيه الخياط (بالمعجمة والتحتانية) والخنات (بالمهملة والنون) والخباط (بالمعجمة والموحدة) كان قد عالج الصنائع الثلاثة، فكان خياطاً ثم ترك ذلك وصار حناتاً، ثم ترك ذلك وصار يبيع الخط. وهو متروك. من السادسة (ق).

الشعبي قال: إذا قرأت القرآن فأفهمه قلبك وأسمعه أذنك، وإن الأذنين عدل بين القلوب واللسان، فإن مررت بذكر الله فاذكر الله، وإن مررت بذكر النار فاستعد بالله منها، وإن مررت بذكر الجنة فسلها الله عز وجل.

فصل

«في الاعتراف لله تعالى بما يخبر به عن نفسه»

[١٩٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، قال حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يزيد بن عياض، عن إسماعيل ابن أمية، عن أبي اليسع، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا قرأ: ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُجِيبَ الْمُوتَى﴾^(١) قال «بلى» وإذا قرأ: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾^(٢) قال: «بلى». [١٩٢٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[١٩٢٨] إسناده: فيه مجهول.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥١٠/٢) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي. وهذا غريب منه فإنه قال في «الميزان» (٥٨٩/٤) ما نصه: أبو اليسع عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا قرأ آخر القيامة والتين قال: بلى. فأبو اليسع لا يدري من هو؟ والسند بذلك مضطرب. (١) سورة القيامة (٤٠/٧٥). (٢) سورة التين (٨/٩٥).

[١٩٢٩] إسناده: فيه مجهول.

والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (٥٥٠/١) بنفس الإسناد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٩/٢) عن سفيان به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣١٠/٢) بنفس إسناده هنا. وأخرجه الترمذي في التفسير (٤٤٣/٥) رقم ٣٣٤٧ عن ابن أبي عمر، عن سفيان، فذكره مختصراً وقال: هذا حديث إنما يروى بهذا الإسناد عن هذا الأعرابي عن أبي هريرة ولا يسمى. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٥٢/٢) عن معمر، عن إسماعيل بن أمية مرسلًا. وفي «تحفة الأشراف» (١٠٥/١١): «ورواه شعبة عن إسماعيل بن أمية قال قلت له: من حدثك؟ قال: رجل صدوق، عن أبي هريرة. ورواه إبراهيم بن طهمان، عن نضر بن طريف، عن إسماعيل بن أمية، عن محمد بن عبد الرحمن، عن رجل ذكره عن أبي هريرة. وروى زياد بن أيوب، عن إسماعيل بن علي، عن إسماعيل بن أمية، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبي هريرة قوله، لم يرفعه». وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٩٦).

عبدالله بن محمد الزهري، حدثنا سفيان، حدثني إسماعيل بن أمية، قال سمعت أعرابيا يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَرَأَ مِنْكُمْ بِـ ﴿التَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾ فانتَهى إلى آخرها ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾ فليقل: بلى وأنا على ذلك من الشاهدين. ومن قرأ ﴿لَا أُقْسِمُ بِتَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ وانتهى إلى ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُجِيبَ الْمُوتَى﴾ فليقل بلى. ومن قرأ ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾ فبلغ ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ فليقل آمنا بالله.

ورويانا عن ابن عباس^(١) مرفوعا وموقوفا إذا قرأ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ قال: سبحان ربي الأعلى.

ورويانا^(٢) عن غيره أنه كان إذا قرأ ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُجِيبَ الْمُوتَى﴾ قال: سبحانك بلى. ورفعته إلى النبي ﷺ.

[١٩٣٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر وأبو الحسن السراج، قالا

(١) سيذكر المؤلف الموقوف بسنده.

أما المرفوع فساقه في «السنن» (٣١٠/٢) من طريق أبي داود، عن زهير بن حرب، عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير عنه، وهو في «سنن» أبي داود في الصلاة (٥٤٩/١) رقم (٨٨٣) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٢/١) عن وكيع عن إسرائيل به، وهذا إسناد صحيح.

قال أبوداود خولف وكيع في هذا الحديث. ورواه أبووكيع وشعبة عن أبي إسحاق، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس موقوفا.

(٢) أخرجه في «السنن» (٣١٠/٢) من طريق أبي داود قال حدثنا محمد بن المثني، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن موسى بن أبي عائشة قال: كان رجل يصلي فوق بيته، وكان إذا قرأ ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُجِيبَ الْمُوتَى﴾ قال: سبحانك، فبلى. فسألوه عن ذلك فقال سمعته من رسول الله ﷺ. وهو في «سنن» أبي داود في الصلاة (٥٤٩/١) رقم (٨٨٤).

وذكره ابن كثير برواية ابن أبي حاتم أيضا. وقال: لم يسم هذا الصحابي ولا يضر ذلك. راجع «تفسير ابن كثير» (٤٥٢/٤).

[١٩٣٠] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٥٢/٢) وابن أبي شيبة، مختصرا (٥٠٩/٢) وابن جرير في «تفسيره» (١٥١/٣٠).

وأخرجه الحاكم (٥٢١/٢) من حديث عبدالله بن عمر نحوه.

أخبرنا محمد بن يحيى المروزي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه قال إذا قرأ أحدكم ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ فليقل: سبحان ربي الأعلى، وإذا قرأ ﴿أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُخَيِّمَ الْمَوْتَى﴾ فليقل: اللهم فبلى أو اللهم سبحان ربي فبلى.

الشك من قبل عاصم في هذا.

[١٩٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا وكيع، عن عمرو بن عثمان، أخبرني من قال له أبو جعفر: إذا قرأت ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقل أنت هو الله أحد.

فصل

«في السجود في آيات السجدة»

وسجود القرآن أربع عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل، وفي سورة الحج سجدتان، وأما سجدة سورة ص فقد روينا^(١) عن ابن عباس أنه سئل عنها قال: ليست من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله ﷺ يسجد فيها.

[١٩٣١] إسناده: أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي، ضعفه.

• عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب، أبو سعيد الكوفي. ثقة. من السادسة (خ م س).
(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٣١٨/٢) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس به.

ومن هذا الوجه أخرجه البخاري في السجود (٣٢/٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٥١٨/١) رقم (٥٩٣).

كما أخرجه البخاري في الأنبياء (١٣٥/٤) وأبوداود في الصلاة (١٢٣/٢)، ١٢٤ رقم (١٤٠٩) والترمذي في الصلاة أيضاً (٤٦٩/٢) رقم (٥٧٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٦/٣) رقم (٧٦٦)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣٣٧/٣) رقم (٥٨٦٥) والدارمي في الصلاة (٣٤٢) وأحمد في «مسنده» (٣٦٠/١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٧/١) رقم (٥٥٠) من طرق عن أيوب، عن عكرمة عن ابن عباس به.

ورويناً^(١) عن عمر بن ذر (عن أبيه) عن النبي ﷺ مرسلًا أنه قال: «سجدها داود لتوبة ونسجدها نحن شكرًا»^(٢).

ورويناً^(٣) في حديث موصول عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في السجود فيها حين قرأها على المنبر ثم قرأ الآية مرة أخرى فتهيا الناس للسجود فقال رسول الله ﷺ: «إنما هي توبة نبي ولكن رأيتم تهيأتكم للسجود» فنزل وسجد وسجدوا. وكان ابن مسعود لا يسجد في ص ويقول: «إنما هي توبة نبي»^(٤).

ورويناً^(٥) عن عمر^(٦) وعثمان وابن عمر وابن عباس أنهم كانوا يسجدون فيها.

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٣١٩/٢) وقال: هذا هو المحفوظ مرسلًا وقد روي من أوجه عن عمر بن ذر، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس موصولًا، وليس بشيء. وأخرجه مرسلًا عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٣٨ رقم ٥٨٧٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٢/٣٤ رقم ١٢٣٨٧). ووصله النسائي (٢/١٥٩) والطبراني في «الكبير» (١٢/٣٤ رقم ١٢٣٨٦). وإسناد النسائي: رجاله ثقات. وفي إسناد الطبراني علي بن قتيبة الرفاعي ضعيف.

(٢) في الأصلين: «نشكرها» والتصحيح من «السنن».

(٣) رواه في «السنن» أيضًا (٣١٨/٢) عن أبي عبدالله الحافظ، وهو في «المستدرک» (٢/٤٣١) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/١٢٣ رقم ١٤١٠) والدارمي في الصلاة أيضًا (٣٤٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٤٨ رقم ١٧٩٠) وابن حبان كما في «الموارد» (١٧٨ رقم ٦٨٩، ٦٩٠).

(٤) أخرجه المؤلف في «سننه» (٣١٩/٢) ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/١٠٩) وعبدالرزاق (٣/٣٣٨).

(٥) فقد روى المؤلف عن عبدالله بن عباس أنه قال: رأيت عمر رضي الله عنه قرأ على المنبر ص فنزل فسجد، ثم رقى على المنبر.

وروي عن السائب بن يزيد أن عثمان بن عفان قرأ ص على المنبر فنزل فسجد، وعن سعيد بن جبير قال قال ابن عمر: أتسجد في ص؟ قلت: لا. قال فقال لي: اسجد فيها فإن الله تعالى يقول: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَفْتَدِهِ﴾.

وعن مجاهد قال سئل ابن عباس عن السجود في ص فقال: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَفْتَدِهِ﴾، وكان ابن عباس يسجد فيها. راجع «السنن» (٢/٣١٩، ٣٢٠) وانظر «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/٧-٩).

(٦) في الأصلين «عمرو بن عثمان».

ورويناً^(١) عن أبي رافع أنه قال: صليت مع عمر الصبح فقرأ بـ(ص) وسجد فيها. وقد ذكرنا هذه الأخبار وما يتصل بها في كتاب السنن^(٢) وفي كتاب المعرفة^(٣) من أراد الوقوف عليها رجع إليهما إن شاء الله تعالى.

[١٩٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا نافع بن يزيد، عن الحارث بن سعيد، عن عبد الله بن منين، عن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ أقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان.

(١) أخرجه المؤلف في «معرفة السنن والآثار» (٢٤١/١)، مخطوط.

(٢) راجع (٣٢٠-٣١٨/٢).

(٣) انظر (٢٤١، ٢٤٠/١).

[١٩٣٢] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم، وبقي رجاله موثقون.

- الحارث بن يزيد العتقي، المصري. مقبول. من السابعة (د ق).
- عبد الله بن منين اليحصبي المصري. وثقه يعقوب بن سفيان. من الثالثة (د ق). وفي (ن) «عبد الله بن منير».

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٢٣/١) بنفس الإسناد وقال: هذا حديث رواه مصريون. قد احتج الشيخان بأكثرهم، وليس في عدد سجود القرآن أتم منه. ولم يخرجاه. وأقره الذهبي.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١٢٠/٢) رقم (١٤٠١) عن محمد بن عبد الرحيم البرقي، وابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٣٥/١) رقم (١٠٥٧) عن محمد بن يحيى، والمؤلف في «سننه» (٣١٤/٢) من طريق يعقوب بن سفيان. ثلاثهم عن سعيد بن أبي مريم به. وهو في «المعرفة والتاريخ» ليعقوب بن سفيان (٥٢٧/٢). وذكره البغوي في «شرح السنة» (٣١٣/٣).

(قلت) هذا الحديث يدل على أن مواضع السجود في القرآن خمسة عشر موضعاً وهو مذهب أحمد، وقال الشافعي: أربع عشرة سجدة منها ثنتان في الحج، وثلاث في المفصل، وليست سجدة ص منهن، بل هي سجدة شكر.

وقال أبو حنيفة: أربع عشرة سجدة فأسقط الثانية من الحج وأثبت سجدة ص.

وقال مالك: إحدى عشرة سجدة فأسقط سجدة ص وسجدات المفصل. وانظر «مرعاة المفاتيح» (٤٤٠/٣).

فصل

«في حظر القراءة على الجنب والحائض»

[١٩٣٣] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة سمع عبد الله بن سلمة يقول دخلت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنا ورجلان: رجل منا ورجل من بني أسد أحسب فبعثهما وجهًا وقال: إنكم علجان فعالجا عن دينكما، ثم دخل المخرج، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها، ثم جعل يقرأ القرآن فرأى أنا أنكرنا عليه ذلك، فقال: كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء فيقضي حاجته، ثم يخرج فيأكل معنا اللحم، فيقرأ القرآن ولا يحجبه - وربما قال لا يحجزه - عن القرآن شيء ليس الجنبانة.

قال الحلبي^(١) رحمه الله: الحيض أشد من الجنبانة فهو بتحريم القراءة على الحائض أولى.

[١٩٣٣] إسناده: رجاله موثقون.

• عبد الله بن سلمة المرادي، الكوفي. صدوق، تغير حفظه، من الثانية (٤).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٧) عن شعبة به.

وأخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ١٥٥ رقم ٢٢٩) عن حفص بن عمر. وأحمد في «مسنده» (١/ ١٠٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٠٤ رقم ٢٠٨) وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٣٢٦ رقم ٤٠٦، ١/ ٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٤٠٨) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٠٧) من طريق محمد بن جعفر، غندر. والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٨٧) من طريق وهب بن جرير. وابن الجارود في «المنتقى» (٤١، ٤٢ رقم ٩٤) من طريق يحيى بن سعيد. والمؤلف في «السنن» (١/ ٨٨، ٨٩) من طريق حجاج بن محمد. كلهم عن شعبة به.

وأخرجه مختصرًا - بالجزء المرفوع فقط - الترمذي في الطهارة (١/ ٢٧٤ رقم ١٤٦)، والنسائي في الطهارة (١/ ١٤٤)، وابن ماجه (١/ ١٥٩ رقم ٥٩٤) وأحمد (١/ ٨٤، ١٢٤) والحميدي في «مسنده» (١/ ٣١ رقم ٥٧) وابن الجعد في كتابه (١/ ٢٧٨، ٢٧٩ رقم ٦١) وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٢٨٧، ٢٨٨ رقم ٣٤٨، ١/ ٤٠٠ رقم ٥٢٤، ١/ ٤٣٦ رقم ٥٧٩، ١/ ٤٥٩ رقم ٦٢٣) وابن حبان كما في «الموارد» (٧٤ رقم ١٩٢، ١٩٣) والمؤلف في «معرفة السنن والآثار» (١/ ٢٥٥، ٢٥٨ - المطبوع) وأبوسعدي السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ٦٦) من طرق عن شعبة به.

(١) راجع «المنهاج» (٢/ ٢٢٨).

قال البيهقي رحمه الله: وروينا عن إسماعيل بن عياش - وليس بالقوي - عن موسى ابن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: «لا يقرأ الجنب والحائض شيئاً من القرآن».

[١٩٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان البغدادى بها، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش فذكره.

فصل

«في حمل المصحف ومسه»

قال الله عز وجل: ﴿فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ • لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾^(١).

قال الحلبي^(٢) رضي الله عنه: وقد علمنا أنه ليس في السماء إلا مطهر فدل ذلك على أن المراد بيان أن الملائكة إنما وصلت إلى مس ذلك الكتاب لأنهم مطهرون، والمطهر هو

[١٩٣٤] إسناد: ضعيف.

وأخرجه الحسن بن عرفة من جزئه (٧٦ رقم ٦٠) عن إسماعيل بن عياش. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨٩/١، ٣٠٩/١) والخطيب في «تاريخه» (١٤٥/٢) عن جماعة عن إسماعيل بن محمد الصفار به.

وأخرجه الترمذي في الطهارة (٢٣٦/١ رقم ١٣١) عن علي بن حجر والحسن بن عرفة. وابن ماجه في الطهارة (١٩٥/١، ١٩٦ رقم ٥٩٥، ٥٩٦) عن هشام بن عمار، كلاهما عن إسماعيل به. وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٤٩/١) وقال قال أبي: هذا خطأ، وإنما هو عن ابن عمر قوله، يعني أنه موقوف.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٣٩٠/٤، ١٣٩١) في ترجمة صالح بن أحمد بروايته عن الحسن بن عرفة وعن إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة وعبيد الله بن عمر عن نافع به، وقال: ليس لهذا الحديث أصل من حديث عبيد الله.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٩٠/١) ونقل عن أحمد قوله: إنه باطل. وقال الألباني: ضعيف. راجع «إرواء الغليل» (٢٠٦/١ - ٢٠٨). ولكن للحديث شواهد منها حديث علي المذكور. ولذلك ذهب الجمهور إلى أنه لا يجوز للجنب والحائض أن يقرأ القرآن. وانظر تفصيل المسألة في «مرعاة المفاتيح» (١٤٥/٢).

(١) سورة الواقعة (٧٨/٥٦، ٧٩).

(٢) راجع «المنهاج» (٢٢٨/٢).

وذهب أكثر الفقهاء إلى أنه لا يجوز للمحدث حدثاً أصغر أن يمس المصحف. راجع «مرعاة المفاتيح» (١٥٨/٢).

الميسر للعبادة والمريض لها، فثبت أن المطهر من الناس هو الذي ينبغي له أن يمس المصحف، والمحدث ليس كذلك لأنه ممنوع من الصلاة والطواف، والجنب والحائض ممنوعان عنهما وعن قراءة القرآن، فلم يكن لهم حمل المصحف ولا مسه، والله أعلم.

قال البيهقي رحمه الله:

[١٩٣٥] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا

[١٩٣٥] إسناده: لا بأس به. وفيه كلام سيأتي.

• سليمان بن داود الخولاني، الدمشقي، أبوداود. صدوق. من السابقة.

• أبوبكر بن محمد بن حزم الأنصاري. ثقة. وأبوه صدوق. وجده صحابي.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٣٩٥ - ٣٩٧) بطوله بهذا الإسناد ومن وجه آخر عن الحكم بن موسى. ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (١/٨٧، ٨٨) كما أخرجه (١/٣٠٩) من وجه ثالث عن الحكم به.

وأخرجه النسائي في القسامة (٨/٥٧ - ٥٨) عن عمرو بن منصور، عن الحكم به وليست فيه هذه الجملة.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص ١٩٩) عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم مرسلًا.

وكذا أخرجه مرسلًا عبد الرزاق في «مصنفه» (١/٣٤١ - ٣٤٢ رقم ١٣٢٨).

والموصول فيه شبهة فقد أخرج النسائي (٨/٥٨) وأبوداود في المراسيل من طريق محمد بن بكار عن يحيى بن حمزة، عن سليمان بن أرقم نحوه.

وقال النسائي: هذا أشبه بالصواب وسليمان بن أرقم متروك الحديث. وقال أبوداود: إن الحكم وهم في قوله «سليمان بن داود». راجع «تحفة الأشراف» (٨/١٤٧) و«تهذيب التهذيب» (١٩٠/٤).

وللحديث شواهد:

١- حديث حكيم بن حزام قال: لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال: «لا تمس القرآن إلا وأنت طاهر». رواه الطبراني في «الكبير» (٣/٢٢٩، ٢٣٠ رقم ٣١٣٥) والحاكم في «المستدرک» (٣/٤٨٥) وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٢٧٦) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه سويد أبو حاتم ضعفه النسائي وابن معين في رواية، ووثقه في رواية، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي حديثه حديث أهل الصدوق.

٢- حديث عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ قال: «لا يمس القرآن إلا طاهر». رواه الطبراني في «الكبير» (١٢/٣١٣، ٣١٤ رقم ١٣٢١٧) وفي «الصغير» (٢/١٣٩) وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٢٧٦) رجاله موثقون.

أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ أنه كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات فذكره وفيه: «لا يمس القرآن إلا طاهر». وروينا في ذلك عن سلمان الفارسي^(١).

فصل

«في السواك لقراءة القرآن»

[١٩٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الصادق محمد بن أبي الفوارس العطار قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة قال: «كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه».

قال قلت للأعمش: بالسواك؟ قال: نعم.

قال وحدثنا ابن نمير، عن سفيان، عن منصور، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة قال كان رسول الله ﷺ يشوص فاه بالسواك.

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨٨/١).

٣- حديث عثمان بن أبي العاص، فيه أن النبي ﷺ قال له: «لا تمس القرآن إلا وأنت طاهر». رواه الطبراني في «الكبير» (٣٣/٩ رقم ٨٣٣٦) مطولا. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٧٧/١) فيه إسماعيل بن رافع ضعفه يحيى بن معين والنسائي. وقال البخاري: مقارب الحديث. وقد تكلم الزيلعي في «نصب الراية» (١٩٧/١ - ١٩٩) على طرق هذه الروايات فراجع. وانظر «مرعاة المفاتيح» شرح «مشكاة المصابيح» (١٥٨/١).

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٨٨/١) من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع سلمان فخرج فقضى حاجته ثم جاء فقلت يا أبا عبد الله! لو توضأت لعلنا نسألك عن آيات. قال: إني لست أمته، إنما ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾. فقرأ علينا ما شئنا. وأخرجه الحاكم (٨٣/١، ٤٧٧/٢) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

[١٩٣٦] إسناده: صحيح.

أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح^(١) من حديث منصور والأعمش.
ورواه^(٢) هشيم، عن حصين، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام ليتجهج يشوص فاه بالسواك.

وظاهر هذا أنه إنما كان يفعل ذلك للصلاة ولقراءة القرآن.

[١٩٣٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبوطاهر المحمدابادي، حدثنا عثمان بن

(١) فأخرجه البخاري في الوضوء (١/٦٦) ومسلم في الطهارة (١/٢٢٠) من طريق جرير عن منصور به، ومن هذا الوجه أخرجه النسائي أيضًا في الطهارة (١/٨).

وأخرجه البخاري في الجمعة (١/٢١٤) وكذا أبو داود (١/٤٧) رقم ٥٥ وابن ماجه (١/١٠٥) رقم ٢٨٦ من طريق سفيان عن منصور وحصين.

وأخرجه مسلم (١/١٢١) رقم ٤٧ والنسائي في قيام الليل (٣/٢١٢) وأحمد في «مسنده» (٥/٤٠٢) والمؤلف في «سننه» (١/٣٨) من طريق سفيان، عن منصور وحصين والأعمش، عن أبي وائل بنحوه.

وأخرجه مسلم في الطهارة (١/٢٢٠) وابن ماجه في الطهارة (١/١٠٥) رقم ٢٨٦، عن محمد ابن عبدالله بن نمير، عن أبيه وأبي معاوية عن الأعمش به. وكذا أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٩٧) عن ابن نمير وأبي معاوية معًا عن الأعمش.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/١٦٨) والبخاري في «شرح السنة» (١/٣٩٥) رقم ٢٠٢ من طريق أبي معاوية وحده عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٨٢) والحميدي (١/٢١٠) رقم ٤٤١ عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/١٦٩) من طريق زائدة عن منصور به.

وأخرجه البخاري في التهجد (٢/٤٥) من طريق خالد بن عبدالله. والنسائي في قيام الليل (٣/٢١٢) والدارمي في الوضوء (١٧٥) والطيلسي في «مسنده» (٥٥) وكذا أحمد (٥/٤٠٧) من طريق شعبة، وأحمد (٥/٣٩٠) من طريق زائدة، كلهم عن حصين، عن أبي وائل بنحوه.

وأخرجه ابن الجعد (٢/٩٣٨) رقم ٢٦٩١ عن زهير عن الأعمش وحصين. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٣١) من ابن أبي زائدة عن الأعمش، عن أبي وائل بنحوه.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/١٦٨) وعنه مسلم (١/٢٢٠) رقم ٤٦ والمؤلف في «سننه» (١/٣٨).

[١٩٣٧] إسناده: رجاله ثقات.

- الحسن بن عبيدالله بن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي. ثقة. فاضل من السادسة (م-٤).
- سعد بن عبيدة السلمي، أبو حمزة الكوفي. ثقة. من الثالثة (ع).

سعيد الدارمي، حدثنا عمرو بن عون الواسطي، حدثنا خالد بن عبدالله، عن الحسن بن عبيدالله، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن علي رضي الله عنه قال: أمرنا بالسواك فقال: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي أَتَاهُ الْمَلِكُ، فَقَامَ خَلْفَهُ، فَيَسْمَعُ الْقُرْآنَ وَيَدْنُو، فَلَا يَزَالُ يَسْتَمِعُ وَيَدْنُو حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ، فَلَا يَقْرَأُ آيَةً إِلَّا كَانَتْ فِي جَوْفِ الْمَلِكِ».

[١٩٣٨] أخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد لفظاً، حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بأصبهان، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبي، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فِي اللَّيْلِ فَلْيَسْتَكْ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَرَأَ فِي صَلَاةٍ وَضَعَ مَلِكٌ فَاهُ عَلَى فِيهِ فَلَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا دَخَلَ فِيهِ الْمَلِكُ».

= والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٨/١) عن أبي الحسن العلوي وأبي علي الروذباري معاً قال حدثنا أبو الطاهر محمد بن الحسن المحدث باباذي. وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٨٧/٢ رقم ٤١٨٤) عن ابن عينة. والبخاري (٢٤٢/١ - كشف) من طريق فضيل بن سليمان، كلاهما عن الحسن بن عبيدالله. وقال البخاري: لا نعلمه عن علي بأحسن من هذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧٠/١) عن أبي معاوية، عن الأعمش عن سعد بن نحوه. وصححه الألباني، ورجح أن يكون مرفوعاً. راجع «الصحيح» (١٢١٣). [١٩٣٨] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العباسي، الكوفي (م ٢٩٧هـ). جمع وصنف، وله تاريخ كبير. قال الذهبي: لم يرزق حظاً، بل نالوا منه، وكان من أوعية العلم. وثقه صالح جزرة، وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً فأذكره. وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: كذاب. وقال ابن خراش: كان يضع الحديث. وقال مطين: هو عصا موسى «تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونُ». راجع «الكامل» (٢٢٩٧/٦) «تاريخ بغداد» (٤٢/٣)، (٤٣) «الأنساب» (٢٠٠-٢٠٢) «السير» (٢٢، ٢١/١٤) «التذكرة» (٦٦٢، ٦٦١/٢) «الميزان» (٦٤٢/٣) «الوافي» (٨٢/٤) «لسان الميزان» (٢٨١، ٢٨٠/٥) «شذرات» (٢٢٦/٢). والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لتمام والضياء المقدسي والمؤلف، وزاد المناوي: أبو نعيم، وقال: قال ابن دقيق العيد: رواه ثقات. (فيض القدير ٤١٢/١) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٧٣٣).

[١٩٣٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ابن الحماي، أخبرنا

[١٩٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحماي، البغدادي (م ٤١٧هـ). إمام محدث، مقرئ العراق، تلا عليه خلق كثير.

قال الخطيب: كان صدوقاً، ديناً، فاضلاً، تفرد بأسانيد القراءات، وعلوها في وقته.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١١/٣٢٩، ٣٣٠) «الإكمال» (٣/٢٨٩) «الأنساب» (٤/٢٣٢) «السير» (١٧/٤٠٢) «طبقات القراء» لابن الجزري (١/٥٢١، ٥٢٢) «شذرات» (٣/٢٠٨).

• عبد الملك بن محمد هو أبو قلابة الرقاشي، صدوق، مر.

• محمد بن إسحاق، صاحب المغازي، مدلس وقد روى هنا بعن.

• عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، أبو بكر المعروف بابن أبي عتيق. صدوق، فيه مزاح. من الثالثة (خ م س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٧) وكذا أبو يعلى (٨/٧٣ رقم ٤٥٩٨) من طريق إسماعيل.

وأخرجه أحمد (٦/٦٢) عن عبدة بن سليمان، و(٦/٢٣٨) عن يزيد. والشافعي في «مسنده» (ص ١٤) والمؤلف في «سننه» (١/٣٤) والحميدي في «مسنده» (١/٨٧ رقم ١٦٢) عن ابن عيينة. كلهم عن محمد بن إسحاق به. ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٧/١٥٩) من طريق محمد بن يونس الساجي، عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في الطهارة (١/١٠) وأحمد في «مسنده» (٦/١٢٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٨/٣١٥ رقم ٤٩١٦) وابن حبان كما في «الموارد» (٦٥ رقم ١٤٣) والمؤلف في «سننه» (١/٣٤) من طريق عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي عتيق، عن أبيه، عن عائشة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/١٦٩) وأحمد في «مسنده» (٦/١٤٦، ١٦٢) والدارمي في الوضوء (ص ١٧٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٩٤) والمؤلف في «سننه» (١/٣٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٨/٥١ رقم ٤٥٦٩) وابن عدي في «الكامل» (١/٣٦) من طريق القاسم بن محمد عن عائشة بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٧٠ رقم ١٣٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٠٥) والمؤلف في «سننه» (١/٣٤) من طريق عثمان بن أبي سليمان، عن عبيد بن عمير عن عائشة به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٢٩٤) من طريق إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وإسماعيل ضعيف. وذكره البخاري في الصوم (٢/٢١٤) تعليقاً بصيغة الجزم. وسأتي الحديث في كتاب الصلاة. ورواه حماد بن سلمة عن ابن أبي عتيق، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق به.

أخرجه أبو يعلى (١/١٠٣ رقم ١٠٩، ١/١٠٤ رقم ١١٠، ٨/٣١٥ رقم ٤٩١٥).

وقال أبو يعلى: قال عبد الأعلى -شيخه في هذه الرواية- هذا خطأ وإنما هو عن عائشة. =

أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن محمد من آل أبي بكر، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرَضَةٌ لِلرَّبِّ».

[١٩٤٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن ابن الفضل بن السمع، حدثنا غياث بن كلوب الكوفي، حدثنا مطرف بن سمرة - ولقيته سنة خمس وسبعين ومائة - عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «طَيِّبُوا أَفْوَاهَكُمْ بِالسَّوَاكِ فَإِنَّهَا طُرُقُ الْقُرْآنِ».

غياث هذا مجهول.

= وراجع «فتح الباري» (١٥٩/٤). ورواية أبي بكر أخرجها أيضًا أحمد في «مسنده» (٣/١)، وابن عدي في «الكامل» (٦٧٨/٢) وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٢٠/١) وقال: رجاله ثقات إلا أن عبد الله بن محمد لم يسمع من أبي بكر.

وللحديث شواهد:

فقد جاء عن أبي هريرة، من طريق حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن عمر، عن المقبري عنه. أخرجه ابن حبان كما في «الموارد» (٦٥ رقم ١٤٤).

ومن حديث ابن عمر، أخرجه أحمد (١٠٨/٢) والطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٢٠/١) فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٨٠/٦) بسند فيه محمد بن معاوية النيسابوري وهو متروك الحديث.

ومن حديث عبد الله بن عباس، رواه الطبراني في «الأوسط» وفي «الكبير» بنحوه وقال الهيثمي: فيه بحر بن كنيز السقاء وقد أجمعوا على ضعفه. وروى الطبراني في «الكبير» (٤٢٨/١١ رقم ١٢٢١٥) عن ابن عباس مرفوعًا. «السواك يطيب الفم ويرضي الرب». ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٩٦/٤/٢)، قال الألباني: صحيح، راجع «إرواء الغليل» (١٠٥/١ رقم ٦٦).

[١٩٤٠] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن الفضل بن السمع، أبو علي الزعفراني، البوصرائي.

قال أبو الحسين بن المنادي: أكثر الناس عنه، ثم انكشف فتركوه، وخرقوا حديثه. راجع «الميزان» (٥١٧/١) وانظر «تاريخ بغداد» (٤٠١/٧).

• غياث بن كلوب، مجهول وضعفه الدارقطني.

والحديث ذكره الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٣٨٣٤) وهو ضعيف كما رأينا، ولكن له شواهد، منها حديث علي المذكور قريبًا.

فصل

«في لبس الحسن من الثياب والتطيب لقراءة القرآن»

روي^(١) عن تميم الداري أنه كان إذا قام بالليل اغتلف بالغالية.

وقال مجاهد^(٢) كانوا يكرهون أكل الثوم والبصل والكراث للقيام في الليل ويستحبون أن يمس الرجل عند قيامه في الليل طيبًا.

[١٩٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن سليمان، حدثنا سعيد بن سليمان، عن موسى بن خلف، قال سمعت قتادة يقول: «ما أكلت الكراث منذ قرأت القرآن».

[١٩٤٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان قال قال زرر - رجل من أهل مكة صالح - قال قلت لعطاء: أسلم على النساء؟ قال: إن كن شواب فلا. قال رجل: - يعني لعطاء -: أقرأ القرآن فيخرج مني الريح. قال: أمسك حتى يذهب.

[١٩٤٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة،

(١) ذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٧٦).

وقوله «اغتلف بالغالية» أي لطح جسمه وثيابه بالغالية وهي ضرب مركب من الطيب. وفي الأصلين «اعتكف».

(٢) راجع «قيام الليل» للمروزي (٧٦).

[١٩٤١] إسناده: رجاله ثقات.

• سعيد بن سليمان هو سعدويه، ثقة. مر.

[١٩٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

• زرر بن صهيب، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٤٨/٦) وقال أبو حاتم: وثقه ابن معين،

راجع «الجرح والتعديل» (٦٢٣/٣) و«الميزان» (٧٠/٢).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٤٧/٨).

وقد صحف اسم زرر فيه إلى أبي ذر.

[١٩٤٣] إسناده: رجاله موثقون.

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن مجاهد قال: كان ربما قرأ - وقوم نيام - فيجد الريح فيمسك من القراءة حتى تذهب. قال وحدثنا عبدالله بن المبارك، عن عثمان بن الأسود، عن حميد الأعرج، عن مجاهد قال: إذا تناوبت وأنت تقرأ فأمسك عن القراءة حتى يذهب عنك.

فصل

«في الجهر بقراءة القرآن في صلاة الليل»

[١٩٤٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن الفضل، حدثني يعقوب بن كاسب، حدثنا عبدالله بن عبدالله الأموي، عن مخرمة ابن سليمان، عن كريب قال سألت ابن عباس عن جهر النبي ﷺ بالقراءة بالليل فقال: كان يقرأ في حجرته فيسمع قراءته من كان خارجاً.

[١٩٤٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا

[١٩٤٤] إسناده: لين.

• عبدالله بن عبدالله الأموي، حجازي. لين الحديث. من التاسعة (ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٦/٨) وقال: يخالف في حديثه. وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٢٧١/٢) وقال: لا يتابع على حديثه. • مخرمة بن سليمان الأسدي، الوالبي (م ١٣٠هـ). ثقة. من الخامسة (ع). والحديث أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٤٥) والمؤلف في «سننه» (١١/٣) من طريق خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن مخرمة بن سليمان به. وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٩٨) من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب، عن عبدالله بن عبدالله الأموي، عن مخرمة بن سليمان عن كريب. قال: سألت ابن عباس عن قراءة رسول الله ﷺ بالليل فقال: كان يقرأ في حجرته قراءة لو شاء حافظ أن يحفظها لفعل. وجاء من رواية عكرمة عن ابن عباس وسيأتي برقم (٢٣٦٩).

[١٩٤٥] إسناده: حسن.

• قيس بن الربيع الأسدي، الكوفي. صدوق تغير، لما كبر. مر. • هلال بن خباب، أبو العلاء البصري (م ١٤٤هـ). صدوق تغير بأخرة. من الخامسة (٤). • يحيى بن جعدة بن هبيرة المخزومي. ثقة، يرسل. من الثالثة (د تم س ق). =

العباس بن محمد، حدثنا إسحاق بن منصور السلولي، حدثنا قيس، عن هلال، عن خباب، عن يحيى بن جعدة، عن أم هانئ قالت: سمعت النبي ﷺ يقرأ بالليل وأنا على عريشي بمكة وهو يرفع.

وقد استحب بعض أهل العلم الجهر ببعضها والإسرار ببعضها لأن المسر قد يمل فيأنس بالجهر، والجاهر قد يكل فيستريح بالإسرار إلا أن من قرأ بالليل جهر بالأكثر، ومن قرأ بالنهار أسر الأكثر إلا أن يكون بالنهار في موضع لا لغو فيه ولا صخب، ولم يكن في صلاة فيرفع صوته بالقرآن.

[١٩٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن

= والحديث أخرجه النسائي في الافتتاح (١٨٧/٢، ١٧٩) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٢٩/١) رقم (١٣٤٩) والترمذي في الشمائل (ص ٢٣٠) وأحمد في «مسنده» (٣٤٣/٦، ٤٢٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٥/١) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٤٤/١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٩٧) والطبراني في «الكبير» (٤١٠/٢٤، ٤١١ رقم ٩٩٧) والحاكم في «المستدرک» (٥٤/٤) من طريق مسعر عن أبي العلاء هلال بن خباب عن يحيى بن جعدة به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١١/٢٤ رقم ٩٩٨) من طريق سفيان، عن مسعر عن رجل، عن يحيى بنحوه.

وأخرجه الطحاوي (٣٤٤/١) والطبراني (٤١١/٢٤ رقم ٩٩٩) من طريق قيس بن الربيع عن هلال به.

وأخرجه أحمد (٣٤٢/٦) من طريق ثابت بن يزيد عن هلال به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٠/٤ رقم ٩١٨) من طريق الترمذي.

[١٩٤٦] إسناده: رجاله موثقون.

عبد الله بن أبي قيس - ويقال ابن قيس - أبو الأسود النصري (بالنون). ثقة مخضرم. من الثانية (بخ م-٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٢/٣) بنفس الإسناد، وهو عند الحاكم في «المستدرک» (٣١٠/١) وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٤٥) والترمذي في الصلاة (٣١١/١ رقم ٤٤٩) وفي فضائل القرآن (١٨٣/٥ رقم ٢٩٢٤) عن قتبية بن سعيد، عن الليث بن سعد. وأحمد في «مسنده» (٧٣/٦) عن الليث. والنسائي في قيام الليل (٢٢٤/٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (١٩٧) من طريق عبد الرحمن. كلاهما عن معاوية بن صالح بنحوه.

= ورواه البغوي في «شرح السنة» (٢٨/٤، ٢٩ رقم ٩١٦) من طريق الترمذي.

نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس، حدثه أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كان يقرأ رسول الله ﷺ من الليل؟ أكان يجهر أم يسر؟ قالت: كل ذلك كان يفعل ربما جهر وربما أسر، قال قلت: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة.

ورويناً^(١) عن أبي هريرة في قراءة النبي ﷺ بالليل، قال: كان يرفع طوراً ويخفض طوراً.

ورويناً^(٢) عن أبي قتادة في قراءة النبي ﷺ في الظهر والعصر، قال: وكان يسمعون الآية أحياناً.

= ورواه أبوداود في الطهارة (١٥٢/١، ١٥٣ رقم ٢٢٦) من طريق غضيف بن الحارث، عن عائشة بنحوه في سياق طويل. ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في الطهارة (١٢٥/١) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٣٠/١ رقم ١٣٥٤) مختصراً.

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٩٥/٢) من طريق يحيى بن يعمر، عن عائشة بنحوه مطولاً أيضاً.

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (١٢/٣) من طريق عيسى بن يونس، عن عمران بن زائدة بن شبيب، عن أبيه، عن أبي خالد الوالبي، عن أبي هريرة به، ومن هذا الوجه أخرجه ابن حبان كما في (الموارد ١٧١ رقم ٦٥٧). ورواه أبوداود في التطوع (٨١/٢ رقم ١٣٢٨) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٩٧) من طريق ابن المبارك. والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٤٤/١) من طريق ابن المبارك وأبي نعيم. والحاكم في «المستدرک» (٣١٠/١) من طريق محمد ابن عبد الله بن نمير عن أبيه. وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٦٦/١) عن حفص بن غياث. كلهم عن عمران بن زائدة عن أبيه به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه المؤلف في «سننه» (٦٦/٢، ١٩٣) من طريق همام، عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله ابن قتادة، عن أبيه به. ومن هذا الوجه أخرجه البخاري في الأذان (١٨٩/١) والدارمي في الصلاة (٩٦) وأحمد في «مسنده» (٣٠٧/٥).

وأخرجه البخاري في الأذان (١٨٥/١) من طريق شيبان.

وأخرجه هو أيضاً (١٨٥/١) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٢٧١/١ رقم ٨٢٩) وأحمد في «مسنده» (٢٩٥/٥، ٣٠١) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٠٢/٢) والمؤلف في «سننه» (٦٥/٢) من طريق هشام الدستوائي.

وأخرجه البخاري في الأذان أيضاً (١٨٩/١) والنسائي في الافتتاح (١٦٥/٢) والدارمي في الصلاة (٩٦) وأحمد في «مسنده» (٣١١/٥) والمؤلف في «سننه» (٣٤٨/٢) من طريق =

[١٩٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبيد الله بن محمد البلخي التاجر ببغداد، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل (حدثنا سعيد) بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجاهر بالقرآن كالجهر بالصدقة، والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة».

كذا وجدته عن معاذ بن جبل رواه إسماعيل بن عياش^(١)، عن بحير بن سعيد وقال عن عقبة بن عامر قال وكذلك روى سليمان بن موسى^(٢)، عن كثير بن مرة، عن عقبة بن عامر.

فصل

«في كراهية قطع القرآن بمكالمة الناس»

وذلك^(٣) أنه إذا انتهى في القراءة إلى آية وحضر كلام فقد استقبلته الآية التي بلغها والكلام فلا ينبغي أن يؤثر كلامه على قراءة القرآن.

= الأوزاعي . ومسلم في الصلاة (١/٣٣٣ رقم ١٥٤) وأبوداود في الصلاة (١/٥٠٤ رقم ٧٩٨) والنسائي في الافتتاح (٢/١٦٦) من طريق الحجاج . ومسلم أيضًا في الصلاة (١/٣٣٣ رقم ١٥٥) والمؤلف في «سننه» (٢/٦٣) من طريق همام وأبان بن يزيد معًا، والنسائي في الافتتاح (٢/١٦٥) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٠٠، ٣٠٥، ٣٠٩) من طريق أبان بن يزيد فقط . وأحمد في «مسنده» (٥/٢٩٧، ٣١٠) من طريق علي بن المبارك . وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/١٠٤ رقم ٢٦٧٥) عن معمر . كلهم عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه به .

[١٩٤٧] إسناده: لم أجد من ترجم لشيخ الحاكم عبيد الله بن محمد البلخي . وبقية رجاله ثقات . والحديث أخرجه الحاكم (١/٥٥٥) بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٣١٠٠) .

(١) سيذكره المؤلف بسنده برقم (٢٣٧٢) وسيأتي تحريجه هناك .
(٢) سليمان بن موسى هو الأشدق الدمشقي . صدوق فقيه، في حديثه بعض لين . وخلط قبل موته بقليل . من الخامسة (م-٤) .

وحديثه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٠١) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٣٤ رقم ٩٢٥) من طريق الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عنه به .
(٣) راجع «المنهاج» للحليمي (٢/٢٢٩) .

قال البيهقي رحمه الله: وروى البخاري في كتابه عن إسحاق، عن النضر بن شميل، عن ابن عون، عن نافع قال: كان ابن عمر إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه.

[١٩٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو علي الحافظ، حدثنا المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الحسن الزعفراني، حدثنا معاذ، حدثنا ابن عون فذكره.

[١٩٤٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي سنان، عن ابن أبي الهذيل قال: كانوا يكرهون أن يقرءوا بعض الآية، ويدعوا بعضها.

قال البيهقي رحمه الله: وأما إذا أراد الاقتصار على قراءة بعض السورة في الصلاة وغيرها فقد روينا عن عبد الله بن السائب قال صلى النبي ﷺ بمكة فاستفتح سورة «المؤمنون» حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذت النبي ﷺ سعة فركع وابن السائب حاضر ذلك.

[١٩٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

- المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري، أبو الوفاء، الماسرجسي (م ٣١٩هـ).
- شيخ نيسابور في عصره ثروة وكمال عقل، وسخاوة وكرماً، حتى يضرب به المثل في ذلك. راجع «الأنساب» (٣٢/١٢). وفي (ن) «المؤمل بن الحسن بن أبي عيسى».
- الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي (م ٢٦٠هـ). ثقة. من العاشرة (خ-٤).

• معاذ هو ابن معاذ العنبري، ثقة، مر.

والحديث أخرجه البخاري في التفسير (١٦٠/٥) عن إسحاق، عن النضر بن شميل، وتياممه فأخذت عليه يوماً فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال أندري فيما أنزلت، قلت: لا. قال: أنزلت في كذا وكذا، ثم مضى.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٩/١٣) عن أبي أسامة، عن ابن عون بنحوه.

[١٩٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الأحوص هو سلام بن سليم، مر.
- أبو سنان هو ضرار بن مرة الشيباني (م ١٣٢هـ). ثقة ثبت. من السادسة (بخ م بد ت س).
- ابن أبي الهذيل، عبدالله، أبو المغيرة الكوفي. ثقة. من الثانية (ت س ز م).
- والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٥٢/١٠) عن محمد بن فضيل، عن أبي سنان، بنحوه.

[١٩٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين، وقالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا حجاج قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول أخبرني أبو سلمة بن سفيان وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن المسيب العبادي، عن عبد الله بن السائب . . . فذكره.

وقالوا في الحديث محمد بن عباد يشك أو اختلفوا فيه.

أخرجه مسلم من حديث ابن جريج.

[١٩٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر القاضي، قالا حدثنا أبو العباس

[١٩٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

- حجاج هو ابن محمد المصيصي.
- محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعه، المخزومي المكي. ثقة. من الثالثة (ع).
- أبو سلمة بن سفيان المخزومي، اسمه عبد الله، ولكنه مشهور بكنته. ثقة. من الرابعة (م د س ق).
- عبد الله بن عمرو بن العاص.
- قال الحافظ هو وهم وإنما هو عبد الله بن عمرو بن عبد القاري. مقبول. من الرابعة (م د).
- عبد الله بن المسيب بن أبي السائب بن صيفي بن عابد، العبادي. صدوق. من كبار الثالثة (م د).

والحديث ذكره البخاري تعليقاً في الأذان (١٨٨/١) وذلك لأنه اختلف في إسناده على ابن جريج. فقال ابن عينة: عنه عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن السائب.

أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٢٦٩ رقم ٨٢٠). وقال غيره: عنه عن محمد بن عباد. فأخرجه مسلم في الصلاة (١/٣٣٦ رقم ١٦٣) من طريق حجاج بن محمد وعبد الرزاق وأبو داود في الصلاة (١/٤٢٦ رقم ٦٤٩) من طريق عبد الرزاق وأبي عاصم. والنسائي في الافتتاح (٢/١٧٦) من طريق خالد. وأحمد في «مسنده» (٣/٤١١) عن حجاج، وأيضاً عن عبد الرزاق وروح. وابن أبي شيبة (١٤/٥٠٦) وأحمد (٣/٤١١) عن هوزة بن خليفة، كلهم عن ابن جريج، عن محمد بن عباد بنحوه. ورواه المؤلف في «سننه» (٢/٥٩، ٦٠) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني ومحمد بن الفرغ، كلاهما عن حجاج، عن ابن جريج به. وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (٢/١١٢).

[١٩٥١] إسناده في لين.

- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، أبو محمد - أو أبو بكر - المدني (م ١٠٤هـ). ثقة.
- من الثالثة (م-٤).

الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبيه قال: صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه العتمة فقسم بنا آل عمران فوالله ما أنسى قراءته ﴿الم • اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ القيام.

[١٩٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن عمرو ابن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبيه قال: أقيمت صلاة العشاء فتوجهت إلى الصلاة فإذا عمر قد بلغ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ثم استفتح ﴿الم • اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ فقلت يختمها هو قال فقرأ مائة آية ثم ركع ثم قام في الثانية فقرأ مائة آية ثم ركع.

[١٩٥٣] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن مؤمل، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا مسعر، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: قرأ عبد الله في الركعة الأولى في صلاة العشاء الآخرة سورة الأنفال حتى انتهى إلى رأس الأربعين ﴿نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ ركع^(١)، ثم قام فقرأ في الثانية سورة أخرى من المفصل.

[١٩٥٢] إسناده: ضعيف لأنه من رواية إسماعيل عن غير أهل بلده.

والحديث أخرجه الحاكم (٢/٢٨٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٣٦٩) ببعضه. ولم يذكر الحاكم كل الإسناد بل علقه عن محمد بن عمرو وصححه ووافقه الذهبي.

[١٩٥٣] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢/١١٠، ١١١ رقم ٢٧٠١) عن معمر، و(رقم ٢٧٠٢) عن الثوري. وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٣٥٩) عن أبي الأحوص وسفيان جميعاً عن أبي إسحاق بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٣٠٢ رقم ٩٣٠٧، ٩٣٠٨) من طريق عبد الرزاق من كلا الوجهين.

كما أخرجه (٩/٣٠٣ رقم ٩٣٠٩) من طريق زائدة، و(رقم ٩٣١٠) من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق بنحوه، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/١١٩): رجاله موثقون.

(١) في الأصلين «ثم ركع».

فصل

«في تحسين الصوت بالقراءة والقرآن»

[١٩٥٤] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن أبيه - ح.

[١٩٥٤] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن طلحة بن مصرف الياشي، صدوق إلا أنه تكلم في سماعه من أبيه ولكنه هنا توبع.
- عبدالرحمن بن عوسجة الهمداني، الكوفي. ثقة. من الثالثة، قتل بالزاوية مع ابن الأشعث (بنخ - ٤).

والحديث ذكره البخاري في التوحيد (٢١٤/٨) تعليقاً. ووصله في «خلق أفعال العباد» (ص ٣٣، ٣٤) من طريق الأعمش وشعبة عن طلحة بن مصرف الياشي به.

ومن طريق الأعمش أخرجه أبوداود في الصلاة (١٥٥/٢) رقم (١٤٦٨) والنسائي في الافتتاح (١٧٩/٢) وفي «فضائل القرآن» (٩٤ رقم ٧٥) وأحمد في «مسنده» (٢٨٣/٤ - ٣٠٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٥٢١/٢، ٥٢٢، ٤٦٢/١٠) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٩٥) والحاكم في «المستدرک» (٥٧٢/١) والمؤلف في «سننه» (٥٣/٢، ٢٢٩/١٠) من طرق عنه.

وأخرجه الحاكم (٥٧١/١) بنفس الإسناد ومن وجه آخر عن مالك بن مغول به وأما حديث شعبة فأخرجه النسائي في الافتتاح (١٧٦/٢ - ١٨٠) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٢٦/١) رقم (٣٤٢) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٠٠) والحاكم في «المستدرک» (٥٧٣/١) والمؤلف في «سننه» (٥٣/٢، ٢٢٩/١٠) من طرق عنه به. وروي من طريق منصور عن طلحة.

أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٧٠) وابن حبان كما في «الموارد» (١٧٢ رقم ٦٦٠) والحاكم في «المستدرک» (٥٧١/١، ٥٧٢) من وجوه متعددة عن منصور به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٨٤/٢ رقم ٤١٧٤) وعنه أحمد في «مسنده» (٢٩٦/٤) عن سفيان الثوري، عن منصور والأعمش معاً عن طلحة به.

وأخرجه أحمد (٢٨٥/٤) عن عفان، عن محمد بن طلحة، عن أبيه به، في سياق أطول. ورواه عن طلحة نفر، وقد ساق الحاكم طرقه فممن رواه عن طلحة غير من ذكر: أبو إسحاق السبيعي، وزيد بن الحارث، والحسن بن عبيد الله النخعي، وعبدالرحمن بن زبيد الياشي، وحامد بن أبي سليمان، وفطر بن خليفة، وزيد بن أبي أنيسة، وأبو هاشم الرماني، والحسن بن عمار، والحجاج بن أرطاة، وليث بن أبي سليم، وعيسى بن عبدالرحمن السلمي، ومحمد بن عبيد الله الفزاري، وأبو اليسع المكفوف، وعبد الملك بن أبجر. وقد ساق الحاكم الحديث بطريقهم في «المستدرک» (٥٧١/١ - ٥٧٥). ثم قال: وقد وجدنا لعبدالرحمن بن عوسجة =

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا مالك بن مغول، حدثني طلحة ابن مصرف الياامي، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

[١٩٥٥] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاذ الأهوازي بها، حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى، حدثنا الحسن بن الحارث الأهوازي، حدثنا سلمة بن سعيد، عن صدقة بن أبي عمران، حدثنا علقمة بن مرثد، عن زاذان

= متابعين في رواية هذا الحديث عن البراء وهم زاذان أبو عمر، وعدي بن ثابت وأوس بن ضميج، ثم ساقه بأسانيده إليهم. ثم قال: ثم نظرنا فوجدنا لطلحة بن مصرف متابعين في روايته عن عبد الرحمن بن عوسجة وهما الحكم بن عتيبة وزبيد بن الحارث، فساقه من طريقهما. (قلت) وحديث زبيد بن الحارث أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٨٠٧/٢ رقم ٢١٦٨) والخطيب في «تاريخه» (٢٦١/٤). وطلحة متابع ثالثة فقد أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٤٥/٣ رقم ١٦٨٦) من طريق عتبة بن أبي حكيم، عن طلحة بن نافع، عن عبد الرحمن به. وعتبة ضعفه ابن معين والنسائي، ووثقه الآخرون. وقال الذهبي: هو متوسط حسن الحال. راجع «الميزان» (٢٨/٣).

وللحديث شواهد يأتي ذكرها.

هذا وقال الخطابي في معنى الحديث إنه قيل: إنه من باب المقلوب فمعناه «زَيِّنُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ».

(قلت) وقد جاء في رواية منصور هكذا، كما أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٨٥/٢ رقم ٤١٧٦) والحاكم في «المستدرک» (٥٧١/١) ولكن معظم أصحاب منصور روه عنه بلفظ المتن. والمعنى أن يحاول القارئ تحسين صوته عند التلاوة بحيث يلتذ سامعه، فإن للصوت الحسن تأثيراً في استمالة القلوب.

[١٩٥٥] إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.

• أبو بكر أحمد بن محمود بن زكريا بن خرزاذ، القاضي الأهوازي (م ٣٥٠هـ).

قال الخطيب: قدم بغداد وحدث بها، وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٥٧/٥، ١٥٨) و«الأنساب» (٣٦٠/٧) رسم «السينيزي».

• الحسن بن الحارث الأهوازي، لم أجد له ترجمة.

• سلمة بن سعيد بن عطية البصري. صدوق. من التاسعة (س).

• صدقة بن أبي عمران الكوفي، قاضي الأهواز. صدوق. من السابعة (خت م ق).

أبي عمر، عن البراء بن عازب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حَسَنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ، فَإِنَّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حَسَنًا».

تابعه محمد بن بكر^(١)، عن صدقة.

[١٩٥٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم، حدثنا أبو محمد عبيد بن عبد الواحد، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير - ح.

وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب أنه قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن - وفي رواية ابن بشران: أنه أخبره أبو سلمة بن

(١) هو محمد بن بكر البرساني، أبو عثمان البصري (م ٢٠٤هـ). صدوق يخطئ من التاسعة (ع).

وحديثه أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٧٠) والحاكم في «المستدرک» (٥٧٥/١).

وللهديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه ابن حبان كما في «الموارد» (١٧٢ رقم ٦٦١).

وآخر من حديث ابن مسعود رواه ابن سعد في «طبقاته» (٩٠/٦) وابن نصر (٤٥)، قال الألباني: إسناده رجاله ثقات غير سعيد بن زربي وهو منكر الحديث.

(قلت) ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠١/١٠) رقم ١٠٠٢٣، والبخاري. وقال الهيثمي في

«المجمع» (١٧١/٧): فيه سعيد بن رزق وهو ضعيف. كذا جاء سعيد بن رزق وأظنه محرفاً من سعيد بن زربي.

وثالث من حديث ابن عباس أخرجه الدارقطني في الأفراد بسند حسن.

ورابع من حديث عبد الرحمن بن عوف أخرجه البخاري بسند ضعيف. راجع «فتح الباري»

(٥١٩/١٣) وانظر «مجمع الزوائد» (١٧٠-١٧١/٧).

وخامس من حديث عائشة، أشار إليه الألباني في «الصحيحة» (٧٧١).

وحديث ابن عباس أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١/١١) رقم ١١١١٣، ١١٨/١٢ رقم

١٢٦٤٣ (قلت) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٧٠/٧) رواه الطبراني بإسنادين وفي أحدهما عبد الله بن

خراش وثقه ابن حبان. وقال: ربما أخطأ، ووثقه البخاري وغيره وبقيته رجاله رجال الصحيح.

(قلت) وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٥٣/٤) في ترجمة عبد الله بن خراش، كما أخرجه

(١٢٢١/٣، ٢٤٣٩/٦) من وجهين آخرين ضعيفين.

[١٩٥٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أحمد بن إبراهيم هو ابن ملحان.

عبدالرحمن - عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله ﷺ: «لَمْ يَأْذَنْ اللَّهُ لشيءٍ ما أَذِنَ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ».

قال صاحب له: أراد يجهر به.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن يحيى بن بكير.

(١) في فضائل القرآن (١٠٧/٦) وفي التوحيد (١٩٥/٨).

ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٢٩/١٠).

وأخرجه الدارمي في «فضائل القرآن» (ص ٨٦٨) عن عبدالله بن صالح عن الليث به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٨٢/٢ رقم ٤١٦٧)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢٨٥/٢)، عن ابن جريج.

كما أخرجه عبدالرزاق (٤٨١/٢ رقم ٤١٦٦)، ومن طريقه أحمد (٢٧١/٢) والنسائي في «فضائل القرآن» (٩٦ رقم ٧٨) عن معمر. والبخاري في فضائل القرآن (١٠٧/٦) ومسلم في صلاة المسافرين (١/٥٤٥ رقم ٢٣٢٢) والنسائي في الافتتاح (١٨٠/٢) وفي «فضائل القرآن» (٩٣ رقم ٧٣) والدارمي في الصلاة (٣٥٠) والحميدي في «مسنده» (٤٢٢/٢ رقم ٩٤٩) من طريق سفيان بن عيينة، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٣٢-٣٣) من طريق إسحاق بن راشد. والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢٧/٢) من طريق يونس بن يزيد، كلهم عن الزهري، عن أبي سلمة به، ولم يرد في رواية البعض قوله: «قال صاحب له: أراد يجهر به». وقال الحافظ ابن حجر: الضمير في «له» لأبي سلمة، والصاحب المذكور هو عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، بينه الزبيدي عن ابن شهاب في هذا الحديث أخرجه ابن أبي داود، عن محمد بن يحيى الذهلي في «الزهریات» من طريقه بلفظ «ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن».

قال ابن شهاب: وأخبرني عبدالحميد بن عبدالرحمن، عن أبي سلمة: «يتغنى بالقرآن: يجهر به». فكان هذا التفسير لم يسمعه ابن شهاب من أبي سلمة، وسمعه من عبدالحميد عنه فكان تارة يسميه وتارة يبهمه. وقد أدرجه عبدالرزاق عن معمر عنه. قال الذهلي: وهو غير محفوظ في حديث معمر. وقد رواه عبدالأعلى عن معمر بدون هذه الزيادة.

(قلت) - القائل ابن حجر - وهي ثابتة عن أبي سلمة من وجه آخر أخرجه مسلم من طريق الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن أبي هريرة بلفظ «ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به». وكذا ثبت عنده من رواية محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة. راجع «فتح الباري» (٦٩/٩).

قال عبدالعلي: حديث الأوزاعي المشار إليه أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥٤٦ رقم ٢٣٤). وأما حديث معمر فالموجود في «مصنف» عبدالرزاق المطبوع (٤٨١/٢ - ٤٨٢) =

وأخرجاه^(١) من حديث محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبي سلمة وفيه: «ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يَجْهَرُ به».

= بدون الزيادة ثم أخرجه عبدالرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب فقال في آخره: قال صاحب له: زاد فيه: «يجهر به». ووهم محقق المصنف فتصدى للرد على ابن حجر قائلاً: «قال الحافظ: قد أدرجه عبدالرزاق عن معمر، عن الزهري».

قلت: لم يدرجه عبدالرزاق، وإنما كان إدراجاً لو لم يقل «قال صاحب له». وهذا وهم منه فالحافظ يتكلم عن حديث معمر لا عن حديث ابن جريج.

وحديث معمر أخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (٩٥ رقم ٧٧) فقال: أخبرنا أبو صالح المكي، قال حدثنا عبدالرزاق، قال حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يَجْهَرُ به».

(١) أخرجه البخاري في التوحيد (٢١٤/٨) ومسلم في صلاة المسافرين (٥٤٥/١ رقم ٢٣٣). وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٣٢) وأبوداود في الصلاة (١٥٧/٢ رقم ١٤٧٣) والنسائي في الافتتاح (١٨٠/٢) والمؤلف في «سننه» (٥٤/٢، ١٠/٢٢٩) من طريق محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبي سلمة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٠/٢) والدارمي في الصلاة (ص ٣٤٩) وفي فضائل القرآن (ص ٨٦٩) والبيهقي في «شرح السنة» (٤٨٤/٤ رقم ١٢١٧) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بلفظ: «ما أذن الله عز وجل لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به».

وجاء تفسير التغني بالاستغناء رواه البخاري عن سفيان بن عيينة وذكر الحافظ ابن حجر أن المراد بالاستغناء نوع خاص منه وهو الاستغناء به عن أخبار الأمم الماضية، وليس المراد الاستغناء الذي هو ضد الفقر. وقال ابن الجوزي: اختلفوا في معنى قوله «يتغنى» على أربعة أقوال: أحدها: تحسين الصوت.

والثاني: الاستغناء.

والثالث: التحزن، قاله الشافعي.

والرابع: التشاغل به. تقول العرب: تغنى بالمكان، أقام به.

قال الحافظ ابن حجر -بعد ما نقل قول ابن الجوزي-: وفيه قول آخر حكاه ابن الأنباري في «الزاهر» قال: المراد به التلذذ والاستحلاء له كما يستلذ أهل الطرب بالغناء، فأطلق عليه تغنياً من حيث إنه يفعل عنده ما يفعل عند الغناء. وفيه قول آخر حسن: وهو أن يجعله هجيراً كما يجعل المسافر والفارغ هجيراً الغناء. قال ابن الأعرابي: كانت العرب إذا ركبت الإبل تتغنى، وإذا جلست في أفئيتها وفي أكثر أحوالها. فلما نزل القرآن أحب النبي ﷺ أن يكون هجيراًهم القراءة مكان التغني. فمعنى الحديث الحث على ملازمة القرآن، وأن لا يتعدى إلى غيره. انتهى كلام الحافظ بتلخيص. وانظر «فتح الباري» (٦٨/٩-٧٢).

[١٩٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثنا إسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر عن فضالة بن عبيد الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: «لله أشدُّ أذنًا للرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته».

قال البيهقي رحمه الله: إنما أراد - والله أعلم - الاستماع له وقوله «لنبي يتغنى بالقرآن» يريد به تحسين القارئ صوته به غير^(١) أنه يميل به نحو التحزين دون التطريب.

[١٩٥٨] فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ، حدثنا

[١٩٥٧] إسناده: منقطع.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٧١-٥٧٠/١) من طريق بشر بن بكر والوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن فضالة به، وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. ورده الذهبي قائلًا: بل هو منقطع.

(قلت) الانقطاع فيه بين إسماعيل وفضالة بن عبيد، ولكن الحديث رواه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٢٥/١) رقم (١٣٤١) وأحمد في «مسنده» (٢٠/٦) وابن حبان كما في «الموارد» (١٧١) رقم (٦٥٩) والطبراني في «الكبير» (٣٠١/١٨) رقم (٧٧٢) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٩٥) والمؤلف في «سننه» (٢٣٠/١٠) وأبوسعده السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ٩٣-٩٤) من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن ميسرة مولى فضالة بن عبيد، عن فضالة بن عبيد به. وهذا إسناد موصول. وميسرة قال ابن حجر: مقبول. من الثانية. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٥/٥).

وقال البوصيري في «زوائد ابن ماجه»: هذا إسناد حسن. راجع «مصباح الزجاجة» (٤٣٦/١) رقم (٤٧٢). ورواه منقطعاً أحمد في «مسنده» (١٩/٦) والمؤلف في «سننه» (٢٣٠/١٠) والموصول أصح لأن البخاري علقه في «خلق أفعال العباد» (ص ٣٣) عن ميسرة عن فضالة. وقال النووي: أجمع العلماء على استحباب تحسين الصوت بالقرآن ما لم يخرج عن حد القراءة بالتمطيط، فإن خرج حتى زاد حرفاً أو أخفاه حرم وأما القراءة بالألحان فقد نص الشافعي في موضع على كراهته. وقال في موضع آخر: لا بأس به. فقال أصحابه: ليس على اختلاف قولين، بل على اختلاف حالين، فإن لم يخرج بالألحان على المنهج القويم جاز، وإلا حرام. وانظر «فتح الباري» (٧٢/٩) لمزيد من التفصيل.

(١) في الأصلين «غير أنه يميل أنه نحو التحزين» وما أثبتته أصوب.

[١٩٥٨] إسناده: ضعيف.

• محمد بن إسحاق المسوحي، لم أجد له ترجمة.

• إسماعيل بن عمرو البجلي. ضعيف، مر.

محمد بن إسحاق المسوحي، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا مسعر، عن عبد الكريم، عن طاوس، عن ابن عباس قال سئل النبي ﷺ من أحسن الناس قراءة؟ قال: «مَنْ إِذَا قَرَأَ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ».

[١٩٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا قالا حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا مسعر، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن طاوس قال سئل النبي ﷺ من أحسن الناس قراءة؟... فذكره، مرسل.

• عبد الكريم هو ابن أبي المخارق المعلم. ضعفه أيضًا.

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٩/٤) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، عن مسعر به. وقال: غريب من حديث مسعر لم يروه عنه مرفوعًا موصولًا إلا إسماعيل، ورواه ابن لهيعة عن عمرو بن دينار، عن طاوس نحوه. ثم ذكره عن الطبراني بإسناده، وهو في «المعجم الكبير» (١٠٨٥٢/٧/١١)، وضعفه الهيثمي في «المجمع» (١٧٠/٧) لأجل ابن لهيعة. وأخرجه المروزي في «قيام الليل» (٩٦) من طريق عاصم الأحول، عن طاوس، عن ابن عمر بنحوه مرفوعًا.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٩٣/٢)، في ترجمة حميد بن حماد بن أبي الخوار، بروايته عن مسعر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، وقال: «هذا عن مسعر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر لم يروه إلا حميد بن حماد هذا، وقد روي هذا الحديث عن مسعر بوجه آخر عن عبد الكريم المعلم، عن طاوس سئل النبي ﷺ... مرسل».

ووصله إسماعيل بن عمرو البجلي، عن مسعر، عن عبد الكريم، عن طاوس، عن ابن عباس فقال: «والروايتان جميعًا غير محفوظتين، والصحيح مرسل طاوس، رواه أبو أسامة ومحمد بن بشر، وشعيب بن إسحاق وغيرهم عن مسعر مرسلًا». ورواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٥٨/٢) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة بنحوه مرفوعًا. ورواه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٥٢/١) رقم (١٣٣٩) من طريق عبد الله بن جعفر المدني، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن أبي الزبير، عن جابر بنحوه مرفوعًا. وعبد الله بن جعفر وشيخه إبراهيم ضعيفان.

[١٩٥٩] إسناده: ضعيف.

والخبر أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٦٧) عن جعفر بن عون به مرسلًا. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢٢/٢) عن وكيع، و(٤٦٤-٤٦٥) عن أبي أسامة، كلاهما عن مسعر.

وعبد الرزاق في «مصنفه» (٤٨٨/٢) عن ابن جريج، كلاهما عن عبد الكريم به مرسلًا. وذكره الألباني في «الصحيحة» (١٥٨٣).

[١٩٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن علي ابن زياد، حدثنا إبراهيم بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا إسماعيل بن رافع، أخبرني ابن أبي مليكة، عن عبد الرحمن بن السائب، قال قدم علينا سعد بن أبي وقاص، وقد كف بصره فأتيته مسلماً عليه، فقال: من أنت؟ فأخبرته فقال: يا ابن أخي بلغني أنك حسن الصوت بالقرآن، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحُزْنٍ، فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَأَبْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا، وَتَعَنُّوا بِهِ فَمَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِهِ فَلَيْسَ مِنَّا».

[١٩٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الصمد بن علي بن مكرم، حدثنا جعفر ابن محمد بن شاكر، حدثنا موسى بن هارون البردي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا حنظلة بن أبي سفيان، أنه سمع عبد الرحمن بن سابط يحدث عن عائشة قالت: أبطأت ليلة عند رسول الله ﷺ بعد العشاء فجئت، فقال: «أين كنت؟» قلت: كنا نسمع قراءة رجل من أصحابك في المسجد لم نسمع مثل صوته ولا قراءة من أحد من أصحابك، فقام وقمت معه حتى استمع إليه ثم التفت إلي فقال لي: «هذا سالم مولى أبي حذيفة. الحمد لله الذي جعل في أمتي مثل هذا».

[١٩٦٢] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، حدثنا

[١٩٦٠] إسناده: ضعيف.

وقد مر هذا الحديث من وجهين آخرين عن الوليد بن مسلم برقم (١٨١٩) فراجع التعليق عليه هناك.

[١٩٦١] إسناده: رجاله ثقات.

• موسى بن هارون البردي (بضم الموحدة وسكون الراء) الكوفي (م ٢٢٤هـ). صدوق، ربما أخطأ. من العاشرة (خ د س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٢٥/٣) بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٢٥ رقم ١٣٣٨) عن العباس بن عثمان الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم... فذكره.

وقال البوصيري: إسناده صحيح ورجالہ ثقات «مصباح الزجاجة» (١/٤٣٥) وأخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (٩٦) عن داود بن رشيد، عن الوليد بنحوه.

[١٩٦٢] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا ابن عيينة، عن مالك بن مغول، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال سمع النبي ﷺ صوت أبي موسى وهو يقرأ فقال: «لَقَدْ أُوتِيَ أَبُو مُوسَى مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».

قال فحدثت به أبا موسى فقال أبو موسى لو علمت أن رسول الله ﷺ يستمع لقراءتي لحبرت بها تحبيرًا.

أخرجه مسلم^(١) من وجه آخر عن مالك بن مغول دون قول أبي موسى.

[١٩٦٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٤٦ رقم ٢٣٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدالله بن نمير، وعن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عن مالك بن مغول به.

وهو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٦٣).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٤٨٥ رقم ٤١٧٨) بكامله في سياق أطول ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١/٢٥٨).

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٦٩) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٤٩) عن عثمان بن عمر. وأحمد في «مسنده» (٥/٣٥٩) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٣٠) من طريق زيد بن الحباب، كلاهما عن مالك به دون قول أبي موسى.

وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (٩٨ رقم ٨٣) من طريق أبي معاوية، عن مالك بن مغول، عن عبدالرحمن بن بريدة، عن أبيه بنحوه. ورواه الخطيب في «الجامع» (١/١٦٥) من طريق الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه بنحوه دون قول أبي موسى.

وله شاهد من حديث عائشة قالت: إن النبي ﷺ سمع صوت أبي موسى الأشعري وهو يقرأ فقال: «لَقَدْ أُوتِيَ أَبُو مُوسَى مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»، رواه النسائي في الافتتاح (٢/١٨٠) وفي فضائل القرآن (٩٥ رقم ٧٦)، ومن حديث أبي هريرة رواه النسائي أيضًا (١٨٠٢) والدارمي (ص ٨٦٩). وجاء من حديث أبي موسى. وسيأتي

وسعيد المؤلف هذا الحديث برقم (٢٣٦٦) في سياق أتم.

[١٩٦٣] إسناده: رجاله ثقات.

• عقبه بن عبدالغافر الأزدي، العوفي، أبونهار البصري (م ٨٣هـ). ثقة. من الرابعة (خ م س). وروي نحوه عن عبدالله مرفوعًا بسند ضعيف مرت الإشارة إليه في التعليق على الحديث رقم (١٩٥٥).

وأخرجه مرفوعًا أيضًا ابن الجعد في «مسنده» (٢/١١٨٧ رقم ٣٥٨٢) من طريق إبراهيم عن علقمة قال: كنت رجلًا أعطاني الله عز وجل حسن الصوت بالقرآن، وكان ابن مسعود يرسل =

يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، أظنه عن عقبة بن عبد الغافر قال قال أبو عبيدة: كان ابن مسعود يقول: إن الصوت الحسن زينة القرآن.

[١٩٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن، وأبو عثمان سعيد بن محمد ابن محمد بن عبدان قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا صالح الناجي، عن ابن جريج، عن ابن شهاب في قوله تعالى: ﴿يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ﴾^(١).

قال: حسن الصوت.

[١٩٦٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمران بن عبد الله بن طلحة، قال: كان رجل يصلي بالناس في مسجد المدينة في رمضان فطرب ليلة فقال القاسم بن محمد: ﴿كِتَابٌ عَزِيزٌ • لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ﴾^(٢) وكره ذلك.

قال وأخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب قال حدثني بعض

= إلي، فأقرأ عليه، فإذا فرغت من قراءتي قال: زدنا، فذاك أبي وأمي! فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن حُسن الصوت زينة القرآن».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٢٠٢/٣ - ١٢٠٣) من طريق ابن الجعد، ومن وجه آخر وفيه سعيد بن زربي، وهو منكر الحديث. وسيأتي موقوفاً برقم (١٩٧٣).

[١٩٦٤] إسناده: لم أعرف صالحاً الناجي وبقية رجاله ثقات.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٧) وعزاه لعبد بن حميد، وابن المنذر وابن أبي حاتم، والمؤلف.

(١) سورة فاطر (١/٣٥).

[١٩٦٥] إسناده: رجاله موثقون.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٥/١٠ - ٤٦٦) عن عفان. والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٢٣) من طريق عبد الله. كلاهما عن حماد بن سلمة بنحوه.

(٢) سورة حم فصلت (٤٢/٤١).

آل سالم قال قدم سلمة البيذق المدينة فقام يصلي بهم فقبل لسالم: لو جئت فسمعت قراءته قال فجاء فلما كان بالباب سمع قراءته فرجع وقال غناء غناء^(١).

قيل لحنبل بن إسحاق أسألت أبا عبد الله بن حنبل عن ذلك؟ فقال (سألته فقال)^(٢) أما هذا المحدث فكرهه فما كان من الرجل لم يتكلفه على معنى حديث أبي موسى فلا بأس ولعل هذا كان مما أحدثوا فكرهه سالم.

فصل

«في ترتيل القرآن»

قال الله عز وجل: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾^(٣).

[١٩٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصاغانى، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا مالك، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، عن المطلب بن أبي وداعة، عن حفصة زوج النبي ﷺ أنها قالت: «ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي في مسبحته قاعداً حتى كان قبل وفاته بعامين^(٤)، وكان يرتل السورة فيطوها حتى تكون أطول من أطول منها».

رواه مسلم^(٥) عن يحيى بن يحيى، عن مالك.

(١) أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٦٩) عن سليمان بن حرب.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) سورة المزمل (٤/٧٣).

وراجع لمباحث هذا الفصل «المنهاج» (٢/٢٣٠-٢٣١).

[١٩٦٦] إسناده: صحيح، رجاله ثقات. وفيه ثلاثة من الصحابة: السائب بن يزيد، والمطلب بن أبي وداعة، وأم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب.

(٤) كذا في النسختين وهو خطأ من النساخ فإن جميع المصادر المتوفرة لدينا التي أخرجت هذا الحديث من طريق مالك اتفقت على أنه «بعام».

(٥) في صلاة المسافرين (١/٥٠٧ رقم ١١٨) وهو في «الموطأ» للإمام مالك (ص ١٣٧).

وأخرجه من طريق مالك النسائي في «قيام الليل» (٣/٢٢٣) والدارمي في الصلاة (ص ٣٢٢) ولم يسق لفظه، والترمذي في الصلاة (٢/٢١١ رقم ٣٧٣) وأحمد في «مسنده» (٦/٢٨٥) =

[١٩٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة حدثنا أبو إياس، قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول: «رأيت رسول الله ﷺ وهو على ناقته أو على جملة وهو يسير وهو يقرأ سورة الفتح - أو من سورة الفتح - قراءة لينة وهو يرجع».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن آدم.

= والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٠٠ رقم ٣٣٩، ٢٣/٢٠١ رقم ٣٤٠، ٣٤١) وأحمد في «مسنده» (٢٨٥/٦) والمؤلف في «سننه» (٤٩٠/٢).

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢/٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٤٠٨٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٠٠ رقم ٣٣٨)، عن معمر، عن الزهري. فقال: «قبل موته بعام أو اثنين» وذكر مسلم سنده ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٥/٦) عن عبد الرزاق فقال: «قبل موته بعام». ورواه أيضاً من طريق ابن جريج عن ابن شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد أن المطلب بن أبي وداعة أخبره أن حفصة أخبرته... فذكره. وفيه «قبل وفاته بعام أو عامين».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٠١، ٢٠٢ رقم ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤) بأسانيده عن إبراهيم بن أبي عبلة، وعمر بن موسى عن أبيه، ويزيد بن عياض، وحفص بن غيلان، كلهم عن الزهري به.

كما أخرجه مسلم من طريق ابن وهب عن يونس، عن الزهري، ولم يسق لفظه. ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٠٢ رقم ٣٤٣).

وقوله «حتى تكون أطول من أطول منها» أي أن السورة كانت تأخذ وقتاً أطول في قراءته ﷺ بالترتيل من السورة الطويلة التي تقرأ بدون الترتيل.

[١٩٦٧] إسناده: شيخ الحاكم تكلموا فيه. والحديث صحيح.

• أبو إياس هو معاوية بن قرّة بن إياس المزني، البصري (م ١١٣هـ). ثقة، عالم. من الثالثة (ع).
(١) في فضائل القرآن (٧/١١٢).

وكذا أخرجه في «خلق أفعال العباد» (ص ٣٦) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٨٢ رقم ١٤١٥).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٥٣) من وجه آخر عن آدم به، كما أخرجه (١٠/٢٢٩) من طريق وهب بن جريّر عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في المغازي (٥/٩٢) عن أبي الوليد، وفي فضائل القرآن (٦/١١١) عن حجاج بن منهال، وفي التفسير (٦/٤٤) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٣٦، ٣٧) عن مسلم بن إبراهيم، وفي التوحيد (٨/٢١٣) عن أحمد بن أبي سريج، حدثنا شعبة.

[١٩٦٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا جرير، عن قتادة، قال سألت أنسًا عن قراءة النبي ﷺ فقال: كان يمد مدًا.

رواه البخاري^(١) عن مسلم بن إبراهيم.

= ومسلم في صلاة المسافرين (٥٤٧/١ رقم ٢٣٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدالله بن إدريس ووكيع. -وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (٤٧٨، ٤٧٧/٢) عن وكيع فقط- ومسلم أيضًا (٥٤٧/١ رقم ٢٣٨) من طريق محمد بن جعفر -غندر-، ورقم (٢٣٩) من طريق خالد ابن الحارث ومعاذ بن معاذ العنبري. وأحمد في «مسنده» (٥٤/٥) عن وكيع، و(٥٥/٥) عن عفان، و(٥٦/٥) عن محمد بن جعفر وبهز، وأبو داود في الصلاة (١٥٤/٢ رقم ١٤٦٧) عن حفص بن عمر، والنسائي في «فضائل القرآن» -مختصرًا- (٩٦ رقم ٧٩) من طريق يحيى، ورقم (٨٠) من طريق عبدالله بن إدريس، والطيالسي في «مسنده» (ص ١٢٣)، وابن الجعد في «مسنده» (٥٣٨/١٧، ٥٣٩ رقم ١١٤٦)، كلهم عن شعبة، عن معاوية بن قرة بنحوه. والترجييع هو ترديد الصوت في الحلق والجهر بالقول مكرّرًا بعد خفائه وفي هذا الحديث إجازة القراءة بالترجييع والألحان المملّذة للقلوب بحسن الصوت وجاء في رواية أن معاوية بن قرة قال: «لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعت» وهذا يشير إلى أن القراءة بالترجييع تجمع نفوس الناس إلى الإصغاء، وتستميلها بذلك حتى لا تكاد تنصبر عن استماع الترجييع المشوب بلذّة الحكمة المهيمنة. راجع «فتح الباري» (٥١٥/١٣).

[١٩٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

• جرير، هو ابن حازم، أحد الأئمة الكبار، لكن قال يحيى بن معين: هو عن قتادة ضعيف. وذكر له ابن عدي في «الكامل» (٥٤٨-٥٥٤) ترجمة طويلة وقال: يروي أشياء عن قتادة لا يرونها غيره. وانظر «الميزان» (٣٩٢/١، ٣٩٣) وجرير توبع في هذا الحديث كما هو مبين في التخريج.

(١) في فضائل القرآن (١١٢/٦) وأخرجه عن مسلم أيضًا في «خلق أفعال العباد» (ص ٣٧). وأخرجه أبو داود في الصلاة (١٥٤/١ رقم ١٤٦٥)، ورواه عن جرير بن حازم عدة منهم: عبدالرحمن بن مهدي: أخرجه النسائي في الافتتاح (١٧٩/٢) وفي «فضائل القرآن» (٩٨ رقم ٨٤) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٣٠/١ رقم ١٣٥٣) وأحمد في «مسنده» (١٣١/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٨٤/٥، ٢٨٥ رقم ٢٩٠٦).

وكيع بن الجراح: أخرجه أحمد في «مسنده» (١١٩/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢٤/١٠). بهز بن أسد: أخرجه أحمد (١٩٢/٣، ٢٨٩).

وهب بن جرير: أخرجه الترمذي في الشائل (ص ٢٢٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٨٦/٥)، ٣٨٧ رقم ٣٠٤٧.

[١٩٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا موسى بن داود، حدثنا الليث بن سعد - ح .

= محمد بن أبان الواسطي: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥٥٠/٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٩٨).

سليمان بن حرب : أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥٥٠/٢).

عفان ومسلم بن إبراهيم: أخرجه المؤلف في «سننه» (٥٢/٢).

تابع جريزاً همام عن قتادة.

رواه البخاري في فضائل القرآن (١١٢/٦) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤٨١/٤) رقم (١٢١٤) - عن عمرو بن عاصم عنه.

كما تابعه حرب بن شداد أيضاً. أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٥٤/١) وإسناده لا بأس به. [١٩٦٩] إسناده: حسن.

• موسى بن داود الضبي، أبو عبد الله الطرسوسي (م ٢١٧هـ). صدوق، فقيه زاهد، له أوهام. من التاسعة (م د س ق).

• عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي، أبو موسى الأنصاري - لقبه زغبة (م ٢٤٨هـ). ثقة. من العاشرة. وهو آخر من حدث عن الليث من الثقات (م د س ق).

• يعلى بن مملك (بوزن جعفر) المكي. مقبول. من الثالثة (بخ د ت س).

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٨٢/٥) رقم (٢٩٢٣) وفي الشئائل (ص ٢٢٧، ٢٢٨) والنسائي في الافتتاح (١٨١/٢) وفي «فضائل القرآن» (٩٧ رقم ٨٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٩٦) والبغوي في «شرح السنة» - بالجزء الأخير فقط - (٤٨٢/٤، ٤٨٣ رقم ١٤١٦) من طريق قتبية بن سعيد، وأبوداود في الصلاة (١٥٤/٢) رقم (١٤٦٦) عن يزيد بن خالد بن موهب الرملي، وأحمد في «مسنده» (٢٩٤/٦، ٣٠٠) عن يحيى بن إسحاق. والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٢٣) عن عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير، والحاكم في «المستدرک» (٣١٠/١) وعنه المؤلف في «سننه» (١٣/٣) من طريق يحيى بن بكير، كلهم عن الليث بن سعد، عن ابن أبي مليكة به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي. ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٩٢/٢٣) رقم (٦٤٦) من طريق أبي صالح، عن الليث، عن ابن لهيعة، عن ابن أبي مليكة - بزيادة ابن لهيعة بين الليث وابن أبي مليكة - وروى عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٨/٣) رقم (٤٧٠٩) عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة قال أخبرني يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة زوج النبي ﷺ عن صلاة النبي ﷺ بالليل فقالت: كان يصلي العشاء الآخرة ثم يسبح، ثم يصلي بعدها ما شاء من الليل ثم ينصرف فيرقد، مثل ما قد صلى، ثم يستيقظ من نومه تلك فيصلي مثل ما نام وصلاته تلك الآخرة تكون إلى الصبح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٧/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٩٢/٢٣) رقم (٦٤٥) من طريق عبد الرزاق.

وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر، حدثنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي، حدثنا عيسى بن حماد، حدثنا الليث بن سعد، عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة عن صلاة رسول الله ﷺ فقالت ما لكم وصلاته؟ كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى، ثم يصلي قدر ما نام، ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح قال ونعتت قراءته فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً.

لفظ حديث موسى غير أنه قال عن ابن أبي مليكة.

[١٩٧٠] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبدالله، حدثنا محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «يُقَالُ لَهُ اقْرَأْ وَرَبُّكَ كَمَا كُنْتَ تُرْتَلُّ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا».

[١٩٧١] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا

[١٩٧٠] إسناده: حسن.

• عاصم هو ابن بهدلة.

• زر هو ابن حبيش - تقدما.

أخرجه المؤلف في «السنن» (٥٣/٢) بنفس الإسناد.

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٧٧/٥) رقم (٢٩١٤) عن محمود بن غيلان حدثنا أبوداود الحفري وأبونعيم، عن سفيان به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٣٥/٤) رقم (١١٧٨) من طريق حميد بن زنجويه عن أبي نعيم به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١٥٣/٢) رقم (١٤٦٤) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٢٠) من طريق يحيى بن سعيد. وأحمد في «مسنده» (١٩٢/٢) والنسائي في «فضائل القرآن» (٩٧/٩٧) رقم (٨١) وابن حبان في «صحيحه» (٤٤٢) رقم (١٧٩٠ - موارد) من طريق عبدالرحمن بن مهدي. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٨/١٠) والحاكم في «المستدرک» (٥٥٢/١، ٥٥٣) - وعنه المؤلف في «سننه» (٥٣/٢) - من طريق وكيع بن الجراح، ثلاثتهم عن سفيان الثوري به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. تابع سفيان زائدة عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٩٨/١٠).

وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٧٩٧٨).

[١٩٧١] إسناده: رجاله ثقات.

وقد مر برقم (١٨٢٢) برواية الزعفراني، عن إسماعيل بن علي، عن أيوب، عن أبي حمزة.

الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد، عن أبي حمزة، قال قلت لابن عباس: إني سريع القرآن إني أهذرم القرآن هزيمة. فقال ابن عباس: لأن أقرأ سورة البقرة فأرتلها أحب إلي أن أقرأ القرآن كله هزيمة.

[١٩٧٢] أخبرنا عبدالله، أخبرنا أبو سعيد، حدثنا الزعفراني، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، حدثنا أبو حمزة قال قلت لابن عباس: إني رجل سريع القراءة، فربما قرأت القرآن في ليلة مرة أو مرتين.

فقال ابن عباس: لأن أقرأ بسورة واحدة أعجب إلي من أن أفعل مثل الذي تفعل. فإن كنت فاعلاً لا بد فاقراه قراءة تسمع أذنك، ويعيه قلبك.

[١٩٧٣] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الزعفراني، حدثنا علي بن عاصم، عن المغيرة، عن إبراهيم، قال قرأ علقمة على عبدالله - وكان حسن الصوت - فقال: رتل فذاك أبي وأمي فإنه زين القرآن.

[١٩٧٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبو العباس هو الأصم،

[١٩٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

وفي الإسناد سقط في كلتا النسختين: ففي الأصل سقط اسم شعبة وفي (ن): «حدثنا الزعفراني حدثنا به حدثنا شعبة». ولعل الصواب ما أثبتته. وشبابة هو ابن سوار، ثقة يروي عن شعبة، ويروي عنه الزعفراني.

[١٩٧٣] إسناده: حسن والخبر صحيح.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥٤/٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٣٥) والطبراني في «الكبير» (١٥٢/٩) رقم ٨٦٩٥ من طريق الأعمش. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢٠/٢) عن أبي الأحوص، عن مغيرة، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ٩٥) من طريق خالد. ثلاثتهم عن إبراهيم، عن علقمة به. وروى نحوه مرفوعاً مرت الإشارة إليه في التعليق على الحديث (١٩٦٣).

[١٩٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

وتفسير الآية الأولى فقط أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢٠/٢) والطبراني في «تفسيره» (١٢٧/٢٩) من طريق وكيع عن سفيان به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٩٠/٢) رقم ٤١٩٠ عن الثوري به.

وأخرجه الطبراني (١٢٦/٢٩، ١٢٧) من طريق ابن مهدي، وجعفر بن عون ومهران عن سفيان به. وأما تفسر الآية الأخرى فأخرجه الطبراني في «تفسيره» (٥١/١٥) عن مجاهد وغيره.

حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾^(١).

قال بعضه على أثر بعض: ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾^(٢) أي عمله.

فصل

«في مقدار ما تستحب فيه القراءة»

[١٩٧٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا سعد بن حفص الضخم، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن - ح. وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس المجبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيد الله، حدثنا شيبان، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي سلمة قال وأحسبني أني قد سمعت من أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله ﷺ: «اقرأ القرآن في شهر» قلت: إني أجد قوة. قال: «فاقرأه في عشرين ليلة» قلت: إني أجد قوة. قال: «فاقرأه في خمس عشرة ليلة». قلت: إني أجد قوة. قال: «فاقرأه في عشر». قلت: إني لأجد قوة. قال: «فاقرأه في سبع، ولا تزد على ذلك». رواه البخاري^(٣) عن إسحاق، عن عبيد الله بن موسى، وعن سعد بن حفص.

(٢) سورة الإسراء (١٧/١٣).

(١) سورة المزمل (٧٣/٤).

[١٩٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

- سعد بن حفص الطلحي، أبو محمد الكوفي، المعروف بالضخم. ثقة. من كبار العاشرة (ع).
- شيبان بن عبد الرحمن النحوي، أبو معاوية البصري - ثقة، مر. وفي (ن): «حدثنا سعد بن حفص الضخم، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن». وهو خطأ.
- عبيد الله هو ابن موسى باذام - ثقة. مر.
- يحيى هو ابن أبي كثير مر أيضًا.
- محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامري، المدني. ثقة. من الثالثة (ع).

(٣) في فضائل القرآن (١١٤/٦) مختصرًا جدًا.

فأخرجه من رواية سعد بن حفص بلفظ (قال النبي ﷺ: «في كم تقرأ القرآن»؟) ومن رواية إسحاق، عن عبيد الله - (قال لي رسول الله ﷺ اقرأ القرآن في شهر. قلت إني أجد قوة - حتى قال: «فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك».

وأخرجه أبو داود في الصلاة (١١٢/٢) رقم ١٣٨٨ من طريق أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي =

ورواه مسلم^(١) عن القاسم بن زكريا، عن عبيد الله - لفظ حديثهما سواء غير أن في حديث ابن بشران: «عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني زهرة»، ولم يذكر في قوله «لي».

[١٩٧٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا نوح بن حبيب، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن سماك بن الفضل، عن وهب بن منبه، عن عبد الله بن عمرو أنه سأل النبي ﷺ: في كم يقرأ القرآن؟ قال: «في أربعين يومًا» ثم قال: «في شهر». ثم قال: «في عشرين». ثم قال: «في خمس عشرة». ثم قال: «في عشرة». ثم قال: «في سبع» ثم لم ينزل من السبع. كذا في هاتين الروايتين.

= كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو بنحو لفظ المؤلف. ورواه أحمد في «المسند» (٢٠٠/٢) من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بنحوه ببعض الاختصار.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٩٦/٢) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الإسناد. (١٩٤) في الصيام (١/٨١٤ رقم ١٨٤) مختصرًا أيضًا.

ورويت قصة عبد الله بن عمرو من وجوه متعددة وباختلاف في اللفظ.

(١٩٥) [١٩٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

• نوح بن حبيب القومسي، أبو محمد (م ٢٤٢هـ). ثقة سني. من العاشرة (د س). والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (١١٦/٢-١١٧ رقم ١٣٩٥) والنسائي في «فضائل القرآن» (١٠٣ رقم ٩٣) عن نوح بن حبيب، عن عبد الرزاق به. وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (٣/٣٥٦ رقم ٥٩٥٧).

وأخرجه الترمذي في القراءات (١٩٧/٥ رقم ٢٩٤٧) من طريق ابن المبارك عن معمر به. وقال النسائي: لم يسمعه وهب من عبد الله بن عمرو، ثم ساقه من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن سماك بن الفضل، عن وهب بن منبه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، حدث بحديث عبد الله بن عمرو... فذكر نحوه.

ومن هذا الوجه أخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (١٠٨) إلا أن فيه «عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده».

وقال الشيخ الألباني: وهذا أقرب إلى الصواب وإسناده حسن. وقال أيضًا: وأكثر طرق الحديث لم يرد فيها ذكر الأربعين وفي بعضها أنه انتهى إلى ثلاث فراجع «مسند الإمام أحمد (٢/١٨٥، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٩، ٢٠٠،

(٢١٦)». راجع «الصحيحة» (١٥١٢).

[١٩٧٧] أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله ﷺ: «صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَاقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ».

فناقصني وناقصته فقال: «صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا».

قال عطاء: فاختلفنا عن أبي فقال بعضنا: سبعة أيام. وقال بعضنا: خمسة.

[١٩٧٨] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، سمع أبا العباس يحدث عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ أمره أن يقرأ في خمس.

[١٩٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن أبي الفوارس، قال حدثنا أبو العباس

[١٩٧٧] إسناده: فيه عطاء بن السائب قد اختلط. والراوي عنه حماد إن كان حماد بن زيد فروايته عن عطاء قبل الاختلاط. وإن كان حماد بن سلمة فقد روى عنه قبل الاختلاط وبعده. وكلاهما يروي عنه سليمان بن حرب، فالله أعلم.

والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة من «سننه» (١١٢/٢، ١١٣ رقم ١٣٨٩) بنفس الإسناد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦١/٢) عن إسماعيل. و(٢١٦/٢) عن عبيدة بن حميد أبي عبد الرحمن. والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٠) عن هشام: ثلاثهم عن عطاء بن السائب به.

[١٩٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو العباس هو المكي، السائب بن فروخ، الشاعر الأعمى. ثقة. من الثالثة (ع).
والحديث في «مسند» الطيالسي (ص ٢٩٨).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٨/٢-١٨٩) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن أبي العباس، عن عبد الله بن عمرو بنحوه في سياق أتم وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (١١٦٧). وراجع «الصحيح» (١٥١٣).

[١٩٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

• مطرف بن طريف الكوفي، أبو بكر أو أبو عبد الرحمن (م ١٤١). ثقة فاضل. من صغار السادسة (ع).

والحديث أخرجه الترمذي في القراءات (١٩٩/٥ رقم ٢٩٤٦) عن عبيد بن أسباط بن محمد، عن أبيه.

والنسائي في «فضائل القرآن» (١٠٢ رقم ٩٠) عن الحسن بن إسماعيل بن سليمان بن مجالد، وأحمد بن حرب، عن أسباط بن محمد به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وأخرجه الدارمي (ص ٨٦٧) والبخاري في «شرح السنة» (٤٩٧/٤ رقم ١٢٢٣) من طريق جرير، عن مطرف به.

الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أسباط بن محمد، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن عبدالله بن عمرو قال قلت يا رسول الله في كم أختم القرآن؟ قال: «اِخْتِمَهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ». قال قلت: إني أطيق أفضل من ذلك. قال: «اِخْتِمَهُ فِي عَشْرِينَ». قال قلت: إني أطيق أفضل من ذلك. قال: «فِي خَمْسَ عَشْرَةَ». قال قلت: إني أطيق أفضل من ذلك. قال: «اِخْتِمَهُ فِي عَشْرَةِ». قال قلت: إني أطيق أفضل من ذلك. قال: «اِخْتِمَهُ فِي خَمْسٍ» قال قلت: إني أطيق أفضل من ذلك قال: فما رخص لي - كذا قال.

[١٩٨٠] وقد أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن المغيرة، قال سمعت مجاهدًا، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «صُمِّمَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ». قال: إني أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال: «صُمِّمَ يَوْمًا وَأَفْطَرَ يَوْمًا» قال: «اقرأ القرآن في كل شهر» قال: إني أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال: «اقرأه في ثلاث».

رواه البخاري^(١) عن محمد بن بشار.

[١٩٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن بشار هو بNDAR.
- محمد هو ابن جعفر هو غندر - تقدما.
- (١) في الصوم (٢/٢٤٦).

وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (١٠٢ رقم ٩١) أيضًا عن محمد بن بشار به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٩٨/٢) عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (١١٣/٦) من طريق أبي عوانة، عن مغيرة في سياق أطول وفيه: «وأقرأ في كل سبع ليال مرة» وفي آخره: قال أبو عبدالله: وقال بعضهم في ثلاث أو في سبع وأكثرهم على سبع.

وأخرجه النسائي في الصوم (٢٠٩/٤، ٢١٠).

وأخرجه أحمد (١٥٨/٢) من طريق هشيم عن حصين ومغيرة معًا - بطوله - وفيه: قال أحدهما - إما حصين وإما مغيرة - قال: «فاقرأه في كل ثلاث» ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١/٢٨٥، ٢٨٦) من طريق أحمد فذكره بدون شك.

وأخرجه أحمد (١٨٨/٢) من طريق حصين بنحوه.

[١٩٨١] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا همام، حدثنا قتادة - ح.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن عبدالله الشعيري، حدثنا حمش بن عصام، حدثني حفص بن عبدالله، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن شعبة،

[١٩٨١] إسناده: الطريق الأول: رجالها ثقات. والطريق الثانية فيها:

- أبو الطيب محمد بن عبدالله الشعيري لم أجد له ترجمة غير أن السهمي ذكره في «تاريخ جرجان» (ص ٢٦٢) كراو عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز الجرجاني.
- وشيخه حمش بن عصام أيضًا لم أجد له ترجمة إلا أن المزي ذكره في «تهذيب الكمال» (١٩/٧ - مطبوع) فيمن روى عن حفص بن عبدالله، ووصفه «بالمعدل».
- حفص بن عبدالله بن راشد السلمي، أبو عمرو النيسابوري، قاضيها (٢٠٩هـ). روى عن إبراهيم بن طهمان نسخة كبيرة. صدوق. من التاسعة (خ د س ق).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٠) عن همام. ومن طريق همام، عن قتادة أخرجه أبوداود في الصلاة - مطولاً - (١١٢/٢) رقم ١٣٩٠. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٠/٢، ٥٠١) وأحمد في «المسند» (١٦٤/٢، ١٦٥ - ١٨٩ - ١٩٣) وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٥/١) من طريق إبراهيم بن طهمان عن شعبة به. ومن طريق شعبة أخرجه الترمذي في القراءات (١٩٨/٥) رقم ٢٩٤٩ وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٢٨/١) رقم ١٣٤٧ والدارمي (ص ٣٥٠) وأحمد في «مسنده» (١٩٥/٢) والنسائي في «فضائل القرآن» (١٠٢ رقم ٩٢). ورواه أبوداود في الصلاة (١١٦/٢) رقم ١٣٩٤ من طريق سعيد. وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣٥٦/٢) رقم ٥٩٥٨ عن معمر - كلاهما عن قتادة بنحوه. وذكره البغوي في «شرح السنة» (٤٩٨/٤) وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٢٠). وذكر الحافظ ابن حجر له شاهد أخرجه سعيد بن منصور عن ابن مسعود بإسناد صحيح بلفظ «اقرأوا القرآن في سبع، ولا تقرأوه في أقل من ثلاث» - وسيأتي برقم (١٩٨٥).

وقال: ولأبي عبيد من طريق الطيب بن سلمان، عن عمرة، عن عائشة أن النبي ﷺ كان لا يختم في أقل من ثلاث. وهذا اختيار أحمد وأبي عبيد وإسحاق بن راهويه وغيرهم. وثبت عن كثير من السلف أنهم قرءوا القرآن في دون ذلك.

قال النووي: والاختيار أن ذلك يختلف باختلاف الأشخاص، فمن كان من أهل الفهم وتدقيق الفكر استحب له أن يقتصر على القدر الذي لا يختل به المقصود من التدبر واستخراج المعاني، وكذا من كان له شغل بالعلم أو غيره من مهمات الدين ومصالح المسلمين العامة يستحب له أن يقتصر منه على القدر الذي لا يختل بما هو فيه. ومن لم يكن كذلك فالأولى له الاستكثار ما أمكنه من غير خروج إلى الملل، ولا يقرؤه هزيمة. والله أعلم (فتح الباري ٩/٩٧).

(قلت) وسنة النبي ﷺ أولى بالاتباع من فعل غيره. فالسنة أن لا يختمه في أقل من ثلاث.

عن قتادة، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن عبدالله بن عمرو أنه قال قال رسول الله ﷺ: «لَمْ يَقْهَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ».

[١٩٨٢] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن خيثمة، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟» قَالَ قُلْتُ: فِي كُلِّ لَيْلَةٍ. قَالَ: «فَلَا تَفْعَلْ وَلَكِنْ اقْرَأْهُ فِي ثَلَاثٍ».

[١٩٨٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر،

[١٩٨٢] إسناده: فيه انقطاع، أبو بكر بن عياش لم يدرك خيثمة.

- محمد بن عبدالله بن سليمان هو مطين الحافظ.
- يحيى بن عبد الحميد هو الحماني، صدوق إلا أنه اتهم بسرقة الأحاديث.
- خيثمة هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة. ثقة.

والحديث رواه أبو داود في الصلاة (١١٣/٢ رقم ١٢٩١) عن محمد بن حفص أبي عبد الرحمن القطان، عن أبي داود الطيالسي، أخبرنا الحريش بن سليم، عن طلحة بن مصرف، عن خيثمة، عن عبدالله بن عمرو قال قال لي رسول الله ﷺ: «اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ» قَالَ إِنْ بِي قُوَّةٌ قَالَ «اقْرَأْهُ فِي ثَلَاثٍ». ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١٢٢/٤) من طريق عمرو بن علي عن أبي داود به وهذا إسناده جيد.

[١٩٨٣] إسناده: لا بأس به.

• يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي، أبو محمد المقرئ النحوي (م ٢٠٥هـ). صدوق. من صغار التاسعة (م د تم س ق).

• علي بن بذيمة (بفتح الموحدة وكسر المعجمة) الجزري. ثقة، رمي بالتشيع. من السادسة (٤). والأثر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٥٣/٣ رقم ٥٩٤٧) عن معمر والثوري، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠١/٢) من طريق مسعر وسفيان، كلهم عن علي بن بذيمة بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٤/٩ رقم ٨٧٠٤) من طريق عبد الرزاق، عن الثوري كما أخرجه (رقم ٨٧٠٢) من طريق أبي نعيم عن شعبة، و(رقم ٨٧٠٣) من طريق أبي نعيم عن مسعر عن علي بن بذيمة به.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣٥٣/٣ رقم ٥٩٤٦) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٥٤/٩ رقم ٨٧٠١) عن معمر عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٦٩/٢) رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني أيضًا (رقم ٨٧٠٥) من طريق هشام عن الحسن أنه بلغه عن ابن مسعود قال... فذكره.

حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا شعبة، عن علي بن بزيمة، عن أبي عبيدة، عن عبدالله قال: من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز.

رواه أبو إسحاق عن أبي عبيدة وزاد فيه: هذا كهذا الشعر، ونثرًا كثر الدقل.

[١٩٨٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، قال حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، عن حصين، عن عبدالله بن عبدالله قال كان ابن مسعود يختم القرآن في ثلاث لا يستعين عليه من النهار إلا باليسير.

ورويناً^(١) عنه من وجه آخر أنه كان يختمه في رمضان في ثلاث وفي غير رمضان من الجمعة إلى الجمعة.

[١٩٨٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة،

[١٩٨٤] إسناده: رجاله ثقات ولكن فيه انقطاع.

- هشيم هو ابن بشير.
- وحصين هو ابن عبدالرحمن.
- عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - تقدموا. وعبيدالله لم يدرك ابن مسعود فروايته عنه مرسل.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٥٣ رقم ٥٩٤٥) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩/١٥٥ رقم ٨٧١٠) - عن الثوري. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥٠١) عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن حصين بن عبدالرحمن، عن عبيدالله بن عبدالله به.

(تنبيه) وقع في نسخة «مصنف» عبدالرزاق المطبوعة «عبيدالله بن عتبة» وفي «معجم» الطبراني «عبدالله بن عتبة» وهو عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، كما هو عند المؤلف وابن أبي شيبة. وعبدالله ابن عتبة يروي عن ابن مسعود ولكن لم يدركه حصين بن عبدالرحمن.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٨٧١١) من طريق عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود بنحوه. وذكره المؤلف في «سننه» (٢/٣٩٦) بدون سند.

(١) سياقي مسنداً برقم (٢٠٥٥).

[١٩٨٥] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

والأثر أخرجه المؤلف في «السنن» (٢/٣٩٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥٠٢) عن أبي معاوية به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٥٣ رقم ٥٩٤٨) عن الثوري، عن الأعمش، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٥٤، ١٥٥ رقم ٨٧٠٧) كما أخرجه (رقم ٨٧٠٨، ٨٧٠٩) من طريق زائدة والحجاج عن الأعمش به.

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي الأحوص قال قال عبدالله: اقرءوا القرآن في سبع، ولا تقرأوا في أقل من ثلاث، وليحافظ الرجل في يومه وليلته على جزء.

[١٩٨٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، أخبرنا خالد عن أبي قلابه، أن أبي بن كعب كان يختم القرآن في كل ثمان، وأن تميم الداري كان يختم في كل سبع.

ورواه أبو أيوب عن أبي قلابه عن أبي المهلب^(١) عن أبي بن كعب.

[١٩٨٧] أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو عثمان البصري، حدثنا أبو أحمد الفراء، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفیان، عن أيوب، عن أبي قلابه، عن رجل سماه، عن أبي بن كعب قال: إن أهون ما ختم القرآن في ثمان.

[١٩٨٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا حدثنا أبو العباس محمد

[١٩٨٦] إسناده: منقطع، أبو قلابه لم يدرك أبيا.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠١/٢) من طريق أيوب. وذكره المؤلف في «سننه» (٣٩٦/٢) بدون سند.

(١) أبو المهلب الجرمي البصري، عم أبي قلابه، اسمه عمرو أو عبدالرحمن بن معاوية، أو ابن عمرو، وقيل: النضر، وقيل: معاوية. ثقة. من التاسعة (بخ م-٤).

وحديثه عند ابن سعد في «الطبقات» (٥٠٠/٣) وأخرجه عبدالرزاق في «مصفه» (٣٥٤/٣) رقم ٥٩٤٩ عن معمر والثوري، وابن الجعد في «مسنده» (٥٥٨/١) رقم ١٢٠٩ عن شعبة: ثلاثهم عن أيوب، عن أبي قلابه، عن أبي المهلب، عن أبي أنه كان يقرأ القرآن في ثمان، هذا لفظ شعبة.

وقال شعبة: أبو المهلب لم يسمع من أبي حديثه أنه كان يقرأ القرآن في ثمان. كذا ذكره ابن أبي حاتم في مقدمة «الجرح والتعديل» (٢٢٩/١).

[١٩٨٧] إسناده: فيه رجل مجهول - وانظر التعليق على الخبر الذي قبله.

[١٩٨٨] إسناده: لا بأس به.

• أبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمرو بن درهم، الأسدي الكوفي (م ٢٠٣هـ). ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ. في حديث الثوري. من التاسعة (ع).

• عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي، أبو يعلى الثقفي. صدوق يخطئ ويهم. من السابعة (بخ م د س ق).

ابن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا أبوأحمد الزبيري، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب، عن عثمان بن عبد الله بن أوس، عن جده أوس أنه كان في الوفد الذين وفدوا إلى رسول الله ﷺ من بني مالك وأنزلهم في قبة بين المسجد وبين أهله فكان يختلف إليهم، ويحدثهم بعد العشاء الآخرة قائماً حتى يراوح^(١) بين قدميه، وأكثر ما يحدثهم عن قريش ثم قال: «ولا سيواء، كُنَّا بِمَكَّةَ مُسْتَضْعَفِينَ مُسْتَذَلِّينَ؛ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ كَانَتْ سِجَالُ الْحَرْبِ^(٢) لَنَا وَعَلَيْنَا» قال فحبس عنا ليلة فقلنا يا رسول الله لبثت^(٣) عنا الليلة عما كنت تأتينا. قال: «نَعَمْ، طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أُخْرَجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ» فلما أصبحنا قلنا لأصحاب رسول الله ﷺ: حدثنا أنه طرأ عليه حزب من القرآن قلنا لهم: كيف تحزبون القرآن؟ قالوا: نحزبه ثلاث سور، وخمس سور، وسبع سور، وتسع سور، وإحدى عشرة سورة، وحزب المفصل فما بين قاف وأسفل.

[١٩٨٩] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا محاضر، حدثنا الأعمش، عن شقيق بن سلمة، قال جاء رجل من بجيلة - يقال له نبيك بن سنان - إلى عبد الله فقال: يا أبا عبد الرحمن كيف تقرأ

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٠/٧) وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وكذا قال أبو حاتم - راجع «الميزان» (٤٥٢/٢).

• عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي الطائفي. مقبول من الثالثة (د ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٨/٧).

والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (١١٤/٢ - ١١٦ رقم ١٣٩٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٢٧/١، ٤٢٨ رقم ١٣٤٥) وأحمد في «مسنده» (٩/٤، ٣٤٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠١/٢، ٥٠٢) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٥١) وابن سعد في «طبقاته» (١٥/٥١٠ - ٥٠٢) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (١٠٨، ١٠٩) والطبراني في «الكبير» (١/٢٢٠ رقم ٥٩٩، ٦٠٠) من طرق عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي بنحوه.

(١) أي يتكئ على رجل ثم على الأخرى لطول القيام.

(٢) في رواية أبي داود وابن ماجه «كانت سجال الحرب بيننا وبينهم ندال عليهم ويدالون علينا» أي كانت الحرب دولة مرة تكون لنا الغلبة عليهم ومرة يغلبون علينا.

(٣) غير واضح في الأصل. وفي رواية أحمد: ما أمكثك عنا، وفي الروايات الأخرى: لقد أبطأت [١٩٨٩] إسناده: حسن.

• محاضر هو ابن المورع الكوفي - صدوق له أوهام - مر.
• شقيق بن سلمة هو أبووائل.

هذا الحرف أياً تجدها أو ألفاً ﴿مَاءٌ غَيْرِ آسِنٍ﴾^(١) أو ياسن قال: كل القرآن أحصيت غير هذا؟ قال: إني أقرأ المفصل في ركعة. قال: هذا كهذا الشعر؟ إن قوماً يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، فإذا وقع في القلب فرسخ نفع، إن من أفضل الصلاة الركوع والسجود وإني لأعلم النظائر التي كان يقرأ بها رسول الله ﷺ سورتين في كل ركعة. ثم قام فدخل معه علقمة فخرج علينا علقمة فقال من العشرين الأولى من المفصل على تأليف عبدالله سورة الرحمن نظيرها ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾.

فخرج في الصحيح^(٢) من حديث الأعمش.

(١) راجع الآية (١٥) من سورة محمد (٤٧).

وقال العلامة أحمد شاكر في تعليقه على «المسند» (٢١٥/٥) وكل القراء قرءوا ﴿غَيْرِ آسِنٍ﴾ بالهمزة، ولم أجد قراءة فيها بالياء، ولا في الشواذ.

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥٦٣ رقم ٢٧٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمر بن عبدالله بن نمير، عن وكيع، عن الأعمش بنحوه.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/٥٢٠) ومن طريقه أخرجه المؤلف أيضاً في «سننه» (٩/٣). وأخرجه مسلم أيضاً (١/٥٦٤ رقم ٢٧٦) وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٠) والمؤلف في «سننه» (٩/٣) من طريق أبي معاوية.

ومسلم أيضاً (رقم ٢٧٧) والنسائي في الافتتاح (٢/١٧٤، ١٧٥) والمؤلف في «سننه» (١٠/٣) من طريق عيسى بن يونس.

والبخاري في فضائل القرآن (٦/١٠١) عن عبدان عن أبي حمزة.

والطبراني في «مسنده» (٣٤) - ومن طريقه الترمذي في الصلاة (٢/٤٩٨ رقم ٦٠٢) - عن شعبة. وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٦٩، ٢٧٠ رقم ٥٣٨) من طريق أبي خالد. والطبراني في «الكبير» - مختصراً - (١٠/٤٢ رقم ٩٨٦٤) من طريق زائدة، كلهم عن الأعمش بنحوه. وأخرجه مسلم (١/٥٦٤ رقم ٢٧٩) من طريق زائدة، عن منصور، عن أبي وائل بنحوه. وكذا أخرجه مختصراً أحمد في «مسنده» (١/٤١٢) من طريق عاصم عن زر عن ابن مسعود. وأحمد (١/٤١٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٣٤٥-٣٤٦) والطبراني في «الكبير» (١٠/٤٢ رقم ٩٨٦٧) من طريق إبراهيم عن نبيك عن ابن مسعود به.

وآخر الحديث في نسختنا غير واضح فقله «من العشرين» لعله «هن العشرون».

وقوله «الأولى من المفصل على تأليف عبدالله سورة الرحمن» من قول أبي وائل أو علقمة أو الأعمش.

ففي رواية أبي معاوية عن الأعمش: «فجاء علقمة ليدخل علينا فقلنا له: سلّه عن النظائر =

[١٩٩٠] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا عفان، حدثنا شعبة - ح .

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم ابن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبائنا يقول: جاء رجل إلى ابن مسعود فقال: إني قرأت المفصل الليلة في ركعة. فقال له ابن مسعود: هذا كهذ الشعر؟ لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقرن بينهن عشرين سورة من أول المفصل سورتين في كل ركعة.

= التي كان رسول الله ﷺ يقرأ بها في ركعة، فدخل عليه فسأله، ثم خرج علينا فقال: عشرون سورة من المفصل في تأليف عبدالله. وكذا في رواية أبي حمزة عن الأعمش عند البخاري. وفي رواية أبي خالد عن الأعمش عند ابن خزيمة.

قال الأعمش: هي عشرون سورة على تأليف عبدالله أولهن «الرحمن» وآخرهن «الدخان». وفي رواية عاصم عن زر عند أحمد: كان أول مفصل ابن مسعود «الرحمن».

وقوله نظيرها ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ مشكل، وأغلب الظن أن هناك سقطاً في العبارة، لأن ذكر ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ جاء مع «حم الدخان» في الروايات الصحيحة. ففي رواية أبي حمزة عند البخاري: آخرهن الحواميم، حم الدخان و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾. وفي رواية إبراهيم عن نبيك: «وذكر الدخان و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ في ركعة».

هذا وقد جاء ذكر أسماء السور في رواية أبي إسحاق عن علقمة والأسود عند أبي داود (١١٧/٢) رقم (١٣٩٦) ففيها: قال ابن مسعود: لكن النبي ﷺ: كان يقرأ النظائر، السورتين في ركعة «النجم والرحمن» في ركعة، «واقتربت والحاقة» في ركعة، «والطور والذاريات» في ركعة، و﴿إِذَا وَقَعَتْ﴾ و﴿وَن﴾ في ركعة، و﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ و﴿النازعات﴾ في ركعة، و﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ و﴿عَبَسَ﴾ في ركعة، و﴿المدثر والمزمل﴾ في ركعة، و﴿هَلْ أَتَى﴾ و﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ في ركعة، و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ و﴿المرسلات﴾ في ركعة، و﴿الدخان﴾ و﴿إِذَا الشُّنُسُ كُوِّرَتْ﴾ في ركعة. ورواه البيهقي في «سننه» (٩/٣-١٠).

وسردها الأعمش في رواية ابن خزيمة، بتقديم وتأخير، وسردها أيضاً محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي وائل فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١/١٠ رقم ٩٨٦١) لكن قدم وأخر في بعض وحذف بعضها. ومحمد ضعيف وفي كل هذه الروايات حم الدخان آخرهن فقله في رواية أبي حمزة عند البخاري «آخرهن حم الدخان» و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ مشكل. وأما «عم» فهي في رواية أبي خالد الثامنة عشرة، وفي رواية أبي إسحاق السابعة عشر. فكان فيه تجوزاً لأن «عم» وقعت في الركعتين الأخيرتين في الجملة. وانظر «فتح الباري» (٢٥٩/٢).

[١٩٩٠] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم عبدالرحمن بن الحسن القاضي فقد ضعف.

لفظ حديث آدم رواه البخاري في الصحيح^(١) عن آدم بن أبي إياس .
وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن شعبة .

[١٩٩١] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا هشيم، حدثنا سيار، حدثنا أبو وائل قال جاء رجل إلى عبد الله فقال: إني قرأت المفصل البارحة، فقال عبد الله: هذا كهذا الشعر ونثرًا أكثر الدقل، إنما فصل لتفصلوه. لقد علمت النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقرأ بسورتين في ركعة.

وروي^(٣) عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقرن بين السور أو قالت بين السورتين في ركعة من المفصل.

(١) في الأذان (١٨٩/١).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦٠/٢) من طريق جعفر بن محمد القلانسي عن آدم به .
(٢) في صلاة المسافرين (٥٦٥/١) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٦/١) عن محمد بن جعفر به .
وأخرجه النسائي في الافتتاح (١٧٥/٢) من طريق خالد .
والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٤٦/١) من طريق أبي داود . وابن الجعد في «مسنده» (٢٨٣/١ رقم ٧٦)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤١/١٠ رقم ٩٨٦٣). كلهم عن شعبة بنحوه .

وأخرج البخاري في فضائل القرآن (١١٢/٦) ومسلم في صلاة المسافرين (٥٦٤/١ رقم ٢٧٨) وأحمد في «مسنده» (٤٢١/١، ٤٦٢) نحوه من طريق واصل عن أبي وائل، عن ابن مسعود . وانظر «المعجم الكبير» للطبراني (٣٩/١٠، ٤٠ رقم ٩٨٥٦-٩٨٦٦).

[١٩٩١] إسناده: رجاله ثقات .

- محمد بن الصباح هو الدولابي .
- سيار، أبو الحكم .

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٢٧/١) عن هشيم .

وأخرجه البطراني في «الكبير» (٤٠/١٠ رقم ٩٨٦٠) من طريق أحمد، وأبي عبيد القاسم بن سلام، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٤٦/١) من طريق سعيد . كلهم عن هشيم بنحوه .

(٣) رواه المؤلف في «السنن» (٦٠/٢) من طريق أبي داود بسنده عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال: سألت عائشة رضي الله عنها قلت: هل كان رسول الله ﷺ يقرن بين السور؟ قالت: من المفصل . ثم ذكر له طريقًا أخرى عن سعيد وذكره إلا أن فيه «بين السورتين» .

وحديث أبي داود في «سننه» في الصلاة (٦٤/٢ رقم ١٢٩٢) وفيه «بين السورتين» .

ورويناً^(١) عن عمر وابن عمر، وفي حديث ابن عمر: والثلاث. وروي عنه أكثر منها.

[١٩٩٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا مسدد، حدثنا عبد الواحد، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي العالية قال حدثني من سمع رسول الله ﷺ يقول: «لكل سورة حظها من الركوع والسجود». هذا كله على طريق الاستحباب وأما الجواز.

[١٩٩٣] فقد أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن

(١) أما حديث عمر فأخرجه في «السنن» (٦٠/٢) من طريق مالك، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب قرأ لهم ﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى﴾ فسجد فيها ثم قام فقرأ سورة أخرى...

وحديث ابن عمر أخرجه في «السنن» (٦٠/٢) من طريق أبي أسامة عن الوليد بن كثير، حدثني نافع أن عبد الله بن عمر كان يجمع بين السورتين والثلاث من المفصل في السجدة الواحدة من الصلاة المكتوبة.

وأخرجه أحمد (١٣/٢، ٦٦/٥) عن يحيى، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع قال: ربما أمتنا عبد الله بن عمر بالسورتين وبالثلاث في الفريضة.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١١٤/٢): رجاله رجال الصحيح. وروى المؤلف في «السنن» أيضاً (١٠/٣) من طريق روح بن حرب السمسار أبي حاتم، حدثنا مروان بن معاوية، أخبرنا عاصم الأحول، عن ابن سيرين قال: كان ابن عمر يقرأ عشر سور في كل ركعة.

قال عاصم: فذكرت ذلك لأبي العالية فقال: وأنا كنت أقرأ عشرين سورة في كل ركعة ولكن حدثني من سمع رسول الله ﷺ يقول: لكل سورة حظها من الركوع والسجود.

[١٩٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥٩/٥) عن أبي معاوية وعبد. والمروزي في «قيام الليل» (١٠٥-١٠٦) من طريق عبد الواحد بن زياد. كلهم عن عاصم به. وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٠٤١).

[١٩٩٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو محمد بن يوسف هو عبد الله بن يوسف الأصبهاني. وفي (ن) «أخبرنا أبو محمد بن عمرو عن محمد بن يوسف» خطأ من الناسخ.

• محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي - ثقة - مر.

ابن محمد الزعفراني، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن عثمان قال: قمت خلف المقام وأنا أريد أن لا يغلبني عليه أحد تلك الليلة فإذا رجل يغمزني فلم ألتفت، ثم غمزني فالتفت فإذا عثمان بن عفان، فتنحيت فتقدم فقرأ القرآن في ركعة.

[١٩٩٤] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن تميم الداري: أنه قرأ القرآن في ركعة.

[١٩٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا روح، حدثنا شعبة، قال: كان ثابت البناني يقرأ القرآن في يوم وليلة، ويصوم الدهر.

[١٩٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثني أبو سعيد

= • عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله التيمي. صحابي قتل مع ابن الزبير. والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٤/٣، ٢٥) بنفس الإسناد. كما أخرجه من وجه آخر عن فليح، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الرحمن بن عثمان بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٢/٢، ٥٠٣) عن يزيد بن هارون به.

[١٩٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٥/٣) بنفس الإسناد. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٥٠٢/٢) عن أبي معاوية.

[١٩٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢١/٢) من طريق أحمد بن حنبل، عن روح به. وذكره محمد ابن نصر في «قيام الليل» (ص ١١٠) والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٢٤/٥). هذا وقد صح عن النبي ﷺ: «لا صام من صام الأبد». رواه البخاري في الصوم (٢٤٦/٢) وكذا مسلم (٨١٥/١ رقم ١١٧). ورخص ﷺ لعبد الله بن عمرو في صوم يوم وفطر يوم وقال: «أفضل الصيام صوم داود، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً». فلا ندرى كيف استباح ثابت لنفسه مخالفة سنة النبي ﷺ في صوم الدهر.

[١٩٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

• سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري من فقهاء التابعين وعبادهم. تولى قضاء المدينة.

والخبر أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٦٦٠/٢ رقم ١٥٧٧، ١٥٧٨) عن شعبة. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٦٩/٣) من طريق أبي داود عن شعبة. وذكره الذهبي في «السير» (٤١٩/٥) في ترجمة سعد.

محمد بن شاذان، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الحجاج بن محمد، حدثنا شعبة قال: كان سعد بن إبراهيم يصوم الدهر، ويقرأ القرآن في كل يوم وليلة.

[١٩٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي زكير، أخبرنا ابن وهب، قال: قيل لمالك: الرجل المحصر يختم القرآن في ليلة. قال ما أجود ذلك! إن القرآن إمام لكل خير. قال مالك: ولقد أخبرني من كان يصلي إلى جنب عمر بن حسين في رمضان (قال): كنت أسمعه يستفتح القرآن في كل ليلة.

[١٩٩٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني محمد بن عبدالرحيم قال قال علي بن المديني: كان يحيى يختم القرآن في كل يوم وليلة بين المغرب والعشاء.

[١٩٩٩] أخبرنا محمد بن عبدالله وأحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبو العباس محمد

[١٩٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن أبي زكير يحيى بن إسماعيل، مولى آل خالد بن يزيد بن أسيد الصدي، أبو عبدالله المصري كان فقيهاً من أصحاب ابن وهب حدث عنه المصريون. قاله ابن ماكولا في «الإكمال» (٩١/٤).

والخبر أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة» (٦٦٥/١) بنفس الإسناد. وقوله «الرجل المحصر» هو إما محصر (بالمهملتين) من أحصره المرض إذا منعه من السفر أو من حاجة يريد بها. أو من أحصر الرجل ببول أو بغائط إذا أمسك عنه. ويجوز أن يكون «المحضر» (بالضاد المعجمة) من حضره الهم واحتضره وتحضره.

وعمر بن حسين المذكور في الخبر هو عمر بن حسين بن عبدالله الجمحي، أبو قدامة المكي. من رجال مسلم.

[١٩٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن عبدالرحيم بن أبي زهيرة البغدادي، أبو يحيى المعروف بصاعقة (م ٢٥٠هـ). ثقة حافظ. من الحادية عشرة (خ د ت س).

• ويحيى المذكور في الخبر هو ابن سعيد القطان الإمام. والخبر في «المعرفة والتاريخ» (١٤٩/٢). وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤١/١٤) بنفس إسناد المؤلف.

[١٩٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر ذكره المروزي في «قيام الليل» (١١٠).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥٨/٣) من طريق عباس عن يحيى بن أبي بكير به. ورواه أيضاً (٥٧/٣) من طريق مخلد بن الحسين عن هشام بنحوه. وذكره الذهبي في «السير» (٤٤٢/٥) في ترجمة منصور.

ابن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، عن هشام بن حسان، قال صليت إلى جنب منصور بن زاذان فيما بين المغرب والعشاء فختم القرآن وبلغ في الثانية إلى النحل.

زاد فيه يحيى بن معين عن يحيى بن أبي بكير: «في رمضان».

[٢٠٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا محمد بن نصر، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، قال: كان الأسود يقرأ القرآن كل ست ليال، وكان علقمة يقرؤه في كل خمس ليال، وكان الأسود يختم في كل ليلتين.

[٢٠٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد الصوفي بمرو، حدثنا جعفر

[٢٠٠٠] إسناده: ضعيف.

• بكر بن بكار - ليس بالقوي، مر.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠١/٢) عن جرير، عن منصور، عن إبراهيم به. وهذا إسناده صحيح.

وأخرجه أبو نعيم (٩٩/٢) من طريق جرير مختصراً قوله «كان علقمة يختم القرآن كل خميس» (كذا في النسخة المطبوعة ولعل الصواب «في كل خمس»).

وأخرج أبو نعيم (١٠٣/٢) من طريق فضيل بن عياض، عن منصور، عن إبراهيم، قال: كان الأسود يختم القرآن في رمضان في كل ليلتين، وكان ينام بين المغرب والعشاء، وكان يختم القرآن في غير رمضان في ست ليال.

[٢٠٠١] إسناده: ضعيف.

• بكر بن محمد الصوفي - كذا في النسختين. والصواب «الصيرفي» وفي (ن) «أبوبكر بن محمد» وهو خطأ.

• سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري، أبو معاذ المدني (م ٢١٩هـ) صدوق له أغاليط. من كبار العاشرة (ت س ق). وقال ابن حبان: كان ممن يوري المناكير عن المشاهير، ممن فحشر خطؤه وكثر وهمه حتى حسن التنكب عن الاحتجاج به. راجع «المجروحين» (٢٥٣/١). وفي النسختين «سعيد بن عبد الحميد».

• عبد الرحمن بن أبي الزناد - ضعفه، ومشاه جماعة. قد مر.

• عبيد الله بن سلمان الأغبر. ثقة. من السادسة (خ ت كن ق). وفي الأصلين «عن عبيد الله بن سلمان، عن أبيه أبي عبد الله بن سلمان الأغبر».

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٠٨/١، ٣٠٩) بهذا الإسناد غير أن اسم شيخ الحاكم سقط من الإسناد في النسخة المطبوعة.

ابن محمد بن شاكر، حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبيد الله بن سلمان، عن أبيه أبي عبد الله سلمان الأغر، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ مِنَ الْقَانِتِينَ الْمُخْلِصِينَ».

[٢٠٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله السني بمرو، حدثنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا أبو حمزة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَافِظٌ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ».

[٢٠٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، حدثنا محمد

= وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ١٨٠، ١٨١ رقم ١١٤٣) عن محمد بن يحيى، عن سعد به. ورواه البزار (١/ ٣٤٨ - كشف) عن خالد بن يوسف عن أبيه، عن موسى بن عقبة به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٢٦٧) فيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف. وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٧٥٨٦).

[٢٠٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الحسن محمد بن عبد الله بن موسى السني، التاجر المروزي، نافلة يحيى بن زكريا السني. كان ثقة في الحديث، كذوب اللهجة في المعاملات وحديث الناس. مات سنة نيف وأربعين وثلاثمائة. ذكر ذلك ابن أبي معديان. قاله ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٥٠٠) ونقله عنه السمعي في «الأنساب» (٧/ ٢٧٩).

• أبو الموجه هو محمد بن عمرو.

• عبدان هو عبد الله بن عثمان.

• أبو حمزة هو السكري، محمد بن ميمون المروزي.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٣٠٨) بنفس الإسناد وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ١٨٠ رقم ١١٤٢) وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٦٦) بإسناد واحد فقالا: حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا أبو حمزة السكري، عن الأعمش... فذكره. وقال الألباني: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين. راجع «الصحيح» (٦٤٣).

[٢٠٠٣] إسناده: ضعيف.

• محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري، أبو الحسن.

ذكره الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤٤٩) وقال: روى عن رواد بن الجراح خبراً باطلاً ومنكراً =

ابن إبراهيم بن كثير الصوري، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَكُتِبْ مِنَ الْغَافِلِينَ»^(١).

[٢٠٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو بكر القاضي، قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا يحيى الحماني، عن مسعر، عن عدي بن ثابت، عن أبي جازم، عن أبي هريرة قال: «مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ لَمْ يَكُتِبْ فِي الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتِي آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ».

هكذا روي موقوفاً.

= في ذكر المهدي، وكان مع هذا غالباً في التشيع. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٤/٩).
• مؤمل بن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن، نزيل مكة (م ٢٠٦هـ). صدوق، سعي الحفظ. من التاسعة (خت قد ت س ق).

قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: في حديثه خطأ كثير. راجع «الميزان» (٢٢٨/٤).
وجاء في نسخة «المستدرک» المطبوعة «موسى بن إسماعيل» وهو خطأ. كما بين ذلك الشيخ الألباني. والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٥٥٥/١) بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٠٠ رقم ٧٠٠) عن محمد بن حفص البعلبكي عن محمد بن إبراهيم الصوري به.
وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي.

وتعقبها الشيخ الألباني فقال: «بعد أن قدر - بحق - أن شيخ الصوري مؤمل بن إسماعيل لا موسى بن إسماعيل - قال: وما سبق تبين أن السند ليس على شرط مسلم، لأن مؤمل بن إسماعيل ليس من رجاله ولا هو صحيح لأن مؤملاً سعي الحفظ كما في «التقريب» وأيضاً فقد عرفت حال الصوري» انتهى. راجع «الصحيح» (٢٤٥/٢ - ٢٤٦ رقم ٦٤٢).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من (ن).

[٢٠٠٤] إسناده: فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني، وقد اهتم بسرقة الحديث.
• وأبو حازم هو الأشجعي سليمان، ثقة. مر.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٧/١٠) عن محمد بن بشر، عن مسعر به، بهذا الإسناد وهو إسناد جيد رجاله رجال الصحيحين.

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً (٥٠٨/١٠) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة به موقوفاً.

[٢٠٠٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، حدثنا عمرو أن أباسوية حدثه أنه سمع ابن حجرية يخبر عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقْنِطَرِينَ».

قال أبو داود: ابن حجرية الأصغر^(١) عبدالله بن عبدالرحمن بن حجرية.

[٢٠٠٦] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديلمي بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن فضالة بن عبيد عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُصَلِّينَ، وَلَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً كُتِبَ مِنَ الْحَافِظِينَ حَتَّى يُضْجَحَ،

[٢٠٠٥] إسناده: رجاله موثقون.

- عمرو هو ابن الحارث.
- أبوسوية - أو أبوسويد، بالتصغير - و قال الحافظ ابن حجر: الصواب هو الأول اسمه عبيد بن سوية. صدوق. من الثالثة (د).
- ابن حجرية، عبدالرحمن، البصري القاضي. ثقة. من الثالثة (م-٤).
- والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (١١٨/٢) رقم ١٣٩٨ بنفس الإسناد.
- وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٨١/٢) رقم ١١٤٤ عن يونس بن عبد الأعلى.
- وابن حبان في «صحيحه» كما في «الموارد» (١٧٢) رقم ٦٦٢ وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٠١) من طريق حرمله بن يحيى. كلاهما عن ابن وهب به. وذكره الشيخ الألباني في «الصحيحه» (٦٤٢).

(١) ولكن الراوي في الحديث المذكور هو أبوه ابن حجرية الأكبر؛ فإن الأصغر لم يدرك عبدالله ابن عمرو.

[٢٠٠٦] إسناده: جيد، ولكن رفعه غير جيد.

- يحيى بن الحارث الذماري (بكسر المعجمة وتخفيف الميم) أبو عمرو الشامي القارئ (م ١٤٥هـ). ثقة. من الخامسة (٤).
- القاسم أبو عبدالرحمن هو القاسم بن عبدالرحمن الشامي - صدوق. مر. وانظر تخريجه في التعليق على الحديث الآتي.

وَمَنْ قَرَأَ بِثَلَاثَةِ آيَةٍ يَقُولُ الْجَبَّارُ قَدْ أَنْصَبَ عَبْدِي فِيَّ، وَمَنْ قَرَأَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قَنَاطِيرٌ، وَالْقَنَاطِيرُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقُولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ اقْرَأْ وَارْقَ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةٌ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِ آيَةٍ مَعَهُ.

[٢٠٠٧] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن، أخبرنا عبد الله بن محمد بن فورك بأصبهان، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزاعي، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا إسماعيل بن عياش... فذكره بإسناده غير أنه قال عن فضالة بن [٢٠٠٧] إسناده: حسن.

• عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك، أبو بكر، الأصبهاني، القباب (م ٣٧٠هـ) - والقباب: الذي يعمل القبة التي تكون كالمودج - مسند أصبهان، قرأ القرآن على أبي الحسن بن شنبوذ، وتصدر للأداء.

قال الذهبي: ما أعلم به بأساً.

وقال الحافظ أبو العلاء: أبو بكر القباب من أجلة قراء أصبهان. ومن العلماء بتفسير القرآن، كثير الحديث. ثقة. نبيل. راجع «أخبار أصبهان» (٩٠/٢، ٩١) «الأنساب» (٣١٥/١٠)، ٣١٦ رسم القباب «السير» (٢٥٧/١٦، ٢٥٨) «طبقات المفسرين» للداودي (٢٥٧/١) «شذرات» (٧٢/٣).

• أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن أسيد الخزاعي، الأصبهاني (٢٩١هـ).

روى عنه أبو الشيخ والطبراني وآخرون. وقال أبو الشيخ: هو ثقة مأمون. راجع ترجمته في «أخبار أصبهان» (١٠٦/١، ١٠٧) و«السير» (٥٠٥/١٣، ٥٠٦).

• محمد بن بكير الحضرمي، أبو الحسن، نزيل أصبهان (م بعد ٢٢٠هـ). صدوق يخطئ. من العاشرة - قيل إن البخاري روى عنه.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥١/٢ رقم ١٢٥٣) من طريق محمد بن بكير الحضرمي عن إسماعيل. وأوله «من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار». وليس فيه ذكر قراءة الخمسين وما فوقها.

وقال الهيثمي: في «المجمع» (٢٦٧/٢) فيه إسماعيل بن عياش ولكنه من روايته عن الشاميين وهي مقبولة.

وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٥١/١): سألت أبي عن حديث رواه محمد بن الخليل، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن فضالة بن عبيد وتميم الداري، عن النبي ﷺ قال: «من قرأ عشر آيات في ليلة كتب من المصلين ولم يكتب من الغافلين...» بطوله - ولفظه مثل حديث سعيد بن منصور المذكور - قال: قال أبي هذا حديث خطأ. إنها هو موقوف عن تميم وفضالة.

عبيد وتميم الداري، وقال في الحديث: «كُتِبَ له قنطارٌ، والقنطارُ خيرٌ من الدنيا وما فيها». وزاد في آخره: «يقولُ ربُّك عزَّ وجلَّ للعبدِ اقْبِضْ: فيقول يا رب أنت أعلم فيقول بهذه الخلد، وبهذه النعيم».

كذا رواه إسماعيل بن عياش مرفوعًا، ورواه الهيثم بن حميد بن يحيى بن الحارث موقوفًا^(١) عن تميم وفضالة بن عبيد.

[٢٠٠٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن السراج، حدثنا مطين، حدثنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا حفص بن عمر يعني ابن حكيم، حدثنا عمرو بن قيس، عن عطاء، عن ابن عباس قال النبي ﷺ: «مَنْ قرأ في ليلة مائة آيةٍ لم يُكْتَبْ من الغافلين، ومن قرأ مائتي آيةٍ كُتِبَ من العابدين، ومن قرأ بثلاثمائة آيةٍ كُتِبَ من القانتين، ومن قرأ أربعمائة آيةٍ أصبح له قنطارٌ من الأجر، والقنطارُ مائة وعشرون قيراطًا، والقيراطُ مثل أحد».

[٢٠٠٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا

(١) ورواه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٩، ٨٦٠-٨٦٣) موقوفًا من طريق يحيى بن حمزة، عن يحيى بن الحارث ببعضه.

[٢٠٠٨] إسناده: ضعيف.

- حفص بن عمر بن حكيم الملقب بالكفر - ضعيف، مر.
- عمرو بن قيس هو الملائي. ثقة متقن، عابد - مر أيضًا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٩٥/٢) والخطيب في «تاريخه» (٢٠٢/٨) كلاهما في ترجمة حفص بن عمر من طريق علي بن حرب، عن حفص به، وقال الخطيب: قال أبو الحسن الدارقطني: تفرد به علي بن حرب، عن حفص بن عمر، عن عمرو بن قيس. وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠٤/١ رقم ١٥٠) وقال: هذا حديث لا يصح.

قال يحيى: عمرو بن قيس لا شيء. وحفص بن عمر أيضًا ضعيف.

(قلت) هذا تخليط فاحش من ابن الجوزي.

فعمر بن قيس الذي قال فيه يحيى: لا شيء هو عمرو بن قيس الكندي الكوفي يروي عن أبيه. أما في هذا الحديث فهو عمرو بن قيس الملائي أحد الثقات المتقنين. انظر «الميزان» (٢٨٤/٣). فالحمل في هذا الحديث على حفص بن عمر.

[٢٠٠٩] إسناده: رجال موثقون.

وقد مر هذا الحديث برقم (١٨٤٨) من طريق علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن بشر المرثدي، عن الربيع بن ثعلب، وانظر تخريجه هناك.

الربيع بن ثعلب، حدثنا أبو إسحاق المودب، عن فطر، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «يا معشر الثَّجَّار! أيعجزُ أحدُكم، إذا رجَعَ من سُوقه، أن يقرأَ عَشْرَ آيَاتٍ فيكُتَبَ اللهُ له بكلِّ آيةٍ حسنةٌ؟».

[٢٠١٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، عن حميد بن صخر، أن يزيد الرقاشي حدثه أنه سمع أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قرأَ أربعين آيةً في ليلةٍ لم يُكُتَبْ مِنَ الغافلين، وَمَنْ قرأَ مائة آيةٍ كُتِبَ مِنَ القانتين، وَمَنْ قرأَ مائتي آيةٍ لم يُحَاجَّهُ القرآنُ يومَ القيامة، ومن قرأَ خمسمائة آيةٍ كُتِبَ له قنطارٌ من الأجر».

[٢٠١١] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي،

[٢٠١٠] إسناده: ضعيف.

• يزيد بن أبان الرقاشي - ضعيف.

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٩٤ رقم ٦٧١، ١٩٩ رقم ٦٩٧) من طريق يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي زياد، عن يزيد الرقاشي بنحوه، ويزيد بن أبي زياد أيضًا ضعيف.

[٢٠١١] إسناده: رجاله ثقات.

• أسباط هو ابن محمد القرشي.

• الشيباني هو أبو إسحاق، سليمان بن أبي سليمان.

والخبر جزء من قصة بعث أبي موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن.

أخرجه البخاري في المغازي (١٠٧/٥، ١٠٩) عن مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن سعيد ابن أبي بردة، عن أبيه، وفيه: فقال معاذ لأبي موسى: كيف تقرأ القرآن؟ قال: «قائماً وقاعداً وعلى راحلتي، وأتفوقه تفوقاً» قال: أما أنا فأنام وأقوم فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي. ومعنى قوله: «أتفوقه تفوقاً» أي ألزم قراءته ليلاً ونهاراً شيئاً بعد شيء وحيناً بعد حين. مأخوذ من فواق الناقة وهو أن تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر، ثم تحلب، هكذا دائماً.

وأخرجه البخاري عن موسى حدثنا أبو عوانة، حدثنا عبد الملك، عن أبي بردة بنحوه، وفيه قول معاذ: «أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي، فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي».

وأخرج البخاري في استنباه المرتدين (٤٩/٨) عن مسدد، عن يحيى بن سعيد. وأحمد بن حنبل في «مسنده» (٤٠٩/٤) عن يحيى. وأبوداود في الحدود (٥٢٣/٤، ٥٢٥ رقم ٤٣٥٤) عن مسدد، وأحمد بن حنبل معاً، عن يحيى عن قرة بن خالد، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن أبي موسى، القصة. وفيها: «ثم تذكرا فقال أحدهما: أما أنا فأقوم وأنام، وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي».

أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا أسباط، عن الشيباني، (عن) سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، أن معاذًا قال كيف تقرأ القرآن يا أبا موسى؟ قال: أتفوقه تفوقًا، قال أبو موسى: كيف تقرأ يا معاذ؟ قال: أنام أول الليل لأستعين به على آخره، وإني لأرجو من الأجر في نومتي ما أرجو من الأجر في قيامي.

[٢٠١٢] أخبرنا أبو محمد عبدالله، أخبرنا ابن الأعرابي، حدثنا الحسن الزعفراني، حدثنا يعقوب بن إسحاق، أخبرني شعبة، عن ابن أبي بردة، عن أبيه، عن جده، أن معاذًا قال: يا أبا موسى! كيف تقرأ قال: أقرأه في صلاتي وأقرأه وأنا قائم، وأقرأه وأنا على رحلي، وأتبرضه تبرضًا وأتفوقه تفوقًا. قال معاذ: لكنني أصلي ثم أنام، فإذا قمت من آخر الليل قرأته فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي. قال: فوافق ما قال معاذ.

فصل

«في تعليم القرآن»

[٢٠١٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

[٢٠١٢] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالله هو ابن يوسف الأصبهاني كما جاء في إسناده الحديث المتقدم وفي الأصلين «أبو عبدالله» خطأ.

والحديث أخرجه البخاري في المغازي (١٠٧/٥، ١٠٨) عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، كما مر في التعليق على الحديث السابق. وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤٤٩/١) في ترجمة معاذ. وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» (١٧٥/٤) عن غندر، عن شعبة، بجزء منه. وقوله «أتبرضه تبرضًا» أقرأه قليلًا قليلًا من قولهم: تبرض ما عنده: أخذ منه شيئًا بعد شيء.

[٢٠١٣] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٣٣/١١، ٣٣٤ رقم ٢٠٤١١)، ومن طريقه أبو يعلى في «مسنده» (٣٧٧/٥ رقم ٣٠٣٣) والبخاري في «شرح السنة» (١٨٤/١٤، ١٨٥)، عن معمر، عن قتادة، وأبان، عن أنس بنحوه.

قال عبد الرزاق: وأما أبان بن أبي عياش فأخبرني عن أنس قال: أودكرت فيما هنالك؟ قال النبي ﷺ: نعم. قال: فبكى أبي.

وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (٦٦ رقم ٢٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أنس به.

ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق بن همام، أخبرنا معمر، عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال لأبي: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ» قال: أوسماني لك؟ قال: «وَسَمَّاكَ لِي» فبكى أبي.

[٢٠١٤] أخبرنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا أبو قلابة، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: لما نزلت ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ﴾^(١). قال قال رسول الله ﷺ لأبي بن كعب: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ» قال: وَذَكَّرَنِي؟ قال: «نعم».

أخرجه البخاري^(٢) من حديث شعبة وفيه: فبكى أبي.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٧/٣) عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن قتادة به. وجاء من رواية همام عن قتادة.

أخرجه البخاري في التفسير (٩٠/٦) عن حسان بن حسان عنه. ومسلم في صلاة المسافرين (٥٥٠/١) وفي فضائل الصحابة (١٩١٥/٢) رقم (١٢١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٣٠/٥) رقم (٢٨٤٣) وأبونعيم في «الحلية» (٢٥١/١) من رواية هذبة بن خالد عنه. وأحمد في «مسنده» (١٨٥/٣) عن عبدالرحمن بن مهدي وبهز عنه. ومن طريق أحمد أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥٩/٩).

وأخرجه أحمد (٢٨٤/٣) عن عفان وبهز. وابن سعد في «طبقاته» (٤٩٩/٣ - ٥٠٠) عن عفان وعمر بن عاصم الكلابي، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٤/١٤) من طريق عفان وحده: كلهم عن همام به.

[٢٠١٤] إسناده: ضعيف.

• بكر بن بكار القيسي ضعيف، مر.

(١) سورة البينة (١/٩٨).

(٢) في التفسير (٩٠/٦) وفي مناقب الأنصار (٢٢٨/٤) عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر - غندر - عن شعبة. ومن طريق غندر عن شعبة أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٥٥٠/١) رقم (٢٤٦) وفي فضائل الصحابة (١٩١٥/٢) رقم (١٢٢)، والترمذي في المناقب (٦٦٥/٥) رقم (٣٧٩٢)، وأحمد في «مسنده» (١٣٠/٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٥٢/٥) رقم (٢٩٩٥). كما أخرجه أحمد (٢٧٣/٣) عن محمد بن جعفر وحجاج معاً عن شعبة. وأبو يعلى (١٩/٦) رقم (٣٢٤٦) من طريق حجاج بن محمد، عن شعبة به.

أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٥٥٠/١) وفي فضائل الصحابة (١٩١٥/٢) من طريق خالد ابن الحارث عن شعبة، ولم يسق لفظه.

وإنما أراد بالقراءة على أبي ليتعلم منه أبي وليأخذ عنه^(١).

وقد روي من حديث سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال حدثنا أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال لأبي: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أَقْرُكَ الْقُرْآنَ أَوْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ» قال: اللَّهُ سَمَانِي لَكَ؟ قال: «نعم». قال: فذكرت عند رب العالمين؟ قال: «نعم». فذرفت عيناه.

[٢٠١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا روح، حدثنا سعيد... فذكره.

قال أحمد: رواه البخاري^(٢) عن أبي جعفر المنادي عن روح.

وهذا كما أن جبريل كان يقرأ على النبي ﷺ ليأخذ عنه النبي ﷺ، كذا النبي ﷺ كان يقرأ على أبي بن كعب تعليماً منه لأبي ليأخذ عنه أبي.

[٢٠١٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة، حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا شعبة وسفيان قالا حدثنا علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان عن النبي ﷺ: قال أحدهما: «خيركم» - وقال الآخر - «أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه».

(١) قال أبو عبيد: المراد بالعرض على أبي ليتعلم أبي منه القراءة، ويثبت فيها، وليكون عرض القرآن سنة، وللتنبية على فضيلة أبي بن كعب وتقدمه في حفظ القرآن. وليس المراد أن يستذكر منه النبي ﷺ شيئاً بذلك العرض. ويؤخذ من هذا الحديث مشروعية التواضع في أخذ الإنسان العلم من أهله وإن كان دونه. ذكره الحافظ في «فتح الباري» (١٢٧/٧).

[٢٠١٥] إسناده: صحيح.

(٢) في التفسير (٩٠/٦).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٨/٣) عن روح، و(٢٣٣/٣) عن عبد الصمد، كلاهما عن سعيد بنه. وجاء نحوه من حديث أبي بن كعب أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٦٤/١٠)، (١٤١/١٢) والطيالسي في «مسنده» (٧٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥١/١)، (١٨٧/٤) والحاكم في «المستدرک» (٢٢٤/٢).

[٢٠١٦] إسناده: ليس بالقوي.

• عبد الرحمن بن محمد الحارثي «كربزان» ضعفه الدارقطني. وقد مر.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد فذكره بإسناده مثله.

ورواه البخاري عن مسدد. ويشبه^(١) أن يكون يحيى بن سعيد حمل إسناد حديث سفيان على حديث شعبة فإن سفيان لا يذكر فيه سعد بن عبيدة وإنما يذكره شعبة. [٢٠١٧] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه المروزي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنّب، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي أبو إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، وعمرو بن مرزوق، ومسلم بن إبراهيم، وحفص بن عمر الحوضي قالوا حدثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

قال أبو عبد الرحمن: فذلك الذي أقعدني مقعدي هذا.

قال: وعلم القرآن من زمن عثمان إلى زمن الحجاج^(٢).

[٢٠١٨] أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن علي

(١) قد تقدم الكلام على ذلك في التعليق على الحديث (١٧٨٤) فراجع.

[٢٠١٧] إسناده: لم أجد من ترجم لشيخ البيهقي، وبقي رجاله ثقات.

وقد مر برقم (١٧٨٥) من طريق شعبة بن سوار، عن شعبة. فانظر تخريجه والكلام عليه هناك.

(٢) راجع «المعرفة والتاريخ» (٥٩٠/٢) و«سير أعلام النبلاء» (٢٦٨/٤).

[٢٠١٨] إسناده: ضعيف.

• أبو خالد يزيد بن صالح الشكري، الفراء النيسابوري (م ٢٢٩هـ).

قال أبو حاتم: مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٢٧٢/٩) وقال الذهبي في «الميزان» (٤٢٩/٤): وثقه غيره وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧٥/٩).

• خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج السرخسي (م ١٦٨هـ). متروك. وكان يدلس عن الكذابين، ويقال إن ابن معين كذبه. من الثامنة (ت ق). وهاه أحمد، وتركه ابن المبارك ووكيع. وقال الدارقطني وغيره: ضعيف.

وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. راجع «الكامل» (٩٢٢/٣، ٩٢٧) «الضعفاء» (٢٥/٢)، (٢٦) «المجروحين» (٢٨٢/١، ٢٨٣) «الميزان» (٦٢٥/١).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٠٥/٥) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٠٧، ٣٠٨) من طريق عمر الأبح، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الأشعث الأعمى، عن شهر به.

الذهلي، حدثنا أبو خالد يزيد بن صالح الشكري، حدثنا خارجة بن مصعب، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أشعث الحداني، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرحمن على سائر خلقه».

[٢٠١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبوسهل بن زياد، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا الجراح بن الضحاك الكندي، عن علقمة، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان قال قال رسول الله ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

قال أبو عبد الرحمن: فذاك الذي أقعدني هذا المقعد.

قال أبو عبد الرحمن^(١): فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذاك أنه منه.

قال الحليمي^(٢) رحمه الله: وإنما استنقص الناس المعلمين لقصرهم زمانهم على معاشر الصبيان ثم النساء حتى أثر ذلك في عقولهم ثم لا بتغائهم عليه الأفعال^(٣)،

= وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (١/٣٣٩ رقم ٥٥٧) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد به.

وأخرجه الدارمي (٨٣٧) من طريق حماد بن سلمة، عن أشعث الحداني، عن شهر مرسلاً. وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٩٧٤).

[٢٠١٩] إسناده: حسن.

• الجراح بن الضحاك الكندي، الكوفي. صدوق. من السابعة (ت).

والحديث مر برقم (١٧٨٣-١٧٨٥) وممر تخريجه وأخرجه المؤلف بكامله في «الأسماء والصفات» (ص ٣٠٦) من طريق حامد بن محمد بن محمود عن إسحاق بن سليمان الرازي به. وقال: ورواه يحيى بن أبي طالب (وهو حديث المتن) فجعل آخر الخبر من قول أبي عبد الرحمن مينا. تابعه على ذلك غيره. ورواه الحماني عن إسحاق بن سليمان مينا رفع آخر الخبر إلى النبي ﷺ، ثم ساقه بسنده عن الحماني عن إسحاق، وقال تابعه يعلى بن المنهال عن إسحاق في رفعه. ثم ذكر روايته أيضاً وقال الشيخ الألباني: لا يصح رفع هذه الزيادة. راجع «الصحيح» (١١٧٣).

(١) كذا في الأصل وفي (ن) «فصل».

وقول أبي عبد الرحمن ذكره البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ١٣) دون قوله «وذاك أنه منه».

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٢٣٢). (٣) الأفعال جمع جعل وهو أجرة العمل.

وطمعمهم في أطعمة الصبيان فأما نفس التعليم فإنه يوجب التفضيل والتشريف، وبسط الكلام في ذلك.

[٢٠٢٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، قال: لما أردت أن أقرأ القرآن قلت أيهما أصنع: أحدث الناس أو أقرأ القرآن؟ فرأيت في النوم كأن رجلاً جاء المسجد، ومعه حلة فبلغ أصحاب الحديث، فجاوزهم حتى أتى أصحاب القرآن، فأعطاهم إياها، فأخذت أقرأ القرآن.

قال سفيان: قلت لمسعر: من أفضل من رأيت؟ قال: ما كان أفضل من عمرو بن مرة، وما رأيته يقول بأصبعه يدعو إلا ظننت أنه يستجاب له.

[٢٠٢١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن

[٢٠٢٠] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٦١٦/٢) بطوله. وأخرج أبو نعيم في قول سفيان لمسعر في «الحلية» (٩٤/٥). وانظر «سير أعلام النبلاء» (١٩٨/٥).

[٢٠٢١] إسناده: ضعيف.

• أبو الفضل محمد بن أحمد بن حمدون الشرمقاني.

وجاء في «الأنساب» (٩٠/٨، ٩١) أبو الفضل أحمد بن محمد بن حمدون الشرمقاني كان أحد مشايخ خراسان في الأدب والفقه وكثرة الحديث. طلب الحديث بخراسان والعراقين والشام والجزيرة والحجاز. سمع منه الحاكم أبو عبدالله، وذكره في «التاريخ» وقال توفي في الشرمقان عام (٣٦٦هـ). وكذا جاء في «معجم البلدان» لياقوت (٣/٣٣٨) «أحمد بن محمد». وورد في «تاريخ جرجان» (ص ٤٧٣) في إسناده خبر «أبو الفضل محمد بن حمدون الجرمقاني» فالله أعلم.

• علي بن سعيد بن عبدالله العسكري، أبو الحسن (م ٣١٥هـ). الإمام المحدث الرحال. كان من الثقات، يحفظ ويصنف.

قال الحاكم: كان أحد الجوالين، كثير التصنيف. أقام بنيسابور على تجارة له مدة. راجع «الأنساب» (٣٠٢/٩) «التذكرة» (٧٤٩/٢) «السير» (٤٦٣/١٤، ٤٦٤) «شذرات» (٢/٢٤٦). أحمد بن إسحاق بن صالح بن عطاء، أبو بكر الوزان الواسطي (م ٢٨١هـ).

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق.

وقال الدارقطني: لا بأس به. راجع «الجرح والتعديل» (٤١/١) «تاريخ بغداد» (٢٨/٤، ٢٩) «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٩١ رقم ١٨) «الأنساب» (١٣/٣٢٦) وفيه كنيته «أبو يعقوب».

حمدون الشرمقاني، حدثنا علي بن سعيد العسكري، حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح، حدثنا علي بن أبي طالب البزار، حدثنا موسى بن عمير، عن مكحول، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «خيرُكم مَنْ قرأ القرآن وأقرأه. إِنَّ لِحَامِلِ الْقُرْآنِ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً، يدْعُو بها فَيُسْتَجَابَ لَهُ».

[٢٠٢٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، قالا حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن إبراهيم بن سليمان، عن حماد الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَلَّمَ الْقُرْآنَ فَهُوَ مَوْلَاهُ لَا يَحْذُلُهُ وَلَا يَسْتَأْثِرُ عَلَيْهِ»

هذا هو المحفوظ عن ابن عياش وهو منقطع وضعيف.

- = علي بن أبي طالب البزار، القرشي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦١/٨). وذكره الذهبي في «الميزان» (١٣٣/٣) وقال: قال ابن معين: ليس بشيء. وانظر «الكامل» لابن عدي (١٨٥٤/٥) و«لسان الميزان» (٢٣٥/٤، ٢٣٦).
- موسى بن عمير القرشي مولاهم، أبوهارون الكوفي الأعمى. متروك. وكذبه أبو حاتم من الثامنة.

وقال الذهبي في «الميزان» (٢١٥/٤).

قال أبو حاتم: ذاهب الحديث كذاب. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات. وضعفه ابن نمير وأبوزرعة. راجع «الجرح والتعديل» (١٥٥/٨) «الكامل» (٢٣٤٠/٦). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٣/٨ رقم ٧٩٨٨) من طريق علي بن أبي طالب عن موسى بن عمير، عن الشعبي، عن أبي أمامة بلفظ: خياركم من تعلم القرآن وعلمه. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٧/١) فيه علي بن أبي طالب البزار ضعفه ابن معين وابن عدي. (قلت) شيخه موسى بن عمير القرشي أسوأ حالاً منه فكان الحمل عليه أولى. والجملة الأولى من حديث الكتاب روي من حديث ابن مسعود، أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩٤/٢) وسنده ضعيف. راجع «الصحيحة» (١١٧٣).

[٢٠٢٢] إسناده: ضعيف ومنقطع.

- إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقي. ثقة ثبت إلا أنه يرسل. من الثامنة (ت ق).
- حماد الأنصاري. لم أعرفه إلا أن يكون حماد بن عبدالرحمن الأنصاري، يروي عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية كوفي مقبول. من السادسة (عس).
- قال الذهبي في «الميزان» (٥٩٦/١): ضعفه الأزدي.

[٢٠٢٣] أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق، وأبوسعده الماليني، قالا حدثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبو عقيل أنس بن سالم بن الحسن الخولاني بأطرابلس، حدثنا عبيد بن رزين أبو عبيدة الألهاني، قال سمعت إسماعيل بن عياش يقول حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عَلَّمَ عَبْدًا آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ مَوْلَاهُ، لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَخْذُلَهُ وَلَا يَسْتَأْثِرَ عَلَيْهِ فَإِنْ هُوَ فَعَلَ قَصَمَ عُرْوَةً مِنْ عُرَى الْإِسْلَامِ».

وفي رواية الماليني: «مَنْ عَلَّمَ رَجُلًا».

وقال أبو أحمد: هذا الحديث ينفرد به عبيد بن رزين هذا عن إسماعيل.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محبوب الرملي بمكة، حدثنا أبو عقيل أنس بن سالم^(١) الخولاني بأطرابلس فذكره بإسناده مثله وقال: من علم عبدًا.

فصل

«في قراءة القرآن بالقراءات المستفيضة دون الغرائب والشواذ»

ذلك^(٢) لأن في المشهور المستفيض مندوحة عما لا يمكن القطع بأنه من عند الله عز وجل، ولا تقبل القراءة إلا عن العدول المميزين لأنها شهادة عن الله عز وجل.

[٢٠٢٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو عقيل أنس بن سالم بن الحسن الخولاني.
- وشيخه عبيد بن رزين، أبو عبيدة الألهاني لم أعرفهما.
- محمد بن زياد الألهاني، أبو سفيان الحمصي. ثقة. من الرابعة (خ - ٤).
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٩٢/١) والطبراني في «الكبير» (١٣١/٨)، ١٣٢ رقم ٧٥٢٨ عن أبي عقيل أنس بن سالم، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٥٨٧) عن أبي عمرو الحمصي، كلاهما عن عبيد بن رزين به.

وقال ابن عدي: تفرد به عبيد بن رزين عن إسماعيل بن عياش. ورواه غيره عن إسماعيل مرسلا. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٢٨/١) وقال: فيه عبيد بن رزين اللاذقي ولم أر من ذكره.

(١) في النسختين «أنس بن مالك».

(٢) وانظر ما ذكره الحلبي في «المنهاج» (٢٣٢/٢، ٢٣٣).

[٢٠٢٤] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي المؤملي، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا أبو أحمد الفراء، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي عبد الرحمن قال قال عبد الله: اتبعوا، ولا تبتدعوا، فقد كفيتم.

فصل

«في قراءة القرآن من المصحف»

[٢٠٢٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الوليد بن حماد الرمي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن - ح.

[٢٠٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه المؤلف في «المدخل» (١٨٦ رقم ٢٠٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه الدارمي في المقدمة (ص ٦٩) عن يعلى بن عبيد به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٥٩٠/٢ رقم ٣١٥)، وعنه أحمد في «الزهد» (ص ١٦٢)، والطبراني في «الكبير» (١٦٨/٩ رقم ٨٧٧٠) من طريق زائدة، واللالكائي في «شرح السنة» (٨٦/١ رقم ١٠٤) من طريق يعلى بن عبيد ومحاضر بن المورع. كلهم عن الأعمش بزيادة في آخره: «وكل بدعة ضلالة». ورواه أبو خيثمة في العلم (١٢٢ رقم ٥٤) عن جرير، عن العلاء، عن حماد، عن إبراهيم، عن عبد الله به، وإبراهيم لم يدرك عبد الله. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٨١/١) برواية الطبراني وقال: رجاله رجال الصحيح.

[٢٠٢٥] إسناده: ضعيف.

• الوليد بن حماد بن جابر الرمي، أبو العباس الحافظ، مؤلف كتاب «فضائل بيت المقدس». قال ابن عساكر: لا أعلم فيه مغمزًا، وله أسوة غيره في رواية الواهيات. راجع «السير» (٧٨/١٤).

• سليمان بن عبد الرحمن هو ابن بنت شرحبيل. صدوق يخطئ. مر. وفي الأصلين «سليمان بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل» وهو خطأ.

• أبو سعيد بن عوذ المكتب، اسمه رجاء بن الحارث. ضعف، وعن ابن معين فيه روايتان. وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ. راجع «الميزان» (٤٦/٢، ٥٣٠/٤) «الكامل» (٢٧٥٤/٧، ٢٧٥٥).

• عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي. مقبول. من الثالثة (د ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٧٥٤/٧) بنفس الإسناد. وذكره الذهبي في «الميزان» (٥٣٠/٤) وانظر «لسان الميزان» (٥٢/٧).

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، قال حدثنا إسماعيل بن الفضل، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل، حدثنا مروان ابن معاوية، حدثنا أبوسعيد المكتب، عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ القرآن في المصحف كُتِبَ له ألفاً حسنة، ومَنْ قرأه في غير المصحف - أظنه قال - فألفُ حسنة».

[٢٠٢٦] أخبرنا أبوسعيد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا دحيم، حدثنا مروان، حدثنا أبوسعيد بن عوذ المعلم المكي، عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «قراءة القرآن في غير المصحف ألفُ درجة، وقراءته في المصحف تُضَعَّفُ على ذلك ألفي درجة».

[٢٠٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو علي الحافظ، حدثنا علي بن إسماعيل

[٢٠٢٦] إسناده: كإسناد سابقه.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٧٦٤/٧) بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢١/١ رقم ٦٠١) عن إبراهيم بن دحيم الدمشقي عن أبيه به. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٥/٧) فيه أبوسعيد بن عوذ وثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى، وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٧٨/٢) ونقل عن أبيه أنه قال: هذا حديث منكر. وضعفه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٠٨٥).

[٢٠٢٧] إسناده: رجاله موثقون.

• علي بن إسماعيل بن يونس الصفار، أبو القاسم (م ٣٠٧هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٤٤/١١) وقال: كان ثقة.

• إبراهيم بن جابر بن عبد الرحمن المروزي يعرف بالبح.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥٢/٦) وذكر فيمن روى عنه محمد بن محمد الباغندي.

وقال: كان ثقة. وفي النسختين «إبراهيم بن خالد المروزي».

وهناك إبراهيم بن خالد المروزي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٧/٢). وتوفي عام ٢٥٠هـ انظر «الأنساب» (٢٥١، ٢٥٠/٣) رسم «الجرميهازي» فانه أعلم.

• الحر بن مالك بن الخطاب العبدي. أبوسهل البصري. صدوق. من التاسعة (د ق).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٨٥٥/٢) عن محمد بن أحمد بن بخيت حدثنا إبراهيم بن جابر، حدثنا الحر بن مالك... فذكره.

قال ابن عدي: هذا حديث لا يرويه غير الحر بهذا الإسناد، وللحر عن شعبة وغيره أحاديث =

الصفار و محمد بن محمد بن سليمان قالا حدثنا إبراهيم بن جابر المروزي، حدثنا الحر بن مالك العنبري، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلْيَقْرَأْ فِي الْمَصْحَفِ».

هكذا روي بهذا الإسناد مرفوعاً وهو منكر تفرد به أبوسهل الحر بن مالك، عن شعبة.

[٢٠٢٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبد الله ابن يزيد، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا سفيان، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر ابن حبيش، عن ابن مسعود قال: أديموا النظر في المصحف.

[٢٠٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن السبيعي،

= ليست بالكثيرة. وأما هذا الحديث عن شعبة بهذا الإسناد فمنكر. وانظر «الميزان» (٤٧١/١). وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٧/٧) من طريق إبراهيم بن جابر عن الحر به. وقال: غريب تفرد به الحر بن مالك.

وقال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦١٦٥).

[٢٠٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٦٢/٣) رقم ٥٩٧٩ عن الثوري وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣١/١٠) عن وكيع عن الثوري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٠/٩) رقم ٨٦٨٧ من طريق محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان. وأعله الهيثمي في «المجمع» (١٦٥/٧) لأن شيخ الطبراني فيه عبد الله بن محمد بن سعيد ابن أبي مريم ضعيف.

[٢٠٢٩] إسناده: ضعيف.

• الحسين بن الحاكم بن مسلم الحبري (بكسر الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وآخرها راء).

نسبة إلى ثياب يقال لها الحبرة. كذا قال السمعاني في «الأنساب» (٤٥/٤) وابن ماكولا في «الإكمال» (٤١/٣).

• الحسن بن الحسين العري.

قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق عندهم، كان من رؤساء الشيعة.

وقال ابن عدي: لا يشبه حديثه حديث الثقات.

وقال ابن حبان: يأتي عن الأثبات بالملزقات، ويروي المقلوبات. راجع «الجرح والتعديل» (٦/٣) «الكامل» (٧٤٣/٢، ٧٤٤)، «المجروحين» (٢٣٣/١)، «الميزان» (٤٨٣/١). =

حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدثنا الحسن بن الحسين العرنى، حدثنا أبو حماد مفضل بن صدقة، عن عاصم... فذكره. وزاد فيه: فإنه دينكم.

[٢٠٣٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبد الأعلى بن واصل الأسدي، حدثني أحمد بن عاصم العباداني، حدثنا حفص بن عمر بن ميمون، عن عنبسة بن عبد الرحمن الكوفي، عن ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «أعطوا أعينكم حظها من العبادة» قيل: يا رسول الله وما حظها من العبادة؟ قال: «النظر في المصحف والتفكر فيه والاعتبار عند عجائبه».

إسناده ضعيف. والله أعلم.

[٢٠٣١] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني، أخبرنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد

= • أبو حماد مفضل بن صدقة الحنفي، الكوفي.

قال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك.

وقال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأسا. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. راجع «الكامل» (٢٤٠٤/٦، ٢٤٠٥) «الجرح والتعديل» (٣١٥/٨) «الميزان» (١٦٨/٤).

[٢٠٣٠] إسناده: نافه.

• عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الأسدي (م ٢٤٧هـ). ثقة. من كبار العاشرة (ت س).

• أحمد بن عاصم بن عنبسة العباداني. صدوق. من الحادية عشرة (ق).

• حفص بن عمر بن ميمون ضعيف مر.

• عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة. متروك. رماه أبو حاتم بالوضع (ت ق).

قال البخاري: تركوه. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن حبان: لا يحمل الاحتجاج به.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٠٢/٦ - ٤٠٣٨) «المجروحين» (١٦٨/٢) «الكامل» (١٩٠٠/٥) «الميزان» (٣٠١/٣).

• ابن أسلم هو زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر. ثقة.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف والحكيم الترمذي وقال الشيخ

الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٠٤١).

[٢٠٣١] إسناده: رجاله موثقون إلا أن فيه انقطاعا.

• أبو بكر بن الحارث هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث، التميمي الأصبهاني، المقرئ النحوي (م ٤٣٠هـ).

الإمام الزاهد، المحدث. تخرج به أهل نيسابور في العربية. روى عن أبي الشيخ وجماعة، =

ابن العباس بن أيوب، حدثنا أبو عمر بن أيوب الصريفي، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا إسرائيل بن موسى قال سمعت الحسن يقول قال أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه: لو أن قلوبنا طهرت ما شبعنا من كلام ربنا. وإني لأكره أن يأتي علي يوم لا أنظر فيه المصحف.

وما مات عثمان حتى خرق مصحفه من كثرة ما كان يديم النظر فيها.

= وحدث بسنن الدارقطني. ترجمته في «إنباء الرواة» (١/١٦٥، ١٦٦) «السير» (١٧/٥٣٨) «شذرات» (٣/٢٤٥).

• أبو محمد حيان هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (م ٣٦٩هـ).

سمع الحديث من الصغر وسافر وسمع من خلق كثير. قال أبو نعيم: كان أحد الأعلام. صنف الأحكام والتفسير. وكان يفيد عن الشيوخ ويصنف لهم ستين سنة. وكان ثقة.

وقال ابن مردويه: ثقة مأمون. وقال الخطيب: كان أبو الشيخ حافظًا ثباتًا متقنًا. وكان من عباد الله الصالحين، ملازمًا للعبادة، وكان مع ذلك يكتب كل يوم دستجة كاغذ لأنه كان يورق ويصنف.

وهو معاصر لأبي القاسم الطبراني، قال بعض الطلبة: ما دخلت على أبي القاسم الطبراني إلا هو يمزح أو يضحك، وما دخلت على أبي الشيخ إلا هو يصلي.

ومن تصانيفه «كتاب الأمثال» جمع فيه الأمثال السائرة من أقوال النبي ﷺ والتشبيهات الواقعة في كلامه. طبع في الدار السلفية بتحقيقي والحمد لله.

ترجمته في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٩٠) «التذكرة» (٣/٩٤٥ - ٩٤٧) «السير» (١٦/٢٧٦ - ٢٨٠) «طبقات المفسرين» للداودي (١/٢٤٦ - ٢٤٨) «شذرات» (٣/٦٩).

• محمد بن العباس بن أيوب، أبو جعفر بن الأخرم، الأصبهاني الفقيه (م ٣٠١هـ) ارتحل وأخذ عن أبي كريب وجماعة. كان من حفاظ الحديث، مقدمًا فيهم، شديدًا على أهل الزيغ والبدعة، كان ممن يتفقه في الحديث ويفتي به.

ترجمته في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٢٢٤، ٢٢٥) «التذكرة» (٢/٧٤٧، ٧٤٨) «السير» (١٤/١٤٤، ١٤٥) «الوافي» (٣/١٩٠، ١٩١) «شذرات» (٢/٢٣٤، ٢٣٥).

• أبو عمر بن أيوب الصريفي. هو سليمان بن أيوب ذكره السمعي في «الأنساب» (٨/٣٠١) ولم يذكر كنيته. وقال: روى عن ابن عيينة.

• إسرائيل بن موسى، أبو موسى البصري، نزيل الهند. ثقة. من السادسة (خ د ت س).
• الحسن هو البصري، لم يدرك عثمان بن عفان.

والخبر أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١/٤٧٩ رقم ٧٧٥) وفي «الزهد» (ص ١٢٨) والمروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٩٩ رقم ١١٣٣) عن سفيان بن عيينة قال قال عثمان: فذكر الجملة الأولى فقط. وذكر أحمد في فضائل الصحابة (٧٧٦) الجملة الثانية.

[٢٠٣٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان وأبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق قال أتى عبدالله بمصحف قد زين فقال: إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق.

[٢٠٣٣] أخبرنا أبو الحسن الفارسي، أخبرنا أبو عبدالله بن يزيد، حدثنا أبو بكر البزار، حدثنا علي بن سلمة، حدثنا عبد المجيد، عن أبيه قال قال عثمان: إني لأستحي من ربي تعالى أن يمر علي يوم لا أنظر في عهد ربي.

[٢٠٣٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا أبو قلابة، حدثنا قريش بن أنس، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: لما دخل المصريون على عثمان والمصحف بين يديه فضربوه على ثديه فجرى الدم على: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾^(١).

[٢٠٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣٢٣/٤) عن الثوري. وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥٤٦/١٠) عن أبي معاوية.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٤٩) عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، وعن محمد بن سلام، عن أبي معاوية. وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٥/٤) من طريق سهل بن عثمان، عن أبي معاوية وأبي خالد، كلهم عن الأعمش به.

[٢٠٣٣] إسناده: ضعيف.

- أبو عبدالله بن يزيد هو محمد بن يزيد الجوزي، مر.
- أبو بكر البزار هو أحمد بن محمد بن عبد الخالق صاحب المسند.
- علي بن سلمة - كذا في النسختين. - وعلي بن سلمة اللبقي النيسابوري. صدوق. من كبار الحادية عشرة، توفي سنة ٢٥٢هـ.

والذي يترجح عندي أنه «العلاء بن مسلمة الرواس» يروي عن عبد المجيد ويروي عنه البزار، وهو متروك.

أما علي بن سلمة فلم يذكر المزي في شيوخه عبد المجيد، ولا البزار في تلامذته. فالله أعلم.

- عبد المجيد هو ابن عبد العزيز بن أبي رواد صدوق يخطئ.

[٢٠٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٨٦/٧) وثبت من غير وجه أن أول قطرة من دمه سقطت على قوله تعالى ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ويروى أنه كان وصل إليها في التلاوة أيضًا حينما دخلوا عليه. (قال ابن كثير) وليس ببعيد فإنه كان قد وضع المصحف يقرأ فيه القرآن. وانظر قصة مقتله في «تاريخ الطبري» (حوادث سنة ٣٥) «وطبقات ابن سعد» (٧٣/٣).

(١) سورة البقرة (٢، ١٣٧).

[٢٠٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن شعبة بن الحجاج، عن أم سلمة الأزديّة، قالت: رأيت عائشة رضي الله عنها تقرأ في المصحف فإذا مرت بسجدة قامت فسجدت.

[٢٠٣٦] أخبرني محمد بن القاسم الفارسي، حدثنا أبو عبد الله بن يزيد، حدثنا أبو بكر البزار، حدثنا محمد بن منصور، حدثنا حفص بن عبد الله، عن إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن فرافصة، عن ابن مسعود قال: أشد العبادة القراءة في المصحف.

[٢٠٣٧] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق، أخبرنا إسماعيل ابن إسحاق القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة قال: كان عكرمة بن أبي جهل يأخذ المصحف فيضعه على وجهه ويبكي ويقول: كتاب ربي، كتاب ربي.

[٢٠٣٥] إسناده: فيه من لم أعرفه وقد جاء من وجه آخر حسن.

• أم سلمة الأزديّة - لم أعرفها.
والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٩/٢) عن وكيع، عن شعبة عن شميصة أم سلمة، عن عائشة به.

وشميصة بنت عزيز العتكية ذكرها المزي في «تهذيب الكمال» وذكر أنها روت عن عائشة وعن شعبة، ولكنه لم يذكر أنها تكنى أم سلمة فالله أعلم. ورواه المؤلف في «سننه» (٣٢٦/٢) بنفس إسناده هنا.

[٢٠٣٦] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ البيهقي، وفيه انقطاع.

• أبو بكر البزار، صاحب المسند وفي (ن) «أبو يحيى البزار» ويبدو رسمه كذلك في الأصل أيضًا. ورجحت أن يكون «أبو بكر البزار» لأنه يروي عن محمد بن منصور.
• محمد بن منصور بن داود الطوسي، أبو جعفر العابد (م ٢٥٦هـ). ثقة. من صغار العاشرة (د س).

• الحجاج بن فرافصة صدوق لكنه لم يدرك ابن مسعود.

[٢٠٣٧] إسناده: رجاله ثقات لكن فيه انقطاع.

• ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله لم يدرك عكرمة.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٤٣/٣) بنفس الإسناد.

وقال الذهبي: مرسل.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٣٦) عن سليمان بن حرب به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧١/١٧، ٣٧٢ رقم ١٠١٨) من طريق خالد بن خدّاش عن حماد بن زيد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٨٥/٩) رواه الطبراني مرسلًا ورجاله رجال الصحيح.

[٢٠٣٨] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن ابن شاذب قال: كان عروة بن الزبير إذا كان أيام الرطب ثلم حائطه فيدخل الناس فيأكلون ويحملون، وكان إذا دخله ردد هذه الآية فيه حتى يخرج منه: ﴿وَلَوْ لَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾^(١).

وكان عروة^(٢) يقرأ ربع القرآن في كل يوم نظرًا في المصحف، ويقوم به بالليل، فما تركه إلا ليلة قطعت رجله: ثم عاوده من الليلة المقبلة.

[٢٠٣٩] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني أبوبشر، حدثنا سعيد بن عامر، عن جويرية بن أسماء، عن إسماعيل ابن أبي حكيم قال: كان عمر بن عبدالعزيز قلما يدع يومًا يقرأ من المصحف بالغداة.

[٢٠٣٨] إسناده: رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا.

• سعيد بن أسد بن موسى - أسد السنة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧١/٨).

• ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني.

• ابن شاذب هو عبد الله ثقة لكنه لم يسمع من عروة.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٥٢/١) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٠/٢) من طريق هارون بن معروف عن ضمرة بنحوه وانظر «السير» (٤٢٦/٤).

(١) سورة الكهف (٣٩/١٨).

(٢) أخرج أبو نعيم في «الحلية» (١٧٨/٢، ١٧٩) هذا الجزء منفصلا من طريق هارون بن معروف، عن ضمرة.

[٢٠٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوبشر، بكر بن خلف (م ٢٤٠هـ).

قال ابن معين: ما به بأس. وقال أبو حاتم: ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٣٨٥/٢).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٠/٨).

• إسماعيل بن أبي حكيم المدني، القرشي (م ١٣٠هـ). ثقة. من السادسة (م د س ق).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٦١٤/١).

[٢٠٤٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن سرية الربيع بن خثيم قالت: كان الربيع بن خثيم يدخل عليه الداخل في حجره المصحف يقرأ فيه فيغطيه.

[٢٠٤١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن نمير، حدثنا وكيع، قال سمعت الأعمش يقول: استأذن رجل على إبراهيم وهو يقرأ في المصحف فغطاه فقال: لا يرى هذا أي أقرأ فيه كل ساعة.

[٢٠٤٢] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب،

[٢٠٤٠] إسناده: حسن.

• سرية الربيع قال الفسوي في «المعرفة» (٩٧/٣) حدثنا قبيصة حدثنا سفيان، عن سرية الربيع لا بأس بها.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٧٠/٢).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٤٣ رقم ١٥٥٤) ووكيع في «الزهد» (٥٩٢/٢ رقم ٣١٨) عن الثوري به.

ومن طريق وكيع أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٩/٢، ٥٣١/١٠)، وأخرجه عبد الله ابن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٣٢) وأبونعيم في «الحلية» (١٠٧/٢) من طريق خلاد بن يحيى عن سفيان بنحوه.

[٢٠٤١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٦٠٦/٢).

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٥٩٢/٢ رقم ٣١٧) عن الأعمش.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٩/٢، ٥٣٢/١٠) وأحمد في «الزهد» (٣٦٥) والمروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٣٨٩ رقم ١١٠١). ومن طريق أحمد أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٠/٤). ورواه المروزي في «زوائد الزهد» (٣٨٩ رقم ١١٠٠) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش بنحوه.

[٢٠٤٢] إسناده: لا بأس به.

• أبو هلال هو الراسبي، محمد بن سليم البصري. صدوق فيه لين. من السادسة (خت ٤).

• أبو صالح العقيلي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٩٤/٩).

• أبو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشخير. ثقة عابد. من الثانية (ع).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٨٣/٢) عن سليمان بن حرب.

وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٩/٢ - ٥٠٠، ٥٣٢/١٠) وابن سعد في «الطبقات» (١٥٥/٧).

حدثنا أبو هلال، حدثنا أبو صالح العقيلي قال: «كان أبو العلاء يقرأ في المصحف حتى يغشى عليه».

[٢٠٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد المقرئ، حدثنا أبو عيسى الترمذي، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا إسماعيل بن محمد بن جحادة، عن أبيه قال: قلت لأم ولد الحسن البصري ما رأيت منه؟ فقالت: رأيت فتح المصحف فرأيت عينيه تسيلان، وشفتيه لا تتحركان.

[٢٠٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عمرو الزاهد صاحب ثعلب، حدثنا أبو العباس الأنصاري، حدثنا مسلم بن عبيد الصفار، قال حدثني أبي قال: بينما أنا راكب في البحر إذ هاج البحر وهمت كل إنسان نفسه، وكان معنا أعرابي فنظر إلى مصحف معلق فأخذه بيده ثم قام ورفع رأسه إلى السماء وقال: إلهي وسيدي تغرقنا وكلامك معنا؟ فسكن البحر.

[٢٠٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن الليث الكرماني ببخارى، حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا أحمد بن الأزهر النيسابوري، حدثنا محمد بن يوسف، قال: سمعت سفيان الثوري يقرأ في المصحف ثم يقول: يا قوم، العجب ممن يطلب النجاة بغير كتاب الله تعالى.

[٢٠٤٣] إسناده: ضعيف.

- أبو حامد المقرئ هو أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان بن حسويه ضعفه الحاكم وغيره.
- أبو عيسى الترمذي هو محمد بن عيسى بن سورة، الإمام صاحب «الجامع» معروف توفي سنة (٢٧٩هـ).

- سفيان بن وكيع بن الجراح ضعف، وقد مر.
- إسماعيل بن محمد بن جحادة، العطار، الكوفي المكفوف. صدوق يهم، من التاسعة (ت).
- [٢٠٤٤] مسلم بن عبيد بن الصفار - كذا في النسختين ولم أجده. وهناك مسلم بن عيسى بن مسلم، أبو عيسى الصفار.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣/١٠٤) وقال: ذكره الدارقطني فقال: بغدادى متروك. راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٥٧ رقم ٢٣٢) وهو يروي عن أبيه. وأبوه أيضاً قال الخطيب (١١/١٦٥): روى أحاديث منكورة. فالله أعلم.

[٢٠٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر الجراحي، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عبد الكريم السكري، حدثنا وهب بن زمعة، عن علي القاشاني قال: كان عبد الله ابن المبارك ربما يقلب المصحف ولا يقرأ للحديث الذي جاء: «النظر في المصحف عبادة»^(١) وكان إذا ختم القرآن أكثر دعاءه للمؤمنين والمؤمنات.

[٢٠٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري، حدثنا أبو الخطيب عبد الله بن محمد القاضي، حدثنا محمد بن حميد قال: رمدت فشكوت ذلك إلى جرير فقال: أدم النظر في المصحف فإني رمدت فشكوت ذلك إلى المغيرة، فقال لي: أدم النظر في المصحف، فإني رمدت فشكوت ذلك إلى إبراهيم فقال لي: أدم النظر في المصحف، فإني رمدت فشكوت ذلك^(٢) إلى عبد الله بن مسعود فقال لي: أدم النظر في المصحف، فإني رمدت فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال لي: «أدم النظر في المصحف (فإني رمدت) فشكوت ذلك إلى جبريل ﷺ فقال لي أدم النظر في المصحف»^(٣).

ورواه أيضًا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان^(٤)، عن محمد بن داود المخضوب أبي بكر، عن محمد بن حميد الرازي هكذا كما أخبرناه (شيخنا) في التاريخ.

[٢٠٤٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• وهب بن زمعة التميمي، أبو عبد الله المروزي. ثقة. من قدماء العاشرة (زمق ت س).

وهو يروي عن ابن المبارك بدون واسطة. وهنا بينها علي القاشاني ولم أجد له ترجمة.

(١) لم أجده وانظر الأحاديث التي مرت قبل صفحات.

[٢٠٤٧] إسناده: ضعيف.

• شيخ الحاكم أبو الطيب الشعيري وشيخه أبو الخطيب القاضي لم أجد لهما ترجمة.

• محمد بن حميد الرازي ضعيف.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في «الأصل».

(٤) أبو عمرو محمد بن حمدان (م ٣٧٦هـ).

قال الذهبي: محدث نيسابور زاهد ثقة، رحل إلى الحسن بن سفيان وأبي يعلى.

قال ابن طاهر: كان يتشيع. قلت: ما كان الرجل - والله الحمد - غالبًا وقد أثنى عليه غير

واحد. راجع «الميزان» (٤٥٧/٣) و«لسان الميزان» (٣٨/٥).

• وشيخه محمد بن داود لعله محمد بن داود بن يزيد بن حازم، أبو بكر الرازي الخطيب.

قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (١٦/٥) سمع حفص بن عمر الهرماني، ومحمد بن

حميد، وأباسعيد الأشج وغيرهم. قال الحاكم: وفي حديثه غرائب، ثم ذكر بعضها.

ورواه أبو بوشير المصعبي^(١)، عن محمد بن حمك أبي الحسن القصير، عن محمد بن حميد مسلسلاً، وزاد فيه شكاية جبريل إلى ربه عز وجل وقال في إسناده: عن جرير، عن منصور، بدل مغيرة. وأبو بوشير المصعبي متروك وهذا حديث منكر ولعل البلاء فيه من محمد بن حميد الرازي. والله أعلم.

فصل

«في استحباب القراءة في الصلاة»

[٢٠٤٨] أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم - ح .

وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله العبيسي، حدثنا وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلَفَاتٍ عَظَامٍ»^(٢) سمان؟ قالوا: نعم يا رسول الله قال: «ثَلَاثَ آيَاتٍ يَقْرَأُ بَهْنَ فِي صَلَاتِهِ خَيْرَ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلَفَاتٍ عَظَامٍ سَمَانٍ».

رواه مسلم^(٣) عن أبي بكر وأبي سعيد عن وكيع.

(١) أبو بوشير المصعبي هو أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة، المروزي (م ٣٢٣هـ).

قال ابن حبان: كان ممن يضع المتون ويقلب الأسانيد، فاستحق الترك. وقال الدارقطني: كان يضع الحديث، وكان عذب اللسان حافظاً. راجع «المجروحين» (١/١٤٣-١٥١) «الضعفاء والمتروكون» (١٢٤ رقم ٦٠) «الأنساب» (١٢/١٩٢) «الميزان» (١/١٤٩).

• محمد بن حمك، أبو الحسن لم أعرفه، ولا أدري هل محمد بن حمك (بالكاف) أو حمل (باللام) أو حمل (باللام مع الجيم). وبالجملته هذا الحديث لا يصح أصلاً.

[٢٠٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الأصلين «عضاماً سماناً».

(٣) في صلاة المسافرين (١/٥٥٢ رقم ٢٥٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي سعيد الأشج عن وكيع به.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢٤٣ رقم ٣٧٨٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن أحمد عن وكيع. وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (١٠/٥٠٣).

[٢٠٤٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن سلام الجمحي، قال حدثنا الفضيل بن سليمان النميري - وذكر رجلاً من بني مخزوم من ولد عبدالله بن أبي ربيعة وأحسن عليه الثناء - عن أبيه، عن جده، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «قراءة القرآن في الصلاة أفضل من التسبيح، وقراءة القرآن في غير الصلاة، وقراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من التكبير والتسبيح، والتسبيح أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل من الصوم، والصوم جنة من النار».

ويذكر^(١) عن محمد بن جحادة أنه قال: إنهم كانوا يستحبون إذا ختموا القرآن من الليل أن يخطموا في الركعتين بعد المغرب، وإذا ختموه من النهار أن يخطموا في ركعتي الفجر.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٩٧/٢) عن وكيع. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١١٦) عن إسحاق به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٣٤/٤) رقم (١١٧٧) من طريق أبي بكر محمد بن عمرو بن حفص التاجر، عن إبراهيم بن عبدالله العبسي به. ورواه الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٢٧) من طريق إبراهيم الفزاري عن الأعمش. وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٢٦٥٧).

[٢٠٤٩] إسناده: ضعيف.

محمد بن سلام الجمحي، أبو عبدالله البصري (م ٢٣١هـ). صاحب كتاب «طبقات فحول الشعراء». وكان من أئمة الأدب، ولكن ليس بالقوي في الحديث. قال صالح جزرة: صدوق. وقال أبو خيثمة: لا يكتب عن محمد بن سلام الحديث، رجل يرمى بالقدر، إنما يكتب عنه الشعر، فأما الحديث فلا. راجع «الميزان» (٥٦٧/٣ - ٥٦٨) وانظر مصادر ترجمته في «السير» (٦٥١/١٠).

• الفضيل بن سليمان النميري، أبو سليمان البصري. صدوق له خطأ كثير. من الثامنة (ع). قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: لين. راجع «الميزان» (٣٦١/٣).

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الدارقطني في الأفراد، والمؤلف، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٤٠٨٦) وقال المناوي في «فيض القدير» (٥١٣/٤): فيه محمد بن سلام. قال ابن منده: له غرائب، عن الفضيل بن سليمان وفيه مقال، عن رجل من بني خزيمة مجهول.

(١) ذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٨٩).

[٢٠٥٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن جميل، حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا سلم بن قتيبة، حدثنا سهيل بن أبي حزم، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يقرءون القرآن من أوله إلى آخره في الفرائض.

فصل

«في استحبابنا للقارئ عرض القرآن في

كل سنة على من هو أعلم منه»

[٢٠٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله بن معاوية السياري، حدثنا أبو الموجه، حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا يونس، عن الزهري، حدثني عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه الملك جبريل ﷺ في كل ليلة من رمضان، فيدارسه القرآن، قال: فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عبدان.

[٢٠٥٠] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن جميل لم أعرفه.
- سلم بن قتيبة الشعيري. صدوق. مر. في الأصلين «سالم بن قتيبة».
- سهيل بن أبي حزم القطعي، ضعيف.

[٢٠٥١] إسناده: رجاله موثقون، والحديث صحيح.

• عبد الله هو ابن المبارك المروزي.

(١) في بدء الوحي (٤/١) وفي المناقب (٤/١٦٥).

وأخرجه في بدء الخلق (٤/٨١) عن محمد بن مقاتل، عن عبد الله بن المبارك به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٨/١) عن عتاب، عن عبد الله به.

وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٣٢٦/١) عن أبي عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد ابن حليم المروزي، حدثنا أبو الموجه... فذكره.

ورواه مسلم^(١) عن أبي كريب عن ابن المبارك.

[٢٠٥٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الجهم السمرى، حدثنا يعلى بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعرض الكتاب على جبريل ﷺ في كل رمضان، فإذا أصبح رسول الله ﷺ الليلة التي يعرض فيها ما يعرض أصبح وهو أجود من الريح المرسلة لا يسأل شيئاً إلا أعطاه، فلما كان الشهر الذي هلك بعده عرض عليه عرضتين.

(١) في الفضائل (٢/ ١٨٠٤) ولم يسق متنه بل أحاله على حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري الذي أخرجه (٢/ ١٨٠٣ رقم ٥٠) عن منصور بن مزاحم وأبي عمران محمد بن جعفر بن زياد، عنه. وأخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٢٨) وفي فضائل القرآن (٦/ ١٠١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ١٠٢) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٦٣) والترمذي في «الشئائل» (ص ٢٦٩) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٣٠٥) من طرق عن إبراهيم بن سعد به.

وأخرجه النسائي في الصوم (٤/ ١٢٥) وفي «فضائل القرآن» (رقم ١٨) من طريق ابن وهب، عن يونس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٧٣) وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (١/ ٥٥٣ رقم ٦٤٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٤٢٦ رقم ٢٥٥٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٢٥٠ رقم ٣٦٨٧) من طريق عثمان بن عمر، عن يونس به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٣٨ رقم ٢٠٧٠٦)، وعنه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٦٦)، (٣٦٧)، عن معمر، عن الزهري به. ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٣٦٢) من طريق عمر ابن عبد العزيز، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس بنحوه.

[٢٠٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٣٠ - ٢٣١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٥٥٩، ١١/ ٥١٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٥٥٣ رقم ٦٤٦) عن يعلى بن عبيد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضاً (٩/ ١٠١) مختصراً.

وأخرجه أحمد (١/ ٣٢٦) عن محمد بن عبيد، عن ابن إسحاق به.

فصل (١)

«في الاستكثار من القراءة في شهر رمضان»

وذلك لأنه شهر القرآن قال الله عز وجل: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ (٢).

وقال: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ (٣).

[٢٠٥٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا عمران، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة أن النبي ﷺ قال: «أنزلت صحف إبراهيم أول ليلة من شهر رمضان، وأنزلت التوراة لست مضين من شهر رمضان، وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة

(١) راجع «المنهاج» للحليمي (٢/٢٣٤).

(٢) سورة البقرة (٢/١٨٥).

(٣) سورة القدر (١/٩٧).

[٢٠٥٣] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله - هو الكجي صاحب «السنن» - مر. وفي النسختين «أبوسالم إبراهيم بن عبدالله».

• عمران هو القطان ابن داور. صدوق.

والحديث أخرجه الواحد في «أسباب النزول» (ص ١٤) من طريق أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله، والطبراني في «الكبير» (٧٥/٢٢ رقم ١٨٥) عن علي بن عبدالعزيز البغوي وأبي مسلم الكشي، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٨٠-١٨١) عن محمد بن يحيى، والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٣٠٢) من طريق محمد بن علي الوراق، كلهم عن عبدالله بن رجاء به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٧/٤) عن أبي سعيد مولى بني هاشم، عن عمران، وابن جرير في «تفسيره» (١٤٥/٢) عن أحمد بن منصور، عن عبدالله بن رجاء عن عمران به، فلم يذكر نزول الزبور.

وحسنه الألباني راجع «الصحيحة» (١٥٧٥) و«صحيح الجامع الصغير» (١٥٠٩) وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣٥/٤ رقم ٢١٩٠) عن جابر موقوفاً بنحوه.

خلت من شهر رمضان، وأنزل الزبور لثاني [عشرة خلّت من رمضان، وأنزل القرآن لأربع وعشرين مضت من رمضان] ^(١).

قال الحلبي ^(٢) رحمه الله: يريد به ليلة خمس وعشرين.

قال البيهقي رحمه الله: رويناه ^(٣) عن عكرمة، عن ابن عباس أنه قال: أنزل القرآن جملة واحدة إلى سماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك في عشرين سنة: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾ ^(٤).

[٢٠٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي، حدثنا عمرو بن عون الواسطي، حدثنا هشيم، أخبرنا حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أنزل القرآن في ليلة القدر من السماء العليا إلى

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن) وليس في الأصل ذكر نزول الزبور.

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٢٣٥).

(٣) أخرجه في «الأسماء والصفات» (ص ٣٠٣).

وأخرجه أيضًا الحاكم في «المستدرک» (٢/٢٢٢، ٣٦٨) وابن جرير في «تفسيره» (٢/١٤٥، ٢٥٨/٣٠) والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ١٥) وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٧٩ - ١٨٠) والطبراني في «الكبير» (١١/٣١٢ رقم ١١٨٣٩) بنحوه.

(٤) سورة الإسراء (١٧/١٠٦).

[٢٠٥٤] إسناده: رجاله موثقون.

• عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان البصري، البزار (م ٢٥٥هـ). ثقة ثبت. من العاشرة (ع).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٤٧٧) بنفس الإسناد.

كما أخرجه (٢/٥٣٠) من طريق محمد بن عيسى الواسطي، عن عمرو بن عون به. وقال: صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/١٤٥) عن يعقوب، عن هشيم به. والنسائي في «الكبرى» (٤/٤١٠ - تحفة الأشراف) من طريق أبي عوانة، عن حصين به. وذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٧٩).

السماء الدنيا جملة واحدة، ثم فرق في السنين. قال، وتلا الآية: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ
النُّجُومِ﴾^(١) قال: نزل متفرقاً.

[٢٠٥٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي، حدثنا
سعيد بن مسعود، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا شعبة، عن محمد بن ذكوان، قال
سمعت عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن عبدالله بن مسعود أنه كان يقرأ القرآن في
الجمعة إلى الجمعة، وفي رمضان يختمه في كل ثلاث.

[٢٠٥٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا
أبوسعيد محمد بن شاذان، حدثنا الحسين بن منصور، عن علي بن عثام أنه ذكر منصور
ابن زاذان فقال قال لي ابنه كان جدي منصور بن زاذان يختم القرآن في شهر رمضان
عشرين ومائة مرة، قال: وكان لا يسمع منه إلا في وقت لا يصلى فيه.

[٢٠٥٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري، قال

(١) سورة الواقعة (٥٦/٧٥).

[٢٠٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن ذكوان، بياح الأكسية، كوفي أسدي. من شيوخ شعبة، ثقة. من السادسة.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٤/٩ رقم ٨٧٠٦) وعنه أبو نعيم في «الحلية»
(١٦٦/٧) من طريق علي بن الجعد، عن شعبة به.

وأخرجه أبو نعيم أيضاً (١٦٦/٧) من طريق إسماعيل، عن شعبة به. وذكره المروزي في «قيام
الليل» (١٠٨).

[٢٠٥٦] إسناده: فيه من لم يسم.

وما نقل عن منصور بن زاذان في هذه الرواية يعني أنه كان يختم القرآن أربع مرات في كل يوم
وليلة. فهذا غير معقول. ثم إن صح ذلك ففيه مخالفة لما أمر النبي ﷺ من قراءته مترسلاً
وختمه في ثلاثة أيام. وقد روي أن منصور كان يختم بين المغرب والعشاء مرتين والثالثة إلى
الطواسين. وذكر ابن سعد في «طبقاته» (٣١١/٧) أنه كان سريع القراءة، كان يريد أن يترسل
فلا يستطيع. ولكن هذه سرعة تفوق الحسبان. وانظر ترجمة منصور في «الحلية» (٥٧/٣)
و«السير» (٤٤١/٥).

[٢٠٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

• عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن
عبدالرحمن بن عوف الزهري. ثقة تقدم.

سمعت أبي يقول: هذا كتاب جدي عبيد الله بن سعد وقرأت فيه حدثنا عمي، عن أبيه قال: كان أبي سعد بن إبراهيم إذا كان ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين لم يفطر حتى يختم القرآن وكان يختم فيها بين المغرب والعشاء الآخرة.

قال يعقوب: وكانوا يؤخرون العشاء الآخرة في رمضان تأخيرًا شديدًا.

[٢٠٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن خالد المطوعي، حدثنا مسيح بن سعيد، قال (كان) محمد بن إسماعيل البخاري إذا كان أول ليلة من شهر رمضان يجتمع إليه أصحابه فيصلون بهم فيقرأ في كل ركعة عشرين آية وكذلك إلى أن يختم القرآن،

= • وأبوه عبد الرحمن، أبو محمد الزهري (م٣٣٦هـ). ثقة أيضًا. «تاريخ بغداد» (١٠/٢٨٩ - ٢٩٠).

• وجده عبيد الله بن سعد، أبو الفضل البغدادي (م٢٦٠هـ). ثقة. من الحادية عشرة (خدت س).
• وعمه يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، أبو يوسف المدني (م٢٠٨هـ). ثقة فاضل. من صغار التاسعة (ع).

• وأبوه إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، أبو إسحاق المدني (م١٨٥هـ). ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح. من الثامنة (ع).

• وأبوه سعد بن إبراهيم، أبو إسحاق - أو أبو إبراهيم - القرشي المدني (م١٢٥هـ). قاضي المدينة. كان ثقة فاضلاً عابداً. من الخامسة (ع). انظر مصادر ترجمته في «السير» (٥/٤١٨). والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/١٧٠) من طريق محمد بن إسحاق عن عبيد الله بن سعد به.

[٢٠٥٨] إسناد: لا بأس به.

• محمد بن خالد بن الحسن بن خالد المطوعي (بتشديد الطاء والواو وكسر الواو نسبة إلى المطوعة، وهم جماعة تطوعوا وفرغوا أنفسهم للجهاد) أبو بكر البخاري المعروف بابن أبي الهيثم (م٣٦٢هـ). من مشايخ بخاري وأولاد المشايخ. وكان حسن الحديث كتب عنه الحاكم. راجع «الأنساب» (١٢/٣١٨).

• مسيح بن سعيد. ذكره المزي في «تهذيب الكمال» فيمن روى عن البخاري فقال: «أبو جعفر مسيح بن سعيد البخاري».

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢/١٢)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١١٧١) من طريق محمد بن خالد المطوعي به.

وذكره الذهبي في «السير» (١٢/٤٣٨ - ٤٣٩) وابن حجر في مقدمة «فتح الباري» (٤٨٢) والسبكي في «طبقاته» (٢/٩).

وكذلك يقرأ في السحر ما بين النصف إلى الثلث من القرآن فيختم عند السحر في كل ثلاث ليال وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة، ويكون ختمة عند الإفطار كل ليلة ويقول: عند كل ختمة دعوة مستجابة.

فصل

«في ترك الممارسة في القرآن»

[٢٠٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن

[٢٠٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٦/٢) عن حماد بن أسامة أبي أسامة به. وأخرجه أحمد (٥٠٣/٢)، وعنه أبوداود في السنة (٩/٥ رقم ٤٦٠٣) عن يزيد بن هارون، و(٤٢٤/٢) عن أبي معاوية، و(٢٧٥/٢) عن يحيى. وهو (٥٢٨/٢) وابن حبان كما في «الموارد» (٤٤ رقم ٥٩) واللالكائي في «شرح السنة» (١١٦/١ رقم ١٨٢) من طريق محمد بن عبيد. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٢٣/٢) من طريق محمد بن جناب بن نسطاس، عن أبيه. و(٢٩٢/١) من طريق عبيد الله بن شبيب بن عجلان، و(٢٧٢/١) من طريق أبيض بن الأغر، وفي «الحلية» (٢١٥/٦) من طريق كهس، و(١٣٤/٦) من طريق ابن شاذب، و(٨/٢١٢ - ٢١٣) من طريق ابن السكك. والحاكم في «المستدرک» (٢٢٣/٢) من طريق المعتمر بن سليمان. كلهم عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٧٨/١) من طريق عنبسة الحداد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة معاً عن أبي هريرة به. وعنبسة بن مهران الحداد: منكر الحديث. وفي ترجمته من «الضعفاء» (٣٦٥/٣ - ٣٦٦) أخرج العقيلي هذا الحديث. ونقله الذهبي في «الميزان» (٣٠٢/٣).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣٠٠/٢) والخطيب في «تاريخه» (٢٦/١١) وابن جرير في «تفسيره» (١١/١) من طريق أبي حازم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بلفظ: «أنزل القرآن على سبعة أحرف. والمراء في القرآن كفر. فما عرفتم منه فاعملوا، وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه».

وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (١٢٠ رقم ١١٨) بالشطر الأول فقط.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢٩/١٠) ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٨١/٤) وأحمد في «مسنده» (٢٥٨/٢) من طريق سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بلفظ المتن.

وروي أيضاً من طريق سعد بن إبراهيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، وهو الحديث التالي.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٠٨/١) والخطيب في «تاريخه» (١٣٦/١١) من طريق شعيب ابن أبي الأشعث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي سلمة به.

وقال أبو حاتم: هذا حديث مضطرب، عروة عن أبي سلمة لا يكون، وشعيب مجهول.

ابن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مراء في القرآن كفر».

[٢٠٦٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان - ح.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرازي، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الجدال في القرآن كفر».

[٢٠٦١] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا فليح بن سليمان، عن سالم أبي النضر، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «لا تُجادلوا في القرآن فإن جدالاً فيه كفر».

[٢٠٦٠] إسناده: إحدى طريقه فيها ضعف.

- أبو جعفر الرازي هو محمد بن أحمد بن سعيد، ضعيف. مر.
- عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (م ١٣٢هـ). صدوق يخطئ. من السادسة (خت - ٤). ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٤/٧) وقال ابن معين: ضعيف. وفي رواية: ليس به بأس. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال أيضاً: هو عندي صالح الحديث. راجع «الميزان» (٢٠١/٣). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٧٨/٢) عن وكيع وعبد الرحمن، عن سفيان، عن سعد، و(٤٩٤/٢) من طريق منصور، عن سعد به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٢٣/٢) من طريق أبي عاصم، عن سعيد، عن سعد بن إبراهيم به. وقال: صحيح على شرط مسلم، وأقره الذهبي. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» بهذا اللفظ وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٣١٠١).

[٢٠٦١] إسناده: رجاله ثقات.

- سالم أبو النضر هو سالم بن أبي أمية، مولى عمر بن عبيد الله التيمي المدني (م ١٢٩هـ). ثقة ثبت وكان يرسل. من الخامسة (ع).
- سليمان بن يسار الهلالي المدني، مولى ميمونة، وقيل: أم سلمة. ثقة فاضل، أحد الفقهاء السبعة. من كبار الثالثة (ع).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٢). وفليح بن سليمان تكلم فيه البعض ولكن احتج به الشيخان. والحديث صححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧١٠٠).

قال الحلبي^(١) رحمه الله: وهذا - والله أعلم - أن يسمع الرجل من الآخر قراءة أو آية أو كلمة لم تكن عنده فيعجل عليه ويخطئه، فينسب ما يقرأ إلى أنه ليس بقرآن، ويجادله في ذلك، أو يجادله في تأويل ما يذهب إليه ولم يكن عنده، ويخطئه ويضلله. لا ينبغي له أن يفعل ذلك، فإن اللجاج ربما أزاغه عن الحق، ولا يقبله وإن ظهر له وجه فيكفر.

فلهذا حرم المراء في القرآن، وسمى كفراً لأنه يشرف بصاحبه على الكفر. فإن ذلك لو كان في نفي حرف أو إثباته أو نفي كلمة أو إثباتها، لكان الزائغ من המתارين عن الحق بعدما تبين له كافراً، لأنه إما أن يكون^(٢) منكر شيء من القرآن، أو يكون مدعي زيادة فيه. والله أعلم.

قال: المراء: الإصرار على التغليب والتضليل وترك الإذعان لما يقام من الحجة، فأما المباحثة التي لا يكاد المشكل يفتح إلا بها فليست بحرام. والله أعلم.

[٢٠٦٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي - ح.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، قال حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري، عن عمرو بن

(١) راجع «المنهاج» (٢/٢٣٥ - ٢٣٦).

(٢) في الأصلين: «كان» والوجه ما أثبت.

[٢٠٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

• عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص (١١٨هـ). صدوق. من الخامسة (ز - ٤).

• أبوه شعيب بن محمد. صدوق، ثبت سماعه من جده. من الثالثة (بخ - ٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «المدخل» (٤٢٩ رقم ٧٩٠) بالطريق الأولى المذكورة هنا.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢١٦ - ٢١٧ رقم ٢٠٣٦٧) ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٢/١٨٥) والبخاري في «شرح السنة» (١/٢٦٠ رقم ١٢١)، عن معمر بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢/١٨١) من طريق أبي حازم. وهو (٢/١٧٨، ١٩٥ - ١٩٦) وابن ماجه في المقدمة (١/٣٣ رقم ٨٥) من طريق داود بن أبي هند، كلاهما عن عمرو بن شعيب به.

شعيب، عن أبيه، عن جده قال سمع النبي ﷺ قَوْمًا يَتَمَارُونَ فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ: «إِنَّمَا هَلِكُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا، ضَرَبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَإِنَّمَا نَزَلَ كِتَابُ اللَّهِ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَلَا يُكَذِّبُ بَعْضُهُ بَعْضًا، مَا عَلِمْتُمْ فِيهِ فَقُولُوا وَمَا جَهِلْتُمْ فَكَلُّوهُ إِلَى عَالِهِ» لَفْظُ حَدِيثِ السَّلْمِيِّ.

[٢٠٦٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: هَجَرْتُ^(١) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا قَالَ: فَسَمِعْتُ أَصْوَاتَ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ فَقَالَ: «إِنَّمَا هَلِكُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ».

رواه مسلم^(٢) عن أبي كامل.

[٢٠٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جَنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا».

[٢٠٦٣] إسناده: صحيح.

(١) هجرت: أي ذهبت إليه في الهجرة وهي نصف النهار والتهجير أيضًا الابتكار وفي الأصلين «هاجرت» ولكن لم يذكر في المعاجم المفاعلة في هذا المعنى. راجع «اللسان» (هجر).

(٢) في العلم (٢٠٥٣/٣) رقم (٢).

وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (١٢١ رقم ١٢٠) من طريق داود بن معاذ عن حماد بن زيد به.

[٢٠٦٤] إسناده: رجاله موثقون.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٤/٢ رقم ١٦٧٣) من طريق مسلم بن إبراهيم وسعيد بن منصور، عن الحارث بن عبيد بنحوه.

[٢٠٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة، فرواه بإسناده مثله.

ورواه مسلم^(١) عن يحيى بن يحيى واستشهد به وبغيره البخاري^(٢) وأخرجه من حديث حماد بن زيد وسلام بن أبي مطيع، عن أبي عمران مرفوعًا. ووقفه^(٣) بعضهم على جندب منهم شعبة وحماد بن سلمة وهمام بن يحيى.

[٢٠٦٥] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في العلم (٣/٢٠٥٣ رقم ٣).

(٢) أخرجه في فضائل القرآن (٦/١١٥) عن أبي النعمان، عن حماد بن زيد، وفي الاعتصام (٨/١٦١) وفضائل القرآن (٦/١١٥) عن عمرو بن علي، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سلام بن أبي مطيع، كلاهما عن أبي عمران الجوني به. ثم قال (أي البخاري): تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد، عن أبي عمران. ورواية الحارث بن عبيد أخرجه الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٣٨) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/٥٢٨) عن أبي غسان مالك بن إسماعيل عنه. ورواية سعيد بن زيد قال الحافظ في «الفتح» (٩/١٠٢): وصلها الحسن بن سفيان في «مسنده» من طريق أبي هشام المخزومي عنه. ومن طريق حماد بن زيد أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/٨٩ رقم ١٥١٩) والطبراني في «الكبير» (٢/١٦٤ رقم ١٦٧٣) والخطيب في «تاريخه» (٤/٢٢٨) والبخاري في «شرح السنة» (٤/٥٠٠ رقم ١٢٢٤). ومن طريق سلام بن أبي مطيع أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣١٣) والنسائي في «فضائل القرآن» (١٢١ رقم ١٢٢) والطبراني في «الكبير» (٢/١٦٤ رقم ١٦٧٣).

وأخرجه البخاري في الاعتصام (٨/١٦١) ومسلم في العلم (٣/٢٠٥٤ رقم ٤) والدارمي في «فضائل القرآن» (ص ٨٣٨) من طريق همام. والدارمي أيضًا (٨٣٧) والنسائي في «فضائل القرآن» (١٢٢ رقم ١٢٣) والطبراني في «الكبير» (٢/١٦٤ رقم ١٦٧٤) من طريق هارون بن موسى الأعور. والنسائي في «فضائل القرآن» (١٢٠ رقم ١٢١) والطبراني في «الكبير» (٢/١٦٤ رقم ١٦٧٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/١٠٩، ٨/٢٩١) من طريق الحجاج بن فرافصة، كلهم عن أبي عمران بنحوه.

(٣) قال البخاري: ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان. وقال غندر عن شعبة، عن أبي عمران سمعت جندبًا... قوله.

وقال الحافظ في الفتح: أما رواية حماد بن سلمة فلم تقع لي موصولة. وأما رواية أبان فوقعت في صحيح مسلم (في العلم ٣/٢٠٥٤) من طريق حبان بن هلال عنه ولفظه: «قال لنا جندب ونحن غلمان» فذكره لكن مرفوعًا أيضًا. فلعله وقع للمصنف من وجه آخر عنه موقوفًا. وقال الحافظ عن حديث شعبة: «وصله الإسماعيلي من طريق بندار، عن غندر».

قال البخاري^(١) وقال ابن عون، عن أبي عمران، عن عبدالله بن الصامت، عن عمر قوله .

[٢٠٦٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن ابن محمد الزعفراني، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، أخبرنا ابن عون، عن أبي عمران أن عبدالله بن الصامت قال قال عمر: اقرءوا القرآن ما اتفقتم، فإذا اختلفتم فقوموا عنه .

رواه معاذ بن معاذ، عن ابن عون، عن أبي عمران، عن عبدالله بن الصامت .
[٢٠٦٧] أخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا ابن عبد الكريم، حدثنا بندار، حدثنا معاذ، حدثنا ابن عون فذكره على الوجهين .

(١) وبعده: «وجندب أصح وأكثر» .

قال الحافظ: أي أصح إسنادًا وأكثر طرقًا، وهو كما قال: فإن الجم الغفير روه عن أبي عمران عن جندب إلا أنهم اختلفوا عليه في رفعه ووقفه . . . والذين رفعوه ثقات حفاظ فالحكم لهم . وأما رواية ابن عون فشاذة لم يتابع عليها . قال أبو بكر بن أبي داود: لم يخطئ ابن عون قط إلا في هذا . والصواب عن جندب .

قال الحافظ: ويحتمل أن يكون ابن عون حفظه، ويكون لأبي عمران فيه شيخ آخر . وإنما توارد الرواة على طرق جندب لعلوها والتصريح برفعها وقد أخرج مسلم من وجه آخر عن أبي عمران هذا حديثًا آخر في المعنى أخرجه من طريق حماد عن أبي عمران، فذكر الحديث رقم (٢٠٦٣) ثم قال وهذا مما يقوي أن يكون لطريق ابن عون أصل . والله أعلم . انظر «فتح الباري» (١٠٢/٩) .

(قلت): وقد رجح أبو حاتم رواية ابن عون كما سيأتي .

[٢٠٦٦] إسناده: رجاله ثقات .

وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (١٢٢ رقم ١٢٤) عن إسماعيل بن إبراهيم، عن الأزرق به .

[٢٠٦٧] إسناده: رجاله ثقات .

• ابن عبد الكريم هو أبو زرعة عبيد الله الرازي .

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» . راجع «فتح الباري» (١٠٢/٩) . ذكر ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٣/٢) أنه سأل أباه عن حديث الحارث بن عبيد المرفوع فقال: روى هذا ابن عون، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت قال قال عمر . . . وهذا الصحيح . قال ابن أبي حاتم: قلت: الوهم ممن؟ قال: من الحارث بن عبيد .

[٢٠٦٨] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا ابن الأعرابي، حدثنا الزعفراني، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زيد الإيامي، عن عبد الله: إن للقرآن منارة كمنارة الطريق فما عرفتم فخذوه، وما شبه عليكم فذروه.

[٢٠٦٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا يزيد بن خصيفة، عن مسلم بن سعيد - مولى ابن الحضرمي - عن أبي جهيم الأنصاري أن رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ تماريا في آية كلاهما يزعم أنه تلقاها من رسول الله ﷺ فمشيا جميعًا حتى أتيا رسول الله ﷺ، وكلاهما ذكر لرسول الله ﷺ أنه سمعها منه فذكر أن رسول الله ﷺ قال: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فلا تُهَارُوا فيه؛ فإن المراء فيه كفر».

[٢٠٦٨] إسناده: منقطع.

• زيد بن الحارث الإيامي - أو اليامي - أبو عبد الرحمن الكوفي. ثقة. ولكنه لم يدرك ابن مسعود.

[٢٠٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الربيع هو الزهراني، سليمان بن داود العتكي ثقة، مر.
- يزيد بن خصيفة هو يزيد بن عبد الله بن خصيفة، الكندي، المدني. ثقة. من الخامسة (ع).
- مسلم بن سعيد المدني مولى ابن الحضرمي وهو أخو بسر بن سعيد. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٤/٥) وانظر «الجرح والتعديل» (١٨٤/٨).
- أبو جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري. قيل: اسمه عبد الله. وقد ينسب لجدّه. وقيل: هو عبد الله بن جهيم بن الحارث بن الصمة. وقيل: اسمه الحارث بن الصمة. وقيل هو أخو عزة. صحابي معروف، وهو ابن أخت أبي بن كعب. عاش إلى خلافة معاوية. وانظر «الإصابة» (٣٦/٤).

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥٠٥/٤ - ٥٠٦ رقم ١٢٢٨) من طريق علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر به. ورواه أحمد في «المسند» (١٦٩/٤ - ١٧٠) وابن جرير في «تفسيره» (١٩/١) من طريق سليمان بن بلال، عن يزيد بن خصيفة، عن بسر بن سعيد، عن أبي جهيم به.

[٢٠٧٠] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا ابن أبي الوزير، حدثنا عبد الله بن جعفر (ابن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة)^(١) عن يزيد بن الهاد، عن بسر بن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ قال: «اقرأوا القرآن على سبعة أحرف، فأبيا قرأتم أصبتم، ولا تُهازوا فيه؛ فإن المراء فيه كفر».

[٢٠٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنها سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ فاستمعت لقراءته، فإذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله ﷺ فكدت أساوره في الصلاة، فانتظرت حتى سلم فلما سلم أتيت، وقلت: من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ بها؟ فقال: أقرأنيها رسول الله ﷺ. فقلت له: كذبت، فوالله إن النبي ﷺ هو أقرأني

[٢٠٧٠] إسناده: حسن.

- ابن أبي الوزير هو إبراهيم بن عمر بن مطرف، الهاشمي مولاهم، أبو إسحاق بن أبي الوزير المكي، نزيل البصرة. صدوق. من التاسعة (خ - ٤).
- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، أبو محمد المدني، المخرمي (م ١٧٠هـ). ليس به بأس. من الثامنة (خت م - ٤).
- بسر بن سعيد المدني - مولى ابن الحضرمي (م ١٠٠هـ). ثقة جليل. من الثانية (ع).
- أبو قيس مولى عمرو بن العاص اسمه عبد الرحمن بن ثابت (م ٥٤هـ). ثقة. من الثانية (ع).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٤/٤) من طريقين عن عبد الله بن جعفر به.
- ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢٨/١٠) من طريق محمد بن إبراهيم، عن سعد مولى عمرو بن العاص بنحوه.

وقال أبو حاتم: هذا وهم. إنما رواه يزيد بن هارون، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن بسر ابن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن النبي ﷺ. راجع «العلل» (٩٦/٢).

(١) في الأصل بياض مكان العبارة بين الحاصرتين.

[٢٠٧١] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم، وبقي رجاله ثقات.

هذه السورة التي سمعتك تقرأ بها . فانطلقت به إلى النبي ﷺ أقوده، فقلت: يا رسول الله، إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها، وإنك أقرأني سورة الفرقان (فقال رسول الله ﷺ: «يا هشام، اقرأ». فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ^(١)).

فقال رسول الله ﷺ: «هكذا أنزلت» ثم قال رسول الله ﷺ: «اقرأ يا عمر» فقرأتها بالقراءة التي أقرأني رسول الله ﷺ: فقال رسول الله ﷺ: «هكذا أنزلت» ثم قال رسول الله ﷺ: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فأقرءوا ما تيسر منه».

رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن أبي اليان، وأخرجه^(٣) من أوجه آخر.

(١) العبارة بين الحاصرتين سقطت من الأصل.

(٢) في «فضائل القرآن» (١١١/٦). وكذا أخرجه أحمد عن أبي اليان في «مسنده» (٤٣/١).

(٣) فأخرجه البخاري في استتابة المرتدين (٥٣/٨ - ٥٤) ومسلم في صلاة المسافرين (٥٦١/١) رقم (٢٧١) من طريق يونس، عن ابن شهاب به.

ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في الافتتاح (١٥١/٢ - ١٥٢) وابن جرير في «التفسير» (١٣/١). وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (١٠٠/٦) وفي التوحيد (٢١٥/٨) من طريق الليث، عن عقيل عن الزهري.

وأخرجه البخاري في الخصومات (٩٠/٣) ومسلم في صلاة المسافرين (٥٦٠/١) رقم (٢٧٠) من طريق مالك، عن الزهري به. وهو في «الموطأ» (ص ٢٠١) ومالك لم يذكر المسور بن غمرة في السند.

ومن طريق مالك أخرجه أبوداود في الصلاة (١٥٨/٢) رقم (١٤٧٥) والنسائي في الافتتاح (١٥٠/٢ - ١٥١) وفي «فضائل القرآن» (٥٤ رقم ١٠) والشافعي في «الرسالة» (ص ٢٧٣) وأحمد في «مسنده» (٤٠/١) والبغوي في «شرح السنة» (٥٠٢/٤) رقم (١٢٢٦).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢١٨/١١ - ٢١٩ رقم ٢٠٣٦٩) عن معمر، عن الزهري، ومن طريقه مسلم (٥٦١/١) والترمذي في القراءات (١٩٣/٥ - ١٩٤ رقم ٢٩٤٣) وأحمد في «مسنده» (٤٠/١، ٤٢ - ٤٣) والمؤلف في «سننه» (٣٨٣/٢).

كما أخرجه النسائي في الافتتاح (١٥٠/٢) وأحمد في «المسند» (٢٤/١) من طريق عبدالأعلى عن معمر به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مختصراً (٥١٧/١٠ - ٥١٨) من طريق عبدالرحمن بن عبدالعزيز. والطيالسي في «مسنده» (ص ٩) عن فليح بن سليمان الخزاعي. كلاهما عن الزهري به. وجاء في تفسير «سبعة أحرف» أقوال انظرها في «فتح الباري» (٢٤/٩ - ٣٢) و«الإتقان» (٤٦/١ - ٥١).

[٢٠٧٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله قال: إني سمعت أولي القراءة فلم أسمعهم إلا متقارئين فاقروا على ما علمتم، وإياكم والتنطع في الاختلاف إنما هو كقول أحدكم أقبل وهلم وتعال.

[٢٠٧٣] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو بكر بن أبي دارم بالكوفة، حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن هشام، عن ابن سيرين، عن عبيدة، عن عبدالله قال: نزل القرآن على سبعة أحرف فهو كقولك أعجل أسرع قوح (؟).

[٢٠٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا هشام بن علي، حدثنا ابن رجاء، أخبرنا محمد بن طلحة، عن زبيد، عن عبدالرحمن بن عابس، عن

[٢٠٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٨/١٠) عن أبي معاوية وحفص، والطبراني في «الكبير» (١٤٩/٩ رقم ٨٦٨٠) من طريق زائدة. وابن جرير في «تفسيره» (٢٢/١) والمؤلف في «سننه» (٣٨٥/٢) من طريق شعبة. كلهم عن الأعمش بنحوه.

[٢٠٧٣] إسناده: حسن.

• أحمد بن موسى بن إسحاق، التميمي، أبو جعفر، الكوفي، الحمار، البزار (م ٢٨٦هـ). قال الذهبي: ما علمت به بأسا. وقال الدارقطني: صدوق. راجع «السير» (٣٧٦/١٣) «الأنساب» (٢٢٦/٤) «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٩١ رقم ١٩).

• عبيد بن يعيش المحاملي، أبو محمد الكوفي (م ٢٢٨هـ). ثقة. من صغار العاشرة (ي م س).

[٢٠٧٤] إسناده: فيه مجهول.

• ابن رجاء هو عبدالله بن رجاء الغداني، صدوق، مر.

• زبيد هو ابن الحارث الياامي.

• عبدالرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي الكوفي (م ١١٩هـ). ثقة. من الرابعة (خ م د س ق).

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩/١٠ - ١٢٠ رقم ١٠٠٧٦) من طريق أسد بن موسى، عن محمد بن طلحة بنحوه. ورواه أحمد في «المسند» (٤٠٥/١) عن غندر، عن شعبة، عن عبدالرحمن بن عابس بنحوه. ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠٤٧٣ رقم ٢٥٢/١٠) من طريق محمد بن الفضل بن عطية، عن محمد بن سوقة، عن أبي وائل بمعناه. ومحمد بن الفضل كذبوه. وانظر «مجمع الزوائد» (١٥٣/٧).

رجل، عن عبدالله بن مسعود أنه أتاها ناس من أهل الكوفة فقرأ عليهم السلام، وأمرهم بتقوى الله عز وجل، وأن لا يختلفوا في القرآن، ولا يتنازعوا فيه فإنه لا يختلف ولا ينسى^(١)، ولا ينفد لكثرة الرد. أفلا ترون أن شريعة الإسلام فيه واحدة: حدودها وفرائضها وأمر الله فيها ولو كان شيء من الحرفين يأمر بشيء ينهى عنه الآخر كان ذلك الاختلاف، ولكنه جامع لذلك كله. وإني لأرجو أن يكون قد أصبح فيكم اليوم من الفقه والعلم من خير ما في الناس، ولو أعلم أحد تبغنيه الإبل وهو أعلم بما أنزل على محمد ﷺ لقصدته حتى أزداد علماً إلى علمي، فقد علمت أن رسول الله ﷺ كان يعرض عليه القرآن كل عام مرة فعرض عام توفي فيه مرتين، فكنت إذا قرأت عليه أخبرني أي محسن فمن قرأ على قراءتي فلا يدعها رغبة عنها، ومن قرأ على شيء من هذه الحروف فلا يدعه رغبة عنه فإن من جحد بحرف منه جحد به كله.

[٢٠٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «أقرأني جبريل ﷺ على حرف، فلم أزل أستزيده فيزيدي، حتى انتهى إلى سبعة أحرف».

قال ابن شهاب: بلغني أن تلك السبعة الأحرف إنما هي في الأمر إذا كان واحداً لا يختلف في^(٢) حلال ولا حرام.

رواه البخاري^(٣) عن إسماعيل بن أبي أويس.

(١) وفي «معجم الطبراني» «لا يتساقط» ولعله «لا ينسى قط».

[٢٠٧٥] إسناده: صحيح.

(٢) في الأصل «لا يختلف فيه في حلال ولا حرام» وفي (ن) «لا يختلف فيه حلال ولا حرام». وما أثبتته أقرب إلى الصواب وجاءت هذه الجملة عند مسلم بلفظ... إنها هي في الأمر الذي يكون واحداً، لا يختلف في حلال ولا حرام.

وأخرجه أبوداود أيضاً بلفظ مختلف (٢/١٦٠ رقم ١٤٧٦) والطبري في «تفسيره» (١/١٤) وأحمد (٣١٣).

(٣) في بدء الخلق (٤/٨٠) ولم يذكر قول الزهري.

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥٦١ رقم ٢٧٢) والطحاوي في «المشكّل» (٤/١٩٠) =

قال البيهقي رحمه الله: والصحيح أن يكون المراد بالحروف السبعة اللغات السبع التي هي شائعة في القرآن وإليه ذهب أبو عبيد^(١). وعليه دل ما روينا عن ابن مسعود: إنها هو كقول أحدهم أقبل وهلم وتعال، وإنه إنما يجوز قراءته على الحروف التي هي مثبتة في المصحف الذي هو الإمام بإجماع الصحابة وحملوا عن الصحابة، دون غيرها من الحروف وإن كان جائزة في اللغة نحو هذا ما لم يختم آية عذاب بآية رحمة أو رحمة بعذاب.

= وابن جرير في «تفسيره» (١٤/١) من طريق ابن وهب، عن يونس بن يزيد بنحوه. وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (١٠٠/٦) والطبري في «تفسيره» (٤١/١) من طريق عقيل. وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢١٩/١١) رقم ٢٠٣٧٠ ومن طريقه أحمد (٣١٣/١)، ومسلم (٥٦١/١) ولم يسق لفظه والمؤلف في «السنن» (٣٨٤/٢) والبخاري في «شرح السنة» (٥٠١/٤) رقم ١٢٢٥ عن معمر. وأحمد في «المسند» (٢٦٣/١)، ٢٦٤، ٢٩٩ والطبراني في «الصغير» (٣٥/١) والخطيب في «تاريخه» (٣٠٥/٤) من طريق محمد بن عبدالله - ابن أخي الزهري كلهم عن الزهري بنحوه.

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢٤/٩): والحديث مشهور عن أبي أخرجه مسلم وغيره. (قلت) حديث أبي أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٥٦٢/١ - ٥٦٣ رقم ٢٧٤) من طريق شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب: «أن النبي ﷺ كان عند أضاة بني غفار. قال فاتاه جبريل ﷺ، فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرف فقال: «أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك». ثم أتاه الثانية فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين فقال: «أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك». ثم جاءه الثالثة فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأبى حرف قرءوا عليه فقد أصابوا».

وأخرجه مسلم أيضًا (٥٦١/١ - ٥٦٢ رقم ٢٧٣) من طريق عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن جده، بنحوه. ورواه ابن أبي شيبة مختصرًا في «المصنف» (٥١٨/١٠) والنسائي في الافتتاح (١٥٢/٢ - ١٥٤) وفي «فضائل القرآن» (٥٤ رقم ١١) وفي «اليوم والليلة» رقم (٦٧٠ - ٦٧١) وأبوداود في الصلاة (١٦٠/٢) رقم ١٤٧٧، ١٤٧٨ وأحمد في «المسند» (١١٤/٥)، ١٢٢، ١٢٤ من طرق عن أبي بن كعب بألفاظ متقاربة.

(١) راجع «فتح الباري» (٢٤/٩) فقد فصل الكلام في هذه المسألة.

فهذا^(١) حديث إسناده لا بأس به غير أن الشيخين لم يخرجاه في الصحيح، ويحتمل أن يكون هذا التفسير (من بعض الرواة فقد رواه عبدالرحمن بن أبي ليلى وغيره عن أبي ابن كعب وليس فيه هذا التفسير)^(٢) ولا هو في حديث عثمان ولا ابن عباس وغيرهما ممن روى هذا الحديث عن النبي ﷺ. فإن صح ذلك فيحتمل أن يكون المراد به أن ذلك في جملة ما نزل من القرآن غير أنه قرأه في غير الموضع الذي نزل فيه فلا يآثم به ما لم يختم آية رحمة بعذاب أو آية عذاب برحمة وفي مثل ذلك ورد ما.

[٢٠٧٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام قال قال عبدالله: ليس الخطأ أن يقرأ «غفور رحيم» مكان «عزيز حكيم» ولكن الخطأ أن يقرأ ما ليس منه، أو يختم آية رحمة بآية عذاب أو آية عذاب بآية رحمة.

قال البيهقي رحمه الله: يعني -والله أعلم- ليس الخطأ المأثوم به مخطئه أن يقرأ هكذا لأن الذي قرأه من جملة ما نزل من القرآن وهو من أسماء الله عز وجل فلا يآثم بقراءته في غير موضعه والله أعلم.

(١) يبدو أن هنا سقطا في العبارة مما جعل الكلام غير واضح، ولعل المؤلف ساق حديث أبي بن كعب من طريق همام، عن قتادة، عن يحيى بن يعمر، عن سليمان بن صرد الخزاعي، عن أبي ابن كعب، كما رواه أحمد (١٢٤/٥) وأبوداود (١٦٠/٢ رقم ١٤٧٧) فقد جاء فيه أن النبي ﷺ قال - بعد أن ذكر نزول القرآن في سبعة أحرف - «ليس منها إلا شاف كاف إن قلت سميعة علياً عزيزاً حكيماً، ما لم تختم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب».

وجاء في حديث أبي بكر عند أحمد (٤١/٥، ٥١): «كل شاف كاف ما لم تختم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب نحو قولك تعال وأقبل وهلم، واذهب وأسرع واعجل». ولكن كلام المؤلف يدور حول حديث أبي.

(٢) العبارة بين الحاصرتين ساقطة في الأصل.

[٢٠٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

• همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي، الكوفي (م ٦٥هـ). ثقة عابد. من الثانية (ع). وأخرج الطبراني في «الكبير» (١٥٠/٩ رقم ٨٦٨٣) من طريق منصور، عن إبراهيم قال قال عبدالله: ليس الخطأ أن يقرأ بعضه في بعض ولكن الخطأ أن تلحقوا به ما ليس منه.

[٢٠٧٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا إسماعيل بن علي، عن شعيب بن الحبحاب قال: كان أبو العالية إذا قرأ عنده رجل لم يقل «ليس كما تقرأ» ويقول أما أنا فأقرأ كذا وكذا. فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: أظن صاحبك سمع أنه من كفر بحرف منه، فقد كفر به كله.

[٢٠٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية قال: آيتان ما أشدهما على الذين يجادلون في القرآن: ﴿مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(١).

﴿وَأَنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾^(٢).

فصل

«في ترك التفسير بالظن»

قال الله عز وجل: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ إلى قوله ﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾^(٣).
قال: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾^(٤).

[٢٠٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٣/١٠ - ٥١٤) عن الثقيفي، عن شعيب، وابن جرير في «تفسيره» (٢٣/١) عن يعقوب، عن ابن علي، عن شعيب به.

[٢٠٧٨] إسناده: رجاله موثقون.

• خلف بن الوليد، أبو الوليد العتكي (م ٢١٢هـ). ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٧١/٣) و«الثقات» لابن حبان (٢٢٧/٨) «تاريخ بغداد» (٣٢٠/٨).
والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤١٠/١) برواية عبد بن حميد.

(١) سورة غافر (٤٠/٤).

(٢) سورة البقرة (١٧٦/٢).

(٣) سورة الأعراف (٣٣/٧).

(٤) سورة الإسراء (٣٦/١٧).

[٢٠٧٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بغير علمٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

[٢٠٨٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، قال أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عفان، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بغير علمٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

[٢٠٧٩] إسناده: ضعيف.

● عبد الأعلى بن عامر الثعلبي (بالمثناة والمهملة) الكوفي. صدوق يهمل. من السادسة (٤). ضعفه أحمد وأبو زرعة. وقال يحيى: ليس بذاك القوي. وقال النسائي: ليس بقوي ويكتب حديثه. وقال الدارقطني: يعتبر به. راجع «الميزان» (٥٣٠/٢) «الجرح والتعديل» (٢٥/٦ - ٢٦). والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (١٩٩/٥) رقم (٢٩٥٠) من طريق بشر بن السري. وأحمد في «مسنده» (٢٣٣/١) عن وكيع، و(٢٦٩/١) عن مؤمل، والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ١١٠٩) من طريق مخلد، وأبي نعيم ومحمد بن بشر، وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٣٤/١) من طريق محمد بن بشر وقبيصة، والطبراني في «الكبير» (٣٥/١٢) رقم (١٢٣٩٢) من طريق عاصم. والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٨/١) رقم (١١٨) من طريق عبد الرزاق، ورقم (١١٩) من طريق أبي نعيم وعبيد الله بن موسى، وقبيصة وعبد المجيد بن عبد العزيز: كلهم عن سفيان، عن عبد الأعلى به. تابع سفيان شريك عند ابن جرير في «تفسيره» (٣٤/١).

وتابعه أيضاً أبو عوانة أخرجه أحمد في «المسند» (٣٢٣/١، ٣٢٨) والترمذي في التفسير (١٩٩/٥) رقم (٢٩٥١) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٢٨/٤) رقم (٢٣٣٨) والواحدي في «أسباب نزول القرآن» (ص ٥)، والخطيب في «الجامع» (١٩٣/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٧/١) ولفظه عند الترمذي «اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار. ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار». وفي رواية أحمد «من كذب في القرآن بغير علم».

[٢٠٨٠] إسناده: كسابقه.

وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (١١٤) رقم (١١٠) وابن جرير في «تفسيره» (٣٤/١) عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٢/١٠) وابن جرير (٣٤/١) عن ابن عباس موقوفاً.

[٢٠٨١] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبران، حدثني أبو الحسن محمد ابن علي بن حبيش، حدثنا أبو العباس محمد بن سهل الأشناني، حدثنا بشر بن الوليد الكندي، حدثنا سهيل أخو حزم، عن أبي عمران الجوني، عن جندب قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ».

قال البيهقي رحمه الله: وهذا إن صح فإنما أراد -والله أعلم- الرأي الذي يغلب على القلب من غير دليل قام عليه، فمثل هذا الذي لا يجوز الحكم به في النوازل فكذلك لا يجوز تفسير القرآن به، وأما الرأي الذي يشده برهان فالحكم به في النوازل جائز، وكذلك تفسير القرآن به جائز، وهذا هو المعنى أيضًا فيما روي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه في ذلك ما.

[٢٠٨٢] أخبرنا الحسن بن محمد المفسر، أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن، حدثنا

[٢٠٨١] إسناده: ضعيف.

- أبو العباس محمد بن سهل الأشناني، لم أجد له ترجمة.
- سهيل أخو حزم هو ابن أبي حزم القطعي، ضعيف، مر.
- والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٩٠/٣ رقم ١٥٢٠) وابن عدي في «الكامل» (١٢٨٨/٣) من طريق بشر بن الوليد الكندي، عن سهيل به.
- وأخرجه أبو داود في العلم (٦٣/٤ رقم ٣٦٥) والنسائي في «فضائل القرآن» (١١٤ رقم ١١١) والترمذي في التفسير (٢٢٠/٥ رقم ٢٩٥٢) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٣٥/١) والطبراني في «الكبير» (١٦٣/٢ رقم ١٦٧٢) والبخاري في «شرح السنة» (٢٥٨/١ - ٢٥٩ رقم ١٢٠) من طرق عن سهيل بن أبي حزم به.
- وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٦٤/٢) و«ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٤٨).

[٢٠٨٢] إسناده: ضعيف، وهو مرسل.

- إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان، النسوي، أبو يعقوب الشيباني (م ٣٧٤هـ) وثقه التنوخي. راجع «تاريخ بغداد» (٤٠١/٦ - ٤٠٢) «السير» (٣٦٥/١٦ - ٣٦٦) «شذرات» (٨٣/٣) والخبر أخرجه المؤلف في «المدخل» (٤٣٠ رقم ٧٩٣) من طريق مجاهد، عن عائشة عن أبي بكر.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١٩٣/٢) من رواية الشعبي عن أبي بكر. والشعبي لم يدرك أبا بكر.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٥/١) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٥٢/٢) من حديث أبي معمر عن أبي بكر بنحوه، وهو أيضًا منقطع. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٣/١٠) عن إبراهيم التيمي نحوه وهو منقطع كذلك.

جدي الحسن بن سفيان، أن هذبة بن خالد حدثهم (قال) حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن القاسم بن محمد، أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله برأي!

ورواه ابن أبي مليكة^(١) عن أبي بكر كذلك مرسلًا وقال في مثنه: إذا أنا قلت في آية من كتاب الله بغير ما أراد الله سبحانه وتعالى بها.

[٢٠٨٣] أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي أبو سعيد، حدثنا أحمد بن بشير، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود قال: القرآن كلام الله، فمن قال فليعلم ما يقول، فإنما يقول على الله عز وجل.

[٢٠٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن عبد الله التميمي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد، عن أنس - ح.

قال وحدثنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثني أبي، حدثنا إسحاق، أخبرنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، أن أنس بن مالك أخبره أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأ: ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا • وَعَيْنًا وَقَضْبًا • وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا • وَحَدَائِقَ غُلْبًا • وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾^(٢)

(١) أخرجه المؤلف في «المدخل» (٤٣٠ رقم ٧٩٢).

[٢٠٨٣] إسناده: لين.

• يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي، أبو سعيد الكوفي، نزيل مصر (م ٢٣٨هـ).
• صدوق يخطئ. من العاشرة (خ ت). وفي الأصلين «ثنا يحيى بن سليمان ثنا أبو سعيد» ويحيى يروي عن أحمد بن بشر مباشرة.
• مجالد هو ابن سعيد، ليس بالقوي، مر.

[٢٠٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

• صالح هو ابن كيسان، ثقة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥١٤/٢) بنفس الإسناد وقال: صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٥١٢/١٠ - ٥١٣) عن يزيد بن هارون، عن حميد به. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣٢٧/٣) من طريق ثابت عن أنس، وابن جرير في «تفسيره» (٦٠/٣٠ - ٦١) من طريق يونس وعمرو بن الحارث عن الزهري بنحوه.

(٢) سورة عبس (٢٧/٨٠ - ٣١).

فكل هذا قد عرفنا فما الأب؟ ثم نقض عصا كانت في يده فقال: هذا لعمر الله التكلف، اتبعوا ما تبين لكم من هذا الكتاب.

[٢٠٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن ابن عون، عن محمد قال سألت عبيدة عن آية من كتاب الله تعالى فقال: عليك بالسداد فقد ذهب الذين يعلمون فيم نزل القرآن.

[٢٠٨٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، حدثنا العوام بن حوشب، حدثنا إبراهيم التيمي، قال: خلا عمر بن الخطاب ذات يوم فجعل يحدث نفسه فأرسل إلى ابن عباس، فقال: كيف تختلف هذه الأمة، وكتابها واحد، ونبيها واحد، وقبلتها واحدة قال ابن عباس: يا أمير المؤمنين، إنما أنزل علينا القرآن فقرأنا وعلمنا فيم نزل، وإنه يكون بعدنا أقوام يقرءون القرآن، ولا يعرفون فيم نزل. لكل قوم فيه رأي، فإذا كان لقوم فيه رأي اختلفوا، فإذا اختلفوا اقتتلوا فزبره عمر، وانتهره. فانصرف ابن عباس ثم دعاه بعد فعرف الذي قال ثم قال إياها^(١) أعد.

[٢٠٨٧] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، حدثنا الأعمش، عن مسلم، قال سمعت مسروقاً يقول ما نسأل أصحاب النبي ﷺ عن شيء إلا وجدناه في كتاب الله، إلا أن رأينا يقصر عنه.

[٢٠٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١١/١٠) عن يزيد بن هارون، عن ابن عون. والطبري في «تفسيره» (٣٨/١) من طريق هشام، وأيوب وابن عون، عن محمد به.

[٢٠٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرج الخطيب في «الجامع» (١٩٤/٢) رقم (١٥٨٧) من طريق محمد بن علي بن زيد الصائغ، عن سعيد بن منصور به.

(١) «إياها» وفي «الجامع» «إيه» وهي كلمة استزادة. وهي مبنية على الكسر. وترد «إياها» المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشيء.

[٢٠٨٧] إسناده: لا بأس به.

• مسلم هو ابن صبيح، أبو الضحى، ثقة (ع).

[٢٠٨٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حماد بن يحيى، حدثنا مروان الأصغر، قال: كنت عند سعيد بن جبير جالساً فسأله رجل عن آية من كتاب الله، فقال سعيد: الله أعلم. فقال الرجل: قل فيها -أصلحك الله- برأيك. فقال: أقول في كتاب الله برأيي. فرد مرتين أو ثلاثاً ولم يجبه بشيء.

[٢٠٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثني عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يتكلموا في القرآن.

[٢٠٩٠] سمعت أبا القاسم بن حبيب يقول سمعت أبا عبد الله الميداني الخطيب يقول سمعت أبا قریش الحافظ يقول سمعت يحيى بن سليمان بن نضلة يقول سمعت مالك بن أنس يقول: إلا أوتى برجل غير عالم بلغات العرب يفسر ذلك إلا جعلته نكالاً.

[٢٠٨٨] إسناده: حسن.

- حماد بن يحيى الأبح، أبو بكر السلمي، البصري. صدوق يخطئ. من الثامنة (خذت).
- مروان الأصغر، أبو خليفة البصري. ثقة. من الرابعة (خ م د ت).

[٢٠٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

- عبيد الله بن عمر هو القواريري، أبو سعيد البصري. ثقة ثبت. من العاشرة (خ م د س).
- وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٥١٢) عن وكيع، عن سفيان. وأبونعيم في «الحلية» (٤/٢٢٢) من طريق جرير، عن مغيرة بنحوه.

[٢٠٩٠] أبو القاسم بن حبيب هو الحسن بن محمد بن حبيب، المفسر.

- أبو عبد الله الميداني الخطيب، لم أعرفه.
- أبو قریش هو محمد بن جمعة بن خلف القهستاني الأصم (م ٣١٣هـ).

الإمام الحافظ، العلامة، كان من الحفاظ المتقنين، كثير السماع والرحلة، جمع المسنين على الرجال وعلى الأبواب وصنف حديث الشيوخ الأئمة: مالك والثوري وشعبة وغيرهم. وكان يذاكر حديثهم ويغلب كثيراً من الحفاظ. ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/١٦٩ - ١٧٠) «الأنساب» (١٠/٥٢١) «السير» (١٤/٣٠٤ - ٣٠٥) «التذكرة» (٢/٧٦٦ - ٧٦٧) «الوافي» (٢/٣٠٩ - ٣١٠) «شذرات» (٢/٢٦٨).

- يحيى بن سليمان بن نضلة المدني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٦٩) وقال: يخطئ ويهم.

وقال ابن خراش: لا يسوى شيئاً. وقال أبو حاتم: شيخ. راجع «لسان الميزان» (٦/٢٦١).

فصل

«في صيانة المسافر»^(١) بمصاحف القرآن إلى أرض العدو

[٢٠٩١] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا ابن الأعرابي، حدثنا الحسن بن الصباح الزعفراني، حدثنا إسماعيل بن عليه، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو. أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن، حدثنا ابن خنب، حدثنا موسى بن سهل بن كثير الوشاء، أخبرنا إسماعيل فذكره بإسناده مثله.

رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن زهير بن حرب، عن إسماعيل. وأخرجه^(١) من حديث مالك وغيره عن نافع.

(١) كذا في الأصلين والعبارة غير مستقيمة وينبغي أن يكون «صيانة القرآن عن السفر إلى أرض العدو» أو نحو ذلك.

[٢٠٩١] إسناده: صحيح.

• موسى بن سهل بن كثير، أبو عمران البغدادي، الحرفي، الوشاء (م ٢٧٨هـ). ضعيف. من صغار العاشرة.

(٢) في الإمارة (١٤٩١/٢) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث حماد بن أيوب، وساقه (١٤٩١/٢) رقم ٩٤ بلفظ «لا تسافروا بالقرآن فإني لا آمن أن يناله العدو» وبمثل هذا اللفظ رواه أحمد في «مسنده» (٦/٢) عن إسماعيل بن عليه، وهو (١٠/٢) والحميدي في «مسنده» (٣٠٦/٢) رقم ٦٩٩ عن سفيان.

وابن الجعد في «مسنده» (٥٦١/١ رقم ١٢٢٣) والخطيب في «تاريخه» (٣٩٧/١) من طريق شعبة، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢١٢/٥) عن معمر: كلهم عن أيوب.

ومن طريق ابن عليه أخرجه ابن أبي داود في «المصاحف» (ص ٢٠٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٦٩/٢).

ومن طريق سفيان أخرجه ابن أبي داود (٢٠٧-٢٠٨) واللالكائي في «شرح السنة» (٣٤١/١) رقم ٥٦٤-٥٦٥ بلفظ المتن.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠٨/٩) بنفس الإسناد والتمتن.

(٣) فأخرجه البخاري في الجهاد (١٥/٤) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٤٨) ومسلم في الإمارة

(١٤٩٠/٢ رقم ٩٢) وأبو داود في الجهاد (٨٢/٣ رقم ٢٦١٠) وابن ماجه في الجهاد (٩٦١/٢) =

= رقم ٢٨٧٩) وأحمد في «مسنده» (٧/٢، ٦٣) وابن أبي داود في «المصاحف» (ص ٢٠٧) والمؤلف في «سننه» (١٠٨/٩) واللالكائي في «شرح السنة» (١/٣٤٠ - ٣٤١ رقم ٥٥٩ - ٥٦٣) وكذا البغوي (٤/٥٢٧ رقم ١٢٣٤) من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر به. وهو في «الموطأ» للإمام مالك (ص ٤٤٦).

وجاء من حديث الليث وعبيد الله بن عمر، ومحمد بن إسحاق، ويحيى بن سعيد، وموسى بن عقبة وغيرهم عن نافع.

فأما حديث الليث:

فأخرجه مسلم في الإمارة (٢/١٤٩١ رقم ٩٣) وابن ماجه في الجهاد (٢/٩٦١ رقم ٢٨٨٠) وابن أبي داود في «كتاب المصاحف» (ص ٢٠٨ - ٢٠٩).

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/٢١١ رقم ٢٤٦٧) وابن أبي داود في «كتاب المصاحف» (ص ٢٠٨) بلفظ «لا تسافروا بالقرآن...».

وحديث عبيد الله بن عمر، عن نافع:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/١٥٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٥٥) وابن أبي داود في «المصاحف» (ص ٢٠٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٦٨).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/٢٦٥) باللفظ الآخر.

وحديث محمد بن إسحاق:

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٧٦) وابن أبي داود (٢٠٧).

وحديث يحيى بن سعيد:

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢/٣٦٨) وابن أبي داود (٢٠٧) والخطيب في «تاريخه» (١٣/٣٣ - ٣٤).

وحديث موسى بن عقبة:

أخرجه ابن الجعد (٢/٩٣٥ رقم ٢٦٨٢) وابن أبي داود (٢٠٧) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٥٢٧ رقم ١٢٣٣).

وأخرجه اللالكائي (١/٣٤٢ رقم ٥٦٦) من طريق عمر بن نافع. وابن عدي في «الكامل»

(٦/٢١٥٢) من طريق محمد بن أبي قيس. وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٢٢) من طريق عبد الله بن

سليمان الطويل. والطيالسي في «مسنده» (٢٥٣) ومن طريقه ابن أبي داود (٢٠٩)، عن

جويرية، وابن أبي داود في «المصاحف» (٢٠٨ - ٢٠٩) من طريق حجاج وابن أبي ليلى

وعبد العزيز بن مسلم القسمل، عن أبيه. والطحاوي في «المشكل» (٢/٣٩٩) من طريق

إسماعيل بن أمية وليث بن أبي سليم: كلهم عن نافع بنحوه. تابع نافعاً عبد الله بن دينار. =

فصل

«في قراءة القرآن بالتفخيم والإعراب»

[٢٠٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ. أخبرنا محمد ابن الحسين بن مكرم، حدثنا نصر بن علي الجهضمي، أخبرنا بكار بن عبد الله، حدثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن، حدثني أبو الزناد، عن خارجة بن زيد، عن

= أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٨/٢) وابن أبي داود (٢٠٩) واللالكائي (٣٤٢/٢) رقم (٥٦٧).
 وذهب البخاري إلى أن النهي للتنزيه وليس للتحريم فإنه قال في «صحيحه»: «باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو. وكذلك يروى عن محمد بن بشر، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. وتابعه ابن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وقد سافر النبي ﷺ وأصحابه في أرض العدو، وهم يعلمون القرآن». وانظر «فتح الباري» (١٣٣/٦ - ١٣٤). وسيأتي الحديث برقم (٢٤١٤).

[٢٠٩٢] إسناده: ضعيف.

• بكار بن عبد الله بن يحيى ابن أخي همام بن يحيى. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥١/٨) وفيه «بكير».

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال مرة: شيخ. راجع «الجرح والتعديل» (٤٠٩/٢) «الميزان» (٣٤١/١).

• محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف القاضي الزهري. ذكره الذهبي في «الميزان» (٦٢٨/٣) وقال: منكر الحديث. ويقال: بمشورته جلد الإمام مالك.

وقال النسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال أبو حاتم: هم ثلاثة إخوة: محمد وعبد الله وعمران. وليس لهم حديث مستقيم.

راجع «الجرح والتعديل» (٧/٨) «الضعفاء والمتروكون» (٣٣٧ رقم ٤٥٦) «لسان الميزان» (٢٦٠/٥).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٣١/٢) بنفس الإسناد وصححه فرد عليه الذهبي بقوله «لا والله»، العوفي (محمد بن عبد العزيز) مجمع على ضعفه، وبكار ليس بعمدة والحديث واه منكر.

وأخرجه الحاكم أيضًا (٢٤٢/٢) من وجه آخر عن بكار به. وانظر «الدر المنثور» (٣٨٣/٨).

زيد بن ثابت، عن النبي ﷺ قال: «أُنزل القرآن بالتفخيم ﴿كَهَيِّتَ الطَّيْرَ﴾ ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ و﴿الْصَّادِقِينَ﴾ و﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾^(١) وأشباه هذا في القرآن».

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: ومعنى هذا - والله أعلم - أن يقرأ على قراءة الرجال، ولا يخضع الصوت به فيكون مثل كلام النساء، ولا يدخل في هذا كراهية الإمالة التي اختار بعض القراء.

وقد يجوز أن يكون القرآن نزل بالتفخيم، ورخص مع ذلك في إمالة ما يحسن إمالته على لسان جبريل عليه السلام.

قال البيهقي رحمه الله: وعلى هذا إن صح هذا الإسناد فيجوز أن يكون نزول هذه الألفاظ كما روي في هذا الخبر. ووردت الرخصة على لسان جبريل عليه السلام في قراءة بعضها على ما ذهب إليه بعض القراء.

وفي حديث عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «أعربوا القرآنَ والتمسوا غرائبَه».

[٢٠٩٣] أخبرناه علي بن أحمد (بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد حدثنا ابن مساور الجوهري، حدثنا أبو معمر، حدثنا ابن أبي زائدة) عن عبدالله بن سعيد فذكره.

(١) قوله «كهيت الطير» ورد في سورة آل عمران (٤٩/٣) وسورة المائدة (١١٠/٥). و«عذراً أو نُذراً» جاء في سورة المرسلات (٦/٧٧). و«الصادقين» في سورة الكهف (٩٦/١٨). و«ألا له الخلق والأمر» في سورة الأعراف (٥٤/٧).

(٢) «المنهاج» (٢٣٨/٢).

[٢٠٩٣] إسناده: ضعيف، وما بين العلامتين سقط من (ن).

- ابن مساور الجوهري هو أبو جعفر أحمد بن القاسم بن مساور، البغدادي (م ٢٩٣هـ) ثقة حافظ. قال: إنه كتب عن علي بن الجعد خمسة عشر ألف حديث. راجع «تاريخ بغداد» (٣٤٩/٤ - ٣٥٠) «طبقات القراء» لابن الجزري (٩٧/١) «السير» (٥٥٢/١٣).
- أبو معمر هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر، الهذلي (م ٢٣٦هـ). ثقة مأمون. من العاشرة (خ م د س).

- ابن أبي زائدة هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، أبوسعيد الكوفي (م ١٨٤هـ). ثقة متقن. من كبار التاسعة (ع).
- عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، متروك، مر.

[٢٠٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان الشيباني، حدثنا جدي (حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، حدثني عبد الله ابن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أعربوا القرآن والتمسوا غرائب».

[٢٠٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوبكر القاضي، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن الجهم بن هارون السمری، حدثنا الهيثم بن خالد، عن عبيد ابن عقيل، أخبرني معارك بن عباد، حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، حدثنا أبي، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أعربوا القرآن وأتبعوا غرائب» وغرائب: فرائض وحدوده، فإن القرآن نزل على خمسة أوجه: حلال، وحرام، ومحكم، ومتشابه، وأمثال: فاعملوا بالحلال، واجتنبوا الحرام، واتبعوا المحكم، وأمنوا بالمتشابه، واعتبروا بالأمثال».

[٢٠٩٦] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه المروزي، حدثنا أبوبكر بن خنب، حدثنا

[٢٠٩٤] إسناده: ضعيف وما بين العلامتين سقط من النسختين، وزدته من المستدرک. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٣٩/٢) بنفس الإسناد، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد على مذهب جماعة من أئمتنا ولم يخرجاه، وتعبه الذهبي فقال: بل أجمع على ضعفه. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٥٦/١٠) وفي سند النسخة المطبوعة تخلیط فاحش. ورواه الخطيب في «تاريخه» (٧٧/٨ - ٧٨) من طريق مندل بن علي العنزي، عن عبد الله بن سعيد. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٦٣/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو متروك. وقال الألباني: ضعيف جداً ضعيف الجامع الصغير (١٠٣٥).

[٢٠٩٥] إسناده: ضعيف بمرّة.

- الهيثم بن خالد القرشي، أبو الحسن البغدادي. صدوق يغرب. من الحادية عشرة. وقد مر.
- عبيد بن عقيل (بفتح العين) الهلالي، أبو عمر البصري (م ٢٠٧هـ). صدوق. من صغار التاسعة (د).

• معارك بن عباد - أو ابن عبد الله - العبدی، ضعيف. من السابعة (ت) مر.

والحديث نسبه السيوطي للمؤلف فقط ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع» (١٠٣٤) وقال: ضعيف جداً.

[٢٠٩٦] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ المؤلف. وفيه «بقية» وهو مدلس وقد عنعن.

- محمد بن وهب بن عطية الدمشقي. صدوق. من العاشرة (خ ق).

أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن وهب، حدثنا بقية، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر قال قال النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَعْرَبَ فِي قِرَاءَتِهِ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ عَشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَرَأَ بِغَيْرِ إِعْرَابٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا محمد بن وهب بن عطية، حدثنا بقية بن الوليد... فذكره.

[٢٠٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله التاجر، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا نعيم بن حماد أبو عصمة، عن زيد العمي، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَعْرَبَ كُلَّهُ فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ أَرْبَعُونَ حَسَنَةً، فَإِنْ أَعْرَبَ بَعْضَهُ وَلَحَنَ فِي بَعْضِهِ فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُونَ حَسَنَةً، وَإِنْ لَمْ يُعْرَبْ مِنْهُ شَيْئًا فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ».

[٢٠٩٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي، قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: أعربوا القرآن فإنه عربي، وتفقهوا في السنة،

[٢٠٩٧] إسناده: ضعيف جداً.

• يحيى بن عثمان بن صالح السهمي المصري (م ٢٨٢هـ). صدوق رُمي بالتشيع، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله. من الحادية عشرة (ق).

• أبو عصمة هو نوح بن أبي مريم المروزي - متروك متهم، مر.

• زيد العمي هو زيد بن الحواري، أبو الحواري - ضعيف، مر أيضاً.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٠٦/٧) - في ترجمة نوح بن أبي مريم - عن حمزة الكاتب، عن نعيم بن حماد، عنه به.

[٢٠٩٨] إسناده: منقطع.

• عبيد الله بن عبيد الكلاعي، أبو وهب (م ١٣٢هـ). صدوق. من السادسة (د ق) ولم يدرك عمر.

وأحسنوا عبارة الرؤيا، فإذا قص أحدكم على أخيه فليقل: اللهم إن كان خيرًا فلنا، وإن كان شرًا فعلى عدونا.

[٢٠٩٩] وبإسناده حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حماد بن زيد، عن يزيد بن حازم، عن سليمان بن يسار قال: خرج عمر على قوم يقرءون القرآن ويتراجعون فيه، فقال: ما هذا؟ فقالوا: نقرأ القرآن ونتراجع. فقال: تراجعوا ولا تلحنوا.

[٢١٠٠] وبإسناده حدثنا سعيد، حدثنا هشيم، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، حدثنا شيخ قال قال عبدالله: أعربوا القرآن فإنه عربي وسيكون بعدكم أقوام يثقفونه^(١) وليسوا^(٢) بخياركم.

[٢١٠١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن إسماعيل، عن سيار أبي حمزة، عن ابن مسعود قال: أعربوا القرآن فإنه عربي، وإنه سيحيي أقوام يثقفونه ليسوا بخياركم.

قال الحليمي^(٣) رضي الله عنه: ومعنى إعراب القرآن شيثان:

[٢٠٩٩] إسناده: رجاله ثقات ولكن سليمان لم يدرك عمر.

وفي الأصلين «يتراجعون»، و«نتراجع» و«تراجعوا» كذا بالالف. وفي «اللسان» رجع الرجل وترجع: ردد صوته في قراءة أو أذان أو غناء أو زمر أو غير ذلك مما يترنم به.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٥٩/١٠) عن يحيى بن آدم، عن حماد بن زيد بنحوه.

[٢١٠٠] إسناده: فيه مجهول.

(١) ثقف الشيء ثقفاً وثقافاً وثقوفة: حذفه، وثقف الشيء تعلمه بسرعة.

(٢) في النسختين «ليس».

[٢١٠١] إسناده: رجاله ثقات ولكنه منقطع؛ سيار أبو حمزة لم يسمع من ابن مسعود.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (١٤٦/٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٠/٩ رقم ٨٦٨٦) من طريق محمد بن يوسف، عن سفيان به، ولكن شيخ الطبراني فيه ضعيف.

وأخرجه أيضًا (١٥٠/٩ رقم ٨٦٨٤، ٨٦٨٥) من طريق علقمة، عن عبدالله ببعضه.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٦٣/٧ - ١٦٤) وقال: فيه ليث بن أبي سليم وفيه ضعف.

ورواه مختصرًا ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٥٧/١٠).

(٣) انظر «المنهاج» (٢٣٧/٢).

أحدهما: أن يحافظ على الحركات التي بها يتميز لسان العرب عن لسان العجم، لأن أكثر كلام العجم مبني على السكون وصلأً وقطعاً ولا يتميز الفاعل من المفعول والماضي من المستقبل باختلاف حركات المقاطع.

والآخر: أن يحافظ على أعيان الحركات، ولا يبدل شيء منه بغيره، لأن ذلك ربما أوقع في اللحن أو غير المعنى.

قال البيهقي رضي الله عنه: وروينا^(١) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في باب العلم أنه قال: تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن.

[٢١٠٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا خالد بن النضر، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبدالرحمن، حدثنا يزيد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن العلاء بن هارون الغنوي، عن مسلم بن شداد - وكان ينزل على عبيد ابن عمير بمكة - عن عبيد بن عمير عن أبي بن كعب قال: تعلموا اللحن في القرآن كما تعلمون القرآن.

[٢١٠٣] أخبرنا أبو القاسم بن حبيب، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد الجنيد،

(١) مر في باب طلب العلم برقم (١٥٥٤) فراجع.

[٢١٠٢] إسناده: لا بأس به.

• خالد بن النضر، لعله أبو زيد خالد بن النضر بن عمرو بن النضر القرشي، البصري.

قال الدارقطني: ثقة. راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٢١٣ رقم ٢٨٧).

• عبدالرحمن هو ابن مهدي.

• إبراهيم بن العلاء بن هارون الغنوي. وثقه جماعة، وواه شعبة فيما قيل ولم يصح، بل صح أنه حدث عنه، وقد وثقه يحيى بن معين، وقال ابن عدي: هو إلى الصدق أقرب، وهو ممن يكتب حديثه، وهو متهاesk. راجع «الميزان» (٤٩/١).

• مسلم بن شداد. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٤٥/٧).

والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢١٣/١) في ترجمة إبراهيم بن العلاء.

[٢١٠٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري (م ٢٠٨هـ). ثقة حافظ. من التاسعة (ع).

• وأبوه بكر بن حبيب. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٤/٦).

حدثنا الحسين بن الفضل البجلي، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثني أبي، عن سالم ابن قتيبة، قال: كنت عند هشام بن هبيرة فجري ذكر العربية فقال هشام: والله ما استوى رجلان قط دينهما واحد، وحسبهما واحد، ومروءتهما واحدة أحدهما يلحن، والآخر لا يلحن، وأفضلهما في الدنيا والآخرة الذي لا يلحن. قال قلت: أصلح الله الأمير هذا في الدنيا أفضل لفصاحته وعربيته، فضله في الآخرة لماذا؟ قال لأنه يقيم كتاب الله على ما أنزل الله عز وجل، وهذا يدخل في كتاب الله ما ليس فيه، ويخرج ما هو فيه.

[٢١٠٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا جرير، عن إدريس - وكان من خيار الناس - قال قيل للحسن: إن لنا إمامًا يلحن، قال أخروه.

تم بحمد الله وعونه الجزء الثالث من كتاب
«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي - رحمه الله تعالى -
ويتلوه إن شاء الله الجزء الرابع وأوله
«فصل في ترك خلط سورة بسورة»

-
- = • سالم بن قتيبة، لم أعرفه. ولعله سلم بن قتيبة الشعيري. والله أعلم.
• هشام بن هبيرة بن فضالة الليثي.
تولى قضاء البصرة، وله أخبار وقضايا مذكورة لم يكن من رواة الحديث. له ذكر في «طبقات ابن سعد» (١٥١/٧) و«أخبار القضاة» لوكيع (٢٩٨/١ - ٣٠١).
والخبر أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢٥/٢، ٢٦) من طريق عبد الله بن بكر السهمي، عن أبيه به.
[٢١٠٤] إسناده: إدريس لم أعرفه.

فصل

«في ترك خلط سورة بسورة»

قال الحلبي^(١) رضي الله عنه : وذلك لما روي أن رسول الله ﷺ مر بأبي بكر وهو يخافت ، ومر بعمر وهو يجهر ، ومر ببلال وهو يقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة فقال لأبي بكر : «إني مررتُ بك ، وأنت تُخافت» فقال : إني أسمع من أناجي . قال «ارفع شيئاً» . وقال لعمر : «مررتُ بك ، وأنت تجهر» . قال : أطرده الشيطان وأوقظ الوسنان . قال : «اخفض شيئاً» وقال لبلال : «مررتُ بك ، وأنت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة ومن هذه السورة» قال : أخلط الطيب بالطيب . قال : «اقرأ السورة على وجهها» .

قال البيهقي رحمه الله : هكذا روى الحلبي هذا الحديث ، والحديث عندنا في قصة أبي بكر من حديث عبدالله بن رباح ، عن أبي قتادة^(٢) في قصتهما ، وقصة بلال من حديث محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، غير أنه قال في حديث محمد بن عمرو : «وقد سمعتك يا بلال وأنت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة» قال : كلام طيب يجمعه الله عز وجل إلى بعض فقال النبي ﷺ : «كُلُّكُمْ قد أصاب» .

هكذا أخبرنا أبو علي الروذباري في كتاب السنن أخبرنا أبو بكر بن داسة ، حدثنا أبوداود ، حدثنا أبو حصين الرازي ، حدثنا أسباط بن محمد ، عن محمد بن عمرو . . . فذكره . قد خرجناه في كتاب الصلاة من كتاب السنن^(٣) ورواه أيضاً المشعل بن ملحان ، عن محمد بن عمرو .

(١) راجع «المنهاج» (٢/٢٣٨) .

(٢) حديث أبي قتادة أخرجه المؤلف في «سننه» (١١/٣) عن أبي عبدالله الحاكم .

وهو في «المستدرک» (١/٣١٠) وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي .

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/٨١ ، ٨٢ رقم ١٣٢٩) والترمذي في الصلاة أيضاً (٢/٣٠٩ ، ٣١٠ رقم ٤٤٧) .

(٣) راجع «السنن الكبرى» (١١/٣) ، والحديث في سنن أبي داود في الصلاة (٢/٨٢ رقم ١٣٣٠) .

وروي في ذلك أيضًا عن علي في ^(١) أبي بكر وعمر وعمار بن ياسر كما:

[٢١٠٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا منجاب، حدثنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن هانئ، عن علي قال: كان أبو بكر يخافت إذا قرأ، وكان عمر يجهر بقراءته، وكان عمار يأخذ من هذه ومن هذه فذكر للنبي ﷺ فقال لأبي بكر: «لَمْ تُخَافْتُ؟» قال: إني أسمع من أناجي، وقال لعمر: «لَمْ تَجْهَرْ؟» قال: أفزع الشيطان، وأوقظ الوسنان، وقال لعمار: لم تأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة قال ^(٢) «أَتَخْلَطُ بِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ؟» قال: لا، قال: «فَكُلُّ طَيِّبٍ».

[٢١٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد ابن بشر بن مطر، حدثنا نصر بن حريش الصامت إملاء من كتابه، حدثنا المشمعل يعني ابن ملحان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال لأبي بكر الصديق رضي الله عنه: «يا أبا بكر! سمعتك البارحة وأنت تُصَلِّي، وأنت تُخَافُ بِقِرَاءَتِكَ». قال: يا رسول الله! قد أسمعت من ناجيت. ثم قال لعمر: «وسمعتك يا عمر! تجهر بالقراءة» فقال: يا رسول الله! أطارد الشيطان، وأوقظ الوسنان. ثم قال: «يا بلال! وسمعتك البارحة، وأنت تُصَلِّي تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة» فقال: نعم، يا رسول الله! كلام الله بعضه إلى بعض فكنت أقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال: «كُلُّكُمْ قَدْ أَصَابَ».

(١) في النسختين «عن علي وأبي بكر» وليست هناك رواية عن أبي بكر وعمر في هذا الباب.

[٢١٠٥] إسناده: رجاله موثقون.

• منجاب هو ابن الحارث بن عبد الرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي. ثقة، مر.

• ابن أبي زائدة هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الكوفي. ثقة. مر أيضًا.

• هانئ بن هانئ الهمداني، الكوفي. مستور. من الثانية (بخ د ت ص ق).

(قلت) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٩/٥) وكذا العجلي في «ثقافته» (٣٢٥/٢) رقم (١٨٨٣).

وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن المديني: مجهول.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٩/١) من طريق عيسى بن يونس، عن زكريا به.

(٢) في النسختين «قيل» والوجه ما أثبت.

[٢١٠٦] إسناده: ضعيف.

• نصر بن حريش الصامت. ضعيف، مر.

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٨٥/١٣) من طريق محمد بن بشر عن نصر به.

[٢١٠٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا عبدالله بن محمد بن سالم، حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: لا بأس أن يأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة.

[٢١٠٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني إبراهيم بن زياد، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبدالرحمن بن بشر، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء قال أخبرني يوسف بن ماهك قال: إني عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها إذ جاءها أعرابي^(١) فقال: يا أم المؤمنين! فأريني مصحفك. قالت: له؟ قال: لعل أولف القرآن عليه، وإنا نقرؤه غير مؤلف. وقالت: وما يضرك أيه قرأت قبل، إنما أنزل أول ما أنزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار، حتى إذا تاب الناس إلى الإسلام، نزل الحلال والحرام. ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر، لقالوا لا ندعها أبدًا. ولو نزل لا تزنا، لقالوا: لا ندع الزنا. لقد نزل بمكة - وإني لجارية ألعب - على محمد ﷺ: ﴿وَالسَّاعَةَ أَذْهَى وَأَمْرٌ﴾^(٢).

وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده، قال: فأخرجت له المصحف فأملت عليه أي السور.

[٢١٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي (م ١٩٨هـ). صدوق يهم. من السابعة (خ م د ت س).

• وأبوه يوسف بن إسحاق، وقد ينسب لجدّه. ثقة. من السابعة (ع).

[٢١٠٨] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم إبراهيم بن زياد. وبقيّة رجاله ثقات.

• ابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز، ثقة. وفي النسختين «ابن نجيع».

• يوسف بن ماهك بن هزاد (بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها زاي) الفارسي، المكي (م ١٠٦هـ). ثقة. من الثالثة (ع).

• عطاء هو ابن أبي رباح، ولكن لم يقع في إسناده هذا الحديث عند عبدالرزاق والبخاري. فابن جريج يرويه رأسًا عن يوسف بدون واسطة؛ فلعله من خطأ الناسخ والله أعلم.

(١) كذا في النسختين وفي رواية عبدالرزاق والبخاري «عراقي» وهو الصحيح.

(٢) سورة القمر (٥٤/٤٦).

أخرجه البخاري^(١) من حديث ابن جريج .

قال البيهقي رحمه الله : وأحسن ما يحتج به في هذا الفصل أن يقال^(٢) هذا التأليف لكتاب الله عز وجل مأخوذ من جهة النبي ﷺ ولعله أخذه من جبريل ﷺ فالأولى بالقارئ أن يقرأه على التأليف المنقول المجمع عليه .

[٢١٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، حدثنا إبراهيم

(١) في فضائل القرآن (١٠١/٦) عن إبراهيم بن موسى ، أخبرنا هشام بن يوسف ، عن ابن جريج به .

وأخرجه في التفسير (٥٤/٦) بنفس الإسناد مختصراً .

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٥٢/٣) رقم (٥٩٤٣) .

ورواه النسائي في «فضائل القرآن» (٥٤ رقم ١٢) عن يوسف بن سعيد ، عن حجاج ، عن ابن جريج به .

(٢) قال القاضي عياض : لا خلاف أن ترتيب آيات كل سورة على ما هي عليه الآن في المصحف توقيف من الله تعالى ، وعلى ذلك نقلته الأمة عن نبيها ﷺ .

وقال : ترتيب السور اجتهاد وليس بتوقيف من النبي ﷺ وهو قول الجمهور ، وترتيب السور ليس بواجب في التلاوة ولا في الصلاة ولا في الدرس ولا في التعليم . راجع «فتح الباري» (٤٠/٩) .

[٢١٠٩] إسناده : رجاله ثقات .

• عبد الرحمن بن شماس المهرى ، المصري (م ١٠١هـ) . ثقة . من الثالثة (م - ٤) .

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٢٩/٢) بنفس الإسناد ، قال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وقال الحاكم : وفيه البيان الواضح أن جمع القرآن لم يكن مرة واحدة ، فقد جمع بعضه بحضرة رسول الله ﷺ ، ثم جمع بعضه بحضرة أبي بكر الصديق ، والجمع الثالث هو في ترتيب السور كان في خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان - رضي الله عنهم أجمعين .

وأخرج الحديث الترمذي في المناقب (٥/٧٣٤ رقم ٣٩٥) عن محمد بن بشار ، عن وهب بن جرير ، عن أبيه به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٥/٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٥/٥) والطبراني في «الكبير» (١٧٥/٥ رقم ٤٩٣٣) والحاكم في «المستدرک» (٢٢٩/٢) من طريق يحيى بن إسحاق ، عن يحيى بن أيوب . وأحمد (١٨٤/٥) والطبراني في «الكبير» (١٧٦/٥ رقم ٤٩٣٤) من طريق ابن لهيعة والفسوي في «المعرفة» (٣٠١/٢) وابن حبان (٥٧٤ رقم ٢٣١١ - موارد) والطبراني في «الكبير» (١٧٦/٥ رقم ٤٩٣٥) من طريق عمرو بن الحارث ، كلهم عن يزيد بن أبي حبيب بنحوه .

وذكره الألباني في «الصحيحة» (٥٠٢) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٣٨١٥) .

ابن عبدالله السعدي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمن بن شماس، عن زيد بن ثابت قال: كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع فقال رسول الله ﷺ: «طوبى للشَّامِ قلنا: لأي شيء ذلك؟ قال: «لأنَّ ملائكة الرَّحمن باسطة أجنحتَها عليهم».

وقد مضى في هذا الكتاب حديث عثمان بن عفان^(١) في وضعهم الآيات والسور في مواضعها بأمر النبي ﷺ.

وقد روينا عن ابن مسعود أنه قيل له: إن فلانًا يقرأ القرآن منكوسًا، قال: ذلك منكوس القلب.

[٢١١٠] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن

(١) لعله يعني الحديث الذي أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٢٢١) من طريق هوزة بن خليفة، حدثنا عوف بن أبي جميلة الأعرابي، حدثنا يزيد الفارسي، قال: قال لنا ابن عباس رضي الله عنه قلت لعثمان بن عفان رضي الله عنه: ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال - وهي من المثاني - وإلى البراءة - وهي من المثين، فقرنتم بينهما، ولم تكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتموها في السبع الطوال ما حملكم على ذلك؟

فقال عثمان رضي الله عنه: إن رسول الله ﷺ كان يأتي عليه الزمان تنزل عليه السور ذوات عدد، فكان إذا نزل عليه شيء يدعو بعض من كان يكتبه فيقول: ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وتنزل عليه الآية فيقول: ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وكانت الأنفال من أوائل ما نزل بالمدينة، وبراءة من آخر القرآن، وكانت قصتها شبيهة بقصتها، فقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها، فظننا أنها منها، فمن ثم قرنت بينهما، ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي، ولكن المؤلف لم يذكره فيما مضى.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/٢٧٢ رقم ٣٠٨٦) وأبوداود في الصلاة (١/٤٩٨ رقم ٧٨٦، ٧٨٧) والنسائي في «فضائل القرآن» (٧٠ رقم ٣٢) وأحمد في «المسند» (١/٥٧، ٦٩) وابن أبي داود في «المصاحف» (ص ٣٩).

[٢١١٠] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ البيهقي فإنه تكلم فيه.

والخبر أخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» (٤/١٠٣) وقال: يتأوله كثير من الناس أنه أن يبدأ الرجل من آخر السورة فيقرأها إلى أولها. وهذا شيء ما أحسب أحدًا يطيقه، لا كان هذا =

عبدالعزیز، عن أبي عبيد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله... فذكره.

[٢١١١] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أبو خليفة، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله أنه سئل عن الذي يقرأ منكوسًا قال: ذلك منكس القلب.

[٢١١٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا الكارزي، حدثنا علي بن عبد العزيز، قال أبو عبيد: وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين، ثم يرتفع إلى البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان في الكتاب لأن السنة خلاف هذا، وإنما جاءت الرخصة في تعليم الصبي والعجمي في المفصل لصعوبة السور الطوال عليهما.

قال أبو عبيد: وقد روي عن الحسن وابن سيرين من الكراهية فيما دون هذا. قال أبو عبيد: حدثني ابن أبي عدي، عن أشعث^(١)، عن الحسن وابن سيرين أنها كانا يقرآن القرآن من أوله إلى آخره، ويكرهان الأوراد. قال وقال ابن سيرين: تأليف الله خير من تأليفكم.

قال أبو عبيد: وتأويل الأوراد أنهم كانوا أحدثوا أن يجعلوا القرآن أجزاء، كل جزء منها فيه سور مختلفة من القرآن على غير التأليف، ولكن جعلوا السورة الطويلة مع أخرى دونها في الطول^(٢) ثم يزيدون، وكذلك حتى يختتموا الجزء، فهذه الأوراد التي كرهها الحسن وابن سيرين والنكس أكثر من هذا وأشد.

= في زمان عبد الله، ولا أعرفه، ولكن وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من المعوذتين ثم يرتفع إلى البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان في الكتاب لأن السنة خلاف هذا. وسيدكره المؤلف. وأخرجه ابن أبي شيبة أيضًا (٥٦٤/١٠) عن أبي معاوية به.

[٢١١١] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣٢٣/٤) عن الثوري.

[٢١١٢] انظر كلام أبي عبيد في «غريب الحديث» (١٠٣/٤ - ١٠٥).

(١) أشعث بن عبد الملك الحمراني (بضم المهملة) أبو هانئ البصري (م ١٤٢هـ). ثقة فقيه. من السادسة (خ - ٤).

(٢) كذا في «غريب الحديث» وهو الأوجه. وفي النسختين «من الطوال».

فصل

«في استيفاء كل حرف أثبتته قارئ إمام»

قال الحلبي^(١) رحمه الله: هذا ليكون القارئ قد أتى على جميع ما هو قرآن، ولم يبق منه شيء، فيكون ختمه أصح من ختمه إذا ترخص حذف ما لا يضر حذفه من حرف أو كلمة، ألا ترى أن صلاة من استوفى كل فعل إذا وقع منه كانت صلاة كانت أجمع وأتم من صلاة من^(٢) ترخص فحذف منها، ما لا يضر حذفه فكذا في قراءة القرآن. والله أعلم.

فصل

«في ابتداء السورة بالتسمية سوى سورة براءة»

والدليل على أنها آية تامة من فاتحة الكتاب^(٣) ما.

[٢١١٣] أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا

(١) «المنهاج» (٢٣٨/٢ - ٢٣٩).

(٢) في النسختين «صلاة ما يرخص».

(٣) اختلف العلماء بشأن البسملة هل هي من القرآن أو لا؟

فقال طائفة إنها ليست من القرآن أصلاً، إلا في سورة النمل. نقل هذا عن مالك والأوزاعي، وحكاها الطحاوي عن أبي حنيفة، وأبي يوسف، ومحمد، وهو رواية عن أحمد، وهو قول لبعض أصحابه واختاره ابن قدامة في «المغني».

وذهبت جماعة إلى أنها آية من كل سورة سوى براءة، أو بعض آياته وهو المشهور عن الشافعي وأصحابه، وهو رواية عن أحمد.

وقال فريق: إنها آية في أول الفاتحة، وليست قرآناً في أوائل باقي السور، وهو قول أحمد وإسحاق وأبي عبيد وأهل الكوفة وأهل مكة وأهل العراق، وهو أيضاً رواية عن الشافعي. وذهبت طائفة إلى أنها آية مستقلة من القرآن في كل موضع كتبت فيه في المصحف، وليست من الفاتحة ولا من غيرها، وإنما أنزلت لافتتاح القراءة بها، وللفضل بين كل سورتين سوى ما بين الأنفال وبراءة ذهب إليه أبو بكر الرازي الجصاص وهو المختار عند الحنفية.

ذكر كل ذلك الشيخ عبيد الله الرحمان في شرح «المشكاة» (١١٨/٣) ثم رجح قول من قال: إنها آية من القرآن في كل موضع كتبت فيه للإجماع على أن ما بين الدفتين كلام الله تعالى.

[٢١١٣] إسناده: رجاله موثقون.

أبوداود، حدثنا هناد بن السري، حدثنا ابن فضيل، عن المختار بن فلفل قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: «أُنزِلَتْ عَلَيَّ أَنفًا سُوْرَةٌ فَقَرَأْتُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ»^(١)» حتى ختمها قال: «هل تدرون ما الكوثر؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنه نهر عظيم وعدنيه ربِّي عزَّ وجلَّ في الجنة».

رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن أبي كريب، عن محمد بن الفضيل، وربما لم يقل بعض الرواة فيه أنفًا وهو أصح.

[٢١١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا عمر بن هارون، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قرأ في الصلاة «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» فعدّها آية «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» آيتين «الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» ثلاث آيات «مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ» أربع آيات وقال هكذا «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» وجمع خمس أصابعه.

(١) سورة الكوثر (١٠٨).

(٢) في الصلاة (١/٣٠٠ - ٣٠١) ولم يسق لفظه.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/٤٩٦ رقم ٧٨٤) وفي السنة (٥/١١٠ رقم ٤٧٤٧) عن هناد بن السري، بهذا الإسناد.

وهو في الزهد لهناد (١/١٠٨ رقم ١٣٣).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣/٥٠ رقم ٥٧٩) من طريق أبي داود.

وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (ص ١١٠ - ١١١ رقم ١١٤) بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٠٢) وأبو يعلى في «مسنده» مختصراً (٧/٤٢ رقم ٣٩٥٣) من طريق محمد بن فضيل به.

ورواه مسلم في الصلاة (١/٣٣٠ رقم ٥٣) والنسائي في الافتتاح (٢/١٣٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٤٣٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٤٠ رقم ٣٩٥١) والمؤلف في «السنن» (٢/٤٣) وفي «البعث والنشور» (١١٠ رقم ١١٣) من طريق علي بن مسهر عن المختار بن فلفل بنحوه.

[٢١١٤] إسناده: ضعيف.

• عمر بن هارون بن يزيد البلخي. متروك. مر.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٤٤) بنفس الإسناد.

وهو في «المستدرک» للحاكم (٢/٢٣٢).

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١/٢٤٨ رقم ٤٩٣) عن محمد بن إسحاق الصغاني.

[٢١١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، حدثني يحيى بن سعيد الأموي، حدثنا عبد الملك بن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ يقطع قراءة ﴿بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين﴾. الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ •.

[٢١١٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو رجاء محمد بن حامد التميمي بمكة، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الجهم السمری، حدثنا الهيثم بن خالد المقرئ، حدثنا عمر بن هارون البلخي، حدثنا ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان

[٢١١٥] إسناده: رجاله ثقات.

• يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد الأموي، أبو أيوب الكوفي (م ١٩٤هـ).

نزيل بغداد، لقبه الجمل، صدوق يغرب، من كبار التاسعة (ع).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٣١/٢، ٢٣٢) عن الحسين بن أيوب ومحمد بن الحسن معًا عن علي بن عبد العزيز به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٧٨ رقم ٨٠٣) عن علي بن عبد العزيز به.

ورواه أبو داود في الحروف والقراءات (٤/٢٩٤ رقم ٤٠٠) - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٤٤/٢) - عن سعيد بن يحيى.

والترمذي في القراءات (٥/١٨٥ رقم ٢٩٢٧) وفي «الشئائل» (٢٢٨، ٢٢٩) والحاكم في «المستدرک» (٢/٢٣٢) من طريق علي بن حجر بن إياس، وأحمد في «المسند» (٦/٣٠٢)، كلهم عن يحيى بن سعيد الأموي بنحوه.

ولم يذكر الترمذي التسمية. وفي روايته بيان أنه ﷺ كان يقف عند كل آية.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥٢٠، ٥٢١) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/١٩٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٩٢ رقم ٩٣٧) والحاكم في «المستدرک» (١١/٢٣٢)، من طريق حفص بن غياث عن ابن جريج بنحوه. وراجع «إرواء الغليل» (رقم ٣٤٢).

[٢١١٦] إسناده: ضعيف.

• الهيثم بن خالد هو القرشي، أبو الحسن البغدادي، صدوق يغرب.

• عمر بن هارون البلخي - متروك. مر.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٤٨ رقم ٤٩٣) والمؤلف في «سننه» (٢/٤٤) من طريق عمر بن هارون. وهارون قد توبع في أصل الحديث كما مر في الحديث السابق.

يعد ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية فاصلة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ وكذلك كان يقرأها .

[٢١١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ، حدثنا حجاج بن محمد ، قال قال ابن جريج أخبرني أبي أن سعيد بن جبیر أخبره وقال له : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾^(١) .

قال : هي أم القرآن . قال أبي : وقرأ علي سعيد بن جبیر ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ حتى ختمها ثم قال : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الآية السابعة . قال سعيد ابن جبیر لأبي ، وقرأها علي ابن عباس كما قرأتها عليك ثم قال : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الآية السابعة ، قال ابن عباس فذخرها الله لكم فما أخرجها لأحد قبلكم .

[٢١١٧] إسناده : ضعيف .

• عبدالعزيز بن جريج المكي - والد عبد الملك - لين . من الرابعة (٤) .
ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٤/٧) وقال البخاري : لا يتابع على حديثه .
والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٤٤/٢) عن أبي سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب فذكره بنفس الإسناد .

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٥٥٠ - ٥٥٢) بهذا الإسناد ، وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

وقال الحاكم : وقد رواه عبدالله بن المبارك ، ومحمد بن بكر البرساني ، وعبدالرزاق بن همام وحفص بن غياث ، وعثمان بن عمرو ، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز عن ابن جريج بالفاظ مختلفة ، ثم ساقه من طريق كل واحد منهم .

وحديث عبدالرزاق في «مصنفه» (٩٠/٢ رقم ٦٠٩) .

وحديث عبدالله بن المبارك أخرجه المؤلف أيضًا في «السنن» (٤٧/٢) وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٦/١٤ - ٥٧) من طريق حماد بن زيد وحجاج عن ابن جريج به .

(١) سورة الحجر (٨٧/١٥) .

فأخرج المؤلف في «سننه» (٤٥/٢) من طريق السدي ، عن عبد خير قال سئل علي رضي الله عنه عن «السبع المثاني» فقال : «الحمد لله» فقليل له إنما هي ست آيات فقال : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية .

وروينا في معنى هذا عن علي بن أبي طالب^(١) وروينا عن أبي هريرة^(٢) موقوفاً ومرفوعاً.

[٢١١٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا جدي أبو عمرو بن نجيد، أخبرنا علي ابن الحسين بن الجنيد، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي وعمار قالا سمعنا رسول الله ﷺ يجهر في المكتوبات بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ في فاتحة الكتاب.

وقد روينا شواهد هذا في كتاب السنن^(٣) وغيره.

[٢١١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو علي الحافظ، أخبرنا سهل بن أحمد بن عثمان الواسطي - ح.

(١) وأخرجه أيضًا (٤٨/٢) عن الشعبي قال: رأيت علي بن أبي طالب وصليت وراءه فسمعته يجهر بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

(٢) في «السنن» (٤٥/٢) وقال: الموقوف أصح. وسوف يسوقه بإسناده بعد حديثين. [٢١١٨] إسناده: ضعيف.

• علي بن الحسين بن الجنيد، أبو الحسن النخعي الرازي (م ٢٩١هـ).

عرف في بلده بالمالكي لكونه جمع حديث مالك الإمام، وكان من أئمة هذا الشأن.

وقال الخليل: هو حافظ علم مالك، صاحب الديانة، ووثقه أبو حاتم. راجع «الجرح والتعديل» (١٧٩/٦) «التذكرة» (٦٧٢، ٦٧١/٢) «السير» (١٦/١٤) «شذرات» (٢٠٨/٢).

• عمرو بن شمر الشيعي.

• وشيخه جابر بن يزيد الجعفي: ضعيفان، تقدما.

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» وقال الهيثمي: في «المجمع» (١٠٩/٢) فيه جابر الجعفي ووثقه شعبة والثوري وزهير بن معاوية، وهو مدلس وضعفه الناس.

(٣) راجع «السنن» (٤٤-٤٦) «معرفه السنن والآثار» (١٦٢/١ - ١٦٥ مخطوط).

[٢١١٩] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية، أبو عبد الله بن أبي عوف البزوري (م ٢٩٧هـ).

قال الخطيب: كان ثقة نبيلًا، ربيعًا جليلاً، له منزلة من السلطان ومودة في أنفس العوام وحال من الدنيا واسعة، وثقه الدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (٢٤٥/٤ - ٢٤٨).

«الأنساب» (٢١٣/٢) «سؤالات السهمي للدارقطني» (١٤٢ رقم ١٣٤).

• إسماعيل بن عيسى الواسطي (م ٢٣٢هـ).

وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي إملاء، أخبرنا مخلد بن جعفر الباقري، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن (أبي) عوف، قال حدثنا إسماعيل بن عيسى الواسطي، حدثنا عبد الله بن نافع المدني، حدثنا الجهم بن عثمان، عن جعفر بن محمد عن أبيه، عن جابر قال قال لي رسول الله ﷺ: «كيف تقرأ إذا افتتحت الصلاة» قلت أقول ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فقال: «قل ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾».

[٢١٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي الموصلي، حدثنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا إسحاق بن عبد الواحد القرشي، حدثنا المعافى ابن عمران، حدثنا نوح بن أبي بلال، عن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ سبعُ آياتٍ أوْهن ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، وهي السبعُ المثاني، وهي فاتحة الكتاب، وهي أمُّ القرآن.

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٩/٨) وقال الذهبي في «الميزان» (٢٤٥/١) ضعفه الأزدي وصححه غيره، وذكر ابن أبي حاتم أنه واسطي لقبه سمعان. راجع «الجرح والتعديل» (١٩١/٢) «لسان الميزان» (٤٢٦/١).

• عبد الله بن نافع - لعله الصائغ - أبو محمد المدني (م ٢٠٦هـ). ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين. من كبار العاشرة (بخ م-٤). وانظر ما يأتي.

• جهم بن عثمان.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٢٢/٢) فقال: روى عن جعفر بن محمد وعبد الله ابن الحسن. روى عنه ابن أبي فديك. وروى عبد الله بن نافع الصائغ، عن عبد الصمد بن عكرمة، عن جهم بن عثمان. سألت أبي عنه فقال: هو مجهول.

وضعه الأزدي. راجع «لسان الميزان» (١٤٢/٢، ١٤٣).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢/١) وعزاه للدارقطني والمؤلف.

[٢١٢٠] إسناده: منقطع.

• أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي الموصلي - كذا في الأصلين ولم أجد له ترجمة إلا أنه من المحتمل جداً أن يكون أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني، فإنه يروي عن علي بن حرب، وروى عنه الحاكم. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٧٨/٤) وقال: رأيت أصحابنا يغمزونه بلا حجة، فإن أحاديثه كلها مستقيمة خلا حديث واحد خلط في إسناده. وانظر «الأنساب» (١٧٢/٩) «لسان الميزان» (١٨٢/١).

= إسحاق بن عبد الواحد القرشي، الموصلي (م ٢٢٦هـ).

سقط من إسناده عبد الحميد بن جعفر وقال «أبي سعيد» إنما هو «سعيد»^(١).

[٢١٢١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تميم، حدثنا إسحاق بن عبد الواحد الموصلي، حدثنا المعافى بن عمران، عن عبد الحميد بن جعفر، عن نوح بن أبي بلال، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال... فذكره.

[٢١٢٢] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها، أخبرنا أبو محمد

= محدث مكثر مصنف، تكلم فيه بعضهم. من العاشرة (س).

المعافى بن عمران الأزدي، الفهمي، أبو مسعود الموصلي (م ١٨٥هـ). ثقة عابد فقيه. من كبار التاسعة (خ د س).

• نوح بن أبي بلال المدني. ثقة. من الخامسة (س).

(١) في الأصلين «وقال ابن أبي سعيد، إنما هو ابن سعيد» ولعل الصواب ما أثبت؛ لأن المؤلف أوردته في «سننه» من طرق مختلفة عن سعيد ولم يذكر عن أبي سعيد وجاء في (ن) في الإسناد «عن ابن أبي سعيد» وفي الأصل «عن أبي سعيد». وكلام المؤلف ينطبق على ما جاء في «الأصل». والله أعلم بالصواب.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٤٥/٢) من طريق علي بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر، عن نوح بن أبي بلال، عن سعيد المقبري. ومن طريق أبي بكر الحنفي، عن عبد الحميد ابن جعفر به.

ثم قال: قال أبو بكر الحنفي ثم لقيت نوحًا فحدثني عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة مثله ولم يرفعه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٩/٢) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات.

[٢١٢١] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري (م ١٥٣هـ). صدوق رمي بالقدر، ربما وهم. من السادسة (خت م ٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٧٦/٢) بنفس الإسناد.

[٢١٢٢] إسناده: حسن.

• أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، البغدادي، البزاز (م ٣٦٩هـ).

قال الخطيب: كان ثقة ثبًا. سألت البرقاني: أيها أحب إليك هو أو القطيعي؟ قال: ليس هذا مما يسأل عنه. ابن ماسي ثقة ثبت، لم يتكلم فيه. راجع «تاريخ بغداد» (٤٠٨/٩، ٤٠٩) «السير» (٢٥٢/١٦، ٢٥٣) «شذرات» (٦٨/٣، ٦٩).

• أبو برزة الفضل بن محمد، الحاسب (م ٢٩٨هـ).

عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي ببغداد، حدثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب، حدثنا محمد بن الصباح، أخبرنا علي بن ثابت، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» هي أم القرآن، وهي أم الكتاب، وهي السبع المثاني.

هكذا قاله علي بن ثابت ورواية الجماعة عن ابن أبي ذئب كما ذكره في الباب الذي يليه^(١).

[٢١٢٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني جعفر بن محمد بن الحارث، أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان المصري، حدثنا جعفر بن مسافر التنيسي - ح.

= قال الخطيب: كان ثقة. وقال: سألت البرقاني عن أبي برزة الحاسب.

قلت: أكان ثقة؟ قال: إي لعمرى، وهو جليل. راجع «تاريخ بغداد» (٣٧٣/١٢).

- محمد بن الصباح هو الجرجاني، أو جعفر التاجر، صدوق.
- علي بن ثابت الجزري، أبو أحمد الهاشمي مولا هم. صدوق ربما أخطأ. وقد ضعفه الأزدي بلا حجة. من التاسعة (د ت).

(١) انظر الحديث رقم [٢١٣٧].

[٢١٢٣] إسناده: ضعيف.

- جعفر بن محمد بن الحارث لم أجد له ترجمة.
- علي بن أحمد بن سليمان المصري، أبو الحسن، لقبه علان (م ٣١٧هـ). كان ثقة. كثير الحديث. راجع «السير» (٤٩٦/١٤) «شذرات» (٢٧٦/٢). وفي النسختين «علي بن محمد بن سليمان المصري» وهو خطأ.
- جعفر بن مسافر بن راشد التنيسي، أبو صالح الهذلي (م ٢٦٤هـ). صدوق ربما أخطأ. من الحادية عشرة (د س ق).
- أبو الحسن الحسن بن محمد بن داود الصوفي (م ٣٧٧هـ). ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٣/١).
- الوليد بن أبان بن بونة، أبو العباس الأصبهاني (م ٣١٠هـ).

الحافظ المجدد العلامة، صاحب «المسند» الكبير والتفسير. روى عنه أبو الشيخ كثيرًا في تأليفه. راجع ذكر «أخبار أصبهان» (٣٣٤ - ٣٣٥) «الإكمال» (٣٧١/١) «الأنساب» (٣٦٥/٢) «السير» (٢٨٨/١٤) «شذرات» (٢٦١/١٢).

- علي بن الحسين بن حميد لعلة علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، أبو الحسن ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٧٩/٦) فقال: روى عن النفيلي، والمعافى بن سليمان والأزرق ابن علي وأحمد بن صالح وأبي مصعب، كتبنا عنه وهو صدوق ثقة.

وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، أخبرنا أبو الحسين الحسن بن محمد بن داود الصوفي، حدثنا الوليد بن أبان، حدثنا علي بن الحسين بن حميد، حدثنا جعفر بن مسافر، حدثنا زيد بن المبارك، حدثنا سلام بن وهب الجندي، حدثني أبي، عن طاوس، عن ابن عباس أن عثمان بن عفان سأل رسول الله ﷺ عن بسم الله الرحمن الرحيم قال: «هو اسم من أسماء الله عز وجل وما بينه وبين اسم الله الأعظم إلا كما بين سواد العين وبين بياضها من القرب».

لفظ حديث أبي عبد الله في «المستدرک».

[٢١٢٤] أخبرنا بعض أصحابي يعرف بأبي الحسن علي بن محمد (بن حمدون

= • زيد بن المبارك الصنعاني، سكن الرملة. صدوق عابد. من العاشرة (د).
• سلام بن وهب الجندي.

ذكره العقيلي في «الضعفاء» (١٦٢/٢) وعنه الذهبي في «الميزان» (١٨٢/٢) وقال: عن ابن طاوس بخبر منكر بل كذب.

قوله «حدثني أبي عن طاوس» وكذا ورد في «العلل» لابن أبي حاتم، «عن سلام بن وهب الجندي، عن أبيه، عن طاوس» وفي «الضعفاء» للعقيلي و«الميزان» «عن ابن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس» ولم أجد ذكرًا لوالد سلام.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٦٢/٢) من طريق جعفر بن مسافر، عن زيد بن المبارك به. وقال: لا يتابع عليه. ونقله عنه الذهبي وقال: خبر منكر بل كذب. ثم إنه ناقض نفسه فوافق على تصحيح الحاكم الذي أخرجه في «المستدرک» (٥٥٢/١) بنفس الإسناد.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣١٣/٧) من طريق جعفر بن محمد القلانسي عن زيد بن المبارك به. وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١٧٨/٢) وقال: قال أبي: هذا حديث منكر.

[٢١٢٤] إسناده: ضعيف.

• أبو الحسن علي بن محمد بن حمدون الخسروجردي - صاحب البيهقي، لم أجد له ترجمة. والعبارة بين الحاصرتين سقطت من (ن).

• أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، القرشي البغدادي، المجبر (م ٤٠٥هـ).

قال الخطيب: سئل أبو بكر البرقاني - وأنا أسمع - عن ابن الصلت المجبر فقال: ابنا الصلت ضعيفان.

وقال حمزة بن محمد بن طاهر: كان صالحًا دينًا. راجع «تاريخ بغداد» (٩٤/٥ - ٩٦) «الأنساب» (١٢/٨٨ - ٨٩ - اسم المجبر) «السير» (١٧/١٨٦) «الميزان» (١/١٣٢) «الوافي» (١٣٠/٧ - ١٣١) «لسان الميزان» (١/٢٥٥) «شذرات» (٣/١٧٤).
=

الخسروجردي بها - وكان قد حج قبلي - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت القرشي ببغداد، حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال أغفل الناس آية من كتاب الله وما أنزلت على أحد سوى رسول الله ﷺ إلا أن يكون سليمان: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

قال البيهقي رضي الله عنه: ومن يقول من أصحابنا في إثباتها قرآنًا عن النقل العام، وإن المسلمين توارثوا خلقًا عن سلف مصاحف القرآن قد أثبت فيها بسم الله الرحمن الرحيم على رأس كل سورة - سوى سورة براءة - مع ما بعدها بصفة واحدة على هيئة واحدة. فوجب أن يكون كل ذلك قرآنًا فإنه يثبتها في أول كل سورة سوى سورة براءة.

وقد روينا عن ابن عباس وابن مسعود وابن عمر ما دل على ذلك.

[٢١٢٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن محمد المروزي وابن السرح قالوا حدثنا سفيان، عن

• = إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي، أبو إسحاق البغدادي (م ٣٢٥هـ).

سمع الموطأ من أبي مصعب الزهري - وصفه الذهبي بالصدوق. وقال: لا بأس به إن شاء الله. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٣٧/٦ - ١٣٨) «السير» (٧١/١٥ - ٧٢) «الميزان» (٤٦/١) «الوافي» (٤٨/٦) «لسان الميزان» (٧٧/١ - ٧٨) «شذرات» (٣٠٦/٢).

• خلاد بن أسلم الصفار، أبو بكر البغدادي (م ٢٤٩هـ). ثقة. من العاشرة (ت س).

• ليث هو ابن أبي سليم. ضعفه مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٠/١) وعزاه لأبي عبيد، وابن مردويه، والمؤلف.

[٢١٢٥] إسناد: رجاله ثقات.

• أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان المروزي، الخزازي، أبو الحسن بن شبيب (م ٢٣٠هـ). ثقة. من العاشر (د).

• ابن السرح هو أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح، أبو الطاهر المصري (م ٢٥٥هـ). ثقة. من العاشرة (م د س ق).

• سفيان هو ابن عيينة.

• عمرو هو ابن دينار.

• سعيد هو ابن جبير.

عمرو، عن سعيد، -قال قتبية-: عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم.

وهذا لفظ ابن السرح.

[٢١٢٦] أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر، أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري قراءة عليه، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأنطاقي، قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا أبو سفيان الحميري، عن إبراهيم بن يزيد قال قلت لعمر بن دينار: إن الفضل الرقاشي زعم أن بسم الله الرحمن الرحيم ليست من القرآن. قال: سبحان الله ما أجزأ هذا الرجل، سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عباس يقول: كان رسول الله ﷺ إذا أنزلت عليه بسم الله الرحمن الرحيم علم أن تلك السورة قد ختمت وفتح غيرها.

= والحديث أخرجه أبوداود في «سننه» (٤٩٩/١ رقم ٧٨٨) بنفس الإسناد.

وهذا الإسناد أخرجه المؤلف في «سننه» أيضًا (٤٢/٢).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٣١/١) من طريق سفيان، ومن طريقه أخرجه المؤلف في «معرفة السنن والآثار» (١٦٣/١ - مخطوط).

وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص ١٥) من طريق سفيان.

والطبراني في «الكبير» (٨١/٢ رقم ١٢٥٤٤) من طريق أبي مريم عبدالغفار بن قاسم، كلاهما عن عمرو بن دينار بنحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٩/٢) رواه البزار بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح.

وذكره الطحاوي في «المشکل» (١٥٣/٢).

[٢١٢٦] إسناده: ضعيف.

• أبو سفيان الحميري هو سعيد بن يحيى بن مهدي، الواسطي (م ٢٠٢هـ). صدوق وسط. من التاسعة (خ ت).

• إبراهيم بن يزيد الخوزي (بضم المعجمة وبالزاي) أبو إسماعيل المكي (م ٢٥١هـ). متروك الحديث. من السابعة (ت س).

• والفضل الرقاشي هو الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبو عيسى البصري الواعظ منكر الحديث ورمي بالقدر. من السادسة (ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢/٢ رقم ١٢٥٤٥) من طريق فهر بن زياد عن إبراهيم بن يزيد بنحوه.

[٢١٢٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا محمد بن أحمد بن عيسى ابن عبدك الرازي، حدثنا الحسين بن إسحاق الدقيقي، حدثنا محمد بن سهم، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثنا إبراهيم بن يزيد أبو إسما عيل، عن عمرو بن دينار، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال: كان جبريل عليه السلام إذا أتى رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم عرف رسول الله ﷺ أنها سورة ختمت واستقبلت السورة الأخرى.

[٢١٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني حدثنا أحمد ابن حازم الغفاري، حدثنا علي بن حكيم، حدثنا معتمر بن سليمان، عن مثنى بن الصباح، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ: كان إذا نزل جبريل فقال بسم الله الرحمن الرحيم علم أنها سورة.

[٢١٢٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي،

[٢١٢٧] إسناده: ضعيف كسابقه.

• محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك الرازي، أبو بكر (م ٣٤٨هـ).

قال الخطيب: كان ثقة. روى عنه الدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (٣١٧/١).

• الحسين بن إسحاق بن إبراهيم الدقيقي، التستري (م ٢٩٠هـ). كان من الحفاظ الرحالة.

أكثر عنه أبو القاسم الطبراني. راجع «طبقات الحنابلة» (١٤٢/١) «السير» (٥٧/١٦).

• محمد بن سهم، لم أعرفه.

[٢١٢٨] إسناده: ضعيف.

• المثنى بن الصباح الأبنائي، أبو عبد الله، أو أبو يحيى، نزيل مكة (م ١٤٩هـ). ضعيف اختلط

بأخرة، وكان عابداً. من كبار السابعة (د ت ق).

قال أحمد: لا يسوى حديثه شيئاً. وقال النسائي: متروك. وقال ابن معين: يكتب حديثه ولا

يترك. وقال ابن عدي: الضعف على رواياته بين.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦١١/٢) بنفس الإسناد، و(٢٣١/١) من وجه آخر

عن أحمد بن حازم، وصححه فردة الذهبي قائلاً: مثنى قال النسائي: متروك.

وأخرجه الطحاوي في «المشکل» (١٥٣/٢) من طريق سالم الأقطس عن سعيد، والطبراني في

«الكبير» (٨٢/٢) رقم ١٢٥٤٦ من طريق عمرو بن قيس، عن عمرو بن دينار، عن سعيد

بنحوه - ورجال الطبراني ثقات.

[٢١٢٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عثمان بن الحجاج العبدي - وفي «أسباب النزول» «عمرو بن الحجاج بن العبدي» لم أعرفه.

• عبد الله بن أبي حسين القرشي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٥/٥) وقال: ابن عم عمر بن سعيد بن =

حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عثمان بن الحجاج العبدي، عن عبدالله بن أبي حسين ذكر عن ابن مسعود قال: كنا لا نعلم فصل ما بين السورتين حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم.

[٢١٣٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو النصر، حدثنا شعبة، عن الأزرق بن قيس، قال: صليت وراء ابن الزبير فكان يقرأ بسم الرحمن الرحيم فإذا قال ولا الضالين قال بسم الله الرحمن الرحيم.

[٢١٣١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الربيع، قال أخبرنا الشافعي، أخبرنا مسلم وعبد المجيد، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان لا يدع بسم الله الرحمن الرحيم لأم القرآن والسورة التي بعدها.

[٢١٣٢] أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر، حدثني أبي، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو عاصم، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يقرأ في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم وإذا ختم السورة قرأها، ويقول: ما كتبت في المصحف إلا لتقرأ.

= أبي حسين. روى عن النبي ﷺ حديثاً مرسلًا، وروى عن عمر.

والخبر أخرجه الواحد في «أسباب النزول» (ص ١٥ - ١٦) عن عبدالقاهر بن طاهر البغدادي عن أبي عمرو محمد بن جعفر بن مطر - بنفس الإسناد إلا أن فيه «عمرو بن الحجاج» موضع «عثمان بن الحجاج».

[٢١٣٠] إسناده: رجاله ثقات.

• الأزرق بن قيس الحارثي، البصري. ثقة. من الثالثة (خ د س).

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (١٩٢/٢) بنفس الإسناد، كما أخرجه (٤٩/٢) من طريق بشر بن عمر، عن شعبة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١٢/١) عن وكيع، عن شعبة به.

[٢١٣١] إسناده: رجاله موثقون.

• مسلم هو ابن خالد الزنجي (١٧٩هـ). فقيه صدوق كثير الأوهام. من السابعة (د ق).

• عبد المجيد هو ابن عبدالعزيز بن أبي رواد. صدوق تكلموا فيه. مر.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩٠/٢ رقم ٢٦٠٨) عن ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان لا يدع بسم الله الرحمن الرحيم. يفتح القراءة بسم الله الرحمن الرحيم.

[٢١٣٢] إسناده: حسن.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤٣/٢ - ٤٤) من طريق معاذ بن نجدة، عن خلاد بن يحيى، عن عبدالعزيز بن أبي رواد به.

يعني أنه كان يقرؤها للفاتحة وإذا ختمها قرأها للسورة التي بعدها.

[٢١٣٣] أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر، حدثنا أبو زكريا العنبري، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأنطاقي، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا ابن المبارك، عن سفيان الثوري قال: بسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور من السورة.

[٢١٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، قال سمعت أبا جعفر محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول: من لم يقرأ مع كل سورة بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية.

[٢١٣٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر الجراحي، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عبد الكريم السكري، حدثنا وهب بن زمعة، حدثنا علي الباشاني^(١) قال قال عبد الله بن المبارك: من ترك بسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية من القرآن.

قال عبد الله قال سفيان: بسم الله الرحمن الرحيم فتح في فواتح السور.

قال عبد الله أخبرنا حنظلة بن^(٢) عبيد الله، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس قال: من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك آية من كتاب الله عز وجل.

[٢١٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول - وسئل عن رجل ترك بسم الله الرحمن الرحيم - فقال: من (باء أوس من)^(٣) بسم الله الرحمن الرحيم متعمداً فصلاته فاسدة لأن الحمد سبع آيات.

[٢١٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

[٢١٣٣] إسناده: رجاله ثقات.

(١) علي الباشاني - أو الفاشاني - لم أعرفه.

(٢) حنظلة بن عبيد الله - وقيل عبد الله، أو عبد الرحمن - السدوسي، أبو عبد الرحيم. ضعيف. من السابعة (ت ق).

(٣) ما بين الحاصرتين غير مقروء في النسختين ورسومه هكذا في الأصل والمفهوم أن من ترك بسم الله الرحمن الرحيم متعمداً فصلاته فاسدة فانه أعلم.

وقال ابن المبارك من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية من كتاب الله .

فصل

«في فضائل السور والآيات»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾^(١).
فامتن على رسول الله ﷺ أنه آتاه السبع المثاني والقرآن العظيم .

ذكر فاتحة الكتاب

[٢١٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن المقبري - ح .
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ، حدثنا إبراهيم ابن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الحمد لله أم القرآن والسبع المثاني» .

(١) سورة الحجر (١٥/٨٧).

[٢١٣٧] إسناده: صحيح، رجاله ثقات .

• المقبري هو سعيد بن أبي سعيد .

والحديث أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٢٢٢/٦) عن آدم بن أبي إياس ولفظه «أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم» وسيأتي بهذا اللفظ برقم (٢١٤٠) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٤٥/٤) رقم (١١٨٧) . وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٧٦/٢) بنفس الإسناد .

وأخرجه الترمذي في التفسير (٢٩٧/٥) رقم (٣١٢٤) والدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٤٢) عن أبي علي الحنفي . وأبو داود في الصلاة (١٤٩/٢) رقم (١٤٥٧) من طريق عيسى بن يونس . وأحد في «المسند» (٤٤٨/٢) عن إسماعيل بن عمر . وابن جريج في «تفسيره» (٤٧/١ ، ٥٩/١٤) من طريق ابن وهب : كلهم عن ابن أبي ذئب به ولفظه عندهم : «الحمد لله أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني» . ورواه الطحاوي في «المشكل» (٧٨/٢) من طريق أسد بن موسى ، عن ابن أبي ذئب بنحو لفظ المتن .

لفظ حديث آدم وفي رواية^(١) يزيد: قال في فاتحة الكتاب، «هي فاتحة الكتاب وهي السبع المثاني والقرآن العظيم».

[٢١٣٨] أخبرنا علي بن محمد المقرئ أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري أن النبي ﷺ دعاه وهو يصلي فصلى ثم أتى فقال: «ما منعك أن تحبيني إذ دعوتك؟» قال: إني كنت أصلي. فقال: «ألم يقل الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾»^(٢) ثم قال «ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن؟» قال: فكانه نسيها أو نسي. قلت: يا رسول الله الذي قلت لي قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته».

(١) رواه أبو القاسم البغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (١٠١٧/٢) رقم (٢٩٤٥) بنحوه. ورواه أحمد في «المسند» (٤٤٨/٢) عن يزيد وهاشم بن القاسم بلفظ: «قال في أم القرآن: هي أم القرآن، وهي السبع المثاني، والقرآن العظيم». وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤٧/١/١)، (٥٩/١٤) من طريق يزيد بن هارون وشبابة معاً عن ابن أبي ذئب بنحو لفظ المتن. [٢١٣٨] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه البخاري في التفسير (١٤٦/٥) وفي فضائل القرآن (١٠٣/٦) وأحمد في «المسند» (٢١١/٤) والدولابي في «الكنى» (٣٤/١) والمؤلف في «سننه» (٣٦٩/٢) - ولم يسق لفظه - من طريق يحيى بن سعيد. والبخاري في التفسير (١٩٩/٥) من طريق روح. والبخاري أيضاً في التفسير (٢٢٢/٥) وابن ماجه - مختصراً - في الأدب (٢٤٤/٢) رقم (٣٧٨٥) وأحمد في «المسند» (٤٥٠/٣) والطبراني في «الكبير» (٣٠٣/٢٢) رقم (٧٦٩) من طريق محمد بن جعفر غندر. والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٣٥) من طريق يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر معاً. وأبوداود في الصلاة (١٥٠/٢) رقم (١٤٥٨) والنسائي في الافتتاح (١٣٩/٢) من طريق خالد. والدارمي في الصلاة (٣٥٠) وفي فضائل القرآن (٨٤) عن بشر بن عمر الزهراني، والمؤلف في «سننه» (٣٦٨/٢) من طريق أبي داود الطيالسي: كلهم عن شعبة به. وسياقهم نحو سياق عمرو بن مرزوق. وهو في «المسند» لأبي داود الطيالسي (١٧٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٣/٢٢) رقم (٧٦٨) من طريق يوسف بن يعقوب عن عمرو بن مرزوق به.

وحديث وهب بن جرير أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٩/١٤) والمؤلف في «سننه» (٦٤/٧).

(٢) سورة الأنفال: (٢٤/٨).

لفظ حديث وهب بن جرير كما.

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة... فذكره.

وفي رواية عمرو بن مرزوق، قال: كنت أصلي فدعاني النبي ﷺ فلم أجبه فلما قضيت الصلاة قال: «ما منعك أن تكون أجبتني إذ دعوتك؟ فإن الله تعالى يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾» ثم قال: «لا تخرج من المسجد حتى أعلمك أعظم سورة في القرآن» قال: فمشيت مع رسول الله ﷺ حتى كاد أن يخرج من المسجد قال فذكرته قال: «فاتحة الكتاب (هي) السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته».

وروي ذلك من حديث أبي بن كعب كما:

[٢١٣٩] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب،

[٢١٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٥٥٧، ٢/٢٥٨) عن أبي العباس بنفس الإسناد وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وأخرجه المؤلف في «كتاب القراءة خلف الإمام» (٥٢ رقم ١٠٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه الدرامي -مختصراً- في فضائل القرآن (٨٤٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٥٢ رقم ٥٠٠) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١١٤) وابن حبان كما في «الموارد» (٤٢٤ رقم ١٧١٤) وابن جرير في «تفسيره» (١٤/٥٨) من طرق عن أبي أسامة، عن عبد الحميد به. وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/١٩٠ رقم ١٦٥) عن أبي أسامة به.

ورواه الترمذي في التفسير (٥/٢٩٧ رقم ٣١٢٥) والنسائي في الافتتاح (٢/١٣٩) -مختصراً- من طريق الفضل بن موسى، عن عبد الحميد بن جعفر بنحوه.

ورواه الترمذي في فضائل القرآن (٥/٢١٥٥ رقم ٢٨٧٥) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال إن رسول الله ﷺ خرج على أبي بن كعب -فجعله من مسند أبي هريرة- وقال الترمذي: حديث عبدالعزيز أصح وأتم، وهو أصح من حديث عبد الحميد بن جعفر، هكذا روى غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن.

وكذا رواه النسائي (في الكبرى - تحفة الأشراف ١٠/٢٢٧) من طريق روح بن القاسم، وأحمد (٢/٤١٢ - ٤١٣) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم، وابن خزيمة من طريق حفص بن ميسرة - راجع «فتح الباري» (٨/١٥٧).

حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا أبو أسامة، حدثني عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن أبي مالك قال قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أَعْلَمُكُمْ سُورَةَ مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْقُرْآنِ مِثْلُهَا؟» قلت: بلى، قال: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ حَتَّى تَعْلَمَهَا» فقام رسول الله ﷺ وقمت معه فجعل يحدثني، ويدي في يده فجعلت أُنْبِطُ كَرَاهِيَةً أَنْ يَخْرُجَ قَبْلَ أَنْ يَخْبِرَنِي بِهَا، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْبَابِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ السُّورَةُ الَّتِي وَعَدْتَنِي، فَقَالَ: «كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ؟» فَقَرَأْتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ. فَقَالَ: «هِيَ هِيَ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ الَّذِي أُعْطِيتَ».

قال البيهقي رحمه الله: هكذا رواه عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء، ورواه جهم بن عبد الله^(١) عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وقال فسأله أبي عنها.

ورواه محمد بن^(٢) جعفر بن أبي كثير، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: مر رسول الله ﷺ على أبي بن كعب وذكر فيه الإجابة. وكذا رواه روح بن القاسم^(٣)، عن العلاء بن عبد الرحمن.

ورواه^(٤) شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي بن كعب مختصراً.

(١) أخرجه المؤلف في «كتاب القراءة خلف الإمام» (٥٣ رقم ١٤٠).

(٢) هو ثقة من السابعة (ع).

وحديثه عند ابن جرير في «تفسيره» (٥٩/١٤) والمؤلف في «سننه» (٣٧٥/٢ - ٣٧٦) وفي «القراءة خلف الإمام» (٥٣ رقم ١٠٥) والبخاري في «شرح السنة» (٤٤٦/٤ رقم ١١٨٨).

(٣) روح بن القاسم التميمي العنبري، أبو غياث البصري (م ١٤١هـ). ثقة حافظ. من السادسة (خ م د س ق).

وحديثه أخرجه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ٢٢٧/١٠) وابن جرير في «تفسيره» (٥٨/١٤) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٥٤ رقم ١٠٦). وقد مر أن الترمذي وأحمد وابن خزيمة أخرجه بهذا السياق.

وكذا أخرجه ابن جرير (٥٩/١٤) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم.

(٤) حديث شعبة أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٥٨/١) وذكره ابن جرير في «تفسيره» (٥٥/١٤) موقوفاً.

ورواه مالك بن أنس^(١)، عن العلاء بن عبد الرحمن أن أباسعيد مولى ابن عامر بن كريز أخبره أن رسول الله ﷺ قال لأبي بن كعب فذكره مرسلًا.

وقد روينا^(٢) في باب تعظيم النبي ﷺ من وجه آخر، عن أبي هريرة في قصة أبي فيشبه أن يكون هذا القول صدر من جهة صاحب الشرع ﷺ لأبي ولأبي سعيد بن المعلّى كليهما، وحديث ابن المعلّى رجاله أحفظ والله أعلم.

[٢١٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن الفضل بن صالح بن عبد الله بن عباس الهاشمي بحلب، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أُمُّ الْقُرْآنِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ». رواه البخاري في الصحيح^(٣) عن آدم.

[٢١٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبو العباس، حدثنا

(١) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٨/١٤) والحاكم في «المستدرک» (٥٥٧/١ - ٥٥٨) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٥٤ - ٥٥ رقم ١٠٧).

ورواه إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال - وقرأ عليه أبي بن كعب أم القرآن فقال: والذي نفسي بيده، ما أنزل في التوراة، ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها.

أخرجه أحمد في «المسند» (٣٥٧/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤٤٤/٤ رقم ١١٨٦) والواحدي في «أسباب النزول» (ص ١٨).

(٢) راجع الحديث رقم (١٤٢٧).

[٢١٤٠] إسناده: فيه جهالة ما.

• عبد الرحمن بن عبيد الله بن الفضل بن صالح بن عبد الله بن عباس الهاشمي.

لا أدري أهو عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد العزيز بن الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس، أبو محمد، ابن أخي الإمام، الحلبي - أو غيره؟ فإن هذا متأخر ذكره المزني في «تهذيب الكمال» وعنه ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ولم يذكر له الرواية عن آدم ولا لأبي العباس الأصم عنه وتوفي في سنة بضع عشرة وثلاثمائة. راجع «السير» (٣٠٧/١٤).

(٣) في فضائل القرآن (٢٢٢/٦). وقد مر من وجه آخر برقم (٢١٣٧) فراجع تخريجه هناك.

إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو عامر العقدي، عن سفيان الثوري، عن السدي، عن عبد خير، عن علي، قال: السبع المثاني فاتحة الكتاب.

وروي في ذلك عن عمر، وعبد الله بن مسعود، وأبي هريرة، وجماعة^(١) من التابعين.

وعن قتادة قال^(٢) هي فاتحة الكتاب تنثنى في كل ركعة مكتوبة أو تطوع.

[٢١٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالوا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا محمد بن فضيل، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾.

أما السبع المثاني فهي أم القرآن تنثنى في كل صلاة في كل ركعتين.

ويقال: هي الطول.

[٢١٤٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا

[٢١٤١] إسناده: رجاله موثقون.

• السدي (بضم المهملة وتشديد الدال) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، أبو محمد الكوفي (م ١٢٧هـ). صدوق يهيم، ورمي بالتشيع. من الرابعة (م - ٤).

• عبد خير بن يزيد الحمداني، أبو عمارة الكوفي. مخضرم، ثقة. من الثانية (٤).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤/٥٤، ٥٥) من طرق عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٤٥) من طريق أسباط بن نصر، عن السدي عن عبد خير قال سئل علي رضي الله عنه عن السبع المثاني فقال: الحمد لله. فقليل له إنما هي ست آيات؟ فقال:

بسم الله الرحمن الرحيم آية. راجع «الدر المنثور» (٥/٩٤).

(١) راجع «تفسير ابن جرير» (١٤/٥٤ - ٥٧) و«الدر المنثور» (٥/٩٤ - ٩٥).

(٢) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤/٥٦).

[٢١٤٢] إسناده: ضعيف.

• الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر، أبو النضر الكوفي، النسابة، المفسر (م ١٤٦هـ) متهم بالكذب، ورمي بالرفض، من السادسة (ت فق).

• وأبو صالح هو باذام مولى أم هانئ، ضعيف أيضًا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٩٥) برواية المؤلف.

[٢١٤٣] إسناده: لا بأس به.

• عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان البزار، البصري (م ٢٢٥هـ). ثقة ثبت. من

=

العاشرة (ع).

عمرو بن عون، عن هشيم، عن الحجاج، عن الوليد بن عيزار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: هي السبع الطول ولم يعطهن إلا النبي ﷺ، وأعطى منهن موسى ﷺ ثنتين.

وقوله ^(١) «سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي» كذا قال والتفسير الأول أولى لموافقة الحديث المرفوع. [٢١٤٤] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أخبرنا أبو علي الصفار هو إسماعيل بن محمد، حدثنا موسى بن الحسن الصقلي، حدثنا علي بن عبد الحميد

= • الحجاج يمكن أن يكون الحجاج بن أرطاة الكوفي. أو الحجاج بن أبي زينب السلمي، أو الحجاج بن أبي عثمان الكندي - فكل واحد من هؤلاء يروي عنه هشيم بن بشير، ولكن لم يذكر المزي لواحد منهم رواية عن الوليد بن عيزار. فالله أعلم.

• الوليد بن العيزار بن حريث الكندي العبدي، الكوفي. ثقة. من الخامسة (خ م ت س). والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥٢/١٤) عن ابن المنثى، عن عمرو بن عون به.

وأخرج أبوداود في الصلاة (١٥١/٢) رقم (١٤٥٩) وابن جرير في «تفسيره» (٥٢/١٤) والحاكم في «المستدرک» (٣٥٤/٢ - ٣٥٥) من طريق مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أوتي رسول الله ﷺ سبعا من المثاني الطول، وأوتي موسى ﷺ ستا، فلما ألقى الألواح رفعت ثنتان وبقيت أربع.

وأخرجه النسائي في الافتتاح (١٤٠/٢) مختصرا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٩/١١) رقم (١١٠٣٨) من طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى «وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي» قال: هي السبع الطول.

(١) كذا في النسختين ولم يبين له وجه فيه. غير أن السيوطي ذكر رواية ابن عباس - التي ذكرتها في التعليق السابق برواية مسلم البطين عن سعيد بن جبير عنه - وعزاه للمؤلف فقط. فلعل هذه الرواية ذكرها المؤلف هنا، وسقطت من النسختين فالله أعلم.

[٢١٤٤] إسناده: رجاله موثقون.

• موسى بن الحسن بن عبدالله بن يزيد، أبو عمران الصقلي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٦/١٣ - ٤٧) وانظر «الأنساب» (٣٢١/٨).

• علي بن عبد الحميد بن مصعب المعني (بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون وياء النسبة) أبو الحسين الكوفي (م ٢٢٢هـ). ثقة. من العاشرة (خت ت س).

والحديث أخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٣٦) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٢٣) عن عبيد الله بن عبد الكريم. وابن حبان (٤٢٤) رقم (١٧١٣ - موارد) من طريق غندر. والحاكم في «المستدرک» (٥٦٠/١) من طريق أبي حاتم الرازي. ثلاثهم عن علي بن عبد المجيد به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي.

المعني، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ في مسير فنزل فمشى رجل من أصحابه إلى جانبه فالتفت إليه النبي ﷺ فقال: «ألا أخبرك بأفضل القرآن» قال: فتلا عليه: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن يوسف قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا علي بن عبد الحميد المعني... فذكره بإسناده غير أنه قال: «فنزل رجل من أصحابه فمشى إلى جانبه».

[٢١٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن أحمد بن النضر حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا أبو الأحوص - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو عاصم أحمد بن جواس الحنفي، حدثنا أبو الأحوص، عن عمار بن رزيق، عن عبد الله بن عيسى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بينما جبريل ﷺ جالس عند النبي ﷺ إذ سمع نقيضاً من فوقه فرفع رأسه إلى السماء، فقال: «إِنَّ هَذَا الْبَابَ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ فُتِحَ مَا فُتِحَ قَطُّ، قَالَ فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ قَالَ: فَإِنَّ هَذَا الْمَلِكَ قَدْ نَزَلَ مَا نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ» قال: فجاء الملك إلى رسول الله ﷺ فسلم عليه وقال: «يا محمد أبشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيْتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَمْ تَقْرَأْ حَرْفًا مِنْهَا إِلَّا أُوتِيْتَهُ».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن الحسن بن الربيع وأحمد بن جواس.

[٢١٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو عاصم أحمد بن جواس الحنفي، الكوفي (م ٢٣٨هـ). ثقة. من العاشرة.
- أبو الأحوص هو سلام بن سليم.
- عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد، الكوفي (م ١٣٠هـ). ثقة، فيه تشيع. من السادسة (ع).

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٤ رقم ٢٥٤).

وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (٧٥ رقم ٣٩) والطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٤٣ رقم ١٢٥٥٥) من طريق الحسن بن الربيع.

وأخرجه هو في الافتتاح (٢/ ١٣٨) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٢٢) وفي «فضائل القرآن» (٧٩ رقم ٤٦) من طريق يحيى بن آدم. والطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٤٣ رقم ١٢٥٥٥) =

[٢١٤٦] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك - ح .

قال وحدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك، عن العلاء بن عبد الرحمن، أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً فَلَمْ يقرأ فيها بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ، فَهِيَ خِدَاجٌ، غَيْرُ تَامٍ».

قلت: يا أبا هريرة إني أكون أحياناً وراء الإمام. قال: فغمز ذراعي وقال: يا فارسي اقرأها، قال القعنبى: اقرأها في نفسك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ: نِصْفَهَا لِي، وَنِصْفَهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ» قال رسول الله ﷺ: «اقرأوا، يقول العبد ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يقول الله: حمدني عبدي، يقول العبد ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ يقول الله: أثنى عليّ عبدي، يقول العبد: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ فهذه الآية بيني وبين عبدي، ولِعَبْدِي مَا سَأَلَ. يقول العبد: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ • صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فهؤلاء لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ».

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث مالك.

= من طريق ابن الأصبهاني: كلاهما عن أبي الأحوص به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٤٦٢ - ٤٦٣) - وعنه أبو يعلى في «مسنده» (٤/٣٧١ رقم ٢٤٨٨) - والحاكم في «المستدرک» (١/٥٥٨ - ٥٥٩) من طريق معاوية بن هشام، عن عمار ابن زريق به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

[٢١٤٦] إسناده: صحيح.

• أبو السائب الأنصاري مولى هشام بن زهرة - يقال: اسمه عبدالله بن السائب ثقة. من الثالثة (م-٤).

(١) في الصلاة (١/٢٩٦ رقم ٣٩) عن قتيبة بن سعيد، عن مالك، ولم يسق لفظه ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في الافتتاح (٢/١٣٥، ١٣٦) وفي «فضائل القرآن» (٧٤ رقم ٣٧) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٩).

وأخرجه أبو داود في الصلاة (١/٥١٢ رقم ٨٢١) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/٣٨، ٣٩)، والبخاري في «جزء القراءة» (٤١ رقم ٧٢) عن القعنبى، وأحمد في «المسند» (٢/٤٦٠) =

= عن عبدالرحمن بن مهدي وإسحاق. والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ١٨ - ١٩) عن عبدالله بن يوسف. والطحاوي - مختصرًا - في «شرح معاني الآثار» (٢١٥/١) وفي «مشكل الآثار» (٢٣/٢) من طريق ابن وهب. والمؤلف في «سننه» (١٦٦/٢ - ١٦٧) من طريق بشر ابن عمر. وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٣/١ رقم ٥٠٢) من طريق عتبة بن عبدالله اليمامي، والبغوي في «شرح السنة» (٤٧/٣ رقم ٥٧٨) من طريق أبي مصعب الزهري. وعبدالرزاق في «المصنف» (١٢٩/٢ رقم ٢٧٦٨). كلهم عن مالك، عن العلاء به.

وهو في «الموطأ» للإمام مالك (١/٨٤ - ٨٥). وأخرجه عبدالرزاق (١٢٨/٢ رقم ٢٧٦٧) - ومن طريقه مسلم (١/٢٩٧ رقم ٤٠) والبخاري في «جزء القراءة» (٤٣ رقم ٧٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٨٥) - عن ابن جريج، عن العلاء به. ومن هذا الوجه أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/٣٦٠) - وعنه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٢٧٣ رقم ٨٣٨) - وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥٠) مختصرًا بالجملة الأولى المرفوعة فقط. وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٤٧ رقم ٤٨٩).

وكذا أخرجه - مختصرًا - الطيالسي في «مسنده» (٣٣٤) عن ورقاء، عن العلاء، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٦/٣٠٢) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٤ رقم ٥٩). ورواه سفيان بن عيينة، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة به. أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٤٣٠ رقم ٩٧٣) - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/٣٨) وفي «القراءة خلف الإمام» (٣٦ رقم ٦٤) - ومسلم في الصلاة (١/٢٩٦ رقم ٣٨) والبخاري في «جزء القراءة» (٤٠ رقم ٧١) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٤١ - ٢٤٢) والنسائي في «فضائل القرآن» (٧٤ رقم ٣٨) وقال البيهقي في «سننه» بعد أن ساق الحديث من طريق الحميدي وإسحاق بن إبراهيم عن سفيان: هكذا رواه سفيان بن عيينة، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، وتابعه على إسناده شعبة بن الحجاج، وروح بن القاسم، وعبدالعزیز بن محمد الدراوردي، وإسماعيل بن جعفر، ومحمد بن يزيد بن البصري، وجهضم بن عبدالله، فرووه عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وخالفهم مالك بن أنس فرواه عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبي السائب عن أبي هريرة - ساق البيهقي حديثه ثم قال - وكذلك رواه ابن جريج ومحمد بن إسحاق، والوليد بن كثير، عن العلاء عن أبي السائب، عن أبي هريرة. وكأنه سمعه منها. والذي يدل عليه رواية أبي أويس المدني، عن العلاء عنهما، عن أبي هريرة ثم ساقها من طريق إسماعيل بن أبي أويس، حديث أبي، عن العلاء بن عبدالرحمن قال سمعت من أبي ومن أبي السائب جميعًا - وكانا جليسين لأبي هريرة - قال أبوهريرة... فذكره.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١/٢٩٧ رقم ٤١) من طريق النضر بن محمد، عن أبي أويس به. انتهى كلام البيهقي في «السنن» (٢/٣٨ - ٣٩) وأخرج حديث أبي أويس في كتاب «القراءة خلف الإمام» (٤٢ رقم ٧٧).

= (قلت) تابع أبا أويس الحسن بن الحر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣١/١٠) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (رقم ٧٨).

وحديث محمد بن إسحاق عن العلاء أخرجه البخاري في «جزء القراءة» (٤٢ رقم ٧٣) وابن جرير في «تفسيره» (٨٦/١) والمؤلف في كتاب «القراءة خلف الإمام» (٣٤ رقم ٥٧، ٥٨).
وحديث الوليد بن كثير عن العلاء أخرجه ابن جرير أيضًا (٨٦/١) والمؤلف في «سننه» (١٦٦/٢، ١٦٧) وفي كتاب «القراءة خلف الإمام» (ص ٣٢ رقم ٥٤).

وحديث عبدالعزيز بن محمد الدراوردي أخرجه الترمذي في التفسير (٢٠١/٥ رقم ٢٩٥٣) والحميدي في «مسنده» (٤٣٠/٢ رقم ٩٧٤) والبخاري في «جزء القراءة» (٤٤ رقم ٧٨) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٨ رقم ٧٠).

وحديث شعبة أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤٨ رقم ٤٩٠) والبخاري في «جزء القراءة» (٨٨ رقم ٢٦١) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٥ رقم ٦٠-٦٢).

وحديث روح بن القاسم أخرجه البخاري في «جزء القراءة» (١١ رقم ١١ ص ٤٣ رقم ٧٧) والمؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٧ - ٣٨ رقم ٦٨).

وحديث إسماعيل بن جعفر أخرجه أيضًا المؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٨ رقم ٦٩).
وحديث جهم بن عبدالله أخرجه أيضًا المؤلف في الكتاب المذكور (٣٩ رقم ٧٢).
وكذا حديث محمد بن يزيد البصري (٤٠ رقم ٧٣).

ورواه أيضًا إبراهيم بن طهمان وزهير بن محمد العنبري عن العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة. أخرج حديثهما المؤلف في «القراءة خلف الإمام» (٣٧ رقم ٦٦، ٦٧، ٤٠ رقم ٧٤) ورواه ابن أبي حازم عن العلاء عن أبيه. أخرجه البخاري في «جزء القراءة خلف الإمام» (٤٢ رقم ٧٤) والحميدي في «مسنده» (٤٣٠/٢ رقم ٩٧٤).

انظر الطرق المختلفة لهذه الرواية في «جزء القراءة خلف الإمام» للبخاري (ص ٤٠ - ٤٤) وكتاب «القراءة خلف الإمام» (ص ٣٠ - ٤٦).

وقوله «فهي خداج» أي ناقص نقص فساد وبطلان. فلا تصح الصلاة بدونها لإمام أو مأموم. وهكذا استدلل به ابن خزيمة على عدم صحة الصلاة بدون قراءة أم القرآن فقال: في صحيحه (٢٤٧/١).

«باب ذكر الدليل على أن الخداج الذي أعلم النبي ﷺ في هذا الخبر هو النقص الذي لا تجزئ الصلاة معه. إذ النقص في الصلاة يكون نقصين: أحدهما لا تجزئ الصلاة مع ذلك النقص، والآخر تكون الصلاة جائزة مع ذلك النقص لا يجب إعادتها. وليس هذا النقص مما يوجب سجدة السهو مع جواز الصلاة».

قال ابن عبدالبر في الاستذكار: في حديث أبي هريرة هذا من الفقه إيجاب القراءة بالفاتحة في كل صلاة، وإن الصلاة إذا لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج. والخداج: النقصان والفساد. وقال الشيخ عبيدالله الرحمان: قوله «غير تمام» يدل على تعيين الفاتحة في الصلاة، وإنها لا =

قال الحلبي^(١) رضي الله عنه: وليس في ابتداء القسمة من قول الحمد لله رب العالمين دليل يقطع أن بسم الله الرحمن الرحيم ليست الآية الأولى. لأنه يجوز أن يكون أراد فإذا انتهى العبد إلى الحمد لله رب العالمين، قال الله حمدي عبدي، لا (أن) ذاك جميع الجزء الأول من هذه السورة كما قال ﷺ: «وإذا قال الإمام ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقولوا آمين» وإنما أراد فإذا انتهى في القراءة إلى هذا القول لا أن جميع^(٢) ذلك قراءته. والله أعلم.

وأما التنصيف^(٤) فليس في الحديث أن التنصيف بالآي فإذا كانت تنصف مع ابتدائها بالتسمية بالكلم^(٥) والحروف نصفين فقد وقع بذلك الخروج من عهدة الجزء والله أعلم.

= يجزئ غيرها، ولا يقوم مقامها قراءة غيرها من القرآن لأن لفظ التمام يستعمل في الإجزاء، ويطلق بحسب الوضع على بعض ما لا تتم الحقيقة إلا به. ففيه دليل على كون الفاتحة من أجزاء الصلاة وأركانها.

وانظر تفصيل المسألة في «مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» للشيخ عبيد الله الرحامي المباركفوري (١٠٣/٣ - ١١٥).

وقال البيهقي: والمراد بقوله «اقرأ بها في نفسك» أن يتلفظ بها سرًا دون الجهر بها ولا يجوز حمله على ذكرها بقلبه دون التلفظ بها لإجماع أهل اللسان على أن ذلك لا يسمى قراءة وإجماع أهل العلم على أن ذكرها بقلبه دون التلفظ بها ليس بشرط ولا مسنون فلا يجوز حمل الخبر على ما لا يقول به أحد ولا يساعده لسان العرب. وبالله التوفيق. راجع «القراءة خلف الإمام» (ص ٣١ - ٣٢). (١) راجع «المنهاج» (٢٣٩/٢ - ٢٤٠).

(٢) حديث صحيح رواه البخاري في الأذان (١/١٩٠) وفي التفسير (٥/١٤٦)، وأبو داود في الصلاة (١/٥٧٥ رقم ٩٣٥) والنسائي في الافتتاح (٢/١٤٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٥٩) والمؤلف في «سننه» (٢/٥٥) من طريق مالك عن سمي عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ به. وهو في «الموطأ» للإمام مالك (١/٨٧).

(٣) كذا في النسختين، والوجه «لا أن ذلك جميع قراءته».

(٤) في النسختين «أما التفسير» ولم يبين لي وجهه فلعل الصواب ما أثبت.

(٥) في النسختين «بالكلام».

وقد قام المؤلف بتلخيص كلام الحلبي بوجه أدى إلى غموضه وتعقيد. فأنقل هنا كلام الحلبي بنصه بالاعتماد على الطبعة المشوهة المتوفرة لدينا. وبالله التوفيق. قال الحلبي: «ومتى كانت بسم الله الرحمن الرحيم الآية الأولى منها، كان أحد النصفين أربع آيات ونصف آية، والنصف الآخر آيتين ونصف آية، وهذا أيضًا ليس بدليل يقطع بأن بسم الله الرحمن الرحيم =

وعلى أنه إن ثبت أن المراد به تتنصف السورة نصفين بالآي، فقد يجوز أن يكون نصفها الأول أطول من الثاني كما أن الشهر إذا لم يجاوز تسعًا وعشرين لم يخل من التنصف ويكون نصفه الأول خمسة عشر ونصفه الآخر أربعة عشر حتى لو قال رجل لامرأته في أول الشهر إذا انتصف هذا الشهر فأنت طالق طلقت إذا انقضت من أيامه خمسة عشر يومًا ولو نقص منه يومًا لم بين (؟) أن الطلاق كان واقعًا قبل الوقت الذي ذكرنا.

[٢١٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو العباس عبيد الله بن محمد بن نافع الزاهد قراءة عليه من أصل كتابه، حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد الكيزدبابذي، حدثنا

= ليست الأولى منها - لأن فاتحة الكتاب تنقسم إلى حروف وآيات فثلث كانت تنصف نصفين مستويين إذا كانت بسم الله الرحمن الرحيم أولى آياتها، فإنها تنصف مع ذلك بكل واحدة من الكلم والحروف نصفين متعادلين، وتكون نهاية النصف الأول في الوجهين عند قوله «نعبد» وليس في الحديث أن التنصف بالآي - فإذا كانت تنصف بابتدائها بالتسمية بالكلم والحروف نصفين، فقد وقع بذلك الخروج من عهدة الخبر - والله أعلم.

وعلى أنه لو ثبت أن المراد بالحديث أن تتنصف السورة نصفين بالآي، فقد يجوز أن تتنصف بالآي، ويكون نصفها الأول أطول من نصفها الثاني. ألا ترى أنه كما في الشهر إذا لم يجاوز تسعًا وعشرين لم يخل ذلك الشهر من التنصف غير أنه يكون نصفها خمسة عشر ونصفها الآخر أربعة عشر. حتى لو قال رجل لامرأته في أول الشهر إذا انتصف هذا الشهر فأنت طالق، طلقت إذا انقضت من أيامه خمسة عشر يومًا. ولو نقص منه يوم لم بين أن الطلاق كان واقعًا قبل الوقت الذي ذكرنا. وذلك محال (؟).

ولو قال لامرأته - وقد مضى من الشهر خمسة عشر يومًا - إذا مضى شهر فأنت طالق فمضى من الشهر الثاني خمسة عشر يومًا، طلقت سواء نقص الشهر الأول أو الثاني، أو نقصا معًا أو كملًا. فإذا جاز أن يكون الشهر نصفين، وأحدهما أطول من الآخر، جاز أن تكون السورة نصفين، وأحدهما أطول من الآخر. راجع «المنهاج» (٢٣٩/٢ - ٢٤٠).

[٢١٤٧] إسناده: ضعيف وفيه جهالة. لم أعرف عبيد الله ولا يحيى.
• عيسى بن محمد بن موسى الطريثي الكيزدبابذي - ذكره في «الأنساب» (١١/١٩٤).
• أبو نصر هو منصور بن عبد الحميد.

قال ابن عدي: يعرف برواية التفسير عن مقاتل.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧١/٩) وقال: يعتبر حديثه إذا كان فوقه ودونه «الثقات»،

وراجع «الكامل» (٢٣٨٩/٦) و«الميزان» (١٨٦/٤)، و«لسان الميزان» (٩٧/٦).

• مقاتل بن سليمان - متهم، والضحاك لم يسمع من ابن عباس.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٥/١) وعزاه للمؤلف فقط.

عيسى بن محمد بن موسى الطريشي، حدثنا أبو نصر، حدثنا مقاتل بن سليمان، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ سُورَةَ لَمْ يُنْزِلْهَا عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ قَبْلَ» قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِبَادِي، فَاتَمَّةُ الْكِتَابِ جَعَلْتُ نِصْفَهَا لِي وَنِصْفَهَا لَهُمْ، وَآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ. فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال الله عز وجل: عَبْدِي دَعَانِي بِاسْمَيْنِ رَقِيقَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَرَقُّ مِنَ الْآخَرِ، فَالْرَّحِيمُ أَرَقُّ مِنَ الرَّحْمَنِ، وَكِلَاهُمَا رَقِيقَان. فَإِذَا قَالَ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ قال: شَكَرَنِي عَبْدِي وَحَمَدَنِي، فَإِذَا قَالَ ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال الله: شَهِدَ عَبْدِي أَنِّي رَبُّ الْعَالَمِينَ يَعْنِي رَبَّ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالشَّيَاطِينَ وَسَائِرَ الْخَلْقِ وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ. فَإِذَا قَالَ: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ قال: مَجَّدَنِي عَبْدِي. فَإِذَا قَالَ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ يعني بيوم الدين يوم الحساب. - قال الله: شَهِدَ عَبْدِي أَنَّهُ لَا مَالِكَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَحَدٌ غَيْرِي. وَإِذَا قَالَ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ فَقَدْ أَتَنَى عَلَيَّ عَبْدِي. ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ يعني الله أعبدُ وأُوحِدُ ﴿وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال الله هذا بيني وبين عبدِي إِيَّايَ يَعْبُدُ فَهَذِهِ لِي، وَإِيَّايَ يَسْتَعِينُ^(١) فهذه له، ولعبدِي مَا سَأَلَ. بَقِيَّةُ هَذِهِ السُّورَةِ ﴿أَهْدِنَا﴾ أَرْشَدْنَا ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (يعني دين الإسلام؛ لأن كل دين غير الإسلام فليس بمستقيم)^(٢) أي الذي ليس فيه التوحيد ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ يعني به النبيين والمؤمنين الذين أنعم الله عليهم بالإسلام والنبوة ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ ويقول أَرْشَدْنَا غَيْرَ دِينِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ الْيَهُودُ ﴿وَالضَّالِّينَ﴾ وهم النصارى، أَضَلَّهُمُ اللَّهُ بَعْدَ الْهُدَى، بِمَعْصِيَتِهِمْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَوْسَ وَالْخُتَّازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ يعني الشيطان ﴿أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَعْنِي شَرَّ مَنْزِلًا مِنَ النَّارِ ﴿وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾^(٣) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي أَضَلَّ عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ الْمَهْدِيِّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قال النبي ﷺ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا آمِينَ يَجِبُكُمْ اللَّهُ» قال النبي ﷺ: «قال لي: يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ نَجَاتُكَ، وَنَجَاةُ أُمَّتِكَ وَمَنْ اتَّبَعَكَ عَلَى دِينِكَ مِنَ النَّارِ».

(٢) زيادة من «الدر المنثور».

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

(٣) انظر الآية (٦٠) من سورة المائدة (٥).

وقوله «رقيقان» قيل هذا تصحيف وقع في الأصل وإنما هما رقيقان، والرفيق من أسماء الله تعالى.

[٢١٤٨] أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان الخفاف بهمدان، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا صالح المري، عن ثابت، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «إن الله أعطاني فيها من به عليّ أني أعطيتك فاتحة الكتاب، وهي كنز من كنوز عرشي، ثم قسمتها بيني وبينك نصفين».

[٢١٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مكّي بن إبراهيم، عن عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح عن معقل بن يسار، قال قال النبي ﷺ: «أعطيتُ فاتحة الكتاب من تحت العرش والمفصل النافلة».

[٢١٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أبو المثنى، حدثنا أبي، عن شعبة - ح.

[٢١٤٨] إسناده: ضعيف.

- أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان، التميمي، الهمداني، الخفاف (م ٤٠٢هـ).
- قال شيرويه: ثقة صدوق. راجع «الأنساب» (٣/٣٨ - ٣٩) «السير» (١٧/١١٥ - ١١٦).
- أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي. ضعيف، مر.
- صالح المري هو ابن بشير. ضعيف، تقدم.
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٦) وعزاه لابن الضريس في «فضائل القرآن»، والمؤلف. وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٥٦١).

[٢١٤٩] إسناده: ضعيف.

- عبيد الله بن أبي حميد الهذلي، أبو الخطاب البصري - واسم أبي حميد: غالب. متروك. من السابعة (ق).

قال البخاري: منكر الحديث. وقال دحيم: ضعيف. وقال البخاري: يروي عن أبي المليح عجائب. راجع «الميزان» (٣/٥).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٥٥٩) بنفس الإسناد والمتن وقال صحيح الإسناد فردّه الذهبي بقوله: عبيد الله قال أحمد: تركوا حديثه. وسيأتي هذا الحديث برقم (٢٢٥٥) بسياق أتم. وانظر (٢١٦٥، ٢٢٤٩).

[٢١٥٠] إسناده: رجاله موثقون.

- عبد الله بن أبي السفر، الثوري، الكوفي. ثقة. من السادسة (خ م د س ق).

قال وحدثنا أبوالمثنى، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي عن خارجة بن الصلت عن عمه أنه مر بقوم فقالوا: إنك جئت من عند هذا الرجل بخبر، فارق هذا الرجل، وأتوه برجل معتوه في القيود فرقاه بأمر الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما أنشط من عقال، فأعطوه شيئاً فأتى النبي ﷺ فذكر له فقال رسول الله ﷺ: «كُلْ، فَلَعَمْرِي لِمَنْ أَكَلَ بَرْقِيَةً بَاطِلٌ لَقَدْ أَكَلَتْ بَرْقِيَةً حَقًّا».

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا علي بن إبراهيم، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة بنحوه.

[٢١٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا هشيم عن أبي بشر، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، أن ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا في سفر فمروا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا: هل فيكم راقٍ؟ فإن سيد الحي لديغ أو مصاب. فقال رجل منهم: نعم، فرقاه بفاتحة الكتاب فبرئ الرجل فأعطي قطيعاً من غنم، فأبى أن يقبلها، وقال: حتى أذكر ذلك لرسول الله ﷺ فأتى رسول الله ﷺ فذكر

= • خارجة بن الصلت البرجمي، الكوفي. مقبول. من الثالثة (د س) وفي اسم عمه اختلاف، وله صحبة.

والحديث أخرجه أبوداود في الطب (٤/٢٢١ رقم ٣٨٩٧، ٤/٢٢٣ رقم ٣٩٠١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٣٢) - وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٣٠) - وأحمد في «مسنده» (٥/٢١١) من طريق محمد بن جعفر.

وأبوداود في البيوع والتجارات (٣/٧٠٦ رقم ٣٤٢٠) عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، والطيالسي في «مسنده» (ص ١٩٤): كلهم عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤١١) وأبوداود في الطب (٤/٢٢٠ رقم ٣٨٩٦) وابن حبان (٢٧٦ رقم ١١٢٩، ١١٢٠ - موارد) والحاكم في «المستدرک» (١/٥٥٩ - ٥٦٠) والمؤلف في «الدلائل» (٧/٩١) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي بنحوه. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

[٢١٥١] إسناده: صحيح.

- أبوبشر هو جعفر بن إياس.
- أبو المتوكل هو علي بن داود.

ذلك له ، وقال يا رسول الله ! والله ما رقيته إلا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال : «وما أدراك أنها رقية؟» ثم قال : «خُذُوهَا مِنْهُمْ وَاضْرِبُوا لِي بِسْهُمْ مَعَكُمْ» . رواه مسلم^(١) عن يحيى . وأخرجه^(٢) من حديث شعبة عن أبي بشر وفيه من الزيادة فجعل يقرأ بأُم الكتاب ويجمع بزاقه يتفل فبرئ .

(١) في السلام (١٧٢٧/٢) رقم (٦٥) .

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٨٨/٧ - ٩٠) من طريق إبراهيم بن علي الذهلي ، عن يحيى بن يحيى به .

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٩) وابن ماجه في التجارات (٢٧٩/٢) من طريق هشيم به .

(٢) فأخرجه البخاري في الطب (٢٢/٥ - ٢٣) ومسلم في السلام (١٧٢٧/٢) وأحمد في «المسند» (٤٤/٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٨) من طريق محمد بن جعفر - غندر . والترمذي في الطب (٣٩٩/٤) رقم (٢٠٦٤) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث : - كلاهما عن شعبة عن أبي بشر بنحوه .

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٧٢٩/٢) والنسائي - مختصرًا في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٨) من طريق شعبة عن أبي بشر به ، وجاء من طريق أبي عوانة عن أبي بشر . أخرجه البخاري في الإجارة (٥٣/٣) وفي الطب (٢٥/٧) وأبوداود في البيوع (٧٠٣/٣) - ٧٠٤ رقم (٣٤١٨) وفي الطب (٢٢٢/٤) رقم (٣٩٠٠) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١١/٧) والترمذي في الطب (٣٩٨/٤) رقم (٢٠٦٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٢٧) وكذا ابن السني (٦٣٦) وأحمد في «مسنده» (١٠/٣) وابن ماجه في التجارات (٧٢٩/٢) رقم (٢١٥٦) والحاكم في «المستدرک» (٥٥٩/١) من طريق الأعمش عن جعفر بن إياس - وهو أبو بشر - عن أبي نضرة عن أبي سعيد . وقال الترمذي : حديث شعبة أصح من حديث الأعمش .

وقال ابن حجر : والذي يترجح في نقدي أن الطريقتين محفوظان لاشتغال طريق الأعمش على زيادات في المتن ليست في رواية شعبة ومن تابعه فكأنه كان عند أبي بشر عن شيخين . فحدث به تارة عن هذا ، وتارة عن هذا «فتح الباري» (٤٥٥/٤) .

وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (١٠٣/٦) ومسلم في السلام (١٧٢٨/٢) رقم (٦٦) من طريق محمد بن سيرين ، عن معبد بن سيرين ، عن أبي سعيد بنحوه .

وأخرجه أحمد أيضًا (٨٣/٣) كما أخرجه (٥٠/٣) من طريق سليمان بن قتة عن أبي سعيد بنحوه . وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه البخاري في الطب (٢٣/٧) .

وفي الحديث فوائد ذكرها الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٤٥٤/٤ - ٤٥٧) . وسيعيده المؤلف في هذا الباب برقم (٢٣٣٧) .

[٢١٥٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا موسى بن الحسن الصقلي، حدثنا محمد بن الجنيد الضبي، حدثنا علي بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالله بن محمد بن عقال، عن عبدالله بن جابر أنه قال أتيت النبي ﷺ وهو يبول، فوقفت عليه فقلت السلام عليك، فلم يرد علي، ثم قلت السلام عليك يا رسول الله، فلم يرد علي، ثم قلت السلام عليك يا رسول الله! فلم يرد علي قال ونهض ودخل بعض حجره قال فملت إلى أسطوانة في المسجد فجلست إليها، وأنا كئيب حزين فبينما أنا كذلك إذ خرج رسول الله ﷺ فتوضأ، قال فأقبل حتى وقف علي ثم قال: «عليك السلام ورحمة الله، وعليك السلام ورحمة الله، عليك السلام ورحمة الله» ثم قال: «يا (عبدالله بن) جابر ألا أخبرك بخير سورة نزلت في القرآن؟» قال قلت: بلى يا رسول الله! قال: «فاتحة الكتاب» قال علي وأحسبه قال: «فيها شفاء من كل داء».

[٢١٥٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سلام الطويل، عن زيد العمي، عن ابن سيرين، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «فاتحة الكتاب شفاء من السم».

[٢١٥٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن الجنيد الضبي لم أهدت إلى تعيينه.
- علي بن هاشم بن البريد (يفتح الموحدة، وبعد الراء تحتانية ساكنة) البريدي (م ١٨٠هـ).
- صدوق يتشيع. من صفار الثامنة (بخ م - ٤).
- وأبوه هاشم بن البريد، أبو علي الكوفي. ثقة، إلا أنه رمي بالتشيع، من السادسة (د س ق).
- عبدالله بن محمد بن عقال. كين. مر.
- عبدالله بن جابر البياضي الأنصاري، صحابي. وفي النسختين «جابر بن عبدالله» مقلوباً وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٧/٤) عن محمد بن عبيد، عن هاشم بن البريد به. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٥٨٩).

[٢١٥٣] إسناده: تالف.

- سلام بن سليم - أو سلم - أبو سليمان الطويل، المدائني (م ١٧٧هـ). متروك. من السابعة (ق).
- قال البخاري: تركوه، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أحمد: منكر الحديث وقال النسائي: متروك. راجع «الميزان» (١٧٥/٢).
- وزيد العمي أيضاً ضعيف، وقد تقدم.
- والحديث نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١٤/١) إلى سعيد بن منصور والمؤلف.
- وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٩٥٤).

قال أبو بكر البيهقي رضي الله عنه: وعندي أن هذا اختصار^(١).

من الحديث الذي رواه محمد بن سيرين، عن أخيه معبد بن سيرين، عن أبي سعيد في رقية اللديغ بفاتحة الكتاب وقد ذكرناه في كتاب المعرفة^(٢) وهو نحو حديث خارجة ابن الصلت في المعتوه أو قريباً من معناه.

[٢١٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري، حدثنا أحمد بن الحسن بن ماجه القزويني، حدثنا محمد بن منده، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير عن النبي ﷺ قال: «فاتحة الكتاب شفاء من كل داء». وهذا منقطع وهو شاهد لما تقدم.

(١) في النسختين «الاختصار».

(٢) وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (١٠٣/٦) ومسلم في السلام (١٧٢٨/٢) رقم ٦٦ وقد مرت الإشارة إليه في تحريج حديث أبي سعيد. [٢١٥٤] إسناده: منقطع.

• أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن صالح بن شعيب بن فنجويه الثقفي، الدينوري (م ٤١٤هـ). كان ثقة صدوقاً، كثير الرواية للمناكير، حسن الخط، كثير التصانيف. راجع «السير» (٣٨٣/١٧) «تبصير المنتبه» (١٠٨٤/٣) «شذرات» (٢٠٠/٣).
• أحمد بن الحسن بن ماجه القزويني، أبو الحسن. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٩٨/٧) - (١٩٩).

• محمد بن منده هو محمد بن يحيى بن منده، أبو عبد الله، الأصبهاني الإمام الحافظ (م ٣٠١هـ). سمع كثيراً وجمع وصنف. قال أبو الشيخ: هو أستاذ شيوخنا وإمامهم.

انظر ترجمته في «ذكر أخبار أصفهان» (٢٢٢/٢ - ٢٢٤) «الإكمال» (٣٣١/١) «وفيات الأعيان» (٢٨٩/٤) «التذكرة» (٧٤١/٢ - ٧٤٢) «السير» (١٨٨/١٤ - ١٩٣) «الوافي» (١٨٩/٥) «شذرات» (٢٣٤/٢).

• الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني الأصبهاني القاضي (م ٢١١هـ) صدوق. من كبار العاشرة (م ق). ولم يدركه ابن منده لأنه ولد بعد العشرين. فهناك انقطاع في السند، سقط منه راوٍ.
• سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه الدارمي (٨٤١) عن قبيصة، عن سفيان. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٩٥٥).

[٢١٥٥] أخبرنا أبو القاسم بن حبيب، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين ابن الفضل، حدثنا عفان بن مسلم، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن، قال: أنزل الله عزَّ وجلَّ مائة و أربعة كتب من السماء أودع علومها أربعة منها: التوراة والإنجيل والزبور والقرآن، ثم أودع علوم التوراة والإنجيل والزبور القرآن، ثم أودع علوم القرآن المفصل، ثم أودع علوم المفصل فاتحة الكتاب. فمن علم تفسيرها كان كمن علم تفسير جميع كتب الله المنزلة.

ذكر سورة البقرة وآل عمران

[٢١٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا أبو توبة، حدثنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي، عن أخيه زيد بن سلام أنه سمع أباسلام أنه سمع أبا أمامة الباهلي يقول قال رسول الله ﷺ: «اقرأوا القرآن فإنه يجيء يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرأوا البقرة وآل عمران فإنهما الزهراوان يأتیان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صوافٍ يُحاجَّان عن صاحبهما، اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا يستطيعها البطلة».

قال معاوية بن سلام: البطلة: السحرة.

رواه مسلم^(١) عن الحسن بن علي الحلواني، عن أبي توبة الربيع بن نافع.

[٢١٥٥] إسناده: لا بأس به.

• الربيع بن صبيح، السعدي البصري (م ١٦٠هـ). صدوق سيئ الحفظ، وكان عابداً مجاهداً، من السابعة (خت ت ق).

قال الراهرمزي: هو أول من صنف الكتب بالبصرة. وانظر «الميزان» (٢/٤١). والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٦) برواية المؤلف وحده.

[٢١٥٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو توبة هو الربيع بن نافع، الحلبي (م ٢٤١هـ). ثقة حجة، عابد. من العاشرة (خ م د س ق).
• معاوية بن سلام بن أبي سلام، أبو سلام الدمشقي. ثقة. من السابعة (ع).
• وأخوه زيد بن سلام - ثقة، مر.

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٥٣ رقم ٢٥٢).

وقد مر هذا الحديث برقم (١٨٢٧) من طريق عفان، عن أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد ابن سلام - وقد استوفينا تخريجه هناك.

[٢١٥٧] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن محمد بن مهاجر، عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُمْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ» قال: ضرب لهما رسول الله ﷺ ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال: «كأنهما غمامتان أو ظِلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا سُورٌ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ يُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا».

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن أبي جعفر، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا يزيد بن عبدالله، حدثنا أبو الوليد بن مسلم، فذكره - بإسناده نحوه غير أنه قال: سمعت النواس بن سمعان الكلابي يقول، وقال: «بينما شرق^(١) أَوْ كَأَنَّهُمَا حِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ».

رواه مسلم^(٢) عن إسحاق بن منصور.

[٢١٥٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، وأبو بكر محمد بن

[٢١٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

• الوليد بن عبدالرحمن الجرشي، الزجاج. ثقة. من الرابعة (عج م - ٤).
(١) «شرق» أي ضوء.

(٢) في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٤ رقم ٢٥٣).

وأخرجه البخاري في «تاريخه» (١٤٧/٢/٤ - ١٤٨) والترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٠ رقم ٢٨٨٣) من طريق إبراهيم بن سليمان. وأحمد في «مسنده» (١٨٣/٤) عن يزيد بن عبد ربه. كلاهما عن الوليد بن مسلم به. وذكره محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٦).

[٢١٥٨] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر محمد بن بالويه، الجلاب ثقة. مر. وفي النسختين «أبو بكر أحمد بن محمد بن بالويه» وهو خطأ.

• معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي، المعني، أبو عمرو البغدادي، يعرف بابن الكرمان (م ٢١٤هـ). ثقة. من صغار التاسعة (ع).

• زائدة هو ابن قدامة الثقفي، ثقة، مر.

• حكيم بن جبير الأسدي، ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٥٦٠، ٢/ ٢٥٩) بنفس الإسناد والمتن.

وصححه ووافقه الذهبي. وقد ذكر الذهبي حكيم بن جبير في «الميزان» (١/ ٥٨٣ - ٥٨٤) وذكر أقوال العلماء في تضعيفه.

أحمد بن بالويه قالاً أخبرنا محمد بن أحمد بن النضر، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن حكيم بن جبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سِنَامًا، وَإِنَّ سِنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ».

[٢١٥٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا حامد المقرئ، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عاصم ابن أبي النجود، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود قال: إن لكل شيء سنامًا، وسنام القرآن سورة البقرة، وإن الشيطان إذا سمع سورة البقرة تقرأ خرج من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة.

[٢١٦٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن، حدثني أبي، حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عاصم، عن أبي الأحوص، عن عبدالله عن النبي ﷺ.

= ورواه الترمذي في فضائل القرآن (١٥٧/٥ رقم ٢٨٧٨) من طريق حسين الجعفي، عن زائدة. والحميدي في «مسنده» (٤٣٧/٢ رقم ٩٩٤) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣٧٦/٣ رقم ٦٠١٩) عن سفيان. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١١٨) عن محمود، عن سفيان: - كلاهما عن حكيم بن جبير بزيادة في آخره: «فيها آية هي سيدة آي القرآن، هي آية الكرسي». وستأتي هذه الزيادة برقم (٣١٧١).

[٢١٥٩] إسناده: حسن.

• حامد المقرئ هو حامد بن محمود، ثقة، مر.
• عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن عثمان الدشتكي، أبو محمد الرازي، المقرئ. ثقة. من العاشرة (٤ - ز).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٦١/١) بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، وقد روي مرفوعًا، ثم ذكره بالإسناد التالي ووافقه الذهبي.

وروى نحوه الدارمي (٨٤٣) من طريق حماد بن سلمة، والطبراني في «الكبير» (١٣٨/٩ رقم ٨٦٤٤) والجوزقاني في «الأباطيل» (٢/٢٩٤ - ٢٩٥ رقم ٧٠٦) من طريق حماد بن زيد كلاهما عن عاصم به.

[٢١٦٠] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ الحاكم ولا لشيخه. وبقية رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم بهذا الإسناد.

[٢١٦١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن أحمد العودي، حدثنا أبو الجهم، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا خالد بن سعيد المدني، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سِنَامًا، وَإِنْ سَنَامُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ نَهَارًا لَمْ يَقْرَبْ بَيْتَهُ الشَّيْطَانُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ لَيْلًا لَمْ يَدْخُلْ بَيْتَهُ الشَّيْطَانُ ثَلَاثَ لَيَالٍ».

[٢١٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي - ح.

[٢١٦١] إسناده: فيه لين.

- محمد بن أحمد بن هارون العودي (بضم العين المهملة وبالذال المهملة).
- ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣٣٦/٦) وعنه السمعاني في «الأنساب» (٤٠٠/٩).
- أبو الجهم هو الأزرق بن علي الحنفي. صدوق يغرب. من الحادية عشرة (خذ).
- حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرمانى، أبو هشام العنزي، صدوق، مر.
- خالد بن سعيد المدني مولى ابن جدعان. مقبول. من الرابعة (دق).
- قال العقيلي: لا يتابع على حديثه راجع «الضعفاء» (٦/٢).
- والحديث أخرجه ابن حبان كما في «الموارد» (٤٢٧ رقم ١٧٢٧) والطبراني في «الكبير» (٢٠١/٦) رقم ٥٨٦٤ والعقيلي في «الضعفاء» (٦/٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٠١/١) من طريق أبي الجهم الأزرق بن علي، عن حسان به. وذكره الذهبي في «الميزان» (٦٣١/١) في ترجمة خالد.
- وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١٢/٦) فيه خالد بن سعيد المدني وهو ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (١٩٣١).

[٢١٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو بكر مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، البغدادي، البزار (م ٣٤٥هـ). وثقه الخطيب.
- راجع «تاريخ بغداد» (٢٢١/١٣) «السير» (٥١٧/١٥ - ٥١٨) «شذرات» (٣٧١/٢).
- أيوب بن سليمان بن بلال القرشي، أبو يحيى، المدني (م ٢٢٤هـ). ثقة. لينة الأزدي والساجي بلا دليل. من التاسعة (خ د ت س). وفي النسختين «سفيان بن سليمان» مصحفاً.
- أبو بكر بن أبي أويس هو عبد الحميد بن عبد الله.
- والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٦٣) عن محمد بن نصر، عن أيوب بن سليمان به.
- وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٥٣/١) من طريق خلف بن السري، عن أبي إسحاق مختصراً.
- وكذا أخرجه مختصراً البغوي في «شرح السنة» (٤٥٨/٤ رقم ١١٩٤) من طريق الهجري عن أبي الأحوص.
- وأخرج ابن أبي شيبة (٤٨٦/١٠) موقوفاً من طريق أبي الزعراء، عن أبي الأحوص قال قال ابن مسعود: إن أصفر البيوت الذي أصفر من كتاب الله.

وأخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنّب البغدادي، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا أيوب ابن سليمان، حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن عجلان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «لا ألفين أحدكم يضع إحدى رجله على الأخرى يتغنى ويدع سورة البقرة يقرأها، فإن الشيطان يقر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة، وإن أصفر الثبوت الجوف الصفر من كتاب الله عز وجل».

رواه عاصم بن أبي النجود، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «اقرأوا سورة البقرة في بيوتكم فإن الشيطان لا يدخل بيتاً تقرأ فيه سورة البقرة».

[٢١٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن عاصم فذكره.

ورواه سلمة بن كهيل^(١) عن أبي الأحوص موقوفاً.

[٢١٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن سهيل، عن أبيه، عن

[٢١٦٣] إسناده: لم أجد ترجمة للشيخ الحاكم، وبقيّة رجاله ثقات.

• يوسف بن موسى التستري، أبو غسان الشكري. صدوق. من صغار العاشرة.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٥٦١/١) بنفس الإسناد.

وقال الشيخ الألباني: إسناده حسن - وانظر التعليق القادم.

(١) رواه الدارمي في فضائل القرآن (٨٤٣) والحاكم في «المستدرک» (٥٦١/١) من طريق أبي نعيم والحاكم أيضاً (٢/٢٦٠) من طريق آدم بن أبي إياس. كلاهما عن شعبة، عن سلمة بن كهيل به. ورواه الطبراني في «الكبير» (١٣٨/٩ رقم ٨٦٤٣) من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي الأحوص به.

وقال الشيخ الألباني: والموقوف أصح من المرفوع، ومن رواه عن عاصم مرفوعاً فقد وهم. ولكن هذا الموقوف في حكم المرفوع. راجع الصحيحة (١٥٢١).

[٢١٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الفضل بن إبراهيم هو محمد بن إبراهيم.

أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَفْرُ من البيت الذي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن قتيبة بن سعيد.

[٢١٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مكّي بن إبراهيم، حدثنا عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن معقل بن يسار قال قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ من الذّكر الأول».

وحديث نزول الملائكة عند قراءة أسيد بن حضير سورة البقرة قد ذكرناه في هذا^(١) الكتاب.

[٢١٦٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الرازي، حدثنا إبراهيم بن زهير، حدثنا مكّي بن إبراهيم - ح.

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٣٩ رقم ٢١٢) وكذا أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٦٥) عن قتيبة. ومن طريق مسلم أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٥٥ - ٤٥٦ رقم ١١٩٢) وأخرجه الجوزقاني في «الأباطيل» (٢/٢٧٤ رقم ٦٧٧) من طريق محمد بن إسحاق الثقفي عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/١٥٧ رقم ٢٨٧٧) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٧٨) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٢٥٦) وأحمد (٢/٣٣٧) وابن حبان (١٦٦ رقم ٦٣٥ - موارد) من طريق حماد بن سلمة. وأحمد في «المسند» (٢/٢٨٤) من طريق معمر، و(٢/٣٨٨) من طريق وهيب. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٦) من طريق عبد العزيز بن المختار: كلهم عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة به. وانظر صحيح الجامع الصغير (٧١٠٤).

[٢١٦٥] إسناده: ضعيف.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٥٦١، ٢/٢٥٩) بنفس الإسناد وصححه ورده الذهبي بقوله «عبيد الله، قال أحمد: تركوه». وقد مر برقم (٢١٤٩) بهذا الإسناد بلفظ مختلف، وسيأتي برقم (٢٢٤٩) و(٢٢٥٥).

(١) راجع الحديث (١٨٢٤).

[٢١٦٦] إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.

• إبراهيم بن زهير بن أبي خالد الحلواني.

ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن مكّي بن إبراهيم. ولم أجد له ترجمة. =

وحدثنا أبو الحسين عبدالله بن طاهر البوسنجي إملاء، أخبرني أبو محمد عبدالرحمن ابن محمد بن إدريس، أخبرنا أبو مسلم البصري، حدثنا أبو عاصم النبيل، قال أخبرنا عبيدالله بن أبي زياد، حدثنا شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله ﷺ: «اسمُ الله الأعظمُ في هاتين الآيتين ﴿الم • اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾^(١) و﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾^(٢)».

لفظ حديث أبي عاصم وفي رواية مكّي بن إبراهيم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمِ وَهُوَ ﴿وَالْإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ و﴿الم • اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾».

[٢١٦٧] أخبرنا علي بن (أحمد بن عبدان، حدثنا)^(٣) أحمد بن عبيد، حدثنا أبو عمارة

= • أبو الحسين عبدالله بن طاهر البوسنجي - أو البوشنجي - لم أجد له ترجمة.
• عبيدالله بن أبي زياد القداح، أبو الحصين المكّي (م ١٥٠هـ). ليس بالقوي. من الخامسة (د ت س).

قال يحيى القطان: كان وسطاً، لم يكن بذلك. وقال ابن معين: ضعيف.
وقال أحمد: صالح الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبوداود: أحاديثه منكير.
وقال ابن عدي: لم أر له شيئاً منكراً. راجع «الكامل» (٤/١٦٣٤ - ١٦٣٥) «الجرح والتعديل» (٥/٣١٥ - ٣١٦) «الميزان» (٣/٨) والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥١٧ رقم ٣٤٧٨) وأبوداود في الدعاء (٢/١٦٨ رقم ١٤٩٦) وكذا ابن ماجه (٢/١٢٦٧ رقم ٣٨٥٥) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/٢٧٢، ١٤/٣٠) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٧٤ رقم ٤٤١) من طريق عيسى بن يونس.

وأحمد في «مسنده» (٦/٤٦١) عن محمد بن بكر، كلاهما عن عبيدالله بن أبي زياد به.
وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٤٦) عن أبي عاصم.
والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٧٤ رقم ٤٤٠) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ١٢٨) من طريق أبي مسلم الكجي، عن أبي عاصم به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٦٤) من طريق مكّي بن إبراهيم به.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وحسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٩٩١).

(١) سورة آل عمران (٣/١-٢). (٢) سورة البقرة (٢/١٦٣).

[٢١٦٧] إسناده: ضعيف.

(٣) ما بين الحاصرتين أضفته لأنه لا يعرف في شيوخ البيهقي من اسمه «علي بن أحمد بن عبيد» وهو كثيراً ما يروي عن علي بن أحمد بن عبدان، عن أحمد بن عبيد، ولكن السند وقع هكذا =

المستملي، حدثنا محمد بن الضوء يعني ابن الصلصال بن الدهميس، حدثنا أبي أن أباه حدثه أن النبي ﷺ قال: «من قرأ سورة البقرة توج بتاج الجنة».

وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال: «اقرأوا سورة البقرة في بيوتكم ولا تجعلوها قبوراً».

وبإسناده^(١) أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قرأ آية الكرسي في دُبُر كل صلاة لم يكن بينه وبين أن يدخل الجنة إلا أن يموت، فإذا مات دخل الجنة».

أبوعمارة المستملي أظنه أحمد بن زيد الميمري^(٢).

= في «اللائل المصنوعة» للسيوطي (٢٣١/١). «أبنا علي بن أحمد بن عبيد، حدثنا أبوعمارة المستملي» ولا أظنه صواباً. فالله أعلم.

• أبوعمارة المستملي هو محمد بن أحمد بن المهدي.

قال الخطيب: في حديثه مناكير وغرائب. وقال الدارقطني: ضعيف جداً. وقال أيضاً: متروك. راجع «تاريخ بغداد» (٣٦٠/١ - ٣٦١) «الميزان» (٦٥٤/٣).

• محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدهميس بن حمل بن جندلة، أبوجعفر الكوفي يعرف بأبي الغضنفر.

قال ابن حبان: روى عن أبيه المناكير، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال الخطيب: محمد بن الضوء ليس بمحل لأن يؤخذ عنه العلم؛ لأنه كان كذاباً. وكان أحد المتهتكين بشرب الخمر، والمجاهرة بالفجور. راجع «المجروحين» (٣٠٣/٢) «الأباطيل» للجوزقاني (٣١٩/٢) «تاريخ بغداد» (٣٧٤/٥ - ٣٧٥) «الميزان» (٥٨٦/٣).

• وأبوه الضوء بن الصلصال. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩١/٤) وقال: يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه.

• والصلصال بن الدهميس. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٦/٣) في الصحابة. وانظر «الإصابة» (١٨٦/٢).

والحديث ذكره السيوطي برواية المؤلف وحده وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٨٣).

وروى الدارمي في فضائل القرآن (٨٤٣) نحوه عن عبدالرحمن الأسود من قوله وكذا ذكره محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١١٩).

(١) ذكره السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٢٣١/١) برواية المؤلف وله شواهد سوف يأتي ذكرها.

(٢) كذا قال: وقد رأينا أن من بين الرواة عن محمد بن الضوء، أبوعمارة محمد بن أحمد بن المهدي.

و«الميمري» غير واضح في النسختين. وفي «اللائل المصنوعة» «المهري» فالله أعلم.

تخصيص آية الكرسي بالذكر

[٢١٦٨] حدثنا محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء، حدثنا أبو حامد الشرقي، حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وأحمد بن الأزهر بن منيع وأحمد بن يوسف قالوا حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن سعيد الجري، عن أبي السليل، عن عبد الله بن رباح، عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ (سأله) آية آية في الكتاب أعظم؟ قال أبي: الله ورسوله أعلم. قال فردها مراراً ثم قال أبي: آية الكرسي فقال النبي ﷺ: «لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أبا المنذر إن لها لساناً وشفعتين تقدس الملك عند ساق العرش».

[٢١٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن عبد الله، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا حريز - ح.

قال وأخبرني أبو عمرو بن عبدوس، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الأعلى، عن سعيد، عن أبي السليل، عن عبد الله بن رباح الأنصاري، عن أبي بن كعب قال قال رسول الله ﷺ: «أبا المنذر آية آية معك أعظم من كتاب الله؟» قال قلت: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» قال ف ضرب في صدري فقال: «لِيَهْنِ الْعِلْمُ لك أبا المنذر فوالذي نفسي بيده إن هذه الآية لساناً وشفعتين تُقَدِّسُ الملك عند ساق العرش».

[٢١٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو السليل هو ضريب بن نكير ثقة.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣/٣٧٠ رقم ٦٠٠١) وعنه أحمد في «مسنده» (١٤٢/٥).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٧٤) عن جعفر بن سليمان، عن سعيد الجري، عن عبد الله بن رباح به. ولم يذكر أبو السليل، وسعيد لم يسمع من عبد الله. ورواه أحمد (٥٨/٥) عن أبي السليل بنحوه مرسلًا.

[٢١٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

• حريز هو ابن عثمان الرحبي، ثقة، مر. وفي النسختين «الحريز».

• أبو عمرو بن عبدوس لم أعرفه. وفي شيوخ الحاكم: أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس. فالله أعلم.

• عبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى.

لفظ حديث عبدالأعلى وفي رواية يزيد: «أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَعَكَ أَعْظَمُ» قَالَ قُلْتُ: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» قَالَ فَضْرَبَ صَدْرِي وَقَالَ: «لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمَنْدَرِ».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

[٢١٧٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَكَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِزَكَاةِ رَمَضَانَ، فَكُنْتُ أَحْفَظُهَا، فَأَتَانِي آتٌ مِنَ اللَّيْلِ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنْ ذَلِكَ الطَّعَامِ فَأَخَذَتْهُ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(٢) فِي إِطْلَاقِهِ وَعَوْدَهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَى أَنْ قَالَ - قُلْتُ لِأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: دَعْنِي، فَإِنِّي لَا أَعُودُ وَأَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ بِهَذِهِ الْآيَةِ «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ» حَتَّى تَخْتِمَهَا،

(١) فِي صَلَاةِ الْمَسَافِرِينَ (١/٥٥٦ رَقْم ٢٥٨).

وَكَذَا أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ فِي «الْمُتَخَبِّ» (١/١٩٩ رَقْم ١٧٨) عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ بِهِ. وَابْنُ الْبُغْوِيِّ فِي «شَرْحِ السَّنَةِ» (٤/٤٥٩ رَقْم ١١٩٥) مِنْ طَرِيقِ حَمِيدِ بْنِ زَنْجَوِيٍّ، عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الصَّلَاةِ (٢/١٥١ رَقْم ١٤٦٠) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بِهِ وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٣/٣٠٤) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ. [٢١٧٠] إِسْنَادُهُ: رَجَالُهُ ثِقَاتٌ.

• عَوْفٌ هُوَ ابْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ ثِقَةٌ، مَرَّ.

(٢) وَهُوَ كَمَا جَاءَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ: «... فَأَخَذَتْهُ وَقُلْتُ: لِأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: إِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلِيَّ عِيَالٌ، وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ. قَالَ فَخَلَيْتُ عَنْهُ، فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا أَبَاهِرِيرَةَ مَا فَعَلَ أُسِيرُكَ الْبَارِحَةَ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَحَمْتُهُ، فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: أَمَّا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ، وَسَيَعُودُ. فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّهُ سَيَعُودُ. فَرَصَدْتُهُ، فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذَتْهُ فَقُلْتُ: لِأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: دَعْنِي، فَإِنِّي مُحْتَاجٌ، وَعَلِيَّ عِيَالٌ لَا أَعُودُ، فَرَحَمْتُهُ، فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ، فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَاهِرِيرَةَ مَا فَعَلَ أُسِيرُكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَحَمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: أَمَّا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ، فَرَصَدْتُهُ الثَّلَاثَةَ، فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذَتْهُ فَقُلْتُ: لِأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ. إِنَّكَ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ. قَالَ: دَعْنِي أَعْلَمُكَ...».

فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح - فذكر الحديث ^(١) إلى أن قال قال رسول الله ﷺ: «إنه قد صدّقك وهو كذوبٌ، أندري من تُخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة؟» قال: لا، قال: «ذاك شيطان».

رواه البخاري في الصحيح ^(٢) قال: وقال عثمان بن الهيثم، وقد أخرجناه في كتاب الدعوات ودلائل النبوة ^(٣) بتمامه.

[٢١٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثني حكيم بن جبير الأسدي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «سورة البقرة فيها آية سيّدة أي القرآن، لا تُقرأ في بيت فيه شيطانٌ إلّا خرج منه، آية الكرسي».

(١) وتامه كما في صحيح البخاري: «... فخلّيت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله ﷺ: ما فعل أسيرك البارحة؟ قلت: يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخلّيت سبيله قال: ما هي؟ قلت: قال لي: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وقال لي: لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح، وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي ﷺ: أما إنه قد صدّقك...».

(٢) أخرجه في الوكالة (٦٣/٣) بكامله. وأخرجه في بدء الخلق (٩٢/٤) وفي فضائل القرآن (١٠٤/٦) ببعضه.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥٩) عن إبراهيم بن يعقوب. وابن خزيمة في «صحيحه» (٩١/٤) رقم ٢٤٢٤ عن هلال بن بشر البصري. كلاهما عن عثمان بن الهيثم به. وروى النسائي في «فضائل القرآن» (٧٧ رقم ٤٢) وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٥٨) من طريق أبي المتوكل الناجي عن أبي هريرة نحوه.

(٣) رواه من طريق إسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن غالب تمام قالوا حدثنا عثمان بن الهيثم. فذكره بكامله (١٠٧/٧ - ١٠٨). آخر الجزء الثامن عشر كما في هامش الأصل.

[٢١٧١] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٩/٢) بنفس الإسناد، و(١/٥٦٠ - ٥٦١) عن أبي بكر بن إسحاق، عن بشر بن موسى به وصححه ووافقه الذهبي. وحكيم بن جبير ضعيف، وهو في «مسند» الحميدي (٤٣٧/٢) رقم ٩٩٤ بسياق أتم ولفظه «إن لكل شيء سنًا، وسنام القرآن سورة البقرة فيها آية...» وأوله مر برقم (٢١٥٨).

[٢١٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد محمد بن موسى، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا وكيع، عن المسعودي، قال أنبأني أبو عمرو الدمشقي - ح .

وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا المسعودي، عن أبي عمرو، عن عبيد بن الحشاش، عن أبي ذر، قال: انتهيت إلى رسول الله وهو في المسجد، فجلست إليه، فذكر فضل الصلاة والصيام والصدقة قال: قلت: يا رسول الله، أيما آية أنزلت عليك أعظم؟ قال: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وذكر الآية حتى ختمها.

وفي رواية وكيع: قال: قلت: يا رسول الله، أي القرآن أنزل عليك أعظم؟ قال: «آية الكرسي ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾».

[٢١٧٣] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثني أحمد بن كوفي الأصفهاني، حدثنا

[٢١٧٢] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبد الجبار العطاردي ضعيف.
- أبو عمرو الدمشقي ويقال أبو عمر. ضعيف. من السادسة (س).
- قال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (٥٥٥/٤).
- عبيد بن الحشاش (بمعجمات) وقيل: الحشاش (بمهملات). لين. من الثالثة (س).
- والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٨٢/٢) عن علي بن عبد الرحمن وصححه ووافقه الذهبي فلم يصب. لأنه ذكر أبا عمرو في الميزان ونقل قول الدارقطني.
- وفي نسخة «المستدرک» المطبوعة «أبي عمرو الشيباني» وهو تصحيف.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٨/٥) عن وكيع.
- والطيالسي في «مسنده» (ص ٦٥): عن المسعودي به في سياق أطول. وذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عبيد بن الحشاش من طريق الطيالسي.

[٢١٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الأحوص هو سلام بن سليم.
- والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٢/٩ - ١٤٣ رقم ٨٦٥٩) من طريق سعيد بن منصور، عن أبي الأحوص به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٢٣/٧) رجاله رجال الصحيح.
- وأخرجه الطبراني أيضًا (١٤٢/٩ رقم ٨٦٥٨) من طريق منصور عن الشعبي و(١٤٣/٩ رقم ٨٦٦٠) من طريق عبد الرزاق، عن الثوري، عن جابر وغيره عن الشعبي به. =

محمد بن عبدالله بن الحسن الأصبهاني، حدثنا سهل بن عثمان العسكري، حدثنا أبوالأحوص، حدثنا سعيد بن مسروق، عن الشعبي قال جلس مسروق وشثير بن شكل في المسجد الأعظم فلما رأهم الناس تحولوا إليهما، قال شثير لمسروق: تحول هؤلاء إلينا لنحدثهم فيما أن تحدث وأصدق، وإما أن أحدث وتصديق قال مسروق: حدث وأصدق. فقال: حدثنا عبدالله بن مسعود: إن أعظم آية في كتاب الله ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ إلى آخر الآية، قال مسروق: صدق.

قال وحدثنا أن أكثر أو أكبر آية في كتاب الله فرحاً ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾^(١) إلى آخر الآية، فقال مسروق: صدقت.

قال وحدثنا أن أشد آية في كتاب الله تفويضاً ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا • وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾^(٢) قال مسروق: صدقت.

قال وحدثنا أن أجمع آية في كتاب الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى﴾^(٣) الآية. قال مسروق: صدقت.

[٢١٧٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني القاسم بن غانم بن حمويه بن الحسين بن

= وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٣/ ٣٧٠ - ٣٧١ رقم ٦٠٠٢).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٨ رقم ٤٨٩٠) من طريق حماد بن زيد، والطبراني (٩/ ١٤٤) من طريق حماد بن سلمة وحماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي الضحى قال: اجتمع مسروق وشثير بن شكل. فذكره. راجع «مجمع الزوائد» (٧-١٢٦). وسيأتي مختصراً برقم (٢٢١٦).

(١) سورة الزمر (٣٩/٥٣).

(٢) سورة النحل (١٦/٩٠).

[٢١٧٤] إسناده: واه جداً.

• القاسم بن غانم بن حمويه لم أعرفه، وكذا من بعده.

• نهشل بن سعيد متروك. مر.

• حبة العرني صدوق تكلموا فيه.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٤٣) برواية المؤلف ولكن فيه شيخ الحاكم «محمد بن صالح بن هاني» مكان «القاسم بن غانم» وفي «اللائع المصنوعة» للسيوطي (١/ ٢٣٠) «الحاكم حدثنا القاسم بن غانم بن حمويه حدثنا محمد بن صالح بن هاني، حدثنا محمد بن إسحاق الهمداني» ومحمد بن صالح بن هاني من شيوخ الحاكم، يكثر الرواية عنه. =

معاذ، حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن الصباح، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عمرو القرشي، عن نهشل بن سعيد الضبي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن حبة العرني قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ على أعواد المنبر يقول: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبِّرَ كُلَّ صَلَاةٍ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْ دُخُولِهِ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمَوْتُ، وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ أَمَّنَهُ اللَّهُ عَلَى دَارِهِ وَدَارِ جَارِهِ وَالدُّوِيرَاتِ حَوْلَهُ».

إسناده ضعيف.

[٢١٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن عتاب، حدثنا ابن أبي العوام، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اليمامي، عن سالم الخياط، عن الحسن والمختار، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ حَفِظَ إِلَى الصَّلَاةِ الْآخَرَى، وَلَا يُحَافِظُ عَلَيْهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ».

وهذا أيضًا إسناده ضعيف. والله أعلم.

= وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح. حبة لا يعرف، ونهشل كذبه أبو داود الطيالسي وابن راهويه وقال الرازي والنسائي: هو متروك.

وقال الألباني في «تخريج المشكاة» (١/٣٠٨ رقم ٩٧٤) إسناده واه جدًا فإن فيه ضعيفًا وآخر كذابًا. وذكر له السيوطي شواهد فراجعها، وقال السيوطي إن الحافظ ابن حجر قال في تخريج أحاديث «المشكاة»: غفل ابن الجوزي فأورد هذا الحديث في الموضوعات وهو من أسمح ما وقع له. (قلت) صح الحديث من رواية أبي أمامة انظر «الصحيحة» (٩٧٢).

[٢١٧٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو بكر بن عتاب هو محمد بن عبد الله بن عتاب.
- ابن أبي العوام هو محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي.
- عبد الله بن عبد الرحمن اليمامي لم أعرفه.
- سالم بن عبد الله الخياط البصري. صدوق سئ الحفظ. من السادسة (ت ق).

قال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: لين الحديث. وقال ابن حبان: لا يحتج به. وقال ابن عدي: لم أر بعامة ما يرويه بأسًا. راجع «المجروحين» (١/٣٤٠) «الميزان» (١١١/٢ - ١١٢).

وسقطت ترجمته من النسخة المطبوعة للكامل. والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٢) وعزاه للمؤلف فقط.

[٢١٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسين بن ماتي، أخبرنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن ثوير،

[٢١٧٦] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسين بن ماتي هو علي بن عبد الرحمن بن عيسى، مر.
- ثوير بن أبي فاختة سعيد بن علاقة، الكوفي، أبو الجهم. ضعيف، رمي بالرفض. من الرابعة (ت).

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم وغيره: ضعيف. وقال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (١/٣٧٥ - ٣٧٦).

- أبوه فاختة، سعيد بن علاقة، الكوفي. ثقة. من الثالثة (ت ق).
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٢) ونسبه لابن الأنباري في المصاحف والمؤلف. والمؤلف في «سننه» (٢٠/٣ - ٢١) من طريق علي بن المديني، كلهم عن سفيان، عن منصور. والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٢٩) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٢٠) وأحمد في «مسنده» (٤/١٢١) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة. وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٣٥ رقم ١٣٦٨) من طريق حفص بن غياث وأسباط بن محمد، والخطيب في «الجامع» (١/١٢١ رقم ١١١) من طريق ابن مسهر. والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٠٣ رقم ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٦) من طريق، عن الأعمش، كلاهما عن إبراهيم، عن عبد الرحمن عن علقمة، عن أبي مسعود به. وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/١١٠ - ١١١) ومسلم (١/٥٥٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٢١) وفي «فضائل القرآن» (٣٠) من طريق الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة وعبد الرحمن معاً عن أبي مسعود به. وهذا يعني أن إبراهيم حمل الحديث عن كليهما.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/١١٨) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٠٢ رقم ٥٤١) من طريق المسيب بن رافع، عن علقمة، عن أبي مسعود.

وأخرجه الطبراني (١٧/٢٠٣ رقم ٥٤٤) من طريق المسيب عن أبي مسعود.

وأخرجه أيضاً (١٧/٢٠٣ رقم ٥٤٢) من طريق عاصم، عن علقمة عن أبي مسعود به.

وقوله «كفتاه» قال الحافظ ابن حجر: أي أجزأتا عنه من قيام الليل بالقرآن وقيل: أجزأتا عنه من قراءة القرآن مطلقاً سواء كان داخل الصلاة أم خارجها، وقيل: معناه أجزأتاه فيما يتعلق بالاعتقاد لما اشتملتا عليه من الإيمان والأعمال إجمالاً.

وقيل: معناه كفتاه كل سوء.

وقيل: كفتاه شر الشيطان.

وقيل: دفعنا عنه شر الإنس والجن.

وقيل: معناه كفتاه ما حصل له بسببها من الثواب عن طلب شيء آخر.

وكانها اختصت بذلك لما تضمنته من الثناء على الصحابة بجميل انقيادهم إلى الله وابتهاهم ورجوعهم إليه وما حصل لهم من الإجابة إلى مطلوبهم. راجع «فتح الباري» (٩/٥٦).

عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سيدة آي القرآن ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾.

تخصيص خواتيم سورة البقرة بالذكر

[٢١٧٧] حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا مالك بن مغول - ح. وأخبرنا محمد بن موسى بن الفضل القطان، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر، حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الزبير، عن عدي يذكر عن طلحة بن مصرف الياامي، عن مرة، عن ابن مسعود قال: لما أسري برسول الله ﷺ، انتهى (به) إلى سدره المنتهى، وهي في السماء السابعة أو السادسة إليها ينتهي ما عرج به من تحتها فيقبض منها، وإليها ينتهي ما هبط من فوقها فيقبض منها، قال: ﴿إِذْ يَغْشَى السُّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾^(١) قال: فراش^(٢) من ذهب قال فأعطي رسول الله ﷺ منها ثلاثاً: أعطي الصلوات الخمس، وأعطي خواتيم سورة البقرة، وغفر لمن لم يشرك من أمته بالله شيئاً المقحّمات^(٣).
لفظ حديث أبي المنذر أخرجه مسلم^(٤) من حديث مالك بن مغول.

[٢١٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو المنذر إسماعيل بن عمر الواسطي. نزيل بغداد. ثقة. من التاسعة (ع م د س ق).
(١) سورة النجم (٥٣/١٦).

(٢) فراش واحدها فراشة: دويبة ذات جناحين تنهافت في ضوء السراج.

(٣) المقحّمات: المهلكات، أي الذنوب العظام الكبائر التي تقحم صاحبها النار.

(٤) في الإيمان (١٥٧/١) رقم (٢٧٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، وعن محمد بن عبدالله بن نمير وزهير بن حرب، عن عبدالله بن نمير، كلاهما عن مالك بن مغول به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٤٦٠/١١).

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٤٧٤/٥) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني بنفس الإسناد فذكره مختصراً.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٣٩٣/٥) رقم (٣٢٧٦) من طريق سفيان. والنسائي في الصلاة (٢٢٣ - ٢٢٤) من طريق يحيى بن آدم. وأحمد في «مسنده» (٣٨٧/١، ٤٢٢)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤/٥، ٢٥) عن عبدالله بن نمير. واللالكائي في «شرح السنة» (٧٧٠/٢) رقم (١٤٢٤) من طريق أبي أسامة، كلهم عن مالك بن مغول بنحوه.

[٢١٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا أبو المنثى، حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، حدثنا أبو مالك، عن ربيعي بن حراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «فُضِّلَتْ عَلَى النَّاسِ بِلَاثَ: جُعِلَتْ الْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا مَسْجِدًا، وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُورًا، وَجُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ، وَأُوتِيَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنْهُ قَبْلِي، وَلَا يُعْطَى مِنْهُ أَحَدٌ بَعْدِي».

[٢١٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

[٢١٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو مالك هو الأشجعي، سعد بن طارق، الكوفي. ثقة، من الرابعة (خت م - ٤).
والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٤٧٤/٥ - ٤٧٥) بنفس الإسناد، ومن وجه آخر عن عفان، عن أبي عوانة به.

وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (٧٩ رقم ٤٧) من طريق آدم بن أبي إياس، والمؤلف في «سننه» (٢١٣/١) من طريق عفان وأبي كامل. وابن نصر المروزي - مختصرًا - في «قيام الليل» (ص ١١١) من طريق أبي كامل، وأبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٥٦)، كلهم عن أبي عوانة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣٥/١١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥٠/١) والمؤلف في «سننه» (٢٢٣/١) واللالكائي في «شرح السنة» (٧٨٤/٢ رقم ١٤٤٤) والجوزقاني في «الأباطيل» (٣٧٩/١) من طريق محمد بن فضيل، عن أبي مالك به. ورواه مسلم في المساجد (٣٧١/١ رقم ٤) عن أبي شيبة فلم يذكر الثالثة وقال: وذكر خصلة ثالثة. وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٨٥) و«صحيح الجامع الصغير» (٤٠٩٩).

[٢١٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أشعث بن عبد الرحمن الجرمي. صدوق. من السابعة (د ت س).
• أبو الأشعث الصنعاني، شراحيل بن آدة (بالمدة وتخفيف الدال). ثقة. من الثانية (بخ م - ٤).
والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٥٩/٥ - ١٦٠ رقم ٢٨٨٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي. والدارمي في «فضائل القرآن» (ص ٨٤٥) والحاكم في «المستدرک» (٥٦٢/٢، ٢٦٠) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٣٠٠) من طريق عفان بن مسلم. وأحمد في «مسنده» (٢٧٤/٤) عن روح وعفان. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٦٧) من طريق الحجاج. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١١١) وابن حبان (٤٢٧ رقم ١٧٢٦ - موارد) من طريق هذبة بن خالد، كلهم عن حماد بن سلمة، عن أشعث به. ورواه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١١٠) من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، عن أشعث، عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير، فلم يذكر أبا الأشعث.
وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (١٧٩٥).

ابن إسحاق، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد بن سلمة، عن أشعث بن عبد الرحمن، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفَيِّ عَامٍ فَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَلَا تُقْرَأُ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ».

[٢١٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل، حدثنا جدي محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو عبد الله الصيدلاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، حدثنا ربحان بن سعيد، حدثنا عباد، عن أيوب، عن أبي صالح، عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفَيِّ عَامٍ فَهُوَ عِنْدَهُ عَلَى الْعَرْشِ، وَإِنَّهُ أَنْزَلَ مِنْ ذَلِكَ الْكِتَابَ يَعْنِي آيَتَيْنِ فَخَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَلْجُ بَيْتًا قُرِئَتْ فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ».

أخبرنا أبو عبد الله وأبوبكر القاضي، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي صالح الخازني أن النبي ﷺ قال يومًا: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ كِتَابًا...». فذكر هذا الحديث ولم يذكر في إسناده النعمان بن بشير.

[٢١٨٠] إسناده: فيه بعض جهالة.

• أبو عبد الله الصيدلاني لم أعرفه. ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم إذا كان السراج فهو يروي عن إسحاق بن راهويه بدون واسطة.

• ربحان بن سعيد بن المثنى السامي (بالمهمل) الناجي، أبو عصمة البصري (م ٢٠٤هـ) صدوق ربما أخطأ. من التاسعة (د س).

قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال البرديجي: حديث ربحان، عن عباد، عن أيوب، عن أبي قلابة فهي مناكير. راجع «تهذيب التهذيب» (٣/٣٠١).

• عباد بن منصور الناجي، أبو سلمة البصري (م ١٥٢هـ). صدوق رمي بالقدر، وكان يدلّس، وتغير بأخرة. من السادسة (خت - ٤).

• أبو صالح الحارثي ويقال: الحارث. وقيل: الخازني (بمعجمتين). مقبول. من الخامسة (سي).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٦٦) من طريق ربحان بن سعيد به.

وقال أبوزرعة: الصحيح حديث حماد بن سلمة. راجع «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٢/٦٤).

[٢١٨١] حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعрани، حدثنا جدي، حدثنا عبدالله بن صالح المصري، أخبرني معاوية ابن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله عز وجل ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهنَّ، وعلموهن نساءكم وأبناءكم، فإنها صلاة وقرآن ودعاء».

هذا موصول ورواه ابن وهب عن معاوية بن صالح فأرسله^(١) لم يذكر فيه أباذر فيما بلغنا.

[٢١٨٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا موسى بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن أبي الليث، حدثنا الأشجعي، حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربيعي بن حراش، عن زيد بن ظبيان، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيَتْ خواتيم سورة البقرة وهي من كنوز بيت تحت العرش، لم يُعْطِهَنَّ أَحَدٌ من قبلي».

[٢١٨١] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٦٢/١) بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط البخاري، ورده الذهبي بقوله: البخاري لم يحتج بمعاوية بن صالح. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٧٢/٢). وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٦٠١).

(١) ورواه الذارمي في فضائل القرآن (٨٤٦) من طريق معن عن معاوية بن صالح مرسلًا. ورواه أبوداود في مراسيله.

وقال الألباني: المرسل هو الصحيح. راجع «الصحيحة» (١٤٨٢).

[٢١٨٢] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن أبي الليث متروك الحديث. مر.
- الأشجعي هو عبيدالله بن عبيد الرحمن، ثقة. مر.
- زيد بن ظبيان، الكوفي. مقبول. من الثانية (ت م سي).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥١/٥) عن جرير، عن منصور، عن ربيعي عن حدثه عن أبي ذر.

وأخرجه أيضًا (١٥١/٥) من طريق زهير، عن منصور، عن ربيعي قال منصور، عن زيد بن ظبيان أو عن رجل أو عن أبي ذر. و(١٥١/٥، ١٨٠) من طريق شيان، عن منصور، عن ربيعي، عن خرشة بن الحر، عن المعرووف بن سويد، عن أبي ذر به. وانظر «الصحيحة» (١٤٨٢).

[٢١٨٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن ملاعب، حدثنا ثابت بن محمد، حدثنا سفيان - ح .

وأخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان، عن يحيى الأدمي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان - ح .
وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب الفراء، أخبرنا أبو نعيم وقبيصة قالا حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفَّتَاهُ» .

لفظ حديث الحافظ وابن بشران . وفي رواية طلحة: عبد الرحمن بن يزيد قال حدثني علقمة، عن أبي مسعود (فلقيت أبا مسعود) وهو يطوف بالبيت فحدثني عن النبي ﷺ فذكره .

وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا بشر ابن موسى، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا سفيان الثوري فذكره بإسناده مثل حديث الحافظ .

ورواه البخاري في الصحيح^(١) عن أبي نعيم .
وأخرجه^(٢) من أوجه عن منصور والأعمش .

[٢١٨٣] إسناده: صحيح .

• أبو القاسم هو طلحة بن علي بن الصقر البغدادي الكتاني (م ٤٢٢ هـ) .
وصفه الذهبي «بالشيخ، الثقة، والخير الصالح» .

وقال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة صالحاً ستيراً ديثاً . راجع «تاريخ بغداد» (٩/٣٥٢ - ٣٥٣) «الأنساب» (١١/٤٦ - الكتاني) «السير» (١٧/٤٧٩ - ٤٨٠) «شذرات» (٣/٢٢٣) .
• إبراهيم هو ابن يزيد النخعي .

(١) في فضائل القرآن (٦/١٠٤) .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٢٠) من وجه آخر عن بشر بن موسى، عن أبي نعيم به .
(٢) فأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/١١٣) عن علي بن المديني، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن علقمة، عن أبي مسعود به .

= ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٤ - ٥٥٥ رقم ٢٥٥) من طريق زهير، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن، عن أبي مسعود به.

وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/ ١٠٤) ومسلم (١/ ٥٥٥) من طريق شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم، فلم يذكر علقمة في سنده.

وأخرجه البخاري في المغازي (٥/ ١٧ - ١٨) من طريق أبي عوانة، عن الأعمش، ومسلم (١/ ٥٥٥ رقم ٢٥٦) من طريق ابن مسهر عن الأعمش.

فذكر فيه علقمة. وفي آخره قال عبدالرحمن: فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثني.

ورواه مسلم من طريق حفص وأبي معاوية عن الأعمش بدون ذكر علقمة.

وقد صرح عبدالرحمن بأنه سمع الحديث أولاً من علقمة ثم سمعه من أبي مسعود نفسه. وقد روي عنه بالوجهين، كما هو مبين في التخريج. وأخرجه بالوجهين غير البخاري ومسلم كما يلي.

فأولاً حديث عبدالرحمن بن يزيد عن أبي مسعود بدون واسطة علقمة:

فأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٣٧٧ رقم ٦٠٢٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٠٥ رقم ٥٥٢). وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٢٢٨ رقم ٢٣٣) عن يزيد بن هارون. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧١٨) وأحمد في «المسند» (٤/ ١٢٢) من طريق وكيع. والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٦٤ رقم ١١٩٩) من طريق يونس وأحمد بن شيبان، كلهم عن سفیان الثوري. وأبوداود في الصلاة (٢/ ١١٨ رقم ١٣٩٧) والدارمي في الصلاة (ص ٣٤٩) وفي فضائل القرآن (٨٤٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٩) وفي «فضائل القرآن» (رقم ٢٨) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٢١) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٠٤ - ٢٠٥ رقم ٥٥٠) من طريق شعبة. والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٠٥ رقم ٥٥٣) من طريق زهير. و(١٧/ ٢٠٥ رقم ٥٥١) من طريق زائدة. ومسلم (١/ ٥٥٥) والترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٥٩ رقم ٢٨٨١) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٣٦ رقم ١٣٦٩) والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٤٣) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٢١) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٠٦ رقم ٥٥٤) من طريق جرير بن عبد الحميد، كلهم عن منصور، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبي مسعود به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧ / رقم ٥٤٩) من طريق حفص بن غياث وأبي معاوية، و(رقم ٥٤٧) من طريق ابن نمير، و(رقم ٥٤٨) من طريق زهير، كلهم عن الأعمش، عن إبراهيم به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ١٢٢) والطيالسي في «مسنده» (ص ٨٦) والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٤٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٢٠) من طريق الأعمش ومنصور معاً عن إبراهيم به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٢٤١) ومن طريقه الجوزقاني في «الأباطيل» (٢/ ٢٧٤ رقم ٦٧٦) من طريق منصور، عن الشعبي عن عبدالرحمن فذكر الشعبي مكان إبراهيم.

= ثم حديث عبدالرحمن، عن علقمة، عن أبي مسعود.

[٢١٨٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال لما نزلت: ﴿وَإِنْ تُبَدُّوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوْهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾^(١).

= فأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢١٥/١ رقم ٤٥٢). والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٤٥) عن محمد بن منصور. وابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٠/٢ رقم ١١٤١) عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، والمؤلف في «سننه» (٢٠/٣ - ٢١) من طريق علي بن المديني، كلهم عن سفيان، عن منصور. والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٢٩) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٢٠) وأحمد في «مسنده» (١٢١/٤) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة. وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٣٥/١ رقم ١٣٦٨) من طريق حفص بن غياث وأسباط بن محمد. والخطيب في «الجامع» (١/ ١٢١ رقم ١١١) من طريق ابن مسهر. والطبراني في «الكبير» (٢٠٣/١٧ رقم ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧) من طرق عن الأعمش، كلاهما عن إبراهيم، عن عبد الرحمن، عن علقمة، عن أبي مسعود به. وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (١١٠/٦ - ١١١) ومسلم (٥٥٥/١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٢١) وفي «فضائل القرآن» (٣٠) من طريق الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة وعبد الرحمن معاً عن أبي مسعود به. وهذا يعني أن إبراهيم حمل الحديث عن كليهما. وأخرجه أحمد في «المسند» (١١٨/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠٢/١٧ رقم ٥٤١) من طريق المسيب بن رافع، عن علقمة، عن أبي مسعود. وأخرجه الطبراني (٢٠٣/١٧ رقم ٥٤٤) من طريق المسيب عن أبي مسعود. وأخرجه أيضاً (٢٠٣/١٧ رقم ٥٤٢) من طريق عاصم، عن علقمة عن أبي مسعود به، وقوله «كفتاه» قال الحافظ ابن حجر: أي أجزأتا عنه من قيام الليل بالقرآن وقيل: أجزأتا عنه من قراءة القرآن مطلقاً سواء كان داخل الصلاة أم خارجها. وقيل: معناه أجزأتاه فيما يتعلق بالاعتقاد لما اشتعلتا عليه من الإيمان والأعمال إجمالاً:

وقيل: معناه كفتاه كل سوء.

وقيل: كفتاه شر الشيطان.

وقيل: دفعنا عنه شر الإنس والجن.

وقيل: معناه كفتاه ما حصل له بسببها من الثواب عن طلب شيء آخر.

وكانها اختصت بذلك لما تضمنته من الثناء على الصحابة بجميل انقيادهم إلى الله وابتهاهم ورجوعهم إليه وما حصل لهم من الإجابة إلى مطلوبهم. راجع «فتح الباري» (٥٦/٩).

[٢١٨٤] إسناده: فيه حاجب بن أحمد الطوسي، اتهمه الحاكم.

• آدم بن سليمان القرشي الكوفي والد يحيى. صدوق. من السابعة (م س ت).

(١) سورة البقرة (٢/٢٨٤).

قال دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلها من شيء فقال النبي ﷺ: «قولوا: سمعنا وأطعنا وسلمنا».

قال فالتقى الله عز وجل الإيمان في قلوبهم فأنزل الله عز وجل: ﴿أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ الآية.

﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ قال قد فعلت ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ قال قد فعلت ﴿وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ قال قد فعلت.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي ببخارى، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع بإسناده هذا الحديث بمعناه. رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره.

[٢١٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ، حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية: ﴿أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ

(١) في الإيمان (١/١١٦ رقم ١٩٩).

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٢٧٣) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٣٣) عن وكيع.

والترمذي في التفسير (٥/٢٢١ رقم ٢٩٩٢) من طريق محمود بن غيلان. والحاكم في «المستدرک» (٢/٢٨٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم. وابن جرير في «تفسيره» (٣/١٦٠) عن أبي كريب. والواحدي في «أسباب النزول» (٨٨-٨٩) من طريق عبد الله بن عمر ويوسف بن موسى، كلهم عن وكيع، عن سفیان بنحوه. وصححه الحاكم وأقره الذهبي. ورواه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٤/٣٩١).

[٢١٨٥] إسناده: فيه عطاء بن السائب وقد اختلط.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣/١٥٩) عن الثني بن إبراهيم ومحمد بن خلف قالا حدثنا آدم بن أبي إياس، فذكره.

وأخرجه من وجه آخر عن ابن فضيل، عن عطاء بن السائب به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٤٥٧ رقم ١٢٢٩) مختصراً.

إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا قَالَ: ﴿غُفِرَ لَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ قَالَ اللَّهُ: قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَلَمَّا قَالَ: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لَا أُوَاخِذُكُمْ فَلَمَّا قَالَ: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَا أَهْمِلُ عَلَيْكُمْ، فَلَمَّا قَالَ: ﴿وَلَا تُحْمَلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَا أَهْمِلُكُمْ، فَلَمَّا قَالَ: ﴿وَاعْفُ عَنَّا﴾ قَالَ اللَّهُ: قَدْ عَفَوْتُ عَنْكُمْ. فَلَمَّا قَالَ: ﴿وَاعْفِرْ لَنَا﴾ قَالَ: قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ، فَلَمَّا قَالَ: ﴿وَازْحَمْنَا﴾ قَالَ اللَّهُ: قَدْ رَحِمْتُمْ، فَلَمَّا قَالَ: ﴿وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ قَالَ: قَدْ نَصَرْتَكُمْ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

[٢١٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ قَتَادَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّضْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نَبِيطٍ قَالَ سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ بْنَ مَزَاحِمٍ يَقُولُ: جَاءَ بِهَا جَبْرِيلُ ﷺ وَمَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مَا شَاءَ اللَّهُ: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ قَالَ: ذَلِكَ لَكَ.

﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا وَلَا تُحْمَلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ قَالَ: ذَلِكَ لَكَ ﴿وَاعْفُ عَنَّا﴾ قَالَ: ذَلِكَ لَكَ. ﴿وَاعْفِرْ لَنَا﴾ قَالَ: ذَلِكَ لَكَ. ﴿وَازْحَمْنَا﴾ قَالَ: ذَلِكَ لَكَ. ﴿أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ قَالَ: ذَلِكَ لَكَ.

[٢١٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا

[٢١٨٦] إسناده: فيه انقطاع.

• سلمة بن نبيط بن شريط الأشجعي، أبو فراس الكوفي. ثقة، يقال اختلط. من الخامسة (د) تم س ق).

(قلت) يبعد أن يكون أحمد بن نجدة لحقه.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦٠/٣) من طريق جوير عن الضحاك. وجوير متروك.

[٢١٨٧] إسناده: ضعيف ومنقطع.

• أبو عقيل هو يحيى بن المتوكل ضعيف.

ويحيى بن أبي كثير لم يدرك أنسا. والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٨٧/٢) بنفس الإسناد وقال: صحيح على شرط الشيخين وتعقبه الذهبي فقال: منقطع.

(قلت) وهو ضعيف أيضًا.

معاذ بن نجدة القرشي، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا أبو عقيل، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس قال لما نزلت هذه الآية على النبي ﷺ: ﴿أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾.

قال النبي ﷺ: «وَحَقُّ لَهُ أَنْ يُؤْمِنَ».

[٢١٨٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا يحيى بن السكن، عن أبي عوانة نصر بن طريف، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن مسعود قال: من قرأ عشر آيات من سورة البقرة أول النهار لم يقربه الشيطان حتى يمسي، وإن قرأها حين يمسي لم يقربه حتى يصبح، ولا يرى شيئاً يكرهه في أهله وماله، وإن قرأها على مجنون أفاق: أربع آيات من أولها، وآية الكرسي، وآيتين بعده، وثلاث آيات من آخرها.

[٢١٨٨] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن السكن، أبو زكريا (م ٢٣٠هـ). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٣/٩). وقال الذهبي: ليس بالقوي وضعفه صالح جزرة. راجع «الميزان» (٣٨٠/٤) و«لسان الميزان» (٢٥٩/٦). «عن أبي عوانة نصر بن طريف».

كذا في النسختين. ولا دخل لنصر بن طريف في هذا الإسناد، فإن أبا عوانة إذا كان الوضاح ابن عبدالله الشكري فهو يروي عن عاصم وهو ابن سليمان الأحول، مباشرة بدون واسطة. أما نصر بن طريف أبوجزء، أو أبوجزي القصاب فهو متروك متهم بوضع الحديث. قال الفلاس: ومن أجمع عليه من أهل الكذب أنه لا يروى عنهم قوم منهم أبوجزء القصاب نصر بن طريف. وكان أميًا لا يكتب. وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٦٦ - ٤٦٨) «الكامل» (٧/ ٤٩٦ - ٥٠٠) «المجروحين» (٣/ ٢٣) «الضعفاء» (٤/ ٢٩٦ - ٢٩٨) «الميزان» (٤/ ٢٥١ - ٢٥٢) «لسان الميزان» (٦/ ١٥٣ - ١٥٥) ثم رأيت الدولابي ذكر في «الكنى» (٢/ ٤٧) فيمن كنيته أبو عوانة القصاب ولم يذكر اسمه فلعله هو لأنه وصف بالقصاب. فالله أعلم.

والخبر أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٤٤) والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٤٧ رقم ٨٦٧٤) من طريق أبي العميس عن الشعبي، عن ابن مسعود بنحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١١٨) بعدما عزاه للطبراني: رجاله رجال الصحيح إلا أن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود.

ورواه الدارمي (٨٤٤) عن عمرو بن عاصم، عن حماد، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن مسعود بنحوه.

ورجاله أيضًا ثقات من رجال الصحيح لكنه منقطع بين الشعبي وابن مسعود.

[٢١٨٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي سنان، عن المغيرة بن سبيع قال: من قرأ عند منامه آيات من البقرة لم ينس القرآن: أربع آيات ﴿وَالْهَكْمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ وآية الكرسي وثلاث آيات من آخرها.

[٢١٩٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أبو العباس الحسن

[٢١٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الأحوص هو سلام بن سليم.
- أبو سنان الشيباني الأكبر، ضرار بن مرة الكوفي (م ١٣٢هـ). ثقة ثبت. من السادسة (بخ م مدت س).

• المغيرة بن سبيع العجلي. ثقة. من الخامسة (ت س ق).
والخبر أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٤٥) عن إسحاق بن عيسى، عن أبي الأحوص وفيه: «من قرأ عشر آيات من البقرة عند منامه لم ينس القرآن: أربع آيات من أولها وآية الكرسي وآيتان بعدها، وثلاث آيات من آخرها».

وهذا اللفظ ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٠/١) وعزاه للدارمي وسعيد بن منصور والمؤلف.

[٢١٩٠] إسناده: ضعيف.

- عمار بن عمر بن المختار.
- قال الذهبي: فيه كلام. راجع «الميزان» (١٦٦/٣) و«لسان الميزان» (٢٧٦/٤) و«الضعفاء» (٣٢٥/٣).

- وأبوه عمر بن المختار.

قال ابن عدي: روى الأباطيل. روى عنه ابنه عمار. راجع «الكامل» (١٦٩٣ / ٥) «الميزان» (٢٢٣/٣) «لسان الميزان» (٣٢٩/٤).

• غالب بن خطاف (بضم المعجمة، وقيل بفتحها) القطان، أبو سليمان البصري. صدوق. من السادسة (عخ). وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٣٠/٣) وقال: ساق ابن عدي له أحاديث وقال: الضعف على رواياته بين، وفي حديثه النكر.

قال الذهبي: معقباً عليه: الآفة من عمر فإنه متهم بالوضع. وانظر «الكامل» (٢٠٣٤/٦).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠ / ٢٤٥ رقم ١٠٥٤٣) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٢٥/٣) وابن عدي في «الكامل» (١٦٩٣ - ١٦٩٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٨٧/٦) والخطيب في «تاريخه» (١٩٣/٧ - ١٩٤) من طرق عن عمار بن عمر، عن أبيه به.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٢٦/٦) برواية الطبراني وقال: فيه عمر بن المختار وهو ضعيف.

ابن سفيان النسوي وأبو بكر أحمد بن داود السمناني - وهذا لفظ حديث أحمد - حدثنا عمار بن المختار، حدثني أبي، عن غالب القطان - وكان من خيار الناس - قال: أتيت الكوفة في تجارة فنزلت قريباً من الأعمش فكننت أختلف إليه فلما كان ليلة أردت أن انحدر قام يتهجّد من الليل، فمر بهذه الآية: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَانِئًا بِالْقُسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾^(١).

قال الأعمش: وأنا أشهد بما شهد الله وأستودع الله هذه الشهادة وهي عند الله وديعة ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ قالها مراراً، قلت: قد سمع فيها شيئاً، فغدوت فصليت معه، ثم قلت: يا أبا محمد، قد سمعتك ترددها. قال: وما بلغك ما فيها؟ قال قلت: أنا عندك منذ سنة، ولم تحدثني بها. قال: والله لا أحدثك بها سنة، فمكثت على باب داره ذلك، وأقمت سنة، فلما تمت السنة، قلت: يا أبا محمد قد تمت السنة. فقال حدثني أبو وائل عن عبد الله قال قال رسول الله: «يُؤْتَى بِصَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فيقول عبيد عهدي إليّ، وأنا أحقُّ مَنْ وَفَى بالعهد، أدخلوا عبيد الجنة». عمار بن المختار عن أبيه ضعيفان وهذا لم يأت به غيرهما والله أعلم.

ذكر السبع الطُّوَل

[٢١٩١] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

(١) سورة آل عمران (٣/١٨ - ١٩).

[٢١٩١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الربيع هو الزهراني، سليمان بن داود.

• حبيب بن هند بن أسماء بن حارثة الأسلمي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤١/٤، ١٧٧/٦) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١١٠/٣) ولم يذكر فيه جرْحاً ولا تعديلاً.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٧٣/٦) من طريق حسين. والطحاوي في «المشكل»

(١٥٤/٢) من طريق حجاج بن إبراهيم الأزرق. وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٢٠)

عن الوليد بن شجاع. والحاكم في «المستدرک» (٥٦٤/١) من طريق يحيى بن يحيى، كلهم عن

إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وقد توبع إسماعيل.

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا عمرو بن أبي عمرو، عن حبيب بن هند، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ فَهُوَ حَبْرٌ» يعني السبع الطول.

[٢١٩٢] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا عمران، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة بن الأسقع قال قال النبي ﷺ: «أُعْطِيتُ مَكَانَ التَّوْرَةِ السَّبْعِ^(١) وَمَكَانَ الزَّبُورِ الْمِثْنِ وَمَكَانَ الْإِنْجِيلِ الْمِثْنِ، وَفُضِّلْتُ بِالْمُفْضَلِ».

قال البيهقي رحمه الله: والأشبه^(٢) أن يكون المراد بالسبع في هذا الحديث السبع الطول، والمِثْنِ كل سورة بلغت مائة آية فصاعداً، والمِثْنِ كل سورة دون المائتين وفوق

= فأخرجه أحمد (٨٢/٦) والخطيب في «تاريخه» (١٠٨/١٠) من طريق سليمان بن بلال. والطحاوي في «المشكل» (١٥٤/٢) والبلغوي في «شرح السنة» (٤٦٨/٤) رقم (١٢٠٣) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي: كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو. وحسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٥٨٥٥).

[٢١٩٢] إسناده: حسن.

• عمران هو ابن داود القطان، أبو العوام، صدوق بهم مر.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١٠٧/٤) عن أبي داود الطيالسي. والطحاوي في «المشكل» (١٥٤/٢) عن يزيد بن سنان، عن أبي داود. وهو في «مسند» الطيالسي (ص ١٣٦) وأخرجه ابن جرير (٤٤/١) أيضاً من طريقه وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥/٢٢) رقم (١٨٦) من طريق عمرو بن مرزوق، عن عمران به. تابع عمران سعيد بن بشير أخرجه الطبراني (٧٦/٢٢) رقم (١٨٧) وابن جرير في «تفسيره» (٤٤/١). وسعيد بن بشير ضعيف. وأورده الهيثمي في «المجمع» (٤٦/٧) وقال: رواه أحمد وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره، وبقية رجاله ثقات. ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٤٥/١) من طريق ليث بن أبي سليم، عن أبي بردة، عن أبي المليح به. وليث ضعفوه.

وكذا رواه عن أبي قلابة مرسلًا.

وقال الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٠٧٠).

وسياقي هذا الحديث برقم (٢٢٥٥، ٢٢٥٦).

(١) في النسختين «السبع الطول» وينبغي أن تحذف كلمة «الطول» كما يدل عليه تفسير المؤلف وجاء هكذا بدون «الطول» في رواية أحمد وسياقي عند المؤلف برقم (٢٢٥٦).

(٢) انظر «الإتقان» للسيوطي (٦٥/١).

المفصل، ويدل عليه حديث ابن عباس حين قال لعثمان: «ما حملكم على أن عمدتم إلى سورة براءة وهي من المثين، والأنفال وهي من المثاني فقرنتم بهما» وذكر الحديث.

ويشبه أن يكون المراد بالمثاني فاتحة الكتاب وقد روينا قبل هذا عن النبي ﷺ عن ابن عباس^(١) ما دل على ذلك.

[٢١٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أوتي رسول الله ﷺ سبعة من المثاني والطول، وأوتي موسى ﷺ ستاً.

[٢١٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾^(٢).

قال: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة والأنعام، والأعراف.

(١) راجع (٢١١٧) لكنه موقوف.

[٢١٩٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٣٥٤ - ٣٥٥) بنفس الإسناد، وقال صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي.

وأخرجه النسائي في الافتتاح (٢/١٤٠) عن محمد بن قدامة عن جرير به.

وأخرجه أبو داود في ثواب القرآن (٢/١٥١ رقم ٤٥٩) عن عثمان بن أبي شيبة. وابن جرير في «تفسيره» (١٤/٥٢) عن ابن وكيع وابن حميد، وعن علي بن عبد الله بن جعفر، كلهم عن جرير به بزيادة «فلما ألقى الألواح رفعت اثنتان وبقي أربع» في آخره. وانظر «الدر المنثور» (٥/٩٥).

[٢١٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٣٥٥) بنفس الإسناد، وذكر السابعة «سورة الكهف» وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

(٢) سورة الحجر (١٥/٨٧).

ورواه يحيى بن (١) آدم، عن إسرائيل وزاد قال إسرائيل، ونسيت السابعة.

[٢١٩٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضوي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ قال: السبع الطول: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، ويونس، قال قلت ما قوله «المثاني» قال: ثنى فيهن القضاء والقصاص.

[٢١٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله ﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ قال: هي السبع الطول الأول ﴿وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ قال هو سائر القرآن.

كذا قالوا، ومن ذهب إلى أنها في هذه الآية المراد بها فاتحة الكتاب فإنه يحتج بما روينا فيه عن النبي ﷺ في باب الفاتحة وتفسيره أولى من تفسير غيره، ولأن هذه السورة مكية، والسبع الطول نزلت بعدها.

[٢١٩٧] أنبأني أبو عبد الرحمن السلمي إجازة أن أبا عمرو بن مطر حدثه، حدثنا إبراهيم ابن إسحاق الأنطاقي، حدثنا يوسف، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن أبي جعفر

(١) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٢/١٤).

[٢١٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٣/٤) عن الحسن بن محمد حدثنا سعيد بن منصور. و(٤٥/١) عن يعقوب بن إبراهيم، عن هشيم. و(٥٢/١٤) من طريق شعبة، عن أبي بشر به. وانظر «الدر المنثور» (٩٦/٥).

[٢١٩٦] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن الحسن القاضي، ضعيف.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٣/١٤، ٢٣/٢١٠).

[٢١٩٧] إسناده: حسن.

• يوسف هو ابن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي (م ٢٥٣هـ). صدوق. من العاشرة (خ د ت ع س ق).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٥/٤ - ٥٦) من وجهين عن أبي جعفر الرازي بنحوه.

الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾.

قال فاتحة الكتاب، سبع آيات. فقلت للربيع: إنهم يقولون: السبع الطول فقال: لقد نزلت هذه الآية، وما نزل شيء من الطول.

[٢١٩٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عتاب بن بشير، حدثنا خصيف، عن زياد بن أبي مريم في قوله ﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ يقول أعطيتك سبعة أجزاء: أمر، وأنهى، وأبشر، وأندر، وأضرب الأمثال، وأعدد النعم، وأتيتك نبأ القرون.

وهذا حسن غير أن تفسير النبي ﷺ أولى من غيره، ويحتمل أن يكون المراد به الجميع. والله أعلم.

وقد قيل: إن المثاني هو جميع القرآن قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي﴾^(١).

وانما سمي مثاني لأن القصص والأنباء ثنيت فيه.

[٢١٩٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا مطين، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن عبد الله بن عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «المثاني» قال: تنثنى بالأمثال والخبر والعبر.

[٢١٩٨] إسناده: فيه خصيف بن عبد الرحمن ضعفه أحمد.

• عتاب بن بشير الجزري، أبو الحسن أو أبو سهل. صدوق يخطئ. من الثامنة (خ د ت س).
• زياد بن أبي مريم الجزري. وثقه العجلي. من السادسة (ق).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٧/١٤) عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب الشهيد، عن عتاب بن بشير به. وفيه الأفعال بصيغة الأمر «مر، وإنه، وبشر...».

(١) سورة الزمر (٢٣/٣٩).

[٢١٩٩] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن العلاء، أبو كريب.

والخبر أخرجه ابن جرير الطبري (٤٥/١، ٥٤/١٤) عن أبي كريب، عن ابن يمان به.

كذا قال ابن عباس وروينا معناه عن سعيد بن جبير من قوله غير مرفوع إلى ابن عباس.

[٢٢٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا هشيم، عن الحجاج، عن الوليد بن العيزار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: السبع الطول لم يعطهن أحد إلا النبي ﷺ، فأعطي موسى ﷺ منها آيتين.

[٢٢٠١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا مروان بن معاوية، أخبرنا وقاء بن إياس الأسدي، عن سعيد ابن جبير قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من قرأ البقرة وآل عمران والنساء كتب عند الله من الحكماء.

ورواه يزيد بن هارون عن وقاء وقال: كتب من القانتين.

[٢٢٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

[٢٢٠٠] إسناده: ليس بالقوي.

- يحيى بن عبد الحميد هو الحماني متهم بسرقة الحديث.
- الحجاج إذا كان ابن أرتاة فهو مدلس وقد روى عن.
- والخبر أخرجه ابن جرير (٥٢/١٤) من طريق عمرو بن عون عن هشيم به وقد مر نحوه برقم (٢١٩٣) فراجع.

[٢٢٠١] إسناده: رجاله ثقات ولكن سعيدا لم يدرك عمر.

- وقاء (بكسر الواو وبالقاف) ابن إياس، أبو يزيد الوالبي الأسدي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٦٥/٧). وانظر «الإكمال» لابن ماكولا (٣٩٦/٧).

وقول عمر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٩/١) ونسبه لأبي عبيد وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد والمؤلف.

[٢٢٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

- معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو القاسم الكوفي، القاضي. ثقة. من كبار السابعة (خ م).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٠٥/٢٠) بنفس الإسناد وقال: هذا إسناد صحيح إن كان عبد الرحمن سمع من أبيه فقد اختلف في ذلك. وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤٥/٥) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن رجل، عن ابن مسعود به. وانظر «الدر المنثور» (٤٩٨/٢).

أبوالبخري عبدالله بن محمد بن شاكر، حدثنا أبو عبدالله محمد بن بشر العبدي، حدثنا مسعر بن كدام، عن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، عن عبدالله ابن مسعود، قال: إن في سورة النساء خمس آيات ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾^(١). و﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾^(٢) الآية.

و﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٣).

و﴿وَلَوْ أَنَّكُمْ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾^(٤).

قال عبدالله: ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها وأظن الخامسة: و﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(٥).

[٢٢٠٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا منصور، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد ابن منصور، حدثنا سفيان، عن مسعر... فذكره بإسناده قال وقال عبدالله: إن في النساء خمس آيات ما يسرني بهن الدنيا وما فيها. لقد علمت أن العلماء إذا مروا بها يعرفونها، ثم ذكر هذه الآيات وقال في آخره: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ﴾ الآية.

[٢٢٠٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو تراب أحمد بن محمد المذكر بالنوقان،

(٢) سورة النساء (٤/٣١).

(١) سورة النساء (٤/٤٠).

(٤) سورة النساء (٤/٦٤).

(٣) سورة النساء (٤/٤٨، ١١٦).

(٥) سورة النساء (٤/١١٠).

[٢٢٠٣] أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٣٥٠ رقم ٩٠٦٩) عن محمد بن علي الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان عن مسعر به. وقال الهيثمي في «المجمع» (١١/٧ - ١٢): رجاله رجال الصحيح.

[٢٢٠٤] إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.

• أبو تراب أحمد بن محمد المذكر شيخ الحاكم.

• وشيخه تميم بن محمد بن أسلم لم أجد لها ترجمة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٣٠٨) بنفس الإسناد وقال: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي.

حدثنا تميم بن محمد بن أسلم الزاهد، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت، عن أنس قال: وجد رسول الله ﷺ ذات ليلة شيئاً فلما أصبح، قيل يا رسول الله إن أثر الوجع عليك ليين قال: «أما إني على ما ترون قد قرأت (البارحة) بحمد الله السبع الطول».

[٢٢٠٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عتاب بن بشير، عن خفيف، عن مجاهد قال قال رسول الله ﷺ: «عَلِّمُوا رِجَالَكُمْ سُورَةَ الْمَائِدَةِ، وَعَلِّمُوا نِسَاءَكُمْ سُورَةَ النُّورِ».

[٢٢٠٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، وأبونصر بن قتادة قالا حدثنا يحيى بن منصور، حدثنا أبو المثنى، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا صباح بن سهل، حدثنا

= وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٧/٢ رقم ١١٣٦) وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٤/٦ رقم ٣٤٤٤) وابن حبان (١٧٢ رقم ٦٦٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٩٩) من طريق مؤمل بن إسماعيل بنحوه.

[٢٢٠٥] إسناده: ضعيف، وهو مرسل.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه إلى سعيد بن منصور والمؤلف وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٣١).

[٢٢٠٦] إسناده: ضعيف.

• صباح بن سهل، أبوسهل بن الواسطي.

قال البخاري: منكر الحديث. وكذا قال أبو زرعة وأبو حاتم وقال الدارقطني ضعيف.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره. وقال ابن معين: لا أعرفه. وقال ابن عدي: ما يبلغ حديثه عشرة، وهي لا يتابعه عليها أحد.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٤٢/٤) «المجروحين» (٣/٢) «الكامل» (١٤٠٢/٤) «الميزان» (٣٠٥/٢) «لسان الميزان» (١٧٩/٣).

• أم عمرو بنت عبس عن عمها، لم أعرفها.

والحديث أخرجه المؤلف في «الدلائل» (١٤٥/٧) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن عاصم الأحول به. وفيه «فانددت كتف راحلته العضباء...».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٣) ونسبه إلى ابن أبي شيبة في «مسنده» والبغوي في «معجمه»، وابن مردويه والمؤلف.

عاصم الأحول، حدثنا أم عمرو، عن عمها أنه كان مع النبي ﷺ في مسير فأنزلت عليه سورة المائدة فاندق عنق الراحلة من ثقلها.

[٢٢٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق البيهقي، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا إسحاق بن يوسف، عن سفيان، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: نزلت سورة المائدة على النبي ﷺ بمنى، إن كادت أو كادت من ثقلها لتكسر عظام الناقة.

ذكر سورة الأنعام

[٢٢٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، وأبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، قالا حدثنا محمد بن عبد الوهاب العبدى، أخبرنا جعفر ابن عون، حدثنا إسماعيل بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر قال: لما نزلت سورة الأنعام سبح رسول الله ﷺ ثم قال: «لقد شيعَ هذه السورة من الملائكة ما سدَّ^(١) الأفق».

[٢٢٠٧] إسناده: ضعيف.

• أبو العباس محمد بن إسحاق البيهقي ذكره في «تاريخ يهق» (ص ١٥٨).

• ليث هو ابن أبي سليم.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٥٨/٦) عن إسحاق بن يوسف، بنفس الإسناد.

وأخرجه هو (٤٥٥/٦) والطبراني في «الكبير» (١٧٨/٢٤ رقم ٤٤٨) من طريق شيبان، وابن

جرير في «تفسيره» (٨٣/٦) من طريق جرير، كلاهما عن ليث بنحوه.

وذكره محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٤) بدون الإسناد.

[٢٢٠٨] إسناده: رجاله موثقون ولكن فيه انقطاع.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣١٤/٢ - ٣١٥) بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح

على شرط مسلم فإن إسماعيل هذا هو السدي ولم يخرج البخاري.

وتعبه الذهبي فقال: لا، والله، لم يدرك جعفر السدي. وأظن هذا موضوعاً.

(١) في النسختين «ما سدوا».

[٢٢٠٩] أخبرنا أبو محمد بن المؤمل، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب، عن جعفر بن عون، أخبرنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن المنكدر قال لما نزلت سورة الأنعام سبح النبي ﷺ وقال: «لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سدَّ أفق السماء».

[٢٢١٠] أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا أبو بكر السالمي، حدثنا ابن أبي فديك، عن عمر بن طلحة، عن نافع بن مالك أبي سهيل، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «نزلت سورة الأنعام ومعها موكب من الملائكة سدَّ ما بين الخافقين لهم رَجُلٌ بالتسبيح، والأرضُ بهم ترتجُ» ورسول الله ﷺ يقول: «سبحان الله العظيم، سبحان الله العظيم» ثلاث مرات.

وأخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرنا إبراهيم بن درستويه^(١) الفارسي، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سالم... فذكره بإسناده نحوه.

[٢٢٠٩] إسناده: ضعيف.

• موسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٤٤/٣) وعزاه لعبد بن حميد فقط.

[٢٢١٠] إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.

• أبو بكر السالمي هو أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر السالمي.

كذا ذكره المزني في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن ابن أبي فديك. ولم أجد له ترجمة.

والحديث ذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٠/٧) وقال: رواه الطبراني عن شيخه محمد بن عبد الله بن عرس عن أحمد بن محمد بن أبي بكر السالمي، ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات. وانظر «الدر المنثور» (٢٤٣/٣ - ٢٤٤).

(١) إبراهيم بن درستويه، أبو إسحاق الشيرازي، حدث عن لوين ومحمد بن يحيى الحجري الكوفي، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني وغيرهم، روى عنه أبو بكر بن أبي دارم والطبراني والإسماعيلي.

كذا قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٣٢٢/٣ - ٣٢٣).

[٢٢١١] أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن أحمد المقرئ الخسر [وجردى، حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق ببغداد إملاء، حدثني أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن] الصيدلاني، حدثني أبو الفضل بزيع بن عبيد بن بزيع البزار المقرئ، قال قرأت على سليمان بن موسى فأخذ علي خمسا يعقده بيده. ثم قال: حسبك. فقلت: زدني، فقال: قرأت على سليم بن عيسى فأخذ علي خمسا خمسا، فقال لي: حسبك، فقلت: زدني، فقال: قرأت على حمزة بن حبيب الزيات فأخذ علي

[٢٢١١] إسناده: فيه من لم يعرف حاله.

- أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق، البغدادي، المستملي (م ٣٧٨هـ). قال الخطيب: سألت البرقاني عن محمد بن إسماعيل فقال: ثقة.
- وقال ابن أبي الفوارس: فيه تساهل، وضاعت كتبه، واستحدث نسخًا من كتب الناس.
- وقال عبيد الله الأزهرى: حافظ لين في الرواية، يحدث من غير أصل.
- قال الذهبي: التحديث من غير أصل قد عم اليوم وطم، فترجو أن يكون واسعًا بانضمامه إلى الإجازة.

راجع «تاريخ بغداد» (٥٣/٢ - ٥٥) «السير» (٣٨٨/١٦ - ٣٩٠) «الميزان» (٤٨٤/٣) «لسان الميزان» (٨٠/٥) «شذرات» (٩٢/٣).
 • أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الصيدلاني.
 ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٧١/٧) وساق هذا الخبر دون أن يذكر فيه شيئًا من الجرح أو التعديل.

- بزيع بن عبيد بن بزيع، أبو الفضل بن المقرئ.
- ذكره ابن الجزري في «طبقات القراء» (١٧٦/١).
- سليمان بن موسى، أبو أيوب الحمزي.
- قيل له الحمزي لاختصاصه بقراءة حمزة. ذكره ابن الجزري (٣١٦/١).
- سليم بن عيسى بن سليم بن عامر، أبو عيسى، ويقال أبو محمد، الكوفي المقرئ (م ١٨٨هـ).
- من أخص أصحاب حمزة بن حبيب الزيات، وأضبطهم وأقومهم بحرف حمزة وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٥/٨) وانظر «طبقات القراء» لابن الجزري (٣١٨/١).
 والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٧١/٧) في ترجمة الحسن بن أحمد بن الحسن برواية عبيد الله بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ السمسار، عن محمد بن إسماعيل الوراق عنه.
 وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٤٤/٣) مختصرًا.

خمسًا، فقال لي: حسبك، فقلت: زدني. فقال: قرأت على سليمان الأعمش فأخذ علي خمسًا، فقال لي: حسبك، فقلت: زدني. فقال: قرأت على يحيى بن وثاب، فأخذ علي خمسًا، ثم قال: حسبك، فقلت: زدني، فقال: إني قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي فأخذ علي خمسًا، ثم قال لي: حسبك، فقلت: زدني، فقال لي: قرأت على علي بن أبي طالب أمير المؤمنين فأخذ علي خمسًا ثم قال لي حسبك. فقلت: يا أمير المؤمنين: زدني، فقال لي: حسبك، هكذا أنزل خمسًا خمسًا^(١) ومن حفظ خمسًا خمسًا لم ينسه إلا سورة الأنعام، فإنها نزلت جملة في ألف يشيعها من كل سماء سبعون ملك حتى أدوها إلى النبي ﷺ، ما قرئت على عليل قط إلا شفاه الله تعالى

قال البيهقي رضي الله عنه: وهذا إن صح إسناده فكأنه خرج من كل سماء سبعون ملكًا والباقي من الملائكة الذي هم فوق السموات السبع. وفي إسناده من لا يعرف، والله أعلم.

ذكر سورة الأعراف و التوبة والنور

[٢٢١٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا الحسن بن الفرج، حدثنا عمرو بن خالد الحراني، حدثنا ابن لهيعة، حدثني أبو صخر، عن نافع، عن ابن عمر أنه رأى رسول الله ﷺ على المنبر يقول: «لِمَنِ الْمُلْكُ؟»^(٢)

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٢٢١٢] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن الفرج الغزي (م ٣٠١هـ).

قال الحاكم: سألت أبا علي الحافظ عن الحسن بن الفرج فقال: ما رأينا إلا الخير، وقرأنا عليه «الموطأ» من أصل كتابه. راجع «السير» (١٤/٥٥ - ٥٦).

• أبو صخر هو حميد بن زياد، صدوق. ضعفه.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢/٦٨٥) في ترجمة حميد بن زياد.

(٢) راجع الآية (١٦) من سورة المؤمن (٤٠).

فيقول: «الله الواحد القهار فيرمي بالسموات والأرض ثم يرد فيها» حتى لقد رأيت المنبر يهتز (...).^(١) «فأين الجبارون وأين المتكبرون فنادوه من ناحية: ﴿أَذْنَاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ﴾»^(٢). ولم يكن يدع قراءة آخر سورة الأعراف في كل جمعة.

[٢٢١٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا فضيل بن عياض وهشيم وخالد بن عبدالله، عن حصين بن عبدالرحمن، عن أبي عطية الهمداني قال: كتب عمر بن الخطاب: تعلموا سورة براءة، وعلموا نساءكم سورة النور وحلوهن الفضة.

ذكر سورة هود

[٢٢١٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك أخبرنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا همام بن يحيى، حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبدالله بن رباح، عن كعب قال قال رسول الله ﷺ: «اقرأوا هود يوم الجمعة».

[٢٢١٥] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، سمعت أبا علي السري، يقول رأيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله روي عنك أنك قلت: شيبني هود قال: «نعم»

(١) بياض في النسختين بمقدار ثلاث أسطر، ولكن الحديث في «الكامل» لابن عدي بهذا السياق.

(٢) راجع الآية (٤٧) من سورة فصلت (٤١).

[٢٢١٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عطية الهمداني الوادعي اسمه مالك بن عامر، أو ابن أبي عامر، أو ابن عوف، أو ابن حمزة، أو ابن أبي حمزة. ثقة. من الثانية (خ م د س ق).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/١٢٠) دون الجملة الأخيرة، وعزاه لسعيد بن منصور، وأبي عبيد، وأبي الشيخ والمؤلف.

[٢٢١٤] إسناده: رجاله ثقات ولكنه مرسل.

• كعب هو كعب الأخبار بن ماتع الحميري. ثقة. من الثانية (خ م د س ق).

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٠) عن مسلم بن إبراهيم.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط. وقال الألباني: ضعيف.

راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١١٦٨) وتخريج «المشكاة» رقم (٢١٧٤).

[٢٢١٥] ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣٩٨) برواية المؤلف.

فقلت: ما الذي شريك منه؟ قصص الأنبياء، وهلاك الأمم؟ قال: «لا، ولكنه قوله ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ﴾^(١)».

ذكر الآية الجامعة للخير والشر في سورة النحل

[٢٢١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم أن المعتمر بن سليمان قال سمعت منصور بن المعتمر يحدث عن عامر، قال: جلس شتير بن شكل ومسروق بن الأجدع فقال أحدهما لصاحبه: حدث بما سمعت عن عبد الله وأصدقك، أو أحدث وتصدقني. قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: إن أجمع آية في القرآن للخير والشر في سورة النحل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾^(٢) قال صدقت.

ذكر سورة الكهف

[٢٢١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، ومحمد بن الحجاج أبو جعفر، وجعفر بن

(١) سورة هود (١١/١١٢).

[٢٢١٦] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٥٦/٢) بنفس السند. وقال: صحيح على شرط الشيخين، وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦٣/٤) من طريق جرير، عن منصور، عن الشعبي بنحوه.

وقد مر في سياق آثم برقم (٢١٧٣) من طريق سعيد بن مسروق، عن الشعبي فراجع.

(٢) سورة النحل (١٦/٩٠).

[٢٢١٧] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن الحجاج، أبو جعفر، لم أعرفه.

• جعفر بن محمد هو ابن الحسين المعروف بالترك، مر.

• أبو خيثمة، زهير بن معاوية بن حديج ثقة إلا أن سماعه من أبي إسحاق بأخرة، وكان أبو إسحاق - وهو السبيعي - اختلط بأخرة ولكنه قد توبع في روايته عن أبي إسحاق كما هو مبين في التخريج.

محمد قالوا، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو خيثمة، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: كان رجل يقرأ سورة الكهف، وعنده فرس مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر منها، فلما أصبح أتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «تلك السكينة نزلت للقرآن».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن يحيى بن يحيى.

وأخرجه البخاري^(٢) عن عمرو بن خالد، عن أبي خيثمة زهير بن معاوية.

[٢٢١٨] وأخبرنا الفقيه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفامي ببغداد، حدثنا أحمد ابن سلمان النجاد، حدثنا جعفر الصائغ والحسن بن سلام قالوا حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال سمعت البراء قال: قرأ رجل سورة الكهف، وله دابة مربوطة، فجعلت الدابة تنفر، فنظر الرجل إلى سحابة قد غشيت أو ضيابة ففرغ، فذهب إلى النبي ﷺ قال بينما ذلك الرجل يقرأ، فذكر له فقال: «اقرأ فلان، فإن السكينة نزلت للقرآن أو عند القرآن».

أخرجه^(٣) من حديث شعبة.

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٤٧ رقم ٢٤٠).

(٢) في فضائل القرآن (٦/١٠٤) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٧٠ رقم ١٢٠٦).

وأخرجه البخاري في التفسير (٦/٤٥) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٩٨) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٩٧) عن يحيى. وأحمد في «مسنده» (٤/٢٩٤) عن يحيى بن آدم، عن زهير به.

[٢٢١٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي بن محمد بن إسماعيل، المقرئ الشافعي، يعرف بابن البقال (م ٤١٥هـ).

قال الخطيب: سمعنا منه بانتقاء محمد بن أبي الفوارس، وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٣٨٢) و«طبقات السبكي» (٣/٢٨٦) و«طبقات الإسنوي» (١/٢٢٨).

(٣) أخرجه البخاري في المناقب (٤/١٨٠) ومسلم في المسافرين (١/٥٤٨ رقم ٤١) من طريق محمد بن جعفر غندر عن شعبة به.

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «المسند» (٤/٢٨١) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٢٦٧ رقم ١٧٢٢).

[٢٢١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصله قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصِمَ من الدجال».

أخرجه مسلم^(١) من حديث همام وهشام وشعبة.

= وأخرجه أحمد (٢٨٤/٤) عن عفان به.

وأخرجه مسلم (٥٤٨/١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي وأبي داود الطيالسي، والترمذي في فضائل القرآن (١٦١/٥) رقم (٢٨٨٥) من طريق أبي داود فقط: عن شعبة به. وهو في «مسند» الطيالسي (ص ٩٧).

[٢٢١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• معدان بن أبي طلحة ويقال ابن طلحة، اليعمري. ثقة. من الثانية (م-٤).

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٥٥ رقم ٢٥٧) عن محمد بن المثنى، حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به. ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٩/٣) ورواه الترمذي (١٦٢/٥) ولم يسق لفظه.

وأخرجه مسلم (٥٥٦/١) من طريق غندر عن شعبة، ومن طريق عبد الرحمن بن مهدي عن همام، وأشار إلى أن شعبة قال: «من آخر الكهف» وقال همام: «من أول الكهف» كما قال هشام وهو يشير بذلك إلى ترجيح روايتها على رواية شعبة. قال الشيخ الألباني وهو كذلك لو كانا وحيدين، فكيف ومعهما رواية سعيد بن أبي عروبة وشيبان بن عبد الرحمن. ورواية سعيد أخرجه أحمد في «المسند» (٤٤٩/٦) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٧٥).

وأخرجه من طريق همام أبو داود في الملاحم (٤٩٧/٤ - ٤٩٨ رقم ٤٣٢٣) وأحمد في «المسند» (١٩٦/٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٥١) والبيهقي في «شرح السنة» (٤/٤٦٩ رقم ١٢٠٤) والحاكم في «المستدرک» (٣٦٨/٢) وصححه وأقره الذهبي. وأما رواية شعبة فهي عند النسائي في «اليوم والليلة» (رقم ٩٥٠) وأحمد في «المسند» (٤٤٦/٦). وأخرجه النسائي (٩٤٩) والخطيب في «تاريخه» (٢٩٠/١) من طريق شعبة بلفظ «من قرأ عشر آيات من الكهف».

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٢/٥) رقم (٢٨٨٦) بلفظ «من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف». فالاضطراب وقع في رواية شعبة، والمحفوظ رواية همام وهشام، ويؤيدها ما جاء في حديث النواس بن سميان الكلابي في ذكر الدجال. «فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف» رواه مسلم في الفتن (٣/٢٢٥٠ - ٢٢٥١ رقم ١١٠) والترمذي في الفتن (٤/٥١٠ رقم ٢٢٤٠) وابن ماجه (٢/١٣٥٦ رقم ٤٠٧٥) وأبو داود في الملاحم (٤/٤٩٦ رقم ٤٣٢١) وفيه زيادة «فإنها جواركم من فتنه». وراجع «الصحيحة» (٥٨٢).

[٢٢٢٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم حدثنا أبو هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري قال: من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق.

وهذا هو المحفوظ موقوف، ورواه نعيم بن حماد^(١) عن هشيم فرفعه.

أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قالوا أخبرنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء، حدثنا أبو منصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البجلي^(٢) بنهروان، حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد، حدثنا هشيم فذكره بإسناده مثله مرفوعاً.

[٢٢٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ، حدثنا عبد الله بن سعد، حدثنا أحمد بن

[٢٢٢٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو هاشم الرماني الواسطي، اسمه يحيى بن دينار. وقيل: ابن الأسود، وقيل: ابن نافع (١٢٢م أو ١٤٥هـ). ثقة. من السادسة (ع).

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٦٨/٢) والمؤلف في «سننه» (٢٤٩/٣) من طريق الفضل بن محمد الشعرائي عن نعيم بن حماد به وصححه الحاكم ورده الذهبي بقوله: نعيم بن حماد ذو مناكير. وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٦٣٤٦).

(٢) أبو منصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البجلي (م ٢٨٧هـ) من ولد جرير بن عبد الله البجلي قال الدار قطني: ضعيف.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١١٨ رقم ١٠٥) «تاريخ بغداد» (٩٥/٩ - ٦٠) «الميزان» (٢٢٢/٢).

• يزيد بن مخلد بن يزيد. كذا في النسختين وهو يزيد بن خالد بن يزيد الرملي. ثقة. من العاشرة. والخبر أخرجه موقوفاً الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٠) عن أبي النعمان، عن هشيم بنحوه. ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥٤) والحاكم في «المستدرک» (٥٦٤/١ - ٥٦٥) من طريق سفيان، عن أبي هاشم بنحوه.

[٢٢٢١] إسناده: رجاله ثقات.

• أحمد بن نصر بن عبد الوهاب، أبو الفضل النيسابوري.

أحد أركان الحديث، كان البخاري ينزل عنده، وعند أخيه، وروى عنهما. راجع «الإكمال» (٣٥٣/٧).

• أبوقدامة، لعله السرخسي، عبيد الله بن سعيد ثقة مأمون.

• يحيى بن كثير بن درهم العنبري، أبو غسان البصري (م ٢٠٦هـ). ثقة. من التاسعة (ع). =

النضر بن عبد الوهاب، حدثنا أبو قدامة، حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا شعبة، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نورًا يوم القيامة».

[٢٢٢٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، أخبرنا أبو شعيب الحراني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن المغيرة، عن أم موسى قالت: كان الحسن بن علي إذا أوى إلى فراشه بالليل أتى بلوح فيه سورة الكهف فيقرأها، فقالت: فكان يطاف بذلك اللوح معه حيث طاف من نسائه. [٢٢٢٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد - ح.

= والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥٢) عن يحيى بن محمد بن السكن، عن يحيى بن كثير بنحوه. وذكره المؤلف في «سننه» (٢٤٩/٣) ولم يسنده. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٦٤/١) من طريق أبي قلابة الرقاشي عن يحيى بن كثير في سياق أطول وصححه على شرط مسلم. [٢٢٢٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل. لم أجده له ترجمة.
- أبو شعيب الحراني هو عبد الله بن الحسن. وفي النسختين «أبو الأشعث الحراني» والصواب ما أثبتته أم موسى، سرية علي بن أبي طالب. قيل اسمها فاختة، وقيل: حبيبة. مقبولة. من الثالثة (بخ د س ق).

والخبر أخرجه المروزي في «قيام الليل» (١٢٠). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٦/٥) وعزاه لأبي عبيد والمؤلف.

[٢٢٢٣] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبد الله.
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدةاني. متروك الحديث. من السابعة (د ق) راجع «الميزان» (٦١٩/٣).
- سليمان بن مرقع الجندعي.

قال العقيلي: منكر الحديث. راجع «الضعفاء» (١٤٣/٢).

والحديث ذكره السيوطي برواية المؤلف وحده، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٢٩٢) وانظر «الدر المنثور» أيضًا (٣٥٦/٥). ورواه الديلمي في «الفردوس» (٢٦٦/٣) رقم (٤٦٥٣). في النسختين «قراءة سورة الكهف تدعى...» ولعل الصواب ما أثبتته، وكذا جاء في «الجامع الصغير» و«الدر المنثور».

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالعباس محمد بن إسحاق الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني محمد بن عبدالرحمن الجدةاني، عن سليمان بن مرقاع، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «سورة الكهف تُدعى في التوراة الحائلة تحول بين قارئها وبين النار».

تفرد به محمد بن عبدالرحمن هذا وهو منكر.

ذكر سورة بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء

[٢٢٢٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال سمعت عبدالرحمن بن يزيد يقول سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء: إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن آدم بن أبي إياس.

و«العتاق» جمع عتيق. والعرب يجعل كل شيء بلغ الغاية في الجودة عتيقاً. يريد تفضيل هذه السور لما تتضمن من ذكر القصص وأخبار الأنبياء عليهم السلام.

و«التلاد» ما كان قديماً من المال، يريد أنها من أوائل السور المنزلة في أول الإسلام، لأنها مكية، وأنها من أول ما قرأه وحفظه من القرآن والله أعلم.

[٢٢٢٥] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا يحيى بن محمد بن

[٢٢٢٤] إسناده: صحيح.

وفي (ن) ذكر هنا سند الحديث الآتي برقم (٢٢٢٦) خطأ ثم ساق سند هذا الحديث.

(١) في التفسير (٢٢٣/٥) وفي فضائل القرآن (١٠١/٦).

وأخرجه في التفسير (٢٤٠/٥) عن محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة... فذكره.

وأخرجه المروزي في «قيام الليل» (١٢٠).

[٢٢٢٥] إسناده: ضعيف جداً.

• شيوخ ابن عدي الثلاثة الأولين لم أجد لهم ترجمة.

• وكذا شيخ ابن مطر: خشناً بن بشر.

• إبراهيم بن مهاجر بن مسمار. ضعيف. من الثامنة.

قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ضعيف. راجع «الميزان» (٦٧/١).

عمران البالسي، وعبدالله بن موسى بن الصقر، وأحمد بن موسى زنجويه، وعمران بن موسى السخيتاني - ح.

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا عبدالله بن الصقر بن موسى بن هلال، وخشنام بن بشر بن العنبر، قالوا حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي بمكة، حدثنا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار، حدثني عمر بن حفص بن ذكوان، عن مولى الحرقة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَرَأَ طَهَ وَيَسَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِالْفَ عَامَ، فَلَمَّا سَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ الْقُرْآنَ قَالُوا: طُوبَى لَأُمَّةٍ يَنْزِلُ هَذَا عَلَيْهَا، وَطُوبَى لَأَجْوَابٍ تَحْمِلُ هَذَا، وَطُوبَى لَأَلْسِنٍ تَكَلِّمُ بِهَذَا».

قوله قرأ يعني تكلم بها وأفهمها ملائكته.

ذكر سورة الحج وسورة النور في سور سواها

[٢٢٢٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله

= • عمر بن حفص بن ذكوان، أبو حفص العبدي.

قال أحمد: تركنا حديثه وخرقناه. وقال علي: ليس بثقة. وقال النسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف. راجع «الميزان» (١٨٩/٣).

• مولى الحرقة هو عبدالرحمن بن يعقوب.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢١٨/١) وقال: إبراهيم بن مهاجر لم أجد له حديثاً أنكر من حديث «قرأ طه ويس» لأنه لم يروه إلا إبراهيم بن مهاجر ولا يروي بهذا الإسناد ولا بغير هذا الإسناد هذا المتن إلا إبراهيم بن مهاجر هذا وباقي أحاديثه صالحة.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٢) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٦٦) وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (٢٦٩/١ رقم ٦٠٧) وابن حبان في «المجروحين» (٩٥/١) والعقيلي في «الضعفاء» (٦٦/١) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٠) واللالكائي في «شرح السنة» (٢٢٦/٢ رقم ٣٦٨ - ٣٦٩) من طرق عن إبراهيم بن المنذر، عن إبراهيم بن مهاجر به.

وقال ابن حبان: وهو بهذا المتن موضوع.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٩/١ - ١١٠) وتعقبه ابن حجر كما ذكر السيوطي في «اللائل المصنوعة» (١٠/١).

[٢٢٢٦] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٩٥/٢) بنفس الإسناد وقال: صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي.

البغدادي، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، حدثني أبي، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن المسور بن مخرمة، أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: تعلموا سورة البقرة، وسورة النساء، وسورة المائدة، وسورة الحج، وسورة النور، فإن فيهن الفرائض.

ورويناً^(١) عن حصين، عن أبي عطية قال كتب عمر -أو قال قال عمر-: تعلموا سورة براءة، وعلموا نساءكم سورة النور.

[٢٢٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو علي الحافظ، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا شعيب بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «لا تُنزِلوهن الغرف، ولا تعلّموهن الكتابة - يعني النساء - وعلموهن الغزل وسورة النور».

أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا محمد بن إبراهيم^(٢) الشامي، حدثنا شعيب بن إسحاق فذكره بإسناده نحوه وهذا بهذا الإسناد منكر، والله أعلم.

= (قلت) عثمان بن صالح لم يخرج له مسلم وابنه يحيى: أخرجه له ابن ماجه وقال أبو حاتم: تكلموا فيه. ذكره الذهبي في «الميزان» (٣٩٦/٤).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣/١) ونسبه للحاكم وأبي ذر الهروي والمؤلف. (١) مر برقم (٢٢١٣) فراجع.

[٢٢٢٧] إسناده: تافه، والحديث موضوع.

• عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العرضي (بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة) أبو الحارث الحمصي (م ٢٤٥هـ). متروك. كذبه أبو حاتم. من العاشرة (ق). قال البخاري: عنده عجائب. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال الدارقطني: منكر الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٧٤/٦) «الكامل» (١٩٣٣/٥) «الضعفاء» (٧٨/٣) «المجروحين» (١٤٠/٢) «الميزان» (٦٧٩/٢).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٩٦/٢) بنفس الإسناد وصححه فتعقبه الذهبي وقال: بل موضوع، وأفته عبد الوهاب، قال أبو حاتم: كذاب.

(٢) محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي أبو عبد الله الدمشقي السائح، نزيل عبادان منكر الحديث. من التاسعة (ق).

قال الدارقطني: كذاب. وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه إلا عند الاعتبار، كان يضع =

ورويناً^(١) في تعليمهن سورة النور عن مجاهد عن النبي ﷺ مرسلًا.

ذكر سورة ﴿الم • تنزيل﴾ السجدة و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾

[٢٢٢٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معتمر، عن ليث، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ ﴿الم • تنزيل﴾ السجدة و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾.

= الحديث. وقال ابن عدي: عامة حديثه غير محفوظة. راجع «سؤالات البرقاني للدارقطني» (٥٨ رقم ٤٢٣) و«المجروحين» (٢/٢٩٥) «الكامل» (٦/٢٢٧٤) «الميزان» (٣/٤٤٥ - ٤٤٦). وذكر الخبر في ترجمته ابن حبان في «المجروحين» (٢/٢٩٥) برواية الحسن بن سفيان عنه ونقله الذهبي في «الميزان».

(١) راجع رقم (٢٢٠٤).

[٢٢٢٨] إسناده: فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/١٦٥ رقم ٢٨٩٢) من طريق الفضيل بن عياض. وفي الدعوات (٥/٤٧٥ رقم ٣٤٠٤) من طريق المحاربي. والبخاري في «الأدب المفرد» (٣١٢ رقم ١٢٠٩) والدارمي في فضائل القرآن (٨٥١) والبخاري في «شرح السنة» (٤/٤٧٢) من طريق سفيان. وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٢٤) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٤) من طريق أبي معاوية.

وأحمد في «مسنده» (٣/٣٤٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٧) من طريق حسن ابن صالح. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٨) من طريق زهير. وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٤) من طريق عبد الواحد بن زياد. وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٢٩) من طريق فضيل بن عياض، وأبي بكر بن عياش، وابن حي، ومندل، وأبي الأحوص، وحفص ابن غياث وعبد السلام بن حرب، وأبي معاوية. والبخاري في «شرح السنة» (٤/٤٧٢) رقم ١٢٠٨ من طريق معتمر بن سليمان وفضيل بن عياض. كلهم عن ليث بن أبي سليم به. فمداره على ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ولكنه توبع.

فرواه البخاري في «الأدب المفرد» (٣١١ رقم ١٢٠٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٦) من طريق المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير به. وهو صدوق. ورواه زهير عن أبي الزبير بدون واسطة وهو ما يأتي.

قال طاوس^(١) تفضلان على سائر القرآن بستين حسنة.

[٢٢٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصر الخواص، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية، قال قلت لأبي الزبير أسمعت جابرًا يذكر أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ ﴿الم • تَنْزِيلَ﴾ السجدة و﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾؟ قال أبو الزبير: حدثني صفوان أو ابن صفوان.

ذكر سورة يس

[٢٢٣٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرني أبو الطيب محمد بن محمد بن المبارك الحنات، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبدان - ح.

(١) وصله الترمذي في فضائل القرآن (١٦٥/٥) وكذا الدارمي (٨٥١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٤/١٠) من طريق ليث بن أبي سليم عن طاوس به.
وجاءت هذه الجملة مدرجة في حديث جابر عند الواحدي في «الوسيط» والثعلبي في «تفسيره» كما ذكره الألباني في «الصحيحة» (٥٨٥) وقال: إني لأخشى أن تكون هذه الزيادة مدرجة. وهو كما قال.

[٢٢٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

• صفوان هو صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية القرشي. ينسب لجده، ثقة. من الثالثة (بخ م - س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤١٢/٢) بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه لأن مداره على ليث بن أبي سليم.

وأخرجه ابن الجعد في «المسند» (٩٤١/٢ - ٩٤٢ رقم ٢٧٠٥) عن زهير به. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٩) من طريق الحسن عن زهير. وأشار إليه الترمذي في الدعوات (٤٧٥/٥) فقال: وروى زهير هذا الحديث عن أبي الزبير قال قلت له: «أسمعت من جابر؟» قال: لم أسمع من جابر إنما سمعته من صفوان أو ابن صفوان.

[٢٢٣٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبد الرحمن لم أعرف من هو.
- الحسن بن علي بن بحر بن البري ذكره ابن ماکولا في «الإكمال» (٤٠٠/١).
- عارم بن الفضل، عارم لقب، واسمه محمد، ثقة، مر.
- أبو عثمان، قيل اسمه سعد مقبول. من الرابعة (د س قد).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا الحسن بن علي بن بحر البري، حدثنا عارم بن الفضل أبو النعمان، قال حدثنا عبد الله ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان - وليس بالنهدي - عن أبيه، عن معقل بن يسار قال قال رسول الله ﷺ: «سورة يس اقرءوها عند موتاكم».

وفي رواية عبدان: «اقرءوها على موتاكم».

قال الحلبي^(١) رضي الله عنه: يعني على المحتضرين.

[٢٢٣١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو مسلم

= قال الذهبي: لا يعرف أبوه، ولا هو، ولا روى عنه سوى سليمان التيمي راجع «الميزان» (٥٥٠/٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٦٥/١) عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار بنفس السند. وأشار إلى أن ابن المبارك رفعه ووقفه يحيى بن سعيد.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٦/٥) عن عارم، والطبراني في «الكبير» (٢١٩/٢٠ رقم ٥١٠) عن علي بن عبد العزيز عن عارم به.

وأخرجه أبو داود في الجناز (٤٨٩/٣ رقم ٣١٢١) عن محمد بن العلاء ومحمد بن علي المروزي. وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٣٧/٣) وعنه ابن ماجه في الجناز (٤٦٥/١ رقم ١٤٤٨) عن علي بن الحسن بن شقيق. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧٤) من طريق الوليد. والمؤلف في «سننه» (٣٨٣/٣) من طريق نعيم بن حماد وأبي إسحاق الطالقاني. والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٥/٥ رقم ١٤٦٤) من طريق عبد الله بن عثمان عبدان، والطيالسي في «مسنده» (ص ١٢٦) كلهم عن ابن المبارك به.

وأخرجه ابن حبان كما في «الموارد» (١٨٤ رقم ٧٢٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن سليمان التيمي... فذكره مرفوعاً.

وقال الحافظ ابن حجر في «تلخيص الخبير» (١٠٤/٢): أعله ابن القطان بالاضطراب، وبالوقوف وبجهالة حال أبي عثمان وأبيه. ونقل أبو بكر بن العربي عن الدارقطني أنه قال: هذا حديث ضعيف الإسناد، مجهول المتن ولا يصح في الباب حديث.

وضعه الألباني أيضاً. راجع «إرواء الغليل» (١٥٠/٣ رقم ٦٨٨) وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (١١٧٠).

(١) راجع «المنهاج» (٢٤٢/٢).

[٢٢٣١] إسناده: فيه مجهول.

• أبو عمر الضرير هو حفص بن عمر، البصري، ثقة، مر.

والحديث ذكره السيوطي برواية المؤلف فقط، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٩٧).

إبراهيم بن عبدالله، حدثنا أبو عمر الضرير، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رجل، عن معقل بن يسار المزني أن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرَأَ يَسَ ابتغاء وجه الله عزَّ وجلَّ غُفِرَ له ما تقدَّم مِن ذنبه فاقروها عند موتاكم».

[٢٢٣٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، [حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور] حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، عن حسان بن عطية أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قرَأَ يَسَ فكأنها قرأ القرآن عشرَ مرات» هذا مرسل.

[٢٢٣٣] وقد أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا قتيبة بن سعيد - ح

وأخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد - واللفظ له - أخبرنا أبو الفضل أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن حازم الأزدي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الزاهد، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح،

[٢٢٣٢] إسناده: منقطع، وقد سقط منه ما بين الحاصرتين وأضفته اعتماداً على ما مر، فإن هذا الإسناد تكرر مراراً في هذا الكتاب. ثم إن سعيد بن منصور يروي عن إسماعيل بن عياش. • أسيد (بفتح أوله) ابن عبد الرحمن الخثعمي الرملي (م ١٤٤هـ) ثقة من السادسة (د). [٢٢٣٣] إسناده: ضعيف.

• هارون، أبو محمد. مجهول. من السابعة (ت) وراجع «الميزان» (٢٨٨/٤). والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٢/٥) رقم ٢٨٨٧ عن قتيبة بن سعيد وسفيان ابن وكيع قالوا حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي... فذكره. وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبد الرحمن. وبالبصرة لا يعرفون من حديث قتادة إلا من هذا الوجه. وهارون أبو محمد شيخ مجهول.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٢) عن محمد بن سعيد. والخطيب في «تاريخه» مختصراً (١٦٧/٤) من طريق قتيبة، كلاهما عن حميد به. وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٨) من وجه آخر عن الحسن بن صالح به.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن هذا الحديث فقال أبي: مقاتل هذا هو مقاتل بن سليمان. رأيت هذا الحديث في أول كتاب وضعه مقاتل بن سليمان. وهو حديث باطل لا أصل له. راجع «علل الحديث» (٥٥/٢ - ٥٦).

وقال الألباني: موضوع. راجع «الضعيفة» (١٦٩).

عن هارون أبي محمد، عن مقاتل بن حيان، عن قتادة، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «لكل شيء قلب وإن قلب القرآن يس. من قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات».

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس الأسفاطي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا حميد بن عبد الرحمن... فذكره بإسناده.

[٢٢٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن سخته، حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مرة المكّي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا المبارك بن فضالة، عن أبي العوام، عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَن قرأ يس كل ليلة غُفِرَ له».

[٢٢٣٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن يوسف

[٢٢٣٤] إسناده: ضعيف والحسن لم يسمع من أبي هريرة كما قال أبو حاتم وغيره «المراسيل» لابن أبي حاتم ص ٣٨.

- المبارك بن فضالة البصري. صدوق يدلّس ويسوي، وقد روى بعن.
- وشيخه أبو العوام لم أعرفه.

والحديث ذكره السيوطي برواية المؤلف وحده، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٨٠٠).

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٧/٢) سألت أبي عن حديث رواه علي بن ميمون عن محمد بن كثير الصنعاني، عن مخلد بن حسين، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَن قرأ يس في ليلة غفر له».

قال أبي: هذا حديث باطل. إنما رواه جبير عن الحسن عن النبي ﷺ مرسل.

[٢٢٣٥] إسناده: فيه من لم أعرفه. وفيه انقطاع.

- أبو الحسين محمد بن أحمد بن يوسف بن سليمان الجمال لم أعرفه.
- محمد بن حاتم بن سليمان الزمي. ثقة. من العاشرة (م ٢٤٦هـ).

ويبدو أن الراوي عنه سقط من الإسناد. ولم يذكر أبو الحسين محمد بن أحمد ضمن الرواة عنه، وإذا فرض أنه رواه عنه فيكون هناك سقط بينه وبين أبي زكريا فإنه في أغلب الأحوال يكون بين البيهقي وبين رواة الكتب الستة ممن لهم ترجمة في التهذيب ثلاث طبقات. وهنا طبقتان فقط. فالله أعلم.

والحديث أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٣) وابن حبان (١٧٣) رقم ٦٦٥ - موارد والخطيب في «تاريخه» (٢٥٣/٣) من طريق أبي همام الوليد بن شجاع، عن أبيه. =

ابن سليمان الجمال، حدثنا محمد بن حاتم الزمي، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، حدثنا زياد بن خيثمة، عن محمد بن جحادة، عن الحسن، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأ يَس ابتغاء وجه الله غُفِرَ له».

تابعه أبوهمام الوليد بن شجاع، عن أبيه.

[٢٢٣٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ، أخبرنا عمر بن أيوب السقطي وعبد الله بن صالح البخاري، ومحمد بن إسحاق الثقفي قالوا حدثنا أبوهمام، حدثنا أبي، حدثنا زياد بن خيثمة، عن محمد بن جحادة، عن الحسن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ يَس في ليلة ابتغاء وجه الله غُفِرَ له تلك الليلة».

[٢٢٣٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس الصبغي، حدثنا الحسن بن علي ابن زياد، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس - ح.

= ورواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٣٢٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٥٢/١) من طريق جسر بن فرقد، عن الحسن، عن أبي هريرة به.
والطبراني في «الصغير» (١٤٩/١) والخطيب في «تاريخه» (٢٥٨/١٠) من طريق غالب القطان، عن الحسن. وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٣) من طريق أيوب ويونس وهشام، عن الحسن، عن أبي هريرة به.

[٢٢٣٦] إسناده: رجاله موثقون إلا أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة كما مر.
• عمر بن أيوب بن إسماعيل السقطي، أبو حفص البغدادي (م ٣٠٣هـ). وثقه الدارقطني. ووصفه الذهبي بالإمام المتقن وبالرجل الصالح. راجع «تاريخ بغداد» (١٢٩/١١) «السير» (٢٤٥/١٤) «شذرات» (٢٤٢/٢).
• عبد الله بن صالح بن عبد الله بن الضحاك، أبو محمد البغدادي، يلقب بالبخاري (م ٣٠٥هـ). قال الحافظ أبو علي النيسابوري: هو ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٤٨١/٩ - ٤٨٢) «السير» (٢٤٣/١٤).

[٢٢٣٧] إسناده: ضعيف.

• أبو عبد الله بشر بن محمد بن عبد الله المزني. ذكره الذهبي فيمن روى عن محمد بن عبد الرحمن السامي. ولم أجد له ترجمة.
• محمد بن عبد الرحمن السامي (بالمهمله) أبو عبد الله الهروي (م ٣٠١هـ). إمام محدث ثقة. سمع الكثير وجمع وصنف.

وأخبرنا أبوذر عبد بن أحمد بن محمد المالكي بمكة، حدثنا أبو عبد الله بشر بن محمد ابن عبد الله المزني، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجعداني من قريش من بني تميم من أهل مكة، عن سليمان بن مرقع الجندي، عن هلال، عن الصلت أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «سورة يس في التوراة تُدعى المعمة» قيل: ما المعمة؟

قال: «تعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة، وتكابد عنه بلوى الدنيا، وتدفع عنه أهوال الآخرة، وتُدعى المدافعة القاضية تدفع عن صاحبها كل سوء، وتقضي له كل حاجة. من قرأها عدلت له عشرين حجة، ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله. من كتبها ثم شربها أدخلت جوفه ألف دواء وألف نور وألف يقين وألف بركة وألف رحمة، ونزعت عنه كل غل وداء».

تفرد به محمد بن عبد الرحمن هذا عن سليمان وهو منكر.

= راجع «التذكرة» (٢/٦٩٧ - ٦٩٨) «السير» (١٤/١١٤) «الوافي» (٣/٢٢٦) «شذرات» (٢/٢٣٥).

- محمد بن عبد الرحمن الجعداني. متروك. مر.
- سليمان بن مرقع. منكر الحديث. مر.
- هلال وشيخه الصلت. لم أعرفهما.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/١٤٣) في ترجمة سليمان بن مرقع من طريق إسماعيل ابن أبي أويس.

ومن هذا الوجه أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢/٣٨٧ - ٣٨٨) وقال: ولا أعلم يروى هذا الحديث إلا من طريق الجعداني وفي إسناده غير واحد من المجهولين.

وقد سرق متنه محمد بن عبد ووضع الإسناد الذي قدمناه.

وقد ساق الخطيب حديثه عن عصام بن يوسف، عن شعبة، عن حميد الطويل، عن أنس (٢/٣٨٧).

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٢٤٦ - ٢٤٧) من حديث أبي بكر وأنس، وعلي وقال عن حديث علي: المتهم به إسماعيل بن يحيى، قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالبواطيل.

وأما حديث أنس فقال الدارقطني: محمد بن عبد يكذب ويضع. وأما حديث أبي بكر فقال النسائي: محمد بن عبد الرحمن الجعداني متروك الحديث. وانظر «اللائع المصنوعة» (١/٢٣٤).

[٢٢٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا المعتمر، عن طلوت بن عباد، حدثنا سويد أبو حاتم، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، أن أبا هريرة قال: من قرأ يس مرة فكأنها قرأ القرآن عشر مرات.

وقال أبو سعيد: من قرأ يس مرة فكأنها قرأ القرآن مرتين.

قال أبو هريرة: حدث أنت عما سمعت وأحدث أنا بما سمعت.

[٢٢٣٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معمر، عن الخليل بن مرة، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة قال: من حفظ عشر آيات من الكهف عصم من فتنة الدجال، ومن قرأ الكهف في يوم الجمعة حفظ من الجمعة إلى الجمعة، وإذا أدرك الدجال لم يضره، وجاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر، ومن قرأ يس غفر له ومن قرأها وهو جائع شبع ومن قرأها وهو ضال هدي، ومن قرأها وله ضالة وجدها، ومن قرأها عند طعام خاف قلته كفاه، ومن قرأها عند ميت هون عليه، ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسر عليها،

[٢٢٣٨] إسناده: ضعيف.

• طلوت بن عباد الجحدري، أبو عثمان الصيرفي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٩/٨) وقال أبو حاتم: صدوق «الجرح والتعديل» (٤٩٥/٤).
• سويد أبو حاتم هو ابن إبراهيم الجحدري الحنات، البصري (م ١٦٧هـ). صدوق سيئ الحفظ، له أغلاط. من السابعة (بخ).

قال ابن معين: ليس به بأس. وقال النسائي: ضعيف. وقال أبوزرعة: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب. وقال ابن حبان فأسرف: يروي الموضوعات عن الأثبات. راجع «المجروحين» (٣٤٦/١ - ٣٤٧) و«الكامل» (١٢٥٧/٣ - ١٢٥٩) «الميزان» (٢٤٧/٢). والحدِيث ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٧/٢) من طريق سويد أبي حاتم. وقال قال أبي: هذا حديث منكر. ونقل ذلك الذهبي في «الميزان» (٢٤٧/٢).

[٢٢٣٩] إسناده: ضعيف.

• معمر (بتشديد الميم) ابن سليمان الرقي، أبو عبد الله الكوفي (م ١٩١هـ). ثقة فاضل. من التاسعة. أخطأ الأزدي في تليينه (ت س ق).
• الخليل بن مرة الضبعي، البصري. نزيل الرقة (م ١٦٠هـ). ضعيف. من السابعة (ت).
والحدِيث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩/٧) برواية المؤلف ببعضه.

ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة، ولكل شيء قلب وقلب القرآن يس .
هذا نقل إلينا بهذا الإسناد من قول أبي قلابة وكان من كبار التابعين ولا يقوله إن
صح ذلك عنه إلا بلاغاً .

[٢٢٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عبد الرحمن السبيعي، حدثنا الحسين
ابن الحكم الحبري، حدثنا الحسن بن الحسين العرنى، حدثنا عمرو بن ثابت أبي المقدام،
عن محمد بن مروان، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: من وجد في قلبه قسوة فليكتب
﴿يس • وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ﴾ في جام بزعفران ثم يشربه .

قال البيهقي رحمه الله: كذا روي في هذه الحكاية وفي الحديث قبلها، وكان إبراهيم
يكراه ذلك ولو صح الحديث لم يكن للكراهة معنى، إلا أن في صحته نظراً والله أعلم .
[٢٢٤١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن
نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا مصعب بن ماهان، عن سفيان الثوري،
عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم أن رجلاً كان يكتب القرآن فيسقيه فقال: إني
أرى سيصيه بلاء .

[٢٢٤٠] إسناده: ضعيف .

• الحسن بن الحسين العرنى . ضعيف . مر .
• عمرو بن ثابت بن هرمز، أبو ثابت بن أبي المقدام، الكوفي (م ١٧٢هـ) . ضعيف . رمي
بالرفض . من الثامنة (فق د) .

قال ابن معين: ليس بشيء . وقال - مرة - : ليس بثقة ولا مأمون . وقال النسائي: متروك
الحديث . وقال ابن حبان: يروي الموضوعات . وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم . وقال
ابن المبارك: لا تحدثوا عن عمرو بن ثابت فإنه يسب السلف .
راجع «الميزان» (٣ / ٢٤٩) وانظر «المجروحين» (٢ / ٧٥) «الضعفاء» (٣ / ٢٦١) «الكامل»
(١٧٧٢ / ٥) .

والخير أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢ / ٤٢٨) بنفس الإسناد .

[٢٢٤١] إسناده: لا بأس به .

• مصعب بن ماهان المروزي . صدوق عابد، كثير الخطأ . من الثامنة (مد) .
• إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، أبو إسحاق الكوفي . صدوق لين الحفظ . من الخامسة
(م - ٤) .
• وشيخه إبراهيم هو النخعي الفقيه .

ذكر سورة بني إسرائيل والزمزم

[٢٢٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانى، حدثنا الحسين بن الفضل البجلي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، حدثني أبولبابة قال سمعت يعني عائشة رضي الله عنها تقول:

كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: ما يريد أن يفطر، ويفطر حتى نقول: ما يريد أن يصوم، وكان يقرأ في كل ليلة سورة بني إسرائيل والزمزم.

ذكر الحواميم وما دخل في حديث ابن أبي حميد من ذكرها وذكر الطواسين وغيرها

[٢٢٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا بشر

[٢٢٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبولبابة اسمه مروان. البصري. يقال إنه مولى عائشة، أو هند بنت المهلب، أو عبد الرحمن ابن زياد. ثقة. من الرابعة (خ م د ت س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٣٤/٢) بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٢) - وعنه ابن السني - مختصراً - في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٧) - عن محمد بن النضر بن المساور.

وأحمد في «المسند» (٦٨/٦) عن حسن، و(١٢٢/٦) عن عفان، و(١٨٩/٦) عن عبد الرحمن. وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩١/٢) رقم (١١٦٣) عن أحمد بن عبدة. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٩) عن يحيى بن يحيى، ومحمد بن عبيد بن حساب، وحامد بن عمر، كلهم عن حماد بن زيد به.

وأخرج الترمذي في فضائل القرآن (١٨١/٥) رقم (٢٩٢١) وفي الدعوات (٤٧٥/٥) رقم (٣٤٠٥) عن صالح بن عبد الله، عن حماد الجزء الأخير فقط.

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (١٠٦/٨) رقم (٤٦٤٣)، و(٢٠٣/٨) رقم (٤٧٦٤) عن الحسن بن عمر ابن شقيق عن حماد بن زيد بالجزء الأخير إلا أن عنده «تنزيل السجدة» مكان «بني إسرائيل».

[٢٢٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٣٧/٢) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٨/٧) ونسبه إلى أبي عبيد، وابن الضريس وابن المنذر والحاكم والمؤلف.

ابن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال قال عبدالله بن مسعود: الخواميم ديباج القرآن.

قال سفيان^(١) وحدثني حبيب بن أبي ثابت عن رجل أنه مر على أبي الدرداء وهو يبنى مسجداً، فقال: ما هذا؟ فقال: هذا لآل حم.

[٢٢٤٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، وأبوبكر أحمد بن إبراهيم الفارسي قالا حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو معاوية، عن عبدالرحمن بن أبي بكر - ح.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوسهل بن زياد، حدثنا أحمد بن محمد ابن عيسى، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي، عن زرارة بن مصعب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ حين يُصْبِحُ آيةَ الكرسي، وآيتين من أول ﴿حم﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ»^(٢) حُفِظَ في يومه ذلك حتَّى يُمْسِي، وإن قرأها حين يمسي حُفِظَ في ليلته تلك حتَّى يُصْبِحَ».

(١) ساقه الحاكم هكذا.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٩) عن مسعر نحوه. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٩/٧) ونسبه لأبي عبيد وابن سعد، ومحمد بن نصر والحاكم.

[٢٢٤٤] إسناده: ضعيف.

• عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي، ضعيف. مر.
• زرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني. ثقة. من الثالثة (ت).
والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٦٣/٤ - ٤٦٤ رقم ١١٩٨) من طريق حميد بن زنجويه، عن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية به.
وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٨) عن محمد بن آدم، عن أبي معاوية عن عبدالرحمن به.

وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٨١).

(٢) سورة المؤمن (١/٤٠).

[٢٢٤٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو أحمد القاسم بن أبي صالح الهمداني، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا محمد بن أيوب بن جعفر بن أبي سعيد المقبري، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثني إسحاق بن إبراهيم وعبدالرحمن بن أبي مليكة، عن زرارة بن مصعب، عن أبي سلمة بن أبي عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: آيَةُ الْكُرْسِيِّ وَحَمَّ الْأَوَّلِ حَتَّى يَنْتَهِيَ ﴿وَالَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ حَفِظَ بِهِمَا حَتَّى يَصْبَحَ، وَمَنْ قَرَأَهُمَا مُصْبِحًا حَفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُمْسِيَ».

[٢٢٤٦] أخبرنا علي بن إبراهيم بن حامد البزار بهمدان، حدثنا عبدالرحمن بن

[٢٢٤٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو أحمد القاسم بن أبي صالح بن دار بن إسحاق الهمداني الرواد (م ٣٨٨هـ). قال صالح بن أحمد: سمعت منه قديماً، وكان صدوقاً متقناً. سمعنا عامة ما كان عنده وكان يتقن حديثه، وكتبه صحاح بخطه. وذهب عامتها في الفتنة ثم كف بصره. راجع «السير» (٣٨٨/١٥) «لسان الميزان» (٤٦٠/٤).
- محمد بن أيوب بن جعفر بن أبي سعيد المقبري، لم أعرفه. والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٥٧/٥ - ١٥٨ رقم ٢٨٧٩) عن يحيى بن المغيرة المخزومي. وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣٣/١) من طريق أبي الأزهر أحمد بن الأزهر، كلاهما عن ابن أبي فديك، عن عبدالرحمن بن أبي مليكة به. ولم يذكرنا إسحاق بن إبراهيم في السند.

[٢٢٤٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، مطين، الحافظ. وفي النسختين «حدثنا عبدالله بن محمد بن سليمان الحضرمي، حدثنا محمد بن يزيد بن الحباب» وأثبت ما رأيت صواباً - والله أعلم - فالحديث يرويه زيد بن الحباب عن عمر، وزيد لم يدركه مطين فأضفت بينهما محمد بن يزيد وهو أبو هشام الرفاعي، يروي عن زيد بن الحباب.
- عمر بن عبدالله بن أبي خثعم، وينسب إلى جده. ضعيف. من السابعة (ت ق). وهاه أبو زرعة. وقال البخاري: منكر الحديث ذاهب.
- راجع «الميزان» (٢١١/٣) «الكامل» (١٧١٩/٥ - ١٧٢٠).
- والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٣/٥ رقم ٢٨٨٨) عن سفيان بن وكيع، ومحمد ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٩) عن محمد بن حميد كلاهما عن زيد بن حباب به.

الحسن القاضي، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عمر بن عبدالله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرَأ الدُّخَانَ في ليلةٍ أَصْبَحَ وهو يستغفرُ له سبعون ألفَ مَلَكٍ».

وكذلك رواه عمر بن يونس^(١) عن عمر بن عبدالله بن أبي خثعم، وعمر بن عبدالله منكر الحديث.

[٢٢٤٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، حدثنا عبدالله بن أحمد الدحيمي، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا مصعب بن سلام، عن

(١) عمر بن يونس اليمامي، ثقة. من التاسعة (ع).

ومن طريقه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٢٠/٥).

وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٧٨).

[٢٢٤٧] إسناده: ضعيف.

• عبدالله بن أحمد بن زياد بن زهير، أبوجعفر الدحيمي، الهمداني.

قيل له الدحيمي (بضم الدال وفتح الحاء المهملتين) لكثرة ما كان عنده من الحديث عن دحيم ابن اليتيم الدمشقي. وكانت له رحلة إلى العراق والشام. راجع «الأنساب» (٣٢١/٥).

• يحيى بن أيوب هو المقابري العابد. ثقة. وفي النسختين «أبويحيى بن أيوب» خطأ.

• مصعب بن سلام التيمي، الكوفي. صدوق له أوهام. من الثامنة (ت).

• هشام أبوالمقدام، وهو هشام بن زياد بن أبي الوليد - ويقال له هشام بن أبي هشام، وهشام ابن أبي الوليد - المدني. متروك. من السادسة (ت ق).

ضعفه أحمد وغيره. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات. وقال البخاري: يتكلمون فيه.

راجع «المجروحين» (٤٥/٣ - ٤٦) «الكامل» (٢٥٦٤/٧ - ٢٥٦٥) «الضعفاء» (٣٣٩/٤ - ٣٤١) «الميزان» (٢٩٨/٤).

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ١٩٥ رقم ٦٨٤) عن أبي يعلى، عن يحيى بن أيوب به.

ورواه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٣/٥) رقم ٢٨٨٩ من طريق زيد بن حباب عن هشام أبي المقدام به وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وهشام أبوالمقدام يضعف ولم يسمع الحسن من أبي هريرة.

هشام أبي المقدام، عن الحسن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ سورة الدُّخان في ليلة جمعة أصبحَ مغفورًا له».

[٢٢٤٨] (وحدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي) حدثنا عمار بن هارون الثقفي، حدثنا هشام بن زياد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ ليلة الجمعة حم الدخان ويس أصبح مغفورًا له».

تفرد به هشام وهو كذلك ضعيف ورواه غيره عن الحسن كما مضى ذكره في سورة يس.

[٢٢٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري ببغداد،

[٢٢٤٨] إسناده: كسابقه.

والعبارة ما بين الحاصرتين سقطت من (ن).

• عمار بن هارون، أبوياسر البصري الدلال. ضعيف. من العاشرة.

قال موسى بن هارون: متروك الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.

راجع «الكامل» (١٧٣٠/٥) «الضعفاء» (٣١٩/٣) «الميزان» (١٧١/٣).

• وهشام بن زياد هو أبو المقدام. لم يدرك أباهريرة.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩٧/٧) وعزاه لابن الضريس والمؤلف

[٢٢٤٩] إسناده: ضعيف.

• عبيد الله بن أبي حميد، متروك، مر. وفي النسختين «عبيد الله بن أبي أحمد».

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٦٨/١) بنفس الإسناد وقال: صحيح الإسناد

ورده الذهبي بقوله: عبيد الله قال أحمد: تركوا حديثه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٠) بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٥/٢٠) رقم ٥٢٥ من طريق أبي بكر الحنفي، عن عبيد الله

ابن أبي حميد به.

وأخرجه -بعضه- (٢٢١/٢٠) رقم ٥١٢ من طريق عمران القطان، عن عبيد الله بن معقل

ابن يسار، عن معقل.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٩/١ - ١٧٠) رواه الطبراني في الكبير وله إسنادان في أحدهما

عبيد الله بن أبي حميد وقد أجمعوا على ضعفه، وفي الآخر عمران القطان ذكره ابن حبان في

=

«الثقات» وضعفه الباكون.

حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق البزوري، أخبرنا مكي بن إبراهيم - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد، حدثنا عبد الصمد بن الفضل، حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن معقل بن يسار قال قال رسول الله ﷺ: «اعملوا بالقرآن، أحلُّوا حلاله، وحَرِّمُوا حَرَامَهُ، واقْتَدُوا بِهِ، وَلَا تَكْفُرُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ، وَإِذَا تَشَابَهَ عَلَيْكُمْ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى أُولَى الْعِلْمِ مِنْ بَعْدِي كَمَا يُخْبَرُونَكُمْ، وَآمَنُوا بِالتَّوَارَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَمَا أَوْتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ، وَلْيَسْعَكُمْ الْقُرْآنُ وَمَا فِيهِ مِنَ الْبَيَانِ، فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ وَمَا حَلُّ مُصَدَّقٌ. أَلَا وَإِنْ لِكُلِّ آيَةٍ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الْأَوَّلِ، وَأُعْطِيتُ طَهُ وَطَوَاسِينَ وَالْحَوَامِيمَ مِنْ أَلْوَا حِ مُوسَى، وَأُعْطِيتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ».

لفظ حديث عبد الصمد بن الفضل وفي رواية أبي عوف: «أُعْطِيتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمَ الْبَقَرَةِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، وَالْمِفْصَلَ نَافِلَةً».

[٢٢٥٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معمر، عن الخليل بن مرة أن رسول الله ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ «تبارك» و«حم السجدة» وقال:

«الْحَوَامِيمُ سَبْعٌ» (وأبواب جهنم سبع) ^(١) تحييء كل حم منها تقف على باب من هذه الأبواب فتقول: اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يؤمن بي ويقرؤني».

هكذا بلغنا بهذا الإسناد المنقطع.

= (قلت) وفيه عبيد الله بن معقل بن يسار، ولم أجد من ترجم له.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٧) عن هارون الجمال، عن مكي بن إبراهيم به. وراجع رقم (٢١٤٩، ٢١٦٥) من هذا الكتاب.

[٢٢٥٠] إسناده: ضعيف، وفيه انقطاع.

• الخليل بن مرة، ضعيف.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٩/٧) برواية المؤلف وحده.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٢٢٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الخياط، حدثني سليمان بن الجراح - وكان من أهل السير والفضل - قال رأيت محمد بن سعيد الترمذي في النوم فقلت له يا أبا جعفر ما فعل بك ربك؟ قال: غفر لي، قلت: بماذا؟ قال: بقراءتي: ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ﴾^(١).

[٢٢٥٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، حدثنا عبد الله بن محمد القرشي، حدثنا يوسف بن موسى، قال سمعت جريراً يقول رأيت إبراهيم الصائغ في النوم قال: وما عرفته قط، فقلت: بأي شيء نجوت؟ قال: بهذا الدعاء: عالم الحقيقات، رفيع الدرجات، ذو العرش، تلقي الروح^(٢) على من تشاء من عبادك، غافر الذنب، وقابل التوب، شديد العقاب، ذو الطول لا إله إلا أنت.

[٢٢٥٣] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا مسعر، عن سعد بن إبراهيم قال: كن الخواميم يسمين العرائس^(٣).

(١) سورة غافر (١٥/٤٠).

[٢٢٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الله بن محمد القرشي هو ابن أبي الدنيا.
• يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي (م ٢٥٣هـ). صدوق. من العاشرة (خ د ت عس ق).

• إبراهيم الصائغ لعله إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي.

كان فقيهاً فاضلاً من الأمارين المعروف والناهين عن المنكر، كلما سمع الأذان ألقى المطرقة خلف الظهر وقام إلى الصلاة. قتله أبو مسلم في سنة (١٣١). راجع «الأنساب» (٨/٢٦٦ - ٢٦٧) «مشاهير علماء الأمصار» (١٩٥) وهو من رجال التهذيب.

(٢) كذا في الأصل. وفي (ن) «يلقي الروح من أمره على من يشاء من عبادك».

[٢٢٥٣] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٤) عن جعفر بن عون.

وذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٩).

(٣) في النسختين «العرش».

ذكر سورة الفتح

[٢٢٥٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك - ح.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يسير في بعض أسفاره، وعمر بن الخطاب يسير معه، فسأله عمر عن شيء فلم يجبه، ثم سأله فلم يجبه ثلاث مرات، فقال عمر: ثكلتك أم عمر^(١) نزلت رسول الله ﷺ ثلاثاً لا يجيبك. قال عمر: فحركت بعيري حتى تقدمت أمام الناس، وخشيت أن ينزل في قرآن، فما نشبت أن سمعت صارخاً يصرخ. قال قلت: لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن، قال: فجئت رسول الله ﷺ فسلمت عليه فقال: «لقد أنزلت عليّ الليلة سورة هي أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا • لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾»^(٢).

رواه البخاري في الصحيح^(٣) عن القعنبي وغيره.

[٢٢٥٤] إسناده: صحيح.

• عثمان بن سعيد هو الدارمي. وفي (ن) «عثمان بن شعبة».

(١) وفي رواية «ثكلتك أمك، يا عمرا» وفي رواية أخرى «ثكلتك أمك، عمر دعا عمر على نفسه بسبب ما وقع منه من الإلحاح. ويحتمل أن يكون لم يرد الدعاء على نفسه حقية، وإنما هي من الألفاظ التي تقال عند الغضب من غير قصد معناها. قاله الحافظ في «فتح الباري» (٥٨٣/٨). وقوله «نزلت» أي ألححت عليه في المسألة.

(٢) سورة الفتح (١/٤٨).

(٣) فأخرجه في التفسير (٤٣/٦) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي.

وأخرج أيضاً في المغازي (٦٤/٥) وفي فضائل القرآن (١٠٤/٦ - ١٠٥) عن إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس، عن مالك به. وهو في «الموطأ» (٢٠٣).

وأخرجه الترمذي في التفسير (٣٨٥/٥) رقم ٣٢٦٢ من طريق محمد بن خالد بن عثمة، والنسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ٣٣٢/٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٣١/١) عن أبي نوح. وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٨/١) رقم ١٤٨ عن مصعب بن عبدالله الزبيري، كلهم عن مالك به.

ذكر المفصل

[٢٢٥٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الحسن ابن سهل، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة قال قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيَتْ مَكَانَ التَّوْرَةِ السَّبْعُ، وَأُعْطِيَتْ مَكَانَ الزَّبُورِ الْمِثْنِ، وَأُعْطِيَتْ مَكَانَ الْإِنْجِيلِ الْمِثْنِ، وَفُضِّلَتْ بِالْمُقْصَلِ».

[٢٢٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن عثمان التنوخي، حدثنا سعيد بن بشير، حدثنا قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة بن الأسقع الليثي أن النبي ﷺ قال: «أُعْطِيَتْ السَّبْعُ مَكَانَ التَّوْرَةِ، وَأُعْطِيَتْ الْمِثْنِ مَكَانَ الْإِنْجِيلِ، وَأُعْطِيَتْ الْمِثْنِ مَكَانَ الزَّبُورِ، وَفُضِّلَتْ بِالْمُقْصَلِ».

[٢٢٥٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا الحسن بن سفيان،

[٢٢٥٥] إسناده: حسن.

وقد مر برقم (٢١٩٢) من طريق أبي داود الطيالسي عن عمران، وانظر تخريجه هناك.

[٢٢٥٦] إسناده: ضعيف.

• سعيد بن بشير الأزدي، أبو عبد الرحمن - أو أبو سلمة الشامي (م ١٦٨هـ). ضعيف. من الثامنة (٤).

قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال البخاري: يتكلمون في حفظه. وقال شعبة: ذاك صدوق اللسان. وضعفه ابن معين. وقال ابن عدي: لا أرى بها يروي بأساً، ولعله يهم ويغلط، وقال الذهبي: الغالب عليه الصدق.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/٤ - ٧) «الكامل» (١٢٠٦/٣ - ١٢١٢) «الميزان» (١٢٨/٢ - ١٣٠)، والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦/٢٢) رقم (١٨٧) وابن جرير في «تفسيره» (٤٤/١) من طريق سعيد بن بشير به.

[٢٢٥٧] إسناده: ضعيف.

• الخليل بن موسى البصري - قال أبو حاتم: في حديثه بعض الإنكار، وقال أبو زرعة: لا يحتج به. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٣٨٠) و«الميزان» (١/٦٦٨).

كان اسم أبي المليح سقط من السند في النسختين فأضفته من الكامل.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٦٣٤) في ترجمة عبيد الله بن أبي حميد وقد مر في سياق أطول برقم (٢٢٤٩) فراجع.

حدثنا هشام بن عمار، أخبرنا الخليل بن موسى، حدثنا عبيد الله بن أبي حميد (عن أبي المليح)، عن معقل بن يسار عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْقُرْآنَ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، مَاحِلٌ مُصَدَّقٌ، وَإِنْ لِكُلِّ آيَةٍ مِنْهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظَهَرًا وَبَطْنًا، أَلَا إِنِّي أُعْطِيتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمَ الْبَقَرَةِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، وَأُعْطِيتُ الْمَفْصَلَ نَافِلَةً».

[٢٢٥٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي الأحوص قال قال عبد الله: «إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا، وَإِنْ سَنَامُ الْقُرْآنِ الْبَقَرَةُ. وَإِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ لِبَابًا، وَإِنْ لِبَابِ الْقُرْآنِ الْمَفْصَلُ».

تخصيص سور منها بالذكر

[٢٢٥٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا فليح، عن ضمرة بن سعيد، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود، عن أبي واقد الليثي قال سألتني عمر بن الخطاب رضي الله عنه عما قرأ رسول الله ﷺ في صلاة العيدين. فقلت قرأ: ﴿اِقْرَبْتَ السَّاعَةَ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ و﴿وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾.

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث أبي عامر العقدي، عن فليح.

[٢٢٥٨] إسناده: لا بأس به.

والأثر أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٤٣) من طريق حماد بن سلمة، والطبراني في «الكبير» (١٣٨/٩ رقم ٨٦٤٤) من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن عاصم به.

وزاد الطبراني: «وإن الشياطين لتخرج من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة، وإن أصفر البيوت الجوف الذي ليس فيه من كتاب الله شيء». وقد مر بعضه برقم (٢١٥٩) فراجع.

[٢٢٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

- فليح بن سليمان الخزاعي. صدوق. مر.
- ضمرة بن سعيد بن أبي حنيفة (بمهملة ثم نون - وقيل حبة بموحدة) الأنصاري المدني ثقة.
- من الرابعة (م - ٤).

(١) في صلاة المسافرين (١/٦٠٧ رقم ١٥).

ومن نفس الوجه أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/٣٥ رقم ١٤٤٧) والمؤلف في «سننه» (٢٩٤/٣).

[٢٢٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، وبشر بن ثابت، قالا حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير أن النبي ﷺ كان يقرأ في العيد بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ وإذا اجتمع يوم عيد ويوم جمعة قرأ فيهما جميعاً.

لفظ حديث وهب. وفي رواية بشر: كان يقرأ يوم الجمعة بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ وربما وافق ذلك يوم أضحى وفطر فيقرأ بهما. أخرجه مسلم^(١) من حديث أبي عوانة وجرير، عن إبراهيم.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٩/٥) عن يونس وسريج. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٤٦/٢) - ٣٤٧ (رقم ١٤٤٠) من طريق سريج بن النعمان، كلاهما عن فليح، عن ضمرة به.

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٦٠٧ رقم ١٤) عن يحيى بن يحيى. وأبوداود في الصلاة (١/٦٨٣ رقم ١١٥٤) عن القعني. والترمذي في العيدين (٢/٤١٥ رقم ٥٣٤) من طريق معن ابن عيسى. وأحمد في «مسنده» (٢١٧/٥ - ٢١٨) عن عبد الرحمن بن مهدي. والمؤلف في «سننه» (٣/٢٩٤) بإسنادين عن الشافعي ويحيى بن يحيى. والبغوي في «شرح السنة» (٤/٣١٠ رقم ١١٠٧) من طريق أبي مصعب الزهري. وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٢٩٨ رقم ٥٧٠٣). كلهم عن مالك عن ضمرة بن سعيد به. وهو في «الموطأ» ص (١٨٠).

وأخرجه النسائي في العيدين (٣/١٨٣ - ١٨٤) عن محمد بن منصور. والترمذي في العيدين (٢/٤١٥ رقم ٥٣٥) عن هناد - ولم يسق لفظه-. وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٠٨ رقم ١٢٨٢) عن محمد بن الصباح. وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٣٤ - ٣٥ رقم ١٤٤٦) عن إسحاق، و(٣/٣١ - ٣٢ رقم ١٤٤٣) عن أبي بكر. والحميدي في «المسند» (٢/٣٧٥ رقم ٨٤٩) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/١٧٦) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٢٩٨)، كلهم عن سفيان بن عيينة، عن ضمرة به.

[٢٢٦٠] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن محمد بن المنتشر الأجدع الهمداني، الكوفي. ثقة. من الخامسة (ع).
- وأبوه محمد بن المنتشر. ثقة. من الرابعة (ع).
- حبيب بن سالم الأنصاري مولى النعمان بن بشير وكتابه. لا بأس به. من الثالثة (م - ٤).

(١) في الجمعة (١/٥٩٨ رقم ٦٢) عن يحيى بن يحيى، وأبي بكر بن أبي شيبه وإسحاق كلهم عن جرير، عن إبراهيم به.

ورواه عن قتيبة بن سعيد عن أبي عوانة عن إبراهيم، ولم يسق لفظه.

[٢٢٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص عن سفيان، حدثني مخل عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر ﴿الم • تنزيل﴾ السجدة ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ﴾ وفي الجمعة سورة الجمعة والمنافقون.

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من أوجه عن سفيان الثوري.

= ومن طريق جرير أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤٢/٢، ١٧٦، ١٨٧، ١٤/٢٦٤) والحميدي في «مسنده» (٤١١/٢ رقم ٩٢١) - ولم يذكر لفظه - والمؤلف في «سننه» (٢٠١/٣). ومن طريق أبي عوانة أخرجه أبو داود في الصلاة (١/٦٧٠ رقم ١١٢٢) والترمذي في العيدين (٤/٢١٣ رقم ٥٣٣) والنسائي في صلاة العيدين (٣/١٨٤) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٧٣) والمؤلف في «سننه» (٣/٢٩٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٢٧٢ رقم ١٠٩١). وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٠٧) عن أبي عوانة به.

وأخرجه علي بن الجعد في «مسنده» (١/٤٧٠ رقم ٨٧٠) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/٢٧٢ رقم ١٠٩٠). والنسائي في الجمعة (٣/١١٢) من طريق خالد. وأحمد في «مسنده» (٤/٢٧١) عن يحيى بن سعيد. وابن الجارود في «المنتقى» (ص ١٠١ رقم ٢٦٥) من طريق وهب بن جرير، و(١١١ رقم ٣٠٠) من طريق عقبة. وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٨٣ - ١٨٤) من طريق روح بن عباد وبكر بن بكار: - كلهم عن شعبة، عن إبراهيم بنحوه. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣/١٨٠ رقم ٥٢٣٥، ٣/٢٩٨ رقم ٥٧٠٦) - وعنه أحمد في «مسنده» (٤/٢٧٦). والدارمي في الصلاة (٣٦٨، ٣٧٧) عن محمد بن يوسف: - كلاهما عن الثوري، عن إبراهيم به.

وأخرجه أحمد (٤/٢٧٦) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٢٩) من طريق وكيع عن سفيان ومسعر معًا عن إبراهيم بنحوه.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٤١١ رقم ٩٢٠) وأحمد (٤/٢٧١) وابن ماجه في الصلاة (١/٤٠٨ رقم ١٢٨١) من طريق سفيان بن عيينة عن إبراهيم بنحوه.

[٢٢٦١] إسناده: رجاله ثقات.

• مخل (بوزن محمد، وقيل بوزن، مخفف بكسر أوله وسكون المعجمة) ابن راشد أبو راشد بن أبي مجالد النهدي، الكوفي الحنط (م بعد ١٤٠هـ). ثقة، نسب إلى التشيع. من السادسة (ع).
• مسلم البطين هو مسلم بن عمران، أبو عبد الله الكوفي. ثقة. من السادسة أيضًا (ع).

(١) في الجمعة (١/٥٩٩ رقم ٦٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدة بن سليمان، عن سفيان، كما أخرجه عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، وعن أبي كريب، عن وكيع كلاهما =

= عن سفيان، ولم يسق لفظها.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤١/١٢، ١٤٢) عن عبدة، مفرقاً في موضعين.
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٨٠/٣ رقم ٥٢٣٤) عن الثوري. وأحمد في «مسنده» (٣٥٤/١) عن وكيع وعبدالرحمن، عن الثوري به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٠١/٣) بنفس الإسناد. تابع سفيان شعبة عن مخلول به.
ذكر مسلم إسناده (٥٩٩/١) فقال: «حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة» ولم يسق متنه.

ومن طريق شعبة أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٤٣) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٠٠/٣) - وأبوداود في الصلاة (٦٤٨/١) رقم ١٠٧٥ والنسائي في الصلاة (١١١/٣) وأحمد في «مسنده» (٢٢٦/١، ٣٤٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦٦/١ رقم ٥٣٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٨٢/٧) - وانظر الاختلاف في سننه في «الحلية» (١٨٢/٧ - ١٨٣) والجزء الأول فقط من الحديث.

أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٢٦٩/١) رقم ٨٢١ من طريق وكيع وعبدالرحمن معاً عن سفيان به. تابع سفيان شريك عن مخلول.

أخرجه الترمذي في الصلاة (٣٩٨/٢) رقم ٥٢٠ والنسائي في الافتتاح (١٥٩/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦٦/١ رقم ٥٣٣) والطبراني في «الكبير» (٢٩/١٢) رقم ١٢٣٧٧ وأبو عوانة عن مخلول.

أخرجه أبوداود في الصلاة (٦٤٨/١) رقم ١٠٧٢ والنسائي في الافتتاح (١٥٩/٢) وأحمد في «مسنده» (٣٢٨/١) والطبراني في «الكبير» (٢٨/١٢) رقم ١٢٣٧٦. وشعبة عن مخلول.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨/١٢) رقم ١٢٣٧٥. وتوبع مخلول بن راشد أيضاً.
تابعه أبو إسحاق عند أحمد (٣٥٤/١) والطبراني في «الكبير» (١٦/١٢) رقم ١٢٣٣٣ والخطيب في «تاريخه» (١٨٣/٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦/١٢) رقم ١٢٣٣٤ فزاد «ويقرأ في الجمعة بـ ﴿سُبْحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ﴾».

وتابعه عتبة بن عبدالله أبو العميس عند أبي نعيم في «الحلية» (١٨٣/٧).

ورواه أبو إسحاق السبيعي عن سعيد بن جبير.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٤٣) وأحمد في «مسنده» (٣٠٧/١، ٣١٦). وعزرة عن سعيد.

أخرجه أحمد (٣٣٤/١) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٠٨/٤) رقم ٥٢٣٠. وأيوب عن سعيد.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦٦/١). ورواه عبدالله بن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٨٢/٣) رقم ٥٢٤٠ ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩/١١) رقم ١٠٩٠٠. والجزء الثاني فقط.

[٢٢٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبو العباس ابن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن أبي عبد الله ابن زرارة، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت: أخذت ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ من في رسول الله ﷺ كان يقرأها كل جمعة على المنبر إذا خطب الناس.

= أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨/١٢ رقم ١٢٣٧٣) من طريق عبد الرزاق وزائدة عن سفيان، عن غول، و(٢٨/١٢ رقم ١٢٣٧٤) من طريق شعبة عن غول. وله شاهد من حديث أبي هريرة.

أخرجه مسلم في الجمعة (١/٢٩٧ رقم ٦١) والمؤلف في «السنن» (٣/٢٠٠). ومن حديث أبي عنبه الخولاني.

رواه البزار (١/٣٠٩ - ٣٠١ رقم ٦٤٦ - كشف) والطبراني في «الكبير» وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢/١٩١) وقال: فيه أبو مهدي سعيد بن سنان وهو ضعيف. والجزء الأول أيضًا جاء من حديث أبي هريرة.

رواه البخاري في الجمعة (١/٢١٤ - ٢١٥) وفي سجود القرآن (٢/٣٢) ومسلم في الجمعة (١/٥٩٩ رقم ٦٥) والنسائي في الافتتاح (٢/١٥٩) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٢٦٩ رقم ٨٢٣) وعبد الرزاق في «المصنف» (٣/١٨١ رقم ٥٢٣٩) وابن أبي شيبة أيضًا في «المصنف» (١/١٤١) والمؤلف في «سننه» (٣/٢٠١) والبغوي في «شرح السنة» (٣/٨١ رقم ٦٠٥). وجاء من حديث ابن مسعود.

أخرجه ابن ماجه (١/٢٧٠ رقم ٨٢٤) والطبراني في «الصغير» (٢/٤٤، ٨٠-٨١) والبيهقي في «سننه» (٣/٢٠١) ورجاله ثقات. راجع «مجمع الزوائد» (٢/١٦٨). ومن حديث سعد بن أبي وقاص.

أخرجه ابن ماجه (١/٢٦٩ رقم ٨٢٢) بسند ضعيف. ومن حديث علي. أخرجه الطبراني في «الأوسط» بإسناد ضعيف. (مجمع الزوائد ٢/١٦٩).

[٢٢٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن إسحاق - صاحب المغازي، مدلس، لكنه صرح بالتحديث في رواية مسلم.
- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي (م ١٣٥ هـ) ثقة. من الخامسة (ع).
- أبو عبد الله بن زرارة هو يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري. ثقة. من الرابعة (م د).

ولكن لم يذكر المزي ولا ابن حجر أن كنيته أبو عبد الله. فالله أعلم.

- أم هشام بنت حارثة بن النعمان - صحابية مشهورة، وهي أخت عمرة بنت عبد الرحمن لأمها.

أخرجه مسلم^(١) من حديث إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق وقال في إسناده: عن يحيى بن عبدالله بن سعد بن زرارة، وكان في كتابي عن الحسن بن عبدالله وأظنه غلطاً من الكاتب.

[٢٢٦٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش أنه دخل المسجد والنبي ﷺ يقرأ في صلاة المغرب بالطور فكانما صدع قلبي حين سمعت القرآن.

(١) في الجمعة (١/٥٩٥ رقم ٥٢).

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «المسند» (٦/٤٣٥ - ٤٣٦) - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣/٢١١).

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/١١٥) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٤٢ رقم ٣٤٣، ٣٤٤) - عن عبدالله بن نمير. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٤٤ رقم ١٧٨٧) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٨٤) من طريق جرير. والمؤلف في «سننه» (٣/٢١١) من طريق عبدالأعلى، كلهم عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر به.

وأخرجه مسلم (١/٥٩٥ رقم ٥١) وأبوداود في الصلاة (١/٦٦٠ رقم ١١٠٠) وأحمد في «مسنده» (٦/٤٦٣) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٢٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٤٤ رقم ١٧٨٦) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٨٤) والمؤلف في «سننه» (٣/٢١١) من طريق شعبة، عن خبيب بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن محمد بن معن، عن ابنة حارثة بن النعمان به. وأخرجه النسائي في الجمعة (٣/١٠٧) والطبراني في «الكبير» (٢٥/١٤١ رقم ٣٤١، ٣٤٢) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبدالرحمن - وهو ابن سعد بن زرارة - عن ابنة حارثة بن النعمان.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٣٥) عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد ابن زرارة عن امرأة من الأنصار بنحوه.

وأخرجه مسلم (١/٥٩٧ رقم ٥٠) وأبوداود في الصلاة (١/٦٦١ رقم ١١٠٢، ١١٠٣) والنسائي في الافتتاح (٢/١٥٧) وأحمد في «مسنده» (٦/٤٦٣) والمؤلف في «سننه» (٣/٢١١) من طريق يحيى بن سعيد، عن عمرة عن أخت لعمرة.

(قلت) هي أم هشام بنت حارثة بن النعمان - أخت عمرة لأمها.

[٢٢٦٣] إسناده: سقط منه كل الرواة بعد ابن أبي قماش وهو محمد بن عيسى بن السكن.

ولعل السند - والله أعلم - «حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه».

لأن الحافظ ابن حجر ذكر في «فتح الباري» (٢/٢٤٨) أن هذه اللفظة جاءت في رواية سعيد بن منصور، عن هشيم عن الزهري. ولكن يعكر عليه أنه لو كان هنا من طريق الزهري لكان =

أخرجاه^(١) من حديث محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه .

[٢٢٦٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم

= المؤلف أشار إليه ولكنه قال: «أخرجاه من حديث محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه» وهذا يعني أنه أورده من غير طريق محمد بن جبير .

وقد روى نحوه من حديث نافع بن جبير، عن أبيه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٨/٢) رقم (١٥٨٥)، ومن حديث إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أخرجه الطبراني أيضًا (١٤١/٢) رقم (١٥٩٥، ١٥٩٦) ومن حديث إبراهيم بن محمد بن جبير، عن أبيه، عن جده (١١٧/٢) رقم (١٥٠٢).

(١) فأخرجه البخاري في التفسير (٤٩/٦) ومسلم في الصلاة (٣٣٩/١) وأحمد في «مسنده» (٨٠/٤) والحميدي في «مسنده» (٢٥٤/١) رقم (٥٥٦) والدارمي في الصلاة (٩٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٩/١) رقم (٥١٤) والطبراني في «الكبير» (١١٥/٢) رقم (١٤٩٤) والمؤلف في «السنن» (١٩٣/٢) من طريق سفيان، عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه بنحوه . وأخرجه البخاري في الأذان (١٨٦/١) ومسلم في الصلاة (٣٣٨/١) رقم (١٧٤) من طريق مالك، عن الزهري .

ومن نفس الطريق أخرجه أبو داود في الصلاة (٥٠٨/١) رقم (٨١١) والنسائي في الافتتاح (١٦٩/٢) وأحمد في «مسنده» (٨٥/٤) والطيالسي في «مسنده» (١٢٧) والطبراني في «الكبير» (١١٥/٢) رقم (١٤٩٢) والبغوي في «شرح السنة» (٦٩/٣) رقم (٥٩٧) . وهو في «الموطأ» (ص ٧٨) .

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠٨/٢) ومن طريقه البخاري في الجهاد (٣٠/٤) وفي المغازي (٢٠/٥) ومسلم (٣٣٩/١) وأحمد في «مسنده» (٨٤/٤) والطبراني في «الكبير» (١١٥/٢) رقم (١٤٩١) والمؤلف في «السنن» (١٩٤/٢) من طريق معمر، عن الزهري .

ورواه مسلم (٣٣٩/١) والطبراني في «الكبير» (١١٦/٢) رقم (١٤٩٧) من طريق يونس، عن الزهري .

ورواه الطبراني في «الكبير» (١١٦/٢) رقم (١٤٩٩) من طريق هشيم، عن الزهري، وانظر «المعجم الكبير» للطبراني (رقم ١٥٠٠ - ١٥٠٣) .

[٢٢٦٤] إسناده: رجاله ثقات .

العبارة ما بين العلامتين سقطت من النسختين وأدرجتها بناء على سند الحاكم وعلى سند المؤلف في «الدلائل» وفي هذا الكتاب رقم (٤٥٩٩) .

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٣٩٩/٥) رقم (٣٢٩١) عن عبد الرحمن بن واقد .

والحاكم في «المستدرک» (٤٧٣/٢) من طريق هشام بن عمار وعبد الرحمن بن واقد معًا . والمؤلف في «الدلائل» (٢٣٢/ ٢) من طريق هشام بن عمار - وحده - . وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٨١/١) من طريق إبراهيم بن إسحاق . ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد به . =

ابن دحيم (حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن محمد بن عبد الله بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قرأ علينا رسول الله ﷺ سورة ﴿الرَّحْمَنُ﴾ حتى ختمها ثم قال: «ما لي أراكم سُكُوتًا! لِلْجَنِّ كانوا أحسنَ منكم رَدًّا. ما قرأتُ عليهم هذه الآية من مرة ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ إلا قالوا: ولا بشيء من نِعَمِكَ رَبَّنَا نَكْذِبُ فلك الحمد».

[٢٢٦٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا علي بن الحسين بن جعفر الحافظ

= وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» وأقره الذهبي. تابع الوليد مروان بن محمد - أخرجه المؤلف في الدلائل (٢/٢٣٢).

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر:

أخرجه البزار، وابن جرير في «تفسيره» (١٢٣/٢٧ - ١٢٤) والخطيب في «تاريخه» (٣٠١/٤) وابن المنذر، والدارقطني في الأفراد، وابن مردويه بسند صحيح. قاله السيوطي في «الدر المنثور» (٦٩٠/٧).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١١٧/٧) رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك الراسبي، وثقه ابن حبان وضعفه غيره. وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

[٢٢٦٥] إسناده: ضعيف.

• علي بن الحسين بن جعفر الحافظ لعله علي بن الحسن بن جعفر بن كريب أبو الحسين البزار (م ٢٧٦هـ).

قال أبو بكر محمد بن عمر بن إسماعيل الداودي: كان عندنا هاهنا في المخرم، وكان من أحفظ الناس لمغازي رسول الله ﷺ، يسردها من حفظه، إلا أنه كان كذاباً يدعي ما لم يسمع، ويضع الحديث.

وقال ابن أبي الفوارس: كان مغلطاً في الحديث. وقال الخطيب: كان ضعيفاً.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٨٥/١١ - ٣٨٦) و«الميزان» (١٢٠/٣) و«لسان الميزان» (٢١٤/٤). • أحمد بن الحسن بن علي بن الحسين، أبو علي المقرئ المعروف ببديس الحياط، قال الدارقطني:

ليس بثقة. وقال الخطيب: كان منكر الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (٨٨/٤).

• محمد بن يحيى بن زكريا، أبو عبد الله المقرئ، يعرف بالكسائي الصغير (م ٢٨٠هـ) قال ابن الجزري: مقرئ محقق، جليل، شيخ متصدر، ثقة. راجع «طبقات ابن الجزري» (٢٧٩/٢) وانظر «تاريخ بغداد» (٤٢١/٣).

• هشام بن عبد العزيز البربري. ذكره ابن الجزري في طبقاته «غاية النهاية» (٣٥٤/٢) وقال: كذا سماه الأهوازي في كتاب مفردة الكسائي، وتبعه في ذلك الهذلي في «الكامل»، والحافظ أبو العلاء. والمعروف هاشم بن عبد العزيز كما ذكره الحافظ أبو عمرو الداني وغيره وهو الصحيح. والله أعلم.

بغداد، حدثنا أحمد بن الحسن ديس المقي، حدثنا محمد بن يحيى الكسائي المقي، حدثنا هشام البربري، حدثنا علي بن حمزة الكسائي، حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لِكُلِّ شَيْءٍ عُرُوسٌ وَعُرُوسُ الْقُرْآنِ الرَّحْمَنُ».

[٢٢٦٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس الصبغى، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني محمد بن عبد الرحمن الجلعاني، عن سليمان بن مرقع، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «قَارِئٌ اقْتَرَبَتْ»^(١) يدعى في التوراة المبيضة تُبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه.

= وذكره باسم هاشم بن عبد العزيز أبو محمد البربري البغدادي. راجع «غاية النهاية» (٣٤٩/٢) وذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٣٩٨/١).

• علي بن حمزة الكسائي، المقي، أبو الحسن (م١٨٩هـ). أحد أئمة القراء من أهل الكوفة. قرأ زماناً بقراءة حمزة، ثم اختار لنفسه قراءة. وصنف معاني القرآن والآثار في القراءات. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٧/٨).

وقال ابن الأنباري: اجتمع فيه أنه كان أعلم الناس بالنحو، وواحدتهم في الغريب، وأوحد في علم القرآن. كانوا يكثر عليه حتى لا يضبط عليهم، فكان يجمعهم ويجلس على كرسي ويتلو، وهم يضبطون عنه الوقوف.

ترجمته في «الجرخ والتعديل» (١٨٢/٦) «تاريخ بغداد» (٤٠٣/١١ - ٤١٥) «الأنساب» (٩٩/١١ - ١٠١) «معجم الأدباء» (١٦٧/١٣ - ٢٠٣) «إنباه الرواة» (٢٥٦/٢ - ٢٧٤) «وفيات الأعيان» (٢٩٥/٣) «السير» (١٣١/٩ - ١٣٦) «شذرات» (٣٢١/١).

• موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن المعروف بالكاظم (م١٨٣هـ). صدوق عابد. من السابعة (ت ق).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٩٠/٧) وفي الجامع الصغير برواية المؤلف فقط. ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٣٢).

[٢٢٦٦] إسناده: ضعيف.

وذكره الديلمي في «الفردوس» (٢٦٦/٣ رقم ٤٦٥٤) وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٠٤٠).

(١) سورة القمر (١/٥٤).

وهذا الإسناد^(١) عن سليمان بن مرقع، عن محمد بن علي، عن فاطمة قالت قال رسول الله ﷺ: «قارئ الحديد» و«إذا وقعت» و«الرحمن» يُدعى في ملكوت السموات والأرض ساكن الفردوس».

تفرد بهما محمد بن عبدالرحمن، عن سليمان هذا وكلاهما منكران.

[٢٢٦٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحجاج، عن السري بن يحيى الشيباني أبي الهيثم، عن شجاع، عن أبي فاطمة، أن عثمان بن عفان رضي الله عنه عاد ابن مسعود في مرضه فقال: ما تشتهي؟ قال: ذنوبي. قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي، قال: ألا ندعوك الطبيب؟ قال: الطبيب أمرضني. قال: ألا أمر لك بعطائك؟ قال: ما منعني قبل اليوم فلا حاجة لي فيه، قال: تدعه لأهلك وعيالك، قال: إني قد علمتهم شيئاً إذا قالوه لم يفتقروا سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قرأ الواقعة كل ليلة لم يفتقر».

(١) ذكره الديلمي في «الفردوس» (٢٦٧/٣ رقم ٤٦٥٦) ومحمد بن علي لم يدرك فاطمة وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٠٤١).

[٢٢٦٧] إسناده: ضعيف.

- الحجاج هو ابن المنهال.
- السري بن يحيى بن إياس الشيباني، أبو الهيثم البصري (م ١٦٧هـ). ثقة. من السابعة.
- شجاع، عن أبي ظبية.
- قال أحمد بن حنبل: لا أعرفهما. ذكره الذهبي في «الميزان» (٢٦٥/٢) ثم ذكره في «الكنى» (٥٣١/٤) أبوشجاع وقال نكرة لا يعرف. عن أبي ظبية ومن أبوظبية؟
- ورجح ابن حجر أن يكون أبوشجاع وهو سعيد بن يزيد المصري الذي روى عنه الليث. راجع «لسان الميزان» (١٣٩/٣ - ١٤٠، ٦٠/٧ - ٦١).
- أبوفاطمة. كذا ورد عند المؤلف وعند سمويه وابن مردويه كما أشار إليه الحافظ ابن حجر وقال: الراجح أبوظبية (بمهملة ثم تحتانية ثم موحدة).
- رجح الدارقطني وجزم بأنه عيسى بن سليمان الدارمي الجرجاني. وسوف يأتي ضبط المؤلف له بالمعجمة ثم موحدة بعدها تحتانية «أبوظبية». انظر «لسان الميزان» (٦١/٧).
- (قلت) أبوظبية عيسى بن سليمان الدارمي الجرجاني، ترجم له السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٨٥). وذكر أنه يروي عن الأعمش. فلم يدرك ابن مسعود. وانظر التخريج في التعليق على الحديث الآتي.

تفرّد به شجاع بن^(١) عطية هذا ورواه ابن وهب، عن السري بن يحيى أن شجاعاً حدثه عن أبي ظبية، عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ.

[٢٢٦٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه من أصل كتابه، حدثنا أحمد بن بشر المرثدي، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثنا السري بن يحيى، أن شجاعاً حدثه عن أبي ظبية، عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة الواقعة في كلّ ليلة لم تصبه فاقة».

كذا قال شيخنا عن أبي ظبية مقيداً بنقطة فوق الظاء، وذكر البخاري رحمه الله في التاريخ^(٢) شجاعاً وذكر أنه يروي عنه السري بن يحيى، وهو ذا ابن وهب يروي عن السري، عن شجاع، عن أبي ظبية، وخالف حجاج بن منهال حيث قال عن أبي فاطمة وكذلك قاله أيضاً غير ابن وهب.

[٢٢٦٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأحوص إسماعيل بن إبراهيم الإسفرائيني، حدثنا العباس بن الفضل البصري، حدثنا السري ابن يحيى، حدثنا شجاع، عن أبي ظبية، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ سورة الواقعة في كلّ ليلة لم تُصِبْه فاقةٌ أبداً».

(١) كذا في النسختين.

[٢٢٦٨] إسناده: ضعيف.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠٥/١) من طريق خالد بن خدّاش.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٩٦ رقم ٦٧٨) من طريق محمد بن مسيب العدني، حدثنا السري بن يحيى، عن أبي ظبية، فأسقط شجاعاً من السند. وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٦٥/٢، ٥٣٦/٤). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٨) وعزاه لأبي عبيد في فضائله وابن الضريس والحارث بن أبي أسامة، وأبي يعلى، وابن مردويه، والمؤلف. وذكره الألباني في «الضعيفة» (٢٨٩).

(٢) انظر «التاريخ الكبير» (٢٦٢/٢/٢).

[٢٢٦٩] إسناده: ضعيف.

• أبو الأحوص إسماعيل بن إبراهيم الإسفرائيني، لم أجد من ترجم له.

• العباس بن الفضل البصري هو الأزرق، أبو عثمان. ضعيف. من التاسعة.

والحديث أخرجه إسماعيل سمويه في فوائده وابن مردويه في التفسير من طريق العباس بن الفضل، عن السري عن شجاع، عن أبي فاطمة. راجع «لسان الميزان» (٦١/٧).

وكان ابن مسعود يأمر بناته يقرآن بها كل ليلة.

وكذا رواه يونس بن بكير، عن السري.

[٢٢٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا أبو حمة محمد بن يوسف، حدثنا يزيد بن أبي حكيم، عن السري بن يحيى، عن شجاع، عن أبي ظبية كذا قال شيخنا مقيداً عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ في كل ليلة ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ لم تصبه فاقة أبداً».

وروي عن ابن أبي مريم، عن السري بن يحيى، عن أبي شجاع، عن أبي ظبية الجرجاني، عن ابن عمر حدثناه (في الدعاء) (١).

[٢٢٧١] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي، أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، حدثنا سليم بن عثمان الفوزي،

[٢٢٧٠] إسناده: كسابقه.

• أبو حمة (بضم المهملة وفتح الميم الخفيفة) محمد بن يوسف الزبيدي (بفتح الزاي وكسر الباء) صاحب أبي قرة. صدوق. من العاشرة (د).

• يزيد بن أبي حكيم العدني، أبو عبد الله. صدوق. من التاسعة (خ ت س ق).

(١) سقط من (ن).

[٢٢٧١] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، هو أبو محمد الدارمي الحافظ، صاحب «المسند» (٢٥٥هـ). ثقة فاضل متقن. من الحادية عشرة (م د ت).

• سليم بن عثمان الفوزي، أبو عثمان الحمصي. ليس بثقة. قال أبو زرعة: حديثه لا يشبه حديث الثقات.

وقال أبو حاتم: عنده عجائب وهو مجهول.

راجع «الجرح والتعديل» (٢١٦/٤) «الكامل» (١١٦٤/٣ - ١١٦٥) «الميزان» (٢٣٠/٢) «لسان الميزان» (١١١/٣ - ١١٢).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٦٤/٣) من هذا الوجه ومن وجوه أخرى عن سليم به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٤٤/١٢) من طريق أبي عثمان (في النسخة المطبوعة «أبي عفان» الفوزي، عن شيخ، عن محمد بن زياد الألهاني به.

وقال الألباني: ضعيف جداً. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٨٢).

حدثنا محمد بن زياد الألهاني، حدثنا أبوأمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ خواتيم الحشر في ليلة أو نهار فمات من يومه أو ليلته فقد أوجب الجنة».

تفرد به سليمان بن عثمان هذا عن محمد بن زياد.

[٢٢٧٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبوأحمد الزيري، حدثنا خالد بن طهمان أبوالعلاء الخفاف، حدثني نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأ حين يُصبح: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ الثلاث من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك، يُصلون عليه حتى يُمسي، ومَنْ قالها مساءً فمثل ذلك».

[٢٢٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس

[٢٢٧٢] إسناده: ضعيف.

• خالد بن طهمان، أبوالعلاء الخفاف، الكوفي. مشهور بكنيته. صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط. من الخامسة (ت). ضعفه ابن معين، وقال: خلط قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة وكان في تخليطه كل ما جاءوه به قرأه.

وقال أبوحاتم: من عتق الشيعة، محله الصدق. راجع «الجرح والتعديل» (٣٣٧/٣) «الميزان» (٦٣٢/١).

• نافع بن أبي نافع، البزاز، أبو عبد الله. ثقة. من الثالثة (د ت س). والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٨٢/٥) رقم (٢٩٢٢) وأحمد في «مسنده» (٢٦/٥) والدارمي في فضائل القرآن (٨٥٤) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٨ رقم ٨٠) والطبراني في «الكبير» (٢٢٩/٢٠ رقم ٥٣٧) من طريق أبي أحمد الزيري، عن خالد به. وقال الترمذي: هذا حديث غريب.

وساقه الذهبي في «الميزان» (٦٣٢/١) في ترجمة خالد بن طهمان وقال: لم يحسنه الترمذي. وهو حديث غريب جداً.

وضعه الألباني راجع «إرواء الغليل» (٥٨/٢).

[٢٢٧٣] إسناده: رجاله موثقون. وبقيّة قد صرح بالتحديث.

• علي بن بحر بن بري، القطان، البغدادي (م ٢٣٤هـ). ثقة فاضل. من العاشرة (خت د ت).
• ابن أبي بلال، عبد الله، الخزاعي، الشامي. مقبول. من الرابعة (د ت س).

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٨١/٥) رقم (٢٩٢١) والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٥١) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧١٣) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» من طريق علي بن حجر. وأبو داود في الأدب (٣٠٤/٥ رقم ٥٠٥٧) عن مؤمل بن الفضل. =

ابن محمد الدوري، حدثنا علي بن بحر القطان، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن ابن أبي بلال، عن العرباض بن سارية أنه حدثهم أن رسول الله ﷺ كان يقرأ المسبحات وقال: «إن فيهن آية أفضل من ألف آية».

[٢٢٧٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الوليد بن عتبة وإبراهيم بن العلاء وعمرو بن عثمان وابن المصفي قالوا حدثنا بقية بن الوليد فذكره بإسناده غير أنه قال: «قبل أن يرقد»، ويقول: «إن فيه آية أفضل من ألف آية».

ولم يذكر أنه حدثه فذكره بإسناده.

[٢٢٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر بمر، حدثنا عبد العزيز

= وأحمد في «مسند» (١٢٨/٤) عن يزيد بن عبد ربه. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٤) والروزي في «قيام الليل» (ص ١٢٠) من طريق إسحاق. والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٤٩ - ٢٥٠ رقم ٦٢٥) من طريق عيسى بن المنذر الحمصي وعلي بن بحر، وعبد بن عبد الرحيم، كلهم عن بقية به. وبقية لم يتفرد به بل تابعه معاوية بن صالح. أخرجه الدارمي (ص ٨٥٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٥).

[٢٢٧٤] إسناده: حسن.

- الوليد بن عتبة الأشجعي، أبو العباس الدمشقي، المقرئ (م ٢٤٠هـ). ثقة. من العاشرة (د).
- إبراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر، الزبيدي الحمصي المعروف بابن زريق (م ٢٣٥هـ). مستقيم الحديث. من العاشرة (د).
- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثقة، مر.
- ابن المصفي، محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي، القرشي (م ٢٤٦هـ). صدوق له أوهام، وكان يدلّس. من العاشرة (د س ق).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٣٤٧/٢) بهذا الإسناد.

[٢٢٧٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو بكر بن أبي نصر المزكي.
 - وشيخه عبد العزيز بن حاتم المروزي لم أعرفهما.
 - عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، أبو محمد الرازي، المقرئ. ثقة. من العاشرة (٤).
 - عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق. صدوق له أوهام. من الثامنة (خت - ٤).
 - ميسرة، أبو صالح الكندي، الكوفي. مقبول. من الثامنة (د س).
- والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٨٧/٢) بنفس الإسناد.

ابن حاتم، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله المقرئ، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عطاء ابن السائب، عن ميسرة أن هذه الآية مكتوبة في التوراة بسبعمائة آية: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ أول سورة الجمعة.

تخصيص سورة الملك بالذكر

[٢٢٧٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة - ح .

وأخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا محمد بن أحمد بن دلويه، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن العباس الجشمي، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «سورة في القرآن ثلاثون آية شَفَعَتْ لصاحبها حتى غُفِرَ له».

زاد أبو عبدالله: «﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾».

[٢٢٧٦] إسناده: حسن.

- عبدالرحمن بن الحسن القاضي ضعيف لكنه توبع.
- العباس الجشمي يقال اسم أبيه عبدالله. مقبول. من الثالثة (٤).
- والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٤ رقم ٢٨٩١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٩٩) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١١٣ - ١١٤) من طريق محمد بن جعفر.
- وأبوداود في الصلاة (٢/ ١١٩ - ١٢٠ رقم ١٤٠٠) عن عمرو بن مرزوق. وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٢١) عن حجاج بن محمد ومحمد بن جعفر معًا. وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٤٤ رقم ٣٧٨٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١٠) وابن حبان (رقم ١٧٦٧ - موارد) من طريق أبي أسامة. وابن حبان (١٧٦٦ - موارد) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٨١) من طريق يحيى بن سعيد. والحاكم في «المستدرک» (١/ ٥٦٥) من طريق وهب بن جرير ومحمد ابن جعفر معًا، كلهم عن شعبة عن قتادة عن عباس به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ورواه الحاكم أيضًا (٢/ ٤٩٧ - ٤٩٨) من طريق عمران القطان، عن قتادة به.

وقال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٠٨٧).

[٢٢٧٧] أخبرنا أبو محمد السكري، حدثنا إسماعيل الصفار، حدثنا عباس بن عبد الله الترقفي - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان، حدثنا عبد الصمد بن الفضل، قال حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثني الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ:

«وَدِدْتُ أَنَّهَا فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ» يَعْنِي «تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ».

وفي رواية الترقفي أن رسول الله ﷺ قال:

«لَوَدِدْتُ أَنَّ «تَبَارَكَ» فِي صَدْرِ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي».

[٢٢٧٨] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى القطان، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال سمعت الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله أنه قال في سورة تبارك: جادلت صاحبها حتى أدخلته الجنة.

[٢٢٧٧] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد السكري هو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار مر.
- حفص بن عمر العدني الملقب بالفرخ ضعيف مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٦٥/١) بهذا الإسناد وقال: هذا إسناد عند البيهقيين صحيح وتعقبه الذهبي فقال: حفص واه.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٥٢٥/١ رقم ٦٠١) والطبراني في «الكبير» (٢٤٢/١١ رقم ١١٦١٦) من طريق إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٢٧/٧) إبراهيم ضعيف.

وقال الألباني: ضعيف جداً «ضعيف الجامع الصغير» (٦١٣١).

[٢٢٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، أبو سعيد البصري (م ٢٥٨هـ).

قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه، وكان صدوقاً.

«الجرح والتعديل» (٧٤/٢) «تاريخ بغداد» (١١٧/٥ - ١١٨) وهو من رجال التهذيب.

والخبر أخرجه المؤلف في «الدلائل» بنحوه (٤١/٨) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة.

[٢٢٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني الحسن بن حليم المروزي، حدثنا أبوالموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا سفيان، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود قال: يؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجلاه، فتقول رجلاه: ليس لكم على ما قبلي سبيل إنه كان يقرأ سورة الملك، ثم يؤتى من قبل صدره أو قال بطنه، فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل إنه كان يقرأ سورة الملك، ثم يؤتى من قبل رأسه فيقول: ليس لكم على ما قبلي سبيل إنه كان يقرأ سورة الملك، فهي المانعة، تمنع من عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك، من قرأها في ليلة فقد أكثر وأطيب.

رواه شعبة^(١) عن عاصم وقال في البطن: إنه قد وعى في سورة الملك. وقال في الرجلين: إنه كان يقوم في سورة الملك، فتمنعه بإذن الله عز وجل من عذاب القبر. وقد ذكرنا سائر ما روي فيه في كتاب «عذاب القبر».

[٢٢٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا

[٢٢٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

- الحسن بن حليم هو الحسن بن محمد بن حليم المروزي والد الحلبي صاحب «المنهاج».
- عبد الله هو ابن المبارك.
- سفيان هو الثوري.

والأثر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٩٨/٢) بهذا الإسناد وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٧٩/٣ - ٣٨٠ رقم ٦٠٢٥) عن الثوري. ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٠/٩ - ١٤١ رقم ٨٦٥١).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧١١) من طريق عرفة بن عبد الواحد. والطبراني في «الكبير» (١٤١/٩ رقم ٨٦٥٢) من طريق زائدة، و(رقم ٨٦٥٣) من طريق شعبة، و(رقم ٨٦٥٤) من طريق حماد بن زيد: - كلهم عن عاصم به.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٧٨/٣ رقم ٦٠٢٤) والطبراني في «الكبير» (١٤٠/٩ رقم ٨٦٥٠) من طريق أبي الأحوص، عن عبد الله مختصراً بنحوه.

(١) حديث شعبة عن عاصم، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤١/٩ رقم ٨٦٥٣) ولكنه لم يذكر لفظه.

[٢٢٨٠] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن عمرو بن مالك النكري (بضم النون) البصري. ضعيف. من السابعة (ت).
 - ورواه حماد بن زيد بالكذب. راجع «الميزان» (٣٩٩/٤).
 - وأبوه عمرو بن مالك النكري، أبو يحيى أو أبو مالك البصري (م ١٢٧هـ). صدوق له أوهام.
- = من السابعة (٤).

أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري قال سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس أن رجلاً ممن صحب النبي ﷺ ضرب خباءه على قبر، وهو لا يحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة «تبارك» حتى ختمها، فأتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله: إني ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة «تبارك» حتى ختمها قال له رسول الله ﷺ: «تلك المانعة، تُنجي من عذاب القبر».

وكذا رواه غيره عن يحيى بن عمرو، تفرد به يحيى بن عمرو وليس بالقوي.

[٢٢٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ، أخبرني أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثني أبي، حدثني سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أن ابن شهاب كان يقرأ في صلاة الصبح «تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ» وفي الآخر «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فقلت: أتقرأ هذه السورة الطويلة مع هذه السورة القصيرة؟ قال ابن شهاب: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ثلث القرآن، وإن «تَبَارَكَ» تخصم لصاحبها في القبر.

= والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٤/٥ رقم ٢٨٩٠) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١١٤) والطبراني في «الكبير» (١٧٤/١٢ - ١٧٥ رقم ١٢٨٠١) وأبو نعيم في «الحلية» (٨١/٣) وابن عدي في «الكامل» (٢٦٦٢/٧) والمؤلف في «الدلائل» (٤١/٧) من طريق محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب عن يحيى بن عمرو بن مالك به.

[٢٢٨١] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، أبو يحيى المكي (م ٢٥٦هـ). ثقة. من العاشرة (س ق).
- أبو عقيل زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام القرشي التميمي (م ١٢٧ أو ١٣٥هـ). ثقة عابد، من الرابعة (خ - ٤). وفي النسخة «أبو عقيل زهير بن معدان» خطأ.

تخصيص سورة ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ بالذكر مع

ما ذكر قبله من ذوات «الر» و «حم» والمسبحات

[٢٢٨٢] حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء، حدثنا محمد بن صالح بن هاني، والحسن ابن يعقوب قالوا: حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثنا عياش بن عباس القتباني، عن عيسى بن هلال الصديقي، عن عبد الله ابن عمرو قال أتى رجل رسول الله ﷺ فقال أقرئني يا رسول الله. فقال له رسول الله ﷺ: «اقرأ ثلاثاً من ذوات الر» فقال الرجل: كبر سني، واشتد قلبي، وغلظ لساني، فقال: «اقرأ ثلاثاً من ذوات حم» فقال لرسول الله ﷺ مثل مقالته الأولى، قال: «اقرأ ثلاثاً من المسبحات» فقال مثل مقالته فقال الرجل: يا رسول الله، أقرئني سورة جامعة، فأقرأه رسول الله ﷺ ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ حتى فرغ منها، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق لا أزيد عليه أبداً، ثم أدبر الرجل فقال رسول الله ﷺ: «أفلح الرجل». ثم ذكر ما بعده^(١).

[٢٢٨٣] أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر بن

[٢٢٨٢] إسناده: رجاله ثقات.

• عيسى بن هلال الصديقي المصري. صدوق. من الرابعة (بخ د ت س).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٣٢/٢) بهذا الإسناد.

وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقال الذهبي: بل صحيح أي ليس على شرط الشيخين، لأن عيسى ليس من رجالهما. وأخرجه أبو داود في الصلاة (١١٩/٢) رقم (١٣٩٩) وأحمد في «المسند» (١٦٩/٢) والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٥٢) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧١٦) وعنه ابن السني (رقم ٦٨٣) من طريق عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن أبي أيوب به. وأخرجه ابن حبان (رقم ٤٧٢) من طريق سعيد بن هلال عن عياش بن عباس به.

(١) وهو كما جاء في «المسند» ثم قال: علي به. فجاءه فقال: «أمرت بيوم الأضحى، جعله الله عيداً لهذه الأمة» فقال الرجل: أرأيت إن لم أجد إلا منيحة ابني، أفأضحى بها؟ قال: «لا ولكن تأخذ من شعرك، وتقليم أظفارك، وتقص شاربك، وتحلق عانتك. فذلك تمام أضحيتك عند الله».

[٢٢٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٩٠/٢) بنفس السند والمتن.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١١٨/٢) رقم (٢٧٣٤) عن معمر. وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٦٦/١) عن أبي معاوية ووكيع، ثلاثتهم عن الأعمش به.

دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد قال: خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حجاً فصلى بنا الفجر فقرأ ﴿الْمُتَرَّ﴾ و﴿لَا يَلَا فِ قُرَيْشٍ﴾.

[٢٢٨٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يمان بن المغيرة البصري، قال حدثنا عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «إِذَا رُزِلَتْ تَعْدِلْ نِصْفَ الْقُرْآنِ، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ تَعْدِلْ رُبْعَ الْقُرْآنِ وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» كذا رواه يمان بن المغيرة.

[٢٢٨٥] وقد أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد الخسروجردي، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا القعني، حدثنا سلمة بن وردان قال سمعت أنس بن

[٢٢٨٤] إسناده: ضعيف.

• يمان بن المغيرة البصري، أبو حذيفة. ضعيف. من السادسة (ت).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٦٦/١) بهذا الإسناد وصححه فردّه الذهبي بقوله: «بل يمان ضعفه».

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٦/٥) رقم (٢٨٩٤) عن علي بن حجر عن يزيد بن هارون به. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٣٨/٧) في ترجمة يمان. وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٦٣٠).

[٢٢٨٥] إسناده: ضعيف.

• سلمة بن وردان الليثي، أبو يعلى المدني. ضعيف. من الخامسة (بخ ت ق).
قال أبو حاتم: ليس بالقوي. عامة ما عنده عن أنس منكر. وقال أبو داود ضعيف. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أحمد: منكر الحديث.

وقال الحاكم: رواياته عن أنس أكثرها مناكير. قال الذهبي: وصدق الحاكم.
راجع «الجرح والتعديل» (١٧٤/٤ - ١٧٥) «الكامل» (١١٨٠/٣ - ١١٨٢) «الضعفاء» (١٤٧/٢) «المجروحين» (٣٣٢/١).

ورواه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٦/٥) رقم (٢٨٩٥) من طريق ابن أبي فديك. وأحمد في «المسند» (١٤٧/٣) من طريق سفيان، و(٢٢١/٣) من طريق عبدالله بن الحارث: ثلاثتهم عن سلمة بن وردان به.

مالك يقول سأل النبي ﷺ رجلاً من أصحابه فقال: «يا فلان، هل تزوّجت؟» قال: لا، وليس عندي ما أتزوج. قال: «أليس معك ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾؟» قال: بلى. قال: «ثَلُثُ الْقُرْآنِ» قال: «أليس معك ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾؟» قال: بلى. قال: «رَبْعُ الْقُرْآنِ» قال: «أليس معك آية الكرسي؟» قال: بلى. قال: «رَبْعُ الْقُرْآنِ» قال: «تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ».

ورواه غيره^(١) عن القعنبي فقال في ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ أيضاً «رَبْعُ الْقُرْآنِ» وهو بخلاف رواية الثقات.

ورواه ابن أبي فديك، عن سلمة بن وردان قال في ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ «ثَلُثُ الْقُرْآنِ». ويهان بن المغيرة وسلمة بن وردان غير قويين في الحديث. والله أعلم.

[٢٢٨٦] وقد أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرني محمد بن محمد المبارك الحنط النيسابوري فيما قرأت عليه سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بنيسابور، حدثنا أبو عبد الله محمد بن موسى الحرشي، حدثنا الحسن بن سلم بن صالح العجلي، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال قال رسول ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ عُدِلَتْ لَهُ بِنِصْفِ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عُدِلَتْ لَهُ بَرَبْعِ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عُدِلَتْ لَهُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ». هذا العجلي مجهول.

وأخبرنا علي بن محمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا مخلد بن أبي عاصم، حدثنا محمد بن موسى، حدثنا الحسن بن سلم بن صالح العجلي... فذكره

(١) فأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١١٨٠) عن محمد بن سلمة الحنفي، وأبي عيسى خالد بن غسان عن القعنبي، وفيه «رَبْعُ الْقُرْآنِ». وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/١٩٣).

[٢٢٨٦] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن سلم بن صالح العجلي، وقد ينسب إلى جده، ويقال: اسم أبيه سيار. مجهول. من الثامنة (ت).

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/١٦٥ رقم ٢٨٩٣) عن محمد بن موسى الحرشي، بنفس السند.

بإسناده، ورواه أبو عيسى^(١)، عن محمد بن موسى وقال لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم. ورواه ابن خزيمة، عن محمد بن موسى، عن الحسن بن سيار ابن صالح.

ذكر ﴿أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ﴾

[٢٢٨٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي بمصر، حدثنا داود بن الربيع، حدثنا حفص بن ميسرة، عن عقبة بن محمد بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية في كل يوم؟» قالوا: ومن يستطيع أن يقرأ ألف آية؟ قال: «ما يستطيع أحدكم أن يقرأ ﴿أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ﴾؟».

(١) هو الترمذي أخرجه في جامعه كما مر.

وهذا يدل على أن المؤلف كان اطلع على كتاب الترمذي واستفاد منه، فليس بصحيح ما قاله الذهبي في «تذكرة الحفاظ (١١٣٢/٣)» من أن البيهقي «لم يكن عنده سنن النسائي ولا جامع الترمذي، ولا سنن ابن ماجه» ولا أدري كيف خفي ذلك على مثله!

[٢٢٨٧] إسناده: رجاله موثقون.

• جعفر بن محمد القلانسي. ثقة. مر. وفي النسختين «محمد بن جعفر القلانسي» مقلوب.

• داود بن الربيع بن مصصح العسقلاني.

ذكره المزري في «تهذيب الكمال» في الرواة عن حفص بن ميسرة. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٦/٨) منسوباً إلى جده فقال: داود بن مصصح من أهل عسقلان، يروي عن أبي خالد الأحمر، حدثنا عنه محمد بن الحسن بن قتيبة. مات سنة (٢٣٢هـ).

• عقبة بن محمد بن عقبة.

ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (١٧٩/٤) ونقل قول الحاكم الآتي.

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (١/٥٦٦ - ٥٦٧) بنفس الإسناد وقال رواة هذا الحديث كلهم ثقات. وعقبة هذا غير مشهور. ووافقه الذهبي.

ذكر سورة ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾

[٢٢٨٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي فروة الأشجعي أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «اقرأ عند منامك ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فإنها براءة من الشرك».

[٢٢٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ إملاء، حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، حدثنا أبو جعفر الحضرمي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن فروة ابن نوفل الأشجعي، عن أبيه أنه قال للنبي ﷺ مرني بشيء أقوله، فقال: «إذا أويت إلى مضجعك فاقرا ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ إلى خاتمتها فإنتها براءة من الشرك».

تابعه على هذا إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق كما.

[٢٢٨٨] إسناده: رجاله ثقات إلا أنه مرسل.

• أبو فروة الأشجعي. إذا كان هو نوفل بن فروة فهو من التابعين. وسوف تأتي هذه الرواية عن نوفل بن فروة عن أبيه.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٠٣ - ٨٠٤) من وجهين عن سفيان به. تابعه عبدالعزيز بن مسلم عن أبي إسحاق عند أبي يعلى في «مسنده» (١٦٩/٣) رقم (١٥٩٦).

[٢٢٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو جعفر الحضرمي هو محمد بن عبد الله بن سليمان المعروف بمطين.

• زهير هو ابن معاوية، أبو خيثمة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٣٨/٢) بهذا الإسناد، وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٣٠٣/٥) رقم (٥٠٥٥) عن الثفلي. وابن أبي شيبه في «المصنف» (٧٤/٩، ٢٤٩/١٠) والدارمي في فضائل القرآن (٨٥٥) عن أبي نعيم. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠١)، وعنه ابن السني (١٨٥ - ١٨٦) رقم (٦٨٩) من طريق يحيى. وابن حبان (٥٨٧) رقم (٢٣٦٣ - موارد) من طريق علي بن الجعد: كلهم عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق به.

وهو في «مسند» ابن الجعد (٩٢٣/٢ - ٩٢٤) رقم (٢٦٥٤). تابع زهير زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق. أخرجه ابن حبان (٥٨٧) رقم (٢٣٦٤) - (موارد).

[٢٢٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه وكان النبي ﷺ دفع إليه بنت أم سلمة وقال: «إنما أنت ظئري» قال: فقدمت عليه فقال: «ما فعلت الجويرية أو الجارية» قلت: عند أمها. قال: «فمجيء ما جئت؟» قال: جئت أن تعلمني شيئاً أقرأه عند منامي. قال: «اقرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فإنها براءة من الشرك».

[٢٢٩١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عبد الله

[٢٢٩٠] إسناده: رجاله ثقات.

• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي يروي عن جده، ثقة.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٦٥/١) بهذا الإسناد وصححه وأقره الذهبي.
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٢) من طريق شعيب، عن إسرائيل.
وأخرجه الترمذي في الدعوات (٤٧٤/٥) رقم (٣٤٠٣) من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن فروة به. ثم ساق له سنداً آخر من طريق يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن نوفل، عن أبيه.
وقال: هذا أشبه وأصح من حديث شعبة، وقد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه. قد رواه عبد الرحمن بن نوفل عن أبيه.
وعبد الرحمن أخو فروة بن نوفل.
(قلت) حديث عبد الرحمن أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧٤/٩، ١٠، ٢٤٩ - ٢٥٠) عن أبي مالك الأشجعي عنه.
وقد أعل ابن عبد البر هذا الحديث بالاضطراب وقال الحافظ ابن حجر: «وليس كما قال. بل الرواية التي فيها «عن أبيه» أرجح. وهي الموصولة ورواته ثقات، فلا يضره مخالفة من أرسله. وشرط الاضطراب أن تتساوى الوجوه في الاختلاف، وأما إذا تفاوتت فالحكم للراجح بلا خلاف». راجع «الإصابة» (٥٤٨/٣).

[٢٢٩١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• محمد بن عبد الله بن مهران الدينوري (م ٢٨٨هـ).
قال الدارقطني: صدوق. وقال الخطيب: سكن بغداد وحدث بها أحاديث مستقيمة.
راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٤١ رقم ١٨٠) «تاريخ بغداد» (٤٣٢/٥).
• سليمان بن داود لا أدري أي واحد هو.
• يزيد بن خالد، لعله يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب. ثقة عابد. من العاشرة.
• شيبان هو ابن عبد الرحمن التيمي النحوي، أبو معاوية ثقة، مر.
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٥٧/٨) برواية المؤلف وحده.

الدينوري، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا يزيد بن خالد، عن شيبان عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ لمعاذ: «اقْرَأْ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾» عند منامك، فإنها براءة من الشرك.

هو بهذا الإسناد منكر وإنما يعرف بالإسناد الأول.

[٢٢٩٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو عثمان البصري، قال قال أبو أحمد الفراء، سمعت شبلاً يحدث عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء قال: كانت ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ (تسمى) المقشقة أي أنها تبرئ من الشرك. ويقال قشقتش البعير^(١) إذا رمى بجره.

[٢٢٩٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم وابن أبي قهاش قالا حدثنا خلف بن موسى، عن أبيه، عن قتادة، عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل صلاة الفجر بـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

[٢٢٩٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن أحمد بن حامد العطار - ح.

[٢٢٩٢] إسناده: فيه شبل ولم أعرفه وربما يكون «سهل» وهو أبو حاتم السجستاني المقرئ النحوي. فإله أعلم.

(١) وفي «لسان العرب»: وفي الحديث: كان يقال لسورتي ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ المقشقتان سميتا مقشقتين لأنها تبرئان من الشرك والنفاق إبراء المريض من علته. قال أبو عبيد: كما يقشقتش الهناء الجرب فيبرئه.

[٢٢٩٣] إسناده: حسن.

• خلف بن موسى بن خلف العمي. صدوق. يخطئ. من العاشرة (بخ س).
• وأبوه موسى بن خلف، أبو خلف. صدوق عابد، له أوهام. من السابعة (خت د س).
والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٣٨/١ - رقم ٧٠٤ - كشف) من طريق خلف بن موسى عن أبيه، وفيه «أن النبي ﷺ كان يقرأ في ركعتي الفجر» ولم يذكر «المغرب» وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٥٦/٨) ونسبه للمؤلف فقط وله شاهد من حديث عبدالله بن عمر سيأتي برقم (٢٣٢٢).

[٢٢٩٤] إسناده: لا بأس به.

• يحيى بن عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن أنيس الأنصاري، المدني. صدوق. من الثامنة (صد).
• طلحة بن خراش (بمعجمتين) ابن عبدالرحمن الأنصاري، المدني. صدوق. من الرابعة (ت س ق).

وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قالوا: أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا يحيى بن عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن أنيس الأنصاري قال سمعت طلحة بن خراش يحدث عن جابر بن عبدالله أن رجلاً قام فركع ركعتين فقرأ في الركعة الأولى ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حتى انقضت السورة، فقال رسول الله ﷺ: «هذا رجل عرف ربه» وقرأ في الآخرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى انقضت السورة فقال النبي ﷺ: «هذا عبد آمن بربه» قال طلحة: فأنا أستحب أن أقرأ هاتين السورتين في هاتين الركعتين.

[٢٢٩٥] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عائشة رضي الله عنها في ركعتي الفجر قالت: كان رسول الله ﷺ يصليهما فيسر فيهما فيقرأ بـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

[٢٢٩٥] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥٩/٣ رقم ٤٧٨٨) عن هشام به. ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد (٢٢٥/٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٤٢/٢) عن ابن إدريس عن هشام به. وأخرجه أحمد (١٨٤/٦) من طريق خالد وهشام، و(١٨٣/٦) من طريق أيوب: عن محمد ابن سيرين بنحوه. وسيأتي حديث آخر في هذا الباب عن عائشة برقم (٢٣٢٣). وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة.

أخرجه مسلم في «صحيحه» في صلاة المسافرين (٥٠٢/١) وأبوداود في الصلاة (٤٥/٢) والسنائي في الافتتاح (١٥٥/٢ - ١٥٦) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٦٣/١) والمؤلف في «سننه» (٤٢/٣) وقال: ورويناه أيضًا عن عائشة وابن مسعود وأنس بن مالك.

(قلت) حديث عائشة أخرجه المؤلف في هذا الكتاب وكذا حديث أنس (رقم ٢٢٩٣).

وحديث ابن مسعود أخرجه الترمذي (٢٩٧/٢ رقم ٤٣١) والطبراني في «الكبير» (١٧٤/١٠) برقم (١٠٢٥٠) بسند ضعيف.

[٢٢٩٦] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو علي الميداني، عن محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا سعيد بن كثير بن عفير، حدثنا يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بهما بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي الوتر بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

[٢٢٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو علي الميداني هو محمد بن أحمد بن محمد بن معقل النيسابوري (م ٣٣٦هـ).

سمع من محمد بن يحيى الذهلي جزءاً واحداً. راجع «الأنساب» (١٢/٥٢٠) «السير» (١٥/٣٩٠ - ٣٩١) «شذرات» (٢/٣٤٣).

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٩٩/٤ رقم ٩٧٣) من طريق أحمد بن الحسن الحيري، أبي بكر، بنفس السند.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٣٠٥) من طريق أبي حاتم الرازي، عن سعيد بن عفير به، وعنه المؤلف في «سننه» (٣/٣٧).

كما أخرجه المؤلف من طريق أبي إسماعيل السلمي، عن سعيد به.

وأخرجه ابن حبان (١٧٥ رقم ٦٧٥ - موارد) والحاكم (١/٣٠٥) والمؤلف في «السنن» (٣٧/١) من وجوه عن سعيد بن أبي مريم. والمؤلف في «سننه» من طريق يحيى بن عثمان بن

صالح السهمي عن أبيه وعمرو بن الربيع بن طارق وسعيد بن أبي مريم، كلهم عن يحيى بن أيوب، ولفظه: كان النبي ﷺ يقرأ في الوتر في الركعة الأولى بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وفي الثانية ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي الثالثة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

وأخرج نحوه أبوداود في الصلاة (٢/١٣٣ رقم ١٤٢٤) والترمذي في الوتر (٢/٣٢٦ رقم ٤٦٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٧١ رقم ١١٧٣) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٨) والبغوي في «شرح السنة» (٩٩/٤ - ١٠٠ رقم ٩٧٤) من طريق خصيف عن عبدالعزيز بن جريج عن عائشة.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» بسنده في ترجمة عبدالعزيز. وعبدالعزيز بن جريج هو والد عبدالملك. لين لم يسمع من عائشة. وأخطأ خصيف فصرح بسامعه منها. قاله العجلي. ذكره الحافظ ابن حجر في «التقريب» وراجع «ثقات» العجلي (٢/٩٦ رقم ١١٠٤).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٣ رقم ٤٦٩٨) عن ابن جريج قال أخبرت عن عائشة. فذكره.

وللحديث شواهد من حديث أبي بن كعب، وابن عباس، وأبي هريرة وعمران بن حصين - ذكره المؤلف في «السنن» (٣/٣٧ - ٤٠) وسيأتي الحديث برقم (٢٣٣٢).

وقد مضت الرواية^(١) في أنها تعدل ربع القرآن.

[٢٢٩٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن الفضل، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا زكريا بن عطية الحنفي، حدثنا سعد بن محمد بن المسور بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، حدثني عائشة بنت سعد، عن أبيها. قال سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ كَأَنَّمَا قَرَأَ رُبْعَ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

قال سعد: وحدثني عمي سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ انْتَبِي عَشْرَةَ مَرَّةً، فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَكَانَ أَفْضَلُ أَهْلِ الْأَرْضِ».

[٢٢٩٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو علي الحافظ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ابن يونس بمصر، حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا زكريا بن عطية، حدثنا سعد بن محمد بن المسور، قال حدثني سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ انْتَبِي عَشْرَةَ مَرَّةً بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَكَانَ أَفْضَلُ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ إِذَا اتَّقَى».

(١) راجع رقم (٢٢٨٥، ٢٢٨٦).

[٢٢٩٧] إسناده: ضعيف.

• زكريا بن عطية الحنفي.

قال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال العقيلي: مجهول بالنقل.

راجع «الجرح والتعديل» (٥٩٩/٣) و«الضعفاء» (٨٥/٢) وانظر «لسان الميزان» (٤٨٢/٢).

• سعد بن محمد بن المسور بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف لم أجد من ذكره.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (٦١/١ - ٦٢) وعنه أبو نعيم في «أخبار أصبهان»

(١٠٥/١) والعقيلي في «الضعفاء» (٨٥/٢) من طريق الحسن بن علي الحلواني، عن زكريا ابن

عطية به.

وقال العقيلي: لا يتابع عليه.

وقال الطبراني: لا يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن عطية. ولا يروى حديث سعد

ابن إبراهيم، عن أبي سلمة إلا بهذا الإسناد. تفرد به ابن عطية أيضًا. وقد روي من وجه

صحيح غير هذا.

[٢٢٩٨] إسناده: ضعيف أيضًا لأجل زكريا بن عطية.

تخصيص سورة النصر بالذكر

[٢٢٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الوليد، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الأعلى، عن داود، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يكثر من قول سبحان الله وبحمده وأستغفر الله وأتوب إليه. قالت: قلت: يا رسول الله إنك تكثر من قول سبحان الله وبحمده وأستغفر الله وأتوب إليه، قال: «خبرني ربي أي سأرى علامة في أمتي فإذا رأيتهما أكثر من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتهما» ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ فتح مكة ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا • فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن محمد بن المثنى.

[٢٢٩٩] إسناده: صحيح.

- أبو الوليد هو حسان بن محمد الفقيه.
- عبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى البصري السامي، أبو محمد (م ١٨٩هـ). ثقة. من الثامنة (ع).
- داود بن أبي هند، أبو بكر - أو أبو محمد - البصري (م ١٤٠هـ). ثقة متقن كان يهيم بأخرة. من الخامسة (خت م - ٤)؟
- عامر هو الشعبي.

(١) في الصلاة (١/٣٥١ رقم ٢٢٠).

ومن نفس الطريق أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٣٢/٣٠ - ٣٣٣) كما ذكر له طريقاً أخرى إلى داود.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥/٦) عن محمد بن أبي عدي، وربيعي بن إبراهيم، و(١٨٤/٦) عن علي بن عاصم، ثلاثتهم عن داود بن أبي هند به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٨/١٠) عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مسروق بنحوه، وسقط من الإسناد «مسلم».

فقد أخرجه مسلم (١/٣٥١ رقم ٢١٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة به ولفظه: «كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: سبحانك وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك. قالت، قلت: يا رسول الله! ما هذه الكلمات التي أراك...».

[٢٣٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا محمد بن الحسن بن كيسان، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن سلمة بن وردان، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ تعدلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ وَ﴿٢﴾ إِذَا زُلْزِلَتْ ﴿٣﴾ تعدلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ وَ﴿٤﴾ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿٥﴾ تعدلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ».

تخصيص سورة الإخلاص بالذكر

[٢٣٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، قالا أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك - ح.

قال وحدثنا القعني فيما قرأه على مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يرددها، فلما أصبح جاء إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، وكان الرجل يقللها - وقال القعني: يتقأها - فقال له رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده! إنها لتعدلُ ثلثَ القرآن».

= وأخرج البخاري في الأذان (١/١٩٩) وفي التفسير (٦/٩٣) ومسلم في الصلاة (١/٣٥٠ رقم ٢١٧) من طريق مسلم عن مسروق، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن».

وأخرجه أبو داود في الصلاة (١/٥٤٦ رقم ٨٧٧) والنسائي في التطبيق (٢/١٩٠) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٢٨٧ رقم ٨٨٩) والمؤلف في «سننه» (٢/٨٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣/١٠٠ رقم ٦١٨).

[٢٣٠٠] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣/١٤٧) عن عبد الله بن الوليد، عن سفيان به وذكره الديلمي في «الفردوس» (٣/٢٦٧ رقم ٤٦٥٨). وانظر رقم (٢٢٨٥).

[٢٣٠١] إسناده: صحيح.

• عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المازني. ثقة.

من السادسة (خ د س ق).

• وأبوه عبد الله بن عبد الرحمن. ثقة. من الثالثة (خ د س ق).

لفظ حديث أبي زكريا، رواه البخاري في الصحيح^(١) عن القعنبى وعبدالله بن يوسف، عن مالك. ورواه إسماعيل بن جعفر عن مالك فقال عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني قتادة بن النعمان.

[٢٣٠٢] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني أبو يعلى والحسن بن سفيان وعمران بن موسى قالوا حدثنا أبو معمر إسماعيل ابن إبراهيم الهمداني، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن مالك بن أنس، عن عبدالرحمن ابن عبدالله بن عبدالرحمن بن صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد أنه قال أخبرني قتادة ابن النعمان: أن رجلاً قام في زمن رسول الله ﷺ وهو يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يرددها لا يزيد عليها فلما أصبح أتى الرجل فقال يا رسول الله! فلان قام الليلة يقرأ من السحر ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ • اللَّهُ الصَّمَدُ • لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ • وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ يرددها لا يزيد عليها، كأن الرجل يتقالها فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده إنها لتعدلُ ثلث القرآن».

(١) فأخرجه في فضائل القرآن (١٠٥/٦) عن عبدالله بن يوسف.

وفي الإيمان والنذور (٢٢١/٧) عن عبدالله بن مسلمة القعنبى.

كما أخرجه في التوحيد (١٦٤/٨) عن إسماعيل -وهو ابن أبي أويس- عن مالك به.

وأخرجه أبو داود في الصلاة (١٥٢/٢) رقم (١٤٦١) عن القعنبى.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢١/٣) بنفس هذا الإسناد. وهو في «الموطأ» (٣٩٨/١).

وأخرجه أحمد في «المسند» -مختصراً- (٢٣/٣) عن يحيى، و(٣٥/٣) عن عبدالرحمن بن مهدي،

و(٤٣/٣) عن إسحاق. والنسائي في الافتتاح (١٧١/٢) وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٩٨) عن

قتيبة بن سعيد، والطحاوي في «الآثار» (٨١/٢) من طريق ابن وهب. والبخاري في «شرح السنة»

(٤٧٤/٤) رقم (١٢٠٩) من طريق أبي مصعب الزهري، كلهم عن مالك بن أنس به.

وقال الحافظ ابن حجر: القارئ هو قتادة بن النعمان أخو أبي سعيد الخدري لأمه، فقد روى

أحمد في «مسنده» (١٥/٣) من طريق أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال: بات قتادة بن النعمان

يقرأ الليل كله ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده

لتعدل نصف القرآن أو ثلثه». وراجع «فتح الباري» (٥٩/٩).

[٢٣٠٢] إسناده: صحيح.

• إسماعيل بن إبراهيم الهمداني هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي أبو معمر

القطيعي (٢٣٦هـ). ثقة مأمون. من العاشرة (خ م د س).

قال البخاري^(١) رحمه الله: «وزاد أبو معمر» ثم ساقه.

[٢٣٠٣] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي ببغداد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا جعفر ابن محمد بن شاكر، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم والضحاك المشرقي، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يقرأ كُلَّ ليلة ثلث القرآن؟» قالوا: وأينا يطيق ذلك؟ قال: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ «ثلث القرآن».

وفي رواية الحرفي: «الله الواحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ثلث القرآن».

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن عمر بن حفص. ورواية إبراهيم عن أبي سعيد مرسلة. ورواية الضحاك عنه مسندة قاله البخاري رحمه الله.

(١) في فضائل القرآن (١٠٥/٦) وأشار إلى ذلك في التوحيد أيضاً (١٦٤/٨). وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١٩/٣ - ١٢٠) عن أبي معمر الهذلي بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٠) من طريق زكريا بن يحيى. والطحاوي في «المشكّل» (٨٢/٢) من طريق علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة. والمؤلف في «سننه» (٢١/٣) من طريق أبي سعيد الحسن بن علي بن بحر البري، كلهم عن أبي معمر به. وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٥٤) وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٩٩) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٥٦) من طريق محمد بن جهضم عن إسماعيل بن جعفر به. وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٨/٢) وذكر عن أبيه أنه قال: هو صحيح.

[٢٣٠٣] إسناده: صحيح.

• إبراهيم هو النخعي.
• الضحاك المشرقي (بكسر أوله ثم معجمة وقاف) ابن شراحيل، الهمداني. صدوق. من الرابعة (خ م ص).

(٢) في فضائل القرآن (١٠٥/٦).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٨/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٩٥/٢ رقم ١٠١٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة. وأبو يعلى (٢٩٥/٢ رقم ١٠١٧) عن محمد بن إسماعيل بن أبي سميئة. و(٣٥٧/٢) رقم ١١٠٧) عن إسحاق، كلهم عن أبي خالد الأحمر، عن الأعمش به.

[٢٣٠٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى، عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال: «أما يستطيع أحدكم أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن؟».

قالوا: يا رسول الله! نحن أعجز وأضعف من ذلك. فقال ﷺ: «إن الله عز وجل جزأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ جزءاً من القرآن».

أخرجه مسلم^(١) من حديث سعيد بن أبي عروبة، ومن حديث شعبة وأبان بن يزيد، عن قتادة.

أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا شاذان^(٢) حدثنا بكير بن أبي السميطة، عن قتادة فذكره بإسناده ومعناه.

[٢٣٠٤] إسناده: رجاله ثقات. وفي يحيى بن أبي طالب بعض الكلام.

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٥٦ رقم ٢٦٠) قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا سعيد بن أبي عروبة - ح.

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا أبان العطار (هو ابن يزيد) جميعاً عن قتادة. ورواه أيضاً (رقم ٢٥٩) عن زهير بن حرب ومحمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد عن شعبة، عن قتادة به.

ومن طريق سعيد عن قتادة أخرجه أحمد في «المسند» (٦/٤٤٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠١) وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١١٢).

ومن طريق أبان عن قتادة أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٥٦) وأحمد (٦/٤٤٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٨٦).

ومن طريق شعبة عن قتادة أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٣١)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٧/١٦٨)، وأحمد في «المسند» (٦/٤٤٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٢١٧) رقم (٢١١).

وقال أبو نعيم: هذا حديث صحيح ثابت رواه عن قتادة أصحابه: سعيد بن أبي عروبة، وهمام، وأبان في آخرين. واختلف أصحاب شعبة فيه على شعبة على خمسة أقاويل... ثم ذكرها. راجع «الحلية» (٧/١٦٨).

(٢) شاذان لقب واسمه الأسود بن عامر، أبو عبد الرحمن الشامي (م ٢٠٨هـ). ثقة. من التاسعة (ع). • وشيخه بكير بن أبي السميطة (بفتح المهملة) المسمعي، المكفوف. صدوق. من السابعة (س). ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٦/٤٤٧).

[٢٣٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأحمد بن الحسن القاضي وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا ابن فضيل، عن بشير أبي إسماعيل، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: «احتشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن» فقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ • اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ حتى ختمها.

قال البيهقي رضي الله عنه هكذا أخبرنا أبو عبد الله مرة، وقال -مرة أخرى- مع القاضي وغيره: قال خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: «أقرأ عليكم ثلث القرآن...» فذكره.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن واصل بن عبد الأعلى، عن ابن فضيل.

[٢٣٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن السباك، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا يزيد بن كيسان، حدثنا أبو حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «احتشدوا فإني أقرأ عليكم (ثلث القرآن)^(٢)» فحشدوا فخرج نبي الله ﷺ فقرأ عليهم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثم دخل فقال بعضنا لبعض: إنا لنرى هذا خبرا جاءه من السماء فذلك الذي أدخله ثم خرج نبي الله ﷺ فقال: «إني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن، ألا وإنها تعدل ثلث القرآن».

أخرجه مسلم^(٣) من حديث يحيى القطان.

[٢٣٠٥] إسناده: فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردى، ضعفه.

• بشير أبو إسماعيل بن سلمان الكندي، الكوفي. ثقة يغرب. من السادسة (بخ م-٤).

• أبو حازم هو الأشجعي سلمان.

(١) في صلاة المسافرين (٥٥٧/١ رقم ٢٦٢).

[٢٣٠٦] إسناده: ضعيف، والحديث صحيح.

• عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ليس بالقوي.

(٢) زيادة من صحيح مسلم ومسنده أحمد، ليست في الأصل.

(٣) في صلاة المسافرين (٥٥٧/١ رقم ٢٦١) عن محمد بن حاتم، ويعقوب بن إبراهيم، عن يحيى ابن سعيد القطان.

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٨/٥ رقم ٢٩٠٠) عن محمد بن بشار. والطحاوي في «مشكل الآثار» (٨٣/٢) والخطيب في «الجامع» (٥٨/٢) من طريق مسدد. وأحمد في «المسند» (٤٢٩/٢)، كلهم عن يحيى بن سعيد به.

[٢٣٠٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك قال: وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك - ح .

وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني، أخبرنا أبو بكر بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن عبيد الله بن عبد الرحمن، عن عبيد بن حنين مولى آل زيد بن الخطاب أنه قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول أقبلت مع رسول الله ﷺ فسمع رجلاً يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ • اللَّهُ الصَّمَدُ • لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ • وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ فقال رسول الله ﷺ: «وجبت» فسألت: ماذا يا رسول الله؟ قال: «الجنة».

قال أبو هريرة: فأردت أن أذهب إلى الرجل فأبشره ثم فرقت أن يفوتني الغداء مع رسول الله ﷺ فأتت الغداء مع رسول الله ﷺ ثم ذهبت إلى الرجل فوجدته قد ذهب.

[٢٣٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن سفيان، حدثنا حرمله، حدثنا عبد الله بن وهب - ح .

[٢٣٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

• عبيد الله بن عبد الرحمن .

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٢٣/٥) وقال: روى عن عبيد بن حنين. روى عنه مالك، سمعت أبي يقول ذلك. قال: وسئل عنه أبي فقال: شيخ وحديثه مستقيم. وقيل هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن سعد بن أبي ذباب الدوسي المدني. ثقة. من الثالثة (د ت س).

• عبيد بن حنين، أبو عبد الله، مولى آل زيد بن الخطاب (م ١٠٥هـ). ثقة قليل الحديث. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٢٠٨).

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٧/٥ - ١٦٨ رقم ٢٨٩٧) من طريق إسحاق بن سليمان. والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٢) وفي الافتتاح (١٧١/٢) عن قتيبة بن سعيد، والحاكم في «المستدرک» (٥٦٦/١) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي. والبيهقي في «شرح السنة» (٤٧٦/٤ رقم ١٢١١) من طريق أبي مصعب الزهري، كلهم عن مالك به.

ولم يذكر الترمذي والنسائي الجزء الأخير.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

[٢٣٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

• حرمله هو ابن يحيى بن حرملة التجيبي، مر .

قال وأخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن سهل بن بحر، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، حدثني عمي حدثنا عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، أن أبا الرجال محمد بن عبدالرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبدالرحمن - وكانت في حجر عائشة - عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فكان يختم بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «سَلُوهُ لَأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ هَذَا» فسألوه، فقال: «لأنها صفة الرحمن» فأنا أحب أن أقرأ بها فقال رسول الله ﷺ: «أخبروه أن الله يُحِبُّه».

أخرجه مسلم^(١) عن أحمد بن عبدالرحمن بن وهب.

وأخرجه البخاري^(٢) عن أحمد بن صالح، عن ابن وهب، وفي بعض النسخ^(٣) عن محمد غير منسوب عن أحمد بن صالح، عن ابن وهب.

= • أحمد بن سهل بن بحر، أبو العباس، النيسابوري (م ٢٨٢هـ).

قال الحاكم: ليس في مشايخ بلدنا من أقرانه أكثر سماعاً بالشام منه، وهو مجود في الشاميين. وقال: كان ابن يعقوب يعتمد أحمد بن سهل أي اعتماد.

وقال الذهبي: له رحلة واسعة، ومعرفة جيدة: وقال: يقع حديثه في تصانيف البيهقي. راجع «السير» (١٣/٥١٥).

• أحمد بن عبدالرحمن بن وهب بن مسلم المصري، أبو عبيد الله، لقبه بحشل (م ٢٦٤هـ). صدوق، تغير بأخرة. من الحادية عشرة (م).

• أبو الرجال محمد بن عبدالرحمن بن حارثة الأنصاري، كنيته أبو عبدالرحمن وأبو الرجال لقب. ثقة. من الخامسة (خ م س ق).

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٥٧ رقم ٢٦٣).

(٢) في التوحيد (٨/١٦٤ - ١٦٥).

وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٣٥٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه أيضاً (ص ٥٦) من وجه آخر عن أحمد بن صالح عن ابن وهب به.

وأخرجه النسائي في الافتتاح (٢/١٧٠ - ١٧١) وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٠٣) عن سليمان ابن داود، عن ابن وهب به.

(٣) وكذا قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٢/٤١٥) وقيل «محمد» هذا هو محمد بن يحيى الذهلي.

وقيل هو البخاري نفسه، والقائل هو محمد الفربري راوي الصحيح. والله أعلم. راجع «فتح الباري» (١٣/٣٥٦).

[٢٣٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته العبدل ، حدثنا علي بن محمد بن محمد بن الصقر ، حدثنا إبراهيم بن حمزة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن عبيد الله بن عمر ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك : أن رجلاً كان يؤمهم بقباء فكان إذا افتتح سورة قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثم يقرأ بالسورة ، يفعل ذلك في صلاته كلها ، فقال له أصحابه في ذلك فقال لهم : ما أنا بباركها ، إن أحببت أن أؤمكم بذلك فعلت ، وإلا فلا . وكان من أفضلهم وكانوا يكرهون أن يؤمهم غيره ، فأتوا رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له ، فدعاه رسول الله ﷺ فقال : «يا فلان ، ما منعك أن تفعل ما يأمر بك به أصحابك ؟ وما يحملك على لزوم هذه السورة ؟» فقال : حبها يا رسول الله ! فقال رسول الله ﷺ : «حُبُّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ» .

قال البخاري^(١) رحمه الله : وقال عبيد الله ، عن ثابت ، عن أنس . . فذكر هذا الحديث .

[٢٣٠٩] إسناده : ضعيف ، والحديث صحيح .

- علي بن محمد بن سخته ، لم أجد له ترجمة .
- علي بن محمد بن الصقر ، كذا في النسختين ، وفي «تاريخ بغداد» (١١/٤٤٠) : علي بن الصقر بن نصر بن موسى ، أبو القاسم السكري ، وهو أخو عبد الله بن الصقر ، وكان الأكبر . حدث عن عفان ، وإبراهيم بن حمزة الزيري ، وسعيد بن سليمان الواسطي ، وعلي بن الجعد الجوهري . روى عنه محمد بن مخلد ، وعبد الصمد الطستي ، وأبو القاسم الطبراني ذكره الدارقطني فقال : ليس بالقوي . وذكر الخطيب أن وفاته كانت في سنة (٢٨٧هـ) .

وانظر «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٢٤ رقم ١٣٠) و«لسان الميزان» (٤/٢٣٥) .

(١) أي رواه البخاري تعليقاً في الأذان (١٨٨/١ - ١٨٩) .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦١/٢) بهذا الإسناد ولم يذكر لفظه .

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٦٩ رقم ٥٣٧) من طريق محمد بن يحيى ، عن إبراهيم ابن حمزة به .

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٩/٥ - ١٧٠ رقم ٢٩٠١) من طريق إسماعيل بن أبي أويس . وأبو يعلى في «مسنده» (٨٣/٦ رقم ٣٣٣٥) ، وعنه ابن حبان كما في «الموارد» (٤٣٩ رقم ١٧٧٥) ، والخطيب في «تاريخه» (٥/٢٦٣) من طريق مصعب بن عبد الله الزيري . والمؤلف في «سننه» (٦٠/٢ - ٦١) من طريق محرز بن سلمة كلهم عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي به .

[٢٣١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن عبيد الله، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «لَمْ تَلْزَمْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» قال الرجل: أحبها يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ حَبَّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ».

[٢٣١١] أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانة بهمدان، حدثنا عبد الرحمن بن

[٢٣١٠] إسناده: رجاله ثقات.

وفي هذا الحديث متابعة للدروردي من سليمان بن بلال.
وقد توبع عبيد الله أيضًا. تابعه المبارك بن فضالة، أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٧٠/٥) وكذا الدارمي في «سننه» (٨٥٦ - ٨٥٧) وأحمد في «مسنده» (١٤١/٣، ١٥٠) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١١٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٨٣/٦ - ٨٤ رقم ٣٣٣٦) وابن حبان كما في «الموارد» (٤٣٩ رقم ١٧٧٤).

[٢٣١١] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن الحسن، وصالح المري ضعيفان.
• عبد الرحمن بن المبارك العيشي، الطفاوي، البصري. ثقة. من كبار العاشرة (خ د س).
والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط.
وقال المناوي في «فيض القدير» (٢٠٣/٦) فيه عبد الرحمن بن الحسن الأسدي الأزدي، أورده الذهبي وغيره في «الضعفاء» وزمّه بالكذب. ومحمد بن أيوب الرازي قال الذهبي: قال أبو حاتم: كذاب. وصالح المري، قال النسائي وغيره: متروك. ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه.
(قلت) قول المناوي: إن محمد بن أيوب الرازي قال أبو حاتم: كذاب. من أوهامه.
فالذي قال فيه أبو حاتم هو «محمد بن أيوب بن هشام الرازي» والراوي هنا «محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي، الرازي» الإمام الثقة، صاحب «فضائل القرآن» وذكره المزي في «تهذيب الكمال» فيمن يروي عن عبد الرحمن بن المبارك. ويتكرر ذكره في أسانيد البيهقي في هذا الكتاب وغيره. وقد أخرج هذا الحديث في «فضائل القرآن» كما صرح به الألباني في «الضعيفة» (٢٩٥). وراجع «الميزان» (٤٨٧/٣) وانظر «الجرح والتعديل» (١٩٨/٧). وانظر ترجمة ابن الضريس ومصادرها في «السير» (٤٤٩/١٣).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٨٧/٦) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن ثابت، عن أنس.

وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠٦/١٧) من طريق الخطيب وقال هذا حديث لا يصح، والحسن ليس بشيء. وقال الصفدي: واهي الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث. وذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢٣٩/١) متابعة للحسن من الأغلب بن تميم رواه البزار، ولكن الأغلب ضعيف أيضًا. وراجع «الضعيفة» للألباني (٢٩٥).

الحسن الأسدي أبو القاسم، حدثنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا صالح المري، حدثنا ثابت، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائتي مَرَّةٍ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ مَائَتِي سَنَةٍ».

[٢٣١٢] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر - ح.

وأخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي بمكة، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا أسباط بن محمد القرشي، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى، حدثني أبو أيوب الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ».

[٢٣١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم،

[٢٣١٢] إسناده: رجاله ثقات غير واحد ولكنه توبع.

• الحسن بن أبي جعفر الجفري ضعيف، مر. ولكنه لم ينفرد به بل تابعه زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي، وهو ثقة من رجال الجماعة ولكنه مدلس، وهو أيضًا لم ينفرد به بل تابعه غيره كما سيأتي.

ومن طريق زكريا أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨٧) موقوفًا على أبي أيوب. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٨/٤ رقم ٤٠٢٤) من طريق محمد بن فضيل عن إسماعيل ابن أبي خالد. (ورقم ٤٠٢٥) من طريق شعبة عن عبد الله بن أبي السفر، كلاهما عن الشعبي به، مرفوعًا.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١٥٤/٤، ١٣٤/٧) وفي «أخبار أصبهان» (٢٢٣/٢) من طريق عمرو بن ميمون عن أبي أيوب بنحوه.

ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٩٠، ٦٩١) عن عمرو بن ميمون مرسلاً، ورواه (٦٨٢) والطبراني في «الكبير» (١٩٩/٤ رقم ٤٠٢٨) من طريق عمرو بن ميمون، عن ربيع بن خثيم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب.

ورواه النسائي (٦٨١) والطبراني (٢٠٠/٤ رقم ٤٠٢٩) من طريق عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب به. وانظر الاختلاف في هذه الرواية في «عمل اليوم والليلة» (ص ٤٢٢ - ٤٢٨).

[٢٣١٣] إسناده: رجاله ثقات.

والرواية عن أبي أيوب هي امرأة أبي أيوب كما صرح به الترمذي.

• الحسين الجعفي هو الحسين بن علي. ثقة. مر.

• زائدة هو ابن قدامة الثقفي.

حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا الحسين الجعفي، عن زائدة، عن منصور، عن هلال، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب قال قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يقرأ في اليوم والليلة ثلث القرآن؟» فلما أن رأى أنه قد شق عليهم قال: «يقرأ الله الواحد الصمد فإنها تعدل ثلث القرآن. ومن قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان له عدل نسمة، ومن منح منيحة ورق أو منيحة لبن أو هدى زقاقاً كان له كعدل نسمة».

قال زائدة قال منصور: كل واحد خير من نسمة.

= • منصور بن المعتمر.

• هلال هو ابن يساف، تقدموا.

والحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/٢٢٣ رقم ٢٢٢) عن الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة به.

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/١٦٧ رقم ٢٨٩٦) وأحمد في «المسند» (٥/٤١٨ - ٤١٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي والطبراني في «الكبير» (٤/١٩٩ رقم ٤٠٢٦) من طريق معاوية بن عمرو، كلاهما عن زائدة عن منصور. والدارمي في فضائل القرآن (٨٥٧) عن إسرائيل، عن منصور بهذا الإسناد بالجزء الخاص به **﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾** فقط.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن ولا نعلم أحداً روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة. وتابعه على روايته إسرائيل والفضيل بن عياض. وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه. راجع روايتهم في «عمل اليوم والليلة» للنسائي (٤٢٢ - ٤٢٨).

وقال النسائي: «لا أعرف في الصحيح إسناداً أطول من هذا» ففيه أربعة من التابعين: هلال بن يساف، وربيعة بن خثيم، وعمرو بن ميمون، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وصحبايان إذا كانت امرأة من الأنصار من الصحابة.

وقوله «من قال: لا إله إلا الله وحده...» الحديث فقد مر من حديث أبي أيوب في هذا الكتاب (٢/٤٨٥ - ٤٨٩ رقم ٥٨٧ - ٥٨٩).

وأما قوله «من منح منيحة ورق...» الحديث.

فجاء من حديث البراء بن عازب عند الترمذي في البر (٤/٣٤٠ رقم ١٩٥٧) وأحمد في «المسند» (٤/٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٤) ولفظه في رواية لأحمد (٤/٣٠٠) «من منح منيحة ورق، أو منيحة لبن، أو هدى زقاقاً كان له كعدل رقبة».

وجاء نحوه من حديث النعمان بن بشير أخرجه أحمد (٤/٢٧٢) ومعنى قوله «هدى زقاقاً» أرشد الطريق.

والجملة الأولى من هذا الجزء غير واضحة في الأصل. وفي (ن) «من سبح تسبيحة».

[٢٣١٤] أخبرنا أبو محمد بن فراس بمكة، أخبرنا أبو حفص الجمحي، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا القعني، حدثنا محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري، عن عمه ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط أن رسول الله ﷺ سئل عن ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقال: «ثَلُثَ الْقُرْآنَ أَوْ تَعَدَّلَهُ».

[٢٣١٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مَائَتِي مَرَّةً غُفِرَ لَهُ يَعْنِي ذُنُوبَ مَائَتِي سَنَةٍ».

[٢٣١٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا أبو يعلى ويوسف

[٢٣١٤] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ البيهقي، وبقية رجاله ثقات.

- أبو محمد بن فراس هو الحسن بن أحمد بن فراس.
- أبو حفص الجمحي هو عمر بن محمد.
- محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، ابن أخي الزهري الإمام. صدوق له أوهام. من السادسة (ع).

والحديث أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٥٧) والطبراني في «الكبير» (٧٤/٢٥) رقم (١٨٢) من طريق القعني. وأحمد في «المسند» (٤٠٣/٦ - ٤٠٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٩٨) من طريق أمية بن خالد، كلاهما عن محمد بن عبد الله بن مسلم، عن الزهري به. وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٤٧/٧) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» ورجال أحمد رجال الصحيح.

[٢٣١٥] إسناده: ضعيف.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٨٧/٦) من طريق إبراهيم بن معاوية، عن مسلم بن إبراهيم به. وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠٦/١) وقد مر الحديث برقم (٢٣١١) فانظر تعليقنا عليه هناك.

[٢٣١٦] إسناده: ضعيف.

- يوسف بن عاصم الرازي لم أجد له ترجمة.
- حاتم بن ميمون الكلابي، أبوسهل البصري. ضعيف. من الثامنة (ت).
- قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ابن عدي: يروي عن ثابت ما لا يتابع عليه. راجع «المجروحين» (٢٦٨/١ - ٢٦٩) «الكامل» (٨٤٥/٢) «الميزان» (٤٢٨/١ - ٤٢٩).

ابن عاصم الرازي قالاً حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا حاتم بن ميمون حدثنا ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ في يوم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائتي مرة، كُتِبَ له ألفٌ وخمسمائة حسنة إلا أن يكون عليه دينٌ».

ورواه محمد بن مرزوق عن حاتم وقال فيه: «وُحِّي عنه دُئوبُ خمسين سنةً إلا أن يكون عليه دينٌ» ولم يذكر العدد الذي يكتب له.

[٢٣١٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن محمد بن النفاح بمصر، حدثنا محمد بن مرزوق، عن حاتم بن ميمون أبوسهل... فذكره.

وبهذا الإسناد الأخير قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أراد أن ينامَ على فراشه من الليل، فنام على يمينه ثم قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرة، إذا كان يومُ القيامة يقول الربُّ عزَّ وجلَّ: يا عبدي ادخلِ الجنةَ على يمينك».

= والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٤٥/٢) بنفس الإسناد وهو في «مسند» أبي يعلى (١٠٣/٦) رقم (٣٣٦٥).

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٦٩/١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٠٦/١)، والخطيب في «تاريخه» (١٠٤/٦) من طريق أبي الربيع الزهراني، عن حاتم به.

وقال ابن الجوزي: موضوع، انظر «اللآلئ المصنوعة» (٢٣٨/١) وقد سقط الحديث من النسخة المطبوعة للموضوعات، وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٨٧).

[٢٣١٧] إسناده: ضعيف أيضاً.

• محمد بن محمد بن عبدالله بن النفاح، أبو الحسن، الباهلي البغدادي، نزيل مصر (م ٣١٤هـ). كان ثقة ثباتاً، صاحب حديث، متقللاً من الدنيا.

راجع «تاريخ بغداد» (٢١٤/٣) «الأنساب» (١٥٥/١٣) «شذرات» (٢٦٩/٢).

• محمد بن مرزوق هو محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي، البصري (م ٢٤٨هـ). صدوق له أوهام. من الحادية عشرة (م ت ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٤٦/٢) بجزأيه.

وكذا أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٦٨/٥) رقم (٢٨٩٨) عن محمد بن مرزوق.

وأخرجه ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١١٣) عن محمد بن مرزوق... فذكر الجزء الأول فقط. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٥٣٩٧، ٥٧٩٥).

[٢٣١٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا علان، حدثنا عيسى بن حماد، حدثنا الليث بن سعد، عن الخليل بن مرة، عن الحسن بن أبي الحسن السدوسي من أهل البصرة، عن سعيد بن عمرو، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ على طهارة مائة مرة كظهره للصلاة يبدأ بفاتحة الكتاب، كتب الله له بكل حرفٍ عشرَ حسَناتٍ، ومحا عنه عشرَ سيئاتٍ، ورفع له عشر درجات، وبُني له مائة قصر في الجنة، ورفع له من العمل في يومه ذلك مثلُ عمل بني آدم، وكأنها قرأ القرآن ثلاثًا وثلاثين مرة (وهي) براءة من الشرك، ومحضرة الملائكة ومنفرة للشيطان، ولها دويٌّ حول العرش بذكر صاحبها حتى ينظر الله إليه فإذا نظر الله إليه لم يعذبه أبدًا».

وبإسناده عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائتي مرة غفر له خطيئة خمسين سنة إذا اجتنب أربع خصال: الدماء والأموال والفروج والأشربة».

تفرد به الخليل بن مرة وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم.

[٢٣١٨] إسناده: ضعيف.

- علان هو علي بن أحمد بن سليمان بن ربيعة بن الصيقل، أبو الحسن المصري (م ٣١٧هـ). كان ثقة، كثير الحديث، كان أحد كبراء العدول، وفي خلقه شراسة.
- راجع «السير» (٤٩٦/١٤) «شذرات» (٢٧٦/٢) «الأنساب» (٤١٩/٩).
- عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي، أبو موسى الأنصاري، لقبه زغبة (بضم الزاي وسكون المعجمة بعدها موحدة) توفي (٢٤٨هـ). ثقة. من العاشرة. وهو آخر من حدث عن الليث من الثقات (م د س ق).
- الخليل بن مرة ضعيف.
- الحسن بن أبي الحسن السدوسي لم أعرفه.
- سعيد بن عمرو قال الذهبي في «الميزان» (١٥٣/٢) مجهول.
- والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٢٨/٣) في ترجمة الخليل بن مرة.
- وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٤٩/١ - ٢٥٠) برواية ابن عدي وابن مردويه. وقد ورد في «الكامل» و«الموضوعات» «ورفع له من العمل في يومه ذلك مثل عمل نبي».
- وقال السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢٣٧/١): «وأنكر لفظ فيه «مثل عمل نبي» ورأيت في نسخة من «شعب الإيمان» «مثل عمل بني آدم» فكانه سقط «آدم» وتصحف «بني» بنبي.
- وذكر السيوطي له طريقين آخرين عن أنس في إحداهما هارون بن محمد كذاب (الميزان ٢٨٦/٤) والأخرى فيه أبو عبيدة مجهول. والراوي عنه أيضًا مجهول.

[٢٣١٩] أخبرنا أبو الحسن بن عبدالله البيهقي، حدثنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا أبو جعفر الحضرمي، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا إسماعيل بن مجالد، عن الشعبي، عن جابر قال: قالوا يا رسول الله، انسب لنا ربك فنزل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ إلى آخرها.

[٢٣٢٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبوبكر أحمد بن الحسن قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي أبو جعفر، حدثنا يونس ابن محمد المؤدب، حدثنا صدقة بن أبي سهل، عن يونس، عن الحسن، عن معاوية بن معاوية أن رسول الله ﷺ كان غازیًا بتبوك فأتاه جبريل عليه السلام فقال يا محمد، هل لك في جنازة معاوية بن معاوية المزني؟ قال: نعم، قال جبريل بيده هكذا ففرج له عن الجبال والآكام، فقام رسول الله ﷺ يمشي ومعه جبريل عليه السلام، ومع جبريل سبعون ألف ملك عليهم السلام حتى صلى على معاوية بن معاوية فقال رسول الله ﷺ:

[٢٣١٩] إسناده: ليس بالقوي.

- أبو الحسن بن عبدالله هو علي بن عبدالله بن علي.
- أبو جعفر الحضرمي هو مطين.
- مجالد بن سعيد ضعيف، مر.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٩/٤ رقم ٢٠٤٤) وابن جرير في «تفسيره» (٣٤٣/٣٠) وعبدالله بن أحمد في كتاب «السنة» (٥٠٨/٢ رقم ١١٨٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٣٥/٤)، (١١٣/١٠) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٣٥٤) والواحدي في «أسباب النزول» (ص ٥١٢)، كلهم من طريق سريج بن يونس، عن إسماعيل به.

وله شاهد من حديث أبي بن كعب أخرجه ابن جرير (٣٤٢/٣٠) والحاكم (٥٤٠/٢) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٣٥٤) والواحدي في «أسباب النزول» (٥١١). وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

[٢٣٢٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- صدقة بن أبي سهل لم أعرفه.
- يونس هو ابن عبيد.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٩/١٩ رقم ١٠٤١) من طريق أحمد بن منصور الرمادي عن يونس بن محمد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٨/٣) فيه صدقة بن أبي سهل ولم أعرفه وبقيته رجاله ثقات.

«يا جبريل، بما بلغ معاوية بن معاوية هذا؟» قال: بكثرة قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ كان يقرؤها قائماً وقاعداً وراكباً وماشيئاً وراكباً فبهذا بلغ ما بلغ.

هذا مرسل. وقد روينا في كتاب «دلائل النبوة» وفي الجنايز من «السنن» من وجهين آخرين موصولين، وهذا المرسل شاهد لها وقوله «عن معاوية بن معاوية» يريد عن حديث معاوية بن معاوية.

[٢٣٢١] أخبرنا أبو بكر القاضي، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا عبدالرحيم

[٢٣٢١] إسناده: ضعيف.

• أبو محمد العلاء الثقفي هو العلاء بن زيد، ويقال زيد (بزيادة اللام). متروك. مر. وفي النسختين «أبو محمد بن العلاء» خطأ.

والحديث أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٢٤٥/٥) وفي «السنن» (٥٠/٤) من طريق الحسن ابن محمد الزعفراني، عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه أبويعلی في «مسنده» (٢٥٦/٧ رقم ٤٢٦٧) عن محمد بن إسحاق المسيبي. والعقيلي في «الضعفاء» (٣٤٢/٣) من طريق محمد بن بحر الواسطي كلاهما عن يزيد به. وساقه ابن حبان في «المجروحين» (١٧٠/٢) في ترجمة العلاء بن زيد وقال: حديث منكر لم يتابع عليه، ولست أحفظ من أصحاب رسول الله ﷺ أحداً يقال له معاوية بن معاوية الليثي. وقد سرق هذا الحديث شيخ من أهل الشام فرواه عن بقية، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة بطوله.

وأخرجه أبويعلی في «مسنده» (٢٥٨/٧ رقم ٤٢٦٨) والطبراني في «الكبير» (٤٢٨/١٩) رقم ١٠٤٠. والمؤلف في «الدلائل» (٢٤٦/٥) وفي «السنن» (٥١/٤) من طريق محبوب بن هلال عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك قال: نزل جبريل عليه السلام فقال: يا محمد، مات معاوية بن معاوية المزني، أفتحب أن تصلي عليه؟ قال: نعم، قال: فضرب جبريل ﷺ بجناحه، فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تضعضعت، ورفع له سريرته حتى نظر إليه وصلى عليه، وخلفه صفان من الملائكة، كل صف سبعون ألف ملك، فقال النبي ﷺ لجبريل عليه السلام: يا جبريل، بما نال هذه المنزلة؟ قال: بحبه ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وقرآته إياها جاثياً وذاهباً وقائماً وقاعداً.

ومحبوب بن هلال قال أبو حاتم: ليس بالمشهور. قال البخاري: لا يتابع عليه. وقال الذهبي: حديثه منكر.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٨٩/٨) «الكامل» (٢٤٣٦/٦) «الميزان» (٤٤٢/٣).

وانظر «مجمع الزوائد» (٣٧/٣ - ٣٨، ٣٧٨/٩).

وساق ابن عبد البر أحاديث أنس وأبي أمامة في «الاستيعاب» (٣٧٢/٣ - ٣٧٥) بأسانيد ثم قال: أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية، ولو أنها في الأحكام لم يكن في شيء منها حجة. =

ابن منيب، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا أبو محمد العلاء الثقفي قال سمعت أنس بن مالك يقول: غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك فطلعت الشمس ذات يوم ونحن بتبوك بنور وشعاع وضياء لم نرها قبل ذلك فيما مضى، فجعل رسول الله ﷺ يتعجب من ضيائها ونورها إذ أتاه جبريل عليه السلام بالوحي، قال فقال لجبريل: «ما للشمس طلعت ولها ضياءٌ ونورٌ وشعاعٌ لم أرها طلعت فيما مضى؟» قال: يا نبي الله، مات اليوم معاوية ابن^(١) معاوية الليثي فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه ثم قال: «بما ذاك يا جبريل؟» قال: كان يكثّر تلاوة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قائماً وقاعداً وماشيئاً وآتاء الليل والنهار. فهل لك يا نبي الله أن تصلي عليه ثم ترجع فأقبض لك الأرض؟ ففعل، فصلى عليه، ثم رجع.

[٢٣٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أسباط، عن الليث، عن نافع، عن ابن عمر قال: رمت النبي ﷺ عشرين ليلة أو خمسين وعشرين ليلة أو شهراً فلم أسمع في الركعتين قبل الفجر وبعد المغرب إلا بـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

= ومعاوية بن مقرن المزني وإخوته النعمان، وسويد، ومعقل وسائرهم - وكانوا سبعة - معروفون في الصحابة، مذكورون في كبارهم، وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفه بغير ما ذكرت في هذا الباب. وفضل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ لا ينكر. وبالله التوفيق.

وانظر «الإصابة» (٤١٦/٣ - ٤١٧) وقد ذكر الحافظ أسماء من خرجوا هذه الأحاديث.

(١) في النسختين «معاوية بن أبي معاوية».

[٢٣٢٢] إسناده: ضعيف.

• أسباط هو ابن محمد بن عبد الرحمن، ثقة.

• ليث هو ابن أبي سليم ضعيف.

والحديث أخرجه النسائي في الافتتاح (١٧٠/٢) وأحمد في «مسنده» (٤٢/٢، ٥٨، ٩٥، ٩٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٢/٢) والمؤلف في «سننه» (٤٣/٣) من طريق مجاهد عن ابن عمر بنحوه.

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢٧٦/٢ رقم ٤١٧) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٦٣/١) رقم ١١٤٩) وأحمد في «مسنده» (٣٥/٢، ٩٤) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٥٩/٣ رقم ٤٧٩٠) وابن حبان كما في «الموارد» (رقم ٦٠٩) والطبراني في «الكبير» (١٢/٤١٤ رقم ١٣٥٢٧، ١٢/٤١٥ رقم ١٣٥٢٨، ١٢/٤٢٤ رقم ١٣٥٦٤) من طريق مجاهد عن ابن عمر ولم يذكروا «الركعتين بعد المغرب».

[٢٣٢٣] أخبرنا أبونصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطابراني بها، حدثنا أبو حاتم محمد ابن حبان البستي إملاء، أخبرنا عمران بن موسى، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، عن سعيد الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «نعم السورتان هما تُقرأان في الركعتين قبل الفجر ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾».

[٢٣٢٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أبونصر محمد بن أحمد بن إسماعيل لعلة محمد بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي بكر الإسماعيلي، الإمام، شيخ الشافعية (م ٤٠٥هـ).

كان أبونصر من أئمة المحدثين، ذا فهم وعلم وقبول عظيم. كانت له الرئاسة الكاملة بجرجان، وله رحلة في العلم.

راجع «تاريخ جرجان» (٤٥٢) «الأنساب» (٢٤١/١ - ٢٤٢) «تبيين كذب المفتري» (٢٣١) «السير» (٧٩/١٧) «طبقات الشافعية» للسبكي (٣/٣٧).

• أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، البستي (م ٣٥٤هـ).

صاحب الكتب المشهورة، شيخ خراسان، والإمام العلامة. كان على قضاء سمرقند زماناً. وكان من فقهاء الدين، وحفاظ الآثار، عالماً بالطب والنجوم وفنون العلم. صنف «المسند الصحيح» و«الثقات» و«الضعفاء والمجروحين».

قال الحاكم: كان ابن حبان من أوعية العلم في الفقه، واللغة، والحديث، والوعظ، ومن عقلاء الرجال.

وقال ابن حبان في أثناء كتاب «الأنواع والتقايسم» وهو المعروف «بصحيح ابن حبان»: لعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ.

قال الذهبي معلقاً عليه: كذا فلتكن الهمة، هذا مع ما كان عليه من الفقه والعربية والفضائل العربية، وكثرة التصانيف.

راجع ترجمته في «الأنساب» (٢٢٥/٢) «معجم البلدان» (٤١٥/١ - ٤١٩) «إنباه الرواة» (١٢٢/٣) «التذكرة» (٩٢٠/٣ - ٩٢٤) «السير» (٩٢/١٦ - ١١٨) «الميزان» (٣/٥٠٦ - ٥٠٨).

• عبد الله بن شقيق العقيلي، البصري (م ١٠٨هـ). ثقة فيه نصب. من الثالثة (بخ م-٤).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦١ رقم ٦١٠ - موارد) بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٦٣ رقم ١١٥٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد في «المسند» (٢٣٩/٦)، كلاهما عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/١٦٣ رقم ١١١٤) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، عن الجريري به. وانظر «الصحيح» (٦٤٦).

[٢٣٢٤] أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بن النجار المقرئ بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا عمرو بن حماد، عن عامر بن يساف، عن عبد الكريم يرفعه إلى ابن عباس قال: من صلى ركعتين فقراً فيهما ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاثين مرة بني له ألف قصر من الذهب في الجنة، ومن قرأها في غير الصلاة بني له مائة قصر في الجنة و من قرأها إذا دخل على أهله أصاب أهله وجيرانه منها خير.

تخصيص المعوذتين بالذكر

[٢٣٢٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن عبدة بن أبي لبابة، عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين قال سألت رسول الله ﷺ فقال: « قِيلَ لي، فقلت » فنحن نقول مثل ما قال رسول الله ﷺ.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن قتيبة وغيره عن سفيان.

[٢٣٢٤] إسناده: ضعيف وفيه انقطاع.

- عمرو بن حماد بن طلحة القناد، أبو محمد الكوفي (م ٢٢٢هـ). صدوق رمي بالرفض. من العاشرة (بخ م د س فق).
- عامر بن يساف. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠١/٨).
- عبد الكريم - لعله ابن أبي المخارق - ضعفه، ولم يدرك أحدًا من الصحابة إنما يروي عن التابعين. والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٧٩/٨) ونسبه للمؤلف فقط.

[٢٣٢٥] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدة بن أبي لبابة، أبو القاسم، البزاز، الكوفي، نزيل دمشق. ثقة. من الرابعة (خ م ل س ق) وفي النسختين «عبد الله بن أبي لبابة».

(١) فأخرجه في التفسير (٩٩/٦) عن قتيبة، عن سفيان، وأخرجه أيضا عن علي بن عبد الله، عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٩٣/٢ - ٣٩٤) بهذا الاسناد، وعن أبي الحسين بن بشران، عن إسما عيل بن محمد الصفار عن سعدان بن نصر به.

كما أخرجه (٣٩٤/٢) من طريق الحميدي، عن سفيان، حدثنا عبدة بن أبي لبابة وعاصم بن بهدلة أنها سمعا زر بن حبيش يقول: سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقلت: يا أبا المنذر =

[٢٣٢٦] حدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان، حدثنا علي ابن الحسن الهلالي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله ﷺ: «لقد أنزلت علي آيات لم أر أو لم ير مثلهن» يعني المعوذتين.

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد فذكره.

أخرجه مسلم من أوجه في الصحيح^(١) عن إسماعيل بن أبي خالد.

= إن أخاك ابن مسعود يحكما من المصحف قال: إني سألت رسول الله ﷺ قال: «فقل لي فقلت» فنحن نقول كما قال رسول الله ﷺ وأخرجه الطحاوي في «المشكّل» (٣٤/١) من طريق الحميدي. وهو في «مسند» الحميدي (١٨٥/١) رقم (٣٧٤) وأخرج الطحاوي (٣٣٨) من طريق الشافعي عن سفيان، وأحمد في «المسند» (١٢٩/٥) من طريق حماد بن سلمة نحوه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٩/٥ - ١٣٠) من رواية سفيان وأبي بكر بن عياش وشعبة والأعمش، عن عاصم، عن زر مخلص ومطولا. ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٨٤/٣) رقم (٦٠٤٠) عن معمر والثوري عن عاصم بنحوه. وراجع «مجمع الزوائد» (١٤٩/٧).

[٢٣٢٦] إسناده: صحيح.

قيس هو ابن أبي حازم.

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٥٨ رقم ٢٦٥) عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عن إسماعيل. كما أخرجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، وعن محمد بن رافع، عن أبي أسامة، كلاهما عن إسماعيل به. تابعه بيان بن بشر الأحمسي عن قيس، كما سيأتي.

ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس أخرجه الترمذي في «فضائل القرآن» (١٧٠/٥) رقم (٢٩٠٢) وفي التفسير (٥/٤٥٣ رقم ٣٣٦٧) والنسائي في الاستعاذة (٨/٢٥٤) وأحمد في «مسنده» (٤/١٤٤) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٥٠ رقم ٩٦٤) من رواية يحيى بن سعيد عنه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٤٤) من طريق حفص بن غياث عنه، وهو (٤/١٥٠) والطحاوي في «المشكّل» (١/٣٤) من طريق يزيد بن هارون عنه، وأحمد في «المسند» (٤/١٥٢) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٥٠ رقم ٩٦٦) من طريق وكيع عنه. والدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٥٨) عن يعلى بن عبيد عنه، والنسائي في «فضائل القرآن» (٨٣ رقم ٥٥) من طريق الفضل بن موسى عنه، والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٥٠ رقم ٩٦٣) من طريق الثوري، و(رقم ٩٦٥) من طريق هشيم، و(رقم ٩٦٧) من طريق ابن المبارك عنه، والطحاوي في «المشكّل» (١/٣٤ - ٣٥) من طريق عبدة بن سليمان عنه به.

وروي^(١) عن عقبة بن عامر أنّ النبي ﷺ قال له: «أَلَا أَعْلَمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرْتَا؟» فعلمه ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

[٢٣٢٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس الدوري، ومحمد بن إسحاق الصغاني -ح.

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤٩٤/٢) من طريق عباس بن محمد، عن يعلى بن عبيد، ومن طريق إبراهيم بن عبدالله السعدي، عن محمد بن عبيد، كلاهما عن إسماعيل، عن قيس به. وتابعه بيان بن بشر عن قيس.

أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٥٥٨/١) رقم (٢٦٤) وأحمد في «المسند» (١٥١/٤) والنسائي في الاقتراح (١٥٨/٢) والطبراني في «الكبير» (٣٥٠/١٧) رقم (٩٦٨).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٣٥) من طريق بيان وإسماعيل معًا عن قيس به. وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣٨٤/٣) رقم (٦٠٣٩) من طريق سعد بن إبراهيم، عن رجل من جهينة، عن عقبة به.

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٩٤/٢) من طريق معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث عن القاسم بن عبدالرحمن الشامي، عن عقبة بن عامر.

ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود في الصلاة (١٥٢/٢) رقم (١٤٦٢) والنسائي في الاستعاذة (٢٥٢/٨ - ٢٥٣) وأحمد في «مسنده» (١٤٩/٤ - ١٥٠، ١٤٤، ١٥٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦٨/١) رقم (٥٣٥) والطبراني في «الكبير» (٢٣٥/١٧) رقم (٩٢٦) والحاكم في «المستدرک» (٢٤٠/١).

وقال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٨٢٥). وأخرجه النسائي في الاستعاذة (٢٥٣/٨) وأحمد في «مسنده» (١٤٤/٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦٧/١) رقم (٥٣٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٧٨/٣) رقم (١٧٣٦) من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن القاسم، عن عقبة بنحوه في سياق طويل.

[٢٣٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

• هيزام بن قتيبة، يعرف بالمروزي (م ٢٧٤هـ). قال الخطيب: كان ثقة عابدا وذكره الدارقطني فقال: لا بأس به. راجع «تاريخ بغداد» (٩٦/١٤).

• الجريري هو سعيد بن إياس، أبو مسعود البصري، ثقة. مر. والحديث أخرجه النسائي في الاستعاذة (٢٧١/٨) عن هلال بن العلاء، وابن ماجه في الطب (١١٦١/٢) رقم (٣٥١١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن سعيد بن سليمان به. ورواه الترمذي في الطب (٣٩٥/٤) رقم (٢٠٥٨) من طريق القاسم بن مالك، عن الجريري به.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد إملاء، حدثنا هيثم ابن قتيبة قالوا حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد بن العوام، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ من عين الجان ومن عين الإنس فلما نزلت سورة المعوذتين أخذ بهما وترك ما سوى ذلك. لفظهما سواء.

[٢٣٢٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ، حدثنا إبراهيم البوشنجي، حدثنا النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن عقبة بن عامر قال بينا أنا أسير مع رسول الله ﷺ فيما بين الجحفة والأبواء غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله ﷺ يتعوذ ﴿بِأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ويقول: «يا عقبة! تعوذ بهما، فما تعوذ متعوذ بمثلها».

قال: وسمعتة يؤمنا بهما في الصلاة^(١).

[٢٣٢٩] أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو الفضل محمد بن عبدالله بن خميرويه، حدثنا

[٢٣٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

• النفيلي هو عبدالله بن محمد.

• محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي، الحراني (م ١٩١ هـ). ثقة من التاسعة (زم ٤-).

• سعيد بن أبي سعيد المقبري وأبوه ثقتان. وفي النسختين «عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبدالله ابن عقبة بن عامر» والتصحيح من «السنن الكبرى» و«سنن أبي داود».

والحديث أخرجه أبو داود في الوتر (٢/١٥٣ رقم ١٤٦٣)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/٣٩٤-٣٩٥) عن النفيلي بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٤٥ رقم ٩٥٠) من طريق عمرو بن خالد الحراني عن محمد بن سلمة به.

(١) في هامش الأصل «آخر الجزء التاسع عشر».

[٢٣٢٩] إسناده: رجاله ثقات

• أحمد بن يونس هو أحمد بن عبدالله بن يونس.

والحديث أخرجه الدارمي في «فضائل القرآن» (ص ٨٥٨) عن أحمد بن عبدالله، عن الليث به. =

أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا الليث بن سعد المصري، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أن عقبة بن عامر الجهني قال مشيت مع النبي ﷺ فقال لي: «يا عقبة! قل» فقلت أيش أقول؟ قال: فسكت عني فقلت: اللهم ارده علي فقال: «يا عقبة! قل» فقلت: أيش أقول؟ فقال: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ فقرأتها حتى جئت على آخرها ثم قال: «يا عقبة! قل» فقلت ما أقول؟ فقال: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ فقرأتها حتى جئت على آخرها فقال رسول الله ﷺ: «ما سأل سائل بمثلهما، ولا استعاذ مستعيز بمثلهما».

[٢٣٣٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في آخر التاريخ، حدثنا الحسين بن محمد بن يعقوب ابن ناصح الأصبهاني الأديب، حدثنا بشر بن موسى الأسدي، حدثنا أبو عبدالرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني يزيد بن عبدالعزيز الرعيني، وأبو مرحوم

= وأخرجه النسائي في الاستعاذة (٨/٢٥٣) وفي «فضائل القرآن» (١٠٠ رقم ٨٨) عن قتيبة، عن الليث به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٥٨)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٤٥ رقم ٩٤٩)، عن أبي خالد الأحمر، عن ابن عجلان به. [٢٣٣٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- الحسين بن محمد بن يعقوب بن ناصح الأصبهاني، لم أعرفه.
- أبو عبدالرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد المكي.
- يزيد بن عبد العزيز الرعيني المصري. مقبول. من السادسة (سي).
- أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون المدني، نزيل مصر (م ١٤٣هـ). صدوق زاهد. من السادسة (د ت سي ق). وفي النسختين «أبو مرحوم عبد العزيز بن ميمون» خطأ.
- يزيد بن محمد بن قيس بن مخزومة القرشي، المطلبية، نزيل مصر. ثقة. من السادسة (خ دس).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٦٤ رقم ٨١١) عن بشر بن موسى، وأحمد في «مسنده» (٤/١٥٥) عن أبي عبدالرحمن المقرئ، بنفس السند، وأخرجه الترمذي في «فضائل القرآن» (٥/١٧١ رقم ٢٩٠٣) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن علي بن رباح به.
- وأخرجه أبو داود في الوتر (٢/١٨١ رقم ١٥٢٣) والنسائي في السهو (٣/٦٨) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٠١) وابن حبان رقم (٢٣٤٧ - موارد) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٦٥ رقم ٨١٢) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٥٣) من طريق حنين بن أبي حكيم عن علي بن رباح به.
- وصححه الحاكم وذكره الألباني في «الصحيحة» (١٥١٤).

عبدالرحيم بن ميمون، عن يزيد بن محمد القرشي، عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر الجهني قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ المعوذات في دُبر كل صلاة.

[٢٣٣١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد، عن أبي عمران، عن عقبة بن عامر - ح.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال سمعتُ يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران التجيبي، عن عقبة بن عامر قال قلتُ يا رسول الله! أقرأ من يوسف وسورة هود؟ قال: «يا عقبة! اقرأ ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ فَإِنَّكَ لَن تَقْرَأَ بِسُورَةِ أَحَبِّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْهَا، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَفُوتَكَ فَافْعَلْ».

لفظ حديث يحيى وفي رواية الليث قال: تبعْتُ النبي ﷺ وهو راكب، فوضعت يدي على قدمه فقلت له أقرأ من سورة هود ومن سورة يوسف؟ فقال: «لن تقرأ بشيء أبْلَغَ عند الله من ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾».

[٢٣٣١] إسناده : رجاله ثقات .

• يزيد هو ابن حبيب المصري .
• أبو عمران هو أسلم بن يزيد، التجيبي، المصري . ثقة . من الثالثة (د ت س) .
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٤٠/٢) بالطريق الثانية، وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٤٧٩ رقم ١٢١٣) من طريق أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي، عن أبي العباس الأصم، عن محمد بن إسحاق به .
وأخرجه النسائي في الاستعاذة (٨/٢٥٤)، ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٩٤) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٤/١٥٩) عن حجاج، والطبراني في «الكبير» (٣١١/١٧) رقم ٨٦٠ من طريق عبدالله بن صالح، كلهم عن الليث، عن يزيد به .
وأخرجه الدارمي في «فضائل القرآن» (٨٥٧ - ٨٥٨) والطبراني في «الكبير» (٣١٢/٧) رقم ٨٦٢ من طريق ابن لهيعة وحيوة بن شريح، والطبراني في «الكبير» (٣١١/١٧) رقم ٨٦١ من طريق عمرو بن الحارث، ثلاثتهم عن يزيد به .

[٢٣٣٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثني يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: «كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر في الركعة الأولى بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وفي الثانية بـ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وفي الثالثة بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾».

[٢٣٣٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو الحسن هارون بن سليمان بن داود الأصبهاني، حدثنا عبدالرحمن ابن مهدي، عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا مَرَضَ قرأ على نفسه المعوذات ونَفَثَ.

[٢٣٣٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس (عن ابن شهاب) عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنتُ أقرأ عليه وامسح عنه بيده رجاء بركاتها.

[٢٣٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري. وفي الأصل «سعيد بن سعيد». وفي «ن» «سعيد بن أبي سعيد». والحديث أخرجه ابن حبان (١٧٥ رقم ٦٧٥ - موارد) والحاكم في «المستدرک» (٣٠٥/١) والمؤلف في «سننه» (٣٧/٣) من طريق أخرى عن سعيد بن أبي مريم به. وقد مر برقم (٢٢٩٦) من وجه آخر عن يحيى بن أيوب. وانظر بقية التخريج هناك.

[٢٣٣٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١٣/٤) من طريق أبي يعلى، عن أحمد بن حاتم الطويل، عن مالك به. وانظر التعليق على الحديث الآتي.

[٢٣٣٤] إسناده: صحيح. وسقط من السند «عن ابن شهاب» في النسختين.

رواه البخاري^(١) عن عبدالله بن يوسف، عن مالك بن أنس، عن عروة، عن عائشة.

ورواه مسلم^(٢) عن يحيى بن يحيى.

[٢٣٣٥] أخبرنا أبو عمرو الأديب، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا عبدالله بن محمد ابن سيار الفرهاذاني، حدثنا قتيبة، حدثنا مفضل بن فضالة، عن عَقِيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كُلَّ ليلة جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا (فَقَرَأَ فِيهِمَا) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بها على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مَرَّات.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن قتيبة بن سعيد.

(١) في «فضائل القرآن» (١٠٥/٦ - ١٠٦). ورواه في الطب (٢٢/٨) من طريق معمر عن الزهري.

ومن هذا الوجه أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٠/١١) رقم (١٩٧٨٥)، ومن طريقه مسلم (٢/١٧٢٣ - ١٧٢٤)، وأحمد في «المسند» (١٢٤/٦) وابن سعد في «الطبقات» (٢/٢١١). ورواه البخاري أيضا في المغازي (١٣٩/٥) من طريق يونس عن الزهري، ورواه مسلم أيضا (٢/١٧٢٤).

(٢) في السلام (٢/١٧٢٣) رقم (٥١). وهو في «الموطأ» (٩٤٢ - ٩٤٣).

ومن طريق مالك أخرجه أبو داود في الطب (٤/٢٢٤) رقم (٣٩٠٢) عن القعني عنه، وابن ماجه في الطب (٢/١١٦٦) رقم (٣٥٢٩) برواية معن بن عيسى وبشر بن عمر عنه، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠٩) برواية قتيبة عنه، وأحمد في «المسند» (١٠٤/٦) برواية أبي سلمة الخزاعي عنه، و(٦/٢٦٣) برواية إسحاق بن عيسى عنه، والخطيب في «تاريخه» (٤/٣٥٤) برواية بكر بن الشروء عنه، وأخرجه أحمد (٦/١١٤) من طريق أبي أويس عن الزهري به.

[٢٣٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالله بن محمد بن سيار الفرهاذاني، ويقال: الفرهياني، أبو محمد (م ٣٠١هـ) قال ابن عدي: كان رفيق النسائي، وكان ذا بصرٍ بالرجال. وكان من الأثبات.

راجع «معجم البلدان» (٤/٢٥٨ - ٢٥٩) «السير» (١٤/١٤٦ - ١٤٧) «التذكرة» (٢/٧١٦ - ٧١٧) «شذرات» (٢/٢٣٥).

(٣) في «فضائل القرآن» (٦/١٠٦).

ومن نفس الطريق أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٤٧٣) رقم (٣٤٠٢) وفي الشمال =

[٢٣٣٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي بهمدان، حدثنا عمير بن مرداس، حدثنا عبدالله بن نافع الصائغ، حدثنا يحيى بن عمير، عن أبيه عمير مولى نوفل بن عدي، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يأمن أحدكم حتى يقرأ ثلث القرآن» قالوا: يا رسول الله وكيف يستطيع أحد منا أن يقرأ ثلث القرآن؟ قال: «لا يستطيع أن يقرأ بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾؟».

وروي في كتاب الدعوات^(١) عن معاذ بن عبدالله بن خبيب، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «اقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوذتين حين تسمي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك كل شيء يعني قراءتهم».

= (ص ١٨٠) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٨٨) وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٩٥) ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٧٨/٤ رقم ١٢١٢). وأخرجه أبو داود في الأدب (٣٠٣/٥ - ٣٠٤ رقم ٥٠٥٦) عن قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد ابن موهب الهمداني قال حدثنا الفضل بن فضالة. وأخرجه أحمد في «المسند» (١١٦/٦) عن يحيى بن غيلان، عن الفضل به. وأخرجه البخاري في الدعوات (١٤٩/٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥٢/١٠)، وعنه ابن ماجه في الدعاء (١٢٧٥/٢ رقم ٣٨٧٥)، من طريق الليث عن عقيل، عن ابن شهاب بنحوه. ورواه أحمد (١٥٤/٦) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن عقيل بنحوه مختصراً. وأخرجه البخاري أيضاً في الطب (٢٥/٧) من طريق يونس عن الزهري بنحوه.

[٢٣٣٦] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن الحسن القاضي، ضعيف.
- عمير بن مرداس الزريقي. من نهاوند. يروي عن أبي نعيم وأهل العراق، روى عنه أهل بلده. يُعْرَب.

قاله ابن حبان في «الثقات» (٥٠٩/٨).

- يحيى بن عمير المدني البزار، مولى بني نوفل. مقبول. من السابعة (س).
- وأبوه عمير لم أجد له ترجمة، ولم يذكر المزي رواية ليحيى عن أبيه. فالله أعلم.

(١) وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ٤٤٣ رقم ٤٩٣) - وعنه الترمذي في الدعوات (٥٦٧/٥ رقم ٣٥٧٥) - وأبو داود في الأدب (٣٢٠/٥ - ٣٢١ رقم ٥٠٨)، والنسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٥٠) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٣١٢/٥) من طريق ابن أبي ذئب عن أبي سعيد البراد - أسيد بن أبي أسيد - عن معاذ بن عبدالله بن خبيب، عن أبيه، بنحوه - وإسناده حسن.

وقد ذكرنا أخباراً تدل على جواز المفاضلة بين السور والآيات قال الله عز وجل : ﴿مَا نُنسخ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾^(١).

قال الحلبي^(٢) رضي الله عنه : ومعنى ذلك يرجع إلى أشياء .

(١) سورة البقرة (١٠٦/٢).

(٢) راجع «المنهاج» (٢٤٤/٢ - ٢٤٥).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في «الإجابة عن السؤال» : هل يتفاضل القرآن في نفسه، فيكون بعضه أفضل من بعض؟ قال : هذا فيه للمتأخرين قولان مشهوران، منهم من قال : لا يتفاضل في نفسه لأنه كله كلام الله، وكلام الله صفة له - قالوا - وصفة الله لا تتفاضل لاسيما مع القول بأنه قديم . فإن القديم لا يتفاضل، كذلك قال هؤلاء في قوله تعالى : ﴿مَا نُنسخ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ . قالوا : «فخير» إنما يعود إلى غير الآية، مثل نفع العباد وثوابهم .

والقول الثاني : أن بعض القرآن أفضل من بعض، وهذا قول الأكثرين من الخلف والسلف . فإن النبي ﷺ قال في الحديث الصحيح في الفاتحة : «إنه لم ينزل في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في القرآن مثلاًها» . فنفي أن يكون لها مثل، فكيف يجوز أن يقال : إنه متماثل؟ وقد ثبت عنه في الصحيح أنه قال لأبي بن كعب : «يا أبا المنذر! أتدري أي آية في كتاب الله أعظم» . قال : ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ . فضرب بيده في صدره وقال له : «ليهنك العلم أبا المنذر» . فقد بين أن هذه الآية أعظم آية في القرآن . وهذا بين أن بعض الآيات أعظم من بعض . وأيضاً فإن القرآن كلام الله . والكلام يشرف بالمتكلم به، سواء كان خبراً أو أمراً . فالخبر يشرف بشرف المخبر، وبشرف المخبر عنه، والأمر يشرف بشرف الأمر، وبشرف المأمور به . فالقرآن وإن كان كله مشتركاً في أن الله تكلم به، لكن منه ما أخبر الله به عن نفسه، ومنه ما أخبر به عن خلقه، ومنه ما أمرهم به، فمنه ما أمرهم فيه بالإيمان ونهاهم فيه عن الشرك، ومنه ما أمرهم به بكتابة الدين ونهاهم فيه عن الربا . ومعلوم أن ما أخبر به عن نفسه كـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ أعظم مما أخبر به عن خلقه كـ ﴿بَيَّنَّا يَدَا أَبِي هَبٍ﴾ وما أمر فيه بالإيمان، وما نهى فيه عن الشرك أعظم مما أمر فيه بكتابة الدين ونهى فيه عن الربا . وهكذا كان كلام العبد مشتركاً بالنسبة إلى العبد - وهو كلام لمتكلم واحد - ثم إنه يتفاضل بحسب المتكلم فيه . فكلام العبد الذي يذكر به ربه ويأمر فيه بالمعروف وينهى عن المنكر أفضل من كلامه الذي يذكر فيه خلقه، ويأمر فيه بمباح أو محظور .

وإنما غلط من قال بالأول لأنه نظر إلى إحدى جهتي الكلام، وهي جهة المتكلم به، وأعرض عن الجهة الأخرى وهي جهة المتكلم فيه وكلاهما للكلام به تعلق يحصل به التفاضل والتماثل . راجع (تفسير سورة الإخلاص «طبعة الدار السلفية» (ص ٢٩ - ٣١) ط ثانية).

أحدهما : أن تكون آيتا عمل ثابتان في التلاوة إلا أن أحدهما منسوخة، والأخرى ناسخة، فنقول إن الناسخة خير أي إن العمل بها أولى بالناس وأعود عليهم . وعلى هذا يقال : آيات الأمر والنهي والوعد والوعيد خير من آيات القصص ؛ لأن القصص إنما أريد بها تأكيد الأمر والنهي والإنذار والتبشير ولا غنى بالناس عن هذه الأمور، وقد يستغنون عن القصص ، فكان ما هو أعود عليهم وأنفع لهم مما يجري مجرى الأصول خيرًا مما يجعل تبعًا لما لا بد منه .

والآخر^(١) : أن يقال إن الآيات التي تشتمل على تعديد أسماء الله تعالى جل ثناؤه، وبيان صفاته، والدلالة على عظمته وقده أفضل وخير بمعنى أن خبرها بها أسنى وأجل قدرًا .

والثالث : أن يقال سورة خير من سورة، أو آية خير من آية بمعنى أن القارئ يتعجل له بقراءتها فائدة سوى الثواب الآجل ويتأدى منه بتلاوتها عبادة كقراءة آية الكرسي وسورة الإخلاص والمعوذتين، فإن قارئها يتعجل بقراءتها الاحتراز مما يخشى، والاعتصام بالله جل ثناؤه، ويتأدى بتلاوتها منه لله تعالى عبادة لما فيها من ذكر الله - تعالى جده - بالصفات الغلا على سبيل الاعتقاد لها، وسكون النفس إلى فضل ذلك الذكر ويمنه وبركته . فأما آيات الحكم فلا يقع بنفس تلاوتها إقامة الحكم، وإنما يقع بها علم وأذكار فقط، فكان ما قدمناه قبلها أحق باسم الخير والأفضل والله أعلم .

ثم لو قيل : في الجملة إن القرآن خير من التوراة والإنجيل والزمور بمعنى أن التعبد بالتلاوة والعمل واقع به دونها والعمل واقع به دونها، والثواب يجب بقراءته لا بقراءتها، وأنه من حيث الإعجاز حجة النبي ﷺ المبعوث به، وتلك الكتب لم تكن معجزة ولا كانت حجج أولئك الأنبياء، بل كانت دعوتهم والحجج غيرها، لكان ذلك أيضًا نظير ما مضى ذكره والله أعلم .

وقد يقال : إن سورة أفضل من سورة لأن الله تعالى اعتد قراءتها كقراءة أضعافها مما سواها وأوجب لها من الثواب ما لم يوجب لغيرها وإن كان المعنى الذي لأجله بلغ بها هذا المقدار لا يظهر لنا، كما يقال : إن يومًا أفضل من يوم، وشهرًا أفضل من شهر

(١) في النسختين «والآخران أن يقال» .

بمعنى أن العبادة فيه تفضل على العبادة في غيره، والذنب فيه يكون أعظم منه في غيره، وكما يقال: إن الحرم أفضل من الحل لأنه يتأدى فيه من المناسك ما لا يتأدى في غيره والله أعلم.

فصل

«في الاستشفاء بالقرآن»

[٢٣٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد قال: بعثنا رسول الله ﷺ في غزوة فأتينا على رجل لديغ في جهيته فداووه فلم ينفعه شيء فقال بعضهم: لو أتيتهم هؤلاء الرهط الذين نزلوا بكم لعل أن يكون عندهم شيء ينفع. فقالوا: أيها الرهط، إن سيدنا لديغ فابتغينا له بكل شيء، فلم ينفعه شيء، فهل عندكم من شيء؟ فقال بعضهم: نعم، إني لأرقي، والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا، لا نرقي حتى تجعلوا لنا جعلاً فصالحناهم على قطع من غنم، فانطلق فجعل يتفل عليه، ويقول ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يعني فاتحة الكتاب حتى برئ فكانما نشط من عقال، قال: فقام يمشي ما به علة فأوفوهم جعلهم الذي قاطعوهم عليه، فقال بعضهم: اقتسموا. فقال الذي رقى: لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله ﷺ فذكروا ذلك، فضحك رسول الله ﷺ وقال: «وما يدريك أنها رقية» وقال: «أصبتم. اقسمو واضربوا لي معكم بسهم».

أخرجه البخاري في الصحيح^(١) من حديث أبي عوانة وأخرجه^(٢) من حديث شعبة عن أبي بشر.

[٢٣٣٧] إسناده: صحيح.

(١) في الطب (٢٥/٧) عن موسى بن إسماعيل.

وفي الإجارة (٥٣/٣) عن أبي النعمان، كلاهما عن أبي عوانة به.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٤٩/٤) رقم (١١٨٩).

(٢) أخرجه البخاري في الطب (٢٢-٢٣) ومسلم في السلام (١٧٢٧/٢) وقد مر الحديث برقم (٢١٥١) من طريق يحيى بن يحيى عن هشيم عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد فانظر بقية التخريج هناك.

[٢٣٣٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، ومحمد بن إبراهيم الفارسي، قالا حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا جرير، عن الركين بن الربيع ابن عميلة، عن القاسم بن حسان، عن عمه عبدالرحمن بن حرملة، عن عبدالله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يكره الرقى إلا بالمعوذات.

وقد رويناه^(١) قوله ﷺ لعقبة بن عامر: «يا عقبة، تعوذ بهما، فما تعوذ متعوذ بمثلها».

ورويناه^(٢) عنه ﷺ أنه تعوذ بالمعوذات.

ورويناه في كتاب «الدعوات» دعوة بآيات من كتاب الله عز وجل.

[٢٣٣٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا

[٢٣٣٨] إسناده: لا بأس به.

• الركين (مصغراً) ابن الربيع بن عميلة (بفتح المهملة) الفزاري، أبو الربيع الكوفي (م ١٣١هـ).

ثقة. من الرابعة (بخ م - ٤).

• القاسم بن حسان العامري الكوفي. مقبول. من الثالثة (د س).

• وعمه عبدالرحمن بن حرملة الكوفي. مقبول. من الثالثة أيضاً (د س).

قال ابن المديني: لا أعلم روي عنه شيء إلا من هذا الطريق، ولا نعرفه من أصحاب عبدالله، وقال البخاري: لم يصح حديثه.

وقال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس. وإنما روى حديثاً واحداً ما يمكن أن يعتبر به ولم أسمع أحداً ينكره أو يطعن عليه «الجرح والتعديل» (٢٢٢/٥).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٢/٥) راجع «تهذيب التهذيب» (١٦١/٦).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٥٠/٩) بنفس الإسناد في سياق أطول جاء فيه «كان رسول الله ﷺ يكره عشر خصال...» فذكرها وفيها «الرقى إلا بالمعوذات».

وأخرجه أبو داود (٤٢٧/٤ - ٤٢٨ رقم ٤٢٢٢) والنسائي في الزينة (١٤١/٨) من طريق المعتمر عن الركين به.

(١) مر برقم (٢٣٢٨). (٢) راجع ما مر برقم (٢٣٣٤).

[٢٣٣٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو عامر هو العقدي، عبدالملك بن عمرو.

• أبو عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٧٨/٥) وقال الذهبي في «الميزان» (٥٤٥/٤) لا يعرف.

• ابن عباس (بالموحدة) أغلب الظن أنه عقبة بن عامر بن عبس الجهني.

محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدثنا أبو عامر، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير - قال أظنه - عن محمد بن إبراهيم بن الحارث أن أبا عبد الله أخبره أن ابن عباس الجهني أخبره أن رسول الله ﷺ قال له: «يا ابن عباس، ألا أخبرك بأفضل ما تتعوذ به المتعوذون؟» قال: بلى، يا رسول الله، قال: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ هما المعوذتان.

[٢٣٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عمي أبو بكر، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن مطرف، عن المنهال ابن عمر، عن محمد بن علي، عن علي قال: بينا رسول الله ﷺ ذات ليلة يصلي فوضع يده على الأرض، فلدغته عقرب، فتناولها رسول الله ﷺ بنعله، فقتلها، فلما انصرف قال: «لعن الله العقرب، ما تدع مصلياً ولا غيره أو نبياً أو غيره» ثم دعا بملح وماء، فجعله في إناء، ثم جعل يصبه على إصبه حيث لدغته، ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين.

= وقد أخرج أحمد هذا الحديث في «مسنده» كما سيأتي.

والحديث أخرجه النسائي في الاستعانة (٢٥١/٨) وأحمد في «المسند» (١٥٣/٤) - في مسنده عقبة بن عامر الجهني - وابن سعد في «الطبقات» (٢١٢/٢) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤١٧/٣) أيضاً، ولم يذكر في السند «أبا عبد الله».

وذكره الألباني في «الصحيحة» (١١٠٤).

[٢٣٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

- عبد الرحيم بن سليمان الكناني - أو الطائي - أبو علي الأشل، المروزي (م ١٨٧هـ) ثقة له تصانيف. من صغار الثامنة (ع).
- مطرف هو ابن طريف الكوفي، ثقة. مر.
- محمد بن علي هو ابن الحنفية.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٩٨/٧، ٤١٨/١٠ - ٤١٩) بهذا الإسناد. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨٢/٨) وعزاه لابن مردويه والمؤلف.

وذكره التبريزي في «المشكاة» (١٢٨٧/٢ رقم ٤٥٦٧) ونسبه للمؤلف فقط.

وكذلك رواه ابن فضيل، عن مطرف ولم يذكر «تناولها بالنعل» قال: ثم دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

[٢٣٤١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا إسماعيل ابن بنت السدي، عن ابن فضيل فذكره بإسناده عن علي قال: لدغت النبي ﷺ عقرب، وهو يصلي فلما فرغ قال: «لعن الله العقرب، ما تدعُ نبياً ولا غيره إلا لدغتهم» ثم دعا بماء وملح... فذكره.

[٢٣٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا جعفر بن عون (أخبرنا أبو عَمِيس، عن عون) ^(١) بن عبد الله، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: من قرأ يوم الجمعة بفاتحة الكتاب (و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾) ^(٢) و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ سبع مرات حفظ ما بينه وبين الجمعة الأخرى.

قال حميد بن زنجويه (عن جعفر: «بعد الجمعة»).

[٢٣٤١] إسناده: لا بأس به.

• إسماعيل ابن بنت السدي هو إسماعيل بن موسى الفزاري، أبو محمد - أو أبو إسحاق - الكوفي (م ٢٤٥هـ). صدوق يخطئ، ورمي بالرفض. من العاشرة (ع خ د ت ق).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٢٣) من طريق إسماعيل بن موسى، عن محمد بن فضيل به.

[٢٣٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عَمِيس هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله المسعودي. ثقة (ع).

• عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، ثقة. قيل روايته عن الصحابة مرسلة.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

والحديث رواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ١١٤ رقم ٣٧٧) عن عائشة مرفوعاً. دون الفاتحة وفيه «بعد صلاة الجمعة» وفيه الخليل بن مرة وهو ضعيف.

وراجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٧٦).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

وروي في ذلك عن الزهري دون الفاتحة) وقال: «حين يسلم الإمام قبل أن يتكلم سبعا سبعا».

[٢٣٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الله بن المبارك، عن عيسى بن عمر، عن طلحة بن مصرف قال: كان يقال: إن المريض إذا قرئ عنده القرآن وجد له خفة، فدخلت على خيثة وهو مريض فقلت: إني أراك اليوم صالحا، قال: إنه قرئ عندي القرآن.

[٢٣٤٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا عقبة بن مكرم الكوفي، حدثنا إبراهيم بن ظبية، عن الحجاج ومحمد ابن راشد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع أن رجلا شكّا إلى رسول الله ﷺ وجع حلقه فقال: «عليك بقراءة القرآن».

[٢٣٤٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الرحمن بن

[٢٣٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

• عيسى بن عمر الأسدي الهمداني، أبو عمر الكوفي، القارئ (م ١٥٦هـ). ثقة. من السابعة (ت س).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٦/٤) برواية المؤلف وحده.

[٢٣٤٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الكوفي (م ٢٣٤هـ). صدوق. من العاشرة.
• إبراهيم بن ظبية، غير واضح في الأصل، ورسم «ظبية» هكذا في (ن) ولم أعرفه.
• الحجاج هو ابن أرتاة.

• محمد بن راشد المكحولي الخزاعي. صدوق يهمل. ورمي بالقدر. من السابعة (٤).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٦/٤) برواية المؤلف وحده.

[٢٣٤٥] إسناده: رجاله موثقون ولكن رفعه منكر.

• عبد الرحمن بن سليمان بن موسى بن عدي، الجرجاني، أبو سعيد.

ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (٢٥٦ - ٢٥٧).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٦٥/٣) بنفس الإسناد.

سليمان بن موسى بن عدي الجرجاني بمكة، حدثنا علي بن سلمة النيسابوري، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالشفاءين: القرآن والعسل».

رفعه زيد بن الحباب والصحيح موقوف على ابن مسعود.

فصل

[٢٣٤٦] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيدة عيسى الخزاز، عن موسى بن أنس،

= وأخرجه ابن ماجه في الطب (١١٤٢/٢) رقم (٣٤٥٢) والحاكم في «المستدرک» (٢٠٠/٤).

والمؤلف في «سننه» (٣٤٤/٩) من طريق علي بن سلمة اللبقي النيسابوري عن زيد به.

وأخرجه أبو نعیم في «الحلیة» (١٣٣/٧) والحاكم في «المستدرک» (٤٠٣/٤) والخطيب في «تاريخه» (٣٨٥/١١) من طرق أخرى عن زيد به.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

ولم يرفعه غير زيد بن الحباب وفي روايته عن سفيان الثوري أو هام والصحيح عن ابن مسعود موقوفاً، رواه هكذا وكيع عنه أخرجه الحاكم (٢٠٠/٤) وراجع «الكامل» (١٠٦٥/٣) - (١٠٦٦) و«ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٦٩).

[٢٣٤٦] إسناده: ضعيف.

• عيسى بن ميمون الخزاز، أبو عبيدة البصري.

قال أحمد والبخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين وأبوداود: ضعيف. وقال الفلاس: متروك. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات توهما. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. راجع «الميزان» (٢٦/٣ - ٢٧).

وانظر «الكامل» (٢٠١١/٥) «المجروحين» (١٧٥/٢) «الضعفاء» (٤١٧/٣ - ٤١٨).

والحديث رواه الطبراني في الأوسط. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٥٧/٧): فيه عيسى بن ميمون وهو متروك.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤١٨/٣)، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٢٥٠ - ٢٥١).

وتعقبه السيوطي فقال: قال الحافظ ابن حجر: أفرط ابن الجوزي في إيراد هذا الحديث في الموضوعات ولم يذكر مستنده إلا قول أحمد وتضعيف عيسى. وهذا لا يقتضي وضع الحديث. راجع «اللائح المصنوعة» (٢٣٩/١).

عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران وسائر القرآن، ولكن قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران، والقرآن على نحو هذا».

عبس بن ميمون منكر الحديث وهو لا يصح وإنما يروى فيه عن ابن عمر من قوله. [٢٣٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن موسى القطان، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن نافع، عن ابن عمر قال: لا تقولوا سورة البقرة، ولكن قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة. كذا قال ابن عمر.

قال البيهقي رضي الله عنه: وقد ذكر البخاري رحمه الله في كتابه^(١) عن مسدد، عن عبد الواحد، عن الأعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر: السورة التي يذكر فيها البقرة، والسورة التي يذكر فيها آل عمران، والسورة التي يذكر فيها النساء، قال فذكرت ذلك لإبراهيم قال: حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى الشجرة اعترضها فرمى سبع حصيات، يكبر مع كل حصاة، ثم قال: هاهنا، والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة.

[٢٣٤٧] إسناده: سقط منه شيخ الحاكم في النسختين وبقي رجاله ثقات.

• محمد بن موسى بن عمران القطان، أبو جعفر الواسطي. صدوق. من الحادية عشرة (خ م ق). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦/١) برواية المؤلف وحده.

(١) في كتاب الحج (١٩٣/٢).

وأخرجه مسلم بنحوه في الحج (٩٤٢/١ رقم ٣٠٦) عن منجاب بن الحارث، عن ابن مسهر، عن الأعمش.

وذكر سنده إلى الأعمش فقال وحدثني يعقوب الدورقي، حدثنا ابن أبي زائدة - ح وحدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان كلاهما عن الأعمش قال سمعت الحجاج يقول لا تقولوا سورة البقرة... واقتضا الحديث بمثل حديث أبي مسهر.

وأخرجه النسائي في المناسك (٢٧٤/٥) عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن أبي زائدة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٢٩/٥) من طريق أبي مسهر عن الأعمش.

[٢٣٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا مسدد، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا الأعمش فذكره.

أخرجه مسلم^(١) من أوجه عن الأعمش.

وروي^(٢)نا في حديث أبي مسعود الأنصاري أن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأ الآيتين من آخر سورة البقر كَفَّته».

وفي حديث عائشة^(٣) رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أسقطتها من سورة كذا وكذا».

وفي حديث عمر بن الخطاب^(٤) رضي الله عنه سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان.

[٢٣٤٨] إسناده: صحيح.

(١) راجع التعليق السابق.

وأخرجه المؤلف بنفس الإسناد في «سننه» (١٢٩/٥).

وحديث عبد الله بن مسعود أخرجه البخاري في الحج (١٩٣/٢) ومسلم في الحج أيضًا (١/٩٤٣ رقم ٣٠٧) وأحمد في «مسنده» (٤١٥/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١/٤) والنسائي في المناسك (٢٧٣/٥) والمؤلف في «سننه» (١٢٩/٥) من طريق الحكم عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود.

وأخرجه مسلم (١/٩٤٣ رقم ٣٠٩) والنسائي (٢٧٣/٥) من طريق سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن يزيد بنحوه.

وأخرجه الترمذي في الحج (٣/٢٤٥ - ٢٤٦ رقم ٩٠١) وابن ماجه في المناسك (٢/١٠٠٨ رقم ٣٠٣٠) من طريق جامع بن شداد، عن عبد الرحمن بن يزيد به.

(٢) مر برقم (٢١٨٣).

(٣) سيأتي مسنداً برقم (٢٣٦٧) وهناك سنقوم بتخريجه إن شاء الله تعالى.

(٤) مرت القصة بالتفصيل برقم (٢٠٧١).

فصل

«في تقطيع آية آية في القرآن»

[٢٣٤٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثني أبي، حدثنا ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن أم سلمة ذكرت -أو كلمة غيرها- قراءة رسول الله ﷺ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿ يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ آيَةَ آيَةٍ .

متابعة السنة^(١) أولها ذهب بعض أهل العلم بسبب القرآن من تتبع الأغراض والمقاصد والوقوف عند انتهائها .

[٢٣٥٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا أبو سنان، عن ابن أبي الهذيل قال : إذا قرأ أحدكم الآية فلا يقطعها حتى يتمها .

[٢٣٤٩] إسناده : رجاله ثقات .

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٤٤/٢) بنفس الإسناد .

وهو في «سنن» أبي داود في الحروف والقراءات (٢٩٤/٤) رقم (٤٠٠١) .

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣٠٢/٦) عن يحيى بن سعيد بنفس الإسناد .

وقد مر برقم (٢١١٤) من وجه آخر عن يحيى بن سعيد وقمت بتخريجه هناك . يضاف إليه أن

ابن خزيمة أخرجه في «صحيحه» (٢٤٨/١ - ٢٤٩) رقم (٤٩٣) .

من طريق عمر بن هارون، عن ابن جريج به .

وعمر بن هارون قال ابن حجر في «التقريب» : متروك .

(١) عبارة هذه الجملة غير مستقيمة يبدو فيها خلل . وفي «المنهاج» : «أما تقطيع القرآن آية آية فإنه

أولى عندنا من تتبع الأغراض والمقاصد والوقوف عند انتهائها» (٢٤٦/٢) وهو واضح .

[٢٣٥٠] إسناده : رجاله موثقون .

• أبو سنان هو الشيباني، ضرار بن مرة . ثقة .

• ابن أبي الهذيل، عبد الله، ثقة . تقدما .

فصل

«في التكثير بالقرآن والفرح به»

قال الله عز وجل لنبيه ﷺ: ﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾^(١).

وقال لنساء النبي ﷺ: ﴿وَأَذْكُرَنَّ مَا يُثْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ﴾^(٢).

وسمى القرآن ﴿نُورًا﴾^(٣) وسماه ﴿مُبَارَكًا﴾^(٤) و﴿هُدًى﴾^(٥) فمن أنعم به عليه ويسره له ليتعلمه ويقراه، فقد أشركه مع نبيه ﷺ في عمله وإن كان لم يشركه معه في جهة الإنباء والتعليم، فإن لم يعظم المنعم عليه هذه النعمة، ولم يكن عنده أكبر وأسنى قدرًا من الأموال والأولاد، فهو من أجهل الجاهلين.

وذكر الحليمي^(٦) رضي الله عنه الحديث الذي.

[٢٣٥١] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا مروان بن معاوية، أخبرنا بشر بن نمير، حدثنا القاسم صاحب أبي أمامة، عن أبي أمامة قال

(١) سورة النساء (٤/١١٣).

(٢) سورة الأحزاب (٣٣/٣٤).

(٣) قال الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾. (النساء ٤/١٧٤).

(٤) قال عز وجل: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾ (الأنعام ٦/٩٢، ١٥٥).

(٥) قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ (البقرة ٢/٢).

ووصفه بالهدى جاء في مواضع كثيرة.

(٦) انظر «المنهاج» (٢/٢٥٦).

[٢٣٥١] إسناده: ضعيف.

• بشر بن نمير، متروك.

وقد مر هذا الحديث برقم (١٨٣٨) من طريق هشام بن خالد، عن مروان الفزاري فراجع تخريجه هناك.

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ، أُعْطِيَ ثَلَاثَ النُّبُوءَةِ، وَمَنْ قَرَأَ نِصْفَ الْقُرْآنِ، أُعْطِيَ نِصْفَ النُّبُوءَةِ، وَمَنْ قَرَأَ ثُلُثِي الْقُرْآنِ أُعْطِيَ ثُلُثِي النُّبُوءَةِ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ أُعْطِيَ النُّبُوءَةَ كُلَّهَا، وَيُقَالُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَقْرَأَ وَارْقَةَ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةٌ حَتَّى يَنْجُزَ مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ، وَيُقَالُ لَهُ: اقْبِضْ، فَيَقْبِضُ فَإِذَا فِي يَدِهِ الْيَمْنَى الْخُلْدُ وَفِي الْأُخْرَى النِّعِيمُ».

[٢٣٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محرز أبو رجاء الشامي، عن إسماعيل ابن عبيد الله قال قال عبد الله بن عمرو: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَكَأَنَّمَا اسْتَدْرَجَتْ النُّبُوءَةُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوْحَى إِلَيْهِ. وَمَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَظَنَّ أَنَّهُ أَحَدًا أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَ فَقَدْ حَقَّرَ مَا عَظَّمَ اللَّهُ، وَعَظَّمَ مَا حَقَّرَ اللَّهُ، وَلَيْسَ يَنْبَغِي لِحَامِلِ الْقُرْآنِ أَنْ يَحْدِثَ فِيمَنْ يَحْدُ، وَلَا يَجْهَلُ فِيمَنْ يَجْهَلُ، وَلَكِنْ لِيَعْفَ وَلِيَصْفَحَ لِحَقِّ الْقُرْآنِ. هَكَذَا جَاءَ مَوْقُوفًا.

[٢٣٥٣] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر البغدادي، حدثنا يحيى بن

[٢٣٥٢] إسناده: رجاله موثقون.

• محرز بن عبد الله الجزري، أبو رجاء، مولى هشام بن عبد الملك. صدوق يدلّس. من السابعة (بخ ق).

• إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، ثقة. ولكن يروي عنه إسماعيل بن رافع وقد روى هذا الأثر من طريقه عن إسماعيل بن عبيد الله، فلا أدري هل سقط من الإسناد أو أدرك أبو رجاء ابن أبي المهاجر فرواه عنه.

والأثر رواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٥ رقم ٧٩٩) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (١٢٤) عن إسماعيل بن رافع عن إسماعيل بن عبيد الله به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٧/١٠) عن وكيع، حدثنا إسماعيل بن رافع، عن رجل، عن عبد الله بن عمرو. وإسماعيل بن رافع ضعيف.

[٢٣٥٣] إسناده: رجاله ثقات.

• عمرو بن الربيع بن طارق الكوفي، نزيل مصر (٢١٩هـ). ثقة. من كبار العاشرة (خ م د).

• خالد بن يزيد الجمحي، أبو عبد الرحيم المصري (١٣٩هـ). ثقة فقيه. من السادسة (ع). وفي النسختين «خالد بن أبي يزيد».

• ثعلبة بن يزيد هو ثعلبة أبو الكنود الحمراوي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٩/٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٥٢/١) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

عثمان بن صالح السهمي، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا خالد بن يزيد، عن ثعلبة بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ القرآن استدرج النبوة بين كتفيه إلا أنه لا يوحى إليه. لا ينبغي لصاحب القرآن أن يحمد مع من يحمد، ولا يجهل مع من يجهل، وفي جوفه كلام الله».

[٢٣٥٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن تمام بن نجيع، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «من أخذ ثلث القرآن وعمل به، فقد أخذ ثلث النبوة، ومن أخذ نصف القرآن فقد أخذ نصف النبوة، ومن أخذ القرآن كله فعمل به فقد أخذ النبوة كلها».

قال أبو بكر البيهقي رضي الله عنه: ويحتمل^(١) أن يكون معنى أوتي النبوة أي جمع في صدره ما أنزل على النبي ﷺ غير أنه لا يوحى إليه، فيدعى لأجله نبياً والله أعلم. [٢٣٥٥] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، حدثنا أبو إسحاق الأصبهاني،

[٢٣٥٤] إسناده: ضعيف وهو مرسل.

• تمام بن نجيع الأسدي الدمشقي، نزيل حلب. ضعيف. من السابعة (ي د ت).
والحديث ذكره السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٢٤٤/١) برواية المؤلف.

(١) هذا ما قاله الحلبي في «المنهاج» (٢/٢٥٦).

[٢٣٥٥] إسناده: ضعيف.

• أبو إسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبد الله.

• أبو أحمد بن فارس هو محمد بن سليمان.

• أحمد بن الحارث الغساني، يعرف بالغنوي.

قال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال البخاري: فيه نظر. وقال العقيلي: له مناكير لا يتابع عليها.

راجع «الميزان» (٨٨/١)، «لسان الميزان» (١٤٨/١) وانظر «الضعفاء» للعقيلي (١٢٥/١) و«الكامل» (١٧٧/١).

• ساكنة بنت الجعد، لم أجد لها ترجمة.

• رجاء الغنوي.

ذكره ابن حجر في «الإصابة» في الصحابة (٥٠٠/١) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٧/٤) =

حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثني أحمد بن الحارث، حدثنا ساكنة بنت حميد الغنوية قالت سمعت رجاء الغنوي يقول - وكانت أصيبت يده يوم الجمل - قال النبي ﷺ: «مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ حِفْظَ كِتَابِهِ لَوْ ظَنَّ أَنَّ أَحَدًا أَوْيَ أَفْضَلَ مِمَّا أَوْيَ فَقَدْ غَمَطَ^(١) أَعْظَمَ النَّعْمَ».

[٢٣٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا السري ابن يحيى، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أسلم المنقري، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبيزى، عن أبيه، عن أبي بن كعب قال قال النبي ﷺ: «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ سُورَةٌ وَأَرَدْتُ أَنْ أَقْرَأَهَا» قلت: أسميت لك؟ قال: «نعم» فقلت لأبي: أفرحت بذلك يا أبا المنذر؟ قال: وما يمنعي والله تعالى يقول: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾^(١).

= في التابعين وقال: يروي المراسيل.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣١١/١/٢) بهذا الإسناد.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٢٥/١) من وجه آخر عن أحمد بن الحارث وذكره ابن حجر في «الإصابة».

ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٤٦٣) وقال: ضعيف جداً. وقال المناوي في «فيض القدير» (٧٥/٦): وقد ورد من حديث عبد الله بن عمر وجابر والبراء نحوه وكلها ضعيفة.

(١) «غمط» أي استهان واستحقر. وفي النسختين «غلط» غلط.

[٢٣٥٦] إسناده: حسن.

- أسلم المنقري، أبو سعيد (م ١٤٢هـ). ثقة. من السادسة (د).
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيزى، الكوفي. مقبول. من الخامسة (خت د س).
- وأبوه صحابي صغير.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٠٤/٣) بنفس الإسناد، وصححه وأقره الذهبي. وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٦٧ - ٦٨) عن قبيصة، و(ص ٦٨) عن محمد ابن يوسف. وأحمد في «المسند» (١٢٣/٥) عن مؤمل. وأبونعيم في «الحلية» (٢٥١/١) من طريق محمد بن كثير، كلهم عن سفيان عن أسلم به.

= وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٦٨) وأحمد في «المسند» (١٢٢/٥ - ١٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٦٤/١٠، ١٤١/١٢) وأبونعيم في «الحلية» (٢٥١/١) من طريق الأجلح، عن عبد الله بن عبد الرحمن به.

(١) سورة يونس (٥٨/١٠).

[٢٣٥٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾.

قال: بكتاب الله والإسلام هو خير مما يجمعون.

[٢٣٥٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾.

يقول: الفضل: الإسلام، ورحمته: القرآن.

[٢٣٥٩] أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد، عن حجاج، عن عطية، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾^(١).

قال «فضل الله» الإسلام، و«رحمته» أن جعلكم من أهل القرآن.

[٢٣٥٧] إسناده: فيه انقطاع، سعيد بن منصور لم يدرك مجاهداً.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٧/٤) ونسبه لسعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي.

[٢٣٥٨] إسناده: منقطع. علي بن أبي طلحة لم يدرك ابن عباس.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٥/١١) من طريق أبي صالح عن معاوية.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٧/٤) ونسبه أيضاً لابن المنذر وابن أبي حاتم، والمؤلف.

[٢٣٥٩] إسناده: ليس بالقوي.

• عطية هو ابن سعد العوفي، ضعيف.

والراوي عنه حجاج هو ابن أرملة كثير التدليس وقد عنعن.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٢/١٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٥/١١) من وجه آخر عن عطية. وانظر «الدر المنثور»

(٣٦٧/٤).

(١) سورة يونس (٥٨/١٠).

[٢٣٦٠] أخبرنا أبو الحسن الفارسي، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا الحسن، حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو معاوية، حدثنا حجاج، عن عطية، عن أبي سعيد في قوله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾. قال: «فضل الله» القرآن، و«رحمته» أن جعلكم من أهله.

[٢٣٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد عبد الله بن يوسف، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن الجهم، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم في قوله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾. قال: «فضل الله» القرآن و«رحمته» الإسلام.

[٢٣٦٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، عن جوير، عن الضحاك قال: «قل بفضل الله» القرآن «وبرحمته» الإسلام.

[٢٣٦٣] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن، قال أخبرنا محمد بن أحمد بن خنّب البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عمار بن كثير الواسطي، حدثنا فضيل بن عياض، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف في قول الله عزّ وجل: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ﴾. قال: بالكتاب الذي علمكم وبالإسلام الذي هداكم.

[٢٣٦٠] إسناده: كسابقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضًا في «مصنفه» (٥٠١/١٠).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٤/١١) عن علي بن الحسين الأزدي عن أبي معاوية به.

[٢٣٦١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٥/١١) من طريق إسحاق عن جعفر بن عون به.

وانظر «الدر المنثور» (٣٦٧/٤).

[٢٣٦٢] إسناده: ضعيف.

• جوير بن سعد الأزدي. ضعيف جدًا. وهذا الأثر غير موجود في (ن).

[٢٣٦٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عمار بن كثير الواسطي. لم أعرفه.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٤/١١) عن يحيى بن طلحة اليربوعي، عن فضيل به.

[٢٣٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف: «قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ» قال: «فضل الله» الإسلام و«رحمته» القرآن.

فصل

«في رفع الصوت بالقرآن إذا لم يتأذ به أصحابه

أو كان وحده أو كانوا يستمعون له»

[٢٣٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد ابن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة، حدثني بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «إني لأعرفُ أصواتَ رُفَقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ بِالْقُرْآنِ مِنَ اللَّيْلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرِ مَنَازِلَهُمْ حِينَ يَنْزِلُونَ بِالنَّهَارِ، وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ - أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ - قَالَ لَهُمْ إِنَّ أَصْحَابِي بِأَمْرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوهُمْ».

رواه البخاري ومسلم في الصحيح^(١) عن أبي كريب، عن أبي أسامة.

[٢٣٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١/١٢٥). وانظر «الدر المنثور» (٤/٣٦٨).

[٢٣٦٥] إسناده: صحيح.

- أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثقة، مر. وفي النسختين «أحمد بن عبد الجبار الحارثي» تصحيف.
- بريد بن عبد الله بن أبي بردة الأشعري، ثقة، تقدم.

(١) فرواه البخاري في المغازي (٥/٨٠ - ٨١) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/١٩٤٤ رقم ١٦٦) وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» أيضًا (ص ٣٣).

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٩٢) عن محمود بن غيلان، عن أبي أسامة به.

[٢٣٦٦] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن، حدثنا أبو بكر بن خنب البغدادي ببخارى - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا مالك بن مغول، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ جاء إلى المسجد فوجدني على باب المسجد، فأخذ بيدي، وأدخلني المسجد، فإذا رجل يصلي ويدعو وهو يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أن لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد قال فقام رسول الله ﷺ وقال: «والذي نفسي بيده! لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دُعي به أجاب».

قال وإذا رجل يقرأ في جانب المسجد فقال:

«لقد أعطى هذا زمماراً من مزامير آل داود» فقلت: يا رسول الله أخبره؟ قال: «نعم» فأخبرته فلم يزل لي صديقاً، وإذا هو أبو موسى الأشعري رضي الله عنه.

قال زيد بن الحباب فحدثت زهير بن معاوية بهذا الدعاء فقال: حدثنا أبو إسحاق، عن مالك بن مغول بهذا الحديث بعينه وأخبرني به سفيان الثوري^(١)، عن مالك بن مغول.

[٢٣٦٦] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥١٥ رقم ٣٤٧٥) عن جعفر بن محمد بن عمران، عن زيد بن الحباب، عن زهير بن معاوية، عن مالك، بتمامه.
ورواه أحمد في مسنده (٥/٣٤٩) عن عثمان بن عمر. وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢/٤٨٥ رقم ٤١٧٨)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١/٢٥٨)، عن ابن عيينة، كلاهما عن مالك بنحوه. وروى أحمد (٥/٣٥٩) والمؤلف في «السنن» (١٠/٢٣٠) من طريق زيد بن الحباب عن مالك بالجزء الثاني فقط.

وأخرج ابن ماجه في الدعاء (٢/١٢٦٧ رقم ٣٨٥٧) وأحمد في «المسند» (٥/٣٦٠) من طريق وكيع. وأحمد أيضاً (٥/٣٥٠) عن يحيى بن سعيد، كلاهما عن مالك بالجزء الأول فقط.
(١) حديث سفيان الثوري أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٠) مختصراً.

وأخرجناه^(١) من حديث أبي بردة، عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «لو رأيتني وأنا أسمع قراءتك البارحة. لقد أوتيت مزامراً من مزامير آل داود» فقال: لو علمت خبرته لك تحبيراً.

وقد أخرجه في الصحيح^(٢) دون قول أبي موسى.

وأخرجه مسلم^(٣) من حديث بريدة مختصراً في شأن أبي موسى.

[٢٣٦٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً قام من الليل يقرأ فرفع صوته بالقرآن فقال رسول الله ﷺ: «يرحمُ الله فلاناً كأتين من آية أذكرَنيها الليلة كنتُ أسقَطُها».

ورواه أيضاً أبو أسامة وغيره عن هشام بن عروة، ومن ذلك الوجه أخرجه^(٤) في الصحيح.

(١) مر برقم (١٩٦٢) فراجع.

(٢) فأخرجه البخاري في فضائل القرآن (١١٢/٦) ومسلم في صلاة المسافرين (٥٤٦/١) رقم ٢٣٦٦ من حديث أبي بردة، عن أبي موسى.

ورواه أيضاً البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٣٣) والترمذي في المناقب (٦٩٣/٥) رقم ٣٨٥٥ والمؤلف في «سننه» (١٢/٣).

(٣) في صلاة المسافرين (٥٤٦/١) رقم ٢٣٥.

[٢٣٦٧] إسناده: صحيح.

(٤) فأخرجه البخاري في فضائل القرآن (١١٠/٦) ومسلم في صلاة المسافرين (٥٤٣/١) رقم ٢٢٤ من طريق أبي أسامة عن هشام بن عروة به.

وأخرجه البخاري في الشهادات (١٥٢/٣) من طريق عيسى بن يونس، وفي فضائل القرآن (١١٠/٦) من طريق زائدة، و(١١١/٦) من طريق علي بن مسهر، وفي الدعوات (١٥٢/٧) - (١٥٣) من طريق عبدة. ومسلم في صلاة المسافرين (٥٤٣/١) رقم ٢٢٥ من طريق عبدة وأبي معاوية. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٩٢) من طريق عبدة. وأحمد في «المسند» (٦٢/٦، ١٣٨) عن وكيع، كلهم عن هشام بن عروة، عن أبيه بنحوه.

ورواه أبو داود في الصلاة (٨٣/٢) رقم ١٣٣١ وفي الحروف والقراءات (٢٨٠/٤) رقم ٣٩٧٠ عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة به.

ورواه أبو يعلى في «المسند» (٤٦٥/٧) رقم ٤٤٩٢ عن إبراهيم، عن حماد، عن هشام به.

[٢٣٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي قال: كان عبد الله رجلاً من مزينة - وهو ذو البجادين - يتيماً في حجر عمه، وكان يعطيه، وكان محسناً إليه، فبلغ عمه أنه قد تابع دين محمد ﷺ فقال له: إن فعلت وتبعت دين محمد لأنزع عنك كل شيء أعطيتك. قال: فإني مسلم فتزع منه كل شيء أعطاه، حتى جرده من ثوبه، فأتى أمه فقطعت له بجاداً لها بائنتين فأتتزر نصفاً وارتدى نصفاً، ثم أصبح يصلي مع رسول الله ﷺ الصبح فلما صلى رسول الله ﷺ تصفح الناس ينظر من أتاه، وكذلك كان يفعل فرآه رسول الله ﷺ فقال له: «مَنْ أنت؟» قال: أنا عبد العزى، قال: «بل أنت عبد الله ذو البجادين فالتزم بابي» فكان يلزم باب رسول الله ﷺ وكان يرفع صوته بالقرآن والتكبير والتسبيح فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا رسول الله! أمراء (هو)؟ قال: «دَعُهُ عنك فإنه أحد الأَوَاهِين».

[٢٣٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن سليمان البرلسي بمصر، حدثنا سعيد بن

[٢٣٦٨] إسناده: ضعيف وفيه انقطاع.

- ابن إسحاق، محمد - صاحب المغازي - وفي النسختين «ابن أبي إسحاق» خطأ.
- والحديث أخرجه البغوي بطوله كما قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/٣٣٠).
- وقد مر بعضه من وجه آخر في هذا الكتاب (٢/٤٧٢ - ٤٧٤).

[٢٣٦٩] إسناده: لا بأس به.

- ابن أبي الزناد هو عبد الرحمن بن عبد الله، صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، مر. وفي النسختين «ابن أبي الدنيا» مصحفاً.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٢/٨١ رقم ١٣٢٧) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/٣ - ١١) - من طريق محمد بن جعفر الوركاني. والترمذي في الشائل (ص ٢٣٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/٢٩ رقم ٩١٧) - من طريق يحيى بن حسان. وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٩٧) من طريق محمد بن أبي رجاء، كلهم عن ابن أبي الزناد به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٣٤٤) عن ابن أبي داود. والطبراني في «الكبير» (١١/٢١٨ رقم ١١٥٤٥) عن محمد بن علي الصائغ، كلاهما عن سعيد بن منصور، عن ابن أبي الزناد به.

ومر من رواية كريب عن ابن عباس برقم (١٩٤٤) فراجع.

منصور، حدثنا ابن أبي الزناد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يصلي من الليل فيسمع قراءته من وراء الحجر وهو في البيت.

[٢٣٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدى، حدثنا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن مجهر به».

[٢٣٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا خلف بن محمد البخاري حدثنا فائد بن سهل، حدثنا أحمد بن منيع أخبرنا أبو يوسف القاضي، حدثنا أبو حنيفة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن عمر أنه قال لرجل: اقرأ سورة الحجر، قال: أوليست معك يا أمير المؤمنين؟ قال: أما بمثل صوتك فلا.

[٢٣٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب، أبو بكر العبدى (م ٣٤٤هـ).

قال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٤٥٢).

والحديث أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥٤٦) - ولم يسق لفظه - والدارمي في الصلاة (ص ٣٤٩) وفي فضائل القرآن (٨٦٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٥٠) والبخاري في «شرح السنة» (٤/٤٨٤ رقم ١٢١٧) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به. وقد مر نحوه من حديث الزهري عن أبي سلمة برقم (١٩٥٤) فراجع.

[٢٣٧١] إسناده: ضعيف.

• فائد بن سهل، لم أعرفه.

• أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي (م ٢٤٤هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (ع).

• أبو يوسف القاضي، هو الإمام يعقوب بن إبراهيم (م ١٨٢هـ).

قال البخاري: تركوه. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال الفلاس: صدوق كثير الغلط، وقال ابن عدي: ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثاً منه إلا أنه يروي عن الضعفاء الكثير.

راجع «الكامل» (٧/٢٦٠٢ - ٢٦٠٤) «الضعفاء» للعقيلي (٤/٤٣٨ - ٤٤٤) «الميزان» (٤/٤٤٧) «لسان الميزان» (٦/٣٠٠ - ٣٠٢).

• أبو حنيفة هو الإمام النعمان بن ثابت الكوفي (م ١٥٠هـ). فقيه مشهور. من السادسة (س ت).

ضعفه النسائي من جهة حفظه وابن عدي وآخرون. راجع «الميزان» (٤/٢٦٥).

وانظر «الكامل» (٧/٢٤٧٢ - ٢٤٧٩) «الضعفاء» (٤/٢٦٨ - ٢٨٥).

• إبراهيم بن محمد بن المنتشر، الأجدع الهمداني، الكوفي. ثقة. من الخامسة (ع).

• وأبوه ثقة. من الرابعة (ع) فلم يدرك عمر، فالإسناد منقطع.

[٢٣٧٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد في آخرين قالوا حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن بحير بن سعد الكلاعي، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجاهرُ بالقرآن كالجاهر بالصدقة، والمُسِرُّ بالقرآن كالمُسِرُّ بالصدقة».

[٢٣٧٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، حدثه عن بحير بن سعد. فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال إن رسول الله ﷺ قال . . .

قال البيهقي رحمه الله وقد قال الله عز وجل: ﴿إِنْ تُبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفَوْهَا وَتَوَثُّوْهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾^(١).

وهذا -والله أعلم- لأن إخفاءها يكون أبعد من الرياء وكذلك قراءة القرآن.

[٢٣٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (١٣/٣) بنفس الإسناد. وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٨٠/٥) رقم ٢٩١٩ عن الحسن بن عرفة، عن إسماعيل ابن عياش به. وهو في «جزء» الحسن بن عرفة (رقم ٨٤).

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٨٣/٢ - ٨٤ رقم ١٣٣٣) عن عثمان بن أبي شيبة. والطبراني في «الكبير» (٣٣٤/١٧) رقم ٩٢٤ من طريق عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، كلاهما عن إسماعيل به. تابعه معاوية بن صالح عن بحير به كما سيأتي.

وقد مر من «مسند» معاذ بن جبل برقم (١٩٤٧).

[٢٣٧٣] إسناده: رجاله موثقون، وشيخ البيهقي فيه كلام.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥١/٤ - ١٥٨) والنسائي في الزكاة (٨٠/٥) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٧١) وابن حبان كما في «الموارد» (رقم ٦٥٨، ١٧٩١) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٩٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٧٨/٣ - ٢٧٩ رقم ١٧٣٧) والطبراني في «الكبير» (٣٣٤/١٧) رقم ٩٢٣ من طريق معاوية بن صالح عن بحير به.

وأخرجه أحمد (٢٠١/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٤/١٧) رقم ٩٢٥ من طريق سليمان بن موسى عن كثير بن مرة به.

(١) سورة البقرة (٢/٢٧١).

[٢٣٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا ابن فضيل، عن أشعث، عن محمد بن سيرين في قوله: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا﴾^(١).

قال: كان أبو بكر يخاف بصوته فيقول: أناجي ربي، وكان يرفع صوته عمر، ويقول: أجزر الشيطان وأوقظ الوسنان حتى نزلت هذه الآية. فأمر أبو بكر برفع صوته شيئاً، وأمر عمر فخافت من صوته.

هذا مرسل وقد روينا موصولاً من حديث أبي قتادة^(٢).

[٢٣٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا بشر بن موسى،

[٢٣٧٤] إسناده: ليس بالقوي.

• أشعث هو ابن سوار الكندي، قاضي الأهواز (م ١٣٦هـ). ضعيف. من السادسة (بخ م ت س ق).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨٦/١٥) من طريق علقمة، عن ابن سيرين. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٠/٥) ونسبه لسعيد بن منصور، وابن جرير، وابن المنذر، والمؤلف.

(١) سورة الإسراء (١١٠/١٢).

(٢) حديث أبي قتادة أخرجه المؤلف في «السنن» (١١/٣) عن أبي عبد الله الحافظ وهو في «المستدرک» (٣١٠/١) وقد مرت الإشارة إليه في (ص ٢٤٧) من هذا الباب فراجع.

[٢٣٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

• عبيد الله - وقيل عبد الله - ابن أبي نهيك، المخزومي، المدني. ثقة. من الثالثة.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠/١٠) بهذا الإسناد إلا أن فيه للحاكم شيخين: علي ابن حمشاذ وأبو بكر بن إسحاق الفقيه، وهو في «المستدرک» للحاكم (٥٦٩/١) وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٤١/١ رقم ٧٦).

وأخرجه أبوداود في الوتر (١٥٦/٢ رقم ١٤٧٠) عن عثمان بن أبي شيبة. والدارمي في الصلاة (ص ٣٤٩) عن محمد بن أحمد بن أبي خلف. وأبو يعلى في «مسنده» (٩٣/٢) رقم ٧٤٨ عن أبي خيثمة. ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٩٦ - ٩٧) عن إسحاق. والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢٧/٢) من طريق إبراهيم بن أبي الوزير، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٤٨٣/٢ رقم ٤١٧) وكذا ابن أبي شيبة (٥٢٢/٢، ٣٦٣/١٠) =

حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن عبيد الله ابن أبي نهيك، عن سعد قال: أتيت فسالني: من أنت؟ فأخبرته عن نسبي، فقال سعد: تجار كسبة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس مِنَّا من لم يتغنَّ بالقرآن» قال سفيان: يعني يستغني به.

قال البيهقي رحمه الله: وقد ذهب بعض أهل العلم إلى أن المراد به تحسين الصوت بالقرآن، وذلك بأن يقرأه حذرًا وتحزنًا واستدلوا على ذلك برواية^(١) عبد الجبار بن الورد، عن ابن أبي مليكة هذا الحديث بإسناد آخر ثم قال: قلت لابن أبي مليكة: يا أبا محمد أرأيت إذا لم يكن حسن الصوت؟ قال: يحسنه ما استطاع.

قالوا: وقوله «ليس منا» يريد ليس على سنتنا، فإن السنة في قراءة القرآن الحذر والتحزن فإذا ترك ذلك كان تاركًا لسنة. والله أعلم.

وذكر جماعة^(٢) من الأئمة أن المراد بهذا الخبر الاستغناء بالقرآن والتكثير والاكتفاء به. قال الله عز وجل: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾^(٣).

= وأحمد في «مسنده» (١٧٩/١)، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أبوداود في الوتر (١٥٥/٢) رقم ١٤٦٩ والدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٦٧) وأحمد في «مسنده» (١٧٥/١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٨٣/١) رقم ١٥١ والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢٧/٢) والحاكم في «المستدرک» (٥٦٩/١) والمؤلف في «سننه» (٢٣٠/١٠) من طريق الليث بن سعد، عن ابن أبي مليكة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٥٢٢/٢) وأحمد في «مسنده» (١٧٢/١) من طريق سعيد بن حسان المخزومي، عن ابن أبي مليكة.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٤١/١ - ٤٢ رقم ٧٧) والحاكم في «المستدرک» (٥٦٩/١) من طريق ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة به. وانظر الاختلاف في رواية هذا الحديث في «المستدرک» (٥٦٩/١ - ٥٧٠) و«تحفة الأشراف» (٣٠٤/٣ - ٣٠٥).

وقد مر من وجه آخر برقم (١٨٩١) فانظر تعليقنا عليه هناك أيضًا.

(١) رواه أبوداود في الوتر (١٥٦/٢ - ١٥٧ رقم ١٤٧١) وقال ابن حجر: إسناده صحيح.

راجع «فتح الباري» (٧٢/٩).

(٣) سورة العنكبوت (٥١/٢٩).

(٢) انظر التعليق على الحديث (١٨٩١).

[٢٣٧٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عباد المكي - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسين هبة الله بن محمد المقرئ ببغداد إملاء، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى، حدثنا محمد بن عباد، حدثنا حاتم ابن إسماعيل، عن شريك، عن الأعمش، عن يزيد بن أبان، عن الحسن، عن أنس ابن مالك أن النبي ﷺ قال: «القرآن غنى لا فقر بعده، ولا غنى دونه».

لفظهما سواء. وروي هذا الحديث من وجه آخر ضعيف عن الحسن، عن أبي هريرة وهذا أشبه.

[٢٣٧٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى، أخبرنا أبو الحسن الكارزى، أخبرنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، حدثنا ابن مهدي (حدثنا إسرائيل) عن أبي إسحاق، عن سليم بن حنظلة، عن عبد الله قال: من قرأ سورة آل عمران فهو غني.

[٢٣٧٦] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسين هبة الله بن محمد بن حبيش، المقرئ، الفراء (م ٣٥٠هـ).
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (٦٩/١٤ - ٧٠) وقال: كان ثقة.
- محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، نزيل بغداد (م ٢٣٤هـ). صدوق بهم. من العاشرة (خ م ت س ق).
- يزيد بن أبان الرقاشي ضعيف. مر.
- والحديث أخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٢٤) وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٠/٥ رقم ٢٧٧٣) والطبراني في «الكبير» (١/٢٥٥ رقم ٧٣٨) من طريق محمد بن عباد المكي، عن حاتم به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٥٨/٧) فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤١٣٨).

[٢٣٧٧] إسناده: رجاله ثقات وأضيف «إسرائيل» بين ابن مهدي وأبي إسحاق لأن ابن مهدي لم يدرك أبا إسحاق، والحديث روي من طريق إسرائيل. والله أعلم

- سليم بن حنظلة هو سليم بن أسود بن حنظلة، أبو الشعثاء المحاربى (م ٨٣هـ). ثقة. من كبار الثالثة.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٤٨) عن أبي نعيم، عن إسرائيل عن أبي إسحاق به. وزاد في آخره: «والنساء محبرة» قال أبو إسحاق أي مزينة.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣/٣٧٥) عن ابن عيينة، عن أصحابه عن عبد الله بن مسعود قال: من قرأ آل عمران فهو غني. وذكره ابن نصر في «قيام الليل» (١١٩) بزيادة.

قال أبو عبيد^(١) وحدثنا الأشجعي، عن مسعر، حدثنا جابر - قبل أن يقع فيما وقع فيه - عن الشعبي، عن عبد الله أنه قال: نعم كنز الصعلوك سورة آل عمران يقوم بها من آخر الليل.

قال أبو عبيد: ومنه الحديث الآخر: من قرأ^(٢) القرآن فرأى أن أحداً أعطي أفضل مما أعطي فقد عظم صغيراً وصغر عظيماً.

فصل

«في ترك المباهاة بقراءة القرآن»

[٢٣٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرني ابن جريج، أخبرني يونس بن يوسف، عن سليمان بن يسار قال: تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له نائل^(٣) أخو الشام: يا أبا هريرة حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يَقْضَى فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَتَهُ فَعَرَفَهَا فَقَالَ: مَا عَمِلْتُ فِيهَا؟ فَقَالَ: قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ. قَالَ: كَذَبْتَ: إِنَّمَا أُرِدْتُ أَنْ يَقَالَ: فَلَانٌ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، فَأَمْرٌ^(٤) بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ.

ورجلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ (فَأَتَى بِهِ) فَعَرَفَهُ نِعْمَتَهُ فَعَرَفَهَا فَقَالَ: مَا عَمِلْتُ فِيهَا؟

(١) أخرجه الدارمي (٨٤٨ - ٨٤٩) عن أبي عبيد، عن الأشجعي، عن جابر فأسقط من السند «مسعر». وجابر هو ابن يزيد الجعفي ضعيف متهم. وانظر «المصنف» لعبد الرزاق (٣/ ٣٧٥).

(٢) راجع ما مر برقم (٢٣٥٢).

[٢٣٧٨] إسناده: رجاله موثقون.

• يونس بن يوسف بن حماس، وقيل: يوسف بن يونس. ثقة عابد. من السادسة.

(٣) نائل هو ابن قيس بن زيد بن حبان الشامي، من أهل فلسطين، من التابعين وكان أبوه صحابياً، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في الأصلين «فيؤمر به فيسحب» والوجه ما أثبت من رواية مسلم.

فقال: تعلمتُ العلم وقرأتُ القرآن وعلمتُهُ. قال: كذبتَ: وإنَّما أردتَ أن يقال: فلانٌ عالمٌ، فلانٌ قارئٌ فقد قيل، فسُحب على وجهه حتى ألقي في النار.

ورجلٌ آتاه الله من أنواع المال فأُتي به فعرفه (نعمه) فعرفها، فقال: ما عملتَ فيها؟ فقال: ما تركتُ من شيءٍ تحبُّ أن أنفق إلا أنفقتُ فيه لك. قال: كذبتَ إنَّما أردتَ أن يقال: فلانٌ جوادٌ، فقد قيل، فأمر به فسُحب على وجهه حتى ألقي في النار.

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث خالد بن الحارث وحجاج بن محمد عن ابن جريج.

قال الحليمي^(٢) رحمه الله: وأيضًا إن قراءة القرآن عبادة، والمباهاة بها مرأاة، والرياء فيها كالرياء في غيرها من العبادات. والله أعلم.

[٢٣٧٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى، حدثنا الفزاري يعني أبا إسحاق عن سعيد

(١) في الإمارة (٢/١٥١٣ - ١٥١٤ رقم ١٥٢) عن يحيى بن حبيب الحارثي، حدثنا خالد بن الحارث وعن علي بن خشرم أخبرنا الحجاج بن محمد.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/٢٣ - ٢٤) من طريق خالد وفي «فضائل القرآن» (١١٢) رقم ١٠٨) من طريق مخلد. وأحمد في «مسنده» (٢/٣٢٢) عن الحجاج بن محمد. والحاكم في «المستدرک» (٢/١١٠) من طريق عثمان بن عمر، كلهم عن ابن جريج بنحوه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه البخاري وأقره الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٦٨) من وجه آخر عن عبدالوهاب بن عطاء به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٦١٨ رقم ٢٥٠٢ - موارد) من حديث شفي الأصبغي عن أبي هريرة في سياق أطول. وسيأتي الحديث في الشعبة (٤٥) أيضًا.

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٢٥٧).

[٢٣٧٩] إسناده: حسن.

• محبوب بن موسى، أبو صالح الأنطاكي الفراء (م ٢٣١هـ). صدوق. من العاشرة (د س).

• أبو فراس النهدي قيل اسمه الربيع بن زياد. مقبول. من الثانية (د س).

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٣٨٣ رقم ٦٠٣٦) عن معمر، عن سعيد الجريفي في سياق أحسن.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٨٠) عن إسماعيل بن علي عن الجريفي به.

الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي فراس قال: خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال في خطبته: ولقد أتى علي زمان، وما أدري أحدًا -أظنه قال- يقرأ القرآن يريد به إلا الله وما عنده، ولقد ينجل إلي أن الناس يقرءون القرآن يريدون به ما عند الناس فأريدوا الله بقراءتكم وأعمالكم.

[٢٣٨٠] أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن شيان العطار ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا يحيى بن كثير العنبري، حدثنا ابن عبيد، عن الحسن (قال): إن هذا القرآن قرأه ناس ثلاثة: قوم اتخذوه بضاعة ينقلونه من بلد إلى بلد لا أكثرهم الله! وهم كثيرون، وقوم تذابوا من الشيطان وتراءوا به في أعمالهم، وقوم وجدوا فيه دواء قلوبهم فجعلوه على داء قلوبهم، فقاموا به في محاريبهم وخبوا في برانسهم فبمثل هؤلاء يدل على الأعداء، ويستنزل القطر.

[٢٣٨١] وقد أنبأني محمد بن موسى بن الفضل إجازة، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا أبو الوليد خلف بن الوليد، حدثنا المحاربي، عن بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن الحسن قال: قرأ القرآن ثلاثة: رجل أخذه بضاعة ينقله من مصر إلى مصر يطلب به ما عند الناس وقوم قرءوا

[٢٣٨٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس القرشي هو الكديمي. ضعيف.
- وابن عبيد إذا كان يونس فيحيى بن كثير لم يسمع منه.

[٢٣٨١] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن مهران الأصبهاني.
- ذكره أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٦٨) ولم يبين حاله.
- المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد.
- بكر بن خنيس (بالمعجمة والنون، آخره سين مهملة، مصغراً) الكوفي. صدوق عابد، له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان. من السابعة (ت س).
- ضرار بن عمرو الملقب. ضعفه يحيى وقال البخاري وابن عدي: منكر الحديث.
- راجع «الميزان» (٢/٢٣٨)، «لسان الميزان» (٣/٢٠٢ - ٢٠٣).
- والخبر ذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (٢٦) بنحوه.
- وروي نحوه مرفوعاً عن بريدة ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/١١٠) وقال: لا يصح. وسيأتي بعضه برقم (٢٣٨٤).

القرآن حفظوا حروفه، وضيعوا حدوده، واستنزلوا به الولاة، واستطالوا به على أهل بلادهم، فقد كثر هذا الضرب في حملة القرآن لاكثرهم الله. ورجل قرأ القرآن فتداوى بدواء القرآن، فوضعه على داء قلبه، فسهر ليله وهملت عيناه، تسربلوا الحزن، وارتدوا بالخشوع، ذكروا في محاريبهم وأخفوا في برانسهم، بهم يسقي الله الغيث، وينزل النصر، ويدفع البلاء والله لهذا الضرب في حملة القرآن أقل من الكبريت الأحمر.

[٢٣٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الحنات، حدثنا أحمد بن أبي الخواري قال سمعت أبا زكريا يحيى بن الجلاء - وكان من البكائين - قال: إذا قرأ ابن آدم القرآن ثم خلط ثم عاد يقرأ يقول الله له: مالك أو قال ما أنت ولكلامي؟

قال: وحدثنا أحمد قال سمعت أباسليمان^(١) يقول: الزبانية يوم القيامة أسرع إلى حملة القرآن الذي عصو الله بعد قراءة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان، غضباً عليهم حتى عصو الله بعد قراءة القرآن.

فصل

«في ترك قراءة القرآن في المساجد والأسواق ليعطى وليستأكل به»

[٢٣٨٣] أخبرنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو عمرو وإسماعيل ابن نجيد، حدثنا محمد بن أيوب البجلي، حدثنا سهل بن بكار، حدثنا أبان بن يزيد،

[٢٣٨٢] يحيى بن الجلاء ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٠٤/١٤ - ٢٠٥) وقال: صحب بشر ابن الحارث.

(١) أبوسليمان هو الداراني، عبدالرحمن بن أحمد.

[٢٣٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو راشد الحبراني (بضم المهملة وسكون الموحدة) الشامي. قيل اسمه: أخضر، وقيل: النعمان. ثقة. من الثالثة (بخ د ق).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٤٤/٣) عن عفان. وأبو يعلى في «مسنده» (٨٨/٣) رقم (١٥١٨) عن هذبة بن خالد، كلاهما عن أبان بن يزيد به.

وأخرجه عبدالرزاق مطولاً في «المصنف» (٣٨٧/١٠) رقم (١٩٤٤٤). وعنه عبد بن حميد =

عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي راشد الحراني، عن عبدالرحمن بن شبل الأنصاري أن النبي ﷺ قال: «اقرأوا القرآن ولا تغلّوا فيه، ولا تجفّوا عنه، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به».

رواه ابن المبارك^(١) عن يحيى بن أبي كثير وزاد فيه، «اقرأوا القرآن واعملوا بما فيه». [٢٣٨٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو القاسم بن حبيب المفسر من أصل كتابه، ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار الأصبهاني، حدثنا أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن دكين، حدثنا علي بن قادم

= في «المنتخب» (٢٨٠/١) رقم (٣١٤)، عن معمر. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٠/٢) وأحد في «المسند» (٤٢٨/٣) من طريق هشام الدستوائي. وأحد أيضًا (٤٤٤/٣) من طريق همام، ثلاثهم عن يحيى بن أبي كثير به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٥/٤، ٩٦٧/٧ - ١٦٨) وقال رواه أحمد، وأبو يعلى باختصار، والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجاله ثقات ورواه البزار أيضًا. (١) ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٨/٣). وانظر «الصحيحة» (٢٦٠) و«العلل» لابن أبي حاتم (٦٣/٢).

[٢٣٨٤] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن ميثم (بكسر الميم بعده ياء تحتانية ساكنة وفتح المثناة) ابن أبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي، أبو الحسن. ضعفه الدارقطني، وقال ابن حبان: يروي الأشياء المقلوبة.

راجع «الضعفاء والمتروكون» (١٢٢ رقم ٥٦) «المجروحين» (١٣٦/١) «الميزان» (١٦٠/١). وفي النسختين «حدثنا أحمد بن ميثم، عن سليمان بن أبي نعيم الفضل بن دكين».

• علي بن قادم الخزاعي، الكوفي، أبو الحسن (م ٢١٣هـ). صدوق يتشيع. من التاسعة (دت ص). قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال يحيى: ضعيف. وقال ابن سعد: منكر الحديث. وقال ابن عدي: نقت عليه أحاديث تفرد بها عن الثوري.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٠١/٦) «الكامل» (١٨٤٥/٥) «الميزان» (١٥٠/٣).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٣٦/١) ونقله الذهبي في «الميزان» (١٦٠/١) في سياق طويل بنحو ما مر من قول الحسن (٢٠٧٢) وأورده ابن الجوزي في «العلل المنتاهية» (١١٠/١).

وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٧٥).

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧٩/١٠) وأبو نعيم في «الحلية» (١٩٩/٤) عن زاذان موقوفًا بنحوه.

الخزاعي، عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم».

[٢٣٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن إسحاق الخزاعي بمكة، حدثنا ابن أبي مسرة، حدثنا المقرئ، حدثنا حيوة، أخبرني بشير بن أبي عمرو الخولاني، أن الوليد بن قيس التجيبي حدثه أنه سمع أباسعيد الخدري يقول سمعت رسول الله ﷺ وتلا هذه الآية: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾^(١).

فقال النبي ﷺ: «يكون خَلْفٌ من بعد ستين سنة ﴿أَصَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ ثم يكون خلفٌ يقرءون القرآن لا يعدو تراقيهم، ويقرأ القرآن ثلاثة: مؤمن، ومنافق، وفاجر».

قال بشير فقلت للوليد: ما هؤلاء الثلاثة؟ فقال: المنافق كافر به، والفاجر يتأكل به، والمؤمن يؤمن به.

[٢٣٨٥] إسناده: رجاله موثقون غير شيخ الحاكم.

• عبد الله بن إسحاق الخزاعي لم أعرفه. وفي طبقته: أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز البغوي، الخراساني (م ٣٤٩هـ). روى عنه الحاكم، وقال الدارقطني: فيه لين فعله هو. وإبراهيم -جده- أخو علي بن عبدالعزيز وعم أبي القاسم البغوي.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/٤١٤ - ٤١٥) «السير» (١٥/٥٤٣) «الميزان» (٢/٣٩٢).

• المقرئ هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد.

• حيوة هو ابن شريح بن صفوان.

• بشير بن أبي عمرو الخولاني، أبو الفتح المصري. ثقة. من السابعة (عخ).

• الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبي، المصري. مقبول. من الخامسة (عخ د ت).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٣٧٤) بنفس الإسناد، وقال هذا حديث صحيح رواه حجازيون وشاميون أثبات، ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وأخرجه أيضًا (٤/٥٤٧) عن الحسين بن الحسن بن أيوب، عن عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة به، وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٧٦ - ٧٧) وأحمد في «المسند» (٣/٣٨ - ٣٩) عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد به.

(١) سورة مريم (١٩/٥٩).

[٢٣٨٦] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، حدثنا محمد بن أحمد بن دلويه، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحسن ابن عمار، عن الأعمش، عن خيثمة، عن الحسن البصري أنه قال: كنت مع عمران ابن حصين إذ مر رجل يقرأ سورة يوسف فاستمع له فلما فرغ سأله، فقال عمران بن حصين: إنا لله وإنا إليه راجعون سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اقرأوا القرآن، وسلوا به الله، فإنه سيجيء قوم يقرءون القرآن، يسألون به الناس».

[٢٣٨٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف إملاء، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس بمكة، حدثنا محمد بن صالح، حدثنا نصر بن علي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن الحسن، عن عمران بن حصين أنه مر على قاص قرأ ثم سأل فاسترجع من ذلك، وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قرأ القرآن فَلَيْسَ سَأَلَ اللَّهَ بِهِ، فَإِنَّهُ سَأَلَهُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ».

[٢٣٨٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثقة، مر. وفي النسختين «أحمد بن محمد بن دلويه» مقلوبًا.
- الحسن بن عمار البجلي مولاهم، أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد (م ١٥٣هـ). متروك. من السابعة (خت ت ق).

- خيثمة بن أبي خيثمة البصري، أبو نصر. لين الحديث. من الرابعة (ت س).

[٢٣٨٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس لم أعرفه.
- محمد بن صالح لم أستطع تعيينه.
- أبو أحمد هو الزيري، محمد بن عبدالله.

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (١٧٩/٥ رقم ٢٩١٧) وأحمد (٤٣٩/٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٨٠/١٠) من طريق أبي أحمد الزيري عن سفيان به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٧/١٨ رقم ٣٧٤) من طريق محمد بن يوسف الفريابي وقيصة بن عقبة عن سفيان به.

وأخرجه أحمد (٤٤٥/٤) من طريق سفيان عن الأعمش، عن خيثمة بدون ذكر الحسن، وأخرجه أيضًا (٤٣٢/٤ - ٤٣٣) عن عبد الرزاق، عن سفيان، عن الأعمش عن خيثمة أو عن رجل، عن عمران به. ورواه البغوي في «شرح السنة» (٤٤١/٤ رقم ١١٨٣) من طريق أبي حذيفة عن سفيان به. وحسنه الألباني في «الصحيحة» (٢٥٧) وذكر له شواهد.

[٢٣٨٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن خيثمة بن أبي خيثمة البصري قال: كان رجل يطوف ويقرأ سورة يوسف فيجتمع الناس عليه، فإذا فرغ سأل، فقال الحسن: كنت مع عمران بن حصين فمر به السائل فقام فاستمع بقراءته فلما فرغ سأل فقال عمران: إنا لله وإنا إليه راجعون، اذهب بنا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللَّهَ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرءُونَ الْقُرْآنَ فَيَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ».

[٢٣٨٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أحمد بن محمد بن حمدون، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا الوليد، حدثنا ابن لهيعة، عن موسى بن وردان، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، وَسَلُّوا بِهِ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَنْ يَتَعَلَّمَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ بِهِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ الْقُرْآنَ يَتَعَلَّمُهُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ يَبَاهِي بِهِ، وَرَجُلٌ يَسْتَأْكُلُ بِهِ، وَرَجُلٌ يَقْرَأُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ».

[٢٣٨٨] إسناده: لا بأس به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٦٦ رقم ٣٧١) من طريق سعيد بن منصور، وأخرجه (رقم ٣٧٠) من طريق زياد بن عبد الله وعبيدة بن حميد، عن منصور، و(٣٧٢) من طريق شريك بن عبد الله، عن منصور. و(٣٧٣) من طريق إدريس الكوفي عن منصور، عن رجل، عن الحسن، ورواه أحمد (٤/٤٣٦ - ٤٣٧) من طريق منصور، عن خيثمة، عن الحسن به.

[٢٣٨٩] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن محمد بن حمدون، الخراساني، أبو الفضل الشرمقاني (م ٣٦٦هـ).

قال الحاكم: كان من أعيان مشايخ خراسان في الفقه والأدب وكثرة الطلب.

راجع «الأنساب» (٨/٩٠) «السير» (١٦/٢٨٦) «معجم البلدان» (٣/٣٣٨).

• الوليد هو ابن مسلم.

والحديث أخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٢٨) عن يحيى بن يحيى عن ابن لهيعة وقال الحافظ ابن حجر: أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» وصححه الحاكم.

راجع «فتح الباري» (٩/١٠٠).

وأورده الألباني في «الصحيحة» (٢٥٨) وقال: جيد لشواهد.

وروى البيهقي في «شرح السنة» (٤/٤٣٩ رقم ١١٨٢) من طريق عبد الله مسلمة عن ابن لهيعة بلفظ «تعلّموا القرآن وسلّوا الله به قبل أن يتعلّمه رجلان: رجل يباهي به، ورجل يستأكل به».

[٢٣٩٠] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا أبو يعفور، حدثنا أبو ثابت، عن أم رجاء الأشجعية قال قال عبد الله بن مسعود: إنه سيجيء زمان يسأل فيه بالقرآن، فإذا سألوكم فلا تعطوهم.

[٢٣٩١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو الفضل بن خميرويه، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن لهذا القرآن شرةً ثم للناس عنه فترة، فمن كانت فترته للقسط والسنة فنعما هو، ومن كانت فترته إلى الإعراض فأولئك هم بُور». قال البيهقي رضي الله عنه: قوله «شرة» يعني رغبة ونشاطاً.

[٢٣٩٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن سليمان الزاهد البخاري قد مر علينا حاجاً، حدثنا أبو نصر أحمد بن نصر بن حمدويه الفقيه إملاء، حدثنا محمد بن أيوب،

[٢٣٩٠] إسناده: فيه من لم أجد له ترجمة.

• أبو يعفور هو عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس. كوفي، ثقة. من الخامسة (ع)، وفي النسختين «يعقوب» مصحفاً.

• أبو ثابت هو أيمن بن ثابت الكوفي، مولى بني ثعلبة. صدوق. من الرابعة (س).

• أم رجاء الأشجعية، لم أجد لها ترجمة.

[٢٣٩١] إسناده: ضعيف.

• أبو معشر هو نجيع بن عبد الرحمن السندي (م ١٧٠هـ). مشهور بكنيته. ضعيف. من السادسة (٤).

• سعيد هو ابن أبي سعيد المقبري.

والحديث أخرجه الترمذي في القيامة (٦٣٥/٤) رقم ٢٤٥٣ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الموارد» (رقم ٦٥٢) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة، فإن كان صاحبها سدد وقارب فأرجوه، وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه».

وجاء من رواية عبد الله بن عمرو نحو حديث المتن أخرجه أحمد (١٦٥/٢)، ١٨٨، (٢١٠) وابن حبان (٦٥٣ - موارد) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٧/١ - ٢٨ رقم ٥١).

[٢٣٩٢] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ المؤلف.

• عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن مغفل المزني. ثقة. من السابعة (ت س).

• عمر بن أيوب ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٢/٧).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨١/١٠) بنفس الإسناد.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، حدثنا عبد الله بن الوليد، أخبرني عمر بن أيوب، أخبرني أبو إياس معاوية بن قرّة قال: كنت نازلاً على عمرو بن النعمان بن مقرن فلما حضر رمضان جاءه رجل بألفي درهم من قبل مصعب بن الزبير فقال: إن الأمير يقرأ عليك السلام، ويقول: إنا لم ندع قارئاً شريعاً إلا وقد وصل إليه منا معروف فاستعن بهاتين^(١) على نفسك شهرك هذا، فقال عمرو: اقرأ على الأمير السلام وقل له: إنا والله ما قرأنا القرآن نريد به الدنيا، ورد عليه.

[٢٣٩٣] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن نضيف الفراء بمكة، حدثنا أبو جعفر عمر بن علي ابن الحسن العتكي، حدثنا محمد بن جعفر الزراد بمنبج، حدثنا صالح بن زياد أبو شعيب، قال سمعت الترمذي يقول: عبر حمزة الزيات على باب قوم بالبصرة فاستسقى منهم، فلما خرج إليه الكوز رده فقيل له في ذلك فقال: أخشى أن يكون بعض صبيان هذه الدار قرأ علي فيكون ثوابي منه.

قال البيهقي رضي الله عنه: أما بيع المصاحف واشتراؤها فقد ذكرنا في آخر كتاب البيوع^(٢) من كتاب «السنن» أن الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم تكلموا في ذلك، فمنهم من كره ذلك، ومنهم من كره بيعها ولم يكره اشتراءها.

ومعنى الكراهية - والله أعلم - تعظيم المصحف من أن يجعل متجراً وقد رخص في بيعها جماعة من التابعين منهم جابر بن زيد والحسن والشعبي وعكرمة.

وأما تعليم القرآن بالأجرة: فقد كرهه جماعة وورد فيه أخبار، ورخص فيه آخرون وحديث أبي سعيد^(٣) في الرقية بفاتحة الكتاب، وأخذ الجعل عليها، والذي

(١) وفي المصنف «فاستعن بهذين على نفقة شهرك هذا».

[٢٣٩٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو جعفر عمر بن علي بن الحسن العتكي لم أجد له ترجمة.

• محمد بن جعفر بن إسحاق الزراد، أبو الطيب المنبجي. كان فاضلاً صالحاً.

راجع «الأنساب» (٢٧٦/٦).

• صالح بن زياد بن عبد الله، أبو شعيب المقرئ السوسي (م ٢٦١هـ). ثقة. من العاشرة (س).

(٢) راجع «السنن الكبرى» (١٦/٦ - ١٧). (٣) مر برقم (٢٣٣٧).

روي^(١) عن ابن عباس في تلك القصة أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

يدل على جواز ذلك، والله أعلم.

وروي^(٢) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يرزق المعلمين. وعن عطاء والحسن وابن سيرين وأبي قلابة والحكم الرخصة في ذلك.

فصل

«في (كراهية) قراءة القرآن في الحمام والكنف والمواضع القذرة تعظيماً للقرآن»

وقد روي^(٣) في كتاب السنن عن النبي ﷺ أنه لم يرد السلام عليه وهو يقول وقال له بعد ذلك: «إِنْ رَأَيْتَنِي عَلَى هَذِهِ الْحَالِ فَلَا تَسْلَمْ عَلَيَّ. فَإِنَّكَ إِنْ سَلَّمْتَ عَلَيَّ لَمْ أَرِدْ عَلَيْكَ». فإذا كان رد السلام يتحامي في حال البول فقراءة القرآن أولى أن يكرم ويعظم.

[٢٣٩٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو الفضل بن خميروه، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبان، عن موريق

(١) أخرجه البخاري في الطب (٢٣/٧).

(٢) راجع «السنن» (١٢٤/٦ - ١٢٥).

(٣) لم أجده في «كتاب السنن» وأخرجه المؤلف في «معرفة السنن والآثار» من حديث ابن عمر (٢٦٠/١ - طبعة السيد صقر). وله شاهد من حديث جابر أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١٢٦/١ رقم ٣٥٢) وسنده ضعيف.

[٢٣٩٤] إسناده: ضعيف.

• أبان هو ابن أبي عياش، فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدى. متروك. من الخامسة (د).

وأخرج عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٩١/١ رقم ١١٢٠) عن معمر، عن قتادة أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري أن لا تدخل الحمام إلا بمتزر، ولا يغتسل اثنان في حوض.

وأخرج ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١٠/١) عن هشيم، حدثنا منصور، عن قتادة أن عمر ابن الخطاب كتب: لا يدخل أحد الحمام إلا بمتزر. وإسناده منقطع.

العجلي قال: شهدت كتاب عمر إلى أبي موسى رضي الله عنهما: أنه بلغني أن أهل الأمصار اتخذوا الحمامات فلا يدخلن أحد - أو قال: مسلم - إلا بمئزر، ولا يذكر فيه اسم الله حتى يخرج منه - أو قال لا يذكروا لله فيه اسماً حتى يخرجوا منه - ولا يستنقع اثنان في حوض.

[٢٣٩٥] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر حدثنا أبو معاوية، عن حماد، عن إبراهيم - وسئل عن القراءة في الحمام - فقال: ليس لذلك بني.

قال وحدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن حماد، عن سليمان بن بشير، عن إبراهيم، عن عبدالله مثله.

قال وحدثنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن عطاء: أنه كان لا يرى بالقراءة في الحمام بأساً. فهذا على الجواز وما مضى على الكراهية.

[٢٣٩٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معاذ بن معاذ، حدثنا أبو عيون قال: كنا مع أبي السوار في الحمام فسمع رجلاً يقرأ فجعل يقول: لم تقرأ هاهنا؟ لم تقرأ هاهنا؟

فصل

«في ترك التعمق في القرآن»

[٢٣٩٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك - ح. قال وحدثنا القعنبي فيما قرأه على مالك عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن

[٢٣٩٥] وأخرج عبد الرزاق «المصنف» (٢٩٨/١) (١١٤٨) عن الثوري، عن حماد نحوه.

[٢٣٩٦] أبو عيون هو عبدالله بن عون.

• أبو السوار العنبري هو عبدالله بن قدامة.

[٢٣٩٧] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُخْرَجُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ، وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمُرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، تَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا تَرَى شَيْئًا، وَتَنْظُرُ فِي الْقَدَحِ فَلَا تَرَى شَيْئًا. وَتَنْظُرُ فِي الرِّيشِ فَلَا تَرَى شَيْئًا، وَتَنْظُرُ فِي الْفُوقِ».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عبدالله بن يوسف، عن مالك. وأخرجاه من وجه آخر كما:

(١) في فضائل القرآن (١١٥/٦).

وأخرجه في «خلق أفعال العباد» (ص ٢٢) عن القعني. والنسائي في «فضائل القرآن» (١١٧ رقم ١١٤) من طريق ابن القاسم. وأحمد (٦٠/٣) عن عبدالرحمن بن مهدي، ثلاثتهم عن مالك وهو في «الموطأ» (٢٠٤/١ - ٢٠٥).

وأخرجه البخاري في استتابة المرتدين (٥٢/٨) ومسلم في الزكاة (١/٧٤٣ رقم ١٤٧) من طريق عبدالوهاب، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة وعطاء بن يسار معًا عن أبي سعيد بنحوه.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٢٧/١٠) رقم ٢٥٥٣.

وأخرجه البخاري في المناقب (١٧٨/٤) وفي استتابة المرتدين (٥٢/٨ - ٥٣) ومسلم في الزكاة (٧٤٤ رقم ١٤٨) وعبدالرزاق في «المصنف» (١٠/١٤٦ - ١٤٧ رقم ١٨٦٤٩) والمؤلف في «سننه» (١٧١/٨) من طريق الزهري عن أبي سلمة في سياق أطول. ومن طريق البخاري أخرجه البغوي (١٠/٢٢٤ رقم ٢٥٥٢).

وأخرجه البخاري في الأدب (١١١/٧) ومسلم في الزكاة (١/٧٤٤ رقم ١٤٨) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٥/٣٢٩) من طريق الزهري، عن أبي سلمة والضحاك الهمداني معًا عن أبي سعيد بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبه (١٥/٣١٥ - ٣١٦) وعنه ابن ماجه في المقدمة (١/٦٠ رقم ١٦٩) عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو. وأبويعلى في «مسنده» (٢/٤٣٠ - ٤٣١ رقم ١٢٣٣) من طريق الأسود بن العلاء، كلاهما عن أبي سلمة بنحوه.

وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/٢١٨) وأحمد في «مسنده» (٣/٦٤) وأبويعلى في «مسنده» (٢/٤٠٩ رقم ١١٩٣) من طريق معبد بن سيرين، عن أبي سعيد بنحوه. ورواه عبدالرحمن بن أبي أنعم عن أبي سعيد.

أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/١٠٨) وفي المغازي (٥/١١٠) وفي التفسير (٥/٢٠٥) وفي التوحيد (٨/١٧٨) ومسلم في الزكاة (١/٧٤١ - ٧٤٢ رقم ١٤٣، ١٤٤) =

[٢٣٩٨] أخبرناه أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، أخبرنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ذكر سفيان، عن محمد بن المنكدر قال قال رسول الله ﷺ: «سيجيء قوم يقرءون القرآن يُقيمونه إقامة القدح يتعجلون أجره ولا يتأجلونه».

هكذا رواه الثوري مرسلًا، وكذلك رواه ابن عيينة عن ابن المنكدر مرسلًا.

[٢٣٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو صادق العطار، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو سعيد الحداد، حدثنا

= وأخرجه أيضًا أبو داود في السنة (٥/١٢١ رقم ٤٧٦٤) والنسائي في الزكاة (٥/٨٧). وجاء من حديث علي بن أبي طالب.

أخرجه البخاري في الاستئابة (٨/٥١ - ٥٢) ومسلم في الزكاة (١/٧٤٦ - ٧٤٨ رقم ١٥٤، ١٥٦). وعبد الرزاق في «المصنف» (١٠/١٤٧ رقم ١٨٦٥٠، ١٠/١٥٧ رقم ١٨٦٧٧) وأحمد مختصرًا في «المسند» (٨١/١٣٠) وعبد الله بن أحمد في زوائد «المسند» (١/٩١). وجاء من حديث جابر.

أخرجه مسلم (٧٤٠ رقم ١٤٢) والنسائي في «فضائل القرآن» (١١٥ - ١١٦ رقم ١١٢، ١١٣). وابن ماجه (رقم ١٧٢) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٥٣، ٣/٣٥٤).

[٢٣٩٨] إسناده: رجاله ثقات ولكنه مرسل.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٤٨٠) عن وكيع، عن سفيان بنحوه. وأخرج عبد الرزاق في «مصنفه» (٣/٣٨٢ رقم ٦٠٣٤) عن ابن عيينة، عن ابن المنكدر نحوه مرسلًا.

[٢٣٩٩] إسناده: صحيح.

• أبو سعيد الحداد هو أحمد بن داود الواسطي (م ٢٢٢هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٠) وقال: كان حافظًا متقنًا.

• حميد الأعرج هو حميد بن قيس المكي، أبو صفوان القارئ (م ١٣٠هـ). ليس به بأس. من السادسة (ع).

والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (١/٥٢٠ رقم ٨٣٠) عن وهب بن بقية قال أخبرنا خالد ابن عبد الله... فذكره.

ومن طريق أبي داود أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣/٨٨ رقم ٦٠٩).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/٣٩٧) عن خلف بن الوليد، حدثنا خالد به.

قال الشيخ الألباني: هذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات، رجال الشيخين غير وهب بن بقية فإنه من رجال مسلم وحده، وتابعه خلف بن الوليد ولا بأس به في المتابعات. راجع «الصحيحة» (٢٥٩).

خالد بن عبدالله، عن حميد الأعرج، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقرأ القرآن، وفينا العجمي والعربي فقال: «اقرأوا فكلٌ حسنٌ، وسيجيء أقوامٌ يتعجلونه ولا يتأجلونه».

وتابعه أسامة بن زيد على وصله.

[٢٤٠٠] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، عن أسامة بن زيد، أن محمد بن المنكدر أخبره أن جابر بن عبدالله أخبرهم قال: كنا جلوسًا نقرأ القرآن فخرج علينا رسول الله ﷺ مسرورًا فقال: «اقرأوا القرآن فيوشك أن يأتي قوم يقرءونه، يُقَوِّمونه كما يُقَوِّم القدح، ويتعجلونه ولا يتأجلونه».

ورواه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي^(١) عن أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر أن النبي ﷺ رأى قومًا يقرءون القرآن في المسجد قال: «اقرأوا القرآن قبل أن يأتي قومٌ يقيمونه إقامة القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه».

[٢٤٠١] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو جعفر الدينوري، حدثنا أبو مروان العثماني، حدثنا عبدالعزيز فذكره.

ورواه موسى بن عبيدة، عن أخيه، عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ وقال في الحديث: «يتعجلون أجره ولا يتأجلونه».

[٢٤٠٠] إسناده: حسن.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٥٧) عن عبد الوهاب بن عطاء.

وأبو يعلى في «مسنده» (٤/١٤٠ رقم ٢١٩٧) من طريق سفيان بن وكيع، عن أبيه، كلاهما عن أسامة به.

(١) في النسختين «الدوري» خطأ.

[٢٤٠١] إسناده: فيه من لم أعرفه، وبقية رجاله موثقون.

- أبو جعفر الدينوري لم أعرفه.
- أبو مروان العثماني، محمد بن عثمان بن خالد، الأموي (م ٢٤١هـ). صدوق يخطئ، من العاشرة (ص ق).

[٢٤٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا موسى بن عبيدة، حدثني عبد الله ابن عبيدة، حدثني سهل بن سعد الساعدي قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقترئ يقوي بعضنا بعضاً فقال: «الحمد لله كتابُ الله واحدٌ فيكم الأخيار، فيكم الأحر والأسود، اقرءوا اقرءوا قبل أن يأتي قوم يقرءونه، يقيمون حروفه كما يقام السهم، لا يتجاوز تراقيهم يتعجلون أجره ولا يتأجلونه».

[٢٤٠٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الفريابي، حدثنا أبو قدامة، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال سمعت موسى بن عبيدة يذكر عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن سهل بن سعد (قال) خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقترئ، يقرأ بعضنا على بعض فقال: «الحمد لله! كتابُ الله واحدٌ، فيكم الأخيارُ، فيكم الأحر والأسود، اقرءوا قبل أن يجيء أقوامٌ يقيمونه كما يُقام القدح، لا يجاوز تراقيهم، يتعجلون أجره ولا يتأجلونه».

ولهذا شاهد من حديث ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سودة، عن وفاء بن شريح، عن سهل بن سعد أشار إليه البخاري في التاريخ^(١).

[٢٤٠٢] إسناده: ضعيف.

- موسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف، مر.
- وأخوه عبد الله بن عبيدة الربذي (م ١٣٠هـ). ثقة. من الرابعة (خ).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٣/٦ رقم ٦٠٢١) من طريق سفيان. و(رقم ٦٠٢٢) من طريق عبد الرحيم بن سليمان، كلاهما عن موسى بن عبيدة بنحوه.
- وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٤١٩/١ - ٤٢٠ رقم ٤٦٥) عن عبد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة بنحوه.

[٢٤٠٣] إسناده: كسابقه.

- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٥١/٤) في ترجمة عبد الله بن عبيدة بهذا الإسناد.
- (١) في ترجمة وفاء بن شريح (٤/١٩١/٢).

[٢٤٠٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو، وابن لهيعة، عن بكر بن سودة، عن وفاء بن شريح الصدي، عن سهل بن سعد قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً ونحن نقترئ فقال: «الحمد لله! كتابُ الله واحدٌ، فيكم الأحمر والأبيض، وفيكم الأسود. اقرءوا قبل أن يقرأه أقوامٌ يُقيمونه كما يُقوم السهم يتعجل (أحدهم) أجره ولا يتأجله».

[٢٤٠٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي عمار، عن حذيفة قال: يقرأ القرآن أقوام يقومونه كما يقام القدح، لا يدعون منه ألفاً ولا واوًا، ولا يجاوز إيمانهم حناجرهم.

[٢٤٠٤] إسناده: رجاله موثقون.

- عمرو هو ابن الحارث المصري، ثقة.
- وفاء بن شريح الحضرمي، المصري. مقبول. من الرابعة (د).
- والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (١/٥٢٠ رقم ٨٣١) بنفس الإسناد.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٥٤ رقم ٦٠٢٤) عن أحمد بن محمد بن رشد بن محمد بن أحمد بن صالح، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، ولم يذكر ابن لهيعة.
- وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/٣٣٨) عن حسن، عن ابن لهيعة، ولم يذكر عمرو بن الحارث.
- وأخرجه ابن حبان (رقم ١٧٨ - موارد) عن عبدالله بن محمد بن مسلم حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، حدثنا عمرو بن وهب - قال ابن حبان وذكر ابن مسلم معه آخر - عن بكر.
- (قلت) الآخر لعله ابن لهيعة.

وقال الشيخ الألباني: ورواية ابن لهيعة أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٣/١٤٦، ١٥٥) من طريقين عنه إلا أنه جعله من مسند أنس لا من مسند سهل. ولعل ذلك من أوهامه فإنه معروف بسوء الحفظ. راجع «الصحيحة» (١/١٢٠).

[٢٤٠٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو عمار الهمداني، عريب (يفتح أوله) ابن حميد الدهني، الكوفي. ثقة. من الثالثة (س ق).
- وفي النسختين «أبو عمار».

[٢٤٠٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثني الوليد بن عقبة الدمشقي، وإسحاق بن إبراهيم قالا حدثنا بقية بن الوليد، حدثني حصين بن مالك الفزاري، قال سمعت شيخاً يكنى أباحمد وكان قديماً يحدث عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله ﷺ أنه قال: «اقرأوا القرآن بلحون العرب (وأصواتها)»^(١) وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكتابين، فإنه سيجيء من بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء، والرهبانية والنوح، لا يجاوز حناجرهم، مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنهم».

قال بقية: ليس له إلا حديث واحد وهو من أهل إفريقية.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة^(٢) حدثنا بقية فذكره بإسناده مثله غير أن في هذا الإسناد قال قال رسول الله ﷺ ولم يذكر قول بقية في آخر الحديث.

[٢٤٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر قالا حدثنا أبو العباس، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا نصر بن علقمة الحضرمي، عمن حدثه قال قال أبو الدرداء: إياكم والذين يحرفون القرآن، وإياكم والهاذين بالقرآن الذين يهزون بالقرآن، ويسرعون بقراءته، فإنما مثل ذلك كمثل الأكمة التي لا أمسكت ماء، ولا أنبت كلاً.

[٢٤٠٦] إسناده: فيه مجهول.

• حصين بن مالك الفزاري ذكره الذهبي في «الميزان» (٥٥٣/١) وقال تفرد عنه بقية. ليس بمعتمد.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٤٨٠/٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (٩٤) عن إسحاق حدثنا بقية به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٦٩/٧) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه راو لم يسم.

وقال الذهبي في «الميزان» (٥٥٣/١) الخبر منكر.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١١/١) وقال: هذا حديث لا يصح. وانظر

«ضعيف الجامع الصغير» (١١٦٥).

(١) سقطت هذه الكلمة من (ن).

(٢) أبو عتبة أحمد بن الفرّج الحجازي ضعيف، مر.

[٢٤٠٧] إسناده ضعيف، ورواه ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٩٤).

وروي^(١) عن ابن مسعود أنه قال: أعربوا القرآن فإنه عربي وسيكون بعدكم أقوام يتقفونه وليسوا بخياركم يعني سومه (؟).

[٢٤٠٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي الهروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبوشهاب، عن الصلت بن بهرام، عن الحسن قال: إن هذا القرآن قرأه عبيد وصبيان، لم يأخذوه من أوله ولا علم لهم بتأويله، إن أحق الناس بهذا القرآن من رأيي في عمله قال الله عز وجل في كتابه: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.

وإنما تدبر آياته اتباعه بعمله، يقول أحدهم لصاحبه، أقارئك. والله ما كانت القراءة تفعل هذا. والله ما هم بالقراء. ولا الورعة لا كثر الله في الناس أمثالهم. [٢٤٠٩] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، حدثنا أبو إسحاق الأصبهاني،

(١) مر في هذا الكتاب برقم (٢١٠١).

[٢٤٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوشهاب هو الحناط، الأصغر هو عبدربه بن نافع (م ١٧١هـ). صدوق بهم. من الثامنة (خ م د س ق).

• الصلت بن بهرام، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٧١/٦) وقال: كوفي عزيز الحديث.

والخبر أخرجه عبد الزراق في «المصنف» (٣/٣٦٢-٣٦٤) عن معمر عن أيوب عن سمع الحسن بنحوه.

وذكره المروزي في قيام الليل (ص ١٢٥).

[٢٤٠٩] إسناده: ضعيف.

• زهير هو ابن معاوية.

• ليث هو ابن أبي سليم.

• عثمان هو ابن عمير البجلي، أبو اليقظان الكوفي، الأعمى. ضعيف، واختلط، وكان يدلّس ويغلو في التشيع. من السابعة (د ت ق).

والحديث أخرجه البخاري في «تاريخه» (٨٠/١/٤) في ترجمة عابس.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤/١٨ - ٣٥ رقم ٥٨) عن محمد بن عمرو بن خالد الحراني،

حدثنا أبي، حدثنا زهير. و(٣٥/١٨ رقم ٥٩) من طريق جرير بن عبد الحميد وفضيل بن

عياض. و(٣٦/١٨ رقم ٦٠) من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، كلهم عن ليث بن =

حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا زهير، عن ليث، عن عثمان، عن زاذان، عن عابس الغفاري قال سمعت رسول الله ﷺ -يعني خصالاً- يتخوفهن على أمته بعده: «إمارة السفهاء، واستخفافاً بالدم، وقطيعة الرحم، وكثرة الشرط، ونشأاً يتخذون القرآن مزامير يتغنّون غناء يقدمون الرجل بين أيديهم ليس بأفضلهم ولا أعلمهم لا يقدمونه إلا ليتغنى لهم». قال وحدثنا^(١) محمد، حدثنا حمدان، حدثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن عليم سمع عابس الغفاري.

ورواه موسى الجهني^(٢) عن زاذان عن عابس أو ابن عابس.

قال البيهقي رضي الله عنه: فإذا كانوا جماعة يقرءون القرآن فلا يرفع بعضهم على بعض في القراءة لما فيه من الأذى على أصحابه.

= أبي سليم، عن عثمان بن عمير، عن زاذان به في سياق أطول وأحسن. ورواه البزار (٢/٢٤١ - ٢٤٢ رقم ١٦١٠) من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن ليث... فقال «عن زاذان عن عليم».

(١) محمد هو البخاري الإمام.

وحدثنا هو أحمد بن عمر الحميري، صدوق من الحادية عشرة (م ٢٥٨هـ).

وعليم ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٢٨٦).

والحديث أخرجه أحمد (٣/٤٩٤) عن يزيد بن هارون.

والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٦ - ٣٧ رقم ٦١) من طريق ابن الأصبهاني، كلاهما عن شريك به.

(٢) أخرج حديثه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣٧ رقم ٦٢، ٦٣).

وقال الهيثمي في «المجمع» (٥/٢٤٥) رواه أحمد والطبراني في الأوسط والكبير بنحوه.

وفي إسناد أحمد عثمان بن عمير البجلي وهو ضعيف، وأحد إسنادي الكبير رجاله رجال الصحيح. ولعله يعني هذا. وانظر «المجمع» أيضاً (٤/١٩٩).

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣٤ رقم ٥٧) أيضاً من حديث عبيد الله بن زحر، عن علي بن

يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عابس الغفاري بنحوه وهذا إسناد ضعيف.

وذكر الحافظ ابن حجر هذا الحديث في ترجمة عابس في «الإصابة» (٢/٢٣٤ - ٢٣٥) وانظر

الأقوال في اسمه فيه.

[٢٤١٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم ابن الحارث التيمي، عن أبي حازم التمار، عن البياضي أن رسول الله ﷺ خرج على الناس وهم يصلون، وقد علت أصواتهم بالقرآن فقال: «إِنَّ الْمُصَلِّيَ يُنَاجِي رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ مَا يَنَاجِيهِ بِهِ، وَلَا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقِرَاءَةِ».

[٢٤١١] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد ابن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة، عن الوليد يعني ابن كثير، حدثنا محمد ابن إبراهيم التيمي، أن أبا حازم مولى هذيل حدثه أن رجلاً من بني بياضة من أصحاب النبي ﷺ حدثه أن النبي ﷺ جاور في المسجد في قبة على بابها قطعة حصير فكشف رسول الله ﷺ الحصير ثم قال: «أَنْصِتُوا أَيُّهَا النَّاسُ!» فَأَنْصَتُوا، قَالَ فَوَعظ رسول الله ﷺ فرغب وحذر بأبلغ حد ثم قال: «إِنَّ الْمُصَلِّيَ إِذَا صَلَّى فَإِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ، وَلَا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ» ثم دخل رسول الله ﷺ وأعاد الحصير فقال للناس: إن هذه الليلة مباركة وعظ فيها رسول الله ﷺ الناس وحضهم قال: فذهبنا ننظر فإذا ليلة ثلاث وعشرين.

[٢٤١٠] إسناده: رجاله ثقات.

• البياضي هو فروة بن عمرو بن ودقة الأنصاري.

جزم أبو عمر بن عبد البر بأنه البياضي الذي أخرج مالك حديثه في الموطأ من طريق أبي حازم عنه في النهي عن أن يجهر بعض على بعض بالقراءة. راجع «الإصابة» (١٩٨/٣).

والحديث أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٧١) عن عبد الله بن يوسف. والنسائي في فضائل القرآن (١١٨ رقم ١١٦) من طريق ابن القاسم. وأحمد في «مسنده» (٣٤٤/٤) عن عبد الرحمن بن مهدي. والمؤلف في «سننه» (١١/٣ - ١٢) من طريق يحيى بن بكير كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» (٨٠/١).

ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٩٨/٣ رقم ٤٢١٧) عن ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد، حدثنا محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم مولى الأنصار - فذكره.

[٢٤١١] إسناده: رجاله موثقون.

• الوليد بن كثير المخزومي، أبو محمد المدني ثم الكوفي (م ١٥١هـ). صدوق عارف بالمغازي، رمي برأي الخوارج. من السادسة (ع).

والحديث أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٧١) من طريق محمد بن إبراهيم بنحوه. وانظر الإصابة (٤٠/٤).

وقد روينا قوله في المصلي «يناجي ربه» عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ.

[٢٤١٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا الحسن بن علي، عن عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري، قال: اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد، وسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر فقال: «ألا إن كلكم ينجي ربه - أو قال مُناج ربه - فلا يؤذِنَ بعضكم بعضًا، فلا يرفعنَ بعضكم على بعضٍ في القراءة - أو قال في الصلاة -».

[٢٤١٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو محمد بن شوذب المقرئ، حدثنا شعيب ابن أيوب، حدثنا عمرو بن عون، عن خالد، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي أن رسول الله ﷺ نهى أن يرفع الرجل صوته بالقرآن قبل العشاء وبعدها، يغلط أصحابه في الصلاة.

قال البيهقي رضي الله عنه: أما ما في قراءة الإمام، واستماع المأموم لقراءته،

[٢٤١٢] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (٨٣/٢) رقم (١٣٣٢) بنفس الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٩٨/٣) رقم (٤٢١٦) ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٩٤/٣) والنسائي في «فضائل القرآن» (١١٩) رقم (١١٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٠/٢) رقم (١١٦٢) والحاكم في «المستدرک» (٣١٠/١ - ٣١١) والمؤلف في «سننه» (١١/٣). وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

[٢٤١٣] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد بن شوذب هو عبدالله بن عمر، مر.
- خالد هو ابن عبدالله، الطحان.
- مطرف هو ابن طريف.
- الحارث هو الأعور، ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٨٨/١) عن خلف. و(٩٧/١) عن يزيد بن هارون. و(١٠٤/١) عن عفان. وأبو يعلى في «مسنده» (٣٨٤/١) رقم (٤٩٧) عن وهب بن بقية الواسطي. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٩١/٢) من طريق ابن أبي الشوارب، كلهم عن خالد بن عبدالله به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٦٥/٢) فيه الحارث وهو ضعيف.

واقصاره على قراءة الفاتحة خلف الإمام فقد ذكرنا الحجة فيه في كتاب «السنن»^(١).

وأما استماع غير القارئ للقارئ في غير الصلاة فإنه داخل في عموم قوله عز وجل: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾^(٢).

فصل

«في تعظيم المصحف بأن لا يحمل فوقه

متاع ولا ينبذ حيث اتفق»

[٢٤١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن شيبان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «لا يُسافرُ بالقرآن إلى أرض العدو، فإنّي أخاف أن يناله العدو».

رواه مسلم^(٣) عن ابن أبي عمر، عن ابن عيينة.

قال البيهقي رضي الله عنه: فإذا^(٤) كان منهياً أن يعرضه بنفسه على من يستهينه،

(١) راجع «السنن الكبرى» (٣٨/٢ - ٤٠، ٣٧٣ - ٣٧٥).

(٢) سورة الأعراف (٢٠٤/٧).

[٢٤١٤] إسناده: حسن.

• أحمد بن شيبان بن الوليد بن حيان، أبو عبد المؤمن الرمي (م ٢٦٨هـ). وثقه أبو عبد الله الحاكم، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٠/٨) وقال: يخطئ.

وقال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال صالح الطرابلسي: ثقة مأمون أخطأ في حديث واحد. وأما العقيلي فقال: لم يكن ممن يفهم الحديث، وحدث بمناكير.

راجع «الجرح والتعديل» (٥٥/٢)، «الميزان» (١٠٣/١) السير (٣٤٦/١٢) «لسان الميزان» (١٨٥/١).

(٣) في كتاب الإمارة (١٤٩١/٢) قال وحدثنا زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل بن علية، وحدثنا ابن أبي عمر، عن سفيان والثقيفي، كلهم عن أيوب... ولم يذكر لفظه.

وقد مر الحديث برقم (٢٠٩١) من طريق إسماعيل بن علية، فانظر تحريجه هناك.

(٤) هذا كلام الحلبي في «المنهاج» (٢٦٠/٢).

ويستهك حرمة، كان نبيه عن أن يزدرى به ويستتهنه بنفسه أولى. ولأن الله تعالى وصف القرآن بأنه ﴿فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ • لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾^(١) فإذا كان فوق السموات مكتوباً محفوظاً وليس هناك إلا الملائكة المطهرون فلأن يكون فيما بيننا محفوظاً، والناس مختلفون، والأماكن مختلفة، والأحوال شتى أشبه، والله أعلم.

ويذكر عن عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه قال: لا تكتبوا القرآن حيث يوطأ.

[٢٤١٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا الحسن بن رشيق المصري إجازة، حدثني أبو حفص عمر بن عبد الله الواعظ قال: كان بشر بن الحارث شاطراً يجرح بالخدود، وكان سبب توبته أنه وجد قرطاساً في أتون^(٢) حمام فيه «بسم الله الرحمن الرحيم» فعظم ذلك عليه، ورفع طرفه إلى السماء وقال: سيدي! اسمك هاهنا ملقى! فرفعه من الأرض وقلع عنه السحاة^(٣) التي هو فيها، وأتى عطاراً فاشترى بدرهم غالية^(٤) لم يكن معه سواه، ولطخ تلك السحاة بالغالية، وأدخله شق حائط وانصرف إلى زجاج كان يجالسه، فقال له الزجاج: والله يا أخي لقد رأيت لك في هذه الليلة رؤيا ما رأيت أحسن منه ولست أقول حتى تحدثني ما فعلت في هذه الأيام فيما بينك وبين الله تعالى. قال: ما فعلت شيئاً أعلمه غير أني اجتزت اليوم بأتون حمام فذكره.

فقال الزجاج رأيت كأن قائلاً يقول لي في المنام قل لبشر: ترفع اسماً لنا من الأرض إجلالاً أن يداس لننوهن باسمك في الدنيا والآخرة.

(١) سورة الواقعة (٧٩/٥٦).

[٢٤١٥] ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٠٣/٤ - محققة) برواية الحسن بن رشيق. وذكر القصة أبو نعيم في «الحلية» (٣٣٦/٨) من وجه آخر وذكرها باختصار القشيري في «رسالته» (٧٣/١) وابن الملقن في «كتاب الأولياء» (١١٠).

(٢) الموقد كموقد الحمام.

(٣) السحاة هي القشرة التي تظهر على الورق وغيره.

(٤) الغالية هي أخلاط من الطيب.

[٢٤١٦] أخبرنا أبو عبد الله السلمي في ذكر منصور بن عمار وأنه أوتي الحكمة، وقيل إن سبب ذلك أنه وجد رقعة في الطريق مكتوباً عليها «بسم الله الرحمن الرحيم» فأخذها فلم يجد لها موضعاً فأكلها فأري فيما يرى النائم، قائلاً يقول له: قد فتح الله عليك باب الحكمة باحترامك لتلك الرقعة. وكان بعد ذلك يتكلم بالحكمة.

فصل

«في تفخيم قدر المصحف وتفريغ خطه»

[٢٤١٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، أخبرني عبد الملك بن شداد، عن عبيد الله بن سليمان، أخبرني أبو حكيمة العبدى قال: أتى علي علي وأنا كاتب مصحفاً فجعل ينظر إلى كتابي فقال: أجل قلمك. فقططت من قلمي ثم جعلت أكتب فقال: نعم نوره كما نوره الله.

قال^(١) وحدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علي أنه كان يكره أن يكتب المصحف في الشيء الصغير.

[٢٤١٦] ذكر القصة أبو القاسم القشيري في «رسالته» (١١٢/١) وابن الملقن في «كتاب الأولياء» (ص ٢٨٦).

[٢٤١٧] إسناده: فيه أبو حكيمة ولم أجده له ترجمة.

• عبد الملك بن شداد الأزدي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٥٣/٥) ولم يذكر فيه تعديلاً أو تجريحاً.

• عبيد الله بن سليمان العبدى. ثقة. من السابعة (عخ) وفي النسختين «عبد العزيز بن سليمان» مصحفاً.

• أبو حكيمة العبدى.

ذكره الدولابي في «الكنى» (١٥٥/١ - ١٥٦) ولم يذكر حاله.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٨/٢ - ٤٩٩، ١٠/٥٤٣ - ٥٤٤) ومن طريقه الخطيب في «الجامع» (١/٢٦٠ رقم ٥٣٥). وابن أبي داود في «المصاحف» (ص ١٤٥) من طريق وكيع عن عبد الملك بن شداد به. ورواه ابن أبي شيبة من وجه آخر عن أبي حكيمة بنحوه.

(١) أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤/٣٢٣ رقم ٧٩٤٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٤٩٩، ١٠/٥٤٣) وابن أبي داود في «المصاحف» (١٥١ - ١٥٢) من وجوه عن الأعمش بنحوه.

قال^(١) وحدثنا سعيد، حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد أنه كره أن يصغر المصحف والمسجد فيقال مصيحف ومسيجد.

قال البيهقي رضي الله عنه: وهذا في اللفظ.

[٢٤١٨] وأخبرنا عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الله القهستاني، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم أنه كان يكره تصغير المصاحف والعواشر والفواتح.

[٢٤١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا الحسن بن علي بن مخلد، حدثنا أحمد بن سعيد الرباطي، حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثنا عيسى بن الضحاك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: تنوق رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له. هذا موقف.

(١) أخرجه عبد الرزاق (٣٢٢/٤) وابن أبي شيبة (٤٩٩/٢، ٥٤٤/١٠) من طريق الثوري عن ليث بن أبي سليم. وليث ضعفه.

[٢٤١٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الحسين محمد بن عبد الله بن محمد بن يزيد القهستاني (م ٣٥٧هـ).

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٥٢٠/١٠).

والأثر أخرجه ابن أبي داود في «المصاحف» (١٥١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣٠/٤) من طريق المغيرة عن إبراهيم بنحوه.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٩/٢، ٥٤٩/١٠) عن محمد بن سيرين بنحوه.

[٢٤١٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• الحسن بن علي بن مخلد ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن من روى عن أحمد بن سعيد، ولم أجد له ترجمة.

• عيسى بن الضحاك الكندي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٧/٧) وقال أبو حاتم: لا بأس به. راجع «الجرح والتعديل» (٢٧٩/٦).

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢٦٠/١) رقم ٥٣٤ من طريق أبي العباس محمد بن إسحاق السراج الثقفي، عن أحمد بن سعيد به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٧/١) ونسبه للمؤلف فقط.

[٢٤٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا سعد بن محمد قاضي بيروت، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن جوير، عن الضحاك بن مزاحم قال: ليتني قد رأيت الأيدي تقطع فيمن كتب بسم الله الرحمن الرحيم يعني لا يجعل لها سينات.

قال وحدثنا أبو إسحاق عن هشام قال: وكان ابن سيرين يكره ذلك كراهية شديدة.

[٢٤٢١] أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفراييني بها، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن مهاجر، عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه أنه كان ينهى أن يكتب أحد بسم الله الرحمن الرحيم ولا يجعل لها سينات.

فصل

«في أفراد المصحف للقرآن وتجريده فيه مما سواه»

وهذا^(١) لأن النبي ﷺ كان يأمر بإثبات ما ينزل من القرآن ولم يحفظ عنه أنه أمر بإثبات عدد آيات السور والعواشر والوقوف. وأمر أبوبكر رضي الله عنه بجمع القرآن ونقله إلى مصحف، ثم اتخذ عثمان من ذلك المصحف مصاحف وبعث بها إلى الأمصار ولم يعرف أنه أثبت في المصحف الأول ولا فيما نسخ عنه شيء سوى القرآن فبذلك ينبغي أن يعمل في كتابة كل مصحف.

[٢٤٢٠] إسناده: ضعيف.

• موسى بن أيوب هو النصيب صدوق.
• جوير: متروك.

[٢٤٢١] إسناده: لم أجد ترجمة للشيخ البيهقي وبقي رجاله ثقات.

(١) راجع المنهاج (٢/٢٦١).

[٢٤٢٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا العباس الدوري، حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء عن عبدالله بن مسعود قال : جردوا القرآن .

[٢٤٢٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو الفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق قال : كان عبدالله يكره التعشير في المصحف .

[٢٤٢٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور الهروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم قال : كان يقال : جردوا القرآن ، ولا تخلطوا به ما ليس منه .

[٢٤٢٢] إسناده : رجاله ثقات .

• أبو الزعراء هو عبدالله بن هانئ، الكوفي . وثقه العجلي . من الثانية (ت س) .

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤/٥) .

والأثر أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣٢٢/٤ - ٣٢٣ رقم ٧٩٤٤) ، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤١٢/٩ رقم ٩٥٥٣) ، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٩٨/٢ ، ٥٥٠/١٠) وابن أبي داود في «المصاحف» (١٥٤ - ١٥٥) من طريق الثوري، عن سلمة بن كهيل به .

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٥٨/٧) رجاله رجال الصحيح غير أبي الزعراء وقد وثقه ابن حبان . ورواه ابن أبي داود (١٥٤) من طريق يحيى بن سلمة، عن أبيه . و(ص ١٥٥) من طريق شعبة، عن سلمة، عن أبي الأحوص، عن عبدالله به .

[٢٤٢٣] إسناده : لا بأس به .

• أبو حصين (بفتح المهملة) عثمان بن عاصم ثقة، مر .

والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مسنفه» (٣٢٢/٤ رقم ٧٩٤٢) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٩٧/٢ ، ٥٤٨/١٠) عن أبي بكر بن عياش به . ورواه ابن أبي داود في «المصاحف» (ص ١٥٦) عن محمود بن آدم عن أبي بكر بن عياش به .

كما رواه (ص ١٥٥) من طريق وكيع والحسين عن قيس بن الربيع عن أبي حصين به .

[٢٤٢٤] إسناده : رجاله ثقات .

أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٩٨/٢ ، ٥٥٠/١٠) عن وكيع، عن سفيان، عن مغيرة به مختصراً . ورواه ابن أبي داود في «المصاحف» (١٥٦) من طريق هشيم .

وبإسناده حدثنا سعيد، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كان (يقال: يكره أن يعشر المصحف أو يصغر، وكان يقول: عظموا القرآن ولا تخلطوا به ما ليس منه و)^(١) كان يكره أن يكتب بالذهب أو يعلم عند رءوس الآي، وكان يقول: جردوا القرآن.

وبإسناده^(٢) حدثنا سعيد، حدثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم أنه كره نقط المصحف.

قال وحدثنا هشيم، حدثنا منصور قال سألت الحسن، عن نقط المصاحف فقال: لا بأس بها ما لم تبغوا.

وبإسناده^(٣) حدثنا سعيد، أخبرنا عبد الرحمن بن زياد، عن شعبة، عن منصور بن زاذان قال سألت الحسن وابن سيرين عن ذلك، فقالا: لا بأس به.

وعن شعبة^(٤) عن أبي رجاء محمد بن سيف قال سألت الحسن عن المصحف ينقط بالعربية قال لا بأس به. أو ما بلغك عن كتاب عمر أنه كتب: تعلموا العربية، وتفقهوا في الدين، وأحسنوا عبارة الرؤيا.

قال الحلبي^(٥) رحمه الله: ولأن النقطة ليست بمقروءة فيتوهم لأجلها ما ليس بقرآن قرآنًا، وإنما هي دلالات على هيئة المقروء فلا يضر إثباتها لمن يحتاج إليها. والله أعلم. قال البيهقي رضي الله عنه: من كتب مصحفًا فينبغي أن يحافظ على الهجاء التي كتبوا بها تلك المصاحف، ولا يخالفهم فيها، ولا يغير مما كتبوه شيئًا، فإنهم كانوا أكثر علمًا، وأصدق قلبًا ولسانًا، وأعظم أمانة منا، فلا ينبغي لنا أن نظن بأنفسنا استدراكًا عليهم ولا تسقطًا^(٦) لهم.

(١) ما بين الحاصرتين في (ن) فقط.

وانظر «مصنف» عبدالرزاق (٤/٤٢٣) و«المصنف» لابن أبي شيبة (٢/٤٩٨).

(٢) وأخرجه عبدالرزاق (٤/٣٢٢) وابن أبي شيبة (٢/٤٩٨، ١٠/٥٤٩) وابن أبي داود في «المصاحف» (١٥٩) من طريق سفيان الثوري عن مغيرة بنحوه.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٤/٣٢٤) وابن أبي داود (١٦٠) من طريق شعبة، عن منصور به.

(٤) أخرجه أيضًا عبدالرزاق (٤/٣٢٣ - ٣٢٤) وابن أبي داود (١٦٠).

(٥) راجع «المناهج» (٢/٢٦٢). (٦) تسقطه واستسقطه: طلب سقطه وعثرته.

[٢٤٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو حفص عمر بن محمد بن صفوان الجمحي بمكة، حدثنا علي بن عبد العزيز بن يحيى، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، عن أبيه زيد بن ثابت قال: القراءة سنة. قال سليمان يعني ألا تخالف الناس برائك في الاتباع.

وبمعنى بلغني عن أبي سعيد في تفسير ذلك قال ونرى القراء لم يلتفتوا إلى مذاهب العربية في القراءة إذا خالف ذلك خط المصحف، وزاد: يتبع حروف المصاحف عندهم كالسنن القائمة التي لا يجوز لأحد أن يتعدها وبسط الكلام في ذلك.

فصل

«في تنوير موضع القرآن»

وهذا لأنها مواضع تشهد بها الملائكة فمن الحق أن ينور ويطيب.

[٢٤٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، حدثني يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أسيد بن حضير قال: بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة إذ جالت الفرس فسكت، فسكنت، فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت، وانصرف وكان ابنه قريباً منه فأشفق أن تصيبه فلما

[٢٤٢٥] إسناده: فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد، تكلموا فيه.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٢٢٤) وصححه ووافقه الذهبي. ولفظه «القراءة سبعة». وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٣٨٥) والخطيب في «الجامع» (٢/١٩٦ رقم ١٥٩٦) من طريق سعيد بن منصور، عن أبي الزناد به.

وقال المؤلف في «السنن»: «إنما أراد - والله أعلم - أن اتباع من قبلنا في الحروف وفي القراءات سنة متبعة لا يجوز مخالفة المصحف الذي هو إمام.

ولا مخالفة القراءات التي هي مشهورة، وإن كان غير ذلك سائناً في اللغة أو أظهر منها، وبالله التوفيق.

[٢٤٢٦] إسناده: رجاله ثقات ولكنه منقطع؛ فإن محمد بن إبراهيم لم يدرك أسيداً.

اجتره^(١) رفع رأسه إلى السماء، وإذا هو مثل الظلة فيها أمثال المصابيح عرجت إلى السماء حتى ما يراها، فلما أصبح حدث رسول الله ﷺ قال: بينما أنا أقرأ البارحة، والفرس مربوطة إذ جالت فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ ابن حضير» قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحمي وكان قريباً، فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء (فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح، عرجت)^(٢) حتى لا أراها، قال رسول الله ﷺ: «تدري ما ذلك» قال: لا، يا رسول الله! قال: «تلك الملائكة أتت لصوتك، ولو قرأت لأصبح الناس حتى ينظروا إليها لا تتوارى منهم».

قال وحدثني أيضاً هذا الحديث عبدالله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري، عن أسيد بن حضير.

أخرجه البخاري في الصحيح^(٣) قال: «وقال الليث».

[٢٤٢٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم يقول، سمعت جعفر بن أحمد الشاماتي يقول سمعت مهدي بن يحيى يقول سمعت عبدالرزاق يقول، ما رأيت عالماً أحسن صلاة بالليل من ابن جريج، مجمر عن يمينه، ومجمر عن يساره، وجارية تختلف إليه بالغالية.

(١) أي اجتر الولد من المكان الذي كان فيه.

(٢) بياض في النسختين مكان هذه العبارة وأضفتها من «الدلائل».

(٣) أخرجه في فضائل القرآن (١٠٦/٦) تعليقا.

وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٨٤/٧) عن علي بن أحمد بن عبدان قال أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، قال حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، قال حدثنا ابن بكير... فذكره بمثله.

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (٥٤٨/١ رقم ٢٤٢) والنسائي في «فضائل القرآن» (٧٦ رقم ٤١، ص ١٠٧ رقم ٩٩) وأحمد في «المسند» (٨١/٣) من طريق يزيد بن الهاد، عن عبدالله ابن خباب، عن أبي سعيد، عن أسيد به. وانظر «فتح الباري» (٦٣/٩).

[٢٤٢٧] إسناده: رجاله موثقون.

• مهدي بن يحيى - كذا في النسختين - ولم أجد في تلامذة عبدالرزاق من اسمه مهدي فلعله محمد بن يحيى، ويروي عن عبدالرزاق محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، وكلاهما ثقتان.

[٢٤٢٨] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو اليان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني عامر بن واثلة الليثي، أن نافع بن عبد الحارث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعسفان، وكان عمر استعمله على أهل مكة فسلم على عمر فقال له عمر: من استخلفت على أهل الوادي؟ قال: استخلفت عليهم ابن أبيزى. (قال عمر: من ابن أبيزى؟) فقال نافع: مولى من موالينا فقال عمر: استخلفت عليهم مولى؟ قال فقال: يا أمير المؤمنين! إنه لقارئ لكتاب الله عز وجل، عالم بالفرائض. فقال عمر: أما إن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يرفع بهذا الكتاب أقوامًا، ويضع به آخرين».

رواه مسلم^(١) عن أبي بكر بن إسحاق وغيره عن أبي اليان.

[٢٤٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق القاضي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي الطفيل أن نافع بن عبد الحارث لقي عمر بن الخطاب فذكره بنحوه غير أنه قال: من ابن أبيزى؟ قال: رجل من موالينا فقال عمر: أما إن نبيكم ﷺ . . . فذكره.

[٢٤٢٨] إسناده: صحيح.

• عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو، أبو الطفيل، الليثي (م ١١٠هـ). آخر من مات من الصحابة.

• نافع بن عبد الحارث الخزاعي. صحابي أيضًا.

(١) في صلاة المسافرين عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وأبي بكر بن إسحاق قالوا أخبرنا أبو اليان، عن شعيب، عن الزهري - ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن الزهري (١/٥٥٩ رقم ٢٦٩) وسيذكره المؤلف بهذا السند.

وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٣٩) عن أبي اليان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٨٩) بنفس الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٤٣٩ رقم ٢٠٩٤٤) وعنه أحمد في «مسنده» (١/٣٥) - عن معمر، عن الزهري بنحوه.

[٢٤٢٩] إسناده: صحيح.

أخرجه مسلم^(١) من حديث يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه.
[٢٤٣٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة،

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٥٩ رقم ٢٦٩).

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/٧٨، ٧٩ رقم ٢١٨) عن أبي مروان محمد بن عثمان العثماني.
والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٥٦، ٥٧) من طريق أبي داود وأبي عامر. والبغوي في
«شرح السنة» (٤/٤٤٢ رقم ١١٨٤) من طريق سليمان بن داود الهاشمي، أربعتهم عن إبراهيم
ابن سعد به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/١٨٥ رقم ٢١٠) من طريق الحسن بن سلم. و(١/١٨٦
رقم ٢١١) من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى، كلاهما عن عمر بنحوه.

[٢٤٣٠] إسناده: رجاله ثقات.

• حميد هو ابن هلال البصري. ثقة عالم. قال أبو حاتم: لم يلق هشام بن عامر يدخل بينه وبين
هشام أبو قتادة العدوي. ويقول بعضهم: عن أبي الدهماء، والحفاظ لا يدخلون بينهم أحداً.
قال أبو حاتم: وهو الصحيح وكذلك يرويه حماد بن زيد عن أيوب، عن حميد، عن هشام.
راجع «المراسيل» لابن أبي حاتم (٤٦ رقم ٦٣).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٤١٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو داود في الجناز (٣/٥٤٧ رقم ٣٢١٥) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي. وأحمد في
«المسند» (٤/١٩) والنسائي في الجناز (٤/٨٣) من طريق وكيع. وأحمد (٤/٢٠) عن بهز.
وأبو يعلى في «مسنده» (٣/١٢٤ رقم ١٥٥٣) عن شيبان بن فروخ. والطبراني في «الكبير»
(٢٢/١٧٣ رقم ٤٤٩) من طريق عاصم بن علي، وهذبة بن خالد، وشيبان بن فروخ.
وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٢٩، ٣٠) من طريق عبدالرحمن بن مهدي. والمؤلف في «سننه»
(٣/٤١٣) من طريق عبدالله بن المبارك، كلهم عن سليمان بن المغيرة، عن حميد به.

ومن طريق أبي داود أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٣/٢٩٦). تابعه أيوب، عن حميد بن
هلال به.

أخرجه أبو داود في الجناز (٣/٥٤٨ رقم ٣٢١٦)، ولم يذكر لفظه، والنسائي في الجناز
(٤/٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٤) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٥٠٨ رقم ٦٥٠١)، وعنه أحمد
(٤/٢٠) كما أخرجه أحمد (٤/١٩، ٢٠) من وجهين آخرين عن أيوب به، والطبراني في
«الكبير» (٢٢/١٧٢، ١٧٣ رقم ٤٤٤ - ٤٤٧) والمؤلف في «سننه» (٣/٤١٣، ٤/٣٤) وفي
«الدلائل» (٣/٢٩٦).

وروي من طريق أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن هشام.

أخرجه الترمذي في الجهاد (٤/٢١٣ رقم ١٧١٣) والنسائي في الجناز (٤/٨٣) وكذا ابن
ماجه (١/٤٩٧ رقم ١٥٦٠) وأحمد (٤/٢٠، ٢١) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/١٢٧) =

حدثنا أبو النضر، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد، عن هشام بن عامر، قال جاءت الأنصار إلى رسول الله ﷺ يوم أحد فقالوا: يا رسول الله! أصابنا قرح وجهه فكيف تأمر؟ قال: «احفروا وأوسعوا واجعلوا للرَّجُلَيْنِ والثلاثة في القبر».

فقالوا فأيهم يقدم في القبر؟ قال: «أكثرهم قرأنا» قال: فقدم أبي بين يدي اثنين أو قال واحد.

[٢٤٣١] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو داود، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف، حدثنا عبدالله بن حمران، حدثنا عوف بن أبي جميلة، عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة، عن أبي موسى الأشعري قال قال

= (رقم ١٥٥٨) والطبراني في «الكبير» (١٧٣/٢٢) (رقم ٤٤٨) والمؤلف في «سننه» (٣٤/٤). وجاء أيضًا من رواية أيوب، عن حميد بن هلال، عن سعد بن هشام بن عامر، عن أبيه. أخرجه النسائي في الجائز (٨٣/٤) والمؤلف في «سننه» (٤١٣/٣، ٤١٤، ٣٤/٤) وفي «الدلائل» (٢٩٧/٣). تابعه جرير، عن حميد به.

أخرجه النسائي (٨١/٤) وأحمد (٢٠/٤) وأبو داود (٥٤٨/٣) رقم (٣٢١٧).

وذكر ابن حجر هذا الحديث في «الإصابة» (٢٣٩/٢) في ترجمة عامر بن أمية بن زيد.

[٢٤٣١] إسناده: فيه مجهول.

• إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصواف، الباهلي، أبو يعقوب البصري (م ٢٥٣هـ). ثقة. من الحادية عشرة (خ د).

• عبدالله بن حمران (بضم المهملة) أبو عبد الرحمن البصري (م ٢٠٦هـ). صدوق يخطئ قليلاً. من التاسعة (خت م د س).

• أبو كنانة القرشي. مجهول. من الثالثة K وقيل: هو معاوية بن قررة ولم يثبت (بخ د).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٨) بنفس الإسناد. وهو في «سنن» أبي داود في الأدب (١٧٤/٥) رقم (٤٨٤٣).

ومن طريقه رواه المؤلف في «المدخل» (٣٨٢ رقم ٦٦٢) برواية أبي بكر بن داسة عنه. ورواه ابن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (١٣١ رقم ٣٨٩) عن إسحاق بن إبراهيم به.

ورواه المؤلف في «المدخل» (٣٨٣ رقم ٦٦١) من طريق روح، عن عوف به.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٥٦٥/٤) وقال: هذا الحديث حسن.

وحسنه الألباني أيضًا، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢١٩٥) ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢١/١٢) والبخاري في «الأدب المفرد» رقم (٣٥٧).

والمروزي في «زوائد الزهد» (١٣١ رقم ٣٨٨) من طريق عوف، عن زياد... موقوفًا.

رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَلَا الْجَانِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسُطِ».

[٢٤٣٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا إبراهيم بن أبي العنبر القاسمي، حدثنا حسين بن حماد الدباغ الطائي، عن الحجاج بن أرطاة، عن نافع، عن ابن عمر قال: إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ إِجْلَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِكْرَامَ الْإِمَامِ الْمُقْسُطِ، وَذِي الشَّيْبَةِ فِي الْإِسْلَامِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَلَا الْجَانِي عَنْهُ.

وهذا موقف على ابن عمر.

[٢٤٣٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن الحسن

[٢٤٣٢] إسناده: ضعيف.

• حسين بن حماد الدباغ الطائي.

قال أبو حاتم: مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٥٠/٣).

• والحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعن.

والحديث ذكره السيوطي في «اللائل المصنوعة» (١٥١/١) برواية المؤلف وحده.

[٢٤٣٣] إسناده: ضعيف.

• محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة، اللخمي، أبو العباس العسقلاني (م ٣٠١هـ) وثقه الدارقطني.

راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (٧٨ رقم ١٢) «التذكرة» (٧٦٤/٢، ٧٦٥) «السير» (٢٩٢/١٤، ٢٩٣) «شذرات» (٢٦٠/٢، ٢٦١).

• عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون، العنسي، أبو سليمان الداراني. وهو غير أبي سليمان الداراني الصوفي. صدوق يخطئ. من الثامنة (ق).

قال أبو حاتم: لا يحتاج به. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مستقيمة. وفي بعضها بعض الإنكار. وقال أبو داود: ضعيف.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٤٠/٥) «الكامل» (١٥٩٦/٤، ١٥٩٧) «الميزان» (٥٦٧/٢، ٥٦٨).

• محمد بن صالح المدني، الأزرق، مولى بني فهر. مقبول. من السابعة (د س ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٥٩٦/٤) في ترجمة عبدالرحمن بن سليمان وذكره السيوطي في «اللائل المصنوعة» (١٥٠/١) ونسبه للبيهقي.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨٢/١) من حديث ابن عمر، برواية =

ابن قتيبة، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون، حدثنا محمد بن صالح المدني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال رسول الله ﷺ: «إن من إكرام جلال الله إكرام ذي الشئبة المسلم، والإمام العادل وحامل القرآن لا يغفل فيه ولا يحفو عنه».

[٢٤٣٤] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا عبدالرحمن بن بديل العقيلي، عن أبيه، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إن لله تعالى أهلين من الناس» قيل يا رسول الله: ومن هم؟ قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته».

وكذلك رواه عبدالرحمن بن مهدي^(١)، عن عبدالرحمن بن بديل.

= ابن حبان. وتعبه السيوطي فذكر له شواهد. ونقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال في تخرج أحاديث الرافعي: لم يصب ابن حبان ولا ابن الجوزي في قولهما: لا أصل لهذا الحديث. بل له الأصل الأصيل من حديث أبي موسى الأشعري بهذا اللفظ عند أبي داود بسند حسن. قال: «واللوم فيه على ابن الجوزي أكثر لأنه خرج على الأبواب. راجع «اللائع المصنوعة» (١٥٠/١).

[٢٤٣٤] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي، البصري. لا بأس به. من الثامنة (س ق). وفي النسختين «عبدالرحمن بن يزيد» محرفاً.

• وأبوه بديل بن ميسرة (م ١٢٥ أو ١٣٠ هـ). ثقة. من الخامسة (م - ٤).

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦٣/٣) عن عبدالله بن جعفر، عن يونس، عن أبي داود به. وهو في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص ٨٣).

(١) ومن طريق ابن مهدي أخرجه ابن ماجه في المقدمة (٧٨/١) رقم (٢١٥) والنسائي في «فضائل القرآن» (٨٣ رقم ٥٦) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٢١) والحاكم في «المستدرک» (٥٥٦/١) وأبونعيم في «الحلية» (٤٠/٩) من طرق عنه. ورواه أحمد في «المسند» (١٢٧/٣) عن عبدالصمد. و(١٢٧/٣، ١٢٨) عن أبي عبيدة الخداد. و(٢٤٢/٣) عن مؤمل، ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن بديل به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٥٧/٥) من طريق أبي عبيدة الخداد، عن عبدالرحمن بن بديل. وأخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٨٢٩) من طريق الحسن بن أبي جعفر، عن بديل، عن أنس. والخطيب في «تاريخه» (٣١١/٢) من طريق الزهري، عن أنس بنحوه.

وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢١٦١).

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود بن محمويه العسكري، حدثنا عثمان بن خرزاذ الأنطاكي، حدثني عبدالرحمن^(١) بن مبارك، قال سمعت أبي يقول: حدثنا عبدالرحمن بن بديل بن ميسرة.

قال أبو بكر: وحدثنا محمد بن الصباح، حدثنا أبو عبيدة الحداد^(٢) عبدالواحد بن واصل، حدثنا عبدالرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي جميعاً عن أبيه، عن أنس فذكره بمثله.

[٢٤٣٥] حدثنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الرملي بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا محرز بن سلمة، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن سهيل بن أبي صالح، عن عرفة بن عبدالواحد، عن زر بن حبیش، عن عبدالله قال: يأتي القرآن يوم القيامة شافعاً لمن حمه، يقول: يا رب إن لكل عامل آتية أجره في الدنيا فأت عاملي اليوم أجر عمله. فيقال له: أبسط يمينك فيسقطها فيملاً له من رضوان الله عز وجل، ثم يقال له: أبسط شمالك فيملاً له من رضوان الله ثم يكسى حلة الكرامة.

(١) عبدالرحمن بن المبارك العيشي، الطفاوي، البصري. ثقة. من كبار العاشرة (خ دس).
• وأبوه ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٠/٩).

(٢) أبو عبيدة الحداد، عبدالواحد بن واصل السدوسي، البصري (م ١٩٠هـ). ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة. من التاسعة (خ د ت س). وفي النسختين «حدثنا أبو عبيدة الحداد، عن عبدالواحد بن واصل».

وحديثه عند أحمد في «المسند» (١٢٧/٣ - ١٢٨) وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٥٧/٥).

[٢٤٣٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• يوسف الأصبهاني لم أعرفه.
• وشيخه إبراهيم بن محمد الرملي، لم أجد له ترجمة.
• محمد بن علي بن زيد الصائغ.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٢/٩).

• محرز بن سلمة العدني ثم المكي (م ٢٣٤هـ). صدوق. من العاشرة (ق).
• عرفة بن عبدالواحد الأسدي. مقبول. من السادسة (ق).
وقد مرت آثار في هذا الباب في أول الجزء. راجع (رقم ١٨٣٦).

[٢٤٣٦] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، حدثنا أبو الحسين علي بن الحسن في بغداد، حدثنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي، حدثنا محمد بن بكار بن الريان، حدثنا حفص بن سليمان، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأ القرآنَ فاستَظَّهره، وحَفَظَه أدخله الله الجنةَ، وشَفَّعه في عشرةٍ من أهل بيته كُلُّهم قد وَجَّبت لهم النار».

[٢٤٣٧] أخبرنا أبو إسحاق سهل بن أبي سهل المهراني، حدثنا محمد بن الحسين بن محمد ابن سختويه، حدثنا الحسن بن الطيب، عن حمزة الشجاعى بالكوفة، حدثنا علي بن حجر، حدثنا حفص بن سليمان فذكره بإسناده نحوه وزاد: فأحل حلاله وحرم حرامه. قال البيهقي رحمه الله: حفص بن سليمان غيره أوثق منه والله أعلم. وروى معناه بإسناد آخر ضعيف.

[٢٤٣٨] أخبرنا أبو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الجزروري، حدثنا

[٢٤٣٦] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسين علي بن الحسن هو ابن كرنيب، ضعيف. مر.
- محمد بن بكار بن الريان. أبو عبد الله البغدادي الرصافي (م ٢٣٨هـ). ثقة. من العاشرة (م د).
- حفص بن سليمان هو المقرئ، ضعيف، متروك.
- [٢٤٣٧] إسناده: كسابقه، ولم أعرف شيخ البيهقي ولا شيخه.
- وقد مر برقم (١٧٩٦) برواية ابن عدي عن الحسن بن الطيب. وانظر تخريجه هناك.
- [٢٤٣٨] إسناده: ضعيف.

- أبو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه، لم أجد من ترجمه.
- عيسى بن سالم الشاشي، أبو سعيد المعروف بعويس (م ٢٣٢هـ).
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩٤/٨) وقال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١١١/١٦١).

- سلم بن سالم البلخي الزاهد. ضعيف. قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
- جعفر بن الحارث، أبو الأشهب الكوفي، نزيل واسط.
- قال ابن معين: لا شيء. وقال مرة: ضعيف، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: ضعيف.

راجع «الميزان» (٤٠٤/١، ٤٠٥) و«لسان الميزان» (١١٢/٢، ١١٣).

- عثمان بن سليمان، لا أدري من هو.

الحاكم أبو محمد يحيى بن منصور، حدثنا أبو عمران موسى بن هارون، حدثني عيسى ابن سالم، حدثنا سلم بن سالم، عن جعفر بن الحارث، عن عثمان بن سليمان، عن أبي الزبير، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «حامل القرآن إذا عمل به فأحلّ حلاله وحرم حرامه يُشَفِّع في عشرة من أهل بيته يوم القيامة كُلُّهُمْ قد وجبت لهم النار».

[٢٤٣٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور حدثنا النضروي، العباس بن الفضل، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليبد، عن محمد بن كعب أو غيره أن رسول الله ﷺ استعمل رجلاً شاباً، وكأثمهم قالوا فيه، وكان قد قرأ القرآن فقال: «إنما مثل القرآن مثل جراب ملئ مسكاً إن فتحته فتحته طيباً، وإن أودعته أودعته طيباً».

هذا مرسل وقد روي موصولاً كما.

[٢٤٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان، أخبرنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبو مصعب، حدثنا عمر بن طلحة الليثي، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال بعث رسول الله ﷺ بعثاً، وهو يسير، ثم استقبلهم يسأل كل إنسان منهم: «ما معك من القرآن؟» حتى أتى أحدثهم سناً فقال له:

«ماذا معك من القرآن؟» فقال له: كذا وكذا وسورة البقرة. فقال: «اخرجوا وهو

[٢٤٣٩] إسناده: رجاله ثقات ولكنه مرسل.

• ابن أبي ليبد، عبد الله، أبو المغيرة. ثقة. رمي بالقدر. من السادسة (خ م د س ق).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» عن ابن عينة، قال حدثني ابن أبي ليبد، عن سليمان بن يسار أن النبي ﷺ بعث قوماً وأمر عليهم أصغرهم، فذكروا ذلك فقال: «إنه أكثرهم قرآناً، إنما مثل صاحب القرآن كجراب فيه مسك، إن فتحته أو فتح فاح ريحه، وإن أوكئ أوكئ على طيب».

[٢٤٤٠] إسناده: حسن.

• أبو مصعب هو الزهري، أحمد بن أبي بكر.
• عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي. صدوق. من السابعة (بخ).

عليكم أمير» قالوا يا رسول الله! هو أصغرنا سنًا! فقال: «إن معه سورة البقرة» فقالوا (والله ما) ^(١) منعنا أن نقرأ القرآن إلا أنا خشينا أن لا نقوم به قال: «فإن مثل هذا الذي تعلمه ويقوم ^(٢) به كمثل جراب مملوء مسكًا مفتوح فوه يفوح بالوادي».

وهذا الإسناد ^(٣) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ:

«من تعلم القرآن في شببته اختلط القرآن بلحمه ودمه، ومن تعلمه في كبره وهو ينفلت منه، ولا يتركه فله أجره مرتين».

[٢٤٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان المذكر، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا عبد الله بن الجراح القهستاني، حدثنا عبد الخالق بن إبراهيم ابن طهمان، عن أبيه، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فاستقرأ القوم على أسنانهم فضصلهم شاب بسورة البقرة، فقال: «أنت أمير القوم» فغضب شيخ منهم فقال: يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما يمنعني من أن أتعلمه، إلا أنني أخشى أن لا أقوم به. قال فقال رسول الله ﷺ: «تعلّموا القرآن فإنما مثل حامل القرآن مثل حامل جراب مسكٍ إن فتحه فتحه طيبًا، وإن وعاه وعاه طيبًا».

(١) في النسختين «والد لها معنا» ولعل الصواب ما أثبتته.

(٢) في النسختين «ولا يقوم به» وهو خطأ، فقد جاء في رواية الترمذي «فإن مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكًا يفوح بريحه في كل مكان، ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب وكى على مسك».

(٣) مر برقم (١٨٠٠) فراجع.

[٢٤٤١] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم. وبقيّة رجاله موثقون.

• عبد الخالق بن إبراهيم بن طهمان.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٢/٨).

• إبراهيم بن طهمان لم يذكر المزّي ولا ابن حجر له رواية عن سعيد، وقد روى عن مالك عن سعيد. راجع «مشيخة ابن طهمان» (ص ١٣٧ رقم ٨٠) فلعل في السند انقطاعًا.

كذا قال ورواه عبد الحميد بن جعفر^(١) عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد، عن أبي هريرة، ورواه الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد عن النبي ﷺ مرسلًا.

[٢٤٤٢] أخبرناه أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا البخاري قال عطاء مولى ابن أبي أحمد عن النبي ﷺ: «مثل القرآن كمثل جراب محشو مسكًا تفوح ريحه».

قال البخاري قال لنا عبدالله بن يوسف، عن الليث، عن سعيد المقبري، عن عطاء. وقال عمر بن طلحة، عن المقبري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (والأول أصح)^(٢).

[٢٤٤٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن بن عبدة يعني السليطي، أخبرنا

(١) ومن طريق عبد الحميد أخرجه الترمذي في ثواب القرآن (١٥٦/٥ رقم ٢٨٧٦) وابن ماجه في المقدمة (٧٨/١ رقم ٢١٧) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٠) وأبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٣٣٤) برواية أبي أسامة عنه. ورواه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ١٠/٢٨٠).

ورواه ابن حبان (رقم ١٧٨٩، موارد) من طريق الفضل بن موسى. والحاكم -مختصرًا- في «المستدرک» (٤٤٣/١) من طريق أبي عاصم النبيل عن عبد الحميد بن جعفر بنحوه. وصححه الحاكم.

[٢٤٤٢] راجع «تاريخ البخاري» (٤٦٢/٢/٣).

(٢) زيادة من «التاريخ الكبير».

[٢٤٤٣] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن بن عبدة هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم السليطي، مر.
- مشرح (بكسر أوله وسكون المعجمة) ابن هاعان المعافري، أبو مصعب (م ١٢٨ هـ) مقبول.
- من الرابعة (ع خ د ت ق).

والحديث أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (ص ٨٢٦) وأحمد في «مسنده» (١٥١/٤، ١٥٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٨٤/٣ رقم ١٧٤٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٩٠/١) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢٣/٢) من وجوه عن ابن لهيعة بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٨/١٧ رقم ٨٥٠) من طريق أبي عشانة، عن عقبة بنحوه. وقال الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير ٥١٥٨).

أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ: «لو كان القرآن في إهابٍ ما مسّته النار».

قال أبو عبد الله: يعني أن من حمل القرآن وقرأه لم تمسه النار.

[٢٤٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن منقذ الخولاني، حدثني إدريس بن يحيى، حدثني الفضل بن مختار، عن عبيد الله بن موهب، عن عصمة بن مالك الخطمي فذكر أحاديث قال وقال رسول الله ﷺ: «لو جُمع القرآنُ في إهابٍ ما أحرّقه الله عزّ وجلّ في النار».

[٢٤٤٥] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر

[٢٤٤٤] إسناده: ضعيف.

• الفضل بن المختار، أبوسهل البصري.

قال أبو حاتم: أحاديثه منكورة، يحدث بالأباطيل، وقال الأزدي: منكر الحديث جداً. وقال ابن عدي: أحاديثه منكورة، عامتها لا يتابع عليها.

راجع «الجرح والتعديل» (٧٩/٧) «الكامل» (٢٠٤٠/٦ - ٢٠٤٢) «الضعفاء» (٤٤٩/٣) «الميزان» (٣٥٨/٣ - ٣٥٩) «لسان الميزان» (٤٤٩/٤).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٠٤١/٦) في ترجمة الفضل بن المختار، عن إبراهيم بن منقذ الخولاني.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٨٦/١٧) رقم (٤٩٨) من طريق خالد بن عبد السلام الصدفي عن الفضل بن مختار به. وانظر «مجمع الزوائد» (١٥٨/٧). وروي مثله عن سهل بن سعد.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٢/٦) رقم (٥٩٠١) وابن حبان في «المجروحين» (١٤٠/٢) وابن عدي في «الكامل» (٤٦/١، ١٩٤٤/٥) - وفي إسناده عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك. راجع «مجمع الزوائد» (١٥٨/٧). وحسنه الألباني لشواهده (صحيح الجامع الصغير ٥١٤٢).

[٢٤٤٥] إسناده: ليس بالقوي.

• عبد الله بن عياش بن عباس القتباني، أبو حفص المصري (م ١٧٠هـ). صدوق يغلط.

أخرج له مسلم في الشواهد (م ق).

قال أبو حاتم: صدوق، ليس بالمتقن. وقال أبو داود والنسائي: ضعيف.

• يزيد بن قوذر. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٢٦/٧).

ابن نصر، قال قرئ على ابن وهب أخبرك عبدالله القتباني، عن يزيد بن قوذر، عن كعب الأحبار أنه قال: ينادي يوم القيامة أن كل حارث يعطى بحرثه، ويزاد غير أهل القرآن والصيام يعطون أجورهم بغير حساب.

[٢٤٤٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، حدثنا أبو إبراهيم، حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني - وكان ثقة صاحب غزو ورباط بقروين - عن نهشل بن سعيد القرشي، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاث لا يكثرثون للحساب، ولا تفرعهم الصيحة، ولا يحزّنهم الفرع الأكبر: حامل القرآن مؤدّيه إلى الله بما فيه، يقدم على ربه عزّ وجلّ سيّداً شريفاً حتّى يوافق المرسلين، ومن أدّن سبع سنين لا يأخذ على أذانه طمعاً، وعبد مملوك أدّى حق الله وحقّ مواليه».

[٢٤٤٧] وأخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي وأبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي، قالوا حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن قريش، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو إبراهيم

[٢٤٤٦] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، أبو إسماعيل الترمذي - لا بأس به - مر.
- سعد بن سعيد الجرجاني، يلقب سعدويه.

قال البخاري: لا يصح حديثه. وقال ابن عدي: رجل صالح له عن الثوري ما لا يتابع عليه. راجع «الكامل» (١١٩٤/٣) «الضعفاء» (١١٨/٢) «الميزان» (١٢١/٢).

- نهشل بن سعيد، متروك، مر.
- والضحاك لم يلق ابن عباس.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١١٨/٢) من طريق أبي معمر، عن سعد به. وقال: لا يتابع عليه.

[٢٤٤٧] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٩٤/٣) والطبراني في «الكبير» (١٢٥/١٢) رقم ١٢٦٦٢ والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٢٤) والخطيب في «تاريخه» (١٢٤/٤)، ٨٠/٨ من طريق أبي إبراهيم الترمذي، عن سعد به.

وقال الألباني: موضوع. (ضعيف الجامع الصغير ٩٧٢) وسيعيده المؤلف

الترجماني، حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني، حدثنا نهشل أبو عبد الله، عن الضحاك، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «أشرف أمتي حكمة القرآن، وأصحاب الليل».

[٢٤٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني الأستاذ أبو الوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا علي بن سلمة اللبقي، حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنبرة، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: من ولد في الإسلام فقرأ القرآن فله في بيت المال كل سنة مائتا دينار، إن أخذها في الدنيا، وإلا أخذها في الآخرة.

قال البيهقي رحمه الله: وروي من وجه آخر ضعيف عن علي وابن عباس كذلك والصحيح عن علي ما:

[٢٤٤٩] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد أن علياً رضي الله عنه فرض لمن قرأ القرآن ألفين ألفين.

قال سالم: وكان أبي ممن قرأ القرآن فأعطاه فلم يأخذ.

[٢٤٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن عيسى، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر، ليكلا يعلم من بعد علم شيئاً

[٢٤٤٨] إسناده: ضعيف.

- عبد الملك بن هارون بن عنبرة، وأبوه ضعيفان وقد تقدما.
- وأما جده عنبرة فثقة.

وروي مرفوعاً من طريق عمرو بن جميع، عن جوير، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي.

ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٥٥/١).

[٢٤٤٩] إسناده: رجاله ثقات، ولكن سالماً لم يسمع من علي.

[٢٤٥٠] إسناده: رجاله موثقون.

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٥٢٨/٢، ٥٢٩) بنفس الإسناد. وصححه وأقره الذهبي.

وذلك قوله عز وجل: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ • إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(١) قال: الذين قرءوا القرآن.

ورواه أبوالأحوص^(٢) عن عاصم، عن عكرمة من قوله، لم يرفعه إلى ابن عباس.

[٢٤٥١] أخبرنا محمد بن موسى، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا سعيد، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير أن ابن عمر^(٣) سمع رجلاً يقرأ بالنهار ويجهر بالقرآن وهو يصلي فقال ابن عمر: من ذا؟ فقال رجل: يا أبا عبد الرحمن! هذا رجل لا يعقل. فقال له ابن عمر: تقول لرجل يقرأ كتاب الله: لا يعقل ثم قال للرجل: إن صلاة النهار لا يجهر فيها.

[٢٤٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن هانئ، حدثنا أبو سهل القاسم بن خالد بن قطن المروزي بنيسابور، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أبو مسهر، حدثني الحكم بن هشام الثقفي، حدثنا عبد الملك بن عمير قال: كان يقال أبقى الناس عقولاً قرء القرآن.

(١) سورة التين (٥/٩٥).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٨/١٠) عن أبي الأحوص.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٤٦/٣٠) من طريق سعيد بن سابق، عن عاصم الأحول، عن عكرمة بنحوه.

[٢٤٥١] إسناده: رجاله ثقات.

(٣) في (ن) «أن عمر».

[٢٤٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٨/١٠) من طريق أبي أسامة، عن الحكم بن هشام به.

(٢٠) العشرون من شعب الإيمان وهو باب في الطهارات

[٢٤٥٣] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، حدثنا محمد بن علي بن بطحا، حدثنا عفان - ح

وحدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب، أخبرنا أحمد بن عيسى بن السكن، حدثنا عفان، أخبرنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي مالك الأشعري، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، والناس يغدون فبائع نفسه فموبقها أو مبتاع فمعتقها». أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث أبان بن يزيد العطار.

[٢٤٥٣] إسناده: صحيح.

• محمد بن علي بن بطحا بن علي بن مشعلة، أبو بكر التميمي (م ٢٨٦هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٦٢/٣) وقال: كان ثقة.

• أحمد بن عيسى بن السكن بن عيسى بن فيروز، أبو العباس، الشيباني البلدي (م ٣٢٣هـ).

ثقة، سكن بغداد، وخرج إلى واسط فمات بها.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٨٠/٤) «الأنساب» (٣٠٩/٢).

(١) في الطهارة (٢٠٣/١) عن إسحاق بن منصور، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا أبان بن يزيد... فذكره.

ومن نفس الطريق أخرجه الترمذي في الدعوات (٥٣٦-٥٣٥/٥) رقم ٣٥١٧، غير أن في روايتهما «وسبحان الله والحمد لله تملأن أو تملأ ما بين السموات والأرض» وفي آخره: «فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٣-٣٤٤/٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» - الجملة الأولى فقط - (٦/١، ٤٥/١١) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣٧٤/٢) رقم ٢١١ والمؤلف في «سننه» (٤٢/١) من طريق عفان بن مسلم، عن أبان به.

قال أبو عبد الله الحليمي^(١) رحمه الله، فيما بلغه عن يحيى بن آدم في قوله: الطهور شطر الإيمان، قال: لأن الله عز وجل سمى الصلاة إيماناً فقال: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ﴾^(٢).

يعني صلاتكم إلى بيت المقدس، ولا تجوز الصلاة إلا بوضوء، فهما شيئان، كل واحد منهما نصف الآخر.

[٢٤٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد محمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد قال: جعل الناس يثنون على ابن عامر عند موته، فقال ابن عمر: أما إني لست بأغشهم لك ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يقبل الله - عز وجل - صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول» أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الله بن سعيد^(٣).

= كما أخرجه أحمد (٣٤٢/٥) عن يحيى بن إسحاق وعفان - معا - عن أبان بنحوه. تابعهما مسلم بن إبراهيم، عن أبان عند الدارمي في الوضوء (ص ١٦٧) والبخاري في «شرح السنة» (٣١٩/١) وقد مر مختصراً في هذا الكتاب (١٢٢/١ - ١٢٤ رقم ١٢). ورواه الطبراني في «الكبير» (٣٢٢/٣ رقم ٣٤٢٣) من طريق مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل - جميعاً - عن أبان به.

تابع أبان يحيى بن ميمون، عن يحيى بن أبي كثير عند أحمد في «المسند» (٣٤٤/٥) وتابع يحيى ابن أبي كثير معاوية بن سلام، أخو زيد بن سلام، فقال: عن زيد بن سلام، عن جده أبي سلام، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك ... فذكره بنحوه. رواه النسائي في الزكاة (٨-٥/٥) وابن ماجه في الطهارة (١٠٢/١ - ١٠٣ رقم ٢٨٠) وابن حبان في «صحيحه» (١٠٣/٢ رقم ٨٤١) والطبراني في «الكبير» (٣٢٢/٣ رقم ٣٤٢٤). وسيأتي الحديث في الباب التالي برقم (٢٥٤٨).

(١) راجع «المنهاج» (٢٦٤/٢). (٢) سورة البقرة (١٤٣/٢).

[٢٤٥٤] إسناده: رجاله ثقات.

(٣) كذا في الأصلين وهو خطأ. والحديث رواه مسلم في الطهارة (٢٠٤/١) عن سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وأبي كامل الجحدري قالوا حدثنا أبو عوانة، عن سماك بن حرب به. ثم ساق أسانيده إلى شعبة وزائدة وإسرائيل، كلهم عن سماك. ومن طريق شعبة أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١٠٠/١ رقم ٢٧٢) والطيالسي في «مسنده» =

= (ص ٢٥٥) وأحمد في «مسنده» (١٩/٢-٥١، ٢٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٨/١ رقم ٨) وابن الجارود في «المنتقى» (٣٢ رقم ٦٥) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٣٢٥) .

ومن طريق أبي داود الطيالسي أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٧٦/٧) .

ومن طريق أبي عوانة، عن سهاك أخرجه الترمذي في الطهارة (١/٥ رقم ١) وأحمد في «مسنده» (٧٣/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٥١/٥ رقم ٣٣٥٥-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (١٢/٣٣١ رقم ١٣٢٦٦) .

ومن طريق زائدة عن سهاك أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢/١-٥) والطحاوي في «المشكّل» (٢٨٦/٤-٢٨٧) والمؤلف في «سننه» (٤٢/١) .

ومن طريق إسرائيل عن سهاك أخرجه الترمذي في الطهارة (١/٥ رقم ١) وابن ماجه في الطهارة أيضا (١/١٠٠ رقم ٢٧٢) وأحمد في «مسنده» (٥٧/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/١-٥) .

وللمتن شاهد من حديث قتادة، عن أبي المليح، عن أبيه :

أخرجه أبوداود في الطهارة (٤٨/١ رقم ٥٩) والنسائي في الطهارة (٨٧/١-٨٨) وفي الزكاة (٥٦/٥-٥٧) وابن ماجه في الطهارة (١٠٠/١ رقم ٢٧١) والدارمي في الوضوء (ص ١٧٥) وأحمد في «مسنده» (٧٤-٧٥) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٨٧) وكذا ابن الجعد (١/٥٠٦ رقم ٩٩٦) ، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١٠٤ رقم ١٧٠٢) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/١) والطحاوي في «المشكّل» (٢٨٧/٤) وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٧٦-١٧٧) .

وشاهد آخر من حديث سنان بن سعد عن أنس بن مالك :

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/١) ، وعنه أبويعلى في «مسنده» (٧/٢٤٤-٢٤٥ رقم ١٤٩٦) ، وابن ماجه في الطهارة (١/١٠٠ رقم ٢٧٣) .

وقال البوصيري في «زوائده» (١/١٢٠) : هذا إسناد ضعيف لضعف التابعي وقد تفرد يزيد بن أبي حبيب بالرواية عنه فهو مجهول . واختلف عليه في اسمه فقال الليث : سعد بن سنان . وقال ابن إسحاق وابن لهيعة : سنان بن سعد .

وشاهد ثالث من حديث الحسن عن أبي بكرة :

أخرجه ابن ماجه في الطهارة أيضا (١/١٠٠ رقم ٢٧٤) .

وقال البوصيري في «زوائده» (١/١٢١) : هذا إسناد ضعيف لضعف الخليل بن زكريا .

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٥/٢٤٤ رقم ٩٤٩٩) عن الحسن مرسلا .

وشاهد آخر من حديث عمران بن حصين :

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/١٧٦) .

ولللجزء الأول فقط شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري في الوضوء (١/٤٣) ومسلم في الطهارة (١/٢٠٤) وأبي داود في الطهارة (١/٤٩ رقم ٦٠) والترمذي في الطهارة أيضا (١/١١٠ رقم ٧٦) ، كلهم من طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، عن همام عنه به . وهو في «المصنف» لعبدالرزاق (١/١٣٩ رقم ٥٣٠) .

[٢٤٥٥] - أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا الحسين المروزي، عن سليمان بن قرم، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «مفاتيح الجنة الصلاة، ومفاتيح الصلاة الوضوء»

[٢٤٥٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

[٢٤٥٥] إسناده: ضعيف.

• الحسين المروزي هو الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، أبو أحمد المروزي - ويقال «المروزي» مخففا - نزيل بغداد (م ٢١٣هـ). ثقة. من التاسعة (ع).

وقد فرق ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦٤/٣) بين الحسين بن محمد المروزي البغدادي وبين الحسين بن محمد بن بهرام. وهما واحد. راجع «تهذيب التهذيب» (٣٦٦/٢-٣٦٧).
• سليمان بن قرم بن معاذ، أبوداود، البصري، النحوي، وقد ينسب إلى جده سمي الحفظ، يتشيع من السابعة (خت م د ت س).

وثقه أحمد وضعفه ابن معين. وقال ابن حبان: كان رافضيا غالبا ومع ذلك يقلب الأخبار. وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال ابن عدي: سليمان بن قرم أحاديثه حسان وهو خير من سليمان بن أرقم بكثير. وقال الذهبي: كذا قال ابن عدي، وغيره يضعفه.

راجع «الميزان» (٢١٩/٢-٢٢٠) وانظر «الكامل» لابن عدي (١١٠٥/٣-١١٠٨) «المجروحين» لابن حبان (٣٢٩/١) و«الضعفاء» للعقيلي (١٣٧/٢).

• أبو يحيى القتات. لين الحديث، مر.
والحديث أخرجه الترمذي في الطهارة (١٠/١ رقم ٤) وأحمد في «مسنده» (٣٤٠/٣) من طريق الحسين بن محمد، عن سليمان بن قرم به.

[٢٤٥٦] إسناده: كسابقه.

• إبراهيم بن عبدالعزيز بن الضحاك بن عمر بن قيس بن الزبير، يعرف بشاذة بن عبدكويه الحبال. سكن المدينة، يروي عن ابن علية ويزيد بن هارون وأبي داود. روى عنه يونس بن حبيب، قعد للتحديث فأملى فضائل أبي بكر وعمر ثم قال لأصحابه: بمن نبدا؟ بعثان أو بعلي؟ فقالوا: أوتشك في هذا؟ هذا والله رافضي. كذا ذكر أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٧٦/١).

وقال ابن حجر في «لسان الميزان» (٧٨/١) - بعدما نسب الحكاية لأبي الشيخ وأبي نعيم - : هذا ظلم بين فإن هذا مذهب جماعة من أهل السنة، أعني التوقف في تفضيل أحدهما على الآخر، وإن كان الأكثر على تقديم عثمان. بل كان جماعة من أهل السنة يقدمون عليا على عثمان منهم سفيان الثوري وابن خزيمة.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٤٧).

حدثنا إبراهيم بن عبدالعزيز، حدثنا أبو داود، حدثنا سليمان بن معاذ الضبي، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «مفتاح^(١) الصلاة الوضوء، ومفتاح الجنة الصلاة»

قال البيهقي رضي الله عنه: هذا الحديث مما فات يونس بن حبيب، عن أبي داود الطيالسي فرواه عن رجل عن أبي داود.

المحافظة على الوضوء وإسباغه

[٢٤٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي الزهري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا

= وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٧٦/١) عن عبد الله بن جعفر بنفس الإسناد.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٣٧/٢) عن محمد بن إسماعيل الصائغ، وابن عدي في

«الكامل» (١١٠٧/٣) من طريق عبد الصمد بن النعمان، كلاهما عن سليمان بن قرم به.

(١) في (ن) في الموضعين «مفاتيح».

[٢٤٥٧] إسناده: رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا بين سالم وثوبان كما سينبه عليه المؤلف.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٣٠/١) بنفس الإسناد وفي النسخة المطبوعة بياض في موضع اسم شيخه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٦-٢٧٧) والبغوي في «شرح السنة» (١/٣٢٧ رقم ١٥٥) من طريق أبي معاوية وأحمد (٥/٢٨٢) عن وكيع ويعلى.

والحسين المروزي في زوائد «الزهد» لابن المبارك (٣٦٧ رقم ١٠٤٠) عن الفضل بن موسى ومحمد ابن عبيد، والطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٤) عن شعبة، والحاكم في «المستدرک» (١/١٣٠) من طريق شعبة وزائدة، والمؤلف في «الأربعين الصغرى» (ص ٣٨ رقم ٢٩) من طريق يعلى بن عبيد. وفي «السنن الكبرى» (١/٨٢) من طريق محمد بن عبيد وأبي بدر شجاع بن الوليد، و(١/٤٥٧) من طريق ابن نمير، كلهم عن الأعمش به.

وليست عندهم لفظة «من» في قوله «أن من أفضل أعمالكم الصلاة» فلعلها زيادة من النساخ.

تابع الأعمش منصور بن المعتمر وستأتي روايته برقم (٢٥٤٥).

وقد جمعها محمد بن يوسف في روايته فقال: حدثنا سفيان، عن الأعمش ومنصور، عن سالم أخرجه الدارمي في الوضوء (١٦٧).

كما تابعه الحكم بن عتيبة عند الطبراني في «المعجم الصغير» (١/١١).

وانظر «إرواء الغليل» للألباني (٢/١٣٥ رقم ٤١٢).

الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: «استقيموا، ولن تحصوا واعلموا أن من أفضل أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»

[٢٤٥٨] وأخبرناه أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا مسدد، حدثنا خالد بن عبدالله، حدثنا ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ فذكره غير أنه قال: «ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»

[٢٤٥٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد ابن الفضل بن جابر، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن ثوبان، حدثنا حسان بن عطية، أن أبا كبشة السلولي أخبره أنه سمع ثوبان يقول قال رسول الله ﷺ: «سدّدوا وقاربوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»

قال البيهقي رحمه الله: إن ابن ثوبان هذا هو عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان وهذا إسناد موصول وحديث سالم بن أبي الجعد منقطع فإنه لم يسمع من ثوبان. والله أعلم. [٢٤٦٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأنطاقي، حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا أبو أسامة،

[٢٤٥٨] إسناده: ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/١٠٢ رقم ٢٧٨) من طريق المعتمر بن سليمان، عن ليث به. وقال البوصيري في «زوائد» (١/١٢٣): إسناده ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم. (قلت) لفظ رواية ابن ماجه «لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن» وكذا عند المؤلف برقم (٢٥٤٦) وهذه اللفظة جاءت في رواية ثوبان أيضا فلا أدري ما هو موضع الاختلاف بين الروایتين. [٢٤٥٩] إسناده: حسن.

• أبو كبشة السلولي، الشامي. ثقة. من الثانية.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٥/٢٨٢) عن الوليد بن مسلم.

وأخرجه الدارمي في الوضوء (ص ١٦٨) عن يحيى بن بشر، وابن حبان في «صحيحه» (١٨٧/٢ رقم ١٠٣٤ الإحسان) عن أبي يعلى، والطبراني في «الكبير» (٢/١٠١ رقم ١٤٤٤) من طريق صفوان بن صالح، ثلاثهم عن الوليد بن مسلم، عن ابن ثوبان به.

[٢٤٦٠] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

حدثني أبو حيان التيمي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لبلال عند صلاة الفجر: «يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته عندك منفعة في الإسلام؛ فإني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة»

فقال: ما عملت عملاً أرجى عندي منفعة من أني لم أتطهر طهوراً تاماً في ساعة من ليل أو نهار إلا صليت لربي عز وجل ما كتب لي أن أصلي.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي كريب، عن أبي أسامة.

[٢٤٦١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

(١) في فضائل الصحابة (٢/ ١٩١٠ رقم ١٠٨) عن عبيد بن يعيش ومحمد بن العلاء الهمداني - وهو أبو كريب - قالوا حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان.

قال وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا أبو حيان التيمي ... فذكره.

وأخرجه البخاري في التهجد (٢/ ٤٨) عن إسحاق بن نصر، عن أبي أسامة نحوه.

وذكره تعليقاً في التوحيد (٨/ ٢١١).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ١٠٧ رقم ٧٠٤٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم، والنسائي في «فضائل الصحابة» (رقم ١٣٢) عن محمد بن عبد الله بن المبارك، والبخاري في «شرح السنة» (٤/ ١٤٧ رقم ١٠١١) من طريق محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، ثلاثتهم عن أبي أسامة به.

ورواه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٣٣) عن محمد بن بشر، و(٢/ ٤٣٩) عن ابن نمير، كلاهما عن أبي حيان به. وذكره أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٩٠٨ رقم ١٧٣٢) عن أبي زرعة مرسلاً. وفي الحديث حث على الصلاة بعد الوضوء.

[٢٤٦١] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٦٠) وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٤٤٥ رقم ٧١٣) في سياق مختلف.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٣١٣) من طريق عبد الله بن علي الغزال، و(٣/ ٢٨٥) من طريق محمد بن موسى الباشاني، كلاهما عن علي بن الحسن بن شقيق بنحوه.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٥٤) وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ٩٠٧-٩٠٨ رقم ١٧٣١).

وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ١٠٨ رقم ٧٠٤٤ - ٧٠٤٥) من طريق زيد ابن الجباب، والترمذي في المناقب (٥/ ٦٢٠ رقم ٣٦٨٩) والبخاري في «شرح السنة» (٤/ ١٤٨) رقم ١٠١٢ من طريق علي بن الحسين بن واقد، كلاهما عن الحسين بن واقد بنحوه.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٣٧١) من طريق العباس بن محمد الدوري في سياق مختلف، وراجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٧٧١).

العباس بن محمد الدوري، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد، حدثنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال أصبح رسول الله ﷺ يوماً فدعا بلالاً فقال: «يا بلال بم سبقتني إلى الجنة؟ دخلت البارحة فسمعت خشخشتك أمامي» فقال بلال: يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين، ولا أصابني حدث قط إلا توضأت عندها فقال رسول الله ﷺ: «بهذا».

[٢٤٦٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس العطار في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى، عن عبدالله بن عمرو قال رأى رسول الله ﷺ قوما يتوضئون وأعقابهم تلوح فقال: «ويل للأعقاب من النار، أسبغوا الوضوء» أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من وجه آخر عن سفيان.

[٢٤٦٢] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو يحيى، مصدع، الأعرج، مولى عبدالله بن عمرو. مقبول. من الثالثة (م-٤).
(١) في الطهارة (١/٢١٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/٢٦).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١/٦٩) بنفس سنده هنا.
وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/١٥٤ رقم ٤٥٠) وابن جرير في «تفسيره» (٦/١٣٤) من طريق وكيع، وأحمد في «مسنده» (٢/١٩٣) والنسائي في الطهارة (١/٧٨) من طريق وكيع وعبدالرحمن بن مهدي معاً، وأبوداود في الطهارة (١/٧٣ رقم ٩٧) من طريق يحيى، وابن جرير في «تفسيره» (٦/١٣٣) من طريق عبدالرحمن، والخطيب في «تاريخه» (٦/٤) من طريق أبي داود الحفري، كلهم عن سفيان به.

تابعه جرير عن منصور، أخرجه مسلم (١/٢١٤ رقم ٢٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢/١٩٦ رقم ١٠٥٢-الإحسان) والمؤلف في «السنن» (١/٦٩).

وشعبة، أخرجه مسلم أيضاً، والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٢) وابن جرير في «تفسيره» (٦/١٣٤) وجعفر بن الحارث، أخرجه الدارمي في الوضوء (ص ١٧٩). وإسرائيل، أخرجه ابن جرير (٦/١٣٤).

وجاء نحوه من رواية يوسف بن ماهك، عن عبدالله بن عمرو.

أخرجه البخاري في الوضوء (١/٤٩) ومسلم في الطهارة (١/٢١٥ رقم ٢٧) وأحمد في «المسند» (٢/٢٢٦، ٢١١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٨٦ رقم ١٦٦) والبغوي في «شرح السنة» =

[٢٤٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله السديري البيهقي، حدثنا أبو حامد أحمد ابن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين الخسروجردي، حدثنا حميد بن زنجويه النسوي، حدثنا أبو أيوب الدمشقي، حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري عن رسول الله ﷺ قال: «إسباغ الوضوء شطر الإيمان»

فضل الوضوء وفي ذلك تنبيه على فضل الغسل لأنه أكمل

[٢٤٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى، حدثنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن حمران بن أبان قال: رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه يتوضأ فأفرغ على يديه ثلاثاً فغسلهما، ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل يده اليمنى ثلاثاً، ثم اليسرى مثل ذلك، ثم مسح يده برأسه، ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثاً، ثم اليسرى مثل ذلك، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال: «من توضأ مثل وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه».

= (٢٢٨/١ رقم ٢٢٠) والمؤلف في «السنن» (٦٨/١).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري في الوضوء (٤٩/١) ومسلم في الطهارة (١/٢١٤-٢١٥ رقم ٢٨-٣٠) والترمذي في الطهارة (٥٨/١ رقم ٤١) وابن ماجه في الطهارة أيضاً (١/١٥٤ رقم ٤٥٣) وأحمد في «المسند» (٢/٤٠٦، ٤٠٩، ٤٣٠).

[٢٤٦٣] إسناده: ضعيف.

- أبو أيوب الدمشقي هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي (م ٢٣٣هـ) صدوق يخطئ.
- من العاشرة (خ-٤)، مر.
- خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، وينسب إلى جده. ضعيف. مر.
- وأبوه يزيد بن عبد الرحمن. صدوق، ربما وهم. من الرابعة (د س ق).

وقع اسم الصحابي في الأصلين «أبوموسى الأشعري» وهو خطأ. وقد مر الحديث كاملاً برقم (٢٤٥٣) في أول هذا الباب.

[٢٤٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

- عبد الله هو ابن المبارك.

قال الزهري: لو توضأ رجل مرة فأبلغ في ذلك المرة أجزأه.

رواه البخاري رحمه الله في الصحيح^(١) عن عبدان.

وأخرجاه من أوجه آخر^(٢) عن الزهري.

[٢٤٦٥] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بمكة، أخبرنا أبو جعفر محمد ابن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيد الله بن موسى،

(١) في الصوم (٢/٢٣٤-٢٣٥)، ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/٤٣١) رقم (٢٢١).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١/٥٦) بنفس إسناده هنا.

وأخرجه النسائي في الطهارة (١/٦٤) عن سويد بن نصر، عن عبدالله بن المبارك به.

وأخرجه الدارمي في الوضوء (١٧٦) عن عبد الأعلى، عن معمر، وعبدالرزاق في «مصنفه»

(١/٤٤٩ رقم ١٣٩) عن معمر به، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (١/٥٩) وأبوداود في الطهارة

(١/٧٨ رقم ١٠٦) وابن الجارود في «المتقى» (٣٢٢ رقم ٦٧).

(٢) فأخرجه البخاري في الوضوء (١/٤٨) ومسلم في الطهارة (١/٢٠٥ رقم ٤) من طريق إبراهيم

ابن سعد، عن الزهري به، ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٥٩) والمؤلف في

«سننه» (١/٥٣).

وأخرجه البخاري في الوضوء (١/٤٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري.

وبنفس الطريق أخرجه النسائي في الطهارة (١/٦٥) والمؤلف في «السنن» (١/٤٨).

وأخرجه مسلم في (١/٢٠٤-٢٠٥ رقم ٣) من طريق يونس، عن ابن شهاب، وبهذا الوجه

أخرجه النسائي في الطهارة (١/٨٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٥ رقم ٣) والطبراني في

«الصغير» (١/٢٦٧) وابن حبان في «صحيحه» (٢/١٩٨ رقم ١٠٥٥-الإحسان) والمؤلف في

«السنن» (١/٤٩).

ورواه عن الزهري عقيل، وأخرجه المؤلف في «السنن» (١/٤٨).

وعبد الملك بن جريج، أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/٤٥ رقم ١٤٠) وأحمد في «مسنده»

(١/٦٠) والمؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص ١٢٣).

[٢٤٦٥] إسناده: رجاله ثقات.

• شيبان هو ابن عبدالرحمن، مر.

• موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو عيسى، أو أبو محمد المدني (م ١٠٣هـ). ثقة جليل.

من الثانية (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٦٧) من طريق المسيب عن موسى بن طلحة.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/١١٤ رقم ٦١) عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل،

عن عثمان بن موهب قال قال حمران بن أبان: كنت مع عثمان إذ أتاه مؤذنه . . . فذكره بنحوه.

أخبرنا شيبان، عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن حمران بن أبان قال: إني لجالس مع عثمان بن عفان إذ أذن المؤذن ثم أتاه ليعلمه. قال فدعا عثمان بطهور ثم قال: لقد أردت أن أحدثكم حديثاً ثم بدا لي ألا أفعل، فقال له الحكم بن أبي العاص: حدثنا يا أمير المؤمنين، فإن يك خيراً نساوع فيه، وإما غير ذلك فنكف عنه فقال: كنت جالساً مع رسول الله ﷺ ذات يوم فأتاه المؤذن يؤذنه كما أتاني ليؤذني فدعا بطهور ثم قال: «ما من رجل مسلم يتطهر فيحسن الطهور ثم يقوم إلى الصلاة إلا كانت صلاته تلك كفارة لما قبلها من الخطايا».

[٢٤٦٦] أخبرنا جناح، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيد الله، عن شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشي، أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن حمران بن أبان أخبره قال: أتيت عثمان بطهوره وهو جالس على المقاعد فتوضأ فأحسن الوضوء، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو في المسجد يتوضأ فأحسن الوضوء، ثم قال: «من توضأ مثل هذا الوضوء، ثم أتى المسجد فركع ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن سعد بن حفص، عن شيبان.

[٢٤٦٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا

[٢٤٦٦] إسناده: رجاله ثقات.

• معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي، من آل طلحة. صدوق. من الثالثة (خ م س).

(١) في الرقاق (٧/١٧٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦٤/١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٩٩/٣) من طريق حسن ابن موسى، والبزار في «مسنده» (٢١٨-٢١٩ رقم ٤٣٦-كشف) من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما عن شيبان بنحوه. وانظر «مجمع الزوائد» (٢٨/٢).

وأخرجه أحمد (٦٨/١) من طريق ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث به.

[٢٤٦٧] إسناده: ليس بالقوي، وله طرق أصح من هذا.

• عبدالله بن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، تكلموا فيه وقد مر.

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (١٠٥/١ رقم ٢٨٥) وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (٢٨٦-٢٨٧ رقم ٣٦١) من طريق الوليد بن مسلم، وأحمد في «مسنده» (٦٦/١) =

عبدالله بن أبي مريم، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني محمد بن إبراهيم التيمي، حدثني شقيق بن سلمة، حدثني حمران مولى عثمان قال: كان عثمان بن عفان قاعداً في المقاعد فدعا بوضوء فتوضأ ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ في مقعدي هذا بمثل وضوئي هذا ثم قال: «من توضأ مثل وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه»

وقال رسول الله ﷺ: «لا تغتروا».

[٢٤٦٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك، حدثنا أبو الجاهر، حدثنا عبدالعزيز، عن زيد بن أسلم، عن حمران قال: رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توضأ ثم قال: إن ناساً يتحدثون عن رسول الله ﷺ بأحاديث ما أدري ما هي إلا أني رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ مثل وضوئي هذا ثم قال: «من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه، وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة له»

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن قتيبة وغيره عن عبدالعزيز بن محمد.

[٢٤٦٩] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن جامع بن شداد قال: سمعت حمران بن أبان يحدث أبا بردة، عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال: «من أتم الوضوء كما أمره الله عز وجل فالصلوات كفارات لما بينهن».

= من طريق أبي المغيرة، كلاهما عن الأوزاعي به.

وذكر الطحاوي في «المشكل» (١٩٩/٣) سنداً له من طريق يحيى بن عبدالله بن الضحاك، عن الأوزاعي، ويحيى هنا هو البابلتي، ضعيف.

[٢٤٦٨] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو الجاهر (بضم الجيم) محمد بن عثمان التنوخي، ثقة، مر.

• عبدالعزيز هو الدراوردي.

(١) في الطهارة (٢٠٧/١ رقم ٨) عن قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة الضبي قالاً حدثنا عبدالعزيز به.

وأخرج ابن جرير في «تفسيره» (١٣٩/٦) نحوه من طريق أبي غسان، عن زيد بن أسلم.

[٢٤٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه مسلم^(١) من حديث غندر وغيره عن شعبة.

وأخرجه من حديث مسعر، عن جامع بن شداد، عن همران، عن عثمان عن النبي ﷺ: «ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه، فصلى هذه الصلوات الخمس إلا كانت كفارات لما بينها»

[٢٤٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم المزكي، حدثنا أحمد ابن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا وكيع، حدثنا مسعر فذكره.

[٢٤٧١] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن إبراهيم

(١) في الطهارة (١/٢٠٨ رقم ١١) عن عبيد الله بن معاذ قال حدثنا أبي. وعن محمد بن المثني وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر (وهو غندر) قالوا جميعاً حدثنا شعبة فذكره.

ورواه عن شعبة علي بن الجعد في «مسنده» (١/٣٨٥ رقم ٤٨٦)، وعنه البغوي في «شرح السنة» (١/٣٢٦ رقم ١٥٤)، والطيايسي في «مسنده» (ص ١٣) وعنه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/١١٣ رقم ٥٨).

ومن طريق غندر عن شعبة أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٦٩) وابن ماجه في الطهارة (١/١٥٦ رقم ٤٥٩).

تابعه عن شعبة عبد الرحمن بن مهدي عند أحمد (١/٥٧)، وهاشم بن القاسم عند أحمد أيضاً (١/٦٦)، وخالد بن الحارث عند النسائي (١/٩١)، ووهب بن جرير عند ابن حبان (٢/١٩٠ رقم ١٠٤٠ - الإحسان).

[٢٤٧٠] إسناده: صحيح.

وأخرجه مسلم في الطهارة (١/٢٠٧ - ٢٠٨ رقم ١٠) عن أبي كريب محمد بن العلاء وإسحاق ابن إبراهيم جميعاً عن وكيع، عن مسعر به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣٨٨) عن وكيع، عن مسعر ولفظه: «ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى».

وسياقي هذا الحديث مكرراً برقم (٢٥٥٩) في الباب التالي.

[٢٤٧١] إسناده: رجاله ثقات.

- الليث هو ابن سعد الإمام.
- يزيد بن أبي حبيب المصري، الفقيه. وفي النسختين «حدثنا الليث بن أبي حبيب» وهو خطأ.
- عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، التيمي مولا هم (م ١٠٦ هـ). ثقة. من الثالثة (م د س).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٦٧) عن حجاج ويونس معاً، و(١/٧١) عن يونس - فقط - عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب به.

ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث [عن يزيد] بن أبي حبيب، عن عبد الله ابن أبي سلمة ونافع بن جبير بن مطعم، عن معاذ بن عبد الرحمن، عن حمران مولى عثمان ابن عفان [عن عثمان بن عفان] ^(١) أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ فأصبغ الوضوء ثم خرج يمشي إلى الصلاة المكتوبة فصلها مع الإمام غفر له ذنبه»

قال البيهقي رضي الله عنه: وكذلك رواه عمرو بن الحارث، عن الحكيم بن عبد الله القرشي عنهما ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح ^(٢).

[٢٤٧٢] أخبرنا جناح بن نذير، حدثنا محمد بن [علي بن] دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثني محمد بن أبي معشر، أخبرني أبو معشر - ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عidan، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو الحسن علي بن إسماعيل الشعيري، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا أبو معشر، حدثنا محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن دارة، عن حمران مولى عثمان قال مررت على عثمان بفخارة ^(٣)

(١) سقط من الأصلين . والحديث من مسند عثمان كما جاء في مسند الإمام أحمد .

(٢) في الطهارة (١/٢٠٨ رقم ١٣).

ومن نفس الوجه أخرجه النسائي في الإمامة (٢/١١١-١١٢) والمؤلف في «سننه» (١/٨٢).

• والحكيم (بضم أوله، مصغرا) ابن عبد الله بن قيس بن مخزومة (م ١١٨هـ). صدوق. من الرابعة (م-٤).

[٢٤٧٢] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أبي معشر، نجيب بن عبد الرحمن، السندي، أبو عبد الملك. صدوق. من العاشرة (ت).

• أما أبوه نجيب فضعيف، مر.

• أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سليمان الشعيري (م ٣٠٢هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/٣٤٤) وقال: كان ثقة.

وانظر «الإكمال» لابن ماكولا (٥/١١٥) و«الأنساب» (٨/١١٦).

• عبد الله بن دارة، مولى عثمان.

ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن حمران.

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣١٦ رقم ٩٠٤) عن أبي معشر بطوله. وانظر «الدر المشور» (٣/٣٢).

(٣) «فخارة»: جرة.

من ماء، فدعاء بقاء، فتوضأ، فأحسن الوضوء، ثم قال: لو لم أسمع من رسول الله ﷺ غير مرة أو مرتين أو ثلاث مرات ما خبرتكموه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما توضأ عبد فأسبغ الوضوء، ثم قام إلى الصلاة فصلها إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى» قال محمد بن كعب: وكنت إذا سمعت حديثاً من رجل من أصحاب رسول الله ﷺ التمسته في القرآن، فالتمست هذا في القرآن فوجدته: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا • لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ﴾ (١).

فقلت: إن الله لم يتم نعمته على نبيه حتى غفر له ثم قرأت في سورة المائدة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾ - إلى قوله - ﴿وَلْيَتِمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٢).

فقلت: إن الله لم يتم عليكم النعمة حتى غفر لكم.

قال أبو بكر البيهقي رحمه الله: وهذه الآية تشتمل على طهارة المحدث والجنب جميعاً وعلى التطهر بالماء، والتراب عند عدم الماء.

[٢٤٧٣] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حمران بن أبان، أن عثمان بن عفان رضي الله عنه أتى بالوضوء لصلاة العصر وهو بالمقاعد فقال عثمان: إني قد رأيت أن (٣) أحدثكم بحديث ما أظنني محدثكموه. قال الحكم بن أبي العاص: يا أمير المؤمنين، إنما هو خير نتبعه أو شر نتقيه. قال: أتى رسول الله ﷺ وهو بالمقاعد بالوضوء، قال: «من توضأ فأحسن وضوءه، ثم صلى فأنم ركوعها وسجودها كفر عنه ما بينه وبين الصلاة الأخرى ما لم يركب مقتلة» يعني ما لم يركب كبيرة.

رواه عاصم (٤) بن بهدلة، عن موسى بن طلحة، عن حمران.

(٢) سورة المائدة (٦/٥).

(١) سورة الفتح (٤٨/١-٢).

[٢٤٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص ١٤).

(٣) في الأصلين «إلا» ولعل الصواب ما أثبت.

(٤) أخرجه الطيالسي أيضاً في «مسنده» (ص ١٤).

[٢٤٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن يونس الضبي، حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا هشام بن عروة - ح

وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن الحسن المهرجاني، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه: أن عثمان بن عفان جلس في المقاعد فجاء المؤذن فأذنه بصلاة العصر فدعا بقاء فتوضأ ثم قال: والله لأحدثنكم حديثاً لو لا آية في كتاب الله ما حدثتكموه ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى» يعني يصليها.

قال مالك: أراه يريد هذه الآية: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾^(١).

أخرجه مسلم في الصحيح^(٢) من أوجه عن هشام بن عروة.

[٢٤٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أحمد بن يونس بن المسيب بن زهير، أبو العباس، الضبي، الكوفي (م ٢٦٨هـ).

من كبار العلماء، سكن أصبهان، وتوفي بها وكان من جلة المسندين بها.

قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال الدارقطني: ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٨١/٢) «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ٨٤ رقم ١) «تاريخ بغداد» (٢٢٣/٥-٢٢٤) «أخبار أصبهان» (٨١/١) «السير» (٥٩٥/١٢) «شذرات» (١٥٤/٢). وقد مر ذكره وفاتنا أن نترجم له هناك.

(١) سورة هود (١١/١١٤).

(٢) في الطهارة (١/٢٠٥-٢٠٦ رقم ٥) من طريق جرير عن هشام بن عروة، ثم ساق سنده إلى هشام من طريق أبي أسامة ووكيع وسفيان.

ورواه النسائي في الطهارة (٩١/١) عن قتيبة بن سعيد، وابن حبان في «صحيحه» (١٨٩/٢) رقم ١٠٣٨-الإحسان) والبخاري في «شرح السنة» (١/٣٢٥ رقم ١٥٣) من طريق أبي مصعب الزهري، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (٣٠/١).

تابع مالكا سفيان بن عيينة عن هشام عند الحميدي في «مسنده» (١/٢١ رقم ٣٥) وأخرجه الشافعي في «مسنده» (ص ١٦)؛ ومن طريقه البخاري في «شرح السنة» (١/٣٢٤ رقم ١٥٢)، والمؤلف في «السنن» (١/٦٢) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص ١١٩-١٢٠). =

وقد رواه^(١) الزهري عن عروة وقال: قال عروة: الآية ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ﴾^(٢).

[٢٤٧٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا يوسف بن كامل، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم، حدثنا محمد بن المنكدر، عن حمران، عن عثمان قال قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه عن جسده حتى تخرج من تحت أظفاره»

أخرجه مسلم في الصحيح^(٣) من وجه آخر عن عبدالواحد.

[٢٤٧٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، قالا حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن بكير،

= وتابعه أيضا ابن جرير عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١/٤٥٠ رقم ١٤١) ويحيى بن سعيد عند أحمد في «المسند» (٥٧/١).

كما أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٤ رقم ٢) من طريق يحيى بن سعيد وأبي أسامة وسفيان، كلهم عن هشام به. (١) أخرجه مسلم في الطهارة (١/٢٠٦ رقم ٦).

(٢) سورة البقرة (٢/١٥٩) وفي الأصل «ما أنزل الله» وفي (ن) «ما أنزل».

[٢٤٧٥] إسناده: رجاله موثقون.

• يوسف بن كامل

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٨٠) وانظر «الجرح والتعديل» (٩/٢٢٨).

(٣) في الطهارة (١/٢١٦ رقم ٣٣) عن محمد بن معمر بن ربعي القيسي، عن أبي هشام المخزومي، عن عبدالواحد به.

في الأصلين «من أوجه آخر» وإنما أخرجه مسلم بالوجه المذكور فقط وأخرجه المؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص ١٢١) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٦٦) عن عفان، عن عبدالواحد به، وابن أبي شيبه في «مصنفه» (٧/١) عن عبدة بن سليمان، عن عثمان بن حكيم بزيادة «وأسبغه وأتمه».

[٢٤٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث بهذا المتن أخرجه الترمذي في الطهارة (١/٦ رقم ٢) عن معن بن عيسى وقتيبة، والدارمي في الوضوء (ص ١٨٣) عن الحكم بن المبارك، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٠٣) عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن جرير في «التفسير» (٦/١٣٨-١٣٩) من طريق الوليد بن مسلم، كلهم عن مالك به.

حدثنا مالك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن خرجت كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء أو مع آخر قطر الماء أو نحو هذا [فإذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يده مع الماء أو مع آخر قطر الماء] حتى يخرج نقيا من الذنوب»

ورواه عبدالله بن وهب عن مالك وزاد فيه: «فإذا غسل رجله خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب».

[٢٤٧٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق في آخرين، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب... فذكره ولم يذكر قوله: أو نحو هذا.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن سويد بن سعيد، عن مالك، وعن أبي الطاهر، عن ابن وهب^(٢).

[٢٤٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الطهارة (١/٢١٥ رقم ٣٢).

ومن طريق ابن وهب أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٥٠٤ رقم ٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٣٧) والمؤلف في «سننه» (١/٨١). وهو في «الموطأ» للإمام مالك (١/٣٢).

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٢/١٨٨ رقم ١٠٣٧-الإحسان)، والبغوي في «شرح السنة» (١/٣٢٢ رقم ١٥٠) من طريق أبي مصعب الزهري، عن مالك به.

وأخرج عبد الرزاق في «المصنف» (١/٥٣) عن إبراهيم بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا مضمض العبد خرجت كل خطيئة كان يتكلم بها مع الماء إذا خرج من فيه، وإذا غسل وجهه خرجت كل خطيئة في وجهه مع الماء الذي يقطر من وجهه، وإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه مع الماء الذي يقطر من يديه، وإذا غسل رجله خرجت الخطايا من رجله حين يغسلها فإذا خرج من بيته إلى المسجد محي عنه بكل خطوة خطيئة وزيد بها حسنة حتى يدخل المسجد» وانظر الحديث التالي.

(٢) في هامش الأصل «آخر الجزء التاسع عشر».

[٢٤٧٨] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني، حدثنا أبو بكر بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدى، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن أبي النصر العدل بمرو، حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا القعنبي فيما قرأه على مالك - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك أخبرني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله الصنابحي أن رسول الله ﷺ قال: «إذا توضأ العبد فتمضمض خرجت الخطايا من فيه، فإذا استنثر خرجت الخطايا من أنفه فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت أشفار عينيه، فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت أظفار يديه، فإذا مسح رأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج الخطايا من أذنيه، فإذا غسل رجله خرجت الخطايا من رجله حتى تخرج من تحت أظفار رجله ثم كان سعيه إلى المسجد وصلاته نافلة»

اللفظ واحد غير أن يحيى شك في «تحت أظفار رجله».

[٢٤٧٨] إسناده: رجاله ثقات غير أني لم أظفر بترجمة لأبي أحمد المهرجاني شيخ المؤلف، وأبي بكر ابن أبي النصر شيخ الحاكم.

• عبد الله الصنابحي.

قال الحافظ في «التقريب» (٤٦٣/١): مختلف في وجوده، فقيل: صحابي مدني.

وقيل: هو أبو عبد الله الصنابحي، عبد الرحمن بن عسيلة (د س ق).

وانظر «الإصابة» (٣٧٦/٢) و«السنن الكبرى» للبيهقي (٨١-٨٢).

والحديث أخرجه النسائي في الطهارة (٧٥-٧٤/١) عن قتيبة وعتبة بن عبد الله، وأحمد في «المسند» (٣٤٩/٤) عن عبد الرحمن وإسحاق، والحاكم في «المستدرک» (١٢٩/١) من طريق عبد الله بن وهب والقعنبي. والمؤلف في «السنن» (٨١/١) من طريق ابن وهب، كلهم عن مالك بهذا الإسناد. وهو في «الموطأ» (٣١/١).

تابع مالكا حفص بن ميسرة عند ابن ماجه في الطهارة (١٠٣-١٠٤ رقم ٢٨٢)، وأبو غسان محمد بن مطرف عند أحمد (٣٤٨-٣٤٩/٤).

[٢٤٧٩] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبو بكر بن خنبل، حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن الضحاك بن عثمان، عن أيوب بن موسى، عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك، عن عمرو بن عبسة أن أبا عبيد قال له: حدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث يقول: «إذا توضأ العبد المؤمن فمضمض واستنشق تناثر الخطايا من فيه ومنخره، فإذا غسل وجهه تناثر الخطايا من أشفار عينيه، فإذا غسل يديه تناثر الخطايا من أظفاره، فإذا مسح رأسه تناثر الخطايا من شعر رأسه، فإذا غسل رجله تناثر الخطايا من أظفار رجله، فإذا انتهى عند ذلك كان ذلك حظه من وضوئه، فإن قام وصلى ركعتين يقبل بقلبه وطره إلى الله خرج من الذنوب كما ولدته أمه».

ورواه أيضاً أبو أمامة، عن عمرو بن عبسة عن النبي ﷺ ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح^(١).

[٢٤٨٠] وأخبرنا أيضاً علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٢٤٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عبيد المذحجي، قيل: اسمه عبد الملك، وقيل: حي أو حيي، أو حوي. ثقة، من الخامسة (خت م د سي).

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٨/٦) من طريق محمد بن عجلان، عن أبي عبيد به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/١) من طريق عبد الرحمن بن البيلماني، عن عمرو بن عبسة بنحوه مختصراً. وعن ابن أبي شيبة ومحمد بن بشار أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١٠٤/١) رقم (٢٨٣).

ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥٣-٥٢/١) والحاكم في «المستدرک» (١٣٢-١٣١/١) من طريق أبي قلابة، عن عمرو بن عبسة به.

(١) في صلاة المسافرين (٥٦٩-٥٧١ رقم ٢٩٤) في سياق طويل وفيه قصة إسلام عمرو بن عبسة. ورواه ابن سعد في «طبقاته» (٢١٦-٢١٧) والمؤلف في «السنن» (٨١/١).

[٢٤٨٠] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو ثابت هو محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد المدني، مولى آل عثمان. ثقة. من العاشرة (خ س). ومن طريقه أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٣١/١) وقال: صحيح على شرطهما وأقره الذهبي.

ابن غالب، حدثنا عبدالرحمن بن المبارك، حدثنا صالح أبو عمرو البزار، حدثنا يونس، عن أبي عثمان قال غزوت مع سلمان غزوة فلما حضرت الصلاة دعا بماء فتمضمض، واستنشق، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل قدميه، ثم تناول شجرة فحركها فتحات ورقها، فقال: سلوني لم فعلت هذا؟ فسأله، فقال: غزوت مع رسول الله ﷺ ففعل مثل هذا فقال رسول الله ﷺ: «إذا توضأ العبد تحت عنه ذنوبه كما تحت ورق هذه الشجرة».

قال^(١): وحدثنا محمد بن غالب، حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، عن سلمان عن النبي ﷺ مثله.

[٢٤٨٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا السري ابن خزيمة، حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الرحمن السلمي وأبونصر بن قتادة قالوا حدثنا أبو عمرو بن نجيد، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدى، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أخبركم بما يمحو

= • ويونس لعله ابن عبيد بن دينار البصري فقد أخرج الطبراني هذا الحديث من طريق محمد بن الزبرقان، عن يونس بن عبيد، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان - وهو النهدي - وكل المصادر تذكر في الإسناد «علي بن زيد، عن أبي عثمان» وهذا يدل على أن في إسناد الكتاب سقطاً. والله أعلم.

(١) القائل إسماعيل بن محمد الصفار، وحماد هو ابن سلمة، وعلي بن زيد هو ابن جدعان فالسند ضعيف.

ومن طريق حماد، عن علي بن زيد أخرجه في «مسنده» (٤٣٧/٥، ٤٣٨، ٤٣٩) والدارمي في الوضوء (١٨٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨-٧/١) والطيالسي في «مسنده» (٩٠-٩١) وابن جرير في «تفسيره» (١٣٣/١٢) والطبراني في «الكبير» (٦/٣١٥-٣١٦ رقم ٦١٥١) كما أخرجه الطبراني (٦/٣٢١٦ رقم ٦١٥٢) من طريق محمد بن الزبرقان، عن يونس بن عبيد، عن علي بن زيد بن جدعان به.

[٢٤٨٣] إسناده: رجاله ثقات غير السلمي وقد توبع.

الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط» ثلاث مرات.

أخرجه مسلم^(١) من حديث معن عن مالك.

[٢٤٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك البزار، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا ابن أبي الزناد، حدثني عبدالرحمن بن الحارث، عن

(١) في الطهارة (٢١٩/١) ولم يسق لفظه وقال إن فيه مرتين فقط «فذلكم الرباط، فذلكم الرباط». وجاء في «الموطأ» (١٦١/١) ثلاث مرات.

وكذا جاء في رواية قتيبة عند النسائي في الطهارة (٨٩/١-٩٠) وعبدالرحمن بن مهدي وإسحاق عند أحمد في «مسنده» (٣٠٣/٢) والقنبي في صحيح ابن حبان (١٨٧/٢-١٨٨) رقم ١٠٣٥-الإحسان) وابن وهب في «السنن الكبرى» للمؤلف (٨٢/١) وأبي مصعب الزهري في «شرح السنة» للبغوي (١/٣٢٠ رقم ١٤٩) فهؤلاء ستة من أصحاب مالك روه عنه «فذلكم الرباط» ثلاث مرات.

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٦ رقم ٥) من طريق ابن وهب، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥٢٠/١) عن مالك فذكره مرتين فقط.

ورواه أحمد في «المسند» (٢/٢٧٧) عن عبدالرزاق فذكره مرة واحدة فقط.

وساق ابن خزيمة متابعة لمالك من إسماعيل بن جعفر وروح بن القاسم.

وحديث إسماعيل عند مسلم وسيأتي في هذا الكتاب برقم (٢٦٣٦).

كما تابع مالكا شعبة أخرجه مسلم (٢١٩/١)، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٣٥، ٣٠١، ٤٣٨) وليس فيه ذكر الرباط.

وتابعه أيضا عبدالعزيز الدراوردي أخرجه الترمذي في الطهارة (١/٧٣ رقم ٥٢) وفيه ذكر الرباط ثلاث مرات.

[٢٤٨٤] إسناده: ضعيف.

• عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، أبوالحارث المدني (م ١٤٣هـ). صدوق، له أوهام. من السابعة (بخ-٤).

قال أحمد: متروك الحديث. وقال ابن نمير: لا أقدم على ترك حديثه، وقال أبوحاتم: شيخ. وقال ابن معين: صالح. وقال النسائي: ليس بالقوي. راجع «الجرح والتعديل» (٥/٢٢٤) و«الميزان» (٢/٥٥٤).

• أبوالعباس. ضبطه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٣٦) بالياء التحتانية والسين المهملة. وقال البزار: مجهول.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٢٢٣ رقم ٤٤٨-كشف) ولم يسق متنه.

أبي العياس، عن ابن المسيب، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «إسباغ الوضوء على المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة تغسل الخطايا غسلا»

عبدالرحمن بن الحارث هذا هو ابن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي فيما زعم أبو أحمد الحافظ.

[٢٤٨٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدثنا أنس بن عياض، حدثني الحارث ابن عبدالرحمن بن أبي ذباب، عن أبي العياس، عن سعيد بن المسيب قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ فذكره بمثله غير أنه قال: «إلى المساجد»^(١).

[٢٤٨٦] وأخبرنا ابن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن فليح، وأبوضمرة، عن الحارث ابن عبدالرحمن فذكره بإسناده مثله.

[٢٤٨٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أحمد

[٢٤٨٥] إسناده: كسابقه.

• الحارث بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن أبي ذباب، الدوسي (م ١٤٦هـ). صدوق يهـ.
من الخامسة (عخ مدت س ق).

وأشار البزار إلى هذه الطريق راجع «كشف الأستار» (١/٢٢٣).

وسأتي الحديث بسند صحيح في الباب التالي برقم (٢٦٣٩).

(١) وكذا في رواية ابن أبي الزناد فلا أدري وجه الاختلاف بينهما إلا أن يكون في إحداهما «كثرة الخطا إلى المساجد» والله أعلم.

[٢٤٨٦] محمد بن فليح بن سليمان، الأسلمي أو الخزاعي (م ١٩٧هـ).

صدوق يهـ. من التاسعة (خ س ق).

• أبوضمرة هو أنس بن عياض.

[٢٤٨٧] إسناده: صحيح.

• الليث هو ابن سعد الإمام.

• وخالده هو ابن يزيد الجمحي المصري.

قوله في الحديث «غرا محجلين» فالغرج جمع أغر أي ذو غرة، وأصل الغرة لمعة بيضاء تكون =

ابن إبراهيم بن ملحان، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن نعيم بن عبدالله المجرم أنه قال: رقيت مع أبي هريرة يوماً على ظهر المسجد، وعليه سراويل من تحت قميصه فتزع سراويله، ثم توضع فغسل وجهه ويديه ورفع في عضديه الوضوء وغسل رجليه، ورفع في ساقيه الوضوء، ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أمتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء، فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل»

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن يحيى بن بكير.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث عمرو بن الحارث، عن سعيد مختصراً ومن حديث عمارة بن غزية، عن نعيم بطوله.

[٢٤٨٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

= في جبهة الفرس. ثم استعملت في الجبال والشهرة وطيب الذكر. والمراد هنا النور الكائن في وجوه أمة محمد ﷺ.

والتحجيل: بياض يكون في ثلاث قوائم من قوائم الفرس. والمراد به هنا أيضاً النور. والغرة والتحجيل من خصائص هذه الأمة.

(١) في الوضوء (٤٣/١) وفيه «رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت رسول الله ﷺ...» فذكر الجملة المرفوعة.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٢٥/١ رقم ٢١٨)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٠/٢) عن أبي العلاء، عن الليث به، وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥٧/١) من طريق أحمد بن عبيد الصفار، عن ابن ملحان به.

(٢) في الطهارة (٢١٦/١ رقم ٣٥) من طريق عمرو بن الحارث.

ومن نفس الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٩٣/٢ رقم ١٠٤٦-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٥٧/١).

وحديث عمارة بن غزية عن نعيم عند مسلم في الطهارة أيضاً (٢١٦/١ رقم ٣٤) وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٠/١) والمؤلف في «السنن» (٧٧/١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٤/٢، ٥٢٣) من طريق فليح بن سليمان، عن نعيم به.

[٢٤٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الربيع هو الزهراني الحافظ، سليمان بن داود.

قوله «دهم بهم» أي سود لم يخالط لونها لون آخر. «فرطهم» أي متقدمهم. وفرط القوم الذي يتقدمهم ليهيئ لهم ما يحتاجون إليه.

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أتى المقبرة فقال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون. ووددت أنا قد رأينا إخواننا» قالوا: أولسنا إخوانك يا رسول الله؟ قال: «بل أنتم أصحابي وإخواننا لم يأتوا بعد» فقالوا: كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله؟ قال: «أرايتم لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهرائي خيل دهم بهم ألا يعرف خيله؟» فقالوا: بلى يا رسول الله قال: «فإنهم يأتون غرا محجلين من الوضوء، وأنا فرطهم على الخوض».

أخرجه مسلم^(١) عن يحيى بن أيوب وغيره عن إسماعيل بن جعفر.

[٢٤٨٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبد الله بن جعفر

(١) في الطهارة (١/٢١٨ رقم ٣٩) عن يحيى بن أيوب، وسريج بن يونس وقتيبة بن سعيد، وعلي ابن حجر، جميعا عن إسماعيل بن جعفر - وزاد في آخره - : «ألا ليزاد رجال عن حوضي، كما يذاذ البعير الضال، أناديهم : ألا هلم، فيقال: إنهم قد بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا». وأخرجه المؤلف في «البعث والنشور» (١٢٣-١٢٤ رقم ١٤٥) بنفس إسناده هنا، ومن طريق يحيى بن أيوب المقرئ، عن إسماعيل.

وذكر مسلم متابعة لإسماعيل من عبدالعزيز الدراوردي ومالك. وحديث مالك في «الموطأ» (١/٢٨-٣٠) ورواه النسائي في الطهارة (١/٩٣-٩٥) والمؤلف في «سننه» (١/٨٢-٨٣). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٠) وابن ماجه في الزهد (٢/١٤٣٩-١٤٤٠ رقم ٤٣٠٦) من طريق شعبة عن العلاء.

كما أخرجه أحمد (٢/٤٠٨) من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم القاص، عن العلاء. وعبدالرحمن ضعيف.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٦-٧ رقم ٦) بأسانيده عن إسماعيل بن جعفر ومالك وشعبة وروح بن القاسم، كلهم عن العلاء به.

[٢٤٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/٣٠٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٨٩) والطبراني في «الأوسط» (١/٣٠-٣١ رقم ٤) من طريق أبي المغيرة، عن صفوان.

ورواه الترمذي في الصلاة (٢/٥٠٥-٥٠٦ رقم ٦٠٧) من طريق الوليد بن مسلم، عن صفوان مختصرا بلفظ: «أمتي يوم القيامة غر من السجود، محجلون من الوضوء». وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو اليان، حدثنا صفوان بن عمرو، عن يزيد بن خمير الرحبي، عن عبد الله بن بسر المازني عن النبي ﷺ قال: «ما من أمتي من أحد إلا وأنا أعرفه يوم القيامة» قالوا: كيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلائق؟ قال: «أرايتم لو دخلت صبرة فيها خيل دهم بهم وفيها فرس أغر محجل ما كنت تعرفه فيها؟» قالوا: بلى، قال: «أمتي يومئذ غر من السجود محجلون من الوضوء».

[٢٤٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا عبد الله بن صالح المصري، حدثني الليث بن سعد، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير أنه سمع أبا ذر وأبا الدرداء قالا قال رسول الله ﷺ: «أنا أول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة، وأول من يؤذن له أن يرفع رأسه فأرفع رأسي فأنظر بين يدي فأعرف أمتي من بين الأمم» فقال رجل: يا رسول الله، فكيف تعرف أمتك من بين الأمم ما بين نوح إلى أمتك؟ قال: «غر محجلون من أثر الوضوء، ولا يكون لأحد من الأمم غيرهم، وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأيانهم، وأعرفهم بسيماهم في وجوههم من أثر السجود، وأعرفهم بنورهم الذي بين أيديهم وعن أيانهم وعن شمائلهم».

قال البيهقي رضي الله عنه: كذا وجدته ولو كان عن أبيه عن أبي ذر وأبي الدرداء لكان موصولا وكأنه سقط من الكتاب.

[٢٤٩٠] إسناده: رجاله ثقات، ولكن فيه انقطاع.

• عبد الرحمن بن جبير بن نفير، الحضرمي، الحمصي (م ١١٨ هـ) ثقة. من الرابعة (بخ م-٤). وهو من صغار التابعين لم يدرك أبا ذر أو أبا الدرداء.

رواه أحمد في «مسنده» (١٩٩/٥) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب.

وفي بعض طرقه تصريح بسامع عبد الرحمن، عن أبي الدرداء وأبي ذر. وهذا إما يكون وهما من ابن لهيعة أو يكون في السند «عن أبيه» كما أشار إليه المؤلف.

[٢٤٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد بن المقرئ، حدثنا أبو عيسى الترمذي، حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا جرير، عن علي بن مجاهد، قال حدثني وهو ثقة يعني عن ثعلبة، عن الزهري قال: إنها كره المنديل بعد الوضوء لأن كل قطرة يوزن.

قال البيهقي رحمه الله: وقد روينا في كتاب «السنن»^(١) عن جماعة أنهم كرهوه، وعن جماعة أنهم رخصوا فيه. وتركه أولى إذا لم يخف من هبوب الريح أن يسفي عليه نجاسة. والله أعلم.

وروينا^(٢) في حديث أبي حازم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال في هذا الحديث: «لكم سيما ليست لأحد من الأمم تردون علي غرا محجلين من أثر الوضوء». وروينا في حديث حذيفة بن اليمان^(٣) عن النبي ﷺ في هذا الحديث: «تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء وليس لأحد غيركم».

[٢٤٩١] إسناده: ضعيف.

• علي بن مجاهد بن مسلم القاضي، الكابلي. متروك. من التاسعة. ليس في شيوخ أحمد أضعف منه (ت).

• ثعلبة بن سهيل الطهوي (بضم الطاء وفتح الهاء). صدوق. من السابعة (ت ق).

والخبر أخرجه الترمذي في الطهارة (٧٧/١) عن محمد بن حميد الرازي وفيه «لأن الوضوء يوزن».

(١) راجع «باب التمسح بالمنديل» في «السنن» (١٨٤/١-١٨٦).

(٢) رواه المؤلف في «البعث والنشور» (ص ١٢٣ رقم ١٤٤).

وأخرجه مسلم في الطهارة (١/٢١٧ رقم ٣٦، ٣٧).

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/١) نحوه، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٢/١٤٣١

رقم ٤٢٨٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/١٩٢ رقم ١٠٤٥، ٩/١٨٣

رقم ٧١٩٩).

(٣) وأخرجه مسلم في الطهارة (١/٢١٧-٢١٨ رقم ٣٨).

[٢٤٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا هشام بن عمار السلمي، حدثنا صدقة بن خالد، عن عتبة بن أبي حكيم، حدثني طلحة بن نافع، حدثني أبو أيوب الأنصاري وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك أن هذا الآية [لما] نزلت: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾^(١).

قال رسول الله ﷺ: «يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم في الطهور خيراً، فما طهوركم هذا؟» فقالوا: يا رسول الله نتوضأ للصلاة، ونغتسل من الجنابة، ونستنجي بالماء، قال: «هو كذا فعليكم به».

[٢٤٩٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم الحري، ومحمد بن الفضل بن جابر، قالوا حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا يحيى بن حمزة، عن عتبة بن أبي حكيم، حدثني طلحة بن نافع، حدثني أبو أيوب قال قال رسول الله ﷺ:

[٢٤٩٢] إسناده: ضعيف.

• عتبة بن أبي حكيم الهمداني.

اختلف فيه قول العلماء وقال الذهبي: متوسط الحال، حسن الحديث.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٣٣٤-٣٣٥) بنفس الإسناد.

وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/١٢٧ رقم ٣٥٥) عن هشام بن عمار، وقال البوصيري في «الزوائد» (١/١٥٠): هذا إسناد ضعيف. عتبة بن أبي حكيم ضعيف، وطلحة لم يدرك أبا أيوب.

وأخرجه ابن الجارود في «المتقى» (٢٤ رقم ٤٠) والمؤلف في «سننه» (١/١٠٥) من طريق محمد ابن شعيب بن شابور عن عتبة بن أبي حكيم به.

(١) سورة التوبة (٩/١٠٨).

[٢٤٩٣] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/١٩٦ رقم ٥٩٨) عن هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/١٨٥ رقم ٣٩٨٩) من طريق هشام بن عمار والهيثم بن خارجة معا عن يحيى بن حمزة. وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٧٨).

«الصلوات الخمس والجمعة وأداء الأمانة كفارات لما بينهن» قلت : وما أداء الأمانة؟ قال : «الغسل من الجنابة».

لفظ إبراهيم ، وزاد ابن جابر : «فإن تحت كل شعرة جنابة».

[٢٤٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس الأصم ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أخبرنا عوف بن أبي جميلة ، وجعفر بن حيان أبو الأشهب ، والربيع بن صبيح ، عن الحسن عن النبي ﷺ أنه يروي ذلك عن ربه تبارك وتعالى أنه قال : «ثلاثة من حافظ عليهن فهو عبدي حقاً - زاد ابن عوف - وولي حقاً ، ومن ضيعهن فهو عدوي حقاً : الصلاة ، والصوم ، والجنابة يعني غسل الجنابة» . وهذا مرسل .

[٢٤٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس الأصم ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا محمد بن بشر العبدي ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، حدثنا قتادة ، عن خلود أن أبا الدرداء كان يقول : خمس من جاء بهن يوم القيامة مع إيمان دخل الجنة : من حافظ على الصلوات الخمس ، على وضوئها ، ومواقبتها ، وركوعها ، وسجودها ، وأعطى الزكاة طيبة نفسه بها - ثم قال أبو الدرداء : وإيم الله لا يفعل ذلك إلا مؤمن -

[٢٤٩٤] إسناده : مرسل .

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» عن أنس ولسعيد بن منصور ، عن الحسن . وحكم الألباني عليه بالضعف . راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٥٤١) .

[٢٤٩٥] إسناده : رجاله ثقات .

• خليل بن عبد الله العصري ، أبوسليمان البصري .

يقال إنه مولى لأبي الدرداء . صدوق يرسل . من الرابعة (م د) .

وفي الأصلين «الحسن» ورجحت أن يكون تصحيحاً لخليل فإن جميع المصادر التي أخرجت هذا الحديث اتفقت على أنه من رواية خليل عن أبي الدرداء . وقال الطبراني : لا يروى عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد .

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٢٩٨ رقم ٤٢٩) والطبراني في «الصغير» (٥/٢) وعنه أبونعيم في الحلية (٢/٢٣٤) ، ومن وجه آخر في «أخبار أصبهان» مختصراً (١٨٩/٢) كلهم من طريق عمران القطان ، عن قتادة ، عن خليل بهذا اللفظ .

وصيام رمضان، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا، وأدى الأمانة. قالوا: وما أداء الأمانة يا أبا الدرداء؟ قال: اغتسال من الجنابة؛ فإن الله لم يأمن ابن آدم على شيء من دينه غيرها.

[٢٤٩٦] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، وعبد الملك بن عثمان الزاهد، وأبونصر بن قتادة قالوا حدثنا أبو علي حامد بن محمد الهروي، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أبو علي الحنفي، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن خلود العصري، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: «ضمن الله عز وجل خلقه أربعاً: الصلاة، والزكاة، وصوم رمضان، والغسل من الجنابة، وهن السرائر التي قال الله عز وجل: ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾»^(١).

[٢٤٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا أبوقرة، ذكر عن يونس بن جبیر بن غالب الباهلي، عن حطان بن عبدالله الرقاشي أنه حدثه أن أبا الدرداء حدثه أن رسول الله ﷺ كان يقول: «من لقي الله بخمس من الإيمان دخل الجنة» قال قلنا: وما هي يا رسول الله؟ قال: «الصلوات الخمس، طهورهن، وركوعهن، وسجودهن، وصيام رمضان، وحج البيت من استطاع إليه سبيلا، والزكاة، وهي

[٢٤٩٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف، مر.
- أبو علي الحنفي هو عبيد الله بن عبد المجيد، مر أيضاً.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٧٦/٨) وفي «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط. وقال الألباني: موضوع. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٩٦).

(١) سورة الطارق (٩/٨٦).

[٢٤٩٧] إسناده: منقطع.

- محمد بن يوسف الزبيدي (بفتح الزاي) أبو حجة، صدوق، مر.
- أبوقرة هو موسى بن طارق، ثقة يغرب، مر أيضاً.

ولكنه لم يدرك يونس بن جبیر الباهلي، ففي السند انقطاع.

- حطان بن عبدالله الرقاشي البصري. ثقة. من الثانية (م-٤).

قنطرة الإسلام، وأداء الأمانة» قال رجل: ما هي يا رسول الله بأبي^(١) أنت وأمي أول شيء ذكره من الأمانة الاغتسال من الجنابة؟ قال: «تغسل البشرة وتبل الشعر».

[٢٤٩٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبد الله بن صالح الجهني، حدثني معاوية بن صالح الحمصي قاضي أندلس، عن أبي عثمان، عن جبير بن نفيير، وربيعه بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، وعبد الوهاب بن بخت، عن الليث بن سليم الجهني كلهم يحدث عن عقبة ابن عامر، قال عقبة: كنا خدام أنفسنا نتداول رعية الإبل بيننا، فأصابني رعية الإبل فرحت بها بعشي فأدركت رسول الله ﷺ وهو قائم يحدث الناس وأدركت من حديثه وهو يقول: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء، ثم يقوم، فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة، وغفر له». فقلت: ما أجود هذا! قال فقال قائل من بين يدي: التي قبلها يا عقبة أجود. قال: فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب قال قلت: وما هي يا أبا حفص؟ قال: إنه قال قبل أن تأتي: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء فيقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء».

(١) كذا في الأصل و«ن». والعبارة غير مفهومة.

[٢٤٩٨] إسناده: حسن بمجموع طرقه.

- أبو عثمان هو سعيد بن هاني الخولاني، المصري (م ١٢٧هـ). ثقة. من الثالثة (س ق).
- عبد الوهاب بن بخت (بضم الموحدة، وسكون المعجمة بعدها مثناة) المكي (م ١١٣هـ) سكن الشام، ثم المدينة، ثقة. من الخامسة (د س ق).
- الليث بن سليم الجهني.

قال الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص ٣٥٥): مجهول.

والحديث رواه عن عقبة ثلاثة من التابعين: جبير بن نفيير، وأبو إدريس الخولاني، والليث ابن سليم.

ورواه عن جبير أبو عثمان، وعن أبي إدريس ربيعة بن يزيد، وعن الليث عبد الوهاب بن بخت. وعن هؤلاء الثلاثة رواه معاوية بن صالح.

أخرجه مسلم^(١) من حديث عبدالرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح غير أنه لم يذكر رواية عبدالوهاب بن بخت.

[٢٤٩٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو علي الحافظ، حدثنا قاسم بن زكريا، حدثنا أبو عبيد الله يحيى بن محمد بن السكن، حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا شعبة.

(١) في الطهارة (١/٢٠٩-٢١٠ رقم ١٧) وذكر متابعة لابن مهدي من زيد بن الحباب. وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٤٢٦-٤٢٧) بنفس سنده هنا. والمؤلف في «سننه» (١/٧٨) بنفس الإسناد، ومن وجه آخر عن عقبة. وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/١٤٥-١٤٦) من طريق ليث عن معاوية بن صالح، بإسناد المؤلف. كما أخرجه أحمد (٤/١٥٣) عن عبدالرحمن بن مهدي، والترمذي في الطهارة (١/٧٧-٧٨ رقم ٥٥) من طريق زيد بن الحباب، كلاهما عن معاوية. مثل إسناد مسلم. وأبو داود في الطهارة (١/١١٨-١١٩ رقم ١٦٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/١٩٣ رقم ١٠٤٧) من طريق ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي عثمان به. والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٣٢ رقم ٩١٧) من طريق أسد بن موسى، وعبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة، عن أبي إدريس وعن أبي عثمان، عن جبير به. وأخرج النسائي في الطهارة (١/٩٢-٩٣) من طريق زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح، عن ربيعة، عن أبي إدريس وأبي عثمان، عن جبير، عن عقبة بن عامر، عن عمر بن الخطاب فذكر الجزء الأخير فقط.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/٤٥-٤٦ رقم ١٤٢) من طريق عبدالله بن عطاء عن عقبة ابن عامر بنحوه كاملاً. وعبدالله لم يدرك عقبة.

[٢٤٩٩] إسناده: رجاله ثقات غير ابن أبي البختري وقد توبع.

• أبو عبيد الله يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب القرشي، البزار، البصري. صدوق. من الحادية عشرة (خ د س).

• عبدالرحمن بن أبي البختري لم أجد من ذكره.

• قيس بن عباد (بضم المهملة وتخفيف الموحدة) الضبعي، أبو عبدالله البصري. ثقة. من الثانية، مخضرم (خ م د س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٥٦٤) من طريق عبدالملك بن محمد حدثنا يحيى ابن كثير، عن شعبة، عن أبي هاشم، عن قيس به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم واليلة» مفرقا في موضعين (رقم ٨١ و ٩٥٢) عن يحيى بن محمد بن السكن بنفس الإسناد.

قال وحدثنا قاسم بن زكريا، أخبرنا عبدالرحمن بن أبي البختري، حدثنا عبدالصمد، حدثنا شعبة، عن أبي هاشم الرماني، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت^(١) له نوراً من حيث قرأها إلى مكة، ومن قال إذا توضأ: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك طبع بطابع ثم جعلت تحت العرش حتى يؤتى بصاحبها يوم القيامة».

هكذا رويها، ورواه معاذ بن معاذ^(٢) عن شعبة موقوفاً، وكذلك رواه سفيان الثوري^(٣) عن أبي هاشم موقوفاً.

[٢٥٠٠] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي قدم علينا نيسابور، أخبرنا أبوبكر بن خنبل ببخارى، أخبرنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا الحارث بن منصور الواسطي، حدثنا بحر بن كنيز، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي مالك الأشعري، عن النبي ﷺ قال: «ست خصال من الخير: جهاد أعداء الله بالسيف، والصوم في يوم الصيف، وحسن الصبر عند المصيبة، وترك المراء وأنت محق، وتبكير الصلاة في يوم الغيم، وحسن الوضوء في أيام الشتاء».

قال البيهقي رضي الله عنه: بحر بن كنيز السقاء ضعيف في الرواية.

(١) كذا في المصادر التي أخرجت هذا الحديث. وفي الأصل و(ن) «رفعت».

(٢) تابعه محمد بن جعفر عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٢).

(٣) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٣) من طريق عبدالله بن المبارك والحاكم في «المستدرک» (٥٦٥/١) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن الثوري به.

وقال النسائي: هذا هو الصواب. والمرفوع خطأ.

ورواه يوسف بن أسباط عن سفيان فرفعه. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٠) ويوسف بن أسباط قال أبو حاتم: لا يحتج به.

[٢٥٠٠] إسناده: ضعيف.

• أبوسهل محمد بن نصرويه، لم أجد من ترجم له.

• بحر بن كنيز (بفتح الكاف وكسر النون آخره زاي) السقاء، أبو الفضل البصري (م ١٦٠هـ). ضعيف. من السابعة (ق).

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٢٤٣).

[٢٥٠١] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الخسروجردي، أخبرنا أبو حامد الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا قتيبة، حدثنا جرير، عن ليث، عن أبي منير، رجل من أهل مكة، عن عبدالله بن عمر قال قال لي عمر رضي الله عنه: عليك بخصال الإيمان: الصوم في الصيف، وضرب الأعداء بالسيف، وتعجيل الصلاة في يوم الغيم، وإبلاغ الوضوء في اليوم الشات، والصبر على المصيبات، وترك ردغة الخبال، قال: وما ردغة الخبال؟ قال: شرب الخمر.

[٢٥٠٢] أخبرنا أبو عبدالله السديري، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا حميد بن زنجويه النسوي، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن منصور، عن طلحة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال ثلاث من الإيمان: أن يحتلم الرجل في الليلة الباردة فيقوم فيغتسل لا يراه إلا الله، والصوم في اليوم الحار، وصلاة الرجل في الأرض الفلاة.

هكذا جاء موقوفا.

[٢٥٠٣] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «خمس من الفطرة: الاستحداد، والختان، وقص الشارب، وتنف الإبط، وتقليم الأظفار».

[٢٥٠١] إسناده: ضعيف.

• ليث هو ابن أبي سليم. ضعيف.

• وأبو منير. لم أعرفه.

«ردغة الخبال» جاء تفسيره في الحديث إنها «عصارة أهل النار» انظر «سنن» ابن ماجه (٢/ ١١٢٠ رقم ٣٣٧٧) و «مسند» أحمد (٢/ ٧٠).

[٢٥٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

وقد مر بهذا الإسناد في أول الكتاب (رقم ٥١).

[٢٥٠٣] إسناده: صحيح.

أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث ابن عيينة وغيره عن الزهري.

[٢٥٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الفطرة خمس: الختان، والاستحدا، وقص الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط».

رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن أحمد بن يونس.

(١) فأخرجه البخاري في اللباس (٥٦/٧) عن علي،

ومسلم في الطهارة (٢٢١/١ رقم ٤٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد وزهير بن حرب، كلهم عن سفيان بن عيينة، عن الزهري به.
وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ١٩٥، ٥٨/٩) وعنه أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١٠٧/١ رقم ٢٩٢).

ومن طريق سفيان أخرجه الحميدي في «مسنده» (١٨/٢ رقم ٩٣٦) وأبوداود في الترجل (٤/ ٤١٢ رقم ٤١٩٨) والنسائي في الطهارة (١٥/١) وأحمد في «مسنده» (٢٣٩/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٠٩ رقم ٥٤٥٧، ٥٤٥٨-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (١/ ١٤٩) والبخاري في «شرح السنة» (١٢/ ١٠٩ رقم ٣١٩٥).

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ١٧٤ رقم ٢٠٢٤٣) عن معمر، ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨٣) والترمذي في الأدب (٥/ ٩١ رقم ٢٧٥٦).
ورواه عن معمر معتمر بن سليمان، أخرجه النسائي في الطهارة (١/ ١٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٩) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٣٠٩ رقم ٥٤٥٥-الإحسان).
ومحمد بن جعفر، أخرجه أحمد (٢/ ٤١٠، ٤٨٩).

[٢٥٠٤] إسناده: صحيح.

(٢) في اللباس (٥٦/٧)، كما أخرجه في الاستئذان (٧/ ١٤٣) وفي «الأدب المفرد» (ص ٣٣١ رقم ١٢٩٢) عن يحيى بن قزعة، عن إبراهيم بن سعد به.

ورواه يونس بن يزيد، عن ابن شهاب أخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢٢٢ رقم ٥٠) والنسائي في الطهارة (١/ ١٣-١٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٩ رقم ٥٤٥٦) والطحطاوي في «المشكل» (١/ ٢٩٦).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٣١ رقم ١٢٩٣) والنسائي في الزينة (٨/ ١٢٨) =

[٢٥٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا وكيع، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة، عن طلق بن حبيب، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال: «عشر من الفطرة: قص الشارب، وقص الأظفار، وغسل البراجم، وإعفاء اللحية، والسواك، والاستنشاق، ونتف الإبط، وحلق العانة، وانتقاص الماء» قال مصعب: ونسيت العاشرة إلا أن يكون المضمضة . رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع وقال: في الحديث عند قوله «انتقاص الماء» يعني الاستنجاء بالماء .

= من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة . ومن هذا الوجه أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٣٨/٥) موقوفا على أبي هريرة .

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» أيضا (ص ٣٢٤ رقم ١٢٥٧) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة .

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٣/٩ رقم ٣٥٧) من طريق عروة بن الزبير، عن أبي هريرة وفيه «السواك» بدل «قص الشارب» .

[٢٥٠٥] إسناده: حسن .

- زكريا بن أبي زائدة خالد - ويقال هبيرة - ابن ميمون بن فيروز، الهمداني، الوادعي، أبو يحيى الكوفي (م ١٤٨هـ) . ثقة وكان يدلّس ، وسماه من أبي إسحاق بأخرة . من السادسة (ع) .
- مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة، العبدري، المكي . لين الحديث . من الخامسة (م-٤) .
- طلق بن حبيب العنزي . صدوق عابد رمي بالإرجاء . من الثالثة (بخ م-٤) .

(١) في الطهارة (٢٢٣/١ رقم ٥٦) عن قتيبة بن سعيد وأبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا وكيع به .

وأخرجه النسائي في الزينة (١٢٦/٨-١٢٨) وأبو يعلى في «مسنده» (١٤/٨ رقم ٤٥١٧) عن إسحاق بن إبراهيم، بنفس الإسناد .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٧/٦) عن وكيع .

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/١٩٥) ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/١٠٧ رقم ٢٩٣) والمؤلف في «سننه» (١/٣٦) والبعث في «شرح السنة» (١/٣٩٦ رقم ٢٠٥) .

وأخرجه أبوداود في الطهارة (١/٤٤ رقم ٥٣) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١/٥٢) - عن يحيى بن معين، والترمذي في الأدب (٥/٩١ رقم ٢٧٥٧) عن قتيبة بن سعيد وهناد، والطحاوي في «المشكل» (١/٢٩٧) عن يحيى بن عبد الحميد، كلهم عن وكيع به .

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٤٧ رقم ٨٨) بأسانيد عن وكيع وعبد الله بن نمير ومحمد ابن بشر قالوا حدثنا زكريا به .

[٢٥٠٦] وأخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا موسى بن إسماعيل وداود بن شبيب قالا حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن سلمة ابن محمد بن عمار بن ياسر، قال موسى: عن أبيه، وقال داود: عن عمار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال: «إن من الفطرة المضمضة، والاستنشاق».

فذكر نحوه ولم يذكر إعفاء اللحية وزاد والختان وانتضاح ولم يذكر انتقاص الماء.

[٢٥٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو النضر الفقيه، وأبو الحسن بن عبدوس قالا حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أمرنا بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحي. رواه مسلم في الصحيح^(١) عن قتيبة، عن مالك.

[٢٥٠٦] إسناده: ضعيف.

- داود بن شبيب الباهلي، أبو سليمان البصري (م ٢٢٢هـ). صدوق. من التاسعة (خ د ق).
 - علي بن زيد هو ابن جدعان، ضعيف.
 - سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر العنسي (بالنون) المدني. مجهول. من الخامسة (د ق).
- والحديث أخرجه أبو داود في الطهارة (١/٤٥ رقم ٥٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/١٠٧ رقم ٢٩٤) من طريق أبي الوليد، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٦٤) عن عفان، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/١٩٥) عن قبيصة بن عقبة، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/١٩٧ رقم ١٦٢٧) عن إبراهيم بن الحجاج، والطحاوي في «المشكّل» (١/٢٩٦-٢٩٧) من طريق خالد بن عبد الله الخراساني، والمؤلف في «سننه» (١/٥٣) من طريق يزيد بن هارون. كلهم عن حماد به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٨٩) عن حماد بن سلمة به. وقال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٢١٨).

[٢٥٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو بكر بن نافع العدوي مولى ابن عمر. مدني صدوق. من كبار السابعة (م د ت كن).
- (١) في الطهارة (١/٢٢٢ رقم ٥٣). وهو في «الموطأ» (ص ٩٤٧).

وأخرجه أبو داود في الترجل (٤/٤١٣ رقم ٤١٩٩) والخطيب في «الجامع» (١/٣٧٥ رقم ٨٦٣) من طريق القعني، والترمذي في الأدب (٥/٩٥ رقم ٢٧٦٤) من طريق معن، وابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٠٧ رقم ٥٤٥١-الإحسان) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٢٦) من طريق أبي مصعب الزهري. والمؤلف في «سننه» (١/١٥١) من طريق قتيبة والقعني، كلهم عن مالك به.

[٢٥٠٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا عتيق بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن قدامة، عن أبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقلم أظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل أن يروح إلى الصلاة.

قال البيهقي رضي الله عنه: في هذا الإسناد من يجهل.

[٢٥٠٩] وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن منير، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا حفص بن واقد اليربوعي، حدثنا إسماعيل بن مسلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «أحفوا الشوارب، وأعفوا اللحى، وانتفوا الشعر الذي في الأنوف».

قال البيهقي رحمه الله: هذا اللفظ الأخير غريب وفي ثبوته نظر.

[٢٥٠٨] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن قدامة الجمحي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٩/٨) وقال الذهبي في «الميزان» (٥٣/١): مدني لا يعرف. وذكر هذا الخبر.

والحديث أخرجه البزار (٢٩٩/١ رقم ٦٢٣) عن العباس، عن عتيق بن يعقوب. وقال البزار: لا يروى هذا عن أبي هريرة من وجه غير هذا وإبراهيم بن قدامة مدني تفرد بهذا ولم يتابع عليه. وإذا تفرد بحديث فليس بحجة لأنه ليس بمشهور.

راجع «مجمع الزوائد» (١٧٠/٢) و«ضعيف الجامع الصغير» (٤٥٩٩).

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٧٧) من طريق عتيق، عن إبراهيم بن قدامة، عن أبي قدامة، عن أبي عبد الله الأغر به. ولم يذكر أبا هريرة.

[٢٥٠٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن منير بن صغير، أبوبكر السامري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٠٩/٣) وقال: كان ثقة. وقال البرقاني: أثنى عليه عمر بن نوح البجلي جدا وقال كان من الحفاظ.

• حفص بن واقد اليربوعي. له أحاديث منكورة.

راجع «الكامل» لابن عدي (٧٩٩/٢) و«الميزان» (٥٦٩/١).

• إسماعيل بن مسلم هو المكي، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٩٩/٢) بنفس الإسناد في ترجمة حفص بن واقد.

[٢٥١٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أخبرنا ابن وهب ، قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب ، أخبرك إسماعيل بن عياش ، عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي ، عن أبي كعب مولى ابن عباس قال قيل للنبي ﷺ إنه أبطأ عنك جبريل عليه السلام قال : « ولم لا يبطئ عني وأنتم حولي لا تستنون ولا تَقْلَمُون ولا تقصون شواربكم ولا تنتفون براجكم » .

[٢٥١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أسيد بن عاصم ، حدثنا الحسين بن حفص ، عن سفيان ، عن إسماعيل ابن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال صلى رسول الله ﷺ فأوهم فيها فقالوا : أوهمت ؟ فقال : « مالي لا أوهم ورفع أحدكم بين ظفره وأنملته » .

[٢٥١٠] إسناده : ضعيف .

- ثعلبة بن مسلم الخثعمي ، مستور ، مر .
- وأبو كعب مولى ابن عباس ، لم أجد له ترجمة .

وذكر ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٤٣٠/٩) أباكعب مولى علي بن عبد الله بن عباس وقال : روى عن علي بن عبد الله بن عباس ، روى عنه إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت ، ثم قال : سئل أبو زرعة فقال : لا يعرف إلا في هذا الحديث ولا يسمى . وبالجملية الحديث في سنده انقطاع .

وأخرج ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٧١/١) عن وكيع قال حدثنا الأعمش قال سمعت مجاهداً قال : استبطأ رسول الله ﷺ جبريل فقال : « وكيف تأتيكم وأنتم لا تقصون أظفاركم ولا تنفون براجكم ولا تستاكون » .

[٢٥١١] إسناده : رجاله ثقات إلا أن الحديث مرسل .

وأخرجه البزار في « مسنده » (١٣٩/١ - كشف) من طريق الضحاك بن زيد ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن عبد الله موصولاً مرفوعاً .

وقال البزار : لا نعلم أحداً أسنده إلا الضحاك . وروي عن قيس مرفوعاً مرسلًا . والضحاك بن زيد قال فيه ابن حبان : كان ممن يرفع المراسيل ويسند الموقوف لا يجوز الاحتجاج به لما أكثر منها . ثم أشار إلى هذا الحديث . راجع « المجروحين » (٥/٢) و « الميزان » (٣٢٤/٢) .

وذكره العقيلي في « الضعفاء » (٢٢١/٢) من طريقه موصولاً ثم ساقه من طريق سفيان مرسلًا وقال : هذا أولى .

[٢٥١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا ابن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير حدثني شبيب بن أبي روح الشامي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال صلى رسول الله ﷺ الفجر فقراً بالروم فالتبس فيها فلما انصرف قال: «ما بال أقوام يصلون الصلاة معنا بغير طهور، من صلى معنا فليحسن الوضوء فإنما يلبس علينا الصلاة أولئك».

[٢٥١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا محمد بن نصر والحسن بن عبد الصمد قالا حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك قال أنس: وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة ألا نترك أكثر من أربعين ليلة.

رواه مسلم^(١) عن يحيى بن يحيى.

[٢٥١٢] إسناده: رجاله ثقات.

• شبيب بن أبي روح، ويقال: شبيب بن نعيم، أبوروح. ثقة. من الثالثة. وقال ابن حجر: أخطأ من عده في الصحابة (د س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٣/٥) عن وكيع، والنسائي في الافتتاح (١٥٦/٢) من طريق عبد الرحمن، كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/١) عن عبيدة بن حميد، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي روح مرسلًا.

[٢٥١٣] إسناده: رجاله ثقات غير الحسن بن عبد الصمد فلم أجده له ترجمة.

• محمد بن نصر بن الحجاج، المروزي، أبو عبد الله الحافظ (م ٢٩٤هـ).

شيخ الإسلام، وإمام عصره بلا مدافعة في الحديث، كتب الكثير وبرع في علوم الإسلام، وكان إمامًا مجتهدًا علامة، من أعلم أهل زمانه باختلاف الصحابة والتابعين، قل أن ترى العيون مثله كذا قال الذهبي. وقال: يقال إنه كان أعلم الأئمة باختلاف العلماء على الإطلاق. وله تصانيف.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣١٨-٣١٥/٣) «طبقات الشيرازي» (١٠٦-١٠٧) «تهذيب الأساء واللغات» (٩٢-٩٤) «التذكرة» (٦٥٠/٢-٦٥٣) «السير» (٣٣/١٤-٤٠) الوافي (١١١/٥) «شذرات» (٢١٦-٢١٧).

(١) في الطهارة (٢٢٢/١) رقم ٥١ عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن جعفر به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٩٢/٥) رقم ٢٧٥٩ والنسائي في الطهارة (١٥/١).

[٢٥١٤] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو علي الميداني، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء».

هذا حديث رواه مالك خارج الموطأ مرفوعاً ورواه في الموطأ^(١) موقوفاً والحديث في الأصل مرفوع في غير هذا الموضع.

= والمؤلف في «السنن» (١٥٠/١) من طريق قتيبة .

وابن ماجه في الطهارة (١٠٨/١ رقم ٢٩٥) عن بشر بن هلال الصواف كلاهما عن جعفر بن سليمان به .

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٥) عن جعفر .

تابعه صدقة بن موسى الدقيقي عن أبي عمران . أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٢/٣)، (٢٥٥، ٢٠٣) والترمذي في الأدب (٩٢/٥ رقم ٢٧٥٨) والخطيب في «الجامع» (٣٧٥/١) رقم ٨٦٥.

[٢٥١٤] إسناده: صحيح .

• حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (م ١٠٥هـ) . ثقة . من الثانية (ع) .

(١) في الطهارة (٦٦/١) ولفظه «لولا أن يشق على أمتي لأمرهم بالسواك مع كل وضوء» وأخرجه المؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (١٠٧) ووضح الاختلاف بين الرواة (١١٩-١٠٧) .

وأخرجه مرفوعاً من طريق مالك: ابن الجارود في «المنتقى» (ص ٣١ رقم ٦٣) عن محمد بن يحيى عنه، وأحمد في «مسنده» (٤٦٠/٢) - ومن طريقه المؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (١١٤) - عن عبد الرحمن بن مهدي عنه .

وأحمد في «مسنده» (٥١٧/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٣/١) والمؤلف في «بيان الخطأ» (ص ١١١) من طريق روح بن عبادة عنه .

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٣/١) والمؤلف في «بيان الخطأ» (١١٤، ١١٥) من طريق بشر بن عمر عنه .

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» من طريق ابن وهب عنه به .

وقد جمع المؤلف طرقه في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» فأخرجه بنفس إسناده هنا وذكر رواية يحيى بن صالح الوحاظي وعبيد بن حيان وعبد الله بن نافع عن مالك .

[٢٥١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل، قال قرأت على أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، عن جعفر وهو ابن ربيعة، عن عبد الرحمن الأعرج قال سمعت أبا هريرة يقول عن رسول الله ﷺ قال: «لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم بالسواك» فقال أبو هريرة عند ذلك يخبر عن نفسه: والله لقد استكت قبل أن أكل، وبعد أن أكلت، وقبل أن أرقد، وحين أستيقظ.

قال البيهقي رضي الله عنه: حديث جعفر بن ربيعة رواه البخاري في الصحيح^(١) عن يحيى بن بكير وليس فيه «مع الوضوء» وهو في حديث سعيد بن أبي هلال، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء».

[٢٥١٦] أخبرناه ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا يحيى حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال . . . فذكره. قال أبو هريرة: لقد كنت أستن قبل أن أنام، وبعدما أستيقظ، وقبل أن أكل، وبعدما أكل حين سمعت رسول الله ﷺ يقول ما قال.

ورواه أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء والسواك عند كل صلاة».

[٢٥١٧] أخبرناه أبو عبد الله، أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب، حدثنا الحسين بن محمد القباني، حدثنا عبيد الله بن سعيد، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد فذكره.

[٢٥١٥] إسناده: رجاله ثقات غير أبي سعيد عمرو بن محمد بن منصور فلم أجد من ترجم له. (١) في التمني (١٣١/٨).

[٢٥١٦] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٠/٢) عن أبي العلاء الحسن بن سوار عن الليث به.

[٢٥١٧] إسناده: رجاله ثقات.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن قتيبة وغيره عن سفيان .

[٢٥١٨] أخبرنا أحمد بن الحسن الحيري، أخبرنا أبو علي الميداني حدثنا محمد بن يحيى

(١) في الطهارة (١/٢٢٠ رقم ٤٢) عن قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان . . . فذكره .

وأخرجه أبوداود في الطهارة (١/٤٠ رقم ٤٦) وكذا النسائي (١/١٢) عن قتيبة بن سعيد، والنسائي في المواقيت (١/٢٦٦) عن محمد بن منصور، والدارمي في الوضوء (١٧٤) عن محمد ابن أحمد، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٧٣) من طريق عبد الجبار بن العلاء وسعيد بن عبد الرحمن، والمؤلف في «سننه» (١/٣٥) والبخاري في «شرح معاني الآثار» (١/٤٤) من طريق الشافعي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٤٤) من طريق الفريابي، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١/٥٥٦ رقم ٢١٠٧) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٢٨) وكذا أحمد (٢/٢٤٥)، كلهم عن سفيان به . وهو في «مسند» الإمام الشافعي (ص ١٣) .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١/٣٧) بنفس الإسناد .

وأخرجه البخاري في الجمعة (١/٢١٤) من طريق مالك عن أبي الزناد بزيادة «مع كل صلاة» وقد مر بنا أن هذه الزيادة ليست في «الموطأ» .

وأخرجه أحمد (٢/٥٣١) من طريق ورقاء عن أبي الزناد مع الزيادة .

وأخرجه الترمذي في الطهارة (١/٣٤ رقم ٢٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٨٧، ٣٩٩، ٤٢٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٤٣) والمؤلف في «سننه» (١/٣٧) من طريق أبي سلمة ابن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة بنحوه . وجاء نحوه من رواية سعيد المقبري عن أبي هريرة . أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/١٦٩) وابن ماجه في الطهارة (١/١٠٥ رقم ٢٨٧) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥٠) والحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٤٣٧ رقم ١٢٣١) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٤٠ رقم ١٥٣٨) كما في الإحسان) والحاكم في «المستدرک» (١/١٤٦) والمؤلف في «سننه» (١/٣٦) .

وانظر طرق حديث أبي هريرة وشواهد في «إرواء الغليل» (١/١٠٨-١١١ رقم ٧٠) وانظر شواهد أيضا في «مجمع الزوائد» (١/٢٢٠-٢٢١، ٢/٩٦-١٠٠) .

[٢٥١٨] إسناده : ليس بالقوي ؛ لكون ابن إسحاق دلّسه عن الزهري كما سيأتي بيانه في التخرّيج .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٢٧٢) والبخاري في «مسنده» (١/٢٤٤ رقم ٥٠١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٧١ رقم ١٣٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم .

ومن طريق أحمد أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/١٤٦) وعنه المؤلف في «سننه» (١/٣٨) وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي .

وقال ابن خزيمة : «أنا استثنيت صحة هذا الخبر لأنّي خائف أن يكون محمد بن إسحاق لم يسمع من محمد بن مسلم وإنّما دلّسه عنه» .

الذهلي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال ذكر محمد ابن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أنه قال تعني النبي ﷺ قال: «تفضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير السواك سبعين ضعفا».

[٢٥١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن حمدان الجلاب، حدثنا إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا معاوية بن يحيى، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «تفضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا».

تفرد به يحيى بن معاوية بن يحيى الصديقي ويقال: إن ابن إسحاق أخذه منه.
[٢٥٢٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الخليل،

[٢٥١٩] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي، لم أجد له ترجمة.
• معاوية بن يحيى هو الصديقي، ضعيف، مر.
والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨/ ١٨٢ رقم ٤٧٣٨) وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣٩٥) وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٣٠٩) من طريق معاوية بن يحيى عن الزهري. وانظر «المقاصد الحسنة» (ص ٢٦٣-٢٦٤) حيث ذكر السخاوي الطرق المختلفة وقال: وبعضها يعتضد ببعض، وكذا أورده الضياء في «المختارة» من جهة بعض هؤلاء.
وقال المناوي: قال ابن معين: حديث باطل لا يصح له إسناده. وقال ابن حجر: أسانيده كلها معلولة «فيض القدير» (٤/ ٤٣١).

[٢٥٢٠] إسناده: ضعيف.

• الواقدي، محمد بن عمر، صاحب المغازي، متروك.
• عبد الله بن أبي يحيى الأسلمي هو عبد الله بن محمد بن أبي يحيى، لقبه سحبل. ثقة. من السابعة (دق).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١/ ٣٨) بنفس الإسناد.
وهذا المتن رواه البزار في «مسنده» (١/ ٢٤٤-٢٤٥، كشف) من طريق معاوية بن يحيى، عن الزهري، عن عروة. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٩٨): رجاله موثقون.
(قلت) معاوية بن يحيى ضعيف.
وقال ابن حبان في ترجمة مسلمة بن علي الحشني في «المجروحين» (٣/ ٨): إنه روى عن =

حدثنا الواقدي ، حدثنا عبدالله بن أبي يحيى الأسلمي ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : «الركعتان بعد السواك أحب من سبعين ركعة قبل السواك» .

[٢٥٢١] أخبرنا أبو سعد الماليني ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الغزي ، حدثنا محمد بن أبي السري ، حدثنا بقية ، عن الخليل بن مرة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : «عليكم بالسواك ، فإنه مطهرة للفم ، مرضاة للرب ، مفرحة للملائكة ، يزيد في الحسنات ، وهو من السنة ، ويجلو البصر ، ويذهب الحفر ، ويشد اللثة ، ويذهب البلغم ، ويطيب الفم» .

= الأوزاعي ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة عن النبي ﷺ : «ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة من غير سواك» .

قال ابن حبان : إنما هو عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية أن النبي ﷺ . . . يعني أنه مرسل وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ١٧٠) ، وقال عن مسلمة : هو ممن يقلب الأسانيد ، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم . وقال عنه يحيى بن معين : ليس بشيء .

[٢٥٢١] إسناده : ضعيف .

• إسحاق بن إبراهيم الغزي (بفتح المعجمة وتشديد الزاي) .

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤١/١٠) .

محمد بن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن العسقلاني (م ٢٣٨هـ) . صدوق عارف ، له أوهام كثيرة . من العاشرة (د) .

• بقية بن الوليد مدلس وقد عنعن وشيخه الخليل بن مرة ضعيف .

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٢٩) بنفس السند في ترجمة الخليل بن مرة . وأخرجه البخاري في «تاريخه» (٢/ ٣٩٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن حنين عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس قال قال النبي ﷺ : «السواك يطيب الفم ، ويرضي الرب» . ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٢٨ رقم ١٢٢١٥) .

وذكر السيوطي في «الجامع الصغير» الحديث الآتي عن أنس رفعه : «عليكم بالسواك ، فنعم الشيء السواك ، يذهب بالحفر ، وينزع البلغم ، ويجلو البصر ، ويشد اللثة ، ويذهب بالبخر ، ويصلح المعدة ، ويزيد في درجات الجنة ، ويحمد الملائكة ، ويرضي الرب ، ويسخط الشيطان» .

ونسبه إلى عبدالجبار الخولاني في «تاريخ داريا» .

وضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٦٨) .

ورواه غيره وزاد فيه: «ويصلح المعدة» وهو مما تفرد به الخليل بن مرة وليس بالقوي في الحديث.

[٢٥٢٢] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب».

قال البيهقي رحمه الله: كذا قال والصواب عن محمد بن إسحاق^(١) عن عبد الله بن محمد بن أبي عتيق، عن عائشة.

[٢٥٢٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري بالبصرة، حدثني عمي عبيد الله بن معاذ، حدثنا بشر ابن المفضل، حدثنا المهاجر أبو خالد، عن رفيع أبي العالية قال قال رسول الله ﷺ: «أول ما يحاسب به العبد ظهوره، فإن حسن ظهوره فصلاته كنحو ظهوره، وإن حسنت صلاته فسائر عمله كنحو صلاته»

[٢٥٢٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إبراهيم ابن إسحاق، حدثنا ابن عائشة وموسى بن إسماعيل قالوا حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي

[٢٥٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

وقد مر هذا الحديث برقم (١٩٣٩) واستوفينا تخريجه هناك.

(١) وراجع «كتاب الأم» للشافعي (٢٠/١) و «مسنده» (١٤).

[٢٥٢٣] إسناده: رجاله موثقون والحديث مرسل.

• المهاجر بن مخلد، أبو مخلد، ويقال أبو خالد. مولى البكرات.

مقبول. من السادسة (ت س ق) وقال أبو حاتم: لين الحديث.

[٢٥٢٤] إسناده: رجاله موثقون.

• إبراهيم بن إسحاق هو الحربي.

• أبو غالب، صاحب أبي أمانة، قيل اسمه: حزور، وقيل: سعيد بن الحزور، وقيل: نافع.

صدوق يخطئ. من الخامسة (بخ-٤).

• ابن عائشة هو عبيد الله بن محمد بن حفص، مر.

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٥) عن حماد بن سلمة به.

غالب قال سمعت أبا أمامة يقول: إذا توضأ الرجل المسلم فأحسن الوضوء، فإن قعد قعد مغفورا له، وإن قام فصلى كانت فضيلة. فقيل له: نافلة. فقال: إنها النافلة للنبي ﷺ ولكن فضيلة.

فرواه سليم بن حيان، عن أبي غالب قال فيه كيف يكون له نافلة وهو يسعى في الخطايا؟ إنها النافلة للنبي ﷺ.

[٢٥٢٥] أخبرنا أبو زكريا، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا سليم بن حيان فذكره.

[٢٥٢٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أحمد بن

[٢٥٢٥] إسناده: كسابقه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٥/٥).

وأخرج أحمد (٢٥٢/٥، ٢٥٦) والطبراني في «الكبير» (١٤٤/٨-١٤٥ رقم ٧٥٦٠) من طريق شهر بن حوشب عن أبي أمامة نحوه مختصرا.

[٢٥٢٦] إسناده: رجاله موثقون.

• سويد بن نصر بن سويد المروزي، أبو الفضل، لقبه «الشاه» (م ٢٤٠هـ). راوية ابن المبارك. ثقة. من العاشرة (ت س).

• الحسن بن ذكوان، أبو سلمة البصري. صدوق يخطئ، ورمي بالقدر وكان يدلّس. من السادسة (خ د ت ق).

• سليمان الأحول هو سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول. ثقة. من الخامسة (ع). والأثر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٣٠/٢) في ترجمة الحسن بن ذكوان بهذا الإسناد ومن وجهين آخرين عن ابن المبارك.

وهو في «الزهد» لابن المبارك (٤٤١ رقم ١٢٤٤) وفي «مسنده» (٣٧ رقم ٦٤) وفيه «ابن عمر» بدل «أبي هريرة».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٩٤/٢ رقم ١٠٤٨ - الإحسان) من طريق ابن المبارك فجعله من «مسند» ابن عمر أيضا.

ورواه البزار في «مسنده» (١٤٩ رقم ٢٨٨ - كشف) من طريق ميمون بن زيد، عن الحسن ابن ذكوان، عن سليمان، عن عطاء، عن ابن عمر مرفوعا.

وكذا الطبراني في «الكبير» (٤٤٦/١٢ رقم ١٣٦٢٠) من طريق إسماعيل بن عياش، عن العباس بن عتبة، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر مرفوعا.

وقال البزار: لا يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه. فالحق أعلم. وراجع «مجمع الزوائد» (٢٦٦/١).

شعيب النسائي، حدثنا سويد بن نصر، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا الحسن بن ذكوان، عن سليمان الأحول، عن عطاء، عن أبي هريرة [عن النبي ﷺ] ^(١) قال: من بات طاهراً بات في شعاره ملك لا يستيقظ ساعة من الليل إلا قال الملك: اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهراً.

[٢٥٢٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو الحسن المصري، حدثنا روح بن الفرج، حدثنا سعيد بن عفير، حدثني يحيى بن أيوب، عن علي بن غالب الفهري، عن واهب بن عبد الله المعافري، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال: إن الأرواح تعرج بها في منامها، وتؤمر بالسجود عند العرش، فمن كان طاهراً سجد عند العرش، ومن كان ليس بطاهر سجد بعيداً من العرش.

هكذا جاء موقوفاً وتابعه ابن لهيعة عن واهب.

[٢٥٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور والأعمش، عن سالم، عن يزيد السكسكي قال: دخلت على رجل من أهل

(١) الزيادة من «الكامل».

[٢٥٢٧] إسناده: ضعيف.

• روح بن الفرج القطان، أبو الزنباع (بكسر الزاي وسكون النون بعدها موحدة) المصري (م ٢٨٢هـ). ثقة. من الحادية عشرة.

• علي بن غالب الفهري القرشي.

ذكره ابن حبان في «المجروحين» (١٠٨/٢) وقال: كان كثير التدليس فيما يحدث حتى وقع المناكير في روايته وبطل الاحتجاج بها.

وقال الذهبي: توقف فيه أحمد (الميزان ١٤٩/٣).

• واهب بن عبد الله المعافري أبو عبد الله المصري (م ١٣٧هـ). ثقة. من الرابعة (بخ مد).

وروى ابن المبارك في «الزهد» (٤٤١ رقم ١٢٤٥) نحوه من قول أبي الدرداء.

[٢٥٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/١) عن وكيع، عن الأعمش، عن سالم، عن يزيد بن بشر قال: إن الله أوحى إلى موسى أن توضع إن لم تفعل فأصابتك مصيبة فلا تلومن إلا نفسك.

الكتاب يقال له السني فقال: إن الله عز وجل أوحى إلى موسى عليه السلام: إذا أصابتك مصيبة وأنت على غير وضوء فلا تلومن إلا نفسك، ثم ذكر الصدقة فقال: يدفع بها سبعين باباً من السوء، قال قلت: ومن النار؟ قال: ومن النار.

[٢٥٢٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا كثير بن عبد الله أبو هاشم الناجي، قال سمعت أنسا يقول قال لي رسول الله ﷺ: «يا بني إن استطعت أن تكون أبداً على وضوء فافعل، فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كتب له شهادة».

[٢٥٣٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا أبو نعيم وقبيصة، قالا حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر أن الحسن بن علي رضي الله عنهم وضأ الأشعث عند موته وضوءاً.

[٢٥٣١] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا المعلى، حدثنا عبد الواحد، حدثنا قدامة بن عبد الرحمن قال أخبرني الضحاك بن مزاحم، قال قال ابن عباس: من ذكر الله وهو طاهر فالواحدة عشرة، ومن ذكره وهو غير طاهر فواحدة بواحدة.

[٢٥٢٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يحيى بن سليمان المروزي.

• صدوق. له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤٢٢/٣-٤٢٣)، و «السير» (٤٨/١٤) و «شذرات» (٢٣١/٢).

• وكثير بن عبد الله أبو هاشم، ضعيف. مر.

[٢٥٣٠] إسناده: رجاله ثقات.

• حكيم بن جابر بن طارق الأحسي. ثقة. من الثالثة (مد تم س ق).

• والأشعث هو ابن قيس بن معدي كرب، الصحابي.

• والخبر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢٢٦/١).

[٢٥٣١] إسناده: رجاله موثقون إلا أن الضحاك لم يلق ابن عباس.

• المعلى هو ابن أسد العمي.

• عبد الواحد هو ابن زياد.

• قدامة بن عبد الرحمن الرؤاسي.

• ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١/٩) وانظر «الجرح والتعديل» (١٢٨/٧).

[٢٥٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا عاصم بن بهدلة ، عن سواء الخزازي ، عن حفصة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا آوى إلى فراشه اضطجع على يده اليمنى ثم يقول : « رب قني عذابك يوم تبعث عبادك » ثلاث مرات . وكان يجعل يمينه لأكله وشربه ووضوئه وثيابه ، ويجعل شماله لسوى ذلك . وكان يصوم من الشهر ثلاثة أيام الإثنين والجمعة والإثنين من الجمعة الأخرى . وأخبرنا به في موضع آخر فقال : لأكله وشربه وثيابه وأخذه وعطائه .

[٢٥٣٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا يعقوب

[٢٥٣٢] إسناده : حسن .

• سواء الخزازي . مقبول . من الثالثة (د س) .
والحديث أخرجه أحمد في « مسنده » (٢٨٦/٦ - ٢٨٨) عن عفان - بنفس السند مع زيادة « وأخذه وعطائه » .

كما أخرجه (٢٨٨/٦) من طريق أبان بن يزيد عن عاصم ، عن معبد بن خالد ، عن سواء ، عن حفصة به .

ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود في الأدب (٥/٢٩٨ رقم ٥٠٤٥) والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (رقم ٧٦٢) وعنه ابن السني (رقم ٧٤٠) مختصرا إلى قوله « يوم تبعث عبادك ثلاث مرات » .

وكذا أخرجه مختصرا أحمد في « مسنده » (٢٨٧/٦) وابن أبي شيبه في « المصنف » (١٠/٢٥٠) والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٧٦١) وعنه ابن السني (٧٢٧) من طريق يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن سواء ، عن حفصة .

وأخرجه ابن السني (رقم ٧٢٦) من طريق إبراهيم بن الحجاج ، عن حماد به .
وأخرجه أحمد (٢٨٦/٦) والطبراني في « الكبير » (٢٣/٢٠٣ رقم ٣٤٧) من طريق زائدة ، عن عاصم ، عن المسيب بن رافع ، عن حفصة بطوله .

والجزء الأخير فقط أخرجه أحمد في « مسنده » (٢٨٧/٦) والطبراني في « الكبير » (٢٣/٢٠٤ رقم ٣٥٢) من طريق حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن سواء .

وأخرج الطبراني في « الكبير » (٢٣/٢٠٣ رقم ٣٤٦) من طريق جارية بن وهب ، عن حفصة أن رسول الله ﷺ كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه ويجعل شماله لما سوى ذلك .

[٢٥٣٣] إسناده : ضعيف .

• يعقوب بن إبراهيم المخرمي ، لم أعرفه .

ابن إبراهيم المخرمي ، حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل البلخي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن حبي بن عبدالله ، عن أبي عبدالرحمن الحبلي ، عن عبدالله بن عمرو أن النبي ﷺ مر بسعد وهو يتوضأ ، فقال : « ما هذا السرف يا سعد ؟ قال : وفي الوضوء إسراف ؟ قال : نعم ، وإن كنت على نهر جار » .

وقد ذكر الحلبي^(١) رضي الله عنه في كتاب الطهارة والصلاة وغيرهما من كفيتهما وسننها وأدائها ما لا بد من معرفته وقد ذكرنا جميع ذلك في كتاب السنن والمعرفة من أراد الوقوف عليه رجع إليهما إن شاء الله تعالى .

[٢٥٣٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، حدثنا محرز بن عون ، حدثنا حسان بن إبراهيم ، حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال قيل : يا رسول الله الوضوء من جر مجمر أحب إليك أم من المطاهر ؟ قال : « لا ، بل من المطاهر ، إن دين الله الحنيفية السمحة » .

قال : وكان رسول الله ﷺ يبعث إلى المطاهر فيؤتى بالماء فيشربه أو قال فيشرب يرجو بركة أيدي المسلمين .

= والحديث أخرجه أحمد في « مسنده » (٢٢١/٢) وابن ماجه في الطهارة (١/١٤٧ رقم ٤٢٥) من طريق قتيبة بن سعيد .

وقال البوصيري في « زوائد » (١/١٧٣) : إسناده ضعيف لضعف حبي بن عبدالله وابن لهيعة . (١) راجع « المنهاج » (٢/٢٦٤ وما بعدها) .

[٢٥٣٤] إسناده : حسن .

- محرز بن عون الهلالي ، أبو الفضل البغدادي (م ٢٣١هـ) . صدوق . من العاشرة (م) .
- حسان بن إبراهيم بن عبدالله الكرمانى ، أبوهشام ، العنزي (م ١٨٦هـ) . صدوق يخطئ . من الثامنة (خ م د) .

وفي الأصل و(ن) : « حسين بن إبراهيم » .

والحديث أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٨/٢٠٣) عن محمد بن علي بن خنيس ، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني به . وقال : غريب تفرد به حسان بن إبراهيم [وفي المطبوعة حبان] لم نكتبه إلا من حديث محرز .

والجزء الأخير ذكره السيوطي في « الجامع الصغير » ونسبه إلى الطبراني في « الأوسط » وأبي نعيم ، وقال الألباني : حسن . « صحيح الجامع الصغير » (٤٧٧٠) .

(٢١) الحادي والعشرون من شعب الإيمان

وهو باب في الصلاة

قال^(١): وليس من العبادات بعد الإيمان الرافع للكفر عبادة سهاها الله عز وجل إيماناً، وسمى رسول الله ﷺ تركها كفراً إلا الصلاة، وذكر ما في الحديث الذي: [٢٥٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي بمرور، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، حدثنا سهاك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما وجه رسول الله ﷺ إلى الكعبة قالوا: يا رسول الله، كيف بالذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾ إلى آخر الآية.

قال عبيد الله بن موسى: هذا الحديث يخبرك أن الصلاة من الإيمان.

(١) أي الحلبي في «المنهاج» (٢/٢٨٨).

[٢٥٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٢٦٩) بنفس الإسناد. وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وأقره الذهبي.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/٢٠٨ رقم ٢٩٦٤) وأحمد في «مسنده» (١/٣٤٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/١٠٨-١٠٩ رقم ١٧١٤) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨١٧ رقم ١٥٠٧) من طريق وكيع، وأحمد أيضاً (١/٣٠٤) عن خلف، و(١/٣٢٢) عن يحيى بن آدم. والدارمي - مختصراً - في الصلاة (٢٨١) عن عبيد الله بن موسى، وابن جرير في «تفسيره» (٢/١٧) من طريق وكيع وعبيد الله بن موسى معاً، والطبراني في «الكبير» (١١/٢٧٨ رقم ١١٧٢٩) من طريق محمد بن يوسف، كلهم عن إسرائيل، عن سهاك به.

تابعه سفيان عن سهاك. أخرجه أبو داود في السنة (٥/٦٠ رقم ٤٦٨٠).

وقيس بن الربيع، عن سهاك. أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٤٩).

وراجع «أسباب النزول» للواحدي (ص ٣٩).

قال البيهقي رضي الله عنه: قد روينا^(١) معناه من حديث البراء بن عازب.
ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري في الصحيح^(٢).

[٢٥٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان قال سمعت جابرًا يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة»

[٢٥٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد، حدثنا أبو قلابة، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ . . . فذكره.

رواه مسلم في الصحيح^(٣) عن يحيى بن يحيى.

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢/٢-٣) ومر في هذا الكتاب (رقم ١١) مع التخریج فراجعه.
(٢) في الإيمان (١٥/١) وفي التفسير (١٥٠/٥).
[٢٥٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

وانظر تخریجه في التعليق على الحديث الآتي.

[٢٥٣٧] إسناده: ضعيف وجاء من طريق صحيحة.

(٣) في الإيمان (١/٨٨ رقم ١٣٤) عن يحيى بن يحيى وعثمان بن أبي شيبة، عن جرير به.
وأخرجه الترمذي في الإيمان (٥/١٣ رقم ٢٦١٨) عن قتيبة حدثنا جرير وأبو معاوية معا و(٥/١٣ رقم ٢٦١٩) عن هناد، حدثنا أسباط بن محمد، كلهم عن الأعمش به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٣٦٥-٣٦٦) من طريق محمد بن حجاج ومحمد بن عبد السلام، حدثنا يحيى بن يحيى، ومن طريق أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثهم عن جرير به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/٧٩ رقم ٢١٠٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٨ رقم ١٤٥١) والخطيب في «تاريخه» (١٠/١٨٠) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨٢٠-٨٢١ رقم ١٥١٥) من طريق سفيان، ورواه أحمد في «مسنده» (٣/٣٧٠) وأبو نعیم في «الحلية» (٨/٢٥٦) من طريق أبي إسحاق الفزاري، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٣٤) عن عبيدة بن حميد، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٤٥٦ رقم ١٩٥٣) من طريق إسماعيل بن زكريا، كلهم عن الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر بنحوه.

وعن أبي غسان^(١)، عن أبي عاصم.

[٢٥٣٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، أخبرنا زيد بن الحباب ، أخبرنا الحسين بن واقد ، حدثنا

= وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣٧/٤ رقم ٢١٩١) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٦/٦) من طريق الحسن عن جابر بنحوه .

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣١٨/٣ رقم ٣٦٦) والطبراني في «الصغير» (١٣٤/١) والمؤلف في «سننه» (٣٦٦/٣) من طريق عمرو بن دينار عن جابر مرفوعا ، وروي موقوفا . راجع «العلل» لابن أبي حاتم (١١٠/١ ، ١٤٧/٢) .

(١) أخرجه مسلم في الإيمان أيضا (٨٨/١) وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص ٢٨٠) عن أبي عاصم به .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٦٦/٣) من طريق إبراهيم بن عبدالله ، عن أبي عاصم به ، ومن طريق ابن جريج عن أبي الزبير أخرجه النسائي في الصلاة - وهو عنده في بعض النسخ . راجع الهامش (٢٣٢/١) - واللالكائي في «شرح السنة» (٨٢١/٢ رقم ١٥١٦ ، ١٥١٧) . تابعه سفيان الثوري عن أبي الزبير .

أخرجه أبوداود في السنة (٥٨/٥ رقم ٤٦٧٨) والترمذي في الإيمان (١٣/٥ رقم ٢٦٢٠) وابن ماجه في الإقامة (٣٤٢/١ رقم ١٠٧٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣/١١) وفي كتاب الإيمان (ص ٢٥-٢٦ رقم ٤٤) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٥٤١) والبغوي في «شرح السنة» (١٧٩/٢ رقم ٣٤٧) .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٩/٣) واللالكائي في «شرح السنة» (٨٢٠/٢ رقم ١٥١٣) من طريق ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير به ، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٢٤/٣ رقم ٥٠٠٧) عن عمر بن زيد الصنعاني ، عن أبي الزبير . وعمر ضعيف .

كما أخرجه (رقم ٥٠٠٦) عن معمر ، عن قتادة ، عن جابر بنحوه . وكتادة لم يسمع من جابر . [٢٥٣٨] إسناده : حسن .

والحديث أخرجه الترمذي في الإيمان (١٣/٥ رقم ٢٦٢١) والنسائي في الصلاة (٢٣١/١) وابن ماجه في الإقامة (٣٤٢/١ رقم ١٠٧٩) وأحمد في «مسنده» (٣٤٦/٥) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٤/١١) وفي «كتاب الإيمان» (ص ٢٦ رقم ٤٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٣ رقم ١٤٥٢) والحاكم في «المستدرک» (٧-٦/١) والمؤلف في «سننه» (٣٦٦/٣) واللالكائي في «شرح السنة» (٨٢١/٢ رقم ١٥١٨-١٥٢٠) من طرق عن الحسين بن واقد به . وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٤٠٢٢) .

عبدالله بن بريدة بن الحصيب، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر».

قال البيهقي رحمه الله: ويحتمل المراد بهذا الكفر كفرًا يبيح الدم، لا كفرًا يردّه إلى ما كان عليه في الابتداء، وقد روي عن النبي ﷺ أنه جعل إقامتها من أسباب حقن الدم.

[٢٥٣٩] أخبرنا أبوزكريا يحيى بن إبراهيم، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار أنه حدثه عن رسول الله ﷺ أنه بينما هو جالس بين ظهري الناس إذ جاء رجل فساره، ولم ندر ما ساره به حتى جهر رسول الله ﷺ فإذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين، فقال رسول الله ﷺ حين جهر: «أليس يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله؟» قال الرجل: بلى، يا رسول الله، ولا شهادة له. فقال: «أليس يصلي؟» قال: بلى، ولا صلاة له، فقال رسول الله ﷺ: «أولئك الذين نهاني الله عنهم».

قال البيهقي رضي الله عنه: هكذا رواه مالك^(١) مرسلًا.

ورواه معمر بن راشد، عن الزهري، عن عطاء، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار، عن عبدالله بن عدي الأنصاري موصولًا.

[٢٥٤٠] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أخبرنا إسماعيل ابن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر... فذكره بإسناده ومعناه موصولًا.

[٢٥٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) راجع «الموطأ» (ص ١٧١).

وقال ابن عبد البر: هكذا رواه سائر رواة «الموطأ» مرسلًا، وعبيدالله لم يدرك النبي ﷺ.

[٢٥٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/١٦٣ رقم ١٨٦٨٨) بهذا الإسناد ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٥/٥٣٣) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٥٨٤ رقم ٥٩٤٠ - الإحسان).

ورواه أحمد (٥/٤٣٢-٤٣٣) عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن الزهري، عن عطاء، عن عبيدالله أن رجلا من الأنصار حدثه... فذكره.

[٢٥٤١] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن (محمد بن) علي الطوسي، أخبرنا أبو بكر بن محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا هارون بن عبدالله، ومحمد بن العلاء: أن أبا أسامة أخبرهم عن مفضل بن يونس، عن الأوزاعي، عن أبي يسار القرشي، عن أبي هاشم، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أتى بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال النبي ﷺ: «ما بال هذا؟» فقيل: يا رسول الله، يتشبه بالنساء.

فأمر به فنفي إلى النقيع قالوا: يا رسول الله، ألا نقتله؟ قال: «إني نهيته عن قتل المصلين».

[٢٥٤٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس قاسم بن القاسم السيارى،

[٢٥٤١] إسناده: ضعيف .

• أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الطوسي هو أبو علي الروذباري . وفي (ن) «أبو الحسين بن محمد بن علي الطوسي» خطأ .

• هارون بن عبدالله بن مروان، البغدادي، أبو موسى، الحمال (بالمهمله) البزار (م ٢٤٣هـ) . ثقة . من العاشرة (م-٤) .

• مفضل بن يونس الجعفي ، أبو يونس الكوفي (م ١٧٨هـ) . ثقة . من السابعة (د) .

• أبو يسار القرشي . مجهول الحال . من السادسة (د) .

• أبو هاشم الدوسي ابن عم أبي هريرة . مجهول الحال . من الثالثة (د) .

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٢٢٤/٥) رقم (٤٩٢٨) .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٢٤/٨) بهذا الإسناد ومن وجه آخر عن أبي أسامة .

«النقيع» (بالنون) ناحية بالقرب من المدينة .

[٢٥٤٢] إسناده: فيه من لم نعرفه .

• إبراهيم بن هلال لم أعرفه .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٤/٨) رقم (٨١٠٠) من طريق زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد بنحوه ببعض الاختصار .

ورواه هو (٨/٣٣٠ رقم ٨٠٥٧) وأحمد في «المسند» (٢٥٠/٥ ، ٢٥٨) من طريق حماد بن

سلمة عن أبي غالب، ولفظه كما عند الطبراني: أن رسول الله ﷺ أقبل من خير ومعه

غلامان فوهب أحدهما لعلي بن أبي طالب وقال: «لا تضربه، فإني نهيته عن ضرب أهل

الصلاة وإني قد رأيته يصلي» وأعطى أبا ذر غلاما وقال: «استوص به معروفا» فأعتقه . فقال

النبي ﷺ: «ما فعل الغلام الذي أعطيتك؟» قال أمرتني أن استوصي به معروفا فأعتقته .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٣٨/٤): مدار الحديث على أبي غالب وهو ثقة، وقد ضعف .

وقال الألباني: حسن . راجع «الصحيحه» (١٤٢٨) .

حدثنا إبراهيم بن هلال، أخبرنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا الحسين بن واقد، حدثني أبو غالب، حدثني أبو أمامة قال: جاء علي إلى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، ادفع إلينا خادمًا. قال: «أذهب فإن في البيت ثلاثة، فخذ أحد الثلاثة» فقال: يا نبي الله، اختر لي. قال: «اختر لنفسك» قال يا نبي الله اختر لي. قال: «اختر لنفسك» قال: يا رسول الله، اختر لي. قال: «أذهب، فإن في البيت ثلاثة، منهم غلام قد صلى فخذ، ولا تضربه فإننا قد نهينا عن ضرب أهل الصلاة».

قال البيهقي^(١) رضي الله عنه: وفي الدلالة على عظم أمر الصلاة أن الله - عز اسمه - ما ذكر الصلاة مع غيرها إلا قدم الصلاة عليه، فقال: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾^(٢).

وقال: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾^(٣) إلى غير ذلك من الآيات.

وقد ذكر الله جل جلاله الإيمان والصلاة ولم يذكر معها غيرهما دلالة بذلك على اختصاص الصلاة بالإيمان فقال: ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾^(٤) أي فلا هو صدق رسول الله ﷺ فآمن به ولا صلى.

وقال: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ﴾^(٥) ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾^(٦).

فويخهم على ترك الصلاة كما وبخهم على ترك الإيمان. وقد ذكر الله - جل جلاله - الصلاة وحدها دلالة بذلك على أنها عماد الدين^(٧) فذكر الأنبياء المتقدمين، ومدحهم بأنهم كانوا: ﴿إِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرِّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾^(٨).

(١) راجع «المنهاج» (٢/٢٩٢، ٢٩٣).

(٢) سورة البقرة (٢/٣) وفي الأصل و(ن) «الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهو خطأ».

(٣) سورة البقرة (٢/٤٣) وجاء في غيرها من السور.

(٤) سورة القيامة (٧٥/٣١).

(٥) سورة المرسلات (٧٧/٥٠).

(٦) في النسختين «عماد الأعمال الدين» والتصحيح من «المنهاج».

(٨) سورة مريم (١٩/٥٨).

ثم ذكر من خالف مذهبه فذمهم قال تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَغْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ﴾^(١).

ثم أخبر بما يؤدبه ذلك إليه من سوء العاقبة قال: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾

يعني - والله أعلم - لا يرشد أمرهم مع إضاعة الصلاة، ولكنهم يغوون فلا يزالون يقعون في فساد بعد فساد، كمن يضل الطريق فلا يزال يقع في مهلكة بعد مهلكة إلى أن ينقطع به فيفسد^(٢)، فدل ذلك على عظم قدر الصلاة، وجلال مواقعها من العبادات. والله أعلم.

[٢٥٤٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عمرو بن عثمان بن موهب، قال سمعت موسى بن طلحة يذكر عن أبي أيوب الأنصاري أن أعرابيا عرض للنبي ﷺ في مسيره، فقال: أخبرني بما يقربني من الجنة، ويباعدني من النار. قال: «تعبد الله، ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم».

أخرجه مسلم في الصحيح^(٣) عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، عن عمرو.

(١) سورة مريم (١٩/٥٩).

(٢) كذا في الأصل و(ن) وفي «المنهاج» «فبيد» وهو الأوجه.

[٢٥٤٣] إسناده: صحيح.

• عمرو بن عثمان بن عبدالله بن موهب. ثقة. مر. وسماه شعبة: محمدا.

(٣) في الإيمان (٤٢/١) رقم (١٢).

وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة» (٨٩/٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٩) عن أبي نعيم بهذا الإسناد.

وأخرجه من طريق أبي نعيم أيضا الطبراني في «الكبير» (١٦٥/٤) رقم (٣٩٢٤)، وعنه أبو نعيم في «الخليّة» (٣٧٤/٤)، والبخاري في «شرح السنة» (٢٠/١-٢١) رقم (٨).

وأخرجه البخاري في الزكاة (١٠٨-١٠٩) عن حفص بن عمر، وفي الأدب (٧٢/٧) عن أبي الوليد، كلاهما عن شعبة، عن ابن عثمان بن عبدالله بن موهب به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٥/٤) رقم (٣٩٢٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٠١/٥) رقم (٣٢٣٤) من طريق محمد بن كثير، عن شعبة، عن عثمان بن عبدالله بن

موهب بنحوه.

[٢٥٤٤] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد [ابن دلويه، حدثنا محمد] بن إسماعيل البخاري، حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، حدثنا الوليد بن العيزار، قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول أخبرني صاحب هذه الدار - وأوماً إلى دار عبدالله - قال سألت النبي ﷺ: أي العمل أحب إلى الله تعالى؟ قال: «الصلاة لوقتها» قلت: ثم أي؟ قال: «بر الوالدين». قلت: ثم أي؟ قال: «الجهاد في سبيل الله» قال: وحدثني بهن، ولو استزدته لزدني.

أخرجاه في الصحيح^(١).

= وأخرجه البخاري في الأدب (٧٢/٧) ومسلم في الإيمان (١/٤٢ رقم ١٣) وأحمد في «المسند» (٤١٨/٥) وابن حبان في «صحيحه» (١٠١/٥) رقم ٣٢٣٥-الإحسان) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٤/٧) من طريق بهز قال حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن عثمان، وأبوه عثمان بن عبدالله أنها سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب ... فذكره.

قال أبو عبدالله البخاري: أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو. كذا قال في الصحيح في الزكاة (١٠٨/٢ - ١٠٩).

ورواه أحمد في «المسند» (٤١٧/٥) عن يحيى، عن عمرو بن عثمان به.

تابعه أبو إسحاق عن موسى بن طلحة به.

أخرجه مسلم (١/٤٢ رقم ١٤) والطبراني في «الكبير» (٤/١٦٥-١٦٦ رقم ٣٩٢٦) وأبونعيم في «الحلية» (٣٧٤/٤).

[٢٥٤٤] إسناده: صحيح.

وما بين الحاصرتين سقط من الأصل و(ن). وأضفته من كتاب «الأدب» للمؤلف.

(١) أخرجاه من طرق عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود به.

ورواه عن شعبة جماعة منهم:

• أبو الوليد الطيالسي - أخرجه البخاري في المواقيت (١/١٣٤) وفي الأدب (٧/٦٨-٦٩) وفي «الأدب المفرد» (ص ١١ رقم ١) والدارمي - مختصراً - في الصلاة (٢٧٨) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨٣٥ رقم ١٥٤٧) ..

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢/٢١٥) بهذا الإسناد، وفي «الأدب» (٥/رقم ١) بهذا الإسناد ومن وجه آخر عن شعبة.

• سليمان بن حرب، أخرجه البخاري في التوحيد (٨/٢١٢).

• معاذ بن معاذ العنبري، أخرجه مسلم في الإيمان (١/٩٠ رقم ١٣٩).

• عفان بن مسلم، أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٤٠٩-٤١٠) وابن منده في كتاب «الإيمان»

=

(٢/٤٦٢ رقم ٥٤٢).

- محمد بن جعفر غندر، أخرجه مسلم (٩٠/١) وأحمد (٤٣٩/١).
- حجاج - وهو ابن محمد المصيصي - أخرجه أحمد مقرونا مع غندر (٤٣٩/١).
- يحيى بن سعيد، أخرجه النسائي في الواقيت (٢٩٢/١).
- أبوداود الطيالسي، أخرجه في «مسنده» (ص ٤٩).
- علي بن الجعد، وهو في «مسنده» (١/٣٨٤ رقم ٤٨٤) ومن طريقه أخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨٣٤ رقم ١٥٤٦) وكذا البغوي (٢/١٧٦ رقم ٣٤٤).
- عاصم بن علي، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٣ رقم ٩٨٠٥).
- حفص بن عمر الحوضي، أخرجه الطبراني أيضا مقرونا مع عاصم.
- عبدالصمد بن عبدالوارث، أخرجه ابن منده في «كتاب الإيوان» (٢/٥٤٢ رقم ٤٦٢).
- آدم بن أبي إياس، أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢٧-٢٨) وتصحف اسم شعبة فيه إلى سعيد. علي بن حفص المدائني، أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/١٨٨-١٨٩).
- وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١٨ رقم ١٤٧٥-الإحسان) والمؤلف في «الآداب» (٥ رقم ١) من طريق أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي قال حدثنا أبو الوليد ومحمد بن كثير، وأبو عمرو الحوضي قالوا حدثنا شعبة ... فذكره.

تابع شعبة جماعة منهم:

- مالك بن مغول - سيأتي حديثه في الشعبة السادسة والعشرين.
- أبو إسحاق الشيباني - أخرجه البخاري في التوحيد (٨/٢١٢) ومسلم في الإيوان (١/٨٩ رقم ١٣٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٨٥)، ومن طريقه ومن وجهين آخرين الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٤ رقم ٩٨٠٦)، وابن منده في «كتاب الإيوان» (٢/٥٤١ رقم ٤٦٠)، ورواه ابن أبي شيبة (١/٣١٦، ٨/٣٥٢) أيضا مختصرا.
- أبو يعفور عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس - أخرجه مسلم في الإيوان (١/٨٩ رقم ١٣٨) والترمذي في الواقيت (١/٣٢٥-٣٢٦ رقم ١٧٣) والطبراني في «الكبير» (١٠/٢٤ رقم ٩٨٠٧) وابن منده في «الإيوان» (٢/٥٤٢-٥٤٣ رقم ٤٦٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/٤٠١) وتصحف اسمه فيه إلى «أبي يعقوب».
- المسعودي، عبدالرحمن بن عبدالله - أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣١٠ رقم ١٨٩٨) وأحمد (١/٤٥١) والطبراني في «الكبير» (١٠/٢٣ رقم ٩٨٠٤).
- وتوبع الوليد بن العيزار أيضا. تابعه عمرو بن عبدالله النخعي سيأتي حديثه في الباب الرابع والثلاثين وهو باب في حفظ اللسان عما لا يحتاج إليه.
- والحسن بن عبيدالله وسيأتي حديثه في الباب السادس والعشرين وهو كتاب الجهاد.
- ولأبي عمرو الشيباني متابعة من أبي عبيدة ستأتي في الباب السادس والعشرين أيضا.

[٢٥٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: «استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن».

لفظ حديثهما سواء وقد مضى في كتاب الطهارة^(١) حديث أبي كبشة، عن ثوبان.

[٢٥٤٦] أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم إملاء، أخبرنا أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا شيان، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن».

[٢٥٤٥] إسناده: رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعاً فإن سالماً لم يسمع من ثوبان.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/١٠١-١٠٢ رقم ٢٧٧) من طريق وكيع عن سفيان، عن منصور به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/١٣٠) بهذا الإسناد. ومن وجهين آخرين عن وكيع به. وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/٨٨)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (١/٢٩٣)، من طريق يحيى بن نصر، عن ورقاء بن عمر بن كليب، عن منصور به. وهذا إسناد ضعيف. وقد مر الحديث برقم (٢٤٥٧) من طريق الأعمش، عن سالم.

(١) راجع الحديث رقم (٢٤٥٩).

[٢٥٤٦] إسناده: ضعيف.

• ليث هو ابن أبي سليم ضعيف.

والحديث ساق المؤلف إسناده في «الأربعين الصغير» (٣٩ رقم ٣٠) وقد مر برقم (٢٤٥٨) من طريق خالد بن عبد الله عن ليث.

[٢٥٤٧] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب، أخبرنا إسحاق بن أسيد، عن أبي حفص الدمشقي، عن أبي أمامة الباهلي يرفع الحديث قال: «استقيموا، ونعما إن استقمتم، وخير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن».

[٢٥٤٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا عثمان بن خرزاذ، حدثنا سهل بن بكار، حدثنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي مالك الأشعري قال قال نبي الله ﷺ: «الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، ولا إله إلا الله والله أكبر يملآن ما بين السماء والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها».

أخرجه مسلم في الصحيح^(١).

[٢٥٤٧] إسناده: ليس بالقوي.

• إسحاق بن أسيد (يفتح أوله) الأنصاري، أبو عبد الرحمن الخراساني، ويقال: أبو محمد المروزي، فيه ضعف. من الثامنة (د ق).

قال أبو حاتم: لا يشتغل به. وقال الذهبي: حدث عنه يحيى بن أيوب والليث، وهو جائر الحديث. «الميزان» (١/ ١٨٤).

• أبو حفص الدمشقي قيل هو عمر الدمشقي، وقيل: عثمان بن أبي العاتكة. مجهول. من الخامسة (د ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٢ رقم ٢٧٩) عن محمد بن يحيى، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٥٢ رقم ٨١٢٤) عن يحيى بن علي بن صالح، كلاهما عن سعيد بن أبي مريم بنحوه.

وقال البوصيري في «الزوائد» (١/ ١٢٣): هذا إسناد ضعيف لضعف تابعيه.

[٢٥٤٨] إسناده: صحيح.

(١) في الطهارة (١/ ٢٠٣ رقم ١) من طريق جبان بن هلال، عن أبان به.

وقد مر الحديث برقم (٢٤٥٣) في أول باب الطهارات. فراجع تخريجه هناك.

[٢٥٤٩] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عروة بن النزال أو النزال بن عروة، عن معاذ بن جبل قال قلت: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال: «بخ بخ، لقد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه، صل الصلوات المكتوبة، وأد الزكاة المفروضة، أفلا أخبرك برأس الأمر وعموده وذورة سنامه؟ أما رأس الأمر فالإسلام، من أسلم سلم، وعموده الصلاة. وذروة

[٢٥٤٩] إسناده: حسن.

• عروة بن النزال ويقال: النزال بن عروة. كوفي مقبول. من الثانية (س).
والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٧٦-٧٧) بنفس الإسناد والمتن.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٧/٥) عن محمد بن جعفر عن شعبة به بطوله و(٢٣٣/٥) عن روح، عن شعبة ولم يذكر لفظه.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٧-٨) وفي «الإيمان» (رقم ١) عن غندر - مختصرا - إلى قوله «الجهاد في سبيل الله» كما أخرجه عنه في «المصنف» (٦٥/٩)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٧) بالجزء الأخير فقط.
وأخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص ١٧) من طريق محمد بن جعفر وهو غندر عن شعبة، إلى الآية الكريمة.

وجاء عن معاذ بن جبل بوجه:
فرواه عنه ميمون بن أبي شبيب أخرجه الحاكم - مطولا - (٢/٤١٢-٤١٣) و - مختصرا - (٧٦/٢) والمؤلف في «سننه» (٢٠/٩).

ورواه عبدالرحمن بن غنم عن معاذ أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٤٥-٢٤٦) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٦٣ رقم ١١٥) بتمامه.

ورواه ابن الجعد في «مسنده» (٢/١١٧٣ رقم ٣٥٢٨)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (١/٢١٨ رقم ٢١٤-الإحسان)، مختصرا.

ورواه أبووائل عن معاذ أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/١٣١٤-١٣١٥ رقم ٣٩٧٣) والترمذي في «الإيمان» (٥/١١-١٢ رقم ٢٦١٦) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٩٤ رقم ٢٠٣٠٣) ومن طريقه عبد بن حميد في «المنتخب» (٩/٦٠ رقم ١١٢) وأحمد في «المسند» (٥/٢٣١) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٣٠-١٣١ رقم ٢٦٦).

وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٠١٢) و «إرواء الغليل» (رقم ٤١٣). وسيأتي في الزكاة وفي الجهاد.

سنامه الجهاد في سبيل الله. ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تكَفِّرُ الخطيئة، وقيام العبد من جوف الليل (يكفر الخطايا) ^(١) وتلا: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ الْمَصَابِحِ﴾ ^(٢) إلى آخر الآية. أولا أخبركم بأملك ذلك؟ قال: فاطلع ركب أو راكب، فأشار رسول الله ﷺ بيده إلى لسانه، فقلت: وإنا لنؤاخذ بها نتكلم بألسنتنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «ثكلتك أمك معاذ، وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم؟».

[٢٥٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن شعيب ابن هارون بن موسى الفقيه، حدثنا زكريا بن يحيى بن موسى بن إبراهيم النيسابوري، أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن عمر قال جاء رجل فقال: يا رسول الله، أي شيء أحب عند الله في الإسلام؟ قال: «الصلاة لوقتها، ومن ترك الصلاة فلا دين له، والصلاة عماد الدين».

قال أبو عبد الله: عكرمة لم يسمع من عمر، وأظنه أراد عن ابن عمر.

[٢٥٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد الخسروجردي، حدثنا موسى بن

(١) سقط من الأصل و(ن). وزدته من «مسندي» الطيالسي وأحمد.

(٢) سورة السجدة (٣٢/١١).

[٢٥٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه. وفي السند انقطاع.

• أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد، وشيخه زكريا بن يحيى لم أجد لها ترجمة.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٠). وراجع «المقاصد الحسنة» (٢٦٦).

[٢٥٥١] إسناده: ضعيف.

• موسى بن عبد المؤمن لم أعرفه.

• عمران بن حدير (مصغرا) أبو عبيدة البصري (م ١٤٩هـ). ثقة. من السادسة (م د ت س).

• عبد الملك بن عبيد السدوسي. مجهول الحال. من السادسة (س).

والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٦٠/١) عن عبيد الله بن عمر القواريري به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٠٥/١ رقم ٤٥) والبخاري في «مسنده» (١٦٩/١ رقم ٣٣٥-).

كشف) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٣٥٠) من طريق روح بن عباد عن عمران بن حدير به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧٢/١) من طريق روح وعثمان بن عمر معا عن عمران به.

ورواه ابن خزيمة (ص ٣٥٠) من طريق عثمان عن عمران.

عبدالمؤمن، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا معاذ بن معاذ العنبري، عن عمران بن حدير - ح

وحدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عمران بن حدير، عن عبد الملك، عن حمران بن أبان، عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: «من علم أن الصلاة حق واجب دخل الجنة»

وفي رواية معاذ^(١): عبد الملك هذا هو ابن عبيد السدوسي: حق مكتوب. وقال: عن حمران مولى عثمان بن عفان، والباقي سواء.

فصل

في الصلوات وما في أدائها من الكفارات

[٢٥٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ما تقولون يبقی^(٢) من درنه؟» قالوا: لا يبقی من درنه شيئا. قال: «فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا».

رواه مسلم في الصحيح^(٣) عن قتيبة عن الليث.

(١) يبدو أن هناك تقدما وتأخيرا في العبارة فلعلها: «عبد الملك هذا هو ابن عبيد السدوسي. وفي رواية معاذ: حق مكتوب».

[٢٥٥٢] إسناده: صحيح.

(٢) كذا في صحيح البخاري ولكن عنده «ما تقول» بصيغة الإفراد، وفي الأصل و(ن) «مبقيا».

(٣) في المساجد (١/٤٦٢-٤٦٣ رقم ٢٨٣) عن قتيبة بن سعيد، عن ليث وبكر بن مضر كلاهما عن ابن الهاد به.

ومن هذا الوجه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/١٧٥ رقم ٣٤٢) والمؤلف في «السنن» (٦٢/٣).

وأخرجه البخاري^(١) من وجه آخر عن ابن الهاد.

[٢٥٥٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، حدثنا محمد بن الوليد البغدادي بمكة، حدثنا يعلى بن عبيد الطنافسي - ح

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «مثل الصلوات المكتوبات كمثل نهر جار عذب على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات» وفي رواية الفقيه: «مثل الصلوات الخمس مثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات، فماذا يبقي من درنه؟».

[٢٥٥٤] أخبرنا أبو بكر القاضي، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد، حدثنا أبو معاوية - ح

= وأخرجه الترمذي في الأمثال (١٥١/٥ رقم ٢٨٦٨) وأحمد (٣٧٩/٢) والنسائي في الصلاة (٢٣٠-٢٣١) عن قتيبة، عن الليث.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص ٢٦٧) عن عبدالله بن صالح، عن الليث، وأحمد في «المسند» (٣٧٩/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٢٣ رقم ١٣/٣) من طريق بكر بن مضر، عن ابن الهاد به.

(١) في مواقيت الصلاة (١/١٣٤) من طريق ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن الهاد به. ومن طريق ابن أبي حازم أخرجه المؤلف في «سننه» (٦٢/٣).

[٢٥٥٣] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن الوليد بن أبان البغدادي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٦/٩) وقال: ربما أخطأ وأغرب وله ترجمة في «تاريخ بغداد» أيضا (٢٣٠/٣).

والحديث أخرجه الدارمي في الصلاة (٢٦٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١١٢/٣-١٣ رقم ١٧٢٢) والبخاري في «شرح السنة» (١٧٥/٢ رقم ٣٤٣) من طريق يعلى ابن عبيد، عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦٣/٣) عن أبي طاهر بنفس الإسناد.

[٢٥٥٤] إسناده: رجاله موثقون.

وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد ابن أيوب، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية . . . فذكره بإسناده على لفظ الفقيه غير أنه قال قال الحسن: وما يبقي ذلك من الدرر؟ .

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

[٢٥٥٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إنما مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات، ماذا يبقي من درنه؟» .

قال أبو الفضل العباس بن محمد الدوري: هذا حديث غريب.

قال البيهقي رضي الله عنه: وهذا لأن الجماعة إنما رواه عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، ومحمد بن عبيد رواه عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. والله أعلم^(٢).

(١) في المساجد (١/٦٣ رقم ٢٨٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالوا حدثنا أبو معاوية . . . فذكره.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/٣٨٩).

وأخرجه من طريق أبي معاوية أحمد في «مسنده» (٢/٤٢٦، ٣/٣١٧) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٧٢-٧٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٤٤٥-٤٤٦ رقم ١٩٤١) والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٥٣).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٦٣) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

ورواه أحمد (٣/٣٠٥) عن محمد بن فضيل، و(٣/٣٥٧) عن عمار بن محمد، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/١٩٣-١٩٤ رقم ٥٢٨) عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه، ثلاثتهم عن الأعمش به.

[٢٥٥٥] إسناده: رجاله ثقات، ولكن فيه علة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤١) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/٣٨٩) عن محمد ابن عبيد، عن الأعمش به.

ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣١٦) من طريق عبدالعزيز بن زياد، عن الأعمش به.

(٢) قال ابن حجر: روي من طريق الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة أخرجه البيهقي في الشعب من طريق محمد بن عبيد عنه، ولكنه شاذ لأن أصحاب الأعمش إنما رواه عنه عن أبي سفيان، عن جابر. راجع «فتح الباري» (٢/١٥٠).

[٢٥٥٦] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان، حدثنا عبد الله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا علي بن عبد الله وعيسى بن محمد قالا حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، أخبرني صالح ابن عبد الله بن أبي فروة أن عامر بن سعد بن أبي وقاص أخبره أنه سمع أبان بن عثمان قال قال عثمان بن عفان رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أرأيت لو كان بفناء أحدكم نهر جار يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ماذا كان مبقيا من درنه؟» قالوا: لا شيء، قال: «فإن الصلوات الخمس يذهب الذنوب كما يذهب الماء الدرن».

[٢٥٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني، حدثنا

[٢٥٥٦] إسناده: رجاله ثقات.

- علي بن عبد الله هو ابن المديني الإمام.
- عيسى بن محمد بن إسحاق، أبو عمير بن النحاس (بمهملتين) الرملي (م ٢٥٦هـ). ثقة فاضل.
- من صغار العاشرة (د س ق).
- ابن أخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم.
- صالح بن عبد الله بن أبي فروة هو أبو عروة المدني. وثقه ابن معين. من السادسة (ق).
- والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة» (٤١٩/١) بنفس الإسناد.
- وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٤٧/١) رقم (١٣٩٧) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١١١/١) رقم (٥٦) وأحمد في «المسند» وابنه في «زوائده» (٧١-٧٢) من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن ابن أخي ابن شهاب به.

وقال الألباني: هذا إسناده رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير صالح هذا.

وثقه ابن معين وابن حبان، ولم يرو عنه غير الزهري. وقال الطبري: ليس بمعروف في أهل النقل عندهم. راجع «إرواء الغليل» (٤٨/١).

[٢٥٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الربيع ابن أخي رشدين هو سليمان بن داود بن حماد المهري، المصري (م ١٥٣هـ). ثقة.
- من الحادية عشرة.
- أبو الطاهر هو أحمد بن عمرو بن عبد الله، مر.
- مخزومة بن بكير بن عبد الله بن الأشج، أبو المسور المدني (م ١٥٩هـ). صدوق، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه، قاله أحمد وابن معين وغيرهما.

وقال ابن المديني: سمع من أبيه قليلا. من السابعة (بخ م د س).

- وأبوه بكير بن عبد الله، أبو عبد الله - أو أبو يوسف - المدني (م ١٢٠هـ). ثقة. من الخامسة (ع). =

محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا أبو الربيع ابن أخي رشدين وأبو طاهر قالا حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني نخرمة بن بكير، عن أبيه، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال سمعت سعداً وناساً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: كان رجلان أخوان في عهد رسول الله ﷺ، وكان أحدهما أفضل من الآخر فتوفي الذي هو أفضلهم، ثم عمر الآخر بعده أربعين ليلة ثم توفي فذكروا الرسول الله ﷺ فضيلة الأول على الآخر، فقال: «ألم يكن (الآخر)»^(١) يصلي؟ قالوا: بلى يا رسول الله، وكان لا بأس به. فقال رسول الله ﷺ: «فما يدريكم فيه كل يوم خمس مرات، فما ترون يبقى من درنه؟ لا تدرون ما بلغت به صلاته».

[٢٥٥٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن ابن مسعود أن رجلاً أصاب من امرأة قبله فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فأنزلت: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾^(٢).

= والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٠٠/١) بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وإنما لم يخرجا نخرمة بن بكير، والعلة فيه أن طائفة من أهل مصر ذكروا أنه لم يسمع من أبيه لصغر سنه، وأثبت بعضهم سماعه منه.

وقال الألباني: قد أخرج له مسلم خلافا لما سبق عن الحاكم. وإذا كان يروي عن أبيه وجادة من كتابه فهي وجادة صحيحة وهي حجة فالحديث صحيح. والله أعلم. راجع «إرواء الغليل» (٤٨/١).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٧/١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٦٠/١ رقم ٣١٠) من طريق عبدالله بن وهب به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٧/١) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» ورجال أحمد رجال الصحيح.

(١) زيادة من «المستدرک».

[٢٥٥٨] إسناده: صحيح.

(٢) سورة هود (١١/١١٤).

فقال الرجل: يا رسول الله! ألي هذه؟ قال: «لن عمل بها من أمتي».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن مسدد.

ورواه مسلم^(٢) عن قتيبة وغيره عن يزيد.

[٢٥٥٩] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري،

(١) في التفسير (٥/٢١٤).

(٢) في التوبة (٣/٢١١٥-٢١١٦ رقم ٣٩) عن قتيبة بن سعيد وأبي كامل فضيل بن حسين الجحدري كلاهما عن يزيد بن زريع به.

وعن قتيبة أخرجه البخاري في الصلاة (١/١٣٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢/١٧٨ رقم ٣٤٦).

كما أخرجه الترمذي في التفسير (٥/٢٩١ رقم ٣١١٤) وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٥-٣٨٦، ٤٣٠) عن يحيى بن سعيد، ومسلم في التوبة (٣/٢١١٦ رقم ٤٠) وابن ماجه في «الزهد» (٢/١٤٢١ رقم ٤٢٥٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/١٦١ رقم ٣١٢) من طريق المعتمر بن سليمان، وابن ماجه أيضا في إقامة الصلاة (١/٤٧ رقم ١٣٩٨) من طريق إسماعيل بن عليه، والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٧/٨١) من طريق يزيد بن زريع، وبشر بن الفضل ويحيى بن سعيد، وابن جرير في «تفسيره» (١٢/١٣٥) من طريق ابن عليه وبشر بن الفضل والمعتمر بن سليمان، والطبراني في «الكبير» (١٠/٢٨٤ رقم ١٠٥٦٠) من طريق سلام بن أبي مطيع، والواحدي في «أسباب النزول» (ص ٢٦٩) من طريق بشر بن الفضل، كلهم عن سليمان التيمي بنحوه.

[٢٥٥٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن نافع المصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٠٥) وقال: يروي عن عبدالله بن المغيرة عن مسعر بن كدام بصحيفة، روى عنه إبراهيم بن عبدالسلام الوراق.

• عبدالله بن المغيرة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٤٤) أيضا وقال: من أهل مصر، يروي عن سفيان الثوري، روى عنه المقدم بن داود الرعيني، يغرب ويتفرد.

وذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/٣٦٥) وذكر قول ابن حبان، ثم قال: وقال العقيلي: يحدث بها لا أصل له. وقال ابن يونس: منكر الحديث.

وما نقله عن العقيلي هو في «عبدالله بن محمد بن المغيرة» وهو أيضا مصري، ترجم له العقيلي في «الضعفاء» (٢/٣٠١) وابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٣٣-١٥٣٤) وتبعه الذهبي في «الميزان» (٢/٤٨٧) وتبعه ابن حجر في «لسان الميزان» (٣/٣٣٢) ويبدو أنها واحد.

وقال ابن عدي: عامة أحاديثه لا يتابع عليها.

حدثنا محمد بن نافع، حدثنا عبدالله بن المغيرة، حدثنا مسعر، عن أبي صخر، عن حمران، عن عثمان جاء رسول الله ﷺ عند انصرافه (وقد صلى بنا هذه الصلاة، وأراها صلاة العصر، قال: «لا أدري أحدثكم شيئاً أو أدع؟» فقلنا: يا رسول الله، إن كان خيراً فحدثنا، وإن كان غير ذلك فאלله ورسوله أعلم. فقال: «ما من رجل مسلم يتم الطهور الذي كتب الله عز وجل ثم يصلي هؤلاء الصلوات الخمس إلا كن كفارات لما بينهن»

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث وكيع، عن مسعر.

[٢٥٦٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا حيوة، حدثنا أبوعقيل، أنه سمع الحارث مولى عثمان بن عفان قال جلس عثمان بن

(١) في الطهارة (١/٢٠٧ رقم ١٠) عن أبي كريب محمد بن العلاء، وإسحاق بن إبراهيم - جميعاً - عن وكيع، عن مسعر بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣٨٨) عن وكيع، عن مسعر ولفظه: «ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى». وقد مر هذا الحديث برقم (٢٤٧٠) فراجع.

[٢٥٦٠] إسناده: رجاله ثقات.

- حيوة هو ابن شريح التجيبي، المصري.
- أبوعقيل هو زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام، القرشي، نزيل مصر (م ١٢٧هـ) ويقال ١٣٥هـ). ثقة. عابد. من الرابعة (خ-٤).
- الحارث بن عبد - أو عبيد - أبو صالح المدني، مولى عثمان.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/١٣٦) وانظر «تعجيل المنفعة» (٧٨).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٧١) عن أبي عبد الرحمن المقرئ - وهو عبدالله بن يزيد - بتمامه.

وأخرجه ابن جرير الطبري في «التفسير» (٢/١٣٢-١٣٣) من طريق عبدالله بن يزيد إلى قوله: «وهن الحسنات يذهبن السيئات».

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١/٢٩٧) بكامله، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح غير الحارث بن عبد (في المطبوعة: عبدالله) مولى عثمان بن عفان وهو ثقة.

عفان - رضي الله عنه - وجلسنا معه ، فجاء المؤذن ، فدعا عثمان بقاء - أظنه سيكون مد^(١) - فتوضاً ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ يتوضاً ، ثم قال : «من توضأ مثل وضوئي هذا ، ثم قام ف صلى صلاة الظهر غفر له ما بينها وبين الصبح ، ثم صلى العصر غفر له ما بينها وبين الظهر ، ثم صلى المغرب غفر له ما بينها وبين العصر ، ثم صلى العشاء غفر له ما بينها وبين المغرب ، ثم لعله يبيت (يتمرغ)^(٢) ليلته ، فإن قام فتوضاً ، وصلى الصبح غفر له ما بينها وبين صلاة العشاء ، وهي الحسنات يذهبن السيئات»

قالوا : هذه الحسنات ، فما الباقيات الصالحات يا عثمان ؟ قال : هن لا إله إلا الله ، وسبحان الله والحمد لله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، حدثنا أحمد بن عبيد ، حدثنا يوسف بن يعقوب ، فذكره بإسناده مثله .

[٢٥٦١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، حدثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا أبو الربيع ، حدثنا إسماعيل بن جعفر - ح

وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا علي بن حجر ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما لم يغش الكبائر» .

رواه مسلم في الصحيح^(٣) عن علي بن حجر .

(١) في «المسند» و «مجمع الزوائد» : «فدعا عثمان بقاء في إناء أظنه سيكون فيه مد» .

(٢) زيادة من «المسند» و «المجمع» .

[٢٥٦١] إسناده : رجاله ثقات .

• أبو أحمد بن أبي الحسن هو الحسين بن علي بن محمد ، الملقب بحسينك ، مر
• علي بن حجر (بضم المهملة وسكون الجيم) ابن إياس السعدي ، المروزي (م ١٤٤هـ) . ثقة حافظ . من صغار التاسعة (خ م د س) .

(٣) في الطهارة (١/ ٢٠٩ رقم ١٤) عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر ، كلهم عن إسماعيل به .

[٢٥٦٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب.

قال وأخبرنا حجاج بن أبي منيع، عن جده، عن الزهري، قال أخبرني رجل من بني مالك بن كنانة ممن يتبع الفقه يقال له النحام أنه سمع أبا موسى الأشعري يقول: وهو يحدثهم: أحدثكم حديث صلاتكم هذه إذا اجتنبتم الكبائر. فنصلي الظهر، ثم نخرق على أنفسنا، فإذا صلينا العصر كفرت ما بينهما، ثم نخرق على أنفسنا، فإذا

= وأخرجه الترمذي في الصلاة (١٨/١) رقم (٢١٤) عن علي بن حجر بهذا الإسناد. ومن هذا الوجه أخرجه البغوي في «شرح السنة» أيضا (١٧٧/٢) رقم (٣٤٥).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤٧٦/٢) بالطريقين عن إسماعيل بن جعفر.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (١١٦/٣) رقم (١٧٣٠)، ٤/٦٥ رقم (٢٤٠٩) من طريق موسى بن إسماعيل، عن إسماعيل بن جعفر.

تابع إسماعيل زهير عند أحمد في «مسنده» (٤٨٤/٢).

كما تابعه عبد العزيز بن أبي حازم أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٤٥) رقم (١٠٨٦) فذكر الجمعة فقط.

وجاء من حديث الحسن عن أبي هريرة أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢٤) وكذا أحمد (٤١٤/٢).

ومن طريق عمر بن إسحاق مولى زائدة، عن أبيه عن أبي هريرة أخرجه أحمد أيضا (٤٠٠/٢) وفيه زيادة «رمضان إلى رمضان».

ومن حديث محمد بن سيرين، عن أبي هريرة وسياتي برقم (٢٧٢٣).

[٢٥٦٢] إسناده: مقبول.

• حجاج بن أبي منيع هو حجاج بن يوسف بن عبيد الله بن أبي زياد الرصافي. ثقة. من العاشرة (خت).

• وجده عبيد الله بن أبي زياد الرصافي. صدوق. من السابعة (خت).

• النحام الكناني

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨٣/٥).

والخبر في «المعرفة والتاريخ» (١/٣٩٢-٣٩٣) ليعقوب بن سفيان الفسوي بهذا الإسناد مختصرا أو مبتورا.

صلينا المغرب كفرت ما بينهما، ثم نخرق على أنفسنا، فإذا صلينا العشاء - يريد العتمة - كفرت ما بينهما، ثم نخرق على أنفسنا، فإذا صلينا الفجر كفرت ما بينهما إذا اجتنبتكم الكبائر.

هكذا جاء موقوفا على أبي موسى.

[٢٥٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو حامد الخسرو جردى، حدثني داود ابن الحسين البيهقي، حدثنا أبو تقي هشام بن عبد الملك الحمصي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني تمام بن نجيع، قال سمعت الحسن يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «ما من حافظين يرفعان إلى الله - عز وجل - بصلاة رجل مع صلاة إلا قال الله تبارك وتعالى: أشهدكما أني غفرت لعبدي ما بينهما».

[٢٥٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن

[٢٥٦٣] إسناده: ضعيف.

• أبو تقي هشام بن عبد الملك بن عمران، الحمصي (م ٢٥١هـ). صدوق ربا وهم. من العاشرة (د س ق).

• تمام بن نجيع، ضعيف. مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير ٥١٦٧).

وأخرج الترمذي في الجنايز (٣/ ٣١٠ رقم ٩٨١) وأبو يعلى في «المسند» (٥/ ١٦٢ رقم ٢٧٧٥) من طريق مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن تمام بن نجيع، عن الحسن، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «ما من حافظين رفعوا إلى الله ما حفظا فيرى الله في أول الصحيفة خيرا وفي آخرها إلا قال الله للملائكة: اشهدوا أني غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة».

[٢٥٦٤] إسناده: قال ابن عبد البر والألباني: حديث صحيح ثابت.

• ابن محيريز، عبد الله الجمحي. ثقة عابد. من الثالثة (ع).

محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز أن رجلاً من بني كنانة ثم من بني مخدج^(١) لقي رجلاً من الأنصار، يقال له أبو محمد، فسأله عن الوتر، فقال له: إنه واجب، قال الكناني: فلكيت عبادة بن الصامت فذكرت ذلك له، فقال: كذب أبو محمد

(١) في النسختين «من بني مدليج» وهو خطأ. ومخدج بطن من كنانة والمخدجي هذا قيل اسمه رفيع. وهو من رجال التهذيب.

وأبو محمد قال المنذري أنصاري اسمه مسعود، وله صحبة. وقيل: اسمه سعد بن أوس من الأنصار من بني النجار وكان بدريا. (من هامش سنن أبي داود).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٤٦٧/٢) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الإسناد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٥/٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٦/٢، ٢٣٥/١٤-٢٣٦) والدارمي في الصلاة (ص ٣٧٠) عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه أحمد (٣١٩/٥) عن يحيى بن سعيد القطان، وأبوداود في الوتر (٢/١٣٠ رقم ١٤٢٠) والنسائي في الصلاة (١/٢٣٠) والمروزي في «قيام الليل» (ص ١٩٤) والمؤلف في «سننه» (٤٦٧/٢، ٢١٧/١٠) والبيهقي في «شرح السنة» (٤/١٠٤ رقم ٩٧٧) من طريق مالك، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣/٥٥٧٥) عن معمر أو ابن عينة، وابن حبان في «صحيحه» (٣/١١٦ رقم ١٧٢٩) من طريق هشيم بن بشير، كلهم عن يحيى بن سعيد به. وهو في «الموطأ» (١/١٢٣).

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٤٨ رقم ١٤٠١) والبيهقي في «زوائد مسند» ابن الجعد (رقم ١٦٢٩) من طريق عبد ربه بن سعيد، وأحمد (٥/٣٢٢) عن ابن إسحاق، وابن حبان (٣/١١٥ رقم ١٧٢٨) من طريق محمد بن عمرو، ثلاثهم عن محمد بن يحيى بن حبان به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/١٣٠-١٣١) والبيهقي في «شرح السنة» (٤/١٠٤ رقم ٩٧٨) من طريق الصنابحي، عن عبادة بنحوه. وقال أبونعيم: غريب من حديث الصنابحي عن عبادة، ومشهوره رواية ابن محيريز، عن المخدجي، عن عبادة.

وأخرج الطيالسي في «مسنده» (٧٨) من طريق الزهري، عن أبي إدريس الخولاني قال: كنت في مجلس من أصحاب النبي ﷺ فيهم عبادة بن الصامت فذكروا الوتر، فقال بعضهم: واجب، وقال بعضهم: سنة. فقال عبادة بن الصامت: أما أنا فأشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أتاني جبريل من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا محمد، إن الله عز وجل قال لك: إني فرضت على أمتك خمس صلوات... فذكر نحوه.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣٢٣٨).

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خمس صلوات فرضهن الله على العباد، من أتى بهن، لم يضيع شيئاً منهن، كان له عهد عند الله أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن، فليس له عند الله عهد، إن شاء عذبه، وإن شاء رحمه»

وفي رواية يزيد: أن المخدجي رجلاً من بني كنانة حدثه أن أبا محمد رجلاً من الأنصار كان يسكن الشام قال: إن الوتر واجب، وإن المخدجي راح إلى عبادة بن الصامت فأخبره بذلك فقال عبادة... فذكر الحديث بمعناه.

[٢٥٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ المصري، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني كعب بن علقمة، عن عيسى بن هلال، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه ذكر الصلاة يوماً فقال: «من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نوراً ولا برهاناً ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف الجمحي».

قال البيهقي رحمه الله: وهذا إذا لم يرحمه ويبانه في حديث عبادة بن الصامت، أو أراد تركها وهو لا يرى في تركها إثماً ولا في فعلها برّاً.

[٢٥٦٥] إسناده: رجاله موثقون.

- كعب بن علقمة بن كعب المصري، التنوخي، أبوعبد الحميد (م ١٢٧ هـ وقيل بعدها) صدوق. من الخامسة (بخ م د ت س).
- عيسى بن هلال هو الصدفي. صدوق، مر. وفي النسختين «قيس بن هلال».
- والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١٦٩/٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٣١٠/١) رقم (٣٥٣) والدارمي في الرقاق (٦٩٧-٦٩٨) عن عبد الله بن يزيد المقرئ به.
- ومن طريق المقرئ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٤/٣ رقم ١٤٦٥) والطحاوي في «المشكّل» (٢٢٩/٤).
- وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٦/٢ رقم ١٧٨٨) من طريق ابن ثوبان، عن سعيد بن أيوب بالجزء الأول فقط.
- وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٩٢/١) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، ورجال أحمد ثقات.

[٢٥٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا محمد بن بشر، عن سعيد، عن قتادة، عن حنظلة الأسدي، وكان يقال له كاتب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «من حافظ على الصلوات الخمس أو الصلاة المكتوبة، على وضوئها وعلى مواقيتها وركوعها وسجودها يراه حقا عليه، حرم على النار»

فصل

في الصلوات الخمس في الجماعة،
وما في ترك الجماعة بغير عذر من الكراهة،
وما في تركهن من العقوبة سوى ما مضى

[٢٥٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، النيسابوري، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا محمد بن عبيد، عن عبيد الله بن عمر،

[٢٥٦٦] إسناده: رجاله ثقات، ولكن قتادة لم يدرك حنظلة.

• حنظلة الأسدي هو حنظلة بن الربيع بن صيفي بن رباح، ابن أخي أكثم بن صيفي، والأسدي (بالتشديد) نسبة إلى جده الأعلى أسيد بن عمرو بن تميم.

راجع «الإصابة» (٣٥٩/١) و «الثقات» لابن حبان (٩٢/٣).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/٤-١٤ رقم ٣٤٩٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٧/٤) عن محمد بن جعفر، والطبراني (١٤/٤ رقم ٣٤٩٥) من طريق إبراهيم بن طهمان، كلاهما عن سعيد به.

ورواه أحمد من طريق همام، عن قتادة بنحوه. وفيه «وجبت له الجنة» في آخره.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٨٩/١): رجال أحمد رجال الصحيح.

[٢٥٦٧] إسناده: صحيح.

• محمد بن عبيد هو الطنافسي أخو يعلی، وفي الأصل «محمد بن عبيد الله بن عمر» خطأ.

عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الجماعة تفضل على صلاة أحدكم بسبع وعشرين درجة».

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من أوجه عن عبيد الله بن عمر.

[٢٥٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا حدثنا أحمد ابن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك - ح

وأخبرنا أبو عبد الله، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا محمد بن عمرو، وموسى بن محمد، وإبراهيم بن علي قالوا: حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة».

(١) في المساجد (١/٤٥١ رقم ٢٥٠) من طريق يحيى بن عبيد الله، ومن طريق أبي أسامة وعبد الله ابن نمير، عن عبيد الله به.

وأخرجه البخاري في الأذان (١/١٥٩) عن أبي اليان، عن شعيب، عن نافع به. وقال الحافظ ابن حجر: ولم أر طريق شعيب هذه إلا عند المصنف ولم يستخرجها الإسماعيلي ولا أبو نعيم، ولا أوردها الطبراني في «مسند الشاميين» في ترجمة شعيب. راجع «فتح الباري» (١٣٨/٢).

وحديث عبيد الله بن عمر أخرجه الترمذي في المواقيت (١/٢٠٤ رقم ٢١٥) من رواية عبدة عنه، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٤٨٠) من رواية أبي أسامة عنه، وأحمد في «المسند» (١٠٢/٢) من رواية محمد بن عبيد، و(١٧/٢) من رواية يحيى بن سعيد عنه. ومن هذا الوجه الأخير أخرجه ابن ماجه في المساجد (١/٢٥٩ رقم ٧٨٩) والدارمي في الصلاة (ص ٢٩٣).

تابعه مالك، عن نافع كما سيأتي في الحديث التالي.

[٢٥٦٨] إسناده: في الطريق الثانية لم أجد ترجمة لشيخ أبي عبد الله وبعض شيوخه، والحديث صحيح.

• محمد بن عمرو بن النضر بن حمران، أبو علي الحرشي النيسابوري (م ٢٨٧هـ).

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٢٣٩) وقال: من الثقات الأثبات، سمع القعني، وأحمد ابن عبد الله بن يونس، وسعيد بن منصور، وإبراهيم بن المنذر و حفص بن عبد الله ويحيى بن يحيى وغيرهم.

لفظ حديثهما سواء، رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عبدالله بن يوسف، عن مالك.

ورواه مسلم^(٢) عن يحيى بن يحيى.

[٢٥٦٩] أخبرنا أبو الحسن العلوي، حدثنا عبدالله بن محمد، أخو أبي حامد، حدثنا

(١) في الأذان (١/١٥٨).

(٢) في المساجد (١/٤٥٠ رقم ٢٤٩) وهو في «الموطأ» (١٢٩).

ورواه عن مالك عدة منهم:

١- قتيبة بن سعيد، أخرجه النسائي في الإمامة (١٠٣/٢) والبخاري في «شرح السنة» (٣/٣٣٩-٣٤٠ رقم ٧٨٥).

٢- عبدالرحمن بن مهدي، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٦٥).

٣- إسحاق - وهو ابن عيسى الطباع - أخرجه أحمد أيضا (٢/١١٢).

٤- الشافعي الإمام، أخرجه في «مسنده» (ص ٥٢) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣/٥٩).

٥- أبو مصعب الزهري، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٤٨، ٢٤٩ رقم ٢٠٥٠، ٢٠٥٢) والبخاري في «شرح السنة» (٣/٣٣٩ رقم ٧٨٤).

٦- ابن وهب، أخرجه الطحاوي في «المشكّل» (٢/٢٩).

٧- إسماعيل بن أبي أويس، أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٣٥١).

ورواه المؤلف في «السنن» (٣/٥٩) من طريق إسماعيل بن قتيبة وداود بن الحسين الخسروجري، كلاهما عن يحيى بن يحيى، عن مالك به.

[٢٥٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

- عبدالله بن محمد هو أبو محمد بن الشرقي، أخو أبي حامد بن الشرقي.
- حجاج بن حجاج الباهلي، البصري، الأحمول. ثقة. من السادسة (خ م د س ق).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٥٩) بنفس إسناده هنا.

وهو في «مشيخة ابن طهّان» (ص ١٧٦-١٧٧ رقم ١٢٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٤٨٠-٤٨١) عن الثقفى، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر موقوفا.

(فائدة) قال ابن حجر: قال الترمذي: عامة من رواه قالوا: خمسا وعشرين إلا ابن عمر فإنه قال: «سبعًا وعشرين» قلت: لم يختلف عليه في ذلك إلا ما وقع عند عبدالرزاق عن عبدالله العمري، عن نافع (المصنف ١/٥٢٤ رقم ٢٠٠٥) فقال فيه: خمس وعشرون لكن العمري =

أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن

= ضعيف. ووقع عند أبي عوانة في مستخرجه من طريق أبي أسامة، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع فإنه قال فيه: «بخمس وعشرين» وهي شاذة مخالفة لرواية الحفاظ من أصحاب عبيدالله وأصحاب نافع وإن كان راويها ثقة.

(قال عبدعلي): لعل الوهم فيه ممن بعد أبي أسامة فقد أخرجه ابن أبي شيبة - ومن طريقه مسلم - عنه فقال: «بسبع وعشرين»، كما مر في التخريج.

ثم قال الحفاظ: وأما غير ابن عمر فصح عن أبي سعيد وأبي هريرة كما في هذا الباب، وعن ابن مسعود عند أحمد وابن خزيمة، وعن أبي بن كعب عند ابن ماجه والحاكم، وعن عائشة وأنس عند السراج.

وورد أيضا من طرق ضعيفة عن معاذ، وصهيب، وعبدالله بن زيد، وزيد بن ثابت وكلها عند الطبراني، واتفق الجميع على «خمس وعشرين» سوى رواية أبي فقال: «أربع أو خمس» على الشك، وسوى رواية لأبي هريرة عند أحمد (٣٢٨/٢) قال فيها: «سبع وعشرون». وفي إسنادها شريك القاضي، وفي حفظه ضعف، وفي رواية لأبي عوانة: بضعا وعشرين وليست مغايرة أيضا لصديق البضع على الخمس، فرجعت الروايات كلها إلى الخمس والسبع إذ لا أثر للشك. واختلف في أيها أرجح؟ فقليل: رواية الخمس لكثرة روايتها، وقيل: رواية السبع لأن فيها زيادة من عدل حافظ.

ثم قال الحفاظ: وقد جمع بين روايتي الخمس والسبع بوجوه:

منها: ١- أن ذكر القليل لا ينفي الكثير. وهذا قول من لا يعتبر مفهوم العدد، لكن قد قال به جماعة من أصحاب الشافعي وحكى عن نصه. وعلى هذا فقليل وهو الوجه الثاني:

٢- لعله عليه السلام أخبر الخمس ثم أعلمه الله بزيادة الفضل فأخبر السبع، وتعقب بأنه يحتاج إلى التاريخ، وبأن دخول النسخ في الفضائل مختلف فيه لكن إذا فرعنا على المنع تعين تقدم الخمس على السبع من جهة أن الفضل من الله يقبل الزيادة لا النقص.

٣- ثالثها: أن اختلاف العددين باختلاف مميزهما، وعلى هذا فقليل: «الدرجة» أصغر من «الجزء» وتعقب بأن الذي روي عنه الجزء روي عنه الدرجة. وقال بعضهم: الجزء في الدنيا والدرجة في الآخرة، وهو مبني على التغاير.

٤- رابعها: الفرق بقرب المسجد وبعده.

٥- خامسها: الفرق بحال المصلي كأن يكون أعلم أو أخشع.

٦- سادسها: الفرق بإيقاعها في المسجد أو في غيره.

٧- سابعها: الفرق بالمنتظر للصلاة وغيره.

٨- ثامنها: الفرق بإدراك كلها أو بعضها.

الحجاج، عن أيوب بن أبي تميمة، عن نافع، عن ابن عمر: أنه قال قال رسول الله ﷺ: «صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة».

[٢٥٧٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك - ح

وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً».

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين ومحمد بن عمرو الحرشي، وإبراهيم بن علي وموسى بن محمد الذهليان، قالوا حدثنا يحيى بن يحيى فيما قرأ على مالك . . . فذكره بإسناده مثله. رواه مسلم في الصحيح^(١) عن يحيى بن يحيى .

= ٩- تاسعها: الفرق بكثرة الجماعة وقتهم .

١٠- عاشرها: السبع مختصة بالفجر والعشاء، وقيل: بالفجر والعصر، والخمس بها عدا ذلك.

١١- حادي عشرها: السبع مختصة بالظهرية، والخمس بالسرية.

وهذا الوجه عندي أوجهها لما سألته.

ثم إن الحكمة في هذا العدد الخاص غير محققة المعنى. ونقل الطيبي عن التوريشي ما حاصله: أن ذلك لا يدرك بالرأي بل مرجعه إلى علم النبوة التي قصرت علوم الألباء عن إدراك حقيقتها كلها.

انتهى كلام الحافظ بتلخيص واختصار . وانظر «فتح الباري» (١٣٢/٢).

[٢٥٧٠] إسناده: صحيح.

(١) في المساجد (١/٤٤٩ رقم ٢٤٥).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦٠/٣) من طريق إسماعيل بن إسحاق، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك.

والحديث في «الموطأ» (ص ١٢٩).

ورواه عن مالك قتبية بن سعيد، أخرجه النسائي في الإمامة (١٠٣/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣/٣٤٠ رقم ٧٨٦)، ومعن بن عيسى، أخرجه الترمذي في الصلاة (١/٤٢١ رقم ٢١٦)، وعبد الرحمن بن مهدي، أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٦/٢)، ويحيى بن سعيد =

[٢٥٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة»

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عبد الله بن يوسف، عن الليث.

= أخرجه أحمد أيضا (٤٧٣/٢)، وابن وهب، أخرجه الطحاوي في «المشكّل» (٢٩/٢)، وأبومصعب الزهري، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٤٩/٣) رقم ٢٠٥١-الإحسان والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٠/٣) رقم ٧٨٦، والشافعي، أخرجه المؤلف في «معرفة السنن» (٦٠٣/١) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص ١٧٢).

ورواه الشافعي عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به. راجع «مسند» (ص ٥٢) وأخرجه من طريقه الطبراني في «الأوسط» (٣٣/١) رقم ٣٥٨ وأبونعيم في «الحلية» (١٥٦/٩) والمؤلف في «معرفة السنن» (٦٠٣/١) وفي «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص ١٧١) وانظر فيه كلامه على هذا الإسناد.

وقال أبونعيم: تفرد به الشافعي.

تابع مالكا إبراهيم بن سعد عن الزهري، أخرجه ابن ماجه في المساجد (٢٥٨/١) رقم ٧٨٧ وأحمد في «المسند» (٢٦٤/٢)،

ومعمر بن راشد، أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥٢٢/١-٥٢٣ رقم ٢٠٠١)، وعنه أحمد في «المسند» (٢٦٦/٢)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٨٠/٢)، وعنه مسلم في «صحيحه» (٤٥٠/١) رقم ٢٤٦.

وعبد الله بن عبد الله بن أويس، أبو أويس الأصبحي، أخرجه أحمد في «المسند» (٣٩٦/٢). وجاء عن أبي هريرة من وجوه أخرى. راجع «المسند» (٤٨٥، ٥٢٥/٢)، (٥٢٠، ٥٠١) و«سنن الدارمي» (٢٩٢) و«صحيح مسلم» (٤٥٠/١) رقم ٢٤٨، ٢٤٧ و«المصنف» لابن أبي شيبة (٤٨٠/٢).

[٢٥٧١] إسناده: صحيح.

• عبد الله بن خباب الأنصاري، المدني. ثقة. من الثالثة (ع).

(١) في الأذان (١٥٨/١).

وأخرجه أحمد في «مسند» (٥٥/٣) من طريق حيوة، ومن طريق عبدالعزيز بن أبي حازم. وأبو يعلى في «مسند» (٥١٣/٢) رقم ١٢٦١ من طريق عبدالعزيز بن محمد، ثلاثتهم عن ابن الهاد (يزيد بن عبد الله بن الهاد) به.

وأخرجه المصنف في «سننه» (٦٠/٣) من طريق أحمد بن عبيد الصفار، عن ابن ملحان به. ووضعه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٣٧١٣).

[٢٥٧٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو معاوية، عن هلال بن ميمون، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «الصلاة في الجماعة تعدل خمسًا وعشرين صلاة، فإذا صلاها في الفلاة فأتى ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة».

[٢٥٧٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، حدثنا أحمد بن ملاعب، حدثنا عفان، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل في جماعة أفضل من صلاته في بيته وفي سوقه خمسًا وعشرين صلاة، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى الصلاة لا ينهزه إلا ذلك لم يخط خطوة إلا كتب له حسنة، وحط عنه بها خطيئة، ولا تزال الملائكة تصلي عليه ما كان في مصلاه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ولا تزال في صلاة ما انتظر الصلاة».

[٢٥٧٢] إسناده: حسن.

• هلال بن ميمون الجهني، الرملي، أبو المغيرة. صدوق. من السادسة (د س). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٧٢/٧) ووثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه (الجرح والتعديل ٧٦/٩).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٧/٢-٤٨٠)، وعنه أبو يعلى في «مسنده» (٢٩١/٢) رقم ١٠١١) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٢٣/٣) رقم ١٧٤٦، ٢٤٩ رقم ٢٠٥٣) عن أبي معاوية به، وأخرجه أبوداود في الصلاة (٣٧٩/١) رقم ٥٦٠) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٣/٣٤٢ رقم ٧٨٨) عن محمد بن عيسى، وابن ماجه - بالجزء الأول فقط - في المساجد (١/٢٥٩ رقم ٧٨٨) عن أبي كريب، كلاهما عن أبي معاوية به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٢٠٨) بنفس الإسناد إلا أن فيه «هلال بن أبي ميمونة» وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. فقد اتفقا على الحجة بروايات هلال بن أبي هلال، ويقال: هلال بن أبي ميمونة، ويقال: ابن علي، ويقال: ابن أسامة وكله واحد. ووافقه الذهبي.

وهذا وهم منهما فإن هلالا هذا هو ابن ميمون ولم يحتج به الشيخان وهلال بن أبي ميمونة لم تذكر له رواية عن عطاء بن يزيد، ولا روى عنه أبو معاوية.

[٢٥٧٣] إسناده: صحيح.

[٢٥٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش . . . فذكره بإسناده ومعناه زاد عند قوله: اللهم ارحمه، اللهم اغفر له، ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث.

أخرجه في الصحيح^(١) من حديث أبي معاوية.

ورواه البخاري^(٢) عن موسى بن إسماعيل، عن عبد الواحد.

[٢٥٧٥] وأخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدي الحافظ، حدثنا أبو الفضل محمد ابن عبد الله بن خميرويه العدل، حدثنا علي بن عيسى الخزاعي، حدثنا أبو اليان الحكم بن نافع، أخبرني شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، وأبوسلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تفضل صلاة الجماعة صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر» ثم يقول أبو هريرة: اقرءوا إن شئتم: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾^(٣).

رواه البخاري في الصحيح^(٤) عن أبي اليان.

[٢٥٧٤] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الصلاة (١٢٢/١-١٢٣) ومسلم في المساجد (١/٤٥٩ رقم ٢٧٢) وأبوداود في الصلاة (١/٣٧٨ رقم ٥٥٩) وابن ماجه - مختصراً - في المساجد (١/٢٥٨ رقم ٧٨٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٤٥ رقم ٢٠٤١).

(٢) في الأذان (١/١٥٨-١٥٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٥٦ رقم ٤٧١).

وأخرجه البخاري في البيوع (٣/٢٠) من طريق جرير عن الأعمش به.

ورواه الترمذي في الصلاة (٢/١٥٠-١٥١ رقم ٣٣٠) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٤٠٢-٤٠٣) - وعنه ابن ماجه في المساجد (١/٢٦٢ رقم ٧٩٩) - عن أبي معاوية، عن الأعمش بلفظ «إن أحدكم إذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه، والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه، يقولون . . . فذكره بمثله.

[٢٥٧٥] إسناده: صحيح.

• علي بن عيسى الخزاعي هو علي بن محمد بن عيسى، الخزاعي، الحكائي، مر.

(٤) في الأذان (١/١٥٩).

(٣) سورة الإسراء (١٧/٧٨).

ورواه مسلم^(١) عن أبي بكر بن إسحاق، عن أبي اليان.

[٢٥٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو محمد بن أبي عمرو الحرشي، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا علي بن حجر، حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾^(٢).

قال: «يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار، تجتمع فيها».

[٢٥٧٧] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا محمد بن عقيل، حدثنا حفص بن عبد الله، حدثني

(١) في المساجد (١/٤٥٠) ولم يسق لفظه.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤١/١٥) من طريق بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري. والمؤلف في «سننه» (٤٦٣/١) من طريق أبي محمد المزني، عن علي بن محمد بن عيسى به. وأخرجه البخاري في التفسير (٢٢٧/٥) ومسلم في المساجد (١/٤٥٠ رقم ٢٤٦) وأحمد في «مسنده» (٢٣٣/٢) والمؤلف في «سننه» (٦٠/٣) من طريق معمر، والنسائي في الصلاة (٢٤١/١) من طريق الزبيدي، كلاهما عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به. ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (١/٥٢٢-٥٢٣ رقم ٢٠٠١) - وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٢٦٦) - عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به.

[٢٥٧٦] إسناده: لم أجد من ترجم لأبي محمد بن أبي عمرو الحرشي، وبقيّة رجاله ثقات.

- علي بن مسهر (بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء) القرشي، الكوفي (م ١٨٩ هـ). ثقة. له غرائب بعدما أضر. من الثامنة (ع).

(٢) سورة الإسراء (١٧/٧٨).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٦٥ رقم ١٤٧٤) عن علي بن حجر وقال: «خبر غريب» وذكر الترمذي سنده عن علي بن حجر. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٢١١) من طريق منجاب بن الحارث وعلي بن حجر قالا حدثنا علي بن مسهر... فذكره.

وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/٣٠٢ رقم ٣١٣٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٧٤) وابن جرير في «تفسيره» (١٥/١٣٩) من طريق الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

[٢٥٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، أخبرني أبو الزناد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال رسول الله ﷺ: «الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم - وهو أعلم بهم - : كيف تركتم عبادي؟ قالوا تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون» قال وقال رسول الله ﷺ: «الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ما لم يحدث»

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق .

(١) روى مسلم الحديثين في موضعين عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق .

ويبدو أن هناك شيئاً سقط في النسخ المتوفرة لدينا . فالحديث هنا ليس من طريق عبد الرزاق وقد أخرج المؤلف في «السنن» (٤٦٤/١-٤٦٥) من طريق عبد الرزاق . أنبأ معمر، عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الملائكة يتعاقبون فيكم . . . » فذكره (الحديث الأول فقط) ثم قال: وأخبرنا أبو الحسن العلوي أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن . . . فساق الإسناد الذي هنا . ثم قال: رواه مسلم في «الصحيح» عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق . فالله أعلم .

والحديث الأول ساق مسلم سنده في المساجد (٤٣٩/١) ولم يسق لفظه . ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٢/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١١٧/٣) رقم ١٧٣٣ - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٤٦٤/١-٤٦٥) وفي «الأسماء والصفات» (ص ٢٦٩) وساق البغوي سنده في «شرح السنة» (٢٢٧/٢) .

وأخرجه البخاري في المواقيت (١٣٩/١) وفي التوحيد (١٧٧/٨) ، ومسلم في المساجد (٤٣٩/١) رقم ٢١٠ والنسائي في الصلاة (٢٤٠/١) وأحمد في «مسنده» (٤٨٦/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١١٨/٣) رقم ١٧٣٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٦/٢) رقم ٣٨٠ من طريق مالك، عن أبي الزناد . عن الأعرج ، عن أبي هريرة به . وهو في «الموطأ» (ص ١٧٠) .

وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٨١/٤) من طريق شعيب، عن أبي الزناد به . وأخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٥٣٥) بنفس الإسناد، وساق إسناده في «سننه» (٤٦٥/١) .

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٠٥/٨) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد به . وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٦/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٦٥/١) رقم ٣٢١، ٣٢٢ =

[٢٥٧٨] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا وكيع بن الجراح، قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله قال: كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ، فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال: «أما إنكم ستعرضون على ربكم، فترونه كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته. فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا»

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن يونس الضبي بأصبهان، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد... فذكره بإسناده ومعناه، وزاد ثم قرأ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾^(١).

أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح^(٢) من أوجه عن إسماعيل بن أبي خالد.

= وابن حبان في «صحيحه» (٢٥١/٣ رقم ٢٠٥٨) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه.

والحديث الثاني وهو قوله ﷺ «الملائكة تصلي على أحدكم...» فسيأتي «مسندا» برقم (٢٣٦٣) وهناك تقوم بتخريجه إن شاء الله تعالى.

[٢٥٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

(١) سورة طه (١٣٠/٢٠).

(٢) فأخرجه البخاري في المواقيت (١٣٨/١) ومسلم في المساجد (١/٣٩٩ رقم ٢١١) من طريق مروان بن معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد به.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٩٥ رقم ٤٤٩) وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٦٧-١٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٦ رقم ٢٢٣٤).

وأخرجه البخاري في المواقيت أيضا (١/١٤٣) من طريق يحيى بن سعيد، عن إسماعيل به. ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «المسند» (٤/٢٦٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٩٦ رقم ٤٥٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/١٦٤ رقم ٣١٧) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٦٧ رقم ٧٤٠) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٤ رقم ٢٢٢٤) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٧٥٨ رقم ٧٩٢) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٤٧٦ رقم ٨٢٧) والمؤلف في «سننه» (١/٤٦٤).

وأخرجه البخاري في التفسير (٦/٤٨) من طريق جرير، عن إسماعيل.

= وساق الطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٥ رقم ٢٢٢٨) إسناده من طريقه .

وأخرجه البخاري أيضا في التوحيد (٨/١٧٩) من طريق خالد وهشام معا ، ومن طريق أبي شهاب عن إسماعيل به . ومن هذا الوجه الأخير أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١/٢٣٠ رقم ٤١٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٠١ رقم ٤٦١) وابن خزيمة في التوحيد (ص ١٦٩) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٦ رقم ٢٢٣٣) وابن منده في «الإيمان» (٣/٧٦٢ رقم ٨٠٠) والمؤلف في «الاعتقاد» (ص ٦٥) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٤٧٥ رقم ٨٢٥) .

وأخرجه مسلم في المساجد (١/٤٤٠ رقم ٢١٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا عبدالله بن نمير وأبو أسامة ووكيع ، كلهم عن إسماعيل به . ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٥ رقم ٢٢٢٦) .

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٩٤-١٩٥ رقم ٤٤٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي أسامة ووكيع ، عن إسماعيل به .

وأخرجه أبو داود في السنة (٥/٩٧ رقم ٤٧٢٩) عن عثمان بن أبي شيبة ، عن جرير ووكيع وأبي أسامة ، عن إسماعيل بنحوه ،

وابن منده في «الإيمان» (٣/٧٦١ رقم ٧٩٨) عن عثمان ، عن جرير وحماد بن أسامة (أبي أسامة) ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن إسماعيل .

وزاد الطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٥ رقم ٢٢٢٧) وكيعا فيهم . واقتصر عبدالله بن أحمد بن حنبل في «السنة» (١/٢٣٠ رقم ٤١٣) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٦٦-٢٦٧ رقم ٧٣٩٩) على جرير وأبي أسامة فقط .

وأخرجه عبدالله في «السنة» (١/٢٣٠ رقم ٤١٤) من طريق جرير فقط .

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/٦٣ رقم ١٧٧) عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه ووكيع - ح ، وعن علي بن محمد ، عن خاله يعلى ووكيع وأبي معاوية ، كلهم عن إسماعيل .

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (١٦٧-١٦٨) عن يوسف بن موسى ، عن جرير ووكيع وأبي أسامة ويعلى ومهران بن أبي عمرو ، وعن يحيى بن حكيم ، عن يحيى بن إسماعيل وي زيد بن هارون ، سبعتهم عن إسماعيل به .

وأخرجه المؤلف في «الاعتقاد» (٦٤) بنفس السند . ومن نفس الطريق أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٢٢٥ رقم ٣٧٥) وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٧٥٨ رقم ٧٩١) عن أحمد ابن محمد بن زياد ، وهو أبو سعيد بن الأعرابي .

ومن طريق وكيع عن إسماعيل أخرجه الترمذي في الحنة (٤/٦٨٧ رقم ٢٥٥١) وأحمد في «المسند» (٤/٣٦٥) وعبدالله في «السنة» (١/٢٢٩ رقم ٤١٢) وابن خزيمة في التوحيد (١٦٧-١٦٨) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٤٧٦ رقم ٨٢٨) .

[٢٥٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا حدثنا أبو عبد الله

= ومن طريق سفيان عن إسماعيل، أخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٥٠/٢ رقم ٧٩٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٩٥/١ رقم ٤٤٧)، ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٩٦/٢ رقم ٢٢٣٤) من طريق سفيان ومروان معا عن إسماعيل.

ورواه يزيد بن هارون عن إسماعيل: أخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٢٣٢/١ رقم ٤١٩) وابن خزيمة في «التوحيد» (١٦٧-١٦٨) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/٧٦٠ رقم ٧٩٥) والبغوي في «شرح السنة» (٢/٢٢٤ رقم ٣٧٨).

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/٧٥٩ رقم ٧٩٣) من طريق يعلى بن عبيد، و(٣/٧٦٠ رقم ٥٩٤) من طريق أبي أسامة، كلاهما عن إسماعيل به.

ورواه عن إسماعيل شعبة، أخرجه أحمد في «المسند» (٤/٣٦٠) وعبد الله في السنة (١/٢٣٢ رقم ٤٢١) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٩٥ رقم ٤٥١) وابن خزيمة في «التوحيد» (١٦٧-١٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٢٤ رقم ٢٢٢٥) وابن منده في «الإيمان» (٢/٧٦١ رقم ٧٩٧) والخطيب في «تاريخه» (١٠/٤٦٨).

وعيسى بن يونس: أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/١٩٥ رقم ٤٤٨) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٥ رقم ٢٢٣٠)، والمعتمر بن سليمان أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (١٦٧-١٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٧ رقم ٢٢٣٦)، وعبد الله بن إدريس: أخرجه ابن خزيمة أيضا، ومحمد بن فضيل: أخرجه ابن خزيمة أيضا.

وزيد بن أبي أنيسة: أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٣/٧٦١-٧٦٢ رقم ٧٩٩) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٤٧٥ رقم ٨٢٦)، وعنبة: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٧ رقم ٢٢٣٧)، وزفر بن الهذيل: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/٣).

تابع إسماعيل بيان بن بشر عن قيس،

أخرجه البخاري في التوحيد (٨/١٧٩) وعبد الله بن أحمد في «السنة» (١/٢٣١ رقم ٤١٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (١٦٨-١٦٩) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٦٧ رقم ٧٤٠١) والطبراني في «الكبير» (٢/٣١٠ رقم ٢٢٨٨، ٢٢٨٩) وابن منده في «الإيمان» (٣/٧٦١-٧٦٢ رقم ٨٠١).

كما تابعه مجالد بن سعيد فرواه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١/٢٣٢ رقم ٤٢٠) والطبراني في «الكبير» (٢/٣١٠ رقم ٢٢٩٢) من طريق بيان وإسماعيل ومجالد جميعا عن قيس به.

ورواه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٤٧٦-٤٧٧ رقم ٨٢٩) من طريق حماد بن أبي حنيفة الإمام، عن أبيه، عن إسماعيل وبيان معا عن قيس بنحوه.

[٢٥٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أبوبكر بن عمار بن روية (براء وموحدة مصغرا) الثقفي، الكوفي.

مقبول. من الثالثة (م د س).

• وأبوه عمار بن روية، صحابي نزل الكوفة.

والحديث من «مسند» عمار. فقله في الإسناد «عن أبيه» لا وجه له.

محمد بن يعقوب، حدثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، حدثنا أبو بكر بن عمار بن روية، عن أبيه أنه قال: جاء شيخ من أهل البصرة إلى أبي فقال: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا لا يلجن النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها» قال فقال الشيخ: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، وسمعت أذناي، ووعاه قلبي. قال الشيخ: فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول كما قلت ما واطأني عليه غيرك.

أخرجه مسلم^(١) من حديث وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد.

[٢٥٨٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن جارود بن دينار القطان، حدثنا عفان بن مسلم.

(١) في المساجد (١/ ٤٤٠ رقم ٢١٣) عن ابن أبي شيبة وغيره عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد ومسعر، والبخري بن أبي البخري، كلهم عن أبي بكر بن عمار به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/ ٣٨٦-٣٨٧).

ومن طريق وكيع أخرجه النسائي في الصلاة (١/ ٢٣٥) والخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣٦). وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٢٨ رقم ٣٨٢) من طريق حميد بن زنجويه، عن جعفر ابن عون به.

ورواه عن إسماعيل يحيى بن سعيد أخرجه أبوداود في الصلاة (١/ ٢٩٧ رقم ٤٢٧) والنسائي في الصلاة (١/ ٢٤١).

ويزيد بن هارون: أخرجه المؤلف في «سننه» (١/ ٤٦٦).

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٦٤ رقم ٣١٨) من طريق يحيى ويزيد بن هارون معا عن إسماعيل به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١١٨ رقم ١٧٣٤) من طريق مسعر بن كدام، عن أبي بكر به. وأخرجه مسلم (١/ ٤٤٠ رقم ٢١٤) وأحمد في «المسند» (٤/ ١٣٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٦٤ رقم ٣١٩، ٣٢٠) والمؤلف في «سننه» (١/ ٤٦٦) من طريق عبد الملك بن عمير، والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٢٨ رقم ٣٨٣) من طريق رقة بن مصقلة، كلاهما عن ابن عمار به.

[٢٥٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن الجارود بن دينار القطان، أبو جعفر.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٦٠) وقال: كان ثقة.

وأخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو شعيب الحراني قالا حدثنا عفان، حدثنا همام بن يحيى، حدثنا أبو جمرة، عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «من صلى البردين دخل الجنة».

وفي رواية القطان عن أبي بكر، عن أبيه أن النبي ﷺ فذكره.
أخرجه في الصحيح^(١) من حديث همام بن يحيى.

[٢٥٨١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن سلمان الفقيه، وأبوسهل بن زياد

- عفان بن مسلم هو الباهلي. ثقة ثبت. وفي الأصل و(ن) «عطاء بن مسلم» مصحفا.
- أبو جمرة (بالجيم) هو الضبعي، نصر بن عمران، مر.
- أبو بكر بن عبدالله بن قيس هو أبو بكر بن أبي موسى الأشعري (م ١٠٦هـ). ثقة. من الثالثة (ع).

(١) أخرجه البخاري في المواقيت (١/١٤٤) ومسلم في المساجد (١/٤٤٠ رقم ٢١٥) عن هبة بن خالد، عن همام به.

ومن نفس الطريق أخرجه أحمد في «مسنده» (٨٠/٤) والطحاوي في «المشكّل» (١/٤٤٠).
تابعه عبدالله بن رجاء وحبان بن هلال عن همام عند البخاري وحديث ابن رجاء أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٢٢٧ رقم ٣٨١).

وأخرجه الدارمي في الصلاة (٣٣١-٣٣٢) عن عفان، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ١٢٧) عن أبي شعيب الحراني، عن عفان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١/٤٦٥-٤٦٦) بنفس الإسناد الأول هنا، ومن طريق أبي شعيب الحراني عن عفان، ومن طريق محمد بن سنان العوفي وهبة بن خالد، عن همام به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١١٩ رقم ١٧٣٧) من طريق هبة بن خالد، عن همام، عن أبي جمره، عن أبي بكر بن عمارة... فذكره، وقال ابن حجر: الصواب هو الأول يعني عن أبي بكر بن عبدالله. راجع «فتح الباري» (٢/٥٣).

[٢٥٨١] إسناده: رجاله ثقات.

• علي بن إبراهيم بن عبد المجيد الواسطي، أبو الحسين (م ٢٧٤هـ).

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه ببغداد وهو صدوق. وقال الدارقطني: ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/١٧٥) «تاريخ بغداد» (١١/٣٣٥-٣٣٦) «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٢٦ رقم ١٣٧).

• الحسن هو البصري.

• جندب بن سفيان هو جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي، من الصحابة.

القطان قالا حدثنا علي بن إبراهيم الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا داود بن أبي هند، عن الحسن، عن جندب بن سفيان، عن النبي ﷺ قال: «من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فانظر يا ابن آدم لا يطلبنك الله بشيء من ذمته».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون.

[٢٥٨٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود، عن نوفل بن معاوية بمثل حديث أبي هريرة يعني عن النبي ﷺ في الفتن إلا أن أبا بكر يزيد فيه: «ومن الصلاة صلاة من فاتته فكأنها وتر ماله وأهله»

أخرجه في الصحيح^(٢) من حديث يعقوب بن إبراهيم.

(١) في المساجد (٤٥٥/١) ولم يذكر لفظه، بل أحاله على حديث أنس بن سيرين عن جندب. وأخرجه الترمذي في الصلاة (٤٣٤/١ رقم ٢٢٢) والطبراني في «الكبير» (١٥٨/٢ رقم ١٦٥٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٩٦/٣) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «المسند» (٣١٣/٤) عن يزيد بن هارون وإسحاق بن يوسف، والطبراني في «الكبير» (١٥٩/٢ رقم ١٦٥٧) من طريق إسحاق بن يوسف ومعتمر، وابن حبان في «صحيحه» (١٢٠/٣ رقم ١٧٤٠ - الإحسان) من طريق معتمر بن سليمان وحده، ثلاثهم عن داود بن أبي هند به. ورواه أحمد في «المسند» (٣١٢/٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٩٥/٣ رقم ١٥٢٦) والطبراني في «الكبير» (١٥٨/٢ رقم ١٦٥٤، ١٥٩/٢ رقم ١٦٥٦، ١٦٥٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٠/٥) والخطيب في «تاريخه» (٣٠٤/١١) من طرق أخرى عن الحسن به. وجاء من حديث أنس بن سيرين، عن جندب. أخرجه مسلم في المساجد (٤٥٤/١ رقم ٢٦١) وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٢٦) موقوفا.

[٢٥٨٢] إسناده: صحيح.

• عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود، العدوي، المدني، يقال له صحبة، وذكره أبو نعيم في التابعين (خ م).

(٢) كذا قال «أخرجه» وإنما أخرجه مسلم فقط في الفتن وأشراط الساعة (٢٢١٢/٣ رقم ١١) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه، برواية عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد، جميعا عنه. أما البخاري فأخرجه في المناقب (١٧٧/٤) عن عبد العزيز الأوسي، عن إبراهيم بن سعد، فالصواب «أخرجه» في الصحيح من حديث إبراهيم بن سعد. =

[٢٥٨٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن عبدالرحمن بن مطيع، عن نوفل بن معاوية قال قال النبي ﷺ: «من الصلوات الخمس صلاة من فاتته فكأنها وتر أهله وماله».

ورواه ابن أبي ذئب عن الزهري، عن أبي بكر، عن نوفل بن معاوية في العصر دون ذكر عبدالرحمن بن مطيع في إسناده وفي رواية أخرى منقطعة.

[٢٥٨٤] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن نوفل بن معاوية قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ترك الصلاة فكأنها وتر أهله وماله».

قال الزهري: فذكرت ذلك لسالم فقال: حدثني أبي أن رسول الله ﷺ قال: «من ترك صلاة العصر».

وكذلك رواه عثمان بن عمر، عن ابن أبي ذئب دون رواية سالم. ورواية أسد بن موسى، عن ابن أبي ذئب: «من فاتته الصلاة فكأنها وتر أهله وماله» فقلت لأبي بكر:

= وحديث أبي هريرة الذي أشار إليه هو ما رواه البخاري في المناقب (١٧٧/٤) ومسلم في الفتن (٣/٢٢١١ رقم ١٠) بالسند المذكور عن الزهري، عن ابن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، ومن تشرف لها تستشرفه، ومن وجد ملجأ أو معاذاً فليعذ به».

[٢٥٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث، المدني، نزيل البصرة، يقال له: عباد.

صديق، رمي بالقدر. من السادسة (خت يخ م-٤).

[٢٥٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ١٧٢، ٢٤٩).

ومن طريق ابن أبي ذئب أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٩/٥) وابن حبان في «صحيحه» (١٤/٣)

رقم ١٤٦٦ والطحاوي في «المشكّل» (٢٣٣/٤) والمؤلف «سننه» (٤٤٥/١).

ما هذه الصلاة؟ قال العصر. قال أبوبكر وسمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «صلاة العصر من فاتته فكأنها وتر أهله وماله».

[٢٥٨٥] وأخبرنا أبوبكر القاضي، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، يبلغ به النبي ﷺ في الذي تفوته صلاة العصر فكأنها وتر أهله وماله.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد، عن سفيان.

[٢٥٨٦] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدثنا محمود بن محمد، حدثنا إبراهيم بن عبدالله الخلال، حدثنا

[٢٥٨٥] إسناده: رجاله موثقون.

(١) في المساجد (٤٣٦/١) ولم يسق لفظه، بل أحاله على حديث نافع عن ابن عمر. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٤٢/١).

ومن طريق سفيان، عن الزهري أخرجه النسائي في الواقيت (٢٥٥/١) وابن ماجه في الصلاة (١/٢٢٤ رقم ٦٨٥) وكذا الدارمي (٢٨٠) وأحمد في «مسنده» (٨/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/١٧٣ رقم ٣٣٥) والطحاوي في «المشكل» (١٢/٢) والمؤلف في «سننه» (١/٤٤٥).

كما أخرجه المؤلف في «السنن» (١/٤٤٤-٤٤٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١/٥٤٨ رقم ٢٠٧٤) - وعنه أحمد في «مسنده» (٢/١٤٥) - عن معمر، عن الزهري به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٤٩) وكذا أحمد (٢/١٤٥) من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري. وأحمد أيضا (٢/١٣٤) من طريق ابن أخي ابن شهاب عن عمه.

[٢٥٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

• محمود بن محمد بن عبدالعزیز، أبو محمد المروزي (م ٢٩٧هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩٤/١٣) وقال: قدم بغداد وحدث بها أحاديث مستقيمة.

• إبراهيم بن عبدالله بن أحمد الخلال، المروزي، أبو إسحاق (م ٢٤١هـ). صدوق. من العاشرة (س).

• عراك بن مالك الغفاري، الكناني، المدني. ثقة فاضل. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه النسائي في الصلاة (١/٢٣٧-٢٣٨) عن سويد بن نصر، عن عبدالله بن المبارك به.

عبدالله بن المبارك، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا جعفر بن ربيعة أن عراك بن مالك حدثه أن نوفل بن معاوية حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من فاتته صلاة فكأنما وتر أهله وماله».

قال عراك: وأخبرني عبدالله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله».

كذا في هذه الرواية، ورواه يزيد بن أبي حبيب، عن عراك أنه بلغه عن نوفل بن معاوية... فذكره وقال قال ابن عمر: هي العصر.

[٢٥٨٧] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، قال وحدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن نافع مولى عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله».

أخرجه في الصحيح^(١) من حديث مالك.

[٢٥٨٧] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الواقيت (١٣٨/١) عن عبدالله بن يوسف، عن مالك، ومسلم في المساجد (١/٤٣٥ رقم ٢٠٠) عن يحيى بن يحيى، عن مالك به، ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (١/٤٤٤).

وهو في «الموطأ» (ص ١١-١٢).

ورواه عن مالك عبدالله بن مسلمة القعنبي، أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٢٩٠ رقم ٤١٤) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٧ رقم ١٤٥٠، ١٥ رقم ١٤٦٧)، وأبومصعب الزهري، أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٢١٣ رقم ٣٧٠)، وعبدالرحمن بن مهدي وحماد بن خالد الخياط، رواه عنهما أحمد في «مسنده» (٢/٦٤).

تابع مالكا جماعة منهم:

عبيدالله بن عمر عند أحمد (٢/٥٤، ١٠٢) والدارمي في الصلاة (٢٨٠).

وأيوب، عند أحمد أيضا (٢/٤٨، ١٢٤)، والحجاج بن أرطاة، عند أحمد (٢/٧٥) وابن أبي شيبة (١/٣٤٢)، ويحيى بن أبي كثير عند أحمد (٢/٧٥) والطحاوي في «المشكّل» (٤/٢٣٢)، =

[٢٥٨٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو مسلم إبراهيم ابن عبد الله، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا يحيى، عن أبي قلابه، عن أبي المليح قال: كنا مع بريدة في غزوة فقال: بكموا بصلاة العصر، فإن نبي الله ﷺ قال: «من ترك صلاة العصر حبط عمله».

رواه البخاري^(١) عن مسلم بن إبراهيم.

= وابن جريج، عند أحمد (١٤٨/٢) وعبدالرزاق (٥٤٨/١) رقم (٢٠٧٥). وصخر بن جويرية عند ابن الجعد (رقم ٣١٢٤) وأبي نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٨٤/١)، وابن شهاب، عند الطحاوي في «المشكّل» (٢٣٢/٤)، وأبو عامر الخزاز عند أبي نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣٥/١)، والليث بن سعد عند البغوي في «شرح السنة» (٢١٤/٢) رقم (٣٧١). [٢٥٨٨] إسناده: صحيح.

• هشام هو الدستوائي بن سنبر.

• ويحيى هو ابن أبي كثير، تقدما.

(١) في المواقيت (١٣٨/١) وأخرجه أيضا (١٤٧/١) عن معاذ بن فضالة، عن هشام به.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢١٣/٢) رقم (٣٦٩).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٠٩) - ومن طريقه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٣/١) رقم (٣٣٦) - عن هشام به.

ورواه النسائي في الصلاة (٢٣٦/١) من طريق يحيى، وأحمد في «مسنده» (٣٤٩/٥-٣٥٠) عن إسماعيل بن إبراهيم، و(٣٥٧/٥) عن عبد الوهاب بن عطاء، و(٣٦٠/٥) عن يحيى بن سعيد وإسماعيل، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٢-٢٤٣، ١٣٧/٢) عن يزيد بن هارون، كلهم عن هشام به.

تابعه معمر عند عبدالرزاق في «المصنف» (١٢٤/٣) رقم (٥٠٠٥) وأحمد (٣٦٠/٥).

وشيان عند أحمد (٣٥٠/٥) في روايته عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابه، عن أبي المليح. وخالفهم الأوزاعي فقال: عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابه، عن أبي المهاجر، عن بريدة، أخرجه ابن ماجه في الصلاة (٢٢٧/١) رقم (٦٩٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤-٣٥/١١) وأحمد في «المسند» (٣٦١/٥) وابن حبان في «صحيحه» (١٣/٣) رقم (١٤٦١، ١٥) رقم (١٤٦٨).

قال ابن حجر: والأول هو المحفوظ.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٤٤٤/١) من طريق يوسف بن يعقوب القاضي، عن مسلم بن إبراهيم به.

[٢٥٨٩] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق، حدثنا أبوالمثنى ومحمد بن أيوب قالا حدثنا عبيدالله بن محمد القرشي، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم، حدثنا عبدالرحمن بن أبي عمرة قال صليت المغرب ثم دخلت المسجد، فإذا عثمان بن عفان جالس وحده، فجلت حتى جلست إليه، فقال: من أنت؟ فقلت: عبدالرحمن بن أبي عمرة، فقال: يا ابن أخي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام شطر الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله»

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث عبدالواحد بن زياد واختلف في لفظه على سفيان الثوري عن عثمان بن حكيم فقليل عنه هكذا، وقيل عنه كما

[٢٥٩٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، حدثني عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «من شهد العشاء (والصبح)^(٢) في جماعة كان له قيام ليلة».

[٢٥٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

- عبيدالله بن محمد القرشي هو ابن عائشة، أو العيشي، مر.
- عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري.

يقال: ولد في عهد النبي ﷺ. وقال ابن حاتم: ليست له صحبة (ع).

(١) في المساجد (١/٤٥٤ رقم ٢٦٠) من طريق المغيرة بن سلمة، عن عبدالواحد. ومن نفس الطريق أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٥١ رقم ٢٠٥٧).

[٢٥٩٠] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) سقط من النسختين. وأضفته لأن هذا هو الفرق بين رواية عبدالرزاق ورواية أبي نعيم عن سفيان، فعبدالرزاق ومن تابعه قالوا: «العشاء والصبح» وأبونعيم عنده «الصبح» فقط.

وكذلك قال عبدالرزاق^(١)، عن سفيان، وقال أبو نعيم^(٢) وأبو أحمد الزبيري، عن سفيان كما قال عبدالواحد.

[٢٥٩١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا أبو قلابة، حدثنا أبو نعيم، عن سفيان الثوري، عن عثمان بن حكيم، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله ﷺ: «لأن أصلي الصبح في جماعة أحب إلي من أن أصلي ليلة، ولأن أصلي العشاء في جماعة أحب إلي من أن أصلي نصف ليلة».

[٢٥٩٢] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير، حدثنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن

(١) راجع «المصنف» (١/٥٢٥ رقم ٢٠٠٨) ورواه عنه أحمد في «المسند» (١/٥٨) والمؤلف في «سننه» (٣/٦٠-٦١).

تابع عبدالرزاق في هذا اللفظ إسحاق بن يوسف عند أحمد (١/٦٨) وأبي داود في الصلاة (١/٣٧٦ رقم ٥٥٥)، وبشر بن السري عند الترمذي في الصلاة أيضا (١/٤٣٣ رقم ٢٢١). وروى عبدالرزاق في «مصنفه» (١/٥٢٥ رقم ٢٠٠٩) عن ابن جريج، عن يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن عثمان فذكر مثل رواية أبي نعيم.

(٢) رواية أبي نعيم عند المؤلف في «سننه» (١/٤٦٣-٤٦٤).

وأخرجها أيضا عبد بن حميد في «المنتخب» (١/١٠٥-١٠٦ رقم ٥٠) والدارمي في الصلاة (٢٧٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٦٥ رقم ١٤٧٣) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٥٠ رقم ٢٠٥٥، ٢٠٥٦) والبخاري في «شرح السنة» (٢/٢٣١ رقم ٣٨٥).

تابعه عبدالرحمن بن مهدي عند أحمد (١/٥٨) ومحمد بن يوسف عند الدارمي كما تابع عثمان بن حكيم عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبيه أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ١٤٨).

[٢٥٩١] إسناده: رجاله موثقون.

ولم أجد من خرج هذا الحديث.

[٢٥٩٢] إسناده: رجاله ثقات ولكن محمد بن إبراهيم لم يلق عثمان.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١/٥٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٤٥) من طريق يحيى بن أبي كثير به.

إبراهيم بن الحارث قال قال عثمان قال رسول الله ﷺ : «من شهد صلاة الصبح محتسبا فكأنما قام الليلة، ومن شهد صلاة العشاء فكأنما قام نصف الليل».

[٢٥٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محبوب الدهان، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : «إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا. ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلاً فيصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة وأحرق عليهم بيوتهم بالنار».

رواه مسلم^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية.

وأخرجه البخاري^(٢) من وجه آخر عن الأعمش.

[٢٥٩٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن

[٢٥٩٣] إسناده: فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ضعف. والحديث صحيح.

(١) في المساجد (١/٤٥١-٤٥٢ رقم ٢٥٢)، وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/٣٣٢) وأخرجه عنه ابن ماجه في المساجد (١/٢٦١ رقم ٧٩٧) إلى قوله «ولو حبوا» وأخرج الجزء الأخير في المساجد أيضا (١/٢٥٩ رقم ٧٩١).

وأخرج الجزء الأخير فقط أبو داود في الصلاة (١/٣٧١ رقم ٥٤٨) عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي معاوية به.

(٢) في الأذان (١/١٦٠) عن عمر بن حفص، عن أبيه، عن الأعمش.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (٢٩١) - مختصرا دون الجزء الأول - وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٦٦ رقم ٢٠٩٥) من طريق أبي معاوية.

وأحمد في «مسنده» (٢/٤٢٤) عن أبي معاوية وابن نمير، ومختصرا (٢/٤٦٦-٤٦٧) عن وكيع، وهو (٢/٥٣١) والخطيب في تاريخه (٧/١٠٣) من طريق زائدة، والبغوي في «شرح السنة» (٣/٣٤٦ رقم ٧٩٢) من طريق محمد بن عبيد، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٥٥) بهذا الإسناد ومن وجه آخر عن أحمد بن عبد الجبار به.

[٢٥٩٤] إسناده: صحيح.

أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لقد هممت أن أمر بحطب فيحطب ثم أمر بالصلاة فينادى بها، ثم أمر رجلاً فيؤم الناس، ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم. والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أن يجد عظماً سميناً أو مرماتين حستين لشهد العشاء».

رواه البخاري^(١) عن ابن أبي أويس وغيره عن مالك.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث ابن عينة، عن أبي الزناد.

[٢٥٩٥] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا إسماعيل الصفار، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة أن نبي الله ﷺ قال: «لو أن أحدكم يعلم إذا شهد الصلاة معي كان له عظم من شاة سمينة لفعل. وما يصيب من الأجر أفضل من ذلك».

(١) فرواه في الأحكام (١٢٧/٨) عن إسماعيل بن أبي أويس، وفي الأذان (١٥٨/١) عن عبد الله ابن يوسف، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (١٢٩/١).

ورواه النسائي في الإمامة (١٠٧/٢) عن قتيبة، وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٦/٣) رقم (٢٠٩٣) والبخاري في «شرح السنة» (٣٤٤/٣) رقم (٧٩١) من طريق أبي مصعب الزهري، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٦٨/١-١٦٩) من طريق ابن وهب، والمؤلف في «سننه» (٥٥/٣) من طريق الشافعي والقعنبي، كلهم عن مالك به.

(٢) في المساجد (٤٥١/١) رقم (٢٥١) ولم يذكر «مرماتين حستين»

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٤/٢) وكذا الحميدي (٢٥/٢) رقم (٩٥٦) عن سفيان به.

ورواه الدارمي في الصلاة (٢٩٢) وأحمد في «المسند» (٣٧٦/٢) من طريق محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٢٧٢/١) رقم (٤٣٨) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة نحوه. وروي نحوه عن أبي هريرة من طرق أخرى راجع «مسند» الإمام أحمد (٢٦٧/٢)، (٥٣٩، ٤١٦، ٣٧٧).

[٢٥٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو رافع هو نفيع الصائغ مشهور بكنته ثقة ثبت من الثانية (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٩/٢) عن معاذ بن هشام عن أبيه.

[٢٥٩٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي، عن سعيد بن المسيب أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: «بيننا وبين المنافقين شهود العتمة والصبح، لا يستطيعونها» أو نحو هذا.

[٢٥٩٧] أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق النجار بالكوفة، حدثنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان الرجل إذا لم يشهد معنا العشاء والفجر أسأنا به الظن.

[٢٥٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سالم، عن أم الدرداء قالت دخل أبو الدرداء ذات يوم مغضباً فقلت: ما لك؟ فقال: والله ما أعرف من أمة محمد ﷺ إلا أنهم يصلون جميعاً.

[٢٥٩٦] إسناده: رجاله ثقات، والحديث مرسل.

• عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي، أبو حرملة المدني (م ١٤٥هـ). صدوق ربما أخطأ. من السادسة (م-٤).

والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (١٣٠) مرسلًا.

وذكره المؤلف في «سننه» (٥٩/٣).

[٢٥٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٢٧١ رقم ١٣٠٨٥) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان، ولفظه: «كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء والفجر...».

وهذا اللفظ رواه كثيرون عن يحيى بن سعيد.

راجع «كشف الأستار» (١/٢٢٨ رقم ٤٦٢) و«الإحسان بتقريب صحيح ابن حبان» (٣/٢٦٧ رقم ٢٠٩٦) وصحيح ابن خزيمة (٢/٣٧٠-٣٧١ رقم ١٤٨٥) و«المصنف» لابن أبي شيبة (١/٣٣٢) و«المستدرک» للحاكم (١/٢١١) و«السنن الكبرى» للمؤلف (٣/٥٩).

تابعه محمد بن عجلان، عن نافع أخرجه البزار في «مسنده» (١/٢٢٨ رقم ٤٦٢ - كشف).

[٢٥٩٨] إسناده: فيه ضعف. والحديث صحيح.

أخرجه البخاري^(١) من حديث الأعمش.

[٢٥٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن أحمد ابن النضر الأزدي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا السائب بن حبيش الكلاعي، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى قال قال أبو الدرداء: أين مسكنك؟ قال قلت: قرية دون حصص قال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من ثلاثة نفر في قرية، ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان» فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية.

[٢٦٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن

(١) في الأذان (١٥٩/١) عن عمر بن حفص، عن أبيه، عن الأعمش.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٥/٥) عن أبي معاوية، و(٤٤٣/٦) عن محمد بن عبيد، وعن سفيان، كلهم عن الأعمش به.

وغضب أبي الدرداء كان لأنه أدرك أن أعمال الناس حصل في جميعها النقص والتغير إلا التجميع في الصلاة. راجع «فتح الباري» (١٣٨/٢).

[٢٥٩٩] إسناده: حسن.

• السائب بن حبيش (بمهملة وموحدة ومعجمة، ومصغرا) الكلاعي. مقبول. من السادسة (د س).

• وزائدة هو ابن قدامة الثقفي، ثقة. مر.

والحديث أخرجه النسائي في الإمامة (١٠٦-١٠٧) وأبوداود في الصلاة (٣٧١/١) رقم (٥٤٧) وأحمد في «مسنده» (١٩٦/٥، ٤٤٦/٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٧١/٢) رقم (١٤٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٧/٣) رقم (٢٠٩٨) والحاكم في «المستدرک» (٢٤٦/١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٧/٣) رقم (٧٩٣) والمؤلف في «سننه» (٥٤/٣) من طريق زائدة ابن قدامة، عن السائب بن حبيش به.

[٢٦٠٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• برد أبو العلاء هو ابن سنان، صدوق. مر.

• عطية أبو عبد الكريم، مولى السلم بن زياد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٦٢/٥) وقال: يروي عن حذيفة، روى عنه برد بن سنان.

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٨٤/٦): روى عن معاذ بن جبل. أما هنا فبينه وبين معاذ حزام، ولم أعرفه.

والخبر أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٣/٥، ٢٤٣) والطبراني في «الكبير» (١٦٤/٢٠، ١٦٥ =

إسحاق، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا برد أبو العلاء، عن عطية رجل من أهل الشام، عن حزام، عن معاذ بن جبل أنه قال: إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة القاصية والناحية. فعليكم بالمسجد والجماعة. فإن دعوة الجميع محيطة من ورائهم.

[٢٦٠١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عثمان بن عمر

= رقم ٣٤٤، ٣٤٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٢٤٧) واللالكائي في «شرح السنة» (١/١٠٧ رقم ١٥٦) من طريق العلاء بن زياد، عن معاذ بن جبل بنحوه مرفوعا. ورواه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/١٦٢ رقم ١١٤) من طريق شهر بن حوشب، عن معاذ مرفوعا.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٧٧).

[٢٦٠١] إسناده: لم أعرف «أبورجاء» وبقي رجاله ثقات.

• عثمان بن عمر الضبي البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٥٥).

• عبدالله بن أبي بصير العبدي الكوفي. وثقه العجلي. من الثالثة (د س ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٥).

والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (١/٣٧٥ رقم ٥٥٤) وأحمد في «مسنده» (٥/١٤٠) وعبد ابن حميد في «المنتخب» (١/١٩٦ رقم ١٧٣) والطيالسي في «مسنده» (٧٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٦٧ رقم ١٤٧٧) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٥٠ رقم ٢٠٥) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٤٧-٢٤٨) من طريق شعبة، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١/٥٢٣-٥٢٤) رقم ٢٠٠٤) وأحمد (٥/١٤٠) من طريق سفيان الثوري، وأحمد (٥/١٤١) من طريق الحجاج بن أرطاة، ثلاثهم عن أبي إسحاق عن عبدالله بن أبي بصير، عن أبي به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٩١٩ رقم ٢٦٤٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣/٣٤٣ رقم ٧٩٠) - وأحمد في «مسنده» (٥/١٤١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٦٦ رقم ١٤٧٦) من طريق زهير بن معاوية، والنسائي في الإمامة (٢/١٠٤) وأحمد (٥/١٤٠) من طريق شعبة، وأحمد أيضا (٥/١٤٠) من طريق الأعمش، كلهم عن أبي إسحاق، عن عبدالله ابن أبي بصير، عن أبيه، عن أبي به.

وقال أبو إسحاق: قد سمعته منه ومن أبيه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٣٣٢) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١٤١) من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن أبي بصير، عن أبي بن كعب. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/٣٢١) من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عن العيزار من هذا الوجه. وراجع «تحفة الأشراف» (١/٢٠).

الضبي، حدثنا أبو رجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبي بن كعب قال: صَلَّى بنا رسول الله ﷺ الصبح، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: «أشاهد فلان وفلان وفلان؟» حتى عد ثلاثة، كل ذلك يقولون: نعم، قال: «إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا، واعلموا أن الصف المقدم على مثل صف الملائكة، ولو علمتم فضيلته لا بتدريته، واعلموا أن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاة الرجل وحده، وأن صلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كثر أحب إلى الله عز وجل».

[٢٦٠٢] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن المهاجر، عن أبي الشعثاء قال: كنت مع أبي هريرة في مسجد الكوفة فأذن المؤذن فقام رجل فخرج، فقال: أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ.

[٢٦٠٣] وأخبرنا علي، حدثنا أحمد، حدثنا إسماعيل، حدثنا يحيى، حدثنا شريك،

[٢٦٠٢] إسناده: حسن.

• إبراهيم بن المهاجر، في حفظة لين.

• أبو الشعثاء هو سليم بن أسود بن حنظلة، المحاربي (م ٨٣هـ). ثقة. من كبار الثالثة (ع).

والحديث أخرجه مسلم في المساجد (١/٤٥٣ - ٤٥٤ رقم ٢٥٨) وابن ماجه في الأذان

(١/٢٤٢ رقم ٧٣٣) من طريق أبي الأحوص، وأبوداود في الصلاة (١/٣٦٦ رقم ٥٣٦)،

والترمذي في المواقيت (١/٣٩٧ رقم ٢٠٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٧١) والمؤلف في «سننه»

(٣/٥٦) من طريق سفيان، كلاهما عن إبراهيم بن المهاجر به.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (٢٧٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤١٠، ٤١٦) من طريق شعبة به.

وأخرجه النسائي في الأذان (٢/٢٩) من طريق أبي صخرة، عن أبي الشعثاء به.

وأبو صخرة هو جامع بن شداد، ثقة، وهو متابع قوي لإبراهيم، وله متابع آخر في الحديث الآتي.

[٢٦٠٣] إسناده: حسن.

• أشعث بن أبي الشعثاء، المحاربي (م ١٢٥هـ). ثقة. من السادسة (ع).

عن الأشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، عن أبيه، قال: كنا قعوداً عند أبي هريرة فأذن المؤذن فخرج رجل من المسجد فقال أبو هريرة: أما هذا فقد عصى أبا القاسم عليه السلام قال رسول الله ﷺ: «إذا أذن المؤذن فلا يخرج أحد حتى يصلي».

[٢٦٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن داود، حدثني محمد بن الحسين ابن مكرم الحافظ، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا أبو حفص الأبار، عن محمد بن جحادة، عن أبي صالح، قال رأى أبو هريرة رجلاً يخرج من المسجد حين أذن المؤذن أو حين أخذ في الإقامة فقال: أما هذا فقد عصى أبا القاسم عليه السلام.

[٢٦٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا أبو العميس، عن علي بن الأقرم، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: من سره أن يلقي الله غدا مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن، فإن الله عز وجل شرع لنيكم سنن الهدى، وإنهن من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ﷺ، ولو تركتم سنة نبيكم ﷺ لضللتم. وما من مصل يتطهر فيحسن

= والحديث أخرجه مسلم في المساجد (١/٤٥٤ رقم ٢٥٩) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٣٨ رقم ٩٩٨) والنسائي في الأذان (٢/٢٩) والمؤلف في «سننه» (٣/٥٦) من طريق عمر بن سعيد ابن مسروق الثوري، عن أشعث به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٠٦) من طريق المسعودي، و(٢/٥٣٧) من طريق المسعودي وشريك معا عن أشعث به.

[٢٦٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو بكر بن داود هو محمد بن داود بن سليمان، مر.
- أبو حفص الأبار (بتشديد الموحدة) عمر بن عبد الرحمن بن قيس، الكوفي. صدوق، وكان يحفظ وقد عمي. من صغار الثامنة (عخ د س ق).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٥٢ رقم ٢٠٥٩) عن حامد بن محمد بن شعيب، عن سريج بن يونس به. وفيه «شريح» (بالشين المعجمة والحاء المهملة) تصحيف.

[٢٦٠٥] إسناده: صحيح.

- أبو العميس هو عتبة بن عبد الله بن عتبة، المسعودي، مر.
- علي بن الأقرم بن عمرو الهمداني، الوادعي، أبو الوازع. كوفي، ثقة. من الرابعة (ع).

الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة، ورفع له بها درجة، وحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق قد علم نفاقه، ولقد كان الرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. رواه مسلم^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي نعيم.

[٢٦٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن إبراهيم الهجري، قال سمعت أبا الأحوص يحدث عن عبد الله بن مسعود قال: من سره أن يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات حيث ينادى بهن... وذكر الحديث بنحوه وزاد في آخره: حتى إن كنا لنقارب بين الخطأ.

[٢٦٠٧] أخبرنا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن شاذان ببغداد، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل،

(١) في المساجد (١/٤٥٣ رقم ٢٥٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٤١٤-٤١٥) والطبراني في «الكبير» (٩/١٢٥-١٢٦ رقم ٨٦٠٣) والمؤلف في «سننه» (٣/٥٨) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به.

وأبوداود في الصلاة (١/٣٧٣ رقم ٥٥٠) والنسائي في الإمامة (٢/١٠٨) والطبراني في «الكبير» (٩/١٢٦ رقم ٨٦٠٤) من طريق المسعودي، عن علي بن الأقرم بنحوه.

[٢٦٠٦] إسناده: ضعيف لأجل إبراهيم الهجري.

ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في المساجد (١/٢٥٥-٢٥٦ رقم ٧٧٧) وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٢) وعبد الرزاق في «المصنف» (١/٥١٦ رقم ١٩٧٩) والطبراني في «الكبير» (٩/١٢٢-١٢٥ الأحاديث ٨٥٩٦-٨٦٠٢).

كما أخرجه (٩/١٢٦-١٢٧ رقم ٨٦٠٥) من طريق علي بن الأقرم وإبراهيم الهجري معا. وأخرجه أيضا (٩/١٢٧ رقم ٨٦٠٦) من طريق الحكم، و(٩/١٢٧ رقم ٨٦٠٧) من طريق أبي إسحاق عن أبي الأحوص بنحوه.

[٢٦٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣٥٩) من طريق سفيان، عن أبي إسحاق بنحوه. وأخرجه أحمد في «المسند» (١/٤٤٤) - مختصرا - من طريق رجل، عن أبي الأحوص.

عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: امشوا إلى الصلاة. فقد مشى إليها من هو خير منكم: أبوبكر، وعمر، والمهاجرون، والأنصار. قاربوا بين الخطأ. وأكثروا ذكر الله عز وجل.

[٢٦٠٨] أخبرنا أبوبكر بن فورك، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن ثابت، عن ثابت قال: مشينا مع أنس، فجعل يقارب بين الخطأ. فقال: يا ثابت، لم لا تسألني لم أفعل بك هذا؟ قال: ولم تفعله؟ قال: إني مشيت مع زيد بن ثابت، ففعل بي مثل هذا، ثم قال: لم لا تسألني لم أفعل بك هذا؟ فسألته، فقال زيد: هكذا فعل رسول الله ﷺ، وقال لي:

«يا زيد، لم لا تسألني لم أفعل بك هذا؟» قلت: ولم تفعله؟ قال: «أردت أن تكثر خطانا إلى المسجد»

ورواه الضحاك بن نبراس^(١)، عن ثابت، عن أنس، عن زيد بن ثابت عن النبي ﷺ أنه فعل ذلك بزيد بن ثابت.

[٢٦٠٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني، قال: كنت أمشي مع أنس بن مالك، وقد أقيمت الصلاة، فجعل يقرب خطاه، فقال: ألا تسألني لم أفعل هذا؟ قال: ولم تفعله؟ قال: هكذا فعل بي ذلك ليكون أكثر لخطانا.

[٤٦٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٧/٥ رقم ٤٨٠٠) من طريق أبي داود الطيالسي. كما أخرجه (١٢٦/٥ رقم ٤٧٩٦) من وجه آخر، عن ثابت بنحوه.
(١) الضحاك بن نبراس (بفتح النون والموحدة) الأزدي الجهضمي، أبو الحسن البصري. لين الحديث. من السابعة (بخ).

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٦/٥-١٢٧ رقم ٤٧٩٧-٤٧٩٩).

[٢٦٠٩] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (١٧/١ رقم ١٩٨٣) بعضه عن جعفر بن سليمان، عن ثابت.

[٢٦١٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر القطان، حدثنا الفضل بن عباس .
وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو العباس الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن
زياد قالا حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا عبدالله بن وهب بن مسلم المصري،
عن ثوبة بن مسعود، عن حدثه، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «يا
عثمان بن مظعون، من صلى صلاة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر حتى تطلع الشمس
كان له في الفردوس سبعون درجة، كل درجتين كحضر^(١) الفرس الجواد المضمّر
سبعين سنة، ومن صلى صلاة الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة
بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمّر خمسون سنة، ومن صلى العصر
في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد إسماعيل كلهم رب بيت يعتقهم، ومن صلى
المغرب في جماعة فهو كحجة مبرورة وعمرة متقبلة، ومن صلى العشاء في جماعة كان له
كقيام ليلة القدر».

وروى بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن ثابت، عن أنس ببعض معناه.

[٢٦١١] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن
حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن أبي حميد، عن أبي عبدالله القراظ، عن أبي
هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يحافظ المنافق أربعين ليلة على صلاة العشاء
الآخرة» يعني في جماعة.

[٢٦١٠] إسناده: فيه رجل لم يسم.

- أبو العباس الصبغي هو محمد بن إسحاق بن أيوب.
- ثوبة بن مسعود التتوخي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٠/٦، ١٥٨/٨) وانظر «الجرح والتعديل» (٤٧٠/٢).

(١) الحضر والإحضار: من ارتفاع الفرس في عدوه.

[٢٦١١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي حميد، ضعيف، مر.
- أبو عبدالله القراظ، اسمه دينار. ثقة يرسل. من الثالثة (م س).
- والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٢٥) عن محمد بن أبي حميد.

[٢٦١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن علي بن يحيى التميمي، حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق، حدثنا عقبة بن مكرم العمي، حدثنا سلم بن قتيبة، عن طعمة بن عمرو، عن حبيب، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «من صلى في جماعة أربعين يوماً لا تفوته التكبيرة الأولى كتب الله له براءة من النار وبراءة من النفاق» قال البيهقي رحمه الله: في كتابي حبيب بن أبي ثابت وهو خطأ إنما هو حبيب بن أبي حبيب الحذاء أبو عميرة.

[٢٦١٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن صاعد، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو قتيبة، حدثنا طعمة بن عمرو الجعفري، عن حبيب - قال أبو حفص وهو الحذاء - عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «من صلى أربعين ليلة في جماعة كتب الله له براءة من النار وبراءة من النفاق».

رفعه طعمة بن عمرو، ورواه خالد بن طهمان^(١) أبو العلاء، عن حبيب فوقفه مرة ورفعه أخرى.

[٢٦١٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو عبد الرحمن محمد بن علي بن يحيى التميمي، لم أجد له ترجمة.
- طعمة بن عمرو الجعفري الكوفي. صدوق عابد. من السابعة (د ت).
- حبيب بن أبي حبيب البجلي، أبو عمرو البصري. ويقال: أبو عميرة. مقبول. من الرابعة (ت).

أما حبيب بن أبي ثابت، أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل من الثالثة من رجال الجماعة. والحديث أخرجه الترمذي في الصلاة (٧/٢ رقم ٢٤١) عن عقبة بن مكرم، ونصر بن علي الجهضمي، عن سلم بن قتيبة به. وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٢٤١). ورواه أحمد في «المسند» (١٥٥/٣) من طريق نبيط بن عمرو، عن أنس بلفظ «من صلى في مسجدي أربعين صلاة لا تفوته صلاة كتبت له براءة من النار ونجاة من العذاب، وبرئ من النفاق».

[٢٦١٣] إسناده: حسن.

- أبو قتيبة هو سلم بن قتيبة.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨١٠/٢) في ترجمة حبيب.

كما أخرجه في ترجمة خالد بن طهمان (٨٩١/٣).

(١) ترجم له ابن عدي وذكر الحديث بروايته موقوفاً ومرفوعاً. راجع «الكامل» (٨٩٠/٣-٨٩١).

[٢٦١٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا أبو أسامة، عن خالد أبي العلاء، عن أبي عميرة، عن أنس بن مالك قال: «من واطب على الصلوات المكتوبة أربعين ليلة لا تفوته ركعة كتب الله له بها براءتين: براءة من النار، وبراءة من النفاق».

كذا روي بهذا الإسناد موقوفاً.

[٢٦١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا أبو العلاء الإسكافي، عن أبي عميرة، عن أنس ابن مالك - قال أبو عبد الله أظنه قد رفعه - قال: «من صلى الغداة والعشاء الآخرة أربعين ليلة في جماعة لا تفوته ركعة، كتبت له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق».

[٢٦١٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا عبد الله بن عمر بن شاذب المقيري الواسطي، حدثنا محمد بن مروان الدينوري، حدثنا الحماني، عن إسماعيل بن عياش، وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا الأسفاطي وهو العباس ابن الفضل، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمارة ابن غزوة، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ أنه كان يقول:

[٢٦١٤] إسناده: لا بأس به.

خالد أبو العلاء هو خالد بن طهمان. صدوق، اختلط، مر. وهو أبو العلاء الإسكافي الآتي.

[٢٦١٥] إسناده: كسابقه.

[٢٦١٦] إسناده: ضعيف لأنه من رواية إسماعيل عن غير أهل بلده ثم إن عمارة لم يلق أنسا.

- محمد بن مروان الدينوري، لم أعرفه. وفي طبقته «محمد بن عبد الله بن ماهان الدينوري» مر.
- الحماني هو يحيى بن عبد الحميد، مر.

والحديث أخرجه ابن ماجه في المساجد (١/٢٦١ رقم ٧٩٨) وأشار إليه الترمذي (٩/٢) وقال: هذا حديث غير محفوظ وعمارة لم يلق أنسا.

وقال البوصيري في «زوائد» (١/١٨٠): ورواه أبو يعلى في «مسنده»، ولم أجده فيه. فالحمد أعلم.

«من صلى في مسجد جماعة أربعين ليلة، لا تفوته الركعة الأولى من صلاة العشاء»^(١)
كتب له بها عتق من النار».

وفي حديث الحماي : «من صلى أربعين ليلة في جماعة» والباقي سواء .

[٢٦١٧] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد ابن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي بكر ابن سليمان بن أبي حثمة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد سليمان بن أبي حثمة في صلاة الصبح، وأن عمر بن الخطاب غدا إلى السوق، ومسكن سليمان بين المسجد والسوق، فمر على الشفاء - أم سليمان بن أبي حثمة - فقال : لم أر سليمان في الصبح . فقالت : إنه بات يصلي، فغلبته عيناه . فقال عمر : لأن أشهد صلاة الصبح أحب إلي من أن أقوم ليلة .

[٢٦١٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا سفيان، عن

(١) كذا في «سنن» ابن ماجه و«الترغيب» للمنذري (١/٢٦٣) وفي الأصل و(ن) من صلاة الظهر .

[٢٦١٧] إسناده : لم أجد من ترجم شيخ المؤلف، وبقية رجاله ثقات .
• أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة (بفتح المهملة وسكون المثلثة) العدوي . ثقة عارف بالنسب . من الرابعة (خ م د ت س) .

وفي الأصل و(ن) : «أبي خيثمة» خطأ .

والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (١٣١) .

ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (١/٥٢٦) عن معمر، عن الزهري، عن سليمان بن أبي حثمة، عن الشفاء نحوه في سياق مختلف .

[٢٦١٨] إسناده : رجاله موثقون .

• سفيان هو الثوري .

• ناجية بن إياس المحاربي .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/١٥٣٩) وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/١٠٧/٢) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/٤٨٧) .

والأثر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١/٥٢٧ رقم ٢٠١٣) عن معمر، عن قتادة، عن عمر . وقاتدة لم يدرك عمر .

ناجية، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال قال عمر: لأن أصلي العشاء في جماعة أحب إلي من أن أحيي ما بينهما بصلاة.

[٢٦١٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن مطر، وأبو الحسن السراج قالا حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى قال قال أبو الدرداء في مرضه الذي مات فيه: ألا أحملوني. قال: فحملوه، قال: ألا أخرجوني. قال: فأخرجوه قال: حافظوا على هاتين الصلاتين يعني صلاة العشاء والصبح. ألا اسمعوا وبلغوا من خلفكم، لو تعلمون ما فيها لأتيتموها ولو حبوا على مرافقكم وركبكم.

«فضل المشي إلى المساجد»

[٢٦٢٠] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيد الله الحرفي، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا أبو يحيى عبدالكريم بن الهيثم الديرعاقلي، حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي، حدثنا عبيد الله بن عمرو.

وأخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عبدالله بن جعفر - ح

وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من تطهر في بيته، ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطواته إحداها تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة».

[٢٦١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الحسن السراج هو محمد بن الحسن.

[٢٦٢٠] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالله بن جعفر بن غيلان الرقي، أبو عبدالرحمن (م ٢٢٠هـ). ثقة. لكنه تغير بأخرة، فلم يفحص اختلاطه. من العاشرة (ع).

• زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة (م ١٢٤هـ). ثقة له أفراد. من السادسة (ع).

وفي رواية الروذباري والحرفي عن النبي ﷺ فقال: «ليؤدي فريضة الله عليه، فخطواته إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة».

رواه مسلم^(١) عن إسحاق بن منصور، عن زكريا بن عدي.

[٢٦٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من غدا أو راح إلى المسجد أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أو راح».

أخرجه^(٢) في الصحيح من حديث يزيد بن هارون.

[٢٦٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الأسود بن العلاء

(١) في المساجد (١/٤٦٢ رقم ٢٨٢).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٦٢) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٤٥ رقم ٢٠٤٢) من وجه آخر عن عبيد الله بن عمرو به.

[٢٦٢١] إسناده: صحيح.

(٢) فأخرجه البخاري في الأذان (١/١٦١) عن علي بن عبد الله.

ومسلم في المساجد (١/٤٦٣ رقم ٢٨٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، ثلاثتهم عن يزيد بن هارون به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣/٣١٧).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٥٢ رقم ٤٦٧) من طريق البخاري.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٠٩) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٤٢ رقم ٢٠٣٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٢٩) والمؤلف في «سننه» (٣/٦٢) من طريق يزيد بن هارون به.

[٢٦٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

• الأسود بن العلاء الثقفي، ويقال له: سويد. ثقة. من السادسة (م س).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٧٣ رقم ١٦٢٠) من طريق يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون قالا حدثنا ابن أبي ذئب به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٤٣٢) عن يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ذئب به.

الثقفي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من حين يخرج أحدكم من بيته إلى مسجدي، فرجل تكتب حسنة وأخرى تمحو سيئة».

ورواه أبو علي الحنفي، عن ابن أبي ذئب وقال في روايته: «من منزله إلى مسجده».

[٢٦٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا أبو علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، حدثنا ابن أبي ذئب... فذكره.

[٢٦٢٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا خشنام بن بشر بن العنبر، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي بمكة، حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، حدثني كثير بن زيد مولى الأسلميين، عن أبي عبد الله القراظ، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء، ثم خرج من بيته إلى المسجد، لا ينزعه إلى المسجد إلا الصلاة، لم تزل رجله اليسرى تمحو عنه سيئة، وتكتب له اليمنى حسنة حتى يدخل المسجد، ولو يعلم الناس ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا».

[٢٦٢٣] إسناده: لا بأس به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢١٧/١) بهذا الإسناد، وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه النسائي في المساجد (٤٢/٢) والمؤلف في «سننه» (٦٢/٣) من طريق يحيى بن أبي بكير، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٧/٢) عن وكيع، كلاهما عن ابن أبي ذئب بهذا اللفظ.

[٢٦٢٤] إسناده: لم أجد من ترجم لخشنام بن بشر، وبقية رجاله موثقون.

• كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد المدني، ابن مافنة (بفتح الفاء وتشديد النون).

صدوق يخطئ. من السابعة (ز د ت ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٥/١٢ رقم ١٣٣٢٨) من طريق عبدالعزيز بن محمد، والحاكم في «المستدرک» (٢١٧/١) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن كثير بن زيد به دون الجملة الأخيرة.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله موثقون. وراجع «الصحيحة» للألباني (١٢٩٦).

[٢٦٢٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى ابن جعفر الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا سليمان، عن أبي عثمان، عن أبي بن كعب قال: كان رجل ما أعلم أحدا من أهل المدينة ممن يصلي القبلة أبعد منزلا من المسجد منه، وكان يحضر الصلوات مع النبي ﷺ. قال فقيل له: لو اشتريت حمارا، فركبته في الرمضاء أو الظلماء، فقال: والله ما أحب أن منزلي يلزق المسجد. فأخبر رسول الله ﷺ بذلك، فسأله، فقال: يا رسول الله كيما يكتب أثري وخطاي ورجوعي إلى أهلي وإقبالي وإدباري، فقال رسول الله ﷺ: «أنطاك»^(١) الله ما احتسبت أجمع».

أخرجه مسلم^(٢) من حديث سليمان التيمي.

[٢٦٢٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن

[٢٦٢٥] إسناده: لا بأس به.

- يحيى بن جعفر الواسطي هو يحيى بن أبي طالب.
- سليمان هو التيمي.
- أبو عثمان هو النهدي، عبد الرحمن بن مل.

(١) كذا في الأصل و(ن) و«أنطى» لغة أهل اليمن في «أعطى». وفي «المصنف» لابن أبي شيبة و«المنتخب» لعبد بن حميد و«السنن الكبرى» للمؤلف من رواية يزيد بن هارون «أنطاك الله ذلك كله وأعطاك ما احتسبت أجمع» أو كما قال ﷺ.

(٢) في المساجد (١/٤٦٠-٤٦١ رقم ٢٧٨) من طريق عبثر عن سليمان التيمي ثم ذكر سنداً آخر من طريق المعتمر وجري، كلاهما عن سليمان.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٧/٢-١٠٨) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/١٨٨ رقم ١٦١) عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه أبو داود في الصلاة (١/٣٧٧ رقم ٥٥٧) من طريق زهير، وأحمد في «مسنده» (١٣٢/٥) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٤٤ رقم ٢٠٣٨-الإحسان) من طريق يحيى بن سعيد، وابن حبان أيضاً (٣/٢٤٤ رقم ٢٠٣٩-الإحسان) من طريق جرير، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٧٧-٣٧٨ رقم ١٥٠٠) من طريق المعتمر وجري، كلهم عن سليمان التيمي بنحوه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٦٤) من طريق محمد بن عبد الملك الدقيقي عن يزيد بن هارون به.

[٢٦٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

- عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، أبو معاوية البصري (م ١٧٩هـ). ثقة ريباً وهم. من السابعة (ع).
- عاصم هو الأحول، ابن سليمان.

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عباد بن عباد، حدثنا عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي بن كعب، أنه قال: كان رجل من الأنصار بيته أقصى بيت في المدينة، وكان لا يخطئه الصلاة مع رسول الله ﷺ قال فتوجهت له فقلت: يا فلان لو أنك اشتريت لك حمارا يقيك من الرمضاء ويقيك هوام الأرض. قال: والله ما أحب أن يبنى مطنب بيت محمد ﷺ. قال: فحملت به حملا حتى أتيت به نبي الله ﷺ فأخبرته، قال: فدعاه فقال له مثل ذلك، وذكر أنه يرجو في أثره الأجر، فقال له النبي ﷺ: «إن لك ما احتسبت».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن محمد بن أبي بكر.

[٢٦٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر القاضي، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، وأبو صادق العطار قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن هشام بن ملاس، حدثنا مروان يعني ابن معاوية الفزاري، حدثنا حميد، عن أنس قال: أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله ﷺ أن تعرى المدينة فقال: «يا بني سلمة ألا تحسبون آثاركم؟» فأقاموا.

أخرجه البخاري^(٢) عن محمد بن سلام، عن مروان الفزاري.

(١) في المساجد (١/٤٦١) ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٣/٥). وأخرجه ابن ماجه في المساجد (١/٢٥٧ رقم ٧٨٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٧٧-٣٧٨ رقم ١٥٠٠) من طريق أحمد بن عبدة عن عباد بن عباد به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٧٤) عن ثابت أبي زيد، وأحمد - مختصرا - في «مسنده» (١٣٣/٥) عن سفيان، ومن طريق شعبة، كلهم عن عاصم به.

[٢٦٢٧] إسناده: صحيح.

• محمد بن هشام بن ملاس، التميمي، الدمشقي، أبو جعفر (م ٢٧٠هـ).

قال أبو حاتم: صدوق.

راجع «الجرح والتعديل» (١١٦/٨) «السير» (١٢/٣٥٣-٣٥٤) «الوافي» (١٦٦/٥) «شذرات» (١٦٠/٢).

• حميد هو الطويل.

(٢) في فضائل المدينة (٢/٢٢٤).

وأخرجه البخاري في الأذان (١/١٦٠) وأحمد في «المسند» (٣/١٨٢) عن يحيى بن سعيد، =

[٢٦٢٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحماصي المقرئ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال حدثنا شعبة، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله قال: أراد بنو سلمة أن يبيعوا دورهم، ويتحولوا إلى قرب المسجد، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «يا بني سلمة أما تحبون أن تكتب آثاركم؟».

[٢٦٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن المثني، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال سمعت أبي يحدث حدثني الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله قال: خلت البقاع حول المسجد، فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال لهم: «إنه بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد».

قالوا: نعم، يا رسول الله قد أردنا ذلك، فقال: «يا بني سلمة، دياركم تكتب آثاركم، دياركم تكتب آثاركم».

رواه مسلم^(١) عن محمد بن المثني.

= عن حميد. كما أخرجه البخاري (١/١٦٠) من طريق عبد الوهاب الثقفي عن حميد، يبعثه. وأخرجه أحمد (٣/١٠٦) عن ابن أبي عدي، و(٣/٢٦٣) عن عبد الله بن بكر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٢٠٧) والمؤلف في «سننه» (٣/٦٤) من طريق يزيد بن هارون، وابن ماجه في المساجد (١/٢٥٨ رقم ٧٨٤) من طريق خالد بن الحارث، كلهم عن حميد به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٥٣ رقم ٤٦٩) من طريق أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي، عن أبي العباس الأصم، بسند المؤلف.

[٢٦٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣/٣٧١) وابن جرير في «تفسيره» (٢٢/١٥٤) من طريق عبد الصمد، عن شعبة به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/١١٥ رقم ٣٩٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة به.

وأخرجه أحمد (٣/٣٩٠) عن هاشم، عن شعبة... بلفظ «دياركم فإنها تكتب آثاركم».

[٢٦٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في المساجد (١/٤٦٢ رقم ٢٨٠).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/٣٣٢-٣٣٣) عن عبد الصمد، عن أبيه. وابن حبان في =

[٢٦٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب العمري، حدثني جعفر بن محمد ابن بنت إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثني جدي، حدثنا سفيان بن سعيد، عن أبي سفيان طريف بن شهاب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: كان بنو سلمة في ناحية من المدينة فأرادوا أن ينتقلوا إلى قرب المسجد فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ (١).

فدعاهم رسول الله ﷺ فقال: «إنه تكتب آثاركم» ثم قرأ عليهم الآية فتركوا.

= «صحيحه» (٢٤٥/٣ رقم ٢٠٤٠) من طريق عبد الله - يعني ابن المبارك - عن الجريري بنحوه. وأخرجه مسلم (٤٦٢/١ رقم ٢٨١) وابن جرير في «التفسير» (١٥٤/٢٢) والمؤلف في «سننه» (٦٤/٣) من طريق كهمس عن أبي نضرة، عن جابر بنحوه. وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٠/٣) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة به.

[٢٦٣٠] إسناده: ضعيف، ولم أجد ترجمة للشيخ الحاكم. • جعفر بن محمد ابن بنت إسحاق بن يوسف الأزرق، لم أعرفه. • إسحاق بن يوسف بن مرداس، المخزومي، أبو محمد، الواسطي، المعروف بالأزرق (م ١٩٥ هـ). ثقة. من التاسعة (ع). • أبو سفيان طريف بن شهاب، وقيل: ابن سعد، وقيل: ابن سفيان البصري الأشل. ضعيف. من السادسة (ت ق). • ضعفه ابن معين، وقال أحمد: ليس بشيء، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال النسائي: متروك. راجع «الميزان» (٣٣٦/٢) وترجم له ابن عدي في «الكامل» (١٤٣٦/٤) - (١٤٣٨) والعقيلي في «الضعفاء» (٢٢٩/٢) وابن حبان في «المجروحين» (٦/٢). وفي الأصل و(ن) «سعد بن طريف».

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٢٨/٢ - ٤٢٩) بنفس الإسناد.

وكذا أخرجه المؤلف في «السنن» (٧٨/١٠) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «التفسير» (٣٦٣/٥ - ٣٦٤ رقم ٣٢٢٦) وعبد الرزاق في «المصنف» (١٧٠/٥١٧ رقم ١٩٨٢) وابن جرير في «التفسير» (١٥٤/٢٢) وابن عدي في «الكامل» (١٤٣٧) والواحد في «أسباب النزول» (٣٨٤) من طرق عن سفيان الثوري به.

(١) سورة يس (١٢/٣٦).

[٢٦٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو البخري عبد الله بن محمد بن شاعر، حدثنا أبو أسامة، حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «إن أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم إليها مشيا، والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام في جماعة أعظم أجرا ممن يصليها ثم ينام».

رواه البخاري ومسلم^(١) عن أبي كريب، عن أبي أسامة.

[٢٦٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع

[٢٦٣١] إسناده: صحيح.

(١) رواه البخاري في الأذان (١/١٥٩) عن محمد بن العلاء وهو أبو كريب، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٥٣ رقم ٤٦٨).

وأخرجه مسلم في المساجد (١/٤٦٠ رقم ٢٧٧) عن عبد الله بن براد الأشعري وأبي كريب قالا حدثنا أبو أسامة به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٧٨ رقم ١٥٠١) من طريق محمد بن العلاء بن كريب، وموسى بن عبد الرحمن قالا حدثنا أبو أسامة... فذكره.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٦٤) من طريق أبي جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي، عن أبي أسامة به.

[٢٦٣٢] إسناده: رجاله ثقات..

• أبو عشانة (بضم المهملة وتشديد المعجمة) حبي بن يومن، المصري (م ١١٨هـ).

مشهور بكنيته. ثقة. من الثالثة (بخ د س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٢١١) بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٦٣) عن أبي عبد الله بنفس الطريق.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٧٤ رقم ١٤٩٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٤٦ رقم ٢٠٤٣) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث به.

والطبراني في «الأوسط» (١/١٥٠ رقم ١٨٧) من طريق يحيى بن أيوب، عن عمرو بن الحارث.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٩ رقم ٤١٠) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٢٨٦ رقم ١٧٤٧) من طريق ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي عشانة بمثله.

ابن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي عشانة أنه سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا تطهر الرجل ثم مر إلى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتبه أو كاتبه بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات، والقاعد يرعى الصلاة كالقانت، ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع».

[٢٦٣٣] حدثنا أبونصر بن قتادة، وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن معبد بن هرمز، عن سعيد بن المسيب قال: حضر رجلاً من الأنصار الموت، فقال لأهله: من في البيت؟ فقالوا: أهلك وإخوانك وجلسائك في المسجد، فقال: ارفعوني، فاستسند رجل منهم إليه، ففتح عينيه، وسلم على القوم، فردوا عليه وقالوا له خيراً أو قال معروفاً. قال: إني محدثكم اليوم حديثاً ما حدثت به أحداً منذ سمعته من رسول الله ﷺ احتساباً، وما أحدثكموه اليوم إلا احتساباً سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد فصلّى في جماعة المسلمين، لم يرفع رجله اليمنى إلا كتب الله له بها حسنة، ولم يضع رجله اليسرى إلا حط الله عنه بها خطيئة حتى يأتي المسجد، فإذا صلى بصلاة الإمام انصرف وقد غفر له، فإن هو أدرك بعضها، وفاته البعض، كان كذلك، وإن هو أدرك الصلاة وقد صليت، فآتم ركوعها وسجودها كان كذلك».

= ومن طريق ابن المبارك أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٩/٢ رقم ٤٧٤). وأخرجه أحمد في «المسند» (١٥٧/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٠٥/١٧ رقم ٨٤٢) من طريق ابن لهيعة، عن أبي عشانة بدون ذكر أبي قبيل بينهما. والخطيب في «تاريخه» (٢٢٩/٢) من طريق عبدالله بن عقبة، عن أبي قبيل، عن أبي عشانة بنحوه. وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٤٤٧). [٢٦٣٣] إسناده: ضعيف.

• معبد بن هرمز. مدني، مجهول. من السادسة (د).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٣٨٠-٣٨١ رقم ٥٦٣) والمؤلف في «سننه» (٦٩/٣) من وجه آخر عن أبي عوانة به.

[٢٦٣٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا أبو الجاهر، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن طحلاء، عن محسن بن علي، عن عوف بن الحارث، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من تَوْضَأُ فأحسن وضوءه، ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله عز وجل مثل أجر من صلاها وحضرها، ولا ينقص ذلك من أجرهم شيئاً».

[٢٦٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الملك بن أحمد بن الحسين أبو محمد الصيدلاني، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا علي بن سلمة اللبقي، حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم ابن علي، حدثنا كثير بن شنظير، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة في الرجل ينتهي إلى القوم، وهم في آخر صلاتهم فقد دخل في التضعيف، فإذا انتهى إليهم وقد سلم الإمام ولم يفرقوا فقد دخل في التضعيف، قال: وكان يقال إذا خرج الرجل من بيته وهو ينويهم فأدركهم أو لم يدركهم فقد دخل في التضعيف.

[٢٦٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن العباس

[٢٦٣٤] إسناده: فيه مستور.

- محمد بن طحلاء المدني، صدوق. من السابعة (د س).
- محسن بن علي الفهري، المدني. مستور. من السادسة (د س). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٨/٥) وقال: يروي المراسيل.
- عوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة الأزدي. مقبول. من الثالثة (خ م د س ق).
- والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٣٨١ رقم ٥٦٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣/٣٤٢ رقم ٧٨٩)، والحاكم في «المستدرک» (١/٢٠٨-٢٠٩) والمؤلف في «سننه» (٣/٦٩) من طريق عبد الله بن مسلمة، والنسائي في الإمامة (٢/١١١) من طريق إسحاق بن إبراهيم، وأحمد في «المسند» (٢/٣٨٠) عن قتيبة بن سعيد، كلهم عن عبدالعزيز بن محمد به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وصححه الألباني: راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٠٣٩).

- [٢٦٣٥] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ الحاكم: عبد الملك بن أحمد.
- كثير بن شنظير (بكر المعجمة وسكون النون) المازني، أبوقرة البصري. صدوق يخطئ. من السادسة (خ م د ت ق).

[٢٦٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن العباس المؤدب، لعله أبو عبد الله المعروف بلحية الليف (م ٢٩٠هـ).

ترجم له الخطيب في «تاريخه» (٣/١١٢) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٥٣) وقال: ربما أخطأ. والله أعلم.

المؤدب، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط» رواه مسلم^(١) عن يحيى بن أيوب.

[٢٦٣٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا أبو عمران موسى بن إسماعيل، حدثنا ابن المبارك، عن داود بن صالح، قال قال لي أبو سلمة بن عبد الرحمن: يا ابن أخي هل تدري في أي شيء نزلت: ﴿وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾^(٢)؟

قال قلت: لا، قال: إنه لم يكن على عهد رسول الله ﷺ غزو يربط فيه، ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلك الرباط، فذلك الرباط.

قال ابن المبارك^(٣): فحدثني محمد بن المطرف، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «الوضوء

(١) في الطهارة (١/٢١٩ رقم ٤١) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر - جميعا - عن إسماعيل ابن جعفر.

وأخرجه الترمذي في الطهارة (١/٢١٩ رقم ٤١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٦ رقم ٥) وابن جرير في «تفسيره» (٤/٢٢٢) والمؤلف في «سننه» (٣/٦٢) من طريق إسماعيل بن جعفر. وابن جرير في «تفسيره» (٤/٢٢٢) من طريق محمد بن جعفر الأنصاري عن العلاء به. وقد مر الحديث برقم (٢٤٨٣) من طريق مالك عن العلاء. فراجع تخريجه هناك.

[٢٦٣٧] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو عمران موسى بن إسماعيل الجبلي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٦٠) وقال أبو حاتم: صالح الحديث. ليس به بأس. راجع «الجرح والتعديل» (٨/١٣٦).

وقد مر موسى أبو عمران في الجزء الأول رقم (٣٥) في مثل هذا السند وهو هذا فليصح.

• داود بن صالح بن دينار التمار، المدني، مولى الأنصار. صدوق. من الخامسة (دق).

(٢) سورة آل عمران (٣/٢٠٠).

(٣) وأخرجه في «الزهد» (١٣٨ رقم ٤٠٩).

وانظر تخريج الجزء الأول في التعليق على الأثر الآتي.

للصلاة عند المكاره من الكفارات، وكثرة الخطأ إلى المساجد من الكفارات، فذلك الرباط فذلك الرباط». كذا هو في كتابي.

[٢٦٣٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، حدثنا أحمد ابن نجدة القرشي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا ابن المبارك، حدثنا مصعب بن ثابت، حدثني داود بن صالح، قال قال لي أبو سلمة بن عبد الرحمن: يا ابن أخي هل تدري في أي شيء نزلت هذه الآية: ﴿اضْبُرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾؟

قال قلت: لا، قال: يا ابن أخي إني سمعت أبا هريرة يقول: لم يكن في زمان النبي ﷺ غزو يرباط فيه، ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة.

[٢٦٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا محمد ابن أيوب، حدثنا علي بن عبد الله المدني، حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا الحارث ابن عبد الرحمن بن أبي ذباب، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «إسباغ الوضوء على المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسلن الخطايا غسلًا».

[٢٦٣٨] إسناده: ليس بالقوي.

● مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، الأسدي (م ١٥٧هـ). لين الحديث، وكان عابداً. من السابعة (د س ق).

والأثر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٠١/٢) بنفس الإسناد، وصححه وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٢٢/٤) والواحد في «أسباب النزول» (١٣٥) من وجهين آخرين عن ابن المبارك به.

وهو في «الزهد» لابن المبارك (١٣٧-١٣٨ رقم ٤٠٨).

[٢٦٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٤٢/١ رقم ٩١) والبخاري في «مسنده» (٢٢٣/١-كشف) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٧٩/١ رقم ٤٨٨) والحاكم في «المستدرک» (١٣٢/١) من طريق صفوان ابن عيسى، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن سعيد به. وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

هكذا روي بهذا الإسناد وقد مضى في كتاب الطهارة^(١) بها هو الصواب .

[٢٦٤٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو صادق بن أبي الفوارس قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان التنوخي الحمصي، حدثنا الهيثم بن جميل الأنطاكي، حدثنا محمد بن مسلم، عن إسماعيل بن أمية، أخبرني المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من توضأ ثم خرج يريد الصلاة، فهو في الصلاة حتى يرجع إلى بيته» .

[٢٦٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى .

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا والدي، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن محمد الحلبي البصري، حدثنا يحيى بن الحارث، حدثنا أبو غسان المدني - واسمه محمد بن المطرف - عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «بشر المشائين في الظلم بالنور التام» .

لفظ حديث أبي زكريا، وفي حديث أبي عبد الله: «بالنور»^(٢) التام يوم القيامة» وقال في إسناده: حدثنا يحيى بن الحارث الشيرازي - وكان ثقة - حدثنا زهير بن محمد التميمي وأبو غسان المدني .

(١) مر برقم (٢٤٨٤) وفيه أبو العباس (بالتحتانية والمهملة) بين سعيد بن المسيب والحارث بن عبد الرحمن .

[٢٦٤٠] إسناده: رجاله موثقون .

• المقبري هو سعيد بن أبي سعيد . ولم أجد من خرج الحديث .

[٢٦٤١] إسناده: حسن .

• إبراهيم بن محمد الحلبي، الزهري، نزيل البصرة . صدوق يخطئ . من الحادية عشرة (ق)

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧٥/٨) .

• يحيى بن الحارث الشيرازي . مقبول . من الثامنة (ق) .

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٧٧/٢) رقم (١٤٩٩) عن إبراهيم بن محمد الحلبي .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨١/٦) رقم (٥٨٠٠) عن عبدان بن أحمد وزكريا بن يحيى الساجي

حدثنا إبراهيم بن محمد الحلبي به - ولفظه: «بشر المشائين في الظلم إلى المساجد . . .» .

(٢) وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢١٢/١) بنفس الإسناد . وصححه ووافقه الذهبي .

وعنه أخرجه المؤلف في «سننه» أيضا (٦٣/٣) .

وأخرجه ابن ماجه في المساجد (٢٥٦/١) رقم (٧٨٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٧٧/٢)

رقم (١٤٩٨) من طريق زهير بن محمد التميمي، عن أبي حازم به .

[٢٦٤٢] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبو علي حامد ابن محمد بن عبد الله الهروي، حدثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى، حدثنا داود بن سليمان مؤذن مسجد ثابت البناني، حدثني أبي سليمان بن مسلم، عن ثابت بن أسلم البناني، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «بشر المشائين في ظلم الليالي إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة».

[٢٦٤٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري، حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد الله السوسي، حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى

[٢٦٤٢] إسناده: فيه جهالة.

• داود بن سليمان بن مسلم.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤١٣/٣) وقال: لم يكن عنده غير حديث «بشر المشائين» ونقل عن أبيه أنه قال: صدوق.

وفي «التقريب»: سليمان بن داود بن مسلم الهنائي، البصري، مؤذن مسجد ثابت البناني - وربما نسب إلى جده، مجهول. من السادسة (ق).

وكذا جاء في «تهذيب الكمال» و «تهذيب التهذيب».

• وأبوه سليمان بن مسلم.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٤٣/٤) ولم يبين حاله.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٦٣/٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢١٢/١) من طريق محمد بن أيوب، عن داود بن سليمان بن مسلم، عن أبيه، وأشار إلى أن الرواية مجهولة.

وأخرجه ابن ماجه في المساجد (١/٢٥٦-٢٥٧ رقم ٧٨١) من طريق سليمان بن داود الصائغ عن ثابت بنحوه.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٤٠/٢) في ترجمة سليمان بن مسلم من طريق داود بن سليمان، عن أبيه وقال لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به.

[٢٦٤٣] إسناده: لا بأس به.

• أبو عمرو محمد بن عبد الله السوسي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥١/٩).

• إسماعيل بن سليمان الكحال، الضبي أو الشكري، أبو سليمان البصري. صدوق يخطئ. من السابعة (د ت).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٦٣/٣-٦٤) من طريق الباغندي، عن الأنصاري به. وذكر هذا الإسناد.

الأنصاري، حدثنا إسماعيل الكحال ، حدثنا عبدالله بن أوس الخزاعي أن بريدة الأسلمي حدثهم أن رسول الله ﷺ قال : «بشر المشائين في الظلم - أو قال : في الظلمة - إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة» .

[٢٦٤٤] وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ، حدثنا أبو عثمان البصري ، حدثنا أبو عثمان سعيد بن إسكيب بن قريش الساسي ، وأبو الحسن محمد بن حاتم بن المظفر المروزي قالوا حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا أبو عبيدة الحداد ، حدثنا إسماعيل بن سليمان الكحال ، عن عبدالله بن أوس ، عن بريدة ، عن النبي ﷺ مثله .

[٢٦٤٥] أخبرنا أبو علي الروذباري ، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب ، حدثنا أبو حاتم الرازي ، حدثنا عبدالله بن جعفر ، حدثنا عبيدالله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن جنادة بن أبي خالد ، عن مكحول ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال : «من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نوراً يوم القيامة» .

[٢٦٤٤] إسناده : فيه من لم أعرفه .

• أبو عثمان سعيد بن إسكيب بن قريش الساسي (كذا) ، وأبو الحسن محمد بن حاتم بن المظفر المروزي ، لم أعرفهما .

والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (١/٣٧٩ رقم ٥٦١) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٥٨ رقم ٤٧٣) - عن يحيى بن معين به .

ورواه الترمذي في الصلاة (١/٤٣٥ رقم ٢٢٣) من طريق يحيى بن كثير أبي غسان ، عن إسماعيل الكحال به .

وقال المنذري في «الترغيب» (١/٢١٢) رجال إسناده ثقات .

وانظر شواهد في «مجمع الزوائد» (٢/٣٠-٣١) .

[٢٦٤٥] إسناده : رجاله ثقات .

• جنادة بن أبي خالد الدمشقي .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/١٥٠) وقال الذهبي في «الميزان» (١/٤٢٤) : لا يعرف . وقال ابن حجر في «لسان الميزان» (٢/١٣٩) : هو وجنادة بن أبي أمية شاميان ثقتان .

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٤٦ رقم ٢٠٤٤) وأبونعيم في «الحلية» (٢/١٢) من طريق عبدالله بن جعفر ، عن عبيدالله بن عمرو به .

والدارمي في الصلاة (٣٣١) عن زكريا بن عدي ، عن عبيدالله بن عمرو ،

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٢٥٤) من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن أبي الدرداء به .

[٢٦٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس السيارى، حدثنا عبد الله بن محمود، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا خاقان، حدثنا الحسن بن محمد قاضي مرو قال سمعت مقاتل بن سليمان يقول في قول الله عز وجل: ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾^(١) قال: التكبيرة الأولى.

[٢٦٤٧]^(٢) أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد ابن إسحاق بن زريق، حدثنا عبد الله بن عون، حدثنا عثمان بن مطر الشيباني، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك في قوله: ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ قال: التكبيرة الأولى.

[٢٦٤٨] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حماد أبو أسامة، حدثني أبو فروة، حدثني

[٢٦٤٦] إسناده: مقاتل بن سليمان متروك. والطريق إليه غير معروفة.

(١) سورة الحديد (٥٧/٢١).

[٢٦٤٧] إسناده: ضعيف.

- محمد بن إسحاق بن زريق، لم أعرفه.
- عثمان بن مطر الشيباني، أبو الفضل - أو أبو علي البصري - ويقال: اسم أبيه عبد الله. ضعيف. من الثالثة (ق).

ضعفه أبوداود ويحيى والنسائي، وقال البخاري: منكر الحديث.

والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨١١/٥) في ترجمة عثمان بن مطر، وقال: الضعف بين على حديثه. وانظر «الميزان» (٥٣/٣).

وهذا الخبر في (ن) فقط.

[٢٦٤٨] إسناده: ضعيف.

- أبو فروة هو الرهاوي، يزيد بن سنان ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٠٦/١) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٧٧/٥) - عن أبي أسامة به.

وأخرجه البزار (١/٢٥٢ رقم ٥٢١ - كشف) من طريق سعيد بن سليمان عن أبي أسامة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠٣/٢) وقال: رواه البزار والطبراني في «الكبير» بنحوه موقوفا وفيه رجل لم يسم.

أبو عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك قال سمعت شيخا في المسجد الحرام يقول قال أبو الدرداء قال رسول الله ﷺ: «إن لكل شيء أنفة، وإن أنفة الصلاة التكبيرة الأولى، فحافظوا عليها».

قال أبو عبيد: فحدثت به رجاء بن حيوة فقال: حدثني أم الدرداء، عن أبي الدرداء.

[٢٦٤٩] أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني، حدثنا الحاكم يحيى بن منصور، حدثنا محمد بن عبد الله - ح

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان مطين، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا الحسن بن السكن، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لكل شيء صفوة، وصفوة الصلاة التكبيرة الأولى».

[٢٦٥٠] وأخبرنا أبو القاسم السراج، حدثنا القاسم بن غانم بن حمويه الطويل، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا الحسن بن السكن

[٢٦٤٩] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن السكن.

ضعفه أحمد. راجع «الجرح والتعديل» (١٧/٣) و«الضعفاء» للعقيلي (٢٤٤/١) و«الكامل» لابن عدي (٧٣٩/٢) و«الميزان» (٤٩٣/١) «لسان الميزان» (٢١١/٢).

وضعفه أبو داود أيضا راجع «سؤالات الآجري أبا داود» (١٠٩ رقم ٣٤).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٤٤/١) عن محمد بن عبد الله الحضرمي - مطين - عن سويد به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٧٠/٢) عن أبي يعلى وأحمد بن الحسن الصوفي عن سويد به. وذكره الذهبي في «الميزان» (٤٩٣/١).

وأخرجه البزار (٢٥٢-٢٥٣-كشف) من طريق عمرو بن علي عن الحسن بن السكن به.

وله شاهد من حديث عبد الله بن أبي أوفى أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٠٣/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٦٧/٥) بسند ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٣٠).

[٢٦٥٠] إسناده: كسابقه.

أبو السكن الضبي، حدثنا الأعمش . . . فذكره غير أنه قال : « وصفة الإيمان الصلاة، وصفة الصلاة التكبيرة الأولى »

[٢٦٥١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري، حدثنا عيسى بن غيلان السوسي، حدثنا الربيع بن روح، حدثنا محمد بن خالد، حدثنا العوام بن جويرية الطائي، عن حوشب البصري، عن الحسن قال قال أبو هريرة رضي الله عنه : ما يسرني أن أنتهي إلى صلاة مكتوبة وقد سبقني الإمام بالتكبيرة الأولى - وهي ذروة الصلاة - ولي ستون من الإبل .

وقال آخر من الصحابة : ما يسرني أن أنتهي إلى صلاة مكتوبة، وقد سبقني الإمام ولي مائتان من الإبل .

وقال عبادة بن الصامت : ما يسرني أن أنتهي إلى صلاة مكتوبة وقد سبقني الإمام بالتكبيرة الأولى - وهي ذروة الصلاة - ولي ما طلعت عليه الشمس .

وقال آخر من الصحابة : ما يسرني أن أنتهي إلى صلاة مكتوبة وقد سبقني الإمام بالتكبيرة الأولى، ثم صليت ما بين الفجر إلى المغرب ما عدل تلك التكبيرة .

[٢٦٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت وكيعًا يقول : من لم يدرك التكبيرة الأولى فلا ترج خيره .

[٢٦٥١] إسناده : فيه جهالة .

• عيسى بن غيلان السوسي، لم أعرفه .

• محمد بن خالد الوهبي الحمصي . صدوق . من التاسعة (د س ق) .

• العوام بن جويرية الطائي .

ذكره ابن حبان في «المجروحين» (١٨٥/٢) وقال : يروي عن الحسن روى عنه أبو معاوية الضرير . كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على صلاح فيه . كان يهيم، ويأتي بالشيء على التوهم من غير أن يتعمد ، فاستحق ترك الاحتجاج به لما ظهر عليه من أمارات الجرح .

وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٠٣/٣) وابن حجر في «لسان الميزان» (٣٨٥/٤) .

• حوشب البصري هو حوشب بن عقيل، أبودحية البصري . ثقة . من السابعة (د س ق) .

[٢٦٥٢] إسناده : رجاله ثقا

[٢٦٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي (حدثنا داود بن الحسين الخسروجردي، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا عمر بن هارون، عن ابن جريج) عن عطاء، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾^(١).

قال: أرض الجنة يرثها الذين يصلون الصلوات الخمس في الجماعات ﴿إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا﴾ - أي بشارة - ﴿لِقَوْمٍ عَابِدِينَ﴾^(٢) أي الذين يصلون الصلوات في الجماعات. [٢٦٥٤] (وهذا الإسناد عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في شأن الصلوات الخمس: ﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا﴾ - أي أتوها - ﴿وَسَبَّحُوا﴾ - أي فصلوا بأمر ربهم - ﴿وَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾^(٣) عن إتيان الصلوات في الجماعات). [٢٦٥٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن جعفر غندر، حدثنا شعبة، عن سفيان، عن أبي سنان، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالُونَ﴾^(٤) قال: الصلوات في الجماعات.

[٢٦٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوبكر القاضي، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ،

[٢٦٥٣] إسناده: ضعيف. وما بين الحاصرتين سقط من (ن).

• محمد بن حميد الرازي وشيخه عمر بن هارون ضعيفان.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨٦/٥) برواية المؤلف وحده.

(١) سورة الأنبياء (٢١/١٠٥). (٢) نفس السورة (٢١/١٠٦).

[٢٦٥٤] سقط هذا الخبر من (ن).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٥/٦) برواية المؤلف فقط. وسنده ضعيف.

(٣) سورة السجدة (٣٢/١٥).

[٢٦٥٥] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر ذكره السيوطي أيضا (٢٥٦/٨) ونسبه للمؤلف فقط.

(٤) سورة القلم (٦٨/٤٣).

[٢٦٥٦] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن عمار. متروك، مر.

والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢٥٦/٨) ونسبه للمؤلف فقط.

وأبو صادق العطار قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن خالد بن خلي، حدثنا أحمد بن خالد الوهبي، حدثنا الحسن بن عمار، عن أبي سنان، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال في قوله: ﴿يُدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالُونَ﴾ قال: الرجل يسمع الأذان، فلا يجيب الصلاة.

[٢٦٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم ومجاهد: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾^(١) قالوا: الصلوات الخمس.

[٢٦٥٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، حدثنا سيار، عن حدثه، عن ابن مسعود: أن ناسًا من أهل السوق سمعوا الأذان فتركوا أمتعتهم وقاموا إلى الصلاة فقال: هؤلاء الذين قال الله عز وجل: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ﴾^(٢).

قال: وحدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا أبان بن يزيد، عن إبراهيم في قوله: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾. قال: هم قوم في القبائل والأسواق إذا حانت الصلاة لم يشغلهم شيء.

[٢٦٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢٨٣/٥) برواية المؤلف وحده.

(١) سورة الكهف (٢٨/١٨).

[٢٦٥٨] إسناده: فيه رجل لم يسم، وبقيّة رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٣/٩ رقم ٩٠٧٩) عن محمد بن علي الصائغ، عن سعيد ابن منصور به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٣/٧): فيه راو لم يسم، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤٦/١٨) عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم بنحوه. وانظر «الدر المنثور» (٢٠٨/٦).

(٢) سورة النور (٣٧/٢٤).

[٢٦٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد، قال قال ابن جريج سمعت عطاء (يقول): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾^(١) قال: هي الصلاة المكتوبة.

[٢٦٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا وكيع، عن طلحة، عن عطاء: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ﴾^(٢) قال: شهود الصلاة المكتوبة.

[٢٦٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا أبو غسان، حدثنا يحيى بن حفص القارئ قال سمعت سفيان الثوري يقول في قول الله عز وجل: ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾.

قال: كانوا يشتركون ويبيعون ولا يدعون الصلوات المكتوبات في الجماعات.

[٢٦٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٠/٨) ونسبه لابن المنذر والمؤلف.

(١) سورة المنافقون (٩/٦٣).

[٢٦٦٠] إسناده: لين.

• طلحة هو ابن يحيى بن طلحة، مر.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٠٧/٦) برواية الفريابي.

وجاء نحوه عن ابن عباس أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٤٧/١٨).

(٢) سورة النور (٣٧/٢٤).

[٢٦٦١] إسناده: فيه مستور.

• أحمد بن علي بن مسلم الأبار، أبو العباس (م ٢٩٠هـ).

سمع بالشام والعراق وخراسان، وجمع وصنف وأرخ.

قال الخطيب: كان ثقة حافظاً متقناً، حسن المذهب، ووثقه الدارقطني.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٠٦-٣٠٧/٤) «طبقات الحنابلة» (٥٢/١) «التذكرة» (٦٣٩/٢-٦٤٠).

«السير» (٤٤٣-٤٤٤/١٣).

• يحيى بن حفص المقرئ.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٨/٩) فقال: «روى عن أبي عمرو بن العلاء النحوي وسعيد بن خالد الكوفي. روى عنه محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي وسليمان ابن داود القزاز» ولم يبين حاله.

[٢٦٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس أحمد بن زياد الفقيه بالدامغان، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ﴾ إلى قوله ﴿عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾^(١) قال: ضرب الله هذا المثل قوله: ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِضْبَاحٌ الْمِضْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾^(٢) لأولئك القوم الذين: ﴿لَا تُلْهِمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾^(٣) وكانوا أتجر الناس وأبيعهم، ولكن لم تكن تلهمهم تجارتهم ولا بيعهم عن ذكر الله.

[٢٦٦٣] أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الإيادي ببغداد، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف، حدثنا أبو العباس بن المغلس، قال سمعت ابن أبي أويس يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: سمعت نافعا يقول: كان ابن عمر إذا فاتته صلاة في جماعة، صلى إلى الصلاة الأخرى، فإذا فاتته العصر سبج إلى المغرب. ولقد فاتته صلاة العشاء الآخرة في جماعة فصلى حتى طلع الفجر.

[٢٦٦٢] إسناده: لم أجد من ترجم أحمد بن زياد الفقيه.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٩٨/٢) بهذا الإسناد، وصححه، ووافقه الذهبي. وانظر «الدر المنثور» (٢٠٧/٦).

(٢) سورة النور (٢٤/٣٥).

(١) سورة النور (٢٤/٣٦).

(٣) سورة النور (٢٤/٣٧).

[٢٦٦٣] إسناده: ضعيف.

• أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الإيادي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٩٧/١٢) وقال: كان ثقة دينا يتفقه على مذهب مالك، ويسكن نهر الداج.

• أبو العباس بن المغلس هو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس، ابن أخي جبارة بن المغلس. قال الدارقطني: كان يضع الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٠٧-٢١٠، ٣٤/٥، ١٠٤) و«الضعفاء والمتروكون» (١٢٣) رقم (٥٩) «الميزان» (١٤١/١).

[٢٦٦٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب، بن سفيان، حدثنا عمرو بن سعيد بن كثير بن دينار، حدثنا بقية، حدثنا الحسن بن عمرو الفزاري، عن ميمون بن مهران، عن سعيد بن المسيب أنه مكث أربعين سنة ما لقي الناس خارجين من المسجد وهو داخل. قال كان يدخل بغلس.

قال وحدثني يعقوب، حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثنا معن، حدثنا محمد بن هلال، عن سعيد بن المسيب قال: ما لقيت المنصرفين منذ أربعين سنة^(١).

[٢٦٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن جرير، حدثني محمد بن معمر، حدثنا أبو هشام المخزومي، حدثنا عبد الواحد، حدثنا عثمان بن حكيم، قال سمعت سعيد بن المسيب يقول: ما سمعت تأذينا في أهلي منذ ثلاثين سنة.

[٢٦٦٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

[٢٦٦٤] إسناده: رجاله موثقون.

• الحسن بن عمر الفزاري، هو أبو المليلح الرقي.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٤٧٩/١).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٦٢/٢-١٦٣) من وجه آخر عن ميمون بن مهران بنحوه.

(١) أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٤٧٩/١) أيضا.

ومعن هو ابن عيسى بن يحيى، أبو يحيى المدني، القزاز (م ١٩٨هـ).

ثقة ثبت. قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك. من كبار العاشرة (ع).

[٢٦٦٥] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن معمر بن ربيعي القيسي، البصري، البحراني (م ٢٥٠هـ). صدوق. من كبار الحادية عشرة (ع).

• أبو هشام المخزومي هو المغيرة بن سلمة المخزومي البصري (م ٢٠٠هـ). ثقة ثبت. من صغار التاسعة (خت م د س ق).

[٢٦٦٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عبد الله هو أحمد بن حنبل الإمام.

• سلام هو ابن مسكين بن ربيعة الأزدي.

• عمران هو ابن عبد الله بن طلحة الخزاعي.

وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (١٦٣/٢) عن الأوزاعي نحوه.

إسحاق، حدثني أبو عبدالله، حدثنا عبدالصمد، حدثنا سلام، حدثنا عمران أن سعيد بن المسيب لم تفته صلاة في جمع أربعين سنة ولم ينظر في أقضيتهم ولم يبلغوه خارجين من المسجد.

[٢٦٦٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب المقرئ، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عطاء بن خالد، عن عبدالرحمن بن حرملة، عن ابن المسيب: أنه اشتكى عينيه فقبل له: يا أبا محمد: لو خرجت إلى العتيق فنظرت إلى الخضرة ووجدت ريح البرية لنفع ذلك بصرك، فقال سعيد: فكيف أصنع بشهود العتمة والصبح؟.

[٢٦٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن أبي حيان، عن أبيه قال: كان الربيع بن خثيم يقاد إلى الصلاة، وكان به الفالج، فقبل له: يا أبا يزيد إنه قد رخص لك في ذلك قال: إني أسمع حي على الصلاة، حي على الصلاة، فإن استطعتم أن تأتوها ولو حبوا. [٢٦٦٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٢٦٦٧] إسناده: رجاله موثقون.

• عطاء بن خالد بن عبدالله بن العاص، المخزومي، أبو صفوان المدني. صدوق يهيم. من السابعة (ينح قد ت س).

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٦٢/٢) من طريق محمد بن إسحاق عن قتيبة.

[٢٦٦٨] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو حيان هو يحيى بن سعيد بن حيان، ثقة، تقدم.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٧١/٢) عن أبي نعيم. ومن نفس الوجه أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٨٩/٦).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٣٩-٣٤٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٠/١) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٣/٢) من طريق أبي حيان بنحوه. وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٦٠/٤) في ترجمة الربيع بن خثيم.

[٢٦٦٩] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري، أبو زرعة الدمشقي (م ٢٨١هـ). =

سفيان، حدثني عبدالرحمن بن عمرو، حدثنا أبو مسهر، حدثني عبدالرحمن بن عامر قال سمعت ربيعة بن يزيد يقول: ما أذن المؤذن لصلاة الظهر منذ أربعين سنة، إلا وأنا في المسجد إلا أن أكون مريضاً أو مسافراً.

[٢٦٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن حاتم، حدثنا نعيم بن حماد، قال: جاء ضمام بن إسماعيل إلى المسجد، وقد صلى الناس وقد فاتته الصلاة فجعل على نفسه ألا يخرج من المسجد حتى يلقي الله عز وجل، قال: فجعله بيته حتى مات.

[٢٦٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي قال: كان يقال: خمس كان عليها أصحاب محمد ﷺ والتابعون لهم بإحسان: لزوم الجماعة، واتباع السنة، وعمارة المسجد، وتلاوة القرآن، والجهاد في سبيل الله عز وجل.

= ثقة حافظ مصنف. من الحادية عشرة (د).

• عبدالرحمن بن عامر اليحصبي الشامي. من أهل دمشق.

ذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب».

وفي الأصل و(ن) «عبد الرحمن بن عمرو».

والخبر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/٣٧٤).

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٤١٠٠-مخطوط) في ترجمة ربيعة بن يزيد الدمشقي. وكذا الذهبي في «السير» (٥/٢٤٠).

[٢٦٧٠] إسناده: ضعيف.

• نعيم بن حماد ضعيف.

• ضمام بن إسماعيل بن مالك المرادي، أبو إسماعيل المصري (م١٨٥هـ). صدوق ربما أخطأ. من الثامنة (بخ).

[٢٦٧١] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/١٤٢) من طريق المسيب بن واضح، عن أبي إسحاق به وسيأتي برقم (٢٦٩٦).

[٢٦٧٢] أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد الهروي المقرئ بمكة، حدثنا الحسن ابن رشيق، حدثنا أبو الفيز ذو النون بن إبراهيم بن صالح، حدثني عبد الباري بن إسحاق - ابن أخي ذي النون - عن عمه أبي الفيز ذي النون بن إبراهيم قال: ثلاثة من أعلام السنة: المسح على الخفين، والمحافظة على صلوات الجمع، وحب السلف.

[٢٦٧٣] أخبرنا عاليا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عثمان الخياط يقول سمعت ذا النون: يقول ثلاثة من أعلام السنة... وذكرهن.

[٢٦٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير قال: سمعت الجنيد بن محمد يقول سمعت السري يقول: لولا الجمعة والجماعة لطنبت الباب.

[٢٦٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان، الفقيه، حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري. وأخبرنا أبو بكر القاضي، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبد الرحيم بن منيب، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن محمود بن لبيد، عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من بنى لله مسجداً، بنى الله له مثله في الجنة».

وفي رواية أبي عاصم: قال قال رسول الله ﷺ: «من بنى لله مسجداً، بنى الله له بيتاً في الجنة».

[٢٦٧٢] إسناده: غير واضح. لم أعرف الرواة عن ذي النون.

[٢٦٧٥] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو بكر الحنفي هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبد الله البصري (م ٢٠٤هـ). ثقة. من التاسعة.

• محمود بن لبيد بن عقبة، الأوسي الأشهلي، أبو نعيم المدني.

من صغار الصحابة. جل روايته عن الصحابة (بخ م-٤).

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن إسحاق بن راهويه عن أبي بكر الحنفي، وعن أبي موسى عن أبي عاصم.

[٢٦٧٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا أحمد بن يوسف

(١) في الزهد (٢/٢٢٨٨) عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن أبي بكر الحنفي، وعبد الملك بن الصباح، كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر.

وأخرجه في المساجد (١/٣٧٨ رقم ٢٥) وفي الزهد (٣/٢٢٨٧ رقم ٤٤) عن زهير بن حرب ومحمد بن المثني قالا حدثنا الضحاك بن مخلد - وهو أبو عاصم - فذكره. ولفظ الحديث في روايتهما على عكس ما ذكره المؤلف ففي رواية أبي عاصم «بنى الله له مثله في الجنة» ولفظ أبي بكر الحنفي «بنى الله له بيتا في الجنة».

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/٧٠) عن أبي عاصم وعنده «بنى الله له بيتا في الجنة مثله».

وأخرجه الدارمي في الصلاة (٣٢٣) عن أبي عاصم فقال: «بنى الله له في الجنة مثله».

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/١٦٧) من طريق علي بن الحسن الهلالي، عن أبي عاصم فقال: «بنى الله له بيتا في الجنة» وكذا ذكره البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٤٧) وأخرج البغوي أيضا من طريق حميد بن زنجويه عن أبي عاصم فقال: «بنى الله له كهيشته في الجنة».

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/١٣٤ رقم ٣١٨) وابن ماجه في المساجد (١/٢٤٣ رقم ٧٣٦) وأحمد في «مسنده» (١/٦١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٢٦٨-٢٦٩) والطحاوي في «المشكّل» (١/٤٨٦) من طريق أبي بكر الحنفي به فقالوا: «بنى الله له في الجنة مثله».

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٤٨ رقم ٤٦٢) من طريق أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، عن حاجب بنفس سند المؤلف.

وأخرجه البخاري في الصلاة (١/١١٦) ومسلم في المساجد (١/٣٧٨ رقم ٢٤) وفي الزهد (٣/٢٢٨٧ رقم ٤٣) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٦٩ رقم ١٦٠٧-الإحسان) من طريق عبيد الله الخولاني عن عثمان بن عفان بمثله.

[٢٦٧٦] إسناده: ضعيف. وما بين العلامتين سقط من (ن).

• سليمان بن داود اليمامي، أبو الجمل، صاحب يحيى بن أبي كثير.

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: ضعيف، كثير الخطأ. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه.

راجع «الضعفاء» للعقيلي (٢/١٢٦) «الكامل» لابن عدي (٣/١١٢٤-١١٢٦) «المجروحين» لابن حبان (١/٣٣١) «الميزان» (٢/٢٠٢).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/١٢٦) والبخاري في «مسنده» (١/٢٠٥-كشف) من طريق سعيد بن سليمان، عن سليمان به.

السلمي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا سليمان بن داود، عن يحيى بن أبي كثير (عن أبي سلمة، عن أبي هريرة) قال قال رسول الله ﷺ: «من بنى لله بيتا يعبد الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتا في الجنة من در وياقوت».

[٢٦٧٧] أخبرنا أبو طاهر، حدثنا أبو حامد بن بلال، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن الغسيل، حدثنا بشر بن الوليد الكندي، حدثنا سليمان بن داود اليمامي . . . فذكره بإسناده مثله.

[٢٦٧٨] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن المنذر، الواسطي، حدثنا كثير بن عبد الرحمن العامري، حدثني عطاء بن أبي رباح قال حدثنا عائشة قالت سمعت النبي ﷺ وهو يقول: «من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة» قالت فقلت: يا نبي الله وهذه المساجد التي تصنع في طريق مكة؟ قال: «وتلك».

= وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨/٢) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» والبخاري خلا قوله «من در وياقوت» وفيه سليمان اليمامي وهو ضعيف.
ورواه ابن حبان في «المجروحين» (٣٣١/١) في ترجمة سليمان.
[٢٦٧٧] إسناده: كسابقه.

ومن طريق بشر عن سليمان أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٢٥/٣) وذكره الذهبي في «الميزان».

[٢٦٧٨] إسناده: ضعيف.

- كثير بن عبد الرحمن العامري. وهو كثير بن أبي كثير، المؤذن.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥٣/٧) وضعفه الأزدي والعقيلي.
راجع «الميزان» (٤٠٩/٣).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٠٥/١ رقم ٤٠٤) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٣) من طريق عبيد الله بن موسى، عن كثير بن عبد الرحمن به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٨٦/١) من طريق إسماعيل بن عمرو، عن كثير به.
وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣١٠/١) عن وكيع، عن كثير، عن عطاء، عن عائشة موقوفا. وانظر «مجمع الزوائد» (٨/٢).

[٢٦٧٩] أخبرنا ابن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوسهل سعيد بن عثمان الأهوازي، حدثنا أبو عمر الحوضي، حدثنا همام، حدثنا قتادة، أن أنس بن مالك مر على مقبرة رماد^(١)، وهم يبنون مسجدا فقال أنس: كان يكره أن يبنى مسجد في وسط القبور.

[٢٦٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو قتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكة، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا عَلَيْهِ بِالْإِيمَانِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿إِنَّمَا يَغْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾»^(٢).

[٢٦٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) كذا في الأصل و(ن). ولم أعرف وجه الصواب فيه.

[٢٦٨٠] إسناده: ضعيف.

• أبو قتيبة سلم بن الفضل بن سهل، الأدمي، البغدادي، نزيل مصر (م ٣٥٠هـ). محدث عالم. محله الصدق.

راجع «تاريخ بغداد» (١٤٨/٩-١٤٩) «السير» (٢٧/١٦).

• دراج ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الترمذي في الإيمان (١٢/٥ رقم ٢٦١٧) والخطيب في «تاريخه» (٤٥٩/٥) من طريق ابن أبي عمر، والدارمي في الصلاة (٢٧٨) عن الحميدي، وأحمد في «مسنده» (٦٨/٣) عن سريج، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٧٩/٢ رقم ١٥٠٢) من طريق يونس بن عبد الأعلى، وابن حبان في «صحيحه» (١١٠/٣ رقم ١٧١٨-الإحسان) وأبونعيم في «الحلية» (٣٢٧/٨) من طريق حرمة بن يحيى، والحاكم في «المستدرک» (٢١٢/١-٢١٣) من طريق أصبغ بن الفرّج، والمؤلف في «سننه» (٦٦/٣) من طريق أصبغ وبحر بن نصر، كلهم عن ابن وهب به.

تابعه رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، أخرجه الترمذي في التفسير (٢٧٧/٥ رقم ٣٠٩٣) وابن ماجه في المساجد (١/٢٦٣ رقم ٨٠٢).

وتابع ابن لهيعة عمرو بن الحارث في روايته عن دراج، أخرجه أحمد (٧٦/٣).

وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير ٦٠٨).

(٢) سورة التوبة (١٨/٩).

[٢٦٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه،

[٢٦٨١] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٠٣/١-٢٠٤ رقم ٤٠١) عن يوسف بن موسى، عن أحمد بن يونس، عن أبي بكر به، وعن مسلم بن جنادة، عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن الأعمش به مرفوعا. والطحاوي في «المشكّل» (٤٨٥/١) من طريق أحمد بن يونس. وقال البزار: لا نعلم أن سلم بن جنادة توبع على هذا، وإنما يعرف مرفوعا من حديث أحمد بن يونس، عن أبي بكر. وقد رواه يحيى بن آدم، عن قطبة بن عبد العزيز.

(قلت) حديث يحيى أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢١٧/٤)، وسيأتي تخريجه، كما أخرجه من طريق أبي بكر بن عياش. وأخرجه من طريق الفريابي وأبي حذيفة النهدي، عن الثوري... فذكره مرفوعا. ويبدو أن ذلك خطأ من النساخ فإن أبانعيم قال: «هكذا رواه الفريابي والناس (كذا ولعله النهدي) موقوفا على الثوري، ولم يرفعه من أصحابه عنه إلا وكيع وعبد الله بن الوليد العدوي».

ورواه عن الأعمش مرفوعا سفيان بن عيينة أخرجه الطحاوي في «المشكّل» (٤٨٥/١) والطبراني في «الصغير» (١٢٠/٢).

ويزيد بن عبد العزيز - وهو أخو قطبة - أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٠/١). ويعلى بن عبيد، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦٩/٣ رقم ١٦٠٩) والطحاوي في «المشكّل» (٤٨٥/١).

وقطبة بن عبد العزيز بن سياه، وهو صدوق. من الثامنة.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٣٨/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٦٩/٣ رقم ١٦٠٨) وأبونعيم في «الحلية» (٢١٧/٤).

ورواه عن الأعمش موقوفا أبو معاوية أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٩/١-٣١٠). وقيس، أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٦٢).

وللحديث شواهد:

١- حديث ابن عباس: أخرجه أحمد في «المسند» (٢٤١/١) وأبوداود الطيالسي (٣٤١) والبزار (٢٠٤ رقم ٤٠٢-كشف) والطحاوي في «المشكّل» (٤٨٦/١) وفيه جابر الجعفي ضعيف. وانظر «مجمع الزوائد» (٧/٢) وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٤١١/٤ رقم ٢٥٣٤) بسند آخر ضعيف. وليس فيه «كمفحص قطاة».

٢- حديث جابر: أخرجه ابن ماجه (٢٤٤ رقم ٧٣٨) والطحاوي في «المشكّل» (٤٨٦/١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦٩ رقم ١٢٩٢).

وقال البوصيري في «زوائد ابن ماجه» (٢٦١/١) إسناده صحيح.

حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة بنى له بيت في الجنة» - أو قال - «بنى الله له بيتاً في الجنة» وكذلك رواه قطبة بن عبدالعزيز، عن الأعمش مرفوعاً.

[٢٦٨٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي، قال أخبرنا أصحاب رسول الله ﷺ: «إن المساجد بيوت الله في الأرض، وإنه لحق على الله أن يكرم من زاره فيها».

ورواه شعبة عن أبي إسحاق وقال فيه: «وحق على المزور كرامة من زاره».

[٢٦٨٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد ابن يونس، حدثنا روح، حدثنا شعبة، قال سمعت أبا إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون عن أصحاب النبي ﷺ قالوا... فذكره.

-
- ٣- حديث أنس: أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨٥/٧ رقم ٤٠١٨) وسنده ضعيف.
- ٤- حديث ابن عمر: أخرجه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (٨-٧/٢) فيه الحكم بن ظهير وهو متروك.
- ٥- حديث أبي بكر الصديق: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤/٥) وهو من رواية أبي معمر، عبدالله بن سخرية الأزدي، عن أبي بكر، وروايته عن أبي بكر مرسلة.
- ٦- حديث أسماء بنت يزيد: أخرجه الطحاوي في «المشكّل» (٤٨٦/١) وإسناده حسن. وانظر «فتح الباري» (٥٤٥/١).

[٢٦٨٢] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ أبي عبدالله الحاكم، وبقيّة رجاله موثقون.

والخير في «مصنف» عبدالرزاق (٢٩٦/١١ رقم ٢٠٥٨٤) بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٨/١٣) وأحمد في «الزهد» (ص ٣١٥) من طريق الوليد ابن العيزار، عن عمرو بن ميمون، عن عمر قوله.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢ رقم ٦-زيادات نعيم بن حماد)، وهناد في «الزهد» (٤٧١/٢) رقم ٩٥٣) من طريق أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال... فذكره. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٤٩/٤) من قول عمرو بن ميمون أيضاً.

[٢٦٨٣] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف.

[٢٦٨٤] حدثنا أبو الحسن العلوي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا أحمد بن الأزهر بن منيع، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا صالح المري، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «إن عمار بيوت الله هم أهل الله عز وجل».

[٢٦٨٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا معاذ بن خالد، عن صالح، عن جعفر بن زيد، وأبان، وثابت، عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يقول الله عز وجل إني لأهم بأهل الأرض عذابا، فإذا نظرت إلى عمار بيوتي والمتحابين في، والمستغفرين بالأسحار صرفت عنهم صرفت عنهم».

[٢٦٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبونصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا زافر بن سليمان،

[٢٦٨٤] إسناده: ضعيف لأجل صالح المري.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٦٦/٣) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢١٧/١-كشف) وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٢/٦ رقم ٣٤٠٦) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٣/٦) من طريق صالح المري به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٣/٢) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وأبو يعلى والبزار وفيه صالح المري وهو ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (١٨٨١).

[٢٦٨٥] إسناده: ضعيف.

• صالح هو المري.

• جعفر بن زيد العبدي. ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٤٨٠/٢).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٤٠/٤) ونسبه للمؤلف فقط.

وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٤/١١ رقم ٢٠٣٢٩) عن معمر، عن رجل من قریش قال: يقول الله تعالى... فذكره.

[٢٦٨٦] إسناده: ضعيف.

• زافر بن سليمان ضعيف.

• عبدالله بن أبي صالح السمان، ويقال له عباد أيضا. لين الحديث. من السادسة (م د ت ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٨٨/٣) في ترجمة زافر بن سليمان. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٥٩/١) من طريق محمد بن بكار، عن زافر به.

حدثنا عبدالله بن أبي صالح، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «إذا عاهة من السماء أنزلت صرفت عن عمار المساجد».

قال البيهقي رحمه الله: هذه الأسانيد عن أنس بن مالك في هذا المعنى إذا ضمنتهم إلى ما روي في هذا الباب عن غيره أخذت قوة، والله أعلم.

[٢٦٨٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبو أحمد الزيري، حدثنا عبدالله بن الوليد، عن بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إن المساجد بيوت الله في الأرض، تضيء لأهلها كما تضيء نجوم السماء لأهلها.

[٢٦٨٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو الحسين عبدالصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد، حدثنا أسلم بن سهل الواسطي، حدثنا محمد بن أبان، حدثنا إسماعيل

[٢٦٨٧] إسناده: رجاله موثقون.

• بكير بن شهاب الكوفي. مقبول. من السادسة (ت س).

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٣١٩ رقم ١٠٦٠٨) من طريق أبي نعيم، عن عبدالله ابن الوليد به.

[٢٦٨٨] إسناده: لا بأس به.

• أسلم بن سهل بن سلم بن زياد الواسطي، أبو الحسن يعرف ببخشل (م ٢٩٢ هـ). ثقة ثبت إمام، حافظ صدوق.

راجع «سؤالات السلفي لخميس الحوزي» (ص ١١١ رقم ٩٨)، «معجم الأدباء» (٦/١٢٧ - ١٢٨) «التذكرة» (٢/٦٦٤) «السير» (١٣/٥٥٣) «الميزان» (١/٢١١) «لسان الميزان» (١/٣٨٨) «شذرات» (٢/٢١٠).

• محمد بن أبان بن عمران الواسطي (م ٢٣٨ هـ). تكلم فيه الأزدي. من العاشرة (بخ).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٨٧) وقال: ربما أخطأ. وانظر «الميزان» (٣/٤٥٣).

• عبدالله بن المختار البصري. لا بأس به. من السابعة (م د تم س ق).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣/٣١٧) عن يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن محمد بن واسع، وهناد في «الزهد» (٢/٤٧١ رقم ٩٥١) عن ابن نمير، عن إسماعيل، عن محمد بن واسع - بدون واسطة - قال: قال أبو الدرداء لابنه: «يا بني ليكن المسجد ...» فذكره.

ابن جعفر، عن إسرائيل، عن عبد الله بن المختار، عن محمد بن واسع، عن (ابن)^(١) أبي الدرداء قال: أوصاني أبي: يا بني ليكن المسجد بيتك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المساجد بيوت الله، وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيته بالروح والراحة والجواز على الصراط إلى الجنة».

ورواه أيضا أبو أحمد الزبيري^(٢)، عن إسرائيل، ورواه أيضا عمرو بن جرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي الدرداء.

[٢٦٨٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا صالح المري، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي، قال: كتب سلمان إلى أبي الدرداء: يا أخي ليكن بيتك المسجد فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المسجد بيت كل تقى، وقد ضمن الله عز وجل لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط إلى رضوان الله عز وجل».

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) أخرجه البزار في «مسنده» (٢١٧/١-٢١٨ رقم ٤٣٤-كشف) وفيه عن محمد بن واسع، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: لتكن المساجد بيتك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكر نحوه.

وقال البزار: لا نعلم هذا الحديث بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد وإسناده حسن.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٢/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» والبزار وقال: إسناده حسن. ورجال البزار كلهم رجال الصحيح.

[٢٦٨٩] إسناده: ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٣/٦ رقم ٦١٤٣) من طريق خالد بن خدّاش وعبد الله بن معاوية، وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٦/٦) من طريق عبد الله بن معاوية، عن صالح المري به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٢/٢) رواه الطبراني في «الكبير» وفيه صالح المري وهو ضعيف. وحسنه الألباني. راجع «الصحيحة» (٧١٦).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٤/١-٢١٥) أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان... في سياق طويل.

[٢٦٩٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا الحسن بن صالح، عن أبيه أو غيره، عن الشعبي قال: كانوا إذا فرغوا من شيء أتوا المساجد.

[٢٦٩١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا الحسن بن ثواب، حدثنا يزيد بن هارون - ح

وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عيينة بن عبد الرحمن، عن أيوب بن موسى، عن أبي حازم، قال قال سعيد بن المسيب: إن للمساجد أوتاداً من الناس، وإن لهم جلساء من الملائكة، فإذا فقدوهم سألوا عنهم، فإن كانوا مرضى عادوهم، وإن كانوا في حاجة أعانوهم.

[٢٦٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس - هو الأصم - حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف الليثي، حدثنا أبو حازم، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن سلام قال: إن للمساجد أوتاداً، وإن لهم

[٢٦٩٠] إسناده: رجاله ثقات.

- الحسن بن صالح بن صالح بن حيي ثقة، مر.
- وأبوه صالح بن صالح (م ١٥٣هـ). ثقة (ع).

[٢٦٩١] إسناده: رجاله موثقون.

- عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني. صدوق. من السابعة (خ-٤).
- والأثر أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣١٧/١٣-٣١٨) عن يزيد بن هارون به.

[٢٦٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٩٨/٢) عن أحمد بن سلمان الفقيه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين موقوف ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٤١/٤) ونسبه للمؤلف فقط.

جلساء من الملائكة تفقدهم الملائكة إذا غابوا ، فإن كانوا مرضى عادوهم ، وإن كانوا في حاجة أعانوهم .

لفظ حديث يحيى غير أنه قال : عن أبي حازم ولم يذكر قوله : وإن لهم جلساء من الملائكة وذكره الحسن بن مكرم .

[٢٦٩٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا أبو جعفر الرزاز ، حدثنا محمد بن عبيد الله ابن يزيد ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا مبشر بن مكرم ، حدثنا أبو حازم ، حدثني سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن سلام قال : دخل المسجد فقال : يا مسيب ! إن لهذا المسجد أوتاداً هم أهلهم يغدون عليه ويروحون ، فإذا غاب أحدهم قالت الملائكة : ما لفلان لم يغد؟ ما لفلان لم يرح؟ فإن كان مريضاً عادوه ، وإن كان طالب حاجة أعانوه .

[٢٦٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله الصنعاني ، حدثنا إسحاق الدبري ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن عطاء الخراساني ، رفع الحديث قال : «إن للمساجد أوتاداً ، جلساءهم الملائكة يتفقدونهم ، فإن كانوا في حاجة أعانوهم ، وإن مرضوا عادوهم ، وإن غابوا افتقدوهم ، وإن حضروا قالوا : اذكروا الله ذكركم الله» .

[٢٦٩٥] أخبرنا أبو القاسم بن حبيب من أصله ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد

[٢٦٩٣] إسناده : لا بأس به .

• مبشر بن مكرم القيسي .

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٤٣/٨) وسكت عليه . وانظر «الإكمال» لابن ماكولا (٢٨٨/٧) .

• المسيب بن حزن بن وهب المخزومي ، أبو سعيد .

له ولأبيه صحبة . عاش إلى خلافة عمر (خ م د س) .

[٢٦٩٤] إسناده : رجاله موثقون ، والحديث مرسل .

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٩٧/١١) رقم ٢٠٥٨٥ عن معمر هكذا .

[٢٦٩٥] إسناده : رجاله ثقات .

• عبد الملك بن مروان بن قارظ ، أبو مروان ، البصري ، الحذاء جار الطيالسي (م ٢٥٠هـ) . =

ابن يحيى، حدثنا محمد بن المسيب، حدثنا عبد الملك بن مروان، حدثنا حجاج بن محمد، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس قال: المساجد مجالس الكرام.

[٢٦٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي قال: كان يقال: خمس كان عليها أصحاب محمد ﷺ والتابعون بإحسان: لزوم الجماعة، واتباع السنة، وعِمارة المساجد وتلاوة القرآن، والجهاد في سبيل الله.

[٢٦٩٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر القطان، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن محمد بن رزين السلمي، حدثنا بشر بن أبي الأزهر، حدثنا أبو معاوية، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون بن زرارة، عن حسن بن علي قال قال رسول الله ﷺ: «من صلى الفجر ثم قعد في مجلسه يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم قام فصلّى ركعتين حرمه الله على النار أن تلفحه أو تطعمه».

= ثقة. من الحادية عشرة (د).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٢٣/٥) والخطيب في «الجامع» (٦٠/٢-٦١) من طريق سعيد ابن عبدالعزيز التنوخي به. وانظر «الدر المشور» (١٤١/٤).

[٢٦٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

وقد مر برقم (٢٦٧١) من وجه آخر عن معاوية بن عمرو.

[٢٦٩٧] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن عبد الله بن محمد بن رزين السلمي، النيسابوري، الملقب بخشك (م ٢٦٦هـ).

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٤٦/٣) والسمعاني في «الأنساب» (١٣٦/٥) والذهبي في «السير» (٤٥/١٣) ولم يبينوا حاله من الثقة والضعف.

• بشر بن أبي الأزهر هو بشر بن عمر بن الحكم الزهراني الأزدي، أبو محمد البصري (م ٢٠٧هـ). ثقة. من التاسعة (ع) وقد مر.

• سعيد بن طريف متروك، مر.

• عمير بن مأمون - وقيل مأموم (بالميم) - ابن زرارة التيمي، الكوفي. مقبول. من الرابعة (ت).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٨٧/٣) - في ترجمة سعد بن طريف - من طريق موسى بن مروان، عن أبي معاوية به.

[٢٦٩٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا أبو جعفر الطائي، حدثنا أبو جدي علي ابن حرب، حدثنا أبو داود، عن سفيان، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: كان النبي ﷺ إذا صلى يعني الصبح جلس في صلاة حتى تطلع الشمس.

أخرجه مسلم^(١) من حديث الثوري.

[٢٦٩٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال

[٢٦٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو جعفر الطائي هو محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، مر.
- أبو داود هو الحفري، عمر بن سعد، مر أيضا.
- سفيان هو الثوري.

(١) في المساجد (١/٤٦٤ رقم ٢٨٧) عن ابن أبي شيبة، عن وكيع، عن سفيان. وقال ابن أبي شيبة: حدثنا محمد بن بشر، عن زكريا، كلاهما عن سماك به. كما أخرجه عن ابن أبي شيبة، عن أبي الأحوص، عن سماك به. وهو بهذا الإسناد في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/٤٠٤، ٣٧/٩). ومن طريق أبي الأحوص أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/٤٨٠ رقم ٥٨٥) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢٣٩ رقم ٢٠٢٦-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٣٦ رقم ١٩٨٢). وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/١٨٧ رقم ٤٨٥٠) عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي داود الحفري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢١٦ رقم ١٨٨٥) من طريق أبي نعيم عن سفيان به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٠٤) ومسلم (١/٤٦٥) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (٥/٩١) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٢٤ رقم ١٩٢٧) من طريق زائدة، وعبد الرزاق في «مسنده» (١/٥٣٠) من طريق إسرائيل بن يونس، وابن حبان في «صحيحه» (٨/٥٢ رقم ٦٢٢٦) من طريق زهير بن معاوية، كلهم عن سماك بن حرب بنحوه. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/١٨٦) عن أبي الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، عن أبي جعفر الطائي به.

[٢٦٩٩] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٣٦٩ رقم ٤٨٢) بنفس إسناده المؤلف.

قال رسول الله ﷺ: «الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ما لم يحدث».

رواه مسلم^(١) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.

[٢٧٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري بباب الشام، حدثنا محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي، حدثنا محمد بن سابق، عن إسرائيل، عن عطاء بن السائب قال: أتيت أبا عبد الرحمن وقد صلى الفجر وهو في مسجده جالس فقلت: لو قمت إلى فراشك! فقال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول

(١) في المساجد (١/٤٦٠) ولم يذكر لفظه.

وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (١/٥٨٠ رقم ٢٢١١) ومن طريقه أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/١٥٠-١٥١ رقم ٣٣٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٣١٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٨٩) والطبراني في «الأوسط» (٢/٤٤٥ رقم ١٧٦٨) من طريق وهب، عن همام في سياق طويل.

وجاء نحوه من حديث مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أخرجه البخاري في الصلاة (١/١١٤-١١٥) وفي الأذان (١/١٦٠) ومسلم في المساجد (١/٤٦٠ رقم ٢٧٥) وأبو داود في الصلاة (١/٣١٩ رقم ٤٦٩، ٤٧٠) والنسائي في الصلاة (٢/٥٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٨٦) والبيهقي في «شرح السنة» (٢/٣٦٩ رقم ٤٨٣) والمؤلف في «سننه» (٢/١٨٥) وهو في «الموطأ» (ص ١٦٠).

وجاء من حديث ابن سيرين عن أبي هريرة.

أخرجه مسلم في المساجد (١/٤٥٩ رقم ٢٧٣) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٦) وعبد الرزاق في «مصنفة» (١/٥٨٠ رقم ٢٢١٠) وأبونعيم في «الحلية» (٨/١٣٢) وفي «أخبار أصبهان» (٢/٥٦).

ومن طريق أبي سلمة عن أبي هريرة، أخرجه الدارمي في الصلاة (٣٢٧).

ومن طريق أبي صالح عن أبي هريرة، أخرجه ابن ماجه في المساجد (١/٢٦٢ رقم ٧٩٩).

ومن طريق ابن هرمز عن أبي هريرة، أخرجه مسلم (١/٤٦٠ رقم ٢٧٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٢١).

ومن طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة. أخرجه أحمد (٢/٥٠٠).

ومن طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة. أخرجه أحمد أيضا (٢/٥٣٣).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢/١٨٦) من طريق أبي القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي، عن أحمد بن يوسف به.

[٢٧٠٠] إسناده: فيه عطاء بن السائب وكان اختلط.

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا صلى الرجل المسلم، ثم جلس بعد الصلاة، صلت عليه الملائكة ما دام في مصلاه، وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، وإذا جلس ينتظر الصلاة صلت الملائكة وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه».

وقد ذكرنا في كتاب السنن^(١) ما ورد في الدعاء بعد الصلاة.

[٢٧٠١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن بعض أصحابه عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في أمر دنياهم فلا تجالسوهم، فليس لله فيهم حاجة».

هكذا جاء مرسلًا.

[٢٧٠٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر، حدثنا

(١) راجع «السنن الكبرى» (١٨٤/٢-١٨٧).

[٢٧٠١] إسناده: فيه رجل لم يسم. والحديث مرسل.

وذكره التبريزي في «المشكاة» (٢٣١/١ رقم ٧٤٣) برواية المؤلف.

وأخرج الحاكم في «المستدرک» (٣٢٣/٤) من طريق زيد بن الحباب، حدثنا سفيان الثوري، عن عون بن أبي جحيفة، عن الحسن بن أبي الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان يتحلّقون في مساجدهم وليس همّتهم إلا الدنيا، ليس لله فيهم حاجة، فلا تجالسوهم» وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٨٤) وسنده ضعيف.

[٢٧٠٢] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن أبي الفرات، بكر المدني.

مجهول. من السابعة (ق). وقال الذهبي في «الميزان» (١٩٥/١) صدوق فقيه.

• عبد الملك بن قدامة الجمحي، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «المستند» (٢٩٣/٢) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٣٥-٣٦)

من طريق يزيد بن هارون به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٦١/١-٦٢ رقم ٨٥-كشف) من طريق عبدالرحمن بن مقاتل التستري، عن عبد الملك به. وقال: وهذا لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وإسحاق بن بكر لا نعلم حدث عنه إلا عبد الملك.

سهل بن عمار، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي، حدثنا إسحاق بن بكر أبي الفرات، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن للمنافقين علامات يعرفون بها، تحييتهم لعنة وطعامهم نهب، وغنيمتهم غلول، لا يقربون المساجد إلا هجرا، ولا الصلاة إلا دبرا، ولا يألفون ولا يؤلفون خشب بالليل، سخب بالنهار».

تابعه سليمان بن بلال عن عبد الملك بن قدامة.

[٢٧٠٣] أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا ابن وهب، عن مالك بن الخير، عن أبي قبيل، عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيهلك من أمتي أهل الكتاب وأهل اللين» قال عقبة: فقلت ما أهل الكتاب يا رسول الله؟ قال: «قوم يتعلمون كتاب الله يجادلون به الذين آمنوا» قال فقلت: ما أهل اللين يا رسول الله؟ قال: «قوم يلزمون الشهوات ويضيعون الصلوات».

= وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٧/١) رواه أحمد والبخاري وفيه عبد الملك بن قدامة الجمحي وثقه يحيى بن معين وغيره وضعفه الدارقطني وغيره. قوله «خشب بالليل» أي أنهم ينامون كالموتى بالليل لا يصلون. أما في النهار فيصيحون كالحمير.

[٢٧٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

- سليمان بن عبد الرحمن هو أبو أيوب الدمشقي، مر.
- مالك بن الخير الزبادي (م ١٥٣هـ).

مصري، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦٠/٧) وقال الذهبي: محله الصدق. راجع «الميزان» (٤٢٦/٣) و«لسان الميزان» (٣/٥).

- أبو قبيل هو حبي بن هاني بن ناضر، الماعفري، المصري. صدوق يهم. من الثالثة (بخ قدت س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٧٤/٢) من طريق أبي حاتم الرازي، عن أبي أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي به. وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٦/١٧) رقم ٨١٧ من طريق أحمد بن صالح، عن ابن وهب به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٥/٤) وأبو يعلى (٢٨٥/٣) رقم ١٧٤٦ من طريق ابن لهيعة عن أبي قبيل بنحوه.

وسياقي برقم (٢٧٤٩) من رواية الليث عن أبي قبيل.

فضل الجمعة

قال الله عز وجل: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾^(١)
وقال: ﴿وَشَاهِدِ وَمَشْهُودٍ﴾^(٢).

وروينا عن أبي هريرة أنه قال: الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة، وروي ذلك عنه مرفوعاً^(٣).

[٢٧٠٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أبو قلابة، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن يونس بن عبيد، عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة ﴿وَشَاهِدِ وَمَشْهُودٍ﴾ قال: الشاهد يوم الجمعة، والمشهود يوم عرفة.

(٢) سورة البروج (٨٥/٣).

(١) سورة الجمعة (٦٢/٩).

(٣) أخرجه الترمذي في التفسير (٤٣٦/٥ رقم ٣٣٣٩) وابن جرير في «تفسيره» (١٢٩/٣٠) والطبراني في «الأوسط» (٥٣/٢ رقم ١٠٩١) والمؤلف في «سننه» (١٧٠/٣) والبخاري في «شرح السنه» (٢٠٤/٤ رقم ١٠٤٧) من طريق موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن عبد الله بن رافع، عن أبي هريرة به مرفوعاً. وموسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف.

وأخرج أحمد في «مسنده» (٢٩٨/٢) ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (٥١٩/٢) وعنه المؤلف في «سننه» (١٧٠/٣) من طريق شعبة عن علي بن زيد، ويونس بن عبيد، عن عمار مولى بني هاشم، عن أبي هريرة بلفظ «الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة، والمشهود - وهو الموعود - يوم القيامة». أما علي فرفعه إلى النبي ﷺ، وأما يونس فلم يعد أبا هريرة في هذه الآية. قال الحاكم: حديث شعبة عن يونس صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. [٢٧٠٤] إسناده: رجاله موثقون.

• عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الله. صدوق ربما أخطأ. من الثالثة (م-٤).

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (١٧٠/٣) بنفس السند.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٨/٣٠) من طريق ابن علية عن يونس به.

وأخرجه أحمد والحاكم من طريق شعبة عن يونس نحوه. راجع التعليق على الحديث السابق.

[٢٧٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب قال سئل سعيد بن أبي عروبة عن فضل الجمعة فأخبرنا عن قتادة أنه كان يقول في هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ﴾^(١).

قال: فالسعي أن تسعى يا ابن آدم بقلبك وعملك وهو المشي إليها. قال وكان يتأول هذه الآية: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيُ﴾^(٢) يقول فلما مشى معه.

قال الكلبي قال: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيُ﴾ يقول فلما عمل مثل عمله.

أظنه عبد الوهاب يرويه عن الكلبي.

[٢٧٠٦] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا هناد بن السري، حدثنا ابن فضيل.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر، عن عبد الله بن محمد، حدثنا أبو كريب وواصل بن عبد الأعلى قالا حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، وعن ربعي، عن حذيفة قالا قال رسول الله ﷺ: «أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا. فكان لليهود يوم السبت، وكان للنصارى يوم الأحد، فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة، فجعل الجمعة والسبت

[٢٧٠٥] إسناده: لا بأس به.

وأخرج ابن جرير في «تفسيره» (٩٩/٢٨) من طريق يزيد بن سعيد عن قتادة نحوه. وانظر «الدر المنثور» (١٦٢/٨).

(١) سورة الجمعة (٩/٦٢). (٢) سورة الصافات (٣٧/١٠٢).

[٢٧٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

• هناد بن السري بن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي (م ٢٤٣هـ). ثقة. من العاشرة (ع م-٤).

راجع ترجمته في مقدمة «كتاب الزهد» له، بتحقيق الدكتور عبدالرحمن الفريوائي.
• واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي، أبو القاسم أو أبو محمد، الكوفي (م ٢٤٤هـ). ثقة. من العاشرة (م-٤).

والأحد، وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة. نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة، المقضي لهم قبل الخلائق».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي كريب وواصل.

وأخرجاه^(٢) من حديث الأعرج وغيره عن أبي هريرة.

[٢٧٠٧] أخبرنا أبو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الجنزرودي،

(١) في الجمعة (١/٥٨٦ رقم ٢٢).

وأخرجه النسائي في الجمعة (٣/٨٧) عن واصل، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٤٤ رقم ١٠٨٣) عن علي بن المنذر، كلاهما عن ابن فضيل به.

وأخرجه البزار (١/٢٩٥ رقم ٦١٧ - كشف) عن يوسف بن موسى، حدثنا ابن فضيل فذكره ببعض الاختصار، وفيه «المغفور لهم قبل الخلائق».

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢/١٦٥) وقال: هو في الصحيح خلا قوله «المغفور لهم قبل الخلائق». ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

(٢) فأخرجه البخاري في الجمعة (١/٢١١) وكذا مسلم (١/٥٨٥ رقم ١٩) والحميدي في «مسنده»

(٢/٤٢٤ رقم ٩٥٤) وأحمد في «المسند» (٢/٢٤٣) والمؤلف في «سننه» (٣/١٧٠) من طريق أبي

الزناد، عن الأعرج بنحوه وفيه: «... ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا هدانا الله له فالناس لنا فيه تبع، اليهود غدا والنصارى بعد غدا».

وأخرجه مسلم (١/٥٨٥) والنسائي في الجمعة (٣/٨٥) من طريق الأعرج، وطاوس كلاهما

عن أبي هريرة. ومن هذا الوجه أخرجه أحمد (٢/٢٤٩) والمؤلف في «السنن» (١/٢٩٨)، (٣/١٧٠).

وأخرجه مسلم أيضا (١/٥٨٥-٥٨٦ رقم ٢٠) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة.

ومن طريق همام بن منبه، عنه (١/٥٨٦ رقم ٢١).

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد (٢/٣١٢) والمؤلف في «السنن» (٣/١٧١).

ومن طريق أبي صالح أخرجه أحمد (٢/٢٤٩-٢٥٠، ٢٧٤) كما أخرجه من طريق أبي سلمة

عن أبي هريرة (٢/٥٠٢-٥٠٣).

[٢٧٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

• حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي.

• عمر بن قيس بن الماصر (بكسر المهملة وتخفيف الراء) أبو الصباح، الكوفي.

• صدوق ربا وهم، ورمي بالإرجاء. من السادسة (بخ د).

وأبو عبد الرحمن السلمي قالاً حدثنا أبو محمد يحيى بن منصور الحاكم، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سليمان بن كثير، عن حصين، عن عمر ابن قيس، عن محمد بن الأشعث، قال: دخلنا على عائشة رضي الله عنها فحدثتني فقالت: بينا أنا قاعدة عند النبي ﷺ إذ جاء نفر من اليهود فاستأذن أحدهم فدخل فقال: السام عليكم فقال رسول الله ﷺ: «وعليك» ثم دخل آخر، فقال: السام عليكم فقال رسول الله ﷺ: «وعليك» فلم أملك نفسي فقلت: بل عليكم السام، وفعل الله بكم وفعل، قالت فأظن أن رسول الله ﷺ تكلم علمت أنه قد وجد علي فلما خرجوا قال لي: «ما حملك على ما صنعت»؟ قلت: يا رسول الله سمعت الذي قالوا، فلم أملك نفسي. فقال: «ألم تريني قد رددت عليهم لم يضرنا ولزمهم إلى يوم القيامة، تدرين على ما حسدونا»؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنهم حسدونا على القبلة التي هدينا لها، وضلوا عنها، وعلى الجمعة التي هدينا لها، وضلوا عنها، وعلى قولنا خلف الإمام أمين».

[٢٧٠٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا ابن مكرم، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عبد الصمد، حدثنا زربي، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله أعطاني ثلاث خصال لم يعطها أحدا قبلي: الصلاة في الصفوف، والتحية من تحية أهل الجنة، وأمين إلا أنه أعطي موسى أن يدعو موسى ويؤمن هارون».

= والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١٣٤/٦-١٣٥) من طريق حصين بنحوه ورواه البيهقي في «سننه» (٥٦/٢) من وجه آخر عن يوسف بن يعقوب.

وقصة سلام اليهود على النبي ﷺ جاءت عن عائشة من وجوه متعددة، أخرجه البخاري في الجهاد (٢٤٣/٣) وفي الأدب (٨٠/٧) وفي الاستئذان (١٣٣/٧) وفي الدعوات (١٦٤/٧)، (١٦٦) وفي استئابة المرتدين (٥١/٨)، ومسلم في السلام (١٧٠٦/٢) رقم (١١، ١٠) والترمذي في الاستئذان (٦٠/٥) رقم (٢٧٠١) وأحمد في «المسند» (١٩٩، ٣٧/٦) وكذا الحميدي (١٢٠/١) رقم (٢٤٨) وأبو يعلى (٣٩٤-٣٩٥ رقم (٤٤٢١).

[٢٧٠٨] إسناده: ضعيف.

- محمود بن غيلان، أبو أحمد المروزي (م ٢٣٩هـ). ثقة. من العاشرة (خ م ت س ق).
- زربي (بفتح أوله وسكون الراء بعدها موحدة ثم تحتانية مشددة) ابن عبد الله، أبو يحيى البصري، إمام مسجد هشام بن حسان. ضعيف. من الخامسة (ت ق).
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٩٤/٣) في ترجمة زربي بن عبد الله.
- وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (١٥٥٨).

[٢٧٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا تميم بن محمد، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني عبد الرحمن الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة».

رواه مسلم^(١) عن حرملة.

[٢٧١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي

[٢٧٠٩] إسناده: رجاله ثقات.

• تميم بن محمد بن طمعاج، أبو عبد الرحمن الطوسي.

حافظ، إمام، جوال، محدث، ثقة، مصنف، له «المستند الكبير» على الرجال.

راجع «طبقات الخبابة» (١٢٢/١) «تذكرة الحفاظ» (٦٧٥/٢ - ٦٧٦) «السير» (٤٩٧-٤٩٦/١٣).

(١) في الجمعة (١/٥٨٥ رقم ١٧).

وأخرجه النسائي في الجمعة (٨٩/٣) عن سويد بن نصر، عن ابن وهب به.

وأحمد في «المستند» (٤٠١/٢) عن علي بن إسحاق، عن عبد الله بن المبارك، عن يونس به. كما أخرجه (٥١٢/٢) من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن ابن شهاب بنحوه.

وجاء من رواية أبي الزناد، عن الأعرج أخرجه مسلم (١/٥٨٥ رقم ١٨) والترمذي في الجمعة (٢/٣٥٩ رقم ٤٨٨) وأحمد في «المستند» (٤١٨/٢) والمؤلف في «السنن» (٢٥١/٣)،

ومن رواية أبي سلمة، عن أبي هريرة أخرجه أحمد (٥٠٤/٢) والحاكم في «المستدرک» (٢/٥٤٤) والمؤلف في «السنن» (٢٥١/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٢٠٣ رقم ١٠٤٦)

وراجع «الصحيححة» للألباني (١٥٠٢).

[٢٧١٠] إسناده: لا بأس به.

• موسى بن أبي عثمان النبان، مولى مغيرة، المدني. مقبول، من السادسة (خت س).

• وأبوه أبو عثمان، قيل اسمه سعد، وقيل عمران. مقبول، من الثالثة (خت م د س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٢٧٧) عن أبي العباس الأصم وقال: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١١٥ رقم ١٧٢٨) عن الربيع بن سليمان إلا أن فيه «موسى بن أبي عثمان، عن أبي هريرة» بدون واسطة أبي عثمان، وموسى لم يدرك أبا هريرة.

عثمان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «سيد الأيام يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا يوم الجمعة».

[٢٧١١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن بن عبدوس، حدثنا عثمان ابن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك -.

قال وحدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال:

«فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي، وسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه» وأشار رسول الله ﷺ بيده يقللها.

رواه البخاري^(١) عن القعني، ومسلم^(٢) عن يحيى بن يحيى عن مالك.

[٢٧١١] إسناده: صحيح.

(١) في الجمعة (١/٢٢٤).

(٢) في الجمعة أيضا (١/٥٨٣ رقم ١٣) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد معا عن مالك. وهو في «الموطأ» (١/١٠٨).

ورواه عن مالك الشافعي في «مسنده» (ص ٧١-٧٢) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢٤٩/٣-٢٥٠)، كما أخرجه المؤلف من طريق يحيى بن يحيى عن مالك.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٢٠٥ رقم ١٠٤٨) من طريق أبي مصعب، عن مالك به. وجاء من حديث ابن سيرين عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في الطلاق (٦/١٧٥) ومسلم في الجمعة (١/٥٨٤ رقم ١٤) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٠٦ رقم ١١٣٧) وأحمد في «المسند» (٢/٢٣٠) والطيالسي في «مسنده» (٣٢٦) وابن الجعد في كتابه (٢/١٠٩٢ رقم ٣١٧٤) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٣٤ رقم ٩٨٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٢١) وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٧ رقم ٢٨٢). ومن حديث محمد بن زياد، عن أبي هريرة. أخرجه مسلم (١/٥٨٤ رقم ١٥) وعبد الرزاق في «المصنف» (٣/٢٦٠ رقم ٥٥٧٢) وأحمد في «المسند» (٢/٤٩٨).

ومن حديث همام بن منبه عن أبي هريرة. أخرجه عبد الرزاق (٣/٢٦٠ رقم ٥٥٧١) ومن طريقه مسلم (١/٥٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٢٠١ رقم ١٠٤٥، ٤/٢٠٦ رقم ١٠٤٩).

ومن حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة. أخرجه النسائي في الجمعة (٣/١١٥) وفي «عمل اليوم والليلة» رقم (٤٧١، ٤٧٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٨٤).

[٢٧١٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو محمد بن يوسف قالا حدثنا أبو بكر القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن عقيل - وفي رواية الفقيه: عن عبد الله بن محمد بن عقيل - عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية - أو قال خارجة - عن أبي لبابة بن عبد المنذر قال قال رسول الله ﷺ: «إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله، وأعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الأضحى، وفيه خمس خلال: خلق الله فيه آدم، وفيه أهبط الله آدم إلى الأرض، وفيه توفي الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئاً إلا آتاه الله ما لم يسأل حراماً، وما من ملك مقرب، ولا سماء، ولا أرض، ولا جبال، ولا بحر إلا وهم مشفقون من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة» .

[٢٧١٣] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرثي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان،

[٢٧١٢] إسناده: حسن .

• عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري ، أبو محمد المدني (م ٩٣هـ) .
أخو عاصم بن عمر لأمه . يقال: ولد في حياة النبي ﷺ (خ-٤) .
والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٤٤ رقم ١٠٨٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن أبي بكير به . وهو في «المصنف» (٢/١٥٠) .
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٢٣ رقم ٤٥١١) من طريق أبي بكر وغيره عن يحيى .
وأخرجه أحمد (٣/٤٣٠) عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو ، عن زهير به . وقال المنذري في «الترغيب» (١/٤٩٠) في إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ممن احتج به أحمد وغيره .
وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٢٢٧٦) .

[٢٧١٣] إسناده: كسابقه .

• عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري مقبول، من السادسة (س) . وفي الأصل و(ن) «عمرو بن سعيد بن شرحبيل» خطأ .
• وأبوه شرحبيل بن سعيد مقبول . من الخامسة (س) .
أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٨٤) والبخاري في «مسنده» (١/٢٩٤ رقم ٦١٥) من طريق أبي عامر العقدي . وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٢٧٥ رقم ٣٠٩) عن موسى بن مسعود، كلاهما عن زهير به .

حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عمرو بن شرحبيل بن سعيد، عن أبيه، عن جده سعد بن عباد أن رجلا من الأنصار قال: يا رسول الله، أخبرنا عن يوم الجمعة فقال: «فيه خمس خصال: فيه خلق آدم، وفيه أهبط آدم إلى الأرض، وفيه توفي الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها إلا آتاه ما لم يسأل مأثما أو قطيعة رحم، وفيه تقوم الساعة، وما من ملك مقرب، ولا سماء، ولا أرض، ولا ريح، ولا جبل، ولا بحر إلا وهم مشفقون من يوم الجمعة أن تقوم فيه الساعة».

[٢٧١٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك.

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أنه قال: خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة، وحدثته عن رسول الله ﷺ فكان مما حدثته أن قلت: قال رسول الله ﷺ: «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. فيه خلق آدم، وفيه أهبط، وفيه تيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعة، وما من دابة في الأرض إلا وهي مسيخة^(١) يوم الجمعة من حين تصبح

= وأخرجه الشافعي في «المسند» (ص ٧١) عن إبراهيم بن محمد، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٦) - ٢٤ رقم ٥٣٧٦ من طريق عبيد الله بن عمرو، كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عقيل به. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٣/٢) فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق وبقيته رجاله ثقات.

[٢٧١٤] إسناده: صحيح.

(١) مسيخة: أي مصغية مستمعة. ويروى بالصاد مضيخة وهو الأصل.

والحديث أخرجه مالك في «الموطأ» (١٠٨-١٠٩).

ومن طريقه أخرجه أبو داود في الصلاة (١/٦٣٤-٦٣٥ رقم ١٠٤٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/١٩١-١٩٢ رقم ٢٧٦١) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٧٨-٢٧٩) والمؤلف في «السنن» (٣/٢٥٠-٢٥١) والبيهقي في «شرح السنة» (٤/٢٠٦-٢٠٨ رقم ١٠٥٠) بكامله. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة إلا الجن والإنس، وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه الله إياه».

فقال كعب: ذلك في كل سنة يوم . فقلت: بل في كل جمعة . قال فقرأ كعب الأحبار التوراة فقال: صدق رسول الله ﷺ . فقال أبوهريرة فلقيت بصرة بن أبي بصرة^(١) الغفاري قال: من أين أقبلت؟ فقلت: من الطور . فقال لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، وإلى مسجدي هذا، وإلى مسجد إيلياء أو بيت المقدس».

شك أيهما قال فقال أبوهريرة: ثم لقيت عبدالله بن سلام فحدثته بمجلسي من كعب الأحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له، قال كعب: ذلك في كل سنة يوم فقال عبدالله: كذب كعب . فقلت: نعم ثم قرأ كعب التوراة فقال: بل هي في كل جمعة . فقال عبدالله بن سلام: صدق كعب، ثم قال عبدالله بن سلام: قد علمت أية ساعة هي . قال أبوهريرة ، فقلت له: فأخبرني بها ولا تضنن علي، قال عبدالله بن سلام: هي آخر ساعة في يوم الجمعة، قال أبوهريرة : وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة، وقد قال رسول الله ﷺ: «لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي».

= وأخرجه الترمذي في الصلاة (٣٦٢/٢-٣٦٣ رقم ٤٩١) وأحمد في «مسنده» (٤٨٦/٢) والشافعي في «مسنده» (ص ٧٢) مختصراً.

تابع مالكا محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٠/٣) والحاكم (٢٧٩/١).

وبكر بن مضر أخرجه النسائي في الجمعة (١١٣/٣-١١٥) بكامله .

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣١١) من طريق قيس بن سعد عن محمد بن إبراهيم به . وقد ذكر ابن حجر في «فتح الباري» (٤١٦/٢-٤٢٢) الأقوال المختلفة في تعيين الساعة المشار إليها في الحديث فراجع وانظر «مرعاة المفاتيح» (٤٢٤/٤-٤٢٥).

وقال ابن حجر: أشهر الأقوال قول عبدالله بن سلام، يعني ما جاء في هذا الحديث وأصحها حديث أبي موسى وهو ما يأتي برقم (٢٧٢٠).

(١) بصرة بن أبي بصرة الغفاري: صحابي ابن صحابي .

وتلك ساعة لا يصلى فيها؟ فقال عبدالله: ألم يقل رسول الله ﷺ: «من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي»؟
قال أبوهريرة قلت: بلى. قال: هو ذلك.

[٢٧١٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، قال قرئ على ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن الجلاح مولى عبدالعزيز أن أباسلمة بن عبدالرحمن حدثه عن جابر بن عبدالله عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يوم الجمعة (اثنتا عشرة ساعة فيها ساعة لا يوجد)^(١) عبد مسلم يسأل شيئاً إلا آتاه إياه، فالتمسوها آخر الساعة بعد العصر».

وهذا إسناد ضعيف^(٢). وروي عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ في ذلك فقال: هي إذا تدلى عين الشمس للغروب.

[٢٧١٥] إسناده: رجاله موثقون.

• الجلاح (بضم الجيم وتخفيف اللام) أبو كثير المصري، مولى عبدالعزيز بن مروان (م ١٢٠هـ). صدوق. من السادسة (م د ت س).
والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (١/٦٣٦ رقم ١٠٤٨) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٧٩) من طريق أحمد بن صالح،
والنسائي في الجمعة (٣/٩٩-١٠٠) عن عمرو بن سواد بن الأسود والحارث بن مسكين، كلهم عن ابن وهب به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٢٥٠) عن أبي عبدالله الحافظ، وأبي زكريا بن أبي إسحاق، وأبي بكر بن الحسن القاضي، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب.
وصححه الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (٨٠٤٢).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و(ن).
(٢) كذا قال، ولم يبين وجه الضعف فيه. وقال ابن حجر: إسناده حسن. راجع «فتح الباري» (٤٢٠/٢).

[٢٧١٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن صالح الأنطاقي، حدثنا حسين بن عبد الأول، حدثنا المحاربي، حدثنا

[٢٧١٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن صالح بن عبد الرحمن، أبوبكر الأنطاقي، البغدادي (م ٢٧١هـ).

حافظ محدث جوال. قال الخطيب: كان حافظاً متقناً ثقة. وقال أبو داود: صدوق. وقال النسائي والدارقطني: أحمد بن صالح. وقال الدارقطني: ويقال اسمه محمد بن صالح، قال الخطيب: بل هو محمد بلا شك.

وترجم له الخطيب في «تاريخه» في الأحمدين وفي المحمدين.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٠٣/٤-٢٠٤، ٥/٣٥٨-٣٥٩) «السير» (٥٢٥/١٢) وله ترجمة في «تهذيب الكمال» و «تهذيب التهذيب».

• حسين بن عبد الأول لعله هو النخعي أبو عبد الله الكوفي الأحول.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٧/٨) وقال: يروي عن حفص بن غياث والكوفيين، روى عنه علي بن عبد الكريم بن الهيثم وأهل بلده.

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٩/٢) فقال عن أبيه: تكلم الناس فيه. وقال أبو زرعة: روى أحاديث لا أدري ما هي، ولست أحدث عنه. قال الذهبي: كذبه ابن معين. راجع «الميزان» (٥٣٩/١) و «لسان الميزان» (٢٩٤/٢).

• المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد، ثقة، مر.

• أصبغ بن زيد بن علي الجهنّي، الوراق، أبو عبد الله الواسطي (م ١٥٧هـ). صدوق يغرب. من السادسة (ل ت س ق).

سعيد بن أبي راشد مقبول، من الثالثة (ت ق).

• زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو الحسين المدني (م ١٢٢هـ)، ثقة، من الرابعة، وهو الذي ينسب إليه الزيدية (د ت ع س ق).

• مرجانة، مولاة فاطمة لم أعرفها.

وقال الحافظ ابن حجر: رواه الطبراني في «الأوسط»، والدارقطني في «العلل»، والبيهقي في «الشعب» وفي «فضائل الأوقات» من طريق زيد بن علي بن الحسين، حدثني مرجانة مولاة فاطمة، عن فاطمة.

وقال: في إسناده اختلاف على زيد بن علي. وفي بعض رواه من لا يعرف حاله (فتح الباري ٤٢١/٢).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٦/٢) بعدما نسب للطرابي في «الأوسط»: مرجانة لم تدرك فاطمة وهي مجهولة، وفيه مجاهيل غيرها.

الأصبغ، عن سعيد بن أبي راشد، عن زيد بن علي، عن مرجانة، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ عن أبيها قال: «إن في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه» قلت: يا أبت أية ساعة هي؟ قال: «إذا تدلى نصف الشمس للغروب».

فكانت فاطمة إذا كان يوم الجمعة تأمر غلاماً لها يقال له زيد يصعد الطلال فتقول: إذا تدلى نصف الشمس للغروب فأعلمني، فكان يصعد فإذا تدلى نصف الشمس للغروب أعلمها فتقوم، فتدخل المسجد حتى تغرب الشمس وتصلي.

قال البيهقي رحمه الله: ورواه أحمد بن عمر الوكيعي عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي بإسناده ومعناه، وكان في كتاب أحمد ملا^(١) وأظنه قال: نصف الشمس للغروب يعني سقط، وفي رواية أحمد بن عمر قال عن زيد بن علي عن حدثه ولم يقل عن مرجانة وقال: فإذا رأيت الشمس قد تدلى نصفها للغروب فأذني.

[٢٧١٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي فذكره.

ورواه سلم بن قتيبة عن الأصبغ بن زيد، عن سعيد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن فاطمة.

[٢٧١٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا علي بن يحيى، حدثنا سلم بن قتيبة فذكره بمعناه.

[٢٧١٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

(١) كذا شكله في المخطوطة ولم أستطع قراءته.

[٢٧١٧] إسناده: كسابقه.

• أحمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد، الكندي، الوكيعي، أبو جعفر الجلاب (م ٢٣٥هـ)، ثقة، من العاشرة (م ل).

[٢٧١٨] إسناده: منقطع.

• علي بن الحسين بن علي، زين العابدين، لم يدرك فاطمة.

[٢٧١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• سعيد بن الحارث بن أبي سلمة بن المولى الأنصاري المدني ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٢٩٦-٢٩٨) - مطولا - من طريق الحسن بن محمد =

عبيد الله بن أبي داود المنادي، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن أبي سلمة قال قلت: والله لو جئت أبا سعيد الخدري فسألته عن هذه الساعة لعله يكون عنده منها علم، فأتيته فقلت: يا أبا سعيد إن أبا هريرة حدثنا عن الساعة التي في الجمعة، فهل عندك منها علم؟ فقال: سألنا النبي ﷺ عنها، فقال: «إني كنت أعلمها ثم أنسيتها كما أنسيت ليلة القدر».

ثم خرجت من عنده فدخلت على عبدالله بن سلام فذكر حديثه.

[٢٧٢٠] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبوطاهر محمد بن عبدالله الجويني، حدثنا محمد بن محمد بن رجاء، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب قال وأخبرني عبدالأعلى بن عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبدالله بن عمر سمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن

= ابن أعين، عن فليح بن سليمان به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٦/٢) رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٧٩/١-٢٨٠) - مختصرا - عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس الإسناد وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦٥/٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٢/٣) رقم (١٧٤١) من طريق يونس بن محمد وسريع بن النعمان - معا - عن فليح به.

[٢٧٢٠] إسناده: لم أعرف أبا الطاهر محمد بن عبدالله الجويني.

• محمد بن محمد بن رجاء بن السندي، أبو بكر الإسفراييني (م ٢٨٦هـ).

مصنف «الصحيح» المخرج على كتاب مسلم. أكثر الترحال وبرع في هذا الشأن.

وذكره الحاكم فقال: كان دينا ثبنا، مقدما في عصره.

راجع «الجرح والتعديل» (٨٧/٨) «التذكرة» (٦٨٦/٢) «السير» (٤٩٢/١٣) «شذرات» (٢/١٩٤-١٩٣).

• عبدالأعلى بن عبدالله بن سليمان - أبي داود صاحب «السنن» - ابن الأشعث السجستاني، أبواحمد (م ٣٧٠هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧٧/١١) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل، ونقل كلامه السمعاني في «الأنساب» (٨٥/٧-٨٦).

ساعة الجمعة قلت : سمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة» .

رواه مسلم^(١) عن أحمد بن عيسى وغيره عن ابن وهب . وهذا أصح^(٢) ما روي في بيان ساعة الجمعة . ويحتمل أن يكون أبو موسى حمله عن النبي ﷺ قبل أن أنسيت والله أعلم وروي من وجه آخر .

[٢٧٢١] أخبرناه أبو علي الروذباري ، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب ، حدثنا

(١) في الجمعة (١/٥٨٤ رقم ١٦) عن أبي الطاهر وعلي بن خشرم ، وهارون بن سعيد الأيلي ، وأحمد بن عيسى ، كلهم عن ابن وهب به .

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/٥٣٦ رقم ١٠٤٩) عن أحمد بن صالح .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٢٥٠) من طريق أبي داود ، ومن وجه آخر عن أحمد بن عيسى ، عن ابن وهب به .

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٢٠-١٢١ رقم ١٧٣٩) عن أحمد بن عبدالرحمن بن وهب ، عن عمه .

(٢) راجع «فتح الباري» (٢/٤٢١) .

[٢٧٢١] إسناده : ضعيف .

• ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله ، مر .

• كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف ، المزني ، المدني .

ضعيف ، ومنهم من نسبته إلى الكذب . من السابعة (ت د ق) .

قال ابن معين : ليس بشيء . وقال الشافعي وأبوداود : ركن من أركان الكذب ، وضرب أحمد على حديثه . وقال الدارقطني وغيره : متروك . وقال أبوحاتم : ليس بالمتين . وقال النسائي ليس بثقة . وقال ابن حبان : له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

راجع «الجرح والتعديل» (٧/١٥٤) «المجروحين» (٢/٢٢١) «الضعفاء» للعقيلي (٤/٤) «الكامل» لابن عدي (٦/٢٠٧٨-٢٠٨٣) «الميزان» (٣/٤٠٦-٤٠٨) .

• وأبوه عبدالله بن عمرو بن عوف مقبول ، من الثالثة (عخ د ت ق) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤١) .

والحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/٢٦٢ رقم ٢٩١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/١٥٠) وعنه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٦٠ رقم ١١٣٨) عن خالد بن مخلد ، =

أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا ابن أبي أويس، حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: «إن في الجمعة ساعة من نهار لا يسأل الله عبد شيئاً إلا أعطاه إياه» فقيل: أي ساعة هي يا رسول الله؟ قال: «هي حين تقام الصلاة إلى انصراف منها» قال كثير: يعني صلاة الجمعة.

ورواه الدراوردي عن كثير وقال: «ما بين نزول الإمام من المنبر إلى الانصراف».

[٢٧٢٢] أخبرنا أبو نصر محمد بن إسماعيل البزار بطابران، حدثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا روح، حدثنا هشام، عن أبي هريرة قال: الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر.

هكذا رواه روح بن عباد موقوفاً.

[٢٧٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن».

= والترمذي في الصلاة (٣٦١/٢ رقم ٤٩٠) من طريق أبي عامر العقدي، كلاهما عن كثير بن عبد الله به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٤ رقم ٧) عن علي بن المبارك، والبغوي في «شرح السنة» (٤/٢١٠ رقم ١٠٥٢) من طريق حميد بن زنجويه، كلاهما عن ابن أبي أويس به.

[٢٧٢٢] إسناده: فيه انقطاع. هشام هو ابن حسان، لم يدرك أباهريرة.

• عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي، لم أجد له ترجمة.
• محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، أبو جعفر البغدادي (م ٢٧٦هـ). نزول مكة. صدوق.
من الحادية عشرة (د).

[٢٧٢٣] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى السامي، ثقة. مر.

وما بين الحاصرتين سقط من (ن).

رواه مسلم عن نصر بن علي^(١)، وكذلك رواه عبدالرحمن بن يعقوب^(٢) وإسحاق^(٣) مولى زائدة عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مرفوعا وذكرنا في حديثهما: اجتناب الكبائر.

[٢٧٢٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن زياد بن كليب، عن إبراهيم، عن علقمة، عن قرثع، عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ: «أتدرون ما يوم الجمعة؟» قال قلت: الله ورسوله أعلم.. قال، ثم قال: «أتدرون ما يوم الجمعة؟» قال قلت: الله ورسوله أعلم. قال قلت في الثالثة أو الرابعة هو اليوم الذي جمع فيه أبوك أو أبوكم قال: «إني أخبركم عن يوم الجمعة، ما من مسلم يتطهر، ثم يمشي إلى المسجد، ثم ينصت حتى يقضي الإمام صلاته إلا كانت له كفارة ما بينها وبين الجمعة التي قبلها ما اجتنبت المقتلة».

(١) في الطهارة (١/٢٠٩ رقم ١٥).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٣٥٦) عن عباد بن العوام، عن هشام مع زيادة اجتناب الكبائر.

(٢) وقد مر حديثه في هذا الكتاب برقم (٢٥٦١).

(٣) أخرجه مسلم في الطهارة (١/٢٠٩ رقم ١٦) وأحمد في «المسند» (٢/٤٠٠).

[٢٧٢٤] إسناده: رجاله موثقون.

• زياد بن كليب الحظلي، أبو معشر الكوفي (م ١٢٠هـ). ثقة. من السادسة (م د ت س).

• قرثع الضبي الكوفي صدوق. من الثانية مخضرم (تم س ق).

والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١/٣٢٠-٣٢١) عن أبي الوليد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٣٦٨) والطبراني في «الكبير» (٦/٢٩٠ رقم ٦٠٨٩) من طريق أبي الوليد الطيالسي به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/٤٤٠) عن عفان، عن أبي عوانة به.

وأخرجه أحمد (٥/٤٣٩) عن هشيم، والطبراني في «الكبير» (٦/٢٩٠ رقم ٦٠٩٢) من طريق

أبي كدينة، كلاهما عن المغيرة به.

وأخرجه النسائي في الجمعة (٣/١٠٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١١٨ رقم ١٧٣٢)

والطبراني في «الكبير» (٦/٢٩٠-٢٩١ رقم ٦٠٩١) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٧٧) من طريق

منصور، عن زياد بن كليب به.

ورواه الطبراني أيضا (٦/٢٩١ رقم ٦٠٩٢) من طريق الأعمش عن إبراهيم به مختصرا.

وهكذا رواه سهل بن بكار^(١)، عن أبي عوانة بهذا المعنى وزاد قال: «ولكن أحدثكم عن يوم الجمعة».

[٢٧٢٥] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا أبو قلابة، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة فذكره بإسناده غير أنه قال قلت لله ورسوله أعلم قال: «هو اليوم الذي جمع فيه بين أبيكم، لا يتوضأ عبد مسلم فيحسن الوضوء ثم يأتي المسجد لجمعة إلا كانت كفارة ما بينها وبين الجمعة الأخرى ما اجتنبت المقتلة» والأول أصح.

[٢٧٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة فدنا، وأنصت، واستمع غفر له من الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصا فقد لغا».

رواه مسلم^(٢) عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية.

(١) سهل بن بكار بن بشر الدارمي، أبوبشر المكفوف (م ٢٢٨هـ) ثقة ربما وهم. من العاشرة (خ د س).

[٢٧٢٥] إسناده: رجاله موثقون.

• يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني، ختن أبي عوانة (م ٢١٥هـ) ثقة عابد. من صغار التاسعة (خ م خ د ت س ق).

[٢٧٢٦] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي. والحديث صحيح.

(٢) في الجمعة (١/٥٨٨ رقم ٢٧) عن يحيى بن يحيى، وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالوا: حدثنا أبو معاوية... فذكره.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٤٦-٣٤٧ رقم ١٠٩٠) عن ابن أبي شيبة عن أبي معاوية، وهو في «المصنف» (٢/٩٧).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٤٢٤) عن أبي معاوية به.

وأخرجه أبو داود في الصلاة (١/٦٣٦-٦٣٧ رقم ١٠٥٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/١٩٥ رقم ٢٧٦٨) من طريق مسدد، والترمذي في الجمعة (٢/٣٧١ رقم ٤٩٨) عن هناد، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٢٨ رقم ١٧٥٦) عن يعقوب الدورقي وسلم بن جناد، كلهم عن أبي معاوية به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٢٢٣) من طريق أبي جعفر الرزاز، عن أحمد بن عبد الجبار به. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/١٦٥ رقم ٣٣٦) من طريق الترمذي.

[٢٧٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن محمد بن إسحاق، قال حدثني محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي أمامة بن سهل عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «من اغتسل يوم الجمعة واستن، ومس من طيب إن كان عنده، ولبس أحسن ثيابه، ثم جاء إلى المسجد ولم يتخط رقاب الناس، ثم ركع ما شاء الله أن يركع، ثم أنصت إذا خرج الإمام حتى يصلي، كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي كانت قبلها».

يقول أبو هريرة: وزاد ثلاثة أيام إن الله قد جعل الحسنة بعشر أمثالها.

[٢٧٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن حليم المروزي، حدثنا أبو الموجه،

[٢٧٢٧] إسناده: رجاله ثقات، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث.

• أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري اسمه أسعد، وقيل سعد (م ١٠٠هـ).

معروف بكنيته، معدود في الصحابة، له رؤية ولم يسمع من النبي ﷺ.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٨٣/١) عن أحمد بن جعفر، وعنه المؤلف في «السنن» (٢٤٣/٣).

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٠/٣-١٣١ رقم ١٧٦٢)، وعنه ابن حبان في «صحيحه»

(١٩٤/٤-١٩٥-الإحسان) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن إسماعيل بن إبراهيم به.

وأخرجه أبوداود في الطهارة (٢٤٤-٢٤٥ رقم ٣٤٣) من طريق محمد بن سلمة وحماد عن محمد بن إسحاق... وقال: حديث محمد بن سلمة أتم. ولم يذكر حماد كلام أبي هريرة.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٨١/٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٦٨/١) والبخاري في «شرح السنة» (٢٣١/٤ رقم ١٠٦٠) من وجوه أخرى عن محمد بن إسحاق به.

[٢٧٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٩٣/٣)، ومن طريقه ابن ماجه في إقامة الصلاة

(٣٤٦ رقم ١٠٨٧) والطبراني في «الكبير» (٢١٥ رقم ٥٨٥) عن عبد الله بن المبارك.

وأخرجه أبوداود في الطهارة (٢٤٦ رقم ٣٤٥) عن محمد بن حاتم الجرجاني، وأحمد في

«مسنده» (١٠٤، ٩/٤) عن يحيى بن آدم، وعن علي بن إسحاق، وابن حبان في «صحيحه»

(١٩٦ رقم ٢٧٧٠-الإحسان) من طريق حبان بن موسى، كلهم عن ابن المبارك به. =

حدثنا عبدان، حدثنا عبدالله، حدثنا الأوزاعي، حدثنا حسان بن عطية، حدثني أبو الأشعث، الصنعاني، حدثني أوس الثقفي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من غسل، واغتسل يوم الجمعة، ثم بكر، وابتكر فدنا واستمع، ولم يلغ كان له بكل خطوة يخطوها عمل سنة، أجر صيامها وقيامها».

قال البيهقي رضي الله عنه: قوله غسل يريد - والله أعلم - رأسه من الدهن والخطيم وما كانوا يجعلونه في رءوسهم.

= وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٨٢/١) عن الحسن بن حليم المروزي، بنفس الإسناد ورواه عن أبي الأشعث جماعة منهم:

١- يحيى بن الحارث الذماری، أخرجه الترمذي في الصلاة (٣٦٧-٣٦٨ رقم ٤٩٦) والنسائي في الجمعة (٩٥-٩٦، ١٠٣) وأحمد في «مسنده» (١٠/٤) والدارمي في الصلاة (٣٦٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٦٨-٣٦٩) والطبراني في «الكبير» (٢١٤/١) - ٢١٥ رقم ٥٨٢، ٥٨٣) والحاكم في «المستدرک» (٢٨١/١-٢٨٢).

٢- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، أخرجه النسائي في الجمعة (٩٧/٣) وأحمد في «مسنده» (٩/٤)، (١٠٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٨-١٢٩ رقم ١٧٥٨) والطبراني في «الكبير» (٢١٥/١) رقم ٥٨٤ والحاكم في «المستدرک» (٢٨١/١) والمؤلف في «سننه» (٢٢٧/٣).

٣- راشد بن داود، أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠/٤).

٤- عبدالرحمن الدمشقي، أخرجه أحمد أيضا (١٠/٤).

٥- أبو قلابه، أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٦٠/٣ رقم ٥٥٧٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢١٤/١ رقم ٥٨١).

٦- سليمان بن موسى، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٤٨/٢ رقم ١٧٧٤).

تابع أبا الأشعث عبادة بن نسي، أخرجه أبو داود في الطهارة (٢٤٧/١ رقم ٣٤٦) والطبراني في «الكبير» (٢١٦/١ رقم ٥٨٨).

والحسن البصري، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٦٩/٢ رقم ١٤٧٥).

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٩/٣ رقم ٥٥٦٦) وأحمد في «مسنده» (٨/٤) والطبراني في «الكبير» (٢١٦/١ رقم ٥٨٧) من طريق محمد بن سعيد الأسدي، عن أوس به.

ومحمد بن سعيد هو المصلوب ضعيف متهم. ثم إنه لم يدرك أوسا. وانظر شواهد الحديث في «مجمع الزوائد» (١٧٢/٢-١٧٥).

[٢٧٢٩] وأخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا محمود بن خالد الدمشقي، حدثنا مروان، حدثنا علي بن حوشب، قال سألت مكحولاً عن هذا القول «غسل واغتسل» فقال غسل رأسه [وجسده^(١)].

قال أبو داود: وحدثنا محمد بن الوليد الدمشقي^(٢)، حدثنا أبو مسهر، عن سعيد ابن عبد العزيز في غسل واغتسل فقال سعيد: غسل رأسه وغسل جسده.

قال البيهقي رحمه الله: وقد رويناه في بعض طرق هذا الحديث: «من غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل»^(٣).

[٢٧٣٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، عن طاوس اليماني قال: قلت لعبد الله بن عباس: زعموا أن رسول الله ﷺ قال: «اغسلوا يوم الجمعة، واغسلوا رءوسكم، وإن لم تكونوا جنباً، ومسوا من الطيب» قال: فقال ابن عباس: أما الطيب فلا أدري، وأما الغسل فنعم.

[٢٧٢٩] إسناده: حسن.

• مروان هو ابن محمد الطاطري ثقة.

• علي بن حوشب، أبو سليمان الدمشقي. لا بأس به. من الثامنة (د).

والخبر أخرجه أبو داود في الطهارة (١/٢٤٨-٢٤٩ رقم ٣٤٩) عن محمود بن خالد. ورواه المؤلف في «سننه» (٢٢٧/٣).

(١) من هنا إلى نهاية الحديث رقم (٢٧٣٨) ساقط من (ن).

(٢) محمد بن الوليد بن هبيرة الهاشمي، أبو هبيرة، الدمشقي (م ٢٨٦هـ). صدوق. من الحادية عشرة (د).

• سعيد بن عبد العزيز هو التنوخي. وقوله أخرجه أبو داود (١/٢٤٩ رقم ٣٥٠) بهذا الإسناد.

(٣) لم أجد من خرج هذا اللفظ.

[٢٧٣٠] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٦٥) عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه.

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٢٩ رقم ١٧٥٩) عن محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، عن يعقوب.

وكذا رواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري. ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري^(١). وفيه تأكيد ما قلنا من معنى قوله من غسل.

وقد قيل: من غسل - بالتشديد - واغتسل يعني أوجب الغسل على امرأته بوطنها. والأول أصح.

وأما الحديث الذي

[٢٧٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرحمن السلمي وأحمد بن الحسن قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا برد بن سنان، عن بكير ابن فيروز، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يجمع أهله في كل جمعة؛ فإن له أجرين: أجر غسله وأجر غسل امرأته».

قال البيهقي رضي الله عنه: وفي روايات بقية نظر، فإن صح ففيه المعنى المنقول في الخبر. وأيضاً فإنه إذا فعل ذلك كان أغض للبصر حال الرواح إلى الجمعة. ففي القديم كن النساء يحضرن الجمعة. والله أعلم.

[٢٧٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي،

(١) في الجمعة (٢١٣/١) عن أبي البيان، أخبرنا شعيب، عن الزهري.

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٠/١) والمؤلف في «السنن» (٢٩٧/١، ٢٤٢/٣).

[٢٧٣١] إسناده: ضعيف. فيه بقية وفيه كلام وهو مدلس ولكنه صرح بالتحديث.

• وأبو عتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي ضعفه. ولم أجد من أخرجه.

[٢٧٣٢] إسناده: ضعيف لأجل ابن لهيعة.

وأخرج مالك في «الموطأ» (١١٠/١) عن يحيى بن سعيد أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: «ما على أحدكم لو اتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته».

وأخرجه أبو داود في الصلاة (١/٦٥٠ رقم ١٠٧٨) من طريق يونس وعمرو عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن يحيى بن حبان أن رسول الله ﷺ قال... فذكره مرسلًا.

قال أبو داود: قال عمرو: وأخبرني ابن أبي حبيب، عن موسى بن سعد، عن ابن حبان، عن ابن سلام أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ذلك على المنبر.

ورواه وهب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب عن موسى بن سعد، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن النبي ﷺ.

حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عقيل، أن ابن شهاب أخبره عن أنس أن رسول الله ﷺ قال في الجمعة من الجمع: «يا معشر المسلمين، ما على أحدكم أن يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته، ويمس من طيب إن كان لأهله، وعليكم بالسواك».

[٢٧٣٣] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك - ح

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة، ثم راح فكأنها قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية فكأنها قرب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنها قرب كبشا، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنها قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنها قرب بيضة. فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر».

[٢٧٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين بن عقيل، حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس . . . فذكره بإسناده مثله.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عبد الله بن يوسف.

= ومن طريق أبي داود أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٢/٣).

وأخرجه ابن ماجه في «سننه» (٣٤٨/١) رقم ١٠٩٥ من طريق عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب به.

وله شاهد من حديث عائشة أخرجه ابن ماجه (٣٤٩/١) رقم ١٠٩٦ وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٢/٣) رقم ١٧٦٥ وعنه ابن حبان (١٩٤/٤) رقم ٢٧٦٦.

وقال البوصيري في «زوائده» (٣٦٥/١): إسناده صحيح رجاله ثقات.

[٢٧٣٣] إسناده: صحيح.

[٢٧٣٤] إسناده: صحيح أيضا.

(١) في الجمعة (٢١٢-٢١٣).

ورواه مسلم^(١) عن قتيبة، كلاهما عن مالك.

[٢٧٣٥] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد ابن قوهيار، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الدراجردي، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، حدثنا مروان بن سالم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة ابن قيس قال: رحلت مع عبدالله بن مسعود إلى الجمعة، فوجد ثلاثة سبقوه فقال: [رابع أربعة، وما]^(٢) رابع أربعة ببعيد. ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الناس يجلسون يوم القيامة من الله على قدر رواحتهم إلى الجمعة: الأول، ثم الثاني، ثم الثالث، ثم الرابع» قال: [رابع أربعة] وما رابع أربعة ببعيد.

قال البيهقي رضي الله عنه: يحتمل أن يريد به من عرش الله أو من كرامة الله.

(١) في الجمعة أيضا (١/٥٨٢ رقم ١٠) ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في الجمعة (٣/٩٩) وهو في «الموطأ» للإمام مالك (١٠١).

ورواه عن مالك معن بن عيسى، أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/٣٧٢ رقم ٤٩٩)، وعبدالله ابن مسلمة القعنبي، أخرجه أبوداود في الطهارة (١/٢٤٩-٢٥٠ رقم ٣٥١)، وأبومصعب الزهري أخرجه ابن حبان (٤/١٩٣ رقم ٢٧٦٤ - الإحسان) والبخاري في «شرح السنة» (٤/٢٣٤ رقم ١٠٦٣).

والشافعي، راجع «مسنده» (ص ٦٢)، وعبد الرحمن وإسحاق، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٦٠). ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٢٢٦) من طريق الشافعي والقعنبي - معا - عن مالك. تابعه ابن جريج عن سمي، أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣/٢٥٨ رقم ٥٥٦٥).

[٢٧٣٥] إسناده: ضعيف لأجل عبد المجيد بن عبد العزيز ومروان بن سالم.

- أبو الفضل العباس بن محمد بن معاذ - ويعرف معاذ بقوهيار - النيسابوري (م ٣٣٢هـ).
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/١٥٧) والسمعاني في «الأنساب» (١٠/٥١٧) ووصفه الذهبي في «السير» (١٥/٣٣١) «بالمسند الجليل».
- مروان بن سالم الغفاري، متروك، مر.

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٤٨ رقم ١٠٩٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٧٥ رقم ٦٢٠) والطبراني في «الكبير» (١٠/٩٦ رقم ١٠٠١٣) عن كثير بن عبيد الخذاء عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن معمر، عن الأعمش به.

وقال البوصيري في «زوائد» (١/٣٦٤): إسناده حسن. وقال الألباني: ضعيف.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من المصادر.

[٢٧٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا يوسف القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا يعقوب القمي، حدثنا عيسى بن جارية، عن جابر بن عبد الله قال: دخل ابن مسعود المسجد والنبي ﷺ يخطب، فجلس إلى جنب أبي فسأله عن شيء، أو كلمه بشيء، فلم يرد عليه، فظن ابن مسعود أنه من موجدة عليه، فمكث حتى صلى رسول الله ﷺ فدخل فقال ابن مسعود: يا أبي، ما منعك أن ترد علي؟ قال: إنك لم تشهد معنا الجمعة. قال: ولم؟ قال: تكلمت والنبي ﷺ يخطب. فقام ابن مسعود فدخل على النبي ﷺ فذكر له الذي ذكر أبي. فقال النبي ﷺ: «صدق أبي أو أطع أبا».

هكذا روي عن جابر، ورواه عطاء بن يسار عن أبي ذر أنه قال:

دخلت المسجد يوم الجمعة، والنبي ﷺ يخطب فجلست قريبا من أبي بن كعب، فقرأ النبي ﷺ سورة براءة فقلت لأبي: متى نزلت هذه السورة؟ فحصر ولم يكلمني، فلما صلى رسول الله ﷺ صلاته قلت لأبي: إني سألتك فنجهتني^(١) ولم تكلمني. فقال أبي: ما لك من صلاتك إلا ما لغوت، فذهبت إلى النبي ﷺ فذكرت ذلك له. فقال النبي ﷺ: «صدق أبي».

[٢٧٣٦] إسناده: ضعيف.

- يعقوب القمي (بضم القاف وتشديد الميم) وهو ابن عبد الله بن سعد صدوق. مر.
- عيسى بن جارية (بالجيم) الأنصاري، المدني. فيه لين. من الرابعة (ق).

قال ابن معين: عنده مناكير. وقال النسائي: منكر الحديث. وجاء عنه: متروك. وقال أبو زرعة: لا بأس به. راجع «الميزان» (٣/٣١٠-٣١١) وانظر «الكامل» لابن عدي (١٨٨٨/٥).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/٣٣٥ رقم ١٧٩٩) عن عبد الأعلى، و(٣/٣٣٦ رقم ١٨٠٠) عن أبي الربيع الزهراني، كلاهما عن يعقوب به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤/٢٠٠ رقم ٢٨٧٣) عن أبي يعلى به.

وحسن الميثمي في «المجمع» (٢/١٨٥) إسناده أبي يعلى.

(١) أي رددتني وانتهرتني.

[٢٧٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد، حدثنا الفضل بن محمد الشعрани، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد ابن جعفر بن أبي كثير، حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي ذر . . . فذكره.

[٢٧٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا ابن فضيل، عن داود بن أبي هند، عن بكر ابن عبد الله المزني قال: أتيت المدينة فأمرت أصحابنا بشيء من أمرهم، ثم أتيت المسجد، فجلست فجاء صاحبي الذي أوصيته فجعل يحدثني كيف صنع وأنا ساكت ثم

[٢٧٣٧] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٥٤/٣ رقم ١٨٠٧) عن زكريا بن يحيى بن إياس السجزي، والمؤلف في «سننه» (٢١٩/٣-٢٢٠) من طريق عبيد بن شريك، كلاهما عن سعيد ابن أبي مريم به.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٥٢/١-٣٥٣ رقم ١١١١)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٤٣/٥) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قرأ يوم الجمعة ﴿تَبَارَكَ﴾ وهو قائم يذكرنا بأيام الله، وأبو الدرداء أو أبوذر يغمرني فقال: متى أنزلت هذه السورة . . .

وقال المؤلف في «السنن»: ورواه عبد الله بن جعفر، عن شريك، عن عطاء، عن أبي الدرداء، عن أبي بن كعب، وجعل القصة بينهما.

ورواه حرب بن قيس عن أبي الدرداء وجعل القصة بينه وبين أبي.

ورواه عيسى بن جارية، عن جابر بن عبد الله فذكر معنى هذه القصة بين ابن مسعود وأبي بن كعب. ورواه الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس فجعل معنى هذه القصة بين رجل غير مسمى وبين عبد الله بن مسعود، وجعل المصيب عبد الله بن مسعود بدل أبي. وليس في الباب أصح من الحديث الذي ذكرنا إسناده والله أعلم. فقد رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن مرسلًا بين أبي ذر وبين أبي بن كعب في شيء سألته عنه، وأسنده محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. ثم ساقه المؤلف بسنده.

[٢٧٣٨] إسناده: ليس بالقوي.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢٥/٢) عن علي بن مسهر، عن داود بن أبي هند، عن بكر بن عبد الله، عن علقمة بن عبد الله، نحوه.

قلت له : اسكت فلما انصرفت أتيت عبدالله بن عمر^(١) فذكرت ذلك له فقال : أما أنت فلا جمعة لك . وأما صاحبك فحمار .

قال البيهقي رحمه الله : ويشبه أن يكون ابن عمر أخذ هذا من الحديث الثابت عن النبي ﷺ : « إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة - والإمام يخطب - فقد لغوت » .

[٢٧٣٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، حدثنا أحمد بن سلمان ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، أنه قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال . . . فذكره ، غير أنه لم يذكر قوله والإمام يخطب . وذكره غيره . أخرجاه^(٢) في الصحيح .

(١) إلى هنا ساقط من (ن) .

[٢٧٣٩] إسناده : صحيح .

(٢) فأخرجه البخاري في الجمعة (٢٢٤/١) عن يحيى بن بكير ، ومسلم في الجمعة أيضا (٥٨٣/١) رقم (١١) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح - جميعا - عن الليث به . ومن طريق قتيبة أخرجه الترمذي في الجمعة (٣٨٧/٢) رقم (٥١٢) وكذا النسائي (١٠٣/٣) - (١٠٤) والمؤلف في «سننه» (٢١٩/٣) بلفظ «من قال لصاحبه يوم الجمعة - والإمام يخطب - أنصت فقد لغا» .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١١٨/٣) بنفس إسناده هنا .

ورواه عن الزهري يونس ، أخرجه أحمد (٥١٨/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٢٠٠/٤) رقم (٢٧٨٢-الإحسان) ، وأبو أويس ، أخرجه أحمد (٣٩٦/٢) ، وابن أبي ذئب ، أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٥٢/١) رقم (١١١٠) ، ومالك ، أخرجه أبو داود في الصلاة (٦٦٥/١) رقم (١١١٢) والدارمي (ص ٣٦٤) والنسائي في العيدين (١٨٨/٣) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٢٣/٢) رقم (٥٤١٦) والشافعي في «المسند» (ص ٦٨) .

ورواه أحمد (٥٣٢/٢) من طريق مالك وابن أبي ذئب - معا - عن الزهري .

وأخرجه مسلم (٥٨٣/١) والنسائي (١٠٤/٣) عن عبد الملك بن شعيب بن الليث .

حدثني أبي ، عن جدي ، حدثني عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن عمر بن عبدالعزيز ، عن عبدالله بن إبراهيم بن قارظ وابن المسيب أنها حدثاه عن أبي هريرة . . . فذكره بمثله . وكذا رواه ابن جريج عن الزهري .

أخرجه مسلم وعبدالرزاق (٢٢٢-٢٢٣ رقم ٥٤١٤-٥٤١٥) ، وعنه أحمد في «مسنده» (٢٧٢/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٥٣/٣) رقم (١٨٠٥) والمؤلف في «سننه» (٢١٩/٣) . =

قال البيهقي رحمه الله: ويشبه أن يكون في قوله لا جمعة لك أي لا أجر لك، ولا يريد به وجوب الإعادة.

[٢٧٤٠] أخبرنا أبو نصر منصور بن الحسين المفسر المقرئ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا سعد بن محمد قاضي بيروت، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا رشدين بن سعد، حدثنا زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ له جسراً إلى جهنم».

ورواه أيضاً عن ابن لهيعة^(١) عن زبان بن فائد.

= وجاء نحوه من حديث أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

أخرجه مسلم في الجمعة (١/٥٨٣ رقم ١٢) ومالك في «الموطأ» (١٠٣) والشافعي في «مسنده» (٦٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/١٢٤) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٢٨ رقم ٩٦٦) والدارمي في الصلاة (ص ٣٦٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٨٥) والمؤلف في «سننه» (٣/٢١٩) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٢٥٨ رقم ١٠٨٠).

[٢٧٤٠] إسناده: ضعيف.

• أبو نصر، منصور بن الحسين بن محمد بن أحمد، النيسابوري، المفسر (م ٤٢٢هـ).

سمع من أبي العباس الأصم وكاد أن ينفرد به، وعمر دهرًا طويلاً. وهو من بيت العلم والفضل والحديث والورع.

راجع «السير» (١٧/٤٤١-٤٤٢) «العبر» (٢/٢٤٩) «طبقات المفسرين» للداودي (٢/٣٣٨).

• سعد بن محمد قاضي بيروت لم أجد له ترجمة.

• ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن. صدوق. مر.

• رشدين بن سعد بن مفلح المهري، أبو الحجاج المصري (م ١٨٨هـ). ضعيف. من السابعة (ت ق).

• زبان بن فائد أيضاً ضعيف.

والحديث أخرجه الترمذي في الجمعة (٢/٣٨٨ رقم ٥١٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٥٤ رقم ١١١٦) عن أبي كريب، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٦٤ رقم ١٤٩١) عن محرز بن عون، كلاهما عن رشدين به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤/٢٦٧ رقم ١٠٨٦) من طريق الترمذي.

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٣٧) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٨٩ رقم ٤١٨).

[٢٧٤١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قهّاش، ومحمد بن عبدالله الدينوري قالا حدثنا سعيد بن سليمان، عن موسى بن خلف العمي، عن القاسم العجلي، عن أنس بن مالك قال بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ جاء رجل يتخطى رقاب الناس ويؤذيهم، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال: «يا فلان ما يمنعك أن تجمع معنا؟» قال: يا رسول الله لقد حرصت أن أضع نفسي بالمكان الذي رأيته قال: «قد رأيته تتخطى رقاب الناس وتؤذيهم، من آذى المسلمين فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل».

[٢٧٤٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا أبو شعيب عبدالله بن أحمد الحارثي، حدثنا أحمد بن أبي عبيدالله البصري، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حبيب المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «يحضر الجمعة ثلاثة نفر: رجل حضرها بلهو فهو حظه

[٢٧٤١] إسناده: ضعيف.

• القاسم بن مطيب العجلي، البصري. فيه لين. من الخامسة (بخ).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٨/١-١٦٩) عن سعيد بن محمد بن المغيرة الواسطي عن سعيد بن سليمان به.
وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٧٩/٢) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» و«الصغير» وفيه القاسم بن مطيب قال ابن حبان: كان يخطئ كثيرا فاستحق الترك.

[٢٧٤٢] إسناده: حسن.

• أحمد بن أبي عبيدالله، بشر السلمي، أبو عبدالله البصري الوراق (م بعد ٢٤٠هـ). ثقة. من العاشرة (د ت س).

• حبيب المعلم، أبو محمد البصري مولى معقل بن يسار (م ١٣٠هـ).

قل اسم أبيه زائدة، وقيل: زيد. صدوق. من السادسة (ع).

والحديث أخرجه أبوداود في الجمعة (١/٦٦٥-٦٦٦ رقم ١١١٣)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢١٩/٣) عن مسدد وأبي كامل، وأحمد في «مسنده» (٢١٤/٢) عن عفان، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٥٧-١٥٨ رقم ١٨١٣) عن محمد بن عبدالله بن بزيع، كلهم عن يزيد بن زريع به.

وأخرجه أحمد - مختصرا - (٢/١٨١) من طريق يوسف، عن عمرو بن شعيب به.

منها، ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله بدعاء، فإن شاء أعطاه، وإن شاء منعه، ورجل حضرها بإنصات وسكوت، ولم يتخط رقبة مسلم، ولم يؤذ أحدا، فهي كفارة إلى الجمعة التي تليها، وزيادة ثلاثة أيام^(١) لأن الله عز وجل يقول ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾^(٢).

[٢٧٤٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري قال قال رسول الله ﷺ: «من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع الله على قلبه».

(١) في الأصل و(ن): «وزيادة مثلها» والتصحيح من المصادر المذكورة.

(٢) سورة الأنعام (٦/١٦٠) وفي الأصل و(ن) «الحسنة بعشر أمثالها».

[٢٧٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

• عبيدة (بفتح أوله) ابن سفيان بن الحارث الحضرمي، المدني. ثقة. من الثالثة (م-٤).

• أبو الجعد الضمري قيل اسمه أدرع، وقيل: عمر، وقيل: جنادة.

صحابي قتل يوم الجمل. راجع «الإصابة» (٢٢/٤).

والحديث أخرجه الدارمي في الصلاة (ص ٣٦٩) عن يعلى بن عبيد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٣٠/٤) عن أبي أمية، عن يعلى بن عبيد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٧/٣) عن أبي طاهر الفقيه - بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود في الجمعة (١/٦٣٨ رقم ١٠٥٢) وكذا الترمذي (٢/٣٧٣ رقم ٥٠٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/٢١٣ رقم ١٠٥٣)، والنسائي في الجمعة (٣/٨٨) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٥٧ رقم ١١٢٥) وأحمد في «مسنده» (٣/٤٢٤-٤٢٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/١٥٤) والشافعي في «المسند» (ص ٧٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٧٦) رقم ١٨٥٧-١٨٥٨ وأبو يعلى في «مسنده» (٣/١٧٥ رقم ١٦٠) وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٣٧ رقم ٢٥٨، ٤/١٩٨ رقم ٢٧٧٥ - الإحسان) والدولابي في «الكنى» (١/٢١-٢٢) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٦٥-٣٦٦ رقم ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٢٨٨) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٨٠) والمؤلف في «سننه» (٣/١٧٢) من طرق عن محمد بن عمرو به.

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٦٠١٩).

[٢٧٤٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن أبي ذئب عن أسيد بن أبي أسيد.

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن حمدان الشاذياخي في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا ابن أبي ذئب، عن أسيد بن أبي أسيد البراد، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن جابر ابن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: «من ترك الجمعة ثلاثاً متواليات من غير ضرورة طبع الله على قلبه».

وليس في رواية ابن وهب متواليات.

[٢٧٤٥] أخبرنا أبو عبدالله بن عبدالله البيهقي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين

[٢٧٤٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أسيد (بفتح أوله) ابن أبي أسيد البراد، أبو سعيد المدني، واسم أبيه يزيد. صدوق. من الخامسة (بخ-٤).

• أبو العباس الشاذياخي شيخ المؤلف لم أجد له ترجمة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٩٢/١) عن أبي العباس الأصم، بالطريق الثانية، وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٧/٣) عنه في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس به.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٥٧/١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٦/٣) رقم ١٨٥٦ والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٣٠/٤) من طريق ابن وهب عن أسيد به.

وأخرجه ابن خزيمة أيضاً من طريق ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٧/١ رقم ١١٢٦) وأحمد في «المسند» (٣٣٢/٣) من طريق زهير عن أسيد به.

والطبراني في «الأوسط» (١٩٥/١ رقم ٢٧٥) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن أسيد به.

وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٦٠١٦).

[٢٧٤٥] إسناده: رجاله ثقات، ولكنه مرسل.

• محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري هو محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، فينسب أبوه إلى جد أبيه (١٢٤هـ). ثقة. من السادسة (ع).

• عمي - كذا في الأصل و(ن) وهو يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن =

البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال سمعت عمي ولم أر رجلاً مثله شبهها قال قال رسول الله ﷺ: «من سمع النداء يوم الجمعة فلم يأتها طبع الله على قلبه، وجعل قلبه قلب منافق».

[٢٧٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، حدثنا عوف بن أبي جميلة، قال سمعت سعيد بن أبي الحسن قال سمعت ابن عباس يقول: من ترك أربع جمع متواليات من غير عذر فقد نبذ الإسلام من وراء ظهره.

قال وحدثنا أسيد، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا عوف، عن سعيد بن أبي الحسن نحوه (وقد قيل عن عوف في هذا: من ترك الجمعة ثلاثاً متواليات)^(١).

[٢٧٤٧] أخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس، حدثنا العباس بن الوليد، حدثنا عقبة، حدثنا الفزاري، حدثني عوف الأعرابي... فذكره.

= زارة الأنصاري المدني. ثقة. من الرابعة (م د).

وفي «الترغيب» «عمر» ويحتمل أن يكون عمرو بن شرحبيل الهمداني، أبو ميسرة الكوفي (م ٦٣هـ). ثقة عابد مخضرم، ويؤيده قول محمد بن عبدالرحمن: ولم أر رجلاً مثله شبهها فإنه كان من العباد الصالحين. ولكن الشيخ الألباني رجح أن يكون «عمي» فالله أعلم.

راجع «صحيح الترغيب» (٣٠٩/١).

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٥١٢/١) برواية المؤلف وحده.

[٢٧٤٦] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٦٦/٣ رقم ٥١٦٩) عن جعفر بن سليمان عن عوف به.

(١) ما بين العلامتين سقط من الأصل.

[٢٧٤٧] إسناده: رجاله موثقون.

• عقبة بن علقمة المعافري البيروتي (م ٢٠٤هـ). صدوق. لكن كان ابنه محمد يدخل ما ليس من حديثه. من التاسعة (س ق).

• الفزاري هو مروان بن معاوية - مر.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٤/٢) عن هشيم، عن عوف.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٠٢/٥ رقم ٢٧١٢) عن حميد بن مسعدة، عن سفيان بن حبيب، عن عوف بنحوه.

[٢٧٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن الوليد بن مزيد البيروني، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام، أنه أخبره عن جده أبي سلام، عن الحكم بن مينا أنه حدثه - ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا أبو توبة، حدثنا معاوية بن سلام، عن زيد أنه سمع أبا سلام يقول حدثني الحكم بن مينا أن عبد الله بن عمر وأبا هريرة حدثاه أنها سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره:

«ليتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين» وفي رواية ابن شعيب: «أو ليختمن الله على قلوبهم أو ليكتبن من الغافلين» رواه مسلم في الصحيح^(١) عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة.

[٢٧٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

- الحكم بن مينا الأنصاري، المدني صدوق، من أولاد الصحابة . من الثانية (م س ق).
- أبو توبة هو الربيع بن نافع، مر.

(١) في الجمعة (١/٥٩١ رقم ٤٠).

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٧٥ رقم ١٨٥٥) عن موسى بن سهل الرملي، والطحاوي في «المشكّل» (٤/٢٣٢) عن علي بن زيد الفرائضي، والمؤلف في «سننه» (٣/١٧٣) من طريق أبي حاتم الرازي، ثلاثهم عن أبي توبة به.

ورواه الدارمي في الصلاة (ص ٣٦٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/٢١٤ رقم ١٠٥٤) عن يحيى بن حسان، عن معاوية بن سلام به.

ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام، عن الحكم بن مينا، عن ابن عمر وابن عباس بمثله، أخرجه النسائي في الجمعة (٣/٨٨) وابن ماجه في المساجد (١/٢٦٠ رقم ٧٩٤) وأحمد في «مسنده» (١/٢٣٩، ٢٥٤، ٣٣٥، ٢/٨٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/١٥٤) والطالسي في «مسنده» (ص ٢٦٣، ٣٥٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/١٩٧ - ١٩٨ رقم ٢٧٧٤) والطحاوي في «المشكّل» (٤/٢٣١) والمؤلف في «سننه» (٣/١٧١).

واختلف فيه على يحيى بن أبي كثير فقليل عنه عن زيد بن سلام عن أبي سلام، وقيل عنه عن الحضرمي بن لاحق، عن زيد، عن أبي سلام.

ورواه عبد الرزاق (٣/١٦٦) مرسلًا.

[٢٧٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا أبو صالح، حدثني الليث، عن أبي قبيل المعافري، قال سمعت عقبة ابن عامر الجهني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هلاك أمتي في الكتاب واللين» فقيل: يا رسول الله، ما الكتاب واللين؟ قال: «يتعلمون القرآن، ويتأولونه على غير ما أنزله الله عز وجل، ويحبون اللين، ويدعون الجماعات والجمع ويبدون». قال أبو قبيل: لم أسمع من عقبة بن عامر إلا هذا الحديث.

قال أبو عبد الرحمن: وحدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد، عن عقبة عن النبي ﷺ بمثله. قال يعقوب ولفظ الحديث للمقرئ.

[٢٧٥٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن يوسف الفربري، حدثنا علي بن خشرم، حدثنا عيسى بن يونس، عن إبراهيم بن يزيد، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «ألا هل عسى رجل أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميلين أو ثلاثة فتأتي عليه الجمعة فلا يشهدها، ثم تأتي عليه الجمعة فلا يشهدها، ثم تأتي عليه الجمعة فلا يشهدها، فيطبع على قلبه».

[٢٧٤٩] إسناده: حسن.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٠٧/٢) عن أبي صالح عن الليث، وعن أبي عبد الرحمن المقرئ عن ابن لهيعة عن أبي قبيل به. وقد مر برقم (٢٧٠٣) فانظر تخريجه هناك.

[٢٧٥٠] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري، أبو عبد الله (م ٣٢٠هـ).

راوي «الجامع الصحيح» عن أبي عبد الله البخاري. وكان ثقة ورعا.

راجع «الأنساب» (١٧٠/١٠) «معجم البلدان» (٢٤٦/٤) «وفيات الأعيان» (٢٩٠/٤) «السير» (١٠/١٥-١٣) «العبر» (٩/٢) «الوافي» (٢٤٥/٥) «شذرات» (٢٨٦/٢).

• إبراهيم بن يزيد هو الخوزي متروك. مر. وفي الأصل و(ن) «إبراهيم بن مرثد».

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٩/١) في ترجمة إبراهيم بن يزيد بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٩٣/٢) وقال رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم.

والصبة من الغنم: جماعة منها وقد اختلف في عددها. راجع «النهاية» (٤/٣).

[٢٧٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الفقيه بنيسابور ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا محمد بن بشار .

وأخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدي الحافظ ، حدثنا أبو أحمد بن إسحاق الحافظ ، حدثنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر بحران ، حدثنا بندار محمد بن بشار أبو بكر حدثنا معدي بن سليمان حدثنا ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصبة من الغنم على رأس ميل أو ميلين فيتعذر عليه الكلاء ، فيرتفع حتى تحيى الجمعة فلا يشهدها ثم تحيى الجمعة فلا يشهدها ، ثم تحيى الجمعة فلا يشهدها ، حتى يطبع على قلبه » .

[٢٧٥٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، حدثنا أحمد بن عبيد ، حدثنا ابن ناجية ، حدثنا

[٢٧٥١] إسناده : ضعيف .

• أبو القاسم عبد الله بن محمد الفقيه ، لم أجد من ترجم له .
• معدي بن سليمان ، صاحب الطعام . ضعيف وكان عابدا . من الثامنة (ت ق) .
قال أبو زرعة : وأهي الحديث . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن حبان : لا يجوز أن يحتج به إذا انفرد .

راجع «الجرح والتعديل» (٤٣٨/٨) «المجروحين» (١٤/٣) «الميزان» (١٤٢/٤-١٤٣) .
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٩٢/١) عن أبي القاسم عبد الله بن محمد الفقيه .
وقال : صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي .
وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٥٧/١) رقم ١١٢٧ وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٧/٣) رقم ١٨٥٩ عن محمد بن بشار .

وقال البوصيري في «الزوائد» (٣٧٥/١) إسناده ضعيف .
وحكم المنذري في «الترغيب» (٥١٠/١) والألباني في «صحيح الترغيب» (٣٠٧/١) عليه بالحسن .

[٢٧٥٢] إسناده : لين .

• سفيان بن وكيع بن الجراح تكلّموا فيه ، وهو يروي هذا الحديث عن أبيه عن سعيد ، وسقط من السند في الأصل و(ن) «حدثنا أبي» .
• سعيد بن عبيد الأزدي ، الطائي ، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦٦/٦) .
• الفضل بن عيسى الرقاشي هالك .

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٤٠/٤-١٤١) رقم ٢١٩٨ عن سفيان .
وقال المنذري في «الترغيب» (٥١٠/١) إسناده لين . وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٣/٢) رجاله موثقون . وقال الألباني : هذا من تساهله . «صحيح الترغيب» (٣٠٨/١) .

سفيان بن وكيع ، [حدثنا أبي] حدثنا سعيد بن عبيد الأزدي ، حدثنا الفضل بن عيسى الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً يوم الجمعة فقال : « عسى رجل يحضره الجمعة وهو على قدر ميل من المدينة لا يحضر الجمعة » ثم قال في الجمعة الثانية : « عسى رجل يحضره الجمعة وهو على قدر ميلين من المدينة لا يحضر الجمعة » ثم قال في الجمعة الثالثة : « عسى رجل يكون على قدر ثلاثة أميال من المدينة لا يحضر الجمعة فيطبع الله على قلبه » .

[٢٧٥٣] أخبرنا أبو سعد الماليني ، حدثنا أبو أحمد بن عدي ، حدثنا البغوي ، حدثنا كامل بن طلحة ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا معاذ بن محمد الأنصاري ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا مريض أو مسافر أو صبي أو مملوك . ومن استغنى عنها بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد » .

[٢٧٥٤] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء ، حدثنا أبو بكر عبدالله بن أحمد بن

[٢٧٥٣] إسناده : ضعيف .

- البغوي هو أبو القاسم ، عبدالله بن محمد .
- كامل بن طلحة الجحدري ، أبو يحيى البصري (م ٢٣١هـ) . لا بأس به . من صغار التاسعة (ل) . ضعفه أبو داود ويحيى .
- معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب الأنصاري ، وقيل بإسقاط محمد قبل أبي . مقبول . من الثامنة (ق) .

وقال العقيلي : في حديثه وهم . وقال ابن عدي : منكر الحديث .

والحديث أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢٤٢٥/٦) في ترجمة معاذ وقال : معاذ هذا غير معروف . وابن لهيعة يحدث عن أبي الزبير عن جابر بنسخة ، وهذا رواه عن معاذ بن محمد ، عن أبي الزبير ومعاذ لا أعرفه إلا من هذا الحديث .

وأخرجه المؤلف في « السنن » (١٨٤/٣) بنفس هذا الإسناد .

[٢٧٥٤] إسناده : ضعيف .

- أبو بكر عبدالله بن أحمد بن طاهر النسوي . وفي الأصل « أبو بكر أحمد بن طاهر النسوي لم أعرفه » .
- الوليد بن بكير (بالتصغير) التميمي ، أبو جناب (بفتح الجيم ثم نون) الكوفي . لين الحديث . من الثامنة (ق) .

طاهر النسوي بنيسابور، حدثنا أبو عبدالله محمد بن أيوب البجلي، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثنا الوليد بن بكير، عن عبدالله بن محمد العدوي، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبدالله قال: خطبنا رسول الله ﷺ في يوم الجمعة فقال: «يا أيها الناس توبوا إلى ربكم قبل أن تموتوا، وبادروا بالأعمال الزاكية من قبل أن تشغلوا، وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم إياه، والصدقة في السر والعلانية تجبروا وتنصروا وترزقوا، واعلموا أن الله عز وجل افترض عليكم الجمعة في يومي هذا في شهري هذا، فمن تركها في حياتي أو بعد موتي وله إمام عادل أو جائر استخفافا بها وجحودا لها، فلا جمع الله شمله، ولا بارك الله في أمره. ألا ولا صلاة له، ألا ولا زكاة له، ألا ولا صيام له، ألا ولا حج له إلا أن يتوب، فإن تاب تاب الله عليه. ألا ولا يؤم أعراي مهاجرا، ألا ولا تؤم امرأة رجلا، ألا ولا يؤم فاجر مؤمنا إلا أن يخاف سيفه وسوطه».

وروى بعضهم هذا عن حمزة بن حسان عن علي بن زيد.

[٢٧٥٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، [.] حدثنا إسحاق بن إبراهيم من كتابه

= وجاء في «الإكمال» لابن ماكولا (١٤٩/٢) أبو خباب (بفتح المعجمة وتشديد الموحدة) وقال: متروك الحديث.

• عبدالله بن محمد العدوي. متروك. رماه وكيع بالوضع. من السابعة (ق). قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج بخبره.

راجع «المجروحين» (١٦/٢) «الميزان» (٤٨٥/٢) وله ترجمة في «الضعفاء» للعقيلي و«الكامل» لابن عدي.

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٤٣/١) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٨٢/٣) رقم (١٨٥٦) وابن عدي في «الكامل» (١٤٩٨/٤) والعقيلي في «الضعفاء» (٢٩٨/٢) والمؤلف في «سننه» (١٧١/٣) من طرق عن الوليد بن بكير به. وانظر «إرواء الغليل» (٥٨٤).

[٢٧٥٥] إسناده: فيه سقط. وقد رواه المؤلف في «سننه» (١٧٥/٣) قال:

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أحمد بن الحسن (كذا ولعله الخضر) الشافعي حدثنا جعفر ابن أحمد الحافظ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم من كتابه آخر مجلس جلسه ثم مات قال أخبرنا ابن مهدي . . . فذكره.

حدثنا ابن مهدي، عن خالد بن عبدالرحمن السلمي، عن نافع، عن ابن عمر، قال: إنما الغسل لمن تجب عليه الجمعة، والجمعة على من يأتي أهله.

[٢٧٥٦] أخبرنا أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة الهمداني بها، حدثنا أبو محمد عبدالله ابن إبراهيم بن ماسي، حدثنا أبو مسلم، حدثنا عبدالله بن رجاء حدثنا همام وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الباغندي

= وإسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه الإمام والراوي عنه أبو محمد جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري المعروف بالحصري أحد الأعلام (م ٣٠٣هـ) قال الحاكم في «تاريخه»: الحصري ركن من أركان الحديث في الحفظ والإتقان والورع.

راجع «السير» (٢١٧/١٤) «التذكرة» (٧٠٢/٢-٧٠٣).

• خالد بن عبدالرحمن بن بكير السلمي، أبو أمية البصري. صدوق يخطئ. من الثامنة (خ ت س).

[٢٧٥٦] إسناده: ضعيف.

• أبو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الكعبي الهمداني (م ٤١٦هـ).

كان صدوقا، صحيح السماع، كثير الرحلة، حسن المعرفة. راجع «السير» (١٧/٤٣٥).

• قدامة بن وبرة العجلي البصري. مجهول. من الرابعة (د س).

قال أحمد: لا يعرف. وقال يحيى: ثقة. وقال البخاري: لم يسمع من سمرة يعني في التخلف عن الجمعة والتصدق بدينار.

والحديث أخرجه أبو داود في الجمعة (١/٦٣٨ رقم ١٠٥٣) وكذا النسائي (٣/٨٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/١٥٤) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٨٠) والمؤلف في «السنن» (٣/٢٤٨) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٥/٨) عن بهز وعفان، وأحمد (٥/١٤) وابن حبان كما في «الموارد» (رقم ٥٨٣) من طريق وكيع، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٧٨ رقم ١٨٦١) من طريق أبي داود ويزيد بن هارون وأبي عبيدة الحداد ووكيع، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/١٩٩ رقم ٢٧٧٨) من طريق علي بن الجعد، والطبراني في «الكبير» (٧/٢٨٥ رقم ٦٩٧٩) من طريق عبدالله بن رجاء وعفان وأبي عمر الحوضي، وهذبة بن خالد وعلي بن الجعد، كلهم عن همام به.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٢٢) عن همام، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣/٢٤٨).

وجاء من طريق الحسن عن سمرة بن جندب.

أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٥٧-٣٥٨ رقم ١١٢٨) والطبراني في «الكبير» (٧/٢٦٥ رقم ٦٩١١) والمؤلف في «سننه» (٣/٢٤٨).

محمد بن سليمان، حدثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي، حدثنا همام، عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ قال: «من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار، فإن لم يجد فبنصف دينار».

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا موسى بن داود الضبي، حدثنا همام بن يحيى، فذكره بإسناده مثله.

[٢٧٥٧] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ومحمد بن غالب.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا عبدالله بن أبي سعيد قالوا: حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال قال رسول الله: «احضروا الجمعة، وادنوا من الإمام، فإن الرجل ليتخلف من الجمعة حتى إنه ليتخلف عن الجنة، وإنه لمن أهلها».

[٢٧٥٧] إسناده: ضعيف.

• محمد بن العباس المؤدب، أبو عبدالله، يعرف بلحية الليف (م ٢٩٠هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١١٢/٣) وقال: كان ثقة.

• عبدالله بن أبي سعيد لم أعرفه.

• الحكم بن عبد الملك القرشي البصري. ضعيف. من السابعة (بخ ت س ق).

والحديث أخرجه أحمد (١٠/٥) عن سريج بن النعمان،

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٣٨/٣) عن أبي الحسن بن عبدان بالطريق الأولى.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٩/٧) رقم ٦٨٥٤ عن محمد بن العباس المؤدب والحسن بن المتوكل، وفي «الصغير» (١٢٥/١-١٢٦) عن الحسن بن المتوكل، كلاهما عن سريج بن النعمان به.

ورواه أبو داود في الصلاة (١١٠٨ رقم ٦٦٣/١) وأحمد في «المسند» (١١/٥) والحاكم في «المستدرک» (٢٨٩/١) والمؤلف في «سننه» (٢٣٨/٣) من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن يحيى بن مالك، عن سمرة بنحوه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وحسنه الألباني. راجع «الصحيح» (٣٦٥).

[٢٧٥٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، قال حدثنا يعقوب بن سفيان، قال حدثني العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثنا داود بن علي، أنه سمع الحسن بن أبي الحسن يقول بينا رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم الجمعة أقبل شاء وشيء من سمن فجعل الناس يقومون إليه حتى لم يبق إلا قليل فقال رسول الله ﷺ: «لو تابعتهم لتأجج الوادي نارا» هكذا جاء مرسلا.

[٢٧٥٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا محمد بن هاشم البعلبكي، حدثنا سويد، عن أبي نصيرة الواسطي، عن أبي رجاء العطاردي، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن أعرابيا جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله بلغني عنك أنك تقول: «الجمعة إلى الجمعة والصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر» فقال رسول الله ﷺ: «نعم» ثم زاده رسول الله ﷺ فقال: «الغسل يوم الجمعة كفارة، والمشي إلى الجمعة كل قدم منها كعمل عشرين سنة، فإذا فرغ من صلاة الجمعة أجزى بعمل مائتي سنة».

وكذلك رواه علي بن بحر عن سويد بن عبدالعزيز وقال عن أبي نصره الواسطي.

[٢٧٦٠] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن [عبيد، حدثنا] يعقوب بن

[٢٧٥٨] إسناده: رجاله موثقون والحديث مرسل.

• داود بن علي بن عبدالله بن عباس، الهاشمي، أبو سليمان، أمير مكة (م ١٣٣هـ). مقبول. من السادسة (بخ ت).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٤٧٩) عن العباس بن الوليد. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/١٦٧) ونسبه للمؤلف فقط.

[٢٧٥٩] إسناده: ليس بالقوي.

• محمد بن هاشم بن سعيد البعلبكي، القرشي. صدوق. من صغار العاشرة (س).
• سويد هو ابن عبدالعزيز لين الحديث مر.

[٢٧٦٠] إسناده: ضعيف. وما بين العلامتين سقط من الأصل و(ن).

• يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله، أبو الحسن الضبي، المعروف بالبيهقي (م ٢٩٠هـ).

قال الدارقطني: ضعيف.

= راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٦٠ رقم ٢٤٦) «تاريخ بغداد» (١٤/٢٩٠)

إسحاق البيهسي، حدثنا عمار بن نصر أبو ياسر المروزي، حدثنا بقية بن الوليد الحمصي، عن الضحاك بن حمزة، عن أبي نصيرة، عن أبي رجاء العطاردي، عن أبي بكر الصديق وعمران بن حصين قالا قال رسول الله ﷺ: «من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياها، فإذا أخذ في المشي إلى الجمعة فله بكل خطوة عمل عشرين سنة، فإذا فرغ من الجمعة أجزى بعمل مائتي سنة».

[٢٧٦١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبد العزيز بن عمران، حدثنا ابن وهب، حدثنا أبو صخر أن ابن قسيط حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: ما أحب أن لي مائة ناقة كلهن سود الحلق يعني الإبل وأني أترك الغسل يوم الجمعة.

[٢٧٦٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله - ح

= «الأنساب» (٤١١/٢) «الميزان» (٤٤٩/٤) «لسان الميزان» (٣٠٣/٦).

• عمار بن نصر السعدي، أبو ياسر الخراساني المروزي (م ٢٢٩ هـ). صدوق. من العاشرة (فق).
• الضحاك بن حمزة. ضعيف. مر.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٩/١٨ - ١٤٠ رقم ٢٩٢) من طريق إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حمية، عن الضحاك بن حمزة.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٧٤/٢) رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه الضحاك بن حمزة، ضعفه ابن معين والنسائي. وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤١٨/٤) من طريق سليمان بن عبد الرحمن. والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (ص ١٦٤ رقم ١٣١) من طريق داود بن رشيد، كلاهما عن بقية به.

[٢٧٦١] إسناده: حسن.

• عبد العزيز بن عمران، ابن بنت سعيد بن أبي أيوب المصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٦/٨) وقال أبو حاتم: صدوق.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٩١/٥).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٦٦/١).

[٢٧٦٢] إسناده: رجاله ثقات. ورواية الثوري عن عطاء قبل الاختلاط. ويبدو لي أن قوله

«أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله» خطأ من الناسخ، ولا محل له في هذا الإسناد.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩٩/١) عن أبي الحسين بن بشران.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان بن سعيد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن زاذان، قال: استب رجلان من أصحاب النبي ﷺ فقال أحدهما: أنا إذا كمثل الذي لا يغتسل يوم الجمعة.

[٢٧٦٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو العباس الصبغي، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا موسى بن عبيدة، عن أبي عبد الله القراط، قال قال كعب: ما أحب أن الجمعة تفوتني من غير عذر ثم أخرج وقد قضى الناس الصلاة فأجد مائة ناقة أدما سود الحدة أحمل عليها في سبيل الله مكان حظي من الجمعة.

[٢٧٦٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا بدر بن خليل. قال دخلت على شقيق وهو يسخن قممها له فقلت: أنت شيخ لا تأتي الجمعة فقال إني سمعت عبد الله بن مسعود في الشيء يقول: أنا أعجز وأحق من الذي لا يغتسل يوم الجمعة.

[٢٧٦٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد بن الهيثم، حدثنا محمد بن كثير، قال سمعت الأوزاعي يقول: كان عندنا رجل صياد يسافر يوم الجمعة يصطاد، ولا ينتظر الجمعة فخرج يوما فحسف ببغلة، فلم يبق منها إلا أذنهما.

[٢٧٦٣] إسناده: ضعيف لأجل موسى بن عبيدة الربذي.

[٢٧٦٤] إسناده: رجاله موثقون.

• بدر بن خليل الأسدي.

صالح الحديث. وثقه ابن معين وقال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١١٦) وانظر «الجرح والتعديل» (٤١٢/٢).

• شقيق هو أبو وائل.

[٢٧٦٥] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن كثير هو الصنعاني، صدوق كثير الخطأ، مر.

[٢٧٦٦] أخبرنا الإمام أبو عثمان بن أبي نصر، حدثنا زاهر بن أحمد، حدثنا محمد بن المسيب، حدثنا عبدالله بن خبيق، حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا شريك عن ابن كثير، عن مجاهد: أن قوما سافروا يوم الجمعة حين زالت الشمس فاضطرم عليهم خيامهم من غير أن يروا نارا.

[٢٧٦٧] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد، حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا الحسن بن أبي الربيع، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا ابن جريج، أخبرني ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من جاء منكم الجمعة فليغتسل».

قال وحدثني ابن شهاب، عن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال، وهو قائم على المنبر: «من جاء منكم الجمعة فليغتسل».

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث عبدالرزاق.

[٢٧٦٦] إسناده: حسن.

• الإمام أبو عثمان بن أبي نصر هو الصابوني شيخ الإسلام إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد، النيسابوري، له ترجمة في «السير» (٤٠/١٨-٤٤).

وقد مر في الجزء الثالث من هذا الكتاب برقم (٨٢٧) «الإمام أبو عثمان» وقلت في التعليق هو سعيد بن أبي سعيد وهذا خطأ. فهو أيضا الصابوني إسماعيل بن عبدالرحمن. فليحذر.

• شريك هو ابن عبدالله النخعي.

• ابن كثير هو عبدالله بن كثير الداري المكي.

[٢٧٦٧] إسناده: رجاله ثقات.

• الحسن بن أبي الربيع هو الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني، نزيل بغداد (م ٢٦٣هـ). صدوق. من الحادية عشرة (ق).

(١) في الجمعة (٥٧٩/١) عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق.

وهو في «المصنف» لعبدالرزاق (٣/١٩٤-١٩٥ رقم ٥٢٩١) وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٩/٢) عن عبدالرزاق وابن بكر - معا - عن ابن جريج به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١/٢٩٣) والخطيب في «تاريخه» (٧/٤٥٤) عن هلال بن محمد الحفار بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه البخاري في الجمعة (١/٢١٥) وأحمد في «مسنده» (١/٣٣٠) والمؤلف في «سننه» (٣/١٨٨) من طريق شعيب، والبخاري في الجمعة أيضا (١/٢٢٠) من طريق ابن أبي ذئب، =

= ومسلم (١/٥٨٠) من طريق يونس، والترمذي في الجمعة (٢/٣٦٤ رقم ٤٩٢) وأحمد في «مسنده» (٩/٢) وكذا الحميدي (٢/٢٧٦ رقم ٦٠٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٢٦ رقم ١٧٤٩) وابن الجارود في المنتقى (ص ١٠٧ رقم ٢٨٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٣٤٨) من طريق سفيان، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/١٩٣ رقم ٥٢٩٠) وعنه أحمد (٢/٣٥) عن معمر، والطائلي في «مسنده» (ص ٢٥٠) عن عبدالعزيز بن أبي سلمة، والطبراني في «الأوسط» (١/٣٣٠ رقم ٥٥١) من طريق قرة، كلهم عن الزهري به.

وأما حديث عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه فأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٤٩) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٥/٤٧١) من طريق ابن جريج، عن الزهري عنه.

وجاء من رواية الليث عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالله، عن أبيه.

أخرجه مسلم في الجمعة (١/٥٧٩ رقم ٢) والترمذي في الجمعة (٢/٣٦٥ رقم ٤٩٣) وكذا النسائي (٣/١٠٦) وأحمد في «مسنده» (٢/١٢٠).

ورواه نافع عن عبدالله بن عمر.

أخرجه مسلم في الجمعة (١/٥٧٩ رقم ١) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٤٦ رقم ١٠٨٨) ومالك في «الموطأ» (ص ١٠٢) والطائلي في «مسنده» (٢٥٣) وأحمد في «مسنده» (٣/٢)، ٤١، ٤٢، ٤٨، ٥٥، ٦٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ١٠١، ١٠٥، ١٤١، ١٤٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٢٦ رقم ١٧٥٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٢٦٤ رقم ٢٦٤١٩) وفي «الأوسط» (١/٤٠ رقم ١٨، ١/٤٣ رقم ٢٢، ١/٤٦ رقم ٢٦، ١/٦١ رقم ٤٦، ١/٦٢ رقم ٤٨، ٤٩، ١/٦٦ رقم ٥٦، ١/١٠٨ رقم ١٠٨، ١/١٨٩ - ١٩٠ رقم ٢٥٩، ٢/٢٦١، ٢/٢٧٣، ٢/٢٧٧، ٢/٢٧٨) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٣٠، ١/٣١٣، ١/٣٤٢، ١/١١، ٣٢، ٢٧٣، ٢٧٧، ٢٧٨) والمؤلف في «سننه» (١/٢٩٣) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٠٢، ٢٠٩) والخطيب في «تاريخه» (١٣/٣٩).

ومن هذه الطريق أخرجه أبوأمية الطرسوسي في «مسند عبدالله بن عمر» (ص ٣٢ رقم ٤٠).

وجاء من رواية يحيى بن وثاب عن ابن عمر.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٧، ٥١، ٥٣، ٥٧) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/٩٣) والطبراني في «الأوسط» (٢/٢٣٩ رقم ١٤٢٦) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٣٣٤) ورواه أحمد (٢/١١٥) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٤٥) من طريق نافع ويحيى بن وثاب معا، عن ابن عمر.

ورواه أحمد (٢/٣٧، ٧٥) والحميدي في «مسنده» (٢/٢٧٦ رقم ٦٠٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٢٦٤ رقم ١٢٢٠) من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٤٢٩ رقم ١٣٥٧٧) وفي «الأوسط» (٢/١٥٦ رقم ١٢٨٨) من طريق عطاء، عن ابن عمر.

«فضل الصلاة على النبي ﷺ ليلة الجمعة ويومها»

«وفضل قراءة سورة الكهف»

[٢٧٦٨] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس قال قال رسول الله ﷺ: «إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا علي الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي» قالوا: يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرميت؟ - يقولون، وقد بليت - قال: «إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء».

[٢٧٦٨] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤٩/٢، ٥١٦) وأحمد في «المسند» (٨/٤) عن حسين بن علي الجعفي.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٤٥ رقم ١٠٨٥) وفي الجائز (١/٥٢٤ رقم ١٦٣٦).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٧٨/١) عن أبي العباس - بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط البخاري، ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٤٨/٣-٢٤٩) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس الأصم ... فذكره.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/٦٣٥ رقم ١٠٤٧) عن هارون بن عبدالله، وفي الصلاة أيضا (٢/١٨٤ رقم ١٥٣١) عن الحسن بن علي، والنسائي في الجمعة (٣/٩١-٩٢) عن إسحاق بن منصور، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (ص ١١ رقم ٢٢) عن علي بن عبدالله وابن خزيمة في صحيحه (٣/ ١١٨ رقم ١٧٣٣) وعنه ابن حبان (٢/١٣٢ رقم ٩٠٧-الإحسان) عن أبي كريب، والدارمي في الصلاة (٣٦٩) والطبراني في «الكبير» (١/٢١٧ رقم ٥٨٩) من طريق عثمان بن أبي شيبة، كلهم عن حسين بن علي به.

[٢٧٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بكار الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني أبو رافع، عن سعيد المقبري، عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي ﷺ قال: «أكثرُوا الصلاة علي في يوم الجمعة، فإنه ليس يصلي علي أحد يوم الجمعة إلا عرضت علي صلاته».

قال أبو عبد الله أبو رافع هذا هو إسماعيل بن رافع.

قال البيهقي رحمه الله: وروينا^(١) عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي إسحاق، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «أكثرُوا الصلاة علي يوم الجمعة، فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرين».

[٢٧٧٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن سعيد حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن برد بن سنان، عن مكحول الشامي، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «أكثرُوا علي من الصلاة في كل يوم جمعة، فإن صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة، فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أقربهم مني منزلة».

[٢٧٦٩] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبد الرحمن بن بكار بن عبد الملك، أبو الوليد البصري (م ٢٤٨هـ). صدوق تكلم فيه بلا حجة. من العشرة (ت ق س).

• أبو رافع هو إسماعيل بن رافع - ضعيف الحفظ - مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٢١/٢) عن أبي بكر بن إسحاق، وقال هذا حديث صحيح الإسناد فإن أبا رافع هذا هو إسماعيل بن رافع ولم يخرجاه. وورده الذهبي بقوله: ضعفه. وانظر «الصحيحة» للألباني (١٥٢٧).

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٤٩/٣) بسنده عن إبراهيم بن طهمان وحسنه الألباني في «الصحيحة» للألباني (١٤٠٧).

[٢٧٧٠] إسناده: فيه انقطاع. مكحول لم يلق أبا أمامة.

• الحسن بن سعيد لم أعرفه. وفي «طبقة» «الحسن بن سفيان الفسوي».

• إبراهيم بن الحجاج بن زيد، الشامي (بالمهملة) أبو إسحاق البصري (م ٢٣١هـ). ثقة بهم قليلا. من العشرة (س).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٤٩/٣) بنفس الإسناد.

[٢٧٧١] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن علي بن سهل المروزي.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو طاهر محمد بن الحسين المحمدابادي، حدثنا محمد بن علي المروزي بجرجان، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا درست بن زياد القشيري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «أكثرُوا علي الصلاة في يوم الجمعة وليلة الجمعة، فمن فعل ذلك كنت له شهيدا أو شافعا يوم القيامة».

[٢٧٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر بن أبي دارم ح.

[٢٧٧١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن علي بن سهل الأنصاري، البغدادي ثم المروزي (م ٢٩٣هـ).
وكان إماما في التفسير. لينة ابن عدي ثم قال: أرجو أنه لا بأس به. وقال الذهبي: بل به كل البأس. وقال أبو بكر الإسماعيلي: لم يكن بذلك.
راجع «الكامل» (٢٢٩٨/٦) «تاريخ جرجان» (٣٦٩) «الميزان» (٦٥٢/٣).
• درست بن زياد القشيري، البصري، أبو الحسن، ويقال: أبو يحيى.
ضعيف. من الثامنة (د ق).

قال ابن معين: لا شيء. وقال أبو زرعة: واه. وقال البخاري: ليس حديثه بالقائم. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. راجع «الميزان» (٢٦/٢).
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٦٨-٩٦٩) في ترجمة درست بن زياد، بنفس الإسناد.

[٢٧٧٢] إسناده: ضعيف.

- المنذر بن محمد بن المنذر.
قال الدارقطني: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (١٨٢/٤).
• وأبوه لعله الذي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٧/٨) وقال أبو حاتم: مجهول.
وذكره ابن حبان في «اللقات» (٩٤/٩) فقال: من أهل هراة يروي عن عبد الله بن نمير وأهل العراق والحجاز. روى عنه أهل بلده. يخطئ أحيانا. والله أعلم.
• إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي، أبو إسحاق أو أبو إبراهيم (م ٢١٦هـ). ثقة تكلم فيه للتشيع. من التاسعة (خ مد ت).
• عمرو بن شمر الجعفي متروك متهم. مر.
والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده. ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٢٠٤).

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم، حدثنا المنذر بن محمد، حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي، حدثني عمرو وهو ابن شمر، عن محمد بن سوقة، عن عامر الشعبي، عن ابن عباس قال سمعت نبيكم ﷺ يقول: «أكثرُوا الصلاة على نبيكم في الليلة الغراء واليوم الأزهر : ليلة الجمعة ويوم الجمعة». وفي رواية أبي عبدالله سمعت رسول الله ﷺ يقول

هذا إسناد ضعيف بمرة.

[٢٧٧٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء المقرئ، حدثنا والذي أبو علي، حدثنا أبورافع أسامة بن علي بن سعيد الدارمي بمصر، حدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، حدثنا حكامه بنت عثمان بن دينار أخي مالك بن دينار، عن أنس بن مالك خادم النبي ﷺ قال قال النبي ﷺ: «إن أقربكم مني يوم القيامة في كل موطن أكثركم علي صلاة في الدنيا، من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة^(١) قضى الله له مائة حاجة، سبعين من حوائج الآخرة، وثلاثين من حوائج الدنيا، ثم يوكل الله بذلك ملكا يدخله في قبره كما يدخل عليكم الهدايا يخبرني من صلى علي باسمه ونسبه إلى عشيرته فأثبته عندي في صحيفة بيضاء».

[٢٧٧٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبو جعفر أحمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا

[٢٧٧٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبورافع أسامة بن علي بن سعيد الدارمي لم أعرفه.

• حكامه بنت عثمان بن دينار لم أعرفها أيضا.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٦٥٤) ونسبه للمؤلف وابن عساكر في «تاريخه» وابن المنذر.

(١) في «الدر المنثور»: «من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة مائة مرة . . .».

[٢٧٧٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عصمة بن سليمان لعله الذي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/٢٠).

وقال : روى عنه أبي وسألته عنه فقال: ما كان به بأس.

• أبو يحيى وأبوفاطمة لم أعرفهما.

عصمة بن سليمان، حدثنا أبو يحيى، عن أبي فاطمة، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، قال قال علي: من صلى على النبي ﷺ يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة وعلى وجهه من النور نور يقول الناس أي شيء كان يعمل هذا؟

[٢٧٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن الفضل السامري ببغداد، حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسيني العلوي، حدثنا علي بن محمد الفزاري، حدثنا عباد بن يعقوب، عن رزين الخلقاني، عن جعفر بن محمد قال: إذا كان يوم الخميس عند العصر أهبط الله ملائكة من السماء إلى الأرض، معها صفائح من ذهب بأيديهما أقلام من ذهب يكتبون الصلاة على محمد ﷺ في ذلك اليوم وتلك الليلة إلى الغد إلى غروب الشمس.

[٢٧٧٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا علي بن عبد الله بن المديني، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري قال: من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة فأدرك الدجال لم يسلط عليه - أو قال: لم يضره - ومن قرأ خاتمة سورة الكهف أضيء له نور من حيث كان بينه وبين مكة.

قال البيهقي رحمه الله وقد رويناه في كتاب فضائل القرآن^(١) من حديث هشيم عن أبي هاشم موقوفا ومرفوعا.

[٢٧٧٥] أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسيني العلوي هو جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب (م ٣٠٨هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٠٤/٧-٢٠٥).

• عباد بن يعقوب لعله الرواجني، أبو سعيد الكوفي (م ٢٥٠هـ). صدوق رافضي. روى له البخاري حديثا واحدا مقرونا مع غيره، وبالحسن بن حبان فقال: يستحق الترك. من العاشرة (خ ت ق).

• وشيخه رزين الخلقاني، والراوي عنه علي بن محمد، لم أعرفهما.

[٢٧٧٦] إسناده: فيه من لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

• أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل لم أجد له ترجمة.

(١) مر برقم (٢٢٢٠، ٢٢٢١).

[٢٧٧٧] أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ، حدثنا أسلم بن سهل الواسطي، حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد، حدثنا هشيم، عن أبي هاشم الرماني، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي ﷺ: «من قرأ سورة الكهف في يوم جمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق».

[٢٧٧٨] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا أبو الأسود، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الوليد بن قيس، أن أباسعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من وافق صيام يوم الجمعة، وعاد مريضاً، وشهد جنازة، وتصدق، وأعتق رقبة وجبت له الجنة ذلك اليوم إن شاء الله».

وروى الخليل بن مرة^(١) بإسناده عن جابر في هذا المعنى حديثاً مرفوعاً.

[٢٧٧٧] إسناده: حسن.

• عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي، أبو الحسين، القاضي (م ٣٥١هـ) الحافظ البار، الصدوق، صاحب كتاب «معجم الصحابة» وكان واسع الرحلة، كثير الحديث بصيراً به. قال البرقاني: البغداديون يوثقونه وهو عندي ضعيف. وقال الدارقطني: كان يحفظ ولكنه يخطئ ويصر، وقال أبو الحسن بن الفرات: كان ابن قانع حدث به اختلاط قبل موته بنحو من ستين فتركنا السماع منه، وسمع منه قوم في اختلاطه.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (١١/٨٨-٨٩) «التذكرة» (٣/٨٨٣-٨٨٤) «السير» (١٥/٥٢٦-٥٢٧) «الميزان» (٢/٥٣٢-٥٣٣) «لسان الميزان» (٣/٣٨٣-٣٨٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/٢٧١ رقم ١٤٧٨) من طريق شعبة عن أبي هاشم بنحوه، وقد مر برقم (٢٢٢١، ٢٤٩٩) فراجعه.

[٢٧٧٨] إسناده: فيه ابن لهيعة وفيه كلام.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/٣١٢ رقم ١٠٤٣) من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة. (١) وهو ضعيف. وحديثه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/٩٢٩-٩٣٠) في ترجمته بروايته عن إسماعيل بن إبراهيم، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «من أصبح يوم الجمعة صائماً، وعاد مريضاً، وأطعم مسكيناً، وشيع جنازة لم يتبعه ذنب أربعين سنة». وقد صح من حديث جابر أن النبي ﷺ نهى عن صوم يوم الجمعة. أخرجه البخاري (٢/٢٤٨) ومسلم في الصيام (١/٨٠١ رقم ١٤٦).

[٢٧٧٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري الرزاز، حدثنا عبدالكريم بن الهيثم أبو يحيى القطان، حدثنا الربيع بن نافع أبو توبة.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو نضر (محمد بن) محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي، حدثنا الهيثم ابن حميد، حدثنا أبو معيد حفص بن غيلان، عن طاوس، عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ - وفي رواية الهاشمي: أن رسول الله ﷺ قال -: «إن الله تبارك وتعالى يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها، ويبعث الجمعة زهراء منيرة أهلها يحفون بها كالعروس تهدي إلى كريمها، تضيء لهم يمشون في ضوئها، ألوانهم كالثلج بياضا، ويريحهم تسطع كالمسك يخوضون في جبال الكافور، ينظر إليهم الثقلان، لا يظفون تعجبا حتى يدخلوا الجنة، لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون».

ولفظها واحد . وكذلك رواه يحيى بن معين، عن عبدالله بن يوسف^(١)، عن الهيثم بن حميد.

[٢٧٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو معيد (بالمهمله مصغرا) حفص بن غيلان.

شامي صدوق فقيه، رمي بالقدر. من الثامنة (س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٧٧/١) عن أبي النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، وقال: هذا حديث شاذ صحيح الإسناد فإن أبا معيد من ثقات الشاميين الذين يجمع حديثهم والهيثم بن حميد من أعيان أهل الشام غير أن الشيخين لم يخرجاه عنهما . وأقره الذهبي . وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١١٧/٣ رقم ١٧٣٠) من طريق محمد بن أبي الحسين السمناني، عن أبي توبة، عن الهيثم به .

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٤-١٦٥/٢) رواه الطبراني في «الكبير» عن الهيثم بن حميد، عن حفص بن غيلان وقد وثقها قوم وضعفها آخرون . وهما محتج بهما . وانظر «الصحيحه» للألباني (٧٠٦).

(١) ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (١١٧/٣) عن زكريا بن يحيى بن أبان، عن عبدالله بن يوسف به .

[٢٧٨٠] أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد المقرئ بمكة، حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش، حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا محمد بن بحر الهجيمي، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، حدثنا الأزور بن غالب البصري، عن ثابت البناني، وسليمان التيمي، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إن لله عز وجل في كل جمعة ستمائة ألف عتيق، يعتقهم من النار، كلهم قد استوجبوا النار».

[٢٧٨٠] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش كذا في الأصل و(ن) وصوابه أبو بكر محمد بن الحسن النقاش (م ٣٥١هـ).

علامة في التفسير والقراءات، وهو في القراءات أقوى منه في الروايات، وله «شفاء الصدور» في التفسير.

قال الخطيب: في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة.

وقال الذهبي: قد اعتمد الداني في «التيسير» على رواياته للقراءات. فالحق أعلم.

فإن قلبي لا يسكن إليه، وهو عندي متهم. عفا الله عنه.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٠١/٢-٢٠٥) «معجم الأدباء» (١٨/١٤٦-١٤٩) «وفيات

الأعيان» (٤/٢٩٨-٢٩٩) «التذكرة» (٣/٩٠٨-٩٠٩) «السير» (١٥/٥٧٣-٥٧٦) «الميزان»

(٣/٥٢٠) «الوافي» (٢/٣٤٥-٣٤٦) «لسان الميزان» (٥/١٣٢) «شذرات» (٣/٨) «غاية

النهاية» (٢/١١٩-١٢١).

• أحمد بن علي بن المثنى هو أبو يعلى صاحب «المسند».

• محمد بن بحر الهجيمي ضعيف، مر.

• الأزور بن غالب البصري.

ضعيف. قال أبو زرعة: ليس بالقوي وقال البخاري والساجي: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يحتج به إذا انفرد.

راجع «المجروحين» (١/١٦٨) «الميزان» (١/١٧٣) «الضعفاء» للعقيلي (١/١١٨).

والحديث رواه أبو يعلى في «مسنده» (٦/١٥٦ رقم ٣٤٣٤) عن محمد بن بحر الهجيمي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٤٠٨) وابن حبان في «المجروحين» (١/١٦٩) في ترجمة الأزور بن غالب.

وأخرجه أبو يعلى أيضا (٦/١٥٧ رقم ٣٤٣٥) من طريق أبي ميمون شيخ من أهل البصرة عن ثابت. ولعل أبا ميمون هو الأزور بن غالب.

وأخرجه أيضا (٦/٢٠١ رقم ٣٤٨٤) من طريق عبد الواحد بن زيد، عن ثابت بنحوه وعبد الواحد متروك.

قال البيهقي رحمه الله: وفي إسناده ضعف وفي رواية غيره عن أبي يعلى أحمد بن علي قال أحدهما في حديثه: «كلهم قد استوجبوا النار».

[٢٧٨١] حدثنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي إملاء بالكوفة، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني، حدثنا عامر ابن مفضل الثعلبي أبو الحسن، حدثنا جعفر الأحمر، عن حميد الطويل، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «من قال هذه الكلمات سبع مرات في ليلة الجمعة، فمات في ذلك اليوم دخل الجنة. ومن قالها في يوم الجمعة فمات في تلك الليلة دخل الجنة. من قال: اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت خلقتني، وأنا عبدك (وابن عبدك)»^(١) وابن أمتك و... في قبضتك، وناصيتي بيدك، أمسيت على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء بنعمتك، وأبوء بذنبي، فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

[٢٧٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا مصعب بن عثمان الزبيري، حدثنا عامر بن صالح الزبيري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة

[٢٧٨١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عامر بن مفضل الثعلبي، أبو الحسن، لم أجد له ترجمة.
- جعفر بن زياد الأحمر، الكوفي (م ١٦٧هـ). صدوق يتشيع. من السابعة (د ت س).

(١) زيادة يقتضيها السياق.

[٢٧٨٢] إسناده: ضعيف.

- مصعب بن عثمان الزبيري لم أجد له ترجمة وذكره المزي في ترجمة عامر بن صالح وعنده «الزهري» بدل «الزبيري» فالله أعلم.
- عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير، القرشي الزبيري أبو الحارث المدني (م في حدود ١٩٠هـ).

متروك الحديث. أفرط فيه ابن معين فكذبه. وكان عالماً بالأخبار، من الثامنة (ت).

قال أحمد: ثقة لم يكن يكذب. وقال الذهبي: لعل ما روى أحمد بن حنبل عن أحد أوهى منه. وقال ابن معين: كذاب. وقال الدارقطني: يترك. راجع «الميزان» (٢/٣٦٠).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن السني وأبي نعيم في الطب. راجع «فيض القدير» (١٤٨/٥) و«ضعيف الجامع الصغير».

رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا ظهر في الصيف استحَب أن يظهر ليلة الجمعة، وإذا دخل البيت في الشتاء استحَب أن يدخل ليلة الجمعة.

تفرد به الزبيري عن هشام، وروي أيضا من وجه آخر أضعف منه عن عكرمة عن ابن عباس وهو في مسند الصفار.

[٢٧٨٣] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شعبة، حدثنا يعلى بن عطاء، قال سمعت الوليد بن عبد الرحمن يحدث أن ابن عمر قال لحمران: أما بلغك أن رسول الله ﷺ قال: «إن أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة».

[٢٧٨٤] أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني، حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، حدثنا القاسم بن عبد الله بن مهدي - وأنا سألته على شط النيل ياخميم فأملئ

[٢٧٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير هو محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح بن عبيد الله بن عبد الله بن الشخير بن عوف.

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٣٣/٢) وقال: كان صدوقا. ونقل عن أحمد بن محمد العتيقي أنه قال: كان ثقة أمينا.

• خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان البصري (م ١٨٦هـ) ثقة ثبت. من الثامنة (ع).

[٢٧٨٤] إسناده: ضعيف.

• القاسم بن عبد الله بن مهدي الإخميمي الحافظ، أبو الطاهر (م ٣٠٤هـ).

من شيوخ ابن عدي. وقال ابن عدي: لم أر أروى عن أبي مصعب وابن كاسب منه، ولعل عنده حديثهما كله. وكان بعض شيوخ مصر يضعفه. ثم قال: هو عندي لا بأس به.

وقال الدارقطني: هو متهم بوضع الحديث. وعنه أنه قال: ليس بشيء.

راجع «الكامل» (٢٠٦٢/٦) و«سؤالات السهمي للدارقطني» (٢٤٩ رقم ٣٥٦). و«الميزان» (٣٧٣/٣-٣٧٤) «لسان الميزان» (٤٦١/٤-٤٦٢).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٠٦٢/٦) عن القاسم به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٤١/٣) من وجه آخر عن القاسم به.

علي من حفظه - حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله ﷺ: «إن لكم في كل جمعة حجة وعمرة، فالحجة التهجير للجمعة، والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة».

فضل الأذان والإقامة للصلاة المكتوبة وفضل المؤذنين

[٢٧٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وإسحاق بن الحسن قالا حدثنا القعنبی، عن مالك.

وأخبرنا أبو علي المهرجاني، حدثنا أبو بكر بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين، فإذا قضي النداء أقبل، حتى إذا ثوب للصلاة أدبر، حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه، ويقول اذكر كذا، اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدرى كم صلى».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عبد الله بن يوسف، عن مالك.

[٢٧٨٥] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

قوله «يظل الرجل» ويبدو في (ن) «يضل» بالضاد وقال ابن حجر: يظل كذا للجمهور بالظاء المشالة المفتوحة، ومعنى «يظل» في الأصل اتصاف المخبر عنه بالخبر نهرا لكنها هنا بمعنى يصير أو يبقى. ووقع عند الأصيلي «يضل» بكسر الساقطة أي ينسى. ومنه قوله تعالى ﴿إِنْ تَضِلُّ إِحْدَاهُمَا﴾، أو بفتحها أي يخطئ ومنه قوله تعالى ﴿لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ والمشهور الأول. وقوله «لا يدرى» وفي رواية في صلاة السهو (أي عند البخاري) «إن يدرى» بكسر همزة إن وهي نافية بمعنى لا. وحكى ابن عبد البر عن الأكثر في «الموطأ» فتح الهمزة ووجهه بها تعقبه عليه جماعة. وقال القرطبي: ليست رواية الفتح لشيء إلا مع رواية الضاد الساقطة فتكون أن مع الفعل بتأويل المصدر مفعول ضل بإسقاط حرف الجر أي يضل عن درايته. راجع «فتح الباري» (٨٦/٢).

(١) في الأذان (١٥١/١).

وأخرجه مسلم^(١) من حديث المغيرة عن أبي الزناد.

قال البيهقي رحمه الله: والمراد بالتثويب هاهنا الإقامة وقد رويناه^(٢) في حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مفسراً.

[٢٧٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي إملاء، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد

(١) في الصلاة (١/٢٩١ رقم ١٩).

وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٦٩-٧٠) ورواه عن مالك جماعة من أصحابه منهم:

١- القعني، عبد الله بن مسلمة - أخرجه أبو داود في الصلاة (١/٣٥٥ رقم ٥١٦) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٢٥ رقم ١٧٥١).

٢- قتيبة بن سعيد - أخرجه النسائي في الأذان (٢/٢١-٢٢).

٣- عبد الرحمن بن مهدي - أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٦٠).

٤- أبو مصعب الزهري - أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٢٧٣-٢٧٤ رقم ٤١٢). وجاء من رواية أبي سلمة، عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في السهو (٢/٦٧) وفي بدء الخلق (٤/٩٤) ومسلم في المساجد (١/٣٩٨ رقم ٨٣) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١/٢٢٩) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٨) وكذا أحمد (٢/٥٢٢)، والنسائي في السهو (٣/٣١) والدارمي في الصلاة (٣٥٠، ٣٥١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/١٠٩ رقم ١٦، ٣/٨٧ رقم ١٦٦٠) والمؤلف في «السنن» (٢/٣٣١).

ومن رواية همام بن منبه عن أبي هريرة.

أخرجه مسلم في الصلاة (١/٢٩١) وأحمد في «المسند» (٢/٣١٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٨٧ رقم ١٦٦١) والمؤلف في «سننه» (١/٤٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢/٢٧٤).

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن» (١/٤٣٢) من طريق جرير عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أحال له ضراط حتى لا يسمع صوته، فإذا سكت رجع فوسوس، فإذا سمع الإقامة ذهب حتى لا يسمع صوته، فإذا سكت رجع فوسوس».

ورواه مسلم في الصلاة (١/٢٩١ رقم ١٦).

[٢٧٨٦] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم فلم نظفر بترجمة له.

ابن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن سهيل بن أبي صالح قال: أرسلني أبي إلى بني حارثة، قال ومعني غلام لنا وصاحب معنا فناداه مناد من حائط باسمه قال: فأشرف الذي معني على الحائط فلم ير شيئاً فذكرت ذلك لأبي فقال: لو شعرت أنك تلقى هذا لم أرسلك، ولكن إذا سمعت صوتاً فناد بالصلاة فإني سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «إن الشيطان إذا نودي بالصلاة ولي وله حصاص».

رواه مسلم^(١) عن أمية بن بسطام.

[٢٧٨٧] أخبرنا أبو بكر القاضي، حدثنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد بن حماد ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قالا حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ - وفي رواية العطاردي^(٢) . . . : «إذا أذن المؤذن هرب الشيطان حتى يكون بالروحاء».

وهي من المدينة ثلاثون ميلاً.

رواه مسلم^(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن أبي معاوية.

(١) في الصلاة (١/٢٩١ رقم ١٨).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/٢٧٥ رقم ٤١٣) من طريق محمد بن غالب تمتام، عن أمية بن بسطام مختصراً.

ورواه أحمد في «المسند» (٢/٤٨٣) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

[٢٧٨٧] إسناده: كلتا الطريقين فيها لين.

(٢) هناك سقط في هذا الموضع في النسختين فالعبارة: «عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: إذا نادى المنادي بالصلاة . . .» وفي رواية العطاردي «إذا أذن المؤذن» جاء ذلك في «شرح السنة» للبغوي الذي أخرج الحديث من طريق محمد بن حماد عن أبي معاوية.

(٣) في الصلاة (١/٢٩١) ولم يسق لفظه.

وأخرجه هو (١/٢٩٠ رقم ١٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٤١٠ رقم ١٨٩٥)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٨٧ رقم ١٦٦٢) من طريق جرير عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/٣١٦) عن أبي معاوية. وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٠٥ رقم ٣٩٣) من طريق جرير وأبي معاوية - معا - عن الأعمش.

[٢٧٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل الفقيه، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة، حدثني مالك، قال: استعمل زيد بن أسلم على معدن بني سليم، وكان معدنا لا يزال يصاب فيه الإنسان من قبل الجن فشكوا ذلك إلى زيد بن أسلم فأمرهم بالأذان، وأن يرفعوا به أصواتهم ففعلوا، فانقطع ذلك عنهم، فهم عليه حتى اليوم، وقال مالك: وأعجبني ذلك عن مشورة زيد بن أسلم.

[٢٧٨٩] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بكر المروزي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا طلحة بن يحيى، قال حدثني عيسى بن طلحة، قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة».

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث طلحة بن يحيى.

= ورواه المؤلف في «سننه» (٤٣٢/١) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٧٦/٢ رقم ٤١٤) من طريق أبي بكر الحيري بالسند الأول.

ورواه أحمد في «المسند» (٣٣٦/٣) من طريق ابن لهيعة، عن أبي الزبير عن جابر بنحوه.

[٢٧٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

[٢٧٨٩] إسناده: رجاله موثقون.

(١) في الصلاة (١/٢٩٠ رقم ١٤) من طريق عبدة، عن طلحة، ومن طريق سفيان عن طلحة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٥/٤) عن ابن نمير ويعلى بن عبيد، عن طلحة.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٢٢٥) عن يعلى بن عبيد، والبغوي في «شرح السنة» (٢/

٢٧٧ رقم ٤١٥) من طريق حميد بن زنجويه، عن يعلى بن عبيد،

والمؤلف في «سننه» (٤٣٢/١) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني، عن يعلى به.

ورواه أحمد في «المسند» (٩٨/٤) وابن ماجه في الأذان (١/٢٤٠ رقم ٧٢٥) والطحاوي في

«المشكّل» (٨/١) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٨٩ رقم ١٦٦٧-الإحسان) والطبراني في

«الكبير» (١٩/٣٢٣-٣٢٤ رقم ٧٣٦) من طرق عن طلحة بن يحيى بنحوه.

ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (١/٤٨٤ رقم ١٨٦٢) عن الثوري، عن طلحة بن عيسى، عن

عيسى بن طلحة، عن رجل، فلم يسم معاوية.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان»

(٨٩/٣-٩٠ رقم ١٦٦٨) وانظر شواهد أخرى في «مجمع الزوائد» (١/٣٢٦-٣٢٧).

[٢٧٩٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو إسحاق الترمذي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، حدثني عمرو بن الحارث، أخبرني عبد الله بن سالم، حدثني محمد بن الوليد بن عامر، حدثنا أبو عمر أن محمد بن أبي سفيان الثقفي حدثهم أن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي حدثه عن بلال أنه قال لرسول الله ﷺ: إن الناس يتجرون ويتغون معاشهم ويمكثون في بيوتهم، ولا نستطيع أن نفعل ذلك. فقال: «ألا ترضى يا بلال، المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة».

[٢٧٩١] أخبرنا أبو بكر بن الحارث، حدثنا أبو الشيخ، قال قال أبو بكر بن أبي داود

[٢٧٩٠] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي، ابن زريق (٢٣٨هـ). صدوق يهيم كثيراً. وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب. من العاشرة (بخ).

قال أبو حاتم: لا بأس به. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو داود: ليس بشيء راجع «الميزان» (١٨١/١).

• عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي الحمصي. مقبول: من السابعة (بخ د).
• عبد الله بن سالم الأشعري، أبو يوسف الحمصي. ثقة رمي بالنصب. من السابعة (خ د س).
• أبو عمر وصفه البخاري في «التاريخ الكبير» (٩٢/١) بالأنصاري لم أعرفه.
• محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي، أبو بكر الدمشقي. مقبول. من السادسة (ت).
• قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي، أبو سعيد أو أبو إسحاق المدني.
نزير دمشقي. من أولاد الصحابة له رؤية (ع).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٥/١ رقم ١٠٨٠) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي عن أبي عمر وكذا أخرجه البزار (١٧٩/١ رقم ٣٥٥-كشف) وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٢٦/١): رجاله موثقون.

[٢٧٩١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر بن الحارث هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث، مر.
• أبو الشيخ هو عبد الله بن محمد بن جعفر، مر أيضاً.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٤٣٢/١-٤٣٣) بنفس الإسناد والمتن.

وقال النووي: اختلف السلف والخلف في معناه - أي قوله ﷺ: «المؤذنون أطول الناس أعناقاً» - فقليل معناه أكثر الناس تشوقاً إلى رحمة الله تعالى، لأن المتشوف يطيل عنقه إلى ما يتطلع إليه فمعناه كثرة ما يرويه من الثواب.

وقال النضر بن شميل: إذا ألجم الناس العرق يوم القيامة طالت أعناقهم لثلاً ينالهم ذلك الكرب والعرق.

السجستاني سمعت أبي يقول معنى قول النبي ﷺ «المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة» أن الناس يعطشون يوم القيامة فإذا عطش الإنسان انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون فأعناقهم قائمة .

[٢٧٩٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك .

قال وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا» .
أخرجه في الصحيح^(١) من حديث مالك .

= وقيل: معناه إنهم سادة ورؤساء . والعرب تصف السادة بطول العنق . وقيل معناه: أكثر أتباعاً . وقال ابن الأعرابي: معناه أكثر الناس أعمالاً . راجع شرح مسلم (٩١/٤-٩٤) .
[٢٧٩٢] إسناده: صحيح، رجاله ثقات .

(١) فأخرجه البخاري في الأذان (١٥٢/١) عن عبدالله بن يوسف، وفيه أيضاً (١٥٩/١) عن قتيبة، وفي الشهادات (١٦٥/٣) عن إسماعيل، ثلاثهم عن مالك به .
وأخرجه مسلم في الصلاة (١/٣٢٥ رقم ١٢٩) عن يحيى بن يحيى، عن مالك به .
وهو عند مالك في «الموطأ» في النداء (٦٨) وفي صلاة الجماعة (ص ١٣١) ورواه النسائي في المواقيت (٢٦٩/١) عن عتبة بن عبدالله، وفي الأذان (٢٣/٢) عن قتيبة بن سعيد، وأحد في «المسند» (٢٣٦/٢، ٣٠٣، ٥٠٣) عن عبد الرحمن وهو ابن مهدي، و(٢/٣٧٤-٣٧٥) عن إسحاق بن عيسى، والترمذي في المواقيت (١/٤٣٧ رقم ٢٢٥) - الجزء الأول فقط - من طريق معن، وعبدالرزاق في «المصنف» (١/٥٢٤-٥٢٥ رقم ٢٠٧)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢/٢٧٨)، وابن حبان في «المسند» كما في «الإحسان» (٣/٨٥-٨٦ رقم ١٦٥٧)، (٣/٢٩٤ رقم ٢١٥٠) والبغوي في «شرح السنة» (٢/٢٢٩-٢٣٠ رقم ٣٨٤) من طريق أبي مصعب الزهري، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٠٤ رقم ٣٩١) من طريق ابن وهب وبشر بن عمر، والطحاوي في «المشكّل» (١/٤٣٨) من طريق ابن وهب، والمؤلف في «سننه» (١/٤٢٨) من طريق ابن أبي أويس، والخطيب في «تاريخه» (٤/٤٢٥) من طريق يعقوب بن عبدالعزيز بن المغيرة الزهري، كلهم عن مالك به .

كما أخرجه المؤلف في «السنن» أيضاً (١٠/٢٨٨) من طريق عبدالرزاق ويحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك به .

[٢٧٩٣] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن عبدالرحمن بن عبدالله ابن عبدالرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري، ثم المازني، عن أبيه أنه أخبره أن أباسعيد قال: «إني أراك تحب الغنم والبادية. فإذا كنت في غنمك أو في باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء، فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن، ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة». قال أبوسعيد: سمعته من رسول الله ﷺ.

أخرجه البخاري^(١) من حديث مالك.

[٢٧٩٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال،

[٢٧٩٣] إسناده: صحيح.

• عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المازني. ثقة. من السادسة (خ د س ق).

• وأبوه عبدالله بن عبدالرحمن ثقة. من الثالثة (خ د س ق).

(١) في الأذان (١/١٥١) عن عبدالله بن يوسف، وفي بدء الخلق (٤/٩٦) عن قتيبة بن سعيد، وفي التوحيد (٨/٢١٤) عن إسماعيل، ثلاثهم عن مالك به.

وأخرجه في «خلق أفعال العباد» عن إسماعيل، عن مالك به. وهو في «الموطأ» في النداء (١/٦٩).

وأخرجه النسائي في الأذان (٢/١٢) من طريق القاسم، وأحمد في «المسند» (٣/٣٥) عن عبدالرحمن، و(٣/٤٣) عن إسحاق والخزاعي، وابن حبان في «صحيحه» (٣/٨٦) رقم ١٦٥٩ - الإحسان) من طريق القعني، والبخاري في «شرح السنة» (٢/٢٧١-٢٧٢) رقم ٤١٠ من طريق أبي مصعب الزهري، كلهم عن مالك به.

تابع مالكا سفيان بن عيينة عن عبدالرحمن بن عبدالله.

أخرجه ابن ماجه في الأذان (١/٢٣٩-٢٤٠) رقم ٧٢٣ وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٠٣) وليس فيه «يوم القيامة».

[٢٧٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبويحيى هو المكي، ويقال: هو سمعان الأسلمي. مقبول. من الرابعة (ع خ د س ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٣٥٣-٣٥٥) رقم ٥١٥، ومن طريقه البخاري في «شرح السنة» (٢/٢٧٣) رقم ٤١١ والنسائي في الأذان (٢/١٢-١٣) وابن ماجه في الأذان (١/٢٤٠) رقم ٧٢٤ والبخاري - مختصرا - في «خلق أفعال العباد» (٢٣-٢٤) وأحمد في «المسند» (٢/٤١١، ٤٢٩، ٤٦١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٠٤) رقم ٣٩٠ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٨٨) رقم ١٦٦٤ من طرق عن شعبة به. وعند الأكثر زيادة =

حدثنا أحمد بن منصور المروزي، عن النضر بن شميل، حدثنا شعبة، عن موسى بن أبي عثمان، قال سمعت أبا يحيى، قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت من في رسول الله ﷺ يقول: «المؤذن يغفر له مدى صوته، ويشهد له كل رطب ويابس، وشاهد الصلاة ويكتب له خمس وعشرون حسنة».

[٢٧٩٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا أبوطاهر وأبو الربيع قالا حدثنا ابن وهب،

= «ويكفر عنه ما بينهما» في آخره.

ورواه المؤلف في «السنن» (٣٩٧/١) مع هذه الزيادة من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة . وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٣٣١).

ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٨٤/١ رقم ١٨٦٤)، وعنه أحمد في «المسند» (٢٦٦/٢) من طريق عباد بن أنيس، عن أبي هريرة بنحوه.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٥/١ رقم ٢٢٦) من طريق أبي هبيرة، عن شيخ عن أبي هريرة دون الجزء الأخير.

وكذا أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١١٦/١ رقم ١٢١) من طريق أبي صالح، والمؤلف في «السنن» (٤٣١/١) من طريق مجاهد وأبي صالح، كلاهما عن أبي هريرة.

قوله «يغفر له مدى صوته».

قال الخطابي: مدى الشيء غايته. والمعنى أنه يستكمل مغفرة الله إذا استوفى وسعه في رفع الصوت فيبلغ الغاية من المغفرة إذا بلغ الغاية من الصوت.

وقال المنذري: ويشهد لهذا القول رواية من قال: «يغفر له مد صوته» بتشديد الدال. أي بقدر مد صوته.

وقيل: فيه وجه آخر وهو أنه كلام تشبيه وتمثيل يريد أن المكان الذي ينتهي إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقامه الذي هو فيه ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له. راجع «مرعاة المفاتيح» (٣٧٤/٢).

[٢٧٩٥] إسناده: صالح.

• أبو الربيع هو المصري، ابن أخي رشدين، سليمان بن داود، ثقة. مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٠٥/١) بنفس هذه الطريق. وعنه المؤلف في «السنن» (٤٣٣/١) كما هنا.

وجاء من طريق ابن جريج عن نافع عن ابن عمر. وهو الآتي برقم (٢٧٩٧) وانظر «الصحيحة» (٤٢).

أخبرني ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «من أذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة، وكتب له بكل أذان ستون حسنة (وبكل إقامة ثلاثون حسنة)»^(١).

[٢٧٩٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو معاوية، عن أبي قيس الدمشقي، عن عبادة بن نسي، عن أبي مريم السكوني، عن ثوبان مولى (رسول الله ﷺ قال قال)^(٢) رسول الله ﷺ: «من حافظ على الأذان سنة أوجب الله له الجنة».

[٢٧٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي،

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن).

[٢٧٩٦] إسناده: ضعيف جدا.

• أبو قيس الدمشقي هو محمد بن سعيد بن حسان المصلوب.

أجمع العلماء على ضعفه واتهموه بالكذب. وقد غير الرواة اسمه على وجوه سترا له وتدليسا لضعفه. راجع «الميزان» (٥٦١/٣-٥٦٢).

• عبادة بن نسي الكندي، أبو عمرو الشامي. قاضي طبرية (م ١١٨هـ). ثقة فاضل. من الثالثة (٤).

• أبو مريم السكوني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٨٤/٥) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٣٦/٩) وساق هذا الحديث، ولم يبين حاله.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢١٥٢/٦) - في ترجمة محمد بن سعيد المصلوب - بروايته عن عبادة.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٤٨/٢) عن أبي حازم العبدوي، عن أبي عمرو بن مطر به. وقال الألباني: موضوع. راجع «الضعيفة» (٨٤٩).

(٢) ما بين العلامتين سقط من النسختين وأضفته من المصادر المذكورة

[٢٧٩٧] إسناده: لا بأس به.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأذان (١/٢٤١ رقم ٧٢٨) وابن عدي في «الكامل» (١٥٢٣/٤)

- في ترجمة عبد الله بن صالح -، والحاكم في «المستدرک» (١/٢٠٤-٢٠٥) والمؤلف في «السنن» (٤٣٣/١) والبخاري في «شرح السنة» (٢/٢٨٢ رقم ٤١٨) من طرق عن عبد الله بن صالح به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي. وراجع «الصحيحة» للألباني رقم (٤٢).

حدثنا يعقوب بن سفيان الفسوي، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني يحيى ابن أيوب، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «من أذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة، وكتب الله له بتأذینه كل مرة ستين حسنة، وبكل إقامة ثلاثين حسنة»

[٢٧٩٨] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد ابن عقبة الشيباني، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم المروزي، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا الفضل بن ميمون السلمي، حدثنا منصور بن زاذان، عن أبي عمر الكندي أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «إن ثلاثة يوم القيامة على كتيب من مسك أسود لا يهولهم فزع ولا ينالهم حتى يفرغ مما بين الناس: رجل قرأ القرآن فأم به قوما وهم راضون، ورجل أذن ودعا إلى الله ابتغاء وجه الله، ورجل مملوك ابتلي بالرق في الدنيا فلم يشغله ذلك عن طلب الآخرة».

[٢٧٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن قانع بن مرزوق القاضي، حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه،

[٢٧٩٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن أحمد بن إبراهيم المروزي لم أعرفه.
- عبد الواحد بن غياث البصري، أبو بحر الصيرفي (م ٢٤٠هـ). صدوق. من صغار التاسعة (د).
- الفضل بن ميمون السلمي - ضعيف - مر، ولم أجد من خرج الحديث.

[٢٧٩٩] إسناده: ضعيف.

- أبو عبد الله أحمد بن قانع بن مرزوق (م ٣٥٥هـ).

أخو عبد الباقي بن قانع. كان حسن العلم بالفرائض وأحكام الموارث، وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٥٥/٤-٣٥٦).

- أبو اليقظان هو عثمان بن عمير - ضعيف - مر.

والحديث أخرجه الترمذي في البر (٦٩٧ رقم ٢٥٦٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦) من طريق وكيع، وأبونعيم في «الحلية» (٩/٣٢٠) من طريق أبي إسحاق الفزاري، كلاهما عن سفيان به. وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصفهان» (٢/٣٣٥) من طريق بشر بن عاصم عن أبي اليقظان به. ورواه الطبراني في «الكبير» (٢/٤٣٣ رقم ١٣٥٨٤) من طريق عطاء عن ابن عمر في سياق مختلف. وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٣٢٧): فيه بحر بن كنيز السقاء وهو ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٧٨، ٢٥٧٩).

قال: قلت لأبي قرة حدثكم سفيان عن أبي اليقظان ، عن زاذان ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : «ثلاثة لا يهولهم الفرع»^(١) يوم القيامة : إمام قوم يبتغي وجه الله وهم به راضون ، ورجل أذن خمس ساعات يبتغي به وجه الله عز وجل ، وعبد أدى حق الله وحق مواليه» .

[٢٨٠٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ، حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا سهيل بن أبي صالح ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «الإمام ضامن ، المؤذن مؤتمن . فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين» .

(١) في (ن) «الفرع الأكبر» .

[٢٨٠٠] إسناده : رجاله ثقات .

• يحيى بن أيوب بن بادي (بموحدة ، وزن وادي) العلاف الخولاني (م ٢٨٩هـ) . صدوق . من الحادية عشرة (س) .

• محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، المدني - أخو إسماعيل - وهو الأكبر . ثقة . من السابعة (ع) .

والحديث أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٢/٣) والمؤلف في «سننه» (٤٣٠/١) من وجهين آخرين عن سعيد بن أبي مريم به .

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٨٣/٢) من طريق عيسى بن ميناء . عن محمد بن جعفر ابن أبي كثير به .

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥٢/٣) والخطيب في «تاريخه» (٤١٣/٩) من طريق روح بن القاسم ، والطحاوي أيضا (٥٢/٣) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم ، كلاهما عن سهيل ، عن الأعمش به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٩/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٩١/٣) رقم ١٦٧٠ - الإحسان من طريق عبدالعزيز بن محمد ، والخطيب في «تاريخه» (١٦٧/٦) من طريق شعبة ، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه به .

ورواه الشافعي في «مسنده» (ص ٣٣) عن إبراهيم بن محمد ، عن سهيل ، عن أبيه ، وفيه الأئمة ضمناء والمؤذنون مؤتمنون بصيغة الجمع . وانظر الحديث الآتي .

[٢٨٠١] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا عمرو بن عبد الغفار، ومحمد بن عبيد قالا حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن. اللهم أرشد الأئمة، واغفر للمؤذنين».

وروى عبدالله بن ذكوان^(١) وهو منكر الحديث قال سمعت محمد بن المنكدر

[٢٨٠١] إسناده: رجاله موثقون غير واحد وقد توبع.

• عمرو بن عبد الغفار الفقيمي.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، متروك الحديث. وقال العقيلي: منكر الحديث، وقال ابن المديني: تركته لأجل الرفض. وقال ابن عدي: هو متهم إذا روى شيئا في الفضائل، وكان السلف يتهمونه بأنه يضع في فضائل أهل البيت وفي مناقب غيرهم. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧٨/٨).

راجع «الجرح والتعديل» (٣٤٦/٦) «الضعفاء» (٢٨٦/٣) «الكامل» (١٧٩٧-١٧٩٥/٥) «الميزان» (٢٧٢/٣) «لسان الميزان» (٣٦٩/٤).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٢٤/٢) عن محمد بن عبيد، عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد (٤٧٢، ٤٦١، ٣٨٢، ٢٨٤/٢) والترمذي في الصلاة (٤٠٢/١ رقم ٢٠٧) وعبد الرزاق في «المصنف» (٤٧٧/١ رقم ١٨٣٨) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣١٦) - ومن طريقه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٣٢/٢) - والحميدي في «مسنده» (٤٣٩-٤٣٨/٢) والشافعي في «مسنده» (٥٦) وابن الجعد في «مسنده» (٨١٧/٢ رقم ٢٢٠٩) والطحاوي في «المشكل» (٥٦، ٥٢/٣) والطبراني في «الأوسط» (٨٥/١ رقم ٧٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٨٧/٧، ١١٨/٨) والخطيب في «تاريخه» (٢٤٢/٣، ١١، ٣٠٦/١١، ٣٨٨) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٩/٢ رقم ٤١٦) من طرق عن الأعمش به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٣٥٦/١ رقم ٥١٧) وأحمد في «مسنده» (٢٣٢/٢) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦٩/١) والمؤلف في «سننه» (٤٣٠/١) من طريق محمد بن فضيل عن الأعمش، عن رجل، عن أبي صالح به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٧-٣٧٨، ٥١٤) والطحاوي في «المشكل» (٥٣/٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٤١/١) من طريق أبي إسحاق، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» أيضا (٢٩١/١) من طريق محمد بن جحادة، كلاهما عن أبي صالح به.

وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٧٨٤) و«إرواء الغليل» (٢١٨).

(١) كذا في النسختين وهو خطأ. وصوابه «محمد بن عيسى العبدى».

فهو الذي قيل فيه: منكر الحديث. وهو معروف بهذا الحديث أخرجه في ترجمته ابن عدي في «الكامل» (٢٢٤٩/٥) والعقيلي في «الضعفاء» (١١٤/٤) وابن حبان في «المجروحين» (٢٥٥/٢) وذكره الذهبي في «الميزان» (٦٧٧/٣).

يحدث عن جابر قال سئل رسول الله ﷺ: أي الناس يدخل الجنة أولاً؟ قال: «الأنبياء ثم الشهداء ثم مؤذنو مسجدي ثم سائر المؤذنين على قدر أعمالهم».

[٢٨٠٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الجعفي، كوفي، حدثنا أسيد بن زيد، حدثني عدي بن الفضل، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحافظ على ركعتي الفجر إلا أواب».

عدي بن الفضل ليس بالقوي.

[٢٨٠٢] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن محمد بن يحيى الجعفي الكوفي.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٣٣/٣) وقال الدارقطني في «الرد على سؤالات السهمي»: ليس هو بمن محتج به. وقال للحاكم: لا بأس به.

راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (١٣٨ رقم ١١٩) و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٨٥ رقم ٣) «الميزان» (١٥٢/١).

• أسيد بن زيد بن نجيج الجمال، أبو محمد الكوفي (م قبل ٢٢٠هـ).

ضعيف. أفرط ابن معين فكذبه، وما له في البخاري سوى حديث واحد مقرون بغيره. من العاشرة (خ).

قال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المناكير ويسرق الحديث. وقال ابن عدي: يتبين على رواياته الضعف وعامة ما يرويه لا يتابع عليه. وقال الدارقطني: ضعيف الحديث.

راجع «الضعفاء» (٢٨/١) «الكامل» (٣٩١/١) «المجروحين» (١٧١/١) «الميزان» (٢٥٦/١).

• عدي بن الفضل التيمي، متروك. مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط. ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٦٣٤٤).

وجاء من وجه آخر عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً: «لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب وهي صلاة الأوابين». رواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٨/٢) رقم (١٢٢٤) والحاكم في «المستدرک» (٣١٤/١) وابن عدي في «الكامل» (٢٢٠٥/٦) وقال الألباني: حسن. راجع «الصحيحه» (٧٠٣، ١٩٩٤).

[٢٨٠٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا أبو عمرو بن السماك ، حدثنا حنبل بن إسحاق ، حدثنا علي بن بحر ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا يحيى بن الحارث ، عن أبي الأزهر المغيرة بن فروة ، قال : من ركع بعد المغرب ركعتين قبل أن يتكلم كانت له عدل عمرة .

قال يحيى : وأخبرني القاسم أبو عبد الرحمن عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال : «صلاة على أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين» .

[٢٨٠٤] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبران ، حدثنا أبو العباس محمد ابن أحمد بن عمرو بن النوفاني ، حدثنا تميم بن محمد الطوسي ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن أبي العالية عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ : «عجلوا الركعتين بعد المغرب لترفعوا مع العمل» .

[٢٨٠٣] إسناده : رجاله موثقون .

• أبو الأزهر المغيرة بن فروة الثقفي ، الدمشقي . مشهور بكنيته . مقبول . من الثالثة (د) .
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٠٢/٢) والطبراني في «الكبير» (٢١٣/٨) رقم (٧٧٥٣، ٧٧٥٤) من طريق الوليد ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم به .
وأخرجه أبو داود في الصلاة (٦٢/٢) رقم (١٢٨٨) وأحمد في «مسنده» (٢٦٨/٥) والطبراني في «الكبير» (٢١٣/٨) رقم (٧٧٥١) .

وأخرجه الطبراني من وجوه أخرى عن القاسم . راجع «المعجم الكبير» (رقم ٧٧٥٢، ٧٧٦٣، ٧٧٦٤، ٧٧٨٧، ٧٩٠١، ٧٩٠٥) كما رواه عن مكحول عن أبي أمامة (١٥١/٨) رقم (٧٥٨٢) .

[٢٨٠٤] إسناده : ضعيف .

• أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن النوفاني - لم أجد له ترجمة .
• تميم بن محمد بن طمغاج ، أبو عبد الرحمن الطوسي .
حافظ ، إمام ، جوال ، محدث ، ثقة ، مصنف ، له «المسند الكبير» على الرجال .
راجع «طبقات الخنابلة» (١٢٢/١) «تذكرة الحفاظ» (٦٧٥/٢) «السير» (٤٩٦/١٣) .
عبد الرحيم بن زيد العمي - ضعيف هو أبوه - وقد تقدما .
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٥٧/٣) في ترجمة زيد بن الحواري .
وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٦٨٩) .

[٢٨٠٥] أخبرنا أبو الحسن العلوي، حدثنا أبو حامد بن بلال البزار، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا أبو أسامة، حدثنا جرير بن أيوب البجلي، حدثنا أبو زرعة قال سمعت أبا هريرة يقول: ثلاث أحفظهن من خليلي أبي القاسم ﷺ نبي التوبة: الوتر قبل النوم، وصلاة الضحى في السفر والحضر، وصوم ثلاثة أيام وهو صوم الدهر.

[٢٨٠٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «من خاف أن لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر أول الليل، ثم ليرقد، ومن طمع أن يقوم من آخر الليل فليوتر من آخر الليل، فإن قيام آخر الليل محذور، وذلك أفضل».

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من وجه آخر عن الأعمش.

[٢٨٠٥] إسناده: ضعيف.

• جرير بن أيوب البجلي، الكوفي. ضعيف. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة أخرى: ليس بذلك. وقال أبو نعيم: كان يضع الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي متروك.

راجع «الميزان» (٣٩١/١) وانظر «الكامل» (٥٤٧/٢) «الضعفاء» (١٩٧/١).

وقد جاء مثله من سند صحيح. راجع التعليق على الحديث (٣٥٦٢).

[٢٨٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٢٠ رقم ١٦٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، قال حدثنا حفص (يعني ابن غياث) وأبو معاوية عن الأعمش. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/٢٨٢). وأخرجه الترمذي في الوتر (٢/٣١٨) من طريق أبي معاوية.

وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٧٥ رقم ١١٨٧) من طريق ابن أبي غنية، وأحمد في «مسنده» (٢/٣١٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/١٤٦ رقم ١٠٨٦) من طريق أبي معاوية ومحمد بن عبيد، وعبد الرزاق في «المصنف» (٣/١٦) وأحمد (٢/٣٨٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/٨١-٨٢ رقم ٢١٠٦) من طريق سفيان، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/١٤٦ رقم ١٠٨٦) من طريق عيسى بن يونس وعبد الله بن إدريس، وابن خزيمة في «صحيحه»، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٤١٧ رقم ١٩٠٥) من طريق جرير، وابن خزيمة أيضا، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ٢٠٠) من طريق أبي عوانة، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/١٨٨ رقم ٢٢٧٩) من طريق محمد =

[٢٨٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، أخبرنا السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ: «من نام عن حربه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنه قرأه من الليل».

أخرجه مسلم^(١) من حديث ابن وهب عن يونس.

[٢٨٠٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا عمر بن حفص

= ويعلى ابني عبيد، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٢ رقم ٢٦٩) من طريق عيسى، والمؤلف في «سننه» (٣٥/٣) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني، عن يعلى بن عبيد، كلهم عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر به.

وأخرجه مسلم (١/٥٢٠ رقم ١٦٣) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٠٠، ٣٣٧، ٣٤٨) والمؤلف في «سننه» (٣٥/٣) من طريق أبي الزبير عن جابر بمثله.

[٢٨٠٧] إسناده: رجاله موثقون. وجاء من طرق أخرى صحيحة.

(١) في صلاة المسافرين (١/٥١٥ رقم ١٤٢) عن هارون بن معروف وأبي الطاهر - أحمد بن عمرو ابن السرح - وحرمله: جميعا عن ابن وهب به.

ورواه أبو داود في التطوع (٢/٧٥-٧٦ رقم ١٣١٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٢٦ رقم ١٣٤٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١/٢٠٢-٢٠٣ رقم ٢٣٥) والطحاوي في «المشكّل» (٢/١٨٥) وابن حبان في «صحيحه» (٤/١٤٥ رقم ٢٦٣٤-الإحسان) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٢٦) والمؤلف في «سننه» (٢/٤٨٤، ٤٨٥) من طرق عن عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد به. وأخرجه الدارمي في الصلاة (٣٤٦) عن عبد الله بن صالح، عن الليث به.

ومن طريق عبد الله بن صالح أخرجه البغوي أيضا في «شرح السنة» (٤/١١٣ رقم ٩٨٥)، وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/٤٧٤-٤٧٥ رقم ٥٨١) وأبو داود (٢/٧٥-٧٦ رقم ١٣١٣) والنسائي في قيام الليل (٣/٢٥٩) والبغوي في «شرح السنة» (٤/١١٣) من طريق أبي صفوان، عن يونس به.

[٢٨٠٨] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن مسلم - أو ابن سليم - وهو ابن خليل البصري (م ١٣٠هـ).

= معروف بيحيى البكاء. ضعيف. من الرابعة (ت ق).

السدوسي، حدثنا عاصم، حدثنا أبي علي بن عاصم، أخبرني يحيى البكاء، حدثني عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أربع ركعات بعد الزوال قبل الظهر يعدلن بصلاة السحر».

قال وقال رسول الله ﷺ: «وليس شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة».

[٢٨٠٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثني بعض إخواني، عن أبي الخلد عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «إذا زالت الأفياء، وراحت الأرواح، فاطلبوا إلى الله حوائجكم فإنها ساعة الأوابين، وإنه كان للأوابين غفورا».

[٢٨١٠] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

= قال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله. وكان يحيى القطان لا يرضاه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن حبان: يروي العضلات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «الكامل» (٢٦٤٩/٧) «الضعفاء» (٤١١/٤-٤١٢) «المجروحين» (٧١/٣) «الميزان» (٤٠٨/٤). والحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٦٨/١ رقم ٢٤) - وعنه الترمذي في التفسير (٢٩٩/٥ رقم ٣١٢٨) - عن علي بن عاصم به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٥٣/١) من طريق أحمد بن الأزهر، عن علي بن عاصم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٩/٢) عن أبي صالح مرسلا.

وحسنه الألباني بمجموع الطريقتين. راجع «الصحيح» (١٤٣١).

[٢٨٠٩] إسناده: فيه جهالة.

• أبو الخلد كذا في النسختين. ولعله أبو خلد، وقد ذكر الدولابي في «الكنى» (١٦٤/١) أن أبا خلدة حنظلة روى عن علي بن أبي طالب أو هو أبو الجلد جيلان بن فروة روى عنه قتادة وأبو عمران الجوني، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٤٧/٢) وابن حبان في «الثقات» (١١٩/٤) والله أعلم.

والحديث وضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٦٢٨) وعزاه السيوطي للمؤلف فقط.

[٢٨١٠] إسناده: ضعيف.

• عبيدة (بضم أوله، مصغرا) ابن معتب (بضم الميم وفتح المهملة وكسر المثناة الثقيلة بعدها

موحدة) الضبي، أبو عبد الرحيم، الكوفي الضرير.

ضعيف واختلط بأخرة. من الثامنة (خت د ت ق).

= علق له البخاري حديثا واحدا في الأضاحي.

حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن عبيدة، عن إبراهيم، عن سهم بن منجاب، عن قرعة، عن قرثع، عن أبي أيوب قال نزل علي رسول الله ﷺ فكان يصلي أربعاً قبل الظهر فسألته عن ذلك فقال: «إن أبواب السماء تفتح فما تغلق حتى يصلي الظهر» قال قلت: يا رسول الله أتسلم بينهن؟ قال: «لا، إلا في آخرهن».

زاد فيه غيره عن عبيدة: «وأحب أن يصعد لي فيها خير».

قال البيهقي رضي الله عنه: وهذا إن صح ففيه دلالة على أن ذلك كان في أول ما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة ونزل على أبي أيوب، ثم صار الأمر إلى قوله ﷺ: «صلاة الليل والنهار مثني مثني»^(١) والله أعلم.

= ضعفه أبوحاتم والنسائي، وقال أحمد بن حنبل: تركوا حديثه. وقال يحيى: ليس بشيء وفي رواية: ضعيف. وقال ابن خزيمة: لا يجوز أن يحتج به، وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه. راجع «الجرح والتعديل» (٩٤/٦) «الضعفاء» (١٢٩/٣) «الكامل» (١٩٩١/٥) «المجروحين» (١٦٣/٢) «الميزان» (٢٥/٣-٢٦).

- إبراهيم هو النخعي.
- سهم بن منجاب بن راشد الضبي، الكوفي. ثقة. من السادسة (م د تم س ق).
- قرعة بن يحيى البصري. ثقة. من الثالثة (ع).

والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص ٨١) عن شعبة بهذا الإسناد ومن طريقه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٩٩١/٥)،

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٥٣/٢ رقم ١٢٧٠) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٦٥-٣٦٦ رقم ١١٥٧) وأحمد في «المسند» (٤١٦/٥-٤١٧) والحميدي - مختصراً - في «مسنده» (١/١٩٠ رقم ٣٨٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠٠/٤-٢٠١ رقم ٤٠٣١-٤٠٣٢) والمؤلف في «سننه» (٤٨٩/٢).

ومدار الحديث على عبيدة وقد رأينا كلام الأئمة فيه. وذكر العقيلي وابن حبان عن عمرو ابن علي قال: سمعت يحيى وذكر حديث عبيدة بن معتب، حديث أبي أيوب: من صلى أربعاً قبل الظهر... فرأني أكتبه فقال: لا تكتبه، لا تكتبه. أما إنه من عتيق حديثه.

وقال المنذري في «الترغيب»: في إسناده احتمال للتحسين، وعلق عليه الألباني فقال: له طرق أخرى يتقوى بها دون قوله «ليس فيهن تسليم» راجع «صحيح الترغيب» (١/٢٣٨).

(١) أخرجه أبوداود في الصلاة (٦٥/٢ رقم ١٢٩٥) وكذا الترمذي (٤٩١/٢ رقم ٥٩٧) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤١٩ رقم ١٣٢٢) والنسائي في قيام الليل (٣/٢٢٧) وأحمد في «المسند» (٥١، ٢٦/٢) والدارمي في الصلاة (ص ٣٤٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٢١٤) وابن حبان كما في «الإحسان» (٨٦/٤ رقم ٢٤٧٣، ٢٤٧٤، ٢٤٨٥ رقم ٨٩/٤) والطبراني في «الأوسط» (٨٩/١ رقم ٧٩). وقد صح بزيادة «والنهار».

[٢٨١١] أخبرنا ابن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا هشام بن علي السيرافي، حدثنا معاذ بن شعبة بن ميمون بن صعير أبوسهل، حدثنا عبيدة بن حميد، عن حميد، عن أنس قال: لم يكن شيء أحب إليهم من صلاة الليل أو صلاة النهار بالهاجرة قبل الظهر.

[٢٨١٢] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا أبوشهاب، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك أنه قال: كان أحب صلاة النهار إليهم تطوعاً قبل الظهر.

[٢٨١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان (حدثنا عثمان) بن سعيد بن كثير بن دينار، حدثنا حريز، عن ابن أبي عوف، عن

[٢٨١١] إسناده: رجاله موثقون.

• معاذ بن شعبة بن ميمون بن صعير أبوسهل البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٨/٩) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٥١/٨) ولم يبين حاله.

• عبيدة (بفتح أوله) ابن حميد الكوفي، أبو عبد الرحمن، المعروف بالخذاء التيمي (م ١٩٠ هـ). صدوق نحوي ربما أخطأ. من الثامنة (م).

[٢٨١٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الربيع هو الزهراني، سليمان بن داود.

• وأبو شهاب هو عبد ربه بن نافع، تقدما.

[٢٨١٣] إسناده: رجاله ثقات.

• سعيد بن عثمان هو التنوخي يروي عنه أبو العباس الأصم، وقد مر وفي الأصل و(ن) «حدثنا سعيد بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار» فأضفت ما بين العلامتين ليستقيم الإسناد. والله أعلم بالصواب.

• حريز (بالمهملة والراء آخره زاي) هو ابن عثمان الرحبي، ثقة، مر.

• ابن أبي عوف هو عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي الحمصي القاضي. ثقة. من الثانية. ويقال: أدرك النبي ﷺ (د س).

• أبوفاطمة الأنصاري، الليثي أو الأزدي، اسمه أنيس، أو عبد الله بن أنيس.

سكن الشام ومصر. وفرق الحاكم أبو أحمد بين الليثي والأزدي وهو الظاهر (د س ق).

وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (٤٥٧ رقم ١٢٩٦) من طريق الحارث بن يزيد قال حدثني كثير الأعرج قال: كنا بذي الصواري ومعنا أبوفاطمة الأزدي، وكانت قد أسودت جبهته وركبته من كثرة السجود... فذكر حديثاً. راجع «الإصابة» (١٥٣/٤).

أبي فاطمة الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ - وكان يكثر السجود والركوع - فقال له رجل من الناس: يا أبا فاطمة أشفعت أم أوترت؟ قال: لكن الله يدري.

[٢٨١٤] أخبرنا القاضي أبوبكر، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا معاذ بن فضالة الزهراني ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي حدثنا أبو زيد معاذ بن فضالة، حدثنا يحيى بن أيوب، عن بكر بن عمرو، عن صفوان بن سليم - قال بكر: حسبه - عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا خرجت من منزلك إلى الصلاة فصل ركعتين تمنعناك (مخرج السوء، وإذا دخلت منزلك فصل ركعتين تمنعناك)»^(١) مدخل السوء.

[٢٨١٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا حذيفة بن الحسن

[٢٨١٤] إسناده: رجاله ثقات.

• معاذ بن فضالة الزهراني، أبوزيد البصري (م بعد ٢١٠هـ). ثقة. من العاشرة. وهو من كبار شيوخ البخاري (خ).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٥٧/١ رقم ٧٤٦ - كشف) عن أحمد بن منصور حدثنا معاذ بن فضالة. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٨٣/٢): رجاله موثقون وحسنه الألباني. راجع «الصحيح» (١٣٢٣).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٢٨١٥] إسناده: ضعيف.

• حذيفة بن الحسن، ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن أبي أمية الطرسوسي، ولم أجد له ترجمة.

• إبراهيم بن يزيد بن قديد صاحب الأوزاعي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦١/٨) وقال: يعتبر حديثه من غير رواية سعد بن عبد الحميد عنه. وذكره ابن عدي والعقيلي في كتابيهما وقال العقيلي: في حديثه وهم وغلط.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥١/١) بهذا الإسناد.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٧٢/١) من طريق سعد بن عبد الحميد، وقال: لا أصل له من حديث الأوزاعي.

وغیره، قالوا: حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم، حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، حدثنا إبراهيم بن يزيد بن قديد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ كثيرا كثيرا كثيرا: «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين، وإذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يصلي ركعتين؛ فإن الله جاعل له من ركعتيه في بيته خيرا».

أنكره البخاري^(١) بهذا الإسناد. والإسناد الذي تقدم له شاهد.

[٢٨١٦] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، حدثنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا إبراهيم بن الحكم، حدثني أبي، عن عكرمة أن رسول الله ﷺ^(٢) قال: «يا عباس، يا عم رسول الله، ألا أهدي لك؟ ألا أمنحك؟ ألا أزودك؟ ألا أهب لك؟ ألا أعطيك؟ ألا أحبوك؟ صل أربع ركعات من ليل شئت أو من نهار، فإذا كبرت فاقرا ما شئت، فإذا فرغت من قراءتك، فقل خمس عشرة مرة: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ثم اركع، فإذا ركعت فقل عشر مرات وأنت راکع، ثم ارفع رأسك فقل عشر مرات قبل أن تخر ساجداً، ثم اسجد فقلها عشر مرات وأنت ساجد، ثم ارفع رأسك فقلها عشر مرات، ثم اسجد الثانية فقلها عشر مرات وأنت ساجد، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل أن

(١) راجع «التاريخ الكبير» (٣٠٠/١/١).

[٢٨١٦] إسناده: ضعيف، والحديث مرسل.

• إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني ضعيف. مر.

والحديث أخرجه - مرسل - ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٤/٢) والحاكم في «المستدرک» (٣١٩/١) من طريق محمد بن رافع.

وقال الحاكم: هذا الإرسال لا يوهن وصل الحديث فإن الزيادة من الثقة أولى من الإرسال. وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥٢/٣) بنفس إسناده هنا.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٥٦-١٥٧/٤) عن أحمد بن عبد الله الصالح عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري به.

وقد مر موصولا من حديث أبي رافع (٥٠٦/٢ رقم ٦٠٢).

(٢) في (ن) «كثيرا كثيرا كثيرا».

تقوم ، ثم قم فاقراً كما قرأت ، ثم قلها خمس عشرة مرة بعد أن تقرأ ، ثم قلها عشرا كما قلت في الركعة الأولى ، ثم الباقي فإنه يغفر لك ذنبك صغيره وكبيره ، وحديثه وقديمه ، وعمده وجهله ، وبسره وعلايته ، صلها إن استطعت كل يوم مرة ، وإلا ففي كل جمعة مرة ، وإلا ففي كل شهر مرة ، وإلا ففي كل سنة مرة ، وإلا ففي عمرك مرة واحدة .

هكذا رواه محمد بن رافع مرسلا ، ورواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، عن إبراهيم ابن الحكم ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ^(١) .

[٢٨١٧] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن قريش ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم . . . فذكره . . . قال^(٢) : بمثل حديث القنباري عن الحكم .

وقد رويناه^(٣) من حديث عبد الرحمن بن بشر عن موسى بن عبد العزيز القنباري عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ غير أنه زاد في غفران الذنب : «أوله وآخره» .

(١) في (ن) «ﷺ كثيرا كثيرا كثيرا» .

[٢٨١٧] إسناده : كسابقه .

(٢) القائل هو الحكم ، أبو عبد الله في «المستدرک» (٣١٩/١) وقد ذكر هذا الإسناد ثم قال ذلك .

(٣) أخرجه في «السنن الكبرى» (٥١/٣-٥٢) .

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٦٧/٢-٦٨ رقم ١٢٩٧) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٤٣/١) رقم ١٣٨٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٣/٢-٢٢٤ رقم ١٢١٦) والطبراني في «الكبير» (١١/٢٤٣-٢٤٤ رقم ١١٦٢٢) والحاكم في «المستدرک» (٣١٨/١) ، كلهم من طريق عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، عن موسى بن عبد العزيز القنباري به .

وموسى بن عبد العزيز العدني ، أبو شعيب القنباري (بكر القاف وسكون النون ثم موحدة) نسبة إلى القنبار وهو جبل الليف . صدوق سني الحفظ . من الثامنة (ز د ق) .

قال الذهبي : لم يذكره أحد في كتب الضعفاء أبدا ولكن ما هو بالحجة ، وذكر أن ابن المديني ضعفه .

ثم قال : حديثه من المنكرات ، لاسيما والحكم بن أبان ليس أيضا بالثبت . راجع «الميزان» (٢١٢-٢١٣/٤) .

قال البيهقي رحمه الله: وقد ذكرناه في كتاب السنن^(١) وفي الدعوات وقد رأيت حديث إسحاق بن إبراهيم في موضع آخر مرسلًا والمرسل أصح.

[٢٨١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم العدل، حدثنا أبو الموجه، حدثنا عبدان، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا عكرمة بن عمار، أخبرني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك أن أم سليم غدت على النبي ﷺ فقالت: علمني كلمات أقولهن في صلاتي، قال: «كبري الله عشرا، وسبحي الله عشرا، واحمديه عشرا، ثم سلي ما شئت، يقول: نعم نعم»

[٢٨١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله، وأبونصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن علي بن عفان أخو الحسن، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شيبان،

(١) راجع «السنن» (٥١/٣-٥٢).

وجاءت كيفية صلاة التسبيح في أحاديث عدد من الصحابة بعضها من طرق صحيحة. وانظر «التنقيح لما جاء في صلاة التسبيح» للشيخ جاسم بن سليمان. فإنه جمع طرق أحاديثها. [٢٨١٨] إسناده: لم أجد ترجمة لشيخ أبي عبد الله الحاكم، وبقيته رجاله ثقات. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣١٧/١-٣١٨) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن حاتم، وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وأخرجه الترمذي في الوتر (٣٤٧/٢ رقم ٤٨١) عن أحمد بن محمد بن موسى، عن أبيه عن ابن المبارك، والنسائي في السهو (٥١/٣) عن عبيد بن وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن عكرمة به. [٢٨١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• الأغر أبو مسلم، المدني، نزيل الكوفة. ثقة. من الثالثة (بخ م-٤). وهو غير سليمان الأغر الذي يكنى أبا عبد الله، وقد قلبه الطبراني فقال: اسمه مسلم ويكنى أبا عبد الله.

والحديث أخرجه أبو داود في الوتر (٧٣/٢-٧٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٩/٤ رقم ٢٥٥٩) والحاكم في «المستدرک» (٣١٦/١) من طريق عبيد الله بن موسى، وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٢٣/١-٤٢٤ رقم ١٣٣٥) من طريق الوليد بن مسلم. كلاهما عن شيبان به.

وله عند أبي داود طريق أخرى إلى علي بن الأقرم.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥٠١/٢) بنفس الإسناد، وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٥٩٠٦).

عن الأعمش، عن علي بن الأقمر، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا قال رسول الله ﷺ: «من استيقظ من الليل، فأيقظ امرأته، فصليا ركعتين جميعا كتبنا ليلتئذ من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات».

[٢٨٢٠] أخبرنا أبو الحسن المقرئ المهرجاني، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن عباس الجريري، عن أبي عثمان قال: تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا، يصلي هذا، ثم يوقظ هذا ثم سمعته يقول قسم رسول الله ﷺ بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة.

رواه البخاري^(١) عن مسدد.

[٢٨٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في الفوائد، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي، حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، أخبرني هند بنت الحارث القرشية، أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: استيقظ رسول الله ﷺ ليلة فزعا يقول: «سبحان الله! ماذا أنزل من الخزائن! وماذا أنزل من الفتن! من يوقظ صواحب الحجرات - يريد أزواجه - لكي يصلين؟ رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة».

[٢٨٢٠] إسناده: رجاله ثقات.

• عباس بن فروخ الجريري، أبو محمد البصري (م بعد ١٢٠هـ). ثقة. من السادسة (ع).

• أبو عثمان هو النهدي، عبد الرحمن بن مل.

(١) في الأطعمة (٦/٢١٠).

وأخرجه أيضا (٦/٢٠٤) عن أبي النعمان، عن حماد بن زيد قول أبي هريرة فقط.

ورواه (٦/٢١٠) من طريق عاصم عن أبي عثمان.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/٤١٥) عن عفان، عن حماد بن زيد به.

[٢٨٢١] إسناده: صحيح. رجاله ثقات.

• هند بنت الحارث الفراسية، ويقال: القرشية. ثقة. من الثالثة (خ-٤).

رواه البخاري^(١) عن أبي اليمان، عن شعيب.

[٢٨٢٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك.

قال وحدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أنه قال: كان عمر بن الخطاب يصلي من الليل ما شاء الله حتى إذا كان من آخر الليل أيقظ أهله للصلاة ويقول لهم: الصلاة الصلاة ويتلو هذه الآية ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾^(٢).

[٢٨٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي

(١) في الأدب (١٢٣/٧) وفي الفتن (٩٠/٨).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٠١) عن عمرو بن عثمان، عن بشر بن سعيد، عن أبيه. وأخرجه البخاري في العلم (٣٧/١) والحميدي في «مسنده» (١٤٠/١ رقم ٢٩٢)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (٥٠٨-٥٠٩/٤)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٠٠) وابن حبان في «صحيحه» (٣٩/٢ رقم ٦٩٠) والطبراني في «الكبير» (٣٥٥/٢٣ رقم ٨٣٣) من طريق سفيان، عن معمر ويحيى بن سعيد وعمرو بن دينار، عن الزهري به.

والبخاري في التهجد (٤٣/٢) والترمذي في الفتن (٤٨٧/٤-٤٨٨ رقم ٢١٩٦) من طريق عبد الله، والبخاري في اللباس (٤٧/٧) من طريق هشام، وعبد الرزاق في «المصنف» (١١/٣٦٢-٣٦٣ رقم ٢٠٧٤٨)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢٩٧/٦) والطبراني في «الكبير» (٣٥٦/٢٣ رقم ٨٣٦). ثلاثهم عن معمر، والبخاري في الفتن (٩٠/٨) من طريق محمد بن أبي عتيق، والطبراني في «الكبير» (٣٥٦/٢٣ رقم ٨٣٥) من طريق سفيان عن عمرو بن دينار. كلهم عن الزهري به.

وأخرجه مالك في الموطأ (٩١٣) عن يحيى بن سعيد، عن الزهري مرسلًا.

[٢٨٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

وهو في «الموطأ» للإمام مالك (١١٩).

(٢) سورة طه (١٣٢/٢٠).

[٢٨٢٣] إسناده: ضعيف.

- خالد أبو عبد الله . لم أعرفه .
- يزيد بن ربيعة الرحبي الدمشقي ، أبو كامل .

قال البخاري: أحاديثه مناكير . وقال أبو حاتم وغيره: ضعيف . وقال النسائي: متروك . وقال الجوزجاني: أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة وأما ابن عدي فقال: أرجو أنه لا بأس به . =

بمرو، حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مكّي بن إبراهيم، حدثنا خالد أبو عبد الله، عن يزيد بن ربيعة، عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال بن رباح عن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربة إلى الله، وتكفير للسيئات، ومنهاة عن الإثم، ومطردة للداء عن الجسد».

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، حدثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير، حدثنا مكّي حدثنا أبو عبد الله خالد ابن أبي خالد . . . فذكره بمثله غير أنه قال: «وإن قيام الليل قربة إلى الله».

رواه^(١) معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس، عن أبي أمامة.

= وقال الألباني: وقد قلبه بعض الضعفاء فقال: ربيعة بن يزيد وهذا ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٦١/٩) «الكامل» (٢٧١٤/٧) «الميزان» (٤٢٢/٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٥٠٢/٢) بهذا الإسناد وبالإسناد الآتي.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥٥٢-٥٥٣ رقم ٣٥٤٩) وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٣٢) والمؤلف في «سننه» (٥٠٢/٢) من طريق محمد القرشي عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني به. وقال الترمذي: «حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه ولا يصح من قبل إسناده. سمعت محمد بن إسماعيل (يعني البخاري) يقول: محمد القرشي هو محمد بن سعيد الشامي وهو محمد بن أبي قيس وهو محمد بن حسان، وقد ترك حديثه».

(١) أخرجه الترمذي (٥٥٣/٥) معلقا وقال: هذا أصح من حديث أبي إدريس عن بلال.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٧/٢ رقم ١١٣٥) وابن عدي في «الكامل» (١٥٢٤/٤) والطبراني في «الكبير» (١٠٩/٨ رقم ٧٤٦٦) والحاكم في «المستدرک» (٣٠٨/١) والمؤلف في «سننه» (٥٠٢/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤/٤) من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية ابن صالح به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري. ووافقه الذهبي. وتعقبه الشيخ الألباني قائلا: وهذا من عجائبه؛ فإن معاوية بن صالح لم يخرج له البخاري والذهبي نفسه يقرر ذلك في ترجمته من «الميزان» (١٣٥/٤) ويقول: وهو ممن احتج به مسلم دون البخاري، وترى الحاكم يروي في مستدركه أحاديثه ويقول: هذا على شرط البخاري، فيهم في ذلك ويكرره وهذا ما وقع فيه الذهبي نفسه في تلخيصه، فسبحان من لا ينسى.

راجع «إرواء الغليل» (٢٠٠/٢).

[٢٨٢٤] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا الوليد بن عتبة، حدثنا الوليد بن مسلم، أخبرني عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي، عن الأعمش، عن أبي العلاء العنزي، عن سلمان عن النبي ﷺ قال: «عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم، ومنهاة عن الإثم، وقربة إلى الله عز وجل، ومكفرة للسيئات، ومطرودة للداء عن الجسد».

[٢٨٢٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، حدثنا أبو طاهر أحمد بن عمرو، حدثنا ابن وهب، حدثنا حبي بن عبدالله، عن أبي عبدالرحمن الحلبي، عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها» قال أبو مالك الأشعري: لمن هي يا رسول الله؟ قال: «لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام وبات قانتا والناس نيام».

[٢٨٢٤] إسناده: فيه مجهول وبقية رجاله موثقون.

• أبو العلاء العنزي، قال الذهبي في «الميزان» (٥٦٨/٢): لا أعرفه.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٥٩٧/٤) في ترجمة عبدالرحمن بن سليمان بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٧/٦) رقم ٦١٥٤ من طريق صفوان بن صالح عن عبدالرحمن ابن سليمان بن أبي الجون به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥١/٢): فيه عبدالرحمن بن سليمان ابن أبي الجون وثقه ابن حبان ودحيم وابن عدي وضعفه أبو داود وأبو حاتم. وحسن الألباني الحديث. راجع «إرواء الغليل» (١٩٩/٢-٢٠٢ رقم ٤٥٢) و«صحيح الجامع الصغير» (٣٩٥٨).

[٢٨٢٥] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم فلم أجد من ترجمه.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٨٠/١) من طريق هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب به. وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٣/٢) من طريق ابن لهيعة عن حبي بن عبدالله به. وفيه «أبوموسى الأشعري» بدل «أبومالك الأشعري».

وجاء من حديث أبي مالك الأشعري.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤١٨/١١) رقم ٢٠٨٨٣ ومن طريقه أحمد في «المسند» (٣٤٣/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٦/٣) وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٣/١) رقم ٥٠٩.

والمؤلف في «سننه» (٣٠١/٤) وإسناده حسن.

ومن حديث علي وسيأتي في باب الزكاة.

[٢٨٢٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن أبي هريرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: «أفضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف الليل، وأفضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم».

ورواه أيضا أبو عوانة عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن. ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح^(١).

[٢٨٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن عبد الله، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن

[٢٨٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣٤٢/٢) عن عفان، و(٥٣٥/٢) عن هشام بن عبد الملك الطيالسي.

والدارمي - مفرقا - في الصلاة (٣٤٦) وفي الصوم (٤١٧) عن زيد بن عوف، والمؤلف في «سننه» (٢٩١/٤) من طريق مسدد. كلهم عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير به. تابعه زائدة عن عبد الملك.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٩، ٣٠٣/٢) والطحاوي في «المشكّل» (١٠١/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١١٧/٤) رقم ٢٥٥٤ - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٤/٣). وجريرو عن عبد الملك. أخرجه مسلم في الصيام (٨٢١/١) رقم ٢٠٣ والمؤلف في «سننه» (٢٩١/٤).

(١) في الصيام (٨٢١/١) رقم ٢٠٢.

ومن نفس الوجه أخرجه أبو داود في الصوم (٨١١/٢) رقم ٢٤٢٩ والترمذي في المواقيت (٣٠١/٢) رقم ٤٣٨ وفي الصوم - الشطر الثاني فقط - (١١٧/٣) رقم ٨٤٠ والنسائي في قيام الليل (٢٠٦-٢٠٧) وأحمد في «مسنده» (٣٤٤/٢) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (٣٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٨٥/٥) رقم ٣٦٢٨ والمؤلف في «سننه» (٢٩١-٢٩٠/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤١/٦) رقم ١٧٨٨.

وأخرجه البغوي (٣٥/٤) رقم ٩٢٣ من طريق الترمذي أيضا.

[٢٨٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

• عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي، الطائفي.

تابعي كبير. من الثانية وهم من ذكره في الصحابة (ع).

أوس، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال قال رسول الله ﷺ: «أحب الصيام إلى الله صيام داود، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، وكان ينام شطر الليل الأول ويقوم الثلث، وينام السدس».

أخرجه في الصحيح^(١) من حديث ابن عينة عن عمرو بن دينار.

[٢٨٢٨] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر.

(١) أخرجه البخاري في التهجد (٤٤/٢) عن علي بن عبدالله المدني، وفي أحاديث الأنبياء (١٣٤/٤) عن قتيبة بن سعيد، ومسلم في الصيام (١٦٦/١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب. كلهم عن سفيان بن عينة، عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢٦٩/٢) وأبو داود في الصوم (٨٢١/٢) (٢٤٤٨) وكذا النسائي (١٩٨/٤) وابن ماجه (٥٤٦/١) (١٧١٢) والدارمي (ص ٤١٦) وأحمد في «مسنده» (١٦٠/٢) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٣٧) والطحاوي في «المشكل» (١٠٠/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٢٦/٤) (٢٥٨١) والمؤلف في «سننه» (٣/٣) من طريق سفيان.

تابعه ابن جريج عن عمرو بن دينار.

أخرجه مسلم (١٦٦/١) (١٩٠) وأحمد في «مسنده» (٢٠٦/٢) والطحاوي في «المشكل» (١٠٠/٢) والمؤلف في «السنن» (٢٩٥-٢٩٦).

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٩٥/٤) (٧٨٦٤) والطحاوي ببعضه في «شرح معاني الآثار» (٨٥/٢) من طريق سفيان وابن جريج معا عن عمرو بن دينار.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٩/٣) من طريق أبي بكر عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، عن عبدالله بن عمرو بنحوه.

وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٤٥١).

[٢٨٢٨] إسناده: حسن.

• أبو محمد هو مهاجر بن مخلد، مولى البكرات. مقبول. من السادسة (ت س ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨٦/٧).

والحديث أخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٦٠-٦١) من طريق محمد بن جعفر، وابن حبان في «صحيحه» (١١٧/٤) (٢٥٥٥-الإحسان) من طريق عبدالله.

كلاهما عن عوف به.

قال وأخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد، قال حدثنا إسحاق ابن يوسف الأزرق، حدثنا عوف الأعرابي، عن أبي مخلد، عن أبي العالية، عن أبي مسلم، قال قلت لأبي ذر: أي صلاة الليل أفضل؟ قال: سألت رسول الله ﷺ فقال: «نصف الليل».

لفظ حديث محمد. وفي رواية سعدان عن عوف الأعرابي قال: حدثني أبو مسلم. وقال في آخره: «نصف الليل وقليل فاعله».

[٢٨٢٩] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إذا بقي ثلث الليل قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذي يستكشف الضر أكشف عنه، من ذا الذي يسترزقني أرزقه، من ذا الذي يسألني أعطيه».

[٢٨٣٠] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله

[٢٨٢٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو جعفر الأنصاري، المدني، المؤذن. مقبول. من الثالثة. ومن زعم أنه محمد بن علي بن الحسين فقد وهم (بخ د ت سي ق).

والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (٣٢٨-٣٢٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٨/٢) عن يزيد وعبد الوهاب، و(٥٢١/٢) عن عبد الصمد وأبي عامر. كلهم عن هشام به زيادة: «حتى ينفجر الفجر» في آخره. وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٤٥٠).

[٢٨٣٠] إسناده: ضعيف والحديث باطل.

• محمد بن الحسين بن حبيب، أبو حصين الوادعي، القاضي، الكوفي (م ٢٩٦هـ). وثقه الدارقطني. وقال الخطيب: كان فهما صنف «المسند» وقال إبراهيم بن إسحاق الصواف: صدوق معروف بالطلب، ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٢٩/٢) «السير» (٥٦٩/١٣) «شذرات» (٢٢٥/٢).

• ثابت بن موسى بن عبد الرحمن بن سلمة الضبي، أبو يزيد الكوفي، الضرير (م ٢٢٩هـ). ضعيف الحديث. من العاشرة (ق).

قال يحيى: كذاب. وقال أبو حاتم وغيره: ضعيف. وقال ابن عدي: كان يخطئ كثيرا، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وقال ابن عدي: انفرد عن شريك بخبرين منكبين. =

= فذكر هذا الخبر وحديثا آخر.

راجع «الضعفاء» (١٧٦/١) «الجرح والتعديل» (٤٥٨/٢) «الكامل» (٥٢٦-٥٢٥/٢) «المجروحين» (١٩٨/١) «الميزان» (٣٦٧/١-٣٦٨).

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٢٢ رقم ١٣٣٢) ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٣٥) والعقيلي في «الضعفاء» (١٧٦/١) وابن عدي في «الكامل» (٥٢٦/٢) وابن حبان في «المجروحين» (١٩٩/١) والخطيب في «تاريخه» (٣٤١/١، ١٢٦/١٣) من طرق عن ثابت به.

قال ابن عدي: وسرق هذا الحديث عن ثابت من الضعفاء: عبد الحميد بن بحر، وعبد الله بن شبرمة الشريكي، وإسحاق بن بشر الكاهلي، وموسى بن محمد أبو الطاهر المقدسي. وأتى به بعض الضعاف عن زحمويه وكذب؛ فإن زحمويه ثقة، وبلغني عن محمد بن عبد الله بن نمير أنه ذكر له هذا الحديث عن ثابت فقال: باطل شبه على ثابت. وذلك أن شريكا كان مزاحا، وكان ثابت رجلا صالحا فيشته أن يكون ثابت دخل على شريك، وكان شريك يقول: «الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ...» قال: فالتفت فرأى ثابتا فقال يمازحه: من كثر صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار. فظن ثابت لغفلة أن هذا الكلام الذي قاله شريك من الإسناد الذي قرأه، فحملة على ذلك. وإنما ذلك قول شريك.

(قلت) الضعفاء الذين ذكرهم ابن عدي هم:

١- عبد الحميد بن بحر الواسطي العسكري قال ابن عدي وابن حبان: كان يسرق الحديث. وأخرجا هذا الحديث في ترجمته. راجع «الكامل» (١٩٥٩/٥) و «المجروحين» (١٣٦/٢) وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٩/٢) بسنده.

٢- عبد الله بن شبرمة - ابن عم شريك - لم أجد له ترجمة في المصادر المتوفرة لدينا.

٣- إسحاق بن بشر بن مقاتل، أبو يعقوب الكاهلي. قال ابن عدي والدارقطني: هو في عداد من يضع الحديث. وقال مطين: ما سمعت أبا بكر بن أبي شيبة كذب أحدا إلا إسحاق بن بشر الكاهلي، وكذا كذبه موسى بن هارون وأبو زرعة. وقال الفلاس وغيره: متروك.

راجع «الكامل» (٣٣٥/١) «الميزان» (١٨٦/١-١٨٨).

٤- موسى بن محمد بن عطاء، أبو طاهر المقدسي. قال ابن عدي: منكر الحديث، يسرق الحديث. وقال ابن حبان: لا تحمل الرواية عنه، كان يضع الحديث. وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل في الموضوعات.

راجع «الضعفاء» (١٦٩/٤) و «المجروحين» (٢٤١/٢) و «الكامل» (٢٣٤٦/٦) «الميزان» (٢١٩/٤) وساق ابن عدي هذا الحديث في ترجمته.

وأما الرواية عن زحمويه - وهو زكريا بن يحيى بن صبيح - فرواه عنه محمد بن أحمد بن سهل الواسطي، أبو الحسن المؤدب. قال ابن عدي: هو ممن يضع الحديث متنا وإسنادا، ويسرق حديث الضعاف ويلزقه على قوم ثقات وذكر هذا الحديث راجع «الكامل» (٢٣٠٤-٢٣٠٥). =

البصري، حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب قاضي الكوفة ببغداد، حدثنا ثابت بن موسى الضبي، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار».

وحدثنا أبو عثمان، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا ثابت بن موسى، حدثنا شريك بمثله سواء.

أخبرنا أبو محمد حدثنا أبو عثمان قال سمعت الفضل بن محمد يقول قلت لثابت: أين ابن الأصبهاني^(١) وابن الحماني عن هذا الحديث؟ قال: يا بني كم أشياء سمعوا هؤلاء لم أسمع أنا وسمعت أنا (ولم يسمع هؤلاء) فإن سمعت أنا حديثاً واحداً ألا أقبل؟

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابن كامل^(٢) أبو الأصبغ قال قلت لمحمد بن عبد الله بن نمير: ما تقول في ثابت بن

= ومن سرق هذا الحديث العدوي الحسن بن علي بن صالح، أبو سعيد قال ابن عدي: يضع الحديث ويسرق الحديث ويلزقه على قوم آخرين ويحدث عن قوم لا يعرفون، وذكر الأحاديث التي سرقها. راجع الكامل (٢/ ٧٥٠ - ٧٥٤)، وفيها هذا الحديث وانظر «الميزان» (١/ ٥٠٦ - ٥٠٨).

وروي من طريق إسماعيل بن القاسم - أبي العتاهية الشاعر - عن الأعمش به. أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٠٩/٧) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٩/٢). وقال الذهبي في «الميزان» (٢٤٥/١) ما علمت أحداً يحتج به ثم الإسناد إليه مظلم.

وروي أيضاً من طريق محمد بن المنذر الهروي، حدثنا كثير بن عبد الله، حدثنا سماك عن الأعمش. ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٠/٢) بسنده من طريق البيهقي، عن الحاكم. ومحمد بن المنذر الهروي قال الذهبي: مجهول. وسماك لم أعرفه.

وله شاهد من حديث أنس ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٠/٢) وقال: باطل لا أصل له.

(١) وفي (ن) «قلت لثابت بن الأصبهاني وابن الحماني عن هذا الحديث» وابن الأصبهاني هو محمد ابن سعيد بن سليمان الكوفي، أبو جعفر. ثقة.

وابن الحماني هو يحيى بن عبد الحميد حافظ إلا أنه اتهم بسرقة الحديث. وكلاهما في طبقة ثابت.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن كامل بن موسى بن صفوان، أبو الأصبغ الأسدي، القرقساني (م) ٢٨٧هـ.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣١٥-٣١٦) وقال: كان ثقة حسن الحديث.

موسى ؟ قال : شيخ له فضل وإسلام ودين وصلاح وعبادة ، قلت : ما تقول في حديث جابر عن النبي ﷺ : « من كثرت صلاته . . . » قال : غلط من الشيخ . وأما غير ذلك فلا يتوهم عليه .

[٢٨٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، حدثنا يحيى ابن محمد بن صاعد ، حدثنا عبد الحميد بن المستام ، حدثنا مخلد بن يزيد ، حدثنا سفيان ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ : « فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية » .

قال أبو علي : لم يرفعه غير مخلد بن يزيد ، وأخطأ فيه . والصحيح موقوف .

[٢٨٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو علي الحافظ ، حدثنا إبراهيم بن شريك الأسدي ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا محمد بن طلحة ح

[٢٨٣١] إسناده : حسن .

• عبد الحميد بن محمد بن المستام (بضم الميم وسكون المهملة بعدها مثناة) أبو عمر الحراني (م ٢٦٦هـ) . ثقة . من الحادية عشرة (س) .

• مخلد بن يزيد القرشي ، الحراني (م ١٩٣هـ) . صدوق له أوهام . من كبار التاسعة (خ م د س ق) . والحديث أخرجه يحيى بن محمد بن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٨-٩ رقم ٢٥) . وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦٧/٤ ، ٣٦/٥) من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن عن عبد الحميد بن محمد بن المستام به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢١/١٠ رقم ١٠٣٨٢) وأبونعيم في «الحلية» (٢٣٨/٧) من طريق أبي أمية عمرو بن هشام عن مخلد بن يزيد به . وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥١/٢) رجاله ثقات .

[٢٨٣٢] إسناده : رجاله ثقات .

• إبراهيم بن شريك بن الفضل ، أبو إسحاق الأسدي ، الكوفي (م ٣٠٢هـ) . قال الدارقطني : ثقة .

راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (١٦٦ رقم ١٧٨) «تاريخ بغداد» (١٠٢/٦-١٠٣) «السير» (١٢٠/١٤) «شذرات» (٢٣٨/٢) .

• أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى الماسرجسي ، أبو العباس (م ٣١٣هـ) .

سبط الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري ، كان من وجوه أهل بلده وعلمائهم . =

قال وأخبرنا أبو علي، حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة ح

قال وحدثنا أبو علي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا جرير بن حازم، كلهم عن زبيد، عن مرة نحوه موقوف. وكذلك قاله منصور والأعمش عن زبيد موقوفا.

[٢٨٣٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي، قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا المسعودي، عن زبيد الياامي، فذكره موقوفا.

[٢٨٣٤] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا يحيى بن منصور، وأبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسين بن عيسى قالا حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا أبو صالح الفراء، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كنت أبيت في المسجد، ولم يكن لي أهل فرأيت في المنام كأنه انطلق بي إلى بئر فيها رجال معلقون، فقيل: انطلقوا به إلى ذات اليمين. فذكرت الرؤيا لحفصة، قلت قصيها على رسول الله ﷺ فقصتها عليه، فقال: «من رأى هذه الرؤيا؟» قالت: ابن عمر فقال النبي ﷺ: «نعم الفتى - أو نعم الرجل - لو كان يصلي من الليل».

= راجع «السير» (٤٠٥/١٤) «العبر» (٤٦٦/١) «شذرات» (٢٦٦/٢).

والخبر أخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٨ رقم ٢٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٧/٤) من طريق شعبة عن زبيد موقوفا.

وعبدالرزاق في «المصنف» (٤٧/٣ رقم ٤٧٣٥)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٣٢/٩) رقم ٨٩٩٩ عن الثوري. والطبراني في «الكبير» (٢٣٢/٩ رقم ٨٩٩٨) وأبونعيم في «الحلية» (٣٦/٥) من طريق زائدة، عن منصور. وأبونعيم في «الحلية» (٢٣٨/٧) والمؤلف في «سننه» (٥٠٢/٢) من طريق مسعر بن كدام، كلهم عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله موقوفا.

وقال أبونعيم: كذا رواه شعبة والناس عن زبيد موقوفا، وتفرد مخلد بن يزيد برفعه عن سفيان الثوري عن زبيد.

[٢٨٣٣] إسناده: رجاله موثقون.

[٢٨٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو صالح الفراء هو محبوب بن موسى، صدوق، مر.

قال: وكنت إذا نمت لم أقم حتى أصبح، قال نافع: وكان ابن عمر بعد يصلي بالليل.

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث أبي إسحاق الفزاري.

[٢٨٣٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا عبد الرحمن بن مرزوق أبو عوف، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زائدة، عن منصور، عن شقيق، عن عبد الله، قال: ذكر رجل عند النبي ﷺ فقيل: يا رسول الله إن فلانًا نام الليل حتى أصبح ما صلى، فقال النبي ﷺ: «ذاك رجل بال الشيطان في أذنه أو أذنيه». أخرجه^(١) من حديث جرير عن منصور.

(١) في فضائل الصحابة (١٩٢٨/٢) عن موسى بن خالد - ختن الفريابي - عن أبي إسحاق ولم يسق لفظه بل أحاله على رواية الزهري عن سالم.

ومن نفس الوجه أخرجه الدارمي في الصلاة (٣٢٥) وفي الرؤيا (٥٢٣) كما أخرجه في الرؤيا (٥٢٣) عن أبي علي الحنفي، عن عبيد الله بنحوه.

وأخرجه البخاري في التهجد (٤٢/٢) وفي فضائل الأصحاب (٢١٤-٢١٥) ومسلم في فضائل الصحابة (١٩٢٧/٢-١٩٢٨ رقم ١٤٠) وأحمد في «المسند» (١٤٦/٢) من طريق الزهري، عن سالم، عن أبيه بنحوه.

وأخرجه البخاري في التهجد (٥٠/٢) ومسلم - ببعضه - في فضائل الصحابة (١٩٢٧/٢) رقم ١٣٩ من طريق أيوب عن نافع في سياق مختلف.

[٢٨٣٥] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• شقيق هو ابن سلمة، أبو وائل.

(١) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٩١/٤) ومسلم في صلاة المسافرين (٣٧/١) رقم ٢٠٥، كما أخرجه النسائي في قيام الليل (٢٠٤/٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٢٢/١) رقم ١٣٣٠ وأحمد في «مسنده» (٤٢٧/١) وفي «الزهد» (ص ٣).

تابع جريرا أبو الأحوص، عن منصور.

أخرجه البخاري في التهجد، (٤٧/٢) والمؤلف في «سننه» (١٥/٣). وعبد العزيز بن عبد الصمد.

أخرجه النسائي في قيام الليل (٢٠٤/٣) وأحمد في «مسنده» (٣٧٥/١). وسفيان، أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٢٠/٩).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٧/٤) رقم ٢٥٥٣ وأبونعيم في «الحلية» (٣٢٠/٩) من طريق سلمة بن كهيل، عن أبي الأحوص، عن عبد الله به.

[٢٨٣٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن أبان البلخي، حدثنا وكيع، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن للشيطان كحلا ولعوقا، فيكحله فيثقل عينيه عن الصلاة، ويلعقه فيذرب لسانه».

وفي حديث سعيد بن خالد بن عمرو بن حزم عن بعض أزواج النبي ﷺ: ما هب النبي ﷺ عن نوم قط إلا وقع ساجدا.

[٢٨٣٧] أخبرنا أبو بكر الفارسي، حدثنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا البخاري قال قال لي عبيد، حدثنا يونس، حدثنا ابن إسحاق يعني عن سعيد بن خالد بن عمرو.

[٢٨٣٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا عبدالله بن محمد بن الربيع الكرمانى، حدثنا حميد

[٢٨٣٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أبان بن وزير البلخي، أبو بكر المستملي، يلقب «حمدويه» (م ٢٤٤هـ).

كان مستملي وكيع بن الجراح. ثقة حافظ. من العاشرة (خ-٤).

• سعيد بن بشير الأزدي، ضعيف. مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٢١٠/٣) في ترجمة سعيد بن بشير بنفس الإسناد. وقال: وهذا وإن كان قد رواه عن قتادة غير بشير فإنه غريب، وفيه أن مثل وكيع روى عن سعيد بن بشير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٩/٧-٢٥٠ رقم ٦٨٥٥) من طريق الحكم بن عبد الملك عن قتادة، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٦٢) فيه الحكم بن عبد الملك القرشي وهو ضعيف.

[٢٨٣٧] إسناده: رجاله ثقات غير أن ابن إسحاق مدلس وقد عنعن.

• سعيد بن خالد بن عمرو بن حزم الأنصاري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٤/٤).

والحديث ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٦٩/١/٢).

[٢٨٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالله بن محمد بن الربيع الكرمانى، أبو عبد الرحمن، نزيل المصيصة. ثقة. من العاشرة (س).

• حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي ثقة. مر.

• وأبوه عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن. ثقة. من السابعة (م د س).

والرؤاسي نسبه إلى رؤاس وهو لقب الحارث بن كلاب بن ربيعة. ولذلك يقال له: الحارثي أيضا.

ابن عبدالرحمن الرؤاسي، عن أبيه، أعني الحارثي، عن المنهال بن عمرو، عن زر، عن حذيفة أنه أتى النبي ﷺ فصلى المغرب فلم يزل يصلي حتى جاءه بلال فأذنه بصلاة العشاء.

[٢٨٣٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا حدثنا أبو عمرو ابن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا المعتمر بن سليمان، قال قال أبي، حدثني عبدالله قال سئل عبيد مولى رسول الله ﷺ: هل علمت أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالصلاة بعد المكتوبة؟ قال: نعم بين المغرب والعشاء.

[٢٨٤٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا الأشيب، حدثنا ابن لهيعة، قال وقال أبو عقيل زهرة بن معبد: سمعت ابن المنكدر وأبا حازم يقولان ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾^(١) هي ما بين المغرب وصلاة العشاء صلاة الأوابين.

ورويانا عن ابن عباس وابن الزبير^(٢) وأنس بن مالك^(٣) رضي الله عنهم في ﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾^(٤) أنها بين المغرب والعشاء.

[٢٨٣٩] إسناده: فيه مجهول.

• عبدالله - لم أعرفه - ولم يسم في طرق أخرى لهذا الحديث.
• عبيد مولى رسول الله ﷺ. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٤٠/٢) وذكر هذا الحديث برواية أحمد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣١/٥) من طريق سليمان التيمي عن رجل عن عبيد... وكذا أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٠/٣) من طريق شعبة عن التيمي، عن رجل، عن عبيد.

[٢٨٤٠] إسناده: فيه ابن لهيعة وفيه كلام.

• الأصم هو أبو العباس محمد بن يعقوب.
• الأشيب هو الحسن بن موسى.

والأثر أخرجه المؤلف في «سننه» (١٩/٣) بنفس هذا الإسناد وذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٩).

(١) سورة السجدة (١٦/٣٢).

(٢) حديث ابن عباس وابن الزبير رواه المؤلف في «سننه» (١٩/٣).

(٣) راجع «السنن الكبرى» للمؤلف (٢٠/٣). وذكره ابن نصر في «قيام الليل» (٢٠).

(٤) سورة المزمل (٦/٧٣).

وكان الحسن لا يعد ذلك من صلاة الليل حتى ينام نومة ثم يقوم .

[٢٨٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله الصفار ، حدثنا أحمد بن مهران ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا إسرائيل ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قوله ﴿قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾^(١) لا تمر بهم ليلة ينامون حتى يصبحوا لا يصلون فيها .

[٢٨٤٢] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد ، حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا ابن أبي ليلى ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ قال : كانوا قل ليلة ينامون فيها حتى يصبحوا لا يصلون فيها .

ورويانا عن قتادة عن أنس بن مالك في هذه الآية قال : يصلون بين المغرب والعشاء .

[٢٨٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو عبد الرحمن بن أبي الوزير ، حدثنا أبو حاتم الرازي ، حدثنا الأنصاري ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، فذكره .

[٢٨٤١] إسناده : رجاله ثقات .

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٦٧/٢) بنفس السند .

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٩/٢) من طريق ابن أبي ليلى عن الحكم به .

وذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٩) .

(١) سورة الذاريات (١٧/٥١) .

[٢٨٤٣] إسناده : فيه من لم أعرفه .

• أبو عبد الرحمن بن أبي الوزير لم أعرفه .

• الأنصاري هو محمد بن عبد الله .

والأثر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٦٧/٢) بنفس الإسناد .

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٧٩/٢ رقم ١٣٢١) من طريق يزيد بن زريع ، وهو (٧٩/٢ رقم ١٣٢٢) وابن جرير في «التفسير» (١٩٦/٢٦) والمؤلف في «سننه» (١٩/٣) من طريق يحيى

ابن سعيد وابن أبي عدي .

وابن جرير أيضا (١٩/٣) من طريق عبد الوهاب بن عطاء . كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به .

وذكره ابن نصر في «قيام الليل» (٢٠) .

«تحسين الصلاة والإكثار منها ليلاً ونهاراً» وما حضرنا عن السلف الصالحين في ذلك»

[٢٨٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن محمد بن يحيى، حدثنا أبو الوليد، حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد ابن العاص، حدثنا أبي، عن أبيه، قال: كنت عند عثمان فدعا بطهور فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة، فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب، ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن حجاج بن الشاعر وعبد بن حميد، عن أبي الوليد. [٢٨٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا أبو عبيدة الحداد، عن عثمان بن أبي رواد، عن الزهري، قال: دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك؟ فقال: لا أعرف شيئاً اليوم مما أدركت إلا هذه الصلاة وقد ضيعتم منها ما قد ضيعتم.

رواه البخاري^(٢) عن عمرو بن زرارة.

[٢٨٤٤] إسناده: رجاله ثقات.

• إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، الأموي، السعدي الكوفي (م ١٧٠ هـ أو بعدها). ثقة. من السادسة (خ م ت د ق).

• وأبوه سعيد بن عمرو بن سعيد (م بعد ١٢٠ هـ). ثقة. من صغار الثالثة (خ م د س ق).
• وأبوه عمرو بن سعيد بن العاص وهو الأشدق، ثقة. مر.

(١) في الطهارة (١/٢٠٦ رقم ٧).

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/١٢ رقم ٥٧) عن أبي الوليد به.

وابن حبان في «صحيحه» (٢/١٩٠ رقم ١٠٤١) عن أبي خليفة، عن أبي الوليد به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢/٢٩٠) بنفس إسناده هنا.

[٢٨٤٥] إسناده: صحيح.

• عثمان بن أبي رواد العتكي مولاهم، أبو عبد الله البصري ثقة. من السابعة (خ).

(٢) في مواقيت الصلاة (١/١٣٤).

[٢٨٤٦] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة، عن الوليد ابن كثير، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً، ثم انصرف فقال: «يا فلان ألا تحسن صلاتك؟ ألا ينظر المصلي إذا صلى كيف يصلي؟ فإنما يصلي لنفسه، إني والله لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي». رواه مسلم^(١) عن أبي كريب عن أبي أسامة.

[٢٨٤٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن يحيى بن عبيد الله، قال سمعت أبي، يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يحسن وضوءه ويسبغه، ويكمله ثم يخرج إلى صلاة الظهر حين يؤذن بها، فيكمل ركوعها وسجودها وخشوعها إلا كفرت ما كان قبلها، وما هو كائن بعدها في ذلك اليوم».

وبهذا الإسناد عن زائدة، حدثني يحيى بن عبيد الله قال سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول: ذكرت السرقة عند رسول الله ﷺ فقال: «أي السرقة تعدون أقبح؟» فقالوا: الرجل يسرق من أخيه، فقال رسول الله ﷺ: «إن أقبح السرقة الذي يسرق صلاته» قالوا: كيف يسرق أحدنا صلاته؟ قال: «لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها».

[٢٨٤٦] إسناده: صحيح.

(١) في الصلاة (١/٣١٩ رقم ١٠٨).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٢٩٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في الإمامة (٢/١١٩) عن محمد بن عبدالله بن المبارك عن أبي أسامة به، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٤١ رقم ٣٧٣، ١/٣٣٢ رقم ٦٦٤) من طريق محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه بنحوه.

[٢٨٤٧] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن عبيد الله بن عبدالله بن موهب. متروك، مر.

[٢٨٤٨] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه، حدثنا مخلد بن جعفر بن مخلد الدقاق، حدثنا سعيد بن عجب أبو عثمان الأنباري، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبد الحميد بن أبي العشرين، حدثني الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني أبوسلمة، حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته» قالوا: يا رسول الله وكيف يسرق صلاته؟ قال: «لا يتم ركوعها ولا سجودها» ورواه الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه عن النبي ﷺ.

[٢٨٤٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم... فذكره.

[٢٨٤٨] إسناده: لا بأس به.

• سعيد بن عجب هو سعيد بن عبد الله بن أبي رجاء، أبو عثمان الأنباري، يعرف بابن عجب (م ٢٩٨ هـ).

قال الدارقطني: لا بأس به.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١١٨ رقم ١٠٦) «تاريخ بغداد» (١٠٢/٩).
• عبد الحميد بن أبي العشرين هو عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي أبوسعيد كاتب الأوزاعي، ولم يرو عن غيره. صدوق ربما أخطأ. من التاسعة (خت ت ق).
والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٨٢/٣ رقم ١٨٨٥-الإحسان) والحاكم في «المستدرک» (٢٢٩/١) والمؤلف في «سننه» (٣٨٦/٢) من طريق هشام بن عمار، عن عبد الحميد به.
وقال الألباني: حديث حسن. راجع «صحيح الترغيب» (٢١١/١-٢١٢).
وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن مغفل رواه الطبراني في «معجمه الثلاثة» بإسناد جيد.
راجع «صحيح الترغيب» (٢٠٩/١-٢١٠) وانظر الحديث الآتي.

[٢٨٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الدارمي في الصلاة (٣٠٥) وأحمد في «مسنده» (٣١٠/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٣١/١-٣٣٢ رقم ٦٦٣) والطبراني في «الكبير» (٢٧٣/٣ رقم ٣٢٨٣) والحاكم في «المستدرک» (٢٢٩/١) والمؤلف في «سننه» (٣٨٥/٢-٣٨٦) والخطيب في «تاريخه» (٢٢٧/٨) من طريق الحكم بن موسى عن الوليد به.
تابعه محمد بن النوشجان البغدادي، أبوجعفر السويدي، عن الوليد، أخرجه أحمد أيضا (٣١٠/٥).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٢٠/٢): رجاله رجال الصحيح. وصححه الألباني أيضا في «صحيح الترغيب» (٢٠٩/١).

ورواه علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ.

[٢٨٥٠] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد . . . فذكره غير أنه قال: من صلاته.

[٢٨٥١] أخبرنا أبو منصور الظفر بن محمد العلوي، حدثنا أبو جعفر محمد بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا سفيان، عن إبراهيم ابن مسلم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله عن النبي ﷺ قال: «من أحسن الصلاة حيث يراه الناس، وأساءها إذا خلا فتلك استهانة يستهين بها ربه».

[٢٨٥٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن نجيد، حدثنا أبو مسلم، حدثنا

[٢٨٥٠] إسناده: ضعيف لأجل علي بن زيد وهو ابن جدعان.

والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص ٢٩٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٦/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٨/١) والبخاري في «مسنده» (٢٦١/١ رقم ٥٣٦-كشف) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٨١/٢-٤٨٢ رقم ١٣١١) وابن عدي في «الكامل» (١٨٤٣/٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٢/٨) بأسانيدهم عن حماد بن سلمة، عن علي ابن زيد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٢٠/٢) فيه علي بن زيد وهو مختلف في الاحتجاج به، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

[٢٨٥١] إسناده: ضعيف لأجل الهجري.

• أبو منصور ظفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن زبارة، العلوي، الحسيني، (م ٤١٠هـ).

قال عبدالغافر في «السياق»: كانت أصوله صحيحة فاحترق قصره بها فيه وراحت أصوله، فصار يروي من فروعها.

راجع «السير» (٢٦٣/١٧).

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٦٩/٢-٣٧٠ رقم ٣٧٣٨) عن الثوري، والمؤلف في «سننه» (٢٩٠/٢) من طريق زائدة. كلاهما عن إبراهيم الهجري به.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٦١).

[٢٨٥٢] إسناده: حسن.

• المقبري هو سعيد بن أبي سعيد.

= عمر بن الحكم بن ثوبان المدني. صدوق. من الثالثة (خت تم د س ق).

أبو عاصم، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن عمر بن الحكم، عن عبدالله بن عنمة أن عمار بن ياسر دخل المسجد فصلى صلاة فأخفها فقلت: يا أبا اليقظان إنك خفت. فقال: رأيتني انتقصت من حدودها شيئاً؟ إني بادرت بها سهوة الشيطان، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الرجل ليصلي الصلاة ما له منها إلا عشرها تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها».

رواه^(١) يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عمر بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، عن أبيه قال قال عبدالرحمن بن الحارث لعمار بن ياسر في الصلاة... فذكره.

ورواه^(٢) ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عمر بن الحكم، عن أبي لاس الخزاعي، قال قلت لعمار... فذكره.

= • عبدالله بن عنمة (بالمهمل والنون) ويقال: اسمه عبدالرحمن، المزني. يقال: له صحبة. روى عن عمار. ويقال: هو أبو لاس الخزاعي ولم يصح.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٥٠٣/١ رقم ٧٩٦) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٤٧٨/٧) وأحمد في «المسند» (٣٢١/٤) والطحاوي في «المشكّل» (٣١-٣٠/٢) من طرق عن ابن عجلان به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٢٨١/٢) عن أبي الحسن محمد بن محمد بن أبي المعروف عن أبي عمرو إسماعيل بن نجيد به.

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (٣١٩/٤) وابن حبان في «صحيحه» (١٨٢/٣ رقم ١٨٨٦-الإحسان) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر العمري به.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٩٠) عن العمري، وإسناده حسن.

• وعمر بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، المدني. مقبول. من السادسة (س).

• وأبوه أبو بكر بن عبدالرحمن، قيل: اسمه محمد. وقيل: المغيرة، وقيل: أبوبكر اسمه وكنيته أبو عبدالرحمن. وقيل: اسمه كنيته (م ٩٤هـ). ثقة فقيه عابد. من الثالثة (ع).

• وأبوه عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، أبو محمد (م ٤٣هـ).

له رؤية. وكان من كبار ثقات التابعين (خ-٤).

(٢) لم أجد من خرج هذه الرواية.

[٢٨٥٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن أبي كثير، حدثنا مكّي بن إبراهيم، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: نهينا عن الاختصار في الصلاة، قال: فسألت محمداً عن ذلك، فقال: يقول الرجل بيديه أو بإحدهما هكذا ووضع يده في خصره.

أخرجه مسلم والبخاري في الصحيح^(١) من حديث هشام وغيره.

[٢٨٥٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمود بن محمد الحلبي، حدثنا محمد بن سلام المنبجي، حدثنا عيسى بن يونس، عن عبدالله

[٢٨٥٣] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

• إسماعيل بن أبي كثير هو إسماعيل بن محمد بن أبي كثير ثقة، مر.

(١) أخرجه مسلم في المساجد (١/٣٨٧ رقم ٤٦) من طريق عبدالله بن المبارك وأبي خالد وأبي أسامة جميعاً عن هشام عن ابن سيرين بنحوه.

والبخاري في العمل في الصلاة (٢/٦٤) من طريق يحيى بن هشام.

كما أخرجه من طريق أيوب عن محمد ثم قال: وقال هشام وأبو هلال عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

ومن طريق هشام عن ابن سيرين أخرجه أبو داود في الصلاة (١/٥٨٢ رقم ٩٤٧) وكذا الترمذي (٢/٢٢٢ رقم ٣٨٣) والنسائي في الافتتاح (٢/١٢٧) وأحمد في «المسند» (٢/٢٩٠، ٢٩٥، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٩٩) والدارمي في الصلاة (ص ٣٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٤٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٥٦) وابن الجارود في «المنتقى» (٨٥) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٦٤) والمؤلف في «سننه» (٢/٢٨٧).

ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣/٢٤٧ رقم ٧٣٠)،

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٢٧)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/٢٨٧) من طريق أيوب، والطبراني في «الصغير» (٢/٢٥) من طريق قتادة، وأبونعيم في «الحلية» (٣/٧٨) من طريق مطر وأيوب. كلهم عن ابن سيرين، عن أبي هريرة بنحوه.

وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٣٧٤).

[٢٨٥٤] إسناده: ضعيف.

• محمد بن سلام المنبجي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٠١) وقال: ربما أغرب وقال ابن منده: له غرائب. راجع «الميزان» (٣/٥٦٨).

• عبدالله بن الأزور ذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٣٩١-٣٩٢) وقال: عن هشام بن حسان بخبر منكر، قال الأزدي: ضعيف جداً. ثم ذكر هذا الخبر.

ابن الأزور، عن هشام القردوسي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الاختصار في الصلاة استراحة أهل النار».

قال البيهقي رحمه الله: هكذا وجدته في السند. ورواه ابن خزيمة^(١) في كتابه دون عبدالله بن الأزور في إسناده والله أعلم.

[٢٨٥٥] أخبرنا أبو عمرو الأديب، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا إبراهيم بن هانئ، حدثنا الرمادي، حدثنا يزيد، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال سألت عائشة عن ذلك يعني وضع اليدين على الخصرة في الصلاة، فقالت: هذا فعل اليهود.

رواه البخاري^(٢) عن محمد بن يوسف، عن سفيان قال في مثله عن عائشة: كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول: إن اليهود تفعله.

(١) راجع «صحيح ابن خزيمة» (٥٧/٢ رقم ٩٠٩) ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٤/٤ رقم ٢٢٨٣) والمؤلف في «سننه» (٢٨٧/٢). وهذا إسناده رجاله ثقات.

[٢٨٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم بن هانئ بن خالد المهلي، الجرجاني، أبو عمران، الفقيه الشافعي (م ٣٠١هـ). كان من العلماء الزهاد، تخرج على يده جماعة من أهل جرجان من الفقهاء. وكان حسن اللباس.

راجع «تاريخ جرجان» (ص ١٣٣) «الأنساب» (١٢/٥٠٤-٥٠٥ رسم «المهلي») «السير» (١٩٤/١٤).

• الرمادي هو أحمد بن منصور.

• يزيد هو ابن هارون.

• سفيان هو الثوري.

والأثر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٧٣-٢٧٤ رقم ٣٣٣٨) عن معمر والثوري، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧/٢) عن أبي معاوية، وعن وكيع. كلهم عن الأعمش، عن أبي الضحى به. وأوله «أنها كرهت الاختصار في الصلاة».

(٢) في أحاديث الأنبياء من «صحيحه» (١٤٥/٤).

[٢٨٥٦] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان الأهوازي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم، حدثنا شيبان، عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة قالت: سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة فقال: «هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد»

مخرج في الصحيح^(١) عن أبي الأحوص عن أشعث.

[٢٨٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري، حدثنا عثمان بن أحمد

[٢٨٥٦] إسناده: رجاله ثقات.

(١) أخرجه البخاري في الأذان (١٨٣/١) عن مسدد، وفي بدء الخلق (٩٥/٤) عن الحسن بن الربيع. كلاهما عن أبي الأحوص به.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٥١/٣).

وأخرجه أيضا أبوداود في الصلاة (١/٥٦٠ رقم ٩١٠) والترمذي في الجمعة (٢/٤٨٤ رقم ٥٩٠) والنسائي في السهو (٨/٣) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٠/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٤٤-٢٤٥ رقم ٤٨٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٨/٩٦-٩٧ رقم ٤٦٣٤، ٨/٣١٣ رقم ٤٩١٣) والمؤلف في «السنن» (٢/٢٨١) من طريق أبي الأحوص، عن أشعث به.

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٦٥ رقم ٩٣١) من طريق شيبان وأبي الأحوص وفي موضع آخر (١/٢٤٤-٢٤٥ رقم ٤٨٤) من طريق شيبان وإسرائيل وأبي الأحوص جميعا عن أشعث به. ومن طريق إسرائيل أخرجه النسائي أيضا (٨/٣).

وأخرجه النسائي (٨/٣) وأحمد في «المسند» (٦/١٠٦) وأبونعيم في «الحلية» (٩/٢٣، ٣٠) من طريق زائدة.

وابن حبان في «صحيحه» (٤/٢٤ رقم ٢٢٨٤) والمؤلف في «سننه» (٢/٢٨١) من طريق مسعر. كلاهما عن أشعث به.

[٢٨٥٧] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين (بالمهمله والنون مصغرا) أبو القاسم الختلي (بضم المعجمة وتشديد التاء الفوقانية) البلخي، نزيل بغداد (م ٢٨٣هـ).

قال الدارقطني: ليس بالقوي. وكذا قال الحاكم أيضا، وقال مرة: ضعيف.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٤/١٠٥ رقم ٥٨) «تاريخ بغداد» (٦/٣٨١) «السير» (١٣/٣٤٢) «الميزان» (١/١٨٠) «لسان الميزان» (١/٣٤٨).

الدقاق، حدثنا إسحاق بن إبراهيم البلخي، حدثنا شجاع بن أشرس، حدثنا عبدالغفور، عن همام، عن كعب، قال: ما من مؤمن يقوم مصليا إلا تناثر عليه البر أكثر ما بينه وبين العرش، ووكل به ملك ينادي: يا ابن آدم لو تعلم ما لك في صلاتك ومن تناجي ما التفت.

[٢٨٥٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في التاريخ، حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، حدثنا يحيى بن الجندب النيسابوري، حدثنا المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، عن قيس بن رافع، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ما التفت عبد قط في صلاته إلا قال له ربه: أين تلتفت يا ابن آدم؟ أنا خير لك مما تلتفت إليه».

[٢٨٥٩] حدثنا أبو الحسن العلوي، حدثنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا محمد بن عقيل من كتابه ومن حفظه، حدثنا حفص بن عبدالله، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن

= • شجاع بن أشرس بن محمد، وقيل: ابن ميمون هو أبو العباس. وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٧٩/٤) «تاريخ بغداد» (٢٥٠/٩).

• عبدالغفور بن عبدالعزيز بن سعيد، أبو الصباح الواسطي.

قال البخاري: تركوه، منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث. وقال ابن عدي: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٥٥/٦) «المجروحين» (١٤١/٢) «الكامل» (١٩٦٦/٥) «الضعفاء» (١١٣/٣) «الميزان» (٦٤١/٢).

[٢٨٥٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• يحيى بن الجندب النيسابوري لم أعرفه.

• المقرئ هو عبدالله بن يزيد.

• قيس بن رافع القيسي الأشجعي، المصري.

مقبول من الثالثة (مد). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٥/٥).

وأخرج البزار (١/٢٦٨ رقم ٥٥٣-كشف) من طريق إبراهيم بن يزيد، عن عطاء، عن أبي هريرة بنحوه مرفوعا. وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٠/٢): فيه إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو ضعيف.

[٢٨٥٩] إسناده: رجاله موثقون.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩٣/٢) بنفس الإسناد.

أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله ﷺ: «أما يخاف أحدكم إذا رفع رأسه من السجود قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار؟».

مخرج في الصحيح^(١) من حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة وهو من حديث محمد بن سيرين غريب إن كان هذا ابن سيرين.

[٢٨٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا مسلم، حدثنا شعبة، عن سليمان الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: دخلت مع حذيفة المسجد فرأى رجلا يصلي لا يتم ركوعه ولا سجوده، فقال له حذيفة: منذ كم صليت قال: منذ أربعين سنة، فقال له حذيفة: ما صليت، ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمدا ﷺ، فإن الرجل قد يخفف صلاته ويتم ركوعها وسجودها.

رواه البخاري^(٢) عن حفص بن عمر عن شعبة.

(١) أخرجه البخاري في الأذان (١/١٧٠) ومسلم في الصلاة (١/٣٢١ رقم ١١٦) من طريق شعبة، ومسلم (١/٣٢٠ رقم ١١٤) من طريق حماد بن زيد، وأيضا (١/٣٢١ رقم ١١٥) من طريق يونس، و(رقم ١١٦) من طريق الربيع بن مسلم وحماد بن سلمة. كلهم عن محمد بن زياد به. وأخرجه أيضا أبو داود في الصلاة (١/٤١٣ رقم ٦٢٣) والترمذي في الجمعة (٢/٤٧٥ رقم ٥٨٢) والنسائي في الإمامة (٢/٩٦) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٠٨ رقم ٩٦١) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٠، ٢٧١، ٤٢٥، ٤٥٦، ٤٦٩، ٤٧٢، ٥٠٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣٢٧) والطيالسي في «المسند» (٣٢٦) وكذا ابن الجعد (١/٥٤٧ رقم ١١٦٥، ١١٦٦) والدارمي في الصلاة (٣٠٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٤٧ رقم ١٦٠) وابن حبان في «صحيحه» (٤/٢٣ رقم ٢٢٧٩، ٢٢٨٠-الإحسان) والطبراني في «الصغير» (١/١١٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٤٣) والمؤلف في «سننه» (٢/٩٣) من طرق عن محمد بن زياد به. وألفاظهم متقاربة. وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٥١٠).

[٢٨٦٠] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

• مسلم هو ابن إبراهيم الفراهيدي.

(٢) في الأذان (١/١٩٢) كما أخرجه في الصلاة (١/١٠٢) وفي الأذان (١/١٩٧) من طريق واصل الأحذب، عن أبي وائل، عن حذيفة بنحوه. ومن نفس الطريق أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٩٦).

[٢٨٦١] أخبرنا أبو بكر القاضي ، حدثنا حاجب بن أحمد ، حدثنا أحمد بن نصر المقرئ ، حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي معمر ، عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ : « لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود » .

= ومن طريق الأعمش عن زيد أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٤/٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٩/١) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣٦٨/٢) رقم ٣٧٣٢ ، ٣٧٣٣ وابن حبان في «صحيحه» (١٨٤/٣) رقم ١٨٩١ - الإحسان) والبخاري في «شرح السنة» (٩٧/٣) رقم ٦١٦ .

[٢٨٦١] إسناده : رجاله ثقات ، وفي حاجب بن أحمد بعض كلام .

• أبو معمر هو عبدالله بن سخرية الأزدي - ثقة ، مر .

والحديث أخرجه الدارمي في الصلاة (٣٠٤) والطبراني في «الكبير» (٢١٤/١٧) رقم ٥٨٥ من طريق يعلى بن عبيد ، والبخاري في «شرح السنة» (٩٧/٣) رقم ٦١٧ عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري القاضي ، بنفس الإسناد .

وأخرجه أبو داود في الصلاة (٥٣٣/١) ، ٥٣٤ رقم ٨٥٥ وابن الجعد في «مسنده» (٤٤٧/١) رقم ٧٥٧ وكذا الطيالسي (ص ٨٥) وأحمد (١١٩/٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٠/١) رقم ٥٩٢ وكذا ابن حبان كما في «الإحسان» (١٨٤/٣) رقم ١٨٩٠ والطبراني في «الكبير» (٢١٣/١٧) رقم ٥٧٩ والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٠١) والمؤلف في «السنن» (١١٧/٢) من طريق شعبة ، والترمذي في المواقيت (٥١/٢) رقم ٢٦٥ من طريق أبي معاوية ، وابن ماجه في إقامة الصلاة (٢٨٢/١) رقم ٨٧٠ وأحمد في «مسنده» (١٢٢/٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٠/١) رقم ٥٩١ والبخاري في «شرح السنة» (٩٧/٣) رقم ٣١٧ من طريق وكيع ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٧/١) ، ٢١٨ - ٢١٩ وابن حبان في «صحيحه» (١٨٤/٣) رقم ١٨٨٩ والطبراني في «الكبير» (٢١٤/١٧) رقم ٥٨٣ من طريق أبي معاوية ووكيع معا . والنسائي في الافتتاح (١٨٣/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٦/٨) من طريق الفضيل بن عياض . والنسائي في التطبيق (٢١٤/٢) من طريق عيسى بن يونس . وعبد الرزاق في «المصنف» (١٥٠/٢) رقم ٢٨٥٦ - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢١٢/١٧) ، ٢١٣ رقم ٥٧٨ - والطحاوي في «المشكل» (٨٠، ٧٩/١) من طريق سفيان الثوري . والحميدي في «مسنده» (٢١٤/١) رقم ٤٥٤ - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢١٤/١٧) رقم ٥٨٢ - عن سفيان بن عيينة . وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٠/١) رقم ٥٩١ من طريق ابن فضيل . والطبراني في «الكبير» (٢١٣/١٧) رقم ٥٨٠ من طريق زائدة ، و(رقم ٥٨١) من طريق أبي عوانة كلهم عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير به .

تابعه عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي ، عن عمارة .

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٤/١٧) رقم ٥٨٤ .

[٢٨٦٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن داود السجزي، حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن علي بن يحيى من آل رفاعه بن رافع، عن أبيه، عن عم له بدري أنه حدثه أن رجلاً دخل المسجد فصلى ورسول الله ﷺ يرمقه، ونحن لا نشعر، فلما فرغ سلم على رسول الله ﷺ فقال له: «ارجع فصل فإنك لم تصل» مرتين أو ثلاثاً فقال له الرجل: والذي أكرمك يا رسول الله! لقد جهدت فعلمني فقال: «إذا قمت تريد الصلاة فتوضأ، فأحسن وضوءك، ثم استقبل القبلة وكبر ثم اقرأ، ثم اركع، فاطمئن راکعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد فاطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع ثم اعمل ذلك حتى تفرغ من صلاتك».

[٢٨٦٢] إسناده: حسن.

• أحمد بن داود بن يزيد بن ماهان، أبو يزيد السجزي، أو السجستاني.

روى العتيقي عن الدارقطني: ليس بقوي يعتبر به. وروى الحاكم عن الدارقطني: لا بأس به. راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٩٢ رقم ٢٢) «تاريخ بغداد» (١٤٠/٤) «الميزان» (٩٧/١) «لسان الميزان» (١٧٠/١).

• علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى، الأنصاري. ثقة. من الرابعة (خ د س ق). وأبوه يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك الأنصاري.

له رؤية. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (خ-٤). وعمه هو رفاعه بن رافع.

والحديث أخرجه النسائي في السهو (٥٩/٣) عن قتيبة، والمؤلف في «سننه» (٣٧٣، ٣٧٢/٢) من طريق أبي العباس محمد بن إسحاق الثقفي، عن قتيبة، عن الليث به.

وأخرجه النسائي في التطبيق (١٩٣/٢) والشافعي في «مسنده» (ص ٣٤) وكذا أحمد (٣٤٠/٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٧/١) والطحاوي في «المشكل» (٢٦/٢، ٣٨٦/٤) وابن حبان في «صحيحه» (١٣٨/٣ رقم ١٧٨٤-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٢٧/٥) رقم ٤٥٢١، ٤٥٢٢) من طرق عن ابن عجلان بنحوه.

وأخرجه الترمذي في الصلاة (١٠٠/٢-١٠٢ رقم ٣٠٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/٣، ٧ رقم ٥٥٣) - والنسائي في التطبيق (٢٢٥/٢، ٢٢٦) وفي السهو (٦٠/٣) وأحمد في «مسنده» (٣٤٠/٤) وعبد الرزاق في «المصنف» (٣٧٠/٢ رقم ٣٧٣٩) والدارمي في الصلاة (٣٠٥) وابن حبان في «صحيحه» (١٣٨/٣ رقم ١٧٨٤-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٢٦/٥ رقم ٤٥٢، ٢٨/٥-٣٢ رقم ٤٥٢٧، ٤٥٢٨، ٤٥٣٠) والطحاوي في «المشكل» (٢٣٢/١) والمؤلف في «سننه» (١٠٢/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٩/٣، ١٠ رقم ٥٥٤) من وجوه عن علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن رفاعه بنحوه.

[٢٨٦٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل أن يقرأ، فقلنا: يا رسول الله بأي أنت وأمي، رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال: «أقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والبرد».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن زهير بن حرب عن جرير.

وأخرجه^(٢) من حديث عبد الواحد بن زياد عن عمارة.

[٢٨٦٣] إسناده: صحيح.

(١) في المساجد (١/١٩٤ رقم ١٤٧) ومن نفس الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٤ رقم ١٧٧٥-الإحسان).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/١٩٥) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٣١، ٤٩٤) عن جرير.

والنسائي في الطهارة (١/٥٠، ٥١) وفي الافتتاح (٢/١٢٨، ١٢٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٣٧ رقم ٤٦٥) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٣ رقم ١٧٧٣) من طرق عن جرير به.

(٢) فأخرجه البخاري في الأذان (١/١٨١) عن موسى بن إسماعيل، ومسلم في المساجد (١/٤١٩) عن أبي كامل كلاهما عن عبد الواحد بن زياد، عن عمارة به.

وأخرجه أيضا أبو داود في الصلاة (١/٤٩٣ رقم ٧٨١) والدارمي في الصلاة (٢٨٣، ٢٨٤) والبيهقي في «شرح السنة» (٣/٣٩، ٤٠ رقم ٥٧٤) من طريق عبد الواحد عن عمارة.

تابعه محمد بن فضيل عن عمارة.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢١٣-٢١٤)، وعنه مسلم (١/٤١٩) وابن ماجه - مقرؤنا مع علي بن محمد - في إقامة الصلاة (١/٢٦٤ رقم ٨٠٥)، وأبو داود (١/٤٩٣ رقم ٧٨١) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٣١) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٣ رقم ١٧٧٢-الإحسان) وفي «الإحسان»: «علي بن خشرم، عن فضيل» وإنما هو ابن فضيل لأن علي بن خشرم لم يدرك فضيل بن غزوان.

[٢٨٦٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي بكر الأهوازي، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن علي وعثمان بن عمر قالا حدثنا ابن رجاء، حدثنا عبدالعزيز الماجشون، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان إذا استفتح كبر ثم قال: «إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً، وما أنا من المشركين. قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين. اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي كلها، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت. لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت ربنا وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك».

وإذا ركع، قال: «اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ونفسي وعظامي وعصبي».

وإذا رفع رأسه من الركعة قال: «سمع الله لمن حمده، ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد».

فإذا سجد قال: «اللهم لك سجدت، وبك آمنت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته، وشق سمعه وبصره، فتبارك الله أحسن الخالقين».

[٢٨٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

• عثمان بن عمر الضبي البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٥/٨).

• ابن رجاء هو عبدالله بن رجاء بن عمر الغداني، صدوق، مر.
• عبدالعزيز الماجشون هو عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون، المدني (م ١٦٤هـ). ثقة فقيه مصنف. من السابعة (ع).

• عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة الهاشمي المدني. ثقة من الرابعة (ع).

• عبيدالله بن أبي رافع المدني، مولى النبي ﷺ. ثقة. من الثالثة. وكان كاتب علي بن أبي طالب (ع).

فإذا سلم في الصلاة قال: «اللهم اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت».

وقد أخرجه مسلم في الصحيح^(١) (من حديث عبدالعزيز الماجشون عن عمه (ويوسف الماجشون عن أبيه) كلاهما عن الأعرج).

قال البيهقي رضي الله عنه: كذا وجدته وإنما يعرف) من حديث موسى بن عقبة عن عبدالله بن الفضل ومن حديث عبدالعزيز الماجشون عن عمه كلاهما عن الأعرج، وقد قيل أيضا عن عبدالعزيز عن عبدالله.

(١) في صلاة المسافرين (١/٥٣٤-٥٣٦ رقم ٢٠١) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن يوسف الماجشون (يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة) عن أبيه، عن الأعرج به، و (١/٥٣٦ رقم ٢٠٢) عن زهير بن حرب حدثنا عبدالرحمن بن مهدي - ح، وعن إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبوالنضر قالوا: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، عن عمه، عن الأعرج به.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٤٨٦-٤٨٧ رقم ٣٤٢٢) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٢) من طريق عبدالعزيز عن عمه، ويوسف عن أبيه، عن الأعرج.

ومن طريق عبدالعزيز عن عمه أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٤٨١-٤٨٣ رقم ٧٦٠) والنسائي في الافتتاح (٢/١٢٩-١٣٠) والدارمي في الصلاة (ص ٢٨٢)، كلاهما بيعضه وأحمد في «مسنده» (١/٩٤-٩٥) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١/٢٣١) وأبويعلى في «مسنده» (١/٢٤٥) رقم ٢٨٥، (١/٤٣٢-٤٣٤ رقم ٥٧٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٣٥-٢٣٦ رقم ٤٦٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٢ رقم ١٧٧٠، ٣/٢١٦ رقم ١٩٧٤-الإحسان).

ومن طريق يوسف الماجشون عن أبيه أخرجه الترمذي في الدعاء (٥/٤٨٥-٤٨٦ رقم ٣٤٢١) والبخاري في «شرح السنة» (٣/٣٤ رقم ٥٧٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٠٢-١٠٣) من طريق عبدالعزيز عن عبدالله بن الفضل والماجشون معا عن الأعرج به.

ومن طريق موسى بن عقبة، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٤٨٤-٤٨٥ رقم ٧٦١) والترمذي في الدعاء (٥/٤٨٧-٤٨٨ رقم ٣٤٢٣) والشافعي في «مسنده» (ص ٣٥) وعبدالرزاق في «مسنفه» (٢/٧٩-٨٠ رقم ٢٥٦٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٣٦ رقم ٤٦٤) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٢، ٣/١٣١) رقم ١٣٢، ١٧٦٨، ١٧٧١، ١٧٧٠، ٢/٣٢٣-٣٢٢).

[٢٨٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عاصم العنزي، عن ابن جبير بن مطعم، عن أبيه أنه رأى النبي ﷺ دخل في الصلاة وقال: «الله أكبر كبيراً» ثلاثاً «والحمد لله كثيراً» ثلاثاً «وسبحان الله بكرة وأصيلاً» ثلاثاً «اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه».

قال عمرو: وهمزه: المؤتة، ونفخه: الكبر، ونفثه، الشعر.

قال شبابة، قال شعبة: قال لي مسعر^(١) إن عمرا روى هذا التفسير عن النبي ﷺ.

[٢٨٦٦] حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن محمود بن

[٢٨٦٥] إسناده: حسن.

• عاصم بن عمير العنزي، مقبول. من الرابعة (د ق).

• ابن جبير بن مطعم هو نافع، كما جاء ذلك مصرحاً به في رواية مسعر عند أحمد، وأبي داود، وفي رواية حصين عند أحمد وابن أبي شيبة.

والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (١/٤٨٦ رقم ٧٦٤) عن عمرو بن مرزوق.

وأحمد في «مسنده» (٤/٨٥) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٢٦٥ رقم ٨٠٧) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٥ رقم ١٧٧٦، ٤/١٣٠ رقم ٢٥٩٢) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٣٥) من طريق محمد بن جعفر. وابن حبان أيضاً (٣/١٣٥ رقم ١٧٧٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي. والحاكم (١/٢٣٥) من طريق آدم بن أبي إياس، ووهب بن جرير. والطيالسي في «مسنده» (ص ١٢٨)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/٣٥). وابن الجعد في «مسنده» (١/٢٩٢-٢٩٣ رقم ١٠٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣/٤٣ رقم ٥٧٥). كلهم عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عاصم العنزي، عن ابن جبير، عن أبيه، به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٨٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٢٣١) من طريق حصين عن عمرو بن مرة، عن عباد بن عاصم، عن نافع بن جبير، عن أبيه به.

(١) رواية مسعر عند أحمد في «مسنده» (٤/٨٠، ٨١) من رواية يحيى بن سعيد ووکیع، وأبي داود (١/٤٨٦ رقم ٧٦٥) من رواية يحيى، ولم يسم فيها عاصم بل جاء «رجل من غرة».

[٢٨٦٦] إسناده: صحيح.

وأخرجه المؤلف بنفس الإسناد في «سننه» (٢/٣٨).

الربيع، عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ قال: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب». أخرجه في الصحيح^(١) من حديث ابن عينة.

- (١) أخرجه البخاري في الأذان (١٨٤/١) عن علي بن عبدالله المديني.
- ومسلم في الصلاة (١/٢٩٥ رقم ٣٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم. كلهم عن سفيان بن عيينة به.
- ورواه عن سفيان جماعة فمنهم:
- ١- علي بن عبدالله المديني، وأخرجه - بالإضافة إلى البخاري - المؤلف في «سننه» (١٦٤/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٤٥/٣) والجوزقاني في «الأباطيل» (٢٨/٢ رقم ٤٠٧).
 - ٢- أبو بكر بن أبي شيبة، أخرجه في «مصنفه» (١/٣٦٠) ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (١٣٦/٣ رقم ١٧٧٩).
 - ٣- الحميدي، أخرجه في «مسنده» (١/١٩١ رقم ٣٨٦) ومن طريقه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٣٥٦) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٨).
 - ٤- حجاج بن منهال، أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٦٦).
 - ٥- أحمد في «مسنده» (٥/٣١٤).
 - ٦- قتيبة بن سعيد وابن السرح، أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٢٩٥ رقم ٣٤).
 - ٧- أبو عبدالله العدني وعلي بن حجر، أخرجه الترمذي في المواقيت (٢/٢٥ رقم ٢٤٧).
 - ٨- محمد بن منصور، أخرجه النسائي في الافتتاح (٢/١٣٧).
 - ٩- هشام بن عمار وسهل بن أبي سهل وإسحاق بن إسماعيل، أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٢٧٣ رقم ٨٣٧).
 - ١٠- الشافعي، وهو في «مسنده» (ص ٣٦) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣/٤٥ رقم ٥٧٦).
 - ١١- عبد الجبار بن العلاء، والحسن بن محمد، وأحمد بن عبدة، وسعيد بن عبدالرحمن المخزومي، ومحمد بن الوليد القرشي، أخرج حديثهم ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٤٦ رقم ٤٨٨).
- فهؤلاء واحد وعشرون شخصا رووه عن سفيان بن عيينة.
- تابعه يونس بن يزيد عن الزهري.
- أخرجه مسلم في الصلاة (١/٢٩٥ رقم ٣٥) والمؤلف في «سننه» (٢/٦١، ١٦٤) وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص ٢٨٣) بنفس الطريق ولكن لفظه: «من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فلا صلاة له».
- وتابعه أيضا صالح بن كيسان عن الزهري.

[٢٨٦٧] أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن

= أخرجه مسلم في الصلاة (١/٢٩٥ رقم ٣٦) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٦٦-٦٧) وأحمد في «مسنده» (٣٢١/٥) والمؤلف في «سننه» (٣٧٥/٢).

ورواه معمر عن الزهري مع زيادة «فصاعدا» في آخره.

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢/٩٣ رقم ٢٦٢٣) ومسلم في الصلاة (١/٢٩٦ رقم ٣٧) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٦٧) والنسائي في الافتتاح (٢/١٣٨) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٨ رقم ١٧٨٣، ٣/١٤١-١٤٢ رقم ١٧٩٠) والمؤلف في «سننه» (١/٣٧٤).

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/٧٨) من طريق موسى بن عقبة عن الزهري وتويع الزهري أيضا. فقد رواه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١٣٧ رقم ١٧٨٢، ٣/١٤١ رقم ١٧٨٩) من طريق مكحول عن محمود بنحوه، وإسناده جيد.

والحديث دليل على أن قراءة الفاتحة في الصلاة ركن من أركانها، وفرض من فروضها، وأنه لا تصح صلاة من لم يقرأ بفاتحة الكتاب فيها سواء كان إماما أو مأموما أو منفردا، مفترضا أو متنفلا وهذا هو مذهب المحدثين خلافا لأهل الرأي. وانظر تفصيل المسألة في «مرعاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح» لشيخ الحديث في الهند أبي الحسن عبيد الله الرحمانى - حفظه الله - (١٠٣-١١٣).

[٢٨٦٧] إسناده: لا بأس به. وجاء من طرق صحيحة.

• يحيى بن أبي طالب، تكلم فيه أبو أحمد الحاكم.

والحديث أخرجه البخاري في الوتر (٢/١٤) ومسلم في المساجد (١/٤٦٨ رقم ٢٩٨) وأبو داود في الصلاة (٢/١٤٣ رقم ١٤٤٤) والنسائي في التطبيق (٢/٢٠٠) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٧٤ رقم ١١٨٤) والدارمي في الصلاة (ص ٣٧٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/٢١٧ رقم ٢٨٣٢) والمؤلف في «سننه» (٢/٢٠٦) من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أنس ولفظه: قلت لأنس: هل قنت رسول الله ﷺ في صلاة الصبح؟ قال: نعم، بعد الركوع يسيرا.

وأخرجه أبو داود في الصلاة (٢/١٤٣-١٤٤ رقم ١٤٤٥) وأحمد في «مسنده» (٣/١٨٥) من طريق حماد بن سلمة، عن ابن سيرين بنحوه.

وأحمد في «مسنده» (٣/١٨٠، ١٩١، ٢١٦، ٢٤٩، ٢٥٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣١٠) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/٢٤٥) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢١٨ رقم ١٩٧٩، ٣/٢٢٠ رقم ١٩٨٢) والمؤلف في «سننه» (٢/٢٠٦) من طريق قتادة، عن أنس.

والبخاري في الوتر (٢/١٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٢١٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣١٠) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣/١٠٩ رقم ٤٩٦٣) والمؤلف في «سننه» (٢/٣١٠) من طريق عاصم الأحول، عن أنس.

عاصم، أخبرني خالد الحذاء وهشام، عن محمد بن سيرين قال: حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قنت في الغداة بعد الركوع يدعو.

[٢٨٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا إسحاق بن منصور أبو عبد الرحمن السلولي، حدثنا إسرائيل وزهير، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، وعلقمة عن عبد الله بن مسعود قال: أنا رأيت رسول الله ﷺ يكبر في كل رفع

= والنسائي في التطبيق (٢/٢٠٠) وأحمد في «المسند» (٣/٢٠٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/٣١٠) وابن حبان في «صحيحه» (٣/٢١٤ رقم ١٩٧٠-الإحسان) من طريق أبي مجلز عن أنس. وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣/١١٠ رقم ٤٩٦٥) وأحمد في «المسند» (٣/٢٣٢) والبزار في «مسنده» (١/٢٧٠-كشف) من طريق أنس بن سيرين عن أنس بنحوه.

وكان النبي ﷺ قنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان حين غدروا بالقراء الذين بعثهم إليهم النبي ﷺ لتعليمهم القرآن، فقتلوه، وقد أخرج البخاري القصة في «صحيحه» - مختصرا ومطولا - من وجوه عن أنس. راجع مثلاً كتاب المغازي باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان. وانظر «دلائل النبوة» للبيهقي (٣/٣٤٣-٣٥١).

[٢٨٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/١٧٧) من طريق أبي جعفر بن دحيم عن أحمد بن حازم بن أبي غرزة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٦) والنسائي في التطبيق (٢/٢٣٠) وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٦) والطبراني في «الكبير» (١٠/١٥٠-١٥١ رقم ١٠١٧٢) والمؤلف في «سننه» (٢/١٧٧) من طريق زهير عن أبي إسحاق به.

ورواه أحمد (١/٤٤٢) من طريق إسرائيل، ولم يذكر التسليم.

ورواه الترمذي في الصلاة (٢/٣٣-٣٤ رقم ٢٥٣) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١/٢٣٩-٢٤٠) والنسائي في التطبيق (٢/٢٣٣) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق، دون التسليم.

والجزء الخاص بالتسليم أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢/٢١٨-٢٢٠ رقم ٣١٣٢-٣١٣٢) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١/٢٩٨-٢٩٩) وأحمد (١/٣٩٠، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤٤٤، ٤٤٨) وأبو داود في الصلاة (١/٦٠٦-٦٠٧ رقم ٩٩٦) والترمذي (٢/٨٩ رقم ٢٩٥) وابن ماجه (١/٢٩٦ رقم ٩١٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٣٥٩-٣٦٠ رقم ٧٢٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٢٢٣ رقم ١٩٨٧-١٩٩١) والطبراني في «الكبير» (١٠/١٥١-١٥٢ رقم ١٥٢) وانظر رقم (١٠١٧٤-١٠١٩٥).

وخفض وقيام وقعود، ويسلم عن يمينه وعن شماله: السلام عليكم ورحمة الله حتى يبدو بياض خده، ورأيت أبا بكر وعمر يفعلانه.

[٢٨٦٩] أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفامي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، عن عاصم بن علي، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن محمد بن عمرو بن عطاء القرشي، عن أبي حميد الساعدي أن أصحاب النبي ﷺ ذكروا صلاة رسول الله ﷺ فقال أبو حميد: أنا أحفظكم لها فوصف أنه كان إذا كبر رفع يديه حذو منكبيه، ثم قرأ ثم ركع، فأمكن يديه من ركبتيه، وهصر ظهره، ووصف من سجوده نحوه مما يصف الناس، فإذا كان في الجلسة الأولى قعد على قدمه اليسرى ونصب اليمنى، فإذا كان في الجلسة الآخرة قعد على إتيه ونصب رجله اليمنى فجعل باطن قدمه اليسرى عند مأبض^(١) فحذه اليمنى.

أخرجه البخاري^(٢) عن ابن بكير عن الليث.

[٢٨٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي، المدني. ثقة. من السادسة (خ م د س).

(١) المأبض: باطن الركبة.

(٢) في الأذان (١/٢٠١).

وللبخاري فيه طريقان: يحيى بن بكير، عن الليث، عن خالد بن سعيد، عن محمد بن عمرو. ويحيى بن بكير، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد، عن محمد بن عمرو. ومن طريق يحيى، عن الليث، عن يزيد أخرجه المؤلف في «سننه» (١٢٧/٨٤، ١٢٨-١٢٧) والبعوي في «شرح السنة» (٣/١٤ رقم ٥٥٧).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/١٧٢ رقم ١٨٦٦) من طريق الليث، عن يزيد بن محمد ويزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن عمرو به.

وأخرجه أبو داود في الصلاة (١/٥٨٨-٥٨٩ رقم ٩٦٣) والترمذي في الصلاة أيضا (٢/١٠٥-١٠٧ رقم ٣٠٤) والنسائي في السهو (٣/٣٤-٣٥) وأحمد في «مسنده» (٥/٤٢٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٢٣٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٩٧ رقم ٥٨٧) وابن حبان في «صحيحه» (٣/١٦٩ رقم ١٨٦٢، ٣/١٧١ رقم ١٨٦٤، ٣/١٧٧ رقم ١٨٧٣) والمؤلف في «سننه» (٢/١٢٩) والبعوي في «شرح السنة» (٣/١١ رقم ٥٥٥) من طريق عبد الحميد بن جعفر، =

[٢٨٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب، حدثنا السري ابن خزيمة، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة، حدثنا أبوهاني، عن أبي علي الجنبي، عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يصلي لم يحمد الله ولم يمجده ولم يصل على النبي ﷺ، ثم انصرف فقال رسول الله ﷺ: «عجل هذا» فدعاه فقال له ولغيره: «إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه وليصل على النبي ﷺ ثم يدعو بها شاء».

وقد ذكرنا في كتاب السنن^(١) والدعوات كيفية التشهد والصلاة على النبي ﷺ وسائر ما يحتاج إليه في الصلاة من سننها وفرائضها من أحب علمها رجع إليها إن شاء الله.

= عن محمد بن عمرو بن عطاء به.

وأخرجه ابن حبان أيضاً (١٧٠/٣ رقم ١٨٦٣) من طريق عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد ابن عمرو بن عطاء عن عباس بن سهل الساعدي، و(١٧٤/٣ رقم ١٨٦٨) من طريق فليح بن سليمان، عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي قال: اجتمع أبو حميد الساعدي وأبو أسيد الساعدي، وسهل بن سعد ومحمد بن سلمة فذكروا صلاة رسول الله ﷺ... فذكره.

[٢٨٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوهاني هو حميد بن هاني، صدوق، مر.
• أبو علي الجنبي هو عمرو بن مالك الهمداني (م ١٠٣هـ). ثقة. من الثالثة (بخ-٤).
والحديث أخرجه أحمد (١٨/٦)، وعنه أبوداود في الوتر (١٦٢/٢ رقم ١٤٨١)، والترمذي في الدعوات (٥١٧/٥ رقم ٣٤٧٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٥١/١ رقم ٧١٠) وابن حبان في «صحيحه» (٢٠٨/٣ رقم ١٩٥٧-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٣٠٧/١٨) رقم ٧٩١، ٣٠٨/١٨ رقم ٧٩٣ والمؤلف في «سننه» (١٤٧/٢-١٤٨) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٣٠/١) عن أبي الفضل الحسن بن يعقوب، وقال: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه النسائي في السهو (٤٤-٤٥/٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٥١/١ رقم ٧٠٩) والطبراني في «الكبير» (٣٠٩/١٨ رقم ٧٩٥) من طريق ابن وهب، والترمذي في الدعوات (٥١٦/٥ رقم ٣٤٧٦) والطبراني في «الكبير» (٣٠٧/١٨-٣٠٨ رقم ٧٩٢، ٣٠٨/١٨ رقم ٧٩٤) من طريق رشدين بن سعد، كلاهما عن أبي هاني به.

ووضعه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٦٦١).

(١) راجع «السنن الكبرى» (١٣٨/٢-١٥٤).

[٢٨٧١] حدثنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن الأحوص بن حكيم.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا المسيب بن زهير، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، حدثنا زهير ابن معاوية أبو خيثمة، حدثنا الأحوص بن حكيم، قال حدثني خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأبلغ الوضوء ثم قام إلى الصلاة فأتى ركوعها وسجودها والقراءة فيها، قالت الصلاة: حفظك الله كما حفظتني (ثم صعد بها إلى السماء ولها ضوء ونور، ففتحت لها أبواب السماء حتى ينتهي بها إلى الله، فتشفع لصاحبها، وإذا لم يتم ركوعها ولا سجودها ولا القراءة فيها قالت: ضيعك الله كما ضيعتني، ثم صعد بها إلى السماء وعليها ظلمة، فغلقت دونها أبواب السماء ثم تلف كما يلف الثوب الخلق فضرب بها وجه صاحبها».

لفظ حديث زهير. وفي رواية ابن أبي الوضاح اختصار، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحسن الرجل الصلاة فأتى ركوعها وسجودها قالت الصلاة: حفظك الله كما حفظتني»^(١) وإذا أساء الصلاة فلم يتم ركوعها ولا سجودها، قالت الصلاة: ضيعك الله كما ضيعتني، فتلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه».

[٢٨٧١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن مسلم بن أبي الوضاح هو أبو سعيد المؤدب، مشهور بكنيته، صدوق، مر.
- المسيب بن زهير بن مسلم، أبو مسلم التاجر (م ٢٨٥هـ).
- بغدادى سكن نيسابور، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤١/١٣).
- عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي، أبو محمد الرازي، المقرئ. ثقة. من العاشرة (ز-٤).
- الأحوص بن حكيم، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٨٠) عن محمد بن مسلم. وأخرجه البزار (١/ ١٧٧ رقم ٣٥٠) من طريق عيسى بن يونس، عن الأحوص بن حكيم. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٢٢/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير»، والبزار بنحوه، وفيه الأحوص بن حكيم وثقه ابن المديني والعجلي، وضعفه جماعة، وبقي رجاله موثقون. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٠٠).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٢٨٧٢] أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، قال قرئ على هلال ابن العلاء وأنا أسمع حدثكم ابن نفيل.

قال وحدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا جعفر بن محمد بن بكر البالي، حدثنا النفيلي، حدثنا عيسى بن يونس، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد قال قال رسول الله ﷺ: «إياكم وشرك السرائر» قالوا: يا رسول الله، وما شرك السرائر؟ قال: «أن يتم ركوعها وسجودها لما يلحظه من الحديق والنظر فذلك شرك السرائر».

وروي عن أبي خالد الأحمر، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن جابر بن عبد الله قال: خرج النبي ﷺ فقال: «يا أيها الناس، إياكم وشرك السرائر» قالوا يا رسول الله، وما شرك السرائر؟ قال: «يقوم الرجل فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الناس إليه فذلك شرك السرائر».

[٢٨٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، حدثنا أبو خالد الأحمر فذكره.

وذكر جابر فيه غير محفوظ والله أعلم. فقد رواه أبو سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر دون ذكر جابر فيه.

[٢٨٧٤] أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد

[٢٨٧٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- جعفر بن محمد بن بكر البالي لم أعرفه. وفي «طبقة»: «جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي ثقة، ترجم له الذهبي في «السير» والخطيب في «تاريخه».
- النفيلي هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل ثقة، مر.
- عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري، أبو عمر المدني، ثقة. عالم بالمغازي. من الرابعة (ع).

[٢٨٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

[٢٨٧٤] إسناده: ضعيف.

- أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ضعيف، مر.
- أبو رجاء الجوزجاني القاضي، محمد بن أحمد (م ٢٨٥هـ).

الرازي، حدثنا أبو رجاء الجوزجاني القاضي، حدثنا أبو سعيد الأشج... فذكره
مرسلاً نحو رواية عيسى بن يونس.

ورواه شيخنا أبو عبد الله في التاريخ عن أبي جعفر الرازي قال فيه: عن محمود بن
ليبد عن رافع بن خديج موصولاً.

[٢٨٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين البیهقي،
حدثنا داود بن الحسين، حدثنا بشر بن آدم، ابن بنت أزهر السمان، حدثنا أشعث،
حدثني عمران القطان، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي قال
قال رسول الله ﷺ: «إن المسلم يصلي وخطاياه توضع على رأسه، كلما سجد تحاتت حتى
يفرغ من صلاته وقد تحاتت خطاياه».

= كان قاضي القضاة لعمر بن الليث على جميع ولاياته، وكان من أعيان الفقهاء على مذهب
الكوفيين. راجع «الأنساب» (٤٠١/٣).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٤/٢) عن أبي خالد الأحمر.
[٢٨٧٥] إسناده: لا بأس به.

• بشر بن آدم بن يزيد البصري، أبو عبد الرحمن ابن بنت أزهر السمان (م ٢٥٤هـ). صدوق فيه
لين. من العاشرة (د ت عس ق).

قال النسائي: لا بأس به. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في «الثقات»
(١٤٤/٨) وانظر «الجرح والتعديل» (٣٥١/٢) «الميزان» (٣١٣/١).

• أشعث بن أشعث السعداني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٨/٨) وقال: يغرب.

وذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (٤٥٤/١) فقال: أشعث بن أبي أشعث وقال: قال البزار:
ليس به بأس.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٧/٦ رقم ٦١٢٥) وفي «الصغير» (١٣٦/٢-١٣٧)
والخطيب في «تاريخه» (٣١٣/١٤) من طريق بشر بن آدم، عن أشعث به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٠٠/١) فيه أشعث بن أشعث السعداني ولم أجد من ترجمه.

(قلت) في «الكبير»: «بشر بن موسى» وأظنه خطأ، وقال الطبراني في «الصغير»: «لم يروه عن
سليمان إلا عمران. ولا عن عمران إلا أشعث بن أشعث تفرد به بشر».

[٢٨٧٦] أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا أبو نعيم، حدثنا مسعر، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه قال: صليت إلى جنب ابن عمر العصر فسمعتة يقول في ركوعه: اللهم بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين، فلما انصرف قال: ما صليت صلاة إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة للتي أمامها.

[٢٨٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب حدثني معاوية ح

وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرمطة، عن جبير بن نفير، عن عبد الله بن عمر أنه رأى - وفي رواية ابن وهب أن عبد الله بن عمر رأى - فتى، وهو يصلي قد أطال صلاته وأطنب فيها، فقال: من يعرف هذا؟ فقال رجل: أنا أعرفه. فقال عبد الله بن عمر: لو كنت أعرفه لأمرته أن يطيل الركوع والسجود، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن العبد إذا قام يصلي أتى بذنوبه فجعلت على رأسه وعاتقيه فكلما ركع أو سجد تساقطت».

[٢٨٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٠/٧) من طريق سفيان بن عيينة عن مسعر بنحوه.

[٢٨٧٧] إسناده: طريق أبي عبد الله الحافظ، رجالها ثقات.

• العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي، أبو وهب الدمشقي (م ١٣٦هـ). صدوق فقيه، لكن رمي بالقدر، وقد اختلط. من الخامسة (م-٤).

• زيد بن أرمطة الفزاري الدمشقي. ثقة عابد. من الخامسة (د ت س).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٣) عن أبي عبد الله الحافظ.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٦/٣-١١٧ رقم ١٧٣١) من طريق ابن وهب عن معاوية به.

والبغوي في «شرح السنة» (١٥٠/٣ رقم ٦٥٦) من طريق عبد الله بن صالح به.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٩٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٩٩/٦-١٠٠) من طريق ثور بن يزيد عن أبي المنيب قال: رأى ابن عمر فتى يصلي قد أطال الصلاة... فذكره.

قال أبو نعيم: حديث غريب من حديث أبي المنيب وثور لم نكتبه إلا من حديث عيسى بن يونس.

وقال الألباني: هذا إسناده رجاله ثقات. راجع «الصحيح» (١٣٩٨).

[٢٨٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، قال سمعت أبا أسامة قال سمعت عمر بن حفص قال سمعت أبي يقول قال ميمون بن مهران: مثل الذي يرى الرجل يسيء صلاته فلا ينهيه مثل الذي يرى النائم تنهشه حية ثم لا يوقظه.

[٢٨٧٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود قال: من كان في الصلاة فهو يقرع باب الملك، ومن يقرع باب الملك يوشك أن يفتح له.

[٢٨٨٠] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الحميد، حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق قال قال عبد الله: قاروا الصلاة.

[٢٨٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، حدثنا أبو نصر، عن سالم بن أبي الجعد، عن سلمان الفارسي أنه قال: الصلاة مكيال فمن أوفى أوفى له، ومن نقص فقد علمتم ما قيل للمطففين.

[٢٨٧٨] إسناده: رجاله ثقات ولكن حفص بن غياث لم يدرك ميمونا.
• أبو أسامة هو عبد الله بن أسامة الكلبي مر.

[٢٨٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

[٢٨٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢/٢٦٥ رقم ٣٣٠٥) والمؤلف في «سننه» (٢/٢٨٠) من طريق سفيان الثوري، عن الأعمش به.

وقوله «قاروا الصلاة» أي اسكنوا فيها ولا تتحركوا ولا تعبثوا. راجع «النهاية» (٤/٣٨).

[٢٨٨١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو نصر هو عبد الله بن عبد الرحمن الضبي، الكوفي. ثقة. من الخامسة (بخ ت ق).

والأثر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢/٣٧٣) عن الثوري به.

ورواه الدولابي في «الكنى» (٢/١٤٠-١٤١) من طريق محمد بن فضيل، عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي نصر به.

[٢٨٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر بن أبي الحسن، حدثنا مكي بن عبدان حدثنا عبد الله بن مخلد، حدثنا محمد بن الحارث مولى بني هاشم، حدثنا يحيى بن منبه، عن موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «الصلاة ميزان فمن أوفى استوفى».

[٢٨٨٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو شهاب، عن ليث، عن مجاهد في قوله ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾^(١) قال: من القنوت: الركوع والخشوع وغض البصر وخفض الجناح من رهبة الله عز وجل.

[٢٨٨٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو بكر بن أبي الحسن هو محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني، الخراساني، الجوزقي (م ٣٨٨هـ).

من الأئمة الأعلام. حرص عليه خاله أبو إسحاق المزكي وسمعه من علماء عصره حتى برع في هذا الشأن وصنف التصانيف، وألف الصحيح المخرج على كتاب مسلم. وكان يقول: أنفقت في طلب الحديث مائة ألف درهم، ما كسبت به درهما.

راجع «الأنساب» (٤٠٥/٣-٤٠٦) «معجم البلدان» (١٨٤/٣) «السير» (٤٩٣/١٦-٤٩٤) «التذكرة» (١٠١٣/٣-١٠١٤) «الوافي» (٣١٦/٣) «شذرات» (١٢٩/٣-١٣٠).

• مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم، أبو حاتم التميمي النيسابوري (م ٣٢٥هـ). المحدث الثقة المتقن. روى عنه كافة أهل بلده وقدم بغداد وحدث بها. قال أبو علي النيسابوري: ثقة مأمون مقدم على أقرانه من المشايخ.

راجع «تاريخ بغداد» (١١٩/١٣-١٢٠) «السير» (٧١-٧٠/١٥) «شذرات» (٣٠٧/٢).

• عبد الله بن مخلد بن خالد التيمي النيسابوري (م ٢٦٠هـ).

راوي كتب إلى عبيد بخراسان. صدوق. من الحادية عشرة (د).

• محمد بن الحارث وشيخه يحيى بن منبه، لم أعرفهما.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده. ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٥٧٥).

[٢٨٨٣] إسناده: ضعيف لأجل ليث وهو ابن أبي سليم.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٧١/٢) من طريق ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد به. وانظر «الدر المنثور» (٧٣١/١).

(١) سورة البقرة (٢/٢٣٨).

قال البيهقي رضي الله عنه : كان العلماء إذا قام أحدهم في الصلاة يهاب الرحمن أن يشد بصره أو يلتفت أو يعيث بشيء أو يقلب الحصا أو يحدث نفسه من شأن الدنيا إلا نسيا .
[٢٨٨٤] أخبرنا أبو صادق بن أبي الفوارس العطار ، قال سمعت أبا الحسن الكارزي ، يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن القاسم الجمحي المكي يقول سمعت سلمة بن شبيب يقول سمعت عبد الرزاق يقول : أخذ أهل مكة الصلاة من ابن جريج ، وأخذها ابن جريج من عطاء ، وأخذها عطاء من ابن الزبير ، وأخذها ابن الزبير من أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وأخذها أبو بكر عن النبي ﷺ ، وأخذها النبي ﷺ من جبريل ﷺ .

وقال عبد الرزاق : ما رأيت أحسن صلاة من ابن جريج ، كان يصلي ونحن خارجون فيرى كأنه أسطوانة وما يلتفت يمينا ولا شمالا .

[٢٨٨٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا أبو عمرو بن السماك ، حدثنا حنبل بن إسحاق ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن ابن المنكدر قال : لو رأيت ابن الزبير يصلي كأنه غصن شجرة يصفقها الريح (وحجر) المنجنيق يقع هاهنا وهاهنا . قال سفيان : كأنه لا يبالي .

[٢٨٨٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا أبو عمرو بن السماك ، حدثنا حنبل ،

[٢٨٨٤] إسناده : فيه من لم أعرفه .

- أبو صادق بن أبي الفوارس هو محمد بن أحمد بن محمد .
- وأبو الحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن ، تقدما .
- أبو عبد الله محمد بن القاسم الجمحي ، لم أعرفه .

والخبر أخرجه أحمد في «المسند» (١٢/١) وفي «الزهد» (ص ١٨٧) عن عبد الرزاق .

وأخرجه أبو بكر المروزي في «مسند» أبي بكر الصديق (ص ١٧٠-١٧١ رقم ١٣٧) .

وذكره الذهبي في «السير» (٦/٣٣٠) .

[٢٨٨٥] أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٤٥، ١٨٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١/٣٣٥)

من طريق سفيان ، عن هشام به .

[٢٨٨٦] إسناده : رجاله ثقات .

- أبو عبد الله هو الإمام أحمد بن حنبل .

وأخرج هذا الأثر في «الزهد» (ص ٣٧٧) عن عبد الرزاق .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٣١٠) من طريق يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج .

حدثني أبو عبد الله، حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج قال: كان عطاء بعدما كبر وضعف يقوم إلى الصلاة فيقرأ مائتي آية من البقرة وهو قائم ما يزول منه شيء ولا يتحرك.

[٢٨٨٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل، حدثني أبو عبد الله، حدثنا سفيان، قال قال عون لأبي إسحاق: ما بقي منك؟ قال: أقرأ البقرة في ركعة. قال ذهب شرك وبقي خيرك.

[٢٨٨٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا عيسى بن محمد، حدثنا أزهر، عن ابن عون، عن عبد الله بن مسلم ابن يسار أن أباه كان إذا صلى كأنه وتد لا يقول هكذا ولا هكذا.

[٢٨٨٩] قال وحدثنا يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال قال: كان مسلم بن يسار إذا قام يصلي كأنه ثوب ملقى.

[٢٨٩٠] قال وحدثنا يعقوب، حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن عبد الله بن مسلم، قال: كان سعيد بن جبير إذا قام في الصلاة كأنه وتد.

[٢٨٨٧] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٣٩/٤) من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه.

[٢٨٨٨] إسناده: رجاله موثقون.

• أزهر بن سعد السمان، أبو بكر الباهلي، البصري (م ٢٠٣هـ). ثقة. من التاسعة (بخ د ت س).

• عبد الله بن مسلم بن يسار البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣/٧).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٨٥/٢) عن عيسى بن محمد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩١/٢).

[٢٨٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

• سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري، أبو سعيد (م ١٦٥هـ). ثقة ثقة. قاله يحيى بن معين.

من السابعة أخرج له البخاري مقرونا وتعليقا (ع).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٨٥/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٩١/٢).

[٢٨٩٠] أخرجه الفسوي أيضا (٧١٣/١) ورجاله ثقات.

[٢٨٩١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو إسحاق بن رجاء الأبرزاري، حدثنا أبو الحسين الغازي، حدثنا عمرو بن علي أبو حفص، حدثنا ابن داود، حدثنا علي بن صالح، عن زبيد قال رأيت زاذان يصلي كأن جذع قد حفر له.

[٢٨٩٢] وبإسناده حدثنا أبو حفص، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن يزيد بن حيان، قال: كان العنيس بن عقبة إذا قام في الصلاة كأنه جذم حائط، وكان إذا سجد وقعت العصافير على ظهره من طول سجوده.

[٢٨٩٣] وبإسناده حدثنا أبو حفص، حدثنا أزهر، حدثنا ابن عون قال سمعت رجاء يقول: ما أجدني آسى على شيء من أمر الدنيا إلا أن أعفر وجهي في التراب كل يوم خمس مرات لربي عز وجل.

[٢٨٩٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا عبد الله بن

[٢٨٩١] إسناده: لا بأس به.

- أبو إسحاق بن رجاء هو إبراهيم بن أحمد بن رجاء.
 - أبو الحسين الغازي هو محمد بن إبراهيم بن شعيب.
 - ابن داود هو عبد الله بن داود بن عامر الخريبي، تقدموا.
 - علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني، أبو محمد الكوفي (م حوالي ١٥١هـ). ثقة عابد.
- من السابعة (م-٤).

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٩٩/٤) من طريق عبد الله بن داود به. وذكره الذهبي في «السير» (٢٨١/٤).

[٢٨٩٢] إسناده: كسابقه.

- يزيد بن حيان التيمي، الكوفي. ثقة. من الرابعة (م د س).
 - عنيس بن عقبة الحضرمي من عباد أهل الكوفة.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٤/٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٠/٧).
- والخبر ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٥/٥).
- وقوله «جذم حائط» أي بقية حائط أو قطعة منه.

[٢٨٩٣] إسناده: كسابقه.

- رجاء هو ابن حيوة، أبو المقدام، مر.

[٢٨٩٤] إسناده: فيه انقطاع.

- الماجشون الأكبر لعلة عبد الله بن أبي سلمة. ثقة. من الثالثة (م ١٠٦هـ) أو يعقوب بن أبي سلمة ثقة من الرابعة.

فلم يدرك أي واحد منهما سعد بن معاذ.

أبي سعيد، حدثنا الوليد بن صالح، حدثنا عباد بن العوام، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن الماجشون الأكبر قال قال سعد بن معاذ: ثلاث أنا فيها سواهن ضعيف ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول شيئاً قط إلا علمت أنه الحق من عند الله لاشك فيه، ولا صليت صلاة فحدثت نفسي بغيرها حتى أفرغ منها، ولا شهدت جنازة قط فحدثت نفسي بغير ما هي قائلة أو مقول لها.

قال محمد: فحدثت بهذا الحديث الزهري فقال: يرحم الله سعداً إن كان لمأمونا على ما قال. ولقد بلغني أنها خصال لا يعطاهن إلا نبي أو من كان شبيهاً بنبي.

[٢٨٩٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا يحيى بن علي بن هاشم، حدثنا عبد الله بن محمد بن شاذان أبو البختري، حدثنا أبو بلال الأشعري، عن عبد الله بن عيسى، حدثنا زافر بن سليمان، عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس قال قال سعد بن معاذ: ثلاث أنا فيهن رجل وما سوى ذلك فأنا واحد من الناس... فذكر الحديث بمعناه غير أنه قال فقال عبد الله: إن هذه الخصال ما كنت أحسبها إلا في نبي وإن سعداً لمأمون.

الأول بإرساله أصح.

[٢٨٩٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبد الله بن عثمان، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا جعفر بن حيان، عن

[٢٨٩٥] إسناده: ضعيف لأجل زافر بن سليمان. • أبو بلال الأشعري عن عبد الله بن عيسى. وفي «الكامل» أبو بلال الأشعري عبد الله بن عيسى. لم أعرفه.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٨/٣) في ترجمة زافر بن سليمان.

[٢٨٩٦] إسناده: ضعيف لأجل طريف بن شهاب.

• جعفر بن حيان هو أبو الأشهب الطاردي، مشهور بكنته، مر.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٧٠/٢) عن عبد الله بن عثمان. وهو في «الزهد» لابن المبارك (٢٩٤ رقم ٨٥٩).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٢٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٩٢/٢) من طريق هشام عن الحسن بنحوه.

طريف بن شهاب قال: ذكرت للحسن قول عامر يعني ابن عبدالله بن قيس: لأن تختلف في الأسئلة أحب إلي من أن أجد ما يذكرون يعني حديث النفس في الصلاة، فقال الحسن: ما اصطنع الله ذلك عندنا.

وحكاية له في هذا المعنى قد مضى في باب الخوف^(١).

[٢٨٩٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الحسين بن عبدالله القطان، يقول حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو عامر، عن زمعة، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «من يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيها بشيء فله عبد أو فرس فقال رجل: أنا، فصلى ركعتين فلما جلس أتاه الشيطان فقال أيهما أخذ: العبد أو الفرس؟ قال فتبسم رسول الله ﷺ».

[٢٨٩٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عقبة

(١) راجع (٣/٢٠٢-٢٠٣).

[٢٨٩٧] إسناده: ضعيف.

• الحسين بن عبدالله بن يزيد بن الأزرق المالكي، القطان، أبو علي (م في حدود ٣١٠هـ).

رجال مصنف. قال الدارقطني: ثقة.

راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (٢٠٧ رقم ٢٧٦) «السير» (١٤/٢٨٦).

• أبو عامر هو العقدي، عبد الملك بن عمرو.

• زمعة بن صالح الجندي، أبو وهب اليماني، نزيل مكة.

ضعيف. وحديثه عند مسلم مقرون. من السادسة (م مدت س ق).

• سلمة بن وهرام اليمامي. صدوق. من السادسة (ت ق).

[٢٨٩٨] إسناده: تالف.

• أبو القاسم الخضر بن أبان القرشي، ضعيف، مر.

• أبو هذبة إبراهيم بن هذبة الفارسي، البصري.

قال أبو حاتم: كذاب. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال أحمد: لا شيء.

وقال ابن حبان: دجال من الدجاجلة، كان رقاصا بالبصرة يدعى إلى الأعراس فيرقص

فيها، فلما كبر جعل يروي عن أنس ويضع الحديث عليه.

راجع «الجرح والتعديل» (٢/١٤٣-١٤٤) «المجروحين» (١/١٠١) «الضعفاء» (١/٦٩)

«الكامل» (١/٢١١-٢١٢) «الميزان» (١/٧١) «لسان الميزان» (١/١٩٩).

الشياني بالكوفة، حدثنا أبو القاسم الخضر بن أبان القرشي، حدثنا أبو هذبة إبراهيم قال حدثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «يا عمر من يقوم في الصلاة ولا يفتنه الشيطان فله إحدى النجبتين هاتين» فقال عمر: أنا، فلما قام في الصلاة جاءه الشيطان فقال: إن هاتين النجبتين واحد خير من صاحبه^(١) فأيهما تختار؟ فلما انصرف قال له رسول الله ﷺ: «ما فعلت يا عمر؟» قال: جاءني الشيطان فخبني أن واحدا خير من صاحبه قال: «ألم أقل لك يا عمر».

[٢٨٩٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، قال سمعت أبا بكر أحمد بن الحسن الأهوازي الصوفي يقول سمعت أبا علي الحرقى يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول: سئل ذو النون عن الخشوع في الصلاة قال: إجماع الهم في الصلاة للصلاة حتى لا يكون له شغل سواه.

[٢٩٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، قال قرئ على العباس بن الوليد وأنا أسمع، أخبرك أبوك قال: سئل الأوزاعي عن هذه الآية: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾^(٢).

قال: قليلا ما تجدد المؤمن ينام ليلته كلها.

قال وسئل عن الخشوع في الصلاة فقال: غض البصر، وخفض الجناح، وأنين القلب، وهو الحزن.

قال وسمعت الأوزاعي يقول بلغني عن قول الله عز وجل: ﴿سَيِّئًا هُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾^(٣).

قال: ما حملت جباههم من الأرض.

(١) كذا في النسختين والوجه «واحدة خير من صاحبتها».

[٢٨٩٩] أبو علي الحرقى، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٢٦/١٤) ولم يبين حاله.

[٢٩٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

(٣) سورة الفتح (٤٨) رقم (٢٩).

(٢) سورة الذاريات (٥١/١٧).

[٢٩٠١] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، قال حدثني أبو القاسم عبدالعزيز بن أحمد النهاوندي الزعفراني، قال سمعت أبا عبد الرحمن عبد الله ابن أحمد بن حنبل يقول: جاء يحيى بن معين إلى أبي يوما فقال له: يا أبا عبد الله قد أحبت ملاقة معروف الكرخي وسماع كلامه، لكن رأيت أن تصل جناحي فمضي جميعا، قال: أخشى أن تؤذيه، قال: لست أؤذيه، فمضينا إليه فلما رأى معروف أبي عظمه وكرمه ورحب به، وتحادثا طويلا، فلما أراد الانصراف قال له يحيى بن معين: أي شيء في معنى سجدتي السهو؟ ولم جعلتا في الصلاة؟ فقال له مسرعا: عقوبة للقلب - عافاك الله - إذا سها لم سها عن الله عز وجل وهو بين يدي الله؟ فقال له أبي: يا أبا زكريا هذا من علمك. هذا في كتبك، وكتب أصحابك.

[٢٩٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح قراد، سمعت شعبة يقول: ما رأيت عمرو بن مرة في صلاة قط إلا ظننت أنه لا يفتل حتى يستجاب له.

[٢٩٠٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أبو معاوية الغلابي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني سفيان الثوري قال: لو رأيت منصورا يصلي لقلت: يموت الساعة.

[٢٩٠٤] وبهذا الإسناد قال أبو عمرو (حدثنا حنبل) حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن حسان قال: ربما سمعت بكاء محمد بن سيرين في جوف الليل وهو يصلي.

[٢٩٠١] وأخرج الخطيب في «تاريخه» (٢٠٠/١٣) سؤال ابن معين للكرخي في سياق آخر.

[٢٩٠٢] إسناده: جيد.

• عبد الرحمن بن غزوان الضبي، أبو نوح المعروف بقراد (م ١٨٧هـ). ثقة له أفراد. من التاسعة (خ د ت س).

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩٤/٥) من طريق قراد أبي نوح.

وأخرجه الذهبي في «السير» (١٩٨/٥) بسنده إلى قراد.

[٢٩٠٣] أبو معاوية الغلابي، كذا في (ن) وغير واضح في الأصل. ولم أعرفه. ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤٠/٥).

[٢٩٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

[٢٩٠٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدثنا عبدالله بن الحكم، حدثنا سيار، حدثنا عبيدالله بن شميظ قال: سمعت أبي يقول: إن الله - عز وجل - جعل قوة المؤمن في قلبه، ولم يجعلها في أعضائه. ألا ترون الشيخ يكون ضعيفا يصوم الهواجر، ويقوم الليل، والشباب يعجز عن ذلك.

[٢٩٠٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال سمعت أبا عبدالله بن يعقوب يقول: ما رأيت أحسن صلاة من أبي عبدالله محمد بن نصر، كان الذباب يقع على أذنه فيسيل الدم، ولا يذبه عن نفسه، ولقد كنا نتعجب من حسن صلاته وخشوعه وهيبته للصلاة. كان يضع ذقنه على صدره فينتصب كأنه خشبة منصوبة.

[٢٩٠٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، عن حمزة بن نجيع قال سمعت الحسن يقول: يا ابن آدم أي شيء يعز عليك من دينك إذا هانت عليك صلاتك؟

[٢٩٠٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أحمد بن محمد بن بالويه، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة أخبرني عاصم بن بهدلة، قال سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة قال: إن أحب حال يجد الله عبده عليها أن يجده معفرا وجهه لله عز وجل.

[٢٩٠٥] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٣٠/٣) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن سيار بنحوه.

[٢٩٠٦] أبو عبدالله محمد بن نصر هو المروزي صاحب «قيام الليل» وغيره من الكتب. والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٣٦/١٤) في ترجمته.

[٢٩٠٧] إسناده: ليس بالقوي.

• حمزة بن نجيع البصري. لين الحديث، رمي بالاعتزال. من السابعة (بخ).

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. «الجرح والتعديل» (٢١٦/٣).

وقول الحسن أخرجه أحمد في «الزهد» (٢٨٣) برواية المبارك بن فضالة عنه.

[٢٩٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٧٩) من طريق عاصم.

[٢٩٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبو النضر، حدثنا شعبة، عن إسماعيل، عن سعيد بن جبيرة قال قال مسروق: ما أصبحنا وأمسينا فأسى على شيء من الدنيا إلا على السجود لله تبارك وتعالى.

[٢٩١٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا سلمة بن شبيب، عن سهل بن عاصم، عن عبد الله بن غالب، عن عامر ابن يساف، قال سمعت المولى بن زياد يقول: كان عامر بن عبد الله قد فرض على نفسه كل يوم ألف ركعة، وكان إذا صلى العصر جلس وقد انتفخت ساقاه من طول القيام فيقول: يا نفس بهذا أمرت، ولهذا خلقت، ويوشك أن يذهب العناء.

[٢٩١١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة،

[٢٩٠٩] إسناده: إسماعيل لم أوفق لتعيينه. وبقية رجاله ثقات.

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٦٦/٤).

[٢٩١٠] إسناده: ضعيف.

• سهل بن عاصم، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٣/٨) فقال: من أهل سجستان، يروي عن العراقيين الحكايات، وروى عنه سلمة بن شبيب. وقال أبو حاتم: شيخ. راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٢/٤).

• عبد الله بن غالب العباداني. مستور. من التاسعة (ق).

• عامر بن يساف. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠١/٨).

وهو عامر بن عبد الله بن يساف أبو محمد اليامي. وقال ابن عدي: منكر الحديث من الثقات. ومع ضعفه يكتب حديثه. وقال أبو داود: لا بأس به.

راجع «الكامل» (١٧٣٩/٥) «الميزان» (٣٦١/٢) «لسان الميزان» (٢٢٤/٣).

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس والإزراء عليها» (١٨ رقم ٩٩) عن سلمة بن شبيب، بنفس السند.

[٢٩١١] إسناده: رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعا.

• محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام. صدوق. من السادسة (ق).

وهو لم يدرك عبد الله بن سلام. إنما يروي عن أبيه، عن جده.

وأخرجه أبو نعيم في «الخليعة» (١٧٦/٨) من طريق سعيد بن سليمان، عن عبد الله بن المبارك. وقال أبو نعيم: غريب من حديث معمر وابن المبارك، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٦٧/٧) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات. =

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن معمر، عن محمد بن حمزة، عن عبدالله بن سلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل بأهله شدة أو قال ضيق أمرهم بالصلاة وتلا: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾^(١) الآية.

[٢٩١٢] أخبرنا أبو علي بن شاذان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا إسماعيل بن سالم، حدثنا ابن أبي زائدة، قال قال عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبدالله الدؤلي قال قال عبدالعزيز أخو حذيفة قال حذيفة: كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر صلى.

رواه أبو داود^(٢) عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وقال فيه: عبدالعزيز ابن أخي حذيفة قال ذكر حذيفة مشاهدتهم مع رسول الله ﷺ فذكر الحديث بطوله وقال فيه: وكان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر صلى.

= وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٣/٥) وعزاه لأبي عبيد وسعيد بن منصور وابن المنذر والطبراني في «الأوسط» وأبي نعيم في «الحلية» والبيهقي في الشعب بسند صحيح. (قلت) يكون سنده صحيحاً إذا كان «محمد بن حمزة، عن أبيه، عن جده، عن عبدالله بن سلام».

(١) سورة طه (١٣٢/٢٠).

[٢٩١٢] إسناده: حسن.

- إسماعيل بن سالم الصائغ البغدادي، نزيل مكة. ثقة. من العاشرة (م).
- محمد بن عبدالله بن أبي قدامة، أبو قدامة الدؤلي، ويقال: محمد بن عبيد (مصغراً). مقبول. من السابعة (د).
- عبدالعزيز، أخو حذيفة، وقيل: ابن أخيه. مقبول. من الثانية (د). ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٤/٥) وقال: لا صحبة له.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٧٤/٦) عن الحسن بن أبي بكر، عن عبدالله بن جعفر بنفس الإسناد.

(٢) في الصلاة من «سننه» (٧٨/٢ رقم ١٣١٩).

- محمد بن عيسى بن نجيع، أبو جعفر بن الطباع البغدادي (م ٢٢٤هـ). ثقة فقيه. كان من أعلم الناس بحديث هشيم. من العاشرة (خت د تم س).
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٨/٥) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة به.
- وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٤٥٧٩).

[٢٩١٣] أخبرنا أبو بكر الفارسي، حدثنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس قال قال البخاري: وقال النضر عن عكرمة، عن محمد بن عبيد أبي قدامة سمع عبدالعزيز أخا حذيفة عن حذيفة كان النبي ﷺ إذا حزبه أمر صلى.

قال وقال ابن أبي زائدة عن عكرمة، عن محمد بن عبدالله الدؤلي.

قال البخاري^(١) وحدثني الحسن بن الصباح، حدثنا أبو عباد، حدثنا محمد بن عثمان الواسطي، حدثنا ثابت، عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا أعجبه نحو الرجل أمره بالصلاة.

[٢٩١٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق ابن الحسن الحري، حدثنا عفان، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن صهيب قال: كان النبي ﷺ إذا صلى همس شيئاً لا نفهمه ولا يحدثنا به قال وقال رسول الله ﷺ: «فطنتم به»؟ قال قلنا: نعم، قال: «فإني ذكرت نبياً من الأنبياء أعطي جنوداً من قومه فقال: من يكافئ هؤلاء؟ أو من يقوم هؤلاء؟ أو كلمة

[٢٩١٣] إسناده: رجاله ثقات.

• النضر بن محمد بن موسى الجرشى، أبو محمد اليمامي، ثقة له أفراد. من التاسعة (خ م د ت ق). وانظر «التاريخ الكبير» للبخاري (١/١/١٥٣).

(١) راجع «التاريخ الكبير» (١/١/١٦٠) وإسناده حسن.

• وأبو عباد هو يحيى بن عباد البصري، ثقة، مر.
• ومحمد بن عثمان بن سيار البصري، نزيل واسط. مقبول. من الثامنة (بخ).
ومن طريق يحيى بن عباد، عن محمد بن عثمان أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/٣٦٠).

[٢٩١٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٣٣) عن عفان، و(٦/١٦) عن عبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن سليمان بن المغيرة به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/٣٣٢-٣٣٣) والطبراني في «الكبير» (٨/٤٨ رقم ٧٣١٨) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/٤٢٠ رقم ٩٧٥١) ومن طريقه الترمذي في التفسير (٥/٤٣٧ رقم ٣٣٤٠) والطبراني في «الكبير» (٨/٤٨-٤٩ رقم ٧٣١٩) عن معمر، عن ثابت بنحوه.

شبيهة بها، قال: فأوحى الله تعالى إليه أني أخيرك لقومك بين إحدى ثلاث: إما أن أسلط عليهم عدوا من غيرهم، أو الجوع، أو الموت، فاستشار قومه فقالوا: أنت نبي الله نكله إليك فاختر لنا فقام إلى صلاته وكانوا يفزعون إذا فزعوا إلى الصلاة، قال: فصلى ثم قال: أما عدو من غيرهم أو الجوع فلا ولكن الموت، قال فسلط عليهم الموت ثلاثة أيام فمات منهم سبعون ألفا فهمسي الذي ترون أقول: يا رب بك أصول، وبك أقاتل، وبك أحاول، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

[٢٩١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان الضبيعي، عن ثابت قال: كان النبي ﷺ إذا أصابته خصاصة نادى: «يا أهلاه صلوا صلوا» قال ثابت: وكان الأنبياء إذا نزل بهم أمر فزعوا إلى الصلاة.

[٢٩١٦] وبإسناده حدثنا جعفر قال سمعت ثابتاً يقول الصلاة خدمة الله في الأرض، ولو علم الله شيئاً في الأرض أفضل من الصلاة ما قال: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَحْرَابِ﴾^(١).

[٢٩١٧] وبإسناده عن جعفر قال سمعت ثابتاً يقول: كان داود نبي الله ﷺ قد جزأ ساعات من الليل والنهار على أهله فلم تكن تأتي ساعة من ساعات الليل والنهار إلا

[٢٩١٥] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان، وهو مرسل.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٠) عن سيار. وانظر «الدر المنثور» (٥/٦١٣).

[٢٩١٦] إسناده: كسابقه.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٣٢٠) من طريق عبد الله بن أبي زياد، عن سيار به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/١٨٨) ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) سورة آل عمران (٣/٣٩).

[٢٩١٧] إسناده: كسابقه.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٥٥٣، ١٣/٢٠٩) وأبونعيم في «الحلية»

(٢/٣٢٧) من طريق جعفر بن سليمان. وإسنادهما جيد.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٦٨٠) لأحمد في «الزهد» أيضاً.

وإنسان من آل داود قائم يصلي فعمهم الله في هذا الآية: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾^(١).

[٢٩١٨] ويأسناده حدثنا جعفر قال سمعت ثابتا البناني - إذا خرج علينا فنظر إلى القبلة فإن رأى فيه إنسانا قال حلتهم بيني وبين ربي . وكان قد حجب إليه الصلاة .

قال وسمعت ثابتًا يقول: اللهم إن كنت أذنت لأحد أن يصلي في قبره فائذن لي .

[٢٩١٩] ويأسناده حدثنا جعفر حدثنا ثابت قال: بلغنا أن الأرض تزين للمؤمن أن يمر فيذكر الله عليها أو يصلي عليها .

[٢٩٢٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، قال حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن ابن شاذب، قال سمعت ثابتا البناني يقول: اللهم إن كنت أعطيت أحدا من خلقك يصلي لك في قبره فأعطني .

[٢٩٢١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثنا

(١) سورة سبأ (١٣/٣٤).

[٢٩١٨] إسناد: كسابقه أيضا . وانظر الأثر الآتي .

[٢٩٢٠] إسناد: حسن .

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٩٩/٢) .

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١٩/٢) من طريق أحمد بن فضيل، عن ضمرة بن ربيعة به . وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٥٠/١٤) وابن سعد في «الطبقات» (٢٣٣/٧) . عن عفان، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت به .

وذكره الذهبي في «السير» (٢٢٢/٥) في ترجمة ثابت من هذا الوجه ثم قال: فيقال: إن هذه الدعوة استجيت له، وإنه رثي بعد موته يصلي في قبره فيما قيل .

[٢٩٢١] إسناد: حسن .

• علي بن أبي حملة، مولى آل عتبة بن ربيعة القرشي، الشامي .

قال أحمد: ثقة من الثقات . وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٠/٥) وقال الذهبي في «الميزان» (١٢٥/٣): ما علمت به بأسا، ولا رأيت أحدا تكلم فيه، وهو صالح الأمر، ولم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة مع ثقته . وانظر «الجرح والتعديل» (١٨٣/٦) و «لسان الميزان» (٢٢٧/٤) .

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٣٨١/٢) .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩١/٦) من طريق أبي همام عن ضمرة، وعندهما «يصلي» موضع «يسجد» .

سعيد، عن ضمرة، عن علي بن أبي حملة والأوزاعي قالا : كان علي بن عبدالله بن العباس يسجد كل يوم ألف سجدة .

[٢٩٢٢] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالله ابن عمار، حدثنا عبدالرحمن، عن شعبة، عن الهيثم، قال : كان مرة يصلي في اليوم مائتي ركعة .

[٢٩٢٣] قال يعقوب : وحدثنا ابن نمير وابن عمار قالا حدثنا ابن إدريس، عن مالك، قال سئل مرة الهمداني - وكان قد كبر - ما بقي من صلاتك؟ قال : الشطر، خمسون ومائتا ركعة .

[٢٩٢٤] قال يعقوب حدثنا أبو بكر الحميدي، حدثنا سفيان، قال سمعت عطاء بن السائب قال : رأيت مصلى مرة مثل مبرك البعير .

[٢٩٢٥] أخبرنا أبو الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثنا عبدالله بن عثمان،

[٢٩٢٢] إسناده : حسن .

- الهيثم بن حبيب الصيرفي، الكوفي. صدوق. من السادسة.
- مرة هو ابن شراحيل الهمداني ويقال له : مرة الطيب، ومرة الخير؛ لعبادته وزهده وفضله. وهو من مخضرمي التابعين، كبير الشأن.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/٦١٥) عن محمد بن عبدالله بن عمار، وأخرجه أيضا (٢/١٠٦) عن أبي موسى وبندار عن عبدالرحمن بن مهدي به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٤٠٧) وأبونعيم في «الحلية» (٤/١٦٢) من طريق عبدالرحمن بن مهدي به .

[٢٩٢٣] يعقوب هو الفسوي . وأخرج هذا الخبر في «المعرفة» (٢/٥٨٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٤٠٨) وأبونعيم في «الحلية» (٤/١٦٢) من طريق ابن إدريس به .

[٢٩٢٤] أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/٥٧٨) وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/١٦٢) من وجه آخر عن سفيان، عن عطاء بنحوه .

[٢٩٢٥] إسناده : رجاله ثقات .

- عمرو بن عتبة بن فرقد السلمي .

من العباد، تابعي مخضرم . استشهد في خلافة عثمان . كان يرعى ركائب الصحابة وسحابة =

حدثنا عبدالله، حدثنا عيسى بن عمر قال: كان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه ليلاً، فيقف على القبور فيقول: يا أهل القبور قد طويت الصحف، قد رفعت الأعمال. ثم يبكي ثم يصف بين قدميه حتى يصبح فيشهد صلاة الصبح.

[٢٩٢٦] قال وحدثنا عبدالله، حدثنا عيسى بن عمر، حدثني حوط بن رافع أن عمرو ابن عتبة كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم، قال: فخرج في الرعي في يوم حار، فأتاه بعض أصحابه فإذا هو بالغمامة تظله وهو نائم، فقال له: أبشر يا عمرو فأخذ عليه عمرو أن لا يخبر به.

[٢٩٢٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو الحسن المحمودي، حدثنا محمد بن علي الحافظ، حدثنا محمد بن المثني، حدثنا عبدالله بن داود، عن علي بن صالح، قال: كان عمرو بن عتبة قائماً يصلي والسبع يضرب بذنبه يحميه.

[٢٩٢٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

= تظله، وربما بات وإلى جنبه سبع يحميه.

راجع «الثقات» لابن حبان (١٧٣/٥) و «تهذيب الكمال» و «تهذيب التهذيب».

والخبر في «المعرفة» للفسوي (٥٨٦/٢) وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣٥٣) وأبو نعيم في «الحلية»

(١٥٨/٤) من طريق ابن المبارك، عن عيسى.

وذكره محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٢٩).

[٢٩٢٦] إسناده: حسن.

• حوط بن رافع هو حوط بن عبدالله بن رافع العبدي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤١/٦).

والخبر في «المعرفة والتاريخ» (٥٨٥/٢).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٥٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٧/٤)

والخطيب في «الموضح» (١٠٤/١) من طريق ابن المبارك.

[٢٩٢٧] إسناده: لا بأس به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣٥٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٧/٤) من طريق عبدالله بن داود به.

[٢٩٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٥٨٦-٥٨٥/٢).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣٥٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٦/٤) من طريق أبي معاوية، عن

الأعمش به.

سفيان، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الله بن ربيعة أنه كان جالسا مع عتبة بن فرقد فقال عتبة: يا عبد الله، ألا تعينني على ابن أخيك عمرو بن عتبة؟ يعينني على ما أنا فيه من عملي. قال عبد الله ابن ربيعة: أطع أباك، فنظر عمرو إلى معضد العجلي^(١) فقال: ما تقول؟ قال: لا تطعمهم واسجد واقرب. قال: يا أبت، إنما أنا عبد أعمل في فكاك رقبتني فأعني على فكاك رقبتني، فبكى عتبة، فقال: يا بني إني لأحبك حبين: حب الوالد ولده وحبا لله، قال: يا أبت إنك كنت أتيتني بهال بلغ سبعين ألفا، فإن كنت سائلي عنه فما هو ذا فخذ لا حاجة لي فيه، فقال: يا بني أمضه، فأمضاه حتى ما بقي منه درهم.

[٢٩٢٩] أخبرنا أبو الحسين، حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثنا أبو بكر الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا مسعر، عن محارب قال: صحبنا القاسم بن محمد بن عبد الرحمن فغلبننا بثلاث: كثرة الصلاة، وطول الصمت، وسخاء النفس.

[٢٩٣٠] حدثنا أبو الحسين، حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثنا ابن نمير، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم قال: أصبح همام بن الحارث مترجلا، فقال بعض القوم: إن جمة همام لتخبركم أنه لم يتوسدها الليلة.

(١) معضد بن يزيد العجلي، من المجتهدين العباد. استشهد في خلافة عثمان. راجع «طبقات ابن سعد» (١٦٠/٦).

[٢٩٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

• محارب بن دثار السدوسي، الكوفي، القاضي (م ١١٦هـ). ثقة إمام زاهد. من الرابعة (ع). والخبر في «المعرفة» للفسوي (٥٨٤/٢).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٧٩) عن ابن أبي عمر، عن سفيان به. وفي هامش الأصل عند هذا الخبر: «آخر الجزء الثاني والعشرين».

[٢٩٣٠] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٧٦/٢).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧٨/٤) من طريق أحمد بن حنبل، عن أبي معاوية به.

[٢٩٣١] أخبرنا أبو الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة قال قال عمر بن عبدالعزيز : ما أعلم أحدا أكثر صلاة من عراك بن مالك، وذلك أنه يركع في كل عشر ويسجد .

[٢٩٣٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا موسى بن هلال قال حدثنا رجل كان جليسا لنا وكانت امرأة حسان مولاة له، قال فحدثني امرأة حسان بن أبي سنان قالت كان يحيى فيدخل معي في فراشي، ثم يخادعني كما تخادع المرأة صبيها، فإذا علم أنني قد نمت سل نفسه، فخرج ثم يقوم، فيصلني. قالت فقلت له : يا أبا عبدالله، كم تعذب نفسك، ارفق بنفسك . قال : اسكتي ويحك، فيوشك أن أرقد رقدة لا أقوم منها زمانا .

[٢٩٣٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد قالا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعت مالك بن دينار يسأل هشام بن زياد العدوي فقال له حدثنا حديث أخيك، فقال : كان أخي - رحمه الله - العلاء بن زياد يحيي كل ليلة جمعة . قال فقال في ليلة جمعة لامرأته أسماء : يا أسماء إني أجد الليلة فترة، فإذا مضى وقت كذا وكذا فأيقظيني، فلما جاءت تلك الساعة لم توقظه، فأتاه آت في منامه، وأخذ بمقدم رأسه فقال : ابن زياد، قم، فاذكر الله

[٢٩٣١] إسناده : رجاله موثقون .

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (١/٦٦٨) .

[٢٩٣٢] إسناده : فيه جهالة .

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/١١٧) عن أحمد بن جعفر بن حمدان، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه به .

[٢٩٣٣] إسناده : ضعيف لأجل الخضر .

• هشام بن زياد بن مطر العدوي من أهل البصرة .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٠٢) .

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٥٥) عن سيار . وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٤٤) من وجه آخر عن سليمان به .

يذكرك . فقام فرعا ، فلم تزل تلك الشرعات من مقدم رأسه قائمة ما صحب الدنيا حتى مات ولقد غسلناه يوم غسلناه وإنهن لقائمة .

[٢٩٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا محمد يحيى بن منصور القاضي يقول : حدثنا أبو بكر الإسماعيلي النيسابوري ، حدثنا أحمد بن أبي الحواري ، قال سمعت أباسليمان الداراني يقول : بينا أنا ساجد إذ ذهب بي النوم ، فإذا أنا بها - يعني الحور - قد ركضتني برجلها ، فقالت : حبيبي ، أترقد عينك ، والملك يقظان ، ينظر إلى المتهجدين في تهجدهم . بؤسا لعين أثرت لذة نومته على لذة مناجاة العزيز ، قم فقد دنا الفراغ ولقي المحبون بعضهم بعضا ، فما هذا الرقاد؟ حبيبي وقرة عيني ، أترقد عينك ، وأنا أربى لك في الخدر منذ كذا وكذا ؟ فوثبت فرعا ، وقد عرقت استحياء من توبيخها إياي ، وإن حلاوة منطقتها لفي سمعي وقلبي .

[٢٩٣٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، حدثنا الحسين بن صفوان ، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني يونس بن يحيى أبونباتة الأموي ، عن منكدر ابن محمد ، عن أبيه ، أن تميا الداري نام ليلة لم يقم يتهجّد فيها حتى أصبح ، فقام سنة لم ينم فيها عقوبة للذي صنع .

[٢٩٣٦] قال : وحدثنا عبد الله ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، عن جرير ، عن طلق بن معاوية قال قدم رجل منا يقال له : هند بن عوف من سفر فمهدت له امرأته فراشا ، وكانت له ساعة من الليل يقومها فنام عنها حتى أصبح فحلف لا ينام على فراش أبدا .

[٢٩٣٤] إسناده : رجاله ثقات .

[٢٩٣٥] إسناده : ضعيف .

• يونس بن يحيى بن نباتة ، الأموي ، أبونباتة المدني (م ٢٠٧هـ) . صدوق . من التاسعة (بخ ت س ق) .

• المنكدر بن محمد بن منكدر ، لين الحديث . من الثامنة .

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس والإزراء عليها» (٩٣ رقم ٥٥) .

[٢٩٣٦] القائل : هو الحسين بن صفوان ، وإسناده جيد .

والخبر في «محاسبة النفس» لابن أبي الدنيا (٩٣ رقم ٥٦) .

[٢٩٣٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن حاتم، حدثنا أبو محمد بن منصور، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا علي بن عثام، حدثنا حفص بن غياث، عن محمد بن إسحاق قال: قدم علينا عبدالرحمن بن الأسود معتلا من رجله، فكان يقوم على رجل حتى يصبح.

قال علي: وكان الأسود ذهب عينه، فلم يعلم بها ما شاء الله.

[٢٩٣٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر، حدثنا الحسين بن منصور، قال سمعت علي بن عثام يقول: كان في بني عدي ثلاثون شيخا ما يأتون فرشهم إلا زحفا أو حبوا.

[٢٩٣٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد الصيرفي ببغداد، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال سمعت علي بن المديني يقول: دخلت على امرأة

[٢٩٣٧] إسناده: ضعيف.

• محمد بن حاتم بن خزيمة الكشي، أبو جعفر (م ٣٣٩هـ).

روى عنه الحاكم وقال: كذاب.

راجع «السير» (٣٨٠/١٥) «الميزان» (٥٠٣/٣) «الوافي» (٣١٥/٢).

• أبو محمد بن منصور هو الحسن بن الحسين بن منصور بن جعفر السلمي.

ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن محمد بن عبد الوهاب الفراء، ولم أجد له ترجمة.

والخبر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٦٠) عن أبي سعيد الأشج، عن حفص ابن غياث بنحوه.

وذكره الذهبي في «السير» (١٢/٥).

[٢٩٣٨] إسناده: جيد.

• جعفر بن أحمد بن نصر، أبو محمد، الحافظ النيسابوري، المعروف بالحصيري (م ٣٠٣هـ).

قال الحاكم: ركن من أركان الحديث في الحفظ والإتقان والورع.

راجع «الأنساب» (١٧٣/٤) «السير» (٢٢٠-٢١٧/١٤) «التذكرة» (٧٠٣-٧٠٢/٢) «شذرات» (٢٤٢/٢).

[٢٩٣٩] إسناده: جيد.

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (١٩٩/٩) في ترجمة ابن مهدي.

عبدالرحمن بن مهدي، وكنت أزورها بعد موته فرأيت سوادًا في القبلة فقالت: موضع استراحة عبدالرحمن، كان يصلي بالليل فإذا غلب عليه النوم وضع جبهته على هذا الموضع.

[٢٩٤٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال قالت معاذة: ما كان صلة يحيى من مسجد بيته إلى فراشه إلا جوا، يقوم حتى يفتر في الصلاة.

[٢٩٤١] أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا عبدالله بن عثمان، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا المستلم بن سعيد الواسطي، حدثنا حماد بن جعفر بن زيد العبدي، أن أباه أخبره قال: خرجنا في غزوة إلى كابل وفي الجيش صلة بن أشيم قال فنزل الناس عند العتمة، (فقلت: لأرمقن عمله فأنظر ما يذكر الناس من عبادته، فصلى العتمة)^(١) ثم اضطجع فالتمس غفلة الناس، حتى إذا قلت هدأت

[٢٩٤٠] إسناده: رجاله موثقون.

• معاذة بنت عبدالله العدوية، أم الصهباء، البصرية، زوجة صلة بن أشيم. ثقة. من الثالثة (ع).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٧٩/٢).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٣٦/٧) من وجه آخر عن معاذة.

وذكره الذهبي في «السير» (٤٩٧/٣).

[٢٩٤١] إسناده: صالح.

• حماد بن جعفر بن زيد العبدي.

لين الحديث. من السابعة (ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠٣/٨) ووثقه ابن معين.

راجع «الميزان» (٥٨٩/١).

• وأبوه جعفر بن زيد العبدي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٣/٦).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٧٩/٢-٨٠) وهو في «الزهد» لابن المبارك (٢٩٥-٢٩٦

رقم ٨٦٣).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مجاوي الدعوات» (٣٦ رقم ٣٩) وأبونعيم في «الحلية» (٢٤٠/٢)

وذكره الذهبي في «السير» (٤٩٩/٣) مختصراً.

(١) ما بين الحاصرتين زدته من «الزهد» لابن المبارك و «المعرفة» للفسوي.

العيون وثب، فدخل غيضة قريباً منه، ودخلت في أثره فتوضأ، ثم قام يصلي فافتتح، قال: وجاء أسد حتى دنا منه، فصعدت في شجرة. فقلت: أفترأه التفت إليه أو عذبه جرذاً^(١) حتى سجد فقلت: الآن يفتسه، فلا شيء، فجلس ثم سلم فقال: أيها السبع اطلب الرزق من مكان آخر فولى، وإن له زئيراً أقول لتصدع الجبال منه، فما زال كذلك يصلي، حتى إذا كان عند الصبح جلس، فحمد الله محامداً لم أسمع مثلها إلا ما شاء الله، ثم قال: اللهم إني أسألك أن تجيرني من النار، أو مثلي يجترئ أن يسألك الجنة؟ ثم رجع، فأصبح كأنه بات على الحشايا، وأصبحت وبى من الفترة شيء الله به عليم.

قال: فلما دنونا من أرض العدو، قال الأمير: لا يشذن أحد من العسكر، قال: فذهبت بغلته - يعني بغلة صلة - بثقلها فأخذ يصلي، فقالوا له: إن الناس قد ذهبوا (فمضى ثم قال: دعوني أصلي ركعتين، قالوا: إن الناس قد ذهبوا) قال: إنها هما خفيفتان: قال: فدعا ثم قال: اللهم إني أقسم عليك أن ترد علي بغلتي وثقلها. قال: فجاءت حتى قامت بين يديه، فلما لقينا العدو حمل هو وهشام بن عامر فصنعا بهم طعنا وضرباً وقتلاً، قال فكسر ذلك اليوم العدو، وقالوا: إن رجلين من العرب صنعا بنا هذا، فكيف لو قاتلونا؟ فأعطوا المسلمين حاجتهم. فقلت لأبي هريرة: إن هشام بن عامر - وكان يجالسه - ألقى بيده إلى التهلكة فأخبره خبره، فقال أبوهريرة: كلا ولكنه التمس هذه الآية: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾^(٢).

[٢٩٤٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن سفيان،

(١) العبارة غير واضحة لم أستطع فهم معناها.

(٢) سورة البقرة (٢/٢٠٧).

[٢٩٤٢] إسناده: رجاله موثقون.

• معاوية بن هشام القصار، أبوالحسن الكوفي (م ٢٠٤هـ). صدوق له أوهام. من صغار التاسعة (بخ م-٤).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/٦١٨) وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣/٤٢٦). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/٣٥١) والخطيب في «تاريخه» (١٠/٢٠٠) من طريق معاوية ابن هشام.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه كان يصلي فإذا دخل الداخل أتى في فراشه فاتكأ عليه.

[٢٩٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الغضائري ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا منصور أبو أمية خادم عمر بن عبد العزيز، قال: رأيت عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - وله سبط في كوة مفتاحه في إزاره، فكان يتغفلني، فإذا نظر إلي قد نمت، فتح السبط، فأخرج منه جبيبة^(١) شعر، ورداء شعر فصلى فيها الليل كله، فإذا نودي بالصبح نزعها.

[٢٩٤٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، قال حدثني عبيد الله بن سعيد أبو قدامة، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: كنا نغازي، ومعنا عطاء الخراساني، وكان يحبي الليل صلاة، فإذا مضى من الليل نصفه أو ثلثه أقبل علينا، ونحن في فساطيطنا فنأدى: يا زيد ويا عبد الرحمن، ويا هشام بن الغاز، قوموا فتوضئوا، فصلوا، صلاة هذا الليل، وصيام هذا النهار أهون من مقطعات الحديد، ومن شراب الصديد، الوحاء الوحاء، النجاء النجاء ثم يقبل على صلاته.

[٢٩٤٣] إسناده: صالح.

• داود بن رشيد (بضم أوله، مصغرا) الهاشمي مولا هم، الخوارزمي (م ٢٣٩هـ). ثقة. من العاشرة (بخ م د س ق).

• منصور، أبو أمية. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٠/٩) وذكر هذا الخبر.

و «السبط»: وعاء يوضع فيه الثياب وغيرها.

(١) كذا وردت بالتصغير في الأصل و(ن). وفي «الثقات» «جبة».

[٢٩٤٤] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٣٧٧/٢) عن عبيد الله بن سعيد، كما أخرجه (٣٧٦/٢) -

(٣٧٧) عن أبي سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم، عن الوليد بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٩٣/٥) من طريق عبيد الله بن سعيد.

وذكره محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٢٨).

وسأتي هذا الخبر في الباب (٢٣) وهو كتاب الصيام.

«الوحاء الوحاء» (بالهملة) أي السرعة السرعة.

[٢٩٤٥] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا هشيم، حدثنا أبو عامر، حدثنا الحسن، قال قال رسول الله ﷺ: «صلوا من الليل ولو أربعاً، ولو ركعتين. ما من أهل بيت تعرف لهم صلاة بالليل إلا ناداهم مناد: يا أهل البيت قوموا لصلاتكم».

قال هشيم: وأخبرني غير أبي عامر أن الحسن قال في هذا الحديث، والله أعلم ما ذاك المنادي.

[٢٩٤٦] أخبرنا أبو الفتح، حدثنا الحسين بن يحيى، حدثنا إبراهيم، حدثنا هشيم، حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن قال: صلاة من الليل ولو قدر حلب شاة.

[٢٩٤٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، قال سمعت الحسن بن عبد الله الأديب، يقول سمعت محمد بن أعين، يقول سمعت أبا عبد الله المقرئ الزاهد يقول: كان معنا شيخ في الرباط يوقظ الأصحاب إذا مضى ثلث الليل ويرغبهم في القيام للتهجد، فإذا رأى منهم نشاطاً وتسارعاً حمد الله عز وجل وتلا آيات من القرآن كقوله عز وجل ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾^(١) ثم يرفع صوته ويقول:

سل الليل أهل الليل بالسحر والقائمين بلا هو ولا سحر
والقابضين على الأكباد أيديهم شدوا الرحيل وهيئوه للسفر

[٢٩٤٥] إسناده: ضعيف. والحديث مرسل.

• إبراهيم بن مجشر بن معدان، ضعيف، مر.

• أبو عامر هو صالح بن رستم، صدوق، مر أيضاً.

والحديث أخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ٧٠) عن يحيى بن يحيى، عن هشيم، عن صالح بن رستم، عن الحسن مرسلًا.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٤٨٧).

[٢٩٤٦] إسناده: كسابقه.

(١) سورة الإسراء (١٧/٧٩).

فإذا رأى منهم ثقاقلا وتكاسلا يقول: من نام الليل كثيرا لقي الله يوم القيامة فقيرا، ثم يرفع صوته ويقول:

تنبه من منامك يا جهول فنومك تحت رمسك قد يطول
تأهب للمنية حين تغدو عسى تمسي وقد نزل الرسول
[٢٩٤٨] - أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر لبعضهم:

يا راقداً والجليل يحفظه من كل سوء يدب في الظلم
كيف تنام العيون عن ملك يأتيه منه فرائد النعم
وفي رواية:

... .. والملك يرقبه من كل سوء يدب في الظلم

[٢٩٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حسان بن عبدالله الواسطي، حدثني السري بن يحيى، قال: كان سليمان التيمي في طريق مكة يتوضأ لصلاة العشاء، ثم يصلي الليل كله في محمله حتى يصبح، ثم يصلي الصبح بوضوء ذلك.

[٢٩٥٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، قال سمعت محمد بن عبد الأعلى يقول قال المعتمر بن سليمان: لولا أنك من أهلي ما حدثتك هذا عن أبي: مكث أربعين سنة يصوم يوماً، ويفطر يوماً، ويصلي صلاة الفجر بوضوء العشاء.

[٢٩٤٩] إسناده: رجاله موثقون.

• حسان بن عبدالله بن سهل الكندي، أبو علي الواسطي، نزيل مصر (م ٢٢٢هـ). صدوق يخطئ. من العشرة (خ س ق).

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٩/٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان قال خرج سليمان التيمي ... فذكر نحوه.

[٢٩٥٠] إسناده: جيد.

• محمد بن عبد الأعلى الصنعائي، البصري (م ٢٤٥هـ). ثقة. من العشرة (م قد ت س ق). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٨/٣).

[٢٩٥١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عقبة بن مكرم، عن سعيد بن عامر قال: كان سليمان التيمي يسبح في كل سجدة وركعة سبعين تسبيحة.

[٢٩٥٢] (قال) وحدثنا أبو عبد الله المعيطي، حدثنا جرير الضبي، عن رقة قال: رأيت رب العزة في المنام فقال: وعزتي لأكرم من مثوى سليمان التيمي.

[٢٩٥٣] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن عمران بن محمد، قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول سمعت أبا إسحاق يقول: ما أقلت عيني غمضا منذ أربعين سنة.

[٢٩٥٤] أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الحنط، حدثنا محمد بن صالح العدوي، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن هشام بن حسان، قال: كانت حفصة بنت سيرين تسرج سراجها من الليل ثم تقوم في مصلاها وربما طفئ السراج فيضيء البيت لها حتى تصبح.

[٢٩٥١] أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/٢٦٨).

[٢٩٥٢] كذا في النسختين «حدثنا أبو عبد الله المعيطي» فأضفت (قال) من عندي على أن يكون القائل: «يعقوب بن سفيان الفسوي» وأبو عبد الله المعيطي هو محمد بن عمر، ثقة، يأتي في طبقة شيوخ الفسوي.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٢/٣) «الأنساب» (١٢/٣٦٣).

ولم أجد الخبر في «المعرفة». وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٣٢) من طريق جرير وابن المبارك عن رقة بن مصقلة.

وذكره الذهبي في «السير» (٦/١٩٧).

[٢٩٥٣] أبو إسحاق هو السبيعي.

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٥/٣٩٦) من رواية أحمد بن عمران الأخنسي عن أبي بكر ابن عياش.

[٢٩٥٤] محمد بن صالح العدوي، لم أعرفه.

والخبر ذكره محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٢٧) بدون سند.

[٢٩٥٥] أخبرنا أبو عبدالله، حدثنا الحسن، حدثنا أبو عثمان، قال سمعت السري يقول سمعت عوبد بن أبي عمران الجوني يقول: كانت أُمِّي تقوم الليل فتصلي حتى تعصب رجلها وساقها بالخرق، فيقول لها أبو عمران: دونك هذا يا هذه. فتقول له: هذا عند طول القيام في الموقف قليل. فيسكت عنها.

[٢٩٥٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحسي بالكوفة، حدثنا الحسن بن مهران الأصبهاني، حدثنا عبيد الله بن محمد، أخبرني محمد ابن الحسين الصوفي، حدثنا إبراهيم بن مسلم القرشي قال: كانت فاطمة بنت محمد بن المنكدر تكون نهارها صائمة، فإذا جنّها الليل تنادي بصوت حزين: هدا الليل، واختلط الظلام، وأوى كل حبيب إلى حبيبه، وخلوتي بك أيها المحبوب (المطلوب) أن تعتقني من النار.

[٢٩٥٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي، قال قال هشيم: لو قيل لمنصور بن زاذان: ملك الموت على الباب، ما كان عنده زيادة في العمل. قال: وذلك

[٢٩٥٥] إسناده: ضعيف.

• السري هو السقطي، ابن المغلس، الصوفي، تقدم.

• عوبد بن أبي عمران الجوني، البصري.

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال أبو حاتم وأبوزرعة: ضعيف الحديث. وقال: الجوزجاني: آية من الآيات.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٠/٧) «الكامل» (٢٠١٨/٥) «الضعفاء» (٤٢٣/٣-٤٢٤).

[٢٩٥٦] إسناده: ضعيف.

• أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحسي. لم أجد له ترجمة.

• الحسن بن مهران الأصبهاني، ذكره أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٩/١) ولم يبين حاله.

• عبيد الله بن محمد، لعلة ابن عائشة. تقدم.

• إبراهيم بن مسلم القرشي، لعلة الهجري. والله أعلم.

• فاطمة بنت محمد بن المنكدر، لم أجد لها ترجمة.

[٢٩٥٧] إسناده: صالح.

• إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي، أبو إسحاق، نزيل بغداد (م ٢٤٤هـ).

• صدوق حافظ، تكلم فيه بسبب القرآن. من العاشرة (ت ق).

والخير ذكره الذهبي في «السير» (٤٤٢/٥) ببعضه.

أنه كان يخرج ، ويصلي الغداة في جماعة ، ثم يجلس فيسبح حتى تطلع الشمس ، ثم يصلي إلى الزوال ، ثم يصلي الظهر ، ثم يصلي العصر ، ثم يجلس فيسبح إلى المغرب ، ثم يصلي المغرب ، ثم يصلي العشاء ثم ينصرف إلى بيته فيكتب عنه في ذلك الوقت .

[٢٩٥٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، حدثنا أبو عثمان البصري ، قال سمعت أبا أحمد الفراء يقول : سمعت الحسين بن منصور يقول : كان سليمان بن المغيرة إذا قام إلى الصلاة لو أكل الذباب وجهه لم يطيرها .

[٢٩٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبي يقول سمعت مريم امرأة أبي عثمان تقول : كنا نؤخر اللعب والضحك والحديث إلى أن يدخل أبو عثمان في ورده من الصلاة ، فإنه كان إذا دخل بيت الخلوة لا يحس بشيء من الحديث وغيره .

[٢٩٦٠] أخبرنا أبو عبد الله ، حدثني أبو بكر محمد بن محمد البغدادي ، حدثنا أبو الحسن علي بن قرين قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : كان الشافعي رحمه الله قد جزأ الليل ثلاثة أثلاث : الثلث الأول يكتب ، والثلث الثاني يصلي ، والثلث الثالث ينام .

[٢٩٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، عن داود بن إبراهيم أن الأسد حبس الناس

[٢٩٦٠] أبو بكر محمد بن محمد البغدادي ، لعله محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان ، البغدادي المعروف بالطرازي (م ٣٨٥هـ) .

كان أديبا فاضلا ، لكنه ذاهب الحديث ، روى مناكير وأباطيل .

راجع «تاريخ بغداد» (٢٢٥/٣-٢٢٧) «الأنساب» (٥٩/٩-٦٠) «السير» (٤٦٦/١٦) «الميزان» (٢٨/٤) «لسان الميزان» (٣٦٣/٥) .

• أبو الحسن علي بن قرين .

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥١/١٢-٥٢) وهو ضعيف ولكنه توفي عام (٢٣٣هـ) فلم يدركه البغدادي . فلا أدري هل سقط بينها راو أو هذا الرجل غيره .

والخبر ذكره أبو نعيم في «الحلية» (١٣٥/٩) والذهبي في «السير» (٣٥/١٠) .

[٢٩٦١] إسناده : رجاله ثقات .

• داود بن إبراهيم ، ختن عبد الرزاق على أخته ، قال ابن معين : ثقة . راجع «الجرح والتعديل» (٤٠٦/٣) .

والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٠/١١ رقم ١٩٨٤٨) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٤/٤) .

ليلة في طريق الحج فرق الناس بعضهم بعضا، فلما كان في السحر ذهب عنهم فنزل الناس يمينا وشمالا، وألقوا أنفسهم فناموا وقام طاوس يصلي، فقال رجل لطاوس: ألا تنام فإنك نصبت الليلة؟ قال طاوس: وهل ينام السحر؟

[٢٩٦٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا عبد الصمد بن سليمان بن أبي مطر، قال: بت عند أحمد بن حنبل فوضع لي صاعرة ماء قال: فلما أصبحت وجدني لم أستعمله فقال: صاحب حديث لا يكون له ورد بالليل، قال قلت: مسافر قال: وإن كنت مسافرا، حج مسروق فما نام إلا ساجدا.

[٢٩٦٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان، أخبرني بعض شيوخ أهل الكوفة قال: كان لهم - يعني لآل الحسن بن صالح بن حي - خادم تخدمهم، فاحتاجوا إلى بيعها، فباعوها، فلما كان في أول الليل ذهبت وألحت على مولاها تقيمه وتقول: ذهب الليل مرة بعد مرة حتى أضجرتة. فصاح بها. قال: فلما أصبحت ذهبت إلى الحسن فقالت: يا سبحان الله أما كان يجب عليكم فيما خدمتكم أن تبيعوني من مسلم؟ قال فقال الحسن: سبحان الله وما له؟ قالت: انتظرت أن يقوم ليتجهد فلم يفعل فألحت عليه فزبرني وشتمني، قال: فصاح لعلي، وقال: أما تعجب من هذه، اذهب فتسلف ثمنها من بعض إخواننا وأعتقها.

[٢٩٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان

[٢٩٦٢] إسناده: رجاله موثقون.

• محمد بن نعيم، مر قبل ذلك ولم أوفق لتعيينه، ولعله محمد بن نعيم بن علي بن الفضل، أبو الفضل البخاري. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٣٢٢) له رواية عن البلخيين وشيخه في هذا الخبر أيضا بلخي.

• عبد الصمد بن سليمان بن أبي مطر العتكي، أبو بكر البلخي (م ٢٤٦هـ). ثقة حافظ. من الحادية عشرة (ت).

والخبر أخرجه المؤلف في «المدخل» (٣٣٠ رقم ٥٣١) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند.

[٢٩٦٣] أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٣/١٨٤-١٨٥).

[٢٩٦٤] أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان المذكر لم أعرفه.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة» (١/٧٢٧) ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٩/١٥٨) عن أبي سعيد الأشج به.

المذكر، أخبرني محمد بن المسيب الأرغواني، حدثنا أبوسعيد الأشج، حدثنا أبوخالد الأحمر قال: أكل سفيان ليلة فشبع فقال: إن الحمار إذا زيد في علفه زيد في حمله فقام حتى أصبح.

[٢٩٦٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبونصر الخفاف، حدثنا محمد بن المنذر، حدثني محمد بن أحمد بن الحسين بن الربيع، يقول: رأيت ابن المبارك يقاتل في أرض الروم في يوم شديد الحر قد وقع قلنسوته عن رأسه

قال وقال محمد أبو الوزير (وصي ابن المبارك: كنت مع عبدالله في المحمل فانتبهنا إلى موضع بالليل... ثم خوف فقال)^(١): فنزل ابن المبارك وركب دابته حتى جاوزنا الموضع فانتبهنا إلى نهر، فنزل عن دابته وأخذت أنا مقودته واضطجعت فجعل يتوضأ ويصلي حتى طلع الفجر وأنا أنظر إليه، فلما طلع الفجر ناداني، فقال: قم فتوضأ، قال قلت: أنا على وضوء فركبه الحزن حيث علمت أنا بقيامه فلم يكلمني حتى انتصف النهار وبلغت المنزل معه.

[٢٩٦٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن ابن شبرمة، قال: صحبت كرزاً، فكان إذا نزل يلتفت قبل أن يضرب خبائه فإذا رأى موضعاً طيباً صلى فيه.

[٢٩٦٥] إسناده: فيه جهالة.

- أبونصر الخفاف هو محمد بن أحمد بن عمر الزاهد، لم أجد له ترجمة.
- وكذا محمد بن أحمد بن الحسين بن الربيع، لم أعرفه.

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن). وموضع البياض كلمة لم أستطع قراءتها.

[٢٩٦٦] إسناده: رجاله ثقات.

- كرز هو ابن وبرة الحارثي، أبو عبدالله الكوفي.

كان معروفاً بالزهد والعبادة. راجع «تاريخ جرجان» (ص ٣٣٦).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٨/٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٧٠/٧). وأخرج الفسوي في «المعرفة» (٧٠٩-٧١٠) وأبونعيم في «الحلية» (٧٩/٥) من طريق سفيان، عن ابن شبرمة نحوه.

[٢٩٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن النضرابادي، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا أبو الأصينغ محمد بن سماعة الرملي، قال سمعت ضمرة بن ربيعة، يقول: حججنا مع الأوزاعي سنة خمسين ومائة، فما رأيت مضطجعا على المحمل في ليل ولا نهار قط وكان يصلي فإذا غلبه النوم استند إلى القتب.

[٢٩٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا أحمد بن سلمة، قال سمعت هناد بن السري غير مرة إذا ذكر قبيصة بن عقبة قال: الرجل الصالح، وتدمع عيناه، وكان هناد كثير البكاء، وكنت عنده ذات يوم في مسجده فلما فرغ من القراءة عاد إلى منزله، فتوضأ فانصرف إلى المسجد، وقام على رجله يصلي إلى الزوال وأنا معه في المسجد، ثم رجع إلى منزله فتوضأ، فانصرف إلى المسجد، فصلى بنا الظهر، ثم قام على رجله يصلي إلى العصر، ويرفع صوته بالقرآن ويكي كثيرا ويصلي إلى العصر ثم صلى بنا العصر، وجاء إلى صحن المسجد، وجعل يقرأ القرآن في المصحف إلى الليل فصليت معه صلاة المغرب، وقلت لبعض جيرانه: ما أصبره على العبادة فقال: هذا عبادته بالنهار منذ سبعين سنة، فكيف لو رأيت عبادته بالليل وما تزوج قط، وما تسرى قط، وكان يقال له: راهب الكوفة.

[٢٩٦٩] أخبرنا عبد الملك بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو الحسين أخو تبوك، حدثنا

[٢٩٦٧] إسناده: صالح.

- أبو الحسن، محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور، النيسابوري، النضرابادي (م ٣٥٥هـ).
- إمام، حجة، أحد الأعلام. جمع وصنف، وكان موصوفا بالصدق والضبط والبذل للطلبة، صنف كتابا على رسم إمام الأئمة ابن خزيمة.
- راجع «السير» (٦٦/١٦-٦٧) «التذكرة» (٨٨٥-٨٨٦/٣) «شذرات» (١٧/٣).
- محمد بن سماعة الرملي، أبو الأصينغ. صدوق. من العاشرة (مد).
- والخبر ذكره الذهبي في «السير» (١١٩/٧).

[٢٩٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٤٦٦/١١) وفي «التذكرة» (٥٠٧-٥٠٨/٢) في ترجمة هناد.

[٢٩٦٩] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسين أخو تبوك هو عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد.
- أبو الجهم القرشي هو أحمد بن الحسين بن أحمد، تقدما.
- محمد بن العباس، أبو بكر العطار، المري (وفي النسختين «القطان»)

أبو الجهم القرشي، حدثنا محمد بن العباس العطار، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا جعفر بن سليمان قال: ضفت برابعة ذات ليلة فبدرت إلى محرابها وبدرت إلى آخر فلم تزل قائمة حتى أصبحت، فقلت لها: ما جزاء من قوانا على قيام هذا الليل؟ قالت: جزاؤه أن تصوم له النهار.

[٢٩٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا محمد بن زكريا الأصبهاني، حدثنا أبو بكر من بني ضبيعة، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن إبراهيم بن عيسى الشكري، قال سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول: من مثلك يا ابن آدم، خلي بينك وبين الماء والمحراب، متى شئت دخلت على ربك، ليس بينك وبينه حجاب ولا ترجمان.

[٢٩٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، قال حدثنا الأوزاعي قال: كان بلال بن سعد من العبادة على شيء، لم يسمع بأحد قوي عليه، كان له في كل يوم وليلة اغتسالة. قال أبي: وكان الأوزاعي على شيء لم يسمع بأحد قوي عليه ما أتى عليه زوال قط إلا وهو فيه قائم يصلي.

= ذكره الذهبي في «الميزان» (٥٩٠/٣) وقال: ليس بثقة ولا بمعتمد. وانظر «لسان الميزان» (٢١٥/٥).

[٢٩٧٠] إسناده: فيه رجل مجهول.

• محمد بن زكريا بن عبد الله بن محمد، أبو جعفر القرشي.

ذكره أبو نعيم في «أخبار أصفهان» (٢١٦/٢) وقال: صاحب أصول جيد صاحب.

• أبو بكر، لم أعرفه.

• إبراهيم بن عيسى الشكري.

قال أبو حاتم: شيخ بصري متعبد، محله الصدق. راجع «الجرح والتعديل» (١١٧/٢). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠/٦).

والخبر ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠/٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٢٩/٢) من طريق جعفر ابن سليمان، عن إبراهيم بنحوه.

[٢٩٧١] إسناده: جيد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٢٢/٥) من طريق العباس بن الوليد، الجزء الأول فقط.

[٢٩٧٢] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف، حدثنا أبو سهل الإسفراييني، حدثنا أبو جعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا نوح بن قيس، حدثنا عون بن أبي شداد أن عبد الله بن غالب كان يصلي مائة ركعة ثم ينصرف فيقول : لهذا خلقنا وبهذا أمرنا، يوشك أولياء الله أن يكفوا ويحمدوا.

[٢٩٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخناط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا علي بن أبي الحر قال قال الأوزاعي : خرجت حاجا فدخلت مدينة رسول الله ﷺ ليل فاتيت مسجد النبي ﷺ فإذا شاب بين يدي القبر والمنبر يتعبد فلما طلع الفجر استلقى على ظهره ثم قال : عند الصباح يحمد القوم السرى . فقلت : يا ابن أخ، لك ولأصحابك لا للحمالين.

وكذلك رواه سعيد بن عبدالعزيز الحلبي عن أحمد بن أبي الحواري.

[٢٩٧٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو الحسن بن صبيح، حدثنا عبد الله ابن شيرويه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عبد الرحمن بن

[٢٩٧٢] إسناده : صالح.

• نوح بن قيس بن رباح الأزدي، أبوروح البصري (م ١٨٣هـ). صدوق رمي بالتشيع . من الثامنة (م-٤).

• عون بن أبي شداد العقيلي، أبو معمر البصري . مقبول . من الخامسة (ق).

• عبد الله بن غالب هو الحداني . من عباد التابعين . من رجال التهذيب .

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٥٦).

[٢٩٧٣] علي بن أبي الحر . من العباد الصوفية . ذكره أبونعيم في «الحلية» (٨/٣٣٤) والخبر أخرجه في «الحلية» (١٥/١٠) من وجه آخر عن أحمد بن أبي الحواري .

[٢٩٧٤] إسناده : ضعيف وشيخ المؤلف السلمي متكلم فيه .

• أبو الحسن بن صبيح هو محمد بن عبد الله بن صبيح، لم أجد من ترجم له . وقد مر .

• عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث، أبو شيبة، ضعيف . مر .

والخبر أخرجه هناد في «الزهد» (١/١٣٤ رقم ١٧٦) عن أبي معاوية في سياق أطول .

وأخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٨) من طريق علي بن مسهر عن عبد الرحمن .

وانظر «الدر المنثور» (٦/٢٠٨).

إسحاق، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد عن رسول الله ﷺ قال: «يَحْشُرُ الناس في صعيد واحد يوم القيامة فينادي مناد، فيقول: أين الذين كانت ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾^(١) فيقومون، وهم قليل يدخلون الجنة بغير حساب ثم يؤمر بسائر الناس إلى الحساب».

[٢٩٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، قال سمعت بشير بن كعب العدوي قال سمعت ربيعة الجرشي زمن معاوية يقول: يجمع الله الخلائق يوم القيامة بصعيد واحد، فيكونون ما شاء الله أن يكونوا فينادي مناد: سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم، ليقم الذين ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾^(٢) الآية، فيقومون - وفيهم قلة - ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث ثم يعود، فينادي: سيعلم أهل الجمع لمن العز والكرم، ليقم الذين ﴿لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ﴾^(٣).

حتى فرغ من الآية فيقومون، وهم أكثر من الأولين، ثم يلبث ما شاء الله أن يلبث ثم يعود، فينادي: سيعلم أهل الجمع لمن العز اليوم والكرم، ليقم الحامدون لله على كل حال، قال: فيقومون وهم أكثر من الأولين.

[٢٩٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى الحيري، حدثنا مسدد بن

(١) راجع الآية (١٦) من سورة السجدة (٣٢).

[٢٩٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

• ربيعة الجرشي هو ربيعة بن عمرو، ويقال: ابن الحارث، وهو ربيعة بن الغاز، أبو الغاز، الدمشقي (م ٦٤هـ).

مختلف في صحبته. وكان فقيها. وثقه الدارقطني وغيره (٤).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٥/٦-١٠٦) من طريق محمد بن كثير العبدي عن حماد بن سلمة به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٨/٦) برواية المؤلف وحده.

(٢) سورة السجدة (١٦/٣٢). (٣) سورة النور (٣٧/٢٤).

[٢٩٧٦] إسناده: فيه انقطاع.

• عبد الله بن عطاء الطائفي. أصله من الكوفة. صدوق يخطئ ويدلس. من السادسة (م-٤) =

قطن، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد الله ابن عطاء، عن عقبة بن عامر الجهني قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفر - فذكر الحديث في ثواب الوضوء، ثم عن عمر عن النبي ﷺ فيما يقول عند فراغه من الوضوء - ثم قال: «يجمع الناس في صعيد واحد، فينفذهم البصر، ويسمعهم الداعي فينادي مناد: سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم، ثلاث مرات ثم يقول: أين الذين كانت ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾؟ ثم يقول: أين الذين كانوا ﴿لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ إلى آخر الآية؟ ثم ينادي مناد: سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم، ثم يقول: أين الحمادون الذين كانوا يحمدون ربهم؟».

[٢٩٧٧] أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا أبو العباس أحمد بن حمدون العكبري، حدثنا أبو إبراهيم الترمذاني، عن سعد بن سعيد الجرجاني، عن نهشل أبي عبد الله القرشي، عن الضحاك، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «أشرف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل».

[٢٩٧٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا عبيد الله الوراق حدثنا بشر بن الحارث، قال سمعت المعافى بن عمران يقول: عز المؤمن استغناؤه عن الناس، وشرفه قيامه بالليل.

= لم يدرك عقبة بن عامر، فحديثه عنه مرسل.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٩٨/٢-٣٩٩) بهذا الإسناد وقال: صحيح وله طرق عن أبي إسحاق، ووافقه الذهبي. وانظر «الدر المنثور» (٢٠٨-٢٠٩) وحديث عمر في الوضوء مر في باب الطهارة.

[٢٩٧٧] إسناده: ضعيف.

• أبو العباس أحمد بن حمدون العكبري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢٤/٤).

• نهشل أبو عبد الله هو نهشل بن سعيد، ضعيف متهم. مر.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢٤/٤) عن أبي بكر البرقاني، عن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي به.

وقد مر برقم (٢٤٤٧) من طريق الحسن بن سفيان، عن أبي إبراهيم الترمذاني فراجع تخريجه هناك.

[٢٩٧٨] عبيد الله الوراق، لم أعرفه.

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٣٨/٨) من طريق السري عن بشر به.

[٢٩٧٩] أخبرنا أبو بكر الفارسي، حدثنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، قال صهيب بن مهران: شرف المؤمن الصلاة في سواد الليل، والإياس مما في أيدي الناس.

قال محمد: قال حدثنا موسى بن إسماعيل عن سبرة بن عبدالله بن حش، عن عمرو بن صالح، عن صهيب.

[٢٩٨٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت إبراهيم بن مضارب يقول: سمعت أبي يقول: كان الحسين بن الفضل يركع في اليوم والليل ستمائة ركعة، ويقول: لولا الضعف والسن لم أطعم بالنهار.

[٢٩٨١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن داود بن سليمان شيخ عصره في التصوف، حدثنا علي بن محمد بن خالد المطرز، حدثني علي بن الموفق، حدثنا داود بن رشيد، قال: قام أخ لي في ليلة مظلمة يصلي مع نفسه في شدة البر فضر به

[٢٩٧٩] إسناده: مظلم.

• صهيب بن مهران، مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٤٤٥/٤) «الميزان» (٣٢١/٢).

• سبرة بن عبدالله بن حش الكوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٩/٦) وانظر «الجرح والتعديل» (٢٩٦/٤).

• عمرو بن صالح القرشي.

قال أبو حاتم: مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٢٤٠/٦) «الميزان» (٢٦٩/٣).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧٩/٨).

والخبر ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣١٧/٢/٢).

[٢٩٨٠] ذكره الذهبي في «السير» (٤١٥/١٣) في ترجمة الحسين بن الفضل.

[٢٩٨١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• علي بن محمد بن خالد بن بيان، أبو الحسن المطرز (م ٢٩٤هـ).

قال الدارقطني: لا بأس به.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٢٤ رقم ١٣١) «تاريخ بغداد» (٦٢/١٢).

• علي بن الموفق، لم أجد من ترجم له.

والخبر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٣٥/٨).

البرد^(١)، وكان رث الثياب فبكى ثم سجد، فذهب به النوم في سجوده فهتف به هاتف: أنمناهم وأقمناك وتبكي علينا؟

[٢٩٨٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت جدي إسماعيل بن نجيد يقول: كان الجنيد يجيء كل يوم إلى السوق فيفتح باب حانوته، فيدخله، ويسبل الستر، ويصلي أربعمئة ركعة، ثم يرجع إلى بيته.

[٢٩٨٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت جدي يقول: دخل عليه -يعني: الجنيد- أبو العباس بن عطاء وهو في النزع فسلم عليه، (فسكت) ثم رد عليه بعد ساعة وقال: اعذرني، فإني كنت في وردي، ثم أقبل وجهه إلى القبلة، وكبر، ومات.

[٢٩٨٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن قال سمعت أبا بكر البجلي يقول سمعت أبا محمد الجريري يقول: كنت واقفا على رأس الجنيد في وقت وفاته، وكان يوم جمعة وهو يقرأ القرآن، فقلت له: يا أبا القاسم، ارفق بنفسك فقال: يا أبا محمد، ما رأيت أحدا أحوج إليه مني في هذا الوقت وهو ذا تطوى صحيفتي.

[٢٩٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا بشر بن عبد الله النهشلي قال: دخلنا على أبي بكر النهشلي وهو في الموت، وهو يومئذ برأسه يرفعه ويضعه كأنه يصلي، فقال له بعض أصحابه: في مثل هذا الحال؟ رحمك الله، قال: إني أبادر طي الصحيفة.

(١) في النسختين «يصلي مع نفسه فضربه البرد وكان رث الثياب وشدة البرد» فصحته من «الحلية».

[٢٩٨٢] وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٤٥/٧) من طريق أبي عبد الرحمن السلمي.

وذكره القشيري في «رسالته» (١١٩/١).

[٢٩٨٣] أخرجه الخطيب أيضا في «تاريخه» (٢٤٥/٧).

وذكره ابن الملقن في «طبقات الأولياء» (ص ١٣٤).

[٢٩٨٤] أخرجه الخطيب أيضا (٢٤٨/٧) وانظر «طبقات الأولياء» (١٣٣).

[٢٩٨٥] أبو بكر النهشلي، الكوفي، قيل اسمه: عبدالله بن قطاف أو ابن أبي قطاف،

وقيل: ابن وهب، وقيل: معاوية. صدوق رمي بالإرجاء. من السابعة (م ت س ق).

[٢٩٨٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعت علي بن سعيد يقول سمعت علي ابن أحمد الواسطي بالموصل يقول سمعت جعفر الخلدني يقول : رأيت الجنيد في النوم فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : طارت تلك الإشارات ، وغابت تلك العبارات ، وفنيت تلك العلوم ، ونفدت تلك الرسوم ، وما نفعتنا إلا ركعات كنا نركعها عند السحر .

[٢٩٨٧] أخبرنا أبو سعد الماليني ، حدثنا أبو أحمد بن عدي ، حدثنا أحمد بن الحسن الكوفي ، حدثنا محمد بن يحيى الحجري قال قال ابن الأجلح : قال أبي لسلمة بن كهيل : إن مت قبلي فقدرت أن تأتي في نومي فتخبرني بما رأيت فافعل^(١) . فمات سلمة قبل الأجلح فقال أبي : يا بني علمت أن سلمة أتانني في نومي . فقلت : أليس قد مت ؟ قال : إن الله عز وجل قد أحياي ، قال قلت : كيف وجدت ربك ؟ قال : رحيمًا يا أبا حجية . قال (قلت) : أيش رأيت أفضل الأعمال التي يتقرب بها العباد ؟ قال : ما رأيت عندهم أشرف من صلاة الليل قلت : كيف وجدت الأمر ؟ قال : سهلاً ولكن لا تتكلموا .

[٢٩٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني سعيد بن زيد ، عن محمد بن جحادة ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كنا نؤمر إذا صلينا من الليل أن نستغفر بآخر السحر سبعين مرة .

[٢٩٨٦] أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٥٧/١٠) والخطيب في «تاريخه» (٢٤٨/٧) .

[٢٩٨٧] محمد بن يحيى الحجري ، أبو عبد الله الكوفي . من ولد وائل بن حجر . ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن عبد الله بن الأجلح . وضبطه الذهبي في «المشبه» «الحجري» بفتحيتين فأخطأ . راجع التعليق على «الإكمال» للمعلمي (٨٨/٣) .

• ابن الأجلح هو عبد الله ، صدوق .
• وأبوه الأجلح بن عبد الله بن حجية ، أبو حجية . صدوق ، ضعفه النسائي .

والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤١٧/١) في ترجمة الأجلح .

(١) وبعده في «الكامل» : «فقال له سلمة : وأنت إن مت قبلي فقدرت أن تأتيني في نومي فتخبرني بما رأيت فافعل» .

[٢٩٨٨] وأخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (٦٥) عن يحيى بن أبي طالب . ويحيى فيه بعض الكلام .

[٢٩٨٩] أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي سعيد بن سخته الإسفرائيني، المجاور بمكة وكتب لي بخطه، حدثنا أبوسهل بشر بن أحمد، حدثنا بهلول بن إسحاق الأنباري، حدثنا سعيد بن منصور، عن أبي عوانة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ضمرة ابن حبيب، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: «فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل الفريضة على التطوع».

قال البيهقي رحمه الله: وهذا في صلاة النفل.

[٢٩٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا مخلد بن يزيد الحراني، عن الأوزاعي، عن عبد الواحد بن قيس، عن أبي هريرة قال: تكفر كل لحاء ركعتان، قال أبي: يعني الرجل يلاحي الرجل يخاصمه يصلي ركعتين تكفيره يعني كفارته.

[٢٩٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر محمد بن أبي سعيد بن سخته الإسفرائيني.

أقام بجرجان مدة وحدث بها عن أبي سهل بشر بن أحمد الإسفرائيني ثم خرج منها إلى مكة وأقام بها.

راجع «تاريخ جرجان» (ص ٤٦٢) «الأنساب» (٢٢٧/١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣/٨ رقم ٧٣٢٢) من طريق قيس بن الربيع عن منصور، عن هلال بن يساف، عن صهيب بن النعمان بمثله. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٤٧/٢) فيه محمد بن مصعب القرقيساني ضعفه ابن معين وغيره ووثقه أحمد.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٨٠/١) ونسبه للمؤلف ثم قال: وإسناده جيد إن شاء الله. وقال الألباني: حسن.

راجع «صحيح الترغيب» (١٧٨/١).

[٢٩٩٠] إسناده: رجاله موثقون، والحديث مرسل.

• مخلد بن يزيد الحراني القرشي (م ١٩٣ هـ). صدوق له أوهام. من كبار التاسعة (خ م د س ق).

وفي الأصل و(ن) «محمد بن يزيد الحمداني» خطأ.

• عبد الواحد بن قيس السلمي، أبو حمزة الدمشقي النحوي. صدوق له أوهام ومراسيل. من الخامسة (ق). وروايته عن أبي هريرة مرسلة.

[٢٩٩١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا وكيع، عن الأعمش قال أرى أباصالح ذكره عن أبي هريرة قالوا: يا رسول الله ! إن فلانا يصلي من الليل فإذا أصبح سرق. فقال: «سينهاه ما يقول».

[٢٩٩٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا حفص بن غياث، عن إسماعيل، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «من صلى صلاة لم تأمره بالمعروف، ولم تنهه عن الفحشاء والمنكر، لم يزد بها من الله إلا بعدا».

[٢٩٩٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد قالا حدثنا أبو العباس، حدثنا أحمد، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبي خالد قال قيل لعبدالله: إن فلانا يطيل الركوع والسجود قال: لا تنفع الصلاة إلا من أطاعها - يعني والله أعلم - : ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾^(١) نفعته الصلاة.

[٢٩٩١] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٤٧/٢) عن وكيع، بدون شك. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦/٤) رقم ٢٥٥١ - الإحسان) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٣٠/٢) من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش به.

[٢٩٩٢] إسناده: ليس بالقوي، والحديث مرسل.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥٥/٢٠) عن علي، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن به. [٢٩٩٣] إسناده: كسابقه.

• أبو خالد، يقال: إن له صحبة، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٦٥/٩) ونقل عن أبيه أنه قال: سئل يحيى بن معين عن أبي خالد فقال: لا أعرفه.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٨/١٣) وابن جرير في «تفسيره» (١٥٥/٢٠) من طرق أخرى عن عبدالله بنحوه.

ولفظ ابن أبي شيبة: قال عبدالله: لا تنفع الصلاة إلا من أطاعها ثم قرأ عبدالله: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ فقال عبدالله: ذكر الله العبد أكبر من ذكر العبد لربه.

(١) سورة العنكبوت (٤٥/٢٩).

[٢٩٩٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضوي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال قال عبدالله: من لم تأمره صلاته بالمعروف، ولم تنهه عن المنكر، لم يزد من الله إلا بعدا.

[٢٩٩٥] أخبرنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن يزداد، حدثنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا فائد أبو الوراق، عن عبدالله بن أبي أوفى قال: خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً فقال: «من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ، وليحسن وضوءه، ثم ليصل ركعتين، ثم يثنى على الله عز وجل، ويصلي على النبي ﷺ وليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، (الحمد لله رب العالمين)»^(١) أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والعصمة من كل ذنب، والسلامة من كل إثم».

[٢٩٩٦] أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، حدثنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا

[٢٩٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٥٩) عن أبي معاوية.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٧/٩ رقم ٨٥٤٣) من طريق سعيد بن منصور، وابن جرير في «تفسيره» (١٥٥/٢٠) عن الحسين، كلاهما عن أبي معاوية به.

[٢٩٩٥] إسناده: ضعيف.

• فائد بن عبد الرحمن الكوفي، أبو الوراق العطار.

متروك اتهامه. من صغار الخامسة (ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في الصلاة (١٤٧٩ رقم ٣٤٤/٢) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٤١/١) من طريق فائد بن عبد الرحمن وعندهما زيادة في آخره «لا تدع لي ذنباً إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين».

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٢٠/١) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن أيوب - معا - عن إبراهيم بن مسلم.

(١) هذه الجملة ليست في الأصل ولا في (ن) وهي في جملة المصادر المذكورة.

[٢٩٩٦] إسناده: حسن.

• سليمان بن ميسرة الأحسي، الكوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨٢/٦).

إبراهيم بن عبدالله، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، والمغيرة بن شبل، عن طارق بن شهاب الأحمسي، عن سلمان الفارسي قال: إذا كان الليل كان الناس منه على ثلاث منازل، فمنهم: من له ولا عليه، ومنهم: من لا له ولا عليه؛ ومنهم: من عليه ولا له.

قال طارق: فتعجبت لحدائتي سني وقلة فهمي، فقلت: يا أبا عبدالله وكيف ذلك؟ قال: أما من له ولا عليه، فرجل اغتتم غفلة الناس وظلمة الليل فتوضأ، وصلى فذلك له ولا عليه، ورجل اغتتم غفلة الناس وظلمة الليل (فقام) يمشي في معاصي الله عز وجل فذلك عليه ولا له، ورجل نام حتى أصبح فذلك لا له ولا عليه.

قال طارق: فقلت: لأصحبن هذا، فلا أفارقه، فضرب على الناس بعث فخرج فيه فصحبته فكنت لا أفضله في عمل، إن أنا عجننت خبز، وإن خبزت طبخ، فنزلت منزلاً فبتنا فيه، وكانت لي ساعة من الليل أقومها فكنت أتيقظ لها فأجده نائماً، فأقول: صاحب رسول الله ﷺ خير مني نائم فأنام، ثم أقعد فأجده نائماً فأنام إلا أنه كان إذا تعار من الليل قال وهو مضطجع: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير».

حتى إذا كان قبيل الصبح، قام فتوضأ، ثم ركع ركعات، فلما صلينا الفجر، قلت: يا أبا عبدالله كانت لي ساعة من الليل أقومها وكنت أتيقظ لها فأجذك نائماً فأقول: صاحب رسول الله ﷺ خير مني نائم فأنام. قال: يا ابن أخي، فأيش كنت تسمعي أقول؟ فأخبرته فقال: يا ابن أخي، تلك الصلاة، إن الصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت المقتلة، يا ابن أخي عليك بالقصد فإنه أبلغ.

= • المغيرة بن شبل الأحمسي، أبو الطفيل الكوفي. ثقة. من الرابعة.

والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٨/١-٤٩ رقم ١٤٨، ٤٧/٣-٤٨ رقم ٤٧٣٧)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٦٥-٢٦٦ رقم ٦٠٥١) عن الثوري، عن أبيه، عن المغيرة بن شبل بنحوه باختصار ولم يذكر كلمات الدعاء.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٠٠/١) رجاله موثقون.

وذكره محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٠) بدون سند.

قيام شهر رمضان

[٢٩٩٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك قال: وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ صلى في المسجد ذات ليلة، فصلّى بصلاته أناس، ثم صلى من القابلة فكثرت الناس، ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم، فلما أصبح قال: «قد رأيت الذي صنعتُم، فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم» قال وذلك في رمضان.

أخرجه في الصحيح^(١) من حديث مالك.

[٢٩٩٧] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

(١) أخرجه البخاري في التهجد (٤٤/٢) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم في صلاة المسافرين (١١٣/١) عن يحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (١١٣/١). ومن طريق مالك أخرجه أبوداود في الصلاة (١٠٤/٢) برواية القعنبي عنه، والنسائي في «قيام الليل» (٢٠٢/٣) برواية قتبية عنه، وأحمد في «المسند» (١٧٧/٦) برواية عبدالرحمن بن مهدي عنه، وابن حبان في «صحيحه» (١٠٧/٤) برقم ٢٥٣٣ - الإحسان والبيهقي في «شرح السنة» (١١٧/٤) رقم ٩٨٩ برواية أبي مصعب الزهري عنه، والمؤلف في «سننه» (٤٩٢/٢ - ٤٩٣) برواية إسماعيل بن أبي أويس ويحيى بن يحيى عنه.

تابعه عقيل عن الزهري.

أخرجه البخاري في الجمعة (٢٢٢/١) وفي التراويح (٢٥٢/٢)، وأحمد في «المسند» (٢٢٣/٦) والمؤلف في «سننه» (٤٩٣/٢).

وتابعه أيضا يونس بن يزيد عن الزهري.

أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١٧٨) برقم ٥٢٤/١ والنسائي في الصوم (١٥٥/٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٣٨/٣) برقم ٢٢٠٧.

وسفيان بن حسين عن الزهري.

رواه أحمد في «مسنده» (١٨٢/٦ - ١٨٣).

وكلهم روه بدون شك، قالوا إن النبي ﷺ لم يخرج في الليلة الرابعة، ورواه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٦٤/٤) برقم ٧٧٤٦ عن معمر بالشك مثل حديث مالك ثم أخرجه عن معمر وابن جريج - معا - عن الزهري (٢٦٥/٤) برقم ٧٧٤٧ فلم يعين الليلة.

[٢٩٩٨] أخبرنا أبوزكريا، حدثنا أبو الحسن، حدثنا عثمان، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك: قال: وأخبرنا القعنبى فيما قرأ على مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان يرغب في قيام شهر رمضان من غير أن يأمر بعزيمة، ويقول: «من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».

قال ابن شهاب فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك، ثم كان الأمر على ذلك (في) خلافة أبي بكر وصدر من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

[٢٩٩٩] وبهذا الإسناد عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال: خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا

= وأخرجه أحمد في «المسند» (١٦٩/٦) عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن ابن شهاب فذكر الليلة الرابعة بدون شك.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٢٨/٢-٢٩ رقم ١٠٤٧) من طريق معقل بن عبيد الله عن الزهري فقال إنه ﷺ لم يخرج في الليلة الثالثة.

[٢٩٩٨] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

وأخرجه البخاري في التراويح (٢٥١-٢٥٢) عن عبد الله بن يوسف عن مالك به. وهو في «الموطأ» (١١٣-١١٤).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١٦/٤) رقم ٩٨٨ من طريق أبي مصعب الزهري، عن مالك به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٥٨/٤) رقم ٧٧١٩، ومن طريقه أبوداود في الصلاة (١٠٢/٢-١٠٣ رقم ١٣٧١)، عن معمر ومالك - معا - عن ابن شهاب.

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١٧٤/١) رقم ٥٢٣، والترمذي في الصوم (١٧١/٣) رقم ١٧٢، والنسائي في الصيام (١٥٦/٤) وأحمد في «المسند» (٢٨١/٢) والمؤلف في «سننه» (٤٩٢/٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٥/٢) وأحمد في «المسند» (٢٨١/٢) عن عبد الأعلى، عن معمر بنحوه دون قول ابن شهاب.

وأخرجه أحمد أيضا (٢٤١/٢) عن سفيان، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٠٩/٤) رقم ٢٥٣٧ من طريق يونس، كلاهما عن الزهري.

وأخرجه ابن حبان أيضا (٢٧٣/٥-٢٧٤ رقم ٣٦٧٤) من طريق ثابت بن يزيد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بنحوه.

[٢٩٩٩] إسناده: صحيح.

الناس أوزاع متفروقون، يصلي الرجل لنفسه، ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: والله إني لأرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل، ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب، قال: ثم خرجت معه ليلة أخرى، والناس يصلون بصلاة قارئهم، فقال عمر بن الخطاب: نعمت البدعة هذه، والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون، يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله. أخرجه البخاري في الصحيح^(١).

[٣٠٠٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك قال: وحدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن يزيد بن رومان أنه قال: كان الناس يقومون في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رمضان ثلاث وعشرين ركعة.

[٣٠٠١] وبهذا الإسناد عن مالك، عن داود بن الحصين أنه سمع عبدالرحمن بن هرمز

(١) في التراويح (٢/٢٥٢) عن عبدالله بن يوسف، عن مالك به. وهو في «الموطأ» (ص ٤٩٣).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢/٤٩٣) من طريق ابن بكير، والبعوي في «شرح السنة» (٤/١١٨ رقم ٩٩٠) من طريق أبي مصعب، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٥٥) عن يحيى بن يحيى، كلهم عن مالك به.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٥٨ - ٢٥٩ رقم ٧٧٢٣) عن معمر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣٩٥) من طريق ليث بن سعد، كلاهما عن الزهري به.

[٣٠٠٠] إسناده: منقطع.

• يزيد بن رومان المدني، مولى آل الزبير (م ١٣٠هـ). ثقة. من الخامسة (ع). لكنه لم يدرك عمر. والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (١١٥).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٤٩٦) من طريق محمد بن إبراهيم، عن ابن بكير به. وذكره ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٥٧).

[٣٠٠١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (١١٥) وعنه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٦٢ رقم ٧٧٣٤)، وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٤٩٧) من وجه آخر عن ابن بكير به.

واختلف العلماء في تعيين عدد ركعات قيام الليل. وقد ثبت من حديث عائشة أنها قالت: ما كان رسول الله ﷺ يزيده في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة.

وانظر الأقوال المختلفة ووجه الصواب فيها في «مرعاة المفاتيح» (٤/٣٣١-٣٣٥).

الأعرج يقول: ما أدركت الناس إلا وهم يلعنون الكفرة في رمضان. قال: فكان القارئ يقوم بسورة البقرة في ثمان ركعات، فإذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس أنه قد خفف.

[٣٠٠٢] وبهذا الإسناد عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر أنه قال سمعت أبي يقول: كنا ننصرف في رمضان من القيام فيستعجل الخادم بالطعام مخافة الفجر.

[٣٠٠٣] أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري، حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبدالله، حدثنا أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي ببغداد، حدثنا هشام ابن عمار، حدثنا مروان بن معاوية، عن أبي عبدالله الثقفي، حدثنا عرفجة الثقفي، قال: كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يأمر الناس بقيام شهر رمضان، ويجعل للرجال إماما وللنساء إماما، قال عرفجة: فكننت أنا إمام النساء.

[٣٠٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالله بن أبي بكر هو عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، مر. والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (١١٦).

ومن طريقه محمد بن نصر في «قيام الليل» (١٥٩) والمؤلف في «سننه» (٤٩٧/٢) أيضا.

[٣٠٠٣] إسناده: ضعيف.

• موسى بن محمد بن علي بن عبدالله، لم أجد من ترجمه.

• أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي، أبو جعفر الجوال.

ذكره أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١١١/١ - ١١٢) وقال: صاحب غرائب وحديث كثير.

وانظر «تاريخ بغداد» (٢٧٨/٤ - ٢٧٩).

• أبو عبدالله الثقفي هو عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة، الكوفي. وقد ينسب إلى جده، ضعيف. من الخامسة (دق).

قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي: منكر الحديث. وقال أبو حاتم أيضا: متروك الحديث. وقال الدارقطني: متروك وقال زائدة: رأيته يشرب الخمر.

راجع «الميزان» (٢١١/٣) وانظر «الضعفاء» (١٧٦/٣) و «المجروحين» (٩٢/٢).

• عرفجة بن عبدالله الثقفي، أو السلمي. مقبول. من الثالثة (س).

والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٥٨/٤) عن محمد بن عمار، عن أبي أمية، عن عرفجة.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤٩٤/٢) عن أبي الحسين، عن موسى بن محمد بن علي.

وذكره ابن نصر في «قيام الليل» (١٥٥) والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عرفجة.

[٣٠٠٤] أخبرنا أبو عبد الله بن فنجويه الدينوري، حدثنا علي بن أحمد بن نصرويه، حدثنا أبو عبد الله إبراهيم بن عرفة، حدثنا محمد بن شاذان، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي قال: دعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بثلاثة قراء فاستقرأهم، فأمر أسرعهم قراءة أن يقرأ للناس في رمضان بثلاثين آية، وأمر أوسطهم أن يقرأ خمسا وعشرين، وأمر أبطأهم أن يقرأ عشرين آية.

[٣٠٠٥] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق القرشي بهراة، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبو عمير، حدثنا ضمرة، عن ابن شاذب قال: كان أيوب يؤم أهل مسجده في شهر رمضان، وكان يقرأ بهم في كل ركعة بثلاثين آية، ويقول هو للناس: الصلاة الصلاة، فإذا قنت دعا بدعاء القرآن ويؤمن من خلفه. وكان في آخر دعائه يصلي على النبي ﷺ ويقول: اللهم استعملنا لسنته، وأوزعنا بهديه، اللهم اجعلنا للمتقين إمامًا، ثم يكبر ويسجد.

[٣٠٠٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق القرشي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبو عمير بن النحاس، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شاذب، عن خالد بن دريك قال: كان لنا إمام بالبصرة يختم بنا في شهر رمضان في كل ثلاث، فمرض، فأما غيره فختم بنا في كل أربع فأرأينا أنه قد ضعف.

[٣٠٠٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- علي بن أحمد بن نصرويه، لم أجد من ترجمه.
- أبو عبد الله إبراهيم بن عرفة هو نفطويه النحوي، مر.

والخبر أخرجه المؤلف بنفس الإسناد في «سننه» (٤٩٧/٢).

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٩٢/٢) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٦٠) من طريق عاصم، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٦١/٤ رقم ٧٧٣٢) عن الثوري عن القاسم، كلاهما عن أبي عثمان النهدي.

[٣٠٠٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو عبد الله محمد بن إسحاق القرشي، لم أعرفه.
- أبو عمير هو ابن النحاس الرملي عيسى بن محمد، مر.

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٢١/٦) في ترجمة أيوب.

[٣٠٠٦] إسناده: كسابقه.

[٣٠٠٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير ابن نفير، حدثنا أبوذر قال: صمنا مع رسول الله ﷺ فلم يبق بنا شيئا من الشهر فلما كانت ليلة أربع وعشرين - قال أبو الحسن - وهو علي بن عاصم - : هذه السابعة^(١) - قام بنا رسول الله ﷺ نحوًا من ثلث الليل، فلما كانت ليلة ست وعشرين - قال أبو الحسن : هذه الخامسة - قام بنا رسول الله ﷺ حتى ذهب نحو من شطر الليل، فقلنا: يا رسول الله، لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه، قال: «إن الرجل إذا قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة» فلما كانت التي تليها ليلة سبع وعشرين لم يبق بنا رسول الله ﷺ فلما كانت ليلة ثمان وعشرين - قال أبو الحسن ثلاث بقين - جمع رسول الله ﷺ أهله واجتمع الناس، فصلى بنا حتى كاد يفوتنا الفلاح، قلنا: وما الفلاح؟ قال: السحور، ثم قال: يا ابن أخي، ثم لم يبق بنا رسول الله ﷺ شيئا من الشهر.

قال البيهقي رضي الله عنه: هذا تأكيد لفضيلة صلاة التراويح في الجماعة.

[٣٠٠٨] أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبو عبد الله محمد بن

[٣٠٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

• الوليد بن عبد الرحمن هو الجرشي، ثقة، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١٥٩/٥-١٦٠) عن علي بن عاصم، بنفس الإسناد.

وانظر بقية التخريج في التعليق على الحديث التالي.

(١) أي سابعة بقيت.

[٣٠٠٨] إسناده: فيه يحيى الحماني واتهم بسرقة الأحاديث وبقية رجاله ثقات.

• أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد المزني (م ٣٥٢هـ). ثقة. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٥٥/٥-٤٥٦).

والحديث أخرجه الترمذي في الصوم (١٦٩/٣ رقم ٨٠٦) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢٤/٤ رقم ٩٩١) - والنسائي في «قيام الليل» (٢٠٢/٣-٢٠٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٤/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٣٧/٣-٣٣٨ رقم ٢٢٠٦)، وعنه ابن حبان (١٠٩/٤ رقم ٢٥٣٨)، من طريق محمد بن فضيل، عن داود به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١٠٥/٢ رقم ١٣٧٥) والنسائي في السهو (٨٣/٣-٨٤) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٢٠/١-٤٢١ رقم ١٣٢٧) والدارمي في الصوم (٤٢٢-٤٢٣) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٥٤-٢٥٥) وأحمد في «مسنده» (١٦٣/٥) ومحمد بن نصر =

عبدالله المزني، حدثنا أحمد بن نجدة القرشي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا محمد بن فضيل، عن داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير الحضرمي، عن أبي ذر قال: قام بنا رسول الله ﷺ ليلة ثلاث وعشرين إلى نحو من ثلث الليل، ثم قام بنا رسول الله ﷺ ليلة خمس وعشرين إلى نحو من شطر الليل فقلنا: يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه، فقال: «إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة» ثم لم يبق بنا حتى بقي من الشهر ثلاث فشد المئزر، وجمع أهله ونساء والناس، وقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح، قلنا: وما الفلاح؟ قال: السحور، ثم لم يبق بنا بقية الشهر.

قال البيهقي رحمه الله: ومن أراد الانفراد بها لمن كان حافظا للقرآن احتج بها.

[٣٠٠٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن بشر المرثدي، وأحمد بن قادم المروزي، قالوا حدثنا عبد الأعلى، حدثنا وهيب بن خالد، عن موسى بن عقبة، عن سالم أبي النضر، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ اتخذ حجرة - قال حسبته قال - من حصير في رمضان فصلى فيها ليلتين - قال المروزي ليالي - فصلى بصلاته ناس من أصحابه، فلما علم بهم جعل يقعد، قال: فخرج إليهم وقال: «قد عرفت الذي رأيتم من صنعكم، فصلوا أيها الناس في بيوتكم، فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة».

رواه البخاري^(١) عن عبد الأعلى بن حماد.

= في «قيام الليل» (١٥٣) والمؤلف في «سننه» (٤٩٤/٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٢٤/٤) رقم ٩٩١ من طرق أخرى عن داود به.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٦١١).

[٣٠٠٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أحمد بن قادم المروزي، لم أعرفه، ولم يتفرد بل توبع.
• عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم، أبو يحيى البصري المعروف بالنرسي (م ٢٣٧هـ).
لا بأس به. من كبار العاشرة (خ م د س).

(١) في الأذان (١/١٧٨)، ومن نفس الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٨٨/٤) رقم ٢٤٨٢ - الإحسان).

وأخرجه مسلم^(١) من وجه آخر عن وهيب .

[٣٠١٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق القرشي بهراة، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبو عمير بن النحاس قال قال ضمرة بن ربيعة: سألت الأوزاعي عن الصلاة في شهر رمضان في البيت أو في المسجد فقال: حيث كان أكثر لصلاته فليلزمه .

[٣٠١١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا روح بن عبادة، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة أن نبي الله ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم إني قمت رمضان كله» الله أعلم أخشي التزكية على أمته، أو لابد من غافل أو نائم .

(١) في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٠ رقم ٢١٤) من طريق بهز عن وهيب .

وأخرجه البخاري في «الاعتصام» (١٤٢/٨) والنسائي في «قيام الليل» (١٩٨/٣) وأحمد في «مسنده» (١٨٢/٥) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (١٦٥) من طريق عفان، عن وهيب بنحوه .

وأخرجه البخاري في الأدب (٩٩/٧) ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٣٩-٥٤٠ رقم ٢١٣) وأبوداود في الصلاة (٢/ ١٤٥ رقم ١٤٤٧) والترمذي - مختصرا - في الصلاة (٢/ ٣١٢ رقم ٤٥٠) وأحمد في «مسنده» (١٨٧/٥) والبخاري في «شرح السنة» (٤/ ١٢٩ رقم ٩٩٤) من طريق عبدالله بن سعيد بن أبي هند، وأبوداود - مختصرا - في الصلاة (١/ ٦٣٢ رقم ١٠٤٤) من طريق إبراهيم بن أبي النضر، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٨٤) من طريق محمد بن عمرو، عن موسى بن عقبة، كلهم عن سالم أبي النضر به .

ومن طريق أبي داود والترمذي أخرجه البخاري في «شرح السنة» (٤/ ١٣٠-١٣١ رقم ٩٩٥، ٩٩٧) .

وانظر «السنن الكبرى» للمؤلف (٢/ ٤٩٤) .

[٣٠١١] إسناده: رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٨) من طريق سعيد، و(٥/ ٤٠، ٤٨، ٥٢) من طريق همام عن قتادة به .

وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨٠٢ رقم ٢٤١٥) والنسائي في الصيام (٤/ ١٣٠) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩) من طريق المهلب بن أبي حبيبة عن الحسن به .

[٣٠١٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة ح

وأخبرنا أبو الحسن بن بشران، حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب، حدثنا موسى وعلي بن عثمان قالا حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن زرارة بن أوفى، عن تميم الداري أن رسول الله ﷺ قال: «أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته، فإن هو أكملها كتبت له كاملة، وإن لم يكن أكملها قال الله للملائكة: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع، فأكملوا له ما ضيع من ذلك».

رواه الثوري^(١) عن داود موقوفا.

[٣٠١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن، قال لقي أبو هريرة رجلا فقال: كأنك لست من أهل هذا البلد؟ قال: أجل، قال: أفلا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ

[٣٠١٢] إسناده: رجاله ثقات.

- موسى هو ابن إسماعيل التبوذكي، ثقة، مر.
- علي بن عثمان بن عبد الحميد الرقاشي البصري، اللاحقي (م ٢٢٩هـ). ثقة صاحب حديث.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦٥/٨) ووثقه أبو حاتم «الجرح والتعديل» (١٩٦/٦).
- والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٥١/٢ رقم ١٢٥٥) وفي «كتاب الأوائل» (ص ٥٠ رقم ٢٣) عن علي بن عبد العزيز بنفس الإسناد.
- وأخرجه أبو داود في الصلاة (٥٤١/١ رقم ٨٦٦) والحاكم في «المستدرک» (٢٦٢/١-٢٦٣) والمؤلف في «سننه» (٣٨٧/٢) من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة به.
- وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٥٨/١ رقم ١٤٢٦) وأحمد في «مسنده» (١٠٣/٤) والطبراني في «الكبير» (٥١/٢ رقم ١٢٥٦) من وجوه أخرى عن حماد بن سلمة به.
- (١) أشار المؤلف إلى روايته في «السنن» (٣٨٧/٢).
- ورواه موقوفا أيضا يزيد بن هارون أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١/١١-٤٢)، (١٠٨/١٤) وفي «الإيمان» (١١٢/٣٧) والمؤلف في «سننه» (٣٨٧/٢).
- [٣٠١٣] إسناده: رجاله ثقات غير يحيى بن أبي طالب فقد تكلم فيه أبو أحمد الحاكم. وانظر تخريجه في التعليق على الحديث التالي.

يقول: «أول ما يحاسب به العبد يحاسب بصلاته، يقول الله عز وجل للملائكة - وهو أعلم - : انظروا في صلاة عبدي فإن وجدوها كاملة كتبوها كاملة، وإن وجدوها قد انتقص منها شيئاً، قال: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع؟ فتكمل صلاته من تطوعه وتؤخذ الأعمال على قدر ذلك».

قال وحدثنا عبد الوهاب، حدثنا عوف، عن الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ بنحو من هذا الحديث.

[٣٠١٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا العودي، حدثنا عبدالله، حدثنا حماد، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن رجل من بني سليط، قال قال لي أبو هريرة: من أين أنت؟ قلت: من أهل البصرة. قال: أفلا أحدثك بحديث لعل الله أن ينفع به من تقدم عليه، قلت: بلى... فذكر معناه.

ورواه غيره عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس^(١) بن حكيم الضبي، عن أبي هريرة ووقفه بعضهم على أبي هريرة.

[٣٠١٤] إسناده: فيه جهالة.

• العودي هو محمد بن أحمد بن هارون مر.

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٥٤١ رقم ٨٦٥) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٦٣) من طريق حيد، عن الحسن، عن رجل من بني سليط، ولم يسق لفظه.

(١) أنس بن حكيم الضبي، البصري.

مستور، من الثلاثة (دق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٥٠).

ومن طريق يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس، عن أبي هريرة أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٥٤٠ رقم ٨٦٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٢٥) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٦٢-٢٦٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٥٤) والمؤلف في «سننه» (٢/٣٨٧).

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٥٨ رقم ١٤٢٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٩٠) والبلغوي في «شرح السنة» (٤/١٥٩ رقم ١٠١٩) من طريق علي بن زيد، عن أنس بن حكيم الضبي، عن أبي هريرة به.

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/٢٧٠-٢٧١ رقم ٤١٣) وكذا النسائي (١/٢٣٢) والطحاوي في «المشکل» (٣/٢٢٨) من طريق قتادة، عن الحسن، عن حريث بن قبيصة، عن أبي هريرة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٧٧، ٧٢) من طريق يحيى بن يعمر، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٢٣ رقم ٤٠) عن إساعيل المكي، عن الحسن، عن =

قال البيهقي رحمه الله: وهذا - والله أعلم - فيمن ضيع من سننها شيئا.

[٣٠١٥] وقد أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، حدثنا علي ابن محمد بن الزبير القرشي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني موسى بن عبيدة، حدثني إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علي قال قال رسول الله ﷺ: «يا علي، إن مثل المصلي (الذي لا يتم صلاته)»^(١) كمثل حبلٍ حملت فلما دنا نفاسها أسقطت، فلا هي ذات حمل ولا هي ذات ولد^(٢). ومثل المصلي مثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يأخذ رأس ماله، كذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة».

قال البيهقي رضي الله عنه: وهذا - إن صح - في المصلي إذا ضيع شيئا من واجباتها. [٣٠١٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تميم، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن أنس بن حكيم، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته. فإن تمت صلاته فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر».

= صعصة بن معاوية. قال: لقيت أبا هريرة فقال: ممن أنت؟ ... فذكره.

وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٥٦٨).

[٣٠١٥] إسناده: ضعيف لأجل موسى بن عبيدة وهو الربذي.

- إبراهيم بن عبدالله بن حنين الهاشمي مولا هم، أبو إسحاق المدني. ثقة. من الثالثة (ع).
- وأبوه عبدالله بن حنين ثقة من الثالثة أيضا (ع).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٨٧/٢) بهذا الإسناد، ومن وجه آخر عن الحسن بن عفان به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٦٧/١-٢٦٨ رقم ٣١٥) والمؤلف في «سننه» (٣٨٧/٢) من طريق أسباط بن محمد، عن موسى بن عبيدة به.

ورواه الرامهزمي في «أمثال الحديث» (رقم ٥٥) من طريق موسى بن عبيدة، عن ماعز بن سويد العرجي، عن علي بنحوه.

(١) زيادة يقتضيها السياق أضفتها من «السنن».

(٢) وبعده في الأصل و(ن) «وهكذا المصلي لا تقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة» ولا وجه له.

[٣٠١٦] إسناده: فيه مستور.

وقد مر هذا الحديث قريبا برقم (٣٠١٣) فراجع الكلام عليه هناك.

[٣٠١٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان، يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم، يقول سمعت الحسن بن عرفة، يقول سمعت ابن المبارك يقول: من تهاون بالأدب عوقب بحرمان السنن، ومن تهاون بالسنن عوقب بحرمان الفرائض، ومن تهاون بالفرائض عوقب بحرمان المعرفة.

[٣٠١٨] أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن منصور، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: رأيت قول الله عز وجل: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾^(١).

فهل تبكي السماء والأرض على أحد؟ قال: نعم، إنه ليس من الخلائق أحد إلا له باب في السماء ينزل منه رزقه، ويصعد منه عمله، فإذا مات المؤمن بكى عليه بابه من السماء الذي كان يصعد منه عمله وينزل منه رزقه، وإذا فقدته مقعده من الأرض التي كان يصلي فيها ويذكر الله فيها بكى عليه، وإن قوم فرعون لم يكن لهم في الأرض آثار صالحة ولم يكن يصعد إلى السماء منهم خير فلم تبك عليهم.

وروي ذلك عن علي رضي الله عنه^(٢) مختصرا.

[٣٠١٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا محمد بن

[٣٠١٧] محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان، شيخ السلمي، صاحب حكايات منكورة مر.

[٣٠١٨] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٤/٢٥-١٢٥) من طريق زائدة، عن منصور، و(١٢٦/٢٥) من طريق جرير، عن منصور. وانظر «الدر المنثور» (٤١١/٧).

(١) سورة الدخان (٢٩/٤٤).

(٢) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٤ رقم ٣٣٦) عن شريك، عن عاصم عن المسيب بن رافع عن علي قال: «إذا مات العبد الصالح بكى عليه مصلاه من الأرض ومصعد عمله من السماء، ثم تلا: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾». وانظر «الدر المنثور» (٤١٣/٧).

[٣٠١٩] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٥/٢٥) من طريق عبد الرحمن ويحيى، عن سفيان، عن منصور به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٥٦٩/١٣-٥٧٠) وابن جرير (١٢٥/٢٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٩٧/٣) من طرق أخرى، عن منصور بنحوه. وانظر «الدر المنثور» (٤١٢/٧).

عبد الوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن منصور، عن مجاهد، قال: إن الأرض لتبكي على المؤمن أربعين صباحاً.

[٣٠٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: إذا مات الميت بكت عليه الأرض أربعين صباحاً.

وروي أيضاً^(١) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كذلك في فقد المؤمن.
وروي أيضاً^(٢) فيه عن يزيد الرقاشي عن أنس مرفوعاً^(٣).

تم بحمد الله وعونه الجزء الرابع من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي - رحمه الله تعالى -

ويتلوه إن شاء الله الجزء الخامس وأوله

«الثاني والعشرون من شعب الإيمان «وهو باب في الزكاة»»

[٣٠٢٠] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٤١ رقم ٣٣٨) وابن جرير في «تفسيره» (١٢٥/٢٥) من طريق أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس بنحوه.

(١) أخرجه الحاكم (٤٤٩/٢) وصححه ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه الترمذي في التفسير (٣٨٠/٥) وأبو يعلى في «المسند» (١٦٠/٧) -

١٦١ رقم ٤١٣٣) والخطيب في «تاريخه» (٢١٢/١١) من طريق موسى بن عبيدة، وأبونعيم في

«الحلية» (٥٣/٢) من طريق صفوان بن سليم، كلاهما عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس.

قال قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد إلا وله في السماء بابان: باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه، فإذا مات فقداه وبكيا عليه» وتلا هذه الآية. وإسناده ضعيف.

(٣) في هامش الأصل «آخر المجلد الأول من الأصل المنقول منه».

(٢٢) الثاني والعشرون من شعب الإيمان

وهو باب في الزكاة

التي جعلها الله - تعالى جده - قرينة الصلاة^(١). قال الله تعالى:

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾^(٢).

وقال: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾^(٣) إلى غير ذلك من الآيات التي لم يفرد فيها ذكر الصلاة عن ذكر الزكاة، ولا أدخل فيها فرضا سواهما، فصارت الزكاة لذلك ثالثة الإيمان كما صارت الصلاة ثانيته، ووجب لذلك تعظيم قدرها وتفخيم أمرها، وجرى الرسول ﷺ في ذكر الصلاة والزكاة على منهاج الكتاب فقال في الأحاديث التي .

[٣٠٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عاصم بن محمد العمري .

قال وأخبرنا أبوبكر الوراق، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد، عن أبيه قال قال عبد الله قال رسول الله ﷺ:

(٢) سورة البينة (٥/٩٨).

(١) وانظر «المنهاج» (٢٣٩/٢).

(٣) سورة البقرة (١١٠/٢) وجاء في مواضع متعددة.

[٣٠٢١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوبكر الوراق، لعله محمد بن إسماعيل مر. والله أعلم.
- عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، العمري، المدني. ثقة. من السابعة (ع).
- وأبوه محمد بن زيد. ثقة. من الثالثة (ع).

«بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن عبيد الله بن معاذ .

[٣٠٢٢] وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا وكيع، حدثنا زكريا ابن إسحاق المكي، عن يحيى بن عبد الله بن صيفي، عن أبي معبد، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذاً إلى اليمن قال له رسول الله ﷺ: «إنك تأتي قومًا أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، فإن هم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أجابوك لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة في أموالهم، تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم، فإن هم أجابوك لذلك فإياك وكرائم أموالهم، وإياك ودعوة المظلوم، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب»

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، بإسناده ومعناه.

رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن يحيى عن وكيع .

ورواه مسلم^(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق .

(١) في الإيمان (١/٤٥ رقم ٢١).

وأخرجه أيضاً أحمد في «مسنده» (١٢٠/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٥٩/١) وابن منده في «الإيمان» (١٨٥/١، ٣٠٢).

ومر الحديث في الجزء الأول من هذا الكتاب (رقم ٢٠) من رواية عكرمة بن خالد عن ابن عمر . وانظر طرقة هناك .

[٣٠٢٢] إسناده: رجاله ثقات .

(٢) في المظالم - مختصراً - (٩٩/٣) عن يحيى بن موسى، عن وكيع .

(٣) في الإيمان (١/٥٠ رقم ٢٩).

وقد مر الحديث في الجزء الأول من هذا الكتاب (رقم ٨٧) بهذا الإسناد . وانظر تخريجه هناك .
يضاف إليه أن البخاري أخرجه أيضاً في التوحيد (١٦٤/٨) والدارمي في الزكاة (٣٨٤) والخطيب في «الجامع» (١٠٧/٢).

[٣٠٢٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا يحيى بن منصور، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبونعيم، حدثنا مسعر، حدثنا أبو العنيس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، وقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك حرمت دماءهم وأموالهم، وحسابهم على الله».

[٣٠٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل، عن قيس، عن جرير بن عبد الله قال: بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم.

أخرجه في الصحيح^(١) من حديث إسماعيل بن أبي خالد.

[٣٠٢٣] إسناده: رجاله موثقون غير شيخ المؤلف فإنه تكلم فيه.

- أبو العنيس هو سعيد بن كثير بن عبيد التيمي، الكوفي. ثقة. من السابعة (بخ مد).
- وأبوه كثير بن عبيد التيمي مولا لهم، رضيع عائشة، نزيل الكوفة. مقبول. من الثالثة.
- وقد مر الحديث من طرق أخرى عن أبي هريرة في أول هذا الكتاب (رقم ٨٩، ٥، ٤).

[٣٠٢٤] إسناده: صحيح.

- إسماعيل هو ابن أبي خالد.
- وقيس هو ابن أبي حازم، تقدما.

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (٢٠/١) وفي المواقيت (١٣٣/١) وفي الشروط (١٧٣/٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن إسماعيل بن أبي خالد به.

ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٢٤ رقم ١٩٢٥) وأحمد في «مسنده» (٣٦٥/٤) وابن حبان في «صحيحه» (٣٩/٧ رقم ٤٥٢٨-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٨-٢٩٩ رقم ٢٢٤٦).

وأخرجه البخاري في البيوع (٢٧/٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١/٦٣ رقم ٣٠) من طريق سفيان، عن إسماعيل.

ومن هذه الطريق أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٣٤٩ رقم ٧٩٥) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٨ رقم ٢٢٤٤).

وأخرجه البخاري في الزكاة (١١٠/٢) عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، ومسلم في الإيمان (١/٧٥ رقم ٩٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير وأبي أسامة، كلاهما عن إسماعيل.

[٣٠٢٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سليمان إملاء، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي، حدثنا عبيدالله بن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن جبلة بن سحيم، حدثنا أبوالمثنى العبدى قال سمعت ابن الخصاصة يقول: أتيت رسول الله ﷺ لأبايعه على الإسلام فاشتراط علي: «تشهد أن لا إله إلا الله،

= وأخرجه الدارمي في البيوع (٦٤٤) عن يعلى بن عبيد، عن إسماعيل.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦١/٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣/٤) رقم ٢٢٥٩ وابن الجارود في «المنتقى» (٢٢ رقم ٣٣٤) والطبراني في «الكبير» (٢٩٨-٢٩٩ رقم ٢٢٤٥، ٢٢٤٧، ٢٢٤٨، ٢٢٤٩) واللالكائي في «شرح السنة» (٨٢٠/٢) وابن منده في «الإيمان» (٢٦٤ رقم ١) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه النسائي في البيعة (١٤٧/٧) وأحمد في «مسنده» (٣٨٥/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٣١٢/٨) من طريق أبي وائل، عن جرير بنحوه.

وأخرجه البخاري في الإيمان (٢٠/١) وفي الشروط (١٧٣/٣) ومسلم في الإيمان (٧٥/١) رقم ٩٨ من طريق زياد بن علاقة، ومسلم أيضا (٧٥ رقم ٩٩) من طريق الشعبي. كلاهما عن جرير فذكرا «النصح لكل مسلم» فقط.

ومن طريق الشعبي، عن جرير أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٩/١) رقم ٥٨٩ بكامله.

[٣٠٢٥] إسناده: حسن.

- جبلة بن سحيم الكوفي. ثقة. من الثالثة (بخ ل).
- أبوالمثنى العبدى هو موثر (بضم أوله وسكون الواو وكسر المثناة) ابن عفازة (بفتح المهملة والفاء ثم زاي)، الكوفي. مقبول. من الثالثة (ق).
- ابن الخصاصة هو بشير بن معبد، وقيل: ابن نذير بن معبد بن شراحيل، السدوسي من الصحابة. ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٦٣/١).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧٩/٢-٨٠) بهذا الإسناد وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٤/٥) عن زكريا بن عدي، عن عبيدالله بن عمرو الرقي. والطبراني في «الكبير» (٤٤-٤٥ رقم ١٢٣٣) عن أحمد بن إسحاق بن الحشاش الرقي، عن عبدالله بن جعفر الرقي، والمؤلف في «سننه» (٢٠/٩) من طريق أبي الأزهر وهلال بن العلاء معا عن عبدالله بن جعفر به.

قوله «هن رسل أهلي» الرسل: اللبن أي مصدر قوت أهلي.

«جشعت» (بالجيم) أي فزعت.

وأن محمداً عبده ورسوله، وتصلي الخمس، وتصوم رمضان، وتؤدي الزكاة، وتحج البيت، وتجاهد في سبيل الله» قال: قلت: يا رسول الله، أما اثنتان فلا أطيقهما، أما الزكاة فما لي إلا عشر ذود هن رسل أهلي وحولتهم، وأما الجهاد فيزعمون أنه من ولي فقد باء بغضب من الله فأخاف إذا حضرني قتال كرهت الموت وجشعت نفسي. قال فقبض رسول الله ﷺ يده ثم حركها ثم قال: «لا صدقة ولا جهاد فيم تدخل الجنة؟» قال ثم قلت: يا رسول الله أبايعك، فبايعني عليهن كلهن.

[٣٠٢٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، حدثني عمرو بن الحارث، حدثني عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، حدثني يحيى بن جابر، أن عبد الرحمن بن جبير حدثه: أن أباه حدثه: أن عبد الله بن معاوية الغاضري حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان: من عبد الله وحده، فإنه لا إله إلا الله، وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه في كل عام، ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا الشرط اللثيمة ولا المريضة ولكن أوسط أموالكم، فإن الله عز وجل لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره، وزكى عبد نفسه» فقال رجل: وما تزكية المرء نفسه يا رسول الله؟ قال: «يعلم أن الله معه حيث كان».

[٣٠٢٦] إسناده: حسن.

- عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي، الحمصي. مقبول. من السابعة (بخ د).
- يحيى بن جابر بن حسان الطائي، أبو عمرو الحمصي، القاضي (م ١٢٦هـ). ثقة. من السادسة، ويرسل كثيرا (بخ م-٤).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (١/٢٦٩-٢٧٠) عن إسحاق بن إبراهيم بنفس السند. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩٦/٤) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه أبوداود في «الزكاة» (٢/٢٣٩-٢٤٠) والطبراني في «الصغير» (١/٢٠١) من طريق الزبيدي، عن يحيى بن جابر بنحوه.

وأورده الألباني في «الصحيحة» (١٠٤٦).

قوله: «الهرمة»: العجوزة.

«الدرنة»: الجرباء، وأصله من الدرن وهو الوسخ.

«الشرط اللثيمة»: أي رذال المال، وقيل: صغاره وشراره.

[٣٠٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عمرو المستملي.

قال: وحدثنا أبو الفضل المزكي، حدثنا أحمد بن سلمة قال حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن عقيل، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة قال: لما توفي رسول الله ﷺ واستخلف أبو بكر بعده، وكفر من كفر من العرب، قال عمر بن الخطاب لأبي بكر: كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه، وحسابه على الله».

قال أبو بكر: والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عقلاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: فوالله ما هو إلا أن رأيت الله شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق.

رواه مسلم^(١) عن قتيبة.

ورواه البخاري^(٢) عن يحيى بن بكير عن الليث.

وقال: عناقا بدل عقالا.

[٣٠٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو عمرو المستملي هو أحمد بن المبارك.
 - أبو الفضل المزكي هو محمد بن إبراهيم بن الفضل. وهو شيخ أبي عبد الله الحافظ في هذا السند.
- (١) في الإيمان (١/ ٥١-٥٢ رقم ٣٢).

ومن نفس الوجه أخرجه البخاري في الاعتصام (٨/ ١٤٠-١٤١) وأبوداود في الزكاة (٢/ ١٩٨-١٩٩ رقم ١٥٥٦) والترمذي في الإيمان (٥/ ٣-٤ رقم ٢٦٠٧) والنسائي في الزكاة (٥/ ١٤-١٥) وفي تحريم الدم (٧/ ٧٧).

ورواه المؤلف في «السنن» (٨/ ١٧٦) من طريق يحيى بن منصور القاضي، عن أحمد بن سلمة به.

(٢) في استتابة المرتدين (٨/ ٥٠-٥١).

ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٧/ ٣).

وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٠٩-١١٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٤٨٨ رقم ١٥٦٧)، والنسائي في تحريم الدم (٧/ ٧٨) وفي الجهاد (٦/ ٥-٦) وأحمد في «مسنده» =

[٣٠٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: دلني على عمل أعمله يدينني إلى الجنة، ويباعدني من النار. قال: «تعبد الله، ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل ذا رحمك» فلما أدبر الرجل قال رسول الله ﷺ: «إن تمسك بما أمرته دخل الجنة».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن يحيى بن يحيى.

= (١٩/١) من طريق شعيب بن أبي حمزة. والنسائي في الجهاد (٥/٦) من طريق الزبيدي. والنسائي في الجهاد (٦/٦) وفي تحريم الدم (٧٩-٧٨/٧) من طريق سفيان بن عيينة وشعيب معا. وأحمد في «مسنده» (٤٧/١-٤٨) من طريق معمر. والطبراني في «الأوسط» (٥١٢/١) رقم ٩٤٦ من طريق إبراهيم بن مرة. كلهم عن الزهري به. وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٨٣٣/٢) رقم ١٥٤٣ من طريق ابن أبي مريم، عن الليث ابن سعد به.

[٣٠٢٨] إسناده: صحيح.

• أبو الأحوص هو سلام بن سليم.

• أبو إسحاق هو السبيعي.

(١) في الإيمان (٤٣/١) رقم ١٤.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢٦٨/١) رقم ٦.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٥-١٦٦ رقم ٣٩٢٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبي الوليد، وسهل بن عثمان، ويحيى الخثامي. وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٤/٤) من طريق عاصم بن علي، كلهم عن أبي الأحوص به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٠١/٥) رقم ٣٢٣٤ من طريق عثمان بن عبد الله بن موهب، عن موسى بن طلحة به. وأخرجه البخاري في الزكاة (١٠٨-١٠٩) من طريق ابن عثمان بن عبد الله بن موهب. ومسلم في الإيمان (٤٣/١) رقم ١٣ والنسائي في الصلاة (٢٣٤/١) وأحمد في «المسند» (٤١٨/٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٠١/٥) رقم ٣٢٣٥ وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٤/٧) من طريق محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبيه كلاهما عن موسى.

وأخرجه مسلم (٤٢/١-٤٣ رقم ١٢) وأحمد في «مسنده» (٤١٧/٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٣ رقم ٤٩) وهنادي في «الزهد» (١٥/٢) رقم ١٠٦٢ والفسوي في «المعرفة» (٨٩/٣) والطبراني في «الكبير» (١٦٥ رقم ٣٩٢٤) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢٦٥/١) رقم ٢ والبعثي في «شرح السنة» (٢١/١) رقم ٨ من طريق عمرو بن عثمان بن موهب، عن موسى به. وانظر «كتاب الإيمان» لابن منده (٢٦٥-٢٦٨) لطرقه المختلفة.

التشديد على منع زكاة المال

قال الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ إلى قوله ﴿فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ﴾^(١).

وقال: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾^(٢).

[٣٠٢٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تميم يعني محمد بن غالب، حدثنا قرة بن حبيب القنوي، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من آتاه الله مالاً، فلم يؤد زكاته مثل له شجاعاً أقرع له زبيبتان يأخذ بلهزمتيه ويقول أنا مالك، أنا كنزك» وتلا أبو صالح هذه الآية: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ الآية.

[٣٠٣٠] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني ابن ناجية، حدثنا ابن أبي النضر، حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة، ثم يأخذ بلهزمتيه - يعني شذقيه - ويقول: أنا مالك أنا كنزك» ثم تلا هذه الآية: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾^(٣) الآية.

(١) سورة التوبة (٩/ ٣٤-٣٥).

(٢) سورة آل عمران (٣/ ١٨٠).

[٣٠٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

• قرة بن حبيب القنوي، أبو علي البصري. ثقة. من التاسعة (خ بخ غ).

وانظر تخريجه في التعليق على الحديث التالي.

[٣٠٣٠] إسناده: صحيح.

• ابن ناجية هو عبد الله بن محمد بن ناجية.

• ابن أبي النضر هو أبو بكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي، وقد ينسب لجدّه (م ٢٤٥هـ).

ثقة. من الحادية عشرة (م د ت س).

• أبو النضر هو هاشم بن القاسم، ثقة، مر.

(٣) سورة آل عمران (٣/ ١٨٠).

رواه البخاري في الصحيح^(١) من حديث أبي النضر وغيره.

[٣٠٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو محمد بن زياد ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثني هشام بن سعد ، عن زيد ابن أسلم ، عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يعطي حقها إلا وهي تصفح له يوم القيامة صفائح يحمى عليها في نار جهنم ، فتكوى بها جباهه وجنبه وظهره في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس ، فيرى سبيله إما إلى الجنة ، وإما إلى النار » قالوا : يا رسول الله ، فصاحب الإبل ؟ قال : « ولا صاحب إبل لا يعطي حقها ، ومن حقها حلبها يوم وريدها ، إلا وهي تجمع له يوم القيامة لا يفقد منها فصيلا واحداً ، ثم يبطح^(٢) لها بقاع قرقر تطؤه

(١) في الزكاة (٢/ ١١٠-١١١) عن علي بن عبد الله ، وفي التفسير (٥/ ١٧٢) عن عبد الله بن منير ، كلاهما عن أبي النضر به . ولم يخرج البخاري بهذا السياق عن غير أبي النضر فلا وجه لقول المؤلف : « رواه البخاري في الصحيح من حديث أبي النضر وغيره » .

ومن طريق البخاري ، عن علي ، أخرجه البغوي في « شرح السنة » (٥/ ٤٧٨ رقم ١٥٦٠) .

ورواه المؤلف في « السنن » (٤/ ٨١) من طريق علي بن عبد الله عن أبي النضر ، كما أخرجه (٧/ ٢) عن أبي عمرو محمد بن عبد الله الأديب ، كما هنا ، ومن وجه آخر عن أبي النضر به .

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٣٩) وأحمد في « مسنده » (٢/ ٣٥٥) من طريق حسن بن موسى الأشيب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار به .

وأخرجه ابن الجعد في « مسنده » (٢/ ١٠١٢ رقم ٢٩٣٤) من طريق المقبري ، عن أبي هريرة . وابن ماجه (١/ ٥٦٩ رقم ١٧٨٦) وابن حبان في « صحيحه » (٥/ ١٠٥ رقم ٣٢٤٣ ، ٥/ ١٠٨ رقم ٣٢٥٠-الإحسان) من طريق العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة بنحوه . وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود .

أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٣٢ رقم ٣٠١٢) والنسائي في الزكاة (٥/ ١١) وكذا ابن ماجه (١/ ٥٦٨ رقم ١٧٨٤) وابن جرير في « تفسيره » (٤/ ١٩٢) والحاكم في « المستدرک » (٢/ ٢٩٨-٢٩٩) والمؤلف في « سننه » (٤/ ٨١) .

[٣٠٣١] إسناده : رجاله ثقات .

• أبو محمد بن زياد هو عبد الله بن محمد بن علي .

(٢) « يبطح لها بقاع قرقر » يبطح أي يلقي صاحبها على وجهه لتطؤه .

« قاع قرقر » : أرض مستوية .

بأخفافها وتعضه بأفواهاها كلما مر عليه آخرها رجع عليه أولها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس، فيرى سبيله إما إلى الجنة، وإما إلى النار». قالوا: يا رسول الله، صاحب البقر والغنم؟ قال: «ولا صاحب بقر ولا غنم لا يعطي حقها إلا وهي تجمع له يوم القيامة ليست فيها عضباء»^(١) ولا عقصاء ولا جلهاء، يبطح لها بقاع قرقر تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها، كلما مر عليه آخرها رجع عليه أولها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس، فيرى سبيله إما إلى الجنة، وإما إلى النار» قالوا: يا رسول الله صاحب الخيل؟ قال: «الخيول لثلاثة: هي لرجل أجر، ولرجل ستر، ولرجل وزر، أما من ربطها عدة في سبيل الله، فإنه لو أنه طول لها^(٢) في مرج خصب أو في روضة كتب الله له عدد ما أكلت حسنات وعدد أرواثها حسنات، ثم لو أنه انقطع طولها ذلك فاستنت شرفاً أو شرفين، كتب الله له عدد آثارها حسنات، ولو أنها مرت بنهر فجاج لا يريد السقي به فشربت منه كتب الله له عدد ما شربت حسنات، فهي لهذا أجر يوم القيامة. ومن ربطها تغنياً وتعففاً التماس الخير فيها، ثم لم ينس حق الله في بطونها ولا في ظهورها كانت له ستراً من النار، ومن ربطها فخراً ورياء ونواء^(٣) على أهل الإسلام كانت له وزراً يوم القيامة» قالوا يا رسول الله الحمر؟ قال: «لم ينزل الله علي في الحمر إلا هذه الآية الجامعة الفاذة ﴿مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾».

رواه مسلم^(٤) عن يونس بن عبد الأعلى.

(١) العضباء: مكسورة القرن.

الجلهاء: التي لا قرن لها.

(٢) طول لها: أي شدها في الحبل. والطول والطيل (بكسر الطاء وفتح الواو أو الياء): الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه.

والمرج: الأرض الواسعة ذات نبات كثير.

«استنت شرفاً أو شرفين» أي عدت لمرحها ونشاطها شوطاً أو شوطين لا راكب عليها.

(٣) أي مناواة ومعاداة.

(٤) في الزكاة (١/٦٨٢ رقم ٢٥) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم الذي أخرجه (١/٦٨٠-٦٨٢ رقم ٢٤) مطولاً.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٧) والبيهقي في «شرح السنة» (٥/٤٨٠ رقم ١٥٦٢).

وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/٣٠٣-٣٠٤ رقم ١٦٥٩) من طريق ابن أبي فديك عن هشام ابن سعد.

قال البيهقي رحمه الله: ويحتمل أن يكون قوله: «ومن حقها حلبها يوم وردها» من قول أبي هريرة فقد رواه أبو عمر^(١) الغداني عن أبي هريرة قال فيه: قيل وما حق الإبل يا أبا هريرة؟ قال: يعطي الكريمة ويمنح الغزيرة^(٢)، ويفقر الظهر، ويطرق الفحل، ويسقي اللبن.

ورواه سهيل بن أبي صالح^(٣) عن أبيه عن أبي هريرة وقال في الحديث: «ما من صاحب إبل لا يؤدي زكاتها...» ولم يذكر غير الزكاة.

[٣٠٣٢] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر، حدثنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير، عن عبد الملك بن أبي سليمان.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الوليد الفقيه، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا عبد الملك، عن أبي الزبير، عن

(١) أبو عمر، ويقال: أبو عمرو الغداني، البصري.

مقبول. من الثالثة. ووهم من قال: اسمه يحيى بن عبيد (د س).

وحديثه أخرجه أبوداود في الزكاة مختصرا (٢/٣٠٤ رقم ١٦٦٠) والحاكم في «المستدرک» (٤٠٣/١) بكامله من طريق يزيد بن هارون، عن شعبة، عن قتادة عنه.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/١٢-١٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عنه، فلم يذكر هذا الجزء.

(٢) الغزيرة: أي كثرة اللبن. وأما الكريمة فهي التي تكون عزيزة على صاحبها وقوله «يفقر الظهر» أي يعيره للركوب.

«يطرق الفحل» أي يعيره للضراب.

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة (١/٦٨٢-٦٨٣) وكذا أبوداود (٢/٣٠٢-٣٠٣ رقم ١٦٥٨)،

وعبد الرزاق في «مصنفه» (٤/٢٦-٢٧ رقم ٦٨٥٩) وأحمد في «المسند» (٢/٢٦٢، ٢٧٦، ٣٨٣)

وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٠ رقم ٢٢٥٢) وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٠٤ رقم ٣٢٤٢)

والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ١٦) والمؤلف في «سننه» (٤/٨١-٨٢).

[٣٠٣٢] إسناده: رجاله موثقون.

• عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العزمي (م ١٤٥هـ). صدوق له أوهام.

من الخامسة (خت م - ٤).

جابر عن النبي ﷺ قال: «ما من صاحب إبل ولا غنم ولا بقر لا يؤدي حقها إلا أقعد لها يوم القيامة بقاع قرقر تطؤه ذات الظلفة بظلفها، وتنطحه ذات القرن بقرنها، ليس يومئذ فيها جماء ولا مكسورة القرن» قلنا: يا رسول الله وما حقها؟ قال: «إطراق فحلها، وإعارة دلوها ومنيعتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله، ولا من صاحب مال لا يؤدي زكاته إلا تحول يوم القيامة شجاعا أقرع يتبع صاحبه حيثما ذهب وهو يفر منه، يقال هذا مالك الذي كنت تبخل به، فإذا رأى أنه لا بد له منه أدخل يده في فيه فجعل يقضمها كما يقضم الفحل»

لفظ حديث أبي عبدالله. رواه مسلم في الصحيح^(١) عن محمد بن عبدالله بن نمير هكذا رواه عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي الزبير ورواه ابن جريج عن أبي الزبير فذكر الحديث ثم قال في آخره: قال أبو الزبير وسمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل: يا رسول الله وما حق الإبل؟ قال: «حلبها على الماء، وإعارة دلوها، وإعارة فحلها، ومنيعتها وحمل عليها في الله».

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير^(٢).

[٣٠٣٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن

(١) في الزكاة (١/٦٨٥ رقم ٢٨).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٨٢/٤-١٨٣) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد. وأخرجه النسائي في الزكاة (٢٧/٥) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢١٣/٣) والدارمي في الزكاة (٣٧٨-٣٨٠) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير.

(٢) كذا في النسختين وهو خطأ. فإن حديث ابن جريج عن أبي الزبير أخرجه مسلم في الزكاة (١/٦٨٤ رقم ٢٧) عن إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن رافع عن عبدالرزاق، عن ابن جريج. وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٤/٢٩-٣٠ رقم ٦٨٦٦).

[٣٠٣٣] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه -بالإضافة إلى مسلم- الدارمي في الزكاة (٣٨٠) وابن الجارود في «المنتقى» (١٢٢ رقم ٣٣٥) من طريق عبدالرزاق، وأحمد في «مسنده» (٣٢١/٣) عن عبدالرزاق ومحمد ابن بكر. وابن حبان في «صحيحه» (١٠٥/٥ رقم ٣٢٤٤) من طريق محمد بن بكر. كلاهما عن ابن جريج به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٨٣) من وجه آخر عن أبي سلمة ولم يذكر لفظه.

سلمة، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبدالله الأنصاري يقول سمعت رسول الله ﷺ فذكر الحديث بمعناه.

قال البيهقي : وزاد في آخره ما ذكرت . وهذا القدر من الحديث مرسل وهو إن ثبت يحتمل أن يكون قبل فرض الزكاة في الإبل والبقر والغنم . ويحتمل أن يكون بعده والوعيد المذكور في الخبر على من لا يرى هذه الخصال المحموده براً كما في قوله عز وجل ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾^(١) على من لا يرى العارية برا في قول من قال في الماعون أنه العواري .

وقد ذهب جماعة إلى أنه الزكاة المفروضة والله أعلم . والوعيد لاحق بمن يمنع الزكاة المفروضة وبمن يمنع العواري وهو لا يراها برا وبالله التوفيق .

[٣٠٣٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبدالله بن نمير، عن الأعمش، عن المعمر بن سويد، عن أبي ذر قال : انتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة فلما رأيته مقبلاً قال : «هم الأخسرون ورب الكعبة» قال : فجئت حتى جلست يغشاني من الغم ما شاء الله قلت ما شأني أيرى في شيء؟ قلت : من هم؟ فذاك أبي وأمي، قال : «هم الأكثرون أموالاً إلا من قال هكذا وهكذا وعن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم . ما من رجل يموت فيدع إبلاً أو بقراً أو غنماً لم يؤد زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أسمن ما كانت وأعظمه تنطحه بقرونها وتطؤه بأخفافها»^(٢) كلما تعدت أхраها عادت عليه أولها .

(١) سورة الماعون (٧/١٠٧) .

[٣٠٣٤] إسناده : رجاله ثقات .

(٢) في النسختين بعده «حتى يقضى بين الناس» ولكن كلام المؤلف الآتي لا يتفق معه .

أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث الأعمش وزاد فيه غير ابن نمير^(٢) «حتى يقضى بين الناس» وزاد فيه و«بين يديه» وفي هذا الحديث قد صرح فيه بالزكاة.

[٣٠٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، حدثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، حدثنا

(١) أخرجه البخاري مفرقا في موضعين: في الإيمان (٢١٩/٧-٢٢٠) وفي الزكاة (١٢٥/٢) عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٧٧/٥ رقم ١٥٥٩). وأخرجه مسلم في الزكاة (١/٦٨٦ رقم ٣٠) والنسائي - مختصرا - في الزكاة (٢٩/٥) وكذا ابن ماجه (١/٥٦٩ رقم ١٧٨٥) وأحمد في «مسنده» (١٥٧/٥-١٥٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٩/٢٢٥١ رقم ٢٧/١٠) من طريق وكيع عن الأعمش.

وأخرجه مسلم أيضا (١/٦٨٧) والترمذي في الزكاة (٣/١٢-١٣ رقم ٦١٧) والنسائي (٥/١٠-١١) وأحمد في «مسنده» (٥/١٦٩-١٧٠) من طريق أبي معاوية عن الأعمش.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٥٢) عن محمد بن عبيد وابن نمير، والمؤلف في «سننه» (٦/٧) من طريق محمد بن عبيد، وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٠٦ رقم ٣٢٤٥) من طريق داود الطائفي، كلهم عن الأعمش به.

(٢) في النسختين: «زاد فيه عن ابن نمير» وتكرر قوله «زاد فيه» كما هو مثبت فאלله أعلم. [٣٠٣٥] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، الكوفي (م ٢١٦هـ). ثقة. من صغار التاسعة (خ م د س ق).
- وأبوه يعلى بن الحارث بن حرب (م ١٦٨هـ). ثقة. من الثامنة (خ م د ت ق).
- غيلان بن جامع بن أشعث، أبو عبد الله، الكوفي (م ١٣٢هـ). ثقة. من السادسة (م د س ق).
- عثمان أبو اليقظان هو عثمان بن عمير، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٣٣٣) وفيه «عثمان القطان الخزاعي» وصححه وقال الذهبي: عثمان القطان لا أعرفه والخبر عجيب ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٤/٣٧٨-٣٧٩ رقم ٢٤٩٩) عن أبي بكر، والمؤلف في «سننه» (٤/٨٣) من طريق عباس بن عبد الله الترقفي، كلاهما عن يحيى بن يعلى بن الحارث عن أبيه.

وساق المؤلف هذا الإسناد أيضا.

ورواه أبو داود في الزكاة (٢/٣٠٥-٣٠٦ رقم ١٦٦٤) عن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى بن يعلى ابن الحارث، عن أبيه، عن غيلان بن جامع، عن جعفر بن إياس. فلم يذكر عثمان وغيلان يروي عن جعفر بن إياس مباشرة. وهذا إسناد رجاله ثقات.

أبي، حدثنا غيلان بن جامع، عن عثمان أبي اليقظان الخزاعي، عن جعفر بن إياس، عن مجاهد، عن ابن عباس قال لما نزلت: ﴿الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾^(١).

كبر ذلك على المسلمين وقالوا: ما يستطيع أحد أن يترك مالا لأولاده يبقى بعده، فقال عمر رضي الله عنه: أنا أفرج عنكم، قال: فانطلقوا وانطلق عمر، واتبعه ثوبان، فاتوا رسول الله ﷺ فقال عمر: يا نبي الله قد كبر على أصحابك هذه الآية، فقال النبي ﷺ: «إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب بها ما بقي من أموالكم، وإنما فرض الموارث في أموال تبقى بعدكم» قال فكبر عمر ثم قال له النبي ﷺ: «ألا أخبرك بخير ما يكنزه المرء؟ المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته».

[٣٠٣٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سويد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن عبد الله بن دينار، قال سمعت عبد الله بن عمر وهو يسأل عن الكنز ما هو؟ فقال: هو المال الذي لا تؤدي منه الزكاة.

[٣٠٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد البصري، حدثنا عبد الله بن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا السري بن يحيى، حدثني غزوان

(١) سورة التوبة (٩/٣٤).

[٣٠٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢٥٦).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨٣/٤) من طريق الشافعي، عن مالك به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٠/٣) عن مكحول، عن ابن عمر.

وانظر «الدر المنثور» (١٧٧/٤).

وجاء مرفوعا ولكن المشهور موقوف. راجع «فتح الباري» (٢٧٢/٣).

[٣٠٣٧] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن أبي مريم، وهو ابن محمد بن سعد بن أبي مريم، ضعفه ابن عدي.

• الفريابي هو محمد بن يوسف، تقدم.

• غزوان أبو حاتم.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٣/٥).

أبو حاتم، قال بينا أبوذر عند باب عثمان لم يؤذن له إذ مر به رجل من قريش فقال له: يا أباذر ما يحبسك هاهنا؟ قال: يأبى هؤلاء أن يأذنوا لي. فدخل الرجل، فقال: يا أمير المؤمنين، ما بال أبي ذر على الباب لا يؤذن له، فأمر فأذن له، فجاء حتى جلس ناحية القوم، قال: وميراث عبدالرحمن بن عوف يقسم فقال عثمان لكعب: يا أبا إسحاق، أرايت المال إذا أدى زكاته هل يخشى على صاحبه فيه تبعة؟ فقال: لا، فقام أبوذر ومعه عصاه فضرب بها بين أذني كعب، ثم قال: يا ابن اليهودية، أنت تزعم أنه ليس عليه حق في ماله إذا أدى الزكاة والله يقول: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾^(١) الآية.

والله يقول: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾^(٢) الآية.

والله يقول: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾^(٣).

فجعل يذكر نحو هذا من القرآن، فقال عثمان للقرشي: إنما نكره أن نأذن لأبي ذر من أجل ما ترى.

قال البيهقي رضي الله عنه: بعض هذه الآيات قبل نزول فرض الزكاة، وبعضها في الترغيب في التطوع فأبوذر كان يحملها على الوجوب فيما يرى، والله أعلم.

[٣٠٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا كثير بن عبيد وإسحاق بن إبراهيم قال كثير: حدثنا، وقال إسحاق: أخبرنا بقية بن الوليد، حدثنا الضحاك بن حمزة، عن حطان بن عبد الله الرقاشي، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: «الزكاة قنطرة الإسلام».

(٢) سورة الدهر (٨/٧٦).

(١) سورة الحشر (٩/٥٩).

(٣) سورة الذاريات (١٩/٥١).

[٣٠٣٨] إسناده: ضعيف.

• الضحاك بن حمزة، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤١٧/٤) - في ترجمة الضحاك - من طريق ابن مصفى، عن بقية. وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢) وقال: لا يصح.

وأورده الهيثمي في المجمع (٦٢/٣) وقال: رجاله موثقون إلا بقية فمدلس وهو ثقة. وانظر «المقاصد الحسنة» (ص ٢٣٣).

[٣٠٣٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا معاذ بن أسد المروزي، حدثنا الفضل بن موسى السيناني، حدثنا الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة، عن ابن عباس قال: ما نقض قوم العهد إلا سلط الله عليهم عدوهم، ولا فشت الفاحشة في قوم إلا أخذهم الله بالموث، وما طفف قوم الميزان إلا أخذهم الله بالسنين، وما منع قوم الزكاة إلا منعهم الله القطر من السماء، وما جار قوم في حكم إلا كان البأس بينهم - أظنه قال - والقتل. كذا قال عن ابن عباس موقوفاً.

[٣٠٤٠] وأخبرنا أبو علي الروذباري عقيقه، حدثنا الحسين، حدثنا أبو حاتم، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا بشير بن مهاجر، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال قال

[٣٠٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

- معاذ بن أسد المروزي، أبو عبدالله، كاتب عبدالله بن المبارك. ثقة. من العاشرة (خ د).
- الفضل بن موسى السيناني (بكسر المهملة بعدها تحتانية ثم بنونين بينهما ألف) أبو عبدالله المروزي (م ١٩٢هـ). ثقة ثبت، وربما أغرب. من كبار التاسعة (ع).

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٣٤٦) بنفس الطريق.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٤٦٠) بنحوه عن يحيى بن سعيد أنه بلغه عن عبدالله بن عباس... فذكره موقوفاً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٤٥ رقم ١٠٩٩٢) من طريق الضحاك بن مزاحم عن مجاهد وطاوس، عن ابن عباس مرفوعاً.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/٦٥) فيه إسحاق بن عبدالله بن كيسان المروزي لينه الحاكم، وبقية رجاله موثقون وفيهم كلام.

[٣٠٤٠] إسناده: حسن.

- بشير بن مهاجر، صدوق لين الحديث، مر.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/٣٤٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/١٢٦) من طريق أحمد بن حازم الغفاري، والمؤلف في «سننه» (٩/٢٣١) من طريق الحسن بن سلام وأحمد بن حازم، كلاهما عن عبيدالله بن موسى به، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي.

وصححه الألباني لشواهد راجع «الصحيحة» (١٠٧).

النبي ﷺ: «ما نقض قوم العهد قط إلا كان القتل بينهم، وما ظهرت الفاحشة في قوم إلا سلط الله عليهم الموت، ولا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم القطر».

[٣٠٤١] وقد أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا أبو أحمد الزبيري، عن سفيان، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن كعب قال: إذا رأيت المطر قد قحط، فاعلم أن الزكاة قد منعت، وإذا رأيت السيوف قد عريت فاعلم أن حكم الله تعالى قد ضيع، فانتقم بعضهم ببعض، وإذا رأيت الوباء قد ظهر فاعلم أن الزنا قد فشا.

[٣٠٤٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، حدثنا محمد بن عائذ، حدثنا الهيثم بن حميد، حدثنا أبو معيد وغيره عن عطاء بن أبي رباح، أنه سمع ابن عمر يحدث بمنى أن رسول الله ﷺ قال: «يا معشر المهاجرين خصال خمس إن ابتليتم بهن ونزلن بكم أعوذ بالله أن تدركوهن: لم

[٣٠٤١] إسناده: فيه كلام.

- يحيى بن أبي طالب، تكلم فيه أبو أحمد الحاكم.
- أبو أحمد الزبيري في روايته عن الثوري كلام.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١٦/١٥-١١٧) عن وكيع، عن سفيان، وأبونعيم في «الحلية» (٣٧٩/٥) من وجه آخر عن سعيد بن مسروق بنحوه.

[٣٠٤٢] إسناده: حسن.

- محمد بن عائذ، أبو أحمد الدمشقي، صاحب المغازي (م ٢٣٣هـ). صدوق رمي بالقدر. من العاشرة (د س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٤٠/٤) من طريق الهيثم بن حميد عن أبي معيد حفص ابن غيلان، عن عطاء به. والعبارات بين العلامتين منه. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن ماجه في الفتن (١٣٣٢-١٣٣٣ رقم ٤٠١٩) وأبونعيم في «الحلية» (٨/٣٣٣-٣٣٤) من طريق ابن أبي مالك - خالد بن يزيد - عن أبيه، عن عطاء به.

وقال البوصيري في «الزوائد»: هذا حديث صالح للعمل وقد اختلفوا في ابن أبي مالك وأبيه. (قلت) خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك. أبو هاشم الدمشقي ضعيف مع كونه فقيهاً واتهمه ابن معين. وأبوه يزيد بن عبد الرحمن، صدوق ربا وهم. وهما من رجال التهذيب. وانظر الكلام على طرق الحديث في «الصحيححة» للألباني (١٠٦).

تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم (الطاعون و) الأوجاع التي لم تكن (مضت) في أسلافهم ، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المئونة وجور السلطان (عليهم) ، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا ، ولم ينقصوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلب الله عليهم عدوا من غيرهم ويأخذ بعض ما في أيديهم ، وما لم تحكم أثمتهم بينهم (بكتاب الله) إلا جعل بأسهم بينهم» .

وروي في ذلك أيضا عن هذيل عن هشام بن خالد المازني^(١) عن ابن عمر .

[٣٠٤٣] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بالكوفة ، حدثنا أبو جعفر بن دحيم ، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي ، حدثنا ليث ، عن أبي محمد الواسطي ، عن ابن عمر قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : «كيف أنتم إذا وقعت فيكم خمس؟ وأعوذ بالله أن تكون فيكم أو تدركوهن : ما ظهرت الفاحشة في قوم قط يعمل بها فيهم علانية إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم ، وما منع قوم الزكاة إلا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا ، وما بخس قوم المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المئونة وجور السلطان عليهم ، ولا حكم أمراؤهم بغير ما أنزل الله عز وجل إلا سلب الله عليهم عدوهم واستفقدوا بعض ما في أيديهم ، وما عطلوا كتاب الله وسنة رسوله إلا جعل الله بأسهم بينهم» ثم قال لعبد الرحمن بن عوف يتجهز ، فغدا عليهم وقد اعتم وأرسل عمامته نحوا من ذراع فأجلسه بين يديه ونقص عمامته بيده فعممها إياه وأرسل منها نحوا من أربع أصابع ثم قال «هكذا يا ابن عوف» ثم سرحه .

إسناده ضعيف .

(١) قال الذهبي في «الميزان» (٢٩٨/٤) : هشام بن خالد بن الوليد ، عن ابن عمر ، مجهول .

[٣٠٤٣] إسناده : ضعيف .

• ليث هو ابن أبي سليم . ضعيف ، مر .
• أبو محمد الواسطي ، أبو محمد كنية عطاء بن أبي رباح وروى الحاكم هذا الحديث بهذا السياق من طريقه كما مر آنفا . وليث يروي عنه ولكنه مكى ولم يوصف بالواسطي . فالله أعلم .
وراجع الحديث في «المستدرک» (٥٤٠/٤) وانظر الحديث السابق .

[٣٠٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر قال: كنا نكون عند مالك يعني ابن دينار، وكانت الغيوم تجيء وتذهب ولا تمطر، قال فقال مالك: ترون ولا توافون، أنتم تستبطلون المطر، وأنا أستبطل الحجارة.

[٣٠٤٥] وبهذا الإسناد قال سمعت مالكا يقول: ما سقطت أمة من عين الله إلا ضرب الله أكابرها بالجوع.

[٣٠٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد: ﴿أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾^(١).

قال: دواب الأرض الخنافس والعقارب يقولون منعنا القطر بخطايا بني آدم.

التحريض على صدقة التطوع

قال الله عز وجل: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾^(٢) الآية.

فأبان^(٣) بذكر الزكاة مع الصلاة في آخر الآية أن المراد بقوله ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾ غير الزكاة، وليس ذلك إلا صدقة التطوع وقال: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾^(٤).

[٣٠٤٤] إسناده: ضعيف.

وأخرج أحمد في «الزهد» (٣٢٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٣/٢) من طريق سيار عن جعفر نحوه.

[٣٠٤٥] أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٢٥) عن سيار بنحوه.

[٣٠٤٦] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٤-٥٥/٢) عن ابن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي به.

وأخرجه ابن جرير أيضا (٥٤/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٨٦-٢٨٧/٣) من طريق جرير، عن منصور به.

وانظر «الدر المنثور» (٣٩١/١).

(٢) سورة البقرة (١٧٧/٢).

(١) سورة البقرة (١٥٩/٢).

(٤) سورة آل عمران (٩٢/٣).

(٣) وانظر «المنهاج» (٣٥٠/٢).

وقال: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيَضَاعِفَهُ لَهُ﴾^(١).

وقال: ﴿وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدُمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾^(٢).

وقال: ﴿الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾^(٣).

إلى غير ذلك من آيات كثيرة فيها النذب إلى الصدقة والترغيب فيها.

[٣٠٤٧] أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها، حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو عمر حفص بن عمر (الضرير

وأخبرنا أبو محمد المؤملي، أخبرنا أبو عثمان البصري، حدثنا موسى بن هارون بن عبد الله، حدثنا أبو عمر حفص بن عمر)، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن عيسى بن المسيب، عن نافع، عن ابن عمر قال: لما نزلت هذه الآية ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ سَبْعِ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ﴾^(٤).

قال رسول الله ﷺ: «رب زد أمتي» فنزلت ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيَضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾^(٥).

قال رسول الله ﷺ: «زد أمتي» فنزلت ﴿إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٦).

(١) سورة البقرة (٢/٢٤٥) وسورة الحديد (٥٧/١١).

(٢) سورة المزمل (٧٣/٢٠). (٣) سورة البقرة (٢/٢٧٤).

[٣٠٤٧] إسناده: ضعيف، وما بين الحاصرتين سقط من (ن).

• أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري المقرئ، الأصغر (م ٢٤٦هـ).

لا بأس به. من العاشرة (ق).

• عيسى بن المسيب البجلي، الكوفي، ضعيف، مر.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٧٤٧) وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم، وابن

حبان، وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(٥) سورة البقرة (٢/٢٤٥).

(٤) سورة البقرة (٢/٢٦١).

(٦) سورة الزمر (٣٩/١٠).

[٣٠٤٨] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، حدثنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، قال سمعت المنذر بن جرير يحدث عن أبيه جرير بن عبد الله قال: كنا عند رسول الله ﷺ جلوساً في صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة مجتأبي النار^(١)، عليهم العباء أو قال متقلدي السيوف، عامتهم من مضر، بل كلهم من مضر، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغير لما رأى بهم من الفاقة، فدخل، ثم خرج، فأمر بلالاً فأقام، فصلى الظهر فخطب فقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾^(٢) الآية.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾^(٣) الآية.

ثم قال: «تصدق رجل من ديناره، من درهمه، من ثوبه، من صاع بره، من صاع تمره» - حتى قال - «ولو بشق تمره» قال: وأتاه رجل من الأنصار بصرة قد كادت كفه أن تعجز عنها، بل قد عجزت عنها، فدفعها إلى رسول الله ﷺ فتتابع الناس في الصدقات، فرأيت بين يدي رسول الله ﷺ كومين من طعام وثياب، وجعل وجه رسول الله ﷺ يتهلل كأنه مذهب وقال: «من سن في الإسلام سنة حسنة كان له أجرها، وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها، ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء».

أخرجه مسلم في الصحيح^(٤) من أوجه عن شعبة.

[٣٠٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

• المنذر بن جرير بن عبد الله البجلي، الكوفي.

مقبول. من الثالثة (م د س ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٠/٥).

(١) مجتأبي النار: أي لابسها، يقال اجتبت القميص أي دخلت فيه

والنار جمع نمره وهي كل شملة مخططة من مآزر العرب، أراد أنه جاء قوم لابسي أزر مخططة من الصوف.

(٢) سورة الحشر (١٨/٥٩).

(٣) سورة النساء (١/٤).

(٤) في الزكاة (١/٧٠٤-٧٠٥ رقم ٦٩) عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة كما

ساق سنده من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة.

ومن طريق عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، كلاهما عن شعبة.

وذكر هذه الطرق الثلاثة في العلم (٣/٢٠٦) ولم يسق المتن.

[٣٠٤٩] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن المنذر بن جرير، عن أبيه، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ فأتاه قوم مجتأبي النار، متقلدي السيوف ليس عليهم أزر ولا شيء غيرها، عامتهم من مضر (بل كلهم من مضر) فلما رأى رسول الله ﷺ الذي بهم من الجهد والعري والجوع تمعر وجه رسول الله ﷺ، ثم قام، فدخل بيته، ثم راح إلى المسجد فصلى الظهر، ثم صعد المنبر - منبراً صغيراً - فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد، ذلکم أن الله عز وجل أنزل في كتابه ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ إلى قوله ﴿رَقِيبًا﴾^(١)».

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ إلى قوله - ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾^(٢).

= والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٩٢-٩٣) وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٣٩٥-٣٩٦ رقم ٥٣١) عن شعبة. ومن طريق ابن الجعد أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/١٥٩ رقم ١٦٦١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٥٨-٣٥٩) عن محمد بن جعفر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١٠٩-١١٠) عن أبي أسامة، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٧٥-١٧٦) عن أبي بكر بن فورك، بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/٧٥-٧٧) والطبراني في «الكبير» (٢/٣٢٨-٣٢٩ رقم ٧٣٧٢) وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٣٠ رقم ٣٢٩٧ - الإحسان) والطحاوي في «المشكّل» (١/٩٢-٩٣) والمؤلف في «سننه» (٤/١٧٥-١٧٦) واللالكائي في «شرح السنة» (١/٥٠-٥١) من طرق عن شعبة بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣٢٩ رقم ٢٣٧٣) من طريق سفيان، و(رقم ٢٣٧٤) من طريق رقة بن مصقلة كلاهما عن عون بن أبي جحيفة بنحوه.

[٣٠٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) سورة النساء (٤/١) وفي الأصل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا...﴾.

(٢) سورة الحشر (٥٩/١٨-٢٠).

«تصدقوا قبل أن لا تصدقوا، تصدقوا قبل أن يحال بينكم وبين الصدقة. تصدق امرؤ من ديناره، تصدق امرؤ من درهمه، من بره، من تمره، من شعيره، لا تحقرن شيئاً من الصدقة، ولو بشق تمره» فقام رجل من الأنصار بصرة فناولها رسول الله ﷺ، وهو على منبره فقبضها وهو على منبره يعرف السرور في وجهه ثم قال: «من سن سنة حسنة فعمل بها كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها، لا ينقص من أجورهم شيئاً، ومن سن سنة سيئة فعمل بها كان عليه وزرها ومثل وزر من عمل بها، لا ينقص من أوزارهم شيئاً» فقام الناس ففترقوا فمن ذي دينار، ومن ذي درهم، ومن ذي طعام، ومن ذي ومن ذي فاجتمع فقسمة بينهم.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن عبيد الله بن عمر القواريري وغيره عن أبي عوانة. [٣٠٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن حليم المروزي، حدثنا أبو الموجه،

(١) في الزكاة (١/٧٠٦ رقم ٧٠) عن عبيد الله بن عمر القواريري وأبي كامل ومحمد بن عبد الملك الأموي، كلهم عن أبي عوانة به - ولم يسق لفظه. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣١٠ رقم ٢٣٧٥) من طريق سهل بن بكار، عن أبي عوانة، والمؤلف في «سننه» (٤/١٧٦) من طريق محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن أبي عوانة به. ورواه ابن ماجه في المقدمة (١/٧٤ رقم ٢٠٣) عن محمد بن عبد الملك، فذكر قوله: «من سنة سنة حسنة...» الجملة المرفوعة فقط. ورواه الحميدي في «مسنده» (٢/٣٥٢-٣٥٣ رقم ٨٠٥) والطبراني في «الكبير» (٢/٣١٥ رقم ٢٣١٢، ٢٣١٣) من طريق أبي وائل، عن جرير بنحوه مختصراً. [٣٠٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الله هو ابن المبارك.
• أبو عبيدة بن حذيفة بن البيان الكوفي. مقبول. من الثانية (س ق).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٥١٦-٥١٧) عن الحسن بن حليم، بنفس الإسناد، وصححه ووافقه الذهبي.
وهو في «الزهد» لابن المبارك (ص ٥١٢ رقم ١٤٦٢).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٨٧) والبخاري (١/٨٩ رقم ١٥٠-كشف) والطحاوي في «المشکل» (١/٩٧-٩٨) من طريق وهب بن جرير، عن هشام بن حسان بنحوه.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١/١٦٧) رجاله رجال الصحيح ما عدا أبي عبيدة وقد وثقه ابن حبان.
وأخرجه ابن ماجه في «المقدمة» (١/٧٤ رقم ٢٠٤) من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة بنحوه. وقال البوصيري في «الزوائد» (١/٨٩): إسناده صحيح.
وقال البخاري: حديث حذيفة أصح.

حدثنا عبدان، حدثنا عبدالله، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن حذيفة بن اليمان قال: قام سائل على عهد النبي ﷺ فسأل، فسكت القوم، ثم إن رجلاً أعطاه، فأعطاه القوم فقال النبي ﷺ: «من استن خيراً فاستن به فله أجره، ومثل أجور من اتبعه غير منتقص من أجورهم شيئاً، ومن استن شراً فاستن به فعليه وزره ومثل أوزار من اتبعه غير منتقص من أوزارهم شيئاً» قال وتلا حذيفة بن اليمان هذه الآية ﴿عَلِمْتُ نَفْسٌ مَّا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ﴾^(١).

[٣٠٥١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبدالله بن نمير، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم، قال قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه، ثم ينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار، فمن استطاع منكم أن يتقى النار ولو بشق تمرّة فليفعل».

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا عبدالله بن محمد بن شاکر، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الأعمش... فذكره غير أنه زاد: «وينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه، وينظر أمامه فلا يرى إلا النار، فاتقوا النار ولو بشق تمرّة».

رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن يوسف بن موسى عن أبي أسامة.

وأخرجه مسلم^(٣) من وجه آخر عن الأعمش.

[٣٠٥٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، عن عمرو ابن مرة، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم أن رسول الله ﷺ ذكر النار فتعوذ منها،

(١) سورة الانقطار (٥/٨٢).

[٣٠٥١] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في التوحيد (٨/١٨٥).

(٣) في الزكاة (١/٧٠٣ رقم ٦٧) من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش به.

وقد مر الحديث (رقم ٢٥٦) بهذا الإسناد الأخير، فانظر تحريجه هناك. يضاف إليه: وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣١٨/١، ٢/٢٥٧) من طريق حمزة الزيات، عن الأعمش بنحوه.

[٣٠٥٢] إسناده: صحيح.

وأشاح بوجهه، ثم ذكر النار وتعوذ منها وأشاح بوجهه ثم قال: «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن أبي الوليد.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن شعبة.

[٣٠٥٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله ﷺ: «كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم

(١) في الأدب (٩٧/٧) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/١٤٠ رقم ١٦٤٠).

وأخرجه الدارمي في الزكاة (ص ٢٩٠) عن أبي الوليد الطيالسي.

وأخرجه البخاري أيضا في الرقاق (٧/٢٠٢) عن سليمان بن حرب، عن شعبة.

(٢) في الزكاة (٧٠٤/١) عن محمد بن المثني وابن بشار عن محمد بن جعفر، عن شعبة.

ومن طريق شعبة عن عمرو أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٩) والنسائي في الزكاة

(٥/٧٥) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٥٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٩٣-٩٤ رقم ٢٤٢٨)

والطبراني في «الكبير» (١٧/٨٤ رقم ١٩٤، ١٩٥) والخطيب في «تاريخه» (٧/٤٢٠).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/٣٤٧ رقم ٤٧٣) والخطيب في «تاريخه» (٧/٢٨٩) من

طريق شعبة، عن محل بن خليفة الطائي، عن عدي بن حاتم به مختصرا.

وجاء من حديث الأعمش عن عمرو بن مرة.

أخرجه مسلم (١/٧٠٤ رقم ٦٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالوا حدثنا أبو معاوية

عن الأعمش.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/١١٠).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/٣٠ رقم ٦٦٥-الإحسان) والطبراني في «الكبير» (١٧/٨٤

رقم ١٩٢، ١٩٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٥٨، ٣٧٩) من طريق الأعمش، عن خيثمة، عن عبدالله بن

معقل، عن عدي بن حاتم بنحوه.

وأخرجه مسلم (١/٧٠٣-٧٠٤ رقم ٦٧) والخطيب في «تاريخه» (١٠/٤٦٩) من طريق

الأعمش عن خيثمة بنحوه.

[٣٠٥٣] إسناده: صحيح.

تطلع الشمس» قال: «يعدل بين اثنين صدقة، ويعين الرجل في دابته ويحمله عليها أو يرفع له متاعه عليها صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة، ويميط الأذى عن الطريق صدقة».

أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث عبدالرزاق.

[٣٠٥٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، حدثنا سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «على كل مسلم صدقة» قالوا: فإن لم يجد؟ قال: «فيعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق» قالوا: فإن لم يستطع أو لم يفعل؟ قال: «فيعين ذا الحاجة الملهوف» قالوا: فإن لم يفعل؟ قال: «فيأمر بالخير أو قال بالمعروف» قالوا: فإن لم يفعل؟ قال: «فيمسك عن الشر فإنه له صدقة».

(١) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٢٤/٣) عن إسحاق بن نصر، وفي الصلح - مختصرا - (٣/١٧٠ - ١٧١) وفي الجهاد - بكامله - (٤/١٥) عن إسحاق - قال ابن حجر: هو ابن منصور - عن عبدالرزاق.

وأخرجه مسلم في الزكاة (١/٦٩٩ رقم ٥٦) عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق. ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٦) وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٦١ رقم ٣٣٧٢ - الإحسان).

وأخرجه المؤلف في «الأربعين الصغرى» (رقم ١٢٨) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد. ومن هذا الوجه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/١٤٥ رقم ١٦٤٥).

كما أخرجه المؤلف في «السنن» (٤/١٨٧ - ١٨٨) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١٢٧) من وجه آخر عن أحمد بن يوسف السلمى به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٦ رقم ٤٠٣) ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢/٣١٢)، (٣٧٤) عن معمر ببعضه.

كما رواه أحمد (٢/٣٢٨، ٣٢٩) من طريق الحسن بن أبي هريرة، و(٢/٣٥٠) من طريق سليم ابن جبير مولى أبي هريرة، عن أبي هريرة بنحوه.

وراجع «الصحيحه» للألباني (١٠٢٥).

[٣٠٥٤] إسناده: ضعيف، والحديث صحيح.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن آدم.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن شعبة.

[٣٠٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروقي، أخبرني أبي، قال سمعت الأوزاعي، حدثني أبو كثير، عن أبيه وكان يجالس أبا ذر قال فجمع

(١) في الأدب (٧/٧٩).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٨٨/٤) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١٢٤) من طريق جعفر ابن محمد القلانسي، عن آدم.

(٢) في الزكاة (١/٦٩٩ رقم ٥٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، عن شعبة.

ثم قال وحدثناه محمد بن المثني، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٨/٩) عن أبي أسامة، وأحمد في «المسند» (٣٩٥/٤) عن عبد الرحمن بن مهدي.

وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/١٢١) عن مسلم بن إبراهيم، وفي «الأدب المفرد» عن حفص ابن عمر، كلاهما عن شعبة به.

ومن طريق شعبة أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٦٧)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٩٤/١٠)، وابن الجعد في «مسنده» (١/٤٠٠ رقم ٥٥٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/١٤٣ رقم ١٦٤٣)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٤٩٣ رقم ٥٦٠) والدارمي في الرقاق (ص ٧٠٥) وأحمد في «المسند» (٤/٤١١) والنسائي في الزكاة (٥/٦٤).

وانظر «الصحيحة» للألباني (٥٧٣).

[٣٠٥٥] إسناده: رجاله ثقات غير والد أبي كثير فلم أجد من ذكره.

• أبو كثير هو السحيمي، يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة، وقيل غفيلة. ثقة، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٦٣) عن أبي العباس بنفس السند، وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن حبان كما في الموارد (٢١٩ رقم ٨٦٣) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم، عن الوليد، عن الأوزاعي به.

وروى هنادي في «الزهد» (٢/٥١٥ رقم ١٠٦١) عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن أباذر سأل النبي ﷺ... فذكر نحوه مختصرا.

حديثاً، فلقي أبا ذر وهو عند الجمرة الوسطى وحوله الناس، قال: فجلست إليه حتى مست ركبتي ركبته فنسيت ذلك الحديث، فرفعت رأسي إلى السماء أتذكر فقلت: يا أبا ذر دلني على عمل إذا عمله العبد دخل الجنة. قال أبو ذر: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقلت: يا نبي الله دلني على عمل، إذا عمل به العبد دخل الجنة. فقال رسول الله ﷺ: «يؤمن بالله» قلت: يا رسول الله إن مع الإيمان عملاً؟

قال: «يرضخ^(١) مما رزقه الله عز وجل» قلت: يا رسول الله، فإن كان معدماً لا شيء له؟ قال: «يقول معروفًا بلسانه» قلت: يا رسول الله، فإن كان عيياً لا يبلغ عنه لسانه؟ قال: «فليعن مغلوباً» قلت: فإن كان ضعيفاً لا قوة له؟ قال: «فليصنع لأخرق» قلت: يا رسول الله (فإن كان أخرق؟ قال: فالتفت إلي فقال: «أما تريد أن تدع لصاحبك خيراً؟ فليدع الناس من أذاه» قلت: يا رسول الله^(٢) إن هذا كله يسير. قال: «فوالذي نفسي بيده، ما منها من خصلة يعمل بها العبد، يريد بها وجه الله إلا أخذت بيده يوم القيامة فلم تفارقه حتى تدخله الجنة»

[٣٠٥٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي، وهو عباس بن الفضل، حدثنا أبو الوليد، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا

(١) يرضخ: أي يعطي، والرضخ: العطية القليلة.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

والأخرق: الذي لا يعلم صنعة يكتسب بها ولا يجيد عملاً.

[٣٠٥٦] إسناده: حسن.

- أبو زميل هو سهاك بن الوليد الحنفي، الكوفي. ليس به بأس. من الثالثة (بخ م-٤).
- مالك بن مرثد بن عبد الله الزماني. ثقة. من الثالثة (بخ ت س ق).
- وأبوه مرثد بن عبد الله. مقبول. من الثالثة (بخ ت س ق).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٩ رقم ٨٩١) والترمذي في البر والصلة (٣٣٩-٣٤٠ رقم ١٩٥٦) وابن حبان في «صحيحه» (١/٣٧٢ رقم ٥٣٠-الإحسان) من طريق عكرمة بن عمار به بترتيب مختلف.

وعند الترمذي وابن حبان زيادة «وتبسمك في وجه أخيك صدقة، وبصرك للرجل الرديء البصر صدقة» والجملة الأولى فقط عند البخاري أيضاً. وأخرجها ابن حبان - مفردة - في «صحيحه» (١/٣٤٨ رقم ٤٧٤-الإحسان).

وأورد الألباني الحديث في «الصحيحه» (٥٧٢).

أبوزميل، عن مالك بن مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر يرفعه - قال: لا أعلمه إلا رفعه - :
«وإفراغك من دلوك في إناء أخيك صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة،
وإمالة الحجر والشوك والعظم عن طريق الناس صدقة، وهدايتك الرجل في أرض
الضالة صدقة».

[٣٠٥٧] وبه عن أبي ذر قال: سألت رسول الله ﷺ: ماذا ينجي العبد من النار؟ قال:
«الإيمان بالله» فقلت: يا نبي الله مع الإيمان عمل؟ قال: «أن ترضخ مما خولك الله أو
ترضخ مما رزقك الله» قلت: يا نبي الله، فإن كان فقيراً لا يجد ما يرضخ؟ قال: «يأمر
بالمعروف وينهى عن المنكر» قلت: إن كان لا يستطيع أن يأمر بالمعروف ولا ينهى عن
المنكر؟ قال: «فليعن الأخرق» قلت: يا رسول الله أرأيت إن كان لا يحسن أن يصنع؟
قال: «فليعن مظلوماً» (قلت: يا نبي الله أرأيت إن كان ضعيفاً لا يستطيع أن يعين
مظلوماً؟) ^(١) قال: «ما تريد أن تترك لصاحبك من خير ليمسك أذاه عن الناس» قلت:
يا رسول الله، أرأيت إن فعل هذا يدخل الجنة؟ قال: «ما من مؤمن يصيب خصلة من
هذه الخصال إلا أخذت بيده حتى تدخله الجنة».

[٣٠٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس المحبوبي، حدثنا الفضل بن

[٣٠٥٧] أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ١٦٥٠) من طريق أبي حذيفة النهدي، عن عكرمة به
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٣٥/٣) رجاله ثقات.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٣٠٥٨] إسناده: ضعيف.

• الفضل بن عبد الجبار الباهلي من أهل مرو.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٩).

• أبو قرة الأسدي الصيداوي.

مجهول. من السادسة (ت) وقال الذهبي: تفرد عنه النضر بن شميل.

راجع «الميزان» (٥٦٤/٤) وفي النسختين و«المستدرک»: قرة وهو خطأ.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤١٦/١) وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه

الذهبي، وليس كما قال فإن الراوي عن سعيد بن المسيب هو أبو قرة وهو مجهول وقد ذكره

الذهبي في «الميزان» ثم وهم فصح حديثه على شرط الشيخين.

وأغرب من ذلك أن هذا الخبر جاء في «صحيح ابن خزيمة» (٩٥/٤ رقم ٢٤٣٣) وأثبتته محققه =

عبد الجبار، حدثنا النضر بن شميل، عن أبي قرّة، قال سمعت سعيد بن المسيب، يحدث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: ذكر لي أن الأعمال تباهي، فتقول الصدقة: أنا أفضلكم.

[٣٠٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء، حدثنا الحسن بن مكرم البزار، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن ربيعي ابن حراش، عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: «كل معروف صدقة». أخرجه مسلم^(١) من وجه آخر عن أبي مالك.

= كما يلي: «باب فضل الصدقة على غيرها من الأعمال إن صح الخبر، فإني لا أعرف أبا فروة بعدالة ولا جرح».

حدثنا محمد بن رافع، حدثنا أبو الحسن النضر بن إسماعيل، عن أبي فروة قال سمعت سعيد بن المسيب ... فذكره.

فأولا جعل «أبا قرّة» أبا فروة.

وثانيا جعل النضر بن شميل النضر بن إسماعيل.

ولم يتنبه لهذه التحريفات الشيخ الألباني فعلق على الحديث قائلا: «إسناده ضعيف لجهالة أبي فروة، والنضر ضعيف، ثم هو موقوف».

والنضر الذي ضعفه هو ابن إسماعيل كما هو المثبت في متن صحيح ابن خزيمة ولكنه يكنى أبا المغيرة ولم يرو عن أبي قرّة، ولا يروى عنه محمد بن رافع.

وأبو الحسن النضر هو ابن شميل من الثقات الأثبات روى عن أبي قرّة وروى عنه محمد بن رافع. ثم إن الحافظ ابن حجر ذكر في «تهذيب التهذيب» (٢٠٦/١٢-٢٠٧) في ترجمة أبي قرّة: «وأخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» وقال: لا أعرفه بعدالة ولا جرح».

[٣٠٥٩] إسناده: صحيح.

(١) في الزكاة (١/٦٩٧ رقم ٥٢) عن قتبية بن سعيد، عن أبي عوانة، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عباد بن العوام، كلاهما عن أبي مالك به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٦٠/٨) عن عباد بن العوام موقوفا.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٦٨ رقم ٢٣٣) وأبوداد في الأدب (٥/٢٣٥-٢٣٦ رقم ٤٩٤٧) والفسوي في «المعرفة» (٣/١٠٧-١٠٨) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٥) من طريق سفيان الثوري.

وأحمد في «مسنده» (٥/٣٩٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١٩٤) من طريق شعبة، وأحمد أيضا =

وأخرجه البخاري^(١) من حديث جابر بن عبد الله .

[٣٠٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال : «أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟» قالوا : ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه . قال رسول الله ﷺ : «اعلموا أن ليس منكم أحد إلا ومال وارثه أحب إليه من ماله . مالك ما قدمت ، ومال وارثك ما أخرت» .

رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش .

= (٣٩٧/٥) من طريق شعبة وسفيان معا . وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٢٥ رقم ٧) والمؤلف في «سننه» (١٨٨/٤) والخطيب في «تاريخه» (٢٩١/١) من طريق أبي عوانة . والطبراني في «الكبير» (٣٨٤/٨ رقم ٨٢٠) من طريق محمد بن مروان . كلهم عن أبي مالك الأشجعي ، عن ربعي به .

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ٤٨ رقم ١١١) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١٢٦) عن أبي عبد الله الحافظ ، بنفس الإسناد .

وانظر شواهد في «الأمثال» لأبي الشيخ (رقم ٣٥) بتحقيقنا .

(١) في الأدب من «صحيحه» (٧٩/٧) وفي «الأدب المفرد» (٦٦ رقم ٢٢٤ ، ٨٥ رقم ٣٠٤) .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٤/٣) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٦٢/٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٦/٤ رقم ٢٠٤٠) وابن حبان في «صحيحه» (١٦١/٥ رقم ٣٣٧٠-الإحسان) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٦) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٨ ، ١٠) والحاكم في «المستدرک» (٥٠/٢) والمؤلف في «السنن» (٢٤٢/١٠) والبخاري في «شرح السنة» (١٤٢/٦) رقم ١٦٤٢) والخطيب في «تاريخه» (٦٢/٨ ، ١٣/٢٤٦) .

[٣٠٦٠] إسناده : ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي والحديث صحيح .

• إبراهيم هو التيمي بن يزيد ، ثقة ، مر .

(٢) في الرقاق (١٧٦/٧) .

وأخرجه هناد في «الزهد» (٣٣٣/١-٣٣٤ رقم ٦١٠) وعنه النسائي في الوصايا (٢٣٧/٦-٢٣٨) وأحمد في «المسند» (٣٨٢/١) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٢٩/٤) عن أبي معاوية به .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٦٨/٣) بنفس إسناده هنا .

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٣٩/٥ رقم ٣٣٢٠) والبخاري في «شرح السنة» (٢٥٩/١٤-٢٦٠ رقم ٤٠٥٧) من طريق جرير ، عن الأعمش به .

وأورده الألباني في «الصحيحة» (١٤٨٦) .

[٣٠٦١] حدثنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السهاك ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي ، حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، أن أباه حدثه قال : انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يقرأ ﴿الْمَأْكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ وهو يقول : «يقول ابن آدم : مالي مالي . وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنت ، أو لبست فأبليت ، أو تصدقت فأمضيت» .

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن محمد بن المثنى ، عن معاذ بن هشام .

[٣٠٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثنا

[٣٠٦١] إسناده : لين .

• عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، «كربزان» قال الدارقطني : ليس بالقوي ، تقدم . وبقيّة رجاله ثقات .

(١) في الزهد (٢/٢٢٧٣) ولم يسق لفظه ، بل أحاله على حديث همام ، عن قتادة . وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٤) وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٨٤) من طريق وكيع ، وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٣٨ رقم ٣٣١٧) والخطيب في «تاريخه» (١/٣٥٩) من طريق مسلم بن إبراهيم ، كلاهما عن هشام به . وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٦) عن هشام . وأخرجه مسلم في الزهد (٣/٢٢٧٣ رقم ٣) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٦) والحاكم في «المستدرک» (٤/٣٢٢-٣٢٣) من طريق همام . ومسلم أيضاً ، والترمذي في الزهد (٤/٥٧٢ رقم ٢٣٤٢) وفي التفسير (٥/٤٤٧ رقم ٣٣٥٤) والنسائي في الوصايا (٦/٢٣٨) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٤٦١ رقم ٥١٢) وابن حبان في «صحيحه» (٢/٤٣ رقم ٦٩٩-الإحسان) والمؤلف في «الزهد» (رقم ٢٤٥) وفي «السنن» (٤/٦١) والبيهقي في «شرح السنة» (١٤/٢٥٨ رقم ٤٠٥٥) من طريق شعبة . ومسلم أيضاً ، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة . وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٢١١) من طريق أبان بن يزيد ، و(٦/٢٨١) من طريق أبان وشعبة وهشام ، كلهم عن قتادة به .

[٣٠٦٢] إسناده : حسن ، وجاء من طرق أخرى صحيحة .

• عيسى بن ميناء المدني ، المعروف بقالون ، المقرئ ، صاحب نافع (م ٢٢٠هـ) . أما في القراءة فثبت ، وأما في الحديث فيكتب حديثه في الجملة . قاله الذهبي في «الميزان» (٣/٣٢٧) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٩٣) .

إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا عيسى بن ميناء، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يقول العبد: مالي مالي. إنما له من ماله ثلاث: ما أكل فأفنى، أو لبس فأبلى، أو أعطى فأمضى، وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس».

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) عن الصغاني، عن ابن أبي مريم، عن محمد بن جعفر. [٣٠٦٣] أخبرنا أبو الحسن العلوي، حدثنا أبو العباس عبد الله بن يعقوب الكرمانى، عن محمد بن زكريا بن أبي بكير، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن عامر العقيلي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ:

(١) في الزهد (٢٢٧٣/٣) ولم يسق لفظه.

وأخرجه مسلم أيضا في الزهد (٢٢٧٣/٣) رقم (٤) من طريق حفص بن ميسرة، عن العلاء بن أبيه، ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «المسند» (٣٦٨/٢).

كما أخرجه أحمد (٤١٨/٢) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم. وابن حبان في «صحيحه» (١٣٨/٥) رقم (٣٣١٨) من طريق روح بن القاسم، كلاهما عن العلاء به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٦٩/٣) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس الإسناد.

[٣٠٦٣] إسناده: ضعيف.

• أبو العباس عبد الله بن يعقوب بن إسحاق الكرمانى.

قال الذهبي في «الميزان» (٥٢٧/٢): ضعيف.

وانظر «السير» (٣٦٤/١٥) و«لسان الميزان» (٢٧٩/٣).

وفي «الثقات» لابن حبان (٣٦٨/٨) عبد الله بن أبي يعقوب الكرمانى يروي عن يزيد بن مروان ويحيى بن أبي كثير (كذا في المطبوعة ولعل الصواب يزيد بن هارون ويحيى بن كثير) حدثنا عنه بكر بن محمد بن عبد الوهاب وأحمد بن يحيى بن زهير بتستر.

وهو متقدم على هذا.

• محمد بن زكريا بن أبي بكير، لم أعرفه.

• عامر بن عقبة، ويقال: ابن عبد الله، العقيلي. مقبول. من الرابعة (ت).

• وأبوه عقبة العقيلي. مقبول. من الثالثة (ت).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٧٩/٢) عن وكيع بن الجراح

وأخرجه الترمذي في فضل الجهاد (١٧٦/٤) رقم (١٦٤٢) - الجزء الأول فقط - من طريق عثمان ابن عمر عن علي بن المبارك.

«أول ثلاثة يدخلون الجنة الشهيد، ورجل فقير عفيف متعفف ذو عيال، وعبد أحسن عبادة الله وأدى حق مواليه، وأول ثلاثة يدخلون النار أمير مسلط، وذو ثروة لا يؤدي حقه، وفقير فخور».

وروينا من حديث الطيالسي في باب حق السادة على الممالك^(١).

[٣٠٦٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن الفضل البلخي، وجعفر بن محمد القاضي قالوا حدثنا أبوأيوب سليمان بن عبد الرحمن ح.

(١) وهو الشعبة التاسعة والخمسون، وسيأتي تخريجه كاملاً هناك بإذن الله تعالى.

[٣٠٦٤] إسناده: ضعيف، وما بين الحاصرتين سقط من النسختين وأضيف من «الكامل» و«المستدرک».

أبوقصي إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن إسماعيل العذري (م ٣٠٢هـ).

ترجم له الذهبي في «السير» (١٤/١٨٥-١٨٦) ووصفه بـ «المحدث العالم».

• خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، أبوهاشم الدمشقي (م ١٨٥هـ).

وقد ينسب إلى جد أبيه، ضعيف مع كونه فقيهاً، وقد اتهمه ابن معين. من الثامنة (ق).

قال أحمد: ليس بشيء. وقال النسائي: غير ثقة، وقال الدارقطني: ضعيف. وقال أحمد بن صالح وأبوزرعة الدمشقي: ثقة. وقال ابن حبان: كان صدوقاً في الرواية ولكنه كان يخطئ كثيراً. وفي حديثه مناكير. لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد عن أبيه.

وقال ابن عدي: ولم أر في أحاديث خالد هذا إلا كل ما يحتمل في الرواية، ويرويه عن ضعيف عنه فيكون البلاء من الضعيف، لا منه.

راجع «الكامل» (٣/٨٨٣-٨٨٥) «المجروحين» (١/٢٧٧-٢٧٨) «الميزان» (١/٦٤٥).

وأبوه يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، الهمداني، الدمشقي (م ١٣٠هـ). صدوق ربما وهم. من الرابعة (د س ق).

• إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (م ٩٦هـ). قيل له رؤية. (خ س ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/٨٨٤) - في ترجمة خالد بن يزيد - عن أبي قصي.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/٣١١) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي به. وقال: صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي بقوله: خالد ضعفه جماعة، وقال النسائي: ليس بثقة.

وأخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبو قصي إسماعيل ابن محمد، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا خالد بن يزيد بن عبد الرحمن ابن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «يا ابن عوف إنك من الأغنياء، ولن تدخل الجنة إلا زحفا فأقرض الله يطلق لك قدميك» قال: وما الذي أقرض يا رسول الله؟ قال: «تتبرأ مما أمسيت فيه» قال: أمن كله أجمع يا رسول الله؟ قال: «نعم» فخرج ابن عوف وهو بهم بذلك، فأتاه جبريل عليه السلام فقال: مر ابن عوف - وفي رواية الماليني، فبعث إليه رسول الله ﷺ فقال - «إن جبريل قال مر ابن عوف فليضف الضيف، وليطعم المسكين، وليعط السائل، وليبدأ بمن يعول، وإنه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه».

[٣٠٦٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد

[٣٠٦٥] إسناده: رجاله موثقون، ولكن الصعق لم يسمعه من الحسن.

• الصعق بن حزن بن قيس البكري، أبو عبد الله البصري.

صدوق بهم. وكان زاهدا. من السابعة (بخ م مد س).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٤٥-٢٤٦ رقم ٩٥٣) عن علي بن عبد الله قال حدثنا المغيرة بن سلمة أبو هشام المخزومي - وكان ثقة - قال حدثنا الصعق بن حزن، قال حدثني القاسم بن مطيب، عن الحسن، عن قيس بن عاصم... فذكره في سياق أحسن وأتم وقال في آخره: قال علي: فذاكرت أبا النعمان محمد بن الفضل - وهو عارم - فقال: أتيت الصعق بن حزن في هذا الحديث فحدثنا عن الحسن، فقليل له: عن الحسن؟ قال: لا، يونس ابن عبيد، عن الحسن قيل له: سمعته من يونس؟ قال: لا، حدثني القاسم بن مطيب عن يونس بن عبيد عن الحسن عن قيس. فقلت لأبي النعمان: فلم تحمله؟ قال: لا، ضيعناه. (قلت) القاسم بن مطيب، ضعيف قال ابن حبان: يستحق الترك.

راجع «المجروحين» (٢/٢١٠) و«الميزان» (٣/٣٨٠).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/٦١٢) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٣٩-٣٤٠ رقم ٨٧٠) من طريق محمد بن يزيد الواسطي، عن زياد الجصاص، عن الحسن، عن قيس وزيد ضعفه الجمهور، انظر «مجمع الزوائد» (٣/١٠٧-١٠٨).

وأخرجه البزار (٢/١٣٧-١٣٨ رقم ١٣٧٨-كشف) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٣٩ رقم ٨٦٩) من طريق مطرف بن عبد الله، عن حكيم بن قيس بن عاصم عن أبيه وصيته. ومن هذا الوجه أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٧/٣٦-٣٧) وانظر «مجمع الزوائد» (٤/٢٢١-٢٢٢، ٩/٤٠٤).

ابن صالح بن عبدالرحمن الأنطاقي، حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل، حدثنا الصعق ابن حزن، عن الحسن، عن قيس بن عاصم قال أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، ما المال الذي لا تبعة فيه لضيف ولا غيره؟ قال: «نعم المال الأربعون والكثرة الستون. وويل لأصحاب المائتين إلا من نحر السمينة فأكل وأطعم وأعطى الكريمة» قال قلت يا رسول الله إنه لا يحل بالوادي الذي أنا فيه من كثرة نعمي. قال: «كيف تصنع في المنيحة؟» قال قلت: إني لأمنح المائة. قال: «فكيف تصنع بالطروقة؟» قال: يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع عنها رجل عن جمل يخطمه فيمسكه ما بدا له حتى يكون هو الذي يرده قال: «فمالك أحب إليك أم مال مواليك؟» قال قلت: مالي قال: «فإن لك من مالك ما أكلت فأفنيته، وأعطيت فأمضيت، وسائرته لمواليك» قال قلت: والله يا رسول الله لئن رجعت إليها لأقلن عددها. قال فلما حضرته الوفاة جمع بيته فقال: خذوا عني فإنكم لن تأخذوا عن أحد أنصح لكم مني. لا تنوحوا علي؛ فإن رسول الله ﷺ كان ينهى عن النوح، وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء، وسودوا أكبركم لا يزال لأبيكم فيكم خليفة.

قليل للصعق: أسمعت من الحسن؟ قال: لا، يونس بن عبيد عن الحسن، وقيل له أسمعته من يونس؟ قال لا، حدثني القاسم بن مطيب، عن يونس، عن الحسن، عن قيس بن عاصم.

[٣٠٦٦] حدثنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا داود بن أبي هند، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال رأى رسول الله ﷺ رجلا متبايسا من العرب فقال رسول الله ﷺ: «من أنت؟» قال: من بني قشير، قال: «ما مالك؟» قال: لا يسعه واد، قال: «فكيف تصنع في منيحتها؟» قال: أمنح المائة ناقة. قال: «فكيف تصنع في طروقتها؟» قال: يغدو الناس بخطمهم فيخطمون الفحولة فإذا قضوا حاجتهم منها أعادوها إلي بعد. قال: «فكيف تصنع في أكلتها؟» قال أعمد^(١) إلى الضرع الصغير

[٣٠٦٦] إسناده: ليس بالقوي.

• يحيى بن جعفر هو ابن أبي طالب، تكلم فيه أبو أحمد الحاكم. وبقية رجاله موثقون. وانظر «المصنف» لعبد الرزاق (٤/٣٠-٣١) لرواية مماثلة.

(١) كذا في النسختين ولعل الصواب «لا أعمد».

والمسنن الفانية . قال : «مالك أحب إليك أم مال مواليك؟» قال : بل مالي قال : «إنما لك من مالك ما أكلت فأفنت ، أو لبست فأبلت ، أو أعطيت فأمضيت . واعلم أن لك في مالك ثلاثة : إما لك ، وإما لمواليك وإما للثرى ، فلا تكونن أعجز الثلاثة» .

[٣٠٦٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، حدثنا موسى بن داود الضبي ، حدثنا مبارك بن فضالة ، عن يونس ابن عبيد ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ دخل على بلال وعنده صبرة من تمر ، فقال : «ما هذا يا بلال؟» قال : شيء ادخرته لغد . فقال : «أما تخشى أن ترى له غدا بخارى في نار جهنم يوم القيامة أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا» .

خالفه ^(١) بشر بن الفضل ويزيد بن زريع فروياه عن يونس بن عبيد مرسلًا دون ذكر أبي هريرة .

[٣٠٦٨] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله ، حدثنا أبو حامد ابن الشرقي الحافظ ، حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال سمعت أنس بن مالك يبلغ به النبي ﷺ قال : «يتبع المؤمن بعد موته ثلاث : أهله وماله وعمله ، فيرجع اثنان ، ويبقى واحد ، يرجع أهله وماله ، ويبقى عمله» .

رواه البخاري ^(٢) عن الحميدي .

[٣٠٦٧] إسناده : حسن .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٣٤٢ رقم ١٠٢٦) عن عبدان بن أحمد ، عن محمد بن إسحاق الصغاني به .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٢٦) فيه مبارك بن فضالة ، ثقة . وبقية رجاله رجال الصحيح . ورواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن .

وروي مرسلًا . وقد مر برقم (١٢٨٣ ، ١٢٨٤) . فانظر تعليقنا عليه .

(١) راجع باب التوكل من هذا الكتاب .

[٣٠٦٨] إسناده : صحيح .

(٢) في الرقاق (٧/١٩٢-١٩٣) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٥٩ رقم ٤٠٥٦) وهو في «المسند» للحميدي (٢/٥٠٠ رقم ١١٨٦) .

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/١١٠) ، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٧/٣١٠) عن سفيان به .

ورواه مسلم^(١) عن يحيى بن يحيى وغيره كلهم، عن سفيان.

[٣٠٦٩] (أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا عمرو بن مرزوق)

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «ما من عبد إلا وله ثلاثة أخلاء: فأما خليل فيقول: ما أنفقت فلك، وما أمسكت فليس لك، فذاك ماله، وأما خليل فيقول: أنا معك فإذا أتيت باب الملك رجعت وتركتك، فذاك أهله وخدمه، وأما خليل فيقول: أنا معك، حيث دخلت وحيث خرجت، فذاك عمله، فيقول: إن كنت لأهون الثلاثة عليك».

(١) في الزهد (٣/٢٢٧٣ رقم ٥) عن يحيى بن يحيى وزهير بن حرب كلاهما عن سفيان.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/٥٨٩-٥٩٠ رقم ٢٣٧٩) وابن حبان في «صحيحه» (٥/٤٢ رقم ٣٠٩٧- الإحسان) والخطيب في «تاريخه» (٥/١٧٣) من طريق عبد الله بن المبارك وهو في «الزهد» لابن المبارك (٢٢٤ رقم ٦٣٦). والنسائي في الجنايز (٤/٥٣) عن قتيبة. وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/٤) من طريق ذي النون. والحاكم في «المستدرک» (١/٧٤) من طريق ابن أبي عمر، كلهم عن سفيان به. وأخرجه المؤلف في «الزهد» (رقم ٦٨٩) عن أبي الحسن العلوي بنفس هذا الإسناد.

[٣٠٦٩] إسناده: حسن. وما بين الحاصرتين سقط من (ن).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٧٤) عن علي بن حمشاذ، ولم يسق متنه بل أحاله على حديث إبراهيم بن طهمان الآتي.

وأخرجه الحاكم أيضا (١/٣٧١) من طريق أبي داود الطيالسي، عن عمران بنحوه وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٢٦٩).

وقال الحاكم صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢/١٢٢، ١٠/٢٥٢) وقال: رواه البزار والطبراني في «الأوسط». ورجالها رجال الصحيح غير عمران القطان وقد وثق وفيه خلاف.

وكذلك بمعناه رواه إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج^(١)، عن قتادة، عن أنس عن النبي ﷺ، وهو في المستدرک.

ورواه سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير^(٢) عن النبي ﷺ.

ورويناه في باب^(٣) قصر الأمل والزهد في الدنيا من حديث أبي هريرة.

[٣٠٧٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد،

(١) الحجاج بن الحجاج الباهلي، البصري، الأحول. ثقة. من السادسة (خ م د س ق).

وحديثه في «مشيخة ابن طهمان» (٢٢٠ رقم ١٨٦) ومن طريقه أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧٤/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه الحاكم أيضا (٧٤-٧٥) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حماد بن سلمة، عن سماك به، وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٠٨) من طريق النضر بن شميل عن حماد... ببعضه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٢/١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، وروى البزار نحوه، وأحد أسانيده في «الكبير»، رجاله رجال الصحيح.

(٣) وهو الباب الحادي والسبعون من هذا الكتاب.

وجاء مثله من حديث عائشة أيضا راجع «الأمثال» لأبي الشيخ (رقم ٣٠٧) و«أمثال الحديث» للرامهرمزي (رقم ٧٥).

[٣٠٧٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- يزيد بن خصيفة هو يزيد بن عبدالله بن خصيفة، الكندي، المدني. ثقة. من الخامسة (ع).
- المغيرة بن عبدالله الجعفي، لم أعرفه.

وهناك المغيرة بن عبدالله الشكري، ثقة. من الرابعة (م د تم س).

- خصيفة، ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤٢٧/١-٤٢٨) في الصحابة وقال روى ابن منده والبيهقي والخطيب في «المتفق» من طريق شعبة، عن يزيد بن خصيفة، عن المغيرة بن عبدالله الجعفي قال: جلسنا إلى رجل... فذكره.

ثم قال: أورده الخطيب من طريقين في إحداهما: خصيفة، وفي الأخرى: خصيفة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٧/٥) عن محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن عروة بن عبدالله الجعفي (كذا؟) يحدث عن ابن حصبة أو أبي حصبة (٩) عن رجل شهد رسول الله ﷺ يخطب... فذكره.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١١/٣) فيه أبو حصبة أو ابن حصبة قال الحسيني: مجهول، وبقيّة رجاله ثقات.

وللحديث شواهد انظرها في «مجمع الزوائد» (١١/٣).

(حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خصيفة، عن المغيرة بن) عبدالله الجعفي قال: جلسنا إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له خصفة أو ابن خصفة فجعل ينظر إلى رجل سمين فقلت له: ما تنظر إليه؟ قال: ذكرت حديثا سمعته من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: «هل تدرون ما الشديد؟» قلنا: الرجل يصرع الرجل. قال: «إن الشديد كل الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. تدرون ما الرقوب؟» قلنا: الرجل لا يولد له. قال: «إن الرقوب الرجل له الولد لم يقدم منهم شيئا». قال: «تدرون ما الصعلوك؟» قلنا: الرجل لا مال له، قال: «إن الصعلوك كل الصعلوك الذي له المال لم يقدم منه شيئا».

[٣٠٧١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عوف، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ يروي ذلك عن ربه عز وجل

أنه يقول: «يا ابن آدم أودع من كنزك عندي، لا حرق ولا غرق ولا سرق أوفيكه أحوج ما تكون إليه»

هذا مرسل وقد روينا عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله إذا استودع شيئا حفظه».

[٣٠٧٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم،

[٣٠٧١] إسناده: فيه لين والحديث مرسل.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (١٦/٢-١٧) وعزاه للطبراني والمؤلف.

[٣٠٧٢] إسناده: رجاله موثقون.

● مطعم بن المقدام، الصنعاني الشامي. صدوق. من السادسة (د س).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٠٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٦٥/٤ رقم ٢٦٨٢) والطبراني في «الكبير» (١٢/٤٢٧-٤٢٨ رقم ١٣٥٧١) من طريق محمد بن عائد الدمشقي عن الهيثم بن حميد به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٧٣/٩) من وجه آخر عن أبي العباس الأصم به ولفظه: قال مجاهد: خرجت إلى الغزو فشيئنا عبدالله بن عمر، فلما أراد فراقنا قال: إنه ليس معي ما أعطيكم، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله إذا استودع شيئا حفظه، وأنا أستودع الله دينكم وأماناتكم وخواتيم أعمالكم».

حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا محمد بن عثمان التنوخي، حدثنا الهيثم بن حميد، حدثنا المطعم بن المقدم، عن مجاهد، عن ابن عمر فذكره.

[٣٠٧٣] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبوسعيد محمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري، حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن نهشل، عن أبي غالب، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «إن لقمان الحكيم كان يقول: إن الله إذا استودع شيئا حفظه».

[٣٠٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد

= وكلما التوديع هذه جاءت من حديث ابن عمر من طرق مختلفة.

أخرجه أبو داود في الجهاد (٣/٧٦ رقم ٢٦٠٠) والترمذي في الدعوات (٥/٤٩٩ رقم ٣٤٤٢، ٣٤٤٣) وابن ماجه في الجهاد (٢/٩٤٣ رقم ٢٨٨٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥١٠-٥١٦، ٥٢٢، ٥٢٣) وأحمد في «مسنده» (٧/٢، ٢٥، ٣٨، ١٣٦، ٢٥٨) والحاكم في «المستدرک» (١/٤٤٢، ٩٧/٢).

وله شواهد. راجع «الصحيحة» للألباني (١٤).

[٣٠٧٣] إسناده: مقبول.

- نهشل بن مجمع الضبي الكوفي. صدوق. من السابعة (سي).
- أبو غالب، مستور. من الرابعة (س).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٩٠) وقال: كان رجل صدق.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥١٧-٥١٩) من طريق سفيان عن نهشل الضبي بنحوه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٨٧) والنسائي (رقم ٥٢٠) من طريق نهشل عن قرعة أو أبي غالب بنحوه.

[٣٠٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

- صعصعة بن معاوية بن حصين التيمي السعدي، عم الأخنف.
- له صحبة. وقيل: إنه مخضرم (بخ س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٥/١٥١) عن إسماعيل، عن يونس، عن الحسن.

وأخرجه هو (٥/١٥٩) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٧٩ رقم ٤٦٢٦) من طريق قرعة، عن الحسن بكامله.

وأخرجه أحمد أيضا (٥/١٦٤) والمؤلف في «سننه» (٩/١٧١) من طريق هشام بن حسان،

والطبراني في «الأوسط» (١/٥١٩ رقم ٩٦٦) من طريق سالم، عن الحسن ببعض الاختصار. =

ابن عيسى الواسطي، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا هشيم، عن منصور ويونس، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية قال: لقيت أبا ذر فقلت: ما بالك؟ فقال: ما لي عمل قلت: حدثني، رحمك الله، قال قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم، وما من عبد مسلم ينفق من ماله زوجين في سبيل الله إلا استقبلته حجة الجنة كلهم يدعوه إلى ما قبله» قلت: كيف ذاك؟ قال: «إن كان رجلا فرجلين، وإن كان إبلا فبعيرين، وإن كانت غنما فشاتين».

[٣٠٧٥] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يتصدق أحد بتمرة من كسب طيب إلا أخذها الله بيمينه يريها كما يربي أحدكم فلوه أو قلوصه حتى يكون له مثل الجبل أو أعظم».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن قتيبة.

= وأخرجه النسائي في الجنايز (٢٤/٤) وأحمد في «مسنده» (١٥٣/٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٣/٣) وابن حبان في «صحيحه» (٢٦١/٤ رقم ٢٩٢٩) من طرق عن الحسن بالجزء الأول فقط.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٧١/٩) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس الإسناد ولم يسق كل لفظه.

[٣٠٧٥] إسناده: صحيح.

(١) في الزكاة (٧٠٢/١ رقم ٦٤).

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٩/٢)، كما أخرجه هو في «مسنده» (٣٨١/٢) ٣٨٢ من طريق وهيب، والطبراني في «الأوسط» (٤٠٣/١ رقم ٧١٢) من طريق روح بن القاسم، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه بنحوه.

وأخرج البخاري في الزكاة (١١٣/٢) وفي التوحيد (١٧٧/٨-١٧٨) من طريق عبد الله بن دينار. ومسلم في الزكاة (٧٠٢/١) وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١٤١/١ رقم ٧٥) من طريق زيد ابن أسلم كلاهما عن أبي صالح به.

وقال البخاري: ورواه مسلم بن أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وأخرجه^(١) من حديث سعيد بن يسار عن أبي هريرة وفيه الزيادة: «ولا يقبل الله إلا الطيب».

(١) أخرجه البخاري في الزكاة (١١٣/٢) وفي التوحيد (١٧٨/٨) تعليقا فقال: وقال ورقاء عن ابن دينار، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

ومن طريق ورقاء عن ابن دينار، أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣١/٢) والمؤلف في «سننه» (١٧٦/٤) وفي «الأسماء والصفات» (ص ٥٣٦).

وأخرجه مسلم في الزكاة (١/٧٠٢ رقم ٦٣) والترمذي (٣/٤٩ رقم ٦٦١) والنسائي (٥/٥٧-٥٨) وابن ماجه (١/٥٩٠ رقم ١٨٤٢)، كلهم في الزكاة، وأحمد في «مسنده» (٥٣٨/٢) وابن المبارك في «الزهد» (٢٢٨ رقم ٦٤٨)، ومن طريقه ابن خزيمة في «صحيحه» (٩٢/٤-٩٣ رقم ٢٤٢٥) وفي «كتاب التوحيد» (١/١٤٩ رقم ٨١) وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٣٣ رقم ٣٣٠٥-الإحسان)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١/١٤٤ رقم ٧٨)، ١٤٥/١ رقم ٧٨) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٤١٤-٤١٥) من طريق الليث عن سعيد المقبري.

والدارمي في الزكاة (٣٩٥) وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١/١٤٦ رقم ٧٩) من طريق يحيى ابن سعيد. وأحمد في «مسنده» (٢/٤١٨، ٤٣١) وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١/١٤٢ رقم ٧٦، ١/٤٣١ رقم ٧٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٣٥ رقم ٣٣٠٨، ٣٣٠٩) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٥٣٦) من طريق ابن عجلان، ثلاثتهم عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة به.

ورواه سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة بدون واسطة.

أخرجه ابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١/١٣٨، ١٣٩ رقم ٧٣، ٧٤) وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٣٤ رقم ٣٣٠٧-الإحسان).

ورواه القاسم بن محمد عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.

أخرجه الترمذي في الزكاة (٣/٥٠ رقم ٦٦٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٠٦ رقم ٢٠٠٥٠) وأحمد في «المسند» (٢/٤٧١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٩٣ رقم ٢٤٢٦، ٢٤٢٧) وفي «كتاب التوحيد» (١/١٥٠ رقم ٨٢).

ورواه أحمد في «مسنده» (٢/٥٤١) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة.

ورواه مالك في «الموطأ» (ص ٩٩٥) عن سعيد بن يسار مرسلا.

وسأتي في هذا الباب برقم (٣٢٠١) من وجه آخر عن أبي هريرة.

[٣٠٧٦] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني ابن لهيعة ورشدين بن سعد، عن الحسن بن ثوبان، وعمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ قال: «إن الصدقة لتطفئ على أهلها حر القبور، وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته».

[٣٠٧٧] أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، حدثنا أبو حفص عمر بن محمد الجمحي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عارم، حدثنا ابن المبارك، حدثنا حرملة بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ قال: «كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس أو يحكم بين الناس».

[٣٠٧٦] إسناده: ضعيف.

- رشدين بن سعد وابن لهيعة، ضعيفان.
- الحسن بن ثوبان بن عامر الهوزني (بفتح الهاء وسكون الواو بعدها زاي ثم نون) أبو ثوبان المصري (م ١٤٥هـ). صدوق فاضل، ولي إمرة رشيد، من السادسة (مد س ق).
- أبو الخير هو مرثد بن عبدالله اليزني، ثقة. تقدم.

وفي الأصل (ون) «عن الحسن بن ثوبان، عن عمرو بن الحارث ويزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير» ولعل الصواب ما أثبت؛ فإن الحسن بن ثوبان لا يروي عن عمرو بل عمرو هو الذي روى عن الحسن، ثم إن عمرا لم يدرك أبا الخير. والله أعلم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٨٦ رقم ٧٨٨) عن سعيد بن أبي مريم عن رشدين ابن سعد، عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة والحسن بن ثوبان عن يزيد بن أبي حبيب به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١١٠): فيه ابن لهيعة وفيه كلام. (قلت) ورشدين بن سعد أضعف منه.

وروى الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٨٦ رقم ٧٨٧) - الجزء الأول فقط - من طريق الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي، عن عمرو بن الحارث، والحكم متروك.

[٣٠٧٧] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

- شيخ المؤلف أبو محمد وشيخه أبو حفص، لم أعرفهما، وقد تقدما.
- حرملة بن عمران بن قراد التجيبي، أبو حفص المصري (م ١٦٠هـ). ثقة. من السابعة (بخ م د س ق).

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٢٧ رقم ٦٤٥) عن حرملة.

قال يزيد: فكان أبو الخير يعني لا يأتي عليه يوم إلا تصدق فيه ولو بكعكة أو ببيصلة.

[٣٠٧٨] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا أبو يزيد، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عروة بن النزال أو النزال بن عروة، يحدث عن معاذ بن جبل قال قلت: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة، قال: «قد سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عز وجل، تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة. أولاً أدلك على رأس الأمر (وعموده وذروة سنامه؟ أما رأس الأمر)^(١) فالإسلام، من أسلم سلم، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله، أولاً أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تكفر الخطيئة، وقيام العبد في جوف الليل وتلا هذه الآية: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾^(٢)»

ثم ذكر الحديث في حفظ اللسان كما مضى في أول كتاب الصلاة.

[٣٠٧٩] وأخبرنا أبو الحسن بن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

= ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٧/٤-١٤٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٤/٤) رقم ٢٤٣١) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٠١/٣ رقم ١٧٦٦) وابن حبان في «صحيحه» (١٣١/٥) - ١٣٢ رقم ٣٢٩٩ - الإحسان) والحاكم في «المستدرک» (٤١٦/١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨١/٨) والمؤلف في «سننه» (١٧٧/٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٦/٦ رقم ١٦٣٧). تابعه عبد الله بن صالح عن حرمله. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٨٠ رقم ٧٧١). [٣٠٧٨] إسناده: لا بأس به.

• عبد الملك بن محمد هو أبو قلابة الرقاشي، صدوق يخطئ، مر.
• أبو يزيد هو سعيد بن الربيع العامري الحرشي. ثقة. من صغار التاسعة، وهو أقدم شيخ للبخاري وفاة (خ م ت س).

وقد مر هذا الحديث في باب الصلاة رقم (٢٥٤٩) من طريق أبي داود عن شعبة فانظر تخريجه هناك، وسيأتي في باب الجهاد.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من النسختين وأضفته من سياق الحديث الذي مر برقم (٢٥٤٩).
(٢) سورة السجدة (١٦/٣٢).

[٣٠٧٩] إسناده: رجاله موثقون، وفي سماع أبي وائل من معاذ كلام.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٩٤ رقم ٢٠٣٠٣) عن معمر.

ومن طريقه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/٦٠ رقم ١١٢) وأحمد في «المسند» (٥/٢٣١) =

يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن عاصم ابن أبي النجود، عن أبي وائل، عن معاذ بن جبل قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر فأصبحت يوماً قريباً منه ونحن نسير فقال: «ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾».

[٣٠٨٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن غالب بن حرب، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبدالله بن عيسى، حدثنا يونس، عن الحسن، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «الصدقة تطفئ غضب الرب، وتدفع ميتة السوء».

[٣٠٨١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا

= والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٣٠-١٣١ رقم ٢٦٦).

تابعه عبدالله بن معاذ الصنعاني عن معمر.

أخرجه الترمذي في الإيمان (٥/١١-١٢ رقم ٢٦١٦) وابن ماجه في الفتن (٢/١٣١٤-١٣١٥ رقم ٣٩٧٣).

[٣٠٨٠] إسناده: ضعيف.

• عبدالله بن عيسى بن خالد الخزاز، أبو خلف، وقد ينسب إلى جده. ضعيف. من التاسعة (ز س).

قال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة.

والحديث أخرجه الترمذي في الزكاة (٣/٥٢ رقم ٦٦٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/١٣٣ رقم ١٦٣٤)، وابن عدي في «الكامل» (٥/١٥٦٤)، في ترجمة عبدالله بن عيسى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٣١ رقم ٣٢٩٨) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٩٤) من طريق عقبة بن مكرم، عن عبدالله بن عيسى به.

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٨٩) و«إرواء الغليل» (٨٨٥).

[٣٠٨١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر.
- أبو النضر هو هاشم بن القاسم.
- الأشجعي هو عبدالله بن عبيد الرحمن. تقدموا.
- سفيان هو الثوري.

أبو النضر، حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن الأعمش عن إبراهيم قال: كانوا يرون أن الرجل المظلوم إذا تصدق بشيء دفع عنه.

[٣٠٨٢] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد، حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزوري بحلوان، حدثنا محمد بن مؤمل القيسي البصري، حدثنا بشر بن عبيد، حدثنا أبو يوسف القاضي، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن

[٣٠٨٢] إسناده: ضعيف جدا.

- إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزوري، لم أعرفه.
- محمد بن المؤمل بن الصباح القيسي، الهدادي، أبو القاسم البصري (م في حدود ٢٥٠هـ).
- صدوق. من الحادية عشرة (ق).
- بشر بن عبيد الدارسي، أبو علي البصري.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤١/٨) وكذبه الأزدي، وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الأئمة، بين الضعف وانظر «الجرح والتعديل» (٣٦٢/١) و«الأنساب» (٢٧٢/٥) «الكامل» (٤٤٧/٢) «الميزان» (٣٢٠/١).
- أبو يوسف القاضي، يعقوب بن إبراهيم. صاحب أبي حنيفة. ضعفه، قال البخاري: تركوه. وقد مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٤٨/٢) - في ترجمة بشر بن عبيد - بروايته عن أبي يوسف، كما أخرجه (١٠٩٩/٣) - في ترجمة سليمان بن عمرو النخعي - بروايته عن المختار ابن فلفل.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٤٠/٩) من طريق ابن إدريس عن المختار به. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٥٣/٢) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ رواه عن المختار بن فلفل أربعة: أبو يوسف وسليمان بن عمرو، وعبد الأعلى بن أبي المساور وابن إدريس.

فأما أبو يوسف فلا يعرف، وبشر بن عبيد الراوي عن أبي يوسف منكر الحديث، بين الضعف قاله ابن عدي.

وأما سليمان بن عمرو فهو أبوداود النخعي، وقد أجمع العلماء على أنه كان يضع الحديث. وأما عبد الأعلى فقال يحيى: هو كذاب، وقال علي: ليس بشيء. وقال ابن نمير: متروك الحديث. وأما ابن إدريس فالذي رواه عنه الصقر بن عبد الرحمن، قال أبوبكر بن أبي شيبه: كان يضع الحديث. وقال أبو علي صالح بن محمد: كان كذابا. وقال: لا أصل لهذا الحديث. انتهى كلام ابن الجوزي.

وتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٧٣/٢) فقال: أبو يوسف هو القاضي صاحب أبي حنيفة... إلى آخر ما قال.

مالك قال قال رسول الله ﷺ: «باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة».

[٣٠٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عوف الطائي، حدثنا ابن المصفي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن المختار بن فلفل، عن أنس، فذكره موقوفاً.

[٣٠٨٤] أخبرنا أبو الفضل علي بن الحسين بن أحمد بن الفلكي الحافظ بالدامغان، وهو

[٣٠٨٣] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن سعيد العطار الشامي، أبو كزيب الحمصي. ضعيف. من التاسعة.
قال ابن مصفى: ثقة. وقال ابن معين: ضعيف. وقيل أبو داود: جازئ الحديث، وقال ابن خزيمة لا يحتج به. وقال ابن عدي: بين الضعيف.

راجع «الكامل» (٢٦٥٠/٧) «الميزان» (٣٧٩/٤).

ثم إنه لم يدرك المختار بن فلفل وبينهما في «الكامل» (١٠٩٩/٣) سليمان بن عمرو.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (١٨٩/٤) كذا موقوفاً وقال: رفعه وهم.

[٣٠٨٤] إسناده: ضعيف.

• أبو الفضل علي بن الحسين بن أحمد بن الحسن الهمداني الحافظ، عرف بالفلكي (م ٤٢٧هـ).
كان حافظاً متقناً يحسن هذا الشأن جيداً صنف الكتب.

قال شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري: ما رأيت عيناى أحداً من البشر أحفظ من ابن الفلكي. وكان صوفياً مشمراً.

راجع «الأنساب» (٢٤٣-٢٤٢/١٠) «السير» (٥٠٤-٥٠٢/١٧) «التذكرة» (١١٢٥/٣) «شذرات» (١٨٥/٣، ٢٣١).

• أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس العبقي المكي العطار القاضي (م ٤٠٥هـ).
ثقة، ثبت. مسند الحجاز في وقته.

قال العتيقي: كان قد انفرد في وقته بجماعة شيوخ، ثقة صدوق.

وقال أبو نصر السجزي: كان من كبار أهل زمانه، وإليه الرحلة في أوانه وهو ثقة.

راجع «الأنساب» (٢٠٧/٩) «السير» (١٨٣-١٨١/١٧) «التذكرة» (١٠٦٣/٣) «شذرات» (١٧٣/٣).

• أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديلمي، المكي (م ٣٢٢هـ).
محدث صدوق. كان مسند الحرم في وقته.

راجع «الأنساب» (٤٣٩/٥) «السير» (١٠-٩/١٥) «شذرات» (٢٩٥/٢).

• محمد بن زنبور بن أبي الأزهر، أبو صالح المكي (م ٢٤٨هـ).

واسم زنبور جعفر. صدوق له أوهام. من العاشرة (س).

• الحارث بن عمير، أبو عمير البصري، نزيل مكة.

معنا في الطريق، حدثنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم العطار، حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو صالح محمد بن زنبور المكي، حدثنا الحارث بن عمير، عن حميد، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «تصدقوا فإن الصدقة فكاكم من النار».

[٣٠٨٥] أخبرنا أبو القاسم بن أبي هاشم العلوي، حدثنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا وكيع، عن الأعمش، قال سمعت رجلاً - قال: أظنه طلحة - يحدث عن امرأة من أزواج النبي ﷺ أنها ذبحت شاة، فقالت: يا رسول الله تصدقنا بها إلا كتفها قال: «كلها لكم إلا كتفها».

[٣٠٨٦] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو عمرو بن مطر،

= وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما من الثامنة (خت - ٤).

قال ابن حبان: كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات، وقال الحاكم: روى عن حميد وجعفر الصادق أحاديث موضوعة.

راجع «المجروحين» (٢١٨/١) «الجرح والتعديل» (٨٣/٣) «الميزان» (٤٤٠/١).
والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٧١/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٤٠٣/١٠) من طريق محمد بن زنبور، عن الحارث به.

وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١/٢) برواية الدارقطني، وقال: قال الدارقطني: تفرد به الحارث بن عمير عن حميد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٦/٣) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات. وتعقبه المناوي قائلًا: وكأنه لم يصدر عن تحرير، ثم ذكر قول الدارقطني وقول ابن حبان. راجع «فيض القدير» (٢٤٧/٣).

[٣٠٨٥] إسناده: رجاله ثقات وفيه انقطاع لأن الأعمش يروي عن اسمه طلحة، كما ذكره المزي عن طلحة بن مصرف وطلحة بن نافع، ولم تذكر لهما رواية عن واحدة من أمهات المؤمنين. والله أعلم.

[٣٠٨٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري، أبو عثمان الذراع. ضعفه ابن عدي وقال: حدث عن الثقات ما لم يتابع عليه. وكان يقرأ عليه من نسخة له ما ليس من حديثه عن قوم رآهم أو لم يرههم، ويقلب الأسانيد عليه فيقر به.

وكان أصيب بكتبه فكان يشبه عليه، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب.

= وقال الدارقطني: ضعيف.

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري ، حدثنا عبدالله بن رجاء ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عائشة قالت : كانت لنا شاة أرادت أن تموت فذبحنها ، فقسمنها ، فجاء النبي ﷺ فقال : «يا عائشة ما فعلت شاتكم؟» قالت : أرادت أن تموت فذبحنها فقسمنها ولم يبق عندنا منها إلا كتف الشاة . قال : «كلها لكم إلا الكتف» .

وكذلك رواه الثوري^(١) عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة وهو عمرو بن شرحبيل عن عائشة رضي الله عنها .

ما جاء في إطعام الطعام وسقي الماء

[٣٠٨٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى وأبو عبدالرحمن السلمي قالوا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن أبي موسى عن النبي ﷺ : قال : «أطعموا الجائع ، وعودوا المريض ، وفكوا العاني» . رواه البخاري^(٢) عن محمد بن كثير ، عن سفيان .

= راجع «الكامل» (٢٣٠٥-٢٣٠٦) «سؤالات السهمي للدارقطني» (٩٢ رقم ٣٧) «السير» (١٤/٤٩-٥٠) «الميزان» (٦٤١/٣-٦٤٢) «لسان الميزان» (٢٧٩/٥) .
• عمرو بن شرحبيل الهمداني ، أبو ميسرة الكوفي (م ٦٣ هـ) . ثقة عابد مخضرم (خ م د ت س) .
والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٥٠/٩) عن أبي الطيب ، بنفس الإسناد .
(١) ومن طريقه أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/٦٤٤ رقم ٢٤٧٠) وأحمد في «مسنده» (٥٠/٦) وإسناده صحيح .

[٣٠٨٧] إسناده : صحيح .

(٢) في الأطعمة (٦/١٩٥) .

ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود في الجنائز (٣/٤٧٩ رقم ٣١٠٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٣٦ رقم ٣٣١٤) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٧٩ ، ٩/٢٢٦ ، ١٠/٣) .

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/٢١٤ رقم ١٤٠٧) من طريق البخاري .

وأخرجه البخاري أيضا في النكاح (٦/١٤٣) وفي الأحكام (٨/١١٤) وأحمد في «المسند» =

[٣٠٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا عبيد بن شريك، وأحمد بن إبراهيم بن ملحان قالا حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، عن ابن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلا سأل رسول الله ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عمرو بن خالد وغيره.

ورواه مسلم^(٢) عن قتيبة، كلهم عن الليث بن سعد.

= (٤٠٦/٤) والمؤلف في «سننه» (٣٧٩/٣) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٣٩٤/٤) عن وكيع وعبد الرحمن.

والدارمي في «السير» (ص ٦١٩) عن محمد بن يوسف، كلهم عن سفيان، عن منصور به. وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/٤٨٩ رقم ٥٥٣) عن عبيد الله بن موسى، عن سفيان وإسرائيل، عن منصور به.

تابعهما جرير عن منصور.

أخرجه البخاري في الجهاد (٣٠/٤) والطيالسي في «مسنده» (ص ٦٦)، والمؤلف في «سننه» (٩/٢٢٦) وأبو عوانة عن منصور.

أخرجه البخاري في المرضى (٧/٣-٤).

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (٣٩/٨٦) عن أبي عبد الله ومحمد بن موسى وأبي عبد الرحمن بنفـس السند.

[٣٠٨٨] إسناده: صحيح.

• ابن أبي حبيب هو يزيد، المصري. ثقة، مر.

(١) في الإيمان (٩/١) عن عمرو بن خالد، وفي الإيمان أيضا (١٢/١-١٣) عن قتيبة بن سعيد، وفي الاستئذان (٧/١٢٨) عن عبد الله بن يوسف، ثلاثتهم عن الليث به.

(٢) في الإيمان (١/٦٥ رقم ٦٣) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح بن المهاجر، عن الليث.

ومن طريق قتيبة عن الليث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٦٢ رقم ١٠١٣) وأبوداود في الأدب (٥/٣٧٩ رقم ٥١٩٤) والنسائي في الإيمان (٨/١٠٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٦٢ رقم ٥٠٦) والمؤلف في «الأدب» (١٠٥ رقم ٢٦٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٦٠ رقم ٣٣٠٢).

ومن طريق محمد بن ربح عن الليث أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/١٠٨٣ رقم ٣٢٥٣) والخطيب في «تاريخه» (٨/١٦٩)، مقرونا مع ابن زغبة.

[٣٠٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان ابن سعد، عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها» فقام أعرابي، فقال: لمن هي يا رسول الله؟ قال رسول الله ﷺ: «لمن قال طيب الكلام، وأفشى السلام، وأطعم الطعام، وصلى بالليل والناس نيام».

[٣٠٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين بن

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٧٠ رقم ١٠٥٠)، ومن طريقه الخطيب في «الجامع» (١٧٢/١ رقم ٢٥٣) عن عبد الله بن صالح. وأحمد في «المسند» (١٦٩/٢) عن حجاج وأبي النصر. وأبو نعيم في «الحلية» (٢٨٧/١) من طريق يونس بن محمد المؤدب، كلهم عن الليث به. [٣٠٨٩] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبد الجبار وعبد الرحمن بن إسحاق الواسطي، ضعيفان. والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣٧/٨، ١٠١/١٣) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ٣١-٣٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٣٧/١-٣٣٨ رقم ٤٢٨) وابن عدي في «الكامل» (١٦١٣-١٦١٤) من طريق أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق به. ورواه الخطيب في «الجامع» (١٦٥/١ رقم ٢٣٦) من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن أبي معاوية. دون قوله «وأطعم الطعام». تابعه محمد بن فضيل عن عبد الرحمن.

أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٥٥-١٥٦) وفي «زوائد الزهد» (ص ١٨). دون قوله «وأفشى السلام»، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٦/٣ رقم ٢١٣٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٤٤/١ رقم ٤٣٨) - ولم يذكر «طيب الكلام» - والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٣٠٣). ورواه علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن إسحاق وقال: «أدام الصيام» مكان «أفشى السلام». أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٥٤/٤ رقم ٢١٩٤) وفي صفة الجنة (٦٧٣/٤ رقم ٢٥٢٧). وقد مر نحوه من حديث أبي مالك الأشعري برقم (٢٤٧١).

[٣٠٩٠] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٣/٣) عن محمد بن صالح بن هانئ، بنفس الإسناد، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. (قلت) هودة بن خليفة لم يخرج له الشيخان، وضعفه ابن معين وذكره الذهبي في «الميزان» (٣١١/٤) ثم وافق على قول الحاكم.

الفضل، حدثنا هوزة بن خليفة، حدثنا عوف بن أبي جميلة، عن زرارة بن أوفى، عن عبدالله بن سلام قال: لما ورد رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس إليه، وقيل: قدم رسول الله ﷺ، قال: فجئت في الناس لأنظر، فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول شيء سمعته يتكلم أن قال: «يا أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا والناس نيام، تدخلوا الجنة بالسلام».

[٣٠٩١] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، حدثني عمرو ابن الحارث بن الضحاك الزبيدي، حدثني عبدالله بن سالم، عن الزبيدي وهو محمد

= وأخرجه المؤلف في «الآداب» (٣٩ رقم ٨٥) عن أبي عبدالله الحافظ، بإسناده هنا.

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/٦٥٢ رقم ٢٤٨٥) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٢٣ رقم ١٣٣٤) من طريق يحيى بن سعيد وابن أبي عدي وعبد الوهاب بن عطاء، ومحمد ابن جعفر. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٣٦، ١٤/٩٥)، وعنه ابن ماجه في الأطعمة (٢/١٠٨٣ رقم ٣٢٥١) عن أبي أسامة. والدارمي في الصلاة (٣٤٠-٣٤١، ٦٧١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٤٤٤ رقم ٤٩٥) عن سعيد بن عامر. وأحمد في «مسنده» (٥/٤٥) عن يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر. ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (٣١) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. والحاكم في «المستدرک» (٤/١٦٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان وعبد الوهاب بن عطاء. والمؤلف في «سننه» (٢/٥٠٢) من طريق معاذ بن عوذ الله. والبغوي في «شرح السنة» (٤/٤٠ رقم ٩٢٦) من طريق النضر بن شميل، كلهم عن عوف بن أبي جميلة، عن زرارة به.

وذكره الألباني في «الصحيح» (٥٦٩) وسيأتي الحديث في الباب (٦١).

[٣٠٩١] إسناده: لا بأس به ولكنه مرسل.

• عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي مقبول، مر.

وفي الأصل «عمرو بن الحارث بن العلاء» وفي (ن) عمرو بن العلاء بن الحارث كلاهما خطأ.

- أبو عوف بن أبي عبدالله الأنصاري، الشامي اسمه عبدالله. مقبول. من الخامسة (س).
- قيس بن الحارث أو حارثة، الكندي الحمصي، الغامدي. ثقة. من الثالثة (د س).
- الصنايحي، أبو عبدالله، عبدالرحمن بن عسيلة من كبار التابعين.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/٢٢٠-٢٢١) عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء.

وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/٧٢٨ رقم ٣٩٣٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٧٨) من طريق عبدالرزاق، عن أبيه، عن مينا مولى عبدالرحمن بن عوف، عن أبي هريرة بنحوه. ومينا متروك وكذبه أبو حاتم.

ابن الوليد، حدثنا أبوعون بن أبي عبدالله أن قيس بن الحارث الغامدي حدثه أن الصنابحي قال: إن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله العن حمير. فقال: «يرحم الله حمير» فقال: يا رسول الله إنما قلنا: العن حمير، فقال: «نعم القوم حمير، بأفواههم السلام، وبأيديهم الطعام».

[٣٠٩٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا سفيان، قال سمعت ابن المنكدر كان يقول: من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان.

هكذا قاله ابن عيينة من قول ابن المنكدر ورواه غيره عن النبي ﷺ مرسلًا.

[٣٠٩٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب هو ابن عطاء، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن المنكدر رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال: «من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان».

قال عبدالوهاب: يعني الجائع.

هذا مرسل وقد وصله طلحة بن عمرو.

[٣٠٩٤] حدثنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا

[٣٠٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٤٩/٣) من طريق سفيان.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٣٤٣/١) رقم ٦٣٤ من قول مجاهد.

[٣٠٩٣] إسناده: ليس بالقوي وهو مرسل.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٦٤/٢) ونسبه للمؤلف، وقال رواه أبو الشيخ في «كتاب الثواب» إلا أنه قال: «من موجبات الجنة».

[٣٠٩٤] إسناده: ضعيف.

• طلحة بن عمرو بن عثمان، المكي متروك، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٢٤/٢) بهذا السند وصححه ووافقه الذهبي وقد ذكر طلحة في «الميزان» (٣٤٠/٢) وضعفه.

وروي من طريق الوليد عن طلحة سمعت محمد بن المنكدر يقول حدثني جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «من أطعم مسكيناً من سغب حتى أشبعه أدخله الله يوم القيامة من =

حامد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال سمعت طلحة بن عمرو، وسئل عن قول الله عز وجل: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾^(١).

فقال حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «إن من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان».

[٣٠٩٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا أبو قلابه ح

وأخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو طاهر المحمد اباضي، حدثنا أبو قلابه، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا زربي مؤذن هشام بن حسان قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصدقة أن تشيع كبدا جائعا»

[٣٠٩٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

= باب من أبواب الجنة لا يدخله إلا من عمل مثل عمله» أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٢٧/٤) في ترجمة طلحة.

وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٩٠/٧) من طريق يحيى بن هاشم عن سفيان الثوري، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم، وإشباع جوعته وتنفيس كربته». ويحيى بن هاشم هو السمسار، ضعيف متهم. راجع «الميزان» (٤١٢/٤).

(١) سورة البلد (٩٠/١٤).

[٣٠٩٥] إسناده: ضعيف.

• زربي بن عبد الله الأزدي ضعيف، مر.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٩٤/٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الصمد بلفظ: «ليس عمل أفضل من إشباع كبد جائعة».

ورواه ابن حبان في «المجروحين» (٣١٠/١) من وجه آخر عن عبد الصمد.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٢/٢).

[٣٠٩٦] إسناده: واه..

• رجاء بن أبي عطاء المعافري، المصري، أبو الأشيم، مؤذن مسجد دمياط.

قال ابن حبان: يروي عن المصريين الأشياء الموضوعة، لا يحل الاحتجاج به بحال. وقال الحاكم: مصري صاحب موضوعات.

سفيان، حدثنا عبدالعزيز بن عمران، حدثنا إدريس بن يحيى، أبو عمرو الساكن بخولان، حدثنا رجاء بن أبي عطاء المعافري، عن واهب بن عبدالله، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال قال رسول الله ﷺ: «من أطعم أخاه خبزاً حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه بعده الله من النار سبع خنادق، كل خندق مسيرة خمسمائة عام».

[٣٠٩٧] وأخبرنا أبو علي بن شاذان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا إدريس بن يحيى، عن أبي الأشيم مؤذن دمياط - وكان شيخاً صالحاً - عن واهب بن عبدالله الكعبي . . . فذكره غير أنه انتهى بالحديث عند قوله: سبع خنادق.

[٣٠٩٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبوسعيد محمد بن موسى

= راجع «المجروحين» (٢٩٩/١) «الجرح والتعديل» (٥٠٤/٣) «الميزان» (٤٦/٢).

واهب بن عبدالله المعافري، أبو عبدالله المصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩٩/٥) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٦/٩-٤٧) ولم يبين حاله من الضعف والثقة.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٢٧/٢) عن عبدالعزيز بن عمران.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٩٩/١) والدولابي في «الكنى» (١١٧/١) والحاكم في «المستدرک» (١٢٩/٤) والذهبي بسنده في «الميزان» (٤٦/٢) من طريق إدريس بن يحيى الخولاني عن رجاء بن أبي عطاء به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وهذا من أوامهما فإنها قد ضعفا رجاء كما تقدم. وانظر تعليق الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٤٥٧/٢) والشيخ الألباني في «الضعيفة» (٧٠). وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٣٠/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، وفيه رجاء بن أبي عطاء وهو ضعيف.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٢/٢) وقال الألباني أيضاً: موضوع.

[٣٠٩٧] إسناده: كسابقه.

[٣٠٩٨] إسناده: ضعيف.

• عثمان بن سعيد بن مرة القرشي، أبو عبدالله، الكوفي. مقبول. من كبار العاشرة.

• زهير هو ابن معاوية.

• سعد الطائي، أبو مجاهد، الكوفي. لا بأس به، من السادسة (خ د ت س).

• عطية هو العوفي ضعيف.

قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا زهير عن سعد الطائي، عن عطية، عن أبي سعيد، وعن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال قال رسول الله ﷺ: «أيما مؤمن أطعم مؤمنا على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة، وأيما مؤمن كسا مؤمنا على عري كساه الله من خضر الجنة، وأيما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم».

[٣٠٩٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبو النضر حدثنا أبو خيثمة، حدثنا سعد الطائي وهو أبو مجاهد، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: أيما مؤمن سقى مؤمنا شربة على ظمأ، سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم. ثم ذكر الإطعام والكسوة مثله موقوفا على أبي سعيد. وقد رويناه^(١) من حديث نبيح عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ.

[٣١٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق، حدثنا عبد الله، عن مالك.

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣/١٤) عن حسن، عن زهير بسياق الحديث التالي. وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/٦٣٣ رقم ٢٤٤٩) من طريق سفيان الثوري، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٣٦٠ رقم ١١١) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٣١) من طريق هشام بن حسان، كلاهما عن أبي الجارود، عن عطية، عن أبي سعيد به. وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/٣١٤ رقم ١٦٨٢) والمؤلف في «سننه» (٤/١٨٥) من طريق أبي خالد، عن نبيح، عن أبي سعيد بنحوه. ومن طريق أبي داود أخرجه المؤلف في «الآداب» (٣٩-٤٠ رقم ٨٧). وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٢٤٩).

[٣٠٩٩] إسناده: كسابقه.

• أبو خيثمة هو زهير بن معاوية.

(١) وانظر تحريجه في التعليق على الحديث السابق.

[٣١٠٠] إسناده: صحيح.

• عبد الله هو ابن مسلمة القعني.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا، فنزل فيها، فشرب، ثم خرج، فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش، مثل الذي كان بلغني، فنزل البئر، فملأ خفه، ثم أمسكه بفيه حتى ارتقى، فسقى الكلب، فشكر الله له، فغفر له» فقالوا: يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا؟ فقال: «في كل ذات كبد رطبة أجر».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عبدالله بن مسلمة القعني.

ورواه مسلم^(٢) عن قتيبة عن مالك.

[٣١٠١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن

(١) في المظالم (٣/١٠٣) ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/٥٠-٥١ رقم ٢٥٥٠). وأخرجه البخاري أيضا في المساقاة (٣/٧٧) عن عبدالله بن يوسف، وفي الأدب (٧/٧٧) وفي «الأدب المفرد» (١٠٣ رقم ٣٧٨) عن إسماعيل، كلاهما عن مالك به.

(٢) في السلام (٢/١٧٦١ رقم ١٥٣).

وهو في «الموطأ» (٩٢٩).

ورواه عنه إسحاق عند أحمد في «مسنده» (٢/٣٧٥) وكذا روح (٢/٥١٧)، وأبومصعب الزهري عند ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٧٨ رقم ٥٤٥) والبخاري في «شرح السنة» (٢/٢٢٩ رقم ٣٨٤).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٨٥) من طريق القعني وقتيبة، و(٨/١٤) من طريق ابن وهب، ثلاثهم عن مالك به.

كما أخرجه في «الأدب» (٢٠ رقم ٣٨) عن علي بن أحمد بن عبدان بإسناده هنا، ومن وجه آخر عن ابن وهب، عن مالك به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/٣٧٧ رقم ٥٤٤) من طريق القعقاع بن حكيم وزيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه.

[٣١٠١] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالرحمن بن مالك بن مالك بن جعشم، المدلجي.

عبيد الله النرسي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم، عن أبيه، عن عمه سراقه بن مالك بن جعشم قال سألت رسول الله ﷺ عن الضالة من الإبل ترد حياضاً لي قد لطمها لإبلي هل لي فيها من أجر فيما أسقيها؟ فقال رسول الله ﷺ: «في كل ذات كبد حرى أجر».

[٣١٠٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

= وثقه النسائي . من الثالثة (خ ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٤/٧).

• وأبوه مالك بن مالك بن جعشم أخو سراقه . مقبول . من الثالثة (خ ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٥/٤) عن يزيد بن هارون، والمؤلف في «الآداب» (٤٠-٤١ رقم ٨٩) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢١٥ رقم ٣٦٨٦) من طريق عبدالله بن نمير، وأحمد في «مسنده» (١٧٥/٤) والمؤلف في «سننه» (١٨٦/٤) من طريق يعلى بن عبيد، والطبراني في «الكبير» (٧/١٥٥ رقم ٦٦٠٠) والحاكم في «المستدرک» (٣/٦١٩) من طريق يونس بن يزيد، ثلاثهم عن محمد بن إسحاق عن الزهري به.

تابعه موسى بن عقبة عن الزهري، عن عبد الرحمن، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/١٥٧-١٥٩ رقم ٦٦٠٢) في حديث طويل.

كما تابعه معمر عن الزهري، لكنه قال عن عروة عن سراقه.

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٥٧ رقم ١٩٦٩) وعنه أحمد في «مسنده» (١٧٥/٤) والمؤلف في «سننه» (١٨٦/٤).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/٣٧٧ رقم ٥٤٣-الإحسان) من طريق يونس، عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع، عن سراقه بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/١٥٥ رقم ٦٥٩٥) من طريق بشر بن المفضل، و(٦٥٩٩) من طريق خالد، كلاهما عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن مالك عن عمه سراقه بن مالك.

[٣١٠٢] إسناده: ليس بالقوي، والحديث مرسل.

• كدير الضبي.

ذكره الذهبي في «الميزان» (٣/٤١٠) وقال: شيخ لأبي إسحاق، وهم من عده صحابياً. قواه أبو حاتم وضعفه البخاري والنسائي. وكان من غلاة الشيعة.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣/٢٧٢) في الصحابة وذكر هذا الحديث ثم قال:

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» والبغوي في «معجمه» وابن قانع عنه.

=

عثمان بن عمر الضبي، حدثنا ابن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن كدير الضبي، قال أتى أعرابي النبي ﷺ فقال نبئني بعمل يدخلني الجنة، ويأعدني من النار. قال: «تقول العدل، وتعطي الفضل» قال: هذا شديد لا أستطيع أن أقول العدل كل ساعة، ولا أن أعطي فضل مالي، قال: «فأطعم الطعام وأفش السلام» قال: وهذا شديد والله، قال: «هل لك إبل؟» قال: نعم. قال: «انظر بعيرا من إبلك وسقاء فاسق أهل بيت لا يشربون الماء إلا غبا فلعلك أن لا يهلك بعيرك ولا أن ينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة» قال: فانطلق يكبر ثم إنه بعد استشهد.

= ورجاله رجال الصحيح إلى أبي إسحاق. لكن قال أبوداود في سؤالاته لأحمد: قلت لأحمد: كدير له صحبة؟ قال: لا. قلت: زهير يقول به: أتى النبي ﷺ فقال أحمد: إنما سمع زهير من أبي إسحاق بأخرة. انتهى.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٩٤) عن شعبة عن أبي إسحاق سمعت كديرا الضبي منذ خمسين سنة قال: أتى النبي ﷺ أعرابي... فذكر الحديث.

وكذا رواه ابن خزيمة (٤/ ١٢٥-١٢٦ رقم ٢٥٠٣) من طريق الأعمش عن أبي إسحاق. وتابعه فطر بن خليفة والثوري ومعر وغيرهم من أصحاب أبي إسحاق، قال ابن خزيمة: لست أدري سماع أبي إسحاق من كدير.

(قلت) قد صرح به شعبة عن أبي إسحاق، وأخرجه ابن شاهين من طريق سعيد بن عامر الضبي عن شعبة قال سمعت أبا إسحاق منذ أربعين سنة قال سمعت كديرا الضبي منذ ثلاثين سنة. وقال البخاري في «الضعفاء»: كدير الضبي روى عنه أبو إسحاق، وروى عنه سماك بن سلمة وضعفه. قال ابن أبي حاتم: سألت عنه أبي فقال: يحول من كتاب الضعفاء وحكى عن أبيه في المراسيل: أنه لا صحبة له. انتهى كلام الحافظ في «الإصابة».

وقال الحافظ في «لسان الميزان» (٤/ ٤٨٦-٤٨٧): أثبت أبو نعيم صحبته. وقال ابن عبد البر: اسم أبيه قتادة. وحديثه عند أكثرهم مرسل.

راجع «الاستيعاب» (٣/ ٣٠٤) لابن أبي حاتم (ص ١٤٤).

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٥٦-٤٥٧ رقم ١٩٦٩١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٨٧ رقم ٤٢٢) والمؤلف في «السنن» (٤/ ١٨٦) عن معمر عن أبي إسحاق.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١/ ٣٤٩ رقم ٦٥٥ ، ٢/ ٥١٥ رقم ١٠٦٣) من طريق فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق به. وانظر «مجمع الزوائد» (٣/ ١٣٢).

[٣١٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد بن غالب، قال: وذكر عفان بن مسلم، حدثنا شعبة، عن عاصم بن كليب، أخبرني قال سمعت عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض يحدث عن رجل منهم سأل رسول الله ﷺ عن عمل يدخله الجنة. قال: «هل من والديك أحد حي؟» قال: لا، قال: «اسق الماء» قال: كيف أسقيه؟ قال: «تكفيهم (الآلة) إذا حفروا، وتحمل إليهم إذا غابوا عنه».

[٣١٠٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «يا أباذر لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه منكسر، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي».

[٣١٠٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي.

[٣١٠٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض، لم أعرفه.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣٦٨/٥) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٣٧٠/١٧) رقم (١٠١٥) من طريق حفص بن عمر الحوضي، كلاهما عن شعبة به.

ورواه الطبراني أيضا (٣٧٠/١٧) رقم (١٠١٤) من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن شعبة أخبرني عاصم بن كليب قال: سمعت عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض العامري يحدث رجلا أنه سأل النبي ﷺ... فذكره. وقال الطبراني: عياض بن مرثد العامري، وقد اختلف في صحبته. وساق له هذا الحديث.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٣١/٣): وقد جهل الحسيني عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض. وقد رواه الطبراني عنه أنه سأل النبي ﷺ والراوي عنه ثقة من رجال الصحيح، فارتفعت الجهالة. (قلت) وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٤/١/٤) وذكر هذا الحديث بروايته عن رجل منهم. وانظر «تعجيل المنفعة» لابن حجر (٣٢٦-٣٢٧).

[٣١٠٤] إسناده: رجاله موثقون.

وسياقي برقم (٣١٨٥) من طريق صالح بن رستم بن عامر الخزاز، عن أبي عمران الجوني به وسياقي تخريجه هناك.

[٣١٠٥] إسناده: رجاله ثقات.

وقد مر الحديث بتخريجه برقم (٣٠٥٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن عكرمة بن عمار به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٩١) من طريق عبد الله بن رجاء عن عكرمة به.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا عكرمة بن عمار، عن أبي زميل - وهو سماك الحنفي - عن مالك بن مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر يرفعه ثم قال بعد ذلك: لا أعلمه إلا رفعه قال: «إفراغك من دلوك في دلو أخيك صدقة، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة».

قال البيهقي رضي الله عنه: زاد القاضي في روايته: «وتبسمك في وجه أخيك صدقة (وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن طريق الناس صدقة)»^(١) وهديك الرجل في أرض الضالة صدقة».

[٣١٠٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٣١٠٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي العوام هو محمد بن أحمد بن يزيد، ابن أبي العوام، الرياحي، صدوق، مر.
- وأبوه أحمد بن يزيد أبو العوام الرياحي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٢٧/٥) وقال: كان ثقة.

وفي «لسان الميزان» (٣٢٥/١): أحمد بن يزيد بن دينار، أبو العوام، مدني،

روى عن محمد بن إبراهيم الحارثي، وعنه أبو أحمد الفراء محمد بن عبد الوهاب قال البيهقي: أحمد وشيخه مجهولان. فالحق أعلم.

- داود بن عطاء المزني مولاهم، أبو سليمان المدني أو المكي. ضعيف. من الثامنة (ق).

قال أحمد: ليس بشيء، قد رأيته. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، ضعيف الحديث، منكر الحديث. قال أبو زرعة: منكر الحديث وقال ابن عدي: في حديثه بعض النكرة. وقال ابن حبان: لا يحتج به بحال لكثرة خطئه وغلته على صوابه.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٢١/٣) «التاريخ الكبير» (٢٤٣/١-٢٤٤) «المجروحين» (٢٨٤/١) «الضعفاء» (٣٤/٢) «الكامل» (٩٥٣/٣-٩٥٤) «الميزان» (١٢/٢).

- يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي النوفلي. ضعيف. من السادسة (ق).

ضعفه أحمد وغيره وقال يحيى: ما كان به بأس. وفي روايته: ليس بذلك وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدا.

راجع «الكامل» (٢٧١٥-٢٧١٧) «الجرح والتعديل» (٢٧٨/٩-٢٧٩) «المجروحين» =

محمد بن أبي العوام، حدثنا أبي، حدثنا داود بن عطاء، عن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي، عن أبيه، عن يزيد بن خصيفة، وعن يزيد بن رومان، عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ليس صدقة أعظم أجرا من ماء».

[٣١٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا عبد الصمد وهو ابن عبد الوارث، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة، عن الحسن وسعيد بن المسيب أن سعد بن عباد سأل رسول الله ﷺ: إن أُمي ماتت أفأتصدق عنها؟ قال: «نعم» قال: فأَي الصدقة أفضل؟ قال: «سقي الماء» أو قال: «اسق الماء» قال فسقاية أم سعد بالمدينة اليوم.

= (٦٠-٥٩/٢) «الميزان» (٤٣٣/٤).

- وأبو عبد الملك بن المغيرة. ثقة. من الثالثة (د ق).
 - يزيد بن رومان المدني مولى آل الزبير. ثقة. من الخامسة (ع).
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٧٠٣/٧) في ترجمة يحيى بن يزيد بن عبد الملك بروايته عن أبيه عن سعيد المقبري.

[٣١٠٧] إسناده: رجاله ثقات ولكن لم يدرك الحسن وسعيد بن المسيب سعد بن عباد. والحديث أخرجه أبو داود في الزكاة (٣١٣/٢ رقم ١٦٨٠) ولم يسق لفظه، والحاكم في «المستدرک» (٤١٤/١) من طريق محمد بن عرعة، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن وسعيد. وأخرجه النسائي في الوصايا (٢٥٥/٦) وأحمد في «مسنده» (٢٨٥/٥، ٧/٦) من طريق الحجاج، عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن. وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٣/٤ رقم ٢٤٩٦) من طريق أبي معاوية، عن شعبة، عن قتادة عن سعيد بن المسيب. والنسائي في الوصايا (٢٥٤/٦) وابن ماجه في الأدب (١٢١٤/٢) رقم ٣٦٨٤ والطبراني في «الكبير» (٢٤/٦ رقم ٥٣٧٩) وابن حبان في «صحيحه» (١٤٤/٥-١٤٥ رقم ٣٣٣٧ - الإحسان) من طريق هشام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب بنحوه. ورواه أبو داود (٣١٣/٢-٣١٤ رقم ١٦٨١) من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن رجل عن سعد بن عباد. ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٥/٦ رقم ٥٣٨٣) من طريق الربيع بن صبيح عن الحسن، عن سعد بنحوه.

وقال المنذري: هو منقطع الإسناد عند الكل فإن سعيدا والحسن لم يدركا سعدا.

وصححه الألباني في «صحيح الترغيب» (٤٠٠/١).

وله شاهد من حديث أنس، رواه الطبراني في «الأوسط» وقال المنذري: رواه محتج بهم في الصحيح.

قال شعبة فقلت لقتادة: من الذي قال سقاية أم سعد . . . قال : الحسن .

[٣١٠٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمام، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا موسى بن المغيرة، حدثنا أبو موسى، قال سألت ابن عباس: أي الصدقة أفضل؟ قال: سألت رسول الله ﷺ، فقال لي: «اسق الماء» قال: ثم؟ قال: «ألم تر إلى أهل النار إذا استغاثوا بأهل الجنة»^(١) قالوا: ﴿أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾^(٢).

[٣١٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله المعدل المروزي، حدثنا مكّي بن عبدان، حدثنا حاتم بن الجراح، قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت ابن المبارك وسأله رجل: يا أبا عبد الرحمن، قرحة خرجت في ركبتي منذ سبع سنين، وقد عاجلت بأنواع العلاج، وسألت الأطباء، فلم أنتفع به. قال: اذهب

[٣١٠٨] إسناده: ضعيف.

• موسى بن المغيرة مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (١٦٣/٨) «الميزان» (٢٢٤/٤) وجاء في النسختين «موسى بن عبد العزيز» خطأ.

• أبو موسى الصفار مجهول أيضا «الجرح والتعديل» (٤٣٨/٩-٤٣٩) «الميزان» (٥٧٨/٤). والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٧/٥ رقم ٢٦٧٣) عن نصر بن علي الجهضمي عن موسى بن المغيرة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٣١/٣-١٣٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» وفيه موسى بن المغيرة وهو مجهول.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٢٤/٤) بسنده في ترجمة موسى هذا.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» (٢١٩/٢) برواية ابن أبي حاتم.

وانظر «الدر المنثور» (٤٦٨/٣).

(١) وفي الأصل و(ن) «إذا استغاثوا يغاثوا بهاء كالمهل» والتصحيح من المصادر المذكورة في التخريج.

(٢) سورة الأعراف (٥٠/٧).

[٣١٠٩] إسناده: فيه من لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

• أبو بكر محمد بن عبد الله المعدل المروزي هو الجوزقي الخراساني، مر.

• مكّي بن عبدان، مر. وفي الأصل و(ن) «محمد بن عبدان» محرفا.

• حاتم بن الجراح، لم أعرفه، ولعله محرف.

والخبر ذكره المنذري في «الترغيب» (٧٤-٧٥) وضعه الألباني في «صحيح الترغيب»

(٤٠١/١).

فانظر موضعا يحتاج الناس إلى الماء فاحفر هناك بئرا، فإني أرجو أن تنبع هناك عين، ويمسك عنك الدم، ففعل الرجل فبرئ.

قال البيهقي رضي الله عنه: وفي هذا المعنى حكاية قرحة^(١) شيخنا الحاكم أبي عبدالله رحمه الله فإنه قرح وجهه، وعالجه بأنواع المعالجة، فلم يذهب، وبقي فيه قريبا من سنة فسأل الأستاذ الإمام أبا عثمان الصابوني أن يدعو له في مجلسه يوم الجمعة، فدعا له وأكثر الناس في التأمين، فلما كانت الجمعة الأخرى ألقت امرأة في المجلس رقعة بأنها عادت إلى بيتها واجتهدت في الدعاء للحاكم أبي عبدالله تلك الليلة، فرأت في منامها رسول الله ﷺ كأنه يقول لها: «قولوا لأبي عبدالله يوسع الماء على المسلمين».

فجئت بالرقعة إلى الحاكم أبي عبدالله. فأمر بسقاية الماء بنيت على باب داره، وحين فرغوا من البناء أمر بصب الماء فيها، وطرح الحمد^(٢) في الماء، وأخذ الناس في الشرب، فما مر عليه أسبوع حتى ظهر الشفاء، وزالت تلك القروح، وعاد وجهه إلى أحسن ما كان، وعاش بعد ذلك سنين.

وروى عبدالله بن مخلد بن خالد صاحب أبي عبيد، قال حدثني أبي، حدثنا عبدالله ابن المبارك، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من أطعم أخاه المسلم، شهوته حرمه الله على النار».

[٣١١٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في التاريخ، حدثنا أبوزكريا العنبري، حدثنا محمد ابن عبدالسلام، حدثنا عبدالله بن مخلد بن خالد التميمي... فذكره وهو بهذا الإسناد منكر والله أعلم.

(١) راجع «الترغيب» (٧٥/٢) و «صحيح الترغيب» (٤٠١/١).

(٢) الجمد: الثلج.

[٣١١٠] إسناده: ضعيف إذا كان محمد بن عبدالسلام هو ابن النعمان السلمي كما أكد ذلك الألباني ويشير إليه كلام المؤلف بأن الحديث منكر وفي طبقته: محمد بن عبدالسلام بن بشار النيسابوري الزاهد. صدوق، مر. يروي عنه أبوزكريا العنبري.

• مخلد بن خالد بن عبدالله التميمي، أبو عبدالله النيسابوري. مقبول. من العاشرة.

• وابنه عبدالله مقبول، مر.

والحديث ذكره السيوطي في «اللائح المصنوعة» (٨٧/٢) برواية المؤلف شاهدا لحديث أنس. =

ما جاء في فضل المنيحة

[٣١١١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك.

وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «نعمت - وفي رواية القعنبي: نعم - الصدقة اللقحة»^(١) الصفي منحة، والشاة الصفي تغدو بإناء، وتروح بإناء».

رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن يحيى بن بكير وغيره عن مالك.

= وأورده الألباني في «الضعيفة» (١٠٦) وقال: موضوع.
وحديث أنس أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٩٦/٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٦٦/٢) من طريق نصر بن نجيع الباهلي قال حدثنا عمر أبو حفص، عن زياد النميري، عن أنس بن مالك، عن أبي الدرداء مرفوعاً. وقال العقيلي: نصر وعمر مجهولان بالنقل والحديث غير محفوظ.
وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧١/٢-١٧٢).
وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٨/٥) وقال: رواه الطبراني والبخاري وفيه زياد بن نمير النميري وثقه ابن حبان وقال: يخطئ وضعفه غيره. وفيه من لم أعرفه. انظر «الضعيفة» (١٠٥).
[٣١١١] إسناده: صحيح.

(١) اللقحة (بكسر اللام ويمجوز فتحها): الناقة ذات اللبن، القرية العهد بالولادة.
والصفي: الكريمة الغزيرة اللبن، ويقال لها: الصفية أيضاً.
والمنحة: العطية. أما المنيحة (وزن عظيمة) فهي في الأصل العطية أيضاً وقال أبو عبيد: المنيحة عند العرب على وجهين:
أحدهما: أن يعطي الرجل صاحبه صلة فتكون له.
والآخر: أن يعطيه ناقة أو شاة ينتفع بحلبها ووبرها زمناً ثم يردّها.
والمراد بها في هذا الحديث عارية ذوات الألبان ليؤخذ لبنها ثم ترد إلى صاحبها.
راجع «فتح الباري» (٢٤٣/٥).

(٢) في الهبة (١٤٤/٣) ولفظه «نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة». وقال: حدثنا عبد الله بن يوسف وإسماعيل، عن مالك قال: «نعم الصدقة...».

وأخرجه مسلم^(١) من حديث ابن عيينة عن أبي الزناد.

[٣١١٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد ابن الفضل العسقلاني، حدثنا بشر بن بكر حدثنا الأوزاعي.

وأخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا إبراهيم ابن موسى، حدثنا عيسى يعني ابن يونس.

قال: وحدثنا مسدد، حدثنا عيسى - وهذا حديث مسدد، وهو أتم - عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة السلولي، قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله ﷺ: «أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما يعمل عبد بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله عز وجل بها الجنة».

وفي حديث مسدد قال حسان: فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام، وتشميت العاطس، وإماطة الأذى عن الطريق، ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة.

رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن مسدد.

(١) في الزكاة (١/٧٠٧ رقم ٧٣) عن زهير بن حرب عن سفیان، ولفظه: «ألا رجل يمنح أهل بيت ناقة تغدو بعس وتروح بعس، إن أجرها لعظيم».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/١٨٤-١٨٥).

وأخرجه البخاري في الأشربة (٦/٢٤٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/١٦٢ رقم ١٦٦٢) عن أبي اليان، عن شعيب، عن أبي الزناد بنحوه.

ورواه أحمد في «المسند» (٢/٣٥٨، ٤٨٣) من طريق عبد الله بن صبيحة، عن أبي هريرة بنحوه.

[٣١١٢] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي، أبو إسحاق الفراء الرازي (م بعد ٢٢٠هـ).

يلقب بالصغير. ثقة حافظ. من العاشرة (ع).

(٢) في الهبة (٣/١٤٤-١٤٥).

وأخرجه أبوداود في الزكاة (٢/٣١٤-٣١٥ رقم ١٦٨٣) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٨٤) عن أبي علي الروذباري، كما هنا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٦٠، ١٩٤، ١٩٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في

«الإحسان» (٧/٢٧٧ رقم ٥٠٧٣) والحاكم في «المستدرک» (٤/٢٣٤) والمؤلف في «سننه»

(٤/١٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (٦/١٦٣ رقم ١٦٦٤) من طرق عن الزهري بنحوه. =

[٣١١٣] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

= (فائدة) قال الحافظ ابن حجر: قال ابن بطلال ما ملخصه: ليس في قول حسان ما يمنع من وجدان ذلك. وقد حض النبي ﷺ على أبواب من أبواب الخير والبر لا تحصى كثرة. ومعلوم أنه ﷺ كان عالماً بالأربعين المذكورة، وإنما لم يذكرها لمعنى هو النافع لنا من ذكرها، وذلك خشية أن يكون التعيين لها مزهداً في غيرها من أبواب البر. قال: وقد بلغني أن بعضهم تطلبها فوجدوها تزيد على الأربعين فما زاده: إعانة الصانع، والصنعة لأخرق، وإعطاء شمع النعل، والستر على المسلم، والذب عن عرضه، وإدخال السرور عليه، والتفسيح في المجلس والدلالة على الخير، والكلام الطيب، والغرس، والزرع، والشفاة، وعيادة المريض، والمصافحة، والمجة في الله، والبغض لأجله، والمجالسة لله، والتزاور، والنصح، والرحمة. وكلها في الأحاديث الصحيحة وفيها ما قد ينازع في كونه دون منيحة العنز.

قال ابن حجر: وقد حذفت مما ذكره أشياء قد تعقب ابن المنير بعضها وقال: الأولى أن لا يعتنى بعدها لما تقدم. راجع «فتح الباري» (٢٤٥/٥).

[٣١١٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في مسند أبي داود الطيالسي (ص ١٠٠)، ومن طريقه أخرجه الخطيب في «الجامع» (٩٦/٢ رقم ١٢٨١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٥/٤) عن عفان، و(٣٠٤/٤) عن يحيى ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة، كما أخرجه (٢٨٥/٤) من طريق محمد بن طلحة عن طلحة بن مصرف و(٢٨٦-٢٨٧/٤) من طريق قتان بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عوسجة به.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (١٧٨، ١٧٧/٣) من طريق شعبة وزبيد ومحمد بن طلحة عن طلحة به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥١٩ رقم ١٠٧٠) من طريق أبان بن صالح، عن البراء بنحوه. وأبان لم يدرك البراء.

والشطر الأول فقط أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٤٠ رقم ١٩٥٧) من طريق أبي إسحاق، وأحمد في «مسنده» (٣٠٠/٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣١/٧) من طريق الأعمش، والبخاري في «شرح السنة» (١٦٢-١٦٣ رقم ١٦٦٣) من طريق شعبة، وابن حبان في «صحيحه» (٢٧٨ رقم ٥٠٧٤ - الإحسان) من طريق زبيد اليامي، كلهم عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن به.

وله شاهد من حديث الزعمان بن بشير أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٢/٤) والبخاري في «مسنده» (٤٤٩/١ - كشف).

والشطر الثاني فقط أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٢٥) من طريق منصور عن طلحة به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣١٠، ٣٠١/١٠) والحاكم (٥٠١/١) من طريق طلحة ومرت روايات في هذا الباب في الجزء الثاني (٤٨٥-٤٩١) فراجعها.

حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، قال سألت طلحة بن مصرف عن هذا الحديث أكثر من عشرين مرة ولو كان غيري قال ثلاثين مرة قال سمعت عبدالرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال: «من منح منيحة ورق» أو قال: «من منح ورقا، أو هدى زقاقا، أو سقى لبنا كان له كعدل نسمة» أو قال: «رقبة، ومن قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كان له كعدل نسمة أو رقبة».

ما جاء في كراهية إمساك الفضل وغيره محتاج إليه

[٣١١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار العبدي، حدثنا عمر بن يونس الحنفى، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا شداد بن عبد الله، قال سمعت أبا أمامة يقول قال رسول الله ﷺ: «يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك، وإن تمسكه شر لك، ولا تلام على كفاف، وأبدأ بمن تعول، واليد العليا خير من اليد السفلى».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن محمد بن بشار وغيره.

[٣١١٤] إسناده: رجاله ثقات.

• شداد بن عبد الله القرشي، أبو عمار الدمشقي. ثقة يرسل. من الرابعة (بخ م - ٤).

(١) لم يروه مسلم عن محمد بن بشار بل رواه في الزكاة (١/٧١٨ رقم ٩٧) عن نصر بن علي الجهضمي، وزهير بن حرب وعبد بن حميد قالوا حدثنا عمر بن يونس... فذكره.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/٥٧٣ رقم ٢٣٤٣) عن محمد بن بشار به.

وأخرجه الحاكم مختصرا في «المستدرک» (٢/١٥٠) والمؤلف في «سننه» (٤/١٨٢) من طريق نصر بن علي الجهضمي، عن عمر بن يونس، كما أخرجه المؤلف في «السنن» أيضا (٤/١٨٢) من طريق يحيى بن منصور، عن أحمد بن سلمة عن محمد بن بشار به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/٢٦٢) عن أبي نوح قراد، والطبراني في «الكبير» (٨/١٦٤ رقم ٧٦٢٥) من طريق عنبسة بن عبد الواحد، وقراد أبي نوح، كلاهما عن عكرمة به.

وانظر «إرواء الغليل» (٨٣٤) وسيأتي برقم (٣١٤٣) من وجه آخر عن عكرمة بن عمار.

[٣١١٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الوليد، حدثنا أبو الأشهب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر إذ جاء رجل على راحلة، فجعل يصرفها يمينا وشمالاً فقال رسول الله ﷺ: «من كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان عنده فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له» وذكر أصناف الأموال حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل عنده.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن شيبان عن أبي الأشهب.

[٣١١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا يوسف بن يعقوب السوسي، حدثنا أحمد بن

[٣١١٥] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في اللقطة (٢/١٣٥٤ رقم ١٨) ومن هذا الوجه أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/٣٢٦ رقم ١٠٦٤) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٩٢ رقم ٥٣٩٥).

ومن طريق مسلم أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/٣٤ رقم ٢٦٨٥).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٣) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بهذا الإسناد و(٤/١٨٢) من وجه آخر عن شيبان، عن أبي الأشهب به.

ورواه أبو داود في الزكاة (٢/٣٠٥ رقم ١٦٦٣) عن محمد بن عبد الله الخزازي وموسى بن إسماعيل. وأحمد في «مسنده» (٣/٣٤) عن يزيد، ثلاثهم عن أبي الأشهب به.

[٣١١٦] إسناده: ضعيف.

- يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن يوسف السوسي، أبو القاسم المعدل (م ٣٤٠ هـ).
- من أولاد المحدثين. كان شيخاً مهيباً، حسن السيرة. راجع «الأنساب» (٧/٢٩٩-٣٠٠).
- أحمد بن عمر اللبقي لم أعثر على ترجمة له.
- مطعم بن المقدم الصنعاني، الشامي. صدوق. من السادسة (د س).
- عنبسة بن سعيد بن غنيم الكلاعي.
- قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال أبو زرعة: أحاديثه منكورة. راجع «الجرح والتعديل» (٦/٤٠٠).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٢٨٩) وانظر «الميزان» (٣/٣٠٠).

• نصيب العنسي.

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/١٣٦).

• ركب المصري.

عمر اللبقي، حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن مطعم بن المقدام الصنعاني، وعنبسة بن سعيد الكلاعي، عن نصيح العنسي، عن ركب المصري قال قال رسول الله ﷺ: «طوبى لمن تواضع من غير منقصة، وذل في نفسه من غير مسكنة، وأنفق مالا جمعه من غير معصية، ورحم أهل الذل والمسكنة، وخالط أهل الفقه والحكمة. طوبى لمن ذل في نفسه، وطاب كسبه، وصلحت سريره، وكرمت علانيته، وعزل عن الناس شره. طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله».

[٣١١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن

= ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٥١٧/١) وقال: له حديث حسن فيه آداب.

وقال ابن حجر: إسناده حديثه ضعيف. ومراد ابن عبد البر بأنه حسن لفظه.

وقال ابن منده: لا يعرف له صحبة. وقال البغوي: لا أدري أسمع من النبي ﷺ أم لا؟

وقال ابن حبان: يقال: إن له صحبة إلا أن إسناده لا يعتمد عليه.

راجع «الثقات» (١٣٠/٣) و «الإصابة» (٥٠٦/١).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٣٨/١-٣٣٩) عن علي بن عياش عن إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٨٢/٤) وأبو عبد الرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٩٢) من طريق آدم، عن إسماعيل به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٠٨) - الجزء الأخير فقط - والطبراني في «الكبير» (٩٦/٩٦ رقم ٤٦١٦) وابن أبي الدنيا في الصمت (رقم ٤٣، ٦٩) والمؤلف في «سننه» (١٨٢/٤)

بأسانيدهم عن إسماعيل بن عياش عن مطعم بن المقدام، عن نصيح، عن ركب به.

وأخرجه الطبراني أيضا (٦٨/٥-٦٩ رقم ٤٦١٥) بسند آخر عن إسماعيل عن عنبسة بن سعيد ابن غنيم الكلاعي، عن نصيح، عن ركب به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٢٩/١٠) رواه الطبراني من طريق نصيح العنسي عن ركب ولم أعرفه وبقي رجاله ثقات.

وقال ابن حجر: أخرجه البخاري في «تاريخه» والبغوي، والباوردي، وابن شاهين والطبراني وغيرهم. انظر «الإصابة» (٥٠٦/١) و «ضعيف الجامع الصغير» (٣٦٤٤) وسيأتي في باب حفظ اللسان.

[٣١١٧] إسناده: حسن.

• عبد الملك بن أبي بشير البصري، نزيل المدائن. ثقة. من السادسة (بخ د ت س ق).

• عبد الله بن المساور. مقبول. من الرابعة (بخ) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٤/٥).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٣٩ رقم ١١٢) عن محمد بن كثير، عن =

أيوب، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن أبي بشير، عن عبد الله بن المساور قال (سمعت) ابن عباس يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس المؤمن الذي يشع وجاره جائع إلى جنبه».

[٣١١٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصنفار، حدثنا محمد بن الفرغ، حدثنا السهمي يعني عبد الله بن بكر، حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يأتي رجل مولاة فيسأله من فضل هو عنده، فيمنعه إياه إلا دعي إليه يوم القيامة شجاع أقرع يتلمظ فضله الذي منع».

[٣١١٩] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

= سفيان به دون قوله «إلى جنبه».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٩٥/١/٣) وهناد في «الزهد» (٥٠٧/٢) رقم (١٠٤٤) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٥٨٩/١ رقم ٦٩٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٩٢/٥) رقم (٢٦٩٩) والطبراني في «الكبير» (١٥٤/١٢ رقم ١٢٧٤) والحاكم في «المستدرک» (١٦٧/٤) والمؤلف في «سننه» (٣/١٠) والخطيب في «تاريخه» (٣٩١/١٠-٣٩٢) من طرق عن سفيان الثوري به.

ورواه ابن أبي شيبه في «الإيمان» (٣٣ رقم ١٠٠) عن وكيع، عن عبد الملك به. وذكره الألباني في «الصحيحة» (١٤٩) وسيأتي في الباب (٦٧).

[٣١١٨] إسناده: حسن.

- بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة، أبو عبد الملك، القشيري. صدوق. من السادسة (خت-٤).
- وأبوه حكيم بن معاوية. صدوق. من الثالثة (خت-٤).
- وجده معاوية بن حيدة صحابي نزل البصرة.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٧٩/٤) عن أبي الحسن - علي بن أحمد بن عبدان - بهذا السند.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٨٢/٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٥، ٣، ٥) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٩/٤ رقم ٦٨٦٤) والطبراني في «الكبير» (٤٠٩/١٩-٤١٠ رقم ٩٧٨-٩٨٢) من طرق عن بهز بن حكيم عن أبيه، عن جده به.

وقال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٤٥١).

[٣١١٩] إسناده: رجاله موثقون.

- أبوقزعة الباهلي هو سويد بن حجير. ثقة. من الرابعة (م-٤).

يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أبوقرعة الباهلي، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مولى يأتي مولى له فيسأله من فضل عنده فيتجهمه إلا جعله الله عز وجل شجاعاً يوم القيامة ينهشه قبل القضاء».

[٣١٢٠] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها، حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو عمرو الضرير حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة النمري، حدثنا الأزور بن عياض، حدثنا مروح ابن سبرة قال أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت: يا أمير المؤمنين، ما حق إبل مائة؟ قال أنبأني خليلي أبو القاسم ﷺ: «أن خير إبل ثلاثون زكياً أهلها ببيعير، واستبقوا بيعيراً، وأنظروا السائل بيعيراً، أدوا حقها».

تسألني عن حق إبل مائة؟ والله إن لنا لجملاً تستقي عليه جيراننا، ونحتطب عليه، ويحتطب جيراننا، والله إني لأرى أن فيه حقاً ما أؤديه، فاتق ربك، فأد زكاتها، وأطرق فحلها، وامنح غزيرتها، وأفقر شديدتها، واتق ربك.

= والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤٢٥-٤٢٦ رقم ١٠٣٥) من طريق أسد بن موسى، عن حماد بن سلمة به.

[٣١٢٠] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو عمرو الضرير، حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة النمري، ثقة، ثبت، مر.
- وفي الأصل و(ن) «أبو عمرو حفص بن عمر الضرير عن الحارث بن عمر بن شخير النمري» وهو خطأ.
- الأزور بن عياض الضبي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٤/٦) وانظر «الجرح والتعديل» (٣٣٧/٢).
- مروح بن سبرة النهشلي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦١/٥) وانظر «الجرح والتعديل» (٤٢٩/٨).

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥٧/٢/١) في ترجمة أزور بن عياض الكعبي البصري: سمع مروح بن سبرة قال: أتيت عمر فقال أنبأني خليلي أبو القاسم أن خير الإبل مائة. حدثنا عبدة، حدثنا عبدالصمد، قال حدثنا أزور بن عياض الحبطي قال حدثني مروح بن سبرة النهشلي: كلمت أبا بكر - أو عمر - عن حق إبل مائة... فذكره.

[٣١٢١] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري، حدثنا أبو الوليد الفقيه، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا يزيد بن صالح، حدثنا خارجة، عن سعيد، عن قتادة، قال: ذكر لنا أن سليمان بن داود عليه السلام كان يقول: اذكر الجائع إذا شبع، واذكر الفقير إذا استغنى.

[٣١٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا حفص، عن أشعث بن سوار، عن الحسن: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾^(١). قال أمر أن تقدم الفضل، وأن تمسك ما يغنيك.

[٣١٢٣] قال وحدثنا أحمد، حدثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾^(٢). قال: ما يفضل من أهلك.

[٣١٢١] إسناده: ضعيف.

• خارجة هو ابن مصعب بن خارجة، متروك، مر.

[٣١٢٢] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار وهو العطاردي وأشعث بن سوار، وهو الكندي، تقدما.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣٠/١٣) عن حفص بن غياث به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٣٩/٦) ونسبه لابن أبي شيبة والفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(١) سورة القصص (٧٧/٢٨).

[٣١٢٣] إسناده: ضعيف أيضا.

• ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ضعفه.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٦٤/٢) من طريق ابن وكيع، عن أبيه والطبراني في «الكبير» (٣٨٦/١١) من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى عن أبيه، عن ابن أبي ليلى بنحوه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٧/١) ونسبه لوكيع وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد وابن جرير، وابن المنذر وابن أبي حاتم، والنحاس في ناسخه، والطبراني والبيهقي في «الشعب».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١٩/٦) بعدما عزا للطبراني: وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ وبقية رجاله ثقات، وسيأتي برقم (٣١٤٢).

(٢) سورة البقرة (٢/٢١٩).

«ما جاء في كراهية رد من جاء سائلاً
وأنه لا يهلك على الله إلا هالك»

[٣١٢٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، حدثنا مصعب بن محمد بن شرحبيل، حدثني يعلى بن أبي يحيى، عن فاطمة بنت الحسين، عن حسين بن علي قال قال رسول الله ﷺ: «للسائل حق وإن جاء على فرس».

[٣١٢٥] أخبرنا أبو علي، حدثنا ابن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، عن شيخ - قال رأيت سفيان عنده - عن فاطمة بنت حسين، عن أبيها، عن علي، عن النبي ﷺ مثله.

[٣١٢٦] أخبرنا أبو عبد الله، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، وأبو الحسن محمد بن

[٣١٢٤] إسناده: ضعيف.

• مصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل العبدي المكي. لا بأس به. من الخامسة (د س ق).

• يعلى بن أبي يحيى المدني. مجهول. من السابعة.
• فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، الهاشمية (م بعد ١٠٠هـ). ثقة. من الرابعة (د ت عس ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الزكاة (٣٠٧/٢ رقم ١٦٦٥) عن محمد بن كثير. ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤١/٣ رقم ٢٨٩٣). وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١٣/٣) عن وكيع. وأحمد في «مسنده» (٢٠١/١) عن وكيع وعبد الرحمن، كلاهما عن سفيان به. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٤٩).

وله شاهد من حديث الهرماس بن زياد أخرجه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط». وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠١/٣): فيه عثمان بن فائد وهو ضعيف.

[٣١٢٥] إسناده: فيه مجهول.

والحديث عند أبي دود في الزكاة من «سننه» (٣٠٧/٢ رقم ١٦٦٦).

[٣١٢٦] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن عبد الملك بن كرز بن جابر، القرشي.

عبدالرحمن بن محمد بن عبدان الشروطي النيسابوري ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا عبدالصمد بن النعمان، حدثنا عبدالله بن عبدالمملك القرشي، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: «لولا أن السُّؤالَ يكذبون ما قُدسَ مَنْ رَدَّهم».

وعن النبي ﷺ: «لا تردّوا السائل ولو بشق تمرّة».

[٣١٢٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك:

= قال العقيلي: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يشبه حديثه حديث الثقات، يروي العجائب.

راجع «الضعفاء» (٢٧٥/٢) «المجروحين» (٢٤/٢) «الميزان» (٤٥٧/٢).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٧٥/٢) وابن حبان في «المجروحين» (٢٤/٢) كلاهما في ترجمة عبدالله بن عبدالمملك، وعندهما: «ما أفلح».

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٥٦/٢) وذكر حديثين آخرين أحدهما عن عبدالله بن عمرو أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٥٩) في ترجمة عبدالأعلى بن الحسين بن ذكوان المعلم، وقال فيه: منكر الحديث، حديثه غير محفوظ.

والآخر عن أبي أمامة أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٦٧٠/٥) في ترجمة عمر بن موسى الوجيهي - وقال عنه: هو بين الأمر في الضعفاء، وهو في عداد من يضع الحديث متناً وإسناداً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٤/٨) رقم ٧٩٦٧، ٧٩٦٨ وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك. راجع «مجمع الزوائد» (١٠٢/٣).

[٣١٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

● محمد بن بجير (بالموحدة والجيم مصغراً) الأنصاري ثم الحارثي.

كذا سماه يحيى بن بكير وجاء في «الموطأ» «ابن بجير» في أكثر رواياته. ولم يترجم المزي لمحمد ابن بجير، وإنما ترجم لعبدالرحمن بن بجير لأنه وقع هكذا في رواية أخرى عند أبي داود والترمذي، يروي عنه سعيد المقبري.

وقال ابن حجر: لا مانع أن يكون محمد بن بجير شيخ زيد بن أسلم غير عبدالرحمن بن بجير، شيخ سعيد المقبري. راجع «تهذيب التهذيب» (١٤٢/٦ - ١٤٣) وعبدالرحمن ذكره بعضهم في الصحابة، وله رؤية، وجدته أم بجير، صحابة يقال: اسمها حواء.

والحديث في «الموطأ» (٩٢٣).

ورواه عن مالك معن وقتيبة بن سعيد عند النسائي في الزكاة (٨١/٥) وروح عند أحمد في

= «مسنده» (٦٤/٤، ٣٧٧/٥، ٤٣٤/٦ - ٤٣٥).

وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني، حدثنا أبو بكر بن جعفر، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن محمد بن بجيد الأنصاري ثم الحارثي، عن جدته حواء أن رسول الله ﷺ قال: «رُدُّوا المسكين ولو بظلفٍ محرق».

لفظ حديث ابن بكير وفي رواية القعني عن ابن بجيد عن جدته وقال في موضع آخر: «رُدُّوا السائل ولو بظلف محرق».

[٣١٢٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا خلف بن عمرو

= وعبدالله بن عبدالحكم وعبدالله بن يوسف عند الطبراني في «الكبير» (٢٢٠/٢٤ رقم ٥٥٥). وعبدالله بن مسلمة القعني عنده أيضًا (٢٢١/٢٤ رقم ٥٥٩). وأبومصعب الزهري عند ابن حبان في «صحيحه» (١٥٧/٥ رقم ٣٣٦٣ - الإحسان) والبقوي في «شرح السنة» (١٧٥/٦ رقم ١٦٧٣).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٧٧/٤) عن أبي أحمد المهرجاني. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧٠/٤، ٣٨١/٥، ٣٨٣/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢١/٢٤ رقم ٥٦١) من طريق منصور بن حيان، عن ابن بجيد، عن جدته، ووقع في «المسند» (ابن بجاد) محرقًا.

ورواه الطبراني أيضًا في «الكبير» (٢٢٠/٢٤ رقم ٥٥٦) وفي «الأوسط» (٤٠٦/١ رقم ٧٢٠) من طريق روح بن القاسم، عن زيد بن أسلم بنحوه. وسيأتي برقم (٣١٨٦) من طريق الليث، عن سعيد بن أبي سعيد عن عبدالرحمن بن بجيد عن جدته. وسيأتي تخريجه هناك.

[٣١٢٨] إسناده: رجاله موثقون.

- خلف بن عمرو بن عبدالرحمن بن عيسى، أبو محمد العكبري (م ٢٩٦هـ).
- كان من ظرفاء بغداد ومحتشميهم. وهو محدث جليل. وثقه الدارقطني.
- راجع «تاريخ بغداد» (٣٣١/٨ - ٣٣٢) «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١١٦ رقم ٩٦) «السير» (٥٧٧/١٣ - ٥٧٨) «شذرات» (٢٢٥/٢).
- عمرو بن معاذ بن سعد بن معاذ الأشهلي، أبو محمد المدني.
- وقد ينسب إلى جده، وقلبه بعضهم فقال: معاذ بن عمرو.
- مقبول. من الثالثة (بخ كن) ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٢/٥).
- وجدته حواء، يقال هي بنت يزيد بن السكن أخت أسماء.

العكبري، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حفص بن ميسرة العقيلي، حدثني زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأنصاري، عن جدته حواء قالت سمعت رسول الله ﷺ قال: «لا تَرُدُّوا السَّائِلَ ولو بظلف محرق».

[٣١٢٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن خلف المروزي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «يا فاطمة بنت محمد، اشترى نفسك من النار، فإني لا أملك لك شيئاً. (يا صفية بنت عبدالمطلب، يا صفية عمة رسول الله، اشترى نفسك من النار فإني لا أملك لك شيئاً. يا عائشة) اشترى نفسك من النار ولو بشق تمر. يا عائشة، لا يرجع من عندك سائل ولو بظلف محرق».

[٣١٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبوبكر بن إسحاق وأبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل وأبوبكر محمد بن جعفر المزكي قالوا حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا شيان بن فروخ، حدثنا همام بن يحيى حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة، أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إن ثلاثة نفر في بني إسرائيل: أبرص، وأعمى، وأقرع فأراد الله أن يتليهم فبعث الله ملكاً، فأتى

= والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٢/١/٣ - ٢٦٣) عن فلان، وأحمد في «مسنده» (٤٣٥/٦) عن زهير بن محمد، والطبراني في «الكبير» (٢٢٠/٢٤ رقم ٥٥٧) من طريق هشام بن سعد، كلهم عن زيد بن أسلم به.

ورواه الطبراني أيضاً (رقم ٥٥٨) من طريق علي بن عبدالعزيز، عن سعيد بن منصور به. وروى مالك في «الموطأ» (٩٣١) ومن طريقه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٤٢ رقم ١٢٢) عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ عن جدته أن النبي ﷺ قال: «يا نساء المؤمنات، لا تحقرن إحداكن لجارتها ولو كراع شاة محرقاً» وسيأتي من حديث أبي هريرة رقم (٣١٦٠).

[٣١٢٩] إسناده: لا بأس به. وما بين الحاصرتين سقط من (ن).

• الوليد بن رباح المدني (م ١١٧هـ). صدوق. من الثالثة (خت د ت ق).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٤٤/١ رقم ٩٣٨ - كشف) - وذكر الجزء الأخير الخاص بعائشة فقط من طريق سليمان بن بلال عن كثير بن زيد، عن الوليد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٦/٣): فيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف.

[٣١٣٠] إسناده: صحيح.

الأبرص، فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: لونٌ حسنٌ، وجلدٌ حسنٌ، فقد قدّرتني الناس. قال: فمسحه، فذهب عنه وأعطني لونا حسنا وجلدا حسنا. قال: فأني المال أحب إليك؟ قال: الإبل، أو قال البقر - شك إسحاق إلا أن الأبرص والأقرع قال أحدهما: الإبل، وقال الآخر: البقر - قال: فأعطني ناقةً عُشراء فقال: بارك الله لك فيها. قال: وأتى الأقرع، فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: شعرٌ حسنٌ، ويذهب عني هذا الذي قد قدّرتني الناس، فمسحه، فذهب عنه وأعطني شعرا حسنا. فقال: أي المال أحب إليك؟ قال: البقر، فأعطني بقرة حاملا، فقال: بارك الله لك فيها. قال: فأني الأعمى، فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: أن يرُدَّ الله عليّ بصري، فأبصر به، قال: (فمسحه) فردَّ الله إليه بصره، قال: فأني المال أحب إليك؟ قال: الغنم، فأعطني شاة والدًا، فأنج هذا وولد هذا، فكان لهذا وادٍ من الإبل، ولهذا وادٍ من البقر، ولهذا وادٍ من الغنم. قال: ثم أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال: رجلٌ مسكينٌ قد انقطع بي في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بغيراً أتبلغ عليه في سفري. فقال: الحقوق كثيرة. فقال له: كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقدرك الناس، وفقيراً فأعطاك الله؟ فقال: لقد ورثتُ هذا المالَ كابرًا عن كابر. فقال: إن كنتَ كاذبًا فصيرك الله إلى ما كنت. قال: فأني الأقرع في صورته فقال له مثل ما قال لهذا، وردَّ عليه مثل ما ردَّ عليه هذا، فقال: إن كنتَ كاذبًا فصيرك الله إلى ما كنت. قال: وأتى الأعمى في صورته وهيئته، فقال: رجلٌ مسكينٌ وابنٌ سبيل قد قطع بي في سفري، فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي ردَّ عليك بصرك شاةً أتبلغ بها في سفري، فقال: لقد كنتُ أعمى فردَّ الله إليّ بصري، فخذ ما شئت، ودع ما شئت، فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته. فقال: أمسك مالك فإنها ابتليتُ، وقد رضي الله عنك، وسخط على صاحبك».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن شيبان بن فروخ.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٥ - ٢٢٧٧ رقم ١٠) بكامله.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٦٦ رقم ٣١٤) والمؤلف في «سننه» (٧/ ٢١٩).

وأخرجه البخاري^(١) من وجه آخر عن همام.

[٣١٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانى، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا الحسين بن محمد بسامرة، حدثني يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الوليد الفقيه، حدثنا خشنام بن بشر، حدثنا

(١) في الأنبياء - بكامله - (١٤٦/٤ - ١٤٧) عن أحمد بن إسحاق، حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام، وعن محمد، حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا همام، ومختصراً معلقاً عن عمرو في الأبان والنذور (٢٢٣/٧).

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٤٦٥-٤٦٧) من طريق عبد الله بن رجاء عن همام به. [٣١٣١] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية (بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية) الخزازي، الكوفي. صدوق له أفراد. من كبار التاسعة (خ م د ت س ق).
- حفص بن عمر بن أبي الزبير.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٣/٤) وذكره الذهبي في «الميزان» (١/٥٦٦-٥٦٧) وقال: ضعفه الأزدي، فلعله عن أبي الزبير أو كأنه حفص بن عمر بن كيسان، عن أبي يزيد، عن ابن الزبير، لا عن أبي الزبير. ولا يعرف من ذا. وانظر «لسان الميزان» (٢/٣٢٩).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٣٤٨) عن أبي الوليد الفقيه وقال: هكذا سماعي بخط يد حفص بن عمر بن الزبير، وأظن «الزبير» وهما من الراوي، فإنه حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، ابن أخي أنس بن مالك، فإن كان كذلك فالحديث صحيح. وقد أخرج الإمام إسحاق بن راهويه هذا الحديث في «التفسير» مرسلًا، ثم ساق سنده إلى أبي إسحاق.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/٣٣) فقال: حدثنا محمد بن أحمد الباهلي البصري، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، عن حصين بن عمرو الأحسي، عن أبي الزبير، عن أنس بن مالك... فذكره فإن كان صواباً ففيه حصين بن عمرو وهو متروك. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧/٤٠) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» عن شيخه محمد بن أحمد الباهلي البصري وهو ضعيف جداً.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٥٧٤) ونسبه لإسحاق بن راهويه في «التفسير»، وابن أبي الدنيا في كتاب «الفرج بعد الشدة»، وابن أبي حاتم والطبراني في «الأوسط» وأبي الشيخ والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وساقه ابن كثير في «تفسيره» (٢/٤٨٨) برواية ابن أبي حاتم وقال: فيه غرابة.

وانظر «الفرج بعد الشدة» (٢٨).

أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، عن حفص بن عمر بن الزبير - وفي رواية الحسين: ابن أبي الزبير - عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «كان ليعقوب النبي ﷺ أخٌ مؤاخ في الله فقال ذات يوم: يا يعقوب ما الذي أذهب بصرك؟ وما الذي قوّس ظهرك؟ فقال: أما الذي أذهب بصري فالبكاء على يوسف، وأما الذي قوّس ظهري فالحزن على بنيامين قال: فأناه جبريل عليه السلام فقال: يا يعقوب إن الله تبارك وتعالى يُقرئك السلام، ويقول: أما تستحي تشكوني إلى غيري؟ قال، فقال يعقوب: ﴿إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾^(١) قال فقال جبريل عليه السلام: الله أعلم بما تشكو يا يعقوب، قال ثم قال يعقوب: أي رب، أما ترحم الشيخ الكبير؟ أذهبت بصري، وقوّست ظهري، فأردّد عليّ ريحانتي أشمه شماً قبل الموت، ثم اصنع بي ما أردت، قال: فأناه جبريل، فقال: إن الله يُقرئك السلام، ويقول لك: أبشر وليفرح قلبك. فوعزّي لو كانا ميّتين لنشرتهما لك. فاصنع طعاماً للمساكين، فإن أحبّ عبادي إلى الأنبياء والمساكين. وتدرى لم أذهبتُ بصرك، وقوّست ظهرك، وصنع إخوة يوسف به ما صنعوا؟ إنكم ذبحتم شاة، فأناكم مسكينٌ يتيّمٌ وهو صائم، فلم تُطعموه منها شيئاً. قال: فكان يعقوبُ بعد ذلك إذا أراد الغداء أمر منادياً يُنادي: أَلَا مَنْ أَرَادَ الْغَدَاءَ مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيَتَغَدَّ مَعَ يَعْقُوبَ، وإن كان صائماً أمر منادياً يُنادي: أَلَا مَنْ كَانَ صَائِماً مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيَنْظُرْ مَعَ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

[٣١٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق، حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا زافر بن سليمان، عن يحيى ابن عبد الملك، عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: «كان ليعقوب أخ مؤاخ...» وذكر الحديث بنحوه.

(١) سورة يوسف (١٢/٨٦).

[٣١٣٢] إسناده: ضعيف. وفيه انقطاع بين يحيى وأنس.

• زافر بن سليمان - قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

والخبر ساق سنده الحاكم في «المستدرک» (٢/٣٤٨).

قال الشيخ أحمد: ورواه الحسين بن عمرو بن محمد القرشي^(١) عن أبيه، عن زافر، عن يحيى بن عبد الملك، عن رجل عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ.

[٣١٣٣] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، حدثنا وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «بينما رجل في فلاة إذ سمع رعدًا في سحاب، فسمع فيه كلامًا: اسق حديقة فلان باسمه، فجاء ذلك السحاب إلى حرة، فأفرغ ما فيه من الماء، ثم جاء إلى ذناب شرج، فأنتهى إلى شرجة، فاستوعبت الماء، ومشى الرجل مع السحابة حتى انتهى إلى رجل قائم في حديقته يسقيها، فقال: يا عبد الله ما اسمك؟ قال: ولم تسأل؟ قال: إني سمعت في سحاب هذا ماؤه: اسق حديقة فلان، باسمك، وما تصنع فيها إذا صرمتها؟ قال: أما إذ قلت ذلك فإني أجعلها ثلاثة أثلاث: أجعل ثلثًا لي ولأهلي، وأرُدُّ ثلثًا فيها، وأجعل ثلثًا في المساكين والسائلين وابن السبيل».

(١) الحسين بن عمرو بن محمد القرشي مولا هم، العنقزي.

قال أبو حاتم: لين يتكلمون فيه. وقال أبوزرعة: كان لا يصدق.

راجع «الجرح والتعديل» (٦١/٣-٦٢) «الميزان» (٥٤٥/١) «لسان الميزان» (٣٠٧/٢).

[٣١٣٣] إسناده: رجاله ثقات.

• وهب بن كيسان القرشي. مولا هم، أبو نعيم المدني المعلم (م ١٢٧هـ). ثقة. من كبار الرابعة (ع).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٣٧).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٣٣/٤) عن أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك.

وأبو نعيم في «الحلية» (٢٧٥/٣ - ٢٧٦) عن عبد الله بن جعفر، وابن منده في «كتاب التوحيد» (١٦٤ - ١٦٥ رقم ٤٧) عن محمد بن حمزة ومحمد بن يونس وغير واحد قالوا حدثنا يونس بن حبيب به.

وأخرجه مسلم في الزهد (٢٢٨٨/٣) عن أحمد بن عبدة الضبي عن أبي داود، ولم يذكر لفظه بل أحاله على حديث أبي بكر بن أبي شيبة الآتي بعد هذا.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٩٢/٢) من طريق عمرو بن مرزوق عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، ولم يسق متنه.

و«الشرجة»: مسيل الماء من الحرة إلى السهل.

و«ذناب الشرجة» مؤخرها. والذناب أيضًا: مسيل الماء بين تلعتين.

[٣١٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن وهب ابن كيسان، عن عبيد بن عمير، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «بينما رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتاً في سحابة: «اسق حديقة فلان» فتتحنى ذلك السحاب، فأفرغ ماءه في حرة، فإذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله، فتتبع الماء، فإذا رجل قائم في حديقته يُحوّل الماء بمسحاته، فقال له: يا عبد الله ما اسمك؟ قال: فلان للاسم الذي سمع في السحابة، فقال له: يا عبد الله لم سألتني عن اسمي؟ قال: إني سمعت صوتاً في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك، فما تصنع فيها؟ قال: أما إذ قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها، فأصدق بثلثه، وأكل أنا وعيالي ثلثاً، وأردّ فيها ثلثاً».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أحمد بن عبدة عن أبي داود، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون.

[٣١٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو زكريا العنبري، حدثني أبي، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، قال سمعت علي بن عثام يقول: قام سائل فقال: نقص الكيل، وعجفت الخيل، وقل النيل، وسعت وشاة بيننا وبين بني فلان، فلا ينفخ في وضع

[٣١٣٤] إسناده: صحيح.

(١) في الزهد (٣/٢٢٨٨ رقم ٤٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا يزيد بن هارون... فذكره. ثم ساق سنده من طريق أحمد بن عبدة عن أبي داود كما مرت الإشارة إليه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٩٦) عن يزيد بن هارون، وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٤٧ رقم ٣٣٤٤ - الإحسان) من طريق أبي خيثمة، عن يزيد بن هارون به.

[٣١٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو زكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر من الأئمة الأعلام، مر.
- وأبوه محمد بن عبد الله بن عنبر، أبو عبد الله (م ٣١٥هـ).

كان من أعيان وجوه نيسابور ومن المذكورين بالأدب والكتابة.

راجع «الأنساب» (٩/٣٨٨).

والخبر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (مخطوط) في ترجمة علي بن عثام.

ونحن عيال جذبة، فمن يقرض الله قرضًا حسنًا؟ فإن الله لم يسأل القرض من عُدَم، ولكن لِيَبْلُوَ الأخبار، ويجزي بالأعمال.

[٣١٣٦] سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب، يقول سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول سمعت الشافعي يقول: وقف أعرابي على عبد الملك بن مروان فسلم، ثم قال: أي رحمك الله، إنه مرت بنا سنون ثلاثة: أما إحداها فأهلك المواشي، وأما الثانية فأنضت اللحم، وأما الثالثة فخلصت إلى العظم وعندك مال، فإن يك لله فأعط عباد الله، وإن يك لك فتصدق علينا، إن الله يجزي المتصدقين. قال: فأعطاه عشرة آلاف درهم. وقال: لو أن الناس يحسنون أن يسألوا هكذا ما حرمت أحدًا.

[٣١٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا زكريا ابن يحيى بن أسد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم أنفق أنفق عليك».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن زهير بن حرب وابن نمير عن سفيان.

[٣١٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٦/٩) من طريق الربيع بن سليمان، عن الشافعي.

[٣١٣٧] إسناده: صحيح.

(١) في الزكاة (١/٦٩٠-٦٩١ رقم ٣٦) وزاد: «يمين الله ملأى سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار».

ورواه الحميدي في «مسنده» (٤٥٩/٢) رقم ١٠٦٧) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٤٢) عن سفيان.

ورواه أحمد (٢/٤٦٤) عن إسماعيل بن عمر ومعاوية بن هشام، عن سفيان به. بزيادة الجملة المذكورة.

ورواه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٤١٥) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي بكر بن الحسن قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب... فذكره بالزيادة المذكورة.

وأخرجه البخاري في النفقات (٦/١٨٩) من طريق مالك، وفي سياق أطول في التفسير (٥/٢١٣) وفي التوحيد (٨/١٩٧) من طريق شعيب، كلاهما عن أبي الزناد.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧/٣٩١) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة، و(٩/٢٦٨) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة بنحوه.

[٣١٣٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما نقصت صدقةً من مالٍ، وما زاد الله بغفو إلا عزاً، وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه». رواه مسلم في الصحيح^(١) عن قتيبة بن إسماعيل.

[٣١٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق

[٣١٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الربيع هو الزهراني.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠١ رقم ٦٩) عن يحيى بن أيوب وعتيبة وابن حجر كلهم عن إسماعيل ابن جعفر به.

وأخرجه الدارمي في الزكاة (٣٩٦) عن أبي الربيع الزهراني به.

والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٣٥) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٩٧ رقم ٢٤٣٨) والبيهقي في «شرح السنة» (٦/ ١٣٢-١٣٣ رقم ١٦٣٣) من طريق علي بن حجر.

وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٠٢ رقم ٣٢٣٧ - الإحسان) من طريق موسى بن إسماعيل، والمؤلف في «سننه» (٤/ ١٨٧) من طريق قتيبة، كلهم عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء به. تابعه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن العلاء.

أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٦ رقم ٢٠٢٩) والبيهقي في «شرح السنة» (٦/ ١٣٢-١٣٣ رقم ١٦٣٣).

وشعبة عن العلاء أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٥). وعبد الرحمن بن إبراهيم عن العلاء أخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٣٨٦). ورواه مالك في «الموطأ» مقطوعًا من قول العلاء بن عبد الرحمن. وسيأتي الحديث مكرّرًا في باب حسن الخلق.

[٣١٣٩] إسناده: رجاله موثقون.

• عباد بن راشد، التيمي مولا هم، البصري البزار قريب داود بن أبي هند. صدوق له أوهام. من السابعة (خ د س ق).

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» مفرقًا في موضعين: في تفسير سورة يونس (١١/ ١٠٤) وفي تفسير سورة الليل (٣٠/ ٢٢١) من طريق عبد الملك بن عمرو، عن عباد بن راشد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٩٧) وفي «الزهد» (ص ١٨) من طريق همام، =

البنار ببغداد، قالوا حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا بدل بن المحبر، حدثنا عباد بن راشد، حدثنا قتادة، عن خليل بن عبد الله العصري، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: «ما من يوم طلعت شمسُه إلا وكان بجنتيها ملكان يناديان نداء يسمعه ما خلق الله كلهم غير الثقلين: يا أيها الناس، هلمُّوا إلى ربِّكم، إنَّ ما قلَّ وكفى خيرٌ ممَّا كثر وألهى، ولا آتِ الشمسُ إلاَّ وُكِّلَ بجنتيها ملكان يناديان نداء يسمعه خلقُ الله كلهم غير الثقلين: اللهمَّ أعطِ مُنفقًا خلفًا وأعطِ مُمسكًا تلفًا. وأنزل الله في ذلك قرآنًا في قول الملكين: هلمُّوا إلى ربِّكم في سورة يونس: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾^(١).

وأنزل في قولهما: اللهم أعط منفقًا خلفًا وأعط ممسكًا تلفًا. ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالتَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى • وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ إلى قوله ﴿لِلْعُسْرَى﴾^(٢).

[٣١٤٠] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثني يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: «ما فتح رجل باب عطية لصدقة أو صلة إلاَّ زاده الله عزَّ وجلَّ بها كثرةً، وما فتح رجل باب مسألة يُريد بها كثرةً إلاَّ زاده الله بها قلةً».

= والطالسي في «مسنده» (١٣١) والحاكم في «المستدرک» (٤٤٥/٢) من طريق هشام، وابن حبان في «صحيحه» (٣٨/٢ رقم ٦٨٥) من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، و(١٣٩/٥ رقم ٣٣١٩) من طريق سلام بن مسكين، والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٧/١٤ رقم ٤٠٤٥) من طريق أبي معاوية، كلهم عن قتادة، عن خليل، عن أبي الدرداء به دون ذكر نزول الآيتين. وذكره الألباني في «الصحيحه» (٤٤٤).

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري ومسلم وسيأتي في الباب (٧٤).

(١) سورة يونس (٢٥/١٠). (٢) سورة الليل (٩٢/١-١٠).

[٣١٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٦/٢) عن يحيى بن سعيد في سياق أطول، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٩/٨ - ١٩٠) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» بنحوه، ورجال أحمد رجال الصحيح.

[٣١٤١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا أبو بكر السدوسي، حدثنا عاصم، حدثنا أبو هلال، حدثنا عبد الله بن بريدة قال قال كعب: ما كرم عبد على الله عز وجل إلا ازداد البلاء عليه شدة، وما أعطى رجل زكاة ماله فنقصت من ماله، ولا حبسها فزادته في ماله، ولا سرق سارق يعني سرقة إلا حسبت له من رزقه.

«الاختيار في صدقة التطوع»

قال أبو عبد الله الحلبي^(١) رضي الله عنه: لصدقة التطوع شرائط:

منها: أن يكون من فضل المال، فأما من كان ماله مستغرماً لحاجته، فلا ينبغي له (أن يتصدق على غيره ويحرم نفسه، وهكذا إن كان له عيال فلا ينبغي له)^(٢) أن يتصدق بماله، ويذر عياله، ولا ينبغي لأحد أن يتصدق بجميع ماله، ويحوج نفسه إلى غيره، قال الله تبارك وتعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾^(٣).

[٣١٤٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معاوية، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس في هذه الآية، قال: الفضل عن العيال.

[٣١٤١] إسناده: ليس بالقوي.

- أبو بكر السدوسي هو عمر بن حفص بن عمر.
- عاصم هو ابن علي الواسطي.
- أبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي تقدموا. وأبو هلال فيه لين.
- والخير أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦٥/٥) من طريق يزيد بن هارون، عن أبي هلال.
- ورواه أحمد في «الزهد» (ص ٣٢٩) عن يزيد فذكر الجملة الأولى فقط.
- (١) راجع «المنهاج» (٣٥٣/٢).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

(٣) سورة البقرة (٢١٩/٢).

[٣١٤٢] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن ضعفه من قبل حفظه.
- وقد مر هذا الأثر بتخرجه برقم (٣١٢٣) من طريق وكيع، عن ابن أبي ليلى، فراجع.

وروينا فيما مضى^(١) عن النبي ﷺ أنه قال: «يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خيرٌ لك، وإن تمسكه شرٌّ لك».

[٣١٤٣] وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا النضر بن محمد، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا شداد، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «قال الله عز وجل: يا ابن آدم إن تبذل الفضل فهو خيرٌ لك، وإن تمسكه فهو شرٌّ لك، ولا تُلَامُ على كفاف، وابدأ بمن تعول، واليد العليا خيرٌ من اليد السفلى».

أخرجه مسلم كما مضى.

[٣١٤٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد ومحمد بن أبي بكر قالا حدثنا حماد بن زيد، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن جابر بن عبد الله أن رجلاً أتى النبي ﷺ بمثل البيضة من الذهب، فقال يا رسول الله، هذه صدقة، وما تركت بعدي لأهلي غيرها، قال فخذفه رسول الله ﷺ بها، ولو أصابه لأوجعه ثم قال: «يعمد أحدكم فينخلع من ماله، ثم يصير عيالاً على الناس».

(١) راجع الحديث رقم (٣١١٤).

[٣١٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

وقد مر الحديث برقم (٣١١٤) من طريق عمر بن يونس، عن عكرمة، فراجع تخريجه هناك.

[٣١٤٤] إسناده: رجاله ثقات غير أن ابن إسحاق مدلس، ولم يصرح بالتحديث.

والحديث أخرجه أبو داود في الزكاة (٣١٠/٢ - ٣١١ رقم ١٦٧٣) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن زيد، والحاكم في «المستدرک» (٤١٣/١) من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة، والدارمي في الزكاة (٣١٩) عن يعلى وأحمد بن خالد، وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٨/٤ رقم ٢٤٤١)، وابن جرير في «التفسير» (٣٨٦/٢) من طريق يزيد بن هارون، وابن خزيمة أيضاً وابن حبان في «صحيحه» (١٥٦/٥ - ١٥٧ رقم ٣٣٦١ - الإحسان) من طريق عبدالله بن إدريس، كلهم عن محمد بن إسحاق، عن عاصم به في سياق أتم.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

[٣١٤٥] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر، حدثنا جدي، حدثنا أحمد بن سلمة.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ومحمد بن بشار العبدي قالوا حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عمرو بن عثمان، قال: سمعت موسى بن طلحة يحدث أن حكيم بن حزام حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «أفضل الصدقة - أو خير الصدقة - عن ظهر غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وأبدأ بمن تقول».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن محمد بن بشار وأحمد بن عبدة.

[٣١٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الزكاة (١/٧١٧ رقم ١٩٥) عن محمد بن بشار ومحمد بن حاتم وأحمد بن عبدة - جميعاً - عن يحيى القطان به.

ومن نفس الطريق أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٨٠).

وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/١١٧) وأحمد في «المسند» (٣/٤٠٣، ٤٣٤) من طريق هشام ابن عروة، عن أبيه، عن حكيم بنحوه.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/٦٩) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، وأحمد في «المسند» (٣/٤٣٤) عن يحيى، عن عمرو بن عثمان به.

تابعه أبو نعيم عن عمرو بن عثمان.

أخرجه الدارمي في الزكاة (١/٣٨٩) والطبراني في «الكبير» (٣/٢٢٤ رقم ٣١٢٠) والمؤلف في «سننه» (٤/١٨٠).

ومحمد بن عتبة عن عمرو بن عثمان، أخرجه أحمد في «المسند» (٣/٤٠٢).

وللهديث شاهد من حديث أبي هريرة وهو الآتي بعد هذا.

ومن حديث أبي أمامة وقد مر قبل حديث.

ومن حديث جابر بن عبد الله.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٣٠، ٣٤٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٤٤ رقم ٣٣٣٤).

ومن حديث ابن عمر، أخرجه أحمد (٢/٩٣ - ٩٤) بسند صحيح على شرط الشيخين قاله الألباني في «إرواء الغليل» (٣/٣١٦ - ٣١٩ رقم ٨٣٤).

[٣١٤٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٣١٤٦] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٥٩ رقم ١٩٦) عن مسدد، وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٦/٤ رقم ٢٤٣٦) عن أحمد بن عبدة، كلاهما عن حماد بن زيد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٥٠/٥ رقم ٣٣٥٢) من طريق عبد الواحد بن غياث، عن حماد بن سلمة به.

ورواه الأعمش عن أبي صالح.

أخرجه البخاري في النفقات (١٨٩/٦ - ١٩٠) وأبوداود في الزكاة (٣١٢/٢ رقم ١٦٧٦) وأحمد في «مسنده» (٤٧٦/٢، ٤٨٠) والمؤلف في «سننه» (٤٦٦/٧، ٤٧٠) والبخاري في «شرح السنة» (١٧٨/٦ رقم ١٦٧٤)، وفي رواية البخاري تصريح بأن آخر الحديث من «تقول امرأتك...» من قول أبي هريرة. وزيد بن أسلم، عن أبي صالح.

أخرجه أحمد (٥٢٤/٢، ٥٢٧) والمؤلف في «السنن» (٤٧٠/٧).

وله عن أبي هريرة طرق:

الأولى: سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في الزكاة (١١٧/٢) وفي النفقات (١٩٠/٦) والنسائي في الزكاة (٦٩/٥) وأحمد في «مسنده» (٤٠٢/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٧/٤ رقم ٢٤٣٩) والمؤلف في «سننه» (١٨٠/٤).

الثانية: عن قيس بن أبي حازم عنه في سياق مختلف وليست فيه الجملة الأولى.

أخرجه مسلم في الزكاة (١/٧٢١ رقم ١٠٦) وكذا الترمذي (٣/٦٤ رقم ٦٨٠) وأحمد (٤٧٥/٢). ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٩٩) مختصراً.

الثالثة: عن يحيى بن جعدة عنه، وسيأتي برقم (٣١٨٠).

الرابعة: عن محمد بن عجلان، عن أبيه عنه.

أخرجه النسائي في الزكاة (٦٢/٥) وابن حبان في «صحيحه» (٢٢٠/٦ رقم ٤٢٢٩).

الخامسة: عن عطاء عنه.

أخرجه أحمد في «المسند» (٣٩٤/٢، ٤٣٤) وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٧٥/٩ - ٧٦ رقم ١٦٤٠٣) فذكره موقوفاً.

السادسة: عن محمد بن سيرين عنه.

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٦/٩ رقم ١٦٤٠٤) وعنه أحمد (٢٧٨/٢).

السابعة: عن محمد بن زياد عنه.

أخرجه أحمد (٢٨٨/٢).

الثامنة: عن همام بن منبه عنه.

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «خير الصدقة ما أبقت غنى، واليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى، وأبدأُ بمن تقول».

تقول امرأتك: أنفق علي أو طلقني، ويقول خادمك: أنفق علي أو بعني، ويقول ولدك: إلى من تكلني.

[٣١٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الله بن الحسين القاضي، حدثنا الحارث ابن أبي أسامة، حدثنا يونس بن محمد حدثنا الليث.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة قالوا حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر أنه قال: أعتق رجل من بني عذرة عبداً له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «ألك مالٌ غيره؟» فقال: لا، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ يشتريه مِنِّي؟» فاشتراه نعيم ابن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم، فجاء بها إلى رسول الله ﷺ، فدفعها إليه، ثم قال: «أبدأ بنفسك فتصدق عليها، فإن فضل شيءٍ فلاهلك، فإن فضل عن أهلك فلذي قرابتك، فإن فضل عن ذي قرابتك فهكذا وهكذا» يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك.

= أخرجه عبد الرزاق (٧٦/٩ رقم ١٦٤٠٥) وعنه أحمد (٣١٨/٢).

التاسعة: عن أبي سلمة عنه.

أخرجه أحمد (٥٠١/٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٧٩/٦ رقم ١٦٧٥).

العاشرة: عن هشام بن عروة عن أبي هريرة.

أخرجه الدارمي في الزكاة (٣٨٩/١) وهو منقطع بين هشام وأبي هريرة إلا أن يكون «عن أبيه» سقط من النسخة المطبوعة.

الحادية عشرة: عن الأعرج، عن أبي هريرة موقوفاً.

أخرجه أحمد (٢٤٥/٢).

الثانية عشرة: عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عنه.

أخرجه ابن أبي شيبه في «مصنفه» (٢١٢/٣).

[٣١٤٧] إسناده: رجاله ثقات.

• الليث هو ابن سعد الإمام.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن قتيبة .

[٣١٤٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن محمد بن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة قال :

(١) في الزكاة (١/٦٩٢-٦٩٣ رقم ٤١) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن صالح كلاهما عن الليث به . وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/٦٩ - ٧٠) وفي البيوع (٧/٣٠٤) عن قتيبة . والمؤلف في «سننه» (١٠/٣٠٩) من طريق أحمد بن يونس وعتيبة بن سعيد - معًا - عن الليث . كما أخرجه المؤلف في «السنن» أيضًا (٤/١٧٨) عن أبي صالح العنبري، عن جده عن أحمد بن سلمة به .

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٥/١٤٢ رقم ٣٣٢٨ - الإحسان) من طريق عزرة بن ثابت، عن أبي الزبير به .

تابعها أيوب، عن أبي الزبير عن جابر به مرفوعًا نحوه ولفظه : «إذا كان أحدكم فقيرًا فليبدأ بنفسه، فإن كان فيها فضل فعلى عياله» .

أخرجه مسلم في الزكاة (١/٦٩٣) ولم يسق لفظه، وأبو داود في العتق (٤/٢٦٦ رقم ٣٩٥٧) والنسائي في البيوع (٧/٣٠٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٠٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٠٠ رقم ٢٤٤٥، ٤/١٠٢ رقم ٢٤٥١) والمؤلف في «سننه» (١٠/٣٠٩ - ٣١٠) . والنصف الأول منه جاء من وجه آخر أيضًا عن جابر،

أخرجه البخاري في الكفارات (٧/٢٣٨) وفي الإكراه (٨/٥٧) ومسلم في الأيمان والنذور (٢/١٢٨٩ - ١٢٩٠ رقم ٥٨، ٥٩) وابن ماجه في العتق (٢/٨٤٠ رقم ٢٥١٣) والمؤلف في «سننه» (١٠/٣٠٨) . وانظر «إرواء الغليل» (٨٣٣) .

[٣١٤٨] إسناده : رجاله ثقات .

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٩ رقم ١٩٧) وأبو داود في الزكاة (٢/٣٢٠ - ٣٢١ رقم ١٦٩١) عن محمد بن كثير،

والحاكم في «المستدرک» (١/٤١٥) من طريق قبيصة ومحمد بن كثير،

وابن حبان في «صحيحه» (٦/٢٧١ رقم ٤٢١٩) من طريق إبراهيم بن بشار، ثلاثتهم عن سفيان، عن ابن عجلان به .

تابعه يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان .

أخرجه النسائي في الزكاة (٥/٦٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥١، ٤٧١) . والليث عن ابن عجلان .

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/١٤١ رقم ٣٣٢٦ - الإحسان) . وأبو عاصم .

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/٣٦٦) . وروح بن القاسم عن ابن عجلان،

أخرجه ابن حبان (٦/٢١٧-٢١٨ رقم ٤٢٢١) .

أمر النبي ﷺ بالصدقة، فقال رجل: يا رسول الله عندي دينار، قال: «تصدق به على نفسك» قال: عندي آخر: قال: «تصدق به على ولدك» قال: عندي آخر: قال «تصدق به على زوجتك أو زوجك» قال: عندي آخر، قال: «تصدق به على خادمك» قال: عندي آخر، قال: «أنت أبصر».

[٣١٤٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابه، عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ قال: «أفضل الدينار ديناراً أنفقه الرجل على عياله، ثم ديناراً يُنفقه على دابته في سبيل الله عز وجل، ودينار ينفقه على أصحابه (في سبيل الله)»^(١).

قال أبو قلابه: بدأ بالعيال، فأبي رجل أعظم أجراً من رجل يسعى على عيال له صغار يغنيهم الله به!

رواه مسلم^(٢) عن أبي الربيع، عن حماد.

[٣١٤٩] إسناد: رجاله ثقات.

• أبو أسماء هو الرحبي، عمرو بن مرثد الدمشقي، ويقال: اسمه عبدالله. ثقة. من الثالثة (بخ م - ٤).

(١) زيادة من المصادر ليست في النسختين.

(٢) في الزكاة (١/ ٦٩١ - ٦٩٢ رقم ٣٨) عن أبي الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد - معاً - عن حماد به.

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٤ - ٣٤٥ رقم ١٩٦٦) وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٢٢٠ رقم ٤٢٢٨ - الإحسان) من طريق قتيبة بن سعيد.

والبخاري في «الأدب المفرد» (١٩٥ رقم ٧٤٨) عن حجاج.

وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٢٢ رقم ٢٧٦٠) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٧٩ رقم ٤٦٢٧) من طريق عمران بن موسى،

وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٩) عن عبدالرحمن بن مهدي، و(٥/ ٢٨٤) عن عفان والمؤلف في

«سننه» (٤/ ١٧٨، ٧/ ٤٦٧) وفي «الأربعين الصغرى» (ص ١١٣ رقم ١٠٢) من طريق سليمان بن

حرب، وعارم، وأبي الربيع، ومحمد بن عبيد، ومسدد، ومحمد بن أبي بكر، كلهم عن حماد بن

زيد به. ولم يذكر بعضهم قول أبي قلابه. ورواه الطيالسي في «مسنده» (١٣٢) عن حماد بن زيد.

تابعه إسماعيل عن أيوب عند أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٧). ومعمّر عن أيوب عند عبدالرزاق

في «مصنفه» (١٠/ ٤٥٨ رقم ١٩٦٩٤).

ومنها^(١) أنه إذا تصدق بدأ بذوي أرحامه، ولا يميز فيها بين الواصل والقاطع بل يبدأ بذوي الرحم الكاشح.

[٣١٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته، حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة.

وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾^(٢).

قال أبو طلحة: يا رسول الله أرى ربنا يسألنا عن أموالنا، فإني أشهدك أني جعلت أرضي باريحاً^(٣) لله عز وجل. فقال رسول الله ﷺ: «اجعلها في قرابتك» فقسمها بين أبي بن كعب وحسان بن ثابت.

أخرجه مسلم في الصحيح^(٤) من حديث حماد.

(١) راجع «المنهاج» (٣٥٣/٢).

[٣١٥٠] إسناده: رجاله موثقون.

• محمد بن يحيى بن المنذر، أبو سليمان البصري القزاز (م ٢٩٠هـ). محدث معمر. قال الدارقطني: لا بأس به.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٤٥ رقم ١٩٤) «السير» (٤١٨/١٣) «شذرات» (٢٠٦/٢).

(٢) سورة آل عمران (٩٢/٣).

(٣) كذا وقع في رواية حماد بن سلمة: باريحاً، ويريحاً بالألف وبدونها. وجاء «بيريحاء» وفيه ثمان لغات: فتح الباء وكسرهما، وفتح الراء وضمهما، وبالمد والقصر. راجع «فتح الباري» (٣٢٦/٣).

(٤) في الزكاة (٦٩٤/١ رقم ٤٣) عن محمد بن حاتم، حدثنا بهز، عن حماد بن سلمة. ومن طريق بهز بن أسد عن حماد أخرجه النسائي في الأحباس (٢٣١/٦ - ٢٣٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٦/٤ رقم ٢٤٦٠) والمؤلف في «سننه» (١٦٥/٦). وأخرجه أبو داود في الزكاة (٣١٨/٢ رقم ١٦٨٩) عن موسى بن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (٢٨٥/٣) عن عفان، وابن جرير في «تفسيره» (٣٤٨/٣) عن المثني، عن الحجاج بن منهال، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الموارد» (رقم ٨٣٤) من طريق هذبة بن خالد، كلهم عن حماد بن سلمة به.

وجاء من حديث حميد عن أنس وسيأتي برقم (٣١٦٦). ومن طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس وسيأتي برقم (٣١٧٦).

[٣١٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير، عن كريب، عن ميمونة بنت الحارث أنها أعتقت وليدة في زمان رسول الله ﷺ فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «لو أعطيتها أحوالك كان أعظم لأجرك».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن هارون الأيلي عن ابن وهب.

[٣١٥٢] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن بالويه المزكي، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا قطن بن إبراهيم، حدثنا حفص بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن سليمان الأعمش - ح.

[٣١٥١] إسناده: رجاله موثقون.

(١) في الزكاة (١/ ٦٩٤ رقم ٤٤) - ومن هذه الطريق أخرجه المؤلف في «السنن» (٤/ ١٧٩). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/ ١٤٣ رقم ٣٣٣٢ - الإحسان) من طريق حرملة عن ابن وهب به.

وأخرجه البخاري في الهبة (٣/ ١٣٥) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٤٠ رقم ١٠٦٧) والمؤلف في «سننه» (٦/ ٥٩) من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن كريب به. وقال البخاري: «وقال بكر بن مضر عن عمرو، عن بكير، عن كريب أن ميمونة أعتقت...». وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٣٣٢) من طريق ابن لهيعة عن بكير عن كريب به ورواه محمد بن إسحاق عن بكير عن سليمان بن يسار عن ميمونة أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٣٢) وأبو داود في الزكاة (٢/ ٣١٩ - ٣٢٠ رقم ١٦٩٠) والنسائي في «العتق في الكبرى» «تحفة الأشراف» (١٢/ ٤٨٦).

وقال الدارقطني: رواية يزيد وعمرو أصح. راجع «فتح الباري» (٥/ ٢١٩).

[٣١٥٢] إسناده: صحيح بمجموع طرقه.

• قطن بن إبراهيم بن عيسى بن مسلم القشيري، أبو سعيد النيسابوري (م ٢٦١هـ). صدوق يخطئ. من الحادية عشرة (س).

• أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن يعقوب بن عبد الله الكرمانى الشيباني.

والد أبي عبد الله محمد بن الأخرم (م ٢٨٧هـ). كان كبير المحل محتشماً. راجع «الأنساب» رسم «الكرمانى» (١١/ ٨٦ - ٨٧).

• إبراهيم بن محمد الصيدلاني لم أعرفه.

• عمرو بن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي، أخو جويرية أم المؤمنين. صحابي، قليل الحديث (ع).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثني أبي، ومحمد بن النضر الجارودي، وإبراهيم بن محمد الصيدلاني، وأحمد بن سلمة وابن شيرويه، قال أبي حدثنا، وقالوا أخبرنا هناد بن السري، حدثنا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت: قال رسول الله ﷺ: «تصدقن يا معشر النساء ولو من حُلِيْكُنَّ» قالت: فرجعت إلى عبد الله، فقلت: إنك رجل خفيف ذات اليد، وإني أنفق عليك، وعلى أيتام في حجري، وإن رسول الله ﷺ قد أمر بالصدقة، فأته فأسأله، فإن كان ذلك يجزئني وإلا صرفتها إلى غيركم، قالت فقال لي عبد الله: بل ائتي أنت. قالت: فانطلقت وإذا امرأة من الأنصار بباب رسول الله ﷺ حاجتها حاجتي، قالت: وكان رسول الله ﷺ قد ألقى عليه المهابة قالت: فخرج علينا بلال فقلنا له: ائت رسول الله ﷺ فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك أن تجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما ولأيتام في حجورهما، ولا تخبره من نحن. قالت: فدخل بلال على رسول الله ﷺ فسأله فقال رسول الله ﷺ: «من هُما؟» قال: امرأة من الأنصار، وزينب. قال: «أي الزينب؟» قال: امرأة عبد الله. قال: «لهما أجران، أجر القرابة وأجر الصدقة».

هذا لفظ حديث أبي الأحوص. وحديث ابن طهمان بمعناه غير أنه قال: تسألان عن النفقة على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما، هل تجزئ ذلك عنهما من الصدقة؟
رواه مسلم في الصحيح^(١) عن الحسن بن الربيع، عن أبي الأحوص.
وأخرجه البخاري^(٢) من وجه آخر عن الأعمش.

(١) في الزكاة (١/٦٩٤ - ٦٩٥ رقم ٤٥).

(٢) في الزكاة أيضًا (٢/١٢٨) عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش ورواه مسلم أيضًا (١/٦٩٥ رقم ٤٦) من نفس الطريق، ولم يسق لفظه.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٣٠)، ومن طريقه الترمذي في الزكاة (٣/٢٨ رقم ٦٣٦) - ولم يسق لفظه - وأبونعيم في «الحلية» (٢/٦٩)، والنسائي في الزكاة (٥/٩٢ - ٩٣) وكذا الدارمي (٣٨٩) وأحمد في «مسنده» (٣/٥٠٢) من طريق شعبة. وأحمد (٦/٣٦٣) والترمذي - مختصرًا - في الزكاة (٣/٢٨ رقم ٦٣٥) وابن ماجه - مختصرًا أيضًا - في الزكاة (١/٥٨٧ رقم ١٨٣٤) وابن حبان في «صحيحه» (٦/٢٢٢ رقم ٤٢٣٤) من طريق أبي معاوية. وأحمد (٣/٥٠٢) - ولم يسق لفظه - وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٠٨ رقم ٢٤٦٣) =

[٢١٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء، حدثنا الحسن بن مكرم البزار، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا ابن عون، عن حفصة بنت

= والمؤلف في «سننه» (١٧٨/٤) من طريق ابن نمير، وأحمد (٥٠٢/٣) من طريق سفيان، كلهم عن الأعمش، عن أبي وائل به. وقال الأعمش - في رواية البخاري -: فذكرته لإبراهيم. فحدثني إبراهيم، عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء. وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٨/٤) رقم ٢٤٦٤ من طريق ابن فضيل، عن الأعمش عن إبراهيم، عن أبي عبيدة به. وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري. أخرجه البخاري في الزكاة (١٢٦/٢) ومسلم في الإيمان (٨٧/١) رقم ١٣٢ ولم يسق لفظه. [٢١٥٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أم الرايح هي الرباب بنت صليح الضبية المصرية، مقبولة، من الثالثة (خت - ٤).
• سلمان بن عامر بن أوس بن حجر الضبي، صحابي سكن البصرة (خ - ٤).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٠٧/١) عن أبي العباس محمد بن يعقوب وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٧/٧) عن أبي محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، وأبي بكر أحمد ابن الحسن قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب. وأخرجه النسائي في الزكاة (٩٢/٥) من طريق خالد بن الحارث.

وابن ماجه في الزكاة (٥٩١/١) رقم ١٨٤٤ وأحمد في «مسنده» (١٧/٤، ٢١٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١٠/٣) والطبراني في «الكبير» (٣٣٨/٦ - ٣٣٩ رقم ٦٢١٢) من طريق وكيع. وأحمد في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٤) عن محمد بن أبي عدي. وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٧/٤) رقم ٢٣٨٥ وابن حبان في «صحيحه» أيضًا (١٤٣/٥) رقم ٣٣٣٣ - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٣٣٨/٦) رقم ٦٢١١ من طريق بشر بن المفضل. والدارمي في الزكاة (٣٩٧/١) عن أبي عاصم البصري. وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٧/٤) رقم ٢٣٨٥ من طريق عيسى ومعاذ ابن معاذ، كلهم عن ابن عون عن حفصة به. تابعه عاصم بن سليمان عن حفصة.

أخرجه الترمذي في الزكاة (٤٦/٣ - ٤٧ رقم ٦٥٨) والدارمي في الزكاة (٣٩٧) والحميدي في «مسنده» (٣٦٣/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٧/٤) رقم ٢٣٨٥ والطبراني في «الكبير» (٣٣٨/٦) رقم ٦٢١٠. وهشام بن حسان عن حفصة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٧/٦) رقم ٦٢٠٦. وأبونعامة العدوي عن حفصة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٧/٦، ٣٣٨ رقم ٦٢٠٧، ٦٢٠٨).

سيرين، عن أم الرايح، عن سلمان بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى الْمَسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَإِنَّمَا عَلَى ذِي الرَّحْمِ اثْنَتَانِ: صَدَقَةٌ وَصَلَةٌ».

[٣١٥٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أم كلثوم بنت عقبة قالت قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحْمِ الْكَاشِحُ».

[٣١٥٥] حدثنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو عثمان

[٣١٥٤] إسناده: رجاله ثقات غير أبي لم أظفر بترجمة لشيخ الحاكم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٠١/١) وعنه المؤلف في «سننه» (٧/٧) وفي «الآداب» (رقم ٩) عن أبي عبدالله محمد بن علي الصنعاني بنفس الإسناد الذي هنا، ومن طريق الحميدي عن سفيان.

وهو عند الحميدي في «مسنده» (١٥٧/١ رقم ٣٢٨).

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٧٨/٤ رقم ٢٣٨٦) والطبراني في «الكبير» (٨٠/٢٥ رقم ٢٠٤) من طريق سفيان، عن الزهري به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١١٦/٣): رجاله رجال الصحيح.

وله شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٦/٥) والطبراني في «الكبير» (١٦٥/٤ رقم ٣٩٢٣).

وقال الهيثمي: فيه حجاج بن أرطاة، وفيه كلام.

وشاهد آخر من حديث حكيم بن حزام.

أخرجه أحمد (٤٠٢/٣) والدارمي (٣٩٧) والطبراني في «الكبير» (٢٢٦/٣ رقم ٣١٢٦).

وقال الهيثمي: إسناده حسن. وراجع «إرواء الغليل» (رقم ٨٩٢).

[٣١٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عثمان سعيد بن محمد بن سعيد الأنجذاني (م ٢٨٥هـ).

قال الدارقطني: لا بأس به. وقال الخطيب: كان صدوقاً.

راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١١٩ رقم ١٠٨) «تاريخ بغداد» (٩٧-٩٦/٩) «الأنساب» (٣٥٨/١).

• الحسن بن عمرو الفقيمي الكوفي (م ١٤٢هـ). ثقة ثبت. من السادسة (خ د س ق).

• فطر هو ابن خليفة.

سعيد بن محمد الأنجذاني، حدثنا محمد بن كثير، وأخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا ابن كثير، حدثنا سفيان، عن الأعمش، والحسن بن عمرو، وفطر، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو - قال سفيان: ولم يرفعه سليمان إلى النبي ﷺ ورفعه فطر والحسن - قال قال رسول الله ﷺ: «ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قُطعت رَحْمُهُ وَصَلَهَا».

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن محمد بن كثير.

[٣١٥٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدابادي حدثنا

(١) في الأدب (٧٣/٧) وفي «الأدب المفرد» (٢٨ رقم ٦٨)، وهو عند أبي داود في «سننه» في الزكاة (٢/٣٢٣ رقم ١٦٩٧).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٧/٧) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٣٠٢) من وجهين آخرين عن محمد بن كثير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٠/٢) من طريق سفيان الثوري، عن الحسن بن عمرو. والحميدي في «مسنده» (٢٧١/٢ رقم ٥٩٤) والترمذي في البر والصلة (٤/٣١٦ رقم ١٩٠٨) من طريق سفيان بن عيينة، عن بشير بن سلمان أبي إسماعيل وفطر بن خليفة، وأحمد في «مسنده» (٢/١٦٣) عن يعلى، و(٢/١٩٣) عن وكيع ويزيد بن هارون، ثلاثتهم عن فطر عن مجاهد به. ورواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٧٣) من طريق سفيان، عن زيد، عن مجاهد.

وفي «الحلية» (٨/١٢٩) من طريق إسماعيل بن زكريا، عن الفضيل بن عياض، عن فطر بن خليفة، عن حماد، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو به مرفوعاً.

وقال أبونعيم: كذا رواه إسماعيل بإدخال حماد بين فطر ومجاهد منفرداً به عن فضيل. والمشهور ما رواه فطر والأعمش والحسن بن عمرو الفقيمي عن مجاهد نفسه. ورواه أيضاً عبد الرحمن بن حرملة عن مجاهد نحوه.

[٣١٥٦] إسناده: فيه مستور.

• يزيد بن عمر بن جنزة (بفتح الجيم وسكون النون بعدها زاي) المدائني.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٣٠) ولم يبين حاله من الضعف والثقة.

• سلام بن سليمان المزني، أبو المنذر القارئ النحوي (م ١٧١هـ)، صدوق بهم. من السابعة (ت س).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٩١) عن أبي طاهر بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٥٩) والطبراني في «الصغير» (١/٢٦٨) والمؤلف في «السنن» (١٠/٩١) من طريق عفان بن مسلم عن سلام بن سليمان به.

العباس بن محمد الدوري، حدثنا يزيد بن جنزة المدائني، حدثنا سلام أبو المنذر المقرئ البصري، عن محمد بن واسع، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال أوصاني خليلي ﷺ بسبع: «أمرني أن أنظر إلى مَنْ هو دوني ولا أنظر إلى مَنْ هو فوقِي، وأمرني بحُبِّ المساكين والدُّنُوِّ منهم، وأمرني أن لا أسأل أحدًا شيئًا، وأمرني أن أصلَ الرحم وإن أدَّبرت، وأمرني أن أقولَ الحقَّ وإن كان مُرًّا، وأمرني أن لا يأخذني في الله لومة لائم، وأمرني أن أكثر من قول لا حولَ ولا قُوَّةَ إلَّا بالله» فإنها من كنز الجنة.

[٣١٥٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، حدثنا أبو عبدالله محمد بن مسلم بن وارة، حدثنا الحجاج بن نصير، حدثنا الأسود بن شيبان، عن محمد بن واسع، عن عبدالله - قال أبو عبدالله: هو عندي ابن الصامت - عن أبي ذر قال أوصاني خليلي بست من الخير: «حُبُّ المساكين والدُّنُوِّ منهم،

= وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٥٤/٨) مختصرًا وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الكبير» في حديث طويل، والبخاري ورجال الطبراني رجال الصحيح غير سلام أبي المنذر وهو ثقة. (قلت) الحديث الطويل رواه الطبراني في «الكبير» (١٥٧/٢) رقم (١٦٥١) من طريق أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر. وحديث عبدالله بن الصامت أخرجه (برقم ١٦٤٨) من رواية بدليل بن ميسرة عنه.

[٣١٥٧] إسناده: ضعيف.

• أبو عبدالله محمد بن مسلم بن وارة هو محمد بن مسلم بن عثمان الرازي المعروف بابن وارة (م ٢٧٠هـ). ثقة حافظ. من الحادية عشرة (س).

وانظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٥٦/٣-٢٦٠) «السير» (٣٢-٢٨/١٣) «التذكرة» (٥٧٧ - ٥٧٥/٢).

• الحجاج بن نصير الفساطيطي، أبو محمد البصري (م ٢١٤هـ). ضعيف، كان يقبل التلقين. من التاسعة (ت).

• الأسود بن شيبان السدوسي، أبو شيبان البصري (م ١٦٠هـ). ثقة عابد. من السادسة (بخ م د س ق).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٣٧/١) رقم (٤٥٠) من طريق أبي داود عن الأسود بن شيبان.

وساق المؤلف في «السنن» للحديث طريقًا أخرى إلى مكي بن إبراهيم حدثنا هشام بن حسان والحسن بن دينار عن محمد بن واسع... ولم يذكر لفظه.

وَصِلَ رَحْمَكَ وَإِنْ أَدْبَرْتَ، وَقُلِ الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ مَرًّا، وَاسْتَكْثِرْ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كَنْوَزِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا فَلَا تَسْأَلُهُمْ».

قال^(١) وحدثنا محمد بن مسلم، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا الأسود بن شيبان، عن محمد بن واسع قال قال أبوذر أوصاني رسول الله ﷺ فذكر الحديث ولم يذكر عبدالله بن الصامت.

ومنها^(٢) أنه إن فضل عن ذي قرابته فضل، أثر الجيران، فإن فضل عنهم صرفه إلى المتعطفين من المحتاجين، وهم الذين لا يسألون الناس قال تعالى: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾^(٣).

وقال: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْقَاقًا﴾^(٤).

[٣١٥٨] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن القاسم بن عبدالرحمن العتكي، حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي حدثنا ابن أبي أويس، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، أخبرني أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة أم المؤمنين أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

رواه البخاري في الصحيح^(٥) عن إسماعيل بن أبي أويس.

ورواه مسلم^(٦) عن قتيبة عن مالك.

(١) أي أبو الحسن علي بن إبراهيم شيخ أبي طاهر الفقيه. ومحمد بن واسع لم يدرك أبا ذر.

(٢) راجع «المنهاج» للجليلي (٣٥٣/٢).

(٣) سورة النساء (٣٦/٤). (٤) سورة البقرة (٢٧٣/٢).

[٣١٥٨] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن أبي أويس، إسماعيل.

(٥) في الأدب (٧/٧٨) وأخرجه أيضًا في «الأدب المفرد» (٣٦ رقم ١٠١).

(٦) في البر والصلة (٢٠٢٥ رقم ١٤٠).

وأخرجه الطحاوي في «المشكّل» (٢٥/٤) من طريق ابن وهب عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بدون واسطة.

= وكذلك رواه إبراهيم بن طهمان عن يحيى، عن عمرة.

وقد رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري جماعة:

فأخرجه مسلم (رقم ١٤٠) و الترمذي في البر والصلة (٣٣٢/٤ - ٣٣٣ رقم ١٩٤٢) والطحاوي في «المشكّل» (٢٥/٤) والمؤلف في «سننه» (١١/٨) وفي «الآداب» (رقم ٦٦) من طريق الليث بن سعد. ومسلم أيضًا من طريق عبدة ويزيد بن هارون وعبد الوهاب الثقفي. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٧/٨) عن يزيد بن هارون وعبدة بن سليمان. وابن ماجه في الأدب (١٢١١/٢) رقم ٣٦٧٣ من طريق يزيد وعبدة والليث. والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٦ رقم ١٠٦) من طريق عبد الوهاب الثقفي. وأبوداود في الأدب (٣٥٦/٥ - ٣٥٧ رقم ٥١٥١) من طريق حماد. والطحاوي في «المشكّل» (٢٥/٤) من طريق علي بن مسهر. وأحمد في «مسنده» (٢٣٨/٦) وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٥/١ رقم ٥١٢) والمؤلف في «سننه» (٢٧/٧) وفي «الآداب» (رقم ٨١) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١١٢) من طريق يزيد بن هارون، كلهم عن يحيى بن سعيد به. ورواه أحمد (٥٢/٦) عن يحيى - وهو القطان - عن يحيى - وهو الأنصاري - عن رجل عن عمرة به، فلم يسم أبابكر.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٧٥/٦) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

ورواه عن عائشة عروة بن الزبير ومجاهد.

فأما حديث عروة فأخرجه مسلم (٢٠٢٥/٢) - ولم يسق لفظه - والطبراني في «الأوسط» (٣٧٦/١ رقم ٦٥١).

وأما حديث مجاهد فأخرجه أحمد في «مسنده» (٩١/٦، ١٢٥، ١٨٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٦٥/٨ رقم ٤٥٩٠) وأبونعيم في «الحلية» (٣٠٧/٣) والخطيب في «تاريخه» (١٨٧/٤).

وفي الباب عن ابن عمر، وعبدالله بن عمرو، وأبي هريرة، وأنس بن مالك، وزيد بن ثابت، وأبي أمامة، ورجل من الأنصار، وجابر بن عبدالله، ومحمد بن مسلمة.

فأما حديث ابن عمر فسيأتي في الباب السابع والستين من هذا الكتاب، وكذا حديث عبدالله ابن عمرو.

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه ابن ماجه (١٢١١/٢) رقم ٣٦٧٤ وقال البوصيري في «الزوائد» (١٦٣/٣ - ١٦٤ رقم ١٢٨٠): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٩/٢، ٣٠٥، ٤٤٥، ٤٥٨، ٥١٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٩/٨) والبخاري (٤٨١/٢ رقم ١٨٩٨ - كشف) وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٥/١) رقم ٥١٣ والطحاوي في «المشكّل» (٢٦/٤ - ٢٧) وأبونعيم في «الحلية» (٣٠٦/٣) والبخاري في «شرح السنة» (٧١/١٣). وحديث أنس بن مالك.

ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٥/٨) وقال: رواه البزار وفيه محمد بن ثابت بن أسلم وهو ضعيف وانظر «كشف الأستار» (٣٨١/٢ رقم ١٨٩٩).

وحديث زيد بن ثابت، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٨/٥ رقم ٩٤١٤) وقال الهيثمي =

= في «المجمع» (١٦٥/٨): رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه المطلب بن عبدالله بن حنطب وهو ثقة وفيه ضعف وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

ورواه الطحاوي في «المشكل» (٢٦/٤).

وحديث أبي أمامة، أخرجه أحمد (٢٦٧/٥) والطبراني في «الكبير» (١٣٠/٨) رقم (٧٥٢٣) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٥/٨): إسناده جيد، وقال أيضًا (١٦٤/٨) رواه أحمد والطبراني بنحوه وصرح بقيّة بالتحديث فهو حديث حسن.

وحديث رجل من الأنصار، أخرجه أحمد (٣٢/٥)، (٣٦٥) والطحاوي في «المشكل» (٢٧/٤) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٤/٨): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

وحديث جابر، رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٣ رقم ١٢٦) وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٦٥/٨) وقال: رواه البزار وفيه الفضل بن مبشر وثقه ابن حبان وضعفه غيره، وبقيّة رجاله ثقات وانظر «كشف الأستار» (٣٨٠/٢) رقم (١٨٩٧). وحديث محمد بن مسلمة، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٤/١٩) رقم (٥٢٢).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٦٤/٨ - ١٦٥) وقال: رواه الطبراني وفيه عياش بن موسى السعدي، وقد ذكر ابن أبي حاتم عياش بن مؤنس وروى عنه اثنان فإن كان هذا ابن مؤنس فرجاله ثقات، وإلا فلم أعرفه.

(قلت) هو عباد بن موسى السعدي - ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨٧/٥) وقال سمع يونس بن عبيد.

وقال ابن حجر في «التقريب» (٣٩٣/١) مقبول. من التاسعة.

وراجع «إرواء الغليل» (٤٠٠/٣ - ٤٠٤) رقم (٨٩١).

وقوله «حتى ظننت أنه سيورّثه».

قال الحافظ ابن حجر: واختلف في المراد بهذا التورث. فقيل: يجعل له مشاركة في المال بفرض سهم يعطاه مع الأقارب. وقيل: المراد أن ينزل منزلة من يرث بالبر والصلة، والأول أظهر، فإن الثاني استمر، والخبر مشعر بأن التورث لم يقع، ويؤيده ما أخرجه البخاري من حديث جابر نحو حديث الباب بلفظ: «حتى ظننت أنه يجعل له ميراثًا».

وقال ابن أبي جرة: الميراث على قسمين: حسي ومعنوي. فالحسي هو المراد هنا. والمعنوي ميراث العلم. ويمكن أن يلحظ هنا أيضًا فإن حق الجار على الجار أن يعلمه ما يحتاج إليه، والله أعلم. واسم الجار يشمل المسلم والكافر، والعابد والفاسق، والصديق والعدو، والغريب والبلدي، والنافع والضار، والقريب والأجنبي، والأقرب دارًا والأبعد. وله مراتب بعضها أعلى من بعض، فأعلاها من اجتمعت فيه الصفات الأول كلها ثم أكثرها وهلم جرا إلى الواحد، وعكسه من اجتمعت فيه الصفات الأخرى كذلك. فيعطي كل حقه بحسب حاله. وقد تتعارض صفتان فأكثر فيرجح أو يساوي. راجع «فتح الباري» (٤٤١/١٠ - ٤٤٢).

[٣١٥٩] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، أخبرني أبو عمران سمع عبدالله بن الصامت يحدث عن أبي ذر قال قال لي رسول الله ﷺ: «إذا صنعت مرقة فأكثر ماءها ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصيهم منها بمعروف».

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث شعبة.

[٣١٦٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الوراق، حمدان، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا ليث بن سعد، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يا نساء المسلمين! لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة».

أخرجاه في الصحيح^(٢) من حديث ليث.

[٣١٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في البر والصلة (٢٠٢٥/٣) رقم (١٤٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب، حدثنا ابن إدريس، أخبرنا شعبة... فذكره.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٦١-٦٠) عن شعبة، والدارمي في الأظعمة (٥٠٤) عن أبي نعيم، وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٦/١) رقم (٥١٥) من طريق محمد، كلاهما عن شعبة عن أبي عمران الجوني.

تابعه عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي، عن أبي عمران.

أخرجه مسلم (٢٠٢٥/٣) رقم (١٤٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٩) رقم (١١٤) والحميدي في «مسنده» (٧٦/١) رقم (١٣٩) وأحمد في «مسنده» (١٤٩/٥). وأبو عامر الخزاز، عن أبي عمران.

أخرجه ابن ماجه في الأظعمة (١١٦/٢) رقم (٣٣٦٢) والمؤلف في «سننه» (١٨٨/٤). وحماد بن سلمة، عن أبي عمران.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٦٦/١) رقم (٥١٤).

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٥٢/٣) من طريق الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي ذر بنحوه، وقال: قال لنا البرقاني: قال أبو الحسن الدارقطني: هو غريب من حديث الثوري عن الأعمش أيضاً عن إبراهيم التيمي. تفرد به هذا الشيخ (يعني عبدالله بن إبراهيم السواق) عن بشر بن الحارث المعروف بالحافي.

[٣١٦٠] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب (٧٨/٧) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم في الزكاة (٧١٤/١) رقم (٩٠) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد، ثلاثتهم عن الليث به.

[٣١٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا عبيد بن عبد الواحد، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني شريك ابن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، وعبد الرحمن بن أبي عمرة أنها سمعا أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «ليس المسكين الذي تردُّه التمرة والتمرتان، ولا اللقمة واللقمتان، إنّما المسكين الذي يتعفف». اقرءوا إن شئتم: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾^(١).

رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن ابن أبي مريم.

ورواه مسلم^(٣) عن الصغاني عن ابن أبي مريم.

= ومن طريق يحيى وقتيبة أخرجه المؤلف في «سننه» (١٧٧/٤)، ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤١/٦ رقم ١٦٤١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٤/٢) عن أبي كامل، و(٣٠٧/٢) عن هاشم بن القاسم، و(٤٣٢/٢، ٤٩٣) عن حجاج جميعاً، عن الليث به. تابعه ابن أبي ذئب عن المقبري. أخرجه البخاري في الهبة (١٢٨/٣ - ١٢٩) وفي «الأدب المفرد» (٤٢ رقم ١٢٣) وأحمد في «مسنده» (٤٣٢/٢، ٥٠٦) والطيالسي في «مسنده» (٣٠٥) والمؤلف في «السنن» (١٦٨/٦ - ١٦٩) وفي «الأدب» (رقم ٩٩).

وأخرجه الترمذي في الولاء (٤٤١/٤ رقم ٢١٣٠) من طريق أبي معشر عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً ولفظه: «تهادوا؛ فإن الهدية تذهب وحر الصدور، ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسناً شاة» وأبو معشر ضعيف.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٣٠٧) وأبو الشيخ في «الأمثال» - ببعضه (رقم ٢٤٦).

[٣١٦١] إسناده: رجاله موثقون.

(١) سورة البقرة (٢/٢٧٣). (٢) في التفسير (١٦٥/٥).

(٣) في الزكاة (١/٧٢٠) كما أخرجه من طريق إسماعيل بن جعفر، عن شريك وسياتي برقم (٣٢٤٢).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٥/٤) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الإسناد. و(١١/٧) من وجه آخر عن عبيد بن عبد الواحد به. وله عن أبي هريرة عدة طرق:

الأولى: عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في الزكاة (٢/١٣١) والدارمي في الزكاة (٣٧٩) وأحمد في «مسنده» (٤٥٧/٢، ٤٦٩) وابن الجعد في «مسنده» (٥٤٨/١ رقم ١١٧٠).

الثانية: عن أبي الزناد، عن الأعرج عنه بنحوه.

قال^(١) ومنها: أن لا يحصي ما يتصدق به فيعرض ذلك على قلبه ويثبته كما يثبت حساب تجارته.

[٣١٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو أحمد عبد الله بن محمد المهرجاني، قالا حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، حدثنا محاضر، حدثنا هشام.

وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الله يعني ابن نمير، حدثني هشام، عن فاطمة، يعني بنت المنذر، عن أسماء أن رسول الله ﷺ قال لها: «أنفقي وانصحي، ولا تحصي فيحصى الله عليك».

= رواه البخاري في الزكاة (١٣٢/٢) ومسلم (٧١٩/١) رقم (١٠١) ومالك في «الموطأ» (٩٢٣) وابن حبان في «صحيحه» (١٤٦/٥) رقم ٣٣٤١ - الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٨٦/٦) رقم (١٦٠٢).

الثالثة: عن الأعمش، عن أبي صالح عنه.

أخرجه أبو داود في الزكاة (٢٨٣/٢ - ٢٨٤) رقم (١٦٣١) وأحمد في «مسنده» (٣٩٣/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٦٦/٤) رقم (٢٣٦٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٥٦/٢).

الرابعة: عن أبي سلمة عنه.

أخرجه النسائي في الزكاة (٢٨٥/٥ - ٢٨٦) وأحمد في «مسنده» (٢٦٠/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٤٦/٥) رقم (٣٣٤٠).

الخامسة: عن معمر، عن همام بن منبه عنه.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٦/٢) والمؤلف في «السنن» (١١/٧) والبغوي في «شرح السنة» (٨٧/٦) رقم (١٦٠٣).

السادسة: عن أبي الوليد عنه.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣١٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٧/١).

السابعة: عن أبي عياض عنه.

أخرجه الحميدي في «مسنده» (٤٥٦/٢).

(١) أي الحليمي في «المنهاج» (٣٥٣/٢).

[٣١٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

• محاضر هو ابن المورع صدوق، مر.

• فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام، زوج هشام بن عروة. ثقة. من الثالثة (ع).

وفي رواية محاضر قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «أنفقي وانصحي هكذا وهكذا وهكذا، ولا تُحصي فيحصي الله عليك، ولا تُوعي فيوعي الله عليك».

أخرجه في الصحيح^(١) من حديث هشام بن عروة.

[٣١٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني عبد الله بن سعد - وكتبه لي بخطه - حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن إدريس، حدثنا الأعمش، عن

(١) أخرجه البخاري في الزكاة (١١٨/٢) من طريق عبدة، وفي الهبة (١٣٥/٣) عن عبيد الله بن سعيد، عن ابن نمير. ومسلم في الزكاة (٧١٣/١) رقم (٨٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص بن غياث، ثلاثهم عن هشام به.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٧٣/٤ - ٧٤) من طريق عبدة، وأحمد في «المسند» (٣٤٦/٦)، (٣٥٤) عن ابن نمير، والطبراني في «الكبير» (١٢٤/٢٤) رقم (٣٣٧) من طريق علي بن مسهر، ورقم (٣٣٨) من طريق حفص بن غياث، ورقم (٣٣٩) من طريق وكيع، كلهم عن هشام به. ورواه هشام عن عباد بن حمزة وفاطمة بنت المنذر - معاً - عن أساء. أخرجه مسلم (٧١٣/١) وأحمد (٣٤٦/٦، ٣٥٤).

ورواه ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أساء بنحوه. أخرجه البخاري (١١٩/٢، ١٣٥/٣) وأحمد (٣٥٤/٦).

ورواه أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن أساء بدون واسطة عباد.

أخرجه الحميدي في «مسنده» (١٥٦/١) رقم (٣٢٥) وعبد الرزاق في «المصنف» (١٠٨/١١) رقم (٢٠٠٥٦) وأحمد في «المسند» (٣٤٤/٦، ٣٥٣، ٣٥٤) وأبوداود في الزكاة (٣٢٤/٢) - ٣٢٥ رقم (١٦٩٩) والترمذي في البر والصلة (٣٤٢/٤) رقم (١٩٦٠) والنسائي في الزكاة (٧٤/٥) والطبراني في «الكبير» (٩٢/٢٤ - ٩٣ رقم ٢٤٥-٢٤٩).

ورواه الطبراني من وجوه أخر عن ابن أبي مليكة، عن أساء.

راجع الأحاديث رقم (٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦).

[٣١٦٣] إسناده: لا بأس به.

• أبو كريب هو محمد بن العلاء بن كريب ثقة، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٧٠-٧١) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤٠/٨ - ٤٤١ رقم ٤٤٦٣) عن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة - أبي بكر - وابن حبان في «صحيحه» (١٥١/٥) رقم ٣٣٥٤ - الإحسان) من طريق عثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن ابن إدريس به.

وأخرجه أحمد (١٠٨/٦) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة - بالجملة المرفوعة فقط. ورواه أبوداود في الزكاة (٣٢٥/٢) رقم (١٧٠٠) وأحمد في «مسنده» (١٠٨/٦، ١٣٩، ١٦٠) من طريق ابن أبي مليكة، عن عائشة بنحوه.

الحكم بن عتيبة، عن عروة بن الزبير أظنه عن عائشة قالت: جاء سائل فأخرجت له الخادمة شيئاً، فقلت لها: لا تخرجي الشيء إلا بعلمي فقال رسول الله ﷺ: «لا تحصي فيحصي الله عليك».

[٣١٦٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أمية بن هند، عن أبي أمامة بن سهل قال: كنا يوماً في المسجد جلوساً، ونفر من المهاجرين والأنصار قال: فأرسلنا إلى عائشة رضي الله عنها نستأذن لنا عليها، فدخلنا عليها، فحدثتنا، ثم قالت: دخل علي سائل مرة وعندي رسول الله ﷺ فأمرت بشيء، ثم إني دعوت به، فنظرت إليه، فقال رسول الله ﷺ: «تريدان أن لا يخرج من بيتك شيء ولا يدخل إلا بعلمك»؟ فقلت: نعم، يا رسول الله، فقال: «مهلاً يا عائشة! لا تحصي فيحصي الله عليك».

قال^(١): ومنها: أن يخفي صدقته ما استطاع ثم لا يتحدث بها وقال الله عز وجل: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾^(٢).

[٣١٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالوا حدثنا أبو الحسن أحمد

[٣١٦٤] إسناده: رجاله موثقون.

• خالد هو ابن يزيد المصري ثقة، مر.

• أمية بن هند المزني، ويقال: إنه هند بن سعد بن سهل بن حنيف مقبول من الخامسة (س ق).

والحديث أخرجه النسائي في الزكاة (٧٣/٥) من طريق شعيب، عن خالد، عن ابن أبي هلال به.

(٢) سورة البقرة (٢/٢٧١).

(١) الحلبي في «المنهاج» (٣٥٣/٢).

[٣١٦٥] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

والحديث في «الموطأ» للإمام مالك (٩٥٢-٩٥٣).

رواه مسلم في الزكاة (٧١٦/١) - ولم يسق لفظه كاملاً - والمؤلف في «سننه» (٨٧/١٠) من

طريق يحيى بن يحيى. والترمذي في «الزهد» (٥٩٨/٤) رقم (٢٣٩١) من طريق معن، وابن حبان

في «صحيحه» (٢١٧/٩) رقم (٧٢٩٤) الإحسان) والبخاري في «شرح السنة» (٣٥٤/٢) رقم (٤٧٠)

من طريق أبي مصعب الزهري، كلهم عن مالك به. ورواه المؤلف في «الأسماء والصفات»

(ص ٤٦٩) من طريق علي بن عبد العزيز المكي، عن القعنبى به.

ابن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد الخدري أو عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «سبعة يُظْلَهُمُ اللهُ في ظِلِّهِ يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّه: إمامٌ عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه، ورجل دعت امرأته ذاتُ حسب وجمال، فقال: إني أخافُ الله، ورجل تصدَّقَ بصدقةٍ فأخفاها حتى لا تعلم شأله ما أنفقت يمينه، ورجل قلبه معلقٌ بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان تحابَّا في الله، اجتمعا على ذلك وتفرقا».

رواه عبيد الله بن عمر^(١)، عن خبيب، عن حفص، عن أبي هريرة من غير شك وهو مخرج في الصحيحين.

قال الحلبي رحمه الله: ومعنى ذلك أنها إذا لم تكن واجبة جرى فيها الرياء عند الإبداء، وإذا أخفيت كانت من الرياء أبعد.

[٣١٦٦] حدثنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حميد الطويل عن أنس قال لما نزلت هذه الآية: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾^(٢).

و﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾^(٣).

(١) وقد مر حديثه في الجزء الثاني من هذا الكتاب (رقم ٥٤٥) واستوفينا تخريجه هناك وسيأتي في الباب (٤٩).

[٣١٦٦] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) سورة آل عمران (٩٢/٣).

(٣) سورة البقرة (٢٤٥/٢).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/٤٦٣ رقم ٣٨٦٥) عن أبي خيثمة، عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/٢٢٤-٢٢٥ رقم ٢٩٩٧) وأحمد في «مسنده» (٣/٢٦٢) من طريق عبد الله بن بكير. وأحمد في مسنده (٣/١٧٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/٢٨٩) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، وأحمد أيضاً (٣/١١٥) عن يحيى بن سعيد، وابن خزيمة =

قال أبو طلحة: يا رسول الله حائطي بمكان كذا وكذا صدقة لو استطعت أن أسره لم أعلنه فقال رسول الله ﷺ: «اجعله في أقاربك».

[٣١٦٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، (حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا العوام بن حوشب، حدثني سليمان بن أبي سليمان)، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «لما خلق الله الأرض جعلت تميداً، فخلق الجبال، فألقاها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال، فقالت: يارب! هل من خلقك شيء أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالت: يارب! هل من خلقك شيء أشد من الحديد؟ قال: نعم، النار، قالت: يارب! هل من خلقك شيء أشد من النار؟ (قال: نعم، الماء. قالت: يارب هل من خلقك شيء أشد من الماء؟) قال: نعم، الريح، قالت: يارب! هل من خلقك شيء أشد من الريح، قال: نعم، ابن آدم يتصدق بيمينه فيخفيها من شماله». وكذلك رواه النضر بن شميل عن العوام بن حوشب.

= في «صحيحه» (١٠٥/٤ رقم ٢٤٥٨) من طريق الحارث، وأيضاً (١٠٥/٤-١٠٦ رقم ٢٤٥٩) من طريق سهل بن يوسف، وابن جرير في «تفسيره» (٣٤٨/٣) من طريق ابن أبي عدي، كلهم عن حميد، عن أنس به. وقد مر برقم (٣١٥٠) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس. وسيأتي برقم (٣١٧٦) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس. [٣١٦٧] إسناده: ليس بالقوي.

● سليمان بن أبي سليمان مولى ابن عباس. مقبول. من الثالثة (ت). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٥/٤) ولم يوثقه غيره. وقال ابن معين: لا أعرفه. وقال الذهبي: لا يكاد يعرف. راجع «الميزان» (٢١١/٢). والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/٤٥٤ - ٤٥٥ رقم ٣٣٦٩) وأحمد في «مسنده» (٣/١٢٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٢٨٦ رقم ١٥٥٥) من طريق يزيد بن هارون عن العوام به. والعبارة بين الحاصرتين سقطت من الأصل و(ن) وهي في جميع المصادر المذكورة، ويقتضيها السياق. وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه. ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٧٣).

[٣١٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الخليل، حدثنا الواقدي، حدثنا إسحاق بن محمد بن أبي حرملة، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «صدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر، وفعل المعروف يقي مصارع السوء».

[٣١٦٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا هارون يعني ابن الفضل الرازي، حدثنا جرير، عن عمرو بن ثابت. قال: لما مات علي بن الحسين وجدوا بظهره أثرا، فسألوا عنه، فقالوا: هذا مما كان ينقل الجرب بالليل على ظهره إلى منازل الأرامل.

قال البيهقي رحمه الله:

ومنها^(١) أن لا يمن على السائل ولا يؤذيه بالتعير، قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾^(٢).

وقال: ﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى﴾^(٣).

[٣١٦٨] إسناده: ضعيف.

• الواقدي هو محمد بن عمر، متروك.
• إسحاق بن محمد بن أبي حرملة. لم أجد له ترجمة.
• وأبوه محمد بن أبي حرملة القرشي المدني، مولى ابن حويطب. ثقة. من السادسة (خ م د ت س). وجاءت الجملة الأولى من حديث عبدالله بن جعفر، وعبدالله بن عباس، وعمر بن الخطاب، وعبدالله بن مسعود، وأم سلمة، وأبي أمامة، ومعاوية بن حيدة، وأنس بن مالك. ذكرها الألباني في «الصحيحة» (١٩٠٨) وقال: والحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب.

[٣١٦٩] إسناده: ضعيف.

• عمرو بن ثابت بن أبي المقدام، الكوفي (م ١٧٢ هـ). ضعيف رمي بالرفض. من الثامنة (فق د). والخبر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٦٦) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٣/٣) عن جرير، عن عمرو بنحوه.

وذكره الذهبي في «السير» (٣٩٣/٤).

و«الجرب» (بضم الجيم وسكون الراء وضمها) جمع جراب: نوع من الوعاء.

(١) ذكره الحلبي في «المنهاج» (٣٥٣/٢).

(٢) سورة البقرة (٢/٢٦٤).

(٣) سورة البقرة (٢/٢٦٣).

ومعنى هذا - والله أعلم - أن الصدقة تسر السائل، وتوجب للمعطي أجرًا، والمن والأذى يسوء السائل، ويوجب على المعطي إثما، فإذا ذهب أحدهما بالآخر قصاصًا صار المعطي كأن لم يعط ولم يمن، وعاد إلى أصل أمره.

قال^(١) والحسنة إنما تكون بعشرة أمثالها إذا أريد بها وجه الله عز وجل فإذا جاء المن فقد انصرفت العطية عن وجه الله إلى وجه المعطي، ولولا ذلك لم يمن. وإذا انصرفت إلى وجهه ارتفع حكم التضعيف عنها، وذهب ما كان فيها من إدخال السرور على المعطي أولاً بإدخال المساءة فيها ثانيًا، فصار كل واحد من العطاء والمن كأن لم يكن والله أعلم.

[٣١٧٠] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن علي بن مدرك، قال سمعت أبا زرعة عن عمرو بن جرير يحدث عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة، ولا يكلمهم، ولهم عذاب أليم».

قال قلت: يا رسول الله! فمن هؤلاء؟ فقد خابوا وخسروا، فقال: «المتأن، والمسبل إزاره، والمنفق سيلعته بالحلف الكاذب».

أخرجه مسلم في الصحيح^(٢) من حديث شعبة.

(١) الحلبي في «المنهاج» (٣٥٦/٢).

[٣١٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

• علي بن مدرك، النخعي، أبو مدرك الكوفي (م ١٢٠هـ). ثقة. من الرابعة (ع).

• خرشة بن الحر الفزاري (م ٧٤هـ).

قال أبوداود: له صحبة. وقال العجلي: ثقة، من كبار التابعين، فيكون من الثانية (ع).

(٢) في الإيمان (١/١٠٢ رقم ١٧١) عن أبي بكر بن أبي شيبه ومحمد بن المثني ومحمد بن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة...

وهو في «المصنف» (لابن أبي شيبه) (٢٢/٧، ٢٠١/٨، ٩٢/٩).

ومن طريق محمد بن جعفر عن شعبة أخرجه النسائي في الزكاة (٨١/٥) وفي البيوع (٧/٢٤٥ -

٢٤٦) وأحمد في «مسنده» (١٦٢/٥، ١٦٩).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٦٣) عن شعبة، والمؤلف في «السنن» (٥/٢٦٥) عن أبي

[٣١٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبو علي الحسين بن الفضل البجلي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الفرّج، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، قال: بينما موسى عليه السلام جالس في بعض مجالسه إذ جاءه إبليس وهو في برنس يتلون عليه ألواناً، فلما دنا منه خلع البرنس، ثم أقبل إلى موسى عليه السلام فسلم عليه، فقال: من أنت؟ قال: أنا إبليس، قال: أنت؟ فلا مرحباً بك! وما جاء بك؟ قال: جئت لأسلم عليك لمكانك من الله، ومنزلتك منه، قال: فما هذا البرنس؟ قال: به أختطف قلوب بني آدم، قال: فأخبرني ما الذنب الذي إذا أذنب ابن آدم استحوذت عليه؟ قال: إذا أعجبته نفسه، واستكثر عمله، ونسي ذنبه استحوذت عليه. وأوصيك بثلاثة أشياء. قال: وما هي؟ قال: لا تخل بامرأة لا تحل لك؛ فإنه ما خلا الرجل بامرأة لا تحل له إلا كنت أنا صاحبه دون أصحابي حتى أفتنه بها! ولا تعاهد الله عهداً (إلا وفيت به؛ فإنه ما عاهد أحد عهداً)^(١) إلا كنت صاحبه دون أصحابي

= وأخرجه أبو داود في اللباس (٣٤٦/٤، رقم ٤، ٨٧) والترمذي في البيوع (٥١٦/٣، رقم ١٢١١) وابن ماجه في التجارات (٧٤٤/٢ - ٧٤٥، رقم ٢٢٠٨) والدارمي في البيوع (٦٦٣) وأحمد في «مسنده» (١٤٨/٥) من طرق عن شعبة به.

تابعه المسعودي عن علي بن مدرك به.

أخرجه أحمد (١٥٨/٥، ١٧٧ - ١٧٨) وابن ماجه.

وجاء من طريق الأعمش عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر بنحوه. أخرجه مسلم في الإيمان (١٠٢/١) والنسائي في الزكاة (٨١/٥) وفي الزينة (٢٠٨/٨) وأحمد في «مسنده» (١٥٨/٥) والمؤلف في «السنن» (١٩١/٤) وفي «الأسماء والصفات» (١٩٠) وفي «الآداب» (رقم ٢٥٩) وسيأتي في الباب (٣٤) و(٤٠).

انظر «إرواء الغليل» (رقم ٩٠٠).

[٣١٧١] إسناده: ضعيف.

• الحكم بن موسى القنطري البغدادي. ثقة، مر.

ذكره الذهبي في «الميزان» (٥٨٠/١) وللحكم حديثان منكران: حديث الصدقات ذاك الطويل، وحديثه في الذي يسرق من صلاته.

• الفرّج هو ابن فضالة بن النعمان، التنوخي ضعيف، مر.

وكذا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، الإفريقي.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن) وهو مثبت في هامش الأصل ولكنه غير مقروء - وأضفته من عندي.

حتى أحول بينه وبين الوفاء به ، ولا تهم بصدقة إلا أمضيتها ، فوالله ما هم أحد بصدقة إلا كنت أنا صاحبه دون أصحابه حتى أحول بينه وبين الوفاء بها ، ثم ولى وهو يقول : يا ويله ! ثلاث مرات ، علم موسى ما يحذره ابن آدم .

قال البيهقي رحمه الله : ومنها^(١) : أن يجبس أصل المال إذا أراد الصدقة ويسلم المنفعة .

[٣١٧٢] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي ، حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار ببغداد ، حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة التيمي ، حدثنا أشهل ، حدثنا ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال أصاب عمر أرضاً بخير ، فأتى النبي ﷺ فاستأمره فيها فقال : يا رسول الله ! إني أصبت أرضاً بخير لم أصب مالاً قط أنفس عندي منه ، فماذا تأمر به ؟ فقال : « إن شئت حبست أصلها ، وتصدق بها » قال : فتصدق بها عمر رضي الله عنه على أنه لا يباع أصلها ، ولا يوهب ، ولا يورث ، فتصدق بها في الفقراء ، وذوي القربى ، وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل ، والضيف ، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ، ويطعم صديقاً غير متمول فيه .

قال^(٢) وقال : محمد : غير متائل مالاً ، قال وأنبأني من قرأه في الكتاب غير متائل مالاً .

(١) راجع «المنهاج» (٣٥٣/٢) .

[٣١٧٢] إسناده : رجاله ثقات .

• أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور ، النصيبي ، البغدادي (م ٣٥٩هـ) .

قال أبو نعيم : كان ثقة . وكذا وثقه أبو الفتح بن أبي الفوارس وقال : لم يكن يعرف من الحديث شيئاً .

وقال الخطيب : كان لا يعرف شيئاً من العلم غير أن سماعه صحيح .

راجع «تاريخ بغداد» (٢٢٠/٥ - ٢٢١) «الأنساب» رسم «الخلاص» (٢٣٧/٥ - ٢٣٨) «السير» (٦٩/١٦ - ٧٠) «شذرات» (٢٨/٣) .

• أشهل بن حاتم ، الجمحي مولاهم ، أبوعمر ، وقيل : أبو حاتم ، البصري (م ٢٠٨هـ) صدوق يخطئ . من التاسعة (خ ت) .

• ابن عون هو عبد الله .

(٢) القائل هو ابن عون ، ومحمد هو ابن سيرين . راجع «فتح الباري» (٤٠١/٥) و«متائل» أي متخذ .

أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث ابن عون.

(١) فأخرجه البخاري في الشروط (٣/١٨٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨/٢٨٧ رقم ٢١٩٥) - من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري،

والبخاري أيضًا في الوصايا (٣/١٩٦) وأبوداود في الوصايا (٣/٢٩٨ رقم ٢٨٧٨) والنسائي في الأحباس (٦/٢٣٠ - ٢٣١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١١٨ - ١١٩ رقم ٢٤٨٥) والمؤلف في «سننه» (٦/١٥٩) من طريق يزيد بن زريع، ومسلم في الوصية (١٢٥٥ رقم ١٥) من طريق سليم بن أخضر، ومسلم أيضًا والنسائي في الأحباس (٦/٢٣١) من طريق أزهر السمان، ومسلم وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١١٧ رقم ٢٤٨٣) من طريق ابن أبي عدي، ومسلم من طريق ابن أبي زائدة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/٢٥٢، ١٤/١٦٧) وأحمد في «مسنده» (٢/١٢ - ١٣) والترمذي في الأحكام (٣/٦٥٩ رقم ١٣٧٥) من طريق إسماعيل بن علي، وأحمد أيضًا (٢/٥٥) من طريق يحيى بن سعيد وابن علي، وأبوداود من طريق يحيى فقط، وأبوداود في الوصايا أيضًا (٣/٢٩٨ رقم ٢٧٧٨) والنسائي في الأحباس (٦/٢٣١) وابن خزيمة (٤/١١٨) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٠٢ رقم ٤٨٨١ - الإحسان) من طريق بشر ابن المفضل، والنسائي (٦/٢٣٠) و أبونعيم في «الحلية» (٨/٢٦٣) من طريق أبي إسحاق الفزاري، وابن ماجه في الصدقات (٢/٨٠١ رقم ٢٣٩٦) من طريق معتمر بن سليمان. والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٩٥) من طريق أبي عاصم وسعيد بن سفيان الجحدري، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١١٨) من طريق معاذ بن معاذ، ويزيد بن هارون، وإسحاق بن يوسف. والمؤلف في «سننه» (٦/١٥٩) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، كلهم عن ابن عون به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/١٥٨) بنفس إسناده هنا.

ورواه سفيان الثوري، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، فجعله من مسند عمر.

أخرجه مسلم في الوصية (٢/١٢٥٦) والنسائي في الأحباس (٦/٢٣٠).

قال الحافظ ابن حجر: وقد زعم ابن عبد البر أن ابن عون تفرد به عن نافع.

وليس كما قال. فقد أخرجه البخاري من رواية صخر بن جويرية، عن نافع... وأخرجه مختصرًا، وأحمد والدارقطني مطولاً من رواية أيوب.

وأخرجه الطحاوي من رواية يحيى بن سعيد الأنصاري، والنسائي من رواية عبيد الله بن عمر الأكبر المصغر، وأحمد والدارقطني من رواية عبدالله بن عمر الأصغر المكبر، كلهم عن نافع. (فتح الباري ٥/٤٠٠).

(قلت) رواية صخر بن جويرية عن نافع عند البخاري في الوصايا (٣/١٩٤) ورواية أيوب عن نافع في «مسند الإمام أحمد» (٢/١٢٥).

ورواية عبيد الله بن عمر ستأتي الإشارة إليها.

ورواية يحيى بن سعيد الأنصاري في «شرح معاني الآثار» (٤/٩٥).

ورواه عبيد الله العمري^(١) عن نافع عن ابن عمر وفيه من الزيادة: وقد أردت أن أتقرب بها إلى الله، فقال: «حَبَسَ الْأَصْلَ وَسَبَّلَ الثَّمَرَةَ».

[٣١٧٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء ابن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».

أخرجه مسلم في الصحيح^(٢) عن يحيى بن أيوب وغيره عن إسماعيل.

[٣١٧٤] أخبرنا الإمام أبو عثمان، وأبو بكر الإسفراييني قالا حدثنا محمد بن الفضل بن

(١) أخرجه النسائي في الأحباس (٢٣٢/٦) وابن ماجه في الصدقات (٨٠١/٢) رقم (٢٣٩٧) من طريق سفيان بن عيينة، عن عبيد الله به.

وأخرج ابن خزيمة في «صحيحه» (١١٩/٤) رقم (٢٤٧٦) من طريق الدراوردي عن عبيد الله نحوه.

ورواه أحمد في «المسند» (١١٤/٢) عن سريج، وابن خزيمة في «صحيحه» (١١٧/٤) من طريق ابن وهب، كلاهما عن عبد الله بن عمر بنحوه.

[٣١٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الربيع هو الزهراني.

(٢) في الوصية (١٢٥٥/٢) رقم (١٤) عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، ثلاثهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١) رقم (٣٨) عن أبي الربيع، والترمذي في الأحكام

(٦٦٠/٣) رقم (١٣٧٦) والنسائي في الوصية (٢٥١/٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٢/٤)

رقم (٢٤٩٤) وابن حبان في «صحيحه» (٩/٥) رقم (٣٠٠٥) والبخاري في «شرح السنة» (٣٠٠/١)

رقم (١٣٩) من طريق علي بن حجر، وأحمد في «مسنده» (٣٧٢/٢) عن سليمان بن داود،

والطحاوي في «المشكّل» (٩٥/١) من طريق حجاج بن إبراهيم، كلهم عن إسماعيل به.

تابعه سليمان بن بلال عن العلاء به.

وأخرجه أبوداود في الوصايا (٣٠٠/٣) رقم (٢٨٨٠) والمؤلف في «السنن» (٢٧٨/٦) وفي

«المدخل» (ص ٢٥٩ رقم ٣٦١).

[٣١٧٤] إسناده: لا بأس به إن شاء الله.

• الإمام أبو عثمان هو إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني.

• أبو بكر الإسفراييني هو محمد بن أبي سعيد بن سختهويه تقدما.

محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا جدي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن وهب بن عطية، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا مرزوق بن أبي الهذيل، حدثنا الزهري، حدثني أبو عبد الله الأغر، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إِنْ نَمَّا يَلْحَقَ الْمُؤْمِنُ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ، وَنَشَرَهُ، أَوْ وَلَدًا صَالِحًا تَرَكَه، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاه، أَوْ بَيْتًا لَابِنِ السَّبِيلِ بَنَاه، أَوْ نَهْرًا كَرَاه، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صَحْتِهِ وَحَيَاتِهِ، تَلَحُّقَهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ».

[٣١٧٥] أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن شيان ببغداد، حدثنا أحمد بن

= • محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبو طاهر السلمي النيسابوري حفيد ابن خزيمة الإمام (م ٣٨٧هـ).

شيخ محدث جليل. قال الحاكم: مرض في الآخر وتغير بزوال عقله سنة ٨٤هـ، وعاش بعدها ثلاث سنين. فقصدته فيها فوجدته لا يعقل. قال الذهبي: ما عرفت أحدًا سمع منه أيام عدم عقله فإله أعلم.

راجع «السير» (١٦/٤٩٠ - ٤٩١) «الميزان» (٩/٤) «لسان الميزان» (٥/٣٤١ - ٣٤٢) «شذرات» (٣/١٢٦).

• مرزوق بن أبي الهذيل، الثقفي، أبو بكر الدمشقي. لين الحديث. من السابعة (خدق). قال دحيم: صحيح الحديث. وقال ابن خزيمة: ثقة. وقال البخاري: يعرف وينكر وقال ابن حبان وغيره: له منابر وقال ابن حبان: هو فيما انفرد من الأخبار ساقط الاحتجاج وفيما وافق الثقات حجة إن شاء الله. راجع «الميزان» (٤/٨٨) «الكامل» (٦/٢٢٣٨) و«المجروحين» (٣/١٢).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٢١ رقم ٢٤٩٠) عن محمد بن يحيى. ومن نفس الوجه أخرجه ابن ماجه في «المقدمة» (١/٨٨ - ٨٩ رقم ٢٤٢) وزاد «مصحفًا ورثه». [٣١٧٥] إسناده: ضعيف.

• أبو نعيم النخعي، عبد الرحمن بن هانئ بن سعيد، سبط إبراهيم النخعي (م ٢١١هـ) صدوق له أغلاط. أفرط ابن معين فكذبه. وقال البخاري: هو في الأصل صدوق. من التاسعة (دق). قال أحمد ليس بشيء. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٧٧) وقال: ربما أخطأ. راجع «الكامل» (٤/١٦٢٣).

• محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي (بفتح المهملة والزاي وبينهما راء ساكنة) الفزاري، أبو عبد الرحمن الكوفي. متروك، من السادسة (ت ق).

سلمان، حدثنا الحسن بن سلام السواق، حدثنا أبو نعيم النخعي عبد الرحمن بن هانئ، حدثنا محمد بن عبيد الله، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «سبعٌ يُجرى للبعد أجرهنّ وهو في قبره بعد موته: من علّم علماً، أو كرى نهراً، أو حفر بئراً، أو غرس نخلاً، أو بنى مسجدًا، أو ورث مصحفًا، أو ترك ولدًا يستغفر له بعد موته».

محمد بن عبيد الله العرزمي ضعيف غير أنه قد تقدمه ما يشهد لبعضه والله أعلم. وهما لا يخالفان الحديث الصحيح فقد قال فيه: «إلا من صدقة جارية» وهي تجمع ما ورد به من الزيادة.

قال البيهقي رحمه الله: ومنها^(١): أن يتصدق بأحب أمواله إليه وأنفسها عنده.

[٣١٧٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أنه سمع أنس بن مالك يقول: كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالاً من نخل، وكان أحب أمواله إليه بيرحاء، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله ﷺ يدخلها، ويشرب من ماء فيها طيب. قال أنس: فلما أنزل الله عز وجل هذه الآية: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾^(٢).

قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن الله يقول: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾.

وإن أحب أموالي إلي بيرحاء، وإنها صدقة لله، أرجو برها وذخرها عند الله عز وجل. فضعها يا رسول الله حيث أراك الله. فقال رسول الله ﷺ: «بيخ لك!

= والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤٤/٢) من طريق إسماعيل بن عبد الله، عن أبي نعيم به.

ورواه البزار وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٧/١) فيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف.

(١) راجع «المنهاج» (٣٥٣/٢).

[٣١٦٧] إسناده: صحيح.

(٢) سورة آل عمران (٩٢/٣).

مالٌ رايح^(١) - أو رايح! - شك القعني - «وقد سمعتُ ما قلتَ، وإنِّي أرى أن تجعلها في الأقربين» فقال أبوطلحة: أفعَل يا رسول الله. فقسمها أبوطلحة في أقاربه وبني عمه.

أخرجاه في الصحيح^(٢) من حديث مالك.

[٣١٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه،

(١) «رايح» (بالموحدة) أو «رايح» (بالتحتانية) كذا رواه القعني بالشك ورواه يحيى بن يحيى الأندلسي بالموحدة وتابعه جماعة، ورواه يحيى بن يحيى النيسابوري بالمشناة وتابعه إسماعيل وابن وهب. و«رايح» أي ذو ربح، وقيل: هو فاعل بمعنى مفعول، أي هو مال مربوح فيه. وأما «رايح» فمعناه: رائج عليه أجره. قال ابن بطلال: والمعنى أن مسافته قريبة، وذلك من أنفس الأموال. وقيل: معناه: يروح بالأجر ويغدو به واكتفى بالرواح عن الغدو. وادعى الإسماعيلي أن من رواها بالتحتانية فقد صحف. والله أعلم. راجع «فتح الباري» (٣/٣٢٦). (٢) أخرجه البخاري في الزكاة (١٢٦/٢) بكامله، وفي الوصايا (٣/١٩٠) - مختصراً - عن عبد الله ابن يوسف.

وفي الوصايا (٣/١٩٥-١٩٦) وفي الأشربة (٦/٢٤٧) عن عبد الله بن مسلمة القعني، وفي التفسير (٥/١٦٩) عن إسماعيل، وفي الوكالة (٣/٦٥) عن يحيى بن يحيى، ومسلم في الزكاة (١/٦٩٣-٦٩٤ رقم ٤٢) عن يحيى بن يحيى، كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» (٩٩٥-٩٩٦).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/١٤١) عن روح بن عبادة، والدارمي في الزكاة (٣٩٠) عن الحكم بن المبارك، وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٤٢ رقم ٣٣٢٩ - الإحسان) والبخاري في «شرح السنة» (٦/١٨٩ - ١٩٠ رقم ١٦٨٣) من طريق أبي مصعب الزهري. والمؤلف في «سننه» (٦/١٦٤ - ١٦٥) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، كلهم عن مالك به.

تابعه عبدالعزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحاق.

أخرجه البخاري في الوصايا (٣/١٩٢).

وقد مر برقم (٣١٥٠، ٣١٦٦).

[٣١٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٢٠) عن أبي النضر بنفس الإسناد.

وقال: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٩/١٤٤ رقم ٧١١٥ - الإحسان) من طريق أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي عن أبي نصر التمار به.

ورواه أحمد في «المسند» (٣/١٤٦) عن حسن، عن حماد به.

حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، وصالح بن محمد بن حبيب الحافظ قالوا حدثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك أن رجلاً قال: يا رسول الله! إن لفلان نخلة، وأنا أقيم حائطي بها فمره أن يعطيني حتى أقيم حائطي بها، فقال له النبي ﷺ: «أعطاها إياه بنخلة في الجنة» فأبى وأتاه أبو الدحداح، فقال: بعني نخلتك بحائطي. قال: ففعل، قال فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إني قد ابتعت النخلة بحائطي، فاجعلها له، فقال رسول الله ﷺ: «كم من عذق رداح^(١) لأبي الدحداح في الجنة» مراراً. فأتى امرأته، فقال: يا أم الدحداح اخرجي من الحائط، فإني بعته بنخلة في الجنة. فقالت: قد ربححت البيع، أو كلمة نحوها.

[٣١٧٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال، وأبو الحسين بن الفضل القطان، وأبو محمد السكري قالوا حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود، قال لما نزلت: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾^(٢).

(١) «عذق رداح» أي نخلة عظيمة مثقلة بالثمار.

[٣١٧٨] إسناده: ضعيف.

• حميد الأعرج، الكوفي، القاص الملائي، يقال: هو ابن عطاء، أو ابن علي أو غير ذلك. ضعيف. من السادسة (ت).

قال أحمد: ضعيف. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، واهي الحديث. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: يروي عن ابن الحارث، عن ابن مسعود بنسخة كأنها كلها موضوعة، لا يحتج بخبره إذا انفرد.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٦/٣ - ٢٢٧) «المجروحين» (٢٥٧/١) «الضعفاء» للعقيلي (٢٦٨/١) «الكامل» (٦٨٨/٢) «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (١٨٣-١٨٤ رقم ١٦٧) و«سؤالات البرقاني للدارقطني» (٢٣-٢٤ رقم ٩٧) «الميزان» (٦١٤/١ - ٦١٥).

• عبد الله بن الحارث الزبيدي، الكوفي المعروف بالمكتب. ثقة. من الثالثة (بخ م-٤).

(٢) سورة البقرة (٢/٢٤٥).

والحديث أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» (رقم ٨٧) عن خلف بن خليفة. وأخرجه البزار (٤٤٧/١ رقم ٩٤٤ - كشف) وابن جرير في «تفسيره» (٥٩٣/٢) من طريق خلف بن خليفة. وانظر «مجمع الزوائد» (١١٣/٣).

قال أبو الدحداح الأنصاري: يا رسول الله وإن الله ليريد منا القرض؟ قال: «نعم، يا أبا الدحداح» قال أرني يدك يا رسول الله! قال: فتناول يده، قال: فإني قد أقرضت ربي حائطي، قال: وحائطه فيها ستائة نخلة، وأم الدحداح فيه وعيالها. قال: فجاءها أبو الدحداح، فناداها: يا أم الدحداح. فقالت: لبيك، فقال: اخرجي، فقد أقرضته ربي.

[٣١٧٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو العباس الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أنه كان يقول لبنيه: يا بني! لا يهدين أحدكم الله شيئاً يستحي أنه يهديه لكريمه؛ فإن الله عز وجل أكرم الكرماء، وأحق ما اختير.

قال البيهقي رضي الله عنه: ومنها^(١): أن يكون مقلداً فيسمح بالفضل من ضرورته.

[٣١٨٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو جعفر

= وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٤٦/١) ونسبه لسعيد بن منصور وابن سعد، والبخاري، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحكيم الترمذي في النوادر، والطبراني، والمؤلف في «الشعب».

[٣١٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

وذكره أبو نعيم في «الحلية» (١٧٧/٢) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة. (١) راجع «المنهاج» (٣٥٣/٢).

[٣١٨٠] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو جعفر الدينوري، لم أهد إلى معرفته، وفي الأصل «أبو حفص».

• أحمد بن الهيثم بن خالد، أبو جعفر البزار، العسكري (م ٢٨٠هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٩٢/٥) وقال الدارقطني: كان ثقة. راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٩٠ رقم ١٧).

• الليث هو ابن سعد، الإمام.

والحديث أخرجه أبو داود في الزكاة (٣١٢/٢) عن قتيبة بن سعيد، ويزيد بن خالد. وأحمد في «مسنده» (٣٥٨/٢) عن حجين. وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٩/٤).

رقم ٢٤٤٤، ١٠٢/٤ (رقم ٢٤٥١) من طريق ابن وهب وأبي الوليد. وابن حبان في «صحيحه» (١٤٤/٥) - الإحسان - من طريق يزيد بن خالد بن موهب. والحاكم في «المستدرک» (٤١٤/١).

من طريق ابن بكير، كلهم عن الليث به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

الدينوري، وأحمد بن الهيثم بن خالد قالا، حدثنا أحمد بن يونس، قال حدثنا الليث عن أبي الزبير، عن يحيى بن جعدة، عن أبي هريرة أنه قال: يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال: «جهْدُ الْمُقْلِ»، وابدأ بمن تعول».

[٣١٨١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو طاهر المحمداً بازي، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: جاء ثلاثة نفر إلى النبي ﷺ، فقال أحدهم: كانت لي مائة أوقية، فتصدقت منها بعشرة أواق، وقال الآخر: كانت لي (مائة دينار، فتصدقت منها بعشرة دنائير، وقال الآخر: كانت لي) ^(١) عشرة دنائير، فتصدقت منها بدينار، فقال: «كلكم في الأجر سواء، كلكم قد تصدَّق بعُشر ماله».

[٣١٨٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي العوام، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن، قال قال رجل لعثمان بن عفان، ذهبتم يا أصحاب الأموال بالخير، تتصدقون، وتعتقون، وتحجون، وتنفقون. فقال عثمان: وإنكم لتغبطوننا؟ قال: إنا لنغبطكم. قال: فوالله لدرهم ينفعه أحد من جهده خير من عشرة آلاف درهم غيض من فيض.

[٣١٨١] إسناده: ضعيف.

• الحارث هو الأعور ابن عبد الله ضعيف متهم. مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٦/١) عن وكيع، عن سفيان الثوري.

وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٠٦ - ١٠٧ رقم ٢٠٥١)، وعنه أحمد (١١٤/١ - ١١٥) عن معمر، كلاهما عن أبي إسحاق به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٤/١٨٢) من طريق أبي داود الحفري ومحمد بن يوسف - معاً - عن سفيان به.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من (ن).

[٣١٨٢] إسناده: رجاله موثقون، ولكن الحسن لم يسمع من عثمان.

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٦٦ رقم ٧٧٠) عن جعفر بن حيان وهو أبو الأشهب.

وقوله «غيض من فيض» أي قليل من كثير. يقال: فلان يعطي غيضاً من فيض: أي قد فاض ماله وميسرته فهو إنما يعطي من كثرته.

قال البيهقي رحمه الله: ومنها^(١): أن يتصدق من كسب يده، ولا يستحقر ما يتصدق به، ويضعه في يد السائل. وروينا في الحديث^(٢) عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه قال: «على كل مسلم صدقة» قالوا: فإن لم يجد؟ قال: «فليعمل بيده فينفع نفسه، ويتصدق».

[٣١٨٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن الأعمش، قال سمعت أبا وائل يحدث عن أبي مسعود قال: كنا نتحامل، وكان الرجل يتصدق بنصف صاع. فيقال: إن الله لغني عن صدقة هذا، أو يتصدق الرجل بصدقة كثيرة فيقال: هذا مرء فزلت هذه الآية: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾^(٣) الآية.

رواه مسلم في الصحيح^(٤) عن إسحاق بن منصور عن أبي داود.

وأخرجه البخاري^(٥) من وجه آخر عن شعبة. ورواه غندر^(٦) عن شعبة وقال في الحديث: لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فتصدق، فتصدق أبو عقيل بنصف صاع، وجاء إنسان بأكثر منه.

(١) راجع «المنهاج» (٣٥٣/٢).

(٢) مر برقم (٣٠٥٤) فراجع.

[٣١٨٣] إسناده: فيه يحيى بن أبي طالب، تكلم فيه أبو أحمد الحاكم.

(٣) سورة التوبة (٧٩/٩).

(٤) في الزكاة (٧٠٧/١).

وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٨٥) - ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥٨/٥) رقم ٣٣٦٥ - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (١٧٧/٤).

(٥) في الزكاة (١١٤/٢) عن عبيد الله بن سعيد، حدثنا أبو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري، حدثنا شعبة...

(٦) هو محمد بن جعفر، وحديثه أخرجه البخاري في التفسير (٢٠٥/٥) ومسلم في الزكاة (٧٠٦/١) رقم ٧٢ وكذا النسائي (٥٩/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٣-١٠٢/٤) رقم ٢٤٥٣.

[٣١٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد ابن غالب، حدثنا سعيد بن الربيع.

وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار العبدي، حدثنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن سليمان، قال سمعت أبا وائل، عن أبي مسعود قال: كنا نتحامل على ظهورنا، فيجيء الرجل بالشيء فيتصدق به، فجاء رجل بنصف صاع، وجاء إنسان بشيء كثير فقالوا: إن الله غني عن صدقة هذا، وقالوا هذا مرء فتزلت: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾^(١) الآية.

رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن محمد بن بشار.

[٣١٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا أبو عامر الخزاز، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال قال لي النبي ﷺ: «لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق».

[٣١٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

• سعيد بن الربيع العامري، الحرشي (بفتح المهملة والراء بعدها معجمة) أبو زيد الهروي، البصري (م ٢١١هـ). ثقة. من صغار التاسعة. وهو أقدم شيخ للبخاري وفاة (خ م ت س).

(١) سورة التوبة (٧٩/٩).

(٢) في الزكاة (٧٠٧/١).

ومن هذا الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤١/٥ رقم ٣٣٢٧ - الإحسان). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٠/١٧ رقم ٥٣٥) من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة. وأخرجه البخاري في الزكاة (١١٤/٢) وفي الإجارة (٥٢/٣) عن سعيد بن يحيى الأموي عن أبيه،

والبخاري في التفسير (٢٠٥/٥) وأحمد في «مسنده» (٢٧٣/٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠٠/١٧ رقم ٥٣٤، ٥٣٦) من طريق زائدة، كلاهما عن الأعمش بنحوه.

[٣١٨٥] إسناده: رجاله موثقون.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي غسان عن عثمان بن عمر.

[٣١٨٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا قتيبة.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه ببخارى، حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ، حدثنا سعيد بن سليمان، قالا حدثنا الليث ابن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبد الرحمن بن بجيد أخي ابن حارثة أن جدته حدثته وهي أم بجيد - وكانت زعمت أنها ممن بايع رسول الله ﷺ - أنها قالت: يا رسول الله! والله إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئاً، أعطيه إياه. فقال لها رسول الله ﷺ: «فإن لم تجدي شيئاً تعطينه إياه إلا ظلفاً مُحرقاً فادفعيه إليه في يده». لفظ حديث أبي عبد الله. وفي رواية الروذباري عن عبد الرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد.

(١) في البر والصلة (٣/٢٠٢٦ رقم ١٤٤).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/١٨٨) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق.

وفي «الأدب» (ص ١١٥ رقم ٢٨٧) عن أبي الحسين بن بشران وأبي زكريا بن أبي إسحاق قالا حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه... فذكره وزاد فيه: «ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، وإذا طبخت قدرًا فأكثر مرقتها واغرف منها لجيرانك».

ورواه الترمذي في الأطةمة (٤/٢٧٤ رقم ١٨٣٣) وأحمد في «مسنده» (٥/١٧٣) وابن حبان في «صحيحه» (١/٣٤٦ رقم ٤٦٨) والبغوي في «شرح السنة» (٦/١٩٧ رقم ١٦٨٩) من طريق أبي عامر الخزاز، عن أبي عمران بنحوه.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٤١٧) عن أحمد بن سهل بن حمدويه، وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو داود في الزكاة (٢/٣٠٧ رقم ١٦٦٧) عن قتيبة. ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي في الزكاة (٣/٥٢ رقم ٦٦٥) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/١٧٤ رقم ١٦٧٢)، والنسائي في الزكاة (٥/٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٥٧ رقم ٣٣٦٢).

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٢٦٢) عن عبد الله بن يوسف، والمؤلف في «سننه» (٤/١٧٧) من طريق يحيى بن بكير، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/٢٩٩) من طريق أسد بن موسى، ثلاثهم عن الليث به. وأحمد في «مسنده» (٦/٣٨٢) والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٢١ رقم ٥٦٠) وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/٢٩٩) من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري به.

[٣١٨٧] أخبرنا أبو أحمد المهرجاني، حدثنا أبو بكر بن جعفر، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأشهلي، عن جدته أنها قالت قال رسول الله ﷺ: «يا نساء المؤمنات لا تحقرن إحداكن لجارتها ولو كراع شاة مُحْرَقًا».

[٣١٨٨] أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا يوسف بن محمد الصفار، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا محمد بن عثمان، عن أبيه: أن حارثة بن النعمان كان قد ذهب بصره فجعل خيطاً من مصلاه إلى باب حجرته، ووضع عنده مكتلاً فيه تمر وغير ذلك، وكان إذا سلم المسكين أخذ من ذلك المكتل، ثم أخذ بالخيط حتى ينتهي إلى باب الحجرة حتى يناوله المسكين، وكان أهله يقولون له: نحن نكفيك فيقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مُناولة المسكين تقي ميتة السوء».

[٣١٨٧] إسناده: رجاله ثقات.

وقد مر الحديث بهذا الإسناد برقم (٣١٢٧) وانظر تخريجه هناك. أضف إليه أن الدارمي أخرجه في الزكاة (٣٩٥) عن الحكم بن مبارك عن مالك به.

[٣١٨٨] إسناده: ضعيف.

- يوسف بن محمد الصفار لعله يوسف بن محمد بن سابق القرشي، أبو بكر الكوفي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٢/٩) يروي عن وكيع، حدثنا عنه شيوخنا. وفي طبقته «يوسف بن يعقوب الصفار» روى عنه الفسوي أيضاً، وهو من رجال الصحيحين.
- محمد بن عثمان وأبوه، لم أعرفهما.
- حارثة بن النعمان بن نفيع بن زيد الأنصاري، صحابي شهد بدرًا.
- راجع «الإصابة» (٢٩٨/١).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٦/١) من طريق الحسن بن سفيان عن يوسف بن يعقوب الصفار، عن ابن أبي فديك به.

ورواه البخاري في «التاريخ» (١٦٠/١) وابن سعد في «الطبقات» (٤٨٨/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٥٨/٣) رقم ٣٢٢٨، ٢٦٠/٣ - مختصراً - من طريق ابن أبي فديك، عن محمد بن عثمان بنحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١١٢/٣): فيه من لم أعرفه. وقال الذهبي: إسناده منقطع (٣٧٩/٢).

[٣١٨٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو الحسن الكارزي، حدثنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، حدثنا أبو النضر، عن شعبة، عن خلود بن جعفر، عن أم سلمة: أن مساكين سألوها فقالت: يا جارية أبديهم ثمرة تمر.

قال أبو عبيد: قولها «أبديهم» تقول: فرقي فيهم، وهو من بددت الشيء تبديداً.

[٣١٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي، عن يحيى بن سعيد، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة أنها قالت جاء سائل إلى باب عائشة فقالت لجاريتها: أطعميه، فذهبت ثم رجعت فقالت لها: ما وجدت شيئاً أطعمه، قالت: ارجعي، فابتغي له، فرجعت، فوجدت ثمرة فأتت بها، فقالت عائشة: أعطيه إياها، فإن فيها مثاقيل ذرة إن تقبلت.

[٣١٩١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك أنه بلغه: أن مسكيناً استطعم عائشة زوج النبي ﷺ وبين يديها عنب فقالت لإنسان: خذ حبة فأعطها إياه، فجعل ينظر إليها ويتعجب، فقالت: أتعجب كم ترى في هذه الحبة من مثاقيل ذرة.

[٣١٨٩] إسناده: رجاله ثقات إلا أنه منقطع بين خلود وأم سلمة.

- أبو عبيد هو القاسم بن سلام، صاحب «غريب الحديث».
- وأبو النضر هو هاشم بن القاسم تقدماً.
- خلود بن جعفر بن طريف الحنفي، أبو سليمان البصري. صدوق، لم يثبت أن ابن معين ضعفه. من السادسة (م ت س).

والخبر في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٣٣٨/٤ - ٣٣٩).

وانظر «الفاثق» للزخشري (١/٨٨ - ٨٩).

[٣١٩٠] إسناده: رجاله موثقون.

- إسماعيل بن أبي أويس هو إسماعيل بن عبد الله مر.
- وأبوه عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك، أبو أويس، المدني. قريب مالك وصهره (م ١٦٧هـ). صدوق يهيم، من السابعة (م-٤).

[٣١٩١] إسناده: إلى مالك صحيح.

والخبر جاء هكذا في «الموطأ» (٩٩٧) بلاغاً.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٥/٢).

[٣١٩٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوبكر القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني عن الدارمي أن سائلاً أتى عبدالرحمن بن عوف، وبين يديه طبق من عنب فناوله حبة، فكف السائل يده. فقيل له: وأين تقع هذه منه؟ قال: تقبل الله منا مثقال ذرة وخردلة، وكان فيها مثاقيل ذرة.

قال أحمد: ومنها^(١): أنه يستحب للمتصدق أن يتصدق بزوجين.

[٣١٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أخبرنا عبدالرزاق - ح.

وحدثنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَلِلْجَنَّةِ أَبْوَابٌ: فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ».

فقال أبوبكر: يا رسول الله! ما على أحد من ضرورة من أيها دعي. فهل يدعى أحد منها كلها؟ فقال: «نعم، وأرجو أن تكون منهم».

وفي رواية الدبري: قال فقال أبوبكر: والله يا رسول الله! ما على أحد من ضرورة من أيها دعي، فهل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله؟ قال: «نعم، وإني أرجو أن تكون منهم» والباقي سواء غير أنه قدم ذكر الصدقة على الجهاد والصيام.

[٣١٩٢] إسناده: فيه جهالة.

الدارمي. كذا في النسختين ولم أعرف وجه الصواب فيه.

(١) راجع «المنهاج» (٣٥٨/٢).

[٣١٩٣] إسناده: صحيح.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن عبد بن حميد، عن عبدالرزاق.

قال: ومنها^(٢) أن يتصدق في حال قوته وصحته؛ فإن ذلك أفضل من أن يتصدق في مرضه أو بعد موته.

[٣١٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال في آخرين ببغداد، قالوا حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال سئل رسول الله ﷺ: أي الصدقة أفضل؟ قال: «لَتَبَّانَ: أن تصدق وأنت صحيح شحيح، تأمل البقاء وتخشى الفقر، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم، قلت: لفلان كذا، ولفلان كذا. ألا وقد كان لفلان».

رواه مسلم في الصحيح^(٣) عن زهير بن حرب عن جرير.

(١) في الزكاة (٧١٢/١) ولم يسق لفظه.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠٧/١١) رقم (٢٠٠٥٢) ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٨/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١١٤/٤) رقم (٢٤٨٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٧/٥) رقم (٣٤١٠).

وأخرجه البخاري في الصوم (٢٢٧/٢) والترمذي في المناقب (٦١٤/٥) رقم (٣٦٧٤) والنسائي في الجهاد (٤٧/٦ - ٤٨) وفي الصيام (١٦٨/٤) وابن المبارك في «الزهد» (٤٦٧) رقم (١٣٢٧) وفي «مسنده» (٤٤) رقم (٧٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٣/١) رقم (٣٠٨ - الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (١٣٤/٦) رقم (١٦٣٥) من طريق مالك،

والبخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (١٩٣/٤) والنسائي في الزكاة (١٠، ٩/٥) وابن حبان في «صحيحه» (١٧٧/٥) رقم (٣٤٠٩) والمؤلف في «سننه» (١٧١/٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة، ومسلم في الزكاة (٧١١/١)، ٧١٢ رقم (٨٥) والنسائي في الصيام (١٦٨/٤) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٩) رقم (٦٨٢٧) من طريق يونس، ومسلم أيضاً، والنسائي في الجهاد (٢٢/٦ - ٢٣) من طريق صالح، كلهم عن الزهري به. وهو عند مالك في «الموطأ» (٤٦٩).

(٢) راجع «المنهاج» (٣٥٩/٢).

[٣١٩٤] إسناده: صحيح.

(٣) في الزكاة (٧١٦/١) رقم (٩٢).

وهو في «جزء» الحسن بن عرفة (رقم ٩٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٠/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٣/٤) رقم (٢٤٥٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٣٢/٥) رقم (٣٣٠١)، ١٤٠/٥ رقم (٣٣٢٤) من طريق جرير =

[٣١٩٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو كامل الجحدري، وأخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، حدثنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا محمد بن الحسين بن موسى الخزاز، حدثنا مسدد، قال حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عمارة بن القعقاع . . . فذكره بإسناده قال قال رجل للنبي ﷺ . . .

وفي رواية مسدد: قال رجل: يا رسول الله . . . فذكره، غير أنه لم يقل «لتنبأ» ولا قوله: «ألا». وقال مسدد: «حريص» بدل «شحيح».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي كامل.

ورواه البخاري^(٢) عن موسى عن عبد الواحد.

[٣١٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، عن سليمان

= عن عمارة به. تابعه سفيان بن عمارة.

أخرجه البخاري في الوصايا (١٨٨/٣) والنسائي - مختصراً - في الزكاة (٦٨/٥) وأحمد في «مسنده» (٤٤٧/٢)، ومحمد بن فضيل عن عمارة.

أخرجه مسلم في الزكاة (٧١٦/١) رقم ٩٣ والنسائي في الوصايا (٢٣٧/٦) وأحمد في «مسنده» (٢٣١/٢) والطحاوي في «المشكّل» (٣٥٦/١).

وشريك عن عمارة.

أخرجه ابن ماجه في الوصايا (٩٠٣/٢) رقم ٢٧٠٦.

[٣١٩٥] إسناده: صحيح.

(١) في الزكاة (٧١٦/١) ولم يسق لفظه.

(٢) في الزكاة (١١٥/٢) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٧٢/٦) رقم (١٦٧) وأخرجه أبوداود في الوصايا (٢٨٧/٣) رقم ٢٨٦٥ عن مسدد، عن عبد الواحد. وأحمد في «مسنده» (٤١٥/٢) عن عفان، عن عبد الواحد به.

[٣١٩٦] إسناده: رجاله موثقون، والحديث مرسل.

● المطلب هو ابن عبد الله بن المطلب بن حنطب.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤١٤/١) ونسبه للمؤلف فقط.

ابن بلال، عن كثير بن زيد، عن المطلب أنه (قال) قيل: يا رسول الله ما ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾^(١) وكلنا نحبه؟ فقال رسول الله ﷺ قال: «تؤتيه حين تؤتيه ونفسك تُحدثك بطول العمر والفقر».

[٣١٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شعبة، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله في قوله ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ﴾ قال: تصدق، وأنت صحيح شحيح، تأمل الغنى وتخشى الفقر.

وفي رواية وهب: تؤتيه وأنت حريص شحيح، تأمل العيش، وتخشى الفقر. ورواه سلام بن سليمان المدائني، عن محمد بن طلحة، عن زبيد وهو ضعيف. [٣١٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ بعسقلان، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا حريز بن عثمان.

(١) سورة البقرة (١٧٧/٢).

[٣١٩٧] إسناده: رجاله موثقون.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٠/٤) عن أبي الحسين بن بشران. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨ رقم ٢٤) وابن جرير في «تفسيره» (٩٦/٢) من طريق شعبة، عن زبيد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٧/١٣ - ٢٩٨) وابن جرير في «التفسير» (٩٥/٢) من طريق ليث، والطبراني في «الكبير» (٩٣/٩ رقم ٥٨٠٣) وابن جرير في «تفسيره» (٩٦/٢) من طريق سفيان الثوري، وابن جرير أيضاً (٩٦/٢ - ٩٧) والحاكم في «المستدرک» (٢٧٢/٢) من طريق منصور كلهم عن زبيد به. وانظر «الدر المنثور» (٤١٤/١).

[٣١٩٨] إسناده: حسن.

• عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، أبو سلمة الحمصي. مقبول. من الرابعة (د ق).

• بسر بن جحاش، ويقال: بشر. صحابي، نزل الشام (ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٠/٤) عن أبي النضر، وحسن بن مسلم، وأبي المغيرة وأبي اليان، كلهم عن حريز بن عثمان به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٨٦/٨) وعزاه للمؤلف فقط.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن جبير بن نفير، عن بشر بن جحاش قال قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مَهْطِعِينَ﴾ إلى قوله ﴿كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

ثم بزق رسول الله ﷺ فقال - وفي رواية ابن عبدان: قال قال رسول الله ﷺ، وبصق يوماً في كفه، ووضع عليها إصبعه وقال - : «يقول الله عز وجل: ابن آدم أتى تعجزني؟ وقد خلقتك من مثل هذه حتى إذا سويتك وعدلتك، مشيت بين بردين وللأرض منك وئيد، فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي، قلت أتصدق وأتأى أوان الصدقة».

لفظ حديث آدم، ولم يذكر ابن عبدان تلاوة الآية. وبشر بن جحاش كان في كتابي مقيداً بالشين، واختلفوا فيه فمنهم من قال هكذا ومنهم من قال بسر بالسين غير معجمة.

[٣١٩٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن ابن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «لا يُخرجُ الرجل شيئاً من الصدقة حتى يفك عن لحيي سبعين شيطاناً». ليس في رواية ابن بشران «عن».

(١) سورة المعارج (٣٦/٧٠ - ٣٩).

[٣١٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٨٧/٤) من طريقين عن سعدان بن نصر. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٠/٥) والبخاري في «مسنده» (٤٤٧/١) رقم ٩٤٣ - (كشف) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٥/٤) رقم ٢٤٥٧) والحاكم في «المستدرک» (٤١٧/١) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وأورده الهيثمي في المجمع (١٠٩/٣) وقال: رواه أحمد والبخاري والطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات.

[٣٢٠٠] أخبرنا أبو محمد السكري، حدثنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا الثوري، عن عمار الدهني، عن راشد بن الحارث، عن أبي ذر قال: ما خرجت صدقة يعني يفك عنها لحيي سبعين شيطاناً كلهم ينهى عنها. هذا موقوف.

«التصدق من كسب طيب»

[٣٢٠١] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن الشرقي، حدثنا أحمد بن الأزهر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال سمعت عبيد الله بن عمر يحدث عن خبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا تصدق الرجل بصدقة من كسب طيب - ولا يقبل الله إلا طيباً - أخذها الله بيمينه فيربّيها لأحدكم كما يربي أحدكم فلّوه أو فصيله، حتى أن التمرة أو اللقمة لتكون أعظم من أحد».

رواه سعيد بن يسار عن أبي هريرة وهو من ذلك الوجه مخرج في الصحيحين^(١).

[٣٢٠٠] إسناده: لا بأس به.

• راشد بن الحارث.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٤/٤) وانظر «الجرح والتعديل» (٤٨٤/٣).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١١/٣) عن وكيع، عن سفيان به.

[٣٢٠١] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (١٤٨/١) رقم ٨٠ عن محمود بن غيلان، عن وهب بن جرير به.

وقد مر برقم (٣٠٧٥) من رواية سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة. واستوفينا تخريجه هناك.

(١) أخرجه البخاري تعليقاً في الزكاة (١١٣/٢) وفي التوحيد (١٧٧/٨). فبعد أن أخرجه بسنده في الموضعين من طريق عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: ورواه ورقاء عن عبدالله بن دينار، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

ومن هذا الوجه أخرجه أيضاً أحمد في «مسنده» (٣٣١/٢) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٥٣٦).

وأخرجه مسلم في الزكاة (٧٠٢/١) رقم ٦٣) والترمذي في الزكاة أيضاً (٤٩/٣) رقم ٦٦١ =

[٣٢٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا موسى بن أعين، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن ابن حجر، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إذا أدت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك، ومن جمع مالا حراما ثم تصدق منه لم يكن له فيه أجر وكان إصره عليه».

«ما جاء في الإيثار»

[٣٢٠٣] أخبرنا أبو عمرو الأديب، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني عبد الله بن صالح، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبو أسامة، حدثنا فضيل بن غزوان، حدثنا

= وكذا النسائي (٥٧/٥) وابن ماجه (٥٩٠/١) رقم (١٨٤٢) وأحمد في «المسند» (٥٣٨/٢) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٤١٤ - ٤١٥) من طريق الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة به.

تابعه عبد الله بن عمر عن سعيد المقبري به.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣٣/٥) رقم (٣٣٠٥).

ورواه الدارمي في الزكاة (٣٩٥) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد (٤١٨/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٣٤/٥) رقم (٣٣٠٨)، (١٣٤/٥ - ١٣٥) رقم (٣٣٠٩) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٣٦) من طريق ابن عجلان، كلاهما عن سعيد بن يسار به.

[٣٢٠٢] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، أبو يحيى الأسدي (م ٢٢١هـ). ثقة تكلم فيه بلا حجة. من العاشرة (خ س ق).

• دراج، أبو السمع المصري ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن ماجه -الشرط الأول فقط- في الزكاة (٥٧٠/١) رقم (١٧٨٨) من طريق أحمد بن عبد الملك عن موسى بن أعين به.

وأخرجه الترمذي -الشرط الأول فقط- في الزكاة (١٣/٣ - ١٤ رقم ٦١٨) وابن خزيمة -بكامله- في «صحيحه» (١١٠/٤) رقم (٢٤٧١)، (١١١/٤) رقم (٢٤٧٢) وابن حبان في «صحيحه» -بالشرط الثاني فقط- (١٥٢/٥) رقم (٣٣٥٦) -وبتمامه- (٨٩/٥) رقم (٢٢٠٦) والحاكم في «المستدرک» (٣٩٠/١) والمؤلف في «سننه» (٨٤/٤) والبخاري -الشرط الأول فقط- في «شرح السنة» (٦٧/٦) رقم (١٥٩١) من طريق عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث به.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤١١).

[٣٢٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

أبو حازم الأشجعي، عن أبي هريرة قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! أصابني جهد. فأرسل إلى نسائه، فلم يجد عندهن شيئاً قال رسول الله ﷺ: «ألا رجل» يُضيفه هذه الليلة، رحمه الله! فقام رجل من الأنصار، فقال: أنا يا رسول الله! فذهب إلى أهله، فقال لامرأته: ضيف رسول الله ﷺ لا تدخره شيئاً. قالت: والله ما عندي إلا قوت الصبية. قال: فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهن، وتعالى فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة، ففعلت، ثم غدا الرجل على رسول الله ﷺ فقال: «لقد عجب الله - أو ضحك الله - من فلان وفلانة» فأنزل الله عز وجل: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾^(١).

رواه البخاري^(٢) عن يعقوب بن إبراهيم. وأخرجاه^(٣) من حديث محمد بن فضيل عن أبيه وقال بعضهم في الحديث: ثم قامت، كأنها تصلح سراجها، فأطفأتها، وجعل يريانه أنها يأكلان، وباتا طاويين وقال بعضهم: يعني أباطلحة وامراته.

(١) سورة الحشر (٩/٥٩). (٢) في التفسير (٥٩/٦).

(٣) كذا جاء «أخرجاه» ولم يخرج البخاري بل تفرد مسلم بإخراجه من طريق محمد بن فضيل عن أبيه ولم يذكر لفظه.

وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٢٢٦/٤) من طريق عبد الله بن داود، ومسلم في الأشربة (٢/١٦٢٤ رقم ١٧٢) من طريق جرير بن عبد الحميد، كلاهما عن فضيل بن غزوان به.

ومن طريق جرير أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٤٧/٧) رقم ٥٢٦٢. ومن طريق ابن داود أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (٥٩٢ - ٥٩٣).

وأخرجه مسلم في الأشربة أيضاً (٢/١٦٢٤ رقم ١٧٣) والترمذي في التفسير (٥/٤٠٩ رقم ٣٣٠٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٥٠) وابن جرير في «التفسير» (٢٨/٤٣) من طريق وكيع عن فضيل به مختصراً.

وأخرجه مسلم (٢/١٦٢٥) - ولم يسق لفظه، وابن جرير (٢٨/٤٢ - ٤٣) من طريق ابن فضيل، عن أبيه.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤/١٣٠) من طريق عدي بن ثابت عن أبي حازم وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

انظر «الدر المنثور» (٨/١٠٦).

[٣٢٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن المغيرة السكري بهمدان، حدثنا القاسم بن الحكم العربي، حدثنا عبيد الله بن الوليد، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر قال: أهدي لرجل من أصحاب رسول الله ﷺ رأس شاة، فقال: إن أخي فلاناً وعياله أحوج إلى هذا منا. قال: فبعثه إليه فلم يزل يبعث به واحد إلى آخر حتى تداولتها سبعة أبيات، حتى رجعت إلى الأول ونزلت: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ إلى آخر الآية.

[٣٢٠٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، حدثنا حامد بن يحيى، حدثنا سفيان، عن عطاء ابن السائب، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لفاطمة: «لا أعطيكم وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع».

[٣٢٠٦] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار.

وأخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي (قالا) حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن نافع قال: مرض ابن عمر

[٣٢٠٤] إسناده: ضعيف.

• عبيد الله بن الوليد الوصافي، ضعيف، مر.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٨٣/٢ - ٤٨٤) عن علي بن حمشاذ - بنفس السند وصححه وتعقبه الذهبي فقال: عبيد الله ضعفه.

[٣٢٠٥] إسناده: فيه عطاء بن السائب وكان اختلط.

• حامد بن يحيى بن هانئ البلخي، أبو عبد الله (م ٢٤٢هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (د).

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤١/٢) من طريق إبراهيم بن بشار عن سفيان بن عيينة به.

[٣٢٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٠ رقم ٧٨٢)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية»

(٢٩٧/١)، عن عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، عن نافع، وأحمد في «الزهد» (١٩٠)

- ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٧/١) - من طريق خبيب بن عبد الرحمن، عن نافع به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٨٥/٤) عن أبي محمد عبد الله بن يوسف.

فاشتمى عبناً أول ما جاء العنب، فأرسلت صفية امرأته بدرهم، فاشترت عنقوداً بدرهم، فاتبع الرسول سائل، فلما أتى الباب ودخل، قال السائل: السائل. قال ابن عمر: أعطوه إياه، فأعطوه إياه، ثم أرسلت بدرهم آخر فاشترت به عنقوداً، فاتبع الرسول السائل، فلما انتهى إلى الباب ودخل، فقال السائل: السائل. قال ابن عمر: أعطوه إياه، فأعطوه إياه. فأرسلت صفية إلى السائل فقالت: والله لئن عدت لا تصيب مني خيراً، ثم أرسلت بدرهم آخر فاشترت به.

[٣٢٠٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك أنه بلغه عن عائشة زوج رسول الله ﷺ: أن مسكيناً سألها وهي صائمة، وليس في بيتها إلا رغيف، فقالت لمولاة لها: أعطيه إياه. فقالت ليس لك ما تفطرين عليه. قالت: أعطيه إياه. ففعلت، قالت: فما أمسينا حتى أهدى لنا أهل بيت أو إنسان ممن كان يهدي لنا - شاة وكتفها. فدعتني عائشة فقالت: كلي من هذا. لهذا خير من قرصك.

[٣٢٠٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا ابن عثمان، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا عمر بن سعيد ابن أبي حسين حدثني ابن سابط أو غيره عن أبي جهم بن حذيفة العدوي قال انطلقت يوم اليرموك أطلب ابن عمي ومعي شنة من ماء أو إناء. فقلت: إن كان به رمق سقيته من

[٣٢٠٧] إسناده: صحيح إلى مالك.

والخبر جاء في «الموطأ» (ص ٩٩٧) هكذا بلاغاً.

[٣٢٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن عثمان هو عبدالله، عبدان. مر.
- عمر بن سعيد بن أبي حسين الكوفي المكي. ثقة. من السادسة (خ م مدت س ق).
- ابن سابط، عبدالرحمن.
- أبوجهم بن حذيفة العدوي، قيل اسمه عبيد.

ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٥/٤) وأشار إلى هذه القصة.

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٨٥ رقم ٥٢٥) وفي «الجهاد» (١٢٢ رقم ١١٦) عن عمر بن حسين به.

الماء، ومسحت به وجهه، فإذا أنا به ينشغ، فقلت: أسقيك، فأشار أي نعم، فإذا رجل يقول: آه، فأشار ابن عمي أن انطلق به إليه، فإذا هو هشام بن العاص أخو عمرو، فأتيته، فقلت: أسقيك، فسمع آخر يقول: آه فأشار هشام أن انطلق به إليه، فجثته فإذا هو قد مات، فرجعت إلى هشام فإذا هو قد مات، فرجعت إلى ابن عمي فإذا هو قد مات.

[٣٢٠٩] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسن العمري، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن المشني، حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني أبو يونس القشيري، حدثني حبيب بن أبي ثابت: أن الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وعياش بن أبي ربيعة ارتثوا يوم اليرموك فدعا الحارث بماء يشربه فنظر إليه عكرمة فقال الحارث: ادفعه إلى عكرمة، فنظر عياش بن ربيعة، فقال عكرمة: ادفعه إلى عياش فما وصل إلى عياش ولا إلى أحد منهم حتى ماتوا وما ذاقوه.

[٣٢١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد البوشنجي: أنه سئل عن الفتوة فقال: الفتوة عندي في آية من كتاب الله، وخبر عن النبي ﷺ فأما قول الله تعالى: ﴿يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾^(١).

وخبر عن رسول الله ﷺ: «لا يؤمن العبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - يعني من الخير - ويكره لأخيه ما يكره لنفسه»^(٢) فمن اجتمع فيه هاتان الحالتان، فله الفتوة.

[٣٢١١] أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول:

[٣٢٠٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو الحسن العمري، شيخ الحاكم، لم أعرفه.

• أبو يونس القشيري هو حاتم بن أبي صغيرة، ثقة، مر.

والخبر ذكره الحاكم في «المستدرک» (٢٤٢/٣) عن أبي الحسن العمري.

(١) سورة الحشر (٩/٥٩).

(٢) سيأتي هذا الحديث في آخر الكتاب.

مات الجريري يعني أبامحمد سنة وقعة الهير^(١) مات عطشاً بلغني أن بعض الصوفية حمل إليه قدحاً من ماء يشربه فنظر إلى من حوله فقال للذي جاء به : ويحك كيف أشرب أنا وهؤلاء يتلفون حولي؟ أعطه من شئت منهم، فإن كان يصح في وقت إثثار ففي مثل هذا الوقت، ومات عطشاً.

[٣٢١٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت عبد الواحد بن بكر، يقول سمعت محمد بن داود الدقي يقول عن أبي العباس بن عطاء قال : سعى ساع بالصوفية إلى الخليفة، فقال : إن هاهنا قومًا من الزنادقة يرفضون الشريعة، فأخذ أبو الحسين النوري، وأبو حمزة والدقام (?)، وتستر الجنيد بالفقه فكان يتكلم على مذهب أبي ثور فأدخلوا على الخليفة، فأمر بضرب أعناقهم فبدر أبو الحسين إلى السيف ليضرب عنقه، فقال له السيف : ما لك بدرت من بين أصحابك؟ فقال : أحببت أن أوتر أصحابي بحياة هذه اللحظة، فتعجب السيف من ذلك وجميع من حضر، وكتب به إلى الخليفة، فرد أمرهم إلى قاضي القضاة إسماعيل بن إسحاق، فقام إليه النوري فسأله عن أصول الفرائض في الطهارة والصلاة فأجابه، ثم قال : وبعد هذا، فإن الله عباداً يأكلون بالله، ويلبسون بالله، ويسمعون بالله، ويصدرون بالله ويردون بالله، فلما سمع القاضي كلامه بكى بكاء شديداً ثم دخل على الخليفة فقال : إن كان هؤلاء القوم الزنادقة، فما على وجه الأرض موحد.

[٣٢١٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبوطاهر المحمداً باذي، حدثنا العباس الدوري، حدثنا أبوداود الحفري، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله بن مسعود أن راهباً عبد الله في صومعته ستين سنة، فجاءت

(١) الهير : رمل زروود في طريق مكة كانت عنده وقعة ابن أبي سعيد القرمطي بالحجاج في سنة ٣١٢.

راجع «معجم البلدان» (٣٩٢/٥) و«تاريخ بغداد» (٤٣٣/٤ - ٤٣٤).

[٣٢١٢] راجع الحلية (٢٥٠/١٠) وتاريخ بغداد (١٣١/٥).

[٣٢١٣] إسناده : رجاله ثقات.

• أبو الزعراء هو الأكبر، عبد الله بن هاني، الكوفي. وثقه العجلي. من الثانية (ت س).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١١/٣، ١٨٤/١٣) عن عمر بن سعد، عن سفيان به. وانظر «الدر المنثور» (٨٣/٢).

امراً، فنزلت إلى جنبه، ونزل إليها فواقعها ست ليال ثم سقط في يده، فهرب فأتى مسجداً فأوى فيه ثلاثاً لا يطعم شيئاً، فأتى برغيف، فكسره فأعطى رجلاً عن يمينه نصفه، وأعطى آخر عن يساره نصفه، فبعث الله إليه ملك الموت، فقبض روحه، فوضعت الستون في كفة ووضعت الست في كفة فرجحت يعني الستة، ثم وضع الرغيف فأرجح يعني رجح الستة.

هكذا قاله أبوداود أو نحوه من الكلام.

[٣٢١٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي ذر، عن معاذ ابن جبل قال: من أصاب مالاً فأنفقه في حق كان من الشاكرين، فإن أثره على نفسه كان من الخاشعين.

[٣٢١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا ابن جابر، حدثني الأسلمي يعني عبد الله بن عامر، عن بريرة أنها كانت عند أم سلمة فأتاها سائل، وليس عندها إلا رغيف واحد، فقالت: يا بريرة! أعطيه السائل. فتناقلت، ثم تكلم السائل، فقالت: يا بريرة قومي فأعطيه، فتناقلت، ثم قالت لها: قومي فأعطيه قالت: فلما رأيته قد عزمت قمت فأعطيته، وليس عندنا طعام غيره، فلما أمسينا وأفطرنا، دعت بهاء فشربت، ثم وضعت رأسها فغفت، فإذا إنسان يستأذن على الباب، فقالت: يا بريرة! انظري من هذا؟ قالت فإذا إنسان يحمل جفنة فيها شاة مصلية وفوقها خبز قد ملأ الجفنة. قالت بريرة: فمن السرور ما دريت كيف رفعت. فقالت أم سلمة: كيف

[٣٢١٤] إسناده: رجاله ثقات إلا أن رواية خالد عن أبي ذر مرسلة.

[٣٢١٥] إسناده: ضعيف.

• الأسلمي، عبد الله بن عامر، أبو عامر المدني (م ١٥١هـ). ضعيف. من السابعة (ق). ولا يمكن أن يكون لحق بريرة. وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر يروي عن عبد الله بن عامر اليحصبي المقرئ وهو ثقة. من الثالثة فيترجح عندي أن يكون هو لا الأسلمي. والله أعلم. وانظر ما مر من قصة عائشة مع خادمتها (رقم ٣٢٠٧).

رأيت؟ هذا خير أم رغيفك؟ فقالت: قلت: بل هذا. فقالت: الحمد لله هذا مع ما ادخر الله عز وجل لنا إن شاء الله. قالت: ولقد كان آل رسول الله ﷺ يأتي عليهم الهلال ثم الهلال ما يوقدون فيه نار سراج ولا غيره.

[٣٢١٦] أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة رحمه الله، قال حدثنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا وكيع، عن الأعمش عن منذر الثوري، عن ربيع بن خثيم أنه قال لأهله: اصنعوا لنا خبيصاً، فصنع، فدعا رجلاً كان به خبل، فجعل يلقمه ولعابه يسيل: فلما أكل وخرج، قال له أهله: تكلفنا وصنعنا ثم أطعمته، ما يدري هذا ما أكل، قال الربيع: لكن الله يدري.

[٣٢١٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن مسعر، قال: شوي لنا فنجير دجاجة، فجاء سائل فأعطاه إياه، فقال له إنسان في ذلك، فقال: إني أبغي ما هو خير منها.

[٣٢١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا جعفر محمد بن سليمان المذكر يقول: سمعت أبا زكريا يحيى بن زكريا المقابري يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: عجبت من رجل يراني بعمله الناس، وهم خلق مثله، ومن رجل بقي له مال ورب العزة يستقرضه، ورجل رغب في محبة مخلوق، والله يدعو إلى محبته ثم تلا: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾^(١).

[٣٢١٦] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٨/١٣) وهناد في «الزهد» (٣٤٣/١) رقم (٦٣٦) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٧/٢) - عن وكيع. وابن سعد في «الطبقات» (١٨٨/٦) - (١٨٩) من طريق وكيع وعبيد الله بن موسى - معاً - . وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٣٣٤) والفسوي في «المعرفة» (٥٦٧/٢) من طريق عبيد الله، كلاهما عن الأعمش به.

[٣٢١٧] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٦٥/١) عن أبي بكر الحميدي.

(١) سورة يونس (٢٥/١٠).

فصل

«في الاعتذار إذا سُئِلَ ولم يكن عنده ما يعطي منه»

[٣٢١٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، قال سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول: موسى بن عبيدة الربذي روى عنه شعبة وسفيان، وليس بذلك، ومن أحسن حديثه حديث واحد وهو ما ذكره ابن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الحميد بن سهل الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن الشفاء بنت عبد الله قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فسألته، وشكوت إليه، فجعل يعتذر إلي وجعلت ألومه. قالت: ثم إنه حانت صلاة الأولى فدخلت على ابنتي وهي عند شرحبيل بن حسنة، فوجدت زوجها في البيت فجعلت ألومه: حضرت الصلاة وأنت هاهنا. فقال يا عمة: لا تلومني، كان لي ثوبان استعار أحدهما رسول الله ﷺ، فوجدت في نفسي من ذلك، فقلت: ومن يلومه وهذا شأنه؟ قال شرحبيل: إنما كان أحدهما ثوب درع فرقنا جيبه.

[٣٢٢٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي

[٣٢١٩] إسناده: ضعيف.

• عبد الحميد بن سهل الزهري، سباه بعضهم هكذا وهو عند الجمهور: عبد المجيد بن سهل ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو وهب أو أبو محمد. ثقة. من السادسة (خ م د س).

• الشفاء بنت عبد الله. صحابية لها ترجمة في «الإصابة» (٣٣٣/٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٣/٢٤) رقم ٧٨٩، ٣١٥ رقم ٧٩٥ من طريق عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، عن الأوزاعي عن الزهري، عن أبي سلمة بنحوه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٢٤/١٠) عبد الوهاب متروك.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٣٣/٤) برواية ابن أبي عاصم وأبي نعيم وقال: في سنده عبد الوهاب بن الضحاك.

[٣٢٢٠] إسناده: ضعيف.

• عامر بن سيار.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٢٢/٦) فقال: روى عن سوار بن مصعب ومحمد بن عبد الملك بن أبي أيوب المدني الطويل حدثنا عنه حازم بن يحيى الحلواني. =

الحزاز، حدثنا عامر بن سيار، حدثنا مسور بن الصلت، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «كلٌ معروفٌ صدقةٌ، وما أنفقَ الرجلُ على نفسه وأهله كُتبت له صدقةٌ، وما وقى به عرضه، وما أعطى في الله فهي له صدقةٌ».

[٣٢٢١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبوعمر بن مطر، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا أبو الربيع الزهراني سليمان بن داود، حدثنا عبد الحميد بن الحسن

= فسألت أبي عنه فقال: رجل مجهول.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٢/٨) وقال: ريباً أغرب.

وانظر «لسان الميزان» (٢٢٣/٣).

• مسور بن الصلت الكوفي.

ضعفه أحمد والبخاري. وقال النسائي والأزدي: متروك. وقال ابن حبان: كان غالباً في التشيع، يشتم السلف، وكان يروي عن الثقات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «المجروحين» (٧/٣) «الميزان» (١١٤/٤).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٦/٤ رقم ٢٠٤٠) - وعنه ابن حبان في «المجروحين» (٧/٣) - عن بشر بن الوليد الكندي. وابن عدي في «الكامل» (٢٤٢٤/٦) من طريق صالح ابن مالك الخوارزمي، والمؤلف في «سننه» (٢٤٢/١) من طريق سعيد بن سليمان، ثلاثتهم عن مسور بن الصلت به. وسيعيده المؤلف في الباب الحادي والسبعين.

[٣٢٢١] إسناده: ليس بالقوي.

• عبد الحميد بن الحسن الهلالي، أبو عمرة أو أبو أمية، الكوفي. صدوق يخطئ. من الثامنة (ت). قال ابن معين: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: شيخ. وضعفه ابن المديني وأبوزرعة والدارقطني. راجع «الميزان» (٥٣٩/٢).

والحديث أخرجه الطيالسي - مختصراً - في «مسنده» (ص ٢٣٧) عن عبد الحميد ولفظه: «ما وقى به المؤمن عرضه فهو له صدقة».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٢٧ رقم ٩) عن عمر بن يحيى بن نافع، وابن عدي في «الكامل» (١٩٥٩/٥) - في ترجمة عبد الحميد بن الحسن - من طريق سويد.

والحاكم في «المستدرک» (٥٠/٢) من طريق عيسى بن إبراهيم البركي. والمؤلف في «السنن» (٤٢/١٠) من طريق ابن بكار. والبخاري في «شرح السنة» (١٤٦/٦ رقم ١٦٤٦) من طريق أبي الربيع الزهراني، كلهم عن عبد الحميد بن الحسن به. وصححه الحاكم ورده الذهبي بقوله: عبد الحميد ضعفه.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٤٢٥٩).

الهلالي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «كل معروف صدقة، وكل ما أنفق الرجل على أهله كتبت له صدقة، وكل ما وقى به عرضه كتبت له صدقة».

قال قلت ^(١): ما معنى «ما وقى به عرضه» قال: ما أعطى الشاعر والمتقى لسانه.

[٣٢٢٢] أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي، حدثنا أبو عبد الله محمد ابن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر الأنصارية، قالت دخل علي رسول الله ﷺ، وأنا في نخل لي، فقال: «لمن هذا النخل؟» قلت: لي. قال: «من غرسه؟ مسلم أو كافر؟» قلت: مسلم. قال: «ما من مسلم يغرس غرسًا، أو يزرع زرعًا فيأكل منه إنسان أو طير أو سبع إلا كان له صدقة».

أخرجه مسلم في الصحيح ^(٢) من أوجه عن الأعمش.

(١) القائل عبد الحميد كما جاء ذلك مصرحًا في «الكامل» لابن عدي أنه قال ذلك لابن المنكدر. [٣٢٢٢] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف، وبقية رجاله ثقات.

(٢) في المساقاة (١١٨٩/٢) رقم (١١) من طريق حفص بن غياث وأبي معاوية، وعمار بن محمد وابن فضيل، كلهم عن الأعمش. ولم يسق لفظه.

ورواه عن الأعمش جماعة منهم: عبد الواحد بن زياد عند الدارمي في البيوع (٦٦٤ - ٦٦٥) والطبراني في «الكبير» (١٠٠/٢٥ - ١٠١ رقم ٢٦١). وأبومعاوية عند أحمد في «المسند» (٦/٣٦٢). وعبد الله بن نمير عند أحمد أيضًا (٤٢٠/٦) والطبراني في «الكبير» (١٠١/٢٥ - ١٠٢ رقم ٢٦٤). ومعمر عند عبد الرزاق في «المصنف» (٤٥٦/١٠) رقم ١٩٦٩٠ ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٠٠/٢٥) رقم ٢٦٠. وشيبان عند الطبراني في «الكبير» (١٠١/٢٥) رقم ٢٦٢). ومحمد بن فضيل عند الطبراني أيضًا (رقم ٢٦٣).

وأخرجه مسلم في المساقاة (١١٨٨/٢) رقم ٨) والمؤلف في «سننه» (١٣٨/٦) من طريق أبي الزبير عن جابر عن أم مبشر به.

وجاء نحوه من مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه:

أخرجه مسلم في المساقاة (١١٨٨/٢ - ١١٨٩ رقم ٧-١٠) - من طرق - والحميدي في «مسنده» (٥٣٦/٢) رقم ١٢٧٤ والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٤٤) وأحمد (٣/٣٩١) وأبو يعلى في «مسنده» (١٤٩/٤) رقم ٢٢١٣، ١٧٠/٤ رقم ٢٢٤٥ والمؤلف في «سننه» (١٣٨/٦).

وأخرجاه^(١) من حديث قتادة بن أنس .

[٣٢٢٣] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا داود بن قيس الصنعاني حدثني عبد الله بن وهب بن منبه، عن أبيه، قال حدثني فنج قال: كنت أعمل في الدينباذ^(٢) وأعالج فيه فقدم يعلى بن منية أميراً على اليمن، وجاء معه رجال من أصحاب النبي ﷺ، فجاء رجل ممن قدم، وأنا في المزرع أصرف الماء في المزرع ومعه في كفه جوز، فجلس على ساقيه من الماء وهو يكسر من ذلك الجوز، ويأكله، ثم أشار إلى فنج، فقال: يا فارسي! هلم. قال: فدنوت، فقال الرجل لفنج: أتضمن لي، وأنا أغرس من هذا الجوز على هذا الماء؟ فقال له فنج: وما ينفعني ذلك؟ فقال الرجل: سمعت رسول الله ﷺ بأذني هاتين يقول: «من نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر، كان له في كل شيء يصاب من ثمرها صدقة عند الله» فقال له فنج: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قال فنج: فأنا أضمنها. قال: فمناها جوز الدينباذ.

(١) أخرجه البخاري في الحث والمزارعة (٦٦/٣) وفي الأدب (٧٨/٤).

ومسلم في المساقاة (١١٨٩/٢) رقم (١٢) والترمذي في الأحكام (٦٦٦/٣) رقم (١٣٨٢) وأحمد في «مسنده» (١٤٧/٣، ٢٢٩، ٢٤٣) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٦٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٣٨/٥) رقم (٢٨٥١) والمؤلف في «سننه» (١٣٧/٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٩/٦) رقم (١٦٤٩) والجوزقاني في «الأباطيل» (١٢٤/٢) رقم (٥١٧) من طريق أبي عوانة عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ.

ورواه مسلم في المساقاة أيضاً (١١٨٩/٢) رقم (١٣) وأحمد في «مسنده» (١٩٢/٣) والمؤلف في «سننه» (١٣٧/٦) من طريق أبان بن يزيد العطار عن قتادة به. وراجع «الصحيحة» (رقم ٨).

[٣٢٢٣] إسناده: لا بأس به.

- داود بن قيس الصنعاني. مقبول. من السابعة وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٨/٦).
- عبد الله بن وهب بن منبه الياني. مقبول. من السادسة (عس).
- فنج وهو تعريب فنك.

من أهل اليمامة، شيخ. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٠٠/٥).

وانظر «الجرح والتعديل» (٩٣/٧).

والخبر أخرجه أحمد في «مسنده» (٦١/٤، ٣٧٤/٥) عن عبد الرزاق.

(٢) الدينباذ: من قرى مرو. قاله ياقوت في «معجم البلدان» (٥٤٥/٢).

أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فذكره بإسناده مثله غير أنه قال يعلى بن أمية وهو يعلى بن منية وقال: فجاء رجل ممن قدم معه وأنا في الزرع أصرف الماء في الزرع... والباقي سواء.

[٣٢٢٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو مسلم، حدثنا الحجيبي، وهو عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا عاصم بن سويد بن (عامر) بن يزيد بن جارية الأنصاري، أحد بني عمرو بن عوف، إمام مسجد قباء، قال حدثني محمد بن موسى بن الحارث عن أبيه عن جابر بن عبد الله السلمي قال أتى رسول الله ﷺ دار بني عمرو بن عوف يوم الأربعاء، فرأى جفنة من^(١) الأموال لم يكن رآها قبل ذلك، فقال لهم: «معشر الأنصار!» فقالوا: لبيك رسول الله! بآبائنا وأمهاتنا. قال: «لو أنكم إذا هبطتم لعيدكم، يعني يوم الجمعة مكثتم حتى تسمعوا من قولي» قالوا: نعم يا رسول الله! بآبائنا وأمهاتنا، قال: فلما كان الجمعة حضروا وصلى

[٣٢٢٤] إسناده: لا بأس به.

• الحجيبي (بفتح المهملة والجيم ثم الموحدة)، عبد الله بن عبد الوهاب، أبو محمد البصري (م ٢٢٨هـ). ثقة. من العاشرة (خ س).

• عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري، إمام مسجد قباء مقبول. من السابعة (س).

• محمد بن موسى بن الحارث.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٧/٧).

وفي الأصل و(ن): «محمد بن يوسف بن الحارث، عن أبيه، عن جده». والتصحيح من «صحيح ابن خزيمة».

• وأبوه موسى بن الحارث.

ذكره ابن حبان أيضًا في «الثقات» (٤٠٥/٥).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٣/٣ رقم ١٨٧٢) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٨٦/٤ رقم ٢٤٧٥ - الإحسان) - عن علي بن حجر عن عاصم بن سويد بنحوه.

(١) غير واضح في النسختين. ولعل الصواب ما أثبتته.

رسول الله ﷺ، وانصرف، وصلى ركعتين، وكان قبل ذلك إذا صلى الجمعة رجع إلى بيته، فصلاهما في بيته حيث كان يومئذ فإنه تنفلهما في المسجد، فلما انصرف استقبلهم بوجهه قال فتقلب الأنصار إلى المسجد حتى أتوا رسول الله ﷺ، فقال لهم رسول الله ﷺ: «معشر الأنصار!» قالوا: يا رسول الله بآبائنا وأمهاتنا أنت! قال: «كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون الله^(١) تحملون الكل في أموالكم، وتفعلون المعروف، وتصلون الرحم، حتى إذا من الله عليكم بالإسلام، وأتاكم بمحمد إذا أنتم تُحصنون أموالكم! فيما يأكل ابن آدم أجر، وفيما يأكل الطير أجر» قال: فانصرف، وما بقي أحد إلا هدم في ماله ثلاثين بابًا.

[٣٢٢٥] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها، حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أحمد بن نصر، حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال: شكا أهل دمشق إلى أبي الدرداء أثمارها قال: إنكم أطلتم حيطانها، وأكثرتم حراسها، فجاءها الويل من فوقها.

[٣٢٢٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، حدثني شيخ لنا: أن امرأة جاءت إلى بعض أزواج النبي ﷺ فقالت لها: ادعي الله لي أن يطلق يدي. قالت: وما شأن يدك؟ قالت: كان لي أبوان وكان أبي كثير المال، كثير المعروف، كثير الفضل، أو قالت: كثير الصدقة، ولم يكن عند أبي من ذلك شيء، لم أرها تصدقت بشيء قط غير أنا نحرنا بقرة، فأعطت مسكينًا شحمة في يده، وكسته خرقة، فماتت أبي، ومات أبي فرأيت أبي على نهر يسقي الناس، فقلت: يا أبتاه! هل رأيت أبي؟ فقال: لا، أو ماتت؟ فقلت: نعم، فذهبت ألتمسها، فوجدتها قائمة عريانة، ليس عليها إلا تلك الخرقة، وتلك

(١) في الأصل: «إذ لا يعبد الله».

[٣٢٢٦] إسناده: فيه جهالة.

والحديث في «المصنف» لعبدالرزاق (١١/ ٣٧٠ - ٣٧١ رقم ٢٠٧٦٨).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٧٢/٤) عن أبي عبدالله بنفس الإسناد. وقال الذهبي: سنده واه.

الشحمة في يدها، وهي تضرب بها على يدها الأخرى، ثم تمص أثرها، وتقول: يا عطشاه! فقلت يا أمة ألا أسقيك؟ قالت: بلى، فذهبت إلى أبي فأخذت إناء من عنده، فسقيتها فيه، فنبه بي بعض من كان عندها قائماً، فقال: من سقاها أشل الله يده. قال فاستيقظت وقد شلت يدي.

فصل

«في الاستعفاف عن المسألة»

[٣٢٢٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ، فأعطاهم، ثم سألوه، فأعطاهم، حتى نفذ ما عنده، فقال: «ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد من عطاء خيراً وأوسع من الصبر».

أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث مالك.

[٣٢٢٧] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الزكاة (١٢٩/٢) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم في الزكاة أيضاً (٧٢٩/١ رقم ١٢٤) عن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن مالك به وهو في «الموطأ» (ص ٩٩٧). وأخرجه أبو داود في الزكاة (٢٩٥/٢ رقم ١٦٤٤) عن عبدالله بن مسلمة القعني. والترمذي في البر والصلة (٣٧٣/٤ - ٣٧٤ رقم ٢٠٢٤) من طريق معن. والنسائي في الزكاة (٩٥/٥ - ٩٦) والمؤلف في «سننه» (١٩٥/٤) من طريق قتيبة، والدارمي في الزكاة (٣٨٧ - ٣٨٨) عن الحكم بن المبارك. وابن حبان في «صحيحه» (١٦٩/٥ - ١٧٠ رقم ٣٣٩١ - الإحسان)، والبخاري في «شرح السنة» (١١٠/٦ رقم ١٦١٣) من طريق أبي مصعب الزهري، كلهم عن مالك به.

وأخرجه البخاري في الرقاق (١٨٣/٧) من طريق شعيب.

وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩٢/١١ - ٩٣ رقم ٢٠٠١٤) - وعنه أحد في «المسند» (٩٣/٣) ومسلم في الزكاة (٧٢٩/١) - عن معمر. وأبو يعلى في «مسنده» (٥٠٥/٢ رقم ١٣٥٢) من طريق صالح، ثلاثهم عن الزهري به.

[٣٢٢٨] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، أخبرني أبو جمرة، قال سمعت هلال بن حصن يقول: قدمت المدينة، فنزلت على أبي سعيد في داره، فضمني وإياه المجلس فسمعته يحدث، قال: أصابني جوع على عهد رسول الله ﷺ حتى شددت على بطني حجرًا، فقالت امرأتي: لو أتيت رسول الله ﷺ، فسألته، فقد أتاه فلان، فسأله فأعطاه، وأتاه فلان، فسأله فأعطاه، فقلت: لا أسأله حتى لا أجد شيئًا، فالتمست فلم أجد شيئًا، فانطلقت إليه، فوافقته يخطب، فأدركت من قوله: «وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يَغْفِرْهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْغِنْ يَغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ سَأَلْنَا فِيمَا أَنْ نَبْذُلَ لَهُ، وَإِنَّمَا أَنْ نُوَاسِيَهُ، وَمَنْ اسْتَغْنَى عَنَّا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّنْ سَأَلْنَا». فرجعت، فما سألت أحدًا بعده شيئًا، فجاءت الدنيا فما من أهل بيت من الأنصار أكثر أموالًا منا.

[٣٢٢٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان ابن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال - وهو على المنبر، وهو يذكر الصدقة والتعفف منها والمسألة^(١) - : «اليدُ العليا خيرٌ من اليد السفلى، واليد العليا المنفقة، واليد السفلى السائلة».

[٣٢٢٨] إسناده: حسن.

• أبو جمرة هو الضبعي، نصر بن عمران.

• هلال بن حصن، أخو بني مرة بن عباد، بصري.

ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٥٠٤/٥) وانظر «الجرح والتعديل» (٧٣/٩).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩٣ - ٢٩٤) عن شعبة. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١١/٣) عن غندر، عن شعبة به.

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٣٦٧/٢ - ٣٦٨ رقم ١١٢٩، ٤٥٥/٢ - ٤٥٦ رقم ١٢٦٧) من طريق قتادة عن هلال أخى بني مرة به.

وجاء نحوه من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد، ومن حديث سعيد المقبري عنه، أخرجهما ابن حبان في «صحيحه» (١٦٩/٥ رقم ٣٣٨٩، ٣٣٩٠ - الإحسان).

[٣٢٢٩] إسناده: صحيح.

(١) كذا جاء في رواية أبي داود. وعند البخاري: «وذكر الصدقة والتعفف والمسألة» بالواو. وعند مسلم من رواية قتيبة عن مالك: «والتعفف عن المسألة».

والمعنى أنه كان يحض الغني على الصدقة والفقير على التعفف عن المسألة، أو يحضه على التعفف ويذم المسألة. قاله ابن حجر في «فتح الباري» (٢٩٧/٣).

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي .

ورواه مسلم^(٢) عن قتيبة عن مالك .

(١) في الزكاة (١١٨/٢) ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود أيضًا في الزكاة (٢٩٧/٢) رقم (١٦٤٨) .

(٢) في الزكاة أيضًا (٧١٧/١) رقم (٩٤) . ومن نفس الوجه أخرجه النسائي في الزكاة (٦١/٥) .

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٩٧/٤) من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي وقتيبة بن سعيد ، كلاهما عن مالك به . وهو في «الموطأ» (٩٩٨) .

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١١/٦) رقم (١٦١٤) من طريق أبي مصعب عن مالك به .

وأخرجه البخاري في الزكاة (١١٨/٢) وكذا الدارمي (ص ٣٨٩) من طريق أيوب عن نافع به .

وأحمد في «مسنده» (٦٧/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٥١/٥) رقم (٣٣٥٣) . والخطيب في «تاريخه» (٤٣٥/٣) من طريق موسى بن عقبة عن نافع به .

(فائدة) قوله ﷺ: «اليد العليا المنفقة، والسفلى السائلة» .

قال أبوداود: اختلف على أيوب عن نافع في هذا الحديث . قال عبدالوارث: المتعفة (بفاءين)

وقال أكثرهم عن حماد بن زيد، عن أيوب: «اليد العليا المنفقة» . وقال واحد عن حماد: المتعفة .

قال الحافظ ابن حجر: فأما الذي قال عن حماد: المتعفة -بالعين وفاءين- فهو مسدد . كذلك

رويناه عنه في «مسنده» رواية معاذ بن المثنى عنه .

ومن طريقه أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» . وقد تابعه على ذلك أبو الربيع الزهراني كما رويناه

في «كتاب الزكاة» ليوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع .

وأما رواية عبدالوارث فلم أقف عليها موصولة . وقد أخرجه أبونعيم في «المستخرج» من

طريق سليمان بن حرب عن حماد بلفظ «واليد العليا يد المعطي» وهذا يدل على أن من رواه عن

نافع بلفظ «المتعفة» فقد صحف .

قال ابن عبدالبر: ورواه موسى بن عقبة عن نافع فاختلف عليه أيضًا . فقال: حفص بن ميسرة

عنه «المنفقة» كما قال مالك .

(قلت) وكذلك قال فضيل بن سليمان عنه ، أخرجه ابن حبان من طريقه .

قال: ورواه إبراهيم بن طهمان عن موسى فقال «المتعفة» .

قال ابن عبدالبر: رواية مالك أولى وأشبه بالأصول . ويؤيده حديث طارق المحاربي عند

النسائي قال: قدمنا المدينة فإذا النبي ﷺ قائم على المنبر يخطب الناس وهو يقول: «يد المعطي

العليا» انتهى .

ولابن أبي شيبة والبخاري من طريق ثعلبة بن زهدم مثله ، وللطبراني بإسناد صحيح عن حكيم بن

حزام مرفوعاً: «يد الله فوق يد المعطي ، ويد المعطي فوق يد المعطى ، ويد المعطى أسفل الأيدي» .

وللطبراني من حديث عدي الجذامي مرفوعاً مثله .

[٣٢٣٠] حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن بالويه المزكي، حدثنا محمد بن الحسين ابن الحسن القطان، حدثنا قطن بن إبراهيم، حدثنا حفص بن عبد الله، قال حدثني

= ولأبي داود وابن خزيمة من حديث أبي الأحوص عوف بن مالك، عن أبيه مرفوعاً: «الأيدي ثلاثة: فيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى».

ولأحمد والبخاري من حديث عطية السعدي: «اليد المنطية هي العليا، والسائلة هي السفلى». فهذه الأحاديث متضافرة على أن اليد العليا هي المنفقة المعطية وأن السفلى هي السائلة. وهذا هو المعتمد وهو قول الجمهور.

ثم ذكر الحافظ أقوالاً أخرى وناقشها ثم قال:

ومحصل ما في الآثار المتقدمة أن أعلى الأيدي المنفقة، ثم المتعفة عن الأخذ، ثم الآخذة بغير سؤال. وأسفل الأيدي السائلة والمانعة. والله أعلم. راجع «فتح الباري» (٢٩٧/٣ - ٢٩٨). (قلت) حديث طارق المحاربي أخرجه النسائي في الزكاة (٦١/٥).

وحديث ثعلبة بن زهدم أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٢/٣) والبخاري في «مسنده» (٤٣٤/١ - ٩١٧ - كشف) وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٧/٣): رجاله رجال الصحيح. وحديث حكيم بن حزام أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٢/٣) رقم (٣٠٨١).

وحديث عدي الجذامي أخرجه الطبراني أيضاً في «الكبير» (١١٠/١٧) رقم (٢٦٩، ٢٧٠). وحديث عوف بن مالك سيشير إليه المؤلف في الحديث الآتي.

وحديث عطية السعدي أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٠٨/١١) رقم (٢٠٠٥٥) وأحمد في «المسند» (٢٢٦/٤) والبخاري في «مسنده» (٤٣٣/١ - ٩١٦ - كشف) والطبراني في «الكبير» (١٦٦/١٧ - ١٦٧) رقم (٤٤٢) و«الأوسط». والمؤلف في «السنن» (١٩٨/٤) وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٧/٣) رجال أحد ثقات. وانظر تعليق الألباني على قول الهيثمي في تعليق الأستاذ حمدي عبد المجيد السلفي على «المعجم الكبير» (١٦٧/١٧).

[٣٢٣٠] إسناده: ضعيف لأجل إبراهيم الهجري.

والحديث أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٤٠٧) - الجزء الأول فقط - بنفس الإسناد. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٤٠) عن شعبة عن إبراهيم بنحوه - موقوفاً - والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢١/٢) من طريق سفيان. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٥٥/١ - ١٥٦) من طريق أبي سلمة المغيرة السراج، كلهم عن إبراهيم الهجري بنحوه بكامله مرفوعاً. والجزء الأول منه فقط أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٩٦/٤) رقم (٢٤٣٥) من طريق جرير وشعبة. والحاكم في «المستدرک» (٤٠٨/١) والبغوي في «شرح السنة» (١١٤/٦) رقم (١٦١٨) من طريق شعبة فقط، كلاهما عن إبراهيم به.

إبراهيم بن طهمان، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الأيدي ثلاث: يدُ الله هي العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى يوم القيامة، فاستعفف من السؤال ما استطعت».

قال وقال رسول الله ﷺ: «من أعطاه الله خيراً، فليُر عليه، وابدأ بمن تعول، وارتضح من الفضل، ولا تلام على كفاف، ولا تعجز عن نفسك».

[٣٢٣١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا إبراهيم الهجري... فذكره بإسناده مرفوعاً غير أنه قال: «استعففوا من السؤال ما استطعتم».

وكذا رواه محمد بن دينار، عن إبراهيم الهجري.

ورواه أبو الزعراء^(١) عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة.

[٣٢٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، قالوا حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله، فيحتطب على ظهره خيراً من أن يأتي رجلاً قد أعطاه الله من فضله، فيسأله أعطاه أو منعه».

[٣٢٣١] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (١٩٨/٤) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد. (١) أبو الزعراء هو عمرو بن عمرو - أو ابن عامر - ابن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي ثقة. من السادسة (عخ د س ق).

وحديثه أخرجه أبو داود في الزكاة (٢٩٨/٢) رقم (١٦٤٩) وأحمد في «مسنده» (١٣٧/٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٧/٤ - ٩٨ رقم ٢٤٤٠) وعنه ابن حبان (١٥٠/٥) رقم ٣٣٥١ - الإحسان) والحاكم في «المستدرک» (٤٠٨/١) والمؤلف في «سننه» (١٩٨/٤) من رواية عبدة بن حميد التيمي عنه، ولفظه كما جاء في رواية أبي داود: قال رسول الله ﷺ: «الأيدي ثلاثة: بيد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى، فأعط الفضل، ولا تعجز عن نفسك».

[٣٢٣٢] إسناده: صحيح.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عبدالله بن يوسف عن مالك .

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث قيس بن أبي حازم وغيره عن أبي هريرة .

[٣٢٣٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرور ، حدثنا أبو الأحوص محمد بن هيثم القاضي ، حدثنا ابن بكير ، حدثنا الليث ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، قال سمعت حمزة بن عبدالله ، يقول سمعت عبدالله بن عمر يقول قال رسول الله ﷺ : « لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مُزعة لحم » .

وقال : « إن الشمس تدنو حتى يبلغ العرق نصف الأذن ، فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم فيقول : لستُ صاحبكم يعني ثم بموسى ثم بمحمد ﷺ » .

(١) في الزكاة (١٢٩/٢) .

ورواه النسائي في الزكاة (٩٦/٥) من طريق معن عن مالك . وهو في «الموطأ» (٩٩٨ - ٩٩٩) . وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٣/٢) من طريق سفیان ، عن أبي الزناد به .

(٢) في الزكاة (٧٢١/١) رقم ١٠٦ من حديث قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة .

ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي في الزكاة (٦٤/٣ - ٦٥ رقم ٦٨٠) وأحمد في «مسنده» (٣٠٠/٢) والمؤلف في «السنن» (١٩٥/٤) وعندهم - ما عدا أحمد - زيادة في آخره : «إن اليد العليا أفضل من اليد السفلى وأبدأ بمن تعول» .

وأخرجه البخاري في البيوع (٩/٣) وفي المساقاة (٧٩/٣ - ٨٠) ومسلم في الزكاة (٧٢١/١) رقم ١٠٧ وكذا النسائي (٩٣/٥ - ٩٤) وأحمد في «مسنده» (٤٥٥/٢) من طريق أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة به .

ورواه أبو صالح عن أبي هريرة .

أخرجه البخاري في الزكاة (١٣٢/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٩/٣) وأحمد في «مسنده» (٤٩٦/٢) .

وأخرجه أحمد (٣٩٥/٢) من طريق خلاص ، والبغوي في «شرح السنة» (١١١/٦ - ١١٢ رقم ١٦١٥) من طريق أبي سلمة ، كلاهما عن أبي هريرة به .

[٣٢٣٣] إسناده : صحيح .

• حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ، المدني ، شقيق سالم بن عبدالله . ثقة . من الثالثة (ع) .

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن ابن بكير .

[٣٢٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، ومحمد بن أحمد العطار قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبو النضر، حدثنا إسحاق بن سعيد، وهو ابن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المسألة كدوح في وجه صاحبها يوم القيامة، فمن شاء فليستبق وجهه، وأهونُ المسألة مسألة ذي رحم يسأل في حاجة، وخير المسألة المسألة عن ظهر غنى، وأبدأ بمن تعول».

[٣٢٣٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن عمر بن إسحاق،

(١) في الزكاة (١٣٠/٢)، ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١٩/٦) رقم (١٦٢٢).

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٥٠/١) من طريق عبد الله بن صالح عن الليث به . والشطر الأول فقط أخرجه مسلم في الزكاة (١/٧٢٠ رقم ١٠٤) من طريق عبد الله بن وهب . والنسائي في الزكاة أيضًا (٩٤/٥) من طريق شعيب، كلاهما عن الليث به .

وأخرجه مسلم (١/٧٢٠) رقم ١٠٣ وعبد الرزاق في مصنفه (١١/٩٢) رقم ٢٠٠١٢ وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣/٢٠٨) وأحمد في «مسنده» (٢/١٥، ٨٨) والمؤلف في «السنن» (٤/١٩٦) من طريق عبد الله بن مسلم - أخي الزهري - عن حمزة بن عبد الله به . وساق البخاري سنده (١٣٠/٢).

[٣٢٣٤] إسناده: رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٩٤) عن أبي النضر وقال المنذري في «الترغيب» (١/٥٧٢) رجاله كلهم ثقات مشهورون . وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/٩٦): رجاله رجال الصحيح .

[٣٢٣٥] إسناده: رجاله ثقات .

• زيد بن عتبة الفزاري، الكوفي . ثقة . من الثالثة (د ب س) .

والحديث أخرجه أبو داود في الزكاة (٢/٢٨٩ - ٢٩٠ رقم ١٦٣٩) عن حفص بن عمر النمري، والنسائي في الزكاة (٥/١٠٠) من طريق محمد بن بشر . والطيالسي في «مسنده» (ص ١٢١)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٤/١٩٧) . وأحمد في «المسند» (٥/٢٢) عن عفان، و(٥/١٩) عن محمد بن جعفر . وابن حبان في «صحيحه» (٥/١٦٩ رقم ٣٣٨٨ - الإحسان) من طريق عيسى بن يونس . والطبراني في «الكبير» (٧/٢١٨ رقم ٦٧٦٧) من طريق عمر بن مرزوق، وأبي الوليد الطيالسي . كلهم عن شعبة، عن عبد الملك بن عمير به . =

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن زيد بن عقبة، عن سمرة بن جندب: أن النبي ﷺ قال: «إنها المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه، فمن شاء أبقي على وجهه، ومن شاء ترك إلا أن يسأل الرجل ذا سلطان، أو في أمر لا يجد منه بُدًّا».

قال^(١) فحدثت به الحجاج، فقال: أنا ذو سلطان فسلني.

[٣٢٣٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، عن

= تابعه سفيان الثوري، وشيبان بن عبد الرحمن، وداود الطائي، وجريز بن عبد الحميد، وأبو عوانة وزائدة، كلهم عن عبد الملك به.

فأما حديث سفيان فأخرجه الترمذي في الزكاة (٣/٦٥ رقم ٦٨١) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/١٢١ - ١٢٢ رقم ١٦٢٤) - وأحمد في «المسند» (٥/١٩) والطبراني في «الكبير» (٧/٢١٧ - ٢١٨ رقم ٦٧٦٦).

وحديث شيبان أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٠) والطبراني في «الكبير» (٧/٢١٨ - ٢١٩ رقم ٦٧٧٠).

وحديث داود الطائي أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/١٦٤ رقم ٣٣٧٧ - الإحسان) وحديث جريز بن عبد الحميد عن عبد الملك أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٠٨) والطبراني في «الكبير» (٧/٢١٩ رقم ٦٧٧١).

وحديث أبي عوانة أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٢١٨ رقم ٦٧٦٩) وكذا حديث زائدة أخرجه الطبراني (رقم ٦٧٧٢).

ولعبد الملك بن عمير فيه أيضًا متابعة. تابعه معبد بن خالد عن زيد بن عقبة، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٢١٨ رقم ٦٧٦٨).

(١) القائل هو زيد بن عقبة أو عبد الملك بن عمير.

[٣٢٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

• مسلم بن مخشي (بفتح الميم وسكون المعجمة بعدها معجمة مكسورة وياء النسب) المدلجي أبو معاوية المصري. مقبول. من الثالثة (د س ق).

• ابن الفراسي: عن النبي ﷺ، وقيل: عن أبيه عن النبي ﷺ، لا يعرف اسمه (د س ق). قاله ابن حجر في «التقريب».

• والفراسي ذكره ابن حبان في الصحابة راجع «الثقات» (٣/٣٣٢). وانظر «الإصابة» (٣/١٩٧).

والحديث أخرجه أبو داود في الزكاة (٢/٢٩٦ رقم ١٦٤٦) وكذا النسائي (٥/٩٥) عن قتيبة ابن سعيد، بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٩٧) من طريق يحيى بن بكير، عن الليث به.

قتيبة، عن ليث، عن جعفر بن ربيعة، عن بكر بن سودة، عن مسلم بن مخشي، عن ابن الفراسي أن الفراسي قال لرسول الله ﷺ أنسأل يا رسول الله؟ قال النبي ﷺ: «لا، وإن كنت لا بُدَّ سائلاً فسل الصالحين».

[٣٢٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو عمرو بن السباك، حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدثنا يزيد بن ربيعة، عن أبي الأشعث، عن أبي عثمان، عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال: «تحل الصدقة من ثلاث: من الإمام الجامع، ومن ذي الرحم لرحمه، ومن التاجر المكثّر».

[٣٢٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبو بكر محمد بن محمود العسكري،

[٣٢٣٧] إسناده: ضعيف.

- يزيد بن ربيعة هو الرحبي، ضعيف مر.
- أبو عثمان هو شراحيل بن مرثد، الصنعاني. مخضرم. ثقة.
- والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» ونسبه للمؤلف فقط.
- وضعه الألباني في «ضعيف الجامع» (٢٤٠٧).

[٣٢٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

- آدم هو ابن أبي إياس.
- عبدالرحمن بن عدا الكندي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٦/٥) وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح. راجع «الجرح والتعديل» (٢٦٨/٥).

وفي الأصل و(ن) «عبدالرحمن بن حدير الكندي».

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٣/٥، ٢٥٨) والطبراني في «الكبير» (٣١٠/٨) رقم ٨٠٠٨ من طريق شعبة عن عبدالرحمن بن العدا به. وأخرجه أحمد (٢٥٢/٥) والطبراني في «الكبير» (٣١١/٨) رقم ٨٠١١ من طريق أبي الجعد. وأحمد (٢٥٣/٥) والطبراني (١٤٨/٨) رقم ٧٥٧٣، ١٤٩/٨ رقم ٧٥٧٤ من طريق شهر بن حوشب. والطبراني في «الكبير» (١٢٤/٨) رقم ٧٥٠٦ من طريق ضمرة بن حبيب. وأيضاً (١٢٥/٨) رقم ٧٥٠٨ من طريق أبي عتبة الكندي. و(١٧٦/٨) رقم ٧٦٥٤ من طريق غيلان ابن معشر، كلهم أن أبي أمانة بنحوه.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٢٥/٣) وقال: رواه الطبراني في «الكبير»، وبعض طرقه رجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وهو ثقة وفيه كلام. ثم ذكره في موضع آخر (٢٤٠/١٠) وقال: رواه أحمد بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وقد وثق.

حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم، عن شعبة، حدثنا عبدالرحمن بن عدا الكندي قال سمعت أبا أمانة الباهلي يقول قال رسول الله ﷺ في رجل مات وترك دينارًا أو دينارين قال: «كَيْتٌ أَوْ كَيْتَان».

[٣٢٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن أبي حازم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: أنه أتى برجل يصلي عليه قال: «كم ترك؟» قالوا: دينارين، أو ثلاثة. قال: «ترك كَيْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ كَيْتَاتٍ» فلقيت عبدالله بن القاسم مولى أبي بكر، فذكرت ذلك له، فقال: ذاك رجل كان يسأل الناس تكثيرًا.

[٣٢٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد، حدثنا زياد بن الخليل، حدثنا مسدد، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا عتيبة عن بريد بن أصرم، قال سمعت عليًا

[٣٢٣٩] إسناده: ضعيف - وجاء من وجه آخر صحيح.

• يحيى بن عبد الحميد الحماني، متهم بسرقة الأحاديث.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٩/٢) عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن فضيل وهذا إسناده رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه أحمد أيضًا (٤٩٣/٢) من طريق هارون بن سعد، عن أبي حازم. و(٣٥٦/٢) من طريق أبي يونس، عن أبي هريرة بنحوه.

[٣٢٤٠] إسناده: ضعيف.

• زياد بن الخليل، أبوسهل التستري (م ٢٨٦هـ).

قال الدارقطني: لا بأس به راجع «سؤالات الحاكم للدارقطني» (١١٨ رقم ١٠٣) و«تاريخ بغداد» (٤٨١/٨ - ٤٨٢).

• عتيبة، بصري. مجهول. من السابعة (عس).

• بريد بن أصرم، وقيل يزيد (بالتحتانية والزاي) وقيل في اسم أبيه «أخرم» (بالمعجمة والراء).

• مجهول. من الثالثة (عس) وانظر «الميزان» (٣٠٤/١).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٤٠/١/٢) وأحمد في «مسنده» (١٠١/١) عن عفان، عن جعفر بن سليمان به. وقال البخاري: إسناده مجهول.

ورواه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٣٧/١) عن محمد بن عبيد بن حساب، وعن أبي خيثمة، عن حبان بن هلال، و(١٣٨/١) عن قطن بن نسير، ثلاثهم عن جعفر بن سليمان به.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (لوحه ٩٠٤) في ترجمة عتيبة، بسنده.

يقول: مات رجل من أهل الصفة، فقيل: يا رسول الله ترك دينارًا أو درهمًا، فقال: «كَيْتَانِ، صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ».

[٣٢٤١] أخبرنا علي بن أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عباد ابن زياد، حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الذي يسأل من غير حاجة كمثل الذي يلتقط الجمر».

[٣٢٤٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا شريك ابن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمران، واللقمة واللقتان، إن المسكين المتعفف، اقرءوا إن شئتم: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾»^(١).

[٣٢٤١] إسناده: لا بأس به.

• عباد بن زياد بن موسى الأسدي الساجي (م ٢٣١هـ) ويقال فيه «عبادة». صدوق رمي بالقدر والتشيع من العاشرة (ك).

قال ابن عدي: شيعي غال. وقال موسى بن هارون: تركت حديثه.

وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال الذهبي: لا بأس به غير التشيع.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٢١/٨) وانظر «الجرح والتعديل» (٩٧/٦) «الكامل» (١٦٥٤/٤) «الميزان» (٣٨١/٢).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٥/٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٠/٤) رقم (٢٤٤٦) والطبراني في «الكبير» (١٧/٤) رقم ٣٥٠٦، ١٨/٤ رقم ٣٥٠٨ من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق ولفظه عندهم: «من سأل من غير فقر فكأنما يأكل الجمر».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٦/٣): رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني أيضًا (رقم ٣٥٠٧) من طريق قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٠٩/٣) والطبراني في «الكبير» (١٧/٤) رقم ٣٥٠٥ من طريق الشعبي، عن حبشي بلفظ آخر.

[٣٢٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

• شريك بن أبي نمر هو شريك بن عبدالله بن أبي نمر، صدوق، مر

(١) سورة البقرة (٢/٢٧٣).

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن يحيى بن أيوب وغيره عن إسماعيل .

[٣٢٤٣] حدثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أبو بكر أحمد ابن إبراهيم بن أحمد بن عطية البغدادي إملاء، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى ابن حمزة، وأبو بكر عبد الرحمن بن القاسم الرواس قال حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن زيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي مسلم الخولاني، حدثني الحبيب الأمين: أما هو فحبيب إلي، وأما هو عندي فأمين: عوف بن مالك الأشجعي قال: كنا عند رسول الله ﷺ تسعة أو ثمانية وفي حديث ابن الرواس: سبعة أو ثمانية أو تسعة، فقال: «ألا تبأيعون رسول الله ﷺ؟» فرددها ثلاث مرات، فقدمنا أيدينا، فبايعناه فقلنا: يا رسول الله! قد بايعناك فعلام بايعناك؟ قال: «أن تعبدوا الله، ولا تشركوا به شيئاً، والصلوات الخمس (وتطيعوا)» وأسر كلمة خفية: «لا تسألوا الناس شيئاً» قال: فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوطه فلا يسأل أحداً يناوله.

(١) في الزكاة (١/٧١٩ رقم ١٠٢) عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد، عن إسماعيل بن جعفر. وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/٨٤ - ٨٥) عن علي بن حجر. وأحمد في «مسنده» (٢/٣٩٥) عن سليمان بن داود، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به. وقد مر برقم (٣١٦١) وذكرت طرقه هناك فراجع إن شئت.

[٣٢٤٣] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية الأسدي، الزبيري، البغدادي المعروف بابن الحداد (م ٣٥٤هـ). وثقه الخطيب.

راجع «تاريخ بغداد» (٤/١٧) «السير» (١٦/٨٠ - ٨١) «شذرات» (٣/١٣).

• أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتليهي الدمشقي (م ٢٨٩هـ).

قال الذهبي: له عن أبيه مناكير. وقال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر.

راجع «الميزان» (١/١٥١) «لسان الميزان» (١/٢٩٥).

• أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرّج بن عبد الواحد الهاشمي الدمشقي (م ٢٩٧هـ) مسند وقته بدمشق. محدث عالم، ثقة.

راجع «السير» (١٣/٥٠٥) «التذكرة» (٢/٦٦٠).

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من وجه آخر عن سعيد بن عبدالعزيز.

[٣٢٤٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن قيس، عن عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَتَقَبَّلْ لِي بِوَاحِدَةٍ تَقَبَّلَتْ لَهُ بِالْجَنَّةِ» قال ثوبان: أنا، يا رسول الله! قال: «لَا تَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا» قال فربما كان يسقط سوطه وهو على البعير فلا يقول لأحد ناولنيه حتى ينزل فيأخذه.

(١) في الزكاة (١/ ٧٢١ رقم ١٠٨) عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي وسلمة بن شبيب عن مروان ابن محمد، عن سعيد بن عبدالعزيز به.

ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ١٩٧).

وأخرجه النسائي في الصلاة (١/ ٢٩) عن عمرو بن منصور.

والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٩ رقم ٦٧) عن أبي زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثلاثتهم عن أبي مسهر به.

ورواه أبو داود في الزكاة (٢/ ٢٩٤ رقم ١٦٤٢) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٥٧ رقم ٢٨٦٧) من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٦٤ رقم ٣٣٧٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٩ - ٤٠ رقم ٦٨) من طريق معاوية بن صالح عن يزيد بن ربيعة به.

[٣٢٤٤] إسناده: رجاله موثقون.

• محمد بن قيس المدني القاص. ثقة. من السادسة. وحديثه عن الصحابة مرسل (م ت س ق).

• عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان. صدوق. من الثالثة. أرسل حديثًا (س ق).

والحديث أخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/ ٩٩٣ رقم ٢٨٧٣) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنه» (٦/ ١١٨ رقم ١٦٢١) - والطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٣) عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٩٦) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن أبي بكير. وابن ماجه في الزكاة (١/ ٥٨٨ رقم ١٨٣٧) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٧) من طريق وكيع. وأحمد أيضًا (٥/ ٢٨١) عن يزيد بن هارون وأبي النضر، كلهم عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ١٩٧) من طريق إبراهيم بن الحارث، عن يحيى بن أبي بكير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٩، ٢٨١) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٩٨ رقم ١٤٣٥) من طريق العباس بن عبدالرحمن بن ميناء، عن عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية به. وانظر «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٦٤٧٩).

[٣٢٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر بن عاصم بن سليمان، عن أبي العالية، عن ثوبان أن النبي ﷺ قال: «مَنْ يَتَكَفَّلْ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا، وَأَتَكَفَّلَ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟» قَالَ ثوبان مولى رسول الله ﷺ: أنا. قال: فكان يعلم أن ثوبان لا يسأل أحدًا شيئًا.

قال معمر وبلغني أن عائشة كانت تقول: تعاهدوا ثوبان فإنه لا يسأل أحدًا شيئًا فكان يسقط منه العصا والسوط فما يسأل أحدًا أن يناوله إياه حتى ينزل فيأخذه.

[٣٢٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد

[٣٢٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩١/١١ رقم ٢٠٠٠٩) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١٧/٦ - ١١٨ رقم ١٦٢٠) - عن معمر بتمامه.

ورواه أبو داود في الزكاة (٢٩٥/٢ رقم ١٦٤٣) وأحمد في «المسند» (٢٧٦/٥) والطبراني في «الكبير» (٩٨/٢ رقم ١٤٣٣) والحاكم في «المستدرک» (٤١٢/١) من طريق شعبة، وأحمد (٢٧٥/٥) والطبراني في «الكبير» (٩٨/٢ رقم ١٤٣٤) من طريق شريك، كلاهما عن عاصم به ولم يذكروا قول عائشة. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

[٣٢٤٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية الجمحي المكي. ضعيف. من الثامنة (ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٤/٧) وقال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال الدارقطني ليس بالقوي.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٤/٨) «سؤالات البرقاني للدارقطني» (٦٤ رقم ٤٧٣) «الميزان» (٦٤١/٣).

والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١١٥/١ رقم ٢٣٧) عن محمد بن عثمان بن صفوان.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢١٤/٦) من طريق أبي وهب الوليد بن عبد الملك وسريج ابن يونس.

والمؤلف في «سننه» (١٥٩/٤) من طريق الشافعي وسريج بن يونس. ثلاثتهم عن محمد بن عثمان به.

ورواه البزار في «مسنده» (٤١٨/١ - كشف) عن محمد بن عبد الأعلى، عن عثمان بن عبد الرحمن الجمحي، عن هشام به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٦٤/٣) فيه عثمان بن عبد الرحمن قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

ابن يعقوب، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية الجمحي، حدثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «ما خالطت الصدقةُ مالاً إلاَّ أهلكته».

قال عبدالله: قال أبي: تفسيره: أن الرجل يأخذ الصدقة وهي الزكاة وهو موسر أو غني وإنما هي للفقراء.

[٣٢٤٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد قالا حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، عن عبدالله بن وهب، حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كان مروان بن الحكم يستعمل أبا أسيد الساعدي على الصدقة، وكان إذا قدم أناخ على بابه، فدفع إليهم حتى آخر ما يدفع إليهم السوط، فيقول: هو من مالكم. قال: فقدم مرة، فدفع إليه كل شيء، فرجع إلى منزله، فنام فإذا حية تأخذ بعنقه، فاستيقظ، فقال: يا فلانة! هل بقي شيء؟ قالت: لا، قال: فما شأن حية تأخذ بعنقي؟ انظري. فقالت: بلى، قد بقي عقال موكل به جراب، قال فرده إليهم.

[٣٢٤٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق الحربي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو العنيس، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ليأتين يوم القيامة قوم ليس على وجوههم لحم، أخلقوها في الدنيا بالمسألة، فَمَنْ فتح على نفسه بابَ مسألةٍ، وهو غنيٌّ عنها، فتح الله عليه باب فقر».

[٣٢٤٧] إسناده: رجاله ثقات ولكن محمداً - وهو الباقر أبو جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - لم يدرك أبا أسيد الساعدي.

[٣٢٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين.

• وأبو العنيس هو سعيد بن كثير بن عبيد، تقدما.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٥٤) من طريق عبيد الله بن موسى، عن أبي العنيس إلى قوله: «في الدنيا بالمسألة».

[٣٢٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن عبد الملك بن مروان، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس رفعه قال: «ما نقصت صدقة من مال شيئاً قط، ولا مدَّ عبدٌ يده بصدقة قط إلا وقعت في يد الله قبل أن تقع في يد السائل، ولا فتح عبدٌ عليه باب مسألة له عنها غنى إلا فتح الله عليه باب فقر».

[٣٢٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا ثابت بن محمد العابد، حدثنا الحارث بن النعمان، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ فِي غَيْرِ فَاقَةٍ نَزَلَتْ بِهِ، أَوْ عِيَالٍ لَا يَطِيقُهُمْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِوَجْهِ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ».

وقال رسول الله ﷺ: «مَنْ فَتَحَ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ نَزَلَتْ بِهِ أَوْ عِيَالٍ لَا يَطِيقُهُمْ، فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ الْفَاقَةِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ».

[٣٢٥١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل

[٣٢٤٩] إسناده: ضعيف.

• يزيد بن أبي زياد ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٤٠٥ - ٤٠٦ رقم ١٢١٥٠) عن محمد بن أبان الأصبغاني قال حدثنا الحسين بن محمد بن شنبه الواسطي، عن يزيد بن هارون به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١١٠) فيه من لم أعرفه.

(قلت) الحسين محمد بن شيبه الواسطي من رجال التهذيب. ومحمد بن أبان ترجم له أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٢٣٤) ووثقه، فالأفة فيه من يزيد بن أبي زياد. وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مر برقم (٣١٣٨، ٣١٤٠).

[٣٢٥٠] إسناده: ضعيف.

• الحارث بن النعمان الليثي ضعيف، مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٩١) ونسبه للمؤلف وحده.

[٣٢٥١] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد العزيز بن مسلم القسملی، ثقة عابد ربياً وهم. وقد تقدم.

ولعله وهم في إسناده هذا الحديث كما يشير إليه المؤلف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٤٤٤ رقم ١٢٢٥٧) من طريق يحيى بن إسحاق =

القاضي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، عن سليمان الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «استَغْنُوا عن الناس ولو بشَوْص سواك».

قال القاضي: هكذا رواه عبدالعزيز بن مسلم -وقد خالفه غير واحد- عن الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى.

قال الشيخ أحمد: هكذا وجدته عن ابن أبي ليلى والحديث عندنا عن الأعمش وغيره عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن النبي ﷺ مرسلًا.

[٣٢٥٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو الأزر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال سمعت الأعمش ومنصور بن زاذان يحدثان عن الحكم بن عتيبة، عن ميمون بن أبي شبيب قال: كان رسول الله ﷺ في سفر فنزل للصلاة، فلما توجه إلى الصلاة رجع إلى راحلته ليعقلها، فقال الناس: نكفك يا رسول الله فأبى، فقال: «ليستغن أحدكم عن الناس بقضيب سواك» قال: فعقلها.

[٣٢٥٣] أخبرنا أبو بكر بن فورك، قال حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

= السيلحيني وحجاج بن منهال، كلاهما عن عبدالعزيز بن مسلم.

وأخرجه البزار (٤٣٢/١ رقم ٩١٣ - كشف) عن عبدالواحد بن غياث، عن عبدالعزيز به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٤/٣): رجاله ثقات. وكذا قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٥٧) وانظر «الصحيحة» للألباني (١٤٥٠).

و«شوص سواك» غسالته. وقيل: ما يتفتت منه عند التسوك.

[٣٢٥٢] إسناده: رجاله ثقات ولكنه مرسل.

• ميمون بن أبي شبيب. تابعي صدوق كثير الإرسال. مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» ونسبه للمؤلف فقط.

وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٥٣٢٥).

[٣٢٥٣] إسناده: ضعيف.

• عمر بن قيس المكي، أبو حفص المعروف بسندل (بفتح المهملة وسكون النون وآخره لام) مولى آل بني أسد، وقيل: مولى آل منظور بن سيار. متروك. من السابعة (ق).

تركه أحمد والنسائي والدارقطني. وقال يحيى: ليس بثقة، وقال مرة: ضعيف. =

حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا عمر بن قيس، عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال: كنت عند النبي ﷺ في الطواف فانقطعت شسعه، فقلت: يا رسول الله ناولني أصلحه. فقال: «هذه أثره، ولا أحب الأثر».

أخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو خراسان^(١) محمد بن بكير، حدثنا عمر بن علي المقدمي قال سمعت عمر مولى آل منظور قال سمعت عاصم بن عبيد الله... فذكره بإسناده ومعناه. وعمر مولى آل منظور هو عمر بن قيس.

[٣٢٥٤] أخبرنا أبو الحسن بن فهر المصري بمكة، حدثنا أبو الطاهر محمد بن أحمد، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب بن موسى، قال: المسألة للمضطر. ألا ترى أن موسى ﷺ وصاحبه استطعا.

= وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أحمد أيضًا: أحاديثه بواطيل. وقال ابن حبان: وكان فيه دعاية، يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

راجع «المجروحين» (٨٥/٢ - ٨٦) «الجرح والتعديل» (١٢٩/٦ - ١٣٠) «الكامل» (١٦٦٧/٥ - ١٦٦٩) «الضعفاء» (١٨٦/٣ - ١٨٨) «الميزان» (٢١٨/٣ - ٢١٩).

• عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب. ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٦) عن عمر بن قيس به.

(١) كذا في النسختين ولم أهند إلى معرفة وجه الصواب فيه ويحتمل أن يكون «أبو محمد الخراساني» حدثنا محمد بن بكير وأبو محمد هو سلم بن عبد الله يروي عنه أبو سعيد بن الأعرابي. والله أعلم.

[٣٢٥٤] إسناده: لم أجد من ترجم شيخ المؤلف.

• أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير الذهلي، البغدادي (م ٣٦٧هـ) قاضي الديار المصرية، إمام عالم، مسند. محدث. كان ثقة في الحديث وكان كثير الحديث والأخبار، واسع المذاكرة.

ذكره ابن ماكولا فقال: كان ثقة ثبتًا، كثير السماع فاضلاً.

راجع «الإكمال» (١٩٦/١) «تاريخ بغداد» (٣١٣/١ - ٣١٤) «السير» (٢٠٤/١٦ - ٢١٠) «الوافي» (٤٥/٢) «طبقات المفسرين» للداودي (٧٢/٢ - ٧٤) «شذرات» (٦٠/٣).

[٣٢٥٥] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول سمعت محمد بن أحمد الفراء يقول سمعت أبا بكر بن طاهر يقول : من حكم الفقير أن لا يكون له رغبة فإن كان ولا بد فلا تجاوز رغبته كفايته .

[٣٢٥٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف ، قال سمعت المظفر بن سهل الخليلي يقول سمعت محمد بن نصر الصائغ يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : الفقراء ثلاثة : فقير لا يسأل الناس وإن أعطي لم يأخذ ، فذاك مع الروحانيين ، وفقير لا يسأل وإذا أعطي أخذ فذاك في رياض القدس ، وفقير يسأل ، كفارته صدقه في سؤاله .

[٣٢٥٧] أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر ، أنشدنا أبو عبد الله الصفار ، أنشدنا ابن أبي الدنيا ، أنشدني الحسين بن عبدالرحمن الشافعي :

أقسم بالله لرضخ النوى وشرب ماء القلب المالحه
أعز للإنسان من حرصه ومن سؤال الأوجه الكالحه

[٣٢٥٥] أبوبكر بن طاهر هو عبدالله بن طاهر بن حاتم الطائي الأبهري (م ٣٣٠هـ) .

كان من أجل المشايخ بالجليل وهو من أقران الشبلي . كان عالماً ورعاً .

راجع «طبقات الصوفية» (٣٩١) «الخليّة» (٣٥١/١٠) «الرسالة القشيرية» (١٧٢/١) . وقوله ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٩٤) وأبو القاسم القشيري في «رسالته» (١٧٢/١) ، (٥٤٧/٢) .

[٣٢٥٦] أخرجه أبو عبدالرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (٤٧) في سياق أحسن .

ففيه : «الفقراء ثلاثة : فقير لا يسأل ، وإن أعطي لا يأخذ ، فذاك من الروحانيين إذا سأل الله أعطاه ، وإن أقسم على الله أبر قسمه ، وفقير لا يسأل ، وإن أعطي قبل فذاك من أوسط القوم ، عقده التوكل والسكون إلى الله ، وهو ممن توضع له الموائد في حظيرة القدس ، وفقير اعتقد الصبر ومدافعة الوقت ، فإذا طرقت الحاجة إلى عبيد الله وقلبه إلى الله بالسؤال ، فكفارة مسأله صدقه في السؤال» . وقد مر نحوه من قول الجنيد في الجزء الثالث برقم (١٢٢٥) .

[٣٢٥٧] ذكره أبو نعيم في «الخليّة» (٣٤٥/٨ - ٣٤٦) عن عبدالله بن أحمد الساجي قال سمعت بشر بن الحارث ينشد . . . فذكر خمسة أبيات ، وبعد هذين :

فاستغن باليأس تكن ذا غنى • مغتبطاً بالصفقة الرابعة
اليأس عز والتقى سؤدد • ورغبة النفس لها فاضحة
من كانت الدنيا به برة • فلإنها يوماً له ذابحة

[٣٢٥٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو الحسن المحمودي حدثنا محمد بن علي الحافظ، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي، حدثني بعض أصحابنا رفعه إلى مطرف بن عبد الله بن الشخير أنه قال لبعض أصحابه: إذا كانت لك حاجة فلا تكلمني فيها، ولكن اكتبها في رقعة، ثم ارفعها إلي، فإني أكره أن أرى في وجهك ذل السؤال.

قال عبد الله بن بكر: قال بعض الشعراء:

لا تحسبن الموت موت البلى فإنما الموت سؤال الرجال
كلاهما موت ولكن ذا أشد من ذاك لذل السؤال
ولقائل:

من عف خف على الصديق لقاءه وأخو الحوائج وجهه مملول

[٣٢٥٩] أخبرنا أبو علي بن شاذان، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان،

[٣٢٥٨] إسناده: فيه جهالة ومحمد بن علي الحافظ لم نظفر بترجمة له.

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢١٠) من طريق الحسن بن عرفة عن أبي بكر السهمي، عن شيخ له.

[٣٢٥٩] إسناده: رجاله موثقون.

• يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم، أبو محمد المقرئ النحوي (م ٢٠٥هـ). صدوق. من صغار التاسعة (م د تم س ق).

• سليمان بن معاذ هو سليمان بن قرم بن معاذ. سيع الحفظ، مر.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٣/٣٦٢) عن محمد بن عبد الله بن عمار بنفس السند.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٣٥٢ - ٣٥٣) عن الحسن بن أبي بكر، عن عبد الله بن جعفر، عن يعقوب بن سفيان به.

وأخرجه (١/٣٥٣) من وجه آخر عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي به.

وأخرجه أبو داود في الزكاة (٢/٣٠٩ - ٣١٠ رقم ١٦٧١) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٤/١٩٩) عن أبي العباس القلوري. وابن عدي في «الكامل» (٣/١١٠٧) من طريق أحمد بن عمرو بن عبيدة العصفري، كلاهما عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن سليمان به.

وضعه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٦٣٦٦).

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن سليمان بن معاذ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «لا يُسأل بوجه الله تعالى إلا الجنة».

قال أحمد: فينبغي للسائل أن يعظم أسماء الله تعالى، ولا يسأل بشيء منها من عرض الدنيا شيئاً، وينبغي للمستؤل إذا سئل بالله تعالى أن لا يمنع ما استطاع.

[٣٢٦٠] فقد أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

[٣٢٦٠] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤١٢/١) عن أبي العباس محمد بن يعقوب وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ورواه عن الأعمش جرير بن عبد الحميد وأبو عوانة وحبان بن علي.

فأما حديث جرير فأخرجه أبو داود في الزكاة (٣١٠/٢) رقم (١٦٧٢) وفي الأدب (٣٣٤/٥) - ٣٣٥ (رقم ٥١٠٩) وابن حبان في «صحيحه» (١٧٣/٥) رقم ٣٤٠٠ - الإحسان.

وحديث أبي عوانة أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤ رقم ٢١٦) وأبو داود في الأدب (٣٣٤/٥ - ٣٣٥ رقم ٥١٠٩) والنسائي في الزكاة (٨٢/٥) وأحمد في «مسنده» (٦٨/٢، ٩٩، ١٢٧) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٧) والطبراني في «الكبير» (٣٩٧/١٢) رقم (١٣٤٦٦) والحاكم في «المستدرک» (٦٣/٢ - ٦٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٥٦/٩) والمؤلف في «سننه» (١٩٩/٤) وفي «الأدب» (ص ١٦٢ رقم ٢٥٦) وفي رواية لأحمد والحاكم زيادة: «ومن استجاركم بالله فأجروه».

وحديث حبان بن علي أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٧/١٢) رقم (١٣٤٦٥).

تابع الأعمش ليث بن أبي سليم وحصين، والعوام بن حوشب ولكنهم روه ببعضه.

فرواية الليث عند أحمد (٩٥/٢ - ٩٦) والطبراني في «الكبير» (٤١٨/١٢) رقم ١٣٥٣٩، (١٣٥٤٠).

ورواية حصين و العوام عند الطبراني في «الكبير» (٤٠١/١٢) رقم ١٣٤٨٠، ٤١٥/١٢ رقم (١٣٥٣٠).

وخالف الجماعة محمد بن أبي عبيدة بن معن فرواه عن أبيه عن الأعمش عن إبراهيم التيمي، عن مجاهد - أي زاد إبراهيم بين الأعمش ومجاهد - أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥٧/٥) - ١٥٨ رقم ٣٣٦٤، ١٧٣/٥ رقم ٣٣٩٩.

كما خالفهم أبو بكر بن عياش فرواه عن الأعمش، عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من سألکم بالله فأعطوه، ومن استعاذکم بالله فأعيذوه، ومن دعاکم فأجيبوه».

محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا الأحوص بن جواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطَوْهُ، وَمَنْ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْيَذُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ أَهْدَى إِلَيْكُمْ فَكَافَتْوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تَكَافَتْوهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنْ قَدْ كَافَتْموه».

[٣٢٦١] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثني سعيد بن خالد القرشي، عن عطاء بن يسار - ح.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن إسماعيل بن

= أخرجه أحمد (٥١٢/٢) والحاكم (٤١٣/١) وقال الحاكم: هذا إسناد صحيح. فقد صح عند الأعمش الإسنادان جميعاً على شرط الشيخين، ونحن على أصلنا في قبول الزيادات من الثقات في الأسانيد والمتون. ووافقه الذهبي، لكن تعقبها الشيخ الألباني فقال: وفي ذلك نظر عندي من وجهين:

الأول: أن أبا بكر بن عياش لم يخرج له مسلم شيئاً، وإنما البخاري فقط.
الآخر: أن أبا بكر فيه ضعف من قبل حفظه وإن كان ثقة في نفسه، فلا يحتج به فيما خالف الثقات. راجع «الصحيحة» رقم (٢٥٤).

[٣٢٦١] إسناده: رجاله ثقات.

• سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ، الكنازي المدني. حليف بني زهرة. صدوق. من الثالثة (د س ق).

• إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب، وقيل ابن أبي ذؤيب الأسدي. ثقة. من الثالثة (س).
والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٤٧) عن ابن أبي ذئب بالإسناد الأول.
وأحمد في «مسنده» (٢٣٧/١) عن يزيد بن هارون بالإسناد الثاني.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (١٥٩ رقم ١٦٩) ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٠٤/١ رقم ٦٠٣) عن ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن إسماعيل، عن عطاء به.
ومن هذه الطريق أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٩٤/٥) عن شعبة.

والنسائي في الزكاة (٨٣/٥ - ٨٤) من طريق ابن أبي فديك، كلاهما عن ابن أبي ذئب به.
ورواه مالك في «الموطأ» (٤٤٥) عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري عن عطاء بن يسار مرسلًا.

عبدالرحمن بن ذؤيب، عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج عليهم فقال: «ألا أُبَتِّئُكم بخير الناس منزلة؟» قالوا: بلى. يا رسول الله قال: «رجلٌ مُمَسِّكٌ بعنان فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يُقتل، ألا أُبَتِّئُكم بالذي يليه؟ امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويعتزل شرور الناس، ألا أُبَتِّئُكم بشرّ الناس منزلة؟ الذي يُسأل بالله ولا يُعطي».

لفظ حديث ابن عبدان، وكذلك رواه عاصم بن^(١) علي عن ابن أبي ذئب وقال إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي ذؤيب. قال البخاري^(٢) تابعه عثمان بن عمر وأسد ابن موسى.

قال الشيخ أحمد: وكذلك رواه بكير بن عبدالله بن الأشج^(٣) عن أبيه عن عطاء ابن يسار.

[٣٢٦٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا سعدويه، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن يعقوب بن عاصم، عن عبدالله بن عمرو - قال: ولا أعلمه إلا رفعه - قال: «من سئل بالله فأعطى كتب له سبعون حسنة».

(١) أخرجه الدارمي في الجهاد (ص ٥٩٧ - ٥٩٨) والطبراني في «الكبير» (٣٨٣/١٠) رقم ١٠٧٦٧.

(٢) راجع «التاريخ الكبير» (٣٢٤/١/١).

وحديث عثمان بن عمر أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٥٦٦/١) رقم ٦٦٧.

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٣/١٠ - ٣٨٤) رقم ١٠٧٦٨.

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (١٨٢/٤) رقم ١٦٥٢ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٠٥/١) رقم ٦٠٤ من طريق بكير بن عبدالله عن عطاء به.

[٣٢٦٢] إسناده: ضعيف.

• سعدويه هو سعيد بن سليمان.

• محمد بن مسلم الطائفي. صدوق يخطئ. ضعفه أحمد. مر.

• إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة (م ١٣٢هـ). ثبت حافظ. من الخامسة (ع).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط.

وقال الألباني: موضوع، «ضعيف الجامع الصغير» (٥٦٢٦).

[٣٢٦٣] أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن جبرة بنت محمد بن ثابت، عن أبيها، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه».

قال الشيخ أحمد: محمد بن ثابت هذا هو ابن سباع.

[٣٢٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو، حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، حدثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي، حدثنا جبرة بنت محمد بن ثابت بن سباع، عن أبيها، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا الخير عن حسان الوجوه».

[٣٢٦٣] إسناده: ضعيف.

• أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان.

• أبو الربيع هو الزهراني.

• جبرة (بالجيم والموحدة) بنت محمد بن ثابت بن سباع.

كذا ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» (١٢٩/٢) وتبعه الذهبي في «المشتبه» (١٣٢/١) وذكرها ابن حجر في «لسان الميزان» (٤١٢/٢).

في حرف الخاء «خيرة» وقال: لا تعرف.

• وأبوها محمد بن ثابت بن سباع، الخزاعي. صدوق. من الثالثة (ق).

والحديث أخرجه البخاري في «تاريخه» (٤٥/١ - ٤٦) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج»

(رقم ٥١) وأبو يعلى في «مسنده» (١٩٩/٨ رقم ٤٧٥٩) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٦٧)

بأسانيدهم عن إسماعيل بن عياش، عن جبرة به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٥/٨) فيه من لم أعرفهم.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٦٢/٢) وللحديث طرق وشواهد ذكرتها في التعليق

على «الأمثال» لأبي الشيخ، فراجع (ص ١٠٧ - ١١٢).

[٣٢٦٤] إسناده: واه.

• خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي (م ٢١٢هـ). متروك. من التاسعة.

قال البخاري: ذاهب الحديث. وقال أبو حاتم: تركوا حديثه.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٤٢/٣) «الضعفاء» (٨/٢) «الكامل» (٩٠٧/٣ - ٩٠٩)

«الميزان» (٦٣٣/١).

ورواه أيضًا عبدالله بن عبدالعزيز^(١) عن جبرة.

[٣٢٦٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس المحبوبي بمرو، حدثنا محمد بن جابر الفقيه، حدثنا أبو أنس كثير بن محمد التميمي، حدثنا خلف بن خالد البصري أبو محمد، حدثنا سليم وهو ابن مسلم الخشاب، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ وَجْهًا حسنًا واسمًا حسنًا وجعله في موضع غير شائن له فهو من صفوة الله من خلقه».

قال ابن عباس قال الشاعر:

أنت شرط النبي إذ قال يومًا اطلبوا الخير من حسان الوجوه
في هذا الإسناد ضعف.

(١) لعله عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي ثابت الليثي.

ضعيف. من السابعة (ق) وذكره الذهبي في «الميزان» (٤٥٥/٢) والله أعلم.

[٣٢٦٥] إسناده: تالف.

• محمد بن جابر الفقيه.

• وأبو أنس كثير بن محمد التميمي لم أعرفهما.

• خلف بن خالد البصري، أبو محمد.

لعله الذي ذكره الذهبي في «الميزان» (٦٥٩/١) وقال: لا يكاد يعرف اتهمه الدارقطني بوضع الحديث.

• سليم بن مسلم الخشاب المكي.

قال أحمد: قد رأيت بمكة ليس يسوى حديثه شيئًا. وقال يحيى بن معين: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات التي يتخايل إلى المستمع لها - وإن لم يكن الحديث صناعته - أنها موضوعة.

وكان يحيى بن معين يزعم أنه كان جهما خبيثًا.

راجع «الجرح والتعديل» (٣١٤/٤ - ٣١٥) «المجروحين» (٣١٥/١) «الكامل» (١١٦٥/٣) «الضعفاء» (١٦٤/٢) «الميزان» (٢٣٢/٢).

[٣٢٦٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الفضل بن عبد الله بن سليمان، حدثنا يحيى بن حبيب أبو عقيل، حدثنا خالد بن مخلد العبدى، حدثنا سليم بن مسلم المكي فذكره بإسناده نحوه. وقال ثم أنشأ ابن عباس يقول . . . وقال: «عند شرط النبي». الصعلوك^(١) الذي لم يقدم شيئاً.

فصل

«فيمن آتاه الله مالاً من غير مسألة»

[٣٢٦٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، قال قال عبد الله سمعت عمر بن الخطاب يقول: كان النبي ﷺ يعطيني العطاء، فأقول: أعطه أفقر مني، فقال رسول الله ﷺ: «خُذْهُ، وما جاءك من هذا المال، وأنت غير مشرف ولا سائل فخُذْهُ، وما لا فلا تُتْبِعْهُ نفسك». رواه البخاري^(٢) عن يحيى بن بكير.

[٣٢٦٦] إسناده: ضعيف.

• الفضل بن عبد الله بن سليمان شيخ ابن عدي لم أجد من ترجمه. وفي شيوخ ابن عدي الفضل ابن عبد الله بن مخلد. ترجم له السهمي في «تاريخ جرجان» (٣٢٩) والذهبي في «السير» (٥٧٣/١٣).

• يحيى بن حبيب بن إسماعيل، الأسدي، أبو عقيل الجمال، الكوفي. صدوق ربما وهم. مشهور بكنيته. من التاسعة (بخ).

• خالد بن مخلد العبدى لم أعرفه. ولعله خلف بن خالد كما مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٦٧/٣) بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣٥١/١) عن حاجب بن أركين، عن أبي عقيل بن حبيب بن أبي ثابت، عن خلف بن خالد العبدى البصري به دون ذكر قول ابن عباس.

(١) كذا في النسختين ولم أعرف وجه الصواب فيه.

[٣٢٦٧] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الزكاة (١٣٠/٢).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٨/٤) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس الإسناد، وأخرجه الدارمي في الزكاة (٣٨٨) عن عبد الله بن صالح، عن الليث به.

وأخرجه مسلم^(١) من وجه آخر عن يونس.

[٣٢٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: أرسل إلي رسول الله ﷺ بهال فرددته، قال: «ما حَمَلَكَ أَنْ تَرُدَّ ما أرسلنا به إليك؟» قال: قلت: يا رسول الله! أليس قلت لي: «إِنْ خَيْرًا لَكَ أَنْ لَا تَأْخُذَ مِنَ النَّاسِ شَيْئًا؟» قال: «إِنَّمَا ذَلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ النَّاسَ، وما جاء من غير مسألة فَإِنَّها هو رزقٌ رزقك الله تعالى».

(١) في الزكاة (١/٧٢٣ رقم ١١٠) عن هارون بن معروف وحرمة بن يحيى، كلاهما عن ابن وهب، عن يونس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢١) عن هارون، عن ابن وهب، عن يونس ولم يذكر لفظه. ورواه البخاري في الأحكام (٨/١١١ - ١١٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/١٢٨ رقم ١٦٢٩) - والنسائي في الزكاة (٥/١٠٥) وأحمد في «مسنده» (١/٢١) والمؤلف في «سننه» (٦/١٨٣ - ١٨٤) من طريق أبي البيان، عن شعيب، عن الزهري به.

وأخرجه مسلم (١/٧٢٣ رقم ١١١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٦٧ - ٦٨ رقم ٢٣٦٦) والمؤلف في «سننه» (٦/١٨٤) من طريق عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب عن سالم به. وقال عمرو: وحدثني ابن شهاب بمثل ذلك عن السائب بن يزيد عن حويط بن عبد العزى، عن عبد الله بن السعدي، عن عمر بن الخطاب عن رسول الله ﷺ.

أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/١٢ - ١٣ رقم ٢١) عن سفيان عن معمر وغيره و عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٠٤ رقم ٢٠٠٤٥) عن معمر عن الزهري، والبخاري في الأحكام (٨/١١١) عن أبي البيان، عن شعيب عن الزهري به.

[٣٢٦٨] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/٥٥٢ - ٥٥٣) عن عبد الله بن نمير وأبو يعلى في «مسنده» (١/١٥٦ رقم ١٦٧) عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن هشام بن سعد بنحوه.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦/١٨٤) من طريق جامع بن أبي راشد، عن زيد بن أسلم عن أبيه بنحوه.

ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/١٠٣ - ١٠٤ رقم ٢٠٠٤٤) عن معمر عن زيد بن أسلم. ومالك في «الموطأ» (٩٩٨) عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار مرسلاً بنحوه.

[٣٢٦٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن نافع أن المختار بن أبي عبيد الثقفي كان يرسل إلى عبدالله بن عمر بالمال فيقبله، ويقول: لا أسأل أحداً شيئاً، ولا أرد ما رزقني الله.

[٣٢٧٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف، حدثنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع ابن حكيم، قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى ابن عمر أن سلني فكتب إليه ابن عمر أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى» ولا لست بسائلك شيئاً ولا أرد رزقاً رزقني الله منك والسلام.

[٣٢٧١] أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن، حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي، حدثنا موسى بن سهل الوشاء، حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا سفيان الثوري... فذكره غير أنه قال: بعث عبدالعزيز بن مروان إلى عبدالله بن عمر: أن

[٣٢٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١٥٠/٤) عن ابن أبي أويس، ونقله الذهبي في «السير» (٢٢٠/٣).

والمختار بن أبي عبيد الثقفي هو أخو صفية -زوج ابن عمر- بنت أبي عبيد. وكان المختار غلب على الكوفة، وطرد عمال عبدالله بن الزبير وأقام أميراً عليها مدة في غير طاعة خليفة، وتصرف فيما يتحصل منها من المال على ما يراه. ومع ذلك فكان ابن عمر يقبل هداياه. وكان مستنده أن له حقاً في بيت المال فلا يضره على أي كيفية وصل إليه. أو كان يرى أن التبعة في ذلك على الآخذ الأول. أو أن للمعطي المذكور مالاً آخر في الجملة وحقاً ما في المال المذكور فلما لم يتميز وأعطاه له عن طيب نفس دخل في عموم قوله: «ما أتاك من هذا المال من غير سؤال ولا استشراف نفس فخذ». فرأى أنه لا يستثني من ذلك إلا ما علمه حراماً محضاً. قاله ابن حجر في «فتح الباري» (١٥٣/١٣).

[٣٢٧٠] إسناده: رجاله موثقون.

[٣٢٧١] إسناده: ضعيف.

• موسى بن سهل بن كثير الوشاء، ضعيف، مر.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١٥٠/٤) عن حماد بن مسعدة، عن ابن عجلان بنحوه.

ارفع إلي حاجتك، فكتبت إليه ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال . . . فذكره قال: ولست أسألك شيئاً ولا أرد رزقاً رزقني الله منك وهذا أصح.

[٣٢٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخو إسماعيل بن عليه، عن حفص بن عمر بن ثابت، عن أبي رافع قال قال أبو هريرة: نحن لا نسأل أحداً شيئاً فمن أعطانا شيئاً قبلناه.

[٣٢٧٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا سعيد، عن أبي الأسود، عن بكير عن بسر بن سعيد، عن خالد بن عدي الجهني أن

[٣٢٧٢] إسناده: ليس بالقوي.

• إسحاق بن إبراهيم أخو إسماعيل بن عليه.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٧/٨).

• حفص بن عمر بن ثابت، لعله الذي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٨٠/٣)

روى عن العلاء بن اللجلاج، وهو منكر الحديث. وانظر «الميزان» (٥٦٤/١).

ويحتمل أن يكون حفص بن عمر عن ثابت؛ لأن ثابتاً يروي عن أبي رافع.

وأخرج المؤلف في «السنن» (١٨٤/٦) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت عن أبي رافع نحوه.

[٣٢٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

• سعيد هو ابن أبي أيوب الخزاعي.

• أبو الأسود هو يتيمة عروة، محمد بن عبد الرحمن بن نوفل.

• بكير هو ابن عبد الله بن الأشج، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٢٠/٤ - ٢٢١) عن عبد الله بن يزيد المقرئ وهو أبو عبد الرحمن.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٢٦/٢ رقم ٩٢٥) وعنه ابن حبان (١٧١/٥) رقم ٣٣٩٥ -

الإحسان) ومن وجه آخر (٢٨٣/٧ رقم ٥٠٨٦) والطبراني في «الكبير» (٢٣٣/٤ رقم ٤١٢٤)

والحاكم في «المستدرک» (٦٢/٢) من طرق عن أبي عبد الرحمن المقرئ به.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٥٢/٥) من طريق ابن لهيعة، عن بكير بن عبد الله به.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠٠/٣) رجال أحمد رجال الصحيح.

رسول الله ﷺ قال: «من جاءه من أخيه معروفٌ من غير سؤال ولا إشراف نفس فليقبله فإنما هو رزق ساقه الله إليه».

[٣٢٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا بشر بن بكر، حدثني ابن جابر، حدثني عثمان بن حيان مولى أبي الدرداء قال سمعت أم الدرداء تقول: ما بال أحدكم يقول: اللهم ارزقني؟ وقد علم أن الله لا يمطر عليه من السماء دنائير ودراهم، وإنما يرزق بعضكم من بعض. فمن أعطي شيئاً فليقبله. وإن كان عنه غنياً فليضعه في ذي الحاجة من إخوانه. وإن كان فقيراً فليستعن به على حاجته ولا يرد على الله عزّ وجلّ رزقه الذي رزقه.

[٣٢٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثني أيوب بن سويد، حدثني ابن جابر، حدثني أبو سعيد، عن أبي هريرة أنه قال: ما يزال أحدكم يقول: اللهم ارزقني وقد عرف أن الله عزّ وجلّ... فذكر هذا الحديث بعينه.

[٣٢٧٦] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الحميد، حدثنا أبو أسامة، عن أبي الأشهب، عن عامر الأحول.

[٣٢٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، مر.

والخبر ذكره الذهبي في «السير» (٢٧٨/٤ - ٢٧٩).

[٣٢٧٥] إسناده: فيه مستور.

• أبو سعيد.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٧٥/٩) ونقل عن أبيه أنه قال: شيخ لابن جابر ولم يبين حاله.

وذكره المزني في «تهذيب الكمال» ضمن شيوخ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وقال: أبو سعيد المدني جليس أبي هريرة.

[٣٢٧٦] إسناده: رجاله موثقون ولكن فيه انقطاع.

• الحسن بن علي بن المتوكل بن الميمون، أبو محمد، مولى عبد الصمد بن علي الهاشمي (م ٢٩١هـ). قال الخطيب: كان ثقة.

• عامر بن عبد الواحد الأحول. صدوق يخطئ. ولم يدرك عائذ بن عمرو.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن علي بن المتوكل، حدثنا عاصم هو ابن علي، حدثنا أبو الأشهب العطاردی، عن عامر بن عبد الواحد، عن عائذ بن عمرو المزني قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ فَلْيُوسِعْ لَهُ فِي رِزْقِهِ، فَإِنْ كَانَ بِهِ عَنْهُ غِنَى فَلْيُؤَجِّهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ» .

وفي رواية أبي أسامة: «مَنْ وُجِّهَ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا الرِّزْقِ فِي غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ فَلْيَأْخُذْهُ فَلْيَتَسَّعْ بِهِ فِي رِزْقِهِ، فَإِنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيُدْفَعْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ» .

[٣٢٧٧] أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن المطلب بن عبدالله: أن عبدالله بن عامر بعث إلى عائشة بنفقة وكسوة فقالت: يا بني إني لا أقبل من أحد شيئاً، فلما خرج. قالت: ردوه علي، قال: فردوه، فقالت: إني ذكرت شيئاً قال لي رسول الله ﷺ: «يا عائشة مَنْ أَعْطَى عَطَاءً بغير مسألة فَأَقْبَلِيهِ، فَإِنَّهَا هُوَ رِزْقُ سَاقِهِ اللَّهُ إِلَيْكَ» .

= والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٦٥/٥) عن يونس، وعبد الصمد، وحسن بن موسى ووکیع. والطبراني في «الكبير» (١٩/١٨) رقم (٣٠) من طريق عاصم بن علي وشيبان بن فروخ، كلهم عن أبي الأشهب به.

وقال المنذري في «الترغيب» (٥٩٩/١) إسناد أحمد جيد قوي. وقال الألباني: صحيح (صحيح الترغيب ٣٥٦/١) وقد رأينا أن فيه انقطاعاً بين عامر وعائذ. وقد صرح بذلك ابن حجر في «تهذيب التهذيب» في ترجمة عامر بن عبد الواحد (٧٨/٧). [٣٢٧٧] إسناده: رجاله موثقون، إلا أن البخاري أنكر سماع المطلب بن عبدالله من أحد من الصحابة. وانظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ١٦٤). • ابن الهاد هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٧٧/٦) عن منصور بن سلمة، و(٢٥٩/٦) عن يونس. والمؤلف في «سننه» (١٨٤/٦) من طريق عبدالله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث، كلهم عن الليث به.

وضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٦٤١٢).

[٣٢٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد بن يونس ابن موسى، حدثنا بدل بن المحبر اليربوعي، حدثنا هلال بن مالك، حدثنا يونس بن عبيد، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «تصدقوا، وداؤوا مرضاكم بالصدقة، فإن الصدقة تدفع عن الأعراض والأمراض، وهي زيادة في أعمالكم وحسناتكم».

هذا منكر بهذا الإسناد.

[٣٢٧٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا محمد بن يحيى بن الحسين العمي البصري ببغداد، حدثنا طالوت بن عباد، حدثنا فضال بن جبير، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «حصّنوا أموالكم بالزكاة، وداؤوا مرضاكم بالصدقة، واستقبلوا أمواج البلاء بالدعاء».

فضال بن جبير صاحب مناكير.

[٣٢٧٨] إسناده: ضعيف جداً.

- محمد بن يونس بن موسى هو الكديمي، ضعيف متهم، مر.
- هلال بن مالك لم أعرفه.

والحديث ذكره السيوطي ونسبه للدلمي وقال الألباني: موضوع.

راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٢٩٥٦).

[٣٢٧٩] إسناده: تالف.

- محمد بن يحيى بن الحسين، أبوبكر العمي البصري (م ٣٠٧هـ).

وثقه الدارقطني. قال البرقاني: أمرنا أبو الحسن الدارقطني أن نخرج أحاديثه في الصحيح، وقال: ليس به بأس.

راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ٧٣ رقم ٧) «تاريخ بغداد» (٤٢٦/٣) «الأنساب» (٣٨١/٩) «لسان الميزان» (٤٢٢/٥).

- فضال (بتشديد المعجمة) ابن جبير، أبوالمهند الغداني.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. قال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال.

راجع «المجروحين» (١٩٧/٢) «الكامل» (٢٠٤٧/٦) «الميزان» (٣٤٧/٣ - ٣٤٨) «لسان الميزان» (٤٣٤/٤). وانظر «فيض القدير» (٣٨٨/٣).

[٣٢٨٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن الفضل بن السمح، حدثنا غياث بن كلوب الكوفي، حدثنا مطرف بن سمرة بن جندب، عن أبيه، قال قال رسول الله ﷺ: «حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَرُدُّوا نَائِبَةَ الْبَلَاءِ بِالْدُّعَاءِ».

غياث هذا مجهول.

[٣٢٨١] أخبرنا أبو بكر القاضي ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا أبوداود الحفري، عن محمد بن السياك، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: كانوا يرون أن الصدقة تدفع عن الرجل المظلوم.

فصل «في القرض»

[٣٢٨٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا علي بن أحمد الجرجاني بحلب، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عيسى بن يونس، عن سليمان بن

[٣٢٨٠] إسناده: ضعيف.

• غياث بن كلوب، مجهول، مر.

وروي نحوه من حديث عبدالله بن مسعود.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٤٠/٦) والطبراني في «الكبير» (١٥٧/١٠ - ١٥٨ - رقم ١٠١٩٦) وفي «الأوسط» (٥٧٤/٢ رقم ١٩٨٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٠٤/٢، ٢٣٧/٤).

وهو ضعيف أيضًا. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٢٧٢٣).

وقال الألباني: لم يصح من هذا الحديث إلا جملة «داووا مرضاكم بالصدقة» وهي في «صحيح الجامع» (٣٣٥٣). وانظر «المقاصد الحسنة» (ص ١٩٠).

[٣٢٨٢] إسناده: ضعيف.

• علي بن أحمد بن علي بن عمران، أبو الحسن الجرجاني، سكن حلب (م ٣١١هـ).

ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٩٩) ولم يبين حاله.

• هاشم بن القاسم بن شيبه الحراني، أبو محمد. صدوق، تغير. من كبار العاشرة. وله سماع من يعلى بن الأشدق.

ذاك المتروك الذي ادعى أنه لقي الصحابة (ق).

• سليمان بن يسير، وقيل: ابن قسيم، أبو الصباح، الكوفي. ضعيف. من السادسة (ق). =

يسير، عن قيس بن رومي، عن سليم بن أذنان، عن علقمة، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَقْرَضَ وَرَقًا مَرَّتَيْنِ كَانَ كَعَدَلِ صَدَقَةٍ مَرَّةً».

كذا روي بهذا الإسناد مرفوعاً.

ورواه الحكم وأبو إسحاق^(١): أن سليمان بن أذنان النخعي كان له على علقمة ألف درهم. فقال علقمة، قال عبدالله: لأن أقرض مرتين أحب إلي من أن أتصدق به مرة. وقيل غير ذلك. والموقوف أصح.

[٣٢٨٣] أخبرنا أبو محمد المؤملي، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا المقدمي، حدثنا عمر بن علي، عن سليمان بن يسير، عن قيس بن رومي، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَقْرَضَ رَجُلًا مَسْلَمًا دَرَاهِمَ مَرَّتَيْنِ، كَانَ لَهُ أَجْرُ صَدَقَتِهَا مَرَّةً وَاحِدَةً».

= ضعفه أبو داود، وقال يحيى: ليس بشيء. وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: يأتي بالمعضلات عن قوم ثقات.

راجع «المجروحين» (٣٢٦/١) «الكامل» (١١٢١/٣) «الميزان» (٢٢٨/٢ - ٢٢٩).

- قيس بن رومي. مجهول. من السادسة (ق).
- سليم بن أذنان النخعي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٤/٦) ويضع له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢١٣/٣).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٢١/٣) والمؤلف في «سننه» (٣٥٣/٥) بإسناده هنا.

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٥٣/٥).

[٣٢٨٣] إسناده: ضعيف كسابقه.

- المقدمي هو محمد بن أبي بكر، وشيخه عمر بن علي، هو عمه، المقدمي.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٤٣/٨ رقم ٥٠٣٠) عن محمد - يعني ابن أبي بكر المقدمي - عن عمر بن علي به.

وأخرجه ابن ماجه في الصدقات (٨١٢/٢ رقم ٢٤٣٠) عن محمد بن خلف العسقلاني، عن يعلى، عن سليمان بن يسير به.

[٣٢٨٤] أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثنا يحيى بن معين، أنا سألته.

وأخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أبو يعلى، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا معتمر قال: قرأت على الفضيل أبي معاذ - وفي رواية الأهوازي: قال قرأته على فضيل بن ميسرة - عن أبي حريز أن إبراهيم حدثه أن الأسود بن يزيد كان يستقرض من مولى للنخع تاجر، فلما خرج عطاؤه قضاه، وأنه خرج عطاؤه، فقال له الأسود: إن شئت أخرت عنا؛ فإنه قد كان علينا حقوق في هذا العطاء، فقال له التاجر: لست فاعلاً. فنقده الأسود خمسمائة درهم حتى إذا قبضها التاجر، قال له التاجر: دونك فخذها، فقال له الأسود: قد سألتك هذا، فأبيت! فقال له التاجر: إني سمعتك تحدثنا عن عبدالله بن مسعود أن النبي ﷺ كان يقول: «من أقرض شيئاً مرّتين كان له مثل أجر أحدهما لو تصدّق به».

[٣٢٨٤] إسناده: ضعيف أيضًا.

- الفضيل بن ميسرة، أبو معاذ البصري. صدوق. من السادسة (بخ د س ق).
- أبو حريز هو عبدالله بن حسين الأزدي، قاضي سجستان. صدوق يخطئ. من السادسة (خت - ٤).

قال أبو زرعة ويحيى بن معين: ثقة وقال يحيى أيضًا والنسائي: ضعيف وقال أبو حاتم: حسن الحديث، يكتب حديثه. وقال أحمد: حديثه منكر.

وكان يحيى بن سعيد يحمل عليه. وقال أبو داود: ليس حديث بشيء.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٤/٥ - ٤٥) «الضعفاء» (٢٤٠/٢ - ٢٤١) «الكامل» (٤/١٤٧٥ - ١٤٧٨) «الميزان» (٤٠٦/٢ - ٤٠٨).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٥٣/٥ - ٣٥٤) عن علي بن أحمد بن عبدان - وهو أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي - وهو في «الكامل» لابن عدي (٤/١٤٧٦) عن أبي يعلى.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٤٩ رقم ٥٠١٨ - الإحسان) عن أبي يعلى أيضًا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/١٥٩ رقم ١٠٢٠٠) - الجملة المرفوعة فقط - عن معاذ بن المثني، عن يحيى بن معين. وابن عدي في «الكامل» (٤/١٤٧٨) من طريق أبي معشر، عن أبي معاذ، عن أبي حريز.

وأخرجه - كاملاً - أبو نعيم في «الحلية» (٤/٢٣٧) من طريق يحيى بن عبد الحميد عن معتمر ابن سليمان.

[٣٢٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا غسان بن الربيع بن منصور الغساني، حدثنا جعفر بن ميسرة الأشجعي، عن هلال أبي ضياء، عن الربيع بن خثيم، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ قَرْضٍ صدقة».

[٣٢٨٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا جعفر بن محمد بن

[٣٢٨٥] إسناده: ضعيف.

- غسان بن الربيع بن منصور، أبو محمد الغساني، الأزدي (م ٢٢٦هـ).
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢/٩) وقال الذهبي في «الميزان» (٣/٣٣٤) كان صالحاً ورعاً، ليس بحجة في الحديث. قال الدارقطني: ضعيف. وقال مرة: صالح.
- جعفر بن ميسرة الأشجعي، أبو الوفاء.
- قال البخاري: ضعيف منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف، منكر الحديث جداً. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال ابن حبان: عنده مناكير كثيرة.
- راجع «الجرح والتعديل» (٢/٤٩٠) «المجروحين» (١/٢٠٧) «الضعفاء» (١/١٨٧) «الكامل» (٢/٥٦٦ - ٥٦٧) «الميزان» (١/٤١٨).
- هلال أبو ضياء لم أعرفه.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/١٤٣) عن الحسين بن الكميت الموصلي، وابن عدي في «الكامل» (٢/٥٦٧) عن حمدان بن عمرو، كلاهما عن غسان بن الربيع به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/١٢٦) رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» وفيه جعفر بن ميسرة وهو ضعيف.

ورواه ابن عدي من طريق مصعب، عن جعفر، حدثني أبو ليبيد مولى بني تيم الله. عن الربيع بن خثيم، وفيه «كل قرضين صدقة».

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٤٤١٨).

[٣٢٨٦] إسناده: ضعيف.

- ابن عياش، إسماعيل الحمصي، روايته عن غير أهل بلده غير مستقيمة.
- عتبة بن حميد الضبي، أبو معاذ، أو أبو معاوية البصري. صدوق له أوهام. من السادسة (د ت ق).

قال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال أحمد: ضعيف، ليس بالقوي.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٢٧٢).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٢٩٧ رقم ٧٩٧٦) عن الحسن بن علي بن خلف الدمشقي، عن سليمان بن عبد الرحمن به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/١٢٦) فيه عتبة بن حميد وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف.

المستفاض الفريابي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا ابن عياش، حدثني عتبة بن حميد، عن القاسم، عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ قال: «دخل رجل الجنة فرأى على بابها مكتوباً الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر».

ورواه أيضاً جعفر بن الزبير الحنفي، عن القاسم عن أبي أمامة قال قال النبي ﷺ: «انطلق برجل إلى باب الجنة، فرفع رأسه فرأى على باب الجنة مكتوباً: الصدقة بعشر أمثالها، والقرض الواحد بثمانية عشر؛ لأنّ صاحب القرض لا يأتيك إلاّ وهو محتاج، وإن الصدقة ربما وضعت في غنى».

[٣٢٨٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا جعفر فذكره.

[٣٢٨٨] أخبرنا أبو سعد الماليني حدثنا أبو أحمد بن عدي حدثنا، محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا هشام بن خالد، قال حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «رأيت ليلة أُسري بي مكتوباً على باب الجنة: الصدقة بعشر أمثالها، والقرض بثمانية عشر».

قال النبي ﷺ: «قلتُ: لجبريل: ما بال القرض أفضل من الصدقة؟ قال: إنّ السائل يسأل وعنده، والمستقرض لا يستقرض إلاّ من حاجة».

[٣٢٨٧] إسناده: ضعيف.

• جعفر بن الزبير الحنفي - أو الباهلي - الدمشقي. متروك الحديث. وكان صالحاً في نفسه. من السابعة (ق). وانظر «الميزان» (٤٠٦/١).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٥).

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٢/٢) من طريق مسلمة بن علي، عن يحيى الذماري، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ بنحوه.

ومسلمة بن علي الحشني: ليس بشيء. راجع «الميزان» (١٠٩/٤ - ١١٢).

[٣٢٨٨] إسناده: ضعيف.

• خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك. ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٨٣/٣) في ترجمة خالد هذا بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في الصدقات (٨١٢/٢) رقم (٢٤٣١) عن عبيد الله بن عبد الكريم، وأبي حاتم عن هشام بن خالد به.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٢/٢ - ١١٣) وقال: لا يصح.

(٢٣) الثالث والعشرون من شعب الإيمان

«وهو باب في الصيام»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾^(١).

قال أبو عبد الله الحلبي^(٢) - رحمه الله - في مبسوط كلامه: قد أبان الله عزّ وجلّ أن الصوم من أسباب التقوى: وحقيقة التقوى فعل المأمور به، والمندوب إليه، واجتناب المنهي عنه والمكروه المنزه عنه؛ لأن المراد من التقوى وقاية العبد نفسه من النار، وهو إنما يقي نفسه النار بها ذكرت.

قال: والصلاة أحد شعبها قال الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾^(٣).

والإنتهاء عن الفحشاء والمنكر هو التقوى. وهذا لأن من حجب الله إليه الصلاة، ووقفه لها، وذلل أعضائه وجوارحه بها لم يكن إلا منتهياً عن الفحشاء والمنكر. وكذلك الصيام من شعبها لأن التملؤ من الطعام والشراب رأس البواعث على الفحشاء^(٤) والمنكير. ومعلوم في العادات أن الجائع العطشان لا يجد في نفسه من قلق الشهوات ما يجده منه الممتلئ من الطعام والشراب وإذا كان كذلك فقد حصل من الصيام التقوى.

وفيه وجه آخر وهو أن المعنى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ الكفران والتغافل والتجاهل بقدر النعمة عن شكرها. وذلك أن الناس إذا كانوا متمكنين طول الدهر ليلاً ونهاراً

(١) سورة البقرة (٢/١٨٣).

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٣٦٧ - ٣٦٩).

(٣) سورة العنكبوت (٢٩/٤٥).

(٤) كذا في النسختين. وفي «المنهاج»: «الفواحش» وهو الأوجه.

من الأكل والشرب، نسوا الجوع والعطش وغفلوا عن شدتهما، وبحسب ذلك يجهلون موقع نعمة الله عليهم بالطعام والشراب، ويغفلون عن شكرها، ففرض الله عليهم الصوم مدة من المدد، ليستشعروا أن التمكن من الأكل والشرب لا يقع بمجرد وجود الطعام والشراب، ولكن يحتاج مع الوجود إلى إطلاق المولى وإباحته، فيكون ذلك أطراً لإيمانهم، ثم يكفوا عنهما لوجهه فيكون ذلك عبادة لهم، ثم يجدوا خلال الكف توقناً إليهما ويصبروا فيكون ذلك إذكاًراً بقدر النعمة التي كانت عليهم طول الدهر بالإطلاق والإباحة حتى إذا ردت إليهم شكروها، وأدوا حقها. وهذا لا شك أنه من أبواب التقوى وهو نظير ما قيل في الأمراض.

وفيه وجه آخر: وهو أن يكون المعنى ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ البخل وإهمال المحتاجين والتغافل عنهم. وذلك أن الجوع والعطش أمران جبل الناس عليهما، وفيهم أغنياء وضعفاء، فإذا استمر للأغنياء الأكل والشرب فهؤلاء لم يدروا ما الجوع، ففرض عليهم الصيام مدة، حتى إذا أحسوا من تأخر الطعام عنهم باليسير من الجهد، تذكروا بذلك حال من يطوي يوماً بليلته أو أكثر من ذلك لا صائماً ولا طاعماً لشدة فقره، فيصير ذلك سبباً لعطفهم على الضعفاء، والإحسان إليهم، وشكرهم نعمة الله عندهم. ولا شك أن المواساة والإحسان من أبواب التقوى.

[٣٢٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، قالا حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا حامد بن أبي حامد، حدثنا إسحاق بن سليمان، قال سمعت حنظلة بن أبي سفيان، يقول سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاوساً أن رجلاً قال لعبد الله بن عمر: ألا تغزو؟ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت».

أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث حنظلة.

[٣٢٨٩] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (٨/١) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٧/١) - (١٨ رقم ٦) - عن عبيد الله بن موسى، عن حنظلة به. ومسلم في الإيمان أيضاً (١/٤٥ رقم ٢٢) عن ابن نمير، عن أبيه، عن حنظلة به.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وقد سمي رسول الله ﷺ الصيام بأسماء. ومنها: أنه سماه جنة.

[٣٢٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الصيامُ جَنَّةٌ». رواه مسلم^(١) عن القعنبي وقتيبة.

وأخرجه البخاري^(٢) من حديث مالك عن أبي الزناد.

[٣٢٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن

= وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٧/٣ رقم ١٨٨٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٨/١ رقم ١٥٨) من طريق وكيع. وابن حبان أيضًا (٣/٣ رقم ١٤٤٣) من طريق ابن وهب، كلاهما عن حنظلة به.

وقد مر الحديث برقم (٢٠) في الجزء الأول من رواية عبيد الله بن موسى.

فراجع بقية التخريج هناك. وانظر أيضًا رقم (٣٠٢١).

(١) في الصيام (٨٠٦/١ رقم ١٦٢).

(٢) في الصوم (٢٢٦/٢) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك في سياق أتم.

وسياقي برقم (٣٣٦٦) ونقوم بتخرجه هناك.

وهذه الجملة فقط في رواية أبي صالح عن أبي هريرة عند النسائي في الصيام (١٦٦/٤) والدارمي في الصوم (ص ٤٢١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٣/٣ رقم ١٨٩٠) وأبي نعيم في «الحلية» (٢٧/٩).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤/١ رقم ٥٣) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة. وابن حبان في «صحيحه» (١٨٠/٥ رقم ٣٤١٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة. وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٩١/٤ رقم ٨٤٤٣) في سياق أتم.

[٣٢٩١] إسناده: حسن.

• شيان هو ابن عبد الرحمن.

• جري بن كليب السدوسي البصري. مقبول. من الثالثة (٤) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٧/٤).

وقائل «وحدثنا أصحاب لنا عن أبي هريرة» هو قتادة.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥/٢ رقم ١٢٣٥) - في سياق أتم - من طريق سعيد، عن قتادة، عن جري عن بشير به. وانظر «مجمع الزوائد» (١٨٠/٣ - ١٨١).

يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة - قال وحدث جري بن كليب عن بشير بن الخصاصية - قال وحدثنا أصحاب لنا عن أبي هريرة أن نبي الله ﷺ كان يقول - يروي ذلك عن ربه عز وجل - «قال ربكم: الصَّومُ جُنَّةٌ يَجْتَنُّ بِهَا عَبْدِي مِنَ النَّارِ».

[٣٢٩٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، أن أبا الزبير حدثه أن جابرا أخبره أن النبي ﷺ قال: «قال ربنا عز وجل: الصَّيَامُ جُنَّةٌ يَسْتَجَنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ وَهُوَ لِي وَأَنَا أُجْزِي بِهِ».

وسمعت^(١) النبي ﷺ يقول: «الصَّيَامُ جَنَّةٌ حَصِينَةٌ مِنَ النَّارِ».

[٣٢٩٣] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن أبي يونس مولى أبي هريرة، أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصَّيَامُ جُنَّةٌ، وَحَصْنٌ حَصِينٌ مِنَ النَّارِ».

[٣٢٩٢] إسناده: حسن. وابن لهيعة وإن كان فيه كلام لكن ما روى عنه عبد الله بن وهب صحيح. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤١/٣) عن حسن، عن ابن لهيعة به. وقال المنذري في «الترغيب» (٨٣/٢) رواه أحمد بإسناد حسن. وكذا قال الهيثمي في «المجمع» (١٨٠/٣).

وروي عن عثمان بن أبي العاص الثقفي أن رسول الله ﷺ قال: «الصَّومُ جَنَّةٌ يَسْتَجَنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩/٩ رقم ٨٣٢٦) وفيه عنبة بن سعيد الواسطي البصري، ضعيف.

(١) كذا جاء في النسختين مما يوهم أن هذا من قول جابر، ولم أجد هذا الحديث من مسند جابر، بل هو من مسند أبي هريرة كما يأتي.

[٣٢٩٣] إسناده: حسن.

• أبو يونس هو سليم بن جبير الدوسي، المصري (م ١٢٣هـ). ثقة. من الثالثة (بخ م د ت). والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٠٢/٢) عن عتاب، عن عبد الله - وهو ابن المبارك - عن ابن لهيعة به.

وقال المنذري في «الترغيب» (٨٣/٢) رواه أحمد بإسناد حسن وكذا قال الألباني في «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٣٧٧٤).

[٣٢٩٤] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا جرير عن حازم، بن بشار بن أبي سيف، عن الوليد ابن عبد الرحمن، عن غضيف بن الحارث، قال سمعت أبا عبيدة: يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنفق نفقة في سبيل الله فاضلة فسبعمائة، ومن أنفق على نفسه - أو قال على أهله - أو عاد مريضاً أو أماً أذى فالحسنة بعشر أمثالها، والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فله حطة».

كذا وجده ورواه ابن وهب^(١) وغيره عن جرير بن حازم وقالوا عن عياض بن غطيف. وكذلك قاله واصل^(٢) مولى أبي عيينة عن بشار.

[٣٢٩٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك

[٣٢٩٤] إسناده: حسن.

• بشار بن أبي سيف الجرمي، الشامي. مقبول. من السادسة (س) ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٣/٦).

• غضيف - وقيل: غطيف - ابن الحارث السكوني، ويقال: الثمالي، يكنى أبا أسماء.

حمصي مختلف في صحبته. قال ابن حبان: من قال: الحارث بن غطيف وهم. ومنهم من فرق بين غضيف بن الحارث فأثبت صحبته، وغطيف بن الحارث فقال: إنه تابعي وهو أشبه. ولهم عياض بن غطيف آخر، مخضرم، مقبول. (بخ د س) وانظر «الثقات» لابن حبان (٣٢٦/٣) «الجرح والتعديل» (٥٤/٧) «الإصابة» (١٨٣/٣ - ١٨٤).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣١) عن جرير، والمؤلف في «السنن» (١٧١/٩) عن أبي بكر بن فورك بنفس الإسناد.

(١) حديث ابن وهب أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٤/٣) رقم ١٨٩١ والمؤلف في «سننه» (٢٧٠/٤) مختصراً ولفظه: «الصوم جنة ما لم يخرقه».

ورواه يزيد بن هارون عن جرير، فقال عن عياض بن غطيف، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مفرقاً في مواضع (٦/٣، ٣٣٩/٥، ١٠٧/٩) وأحمد في «المسند» (١٩٦/١) ولم يذكر لفظه.

وكذا قال وهب بن جرير عن أبيه أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٦٥/٣) بطوله.

(٢) وسيأتي حديثه برقم (٣٣٧٠).

[٣٢٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

• سعيد بن أبي هند الفزاري مولا هم. (م ١١٦هـ). ثقة. من الثالثة (ع).

• مطرف هو ابن عبد الله بن الشخير، ثقة فاضل، مر.

وابن ملحان قالاً حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب - وفي رواية ابن ملحان: أخبرني يزيد بن أبي حبيب - عن سعيد بن أبي هند، أن مطرفاً من بني عامر ابن صعصعة حدثه: أن عثمان بن أبي العاص الثقفي دعا له بلبن يسقيه فقال مطرف: إني صائم. فقال عثمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصَّيَامُ جُتَّةٌ كَجُتَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ» وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «صِيَامٌ حَسَنٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ».

ومنها: أنه سماه صبراً وسمى - في حديث آخر - الصبر ضياءً^(١).

[٣٢٩٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي عثمان قال: كنا مع أبي هريرة في سفر، فحضر الطعام فبعثنا إلى أبي هريرة، وهو يصلي فجاء الرسول فذكر أنه صائم، فوضع الطعام ليؤكل، فجاء أبوهريرة وقد كادوا يفرغون منه، فتناوله، فجعل يأكل، فنظروا إلى الرجل الذي أرسلوه إلى أبي هريرة،

= والحديث أخرجه النسائي في الصيام (١٦٧/٤) عن قتيبة. وابن ماجه في الصيام (٥٢٥/١) رقم (١٦٣٩) - كلاهما بالجزء الأول فقط - وابن حبان - بكامله - (٥/٢٦٣ رقم ٣٦٤١ - الإحسان) من طريق محمد بن ربح. وأحمد في «مسنده» (٢٢/٤) عن حجاج، و(٢١٧/٤) عن هاشم. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠١/٣) رقم (٢١٢٥) من طريق عبدالله بن عبدالحكم وشعيب. والطبراني في «الكبير» (٤١/٩) رقم (٨٣٦٠) من طريق عبدالله بن صالح. كلهم عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد به.

تابعه محمد بن إسحاق، عن سعيد به.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١/٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥-٤/٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٩٣ رقم ١٨٩١) والطبراني في «الكبير» (٩/٤٢ رقم ٨٣٦١، ٨٣٦٢، ٨٣٦٣).

(١) راجع الحديث (٢٥٤٨).

[٣٢٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عثمان هو النهدي، عبدالرحمن بن مل.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣١٥) عن حماد بن سلمة.

وأخرجه النسائي في الصيام (٢١٨/٤) - بالجملة المرفوعة فقط - من طريق عبدالأعلى. وأحمد في «مسنده» (٢٦٣/٢) - دون القصة - عن أبي كامل، وبطوله (٥١٣/٢) عن روح. وهو (٢/٣٨٤) والمؤلف في «سننه» (٣/٢٩٣) من طريق عفان. كلهم عن حماد بن سلمة به.

فقال: ما تنظرون إلي؟ قد والله أخبرني أنه صائم. قال: صدق. ثم قال أبوهريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صومُ شهر الصبر وثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر» فأنا صائم في تضعيف الله ومفطر في تخفيفه.

قال الإمام أحمد: وروي نحو هذا عن أبي ذر^(١).

وروي^(٢) في حديث أبي مالك الأشعري عن النبي ﷺ أنه قال: «الصبر ضياء».

وإنما سُمي الصيام صبراً؛ لأن الصبر^(٣) في كلام العرب الحبس، والصائم يحبس نفسه عن أشياء جعل الله تعالى قوام بدنه بها، وسمى الصبر ضياءً لأن الشهوات إذا أنفخت به انجلى من القلب الظلام الغاشي إياه باستيلاء الشهوات على النفس، فأبصر مواقع النفع^(٤) له من عبادة الله تعالى، فآثرها وابتدر إليها، ومواقع الضرر الذي يلحقه من معاصي الله فاعتزلها، وكف عنها، وقد سماه في خبر آخر نصف الصبر.

[٣٢٩٧] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن جري عن رجل من بني سليم: أن رسول الله ﷺ أخذ بيده فإما عقدته بيده، وإما عقدته بيد السلمي، فقال: «سبحان الله نصف الميزان، والحمد لله تملأ الميزان، والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض، والوضوء نصف الإيمان، والصيام نصف الصبر».

قال الحلبي^(٥) رحمه الله: وهذا - والله أعلم - على أن جماع العبادات فعل أشياء

(١) أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٣٥ رقم ٧٦٢) وكذا النسائي (٤/ ٢١٩) وابن ماجه (١/ ٥٤٥ رقم ١٧٠٨).

(٢) راجع الحديث (٢٥٤٨). (٣) انظر «المنهاج» (٢/ ٣٧٠).

(٤) في النسختين وفي «المنهاج»: «مواضع النظر» ولعل الصواب ما أثبت.

[٣٢٩٧] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الدارمي في الوضوء (١٦٧) عن سعيد بن عامر عن شعبة به. وقد مر برقم (٦٢٢) من طريق سفيان، عن أبي إسحاق فانظر بقية التخريج هناك.

(٥) «المنهاج» (٢/ ٣٧١).

وكف عن أشياء، والصوم يجمع الشهوات فيتيسر به الكف عن المحارم، وهو شطر الصبر؛ لأنه صبر عن الشهوات، ويبقى وراءه الصبر على المشاق، وهو تكلف الأفعال المأمور بها. فهما صبران: صبر عن أشياء، وصبر على أشياء، والصوم معين على أحدهما، فهو إذا نصف الصبر.

ومنها: أنه سماه فرضًا مجزيًا، وفي خبر آخر: زكاة، ويرجع معناهما إلى أنه ينقص من قوة البدن وينحل الجسم فيكون الصائم، كأنه أخرج شيئًا من جسده لوجه الله - تعالى جده - وهو يجزيه به.

[٣٢٩٨] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أنبأنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا المسعودي عن أبي عمر الشامي، عن عبيد بن الحسحاس، عن

[٣٢٩٨] إسناده: ضعيف.

- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله، صدوق اختلط، مر.
- أبو عمر - ويقال: أبو عمرو - الدمشقي. ضعيف. من السادسة (س).
- قال الدارقطني: متروك. راجع «الميزان» (٥٥٥/٤).
- والحديث مر الجزء الأخير منه برقم (١٢٩).
- وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٦٥) عن المسعودي.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٨/٥) عن وكيع. و(١٧٩/٥) عن يزيد. والبخاري في «مسنده» (٩٣/١ رقم ١٦٠ - كشف) عن محمد بن معمر ويعلى بن عبيد وأبي داود، كلهم عن المسعودي به.
- وأخرج النسائي في الاستعاذة (٢٧٥/٨) من طريق جعفر بن عون عن المسعودي جزء الاستعاذة فقط.
- ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٨٧/١ رقم ٣٦٢) من حديث أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر في سياق أطول من هذا.
- وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٩/١ - ١٦٠) وقال: رواه أحمد والبخاري.
- والطبراني في «الأوسط» بنحوه، وعند النسائي طرف منه. وفيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط.
- (قلت) كان أولى به أن يشير إلى أبي عمرو وضعفه.
- وللحديث شاهد من حديث أبي أمامة.
- أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٥-٢٦٦) والطبراني في «الكبير» (٢٥٨-٢٥٩ رقم ٧٨٧١).
- وقال الهيثمي في «المجمع» (١٥٩/١) مداره على علي بن يزيد وهو ضعيف.
- وقال ابن كثير في «تفسيره» (٥٨٦/١): معان بن رفاعة السلامي ضعيف، وعلي بن يزيد ضعيف، والقاسم أبو عبدالرحمن ضعيف أيضًا.

أبي ذر قال أتيت النبي ﷺ، وهو في المسجد، فجلست إليه فقال: «يا أباذر!» فقلت: لبيك. قال: «صليت؟» قلت: لا، قال: «فقم، فصل» فصليت، ثم أتيت فجلست إليه فقال: «يا أباذر! استعذت بالله من شياطين الجن والإنس؟» قلت: وهل للناس شياطين؟ قال: «نعم، يا أباذر» ثم قال لي: «ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟» قلت: بلى، يا رسول الله بأبي أنت وأمي! قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها كنز من كنوز الجنة» قلت: فالصلاة يا رسول الله؟ قال: «خير موضوع، فمن شاء أقلَّ ومن شاء أكثر» قلت: فالصوم يا رسول الله؟ قال: «فرض مجزي» قلت: فالصدقة، يا رسول الله! قال: «أضعاف مضاعفة، وعند الله مزيد» قلت: فأيتها أفضل؟ قال: «جهد من مقل وسر إلى فقير» قلت: يا رسول الله! أيما أنزل عليك أعظم؟ قال: «الله لا إله إلا هو الحي القيوم» قلت: فأبي الأنبياء كان أول يا رسول الله؟ قال: «آدم» قلت: أوني كان؟ قال: «نعم، نبيُّ مكلَّم» قلت: كم كان المرسلون يا رسول الله؟ قال: «ثلاثمائة وخمسة عشر جمًّا غفيرًا».

[٣٢٩٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، قال قرئ على عبد الله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال والقاسم بن عبد الله، عن موسى بن عبيدة، عن جهمان، عن أبي

[٣٢٩٩] إسناده: ضعيف.

• القاسم بن عبد الله بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب، العمري، المدني (م بعد ١٦٠هـ). متروك. ورماه أحد بالكذب. من الثامنة (ق).

قال أحد: ليس بشيء، كان يكذب ويضع الحديث. وقال يحيى: ليس بشيء وقال مرة: كذاب. وقال أبو حاتم والنسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال البخاري: سكتوا عنه. وقال ابن عدي: عامة رواياته مما لا يتابع عليه.

راجع «الكامل» (٢٠٥٨/٦) و«الضعفاء» (٤٧٢/٣ - ٤٧٤) «المجروحين» (٢٠٩/٢ - ٢١٠) «الميزان» (٣٧١/٣ - ٣٧٢).

• موسى بن عبيدة هو الرزدي، ضعيف، مر.

• جهمان (بضم أوله) الأسلمي.

مدني قديم. مقبول. من الثالثة (ق) ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٨/٤).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٣) وابن ماجه في «السيام» (٥٥٥/١) رقم ١٧٤٥ وابن عدي في «الكامل» (٢٣٣٦/٦) من طريق ابن المبارك، وابن ماجه أيضًا من طريق عبد العزيز بن محمد، كلاهما عن موسى بن عبيدة به.

هريرة أن رسول الله ﷺ قال - فذكر الحديث إلى أن قال: «والصيامُ نصفُ الصبر، وعلى كل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصيام».

[٣٣٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأحمد بن الحسن القاضي قالوا: حدثنا أبو العباس، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا عمرو بن عيسى الأسدي، حدثنا موسى بن عبيدة، عن زيد بن أسلم، عن جهمان، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ - فذكر الحديث إلى أن قال: «والصومُ نصف الصبر، وإن لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصيام».

وروى حماد بن الوليد، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصوم».

[٣٣٠١] أخبرناه ابن عبدان، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، أخبرنا أحمد بن زهير التستري، أخبرنا الحسن بن عرفة، حدثنا حماد بن الوليد، حدثنا سفيان . . . فذكره. [٣٣٠٢] وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا النعمان بن أحمد بن نعيم أبوشير، ومحمد بن منير المطيري قالا حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا حماد بن الوليد، عن سفيان الثوري وعبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي حازم . . . فذكره.

[٣٣٠٠] إسناده: ضعيف لأجل موسى بن عبيدة.

[٣٣٠١] إسناده: ضعيف.

• حماد بن الوليد الأزدي الكوفي.

قال أبو حاتم: شيخ. وقال ابن حبان: يسرق الحديث، ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم. لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وقال ابن عدي: له أحاديث غرائب وإفرادات عن الثقات، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه. راجع «الجرح والتعديل» (١٥٠/٣) «المجروحين» (٢٤٩/١ - ٢٥٠) «الكامل» (٦٥٧/٢) «الميزان» (٦٠١/١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٧/٦ - ٢٣٨ رقم ٥٩٧٣) عن أحمد بن زهير التستري، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٢/٣) فيه حماد بن الوليد وهو ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٤٧٢٦).

[٣٣٠٢] إسناده: كسابقه.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٥٧/٢) بهذا الإسناد.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٦/٧) والخطيب في «تاريخه» (١٥٣/٨) من طريق الحسن بن عرفة به.

[٣٣٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن موسى المذكر، حدثنا جنيد بن حكيم الدقاق، حدثنا حامد بن يحيى البلخي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن السائحين، فقال: «هم الصائمون».

هكذا روي بهذا الإسناد موصولاً، والمحفوظ عن ابن عيينة عن عمرو بن عبيد بن عمير عن النبي ﷺ مرسلاً.

«فضائل الصوم»

[٣٣٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش - ح. وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي

[٣٣٠٣] إسناده: ضعيف.

• الجنيد بن حكيم بن الجنيد، أبو بكر الأزدي، الدقاق (م ٢٨٣هـ).
قال الدارقطني: ليس بالقوي.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٤١/٧) «الميزان» (٤٢٥/١).

• حامد بن يحيى بن هانئ، أبو عبد الله، البلخي (م ٢٤٢هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (د).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٣٥/٢) عن أبي جعفر محمد بن سليمان بن موسى المذكر، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه على أنه مما أرسله أكثر أصحاب ابن عيينة ولم يذكروا بأهريرة في إسناده. ووافقه الذهبي.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩٧/٤) ونسبه للفريابي ومسند في «مسنده»، وابن جرير والمؤلف.

وهو عند ابن جرير في «تفسيره» (٣٧/١١) من طريق سليمان - وهو الأعمش - عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

والمرسل أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٧/١١) والمؤلف في «سننه» (٣٠٥/٤).

[٣٣٠٤] إسناده: الطريق الأولى فيها أحمد بن عبد الجبار العطاردي: ضعيف.
والثانية رجالها ثقات كلهم.

ببغداد، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن عمر العبسي، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ: الْحَسَنَةُ عَشْرَةً أَمْثَالُهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ-: إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ طَعَامَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي. لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرَحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرَحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ. وَلِخَلْقٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ».

لفظ حديث وكيع، وقال أبو معاوية في حديثه: «كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ تُضَاعَفُ إِلَى عَشْرِ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ» وقال: «فرحة يوم القيامة» ولم يذكر قوله: «الصَّوْمُ جُنَّةٌ». رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية ووكيع. ورواه البخاري^(٢) عن أبي نعيم عن الأعمش كما:

[٣٣٠٥] أخبرناه أبو الفوارس الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس أخو الشيخ أبي الفتح

(١) في الصيام (١/٨٠٧ رقم ١٦٤)، ومن نفس الوجه أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/٥٢٥ رقم ١٦٣٨).

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/٥) عن وكيع، عن الأعمش.

ورواه أحمد في «المسند» (٢/٤٤٣) عن وكيع به.

كما رواه من طريق سفيان (٢/٢٦٦)، ومن طريق شعبة (٢/٤٨٠) عن الأعمش بنحوه. ومن طريق شعبة أخرجه ابن حبان أيضًا (٥/١٧٩ رقم ٣٤١٥ - الإحسان).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٧٣، ٣٠٤-٣٠٥) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٢٢١ رقم ١٧١٠) من وجوه أخرى عن إبراهيم بن عبدالله، عن وكيع به.

(٢) في التوحيد (٨/١٩٧).

[٣٣٠٥] إسناده: صحيح.

• أبو الفوارس، الحسن بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل، البزاز (م ٤٢١هـ).

وهو أخو محمد بن أحمد بن أبي الفوارس.

قال الخطيب: كان ثقة.

«تاريخ بغداد» (٧/٢٧٨).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/٣٩٣) عن أبي نعيم، وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٣٥، ٢٧٣) من طريق علي بن عبدالعزيز، عن أبي نعيم به.

وأخرجه النسائي في الصيام (٤/١٦٢ - ١٦٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» =

الحافظ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل: الصَّومُ لي، وأنا أجزي به، يدعُ شهوته وأكله وشربه من أجلي. والصَّومُ جُنَّةٌ. وللصَّائم فرحتان: فرحةٌ حين يُفطر، وفرحةٌ حين يلقى الله عز وجل، ولخُلوْفُ فيه أطيْبٌ عند الله من ريح المسك».

[٣٣٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا محمد بن أيوب، وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا معاذ بن المنثري قال: حدثنا إسحاق بن عمر بن سليط، أخبرنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا ضرار بن مرة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «يقولُ الله - عز وجل -: الصَّومُ لي، وأنا أجزي به. وللصَّائم فرحتان: إذا أفطر فَرِحَ، وإذا لَقِيَ رَبَّهُ فجزاه فَرِحَ. ولخُلوْفُ فَمِ الصَّائم أطيْبٌ عند الله من ريح المسك».

= (١٧٨/٥ رقم ٣٤١٣) من طريق جرير.

وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣٠٦/٤ - ٣٠٧ رقم ٧٨٩٣) عن الثوري، كلاهما عن الأعمش بنحوه. وأخرجه البخاري في الصوم (٢٣٨/٢) ومسلم (٨٠٧/١ رقم ١٦٣) وأحمد (٥١٦/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٦/٣ - ١٩٧ رقم ١٨٩٦) وابن حبان كما في «الإحسان» (١٧٨/٥ - ١٧٩ رقم ٣٤١٤) من طريق عطاء. وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٧/٣ رقم ١٨٩٧) من طريق سهيل بن أبي صالح. كلاهما عن أبي صالح بنحوه.

وجاء نحوه من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، أخرجه البخاري في اللباس (٦١/٧) ومسلم في الصيام (٨٠٦/١ رقم ١٦١) و الترمذي في الصوم (١٣٦/٣ رقم ٧٦٤) وأحمد في «مسنده» (٤١٤/٢).

ومن حديث الأعرج عن أبي هريرة.

أخرجه مالك في «الموطأ» (٣١٠/١)، ومن طريقه البخاري (٢٢٦/٢) وأحمد (٤٦٥/٢)، (٥١٦).

[٣٣٠٦] إسناده: رجاله موثقون.

• إسحاق بن عمر بن سليط، الهذلي، أبو يعقوب، البصري (م ٢٢٩هـ). صدوق. من العاشرة (م صد).

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن إسحاق بن عمر بن سليط .

[٣٣٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سعيد الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، قال: دخلت على عثمان بن أبي العاص فأمر لي بلبن لقحة، فقلت: إني صائم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصَّومُ جُنَّةٌ مِنَ عَذَابِ اللَّهِ».

[٣٣٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن لهيعة أن أبا الزبير أخبره: أن جابر بن عبد الله أخبره: أن رسول الله ﷺ قال: «قال ربنا: الصيامُ جُنَّةٌ، يستجنُّ بها العبدُ مِنَ النَّارِ، وهو لي وأنا أجزي به».

قال الشيخ أحمد^(٢) رحمه الله: وقوله «الصوم لي، وأنا أجزي به»: فمعناه -

(١) في الصيام (٨٠٧/١) ولم يسق لفظه.

وأخرجه مسلم أيضًا (٨٠٧/١) رقم (١٦٥) والنسائي في الصيام (١٦٢/٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٨/٣) رقم (١٩٠٠) من طريق محمد بن فضيل عن أبي سنان ضرار بن مرة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٧٣/٤ - ٢٧٤) عن أبي عبد الله الحافظ، أنبا حامد بن محمد، حدثنا أبو المثنى - وهو معاذ بن المثنى -: وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ...

[٣٣٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

• سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود البصري (م ١٤٤هـ). ثقة. من الخامسة. اختلط قبل موته بثلاث سنين. (ع).

• أبو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشخير، ثقة، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٧/٤) عن عفان. بهذا السند.

كما أخرجه أيضًا (٢١٨/٤) عن يونس، عن حماد به.

وقد مر بسياق أتم برقم (٣٢٩٩) واستوفينا تحريجه هناك.

[٣٣٠٨] إسناده: رجاله موثقون. ورواية ابن وهب عن ابن لهيعة صحيحة.

وقد مر هذا الحديث برقم (٣٢٩٦).

(٢) وانظر «المنهاج» (٣٧١/٢ - ٣٧٢) وقد ذكر الحافظ ابن حجر في «شرح البخاري» (١٠٧/٤) -

(١٠٩) عشرة أقوال في معنى قوله تعالى: «الصوم لي، وأنا أجزي به» فراجعها.

والله أعلم-: أنا العالم بجزائه، والمالك له، وليس ذلك مما أخبرتكم به من أن الحسنة بعشر أمثالها، وأن مثل النفقة في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة، لكن جزاء الصوم يجل عن هذا كله، وأنا أعلم به، وإلي أمره. وهذا لأن كل عمل يعمل به ابن آدم من الطاعات فإنما هو تبرر لا ينقص من بدنه شيئاً إلا الصيام فإنه تفريض من الصائم نفسه للنقصان الذي قد يقف، وقد يؤدي إلى الهلاك، فالصائم بصيامه مؤثر للرجوع إلى ربه، مستسلم لذلك، فيشرح الصدر له، وكان صومه له -عز اسمه- من هذا الوجه.

وأما قوله «للصائم فرحتان، فرحة عند إفطاره وفرحة عند لقاء ربه»: فمعناه^(١) - والله أعلم - فرحة عند إفطاره بما يجب له من الثواب الذي لا يعلمه إلا الله عز وجل وبأن أذن له في الإفطار ولم يأذن له في وصل الليل بالنهار، فيتعجل هلاكه، وإنما جاء في الحديث من: أن للصائم عند فطره دعوة مستجابة، وفرحة يوم القيامة. بما يصل إليه من الثواب والجزاء.

وأما الخلوف فإنما جعله أطيب عند الله من ريح المسك ليبين أنه وإن كان في الطباع من باب الأذى فإنه عند الله -عز وجل- مرضي لا ينبغي إزالته بالسواك وغيره، كما لا يزال دم الشهيد عنه بالغسل، وإنه يثاب على الصبر عليه كما يثاب على الصبر عن الطعام والشراب والله أعلم.

وقد حكى عن ابن عيينة في قوله: «الصوم لي» كما:

[٣٣٠٩] أخبرناه أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو الطيب المظفر بن

(١) راجع «المنهاج» (٢/٣٧٣ - ٣٧٤).

[٣٣٠٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو الطيب المظفر بن سهل، لم أجد له ترجمة.

وكذا شيخه إسحاق بن أيوب بن حسان. ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن أبيه أيوب. ولم أجد من ترجم له.

• أيوب بن حسان الواسطي، أبو سليمان، الدقاق. صدوق. من العاشرة (ق). والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» أيضاً (٤/٢٧٤، ٣٠٥) عن أبي محمد بن يوسف الأصبهاني بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٤٣٦) وعزاه للمؤلف فقط.

سهل الخليلي، حدثنا إسحاق بن أيوب بن حسان الواسطي، عن أبيه، قال سمعت رجلاً سأل سفيان بن عيينة، فقال: يا أبا محمد! ما تقول فيما يرويه النبي ﷺ عن ربه - عز وجل -: «كلُّ عملٍ ابن آدم له إلا الصَّوم، فإنَّه لي، وأنا أجزي به»؟

فقال ابن عيينة: هذا من أجود الحديث وأحكمها. إذا كان يوم القيامة يحاسب الله - عز وجل - عبده ويؤدي ما عليه من المظالم من سائر عمله حتى لا يبقى إلا الصوم، فيتحمل الله عز وجل ما بقي عليه من المظالم، ويدخله بالصوم الجنة.

[٣٣١٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أنبأنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد: قد علمنا أن أعمال البر كلها لله - عز وجل - وهو يجزي بها، فرى - والله أعلم - أنه إنما خص الصوم بأن يكون هو الذي يتولى جزاءه لأن الصوم ليس يظهر من ابن آدم بلسان ولا فعل فتكتبه الحفظة، إنما هونية في القلب، وإمساك عن حركة الطعام والمشرب يقول: فأنا أتولى جزاءه على ما أحب من التضعيف، وليس على كتاب كتب له، ومما بين ذلك قوم ﷺ: «ليس في الصَّوم رياء». قال أبو عبيد: حدثني شبابة عن ليث، عن عقيل، عن ابن شهاب رفعه^(١). قال: وذلك لأن الأعمال كلها لا تكون إلا بالحركات إلا الصوم خاصة، فإنها يكون

= وقال القرطبي: قد كنت استحسنت هذا الجواب (يعني قول ابن عيينة) إلى أن فكرت في حديث المقاصة فوجدت فيه ذكر الصوم في جملة الأعمال حيث قال: «المفلس الذي يأتي يوم القيامة بصلاة وصدقة وصيام، ويأتي وقد شتم هذا، وضرب هذا، وأكل مال هذا...» الحديث. وفيه: «فيؤخذ لهذا من حسناته ولهذا من حسناته، فإذا فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه أخذ من سيئاتهم فطرح عليه، ثم طرح في النار». فظاھر أنه الصيام مشترك مع بقية الأعمال في ذلك.

قال الحافظ ابن حجر: إن ثبت قول ابن عيينة أمكن تخصيص الصيام من ذلك فقد يستدل له بما رواه أحمد من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رفعه: «كل العمل كفارة إلا الصوم. الصوم لي وأنا أجزي به» وكذا رواه أبو داود الطيالسي، راجع «فتح الباري» (١٠٩/٤).

[٣٣١٠] إسناده: لا بأس به.

وانظر «غريب الحديث» (٣٢٥/١ - ٣٢٦).

(١) وسيأتي مستنداً برقم (٣٣٢١).

بالنية التي قد خفيت على الناس فإذا نواها فكيف يكون هاهنا رياء هذا عندي وجه الحديث والله أعلم.

قال أبو عبيد: بلغني عن سفيان بن عيينة أنه فسر قوله في الصوم: قال لأن الصوم هو الصبر يصبر الإنسان عن المطعم والمشرب والنكاح ثم قرأ: ﴿إِنَّمَا يُؤَفِّ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(١).

يقول: فتواب الصوم ليس له حساب يعلم من كثرتة.

قال أبو عبيد: وما يقوي قول سفيان الذي يروى في التفسير في قوله ﴿السَّائِحُونَ﴾^(٢) هم الصائمون فالصائم بمنزلة السائح.

[٣٣١١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم - ح.

وأخبرنا (أبو عبد الله الحافظ و) أبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان النيسابوري بها، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا ابن أبي مريم، أخبرنا أبو غسان، حدثني أبو حازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «في الجنة ثمانية أبواب، فيها بابٌ يُسمى الرِّيتان، لا يدخلها إلا الصائمون».

وفي رواية الدارمي: «للجنة» وقال: «لا يدخله إلا الصائمون».

رواه البخاري في الصحيح^(٣) عن سعيد بن أبي مريم.

(٢) سورة التوبة (٩/١١٢).

(١) سورة الزمر (٣٩/١٠).

[٣٣١١] إسناده: رجاله ثقات غير أبي عبد الرحمن السلمي، ولكنه توبع وما بين العلامتين سقط من (ن) وهو في هامش الأصل.

• أبو غسان هو محمد بن مطرف بن داود، ثقة، مر.

(٣) في بدء الخلق (٤/٨٨) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/٢٢٠ رقم ١٧٠٨) وأخرجه الطبراني في «الكبير» - مختصراً - (٦/١٨٠ رقم ٥٧٩٥) عن يحيى بن عثمان، عن سعيد ابن أبي مريم، والمؤلف في «سننه» (٤/٣٠٥) من وجه آخر عن عثمان بن سعيد، عن سعيد به.

[٣٣١٢] أخبرنا أبونصر أحمد بن علي الفامي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، حدثني أبو حازم، عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ. فَإِذَا دَخَلَ آخَرُهُمْ أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ».

رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن خالد بن مخلد.

ورواه مسلم^(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد.

[٣٣١٢] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف، فلم أجده له ترجمة.

(١) في الصيام (٢/٢٢٦).

(٢) في الصيام (١/٨٠٨ رقم ١٦٦).

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/٥ - ٦) ولم يذكر لفظه.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (١/٤١٣ رقم ٤٥٤) عن خالد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٧٨ رقم ٣٤١١) من طريق محمد بن عثمان العجلي، عن خالد به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٣٠٥) عن أبي نصر أحمد بن علي الفامي، بنفس الإسناد. ورواه عن أبي حازم جماعة منهم:

١- سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، رواه النسائي في الصيام (٤/١٦٨) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٣٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٩٩ رقم ١٩٠٢) والطبراني في «الكبير» (٦/١٩٠ رقم ٥٨٢٦).

٢- هشام بن سعد، أخرجه الترمذي في الصوم (٣/١٣٧ رقم ٧٦٥) وكذا ابن ماجه (١/٥٢٥ رقم ١٦٤٠) والطبراني في «الكبير» (٦/١٦٥ رقم ٥٧٥٤).

٣- عبد الرحمن بن إسحاق، رواه أحمد في «مسنده» (٥/٣٣٣) والطبراني في «الكبير» (٦/١٦٩ رقم ٥٧٦٤).

٤- حماد بن زيد، رواه أحمد في «مسنده» (٥/٣٣٣).

٥- مبشر بن مكر، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٢٦ رقم ٥٩٣٨).

٦- سفيان، رواه الطبراني أيضًا (٦/٢٣٧ رقم ٥٩٧٠) وابن حبان - مختصرًا - (٥/١٧٨ رقم ٣٤١٢ - الإحسان).

٧- عبد الله بن جعفر، رواه الطبراني أيضًا (٦/١٨٧ - ١٨٨ رقم ٥٨١٩).

٨- يعقوب - هو ابن عبد الرحمن الإسكندراني، - رواه النسائي (٤/١٦٨).

[٣٣١٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ابن الحماصي ببغداد، أخبرنا أحمد ابن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا روح، حدثنا شعبة - ح .

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي، حدثنا شعبة، أخبرني حبيب

[٣٣١٣] إسناده: حسن.

• عبد الملك بن إبراهيم الجدي المكي، مولى بني عبدالدار (م ٢٠٥هـ). صدوق. من التاسعة (خ د ت س).

• حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري، وقد ينسب إلى جده. ثقة. من السابعة (٤).
• ليلى، مولاة أم عمارة الأنصارية. مقبولة. من السادسة (س ت ق) ذكرها ابن حبان في «ثقات التابعين» (٣٤٦/٥).

والحديث رواه عن شعبة جماعة منهم:

١- عبدالله بن المبارك في «الزهد» (ص ٥٠٠ رقم ١٤٢٤).

٢- ابن الجعد في «مسنده» (٤٧٧/١ رقم ٨٩٩)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨١/٥ رقم ٣٤٢١) وأبونعيم في «الحلية» (٦٥/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٦/٦ رقم ١٨١٧) والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة أم عمارة (لوحة ١٦٩٧).
٣- أبوداود الطيالسي، أخرجه الترمذي في الصوم (١٥٣/٣ رقم ٧٨٥) وابن سعد في «الطبقات» (٤١٦/٨).

٤- وكيع، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٦/٣) وأحمد في «المسند» (٤٣٩/٦) وابن ماجه في «السيام» (٥٥٦/١ رقم ١٧٤٨) وابن سعد في «الطبقات» (٤١٥/٨ - ٤١٦).

٥- سفيان، رواه عبدالرزاق في «المصنف» (٣١٢/٤ - ٣١٣ رقم ٧٩١١).

٦- محمد بن جعفر، رواه الترمذي (١٥٤/٣ رقم ٧٨٦) وأحمد في «مسنده» (٤٣٩/٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٧/٣ رقم ٢١٣٨).

٧- هاشم بن القاسم، رواه أحمد (٣٦٥/٦) والدارمي (ص ٤١٣).

٨- يحيى بن سعيد، رواه أحمد أيضًا (٣٦٥/٦).

٩- عيسى بن يونس، رواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٧/٣ رقم ٢١٣٩).

١٠- إبراهيم بن حميد الطويل، رواه الطبراني في «الكبير» (٣٠/٢٥ رقم ٤٩).

١١- يحيى بن أبي بكير، رواه المؤلف في «سننه» (٣٠٥/٤).

ورواه شريك عن حبيب، فذكر الجملة المرفوعة فقط.

رواه الترمذي (١٥٣/٣ رقم ٧٨٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٧/٣ رقم ٢١٤٠).

الأنصاري، قال: سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى تحدث عن أم عمارة بنت كعب: أن النبي ﷺ دخل عليها فقربت إليه طعامًا، فقال: «كُلِّي» فقالت: إني صائمة. قال: «إِنَّ الصَّائِمَ، إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَفْرَغُوا أَوْ يَقْضُوا».

لفظ حديث الفقيه، وفي رواية المقرئ عن جدته^(١) أم عمارة بنت كعب امرأة رجل من الأنصار أن رسول الله ﷺ قال: «الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَفْرَغُوا».

[٣٣١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، وأبو القاسم بن حبيب المفسر من أصله وأبو صادق محمد بن أحمد العطار قالوا: أخبرنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال دخل بلال على رسول الله ﷺ وهو يتغدى فقال رسول الله ﷺ: «الغداء يا بلال» قال: إني صائم يا رسول الله. قال فقال رسول الله ﷺ: «نأكل رزقنا وفضل رزق بلال في الجنة. أشعرت يا بلال أَنَّ الصَّائِمَ يُسَبِّحُ عِظَامَهُ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ مَا أَكَلَ عِنْدَهُ».

(١) في الأصل: «عن جدتها أم عمارة امرأة كعب رجل من الأنصار» ولعل الصواب ما أثبتته. [٣٣١٤] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عبد الرحمن القشيري الكوفي، نزيل بيت المقدس. كذبوه. من السابعة (ق). قال أبو الفتح الأزدي: كذاب، متروك الحديث. وقال ابن عدي: منكر الحديث. وقال الذهبي: فيه جهالة، وهو متهم ليس بثقة.

راجع «الكامل» (٢٢٦١/٦) «الميزان» (٦٢٣/٣ - ٦٢٤) «لسان الميزان» (٢٥٠/٥).

• سليمان بن بريدة بن الحصيب، الأسلمي، المروزي (م ١٠٥هـ). ثقة. من الثالثة (د ت ق). والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٥٦/١) رقم ١٧٤٩ من طريق محمد بن المصفى، عن بقية به. وقال البوصيري في «زوائد»: في إسناده محمد بن عبد الرحمن متفق على تضعيفه، وكذبه ابن أبي حاتم والأزدي.

وقال المنذري: محمد بن عبد الرحمن مجهول. راجع «الترغيب» (١٤٥/٢).

[٣٣١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، قال قرئ على عبد الملك بن محمد الرقاشي وأنا أسمع، قال أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت أبا نصر الهلالي، يحدث عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة، قال قلت: يا رسول الله دلني على عمل. قال: «عليك بالصوم، فإنه لا عدل له».

[٣٣١٦] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر القاضي قالا حدثنا أبو العباس

[٣٣١٥] إسناده: فيه مجهول.

- محمد بن أبي يعقوب هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، ثقة، مر.
- أبونصر الهلالي. مجهول. من السابعة (س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٢١/١) عن أحمد بن سلمان الفقيه، بنفس الإسناد، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ومحمد بن أبي يعقوب هذا الذي كان شعبة إذا حدث عنه يقول: حدثني سيد بني تميم. وأبونصر الهلالي هو حميد بن هلال العدوي، ولا أعلم له راويا عن شعبة غير عبد الصمد، وهو ثقة مأمون.

وأقره الذهبي. وهذا وهم فإن حميد بن هلال عدوي وهذا هلال: ثم إن المزي لم يذكر رجاء في شيوخ حميد ولا محمد بن أبي يعقوب في تلاميذه. بل يروي عنه شعبة مباشرة. وقد ذكره الذهبي في «الميزان» (٥٦٢/٤) وقال: لا يعرف من هو.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (١٦٥/٧) من طريق عمر بن سهل المازني، عن شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب، عن أبي نصر حميد بن هلال، عن رجاء.

وعمر بن سهل صدوق يخطئ. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٩/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٤/٣) رقم (١٨٩٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٠/٥) رقم (٣٤١٧) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٥/٥) من طريق عبد الصمد.

والنسائي في الصيام (١٦٥/٤) من طريق يعقوب الحضرمي، و(١٦٦/٤) من طريق يحيى بن كثير، ثلاثهم عن شعبة، عن محمد بن أبي يعقوب، عن أبي نصر، عن رجاء به. وجاء من رواية مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب، عن رجاء بدون واسطة أبي نصر، وسيدكره المؤلف برقم (٣٦١٠).

[٣٣١٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أن الحديث مرسل.

- عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، المدني (م قبل ١٥٠هـ). ثقة، من السادسة (خ م د س ق).

• وجد زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. ثقة. من الثانية. ولد في خلافة جده (خ م س ق).

محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمر بن محمد بن زيد العمري أن زيداً حدثه قال لا أعلم إلا أنه عن رسول الله ﷺ قال: «الأعمال عند الله سبع: فعملٌ بمثله، وعملٌ بمثله^(١)، وعملٌ بعشرة، وعملٌ بسبعمئة، وعملٌ مُوجبٌ، وعملٌ مُوجبٌ، وعملٌ لا يعلمُ ثوابَ عاملِهِ إلا الله عزَّ وجلَّ. فأما العمل الذي بمثله فالرجل يعملُ سيئةً فتُكتبُ واحدةً، والرجلُ يَهْمُ بحسنة فلا يعملها فتُكتب له حسنةٌ. ورجلٌ يعمل حسنةً فتُكتب له عشرة، ورجلٌ يعمل في سبيل الله أو ينفق في سبيل الله بسبعمئة، والعمل الموجب مَنْ لقي الله لا يعبد إلا هو^(٢) وجبت له الجنة، والعمل الموجب مَنْ لقي الله يعبدُ غيره وجبت له النار، والعمل الذي لا يعلم ثواب عامله إلا الله الصيام».

هكذا رواه ابن وهب منقطعاً ورواه أبو عقيل كما.

[٣٣١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عباس ابن محمد الدوري، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل، حدثنا عمر بن محمد بن زيد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «الأعمال عند الله سبعة: عملان مُوجبان، وعملان بأمثالهما، وعملٌ بعشرة أمثاله، وعملٌ بسبعمئة، وعملٌ لا يعلم ثواب عامله إلا الله عزَّ وجلَّ، فأما المُوجبان فمن لقي الله يعبدُهُ مخلصاً، لا يشرك به شيئاً وجبت له الجنة، ومن لقي الله قد أشرك به وجبت له النار، ومن عمل سيئةً جُزي بمثلها» أظنه وذكر «مَنْ هَمَّ بحسنة جُزي بمثلها» فسقط من كتابي، قال: «وَمَنْ عمل حسنةً جُزي عشرة، وَمَنْ أنفق ماله في سبيل الله ضُغِفَتْ له

(١) في الأصل و(ن) «بمثليه» وهو خطأ وجاء في رواية الطبراني «وعملان بأمثالهما». وتطبيق ذلك في الحديث: السيئة يعملها الرجل. والحسنة يَهْمُ بها ولا يفعلها.

(٢) كذا في النسختين. والوجه «لا يعبد إلا إياه».

[٣٣١٧] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط»، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٢/٣) فيه يحيى بن المتوكل، وقد ضعفه جمهور الأئمة، ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى. وانظر «الترغيب والترهيب» (٨٢/٢).

نفقته: الدرهم بسبعمائة، والدينار بسبعمائة دينار، والصيامُ لله عزَّ وجلَّ لا يعلم ثوابَ عامله إلا الله عزَّ وجلَّ».

[٣٣١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن زيان بن فائد أن لهيعة بن عقبة حدثه عن عمرو بن ربيعة، عن سلمة بن قيصر أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صام يوماً ابتغاء وجه الله بَعَدَهُ الله من جهنم كُبُعد غرابٍ طارَ وهو فرخٌ حتَّى مات هروماً».

[٣٣١٩] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبد الله بن

[٣٣١٨] إسناده: ضعيف.

• لهيعة بن عقبة المصري، والد عبد الله يكنى أبا عكرمة (م ١٠٠هـ). مستور. من الرابعة (ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦٢/٧).

• عمرو بن ربيعة، لا يعرف.

• سلمة بن قيصر، ويقال: سلامة. صحابي نزل مصر، وحديثه عند أهلها. راجع «الإصابة» (٥٨/٢).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٢٢/٢ رقم ٩٢١) عن أحمد بن عيسى، عن ابن وهب به. والطبراني في «الكبير» (٦٤/٧ رقم ٦٣٦٥) من طريق سعيد بن عفير وأسد بن موسى عن ابن لهيعة به.

ورواه أحمد في «المسند» (٥٢١/٢) والبخاري (٤٨٧/١) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عن ابن لهيعة، فقال: عن سلمة بن قيصر، عن أبي هريرة.

قال أحمد بن صالح: هو خطأ من المقرئ. وانظر «مجمع الزوائد» (١٨١/٣).

وأكرر ابن أبي حاتم أيضاً أن يكون لسلمة صحة راجع «المراسيل» (ص ٦١).

[٣٣١٩] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن عبد الحميد الواسطي، لم أجد له ترجمة.

• جرير بن أيوب البجلي. ضعيف، مر.

• محمد بن عبد الرحمن هو ابن أبي ليلى.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥٤٧/٢ - ٥٤٨) في ترجمة جرير بن أيوب عن عبد الله بن عبد الحميد، بنفس الإسناد.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٩١/١) بسنده إلى جرير: وقال هذا موضوع على ابن أبي ليلى.

وانظر «الدر المنثور» (٤٣٧/١) حيث نسبته إلى أبي الحسن الغساني وأبي سعيد بن الأعرابي أيضاً.

عبد الحميد الواسطي، حدثنا زياد بن يحيى، حدثنا سهل بن حماد، حدثنا جرير بن أيوب البجلي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد أصبح صائماً إلا فتحت له أبواب السماء، وسبحت أعضاؤه، واستغفر له أهل السماء الدنيا إلى أن توارى بالحجاب، فإن صلى ركعة أو ركعتين أضاءت له السموات نوراً، وقلن أزواجه من الحور العين: اللهم اقبضه إلينا، فقد اشتقنا إلى رؤيته، وإن هلك وسبح وكبر تلقاه سبعون ألف ملك يكتبون ثوابها إلى أن توارى بالحجاب».

[٣٣٢٠] وحدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو ميسرة محمد بن الحسين الهمداني، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا القاسم بن الحكم ح.

وحدثنا أبو سعد عبد الملك بن عثمان الزاهد، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني، حدثنا محمد بن أحمد بن شاهمرد الفارسي بحلب، حدثنا محمد بن حسان الأزرق، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا جرير بن أيوب البجلي، حدثنا محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي إسحاق، عن مسروق، عن عائشة... فذكره بمعناه مرفوعاً.

[٣٣٢٠] إسناده: كسابقه.

• أبو ميسرة محمد بن الحسين بن الفرّج، الهمداني.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٢٨/٢ - ٢٢٩) وقال: كان أحد من يفهم شأن الحديث، وصنف مسنداً سمع منه. وهو صدوق.

• محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدي، الهمداني، الجلاب (م ٢٤٩هـ). ثقة. من العاشرة (ت).

• أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جميع، الغساني، الصيدائي (م ٤٠٢هـ).

كان شيخاً صالحاً، ثقة مأموناً. وله «معجم» أقره الذهبي.

ترجمته في «الأنساب» (٣٥٥/٨ - ٣٥٧) «السير» (١٥٢/١٧ - ١٥٤) «الوافي» (٦٠/٢) «شذرات» (١٦٤/٣)

• محمد بن أحمد بن شاهمرد، لم أجد له ترجمة.

[٣٣٢١] أخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني حيوة بن شريح، والليث بن سعد، وجابر بن إسماعيل، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ قال: «ليس في الصيام رياء».

هكذا روي بهذا الإسناد منقطعاً. ورواه منصور بن عمار، عن سهل مولى المغيرة بن أبي الصلت، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الصَّيَامُ لَا رِيَاءَ فِيهِ. قَالَ اللَّهُ: هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ. يَدْعُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِي».

[٣٣٢٢] أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمشاذ الدقاق، حدثنا أبو العباس الأهوازي، حدثني محمد بن جعفر البغدادي، حدثنا منصور بن عمار، حدثنا سهل... فذكره.

[٣٣٢٣] أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علوسا الأسدي بآذني بها، حدثنا أبو محمد عبد الله بن

[٣٣٢١] إسناده: رجاله ثقات إلا أن الحديث مرسل.

• جابر بن إسماعيل الحضرمي، أبو عباد، المصري. مقبول. من الثامنة (بخ م د س ق). وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٣/٨).
والحديث أخرجه هناد في «الزهد» (٣٥٨/٢) رقم ٦٨٠ عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح، عن عقيل، عن الزهري به مرسلًا.

[٣٣٢٢] إسناده: فيه جهالة، لم أعرف شيخ الحاكم أبي عبد الله، ولا شيخه.

• محمد بن جعفر البغدادي، لعلة الملقب بقلوق، يروي عن منصور بن عمار وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٢٦/٢).

• سهل مولى المغيرة بن أبي الصلت.

لعلة الذي ذكره الذهبي في «الميزان» (٢٤١/٢ - ٢٤٢) فقال: سهل مولى المغيرة، أبو حريز. قال ابن حبان: لا يحتج به. يروي عن الزهري العجائب. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

انظر «الكامل» (١٢٨١/٣) و«المجروحين» (٣٤٥/١).

والحديث أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٨٢) وقال: ضعيف جداً.

[٣٣٢٣] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف، وبقية رجاله ثقات.

• الحجاج بن أبي عثمان - ميسرة أو سالم - الصواف، أبو الصلت، الكندي مولا هم، البصري (م ١٤٣هـ). ثقة حافظ. من السادسة (ع).

إبراهيم بن ماسي، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، أملى سنة تسعين ومائتين، حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن الحجاج - وهو ابن أبي عثمان الصواف - عن يحيى، عن محمد بن علي، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاث دعوات مستجابات: دعوة الصائم، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم».

[٣٣٢٤] أخبرنا أبو منصور الظفر بن أحمد بن زياد العلوي، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا عبد الله بن يحيى الغساني أبو القاسم، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن حاطب الجمحي، عن أبيه، عن عمر بن الحسين، عن عائشة بنت قدامة بن مظعون، عن أبيها، عن عمها عثمان بن مظعون قال: قلت: يا رسول الله إني رجل يشق علي هذه العزبة في المغازي، أفأختصي؟ قال: «يا ابن مظعون! عليك بالصوم فإنه ينجي».

= • يحيى هو ابن أبي كثير.

• محمد بن علي هو ابن الحسين، أبو جعفر الباقر.

والحديث أخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٢٨٦) والعقيلي في «الضعفاء» (٧٢/١) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله، عن أبي عاصم به.

وقال الألباني: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. راجع «الصحيحة» (١٧٩٧).

[٣٣٢٤] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن يحيى الغساني، لم أعرفه.

• عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي، ضعيف، مر.

• وأبوه قدامة بن إبراهيم، وقد ينسب إلى جده. مقبول. من الرابعة (ق).

• عمر بن الحسين بن عبد الله، الجمحي مولاهم، أبو قدامة المكي. ثقة. من الرابعة (م د مد).

• عائشة بنت قدامة بن مظعون، الجمحية.

ذكرها ابن حبان في «الثقات» (٢٨٩/٥).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦/٩ رقم ٨٣٢٠) من طريق علي بن المبارك، عن إسماعيل بن أبي أويس به. وفيه «مغفرة» مكان «يخصي». وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥٣/٤)

فيه عبد الملك بن قدامة الجمحي وثقه ابن معين وغيره، وضعفه جماعة، وبقي رجاله ثقات.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٤٤).

وأخرج الحسين المروزي في «زوائد الزهد» (ص ٣٩١ رقم ١١٠٦) من طريق عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم، عن سعد بن مسعود، عن عثمان بن مظعون قال: يا رسول الله! لو أذنت لنا في الاختصاص فاخصينا! قال رسول الله ﷺ: «خصاء أمتي الصيام». وعبد الرحمن هو الإفريقي ضعيف.

[٣٣٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا علي بن عبد الحميد، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس ابن مالك قال: خرج النبي ﷺ إلى المسجد، وفيه فتية من أصحابه فقال: «مَنْ كَانَ عَنْده طَوْلٌ فَلْيَنْكَحْ، وَإِلَّا فَعَلِيهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ، وَمَحْسَمَةٌ لِلْعَرَقِ».

«فضائل شهر رمضان»

[٣٣٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، وأبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قالا حدثنا عبيد بن عبد الواحد، حدثني يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب أنه قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين: أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتُحْتِ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ».

وفي حديث ابن سلمان: «فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ».

رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير^(١).

[٣٣٢٥] إسناده: رجاله ثقات.

• والحديث أخرجه البزار (١٤٨/٢ رقم ١٣٩٨ - كشف) عن محمد بن الليث. عن علي بن عبد الحميد به. وليس فيه «محسمة للعرق».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٢/٤) وقال: رواه البزار والطبراني في «الأوسط»، ورجال الطبراني ثقات.

ورواه البزار أيضًا (رقم ١٣٩٩) من طريق بقية حدثنا هشام بن حسان القردوسي عن الحسن، عن أنس... فذكره - قال البزار: لا نعلم رواه عن هشام عن الحسن، عن أنس إلا بقية. ورواه غير بقية، عن هشام، عن الحسن عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

[٣٣٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن أبي أنس هو نافع بن مالك بن أبي عامر، الأصبحي، التيمي، أبوسهيل المدني (م بعد ١٤٠هـ). ثقة. من الرابعة (ع).

• وأبوه مالك بن أبي عامر الأصبحي (م ٧٤هـ). ثقة. من الثانية (ع).

(١) في الصيام (٢٢٧/٢) وفي بدء الخلق (٩٢/٤).

وأخرجه مسلم في الصيام (١/٧٥٨ رقم ٢) وكذا النسائي (٤/١٢٨) وأحمد في «مسنده» (٢٨١/٢، ٤٠١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٨٣ رقم ٣٤٢٥) =

وأخرجاه^(١) من حديث إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل نافع بن مالك، وهو ابن أبي أنس عم مالك بن أنس.

[٣٣٢٧] حدثنا أبو سعد عبد الملك بن عثمان الزاهد، أخبرنا أبو عمرو بن نجيد، أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صُفدت الشياطين ومردة الجن، وغُلقت أبواب النار فلم يفتح منها بابٌ، وفتحت أبواب الجنة فلم يُغلق منها بابٌ، ويُنادي منادٍ كل ليلة: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عِزٌّ وجلٌّ عتقاء من النار، وذلك عند كل ليلة».

= المؤلف في «سننه» (٣٠٣/٤) من طريق يونس.

ومسلم أيضًا، والنسائي (١٢٧/٤) وأحمد (٢٨١/٢) من طريق صالح. والنسائي أيضًا (٤/١٢٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة، و(١٢٨/٤) من طريق ابن إسحاق، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٧٦/٤) رقم (٧٣٨٤) - وعنه أحمد (٢٨١/٢) - عن معمر، كلهم عن الزهري بنحوه.

(١) فأخرجه البخاري في الصيام (٢٢٧/٢) عن قتيبة.

ومسلم (١/٧٥٨ رقم ١) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر، كلهم عن إسماعيل بن جعفر. وأخرجه الدارمي في الصوم (ص ٤٢٢) والنسائي في الصيام (١٢٦/٤) وأحمد في «مسنده» (٣٥٧/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٨/٣) رقم (١٨٨٢) والبخاري في «شرح السنة» (٦/٢١٤ رقم ١٧٠٣، ١٧٠٤) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٣٧٨/٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد عن أبي سهيل به. ورواه مالك في «الموطأ» (٣١٠) عن عمه أبي سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة موقوفًا. وانظر «الصحيحه» (١٣٠٧).

[٣٣٢٧] إسناده: لا بأس به.

والحديث أخرجه الترمذي في الصوم (٦٦/٣) رقم (٦٨٢)، ومن طريقه البخاري في «شرح السنة» (٦/٢١٥ رقم ١٧٠٥)، وابن ماجه في الصيام (٥٢٦/١) رقم (١٦٤٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٨/٣) رقم (١٨٨٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٨٣) رقم (٣٤٢٦) من طريق أبي كريب، عن أبي بكر بن عياش به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤٢١/١) من طريق أحمد بن عبد الجبار وسعيد بن منصور وأبي كريب، ثلاثتهم عن أبي بكر بن عياش به، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة. ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠٣/٤) من طريق أحمد بن عبد الجبار، عن أبي بكر به.

أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا والدي، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا أبو كريب... فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال: «صُفِّدَت الشياطين مرَّةُ الجنِّ» ولم يذكر الواو فيه وقال في آخره: «وذلك كلَّ ليلة».

[٣٣٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، وعارم هو ابن الفضل، قالا: حدثنا حماد ابن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه يبشرهم: «قد جاءكم رمضان شهرٌ مباركٌ افترضَ اللهُ عليكم صيامه، يُفْتَحُ فيه أبوابُ الجنة، ويُغْلَقُ فيه أبوابُ الجحيم. ويُغْلَقُ فيه الشياطينُ، فيه ليلةٌ خيرٌ من ألف شهر، مَنْ حُرِمَ خيرها فقد حُرِمَ».

[٣٣٢٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، عن

[٣٣٢٨] إسناده: صحيح، رجاله ثقات. ولكن في سماع أبي قلابة من أبي هريرة كلام. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٥/٢) عن عفان، عن حماد بن زيد، والنسائي في الصيام (١٢٩/٤) من طريق عبد الوارث. وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٣) عن معتمر بن سليمان. وأحمد في «مسنده» (٢٣٠/٢، ٤٢٥) عن إسماعيل، كلهم عن أيوب به. ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٧٥/٤) رقم ٧٣٨٣ عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة مرسلًا.

[٣٣٢٩] إسناده: فيه عطاء بن السائب وكان قد اختلط.

- عرفة بن عبد الله الثقفي أو السلمي، مقبول، مر.
- عتبة بن فرقد بن يربوع، السلمي، أبو عبد الله.

صحابي نزل الكوفة، وهو الذي فتح الموصل في زمن عمر (س).

والحديث أخرجه النسائي في الصيام (١٢٩/٤ - ١٣٠) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٧٦/٤) رقم ٧٣٨٦ والطبراني في «الكبير» (١٣٢/١٧) رقم ٣٢٥ من طريق سفيان بن عيينة. والنسائي أيضًا (١٣٠/٤) وأحمد في «مسنده» (٣١١/٤ - ٣١٢) والطبراني في «الكبير» (١٧/١٣٣) رقم ٣٢٧ من طريق شعبة. وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/٣) عن محمد بن فضيل. وأحمد في «مسنده» (٣١٢/٤) من طريق عبيدة بن حميد، و(٤١١/٥) من طريق إسماعيل. والطبراني في «الكبير» (١٣٢/١٧) رقم ٣٢٦ من طريق عبد الله بن حرب. كلهم عن عطاء بن السائب به. وذكره الألباني في «الصحيحة» (١٨٦٨).

عطاء بن السائب، عن عرفة قال: كنا عند عتبة بن فرقد وهو يحدثنا عن رمضان إذ دخل رجل من أصحاب النبي ﷺ فسكت عتبة بن فرقد قال يا أبا عبد الله حدثنا عن رمضان كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول فيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رمضان شهر مبارك يُفتح فيه أبواب الجنة، ويُغلق فيه أبواب السعير، وتُصفد فيه الشياطين، ويُنادي مناد كل ليلة: يا باغي الخير هلم إلى الخير، ويا باغي الشر أقصر».

قال الشيخ أحمد رحمه الله: قال الحلبي^(١): وتصفيد الشياطين في شهر رمضان يحتمل أن يكون المراد به أيامه خاصة وأراد الشياطين التي هي تسترق السمع ألا تراه قال «مردة الشياطين» لأن شهر رمضان كان وقتاً لنزول القرآن إلى السماء الدنيا وكانت الحراسة قد وقعت بالشهب كما قاله: ﴿وَحَفَظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾^(٢).

فزيد^(٣) التصفيد في شهر رمضان مبالغة في الحفظ والله أعلم.

ويحتمل أن يكون المراد به أيامه^(٤) وبعده والمعنى أن الشياطين لا يخلصون فيه من إفساد الناس إلى ما يخلصون إليه في غيره لاشتغال أكثر المسلمين بالصيام الذي فيه قمع الشهوات وبقراءة القرآن وسائر العبادات. والله أعلم.

[٣٣٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا هشام بن أبي هشام، عن محمد بن محمد بن

(١) راجع «المنهاج» (٣٧٨/٢).

(٢) سورة الصافات (٣٧/٧) وفي النسختين «وحفظناها من كل...».

(٣) وفي النسختين: «فزيدوا التصفيد».

(٤) أي أيام النبي ﷺ.

[٣٣٣٠] إسناده: ضعيف.

• هشام بن أبي هاشم، هو هشام بن زياد، متروك، مر.

• محمد بن محمد بن الأسود الزهري. مستور. من السادسة (٤) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٠٤/٧).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٩٢/٢) عن يزيد بن هارون به.

ورواه البزار (١/٤٥٨ رقم ٩٦٣) والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤/١٤٢) بسنديهما عن يزيد بن هارون به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٤٠) فيه هشام بن زياد أبو المقدام وهو ضعيف.

الأسود، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيَتْ أُمَّتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ خَمْسَ خِصَالٍ لَمْ تُعْطَ أُمَّةٌ قَبْلَهُمْ: خَلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَتُسْتَغْفَرُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُفْطَرُوا، وَيُزَيَّنَ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ جَنَّتَهُ، ثُمَّ قَالَ يُوشِكُ عِبَادِي الصَّالِحُونَ أَنْ يَلْقَوْا عَنْهُمْ الْمَوْتَةَ وَالْأَذَى وَيَصِيرُوا إِلَيْكَ، وَتُصَفَّدَ فِيهِ الشَّيَاطِينُ فَلَا يَخْلُصُونَ فِيهِ إِلَى مَا يَخْلُصُونَ فِي غَيْرِهِ، وَيُغْفَرُ لَهُمْ آخِرُ لَيْلَةٍ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هِيَ لَيْلَةُ الْقَدَرِ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّ الْعَامِلَ إِنَّمَا يَوْقِي أَجْرَهُ إِذَا قَضَى عَمَلَهُ».

[٣٣٣١] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغِ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْوَهَّابُ بْنُ عَطَاءِ الْخَفَّافِ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ الْخَوَّارِيِّ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُعْطِيَتْ أُمَّتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي: أَمَّا وَاحِدَةٌ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَظَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ، وَمَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ اللَّهُ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَدًا، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّ خَلُوفَ أَفْوَاهِهِمْ حِينَ يُمَسُّونَ أَطِيبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُ جَنَّتَهُ فَيَقُولُ لَهَا: اسْتَعْدِّي وَتَزَيَّنِّي لِعِبَادِي، أَوْشِكُ أَنْ يَسْتَرِيحُوا مِنْ تَعَبِ الدُّنْيَا إِلَى دَارِي وَكَرَامَتِي، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ آخِرُ لَيْلَةٍ غُفِرَ لَهُمْ جَمِيعًا» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدَرِ؟ فَقَالَ: «لَا، أَلَمْ تَرَ إِلَى الْعَمَّالِ يَعْمَلُونَ فَإِذَا فَرَّغُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَفُتُوا أَجُورَهُمْ».

[٣٣٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُضَارِبٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا

[٣٣٣١] إسناده: ضعيف.

• الهيثم بن الخواري، ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن زيد العمي، ولم أجد له ترجمة.

• زيد بن الخواري العمي، ضعيف، مر.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٩٢/٢) وقال: رواه البيهقي وإسناده مقارب أصح مما قبله - يعني حديث أبي هريرة.

[٣٣٣٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم، لم أعرفه.

• مبشر بن عبدالله بن رزين، السلمي، أبوبكر النيسابوري (م ١٨٩هـ). ثقة. من كبار التاسعة (س).

جعفر بن محمد بن الحسين، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا مبشر بن عبد الله بن رزين، حدثنا أبو الأشهب، جعفر بن الحارث، عن أبي سهل، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لله عزَّ وجلَّ في كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق من النَّار، فإذا كان آخرُ ليلةٍ أعتق بعدد مَن مضى» هكذا جاء مرسلًا.

[٣٣٣٣] وأخبرنا أبو الحسين محمد بن يعقوب الفقيه بالطبران، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا سعيد بن سليمان، عن ابن نمير، عن الأعمش، عن حسين بن واقد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لله عزَّ وجلَّ عند كل فطرة عُتقاء من النَّار».

وهذا غريب في رواية الأكابر عن الأصاغر وهي رواية الأعمش عن الحسين بن واقد. [٣٣٣٤] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، أخبرنا أبو بكر محمد بن

= • أبوسهل، لا أدري من هو. فعوف بن أبي جميلة الأعرابي يكنى أباسهل. وكذلك كثير بن زياد، وكلاهما يروي عن الحسن.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (١٠٤/٢) والسيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٦/١).

[٣٣٣٣] إسناده: لا بأس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٦/٥) والطبراني في «الكبير» (٣٤٠/٨ رقم ٨٠٨٨) من طريق ابن نمير، عن الأعمش به.

ورواه الطبراني أيضًا (رقم ٨٠٨٩) من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن حسين بن واقد به. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٣/٣) - بعدما عزاه لأحمد والطبراني: رجاله موثقون. وقال الألباني: حسن. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٢١٦٦).

[٣٣٣٤] إسناده: ضعيف.

• أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، لم أظفر له بترجمة وقد مر مرارًا. وفي الأصل «أبو عمر بن سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان» - وفي (ن) «أبو عمر عثمان بن سعيد بن محمد ابن محمد بن عبدان».

• أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار النسوي، وفي «تاريخ بغداد» (٣١١/١) اسم جده «عبدالله». وقال الخطيب: كان ثقة.

• أبو أيوب الدمشقي هو سليمان بن عبد الرحمن - ابن بنت شرحبيل - مر.

• ناشب بن عمرو الشيباني.

المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار النسوي، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا أبو أيوب الدمشقي، أخبرنا ناشب بن عمرو الشيباني، - قال: وكان ثقة صائماً قائماً - قال حدثنا مقاتل بن حيان، عن ربعي بن حراش، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فُتحت أبواب الجنان فلم يُغلق منها بابٌ واحد الشهر كله، وغُلقت أبواب النار فلم يُفتح منها بابٌ واحد الشهر كله وغُلقت عُتاة الجن، ونادى منادٍ من السماء كل ليلة إلى انفجار الصبح: يا باغي الخير يَمْم وأبشر، ويا باغي الشر أقصر وأبصر. هل من مستغفر يغفر له؟ هل من تائب يتوب عليه؟ هل من داع يستجيب له؟ هل من سائل يُعطى سؤله؟ والله عز وجل عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار، ستون ألفاً، فإذا كان يوم الفطر أعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين ألفاً ستين ألفاً».

[٣٣٣٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز،

= قال البخاري: منكر الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف.

راجع «الميزان» (٢٣٩/٤) وذكر الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (١٤٣/٦) هذا الحديث برواية المؤلف، وقال: فيه زيادات منكورة.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٠٤/٢) وقال: هو حديث حسن، لا بأس به في المتابعات، في إسناده ناشب بن عمرو الشيباني وثق، وتكلم فيه الدارقطني.

[٣٣٣٥] إسناده: ضعيف.

• عمرو بن تميم، مولى زمانة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٧/٧) وقال البخاري: في حديثه نظر.

انظر «الميزان» (٢٤٩/٣).

• وأبوه، لم أعرفه.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٥٢٤/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢ - ٣) عن أبي أحمد الزبيري.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠٤/٤) من طريق أحمد بن الوليد ويحيى بن جعفر بن برقان، عن أبي أحمد الزبيري به.

ورواه أحمد (٣٧٤/٢، ٥٢٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٨٨ - ١٨٩ رقم ١٨٨٤) من وجوه أخرى عن كثير بن زيد به.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (١٠٢٠).

حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، أخبرنا أبو أحمد الزيري، حدثنا كثير بن زيد، عن عمرو ابن تميم، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أظلكم شهركم هذا بمحلوف رسول الله ﷺ، ما مرَّ على المسلمين شهر خيرٌ لهم منه، ولا يأتي -أظنه قال- على المنافقين شهر شرٌّ لهم منه بمحلوف رسول الله ﷺ إن الله يكتب أجره وثوابه من قبل أن يدخل» زاد فيه غيره: «ويكتب وزره وشقائه قبل أن يدخل، وذلك أن المؤمن يُعدُّ فيه النفقة للقوة في العبادة، ويُعدُّ فيه المنافق اغتيال المؤمنين واتباع عوراتهم فهو غنم للمؤمن، وغرمٌ على الفاجر» يعني شهر رمضان.

[٣٣٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الضرير بالري، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا إياس بن عبد الغفار، عن علي بن زيد بن جدعان - ح.

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد، حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، أخبرني علي بن حجر - ح.

[٣٣٣٦] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر إسماعيل بن محمد الضرير، لم أجد له ترجمة.
- علي بن زيد بن جدعان ضعيف.
- إياس بن عبد الغفار وهو إياس بن أبي إياس. ذكره العقيلي في «الضعفاء» (٣٥/١) وقال: مجهول وحديثه غير محفوظ.
- يوسف بن زياد، أبو عبد الله البصري.
- قال البخاري: منكر الحديث. وقال الدارقطني: هو مشهور بالباطيل.
- وقال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة.
- راجع «الميزان» (٤/٤٦٥) «لسان الميزان» (٣٢١/٦) «تاريخ بغداد» (٢٩٥/١٤ - ٢٩٦).
- والخبر أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٩١ - ١٩٢ رقم ١٨٨٧) عن علي بن حجر، عن يوسف بن زياد.
- وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣٥/١) - ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٤/٣٣٣) - من طريق عبد الله بن بكر السهمي، عن إياس بن أبي إياس عن سعيد بن المسيب به. ولم يذكر في السند «علي بن زيد بن جدعان».

وحدثنا أبوسعبد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبوعمر و محمد بن جعفر ابن مطر، أخبرنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، حدثنا علي بن حجر - ح .
وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا والدي، قال قرئ على محمد بن إسحاق بن خزيمة أن علي بن حجر السعدي حدثهم، حدثنا يوسف بن زياد، عن همام بن يحيى، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن سلمان الفارسي قال: خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان فقال: «يا أيها الناس قد أظلكم شهرٌ عظيم، شهرٌ مباركٌ شهرٌ فيه ليلةٌ خيرٌ من ألف شهر، جعل الله صيامه فريضةً وقيام ليله تطوعاً. مَنْ تَقَرَّبَ فيه بخصلة من الخير كان كمن أدَّى فريضةً فيها سواه، وَمَنْ أدَّى فريضةً فيه كان كمن أدَّى سبعين فريضةً فيها سواه، وهو شهر الصبر، والصبرُ ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهرٌ يُزاد في رزق المؤمن. مَنْ فَطَرَ فيه صائماً كان له مغفرةٌ لذنوبه وعتق رقبة من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء» قلنا: يا رسول الله! ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم؟ فقال رسول الله ﷺ: «يعطي الله هذا الثوابَ من فطر صائماً على مذقة لبن أو ثمرة أو شربة من ماء، ومن أشبع صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة. وهو شهرٌ أوَّلُه رحمةٌ، وأوسطُه مغفرةٌ وآخره عتقٌ من النار. مَنْ خَفَّفَ عن مملوكه فيه غفر الله له وأعتقه من النار».

زاد همام في روايته: «فاستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتان ترضون بها ربكم، وخصلتان لا غنى بكم عنهما. فأما الخصلتان اللتان^(١) ترضون بها ربكم فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه وأما اللتان لا غنى بكم عنهما فتسألون الجنة وتعوذون به من النار».

لفظ حديث همام وهو أتم.

[٣٣٣٧] حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء، أخبرنا أبوسعبد أحمد بن محمد بن زياد، أخبرنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن

(١) في الأصل و(ن) (اللدان).

[٣٣٣٧] إسناده: صحيح.

الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه».

رواه البخاري^(١) عن علي عن سفيان.

[٣٣٣٨] أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم البزار الطابري بها، حدثنا عبدالله بن أحمد بن منصور الطوسي سنة ست وعشرين وثلاثمائة أخبرنا أبو بكر يوسف بن يعقوب النجاشي بمكة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صام شهر رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه».

[٣٣٣٩] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر

(١) في ليلة القدر (٢٥٣/٢) وزاد: «ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه». وقال: تابعه سليمان بن كثير عن الزهري.

وأخرجه - بلفظ المتن - النسائي في الصيام (١٥٧/٤) عن قتيبة، وعن إسحاق بن إبراهيم، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢١/٣) من طريق الشافعي، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣٠٤/٤) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني بنفس الإسناد. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢١٧/٦ رقم ١٧٠٦) من وجه آخر عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد به.

وأخرجه البخاري في الإيمان (١٤/١) والنسائي في الصيام (١٥٧/٤) وكذا ابن ماجه (٥٢٦/١) رقم (١٦٤١) وأحمد في «مسنده» (٢٣٢/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٣) وابن حبان في «صحيحه» (١٨٢/٥ رقم ٢٤٢٣ - الإحسان) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي سلمة به.

[٣٣٣٨] إسناده: رجاله ثقات غير عبدالله بن أحمد بن منصور الطوسي، فلم أجد له ترجمة.

• أبو بكر يوسف بن يعقوب النجاشي.

سكن مكة، وكان ثقة. قاله الخطيب في «تاريخه» (٣٠٦/١٤).

[٣٣٣٩] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٧٢٤/٢) ولكنه ذكر الشطر الأول فقد. وهو في «مسند الحميدي» بكامله (٤٢٢/٢ رقم ٩٥٠، ٤٤٠/٢ رقم ١٠٠٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤١/٢) عن سفيان به. وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٥/٣) رقم (١٨٩٤) عن عمرو بن علي. وأبو داود في الصيام (١٠٣/٢ رقم ١٣٧٢) عن مخلد بن خالد وابن أبي خلف، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به.

النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن الزهري أنقته لك أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه، ومَنْ قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه».

ورواه عقيل ويونس^(١) عن الزهري في قيام رمضان دون الصيام. ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة كما رواه ابن عيينة عن الزهري.

[٣٣٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق وجعفر بن محمد بن نصير الخلدی قالوا: حدثنا أبو مسلم، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، عن يحيى، عن

(١) رواية عقيل عن الزهري أخرجه البخاري في صلاة التراويح (٢/٢٥١).

ورواية يونس عند النسائي في الصوم (٤/١٥٥).

ورواه عن الزهري، عن أبي سلمة: معمر بن راشد - أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥٢٣ رقم ١٧٤) وأبوداود في أبواب شهر رمضان (٢/١٠٢ - ١٠٣ رقم ١٣٧١) والترمذي في الصوم (٣/١٧١ رقم ٨٠٨) والنسائي في الصيام (٤/١٥٦) من رواية عبد الرزاق عنه. وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (٤/٢٥٨ رقم ٧٧١٩) عن معمر ومالك معًا عن الزهري به. وشعيب بن أبي حمزة عند النسائي (٤/١٥٦).

وصالح بن كيسان عند النسائي أيضًا (٤/١٥٦).

ورواه مالك عن ابن شهاب فقال عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في صلاة التراويح (٢/٢٥١) ومسلم في صلاة المسافرين (١/٥٢٣ رقم ١٧٣).

وقال الحافظ ابن حجر: وقد صح الطريقان عند البخاري فأخرجهما على الولاء. وقد أخرجه النسائي (٤/١٥٦) من طريق جويرية بن أسماء، عن مالك، عن الزهري عنهما جميعًا. وقد ذكر الدارقطني الاختلاف فيه وصحح الطريقين. راجع «فتح الباري» (٤/٢٥١).

وقد روى أبو أويس أيضًا عن الزهري عن أبي سلمة وحميد - معًا - عن أبي هريرة - أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٦/١١٦) وإسناده جيد.

[٣٣٤٠] إسناده: صحيح.

• أبو مسلم هو الكجي.

• هشام هو الدستوائي.

• يحيى هو ابن أبي كثير.

أبي سلمة، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه البخاري^(١) عن مسلم بن إبراهيم.

[٣٣٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى مِنْ ذَنْبِهِ».

[٣٣٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس

(١) في الصوم (٢/٢٢٧ - ٢٢٨).

وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥٢٣ - ٥٢٤ رقم ١٧٥) من طريق معاذ بن هشام. والنسائي في الصيام (٤/١٥٧) وفي الإيمان (٨/١١٨) من طريق خالد بن الحارث، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٧٣) عن يحيى. وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٣٨٢) من طريق أبي داود الطيالسي ومسلم بن إبراهيم، كلهم عن هشام به. وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٣١١).

ورواه المؤلف في «سننه» (٤/٣٠٦) من وجه آخر عن أبي مسلم به.

وسياق الجزء الأول منه بنفس هذا الإسناد برقم (٣٣٩٧).

[٣٣٤١] إسناده: لا بأس به.

والحديث أخرجه الترمذي في الصوم (٣/٦٧ رقم ٦٨٣) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٢٠ رقم ١٣٢٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٨٥، ٥٠٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/١٢١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٧٣ - ٢٧٤ رقم ٣٦٧٤). وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٢١٨ رقم ١٧٠٧) بأسانيدهم عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بنحوه.

[٣٣٤٢] إسناده: ضعيف.

• أبو عقيل (بفتح العين) بشير بن عقبة الناجي، السامي، البصري. ثقة. من السابعة (خ م مد تم).

• النضر بن شيبان الحدادي (بضم المهملة وتشديد الدال) البصري. لين الحديث. من السادسة (س ق).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٥٣٣ - ٥٣٤) وقال: كان ممن يخطئ.

وقال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء. راجع «الميزان» (٤/٢٥٨).

ابن محمد الدوري، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبو عقيل، حدثنا النضر بن شيبان الحداني، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اقْتَضَى صَوْمَ رَمَضَانَ، وَسَنَنْتُ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ إِيَّانَا وَاحْتِسَابًا وَيَقِينًا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى أَوْ لِمَا سَلَفَ» أَوْ كَمَا قَالَ.

كذا رواه غيره عن النضر بن شيبان فقال: «عن أبيه» تفرد هو به.

[٣٣٤٣] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا نصر بن علي الحداني، حدثنا النضر بن شيبان، قال لقيت أبا سلمة بن عبد الرحمن فقلت حدثني حديثاً حدثك أبوك عن النبي ﷺ قال حدثني أبي قال ذكر رسول الله ﷺ رمضان فقال: «شهر فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ وَسَنَنْتُ أَنَا قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيَّانَا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

[٣٣٤٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهري، حدثنا ابن أبي فديك، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن إسحاق بن أبي إسحاق

= والحديث أخرجه النسائي في الصيام (١٥٨/٤) من طريق القاسم بن الفضل عن النضر بن شيبان به. وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (١٥٦٢). [٣٣٤٣] إسناده: ضعيف.

• نصر بن علي الحداني هو الجهمي، مر.
والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص ٣١ - ٣٢).
وأخرجه النسائي (١٥٨/٤) وأحمد في «المسند» (١٩١/١) من طريق القاسم بن الفضل. وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٢١/١ رقم ١٣٢٨) من طريق نصر بن علي، والقاسم بن الفضل. وأحمد في «المسند» (١٩٤/١ - ١٩٥) من طريق نصر بن علي. وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/٣) من طريق عكرمة، كلهم عن النضر بن شيبان بنحوه.
[٣٣٤٤] إسناده: لا بأس به.

• إسحاق بن أبي إسحاق المدني.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣/٤). وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢١٣/٢) ولم يبين حاله.

أن أباهريرة قال لكعب: تجدون رمضان عندكم؟ قال: نجده حطة، فهل سألت رسول الله ﷺ؟ قال أبوهريرة: نعم سمعته يقول: «مَنْ صام رمضان - قال ربعة: ولا أعلمه إِلَّا قال: - وقامه إيمانًا واحتسابًا غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه» قال كعب: أخبرك أنه حطة.

[٣٣٤٥] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوإليان، حدثنا شعيب، عن عبدالله بن أبي حسين، حدثني عيسى بن طلحة، عن عمرو بن مرة الجهني قال: جاء رسول الله ﷺ رجل من قضاة فقال: شهدت أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله وصليت الصلوات وصمت الشهر وقمت رمضان وآتيت الزكاة فقال له النبي ﷺ: «مَنْ كان على هذا كان من الصديقين والشهداء».

[٣٣٤٦] أخبرنا أبوالحسن العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا أحمد بن الأزهر بن منيع، حدثنا عبدالرحمن بن جبلة، حدثنا عبدالعزيز بن

[٣٣٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالله بن أبي حسين عبدالرحمن بن الحارث بن عامر، المكي النوفلي. ثقة، عالم بالمناسك. من الخامسة (ع).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٣٣/١) عن أبي إليان، ورجاله رجال الصحيح.

وأخرجه البزار (٢٢/١ - ٢٣ رقم ٢٥ - كشف) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٤٠ رقم ٢٢١٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٤/٥ رقم ٣٤٢٩) من طريق أبي إليان، الحكم بن نافع، عن شعيب به.

[٣٣٤٦] إسناده: فيه مستور.

• عبدالرحمن بن جبلة، لعلة عبدالرحمن بن خالد بن جبلة الباهلي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٢٩/٥) روى عن عمرو بن النعمان ومحمد بن حمران وأبي أمية بن يعلى. روى عنه أبي وأبوزرعة. سألت أبي عنه فقال: شيخ صدوق. والله أعلم.

• عبدالعزيز بن المختار الدباغ البصري، مولى حفصة بنت سيرين. ثقة. من السابعة (ع).
• بكير بن مسمار الزهري، المدني، أبو محمد (م ١٥٣هـ). وهو أخو مهاجر. صدوق. من الرابعة (م ت س).

• عبدالله بن خراش الكعبي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٦/٥) ولم يبين حاله.

المختار، حدثنا موسى بن عقبة، حدثنا بكير بن مسمار، عن عبدالله بن خراش، عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

[٣٣٤٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو الوليد الفقيه، أنبأ الحسن بن سفيان، حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب، عن أبي صخر، أن عمر بن إسحاق مولى زائدة حدثه عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول: «الصلواتُ الخمسُ والجمعةُ إلى الجمعة، ورمضانُ إلى رمضان مُكْفَرَاتُ مَا بَيْنَهُمَا إِذَا اجْتَنِبْتَ الْكِبَائِرَ».

رواه مسلم^(١) عن هارون بن سعيد.

[٣٣٤٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الريح، حدثنا هشيم، أخبرنا العوام بن

[٣٣٤٧] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو صخر هو حميد بن زياد، صدوق، مر.
- عمر بن إسحاق المدني، مولى زائدة، حجازي. مقبول. من السادسة (م) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٧/٧).

• وأبوه إسحاق، قال العجلي: هو إسحاق بن عبدالله. ثقة. من الثالثة (د س ز م).
(١) في الطهارة (٢٠٩/١) رقم ١٦ عن أبي الطاهر وهارون بن سعيد الأيلي قالوا أخبرنا ابن وهب...

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٠/٢) عن هارون به.

والمؤلف في «سننه» (١٨٧/١٠) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.

وقد مر برقم (٢٥٦١) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة وبرقم (٢٧٢٣) من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، وليس فيها: «ورمضان إلى رمضان».

[٣٣٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٩/٢) عن هشيم، عن العوام بن حوشب به.

وأخرجه أحمد أيضًا (٥٠٦/٢) والحاكم في «المستدرک» (١١٩/١) من طريق يزيد بن هارون عن العوام به.

وأخرجه الحاكم (٥٩/٤) من طريق إسحاق بن يوسف عن العوام، فذكر الصلاة فقط.

حوشب، أخبرنا عبدالله بن السائب الكندي، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الصلاة المكتوبة إلى الصلاة التي قبلها كفارة، والجمعة إلى الجمعة التي قبلها كفارة ما بينهما، والشهر إلى الشهر - يعني شهر رمضان إلى شهر رمضان - كفارة ما بينهما إلا من ثلاث: الإشراف بالله، وترك السنة، ونكث الصفقة» قال أبو هريرة: فعلمت أن ذلك لأمر حدث فقلت: يا رسول الله أما الإشراف بالله فقد عرفناه فما نكث الصفقة وترك السنة؟ قال: «أما نكث الصفقة فأن تباع رجلاً بيمينك ثم تخالف إليه فتقاتله بسيفك، وأما ترك السنة فالخروج من الجماعة».

[٣٣٤٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عمرو بن حمزة أبو أسيد، حدثنا خلف أبو الربيع، عن أنس بن مالك قال: لما أقبل شهر رمضان قال رسول الله ﷺ: «سبحان الله ماذا تستقبلون؟ وماذا يستقبلكم» قال عمر بن الخطاب: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! وحي نزل أو عدو حضر؟ قال: «لا، ولكن شهر رمضان يغفر الله في أول ليلة لكل»

[٣٣٤٩] إسناده: ضعيف.

• عمرو بن حمزة، أبو أسيد العسبي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧٩/٨) وقال البخاري: لا يتابع على حديثه.

وقال الدارقطني وغيره: ضعيف. وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ.

راجع «الكامل» (١٧٩٣/٥) «الميزان» (٢٥٥/٣) «لسان الميزان» (٣٦١/٤ - ٣٦٢).

• خلف بن مهران العبدي، أبو الربيع البصري، إمام مسجد ابن أبي عروبة. صدوق يهم. من الخامسة (س).

وفرق البخاري بين خلف بن مهران وبين خلف أبي الربيع.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٩/٣) رقم (١٨٨٥) من طريق زيد بن حباب عن عمرو بن حمزة به، وقال: «إن صح الخبر».

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٦٦/٣) عن محمد بن خزيمة وإبراهيم بن محمد قالا حدثنا مسلم بن إبراهيم به.

والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٥٣) من طريق علي بن هبيرة، عن خلف أبي الربيع به.

أهل هذه القبلة» قال: وفي القوم رجل يهز رأسه فيقول بخ بخ، فقال له النبي ﷺ: «كأنه ضاق صدرُك بما سمعت؟» قال: لا، والله ولكن ذكرت المنافق. فقال النبي ﷺ: «المنافق كافر، وليس للكافر في ذا شيء».

وكذلك رواه إسحاق بن الحسن الحربي والكديمي عن مسلم بن إبراهيم.

[٣٣٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر القارئ ببغداد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي، حدثنا

[٣٣٥٠] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير العبدي، أبو العباس الدورقي (م ٢٧٦هـ).
إمام محدث. وثقه الدارقطني. وقال ابن أبي حاتم: كتب إلي بجزء من حديثه، وكان صدوقاً.
«الجرح والتعديل» (٦/٥) «تاريخ بغداد» (٣٧١/٩ - ٣٧٢) «الأنساب» (٣٩٣/٥) «السير» (١٥٣/١٣ - ١٥٤).

• أبو يحيى صاحب الطعام، هو محمد بن عيسى بن كيسان الهلالي، العبدي، البصري.
قال البخاري والفلاس: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: لا ينبغي أن يحدث عنه. وقال ابن حبان: يروي عن محمد بن المنكدر العجائب وعن «الثقات» الأوابد، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وضعفه الدارقطني أيضاً.
راجع «الجرح والتعديل» (٣٨/٨) «المجروحين» (٢٥٤/٢ - ٢٥٥) «الميزان» (٦٧٧/٣).
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٨/١) ونسبه للمؤلف وحده.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٦٧ رقم ٦٤٤) من طريق عصام بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بنحوه مرفوعاً. وإسناده حسن.
وللحديث شواهد.

الأول: حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٦٨ رقم ٦٤٦) وأحمد في «المسند» (٢٥٤/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٢/٣ - ١٩٣ رقم ١٨٨٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٣١/٢ رقم ٩٠٤).

الثاني: حديث مالك بن الحويرث: أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «موارد الظمان» (ص ٥٩٣ رقم ٢٣٨٦).

الثالث: حديث كعب بن عجرة: أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٥٣/٤).
وصححه ووافقه الذهبي. وانظر «الترغيب والترهيب» (٩٣/٢).

أبويحيى صاحب الطعام، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: لما بنى رسول الله ﷺ المنبر جعل له ثلاث عتبات، فلما صعد رسول الله ﷺ العتبة الأولى، قال: «آمين» ثم صعد العتبة الثانية فقال: «آمين» حتى إذا صعد العتبة الثالثة قال: «آمين» فقال المسلمون: يا رسول الله! رأيناك تقول: آمين آمين آمين، ولا نرى أحداً فقال ﷺ: «إن جبريل عليه السلام صعد قبلي العتبة الأولى، فقال: يا محمد. فقلت: لبيك وسعديك، فقال: من أدرك أبويه أو أحدهما فلم يغفر له فأبعده الله! قل آمين، فقلت: آمين، فلما صعد العتبة الثانية قال: يا محمد! قلت: لبيك وسعديك، قال: من أدرك شهر رمضان فصام نهاره، وقام ليله ثم مات فلم يغفر له فدخل النار، فأبعده الله قل آمين، قلت: آمين، فلما صعد العتبة الثالثة قال: يا محمد! قلت: لبيك وسعديك قال: من ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات ولم يغفر له فدخل النار. فأبعده الله قل: آمين فقلت آمين».

قال أبو عبد الله الحافظ: أبويحيى صاحب الطعام، اسمه: محمد بن عيسى العبدى سماه ونسبه أبو عتاب سهل بن حماد في روايته عنه.

[٣٣٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا أبو المثنى، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن

[٣٣٥١] إسناده: فيه مستور.

• عبد الله بن قريط، ويقال: قرط.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٧) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٤٠/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال الحسيني: مجهول. راجع «لسان الميزان» (٣٢٧/٣) «تعجيل المنفعة» (ص ٢٣٣).

والحديث في «الزهد» لابن المبارك (ص ٢٤ رقم ٩٨ - زيادات نعيم بن حماد) عن عطاء بن يسار مرسل.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٥/٣) عن علي بن إسحاق. وأبو يعلى في «مسنده» (٣٢٢/٢) - ٣٢٣ رقم ١٠٥٨) عن عبد الله بن عمر بن أبان. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٣/٥) رقم ٣٤٢٤) من طريق حبان بن موسى. وأبونعيم في «الحلية» (١٨٠/٨) من طريق أحمد بن جواس وعبد الله بن محمد العسبي وعباس الرقي. والمؤلف في «سننه» (٣٠٤/٤) من طريق عبدان. والخطيب في «تاريخه» (٣٩٢/٨) من طريق أبي أيوب سليمان بن عمر الأقطع، كلهم عن ابن المبارك به. وانظر «مجمع الزوائد» (١٤٣/٣ - ١٤٤).

عبدالله بن قريط، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان، وعرف حدوده، وتحفظ مما ينبغي أن يتحفظ منه كفر ما قبله».

ورواه غيره عن ابن المبارك فقال: عبدالله بن قرط.

[٣٣٥٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرنا سليمان بن بلال، أخبرني عمرو، عن المطلب بن عبدالله، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان شد مئزره ثم لم يأت فراشه حتى ينسلخ.

[٣٣٥٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبوزكريا يحيى بن إبراهيم بن يحيى قالا أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، حدثنا أحمد بن علي الخراز، حدثنا محمد بن عبد المجيد التميمي، حدثنا أبوداود، حدثنا قرّة بن خالد، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل رمضان تغير لونه، وكثرت صلاته، وابتهل في الدعاء وأشفق منه.

ورواه خلف بن أيوب، عن عوف بن أبي جميلة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال كان... فذكره.

[٣٣٥٢] إسناده: رجاله ثقات إلا أن المطلب بن عبدالله - وهو ابن حنطب المخزومي - كثير الإرسال والتدليس، وقد عنعن. وقال أبوحاتم: لم يدرك عائشة (المراسيل ١٦٥). وفي النسختين: «عبد المطلب بن عبدالله» خطأ.

• عمرو هو ابن أبي عمرو.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٤٢ رقم ٢٢١٦) عن الربيع بن سليمان، بنفس الإسناد.

[٣٣٥٣] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عبد المجيد التميمي، أبوجعفر.

قال محمد بن غالب تمام: كان آية منكراً، وضعفه الخطيب «تاريخ بغداد» (٢/٣٩٢).

وانظر «الميزان» (٣/٦٣٠).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٤٤٩) وعزاه للمؤلف والأصبهاني في «الترغيب». وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزاداته» (٤٤٠٤).

[٣٣٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا محمد بن صالح بن هاني ، حدثنا العباس بن حمزة ، حدثنا أيوب بن الحسن ، حدثنا خلف بن أيوب . . . فذكره .

[٣٣٥٥] حدثنا أبوسعبد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم

[٣٣٥٤] إسناده : ضعيف .

- أيوب بن الحسن ، لم أعرفه .
- خلف بن أيوب العامري ، أبوسعبد البلخي (م ٢١٥هـ) .
- فقيه من أهل الرأي . ضعفه يحيى بن معين . ورمي بالإرجاء .
- من التاسعة (ت) . وانظر «الميزان» (١/٦٥٩) .

[٣٣٥٥] إسناده : ضعيف .

- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عثمان : لم أعرفه .
- عبد الله بن حمدان بن وهب الدينوري : هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب (م ٣٠٨هـ) .
- الحافظ البارح الرحال ، سمع بمصر والشام والعراق والحجاز ، وصنف وخرج .
- قال الذهبي : ما عرفت له متناً يتهم به فأذكره . أما في تركيب الإسناد فلعله .
- وقال الدارقطني : متروك الحديث . وفي رواية السلمي عنه : كان يضع الحديث .
- ترجمته في «الكامل» (٤/١٥٧٩ - ١٥٨٠) «التذكرة» (٢/٧٥٤ - ٧٥٦) «السير» (١٤/٤٠٠ - ٤٠٢) «الميزان» (٢/٤٩٤ - ٤٩٥) «شذرات» (٢/٢٥٢ - ٢٥٣) .
- أبو صالح أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي ، المروزي ، لقبه «زاج» (م ٢٥٨هـ) صدوق . من الحادية عشرة (م) .
- عبد الرحمن بن قيس الضبي ، أبو معاوية الزعفراني . متروك ، كذبه أبوزرعة وغيره . من التاسعة (تم) .
- ذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٥٨٣) وقال : كذبه ابن مهدي وأبوزرعة . وقال البخاري : ذهب حديثه . وقال أحمد : لم يكن بشيء . وانظر «الضعفاء» للعقيلي (٢/٣٤٢) «المجروحين» (٢/٦١) .
- هلال بن عبد الرحمن الحنفي .
- قال العقيلي : منكر الحديث . راجع «الضعفاء» (٤/٣٥٠) و«الميزان» (٤/٣١٥) .
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٦٠١) - في ترجمة عبد الرحمن بن قيس الضبي - عن محمد بن عبد الوهاب حدثنا أحمد بن محمد بن منصور المروزي ، حدثنا عبد الرحمن بن قيس . . . فذكره .
- ورواه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٤٣) فيه هلال بن عبد الرحمن وهو ضعيف .
- وقال الألباني : موضوع (ضعيف الجامع الصغير وزياداته ٣٠٣٨) .

ابن محمد بن عثمان الدينوري بمكة، أخبرنا عبدالله بن حمدان بن وهب الدينوري، حدثنا أبو صالح أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرحمن بن قيس الضبي، حدثنا هلال ابن عبدالرحمن، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ذاكرُ الله في رمضان يُغفر له، وسائلُ الله فيه لا يُخيب».

[٣٣٥٦] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن يزيد بن سنان، حدثني أبي يزيد بن سنان، حدثنا زيد بن أبي أنيسة، عن طارق بن عبدالرحمن، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عباس، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ في رمضان ينادي منادٍ بعد ثلث الليل الأول أو ثلث الليل الآخر: ألا سائلٌ يسأل فيعطى؟ ألا مُستغفرٌ يستغفر (فيُغفر) له؟ ألا تائب يتوب فيتوب الله عليه».

[٣٣٥٧] وحدثنا أبو سعد الزاهد، حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن جبير النسوي،

[٣٣٥٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يزيد بن سنان وأبوه ضعيفان، وقد تقدما.
- طارق بن عبدالرحمن البجلي الأحسي، الكوفي. صدوق له أوهام. من الخامسة (ع).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٩/١) وعزاه للمؤلف وحده.

[٣٣٥٧] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر محمد بن عبدالله بن جبير النسوي.
- وشيخه محمد بن ياسين بن النصر: لم أعرفهما وهناك عبدالله بن محمد بن ياسين أبو الحسن الفقيه الدوري. يروي عن يوسف بن موسى روى عنه أبو بكر الشافعي وغيره. راجع «تاريخ بغداد» (١٠٦/١٠).

- أبو بكر الهذلي، قيل اسمه سلمى بن عبدالله، وقيل: روح (م ١٦٧هـ).
- أخباري، متروك الحديث. من السادسة (ق).

ضعفه أحمد وغيره. وقال غندر وابن معين: لم يكن بثقة. وقال أبو حاتم: لين يكتب حديثه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال البخاري: ليس بالحافظ عندهم. «الميزان» (٤٩٧/٤).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٤٦٠ رقم ٩٦٨ - كشف) عن يوسف بن موسى، بنفس الطريق.

وقال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا الهذلي ولم يكن حافظاً، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم. وانظر «مجمع الزوائد» (٣/١٥٠) و«ضعيف الجامع الصغير» (٤٤٠٣).

حدثنا محمد بن ياسين بن النصر، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عبد الحميد الحماني، حدثنا أبو بكر الهذلي، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير، وأعطى كل سائل.

وأخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا أبي... فذكره.

كذا قاله أبو بكر الهذلي عن الزهري والحفاظ إنما روه عن الزهري كما

[٣٣٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني، حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب، حدثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله المدني، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام. وكان يلقاه جبريل كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ، يعرض النبي ﷺ عليه القرآن فإذا لقيه جبريل كان رسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة.

أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث إبراهيم بن سعد وغيره.

[٣٣٥٨] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٢/٢٢٨) عن موسى بن إسماعيل.

وفي فضائل القرآن (١٠١/٦ - ١٠٢) عن يحيى بن قزعة. ومسلم في الفضائل (٢/١٨٠٣) رقم (٥٠) عن منصور بن أبي مزاحم. وأبي عمر محمد بن جعفر بن زياد، أربعتهم عن إبراهيم ابن سعد به.

وقد مر في الجزء الخامس رقم (٢٠٥١) من طريق يونس عن الزهري.

ورقم (٢٠٥٢) من طريق ابن إسحاق عن الزهري.

وأخرجه الترمذي في «الشبائل» (ص ٢٦٩ - ٢٧٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١٩٣) رقم (١٨٨٩) عن عبد الله بن عمران العابدی، أبي القاسم.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٢/٩) عن يحيى بن آدم. وأحمد في «مسنده» (١/٣٦٣) عن أبي كامل. وأبو الشيخ - مختصراً - في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٥١) من طريق بشر بن الوليد. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٨٥) رقم (٣٤٣١) من طريق محمد بن خالد بن عبد الله الطحان.

والمؤلف في «سننه» (٤/٣٠٥) من طريق منصور بن أبي مزاحم، ومحمد بن جعفر الوركاني، وعبد العزيز الأوسي، وإبراهيم بن حمزة، كلهم عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري بنحوه.

وروى^(١) صدقة بن موسى عن ثابت، عن أنس قال: قيل يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال: «صدقة في رمضان».

[٣٣٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الإمام أبو بكر بن إسحاق، حدثنا محمد بن محمد بن حيان، حدثنا نصر بن علي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي، حدثنا أحمد بن محمد بن أخيه سوار القاضي، عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُزَيَّنَ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لَشَهْرِ رَمَضَانَ، وَإِنَّ الْحَوْرَ لَيُزَيَّنَ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لَصُومِ رَمَضَانَ. فَإِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي هَذَا الشَّهْرِ مِنْ عِبَادِكَ، وَيُقْلَلِ الْحَوْرُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ عِبَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَزْوَاجًا. فَمَنْ لَمْ يَقْذِفْ مُسْلِمًا فِيهِ بِهَتَانٍ، وَلَمْ يَشْرَبْ مُسْكِرًا كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ ذَنْبَهُ، وَمَنْ قَذَفَ فِيهِ مُسْلِمًا، أَوْ شَرِبَ فِيهِ مُسْكِرًا أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ لِسَنَتِهِ (فاتقوا شهر رمضان؛ فإنه شهر الله جعل الله لكم)^(٢) أَحَدُ عَشَرَ شَهْرًا تَأْكُلُونَ فِيهَا وَتَشْرَبُونَ وَتَتَلَذَّذُونَ وَجَعَلَ لِنَفْسِهِ شَهْرًا فَاتَّقُوا شَهْرَ رَمَضَانَ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ».

قال أبو عبد الله الحافظ: لم نكتبه من حديث الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح إلا بهذا الإسناد. وقال ورأيت به بإسناد آخر من حديث الشاميين من غير حديث الأوزاعي عن عطاء.

قال أحمد: في إسناده ضعف وكذلك فيما بعده.

(١) أخرجه المؤلف بسنده في «السنن» (٣٠٥/٤ - ٣٠٦) وإسناده حسن وسيأتي برقم (٣٥٣٩) في هذا الباب.

[٣٣٥٩] إسناده: تالف.

• محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي: ضعيف، منكر الحديث، مر.
• أحمد بن محمد بن عبد الله بن قدامة العنبري، ابن أخيه سوار بن عبد الله القاضي ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن شيوخ محمد بن إبراهيم الشامي، ولم أجد من ذكره.
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٩/١) ونسبه للمؤلف فقط.

(٢) ما بين العلامتين سقط من (ن).

[٣٣٦٠] وأخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان الهمداني بها، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي، حدثنا يوسف بن موسى المرورودي، حدثنا أيوب بن محمد الوزان، حدثنا الوليد بن الوليد الدمشقي، حدثنا ابن ثوبان، عن عمرو ابن دينار عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُزَخَّرُ لِرَمْضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى حَوْلِ قَابِلٍ، قَالَ: فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ رَمْضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَشَرَّتْ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ عَلَى الْحُورِ الْعِينِ، فَيَقْلَنَ: يَا رَبِّ اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ أَزْوَاجًا تَقْرَأُ بِهِمْ أَعْيُنُنَا وَتَقْرَأُ أَعْيُنُهُمْ بِنَا».

[٢٣٦١] أخبرنا أبو زكريا المزكي، حدثنا والدي، قال قرئ على محمد بن إسحاق بن

[٣٣٦٠] إسناده: ضعيف.

• أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان: شيخ المؤلف، مر. وفي النسختين: «أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن خانجان».

• أيوب بن محمد بن زياد، الوزان، أبو محمد، الرقي، مولى ابن عباس (م ٢٤٩هـ). ثقة. من العاشرة (د س ق).

• الوليد بن الوليد بن زيد، العنسي، الدمشقي، أبو العباس، القلانسي.

قال أبو حاتم: صدوق، ما به حديثه بأس، حديثه صحيح.

وقال الدارقطني وغيره: متروك.

«الجرح والتعديل» (١٩/٩) «الضعفاء والمتروكون» (٣٨٦ رقم ٥٦١) «الميزان» (٣٥٠/٤) «لسان الميزان» (٢٢٨/٦).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط» باختصار، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٢/٣) فيه الوليد بن الوليد القلانسي، وثقه أبو حاتم، وضعفه جماعة.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٩/١) ونسبه للدارقطني في «الأفراد» والطبراني، وأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف وابن عساكر.

[٣٣٦١] إسناده: ضعيف.

• أبو زكريا المزكي هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.

• ووالده هو أبو إسحاق المزكي إبراهيم بن محمد.

• أبو العباس الأزهري هو أحمد بن محمد بن الأزهر السجستاني، تقدموا.

• جرير بن أيوب البجلي: ضعيف، مر.

• نافع بن بردة: لم أجد من ذكره.

• أبو مسعود الغفاري.

ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٨٠/٤) وقال: اسمه عبدالله، وقيل: عروة.

خزيمة أن أبا الخطاب زياد بن يحيى الحساني أخبرهم، قال أبو إسحاق: وقرأت على أبي العباس الأزهري فقلت حدثكم أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني، حدثنا سهل ابن حماد أبو عتاب، حدثنا جرير بن أيوب البجلي، عن الشعبي، عن نافع بن بردة، عن أبي مسعود الغفاري قال سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأهل رمضان فقال: «لو يعلم العباد ما رمضان لتمنت أمتي أن تكون السنة كلها» فقال رجل من خزاعة: يا نبي الله حدثنا فقال: «إن الجنة لتزین لرمضان من رأس الحول إلى الحول، فإذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح، من تحت العرش فصفقت ورق الجنة، فتنظر الحور العين إلى ذلك، فيقلن: يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجاً تقر أعيننا بهم وتقر أعينهم بنا. قال: فما من عبد يصوم يوماً من رمضان إلا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة مما نعت الله عز وجل ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾»^(١) على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس منها حلة على لون أخرى، ويعطى سبعين لونا من الطيب ليس منه لون على ريح الآخر، لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيفة لحاجتها، وسبعون ألف وصيفة^(٢) مع كل وصيفة صفحة من ذهب فيها لون طعام يجد لآخر لقمة منها لذة لم يجده لأوله. لكل امرأة منهن سبعون سريراً من ياقوتة حمراء، على كل سرير سبعون فراشاً بطائنها من إستبرق، فوق كل فراش سبعون أريكة ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت أحمر موشحاً بالدر، عليه سواران من ذهب. هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات.

= ولا يجيء في الرواية إلا غير مسمى.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٠/٣ - ١٩١ رقم ١٨٨٦) عن أبي الخطاب زياد ابن يحيى، ومن طريق سليم بن جنادة، عن قتبية، عن جرير بن أيوب، وقال: إن صح الخبر. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٨/٢٢ - ٣٨٩ رقم ٩٦٧) من طريق عباد، عن نافع بنحوه. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤١/٣ - ١٤٢) فيه الهياج بن بسطام وهو ضعيف. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨٨/٢ - ١٨٩) واتهم به جرير بن أيوب. وانظر «اللائل المصنوعة» (٩٩/٢ - ١٠٠).

(١) سورة الرحمن (٧٢/٥٥).

(٢) في «صحيح» ابن خزيمة: «وصيف».

قال الإمام أحمد: ورواه ابن خزيمة في كتابه من وجهين عن جرير ومن حديث سلم، عن قتيبة عن جرير إلا أنه (قال) عن نافع بن بردة الهمداني عن رجل من غفار، ثم قال: وفي القلب من جرير بن أيوب.

قلت: وجرير بن أيوب ضعيف عند أهل النقل. ورواه أيضًا عبدالله بن^(١) رجاء، عن جرير بن أيوب إلا أنه لم يقل الغفاري.

[٣٣٦٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبوسهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني، وأبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، قالوا: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ببغداد، حدثنا الحسن بن عليل العنزي، حدثنا هشام بن يونس اللؤلؤي، حدثنا محمد بن مروان السدي، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة العبدي، وعن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب السماء فلا يُغلق منها بابٌ حتى يكون آخر ليلة من رمضان، وليس من عبدٍ مؤمن يُصلي في ليلةٍ إلا كتب الله له ألفًا وخمسمائة حسنة بكل سجدة، وبني له بيتًا في الجنة من ياقوتة حمراء لها ستون ألف باب، (لكل باب)^(٢) منها قصرٌ من ذهب موشحٌ بياقوتة حمراء. فإذا صام أول يوم من رمضان غُفر له ما تقدم من ذنبه إلى مثل ذلك اليوم من شهر رمضان، واستغفر له كل يوم سبعون ألف ملك من صلاة الغداة إلى أن

(١) ومن طريقه أخرجه أبو يعلى في «مسنده» كما في «اللائل المصنوعة» (٩٩/٢).

[٣٣٦٢] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن عليل بن الحسين بن علي بن حبيش بن سعد، أبو علي، العنزي (م ٢٩٠هـ).

واسم أبيه علي، ولقبه عليل، وهو الغالب عليه.

قال الخطيب: كان صاحب أدب وأخبار، وكان صدوقًا.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٩٨/٧ - ٣٩٩).

• هشام بن يونس بن وابل، التميمي، النهشلي، أبو القاسم، الكوفي، اللؤلؤي (م ٢٥٢هـ). ثقة. من العاشرة (ت).

• محمد بن مروان السدي - هو الصغير - متهم، مر.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٩٣/٢ - ٩٤) برواية المؤلف وحده. وانظر «الدر

المشور» (٤٥٠/١).

(٢) زيادة من «الترغيب».

تواری بالحجاب، وكان له بكل سجدة يسجد لها في شهر رمضان ليل أو نهار شجرة يسير الراكب في ظلها خمسمائة عام.

قد روي في الأحاديث المشهورة ما يدل على هذا أو بعض معناه.

[٣٣٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بكر بن عبد الرحمن المروزي بالرملة، كتبنا عنه بيت المقدس، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن كعب قال: إن الله - عز وجل - اختار ساعات الليل والنهار، فجعل منهن الصلوات المكتوبة، واختار الأيام فجعل منهن الجمعة، واختار الشهور فجعل منهن شهر رمضان، واختار الليالي فجعل منهن ليلة القدر، واختار البقاع فجعل منها المساجد.

[٣٣٦٤] حدثنا عبد الملك بن أبي عثمان الواعظ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن الوليد العدل، حدثنا خالد

[٣٣٦٣] إسناده: رجاله موثقون.

والخبر أخرجه الخطيب في «الجامع» (٦٠/٢) رقم (١١٨٠) عن القاضي أبي بكر الحيري - وهو أحمد بن الحسن - عن أبي العباس الأصم به.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٥/٦) من طريق علي بن مسهر عن إسماعيل بن أبي خالد، عن المسيب بن رافع، عن كعب بنحوه. وانظر: الدر المنثور (٤٥١/١).

[٣٣٦٤] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن الوليد العدل - لعله الفحام - مر.

• خالد بن يزيد الحذاء، العمري، المكي (م ٢٢٩هـ).

ذكره الذهبي، كنيته «أبو الهيثم» وقال غيره: «أبو الوليد».

كذبه أبو حاتم ويحيى. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات.

انظر «الجرح والتعديل» (٣/٣٦٠) «المجروحين» (١/٢٧٨) «الكامل» (٣/٨٨٨ - ٨٩٠) «الميزان» (١/٦٤٦ - ٦٤٧).

• يزيد بن عبد الملك النوفلي، ضعيف، مر.

والحديث رواه البزار (١/٤٥٧) رقم (٩٦٠) عن أحمد بن الوليد البغدادي.

عن خالد بنحوه وزاد: «وأعظمها حرمة ذو الحجة».

وقال البزار: يزيد فيه لين، وقد روى عنه جماعة. وانظر «مجمع الزوائد» (٣/١٤٠).

و«ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٣٣٢٠). وسيأتي برقم (٣٤٧٩) بكامله.

ابن يزيد، عن يزيد بن عبد الملك، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «سَيِّدُ الشُّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ» في إسناده ضعف.

[٣٣٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني سريج بن يونس، حدثنا ابن علية، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن هيرة بن بريم، قال قال ابن مسعود: سيد الشهور شهر رمضان وسيد الأيام الجمعة. وهذا موقوف.

«الصائم ينزه صيامه عن اللغظ والمشامة وما لا يليق به»

[٣٣٦٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الصَّيَامُ جُتَّةٌ، فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلَا يَرِفْ وَلَا يَجْهَلْ، فَإِنْ امْرَأٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ».

رواه البخاري^(١) عن القعنبى.

[٣٣٦٥] إسناده: رجاله موثقون.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤٩/٢) عن أبي الأخص عن أبي إسحاق به. والطبراني في «الكبير» (٢٣٢/٩) رقم (٩٠٠) من طريق المسعودي عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة عن ابن مسعود، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٥/٣): أبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

[٣٣٦٦] إسناده: صحيح.

(١) في الصوم (٢٢٦/٢) - ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود أيضًا في الصيام (٧٦٨/٢) رقم (٢٣٦٣) والمؤلف في «السنن» (٢٦٩/٤ - ٢٧٠).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٦٥/٢) عن إسحاق، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٥/٦) رقم (١٧١٢) من طريق أبي مصعب، كلاهما عن مالك به. والحديث في «الموطأ» (٣١٠/١).

وأخرجه أحمد أيضًا (٢٥٧/٢) عن يزيد، عن محمد - وهو ابن إسحاق - عن محمد بن يسار، عن أبي هريرة، وعن أبي الزناد، عن الأعرج عنه.

كما أخرجه (٤٦٢/٢) من طريق سعيد، عن أبي هريرة.

[٣٣٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر، أخبرنا أبو يعلى، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا سفيان عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رواية قال: إذا أصبح أحدكم صائماً فلا يرفث ولا يجهل، فإن امرؤ شاتمه أو قاتله فليقل إني صائم، إني صائم.

رواه مسلم^(١) عن زهير بن حرب.

[٣٣٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى بن مالك، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن أبي ذئب - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو، أخبرنا أبو الموجه، أخبرنا أحمد بن يونس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا لم يدع الصائم قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

لفظ حديث أحمد بن يونس، ولم يذكر يزيد بن هارون في روايتنا: «عن أبيه» وقال: «من لم يدع قول الزور...» إلى آخره، وقال: «فليس به حاجة».

رواه البخاري^(٢) عن أحمد بن يونس.

= وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩١/٤ رقم ٨٤٤٣) من رواية معمر عن همام بن منبه، عن أبي هريرة.

وقد مر - مختصراً - برقم (٣٢٩٠) في هذا الكتاب من طريق المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد. [٣٣٦٧] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الصيام (٨٠٦/١ رقم ١٦٠).

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٤٤٢/٢ رقم ١٠١٤) وأحمد في «مسنده» (٢٤٥/٢) عن سفيان. وعند أحمد: «قال مرة: رواية». ومرة: «يلغ به النبي ﷺ».

[٣٣٦٨] إسناده: ضعيف.

(٢) في الأدب (٨٧/٧).

ومن نفس الطريق أخرجه أبو داود في الصيام (٧٦٧/٢ رقم ٢٣٦٢)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢٧٠/٤) والبخاري في «شرح السنة» (٢٧٣/٦ رقم ١٧٤٦).

ورواه عن ابن أبي ذئب جماعة من أصحابه منهم:

١- آدم بن أبي إياس: أخرجه البخاري في الصوم (٢٢٨/٢).

=

[٣٣٦٩] حدثنا أبو سعد الزاهد، أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن قدامة الجندفرجي، حدثنا محمد بن عبدالله بن يوسف، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب

= ٢- عثمان بن عمر: أخرجه الترمذي في الصوم (٨٧/٣ رقم ٢٧٠٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤١/٣ رقم ١٩٩٥).

٣- عبدالله بن المبارك: أخرجه في «الزهد» (ص ٤٦١ رقم ١٣٠٧٠) وفي «المسند» (ص ٤٣ رقم ٧٤) - ومن طريقه أخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٣٠٨/١٠) وابن ماجه في الصيام (١/٥٣٩ رقم ١٦٨٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٩٩/٥) رقم ٣٤٧١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤١/٣ رقم ١٩٩٥).

٤- حجاج ويزيد: أخرجه أحمد في «المسند» (٤٥٢/٢ - ٤٥٣، ٥٠٥).

٥- حماد بن خالد الخياط: أخرجه البغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (١٠١١/٢ - ١٠١٢ رقم ٢٩٣٢).

٦- ابن وهب: رواه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٤٨٧/٩).

[٣٣٦٩] إسناده: فيه من لم أعرفه، والحديث جاء من طرق أخرى جيدة.

• أبو الحسين محمد بن الحسن بن قدامة الجندفرجي: لم أعرفه.

• أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن يوسف بن خرشيد، الدويري، النيسابوري (م ٣٠٧هـ).

ترجم له الذهبي في «السير» (٢٥٥/١٤ - ٢٥٦) ووصفه بـ «المحدث».

وانظر «الأنساب» (٣١١/٥، ٤١٦) «معجم البلدان» (٤٩٠/٢ - ٤٩١).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٣/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤٢/٣) رقم ١٩٩٧) والحاكم في «المستدرک» (٤٣١/١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٣/٦ - ٢٧٤ رقم ١٧٤٧) من طريق إسماعيل بن جعفر. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٩٩/٥) رقم ٣٤٧٢) والمؤلف في «سننه» (٢٧٠/٤) من طريق عبدالعزيز بن محمد. والدارمي في الرقاق (٦٩٧) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد، ثلاثتهم عن عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد بنحوه. تابعه أسامة بن زيد الليثي.

رواه عنه ابن المبارك في «مسنده» (ص ٤٣ - ٤٤ رقم ٧٥)، ومن طريقه ابن ماجه في الصيام (١/٥٣٩ رقم ١٦٩٠) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٤٦٩/٩) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٢٥/١).

ورواه أيضًا أحمد في «مسنده» (٤٤١/٢) وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٣٤٨٤) وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٢/١٢ رقم ١٣٤١٣).

وقال المنذري في «الترغيب» (١٤٨/٢): إسناده لا بأس به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٢/٣): رجاله موثقون.

(قلت) لكن فيه بقية بن الوليد وقد عنعن.

ابن عبدالرحمن الإسكندراني، عن عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «رُبَّ قائمٍ حظُّه من القيام السهر، ورُبَّ صائمٍ حظُّه من الصيام الجوعُ والعطشُ».

[٣٣٧٠] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبو الربيع ومحمد بن أبي بكر قالا حدثنا حماد بن زيد، عن واصل مولى ابن عيينة، عن بشار بن أبي سيف، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن عياض بن غطيف، قال: مرض أبو عبيدة فأتيناه نعوذه فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الصومُ جُنةٌ ما لم يَحرقها».

[٣٣٧١] أخبرنا عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس الترقفي، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا داود بن المحبر، حدثنا خلف بن أعين القرشي، عن همام أخي وهب بن منبه، عن أبي هريرة قال: الغيبة تحرق الصوم، والاستغفار يرقعه. فمن استطاع منكم أن يجيء غداً بصومه مرقعاً فليفعل.

هذا موقوف وإسناده ضعيف.

[٣٣٧٠] إسناده: لا بأس به.

• واصل، مولى ابن عيينة. صدوق عابد. من السادسة (بخ م د س ق).
والحديث أخرجه النسائي في الصيام (١٦٧/٤) عن يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد بن زيد به.
ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/٣) عن عبد الوهاب الثقفي عن واصل، عن بشار بن أبي سيف، فذكره موقوفاً على أبي عبيدة.
وقد مر الحديث في هذا الكتاب برقم (٣٢٩٤) فراجع بقية تحريجه هناك.

[٣٣٧١] إسناده: ضعيف.

• داود بن المحبر (بمهملة) وموحدة مشددة مفتوحة) ابن قحزم (بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة) الثقفي، البكراوي، أبو سليمان البصري (م ٢٠٦هـ). متروك. وهو صاحب «كتاب العقل» الذي أكثر رواياته موضوعات. من التاسعة (قد ق).
• خلف بن أعين القرشي: لم أعرفه.

[٣٣٧٢] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن علي: أنه كان يخطب إذا حضر رمضان ثم يقول: هذا الشهر المبارك الذي فرض الله صيامه، ولم يفرض قيامه، ليحذر الرجل أن يقول: أصوم إذا صام فلان، وأفطر إذا أفطر فلان. ألا إن الصيام ليس من الطعام والشراب، ولكن من الكذب والباطل واللغو، ألا لا تقدموا الشهر، إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فأتوا العدة. قال: كان يقول ذلك بعد صلاة الفجر وصلاة العصر.

[٣٣٧٣] قال وحدثنا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق أن عمر رضي الله عنه كان يقول مثل ذلك.

[٣٣٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر القاضي، وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني محمد بن عمرو عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، قال قال جابر بن عبد الله: إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم، ودع أذى الخادم، وليكن عليك وقار وسكينة يوم صيامك، ولا تجعل يوم فطرك وصومك سواء.

قال أبو عبد الله: محمد بن عمرو هذا هو اليافعي.

[٣٣٧٢] إسناده: ضعيف.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٠٩/٤) بنفس إسناده هنا. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٥٥/١) برواية المؤلف وحده.

[٣٣٧٣] إسناده: كسابقه.

والخبر أخرجه المؤلف في السنن (٢٠٩/٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٣) بنحوه.

[٣٣٧٤] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن عمرو اليافعي الرعيني. صدوق له أوهام. من التاسعة (م مق).

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٥٦ رقم ٤٦٠، ص ٤٦١ رقم ١٣٠٨) عن ابن جريج، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣) عن محمد بن أبي بكر عن ابن جريج.

[٣٣٧٥] أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز الصيدلاني، حدثنا عبدالله بن محمد بن منازل، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبه، حدثنا وكيع بن الجراح، عن أبي العميس، عن عمرو بن مرة، عن أبي صالح الحنفي، عن أخيه طليق بن قيس، قال قال أبوذر: إذا صمت فتحفظ ما استطعت. فكان طليق إذا كان يوم صومه دخل فلم يخرج إلا للصلاة.

[٣٣٧٦] قال وحدثنا أبوبكر، حدثنا هشيم، أخبرنا مجالد، عن الشعبي، عن علي قال: إن الصيام ليس من الطعام والشراب ولكن من الكذب والباطل واللغو.

[٣٣٧٧] قال وحدثنا أبوبكر، حدثنا وكيع، ومحمد بن بشر، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري أن امرأة كانت تصوم على عهد النبي ﷺ في لسانها ذرب. فقال: «ما صامت» فتحفظت فقال النبي ﷺ: «الآن».

[٣٣٧٨] وإسناده حدثنا أبوبكر، حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن مجاهد قال: خصلتان من حفظهما يسلم له صومه: الغيبة والكذب.

[٣٣٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو العميس هو عتبة بن عبدالله المسعودي.
• أبو صالح الحنفي هو عبدالرحمن بن قيس الكوفي. ثقة. من الثالثة. قيل: إن روايته عن حذيفة مرسله (س م د).

• وأخوه طليق بن قيس الحنفي، الكوفي. ثقة. من الثالثة (بخ - ٤).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣/٣) عن وكيع.

[٣٣٧٦] راجع «المصنف» (٤/٣) وقد مر قريباً في سياق أتم.

[٣٣٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوالبختري هو سعيد بن فيروز، ابن أبي عمران، الطائي مولا هم، الكوفي (م ٨٣هـ) ثقة، ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال. من الثالثة (ع).

والخبر في «المصنف» لابن أبي شيبه (٤/٣).

[٣٣٧٨] إسناده: فيه ليث وهو ابن أبي سليم، فيه كلام.

والخبر في «المصنف» (٤/٣).

[٣٣٧٩] وبإسناده حدثنا أبو بكر، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن هشام، عن حفصة، عن أبي العالية، قال: الصائم في عبادة ما لم يغتلب.

[٣٣٨٠] وبإسناده حدثنا أبو بكر، حدثنا كثير بن هشام، عن جعفر، قال سمعت ميمون بن مهران يقول: إن أهون الصوم ترك الطعام والشراب.

[٣٣٨١] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن

[٣٣٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو الثوري.
- هشام هو ابن حسان.
- حفصة هي بنت سيرين.

والخبر في «المصنف» (٤/٣) ونحوه في «الزهد» لأحمد (ص ٣٠٣).

[٣٣٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

• جعفر هو ابن برقان الكلبي.

والخبر في «المصنف» (٤/٣) وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩٠/٤) من طريق قتبية، عن كثير به.

[٣٣٨١] إسناده: ضعيف.

- أبو المطوس هو يزيد، وقيل: عبدالله، ابن المطوس. لين الحديث. من السادسة (٤).
- وأبوه المطوس، ويقال: أبو المطوس. مجهول. من الرابعة (٤).

والحديث علقة البخاري في الصوم (٢/٢٣٥) عن أبي هريرة بصيغة التمرىض.

وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/٧٨٨ رقم ٢٣٩٦) عن سليمان بن حرب ومحمد بن كثير، وأحمد في «المسند» (٢/٣٨٦) عن بهز، و(٤٥٨/٢) عن محمد بن جعفر وبهز. والنسائي في «الكبرى» (١٠/٣٧٣ - تحفة الأشراف) من طريق إسماعيل بن علي وغندر. والدارمي في الصوم (٤٠٦) عن أبي الوليد. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٣٨ رقم ١٩٨٧) من طريق محمد بن جعفر وابن أبي عدي وخالد بن الحارث، كلهم عن شعبة عن حبيب به.

تابعه سفيان الثوري عن حبيب.

أخرجه أبوداود في الصوم (٢/٧٨٨ رقم ٢٣٩٧) والترمذي في الصوم أيضًا (٣/١٠١ رقم ٧٢٣) وكذا ابن ماجه (١/٥٣٥ رقم ١٦٧٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٢٢، ٤٧٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١٠٥) والدارمي في الصوم (ص ٤٠٦) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٠/٣٧٣).

ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/٢٩٠ رقم ١٧٥٣).

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/٣٦٢) من طريق عبد الغفار بن القاسم، عن حبيب بنحوه. =

يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي المطوس -أما إني لم أسمع منه، أخبرني عمارة بن عمير عن أبي المطوس- عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ فِي غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللَّهُ لَمْ يَقْضِهِ عَنْه صِيَامُ الدَّهْرِ».

[٣٣٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو داود وبشر بن عمار، قالا حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، قال سمعت عمارة بن عمير، يحدث عن أبي المطوس، - قال حبيب، فقد رأيت أبا المطوس - عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ فِي غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَقْضِهِ عَنْه وَلَمْ صَامَ الدَّهْرِ».

[٣٣٨٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عثمان بن

= وعبد الغفار ضعيف.

وقال البخاري في «التاريخ»: تفرد أبو المطوس بهذا الحديث ولا أدري سمع أبوه من أبي هريرة أم لا. وقال الحافظ ابن حجر: واختلف فيه على حبيب بن أبي ثابت اختلافا كثيرا فحصلت فيه ثلاث علل.

الاضطراب، والجهل بحال أبي المطوس، والشك في سماع أبيه من أبي هريرة، راجع «فتح الباري» (١٦١/٤).

[٣٣٨٢] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٣١) - ومن طريقه أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٧٣/١٠ - تحفة الأشراف) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٣٨/٣ رقم ١٩٨٨) والمؤلف في «سننه» (٢٢٨/٤).

ورواه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٢/١) عن إبراهيم بن مرزوق - بنفس الإسناد.

[٣٣٨٣] إسناده: رجاله موثقون.

• المهلب بن أبي حبيبة البصري. صدوق. من كبار السابعة (د س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩/٥) عن يحيى بن سعيد؛ وأبو داود في الصوم (٨٠٢/٢) رقم ٢٤١٥ عن مسدد، عن يحيى به.

وأخرجه النسائي في الصيام (١٣٠/٤) عن إسحاق بن إبراهيم وعبيد الله بن سعيد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٤/٥ رقم ٣٤٣٠) من طريق علي بن المديني: كلهم عن يحيى بن سعيد به.

عمر الضبي، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، حدثني المهلب بن أبي حبيبة، حدثني الحسن، عن أبي بكرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يقولنَّ أحدُكم إنِّي قمتُ رمضانَ كلَّه وصمته» فلا أدري أكره التزكية أو قال لا بد من نومه أو رقدته.

تابعه^(١) همام عن قتادة، عن الحسن.

«الاجتهاد في العشر الأواخر من شهر رمضان»

[٣٣٨٤] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن أبي يعفور، عن مسلم، عن مسروق قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: كان النبي ﷺ إذا دخلت العشر الأواخر من شهر رمضان أحيا الليل، وأيقظ أهله وشد المئزر.

أخرجه في الصحيح^(٢) من حديث ابن عينة.

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠/٥ - ٤١).

[٣٣٨٤] إسناده: صحيح.

• سفيان هو ابن عينة.

• أبويعفور هو الصغير، عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس - ثقة، مر. وجاء اسمه مصرحاً به في رواية أحمد.

وفي الأصل و(ن): «أبويعفر العبدى» وهو الأكبر واسمه وقدان ولكنه لم تذكر له رواية عن أبي الضحى. فالله أعلم.

• مسلم هو ابن صبيح، أبوالضحى.

(٢) أخرجه البخاري في ليلة القدر (٢/٢٥٥) عن علي بن عبدالله.

ومسلم في الاعتكاف (١/٨٣٢ رقم ٧) عن إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر. ثلاثتهم عن سفيان بن عينة به.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/٣٨٩ رقم ١٨٢٩).

ومن طريق ابن عينة أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/٩٧ رقم ١٨٧) وعبدالرزاق في «المصنف» (٤/٢٥٤ رقم ٧٧٠٤) وأحمد في «المسند» (٦/٤٠ - ٤١) وأبوداود في أبواب رمضان (٢/١٠٥ - ١٠٦ رقم ١٣٧٦) والنسائي في قيام الليل (٣/٢١٧ - ٢١٨) وابن ماجه في الصيام (١/٥٦٢ رقم ١٧٦٨) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٧٨) وابن خزيمة في =

[٣٣٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا الحسن بن عبيد الله قال سمعت إبراهيم بن يزيد يحدث عن الأسود بن يزيد، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يجتهد في العشر الأواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيرها. رواه مسلم^(١) عن قتيبة عن عبد الواحد.

فصل «في ليلة القدر»

قال الله عز وجل: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ إلى آخر السورة^(٢).

قال الحلبي^(٣) رحمه الله: ومعنى ليلة القدر الليلة التي يقدر الله تعالى لملائكته جميع ما ينبغي أن يجري على أيديهم من تدبير بني آدم: محياهم و مماتهم إلى ليلة القدر من السنة القابلة، وكان يدخل في هذه الجملة أيام حياة النبي ﷺ أن يقدر فيها ما هو

= «صحيحه» (٣/٣٤١ رقم ٢٢١٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٨٤ رقم ٣٤٢٧، ٣٤٢٨).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٣١٣) بنفس هذا الإسناد، ومن وجه آخر عن سعدان بن نصر به. ورواه أحمد في «المسند» (٦/٦٧) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة بنحوه.

[٣٣٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الاعتكاف (١/٨٣٢ رقم ٨) عن قتيبة بن سعيد وأبي كامل الجحدري، عن عبد الواحد به. ورواه الترمذي في الصوم (٣/١٦١ رقم ٧٩٥) - ومن طريقه البيهقي في «شرح السنة» (٦/٣٩٠ رقم ١٨٣٠) - والمؤلف في «سننه» (٤/٣١٣) من طريق قتيبة بن سعيد. وابن ماجه في الصيام (١/٥٦٢ رقم ١٧٦٧) عن محمد بن عبد الملك وأبي إسحاق الهروي؛ وأحمد في «المسند» (٦/٨٢، ١٢٢-١٢٣) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/٥١٥؛ ٣/٧٨) عن عفان. وأحمد أيضًا (٦/٢٥٥ - ٢٥٦) عن أبي سعيد. ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٧٨) عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٤٢ رقم ٢٢١٥) من طريق معلى بن منصور. كلهم عن عبد الواحد بن زياد به.

(٣) راجع «المنهاج» (٢/٣٨٢).

(٢) وهي السورة رقم (٩٧).

منزله من القرآن إلى مثلها من العام القابل . وإنما قيل «ليلة القدر» -بتسكين الدال- لأنه لم يرد به ليلة القضاء، فإن القضاء سابق، وإنما أريد به تفصيل ما قد جرى به القضاء وتجديده ليكون ما يلقي إلى الملائكة في السنة مقدر بمقدار يحصره علمهم . وقال الله عز وجل في وصف هذه الليلة: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾^(١).

أي مباركة فيها لأولياء الله، فإنها جعلت خيرًا من ألف شهر إذا أحيوها، وقدروها، وقطعوها بالصلاة وقراءة القرآن والذكر دون اللغو واللغو. ثم قال: ﴿إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ • فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾^(٢).

أي كل أمر مبني على السداد والحكمة . «حكيم» بمعنى محكم .

وقيل معناه: «يفرق كل أمر حكيم» أي يفصل أجزاء القرآن ويفرق، فيكون ذلك الفصل وذلك الفرق أمرًا حكيمًا.

وقيل أيضًا «ليلة القدر» لتقدير ما ينزل من القرآن فيها إلى مثلها من السنة القابلة فقط فأما سائر الأمور التي تجري على أيدي الملائكة من تدبير أهل الأرض فإنها تبين ليلة النصف من شعبان^(٣).

[٣٣٨٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾.

(٢) سورة الدخان (٤٤/٣-٤).

(١) سورة الدخان (٤٤/٣).

(٣) ولم يصح ذلك وستأتي الآثار في ذلك في هذا الباب.

[٣٣٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

• منصور هو ابن المعتمر.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٢٢٢) من طريق أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة عن جرير؛ و(٢/٥٣٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن جرير وصححه ووافقه الذهبي.

ومن هذا الوجه الأخير أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٣٠٦) وفي «الدلائل» (٧/١٣١).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٥٩) من طريق جرير عن منصور به.

قال: أنزل الله عزّ وجلّ القرآن جملة واحدة إلى سماء الدنيا في ليلة القدر، فكان بموقع النجوم وكان الله ينزله على رسوله ﷺ بعضه في أثر بعض ثم قرأ: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾^(١).

[٣٣٨٧] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا سفيان الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ قال: في ليلة الحكم.

[٣٣٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني حدثنا أبو عثمان سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن حكيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إنك لترى الرجل يمشي في الأسواق، وقد سمع اسمه في الموتى ثم قرأ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ • فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾^(٢).

يعني ليلة القدر قال: ففي تلك الليلة يفرق أمر الدنيا إلى مثلها من قابل.

(١) سورة الفرقان (٣٢/٢٥).

[٣٣٨٧] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٥/٢) وابن جرير في «تفسيره» (٢٥٩/٣٠) من طريق وكيع؛ وابن جرير أيضًا من طريق مهران: كلاهما عن سفيان به. وانظر «الدر المنثور» (٥٦٧/٨ - ٥٦٨).

[٣٣٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عثمان، سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي، البغدادي (م ٢٤٩هـ). ثقة ربما أخطأ. من العاشرة (خ م د ت س).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٤٩/٢) عن محمد بن صالح بن هانئ. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٩/٢٥) من طريق عبد الواحد عن عثمان بن حكيم به. وانظر «الدر المنثور» (٤٠٠/٧).

(٢) سورة الدخان (٤٤/٣ - ٤).

[٣٣٨٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي مالك في قوله عز وجل: ﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ قال: عمل السنة إلى السنة.

[٣٣٩٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا ابن فضيل، عن حصين، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن في قوله: ﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ قال: يدبر أمر السنة إلى السنة في ليلة القدر.

[٣٣٩١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عمرو ابن مالك، عن أبي الجوزاء: ﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ قال: هي ليلة القدر، يجاء بالديوان الأعظم السنة إلى السنة فيغفر الله عز وجل لمن شاء ألا ترى أنه قال ﴿رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ﴾^(١).

[٣٣٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو مالك، هو غزوان الغفاري الكوفي. مشهور بكنيته. ثقة. من الثالثة (خت د س).
والخبر أخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٨١) من طريق سلمة بن كهيل عن أبي مالك ولفظه: «من السنة إلى السنة ما كان من خلق أو رزق أو مصيبة أو نحو هذا».
وبهذا اللفظ أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٨/٢٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان به. وانظر «الدر المنثور» (٤٠٠/٧).

[٣٣٩٠] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار.

• حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي.
• سعد بن عبيدة السلمي، أبو حمزة الكوفي. ثقة. من الثالثة (ع).
• أبو عبدالرحمن هو السلمي.
والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٨/٢٥) عن الفضل بن الصباح عن محمد بن فضيل بنحوه. وانظر «الدر المنثور» (٤٠٠/٧).

[٣٣٩١] إسناده: ليس بالقوي.

• عبدالرحمن بن محمد بن منصور «كربزان» ضعفه الدارقطني والخبر ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤٠٠/٧) ونسبه للمؤلف فقط.

(١) سورة الدخان (٦/٤٤).

[٣٣٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قال حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب، أخبرنا سعيد، عن قتادة في قول الله عز وجل: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ قال يفرق فيها أمر السنة إلى السنة.

[٣٣٩٣] قال وأخبرنا عبد الوهاب، أخبرنا أبو مسعود الجريري، عن أبي نضرة قال: يفرق أمر السنة في كل ليلة: بلاؤها ورخاؤها، ومعاشها إلى مثلها من السنة.

[٣٣٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قال حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿يَمَحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ﴾^(١) قال: ينزل إلى السماء الدنيا في شهر رمضان فيدبر أمر السنة فيمحو ما يشاء غير الشقاء والسعادة والموت والحياة.

[٣٣٩٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك أنه بلغه: أن رسول الله ﷺ أرى أعمال الناس قبله أو ما شاء الله من ذلك فكانه تقاصر أعمال أمته أن لا يبلغوا من العمل مثل ما بلغ غيرهم في طول العمر، فأعطاه الله ليلة القدر، خير من ألف شهر.

[٣٣٩٢] إسناده: لا بأس به.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٩/٢٥) من طريق يزيد، عن سعيد عن قتادة - وانظر «الدر المنثور» (٤٠٠/٧).

[٣٣٩٣] إسناده: لا بأس به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠١/٧) ونسبه لعبد بن حميد وابن نصر والمؤلف في «الشعب».

[٣٣٩٤] إسناده: فيه ابن أبي ليلى وهو محمد بن عبد الرحمن وفيه كلام.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦٦/١٣) من طريقين عن ابن أبي ليلى به وذكره محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٨١) بدون السند. وانظر «الدر المنثور» (٦٥٩/٤).

(١) سورة الرعد (١٣/٣٩).

[٣٣٩٥] إسناده: صحيح إلى مالك.

والخبر في «الموطأ» في الاعتكاف (٣٢١/١) ومن طريقه أخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٧٩).

ورويانا في «كتاب السنن»^(١) عن مجاهد أن النبي ﷺ ذكر رجلاً من بني إسرائيل لبس السلاح في سبيل الله ألف شهر، فتعجب المسلمون من ذلك فأنزل الله عز وجل هذه السورة.

[٣٣٩٦] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصفار ببغداد، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا القاسم بن الفضل الحداني - ح.

قال أبو عبد الله: وأخبرني أبو الحسن العمري، حدثنا محمد بن إسحاق الإمام، حدثنا زيد بن أحمز أبو طالب الطائي، حدثنا أبوداود، حدثنا القاسم بن الفضل، حدثنا يوسف بن مازن الراسي، قال: قام رجل إلى الحسن بن علي قال يا مسود وجه المؤمنين! فقال الحسن: لا تؤنبنني - رحمك الله! فإن رسول الله ﷺ قد رأى بني أمية

(١) راجع «السنن الكبرى» (٣٠٦/٤).

وأخرج ابن جرير في «تفسيره» (٢٥٩/٣٠ - ٢٦٠) والواحدي في «أسباب النزول» (ص ٤٩٥) بسنديهما عن مجاهد نحوه.

[٣٣٩٦] إسناده: رجاله موثقون.

• يوسف بن مازن الراسي - من أهل البصرة، يروي المقاطيع.

قاله ابن حبان في «الثقات» (٦٣٤/٧).

وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٤١٣/١١) في ترجمة يوسف بن سعد الجمحي: ويقال: يوسف بن مازن، وقيل: هما اثنان.

وقد فرق بينهما البخاري وابن أبي حاتم.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٧٠/٣ - ١٧١) بنفس الطريق وصححه.

وقال الذهبي: وروى عن يوسف بن نوح أيضًا، وما علمت أن أحدًا تكلم فيه.

والقاسم وثقه، روى عنه أبوداود والتبوكي، وما أدري آفته من أين!

وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٥٠٩/٦ - ٥١٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «التفسير» (٤٤٤/٥ - ٤٤٥ رقم ٣٣٥٠) عن محمود بن غيلان. والطبراني

في «الكبير» (٩٢/٣ رقم ٢٧٥٤) من طريق زيد بن أحمز. كلاهما عن أبي داود، عن القاسم به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦٠/٣٠) من طريق سلم بن قتيبة.

والحاكم في «المستدرک» (١٧٥/٣) من طريق قراد أبي نوح: معًا عن القاسم به.

يخطبون على منبره رجلاً فرجلاً فسأه ذلك فتزلت: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ نهر في الجنة؛ ونزلت: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ • لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾.

يملكه بنو أمية فحسبنا فإذا هو لا يزيد ولا ينقص.

[٣٣٩٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

رواه البخاري^(١) عن مسلم بن إبراهيم.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن هشام.

«التماس ليلة القدر من ليالي شهر رمضان»

[٣٣٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا موسى بن الحسن بن عباد، ومحمد بن غالب بن حرب، قالا حدثنا أبو حذيفة، حدثنا عكرمة بن عمار - ح.

[٣٣٩٧] إسناده: صحيح.

(١) في الصوم (٢/ ٢٢٧ - ٢٢٨).

(٢) في صلاة المسافرين (١/ ٥٢٣ - ٥٢٤ رقم ١٧٥).

وقد مر بنفس هذا الإسناد برقم (٣٣٤٠).

[٣٣٩٨] إسناده: رجاله ثقات غير أحمد بن محمد السمرقندي، فلم أجد من ترجم له.

• محمد بن نصر، هو المروزي صاحب «كتاب الصلاة» و«قيام الليل» وغير ذلك.

• مالك بن مرثد بن عبد الله الزماني ثقة، وأبوه: مقبول وقد تقدما.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٤٣٧) بنفس إسناده هنا.

وقال: «صحيح» على شرط مسلم ولم يخرجاه. وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٢١ رقم ٢١٧٠) عن أبي موسى محمد بن المنثري بالطريق الثانية عند المؤلف.

وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرني أبو الحسين أحمد بن محمد السمرقندي، حدثنا محمد بن نصر، حدثنا محمد بن المثني، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا عكرمة بن عمار، عن سماك الحنفي وهو أبو زميل، حدثني مالك بن مرثد، عن أبيه، قال سألت أباذر فقلت: أسألت رسول الله عن ليلة القدر؟ قال: أنا كنت أسأل الناس عنها قال قلت: يا رسول الله! أخبرني عن ليلة القدر في رمضان أو في غيره؟ قال

«بل هي في رمضان» قال قلت: يا رسول الله يكون مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبض الأنبياء رفعت أم هي إلى يوم القيامة؟ قال: «لا بل هي إلى يوم القيامة» قال فقلت يا رسول الله! في أي رمضان هي؟ قال: «التمسوها في العشر الأول والعشر الآخر» قال ثم حدث رسول الله ﷺ فاهتبلت غفلته فقلت: في أي العشرين؟ قال: «التمسوها في العشر الآخر لا تسألني عن شيء بعدها».

ثم حدث رسول الله ﷺ وحدث فاهتبلت غفلته، فقلت: يا رسول الله! أقسمت عليك لتخبرني أو لما أخبرتني في أي العشر هي؟ قال: فغضب علي غضباً ما غضب علي مثله لا قبله ولا بعده فقال: «إن الله لو شاء لأطلعكم عليها، التمسوها في السبع الآخر».

= وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣٠٧/٤) من وجه آخر عن محمد بن غالب عن أبي حذيفة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧١/٥) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٨٣/٩) من طريق يحيى بن سعيد.

والبزار في «مسنده» (٤٨٦/١ - ٤٨٧ - كشف) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٨٥/٣) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي: كلاهما عن عكرمة بن عمار به. وابن أبي شبة في «المصنف» (٥١١/٢ - ٥١٢، ٧٤/٣) والبزار (٤٨٦/١). وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٢٠/٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧٤/٥) رقم (٣٦٧٥) من طريق الأوزاعي، عن مالك بن مرثد به. وقال الأوزاعي أحياناً «مرثد بن أبي مرثد» وأحياناً: «ابن مرثد أو أبي مرثد» راجع «تهذيب التهذيب» (٢١/١٠).

«التماس ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من شهر رمضان»

[٣٣٩٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، أخبرنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا أبوسهيل، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ».

رواه البخاري^(١) عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر.

[٣٤٠٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري أنه قال: كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الوسط من شهر رمضان، فاعتكف عامًا حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي

[٣٣٩٩] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

• أبوسهيل هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، التيمي، المدني (م بعد ١٤٠هـ). ثقة. من الرابعة (ع) وهو عم مالك بن أنس الإمام.

• وأبوه مالك بن أبي عامر (م ٧٤هـ). ثقة. من الثانية (ع).

(١) في ليلة القدر (٢/٢٥٤).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠٨/٤) من طريق أبي الربيع ومحمد بن نعيم وعتيبة - جميعًا - عن إسماعيل بن جعفر به.

ورواه أحمد في «المسند» (٧٣/٦) عن سليمان.

والبغوي في «شرح السنة» (٣٨١/٦ - ٣٨٢ رقم ١٨٢٤) من طريق علي بن حجر: كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه البخاري في ليلة القدر (٢/٢٥٤) والترمذي في الصوم (٣/١٥٨ رقم ٧٩٢) وأحمد في مسنده (٦/٥٦، ٢٠٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥١١، ٣/٧٥) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٨٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/٩١) والمؤلف في «سننه» (٤/٣٠٧) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة بنحوه.

[٣٤٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

الليلة التي يخرج فيها من اعتكافه، فقال: «مَنْ اعتكفَ معي فليعتكفَ العشرَ الآخر، وقد رأيتُ هذه الليلةَ ثم أنسيتها، وقد رأيتُني أسجد من صبيحتها في ماءٍ وطينٍ، فالتمسوها في العشر الآخر، والتمسوها في كلِّ وتر».

وقال أبو سعيد فمطرت السماء من تلك الليلة، وكان المسجد على عريش فوقف المسجد. قال أبو سعيد: فأبصرت عيناى رسول الله ﷺ وعلى جبهته وأنفه أثر الماء والطين من صبيحة إحدى وعشرين.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن ابن أبي أويس عن مالك.
وأخرجه^(٢) من وجه آخر عن يزيد بن الهاد.

(١) في الاعتكاف (٢/ ٢٥٥ - ٢٥٦).

ورواه أبو داود في أبواب رمضان (٢/ ١٠٩ رقم ١٣٨٢) عن القعني، عن مالك.
والمؤلف في «سننه» (٤/ ٣٠٩) من طريق أبي النضر الفقيه، عن عثمان بن سعيد عن القعني، عن مالك به - وهو في «الموطأ» في الاعتكاف (١/ ٣١٩).
ورواه عن مالك أبو مصعب الزهري - أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٧٠ رقم ٣٦٦٥ - الإحسان) والبخاري في «شرح السنة» (٦/ ٣٨٣ رقم ١٨٢٥).
ومعن بن عيسى - أخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٨٤ - ١٨٥).

(٢) أخرجه البخاري في ليلة القدر (٢/ ٢٥٤) من طريق ابن أبي حازم والدروردي: ومسلم في الصيام (١/ ٨٢٤ رقم ٢١٤) من طريق بكر بن مضر، و(١/ ٨٢٥) من طريق الدروردي: ثلاثتهم عن يزيد بن الهاد به.

ومن طريق بكر بن مضر عن يزيد - أخرجه أيضًا النسائي في السهو (٣/ ٧٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٥/ ٢٧١ رقم ٣٦٦٦).

تابعه عمار بن غزيرة عن محمد بن إبراهيم:

أخرجه مسلم في الصيام (١/ ٨٢٥ رقم ٢١٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٣٢١ - ٣٢٢ رقم ٢١٧١) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٢٧٤ رقم ٣٦٧٦ - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٣١٥).

وجاء من رواية يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة نحوه:

أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/ ٢٥٧ - ٢٥٨) ومسلم في الصيام (١/ ٨٢٦ رقم ٢١٦) وابن ماجه - مختصرًا - في الصيام (١/ ٥٦١ رقم ١٧٦٦) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٦٠، ٧٤) وابن أبي شيبة - مختصرًا - في «المصنف» (٣/ ٧٧) والطيالسي في «المسند» (ص ٢٩١) وعبد الرزاق في =

وقد خالفه عبدالله بن أنيس فذكر أن رسول الله ﷺ قال: «أريت ليلة القدر، ثم أنسيتها وأراني صبيحتها أسجد في ماء وطين».

قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين، فصلى بنا رسول الله ﷺ ثم انصرف وإن أثر الماء والطين لعل أنفه وجهته. قال: وكان عبدالله بن أنيس يقول ثلاث وعشرين.

[٣٤٠١] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبوضمرة أنس بن عياض - ح.

قال وأخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا محمد بن شاذان، حدثنا علي بن خشرم، حدثنا أبوضمرة، عن الضحاك بن عثمان، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله، عن بسر بن سعيد، عن عبدالله بن أنيس... فذكره.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن علي بن خشرم.

= «مصنفه» (٢٤٨/٤ رقم ٧٦٨٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٨٦/٢ - ٣٨٧ رقم ١١٥٨) وابن حبان كما في «الإحسان» (٢٧٥/٥ رقم ٣٦٧٧).

تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة.

أخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٣٣/١ رقم ٧٥٦) وأحمد (٢٤/٣) وأبو يعلى (٤٦٢/٢) رقم ١٢٨٠ وابن حبان (٢٧٢/٥ رقم ٣٦٦٩ - الإحسان).

[٣٤٠١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو النضر هو سالم بن أبي أمية - ثقة، مر.

(١) في الصيام (٨٢٧/١ رقم ٢١٨).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٩٥/٣) عن أنس بن عياض به.

والمؤلف في «سننه» (٣٠٩/٤) عن أبي عبدالله الحافظ، وأبي نصر أحمد بن علي: كلاهما عن محمد بن شاذان به.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٨٤) من طريق سليمان بن بلال، عن الضحاك بن عثمان به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٤/٢، ٧٣/٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٢٨/٣ - ٣٢٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٨٦/٣) من طريق عبدالله بن عبدالله بن خبيب، عن عبدالله بن أنيس بنحوه.

[٣٤٠٢] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان ابن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد، أن عبد الله بن أنيس الجهني قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله إني رجل شاسع الدار فمرني بليلة أنزل لها، فقال رسول الله ﷺ: «انزل ليلة ثلاث وعشرين من رمضان».

أرسله مالك عن أبي النضر هكذا؛ وروي من وجهين^(١) آخرين عن ابن عبد الله بن أنيس عن أبيه موصولاً وفي أحدهما أنه سأله عن ليلة القدر فقال: كم الليلة؟ فقال: «اثنان وعشرون» قال: هي الليلة ثم رجع فقال: «أو القابلة» يريد ثلاث وعشرين وفي هذا دلالة على أنه لم يقطع القول بذلك.

[٣٤٠٣] وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثني أحمد بن عبدة، حدثنا فضيل بن سليمان، عن بكير بن مسمار،

[٣٤٠٢] إسناده: رجاله ثقات إلا أن أبا النضر لم يدرك عبد الله بن أنيس.

والحديث في «الموطأ» (٣٢٠/١) وقال ابن عبد البر: هذا منقطع.

ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٥٠/٤ - ٢٥١ رقم ٧٦٩١) عن مالك به.

(١) أخرجه أبوداود في أبواب شهر رمضان (١٠٨/٢ رقم ١٣٨٠) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٨٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٣٤/٣ - ٣٣٥ رقم ٢٢٠٠) والمؤلف في «سننه» (٣٠٩/٤) من طريق محمد بن إبراهيم عن ابن عبد الله بن أنيس الجهني عن أبيه.

[٣٤٠٣] إسناده: رجاله موثقون.

• ضمرة بن عبد الله بن أنيس الجهني، حليف الأنصار، المدني. مقبول. من الثالثة.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٠٨/١) عن أحمد بن عبدة - بنفس الإسناد. وأخرجه أبوداود (١٠٧/٢ - ١٠٨ رقم ١٣٧٩) من طريق عباد بن إسحاق، عن محمد بن مسلم الزهري به.

ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٥٠/٤ رقم ٧٦٨٩) من طريق أيوب وغيره عن بعضهم عن عبد الله بن أنيس به.

وروى عبد الرزاق أيضاً (٢٥١/٤ رقم ٧٦٩٢) من طريق عيسى بن عبد الله بن أنيس عن أبيه أن النبي ﷺ أمره بليلة ثلاث وعشرين.

وأخرج أيضاً (٢٥١/٤ رقم ٧٦٩٤) من طريق عطية بن عبد الله بن أنيس عن أبيه قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أنزل المدينة ليلة ثلاث وعشرين من رمضان.

عن الزهري، قال قلت لضمرة بن عبدالله بن أنيس: ما قال النبي ﷺ لأبيك في ليلة القدر؟ قال: كان أبي صاحب بادية قال فقلت: يا رسول الله! مرني بليلة أنزل فيها. قال: «أنزل ليلة ثلاث وعشرين» قال فلما تولى قال رسول الله ﷺ: «اطلبوها في العشر الأواخر».

[٣٤٠٤] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك عن نافع، عن عبدالله بن عمر أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أروا ليلة القدر في السبع الأواخر فقال رسول الله ﷺ: «إني أرى رؤياكم قد تواطت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحريها في السبع الأواخر».

أخرجه^(١) من حديث مالك.

[٣٤٠٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن عبادة بن الصامت قال: خرج نبي الله ﷺ يخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين، قال: «خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى

[٣٤٠٤] إسناده: صحيح.

وقوله «تواطت»: كذا جاء في الأصلين بدون همزة. قال ابن التين: والصواب بالهمزة - يعني تواطأت - أي توافقت. راجع «فتح الباري» (٢٥٧/٤).

(١) أخرجه البخاري في ليلة القدر (٢٥٣/٢) عن عبدالله بن يوسف.

ومسلم في الصيام (١/٨٢٣ - ٨٢٤ رقم ٢٠٥) عن يحيى بن يحيى؛ كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (١/٣٢١).

ورواه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٨٣) عن يحيى. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٧٢ رقم ٣٦٦٧) والبخاري في «شرح السنة» (٦/٣٨١ رقم ١٨٢٣) من طريق أبي مصعب الزهري. كلاهما عن مالك به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٤/٣١٠) من طريق ابن وهب عن الليث ويونس ومالك به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤/٢٤٩ - ٢٥٠ رقم ٧٦٨٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٢٦ - ٣٢٧ رقم ٢١٨٢) من طريق أيوب عن نافع بن حوه.

[٣٤٠٥] إسناده: صحيح.

رجلان من المسلمين فلان وفلان فرُفعت، وعسى أن يكون خيرًا لكم؛ فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة».

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح من حديث حميد.

[٣٤٠٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد عن ثابت وحميد، عن أنس، عن عبادة بن الصامت: أن رسول الله ﷺ خرج وهو يريد أن يخبر أصحابه بليلة القدر، فتلاحى رجلان فقال رسول الله ﷺ: «خرجتُ وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر، فتلاحى رجلان، فاختلفت متي، فاطلبوها في العشر الأواخر في سابعة تبقى أو تاسعة تبقى أو خامسة تبقى». وبهذا المعنى رواه عكرمة عن ابن عباس.

[٣٤٠٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل - ح.

(١) في الإيمان (١/١٨) عن قتبية، عن إسماعيل بن جعفر.

وفي ليلة القدر (٢/٢٥٥) عن محمد بن المنثني، عن خالد بن الحارث.

وفي الأدب (٧/٨٤) عن مسدد، عن بشر بن الفضل: ثلاثتهم عن حميد الطويل، عن أنس، عن عبادة به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» في الاعتكاف (١/٣٢٠) عن حميد الطويل.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/٣١٣) عن محمد بن أبي عدي، و(٥/٣١٩) عن يحيى بن سعيد.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥١٤، ٣/٧٣) عن الثقيفي. ومحمد بن نصر في «قيام الليل»

(١٨٢) والمؤلف في «سننه» (٤/٣١١) من طريق يزيد بن هارون. وابن خزيمة في «صحيحه»

(٣/٣٣٤) رقم (٢١٩٨) من طريق إسماعيل بن جعفر. وابن حبان في «صحيحه» كما في

«الإحسان» (٥/٢٧٣ رقم ٣٦٧١) من طريق خالد بن الحارث: كلهم عن حميد الطويل به.

[٣٤٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٧٨).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢١٣) عن عفان، عن حماد به.

[٣٤٠٧] إسناده: رجاله ثقات، غير أني لم أظفر بترجمة لشيخ المؤلف أبي القاسم عبدالعزيز بن عبدالله التاجر.

• أبوحاتم محمد بن عيسى بن محمد بن سعيد الواسطي الرازي (م ٣٤١هـ).

ذكره ياقوت في «معجم البلدان» (٥/٣٧٦) ووصفه بالثقة الأمير.

• المعل هو ابن أسد.

وأخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالرحمن التاجر الأصبهاني بالري، أخبرنا أبو حاتم محمد بن عيسى الواسطي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، حدثنا المعلى قال حدثنا وهيب، عن أيوب - وفي رواية الروذباري حدثنا أيوب - عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «التمسوها في العشر الأواخر من رمضان في تاسعة تبقى، وفي سابعة تبقى، وفي خامسة تبقى»..

رواه البخاري^(١) عن موسى بن إسماعيل.

وبهذا المعنى رواه أبو بكر نفع وأتم منه.

[٣٤٠٨] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن، عن أبيه، قال: ذكر ليلة القدر عند أبي بكر، فقال أبو بكر، أما أنا فلست بملتمسها إلا في العشر الأواخر لتاسعة تبقى، أو سابعة تبقى، أو خامسة تبقى، أو ثلاثة تبقى أو آخر ليلة. فكان أبو بكر يصلي في عشرين من رمضان كما كان يصلي في سائر السنة فإذا دخل العشر اجتهد.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا يحتمل أن يكون المراد بقوله: «لتاسعة» أي ليلة

(١) في ليلة القدر (٢/٢٥٤) ومن نفس الوجه أخرجه أبو داود في أبواب شهر رمضان (٢/١٠٨) رقم (١٣٨١) والمؤلف في «سننه» (٤/٣٠٩).

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/٢٣١، ٣٦٠) عن إسماعيل بن إبراهيم. و(١/٣٦٥) عن عبد الوهاب الثقفي: كلاهما عن أيوب به.

[٣٤٠٨] إسناده: رجاله موثقون.

• عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن، الغطفاني - صدوق، تقدم.
• وأبوه عبدالرحمن بن جوشن. بصري، ثقة. من الثالثة (بخ - ٤).

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ١١٨).

وأخرجه الترمذي في الصوم (٣/١٦٠ رقم ٧٩٤) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٩/٥٤) من طريق يزيد بن زريع. وأحمد في «مسنده» (٥/٤٠) عن يزيد بن هارون. وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/٥١٥، ٣/٧٦) عن وكيع، و(٢/٥١٥) عن أبي أسامة: وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٢٤ رقم ٢١٧٥) وابن حبان كما في «الإحسان» (٥/٢٧٦ رقم ٣٦٧٨) والحاكم في «المستدرک» (١/٤٣٨) من طريق إسماعيل بن علي. كلهم عن عيينة بن عبدالرحمن به.

التاسعة مما تبقى من الشهر بعد العشرين، وكذلك في سائر الأعداد فيكون ذلك راجعاً إلى الخبرين الأولين في طلبها من الوتر في العشر الأواخر.

ويحتمل أن يكون المراد به ليلة الثاني والعشرين والرابع والعشرين وهكذا إلى آخره وهي الليلة التي تبقى بعدها من الشهر العدد المذكور فيه، وعلى هذا يدل ما روى أبونضرة عن أبي سعيد الخدري فيما:

[٣٤٠٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن المثنى، حدثني عبد الأعلى، حدثنا سعيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «التمسوها في العشر الأواخر من رمضان، والتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة».

قال قلت: يا أبا سعيد إنكم أعلم بالعدد منا. قال: أجل: قلت: ما التاسعة والسابعة والخامسة؟ قال: إذا مضت واحدة وعشرون فالتى تليها التاسعة، وإذا مضى ثلاث وعشرون فالتى تليها السابعة، وإذا مضى خمس وعشرون فالتى تليها الخامسة. رواه مسلم^(١) عن محمد بن المثنى أتم من ذلك وقد أخرجه في كتاب «السنن»^(٢) عالياً.

[٣٤٠٩] إسناده: رجاله ثقات.

• سعيد هو ابن إياس الجريري.

(١) في الصيام من «صحيحه» (٨٢٦/١ - ٨٢٧ رقم ٢١٧) عن محمد بن المثنى وأبي بكر بن خلاد - معاً - عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى به.

وأخرجه أبوداود في أبواب شهر رمضان (١١٠/٢) رقم ١٣٨٣ عن محمد بن المثنى. وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٢٤/٣ - ٣٢٥ رقم ٢١٧٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٣٤/٢ - ٣٣٥ رقم ١٠٧٦) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٧/٥) رقم ٣٦٥٣ - من طريق خالد بن عبد الله. وأبو يعلى في «مسنده» أيضاً (٤٨٨/٢) رقم ١٣٢٤ من طريق إسماعيل ابن إبراهيم. وابن حبان في «صحيحه» (٢٧٦/٥) رقم ٣٦٧٩ - الإحسان من طريق يزيد بن زريع وبشر بن المفضل: كلهم عن الجريري به. تابعه حميد عن أبي نضرة. أخرجه أحمد في «مسنده» (٧١/٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٩٠/٣) من رواية حماد ابن سلمة عنه.

(٢) قال حدثنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا أبو مسعود يعني الجريري... فذكره وهذا إسناده أعلى مما هنا بدرجة واحدة.

وبهذا المعنى رواه أبوذر رضي الله عنه كما:

[٣٤١٠] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا وهيب، عن داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر قال: صمنا مع رسول الله ﷺ فلم يقم بنا شيئاً من الشهر حتى إذا كانت ليلة أربع وعشرين السابع مما يبقى صلى بنا حتى كاد أن يذهب ثلث الليل، فلما كانت ليلة خمس وعشرين لم يصل بنا فلما كانت ليلة ست وعشرين الخامسة مما يبقى، صلى بنا حتى كاد أن يذهب شطر الليل، فقلت: يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا! فقال: «لا، إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف كُتِبَ له قيامُ ليلة».

فلما كانت ليلة سبع وعشرين لم يصل بنا فلما كانت ليلة ثمان وعشرين -أظنه قال- جمع رسول الله ﷺ أهله واجتمع له الناس فصلى بنا حتى كاد أن يفوتنا الفلاح، ثم يا ابن أخي لم يصل بنا شيئاً من الشهر. قال: والفلاح السحور.

قال أحمد: فعلى هذا يحتمل أن يكون المراد بالخبرين الأولين في طلبها من أوتار العشر أوتارها إذا عدت من آخرها فيكون موافقاً لهذه الأخبار.

ويحتمل أن يكون قال ذلك في سنة علم أنها في أوتارها من أول العشر فحرض

[٣٤١٠] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص ٦٣).

وأخرجه أبوداود في أبواب شهر رمضان (١٠٥/٢ رقم ١٣٧٥) من طريق يزيد بن زريع. والترمذي في الصوم (١٦٩/٣ رقم ٨٠٦) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢٤/٤)، والنسائي في «قيام الليل» (٢٠٢/٣) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٩٤/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٣٧/٣ - ٣٣٨ رقم ٢٢٠٦).

وعنه ابن حبان كما في «الإحسان» (١٠٩/٤ رقم ٢٥٣٨) - من طريق محمد بن فضيل.

والنسائي في السهو (٨٣/٣) من طريق بشر بن المفضل. وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٢٠/١) رقم ١٣٢٧) من طريق مسلمة بن علقمة. وعبدالرزاق في «المصنف» (٢٥٤/٤ - ٢٥٥ رقم ٧٧٠٦) - وعنه أحمد في «المسند» (١٦٣/٥) - عن سفيان الثوري. وأحمد أيضاً (١٥٩/٥) من طريق علي بن عاصم. والبغوي في «شرح السنة» (١٢٤/٤ رقم ٩٩١) من طريق هشيم: كلهم عن داود بن أبي هند به.

أصحابه على التماسها منها، ثم في سنة أخرى علم أنها في أوتارها إذا عدت من آخرها وهي أشفاعها إذا عدت من أولها فحرضهم على طلبها منها.

وقد روي^(١) عن أبي قلابة أنها تجول في ليالي العشر يعني في سنة تكون ليلة إحدى وعشرين وفي سنة أخرى تكون ليلة غيرها.

ومن قال هذا قال: فضيلتها الآن بعدما نزل القرآن في نزول الملائكة، ونزول الملائكة بإذن الله تعالى، وقد يختلف في هذه الليالي فأية ليلة نزلت يضاعف فيها عمل من عمل فيها، وقد ذهب أبي بن كعب إلى أنها ليلة سبع وعشرين.

[٣٤١١] أخبرناه أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدة بن أبي لبابة وعاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبیش قال سألت أبي بن كعب عن ليلة القدر، فحلف لا يستثنى أنها ليلة سبع وعشرين قلت: بم تقول ذلك أبا المنذر؟ قال: بالآية والعلامة التي قال رسول الله ﷺ: «إنها تصبح من ذلك اليوم تطلع الشمس ليس لها شعاع». أخرجه مسلم^(٢) من حديث سفيان.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٦/٣) عن الثقفي، عن أيوب عن أبي قلابة به.

[٣٤١١] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الصيام (١/٨٢٨ رقم ٢٢٠) عن محمد بن حاتم وابن أبي عمر: كلاهما عن سفيان به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣١٢/٤) بنفس هذا الإسناد، وعن عبدالله بن يوسف الأصبهاني، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن سعدان بن نصر به. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/١٧٥ - ١٧٦ رقم ٣٧٥) وأحمد في «المسند» (٥/١٣٠) عن سفيان بن عيينة به.

ورواه الترمذي في «التفسير» (٥/٤٤٥ - ٤٤٦ رقم ٣٣٥١) عن ابن أبي عمر. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٣١ رقم ٢١٩١) وابن حبان كما في «الإحسان» (٥/٢٧٧ رقم ٣٦٨١) من طريق عبد الجبار بن العلاء. والمؤلف في «سننه» (٤/٣١٢) من طريق الحميدي وابن أبي عمر. كلهم عن سفيان بن عيينة به.

ورواه الأوزاعي عن عبدة عن زر بن نحوه.

أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥٢٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٧٧ رقم ٣٦٨٢).

وهذا أيضًا من طريق الاستدلال وهذه العلامة قد وجدت في غيرها أيضًا، وكان ﷺ أخبر بها عن الليلة التي رآها فيها.

[٣٤١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا ابن فضيل، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن ابن عباس قال: كنت عند عمر رضي الله عنه وعنده أصحابه فسألهم فقال: أرايتم قول رسول الله ﷺ في ليلة القدر: «التمسوها في العشر الأواخر وتراً» أي ليلة ترونها؟ فقال بعضهم ليلة إحدى وعشرين، وقال بعضهم: ليلة ثلاث، وقال بعضهم ليلة خمس، وقال بعضهم: ليلة سبع. فقالوا، وأنا ساكت. فقال: ما لك لا تتكلم؟ فقلت: إنك أمرتني أن لا أتكلم

= ورواه أيضًا شعبة والثوري وحماد بن زيد، وأبو بكر بن عياش ومعمر ومنصور: كلهم عن عاصم به.

فحديث شعبة أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥٢٥ رقم ١٨٠) وأحمد في «المسند» (١٣٠/٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٦/٤).

ورواية الثوري أخرجهما محمد بن نصر في «قيام الليل» (١٨٥ - ١٨٦) برواية عبد الرزاق عنه. وحديث حماد بن زيد أخرجه أبو داود في أبواب شهر رمضان (١٠٦/٢ - ١٠٧ رقم ١٣٧٨) وأحمد في «مسنده» (١٣٠/٥، ١٣١، ١٣٢).

وحديث أبي بكر بن عياش أخرجه الترمذي في الصوم (٣/١٦٠ رقم ٧٩٣). ورواية معمر عند عبد الرزاق في «المصنف» (٤/٢٥٢ - ٢٥٣ رقم ٧٧٠).

وحديث منصور أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٧٨ رقم ٣٦٨٣). ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥١٥) من طريق الشعبي، عن زر به.

[٣٤١٢] إسناده: فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي - ضعفه، وبقي رجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن خزيمة (٣/٣٢٢ - ٣٢٣ رقم ٢١٧٢) عن علي بن المنذر، عن ابن فضيل به. كما أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٢٣ رقم ٢١٧٣) والحاكم في «المستدرک» (١/٤٣٧ - ٤٣٨) من طريق عبد الله بن إدريس ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٨٢ - ١٨٣) من طريق عبد الواحد بن زياد: كلاهما عن عاصم به - وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٣١٣) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس الإسناد.

والجملة المرفوعة فقط أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/٥١٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/٩١).

حتى يتكلموا، فقال: ما أرسلت إليك إلا لتكلم^(١) قال فقلت: إني سمعت الله يذكر السبع فذكر سبع سموات ومن الأرض مثلهن، وخلق الإنسان من سبع، ونبت الأرض سبع. فقال عمر: هذا أخبرني ما أعلم أرايت ما لا أعلم. ما قولك نبت لأرض سبع؟ قال قلت قال الله عز وجل: ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا • فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا • وَعَبْنًا وَقَصَبًا • وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا • وَحَدَائِقَ غُلْبًا • وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾^(٢).

قال: «فالحدائق غلبا» الحيطان من النخل والشجر، «وفاكهة وأبا» فالأب ما أنبت الأرض مما يأكله الدواب والأنعام، ولا يأكله الناس. فقال عمر لأصحابه: أعجزتم أن تقولوا كما قال هذا الغلام الذي لم يجتمع شئون رأسه؟ والله إني لأرى القول كما قلت. قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا أيضًا إنما قال استدلالاً وقد روى عكرمة عن ابن عباس هذه القصة فقال فيها: إني لأظن أي ليلة هي. قال: وأي ليلة هي؟ قال: سابعة تمضي أو سابعة تبقى من العشر الأواخر.

قال عمر: ومن أين تعلم؟ قال قلت: خلق الله سبع سموات، وسبع أرضين وسبعة أيام، وإن الدهر يدور في سبع؛ خلق الإنسان (من سبع، ويأكل من سبع)^(٣)، ويسجد على سبعة أعضاء، والطواف سبع، والجمار سبع^(٤).

[٣٤١٣] أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه القاضي ببغداد، حدثنا أحمد ابن سلمان، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عبدالرزاق،

(١) في «صحيح» ابن خزيمة و«المستدرک» بعده: قال فقلت: أحدثكم برأبي. قال: عن ذلك نسألك. قال فقلت...

(٢) سورة عبس (٨٠/٢٦ - ٣١) وفي الأصل و(ن): «إنا شققنا...» خطأ.

(٣) زيادة من «المعجم الكبير». وفي «السنن»: «خلق الإنسان من سبع فيأكل ويسجد على سبع».

(٤) في «المعجم» و«المصنف»: «ورمي الجمار سبع» وفي «السنن»: «والجبال سبع» وهو خطأ.

[٣٤١٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/٢٤٦ - ٢٤٧ رقم ٧٦٧٩).

- ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٠/٣٢٢ رقم ١٠٦١٨) - عن معمر به وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/٣١٣) بنفس إسناده هنا.

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٢٤ رقم ٢١٧٤) من طريق ابن إدريس عن عبدالملك، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس - ولم يسق لفظه.

أخبرنا معمر، عن قتادة وعاصم، أنها سمعا عكرمة يقول قال ابن عباس: دعا عمر أصحاب النبي ﷺ فسألهم عن ليلة القدر، فأجمعوا أنها في العشر الأواخر، فقلت لعمر: إني لا أعلم وإني لأظن أي ليلة هي، ثم ذكره... وقال في آخره: فقال عمر: لقد فطنت لأمر ما فطنا له.

[٣٤١٤] أخبرنا أبو سعد يحيى بن أحمد بن علي الصائغ بالري، أخبرنا أبو الحسن علي ابن الحسن القاضي الجراحي، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي، حدثني أبي، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله إني شيخ كبير يشق علي القيام، فمرني بليلة لعل الله أن يوفقني فيها لليلة القدر. قال: «عليك بالسابعة».

[٣٤١٤] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو سعد يحيى بن أحمد بن علي الصائغ.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٢٧١/٨) وقال: كان أستاذ علماء العالم.

• أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن مطرف، القاضي الجراحي (م ٣٧٦هـ).

كان من كبار علماء بغداد لكنه كان متساهلاً في الحديث. وكان خيراً فاضلاً حسن المذهب وقال البرقاني: كان يتهم. وقال ابن أبي الفوارس: غيره أحب إلي منه.

«تاريخ بغداد» (٣٨٧/١١) «الميزان» (١٢١/٣).

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٤٠/١) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣١١/١١) رقم (١١٨٣٦) - عن معاذ بن هشام به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤٢٦/٦) عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، عن أحمد به.

وأخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٨٥) عن محمد بن المثني، عن معاذ بن هشام به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣١٢/٤ - ٣١٣) بهذا الإسناد - ولكن فيه: «أحمد بن محمد بن

حنبل بن هلال بن أسد الشيباني وعبيدالله بن عمر قالوا حدثنا معاذ...».

كما أخرجه من وجهين آخرين عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، عن أحمد بن حنبل، عن معاذ به.

[٣٤١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا منصور محمد بن عبد الله بن حمشاذ يقول سمعت أبا سعيد بن الأعرابي يقول سمعت أبا يحيى بن أبي مسرة يقول: طفت ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان فأريت الملائكة تطوف في الهواجر إلى البيت.

[٣٤١٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا أبو سهل بن زياد، حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد المؤذن الصنعاني أبو محمد - وأثنى عليه خيرًا - حدثنا رباح، حدثني أبو عبد الرحمن يعني عبد الله بن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، قال: ذقت ماء البحر ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان فإذا هو عذب.

[٣٤١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، قال حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد،

[٣٤١٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو منصور محمد بن عبد الله بن محمد بن حمشاذ، النيسابوري، الشافعي (م ٣٨٨هـ).
محدث علامة زاهد، تفقه وبرع، وأتقن علم الجدل والكلام والنظر وأخذ النحو عن أبي عمر الزاهد، ودخل إلى اليمن وتخرج به الأصحاب.

وكان عابدًا متألهاً، واعظًا، مجاب الدعوة، كثير التصانيف، منقبضًا عن أبناء الدنيا.
راجع «طبقات العبادي» (ص ٧٧) «تبيين كذب المفتري» (١٩٩) «السير» (٤٩٨/١٦) «الوافي» (٣١٧/٣) «طبقات السبكي» (١٦٧/٢).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٣/٨) ونسبه للمؤلف وحده.

[٣٤١٦] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم بن خالد الصنعاني، المؤذن، أبو محمد. ثقة. من التاسعة (د س).
• رباح بن زيد، القرشي مولاهم، الصنعاني (م ١٨٧هـ). ثقة فاضل. من التاسعة (د س).
• عبد الرحمن بن يزيد هو ابن جابر، أبو عتبة الشامي. وهو من أقران الأوزاعي. يروي ابن المبارك عنه وعن الأوزاعي مباشرة.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٣/٨) برواية المؤلف.

[٣٤١٧] إسناده: ضعيف.

• موسى بن عبيدة هو الربذي، ضعيف.
والخبر ذكره المزى في «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٦٩ - محققة) في ترجمة أيوب بن خالد وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٣/٨) برواية المؤلف.

قال: كنت في البحر فأحييت ليلة ثلاث وعشرين من رمضان فاغتسلت من ماء البحر فوجدته عذباً فراتاً.

قال أحمد: وروينا^(١) عن عبدالله بن مسعود أنه كان يقول: من يقيم الحول يصيبها. ثم روي^(٢) عنه أنه قال: تحروا ليلة القدر لسبع عشرة صبيحة بدر أو إحدى وعشرين أو ثلاثاً وعشرين.

وروي^(٣) من وجه آخر عن ابن مسعود عن النبي ﷺ: «اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين». وقد ذكرنا جميع ذلك في كتاب السنن^(٤).

[٣٤١٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الخليل، حدثنا أبو النضر، حدثنا المسعودي، عن حوط العبدي، قال: سئل زيد بن أرقم عن

- (١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٣١٢/٤) في أول حديث زر عن أبي بن كعب.
قال زر: قلت لأبي بن كعب: أخبرني عن ليلة القدر فإن صاحبنا - يعني عبدالله بن مسعود - سئل عنها فقال: من يقيم الحول يصيبها. . . . فذكر الحديث.
وقد مر بتخریجه برقم (٣٤١١).
(٢) راجع «السنن» (٣١٠/٤) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٥/٣ - ٧٦) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٨٦).
(٣) راجع «السنن» (٣١٠/٤) و«قيام الليل» لابن نصر (١٨٦).
(٤) راجع الأبواب المتعلقة بطلب ليلة القدر (٣٠٧/٤ - ٣١٣).
[٣٤١٨] إسناده: ضعيف.

• حوط العبدي - ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨١/٤) فقال: حوط بن عبدالعزيز العبدي - يروي عن ابن مسعود وزيد بن أرقم. روى عنه عبدالملك بن ميسرة والمسعودي.
وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٣٢٠/١) وذكر الخبر ونقل قول البخاري فيه: منكر الحديث لا يتابع عليه. وقال الذهبي في «الميزان» (٦٢٢/١): لا يدرى من هو؟
والخبر أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٩١/٢/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٦/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٢٥/٥) رقم (٥٠٧٩) من طريق المسعودي، عن حوط به.

ليلة القدر فقال ليلة تسع عشرة ما يشك ولا يستثني وقرأ: ﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجُمُعَانِ﴾^(١).

قال الإمام أحمد: وقد روينا في السنة الثانية عن النبي ﷺ أنه كان يطلبها في العشر الأوسط، ثم بين له أنها في العشر الأواخر، إلا أنه قد نسي في أي ليلة هي من العشر الأواخر.

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: ودلت الأخبار على أن رسول الله ﷺ كان يعلم هذه الليلة وقتاً غير أنه لم يكن مأذوناً له في الإخبار بها، ثم إنه نسيها فأما أنه لم يؤذن له في الإخبار بها فثلاً يتكلموا على علمهم بها فيحيوها دون سائر الأوتار، بل يحيوا الأوتار كلها فيصيحوها في جمعتها، وكان عبدالله يريد الناس على هذا.

فيقول: من يقيم الحول يصبها، فقال أبي بن كعب: والله لقد علم أبو عبد الرحمن أنها في رمضان ولكنه أراد أن يعمي على الناس لثلاً يتكلموا.

قال^(٣) وأما أنه أنسيها فثلاً يسأل عن شيء من أمر الدين يعلمه فلا يخبر به؛ أو لأنه كان مجبولاً على أكرم الأخلاق وأحسنها وعلم الله من قلبه الرأفة بأمتة وأنه يشق عليه أن يسأل شيئاً مما عنده فيبخل به، فأنساه علم هذه الليلة حتى إذا سئل عنها فلم يخبر بها لم يكن كاتم علم عنده والله أعلم.

[٣٤١٩] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

(١) سورة الأنفال (٨/٤١).

(٢) «المنهاج» (٢/٣٨٣ - ٣٨٤).

وقد ذكر الحافظ ابن حجر أكثر من أربعين قولاً في تعيين ليلة القدر، انظرها في «فتح الباري» (٢٦٢/٤ - ٢٦٧).

(٣) أي الحلبي.

[٣٤١٩] إسناده: ضعيف.

• زمعة بن صالح الجندي - ضعيف، مر.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣٤٩) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦/٢).

حدثنا أبوداود، حدثنا زمعة، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال في ليلة القدر: «ليلةٌ سمحةٌ طلقةٌ، لا حارةٌ ولا باردةٌ، يُصبح شمسُها صبيحتَها ضعيفةٌ حمراء».

قال الإمام أحمد: وفي حديث معاوية بن يحيى، عن الزهري، عن محمد بن عبادة ابن الصامت، عن أبيه عن النبي ﷺ في فضل قيام ليلة القدر ثم قال: «ومن أمارتها أنها ليلةٌ صافيةٌ ساكنةٌ لا حارةٌ ولا باردةٌ كأن فيها قمراً وإن الشمس تطلع صبيحتَها مستويةٌ لا شعاعَ لها».

[٣٤٢٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل. أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا يوسف، حدثنا إسحاق بن سليمان قال سمعت معاوية بن يحيى، عن الزهري... فذكره وفي كلا الإسنادين ضعف.

[٣٤٢١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوالحسين عبدالصمد بن علي بن مكرم

= وأخرجه محمد بن نصر في «قيام الليل» (١٨٦) وابن خزيمة في صحيحه (٣/٣٣١، ٣٣٢ رقم ٢١٩٢) والبخاري في مسنده كما في كشف الأستار (١/٤٨٥ - ٤٨٦ رقم ١٠٣٤) من طريق أبي عامر عن زمعة بن صالح به.

وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٥٣٥١).

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/١٧٧) فيه سلمة بن وهرام وثقه ابن حبان وغيره فيه كلام.

[٣٤٢٠] إسناده: ضعيف.

• يوسف هو ابن يعقوب الصفار - مر.

• معاوية بن يحيى هو الصدفي - ضعيف، مر.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» ليعقوب بن سفيان الفسوي (١/٣٨٦).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/٣٢٤) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (١٨٦) من طريق خالد بن معدان، عن عبادة بنحوه.

وخالد لم يصح سماعه من عبادة. انظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٤٩).

[٣٤٢١] إسناده: ضعيف، وفيه انقطاع. الضحاك لم يسمع من ابن عباس.

• يعقوب بن يوسف بن إسحاق بن إبراهيم، أبو عمرو القزويني. وثقه الخطيب. انظر «تاريخ بغداد» (١٤/٢٨٦).

• هشام بن الوليد وشيخه حماد بن سليمان - لم أعرفهما.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٢/١٠١-١٠١) بصيغة التمریض. مشيراً إلى ضعفه =

البرزار ببغداد، حدثنا يعقوب بن يوسف القزويني، حدثنا القاسم بن الحكم العري، حدثنا هشام بن الوليد، عن حماد بن سليمان السدوسي، -شيخ لنا يكنى أبا الحسن-، عن الضحاك بن مزاحم، عن عبدالله بن عباس أنه سمع رسول الله ﷺ يقول «إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَنْجِدُ وَتُزَيِّنُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لَدْخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَإِذَا كَانَتْ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يُقَالُ لَهَا «الْمِثْرَةُ» تُصَفِّقُ وَرَقَ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ، وَحَلِقُ الْمَصَارِيعِ، يُسْمَعُ لَذَلِكَ طِينٌ لَمْ يَسْمَعْ السَّامِعُونَ أَحْسَنَ مِنْهُ فَيُثْبِنُ الْحَوْرُ الْعَيْنُ، حَتَّى يُشْرِفْنَ عَلَى شُرَفِ الْجَنَّةِ، فَيَنَادِينَ: هَلْ مِنْ خَاطِبٍ إِلَى اللَّهِ فَيُزَوِّجُهُ؟ ثُمَّ يَقْلَنَ الْحَوْرُ الْعَيْنُ: يَا رِضْوَانِ الْجَنَّةِ مَا هَذِهِ اللَّيْلَةُ؟ فَيَجِيبُهُنَّ بِالتَّلْبِيَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: هَذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَتُحْتِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ عَلَى الصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ» قَالَ: «وَيَقُولُ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ-: يَا رِضْوَانِ، افْتَحْ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ؛ وَيَا مَالِكَ أَغْلِقْ أَبْوَابَ الْجَحِيمِ عَلَى الصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ؛ وَيَا جَبْرِيلُ اهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ فَاصْفِدْ مِرْدَةَ الشَّيَاطِينِ، وَغَلِّمْهُم بِالْأَغْلَالِ، ثُمَّ اقْدِفْهُمْ فِي الْبَحَارِ حَتَّى لَا يُفْسِدُوا عَلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ حَبِيبِي صِيَامَهُمْ، قَالَ: وَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِمَنَادٍ يَنَادِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيهِ سُؤْلَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ مَنْ يَقْرَضُ الْمَلِيءَ غَيْرَ الْمَعْدَمِ^(١)، وَالْوَفِيُّ غَيْرَ الظَّلُومِ؟ قَالَ: وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ الْإِفْطَارِ أَلْفُ أَلْفٍ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ، كُلُّهُمْ قَدْ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ، فَإِذَا كَانَ آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْتَقَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِقَدْرِ مَا أَعْتَقَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ. وَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَهْبِطُ فِي كِبْكَبَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى الْأَرْضِ، وَمَعَهُمْ لَوَاءٌ أَخْضَرُ فَيُرَكِّزُ اللَّوَاءَ عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ، وَلَهُ مِائَةُ جَنَاحٍ، مِنْهَا جَنَاحَانِ لَا يَنْشُرُهُمَا إِلَّا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَيَنْشُرُهُمَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَيَجَاوِزُ الْمَشْرِقَ إِلَى الْمَغْرِبِ، فَيَبِثُّ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَلَائِكَةَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، فَيُسَلِّمُونَ عَلَى كُلِّ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ وَمُصَلٍّ وَذَاكِرٍ، يُصَافِحُونَهُمْ وَيُؤَمِّنُونَ عَلَى دَعَائِهِمْ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ يُنَادِي جَبْرِيلُ: مَعَاشِرَ الْمَلَائِكَةِ، الرَّحِيلُ الرَّحِيلُ! فَيَقُولُونَ: يَا جَبْرِيلُ فَمَا صَنَعَ اللَّهُ فِي حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ

= ونسبه لأبي الشيخ في «الثواب» والمؤلف. وقال: ليس في إسناده من أجمع على ضعفه. وانظر «الدر المنثور» (٤٥١/١).

(١) في «الترغيب»: «غير العدوم».

أمة محمد ﷺ؟ فيقولون جبريل: نظر الله إليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفر لهم إلا أربعة» فقلنا: يا رسول الله! من هم؟ قال: «رجلٌ مدمن خمر؛ وعاقٌ لوالديه؛ وقاطع رحم؛ ومشاحن» قلنا: يا رسول الله! ما المشاحن؟ قال: «هو المصارم. فإذا كانت ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة. فإذا كانت غداة الفطر بعث الله الملائكة في كل بلاد فيهبطون إلى الأرض فيقومون على أفواه السكك، فينادون بصوت يُسمع من خلق الله عزَّ وجلَّ إلا الجن والإنس، فيقولون: يا أمة محمد! اخرجوا إلى ربِّ كريم يُعطي الجزيل، ويعفو عن العظيم؛ فإذا برزوا إلى مصلاهم يقول الله عزَّ وجلَّ للملائكة: ما جزاء الأجير إذا عمل عمله؟ فيقول الملائكة: إلهنا وسيدنا! جزاؤه أن تُوفيه أجره. قال فيقول: فإنِّي أشهدكم يا ملائكتي أيُّ قد جعلتُ ثوابهم من صيامهم شهرَ رمضان وقيامه رضاي ومغفرتي. ويقول: يا عبادي سلوني؛ فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم شيئاً في جمعكم لا آخرتكم إلا أعطيتكم، ولا لديناكم إلا نظرتُ لكم. فوعزتي لأسترنَّ عليكم عُثراتكم ما راقبتموني؛ فوعزتي لأُخزِيكم، ولا أفضحكم بين يدي أصحاب الحدود، انصرفوا مغفوراً لكم قد أرضيتُموني، ورضيتُ عنكم. فتفرح الملائكة، ويستبشرون بما يعطي الله عزَّ وجلَّ هذه الأمة إذا أفطروا من شهر رمضان».

[٣٤٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني

[٣٤٢٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبيد بن أبي هارون - لم أعرفه.
- عبيد بن إسحاق العطار، أبو عبد الرحمن الكوفي (م ٢١٤هـ).
- ويقال له: عطار المطلقات. ضعفه يحيى، وقال البخاري: عنده مناكير.
- وقال الأزدي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه إما أن يكون منكر الإسناد أو منكر المتن. وقال ابن حبان يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات. لا يعجبني الاحتجاج بما انفرد من الأخبار. وقال أبو حاتم: ما رأينا إلا خيراً، وما كان بذلك الثبت، في حديثه بعض الإنكار.
- راجع «الجرح والتعديل» (٤٠١/٥ - ٤٠٢) «الكامل» (١٩٨٦/٥) «المجروحين» (١٦٥/٢ - ١٦٦) «الميزان» (١٨/٣).
- سيف بن عمر التميمي صاحب كتاب «الردة» ويقال له الضبي، الكوفي. ضعيف في الحديث، عمدة في التاريخ، أفحش ابن حبان القول فيه. من الثامنة (ت).
- قال ابن حبان: اتهم بالزندقة، يروي الموضوعات عن الأثبات.

بيغداد، حدثنا محمد بن عبيد بن أبي هارون، حدثنا عبيد بن إسحاق، حدثنا سيف بن عمر، عن سعد بن طريف، عن الأصبع، عن علي قال: أنا حرضت عمر على القيام في شهر رمضان، أخبرته أن فوق السماء السابعة حظيرة يقال لها حظيرة القدس يسكنها قوم يقال لهم الروح، فإذا كان ليلة القدر استأذنوا ربهم في النزول إلى الدنيا، فلا يمرون على أحد يصلي أو على الطريق إلا أصابه منهم بركة، فقال له عمر: يا أبا الحسن ليحرض الناس على الصلاة حتى تصيبهم البركة فأمر الناس بالقيام.

[٣٤٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا أبي، حدثنا أبوبكر محمد بن عبيد بن إسحاق العطار، حدثني أبي، حدثني سيف بن عمر، حدثنا سعد بن طريف الإسكافي، عن الأصبع بن نباتة قال قال

= وقال الذهبي: كان أخباريًا عارفًا. وضعفه يحيى وقال أبو حاتم: متروك.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٧٨/٤) «المجروحين» (٣٤٣/١) «الكامل» (١٢٧١/٣) «الميزان» (٢٥٥/٢).

• سعد بن طريف الإسكافي الحنظلي، الكوفي. متروك ورماء ابن حبان بالوضع، وكان رافضيًا، من السادسة (ت).

وانظر «المجروحين» (٣٥٣/١) و«الميزان» (١٢٢/٢ - ١٢٤) «الكامل» (١١٨٦/٣ - ١١٨٨).

• أصبع بن نباتة التميمي، الحنظلي، أبو القاسم، الكوفي. متروك، رمي بالرفض. من الثالثة (ق).

قال أبوبكر بن عياش: كذاب. وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال - مرة - ليس بشيء. وقال النسائي وابن حبان: متروك. وقال ابن عدي: بين الضعف وقال أبو حاتم: لين الحديث. وقال العقيلي: كان يقول بالرجعة وقال ابن حبان: فتن بحب علي فأتى بالطامات، فاستحق من أجلها الترك.

راجع «الجرح والتعديل» (٣١٩/٢ - ٣٢٠) «المجروحين» (١٦٤/١) «الكامل» (٣٩٨/١) «الضعفاء» (١٢٩/١) «الميزان» (٢٧١/١).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٢/٨) ونسبه للمؤلف وحده.

[٣٤٢٣] إسناده: كسابقه.

• محمد بن محمد بن عقبة بن الوليد، أبوجعفر الشيباني، الكوفي (م ٣٠٩هـ).

كان كبير الشأن، ثقة، نافذ الكلمة، كثير النفع.

ترجمته في «السير» (٢٢٠/١٤ - ٢٢١) «الوافي» (٩٩/١).

• محمد بن عبيد بن إسحاق العطار - لم أجد له ترجمة ولعله هو الذي في الخبر السابق.

علي بن أبي طالب: أنا والله حرّضت عمر على قيام شهر رمضان، فقيل: والله يا أمير المؤمنين وكيف ذلك؟ قال: أخبرته أن في السماء السابعة حظيرة يقال لها حظيرة القدس، فيها ملائكة يقال لهم الروحانيون، فإذا كان ليلة القدر استأذنوا الرب -عزّ وجلّ- النزول إلى الدنيا، فيأذن لهم فلا يمرون بمسجد يصلى فيه ولا يستقبلون أحداً في طريق إلا دعوا له، فأصابه منهم. قال عمر: أفلا نعرف الناس بالخير، فأمرهم بالقيام.

قال الإمام أحمد: هذا حديث فيه عيب بن إسحاق العطار عن سيف بن عمر، وهو إن صح مع ما قبله من الحديث المسند ففيها إخبار عن نزول الملائكة وتسليمهم على المسلمين ليلة القدر، ودعائهم لهم، وفي كتاب الله تعالى بيان نزولهم وتسليمهم. جعلنا الله ممن يصيبه بركات هذه الليلة، ودعوات هؤلاء الملائكة وتسليمهم بفضله ورحمته.

[٣٤٢٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم عن أبي إسحاق، عن الشعبي في قوله: ﴿مِنْ كُلِّ أَمْرٍ • سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾^(١).

قال: هو تسليم الملائكة ليلة القدر على أهل المساجد حتى يطلع الفجر.

[٣٤٢٥] وبإسناده حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا الأعمش، عن مجاهد في قوله ﴿سَلَامٌ هِيَ﴾ قال: هي سالمة، لا يستطيع الشيطان أن يعمل فيها سوءاً، ولا يحدث فيها أذى.

[٣٤٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

وقول الشعبي ذكره القرطبي في «تفسيره» (١٣٤/٢٠).

(١) سورة القدر (٩٧ / ٤-٥).

[٣٤٢٥] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٦٩/٨ - ٥٧٠) ونسبه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد، ومحمد بن نصر، وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

[٣٤٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا كههمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة، عن عائشة قالت: يا رسول الله إن وافقت ليلة القدر فما أقول؟ قال: «قولي: اللهم إني عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فاعفُ عني».

قال يزيد: لا أعلمه إلا قال: ثلاثاً.

[٣٤٢٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو بكر القاضي ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا الجريري، عن عبد الله ابن بريدة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: قلت: يا رسول الله! أ رأيت لو علمت ليلة القدر ما كنت أسأل ربي وأدعو به؟ قال: «قولي: اللهم إني عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فاعفُ عني».

[٣٤٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم،

[٣٤٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥٣٤ رقم ٣٥١٣) والنسائي في «عمل اليوم واللييلة» (رقم ٨٧٢) - وعنه ابن السني في «عمل اليوم واللييلة» رقم (٧٦٥) - من طريق جعفر بن سليمان. وابن ماجه في الدعاء (٢/١٢٦٥ رقم ٣٨٥٠) وأحمد في «مسنده» (٢٠٨/٦) من طريق وكيع. والنسائي في «عمل اليوم واللييلة» أيضاً (٨٧٣) من طريق خالد. كلهم عن كههمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة به.

وأخرجه أحمد أيضاً (٦/١٧١) من طريق محمد بن جعفر، عن كههمس، عن ابن بريدة به. ورواه علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة، عن عائشة به.

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٢٥٨) والحاكم في «المستدرک» (١/٥٣٠) وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

[٣٤٢٧] إسناده: لا بأس به.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٦/١٨٢، ١٨٣) عن يزيد. والنسائي في «عمل اليوم واللييلة» (رقم ٨٧٥) من طريق عبد الرحمن بن مرزوق، و(٨٧٦) من طريق سفيان. ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٨٧) من طريق خالد بن عبد الله. كلهم عن الجريري به. وانظر «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٤٢٩٩).

[٣٤٢٨] إسناده: ضعيف، وجاء بسند صحيح.

• أبو إسحاق هو الشيباني، سليمان بن أبي سليمان - ثقة، مر.

• عباس بن ذريح (بفتح المعجمة وكسر الراء وآخره مهملة) الكلبي، الكوفي. ثقة. =

أخبرنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن أبي إسحاق، عن عباس بن ذريح، عن شريح بن هانئ، عن عائشة قالت: لو عرفت أي ليلة ليلة القدر ما سألت الله فيها إلا العافية.

[٣٤٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد الشيعي قالوا سمعنا أبا عمرو بن أبي جعفر الحيري يقول سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل كثيرًا يقول في مجلسه وفي غير المجلس: عفوك، ثم يقول: عفوك يا عفو: في المحيا عفوك! وفي الممات عفوك، وفي القبور عفوك؛ وعند النشور عفوك، وعند تطاير الصحف عفوك؛ وفي القيامة عفوك؛ وفي مناقشة الحساب عفوك؛ وعند ممر الصراط عفوك؛ وعند الميزان عفوك؛ وفي جميع الأحوال عفوك؛ يا عفو عفوك.

قال أبو عمرو: رأي أبو عثمان في المنام بعد وفاته بأيام ف قيل له: بماذا انتفعت من أعمالك في الدنيا؟ فقال: بقولي، عفوك، عفوك. لفظ أبي عبد الله.

[٣٤٣٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك: أنه بلغه عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول: من شهد العشاء ليلة القدر فقد أخذ بحظه منها.

= من السادسة (بخ د س ق).

• شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي، المذحجي، أبو المقدام، الكوفي. مخضرم، ثقة (بخ م - ٤). والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٦/١٠) عن أبي معاوية، بنفس الإسناد. وذكره محمد بن نصر في «قيام الليل» (١٨٧) بدون السند. وانظر «الدر المشور» (٥٨٣/٨).

[٣٤٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عمرو بن أبي جعفر الحيري هو محمد بن أحمد بن حمدان.

[٣٤٣٠] إسناده إلى مالك صحيح.

وهو في «الموطأ» في الاعتكاف (٣٢١/١) هكذا بلاغًا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٥/٢) من طريق قتادة، عن ابن المسيب أنه قال: من صلى المغرب والعشاء في جماعة ليلة القدر فقد أخذ نصيبه منها.

وانظر «الدر المشور» (٥٨٢/٨).

[٣٤٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد هو ابن إسحاق، أخبرنا علي بن قادم، أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن الحسن بن محمد بن علي، عن علي قال: من صلى العتمة كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ فقد قامه.

أظنه أراد بالجماعة وقد روي فيه حديث مرفوع أخرجه ابن خزيمة في كتابه.

[٣٤٣٢] أخبرنا الإمام أبو عثمان الصابوني، أخبرنا أبو طاهر محمد بن خزيمة، أخبرنا جدي، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، حدثنا فرقد بن الحجاج، قال سمعت عقبة بن أبي الحسناء اليمامي، قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فِي جَمَاعَةٍ فِي رَمَضَانَ فَقَدْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ». وروي من وجه آخر كما:

[٣٤٣١] إسناده: ضعيف.

• عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب التيمي - ويقال: عبد الله. ليس بالقوي: من السادسة (د س بخ).

• الحسن بن محمد بن علي - أبوه ابن الحنفية - ثقة، لكنه لم يدرك عليًا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٢/٨) برواية المؤلف وحده.

[٣٤٣٢] إسناده: فيه مجهول.

• أبو عثمان الصابوني هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد.

• فرقد بن الحجاج، القرشي البصري، أبونصر.

قال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٢/٧). وانظر «الجرح والتعديل» (٨٢/٧).

• عقبة بن أبي الحسناء.

مجهول - قاله ابن المديني وأبو حاتم. راجع «الميزان» (٨٤/٣ - ٨٥).

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٣٣/٣) رقم (٢١٩٥) عن عمرو بن علي - بنفس الإسناد.

وأخرجه الذهبي في «الميزان» (٨٥/٣) بسنده عن أبي علي الحنفي وهو عبيد الله بن عبد المجيد.

[٣٤٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر بن داود الزاهد، حدثني محمد بن الفتح السامري، حدثنا عباس بن الربيع بن ثعلب، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن عقبة، عن محمد بن جحادة، عن أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ حَتَّى يَنْقُضِيَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَقَدْ أَصَابَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدَرِ بَحْظٌ وَافِرٌ».

[٣٤٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك،

[٣٤٣٣] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر بن داود هو محمد بن داود بن سليمان.
- محمد بن الفتح السامري - لم أجد من ترجم له.
- عباس بن الربيع بن ثعلب (م ٢٩١هـ).
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤٩/١٢ - ١٥٠) ولم يبين حاله. وهو من شيوخ الطبراني.
- وأبوه الربيع بن ثعلب، أبو الفضل، المروزي، سكن بغداد (م ٢٣٨هـ).
- قال محمد بن إسحاق الثقفي السراج: كان من خيار المسلمين.
- وقال ابن معين: رجل صالح. وقال الدارقطني: ثقة. ووثقه أيضًا صالح جزرة وعلي بن الحسين بن الجنيد.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٥٦/٣) «تاريخ بغداد» (٤١٨/٨).

- يحيى بن عقبة بن أبي العيزار.
- من أهل العراق. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ذاهب الحديث، كان يفتعل الحديث.
- وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال النسائي وغيره: ليس بثقة. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن أقوام أثبات، ويلزق المتون الموضوعات بالأسانيد الصحيحة، لا يجوز الاحتجاج به بحال من الأحوال.
- انظر «الجرح والتعديل» (١٧٩/٩) «المجروحين» (٨١/٣) «الضعفاء» (٤٢١/٤) «الكامل» (٢٦٧٩/٧) «الميزان» (٣٩٧/٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٢/٨) برواية المؤلف وحده.

[٣٤٣٤] إسناده: ضعيف.

- أبو مطيع هو الحكم بن عبد الله، البلخي، الفقيه (م ١٩٩هـ).
- صاحب أبي حنيفة، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال - مرة: ضعيف.
- وقال البخاري: ضعيف صاحب رأي. وقال النسائي: ضعيف.

حدثنا أحمد بن معاذ السلمي، حدثنا سليمان بن سعد القرشي، حدثنا أبو مطيع، حدثنا سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «إذا سلّم رمضان سلّمت السنة، وإذا سلّمت الجمعة سلّمت الأيام».

قال الإمام أحمد رحمه الله: هذا لا يصح عن هشام؛ وأبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي ضعيف. وإنما يعرف هذا الحديث من حديث عبد العزيز بن أبان أبي خالد القرشي عن سفيان؛ وهو أيضًا ضعيف بمرة.

[٣٤٣٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا علي بن إسحاق بن زاطيا، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو خالد القرشي، عن سفيان الثوري... فذكره.

وقال أبو أحمد بن عدي: وهذا عن الثوري باطل ليس له أصل وإبراهيم بن سعيد يقول أبو خالد القرشي ولا يسميه لضعفه.

= وقال أحمد: لا ينبغي أن يروى عنه. وقال أبوداود: تركوا حديثه، وكان جهميًا. وقال ابن عدي: هو بين الضعف، عامة ما يرويه لا يتابع عليه.
وقال ابن حبان: كان من رؤساء المرجئة ممن يبغض السنن ويتحلها. وقال أبو حاتم: كان قاضي بلخ، وكان مرجئًا، ضعيف الحديث.
انظر «الجرح والتعديل» (١٢١/٣ - ١٢٢) «المجروحين» (٢٤٥/١) «الضعفاء» (٢٥٦/١) «الكامل» (٦٣١/٢ - ٦٣٢) «الميزان» (٥٧٤/١ - ٥٧٥).
ومن قبله لا يعرفون. ولم أجد من خرجه من هذه الطريق.
[٣٤٣٥] إسناده: ضعيف.

• أبو خالد القرشي، عبد العزيز بن أبان، متروك. كذبه ابن معين. مر.
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٩٢٦/٥ - ١٩٢٧) - في ترجمة عبد العزيز - بهذا الإسناد. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٤٠/٧) من طريق أبي خالد أيضًا.
وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٩٤/٢) وانظر «اللائل المصنوعة» (١٠٤/٢) وقال الألباني: موضوع. (ضعيف الجامع الصغير وزياداته ٦٤٩).

«في ليلة العيدين ويومهما»

[٣٤٣٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا عبدوس بن الحسين بن منصور، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني حميد الطويل، عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «قدمت المدينة ولأهل المدينة يومان يلعبون فيهما في الجاهلية، وإن الله قد أبدلكم بهما خيراً منهما: يوم الفطر ويوم النحر».

[٣٤٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالوا أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن وحميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله - عز وجل - قد أبدلكم بيومين هذين خيراً منهما: الفطر والأضحى».

وزاد الحسن فيه فقال: «أما يوم الفطر فصلاة وصدقة» - قال يعني الصاع^(١) -

«وأما يوم الأضحى فصلاة ونسك» - يعني ذبائحكم.

[٣٤٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٧٧/٣) بهذا الإسناد، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٥/٣) عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن حميد به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (١/٦٧٥ رقم ١١٣٤) وأحمد في «مسنده» (٢٥٠/٣) والحاكم في «المستدرک» (٢٩٤/١) من طريق حماد.

والنسائي في العيدين (١٧٩/٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم. وأحمد في «مسنده» (١٧٨/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٥٢/٦ رقم ٣٨٤١) والمؤلف في «سننه» (٢٧٧/٣) من طريق يزيد بن هارون. وأحمد أيضاً (١٧٨/٣) عن سهل بن يوسف؛ و(١٠٣/٣) عن ابن أبي عدي. وأبو يعلى (٤٣٩/٦ رقم ٣٨٢٠) من طريق الثقفى. والمؤلف في «السنن» (٢٧٧/٣) والبخاري في «شرح السنة» (٢٩٢/٤ رقم ١٠٩٨) من طريق مروان بن معاوية الفزاري. كلهم عن حميد عن أنس بنحوه.

[٣٤٣٧] إسناده: رجاله موثقون.

(١) يعني صاع صدقة الفطر.

[٣٤٣٨] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا الربيع، أخبرنا الشافعي، أخبرنا إبراهيم بن محمد، قال: قال ثور بن يزيد عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء قال: من قام ليلتي العيدين لله محتسبًا لم يمت قلبه حين تموت القلوب. قال الشافعي: وبلغنا أنه كان يقال: إن الدعاء يستجاب في خمس ليال: في ليلة الجمعة، وليلة الأضحى، وليلة الفطر، وأول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان.

[٣٤٣٩] وبإسناده قال أخبرنا الشافعي أخبرنا إبراهيم بن محمد قال رأيت مشيخة من خيار أهل المدينة يظهرون على مسجد النبي ﷺ ليلة العيد فيدعون ويذكرون الله حتى يذهب ساعة من الليل.

[٣٤٣٨] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبو إسحاق المدني (م ١٨٤هـ). متروك. من السابعة (ق).

قال أحمد تركوا حديثه. وقال ابن معين: كذاب رافضي.

وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك.

انظر «الجرح والتعديل» (١٢٥/٢ - ١٢٧) «المجروحين» (٩٢/١ - ٩٤) «الكامل» (٢١٩/١ - ٢٢٧) «الضعفاء» (٦٢/١ - ٦٤) «الميزان» (٥٧/١ - ٦١).

وجاء مرفوعًا من حديث أبي أمامة - أخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٨٧/١ رقم ١٧٨) من رواية بقرعة عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عنه به - وبقرعة سبى التدليس. ولذلك ضعفه الشيخ الألباني. راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٢١).

وجاء أيضًا من حديث عبادة بن الصامت أخرجه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط». وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٨/٢) فيه عمر بن هارون البلخي، والغالب عليه الضعف. وأثنى عليه ابن مهدي وغيره، ولكن ضعفه جماعة كثيرة والله أعلم.

(قلت) هذا تقصير شديد. فإن ابن مهدي أثنى عليه في رواية. وفي رواية أخرى قال: متروك الحديث. وروى عنه أحمد أنه قال: لم يكن له قيمة عندي. وقال يحيى: كذاب خبيث. وقال صالح جزرة أيضًا: كذاب. وضعفه غير واحد.

انظر «الجرح والتعديل» (١٤٠/٦ - ١٤١) «الضعفاء» (١٩٤/٣) «المجروحين» (٩١/٢) «الكامل» (١٦٨٨/٥ - ١٦٩٠) «الميزان» (٢٢٨/٣ - ٢٢٩).

وقال ابن القيم في «زاد المعاد» (٢٤٧/٢) في هدي النبي ﷺ ليلة النحر: ثم نام حتى أصبح، ولم يحي تلك الليلة. ولا صح عنه في إحياء ليلتي العيدين شيء.

قال الشافعي: وبلغنا أن ابن عمر كان يحيي ليلة جمع، وليلة جمع هي ليلة العيد لأن في صبحهما النحر.

[٣٤٤٠] وفيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة، وحدثنا به عنه الإمام أبو عثمان إسماعيل ابن عبد الرحمن، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرني من سمع ابن البيلماني يحدث عن أبيه، عن ابن عمر قال: خمس ليال لا يرد فيهن الدعاء: ليلة الجمعة وأول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلة العيد، وليلة النحر.

[٣٤٤١] أخبرنا عمر بن أحمد العبدي، أخبرنا أبو أحمد بن إسحاق الحافظ، أخبرنا

[٣٤٤٠] إسناده: ضعيف، وفيه مجهول.

• ابن البيلماني هو محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني. ضعيف. وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان. من السابعة (ق).

قال ابن عدي: هذه الأحاديث التي يرويها ابن البيلماني عن أبيه. فالبلاء فيه من ابن البيلماني. وقال ابن حبان: حدث عن أبيه بنسخة شبيهة بماثني حديث كلها موضوعة. وقال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء. وضعفه الدارقطني وغيره.

انظر «الجرح والتعديل» (٣١١/٧) «المجروحين» (٢٦١/٢ - ٢٦٢) «الكامل» (٢١٨٧/٦ - ٢١٨٩) «الضعفاء» (١٠١/٤) «الميزان» (٦١٧/٣ - ٦١٨).

• وأبوه عبد الرحمن بن البيلماني، مولى عمر. ضعيف. من الثالثة (٤) راجع «الميزان» (٥٥١/٢). والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣١٧/٤ رقم ٧٩٢٧). وروي مرفوعاً من حديث أبي أمامة أخرجه ابن عساكر وقال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٢٨٥١).

[٣٤٤١] إسناده: ضعيف.

• أبو أحمد بن إسحاق الحافظ، هو أبو أحمد الحاكم، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق. • عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العمري، المدني (م ١٧٣هـ). ضعيف، عابد. من السابعة (م - ٤).

قال ابن معين: ليس به بأس، يكتب حديثه. وقال مرة: صالح ثقة. وقال ابن عدي: هو في نفسه صدوق. وضعفه ابن المديني. وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن حفظ الأخبار، =

محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، حدثنا عمي، حدثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن عبد الله: أن رسول الله ﷺ كان يخرج من العيدين رافعاً صوته بالتهليل والتكبير فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتي المصلى فإذا فرغ رجع على الحدائين حتى يأتي منزله.

[٣٤٤٢] أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا عبد الله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا عبد الله بن صالح أبو صالح كاتب الليث بن سعد الجهني، حدثني الليث بن سعد، عن إسحاق بن بزرج، عن الحسن بن علي. قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نلبس أجود ما نجد، وأن نتطيب بأجود ما نجد، وأن نضحى بأسمن ما نجد، والبقرة عن سبعة، والجزور عن سبعة، وأن نظهر التكبير وعلينا السكينة والوقار.

= وجودة الحفظ للآثار، فلما فحش خطؤه استحق الترك.

انظر «المجروحين» (١٤/٢ - ١٥) «الكامل» (١٤٥٩/٤ - ١٤٦١) «الميزان» (٤٦٥/٢).
والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٧٩/٣) عن أبي حازم - وهو عمر بن أحمد، بهذا الإسناد. وهو في «صحيح ابن خزيمة» (٣٤٣/٢ رقم ١٤٣١) ولفظه: أن رسول الله ﷺ: كان يخرج في العيدين مع الفضل بن عباس وعبد الله بن عباس، والعباس، وعلي، وجعفر، والحسن والحسين وأسامة بن زيد، وزيد بن حارثة، وأيمن بن أم أيمن رافعاً صوته بالتهليل والتكبير، فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتي المصلى، وإذا فرغ رجع على الحدائين حتى يأتي منزله.
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٨٦/١٢) من طريق كامل بن طلحة عن عبد الله بن عمر بنحوه.
وقال الألباني: هو صالح الاستشهاد. راجع «الصحيح» (١٧١).

[٣٤٤٢] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن بزرج (بضم الموحدة والزاي وسكون الراء بعدها جيم معقودة) ضعفه الأزدي. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤/٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٣٠/٤) من طريق أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، عن أبي صالح به. وقال: لولا جهالة إسحاق بن بزرج لحكمت للحديث بالصحة. ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٣/٣ رقم ٢٧٥٦) من طريق مطلب بن شعيب الأزدي عن أبي صالح به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠/٤ - ٢١) فيه عبد الله بن صالح، قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون وضعفه أحمد وجماعة.

[٣٤٤٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، حدثنا يحيى ابن الربيع، حدثنا سفيان، عن جعفر بن برقان، قال: أتانا كتاب عمر بن عبدالعزيز؛ تصدقوا قبل الصلاة: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى • وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾^(١).

وقولوا كما قال أبوكم: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^(٢).

وقولوا كما قال نوح: ﴿وَالَا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^(٣).

وقولوا كما قال إبراهيم: ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾^(٤).

وقولوا كما قال موسى: ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾^(٥).

وقولوا كما قال ذوالنون: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(٦).

فأراه كتب: من لم يكن عنده ما يتصدق به فليصم. يريد - والله أعلم - بعد العيد.

[٣٤٤٤] أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن

[٣٤٤٣] إسناده: لم أجد ترجمة ليحيى بن الربيع، وبقيّة رجاله موثقون.

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (١٧٥/٤) بنفس الإسناد والمتن.

(١) سورة الأعلى (٨٧/١٤ - ١٥).

(٢) سورة الأعراف (٢٣/٧).

(٣) سورة هود (٤٧/١١).

(٤) سورة الشعراء (٨٢/٢٦).

(٥) سورة القصص (١٦/٢٨).

(٦) سورة الأنبياء (٨٧/٢١).

[٣٤٤٤] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي: ثقة، مر. وفي الأصل و(ن) «محمد بن عبدالعزيز الأزدي» مصحفاً.

• أصرم بن حوشب، أبو هشام الهمداني، الخراساني.

قال يحيى: كذاب خبيث. وقال البخاري ومسلم والنسائي: متروك.

وقال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال الدارقطني: منكر الحديث. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات.

أحمد بن رجاء، حدثنا عبدالله بن سليمان الأشعث، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا أصرم بن حوشب، حدثنا محمد بن يونس الحارثي، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان ليلةُ القدر نزل جبريل عليه السلام في كَبْكَبَةِ من الملائكة يُصلُّون على كلِّ عبد قائم أو قاعد يذكر الله عزَّ وجلَّ؛ فإذا كان يومُ عيدهم يعني يوم فطرهم باهى بهم ملائكته فقال: يا ملائكتي ما جزاء أجير وقي عمله؟ قالوا: ربنا جزاؤه أن يُوفَّى أجره، قال: ملائكتي! عبيدي وإمائي قَضُوا فريضتي عليهم، ثم خرجوا يَعْجُونَ إليَّ بالدَّعاء. وعزَّتي وجلالي وكرمي وعلوي وارتفاع مكاني لأجيبَنَّهُم، فيقول: ارجعوا، فقد غفرتُ لكم، وبدلتُ سيئاتكم حسناتٍ. قال: فيرجعون مغفورًا لهم».

قال أحمد تفرد به محمد بن يحيى^(١) هذا عن أصرم بن حوشب الهمداني وقد رويناه في الحديث الطويل^(٢) في ليلة القدر.

وقد روي عن كعب الأحبار في فضل صوم شهر رمضان وبرز المسلمين يوم الفطر لعيدهم.

= وانظر «الجرح والتعديل» (٣٣٦/٢) «المجروحين» (١٧٢/١ - ١٧٣) «الكامل» (٣٩٤/١) - (٣٩٧) «الضعفاء» (١١٨/١) «الميزان» (٢٧٢/١ - ٢٧٣) «لسان الميزان» (٤٦١/١ - ٤٦٢).
• محمد بن يونس الحارثي. قال الأزدي: متروك. راجع «الميزان» (٧٤/٤).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٧٢/١ - ١٧٣) عن محمد بن يزيد الزرقعي عن محمد بن يحيى الأزدي به مطولاً.

وأخرج ابن عدي في «الكامل» (٣٩٦/١) من طريق محمد بن يحيى، عن أصرم جزءاً منه وقال: وذكر حديثاً طويلاً.

وذكره السيوطي في «الدرا المشور» (٥٨٣/٨) برواية المؤلف وحده.

(١) في الأصل و(ن): «محمد بن عبدالعزيز».

وفي «الكامل»: قال محمد بن يحيى: كتبت هذا الحديث مع يحيى بن معين من هذا الشيخ. ثم قال ابن عدي: وهذا حديث لا أعرفه إلا من حديث أصرم.

(٢) راجع الحديث رقم (٣٤٢١).

[٣٤٤٥] حدثنا عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا عبد الله بن محمد الأشعري، حدثنا إبراهيم بن محمد، أخبرنا عبيد الله بن عبد البصري، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا موسى بن سعيد الراسبي، عن هلال بن عبد السلام الورياني عن كعب الأخبار قال: أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام: إني افترضت على عبادي الصيام، وهو شهر رمضان، يا موسى! من وافى القيامة وفي صحيفته عشر رمضان، فهو من الأبدال؛ ومن وافى القيامة وفي صحيفته عشرون رمضان فهو من المختبين، ومن وافى القيامة وفي صحيفته ثلاثون رمضان فهو من أفضل الشهداء عندي ثواباً. يا موسى! إني أمر حملة العرش إذا دخل شهر رمضان أن يمسكوا عن العبادة وكلما دعا صائمو رمضان بدعوة أن يقولوا آمين، وإني أوجب على نفسي أن لا أرد دعوة صائمي رمضان.

وبإسناده عن كعب الأخبار قال: أوحى الله إلى موسى عليه السلام: يا موسى إني ألهم في رمضان السموات والأرض والجبال والطير والدواب والهوام أن يستغفروا لصائمي رمضان. يا موسى! اطلب ثلاثة ممن يصوم رمضان، فصل معهم، وكل واشرب معهم، فإني لا أنزل عقوبتي ولا نقمتي في بقعة فيها ثلاثة ممن يصوم رمضان. يا موسى! إن كنت مسافراً فاقدماً، وإن كنت مريضاً فمرهم أن يحملوك، وقل للنساء والحیض والصبيان الصغار أن يبرزوا معك حيث يبرز صائمو رمضان عند تصرف رمضان فإني لو أذنت لسائني وأرضي لسلمتي عليهم، ولكلماتهم، وبشرتهم بما أجزيهم إني أقول عبادي الذين صاموا رمضان! ارجعوا إلى رحالكم، فقد أرضيتهموني، وجعلت ثوابكم من صيامكم أن أعتقكم من النار، وأن أحاسبكم حساباً يسيراً، وأن أقبل لكم العثرة، وأن أخلف لكم النفقة، وأن لا أفضحكم بين يدي أحد. وعزتي لا تسألوني شيئاً - بعد صيام رمضان وموقفكم هذا - من آخرتكم إلا أعطيتكم، ولا تسألوني شيئاً من أمر دنياكم إلا نظرت لكم.

[٣٤٤٥] إسناده مظلم. لم أعرف معظم رجاله.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٥٢/١) وعزاه للمؤلف فقط.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦/٦) - مطولاً - من طريق سيار بن حاتم، عن موسى بن سعيد الراسبي، عن هلال بن أبي جبلة، عن أبي عبد السلام، عن أبيه، عن كعب.

[٣٤٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا عبد السلام البزاز، عن أدهم مولى عمر بن عبد العزيز قال: كنا نقول لعمر بن عبد العزيز في العيدين: تقبل الله منا ومنك يا أمير المؤمنين! فإرد علينا ولا ينكر ذلك علينا.

[٣٤٤٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا مسلم بن إبراهيم، عن ثواب بن عتبة، عن ابن بريدة، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان لا يطعم يوم النحر حتى يرجع فيأكل من لحم نسكه، ولا يخرج يوم الفطر حتى يأكل تمرات.

[٣٤٤٨] أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا حامد بن محمد بن معاذ الهروي، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا

[٣٤٤٦] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

• أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله، الحضرمي، أبو إسحاق، البصري (م ٢١١هـ). ثقة، كان يحفظ. من التاسعة (م د ت س).

• عبد السلام البزار، وشيخه أدهم، لم أعرفهما.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٣١٩) بنفس الإسناد والمتن.

[٣٤٤٧] إسناده: رجاله موثقون.

• ثواب بن عتبة المهري (بفتح الميم وسكون الهاء) البصري. مقبول. من السادسة (ت ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/٥٥٨ رقم ١٧٥٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٣٤١ رقم ١٤٢٦) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٩٤) من طريق أبي عاصم.

والترمذي في الصلاة (٢/٤٢٦ رقم ٥٤٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/٣٠٥ رقم ١١٠٤)، من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث.

وأحمد في «مسنده» (٥/٣٦٠) عن حرمي بن عارة و(٥/٤٥٢) عن أبي عبيدة الخداد. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٠٦ رقم ٢٨٠١) من طريق أبي الوليد الطيالسي.

والمؤلف في «السنن» (٤/٢٨٣) من طريق أبي مسلم، عن مسلم بن إبراهيم. كلهم عن ثواب ابن عتبة المهري، عن ابن بريدة به.

ورواه أحمد في «المسند» (٥/٤٥٢) من طريق عقبة بن عبد الله الرفاعي، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه.

وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٤٧٢١).

[٣٤٤٨] إسناده: رجاله موثقون.

عتبة بن حميد الضبي، حدثني عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، سمعت أنس بن مالك يقول: ما خرج رسول الله ﷺ يوم فطر حتى يأكل تمرات ثلاثاً أو خمساً أو سبعمائة أو أقل من ذلك أو أكثر من ذلك.

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح.

[٣٤٤٩] حدثنا أبو سعد الزاهد، أخبرنا محمد بن عبد الواحد الخزاعي، حدثنا محمد بن هارون الثقفي، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني، حدثني أبو الحسين الرقي، حدثنا سليمان بن مسلم الخثلي، قال: مر غزوان الرقاشي

(١) في العيدين (٣/٢) من طريق هشيم، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس به ومن نفس الطريق أخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٥٨/١ رقم ١٧٥٤) والمؤلف في «السنن» (٢٨٢/٣).

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٦/٤ رقم ١١٠٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٦/٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٤٢/٣ رقم ١٤٢٩) والمؤلف في «سننه» (٢٨٢/٣) من طريق المرجى بن رجاء. وأحمد (٢٣٢/٣) من طريق علي بن عاصم، كلاهما عن عبيد الله بن أبي بكر به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٧/٤ رقم ٢٨٠٣) من طريق علي بن سهل ابن المغيرة. والحاكم في «المستدرک» (٢٩٤/١) من طريق أحمد بن زهير وعلي بن عبدالعزيز، والمؤلف في «سننه» (٢٨٣/٣) من طريق علي بن عبدالعزيز: ثلاثهم عن أبي غسان مالك بن إسماعيل به.

وأخرج الترمذي في العيدين (٤٢٧/٢ رقم ٥٤٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٦٠/٢)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٢٠٦/٤ - ٢٠٧ رقم ٢٠٨٢ - الإحسان).

والحاكم في «المستدرک» (٢٩٤/١) والمؤلف في «السنن» (٢٨٢/٣، ٢٨٣) من طريق حفص بن عبيد الله بن أنس، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يفطر يوم الفطر على تمرات قبل أن يغدو. وبهذا اللفظ أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٤٥/٧ - ٢٤٦) من حديث عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس.

[٣٤٤٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا، أبو حاتم الخزاعي، اللبان.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٦٠/٢) وقال: كان صدوقاً.

• محمد بن هارون الثقفي، لم أعرفه، وكذا أبو الحسين الرقي وسليمان بن مسلم.

ونظر إلى الناس في يوم العيد يزاحم بعضهم بعضًا فبكى، فقال: ما رأيت شيئًا أشبه بوقوف القيامة من هذا اليوم ثم رجع إلى منزله مريضًا.

[٣٤٥٠] حدثنا أبو سعد الزاهد، حدثنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق، حدثنا أبو الجهم أحمد بن الحسين، حدثنا مؤمل، حدثنا سيار، عن جعفر قال سمعت شميظ بن عجلان يقول: انظروا إلى الناس يوم عيدهم في محشرهم ومجمعهم فما ترى عليهم إلا خرقه تبلى أو لحم تأكله التراب غدًا.

[٣٤٥١] حدثنا عبد الله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا منصور بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن أحمد بن البناء قال حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن الجنيد عن محمد بن الجنيد، عن محمد بن يزيد بن خنيس قال رأيت وهيب بن الورد صلى ذات يوم العيد فلما انصرف الناس جعلوا يمرون به، فنظر إليهم ثم زفر ثم قال: لئن كان هؤلاء القوم أصبحوا مستيقنين أنه قد تقبل منهم شهرهم هذا لكان ينبغي لهم أن يصبحوا مشاغل بأداء الشكر، ولئن كانت الأخرى لقد كان ينبغي لهم أن يصبحوا أشغل وأشغل.

[٣٤٥٢] أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الله ابن أبي الدنيا، حدثني هارون بن عبد الله، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال: انصرف الناس ذات يوم من العيد فرأى وهيب الناس وهم يمرون به في ذلك اليوم، فنظر إليهم ساعة ثم قال: عفا الله عنا وعنكم! لئن كنتم أصبحتم مستيقنين أن الله عز وجل قد تقبل منكم هذا الشهر لقد كان ينبغي لكم أن تصبحوا مشاغل عما أنتم فيه بطلب الشكر، وإن كانت الأخرى أي خائفين أن لا يكون تقبل منكم لقد كان ينبغي لكم أن تكونوا أشغل قلوبًا عما أنتم فيه اليوم.

[٣٤٥٠] إسناده: لا بأس به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٢٩/٣) بنحوه.

[٣٤٥١] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٤٩/٨) بسنده عن أحمد بن إبراهيم، عن محمد بن يزيد بن خنيس نحوه في سياق طويل.

[٣٤٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «كتاب الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم ١٩٣).

[٣٤٥٣] وأخبرنا أبو القاسم، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن عبد المجيد التميمي، حدثنا سفيان، قال: رأى وهيب قوماً يضحكون يوم الفطر فقال: إن كان هؤلاء تقبل عنهم صيامهم فما هذا فعل الشاكرين، وإن كان هؤلاء لم يتقبل منهم صيامهم فما هذا فعل الخائفين.

[٣٤٥٤] وأخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا إبراهيم ابن عبد الملك، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر، حدثني سليم بن عامر قال سمعت عبد الله بن قرط الأزدي - وكان من أصحاب النبي ﷺ - على المنبر وهو يقول في يوم أضحى أو فطر - ورأى على الناس ألوان الثياب - فقال يا لها من نعمة ما أسبغها! يا لها من كرامة ما أظهرها! وإنه ما زال عن جادة قوم أشد من نعمة لا يستطيعون ردها، وإنما تثبت النعمة بشكر المنعم عليه للمنع.

[٣٤٥٥] حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاءً، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا عبد الرحيم بن زيد

[٣٤٥٣] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عبد المجيد التميمي المفلوج. ضعفه محمد بن غالب تمام. راجع «الميزان» (٦٣٠/٣) وانظر «تاريخ بغداد» (٣٩٢/٢).

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (رقم ٢٩) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٤٩/٨).

[٣٤٥٤] إسناده: شيخ ابن أبي الدنيا، إبراهيم بن عبد الملك، لم أجد من ترجم له. والخبر في «كتاب الشكر» (رقم ٩٧).

[٣٤٥٥] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحيم بن زيد العمي، كذبه ابن معين، مر.

والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (١٠١٤/٢) رقم ٣١١٧ وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٩٦/٢) من طريق عبد الرحيم بن زيد به.

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٥٠/١) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال أبي: هذا حديث منكر، وعبد الرحيم بن زيد العمي متروك الحديث.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٨٣٢) وقال: هذا موضوع، ولوائح الوضع عليه ظاهرة، وأفته عبد الرحيم هذا... إلى آخر ما قال.

العمي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «من أدرك شهر رمضان بمكة من أوله إلى آخره. صيامه وقيامه، كتب له مائة ألف شهر رمضان في غيرها، وكان له بكل يوم مغفرة وشفاعة، وبكل ليلة مغفرة وشفاعة، وبكل يوم حُملان فرس في سبيل الله، وله بكل يوم دعوة مستجابة».

تفرد به عبدالرحيم بن زيد وليس بالقوي.

«صوم ستة أيام من شوال»

[٣٤٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وعبد الله بن يوسف الأصبهاني قالا حدثنا الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا سعد بن سعيد الأنصاري، أخبرني عمر بن ثابت الأنصاري، قال: سمعت أبا أيوب الأنصاري يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صام رمضان ثم أتبعه ستًا من شوال فذاك صيام الدهر».

[٣٤٥٧] وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا سعد بن سعيد الأنصاري - أخو يحيى ابن سعيد، أخبرني عمر بن ثابت - رجل من بني الحارث، حدثني أبو أيوب الأنصاري... فذكره بمثله.

[٣٤٥٦] إسناده: رجاله موثقون.

• عمر بن ثابت الأنصاري، الخزرجي، المدني. ثقة. من الثالثة (م - ٤).
والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩٢/٤) عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم، بنفس الإسناد.
وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (٢٢٦/١ رقم ٢٢٨) عن محاضر بن المورع به.
ورواه البغوي في «شرح السنة» (٣٣١/٦ رقم ١٧٨٠) من طريق حميد بن زنجويه، عن محاضر به.
وانظر التعليق على الحديث الآتي.

[٣٤٥٧] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن نمير، عبد الله.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه.

[٣٤٥٨] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصفهاني، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا

(١) في الصيام (٨٢٢/١) ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٩/٥) عن عبدالله بن نمير. وابن ماجه في الصيام (٥٤٧/١) رقم (١٧١٦) عن علي بن محمد، عن عبدالله بن نمير به.

وأخرجه مسلم في الصيام (٨٢٢/١) رقم (٢٠٤) والجورقاني في «الأباطيل» (٩١/١) من طريق إسماعيل بن جعفر. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٧/٣)، وعنه مسلم (٨٢٢/١)، ولم يسق لفظه) والطبراني في «الكبير» (٤/١٦٠ رقم (٣٩٠٦)، عن عبدالله بن المبارك. والترمذي في الصوم (٣/١٣٢ رقم (٧٥٩) وأحمد في «مسنده» (٤١٧/٥) من طريق أبي معاوية. والطيالسي في «مسنده» (ص ٨١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤/١٥٩ رقم (٣٩٠٣)، وأحمد في «مسنده» (٤١٩/٥) والطبراني في «الكبير» أيضًا (٤/١٦٣ رقم (٣٩١٧) من طريق ورقاء. وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٣١٥ رقم (٧٩١٨) عن داود بن قيس. و(٤/٣١٥ رقم (٧٩١٩) عن أبي بكر بن أبي سبرة، و(٤/٣١٦ رقم (٧٩٢١) عن ابن جريج، والطبراني في «الكبير» (٤/١٩٥ رقم (٣٩٠٢) من طريق عبدالرزاق عنهم - الثلاثة معًا - والحميدي في «مسنده» (١/١٨٨) رقم (٣٨٠) عن سفيان، والطبراني في «الكبير» (٤/١٥٩ - ١٦٠ رقم (٣٩٠٤، ٣٩٠٥) من طريق محمد بن عمرو. و(٤/١٦٠ رقم (٣٩٠٧) من طريق روح بن القاسم، و(٤/١٦١ رقم (٣٩٠٩) من طريق عمرو بن علي، و(٤/١٦٠ - ١٦١ رقم (٣٩٠٨، ٣٩١٠) من طريق قرة ابن عبدالرحمن وعمرو بن الحارث، ومحمد بن أبي حديد، والقاسم بن عبدالله بن عمر، و(رقم ٣٩١٢) من طريق يحيى بن سعيد، والخطيب في «تاريخه» (٣/٥٧) من طريق حسن بن حي وسفيان الثوري، كلهم عن سعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب بمثله.

وجاء من رواية يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمر بن ثابت به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» بأسانيده عنه (٤/١٦٢ رقم (٣٩١٣ - ٣٩١٦).

ورواه النسائي في «الكبرى» من هذا الوجه.

ومن طريق سعد بن سعيد عن عمر. راجع «تحفة الأشراف» (٣/١٠٠).

[٣٤٥٨] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث في «مسند» الحميدي (١/١٨٨ رقم (٣٨١).

وأخرجه أبو داود في الصوم (٢/٨١٢ - ٨١٣ رقم (٢٤٣٣) عن النفيلى. والدارمي في الصوم (٤١٧) عن نعيم بن حاد. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٩٧ - ٢٩٨ رقم (٢١١٤) عن أحمد ابن عبدة. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٥٧ - ٢٥٨ رقم (٣٦٢٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم. والطبراني في «الكبير» (٤/١٦١ رقم (٣٩١١) من طريق يحيى الحماني وضرار بن صرد، كلهم عن عبدالعزیز بن محمد الدراوردي به.

محمد بن مسلمة الواسطي وأبو يحيى بن أبي مسرة قالا حدثنا الحميدي، حدثنا عبدالعزيز ابن محمد، عن صفوان بن سليم، وسعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت الأنصاري، عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صام رمضان وأتبعه بستٌ من شَوَّالٍ فكأنما صامَ الدهر».

وحدثنا أبو محمد أخبرنا أبو سعيد حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي... فذكره بمثله بإسناده غير أنه لم يقل: «الأنصاري» في الموضوعين.

[٣٤٥٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال البزار، حدثنا أحمد بن منصور، والسري بن خزيمة، ح.

وحدثنا أبو الحسن العلوي أخبرنا أبو بكر عبدالله بن الحسين الجنابي القهستاني، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عمرو بن جابر عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صام رمضان وستة أيام من شَوَّالٍ فكأنما صام السنة كلها».

وروي ذلك أيضًا عن ثوبان عن النبي ﷺ.

[٣٤٥٩] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر عبدالله بن الحسين الجنابي القهستاني، لم أجد له ترجمة.
- عمرو بن جابر الحضرمي، أبوزرعة المصري (م بعد ١٢٠هـ). ضعيف. شيعي. من الرابعة (ت ق).

قال ابن لهيعة: كان ضعيف العقل. وقال الذهبي: كان شيخًا أحمق. وقال أحمد: روى عن جابر مناكير، وبلغني أنه كان يكذب. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٣/٦ - ٢٢٤) «الميزان» (٢٥٠/٣). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٨/٣، ٣٢٤، ٣٤٤) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٩٢/٤) بالإسناد الأول. ومن وجه آخر عن ابن لهيعة وسعيد ابن أبي أيوب وبكر بن مضر -جميعًا- عن عمرو بن جابر به.

ومن طريق بكر بن مضر عن عمرو أخرجه البزار في «مسنده» (٤٩٦/١ - رقم ١٠٦٢ - كشف) وعلله الهيثمي في «المجمع» (١٨٢/٣) بعمرو.

[٣٤٦٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا محمد بن عقبة السدوسي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا يحيى بن الحارث الذماري، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَاتَّبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَالٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ».

ورواه يحيى بن حمزة عن يحيى بن الحارث أنه سمع أبا أسماء عن ثوبان لم يذكر أبا الأشعث في إسناده.

[٣٤٦١] أخبرنا أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثني يحيى بن الحارث، أنه سمع أبا أسماء الرحبي يحدث عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «صِيَامُ شَهْرٍ بَعَثَ أَشْهُرَ وَسِتَّةِ أَيَّامٍ بَعْدَهُ بِشَهْرَيْنِ، فَذَلِكَ تِمَامُ السَّنَةِ» - يعني رمضان وستة أيام بعده.

[٣٤٦٠] إسناده: لا بأس به في المتابعات.

• محمد بن عقبة بن هرم السدوسي، البصري. صدوق يخطئ كثيرًا. من العاشرة (بخ). قال أبو حاتم: ضعيف، وقال أبو زرعة: لا أحدث عنه.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٠/٩) وانظر «الميزان» (٦٤٩/٣).

• أبو الأشعث هو الصنعاني، شراحيل بن أدة.

[٣٤٦١] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٩٣/٤) بنفس إسناده هنا.

وأخرجه الدارمي في الصوم (ص ٤١٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٨/٣ رقم ٢١١٥) والخطيب في «تاريخه» (٣٦٢/٢) من طريق يحيى بن حسان، عن يحيى بن حمزة به.

ورواه ابن ماجه في الصيام (٥٤٧/١ رقم ١٧١٥) من طريق صدقة بن خالد، وأحمد

في «مسنده» (٢٨٠/٥) من طريق ابن عياش. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان»

(٢٥٨/٥ رقم ٣٦٢٧) من طريق الوليد بن مسلم، والطبراني في «الكبير» (١٠٢/٢ رقم ١٤٥١)

من طريق ثور بن يزيد. كلهم عن يحيى بن الحارث، عن أبي أسماء الرحبي به.

[٣٤٦٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا بقية الحمصي، عن إسماعيل بن بشير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «الصائم بعد رمضان كالكارّ بعد الفار».

«الصوم في أشهر الحرم»

[٣٤٦٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن سعيد، الجريري، عن أبي السليل، عن مجيبة

[٣٤٦٢] إسناده: ضعيف.

• بقية هو ابن الوليد الحمصي، مدلس وقد عنعن.

• إسماعيل بن بشير بن سليمان الكوفي.

قال العقيلي في «الضعفاء» (٨١/١) يهيم في غير حديث، وكان يغلب عليه الوهم.

وانظر «الميزان» (٢٢٤/١).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط، وقال الألباني: ضعيف جداً. (ضعيف الجامع الصغير وزياداته رقم ٣٥٢٩).

[٣٤٦٣] إسناده: رجاله موثقون.

• مجيبة الباهلية.

اختلف فيها فقليل هكذا، وقيل: عن أبي مجيبة، عن أبيه عن عمه، وقيل: عن مجيبة الباهلي، عن عمه. وقيل: عن مجيبة عجوز من عجائز المسلمين.

والحديث أخرجه أبو داود في الصوم (٨٠٩/٢ - ٨١٠ رقم ٢٤٢٨) عن موسى بن إسماعيل، بنفس السند.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٣٦٤/١ رقم ٤٠٠) وابن ماجه في الصيام (٥٥٤/١) رقم ١٧٤١ من طريق سفيان الثوري عن الجريري.

وفيه: «أبومجيبة عن أبيه أو عمه».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٨/٥) عن إسماعيل - هو ابن علي - عن الجريري فقال: «عن مجيبة عجوز من المسلمين».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٩١/٤) بإسناده هنا، ومن وجه آخر عن حماد بن سلمة، عن الجريري به.

الباهلية، عن أبيها أو عمها: أنه أتى رسول الله ﷺ ثم انطلق فأتاه بعد سنة وقد تغيرت حاله وهيئته، فقال: يا رسول الله أما تعرفني؟ قال: «وَمَنْ أَنْتَ» قال: أنا الباهلي الذي جئتكم عام أول.

قال: «فَمَا غَيَّرَكَ وَقَدْ كُنْتَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ؟» قال: ما أكلت طعاماً منذ فارقتك إلا بليل، فقال رسول الله ﷺ: «عَذَّبْتَ نَفْسَكَ» ثم قال: «صُمَّ شَهْرَ الصَّبْرِ، وَيَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ» قال: زدني فإن بي قوة. قال «صُمَّ يَوْمَيْنِ» قال: زدني فإن بي قوة قال: «صُمَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» قال: زدني. قال: «صُمَّ مِنَ الْحَرَمِ وَاتْرَكَ، صُمَّ مِنَ الْحَرَمِ وَاتْرَكَ، صُمَّ مِنَ الْحَرَمِ وَاتْرَكَ» وقال بأصابعه الثلاثة فضمها ثم أرسلها.

[٣٤٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى بن الفضل، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا سعيد الجريري، عن أبي السليل، عن امرأة من باهلة يقال لها مجيبة، قالت حدثني أبي أو عمي - شك الجريري - قال: أتيت رسول الله ﷺ في حاجة. قال: «مَنْ أَنْتَ؟» قلت: أوما تعرفني... فذكر الحديث بمعناه غير أنه قال في آخره: «صُمَّ شَهْرَ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَمِنْ الْحَرَمِ وَأَفْطَرَ».

[٣٤٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن السلوي، عن كعب قال: اختار الله عز وجل البلاد، فأحب البلدان إلى الله عز وجل البلد الحرام، واختار الله الزمان فأحب

[٣٤٦٤] إسناده: لا بأس به.

[٣٤٦٥] إسناده: رجاله موثقون.

• السلوي هو عبد الله بن ضمرة، وثقه العجلي.

والخبر في «عمل اليوم و الليلة» للنسائي (رقم ٨٤٣) وفي «الحلية» (١٥/٦) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٧/٤) ونسبه للمؤلف فقط.

وقد مرّ بعضه من قول كعب برقم (٣٣٦٣).

الزمان إلى الله الأشهر الحرم، وأحب الأشهر إلى الله ذوالحجة، وأحب ذي الحجة إلى الله تعالى العشر الأول منه، واختار الله الأيام فأحب الأيام إلى الله يوم الجمعة، واختار الله الليالي فأحب الليالي إلى الله عز وجل ليلة القدر، واختار الله ساعات الليل والنهار فأحب الساعات إلى الله ساعات الصلوات المكتوبات، واختار الله الكلام فأحب الكلام إلى الله تعالى لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، من قال لا إله إلا الله فهي كلمة الإخلاص كتب له بها عشرون حسنة، وحط عنه بها عشرون سيئة، ومن قال الله أكبر فذاك جلال الله كتب له بها عشرون حسنة، ومحى عنه بها عشرون سيئة، ومن قال سبحان الله قال الله -عز وجل- حين خلق خلقه استوى على العرش سبح له عرشه كتب له بها عشرون حسنة، ومحى عنه بها عشرون سيئة، ومن قال الحمد لله فذاك ثناء الله كتب الله له بها ثلاثين حسنة، ومحى عنه بها ثلاثين سيئة.

ورويانا من وجه آخر عن كعب أنه قال: واختار الشهور فجعل منهن شهر رمضان، واختار البقاع فجعل منها المساجد.

[٣٤٦٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن علي الوراق، حدثنا أبو النعمان، حدثنا معتمر بن سليمان قال قال أبي: حدثني رجل عن أبيه عن قيس بن عباد، أنه ذكر أشهر الحرم فقال: ليس منها إلا في العاشر منه خير قال: فذكر في ذي الحجة في العاشر النحر، وهو يوم الحج الأكبر، وفي المحرم العاشر يوم عاشوراء، وفي العاشر من رجب يمحو الله ما يشاء ويثبت، قال ونسيت ما قال في ذي القعدة.

[٣٤٦٦] إسناده: فيه جهالة.

- أبو النعمان، محمد بن الفضل، عارم، مر.
- قيس بن عباد (بضم المهملة وتخفيف الموحدة) البصري، أبو عبد الله. ثقة. من الثانية (خ م د س ق).

كان من عباد الله الصالحين، قليل الحديث.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٦٦١) ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم، والمؤلف.

[٣٤٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا عبيد الله بن نصر القيسي، حدثنا أبي، عن جدي، عن قيس بن عباد قال: الأشهر الحرم في اليوم العاشر من كل شهر منها أمر، فالיום العاشر من ذي الحجة يوم النحر، واليوم العاشر من المحرم عاشوراء واليوم العاشر من رجب يمحو الله ما يشاء ويثبت، ونسيت ما قال في ذي القعدة.

«تخصيص أيام العشر من ذي الحجة بالاجتهاد بالعمل فيهن»

قال الله عز وجل: ﴿وَالْفَجْرِ • وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾^(١).

[٣٤٦٨] أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة، أن أبا الحسن علي بن محمد بن عبيد القرشي بالكوفة أخبرهم حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عياش بن عقبة الحضرمي، حدثني خير بن نعيم عن أبي الزبير عن جابر قال

[٣٤٦٧] إسناده: ليس بذلك.

• والد عبيد الله، النضر بن عبد الله بن مطر القيسي، مستور، مر.

• وأبوه عبد الله بن مطر، لم أجد من ذكره.

(١) سورة الفجر (١/٨٩ - ٢).

[٣٤٦٨] إسناده: رجاله موثقون.

• عياش بن عقبة بن كليب، الحضرمي، أبو عقبة المصري (م ١٦٠هـ). صدوق. من السابعة (دق).

• خير بن نعيم بن مرة بن كريب الحضرمي. المصري (م ١٣٧هـ). صدوق فقيه. من السابعة (مدس).

والحديث أخرجه أحمد (٣/٣٢٧) عن زيد بن الحباب.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/٢٢٠) عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبيد القرشي، بنفس الإسناد. وصححه ووافقه الذهبي.

ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/١٦٩) من طريق عبد الله بن أبي زياد القطواني عن زيد به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» من وجهين عن زيد بن الحباب. راجع «تحفة الأشراف» (١٠/٢٩٦).

قال رسول الله ﷺ: ﴿وَالْفَجْرِ • وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ قال: «العشر: عشر الأضحى، والوتر: يوم عرفة، والشَّعْ: يوم النحر».

وفي تاريخ^(١) البخاري عن أبي نعيم عن أبي سعيد بن عوذ البراد، عن محمد بن المرتفع، عن عبد الله بن الزبير قال: «ليال عشر» العشر: الثمان وعرفة والنحر، و«الشَّع» في يومين «فمن تعجل فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه» وهو الوتر. [٣٤٦٩] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا بشر ابن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان، عن الأغر، عن خليفة بن حصين بن قيس، عن أبي نصر، عن ابن عباس «والفجر» قال: فجر النهار «وليال عشر» قال: عشر في الأضحى، «هل في ذلك قسم لذي حجر» قال لذي حجي.

(١) في «الكنى» (ص ٣٥).

• أبو سعيد بن عوذ البراد، ولعله الذي ذكره ابن عدي في «الكامل» (٢٧٥٤/٧).

وقال: مقدار ما يرويه غير محفوظ وضعفه ابن معين. وانظر «الميزان» (٥٣٠/٤).

• محمد بن المرتفع البصري القرشي. من أهل مكة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥٩/٥) وقال ابن سعد في «طبقاته» (٤٧٨/٥).

كان ثقة قليل الحديث.

[٣٤٦٩] إسناده: صالح إن شاء الله.

• سفيان هو الثوري.

• الأغر بن الصباح التميمي المنقري، الكوفي. ثقة. من السادسة (د ت س).

• خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم، المنقري، التميمي. ثقة. من السادسة (د ت س).

وفي الأصل و(ن): «الأغر بن خليفة عن حصين بن عقبة».

• أبو النصر الأسدي. مجهول. من الرابعة (خت).

قال أبو زرعة: كوفي ثقة. وقال البخاري: لم يعرف سماعه من ابن عباس. راجع «الجرح

والتعديل» (٤٤٨/٩ - ٤٤٩) «الميزان» (٥٧٩/٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٢٢/٢) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه.

وصححه وأقره الذهبي. وليس فيه تفسير ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾.

ورواه الطبري في «تفسيره» (١٦٨/٣٠ - ١٧٤) مفرقا في مواضع من طريق مهرا عن الثوري.

والجزء الأخير فقط أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٨٩/٨).

وانظر «الدر المنثور» (٥٠٥/٨).

[٣٤٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، عن زياد بن أبي أوفى، عن ابن عباس قال: الليالي التي أقسم الله عز وجل بهن العشر الأول من ذي الحجة، و«الشفع» يوم النحر، و«الوتر» يوم عرفة.

[٣٤٧١] أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، أخبرنا أبوبشر محمد بن أحمد بن حاضر التروغبذي، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زهير، حدثنا عبد الله بن هاشم حدثنا يحيى، حدثنا عوف، حدثنا زرارة بن أوفى، قال قال ابن عباس: العشر التي أقسم الله بهن ليالي عشر ذي الحجة، و«الشفع» يوم الذبح، و«الوتر» يوم عرفة.

[٣٤٧٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن الحسن بن يزيد القزويني،

[٣٤٧٠] إسناده: رجاله ثقات. وانظر «الدر المنثور» (٥٠٤/٨).

[٣٤٧١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوبشر محمد بن أحمد بن حاضر، التروغبذي، الطوسي.

قال الحاكم: كان لقي الناس بخراسان والعراق، وصحب الناس، ووصف بحسن العشرة. راجع «الأنساب» (١٧/٤) - رسم «الحاضري».

• عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي، أبو عبد الرحمن الطوسي. ثقة، صاحب حديث. من صغار العشرة (م).

• يحيى هو ابن سعيد القطان.

• عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦٨/٣٠، ١٦٩، ١٧٠) - مفرقاً - من طريق ابن أبي عدي، وعبد الوهاب، ومحمد بن جعفر، وابن عليّ كلهم عن عوف.

[٣٤٧٢] إسناده: ضعيف.

• محمد بن منده بن منصور أبي الهيثم، أبو جعفر الأصبهاني.

قال أبو نعيم: فيه ضعف. وقال ابن أبي حاتم: لم يكن عندي بصدوق.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٤/٩) وانظر «الجرح والتعديل» (١٠٧/٨) «ذكر أخبار أصبهان» (١٩٣/٢، ٣٠٥) «تاريخ بغداد» (٣٠٤/٣ - ٣٠٥) «لسان الميزان» (٣٩٣/٥ - ٣٩٤).

وقد مر في إسناده الخبر رقم (٢١٥٤) وهناك ترجمت «محمد بن يحيى بن منده» وهو خطأ فليصح.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦٩/٣٠) من طريق عبد الرحمن، عن إسرائيل،

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠١/٨) لعبد بن حميد وحده.

حدثنا محمد بن منده الأصبهاني، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسروق: «وليل عشر» قال العشر عشر الأضحى التي وعد الله عز وجل موسى عليه السلام ﴿وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ﴾^(١).

[٣٤٧٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو البختري، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان بن سعيد، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «ما من أيام فيهن العمل أحب إلى الله عز وجل وأفضل من أيام العشر» قيل: يا رسول الله! ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل جاهد في سبيل الله بهاله ونفسه فلم يرجع من ذلك بشيء».

قال الإمام أحمد رحمه الله وكذلك رواه شعبة عن الأعمش ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري في الصحيح^(٢).

(١) سورة الأعراف (١٤٢/٧).

[٣٤٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٦٦/٩) من طريق الطبراني، عن إدريس بن جعفر العطار، عن يزيد بن هارون به.

ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٧٦/٤) عن الثوري. ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣/١٢) رقم (١٢٣٢٦).

وأخرجه الترمذي في الصوم (١٣٠/٣) رقم (٧٥٧) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/٣٤٥) رقم (١١٢٥) - وابن ماجه في الصيام (١/٥٥٠) رقم (١٧٢٧) وأحمد في «مسنده» (١/٢٢٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٤٨) وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٧١) رقم (٣٢٤) - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٨٤) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

(٢) في العيدين (٧/٢) عن محمد بن عرعة عن شعبة.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٤٢) - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٤/٢٨٤) - والدارمي في الصوم (ص ٤٢١) والطبراني في «الكبير» (١٢/١٣-١٤) رقم (١٢٣٢٧) من طريق شعبة عن الأعمش.

وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/٨١٥) رقم (٢٤٣٨) من طريق وكيع عن الأعمش عن أبي صالح ومجاهد ومسلم البطين - معاً - عن سعيد بن جبير به.

ورويانا في ذلك عن مجاهد عن ابن عباس مختصرًا غير أنه زاد فأكثرُوا فيهن من التهليل والتحميد والتكبير والتسبيح وهو مذكور في كتاب «الدعوات».

[٣٤٧٤] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه المروزي، أخبرنا أبوبكر بن خنب، حدثنا أبويعقوب إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان بن مسلم، وسأله أحمد بن حنبل ويحيى بن معين جميعًا، حدثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام أفضل عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من أيام العشر فأكثرُوا فيها من التهليل والتكبير والتحميد».

قال الحربي: قال أبوعبدالله أحمد بن حنبل حين حدثه: ما قال فيها أحد هذا الكلام الأخير غير أبي عوانة يعني: «فأكثرُوا فيها...» قال: وذكره أيضًا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد وهو مذكور في «كتاب الدعوات».

وذكره مسعود بن سعد عن يزيد وقال «التمجيد» بدل: «التحميد».

[٣٤٧٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوجعفر الرزاز حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا مسعود بن سعد، عن يزيد بن أبي زياد، عن

= ورواه الطبراني (١٤/١٢ رقم ١٢٣٢٨) من طريق حبيب بن أبي عمرة والأعمش ومخول - معًا - عن مسلم، عن سعيد.

ورواه الطبراني (١٢/٤٨ رقم ١٢٤٣٦) من طريق أبي إسحاق. والخطيب في «تاريخه» (٤/٢٢٧) من طريق الحكم، كلاهما عن سعيد بن جبيرة بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/٤٥) من طريق الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس. وأبونعيم في «الحلية» (٣/٢٦) من طريق نافع عن ابن عمر بنحوه.

[٣٤٧٤] إسناده: ضعيف لأجل يزيد.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٧٥/٢، ١٣١-١٣٢) عن عفان به.

والطبراني في «الكبير» (١١/٨٣ رقم ١١١١٦) من طريق خالد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد، عن ابن عباس بنحوه.

[٣٤٧٥] إسناده: ضعيف.

• مسعود بن سعد الجعفي، أبوسعبد الكوفي. ثقة عابد. من التاسعة (قد س).

والحديث أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤/١١٤).

مجاهد، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهن من التحميد والتكبير والتهليل».

[٣٤٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه إملاء، حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أصبغ بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ: «ما من عمل أركى عند الله ولا أعظم أجراً من خير يعمل في العشر الأضحي» قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء».

قال: وكان سعيد بن جبير إذا دخل أيام العشر اجتهد اجتهاداً شديداً حتى ما يكاد يقدر عليه.

[٣٤٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، قال: بلغني أن العمل في اليوم من أيام العشر كقدر غزوة في سبيل الله يصام نهارها ويحرس ليلها إلا أن يختص امرؤ بشهادة.

قال الأوزاعي حدثني بهذا الحديث رجل من قريش من بني مخزوم عن النبي ﷺ.

[٣٤٧٦] إسناده: رجاله موثقون.

• القاسم بن أبي أيوب الأسدي، الأعرج، الواسطي. ثقة. من السادسة (س فق).
والحديث أخرجه الدارمي في الصوم (٤٢١ - ٤٢٢) عن يزيد بن هارون.
والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٣/٤ - ١١٤) عن علي بن شيبه عن يزيد بن هارون به.
وأخرج الطبراني في «الصغير» (١٣٥/٢) من طريق أبي حريز عن سعيد بن جبير، نحوه.
[٣٤٧٧] إسناده إلى الأوزاعي صحيح.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠١/٨ - ٥٠٢) ونسبه للمؤلف فقط.

[٣٤٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا أبو عوانة، عن الحر بن الصباح، عن هنيذة بن خالد، عن امرأته، عن بعض أزواج النبي ﷺ: أن النبي ﷺ كان يصوم تسع ذي الحجة، ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر وخميسين.

[٣٤٧٩] أخبرنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم، أخبرنا أحمد ابن محمود بن خرزاذ الكازروني، حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري، حدثنا خالد ابن يزيد، حدثنا يزيد بن عبد الملك، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «سيد الشهور شهر رمضان، وأعظمها حرمةً ذو الحجة».

[٣٤٧٨] إسناده: فيه جهالة.

• هنيذة بن خالد الخزاعي، ويقال: النخعي، ربيب عمر.

مذكور في الصحابة. وقيل: من الثانية. (د س).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٨/٣، ٥١٥/٥).

والحديث أخرجه أبو داود في الصيام (٨١٥/٢ رقم ٢٤٣٧) والمؤلف في «سننه» (٢٨٤/٤) - (٢٨٥) من طريق مسدد. والنسائي في الصيام (٢٠٥/٤) من طريق شيان، و(٢٢٠/٤) من طريق أبي نعيم، وأحمد في «مسنده» (٢٧١/٥) عن سريج وعفان - معاً، و(٢٨٨/٦، ٤٢٣) عن عفان - فقط، كلهم عن أبي عوانة به.

ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٦/١) عن الربيع بن سليمان، بنفس الإسناد.

وضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٤٥٧٤).

وانظر «فيض القدير» (٢٢٧/٥).

[٣٤٧٩] إسناده: ضعيف.

خالد بن يزيد: كذبه أبو حاتم ويحيى. ويزيد بن عبد الملك: ضعيف.

وقد مر الحديث - مختصراً - برقم (٣٣٦٤) وانظر تحريجه هناك.

[٣٤٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدى - ح .

وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبو عمرو بن مطر حدثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن العنبري، حدثنا مسعود بن واصل، حدثنا النهاس بن قهم، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام من أيام الدنيا^(١) أحب إلى الله أن يتعبّد له فيها من أيام العشر، يعدلُ صيام كل يوم منها بصيام سنة، وقيام كل ليلة بقيام ليلة القدر».

[٣٤٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ،

[٣٤٨٠] إسناده: ضعيف.

- أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ، لم أجد من ترجم له.
- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد العنبري، البصري. ثقة. من الحادي عشرة (د).
- مسعود بن واصل، الأزرق، البصري. صاحب السابري. لين الحديث. من التاسعة (ت ق).
- ضعفه أبو داود الطيالسي، وقال أبو داود: ليس بذلك. ومشاه غيره.

راجع «الميزان» (١٠٠/٤).

- النهاس (بتشديد الهاء ثم مهملة) ابن قهم (بفتح القاف وسكون الهاء) القيسي، أبو الخطاب البصري. ضعيف. من السادسة (بخ د ت ق).

تركه يحيى القطان، وضعفه ابن معين. وقال أبو أحمد الحاكم: لين.

وقال أبو حاتم: ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، ويخالف الثقات في الروايات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «الجرح والتعديل» (٥١١/٨) «المجروحين» (٢٦/٣) «الميزان» (٢٧٤/٤).

والحديث أخرجه الترمذي في الصوم (٣/١٣١ رقم ٧٥٨) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٦/٤ رقم ١١٢٦) - عن أبي بكر بن نافع.

وابن ماجه في الصيام (١/٥٥١ رقم ١٧٢٨) عن عمر بن شبة، كلاهما عن مسعود بن واصل به.

ورواه الذهبي في «الميزان» (١٠٠/٤) بسنده عن عمر بن شبة، عن مسعود به.

(١) في الأصل و(ن): «ما من أيام من أيام الدنيا العمل فيها أحب إلى الله أن يتعبّد له فيها».

[٣٤٨١] إسناده: ضعيف.

- عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، ضعيف، مر.
- يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي، الكوفي. لا بأس به. من السابعة (خت د ت).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٢/٨) ونسبه للمؤلف فقط.

حدثنا عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري، حدثنا العباس بن الوليد الأزدي، حدثنا يحيى بن عيسى الرمي، حدثنا يحيى بن أيوب البجلي، عن عدي بن ثابت، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام أفضل عند الله ولا العملُ فيهن أحبُّ إلى الله عزَّ وجلَّ من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهنَّ من التهليل والتكبير، فاتِّها أيام التهليل والتكبير وذكر الله، وإنَّ صيام يوم منها يعدل بصيام سنة، والعمل فيهن يُضاعفُ سبعمائة ضعف».

«تخصيص يوم عرفة بالذكر»

قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾^(١).

وروينا عن أبي هريرة مرفوعاً أن المشهود يوم عرفة.

[٣٤٨٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا أخبرنا الأصم، أخبرنا الربيع ابن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرنا سليمان بن بلال، عن موسى بن عبيدة،

(١) سورة البروج (٣/٨٥).

[٣٤٨٢] إسناده: ضعيف لأجل موسى بن عبيدة الربذي.

• أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري: فيه لين، ولكنه لم يسمع من أبي هريرة بل بينهما عبدالله بن رافع ولعله سقط من الإسناد في نسخ الكتاب.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٤٣٦/٥ رقم ٣٣٣٩) من طريق روح بن عباد، وعبيدالله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن عبدالله بن رافع، عن أبي هريرة رفعه، ولفظه: «اليوم الموعود يوم القيامة، واليوم المشهود يوم عرفة، والشاهد يوم الجمعة، وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه...» الحديث.

وكذا أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٨/٣ - ١٢٩) من طرق عن موسى بن عبيدة به. وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٩٨/٢) ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (٥١٩/٢) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن علي بن زيد ويونس بن عبيد، عن عمار مولى بني هاشم، عن أبي هريرة بنحوه: أما علي فرفعه وأما يونس فوقفه على أبي هريرة.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وهو تقصير منه فإن المرفوع لم يصح لكون ابن جدعان ضعيفاً.

وانظر «الصحيحة» للألباني (١٥٠٢).

عن أيوب بن خالد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أفضل الأيام عند الله يوم الجمعة وهو «شاهد» و«مشهود» يوم عرفة و«اليوم الموعود» يوم القيامة».

[٣٤٨٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن غيلان ابن جرير، عن عبدالله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ قال: «صيام يوم عرفة إنني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده» وإن النبي ﷺ قال: «صيام يوم عاشوراء إنني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله».

أخرجه مسلم^(١) من حديث حماد بن زيد.

[٣٤٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الصيام (١/٨١٨ - ٨١٩ رقم ١٩٦) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد - جميعاً - عن حماد ابن زيد به في سياق أطول.

وأخرجه الترمذي - مفروقاً - في الصوم (٣/١٢٤ رقم ٧٤٩، ٣/١٢٦ رقم ٧٥٢).

- ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/٣٤٤ رقم ١٧٩٠) - عن قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة الضبي، معاً. وأبوداود في الصوم (٢/٨٠٧ رقم ٢٤٢٥) عن سليمان بن حرب ومسدود. وابن ماجه - مفروقاً - في الصيام (١/٥٥١ رقم ١٧٣٠، ١/٥٥٣ رقم ١٧٣٨) عن أحمد بن عبدة. وابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٥٧ رقم ٣٦٢٣ - الإحسان) من طريق عبيدالله بن عمر القواريري. كلهم عن حماد بن زيد عن غيلان بن جرير به.

وتابعه شعبة عن غيلان.

أخرجه مسلم في الصيام (١/٨١٩ رقم ١٩٧) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٩٧) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٨٢ - ٢٨٣) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٣٤٢ - ٣٤٣ رقم ١٧٨٩).

ومهدي بن ميمون عن غيلان.

أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣/٩٦) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٠٨، ٣١١) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٨٦).

ورواه هشام عن قتادة عن غيلان، أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٨٦).

وأخرجه عبدالرزاق - مفروقاً - في «مصنفه» (٤/٢٨٤ رقم ٧٨٢٦، ٤/٢٨٥ رقم ٧٨٣١) عن معمر عن قتادة، عن عبدالله بن معبد الزماني.

وسأتي الحديث برقم (٣٥٦٢) بطوله.

[٣٤٨٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبدالله بن محمد بن أيوب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن داود بن شابور، عن أبي قزعة، عن أبي الخليل، عن أبي حرملة، عن أبي قتادة يبلغ به النبي ﷺ: «صوم يوم عرفة كفارة سنة والتي تليها، وصوم يوم عاشوراء كفارة سنة».

[٣٤٨٤] إسناده: رجاله موثقون.

- عبدالله بن محمد بن أيوب بن صبيح، البغدادي، أبو محمد، المخرمي (م ٢٦٥هـ).
- قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو صدوق.
- راجع «الجرح والتعديل» (١١/٥) وفيه «عبدالله بن أيوب» منسوباً إلى جده.
- «تاريخ بغداد» (١٠/٨١ - ٨٢) «الأنساب» (١٢/١٣٤ - ١٣٥) «السير» (١٢/٣٥٩).
- داود بن شابور، أبو سليمان، المكي.
- وقيل إن اسم أبيه عبدالرحمن، وشابور جده. ثقة، من السادسة (بخ ت س).
- أبو قزعة هو سويد بن حجر الباهلي. ثقة. من الرابعة (م - ٤).
- أبو الخليل هو صالح بن أبي مريم، الضبعي مولا هم البصري. وثقه ابن معين والنسائي، وأغرب ابن عبدالبر فقال: لا يحتج به. من السادسة (ع).
- أبو حرملة هو حرملة بن إياس أو إياس بن حرملة. مقبول. من الرابعة (س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/١٧٤).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٩٦) عن سفيان، بنفس الإسناد.
- وقال أحمد: لم يرفعه لنا سفيان وهو مرفوع.
- وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٩/٢٤٢) عن مسعود بن جويرية والحسين بن عيسى وهارون بن عبدالله، ثلاثتهم عن سفيان به.
- وأخرجه المؤلف في «السنن» (٤/٢٨٣) عن أبي الحسين محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل القطان، بنفس إسناده هنا.
- وأخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٩/٢٤١ - ٢٤٢) من طريق منصور وقاتة وعطاء وأبي الزبير عن أبي الخليل عن حرملة بن إياس به.
- وأخرجه الحميدي في «المسند» (١/٢٠٥ رقم ٤٢٩) عن سفيان بن عيينة، عن داود بن شابور، عن أبي قزعة، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة به. وأبو الخليل لم يدرك أبا قتادة فروايته عنه مرسلة.
- ومن رواية أبي الخليل عن أبي قتادة: أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٠٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٥٨، ٩٦) وابن الجعد في «المسند» (٢/٧٣٤ رقم ١٨١٧) والنسائي في «الكبرى» (٩/٢٤٤ - تحفة) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٣١).
- وقال الألباني: حديث صحيح. راجع «إرواء الغليل» (رقم ٩٥٥).
- وانظر طرقه المختلفة في «تحفة الأشراف» (٩/٢٤١ - ٢٤٩).

[٣٤٨٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، عن أبي قيس، قال سمعت هزيلة، يحدث عن مسروق، عن عائشة قالت: ما من يوم من السنة أصومه أحب إلي من يوم عرفة.

[٣٤٨٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي، حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن سليمان بن موسى، عن دهم بن صالح، عن أبي إسحاق عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «صيامُ يوم عرفة كصيام ألف يوم».

[٣٤٨٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو قيس هو الأودي، عبد الرحمن بن ثروان، صدوق، مر.
- هزيلة هو ابن شرحبيل.

والخبر أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٣٩٤/١ رقم ٥٢٧) عن شعبة. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٦/٣) عن غندر، عن شعبة به.

[٣٤٨٦] إسناده: ضعيف.

- الأسفاطي هو عباس بن الفضل.
 - سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان، أبو محمد الجرشي، الشامي، نزيل واسط.
- كان فهماً حافظاً. كذبه يحيى، وضعفه النسائي. وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وأحمد ويحيى، وتغير بأخرة، وأخذ في الترف والمعارف فترك، وقال أبو علي صالح بن محمد: كان يتهم في الحديث. وقال مرة: كذاب. وقال البخاري: فيه نظر. وقال ابن عدي: هو عندي ممن يسرق الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٩/٩ - ٥٠) «الجرح والتعديل» (١٠١/٤) «الضعفاء» (١٢٢/٢) «الكامل» (١١٣٩/٣ - ١١٤٠) «الميزان» (١٩٤/٢).

- سليمان بن موسى الزهري، أبو داود الكوفي. فيه لين، من الثامنة (د).

قال أبو حاتم: أرى حديثه مستقيماً، محله الصدق، صالح الحديث.

انظر «الجرح والتعديل» (١٤٢/٤) «الميزان» (٢٢٦/٢).

- دهم بن صالح الكندي الكوفي. ضعيف. من السابعة (د ت ق).

قال أبو داود: ليس به بأس. وقال ابن معين: ضعيف.

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

راجع «المجروحين» (٢٩٠/١) «الجرح والتعديل» (٤٦٣/٣) «الميزان» (٢٨/٢).

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (١١٢/٢) برواية المؤلف وحده، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٣٥٢٥).

[٣٤٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، أخبرنا محمد بن عثمان العبسي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بكار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سليمان بن موسى، حدثني دهم بن صالح، عن أبي إسحاق، عن مسروق، أنه دخل على عائشة يوم عرفة فقال: اسقوني، فقالت عائشة: يا جارية اسقيه عسلاً، وما أنت يا مسروق بصائم؟ فقال: لا، إني أتخوف أن يكون يوم أضحى. فقالت عائشة: ليس كذلك، يوم عرفة يوم يعرف الإمام، ويوم النحر يوم ينحر الإمام، أو ما سمعت يا مسروق أن رسول الله ﷺ كان يعدله بصوم ألف يوم؟

[٣٤٨٨] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه، حدثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة، حدثنا حرمي بن عمارة، حدثنا هارون بن موسى، قال سمعت الحسن يحدث عن أنس قال: كان يقال في أيام العشر بكل يوم ألف، ويوم عرفة عشرة آلاف يوم يعني في الفضل.

[٣٤٨٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن يزيد

[٣٤٨٧] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبد الرحمن بن بكار البصري، ثقة، مر.
وفي الأصل و(ن): «أحمد بن عبد الله بن بكار» وهو خطأ.
والحديث رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن، كذا قال المنذري في «الترغيب» (١١٢/٢) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٩/٣ - ١٩٠) فيه دهم بن صالح ضعفه ابن معين وابن حبان.
[٣٤٨٨] إسناده: رجاله موثقون.

• محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة، العتكي، أبو جعفر البصري (م ٢٣٤هـ). صدوق. من الحادية عشر (م د).
• حرمي بن عمارة بن أبي حفصة، نابت، العتكي، أبو روح البصري (م ٢٠١هـ). صدوق بهم. من التاسعة (خ م د س ق).
هارون بن موسى الأزدي، العتكي مولا هم، الأعور، النحوي، البصري. ثقة مقرئ إلا أنه رمي بالقدر. من السابعة (خ م د ت س).
والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٥٥/١) ونسبه إلى ابن أبي الدنيا في الأضاحي، والمؤلف في «الشعب».
[٣٤٨٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن منده وبكر بن بكار ومحمد بن أبي حميد ضعفاء.

القزويني، حدثنا محمد بن منده الأصبهاني، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا محمد بن أبي حميد، حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ يوم عرفة لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير.

[٣٤٩٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا خليفة، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رجل من عبد قيس، عن الفضل بن عباس أن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَسَمِعَهُ وَبَصَرَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى عَرَفَةَ».

ورويانا في هذا المعنى من وجه آخر موصول في كتاب الحج.

[٣٤٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عمارة بن ذكوان بياع الملا، عن مجاهد،

= والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٣/٧ - ١٠٤) من طريق سفيان، عن محمد بن (أبي) حميد به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٧/١ - ٥٤٨) برواية المؤلف وحده وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٤٤٧١).

[٣٤٩٠] إسناده: فيه رجل لم يسم.

• خليفة هو ابن خياط العصفري، أبو عمرو البصري، لقبه «شباب» (م ٢٤٠هـ). صدوق ربما أخطأ. وكان أخباريًا علامة. من العاشرة (خ).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٥٥/١) وفي «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده، وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير وزياداته) (رقم ٥٥٧٢).

[٣٤٩١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عمارة بن ذكوان بياع الملا: لم أجد من ذكره.

والخبر أخرجه ابن جرير - مفروقًا - في «تفسيره» (٢٩٧/٢، ٣٠٢) عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن ابن عباس.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٦٢/١) ونسبه للفريابي وعبد بن حميد والمروزي في «العديد»، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» والضياء في «المختارة».

عن ابن عباس قال ﴿اذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾^(١) قال: أيام العشر، و﴿أَيَّامٍ مَّغْلُومَاتٍ﴾^(٢) أيام النحر.

قال: وكان المشركون يجلسون في الحج فيذكرون أيام آبائهم وما يعدون من أنسابهم يومهم أجمع، فأنزل الله عز وجل على رسوله في الإسلام: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾^(٣).

هكذا وجدته وهو خطأ والصحيح ما:

[٣٤٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عفان بن مسلم، عن هشيم، حدثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: «الأيام المعلومات» أيام العشر و«الأيام المعدودات» أيام التشريق.

[٣٤٩٣] قال وحدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو حذيفة، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: «الأيام المعلومات» العشر و«الأيام المعدودات» أيام التشريق.

(١) سورة البقرة (٢/٢٠٣).

(٢) في قوله تعالى في سورة الحج (٢٢/٢٨) ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّغْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾.

(٣) سورة البقرة (٢/٢٠٠).

[٣٤٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بشر هو ابن أبي وحشية، جعفر بن إياس. ثقة. من أثبت الناس في سعيد بن جبير. من الخامسة (ع).

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٢٨/٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠٢/٢) عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم بالجزء الثاني فقط.

[٣٤٩٣] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٢٨/٥) بهذا الإسناد.

والجزء الأخير أخرجه ابن جرير الطبري (٣٠٣/٢) من طريق أبي عاصم عن سفيان.

وانظر «الدر المنثور» (١/٥٦٢).

«تخصيص شهر المحرم بالذكر»

قال الله عز وجل ﴿وَالْفَجْرِ • وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾^(١).

[٣٤٩٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا نوح بن قيس الحداني حدثنا عثمان بن محسن، أن ابن عباس كان يقول في «الفجر وليال عشر» قال: «الفجر» هو المحرم فاجر السنة.

[٣٤٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا موسى بن إسماعيل، ومسدد قالوا حدثنا أبو عوانة:

قال^(٢) وأخبرني أحمد بن سهل البخاري، حدثنا قيس بن أنيف، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل».

حديث قتيبة رواه مسلم في الصحيح^(٣).

(١) سورة الفجر (٨٩ / ١-٢).

[٣٤٩٤] إسناده: رجاله موثقون، ولكن فيه انقطاع.

• عثمان بن محسن.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٩/٥) وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٦٧/٦) روى عن ابن عباس، مرسل.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٩٨/٨) وعزاه لسعيد بن منصور والمؤلف، وابن عساكر.

[٣٤٩٥] إسناده: الطريق الأولى رجالها ثقات كلهم.

(٢) أي الحاكم، أبو عبد الله الحافظ.

• قيس بن أنيف، لم أعرفه.

(٣) في الصيام (٨٢١/١) رقم (٢٠٢)، ومن نفس الوجه الترمذي في الصوم (١١٧/٣) رقم (٧٤٠) والنسائي (٢٠٦/٣ - ٢٠٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٨/٥) رقم (٣٦٢٨) والجورقاني في «الأباطيل» (٩١/١).

ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٥/٤) رقم (٩٢٣).

[٣٤٩٦] أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد والحجبي قالا حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر... فذكره بإسناده مثله.

قال^(١) وحدثنا الحجبي ومسدد قالا حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أفضلُ صيام بعد شهر رمضان شهرُ الله الذي تدعونه المحرم، وأفضل الصلوة بعد الفريضة الصلوة في جوف الليل».

وكذا رواه زائدة بن قدامة، وجريز بن عبد الحميد عن عبد الملك وأخرجها مسلم^(٢) في الصحيح.

= وأخرجه أبوداود في الصوم (٨١١/٢) رقم (٢٤٢٩)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢٩٠/٤) - (٢٩١) عن قتبية ومسدد - معًا - عن أبي عوانة به.

ورواه الدارمي في الصوم (٤١٨) عن أبي نعيم ويحيى بن حسان، وأحمد في «مسنده» (٣٤٤/٢) عن عفان، و(٥٣٥/٢) عن هشام بن عبد الملك الطيالسي، وهو أبو الوليد، كلهم عن أبي عوانة به.

[٣٤٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

• الحجبي هو عبد الله بن عبد الوهاب، ثقة، تقدم.

(١) أي يحيى بن محمد بن يحيى.

وحديث أبي عوانة عن عبد الملك أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٢/٢) والدارمي (ص ٤١٧). وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩١/٤) عن أبي نصر الفامي، بهذا الإسناد، ومن وجه آخر عن مسدد، عن أبي عوانة به.

(٢) رواية جريز أخرجه مسلم في «الصحيح» في الصيام (٨٢١/١) رقم (٢٠٣) عن زهير بن حرب عنه به.

وهي عند ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٨٢/٣) رقم (٢٠٧٦) من رواية يوسف بن موسى ومحمد ابن عيسى، وعند المؤلف في «سننه» (٢٩١/٤) برواية إسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن جريز عن عبد الملك بن عمير.

وحديث زائدة بن قدامة: أخرجه مسلم (٨٢١/١)، وابن ماجه في الصيام (٥٥٤/١) رقم (١٧٤٢) والمؤلف في «سننه» (٤/٣) من طريق حسين بن علي عنه به.

[٣٤٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، قال أتى عليا رجل، فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني بشهر أصومه بعد رمضان، قال: لقد سألت عن شيء ما سمعت أحدا يسأل عنه بعد رجل (سمعته) يسأل عنه رسول الله ﷺ فقال: «إن كنت صائما شهرا بعد رمضان، فصم المحرم فإنه شهر الله وفيه يوم تاب (الله فيه على) قوم ويُناب على آخرين».

«تخصيص عاشوراء بالذكر»

[٣٤٩٨] أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا أيوب السختياني، أخبرني عبد الله بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قدم النبي ﷺ المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فقال: «ما هذا اليوم الذي تصومونه؟» قالوا: هذا يوم عظيم أنجى الله فيه موسى وأغرق آل

[٣٤٩٧] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبد الجبار، وعبد الرحمن بن إسحاق: ضعيفان.

والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/١٥٥) وأبو يعلى في «مسنده» (١/٢٣٢ رقم ٢٦٧) عن أبي خيثمة زهير بن حرب.

وأبو يعلى أيضا (١/٣٣٧ رقم ٤٢٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، و(رقم ٤٢٧) عن سريج بن يونس، ثلاثهم عن أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق به.

ورواه الترمذي في الصوم (٣/١١٧ - ١١٨ رقم ٧٤١) من طريق علي بن مسهر.

والدارمي (٤١٧) من طريق محمد بن فضيل.

وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/١٥٤) من طريق عبد الواحد بن زياد، كلهم عن عبد الرحمن بن إسحاق بنحو.

وسياق الترمذي جيد. وقال الألباني: حديث ضعيف.

راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (١٣٩٥).

[٣٤٩٨] إسناده: صحيح.

• عبد الله بن سعيد بن جبير، الكوفي. ثقة فاضل. من السادسة (خ م ت س).

فرعون فيه، فصامه موسى شكرًا. فقال رسول الله ﷺ: «فنحن أحق بموسى منكم» فصامه رسول الله ﷺ وأمر بصيامه.

أخرجه في الصحيح^(١) من حديث سفيان بن عيينة.

[٣٤٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد بن زياد العدل، حدثنا عبد الله بن شيرويه، حدثنا إسحاق وحيد بن مسعدة، عن بشر بن الفضل، حدثنا خالد بن

(١) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (١٢٦/٤) عن علي بن عبد الله المديني.

ومسلم في الصيام (١/٧٩٦ رقم ١٢٨) عن ابن أبي عمر، كلاهما عن سفيان بن عيينة به. وهو في «مسند الحميدي» (١/٢٣٩ رقم ٥١٥).

وأخرجه ابن ماجه في الصيام (١/٥٥٢ رقم ١٧٣٤) عن سهل بن أبي سهل، عن سفيان بن عيينة به.

ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤/٢٨٨ - ٢٨٩ رقم ٧٨٤٣) عن معمر وابن عيينة - معًا - عن أيوب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٣٦) وابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٥٤ رقم ٣٦١٦ - الإحسان) من طريق عبد الرزاق، عن معمر. والبخاري في الصوم (٢/٢٥١) وأحمد في «مسنده» (١/٢٩١، ٣١٠) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/٤٤٠ - ٤٤١ رقم ٢٥٦٧) من طريق عبد الوارث. كلاهما عن أيوب، عن عبد الله بن سعيد به.

وجاء نحوه من رواية أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/٢٦٩) وفي التفسير (٥/٢١١ - ٢١٢، ٢٣٩) ومسلم في الصيام (١/٧٩٥ رقم ١٢٧) والطالسي في «مسنده» (ص ٣٤٢) والدارمي في الصوم (٤١٨) وأبو داود في الصيام (٢/٨١٨ رقم ٢٤٤٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٥٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٨٦ رقم ٢٠٨٤) والطبراني في «الكبير» (١٢/٥٠ رقم ١٢٤٤٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٧٥) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٨٩) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٣٣٤ رقم ١٧٨٢).

[٣٤٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو محمد بن زياد هو عبد الله بن محمد بن علي بن زياد، مر

• إسحاق هو ابن راهويه الإمام.

• حميد بن مسعدة بن المبارك السامي، أو الباهلي (م ٢٤٤هـ). صدوق. من العاشرة (م - ٤).

• خالد بن ذكوان المدني، نزيل البصرة. صدوق. من الخامسة (ع).

ذكوان، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت: أرسل رسول الله ﷺ غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار التي حول المدينة: «من كان أصبح صائماً فليتِم صومه، ومن كان أصبح مُفطراً فليُصِم بقیة يومه».

زاد حميد: قالت: فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار، ونذهب بهم إلى المسجد، ونجعل لهم اللعبة من العهن، فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه إياه حتى يكون عند الإفطار.

أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث بشر بن المفضل.

[٣٥٠٠] حدثنا السيد أبو الحسن العلوي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا أحمد بن الأزهر بن منيع، حدثنا عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن نافع قال قال عبدالله بن عمر قال رسول الله ﷺ - وذكر يوم عاشوراء عنده -: «كان يوماً يصومه أهل الجاهلية، فمن أحب أن يصوم فليصمه، ومن أحب أن يدعه فليدعه».

أخرجاه في الصحيح^(٢) من حديث الليث وغيره عن نافع.

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٢/٢٤٢) عن مسدد.

ومسلم في الصيام (١/٧٩٨ - ٧٩٩ رقم ١٣٦) عن أبي بكر بن نافع العبدي. كلاهما عن بشر ابن المفضل به.

ومن طريق مسدد عن بشر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٧٥ رقم ٧٠٠) والمؤلف في «السنن» (٤/٢٨٨).

وأخرجه مسلم أيضاً (١/٧٩٩ رقم ١٣٧) من طريق أبي معشر العطار. وأحمد في «مسنده» (٦/٣٥٩) من طريق عبدالواحد بن زياد، و(٦/٣٥٩ - ٣٦٠) عن عاصم بن علي، كلهم عن خالد بن ذكوان به.

[٣٥٠٠] إسناده: صحيح.

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٥/١٥٤) عن مسدد حدثنا يحيى، عن عبيدالله، قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال: كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية، فلما نزل رمضان قال: «من شاء صامه ومن شاء لم يصمه».

ورواه في الصوم (٢/٢٢٦) عن مسدد، عن إسماعيل، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر = بنحوه.

= وأخرجه مسلم في الصيام (١/٧٩٣ رقم ١١٨) - وكذا ابن ماجه (١/٥٥٣ رقم ١٧٣٧) - من طريق الليث بن سعد، عن نافع.

ومن طريق عبيد الله بن عمر عن نافع: أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤/٢٩٠ رقم ٧٨٤٨) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/٥٥) وأحمد في «المسند» (٢/٥٧، ١٤٣) ومسلم في الصيام (١/٧٩٢ - ٧٩٣ رقم ١١٧) وأبوداود في الصوم (٢/٨١٧ - ٨١٨ رقم ٢٤٤٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٨٤ رقم ٢٠٨٢) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٨٩).

وأخرجه مسلم في الصيام (١/٧٩٣ رقم ١١٩) من طريق الوليد بن كثير.

(ورقم ١٢٠) من طريق عبيد الله بن الأحنس، كلاهما عن نافع به.

ومن هذا الوجه الأخير أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٧). ورواه الدارمي (٤١٨) من طريق محمد بن إسحاق عن نافع.

وجاء نحوه من رواية سالم بن عبدالله، عن ابن عمر.

أخرجه مسلم (١/٧٩٣ رقم ١٢١) والطبراني في «الكبير» (١٢/٣٠٣ رقم ١٣١٨).

وله شاهد من حديث عائشة، قالت:

كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله ﷺ يصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة صامه وأمر بصيامه. فلما فرض رمضان كان هو الفريضة وترك يوم عاشوراء، فمن شاء صامه ومن شاء تركه.

رواه مالك في «الموطأ» في الصيام (١/٢٩٩) واللفظ له.

وأخرجه البخاري (٢/٢٥٠) ومسلم (١/٧٩٢ رقم ١١٣ - ١١٦) وأبوداود (٢/٨١٧ رقم ٢٤٤٢) والترمذي (٣/١٢٧ رقم ٧٥٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٨٣ رقم ٢٠٨٠) والمؤلف في «السنن» (٤/٢٨٨).

وشاهد آخر من حديث معاوية بن أبي سفيان.

قال -وهو على المنبر-: يا أهل المدينة! أين علماءكم؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول لهذا اليوم -أي يوم عاشوراء-: «هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وأنا صائم. فمن شاء فليصم، ومن شاء فليفطر».

رواه مالك أيضاً (١/٢٩٩) وأخرجه البخاري (٢/٢٥٠ - ٢٥١) ومسلم (١/٧٩٥ رقم ١٢٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٨٦ رقم ٢٠٨٥).

وفي الباب عن عبدالله بن مسعود وجابر بن سمرة.

راجع «صحيح مسلم» و«صحيح ابن خزيمة» و«السنن الكبرى» للمؤلف.

[٣٥٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر القاضي، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالوا أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس أنه قال: ما علمت أن رسول الله كان يتحرى صيام يوم يتبغى فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء أو شهر رمضان.

أخرجه في الصحيح^(١) من حديث ابن عيينة.

[٣٥٠٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبد الله بن أبي

[٣٥٠١] إسناده: رجاله ثقات.

• عبيد الله بن أبي يزيد المكي، مولى آل قارظ بن شيبه (م ١٢٦هـ). ثقة كثير الحديث. من الرابعة (ع).

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٢/٢٥١) عن عبيد الله بن موسى.

ومسلم في الصيام (١/٧٩٧ رقم ١٣١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد. كلهم عن سفيان بن عيينة به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/٥٦) وأخرجه أحمد في «المسند» (١/٢٢٢) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه النسائي في الصيام (٤/٢٠٤) عن قتبية بن سعيد. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٨٧ رقم ٢٠٨٦) عن عبد الجبار بن العلاء، كلاهما عن سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد به. تابعه ابن جريج عن عبيد الله.

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤/٢٨٧ رقم ٧٨٣٧) وأحمد في «مسنده» (١/٣١٣، ٣٦٧) ومسلم في الصيام (١/٧٩٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٧٥) والطبراني في «الكبير» (١١/١٢٦ رقم ١١٢٥٢) والمؤلف في «السنن» (٤/٢٨٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٢٧ رقم ١١٢٥٥ - ١١٢٥٦) من وجهين آخرين عن عبيد الله بن أبي يزيد بنحوه.

[٣٥٠٢] إسناده: ضعيف.

• عبد الجبار بن الورد، المخزومي مولا هم، المكي، أبو هشام. صدوق بهم. من السادسة (دس). قال البخاري: يخالف بعض حديثه. وقال ابن حبان: يخطئ ويهم.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/١٩٦٢) - في ترجمة عبد الجبار بن الورد - والطبراني في «الكبير» (١١/١٢٧ رقم ١١٢٥٣) من طريق عبد الأعلى بن حماد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٧٥) من طريق أحمد بن محمد الأزرق، كلاهما عن عبد الجبار به. ورواه الطبراني في «الكبير» (١١/١٢٦ - ١٢٧ رقم ١١٢٥٢) من طريق عبد الجبار بن الورد =

الدنيا، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا عبد الجبار بن الورد، قال سمعت ابن أبي مليكة، يقول سمعت عبيد الله بن أبي يزيد قال قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ: «ليس ليوم فضل على يوم في الصيام إلا شهر رمضان ويوم عاشوراء».

[٣٥٠٣] أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا الثوري، أخبرنا منصور، عن مجاهد، عن حرملة بن إياس الشيباني، عن أبي قتادة قال سئل رسول الله ﷺ عن صيام يوم عاشوراء فقال: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ» وسئل عن صيام يوم عرفة فقال: «يُكَفِّرُ سَنَتَيْنِ سَنَةً مَاضِيَةً وَسَنَةً مُسْتَقْبَلَةً».

وكذلك رواه يحيى القطان^(١) عن الثوري.

[٣٥٠٤] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن منصور، عن أبي الخليل، عن حرملة الشيباني، عن مولى لأبي قتادة عن أبي

= عن عمرو بن دينار، عن عبيد الله بن أبي يزيد به.

وأورده الشيخ الألباني في «الضعيفة» (٢٨٥) وقال: لاشك أن عبد الجبار أخطأ في رواية هذا الحديث لأمرين:

الأول: أنه اضطرب في إسناده فمرة قال: «عن ابن أبي مليكة» كما في هذه الرواية. ومرة أخرى قال: «عن عمرو بن دينار» كما جاء في رواية الطبراني وهذا يدل أنه لم يحفظ.

الثاني: أنه خولف في متن هذا الحديث فرواه جماعة من الثقات عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس بالمتن الذي مر برقم (٣٥٠١).

[٣٥٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه عبد الرزاق -مفروقاً- في «مصنفه» (٢٨٤/٤ - ٢٨٥ - رقم ٧٨٢٧، ٢٨٦/٤ رقم ٧٨٣٢) ومن طريقه أحمد في «المسند» (٣٠٤/٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٠٧/١) رقم ١٩٤) والنسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف ٢٤١/٩).

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٦/٥) والنسائي في «الكبرى» (٢٤١/٩ - تحفة الأشراف).

[٣٥٠٤] إسناده: فيه من لم يسم.

والحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٢٧١/٩).

قتادة قال قال رسول الله ﷺ: «صومُ عاشوراء كفارة سنة، و صومُ عرفة (كفارة) سنة قبله وسنة بعده».

وكذلك رواه جرير عن منصور غير أنه قال:

عن حرملة بن إياس الشيباني عن أبي قتادة، أو عن مولى أبي قتادة عن أبي قتادة، وأصح الروايات فيه رواية عبدالله بن معبد الزماني عن أبي قتادة كما مضى^(١).

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: فيما روينا من أن الصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر، والجمعة إلى الجمعة وغير ذلك قد يجوز أن يكون معنى هذه الأخبار أن كل واحدة من الصلوات الخمس ثم الجمعات ثم صيام رمضان ثم صيام عرفة ثم صيام عاشوراء له من القدر عند الله أن يعفى على أثر السيئات كلها بالغة ما بلغت، وكائنة ما كانت ما لم يكن كبائر، وإذا كانت بهذه المنزلة وقع بها تكفير ما يصادفه من السيئات، وما لم يصادفه منها سيئات فيكفرها انقلبت زيادة في درجات أنفسها. وهذا كما يقال: الوضوء طهارة أو أنه رافع للحدث، أو يقال: العتق كفارة^(٣) فيكون المعنى إن كان هناك ما يتطهر منه، أو كان ما يكفر، فإن لم يكن كان عبادة وفضلاً وبراً يوجب لصاحبه الثواب. وبسط الكلام فيه.

[٣٥٠٥] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد قال: ما رأيت أحداً ممن كان بالكوفة من أصحاب النبي ﷺ أمر بصوم عاشوراء من علي وأبي موسى.

(٢) «المنهاج» (٢/٢٩٦-٢٩٧).

(١) برقم (٣٤٨٤).

(٣) وفي «المنهاج» بعده: «أو الإطعام كفارة».

[٣٥٠٥] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/٩١٢ رقم ٢٦١٨) عن زهير بن معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٦٨) عن شعبة.

وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٨٧ رقم ٧٨٣٦)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٤/٢٨٦ -

٢٨٧)، عن معمر.

وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣/٥٦) عن ابن عيينة، ومن طريق مسعر و علي بن صالح،

كلهم عن أبي إسحاق به.

«صوم التاسع مع العاشر»

[٣٥٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم المصري، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن أمية أنه سمع أبا غطفان بن طريف المري يقول سمعت عبد الله بن عباس يقول: حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا: يا رسول الله! إنه يوم يعظمه اليهود فقال رسول الله ﷺ: «إذا كان العام المقبل إن شاء الله صُمنا يوم التاسع» فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن الحسن بن علي الحلواني، عن ابن أبي مريم.

[٣٥٠٧] أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر ببغداد، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا محمد بن عبد الله الدينوري، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس أبي عباس، عن عبد الله بن عمير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «لئن عشتُ إلى قابلٍ صمتُ يوم التاسع» يعني يوم عاشوراء مخافة أن يفوته.

[٣٥٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو غطفان بن طريف، أو ابن مالك، المري، المدني، قيل: اسمه سعد. ثقة. من كبار الثالثة (م ق س د).

(١) في الصيام (١/٧٩٧ رقم ١٣٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٣٩١ - ٣٩٢ رقم ١٠٧٨٥) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٨٧) من وجوه عن سعيد بن أبي مريم به.

وأخرجه أبو داود في الصوم (٢/٨١٨ رقم ٢٤٤٥) من طريق ابن وهب، عن يحيى بن أيوب به.

[٣٥٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

• القاسم بن عباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب، الهاشمي، أبو العباس المدني. ثقة. من السادسة (م - ٤).

• عبد الله بن عمير، مولى أم الفضل، ويقال له: مولى ابن عباس أيضًا. ثقة. من الثالثة (م ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٤٠١ - ٤٠٢ رقم ١٠٨١٧) عن الحسين بن جعفر ومحمد بن العباس المؤدب - معًا - عن أحمد بن يونس به.

وقوله: «مخافة أن يفوته» تفرد بروايته أحمد بن يونس عن ابن أبي ذئب.

[٣٥٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بكار بن قتيبة قاضي مصر، حدثنا روح بن عباد، وأبو عامر العقدي، وأبوداود الطيالسي، قالوا حدثنا ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن عبد الله بن عمير - قال العقدي: مولى ابن عباس - عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «لئن عشتُ إلى قابلٍ صمتُ يوم عاشوراء يوم التاسع».

لفظ حديث العقدي أخرجه مسلم^(١) من حديث ابن أبي ذئب.

ورويننا عن ابن عباس أنه قال: صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود كما:

[٣٥٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا روح بن عباد، حدثنا ابن جريج، أخبرني عطاء، أنه سمع ابن عباس يقول: خالفوا اليهود، صوموا التاسع والعاشر.

[٣٥٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الصيام (١/٧٩٨ رقم ١٣٤) عن أبي بكر بن أبي شيبه وأبي كريب - جميعاً - عن وكيع، عن ابن أبي ذئب به ولفظه: «لأصومن التاسع» وزاد أبو بكر في روايته: «يعني يوم عاشوراء» وهو في «المصنف» (لابن أبي شيبه (٣/٥٨)).

ورواه ابن الجعد في «مسنده» (٢/١٠١٠ رقم ٢٩٢٨) عن ابن أبي ذئب به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٨٧) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس الإسناد ولكن فيه روح بن عباد - فقط - عن ابن أبي ذئب.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٣٦) عن يزيد بن هارون وروح بن عباد. وهو (١/٣٤٥) وابن ماجه في الصيام (١/٥٥٢ - ٥٥٣ رقم ١٧٣٦) من طريق وكيع، وأحمد أيضاً (١/٢٢٤ - ٢٢٥) عن ابن معاوية. وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٥٦٨ رقم ٦٧٠) عن يزيد بن هارون. والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٧٧) من طريق أسد بن موسى، كلهم عن ابن أبي ذئب به.

[٣٥٠٩] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤/٢٨٧ رقم ٧٨٣٩) - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٤/٢٨٧) - عن ابن جريج، عن عطاء به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٧٨) عن عمرو بن مرزوق، عن روح عن ابن جريج به.

وهو في «مسند» ابن الجعد (٢/٨٨٦ رقم ٢٥٠٢) من طريق ابن أبي ليلى، عن عطاء عن ابن عباس بنحوه.

[٣٥١٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني الحميدي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «لئن بقيتُ لأمرتُ بصيام يوم قبله أو بعده (يعني) يوم عاشوراء».

قال سفيان: سمع ابن أبي ليلى هذا الحديث من داود في زمن بني أمية.

[٣٥١١] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا علي بن إسماعيل الشعيري، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «صوموا يومَ عاشوراء، وخالفوا فيه اليهود، صوموا قبله يومًا وبعده يومًا».

[٣٥١٠] إسناده: لا بأس به.

• ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، سيع الحفظ.

• داود بن علي بن عبد الله بن عباس: لا بأس به، مر.

والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢٢٧/١ رقم ٤٨٥) عن سفيان،

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٨٧/٤) عن أبي الحسين بن الفضل القطان، بنفس الاسناد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٥٦/٣) - في ترجمة داود بن علي - من طريق عباس بن يزيد البحراني، عن ابن عينة به.

وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير وزياداته ٤٦٥٢).

[٣٥١١] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٥٦/٣) عن علي بن إسماعيل، ومن وجهين آخرين عن هشيم به.

ورواه أحمد في «المسند» (٢٤١/١) عن هشيم.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٠/٣ - ٢٩١ رقم ٢٠٩٥) من طريق مسدد، والمؤلف في «سننه» (٢٨٧/٤) من طريق مسدد وأبي الربيع الزهراني، كلاهما عن هشيم به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٩٣/١ - كشف) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٨/٢) بسنديهما عن ابن أبي ليلى به.

فصل

[٣٥١٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبدالله بن إبراهيم الغفاري، حدثنا عبدالله بن أبي بكر، ابن أخي محمد بن المنكدر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَسَّعَ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِهِ طُولَ سَنَتِهِ».

هذا إسناد ضعيف وروي من وجه آخر كما:

[٣٥١٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن أبي علي الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد

[٣٥١٢] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف، مر.
• عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، أبو محمد المدني. متروك. ونسبه ابن حبان إلى الوضع. من العاشرة (د ت).

قال ابن حبان: كان يأتي عن الثقات بالمقلوبات، وعن الضعفاء بالملزقات.
وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. وقال الدارقطني: حديثه منكر.
انظر «المجروحين» (٩٣/٢) «الضعفاء» (٢٣٣/٢) «الكامل» (١٥٠٦/٤ - ١٥٠٨) «الميزان» (٣٨٨/٢).

• عبدالله بن أبي بكر بن المنكدر: لم أجد من ذكره.
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٠/٨) ونسبه للمؤلف فقط.
وانظر «اللائح المصنوعة» (١١٢/٢).

[٣٥١٣] إسناده: ضعيف.

• جعفر بن محمد بن كزال.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٨٩/٧ - ١٩٠) فقال: «جعفر بن محمد بن عبدالله بن بشر بن كزال، أبو الفضل السمسار» (م ٢٨٢هـ).

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

انظر «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ١٠٨ رقم ١٧١) «الميزان» (٤١٦/١).

• علي بن مهاجر البصري.

قال الذهبي: لا يدرى من هو؟ والخبر موضوع. وقيل: هو علي بن أبي طالب وذكره =

ابن عبدالله البزاز ببغداد، حدثنا جعفر بن محمد بن كزال، حدثني علي بن مهاجر البصري، حدثنا هيصم بن شداخ الوراق، حدثنا الأعمش - ح.

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن خشيش التميمي المقرئ، حدثنا أبو جعفر محمد ابن علي بن دحيم، حدثنا محمد بن أحمد بن عاصم الجرجاني، حدثنا عمار بن رجاء، حدثنا علي بن أبي طالب، حدثنا هيصم بن شداخ، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال قال النبي ﷺ: «مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي سَائِرِ سَنَتِهِ».

تفرد به هيصم عن الأعمش.

وأخبرنا أبو الحسن، حدثنا أبو جعفر، حدثنا محمد بن أحمد بن عاصم، حدثنا أحمد

= ابن حبان في «الثقات» (٤٦١/٨).

وانظر «الميزان» (١٣٣/٣، ١٥٨) «لسان الميزان» (٢٣٥/٤ - ٢٣٦، ٢٦٤) «الموضح» للخطيب (٢٧٧/٢).

• عمار بن رجاء، أبو ياسر الإستراباذي. قال السهمي: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً.

راجع «تاريخ جرجان» (٥٣٤ - ٥٣٥) «الجرح والتعديل» (٣٩٥/٦).

• هيصم بن شداخ.

قال ابن حبان: يروي عن شعبة والأعمش الطامات، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال العقيلي: مجهول والحديث غير محفوظ.

انظر «المجروحين» (٥٤/٣) «الضعفاء» (٢٥٢/٣) «الميزان» (٣٢٦/٤) «لسان الميزان» (٢١٢/٦).

والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢٧٧/٢) عن أبي القاسم إبراهيم بن عبد الواحد بن محمد الدلال، عن محمد بن عبدالله الشافعي، عن جعفر بن محمد بن كزال به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٤/١٠) - ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (٢٧٧/٢) - عن عبد الوارث بن إبراهيم أبي عبيدة، عن علي بن أبي طالب به.

ومن نفس الوجه أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٥٢/٣).

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٥٤/٣) وابن عدي في «الكامل» (١٨٥٤/٥) من طريق عمار بن رجاء عن علي بن أبي طالب، عن الهيصم به.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٠٣/٢) وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٣١).

ابن يحيى بن عيسى، حدثنا عبدالله بن نافع الصائغ المدني، عن أيوب بن ميناء، عن عمن حدثه، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ بنحوه.

[٣٥١٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا عبدالله بن نافع، حدثني أيوب بن سليمان بن ميناء، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَسَّعَ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ».

[٣٥١٥] أخبرنا أبوسعبد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الحسن بن علي الأهوازي، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا حجاج بن نصير، حدثنا محمد بن ذكوان، عن يعلى بن حكيم، عن سليمان بن أبي عبدالله، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ وَأَهْلِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ».

هذه الأسانيد وإن كان ضعيفة فهي إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة والله أعلم.

[٣٥١٤] إسناده: فيه رجل لم يسم.

• أيوب بن سليمان بن ميناء.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦١/٦) وقال: يروي المقاطيع.

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٩/٣) فيه محمد بن إسماعيل الجعفري قال أبو حاتم: منكر الحديث جداً.

(قلت) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٨/٩) وقال: يغرب. وقال أبو نعيم: متروك. راجع «لسان الميزان» (٧٨/٥).

[٣٥١٥] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن علي الأهوازي، لم أجد له ترجمة.

• معمر بن سهل بن معمر الأهوازي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٦/٩) وقال: شيخ، متقن، يغرب.

• حجاج بن نصير ومحمد بن ذكوان، ضعيفان.

• يعلى بن حكيم، الثقفي مولاهم، المكي، نزيل البصرة. ثقة من السادسة (خ م د س ق).

• سليمان بن أبي عبد الله: مقبول من الثالثة (د). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٢/٤).

(٣١٤)، والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٠٧/٦) في ترجمة محمد بن ذكوان عن

الحسن بن علي الأهوازي، وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٩٨/١) من طريق

إبراهيم بن عون عن الحجاج بن نصير به.

[٣٥١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا العباس محمد الدوري، حدثنا شاذان، أخبرنا جعفر الأحمر، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر قال: كان يقال: من وسع على عياله يوم عاشوراء لم يزالوا في سعة من رزقهم سائر سنتهم. وأما الاكتحال يوم عاشوراء فإنما روي في ذلك بإسناد ضعيف بمرّة.

[٣٥١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرني عبدالعزيز بن محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن محمد الوراق، حدثنا الحسين بن بشر، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا جوير، عن الضحاك، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم يَرَمِدْ أبداً».

وكذلك رواه بشر بن حمدان بن بشر النيسابوري عن عمه الحسين بن بشر ولم أر ذلك في رواية غيره عن جوير، وجوير ضعيف، والضحاك لم يلق ابن عباس.

[٣٥١٦] إسناده: رجاله موثقون.

• العباس بن محمد الدوري: ثقة، مر. وفي الأصل و(ن) «المروزي» بدل «الدوري» وهو تصحيف.

• شاذان هو الأسود بن عامر.

• جعفر الأحمر هو ابن زياد.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٠/٨) ونسبه للمؤلف فقط.

وقال العقيلي: ولا يثبت في هذا عن النبي ﷺ شيء، إلا شيء يروى عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر مرسلًا به. راجع «الضعفاء» (٢٥٢/٣).

[٣٥١٧] إسناده: ضعيف.

• عبدالعزيز بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو أحمد النيسابوري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٥٥/١٠) ولم يبين حاله.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٠٣/٢ - ٢٠٤) برواية المؤلف وقال: قال الحاكم: أنا أبرأ إلى الله من عهدة جابر. وقال: والاكتحال يوم عاشوراء لم يرو عن رسول الله ﷺ فيه أثر. وهو بدعة ابتدعتها قتلة الحسين، رضي الله عنه.

وانظر «اللائع المصنوعة» (١١٠/٢ - ١١١) وقال الألباني: موضوع.

راجع «الضعيفة» (٦٢٤).

[٣٥١٨] أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو عبد الله بن عمرو بن الصغار، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، أن أبا جبله حدثه قال، كنت مع ابن شهاب في سفر فصام يوم عاشوراء فقليل له: تصوم يوم عاشوراء في السفر، وأنت تفطر في رمضان؟ قال: إن رمضان له عدة من أيام آخر، وإن عاشوراء يفوت.

«تخصيص شهر رجب بالذكر»

[٣٥١٩] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الدقاق، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا محمد بن عبيد، عن عثمان بن حكيم، قال سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب كيف ترى فيه قال حدثني ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم.

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث عثمان بن حكيم.

[٣٥١٨] إسناده: رجاله موثقون.

• أبوجبله: ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٥٦/٧).

وانظر «الجرح والتعديل» (٣٥٥/٩).

[٣٥١٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الصيام (١/ ٨١١ رقم ١٧٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير عن عبد الله ابن نمير، عن عثمان بن حكيم به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ١٠١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٣١، ٣٢٦) عن محمد بن عبيد، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٤٧٠ رقم ٢٦٠٢) عن زهير، عن محمد بن عبيد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/ ٢٩١) بسندين عن محمد بن عبيد، وعن عيسى بن يونس، كلاهما عن عثمان به.

ورواه مسلم (١/ ٨١٢) من طريق علي بن مسهر وعيسى بن يونس، ولم يسق لفظه. وأبو داود في الصوم (٢/ ٨١١ رقم ٢٤٣٠) من طريق عيسى بن يونس. كلاهما عن عثمان به.

وقال النووي: الظاهر أن مراد سعيد بن جبير بهذا الاستدلال أنه لا نهي عنه ولا ندب فيه لعينه، بل له حكم باقي الشهور.

[٣٥٢٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أحمد بن سلمان حدثنا أحمد بن محمد بن

= ولم يثبت في صوم رجب نهي ولا نذب لعينه، ولكن أصل الصوم مندوب إليه. وفي «سنن أبي داود» أن رسول الله ﷺ نذب إلى الصوم في الأشهر الحرم. ورجب أحدها. والله أعلم.

راجع «شرح مسلم» (٣٨/٨ - ٣٩).

قلت) حديث نذب الصوم في الأشهر الحرم مر برقم (٣٤٦٣) في هذا الكتاب فراجعه. وجاء في رواية أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس التصريح بأن رسول الله ﷺ ما صام شهرًا كاملاً قط غير رمضان.

رواه البخاري في الصوم (٢/٢٤٤) ومسلم في الصيام أيضًا (١/٨١١ رقم ١٧٨) والنسائي في الصوم (٤/١٩٩) وكذا ابن ماجه (١/٥٤٦ رقم ١٧١) وأحمد في «مسنده» (١/٢٢٧، ٢٤١، ٢٧١ - ٢٧٢، ٣٠١، ٣٢١) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٤٢)، ومن طريقه الترمذي في «الشئال» (ص ٢١٦).

وله شاهد من حديث أنس ولفظه.

كان رسول الله ﷺ يفطر من الشهر حتى نطن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نطن أن لا يفطر منه شيئًا... الحديث.

أخرجه البخاري في الصوم (٢/٢٤٤) - واللفظ له - ومسلم (١/٨١٢ رقم ١٨٠). والترمذي في الصوم (٣/١٤٠ رقم ٧٦٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٠٥ رقم ٢١٣٤) والمؤلف في «السنن» (٣/١٧).

وشاهد آخر من حديث عائشة، سيأتي برقم (٣٥٣٥).

[٣٥٢٠] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن محمد بن دنان (بكسر المهملة وتشديد اللام) أبوبكر الخيشي الدلاني، البغدادي (م حوالي ٣٠٠هـ).

قال الدارقطني: لا بأس به.

راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ١٣٨ رقم ١٢٠) «تاريخ بغداد» (٥/٥ - ٦) «الإكمال» (٣/٢٤٠) «الأنساب» (٥/٢٥٨، ٤٣٣).

• عثمان بن مطر الشيباني: ضعيف، مر.

• عبدالغفور هو ابن عبدالعزيز الأنصاري: متروك. مر أيضًا.

• عبدالعزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٢٥).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٨٣ - ٨٤ رقم ٥٥٣٨) من طريق معلى بن مهدي =

دلان، حدثنا الوليد بن شجاع، حدثنا عثمان بن مطر، عن عبدالغفور، عن عبدالعزيز ابن سعيد، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «من صام يوماً من رجب كان كصيام سنة، ومن صام سبعة أيام غُلقت عنه سبعة أبواب جهنم، ومن صام ثمانية أيام فُتحت له ثمانية أبواب الجنة، ومن صام عشرة أيام لم يسأل الله عز وجل شيئاً إلا أعطاه، ومن صام خمسة عشر يوماً نادى من السماء قد غُفرتُ لك ما سلف، فاستأنف العمل، قد بُدلت سيئاتكم حسناتٍ، ومن زاد زاده الله عز وجل وفي شهر رجب مُحِلَّ نوح في السفينة، فصام نوح، وأمر من معه أن يصوموا، وجرت بهم السفينة ستة أشهر إلى آخر ذلك لعشر خلون من المحرم».

قال الإمام أحمد: وعندي حديث آخر في ذكر كل يوم من رجب وهو حديث موضوع لم أخرجه.

[٣٥٢١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، قالوا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا عامر بن شبل، قال سمعت أبا قلابة يقول: في الجنة قصر لصوام رجب.

قال أحمد وإن كان موقوفاً على أبي قلابة وهو من التابعين فمثله لا يقول ذلك إلا عن بلاغ عمن فوقه ممن يأتيه الوحي وبالله التوفيق.

[٣٥٢٢] أخبرنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن

= الموصلي، عن عثمان بن مطر الشيباني، عن عبدالغفور - يعني ابن سعيد - عن عبدالعزيز بن سعيد، عن أبيه، قال عثمان بن مطر: وكانت لأبيه صحبة، قال قال رسول الله ﷺ: «رجب شهر عظيم... فذكره». وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨٨/٣) وفيه عبدالغفور وهو متروك. [٣٥٢١] إسناده: لم أعرف عبدالله بن يوسف وشيخه عامر بن شبل وهو غير واضح في الأصل. [٣٥٢٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبدالله الأزدي: هو محمد بن عبدالله بن عمار الأزدي، ثقة يروي عنه الحسن بن سفيان مباشرة وهنا روايته عنه بواسطة أبي زرعة فالح أعلم.
- أبو سهل يوسف بن عطية بن ثابت الصفار، البصري (م ١٨٧هـ). متروك. من الثامنة (فق).
- قال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. =

قريش، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوزرعة، حدثنا محمد بن عبدالله الأزدي، حدثنا أبوسهل يوسف بن عطية الصفار، حدثنا هشام القردوسي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ لم يصم بعد رمضان إلا رجب وشعبان.

إسناده ضعيف وقد روي في هذا الباب أحاديث مناكير في روايتها قوم مجهولون وضعفاء، وأنا أبرأ إلى الله تعالى من عهدتها، فمنها قد تقدم بعضها ومنها ما:

[٣٥٢٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا خلف بن محمد الكرابيسي ببخارى، أخبرنا

= وقال أبوحاتم وأبوزرعة: ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأحاديث ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة، ويحدث بها لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة. وقال الذهبي: مجمع على ضعفه.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٦/٩-٢٢٧) «المجروحين» (١٠١/٣-١٠٣) «الضعفاء» (٤٥٥/٤) «الكامل» (٢٦١٠/٧-٢٦١١) «الميزان» (٤٦٨/٤-٤٧٠).

والحديث رواه الطبراني في «الالاوسط»، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩١/٣) فيه يوسف بن عطية الصفار وهو ضعيف.

[٣٥٢٣] إسناده: تافه.

- خلف بن محمد الكرابيسي الخيام: ضعيف، مر.
- مكّي بن خلف: لم أعرفه، وكذا شيخه نصر بن الحسين.
- عيسى بن موسى البخاري، أبو أحمد الأزرق، لقبه غنجار (م ١٨٧هـ). صدوق ربما أخطأ، وربما دلس، مكثّر من الحديث عن المتروكين. من الثامنة (خت ق).
- ابن أبي سفيان: لم أعرفه.
- غالب بن عبيد الله العقيلي الجزري.

قال ابن معين: ليس بثقة. وقال الدارقطني وغيره: متروك.

وقال ابن حبان: كان ممن يروي العضلات عن الثقات حتى ربما يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها. لا يجوز الاحتجاج بخبره. وقال ابن المديني: كان ضعيفاً، ليس بشيء. وقال أبوحاتم: هو متروك الحديث، منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال مرة: متروك الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٨/٧) «المجروحين» (١٩١/٢) «الضعفاء» (٤٣١/٣) «الكامل» (٢٠٣٣/٦) «سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني» (ص ١٧٣ رقم ٢٥٥) «الضعفاء والمتروكون» (٣٢٣ رقم ٤٢٨) «الميزان» (٣٣١/٣-٣٣٢) «لسان الميزان» (٤١٤-٤١٥).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٥/٤) برواية المؤلف فقط.

مكي بن خلف، حدثنا نصر بن الحسين، وإسحاق بن حمزة، قالوا أخبرنا عيسى وهو الغنجار، عن ابن أبي سفيان، عن غالب بن عبيد الله، عن عطاء، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «إنَّ رجب شهر الله، ويُدعى الأصمَّ، وكان أهل الجاهلية إذا دخل رجب يُعطلون أسلحتهم ويضعونها، وكان الناس ينامون، ويأمن السُّبُل، ولا يخافون بعضهم بعضاً حتى ينقضي».

قلت: وهذا الذي روي في هذا الحديث مشهور عند أهل العلم بالتواريخ أن الأمر في الأشهر الحرم كان على هذه الجملة، وإنما المنكر من هذا الحديث رفعه إلى النبي ﷺ وروايته عنه. وكان ذلك في أول الإسلام أن لا يقاتلوا، ثم أذن الله تعالى في قتل المشركين في جميع الأوقات، وبقيت حرمة الأشهر الحرم في تضعيف الأجور والأوزار فيها حين خص الله تعالى هذه الأشهر بزيادة المنع فيهن عن الظلم فقال: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾^(١).

ولذلك غلظ الشافعي - رحمه الله - دية من قتل خطأ في الأشهر الحرم^(٢)، وروي في ذلك عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما.

[٣٥٢٤] أخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرنا أبو بكر الفاريابي، وأبو يعلى الموصلي قالوا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا أيوب، عن ابن سيرين عن ابن أبي بكرة، عن أبي بكر عن النبي ﷺ قال: «إنَّ الزَّمانَ قد استدارَ كهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ

(١) سورة التوبة (٣٦/٩).

(٢) راجع «السنن الكبرى» للمؤلف (٧٠/٨ - ٧١).

[٣٥٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو بكر الفاريابي هو جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض.
- عبد الوهاب يعني ابن عبد المجيد الثقفي.
- أيوب هو السخيتاني.
- ابن أبي بكرة هو عبد الرحمن.

شهرًا، منها أربعة حُرْمٌ ثلاث متواليات: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب شهر مُضر الذي بين جهادى وشعبان.

رواه مسلم^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأخرجه البخاري^(٢) (عن محمد بن المثني عن عبد الوهاب).

[٣٥٢٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا

(١) في القسامة (٢/ ١٣٠٥ رقم ٢٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة ويحيى بن حبيب الحارثي - معًا - عن عبد الوهاب في سياق أطول.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٥٨٦ رقم ٥٩٤٤ - الإحسان) عن أبي يعلى، عن أبي بكر ابن أبي شيبة به.

(٢) الزيادة بين العلامتين من عندي وهو كذلك في «السنن الكبرى».

والحديث أخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٧٤) وفي المغازي (٥/ ١٢٦ - ١٢٧) وفي التوحيد (٨/ ١٨٥ - ١٨٦) عن محمد بن المثني.

وفي الأضاحي (٦/ ٢٣٥ - ٢٣٦) عن محمد بن سلام، كلاهما عن عبد الوهاب به.

ومن هذا الوجه الأخير أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧/ ٢١٥ رقم ١٩٦٥) وابن منده في «كتاب التوحيد» (ص ١٨٥).

وأخرجه أبوداود في المناسك (٢/ ٤٨٥ رقم ١٩٤٨) - ولم يسق لفظه - عن محمد بن يحيى بن فياض، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٥ - ٥٨٦ رقم ٥٩٤٣) من طريق عبدالله بن هانئ، وابن منده في «التوحيد» (١٥٦ - ١٥٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد ابن أبي بكر المدني.

والمؤلف في «سننه» (٥/ ١٦٥) من طريق الشافعي وابن أبي شيبة، كلهم عن عبد الوهاب عن أيوب.

تابعه حماد بن زيد عن أيوب، رواه البخاري في التفسير (٥/ ٢٠٤).

وإسماعيل بن علية عن أيوب، رواه أبوداود في المناسك (٢/ ٤٨٣ - ٤٨٤ رقم ١٩٤٧) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٧) والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٣١٩ رقم ٦٠).

ورواه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢/ ١٩٤ - ١٩٥) من طريق ابن عون عن ابن سيرين به.

[٣٥٢٥] إسناده: رجاله موثقون، ولكن علي بن أبي طلحة لم يلق ابن عباس.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ١٨٦ - ١٨٧) ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم، والمؤلف.

عثمان بن سعيد، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾^(١).

قال: لا تظلموا أنفسكم في كلهن ثم اختص من ذلك أربعة أشهر، فجعلهن حرماً، وعظم حرماتهن، وجعل الذنب فيهن أعظم، والعمل الصالح بالأجر أعظم.

[٣٥٢٦] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبي، حدثنا زهير، عن بيان، قال سمعت قيس بن أبي حازم - وذكروا رجب - فقال: كنا نسميه الأصم في الجاهلية من حرمة أو شدة حرمة في أنفسنا.

[٣٥٢٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا مهدي بن ميمون، قال: سمعت أبارجاء العطاردي يقول: كنا في الجاهلية إذا دخل رجب نقول: جاء منصل الأسنه، لا ندع حديدة في سهم ولا حديدة في رمح إلا انتزعناها فألقيناها.

[٣٥٢٨] وأخبرناه ابن بشران، أخبرنا أبو عمرو، حدثنا حنبل، حدثني أبو عبدالله، حدثنا عفان، حدثنا مهدي... فذكره غير أنه قال: إلا نزعناها تعظيماً للشهر.

(١) سورة التوبة (٣٦/٩).

[٣٥٢٦] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ضعيف، مر.
- وأبوه عبد الجبار قال العقيلي: في حديثه وهم، ومشاه غيره. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٨/٨) وانظر «الضعفاء» (٩٠/٣) «الميزان» (٥٣٤/٢).
- بيان بن بشر الأحسي، أبويشر الكوفي. ثقة ثبت. من الخامسة (ع).
- والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٥/٤) ونسبه للمؤلف فقط.

[٣٥٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

[٣٥٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه البخاري^(١) عن الصلت بن محمد، عن مهدي بن ميمون أتم منه في قصة مسيلمة الكذاب.

[٣٥٢٩] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي خالد الأصبهاني العدل، قال سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن عمرو بن تمام، حدثنا عثمان بن صالح، حدثني ابن لهيعة، أخبرني عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: بينما نحن عند عمر بن الخطاب في يوم يعرض فيه الديوان إذ مر به رجل أعجمي أعرج قد عنى قائده، فقال عمر حين رآه وأعجبه شأنه: من يعرف هذا؟ فقال رجل من القوم: هذا من بني صبغاء بهله^(٢) بريق قال: وما بريق؟ قال: رجل من اليمن - قلت زاد غيره فيه اسمه عياض - قال: أشاهد؟ قال: نعم، فأتي به عمر، فقال: ما شأنك وشأن بني صبغاء؟ فقال: إن بني صبغاء كانوا اثنا عشر رجلاً، وإنهم جاؤروني في الجاهلية، فجعلوا يأكلون مالي، ويشتمون عرضي استنهيتهم^(٣) فناشدتهم الله والرحم، فأبوا علي فأمهلتهم حتى إذا كان الشهر الحرام دعوت الله عليهم، وقلت:

لاهم أدعوك دعاء جاهداً اقتل بني صبغاء إلا واحداً

ثم اضرب الرجل فذره قاعداً أعمى إذا ما قيد عني القائد

فلم يحل الحول حتى هلكوا غير واحد، وهو هذا كما قد ترى قد عنى قائده، فقال عمر: سبحان الله، إن في هذا لعبرة وعجباً! فقال رجل آخر من القوم: يا أمير المؤمنين ألا أحدثك مثل هذا وأعجب منه؟ قال بلى، قال: فإن نفرًا من خزاعة جاؤروا رجلاً منهم فقطعوا رحمه، وساءوا مجاورته، وإنه ناشدهم الله والرحم إلا

(١) في المغازي (١١٩/٥).

[٣٥٢٩] إسناده: ضعيف لأجل ابن لهيعة.

• أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي خالد الأصبهاني لم أجد له ترجمة.

• محمد بن عمرو بن تمام المصري، أبو الكروس.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٤/٨) وقال: كتبت عنه وهو صدوق.

• عثمان بن صالح هو السهمي أبو يحيى مر.

(٣) أي قلت لهم: انتهوا.

(٢) بهله: أي لعنه ودعا عليه.

أعفوه مما يكره، فأبوا عليه، فأمهلهم حتى إذا جاء الشهر الحرام دعا عليهم، فقال:
 اللهم رب كل آمن وخائف وسامعًا تهتاف كل هاتف
 إن الخزاعي أتى بقاصف لم يعطني الحق ولم يناصرف
 فاجمع له الأحبة الألاطف بين القران السوء^(١) والنواصف
 اجمعهم جوف كربه واجف

قال فبينما هم عند قلب ينزفونه، فمنهم من هو فيه، ومنهم من هو فوقه، تهور
 القلب بمن كان عليه فصار قبورهم حتى الساعة.

فقال عمر: سبحان الله، إن في هذه لعبرة وعجبًا! فقال رجل من القوم آخر: يا
 أمير المؤمنين، ألا أخبرك بمثل هذا وأعجب منه؟ قال: بلى، قال: إن رجلاً من
 هذيل ورث فحذه الذي هو فيها حتى لم يبق منهم أحد غيره فجمع مالا كثيراً، فعمد
 إلى رهط قومه يقال لهم: بنو المؤمل، فجاورهم ليمنعوه وليردوا عليه ماشيته، وإنهم
 حسدوه على ماله ونفاسة ماله، فجعلوا يأكلون من ماله، ويشتمون عرضه، وإنه
 ناشدهم الله والرحم إلا عدلوا عنه ما يكره، فأبوا عليه فجعل رجل منهم يقال له
 رباح يكلمهم فيه، ويقول: يا بني المؤمل، ابن عمكم اختار مجاورتك على من
 سواكم، فأحسنوا مجاورته، فأبوا عليه، فأمهلهم حتى إذا كان الشهر الحرام دعا
 عليهم فقال:

لاهم زل عني بني المؤمل وارم على أقفائهم بمنكل
 بصخرة أو عرض جيش جحفل إلا رباحاً إنه لم يفعل

قلت: وفي رواية غيره بصخرة صماء أو بجحفل.

قال: فبينما هم ذات يوم نزول إلى أصل جبل انحطت عليهم صخرة من الجبل لا

(١) كذا في «النهاية» لابن الأثير (٦٦/٥) والنواصف جمع ناصفة وهي الصخرة.

وقال: ويروى «والتراصف» وهو تنضيد الحجارة وصف بعضها إلى بعض.

وفي الأصل و(ن): «فمن قران ثم والنواصف».

تمر بشيء إلا طحنته، حتى مرت بأبياتهم فطحنتها طحنة واحدة، إلا رباحاً الذي استثناه. فقال عمر: سبحان الله، إن في هذا لعبرة وعجباً! فقال رجل من القوم: ألا أخبرك يا أمير المؤمنين مثله وأعجب منه؟ قال: بلى. قال: فإن رجلاً من جهينة جاور قومًا من بني ضمرة في الجاهلية، فكان رجل من بني ضمرة يقال له: ريشة يغدو عليه، فلا يزال ينحر بعيرًا من إبله، وإنه كلم قومه فيه، فقالوا: إنا قد حلفناه فانظر أن تقتله فلما رآه لا ينتهي أمهله حتى إذا كان الشهر الحرام دعا عليه فقال:

أصادق ريشة نال ضميره
أليس لله عليه قدره
أما يزال شارف أو بكره
يطعن منها في سواء الثغره
بصارم ذي رونق أو شفره
لاهم إن كان تعدى خبره
فاجعل أمام العين منه حدره
تأكله حتى يوافي الحفره

فسلط الله عليه أكلة فأكلته حتى مات قبل الحول. فقال عمر: سبحان الله، إن في هذه لعبرة وعجباً! وإن كان الله ليصنع هذا بالناس في جاهليتهم لينزع بعضهم من بعض، فلما أتى الله بالإسلام آخر العقوبة إلى يوم القيامة وذلك أن الله تعالى يقول في كتابه: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾^(١).

و﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرٌ﴾^(٢).

وقال: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهَرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾^(٣).

(١) سورة الدخان (٤٤/٤٠).

(٢) سورة القمر (٥٤/٤٦) وفي الأصل و(ن) «إن موعدهم الساعة...» وهو خطأ.

(٣) سورة فاطر (٣٥/٤٥).

قال أحمد: وهذا حديث قد رواه محمد بن إسحاق بن يسار في المغازي عمن سمع عكرمة عن ابن عباس دون ذكر بني ضمرة، وذلك يؤكد رواية ابن لهيعة. وروي من وجه آخر عن شهاب^(١) بن خراش، عن نصير بن أبي الأشعث قال قسم عمر بن الخطاب قسماً فنظر إلى رجل أعمى... فذكره. ومن المناكير الذي رويت في هذا الباب ما:

[٣٥٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو نصر رشيق بن عبد الله الرومي إملاء من كتابه بالطبران، أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، حدثنا خالد بن الهياج، عن أبيه، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ: «في رجب يومٌ وليلةٌ، مَنْ صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة كمن صام من الدهر مائة سنة، وقام مائة سنة وهو ثلاث بقين من رجب، وفيه بعث الله محمداً». وروي ذلك بإسناد آخر أضعف من هذا كما:

(١) شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني، أبو الصلت الواسطي. صدوق يخطئ. من السابعة (د). • ونصير بن أبي الأشعث الأسدي، أبو الوليد الكوفي. ثقة. من السابعة (خ) ولكنه لم يدرك عمر فالإسناد منقطع. [٣٥٣٠] إسناده: ضعيف.

• أبو نصر رشيق بن عبد الله الرومي من أهل طوس (م ٣٤٥هـ). قال الحاكم: كان شيخاً يشبه المشايخ، لا المال، لفصاحته وثروته ومروءته وإحسانه إلى أهل العلم. راجع «الأنساب» (١٩٦/٦). • خالد بن الهياج بن بسطام. قال السليمان: ليس بشيء. وقال الحاكم: الأحاديث التي أنكرت على الهياج الذنب فيها لابنه خالد، والحمل فيها عليه. راجع «الميزان» (٦٤٤/١) و«لسان الميزان» (٣٨٨/٢ - ٣٨٩). • الهياج بن بسطام التميمي البرجي، أبو خالد الهروي (م ١٧٧هـ). ضعيف، روى ابنه عنه منكرات شديدة. من السابعة (ق).

قال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال يحيى بن معين: ضعيف. وقال مرة: ليس بشيء. وقال أحمد: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يروي العضلات عن الثقات، ويخالف الأثبات فيما يروي عن الثقات فهو ساقط الاحتجاج به. انظر «الجرح والتعديل» (٣١٨/٤) «المجروحين» (٥٣/٣) «الكامل» (٢٥٩/٧) «الضعفاء» (٣٦٦/٤) «الميزان» (٣١٨/٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٦/٤) ونسبه للمؤلف وحده وأورده ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١٦١/٢) وتكلم عليه.

[٣٥٣١] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو صالح خلف بن محمد ببخارى، أخبرنا مكّي بن خلف وإسحاق بن أحمد قالا حدثنا نصر بن الحسين، أخبرنا عيسى وهو الغنجار، عن محمد بن الفضل، عن أبان، عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: «في رجب ليلة يُكتبُ للعامل فيها حسناتُ مائة حسنة، وذلك لثلاث بقين من رجب. فمن صَلَّى فيها اثني عشر ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة من القرآن يتشهد في كل ركعتين، ويُسلم في آخرهن ثم يقول: سُبْحَانَ اللَّهِ، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر مائة مرّة، ويستغفر الله مائة مرّة، ويصلي على النبي ﷺ مائة مرّة، ويدعو لنفسه ما شاء من أمر دنياه وآخرته، ويصبح صائماً فإن الله يستجيب دعاءه كلّهُ إلا أن يدعو في معصية».

[٣٥٣٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا خلف بن محمد الكرابيسي ببخارى، حدثنا

[٣٥٣١] إسناده: ضعيف.

• محمد بن الفضل بن عطية بن عمر، العبدى مولا هم، الكوفي، نزيل بخارى (م ١٨٠هـ). كذبه. من الثامنة (ت ق).

قال أحمد: حديثه حديث أهل الكذب. وقال يحيى: لا يكتب حديثه.

وقال غير واحد: متروك. ورماه ابن أبي شيبة بالكذب، وقال الفلاس: كذاب.

انظر «الجرح والتعديل» (٥٦/٨) «الضعفاء» (١٢٠/٤) «الكامل» (٢١٧٠/٦) «الميزان» (٦/٤).

• أبان بن أبي عياش متروك. مر.

والحديث ذكره ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٩٠/٢) وقال -نقلًا عن ابن حجر-: فيه متهمان محمد بن الفضل بن عطية وأبان بن أبي عياش.

وذكره السيوطي في «الدار المنثور» (١٨٦/٤).

[٣٥٣٢] إسناده: ضعيف.

• حفص بن أحمد بن نصير، وجده نصير بن يحيى، لم أعرفهما.

• نوح بن أبي مريم، أبو عصمة المروزي (م ١٧٣هـ).

مشهور بكنيته، ويعرف بالجامع لجمعه العلوم. ولكن كذبه في الحديث.

وقال ابن المبارك: كان يضع. من السابعة (ت فق).

قال مسلم وغيره: متروك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال الحاكم: وضع

أبو عصمة حديث فضائل القرآن الطويل. وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال.

حفص بن أحمد بن نصير، حدثني جدي نصير بن يحيى، حدثنا عيسى بن موسى، عن نوح بن أبي مريم، عن زيد العمي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «خَيْرَةُ اللَّهِ مِنَ الشُّهُورِ شَهْرُ رَجَبٍ، وَهُوَ شَهْرُ اللَّهِ، مَنْ عَظَّمَ شَهْرَ اللَّهِ رَجَبًا، فَقَدْ عَظَّمَ أَمْرَ اللَّهِ، وَمَنْ عَظَّمَ أَمْرَ اللَّهِ أَدْخَلَهُ جَنَّاتِ النِّعَمِ، وَأَوْجِبَ لَهُ رِضْوَانَهُ الْأَكْبَرَ. وَشَعْبَانُ شَهْرِي، فَمَنْ عَظَّمَ شَهْرَ شَعْبَانَ، فَقَدْ عَظَّمَ أَمْرِي، وَمَنْ عَظَّمَ أَمْرِي كُنْتُ لَهُ قَرِطًا وَذُخْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَشَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ أُمْتِي، فَمَنْ عَظَّمَ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَعَظَّمَ حُرْمَتَهُ، وَلَمْ يَنْتَهِكْهُ وَصَامَ نَهَارَهُ، وَقَامَ لَيْلَهُ، وَحَفِظَ جَوَارِحَهُ، خَرَجَ مِنْ رَمَضَانَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ يَطْلُبُهُ اللَّهُ بِهِ».

قال الإمام أحمد: هذا إسناد منكر بمرة، وقد روي عنه عن أنس غير هذا تركته فقلبي^(١) نافر عن رواية المناكير التي أتوهمها، لا، بل أعلمها موضوعة، والله يغفر لنا برحمته.

وأما الحديث الذي:

[٣٥٣٣] أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد السكري، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد

= «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٨٤) «المجروحين» (٣/ ٢٠) «الضعفاء» (٤/ ٣٠٤) «الكامل» (٧/ ٢٥٠٥ - ٢٥٠٨) «الميزان» (٤/ ٢٧٩).

• زيد العمي هو ابن الحواري، ويزيد الرقاشي هو ابن أبان ضعيفان.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ١٨٦) وعزاه للمؤلف فقط.

ورويت في ذلك أحاديث كلها ضعيفة راجع «المقاصد الحسنة» (ص ٢٢٤) وذكر بعضها ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٢٣ - ١٢٥، ٢٠٥).

(١) هذا موقف جميل، بل هو واجب كل محدث أن يتورع عن رواية المنكرات فضلاً عن الموضوعات، إلا لبيان حالتها.

وليت المؤلف تمسك بهذا.

[٣٥٣٣] إسناده: ضعيف.

• داود بن عطاء المزني ضعيف، تقدم.

• زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، العدوي، المدني.

ابن إبراهيم الديلي بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا داود بن عطاء، حدثنا زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن سليمان بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم رجب كله.

فهكذا رواه داود بن عطاء وليس بالقوي، وإنما الرواية فيه عن ابن عباس من فعل النبي ﷺ ما قدمنا ذكره في أول هذا الباب فحرف الفعل إلى النهي والله أعلم.

[٣٥٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا القواريري، حدثنا زائدة، حدثنا زياد النميري، عن أنس قال:

= وقيل هو زيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد نسب لجدّه. مقبول. من السابعة (ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٧/٦).

• سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، الهاشمي (م ١٤٢هـ).
أحد الأشراف وعم الخلفيتين: السفاح والمنصور. مقبول. من السادسة (س ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨١/٦).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/٥٥٤ رقم ١٧٤٣) والطبراني في «الكبير» (١٠/٣٤٨ رقم ١٠٦٨١) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي به.

وأورده ابن الجوزي في «العلل المنتاهية» (٢/٦٥ رقم ٩١٣) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. قال أحمد بن حنبل: لا يحدث عن داود بن عطاء.

وقال الألباني: ضعيف جداً. «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (رقم ٦٠٨٣).

[٣٥٣٤] إسناده: ضعيف.

• القواريري هو عبيد الله بن عمر ثقة، مر.

• زائدة بن أبي الرقاد منكر الحديث.

• زياد هو ابن عبد الله النميري ضعيف. تقدما أيضاً.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٢٩٤ - ٢٩٥ رقم ٦١٦ - كشف) عن أحمد بن مالك القشيري، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٦٩) من طريق محمد بن أبي بكر، كلاهما عن زائدة به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/١٦٥) فيه زائدة بن أبي الرقاد، قال البخاري: منكر الحديث، وجهه جماعة.

(فائدة) اتضح مما تقدم من الآثار أنها لا خصوصية لشهر رجب من بين سائر الشهور، ولم يثبت في فضيلة العبادة والصوم فيه عن النبي ﷺ شيء.

كان النبي ﷺ إذا دخل رجب قال: «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان» وكان يقول: «ليلة الجمعة ليلة غراء، ويوم الجمعة يومٌ أزهر».

تفرد به زياد النميري وعنه زائدة بن أبي الرقاد قال البخاري: زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري منكر الحديث.

«صوم شعبان»

[٣٥٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع ابن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني مالك - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرني أبو النضر الفقيه، وأخبرنا أبو عبد الله، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، قالوا أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس قالوا حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك بن أنس، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم، وما رأيت رسول الله ﷺ استكمل شهراً قط إلا رمضان، وما رأيته أكثر صياماً منه في شعبان.

لفظ حديث القعني. أخرجاه^(١) من حديث مالك.

[٣٥٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله هو سالم بن أبي أمية، تقدم.

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٢/٢٤٣ - ٢٤٤) عن عبد الله بن يوسف.

ومسلم في الصيام (١/٨١٠ رقم ١٧٥) عن يحيى بن يحيى. كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (١/٣٠٩).

ورواه أبو داود في الصوم (٢/٨١٣ رقم ٢٤٣٤) عن عبد الله بن مسلمة القعني، عن مالك به. ورواه النسائي في الصيام (٤/١٩٩ - ٢٠٠) من طريق ابن وهب، عن مالك وعمرو بن الحارث معاً عن أبي النضر به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٦/١٠٧) عن إسحاق بن عيسى، و(٦/١٥٣) عن عبد الرزاق، و(٦/٢٤٢) عن روح. وابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٦٢ رقم ٣٦٤٠ - الإحسان) =

ورواه ابن لبید عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صيام رسول الله ﷺ فقالت كان يصوم شعبان كله إلا قليلاً.

[٣٥٣٦] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي لبید... فذكره.

رواه مسلم^(١) عن أبي بكر وعمر عن سفيان.

ورويناه^(٢) عن محمد بن إبراهيم وغيره عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: ما كان

= والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٨/٦ رقم ١٧٧٦) من طريق أبي مصعب الزهري.

والمؤلف في «سننه» (٢٩٢/٤، ٢٩٩) من طريق يحيى بن يحيى، كلهم عن مالك به.

وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (٢٩٣/٤ رقم ٧٨٦١).

[٣٥٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن أبي لبید، عبد الله ثقة، مر.

(١) في الصيام (١/٨١١ رقم ١٧٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمر والنقاد معاً عن سفيان بن عيينة به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٠٣/٣) ورواه عنه أيضاً ابن ماجه في الصيام (١/٥٤٥ -

٥٤٦ رقم ١٧١٠) والمؤلف في «سننه» (٢٩٢/٤).

ورواه الحميدي في «مسنده» (١/٩١ - ٩٢ رقم ١٧٣) وعبد الرزاق في «المصنف» (٤/٢٩٢ -

٢٩٣ رقم ٧٨٥٩) وأحمد في «المسند» (٦/٣٩) عن ابن عيينة.

ورواه النسائي في الصيام (٤/١٥١) وأبو يعلى في «مسنده» (٨/٩٥ رقم ٤٦٣٣) والطبراني في

«الأوسط» (١/١٢٥ - ١٢٦) بأسانيدهم عن سفيان بن عيينة به.

(٢) حديث محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة أخرجه النسائي في الصيام (٤/١٥٠،

١٥٠-١٥١) وأحمد في «مسنده» (٦/٢٦٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٠٥ رقم ٢١٣٣)

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٨٢).

ورواه محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة عن أم سلمة أخرجه أبو داود في الصوم (٢/٧٥٠ رقم

٢٣٣٦) والنسائي (٥/١٥٠) وأحمد في «مسنده» (٦/٣١١) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٦٠

رقم ٥٤٥) والمؤلف في «السنن» (٤/٢١٠).

قال الحافظ ابن حجر: اتفق أبو النضر ويحيى، ووافقهما محمد بن إبراهيم وزيد بن أبي عتاب عند

النسائي، ومحمد بن عمرو عند الترمذي - على روايتهم إياه عن أبي سلمة عن عائشة. وخالفهم

يحيى بن سعيد وسالم بن أبي الجعد فروياه عن أبي سلمة عن أم سلمة أخرجهما النسائي. وقال

الترمذي عقب طريق سالم بن أبي الجعد: هذا إسناد صحيح. ويحتمل أن يكون أبو سلمة رواه عن

كل من عائشة تارة وعن أم سلمة تارة أخرى. راجع «فتح الباري» (٤/٢١٣ - ٢١٤).

يصوم في شهر ما كان يصوم في شعبان، كان يصوم كله إلا قليلاً، بل كان يصومه كله.
 [٣٥٣٧] وحدثنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،
 حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي سلمة، عن
 أم سلمة، أن النبي ﷺ لم يكن يصوم شهرين يجمع بينهما إلا شعبان ورمضان.
 [٣٥٣٨] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن، قالا أخبرنا

= (قلت) حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أخرجه البخاري في الصوم (٢/٢٤٤) ومسلم
 في الصيام أيضاً (١/٨١١ رقم ١٧٧) والنسائي (٤/١٥١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٨٢
 رقم ٢٠٧٨) وأحمد في «مسنده» (٦/١٢٨، ٢٣٣، ٢٤٩) والمؤلف في «سننه» (٤/٢١٠).
 وحديث زيد بن أبي عتاب عن أبي سلمة أخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف»
 (١٢/٣٤٦).
 أما حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة فأخرجه الترمذي في الصوم (٣/١١٤ رقم ٧٣٧).
 وأحمد في «المسند» (٦/١٤٣، ١٦٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١٠٣).
 [٣٥٣٧] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٤/٢١٠) عن أبي بكر بن فورك بنفس الإسناد. وهو في
 «مسند الطيالسي» (ص ٢٢٤) ورواه ابن الجعد في «مسنده» (١/٤٦٥ رقم ٨٤٧) عن شعبة.
 ومن طريق شعبة عن منصور أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/٥٢٨ رقم ١٦٤٨) والطبراني في
 «الكبير» (٢٣/٢٥٦ رقم ٥٢٧). تابعه سفيان الثوري عن منصور.
 أخرجه الترمذي في الصوم (٣/١١٣ رقم ٧٣٦) والنسائي (٤/١٥٠) وأحمد في «مسنده»
 (٦/٣٠٠) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٨٢) والمؤلف في «سننه» (٤/٢١٠) كما تابعه
 الجراح بن مليح أبووكيع.
 أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٢٩٣-٢٩٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٥٦ رقم ٥٢٩).
 ورواه الدارمي في الصوم (ص ٤١٣) من طريق إسرائيل والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٥٦
 رقم ٥٢٨، ٥٣٠) من طريق قيس بن الربيع وعمرو بن أبي قيس، كلهم عن منصور بنحوه.
 [٢٥٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٩٢) بإسناده هنا.
 وأخرجه النسائي في الصيام (٤/١٩٩) من طريق الربيع بن سليمان، عن ابن وهب به.
 ورواه أبوداود في الصيام (٢/٨١٢ رقم ٢٤٣١) وأحمد في «مسنده» (٦/١٨٨) من طريق
 عبدالرحمن بن مهدي. والبغوي في «شرح السنة» (٦/٣٣٠ رقم ١٧٧٩) من طريق عبدالله بن
 صالح، كلاهما عن معاوية بن صالح به.
 ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٨٢ رقم ٢٠٧٧) من طريق ابن وهب وعبدالرحمن بن
 مهدي معاً عن معاوية به.

أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس أنه سمع عائشة تقول: أحب الشهور إلى رسول الله ﷺ أن يصومه شعبان ثم يصله برمضان.

[٣٥٣٩] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن عبد الملك الديلمي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا صدقة بن موسى، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قيل: يا رسول الله، أي الصوم أفضل؟ قال: «صوم شعبان تعظيماً لرمضان» قيل: فأَي الصدقة أفضل؟ قال: «صدقة في رمضان».

[٣٥٤٠] أخبرنا أبو صادق محمد بن أحمد الصيدلاني، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثنا ثابت الغفاري، حدثنا أبو سعيد المقبري - ح.

[٣٥٣٩] إسناده: ليس بذلك.

والحديث أخرجه الترمذي في الزكاة (٣/٥١ - ٥٢ رقم ٦٦٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/٣٢٩ رقم ١٧٧٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٨٣) من طريق موسى ابن إسماعيل، عن صدقة به.

ورواه ابن أبي شيبة مختصراً في «المصنف» (٣/١٠٣) وعنه أبو يعلى في «مسنده» (٦/١٥٤) رقم (٣٤٢١) عن يزيد بن هارون، عن صدقة. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٣٠٥) بنفس إسناده هنا.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٦١ - ٦٢) وقال: هذا حديث لا يصح. قال يحيى ابن معين: صدقة بن موسى ليس بشيء. وقال ابن حبان: لم يكن الحديث من صناعته فكان إذا روى قلب الأخبار فخرج عن حد الاحتجاج به.

[٣٥٤٠] إسناده: رجاله موثقون.

• ثابت بن قيس، الغفاري مولا هم، أبو الغصن، المدني (م ١٦٨هـ). صدوق بهم. من الخامسة (س د س).

والحديث رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١٠٣) والنسائي مختصراً في الصيام (٤/٢٠٢) من طريق زيد بن الحباب عن ثابت.

ورواه أحمد في «المسند» (٥/٢٠١) والنسائي (٤/٢٠١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن ثابت... فلم يذكر أباهريرة في السند وحسنه الألباني. راجع «الصحيحة» (١٨٩٨).

وأخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، أخبرنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن خنبل البخاري، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا ثابت الغفاري، حدثني المقبري، عن أبي هريرة، عن أسامة بن زيد قال قلت: يا رسول الله، إني أراك تصوم في شهر ما لا أراك تصوم في شهر (مثل) ما تصوم فيه قال: «أي شهر؟» قلت: شعبان. قال: «شعبان بين رجب وشهر رمضان يغفل الناس عنه يُرفع فيه أعمالُ العباد، فأحب أن لا يرفع عملي إلا وأنا صائم».

لفظ حديث عبد الخالق تفرد به هذا الغفاري وهو أبو الغصن ثابت بن قيس.

رواه عنه أيضًا ابن أبي أويس، عن أبي سعيد المقبري عن أسامة بن زيد قال: كان يصوم رسول الله ﷺ فيسرد الأيام، لا يكاد يفطر، ويفطر فيسرد الأيام لا يكاد يصوم. قال: وكان يصوم من كل جمعة يومين لا يكاد يدعهما إن كان من صيامه الذي يصوم، وإن لم يكونا منه، وكان أكثر ما يصوم فيه من الشهور شعبان. قال فقلت له: يا رسول الله، رأيتك تصوم يومين من كل جمعة إن كان من صيامك وإن لم يكونا منه. قال: «أي يومين؟» فقلت: الإثنين والخميس. قال: «ذاك يومان يُعرض فيهما الأعمال على رب العالمين، فأنا أحب أن يُعرض عملي، وأنا صائم» قال قلت: رأيتك تصوم في شعبان ما لا تصوم في غيره من الشهور؟ قال: «ذاك شهرٌ يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وفيه تُرفع الأعمال لرب العالمين، فأنا أحب أن يُرفع عملي وأنا صائم».

[٣٥٤١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبو الغصن ثابت ابن قيس مولى عقيل... فذكره.

ورواه أيضًا عبد الرحمن بن مهدي^(١) عن ثابت بن قيس عن أبي سعيد المقبري في ذكر شعبان.

[٣٥٤١] إسناده: رجاله موثقون.

(١) قد مرت الإشارة إلى حديثه في تخريج الحديث (٣٥٤٠).

«ما جاء في ليلة التّصف من شعبان»

[٣٥٤٢] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس المكي، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا ابن أبي سبرة، عن إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها وصوموا يومها، فإن الله تعالى يقول: ألا من مستغفر فأغفر له؟ ألا من مسترزق فأرزقه؟ ألا من سائل فأعطيه؟ ألا كذا (ألا كذا) حتى يطلع الفجر». وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا الحسن بن علي الحلواني... فذكره بإسناده، وذكر فيه لفظ النزول وقال بدل السائل: «ألا مبتلى فأعافيه، ألا كذا؟» غير أنه قال: عن محمد^(١) بن عبدالله بن جعفر

[٣٥٤٢] إسناده: واه جداً.

- ابن أبي سبرة هو أبوبكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبرة، القرشي، العامري، المدني. قيل اسمه: عبدالله، وقيل: محمد. وقد ينسب إلى جده رموه بالوضع. من السابعة (ق). ضعفه البخاري. وقال أحمد: كان يضع الحديث. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتابة حديثه، ولا الاحتجاج به. وقال ابن عدي: هو في جملة من يضع الحديث. راجع «المجروحين» (١٢٠/٣) «الضعفاء» (٢٧١/٢) «الكامل» (٢٧٥٠/٧ - ٢٧٥٢) «الميزان» (٥٠٣/٤ - ٥٠٤).
- إبراهيم بن محمد هو إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر الهاشمي. صدوق. من السادسة (ق).
- معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، الهاشمي. مقبول. من الرابعة (خت س ق). والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٤٤/١) عن الحسن بن علي الخلال، عن عبدالرزاق به.
- وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧١/٢) رقم (٩٢٣) وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٧٥٢) وقال: موضوع.
- (١) كذا في النسختين: «محمد بن عبدالله» ولعل الصواب «معاوية بن عبدالله».

عن أبيه ولم يذكر عليًا. قال إبراهيم بن أبي طالب: حدثنا إبراهيم بن محمد مولى زينب بنت جحش.

[٣٥٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان المروزي بمرور، حدثنا أبو سعيد مكي بن خالد بن الفضل السرخسي، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يعقوب بن القعقاع، عن الحجاج، عن يحيى ابن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «إذا كانت ليلة النصف من شعبان يَغْفِرُ اللهُ من الذنوب أكثر من عدد شعر عنز كلب».

قال أبو عبد الله: إنما المحفوظ هذا الحديث من حديث الحجاج بن أرطاة عن يحيى ابن أبي كثير مرسلًا كما:

[٣٥٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا محمد بن ربح، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن يحيى بن أبي كثير، قال: خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة وخرجت عائشة تطلبه في البقيع فرأته رافعًا رأسه إلى السماء فقال: «أَكُنْتُ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ؟» قالت: فقلت: يا رسول الله! ظننت أنك أتيت بعض نساءك. فقال: «إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ لَيْلَةَ النِّصْفِ من شعبان أكثر من عدد شعر عنز كلب».

ولهذا الحديث شواهد من حديث عائشة وأبي بكر الصديق وأبي موسى الأشعري واستثنى في بعضها المشرك والمشاحن، وفي بعضها: المشرك وقاطع الطريق والعاق والمشاحن.

[٣٥٤٣] إسناده: فيه من لم أعرفه وهو منقطع. يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة.

- أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان المروزي.
- وشيخه أبو سعيد المكي بن خالد بن الفضل السرخسي - لم أجد لهما ترجمة.
- يعقوب بن القعقاع بن الأعلم الأزدي، أبو الحسن، الخراساني. ثقة. من السادسة (د س).
- وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٧٥٤) وقال: ضعيف.

[٣٥٤٤] إسناده: رجاله موثقون ولكن الحديث مرسل.

- محمد بن ربح بن سليمان، أبو بكر البزار (م ٢٨٣هـ). وثقه الخطيب في «تاريخه» (٢٧٨/٥).

وقد رواه محمد بن مسلمة الواسطي عن يزيد بن هارون موصولاً كما:
[٣٥٤٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد بن

[٣٥٤٥] إسناده: رجاله موثقون ولكن يحيى لم يسمع من عروة.

والحديث أخرجه الترمذي في الصيام (١١٦/٣) رقم (٧٣٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢٦/٤) رقم (٩٩٢)، عن أحمد بن منيع. وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٤٤/١) رقم (١٣٨٩) عن عبدة بن عبدالله الخزازي ومحمد بن عبدالله بن أبي بكر. واللالكائي في «شرح السنة» (٤٤٨/٢) رقم (٧٦٤) من طريق محمد بن عبدالله الملك، كلهم عن يزيد بن هارون به.
ورواه أحمد في «المسند» (٢٣٨/٦) عن يزيد بن هارون.

وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الحجاج وسمعت عمداً -يعني البخاري- يضعف هذا الحديث. وقال: يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة والحجاج بن أرطاة لم يسمع من يحيى بن أبي كثير.

وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٦/٢) رقم (٩١٥) ونقل قول الترمذي ثم قال: وقال الدارقطني: قد روي من وجوه وإسناده مضطرب غير ثابت.

وذكر الألباني الجملة المرفوعة في «الصحيحة» رقم (١١٤٤) وقال: حديث صحيح روي عن جماعة من الصحابة من طرق مختلفة يشد بعضها بعضاً وهم: معاذ بن جبل، وأبو ثعلبة الخشني، وعبدالله بن عمرو، وأبوموسى الأشعري، وأبو هريرة وأبو بكر الصديق وعوف بن مالك، وعائشة.

ثم ذكر طرق كل حديث وأشار إلى العلة الموجودة فيه. ثم ختم بقوله: وجملته القول أن الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح بلا ريب. والصحة تثبت بأقل منها عدداً ما دامت سالمة من الضعف الشديد كما هو الشأن في هذا الحديث.

فما نقله الشيخ القاسمي رحمه الله تعالى في «إصلاح المساجد» (ص ١٠٧) عن أهل التعديل والتجريح أنه ليس في فضل ليلة النصف من شعبان حديث يصح، فليس مما ينبغي الاعتماد عليه. ولئن كان أحد منهم أطلق هذا القول فلإنما أوتي من قبل التسرع وعدم وسع الجهد لتتبع الطرق على هذا النحو الذي بين يديك، والله تعالى هو الموفق. انتهى كلام الألباني.

(قلت) إذا ترك الأمر على عدد الروايات والسلامة من الضعف الشديد فسوف يكون الباب مفتوحاً لأهل البدع والخرافات للاحتجاج على بدعهم بالأحاديث الضعيفة والمنكرة على أنها ليست شديدة الضعف. فالأولى الأخذ بالأحاديث التي وصلت إلينا بالطرق الصحيحة. وليس في فضيلة ليلة النصف من شعبان حديث صحيح كما هو واضح من كلام الشيخ الألباني نفسه.
وقال العقيلي في «الضعفاء» (٢٩/٣) وفي النزول في ليلة النصف من شعبان أحاديث فيها لين. والرواية في النزول في كل ليلة أحاديث ثابتة صحاح فليلة النصف من شعبان داخلة فيها إن شاء الله. والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

مسلمة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الحجاج، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة قالت: فقدت النبي ﷺ ذات ليلة فخرجت أطلبه، فإذا هو بالبقيع رافعاً رأسه إلى السماء فقال: «يا عائشة، أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟» قالت: قلت: وما بي من ذلك، ولكنني ظننت أنك أتيت بعض نساءك فقال: «إن الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا، فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب».

قال أحمد رحمه الله: وهذا النزول المراد به -والله أعلم- فعل^(١) سباه الرسول عليه السلام نزولاً. ولا انتقال ولا زوال، أو أراد به نزول ملك من ملائكته بأمره وقد ذكرناه في غير هذا الموضع مفسراً.

[٣٥٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالوا أخبرنا أبو العباس هو

(١) في الأصل و(ن): «فعلاً» ولعل الصواب ما أثبت.

[٣٥٤٦] إسناده: ضعيف.

• عبد الملك بن عبد الملك.

قال البخاري: في حديثه نظر. وقال ابن حبان: يروي ما لا يتابع عليه فالأولى في أمره تنكب ما انفرد من الأخبار.

راجع «المجروحين» (١٣٠/٢) «الميزان» (٦٥٩/٢) «لسان الميزان» (٦٧/٤).

• مصعب بن أبي ذئب ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧٨/٧).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٣٥/٢) رقم ٢٠٤٥ - كشف) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٢٢/١) رقم ٥٠٩ وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٢٥/١ - ٣٢٦) والعقيلي في «الضعفاء» (٢٩/٣) وابن عدي في «الكامل» (١٩٤٦/٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢) واللالكائي في «شرح السنة» (٤٣٨/٢) رقم ٧٥٠ بأسانيدهم عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث به.

وقال البزار: لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه، وقد روي عن غير أبي بكر وأعلى من رواه أبو بكر، وإن كان في إسناده شيء فجلالة أبي بكر يحسنه وعبد الملك ليس بمعروف، وقد روى هذا الحديث أهل العلم واحتملوه.

كذا قال البزار ورد عليه الهيثمي بقوله: هذا كلام ساقط.

وهذا تعليق جيد؛ فإن مدار صحة الحديث وضعفه لا يكون على درجة الراوي من الصحابة. وإذا كانت جلالة الراوي تؤثر في درجة الحديث فجلالة المروي عنه -وهو المعصوم، سيد البشر- أولى وأحرى وهذا لا يقوله عاقل.

وقال ابن عدي: حديث منكر بهذا الإسناد. وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٦/٢) - (٦٧) وقال: لا يصح.

الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا خالد بن خدّاش، وأصْبَغ بن الفرج قالَا: حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبد الملك بن عبد الملك، أن مصعب بن أبي ذئب حدثه عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن أبيه أو عن عمه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «ينزلُ الله إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل شيء إلا رَجُلٌ مشرِكٌ أو في قلبه شحْناء».

[٣٥٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الوراق، حدثنا جعفر ابن أحمد الحافظ، يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبد الملك بن عبد الملك - وهو من ولد ابن حميد^(١) - عن مصعب بن أبي ذئب، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عمه، عن جده أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ فذكره غير أنه قال: «لكل نفس إلا إنسان في قلبه شحْناء أو مشرِك بالله».

[٣٥٤٨] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا سعيد بن عثمان الأهوازي، حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا عبد الله بن وهب بإسناده غير أنه قال: عن أبيه وعمه، عن أبي بكر الصديق وقال: «فيغفر لكل مؤمن إلا العاق والمشاحن».

[٣٥٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالَا حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا شعْجَاع بن الوليد، أخبرنا زهير بن معاوية، أخبرنا الحسن بن الحر، حدثني مكحول (قال): إن الله يطلع على أهل الأرض في النصف من شعبان فيغفر لهم إلا لرجلين إلا كافر أو مشاحن.

[٣٥٤٧] إسناده: كسابقه.

(١) كذا في الأصلين ولم يتضح لي مفهومه.

[٣٥٤٩] إسناده: رجاله ثقات، ولكن الحديث مقطوع.

• الحسن بن الحر بن الحكم الجعفي، أبو محمد، الكوفي (م ١٣٣هـ). ثقة فاضل. من الخامسة (قد س).

وأخرج اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٤٥١ - ٤٥٢) من طريق برد عن مكحول نحوه.

لم يجاوز به مكحولاً، وقد روي عن مكحول عمن فوّه مرسلًا وموصولاً عن النبي ﷺ.

[٣٥٥٠] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن الحجاج، عن مكحول، عن كثير بن مرة الحضرمي عن النبي ﷺ (قال): «في ليلة النصف من شعبان يغفر الله عز وجل لأهل الأرض إلا المشرك والمشاحن» هذا مرسل. وروي من وجه آخر عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي ﷺ وهو أيضًا بين مكحول وأبي ثعلبة مرسل جيد كما:

[٣٥٥١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا المحاربي، عن الأحوص بن حكيم، عن المهاصر بن حبيب، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي ﷺ قال: «إذا كان ليلة النصف من شعبان أطلع الله إلى خلقه، فيغفر المؤمن، ويُملي الكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه».

[٣٥٥٠] إسناده: رجاله ثقات إلا أن الحجاج - هو ابن أرطاة - مدلس وقد عنعن.

والخبر أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣١٦/٤ - ٣١٧ رقم ٧٩٢٣، ٧٩٢٤) من وجهين آخرين عن مكحول عن كثير به.

[٣٥٥١] إسناده: ليس بالقوي. ومكحول لم يسمع من أبي ثعلبة.

• المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد، صدوق.

• الأحوص بن حكيم ضعيف الحفظ، تقدما.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «السنن» (٢٢٣/١ رقم ٥٩٠) والطبراني في «الكبير» (٢٢٣/٢٢ رقم ٥٩٠، ٢٢٤/٢٢ رقم ٥٩٣) واللالكائي في «شرح السنن» (٤٤٥/٢ رقم ٧٦٠) بأسانيدهم عن الأحوص بن حكيم به.

وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧٠/٢ رقم ٩٢٠) وقال: هذا حديث لا يصح. قال أحمد بن حنبل: الأحوص لا يروى حديثه. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال الدارقطني: منكر الحديث.

[٣٥٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو أحمد الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمران النسوي النيسابوري، حدثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي، حدثنا محمد بن كثير المصيصي، حدثنا الأوزاعي، عن مكحول - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وإسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو بكر القاضي قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا أبو خليل يعني عتبة بن حماد الحكمي، عن الأوزاعي، عن مكحول، وابن ثوبان - يعني عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان - عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: «يطلع الله على خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن».

وفي رواية المصيصي: «قال قال رسول الله ﷺ» والباقي سواء.

وقد رويناهما من أوجه. وفي ذلك دلالة على أن للحديث أصلاً من حديث مكحول.

وقد رواه ابن لهيعة، عن الزبير بن سليم، عن الضحاك بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول سمعت رسول الله ﷺ . . . فذكر معناه بلفظ النزول.

[٣٥٥٢] إسناده: رجاله موثقون، ولكن مكحولاً لم يلق مالك بن يخامر.

- أبو أحمد الحافظ هو الحاكم محمد بن محمد بن أحمد.
- أبو جعفر محمد بن عمران النسوي النيسابوري: لم أعر على ترجمة له.
- أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي (م ٢٧٨هـ). وثقه الدارقطني.

«سؤالات الحاكم للدارقطني» (١٥٢ رقم ٢١٧) «تاريخ بغداد» (٣٦٧/١ - ٣٦٨) «السير» (٣١١/٣).

• أبو خليل عتبة بن حماد بن خليل، الدمشقي، القارئ. صدوق. من كبار العاشرة (ق). والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/٢٢٤ رقم ٥١٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٧٠ رقم ٥٦٣٦) والطبراني في «الكبير» (١٠٨/٢٠) رقم ٢١٥ بأسانيدهم عن هشام بن خالد به.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١٩١/٥) من طريق أزهر بن المزيان، عن عتبة بن خالد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/٦٥) رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجاهما ثقات. وسيأتي مكرراً في الشعبة (٤٣).

[٣٥٥٣] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا الصغاني، حدثنا أبو الأسود، أخبرنا ابن لهيعة . . . فذكره .

[٣٥٥٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى الهروي، حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب، حدثنا عمي، حدثنا معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، أن عائشة قالت: قام رسول الله ﷺ من الليل يصلي فأطال السجود حتى ظننت أنه قد قبض، فلما رأيت ذلك قمت حتى حركت إبهامه فتحرك، فرجعت، فلما رفع رأسه من السجود وفرغ من صلاته، قال: «يا عائشة - أو يا حميراء - ظننت أن النبي خاس بك» قلت: لا، والله يا رسول الله! ولكنني ظننت أنك

[٣٥٥٣] إسناده: ضعيف .

- أبو العباس هو الأصم .
 - الصغاني هو محمد بن إسحاق .
 - أبو الأسود هو النضر بن عبد الجبار، تقدموا .
 - الزبير بن سليم . مجهول . من السابعة (ق) .
 - الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب (يفتح المهملة وسكون الراء وفتح الزاي ثم موحدة) أبو عبد الرحمن أو أبو زرعة الطبراني (م ١٠٥هـ) . ثقة . من الثالثة (قد ت ق) .
 - وأبوه عبد الرحمن بن عرزب . مجهول . من الثالثة (ق) .
 - والحديث رواه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٤٥/١) عن محمد بن إسحاق - هو الصغاني - وابن أبي عاصم في «السنّة» (٢٢٣/١ رقم ٥١٠) عن محمد بن مسكين، كلاهما عن أبي الأسود به .
 - وأخرجه ابن ماجه أيضًا (٤٤٥/١ رقم ١٣٩٠) من طريق الوليد، عن ابن لهيعة عن الضحاك ابن أيمن، عن الضحاك بن عبد الرحمن به .
 - والضحاك بن أيمن مجهول أيضًا .
 - وأخرجه اللالكائي في «شرح السنّة» (٤٤٧/٢ رقم ٧٦٣) من طريق مروان بن محمد عن ابن لهيعة، عن الزبير بن سليم به .
 - وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧١/٢ رقم ٩٢٢) .
- [٣٥٥٤] إسناده: رجاله ثقات، ولكنه منقطع . العلاء بن الحارث لم يدرك عائشة، بل إنه ولد بعد وفاتها .

- أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب هو أحمد بن عبد الرحمن بن وهب . مر .
- والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٤٦١/٣ - ٤٦٢) والسيوطي في «الدر المنثور» (٤٠٣/٧) ونسباه للمؤلف فقط .

قبضت لطول سجودك فقال: «أتدريين أيُّ ليلة هذه» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «هذه ليلة النصف من شعبان، إنَّ الله عزَّ وجلَّ يَطَّلِعُ على عباده في ليلة النصف من شعبان، فيغفر للمستغفرين، ويرحم للمسترحمين، ويؤخِّر أهل الحقد كما هم».

قال الأزهري: قوله «قد خاس بك» يقال للرجل إذا غدر بصاحبه فلم يؤتِ حقه: قد خاس به. قلت هذا مرسل جيد.

ويحتمل أن يكون العلاء بن الحارث أخذه من مكحول والله أعلم.

وقد روي في هذا الباب أحاديث مناكير رواها قوم مجهولون قد ذكرنا في كتاب الدعوات منها حديثين.

[٣٥٥٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن أحمد الرياحي، حدثنا جامع بن صبيح الرملي، حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز، عن داود بن عبد الرحمن، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاص، عن النبي ﷺ قال: «إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد: هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من سائل فأعطيه؟ فلا يسأل أحد شيئاً إلا أعطى، إلا زانية بفرجها أو مُشرك».

[٣٥٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن

[٣٥٥٥] إسناده: ضعيف.

• جامع بن صبيح الرملي.

ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (٩٣/٢) ونقل عن الحافظ عبد الغني بن سعيد أنه قال: ضعيف.

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٣٠/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• داود بن عبد الرحمن العطار، أبو سليمان المكي (م ١٧٥هـ). ثقة، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه. من الثامنة (ع).

• هشام بن حسان القردوسي: ثقة ولكن في روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما.

• الحسن هو البصري، قيل: لم يسمع من عثمان بن أبي العاص.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠٤/٧) وفي «الجامع الكبير» برواية المؤلف فقط وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٧٥٣).

[٣٥٥٦] إسناده: ضعيف.

• سلام بن سليمان بن سوار المدائني هو ابن أخي شبابة (م ٢١٠هـ).

يعقوب، حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني، حدثنا سلام بن سليمان، أخبرنا سلام الطويل، عن وهيب المكي، عن أبي رهم، أن أبا سعيد الخدري دخل على عائشة فقالت له عائشة: يا أبا سعيد، حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، وأحدثك بما رأيته يصنع. قال أبو سعيد: كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى صلاة الصبح قال: «اللهم املأ سَمْعِي نُورًا، وَبَصْرِي نُورًا، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيِ نُورًا، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، وَعَظَمَ لِي الثُّورَ بِرَحْمَتِكَ».

وفي رواية محمد: «وأعظم لي نورًا» ثم اتفقا. قالت عائشة: دخل علي رسول الله ﷺ فوضع عنه ثوبيه ثم لم يستم أن قام فلبسهما، فأخذتني غيرة شديدة ظننت أنه يأتي بعض صويحباتي فخرجت أتبعه، فأدركته بالبقيع - بقيق الغرقد - يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والشهداء، فقلت: بأبي وأمي! أنت في حاجة ربك، وأنا في حاجة الدنيا، فانصرفت فدخلت حجرتي ولي نفس عال، ولحقني رسول الله ﷺ، فقال: «ما هذا النَّفْسُ يا عائشة؟» فقلت: بأبي وأمي! أتيتني فوضعت عنك ثوبيك، ثم لم تستم أن قم، فلبستهما، فأخذتني غيرة شديدة، ظننت أنك تأتي بعض صويحباتي حتى رأيتك بالبقيع تصنع ما تصنع. قال: «يا عائشة، أَكُنْتَ تَخَافِينَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسُولُهُ؟ بَلْ أَنَا نِي جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: هَذِهِ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ التَّنْصِفِ مِنْ شَعْبَانَ، وَلِلَّهِ فِيهَا عِتْقَاءُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ شُعُورِ غَنَمِ كَلْبٍ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ، وَلَا إِلَى مُشَاحِنٍ، وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ، وَلَا إِلَى مُسْبِلٍ، وَلَا إِلَى عَاقٍ لَوَالِدِيهِ، وَلَا إِلَى مُدْمِنٍ خَمْرٍ» قال ثم وضع عنه ثوبيه

= ضعيف. من صغار التاسعة (ق).

قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: منكر الحديث. وقال العقيلي: في حديثه مناكير. راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٩/٤) «الضعفاء» (١٦١/٢) «الكامل» (١١٥٦/٣ - ١١٥٩).

- سلام الطويل - ابن سليم أو سالم - المدائني. متروك. مر.
- وهيب المكي إذا كان هو ابن الورد فتقة. وإذا كان غيره فلا أعرفه.
- أبو رهم: لا أدري من هو. وهي كنية أحزاب بن أسيد. ثقة مخضرم. ولم يدركه وهيب بن الورد. فالحق أعلم.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٤٥٩/٣ - ٤٦٠) والسيوطي في «الدر المنثور» (٤٠٣/٧ - ٤٠٤) برواية المؤلف وحده.

فقال لي: «يا عائشة! تأذنين لي في قيام هذه الليلة؟» فقلت: نعم بأبي وأمي! فقام، فسجد ليلاً طويلاً حتى ظننت أنه قبض، فقممت ألتمسه ووضعت يدي على باطن قدميه، فتحرك ففرحت، وسمعتة يقول في سجوده: «أعوذُ بعفوك من عقابك، وأعوذُ برضاك من سخطك، وأعوذُ بك منك. جلَّ وجهك، لا أُحصى ثناء عليك أنتَ كما أثنيتَ على نفسك» فلما أصبح ذكرتهن له، فقال: «يا عائشة! تعلَّمْتِهِنَّ؟» فقلت: نعم، فقال: «تعلَّمِيهِنَّ، وعَلِّمِيهِنَّ، فإنَّ جبريل عليه السلام عَلَّمْنِيهِنَّ، وأمرني أن أُرَدِّدَهُنَّ في السجود».

هذا إسناد ضعيف. وروي من وجه آخر كما:

[٣٥٥٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري الأديب الهروي بها إماء، أخبرنا أبو علي الحسين بن إدريس الأنصاري، حدثنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب، حدثني محمد بن الفرج الصدي، حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي، عن ابن أبي كريمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كانت ليلة النصف من شعبان ليلتي، وكان رسول الله ﷺ عندي، فلما كان في جوف الليل فقدته، فأخذني ما

[٣٥٥٧] إسناده: ضعيف.

• محمد بن الفرج الصدي: لم أعرفه ولعله المصري الذي ذكره الذهبي في «الميزان» (٤/٤) وقال: أتى بخبر منكر.

• عمرو بن هاشم البيروتي. صدوق يخطئ. من التاسعة (ق).

• ابن أبي كريمة هو سليمان، أو ابنه محمد بن سليمان بن أبي كريمة. كلاهما يروي عن هشام، وضعفه.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٦٨/٧) «الضعفاء» (٧٤/٤) «الميزان» (٥٧٠/٣).

وانظر أيضاً «الكامل» (١١١١/٣) «الضعفاء» (١٣٨/٢) «الميزان» (٢٢١/٢).

والحديث ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٧/٢ - ٦٨ رقم ٩١٧) من طريق عمرو بن هاشم عن سليمان بن أبي كريمة به. وقال: هذا حديث لا يصح.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠٤/٧) برواية المؤلف وحده.

ورواه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٠١) - مختصراً - بنحوه من طريق عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عائشة. وعثمان ضعيف.

يأخذ النساء من الغيرة، فتلففت بمرطبي، أما والله ما كان خز ولا قز ولا حرير ولا ديباج ولا قطن ولا كتان. قيل لها: مم كان يا أم المؤمنين؟ قالت: كان سداه شعر ولحمته من أدبار الإبل. قالت: فطلبته في حجر نسائه فلم أجده، فانصرفت إلى حجرتي، فإذا أنا به كالثوب الساقط، وهو يقول في سجوده: «سجد لك خيالي، وسوادي، وآمن بك فؤادي. فهذه يدي، وما جئيتُ بها على نفسي، يا عظيم يرجي لكل عظيم! يا عظيم اغفر الذنب العظيم. سجد وجهي للذي خلقه، وشق سمعه وبصره» ثم رفع رأسه ثم عاد ساجداً فقال: «أعوذُ برضاك من سخطك، أعوذُ بعفوك من عقابك، وأعوذُ بك منك (لا أحصي ثناءً عليك)»^(١) أنت كما أثنت على نفسك، أقول كما قال أخي داود: أغفر وجهي في التراب لسيدي، وحق له أن يسجد» ثم رفع رأسه فقال: «اللهم ارزقني قلباً تقياً من الشرّ نقياً، لا جافياً ولا شقيّاً» ثم انصرف فدخل معي في الخميلة ولي نفس عال. فقال: «ما هذا النفسُ يا حميراء؟» فأخبرته، فطفق يمسح بيديه على ركبتي وهو يقول: «ويح هاتين الركبتين ما لقيتا! هذه الليلة ليلة النصف من شعبان، ينزل الله تعالى فيها إلى السماء الدنيا فيغفر لعباده إلا المشرك والمشاحن».

[٣٥٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن علي الوراق، أخبرنا سعيد بن سليمان، حدثنا ليث بن سعد، عن عقال، عن الزهري، عن عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس، قال: يقطع الآجال من شعبان إلى شعبان. قال: إن الرجل لينكح ويولد له، وقد خرج اسمه في الموتى.

(١) زيادة يقتضيها السياق أضفتها من «العلل المتناهية».

[٣٥٥٨] إسناده: رجاله ثقات إلا أنه مقطوع.

• عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس، الثقيفي الأخنسي. صدوق له أوهام. من السادسة (ع). وجاء هكذا في النسختين من قول عثمان بن محمد. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٩/٢٥) من طريق آدم بن أبي إياس عن الليث، عن عقال، عن الزهري، عن عثمان بن محمد أن النبي ﷺ قال... فذكره مرسلًا ومرفوعًا.

وكذا ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠١/٧) مرفوعًا مرسلًا ونسبه لابن جرير والمؤلف. فالله أعلم.

وعن الزهري حدثني أيضًا عثمان بن محمد بن المغيرة أن رسول الله ﷺ قال: «ما من يوم طلعت شمسُه فيه إلا يقول: مَنْ استطاع أن يعمل في خير فليعمله، فَإِنِّي غير مكرّر عليكم أبدًا، وما من يوم إلا ينادي مناديان من السماء، يقول أحدهما: يا طالب الخير أبشر، ويقول الآخر: يا طالب الشر أقصر، ويقول أحدهما: اللهم أعط مُتَنَفِّحًا مَالًا خَلْفًا، ويقول الآخر: اللهم أعط مَحْسَكًا مَالًا تَلَفًا».

هذا منقطع وروينا بعضه^(١) موصولاً.

[٣٥٥٩] أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبو جعفر محمد بن بسطام القرشي بقرية داية، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن جابر، حدثني أحمد بن عبد الكريم، حدثنا خالد الحمصي، عن عثمان بن سعيد بن كثير، عن محمد بن المهاجر، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم قال قال علي: رأيت رسول الله ﷺ ليلة النصف من شعبان قام، فصلّى أربع عشرة ركعة، ثم جلس بعد الفراغ، فقرأ بأم القرآن أربع عشرة مرة، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ أربع عشرة مرة، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ أربع عشرة مرة، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ أربع عشرة مرة، وآية الكرسي مرة و﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾^(٢) الآية فلما فرغ من صلاته سأله عما رأيت من صنيعه قال: «من صنع مثل الذي رأيت، كان له كعشرين حَجَّةً مبرورة، وصيام عشرين سنة مقبولة فَإِنْ أَصْبَحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ صَائِمًا كَانَ لَهُ كصيام ستين سنة ماضية، وسنة مستقبلة».

(١) راجع حديث أبي الدرداء برقم (٣١٣٩).

[٣٥٥٩] إسناده: ضعيف، والحديث شبه موضوع.

• خالد الحمصي لعنه خالد بن عمرو السلفي، أبو الأخيل، الحمصي. ضعيف، كذبه جعفر الفريابي. من الحادية عشرة.

راجع «الميزان» (١/٦٣٦). ومن قبله لا يعرفون كما قال المؤلف.

• إبراهيم هو النخعي، لم يدرك عليًا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٤٠٤ - ٤٠٥) برواية المؤلف وحده.

(٢) سورة التوبة (٩/١٢٨).

قال الإمام أحمد: يشبه أن يكون هذا الحديث موضوعًا، وهو منكر وفي رواه قبل عثمان بن سعيد مجهولون والله أعلم.

[٣٥٦٠] أنبأني القاضي أبو بكر إجازة، أخبرنا محمد بن محمد الهروي، أخبرنا إبراهيم ابن إسحاق الحربي، حدثنا عفان، حدثنا قيس، حدثنا الأغر، عن خليفة بن حصين، عن علي قال كان أكثر ما دعا به رسول الله ﷺ عشية عرفة: «اللهم لك الحمد كالذي نقول وخير ما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر، اللهم إني أسألك من خير ما تجيء به الرياح، وأعوذ بك من شر ما تجيء به الريح».

«صوم ثلاثة أيام من كل شهر،
وما جاء في صوم الإثنين والخميس
والجمعة، وما جاء في صوم داود عليه السلام»

[٣٥٦١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن العباس الجريري، عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعهن

[٣٥٦٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن محمد الهروي، إذا لم يكن ابن أبي ذهل، فلا أدري من هو.
- قيس هو ابن الربيع الأسدي، صدوق تغير، ضعفه جماعة، مر.
- الأغر هو ابن الصباح، ثقة، مر.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥٣٧ رقم ٣٥٢٠) من طريق علي بن ثابت. وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٦٤ رقم ٢٨٤١) من طريق عبيد الله بن موسى، كلاهما عن قيس بن الربيع به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي وقال ابن خزيمة... «فخرجنا هذا الخبر وإن لم يكن ثابتًا من جهة النقل».

وقد جاء عن النبي ﷺ أنه قال: «أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» وسيأتي في المناسك وهي الشعبة الخامسة والعشرون.

[٣٥٦١] إسناده: صحيح.

- العباس الجريري هو ابن فروخ.
- أبو عثمان هو النهدي.

حتى أموت: الوتر قبل النوم، وصوم ثلاثة أيام من الشهر، ومن الضحى ركعتين. أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث شعبة.

[٣٥٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا حماد بن زيد - ح.

وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا سليمان ابن حرب ومسدد قالوا حدثنا حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة قال: إن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! كيف تصوم؟ قال: فغضب رسول الله ﷺ فلما رأى ذلك عمر، قال: رضينا بالله رباً، وبالإسلام

(١) أخرجه البخاري في التهجد (٥٤/٢) عن مسلم بن إبراهيم، عن شعبة عن العباس ومسلم في صلاة المسافرين (٤٩٩/١) - ولم يسق لفظه - من طريق محمد بن جعفر عن شعبة، عن العباس الجريري وأبي شمر الضبي معاً عن أبي عثمان به.

ومن طريق شعبة عن الجريري عن أبي عثمان: أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٣١٥) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٩٣/٤)، وأحمد في «المسند» (٤٥٩/٢) والدارمي في «الصوم» (ص ٤١٥) والنسائي في «قيام الليل» (٢٢٩/٣)، وعنده: «ركعتي الفجر» بدل «الضحى»، وابن حبان في «صحيحه» (١٠٤/٤) رقم ٢٥٢٧.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص ٣٣٩) عن سليمان بن حرب، عن شعبة به.

ومن طريق شعبة عن أبي شمر الضبي، عن أبي عثمان: أخرجه النسائي في «قيام الليل» (٣/٢٢٩) والمؤلف في «سننه» (٢٩٣/٤).

وأخرجه البخاري في الصوم (٢٤٧/٢) ومسلم في الصيام (٤٩٩/١) رقم ٨٥ ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ٢٠١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٠/٣) رقم ٢١٢٣ والمؤلف في «سننه» (٣٦/٣) من طريق أبي التياح عن أبي عثمان بنحوه.

وله طرق أخرى عن أبي هريرة ببعض الاختلاف في اللفظ.

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٩٩/٤) رقم ٧٨٧٥، ٣٠٠/٤ رقم ٧٨٧٦ والطيالسي في «مسنده» (ص ٣١٥، ٣٢١) وابن الجعد في «مسنده» (١١٧٧/٢) رقم ٣٥٤٧. وأحمد في «مسنده» (٢٢٩/٢، ٢٣٣، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٦٥، ٤٠٢، ٤٧٢-٤٧٣، ٤٩٩، ٥٠٥) وأبو داود في الوتر (١٣٨/٢) رقم ١٤٣٢ وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٧/٢ - ٢٢٨ رقم ١٢٢٢) والطبراني في «الأوسط» (٤٥٦/٢ - ٤٥٧ رقم ١٧٩٠) وفي «الصغير» (١٧٩/١) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٣٢٤) والمؤلف في «سننه» (٤٧/٣).

وقد مر برقم (٢٨٠٥) من رواية أبي زرعة عن أبي هريرة.

ديناً، وبمحمد نبياً، نعوذ بالله من غضب الله، وغضب رسوله فلم يزل يرددها حتى سكن من غضب النبي ﷺ، قال: يا رسول الله! كيف بمن يصوم الدهر أو كله؟ قال: «لا صام ولا أفطر» - قال مسدد: «أو لم يصُوم ولم يفطر» - شك غيلان - قال: يا رسول الله! فكيف بمن يصوم يومين ويفطر يوماً؟ قال: «أو يُطيق ذلك أحد؟» قال يا رسول الله! فكيف بمن يصوم يوماً ويفطر يومين؟ قال: «وددت أني أطقت ذلك» قال يا رسول الله! فكيف بمن يصوم يوماً ويفطر يوماً؟ قال: «ذلك صوم داود عليه السلام» ثم قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كل شهر، ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله، وصيام عرفة إنِّي أحْتَسِبُ على الله أن يُكْفِر السنة التي قبله والسنة التي بعده، وصوم عاشوراء إنِّي أحْتَسِبُ على الله أن يُكْفِر السنة التي قبله».

وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا مهدي، حدثنا غيلان، عن عبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة بهذا الحديث وزاد: قال: يا رسول الله! رأيت صوم الإثنين والخميس قال: «فيه ولدت، وفيه أنزل عليّ القرآن».

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث حماد ومهدي بن ميمون.

(١) في الصيام (١/٨١٨ - ٨١٩ رقم ١٩٦) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد - جيّقا - عن حماد ابن زيد، عن غيلان به.

وأخرجه أبوداود في الصيام (٢/٨٠٧ - ٨٠٨ رقم ٢٤٢٥) عن سليمان بن حرب ومسدد، بنفس الإسناد.

وحديث مهدي بن ميمون أخرجه أبوداود (٢/٨٠٨ رقم ٢٤٢٦) عن موسى بن إسماعيل، بنفس الإسناد.

وأخرجه مسلم (١/٨٢٠ رقم ١٩٨) عن زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا مهدي بن ميمون... ولفظه: «إن رسول الله ﷺ سئل عن صوم الإثنين فقال: «فيه ولدت، وفيه أنزل علي».

وأخرجه مسلم (١/٨١٩ رقم ١٩٧) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٩٧) من طريق شعبة عن غيلان بنحو حديث حماد بن زيد.

ورواه النسائي مختصراً في الصيام (٤/٢٠٧، ٢٠٨ - ٢٠٩) من طريق شعبة وحماد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٨٦) من طريق أبي داود الطيالسي عن حماد بن زيد وهشام ومهدي بنحوه.

ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (٤/٢٩٥-٢٩٦) عن معمر، عن قتادة عن عبد الله بن معبد بنحوه. وقد مر مختصراً برقم (٣٤٨٣).

[٣٥٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا جعفر بن ربيعة عن أبي فراس، أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صام نوح الدهر إلا يوم الفطر والأضحى، وصام داود نصف الدهر، وصام إبراهيم ثلاثة أيام من كل شهر؛ صام الدهر، وأفطر الدهر».

[٣٥٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، وأبو الحسن علي بن محمد السبعي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

[٣٥٦٣] إسناده: ضعيف لأجل ابن لهيعة.

• أبو فراس هو يزيد بن رباح السهمي، المصري. ثقة. من الثالثة (م ق).
والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/٥٤٧ رقم ١٧١٤) - بالجزء الأول فقط - عن سهل ابن أبي سهل عن سعيد بن أبي مريم به.
وأورده الهيثمي - بكامله - في «المجمع» (٣/١٩٥) وقال: فيه أبو فراس ولم أعرفه.
وكذا قال المنذري في «الترغيب» (٢/١٢١) وأبو فراس هو يزيد، ثقة، كما مر. وذكره الألباني في «الضعيفة» (٤٥٩).

[٣٥٦٤] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن جعفر السبعي.
ذكره السمعاني في «الأنساب» (٧/٦٥) وابن القيسراني في «الأنساب المتفقة» (ص ٧١ - ٧٢) وقال: كانت لهم جدة وقت عليهم سبع عقارها فعرفوا بذلك.
والحديث أخرجه النسائي في الصيام (٤/٢٠٤) وابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٦١ رقم ٣٦٣٧ - الإحسان) من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن أبيه به.
ورواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٤٨)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٦٠ رقم ٣٦٣٣)، وأبو داود في الصوم (٢/٨٢٢ رقم ٢٤٥٠).
وكذا الترمذي (٣/١١٨ رقم ٧٤٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/٣٥٨ رقم ١٨٠٣)، وأحمد في «مسنده» (١/٤٠٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٠٣ رقم ٢١٢٩) والمؤلف في «سننه» (٤/٢٩٤) من طريق شيبان، عن عاصم بن بهدلة به.
ورواه المؤلف في «سننه» أيضًا (٤/٢٩٤) بنفس إسناده هنا.
وقال الألباني: حسن. «صحيح الجامع الصغير وزاداته» (٤٨٤٨).
قوله «غرة كل شهر» يحتمل أن يكون المراد أوله، أو الأيام الغر وهي البيض أي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر.

العباس بن محمد الدوري، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا أبو حمزة السكري، حدثنا عاصم بن بهدلة، عن زر، عن عبدالله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثاً من غرة كل شهر، وقلما كان يفوته صوم يوم الجمعة.

[٣٥٦٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن فطر بن خليفة، عن يحيى بن سام، عن موسى ابن طلحة، عن أبي ذر قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصيام ثلاثة أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.

رواه سعيد بن سليمان، عن شريك قال: كان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام: الإثنين من أول الشهر، والخميس الذي يليه، ثم الخميس الذي يليه. [٣٥٦٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن علي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا شريك فذكره.

ورواه الأعمش عن يحيى^(١) قال سمعت موسى بن طلحة يقول سمعت أبا ذر ... فذكره.

[٣٥٦٥] إسناده: حسن.

• ابن نمير، عبدالله.

• يحيى بن سام، أبو موسى الضبي. مقبول. من الرابعة (ت س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٣٠، ٧/٦٠٢، ٦٠٦).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٤/٢٩٤) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٦٤ رقم ٣٦٤٧ - الإحسان) من طريق يحيى بن سعيد القطان، و(رقم ٣٦٤٨) من طريق الفضل بن موسى، كلاهما عن فطر بن خليفة، عن يحيى بن سام به.

تابعه الأعمش عن يحيى بن سام كما أشار إليه المؤلف.

[٣٥٦٦] إسناده: رجاله موثقون.

• أحمد بن علي هو الخزاز، أبو جعفر، مر.

• شريك هو ابن عبدالله النخعي، روى هذا الحديث عن عاصم بن بهدلة.

(١) أخرجه النسائي في الصيام (٤/٢٢٢، ٢٢٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٠٢ - ٣٠٣ رقم ١٨٢٨) والبغوي في «شرح السنة» (٦/٣٥٥ رقم ١٨٠٠).

وقيل: عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية^(١)، عن أبي ذر، وقيل^(٢): عن موسى عن أبي هريرة.

وروي في ذلك عن قتادة بن ملحان القيسي^(٣) عن النبي ﷺ.

[٣٥٦٧] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن سواء، عن حفصة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يصوم ثلاثة أيام من الشهر: الإثنين، والخميس، والإثنين من الجمعة الأخرى.

(١) ابن الحوتكية، يزيد، التميمي، الكوفي. مقبول. من الثانية (س).

والحديث أخرجه - من طريقه - النسائي في الصيام (٢٢٣/٤) والحميدي في «مسنده» (٧٥/١) رقم (١٣٦)، وأحمد في «مسنده» (١٥٠/٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٣٠/٣) رقم (٢١٢٧). وسأيت برقم (٣٥٦٩) من طريق موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن عمر بن الخطاب. (٢) أخرجه النسائي في الصيام (٢٢٢/٤) وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٣/٥) رقم (٣٦٤٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٧٩/٢).

(٣) قتادة بن ملحان القيسي صحابي، روى عنه ابنه عبد الملك.

وأخرج حديثه أبو داود في الصوم (٨٢١/٢) رقم (٢٤٤٩) والنسائي (٢٢٤/٤)، (٢٢٤-٢٢٥) وابن ماجه (١/٥٤٤ - ٥٤٥ رقم ١٧٠٧) وأحمد في «مسنده» (١٨/٥، ٢٧، ٢٨) والطبراني في «الكبير» (١٩/١٥ - ١٦ رقم ٢٣، ١٩/١٦-١٧ رقم ٢٤) والمؤلف في «سننه» (٢٩٤/٤). وإسناده جيد.

[٣٥٦٧] إسناده: رجاله موثقون.

• سواء هو الخزاعي. مقبول، مر.

والحديث أخرجه أبو داود في الصوم (٨٢٢/٢) رقم (٢٤٥١) عن موسى بن إسماعيل. والنسائي في الصيام (٢٠٣/٤) من طريق النضر. وأحمد في «مسنده» (٢٨٧/٦) عن أبي كامل، وعن روح. والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٠٤) رقم (٣٥٢) من طريق الحجاج بن المنهال: كلهم عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٩٤/٤ - ٢٩٥) بإسناده هنا، ومن وجه آخر عن عفان، عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٠٤) رقم (٣٥٣) من طريق المسيب بن رافع عن سواء الخزاعي بمثله.

[٣٥٦٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي، أخبرنا أحمد بن يونس حدثنا شريك، عن الحر بن الصياح، عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يصوم من الشهر الخميس ثم الإثنين الذي يليه، ثم الخميس أو الإثنين، ثم الخميس الذي يليه ثم الإثنين يصوم ثلاثة أيام.

[٣٥٦٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبد الله ابن محمد بن أبي الدنيا، أخبرنا خالد بن خدّاش، حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الملك بن أبي قيس، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن عمر بن الخطاب: أن أعرابيا جاء إلى النبي ﷺ بأرنب يهديها إليه، فقال: «ما هذا؟» قال: هدية. وكان رسول الله ﷺ لا يأكل من الهدية حتى يأمر صاحبها، فيأكل منها من أجل الشاة التي أهديت إليه بخير فقال

[٣٥٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

• الأسفاطي هو العباس بن الفضل.

ومتن الحديث - كما في النسختين - فيه تخليط، ويكون الأيام خمسة. والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٩٠/٢ - ٩١) عن حجاج بن المنهال. والنسائي في الصيام (٢٢٠/٤) من طريق سعيد بن سليمان. كلاهما عن شريك بن عبد الله به. ولفظه عند أحمد: «كان النبي ﷺ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر: الخميس من أول الشهر، والإثنين الذي يليه، والإثنين الذي يليه». وفي رواية النسائي: «... الإثنين من أول الشهر، والخميس الذي يليه، ثم الخميس الذي يليه». فإله أعلم.

[٣٥٦٩] إسناده: فيه من لم أعرفه، وجاء من طرق أخرى جيدة.

• عبد الملك بن أبي قيس لم أعرفه.

• محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي، مولى آل طلحة. ثقة. من السادسة (بخ م-٤). والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٩٩/٤) رقم ٧٨٧٤، ٥١٦/٤ رقم ٨٦٩٣ وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٢/٣) رقم ٢١٢٧ من طريق سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن، عن موسى بن طلحة به.

ورواه الحميدي في «مسنده» (٧٥/١) رقم ١٣٦ عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة وحكيم بن جبير سمعاه من موسى بن طلحة.

وأخرجه النسائي في الصيام (٢٢٣/٤ - ٢٢٤) من طريق الحكم، عن موسى عن ابن الحوتكية قال قال أبي: جاء أعرابي... فذكر نحوه.

النبي ﷺ: «كل» قال: إني صائم. قال: «صوم ماذا؟» قال: ثلاث من كل شهر. قال: «فاجعلها البيض الغرّ الزُّهر: ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمسة عشرة». وقيل عن موسى عن أبي ذر.

[٣٥٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، حدثنا أبو جعفر محمد بن يونس المزكي إماماً، حدثنا مخلد بن الحسن، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن جرير بن عبد الله البجلي عن النبي ﷺ قال: «صيامُ ثلاثة أيام من كلِّ شهر صيامُ الدهر، أيام البيض صبيحة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمسة عشرة».

[٣٥٧١] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا زهير

[٣٥٧٠] إسناده: رجاله ثقات إن شاء الله.

• عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق بالله، أبو محمد، الهاشمي (م ٣٥٣هـ) وثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٤٥٧).

• أبو جعفر محمد بن يونس المزكي، كذا في النسختين، وعندني أنه مصحف عن «أبو جعفر محمد بن يوسف بن التركي» يروي عنه عبد العزيز.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٣٩٥ - ٣٩٦) وقال: كان ثقة. والله أعلم.

• مخلد بن الحسن بن أبي زميل الحرائي، نزيل بغداد. لا بأس به. من التاسعة (س ق). والحديث أخرجه النسائي في الصيام (٤/٢٢١) عن مخلد بن الحسن بنفس الإسناد. وقال المنذري في «الترغيب» (٢/١٢٤) إسناده جيد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣٥٦ رقم ٢٥٠٠) عن عبد الله بن العباس الطيالسي، وفي «الصغير» (٢/٥٢) عن محمد بن إبراهيم بن نصر بن شبيب الأصبهاني، كلاهما عن مخلد به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» أيضاً (رقم ٢٤٩٩) من طريق جندل بن والقي عن عبيد الله بن عمرو الرقي به.

ورواه أبو نعيم في «أخبار أصفهان» (٢/٢٧) من طريق غيلان بن جامع عن أبي إسحاق به. وحسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٣٧٤٣).

[٣٥٧١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أم هنيذة لم أعرفها. وفي بعض الروايات: هنيذة عن امرأته.

والحديث أخرجه أبو داود في الصوم (٢/٨٢٢ - ٨٢٣ رقم ٢٤٥٢) عن زهير بن حرب بنفس الإسناد.

ابن حرب، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا الحسن بن عبيد الله، عن هنيذة الخزاعي، عن أمه قالت: دخلت على أم سلمة فسألتها عن الصيام. فقالت: كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر أولها الإثنين والخميس والخميس.

[٣٥٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا مسدد، حدثنا عبد الوارث، عن يزيد عن معاذة قالت قلت لعائشة: أكان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام؟ قالت: نعم، قلت: من أي الشهر؟ قالت: ما كان يبالي من أي الشهر كان يصوم.

قال الإمام أحمد: رواه مسلم^(١) عن شيبان عن عبد الوارث.

وفي هذا كالدلالة على أنه كان يدور على جميع ما ذكرنا، فكل من رآه يفعل نوعاً

= وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٨٩/٦، ٣١٠) عن محمد بن فضيل.

وأخرجه النسائي في الصيام (٢٢١/٤) والمؤلف في «سننه» (٢٩٥/٤) من وجهين آخرين عن ابن فضيل عن الحسن به.

تابعه عبد الرحيم بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله فقال: عن الحر بن الصياح، عن هنيذة بن خالد الخزاعي، عن امرأته، عن أم سلمة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٦/٢٣، ٣٩٧، ٢٣/٤٢٠ - ٤٢١ رقم ١٠١٧).

[٣٥٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الوارث هو ابن سعيد.

• يزيد هو الرشك، ابن أبي يزيد الضبعي، أبو الأزهر البصري (م ١٣٠هـ). ثقة عابد، وهم من لينه. من السادسة (ع).

(١) في الصيام (١/٨١٨ رقم ١٩٤).

وأخرجه أبوداود في الصيام (٨٢٣/٢ رقم ٢٤٥٣) عن مسدد، بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩٥/٤) من طريق يونس بن محمد، عن عبد الوارث به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٦٥٣ رقم ١٥٦٥) عن شعبة عن يزيد به.

ومن نفس الوجه أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٢٠)، ومن طريقه الترمذي في الصوم

(٣/١٣٥ رقم ٧٦٣) والبخاري في «شرح السنة» (٦/٣٥٧ رقم ١٨٠٢)، وابن ماجه في الصيام

(١/٥٤٥ رقم ١٧٠٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٠٣ - ٣٠٤ رقم ٢١٣٠) وابن حبان في

«صحيحه» (٥/٢٦٤ رقم ٣٦٤٦، ٥/٢٦٥ رقم ٣٦٤٩).

من هذه الأنواع، أو أمر به أخبر عنه، وعائشة رضي الله عنها حفظت الجميع فقالت: ما كان يبالي من أي الشهر كان يصوم والله أعلم.

[٣٥٧٣] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن رجل من بني تميم قال: كنا على باب معاوية ومعنا أبوذر، فذكر أنه صائم، فلما دخلنا ووضعت الموائد جعل أبوذر يأكل. قال: فنظرت إليه. فقال: يا أحر ما لك؟ أتريد أن تشغلني عن طعامي؟ قال: ألم تخبر - أو قال: ألم تزعم - أنك صائم؟ قال: بلى، أقرأت القرآن؟ قال: نعم. قال: لعلك قرأت المفردة منه ولم تقرأ المضعف ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾^(١) ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر - حسبته قال - صوم الدهر. - ولكن هذا الذي لا شك فيه - يذهب بمغلة الصدر» قال قلت ما مغلة الصدر قال: رجز الشيطان.

وقد روينا^(٢) في هذا عن عبد الله بن شقيق عن أبي ذر.

وروينا^(٣) عن ثابت، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة.

[٣٥٧٣] إسناده: فيه رجل لم يسم.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٦٥) عن حماد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٤/٥) - مختصراً - عن أبي كامل، عن حماد بن سلمة به.

(١) سورة الأنعام (١٦٠/٦).

وقوله «بمغلة الصدر» - بفتح الميم والمعجمة وتخفيف اللام - أي بنغله وفساده، من المغل وهو داء يأخذ الغنم في بطونها. ويروى «بمغلة الصدر» - بتشديد اللام - من الغل وهو الحقد.

(٢) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩٣/٤).

(٣) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩٣/٤) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت عن أبي عثمان النهدي: أن أباهريرة كان في سفر، فلما نزلوا أرسلوا إليه - وهو يصلي - ليطعم، فقال للرسول: إني صائم. فلما وضع الطعام وكادوا يفرغون فجاء، فجعل يأكل، فنظر القوم إلى رسولهم، فقال: ما تنظرون؟ قد أخبرني أنه صائم. فقال أبوهريرة: صدق، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صوم شهر الصبر وصوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر» فقد صمت ثلاثة أيام من الشهر، فأننا مفطر في تخفيف الله، وصائم في تضعيف الله.

وأخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٣١٥) وأحمد في «مسنده» (٣٨٤/٢، ٥١٣). وابن

حبان في «صحيحه» (٢٦٦/٥) رقم ٣٦٥١.

وروينا عن أبي العلاء بن الشخير، عن الأعرابي الذي جاءهم بالمربد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ويذهب وحر الصدر».

[٣٥٧٤] أخبرناه أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء... فذكره.

[٣٥٧٥] وأخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا عوف، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، حدثنا رجل من بني عكل قال قال رسول الله ﷺ: «صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يُذهب وحر الصدر - أو قال - وحر الصدر».

[٣٥٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو العلاء بن الشخير هو يزيد بن عبد الله بن الشخير ثقة. من الثانية (ع).
والحديث أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣٠٠/٤) رقم (٧٨٧٧) عن معمر عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء به في سياق طويل.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٤٢/١٤) وأحمد في «المسند» (٣٦٣/٥) وابن حبان في «صحيحه» (١٧٩/٨) رقم (٦٥٢٣ - الإحسان) والمؤلف في «السنن» (٣٠٣/٦) من طريق قره بن خالد السدوسي، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير به.

ورواه أبو داود في الخراج (٤٠٠/٣) والنسائي في قسم الفيء (١٣٤/٧) مختصراً، وليس فيه ذكر الصوم.

[٣٥٧٥] إسناده: رجاله ثقات. والرجل من بني عكل أغلب الظن أنه صحابي وجهالة اسمه لا يضر.

والحديث رواه أحمد (٣٦٣/٥) من طريق قره بن خالد عن يزيد بن عبد الله به.
وله شاهد من حديث علي أخرجه البزار (٤٩٣/١ - ٤٩٤) رقم (١٠٥٤، ١٠٥٦ - كشف) والطبراني في «الأوسط». وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٦/٣): فيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام. وشاهد آخر من حديث ابن عباس.

أخرجه البزار (٤٩٤/١) رقم (١٠٥٧ - كشف) وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح.
وانظر «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٣٦٩٨).

[٣٥٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن علي، حدثنا ابن رجاء، حدثنا حرب بن شداد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا عمر بن أبي الحكم، حدثني مولى قدامة بن مظعون أنه رأى مولى أسامة بن زيد فحدثه قال: كان أسامة بن زيد يصوم في الشهر الإثنين والخميس فقلت له: ما شأنك تصوم الإثنين والخميس، وأنت رجل قد كبرت؟ فقال: كان رسول الله ﷺ يصوم الإثنين والخميس. فقلت له: يا رسول الله ما شأنك تصوم الإثنين والخميس؟ فقال: «إِنَّ أَعْمَالَ النَّاسِ تُعْرَضُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ».

ورويانا في عرض الأعمال على الله في كل يوم خميس وإثنين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

[٣٥٧٧] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، أخبرنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن مسلم بن أبي مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: تعرض الأعمال على الله تعالى في كل خميس وإثنين، فيغفر في ذلك اليومين لكل امرئ لا يشرك بالله شيئاً، إلا امرؤ بينه وبين أخيه شحناء، يقال أرك هذا - قال أبو عثمان: هي كلمة باليمانية - حتى يصطلحوا اترك هذا حتى يصطلحوا.

[٣٥٧٦] إسناده: فيه مجهولان.

• هشام بن علي هو السيرافي، ثقة، مر.
• ابن رجاء، عبدالله، الغداني.
• حرب بن شداد الشكري، أبو الخطاب، البصري (م ١٦١هـ). ثقة. من السابعة (خ م د س).
• عمر بن أبي الحكم هو عمر بن الحكم بن أبي الحكم. واسم أبي الحكم ثوبان (م ١١٧هـ). صدوق. من الثالثة (خت م د س ق).
والحديث أخرجه أبو داود في الصوم (٢/ ٨١٤ رقم ٢٤٣٦) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٠٠) من طريق أبان.

والطبراني في «مسنده» (ص ٨٧ - ٨٨) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٠٤ - ٢٠٥، ٢٠٨ - ٢٠٩) والدارمي في الصوم (٤١٥ - ٤١٦) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢٩٣) من طريق هشام الدستوائي، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير به.

[٣٥٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

• مسلم بن أبي مريم، يسار، المدني، مولى الأنصار. ثقة، من الرابعة (خ م د س ق).

رواه مسلم^(١) عن ابن أبي عمر عن سفيان، وقال في الحديث: رفعه مرة، وكذلك قاله الحميدي.

[٣٥٧٨] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا جرير بن عبد الحميد، أخبرنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «تُفتح أبوابُ السماء في كلِّ إثنين وخميس فيُغفر لكلِّ عبدٍ لا يُشرك بالله شيئاً، إلا امرأته وبين أخيه شحناء قال فيقول: أنظر هذين حتى يصطلحا».

رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن زهير بن حرب عن جرير.

وقد ورد في فضل صوم يوم الجمعة ما:

(١) في البر والصلة (٣/١٩٨٧ - ١٩٨٨ رقم ٣٦).

ورواه الحميدي في «مسنده» (٢/٤٣٠ - ٤٣١ رقم ٩٧٥) عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه مسلم (٣/١٩٨٨) - ولم يسق لفظه - وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٩٩ رقم ٢١٢٠) من طريق مالك بن أنس، عن مسلم بن أبي مريم بنحوه. وهو في «الموطأ» في حسن الخلق (٢/٩٠٩).

وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (٤/٣١٤ رقم ٧٩١٥) عن أبي بكر بن أبي سبرة، عن مسلم ابن أبي مريم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «صُومُوا يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ والخميس، فإنهما يومان تُرفعُ فيهما الأعمال، فيغفر الله لكل عبد لا يُشرك به إلّا لصاحب إحنة، يقول الله: ذَرُّوه حتى يتوب».

(٢) في البر والصلة (٣/١٩٨٧) ولم يسق لفظه.

وأخرجه مسلم أيضاً (٣/١٩٨٧ رقم ٣٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (ص ١١١ رقم ٤١١) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٠٠، ٤٦٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٧٠ - ٤٧١ رقم ٥٦٣٧، ٥٦٣٩) والبيهقي في «شرح السنة» (١٣/٣٥٢٣) من طريق مالك، عن سهيل، عن أبيه به.

وهو في «الموطأ» (ص ٩٠٨).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٢١٦ رقم ٤٩١٦) من طريق أبي عوانة. والترمذي في البر والصلة (٤/٣٧٣ رقم ٢٠٢٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٦٩ رقم ٥٦٣٤) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي. والترمذي في الصوم (٣/١٢٢ رقم ٧٤٧)، ومن طريقه البيهقي في «شرح السنة» (٦/٣٥٤ رقم ١٧٩٩) من طريق محمد بن رفاعة. وعبدالرزاق في «المصنف» (٤/٣١٤ رقم ٧٩١٤، ١١/١٦٨ - ١٦٩ رقم ٢٠٢٢٦) =

[٣٥٧٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو خالد العقيلي، حدثني أحمد بن أبي بكر الزهري، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن صفوان بن سليم عن رجل من بني خيثم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ عَدَدُهُنَّ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ، لَا يَشَاكِلُهُنَّ أَيَّامُ الدُّنْيَا».

تابعه سعيد بن منصور عن عبدالعزيز.

[٣٥٨٠] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا ابن ملحان، حدثنا يحيى، حدثنا الليث حدثني عيسى بن موسى بن إياس بن البكير، عن صفوان بن سليم، عن رجل من أشجع، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ عَدَدُهُنَّ لَا يَشَاكِلُهُنَّ أَيَّامُ الدُّنْيَا».

[٣٥٨١] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا عبدالعزيز بن عبد الله الأوسي حدثنا ابن لهيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن

= ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢/٢٦٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٦١) رقم ٣٦٣٦، ٢٣٨/٩ (رقم ٧٣٣٨)، عن معمر. وأحمد في «المسند» (٢/٣٨٩) من طريق وهيب. وابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٦٨) رقم ٥٦٣٢ - الإحسان) من طريق خالد بن عبد الله، كلهم عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٣٤٦) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد. وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٩٤٩).

[٣٥٧٩] إسناده: فيه جهالة.

• أبو خالد العقيلي هو يزيد بن محمد بن حماد، مر، ولم أجد له ترجمة.

[٣٥٨٠] إسناده: ضعيف. وفيه رجل لم يسم.

• يحيى هو ابن بكير.

• الليث هو ابن سعد الإمام.

• عيسى بن موسى بن إياس بن البكير: ضعيف، مر.

وفي الأصل و(ن) «عيسى بن محمد بن إياس بن البكير». لم أجد من خرج الحديث.

[٣٥٨١] إسناده: ضعيف.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده، وقال الألباني: ضعيف.

راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٤٤٠) و«فيض القدير» (٦/٦٨).

النبي ﷺ قال: «من أصبح يوم الجمعة صائماً، وعادَ مريضاً، وشهد جنازةً، وتصدقَ بصدقةٍ فقد أوجبَ».

[٣٥٨٢] وحدثنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن أحمد بن موسى المصيصي، حدثنا يوسف بن سعيد، حدثنا عمرو بن حمزة البصري، حدثنا الخليل بن مرة، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله، قال قال رسول الله ﷺ: «من أصبح يومَ الجمعة صائماً، وعادَ مريضاً، وأطعمَ مسكيناً، وشيَّعَ جنازةً لم يتَّبِعْهُ ذَنْبٌ أَرْبَعِينَ سَنَةً».

هذا يؤكد الإسناد الأول وكلاهما ضعيف.

قال الإمام أحمد: وقد ذكرنا في كتاب الصلاة في فضل يوم الجمعة.

[٣٥٨٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد بن موسى، أبو عبد الله المصيصي (م ٣٠٩هـ). يعرف بالسوانيطي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٥٧/١). ولم يذكر فيه جرْحاً ولا تعديلاً.
- يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي (م ٢٧١هـ). ثقة، حافظ. من الحادية عشرة (س).
- عمرو بن حمزة البصري.
- قال البخاري: لا يتابع على حديثه. وقال الدارقطني وغيره: ضعيف. وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ.
- راجع «الضعفاء» (٢٦٥/٣ - ٢٦٦) «الكامل» (١٧٩٣/٥) «الميزان» (٢٥٥/٣).
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧٩/٨).
- الخليل بن مرة: ضعيف، مر.
- إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن ثابت بن قيس بن شماس، الأنصاري. مجهول. من الخامسة (ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٢٩/٣ - ٩٣٠) - في ترجمة الخليل بن مرة - بنفس هذا الإسناد.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٧/٢) برواية ابن عدي.

وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله. عمرو والخليل وإسماعيل، كلهم ضعفاء مجروحون. وأورده في «العلل المتناهية» (٣٤٢/٢) برواية الدارقطني ونقل قوله: تفرد به عمرو بن حمزة عن الخليل وعمرو بن حمزة ضعيف الحديث.

وقال الألباني أيضاً: موضوع. راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٦٢٠).

ورويناً^(١) عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: قلما كان يفوته صوم يوم الجمعة. وروينا في «كتاب السنن» النهي عن أفراد يوم الجمعة بالصوم حتى يصوم قبله يوماً أو بعده يوماً كما:

[٣٥٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا وَقْبَلَهُ يَوْمٌ أَوْ بَعْدَهُ يَوْمٌ». أخرجه في الصحيح^(٢) من حديث الأعمش.

[٣٥٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الأصم، حدثنا بحر بن نصر بن سابق،

(١) راجع الحديث برقم (٣٥٦٤).

(٢) أخرجه البخاري في الصوم (٢/٢٤٨) عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه عن الأعمش، ولفظه: «لا يصومون أحدكم يوم الجمعة إلا يوماً قبله أو بعده».

وأخرجه مسلم في الصيام (١/٨٠١ رقم ١٤٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حفص بن غياث وأبي معاوية - معاً - وعن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش، ولفظه: «لا يصم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده».

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/٤٣) وعنه رواه ابن ماجه في الصيام (١/٥٤٩ رقم ١٧٢٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٩٥) عن ابن نمير، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣١٥ رقم ٢١٥٨) عن أبي سعيد الأشج، عن ابن نمير به.

وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/٨٠٥ رقم ٢٤٢٠) والترمذي (٣/١١٩ رقم ٧٤٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/٣٥٩ رقم ١٨٠٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٤٩ رقم ٣٦٠٥) - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٤/٣٠٢) من طريق أبي معاوية عن الأعمش بنحوه.

وأخرجه أحمد (٢/٤٢٢، ٤٥٨، ٥٢٦) وابن الجعد في «مسنده» (١/٣٩٧ رقم ٥٢٣) وابن حبان في «صحيحه» (٥/٢٤٨ رقم ٣٦٠١ - الإحسان) من طريق عبد الملك بن عمير، عن رجل من بني الحارث بن كعب، عن أبي هريرة به.

ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/٧٩) من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة. وذكره الألباني في «الصحيحه» (٩٨١).

[٣٥٨٤] إسناده: حسن.

• أبو بشر.

قال الحافظ ابن حجر: هو مؤذن مسجد دمشق. مقبول. من السادسة (مدت) وذكره =

حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي بشر، عن عامر بن لدين الأشعري، أنه سأل أبا هريرة عن صيام يوم الجمعة. فقال: على الخير وقعت. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن يوم الجمعة يومٌ عيدٌ وذكرٌ، فلا تجعلوا عيدكم يومَ صيام، ولكن اجعلوه يومَ الذكرِ إلا أن تخطوه بأيام».

قال الحلبي^(١) رحمه الله: في عرض الأعمال يحتمل أن الملائكة الموكلين بأعمال بني آدم يتناوبون، فيقيم معهم فريق من الإثنين إلى الخميس ثم يعرجون، وفريق من الخميس إلى الإثنين ثم يعرجون، وكلما عرج أحد الفريقين قرأ ما كتب في الموقف الذي له من السموات، فيكون ذلك عرضاً في الصورة، ويحتسبه الله عبادة للملائكة، فأما هو في نفسه - جل جلاله - فغني عن عرضهم ونسخهم، وهو أعلم بما كسبه العباد منهم ومن العباد.

= البخاري في «الكنى» (ص ١٥) ولم يذكر فيه جرحاً.
• عامر بن لدين (بضم اللام - مصغراً) الأشعري.

تابعي ثقة، ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٢/٥). وقال العجلي شامي تابعي ثقة راجع «معرفة الثقات» (١٥/٢) رقم ٨٢٩ وانظر «تعجيل المنفعة» (ص ٢٠٦).

والحديث أخرجه البخاري في «الكنى» (ص ١٥) وأحمد في «مسنده» (٣٠٣/٢، ٥٣٢) والبخاري في «مسنده» (٤٩٩/١) رقم ١٠٦٩ وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣١٥ - ٣١٦ رقم ٢١٦١) والحاكم في «المستدرک» (٤٣٧/١) من طرق عن معاوية بن صالح به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إلا أن أبا بشر هذا لم أقف على اسمه، وليس ببيان بن بشر، ولا بجعفر بن أبي وحشية وتعقبه الذهبي بقوله: أبو بشر مجهول.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٩/٢) عن بحر بن نصر، بهذا الإسناد.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٩/٣): رواه البزار وإسناده حسن، وهو كما قال وضعفه الألباني في «إرواء الغليل» (رقم ١٩٥٩) لجهالة أبي بشر.

وفي الباب عن جابر رواه البخاري (٢٤٨/٢) ومسلم (٨٠١/١) رقم ١٤٦ والنسائي في «الكبرى» (٢٦٨/٢ - تحفة الأشراف) وابن ماجه (٥٤٩/١) رقم ١٧٢٤ والمؤلف في «سننه» (٣٠١/٤، ٣٠٢).

وعن جويرية بنت الحارث، أم المؤمنين.

أخرجه البخاري (٢٤٨/٢) وأبو داود (٨٠٦/٢) رقم ٢٤٢٢ والمؤلف في «السنن» (٣٠٢/٤).

(١) راجع «المنهاج» (٣٩٠/٢).

قال أحد: وهذا أصح ما قيل في ذلك. والأشبه أن يكون توكيل ملائكة الليل وملائكة النهار بأعمال بني آدم عبادة تعبدوا بها، ويكون المعنى في العرض خروجهم من عهدة الطاعة ثم قد يظهر الله تعالى لهم ما يريد أن يفعل عن عرض عمله، فيكون المعنى في غفرانه إظهاره ذلك لملائكته. والله أعلم.

«صوم شوال والأربعاء والخميس والجمعة»

[٣٥٨٥] أخبرنا السيد أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد بن زبارة العلوي فيما قرأت عليه من أصله، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى، حدثنا هارون بن سلمان، حدثني مسلم بن عبيد الله القرشي، أن أباه أخبره، أنه سأل النبي ﷺ أو سئل النبي ﷺ عن الصوم، فقال: يا رسول الله أصوم الدهر كله؟ فسكت عنه، ثم سأله الثانية فسكت، ثم سأله الثالثة، فقال: يا نبي الله أصوم الدهر كله؟ فقال النبي ﷺ عند ذلك: «من السائل عن الصوم؟» فقال: أنا يا نبي الله.

فقال: «إن لأهلك عليك حقاً؛ صُم رمضان، والذي يليه، وكل أربعاء وخميس، فإذا أنت قد صمت الدهر».

هكذا قال عنهما مسلم بن عبيد الله وقيل عن أحدهما عبيد الله بن مسلم.

[٣٥٨٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٣٥٨٥] إسناده: ليس بالقوي.

• هارون بن سلمان، أو ابن موسى، مولى عمرو بن حريث المخزومي، أبو موسى الكوفي. لا بأس به. من السابعة (د ت س).

• مسلم بن عبيد الله القرشي، وقيل عبد الله بن مسلم.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٩/٧). وانظر تخريجه في التعليق على الحديث اللاحق.

[٣٥٨٦] إسناده: كسابقه.

• محمد بن عثمان بن كرامة العجلي، الكوفي (م ٢٥٦هـ). ثقة. من الحادية عشرة (خ د ت س).

والحديث أخرجه أبو داود في الصوم (٨١٢/٢ رقم ٢٤٣٢) عن محمد بن عثمان بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١٢٣/٣ رقم ٧٤٨) عن الحسين بن محمد الجريري ومحمد بن مدويه، عن

عبيد الله بن موسى به.

وقال الترمذي: حديث غريب. وضعفه الألباني: انظر «ضعيف الجامع الصغير» (٣٤٨٨).

محمد بن عثمان العجلي، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن هارون بن سلمان، عن عبيد الله ابن مسلم القرشي، عن أبيه قال: سألت أوسئ النبي ﷺ عن صيام الدهر. فقال: «إنَّ لأهلك عليك حقًا. صُم رمضان، والذي يليه وكلَّ أربعاء وخميس، فإذا أنت قد صُمت الدهر».

[٣٥٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل، حدثنا ثابت بن يزيد، حدثنا هلال بن خباب، عن عكرمة بن خالد، عن عريف من عرفاء قریش، حدثني أبي أنه سمع من فلق في رسول الله ﷺ قال: «مَن صام رمضان وشوال والأربعاء والخميس دخل الجنة». وروينا في صوم الأربعاء والخميس والجمعة من أوجه آخر ضعيفة قد ذكرنا بعضها^(١) في كتاب «السنن».

[٣٥٨٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن فضلوويه

[٣٥٨٧] إسناده: فيه من لم يسم.

• ثابت بن يزيد الأحول، أبو زيد البصري (م ١٦٩هـ). ثقة ثبت. من السابعة (ع).
والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤١٦/٣) وعبد الله في «زوائد المسند» (٧٨/٤) من طريق ثابت بن يزيد.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٠/٣) فيه رجل لم يسم وبقيته رجاله ثقات.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (٥٦٦٢).

(١) وهو الحديث الآتي.

[٣٥٨٨] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن واقد، أبوقتادة الحراني (م ٢١٠هـ).

أصله من خراسان. متروك. وكان أحمد يثني عليه ويقال: لعله كبر واختلط وكان يدلّس.
من التاسعة.

قال البخاري: سكتوا عليه، وقال أيضًا: تركوه. وقال أبو زرعة والدارقطني: ضعيف. وقال أبو حاتم: ذهب حديثه. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن حبان: كان من العباد والقراء ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الإتيان، وكثرت المناكير لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «الجرح والتعديل» (١٩١/٥ - ١٩٢) «الضعفاء» (٣١٣/٢) «المجروحين» (٣٣/٢) -

(٣٤) «الكامل» (١٥٠٩/٥ - ١٥١١) «الميزان» (٥١٧/٢ - ٥١٩).

المزكي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن رافع، أخبرنا عبدالله بن واقد، أخبرني أيوب بن نهيك مولى سعد بن أبي وقاص، عن عطاء، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ، وَتَصَدَّقَ بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَخَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

قال ^(١) أيوب بن نهيك: وحدثني محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس أنه كان يستحب أن يصوم الأربعاء والخميس والجمعة ويخبر أن النبي ﷺ كان يأمر بصومهم وأن يتصدق بما قل أو كثر، فإن فيه الفضل الكثير.

[٣٥٨٩] وأخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن محمود بن خرزاذ الكازروني بالأهواز، قال قرئ على أبي شعيب عبدالله بن الحسن الحراني وأنا حاضر، حدثكم يحيى ابن عبدالله البابلتي، حدثنا أيوب بن نهيك، قال سمعت محمد بن قيس المدني أبا حازم قال سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ تَصَدَّقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِمَا قَلَّ مِنْ مَالِهِ أَوْ كَثُرَ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبُهُ، حَتَّى يَصِيرَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، مِنَ الْخَطَايَا».

= • أيوب بن نهيك الحلبي، مولى سعد بن أبي وقاص.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦١/٦) وقال: يعتبر بحديثه من غير رواية أبي قتادة الحراني. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٢٥٩/٢).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٩٥/٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالله ابن واقد به.

(١) وهو في «السنن» أيضاً (٢٩٥/٤).

[٣٥٨٩] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي (بمحدثين ولام مضمومة ومثناة ثقيلة) أبوسعيد الحراني، ابن امرأة الأوزاعي (م ٢١٨هـ). ضعيف. من التاسعة (خت سي).

• محمد بن قيس المدني، أبو حازم، لم أجد من ذكره.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٧/١٢) رقم (١٣٣٠٨) عن أبي شعيب عبدالله بن الحسن الحراني، بنفس الإسناد.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٩/٣) فيه محمد بن قيس المدني أبو حازم، ولم أجد من ترجمه.

وذكره المؤلف في «سننه» (٢٩٥/٤).

[٣٥٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر القاضي وأبو محمد بن يوسف إملاء، وأبو صادق العطار قالوا حدثنا أبو العباس، حدثنا أبو عتبة، (حدثنا بقية) عن أبي بكر العنسي عن أبي قبيل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ الْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَوْلُؤٍ وَيَاقُوتٍ وَزَمْرَدٍ، وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ».

أبو بكر العنسي مجهول، يأتي بما لا يتابع عليه.

[٣٥٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن حمويه، حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا هشام بن الزبير الشيباني، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رواد، حدثنا كثير بن زيد، قال سمعت عبد الرحمن بن كعب بن مالك يقول سمعت جابر بن عبد الله قال: دعا رسول الله ﷺ في مسجد الأحزاب يوم الإثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين الظهر والعصر فعرفنا البشر في وجهه، قال جابر: فلم ينزل بي أمر مهم إلا توجهت تلك الساعة من ذلك اليوم فدعوت الله فأعرف الإجابة.

وكذلك رواه سفيان بن حمزة، عن كثير بن يزيد إلا أنه قال مسجد الفتح.

[٣٥٩٠] إسناده: ضعيف. وكان «بقية» سقط من الإسناد، فاستدركته من «الكامل» وهو مدلس وقد حدث بعن.

• أبو بكر العنسي هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي (م ١٥٦هـ). وقد ينسب إلى جده، قيل: اسمه بكير، وقيل: عبدالسلام ضعيف. وكان قد سرق بيته فاختلط. من السابعة (د ت ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٧٢/٢) من طريق بقية به. ورواه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٧٩) من طريق سعيد بن عبد الجبار، عن أبي بكر العنسي بنحوه.

[٣٥٩١] إسناده: ضعيف.

- هشام بن الزبير الشيباني، لم أعرفه.
- عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، متروك، مر.
- ولم أجد من خرج الحديث.

«الصَّوم في سبيل الله»

[٣٥٩٢] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمَ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

[٣٥٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم ابن إسماعيل العنبري، حدثنا محمد بن ربح، أخبرنا الليث، عن يزيد بن الهاد، عن سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمَ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

رواه مسلم^(١) عن محمد بن ربح.

[٣٥٩٢] إسناده: لا بأس به، والحديث صحيح.

• النعمان بن أبي عياش الزرقى، الأنصاري، أبو سلمة المدني. ثقة. من الرابعة (خ م ت س ق). وسيأتي تخريج الحديث في التعليق على الحديث اللاحق.

[٣٥٩٣] إسناده: صحيح.

• أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل، العنبري الطوسي (م ٢٨٢هـ).
إمام، قدوة، رباني، حافظ، محدث. كان حافظًا علامة له رحلة إلى عدة أقطار، وصنف «المسند» فأتقنه وأحكمه. وكان محدث أهل عصره بطوس.

راجع «التذكرة» (٦٧٩/٢) «السير» (٣٧٧/١٣) «شذرات» (٢٠٥/٢).

(١) في الصيام (٨٠٨/١ رقم ١٦٧)، ومن هذا الوجه أخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٤٧/١ رقم ١٧١٧).

وأخرجه النسائي في الصيام أيضًا (١٧٣/٤) من طريق شعيب بن الليث. وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤٨/٣ رقم ١٢٥٧، ٤٥٨/٣ رقم ١٢٧٢) من طريق يونس بن محمد، كلاهما عن الليث بن سعد به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٠٢/٥ رقم ٩٦٨٥) والبخاري في الجهاد (٢١٣/٣) ومسلم في الصيام (٨٠٨/١ رقم ١٦٨) والنسائي في الصيام (١٧٣/٤) من طريق ابن جريج عن يحيى ابن سعيد وسهيل بن أبي صالح، معًا عن النعمان به.

«القصْد في العبادة»

وذكرنا في ذلك أخباراً^(١) في «كتاب السنن».

[٣٥٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، أخبرني علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب وأبوسلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: أخبر رسول الله ﷺ أي أقول: لأصوم من النهار، ولأقوم من الليل ما عشت فقلت له: قد قلت، بأبي أنت وأمي، قال: «فإنك لا تستطيع ذلك، فصم وأفطر، وصل، وتم، وصم من الشهر ثلاثة أيام، فإن الحسنه بعشر أمثالها، وذلك مثل صيام الدهر» قال: فقلت: إني أطيق أفضل من ذلك. قال: «فصم يوماً وأفطر يوماً، وذلك صيام داود، وهو أعدل الصيام» قال: فقلت: إن أطيق أفضل من ذلك، قال: فقال رسول الله ﷺ: «لا أفضل من ذلك».

= ورواه الترمذي في الجهاد (١٦٦/٤) رقم (١٦٢٣) والنسائي في الصيام (١٧٤/٤) من طريق سفيان. والنسائي في الصيام أيضاً (١٧٣/٤) من طريق حميد بن الأسود. والدارمي في الجهاد (ص ٥٩٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٧/٣) رقم (٢١١٣) من طريق حماد بن سلمة. والنسائي في الصيام (١٧٣/٤) وأحمد في «مسنده» (٤٥/٣) من طريق شعبة. وسعيد بن منصور في «سننه» (١٩٦/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٧/٣) رقم (٢١١٢) من طريق خالد ابن عبد الله. كلهم عن سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بنحوه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩٦/٤) بنفس إسناده هنا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٦/٥) وأحمد في «المسند» (٢٦/٣، ٥٩) والنسائي (١٧٤/٤) والخطيب في «تاريخه» (٢٧٣/٨) من طريق سفيان الثوري عن سمي، عن النعمان ابن أبي عياش به.

وللحديث شاهد من أبي هريرة، أخرجه الترمذي في «فضائل الجهاد» (١٦٦/٤) رقم (١٦٢٢) والنسائي في الصيام (١٧٢/٤) وابن ماجه في الصيام أيضاً (٥٤٨/١) رقم (١٧١٨) وأحمد في «مسنده» (٣٠٠/٢، ٣٥٧).

(١) راجع «السنن الكبرى» (٢٩٩/٤).

[٣٥٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن أبي اليمان.

[٣٥٩٥] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد، حدثنا

(١) في الصوم (٢/٢٥٤).

وأخرجه البخاري أيضًا في أحاديث الأنبياء (٤/١٣٤) والبخاري في «شرح السنة» (٦/٣٦٤) رقم (١٨٠٨) من طريق عقيل. ومسلم في الصيام (١/٨١٣) رقم (١٨١) وكذا النسائي (٤/٢١١) من طريق يونس. وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٩٤) رقم (٧٨٦٢)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢/١٨٨) وأبوداود في الصيام (٢/٨٠٩) رقم (٢٤٢٧)، عن معمر، كلهم عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٦٦) رقم (٣٦٥٢) من طريق عمرو بن عثمان عن أبيه، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري به.

ورواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن عمرو نحوه.

أخرجه البخاري في الصوم (٢/٢٤٥) وكذا النسائي (٤/٢١١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٢٩٦) رقم (٢١١٠) والمؤلف في «السنن» (٤/٢٩٩) والبخاري في «شرح السنة» (٦/٣٦٦) رقم (١٨١٠).

[٣٥٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، الخوارزمي ثم البرقاني (م ٤٢٥هـ).

الإمام، العلامة، الفقيه، الحافظ، الثبت، شيخ الفقهاء والمحدثين.

قال الخطيب: كان ثقة، ورعًا، ثبتًا، فهمًا، لم نر في شيوخنا أثبت منه، عارفًا بالفقه، له حظ من علم العربية، كثير الحديث صنف «مسندًا» ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم، وكان حريصًا على العلم، منصرف الهمة إليه.

وقال أبو الوليد الباجي: البرقاني ثقة حافظ. وقال أبو إسحاق الشيرازي: تفقه في حديثه، وصنف في الفقه، ثم اشتغل بعلم الحديث فصار فيه إمامًا.

ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤/٣٧٣ - ٣٧٦) «طبقات الشيرازي» (ص ١٠٦) «الأنساب» (٢/١٦٨ - ١٦٩) «التذكرة» (٣/١٠٧٤ - ١٠٧٦) «السير» (١٧/٤٦٤ - ٤٦٨) «الوافي» (٧/٣٣١) «طبقات السبكي» (٣/١٩) «شذرات» (٣/٢٢٨).

• أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان بن علي، النيسابوري (م ٣٥٦هـ).

أخو الزاهد أبي عمرو بن أبي جعفر الحيري.

كان حافظًا للقرآن، عارفًا بالحديث والتاريخ والرجال والفقه.

وكان إذا صح عنده حديث عمل به ولم يلتفت إلى مذهب. وكان يحفظ حديثه ويديره. وكان محبًا إلى الناس، متبركًا به، نافذ الكلمة قدموه للاستسقاء بهم.

ترجمته في «السير» (١٦/١٩٣ - ١٩٦) «شذرات» (٣/٣٨).

أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري، أخو أبي عمرو بن حمدان، حدثنا الحسين بن محمد، حدثنا حامد بن عمر الثقفي، حدثنا أبو عوانة، عن حصين، عن مجاهد أن عبدالله بن عمرو حدثه قال: كنت مجتهداً في عهد رسول الله ﷺ وأنا رجل شاب فزوجني أبي امرأة من المسلمين (وجاء يوماً يزورنا، فقال: كيف تجددين بعلك؟ قالت: نعم الرجل، لا ينام الليل ولا يفطر قال: فوق بي أبي، وقال: زوجتك امرأة من المسلمين) فعضلت وفعلت. قال: فجعلت لا ألتفت إلى قوله مما أجد من القوة إلى أن ذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «لكني أنا، وأصلي، وأصوم، وأفطر، فصم من كل شهر ثلاثة أيام» قال فقلت: إني أقوى من ذلك، فلم يزل حتى قال: «فصم صوم داود، صم يوماً وأفطر يوماً، واقرأ القرآن في كل شهر» قال قلت: إني أقوى أكثر من ذلك. قال: إلى أن قال: «خمس عشرة» قال قلت: إني أقوى من ذلك قال: «اقرأ في كل سبع» حتى انتهى إلى ثلاث قال قلت ثلاث قال، فقال: «إن لكل عمل شرة، ولكل شرة فترة، فمن كانت فترته إلى سُنِّي فقد اهتدى، ومن كانت إلى غير ذلك فقد هلك» فسمعتة وهو يقول: قد كبرت وضعفت ولا أستطيع أن أدع ما انتهيت إليه.

[٣٥٩٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز - ح.

= • حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي. مر.

والحديث أخرجه النسائي في الصيام (٢١٠/٤) من طريق عثري. وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٣/٣ - ٢٩٤ رقم ٢١٠٥) من طريق ابن فضيل، كلاهما عن حصين، عن مجاهد بنحوه. ورواه أحمد في «المسند» (١٥٨/٢) من طريق شعبة، عن حصين باختصاره.

وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (١١٣/٦ - ١١٤) عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة، عن مغيرة، عن مجاهد.

ورواه أحمد (١٥٨/٢) عن هشيم، عن حصين ومغيرة الضبي - معاً - عن مجاهد به. وحديث عبدالله بن عمرو في الصوم رواه أيضاً الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩٨) وابن الجعد في «مسنده» (٤٠٣/١ رقم ٥٦٠، ٢/٦٩٢ - ٦٩٣ رقم ١٦٨٠) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٨٧/١ رقم ٣٢١) وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٧/٥ رقم ٣٦٢٥، ٥/٢٥٩ رقم ٣٦٣٠) وأبونعيم في «الحلية» (٣٢٠/٣) من طرق مختلفة.

[٣٥٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبونوفل بن أبي عقرب الكتاني العرنجي (بفتح المهملة وكسر الراء وبالجميم) اسمه مسلم، وقيل: عمرو بن مسلم، وقيل: معاوية بن مسلم. ثقة. من الثالثة (بخ م د س). =

وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري، حدثنا محمد بن عمرو البخري، حدثنا سعدان بن نصر البزاز، حدثنا وكيع بن الجراح، عن الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه، قال: سألت النبي ﷺ عن الصوم، قال: «صُم يوماً من الشهر» قال قلت: يا رسول الله، إنِّي أقوى. فقال لي: «إنِّي أقوى، إنِّي أقوى» قال: «صُم يومين من الشهر» قلت: يا رسول الله زدني، قال رسول الله ﷺ: «صُم ثلاثة أيام من الشهر».

[٣٥٩٧] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي، حدثنا عبد الله بن هاشم، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا سفيان عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: كان أحب العمل إلى رسول الله ﷺ الدائم وإن قل.

[٣٥٩٨] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معن بن محمد، عن سعيد بن أبي سعيد،

= والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣٤٧/٤) عن وكيع به.

ورواه النسائي في الصيام (٢٢٥/٤) والطبراني في «الكبير» (٣١٦/٢٢ - ٣١٧ رقم ٧٩٨) من وجوه أخرى عن الأسود بن شيبان بنحوه.

[٣٥٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٠/٦) عن وكيع، بنفس الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق - في سياق أطول - في «المصنف» (٤٦٤/٢) رقم (٤٠٩١)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٣٠٤/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٥٢/٢٣) رقم (٥١٣) عن سفيان الثوري به.

ورواه أحمد أيضاً (٣١٩/٦) من طريق شعبة وعبد الرزاق عن الثوري به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣٢١/٦) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٨٧/١) رقم (١٢٢٧) والطبراني في «الكبير» (٢٥٣/٢٣) رقم (٥١٦) من طريق أبي الأحوص. وأحمد في «مسنده» أيضاً (٣٠٥/٦) من طريق إسرائيل، و(٣٢٢/٦) من طريق شعبة. والطبراني في «الكبير» (٢٥٣/٢٣) رقم (٥١٤) من طريق شريك. و(رقم ٥١٥) من طريق رحيل بن معاوية، كلهم عن أبي إسحاق بنحوه.

وروى الترمذي في الأدب (١٤٢/٥) رقم (٢٨٥٦) وأحمد في «مسنده» (٢٨٩) من طريق أبي صالح عن عائشة وأم سلمة نحوه.

[٣٥٩٨] إسناده: رجاله ثقات ولكن فيه انقطاع كما أشار إليه المؤلف، فإن محمد بن أبي بكر وهو المقدمي لم يدرك معن بن محمد.

• معن بن محمد بن معن بن نضلة الغفاري.

مقبول. من السادسة (خ ت س ق) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩٠/٧).

عن أبي هريرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: «الدِّينُ يُسْرٌ، وَلَنْ يُغَالِبَ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ؛ سَدَّدُوا وَقَارَبُوا وَأَبْشَرُوا وَاسْتَغْفَرُوا بِالْغُدُوَّةِ وَالزُّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ».

كذا وجدته وأحسبه سقط عمر بن علي بين محمد بن أبي بكر ومعن بن محمد.

رواه البخاري^(١) عن عبدالسلام بن مطهر عن عمر بن علي.

[٣٥٩٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السامك، حدثنا الحسين بن أبي معشر، حدثنا وكيع بن الجراح، عن عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن، عن أبيه، عن بريدة الأسلمي قال قال رسول الله ﷺ: «عليكم هَذَا قاصداً فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبْهُ».

[٣٦٠٠] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عيينة بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن بريدة قال: خرجت يوماً

(١) في الإيمان (١٥/١) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٩/٤) رقم (٩٣٥). وأخرجه النسائي في الإيمان (١٢١/٨ - ١٢٢) عن أبي بكر بن أبي نافع. والمؤلف في «سننه» (١٨/٣) من طريق موسى بن بحر، كلاهما عن عمر بن علي عن معن به. [٣٥٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦١/٥) عن وكيع بن الجراح، بنفس السند. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩١/٨) من طريق محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي، عن الحسين بن محمد بن أبي معشر به.

وانظر بقية التخريج في التعليق على الحديث اللاحق.

[٣٦٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ١٠٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٢/٤) عن يزيد بن هارون. وأحمد أيضاً (٣٥٠/٥) والمروزي في «زوائد الزهد» (٣٩٢ - ٣٩٣ رقم ١١١٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٩/٢) رقم (١١٧٩) والحاكم في «المستدرک» (٣١٢/١) من طريق ابن علية، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٦/١) رقم (٩٥) من طريق يزيد بن هارون وأبي داود الطيالسي معاً، و(رقم ٩٦) من طريق ابن أبي عدي. والطحاوي في «شرح المشكل» (٨٦/٢) من طريق روح بن عبادة. والمؤلف في «سننه» (١٨/٣) من طريق أشهل بن حاتم. والبغوي في «شرح السنة» (٥٣/٤) رقم (٩٣٦) من طريق يزيد بن هارون وابن علية: كلهم عن عيينة بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن بريدة به.

أمشي فرأيت رسول الله ﷺ فظننته يريد حاجة فعارضته حتى رأيته فأرسل إلي، فأتيته، فأخذ بيدي فانطلقنا نمشي جميعاً، فإذا رجل بين أيدينا يصلي يكثرك الركوع والسجود. فقال رسول الله ﷺ: «تراه مُرئياً؟» قلت: الله ورسوله أعلم، فأرسل يدي، فقال: «عليكم هدياً قاصداً، فإنه من يُشاد هذا الدين يَغلبه».

[٣٦٠١] حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، أخبرنا عبدالله بن صالح أبو صالح، حدثني أبو شريح أنه سمع سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «لا تُشددوا على أنفسكم، فإنها هلك من قبلكم بتشديدكم على أنفسكم، وستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات».

[٣٦٠٢] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري،

[٣٦٠١] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو شريح هو عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله، المعافري، الإسكندراني (م ١٦٧هـ). ثقة فاضل، لم يصب ابن سعد في تضعيفه. من السابعة (ع).
- سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، الأنصاري، المدني، نزيل مصر. ثقة. من الخامسة (م - ٤).

• وأبوه أبو أمامة بن سهل بن حنيف، اسمه أسعد، وقيل: سعد (م ١٠٠هـ). معروف بكنيته، معدود في الصحابة، له رؤية. لم يسمع من النبي ﷺ (ع).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٩٧/٢/٢) والطبراني في «الكبير» (٨٨/٦) رقم ٥٥٥١ من طريق عبدالله بن صالح، عن أبي شريح به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٦٢/١) رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير» وفيه عبدالله بن صالح كاتب الليث، وثقه جماعة وضعفه آخرون.

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٦٢٤٥).

وأخرجه أبو داود في الأدب (٢٠٩/٥ - ٢١٠ رقم ٤٩٠٤) من طريق ابن وهب عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء، عن سهل بن أبي أمامة به في سياق طويل.

وهذا إسناد لا بأس به. سعيد بن عبد الرحمن ذكره الحافظ في «التقريب» وقال: مقبول. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥٤/٦).

[٣٦٠٢] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن أبي مريم وهو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ضعيف، مر.
- علي بن معبد بن شداد، الرقي، نزيل مصر (م ٢١٨هـ). ثقة فقيه. من كبار العاشرة (بخ).

حدثنا عبدالله بن أبي مريم، حدثنا علي بن معبد، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ، فَأَوْغِلْ فِيهِ بَرَفَقْ، وَلَا تُكْرِهْ عِبَادَةَ اللَّهِ إِلَى عِبَادِهِ، فَإِنَّ الْمُنْبِتَّ لَا يَقْطَعُ سَفَرًا وَلَا يَسْتَبْقِي ظَهْرًا».

ورواه أبو عقيل يحيى بن المتوكل^(١)، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

ورواه أبو معاوية^(٢) عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن النبي ﷺ مرسلًا وهو الصحيح وقيل غير ذلك.

[٣٦٠٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي، حدثنا أبو صالح، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن مولى لعمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بَرَفَقْ، وَلَا تُبْغِضْ إِلَى نَفْسِكَ عِبَادَةَ رَبِّكَ، فَإِنَّ الْمُنْبِتَّ لَا سَفَرًا قَطَعَ، وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى، فَأَعْمَلْ عَمَلِ امْرِئٍ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَمُوتَ أَبَدًا، واحذر حذرًا^(٣) تخشى أن تموت غدًا».

(١) وهو ضعيف، مر. وحديثه أخرجه البزار في «مسنده» (٥٧/١ رقم ٧٤ - كشف) والمروزي في «زوائد الزهد» (رقم ١١٧٩) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٢٩) والخطابي في «العزلة» (ص ١١١) والحاكم في «معرفه علوم الحديث» (ص ٩٥ - ٩٦) والمؤلف في «سننه» (١٨/٣). وقال الهيثمي في «المجمع» (٦٢/١) فيه يحيى بن المتوكل أبو عقيل وهو كذاب. وانظر «سلسلة الأحاديث الضعيفة» للألباني (٨).

(٢) أخرجه المروزي في «زوائد الزهد» (٤١٥ رقم ١١٧٨) ورجع البخاري في «التاريخ الكبير» (٩١/١/١) إرساله.

[٣٦٠٣] إسناده: فيه رجل لم يسم.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٩/٣) عن أبي عبدالله الحافظ، بهذا الإسناد.

(٣) كذا في «السنن» أيضًا. والوجه: «واحذر حذر امرئ يخشى أن يموت غدًا» والله أعلم.

[٣٦٠٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مروان، حدثنا الحكم بن أبي خالد، عن زيد بن ربيع، عن معبد الجهني، عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: «العلم أفضل من العمل، وخير الأعمال أوسطها، ودين الله عز وجل بين القاسي والغالي، والحسنة بين السيئتين، لا ينالها إلا بالله، وشر السير الحققة».

[٣٦٠٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، حدثنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، حدثنا ابن علي، عن إسحاق بن سويد، قال: تعبد عبد الله

[٣٦٠٤] إسناده: ضعيف.

- مروان هو ابن معاوية الفزاري.
- الحكم بن أبي خالد، وهو الحكم بن ظهير (بالمعجمة - مصغراً) الفزاري، أبو محمد متروك رمي بالرفض، واتهمه ابن معين. من الثامنة (فق ت).
- قال ابن معين: ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشيء، وفي رواية عنه: كذاب. وقال البخاري: منكر الحديث، وقال مرة: تركوه. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، لا يكتب حديثه. وقال أبو زرعة: وأهي الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة.
- «الجرح والتعديل» (١١٨/٢ - ١١٩) «المجروحين» (٢٤٥/١ - ٢٤٦) «الضعفاء» (٢٥٩/١) «الكامل» (٦٢٦/٢ - ٦٢٨) «الميزان» (٥٧١/١ - ٥٧٢).

• زيد بن ربيع الجزري.

قال أبو حاتم: ثقة، ما به بأس، وقال أحمد: ما به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٤/٦) وقال: كان فقيهاً ورعاً فاضلاً.

وقال النسائي: ليس بالقوي. وضعفه الدارقطني.

راجع «الجرح والتعديل» (٥٦٣/٣) «الميزان» (١٠٣/٢) «لسان الميزان» (٥٠٦/٢ - ٥٠٧). والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط، وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (٣٨٧٣) وقال: موضوع.

والحققة: المتعب من السير. وقيل: هو أن تحمل الدابة على ما لا تطيقه.

[٣٦٠٥] إسناده: لا بأس به.

• إسحاق بن سويد بن هيرة، العدوي، البصري (م ١٣١هـ). صدوق تكلم فيه للنصب. من الثالثة (خ م د س).

والخبر - مع شرحه - في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٣٨٨/٤) وانظر «الفائق» للزغشري (٢١١/٢).

ابن مطرف، فقال له مطرف: يا عبدالله، العلم أفضل من العمل، والحسنة بين السيئتين، وخير الأمور أوساطها، وشر السير الحققة.

قال أبو عبيد: أما قوله «الحسنة بين السيئتين» فإنه أراد أن الغلو في العمل سيئة، والتقصير عنه سيئة، والحسنة بينهما وهو القصد كما جاء في الحديث الآخر في فضل القارئ القرآن «غير الغالي فيه ولا الجافي عنه»: فالغلو فيه التعمق، والجفاء عنه التقصير، وكلاهما سيئة.

قال أبو عبيد^(١) وحدثنا عبدالله بن المبارك، عن الجريري، عن أبي العلاء قال تميم الداري: خذ من دينك لنفسك، ومن نفسك لدينك، حتى يستقيم بك الأمر على عبادة تطيقها.

قال أبو عبيد: وكان إسماعيل بن عليّة يحدثه عن الجريري عن رجل عن تميم ولا يذكر أبا العلاء.

[٣٦٠٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا أحمد بن الهيثم، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن الدراوردي، عن موسى بن عقبة، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَتُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ».

هكذا قال: عن موسى بن عقبة.

(١) الخبر في «غريب الحديث» (٣٠٧/٤) وأوله:

قال أبو عبيد: في حديث تميم الداري حين كلمه الرجل في كثرة العبادة، فقال تميم: «أرأيت إن كنت أنا مؤمناً قويا وأنت مؤمن ضعيف، أفتحمل قوتي على ضعفك ولا تستطيع فتنت، أو أرأيت إن كنت أنا مؤمناً ضعيفاً وأنت مؤمن قوي إنك لشاطي حتى أحمل قوتك على ضعفي فلا أستطيع فأنت، ولكن خذ من نفسك لدينك ومن دينك لنفسك...».

وانظر «الفائق» (٢/٢٤٥).

[٣٦٠٦] إسناده: رجاله موثقون.

• حرب بن قيس، مولى يحيى بن طلحة من أهل المدينة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٠/٦).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٤٠/٣) بنفس إسناده هنا.

[٣٦٠٧] أخبرنا محمد بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا أبوسهل الاسفراييني، أخبرنا أحمد بن الحسين الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمارة ابن غزية، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَهُ، كَمَا لَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ».

فصل

من لم ير بسر الصيام بأسا إذا لم يخف على نفسه ضعفاً، وأفطر الأيام التي نهي عن صومها وهي يوم الفطر والأضحى وثلاثة أيام التشريق.

[٣٦٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٨/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٨٢/٤) رقم ٢٧٣١، ٢٣١/٥ رقم ٣٥٦٠ - الإحسان) من طريق قتيبة بن سعيد. والبخاري في «مسنده» (٤٦٩/١) رقم ٩٨٨ - (كشف) عن أحمد بن أبان. والمؤلف في «سننه» (١٤٠/٣) من طريق أبي مصعب، كلهم عن عبدالعزيز بن محمد، عن عمارة به. ورواه الخطيب في «تاريخه» (٣٤٧/١٠) من طريق علي بن المديني عن أبيه وعن عبدالعزيز - معاً - عن عمارة به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٩/٣) رقم ٢٠٢٧ من طريق بكر بن مضر عن عمارة به. وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٦٢/٣) وقال: رواه أحمد رجاله رجال الصحيح والبخاري والطبراني في «الأوسط»، وإسناده حسن. وللحديث شاهد من حديث ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٣/١١، ١١٨٨٠، ١١٨٨١) والبخاري (٤٦٩/١) رقم ٩٩٠ - (كشف) وابن حبان في «صحيحه» (٢٨٤/١) رقم ٣٥٥ - الإحسان) وأبونعيم في «الحلية» (٢٧٦/٦).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٢/٣): رجال البزار ثقات وكذلك رجال الطبراني، وشاهد آخر من حديث عبدالله بن مسعود.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٣/١٠) رقم ١٠٠٣٠ وأبونعيم في «الحلية» (١٠١/٢) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٥٤٥)، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٢/٣) فيه معمر بن عبدالله الأنصاري.

قال العقيلي: لا يتابع على رفع حديثه.

وانظر «إرواء الغليل» للألباني (رقم ٥٦٤).

[٣٦٠٨] أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب، حدثنا يحيى بن منصور القاضي إملاء، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أيوب، أخبرني أبو الوليد، عن الضحاك بن يسار الشكري، حدثنا أبو تيممة الهجيمي، عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضَيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ» وقبض أصابعه كلها.

قال الإمام أحمد رحمه الله: ورواه قتادة^(١) عن أبي تيممة عن أبي موسى موقوفاً

[٣٦٠٨] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الرجائي، الأديب.
- ذكره السمعاني في «الأنساب» (٨٥/٦) ولم يذكر درجته في الرواية.
- وانظر «الأنساب المتفقة» لابن القيسراني (ص ٦٠).
- الضحاك بن يسار الشكري، البصري، أبو العلاء.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨٣/٦) وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال ابن معين: يضعفه البصريون. وذكره ابن الجارود والساجي والعقيلي في الضعفاء.
- «الجرح والتعديل» (٤٦٢/٤) «الضعفاء» (٢١٩/٢) «الكامل» (١٤١٨/٤) «الميزان» (٢/٣٢٧) «لسان الميزان» (٢٠١/٣).
- أبو تيممة الهجيمي هو طريف بن مجالد البصري (م ٩٧هـ). ثقة. من الثالثة (خ - ٤).
- والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤١٤/٤) عن وكيع والعقيلي في «الضعفاء» (٢١٩/٢) عن محمد بن أيوب، والمؤلف في «سننه» (٣٠٠/٤) عن أبي بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء بنفس الإسناد.
- ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٢٣٨/٥) رقم ٣٥٧٦ - الإحسان) من طريق حفص بن عمر الحوضي، عن الضحاك به.
- وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣١٣/٣) رقم ٢١٥٤، ٢١٥٥) والبزار في «مسنده» (٤٨٨/١) رقم ١٠٤٠، ١٠٤١) من طريق سعيد عن قتادة عن أبي تيممة، عن أبي موسى به مرفوعاً.
- وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٣/٣): رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح.
- (١) رواه عنه همام بن يحيى، أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٤٩/١) رقم ٥٦٢) وقال: قال همام حدثنا أبان بن أبي عياش عن أبي تيممة عن أبي موسى عن النبي ﷺ بمثله.
- قال همام: فقلت له: فإن قتادة لم يرفعه فقال أبان: أخبرني في بيتي مرفوعاً.
- ورواه المؤلف في «سننه» (٣٠٠/٤) من طريق أبي داود، عن شعبة، عن قتادة.
- وقال البزار: أسنده ابن أبي عدي وابن أبي عروبة.

عليه . وقوله : «ضيق عليه جهنم» معناه ضيق عنه جهنم حتى لا يدخلها ، والله أعلم . قاله المزي^(١) رحمه الله .

[٣٦٠٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد ابن منصور ، حدثنا عبدالرزاق ، أخبرنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن ابن معانق أو أبي معانق ، عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله ﷺ : «إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها ، وباطنها من ظاهرها ، أعدّها الله لمن ألان الكلام ، وأطعم الطعام ، وتاب الصيام ، وصلى بالليل والناس نيام» .

(١) ونقله عنه ابن خزيمة في «صحيحه» أيضًا . قال سألت المزي عن هذا الحديث فقال : يشبه أن يكون معناه : ضيق عنه فلا يدخلها . ولا يشبه أن يكون على ظاهره لأن من ازداد الله عملاً وطاعة ازداد عند الله رفعة وعلته كرامة .

قال ابن حجر : وتعقب بأنه ليس كل عمل صالح إذا ازداد العبد منه ازداد من الله تقريباً ، بل رب عمل صالح إذا ازداد منه ازداد بعداً كالصلاة في الأوقات المكروهة . والأولى إجراء هذا الحديث على ظاهره .

وظاهره أنها تضيق عليه حصراً له فيها لتشديده على نفسه وحمله عليها ، ورغبته عن سنة نبيه ﷺ ، واعتقاده أن غير سنته أفضل منها . ثم ذكر ابن حجر الأقوال في صوم الدهر . راجع «فتح الباري» (٢٢٢/٤ - ٢٢٣) .

[٣٦٠٩] إسناده : رجاله موثقون .

• ابن معانق هو عبدالله بن معانق ، أبو معانق ، الشامي . وثقه العجلي . من الثالثة (ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦/٥) .

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤١٨/١١ - ٤١٩ رقم ٢٠٨٨٣) ومن طريقه أحمد في «المسند» (٣٤٣/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٦/٣ - ٣٠٧ رقم ٢١٣٧) . وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٦٣/١ رقم ٥٠٩) . والطبراني في «الكبير» (٣٤٢/٣) رقم ٣٤٦٦ .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠١/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٤٠/٤ رقم ٩٢٧) عن أبي الحسين بن بشران ، بنفس الإسناد .

ورواه الطبراني في «الكبير» (٣٤٢/٣ رقم ٣٤٦٧) والخطيب في «تاريخه» (٢٠٣/٤) من طريق أبي سلام عن ابن معانق به .

وقال الألباني : حسن . راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٢١١٩) .

[٣٦١٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة قال: قلت: يا رسول الله، مرني بعمل آخذه عنك، ينفعني الله به. قال: «عليك بالصَّوم فإنه لا مثل له» فكان أبو أمامة وامرأته وخادمه لا يلقون إلا صيامًا، فإذا رأوا نارًا أو دخانًا في منزلهم عرفوا أنهم قد اعتراهم ضعيف.

[٣٦١١] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف

[٣٦١٠] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه النسائي - مختصرًا - في الصيام (١٦٥/٤) وأحمد في «المسند» (٢٤٩/٥) وابن حبان في «صحيحه» (١٧٩/٥ - ١٨٠ رقم ٣٤١٦ - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (١٠٧/٨) رقم ٧٤٦٣ وأبونعيم في «الحلية» (١٧٤/٥) بأسانيدهم عن مهدي بن ميمون، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب به. تابعه آخرون.

فأخرجه النسائي في الصيام (١٦٥/٤) والمؤلف في «السنن» (٣٠١/٤) من طريق جرير بن حازم. وأحمد في «المسند» (٢٤٨/٥) والطبراني في «الكبير» (١٠٩/٨) رقم ٧٤٦٥ وأبونعيم في «الحلية» (١٧٥/٥، ٢٧٧/٦) من طريق واصل مولى ابن عيينة. وعبدالرزاق في «المصنف» (٣٠٨/٤) رقم ٧٨٩٩ ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٠٨/٨) رقم ٧٤٦٤ عن هشام بن حسان. كلهم عن محمد بن أبي يعقوب عن رجاء به. وسقط من «مصنف عبدالرزاق» «رجاء ابن حيوة» من الإسناد ولم يتنبه له المحقق الجليل.

ورواه شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت أبا نصر الهلالي، عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة... فذكره ببعضه وقد مر برقم (٣٣١٥).

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٤/٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٠/٥) رقم ٣٤١٧.

وقال ابن حبان: أبونصر هذا هو حميد بن هلال، ولست أنكر أن يكون محمد بن أبي يعقوب سمع هذا الخبر بطوله عن رجاء بن حيوة، وسمع بعضه عن حميد بن هلال. فالطريقان جميعًا محفوظان.

[٣٦١١] إسناده: حسن.

• حديث بن صومي الحميري.

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١١٤/١/٢) وابن حبان في «الثقات» (١٨٨/٤) وفيه «صرمي» بالراء. وانظر «الجرح والتعديل» (٣١٠/٣).

أكدر بن حمام بن عامر بن صعب، اللخمي.

ذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٢٠/١) في القسم الثالث - وهم المخضرمون الذين لم يثبت أنهم اجتمعوا بالنبي ﷺ - وقال: له إدراك، وأشار إلى هذا الخبر برواية المؤلف.

وذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (١١٥/١/٢) سنده ولم يسق المتن.

ابن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث، عن سعيد، عن حديج بن صومي أنه سمع أكدر بن حمام يقول: أخبرني رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: جلسنا يوماً في مسجد رسول الله ﷺ فقلنا لفتى فينا: اذهب إلى رسول الله ﷺ فاسأله ما يعدل الجهاد، فأتاه، فسأله، فقال رسول الله ﷺ: «لا شيء» ثم أرسلناه الثانية، فقال مثلها، ثم قلنا: إنها من رسول الله ثلاث، فإن قال: لا شيء فقل ما يقرب منه، فأتاه، فقال رسول الله: «لا شيء» فقال: ما يقرب منه، يا رسول الله؟ قال: «طيب الكلام، وإدامة الصيام، والحج كل عام، ولا يقرب منه شيء بعد».

ورويناً^(١) عن عمر وابن عمر وأبي طلحة وعائشة رضي الله عنهم في سرد الصيام ورويناه عن سعيد بن المسيب.

[٣٦١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا جدي، حدثنا عبدة بن سليمان، قال سمعت رجلاً سأل ابن المبارك عن الرجل الذي يصوم يوماً ويفطر يوماً، قال: يضيع نصف عمره أي لا يصومها^(٢) فيضيعها.

[٣٦١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حبيب بن الشهيد، عن ابن أبي مليكة قال: كان ابن الزبير يواصل سبعة أيام، ثم يصبح يوم الثامن وهو أليثنا يعني أقواناً. وهكذا يكون محمولاً على أنه لم يسمع النهي عن الوصال، أو سمعه فحمله على أن

(١) راجع «السنن الكبرى» (٤/٣٠١).

[٣٦١٢] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدة بن سليمان المروزي، نزيل المصيبة (م ٢٣٦هـ). صدوق من العاشرة (د).

(٢) في الأصل و(ن): «أو لا يصومها» ولعل الصواب ما أثبت.

[٣٦١٣] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/٥٤٩) وأبو نعیم في «الحلیة» (١/٣٣٥) من طریق روح ابن عبادة.

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣/٣٦٨) ثم علق عليه قائلاً: لعله ما بلغه النهي عن الوصال. ونيك بالمؤمنين رءوف رحيم، وكل من واصل، وبالغ في تجويع نفسه، انحرف مزاجه، وضاق خلقه، فاتباع السنة أولى.

النبي ﷺ إنما نهى عنه اتقاء على أصحابه لا على التحريم كما نهى عن صوم الدهر لذلك لا على التحريم، والله أعلم.

[٣٦١٤] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا عبيدة بن حميد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يواصل من السحر إلى السحر، ففعل ذلك بعض أصحابه فنهاه، فقال: أنت يا رسول الله تفعل ذلك. فقال رسول الله ﷺ: «إتكم لستُم مثلي، إني أظلُّ عند ربي، يُطعمني ويسقيني، فأكلُفُوا من الأعمال ما تُطيقونه».

[٣٦١٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٨٠/٣ رقم ٢٠٧٢) من طريق أحمد بن صالح عن عبيدة بن حميد عن الأعمش به.

ورواه مسلم في الصيام (٧٧٥/١) - ولم يسق لفظه - عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه. وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٢/٣) عن أبي معاوية. والبخاري في «شرح السنة» (٢٦٢/٦) - ٢٦٣ رقم ١٧٣٨) من طريق يعلى بن عبيد، كلهم عن الأعمش بنحوه.

تابعه عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح، أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٧/٢) وجاء نحوه من حديث أبي هريرة برواية عدة من أصحابه منهم:

- أبوسلمة بن عبد الرحمن، أخرجه البخاري في الصوم (٢٤٢/٢) وفي الحدود (٣٢/٨) وفي الاعتصام (١٤٤/٨) ومسلم في الصيام (٧٧٤/١ رقم ٥٧). وعبد الرزاق في «مصنفه» (٤/٢٦٧ رقم ٧٧٥٣)، وعنه أحمد (٢٨١/٢) وأحمد أيضًا (٢٦١/٢)، من وجه آخر والمؤلف في «السنن» (٢٨٢/٤).

- همام بن منبه أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٦٧/٤ رقم ٧٧٥٤) ومن طريقه البخاري في الصوم (٢٤٣/٢) وأحمد في «المسند» (٣١٥/٢ - ٣١٦) والمؤلف في «سننه» (٢٨٢/٤).

- أبوزرعة، أخرجه مسلم (٧٧٤/١ رقم ٥٨).

- الأعرج، أخرجه مسلم (٧٧٥/١) ولم يسق لفظه وأحمد في «مسنده» (٢٤٤/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٩/٣ رقم ٢٠٦٨) والبخاري في «شرح السنة» (٢٦٢/٦ رقم ١٧٣٧).

وللحديث شواهد انظر بعضها في «السنن الكبرى» (٢٨٢/٤).

فصل

«ما يفطر الصائم عليه وما يقول عند فطره»

[٣٦١٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا محمد بن عبدك القزاز، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا هشام ابن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن امرأة يقال لها الرباب من بني ضبة، عن سلمان بن عامر الضبي، قال قال رسول الله ﷺ: «إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر، فإن لم يجد فعلى ماء فإن الماء طهور».

[٣٦١٥] إسناده: رجاله موثقون.

• الرباب هي بنت صليح (بمهملتين مصغراً) الضبية، البصرية. مقبولة. من الثالثة (خت - ٤).
والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٢٤/٤ رقم ٧٥٨٦)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (١٨/٤، ٢١٤) وابن حبان في «صحيحه» (٢١٠/٥ رقم ٣٥٠٦ - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٣٣٣/٦ رقم ٦١٩٢) عن هشام بن حسان به.

ورواه أحمد (١٧/٤، ٢١٣) عن محمد بن جعفر، عن هشام، عن حفصة.

تابعه عاصم بن سليمان الأحول عن حفصة.

أخرجه الترمذي في الزكاة - بسياق أتم - (٤٦/٣ - ٤٧ رقم ٦٥٨) وفي الصوم (٧٩/٣ رقم ٦٩٥)، وأبو داود في الصوم (٧٦٤/٢ رقم ٢٣٥٥) وكذا ابن ماجه (٥٤٢/١ رقم ١٦٩٩) والحميدي في «المسند» (٣٦٢/٢) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٦٣)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢٣٩/٤)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٢٤/٤ رقم ٧٥٨٧)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٣٤/٦ رقم ٦١٩٣)، وابن الجعد في «المسند» (٨٢٦/٢ رقم ٢٢٤٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٦٦/٦ - ٢٦٧ رقم ١٧٤٣)، وأحمد في «مسنده» (١٧/٤، ١٨ - ١٩، ٢١٤، ٢١٥) والدارمي في الصوم (ص ٤٠٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٨/٣ - ٢٧٩ رقم ٢٠٦٧) والطبراني في «الكبير» (٣٣٤/٦ رقم ٦١٩٤، ٦١٩٥، ٦١٩٦، ٦١٩٧)، والحاكم في «المستدرک» (٤٣١/١ - ٤٣٢) والمؤلف في «السنن» (٢٣٨/٤).

وتابعه أيضاً خالد الحذاء عن حفصة.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢١٠/٥ رقم ٣٥٠٥ - الإحسان).

[٣٦١٦] حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا محمد بن جعفر البغدادي، حدثنا القاسم بن غصن، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس قال: ما رأيت النبي ﷺ صلى المغرب وهو صائم حتى يفطر ولو على شربة من ماء.

[٣٦١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا الحضرمي مطين، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات، فإن لم يكن فتمرات، فإن لم يكن حسي حسيات من ماء.

[٣٦١٦] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

• القاسم بن غصن.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٩/٧) وفي «المجروحين» (٢١٠/٢) وقال في الأخير: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، ويقبّل الأسانيد حتى يرفع المراسيل ويسند الموقوف. لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وقال أحمد: حدث بأحاديث مناكير. وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. «الجرح والتعديل» (١١٦/٧) «الميزان» (٣٧٧/٣) «لسان الميزان» (٤٦٤/٤).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٦٨/١) رقم ٩٤٨ عن محمد بن إسحاق، بنفس السند. وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٦/٣) رقم ٢٠٦٣ من طريق شعيب بن إسحاق، والقاسم بن غصن، معاً. والحاكم في «المستدرک» (٤٣٢/١) والمؤلف في «سننه» (٢٣٩/٤) من طريق شعيب بن إسحاق. كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به. وجاء نحوه من رواية حميد عن أنس.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٢٤/٦) رقم ٣٧٩٢ وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٧/٥ - ٢٠٨ رقم ٣٤٩٥، ٣٤٩٦) ورجاله رجال الصحيح. راجع «مجمع الزوائد» (١٥٥/٣).

[٣٦١٧] إسناده: حسن

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٤/٣)، ومن طريقه أبوداود في الصوم (٧٦٤/٢) رقم ٢٣٥٦ والحاكم في «المستدرک» (٤٣٢/١) وأبونعيم في «الحلية» (٢٢٧/٩) والخطيب في «تاريخه» (٢٤٣/١)، والترمذي في الصوم (٧٩/٣) رقم ٦٩٦، ومن طريقه البيهقي في «شرح السنة» (٢٦٦/٦) رقم ١٧٤٢، والخطيب في «تاريخه» (٣٨٠/٩) من طريق عبد الرزاق، عن جعفر به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٢٣٩/٤) من طريق أبي بكر الإسماعيلي عن مطين به. وحسنه الألباني. راجع «إرواء الغليل» (٩٢٢).

[٣٦١٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله وهو أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا أبي، عن وهب بن منبه قال: إن الرجل إذا سرد الصوم زاع بصره عن موضعه، فإذا أفطر على حلاوة رجع بصره إلى موضعه.

[٣٦١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، أخبرني يزيد بن الهيثم أن إبراهيم بن أبي الليث حدثهم حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن حصين بن عبد الرحمن عن رجل، عن معاذ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «الحمد لله الذي أعانني فصمت، ورزقتني فأفطرت».

ورواه^(١) هشيم عن حصين عن معاذ بن زهرة أنه بلغه: أن النبي ﷺ كان إذا أفطر قال: «اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت».

وروين^(٢) عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله».

[٣٦١٨] إسناده: صالح.

[٣٦١٩] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن أبي الليث متروك، تقدم.
- الأشجعي هو عبيد الله بن عبيد الرحمن مر أيضًا.
- معاذ هو ابن زهرة، يقال: معاذ أبو زهرة. مقبول. من الثالثة، أرسل حديثًا. فوهم من ذكره في الصحابة (د).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨٢/٧) في أتباع التابعين. والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٤١ رقم ٤٨١) من طريق أبي النضر عن الأشجعي به.

(١) أخرجه أبوداود في الصوم (٧٦٥/٢ رقم ٢٣٥٨) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢٣٩/٤)، وأخرجه ابن المبارك في «الزهدي» (ص ٤٩٥ رقم ١٤١٠) وابن صاعد في «زوائد» (رقم ١٤١١) عن حصين، عن معاذ به.

وقال الألباني: ضعيف. «إرواء الغليل» (رقم ٩١٩).

(٢) رواه المؤلف في «سننه» (٢٣٩/٤).

وأخرجه أبوداود في الصوم (٧٦٥/٢ رقم ٢٣٥٧) والنسائي في «الكبرى» (٤٦/٦-٤٧ تحفة الأشراف) والحاكم في «المستدرک» (٤٢٢/١) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٤١ رقم ٤٨٠).

وحسنه الألباني: راجع «إرواء الغليل» (رقم ٩٢٠).

[٣٦٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا الحسن بن علي بن بخر بن البري، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس، قال قال عبدالعزيز بن أبي رواد، قال نافع، قال ابن عمر: كان يقال: إن لكل مؤمن دعوة مستجابة عند إفطاره إما أن يعجل له في دنياه أو يدخر له في آخرته. قال: فكان ابن عمر يقول عند إفطاره: يا واسع المغفرة اغفر لي.

[٣٦٢١] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه، أخبرنا عبيد بن عبد الواحد، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا إسحاق بن عبيد الله، عن عبد الله بن أبي مليكة، أنه سمعه يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «للصائم عند فطره دعوة ما تُردُّ».

قال وسمعت عبد الله يقول عند فطره: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي.

[٣٦٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبدالعزيز بن عبد الرحمن الدباس بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد المكي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم... فذكره بإسناده غير أنه قال سمعت، سمعت وقال: عبد الله بن عمرو بن

[٣٦٢٠] إسناده: رجاله موثقون.

[٣٦٢١] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن عبيد الله قال ابن حجر: عندي أن الذي أخرج له ابن ماجه هو إسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر. مقبول (ق).

وقيل: هو إسحاق بن عبيد الله بن أبي مليكة، وهو مجهول الحال.

• عبد الله هو ابن عمرو بن العاص، كما سيأتي.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٥٧/١ رقم ١٧٥٣) وقال البوصيري في «الزوائد»: إسناده صحيح.

وقال الألباني: ضعيف. راجع «إرواء الغليل» (رقم ٩٢١).

[٣٦٢٢] إسناده: كسابقه.

• عبدالعزيز بن عبد الرحمن الدباس لم أعرفه.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٢٢/١) من نفس الطريق.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٤١ رقم ٤٨٣) عن أبي يعلى عن الحكم بن موسى به.

العاص، وزاد في آخره: «ذنوبي». وإسحاق هو ابن عبيدالله^(١) مدني يروي عنه الوليد ابن مسلم ويعقوب بن محمد وشيخاي لم يثبتاه فقالا إسحاق بن عبدالله.

[٣٦٢٣] وقد أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي الخراز، حدثنا عيسى بن مساور اللؤلؤي، حدثنا الوليد، عن إسحاق بن عبيدالله المدني قال سمعت... فذكره ولم يقل في آخره: «ذنوبي».

[٣٦٢٤] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا أبو محمد المليكي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «للصائم عند إفطاره دعوة مستجابة» وكان عبدالله بن عمرو إذا أفطر دعا أهله وولده ودعا.

[٣٦٢٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا روح بن عباد، عن شعبة وهشام وحماد بن سلمة، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً». رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن آدم عن شعبة.

(١) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨/٦) وانظر فيه كلام الألباني في «إرواء الغليل» (رقم ٩٢١).

[٣٦٢٣] إسناده: كسابقه.

• عيسى بن مساور اللؤلؤي، أبو موسى البغدادي (م ٢٤٤هـ). صدوق. من صغار العاشرة (س). [٣٦٢٤] إسناده: ضعيف.

• أبو محمد المليكي إن كان عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة فضعيف، مر. وإن كان غيره فلا أعرفه.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٢٩٩) وهو في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٥٠).

[٣٦٢٥] إسناده: رجاله موثقون.

• عبد الملك بن محمد هو أبوقلابة الرقاشي.

• هشام هو ابن حسان تقدما.

(٢) في الصوم (٢/٢٣٢)، ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٢٣٦).

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٦٢٦ رقم ١٤٧١) عن شعبة.

ورواه أحمد في «مسنده» (٣/٢٨١) عن محمد بن جعفر. والدارمي في الصوم (٤٠٢) من طريق

سعيد بن عامر. وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٢٥ رقم ٣٩٢٣) من طريق عثمان بن عمر. والمؤلف

في «سننه» (٤/٢٣٦) من طريق يحيى بن أبي بكر. كلهم عن شعبة، عن عبدالعزيز به.

وأخرجه مسلم^(١) من وجه آخر عن عبدالعزيز.

- (١) في الصيام (١/ ٧٧٠ رقم ٤٥) عن يحيى بن يحيى، عن هشيم بن بشير.
وعن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، عن إساعيل بن علي. كلاهما عن عبدالعزيز به.
وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٣).
ومن طريق ابن علي، أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٩/ ٣) والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٦٢٦/ ١).
ومن طريق هشيم أخرجه أحمد أيضًا (٩٩/ ٣).
وأخرجه البغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٦٢٦/ ١) من طريق هشام بن حسان عن عبدالعزيز به.
وأخرجه ابن ماجه في الصيام (١/ ٥٤٠ رقم ١٦٩٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ٧) رقم ٣٩٠٠،
٢٥/ ٧ رقم ٣٩٢٢، ٣١/ ٧ رقم ٣٩٣٥) والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٦٢٦/ ١)
رقم ١٤٧٢) والخطيب في «تاريخه» (٧٢/ ٥) من طريق حماد بن زيد. وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٥٨)
والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٦٢٦/ ١) من طريق حماد بن سلمة. والخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٥٤، ٦/ ١٤٠)
من طريق حماد بن سلمة وحماد بن زيد معًا. وعبدالرزاق في المصنف (٤/ ٢٢٧ رقم ٧٥٩٨) عن معمر.
والبغوي في «زوائد مسند ابن الجعد» (٦٢٦/ ١) من طريق أبي عوانة. والطبراني في «الصغير» (١/ ٢٨ - ٢٩) وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٤٢ - ٤٣)
وفي «أخبار أصبهان» (١/ ١٢١) والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٨٢، ١٣٨) من طريق سلم بن بشير. كلهم عن عبدالعزيز بن صهيب به.
وأخرجه مسلم في الصيام (١/ ٧٧٠ رقم ٤٥) وكذا الترمذي (٣/ ٨٨ رقم ٧١٨) والنسائي (٤/ ١٤١) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٢٩) وكذا أبو يعلى (٧/ ١٠ رقم ٣٩٠١) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٢٣٦)
من طريق أبي عوانة عن عبدالعزيز بن صهيب وقتادة - معًا - عن أنس به.
ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٥١ رقم ١٧٢٨).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٤٣) وكذا الطيالسي (ص ٢٦٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٢٣٥ رقم ٢٨٤٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٩٤ رقم ٣٤٥٧)
والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٥١ رقم ١٧٢٧) من طريق أبي عوانة، عن قتادة عن أنس.
تابعه آخرون عن قتادة.
فأخرجه أحمد (٣/ ٢١٥) وأبو يعلى في مسنده (٥/ ٤٣٥ رقم ٣١٣٠، ٥/ ٤٤٤ رقم ٣١٥٠) من طريق سعيد.
والخطيب في «تاريخه» (٨/ ٣٢١) من طريق أبي جعفر كلاهما عن قتادة به. ورواه سليمان التيمي عن أنس، أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٥). وإسحاق بن عبدالله عن أنس، أخرجه أبونعيم أيضًا (٦/ ٢٣٩).
ومحمد بن ثابت البناني، عن أبيه، عن أنس، أخرجه البزار في «مسنده» (١/ ٤٦٤). ومحمد ضعيف.

[٣٦٢٦] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا عمران، عن قتادة، عن أنس قال: ثلاث من أطاقهن أطاق الصوم: من أكل قبل أن يشرب، وتسحر، (ومس شيئاً من الطيب) (١).

وقال: هذا موقوف، وروي من وجه آخر في ذلك عن أنس مرفوعاً كما:

[٣٦٢٧] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العدل، حدثنا محمد بن الحجاج بن عيسى يعني الوراق النيسابوري، حدثنا القعنبي، حدثنا سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ رأى رجلاً من أصحابه طليحاً. فقال: «ما لي أراك طليحاً؟» قال: إني أمسيت صائماً، فقال رسول الله ﷺ: «من تسحر، وأكل قبل أن يشرب، ومَسَّ شيئاً من الطيب قَوِيَ على الصيام».

سلمة بن وردان غير قوي، وسائر رواه ثقات، وروي من وجه آخر كما:

[٣٦٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا

[٣٦٢٦] إسناده: رجاله موثقون.

• عمران هو القطان.

(١) أضفته من عندي لأن السياق يقتضيه.

[٣٦٢٧] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العدل وشيخه محمد بن الحجاج بن عيسى، لم أجد لها ترجمة.

• سلمة بن وردان ضعيف، مر.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط.

وضعه الألباني في «ضعيف الجامع» (٥٤٨٨).

قوله «طليحاً» أي متعباً من طلع إذا أعيا.

[٣٦٢٨] إسناده: ضعيف.

• جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح، نزيل أذنة.

قال البرديجي: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٨٠/٧).

• محمد بن عيسى بن نجيع، أبو جعفر الطباع البغدادي (م ٢٢٤هـ). نزيل أذنة، ثقة فقيه. كان

من أعلم الناس بحديث هشيم. من العاشرة (خت د تم س).

جعفر بن محمد بن سوار، حدثنا جعفر بن محمد بن نوح، حدثنا محمد بن عيسى الطباع، حدثنا شعيب بن مبشر الجزري، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك قال: دخل النبي ﷺ المسجد، ورأى رجلاً طليحاً يعني ذابلاً فقال: «ما بال صاحبكم؟» قالوا: صائم يا رسول الله، قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْوَى عَلَى الصَّيَامِ فَلْيَتَسَحَّرْ، وَلْيَقِلَّ، وَلْيَشْمَ طَبِيبًا، وَلَا يَفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ».

[٣٦٢٩] أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني، حدثنا محمد بن الحسن ابن قتيبة، حدثنا محمد بن يزيد المستملي، حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْوَى عَلَى الصَّيَامِ...» فذكرهن.

= • شعيب بن مبشر الجزري، الكلبي.

قال الذهبي: حسن الحديث. وقال ابن حبان: يتفرد عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال محمد بن طاهر بن القيسراني: لا يحل الاحتجاج به.

راجع «المجروحين» (٣٥٩/١) «الميزان» (٢٧٧/٢) «لسان الميزان» (١٤٩/٣).

وفي النسختين: «شعيب بن محمد».

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣٥٩/١) من طريق محمد بن عيسى الطباع عن شعيب به.

وقال الذهبي: أورده ابن القيسراني في «تذكرة الموضوعات».

[٣٦٢٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يزيد المستملي، أبوبكر، الطرسوسي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٥/٩) وقال: ربما أخطأ.

وقال ابن عدي: يسرق الحديث وي زيد فيه ويضع.

راجع «الكامل» (٢٢٨٤/٦ - ٢٢٨٥) «الميزان» (٦٦/٤) «لسان الميزان» (٤٢٩/٥).

• مبشر بن إسماعيل، المحلي، أبو إسماعيل، الكلبي مولا هم (م ٢٠٠هـ). صدوق. من التاسعة (ع).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٨٤/٦) من طريق ابن قتيبة عن محمد بن يزيد به.

[٣٦٣٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر».

[٣٦٣٠] إسناده: صحيح.

والحديث في «الموطأ» في الصيام (٢٨٨/١).

ورواه عن مالك جماعة من أصحابه منهم:

- عبدالله بن يوسف، أخرجه البخاري في الصوم (٢٤١/٢).

- إسماعيل بن عمر، أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٧/٥).

- إسحاق بن عيسى، أخرجه أحمد أيضًا (٣٣٩/٥).

- أبو مصعب الزهري، أخرجه الترمذي في الصوم (٨٢/٣ رقم ٦٩٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٧/٥ رقم ٣٤٩٣) والبخاري في «شرح السنة» (٢٥٤/٦) رقم (١٧٣٠).

- القعنبي، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٠/٦ رقم ٥٧٦٨).

- الشافعي، أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٣٧/٤).

تابعه عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه.

أخرجه مسلم في الصيام (٧٧١/١ رقم ٤٨) وكذا ابن ماجه (٥٤١/١ رقم ١٦٩٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٤/٣ - ٢٧٥ رقم ٢٠٥٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٨/٥ رقم ٣٤٩٧) والطبراني في «الكبير» (٢٠٧/٦ رقم ٥٨٨٠) والمؤلف في «سننه» (٢٣٧/٤).

وسفيان الثوري عن أبي حازم.

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٢٦/٤ رقم ٧٥٩٢)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٣٥/٦ رقم ٥٩٦٢، ٥٩٦٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٤١٥/١ رقم ٤٥٧) وأحمد في «مسنده» (٣٣٤/٥، ٣٣٦) والترمذي في الصوم (٨٢/٣ رقم ٦٩٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٤/٣ - ٢٧٥ رقم ٢٠٥٩).

وأخرجه مسلم (٧٧١/١) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني وسفيان، وأحمد في «مسنده» (٣٣١/٥) من طريق جرير بن حازم وسفيان - جميعًا - عن أبي حازم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٠/٦ رقم ٥٩٤٧) من طريق فضيل بن سليمان، عن أبي حازم به.

[٣٦٣١] وبهذا الإسناد فيما قرأ على مالك عن عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي، عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال: «لن يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر، ولم يؤخروه تأخير أهل المشرق».

هكذا رواه مالك عن ابن حرملة مرسلًا.

[٣٦٣٢] وقد أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين، حدثنا عبدالعزيز ابن محمد بن زكريا بن ميمون الأزدي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن عبدالرحمن ابن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ولم يؤخروا تأخير أهل المشرق».

وروي من وجه آخر عن أبي هريرة كما.

[٣٦٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

[٣٦٣١] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالرحمن بن حرملة، الأسلمي، أبو حرملة، المدني (م ١٤٥هـ). صدوق ربما أخطأ. من السادسة (م - ٤).

والحديث رواه مالك في «الموطأ» (٢٨٨/١) ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٣) عن حاتم بن إسمايل، عن عبدالرحمن به مرسلًا أيضًا. قال ابن عبد البر: لا خلاف عن مالك في إرساله.

[٣٦٣٢] إسناده: فيه من لم أجد من ترجم له.

• عبدالعزيز بن محمد بن زكريا بن ميمون الأزدي ذكره المزي في الرواة عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، ولم أجد له ترجمة.

• عبدالرحمن بن أبي الزناد سمى الحفظ تقدم.

وقد أشار المؤلف في «سننه» (٢٣٧/٤) إلى هذا الحديث.

[٣٦٣٣] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤٥٠/٢) عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٣٧/٤) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي صادق بن أبي الفوارس - معًا - عن أبي العباس الأصم به.

عبيد الله المنادي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الدينُ ظاهرًا ما عَجَلَ الناسُ الفطرَ، إنَّ اليهودَ والنصارى يؤخرون».

فصل

«أخبار وحكايات في الصَّيام»

[٣٦٣٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، حدثنا صالح بن زياد السوسي بالرقعة - وهو أفضل من رأيت - حدثنا أبو عثمان السكري صاحب حمزة الزيات، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء، عن عمران بن مسلم، عن سويد بن غفلة قال: دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في هذا القصر بين يديه ابن حامه ويده رغيف يكسره أحيانًا بيده، وأحيانًا على ركبته، فرد علي السلام، ثم قال: ادن فكل. فقلت: إني صائم. فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ منعَهُ الصَّيَامُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يَشْتَهِيهِ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ وَسَقَاهُ مِنْ شَرَابِهَا».

= وأخرجه أبوداود في الصوم (٧٦٣/٢ رقم ٢٣٥٣)، والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٥/١١) والحاكم في «المستدرک» (٤٣١/١) من طريق خالد بن عبد الله. وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٢/٣)، وعنه ابن ماجه في الصيام (٥٤١/١ رقم ١٦٩٨) عن محمد بن بشر. وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٥/٣ رقم ٢٠٦٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٧/٥ رقم ٣٤٩٤، ٢٠٩/٥ رقم ٣٥٠٠) والمؤلف في «السنن» (٢٣٧/٤) من طريق المحاربي عبد الرحمن بن محمد. وابن خزيمة أيضًا (٢٧٥/٣ رقم ٢٠٦٠) من طريق عبد الأعلى وعلي بن محمد. كلهم عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بنحوه.

[٣٦٣٤] إسناده: فيه من لم أعرفه، وبقيّة رجاله موثقون.

- أبو عثمان السكري لم أعرفه.
- عبد الرحمن بن مغراء (بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء) الدوسي، أبوزهير الكوفي صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش، من كبار التاسعة (بخ - ٤).
- عمران بن مسلم، الجعفي، الكوفي، الأعمى. ثقة. من السادسة.

[٣٦٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن موسى بن عمران الفقيه، أخبرنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثني محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله أنه دعا بشراب، فأتي به، فقال: ناول القوم، فقالوا: نحن صيام، فقال: أنا لست بصائم، ثم أخذه فشربه، ثم قال: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾^(١).

[٣٦٣٦] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا هشام، عن واصل مولى أبي عيينة، عن لقيط، عن أبي بردة، عن أبي موسى: أنهم كانوا في لجة البحر إذ سمعوا منادياً ينادي: يا أهل السفينة، ألا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه؟ قال قلت: بلى. قال: فإنه من عطش نفسه لله عز وجل في الدنيا في يوم حار، كان على الله أن يرويه يوم القيامة قال: فكان أبو موسى لا تكاد تلقاه إلا صائماً في يوم حار.

[٣٦٣٥] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن موسى بن عمران الفقيه، أبو الحسن، المقرئ (م ٣٥٢هـ).

ذكره الحاكم وقال: كان له فهم ولكنه كان مغفلاً. راجع «لسان الميزان» (٤٠٢/٥).

• محمد بن سهل بن عسكر التميمي مولا هم، أبو بكر البخاري (م ٢٥١هـ). ثقة. من الحادية عشرة (م ت س).

والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣١٠/٤ رقم ٧٩٠٤) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩٨/٩ رقم ٨٨٧٩).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٩٩/٢) عن محمد بن موسى بن عمران - بنفس الإسناد - وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٤/١٣) عن حفص بن غياث عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود بمثله.

(١) سورة النور (٣٧/٢٤).

[٣٦٣٦] إسناده: لا بأس به.

• واصل مولى أبي عيينة. صدوق عابد. من السادسة (بخ د س ق).

• لقيط الكوفي، أبو المغيرة.

قال الذهبي: تكلم فيه ولم يترك. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦٢/٧) وانظر «الجرح والتعديل» (١٧٧/٧) «الميزان» (٤١٩/٣) «لسان الميزان» (٤٩٢/٤).

[٣٦٣٧] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني جرير بن حازم قال: سمعت واصل مولى أبي عيينة يحدث عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال: بينما نحن في البحر غزاة إذ مناد ينادي: يا أهل السفينة، قفوا نخبركم. قال أبو موسى: قلت ألا ترى الريح لنا طيبة، والشرع لنا مرفوعة، والسفينة تجري بنا في لجة البحر؟ قال: أفلا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه؟ قال قلت: بلى. قال: فإن الله قضى على نفسه أيما عبد عطش نفسه لله عز وجل في الدنيا يوماً كان حقاً على الله أن يرويه يوم القيامة.

[٣٦٣٨] وبهذا الإسناد حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني أبونافع المعافري، عن إسحاق ابن أسيد، عن أبي بكر الهذلي، عن أبي إسحاق الهمداني، أن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله - عز وجل - أوحى إلى نبي من بني إسرائيل أن أخبر قومك أن ليس عبد يصوم يوماً ابتغاء وجهي إلا صححت جسمه، وأعظمت أجره».

[٣٦٣٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاظمي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبيدالله بن أحمد، قال سمعت

[٣٦٣٧] إسناده: رجاله ثقات.

[٣٦٣٨] إسناده: ضعيف.

• أبونافع المعافري، لم أعرفه.

• إسحاق بن أسيد (بالفتح) الأنصاري، أبو عبد الرحمن الخراساني، ويقال أبو محمد المروزي،

نزىل مصر. ضعيف. من الثامنة (دق).

• أبو بكر الهذلي، قيل اسمه سلمى بن عبدالله، وقيل: روح (م ١٦٧هـ). أخباري، متروك

الحديث. من السادسة (ق).

والحديث ذكره السيوطي برواية المؤلف فقط ووضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٥٧١).

[٣٦٣٩] إسناده: فيه مجهول.

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٤٨) بهذا الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/١٦٥) عن أبي بكر بن مالك عن عبدالله بن أحمد به.

شيخًا يقول: بلغنا أن أبا ذر - رضي الله عنه - كان يقول: يا أيها الناس، إني لكم ناصح، إني عليكم شفيق، صلوا في ظلمة الليل لوحشة القبور، وصوموا في الدنيا لحر يوم النشور، وتصدقوا مخافة يوم عسير، يا أيها الناس إني لكم ناصح، إني عليكم شفيق.

[٣٦٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، حدثني مالك أن عامر بن عبد قيس كان يمر بالخربة، فينادي مرارًا يقول: «يا خرب، أين أهلك يا خرب، ثم يقول: بادؤوا، وعامرٌ بالأثر» وإنه كان بالشام فأتاه أسد فقام إلى جنبه حتى أصبح، فكلمه راهب، فقال: ما نبأك؟ فقال: معاوية أخرجني إلى هاهنا. فقال له الراهب: إن ناسًا أنت شرهم لخيار. وكان معاوية قال له: كيف أنت منذ قدمت هذه البلاد؟ قال: بخير إلا أنني فقدت هاهنا ثلاثًا. كنت بالعراق أسمع التأذين فأقوم لذلك بالأسحار، وهاهنا أسمع النواقيس، وكنت أصوم بالعراق فيصيني الحر وشدة العطش، وهذه أرض باردة، وكنت أجلس مع قوم ينتقون الكلام كما ينتقى التمر، ولم أجدهم هاهنا.

[٣٦٤١] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو الفضل السلمي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمران بن جعفر، حدثنا هدية بن عبد الوهاب، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: كنا نغازي، ومعنا عطاء الخراساني، وكان يُحيي الليل صلاة، فإذا كان في جوف الليل نادى من فسطاطه: يا يزيد بن جابر، يا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، يا هشام بن الغاز، قوموا فتوضئوا فصلوا. قيام هذا

[٣٦٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

• عامر بن عبد قيس، أبو عبد الله، ويقال: أبو عمرو التميمي، العنبري.

كان ثقة من عباد التابعين. رآه كعب الأحبار فقال: هذا راهب هذه الأمة.

ترجمته في «طبقات ابن سعد» (١٠٣/٧) «المعرفة والتاريخ» (٦٩/٢) «الحلية» (٨٧/٢ - ٩٤) «السير» (١٥/٤ - ١٩).

[٣٦٤١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو الفضل السلمي، محمد بن أحمد، لم أعرفه وقد تقدم.

• وشيخه أبو عبد الله محمد بن عمران بن جعفر، لم أجده من ترجمه.

وقد مر هذا الخبر في الجزء السادس برقم (٢٩٤٤) فانظر تحريجه هناك.

الليل وصيام هذا النهار أهون من مقطعات الحديد، ولباس القطران. الوحاء ثم الوحاء ثم النجاء ثم النجاء ثم يقبل على صلاته.

[٣٦٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر ابن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن عبد الله بن رباح قال: يوضع الموائد يوم القيامة للصائمين فيأكلون، والناس في الحساب.

[٣٦٤٣] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس المعقلي، حدثنا بحر بن نصر، قال قرئ على ابن وهب أخبرك عبد الله القتباني عن يزيد بن قوذر، عن كعب الأحبار أنه قال: ينادي يوم القيامة مناد أن كل حارث يعطى بحرثه ويزاد غير أهل القرآن والصيام يعطون أجورهم بغير حساب.

[٣٦٤٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا حنش بن الحارث، قال: رأيت الأسود بن يزيد وقد ذهبت إحدى عينيه من الصوم.

[٣٦٤٥] وبإسناده حدثنا أبو نعيم، حدثنا حنش، عن رياح النخعي قال: كان الأسود

[٣٦٤٢] إسناده: ضعيف.

[٣٦٤٣] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو العباس المعقلي هو الأصم، محمد بن يعقوب.

• عبد الله القتباني هو عياش بن عباس.

[٣٦٤٤] إسناده: رجاله موثقون.

• حنش بن الحارث بن لقيط، النخعي، الكوفي. لا بأس به. من السابعة (م - ٤).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٥٩/٢) عن أبي نعيم.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧١/٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٩/١٣)

ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٤/٢).

[٣٦٤٥] إسناده: حسن.

رياح بن الحارث النخعي، أبو المثنى الكوفي.

ثقة من الثانية (د س ق). والخبر في «المعرفة والتاريخ» (٥٥٩/٢)، وأخرجه ابن أبي شيبة

(٤٠٩/١٣ - ٤١٠)، وابن سعد في «طبقاته» (٧١/٦)، وذكره الذهبي في «السير» (٥٢/٤).

يصوم في السفر حتى يتغير لونه من العطش في اليوم الحار، ونحن يشرب أحدنا مرارًا قبل أن يفرغ من راحلته في غير رمضان.

[٣٦٤٦] وبإسناده قال وحدثننا أبو نعيم، حدثنا حنش، حدثنا علي بن مدرك أن علقمة كان يقول للأسود: ما تعذب هذا الجسد؟ فيقول: إنما أريد به الراحة.

[٣٦٤٧] أخبرنا أبو منصور طاهر بن العباس بن منصور بن عمار المروزي المقيم بمكة، أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، أخبرنا أبو الحسن علي بن المبارك السروري،

[٣٦٤٦] إسناده: كسابقه.

والخبر في «المعرفة والتاريخ» (٥٥٩/٢) وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧١/٦). وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٩/١٣) عن أبي نعيم، وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٤٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٤/٢) من طريق أبي أحمد الزيري عن حنش به.

[٣٦٤٧] إسناده: ضعيف.

- أبو منصور طاهر بن العباس بن منصور بن عمار المروزي، لم أجد له ترجمة.
- أبو الحسن علي بن المبارك بن عبدالله السروري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠٥/١٢ - ١٠٦).

- السري بن عاصم بن سهل، أبو عاصم الهمداني (م ٢٥٨هـ).

وهاه ابن عدي، وقال: يسرق الحديث. وكذبه ابن خراش.

راجع «الكامل» (١٢٩٨/٣) «الميزان» (١١٧/٢) «لسان الميزان» (١٢/٣).

- الهيثم بن جمار، الحنفي، البكاء.

بصري معروف. قال ابن معين: كان قاصا بالبصرة. ضعيف وقال مرة: ليس بذلك. وقال أحمد ترك حديثه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال أبو زرعة: ضعيف. وقال ابن حبان: كان من عباد البكائين ممن غفل عن الحديث والحفظ، واشتغل بالعبادة حتى كان يروي العضلات عن الثقات توهماً. فلما ظهر ذلك منه بطل الاحتجاج به.

«الجرح والتعديل» (٨١/٩) «المجروحين» (٤٨/٣ - ٤٩) «الضعفاء» (٣٥٥/٤) «الكامل» (٢٥٦٠/٧ - ٢٥٦٢) «لسان الميزان» (٢٠٤/٦ - ٢٠٥).

- يزيد الرقاشي هو ابن أبان، ضعيف أيضاً.

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥٤/٣، ٢١٦/٨) عن أبي أحمد الحسين بن علي التميمي به. وأخرجه أيضاً (٢١٦/٨) من طريق سهل بن نصر عن ابن السكك بالجملة المرفوعة فقط. ورواه الخطيب في «تاريخه» (٣٥٦/٣) من طريق محمد بن هارون بن بريه الهاشمي، عن السري بن عاصم به. وابن بريه ضعيف.

حدثنا السري بن عاصم، حدثنا محمد بن صبيح بن السباك أبو العباس، حدثنا الهيثم بن جمار، قال: دخلت على يزيد الرقاشي وهو يبكي في يوم حار، وقد عطش نفسه أربعين سنة، فقال لي: ادخل تعال نبكي على الماء البارد في اليوم الحار، حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «كلُّ مَنْ وردَ القيامةَ عطشاناً».

[٣٦٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن الخضر الشافعي، حدثنا علي بن محمد الطوسي، حدثنا سهل بن أسلم النيسابوري، حدثنا مكّي بن إبراهيم، حدثنا هشام، عن قتادة، أن عامر بن عبد قيس لما حضره الموت جعل يبكي، فقليل له: ما يبكيك؟ قال: ما أبكي جزعاً من الموت، ولا حرصاً على الدنيا، ولكن أبكي على ظمأ الهواجر، وعلى قيام الليل في الشتاء.

[٣٦٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد القرشي، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا شعيب بن محرز، حدثنا صالح المري، قال سمعت يزيدا الرقاشي يقول: بلغنا أن عامر بن عبد الله لما احتضر بكى، فقليل له: ما يبكيك؟ قال: هذا الموت غاية الساعين، وإنا لله وإنا إليه راجعون. والله ما أبكي جزعاً من الموت، ولكن أبكي على حر النهار، وبرد الليل، وإني أستعين بالله على مصرعي هذا بين يديه.

[٣٦٥٠] وإسناده حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبيد الله بن محمد التيمي، حدثني

[٣٦٤٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- علي بن محمد الطوسي، لم أعرفه، وفي «طبقة» اثنان بهذا ذكرهما الخطيب في «تاريخه» (١٢/٧٢).
- سهل بن أسلم النيسابوري، لم أجد من ترجم له.
- والخبر ذكره أحمد في «الزهّد» (ص ٢١٩) من طريق سعيد عن قتادة، مختصراً.
- وذكره الذهبي في «السير» (٤/١٩).

[٣٦٤٩] إسناده: ضعيف.

- شعيب (بالمثلثة في آخره) ابن محرز، الأزدي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣١٥) وقال: مستقيم الحديث. وقال أبو حاتم: شيخ.
- راجع «الجرح والتعديل» (٤/٣٨٦).
- صالح المري، ضعيف.

[٣٦٥٠] إسناده: فيه رجل لم يسم.

بعض أشياخنا أن رجلاً من عليّة هذه الأمة حضرته الوفاة، فجزع جزعاً شديداً، وبكى بكاءً كثيراً، فقليل له في ذلك، فقال: ما أبكي إلا على أن يصوم الصائمون لله ولست فيهم، ويصلي المصلون ولست فيهم ويذكره الذاكرون ولست فيهم. فذاك الذي أبكاني.

[٣٦٥١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، قال سمعت علي بن عثام يقول: قالت أم منصور بن المعتمر لما مات منصور: رحم الله بني صام رمضان وقامه، فما أكل ولا نام، حتى صامه وقامه. رواه غيره عن محمد بن عبد الوهاب، وقال في الحديث: كان يصوم رمضان ويقومه فما يضع جنبه حتى ينسلخ.

[٣٦٥٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين الكاشاني الهروي قدم علينا، حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس العصمي إملاء، حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي ابن رزين فيما أخبر عليه أبو الفضل الشهيد أن إدريس بن موسى حدثهم حدثنا سهيل بن خاقان، حدثنا خلف بن يحيى العبدي، عن عنبسة بن عبد الواحد القرشي، حدثنا

[٣٦٥٢] إسناده: ضعيف، وفيه جماعة لم أعرفهم.

• أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين الكاشاني، الهروي.

• وإدريس بن موسى.

• وسهيل بن خاقان، لم أعرفهم.

• خلف بن يحيى العبدي، الخراساني، قاضي الري.

قال أبو حاتم: متروك الحديث، كان كذاباً، لا يشتغل به ولا بحديثه.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/٣٧٢).

• عنبسة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص، الأموي، أبو خالد، الكوفي، الأعمور. ثقة عابد. من الثامنة (خت د).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط.

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٩٨٤).

وأخرج السهمي بعضه في «تاريخ جرجان» (ص ٣٧٠) من طريق محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، وهو منقطع.

عبدالمالك بن عمير، عن عبدالله بن أبي أوفى قال قال رسول الله ﷺ: «نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، وعمله مضاعف، ودعاؤه مستجاب، وذنبه مغفور».

[٣٦٥٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله الصفار إملاء، حدثنا أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني، حدثنا الفضل بن جبير، حدثنا سليمان بن عمرو - ح.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن الهيثم الشعрани، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا سليمان بن عمرو، عن عبدالمالك بن عمير، عن عبدالله بن أبي أوفى عن النبي ﷺ قال: «نوم الصائم عبادة، وسكوته تسبيح، ودعاؤه مستجاب، وعمله مقبل».

لفظ حديث ابن عبدان. وفي رواية أبي عبدالله: قال قال رسول الله ﷺ. وقال: «وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب حتى يمسي، أو حتى يصبح».

[٣٦٥٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا علي بن عيسى، حدثنا علي بن محمد بن العلاء، حدثنا سختويه بن مازياد، حدثنا معروف بن حسان، حدثنا زياد الأعلم عن

[٣٦٥٣] إسناده: ضعيف.

• الفضل بن جبير، الواسطي، الوراق.

قال العقيلي: لا يتابع على حديثه. راجع «الضعفاء» (٤٤٤/٣) وانظر «الميزان» (٣٥٠/٣).

• سليمان بن عمرو النخعي، أبوداود، الشامي.

قال أحمد: كان يضع الحديث. وقال يحيى: معروف بوضع الحديث. وقال البخاري:

متروك. ورماه قتيبة وإسحاق بالكذب. وقال ابن عدي: أجمعوا على أنه يضع الحديث.

وقال ابن حبان: كان رجلاً صالحاً في الظاهر إلا أنه كان يضع الحديث وضعاً.

«المجروحين» (٣٣٠/١) «الجرح والتعديل» (١٣٢/٤) «الضعفاء» (١٣٤/٢) «الكامل»

(١٠٩٦/٣ - ١١٠٠) «الميزان» (٢١٦/٢ - ٢١٨).

• أحمد بن الهيثم الشعрани، لم أعرفه.

[٣٦٥٤] إسناده: ضعيف.

• علي بن محمد بن العلاء.

• وشيخه سختويه بن مازياد، لم أعرفهما.

• معروف بن حسان، أبو معاذ السمرقندي.

قال ابن عدي: منكر الحديث.

راجع «الكامل» (٢٣٢٦/٦) و«الميزان» (١٤٣/٤).

عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي قال قال رسول الله ﷺ: «نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، ودعاؤه مستجاب، وعمله مضاعف».

معروف بن حسان ضعيف، وسليمان بن عمرو النخعي أضعف منه.

[٣٦٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبو الأسود، حدثنا ابن لهيعة، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «الشتاء ربيع المؤمن، قصر نهاره فصام، وطال ليله فقام».

[٣٦٥٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عامر بن مسعود

[٣٦٥٥] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٩٧/٤) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس الإسناد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧٥/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٥٢٥/٢) رقم (١٣٨٦) من طريق الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة، بالجملة الأولى فقط.

وهذا القدر أخرجه أبو يعلى أيضاً (٣٢٤/٢) رقم (١٠٦١) وأبونعيم في «الحلية» (٣٢٥/٨) من طريق عمرو بن الحارث عن أبي السمح.

وانظر «المقاصد الحسنة» للسخاوي (ص ٢٥٠).

[٣٦٥٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أنه مرسل.

• عامر بن مسعود بن أمية بن خلف، الجمحي، القرشي.

يقال: له صحبة. وذكره ابن حبان وغيره في التابعين (ت).

والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٢٧/٣) عن أبي نعيم، بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في الصوم (١٦٢/٣) رقم (٧٩٧) وأحمد في «مسنده» (٣٣٥/٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠٠/٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٩/٣) رقم (٢١٤٥) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٢٣) والمؤلف في «سننه» (٢٩٦/٤ - ٢٩٧) من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحاق عن نمير بن عريب، عن عامر بن مسعود بالجزء الأول فقط.

وعند ابن خزيمة «مالك بن مسعود» بدل «عامر بن مسعود» ولا أظنه صواباً.

وحسنه الألباني انظر «الصحيحه» له (١٩٢٢).

القرشي قال قال رسول الله ﷺ: «الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة»، أما نهاره فقَصِيرٌ، وأما ليله فطويلٌ».

قال يعقوب وليس لعامر صحبة.

[٣٦٥٧] وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أبو عروبة، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن ابن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة».

[٣٦٥٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا أبو خولة الخولاني، حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله ابن أخي الإمام، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة».

قال أبو أحمد: لا يرويه عن قتادة غير سعيد وعن سعيد غير الوليد، وقد حدث به عن الوليد أيضًا يعقوب بن كعب^(١).

[٣٦٥٧] إسناده: ضعيف.

• عبد الوهاب بن الضحاك، متروك، مر.

• زهير بن محمد، أبو المنذر، تكلم فيه.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٧٥/٣) عن أبي عروبة.

[٣٦٥٨] إسناده: ضعيف.

• أبو خولة الخولاني هو ميمون بن سلمة البهراني، ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن عبد الرحمن بن عبيد الله، ولم أجد له ترجمة.

• عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الأسدي، أبو محمد، الحلبي، المعروف بابن أخي الإمام (م ٢٤٠هـ). صدوق، قال أبو حاتم: كان يهيم. من العاشرة (د س).

• سعيد بن بشير، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٢١٠/٣) عن أبي خولة.

ورواه الطبراني في «الصغير» (٢٥٤/١) من طريق يعقوب بن كعب الحلبي، عن الوليد بن مسلم به.

وقال: لم يروه عن قتادة إلا سعيد، تفرد به الوليد. وانظر «مجمع الزوائد» (٢٠٠/٣).

(١) يعقوب بن كعب بن حامد، الحلبي، أبو يوسف، نزيل أنطاكية. ثقة. من العاشرة (د) وفي الأصل و(ن) «يعقوب بن صهيب» مصحفاً.

[٣٦٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو زكريا العنبري، حدثني أبي، حدثني محمد بن عبد الوهاب، قال قلت لعلي بن عثام: كذا قال قد كان أبو الجوزاء يواصل بين سبع، وكان ابن أبي نعم يفطر في شهر مرة، وكان التيمي يفطر في شهر مرة، أخذ حبة عنب، فقال: هذا أول طعام ذقته منذ شهر.

[٣٦٦٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا يزيد بن مهران -كوفي- حدثنا أبو بكر، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي قال: ربما مكثت الشهر لا أذوق شيئاً، ولولا أن أهلي أكرهوني على حبة عنب فأكلتها فوجدت وجعها في بطني، وأنا أتشرى لهم حوائجهم.

[٣٦٦١] قال وحدثنا يزيد، حدثنا أبو بكر، عن مغيرة قال: كان ابن أبي نعم يواصل خمس عشرة يوماً لا يأكل شيئاً، قال: وكان يعاد كأنه مريض.

[٣٦٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن إسماعيل المذكر، حدثنا أبو سعيد محمد بن يوسف الجوسقي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا سكير بن الخمس، قال: بلغنا أن روح بن زنباع دعا أعرابياً إلى طعامه، فقال: لست أطعم أياً ما، ثم قال له روح: الصوم في مثل هذا اليوم؟ فقال الأعرابي: أيامي أدع تذهب باطلاً؟ فقال روح: لئن كنت يا أعرابي ضننت بأيامك أن تذهب باطلاً لقد جاد بها روح.

[٣٦٦٠] إسناده: رجاله موثقون.

• يزيد بن مهران الأسدي، أبو خالد، الكوفي، الخباز (م ٢٢٩هـ).

صدوق. من العاشرة (س).

• أبو بكر هو ابن عياش.

والخبير في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٥٧٣/٢).

[٣٦٦١] أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٥٧٤/٢).

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٦٩/٥) من طريق عطاء بن السائب.

• وابن أبي نعم، هو عبد الرحمن، البجلي، أبو الحكم، الكوفي، العابد (م قبل ١٠٠هـ).

صدوق، عابد. من الثالثة (ع).

[٣٦٦٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن سعيد بن سالم - وليس بالقдах - قال: نزل روح بن زنباع منزلاً بين مكة والمدينة في يوم صائف، وقرب غداؤه. فانحط عليه راع من خيل، فقال: يا راعي هلم إلى الغداء. قال: إني صائم. قال روح: أوتصوم في هذا الحر الشديد؟ قال: فقال الراعي: أفادع أيامي تذهب باطلاً؟ قال فأنشأ روح يقول:

لقد ضننت بأيامك يا راع إذ جاد بها روح بن زنباع

[٣٦٦٤] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الهيثم الدوري، حدثنا عبدالله بن خالد بن يزيد اللؤلؤي، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن الحسن بن صالح، عن عبدالعزيز بن رفيع في قوله تبارك وتعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾^(١) قال: الصوم.

[٣٦٦٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله بن الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن معين، عن معن بن عيسى، عن مالك

[٣٦٦٣] إسناده: لم أعرف سعيد بن سالم.

• روح بن زنباع من التابعين. كان عابداً غازياً، من سادات أهل الشام.

راجع «الثقات» (٢٣٧/٤).

[٣٦٦٤] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالله بن خالد بن يزيد، اللؤلؤي، البصري.

قال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٤٥١/٩).

• عبدالعزيز بن رفيع الأسدي، أبو عبدالله الملك المكي (م ١٠٣هـ). ثقة. من الرابعة (ع).

والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٢٥/٢) في ترجمة الحسن بن صالح.

وانظر «الدر المنثور» (٢٧٢/٨).

(١) سورة الحاقة (٦٩/٢٤).

[٣٦٦٥] إسناده: رجاله ثقات.

• حسين بن رستم الأيلي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠٨/٦).

قال: بلغني أن حسين بن رستم الأيلي دخل على قوم وهو صائم، فقالوا له: أفطر، فقال: إني وعدت الله وعدًا، وأنا أكره أن أخلف الله ما وعدته.

قال: وأخبرنا أبو بكر^(١) حدثني بعض أهل العلم قال: دعا قوم رجلاً إلى طعامهم، فقال: إني صائم، فقالوا: أفطر اليوم وصم غدًا، فقال: ومن لي بغد.

فصل «فيمن فطر صائماً»

[٣٦٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن

(١) وهو ابن أبي الدنيا.

[٣٦٦٦] إسناده: رجاله ثقات.

• زائدة هو ابن قدامة.

• عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١١٤/٤-١١٥) عن يعلى، و(١٩٢/٥) عن يحيى بن سعيد. وهو (١١٦/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٩٦/٥ رقم ٥٢٧٢) من طريق إسحاق بن يوسف. وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٧/٣ رقم ٢٠٦٤) من طريق ابن فضيل. والطبراني في «الكبير» (٢٩٦/٥ رقم ٥٢٧٣) من طريق عبد الله بن المبارك. و(رقم ٥٢٧٤) من طريق جرير وعبد الرحيم بن سليمان، كلهم عن عبد الملك بن أبي سليمان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٠/٤) عن أبي عبد الله، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في الصوم (١٧١/٣ رقم ٨٠٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٧٧/٦ رقم ٨١٨)، من طريق عبد الرحيم. وابن حبان في «صحيحه» (١٨١/٥ رقم ٣٤٢٠ - الإحسان) من طريق يحيى القطان، كلاهما عن عبد الملك - بالجزء الأول فقط.

ورواه ابن أبي ليل عن عطاء.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٧/٣ رقم ٢٠٦٤) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣١١/٤ رقم ٧٩٠٥)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٥ رقم ٥٢٦٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥١/٥) والطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٥ - ٢٩٦ رقم ٥٢٦٧، ٥٢٦٨، ٥٢٧٠، ٥٢٧١).

ورواه الطبراني أيضاً في (٢٩٧/٥ رقم ٥٢٧٥) والمؤلف في «سننه» (٢٤٠/٤) من طريق معقل ابن عبيد الله، عن عطاء به.

ورواه الطبراني أيضاً (٢٩٧/٥ رقم ٥٢٧٦) من طريق عمرو بن قيس عن عطاء، و(رقم ٥٢٧٧) من طريق يعقوب بن عطاء عن أبيه.

عطاء، عن زيد بن خالد الجهني، قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُهُ أَجْرُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا».

[٣٦٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا حميد بن عياش الرملي، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني عن النبي ﷺ قال: «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا أَوْ جَهَّزَ غَازِيًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».

[٣٦٦٨] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أبو الأزرهر، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج، عن صالح مولى التوءمة أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا فَأَطْعَمَهُ، وَسَقَاهُ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ».

[٣٦٦٩] أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق المقرئ، ابن النجاد بالكوفة، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن هارون، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عيسى

[٣٦٦٧] إسناده: لا بأس به.

• مؤمل هو ابن إساعيل، صدوق كثير الغلط.

• سفيان هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٠/٤) بنفس إسناده هنا.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٧٧/٦ رقم ١٨١٩) من طريق أبي العباس الأصم به.

[٣٦٦٨] إسناده: حسن.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٣١١/٤ رقم ٧٩٠٦) موقوف.

ورواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٢١/٢) من طريق عبد الرزاق مرفوعاً.

[٣٦٦٩] إسناده: ضعيف.

• حكيم بن خدام، أبو سمير البصري.

قال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وضعفه أحمد بن حنبل. وقال

ابن حبان: في أحاديثه مناكير كثيرة كأنه ليس من أحاديث الثقات.

انظر «الجرح والتعديل» (٢٠٣/٣) «المجروحين» (٢٤٢/١) «الضعفاء» (٣١٧/١) «الكامل»

(٦٣٧/٢) «الميزان» (٥٨٥/١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٠/٦ رقم ٦١٦١) وابن حبان في «المجروحين»

(٢٤٢/١) من طريق محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن حكيم بن خدام به.

ابن هارون العجلي القطان، حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي لوين، حدثنا حكيم بن خذام، قال سمعت علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ فَطَّرَ صَائِماً فِي رَمَضَانَ مِنْ كَسْبٍ حَلَالٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ لَيَالِي رَمَضَانَ كُلَّهَا، وَصَافَحَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ الْقَدَرِ، وَمَنْ صَافَحَهُ جَبْرِيلُ يَكْثُرُ دُمُوعُهُ، وَيَرِقَّ قَلْبُهُ» فقال رجل: يا رسول الله، أُرِيتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ عِنْدَهُ؟ قال: «فَلَقَمَةُ خُبْزٍ أَوْ كَسْرَةَ خُبْزٍ» -الشك من حكيم- قال: أُرِيتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ عِنْدَهُ؟ قال: «فَقَبْضَةُ مِنْ طَعَامٍ» قال: أُرِيتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ عِنْدَهُ؟ قال: «فَمَذَقَةُ مِنْ لَبَنٍ» قال: أُرِيتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ عِنْدَهُ؟ قال: «فَشْرَبَةُ مِنْ مَاءٍ».

[٣٦٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرتنا سعيدة بنت حفص بن المهدي من أصل كتابها ببخارى، أخبرنا أبو علي صالح بن محمد بن حبيب البغدادي، حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي.

وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن إبراهيم ابن ميمون، حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، حدثنا حكيم بن خذام أبو سمير، حدثنا علي بن زيد بن جدعان... فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال: «يرق قلبه»، ويكثر دموعه وقال أولاً: «فقبضة من طعام» فقال رجل: أُرِيتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ عِنْدَهُ، قال: «فلقمة من خبز» ثم ذكره بعده من المذقة والشربة.

تفرد به حكيم بن خذام هكذا. وقد رويناه^(١) من وجه آخر عن علي بن زيد ببعض معناه في الحديث الذي رواه يوسف بن زياد، عن همام، عن علي بن زيد والله أعلم.

[٣٦٧٠] إسناده: ضعيف كسابقه.

● سعيدة بنت حفص بن المهدي، لم أجد لها ترجمة. والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٣٨/٢) في ترجمة حكيم بن خذام، كما أخرجه في ترجمة الحسن بن أبي جعفر (٧٢٠/٢) بروايته عن علي بن زيد به.

والحسن أيضاً ضعيف، ومن هذه الطريق أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٩٢/٢ - ١٩٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢١/٦ رقم ٦١٦٢) من طريق الحسن، عن علي بن زيد بن جدعان به. وانظر «مجمع الزوائد» (١٥٦/٣ - ١٥٧).

(١) مر في هذا الكتاب برقم (٣٣٣٦).

[٣٦٧١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الباقي بن قانع، حدثنا محمد ابن أحمد بن البراء، حدثنا معافى بن سليمان، حدثنا محمد بن سلمة، عن عبيدة بن حسان، عن العلاء وأبي الجهم قالا: كان الحسن بن علي جالساً بعد صلاة الصبح في المسجد فأتاه رجل فدعاه وجلساءه إلى طعام، فأضرب عنه، ثم عاد فدعاه، فقال الحسن لجلسائه: قوموا فما منعني أن أجيبه في المرة الأولى إلا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صَلَّى الغداة، ثُمَّ ذَكَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، أَوْ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ لَمْ تَمَسَّ جِلْدَهُ النَّارُ».

وأخذ الحسن بجلده، فمده. فإذا الذي دعاهم عبد الله بن الزبير، فلما وضع الطعام قال الحسن: إني صائم فقال ابن الزبير: أتخفوه بتحفة فأتي بغالية ومجمر فطيب وجمر. [٣٦٧٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن سعد بن طريف، عن عبيد بن مأمون بن زرارة - هكذا قال أبو معاوية - عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «تحفة الصائم الدهن والمجمر».

[٣٦٧٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أبو يعلى، حدثنا

[٣٦٧١] إسناده: ضعيف.

• عبيدة بن حسان السنجاري.

قال أبو خاتم: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات وقال الدارقطني: متروك.

«الجرح والتعديل» (٩٢/٦) «المجروحين» (١٧٨/٢) «سؤالات البرقاني للدارقطني» (٤٧) رقم (٣٢٨) «لسان الميزان» (١٢٥/٤).

[٣٦٧٢] إسناده: ضعيف.

• سعد بن طريف الإسكافي، الكوفي، متروك، متهم. مر.

• عبيد بن مأمون بن زرارة هو عمير بن مأمون وقيل: مأموم، ابن زرارة التميمي، الكوفي صدوق مر ولكنه لم يدرك علياً.

وأخطأ أبو معاوية في تسمية «عبيداً».

[٣٦٧٣] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٨٦/٣) - في ترجمة سعد بن طريف - عن أبي يعلى بهذا الإسناد.

أبو الربيع الزهراني، حدثنا أبو معاوية، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون بن زرارة، عن الحسن بن علي قال قال رسول الله ﷺ: «تحفة الصائم الدهن والمجمر». [٣٦٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تميم، حدثنا محمد بن عقبة، حدثنا هبيرة بن حدير بن الأسود، حدثني سعد الحذاء، عن عمير بن المأمون بن زرارة، عن الحسن بن علي أنه سمع النبي ﷺ يقول: «تحفة الصائم الزائر أن تدهن لحيته، وتجمر ثيابه، وتحفة المرأة الزائرة أن تمشط رأسها وتجمر ثيابها». سعد بن طريف غيره أوثق منه والله أعلم.

= وأخرجه الترمذي في الصوم (٩١/٣ رقم ٢٧٥١) عن أحمد بن منيع، عن أبي معاوية. والطبراني في «الكبير» (٩١/٣ رقم ٢٧٥١) عن القاسم بن عبد الوارث، عن أبي الربيع الزهراني، عن أبي معاوية به. وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥٥/٢ رقم ٨٩٦) برواية الترمذي ووهاه لأجل سعد ابن طريف. وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٤٠١) وقال: موضوع. [٣٦٧٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عقبة بن هرم السدوسي، البصري. صدوق يخطئ كثيرًا. من العاشرة (بخ).
- هبيرة بن حدير العدوي.

قال ابن معين: لا شيء. وقال أبو حاتم: شيخ.

راجع «الجرح والتعديل» (١١٠/٩).

- سعد الحذاء هو سعد بن طريف.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٨٦/٣) عن محمد بن عبدة، حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا هبيرة بن حدير العدوي، حدثنا سعد الحذاء، عن عمير بن المأمون، عن الحسن بن علي قال: سمعت أبي وحدثني - يعني النبي ﷺ - يقول: «تحفة الصائم الزائر أن تغلف لحيته، وتجمر ثيابه وتذرر؛ وتحفة المرأة الصائمة أن تمشط رأسها وتجمر ثيابها وتذرر».

وفي الأصل و(ن) «عن عمير بن المأمون بن زرارة، عن الحسن بن علي بن عمر»، ولعل الصواب «عن الحسن بن علي عن أبيه» والله أعلم.

(٢٤) الرابع والعشرون من شعب الإيمان

«وهو باب في الاعتكاف»

قال الله عز وجل: ﴿وَعَهَدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾^(١).

وقال: ﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾^(٢).

[٣٦٧٥] حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبو الوليد حسان بن محمد القرشي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي، حدثنا يوسف ابن عدي، حدثنا أبو بكر بن عياش - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري قالا حدثنا أبو بكر، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يعتكف عشراً في رمضان.

وفي رواية الزاهد: يعتكف من كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام المقبل الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوماً.

رواه البخاري في الصحيح^(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(١) سورة البقرة (٢/١٢٥).

(٢) سورة البقرة (٢/١٨٧).

[٣٦٧٥] إسناده: رجاله ثقات

• أبو بكر بن عبد الله هو محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه.

• أبو حصين (بفتح أوله)، عثمان بن عاصم.

(٣) في الاعتكاف (٢/٢٦٠).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٣١٤) من طريق أبي بكر جعفر بن محمد الفريابي عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البخاري في فضائل القرآن (٦/١٠٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/٣٩٦ رقم ١٨٣٥) عن خالد بن يزيد.

[٣٦٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ: أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده.

والسنة في المعتكف أن لا يخرج إلا للحاجة التي لا بد منها، ولا يعود مريضاً، ولا يمسه امرأة، ولا يباشرها، ولا اعتكاف إلا في مسجد جماعة، والسنة في المعتكف أن يصوم. أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث الليث دون قوله، والسنة في المعتكف إلى آخره فقد قيل إنه من قول عروة والله أعلم.

[٣٦٧٧] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي،

= وأبوداود في الصوم (٨٣٢/٢) وكذا ابن ماجه (٥٦٢/١) رقم ١٧٦٩ عن هناد بن السري. والدارمي في الصوم (ص ٤٢٣) والنسائي في «فضائل القرآن» (٦١ رقم ١٧) من طريق عاصم بن يوسف. وأحمد في «مسنده» (٣٣٦/٢) عن يحيى بن آدم، و(٣٥٥/٢) عن أسود بن عامر. وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٤٤/٣) عن أبي الفضل فضالة بن الفضل، كلهم عن أبي بكر بن عياش بنحوه.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٦٨/٥) رقم ٣٦٥٧ - الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٣٩١/٦) رقم ١٨٣١ من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحوه.

[٣٦٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

(١) أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/٢٥٥)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٩١/٦) رقم ١٨٣٢، عن عبدالله بن يوسف. ومسلم في الاعتكاف أيضاً (١/٨٣١) رقم ٥ عن قتبية ابن سعيد، كلاهما عن الليث بن سعد به.

ورواه أحمد في «المسند» (٩٢/٦) وأبوداود في الصوم (٨٢٩/٢) رقم ٢٤٦٢ عن قتبية أيضاً. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٢/٦) عن عبدالرزاق، عن معمر، و(٢٧٩/٦) من طريق يونس بن يزيد، كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٤٧/٤) رقم ٧٦٨٢، ومن طريقه الترمذي في الصوم (٣/١٥٧) رقم ٧٠٩ عن معمر عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وعن عروة عن عائشة به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٣١٤) من طريق أبي معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به.

[٣٦٧٧] إسناده: رجاله موثقون.

• سفيان هو الثوري.

حدثنا أحمد بن الأزهر بن منيع من أصله، حدثنا يزيد بن أبي حكيم، حدثنا سفيان، حدثني عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب: نذرت أن أعتكف في المسجد الحرام، فلما أسلمت سألت النبي ﷺ عن ذلك فقال: «أوفِ بنذرك». أخرجاه^(١) من حديث عبيد الله بن عمر.

[٣٦٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني خلف بن محمد البخاري، حدثنا سهل

(١) أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/٢٥٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، و (٢/٢٥٩ - ٢٦٠) من طريق سليمان - هو ابن بلال، و (٢/٢٦٠) من طريق أبي أسامة، وفي الأيمان والنذور (٧/٢٣٣) من طريق عبد الله بن المبارك، ومسلم في الأيمان (٢/١٢٧٧ رقم ٢٧) بأسانيده من طريق يحيى بن سعيد القطان. وأبي أسامة، وعبد الوهاب الثقفي، وحفص بن غياث، وشعبة، كلهم عن عبيد الله بن عمر به.

ومن طريق يحيى بن سعيد عن عبيد الله، أخرجه أيضًا أبو داود في الأيمان (٣/٦١٦ - ٦١٧ رقم ٣٣٢٥) والترمذي في النذور (٤/١١٢ - ١١٣ رقم ١٥٣٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/٣٥١ رقم ٢٢٣٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٨٤ رقم ٤٣٦٥) والبخاري في «شرح السنة» (٦/٤٠٢ رقم ١٨٣٩).

وأخرجه النسائي في الأيمان (٧/٢٢) من طريق شعبة، وابن ماجه في الكفارات (١/٦٨٧ رقم ٢١٢٩) والدارمي في النذور (ص ٥٧٩) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/٩١ رقم ٤٠) وأبو يعلى في «مسنده» (١/٢١٨ رقم ٢٥٤) من طريق حفص بن غياث؛ وابن حبان في «صحيحه» (٦/٢٨٤ رقم ٤٣٦٤) من طريق عبدة بن سليمان، كلهم عن عبيد الله العمري عن نافع به. تابعه أيوب عن نافع.

أخرجه البخاري في فرض الخمس (٤/٥٨ - ٥٩) وفي المغازي (٥/١٠٠) ومسلم في الأيمان (٢/١٢٧٧ - ١٢٧٨ رقم ٢٨) والنسائي في الأيمان (٧/٢١).

[٣٦٧٨] إسناده: ضعيف.

• سهل بن شاذويه، لم أعرفه.
• عبيدة (بفتح أوله) ابن بلال العمي، البصري، نزيل بخارى (م ١٦٠هـ). مجهول الحال. من الخامسة (ق).

• فرقد بن يعقوب السبخي (بفتح المهملة والموحدة وبخاء معجمة) أبو يعقوب البصري (م ١٣١هـ). صدوق عابد، لكنه لين الحديث، كثير الخطأ. من الخامسة (ت ق). وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال البخاري: في حديثه مناكير. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: ضعيف.

«الجرح والتعديل» (٧/٨١) «المجروحين» (٢/١٩٨) «الميزان» (٣/٣٤٥ - ٣٤٦).

وله ترجمة في «حلية الأولياء» (٣/٤٤).

ابن شاذويه، حدثنا إسحاق بن حمزة، حدثنا عيسى بن موسى، عن عبدة بن بلال العمي البخاري، عن فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال في المعتكف: «إنَّه معتكفُ الذنوب، ويُجرى له من الأجر كأجر عامل الحسنات كلها».

وقد رواه أيضًا أبو زرعة الرازي عن محمد بن أمية^(١)، عن عيسى بن موسى غنجار، وهو يتفرد بإسناده هذا، وفيه ضعف والله أعلم.

[٣٦٧٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا الحسين بن إدريس الهروي، حدثنا أحمد بن خالد الخلال البغدادي، حدثنا الحسن بن بشر، - قال وجاء بكتاب أبيه، ولم يسمعه منه - قال حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد، عن عطاء، عن ابن عباس أنه كان معتكفًا في مسجد رسول الله ﷺ، فأتاه رجل فسلم عليه، ثم جلس، فقال له ابن عباس: يا فلان أراك كثيرًا حزينًا. قال: نعم، يا ابن عم رسول الله ﷺ،

(١) محمد بن أمية بن آدم السامي، أبو أحمد (م ٢٢٦هـ). صدوق. من صغار العاشرة (بخ ق). والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/٥٦٦ - ٥٦٧ رقم ١٧٨١) عن أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم عن محمد بن أمية به. وقال البوصيري في «زوائده» (٤٥/٢): ضعيف. [٣٦٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أحمد بن خالد الخلال، أبو جعفر البغدادي، الفقيه (م ٢٤٧هـ). ثقة. من العاشرة (ت س).
• الحسن بن بشر بن سلم الهمداني أو البجلي، أبو علي، الكوفي (م ٢٢١هـ). صدوق يخطئ. من العاشرة (خ ت س).

• وأبوه بشر بن سلم ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥٤/٧) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٣/٨).
والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/١٢٦ - ١٢٧) عن علي بن محمد بن عبد الله وهو أبو الحسين بن بشران.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٨٩ - ٩٠) من طريق أحمد بن خالد الخلال، وفي «الخليّة» (٨/٢٠٠) من وجه آخر عن عبدالعزيز بن أبي رواد به.
وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨/١٩٢) - الجملة المرفوعة فقط - وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده جيد.

ورواه الحاكم (٤/٢٦٩ - ٢٧٠) في سياق مختلف عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس بنحوه وسنده ضعيف.

لفلان علي حق ، لا وحرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه . قال ابن عباس : أفلا أكلمه فيك ؟ قال : إن أحببت . قال : فانتقل ابن عباس ، ثم خرج من المسجد . فقال له الرجل : أنسيت ما كنت فيه ؟ قال : لا ، ولكنني سمعت صاحب هذا القبر عليه السلام ، والعهد به قريب - فدمعت عيناه - وهو يقول : «مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ ، وَبَلَغَ فِيهَا كَانَ خَيْرًا مِنْ اعْتِكَافِ عَشْرِ سِنِينَ ، وَمَنْ اعْتَكَفَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ ثَلَاثَ خَنَادِقٍ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ» .

[٣٦٨٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي ، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا هياج ، حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن بن سعيد ابن العاص ، عن محمد بن زاذان ، عن علي بن حسين ، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ : «مَنْ اعْتَكَفَ عَشْرًا فِي رَمَضَانَ كَانَ كَحَجَّتَيْنِ وَعُمْرَتَيْنِ» .

إسناده ضعيف وما قبله فيه ضعف والله أعلم .

[٣٦٨١] أخبرنا أبو بكر القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا هياج بن بسطام ، حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص ، عن محمد بن سليم ، عن علي بن حسين ، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ : «مَنْ اعْتَكَفَ عَشْرًا فِي رَمَضَانَ حَجَّتَيْنِ وَعُمْرَتَيْنِ» يعني كان بحجتين وعمرتين .

[٣٦٨٠] إسناده : ضعيف .

• هياج هو ابن بسطام ، ضعيف .

• عنبسة بن عبد الرحمن بن سعيد بن العاص ، متروك . تقدما .

• محمد بن زاذان المدني . متروك . من الخامسة (ت ق) .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٨/٣) رقم (٢٨٨٨) عن محمد بن الفضل السقطي عن سعيد بن سليمان به . ولكن فيه «محمد بن سليمان» بدل «محمد بن زاذان» وهو خطأ . وانظر ما يأتي .

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٧٣/٣) فيه عنبسة بن عبد الرحمن القرشي وهو متروك .

وقال الألباني : موضوع . راجع «الضعيفة» (رقم ٥١٨) .

[٣٦٨١] إسناده : كسابقه .

• محمد بن سليم . قال ابن حجر في «لسان الميزان» (١٩٣/٥) : مجهول .

كذا قال : «محمد بن سليم» والصواب محمد بن زاذان، وهو متروك . قال البخاري لا يكتب حديثه .

[٣٦٨٢] أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا المفضل بن غسان، قال وقال يحيى بن معين: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن سعيد بن عبدالعزيز قال بلغت عن الحسن قال: للمعتكف كل يوم حجة .

هذا القول الذي روي عن الحسن البصري أحب إلي من رواية محمد بن زاذان، ولا يقوله الحسن إلا عن بلاغ بلغه .

[٣٦٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح، حدثنا زياد بن السكن، قال: كان زييد الياامي ومعه جماعة إذا كان يوم النيروز ويوم المهرجان اعتكفوا في مساجدهم، ثم قالوا: إن هؤلاء قد اعتكفوا على كفرهم، واعتكفنا على إيماننا فاغفر لنا .

[٣٦٨٤] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبد الله بن علي بن الجارود، حدثنا محمد بن كيسان، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن عبد الله ابن المبارك، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه قال: إن مثل المعتكف مثل المجرم ألقى نفسه بين يدي الرحمن، فقال: والله لا أبرح حتى ترحمني .

آخر كتاب الصوم والاعتكاف

[٣٦٨٢] إسناده: رجاله موثقون .

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٨٦/١) برواية المؤلف فقط .

[٣٦٨٣] إسناده: لا بأس به .

• زياد بن السكن السعدي .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٨/٨) .

والخبر ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨٦/١) .

[٣٦٨٤] إسناده: ضعيف .

• محمد بن كيسان، لم أعرفه .

• عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو مسعود المقدسي . ضعيف . من السابعة (خدق) .

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٨٦/١) برواية المؤلف فقط .

(٢٥) الخامس والعشرون من شعب الإيمان

«وهو باب في المناسك»

قال الله عز وجل: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ • وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾^(١).

وقال: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾^(٢).

وقال: ﴿وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾^(٣).

[٣٦٨٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس أنه قال في قوله: ﴿وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾^(٤).

يقول: من كفر بالحج فلم ير حجه برا ولا تركه مأثماً.

قال الشيخ أحمد: وروينا^(٥) معناه أيضاً عن مجاهد وروينا^(٦) من وجه آخر عن مجاهد في قوله: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾^(٧).

(٢) سورة آل عمران (٩٧/٣).

(١) سورة الحج (٢٦/٢٢ - ٢٧).

(٣) سورة البقرة (١٩٦/٢).

[٣٦٨٥] إسناده: منقطع. علي بن أبي طلحة لم يدرك ابن عباس.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٢٤/٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٠/٤) عن المثني عن عبدالله بن صالح به.

وانظر «الدر المنثور» (٢٧٦/٢).

(٤) سورة آل عمران (٩٧/٣).

(٥) أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٢٤/٤) وأخرجه أيضاً ابن جرير في «تفسيره» (٢٠/٤).

(٧) سورة آل عمران (٨٥/٣).

(٦) أخرجه المؤلف «سننه» أيضاً (٣٢٤/٤).

قال: لما نزلت هذه الآية قال أهل الملل كلهم: نحن مسلمون فأنزل الله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾^(١).

يعني على الناس كلهم، فحج المسلمون، وتركه المشركون.
ورويننا^(٢) عن عكرمة قال ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ يعني من أهل الملل ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾.

قال الحلبي^(٣) رحمه الله: ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ أي فعل ما يفعله الكفار فجلس ولم يحج ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾.

[٣٦٨٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عاصم بن محمد - يعني ابن زيد - قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان».

أخرجه مسلم^(٤) من وجه آخر عن عاصم بن محمد.

(١) نفس السورة (٩٧/٣).

(٢) أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٢٤/٤). (٣) راجع «المنهاج» (٤٠٧/٢).

[٣٦٨٦] إسناده: صحيح.

• عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثقة، مر.

(٤) في الإيمان (١/٤٥ رقم ٢١) عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن عاصم بن محمد به ومن هذا الوجه أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/١٨٥).

وأخرجه مسلم أيضاً من طريق عاصم بن علي، وبشر بن المفضل، وأبي النضر، وأبي نوح، كلهم عن عاصم بن محمد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٢٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/١٥٩ رقم ٣٠٩) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، وابن خزيمة في «صحيحه» أيضاً (٤/١٢٨ رقم ٢٥٠٥) من طريق بشر بن المفضل، كلاهما عن عاصم بن محمد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٨١) عن أبي زكريا بنفس الإسناد.

وقد مر هذا الحديث في الجزء الأول من هذا الكتاب (١/١٤٣ - ١٤٥ رقم ٢٠).

واستوفينا تخريجه هناك، كما مر أيضاً برقم (٣٠٢١ و ٣٢٨٩).

[٣٦٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن يحيى ابن يعمر، عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل، فقال: يا محمد، ما الإسلام؟ قال: «تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وأن تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج البيت، وتعتصر، وتغتسل من الجنابة، وتثم الوضوء، وتصوم رمضان» قال: فإن فعلت هذا فأنا مسلم؟ قال: «نعم» قال: صدقت... وذكر الحديث.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث يونس بن محمد.

[٣٦٨٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمام، حدثنا

[٣٦٨٧] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الإيمان (٣٨/١) رقم ٤ عن حجاج بن محمد الشاعر، عن يونس بن محمد به ولم يسق لفظه. وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/١ - ٤ رقم ١)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٩٨/١) رقم ١٧٣، وابن منده في «كتاب الإيمان» (١٤٨/١ - ١٤٩) من طريق يوسف بن واضح الهاشمي، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٨/١) رقم ١٢٦ - بدون ذكر اللفظ - عن محمد بن منصور، كلاهما عن معتمر بن سليمان به.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٤٦/١ - ١٤٧) عن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، ومحمد ابن يعقوب بن يوسف،

والمؤلف في «المدخل» (٢٣٤ - ٢٣٥ رقم ٣١٥) من طريق أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار، جميعاً عن محمد بن عبيد الله المنادي به.

وقد مر في أول الكتاب (١٣٨-١٤١ رقم ١٩) برواية عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر به، واستوفينا تخريجه هناك.

[٣٦٨٨] إسناده: ضعيف.

• تمام هو محمد بن غالب.

• أبو حذيفة هو النهدي، موسى بن مسعود.

• سفيان هو الثوري.

• إبراهيم بن يزيد الخوزي، متروك، مر.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٠/٤) والترمذي - مختصراً - في الحج (١٧٧/٣)

رقم ٨١٣) وابن ماجه في المناسك (٩٦٧/٣) رقم ٢٨٩٦) من طريق وكيع، والترمذي =

أبو حذيفة حدثنا سفيان عن إبراهيم الخوزي عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي، عن ابن عمر قال: سئل النبي ﷺ عن قول الله عز وجل: ﴿وَلَلَّهُ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾.

قال: «الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ» وقيل له: ما الحاج؟ قال: «الْأَشْعَثُ الْأَغْبَرُ التَّفْلُ» وسئل: أي الحج أفضل؟ قال: «العَجَّ والشَّجَّ».

[٣٦٨٩] وبهذا الإسناد سواء عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ قال: «كفر بالله واليوم الآخر».

[٣٦٩٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسن الماسرجسي، حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس الرازي، أخبرنا محمد بن الصباح، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال:

= - بكامله - في التفسير (٢٢٥/٥ رقم ٢٩٩٨) من طريق عبد الرزاق، والشافعي في «مسنده» (ص ١٠٩) عن سعيد بن سالم، وابن عدي في «الكامل» (٢٢٨/١) من طريق عيسى بن يونس، كلهم عن إبراهيم بن يزيد الخوزي به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦/٤) - مختصراً - عن محمد بن سنان، عن أبي حذيفة. وكذا أخرجه المؤلف - مختصراً - في «سننه» (٣٢٧/٤) من طريق الفريابي وقيصة وأبي حذيفة عن سفيان.

وجاء من وجه آخر عن ابن عمر عن أبي بكر الصديق أن رسول الله ﷺ سئل: ما أفضل الحج؟ قال: «العَجَّ والشَّجَّ»، وسيأتي في الباب الثامن والأربعين.

[٣٦٨٩] إسناده: ضعيف.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٠/٤) عن محمد بن سنان، عن أبي حذيفة.

[٣٦٩٠] إسناده: حسن.

• سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، أبو عبد الله المدني، قاضي بغداد (م ١٧٦هـ). صدوق له أوهام. من الثامنة (بخ م د س ق).

أفرط ابن حبان في تضعيفه. انظر «المجروحين» (٣٢٠/١) «الميزان» (١٤٨/٢).

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٧٤/٣) عن إبراهيم بن أبي داود، عن محمد ابن الصباح به.

وأخرجه ابن عدي - مختصراً - في «الكامل» (١٢٣٥/٣) من وجه آخر عن محمد بن الصباح به.

أوصني. قال: «تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتُقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتحج، وتعتمر، وتسمع وتطيع، وعليك بالعلانية، وإيّاك والسرّ».

قال الشيخ أحمد: خالفه محمد بن بشر فرواه عن عبيد الله، عن يونس بن عبيد، عن الحسن قال جاء أعرابي إلى عمر فسأله عن الدين... فذكره موقوفاً.

[٣٦٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت علي بن عيسى يقول: سمعت الحسين ابن محمد بن زياد القباني. يقول: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا محمد بن بشر، حدثني عبيد الله بن عمر العمري، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، قال: جاء أعرابي إلى عمر فسأله عن الدين، فقال: يا أمير المؤمنين، علمني الدين. قال: تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وعليك بالعلانية، وإيّاك والسر، وكل شيء تستحي منه. قال: وإذا لقيت الله قل: أمرني بهذا عمر بن الخطاب، فقال: يا عبد الله، خذ بهذا فإذا لقيت الله فقل ما بدا لك.

قال القباني: قلت لمحمد بن يحيى: أيهما المحفوظ حديث يونس عن الحسن عن عمر، أو نافع عن ابن عمر؟ فقال محمد بن يحيى: حديث الحسن أشبه.

وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا الجنيدي، قال قال البخاري^(١) هذا بإرساله أصح يعني حديث الحسن عن عمر مرسلًا؛ لأن الحسن لم يدرك عمر، وهذا أصح من حديث سعيد بن عبد الرحمن الجمحي.

[٣٦٩١] إسناده: رجاله ثقات

والخبر أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣٢١/١) عن ابن خزيمة، عن محمد بن رافع به، واللالكائي في «شرح السنة» (٢٠٣/١ رقم ٣٣٣، ٣٣٤) من طريق العباس بن محمد، عن محمد بن بشر به.

وأشار ابن عدي في «الكامل» (١٢٣٦/٣) إلى ذلك.

(١) راجع «التاريخ الكبير» (٤٩٤/١/٢) وانظر «الكامل» لابن عدي (١٢٣٦/٣) و«الميزان» (١٤٨/٢).

[٣٦٩٢] أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني، حدثنا أحمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هلال بن عبدالله، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً يَبْلُغُ بِهِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، فَلَمْ يُحْجَّ فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا، وَذَلِكَ أَنْ اللَّهَ قَالَ ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾»^(١).

تفرد به هلال أبو هاشم مولى ربيعة بن عمرو عن أبي إسحاق.

[٣٦٩٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك، عن ليث، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ لَمْ يَحْبِسْهُ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ أَوْ مَرَضٌ حَاسِسٌ أَوْ سُلْطَانٌ جَائِزٌ وَلَمْ يُحْجَّ، فَلَيَمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا».

قال الشيخ أحمد: وهذا إن صح فإنما أراد -والله أعلم- إذا لم يحج، وهو لا يرى تركه مأثماً ولا فعله برا.

[٣٦٩٢] إسناده: ضعيف.

• هلال بن عبدالله الباهلي مولاهم، أبو هاشم البصري. متروك. من السابعة (ت).

قال البخاري: منكر الحديث. وقال الترمذي: مجهول. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

راجع «الضعفاء» (٣٤٨/٤) «الكامل» (٢٥٧٩/٧) «الميزان» (٣١٥/٤).

• والحارث هو الأعور بن عبدالله، ضعفه.

والحديث أخرجه الترمذي في الحج (١٧٦/٣) رقم (٨١٢) وابن جرير في «تفسيره» (١٦/٤) -

(١٧) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٤٨/٤) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن هلال به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٨٠/٧) من طريق عفان. وابن جرير في «تفسيره» (١٧/٤)

والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٩٧) من طريق هلال بن فياض وهو شاذ بن فياض، كلاهما عن هلال به.

(١) سورة آل عمران (٩٧/٣).

[٣٦٩٣] إسناده: ضعيف.

• سهل بن عمار، ضعف.

• ليث هو ابن أبي سليم، تكلموا فيه.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٣٤/٤) عن شاذان، عن شريك به.

وانظر «الدر المشور» (٢٧٥/٢).

[٣٦٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب ، أخبرنا جعفر بن عون ، أخبرنا أبو عميس ، عن ابن حنبل ، عن محمد بن عطاء قال : دخل ابن عباس حجرة خالته ميمونة بعد الجمعة ، فجاء سائل فقام على الباب ، فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته وصلاته ومغفرته . فقال ابن عباس : عباد الله ، انتهوا بالتحية إلى ما قال الله عز وجل : ورحمة الله وبركاته .

ثم قال ابن عباس : ما آسى على شيء فاتني من الدنيا إلا أني لم أحج ماشياً حتى أدركني الكبر أسمع الله تعالى يقول : ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ﴾^(١) .

[٣٦٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، حدثنا محمد

[٣٦٩٤] إسناده : رجاله ثقات

- أبو عميس هو عتبة بن عبد الله ، المسعودي .
- ابن حنبل ، محمد بن عمرو .
- محمد بن عطاء هو محمد بن عمرو بن عطاء ، تقدموا .
- والجزء الأول من الخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٤٥٣) ونسبه للمؤلف فقط .
- والشطر الثاني أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧/١٤٥) من وجه آخر .
- ونسبه في «الدر المنثور» (٦/٣٥) إلى ابن أبي شيبة ، وابن سعد ، وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم أيضاً .
- (١) سورة الحج (٢٢/٢٧) .
- [٣٦٩٥] إسناده : ضعيف .

• محمد بن الحسين بن حفص بن عمر ، أبو جعفر ، الخثعمي ، الأشناني ، الكوفي (م ٣١٥هـ) . قال الدارقطني : ثقة صالح مأمون .

راجع «سؤالات السهمي للدارقطني» (٨٠ رقم ١٥) «تاريخ بغداد» (٢/٢٣٤) .

«الأنساب» (١/٢٧٤ ، ٥/٥١) «السير» (١٤/٥٢٩) «شذرات» (٢/٢٧١) .

• علي بن سعيد بن مسروق الكندي (م ٢٤٩هـ) . صدوق . من العاشرة (ت س) .

• عيسى بن سودة بن الجعد النخعي ، الكوفي .

قال أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف . وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٢٣٦) .

وانظر «الجرح والتعديل» (٦/٢٧٧) «الميزان» (٣/٣١٢) «لسان الميزان» (٤/٣٩٤) .

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٤٦٠ - ٤٦١) عن أبي علي الحافظ ، بنفس الإسناد ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، فتعقبه الذهبي قائلاً : ليس بصحيح ، أخشى =

ابن الحسين الخثعمي، حدثنا علي بن سعيد الكندي، حدثنا عيسى بن سودة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زاذان قال: مرض ابن عباس مرضاً، فدعا ولده فجمعهم فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ حَجَّ مِنْ مَكَّةَ مَاشِياً حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَكَّةَ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ خُطْوَةٍ سَبْعُمِائَةَ حَسَنَةٍ مِثْلَ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ» قيل: وما حسنات الحرم؟ قال: «بِكُلِّ حَسَنَةٍ مِائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ».

تفرد به عيسى بن سودة.

«حديث الكعبة والمسجد الحرام والحرم كله»

[٣٦٩٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: «المسجد الحرام» قال: ثم قلت: ثم أي؟ قال: «ثم المسجد الأقصى» قال قلت: كم بينهما؟ قال: «أربعون سنة، فأينما أدركت الصلاة فصل فهو مسجد».

= أن يكون كذباً. وعيسى قال أبو حاتم: منكر الحديث.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧٨/١٠) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤٤/٤) رقم (٢٧٩١) عن علي بن سعيد بن مسروق الكندي. وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١٣/٢) والطبراني في «الكبير» (١٠٥/١٢) رقم (١٢٦٠) والبخاري في «مسنده» (٢٥/٢) رقم (١١٢٠ - كشف) والمؤلف في «سننه» (٣٣١/٤) بأسانيدهم عن عيسى ابن سودة به.

وأخرجه البزار (٢٦/٢) رقم (١١٢١) والطبراني في «الكبير» (٧٥/١٢ - ٧٦) رقم (١٢٥٢٢) وابن عدي في «الكامل» (١٥٧٠/٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٥٤/٢) من وجه آخر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه. وفي إسناده اضطراب بينه الشيخ الألباني في «الضعيفة» (رقم ٤٩٥).

وانظر «مجمع الزوائد» (٢٠٩/٣) و«العلل» لابن أبي حاتم (٢٧٩/١).

[٣٦٩٦] إسناده: صحيح.

- إبراهيم التيمي هو ابن يزيد، مر.
- وأبوه يزيد بن شريك بن طارق التيمي، الكوفي. ثقة. يقال إنه أدرك الجاهلية. من الثانية (ع).

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية.
وأخرجه البخاري^(٢) من وجه آخر عن الأعمش.

[٣٦٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، حدثنا أبي، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور،

(١) في المساجد (١/ ٣٧٠ رقم ١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالوا حدثنا أبو معاوية فذكره.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١٦/ ١٤) وأحمد في «مسنده» (١٦٠/ ٥) عن أبي معاوية به.
ورواه ابن ماجه في المساجد (١/ ٢٤٨ رقم ٧٥٣) من طريق محمد بن عبيد وعلي بن محمد، عن أبي معاوية به.

(٢) في أحاديث الأنبياء (٤/ ١١٧) عن موسى بن إسماعيل، عن عبد الواحد، و (٤/ ١٣٦) عن عمر بن حفص، عن أبيه، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه مسلم في المساجد (١/ ٣٧٠ رقم ٢) وكذا النسائي (٢/ ٣٢) من طريق علي بن مسهر، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٠) وكذا الحميدي (١/ ٧٤ رقم ١٣٤) وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٢١٦) عن سفيان، وأحمد أيضًا (٥/ ١٦٦) والطبراني في «معجمه» (ص ٦٢)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ٢١٦)، وابن جرير في «التفسير» (٤/ ٨ - ٩) وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٦٤) رقم ١٥٩٦ - الإحسان) من طريق شعبة، وعبد الرزاق في «معجمه» (٣/ ٣٤٨ - ٣٤٩ رقم ٥٩٢٥) عن معمر، وابن حبان في «صحيحه» (٨/ ٤٢ رقم ٦١٩٥ - الإحسان) من طريق عيسى بن يونس، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ١٥٦) عن عفان، عن أبي عوانة والأعمش، كلاهما عن إبراهيم به.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ٢١٧) من طريق عبد الأعلى، عن إبراهيم التيمي به ورواه المؤلف في «الدلائل» (٢/ ٤٣) عن أبي علي الروذباري، عن إسماعيل بن محمد الصفار به.

وقوله: «أربعون سنة» قال ابن الجوزي: فيه إشكال لأن إبراهيم عليه السلام بنى الكعبة، وسليمان بنى بيت المقدس وبينهما أكثر من ألف سنة. ثم قال في جوابه: إن الإشارة إلى أول البناء ووضع أساس المسجد. وليس إبراهيم أول من بنى الكعبة ولا سليمان أول من بنى بيت المقدس. فقد روي أن أول من بنى الكعبة آدم ثم انتشر ولده في الأرض، فجائز أن يكون بعضهم قد وضع بيت المقدس، ثم بنى إبراهيم الكعبة بنص القرآن.

راجع «فتح الباري» (٦/ ٤٠٨).

[٣٦٩٧] إسناده: ليس بالقوي.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٨) من طريق بكر بن الأخنس عن مجاهد في سياق أتم. وأخرجه المؤلف في «الدلائل» (٢/ ٤٤) من طريق أبي يحيى، عن مجاهد.

وانظر «الدر المنثور» (٢/ ٢٦٥).

عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو قال: خلق البيت قبل الأرض بألفي عام ثم دحيت الأرض منه.

[٣٦٩٨] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الرحمن ابن علي بن عجلان القرشي - دمشق ثقة - حدثنا عبد الملك بن جريج، عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ بُتْعَةٍ وُضِعَتْ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ الْبَيْتِ، ثُمَّ مُدَّتْ مِنْهَا الْأَرْضُ، وَإِنَّ أَوَّلَ جَبَلٍ وَضَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، أَبُو قُبَيْسٍ، ثُمَّ مُدَّتْ مِنْهُ الْجِبَالُ».

[٣٦٩٩] أخبرنا أبو ذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر، وأبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قالوا حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا عبد المنعم بن إدريس، حدثني أبي، عن جده وهب بن منبه قال: ذكر وهب بن منبه: أن آدم لما أهبط إلى الأرض استوحش فيها لما رأى من سعتها، ولم ير فيها أحدًا غيره، فقال: يارب، أما لأرضك هذه عامر يسبحك فيها ويقدس لك غيري؟ قال الله: إني سأجعل فيها من ذريتك من يسبح بحمدي. ويقدس لي، وسأجعل فيها بيوتًا ترفع لذكري، فيسبحني فيها خلقي وسأبوءك فيها بيتًا اختاره لنفسه، وأخصه

[٣٦٩٨] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن علي بن عجلان القرشي.

قال الذهبي: فيه جهالة. وقال العقيلي: مجهول بنقل الحديث، حديثه غير محفوظ.

راجع «الضعفاء» (٣٤١/٢) «الميزان» (٥٧٩/٢) «لسان الميزان» (٤٢٣/٣).

والخبر أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣٤١/٢) عن أحمد بن إبراهيم القرشي عن سليمان بن عبد الرحمن به، وأشار إلى أن الصواب وقفه على عطاء.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده. راجع «ضعيف الجامع» (٢١٣١).

[٣٦٩٩] إسناده: ضعيف جدًا.

• عبد المنعم بن إدريس بن سنان الصنعاني.

• وأبوه إدريس بن سنان سبط وهب بن منبه، ضعيفان متروكان.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٦/١ - ٣١٧) وعزاه للأزرقي والمؤلف.

بكرامتي، وأؤثره على بيوت الأرض كلها باسمي، وأسميه بيتي، أنظفه بعظمتي، وأحوزه بحرمتي، وأجعله أحق البيوت كلها وأولاها بذكري، وأضعه في البقعة المباركة التي اخترت لنفسي، فإني اخترت مكانه يوم خلقت السموات والأرض، وقبل ذلك قد كان بغيتي، فهو صفوتي من البيوت، ولست أسكنه، وليس ينبغي أن أسكن البيوت، ولا ينبغي لها أن تحملني.

أجعل ذلك البيت لك ولمن بعدك حرماً وأمناً، أحرم بحرمة ما فوقه وما تحته وما حوله، فمن حرمه بحرمتي فقد عظم حرمتي، ومن أحله فقد أباح حرمتي. من آمن أهله استوجب بذلك أماناً، ومن أخلفهم فقد أخفني في ذمتي، ومن عظم شأنه فقد عظم في عيني، ومن تهاون به صغر عندي.

ولكل ملك حيازة، وبطن مكة حوزتي التي حزت لنفسي دون خلقي، فأنا الله ذو بكة، أهلها خفرتي وجيران بيتي، وعمارها وزوارها وفدي وأضيافي في كفي وضامني وذمتي وجواري،

أجعله أول بيت وضع للناس، وأعمره بأهل السماء وأهل الأرض يأتونه أفواجا شعباً غبراً على كل ضامر يأتين من كل فج عميق، يعجبون بالتكبير عجباً، ويرجون بالتلبية رجياً، فمن اعتمره لا يريد غيري فقد زازني وضافني ووفد إلي ونزل بي، فحق لي أن أتخفه لكرامتي، وحق الكريم أن يكرم وفده وأضيافه وزواره، وأن يسعف كل واحد منهم بحاجته.

تعمره يا آدم ما كنت حياً، ثم يعمره من بعدك الأمم والقرون والأنبياء من ولدك أمة بعد أمة، وقرناً بعد قرن. ونبياً بعد نبي، حتى ينتهي ذلك إلى نبي من ولدك يقال له محمد، وهو خاتم النبيين، فأجعله من عماره وسكانه وحماته وولاته وحجابه وسقاته، يكون أميني عليه ما كان حياً، فإذا انقلب إلي وجدني قد ادخرت له من أجره وفضيلته ما يتمكن به من القربة إلي، والوسيلة عندي، وأفضل المنازل في دار المقامة.

وأجعل اسم ذلك البيت وذكره وشرفه ومجده وسنائه ومكرمه^(١) لنبي من ولدك

(١) في «الدر المنثور» (مكرمة).

يكون قبيل هذا النبي، وهو أبوه يقال له إبراهيم، أرفع له قواعده، وأقضي على يديه عمارته وأنيط له سقايته، وأريه حله وحرمة ومواقفه، وأعلمه مشاعره ومناسكه، وأجعله أمة واحداً قانناً قائماً بأمرى، داعياً إلى سبيل، أجتبه، وأهديه إلى صراط مستقيم، أبتليه فيصبر، وأعافيه فيشكر، وأمره فيفعل، وينذر لي فيفي، ويعدني فينجز، أستجيب دعوته في ولده وذريته من بعده، وأشفعه فيهم، وأجعلهم أهل ذلك البيت وولاته وحماة وسقاة وخدمه وخزانه وحجابه حتى يبتدعوا، ويغيروا، ويبدلوا، فإذا فعلوا ذلك فأنا أقدر القادرين على أن أستبدل من أشاء بمن أشاء.

وأجعل إبراهيم إمام ذلك البيت وأهل تلك الشريعة، يأتهم به من حضر تلك المواطن من جميع الجن والإنس، يطئون فيها آثاره، ويتبعون فيها سنته، ويقتدون فيها بهديه، فمن فعل ذلك منهم أوفى بنذره، واستكمل نسكه، وأصاب بغيته، ومن لم يفعل ذلك منهم ضيع نسكه، وأخطأ بغيته، ولم يوف بنذره. فمن سأل عني يومئذ في تلك المواطن أين أنا فأنا مع الشعث الغبر الموفين بنذورهم، المستكملين مناسكهم، المتبتلين إلى ربهم، الذي يعلم ما يبدون وما يكتُمون.

[٣٧٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى، حدثنا يونس بن بكير، عن سعيد بن ميسرة البكري، حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «كان موضع البيت في زمن آدم عليه السلام شبراً

[٣٧٠٠] إسناده: ضعيف.

• سعيد بن ميسرة البكري، البصري، أبو عمران.

قال البخاري: عنده مناكير. وقال أيضاً: منكر الحديث. وكذبه يحيى القطان. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات. وقال ابن عدي: هو مظلّم الأمر.

«الجرح والتعديل» (٦٣/٤) «المجروحين» (٣١٣/١) «الكامل» (١٢٢٣/٣ - ١٢٢٤) «الميزان» (١٦٠/٢) «لسان الميزان» (٤٥/٣).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (١٧٦/٥ - ١٧٧) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٧/١ - ٣١٨) ونسبه لابن أبي شيبة والمؤلف.

أو أكثر علماً، فكانت الملائكة تَحُجُّ إليه قبل آدم، ثم حج آدم، فاستقبلته الملائكة، قالوا: يا آدم، من أين جئت؟ قال: حججت البيت. قالوا: قد حجته الملائكة قبلك.

[٣٧٠١] وبهذا الإسناد حدثنا يونس، عن ثابت بن دينار، عن عطاء قال: أهبط آدم بالهند، فقال: يا رب مالي لا أسمع صوت الملائكة كما كنت أسمعها في الجنة؟ فقال له: بخطيئتك يا آدم، فانطلق فابن لي بيتاً فتطوف به، كما رأيتهم يتطوفون، فانطلق حتى أتى مكة، فبنى البيت، فكان موضع قدمي آدم قرى وأنهاراً وعمارة، وما بين خطاه مفاوز فحج آدم عليه السلام البيت من الهند أربعين سنة.

[٣٧٠٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو محمد السمدي، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة الإمام، عن بعض شيوخه، أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد، حدثنا زياد بن خيثمة، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس أن آدم عليه السلام حج على رجله من الهند أربعين حجة.

[٣٧٠٣] وأخبرنا أبوذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر وأبو الحسن علي بن محمد المقرئ قالا حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق المهرجاني، أخبرنا محمد بن أحمد بن

[٣٧٠١] إسناده: ضعيف.

• ثابت بن دينار، هو ثابت بن أبي صفية، أبو حمزة الثمالي (م ١٤٨هـ).
ضعيف رافضي. من الخامسة (د عس ق).

قال أحمد وابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: لين الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: ضعفه بين على رواياته.

«الجرح والتعديل» (٤٥٠/٢) «المجروحين» (١٩٧/١) «الضعفاء» (١٧٢/١) «الكامل» (٥٢٠/٢) «الميزان» (٣٦٣/١).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٨/١) برواية المؤلف فقط.

[٣٧٠٢] إسناده: ضعيف.

• أبو محمد السمدي (بكسر السين المهملة وفتح الميم المشددة بعده ذال معجمة) هو عبدالله بن محمد بن علي بن زياد، مر.

• زياد بن خيثمة، الجعفي، الكوفي. ثقة. من السابعة (م-٤).

• أبو يحيى القتات لين الحديث، مر.

[٣٧٠٣] إسناده: ضعيف.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٨/١) برواية المؤلف وحده.

البراء، حدثنا عبد المنعم بن إدريس، حدثني أبي، عن جده - أبي أمه وهب بن منبه اليمني - قال: لما تاب الله على آدم، وأمره أن يسير إلى مكة، فطوى له الأرض حتى انتهى إلى مكة، فلقيته الملائكة بالأبطح، فرحبت به، وقالت له: يا آدم إنا لنتنظرك برحمتك، أما إنا قد حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام.

وأمر الله جبريل عليه السلام فعلمه المناسك والمشاعر كلها، وانطلق به حتى أوقفه في عرفات والمزدلفة وبمنى وعلى الجمار، وأنزل عليه الصلاة والزكاة والصوم والغسل من الجنابة.

وذكر وهب أن البيت كان على عهد آدم عليه السلام ياقوتة حمراء، يلتهب نوراً من ياقوت الجنة، لها بابان شرقي وغربي من ذهب من تبر الجنة، وكان فيها ثلاث قناديل من تبر الجنة، فيها نور يلتهب بابها، منظوم من ياقوت أبيض، والركن يومئذ نجم من نجومها ياقوتة بيضاء. فلم يزل على ذلك حتى كان في زمان نوح عليه السلام.

وقال في موضع آخر: إن خيمة آدم - وهي الياقوتة - لم تزل في مكانها حتى قبض الله آدم، ثم رفعها إليه، وبني بنو آدم في موضعها بيتاً من الطين والحجارة، فلم يزل معموراً حتى زمن الغرق، فرفع من الغرق، فوضع تحت العرش، ومكثت الأرض خراباً ألفي سنة، فلم يزل على ذلك، حتى كان زمن إبراهيم عليه السلام، فأمره أن يبني بيته، فجاءت السكينة إبراهيم عليه السلام كأنها سحابة، فيها رأس يتكلم، لها وجه كوجه الإنسان، فقال يا إبراهيم، خذ قدر ظلي فابن عليه، لا ترد شيئاً، ولا تنقص. فأخذ إبراهيم قدر ظلها، ثم بنى هو وإسماعيل البيت، ولم يجعل له سقفاً، فكان الناس يلقون فيه الحلي والمتاع، حتى إذا كان أن يمتلئ اتعد^(١) له خمس نفر ليسرقوا ما فيه، فقام كل واحد على زاوية، وانقمح الخامس فسقط على رأسه فهلك، وبعث الله عند ذلك حية بيضاء، سوداء الرأس والذنب، حرس البيت خمسائة عام، لا يقربه أحد إلا أهلكته، فلم يزل كذلك حتى بنته قريش.

قال: وذكر عن عطاء، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل كعباً، فقال:

(١) اتعد أي وعد بعضهم بعضاً.

أخبرني عن هذا البيت ما كان أمره؟ فقال: إن هذا البيت أنزله الله من السماء يا قوتة مجوفة^(١) مع آدم عليه السلام، فقال: يا آدم إن هذا بيتي، فطف حوله، وصل حوله، كما رأيت ملائكتي تطوف حول عرشي، وتصلني، ونزلت معه الملائكة، فرفعوا قواعد من حجارة، ثم وضع البيت على القواعد، فلما غرق الله قوم نوح رفعه الله، وبقيت قواعد.

وذكر وهب أنه قرأ كتاباً من الكتب الأولى وجد فيه ذكر أمر الكعبة فذكر أنه ليس من ملك يبعثه الله إلى الأرض إلا أمر بزيارة البيت، فينقض من عند العرش محرماً يلبي حتى يستلم الحجر، ثم يطوف بالبيت أسبوعاً، ثم يدخل البيت، فيركع في جوفه ركعتين ثم يصعد.

[٣٧٠٤] أخبرنا أبو نصر عمر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم، عن سماك بن حرب، عن خالد بن عرعة قال: أتيت الرحبة فإذا أنا بنفر جلوس قريب من ثلاثين أو أربعين رجلاً، فقعدت معهم فخرج علينا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فما رأيته أنكر أحداً من القوم غيري، فقال: ألا رجل يسأل فينتفع، وينفع جلساءه؟ قال: فقام رجل فقال: ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾^(٢) قال:

(١) في «الدر المنثور»: «يا قوتة حراء مجوفة».

[٣٧٠٤] إسناده: لا بأس به.

• خالد بن عرعة التيمي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠٥/٤) وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (١٦٢/١/٢).

والجزء الخاص بالتفسير أخرجه ابن جرير في «تفسيره» - مفرقاً - (١٨٦/٢٦ - ١٨٧) من طريق شعبة عن سماك به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٦٦/٢ - ٤٦٧) من طريق أبي الطفيل عن علي بنحوه، وصححه وأقره الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٤/٧) ونسبه إلى عبدالرزاق، والفريابي، وسعيد بن منصور، والحارث بن أبي أسامة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في المصاحف، والحاكم، والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة الذاريات (٥١/١ - ٤).

الريح، قال فما ﴿الْحَامِلَاتِ وِقْرًا﴾؟ قال: هي السحاب، قال فما ﴿الْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾؟ قال: هي السفن، قال فما ﴿الْمُقْسِمَاتِ أَمْرًا﴾؟ قال: هي الملائكة.

قال فما ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾^(١)؟ قال: هي الكواكب،

قال فما ﴿السَّفَفِ الْمَرْفُوعِ﴾^(٢)؟ قال: السماء،

قال فما ﴿الْبَيْتِ الْمَغْمُورِ﴾^(٣)؟ قال: بيت في السماء يقال له الضراح، وهو بحيال الكعبة من فوقها، حرمة في السماء كحرمة البيت في الأرض، يصلي فيه كل يوم سبعون ألفاً من الملائكة لا يعودون فيه أبداً.

قال: ثم جلس الرجل. فقال علي: ألا رجل يسأل فيستفع، وينفع جلساءه؟ قال: فقام رجل فقال: ما ﴿الْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾^(٤)؟ قال: الريح، فقال له رجل ألا تحدثني ماذا البيت؟ هو أول بيت وضع في الأرض؟ قال: لا ولكنه أول بيت وضع فيه البركة

(١) سورة التكوين (١٦/٨١).

وهذا التفسير أخرجه ابن جرير (٧٤/٣٠) عن هناد بن السري، عن أبي الأحوص به. وانظر «الدر المنثور» (٤٣٢/٨).

(٢) سورة الطور (٥/٥٢).

وتفسيره أخرجه ابن جرير (١٨/٢٧) والحاكم في «المستدرک» (٤٦٨/٢) من طريق سفيان، عن سماك بن حرب به.

وانظر «الدر المنثور» (٦٢٩/٧).

(٣) سورة الطور (٤/٥٢).

وتفسيره أخرجه ابن جرير (١٦/٢٧) عن هناد بن السري، عن أبي الأحوص، ومن طريق شعبة عن سماك بن حرب به.

وانظر «الدر المنثور» (٦٢٨/٧).

(٤) سورة المرسلات (٢/٧٧).

وتفسيره أخرجه ابن جرير (٢٣٠/٢٩) عن هناد، عن أبي الأحوص، ومن طريق إسرائيل عن سماك بن حرب به. ومن هذا الوجه الأخير أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥١١/٢) وصححه ووافقه الذهبي.

وانظر «الدر المنثور» (٣٨١/٨).

﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾^(١) وإن شئت أنبأتك كيف بني؟ إن الله عز وجل أوحى إلى إبراهيم عليه السلام أن ابن لي بيتاً في الأرض، فضاق إبراهيم بذلك ذرعاً، فأرسل الله إليه السكينة، وهي ريح خجوج حتى انتهت إلى مكة، وتطوقت موضع البيت، وأمر إبراهيم أن يبني حيث تستقر السكينة. قال: فبنى إبراهيم حيث استقرت السكينة.

قال وكان يبني هو وابنه حتى بلغ موضع الحجر الأسود، فقال إبراهيم لابنه: ابغني حجراً. قال: فذهب الغلام يبني ساقاً^(٢) فقال إبراهيم: ابغني حجراً كما أمرتك، قال: فذهب الغلام ليلتمس حجراً، قال: فأثاه وقد ركب الحجر الأسود في مكانه، فقال له: يا أبت من أتاك بهذا الحجر؟ قال: أتاني به من لم يتكل على (بنائي و)^(٣) بنائك، جاءه به جبريل عليه السلام من السماء.

قال فبناه، فمر عليه الدهر، فانهدم، فبنته العمالقة، قال: فمر عليه الدهر، فانهدم، فبنته جرهم، فمر عليه الدهر فبنته قريش، ورسول الله ﷺ يومئذ رجل شاب، فلما أرادوا أن يرفعوا الحجر الأسود اختصموا فيه، فقالوا: يحكم بيننا أول رجل يخرج من هذه السكة، فكان رسول الله ﷺ أول من خرج عليهم، فقضى بينهم أن يجعلوه في مرط، ثم يرفعه جميع القبائل كلهم.

وروينا من وجه آخر عن سمالك فقال في السكينة: لها رأس، وقال: ثم تطوقت موضع البيت تطوق الحية. وقال في آخره: فرفعوه وأخذته رسول الله ﷺ فوضعه.

(١) سورة آل عمران (٩٧/٣).

والخبر أخرجه ابن جرير - باختصاره - (٥٥١/١) عن هناد عن أبي الأحوص، ومن طريق سعيد، عن سمالك بن حرب به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٩٢/٢ - ٢٩٣) والمؤلف في «الدلائل» (٥٥/٢ - ٥٦) من طريق إسرائيل عن سمالك به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وانظر «الدر المنثور» (٣٠٧/١).

(٢) هذه الجملة في المصادر قبل قول إبراهيم لابنه: ابغني حجراً. وهي: وكان يبني كل يوم ساقاً.

(٣) زيادة من المصادر.

[٣٧٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ»^(١) في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، ثم لا يعودون إليه حتى يقوم الساعة.

[٣٧٠٦] وإسناده حدثنا آدم، حدثنا شيبان، حدثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: «الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ» بيت في السماء بحيال الكعبة لو سقط سقط عليها، يصلي فيها كل يوم سبعون ألف ملك، والحرم حرم بحياله إلى العرش، وما من السماء موضع إهاب إلا وعليه ملك ساجد أو قائم.

[٣٧٠٧] وإسناده حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله «مَثَابَةٌ لِلنَّاسِ»^(٢) يقول: لا يقضون منه وطراً أبداً، «وَأَمَّا» يقول: لا يخاف من دخله.

[٣٧٠٨] وإسناده حدثنا آدم، حدثنا أبو الربيع السمان، عن عطاء بن السائب، عن

[٣٧٠٥] إسناده: ضعيف لأجل القاضي عبد الرحمن.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٣/٣) والنسائي في «الكبرى» (١٢٩/١) - تحفة الأشراف) وابن جرير في «تفسيره» (١٧/٢٧) والحاكم في «المستدرک» (٤٦٨/٢) بأسانيدهم عن حماد بن سلمة به.

وانظر «الصحيحة» للألباني (رقم ٤٧٧).

(١) سورة الطور (٤/٥٢).

[٣٧٠٦] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢٨/٧) برواية ابن مردويه عن عبد الله بن عمرو رفعه.

[٣٧٠٧] إسناده: كسابقه.

(٢) سورة البقرة (٢/١٢٥).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٣٣/١ - ٥٣٤) من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٧٦/٥) عن أبي عبد الله بنفس الإسناد.

وانظر «الدر المنثور» (٢٨٩/١).

[٣٧٠٨] إسناده: ضعيف.

• أبو الربيع السمان هو أشعث بن سعيد، ضعيف متروك. مر.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٣٤/١٣) من طريق حماد بن سلمة، عن عطاء بن

السائب به. وانظر «الدر المنثور» (٤٨/٥).

سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لو أن إبراهيم - عليه السلام - خليل الرحمن كان قال: «فاجعل أفئدة الناس تهوي إليهم» لحجه اليهود والنصارى ولكن قال: ﴿فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ﴾^(١) فخصص به المؤمنين.

[٣٧٠٩] أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي، وعبد الواحد بن محمد بن إسحاق المقرئ بالكوفة، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: إن في السماء بيتًا يقال له الضراح، وهو فوق البيت العتيق من حياله، حرمة في السماء كحرمة هذا في الأرض، يلججه كل ليلة سبعون ألف ملك، يصلون فيه، لا يعودون إليه أبدًا غير تلك الليلة.

[٣٧١٠] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما بنى إبراهيم عليه السلام البيت أوحى الله تبارك وتعالى إليه أن: ﴿أَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾^(٢) قال فقال إبراهيم: ألا إن ربكم قد اتخذ بيتًا وأمركم أن تحجوه، فاستجاب له ما سمعه من حجر أو شجر أو أكمة أو تراب: لبيك اللهم لبيك.

(١) سورة إبراهيم (٣٧/١٤).

[٣٧٠٩] إسناده: لا بأس به.

• أسباط هو ابن نصر الهمداني، أبو يوسف، ويقال: أبونصر. صدوق، كثير الخطأ. يغرب. من الثامنة (خت م - ٤).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢٨/٧) برواية المؤلف وحده.

[٣٧١٠] إسناده: فيه عطاء بن السائب وكان قد اختلط، ورواية جرير عنه بعد الاختلاط.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٥٢/٢) عن أبي زكريا العنبري بنفس الإسناد. وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤٤/١٧) من طريق محمد بن فضيل،

والمؤلف في «سننه» (١٧٦/٥) وفي «الدلائل» (٥٤/٢) من طريق ورقاء، كلاهما عن عطاء بن السائب به.

(٢) راجع الآية رقم (٢٧) من سورة الحج.

[٣٧١١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحُجِّ﴾ قال: لما فرغ إبراهيم عليه السلام من بناء البيت، فقبل له: ناد في الناس بالحج، قال: كيف أقول يا رب؟ قال: قل: يا أيها الناس، استجيبوا لربكم. فقالها فوقرت في قلب كل مؤمن.

[٣٧١٢] قال وحدثنا سعيد، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: لما فرغ إبراهيم عليه السلام، أمر أن يؤذن في الناس، فقام على المقام فقال: يا عباد الله، أجيئوا. فأجابوه: لبيك اللهم لبيك. فمن حج فهو ممن أجاب دعوة إبراهيم عليه السلام. وروينا من وجه آخر عن ابن عباس في كتاب «السنن»^(١) وغيره.

[٣٧١٣] أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن عطاء بن أبي رباح، عن كعب

[٣٧١١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤٥/١٧) عن ابن حميد عن جرير به.

[٣٧١٢] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٧/٥ رقم ٩١٠٠) عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢١/١١) عن ابن عيينة، عن سلمة، عن مجاهد، وابن أبي جرير في «تفسيره» (١٤٥/١٧) من طريق ابن جريج عن مجاهد بنحوه.

وانظر «الدر المنثور» (٣٤/٦).

(١) رواه في كتاب الحج (١٧٦/٥) بسنده عن ابن عباس قال: لما فرغ إبراهيم عليه السلام من بناء البيت، قال: رب قد فرغت. فقال: أذن في الناس بالحج. قال: رب وما يبلغ صوتي؟ قال: أذن وعليّ البلاغ. قال: رب كيف أقول؟ قال قل: يا أيها الناس كتب الحج - حج البيت العتيق - فسمعه من بين السماء والأرض. ألا ترى أنهم يجيئون من أقصى الأرض يلبون.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٨٨-٣٨٩/٢) وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٩/١١) وابن جرير في «التفسير» (١٤٤/١٧) وانظر «الدر المنثور» (٣٢/٦).

[٣٧١٣] إسناده: ضعيف.

الأخبار قال : شكت الكعبة إلى ربها وبكت إليه فقالت : أي رب ، قل زواري ، وجفاني الناس . فقال الله لها : إني محدث لك إنجيلاً^(١) وجاعل لك زواراً يحنون إليك حنين الحمامة إلى بيضاتها .

وروي^(٢) عن عروة بن الزبير أنه قال ما من نبي إلا وقد حج البيت إلا ما كان من هود وصالح فلما بوأه الله لإبراهيم حجه ثم لم يبق شيء بعده إلا حجه . كذا قال . [٣٧١٤] وقد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أخبرنا إسماعيل بن أحمد الخليلي ، أخبرنا ابن زيدان ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ لما حج مر بوادي عسفان ، فقال : «لقد مرّ بهذا الوادي هُود وصالحٌ وموسى عليهم السلام على بكراتٍ حُمِرَ خُطْمُهُم اللَّيْفُ ، وعليهم العباء ، وأرديتهم التَّمارُ ، يُحْجُونَ البيتَ العتيق» .

[٣٧١٥] حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاءً وقراءةً ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ، أخبرنا بشر بن موسى ، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي العالية ، عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ أتى على وادي

(١) كذا في النسختين ولعله «أخلاء» .

وقد روى الطبراني في «الأوسط» عن جابر قال قال رسول الله ﷺ : «إن للكعبة لساناً وشفيتين ، ولقد اشتكت إلى الله فقالت : يا رب قل عوادي ، وقل زواري ، فأوحى الله عز وجل : إني خالق بشرًا خشعًا سجدًا يحنون إليك كما تحن الحمامة إلى بيضها» .

وفي إسناده سهل بن قرين وهو ضعيف . وانظر «مجمع الزوائد» (٢٠٨/٣) .

(٢) أخرجه المؤلف في «سننه» (١٧٧/٥) وفي «الدلائل» (٤٥/٢ - ٤٦) وفيه رجل لم يسم .

[٣٧١٤] إسناده : ضعيف .

• ابن زيدان هو عبد الله بن زيدان بن بريد بن رزين ، أبو محمد ، البجلي الكوفي (م ٣١٣هـ) .

كان ثقة ، حجة ، كثير الصمت ، وكان حسن المذهب ، صاحب جماعة .

راجع «السير» (٤٣٦/١٤ - ٤٣٧) «شذرات» (٢٦٦/٢) .

• زمعة بن صالح الجندي ، ضعيف ، مر .

[٣٧١٥] إسناده : رجاله ثقات .

الأزرق، فقال: «ما هذا؟» قالوا: وادي الأزرق. فقال: «كأنّي أنظر إلى موسى بن عمران منهبطاً له جُؤارٌ»^(١) إلى الله عزّ وجلّ بالتلبية» ثم أتى على ثنية، فقال: «ما هذه الثنية؟» قالوا: ثنية كذا وكذا. فقال: «كأنّي أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة، خطامُها ليفٌ، وهو يُلَبّي وعليه جُبّةٌ صوف».

أخرجه مسلم^(٢) من حديث داود بن أبي هند.

[٣٧١٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن حنظلة الأسلمي، أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، ليَهْلَنَّ ابنُ مريم من فَجِّ الرّوحاء بالحجّ أو بالعمرة أو ليُيَسِّتَهُمَا».

(١) جؤار (بالجيم) تضرع إلى الله بصوت عالٍ.

(٢) في الإيمان (١٥٢/١) رقم ٢٦٨ من طريق هشيم؛ و(رقم ٢٦٩) من طريق ابن أبي عدي: كلاهما عن داود بن أبي هند به.

ومن طريق هشيم عن داود أخرجه أيضًا أحمد بن حنبل في «مسنده» (٢١٥/١ - ٢١٦) والمؤلف في «سننه» (٤٢/٥).

ومن طريق ابن عدي عن داود أخرجه أيضًا ابن ماجه في المناسك (٢/٩٦٥ رقم ٢٨٩١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٥/٤ - ١٧٦ رقم ٢٦٣٣).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٤٣/٢) عن أبي بكر بن إسحاق، بنفس السند، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وهو في صحيح مسلم كما ترى.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٣/٢؛ ٩٦/٣) عن محمد بن أحمد بن الحسن، عن بشر بن موسى به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤١٧/٤ رقم ٢٥٤٢)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥/٨ رقم ٦١٨٦)، من طريق عفان. والطبراني في «الكبير» (١٥٩/١٢ - ١٦٠ رقم ١٢٧٥٦) من طريق حجاج بن المنهال: كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٥/٤ رقم ٢٦٣٢) وابن حبان (٣٢/٦ رقم ٣٧٩٠ - الإحسان) من طريق يحيى بن أبي زائدة عن داود بن أبي هند به.

وسياق برقم (٣٧٣٤).

[٣٧١٦] إسناده: صحيح.

• حنظلة بن علي بن الأسقع، الأسلمي، المدني. ثقة. من الثالثة (بخ م د س ق).

أخرجه مسلم^(١) من وجه آخر عن الزهري .

[٣٧١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني عمي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن سليمان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن عبد الله بن ضمرة السلولي قال: ما بين المقام إلى الركن إلى بئر زمزم إلى الحجر قبر سبعة وسبعين نبياً، جاءوا حاجين فماتوا فقبروا هنالك .

قال أبو عبد الله: لم أسمع من يحيى بن سليم غير هذا الحديث .

[٣٧١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو النضر الفقيه، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل العنبري، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ يوم الفتح - فتح مكة: «إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَهُوَ حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُخْتَلَى خَلَاها، وَلَا يُعْصَدُ شَجَرُها، وَلَا يُتَقَرَّ صَيْدُها، وَلَا يَلْتَقَطُ لِقَطْعِها إِلَّا مَنْ عَرَفَها» قال العباس: إلا الإذخر، فإنه لقينهم ويوتهم؛ فقال رسول الله ﷺ: «إِلَّا الْإِذْخَرُ» .

(١) في الحج (١/٩١٥ رقم ٢١٦) بأسانيد من طريق سفيان بن عيينة، والليث ويونس: عن الزهري .

وعن سفيان أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٤٤٠ رقم ١٠٠٥) وأحد (٢/٢٤٠) .
ومن طريق الليث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٥) .

والحديث في «مصنف عبد الرزاق» (١١/٤٠٠ رقم ٢٠٨٤٢) وعنه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٢/٢) والبخاري في «شرح السنة» (١٥/٨٣ رقم ٤٢٧٨) .

كما أخرجه أحمد (٢/٥١٣) من طريق محمد بن أبي حفصة؛ و(٢/٥٤٠) من طريق الأوزاعي .
والبخاري في «زوائد مسند ابن الجعد» (٢/١٠٣٢ رقم ٢٩٩٥) من طريق عبد العزيز . وابن حبان في «صحيحه» (٩/٢٨٩ رقم ٦٧٨١) من طريق عبيد الله بن عمر . كلهم عن الزهري به .

[٣٧١٧] إسناده: رجاله موثقون .

• يحيى بن سليمان هو يحيى بن سليم الطائفي، صدوق . من التاسعة (ع) .
والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣١٩) ونسبه للأزرقي والمؤلف .

[٣٧١٨] إسناده: صحيح .

وقوله «لا يختل خلاها» أي لا يقطع، والخلا: الرطب من النبات والحشيش .

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير.

ورواه مسلم^(٢) عن إسحاق بن إبراهيم.

[٣٧١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروقي، حدثني أبي، حدثنا الأوزاعي:

(١) في جزاء الصيد (٢/٢١٤)، ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود في المناسك (٢/٥٢١ رقم ٢٠١٨) ولم يسق لفظه.

وأخرجه البخاري - مختصراً - في الحج (٢/١٥٧) وفي الجزية (٤/٧٢) عن علي بن المديني، عن جرير به.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧/٢٩٤ رقم ٢٠٠٣) بتمامه.

(٢) في الحج (١/٩٨٦ رقم ٤٤٥).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/١٩٥) من طريق أحمد بن سلمة عن إسحاق بن إبراهيم به. وأخرجه النسائي في المناسك (٥/٢٠٣) عن محمد بن قدامة؛ والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤/٢٠٩) من طريق أصبغ بن الفرج، وموسى بن هارون، ونعيم بن حماد: كلهم عن جرير به.

وأخرجه النسائي أيضاً (٥/٢٠٤ - ٢٠٥) وأحمد في «المسند» (١/٣١٥ - ٣١٦) والطبراني في «الكبير» (١١/٣٠ رقم ١٠٩٤٣) وابن حبان في «صحيحه» (٦/١٣ رقم ٣٧١٢ - الإحسان) من طريق مفضل بن مهلهل. وأحمد في «مسنده» (١/٢٥٩) وابن الجارود في «المنتقى» (١٨١ رقم ٥٠٩) من طريق عبيدة بن حميد كلاهما عن منصور به.

وانظر «إرواء الغليل» للألباني (رقم ١٠٥٧).

[٣٧١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الله بن محمد بن زياد هو عبد الله بن محمد بن علي بن زياد، أبو محمد، مر.

• محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح، الأبهري، أبوبكر، المالكي (م ٣٧٥هـ).

إمام المالكية، الفقيه، المحدث. قال الدارقطني: ثقة، مأمون، زاهد، ورع.

انظر «تاريخ بغداد» (٥/٤٦٢ - ٤٦٣) «الأنساب» (١/١٠٣ - ١٠٤) «السير» (١٦/٣٣٢ -

٣٣٤) «الوافي» (٣/٣٠٨) «الديباج المذهب» (ص ٢٥٥) «شذرات» (٣/٨٥ - ٨٦).

• أبو قدامة هو عبيد الله بن سعيد.

• عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة، الزهري، البصري (م ٢٥٦هـ).

صدوق. من صغار العاشرة (م - ٤).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد، ومحمد بن عبد الله بن صالح، قالوا حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو قدامة، ومحمد بن منصور، وعبد الله بن محمد الزهري. قالوا: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني الأوزاعي، حدثني يحيى ابن أبي كثير، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، حدثني أبو هريرة قال: لما فتح على رسول الله ﷺ مكة قام في الناس، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: «إن الله تعالى حبس عن مكة الفيل، وسلط عليها رسوله والمؤمنين؛ وإنها لم تحل لأحد قبلي، وإنها أحلت لي ساعة من نهار، وإنها لا تحل لأحد بعدي؛ لا يُنقَر صيدها، ولا يُتخلى شوكتها، ولا يحل ساقطتها إلا لمنشد» فقال العباس: إلا الإذخر، يا رسول الله، فإننا نجعله في قبورنا وبيوتنا. فقال رسول الله ﷺ: «إلا الإذخر» فقام أبوشاه - رجل من أهل اليمن، فقال: اكتبوا لي، يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «اكتبوا لأبي شاه». قلت للأوزاعي: وما قوله: اكتبوا لي يا رسول الله؟ فقال: هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله ﷺ.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي قدامة.

(١) في الحج (١/٩٨٨ رقم ٤٤٧) عن زهير بن حرب وأبي قدامة عبيد الله بن سعيد - جميعاً - عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه البخاري في اللقطة (٣/٩٤) عن يحيى بن موسى، عن الوليد بن مسلم به. وأخرجه أبوداود في المناسك (٢/٥١٨ رقم ٢٠١٧) عن أحمد بن حنبل. والطحاوي في «شرح المشكل» (٤/٢١١) وفي «شرح معاني الآثار» (٣/٣٢٨) من طريق محمد بن عبد الله بن ميمون. وابن حبان في «صحيحه» (٦/١١ رقم ٣٧٠٧ - الإحسان) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم: كلهم عن الوليد به. وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (١٨٠ رقم ٥٠٨) عن العباس بن الوليد به. والمؤلف في «سننه» (٥/١٧٧) عن أبي عبد الله الحافظ وآخرين عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن العباس به.

وأخرجه البخاري في العلم (١/٣٦) ومسلم في الحج (١/٩٨٩ رقم ٤٤٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٢٨٤، ١٤/٤٩٥) من طريق شيبان.

والبخاري - تعليقاً - في الديات (٨/٣٨-٣٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٣٨) والمؤلف في «الدلائل» (٥/٨٤) من طريق حرب بن شداد: كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة به.

وفي حبس الله الفيل عن مكة وإهلاك أهله من أبين الدلالة على شرفها وفضيلتها.

[٣٧٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرور، حدثنا عبد الله بن علي الغزال، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين، أخبرني ابن أبي مليكة، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس قال: أقبل تبع يريد الكعبة حتى إذا كان بكراع الغميم بعث الله عليه رجلاً، لا يكاد القائم يقوم إلا بمشقة، وذهب القائم يقعد ويصرع، وقامت عليهم، ولقوا منها عناء، قال: ودعا تبع حبريه، فسألها: ما هذا الذي بعث علي؟ قالوا: أوتؤمنا؟ قال: أنتم آمنون. قالوا: فإنك تريد بيتاً يمنعه الله ممن أراده. قال: فما يذهب هذا عني؟ قالوا: تجرد في ثوبين، ثم تقول: لبيك لبيك! ثم تدخل فتطوف بذلك البيت، ولا تهبج أحداً من أهله. قال: فإن أجمعت على هذا ذهبت هذه الريح عني؟ قالوا: نعم. فتجرد، ثم لبي، قال ابن عباس: فأدبرت الريح كقطع الليل المظلم.

[٣٧٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرائي، حدثنا جدي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا الليث بن سعد، عن عبد الرحمن بن

[٣٧٢٠] إسناده: لم أجد من ترجم عبد الله بن علي الغزال. وبقيّة رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٨٨/٢) عن أبي العباس السيارى وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٩/١) برواية المؤلف وحده.

[٣٧٢١] إسناده: حسن.

• عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، الفهمي، أمير مصر (م ١٢٧هـ). صدوق. من السابعة (خ م مدت س).

• محمد بن عروة بن الزبير الأسدي. صدوق. من الرابعة (مدت).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٨٩/٢) عن إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرائي - وقال: صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٧٨/١/١) والترمذي في «ال تفسير» (٣٢٤/٥)

رقم ٣١٧٠ والبزار في «مسنده» (٤٥/٢ - رقم ١١٦٥ - كشف) وابن جرير في «تفسيره»

(١٧/١٥١ - ١٥٢) والمؤلف في «الدلائل» (١٢٥/١) من طرقهم عن عبد الله بن صالح به.

وانظر «مجمع الزوائد» (٢٩٦/٣).

خالد بن مسافر، عن الزهري، عن محمد بن عروة بن الزبير، عن عمه عبدالله بن الزبير قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا سَمِيَ اللَّهُ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ لِأَنَّهُ أَعْتَقَهُ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، وَلَمْ يَظْهَرِ عَلَيْهِ جَبَّارٌ قَطُّ».

ورويانا عن النبي ﷺ أنه قال: «سِتَّةٌ لَعْنَتْهُمْ، لَعْنَهُمُ اللَّهُ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مَجَابٍ: الْمَكْذِبُ بِقَدْرِ اللَّهِ، وَالزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبْرُوتِ، يُذَلُّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ، وَيُعْزَمُ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ، وَالْمُسْتَحِلُّ حَرَمِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ مَنْ عَتَقِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ لِسِتِّي».

[٣٧٢٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن أبي الموال، حدثنا عبيدالله بن موهب القرشي، عن عمرة، عن عائشة، قالت قال رسول الله ﷺ... فذكره.

[٣٧٢٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا محمد بن كناسة، حدثنا مسعر، عن عمرو بن مرة، عن طلق بن

[٣٧٢٢] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي الموال، عبدالرحمن، أبو محمد، مولى آل علي. صدوق ربما أخطأ. من السابعة (خ - ٤).
- عبيدالله بن موهب هو عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب. ليس بالقوي، مر.
- والحديث أخرجه الترمذي في القدر (٤/٤٥٧ رقم ٢١٥٤) عن قتيبة - بنفس السند.
- وقال: رواه سفيان الثوري وحفص بن غياث وغير واحد عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب، عن علي بن حسين عن النبي ﷺ مرسلًا. وهذا أصح.
- وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٩٠/٤) من طريق إسحاق بن محمد الفروي، عن عبدالرحمن ابن أبي الموال، عن عبدالله بن موهب، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة بنحوه.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، وتعبه الذهبي فقال: إسحاق، وإن كان من شيوخ البخاري فإنه يأتي بطامات، قال فيه النسائي: ليس بثقة، وقال أبوداود: واه. وتركه الدارقطني. وأما أبو حاتم فقال: صدوق. وعبدالله بن موهب فلم يحتج به أحد، والحديث منكر بمرّة.

[٣٧٢٣] إسناده: رجاله ثقات، ولكنه منقطع. طلق بن حبيب لم يدرك عمر.

راجع «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٩٠).

محمد بن كناسة هو محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى، مر.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٠٢/١) ونسبه لابن أبي شيبة والمؤلف.

حبيب، عن عمر قال قال عمر رضي الله عنه: يا أهل مكة: اتقوا الله في حرمكم هذا. أتدرون من كان ساكن حرمكم هذا من قبلكم؟ كان فيه بنو فلان فأحلوا حرمتهم، فهلكوا؛ وبنو فلان فأحلوا حرمتهم، فهلكوا؛ حتى عد ما شاء الله. ثم قال: والله لأن أعمل عشر خطايا بغيره أحب إلي من أن أعمل واحدة بمكة.

[٣٧٢٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبونعيم، حدثنا زهير، عن عبدالله بن عثمان ابن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال قال رسول الله ﷺ لمكة: «ما أطيبك من بلدة، وأحبك إلي! ولولا أن قومي أخرجوني (منك) ما سكنتُ غيرك».

[٣٧٢٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا حفص بن عبدالرحمن، حدثنا شبل بن عباد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: لما نظر رسول الله ﷺ إلى الكعبة فقال: «مرحبًا بك من بيت! ما أعظمك وأعظم حرمتك! وللمؤمن أعظم عند الله حرمة منك».

[٣٧٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٨٦/١) عن أبي جعفر، بهذا الإسناد، وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه الترمذي في المناقب (٧٢٣/٥) رقم (٣٩٢٦) وابن حبان في «صحيحه» (٩/٦) رقم ٣٧٠١ - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٣٢٥/١٠) رقم ١٠٦٢٤، ٣٢٩/١٠ رقم (١٠٦٣٣) من طريق الفضيل بن سليمان، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم به. وانظر «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٥٤١٢).

[٣٧٢٥] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٣٧/١١) رقم (١٠٩٦٦) من طريق طاوس عن ابن عباس مثله. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩٢/٣) فيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف. قد وثق. وفيه ليث بن أبي سليم أيضًا وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو أخرجه ابن ماجه في الفتن (١٢٩٧/٢) رقم (٣٩٣٢) بسند ضعيف.

[٣٧٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا سعيد، عن قتادة في قول الله عز وجل: ﴿الَّذِي جَعَلَنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾^(١).

قال: «العاكف» أهل مكة، و«الباد» من يعتنقه من أهل الآفاق.

﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾.

قال قتادة^(٢): من لجأ إلى الحرم ليشرك فيه عذبه الله. وفي قوله: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾^(٣).

قال^(٤): إن الله بك به الناس جميعًا، فتصلي النساء أمام الرجال ولا يصلح ذلك ببلد غيره.

وعن قتادة، عن نوف بن عمرو البكالي، عن عبد الله بن عمر قال: إن الحرم محرم إلى السماء السابعة؟ والبيت المعمور بحيال الكعبة، يدخل كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم^(٥).

[٣٧٢٧] حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، عن سلمة ابن كهيل، قال سمعت مجاهدًا يقول: إنما سميت بكة لأن الناس يبك بعضهم بعضًا.

[٣٧٢٦] إسناده: لا بأس به.

والخبر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢٥/٦) وعزاه لعبد بن حميد والمؤلف.

(١) سورة الحج (٢٢/٢٥).

(٢) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧/١٤٠).

(٣) سورة آل عمران (٣/٩٦).

(٤) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩/٤) وانظر «الدر المنثور» (٢/٤٦٦).

(٥) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/١٥) نحوه من قول قتادة.

[٣٧٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩/٤) ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٢٦٦) إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد أيضًا.

[٣٧٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري قال: بلغني أنهم وجدوا في مقام إبراهيم ثلاثة صفوح، في كل صفح منها كتاب: في الصفح الأول: أنا الله ذو بكة صغتها يوم صغت الشمس والقمر، وحففتها بسبعة أملاك حنفاء، وباركت لأهلها في اللحم واللبن، وفي الصفح الثاني: أنا الله ذو بكة خلقت الرحم، وشققت لها من اسمي، من وصلها وصلته، ومن قطعها بته، وفي الثالث: أنا الله ذو بكة خلقت الخير والشر، فطوبى لمن كان الخير على يديه، وويل لمن كان الشر على يديه.

[٣٧٢٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي في ذكر أبي عمرو محمد بن إبراهيم الزجاجي قال يقول: إنه لم يبل، ولم يتغوط في الحرم أربعين سنة؛ كان يخرج كل يوم بعمره خارج الحرم، فيبول ويتغوط، ثم يرجع، فلا يبول ولا يتغوط إلى عند ذلك الوقت في اليوم الثاني.

[٣٧٣٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن قال سمعت الحسين بن أحمد يقول: قال أبو عمرو الزجاجي: كنت أول ما دخلت الحرم أطوف في كل يوم وليلة سبعين أسبوعًا، وأعتمر عمرتين.

وقد روينا عن عبد الله بن عمر. أنه كان له فسطاطان، أحدهما في الحرم، والآخر في الحل، فكان إذا عاتب أهله عاتبهم في الحل.

[٣٧٢٨] إسناده: رجاله ثقات، ولم أجد ترجمة لشيخ الحاكم أبي عبد الله.

والخبر أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٤٩/٥ - ١٥٠ رقم ٩٢١٩).

[٣٧٢٩] محمد بن إبراهيم بن يوسف بن محمد، أبو عمرو الزجاجي (م ٣٤٨هـ).

ترجم له السلمي في «طبقات الصوفية» (٤٣١ - ٤٣٣) وذكر هذا الخبر في فضائله وله ترجمة في «الحلية» (٣٧٦/١٠) وفي «الرسالة القشيرية» (١٧٧/١) أيضًا مع هذا الخبر.

فصل

«في الإحرام والتلبية ورفع الصوت بها»

[٣٧٣١] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا الثوري، عن ابن أبي لييد، عن المطلب بن حنطب، عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني قال: جاء جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ فقال: «مُر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية، فإِنَّهَا شِعَارُ الْحَجِّ».

ورواه عبدالملك^(١) بن أبي بكر عن خلاد بن السائب، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

[٣٧٣١] إسناده: رجاله ثقات.

• خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد، الخزرجي. ثقة. من الثالثة، ووهم من زعم أنه صحابي (٤).

والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/٩٧٥ رقم ٢٩٢٣) وأحمد في «مسنده» (٥/١٩٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٧٤ رقم ٢٦٢٨) وابن حبان في «صحيحه» (٦/٤٣ رقم ٣٧٩٢) - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٥/٢٦١ رقم ٥١٧٠) والحاكم في «المستدرک» (١/٤٥٠) من طريق وكيع. والطبراني في «الكبير» (٥/٢٦٠ - ٢٦١ رقم ٥١٦٨) من طريق قبيصة بن عقبة: كلاهما عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن أبي لييد به.

تابعه موسى بن عقبة عن ابن أبي لييد به.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٢٦١ - ٢٦٢ رقم ٥١٧١، ٥١٧٢).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٤٢) عن أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي، بنفس الإسناد.

(١) عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، المخزومي. ثقة. من الخامسة (ع).

وحديثه عند مالك في «الموطأ» (١/٣٣٤) من رواية عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عنه.

ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في «مسنده» (ص ١٢٣) وأحمد في «المسند» (٤/٥٦) والدارمي في المناسك (ص ٤٣٠) وكذا أبوداود (٢/٤٠٤ - ٤٠٥ رقم ١٨١٤) والطبراني في «الكبير» (٧/١٦٧ - ١٦٨ رقم ٦٦٢٦) والمؤلف في «سننه» (٥/٤٢) والبغوي في «شرح السنة» (٧/٥٣ رقم ١٨٦٧).

تابعه سفيان بن عيينة عن عبدالله بن أبي بكر.

أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٣٧٧ رقم ٨٥٣) وكذا أحمد (٤/٥٥، ٥٦) والترمذي =

[٣٧٣٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثني محمد بن الفضل ابن جابر، حدثنا الهيثم بن خارجة: - ح.

وحدثنا عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المزني، حدثنا أحمد بن نجدة بن العريان، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ قال: - وفي رواية ابن عبدان: قال قال رسول الله ﷺ: «ما من مُلَبٍّ يُلَبِّي إِلَّا لَبَّى عنه يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الأرض من هاهنا ومن هاهنا».

= في الحج (٣/ ١٩١ - ١٩٢ رقم ٨٢٩) والنسائي في المناسك (٥/ ١٦٢) وكذا ابن ماجه (٢/ ٩٧٥ رقم ٢٩٢٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢٧٣ رقم ٢٦٢٥، ٢٦٢٧) وابن الجارود في «المتقى» (ص ١٥٣ رقم ٤٣٤) وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٤٢ رقم ٣٧٩١ - الإحسان والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٦٢ رقم ٥١٧٣؛ ٧/ ١٦٨ رقم ٦٦٢٧، ٦٦٢٨) والحاكم في «المستدرک» (١/ ٤٥٠) والمؤلف في «سننه» (٥/ ٤٢).

وتابعه أيضًا ابن جريج عن عبد الله.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٥٦) والطبراني في «الكبير» (٧/ ١٦٩ رقم ٦٦٢٩).

[٣٧٣٢] إسناده: ليس بالقوي.

- يحيى بن عبد الحميد الحماني، متهم بسرقة الحديث.
- إسماعيل بن عياش؛ روايته عن غير أهله بلده غير مستقيمة.

وهنا يروي عن عمارة وهو مدني، من غير أهل بلده. ولكنه توبع، ولذلك صححه الشيخ الألباني.

والحديث أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ١٨٩ رقم ٨٢٨) عن هناد. وابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٧٤ - ٩٧٥ رقم ٢٩٢١) عن هشام بن عمار. والطبراني في «الكبير» (٦/ ١٥٩ رقم ٥٧٤٠) من طريق يحيى الحماني وعاصم بن علي. وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٥١) من طريق سريج بن النعمان. كلهم عن إسماعيل بن عياش، عن عمارة به.

تابعه عبيدة بن حميد عن عمارة.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٧٦ رقم ٢٦٣٤) والحاكم في «المستدرک» (١/ ٤٥١) والمؤلف في «سننه» (٥/ ٤٢) - وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. ومعاوية بن صالح عن عمارة. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ١٦٠ رقم ٥٧٤١) وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٢٩). وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٥٦٤٦).

[٣٧٣٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا محمد، حدثنا ابن أبي فديك المدني.

قال: وأخبرنا أحمد بن عبيد، حدثني محمد بن يعقوب الصفار، حدثنا يحيى بن المغيرة، حدثني ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن ابن المنكدر، عن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ سئل: أي الأعمال أفضل؟ قال «العج والثج».

[٣٧٣٣] إسناده: فيه انقطاع.

- محمد - كذا جاء غير منسوب وفيمن يروي عن ابن أبي فديك ممن اسمه محمد: الشافعي، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكيم، ومحمد بن رافع وغيرهم. فلا أدري من هو؟
- محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو عبدالله، الصفار.
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/٣٩٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي، أبوسلمة، المدني (م ٢٥٣هـ). صدوق. من الحادية عشرة (ت).
- عبد الرحمن بن يربوع المخزومي. ثقة، وقال الدارقطني: صوابه: عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع. والله أعلم (ت ق م).

ولكن محمد بن المنكدر لم يسمع منه.

والحديث أخرجه الترمذي في الحج (٣/١٨٩ رقم ٨٢٧) من طريق إسحاق بن منصور. وابن ماجه في المناسك (٢/٩٧٥ رقم ٢٩٢٤) من طريق إبراهيم بن المنذر ويعقوب بن حميد. وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٧٥ رقم ٢٦٣١) عن محمد بن رافع. وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (١٥١ رقم ١١٧) وأبو يعلى في «مسنده» (١/١٠٨ - ١٠٩ رقم ١١٧) عن إبراهيم ابن محمد بن عرعة. والحاكم في «المستدرک» (١/٤٥٠ - ٤٥١) والمؤلف في «سننه» (٥/٤٢) من طريق إبراهيم بن حمزة. كلهم عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان به. ورواه المروزي أيضاً (رقم ١١٦) من طريق الواقدي عن سعيد بن عثمان والضحاك - جميعاً - عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبي بكر، ورواه أيضاً (٦٤ رقم ٢٥) عن محمد بن إسحاق البلخي، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا الضحاك بن عثمان الخزامي، عن محمد بن المنكدر، عن ابن عمر، عن أبي بكر... فذكره.

وقال الألباني: وجملته القول أن الرواة اختلفوا على ابن أبي فديك في إسناده هذا الحديث وأكثرهم قالوا: عنه، عن الضحاك بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبي بكر. وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال مسلم إلا أنه منقطع، لأن ابن المنكدر لم يسمع من ابن يربوع.

ثم ذكر له شاهداً وحسن الحديث. راجع «الصحيحه» (١٥٠٠).

لفظ حديثه عن محمد بن يعقوب. زاد عبيد في روايته: «العج: التلبية، والشَّج: النحر».

[٣٧٣٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى بن عبدالرحمن العبدى البوشنجي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا هشيم، أخبرنا داود، عن أبي العالية، عن ابن عباس، قال: مر رسول الله ﷺ بوادي الأزرق. فقال: «أيُّ وادٍ هذا؟» فقالوا: وادي الأزرق. قال: «كأنِّي أنظر إلى موسى بن عمران هابطاً من الثَّنية له جُؤارٌ إلى الله - عزَّ وجلَّ - بالتلبية» ثم أتى على ثنية هرشى فقال: «أيُّ ثنيةٍ هذه؟» قالوا: ثنية هرشى. قال: «كأنِّي أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جمعة، عليها صوفٌ، خطامُ ناقته خُلْبَةٌ، وهو يلبي» قال: هشيم: يعني ليف.

قال أبو عبدالله: ومعنى التلبية إذا قال الملبي: لييك، اللهم لييك. إنما هو جواب من الملبي بقوله حين نادى إبراهيم عليه السلام بالحج عن أمر الله عزَّ وجلَّ بقوله: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾^(١).

ويروى أن من حج فهو ممن أجاب إبراهيم عليه السلام في أصلاب الرجال وبطون الأمهات فأجابوه بلييك، اللهم لييك، فكانت شعار الحج تلك الإجابة من كل حاج ومعتمر فصارت جواباً.

[٣٧٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

• داود هو ابن أبي هند.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٥/١ - ٢١٦) عن هشيم به.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/١٥٢ رقم ٢٦٨) عن أحمد بن حنبل وسريج بن يونس قالا حدثنا هشيم...

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤٢/٥) من طريق محمد بن إبراهيم البوشنجي، وإبراهيم بن إسماعيل العنبري - معاً - عن أحمد بن حنبل به.

وقد مر برقم (٣٧١٥).

(١) سورة الحج (٢٢/٢٧).

[٣٧٣٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن إبراهيم، قال سمعت ابن عائشة يقول: معنى التلبية: هأنذا جئتكَ سريعاً هأنذا عندك.

قال: ونادى أعرابي غلاماً له فأبطأ عليه في الإجابة، ثم أجاب، فقال: لبيك. فقال الأعرابي: لب عمود جنبيك أي لزق به. قال الملبى: هأنذا عندك في القرب بالإجابة كلزق العصا جنب المضروب.

قال الشيخ أحمد: قد رواه مسلم^(١) عن أحمد بن حنبل.

[٣٧٣٦] أخبرنا أبوسعبد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن صاعد، حدثنا العباس بن أبي طالب، والحسين بن بحر البيروذي، أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي المؤاتية الفيدي العلاف، حدثنا جابر بن نوح، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ تَمَامِ الْحَجِّ أَنْ تُحْرِمَ مِنْ دَوِيرَةِ أَهْلِكَ».

[٣٧٣٥] ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد بن حفص، ثقة، مر.

(١) أي الحديث المذكور برقم (٣٧٣٤) وقد مر تحريجه.

[٣٧٣٦] إسناده: ضعيف.

• العباس بن أبي طالب - جعفر بن عبدالله بن الزبرقان، البغدادي، أبو محمد بن أبي طالب، أخو يحيى (م ٢٥٨هـ). صدوق. من الحادية عشرة (ق).

• الحسين بن بحر بن يزيد، أبو عبدالله البيروذي (٢٦١هـ). وثقه الخطيب، راجع «تاريخ بغداد» (٢٣/٨ - ٢٤) و«الأنساب» (٣٩١/٢).

• محمد بن جعفر بن أبي مؤاتية الفيدي. العلاف، أبو جعفر الكوفي. مقبول. من الحادية عشرة (خ).

• جابر بن نوح الحماني، أبو بشير الكوفي (م ٢٠٣هـ). ضعيف. من التاسعة (ت س).

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو داود: ما أنكر حديثه! وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: لا يحتج به.

انظر «الجرح والتعديل» (٥٠٠/٢) «المجروحين» (٢٠٣/١ - ٢٠٤) «الضعفاء» (١٩٦/١) «الميزان» (٣٧٩/١).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥٤٤/٢) - في ترجمة جابر بن نوح - بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠/٥) من وجه آخر عن محمد بن جعفر الفيدي به.

وذكره الألباني في «الضعيفة» (رقم ٢١٠).

قال الشيخ أحمد: تفرد به جابر بن نوح، وهذا إنما يعرف عن علي موقوفًا. وقد استحب بعض السلف تأخيرهِ إلى الميقات لما في تقديمه من خوف التقصير في القيام بشرائطه.

[٣٧٣٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا محمد بن أيوب الرازي، أخبرنا عياش بن الوليد الرقام، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا سليمان بن سحيم، عن يحيى، عن أم حكيم بنت أمية، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَهْلُ بِعَمْرَةٍ أَوْ حَجَّةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

ورواه ابن أبي فديك عن عبدالله بن عبدالرحمن بن يحنس عن يحيى بن أبي سفيان بن سعيد بن الأخنس، عن جدته حكيمة أنها سمعت أم سلمة تقول سمعت النبي ﷺ

[٣٧٣٧] إسناده: ضعيف.

- عياش بن الوليد الرقام، أبو الوليد، البصري (م ٢٢٦هـ). ثقة. من العاشرة (خ د س).
- عبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى.
- سليمان بن سحيم، أبو أيوب المدني. صدوق. من الثالثة (م د س ق).
- يحيى هو ابن أبي سفيان بن الأخنس، المدني.

مستور. من السادسة (د ق) وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٥/٥٢٧) وفي أتباع التابعين (٥٩٧/٧).

- أم حكيم بنت أمية هي حكيمة بنت أمية بن الأخنس. مقبولة. من الرابعة (د ق) ذكرها ابن حبان في «الثقات» (٤/١٩٥).

وفي الأصل و(ن)،: «أم حكيم بنت أبي أمية» خطأ. والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (٩٩٩/٢ رقم ٣٠٠١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى به، ولم يذكر في إسناده يحيى.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٩/٦) وابن حبان في «صحيحه» (٥/٦ رقم ٣٦٩٣) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، بمثل إسناده المؤلف. ورواه ابن ماجه أيضًا (٩٩٩/٢ رقم ٣٠٠٢) من طريق أحمد بن خالد، عن ابن إسحاق، ولم يذكر فيه سليمان بن سحيم.

وأخرج المزي هذا الحديث بسنده في «تهذيب الكمال» في ترجمة يحيى بن أبي سفيان. وأورده الألباني في «الضعيفة» (٢١١) وأعله بأم حكيم فقال: لم يوثقها غير ابن حبان. وأعله المنذري بالاضطراب في سنده.

يقول: «مَنْ أَهْلَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

[٣٧٣٨] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي الحمصي، حدثنا ابن أبي فديك أخبرني عبدالله... فذكره.

ورواه أحمد بن صالح^(١) عن ابن أبي فديك، وقال في متنه: «بحجة أو عمرة» وقال: «غفر الله له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر أو وجبت له الجنة» شك عبدالله أيتها قال.

[٣٧٣٩] حدثنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي، حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا محمد بن بكار العيشي، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا

[٣٧٣٨] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن الفرج، أبو عتبة، ضعيف، مر.
 - عبدالله بن عبد الرحمن بن يحنس (بتحتانية مضمومة ومهملة مفتوحة، ونون ثقيلة).
 - حجازي، مقبول. من السادسة (م د).
 - والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠/٥) بهذا الإسناد ومن وجه آخر عن ابن أبي فديك به.
 - وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٦١ رقم ٨٤٩) من طريق عبدالعزيز بن محمد، عن عبدالله بن عبد الرحمن به.
 - (١) رواه عنه أبوداود في الحج (٢/ ٣٥٥ رقم ١٧٤١) ومن طريقه أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠/٥).
- [٣٧٣٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن بكار بن الزبير، العيشي، الصيرفي (م ٢٣٧هـ). ثقة. من العاشرة (م د).
- عاصم بن عبيد الله العمري، ضعيف، مر.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» وأعله الهيثمي في «المجمع» (٢٢٣/٣ - ٢٢٤) بعاصم بن عبيد الله.
- وروي نحوه من حديث جابر بن عبدالله، أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٣/٣) وابن ماجه في «المناسك» (٢/ ٩٧٦ رقم ٢٩٢٥) وفيه أيضًا عاصم بن عبيد الله.
- وروي نحوه عن سهل بن سعد أيضًا أخرجه الطبراني في «الأوسط». وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٩/٣) فيه من لم أعرفه.

سفيان بن سعيد، وعبدالله بن عمر، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، قال قال رسول الله ﷺ: «ما ضَحِيَ مؤمنٌ حتى تغرب الشمسُ إلا غابت بذنوبه حتى تعود^(١) كما هي».

قال أبو القاسم: يعني المحرم يكشف للشمس ولا يستظل.

[٣٧٤٠] أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد - ابن المجدر، حدثنا محمد بن أبان البلخي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن محرر بن أبي هريرة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما أهل مُهلٌ قطُّ إلا آبت الشمس بذنوبه».

(١) كذا في الأصلين، والوجه «حتى يعود كما ولدته أمه» كما جاء في رواية الطبراني.

[٣٧٤٠] إسناده: لا بأس به.

• أبو بكر محمد بن هارون بن حميد، ابن المجدر، البغدادي (م ٣١٢هـ). وثقه الخطيب. قيل: كان فيه انحراف بين عن الإمام علي.

انظر «تاريخ بغداد» (٣/٣٥٧) «الأنساب» (١٢/٩٢) «السير» (١٤/٤٣٦) «الميزان» (٤/٥٧) «لسان الميزان» (٥/٤١٠ - ٤١١).

• محمد بن أبان بن الوزير، البلخي، أبو بكر. يلقب حمدويه (م ٢٤٤هـ).

كان مستملي وكيع. ثقة حافظ. من العاشرة (خ - ٤).

• محرر بن أبي هريرة الدوسي، المدني. مقبول. من الرابعة (س ق) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٦٠).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده.

وحكم عليه الألباني بالضعف (ضعيف الجامع الصغير ٥٠٣٣).

ولا أرى فيه علة. فالله أعلم.

«فضيلة الحجر الأسود، والمقام والاستلام، والطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة»

[٣٧٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن مسافع الحجبي، عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «الركنُ والمقامُ ياقوتتان من يواقيت الجنة، طمسَ الله نُورَهما؛ ولولا ذلك لأضاءت ما بين المشرق والمغرب».

ورواه أحمد بن شبيب عن أبيه، عن يونس؛ وقال في منته: «إن الركن والمقام من ياقوت الجنة، ولولا ما مسَّهما من خطايا بني آدم، لأضاء ما بين المشرق والمغرب؛ وما مسَّهما من ذي عاهة ولا سقيم إلا شُفي».

[٣٧٤٢] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي،

[٣٧٤١] إسناده: رجاله موثقون.

• مسافع بن عبد الله بن شيبه بن عثمان، العبدري، أبو سليمان الحجبي، وقد ينسب لجدّه، ثقة. من الثالثة (م د ت).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٥٦/١) عن أبي العباس.

وعنه المؤلف في «السنن» (٧٥/٥) كما هنا.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٩/٤ رقم ٢٧٣١) عن عبدالعزيز بن أحمد عن أيوب بن سويد به.

ورواه الترمذي في الحج (٢٢٦/٣ رقم ٨٧٨) وأحمد في «مسنده» (٢١٣/٢ - ٢١٤، ٢١٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٩/٤ رقم ٢٧٣٢) - ولم يسق لفظه - وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٠/٦ رقم ٣٧٠٢) والحاكم في «المستدرک» (٤٥٦/١) من طريق رجاء بن صبيح، عن مسافع بن شيبه عن عبد الله بن عمرو به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٩/٥ - ٤٠ رقم ٨٩٢١) عن ابن جريج عن ابن شهاب، عن مسافع، عن رجل، عن عبد الله بن عمرو.

وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (١٦٢٩، ٣٥٥٣).

[٣٧٤٢] إسناده: رجاله موثقون.

• الأسفاطي هو العباس بن الفضل.

والحديث في «السنن الكبرى» للمؤلف (٧٥/٥) بنفس هذا الإسناد.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٩٥/٢) ونسبه للمؤلف وحده.

حدثنا أحمد بن شبيب، حدثنا أبي، عن يونس، عن الزهري، حدثني مسافع الحجابي، سمع عبدالله بن عمرو يقول قال رسول الله ﷺ . . . فذكره .

[٣٧٤٣] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن ابن جريج، عن عطاء عن عبدالله بن عمرو رفعه! قال: «لولا ما مسّه من أنجاس الجاهلية ما مسّه ذو عاهة إلا سُفِي، وما على الأرض شيءٌ من الجنة غيره».

[٣٧٤٤] أخبرنا أبوسعده الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن يحيى بن الحسين العمي، حدثنا عبيدالله العيشي -سنة ثمان وعشرين ومائتين- حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «الحجر الأسود من الجنة، وكان أشدّ بياضاً من الثلج حتى سَوَدَّتْهُ خطايا أهل الشرك».

[٣٧٤٣] إسناده: رجاله ثقات .

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٧٥/٥) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ، بهذا الإسناد . وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣٨/٥) عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبدالله بن عمرو وكعب الأحبار، موقوفاً .

[٣٧٤٤] إسناده: فيه عطاء بن السائب، وكان قد اختلط .

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٧٩/٢)، في ترجمة حماد بن سلمة عن محمد بن يحيى ابن الحسين بنفس السند .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٧/١) عن يونس، و(٣٢٩/١) عن عفان، و(٣٧٣/١) عن روح . والطبراني في «الكبير» (٤٥٣/١١) رقم (١٢٢٨٥) من طريق يحيى بن إسحاق السيلحيني . كلهم عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب به . تابعه آخرون .

فأخرجه الترمذي في الحج (٣/٢٢٦) رقم (٨٧٧) من طريق جرير . وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٩/٤ - ٢٢٠ رقم ٢٧٣٣) من طريقين عن جرير وزيد بن عبدالله البكائي : كلاهما عن عطاء به .

وجاء من رواية عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عباس، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٤٦ رقم ١١٣١٤) وفيه محمد بن أبي ليلي، ضعيف .

راجع «مجمع الزوائد» (٣/٢٤٢) و«ضعيف الجامع الصغير» (٢٧٦٦) .

[٣٧٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الصمد بن علي البزار ببغداد، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا ثابت بن يزيد، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «إن لهذا الحجر للساناً وشفقتين، يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحق».

[٣٧٤٦] وأخبرنا مجالد بن عبد الله بن مجالد بالكوفة، حدثنا مسلم بن محمد التميمي، حدثنا الحضرمي، حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم بهذا الإسناد غير أنه قال: «ليأتين هذا الحجر يوم القيامة، له عينان يُبصر بهما، ولسانٌ ينطقُ به، يشهد على من استلمه بحق».

وكذلك رواه حماد بن سلمة عن ابن خثيم.

[٣٧٤٧] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق بن

[٣٧٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

• ثابت بن يزيد، الأحول، أبو زيد البصري (م ١٦٩هـ). ثقة ثبت. من السابعة (ع).
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٤٥٧) عن عبد الصمد بن علي - بهذا الإسناد، وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٦٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٢١ رقم ٢٧٣٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/١٠٧ رقم ٢٧١٩) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٦/١٠ رقم ٣٧٠٣) - من طريق الحسن بن موسى، عن ثابت به.

[٣٧٤٦] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف، ولا شيخه.

• الحضرمي، محمد بن سليمان، مطين، مر.
• عبد الرحيم بن سليمان، الكنافي، أبو علي الأشل، المروزي (م ١٨٧هـ). ثقة له تصانيف. من صغار الثامنة (ع).

والحديث أخرجه الترمذي في الحج (٣/٢٩٤ رقم ٩٦١) وابن ماجه في المناسك (٢/٩٨٢ رقم ٢٩٤٤) وأحمد في «مسنده» (١/٢٤٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٢٠ رقم ٢٧٣٥) وابن حبان (٦/١٠ رقم ٣٧٠٤ - الإحسان) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٤٣).

ورواه الطبراني في «الكبير» (١١/١٨٢ رقم ١١٤٣٢) من طريق عطاء عن ابن عباس بنحوه.

[٣٧٤٧] إسناده: رجاله ثقات.

وأخرجه الدارمي في المناسك (ص ٤٣٨) عن حجاج بن منهال وسليمان بن حرب. وأحمد في «مسنده» (١/٢٩١) عن عفان، و(١/٣٠٧) عن مؤمل، وعن يونس؛ والطبراني في «الكبير» (١٢/٦٣ رقم ١٢٤٧٩) من طريق حجاج: كلهم عن حماد بن سلمة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٥/٧٥) عن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس الاسناد.

الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم... فذكره غير أنه قال: «لَيَبْعَثَنَّ اللهُ الحَجَرَ يوم القيامة».

[٣٧٤٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا مسدد، حدثنا عبدالواحد ابن زياد، حدثنا عاصم الأحول، عن عبدالله بن سرجس قال: رأيت الأصيلع - يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه - انتهى إلى الحجر الأسود، فقال: لأقبلك، وإني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، وأن الله عز وجل ربي. ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك.

قال وحدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم الأحول بإسناده نحوه. وحديث عبدالواحد أتم.

أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث حماد بن زيد.

وأخرجاه^(٢) من وجه آخر عن عمر.

[٣٧٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالله بن سرجس، المزني، صحابي.

(١) في الحج (١/٩٢٥ رقم ٢٥٠) عن خلف بن هشام، والمقدمي وأبي كامل، وقتيبة بن سعيد - جميعًا - عن حماد بن زيد به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/٧ رقم ٩) عن سفيان. وأحمد في «المسند» (١/٣٥) وابن ماجه في المناسك (٢/٩٨١ رقم ٢٩٤٣) من طريق أبي معاوية. وابن الجعد في «المسند» (٢/٨٢٦ رقم ٢٢٤٣) عن شريك. وأحمد أيضًا (١/٥١) من طريق شعبة: كلهم عن عاصم الأحول به.

(٢) أخرجه البخاري في الحج (٢/١٥٩ - ١٦٠) وكذا مسلم (١/٩٢٥ - ٩٢٦ رقم ٢٥١) من طريق عابس بن ربيعة عن عمر بن الخطاب بنحوه.

ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود في المناسك (٢/٤٣٨ رقم ١٨٧٣) والترمذي في الحج (٣/٢١٤ رقم ٨٦٠) والنسائي في الحج (٥/٢٢٧) وأحمد في «مسنده» (١/١٦، ٢٦، ٤٦) وابن حبان في «صحيحه» (٦/٥٠ رقم ٣٨١١ - الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٥/٧٤).

وأخرجه البخاري في الحج أيضًا (٢/١٦١) من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه عن عمر. =

[٣٧٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العدل من أصل كتابه، حدثنا محمد بن صالح الكيليني، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: حججنا مع عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال: إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ قبلك ما قبلتك؛ ثم قبله، فقال له علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -: بلى، يا أمير المؤمنين! إنه يضر وينفع. قال: بم؟ قال: بكتاب الله - عز وجل - قال: وأين ذلك من كتاب الله؟ قال: قال الله عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ (١).

= ورواه مسلم (٩٢٥/١ رقم ٢٤٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٢/٤ رقم ٢٧١١) وابن حبان في «صحيحه» (٥٠/٦ رقم ٣٨١٠) من طريق سالم، عن أبيه، عن عمر. ورواه مسلم أيضًا (٩٢٦/١ رقم ٢٥٢) والنسائي (٢٢٧/٥) وأحمد في مسنده (٣٩/١، ٥٤) وأبو يعلى في مسنده (١٦٩/١ رقم ١٨٩) من طريق سويد بن غفلة عن عمر بنحوه. وأخرجه مالك في «الموطأ» (٣٦٧/١) وأحمد في «مسنده» (٥٣/١، ٥٤) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بنحوه، وعروة لم يدرك عمر. وأخرجه مسلم في الحج (٩٢٥/١ رقم ٢٤٩) والدارمي في المناسك (ص ٤٤٩) وأحمد في «مسنده» (٣٤/١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٧٠/١ رقم ٢٦) من طريق نافع عن ابن عمر، عن عمر بنحوه.

[٣٧٤٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن صالح الكيليني.

ذكره الذهبي في «المشتبه» (ص ٥٥٤) وقال: روى عنه حمزة الكناي.

• عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، أبو عبد الله البصري (م ١٨٧هـ). ثقة حافظ. من كبار التاسعة (ع).

• أبو هارون العبدي هو عمارة بن جوين، متروك، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٥٧/١) بنفس هذا الإسناد.

وانظر «الدر المنثور» (٦٠٥/٣).

(١) سورة الأعراف (١٧٢/٧).

خلق الله آدم، ومسح على ظهره، فقررهم بأنه الرب، وأنهم العبيد، وأخذ عهودهم ومواثيقهم، وكتب ذلك في رق، وكان لهذا الحجر عينان ولسان، فقال له: افتح فاك قال: ففتح فاه، فألقمه ذلك الرق، فقال: اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة، وإني أشهدُ لسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يُؤتى يومَ القيامةَ بالحجر الأسود، وله لسانٌ ذلقٌ، يشهد لمن يستلمه بالتوحيد» فهو يا أمير المؤمنين يضر وينفع. فقال عمر: أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا الحسن.

قال الشيخ أحمد: أبوهارون العبدى غير قوي. فإن صح فأمر المؤمنين عمر - رضي الله عنه - كان قد عبد الحجر، فحين أهوى إلى الركن كأنه هاب ما كان عليه في الجاهلية، فتبرأ من كل شيء سوى الله تعالى، وأخبره بأنه حجر لا يضر ولا ينفع. يريد ما كان على هيئته حجراً، وأنه إنما يقبله متابعة للسنة. وقول أمير المؤمنين علي - رضي الله عنه - إنه يضر وينفع، يريد به إذا خلق الله تعالى فيه حياة، وأذن له في الشهادة. وذلك أنه يعلم بخبر الرسول ﷺ، وكان عنده في ذلك خبر فأخبر به، فقبله عمر رضي الله عنهما.

[٣٧٥٠] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، أخبرنا يونس بن حبيب، أخبرنا أبوداود الطيالسي، حدثنا همام، عن عطاء بن السائب،

[٣٧٥٠] إسناده: فيه عطاء بن السائب، وكان قد اختلط.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٨).

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٩/٥ رقم ٨٨٧٧) ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٨٩/٢) والطبراني في «الكبير» (٣٩٠/١٢ رقم ١٣٤٣٨) عن معمر والثوري. وأحمد (١١/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٥/٦ رقم ٣٦٩٠) من طريق سفيان. وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٨/٤) رقم ٢٧٢٩ والمؤلف في «سننه» (١١٠/٥) من طريق هشيم. والطبراني في «الكبير» (٣٩٢/١٢) رقم ١٣٤٤٦ من طريق حماد بن زيد. والمؤلف في «سننه» (٨٠/٥) من طريق شجاع بن الوليد. كلهم عن عطاء بن السائب به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٩٥/٢) عن روح عن همام. وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٢٧/٤) - ٢٢٨ رقم ٢٧٥٣ من طريق جرير وابن فضيل. والطبراني في «الكبير» (٣٩٠/١٢) رقم ١٣٤٣٩، (١٣٤٤٠) من طريق حفص بن عمر الحوضي، عن همام: كلهم عن عطاء بن السائب - فذكروا الحديثين هذا والآتي بعد - معاً.

عن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي، عن أبيه قال قلت لابن عمر: أراك تزاحم على مسح هذين الركنين؟ فقال: إني أفعل. فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ مسحهما يحطّان الخطايا».

وبإسناده^(١) عن أبيه، عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من طاف البيت سبعاً يُحصيه كتب الله له بكل خطوة حسنة، ومُحيت عنه سيئة، ورُفعت له به درجة، وكان له عدل رقبة».

[٣٧٥١] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن شعيب الرمهراني، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ طاف بالبيت سبعاً، وركع ركعتين كان كعتاق رقبة».

(١) أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٨).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١١٠/٥) عن أبي بكر بن فورك، بنفس الإسناد ورواه ابن حبان (رقم ١٠٠٣ - موارد) من طريق جرير عن عطاء به.

[٣٧٥١] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو محمد عبدالله بن شعيب، لعله عبدالله بن شعيب بن أحمد بن محمد بن مهران الأردستاني. ذكره أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٩٦/٢) وقال: ولي قضاء أردستان، وقد علينا سنة سبعين (٣٧٠هـ).

يروى عن البغوي والرازيين وغيرهم.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١١٠/٥) بنفس إسناده هنا.

وأخرجه ابن ماجه في المناسك (٩٨٥/٢) رقم ٢٩٥٦ من طريق العلاء بن المسيب؛ والطبراني في «الكبير» (٣٩٢/١٢) رقم ١٣٤٤٧ من طريق حماد بن زيد: كلاهما عن عطاء بن السائب به. ورواية حماد بن زيد عن عطاء جيدة.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٢/٥ - ١٣ رقم ٨٨٢٤) عن معمر عن عطاء عن عبدالله بن عبيد عن النبي ﷺ، مرسلًا.

كما رواه من طريق حوشب عن عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عمرو موقوفًا.

[٣٧٥٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أبو يعلى، حدثنا العباس النرسي، حدثنا داود بن عجلان، حدثنا أبو عقال، قال: طفت مع أنس والحسن بن أبي الحسن في مطر، فقال لنا أنس: استأنفوا العمل، فقد غفر لكم؛ طفت مع نبيكم ﷺ في مثل هذا اليوم، فقال: «استأنفوا العمل فقد غفر لكم».

تفرد به داود بن عجلان المكي عن أبي عقال.

[٣٧٥٣] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي

[٣٧٥٢] إسناده: ضعيف.

- العباس بن الوليد بن نصر النرسي (م ٢٣٨هـ). ثقة. من العاشرة (خ س).
- داود بن عجلان البلخي، المكي، أبو سليمان البزار. ضعيف. من الثامنة (ق).
- ضعفه ابن معين، وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال ابن حبان: يروي عن أبي عقال المناكير الكثيرة والأشياء الموضوعة.

راجع «المجروحين» (٢٨٤/١ - ٢٨٥) «الضعفاء» (٣٨/٢) «الكامل» (٩٦٠/٣) «الميزان» (١٢/٢).

- أبو عقال هو هلال بن زيد بن يسار البصري. متروك. من الخامسة (ق).
- قال البخاري: في أحاديثه مناكير. وكذا قال النسائي وأبو حاتم.
- وقال ابن حبان: يروي عن أنس بن مالك أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

راجع «الخرج والتعديل» (٧٤/٩) «المجروحين» (٤٤/٣) «الكامل» (٢٥٧٧/٧) «الضعفاء» (٣٤٥/٤) «الميزان» (٣١٣/٤ - ٣١٤).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٦٠/٣)، في ترجمة داود بن عجلان - عن أبي يعلى - بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في المناسك (١٠٤١/٢) رقم (٣١١٨) وابن حبان في «المجروحين» (٢٨٥/١) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٨/٢) وابن عدي في «الكامل» (٩٦٠/٣) بأسانيدهم عن داود بن عجلان عن أبي عقال بنحوه.

وقال البوصيري في «الزوائد» (٤٧/٣) هذا إسناد ضعيف.

[٣٧٥٣] إسناده: رجاله موثقون ولكنه منقطع.

- المثني بن معاذ بن معاذ العنبري (م ٢٢٨هـ). ثقة. من صغار العاشرة (د).
- عبد الأعلى التيمي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣١/٧).
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٣/٦) وعزاه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

الدنيا، حدثنا المثني بن معاذ، حدثنا أبي، عن المسعودي، حدثني عبد الأعلى التيمي، قال قالت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها: يا رسول الله ما أقول وأنا أطوف بالبيت؟ قال: «قولي اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي وعمدي وإسرافي في أمري؛ إنك إن لا تغفر لي تهلكني» هكذا جاء مرسلًا.

[٣٧٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن جريج - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج، أخبرني يحيى بن عبيد مولى السائب أن أباه أخبره أن عبد الله بن السائب أخبره أنه سمع النبي ﷺ فيما

[٣٧٥٤] إسناده: رجاله موثقون.

• يحيى بن عبيد المكي، مولى بني غزوم. ثقة. من السادسة (خت د س) وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٥/٥٢٩).

• وأبوه عبيد مولى السائب المخزومي. مقبول. من الثالثة (د س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٣٩).

والحديث أخرجه أبو داود في الحج (٢/٤٤٨ - ٤٤٩ رقم ١٨٩٢) من طريق عيسى بن يونس. وأحمد في «المسند» (٤١١/٣) وابن الجارود في «المنتقى» (ص ١٦٠) من طريق عبد الرزاق. وأحمد أيضًا (٤١١/٣) عن روح وأبي بكر. وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤/١٠٨؛ ١٠/٣٦٧ - ٣٦٨) وأحمد في «المسند» (٤١١/٣) والنسائي في «الكبرى» (٤/٣٤٧ - تحفة الأشراف) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٥١ رقم ٣٨١٥) كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطان. وابن سعد في «طبقاته» (٢/١٧٨) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد. والشافعي في «المسند» (ص ١٢٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٧/١٢٨ رقم ١٩١٥) عن سعيد بن سالم القداح. والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢٩٤) من طريق هشام. وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢١٥ رقم ٢٧٢١) من طريق يحيى بن سعيد ومحمد بن بكر البرساني.

والمؤلف في «سننه» (٥/٨٤) من طريق أبي عاصم وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد. كلهم عن ابن جريج به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٤٥٥) عن أحمد بن جعفر القطيعي، بنفس الطريق الثاني. وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (٥/٥٠ - ٥١ رقم ٨٩٦٣).

بين ركن بني جمح والركن الأسود يقول: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾^(١).

[٣٧٥٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، أخبرنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إسرائيل، عن عبدالله بن مسلم، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس: أن ملكاً موكلاً بالركن اليماني منذ خلق الله السموات والأرض يقول: آمين آمين، فقولوا: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

[٣٧٥٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع ابن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا سعيد بن زيد، حدثنا عطاء بن السائب، حدثنا سعيد بن جبير قال: كان ابن عباس يقول: احفظوا هذا الحديث، وكان يرفعه إلى النبي ﷺ؛ وكان يدعو بين الركنين: «رَبِّ قَتْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَاخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي بِهِ خَيْرٌ».

[٣٧٥٧] أخبرنا أبو محمد بن فراس (حدثنا أبو حفص) الجمحي، حدثنا علي بن

(١) سورة البقرة (٢/٢٠١).

[٣٧٥٥] إسناده: ضعيف.

• عبدالله بن مسلم بن هرمز، المكّي. ضعيف. من السادسة (بخ مد ت ق). والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٨/١٠) من طريق ابن هرمز عن مجاهد، عن ابن عباس بنحوه.

[٣٧٥٦] إسناده: رجاله موثقون غير عطاء بن السائب فإنه كان قد اختلط.

• سعيد بن زيد بن درهم، الأزدي، الجهضمي، أبو الحسن، البصري (م ١٦٧هـ). وهو أخو حماد بن زيد. صدوق له أوهام. من السابعة (خت م د س ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٥٥/١) عن أبي العباس، بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فإنها لم يحتجبا بسعيد بن زيد أخي حماد بن زيد، وأقره الذهبي. وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٩/٤، ٣٦٨/١٠) عن أسباط بن محمد عن عطاء، عن سعيد بن جبير نحوه.

[٣٧٥٧] إسناده: فيه انقطاع، محمد بن يحيى بن حبان لم يسمع من أبي سعيد.

• إبراهيم بن عبدالله بن الحارث بن حاطب الجمحي. صدوق، روى مراسيل. من السابعة (ت). قال البخاري في «تاريخه» (٢٦٦/١/١) روى عن محمد بن يحيى بن حبان مراسيل. والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢/٦) برواية المؤلف وحده.

عبد العزيز، حدثنا القعنبي، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الحارث الجمحي، عن محمد ابن يحيى بن حبان، عن أبي سعيد الخدري قال: من طاف بهذا البيت سبعاً لا يتكلم فيه إلا بتكبير أو تهليل كان عدل رقة.

[٣٧٥٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم، قال وقال حريث بن السائب وأخبرني محمد بن المنكدر عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «من طاف حول هذا البيت أسبوعاً لا يلغو فيه كان كعدل رقة يُعتقها».

[٣٧٥٩] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الزهري القاضي بمكة، حدثنا محمد بن عبيدالله بن أسباط الكوفي، حدثنا أبونعيم الفضل ابن دكين، حدثنا حريث بن السائب، حدثنا محمد بن المنكدر... فذكره فلم يقل: «يعتقها».

[٣٧٦٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا بهلول بن إسحاق بن بهلول، حدثني محمد بن معاوية - ح.

[٣٧٥٨] إسناده: رجاله موثقون ولكن الحديث مرسل.

• المنكدر بن عبدالله بن الهدير، والد محمد.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٦/٥) وقال أبو حاتم: لا تثبت له صحبة.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة» (١١٦/٢) عن أبي نعيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٥٧/٣) من طريق علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم.

[٣٧٥٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد الزهري، القاضي (م٣٣٦هـ).

قال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢٨٩/١٠ - ٢٩٠).

• محمد بن عبيدالله بن أسباط، لم أعرفه.

[٣٧٦٠] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر محمد بن يحيى بن أبي زكريا الفقيه، لم أجد له ترجمة.

• أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبدالله، الثقفي، السراج (م٢٨٣هـ)،

هو أخو إسماعيل ومحمد. شيخ إمام، ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٦٦-٢٧) «طبقات الحنابلة» (٨٦/١) «السير» (٤٨٩/١٣-٤٩٠). =

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن أبي زكريا الفقيه بهمدان، حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري؛ حدثنا محمد بن معاوية - ح .
وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق السراج، حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري - ح .
وحدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا محمد بن محمد بن سعد الهروي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن السامي، حدثنا محمد بن معاوية، حدثنا محمد بن صفوان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «يُنزلُ الله تبارك وتعالى كُلَّ يَوْمٍ مائةَ رحمةٍ ستين منها على الطائفين بالبيت، وعشرين على أهل مكة، وعشرين على سائر الناس».

قال الشيخ أحمد: وكما رواه بهلول رواه يوسف بن السفر^(١) - وهو ضعيف - عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس .

• محمد بن محمد بن سعد الهروي - لعله محمد بن محمد بن سعد بن أيوب، أبو الحسين النيسابوري، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢١٧/٣) ولم يبين حاله .
• محمد بن معاوية بن أعين، النيسابوري، الخراساني، أبو علي (م ٢٢٩هـ). متروك مع معرفته، لأنه كان يتلقن، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب . من العاشرة .
كذبه الدارقطني أيضًا . وقال مسلم والنسائي: متروك . وقال أحمد: رأيت أحاديثه موضوعة .
راجع «الجرح والتعديل» (١٠٣/٨ - ١٠٤) «سؤالات البرقاني للدارقطني» (رقم ٤٩٤) «الضعفاء والمتروكون» (٣٤٤ رقم ٤٧١) «تاريخ بغداد» (٢٧٠/٣ - ٢٧٤) «المجروحين» (٢٩٢/٢) «الضعفاء» (١٤٤/٤) «الكامل» (٢٢٨٠/٦) «الميزان» (٤٤/٤ - ٤٥) .
• محمد بن صفوان، لم أعرفه .
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٨٠/٦) - في ترجمة محمد بن معاوية - عن بهلول ابن إسحاق .

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٧/٦) عن أبي سعيد بن أبي عمرو .
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٤/١١ رقم ١١٢٤٨) من طريق خالد بن يزيد العمري عن محمد بن عبد الله بن عبيد الليثي، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس بمثله . وخالد بن يزيد كذاب، ومحمد بن عبد الله متروك .

(١) وحديثه عند الطبراني في «الكبير» (١٥٩/١١ رقم ١١٤٧٥) وانظر «الضعيفة» للألباني رقم (١٨٨) .

وفي رواية الماليني: «مائة وخمسة وعشرين رحمة، منها على الطائفتين ستون، وأربعون على المصلين، وعشرون الناظرين».

[٣٧٦١] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن عطاء قال: النظر إلى البيت عبادة.

[٣٧٦٢] أخبرنا أبوسعبد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن عبد الكريم، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا سعيد بن سليمان، عن عبد الله

[٣٧٦١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٣٥/٥ رقم ٩١٧٣) من قول عطاء ومجاهد مع زيادة. وانظر «الدر المنثور» (٣٢٨/١).

[٣٧٦٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبد الكريم، وفي «الكامل»: «أحمد بن محمد بن عبد الكريم» ولم أعرفه.
- سعيد بن سليمان، سعدويه، ثقة، مر. وفي الأصل و(ن) «سعيد بن سالم» خطأ.
- عبد الله بن المؤمل بن هبة المخزومي، المكي (م ١٦٠هـ). ضعيف الحديث. من السابعة (بخ ت ق).

قال يحيى بن معين: ضعيف؛ وقال، مرة: ليس به بأس، عامة حديثه منكر. وقال أحمد: أحاديثه منكورة. وقال النسائي والدارقطني: ضعيف.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه الضعف عليه بين. وقال ابن حبان: منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

راجع «المجروحين» (٣٢/٢ - ٣٣) «الكامل» (١٤٥٤-١٤٥٦/٤) «الميزان» (٥١٠/٢ - ٥١١).

- ابن محيصن هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصن (بمهملتين مصغراً آخره نون) السهمي، أبوحفص، ويقال: اسمه محمد (م ١٢٣هـ). مقبول. من الخامسة (م ت س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٨/٧).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٥٦/٤) عن أحمد بن محمد بن عبد الكريم عن محمد ابن إسماعيل به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وقال المناوي في «فيض القدير» (٥٢٣/٣): فيه محمد بن إسماعيل البخاري أورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال قدم بغداد سنة خمسائة. وقال ابن الجوزي: كان كذاباً.

وهذا من أوامه المضحكة المبكية فإن محمد بن إسماعيل في إسناده هذا الحديث هو أمير المؤمنين في الحديث أبو عبد الله صاحب «الجامع الصحيح». والله هو الموفق.

ابن المؤمل، عن ابن محيصن، عن عطاء، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «دخول البيت دخولٌ في حسنة، وخروجٌ من سيئة».

ورواه غيره^(١) عن سعيد: «مَن دخل البيتَ دخل في حسنة، وخرجَ من سيئة وخرج مغفوراً له».

[٣٧٦٣] أخبرنا أبو صادق محمد بن أحمد بن شاذان، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا الحسن بن سفيان النسوي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم القطيعي، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن عبد الله بن مسلم، عن عبد الرحمن بن الزجاج قال: أتيت شيبه بن عثمان فقلت له: يا أبا عثمان زعم ابن عباس أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة ولم يصل فيها. قال: بلى، قد صلى فيها ركعتين بين العمودين، ثم ألصق بها ظهره وبطنه.

(١) فرواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٣٢/٤ - ٣٣٣ رقم ٣٠١٣) عن محمد بن يحيى. والبخاري في «مسنده» (٤٣/٢ رقم ١١٦١ - كشف) من طريق طليق بن محمد الواسطي. والطبراني في «الكبير» (١٧٧/١١ رقم ١١٤١٤) من طريق أحمد بن القاسم بن مساور؛ و(١١/٢٠٠ - ٢٠١ رقم ١١٤٩٠) من طريق أحمد بن يحيى الحلواني. وابن عدي في «الكامل» (١٤٥٦/٤) - ومن طريقه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٠٨) - من طريق الحجاج بن أبي الحجاج. والمؤلف في «سننه» (١٥٨/٥) من طريق محمد بن سليمان الواسطي. كلهم عن سعيد بن سليمان به. ومداره على عبد الله بن المؤمل وهو ضعيف. [٣٧٦٣] إسناده: ضعيف.

- أبو إسماعيل المؤدب هو إبراهيم بن سليمان بن رزين، مر.
- عبد الله بن مسلم بن هرمز، ضعيف، مر.
- عبد الرحمن بن الزجاج.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٩/٥).

- شيبه بن عثمان بن أبي طلحة، العبدي، الحنفي (م ٥٩٩هـ).
- من مسلمة الفتح، له صحبة وأحاديث (خ د ق) وانظر «الإصابة» (١٥٧/٢ - ١٥٨).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٧/٧ رقم ٧١٩٠) من طريق عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الله بن هرمز به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩٥/٣) فيه عبد الرحمن بن الزجاج، ولم أجد من ترجمه.

(قال عبد العلي) ذكره ابن حبان في «الثقات»، فكان الأولى بإعلاله بابن هرمز.

[٣٧٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا أبو النضر، حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه سعيد قال: اعتمر معاوية فدخل البيت، فأرسل إلى عبد الله بن عمر ينتظره، حتى جاءه. فقال: أين صلى رسول الله يوم دخل البيت؟ فقال: ما كنت معه لكنني دخلت بعد أن أراد الخروج فلقيت بلالا فسألته أين صلى؟ فأخبرني أنه صلى بين الأسطوانتين. فقام معاوية، فصلى بينهما.

[٣٧٦٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي ابن الحسن الداريجري، حدثنا يعلى بن عبيد - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد إملاء، حدثنا أحمد بن يونس الضبي، حدثنا يعلى بن عبيد الطنافسي، حدثنا محمد ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر قال: استقبل رسول الله ﷺ الحجر فاستلمه، ثم وضع شفتيه عليه، يبكي طويلاً فالتفت فإذا عمر يبكي. فقال: «يا عمر: هاهنا تُسكب العبرات».

[٣٧٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

• إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي. هو وأبوه ثقتان، وقد تقدما. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤/٦) عن أبي النضر هاشم بن القاسم، بنفس الإسناد.

[٣٧٦٥] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عون الخراساني. متروك. من السادسة (ق).

قال النسائي: متروك. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء.

راجع «الضعفاء» (١١٢/٤ - ١١٣) «المجروحين» (٢٦٩/٢) «الكامل» (٢٢٤٨/٦) «الميزان» (٦٧٦/٣).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٥٤/١) عن أبي عبد الله الأصبهاني بنفس الإسناد، وصححه وأقره الذهبي. وذهل أنه ذكر هذا الحديث في «الميزان» (٦٧٦/٣).

من منكرات ابن عون!

وأخرجه أيضًا ابن ماجه في المناسك (٩٨٢/٢) رقم ٢٩٤٥ وابن خزيمة في «صحيحه» (٢١٢/٤) رقم ٢٧١٢ وابن حبان في «المجروحين» (٢٦٩/٢) والعقيلي في «الضعفاء» (١١٣/٤) وابن عدي في «الكامل» (٢٢٤٨/٦) بأسانيدهم عن يعلى بن عبيد، عن محمد بن عون به.

قال الشيخ أحمد: وفي رواية الفقيه: «طويلاً يبكي، ثم التفت فإذا بعمر يبكي...» ثم ذكره.

تفرد به محمد بن عون والله أعلم.

[٣٧٦٦] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن صفوان أو صفوان بن عبد الرحمن قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة، قلت: لألبسن ثيابي، ولأنظرن كيف يصنع رسول الله ﷺ. وكانت دارني على الطريق، فانطلقت، فوافقت رسول الله ﷺ قد خرج من الكعبة هو وأصحابه، وقد استلموا البيت من الباب إلى الحطيم، وقد وضعوا خدودهم على البيت، ورسول الله ﷺ وسطهم هكذا.

[٣٧٦٧] حدثنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا المثني بن الصباح، عن

[٣٧٦٦] إسناده: ضعيف.

• يزيد بن أبي زياد القرشي، ضعيف، مر.
• عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة الجمحي، ويقال: صفوان بن عبد الرحمن يقال: له صحبة؛ وقال البخاري: لا يصح، (دق).

والحديث أخرجه أبو داود في المناسك (٤٥١/٢) رقم (١٨٩٨) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٩٢/٥) - عن عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤٣١/٣) عن أحمد بن الحجاج؛ والبزار في «مسنده» (٤٤/٢) رقم (١١٦٣ - كشف) عن يوسف بن موسى؛ كلاهما عن جرير به.

[٣٧٦٧] إسناده: ضعيف.

• المثني بن الصباح البجلي، الأبنائي، ضعيف، مر.
والحديث أخرجه أبو داود في المناسك (٤٥٢/٢) رقم (١٨٩٩) عن مسدد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩٣/٥) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ، بنفس الإسناد. ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٤/٥ - ٧٥ رقم ٩٠٤٣) - ومن طريقه ابن ماجه في المناسك (٩٨٧/٢) رقم (٢٩٦٢) - عن المثني بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده... فذكره.

وتحرف اسم المثني في «المصنف» إلى «ابن التيمي».

عمرو بن شعيب، عن أبيه قال: طفت مع عبدالله فلما جئنا دبر الكعبة قلت له: ألا تتعوذ؟ قال: أعوذ بالله من النار. ثم مضى، حتى استلم الحجر (و) قام بين الركن والباب، فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه، وبسطهما بسطا ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ بمكة يفعله.

[٣٧٦٨] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا دعلج بن أحمد، أخبرنا محمد بن غالب، أخبرنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن المثني بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ يلزق وجهه وصدره بالملتزم.

[٣٧٦٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، عن سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبي الزبير، عن عبدالله بن عباس: أنه كان يلزم ما بين الركن والباب، وكان يقول: ما بين الركن والباب يدعى الملتزم، لا يلزم ما بينهما أحد يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه.

[٣٧٧٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب إملاء، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس قال: إنما سعى رسول الله ﷺ بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أحمد بن عبدة.

[٣٦٧٨] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤١٨/٦) من طريق مهران عن سفيان به.

[٣٧٦٩] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري، ضعيف، مر.

[٣٧٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو ابن عيينة.

• عمرو هو ابن دينار.

(١) في الحج (١/٩٢٣ رقم ٢٤١) عن عمرو الناقد وابن أبي عمر وأحمد بن عبدة: جميعا عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨٢/٥) عن أبي عبدالله الحافظ.

ورواه البخاري^(١) عن علي بن المديني عن سفيان.

ورويننا^(٢) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ وأصحابه قدموا مكة وقد وهتهم حمى يثرب، فأمرهم النبي ﷺ أن يرملوا ثلاثة أشواط، ليري المشركين جلدتهم، وكان ذلك عمرة القضية.

ورويننا^(٣) عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أنه قال: فيم الرملان الآن، والكشف عن المناكب، وقد أظهر الله الإسلام، ونفى الكفر وأهله؟ ومع ذلك لا نترك شيئاً كنا نصنعه مع رسول الله ﷺ.

ورويننا^(٤) في بدء السعي بين الصفا والمروة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن إبراهيم عليه السلام جاء بأم إسماعيل وابنها إسماعيل عليه السلام، وهي ترضعه،

(١) في الحج (١٧١/٢)، كما رواه في المغازي (٨٦/٥) عن محمد - وهو ابن سلام - عن سفيان به. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٣٢/١ رقم ٤٩٧) وأحمد في «مسنده» (٢٢١/١) عن سفيان به. وأخرجه الترمذي في الحج (٢١٧/٣ رقم ٨٦٣) عن قتيبة؛ والنسائي في المناسك (٢٤٢/٥) من طريق أبي عمار الحسين بن حريث؛ وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٣٩/٤ رقم ٢٧٧٧) عن عبد الجبار بن العلاء وأحمد بن منيع والمخزومي؛ وأبو يعلى في «مسنده» (٢٢٩/٤ رقم ٢٣٣٩) عن محرز بن عون؛ كلهم عن سفيان به.

(٢) أخرجه في «السنن» (٨٢/٥).

وأخرجه البخاري في الحج (١٦١/٢) وفي المغازي (٨٦/٥) ومسلم في الحج (٩٢٣/١) رقم ٢٤٠ وأبوداود في المناسك (٤٤٦/٢ رقم ١٨٨٦) والنسائي في الحج (٢٣٠/٥) وأحمد في «مسنده» (٢٩٠/١، ٢٩٥ - ٢٩٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٩/٢) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به.

وأخرجه أحمد (٣٠٦/١، ٣٧٣) من طريق حماد بن سلمة، عن أيوب به.

(٣) راجع «السنن الكبرى» (٧٩/٥).

وأخرجه أبوداود في المناسك (٤٤٦/٢ - ٤٤٧ رقم ١٨٨٧) وكذا ابن ماجه (٩٨٤/٢) رقم ٢٩٥٢ وأحمد في «مسنده» (٤٥/١) من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر به.

(٤) في «السنن» (٩٨/٥ - ٩٩) وفي «دلائل النبوة» (٤٦/٢ - ٥٢) وانظر تخريجه في آخر الحديث حيث يسوق المؤلف سنده.

فوضعها عند البيت؛ وليس بمكة يومئذ أحد، وليس بها ماء، ووضع عندهما جراباً فيه تمر وسقاء فيه ماء، ثم قفى منطلقاً، فتبعته أم إسماعيل، وقالت: يا إبراهيم! أين تذهب؟ تركنا هذا الوادي الذي ليس فيه أنيس؟ قالت ذلك ثلاث مرات، فقالت له: الله أمرك بهذا؟ قال: نعم؛ قالت: إذاً لا يضيعنا، ثم رجعت، وانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهذه الدعوات، ورفع يده وقال: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ﴾^(١) الآية.

فجعلت أم إسماعيل ترضع إسماعيل، وتشرب مرة من ذلك الماء، حتى إذا نفذ ما في السقاء عطشت، وعطش ابنها، وجاع، وجعلت تنظر إليه يتلوى - أو قال: يتلبط - فانطلقت كراهية أن تنظر إليه، فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها، فقامت عليه، ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحداً، فلم تر أحداً، فهبطت من الصفا، حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها وسعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي، ثم أتت المروة، فقامت عليها، فنظرت هل ترى أحداً، فلم تر أحداً، ففعلت ذلك سبع مرات، قال النبي ﷺ: «فلذلك سعى الناس بينهما».

فلما أشرفت على المروة، سمعت صوتاً، فقالت: صه - تريد نفسها - ثم تسمعت أيضاً فسمعت فقالت: قد أسمعت إن كان عندك غواث، فإذا هي بالملك عند موضع زمزم يبحث بعقبه - أو قال بجناحه - حتى إذا ظهر الماء، فجعلت تحوضه، وجعلت تغرف الماء في سقائها، وهو ينفور^(٢) بقدر ما تغرف قال ابن عباس: قال النبي ﷺ: «يرحم الله أم إسماعيل! لو تركت زمزم - أو قال: لم تغرف من الماء - لكانت زمزم عيناً معيناً».

فشربت، وأرضعت ولدها. وقال لها الملك: لا تخافي من الضيعة، فإن هاهنا بيت (الله) بينه هذا الغلام وأبوه، وإن الله لا يضيع أهله... وذكر الحديث بطوله في بناء البيت وغيره.

وقد ذكرناه في الخامس من دلائل النبوة.

(١) سورة إبراهيم (١٤/٣٧).

(٢) وفي الأصل و(ن): «وهي تقوم بقدر ما تغرف».

[٣٧٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن بن منصور، حدثنا هارون بن يوسف، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن كثير بن كثير ابن المطلب، وأيوب - يزيد أحدهما على الآخر - عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس... فذكره.

وهو مخرج في كتاب البخاري بطوله.

الوقوف يوم عرفة بعرفات وما جاء في فضله والأصل في رمي الجمار والذبح

[٣٧٧٢] حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله، حدثنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا سفيان بن عيينة

[٣٧٧١] إسناده: رجاله ثقات.

• هارون بن يوسف بن هارون بن زياد، أبو أحمد، المقرضي (م ٣٠٣هـ). وثقه أبو بكر الإسماعيلي، وقال: كان ثبًا.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٩/١٤) «الأنساب» (٣٩٦/١٢) «السير» (٢٦٢/٤).

• كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي، المكي. ثقة. من السادسة (خ د س ق). والحديث أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٠٥/٥ - ١١٠ رقم ٩١٠٧) ومن طريقه أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/١١٣ - ١١٦). وأحمد في «مسنده» (٣٤٧/١ - ٣٤٨) وابن جرير في «تفسيره» (٥٥٠/١).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩٨/٥ - ٩٩) بنفس هذا الإسناد والمتن. وفي «دلائل النبوة» (٤٦/٢ - ٥٢) مطولاً بهذا الإسناد، ومن وجه آخر عن عبد الرزاق.

ورواه البخاري أيضاً (٤/١١٦ - ١١٧) من طريق إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير بنحوه.

[٣٧٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

• بكير بن عطاء الليثي الكوفي. ثقة. من الرابعة (٤).
• عبد الرحمن بن يعمر (بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح الميم) الديلي. صحابي، نزل الكوفة، ويقال مات بخراسان (٤).

والحديث أخرجه الترمذي في الحج ولم يسق لفظه (٣/٢٣٧ رقم ٨٩٠) وفي التفسير (٥/٢١٤ رقم ٢٩٧٥) عن ابن أبي عمر.

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (ص ١٦٥ رقم ٤٦٨) عن ابن المقرئ، كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

عن سفيان بن سعيد الثوري عن بكير بن عطاء عن عبدالرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحج عرفات، الحج عرفات، فمن أدرك ليلة جمع قبل أن يطلع الفجر، فقد أدرك أيام منى ثلاثة أيام، فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه، ومن تأخر فلا إثم عليه».

[٣٧٧٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قالا حدثنا أبو الحسين علي بن عبدالرحمن بن عيسى الكوفي بها، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري، أخبرنا جعفر بن عون، عن أبي العميس، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب أن رجلاً من اليهود قال لعمر: يا أمير المؤمنين آية في كتاب الله تقرءونها، لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً، قال: أي آية؟ قال: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^(١).

فقال عمر: قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي أنزلت فيه، نزلت على رسول الله ﷺ بعرفات يوم الجمعة.

= وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٩٩/٢)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (٤٦٣/١-٤٦٤) عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٦-٧٥/٦ - الإحسان) عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١١٦/٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٩٠/٧) رقم ٢٠٠١ من طريق أبي بكر محمد بن سهل بن عبدالله القهستاني عن عبدالرحمن بن بشر به.

وأخرجه أبو داود في المناسك (٤٨٥/٢ - ٤٨٦ رقم ١٩٤٩) والترمذي في الحج (٢٣٧/٣) رقم ٨٨٩ والنسائي في الحج (٢٥٦/٥، ٢٦٤-٢٦٥) وابن ماجه في المناسك (١٠٠٣/٢) رقم ٣٠١٥ وأحمد في «مسنده» (٣٠٩ - ٣١٠، ٣٣٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٧/٤) رقم ٢٨٢٢ والحاكم في «المستدرک» (٤٦٣/١ - ٤٦٤) والمؤلف في «سننه» (١٥٢/٥) من طرق عن سفيان الثوري بمثله.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٨٥) والدارمي في المناسك (ص ٤٥٥) وأحمد في «مسنده» (٣٠٩ - ٣١٠) وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٧٦/١) رقم ٣١٠ والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٢٧٨) وصححه والمؤلف في «سننه» (١٧٣/٥) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢١٠) من طريق شعبة عن بكير بن عطاء به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣١٦٧) راجع «الإرواء» (رقم ١٠٦٤).

أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث جعفر بن عون.

[٣٧٧٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، حدثنا أبونعيم، حدثنا مرزوق، عن أبي الزبير، عن جابر، قال قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم عرفة فإن الله تبارك وتعالى يباهي بهم الملائكة، فيقول: انظروا إلى عبادي أتوني شعثا، غبرا، ضاحين من كل فج عميق، أشهدكم أي قد غفرت لهم». قال رسول الله ﷺ: «فما من يوم أكثر عتقا من النار من يوم عرفة». زاد فيه غيره عن أبي الزبير يسألوني رحمتي ولم يروني ويتعوذون من عذابي ولم يروني.

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١٦/١) عن الحسن بن الصباح.

ومسلم في التفسير (٣/٢٣١٣ رقم ٥) عن عبد بن حميد، كلاهما عن جعفر بن عون به. ومرو الحديث في الجزء الأول من هذا الكتاب (١/١٧١ - ١٧٢ رقم ٣٣)، وقد استوفينا تخريجه هناك فراجع.

[٣٧٧٤] إسناده: لا بأس به.

• مرزوق الباهلي هو أبوبكر البصري مولى طلحة بن عبد الرحمن. صدوق. من السابعة (ت). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨٧/٧) وقال: يخطئ. وقال أبوزرعة: بصري ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٨/٢٦٤). وقال ابن خزيمة: أنا أبرأ من عهدة مرزوق. والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٦٣ رقم ٢٨٤٠) عن محمد بن يحيى، واللالكائي في «شرح السنة» (٣/٤٣٩ رقم ٧٥١) من طريق أبي زرعة. والبغوي في «شرح السنة» (٧/١٥٩ رقم ١٩٣١) من طريق أبي الفضل العباس بن محمد الدوري، ثلاثتهم عن أبي نعيم به.

وأخرجه أبويعل في «مسنده» (٤/٦٩ - ٧٠ رقم ٢٠٩٠)، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٦/٦٢ رقم ٣٨٤٢) من طريق هشام الدستوائي، وأخرجه البزار في مسنده (٢/٢٨ رقم ١١٢٨ - كشف الأستار) من طريق أيوب، كلاهما عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله بلفظ «ما من أيام عند الله أفضل من عشر ذي الحجة» قال فقال رجل: يا رسول الله، هن أفضل أم عدتهن جهادا في سبيل الله قال: «هن أفضل من عدتهن جهادا في سبيل الله وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة...» فذكر الحديث.

وفيه محمد بن مروان العقيلي: وثقه ابن معين وابن حبان وفيه بعض الكلام وبقيه رجاله رجال الصحيح وقال الحافظ: «صدوق له أوهام».

وأورده الشيخ الألباني في «الضعيفة» (رقم ٦٧٩) وقال: ضعيف.

ورويناً^(١) في الحديث الثابت عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة».

[٣٧٧٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني، حدثنا أيوب بن سويد، حدثني ابن أبي عتبة - ح.

وأخبرنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن إبراهيم بن أبي عتبة، عن طلحة بن عبيدالله بن كريز أن رسول الله ﷺ قال: «ما رئي الشيطان يوماً هو فيه أصغر ولا أدر ولا أحقر ولا أغيط منه يوم عرفة، وما ذاك إلا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب إلا ما رأى يوم بدر» لفظ حديث مالك.

وفي رواية أيوب: «ما رئي إبليس يوماً هو فيه أصغر ولا أدر ولا أغيط من يوم عرفة وذلك لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما رأى من يوم بدر». قالوا يا رسول الله وما الذي رئي من يوم بدر؟ قال: «رئي جبريل يزع^(٢) الملائكة يعني يرد».

(١) أخرجه مسلم في الحج (١/ ٩٨٢ - ٩٨٣ رقم ٤٣٦) والنسائي في المناسك (٥/ ٢٥١ - ٢٥٢) وابن ماجه في المناسك (٢/ ١٠٣ رقم ٣٠١٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ٢٥٩ رقم ٢٨٢٧) والحاكم في «المستدرک» (١/ ٤٦٤) وصححه ووافقه الذهبي .
والمؤلف في «سننه» (٥/ ١١٨) من طريق يونس بن يوسف عن سعيد بن المسيب عن عائشة .
وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٢٠٤) وقال: رواه مسلم والنسائي وابن ماجه .
وذكره الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٧٢).

[٣٧٧٥] إسناده: فيه من لم نعرفه، والحديث مرسل.

• أبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني وشيخه أبو بكر محمد بن جعفر المزكي لم نجد ترجعتهما وقد مراراً.

• ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي، ثقة، مر.

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧/ ١٥٨ رقم ١٩٣٠) من طريق أبي مصعب عن مالك به .

وهو عند مالك في «الموطأ» في الحج (ص ٤٢٢)، وعنه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤/ ٣٧٨) عن إبراهيم بن أبي عتبة بنفس السند.

(٢) يزع الملائكة: أي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكأنه يكفهم عن التفرق والانتشار.
راجع «النهاية» (٥/ ١٨٠).

[٣٧٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في موضع آخر قال وقد كتبناه من حديث أبي الدرداء متصلاً قال أبو علي الحافظ، أخبرنا عبد الله بن وهب الدينوري، حدثنا أحمد بن أيوب ابن سويد عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن طلحة، عن أبي الدرداء.

[٣٧٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن إسحاق السالحي، حدثنا سكين بن عبد العزيز - ح.

[٣٧٧٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• عبد الله بن وهب الدينوري هو عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري، أبو محمد الحافظ البارح الرحال، مر.

• أحمد بن أيوب بن سويد: بعد البحث في المصادر المتوفرة لدينا لم نجد ترجمته. لعله محمد بن أيوب بن سويد الرملي كما ذكره الحافظ ابن حجر وقال: ضعفه الدارقطني. وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه.

وقال أبو زرعة: رأيته قد أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة.

انظر ترجمته في «الميزان» (٣/٤٨٧) و«اللسان» (٥/٨٧) و«التهذيب» (٩/٦٩) و«المجروحين» (٢/٢٩٣ - ٢٩٤).

• وأبوه أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود الحميري، الشيباني. صدوق، يخطئ من التاسعة (د ت ق).

والحديث أشار إليه ابن عبد البر في هامش «الموطأ» أن الحاكم قد وصله في «المستدرک» عن أبي الدرداء.

[٣٧٧٧] إسناده: حسن.

• سكين بن عبد العزيز بن قيس العبدي العطار. صدوق، يروي عن الضعفاء، مر.

• وأبوه عبد العزيز بن قيس العبدي البصري. مقبول، من الرابعة (ز).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٢٤) وراجع «التاريخ الكبير» (٦/١٠).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٢٩) عن عفان، وفي (١/٣٥٦) عن وكيع بمثله. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٢٨٨ - ٢٨٩ رقم ٧٤١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٦١) من طريق أسد بن موسى، وأخرجه الطبراني في «الكبير» أيضاً (١٨/٢٨٨ - ٢٨٩) والخطيب في تاريخه بمثله (١/٢٤٢) من طريق خالد بن خدّاش.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/٣٣٠) رقم ٢٤٤١ عن إبراهيم بن الحجاج.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٦١) رقم ٢٨٣٤ من طريق حبان بن هلال بن أبي حبيب ولم يذكر اللفظ، كلهم عن سكين بن عبد العزيز عن أبيه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٢٥١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في «الكبير» ورجال أحمد ثقات.

وأخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله النخعي بالكوفة، حدثنا أبو جعفر محمد بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا سكين بن عبد العزيز، عن أبيه، عن ابن عباس، قال كان الفضل بن عباس ردف النبي ﷺ يوم عرفة فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر إليهن وجعل رسول الله ﷺ يصرف بيده وجهه من خلفه وجعل الفتى يلاحظهن فقال رسول الله ﷺ: «إن هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له».

وفي رواية أبي عبد الله عن الفضل^(١) بن عباس أنه كان رديف النبي ﷺ بعرفة قال وكان الفتى يلاحظ النساء قال فقال النبي ﷺ ببصره هكذا وصرفه وقال: «يا ابن أخي، هذا يوم من ملك بصره إلا من حق وسمعه إلا من حق ولسانه إلا من حق غفر له».

[٣٧٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي ببغداد،

= وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٠٤/٢) عن ابن عباس وعنده «كان فلان ردف رسول الله ﷺ» وقال: رواه أحمد بإسناد صحيح والطبراني.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» وابن خزيمة في «صحيحه» والبيهقي وعندهم: «كان الفضل رديف رسول الله ﷺ».

(١) رواه بهذا اللفظ ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (ص ٥٨٣-٥٨٤ رقم ٦٦٨) من طريق يحيى بن إسحاق عن سكين بن عبد العزيز به.

[٣٧٧٨] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن يحيى المدني العذري

قال ابن عدي: حدث عن الثقات بالمتأخير.

وقال العقيلي: مجهول لا يقيم الحديث من جهته.

وأخرج له الدارقطني في غرائب مالك واستنكره.

راجع «لسان الميزان» (٤٣٣/٣) و«الضعفاء الكبير» (٣٥١/٢) و«الكامل» (١٥٩٩/٤-١٦٠٠).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٥٩٩/٤-١٦٠٠) في ترجمة عبد الرحمن بن يحيى عن

علي بن إبراهيم بن الهيثم وصالح بن أحمد بن يونس قالوا حدثنا علي بن حرب به.

وقال: هذا منكر عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة لا يرويه عنه غير عبد الرحمن

ابن يحيى هذا وعبد الرحمن غير معروف.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٥٢/١) رقم ١٤١٣ عن أبي هريرة.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم ١١٠٧).

حدثنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا عبدالرحمن بن يحيى المدني، حدثنا مالك بن أنس، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل قلبي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير»

هكذا رواه عبدالرحمن بن يحيى وغلط فيه إنما رواه مالك^(١) في الموطأ مرسلًا.

[٣٧٧٩] أخبرنا الإمام أبو عثمان، أخبرنا أبوطاهر بن خزيمة، أخبرنا جدي، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن قيس بن الربيع، عن الأغر، عن خليفة بن حصين، عن علي بن أبي طالب قال: كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ عشية عرفة: «اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيرًا مما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي

(١) أخرجه في «الموطأ» في الحج (ص ٤٢٢- ٤٢٣)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١١٧/٥) والبخاري في «شرح السنة» (١٥٧/٧) عن زياد بن أبي زياد مولى عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة عن طلحة بن عبيدالله بن كريب مرسلًا مختصرًا إلى قوله «ولا شريك له». وقال ابن عبد البر: لا خلاف عن مالك في إرساله ولا أحفظ بهذا الإسناد مسندًا من وجه يحتج به. (قلنا) وله شاهد ضعيف. رواه الترمذي في الدعوات (٥/٥٧٢ رقم ٣٥٨٥) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه وفيه حماد بن أبي حميد وهو محمد بن أبي حميد ليس بالقوي، قال ابن عدي: ضعفه بين علي ما يرويه «الكامل» (٢/٦٥٩) وحديثه مقارب وهو مع ضعفه يكتب حديثه وباقي رجاله ثقات.

[٣٧٧٩] إسناده: ليس بالقوي.

- أبو طاهر بن خزيمة هو محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق.
- وجده: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبوبكر السلمي النيسابوري (م ٣١١هـ)، تقدمنا.
- قيس بن الربيع الأسدي، أبومحمد الكوفي. صدوق. تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه. من السابعة (د ت ق).
- الأغر هو ابن الصباح التميمي، المنقري، الكوفي، ثقة، من السابعة، مر.
- والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥٣٧ رقم ٣٥٢٠) عن محمد بن حاتم المؤدب حدثنا علي بن ثابت حدثني قيس بن الربيع به.
- وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي.
- وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٦٤ رقم ٢٨٤١) عن يوسف بن موسى بنفس الإسناد.
- قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣١٢).

وحياي ومماتي وإليك مآبي ولك رب تراثي ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدور وشتات الأمر ، اللهم إني أسألك من خير ما تحيي به الريح ، وأعوذ بك من شر ما تحيي به الريح .

[٣٧٨٠] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان ، حدثنا علي بن الحسن بن عبدالصمد الطيالسي علان الحافظ ، حدثنا أبو إبراهيم الترجاني ، حدثنا عبدالرحمن بن محمد الطلحي ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن محمد بن سوقة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ : « ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة ، ثم يقرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ مائة مرة ، ثم يقول اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة إلا قال الله تعالى : يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا سبحني وهللني وكبرني وعظمني وعرفني وأثنى علي وصلي على نبيي اشهدوا ملائكتي أني قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سألني عبدي هذا لشفعته في أهل الموقف كلهم » .

قال الشيخ أحمد : هذا متن غريب وليس في إسناده من ينسب إلى الوضع والله أعلم .

[٣٧٨٠] إسناده : ضعيف .

• أبو إبراهيم الترجاني هو إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي (م ٢٣٦هـ) لا بأس به ، مر .
• عبدالرحمن بن محمد الطلحي هو عبدالرحمن بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، يعرف بالطلحي .

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٨٠/٩) وقال : كان من أهل الصدوق . وقال ابن حاتم : سمع منه أبي بالمدينة سنة ست عشرة ومائتين وسألت أبي عنه فقال : صدوق .

• عبدالرحمن بن محمد المحاربي ، أبو محمد الكوفي (م ١٩٥هـ) .
لا بأس به ، وكان يدلس - قاله أحمد - من التاسعة (ع) وهو من الطبقة الثالثة من المدلسين .
قال يحيى بن معين والنسائي : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق إذا حدث عن الثقات . ويروي عن المجهولين أحاديث منكورة .

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٢/٧) . وراجع «التهذيب» (٢٦٥/٦) و «الميزان» (٢٨٥/٢) و «الجرح والتعديل» (٢٨٢/٢/٢) و «الضعفاء» (٣٤٨/٢) .

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٨/١) برواية المؤلف وحده .

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٠٥/٢ - ٢٠٦) ونسبه للمؤلف فقط .

ورواه أحمد بن عبيد الصفار عن علان بن عبد الصمد ببعض معناه غير أنه قال
عبد الله بن محمد الطلحي وكذا قال غيره عن محمد بن بشر بن مطر عن أبي إبراهيم عن
عبد الله بن محمد الطلحي .

وروي عن غير الطلحي أيضاً عن المحاربي .

[٣٧٨١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا
أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن
عمرو قال: أفاض جبريل عليه السلام بإبراهيم عليه السلام فصلى بمنى الظهر
والعصر والمغرب والعشاء والصبح، ثم غدا به من منى إلى عرفة، فصلى به
الصلاتين الظهر والعصر، ثم وقف به حتى غابت الشمس، ثم دفع به حتى أتى
المزدلفة، فنزل به فبات، فصلى الصبح كأعجل ما يصلي أحد من المسلمين، ثم
وقف به كأبطأ ما يصلي أحد من المسلمين، ثم دفع به إلى منى، فرمى ثم ذبح،
فأوحى الله عز وجل إلى محمد ﷺ: ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا
كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^(١).

هذا هو المحفوظ موقوف .

[٣٧٨١] إسناده: حسن .

- تميم هو محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر ثقة .
- وأبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي صدوق، سيج الحفظ .
- وسفيان هو الثوري .
- وابن أبي ليلى هو عبدالرحمن الأنصاري، المدني، ثم الكوفي ثقة، تقدموا .
- ابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيد الله بن عبدالله بن أبي مليكة المدني .
- أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ ثقة فقيه . من الثالثة (ع) .
- والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦٤/٤ رقم ٢٨٤٢) والمؤلف في «سننه» (٤٥/٥)
من طريق عبد الجبار بن العلاء ومحمد بن كثير، كلاهما عن سفيان وأخرجه المؤلف في «سننه»
(١٤٥/٥) من طريق معمر عن ابن أبي ليلى بنحوه ولم يذكر اللفظ .
- ونسبه السيوطي لعبد الرزاق وابن أبي شيبة في «المصنف» مع وابن المنذر وابن مردويه والمؤلف
في «الشعب» الدر المنثور (١٧٧/٥) .

(١) سورة النحل (١٦/ ١٢٣) .

[٣٧٨٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الطيب محمد بن علي الزاهد، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا ابن أبي ليلى - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن ابن أبي ليلى وابن أبي أنيسة، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «نزل جبريل على إبراهيم عليهما السلام فراح به».

وذكر الحديث بنحوه وزاد: «ثم أفاض به حتى أتى به الجمرة فرماها (ثم ذبح)»^(١) وحلق ثم أتى به البيت وطاف به».

قال ابن أبي ليلى ثم رجع به إلى منى فأقام فيها تلك الأيام ثم أوحى الله إلى محمد ﷺ: ﴿أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ لم يذكر أبو الطيب رجوعه إلى منى .

[٢٧٨٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا محمد بن يحيى بن

[٣٧٨٢] إسناده: ضعيف وفيه من لم نعرفه.

- أبو الطيب محمد بن علي الزاهد، لم نعرفه.
- سهل بن عمار أبو يحيى العتكي النيسابوري (م ٢٦٧هـ).
- قال الحاكم: مختلف في عدالته وقال ابن منده: كان ضعيفاً، مر.
- أحمد بن عبد الجبار العطاردي، أبو عمر الكوفي، ضعيف، تقدم.
- ابن أبي أنيسة هو يحيى أبو زيد الجزري (م ١٤٦هـ). ضعيف. من السادسة. (ت).
- والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» بدون ذكر اللفظ (١٤٥ / ٥) عن أبي عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير عن ابن أبي ليلى ... فذكره بإسناده مرفوعاً.

(١) ما بين العلامتين سقط من (ن) .

[٣٧٨٣] إسناده: حسن.

- ابن عائشة هو عبيد الله بن محمد بن عائشة (م ٢٢٨هـ). ثقة جواد، رمي بالقدر ولم يثبت، مر.
- أبو عاصم الغنوي. مقبول من الخامسة (د).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٧/١ - ٢٩٨) عن سريج ويونس وبدون ذكر اللفظ (٢٩٨/١) عن مؤمل.
- والطبراني في «الكبير» (٣٢٦-٣٢٧ رقم ١٠٦٢٨) من طريق حجاج بن المنهال، كلهم عن حماد بن سلمة به .

الحسين العمي، حدثنا ابن عائشة، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أبو عاصم الغنوي، عن أبي الطفيل، قال: قلت لابن عباس يزعم قومك أن رسول الله ﷺ طاف بين الصفا والمروة على بعير، وأن ذلك سنة. قال صدقوا وكذبوا، قال قلت ما صدقوا وكذبوا؟ قال صدقوا طاف رسول الله ﷺ بين الصفا والمروة على بعير، وكذبوا ليس بسنة، كان الناس لا يدفعون عن رسول الله ﷺ ولا يصدون، فطاف على بعير ليسمعوا كلامه وليروا مكانه، ولا يناله الأيدي. قلت ويزعم قومك أن رسول الله ﷺ قد رمل بالبيت، وذلك سنة. قال صدقوا وكذبوا. قلت ما صدقوا وكذبوا؟ قال قد صدقوا قد رمل رسول الله ﷺ بالبيت، وكذبوا ليس بسنة، إن قريشاً قالت زمن الحديبية دعوا محمداً وأصحابه حتى يموتوا موت النخف - قال ابن عائشة: ديدان تكون في مناخر الشاة - فلما صالحوه على أن يجيئوا من العام المقبل فيقيموا بمكة ثلاثة أيام، قال فقدم رسول الله ﷺ والمشركون من قبل قعيقعان^(١)، قال فقال رسول الله ﷺ: «ارملوا بالبيت ثلاثاً وليس بسنة».

قلت ويزعم قومك أن رسول الله ﷺ سعى بين الصفا والمروة وأن ذلك سنة. قال صدقوا، إن إبراهيم عليه السلام لما ابتلي بصبر المناسك عرض له شيطان عند المسعى فسأبه إبراهيم فسبقه إبراهيم، ثم ذهب به جبريل إلى الجمرة فعرض له شيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم عرض له شيطان عند الجمرة الوسطى فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم تله للجبين وعلى إسماعيل قميص أبيض فقال يا أبة: إنه ليس لي ثوب تكفنتي فيه فعالجه ليخلعه، فنودي من خلفه: ﴿أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ • قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾^(٢).

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٤/٥)، بنفس الإسناد.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٥١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٥٣/٥ - ١٥٤)، عن حماد بن سلمة بدون ذكر قصة ذبح إسماعيل عليه السلام.

وأخرجه أبو داود في المناسك (٢/٤٤٤-٤٤٥ رقم ١٨٨٥) عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (٣١١/١ - ٣١٢) عن روح، كلاهما عن حماد بن سلمة مختصراً إلى قوله «ولا تناله أيديهم».

(١) قعيقعان: بالضم ثم الفتح بلفظ تصغير وهو اسم جبل مكة وسمي قعيقعان لأن قطوراء وجرهم لما تحاربوا قعقت الأسلحة فيه، وبالأهواز جبل يقال له قعيقعان. (معجم البلدان ٣٧٩/٤).

(٢) سورة الصافات (٣٧/١٠٤ - ١٠٥).

قال فالتفت إبراهيم فإذا هو بكبش أقرن أعين أبيض فذبحه، قال ابن عباس: فلقد رأيتنا نتبع ذلك الضرب من الكباش فلما ذهب به جبريل إلى الجمرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب، ثم ذهب به جبريل إلى منى، فقال هذا مناخ الناس ثم أتى به جمعا فقال هذا المشعر الحرام، ثم ذهب به إلى عرفة، قال فقال ابن عباس هل تدري لم سميت العرفة عرفة؟ قلت: ولم؟ قال: إن جبريل عليه السلام قال لإبراهيم: هل عرفت. قال: نعم. قال ابن عباس فمن ثم سميت عرفة ثم قال فهل تدري كيف كانت التلبية؟ قلت وكيف كانت، قال: لأن إبراهيم لما أمر أن يؤذن في الناس (بالحج)^(١) فخفضت له الجبال برءوسها ورفعت له القرى فأذن في الناس بالحج.

قال الشيخ أحمد: قول ابن عباس في الرمل وليس بسنة يشبه أن يكون أراد ليس بسنة يفسد الحج بتركه أو يجب على من تركه شيء والله أعلم.

وقد روينا^(٢) عن عمر بن الخطاب ما يدل على أنه بقي هيئة في الطواف مع زوال سببه وفي رمل النبي ﷺ في حجة الوداع بعد زوال السبب دلالة على بقاءه مشروعا.

وروي عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس رفعه قال: لما أتى إبراهيم خليل الرحمن المناسك عرض له الشيطان عند الجمرة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، ثم عرض له عند الجمرة الثانية فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، ثم عرض له في الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، قال ابن عباس: الشيطان ترجمون وملة أبيكم تتبعون.

[٣٧٨٤] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هاني، حدثنا محمد بن

(١) كذا في (ن) وفي «السنن» وسقط من «الأصل».

(٢) أخرجه البخاري في الحج (١٦١/٢) والمؤلف في «سننه» (٨٢/٥ - ٨٣) من طريق محمد بن جعفر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال للركن «أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ استلمك ما استلمتك فاستلمته ثم قال فما لنا والرمل إنما كنا رأينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي ﷺ فلا نحب أن نتركه».

[٣٧٨٤] إسناده : ضعيف.

• محمد بن أحمد بن أنس، القرشي، أبو عبد الله، ويقال أبو علي النيسابوري (م ٢٧٩هـ) ضعفه الدارقطني. راجع ترجمته في «التهذيب» (٢٤/٩) و«تهذيب الكمال» (١١٦١/٣) و«اللسان» =

أحمد بن أنس، حدثنا حفص بن عبدالله، حدثني إبراهيم بن طهمان، حدثنا الحسن بن عبيدالله، عن سالم بن أبي الجعد . . . فذكره.

[٣٧٨٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو القاسم المفسر، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، حدثنا عتبة بن السكن، عن إسماعيل بن عياش، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: إنما سميت تروية وعرفة؛ لأن إبراهيم عليه السلام أتاه الوحي في منامه أن يذبح ابنه، فروى في نفسه، أمن الله هذا أم من الشيطان؟ فأصبح صائماً، فلما كان ليلة عرفة أتاه الوحي، فعرف أنه الحق من ربه، فسميت عرفة.

= (٣٣/٥) و«الميزان» (٤٥٥/٣).

• إبراهيم بن طهمان، أبو سعيد الخراساني (م ١٦٨هـ) ثقة، يغرب تكلم فيه بالإرجاء ويقال رجع عنه.

• الحسن بن عبيدالله هو النخعي أبو عروبة، الكوفي، ثقة فاضل، تقدم.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٣/٥)، بنفس الإسناد والمتن.

[٣٧٨٥] إسناده: وإو جداً.

• أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري مؤذن بيت المقدس.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٤/٩).

• عتبة بن السكن الشامي.

قال الدارقطني: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف. وقال البيهقي: واه، منسوب إلى الوضع.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٧١/٦) «الثقات» (٥٠٨/٨) «الميزان» (٢٨/٣) «اللسان» (١٢٨/٤) «المغني» (٤٢٢/٢).

• إسماعيل بن عياش العنسي أبو عتبة الحمصي (م ١٨١هـ). صدوق في روايته عن أهل بلده، مغلط في غيرهم، من الثامنة (ي-٤).

قال أبو حاتم: لين، ما أعلم أحداً كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حبان: كثير الخطأ في حديثه فخرج عن حد الاحتجاج به. وقال ابن خزيمة: لا يحتج به.

راجع ترجمته في «التهذيب» (٣٢١/١ - ٣٢٦) و«الميزان» (٢٤٠/١ - ٢٤٤) و«تهذيب الكمال» (١٦٣/٢) و«تاريخ بغداد» (٢٢١/٦ - ٢٢٨) و«الكامل» (٢٨٨/١) و«الضعفاء» (٨٨/١ - ٨٩).

• الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر أبو النضر الكوفي (م ١٤٦هـ)، مر.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (١١١/٧) ونسبه للمؤلف وحده.

[٣٧٨٦] أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي قدم علينا، أخبرنا أبو حكيم محمد ابن إبراهيم بن السري بن يحيى الدارمي بالكوفة، حدثني أبي أبو القاسم إبراهيم بن السري، حدثنا أبو عبيدة السري بن يحيى التميمي، حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا صفوان ابن أبي الصهباء، عن بكير بن عتيق، قال حججت فتوسمت رجلاً أقتدي به، فإذا رجل مصفر لحيته وإذا هو سالم بن عبدالله وإذا هو في الموقف، يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله إلهًا واحدًا ونحن له مسلمون، لا إله إلا الله ولو كره المشركون، لا إله إلا الله ربنا ورب آبائنا الأولين. قال فلم يزل يقول هذا حتى غابت الشمس ثم نظر إلي فقال قد رأيت لو ذاك بي اليوم ثم قال حدثني أبي عن أبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يقول الله تبارك وتعالى من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين» قال الشيخ أحمد رحمه الله^(١): وقد ذكرت في باب^(٢) المحبة وما يتصل بها من ذلك أخبارًا وحكايات في هذا المعنى.

[٣٧٨٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن

[٣٧٨٦] إسناده: فيه من لم نعرفه من الرجال.

• أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي (م ٤٣٤هـ). كان ثقة ضابطًا دينًا فاضلاً.
راجع «تاريخ بغداد» (١٤١/١١) و«السير» (٥٥٤/١٧ - ٥٦٣) و«العبر» (٢/٢٦٩)
و«تذكرة الحفاظ» (١١٠٣/٣ - ١١٠٨) و«طبقات الحفاظ» (ص ٤٢٥) و«شذرات الذهب»
(٢٥٤/٣).

• أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السري بن يحيى، لم نعرفه.
• وأبوه: أبو القاسم إبراهيم بن السري، لم نجد ترجمته.
• السري بن يحيى بن السري، التميمي، الكوفي أبو عبيدة أخي هناد بن السري.
قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٢٨٥): وكان صدوقًا.
وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٠٢/٨).
ونسبه السيوطي للمؤلف وحده في «الدر المنثور» (١/٥٤٨).
(١) كذا في (ن) وفي الأصل «رضي الله عنه». (٢) راجع العاشر من شعب الإيمان.

[٣٧٨٧] إسناده: ضعيف.

• أبو نعيم الفضل بن دكين الكوفي. ثقة، ثبت، مر.
• عبيد الله بن أبي زياد القداح أبو الحصين المكي (م ١٥٠هـ)، ليس بالقوي، تقدم.

عبد العزيز، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي زياد، قال سمعت القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت قال رسول الله ﷺ: «إنما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله».

[٣٧٨٨] أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المقرئ الهروي قراءة عليه في المسجد الحرام، قال سمعت منصور بن أحمد بن جعفر الحربي، يقول سمعت أحمد بن محمد بن صالح الحراني يقول حدثني خالي عمر الجمال الصوفي قال سمعت أبا بكر أحمد ابن محمد بن الحجاج قال سمعت أيوب الجمال يقول وقفت بعرفة ومعني نفقتي فأحببت أن أسأل الله عز وجل وليس معي من الدنيا شيء فوضعتها بين يدي ودعوت الله إلى وقت الإفاضة ثم أفضت ونسيت النفقة فلما أبعدت ذكرتها فقلت أرجع فلعلي أن أصيبها فرجعت فإذا الموقف أبدان كله سود بلا رءوس فتعجبت من ذلك فهتف بي هاتف أتعجب من هذا، هذه ذنوب بني آدم رحلوا وتركوها وأصببت نفقتي فأخذتها.

[٣٧٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت عمر بن جعفر البصري يقول سمعت

= والحديث أخرجه أبو داود في المناسك (٤٤٧/٢) رقم (١٨٨٨) والترمذي في الحج بدون ذكر الطواف بالبيت (٢٤٦/٣) رقم (٩٠٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٩/٤) رقم (٢٨٨٢) من طريق عيسى بن يونس.

وأخرجه الدارمي في المناسك (ص ٤٤٦) عن أبي عاصم، وأحمد في «مسنده» (٧٥/٦) عن محمد ابن بكر.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٤٥/٥) من طريق سليمان بن أحمد الطبراني، كلهم عن عبيد الله ابن أبي زياد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦٤/٦) والدارمي في المناسك بدون ذكر اللفظ (ص ٤٤٦) عن أبي نعيم، بنفس الطريق.

وأخرجه الدارمي في المناسك ولم يسق لفظه (ص ٤٤٦) عن محمد بن يوسف.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٩/٦) والحاكم في «المستدرک» (٤٥٩/١) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٢/٤) بدون ذكر اللفظ من طريق وكيع.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٣١/١١) من طريق بشر بن السري، ثلاثهم عن سفيان الثوري.

قال الشيخ الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٠٥٥).

[٣٧٨٨] لم نقف عليه.

[٣٧٨٩] إسناده : ضعيف .

• عمر بن جعفر بن عبد الله بن أبي السري، أبو حفص الوراق البصري، الحافظ (٣٥٧هـ). =

أبا القاسم بن منيع يقول سمعت جدي أحمد بن منيع يقول حججت سنة من السنين وكنت عديل أبي عبيد القاسم بن سلام فلما ذهبنا إلى عرفات وضعت الرجل عند أبي عبيد وذهبت إلى عكاظ أغتسل في تلك الحياض وكان في وسطي هميان فيه جملة من الدراهم فوضعت همياني خلف الحجارة واغتسلت وذهبت إلى أبي عبيد ونسيت الهميان فلم أذكر إلى نصف الليل فلما كان نصف الليل نزلت من الكنيسة فغدوت إلى عرفات فلما بلغت عرفات رأيت الجبال والأرض ملئن قرودا كبارا وصغارا يمينا وشمالا يقعدون ويقفزون فتحيرت وهممت أن أرجع ثم تلوت آيا من كتاب الله حتى حيرتهم فلما ذهبت إلى عكاظ وجدت الهميان في الموضع الذي وضعت فيه ثم رجعت فرأيت القروود بعرفات مثل ذلك وهم يقفزون كبارا وصغارا منهم مثل البقر ومنهم مثل الطي ومنهم مثل الشاة فقرأت القرآن وتعوذت حتى رجعت إلى أبي عبيد فقال ما صنعت فأخبرته ثم ذكرت له القروود التي رأيته فقال أبو عبيد ذلك ذنوب بني آدم فقد وضعوا عن رقابهم.

[٣٧٩٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن أبي الجراح العدل بمرو، حدثنا عيسى بن عبدالله القرشي، حدثنا صدقة بن حرب الدينوري، حدثنا أحمد بن أبي

= قال الخطيب: وكان أبو محمد السبيعي يقول فيه: كذاب. وقال ابن أبي الفوارس كانت كتبه رديئة، كان الدارقطني يتبع خطاه في انتخابه على الشافعي وعمل في ذلك رسالة في خمس كراريس وبين أغاليطه في أشياء عديدة يخالف فيها أصول الشافعي وذلك يدل على تفضيله وضعفه راجع ترجمته في «السير» (١٧٢/١٦-١٧٣) و«تاريخ بغداد» (٢٤٤/١١-٢٤٩) و«التذكرة» (٩٣٤/٣-٩٣٥) و«شذرات الذهب» (٢٦/٣) و«الميزان» (١٨٤/٣).

• أبو القاسم بن منيع هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي (م ٣١٧هـ) قال الدارقطني: ثقة جبل، إمام من الأئمة، ثبت أقل المشايخ خطأ، مر.
• أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي (م ٢٤٤هـ). ثقة، حافظ، من العاشرة (ع).
[٣٧٩٠] إسناده: لم نعرف حال بعض رواه.

• محمد بن عبدالله بن أبي الجراح المروزي، أبو بكر الجراحي له ذكر في كتاب «التقييد» (١٠٣/٢) و«المشتبه» (ص ١٥٧) ولم نجده.

• عيسى بن عبدالله القرشي.

• وصدقة بن حرب، لم نعرفهما.

والأثر ذكره السيوطي برواية المؤلف وحده في «الدر المنثور» (٥٥٠/١) عن أبي سليمان عن عبدالله بن أحمد بن عطية عن علي، فوهم السيوطي لأن أبا سليمان اسمه عبد الرحمن بن عطية.

الحواري، قال سمعت أبا سليمان الداراني عبد الرحمن بن أحمد بن عطية قال: سئل علي ابن أبي طالب رضي الله عنه عن الوقوف بالجبل ولم يكن في الحرم قال لأن الكعبة بيت الله والحرم باب الله فلما قصدوه وافدين وقفهم بالباب يتضرعون قيل: يا أمير المؤمنين، فالوقوف بالمشعر قال: لأنه لما أذن لهم بالدخول وقفهم بالحجاب الثاني وهو المزدلفة، فلما أن طال تضرعهم أذن لهم بتقريب قربانهم بمنى، فلما أن قضوا تفثهم وقربوا قربانهم فتطهروا بها من الذنوب التي كانت لهم أذن لهم بالوفادة على الطهارة، قيل: يا أمير المؤمنين فمن أين حرم صيام أيام التشريق؟ قال: لأن القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا يجوز للضيف أن يصوم دون إذن من أضافه قيل: يا أمير المؤمنين تعلق الرجل بأستار الكعبة لأي معنى هو؟ قال: مثل الرجل بينه وبين صاحبه جناية فتعلق بثوبه ويتصل إليه ويستحذي له ليهب له جنايته.

[٣٧٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان الخناط، يقول سمعت عبد الباري، يسأل ذا النون فقال له يا أبا الفيض: لم صير الموقف بالمشعر - يريد عرفات - ولم يصير بالحرم؟ فقال له ذو النون: لأن الكعبة بيت الله والحرم حجاب والمشعر بابه فلما أن قصد الوافدون أوقفهم بالباب الأول يتضرعون إليه، حتى إذا أذن لهم بالدخول لوقفهم بالحجاب الثاني وهو مزدلفة، فلما نظر إلى تضرعهم أمرهم بتقريب قربانهم وقضوا تفثهم وتطهروا من الذنوب التي كانت لهم حجاباً من دونه أمرهم بالزيارة على الطهارة، فقال له، يا أبا الفيض: لم كره صيام أيام التشريق؟ قال لأن القوم زوار الله وهم في ضيافته ولا ينبغي لضيف أن يصوم عمن أضافه إلا بإذنه قيل له يا أبا الفضل فما معنى الرجل يتعلق بأستار الكعبة؟ قال مثله كمثل رجل بينه وبين صاحبه جناية فهو يتعلق به ويستحذي له رجاء أن يهب له جرمه.

[٣٧٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة،

[٣٧٩١] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧٠/٩) من طريق أبي بكر بن أبي الدنيا قال قال بعض المتعبدين كنت مع ذي النون المصري بمكة فقلت له رحمك الله لم صار الوقوف بالجبل ولم يصير بالكعبة قال: لأن الكعبة بيت الله والجبل باب الله فلما قصدوه وافدين أوقفهم بالباب يتضرعون... فذكره مطولاً.

[٣٧٩٢] إسناده: حسن.

• أبو يحيى بن أبي مسرة هو عبد الله بن أحمد بن زكريا المكي (م ٢٧٩هـ).

حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا أبو جابر، حدثنا هشام بن الغاز، عن نافع، عن ابن عمر قال: وقف رسول الله ﷺ يوم النحر عند الجمرات في حجة الوداع فقال: «أي يوم هذا؟» قالوا هذا يوم النحر. قال: «فأي بلد هذا؟» قالوا البلد الحرام، قال: «فأي شهر هذا؟» قالوا الشهر الحرام، قال: «هذا يوم الحج الأكبر، فدماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة هذا البلد في هذا اليوم» ثم قال «هل بلغت» قالوا نعم، فطلق رسول الله ﷺ يقول: «اشهد» ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع.

قال الشيخ أحمد: استشهد به البخاري^(١) في الصحيح.

تم بحمد الله وعونه الجزء الخامس من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي - رحمه الله تعالى -

ويتلوه إن شاء الله الجزء السادس وأوله

«فضل الحج والعمرة»

- = إمام، محدث، مسند. قال ابن أبي حاتم: محله الصدق، مر.
- أبو جابر هو محمد بن عبد الملك الأزدي المكي (م ٢١١هـ). مقبول. من الثامنة (فق).
 - وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٤/٩).
 - راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١٤٦/١) و«التهذيب» (٣١٨/٩) و«اللسان» (٢٦٦/٥) و«الميزان» (٦٣٢/٣).
 - والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (١٠١٦/٢ - ١٠١٧ رقم ٣٠٥٨) من طريق صدقة ابن خالد عن هشام بن الغاز به.
 - وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٣٩/٥) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني عن عبدالله بن محمد بن إسحاق به.
 - وأخرجه أبوداود في المناسك مختصراً (٤٨٣/٢) رقم ١٩٤٥) من طريق الوليد عن هشام بن الغاز به.
 - وأخرجه ابن جرير في «التفسير» ببعضه (٧٣/١٠) عن سهل بن محمد الحساني عن أبي جابر به.
 - وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٨٤/٨) من طريق سعيد بن عبدالعزيز عن نافع به مختصراً.
- (١) في الحج (١٩٢/٢).

فضل الحج والعمرة

[٣٧٩٣] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبو الفضل العباس ابن محمد بن نصر، حدثنا سعيد بن يحيى بن يزيد، حدثنا مصعب بن عبد الله، حدثني إبراهيم بن سعد - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله ورسوله» قيل ثم ماذا؟ قال: «الجهاد في سبيل الله» قيل ثم ماذا؟ قال: «حج مبرور».

لفظهما سواء غير أن في رواية ابن نظيف «ثم الجهاد» وقال «ثم حج مبرور» رواه البخاري^(١) عن أحمد بن يونس وغيره عن إبراهيم. ورواه مسلم^(٢) عن منصور بن أبي مزاحم وغيره.

[٣٧٩٣] إسناده : متكلم فيه والحديث صحيح.

• أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرافقي (م ٣٥٦هـ)

قال يحيى بن علي الطحان: تكلموا فيه، مر.

• سعيد بن يحيى بن يزيد، لم نعرفه.

(١) في الإيمان من «صحيحه» (١٢/١) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٢٠) عن أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل.

وأخرجه في الحج (١٤١/٢) وفي «خلق أفعال العباد» بدون ذكر اللفظ (ص ٢٠) عن عبدالعزيز ابن عبد الله، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد به.

(٢) في الإيمان (١/٨٨ رقم ١٣٥) عن منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر بن زياد، كلاهما عن إبراهيم بن سعد به.

والحديث أخرجه النسائي في الإيمان بذكر الإيمان فقط (٨/٩٣-٩٤) من طريق عبد الرحمن. وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٤) عن أبي كامل، والبخاري في «شرح السنة» (٧/٣-٤ رقم ١٨٤٠) من طريق أحمد بن يونس.

[٣٧٩٤] حدثنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا مسعر، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه».

= وأخرجه ابن منده في الإبان (٢/٣٩٠-٣٩١ رقم ٢٢٨) من طريق منصور بن سلمة وعاصم ابن علي. واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨١٠-٨١١ رقم ١٤٩٢) من طريق يزيد بن هارون، ومن طريق الهيثم بن جميل (٢/٨٣٦ رقم ١٥٥٠)، كلهم عن إبراهيم بن سعد به. وأخرجه اللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨١٠-٨١١ رقم ١٤٩١) من طريق عبدالله بن محمد ابن عبدالعزيز عن منصور بن أبي مزاحم به.

وأخرجه مسلم في الإيمان ولم يسق لفظه (١/٨٨ بدون رقم) والنسائي في المناسك (٥/١١٣) وابن منده في «الإبان» (٢/٣٩٠ رقم ٢٢٧) والمؤلف في «سننه» (٥/٢٦٢) وابن حبان في «صحيحه» (١/١٨٤-الإحسان) واللالكائي في «شرح السنة» (٢/٨٣٦ رقم ١٥٥١) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن ابن شهاب الزهري به، وفيه «إبان بالله» فقط ولم يذكر «ورسوله». وهو عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٩٠-١٩١ رقم ٢٠٢٩٦).

تابعه أبو سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/١٨٥ رقم ١٦٥٨) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٨٧) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٥/٣٠١) وهناد في «الزهد» (٢/٥١٨ - ٥١٩) بمثله. قال الشيخ الألباني: صحيح. صحيح الجامع الصغير (رقم ١١٠٢).

[٣٧٩٤] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

والحديث أخرجه البخاري في المحصر (٢/٢٠٩) ومسلم في الحج بدون ذكر اللفظ (١/٩٨٤) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢٩) والدارمي في المناسك (ص ٤٢٧) وأحمد في «مسنده» (٢/٤١٠) والمؤلف في سننه (٥/٢٦٢-٢٦١)، وابن الجعد في مسنده (١/٤٨٧ رقم ٩٢٦، ٢/٧٣٠ رقم ١٨٠٩) من طريق شعبة.

وأخرجه مسلم في الحج (١/٩٨٣ رقم ٤٣٨) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٩٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٣١ رقم ٢٥١٤) من طريق جرير، وأخرجه النسائي في الحج (٥/١١٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٣١ رقم ٢٥١٤) وأبو نعيم في «أخبار أصفهان» (١/١٩٣) من طريق فضيل بن عياض.

وأخرجه مسلم في الحج بدون ذكر اللفظ (١/٩٨٤ بدون رقم) من طريق أبي عوانة وأبي الأحوص، كلهم عن منصور بن المعتمر به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٦١)، بنفس الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/٤) عن الثوري عن منصور عن جابر عن أبي حازم عن أبي هريرة به. وروي من طرق أخرى ستأتي في الحديث الآتي.

[٣٧٩٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، أخبرنا أبو الأزهر، حدثنا عمرو بن محمد العنقزي، عن مسعر وسفيان، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من حج فلم يرفث ولم يفسق ثم رجع رجع كما ولدته أمه».

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث سفيان.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث مسعر.

[٣٧٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا سيار أبو الحكم، قال سمعت أبا حازم يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع مثل يوم ولدته أمه».

رواه البخاري^(٣) في الصحيح عن آدم بن أبي إياس.

[٣٧٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي، النيسابوري (م ٢٦٣هـ) صدوق، من رجال التهذيب . مر.

(١) أخرجه البخاري في المحصر (٢/٢٠٩) ومسلم في الحج بدون ذكر اللفظ (١/٩٨٤) وابن ماجه في المناسك (٢/٩٦٤ - ٩٦٥ رقم ٢٨٨٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٤٨، ٤٨٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٣-٤) من طرق عن سفيان الثوري به.

(٢) في الحج (١/٩٨٤)، ولم يسق لفظه. وأخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/٩٦٤-٩٦٥) وابن حبان في «صحيحه» (٦/٣-٤، الإحسان) من طريق وكيع عن مسعر به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٦١-٢٦٢)، بنفس الإسناد.

قال الشيخ الألباني: صحيح. صحيح الجامع الصغير (رقم ٦٠٧٣).

[٣٧٩٦] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.

• عبد الرحمن بن الحسن القاضي، أبو القاسم الأسدي، الهمداني (م ٣٥٢هـ) قال صالح بن أحمد الحافظ: ضعيف. وقال القاسم بن أبي صالح: يكذب، مر.

(٣) في الحج (٢/١٤١).

وأخرجه مسلم^(١) من حديث هشيم عن سيار.

[٣٧٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا جعفر بن محمد ابن الحسين، حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «العمرة إلى العمرة كفارة ما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة»

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك.

ورواه مسلم^(٣) عن يحيى بن يحيى.

(١) في الحج (١/ ٩٨٤ بدون رقم)، ولم يسق لفظه، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٩) من طريق هشيم عن سيار أبي الحكم به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢٩) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٨٧، ٢/ ٧٣٠) عن شعبة عن سيار به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧/ ٤ رقم ١٨٤١) من طريق النضر عن شعبة به.

[٣٧٩٧] إسناده : رجاله ثقات.

(٢) في العمرة (٢/ ١٩٨).

(٣) في الحج (١/ ٩٨٣ رقم ٤٣٧).

وأخرجه النسائي في الحج (٥/ ١١٥) عن قتيبة، وابن ماجه في المناسك (٢/ ٩٦٤ رقم ٢٨٨٨) والبغوي في «شرح السنة» (٧/ ٦ رقم ١٨٤٣) من طريق أبي مصعب. وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٢) عن عبد الرحمن بن مهدي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٤ رقم ٣٦٨٨) من طريق عبد الله، جميعاً عن مالك بن أنس به. وهو في «الموطأ» في الحج (١/ ٣٤٦).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/ ٢٦١) من طريق السري بن خزيمة عن القعنبي.

كما أخرجه في «سننه» من طريق إسماعيل بن قتيبة عن يحيى بن جعفر ولم يذكر اللفظ.

وأخرجه مسلم في الحج، ولم يسق لفظه (١/ ٩٨٣) والترمذي في الحج (٣/ ٢٧٢ رقم ٩٣٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٣١) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٥/ ٣-٤ رقم ٨٧٩٨) من طريق سفيان الثوري.

[٣٧٩٨] وأخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا أبو علي سخته بن مازيار^(١)، حدثنا حماد بن مسعدة عن ابن عجلان عن سمي مولى أبي بكر ... فذكره بمثله.

[٣٧٩٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن محمد القاضي بمدينة الرسول، حدثنا عبدالله بن زيدان البجلي، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا

= وأخرجه مسلم في الحج بدون ذكر اللفظ (٩٨٣/١) والحميدي في «مسنده» (٤٣٩/٢) رقم (١٠٠٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣١/٤) رقم (٢٥١٣) من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه مسلم في الحج (٩٨٣/١) والنسائي في الحج (١١٢/٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٦) رقم (٣٦٨٧) من طريق سهيل.

وأخرجه مسلم في الحج (٩٨٣/١)، بدون ذكر اللفظ، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣١/٤) رقم (٢٥١٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٤/٦) رقم (٣٦٨٨) من طريق عبيدالله بن عمر، جميعا عن سمي به.

ووضعه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٠١٥) وقال: صحيح .

[٣٧٩٨] إسناده : فيه من لم نعرفه .

• أبو علي سخته بن مازيار، لم نعرفه .

(١) في النسختين : «أبو علي سخته بن مازيار» وفي «السنن» : «أبو علي بن سخته بن مازيار»

• حماد بن مسعدة التميمي، أبو سعيد البصري (م ٢٠٢هـ) ثقة . من التاسعة (ع) .

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٢/٦) .

راجع ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٢٩٤/٧) و«التاريخ الكبير» (٢٦/٣) و«السير» (٣٥٦/٩)

و«التهذيب» (٢٠-١٩/٣) و«تهذيب الكمال» (٢٨٣/٧ - ٢٨٥ - طبع) و«الجرح والتعديل» (١٤٨/٣) و«الكاشف» (١٨٩/١) .

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦١/٥)، بنفس الإسناد ولم يسق لفظه .

[٣٧٩٩] إسناده : فيه من لم نعرفه، والحديث ضعيف .

• أبو مروان عبد الملك بن محمد القاضي، لم نعرفه، مر .

• الحسن بن علي هو الخلال، ثقة، مر .

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه .

وقال المناوي : وفيه من لم أعرفهم ولم أرهم في كتب الرجال «فيض القدير» (٣٩٤/٤) .

وأورده السيوطي - الجزء الأخير - في «الدر المنثور» (٥٠٥/١) وقال : رواه المؤلف في «الشعب»

والأصبهاني في «الترغيب» عن أبي هريرة .

ووضعه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٨٩٨) وقال : ضعيف .

سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب السختياني، عن عبيد الله بن عمر قال ثم لقيت عبيد الله بن عمر فحدثني عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «العمرتان تكفران ما بينهما والحج المبرور ليس له ثواب - أو قال - جزاء إلا الجنة»

قال وزاد أيوب في حديثه: «وما سبغ الحاج من تسبيحة ولا هلال من تهليل ولا كبر من تكبيرة إلا بشر بها ببشارة»

[٣٨٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سليمان الموصلي، حدثنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «تابعوا الحج والعمرة»

[٣٨٠١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن سختهويه،

[٣٨٠٠] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن سليمان الموصلي، أبو بكر العباداني.
- سفيان هو ابن عيينة.
- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ضعيف.
- عبد الله بن عامر بن ربيعة، ثقة، تقدموا.
- وأبوه عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي. صحابي مشهور (ع).

[٣٨٠١] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بشواهده.

- عاصم بن عبيد الله، ضعيف، مر.
- والحديث في «مسند الحميدي» (١٠/١) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥/١)، بنفس الإسناد، عن سفيان بن عيينة.
- وأخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/٩٦٤ رقم ٢٨٨٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة به.
- وأخرجه أيضا في المناسك - بدون اللفظ - من طريق محمد بن بشر عن عبيد الله بن عمر عن عاصم بن عبيد الله به.
- وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٧٦/١ رقم ١٩٨) عن أبي خيثمة والقواريري قالا حدثنا سفيان بن عيينة به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٧/٣) عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر عن عمر ولم يذكر فيه «عن أبيه».

حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحج والعمرة فإن متابعة بينهما يزيدان في الأجل وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير الخبث»

قال سفيان: هذا الحديث حدثناه عبد الكريم الجزري عن عبدة عن عاصم فلما قدم عبدة أتينا له فقلنا إنما حدثني عاصم فهذا عاصم حاضر فذهبنا إلى عاصم

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨٦٨/٥) من طريق إبراهيم بن بشر عن سفيان عن عبيد الله بن عاصم عن عبد الله بن عامر عن عمر به .
وللحديث شواهد:

١- من حديث عبد الله بن عباس

أخرجه النسائي في مناسك الحج (١١٥/٥) والطبراني في «الكبير» (١٠٧/١١) رقم ١١١٩٦، (١٨١/١١) رقم ١١٤٢٨ والضياء المقدسي في «المختارة» كما نسبته إليه الشيخ الألباني، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم.

٢- من حديث ابن مسعود

أخرجه الترمذي في الحج (١٧٥/٣) رقم ٨١٠ والنسائي في مناسك الحج (١١٥/٥ - ١١٦) وأحمد في «مسنده» (٢٧١/١) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٠/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٧/٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في الإحسان (٣/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٣٠/١٠) رقم ١٠٤٠٦ والعقيلي في «الضعفاء» (١٢٤/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١١٠/٤) وزاد: «والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة».

٣- من حديث عبد الله بن عمر

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٩/١) وأبوسعيد بن الأعرابي في «معجمه» وابن عساكر في «تاريخه» وأبو تمام الرازي في «الفوائد» كما ذكره الألباني في «الصحيح».

٤- من حديث جابر بن عبد الله

أخرجه البزار في «مسنده» (٣٧/٢ - كشف الأستار)

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٧/٣) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا بشر بن المنذر ففي حديثه وهم قاله العقيلي ووثقه ابن حبان.

٥- من حديث عامر بن ربيعة

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٦-٤٤٧) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٥) رقم ٨٧٩٦

وأورده الشيخ الألباني في «الصحيح» (رقم ١٢٠٠).

وراجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٨٩٦).

فسألناه عنه فحدثنا به هكذا ثم سمعته منه بعد ذلك فمرة يقفه على عمر ولا يذكر فيه عن أبيه وأكثر ذلك كان يحدثه عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ .

[٣٨٠٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الأصفهاني، حدثنا أبو عمرو همام بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام، حدثنا عبدالحميد بن عبدالسلام، حدثنا عبدالحميد بن صالح، حدثنا محمد بن صبيح بن السماك، عن عائذ العجلي، عن محمد بن عبدالله البصري، عن عطاء، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «من مات في هذا الوجه حاجًا أو معتمرًا لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة» وقالت عائشة إن الله عز وجل يباهي بالطائفين.

[٣٨٠٢] إسناده : ضعيف .

- أبو عمرو همام بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام التميمي (م ٢٧٥هـ) قيل إنه كان من الأبدال يروي عن عبدالحميد بن صالح وغيره من الكوفيين. راجع «أخبار أصبهان» (٣٤٠/٢).
- عبد الحميد بن عبدالسلام، لم نعرفه.
- عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي، أبو صالح الكوفي (م ٢٣٠هـ). صدوق. من العاشرة (س).
- وذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٤٠٢ / ٨).
- راجع ترجمته في «التهذيب» (١١٧/٦) و«تهذيب الكمال» (٧٦٧/٢) و«الجرح والتعديل» (١٤/٦).
- عائذ بن نسير العجلي، تحرفت في «اللسان» و«الكامل» إلى «بشير».
- ضعفه يحيى بن معين وسرد له ابن عدي مناكير . وقال العقيلي: منكر الحديث.
- راجع «الميزان» (٣٦٣/٢) و«اللسان» (٢٢٦/٣) و«الكامل» (١٩٩٢/٥) و«الضعفاء» للعقيلي (٤١٠/٣) و«المجروحين» (١٨٣/٢ - ١٨٤) و«التاريخ الكبير» (٦١/٤/١).
- محمد بن عبدالله بن زياد الأنصاري، أبو سلمة البصري مشهور بكنيته، كذبه. من الثامنة (فق).
- والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤١٠/٣) من طريق مندل عن عائذ عن محمد البصري عن عطاء مرسلًا.
- وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٦٩/٥) من طريق أبي أحمد بن فارس حدثنا البخاري عن محمد ابن السماك عن عائذ بن نسير عن محمد بن عبدالله عن عطاء عن عائشة مرفوعًا، ولم يسق لفظه، وهو في «التاريخ الكبير» (٩٤/١/١ - ٩٥).

ورواه حسين الجعفي عن ابن السماك فقصر بإسناده وكذلك يحيى^(١) بن أيوب العابد.

[٣٨٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس محمد الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن محمد ابن السماك، عن عائذ، عن عطاء، عن عائشة، قالت قال رسول الله ﷺ: «من خرج في هذا الوجه بحج أو عمرة فمات فيه، لم يعرض ولم يحاسب وقيل ادخل الجنة». قال وقالت عائشة قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يباهي بالطائفين».

ح- قال^(٢) وحدثنا حسين عن سفيان بن عيينة عن رجل عن عطاء عن النبي ﷺ ... مثله.

وهكذا روي^(٣) عن الثوري.

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٦٩/٥) من طريق أحمد بن يحيى الحلواني عن يحيى بن أيوب العابد عن محمد بن صبيح عن عائذ بن نسير عن عطاء عن عائشة به. [٣٨٠٣] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن عبد الحميد الحارثي، صدوق.
- وحسين بن علي الجعفي، ثقة.
- وعائذ بن نسير، ضعيف، تقدموا.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٩/٨-٨٠)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٥/٨-٢١٦) عن الحسن بن حماد عن حسين بن علي الجعفي به.

وأخرجه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (١٨٤/٢) من طريق موسى بن عبد الرحمن المسروقي عن حسين بن علي الجعفي به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٨/٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» وفي إسناده الطبراني محمد بن صالح العدوي، لم أجد من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح، وإسناده أبي يعلى فيه عائذ بن نسير، تحرفت إلى بشير وهو ضعيف.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٠/١) وعزاه لأبي يعلى والطبراني والدارقطني والمؤلف.

(٢) لم نجد من أخرجه وفيه رجل مجهول.

(٣) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٩٩٢/٥) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢٢٦/٣) من طريق حسين الجعفي عن محمد بن مسلم الطائفي عن سفيان الثوري عن رجل عن عطاء عن عائشة به.

وعن محمد^(١) بن الحسن الهمداني عن عائذ عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها .
 [٣٨٠٤] أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا علي بن حشيش،
 حدثنا علي بن المديني، حدثنا يحيى بن بيان، عن عائذ بن نسير، عن عطاء، عن عائشة،
 قالت قال رسول الله ﷺ: «من مات في طريق مكة لم يعرضه الله يوم القيامة ولم يحاسبه» .
 وكذلك رواه غيره عن يحيى بن بيان عن عائذ .

[٣٨٠٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي - ح .

(١) إسناده : ليس بالقوي .

• محمد بن الحسن الهمداني، ضعيف، مر .
 أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٧٠/٢) من طريق محمد بن هشام المروروذي عن محمد بن
 الحسن الهمداني به .

[٣٨٠٤] إسناده : ضعيف .

• علي بن حشيش، لم نجد ترجمته .
 • يحيى بن بيان العجلي، الكوفي (م ٢٨٩هـ) . صدوق، عابد، يخطئ كثيرًا، وقد تغير، مر .
 والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤١٠/٣) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢٢٦/٣) .
 وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله .
 أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٣٦/١)، ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات»
 (٢١٧/٢) وقال: هذا حديث لا يصح .
 وأورده المنذري في «الترغيب» (١٧٩/٢) ونسبه للأصبهاني وحده .
 وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥٠٤/٣) رقم ٥٥٦٠ .

[٣٨٠٥] إسناده : ضعيف .

• أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، قال الخطيب: لم نسمع فيه إلا خيرًا، مر .
 • أبونصر بن قتادة هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة .
 • محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف، مر .
 • موسى بن هارون بن أبي الجراح بن خالد بن عثمة، لم نعرفه .
 • يحيى بن محمد المديني، لم نهند إلى تعيينه .
 والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه، وفيه محمد
 ابن يونس فإن كان الجمال فهو يسرق الحديث كما قال ابن عدي وإن كان المحاربي فمتروك الحديث
 كما قال الأزدي وإن كان القرشي فوضاع كذاب كما قال ابن حبان «فيض القدير» (٣٩٣/٢) .
 وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٠٣/١) عن عائشة، وفيه: «ركبان الحاج» .
 ذكره الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٨٨) ونسبه للمؤلف وحده،
 وقال: موضوع .

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء، قالاً حدثنا محمد ابن يونس، أخبرنا موسى بن هارون بن أبي الجراح بن خالد بن عثمة، حدثنا يحيى ابن محمد المدني، حدثنا صفوان بن سليم، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «إن الملائكة لتصافح ركاب الحجاج وتعتنق المشاة».

وفي رواية ابن قتادة ركاب الحجاج. هذا إسناد فيه ضعف.

[٣٨٠٦] أخبرنا علي بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن جابر السقطي، حدثنا الحسين بن عبد الأول، حدثنا أبو معاوية، حدثنا محمد بن إسحاق، عن حميد، عن عطاء، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من خرج حاجاً أو معتمراً أو غازياً ثم مات في طريقه، كتب الله له أجر الغازي والحاج والمعتمر إلى يوم القيامة».

[٣٨٠٧] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، عن سهيل^(١) بن أبي صالح، عن أبيه، عن مرداس^(٢) بن كعب قال: الوفود ثلاثة: الغازي في سبيل الله

[٣٨٠٦] إسناده: فيه من تكلم فيه.

- ابن جابر السقطي هو محمد بن الفضل السقطي، ثقة، مر.
- الحسين بن عبد الأول هو النخعي قد تكلم فيه الناس وكذبه ابن معين. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٧/٨)، مر.

والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٨/٣-٢٠٩) عن أبي هريرة وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه جميل بن أبي ميمونة، وقد ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في «الثقات».

[٣٨٠٧] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- محمد بن صالح بن هانئ، لم توجد له ترجمة. وقد مر مراراً.
- موسى بن إسماعيل التبوذكي المنقري، ثقة، مر.
- مرداس بن كعب، لم يتبين لنا حاله.

والأثر أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٢/٥)، بنفس الإسناد.

(١) في النسختين «سهيل عن أبي صالح عن أبيه» وهو خطأ والصواب ما أثبتناه.

(٢) كذا في النسختين وفي «السنن»: «مرداس عن كعب».

وافد على الله، والحاج إلى بيت الله، والمعتمر وافد على الله، ما أهل مهل ولا كبر مكبر إلا قيل أبشر. قال مرداس بماذا؟ قال: بالجنة.

وروي عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً وفد الله ثلاثة: الغازي والحاج والمعتمر.

قال الشيخ أحمد: قد أخرجته في كتاب السنن^(١) في آخر كتاب المناسك.

[٣٨٠٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن حامد، حدثنا زنجويه بن محمد، حدثنا محمد بن عبدك الرازي، حدثنا سعيد بن كثير المصري، حدثنا ابن وهب، أخبرني مخرمة، عن أبيه، قال سمعت سهيل بن أبي صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «وفد الله ثلاثة: الغازي والحاج والمعتمر» وحديث وهيب أصح.

(١) راجع «السنن» (٢٦٢/٥).

وأخرجه النسائي في مناسك الحج (١١٣/٥) عن عيسى بن إبراهيم بن مثروود. وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٠/٤ رقم ٢٥١١) والحاكم في «المستدرک» (٤٤١/١) من طريق إبراهيم بن منذر بن عبد الله.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٠/٤) عن علي بن إبراهيم الغافقي، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٦ رقم ٣٦٨٤ - الإحسان) من طريق أحمد بن عيسى، جميعاً عن عبد الله بن وهب به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» ونسبه للحاكم والمؤلف (٥٠٧/١)، وضعه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٨٨) وقال: صحيح.

[٣٨٠٨] إسناده: رجاله موثقون.

• محمد بن حامد هو البغدادي، التيمي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٩/٢) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

• محمد بن عبدك الرازي هو القزاز، ثقة، مر.

• سعيد بن كثير المصري، صدوق، عالم بالأنساب، مر.

• ومخرمة هو ابن بكير الأشج. روايته عن أبيه وجادة من كتابه.

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٧/٨) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأحمد ابن عيسى، كلاهما عن عبد الله بن وهب به. وقال: غريب تفرد به مخرمة عن أبيه عن سهيل ابن أبي صالح.

[٣٨٠٩] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن يزيد القزويني بالري، حدثنا محمد بن منده، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا محمد بن أبي حميد الأنصاري، حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «الحجاج والعمار وفد الله، إن سألوا أعطوا، وإن دعوا أجابوا، وإن أنفقوا أخلف لهم، والذي نفس أبي القاسم بيده ما كبر مكبر على نشز^(١) ولا أهل مهل على شرف من الأشراف إلا أهل ما بين يديه وكبر حتى ينقطع به منقطع التراب»

تابعه يونس بن بكير عن محمد بن أبي حميد في أول الخبر.

[٣٨١٠] أخبرنا أبو بكر محمد بن يوسف بن الفضل القاضي الجرجاني قدم علينا نيسابور، حدثنا الإمام أبو بكر أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن

[٣٨٠٩] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن منده بن منصور، أبو جعفر الأصبهاني، ضعيف.
- بكر بن بكار، ضعيف.
- محمد بن أبي حميد الأنصاري، ضعيف، تقدموا.
- ذكره السيوطي برواية المؤلف وحده في «الدر المنثور» (٥٠٩/١).
- وأورده المنذري في «الترغيب» (١٨٠/٢) وعزاه للمؤلف فقط.
- وقال الألباني: ضعيف. ضعيف الجامع الصغير (٢٧٦٤).
- (١) نشز: (بفتح النون وسكون الشين المعجمة) وهو المكان المرتفع.
- [٣٨١٠] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر محمد بن يوسف بن الفضل القاضي، الخطيب، الجرجاني، يعرف بابن الشالنجي (م ٤١٨هـ)

- ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٥٦) ولم يجرحه.
- ثمامة بن عبيدة، أبو خليفة العبدي، البصري.
- قال أبو حاتم: منكر الحديث وكان علي بن المديني يرميه بالكذب.
- راجع ترجمته في «الكامل» (٥٣٥/٢) و«الضعفاء» للعقيلي (١٧٧/١) و«المجروحين» (١٩٩/١) و«اللسان» (٨٤/٢) و«الميزان» (٣٧٢/١).
- أورده السيوطي برواية المؤلف وحده عن أنس «الدر المنثور» (٥٠٩/١).
- وذكره المنذري في «الترغيب» (١٨٠/٢) وعزاه للمؤلف فقط.
- وقال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٧٦٥).

سليمان الحضرمي، حدثنا محمد بن سلمة الباهلي، حدثنا ثمامة البصري، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «الحجاج والعمار وفد الله عز وجل يعطيهم ما سألوا ويستجيب لهم ما دعوا، ويخلف عليهم ما أنفقوا الدرهم ألف ألف» ثمامة غير قوي.

[٣٨١١] وحدثنا أبو الحسين بن بشران إملاء ببغداد، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم الديلمي في المسجد الحرام، حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا صالح بن عبدالله مولى لبني عامر بن لؤي، حدثني يعقوب (بن يحيى) ^(١) بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «الحجاج والعمار وفد الله، إن دعوه أجابهم، وإن استغفروه غفر لهم». تفرد به صالح بن عبدالله هذا وليس بالقوي.

[٣٨١٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن

[٣٨١١] إسناده: فيه جهالة.

- إبراهيم بن المنذر، صدوق، تكلم فيه أحمد، مر.
- صالح بن عبدالله بن صالح العامري، مولا هم المدني. مجهول. من التاسعة (ق).
- يعقوب بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير الأسدي، المدني. مجهول الحال. من السادسة (ت).

والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (٢/٩٦٦ رقم ٢٨٩٢) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، بنفس الطريق.

قال البوصيري في «الزوائد»: في إسناده صالح بن عبدالله. قال البخاري فيه: منكر الحديث. وأخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (٥/٢٦٢)، بنفس الإسناد والمتن.

ونسبه السيوطي لابن ماجه وابن حبان والمؤلف، «الدر المنثور» (١/٥٠٧).

ضعفه الألباني، «ضعيف الجامع الصغير» (٢٧٤٩).

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصلين.

[٣٨١٢] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن أبي طالب هو يحيى بن جعفر بن عبدالله بن الزبرقان.

ليس بالمتين، محله الصدق.

- عبدالوهاب بن عطاء، صدوق، ربما أخطأ.

- طلحة بن عمرو بن عثمان المكي، متروك الحديث، تقدموا.

يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا طلحة بن عمرو، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: وفد الله ثلاثة: الحاج، والمعتمر، والغازي أولئك الذين يسألون الله فيعطيههم سؤلهم.

هذا موقوف.

[٣٨١٣] وبهذا الإسناد أخبرنا عبد الوهاب، أخبرنا أبو الربيع السمان، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر قال: الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم.

وهذا أيضاً موقوف وقد قيل عن ابن عمر عن عمر.

[٣٨١٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن أحمد ابن نصر، حدثنا صالح بن محمد، حدثنا مسلم بن خالد، حدثنا عبد الله بن عمر قال قال عمر بن الخطاب: الحاج والغازي والمعتمر وفد الله سألوا الله فأعطاهم ودعاهم فأجابوه.

= والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٩/٢ - كشف الأستار) من طريق محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً بمثله.
وكما ذكره المنذري في «الترغيب» (١٦٧/٢) والسيوطي في «الدر المنثور» (٧٠٥/١) برواية المؤلف مرفوعاً.

[٣٨١٣] إسناده: كسابقه.

- أبو الربيع السمان هو أشعث بن سعيد، متروك الحديث.
- عطاء بن السائب، صدوق، اختلط، مر.

والخبر أخرجه ابن ماجه في المناسك (٩٦٦/٢) رقم ٢٨٩٣ وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٩٦٤ - موارد) والطبراني في «الكبير» (٤٢٢/١٢) من طريق عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعاً.

[٣٨١٤] إسناده: حسن.

- صالح بن محمد الترمذي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤١٢/٤) وسكت عليه.
- مسلم بن خالد، هو الزنجي، صدوق، كثير الأوهام.
- ولم نجد هذا الخبر.

[٣٨١٥] أخبرنا عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن الحكم قال قال ابن عباس: لو يعلم المقيمون ما للحجاج عليهم من الحق لأتوهم حين يقدمون حتى يقبلوا رواحلهم لأنهم وفد الله من جميع الناس.

[٣٨١٦] أخبرنا أبو زكريا، أخبرنا أبو عبدالله بن يعقوب، أخبرنا أبو أحمد الفراء، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا الحجاج بن أرطاة، عن أبي عبيد الله، عن ابن عباس... فذكره بمعناه.

[٣٨١٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا الحسين بن محمد المروزي، حدثنا شريك، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج».

[٣٨١٥] إسناده: ضعيف.

- حجاج هو ابن أرطاة، صدوق، مدلس.
- الحكم هو ابن ميناء، صدوق.

والخبر نسبه السيوطي للمؤلف وحده، عن ابن عباس «الدر المنثور» (١/٥٠٧).

[٣٨١٧] إسناده: كسابقه.

- شريك بن عبدالله، صدوق، يخطئ كثيرا، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٤٤١)، وعنه المؤلف في «سننه» (٥/٢٦١) بنفس الإسناد والمتن.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣/٢٦٩) والطبراني في «الصغير» (٢/١١٤) من طريق علي بن شبرمة الحساني عن شريك به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٣٢ رقم ٢٥١٦) والبخاري في «مسنده» (٢/٤٠) رقم ١١٥٥ - (كشف) وابن عدي في «الكامل» (٤/١٣٢٦) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي أحمد حسين بن محمد به واللفظ عند البخاري «يغفر للحجاج ولمن استغفر له الحاج».

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/١٦٧) ونسبه للبخاري والطبراني في «الصغير» وابن خزيمة والحاكم. وقال الحافظ المنذري: في إسناده شريك القاضي لم يخرج له مسلم إلا في المتابعات.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٢٧٥).

[٣٨١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن علي المقرئ، حدثنا علي بن الحسن الداراجري، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد - ح

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا زكريا بن يحيى الناقد، حدثنا محمد بن يونس الجمال، حدثنا عبد المجيد بن أبي رواد، عن إبراهيم بن طهمان، عن الحسن بن عمار، عن الحكم بن عتيبة، عن طاوس، عن ابن عباس قال سمعت النبي ﷺ يقول ونحن بمنى: «لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة».

قال الشيخ أحمد: وفي رواية الداراجري قال قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم أهل الجمع».

وليس في رواية القطان الحسن بن عمار وكأنه سقط من الكتاب.

[٣٨١٨] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن علي المقرئ، ضعيف، مر.
- زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن مروان، أبو يحيى الناقد البغدادي.
- قال الدارقطني: ثقة، فاضل.
- راجع «تاريخ بغداد» (٤٦١/٨) و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ١١٧ رقم ١٠٢).
- محمد بن يونس الجمال المخرمي، أبو عبد الله البغدادي. ضعيف. من العاشرة (م).
- وراجع ترجمته في «الكامل» (٢٢٨٢/٦) و «التهذيب» (٥٤٤/٩) و «المغني في الضعفاء» (٦٤٦/٢) و «تهذيب الكمال» (١٢٩٥/٣).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣/١١) رقم ١١٠٢١ من طريق أبي مطيع قاضي بلخ عن الحسن بن عمار به.
- وأخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة الحسن بن عمار (٧٠٣/٢) من طريق عبد الغني بن رفاع، عن عبد المجيد، عن إبراهيم بن طهمان، عن الحسن بن عمار به وفيه «ارحلوا» بدل «حلوا».
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣/١١) رقم ١١٠٢٢ وأبو نعيم في «الحلية» (١٨/٤-١٩) من طريق يزيد بن قيس، عن عبد المجيد بن عبد العزيز، عن إبراهيم، عن الحكم به. وفي هذا الإسناد سقط «الحسن بن عمار».
- وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٨٣/٦) - في ترجمة محمد بن يونس الجمال - عن أحمد بن الحسين الصدي عن محمد بن يونس الجمال، عن إبراهيم بن طهمان عن الحكم به. وسقط «الحسن بن عمار» من السند.
- ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٧/٣) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفي إسناده من لم أعرفه.

[٣٨١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم ابن الحسين، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا إسحاق بن صالح، عن عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن تسعة أو ثمانية نفر، أخبروه عن أبي ذر، أنه قال عن رسول الله ﷺ: «إذا خرج الحاج من أهله فصار ثلاثة أيام أو ثلاث ليال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وكان سائر أيامه درجات ومن كفن ميتًا كساه الله من ثياب الجنة ومن غسل ميتًا خرج من ذنوبه ومن حثى عليه التراب في قبره كانت له بكل هبة أثقل في ميزانه من جبل من الجبال».

تفرد به عبد الرحيم بهذا الإسناد وليس بالقوي.

[٣٨٢٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب، حدثني محمد^(١) بن مخلد الحضرمي، حدثنا إبراهيم بن صالح بن درهم الباهلي قال

[٣٨١٩] إسناده: ضعيف جداً.

- إسحاق بن صالح، لم نجد ترجمته.
- عبد الرحيم بن زيد العمي، كذبه ابن معين، مر.
- وأبوه زيد العمي، ضعيف، مر.
- والحديث أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» مختصراً (٣١٩/١) رقم (١٢٦٣) عن أبي ذر وعزاه السيوطي للمؤلف وحده «الدر المنثور» (٥١٠/١).
- وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٢) وحكم عليه بالوضع.
- [٣٨٢٠] إسناده: كسابقه.

- محمد بن مخلد الحضرمي، من أهل البصرة (م ٢٢٠هـ).
- قال البخاري: معروف الحديث. راجع «التاريخ الكبير» (٢١٥/١).
- وذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٧٧/٩).
- (١) في نسخة (ن) «مخلد بن مخلد الحضرمي» وهو خطأ.
- إبراهيم بن صالح بن درهم الباهلي، أبو محمد البصري، فيه ضعف. من التاسعة (د).
- قال البخاري: لا يتابع عليه. وقال الدارقطني: ضعيف.
- وقال العقيلي: إبراهيم وأبوه ليسا بمشهورين بنقل الحديث.
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥/٦).
- وراجع «التاريخ الكبير» (٢٦١/١) و«التهذيب» (١٢٨/١) و«تهذيب الكمال» (١٠٧/٢ - ط).
- و«الميزان» (٣٧/١) و«الضعفاء» للعقيلي (٥٥/١).

سمعت أبي يقول : سافرنا إلى مكة فلما انتهينا إلى البطحاء إذا رجل يستقبل الحاج فقال لنا من أنتم؟ قال قلت له : نحن من أهل العراق، قال من أي العراق أنتم؟ قلنا من أهل البصرة، قال ما جاء بكم؟ قال قلنا جئنا نؤم البيت العتيق، قال فما جاء بكم حاجة غيرها أو تجارة؟ قال قلنا لا، قال فأبشروا فإني سمعت أبا القاسم عليه السلام يقول : «من جاء يؤم البيت الحرام وركب بعيره فما يرفع البعير خفًا ولا يضع خفًا إلا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة حتى إذا انتهى إلى البيت فطاف به وطاف بين الصفا والمروة ثم حلق أو قصر إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، فهل نستانف العمل»

ثم ذكر الحديث في رجوعهم إليه عشاء وقوله : من الذي يضمن لي منكم أن أصلي في مسجد العشار يعني بالأبلة^(١) ركعتين أو أربعًا يقول هذه عن أبي هريرة قال قلنا فلم ذاك يرحمك الله؟ قال لأنني سمعت خليلي أبا القاسم رسول الله ﷺ يقول : «إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم»

تفرد به إبراهيم بن صالح بن درهم.

[٣٨٢١] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي،

= • وأبو صالح بن درهم الباهلي، أبو الأزهر البصري. وثقه ابن معين. من الرابعة (د) =
أورد السيوطي الحديث الأول فقط برواية المؤلف عن أبي هريرة مرفوعًا ولم يذكر القصة «الدر المنثور» (٥٠٧/١).

وذكر هذا الجزء فقط المنذري في «الترغيب» (١٦٦/٢) وعزاه للمؤلف وحده.

والحديث الثاني «إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء... إلخ»
أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦١/١) وأبو داود في الملاحم (٤٨٩/٤) رقم (٤٣٠٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠٧/٢) - طبع) والعقيلي في «الضعفاء» (٥٥/١) من طريق إبراهيم بن صالح بن درهم عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا.

(١) الأبلة : (بضم الهمزة والباء وتشديد اللام) البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحري .
(النهاية ١٦/١).

[٣٨٢١] إسناده : رجاله ثقات .

• الأسفاطي هو العباس بن الفضل، صدوق، مر.

• يونس هو ابن بكير الشيباني الكوفي.

• أبو سليمان لعلة عبد الملك بن أبي سليمان كما قال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٣٩٦/٦) . =

حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا يونس، أخبرني أبو سليمان، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر، قال سمعت النبي ﷺ يقول: «ما ترفع إبل الحاج رجلاً، ولا تضع يداً إلا كتب الله له بها حسنة، أو محاً عنه سيئة أو رفعه بها درجة».

[٣٨٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا حبيب بن الزبير الأصبهاني، قال: قلت لعطاء بن أبي رباح أبلغك أن رسول الله ﷺ قال: يستأنفون العمل يعني الحاج، فقال: لا، ولكن بلغني عن عثمان بن عفان وأبي ذر الغفاري أنها قالا: يستقبلون العمل. [٣٨٢٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر^(١)، حدثنا أحمد بن الحسن

= • عطاء هو ابن أبي رباح.

أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٠/١) برواية المؤلف وحده.

ونسبه المنذري للمؤلف وابن حبان في «صحيحه» الترغيب (١٦٦/٢).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٨/٢ - ٩ - كشف الأستار) وابن حبان في «صحيحه» (موارد رقم ٩٦٣) عن ابن عمر بنحوه مطولاً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩١/١٢) رقم ١٣٤٤٤ من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر بلفظ «لا يضع قدماً ولا يرفع إلا كتب له بها حسنة».

قال الشيخ الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (٥٤٧٢).

[٣٨٢٢] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن الحسن، ضعيف، مر.

• حبيب بن الزبير بن مشكان الهلالي الأصبهاني. ثقة. من السادسة (مد ت).

راجع ترجمته في «التهذيب» (١٨٣/٢) و «تهذيب الكمال» (٣٧٠-٣٧٢ طبع) و «ذكر أخبار أصفهان» (٢٩٤-٢٩٥).

والخبر أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصفهان» (٢٩٥/١) من طريق عبد الرحمن بن زياد عن شعبة به.

ونسبه السيوطي للمؤلف وحده «الدر المنثور» (٥١١/١).

[٣٨٢٣] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف ولم نعرفه.

(١) في الأصل «أبو عمرو بن عمر» وهو خطأ.

• يحيى بن حمزة بن واقد. ثقة، رمي بالقدر، مر.

• محمد بن الوليد الزبيدي، ثقة، مر.

أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥١١/١) ونسبه للمؤلف وحده.

ابن عبد الجبار، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن محمد بن الوليد الزبيدي^(١)، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن رجلاً مر بعمر بن الخطاب وقد قضى نسكه، فقال له عمر: أحججت؟ قال: نعم، قال: اجتنب ما نهيت عنه؟ فقال: ما ألت، قال عمر: استقبل عملك.

[٣٨٢٤] حدثنا السيد أبو الحسن العلوي، حدثنا أبو بكر محمد بن حبان المذكر^(٢) - ح.

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال حدثنا محمد بن منده الأصبهاني، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا محمد بن ثابت البناني، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «حج مبرور» وفي رواية

(١) في النسختين «الزبيري» وهو خطأ والصواب ما أثبتناه

[٣٨٢٤] إسناده : ضعيف .

• أبو بكر محمد بن حبان المذكر، لم نجد ترجمته .

(٢) في الأصل «المذكور» .

• محمد بن منده الأصبهاني، ضعيف، مر .

• محمد بن ثابت بن أسلم البناني، ضعيف، مر .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٢٥، ٣٣٤) عن عبد الصمد، عن محمد بن ثابت به . وفيه «إفشاء السلام» بدل «طيب الكلام» .

وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصفهان» (٢/٢٦١) من طريق المفضل بن لاحق، عن محمد بن المنكدر مختصراً بلفظ «الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» .

وبهذا اللفظ أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة محمد بن ثابت (٦/٢١٤٦) من طريق محمد ابن معاوية النيسابوري، عن محمد بن ثابت به .

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/١٤١) من طريق عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله بكامله وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٥٠٧) وعزاه لأحمد وابن خزيمة والطبراني في «الأوسط» والحاكم والمؤلف .

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٢٠٧) ونسبه للطبراني في «الأوسط» وأحمد وقال: في إسناده محمد بن ثابت ضعيف وإسناده حسن .

ونسبه المنذري في «الترغيب» (٢/١٦٥) لأحمد والطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن وابن خزيمة في «صحيحه» والمؤلف والحاكم مختصراً وقال الحاكم: صحيح الإسناد . وحسنه الشيخ الألباني لشواهده . «صحيح الجامع الصغير» (٣١٦٥) .

العلوي «الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» قيل : يا رسول الله وفي رواية العلوي :

فقالوا يا رسول الله ما بر الحج؟ قال : «طيب الكلام وإطعام الطعام» .

[٣٨٢٥] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي^(١) وأحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى قالوا أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي، حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان ابن حسين^(٢)، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ سئل ما بر الحج؟ قال : «إطعام الطعام وإفشاء السلام» .

[٣٨٢٦] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا محمد بن كثير العبدي، حدثنا سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن

[٣٨٢٥] إسناده : رجاله ثقات .

(١) في النسختين «السدوسي» وهو خطأ .

(٢) في الأصل و(ن) «سفيان بن جبر» خطأ .

• يحيى بن إسماعيل الواسطي، أبو زكريا . مقبول . من العاشرة (د) .

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٢/٥) والحاكم في «المستدرک» (٤٨٣/١) وابن عدي في «الكامل» (٣٥٦/١) - في ترجمة أيوب بن سويد - من طريق الأوزاعي عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله به . وفيه «طيب الكلام» بدل «إفشاء السلام» .

[٣٨٢٦] إسناده : رجاله موثقون .

• عطاء هو ابن أبي رباح .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٥ رقم ٥٢٦٧) عن يوسف القاضي، عن محمد ابن كثير به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٤/٤، ١١٥، ١١٦) وبدون ذكر تجهيز الحاج وخلف الأهل (١٩٢/٥) والطبراني في «الكبير» (٢٩٦/٥ رقم ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٧/٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» بدون ذكر تجهيز الحاج وخلف الأهل (٧٢/٧) والمؤلف في «سننه» (٢٤٠/٤) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٥ رقم ٥٢٦٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٧/٣ رقم ٢٠٦٤) من طريق يزيد بن زريع عن سفيان به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٥ رقم ٥٢٦٨) من طريق روح بن القاسم، ومن طريق =

عطاء، عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله ﷺ: «من جهز حاجًا أو جهز غازيًا أو خلفه في أهله أو فطر صائماً، فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئاً».

[٣٨٢٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا عثمان بن عمر، حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله ﷺ: «من فطر صائماً أو أحج رجلاً أو جهز غازياً أو خلفه في أهله فله مثل أجره».

[٣٨٢٨] وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا المفضل بن محمد الجندي، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الرزاق، عن أبي معشر - ح.

= أبي شهاب (٢٩٦/٥ رقم ٥٢٧١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥١/٥) عن وكيع، ثلاثتهم عن ابن أبي ليلى به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٧/٥ رقم ٥٢٧٥) من طريق معقل بن عبيد الله عن عطاء وعكرمة عن زيد بن خالد مختصراً.

وكما أخرجه في «الكبير» (٢٩٧/٥ رقم ٥٢٧٦) من طريق عمرو بن قيس عن عطاء باختصاره.

[٣٨٢٧] إسناده : رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٥ رقم ٥٢٧٠) عن معاذ بن المثني عن مسدد به.

[٣٨٢٨] إسناده : ضعيف.

• إسحاق بن عيسى القشيري، البصري، صدوق، يخطئ.

• أبو معشر هو نجيع بن عبد الرحمن السندي، ضعيف.

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٢٥١٨/٧).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٨٠/٥) عن أبي طاهر الفقيه، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٣٦/١)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٩/٢)

والسيوطي في «اللائل المصنوعة» (١٣٠/٢)، من طريق إسحاق بن بشر عن أبي معشر به.

قال ابن عدي: وإسحاق بن بشر وهو في عداد من يضع الحديث.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به إسحاق بن بشر وهو في

عداد من يضع الحديث، ولم يتعقبه السيوطي إلا أنه قال أخرجه البيهقي واقتصر على تضعيفه.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك، ذكره السيوطي في «اللائل المصنوعة» (١٣٠/٢) من

طريق الدارقطني.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٣١).

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى، حدثنا إسحاق أظنه ابن عيسى، حدثنا أبو معشر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل ليدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة: الميت، والحاج عنه، والمنفذ ذلك يعني الوصي».

[٣٨٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس المحبوبي بمرور، حدثنا محمد بن الليث، حدثنا عبد الله بن عثمان، عن أبي حمزة، عن عطاء بن السائب، عن أبي زهير،

[٣٨٢٩] إسناده: رجاله موثقون.

- محمد بن الليث، لم نعرفه.
- عبد الله بن عثمان هو عبدان المروزي.
- أبو حمزة هو محمد بن ميمون السكري، تقدما.
- أبو زهير هو حرب بن زهير الضبيعي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣١/٦).

وراجع ترجمته في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٨٥) و «التاريخ الكبير» (٦٣/٣).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٥/٥) والبخاري في «التاريخ الكبير» بدون ذكر اللفظ (٦٣/٣) والمؤلف في «سننه» (٣٣٢/٤) من طريق أبي عوانة عن عطاء بن السائب به. وفي «السنن»: «سبعين ضعفا» بدل «سبعمائة ضعف».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ولم يسق لفظه (٦٤/٣) عن عبدان، عن أبي حمزة به. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٠٦/٤) عن بريدة وزاد فيه «والنبوة لا تورث» وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه لأحمد والضياء ورمز له بصحته.

وقال المناوي رواه أيضا البيهقي في «السنن» عن بريدة.

وقال الهيثمي بعدما عزاه لأحمد: فيه أبو زهير، لم أجد من ترجمه.

وقال الذهبي: في «المهذب»: هذا ضعيف وفيه أبو زهير الضبيعي، لا أعرفه.

وهذا الحديث قد وهم فيه على العسكري في الصحابة وأبو موسى فجعلنا صحابيه عبد الله بن زهر وهو خطأ وإنما هو عن أبي زهير الضبيعي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، نبه عليه في «الإصابة». فيض القدير (٣٠٠/٦).

وأورده المنذري في «الترغيب» (١٨٠/٢) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» والبيهقي وإسناده أحمد حسن.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. ضعيف الجامع الصغير (٦٠٠٥).

(قلنا) أبوزهير هو حرب بن زهير الضبيعي. راجع ما أثبتناه من فوق.

عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله (سبع)»^(١) مائة ضعف».

[٣٨٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الدينوري محمد بن عبدالله بن مهران، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا منصور، عن عطاء بن السائب، عن أبي زهير الضبيعي^(٢) ... فذكره غير أنه قال: «مثل النفقة في سبيل الله الدرهم سبعة»

[٣٨٣١] وأخبرنا علي، حدثنا أحمد، حدثنا خلف بن عمرو، حدثنا معافى بن سليمان، حدثنا موسى بن أعين، عن عطاء بن السائب، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال ... فذكره مثل حديث منصور بن أبي الأسود.

[٣٨٣٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد، حدثنا أبو علي بن سخته،

(١) ما بين القوسين سقط من النسختين.

[٣٨٣٠] إسناده: ضعيف.

• منصور بن أبي الأسود الليثي، الكوفي، يقال اسم أبيه حازم صدوق، رمي بالتشيع . من الثالثة (د ت س).

وفيه عطاء بن السائب وهو صدوق مختلط.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦٣/٣) من طريق محمد بن الصلت، عن منصور بن أبي الأسود به، ولم يسق لفظه.

(٢) في النسختين «الضبي» وهو خطأ.

[٣٨٣١] إسناده : ضعيف.

• علي هو ابن أحمد بن عبدان.

• أحمد هو ابن عبيد الصفار، تقدما.

وفيه عطاء بن السائب وهو مختلط.

لم نجد من خرج الحديث بهذا الوجه.

[٣٨٣٢] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.

• سعدويه هو سعيد بن سليمان الواسطي، تقدم.

• عبدالله بن المؤمل بن هبة المخزومي، المكي (م ١٦٠هـ) ضعيف الحديث . من السابعة (بخ ت ق) والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده.

وقال المناوي: هذا الحديث فيه خلاف طويل وتأليفات مفردة.

حدثنا سعدويه، عن عبدالله بن المؤمل، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبدالله بن عمرو قال قال النبي ﷺ: «ماء زمزم لما شرب له».

[٣٨٣٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب الشيخ

= وقال ابن القيم: والحق أنه حسن وجزم البعض بصحته والبعض بوضعه مجازفة.

وقال ابن حجر: غريب حسن بشواهد. «فيض القدير» (٥/٤٠٤).

وأورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٣٧٨) وقال: صحيح.

[٣٨٣٣] إسناده: فيه من تكلم فيه.

- أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب، تكلموا فيه، مر.
- جعفر بن أحمد بن الدهقان، لم نجد من ترجمه.
- سويد بن سعيد، صدوق في نفسه، مر.
- ابن أبي الموال هو عبدالرحمن المدني، أبو محمد مولى بني هاشم (م ١٧٣هـ). صدوق، ربما أخطأ، من السابعة (خ-٤).

راجع ترجمته في «التهذيب» (٢٨٢/٦ - ٢٨٣) و«تهذيب الكمال» (٨٢١/٢) و«التاريخ الكبير» (٣٥٥/٥) و«الثقات» (٩١/٧) و«تاريخ بغداد» (٢٢٦/١٠ - ٢٢٧) و«الجرح والتعديل» (٢٩٢/٥ - ٢٩٣).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٦٦/١٠) من طريق القاسم بن محمد بن عباد، عن سويد بن سعيد به.

وكذا أخرجه ابن المقرئ في «الفوائد» كما ذكره الحافظ في «الفتح» (٤٩٣/٣)، وقال: وزعم الدمياطي أنه على رسم الصحيح وهو كما قال من حيث الرجال إلا أن سويداً وإن أخرج له مسلم، فإنه خلط وطعنوا فيه، وقد شد بإسناده والمحفوظ عن ابن المبارك، عن ابن المؤمل. وقد جمعت في ذلك جزءاً والله أعلم.

وذكره الألباني وقال: قال في «التلخيص» (ص ٢٢١). قلت: هو ضعيف جداً، وإن كان مسلم قد أخرج له في المتابعات وأيضاً فكان أخذ به عنه قبل أن يعمى ويفسد حديثه ولذلك أمر أحمد ابن حنبل ابنه بالأخذ عنه، كان قبل عمه، ولما أن عمي صار يلقي فيتلقن حتى قال يحبى بن معين: لو كان لي فرس ورمح لغزوت سويداً من شدة ما كان يذكر له عنه من المناكير، قلت وقد أخطأ في هذا الإسناد، وأخطأ فيه على ابن المبارك. وإنما رواه ابن المبارك عن ابن المؤمل عن أبي الزبير وكذلك رويناه في «فوائد أبي بكر بن المقرئ» من طرق صحيحة فجعله سويد عن ابن أبي الموال عن ابن المنكدر. واغتر الحافظ شرف الدين الدمياطي بظاهر هذا الإسناد، فحكم بأنه على رسم الصحيح؛ لأن ابن أبي الموال تفرد به البخاري، وسويداً انفرد به مسلم، وغفل عن أن مسلماً إنما أخرج لسويد ما توبع عليه، لا ما انفرد به فضلاً عما خولف فيه.

وقال ابن القيم في «زاد المعاد» بعدما خرج هذا الحديث: وابن أبي الموال ثقة فالحديث حسن وقد صححه بعضهم وجعله بعضهم موضوعاً. وكلا القولين فيه مجازفة.

الصالح، حدثنا جعفر بن أحمد بن الدهقان، حدثنا سويد بن سعيد قال رأيت ابن المبارك أتى زمزم فملاً إناء، ثم استقبل الكعبة، فقال: اللهم إن ابن أبي الموال، حدثنا عن ابن المنكدر، عن جابر أن النبي ﷺ قال: «ماء زمزم لما شرب له وهو ذا أشرب هذا لعطش يوم القيامة ثم شربه».

غريب من حديث ابن أبي الموال عن ابن المنكدر.

تفرد به سويد عن ابن المبارك من هذا الوجه عنه.

[٣٨٣٤] أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

= فتعقبه الشيخ الألباني فقال: ما ذكره من أن الحديث حسن فقط، هو الذي ينبغي أن يعتمد، لكن لا لذاته كما قد يوهم أول كلامه الذي ربط فيه التحسين بكون ابن أبي الموال ثقة، فهو معلول بسويد بن سعيد، وإنما الحديث حسن لغيره بالنظر إلى حديث معاوية الموقوف عليه فإنه في حكم المرفوع. والنووي رحمه الله إنما ضعفه بالنظر إلى طريق ابن المؤمل. راجع «إرواء الغليل» (٣٢٢/٤ - ٣٢٤).

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢١٠/٢) وقال: رواه أحمد بإسناد صحيح، والبيهقي وقال: غريب من حديث ابن أبي الموال.

(قلنا) فقد وهم المنذري في عزوه إلى أحمد فإنه ليس في «مسند أحمد» ولا إسناده صحيح، بل هو منكر كما بين الحافظ ابن حجر في «الفتح» أنفاً.

تابعه عبدالله بن المؤمل عن أبي الزبير عنه.

أخرجه ابن ماجه في المناسك (١٠١٨/٢) رقم ٣٠٦٢ وأحمد في «مسنده» (٣٥٧/٣، ٣٧٢) والمؤلف في «سننه» (١٤٨/٥، ٢٠٢) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٠٣/٢) وابن عدي في «الكامل» (١٤٥٥/٤) والمنذري في «الترغيب» (٢١١/٢) وقال المنذري: إسناده حسن. والخطيب في «تاريخه» (١٧٩/٣) والأزرقي في «أخبار مكة» (ص ٢٩١) كما ذكره الألباني في «الإرواء» (٣٢٠/٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٧/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٥٣/٧) والطبراني في «الأوسط» (٤٦٩/١).

وذكره السخاوي في «المقاصد» (رقم ٩٢٨) وقال: رواه ابن ماجه وكذا أحمد وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» من هذا الوجه أيضاً باللفظين وسنده ضعيف.

صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٣٧٨).

[٣٨٣٤] إسناده: حسن.

• محمد بن الحسين بن أبي حليمة، أبو جعفر القصري. مقبول. من الحادية عشرة (ت).

• خلاد بن يزيد الجعفي، الكوفي. صدوق، ربما وهم، من العاشرة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ٢٩٥ رقم ٩٦٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٩/٨) =

محمد بن الحسين القصري، حدثنا أبو كريب، حدثنا خلاد الجعفي، عن زهير بن معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها كانت تحمل ماء زمزم في القوارير وتذكر أن رسول الله ﷺ فعل ذلك.

زاد فيه غيره عن أبي كريب وكان يصب على المرضى ويسقيهم .

نفرد به خلاد بن يزيد الجعفي هذا.

[٣٨٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن قيس، قال سمعت ابن عباس يقول: زمزم خير ماء يعلم طعام طعم، وشفاء سقم.

هذا موقوف.

وقد روي اللفظان الآخران في الحديث الثابت^(١) عن أبي ذر عن النبي ﷺ.

= (رقم ٤٦٨٣) عن أبي كريب بنفس الإسناد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» (١٨٩/٣) عن أحمد، عن أبي كريب به. وعند البخاري زيادة: «في الأداوى والقرب فكان يصب على المرضى ويسقيهم، وقال لا يتابع على حديثه».

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٠٢/٥) من طريق أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة عن أبي كريب محمد بن العلاء به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وللحديث شاهد من طريق أبي الزبير قال: «كنا عند جابر بن عبد الله فتحدثنا فحضرت صلاة العصر فقام فصل بنا في ثوب واحد قد تلبب به ورداؤه موضوع ثم أتى به من ماء زمزم فشرب ثم شرب فقالوا ما هذا؟ قال: هذا ماء زمزم، وقال فيه رسول الله ﷺ: ماء زمزم لما شرب له قال ثم أرسل النبي ﷺ وهو بالمدينة قبل أن تفتح مكة إلى سهيل بن عمرو أن أهد لنا من ماء زمزم ولا يترك قال فبعث إليه بمزادتين».

قال الشيخ الألباني: إسناده جيد ورجاله ثقات. راجع «الصحيحة» (رقم ٨٨٣).

[٣٨٣٥] إسناده: رجاله موثقون.

• قيس هو ابن أبي حازم.

(١) حديث أبي ذر مرفوعاً.

أخرجه مسلم في فضائل الصحابة مطولاً (١٩٢٠/٢ - ١٩٢٢) وأحمد في «مسنده» مطولاً (١٧٤/٥ - ١٧٥) والطبراني في «الكبير» (١٥٣/٢) رقم ١٦٤ من طريق عبد الله بن الصامت عن أبي ذر به. بدون ذكر قوله: «وشفاء سقم».

[٣٨٣٦] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن عبدالله ابن ابنة محمد بن يحيى، حدثنا عبدالواحد بن محمد، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا الحسين بن الوليد، حدثنا مالك بن مغول، عن طلحة يعني ابن مصرف، قال: من أخلاق الصالحين أن يحجوا بأهاليهم وأولادهم.

[٣٨٣٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٧/٢ - كشف الأستار) والمؤلف في «سننه» (١٤٧/٥) والطيالسي في «مسنده» (ص ٦١) من طريق عبدالله بن الصامت عن أبي ذر به. وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٠٩/٢) وقال: رواه البزار بإسناد صحيح.

ونسبه السيوطي في «الجامع الصغير» لابن أبي شيبة والبزار ورمز له بصحته.

وقال الهيثمي: رجال البزار رجال الصحيح ورواه عنه الطيالسي.

وقال الحافظ ابن حجر وأصله في «مسلم» دون قوله «وشفاء سقم». «فيض القدير» (٦٤/٤).

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٩٧/٢) رقم ٣٣٥٢ عن أبي ذر به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣٥٦٦).

[٣٨٣٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• محمد بن عبدالله ابن بنت محمد بن يحيى هو أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا

الشيبياني، الخراساني، الجوزقي، ويعرف بأبي بكر بن أبي الحسن تقدم.

• عبدالواحد بن محمد لم نعرفه.

• الحسين بن الوليد القرشي النيسابوري، أبو علي، ويقال أبو عبدالله، لقبه كميل (م ٢٠٢هـ).

ثقة. من التاسعة (خت د س).

[٣٨٣٧] إسناده: حسن.

• علي بن المنذر الطريقي، الكوفي (م ٢٥٦هـ) صدوق، يتشيع، من العاشرة (ت س ق).

• محمد بن فضيل بن غزوان صدوق، يتشيع، مر.

• العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي، ويقال الثعلبي، الكوفي. ثقة ربما وهم. من السادسة

(خ م د س ق).

• يونس بن خباب الأسدي، مولا هم الكوفي. صدوق، يخطئ، ورمي بالرفض. من

السادسة (بخ - ٤)

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣١٨/٨ - ٣١٩) من طريق يوسف بن يعقوب بن

إسحاق بن البهلول الكاتب، حدثني جدي، حدثنا ابن نفيل (لعله هو ابن فضيل)، عن العلاء

ابن المسيب به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١١/١) ونسبه لعبدالرزاق وابن أبي شيبة في «المسند» وأبي

يعلى والمؤلف.

نعيم، قال سمعت علي بن المنذر، يقول حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا العلاء بن المسيب^(١)، عن يونس بن خباب، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «يقول ربي تبارك وتعالى إن عبداً صححت له جسمه وأوسعت عليه في رزقه يأتي عليه خمس سنين لا يفد إلى المحروم»

قال علي بن المنذر أخبرني بعض أصحابنا قال كان حسن بن حي يعجبه هذا الحديث، وبه يأخذ، ويحب للرجل الموسر الصحيح أن لا يترك الحج إلى خمس سنين قال علي بن المنذر وقيل له كم حججت قال ما بين ست وخمسين إلى ثمان وخمسين. وقيل عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن أبي سعيد.

[٣٨٣٨] أخبرنا أبو محمد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن إسحاق الصفار، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا خلف بن خليفة، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «يقول الله عز وجل إن عبداً صححت له جسمه وأوسعت له في رزقه لا يفد إلى في كل خمسة أعوام لعبد محروم». وكذلك رواه قتيبة^(٢) بن سعيد عن خلف بن خليفة.

(١) في الأصل و(ن) «السائب» وهو خطأ.

[٣٨٣٨] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبوبكر الصفار، الضرير، البغدادي ثقة، فاضل. راجع «تاريخ بغداد» (١/٢٦٠).

• بشر بن الوليد الكندي وثقه الدارقطني، وضعفه البعض، مر.

• خلف بن خليفة صدوق، اختلط في الآخر، مر.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣١٨/٨) من طريق الحسن بن عرفة، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٠٤/٢) رقم (١٠٣١) عن أبي بكر،

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٣٣/٣) من طريق بشار بن موسى، ثلاثتهم عن خلف بن خليفة به. وفيه «وأوسعت عليه في المعيشة».

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٥١/٥ - ٢٥٢) رقم (٨١٠٢) عن أبي سعيد به.

(٢) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٩٦٠ - موارد) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، مولى ثقيف، حدثنا قتيبة بن سعيد به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢١٢/٢) ونسبه لابن حبان في «صحيحه» والمؤلف ثم ذكر قول علي بن المنذر.

ورواه سعيد^(١) بن منصور عن خلف حديثاً يرفعه.

ورواه أيضاً ابن أبي عمر، عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه مرفوعاً.

ورواه محمد^(٢) بن رافع، عن عبدالرزاق موقوفاً على أبي سعيد.

وروى عن العلاء^(٣) بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة موقوفاً.

وعن عباس بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

[٣٨٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا حنبل ابن إسحاق بن حنبل، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا شريك، عن محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله يرفعه قال: ما أمعر حاج قط، فقيّل لجابر: ما الإمرار؟ قال: ما افتقر.

محمد بن أبي حميد ضعيف.

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٢/٥) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي زكريا بن أبي إسحاق، قالوا أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، أخبرنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا سعيد بن منصور به.

(٢) أخرجه عبدالرزاق في «مصنّفه» (١٣/٥) رقم ٨٨٢٦ عن الثوري، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه أو عن رجل، عن أبي سعيد الخدري قال يقول الرب تبارك وتعالى: «إن عبداً وسعت عليه الرزق فلم يفد إلي في كل أربعة أعوام لمحروم».

(٣) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٢/٥) من طريق الوليد بن مسلم، عن صدقة بن يزيد، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

[٣٨٣٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أبي حميد، ضعيف مر.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٧/٢) رقم ١٠٨٠ - كشف الاستار) من طريق أبي عاصم، عن محمد بن أبي حميد به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١٨٠/٢) ونسبه للبزار والطبراني في «الأوسط» وقال: رجال البزار رجال الصحيح.

وعزه السيوطي للبزار والطبراني في «الأوسط» والمؤلف عن جابر. «الدر المنثور» (٥٠٩/١).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٠٢٢).

[٣٨٤٠] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، أنه حدث عن حكام الرازي، عن أبي حاتم^(١) الحسن بن عميرة، قال قيل للحسن إن الناس يقولون إن الحاج مغفور له قال: آية ذلك أن يدع شيء ما كان عليه.

[٣٨٤١] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي، حدثنا علي بن محمد الكوفي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن خيثمة بن عبد الرحمن، قال: إذا قضيت حجك فسل الله الجنة... فبلغه.

[٣٨٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا عبد الله^(٢) محمد بن حيران الزاهد يقول سمعت أبا سعيد الحسن بن أحمد الإصطخري الشافعي يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول في مواعظه: دعوة منى فيها المنى.

[٣٨٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو حاتم الحسن بن عميرة يروي عنه حكام بن سلم الرازي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٤/٦). والبخاري في «تاريخه» (٣٠٢/٢).

وذكره الدولابي في «الكنى» (١٤١/١) وفيه «الحسين بن عميرة» مصحف.

• الحسن هو البصري.

ولم نجد من ذكر هذا الأثر.

(١) في الأصل و(ن) أبي حاتم عن الحسن بن عميرة خطأ لأن أبا حاتم كنية الحسن بن عميرة كما يترجح من المصادر.

[٣٨٤١] إسناده: رجاله موثقون.

• سفيان هو الثوري.

• خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي، الكوفي ثقة، يرسل، مر.

[٣٨٤٢] أبو عبد الله محمد بن حيران الزاهد لم نعرفه.

(٢) ورد في الأصل «أبو عبد الله محمد بن حيران الزاهد» مكرراً.

• الحسن بن أحمد بن يزيد، أبو سعيد الإصطخري، الشافعي، قاضي قم (م ٣٢٨هـ) كان ورعاً، زاهداً، مثقلاً من الدنيا له تصانيف مفيدة منها «كتاب أدب القضاء» ليس لأحد مثله.

راجع ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٥٠/١٥) و«تاريخ بغداد» (٢٦٨/٨-٢٧٠).

و«طبقات الشافعية» (١٩٣-١٩٤) و«العبر» (٢٩/٢) و«الأنساب» (٢٨٦/١-٢٨٧).

و«شذرات الذهب» (٣١٢/٢) و«وفيات الأعيان» (٧٤-٧٥) و«طبقات الفقهاء» (ص ١١١).

لم نجد هذا الأثر أيضاً.

إتيان المدينة وزيارة قبر النبي ﷺ والصلاة في مسجده وفي مسجد قباء

[٣٨٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «صلاة في مسجدي هذا خير»

وقال مرة: «أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام»

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث سفيان.

[٣٨٤٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو بكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق الفقيه ثقة، مر.
- سفيان هو ابن عيينة.

(١) في الحج (١/١٠١٢ رقم ٥٠٥) عن عمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة به.

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/١٥٠ رقم ٣٢٩)، ولم يسق لفظه عن ابن أبي عمر،

وابن ماجه في إقامة الصلاة ولم يسق لفظه (١/٤٥٠) عن هشام بن عمار،

والدارمي في الصلاة (ص ٣٣٠) عن حجاج بن المنهال،

ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٤٥) عن عبد الغني بن أبي عقيل اللخمي، وفي

«شرح معاني الآثار» (٣/١٢٦) من طريق محمد بن النعمان،

كلاهما عن الحميدي به. وهو في «مسند الحميدي» (٢/٤١٩-٤٢٠ رقم ٩٤٠).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٣٩) وعبدالرزاق في «مصنفه» بدون ذكر اللفظ (٥/١٢١ رقم

٩١٣٢) عن سفيان بن عيينة بنفس الطريق.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/١٢١ رقم ٩١٣٢) بدون ذكر اللفظ، ومن طريقه أخرجه

مسلم في الحج (١/١٠١٢ رقم ٥٠٦) والترمذي في الصلاة بدون ذكر اللفظ (٢/١٤٩ رقم

٣٢٨) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٧٧)، عن معمر عن الزهري به.

وللحديث طرق كثيرة عن أبي هريرة رضي الله عنه:

١- عن أبي عبد الله الأغر عنه.

أخرجه البخاري في مسجد مكة (٢/٥٦-٥٧) ومسلم في الحج (١/١٠١٢ رقم ٥٠٧) =

[٣٨٤٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أحمد بن الأحجم، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدني هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام».

= والترمذي في الصلاة (١٤٧/٣) رقم (٣٢٥) والنسائي في المساجد (٣٥/٢، ٢١٤/٥) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٥٠/١) رقم (١٤٠٤) ومالك في «الموطأ» في الحج (١٩٦/١) وأحمد في «مسنده» (٢٥٦/٢، ٣٨٦، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٧٣، ٤٨٥) والدارمي في الصلاة (ص ٣٣٠) والمؤلف في «سننه» (٢٤٦/٥) والبخاري في «شرح السنة» (٣٥٥/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧١/٢) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٣٦/١) من طرق عنه وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٢- عن عبدالله بن إبراهيم بن قارظ عنه أخرجه مسلم في الحج (١٠١٣/١) رقم (٥٠٨) وأحمد في «مسنده» (٢٥١/٢، ٤٧٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٤٧/١).

٣- عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عنه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٧/٢، ٥٢٨) بإسناد جيد.

٤- أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٤/٢) من طريق صالح مولى التوءمة عن أبي هريرة وفيه ضعف. وفي (٤٩٩/٢) من طريق محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة. ٥- عن الوليد بن رباح عنه.

أخرجه الترمذي في المناقب (٧١٩/٥) رقم (٣٩١٦) وله شواهد كثيرة. راجعها في «إرواء الغليل» (رقم ٩٧١). قال الشيخ الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٣٧٣٣). [٣٨٤٤] إسناده: ضعيف والحديث صحيح كما تقدم.

• أحمد بن الأحجم المروزي.
كان كذابًا. راجع «الميزان» (٨١/١) و«اللسان» (١٣٤/١).
• محمد بن عمرو هو ابن علقمة صدوق، له أوهام.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٧/٢، ٢٧٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٢٠/٥-١٢١) رقم (٩١٣١) عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي سلمة عن أبي هريرة، أو عن عائشة. وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٢٦/٣) من طريق سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ولم يسق لفظه.

[٣٨٤٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن هارون بن حميد، حدثنا محمد بن يزيد الأدمي، حدثنا سعيد بن سالم القداح، عن سعيد ابن بشير، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ - ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا محمد بن يزيد بن خالد الأدمي، حدثنا سعيد بن سالم، عن سعيد بن بشير، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة ألف صلاة وفي مسجدني ألف صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة»

لفظ حديثهما سواء غير أن الصغاني قال بخمسمائة صلاة.

[٣٨٤٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد، أبو حامد الحضرمي، المعروف بالبراني (م ٣٢١هـ). ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣/٣٥٨-٣٥٩) و «الأنساب» (٢/٢٦٥).
- محمد بن يزيد الأدمي، أبو جعفر الخراز، البغدادي (م ٢٤٥هـ). ثقة، عابد. من صغار العاشرة (س).
- سعيد بن سالم القداح صدوق يهيم، ورمي بالإرجاء، مر.
- سعيد بن بشير الأزدي ضعيف، مر.
- والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٣/١٢٣٤) في ترجمة سعيد بن سالم القداح. وأخرجه البزار في «مسنده» (١/٢١٢، ٢١٣ رقم ٤٢٢ كشف) عن إبراهيم بن جميل، عن محمد ابن يزيد بن شداد، عن سعيد بن سالم القداح به.
- وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٤٨) عن علي بن سعيد بن بشير أبي الحسن، عن أبي جعفر الأدمي محمد بن يزيد عن سعيد بن سالم القداح، عن سعيد بن بشير، عن إسماعيل ابن عبد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء به.
- وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢١٦) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وابن خزيمة في «صحيحه» والبزار. وقال البزار: إسناده حسن كذا قال.
- لقد أشار المنذري بقوله «كذا قال» إلى أن تحسين البزار لسنده ليس بالمرضي عنده؛ إذ فيه سعيد ابن سالم القداح وقد ضعفوه ورواه عن سعيد بن بشير وهو ضعيف.
- ونسبه السيوطي للبزار وابن خزيمة والطبراني والمؤلف في «الشعب». (الدر المنثور ٢/٢٦٨).
- وضعه الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير ٣٩٧٠» وقال: ضعيف. راجع «إرواء الغليل» (رقم ١١٣٠).

[٣٨٤٦] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عروة البندار ببغداد، حدثنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا أبو الفضل صالح بن محمد الرازي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد - ح

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن زيد، عن حبيب المعلم، عن عطاء قال سمعت عبدالله بن الزبير قال قال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدني هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدني بمائة صلاة».

وفي رواية سليمان بن عبدالله بن الزبير

[٣٨٤٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

[٣٨٤٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو القاسم إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عروة البندار، البغدادي (م ٤٢٣هـ) صدوق، راجع «تاريخ بغداد» (٣١٣/٦).

• أبو الفضل صالح بن محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن الرازي، البغدادي (م ٢٨٣هـ) قال الدارقطني: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٠/٩) و«سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ١٢٠ رقم ١١٤)، «النجوم الزاهرة» (٩٥/٣).

• عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٤) عن يونس،

والبزار في «مسنده» (٢١٤/١) رقم ٤٢٥ - كشف الأستار) عن أحمد بن عبدة، وابن حبان في «صحيحه» (٧١/٣-٧٢ رقم ١٦١٨ - الإحسان) من طريق محمد بن عبيد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٤٥/١) وفي «شرح معاني الآثار» (١٢٧/٣) من طريق مسدد، وابن عدي في «الكامل» (٨١٧/٢) من طريق لوين، جميعاً عن حماد بن زيد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٦/٥) من طريق أبي يحيى عبدالله بن أحمد بن زكريا عن سليمان ابن حرب به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢١٤/٢) ونسبه لأحمد وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحه» والبزار.

قال الشيخ الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٣٧٣٥).

[٣٨٤٧] إسناده: لا بأس به.

• الربيع بن صبيح صدوق، سيئ الحفظ، مر.

حدثنا أبو داود، حدثنا الربيع بن صبيح قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: بينا ابن الزبير يخطبنا إذ قال قال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام تفضل بمائة صلاة» قال عطاء فكان بمائة ألف قال قلت يا أبا محمد هذا الفضل الذي يذكر في المسجد الحرام وحده أو في الحرم؟ قال: لا بل في الحرم فإن الحرم كله مسجد.

[٣٨٤٨] حدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة^(١)، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي حية^(٢)،

= والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ١٩٥).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٢٢) عن عبدالله بن جعفر بنفس السند.

[٣٨٤٨] إسناده: ضعيف.

- أبو يحيى بن أبي مسرة هو عبدالله بن أحمد بن زكريا محله الصدق، مر.
- وأبوه لم نعرفه.

(١) في (ن) «أبو يحيى بن أبي مسرة» هو خطأ.

(٢) في الأصل و(ن) «إبراهيم بن أبي يحيى» خطأ.

- إبراهيم بن أبي حية اليسع بن الأشعث، أبو إسحاق، المكي.

منكر الحديث. راجع ترجمته في «اللسان» (١/٥٢) و «الجرح والتعديل» (٢/٩٥، ١٤٩) و «المجروحين» (١/٩٠).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦٧) عن عمرو بن حفص بن عمر بن الحيار وأحمد بن علي قالا حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة، عن أبيه، عن يحيى بن أبي حية، عن عثمان بن الأسود به. وفيه «يحيى بن أبي حية» بدل «إبراهيم بن أبي حية».

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٨١) عن عبدالله بن خالد بن محمد بن رستم، عن عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي يحيى به. والصواب «أبو حية». وضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٢٣) وقال: ضعيف جداً.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٥٠-٤٥١ رقم ١٤٠٦) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٤٣، ٣٩٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/١٢٧) من طريق عبدالكريم، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢١٤) وقال: رواه أحمد وابن ماجه بإسنادين صحيحين. فهذا وهم منه فإن الحديث عندهما من طريق واحد فقط.

صححه الألباني كما في «صحيح الجامع الصغير» (٣٧٣٢) و «إرواء الغليل» (١١٢٩).

عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «صلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة، وصلاة في مسجدي ألف صلاة، وفي بيت المقدس خمسمائة صلاة»

[٣٨٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن بكار بن بلال، حدثني سعيد بن بشير، عن قتادة، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر أنه سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة في بيت المقدس أفضل أو الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ فقال: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه ولنعم المصلي في أرض المحشر والمنشر وليأتين على الناس زمان ولقيد سوط - أو قال - قوس الرجل حيث يرى منه بيت المقدس خير له أو أحب من الدنيا جميعاً».

[٣٨٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا محمد بن عبيد، عن عبيد الله، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما بين منبري وبين روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي».

أخرجه في الصحيح^(١) من حديث عبيد الله بن عمر.

[٣٨٤٩] إسناده: لا بأس به وفي متنه غرابة.

• محمد بن بكار بن بلال العاملي، أبو عبد الله الدمشقي، القاضي (م ٢١٦هـ) صدوق. من التاسعة (د ت س).

والحديث أخرجه الضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (ص ٥١-٥٢) من طريق الحجاج عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٤) وقال: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح وأورده المنذري في الترغيب (٢/ ٢١٧) وقال: رواه البيهقي بإسناد لا بأس به. وفي متنه غرابة.

[٣٨٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن عبيد هو الطنافسي، ثقة.

• عبيد الله هو العمري.

(١) أخرجه البخاري في مسجد مكة (٥٧/٢) ومسلم في الحج (١/ ١٠١١ رقم ٥٠٢) وأحمد في «مسنده» (٤٣٨/٢) من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر به.

[٣٨٥١] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو الحسن محمد بن رافع بن إسحاق الخزاعي، أخبرنا المفضل بن محمد، حدثنا هارون بن موسى الهروي، حدثنا جدي أبو علقمة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «الصلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف [صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام والجمعة في مسجدي

= وأخرجه البخاري في الرقاق (٢٠٩/٧) من طريق أنس بن عياض، وأحمد في «مسنده» (٤٠١/٢) عن نوح بن ميمون، والمؤلف في «سننه» (٢٤٦/٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٦/٢) من طريق محمد بن بشر، والمؤلف في «دلائل النبوة» (٥٦٣/٢-٥٦٤) وابن حبان في «صحيحه» (٢٤/٦) الإحسان من طريق يحيى.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٣٩/١١) عن أبي أسامة وابن نمير، جميعاً عن عبيد الله بن عمر به. واللفظ في المصنف «ما بين قبري ومنبري روضة».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٦/٢) عن محمد بن عبيد بنفس السند.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٦/٥) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حامد المقرئ وأبي عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان قالوا حدثنا أبو العباس به. وكما أخرجه في «دلائل النبوة» (٥٦٣/٢-٥٦٤) من طريق إبراهيم بن عبدالله، عن محمد بن عبيد به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» في القبله (١٩٧/١)، ومن طريقه البخاري في الاعتصام (١٥٤/٨) وأحمد في «مسنده» (٥٣٣، ٤٦٥، ٢٣٦/٢) عن خبيب بن عبدالرحمن به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» بسياق طويل (٥٢٨، ٣٩٧/٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٩/٤) من طريق محمد بن إسحاق، عن خبيب بن عبدالرحمن به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٣٢/٢) من طريق شعبة، عن خبيب بن عبدالرحمن به. قال الشيخ الألباني: حديث صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٤٦٣).

[٣٨٥١] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو الحسن محمد بن رافع بن إسحاق الخزاعي لم نعرف من ترجم له.

• هارون بن موسى بن أبي علقمة عبدالله بن محمد الفروي، المدني (م ٢٥٣هـ).

لا بأس به، من صغار العاشرة (ت س).

• وجده هو أبو علقمة عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي فروة الأموي مولاهم، المدني (م ١٩٠هـ). صدوق. من الثامنة (بخ م د س).

والحديث نسبه السيوطي للمؤلف وحده عن جابر بن عبدالله. (الدر المنثور ٢/٢٦٨).

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢١٧/٢) وعزاه للمؤلف فقط.

ذكره الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٨٢) وقال: ضعيف.

هذا أفضل من ألف] ^(١) جمعة فيما سواه إلا المسجد الحرام وشهر رمضان في مسجدي هذا أفضل من ألف شهر رمضان فيما سواه إلا المسجد الحرام».

[٣٨٥٢] وحدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا عبدالرحمن بن يحيى القاضي الزهري بمكة، حدثنا عبدالله بن سعدويه المروزي، حدثنا هارون بن موسى الفروي، حدثنا عمر بن أبي بكر، عن القاسم بن عبدالله ^(٢) بن عمر، عن كثير بن عبدالله المزني، عن نافع، عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواه وصلاة الجمعة بالمدينة كألف فيما سواه».

هذا إسناد ضعيف بمرة.

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل.

[٣٨٥٢] إسناده: ضعيف بمرة.

- عبدالرحمن بن يحيى القاضي، الزهري لم نعرفه، مر.
- عبدالله بن سعدويه المروزي، لم نجد من ترجمه.
- عمر بن أبي بكر العدوي، الموصلي، قاضي الأردن.
- قال ابن أبي حاتم: ذاهب الحديث، متروك الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (١٠٠/٦).
- وعن أبي زرعة أنه قرنه بابن زباله والواقدي في الضعف في الحديث.
- القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص العمري. متروك، رماه أحمد بالكذب، مر.
- كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني، ضعيف، مر.
- والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.
- فتعقبه المناوي بقوله «ظاهر صنيع المصنف أن أخرجه سكت عليه والأمر بخلافه فإنه عقبه بالقدح في سنده فقال هذا إسناد ضعيف بمرة انتهى بلفظه فحذف المصنف له من سوء الصنيع».
- ورواه البزار في «مسنده» (٤٥٩/١ - كشف الأستار) مختصرًا من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر بلفظ «رمضان بمكة أفضل من ألف رمضان بغير مكة»
- وقال: البزار تفرد به عاصم بن عمر لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه وأعله الهيثمي في «المجمع» (١٤٥/٣) بعاصم بن عمر وهو ضعيف.
- وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» الجزء الأول فقط (٣٥٣/١) من طريق زياد بن عبدالله بن موسى الجهني عن نافع عن ابن عمر به.
- وذكره الألباني في «الضعيفة» (رقم ٨٣١) وعزاه لابن عساكر في «تاريخه».
- راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٥٢٤).
- (٢) في الأصلين «القاسم بن عبدالله عن عمر» وهو خطأ.

[٣٨٥٣] أخبرنا أبو محمد بن يوسف إملاء، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد ابن إسماعيل الصائغ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد - ح

وأخبرنا^(١) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الإسفراييني بها، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، حدثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «من أدرك شهر رمضان بمكة من أوله إلى آخره صيامه وقيامه كتب الله له مائة ألف شهر رمضان في غيرها وكان له بكل يوم مغفرة وشفاعة وبكل ليلة مغفرة وشفاعة وبكل يوم حملان فرس في سبيل الله وله بكل يوم دعوة مستجابة».

لفظ حديث ابن يوسف، لم يذكر الإسفراييني «فرس» والباقي سواء.

عبد الرحيم بن زيد العمي: ضعيف، يأتي بما لا يتابعه الثقات عليه والله أعلم.

[٣٨٥٤] أخبرنا أبوذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي قدم علينا، أخبرنا أبو الفضل بن أبي

[٣٨٥٣] إسناده: ضعيف جداً.

- يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، مر.
- عبد الرحيم بن زيد العمي وأبوه، ضعيفان، تقدما.

والحديث أخرجه ابن ماجه في المناسك (١٠٤١/٢) من طريق محمد بن أبي عمر العدني، عن عبد الرحيم بن زيد العمي بنحوه.

ونسبه السيوطي للأزرقي والجندي والمؤلف في «الشعب» وضعفه عن ابن عباس. (الدر المنثور ٢/٢٦٨).

وأورده الشيخ الألباني في «الضعيفة» (رقم ٨٣٢) وقال: موضوع فأفته عبد الرحيم هذا فقد قال ابن معين: كذاب خيث. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٨٢).

(١) هناك تحويل السند فسقط من الأصليين.

[٣٨٥٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الفضل بن أبي القاسم هو محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٥/٥) وإسماعيل بن إسحاق القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (رقم ١٠٠) من طريق أيوب، عن نافع أن ابن عمر كان إذا قدم من سفر دخل المسجد ثم أتى القبر فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا أبا بكر، السلام عليك يا أبتاه. وأخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (رقم ١٠١) عن إسحاق بن محمد =

القاسم، أخبرنا أحمد بن نعدة، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان إذا قدم من سفر بدأ بقبر النبي ﷺ فصلّى عليه وسلم ودعا له ولا يمس القبر ثم يسلم على أبي بكر ثم قال: السلام عليك يا أبة. [٣٨٥٥] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، حدثنا أبو عبيد والقاضي أبو عبدالله، وابن مخلد قالوا حدثنا محمد بن الوليد البصري، حدثنا وكيع، حدثنا خالد بن أبي خالد^(١)، وابن عون، عن الشعبي،

= عن عبدالله بن عمر، عن نافع أن ابن عمر كان إذا قدم من سفر صلى سجدتين في المسجد ثم يأتي النبي ﷺ فيضع يده اليمين على قبر النبي ﷺ ويستدير القبلة ثم يسلم على النبي ﷺ ثم على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

وقال الألباني: إسناده موقوف ضعيف، وقوله «يضع يده اليمين على قبر النبي ﷺ» منكر تفرد به عبدالله بن عمر هذا عن نافع وهو العمري الكبير ضعيف.

[٣٨٥٥] إسناده: رجاله موثقون وفيه رجل لم يسمه.

• أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، البغدادي المقرئ (م ٣٨٥هـ). الإمام، الحافظ، المجود، علم الجهابذة وكان من بحور العلم ومن أئمة الدنيا انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله مع الصدق والثقة.

راجع ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٤٤٩/١٦-٤٦١) و«تاريخ بغداد» (٣٤/١٢-٤٠) و«الأنساب» (٢٧٣/٥-٢٧٥) و«تذكرة الحفاظ» (٩٩١/٣-٩٩٥) و«العبر» (١٦٧/٢) و«طبقات الحفاظ» (ص ٣٩٣-٣٩٦) و«شذارات الذهب» (١١٦/٣-١١٧).

• أبو عبيد هو القاسم بن إسماعيل بن محمد بن أبان المحاملي (م ٣٢٣هـ). ثقة، صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (٤٤٧/١٢-٤٤٨) و«الأنساب» (١٠٥/١٢).

• وأخوه أبو عبدالله القاضي هو الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي (م ٣٣٠هـ). ثقة، صدوق، مر.

• ابن مخلد هو محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبدالله الدوري العطار (م ٣٣١هـ) الإمام الحافظ، الثقة، القدوة كان موصوفاً بالعلم والصلاح والصدق.

راجع ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٥٦/١٥-٢٥٧) و«تاريخ بغداد» (٣١٠/٣-٣١٢) و«الأنساب» (٣٩٦/٥-٣٩٧) و«تذكرة الحفاظ» (٨٢٨/٣-٨٢٩).

• محمد بن الوليد بن عبد المجيد القرشي، البصري يلقب حدان. ثقة. من العاشرة (خ م س ق).
• خالد بن أبي خالد أبو العلاء، صدوق، رمي بالتشيع ثم اختلط، مر.

(١) جاء في الأصلين «خالد بن أبي مخلد» وهو خطأ.

• الأسود بن ميمون، لعله ميمون بن سوار، أو سوار بن ميمون.

والأسود بن ميمون، عن هارون أبي قزعة، عن رجل من آل حاطب، عن حاطب قال قال رسول الله ﷺ: «من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي ومن مات بأحد الحرمين بعث من الأمنين يوم القيامة».

كذا وجدته في كتابي. وقال غيره سوار بن ميمون، وقيل ميمون بن سوار، ووکیع هو الذي يروي عنه أيضًا.

وفي تاريخ البخاري^(١) ميمون بن سوار العبدي، عن هارون أبي قزعة، عن رجل من ولد حاطب عن رسول الله ﷺ: «من مات في أحد الحرمين». قال يوسف بن راشد، حدثنا وكيع، حدثنا ميمون.

[٣٨٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عمر بن علي الحافظ، حدثنا أحمد بن محمد

= ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (١٧٣/٩) وقال: يروي عن هارون أبي قزعة روى عنه وكيع بن الجراح.

• هارون أبو قزعة، أو هارون بن قزعة، أو هارون بن أبي قزعة.

قال البخاري: لا يتابع عليه. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٨٠/٧) وقال يروي عن رجل من ولد حاطب المراسيل روى عنه محمد بن سواء.

راجع ترجمته في «الميزان» (٢٨٥/٤) و«اللسان» (١٨٠/٦-١٨١) و«الضعفاء» للعقيلي (٣٦٢/٤).

والحديث أخرجه الذهبي في «الميزان» (٢٨٥/٤) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (١٨٠/٦-١٨١) من طريق المحاملي والساجي قالا حدثنا محمد بن الوليد البصري به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٢٤/٢) ونسبه للمؤلف وحده.

(١) لم نجده في النسخة المطبوعة من «التاريخ الكبير».

[٣٨٥٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• عمر بن علي الحافظ،

• وأحمد بن محمد الحافظ لم نعرفهما.

• داود بن يحيى لم يتبين لنا حاله.

• أحمد بن الحسن بن جنيد الترمذي، أبو الحسن (م نحو ٢٥٠هـ). ثقة، حافظ. من الحادية

عشرة (خ ت).

• عبد الملك بن إبراهيم الجدي، المكي، مولى بني عبد الدار (م ٢٠٤ أو ٢٠٥هـ). صدوق. من

= التاسعة (خ د ت س).

الحافظ، حدثني داود بن يحيى، حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي، حدثنا شعبة، عن سوار بن ميمون، حدثنا هارون بن قزعة، عن رجل من آل الخطاب عن النبي ﷺ قال: «من زارني متعمداً كان في جوارى يوم القيامة، ومن سكن المدينة، وصبر على بلائها، كنت له شهيداً وشفيعاً يوم القيامة، ومن مات في أحد الحرمين بعثه الله من الأمنين يوم القيامة».

كذا قال من آل الخطاب. ورواه أبوداود الطيالسي كما:

[٣٨٥٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا سوار بن ميمون أبو الجراح العبدي، حدثني رجل من آل عمر، عن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من زار قبري - أو قال - من زارني كنت له شفيعاً أو شهيداً ومن مات في أحد الحرمين بعثه الله في الأمنين يوم القيامة».

وروى حفص بن أبي داود وهو ضعيف، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعاً: «من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي».

= والحديث أخرجه الحافظ ابن حجر في «اللسان» (١٨٠/٦) والذهبي في «الميزان» (٢٨٥/٤) في ترجمة هارون بن قزعة، عن عبد الملك بن إبراهيم الجدي به . ولم يذكر الشطر الثاني من الحديث.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣٦٢/٤) عن محمد بن موسى، عن أحمد بن الحسن الترمذي به بدون ذكر الجملة الثانية من الحديث.

[٣٨٥٧] إسناده: رجاله ثقات وفيه رجل فيه جهالة.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ١٢-١٣) بنفس الإسناد.

وفيه «نوار بن ميمون» بدل «سوار بن ميمون» وهو خطأ.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٥/٥) عن أبي بكر بن فورك بنفس الطريق وقال: هذا إسناد مجهول.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٢٤/٢) وقال: رواه البيهقي وغيره عن رجل من آل عمر لم يسمه عن عمر.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «إرواء الغليل» (رقم ١١٢٧).

[٣٨٥٨] أخبرناه أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حفص... بهذا الحديث.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثني محمد بن إسحاق الصفار، حدثنا ابن بكار، حدثنا حفص بن سليمان... فذكره. وقال قال رسول الله ﷺ.

تفرد به حفص وهو ضعيف في رواية الحديث.

[٣٨٥٨] إسناده: ضعيف جداً.

• حفص بن سليمان أبو عمر الأسدي ويقال له حفص بن أبي داود، ضعيف، مر. والحديث عند ابن عدي في «الكامل» في ترجمة حفص بن سليمان (٧٩٠/٢) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٤٦/٥) بنفس الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٦/١٢-٤٠٧ رقم ١٣٤٩٧) عن الحسين بن إسحاق التستري عن أبي الربيع الزهراني به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٩٠/٢)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» بدون ذكر اللفظ (٢٤٦/٥)، عن الحسن بن سفيان، عن علي بن حجر، عن حفص بن سليمان به. وأخرجه المؤلف في سننه (٢٤٦/٥) من طريق عبد الرزاق عن حفص بن سليمان به.

وتابع حفص بن سليمان، عائشة امرأة الليث بن أبي سليم.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٦/١٢ رقم ١٣٤٩٦).

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٤٧) وعزاه للطبراني في «الكبير» وفي «الأوسط» وابن عدي في «الكامل» والدارقطني في «سننه» والمؤلف في «سننه» والسلفي في الثاني عشر من المشيخة البغدادية وحكم عليه بالوضع.

ونقل عن ابن تيمية قوله في «القاعدة الجلييلة» (ص ٥٧) «وأحاديث زيارة قبره ﷺ كلها ضعيفة لا يعتمد على شيء منها في الدين ولهذا لم يرو أهل الصحاح والسنن شيئاً منها وإنما يروها الضعاف كالدارقطني والبخاري وغيرهما».

ثم ذكر هذا الحديث فقال «فإن هذا كذبه ظاهر مخالف لدين المسلمين فإن من زاره في حياته وكان مؤمناً به كان من أصحابه لاسيما إن كان من المهاجرين إليه المجاهدين معه وقد ثبت عنه ﷺ أنه قال لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه» خرجاه في الصحيحين.

والواحد من بعد الصحابة لا يكون مثل الصحابة بأعمال مأمور بها واجبة كالحج والجهاد والصلوات الخمس والصلاة عليه ﷺ فكيف بعمل ليس بواجب باتفاق المسلمين (يعني زيارة قبره ﷺ) بل ولا شرع السفر إليه بل هو منهى عنه.

راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٥٦٣). و «إرواء الغليل» (رقم ١١٢٨).

[٣٨٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الصفار إملاء، حدثنا محمد بن موسى البصري، حدثنا عبد الملك بن قريب، حدثنا محمد بن مروان وهو يقيم لبني السدي لقيته ببغداد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يسلم علي عند قبري إلا وكل الله بها ملكا يبلغني وكفي أمر آخرته ودينه وكنت له شهيدا وشفيعا يوم القيامة».

[٣٨٦٠] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني سعيد بن عثمان الجرجاني، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، أخبرني أبو المثنى سليمان بن يزيد الكعبي، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «من زارني بالمدينة محتسبا كنت له شهيدا وشفيعا يوم القيامة».

[٣٨٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا أحمد بن عبدوس ابن حمدويه الصفار النيسابوري، حدثنا أيوب بن الحسن، حدثنا محمد بن إسماعيل

[٣٨٥٩] إسناده: تالف.

- محمد بن موسى البصري هو محمد بن يونس بن موسى الكديمي، ضعيف.
- عبد الملك بن قريب هو الأصمعي، صدوق، سني.
- محمد بن مروان السدي، ضعيف، متهم، مر.

والحديث قد تقدم في الجزء الرابع (٤/٢١٣ رقم ١٤٨١) من طريق أبي عبد الرحمن عن الأعمش به. ومن طريق محمد بن يونس بن موسى به. وقد استوفينا تحريجه هناك فراجع.

[٣٨٦٠] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن عثمان الجرجاني. ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٢٠) وسكت عليه.
- أبو المثنى سليمان بن يزيد الكعبي. ضعيف. من السادسة (ت ق).
- والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٢٠) من طريق أبي بكر بن أبي الدنيا وكما أخرجه أيضا في «تاريخ جرجان» (ص ٤٣٤) من طريق عباد بن موسى الختلي، عن ابن أبي فديك به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.
- فتعقبه المناوي بقوله وليس بحسن ففيه ضعفاء منهم أبو المثنى سليمان بن يزيد الكعبي. قال الذهبي: ترك. وقال أبو حاتم: منكر الحديث. راجع (فيض القدير ٦/١٤٠-١٤١).
- وحكم عليه الشيخ الألباني بالضعف. (راجع ضعيف الجامع الصغير ٥٦١٩).

[٣٨٦١] إسناده: كسابقه وفيه من لم نعرفه.

- أحمد بن عبدوس بن حمدويه الصفار النيسابوري، لم نجد من ترجم له.
- أيوب بن الحسن لم يتبين لنا حاله.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» برواية المؤلف وحده (٢/٢٢٤).

ابن أبي فديك بالمدينة، حدثنا سليمان بن يزيد الكعبي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من مات في أحد الحرمين بعث من الأمنين يوم القيامة ومن زارني محتسباً إلى المدينة كان في جوارى يوم القيامة».

[٣٨٦٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن موسى الحلواني، حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة، حدثنا موسى بن هلال، عن عبدالله العمري، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «من زار قبري وجبت له شفاعتي».

وقيل عن موسى بن هلال العبدي، عن عبيدالله بن عمر.

[٣٨٦٢] إسناده: واه.

● محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحسي، أبوجعفر السراج (م ٢٦٠هـ) ثقة. من العاشرة (ت س ق).

● موسى بن هلال العبدي.

قال أبو حاتم: مجهول. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

راجع ترجمته في «الميزان» (٢٢٥-٢٢٦/٤) و«اللسان» (١٣٤/٦ - ١٣٦) و«الكامل» لابن عدي (٣٥٠/٦) و«الضعفاء» للعقيلي (١٧٠/٤).

● عبدالله بن عمر العمري، ضعيف، مر.

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٣٥٠/٦) في ترجمة موسى بن هلال.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٥٧/٢) كشف الأستار) من طريق عبدالله بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر وفيه عبدالله بن إبراهيم ضعيف كما ذكره الهيثمي في «المجمع» (٢/٤).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن عدي في «الكامل» والمؤلف في «الشعب». قال المناوي: وكذا رواه الدارقطني. قال ابن القطان: فيه ضعيفان. وقال النووي في «المجموع»: ضعيف جداً.

وقال السبكي: بل حسن أو صحيح، قال الذهبي: طريقه كلها لينة لكن يتقوى بعضها ببعض. وقال ابن حجر: حديث غريب خرجه ابن خزيمة في «صحيحه» وقال في القلب: في سنده شيء وأنا أبرأ إلى الله من عهده وقال ابن تيمية رحمه الله: موضوع غير صواب. راجع «فيض القدير» (١٤٠/٦).

وحكم الشيخ الألباني عليه بالوضع. (ضعيف الجامع الصغير رقم ٥٦١٨).

[٣٨٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن زنجويه القشيري، حدثنا عبيد^(١) بن محمد بن القاسم بن أبي مريم الوراق وكان نيسابوري الأصل سكن ببغداد، حدثنا موسى بن هلال العبدى فذكره.

وكذلك رواه الفضل بن سهل، عن موسى بن هلال، عن عبيد الله، وسواء قال عبيد الله أو عبد الله، فهو منكر، عن نافع، عن ابن عمر لم يأت به غيره.

[٣٨٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا سعيد بن منصور، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يأتي القبر فيسلم على رسول الله ﷺ وعلى أبي بكر وعمر.

وقد مضت الرواية^(٢) عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام».

ومعناه والله أعلم إلا وقد رد الله علي روحي فأرد عليه السلام.

[٣٨٦٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٣٨٦٣] إسناده: كسابقه.

• عبيد بن محمد بن القاسم بن سليمان بن أبي مريم. أبو محمد الوراق النيسابوري (م ٢٥٥هـ). قال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٩٧/١١). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٣/٨).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٧٠/٤) من طريق جعفر بن محمد البزوري، عن موسى بن هلال البصري، عن عبيد الله بن عمر به.

(١) ورد في الأصلين «عبيد الله بن محمد بن القاسم بن أبي مريم» خطأ والصواب ما أثبتناه.

[٣٨٦٤] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

والأثر لم نجده.

(٢) قد مر قريباً برقم (٣٨٥٩) وفي الجزء الرابع برقم (١٤٧٩، ١٤٨١) من هذا الكتاب.

[٣٨٦٥] إسناده: رجاله موثقون.

• أحمد بن صالح هو المصري، ثقة، مر.

• ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن، ثقة، مر.

والحديث في «سنن أبي داود» في المناسك (٥٣٤/٢) برقم ٢٠٤٢ بنفس الإسناد وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٧/٢) عن سريج، عن عبد الله بن نافع به.

صححه الشيخ الألباني. راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ٧١٠٣)

أحمد بن صالح قال قرأت على عبدالله بن نافع، أخبرني ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري^(١)، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا تجعلوا بيوتكم قبورًا ولا تجعلوا قبري عيدًا وصلوا علي، فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم».

[٣٨٦٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا حامد بن محمد بن عبدالله الهروي، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا عبدالله بن يونس بن عبيد، حدثنا أبي، عن محمد ابن المنكدر قال رأيت جابرًا وهو يبكي عند قبر رسول الله ﷺ وهو يقول؛ هاهنا تسكب العبرات سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة».

[٣٨٦٧] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني الحسن بن الصباح، حدثنا معن، حدثنا عبدالله بن منيب^(٢) بن عبدالله بن أبي أمامة، عن أبيه، قال رأيت أنس بن مالك أتى قبر النبي ﷺ، فوقف، فرفع يديه، حتى ظننت أنه افتتح الصلاة فسلم على النبي ﷺ، ثم انصرف.

(١) في النسختين «أبي سعيد المقبري» وهو خطأ.

[٣٨٦٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس القرشي الكديمي، ضعيف، مر.

• عبدالله بن يونس بن عبيد البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٦/٨) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٠٥/٥) وسكتنا عليه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٩/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٣١٩/٣-٣٢٠ رقم ١٧٨٤) والبزار في «مسنده» (٥٧/٢ كشف الأستار) من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر به واللفظ عند أحمد وأبي يعلى «إن ما بين منبري إلى حجرتي روضة من رياض الجنة وإن منبري على ترعة من ترع الجنة» وفي «مسند البزار»: «بيتي» بدل «قبري».

[٣٨٦٧] إسناده: حسن.

• معن هو ابن عيسى القزاز، ثقة. مر.

• عبدالله بن منيب بن عبدالله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري، المدني لا بأس به، من السابعة (دس).

• وأبوه هو منيب بن عبدالله بن أبي أمامة الأنصاري، الحارثي مقبول. من الخامسة (س). ولم نقف على من أورده.

(٢) في (ن): «عبدالله بن منيب عن عبدالله بن أبي أمامة» وهو خطأ.

[٣٨٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني سويد بن سعيد، حدثني ابن أبي الرجال، عن سليمان بن سحيم قال: رأيت النبي ﷺ في النوم، قلت: يا رسول الله هؤلاء الذين يأتونك فيسلمون عليك أنفقهم سلامهم؟ قال: نعم وأرد عليهم.

[٣٨٦٩] حدثنا عبد الله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا إبراهيم بن فراس بمكة، حدثني محمد بن صالح الرازي، حدثنا زياد بن يحيى، عن حاتم بن وردان قال: كان عمر بن عبدالعزيز يوجه بالبريد قاصداً إلى المدينة ليقري عنه النبي ﷺ السلام.

[٣٨٧٠] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني إسحاق بن حاتم المدائني، حدثنا ابن أبي فديك، عن رباح بن بشير، عن يزيد بن أبي سعيد المهري، قال: قدمت على عمر بن عبدالعزيز إذ كان خليفة بالشام فلما ودعته قال: إن لي إليك حاجة إذا أتيت المدينة سترى قبر النبي ﷺ فأقرئه مني السلام.

قال محمد بن إسماعيل بن أبي فديك فحدثت به عبد الله بن جعفر فقال أخبرني فلان أن عمر كان يرد إليه البريد من الشام.

[٣٨٦٨] إسناده: كسابقه.

• ابن أبي الرجال هو عبدالرحمن بن أبي الرجال الأنصاري، المدني. صدوق، ربما أخطأ. من الثامنة (٤).

• سليمان بن سحيم، أبوأيوب المدني. صدوق، من الثالثة (م د س ق). لم نجد هذا الأثر. [٣٨٦٩] إسناده: فيه من لم يعرف حاله.

• إبراهيم بن فراس،
• وشيخه محمد بن صالح الرازي لم نعرفهما.
• حاتم بن وردان بن مروان السعدي، أبو صالح البصري (م ١٨٤هـ). ثقة. من الثامنة (خ م ت س).

[٣٨٧٠] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن حاتم بن بيان العلاف، المدائني (م ٢٥٢هـ). ثقة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٨/٨) وراجع «تاريخ بغداد» (٣٦٥/٦).

• رباح بن بشير، ويقال ابن بشر، أبو بشر.

قال أبو حاتم: مجهول. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٢/٨).

راجع ترجمته في اللسان (٤٤٢/٢) و «الجرح والتعديل» (٤٩٠/٣).

• يزيد بن أبي سعيد المدني، مولى المهري. مقبول. من السادسة (م د). هذا الأثر لم نجده.

[٣٨٧١] وأخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني سعيد بن عثمان، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرني عمر بن حفص، أن ابن أبي مليكة كان يقول: من أحب أن يقول وجاه النبي ﷺ فليجعل القنديل^(١) الذي في القبلة عند القبر على رأسه.

[٣٨٧٢] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا سعيد^(٢) بن عثمان، حدثنا ابن أبي فديك، قال سمعت بعض من أدركت يقول: بلغنا أنه من وقف عند قبر النبي ﷺ فتلا هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٣).

صلى الله عليك يا محمد حتى يقولها سبعين مرة فأجابه ملك صلى الله عليك يا فلان لم تسقط لك حاجة.

[٣٨٧٣] قال وأخبرنا أبو بكر، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا ليث بن سعد^(٤)، عن خالد بن يزيد، عن ابن أبي هلال، عن نبيه بن وهب، أن كعب

[٣٨٧١] سعيد بن عثمان هو الجرجاني، مر قريباً .

• ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم.

• عمر بن حفص المدني. مقبول، من السابعة (د). ولم نقف على هذا الأثر.

(١) ورد في الأصل «القناديل» .

[٣٨٧٢] الأثر أورده السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٢٠، ٢٢١) من طريق ابن أبي الدنيا بنفس الطريق.

(٢) في الأصل و(ن): «سعيد بن أبي عثمان» وهو خطأ.

(٣) سورة الأحزاب (٥٦/٣٣).

[٣٨٧٣] إسناده: حسن.

• القائل هو أبو عبد الله الصفار.

• أبو بكر هو ابن أبي الدنيا.

• محمد بن الحسين هو البرجلاني، تقدم.

(٤) في الأصل و(ن): «ليث بن سعيد» خطأ والصواب ما أثبتناه.

• ابن أبي هلال هو سعيد بن أبي هلال الليثي، صدوق، مر.

• نبيه بن وهب بن عثمان العبدي، المدني (م ١٢٦هـ). ثقة. من صغار الثالثة (م-٤).

والخبر أخرجه إسماعيل بن إسحاق القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (رقم ١٠٢) =

الأخبار قال: ما من نجم فجر يطلع إلا نزل سبعون ألفاً من الملائكة حتى يحفوا بالقبر يضربون بأجنحتهم ويصلون على النبي ﷺ حتى إذا أمسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك حتى إذا انشقت الأرض خرج في سبعين ألفاً من الملائكة يوقرونه.

[٣٨٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع بن سليمان، أخبرنا الشافعي، أخبرنا الثقات من أصحابنا أن قبر النبي ﷺ عن يمين الداخل من البيت اللاصق بالجدار والجدار الذي للحد تحته قبله البيت وأن لحده تحت الجدار.

[٣٨٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، أخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم، حدثنا عبد الله^(١) بن جعفر بن قره مان مولى الفرافصة بن عمير الحنفي في مسجد الرسول ﷺ حدثني أبي، عن أبيه وردان وكان وردان بنى مسجد رسول الله ﷺ في إمارة عمر بن عبد العزيز [على المدينة]^(٢) قال وقال وردان: كان بيت عائشة سقط شقه^(٣) الشرقي قال فدعيت فجئت إلى عمر بن عبد العزيز قال وردان فقلت له إنا نخاف أن يغلبنا الناس على قبر النبي ﷺ فأمرت بالعمد فأتيت بها ثم أمرت بالصياحي فجعلت سرادقاً عليه فكان ذلك السرادق أول

= من طريق ابن لهيعة عن خالد بن يزيد الجمحي به. وفيه «أن كعباً دخل على عائشة فذكروا رسول الله ﷺ فقال كعب... فذكره. وفي آخره «يزفونه» بدل «يوقرونه».

قال الشيخ الألباني في هامشه إسناده مقطوع ورجاله كلهم ثقات لكن سعيد بن أبي هلال وإن كان احتج به الشيخان فقد قال فيه أحمد: ما أدري أي شيء؟ يخلط في الأحاديث. وابن لهيعة ضعيف إلا فيما رواه العبادة عنه وهذا منه وخالد بن يزيد ثقة من رجال الشيخين.

[٣٨٧٤] إسناده: صحيح إلى الشافعي. لم نقف على هذا الأثر.

[٣٨٧٥] إسناده: ضعيف.

- أبو جعفر، محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، ضعيف، مر.
- عبد الله بن جعفر بن قره مان هو عبد الله بن أبي جعفر عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان الرازي، التيمي، مولاهم. صدوق، يخطئ، من التاسعة (د).

(١) في (ن) عبيد الله بن جعفر وهو خطأ.

- وأبوه هو أبو جعفر الرازي، صدوق، سيع الحفظ خصوصاً عن المغيرة، مر. لم نقف على هذا الأثر.

(٣) ورد في (ن) «سقفه».

(٢) سقط ما بين المعكوفتين من الأصل.

سراق رُئي بالمدينة فسترت عليه فلما أصبحنا قال عمر ادخل يا وردان فدخلت وحدي وأبناء المهاجرين والأنصار والعرب يتناولون ما أخرج من التراب حتى وصلت الجدار الذي كان فيه قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما رأيتهما قلت أيها الأمير قدم قد بدت لي فارتاع لها وارتاع من معه من قريش والأنصار والعرب، فقال له سالم: أيها الأمير لم ترع هذه قدم أبي وأبيك عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت ابن عمر يقول: كان رجلاً طوالاً فضاق عنه اللحد فحفروا لقدميه في الجدار قال غيبيهما رحمك الله يا وردان قال وردان فبنيت طاقاً على قدميه قال عبدالله بن جعفر وصف أبي كما وصف له أبوه وردان هكذا قبر رسول الله ﷺ قال أبو زرعة وصف لي كل قبر بحيال صدر صاحبه. قبر رسول الله ﷺ، قبر أبي بكر رضي الله عنه، قبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قد روى البخاري^(١) في كتابه عن فروة، عن علي، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال لما سقط عنهم الحائط في إمارة الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنيانه فبدت لهم قدم ففزعوا فظنوا أنها قدم النبي ﷺ فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي ﷺ ما هي إلا قدم عمر.

قال الشيخ أحمد: وقد يجوز أن يكون ذلك في إمارة عمر بن عبدالعزيز على المدينة من جهة الوليد بن عبد الملك ثم قد يجوز أن يكون عروة وسالم قالاه فلا يكون بين الروایتين اختلاف والله أعلم.

(١) راجع كتاب الجنائز (٢/١٠٧).

فروة هو ابن أبي المغراء الكوفي (م ٢٢٥هـ). صدوق. من العاشرة (خ ت).
علي هو ابن مسهر، ثقة، له غرائب بعدما أضر، تقدم.

قال الحافظ ابن حجر: والسبب في ذلك ما رواه أبو بكر الأجري من طريق شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال: «كان الناس يصلون إلى القبر فأمر به عمر بن عبدالعزيز فرفع حتى لا يصلي إليه أحد. فلما هدم بدت قدم بساق وركبة ففزع عمر بن عبدالعزيز فأتاه عروة فقال: هذا ساق عمر وركبته فسري عن عمر بن عبدالعزيز. وروى الأجري من طريق مالك بن مغول عن رجاء بن حيوة قال: كتب الوليد بن عبد الملك إلى عمر بن عبدالعزيز، وكان قد اشترى حجر أزواج النبي ﷺ أن تهدمها ووسع بها المسجد فقعده عمر في ناحية ثم أمر بهدمها فما رأيته باكياً أكثر من يومئذ ثم بناه كما أراد. راجع «فتح الباري» (٣/٢٥٧).

[٣٨٧٦] أخبرنا علي بن أحمد الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا ورقاء بن عمر، عن عمرو بن دينار، عن طلق بن حبيب، أن قزعة، قال لابن عمر: إني نذرت أن أخرج إلى بيت المقدس فقال: إنها تشد الرحال إلى ثلاثة مساجد مسجد بيت المقدس، والمسجد الحرام، ومسجد رسول الله ﷺ.

[٣٨٧٧] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي من أصله، حدثنا

[٣٨٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

• علي بن الحسن بن بيان، أبو الحسن المقرئ، الباقلاني (م ٢٨٤هـ)
قال الدارقطني: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١١/٣٧٥) و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ١٢٥).

• قزعة هو ابن يحيى البصري، ثقة، تقدم.
هذا الخبر أخرجه ابن أبي شبة في «المصنف» (٢/٣٧٤-٣٧٥) عن ابن عيينة، عن عمرو، عن طلق، عن قزعة قال سألت عمر (والصواب هو ابن عمر) أتى الطور قال: دع الطور ولا تأتها وقال: لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد.

[٣٨٧٧] إسناده: رجاله كلهم موثقون.

• يحيى بن أبي عمرو السيباني، أبو زرعة الحمصي (م ١٤٨هـ). ثقة. من السادسة. وروايته عن الصحابة مرسله (بخ د س ق).

• عبد الله بن فيروز الديلمي أخو الضحاك. ثقة. من كبار التابعين ومنهم من ذكره في الصحابة (د س ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٥١-٤٥٢ رقم ١٤٠٨) وابن خزيمة في صحيحه (٢/٢٨٨ رقم ١٣٣٤) من طريق أيوب بن سويد، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عبد الله بن الديلمي به.

وقال في «الزوائد»: إسناده طريق ابن ماجه ضعيف لأن عبيد الله بن الجهم لا يعرف حاله وأيوب بن سويد متفق على ضعفه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٧٦) من طريق إبراهيم بن محمد أبي إسحاق الفزاري، والحاكم في «المستدرک» (٢/٤٣٤) من طريق بشر بن بكر،

وابن حبان في «صحيحه» (٣/٧٦، ٨/١١١-١١٢ الإحسان) من طريق الوليد بن مسلم، ثلاثتهم عن الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن الديلمي به.

وأخرجه النسائي في المساجد (٢/٣٤) من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبد الله بن الديلمي بنحوه.

أبو العباس بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو السيباني قالا حدثنا عبدالله بن فيروز الديلمي قال دخلت على عبدالله بن عمرو بن العاص . . . فذكر الحديث . قال عبدالله بن عمرو سمعته يعني النبي ﷺ يقول: «إن سليمان بن داود عليهما السلام سأل ربه ثلاثاً فأعطاه اثنين ونحن نرجو أن يكون قد أعطاه الثلاث سألته حكماً يصادف حكمه فأعطاه إياه وسألته ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه إياه وسألته أيما رجل خرج من بيته لا يريد إلا الصلاة في هذا المسجد يعني بيت المقدس أن يخرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه فنحن نرجو أن يكون قد أعطاه إياه»

[٣٨٧٨] أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبدالله بن بحر الخلال، حدثنا رديح بن عطية أبو الوليد، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي وعثمان بن عطاء، عن زياد بن أبي سودة، عن ميمونة، زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «من لم يأت بيت المقدس يصلي فيه فليبعث بزيت يسرج فيه».

= وأخرجه الضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (ص ٤٩ رقم ١٥) من طريق عروة بن رويم، عن عبدالله بن الديلمي به.
قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٠٨٦).
[٣٨٧٨] إسناده: واه جداً.

- عبدالله بن بحر البصري، أبو علي الخلال. مقبول. من العاشرة (س).
- رديح بن عطية القرشي، أبو الوليد الشامي، المقدسي. وثقه أبو حاتم ولينه غيره يسيراً.
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١١/٦) وراجع الميزان (٤٧/٢) والجرح والتعديل (٥١٨/٣).
- عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، ضعيف، تقدم.
- زياد بن أبي سودة المقدسي أخو عثمان. ثقة. من الثالثة (دق).
- والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.
- فتعقبه المناوي فقال ليس هو كما قال ففيه عثمان بن عطاء الخراساني أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ضعفه الدارقطني وغيره. وقال عبدالحق: إسناده ليس بالقوي. «فيض القدير» (٢٢٢-٢٢١/٦).
- وضعفه الشيخ الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٨٤٧).

[٣٨٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد بن زياد، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت أبا إسحاق القرشي يقول: كان عندنا رجل بالمدينة إذا رأى منكراً لا يمكنه أن يغيره أتى القبر فقال:

أيا قبر النبي وصاحبيه ألا يا غوثنا لو تعلمونا

[٣٨٨٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا عمرو بن محمد بن عمرو بن الحسين بن بقية إملاء، حدثنا شكر الهروي، حدثنا يزيد^(١) الرقاشي، عن محمد بن روح بن يزيد البصري، حدثني أبو حرب الهلالي قال: حج أعرابي فلما جاء إلى باب مسجد رسول الله ﷺ أناخ راحلته فعقلها ثم دخل المسجد حتى أتى القبر ووقف بحذاء وجه رسول الله ﷺ فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله جئتك مثقلاً بالذنوب والخطايا يا مستشفعاً بك على ربك لأنه قال في محكم كتابه: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾^(٢).

وقد جئتك بأبي أنت وأمي مثقلاً بالذنوب والخطايا أستشفع بك على ربك أن يغفر لي ذنوبي وأن تشفع في ثم أقبل في عرض الناس ويقول:

يا خير من دفنت في التراب أعظمه فطاب من طيبه الأبقاع والأكم
نفسى الفداء بقبر أنت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم
وفي غير هذه الرواية: فطاب من طيبه القيعان والأكم.

[٣٨٧٩] أبو إسحاق القرشي، التيمي. ذكره أبو نعيم في «الحلية» (١٠/١٤١) وقال: كان بغرور الدنيا عارفاً وعنهما راحلاً وعازقاً ولها ذاماً وواصفاً. لم نجد هذا القول.

[٣٨٨٠] إسناده: ضعيف وفيه من لم نعرفه.

- عمرو بن محمد بن عمرو بن الحسين بن بقية لم نجده.
- شكر الهروي هو محمد بن المنذر بن سعيد السلمي متقن، مر.
- يزيد الرقاشي، ضعيف، مر.
- محمد بن روح بن يزيد البصري،
- وأبو حرب الهلالي لم نجدهما. وهذا الأثر لم نجده.
- (١) في الأصلين «أبو يزيد الرقاشي» وهو خطأ.
- (٢) سورة النساء (٤/٦٤).

[٣٨٨١] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا محمد بن عبيدالله^(١) المنادي، حدثنا شعاع بن الوليد، عن هاشم بن هاشم، عن أبي صالح مولى السعديين^(٢)، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن رجلاً يستنفرون بعشائرتهم يقولون الخير والخير والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي نفس محمد بيده لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شهيداً أو شفيقاً أوهما جميعاً يوم القيامة والذي نفس محمد بيده إنها لتنفى خبث أهلها كما ينفي الكير خبث الحديد والذي نفس محمد بيده لا يخرج منها أحد راغباً عنها إلا أبدلها الله خيراً منه».

[٣٨٨٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي محمد بن الصواف، حدثنا

[٣٨٨١] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

(١) ورد في الأصل و(ن) «محمد بن عبدالله المنادي» وهو خطأ.

- هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري، المدني. ثقة. من السادسة (ع).
- أبو صالح مولى السعديين.

ذكره ابن سعد في «الطبقات» (٣٠٣/٥) ولم يذكر له ترجمة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٩/٢) عن ابن نمير، عن هاشم بن هاشم به.

(٢) في الأصلين «مولى الساعديين».

[٣٨٨٢] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن علي بن الوليد الفارسي، أبو جعفر النسوي، البغدادي ساكتاً (م ٢٩٦هـ). لا بأس به. راجع «تاريخ بغداد» (٣٧٢/٧).

- أبو الحسن خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أبي الحسن السرخسي.

قال أحمد: لا أعرفه. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢١-٣٢٢)، «الميزان» (١/٦٦١) و«اللسان» (٤٠٣/٢).

- أبو الصباح عبد الغفور بن سعيد الأنصاري، ضعيف، منكر الحديث، مر.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٤/٦) رقم ٦١٠٤ عن الحسن بن علي الفسوي، عن خلف بن عبد الحميد السرخسي به.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٨/٢) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم الحمصي، عن الحسن بن علي بن الوليد الكرابيسي، عن خلف بن عبد الرحمن بن الحسن، عن أبي الفتوح (خطأ والصواب أبي الصباح) عبد الغفور بن سعيد الواسطي، عن أبي هاشم به.

وقال: هذا حديث لا يصح ففيه ضعف والمتهم به عبد الغفور. قال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث تركوه. وقال ابن حبان:

الحسن بن علي بن الوليد الفارسي، حدثنا أبو الحسن خلف بن عبد الحميد، حدثنا أبو الصباح عبد الغفور بن سعيد الأنصاري، عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان، عن سلمان، عن النبي ﷺ أنه قال: «من مات في أحد الحرمين استوجب شفاعتي وجاء يوم القيامة من الآمنين»

عبد الغفور هذا ضعيف، وروي بإسناد آخر أحسن من هذا كما:

[٣٨٨٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا زيد بن الحباب، عن عبد الله بن المؤمل المخزومي، عن أبي الزبير، عن جابر عن النبي ﷺ قال: «من مات في أحد الحرمين بعث آمناً».

[٣٨٨٤] حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر القطان، أخبرنا علي بن

= كان يضع الحديث على الثقات، لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب.

وذكره السيوطي في «اللائع المصنوعة» (١٢٩/٢) من طريق ابن الجوزي وتعقبه بقوله: قلت أفرط ابن الجوزي في إيراد هذا الحديث في «الموضوعات» وقد أخرجه البيهقي في «الشعب» واقتصر على تضعيفه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٩/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عبد الغفور ابن سعيد وهو متروك.

[٣٨٨٣] إسناده: كسابقه.

• عبد الله بن المؤمل بن هبة المخزومي، ضعيف الحديث، مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٥٥/٦) في ترجمة عبد الله بن المؤمل من طريق موسى بن عبد الرحمن، عن زيد بن حباب به.

ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٨/٢) والسيوطي في «اللائع المصنوعة» (١٢٩/٢).

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح فإن فيه عبد الله بن المؤمل. قال أحمد: أحاديثه منكبر. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد وفيه موسى بن عبد الرحمن قال ابن حبان: دجال يضع الحديث.

فتعقبه السيوطي بأن ابن الجوزي أفرط في إيراد هذا الحديث في «الموضوعات».

وقد أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» واقتصر على تضعيفه وقال: إسناده حديث جابر أحسن من حديث سلمان، والذي أستخير الله فيه الحكم لمتن الحديث بأحسن لكثرة شواهد.

[٣٨٨٤] إسناده: ضعيف.

• عبد الغفار بن عبيد الله الكريزي القرشي، ليس بقائم الحديث، مر.

• صالح بن أبي الأخضر اليمامي، مولى هشام بن عبد الملك. ضعيف يعتبر به. من السابعة (دتم).

الحسن بن أبي عيسى الهلالي، حدثنا عبد الغفار بن عبيد الله القرشي، حدثني صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله أنه حدثه عن الصميتة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فمن مات بالمدينة كنت له شفيعاً وشهيداً».

قال الشيخ أحمد: وكذلك رواه إبراهيم بن حميد الطويل، عن صالح بن أبي الأخضر به ^(١).

[٣٨٨٥] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، وابن ملحان، فرقهما واللفظ لابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا

(١) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣١/٢٤) عن علي بن عبد العزيز، عن إبراهيم بن حميد الطويل، عن صالح بن أبي الأخضر به.

كما أخرجه في «الكبير» (٣٣٢/٢٤) رقم ٨٢٥ من طريق ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن بن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن امرأة يتيمة كانت عند رسول الله ﷺ ولم يسمها. وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٣٤٦/١١): ورواه عقيل بن خالد وصالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن الصميتة.

وكذا رواه ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن امرأة يتيمة كانت في حجر النبي ﷺ ولم يسمها. وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٢٣/٢) برواية المؤلف وحده عن الصميتة.

[٣٨٨٥] إسناده: كسابقه.

• ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان.

والحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٤٥-٣٤٦/١١) تحفة الأشراف من طريق القاسم بن مبرور عن يونس به وقال: وهكذا ذكره عنبة بن خالد، عن يونس. ورواه الليث بن سعد وابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله - ولم يسم جده - عن الصميتة. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣١/٢٤) رقم ٨٢٤ من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث ابن سعد به.

وأخرجه أيضاً في «الكبير» (٣٣١/٢٤) من طريق عنبة بن خالد، وابن حبان في «صحيحه» (٢١-٢٢) رقم ٣٧٣٤ - الإحسان من طريق ابن وهب، كلاهما عن يونس بن عبيد به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٢/٢٤) رقم ٨٢٦ من طريق ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن صفية بنت أبي عبيد عن الدارية امرأة من بني عبد الدار كانت في حجر النبي ﷺ.

الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن الصميمة امرأة من بني الليث بن بكر في حجر رسول الله ﷺ سمعتها تحدث يعني عن صفية بنت أبي عبيد أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت بها فإنها من يمت بها يشفع له أو يشهد له».

قال ثم لقيت عبد الله بن عبد الله فسألته عن حديثها فحدثني عن الصميمة. قال الشيخ أحمد: لم يضبط شيخنا إسناده كما ينبغي فقال عن صفية بنت أبي عبيد وهو خطأ.

وعبيد الله وعبد الله هما ابنا عبد الله بن عمر بن الخطاب.

ورواه الدراوردي عن أسامة بن زيد، عن عبد الله بن عكرمة، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه غير أنه قال عن سبيعة الأسلمية وهو خطأ إنما هو عن صميمة وذكر فيه زيادة والله أعلم.

[٣٨٨٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الصبغي،

[٣٨٨٦] إسناده: رجاله ثقات غير عبد الله بن عكرمة ولم يتكلم فيه أحد.

- في الأصل و(ن): «الحسين بن علي بن زياد» وهو خطأ.
- ابن أبي أويس هو إسماعيل، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه،
- يحيى بن محمد الجاري صدوق، يخطئ،
- أسامة بن زيد، صدوق، بهم، تقدموا.
- عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي أخو محمد.
- ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٣/٥) ولم يتكلم عليه بشيء.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٤/٢٤ رقم ٧٤٧) عن علي بن المبارك،
- كما أخرجه أيضًا في «الكبير» (٢٩٤/٢٤) وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٠٣/٢) من طريق محمد بن نصر الصائغ.
- كلاهما عن إسماعيل بن أبي أويس به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٢٣/٢-٢٢٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورواته محتج بهم في «الصحيح» إلا عبد الله بن عكرمة، روى عنه جماعة ولم يخرج أحد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٦/٣) وقال بعدما عزاه للطبراني: رجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن عكرمة وقد ذكره ابن أبي حاتم وروى عنه جماعة ولم يتكلم فيه أحد بسوء.

حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثني ابن أبي أويس، حدثني عبدالعزيز بن محمد الدراوردي - ح

وأخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا يحيى بن محمد الجاري، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن أسامة بن زيد، عن عبدالله بن عكرمة، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن سبيعة الأسلمية أن النبي ﷺ قال: «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه لن يموت بها أحد إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة».

قال الشيخ أحمد: وفي رواية إسماعيل بن أبي أويس عن عبدالله بن عبدالله بن عمر ابن الخطاب وقال فإنه لا يموت بها أحد إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة. [٣٨٨٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فإني أشفع لمن يموت بها».

[٣٨٨٧] إسناده: ليس بالقوي.

- عبدالرحمن بن محمد بن منصور قال الدارقطني: ليس بالقوي، تقدم.
- أيوب هو السخيتاني.

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٧١٩/٥ رقم ٣٩١٧) عن محمد بن بشار، وابن ماجه في المناسك (١٠٣٩/٢ رقم ٣١١٢) عن بكر بن خلف، وأحمد في «مسنده» (٧٤/٢) عن علي بن عبدالله، وابن حبان في «صحيحه» (٢١/٦ رقم ٣٧٣٣ - الإحسان) من طريق عبيدالله بن عمر القواريري وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن عبدالله بن عمار الموصلي: جميعا عن معاذ بن هشام، عن أبيه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث أيوب السخيتاني.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٤/٢) عن عفان، عن الحسن بن أبي جعفر، عن أيوب به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧٩/١٢) عن إسماعيل بن علية، عن نافع مرسلا. وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٢٣/٢) وقال: رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه» والمؤلف في «الشعب».

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. «راجع صحيح الجامع الصغير» (٥٨٩١).

[٣٨٨٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، حدثنا الصلت بن مسعود، حدثنا سفيان بن موسى وكان ثقة، حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فإنه من مات بالمدينة شفعت له يوم القيامة».

[٣٨٨٩] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسما عيل الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن دينار قال: لم يكن ابن عمر يصلي الضحى إلا أن يأتي مسجد قباء يصلي فيه لأن النبي ﷺ كان يأتيه كل سبت.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث سفيان دون ذكر صلاة الضحى.

[٣٨٩٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا محمد بن عبيد، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يأتي قباء ماشيًا وراكبًا.

أخرجه^(٢) في الصحيح من حديث عبيد الله بن عمر وزاد فيه عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر فصلى ركعتين.

[٣٨٨٨] إسناده: حسن.

- الصلت بن مسعود، ثقة، ربا وهم، تقدم.
- سفيان بن موسى البصري، صدوق. من الثامنة (م).
- لم نقف على هذه الطريق. راجع ما مر.

[٣٨٨٩] إسناده رجاله موثقون.

(١) في الحج (١/١٠١٧ رقم ٥٢٠) عن زهير بن حرب، عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٤٨) بنفس الإسناد والمتن.

[٣٨٩٠] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- محمد بن عبيد، هو الطنافسي، ثقة، مر.

(٢) فأخرجه البخاري في الصلاة في مسجد مكة (٢/٥٧) ومسلم في الحج (١/١٠١٦ رقم ٥١٧) وأبو داود في المتناسك (٢/٥٣٣ - ٥٣٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٥٧) والمؤلف في «سننه» (٥/٢٤٨) من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٠١) عن محمد بن عبيد بنفس الطريق.

[٣٨٩١] أخبرنا أبوذر الهروي، حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا عبيدالله فذكره بزيادته غير أنه قال : كان رسول الله ﷺ يأتي مسجد قباء .

أخرجاه^(١) في الصحيح .

[٣٨٩٢] أخبرنا أبوذر الهروي، أخبرنا العباس بن الفضل بن زكريا، حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا هارون بن عبدالله البغدادي، حدثنا أبوأسامة، حدثني عبد الحميد بن جعفر، حدثني أبو الأبرد^(٢) مولى بني خزيمة أنه سمع أسيد بن ظهير الأنصاري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «صلاة في مسجد قباء كعمرة»

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٤٨/٥) عن أبي عبدالله الحافظ، وأبي عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، وأبي محمد عبد الرحيم بن أبي حامد المقرئ، وأبي نصر أحمد بن علي الفامي، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به . وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢١١/١٢) عن أبي أسامة عن عبدالله (خطأ والصواب عبيدالله) ابن عمر به .

تابع نافع عبدالله بن دينار .

أخرجه البخاري في الصلاة في مسجد مكة (٥٧/٢) وفي الاعتصام (١٥٣/٨)، ومسلم في الحج (١٠١٦/١) رقم (٥١٩، ٤١٩)، وأحمد في «مسنده» (٣٠/٢)، (٧٢، ٥٨، ٨٠) والنسائي في المساجد (٣٧/٢) .

[٣٨٩١] إسناده : كسابقه .

(١) أخرجه البخاري في الصلاة في مسجد مكة (٥٧/٢) تعليقا .

وأخرج مسلم في الحج (١٠١٦/١) رقم (٥١٦) عن أبي بكر بن أبي شيبه حدثنا عبدالله بن نمير وأبو أسامة معاً، وعن محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا أبي كلاهما قالا حدثنا عبيدالله به .

وزاد أبو بكر في رواية ابن نمير «فيصلي فيه ركعتين» .

وأخرجه أبو داود في المناسك (٥٣٣-٥٣٤ رقم ٢٠٤٠) عن عثمان بن أبي شيبه، عن ابن نمير عن عبيدالله به .

[٣٨٩٢] إسناده : حسن .

- عبد الحميد بن جعفر، صدوق، رمي بالقدر، ربما وهم، تقدم .
- أبو الأبرد، زياد المدني، مولى بني خزيمة . مقبول . من الثالثة (ت ق) .

(٢) في الأصلين «أبو الأمرد» وهو خطأ .

قال الشيخ: وقد أخرجته عاليا في آخر كتاب الحج من كتاب السنن^(١).

وروي ذلك عن ابن عمر^(٢) وسهل بن حنيف عن النبي ﷺ.

(١) أخرجه في «السنن» (٢٤٨/٥) من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري، عن أبي أسامة به. وبهذه الطريق أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٨٧/١) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه إلا أن أبا الأبرد مجهول، وأقره الذهبي وعندهما «موسى بن سليم أبو الأبرد». وأخرجه الترمذي في المواقيت (٢/١٤٥-١٤٦ رقم ٣٢٤) عن أبي كريب وسفيان بن وكيع: كلاهما عن أبي أسامة به.

قال الترمذي: حديث أسيد حديث حسن غريب ولا نعرف لأسيد بن ظهير شيئا يصح غير هذا الحديث. ولا نعرفه إلا من حديث أبي أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر. وأبو الأبرد اسمه زياد مديني.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٧٣/٢، ٢١٠/١٢) ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٥٢ رقم ١٤١١) والطبراني في «الكبير» (١/٢١٠ رقم ٥٧٠) والبخاري في «تاريخه» (٢/٤٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (١/٤٤٦) وابن سعد في «الطبقات» (١/٢٤٥-٢٤٦) عن أبي أسامة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٢١٠ رقم ٥٧٠) من طريق عثمان بن أبي شيبه، عن أبي أسامة به. (قلنا) اختلف الناس في اسم أبي الأبرد فسماه الترمذي زيادًا مديني وقال الحاكم في إسناد الحديث: «حدثنا أبو الأبرد موسى بن سليم مولى بني قطبة» وأما المزي في «تهذيب الكمال» فإنه ذكره في اسم زياد فقال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٣/٣٩١): «تبع المصنف في ذلك كلام الترمذي وهو وهم وكأنه اشتبه عليه بأبي الأبرد الحارثي فإن اسمه زياد كما قال ابن معين وأبو أحمد الحاكم وأبو يشر الدولابي وغيرهم والمعروف أن أبا الأبرد لا يعرف اسمه وقد ذكره فيمن لا يعرف اسمه أبو أحمد الحاكم في الكنى وابن أبي حاتم وابن حبان، وأما الحاكم أبو عبد الله فقال في «المستدرک»: اسمه موسى بن سليم» وبين أنه مجهول لا يعرف. ويشهد له حديث سهل بن حنيف وكعب بن عجرة. وحديث سهل سيأتي قريبًا.

وأما حديث كعب بن عجرة فأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٤٦) بإسناد فيه ضعف. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/١١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه يزيد بن عبد الملك التوفلي وهو ضعيف.

(٢) حديث ابن عمر: أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/٧٤ رقم ١٦٢٥) بالإحسان) عن داود بن إسماعيل الأنصاري، عن ابن عمر «أنه شهد جنازة بالأوساط في سعد بن عباد فاقبل ماشيًا إلى بني عمرو بن عوف بقباء بني الحارث بن الخزرج فقبل له أين تؤم يا أبا عبد الرحمن؟ قال أوم هذا المسجد في بني عمرو بن عوف، فلاني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى فيه كان كعدل عمرة».

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢١٨، ٢١٩) وقال: رواه ابن حبان في «صحيحه».

[٣٨٩٣] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد وعبد الله بن الحسين القاضي بمرور، قالا حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا محمد بن عيسى الطباع، حدثنا مجمع بن يعقوب، حدثني محمد بن سليمان الخزاعي قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يحدث عن أبيه قال قال النبي ﷺ: «من خرج حتى يأتي هذا المسجد يعني مسجد قباء فيصلي فيه كانت كعدل عمرة»^(١)

ورواه يوسف^(٢) بن طهمان، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه عن النبي ﷺ

[٣٨٩٣] إسناده: حسن.

• مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري (م ١٦٠هـ). صدوق. من الثامنة (دس).

• محمد بن سليمان بن سلمان المدني القبايني الكرمانى. مقبول. من السادسة (س ق).
والحديث أخرجه النسائي في المساجد (٣٧/٢) وأحمد في «مسنده» ولم يسق لفظه (٤٨٧/٣) عن قتبية، وأحمد أيضًا في «مسنده» (٤٨٧/٣) عن إسحاق بن عيسى، كلاهما عن مجمع بن يعقوب الأنصاري به.

وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٥٣/١) رقم (١٤١٢) وأحمد في «مسنده» ولم يذكر اللفظ (٤٨٧/٣) من طريق حاتم بن إسماعيل. وابن ماجه أيضًا في إقامة الصلاة (٤٥٣/١) رقم (١٤١٢) من طريق عيسى بن يونس. والطبراني في «الكبير» (٩١/٦) رقم (٥٥٥٩) من طريق سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، ومن طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، ولم يسق لفظه (٩١/٦) رقم (٥٥٦٢)، كلهم عن محمد بن سليمان الكرمانى به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٠/٦) رقم (٥٥٥٨) عن أحمد بن خليل، عن محمد بن عيسى الطباع به.

وأخرجه أيضًا في «الكبير» (٩١/٦) رقم (٥٥٦١) من طريق عاصم بن سويد بن يزيد بن جارية الأنصاري، عن محمد بن سليمان الكرمانى بلفظ «من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى في مسجد قباء ركعتين كانت له عمرة».

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٢/٣) بنفس الإسناد والمتن.

وصححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦١٠١).

(١) في الأصل و(ن) «كعدل رقبة» خطأ والصواب ما أثبتناه.

(٢) إسناده : واه.

• يوسف بن طهمان، مولى لآل معاوية. واه، وذكره البخاري في «الضعفاء».

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٥٢/٥).

راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٧٨-٣٧٩)، و«الجرح والتعديل» (٢٢٤-٢٢٥) =

... بمعناه وزاد: «من خرج على طهر لا يريد إلا مسجدي هذا يريد مسجد المدينة ليصلي فيه كانت له بمنزلة حجة»

[٣٨٩٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا أبو أحمد الفراء، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا المعلى بن عرفان قال سمعت أبا وائل يقول سمعت أبا هريرة يقول: ركاب كثير وحاج قليل.

= و«الميزان» (٤٦٧/٤) و«اللسان» (٤٢٤/٦ - ٤٢٥) و«الكامل» لابن عدي (٢٦٢٦/٧) و«الضعفاء» للعقيلي (٤٤٩/٤ - ٤٥٠) و«المغني في الضعفاء» (٧٦٣/٢).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٧٩/٨) من طريق إسماعيل بن المعلى بن إسماعيل الأنصاري، عن يوسف بن طهمان بتمامه.

وأخرجه أيضاً في «التاريخ الكبير» (٣٧٩/٨) ولم يسق لفظه، وابن حجر في «اللسان» (٣٢٤/٦ - ٣٢٥) والعقيلي في «الضعفاء» (٤٥٠/٤) من طريق زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، عن يوسف بن طهمان به. ولفظه «من توضعاً في منزله ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه أربع ركعات كان كعدل عمرة».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩١/٦ رقم ٥٥٦٠) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٧٣/٢)، ٢١٠-٢١١/١٢ من طريق عبد الله بن نمير، عن موسى بن عبيدة، عن يوسف بن طهمان. بلفظ «من توضعاً فأحسن وضوءه ثم دخل مسجد قباء فركع فيه أربع ركعات كان ذلك عدل رقة» وفي «المصنف»: «كان عدل عمرة».

ذكره الهيثمي في «المجمع» (١١/٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

[٣٨٩٤] إسناده: ضعيف.

• أبو أحمد الفراء محمد بن عبد الوهاب، ثقة، مر.
• المعلى بن عرفان بن سلمة الأسدي من غلاة الشيعة.
قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث.
وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، وكان عراقياً في طريق مكة لا يحل الاحتجاج به.

راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٩٥/٧) و«الميزان» (١٤٩/٤) و«اللسان» (٦٤/٦) و«المغني في الضعفاء» (٦٧٠/٢) و«الكامل» لابن عدي (٣٦٧/٦) و«الضعفاء» (٢١٣/٤ - ٢١٤) و«المجروحين» (٣٢٠/٢).

لم نقف على هذا الخبر.

[٣٨٩٥] أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا الأصمعي، قال: دعا أعرابي بمكة فقال اللهم لا تمنعني خير ما عندك بسوء ما عندي، وإن كنت لم تقبل تعبتي ونصبي فلا تحرمني أجر المصاب على مصيئته.

[٣٨٩٦] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي^(١) إملاء، حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل بن يونس الرقاشي، حدثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي قال سمعت أعرابيا بعرفات يقول: اللهم لا تحرمني أجر تعبتي ونصبي فإن حرمتني ذلك فلا تحرمني أجر المصاب على مصيئته.

قال وحدثنا الأصمعي قال قال أعرابي: اللهم اغفر لي ما سلف من ذنوبي وإن عدت إلى شيء من معاصيك فعد علي برحمتك إنك أهل ذلك.

[٣٨٩٧] حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن فراس بمكة، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال وقفت مع

[٣٨٩٥] إسناده: رجاله كلهم ثقات. هذا الأثر لم نجده.

[٣٨٩٦] أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي ثم البصري (م ٣٥٧هـ)

المحدث الصادق. راجع «سير أعلام النبلاء» (١١٣/١٦) و«شذرات الذهب» (٢٢/٣) و«العبر» (٩٩/٢).

(١) هكذا في جميع المصادر المتوفرة لدينا وفي الأصلين «الداري».

• علي بن محمد بن إسماعيل بن يونس الرقاشي لم نعرفه. لم نجده أيضًا.

[٣٨٩٧] إسناده: ضعيف.

• الفضل بن محمد تكلموا فيه بلا حجة، تقدم.

• إسحاق بن إبراهيم الطبري ياني.

قال ابن حبان: منكر الحديث جدًا يأتي عن الثقات بالأشياء الموضوعة لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب. وقال ابن عدي والدارقطني: منكر الحديث.

راجع ترجمته في «الميزان» (١٧٧/١) و«اللسان» (٣٤٤/١) و«كتاب المجروحين» (١/١٢٥-١٢٧) و«الكامل» (٣٣٦/١) و«الأنساب» (٣٩/٩) و«الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٦٢) و«المغني في الضعفاء» (١/٦٧). لم نجد من ذكر هذا الأثر.

الفضيل بن عياض بعرفات فلم أسمع من دعائه شيئاً إلا أنه واضح يده^(١) على خده واضح رأسه يبكي بكاء خفياً فلم يزل كذلك حتى أفاض الإمام فرفع رأسه إلى السماء وقال: واسوأناه والله منك وإن عفوت ثلاث مرات.

[٣٨٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الترمذي، حدثنا محمد بن يوسف البخاري قال سمعت عباد بن الوليد يقول سمعت محمد بن الحكم يقول سمعت ابن عيينة يقول سمعت أعرابياً بعرفة يقول: عجت الأصوات بلغات مختلفات يسألونك الحاجات وحاجتي إليك أن تذكرني عند البلى إذا نسيني أهل الدنيا.

[٣٨٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر إسماعيل بن محمد الضرير بالري يقول سمعت الكديمي يقول سمعت الأصمعي يقول رأيت أعرابياً متعلقاً بأستار الكعبة وهو يقول: اللهم إن كان خلق وجهي عندك لكثرة معاصي لك فهبني لمن رضيت من خلقك.

[٣٩٠٠] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا الحسن أحمد بن إسماعيل

(١) كذا في الأصل وفي، ن، «يديه».

[٣٨٩٨] أبو سعيد أحمد بن محمد الترمذي، وشيخه محمد بن يوسف البخاري لم نعرفهما.

• عباد بن الوليد بن خالد، أبوبدر الغبري (م ٢٥٨هـ).

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو صدوق.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٨٧/٦ - ٨٨) «الثقات» (٤٣٦/٨) «الأنساب» (١٠/١٦) «تاريخ بغداد» (١٠٨/١١ - ١٠٩).

• محمد بن الحكم السمان، لم نجد من ترجم له.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٥/٧) من طريق الأصمعي عن سفيان بن عيينة بسياق طويل وأورده الحلبي في «المنهاج» (٤٤٥/٢ - ٤٤٦) عن سفيان بن عيينة.

[٣٨٩٩] أبو بكر إسماعيل بن محمد الضرير لم نعرفه، وقد تقدم.

• الكديمي هو محمد بن يونس بن موسى، ضعفه، مر.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٣/٢) من طريق حيان بن يسار قال كان محمد بن واسع يقول «اللهم إن كان أخلق وجهي كثرة ذنوبي فهبني لمن أحببت من خلقك».

[٣٩٠٠] أبو الحسن أحمد بن إسماعيل الصرام.

ذكره ابن الجزري في «طبقات القراء» (٤٠/١) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

الصرام يقول سمعت أحمد بن سلمة يقول رأيت أعرابيا يطوف بالكعبة حتى إذا جاوز البيت رفع طرفه إلى السماء فقال: إليك مددت يديه وفيما عندك عظمت رغبته فاقبل توبته فعرضت على أبي عبدالله الزوزني فقال لغة جيدة: ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِي﴾ • هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ^(١)

[٣٩٠١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان، حدثني أبو نعيم الأنصاري، قال سمعت معروفا الكرخي يقول ودع [رجل البيت]^(٢) فقال: اللهم لك الحمد عدد عفوك عن خلقك ثم حج من قابل فقالها فسمع صوتاً ما أحصيناها منذ قلتها عام أول.

[٣٩٠٢] أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ، حدثنا الإمام أبو بكر الإسماعيلي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن، حدثنا عباد بن الوليد الغبري، حدثنا محمد بن الحكم السمان قال قال سفيان الثوري سمعت أبا^(٣) سوداء بعرفة يقول: يا حسن الصعبة أسألك بترك الذي لا تهتكه الرياح ولا تحرقه الرماح.

(١) سورة الحاقة (٢٩-٢٨/٦٩).

[٣٩٠١] أبو نعيم الأنصاري هو عبدالله بن محمد البياضي

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٦٣/٥-١٦٤) وسكت عليه. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦٦/٨) من طريق أحمد بن خالد الخلال، عن عبدالله بن محمد أبي نعيم الأنصاري به.

(٢) ما بين القوسين سقط من (ن).

[٣٩٠٢] أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي حمزة الذهبي، البلخي ثم النيسابوري (م ٣١٤هـ) حافظ جوال. راجع ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٤٦١/١٤-٤٦٢) و «تاريخ جرجان» (ص ٧٥) و «تذكرة الحفاظ» (٨٠١-٨٠٠/٣) و «الميزان» (١٣٤/١) و «اللسان» (٢٦٠/١) «طبقات الحفاظ» (ص ٣٣٦) و «الأنساب» (٢/٦).

• أبوسوداء هو عمرو بن عمران النهدي، الكوفي. ثقة. من السادسة (د عس).
والأثر ذكره الحلبي في «المنهاج» (٤٤٦/٢) وفيه «لا تهيله الرياح».

(٣) سقط من الأصلين «أبا».

[٣٩٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت أبا عبد الله العبدوي يقول حدثني أبو عمر عبد الرحمن بن أبي قرصافة بعسقلان قال سمعت أبا القاسم البزاز يقول قال لي علي بن الموفق حججت نيلاً وخمسين حجة فجعلت ثوابها للنبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي ولأبي وبقيت حجة واحدة قال فنظرت إلى الموقف بعرفات وإلى ضجيج أصواتهم فقلت: اللهم إن كان في هؤلاء أحد لم تقبل حجته فقد وهبت له هذه الحجة ليكون ثوابها له قال وبت تلك الليلة بالمزدلفة فرأيت ربي تبارك وتعالى في المنام فقال لي يا علي بن الموفق علي تتسخرى قد غفرت لأهل الموقف ومثلهم ومثلهم وأضعاف ذلك وشفعت كل رجل في أهل بيته وخاصته وجيرانه وأنا أهل التقوى وأهل المغفرة.

[٣٩٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن محمد بن نصير، حدثني أبو العباس بن مسروق، قال سمعت علي بن الموفق يقول: كان فتى من أصحابنا يكثر الحج وقد كان حج سبعين أو ثمانين حجة قال فقال رأيت ليلة فيما يرى النائم كأني أقول هل قبل حج الخلق فكأن قائلاً يقول قد قبل حج الخلق كلهم غير رجل واحد قال فقلت تقبل حجتي قال قد قبلت حجتك قال فقلت في نومي يا رب يا رب قد وهبت له حجتي حتى لا يخيب قال فهتف بي هاتف علي تتسخرى قال رددت عليك حجتك وقبلت حجته.

- [٣٩٠٣] أبو عبد الله العبدوي هو محمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس (م ٣٢٣هـ). قال السمعاني: كان معروفاً بكثرة السماع والرحلة في طلب الحديث والتصنيف وإفادة الناس في الحضرة والسفر. راجع «الأنساب» (١٩٠/٩) «النجوم الزاهرة» (٢٥١/٣).
- أبو عمر عبد الرحمن بن أبي قرصافة لم نعرفه.
 - أبو القاسم البزاز لعنه عبد الرحيم بن علي الحافظ.
 - راجع «طبقات الصوفية» (ص ١٦٥).
 - والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٢/١٠) عن إبراهيم بن محمد النيسابوري بنفس الطريق.
 - وذكره ابن الملقن في «طبقات الأولياء» (ص ٣٤٠).
- [٣٩٠٤] أبو العباس بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي البغدادي قال الدارقطني: ليس بالقوي، مر. لم نقف عليه.

[٣٩٠٥] أخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر بن الحسن، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن عبد الحكم الرملي، حدثنا عتيق بن يعقوب بن صديق^(١) بن موسى بن عبد الله بن الزبير، حدثنا يحيى بن محمد بن عروة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «إذا قدم أحدكم على أهله من سفر فليهد لأهله فليطرفهم ولو كان حجارة»

تفرد به عتيق عن يحيى .

آخر كتاب المناسك

[٣٩٠٥] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- محمد بن عبد الحكم الرملي هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، أبو عبد الله.
- عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٢٧/٨)، تقدم.

- يحيى بن محمد بن عروة، لم توجد له ترجمة.

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٥٧/٢) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٩٧/٢) من طريق عتيق بن يعقوب، عن محمد بن المنذر بن عبيد الله، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح. وقال ابن حبان: محمد بن المنذر يروي عن الأثبات الموضوعات لا يحل كتب حديثه إلا على الاعتبار، وعتيق مجهول.

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. (فيض القدير ٤١٥/١).

أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٢٤) وقال: ضعيف جداً.

(١) في الأصل «صدقة» وهو خطأ.

(٢٦) السادس والعشرون

من شعب الإيمان وهو باب في الجهاد

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾^(١)

قال الحلبي رحمه الله^(٢): وكانت للنبي ﷺ قبل فرض الجهاد منازل مع المشركين، فأول ذلك أنه كان يوحى إليه ولا يؤمر في غير نفسه بشيء ثم أمر بالتبليغ ففعل له.

﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾^(٣)

فأشق من ذلك فنزل: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ﴾ إلى قوله ﴿يَغْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾^(٤).

فلما بلغ كذبوه واستهزءوا به فأمر بالصبر ففعل له: ﴿فَاصْطَبِرْ﴾ بما تؤمر وأعرض عن المشركين • إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ^(٥).

ثم أمر باعتزالهم فنزل: ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾^(٦)

ونزل: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾^(٧)

ثم أذن لمن آمن به في الهجرة دونه فنزل: ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾^(٨).

(١) سورة التوبة (٩/١٢٣).

(٢) انظر «المنهاج» (٢/٤٦١-٤٦٢).

(٣) سورة المائدة (٥/٦٧).

(٤) سورة الحجر (١٥/٩٤-٩٥).

(٥) سورة الزمل (٧٣/١٠).

(٦) سورة الأنعام (٦/٦٨).

(٨) سورة النساء (٤/١٠٠).

ثم أمر الله تعالى جده رسوله ﷺ بالهجرة ونزل: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾^(١).

فهاجر رسول الله ﷺ ثم إن الله تعالى أذن لهم في قتال من قاتلهم فنزل: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾^(٢)

ثم أذن لهم في الابتداء فنزل: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾^(٣).

وقد قرئ يُقَاتِلُونَ فيرجع إلى معنى ما قبله.

ثم إن الله عز وجل فرض الجهاد على رسوله ﷺ وفرض الهجرة على المتخلفين بمكة من المسلمين فأنزل الله عز وجل في فرض الجهاد: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ﴾^(٤).

﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾^(٥).

﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾^(٦).

وغير ذلك من الآيات ثم ألزم الجهاد إلزامًا لا يخرج منه فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ هُمْ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَغَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ﴾^(٧).

والمراد بهذا أنه لما فرض الجهاد صار قبوله والطاعة له فيه من الإيمان وكان فرضه بشرط أن من قتل أو قتل في سبيل الله فله الجنة فمن قبله على هذا كان باذلاً نفسه وذلك في صورة المبايعة فكانوا بائعين والله جل جلاله مشتريًا من هذا الوجه وكل ذلك بايع ثمن إلى أجل مكلف أن يسلم فتبين بذلك فرض الجهاد ولزومه والله أعلم.

(١) سورة الإسراء (١٧/٨٠).

(٢) سورة البقرة (٢/١٩٠).

(٣) سورة الحج (٢٢/٣٩).

(٤) سورة البقرة (٢/٢١٦).

(٥) سورة التوبة (٩/١٢٣).

(٦) سورة البقرة (٢/٢٤٤).

(٧) سورة التوبة (٩/١١١).

وجاء^(١) في الحث على الجهاد والتحريض عليه والإشارة إلى فضله والثواب عليه قول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ • تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ • يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ • وَأُخْرَى يُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢).

فدلهم على ما في الجهاد من عاجل الفائدة وآجلها فأما العاجل فهو النصر على الأعداء وما يرزقونه من فتح بلادهم ونعيم أموالهم وأهلهم وأولادهم.

وأما الآجل فهو الجنة والنعيم المقيم، وقال: ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾^(٣).

وقال في مدح المجاهدين والثناء عليهم: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾^(٤).

وقال: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا • دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(٥).

وقال: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا خَمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْثُونَ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ • وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٦).

(١) راجع ما قاله الحلبي في «المنهاج» (٤٦٦/٢-٤٦٧).

(٢) سورة الصف (١٠/١٣).

(٣) سورة النساء (٤/٧٤).

(٤) سورة الأنفال (٨/٧٤).

(٥) سورة التوبة (٩/١٢٠-١٢١).

وقال في حياة الشهداء: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾^(١).

وقال: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾^(٢).

[٣٩٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم في قوله عز وجل: ﴿اضْرِبُوا﴾ قال على الجهاد ﴿وَصَابِرُوا﴾ عدوكم ﴿وَرَابِطُوا﴾ على دينكم ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

[٣٩٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عمرو بن علي بن أحمد بن السماك إملاء، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا محمد بن كثير الصنعاني - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، أخبرنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي، حدثنا محمد بن كثير المصيصي، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفرًا من أصحاب النبي ﷺ فقلنا لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل عملناه فأنزل الله عز وجل: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ

(٢) سورة البقرة (٢/١٥٤).

(١) سورة آل عمران (٣/١٦٩).

[٣٩٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٢١/٤) من طريق إسحاق عن جعفر بن عون به.

وفيه «ورابطوا على عدوكم» بدل «على دينكم».

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤١٨/٢) وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٣٩٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

• محمد بن كثير المصيصي، صدوق، كثير الغلط، مر.

والحديث أخرجه الدارمي في الجهاد (ص ٥٩٦) عن محمد بن كثير بنفس الطريق، وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٩/٢) عن أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني بنفس الطريق الثانية.

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ • كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ • إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَتْهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ^(١) إلى آخر السورة.

فقرأها علينا رسول الله ﷺ.

هكذا قال الأوزاعي وقرأها علينا يحيى بن أبي كثير هكذا قال محمد بن كثير وقرأها علينا الأوزاعي هكذا قال أبو الوليد وقرأها علينا محمد بن كثير هكذا وقال أبو الحسن بن عقبة وقرأها علينا أبو الوليد هكذا قال أبو عبد الله وقرأها علينا أبو الحسن الشيباني هكذا.

قال الشيخ أحمد، مصنف الكتاب: وقرأها علينا أبو عبد الله هكذا وقال في حديث ابن السماك قال إبراهيم بن الهيثم وقرأها علينا محمد بن كثير إلى آخر السورة هكذا قال لنا أبو عمرو بن السماك وقرأها علينا إبراهيم بن الهيثم إلى آخر السورة هكذا قال أبو عبد الله وقرأ علينا أبو عمرو بن السماك من أول السورة إلى آخرها هكذا وقرأ علينا أبو عبد الله السورة هكذا قال علي السامري وقرأها علينا الشيخ الإمام الزكي تقي الدين زاهر إلى آخر السورة وقال قرأها علينا الإمام أحمد هكذا إلى آخرها.

قال الشيخ أحمد: ورويناه في كتاب السنن^(٢) من حديث أبي إسحاق الفزاري والوليد بن مزيد عن الأوزاعي.

وكذلك رواه^(٣) الوليد بن مسلم عن الأوزاعي.

(١) سورة الصف (٦١/١-٤).

(٢) أخرجه في كتاب السير من «السنن» (١٦٠/٩) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبي عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق الفزاري به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧٠/٢) من طريق محبوب بن موسى الأنطاكي عن أبي إسحاق الفزاري به.

وأخرجه المؤلف أيضا في «سننه» (١٥٩/٩) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي عبد الله إسحاق بن محمد ابن يوسف السوسي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه الوليد بن مزيد به.

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٩/٢) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٥٨٩ موارد) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وروي^(١) عن الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن سلام والجماعة أولى بالحفظ من الواحد. [٣٩٠٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر فيما أظن عن الزهري، عن حبيب مولى عروة بن الزبير، عن عبدالله بن الزبير، عن أبي مرواح، عن أبي ذر قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله فقال يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله وجهاد في سبيل الله» قال فأبي العتاقة أفضل؟ قال: «أنفسها» قال أفرأيت إن لم أجد؟ قال «فتعين الصانع وتصنع لأخرق» قال أفرأيت إن لم أستطع؟ قال: «تدع الناس من شرك فإنها صدقة تصدق بها على نفسك»

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو عبدالله محمد بن علي بن عبد الحميد الأدمي بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري قال أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر... فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال تعين الصانع أو الضائع^(٢) أو تصنع لأخرق.

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٩/٢) ولم يسق لفظه من طريق أبي صالح عبدالله بن صالح المصري عن الهقل بن زياد به.

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «كتاب الجهاد» (ص ٥٩ رقم ١) عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن سلام به.

[٣٩٠٨] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبو مرواح الليثي الغفاري المدني

قيل له صحبة وإلا فبصري ثقة، من الثالثة (خ م س ق).

(٢) قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: «فتعين ضائعاً» بالضاد المعجمة وبعد الألف تحتانية لجميع الرواة في البخاري كما جزم به عياض وغيره. وكذا هو في مسلم إلا في رواية السمرقندي كما قاله عياض أيضاً، وجزم الدارقطني وغيره بأن هشاماً رواه هكذا دون من رواه عن أبيه، وقال أبو علي الصديقي: ونقلته من خطه.

رواه هشام بن عروة بالضاد المعجمة التحتانية والصواب بالمهملة والنون كما قال الزهري. وإذا تقرر هذا فقد خبط من قال من شراح البخاري أنه روي بالضاد المعجمة والنون، فإن هذه الرواية لم تقع في شيء من طرقه.

وروى الدارقطني من طريق معمر عن هشام هذا الحديث بالضاد المعجمة، قال معمر: =

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مرواح، عن أبي ذر . . . بهذا الحديث قال هشام في حديثه تعين الضائع.

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث هشام.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث عبدالرزاق.

= كان الزهري يقول صحف هشام وإنما هو بالصاد المهملة والنون.

قال الدارقطني: وهو الصواب لمقابلته بالأخرق وهو الذي ليس بصانع ولا يحسن العمل وقال علي بن المديني: يقولون إن هشاماً صحف فيه . . .

وقد وجهت رواية هشام بأن المراد بالضائع ذو الضياع من فقر أو عيال فيرجع إلى معنى الأول. (فتح الباري ١٤٩/٥).

أخرق: قال أهل اللغة: رجل أخرق لا صنعة له والجمع خرق بضم ثم سكون وامرأة خرقاء كذلك.

(١) فأخرجه البخاري في العتق (١١٧/٣) وفي «خلق أفعال العباد» مختصراً (ص ٢١) وابن منده في «الإيمان» (٣٩٤-٣٩٥/٢) من طريق عبيد الله بن موسى،

وأخرجه مسلم في الإيمان (٨٩/١) رقم ١٣٦ من طريق حماد بن زيد،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٠/٥) عن سفيان، و(١٧١/٥) عن يحيى بن سعيد،

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» مختصراً (١٨٣/١ - ١٨٤ - الإحسان) من طريق سفيان والدروردي.

وكما أخرجه في «صحيحه» بتمامه (٥٨-٥٩/٧) من طريق عبدة بن سليمان وأبي معاوية،

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٣٩٤ - ٣٩٥) من طريق أنس بن عياض وجعفر بن عون العمري.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٥/٥) عن وكيع مختصراً

جميعاً عن هشام بن عروة عن أبيه.

وهو عند عبدالرزاق في «المصنف» (١٩٢/١١) رقم ٢٠٢٩٩ بنفس الإسناد، ولم يسق لفظه.

(٢) أخرجه في الإيمان (٨٩/١) بدون رقم) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد، كلاهما عن عبدالرزاق ولم يسق لفظه بل أحاله على الحديث السابق.

وأخرجه عبدالرزاق في «مسنفه» (١٩١-١٩٢ رقم ٢٠٢٩٨) وعنه أحمد في «مسنده»

= (١٦٣/٥) بنفس السند.

[٣٩٠٩] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني النيسابوري بها، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، حدثنا ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: «الإيمان بالله ورسوله» فقليل ثم ماذا؟ قال: «ثم الجهاد في سبيل الله» قيل ثم ماذا؟ قال: «ثم حج مبرور».

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسما عيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري ... فذكره غير أنه قال سأل رجل النبي ﷺ ولم يقل رسوله .

أخرجه^(١) في الصحيح من حديث إبراهيم بن سعد.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث عبد الرزاق.

= وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣٩٥/٢ رقم ٢٣٣) من طريق أحمد بن يوسف السلمي حدثنا عبد الرزاق به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٩٥/٩ - تحفة الأشراف) من طريق عبيد الله بن معيد عن يحيى ابن سعيد عن هشام بن عروة بقصة الجهاد وقصة الرقاب. وقد تقدم هذا الحديث برقم (٣٥٥٤).

[٣٩٠٩] إسناده: رجاله كلهم ثقات والحديث صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١٢/١) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٢٠) عن أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل.

وأخرجه مسلم في الإيمان (٨٨/١ رقم ١٣٥) عن منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر ابن زياد. كلهم عن إبراهيم بن سعد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٧/٩) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس به.

(٢) في الإيمان (٨٨/١ بدون رقم) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق به، ولم يسق لفظه.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٠/١١ - ١٩١ رقم ٢٠٢٩٦).

قد مر الحديث برقم (٣٧٩٣) وقد استوفينا تخريجه هناك فراجع.

[٣٩١٠] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثني قيس بن حفص، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «أفضل العمل الصلاة لوقتها والجهاد في سبيل الله عز وجل»

[٣٩١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال قرأت على أبي اليان أن شعيب بن أبي حمزة، أخبره عن الزهري، قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي، أنه حدثه أبو سعيد الخدري أنه قيل يا رسول الله أي الناس أفضل؟ فقال رسول الله ﷺ: «مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله» قالوا: ثم من؟ قال: «مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره» رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي اليان.

[٣٩١٠] إسناده: كسابقه.

• قيس بن حفص بن القعقاع التميمي الدارمي مولا هم، أبو محمد البصري (م ٢٢٧هـ) ثقة، له أفراد، من العاشرة (خ صد).

والحديث أخرجه مسلم في الإيمان (١/٩٠ رقم ١٤٠) وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٤٣) وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٣٠١) بقصة الصلاة وبر الوالدين، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٦ رقم ٩٨١٣) بقصة الصلاة فقط، من طريق جرير عن الحسن بن عبيد الله عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود به.

قد تقدم برقم (٢٥٤٤) من طريق الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني. فراجع هناك تخريجه كاملاً وسيعيد المؤلف قريباً.

[٣٩١١] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه في الجهاد (٣ / ٢٠٠ - ٢٠١) وفي الرقاق (٧/١٨٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠/٣٥٧ رقم ٢٦٢٢)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٨٨) عن أبي اليان بنفس السند.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٣٧-٥٣٨ رقم ٤٥٦) من طريق محمد بن عوف، وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٥٩) من طريق عبد الكريم بن الهيثم. كلاهما عن أبي اليان به.

وأخرجاه^(١) من أوجه آخر عن الزهري .

[٣٩١٢] وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبدالله المزني، أخبرنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مثل المجاهد في سبيل الله - والله أعلم بمن يجاهد في سبيله - كمثل الصائم القائم وتكفل الله للمجاهد في سبيله أن يتوفاه فيدخله الجنة أو يرجعه سالماً بما نال من أجر أو غنيمة» .

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن أبي اليان .

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (١٨٨/٧) ومسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (١٥٠٣/٢) رقم (١٢٤) والترمذي في فضائل الجهاد (١٨٦/٤-١٨٧ رقم ١٦٦٠) والمؤلف في «الزهد» (رقم ١١٨) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٣٧/٢ رقم ٤٥٥)، وأحمد في مسنده (٨٨ / ٣) بدون ذكر اللفظ، وأبو يعلى في مسنده (٤٢٥ / ٢ رقم ١٢٢٥) من طريق الأوزاعي .
وأخرجه مسلم في الإمارة (١٥٠٣/٢ رقم ١٢٢) والنسائي في الجهاد (١١/٦) وابن ماجه في الفتن (١٣١٦-١٣١٧ رقم ٣٩٧٨) من طريق الزبيدي .
وأخرجه مسلم في الإمارة (١٥٠٣/٢ رقم ١٢٣) وأحمد في «مسنده» (٣٧/٣) والخطابي في «العزلة» (رقم ٨) من طريق عبدالرزاق عن معمر .
وأخرجه أبو داود في الجهاد (١١/٣ رقم ٢٤٨٥) وأحمد في «مسنده» (٥٦/٣) والحاكم في «المستدرک» وصححه وأقره الذهبي (٧١/٢) من طريق سليمان بن كثير .
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦/٣) من طريق النعمان .
جميعاً عن ابن شهاب الزهري به .

[٣٩١٢] إسناده: صحيح ورجاله ثقات .

(٢) في الجهاد (٢٠١/٣) .

وأخرجه النسائي في الجهاد (١٧/٦) عن عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير عن أبيه عن شعيب به .
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٢/٥ رقم ٩٥٣٠) بكامله، وابن المبارك في «الجهاد» (ص ٦٥ رقم ١١) ومن طريقه النسائي في الجهاد (١٨/٦) - الجزء الأول فقط - عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب به .

وعند ابن المبارك والنسائي زيادة في آخره «الخاصع الراكع الساجد» .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٧/٥) متفرقاً من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به .

صححه الألباني . راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٢٧) .

[٣٩١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني إملاء، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرقي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا همام، حدثنا محمد بن جحادة، أن أباحسين، حدثه أن ذكوان، حدثه أن أباهريرة، حدثه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ قال علمني عملاً يعدل الجهاد قال: «لا أجده هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدًا فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر» قال: لا أستطيع ذاك، قال أبوهريرة: إن فرس المجاهد ليستن في طوله^(١) فتكتب له حسنات.

وأخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع الحافظ، حدثنا إسحاق ابن الحسن ومحمد بن علي بن بطحاء قالا حدثنا عفان... فذكره بإسناده مثله غير أنه لم يقل قوله قال: لا أستطيع ذاك... وذكر بعده قول أبي هريرة.

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن إسحاق عن عفان.

[٣٩١٤] أخبرنا محمد بن محمد بن محمش الزيايدي، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا عبد الرحيم ابن منيب، حدثنا جرير بن عبد الحميد، أخبرنا سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله أخبرنا بما يعدل الجهاد في سبيل الله قال: «لا تستطيعونه» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «لا تستطيعونه»

[٣٩١٣] إسناده: رجاله كسابقه.

(١) طوله: الطول والطيل (بالكسر): الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه. (النهاية ٣/١٤٥).

(٢) في الجهاد (٣/٢٠٠) عن إسحاق بن منصور عن عفان بن مسلم به.

وأخرجه النسائي في الجهاد (١٩/٦) من طريق حماد عن همام ولم يذكر فيه قول أبي هريرة. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٤٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٣٣) عن عفان بنفس السند.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٥٧-١٥٨) من طريق جعفر بن محمد بن شاکر ومحمد بن إسحاق الصغاني، كلاهما عن عفان بن مسلم به.

[٣٩١٤] إسناده: رجاله ثقات.

قالوا: بلى يا رسول الله، قال فما أدري قال لهم في الثالثة أو الرابعة «مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القائم الصائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام وصلاة»

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن زهير بن حرب، عن جرير وزاد في آخره: «حتى يرجع المجاهد إلى أهله».

[٣٩١٥] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن عيزار، عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: «الصلاة على ميقاتها» قلت ثم أي؟ قال: «ثم بر الوالدين» قال قلت ثم أي؟ قال: «الجهاد في سبيل الله» قال فسكت عني رسول الله ﷺ ولو استزدته لزداني.

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن الحسن بن الصباح، عن محمد بن سابق.

(١) أخرجه في الإمارة (١٤٩٩/٢) ولم يسق لفظه. وأخرجه مسلم في الإمارة أيضا بدون ذكر اللفظ (١٤٩٩/٢) والترمذي في فضائل الجهاد (١٦٤/٤) رقم ١٦١٩ من طريق أبي عوانة، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٧/٥)، ومن طريقه مسلم في الإمارة (١٤٩٩/٢)، بدون ذكر اللفظ، وابن حبان في «صحيحه» (٧٠/٧) رقم ٤٦٠٨ - الإحسان) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٤/٢) من طريق أبي معاوية، وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١٥٧/٣/٢) رقم ٢٣٢٠، وعنه مسلم في الإمارة (١٤٩٨/٢) رقم ١١٠، عن خالد بن عبد الله الواسطي، ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مع الزيادة. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٨/٩) عن أبي طاهر الفقيه عن حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي به.

كما أخرجه أيضا من طريق أحمد بن سلمة عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير به مع الزيادة في آخره. [٣٩١٥] إسناده: صحيح ورجاله كلهم موثقون.

(٢) في الجهاد (٢٠٠/٣) بنفس الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٠) رقم ٩٨٠٨ وابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٤١/٢) - ٥٤٢ رقم ٤٦١ من طريق عثمان بن عمر عن مالك بن مغول به.

وأخرجاه^(١) من حديث شعبة عن الوليد بن العيزار.

[٣٩١٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود، قال سألت رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: «الصلوات لوقتهن وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله».

حكى أبو عبد الله الحلبي رحمه الله^(٢) عن أبي بكر^(٣) محمد بن علي الشاشي الإمام رحمه الله في جملة ما خرج هذه الأخبار عليه أن القائل قد يقول: خير الأشياء كذا، لا يريد تفضيله في نفسه على جميع الأشياء ولكن على أنه خيرها في حال دون حال ولو احد دون آخر كما قد يتضرر واحد بكلام في غير موضعه فيقول ما شيء أفضل من السكوت أي حيث لا يحتاج إلى الكلام ثم قد يتضرر بالسكوت مرة فيقول: ما شيء أفضل للمؤمن من أن يتكلم بما يعرفه فيجوز هذا الإطلاق كما جاز الأول ويقول القائل فلان أعقل الناس وأفضلهم يريد أنه من أعقلهم وأفضلهم.

وروي «خيركم خيركم لأهله»^(٤) [يعني أن من أحسن معاشرة أهله فهو أفضل الناس]^(٥).

(١) أخرجه البخاري في «التوحيد» (٢١٢/٨) ومسلم في الإيمان (٩٠/١) رقم (١٣٩) من طريق شعبة عن الوليد بن العيزار به.

وقد مر الحديث بهذه الطريق برقم (٢٥٤٤) وقد استوفينا تخريجه هناك فراجع.

وسعيد المؤلف في باب بر الوالدين الشعبة (٥٥).

[٣٩١٦] إسناده: كسابقه.

والحديث في «المصنف» لعبدالرزاق (١٩٠/١١) رقم (٢٠٢٩٥) - وعنه أحمد في «مسنده» (٤٤٨/١) بنفس الإسناد.

(٢) راجع «المنهاج» (٤٦٩/٢-٤٧١).

(٣) أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي، القفال الكبير (م ٣٦٥هـ).

إمام وقته بما وراء النهر وصاحب التصانيف.

(٤) سيأتي تخريجه في الشعبة (٦٠) وهو باب في حقوق الأولاد والأهلين من حديث عائشة.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وقيل «شراركم عزابكم»^(١) أي من شراركم لأنه وإن كان صالحا فهو معرض نفسه للشر غير آمن من الفتنة وإلا فالفساق شر منهم وفي العزاب صالحون.

وروي ما شيء أحق بطول سجن من لسان^(٢) وقد يكون الفاسق المفسد أحق بذلك منه.

وروي «ما من شيء في الميزان أثقل من خلق حسن»^(٣) ومعلوم أن الصلاة والجهاد أعلى منه.

وروي «خياركم أليكم مناكب في الصلاة»^(٤) وقد يوجد لين المناكب فيمن غيره أفضل نفسا ودينا منه، وإنما هو كلام عربي يطلق على الحال والوقت، وعلى إلحاق

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩١٣/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٧/٤-٣٨) من حديث أبي هريرة.

ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٥٧/٢-٢٥٨) وقال قال ابن عدي: هذا حديث موضوع.

قال أبوزرعة والنسائي: يوسف متروك الحديث. وقال أبو حاتم: يروي عن الأوزاعي ما ليس من حديثه فلا يشك السامع أنها موضوعة لا يحل الاحتجاج به بحال. وقال الدارقطني: متروك يكذب.

قال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم ٣٣٨٥).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٥/٩) وابن المبارك في «الزهد» (ص ١٢٩ رقم ٣٨٤) وأحمد في «الزهد» (ص ١٦٢) وهناد في «الزهد» (رقم ١٠٩٥) ووكيع في «الزهد» (رقم ٢٨٥) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٨٩/٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٣٤/١) والطبراني في «الكبير» (١٦٢/٩) رقم ٨٧٤٤، ٨٧٤٥، ٨٧٤٦، ٨٧٤٧ وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٦) وكذا أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٤٨) عن ابن مسعود موقوفاً.

(٣) سيأتي تخريجه كاملاً في الشعبة (٥٧) وهو باب في حسن الخلق من حديث أبي الدرداء.

(٤) أخرجه أبوداود في الصلاة (١/٤٣٥ رقم ٦٧٢) والمؤلف في «سننه» (١٠١/٣) من طريق عطاء عن ابن عباس.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٤٠٥ رقم ١٣٤٩٤) والبزار في «مسنده» (١/٢٤٨ رقم ٥١٢) عن ابن عمر.

قال الشيخ الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير رقم ٣٢٥٩).

الشيء المفضل بالأعمال الفاضلة وعلى أنه أفضل من كذا وكذا لا من كل شيء غيره ثم بسط الكلام في هذا إلى أن ذكر ابن مسعود في سؤاله ﷺ عن أفضل الأعمال .

وقوله ثم ماذا فقال وقد يخرج هذا على أنه لم يرد بحرف ثم الترتيب وإنما قيل ثم على معنى ثم ما الذي يحل محله فيحافظ عليه وقد قال الله تعالى : ﴿ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ • فَكُّ رَقَبَةٍ • أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ • يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ • أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ • ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴾ ^(١)

ولم يكن ذلك على معنى تأخير الإيمان عن الإطعام وإنما كان على معنى أنه هلاكك أو أطعم وكان مع ذلك من المؤمنين الذين هم أهل الصبر وأهل الرحمة فكذلك هذا، والله أعلم .

[٣٩١٧] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا محمد بن عمرو يعني ابن نافع، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا يحيى بن أيوب، عن يحيى بن

(١) سورة البلد (٩٠/١١ - ١٧) .

[٣٩١٧] إسناده : لا بأس به وفيه من لم نعرفه .

• محمد بن عمرو بن نافع ، لم نجد له ترجمة .

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٤٣/٢) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن عبدالله بن صالح به .

وفيه «عطاء بن يسار» بدل «سعيد بن يسار» ولفظه «غزوة في البحر خير من عشر غزوات إلخ» وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٨٥/٥) من طريق يحيى بن سعيد عن مخبر عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عمرو قال : «غزوة في البحر أفضل من عشر غزوات في البر، ومن جاز البحر فكأنها جاز الأودية والمائد في السفينة كالمتشط في دمه» .

وأورده المنذري في «الترغيب» كاملاً (٣٠٥/٢) عن عبدالله بن عمرو بن العاص ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف : كلاهما من رواية عبدالله بن صالح كاتب الليث وقال : صحيح كما قاله الحاكم ، ولا يضر ما قيل في عبدالله بن صالح ، فإن البخاري احتج به .

وبناء على هذا قال المناوي : حديث حسن وإسناده لا بأس به . (فيض القدير ٣/٣٧٤) .

قال الشيخ الألباني : ضعيف . (ضعيف الجامع الصغير رقم ٢٦٩١) .

سعيد، عن سعيد بن يسار، عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «حجة لمن لم يمحج خير من عشر غزوات، وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر، ومن أجاز البحر فكأنما أجاز الأودية كلها، والمائد^(١) فيه كالمشحط في دمه . . .»

[٣٩١٨] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا سعيد بن عبد الجبار، حدثنا أبو عبد العزيز عبدالله بن عبد العزيز، قال حدثني مرداس الليثي، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «لحجة أفضل من عشر غزوات ولغزوة أفضل من عشر حججات».

[٣٩١٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن حليم المروزي وإبراهيم بن محمد الفقيه البخاري، قالا حدثنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، عن وهيب^(٢) ابن الورد، عن عمر بن محمد بن المنكدر، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة

(١) المائد: هو الذي يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأمواج (النهاية ٤/٣٧٩). [٣٩١٨] إسناده: ضعيف.

• سعيد بن عبد الجبار بن يزيد الدمشقي، أبو عثمان الكرايسي البصري (م ٢٣٦هـ). صدوق.
من العاشرة (م د).

• أبو عبد العزيز عبدالله بن عبد العزيز الليثي، ضعيف، مر.

• مرداس بن عبد الرحمن الجندعي الليثي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٤٩/٥) وراجع «الجرح والتعديل» (٣٥٠/٨).

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٩٦/١) ونسبه للمؤلف وحده.

وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٦٦٦) وقال: ضعيف.

[٣٩١٩] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

• إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام، أبو إسحاق البخاري، ويلقب بالأمين (م ٣٤٦هـ) فقيه أهل النظر في عصره.

راجع «سير أعلام النبلاء» (٥١٧/١٥) و«الجواهر المضية» (٤٥/١) و«الطبقات السنية» (٢٥٨/١).

(٢) في الأصلين «عبدالله بن وهب بن الورد» وهو خطأ.

عن النبي ﷺ قال: «من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق» أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث ابن المبارك.

[٣٩٢٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن^(٢) بن أيوب الطوسي،

(١) أخرجه في الإمارة (١٥١٧/٢) رقم (١٥٨) عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي عن ابن المبارك به.

وأخرجه أبو داود في الجهاد (٢٢/٣) رقم (٢٥٠٢) من طريق عبدة بن سليمان المروزي، والنسائي في الجهاد (٨/٦) من طريق سلمة بن سليمان، وأحمد في «مسنده» (٣٧٤/٢) عن إبراهيم بن إسحاق، وأبونعيم في «الحلية» (١٦٠/٨) من طريق الحسن بن عيسى الماسرجسي، كلهم عن عبد الله بن المبارك به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧٩/٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤٨/٩) من طريق الحسن بن سفيان عن عبدان به.

صححه الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم ٦٤٢٤).

[٣٩٢٠] إسناده: كسابقه.

(٢) ورد في الأصل «الحسين بن محمد بن أيوب» وهو خطأ.

• علي بن إسحاق بن مسلم السمرقندي (م ٢٣٧هـ). صدوق. من العاشرة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨/٢) عن الأسود بن عامر،

والطبراني في «الكبير» (٤٣٢/١٢) رقم (١٣٥٨٣) - بسياق أتم منه - من طريق عثمان بن سعيد، كلاهما عن أبي بكر بن عياش به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» أيضًا (٤٣٣/١٢) رقم (١٣٥٨٥) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١٣/١) من طريق ليث بن أبي سليم عن عطاء عن ابن عمر، وأسقط بينهما ابن أبي سليمان، وبهذه الطريق أخرجه الروياني في «مسنده» وابن أبي الدنيا في «كتاب العقوبات» كما ذكره الألباني.

تابع عطاء شهر بن حوشب عن ابن عمر.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢/٢).

وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٥٥/٢) في ترجمة بشير بن زياد الخراساني.

قال ابن عدي: بشير هذا غير معروف وفي حديثه بعض النكرة وقال الذهبي: «ولم يترك».

قال الشيخ الألباني: والحديث صحيح بمجموع طرقه. (الصحيحة رقم ١١).

أخبرنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا علي بن إسحاق الخراساني، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن عطاء - يعني ابن أبي رباح -، عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا ضمن الناس بالدينار والدرهم، واتبعوا أذناب البقر، وتركوا الجهاد في سبيل الله، وتبايعوا بالعينة أنزل الله عليهم البلاء فلا يرفعه حتى يراجعوا دينهم».

كذا قال عطاء يعني ابن أبي رباح وروي من وجه آخر^(١) ضعيف عن عطاء.

قال الشيخ أحمد: وهذا حديث يعرف من حديث حيوة بن شريح عن إسحاق أبي عبد الرحمن الخراساني، عن عطاء الخراساني، عن نافع، عن ابن عمر. والتبايع بالعينة أن يأتي الرجل فيقول اشتر كذا وكذا وأنا أشتريه منك بربح كذا وكذا.

[٣٩٢١] أخبرنا أبو الحسن بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمر بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن عروة بن النزال - أو النزال بن عروة - عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة، قال: «بخ لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة أولا أدلك على رأس الأمر وعموده وذروة سنامه أما رأس الأمر فالإسلام من أسلم سلم وأما عموده فالصلاة وأما ذروة سنامه فالجهاد في سبيل الله أولا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة

(١) أخرجه أبوداود في البيوع (٣/ ٧٤٠ رقم ٣٤٦٢) والدولابي في «الكنى» (٢/ ٦٥) وابن عدي في «الكامل» في ترجمة عطاء بن عبدالله الخراساني (٥/ ١٩٩٨) والمؤلف في «سننه» (٥/ ٣١٦).

تابعه فضالة بن حصين عن أيوب عن نافع عنه.

أخرجه ابن شاهين في «جزء من الأفراد» كما ذكره الألباني في «الصحيح» (رقم ١١).

وقال: تفرد به فضالة بن حصين.

[٣٩٢١] إسناده، رجاله كلهم ثقات.

والحديث مر برقم (٢٥٤٩) في الشعبة (٢١) وهو باب في الصلاة، ورقم (٣٠٧٨) في باب الزكاة، قد استوفينا تخريجه هناك فراجع.

تكفر الخطيئة وقيام الليل من جوف الليل» قال وتلا هذه الآية: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ الْمَضَاجِعِ﴾^(١).

قال الحلبي رحمه الله^(٢): ومعنى هذا والله أعلم، أن الإسلام هو الذي لا يصح شيء من العمل إلا به، وإذا فات لم يبق معه عمل، فهو كالرأس الذي لا يسلم شيء من الأعضاء إلا ببقائه، فإذا فارق الجملة لم ينتفع بعده بشيء من الأعضاء.

وأما الصلاة فإنها عمود الأمر والأمر هو الدين، لأن الإسلام لا ينفع ولا يثبت من غير الصلاة ولا يغني قبولها عن فعلها؛ لأن الإسلام وحده لا يحقن الدم حتى يكون معه إقام الصلاة.

وأما قوله ذروة سنامه الجهاد في سبيل الله فقد قيل معناه أي لا شيء من معالم الإسلام أشهر ولا أظهر منه فهو كذروة السنام التي لا شيء من البعير أعلى منه، وعليه يقع بصر الناظر من بعده وبسط الكلام في شرحه.

[٣٩٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا عبيد ابن شريك، حدثنا أبو الجهاهر محمد بن عثمان التنوخي، حدثنا الهيثم بن حميد^(٣)، أخبرني العلاء بن الحارث، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة، أن رجلاً قال يا رسول الله! ائذن لي في السياحة فقال: «إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله».

(١) سورة السجدة (١٦/٣٢).

(٢) راجع «المنهاج» (٤٧٣/٢ - ٤٧٤).

[٣٩٢٢] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أبو داود في الجهاد (٣/١٢ رقم ٢٤٨٦) عن محمد بن عثمان التنوخي، بنفس الطريق.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧٣/٢) - وعنه المؤلف في «سننه» (١٦١/٩) بنفس الإسناد. وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٢١٦ رقم ٧٧٦٠) من طريق محمد بن عائذ عن الهيثم بن حميد به.

وأخرجه أيضاً في «الكبير» (٨/١٩٨ رقم ٧٧٠٨) من طريق سليم بن عامر عن أبي أمامة به.

صححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٠٨٩).

(٣) جاء في الأصلين «الهيثم بن حميل» وهو خطأ.

[٣٩٢٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبد الله بن محمد بن أساء، حدثنا ابن المبارك، عن سفيان، عن زيد العمي، عن أبي إياس، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «إن لكل أمة رهبانية، ورهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله».

[٣٩٢٤] وأخبرنا أبو الحسن، أخبرنا الحسن، حدثنا يوسف، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن الأزرق بن قيس، قال سمعت عسعس بن سلامة، يقول إن النبي ﷺ كان في سفر ففقد رجلاً من أصحابه فقال إني أردت أن أدخلو الجبل وأتعبد قال: «فلا تفعله ولا يفعله أحدكم فلصبر ساعة في بعض مواطن الإسلام أفضل من عبادة ربه عز وجل أربعين سنة خاليتاً».

[٣٩٢٣] إسناده: ضعيف.

• سفيان هو الثوري.

• زيد العمي، ضعيف، تقدم.

والحديث عند ابن المبارك في «الجهاد» (ص ٦٧-٦٨ رقم ٢١٦).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٦/٣) عن يعمر عن ابن المبارك به واللفظ عنده «لكل نبي رهبانية».

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢١٠/٧ رقم ٤٢٠٤) - ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة زيد العمي (١٠٥٦/٣) - عن عبد الله بن محمد بن أساء، بنفس الطريق.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٥٦/٣) عن سفيان، بنفس السند.

كما أخرجه أيضا من طريق الحسن بن عيسى عن عبد الله بن المبارك به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٥-٢٩٦/٥) عن وكيع عن سفيان به.

وذكره الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٩٢٢) وقال: ضعيف جدا.

[٣٩٢٤] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

• عسعس بن سلامة أبو صفرة التيمي النصري.

ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤٧٣/٢) وقال قال ابن منده: ذكر في الصحابة، ولا يثبت.

وقال ابن عبد البر: إن حديثه مرسل وبذلك جزم العسكري وابن حبان.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٧/٥).

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ١٦٨) عن شعبة بنفس السند - ومن

طريقه أخرجه المؤلف في «سننه» (٨٩/١٠).

وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن علي بن السقاء، أخبرنا أبو محمد الحسن^(١) بن محمد بن إسحاق . . . فذكر هذين الحديثين.

[٣٩٢٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا أبو عامر العقدي، عن هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ابن أبي ذباب، عن أبي هريرة أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ مر بشعب فيه عينة ماء عذب فأعجبه طيبه فقال لو أقمت في هذا الشعب واعتزلت الناس والعمل قال استأمر رسول الله ﷺ . . . فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: « لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في أهله ستين عاماً، ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة، اغزوا في سبيل الله، من قاتل في سبيل الله فواق ناقة^(٢) وجبت له الجنة »

[٣٩٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنبري، حدثنا

(١) ورد في الأصل و، ن، «الحسين» وهو خطأ.

[٣٩٢٥] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن أبي ذباب هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن سعد، ثقة، تقدم.

أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد وحسنه (١٨١/٤) رقم (١٦٥٠) والبخاري في «مسنده» (٢/٢٥٨ - كشف الاستار) من طريق عبيد بن أسباط بن محمد عن أبيه عن هشام بن سعد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٦/٢) عن وكيع، وفي (٢/٥٢٤) من طريق عبد الملك بن عمرو. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٨/٢) والمؤلف في «سننه» (٩/١٦٠-١٦١) من طريق ابن وهب، ثلاثتهم عن هشام بن سعد به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٦٠-١٦١) بنفس الإسناد.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٨٥) وعزاه للترمذي والحاكم.

وحسنه الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم ٧٢٥٦).

(٢) فواق ناقة: وهو ما بين الخلبتين من الراحة، وتضم فاؤه وتفتح.

[٣٩٢٦] إسناده: رجاله موثقون.

• الحسن هو البصري.

والحديث أخرجه الدارمي في الجهاد (ص ٥٩٨) عن عبد الله بن صالح بنفس الطريق.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٨/٢) عن أبي الحسن أحمد بن محمد العنبري بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري وأقره الذهبي.

عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن صالح المصري، حدثني يحيى بن أيوب، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال: «مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل عند الله من عبادة رجل ستين سنة».

[٣٩٢٧] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن المصري، حدثنا محمد بن عمرو بن نافع، حدثنا عبدالله بن صالح... فذكره بإسناده نحوه غير أنه لم يقل عند الله.

[٣٩٢٨] وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني الحسن بن حليم المروزي، أخبرنا

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٨/١٨ رقم ٣٧٧) عن بكر بن سهل الدمياطي ومطلب بن شعيب الأزدي، والبخاري في «مسنده» (٢٦٤/٢ - كشف الأستار) عن عمر بن الخطاب، والمؤلف في «سننه» (١٦١/٩) من طريق أبي الأزهر، جميعاً عن أبي صالح عبدالله بن صالح به. تابع ابن صالح إسماعيل بن عبيدالله بن سلمان المكي عن الحسن عنه. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٠/١٨ رقم ٤١٧) والبخاري في «مسنده» (٢٦٥/٢ رقم ١٦٦٧ - كشف الأستار) والخطيب في «تاريخه» (٢٩٥/١٠) والعقيلي في «الضعفاء» (ص ٨٦) قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير رقم ٥٧٦٢).

[٣٩٢٨] إسناده رجاله ثقات.

• عبدالله هو ابن المبارك.

• أبو معن محمد بن معن الغفاري. مقبول. من السابعة.

• أبو صالح مولى عثمان اسمه الحارث ويقال تركان. مقبول. من الثالثة (س ق).

والحديث عند ابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٧٢)، ومن طريقه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥) ومن طريق الطيالسي أخرجه المؤلف في «سننه» (١٦١/٩) بنفس الطريق.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٤٠/٦) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، ولم يذكر فيه «فليتنظر كل امرئ لنفسه».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٤/٧ الإحسان) من طريق حبان بن موسى، كلاهما عن عبدالله بن المبارك به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٨/٢) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (١٨٩/٤ رقم ١٦٦٧) والدارمي في الجهاد (ص ٦٠٧) من طريق الليث بن سعد عن أبي عقيل زهرة بن معبد به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٤٦/٢) وعزاه للنسائي والترمذي وقال: ورواه ابن حبان والحاكم وزاد «فليتنظر كل امرئ لنفسه» وهذه الزيادة مندرجة من كلام عثمان غير مرفوعة وكذا جاءت مبينة في رواية الترمذي وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمد بن معن الغفاري أبو معن، حدثنا زهرة بن معبد القرشي، عن أبي صالح مولى عثمان، قال سمعت عثمان بن عفان في مسجد الخيف بمنى وحدثنا أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه فليُنظر كل امرئ لنفسه».

القصد من هذه الأخبار - والله أعلم - بيان تضعيف أجر الغزو على غيره وذلك يختلف باختلاف الناس في نياتهم وإخلاصهم ويختلف باختلاف الأوقات وموقع الجهاد في وقته ويحتمل أن يعبر عن التضعيف والتكثير مرة بالأربعين ومرة بالستين ومرة بما دونها ومرة بما فوقها.

قال الشيخ أبوبكر محمد بن علي الشاشي وكثير من نحو هذا يذكر بالسبعين كما قيل «ما أصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة»^(١) يعني والمراد بالسبعين الكثرة لا عدد السبعين بعينه.

[٣٩٢٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزازي بمكة، حدثنا ابن أبي مسرة، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا كهمس بن الحسن،

(١) قد مر الحديث في الجزء الثاني (٢/٥٤٢-٥٤٣ رقم ٦٣٣) عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وسعيده المؤلف في الشعبة (٤٧) وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة. [٣٩٢٩] إسناده: ضعيف.

• مصعب بن ثابت لين الحديث، تقدم.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٦١) عن روح، وفي (١/٦٤-٦٥) عن محمد بن جعفر، كلاهما عن كهمس بن الحسن به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٨١) عن عبدالله بن محمد بن إسحاق الخزازي بنفس السند، وصححه وأقره الذهبي.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٩١ رقم ١٤٥) عن بشر بن موسى عن أبي عبدالرحمن المقرئ به.
وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/٩٢٤ رقم ٢٧٦٦) من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن مصعب بن ثابت به واللفظ عنده «من رابط ليلة في سبيل الله سبحانه كانت كآلف ليلة صيامها وقيامها»

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٥٠) عن عثمان وعزاه للحاكم وحده.
وقال الشيخ الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم ٢٧٠٣).

حدثنا مصعب بن ثابت عن عبدالله بن الزبير قال قال عثمان بن عفان وهو يخطب على المنبر: أحدثكم حديثاً لم يمنعني أن أحدثكم به إلا الضن بكم سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها».

ورويناً^(١) عن ابن عمر موقوفاً ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر حارس حرس في أرض خوف لعله أن لا يرجع إلى أهله.

[٣٩٣٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا حمزة بن العباس العقبي^(٢)، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان قال قال أبو عبدالرحمن سمعت أبا هريرة يقول إن رسول الله ﷺ قال: «حرم على عيين أن تنالها النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الإسلام وأهله من أهل الكفر».

[٣٩٣١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسدد، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا عمار بن القعقاع - ح.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٦/٥) عن وكيع عن ثور عن عبدالرحمن بن عائد عن مجاهد عن ابن عمر به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٨٠/٢-٨١) مرفوعاً وقال: قد أوقفه وكيع بن الجراح عن ثور فساقه بسند موقوف، بدون ذكر اللفظ.

[٣٩٣٠] إسناده: رجاله موثقون وفيه انقطاع.

• أبو عبدالرحمن هو السلمي الكوفي، ثقة، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٨٢/٢-٨٣) بنفس الإسناد، وسكت عليه فتعقبه الذهبي بقوله «فيه انقطاع».

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٥٠/٢) وقال: رواه الحاكم وفي إسناده انقطاع.

(قلنا) والإسناد منقطع كما قال الذهبي والمنذري لأن صالح بن كيسان لم يسمع من أبي عبدالرحمن السلمي.

حسنه الشيخ الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم ٣١٣١).

(٢) في الأصل و (ن) «العقدي» وهو خطأ.

[٣٩٣١] إسناده رجاله كلهم ثقات.

• جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط، ثقة، مر.

• أبو زرعة هو ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي، ثقة، تقدم.

وأخبرنا أبو عبد الله واللفظ له لهذا، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهادا في سبيل وإيمانا بي وتصديقا برسولي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم لونه دم وريحه مسك، والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبداً ولكني لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم أن يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل»

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح من حديث عبد الواحد بعضه عن مسدد وبعضه عن غيره.

ورواه مسلم^(٢) عن زهير بن حرب عن جرير.

[٣٩٣٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان، حدثنا أحمد

(١) أخرجه في الذبائح (٢٣١/٦) عن مسدد عن عبد الواحد به، الجزء الثاني من الحديث فقط.

وأخرج بقية الحديث في الإيمان (١٤/١) عن حرمي بن حفص عن عبد الواحد به.

(٢) في الإمارة (٢/١٤٩٥-١٤٩٦ رقم ١٠٣) كاملاً.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣١/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٨٨) - وعنه مسلم في

الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/١٤٩٦) - عن محمد بن فضيل عن عمارة به وأخرجه أحمد في

«مسنده» (٢/٣٨٤) عن عفان عن عبد الواحد به

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٥٧) من طريق إسماعيل بن إسحاق عن مسدد به كاملاً.

وأخرجه النسائي في الإيمان (٨/١١٩-١٢٠) عن محمد بن قدامة عن جرير بذكر الجزء

الأول فقط.

وأخرج الجزء الأول فقط ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٣٩٥-٣٩٦) من طريق معاذ بن

المنثي عن مسدد، وعن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي عن جرير بن عبد الحميد به.

[٣٩٣٢] إسناده: كسابقه.

وأخرج الحديث الأول فقط أحمد في «مسنده» (٢/٣١٧) عن عبد الرزاق وهو في «مصنف

عبد الرزاق» (٥/٢٥٣-٢٥٤ رقم ٩٥٢٩).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٢٤) عن أبي طاهر الفقيه بنفس السند.

ابن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم أن يقعدوا بعدي».

قال وقال رسول الله ﷺ: «كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة كهيتها إذا طعنت يفجر منها دم واللون لون الدم والعرف عرف المسك».

رواهما^(١) مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[٣٩٣٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد ابن مزيد البيروقي، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثني أبو مصبح^(٢)، قال قيل لأبي

= وأخرجه البخاري في الجهاد (٢٠٣/٣) والنسائي في الجهاد (٨/٦) من طريق سعيد بن المسيب. وكما أخرجه النسائي في الجهاد (٨/٦) من طريق أبي سلمة، كلاهما عن أبي هريرة به. وأما الحديث الثاني فقط.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٥٣/٥ رقم ٩٥٢٨).

أخرجه البخاري في الوضوء (٦٤-٦٥/١) من طريق عبدالله بن المبارك عن معمر به.

وهو في «كتاب الجهاد» لابن المبارك (رقم ٤٠).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/٣٦٥-٣٦٦ رقم ٢٦٣١) عن حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر الزيادي الفقيه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٦٥) من طريق أبي القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي عن أحمد بن يوسف السلمي به.

قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير رقم ٤٤٢٠، ٦٩٥٢).

(١) أخرجهما في الإمارة (٢/١٤٩٧ رقم ١٠٦).

[٣٩٣٣] إسناده : صحيح.

• أبو مصبح المقراني (بفتح الميم والراء بينهما كاف ثم همزة قبل ياء النسبة). ثقة، نزل حمص. من الثالثة (د).

(٢) كذا في (ن) وفي الأصل «أبو صبيح».

• أبو عبدالله هو جابر بن عبدالله، صحابي، مشهور.

والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٤٣-٢٤٤) وأحمد في «مسنده»

(٣/٣٦٧) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٦١-٦٢ الإحسان) والمؤلف في «سننه» =

عبدالله بأرض الروم يا أبا عبدالله ألا تركب فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

= (١٦٢/٩) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٣٢) من طريق عتبة بن أبي حكيم عن حصين بن حرملة المهري عن أبي مصيب المقراني قال: بينا نحن نسير بأرض الروم في طائفة عليها مالك ابن عبدالله الخثعمي إذ مر مالك بجابر بن عبدالله وهو يمشي يقود بغلا له فقال له مالك أي أبا عبدالله اركب فقد حملك الله فقال جابر أصلح دابتي وأستغني عن قومي وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اغبرت قدماء في سبيل الله حرمه الله على النار» فسار حتى إذا كان حيث يسمعه الصوت ناداه بأعلى صوته يا أبا عبدالله اركب فقد حملك الله فعرف جابر الذي يريد فرفع صوته فقال أصلح دابتي وأستغني عن قومي وسمعت رسول الله ﷺ يقول ... فذكر الحديث فتوالت الناس عن دوابهم فما رأيت يوماً أكثر ماشياً منه . وهذا الإسناد ضعيف . عتبة بن أبي حكيم ضعيف لكثرة خطئه .

وله شاهدان أحدهما من حديث مالك بن عبدالله الخثعمي والآخر من حديث أبي عبيس الحارثي .

أما الأول فله ثلاث طرق:

١- عن أبي المصباح الأوزاعي قال: بينا نسير في درب قلعتي إذ نادى الأمير مالك بن عبدالله الخثعمي رجلاً يقود فرسه في عراض الجبل: يا أبا عبدالله ألا تركب؟ قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول ... فذكره وزاد ساعة من نهار فهما حرام على النار .

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٥/٥-٢٢٦) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٣٣) والطبراني في «الكبير» (٢٩٧/١٩ رقم ٦٦١) وقال الشيخ الألباني: هذا سند متصل صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المصباح وهو ثقة وقد توبع .

٢- عن عبدالله بن سليمان أن مالك بن عبدالله مر على حبيب بن مسلمة أو حبيب مر على مالك وهو يقود فرساً وهو يمشي فقال ألا تركب حملك الله فقال ... فذكره بدون الزيادة .

أخرجه الدارمي في «الجهاد» (ص ٥٩٨) وقال الألباني: ورجالهم ثقات غير عبدالله بن سليمان هذا لم أعرفه .

وكذا قال الهيثمي في «المجمع» (٢٨٦/٥) .

٣- عن ليث بن المتوكل عن مالك بن عبدالله الخثعمي مرفوعاً

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٦/٥) بسند حسن .

وأما حديث أبي عبيس الحارثي مرفوعاً .

فأخرجه البخاري في الجمعة (٢١٨/١) وفي الجهاد (٢٠٧/٣) والنسائي في الجهاد (١٤/٦) والترمذي في فضائل الجهاد (١٧٠/٤ رقم ١٦٣٢) وأحمد في «مسنده» (٤٧٩/٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦٢/٧) والمؤلف في «سننه» (١٦٢/٩) وأبونعيم في «الحلية» =

«من اغبرت قدماء في سبيل الله عز وجل حرمهما الله على النار» قال وأصلح دابتي وأستغني عن عشيرتي فما رثي يوما أكثر ماشيا منه .

[٣٩٣٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة وعمر بن مالك، عن ابن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم، عن سلمان الأغر، عن أبي هريرة قال أمر رسول الله ﷺ بسرية أن تخرج قالوا يا رسول الله أنخرج الليلة أم نمكث حتى نصبح ؟ قال : «أفلا تحبون أن تبيتوا هكذا في خراف الجنة» والخراف حديقة

[٣٩٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن عيسى، حدثنا مسدد بن قطن،

= (٨/٢) من طريق عباية بن رفاعة قال أدركني أبو عيسى وأنا أذهب إلى الجمعة فقال فذكر الجملة المرفوعة .

قال الشيخ الألباني: صحيح . (صحيح الجامع الصغير رقم ٥٩٣٧) وراجع «إرواء الغليل» (رقم ١١٨٣) .

[٣٩٣٤] إسناده: صحيح .

• عمر بن مالك الشرعي (بفتح المعجمة وسكون الراء وفتح المهملة بعدها موحدة) المصري . لا بأس به، فقيه . من السابعة (م د س) .

كذا قال أبو حاتم وقال أبو زرعة: صالح الحديث . راجع «الجرح والتعديل» (١٣٦/٦) .

• ابن أبي جعفر هو عبيد الله، ثقة، وقيل عن أحمد إنه لينة وكان فقيها عبدا، مر .

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٨/٩) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن وهب عن عمر بن مالك الشرعي به .

[٣٩٣٥] إسناده: صحيح ورجاله موثقون .

والحديث أخرجه أبو داود في الجهاد (٣/٣٢-٣٣ رقم ٢٥٢٠) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٩) - وأخرجه أحمد في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (٢٦٦/١) بواسطة سعيد بن جبير بين أبي الزبير وابن عباس، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» بدون الواسطة (٢١٩/٤) عن عثمان ابن أبي شيبة بنفس الطريق .

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» بواسطة سعيد بن جبير (٢٩٧، ٨٨/٢) - وعنه المؤلف في «الدلائل» (٣٠٤/٣) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي .

وقال ابن كثير: هذا أثبت . وذكر الدارقطني أن عبد الله بن إدريس تفرد به عن محمد بن إسحاق وغيره يرويه عن ابن إسحاق لا يذكر فيه سعيد بن جبير (قال المنثري في هامش أبي داود) . =

حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبدالله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة، تأكل من ثمارها، وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم» قالوا من يبلغ إخواننا أنا أحياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله عز وجل أنا أبلغهم عنكم قال فأنزل الله: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ﴾^(١) الآية.

[٣٩٣٦] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني عبدالله بن الحسين القاضي، حدثنا

= وقال المزي في «تحفة الأشراف» بعد ذكر طريق أبي داود: وقع في بعض الروايات عن أبي الزبير عن جابر، وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس (٤/٤٤٢، ٢/٢٨٧).

وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٣/٣٠٤) بواسطة سعيد بن جبير من طريق محمد بن يزيد الفارسي عن عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٦٥-٢٦٦) من طريق يعقوب عن أبيه، وابن جرير في «تفسيره» (٤/١٧٠) من طريق سلمة وإسماعيل بن عياش، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص ٥٧٤ رقم ٦٧٨) عن يوسف بن بهلول، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٩٤-٢٩٥) وهناد في «الزهد» (١/١٢٠-١٢١ رقم ١٥٥) عن محمد بن فضيل، كلهم عن محمد بن إسحاق بلا واسطة سعيد بن جبير.

وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص ١٢٣-١٢٤) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء عن عبدالله بن إدريس بواسطة سعيد بن جبير.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٦٢) عن محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير المكي وغيره عن ابن عباس به.

(١) سورة آل عمران (٣/١٦٩).

[٣٩٣٦] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٦٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٨٣ رقم ٤٦٣٩) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٤٠٥ رقم ١٠٨٢٥) من طريق إبراهيم بن المختار.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٩٠) - وعنه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٧٢٠) - عن عبدالله بن نمير، ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٧٤) بنفس الإسناد وصححه وأقره الذهبي.

=

الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، حدثني الحارث بن الفضيل الأنصاري، عن محمود بن لبيد الأنصاري، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «الشهداء على بارق نهر يباب الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم بكرة وعشيا».

[٣٩٣٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء وأبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عبدالواحد بن زياد، قال يوسف وحدثنا أبو موسى، أخبرنا أبو معاوية، قال حدثنا الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن مسروق، قال سألنا عبدالله ابن مسعود عن هذه الآية: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾.

قال أما إنا قد سألنا عن ذلك فقال: أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة في أيها شاءت ثم تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش قال فبينما هم كذلك إذ اطلع عليهم ربك اطلاعة فقال سلوني ما شئتم قالوا يا ربنا ماذا نسألك ونحن في الجنة نسرح في أيها شئنا - قال غيرهما في هذا الحديث - فإذا رأوا أن لا بد من أن يسألوا - قالوا في حديثهما - قالوا نسألك أن ترد أرواحنا إلى أجسامنا فنقاتل في سبيل الله.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية.

= وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧١/٤-١٧٢) من طرق عن محمد بن إسحاق به ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٥/٢) لأحمد وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه والمؤلف في «البعث».

قال الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير رقم ٣٦٣٦).

[٣٩٣٧] إسناده: رجاله ثقات والحديث موقوف.

- محمد بن أبي بكر هو المقدمي، مر.
- أبو موسى محمد بن المثنى، تقدم.
- عبدالله بن مرة الهمداني الخارفي، الكوفي (م ١٠٠هـ). ثقة. من الثالثة (ع).

(١) في الإمارة (٢/١٥٠٢ رقم ١٢١).

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/٢٣١ رقم ٣٠١١) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥/٢٦٣ رقم ٩٥٥٤) ومن طريقه ابن جرير في «تفسيره» (٤/١٧٢) والطبراني في «الكبير» (٩/٢٣٧-٢٣٨ رقم ٩٠٢٣) - من طريق سفيان الثوري،

[٣٩٣٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «ما من أهل الجنة أحد يسره أن يرجع إلى الدنيا وله عشر أمثالها إلا الشهيد، فإنه يود أنه لو رد إلى الدنيا عشر مرات فاستشهد مما رأى من الفضل»

[٣٩٣٩] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي وأبو عبد الله الحافظ، حدثنا

= وأخرجه الدارمي في الجهاد (ص ٦٠٢) من طريق شعبة، والطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه (٢٣٨/٩ رقم ٩٠٢٤) من طريق قيس بن الربيع، والحميدي في «مسنده» (١٦٦/١ رقم ١٢٠) عن سفيان بن عيينة، والمؤلف في «سننه» (١٦٣/٩) من طريق جرير وعيسى بن يونس وأسباط، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٩٣٦/٢ رقم ٢٨٠١) من طريق علي بن محمد، والمؤلف في «دلائل النبوة» (٣٠٣/٣) من طريق محمد بن حماد الأبيوردي، كلاهما عن أبي معاوية به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٩) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بنفس الطريق. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٨/٥ - ٣٠٩) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢٥٦/٣/٢ - ٢٥٧ رقم ٢٥٥٩) وهناد في «الزهد» (١٢٠/١ رقم ١٥٤) عن أبي معاوية عن الأعمش به. وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٣/٢) لعبد الرزاق في «المصنف» والفريابي وسعيد بن منصور وهناد وعبد بن حميد ومسلم والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والمؤلف في «دلائل النبوة».

[٣٩٣٨] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥١/٣) والبخاري في «شرح السنة» (٣٦٣-٣٦٢/١٠) رقم ٢٦٢٧ من طريق عفان، وأحمد أيضا في «مسنده» (٢٨٩، ٢٥١/٣) عن بهز، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٥٩/٥ رقم ٢٨٧٩) عن هذبة، ثلاثهم عن همام به. وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (١٨٧/٤ رقم ١٦٦١) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٧١/٥) رقم ٣٠١٩ من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به.

[٣٩٣٩] إسناده: كسابقه.

• مؤمل هو ابن إسماعيل، مر.

• حماد هو ابن سلمة، مر أيضا.

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٣٦/٦) عن بهز، وأحمد في «مسنده» (١٢٦/٣) عن عبد الصمد، وفي (١٥٣/٣) عن حسن، وفي (٢٨٤/٣) عن عفان، وأبو يعلى في «مسنده» (٢١٥-٢١٦ رقم ٣٤٩٨) عن عبد الواحد بن غياث، كلهم عن حماد بن سلمة به.

وأما الوجه الثاني من الحديث.

أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا حميد بن عياش الرملي، حدثنا مؤمل، عن حماد، عن ثابت، عن أنس قال وشعبة، عن قتادة، عن أنس وشعبة، عن معاوية ابن قرة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «ما من نفس تخرج من الدنيا ولها عند الله خير يسرها أن ترجع إلى الدنيا ولها مثل الدنيا عشر مرات إلا الشهيد فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل في سبيل الله مرة أخرى أو قال عشر مرات لما يرى من الكرامة»

[٣٩٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الأديب، حدثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا أبو هانئ الخولاني، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله ﷺ: «ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث فإن لم يصبوا غنيمة تم لهم أجرهم».

= فأخرجه البخاري في الجهاد (٢٠٨/٣) ومسلم في الإمامة (١٤٩٨/٢) رقم (١٠٩، ١٠٨) والطائفي في «مسنده» (ص ٢٣٥) والدارمي في الجهاد (ص ٦٠٢) وأحمد في «مسنده» (١٠٣/٣)، (١٧٣، ٢٧٦، ٢٧٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨٤/٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٧١/٥) رقم (٣٠٢٠) بدون ذكر اللفظ وفي «مسنده» أيضا (٣٩٢/٥) رقم (٣٠٥٦)، ٨/٦ رقم (٣٢٢٤، ٢٤/٦) رقم (٣٢٦٠) والمؤلف في «سننه» (١٦٣/٩) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٢٨) من طرق عن شعبة عن قتادة عن أنس به. والوجه الثالث من الحديث.

فأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٨٤/٧) الإحسان) من طريق يحيى بن السكن عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس به. وروي من طريق حميد عن أنس بن مالك.

أخرجه البخاري في الجهاد (٢٠٢/٣) ومسلم في الإمامة (١٤٩٨/٢) رقم (١٠٨) والترمذي في فضائل الجهاد (١٧٧/٤) رقم (١٦٤٣) والبخاري في «شرح السنة» (٣٦٣/١٠) رقم (٢٦٢٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٢٧/٦) رقم (٣٧٩٧) وأحمد في «مسنده» (٢٧٨/٣) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٢٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٨٩/٥).

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٦٨).

[٣٩٤٠] إسناده: لا بأس به.

- أبو هانئ الخولاني هو حميد بن هانئ، لا بأس به، مر.
- أبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد الماعفري (م ١٠٠هـ). ثقة. من الثالثة (بخ م - ٤).

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث المقرئ.

[٣٩٤١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو عقيل، حدثني موسى بن المسيب، حدثنا سالم ابن أبي الجعد، عن سبرة بن أبي فاكه، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الشيطان قعد لابن آدم في طرقه، فقعد له بطريق الإسلام، فقال تسلم وتذر دينك ودين آبائك،

(١) في الإمارة (٢/١٥١٤-١٥١٥ رقم ١٥٣) عن عبد بن حميد عن عبد الله بن يزيد المقرئ به. وأخرجه أبو داود في الجهاد (٣/١٨ رقم ٢٤٩٧) والنسائي في الجهاد (٦/١٧-١٨) وأحمد في «مسنده» (٢/١٦٩) والمؤلف في «سننه» (٩/١٦٩) من طرق عن المقرئ عن ابن لهيعة وحيوة، كلاهما عن أبي هانئ به. وفي إسناده النسائي «حيوة وآخر».

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/٩٣١ رقم ٢٧٨٥) عن عبد الرحمن بن إبراهيم، والمؤلف في «سننه» (٩/١٦٩) من طريق العباس بن عبد الله الترقفي، كلاهما عن عبد الله بن يزيد المقرئ به. وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/١٥١٥ رقم ١٥٤) من طريق نافع بن يزيد، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/١٥٣ رقم ٢٣١٣) عن عبد الله بن وهب، كلاهما عن أبي هانئ الخولاني به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٧٨) بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

ووافقه الشيخ الألباني أيضًا. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٢٢).

[٣٩٤١] إسناده: صحيح.

• موسى بن المسيب - أو السائب - الثقفى، أبو جعفر الكوفي البزاز. صدوق، لا يلتفت إلى الأزدي في تضعيفه. من السادسة (عخ س ق).

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٦/٢١) من طريق إبراهيم بن يعقوب، وابن حبان في «صحيحه» (٧/٥٧- الإحسان) من طريق أبي خيثمة، كلاهما عن أبي النضر هاشم بن القاسم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٨٣) عن أبي النضر بنفس الطريق.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٢٩٣) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧/١٣٨ رقم ٦٥٥٨) - عن محمد بن فضيل عن موسى الثقفى أبي جعفر به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٨٤) عن سبرة بن الفاكه، وقال: رواه النسائي وابن حبان في «صحيحه» والبيهقي.

وصححه الشيخ الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم ١٦٤٨).

فعصاه، فأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة، فقال أتهاجر وتذر أرضك وسماؤك وإنما مثل المهاجر كالفرس يعني في طوله فعصاه فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد فقال (تجاهد)^(١) هو جهد النفس والمال فمقاتل فتقتل فتكح المرأة، ويقسم المال فعصاه فجاهد» قال رسول الله ﷺ: «فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقا على الله أن يدخله الجنة [وإن غرق كان حقا على الله أن يدخله الجنة]^(٢) أو وقصته دابة كان حقا على الله أن يدخله الجنة» قال كذا في كتابي سبرة بن أبي فاكه - وقيل ابن الفاكه.

[٣٩٤٢] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا محمد بن إسماعيل، حدثنا طارق بن عبد العزيز بن طارق، عن محمد بن عجلان، عن أبي جعفر يعني موسى بن المسيب قال سمعت سالم بن أبي الجعد يقول حدثني جابر بن أبي سبرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يذكر الجهاد فقال: «إن الشيطان جلس لابن آدم بطرقه فجلس له على طريق الإسلام . . .» فذكره بنحوه غير أنه زاد في ذكر الهجرة «ومولذك فيضيع عيالك» وذكر في الجهاد أيضا «يضيع عيالك» ولم يذكر مثل المهاجر وقال في آخره: «من فعل ذلك فخر من دابته فمات وقع أجره على الله وإن لسعته دابة فمات وقع أجره على الله وإن غرق فمات وقع أجره على الله وإن قتل وقصا يعني صبرا فحق على الله أن يدخله الجنة»

قال الشيخ أحمد: كذا في كتابي جابر بن سبرة.

وكذلك رواه أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، عن أبيه، عن ابن عجلان، عن موسى بن المسيب، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن أبي سبرة وهو في الثاني والسبعين من التاريخ.

(١) سقط من الأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٣٩٤٢] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• محمد بن إسماعيل لم نهتد إلى تعيينه.

• طارق بن عبد العزيز بن طارق بن قيس الربيعي ثم العبدي، المكي

قال ابن أبي حاتم: ما رأيت بحديثه بأسا.

راجع «الجرح والتعديل» (٤/٤٨٨) و «اللسان» (٣/٢٠٤).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٢٧) وقال: روى عنه الحجازيون، ربما خالف الأثبات في الروايات.

[٣٩٤٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود - ح
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا محمد بن
محمد بن سليمان، قالوا أخبرنا عبد الوهاب^(١) بن نجدة، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وفي رواية أبي داود عن ابن ثوبان، عن أبيه يرد إلى
مكحول إلى عبد الرحمن بن غنم الأشعري، أن أبا مالك الأشعري قال سمعت رسول
الله ﷺ يقول: «من فصل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد أو وقصه فرسه أو بعيره
أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي حشف شاء الله فإنه شهيد وإن له الجنة».

[٣٩٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو،

[٣٩٤٣] إسناده: جيد.

- بقية بن الوليد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين، مر.
- عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان. صدوق يخطئ ورمي وتغير بأخرة، تقدم.

والحديث عند أبي داود في «سننه» في الجهاد (١٩/٣) رقم ٢٤٩٩ بنفس الطريق وأخرجه الحاكم
في «المستدرک» (٧٨/٢) عن أبي علي الحسين بن علي الحافظ بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله «ابن ثوبان لم يحتج
به مسلم وليس بذلك وبقية ثقة وعبد الرحمن بن غنم لم يدركه مكحول فيما أظن».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/٣٢٠) رقم ٣٤١٨ من طريق حيوة بن شريح عن بقية بن
الوليد به.

وأخرجه المؤلف في سننه (٩/١٦٦) من طريق عبيد بن شريك عن عبد الوهاب بن نجدة به.

قال الألباني: حسن (صحيح الجامع الصغير رقم ٦٢٨٩).

(١) كذا في الأصل وفي، ن، «عبد الله» وهو خطأ.

[٣٩٤٤] إسناده: جيد لم يكن فهي انقطاع.

- روح هو ابن عبادة القيسي.
- سليمان بن موسى هو الأشدق.

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد مقطعا في موضعين (١٨٣/٤)، ١٨٥ رقم ١٦٥٤،
١٦٥٧) عن أحمد بن منيع عن روح بن عبادة به وحسنه وفيه زيادة «ومن جرح جرحا في سبيل
الله أو نكب نكبة فإنها تحيي يوم القيامة كأغزر ما كانت، لونها الزعفران، وريحها المسك».

وأخرج الدارمي في الجهاد (ص ٥٩٧) وأحمد في «مسنده» (٢٣٥/٥) والطبراني في «الكبير»
(٢٠/١٠٤) رقم ٢٠٣ الجزء الأول فقط من طريق خالد بن معدان عن مالك بن نخامر
السكسكي عن معاذ به.

حدثنا أبو قلابة، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال قال سليمان بن موسى، حدثنا مالك بن يخامر أن معاذ بن جبل حدثهم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من عند نفسه صادقا ثم مات أو قتل فله أجر شهيد»

[٣٩٤٥] وحدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن

= وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧٧/٢) بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي فقال بل هو منقطع فعله من الناسخ والانتقطاع في هذا السند بين سليمان بن موسى ومالك بن يخامر كما يأتي بيانه في الحديث اللاحق.

[٣٩٤٥] إسناده: رجاله موثقون وفيه علة.

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٢٥/٦) عن يوسف بن سعيد عن حجاج بن محمد به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٥/٥ رقم ٣١٧٥) والمؤلف في «سننه» (١٧٠/٩) ولم يذكر اللفظ من طريق إبراهيم بن محمد الفزاري عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن عبدالله بن مالك بن يخامر عن أبيه عن معاذ به.

وأخرجه المؤلف أيضا في «سننه» (١٧٠/٩) من طريق أحمد بن عبيدالله النرسي عن حجاج به ولم يسق لفظه.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٥/٥ رقم ٩٥٣٤)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٢٣٠/٥ - ٢٣١) والطبراني في «الكبير» (١٠٤/٢٠ - ١٠٥، رقم ٢٠٤) والمؤلف في «سننه» (١٧٠/٩) عن ابن جريج به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المستخب» (رقم ١١٩) عن أبي عاصم بنفس السند، وكذا أخرجه ابن ماجه في الجهاد (٩٣٣-٩٣٤ رقم ٢٧٩٣) بذكر الجزء الأول فقط.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/٢٠ رقم ٢٠٥) من طريق شريح بن عبيد عن مالك بن يخامر به كما أخرجه أيضا في الكبير (١٠٦/٢٠ رقم ٢٠٧) من طريق جبير بن نفيير عن مالك بن يخامر عن معاذ به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٧٥-٢٧٦) عن معاذ بن جبل.

وفي إسناده هذا الحديث انقطاع بين سليمان بن موسى ومالك بن يخامر سقط عبدالله بن مالك بن يخامر من بينهما كما يظهر من رواية إبراهيم بن محمد الفزاري.

قال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف على هامش «تحفة الأشراف» (٤١٤/٨) قلت: أثبت أبو إسحاق الفزاري في روايته عن ابن جريج بين سليمان ومالك رجلا، أخرجه أبو يعلى في «مسنده» من طريقه وابن حبان في «صحيحه» عنه، فقال: عن سليمان بن موسى عن عبدالله بن مالك بن يخامر عن أبيه .

الحسين القطان، أخبرنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ابن جريج، قال قال سليمان بن موسى إن مالك بن يخامر حدثهم عن معاذ بن جبل قال: من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة، ومن سأل القتل من قلبه صادقاً ثم مات أو قتل فله أجر شهيد، ومن جرح جرحاً أو نكب نكبة في سبيل الله جاء يوم القيامة كأغزر ما كانت، لونها زعفران وريحها كالمسك، ومن خرج خرجاً في سبيل الله كان عليه طابع الشهداء.

[٣٩٤٦] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا ابن المصفي، حدثنا بقية، عن ابن ثوبان، عن أبيه، يرد إلى مكحول، إلى مالك بن يخامر، أن معاذ بن جبل حدثهم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول . . . فذكر الحديث بمعناه غير أنه قال في آخره: «ومن خرج به خراج في سبيل الله [كان عليه طابع الشهداء].»

= وأما قول المزي: وفي رواية حجاج بن محمد عن ابن جريج عن سليمان بن موسى حدثنا مالك بن يخامر فهو كما قال، فيحتمل أن تكون رواية أبي إسحاق من المزي، أو أن سليمان سمعه من مالك وثبت فيه عبدالله بن مالك عن أبيه كنظائره.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٢٩٢).

[٣٩٤٦] إسناده: رجاله موثقون وفيه انقطاع.

والحديث أخرجه أبو داود في «سننه» في كتاب الجهاد (٤٦/٣ رقم ٢٥٤١) عن هشام بن خالد أبي مروان وابن المصفي قالوا حدثنا بقية به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٣/٥ - ٢٤٤) وابن حبان في «صحيحه» ببعضه (٧٧/٥ - الإحسان) من طريق زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي عن ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن مالك بن يخامر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/٢٠ رقم ٢٠٦) من طريق غسان بن الربيع عن عبد الرحمن ابن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن مالك بن يخامر به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» ببعضه (١٧٠/٩) من طريق غسان بن الربيع عن ابن ثوبان عن أبيه عن مالك بن يخامر به.

وفيه انقطاع بين ثابت بن ثوبان ومكحول كما قال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٨/٤١٤ تحفة الأشراف): قلت: ابن ثوبان اسمه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان نسبه إلى هذا، وسقط بين مكحول ومالك بن يخامر وقد ثبت في رواية زيد بن يحيى بن عبيد عن ابن ثوبان فقال عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن مالك بن يخامر.

فتبين أن كثير بن مرة سقط بين مكحول وابن ثوبان.

قال الحلبي رحمه الله^(١): والمعنى في الشهداء أنهم سواء بما بذلوا من أنفسهم في سبيل الله^(٢) إيمانهم وصدقهم وإخلاصهم واستواء ظواهرهم وبواطنهم في طاعة الله عز وجل.

وأصل الشهادة التبيين قال الله تعالى ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ أي بين لعباده أنه إلههم ولا إله غيره بما ألزم خلقه من دلائل الحدث ووضع في عقولهم من إدراكها والاستبصار بها وقيل لشهادة الشهود بينة لذلك.

وقيل معنى الشهيد أنه يكون يوم القيامة بمنزلة الرسل فيشهد على غيره بمثل ما يشهد الرسول قال الله عز وجل: ﴿وَجِئَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾^(٣) فالشاهد من يكون له شهادة.

وقال غير الحلبي الشهيد المقبول له معان:

منها أنه مشهود عليه بالجنة ويلقى الروح والريحان.

ومنها أنه مشهود يشهده ملائكة الرحمة.

ومنها أن الشهيد بمعنى الشاهد أي أنه يشهد شاهد الجنة برحمة الله عز وجل.

[٣٩٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا حميد بن داود ابن إسحاق، حدثنا يزيد بن خالد، حدثني عبد الرحمن بن ثابت، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن قيس الجذامي قال قال رسول الله ﷺ: «إن للقتيل عند الله ست خصال يغفر له خطيئته في أول دفعة من دمه، ويجار من عذاب القبر، ويحلى حلة الكرامة، ويرى مقعده من الجنة، ويؤمن من الفزع الأكبر، ويزوج من الحور العين»

(٢) ما بين القوسين سقط من الأصل.

(١) انظر «المنهاج» (٢/٤٦٧).

(٣) سورة الزمر (٣٩ / ٦٩).

[٣٩٤٧] إسناد: فيه من لم نعرفه.

• حميد بن داود بن إسحاق القيسي، لم نجد من ترجم له، وقد مر.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٠٠) عن زيد بن يحيى الدمشقي عن ابن ثوبان عن أبيه.
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٣٧٨) لابن سعد وأحمد والمؤلف في «الشعب».
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٣) عن حاتم بن وردان عن برد عن مكحول مقطوعاً.

[٣٩٤٨] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا بقية، عن ابن ثوبان، عن أبيه يرده إلى مكحول إلى كثير بن مرة أن قيس الجذامي حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «للقتيل عند الله ست خصال ...» فذكرهن غير أنه قال: «حلة الإيمان»

[٣٩٤٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا خلف بن عمرو العكبري، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش - ح

وأخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم ابن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد الكلاعي، عن خالد بن معدان، عن المقدم بن معدي كرب عن رسول الله ﷺ قال: «إن للشهيد عند الله عز وجل خصالاً، يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى عليه حلة الإيمان ويزوج من الحور العين، ويحار من عذاب القبر، ويأمن يوم الفرع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الباقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين إنساناً من أقاربه»

[٣٩٤٨] إسناده: رجاله موثقون.

• عبد الوهاب هو ابن نجدة.

[٣٩٤٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

والحديث هو في «سنن سعيد بن منصور» (٢/٣/٢٥٨ رقم ٢٥٦٢) بنفس السند. وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/١٨٧-١٨٨ رقم ١٦٦٣) من طريق بقية بن الوليد عن بحير بن سعد به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب وعنده «ست خصال» وعدد سبع خصال. وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/٩٣٥ رقم ٢٧٩٩) عن هشام بن عمار، وأحمد في «مسنده» (٤/١٣١) عن إسحاق بن عيسى والحكم بن نافع، ثلاثهم عن إسماعيل بن عياش به وعندهما «ست خصال» وعدد ابن ماجه «سبع خصال» وأحمد «تسع خصال».

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥/٢٦٥ رقم ٩٥٥٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٦٦-٢٦٧ رقم ٦٢٩) عن إسماعيل بن عياش وفيه «تسع خصال أو عشر خصال». صححه الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٠٥٨).

[٣٩٥٠] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي المؤملي، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري بمكة، حدثنا مسلم الزنجي، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله محتسباً في سبيل الله يريد أن لا يقتل ولا يقتل ولا يقاتل أكثر سواد المسلمين فإن مات أو قتل غفرت له ذنوبه كلها، وأجير من عذاب القبر، وأومن من الفرع الأكبر، وزوج من الحور العين، وحلت عليه حلة الكرامة، ووضع على رأسه تاج الوقار والخلد، والثاني رجل خرج بنفسه وماله محتسباً يريد أن يقتل ولا يقتل فإن مات أو قتل كانت ركبته مع ركبة إبراهيم خليل الرحمن بين يدي الله عز وجل في مقعد صدق عند مليك مقتدر، والثالث رجل خرج بنفسه وماله محتسباً يريد أن يقتل ويقتل، فإن مات أو قتل، جاء يوم القيامة شاهراً سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقولون: ألا افسحوا لنا مرتين، فإننا قد بذلنا دماءنا وأموالنا لله قال رسول الله ﷺ: والذي نفس بيده لو قالوا ذلك لإبراهيم خليل الرحمن أو لنبي من الأنبياء لتنحى لهم عن الطريق لما يرى من واجب حقهم حتى يأتوا منابر من نور عن يمين العرش فيجلسون فينظرون كيف يقضى بين الناس لا يجدون غم الموت ولا

[٣٩٥٠] إسناده: ضعيف.

• محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني، نزيل بغداد ثم مكة (م ٢٢٩هـ).

متروك، وقد أطلق ابن معين عليه الكذب، من العاشرة.

• مسلم هو ابن خالد الزنجي، فقيه، صدوق، لكنه كثير الأوهام، مر.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٤/٢) رقم (١٧١٥) عن سلمة بن شبيب عن محمد بن معاوية به.

وقال: لا نعلمه عن أنس إلا بهذا الطريق ومحمد بن معاوية قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها وأحسب هذا أتى منه؛ لأن مسلم بن خالد لم يكن بالحافظ.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩١/٥) وقال: أخرجه البزار وضعفه بشيخه محمد بن معاوية فإن كان النيسابوري فهو متروك وفيه أيضاً مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثق.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٨-٣٧٩/٢) للبزار والبيهقي والأصبهاني في «الترغيب» بسند ضعيف.

يغتمون في البرزخ ولا يفزعهم الصيحة ولا يهتمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط ينظرون كيف يقضى بين الناس ويسألون شيئاً إلا أعطوا ولا يشفعون في شيء إلا شفّعوا فيه ويعطى من الجنة ما أحب وينزل من الجنة حيث أحب»

محمد بن معاوية النيسابوري غيره أوثق منه .

[٣٩٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعني، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «لغدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها» رواه مسلم في الصحيح^(١) عن القعني .

[٣٩٥١] إسناده: صحيح ورجاله موثقون .

(١) في الإمارة (١٤٩٩/٢) رقم (١١٢) .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٢/٣) عن عبد الرحمن بن مهدي،

وفي (٢٠٧/٣) عن روح، وعن حسين بسياق طويل (١٥٣/٣) .

وأخرجه أحمد أيضاً في «مسنده» (٢٠٧/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٦/٥) عن عفان،

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٠/٧ - الإحسان) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٤٢) عن هبة بن خالد،

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٣٢) من طريق عبد الواحد بن غياث، كلهم عن حماد بن سلمة به .

وروي من طريق حميد الطويل عن أنس بن مالك .

أخرجه البخاري في الجهاد (٢٠٢/٣) والترمذي في فضائل الجهاد (١٨١/٤ - ١٨٢ رقم ١٦٥١)

وابن ماجه في الجهاد (٩٢١/٢ رقم ٢٧٥٧) وأحمد في «مسنده» (١٤١/٣، ١٥٧، ٢٦٤) وابن

حبان في «صحيحه» (٢٤٥/٩ - الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٢/١٠) وابن أبي

عاصم في «الزهد» (رقم ٢٤٣) ولم يذكر اللفظ والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٣٢) .

قال الشيخ الألباني: صحيح . «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٩٩٢) .

وللحديث شواهد:

١ - من حديث سهل بن سعد .

أخرجه البخاري في الجهاد (٢٠٢/٣) ومسلم في الإمارة (١٥٠٠/٢ رقم ١١٣، ١١٤)

والترمذي في فضائل الجهاد (١٨٠/٤ رقم ١٦٤٨) والنسائي في الجهاد (١٥/٦) وابن ماجه =

[٣٩٥٢] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله إملأه، وأبو عبد الله

= في الجهاد (٢/ ٩٢١ رقم ٢٧٥٦) والدارمي في الجهاد (ص ٩٥٩٨ وأحمد في «مسنده» (٤٣٣/٣)، ٣٣٥/٥، ٣٣٧، ٣٣٩) والمؤلف في «سننه» (٣٨/٩) والطبراني في «الكبير» (١٨١/٦) رقم ٥٧٩٧، ١٩٢/٦ رقم ٥٨٣٥، ٥٨٣٦، ١٩٤/٦ رقم ٥٨٤٢، ١٩٩/٦ رقم ٥٨٥٦، ٥٨٦١، ٥٨٩٢، ٥٩٥٤، ٥٩٥٩، ٥٩٦٨، ٥٩٦٩، ٥٩٨٢، ٦٠٠٤) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٤١، ٢٤٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٨٤).

٢- من حديث أبي هريرة.

أخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٥٠٠ رقم ١١٤) والبخاري في الجهاد (٣/ ٢٠٢) والترمذي في الجهاد (٤/ ١٨٠ رقم ١٦٤٩) وابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٢١ رقم ٢٧٥٥) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٣٣، ٥٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٨٥، ٣٣١، ٣٣٢) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم ١٨) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٣٨٥).

٣- من حديث ابن عباس.

أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨١ رقم ١٤٦٩) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٥٢) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٥٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٣٨٥ رقم ٢٥٠٦) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٤٥).

٤- من حديث الزبير.

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/ ٣٩ رقم ٦٧٨)، والبزار في مسنده (٢/ ٢٦١ - كشف الأستار)، وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٢٨٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه عمرو بن صفوان المزني لم أعرفه وباقي رجاله ثقات.

(قلنا) ولكن أبا حاتم قال: عمرو بن صفوان شيخ محله الصدق.

٥- من حديث معاوية بن حديج.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٠١) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤٣١) رقم ١٠٤٥، (١٠٤٦، ١٠٤٧).

[٣٩٥٢] إسناده: فيه مجهول.

• محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، صدوق، مر.
• وأبوه هو عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، أبو محمد الفقيه، المالكي (م ٢١٤هـ) صدوق، أنكر عليه ابن معين شيئا، من كبار العاشرة (س).

• ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن الهاد، ثقة، مر.

• صفوان بن أبي يزيد، ويقال ابن سليم المدني. مقبول. من الرابعة (بخ س).

• القعقاع بن اللجلاج هو حصين بن اللجلاج. مجهول. من الثالثة (س).

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ١٣-١٤) من طريق منصور بن سلمة عن الليث بن

سعد به.

الحافظ، وأبو طاهر الفقيه، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبوسعيد بن أبي عمرو قراءة عليهم، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا أبي، وشعيب بن الليث، حدثنا الليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن سهيل بن أبي صالح، عن صفوان بن أبي يزيد، عن القعقاع بن الجلاج، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبدا ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا».

[٣٩٥٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل، حدثنا

= وأخرجه أيضا في الجهاد (١٣/٦) والحاكم في «المستدرک» (٧٢/٢) من طريق جرير والبخاري في الأدب المفرد (رقم ٢٨١) من طريق أبي عوانة، والنسائي في الجهاد (١٣/٦)، والحاكم في المستدرک (٧٢/٢) من طريق حماد بن سلمة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٠٣/٥) وسعيد بن منصور في «سننه» (١٨٩/٣/٢) من طريق خالد بن عبدالله، والطيالسي في «مسنده» - الجزء الثاني فقط - (ص ٣٢٢-٣٢٣) عن وهيب، كلهم عن سهيل بن أبي صالح به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦١/٩) عن أبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان عن أبي العباس الأصم به.

وأخرجه النسائي في الجهاد (١٤/٦) وأحمد في «مسنده» (٢٥٦/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٤/٩، ٩٧) وسعيد بن منصور في «سننه» (١٩٠/٣/٢) رقم ٢٤٠٢ من طريق عمرو بن علقمة عن صفوان بن أبي يزيد به.

وأخرجه النسائي في الجهاد (١٤/٦) من طريق عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن أبي يزيد به. وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (١٧١/٤) رقم ١٦٣٣ وابن ماجه في الجهاد (٩٢٧/٢) رقم ٢٧٧٤ وابن حبان في «صحيحه» (٦٣/٧ - الإحسان) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٣٠) من طريق عيسى بن طلحة عن أبي هريرة به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٤٩٢).

[٣٩٥٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- إسماعيل بن محمد بن الفضل، ثقة، مر.
- وجده هو الفضل بن محمد بن المسيب، تكلموا فيه بلا حجة، تقدم.
- ابن هانئ هو حميد بن هانئ، أبوهانئ الخولاني، مر.
- أبو علي الجنبي هو عمرو بن مالك الهمداني بصري. ثقة. من الثالثة (بخ-٤).
- والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (١٨٣/٢-١٨٤) رقم ١٥٢٩ والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥) وابن حبان في «صحيحه» (١١٢/٢ - الإحسان) والحاكم في «المستدرک» =

جدي، حدثنا عبد الله بن صالح، أن أبا شريح المعافري، حدثه عن ابن هانئ، عن أبي علي الجنبي، عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا وجبت له الجنة» قال أبو سعيد: فحمدت الله تعالى وكبرت وسررت به فقال رسول الله ﷺ: «وأخرى يرفع الله بها أهلها في الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أو أبعد ما بين السماء والأرض» قال قلت: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله»

وقد أخرجه في كتاب السنن^(١) من حديث ابن وهب عن ابن هانئ، ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح.

[٣٩٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد

= (٥١٨/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤١/١٠) من طريق زيد بن الحباب عن عبد الرحمن ابن شريح به. واللفظ عندهم «من قال رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولا وجبت له الجنة».

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٣٥/٣) - تحفة الأشراف.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٩٣/٢) بنفس الإسناد والمتن وصححه وأقره الذهبي.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٧٠٦).

(١) في «السنن» في كتاب السير (١٥٨/٩)، ومن هذا الوجه أخرجه مسلم في الإمارة (١٥٠١/٢) رقم ١١٦ والنسائي في الجهاد (١٩/٦-٢٠) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦) وسعيد بن منصور في «سننه» (١٤٨/٣-١٤٩ رقم ٢٣٠١) من طريق عبد الله بن وهب عن أبي هانئ

الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي سعيد الخدري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» مختصراً (١٤/٣) من طريق خالد بن أبي عمران عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي سعيد الخدري به.

[٣٩٥٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عشانة المعافري هو حيي بن يؤمن المصري، ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨/٢) من طريق معروف بن سويد وابن لهيعة، كلاهما عن أبي عشانة به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧٢-٧١/٢) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢١٦/٤) عن عبد الرحمن بن وهب عن عمه عبد الله بن وهب به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣٢٠-٣١٩/٢) عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

وقال: رواه الأصبهاني بإسناد حسن لكن متته غريب.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤١٣/٢) لابن جرير وأبي الشيخ والطبراني والحاكم

وصححه والمؤلف في «الشعب».

ابن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث، أن أبا عشانة المعافري، حدثه أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول ثلثة يدخل الجنة الفقراء المهاجرون الذين يتقى بهم المكاره، إذا أمروا سمعوا [وأطاعوا]^(١) وإن كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقض له حتى يموت وهي في صدره، وإن الله يدعو يوم القيامة الجنة فتأتي بزخرفها وزينتها فيقول أين عبادي الذين قاتلوا في سبيل الله وقتلوا وأوذوا في سبيلي، وجاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنة فيدخلونها بغير حساب و [لا عذاب]^(٢) فيأتي الملائكة فيقولون ربنا نحن نسبح لك الليل والنهار ونقدس لك من هؤلاء الذين آثرتهم علينا؟ فيقول الرب تبارك وتعالى هؤلاء الذين قاتلوا في سبيلي وأوذوا في سبيلي فتدخل عليهم الملائكة من كل باب: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾^(٣)».

[٣٩٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس المعقلي، أخبرنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن عياش بن عباس، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله ﷺ: «أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي؟» قلنا الله ورسوله أعلم، قال: «فقراء المهاجرين يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة ويستفتحون فيقول لهم الخزنة أوقد حوسبتم قالوا بأي شيء تحاسبونا؟ وإنما كانت أسيافنا على عواتقنا في سبيل الله حتى متنا على ذلك» قال: «فيفتح بهم فيقبلون فيه أربعين عاماً قبل أن يدخلها الناس».

(١) سقط من الأصل .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل .

(٣) سورة الرعد (٢٤/١٣).

[٣٩٥٥] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد المعافري، ثقة، مر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧٠/٢) بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤١٣/٢) للحاكم وحده.

[٣٩٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن صفوان - يعني ابن عمرو - عن أبي المثني^(١)، عن عتبة بن عبد السلمي^(٢) وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «القتلى ثلاثة: رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله، حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فذاك الشهيد الممتحن»^(٣) في خيمة الله تحت عرشه لا يفضلُه النبيون إلا بدرجة النبوة، ورجل مؤمن قرف^(٤) على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بهاله ونفسه في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فتلك مصمصة^(٥) تحبط من ذنوبه وخطاياها، إن السيف محا

[٣٩٥٦] إسناده: كسابقه.

- معاوية بن عمرو هو ابن المهلب أبو عمرو الأزدي، ثقة، مر.
- أبو إسحاق هو الفزاري، مر أيضًا.
- أبو المثني هو ضمضم الأملوكي الحمصي. وثقه العجلي. من الرابعة (د ق).
- (١) في الأصلين «ابن المثني» وهو خطأ.
- عتبة بن عبد السلمي، أبو الوليد، صحابي شهير (د ق).
- (٢) في الأصل و(ن) «عبد السلام» خطأ والصواب ما أثبتناه.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٥/٤-١٨٦) عن معاوية بن عمرو بنفس الطريق.
- وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الجهاد» (رقم ٧)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (١٨٦/٤) وابن حبان في «صحيحه» (٨٥/٧ رقم ٤٦٤٤-الإحسان) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٧٨-١٧٩) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٦٤/٩) عن صفوان بن عمرو به.
- وأخرجه الدارمي في الجهاد (ص ٦٠٢-٦٠٣) من طريق معاوية بن يحيى، والطبراني في «الكبير» (١٢٥/١٧-١٢٦ رقم ٣١٠) من طريق يحيى بن عبد الله البابلتي، كما أخرجه أيضا برقم (٣١١) من طريق عبد الله بن المبارك وعيسى بن يونس، أريعتهم عن صفوان بن عمرو به.
- وأورده المنذري في «الترغيب» (٣١٦/٢-٣١٧) عن عتبة بن عبد السلمي.
- وقال: رواه أحمد بإسناد جيد والطبراني وابن حبان في «صحيحه» والمؤلف في «الشعب».
- (٣) الشهيد الممتحن هو المصطفى، المذهب، المخلص. (لسان العرب ٤٠١/١٣).
- (٤) قرف الذنب واقترفته: إذا كسبه وعمله (النهاية ٤/٤٥).
- (٥) مصمصة: أي مطهرة من دنس الخطايا. (النهاية ٤/٣٣٧).

الخطايا وأدخل من أي أبواب الجنة شاء فإن لها ثمانية أبواب ولجهنم سبعة أبواب وبعضها أفضل من بعض، ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى إذا لقي العدو قاتل في سبيل الله حتى يقتل فإن ذلك في النار، إن السيف لا يمحو النفاق»

[٣٩٥٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الله بن عقبة الحضرمي، عن عطاء بن دينار الهذلي، عن أبي يزيد الخولاني، أنه سمع فضالة بن عبيد الأنصاري يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الشهداء أربعة فمؤمن جيد الإيمان لقي العدو فصدق الله فقاتل حتى يقتل فذلك الذي يرفع الناس إليه أعينهم - ورفع رأسه حتى وقعت قلنسوة كانت على رأسه أو رأس عمر - فهذا في الدرجة الأولى، ورجل مؤمن جيد الإيمان إذا لقي العدو فكأنما يضرب جلده بشوك الطلح من الجبن، أناه سهم غرب فقتله فهذا في الدرجة الثانية، ورجل مؤمن خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً لقي

[٣٩٥٧] إسناده: ضعيف.

- عبد الله بن عقبة هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، مر.
- عطاء بن دينار الهذلي، مولاهم أبو الريان، وقيل أبو طلحة، المصري (م ١٢٦هـ). صدوق.
- من السادسة (بخ د ت).

في الأصلين «عطاء بن يزيد الهذلي» وهو تصحيف.

- أبو يزيد الخولاني المصري مجهول. من الرابعة (د ت).

والحديث عند ابن المبارك في «الجهاد» (رقم ١٢٦)، وعنه أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٠).

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٧٧-١٧٨ رقم ١٦٤٤) عن قتيبة بن سعيد، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣/١) عن يحيى بن إسحاق، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ٢١٦-٢١٧ رقم ٢٥٢) من طريق أبي عبد الرحمن، ثلاثهم عن ابن لهيعة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عطاء بن دينار.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢/١) عن أبي سعيد عن ابن لهيعة به وذكر فيه «الشهداء ثلاثة» وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٣٢٢) ونسبه للترمذي والمؤلف.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم ٣٤٤٥).

العدو فصدق الله عز وجل فقتل فهذا في الدرجة الثالثة، ورجل أسرف على نفسه فلقي العدو فقاتل حتى يقتل فهذا في الدرجة الرابعة»

[٣٩٥٨] أخبرنا أبو الحسن بن أبي علي بن السقا وأبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل، عن أبي موسى قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله؟ قال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي أعلى فهو في سبيل الله» رواه البخاري^(١) في الصحيح عن سليمان بن حرب.

وأخرجه^(٢) من حديث غندر عن شعبة.

[٣٩٥٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٣٩٥٨] إسناده: رجاله كلهم ثقات والحديث صحيح.

(١) في الجهاد (٢٠٦/٣).

(٢) أخرجه البخاري في فرض الخمس (٥١/٤) ومسلم في الإمامة (١٥١٢/٢-١٥١٣ رقم ١٤٩) من طريق غندر عن شعبة به.

وأخرجه أبو داود في الجهاد (٣١/٣) رقم ٢٥١٧ عن حفص بن عمر، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢٥٠/٣/٢) رقم ٢٥٤٣ عن عبدالرحمن بن زياد، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٦٦) عن شعبة بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٢/٤) عن عفان عن عمرو بن مرة به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٧/٩) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي وصالح بن محمد الرازي، كلاهما عن سليمان بن حرب به.

صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٢٩٣).

[٣٩٥٩] إسناده: حسن.

• مسلم بن حاتم الأنصاري، أبوحاتم البصري. صدوق، ربا وهم، من العاشرة (د ت).

• العلاء بن عبد الله بن رافع الحضرمي، الجزري. مقبول. من السادسة (قد).

• حنان بن خارجة السلمي، الشامي. مقبول. من الثالثة (د س).

والحديث في «سنن أبي داود» في الجهاد (٣٢/٣) رقم ٢٥١٩.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١١٢/٢)، والمؤلف في «سننه» (١٦٨/٩) من طريق عبد الله

ابن أحمد بن حنبل عن أبيه عن عبدالرحمن بن مهدي به.

مسلم بن حاتم الأنصاري، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا محمد بن أبي الوضاح، عن العلاء بن عبدالله بن رافع، عن حنان بن خارجة، عن عبدالله بن عمرو قال قال عبدالله بن عمرو يا رسول الله أخبرني عن الجهاد والغزو فقال: «يا عبدالله بن عمرو إن قاتلت صابرا محتسبا، بعثك الله صابرا محتسبا وإن قاتلت مرأثيا مكاثرا بعثك الله مرأثيا مكاثرا يا عبدالله بن عمرو على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على ذلك الحال»

[٣٩٦٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا أحمد بن علي ابن المثنى، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد^(١) عن خالد بن معدان عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال: «الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله عز وجل فأطاع الإمام وأنفق الكريمة واجتنب الفساد فإن نومه ونبهه أجر كله، وأما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد فإنه لا يرجع بكفاف»

= وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٩٦/٢-٢٩٧) ونسبه لأبي داود وحده.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم ٦٤١٤).

[٣٩٦٠] إسناده: رجاله موثقون.

• أحمد بن علي بن المثنى هو أبو يعلى الموصلي صاحب المسند.

(١) في الأصلين «بحر بن سعيد» خطأ.

• أبو بحرية هو عبدالله بن قيس الكندي.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٥١١/٢) عن أحمد بن علي بن المثنى به.

وأخرجه أبو داود في الجهاد (٣٠/٣) رقم ٢٥١٥ وأحمد في «مسنده» (٢٣٤/٥) والحاكم في «المستدرک» (٨٥/٢) والمؤلف في «سننه» (١٦٨/٩) والطبراني في «الكبير» (٩٢-٩١/٢٠) رقم ١٧٦ من طريق حيوة بن شريح، والنسائي في الجهاد (٤٩/٦) وفي البيعة (١٥٥/٧) من طريق عمرو بن عثمان، والدارمي في الجهاد (ص ٦٠٤) من طريق نعيم بن حاد، وأحمد في «مسنده» (٢٣٤/٥) من طريق يزيد بن عبد ربه، والحاكم في «المستدرک» (٨٥/٢) من طريق أبي الأحوص محمد بن الهيثم، والمؤلف في «سننه» (١٦٨/٩) من طريق محمد بن وهب، والطبراني في «الكبير» (٩٢-٩١/٢٠) رقم ١٧٦ من طريق عبدالوهاب بن نجدة وإسحاق بن راهويه، كلهم عن بقية بن الوليد به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» موقوفا (١٥٨-١٥٩/٣/٢) من طريق جنادة بن أبي أمية الأزدي عن معاذ بن جبل به.

حسنه الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٠٥٠).

[٣٩٦١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، أن رجلا من الشام يقال له شرحبيل الذي يقال له ابن السمط كان بالكوفة فاعتلاه رجل من قومه، فحلف لا يساكنه بأرض وهو بها، فأتى الشام، فكان بها يوما جالسا وعنده ناس من أصحاب النبي ﷺ فقال: من يحدثنا حديثا سمعه من رسول الله ﷺ فقال رجل من بني سليم يقال له عمرو بن عبسة أنا قال إياها الله أبوك واحذر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رمى بسهم في سبيل الله فهو بعدل رقية» فقال إياها الله أبوك واحذر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أصابه شيب في سبيل الله جعله الله عز وجل له نورًا يوم القيامة».

[٣٩٦١] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.

- أيوب هو السخيتاني.
- شرحبيل بن السمط بن الأسود بن جبلة الكندي الشامي، كان على حصص له صحبة (م٤).
- راجع «الثقات» (٢٦٤/٤) و «التاريخ الكبير» (٢٤٨/٢-٢٤٩).
- والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٦٠/٥) عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن عبسة بكامله.
- وأخرجه النسائي في الجهاد (٢٦/٦) وأحمد في «مسنده» (١١٣/٤) من طريق سليم بن عامر عن شرحبيل بسياق طويل.
- وأخرجه النسائي أيضا في الجهاد (٢٦/٦-٢٧) من طريق خالد بن زيد، وأحمد في «مسنده» (٣٨٦/٤) من طريق أبي طيبة، كلاهما عن شرحبيل بن السمط بسياق أتم منه.
- وأخرجه ابن المبارك في الجهاد (ص ١٨٣) متفرقا من طريق معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيع بكامله.
- وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٩٤٠/٢ رقم ٢٨١٢) والمؤلف في «سننه» (١٦٢/٩) - الجزء الأول فقط - وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» بسياق طويل (١٩٦/٣-١٩٧) من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن شرحبيل به.
- وأخرجه النسائي في الجهاد (٢٦/٦-٢٧) والترمذي في فضائل الجهاد (١٨٤/٤ رقم ١٦٣٨) والحاكم في «المستدرک» (٩٥/٢، ١٢١) - الجزء الأول فقط - وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦١/٩) بسياق طويل من طريق معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيع عمرو بن عبسة به.
- وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد - الجزء الثاني فقط - (١٨٢/٤ رقم ١٦٣٥) من طريق خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عمرو بن عبسة به.
- صححه الشيخ الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم ٦١٤٣، ٦١٨٤).

[٣٩٦٢] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن الأعمش قال سمعت أبا عمرو الشيباني يحدث عن أبي مسعود أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ بناقة مزومة صدقة يعني في سبيل الله، فقال له رسول الله ﷺ: «لك يوم القيامة بها سبعمائة ناقة مزومة» أخرجه مسلم في الصحيح^(١) من حديث شعبة وغيره.

[٣٩٦٣] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، أخبرنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، حدثنا محمد بن شاذان الجوهري، حدثنا معاوية بن عمرو - ح

[٣٩٦٢] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه في الإمارة (١٥٠٦/٢) بدون رقم) - ولم يسق لفظه - وأخرجه النسائي في الجهاد (٤٩/٦) وأحمد في «مسنده» (١٢١/٤) بدون ذكر اللفظ و(٢٧٤/٥) وابن حبان في «صحيحه» (٨٠/٧ - الإحسان) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به. وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٨٥) بنفس السند.

وأخرجه مسلم في الإمارة (١٥٠٥/٢) رقم (١٣٢) والدارمي في الجهاد (ص ٥٩٩) والحاكم في «المستدرک» (٩٠/٢) والبخاري في «شرح السنة» (٣٦٠/١٠) رقم (٢٦٢٥) والطبراني في «الكبير» (٢٢٩/١٧) رقم (٦٣٤) وابن حبان في «صحيحه» (٨٠/٧ - الإحسان) من طريق جرير.

وأخرجه مسلم في الإمارة، ولم يسق لفظه (١٥٠٦/٢) والطبراني في «الكبير» (٢٢٩/١٧) رقم (٦٣٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٨/٥) من طريق زائدة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٨/١٧ - ٢٢٩) رقم (٦٣٣) من طريق يحيى بن طلحة اليربوعي وفضيل بن عياض، جميعاً عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٤/٥) عن وهب بن جرير، والطبراني في «الكبير» (٢٢٩/١٧) رقم (٦٣٦) من طريق عمرو بن مرزوق، كلاهما عن شعبة به.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. (صحيح الجامع الصغير رقم ٥٠٣١).

[٣٩٦٣] إسناده: كسابقه.

• يسير بن عميلة الفزاري، ويقال له أسير أيضاً ثقة. من الثالثة (ت س).

والحديث أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (١٦٧/٤) رقم (١٦٢٥) وأحمد في «مسنده» (٣٤٥/٤) - (٣٤٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٨/٥) من طريق حسين بن علي الجعفي عن زائدة به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٢٣/٢/٤) عن موسى بن مسعود عن زائدة به. =

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ابن ابنة معاوية بن عمرو، حدثنا جدي معاوية ابن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري، عن أبيه، عن يسير بن عميلة^(١)، عن خريم بن فاتك الأسدي عن النبي ﷺ قال: «من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت سبعمائة ضعف».

[٣٩٦٤] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان، حدثنا هلال بن العلاء الرقي، حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن^(٢)، عن الركين بن الربيع، عن عمه، عن خريم بن فاتك الأسدي قال قال رسول الله ﷺ ... - ح

= وأخرجه النسائي في الجهاد (٤٩/٦) من طريق سفيان الثوري عن الركين بن ربيع به .
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٥/٤) عن معاوية بن عمرو بنفس الطريق .
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٨٧/٢) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه عن أبي بكر محمد ابن أحمد به وصححه وأقره الذهبي .
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في الإحسان (٧٩/٧) من طريق عبد الله عن زائدة به .
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٢/٤) من طريق المسعودي عن الركين بن الربيع عن رجل عن خريم به .
كما أخرجه أيضا في «مسنده» (٣٤٦/٤) من طريق المسعودي عن الركين عن أبيه عن خريم به .
صححه الشيخ الألباني . راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٨٦) .
(١) في الأصل و(ن) «بشير بن جميلة» وهو خطأ .
[٣٩٦٤] إسناده : رجاله ثقات .

(٢) في الأصل «عبيدة بن عبيد» وفي (ن) «عبيدة بن عبد الرحمن» لعل الصواب ما أثبتناه .
• عم الركين هو يسير بن عميلة، مر آنفا .
• مسلمة بن جعفر البجلي الأحمسي، من أهل الكوفة .
ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٠/٩) والبخاري في «تاريخه» (٣٨٨/٤) بدون ذكر الجرح والتعديل .
ولا يلتفت إلى تضعيف الأزدي . راجع «اللسان» (٣٣/٦) و «الميزان» (١٠٨/٤) و «المغني في الضعفاء» (٦٥٧/١) .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٤/٤-٢٤٥ رقم ٤١٥١) من طريق مالك بن إسماعيل عن مسلمة بن إسحاق عن الركين عن عمه يسير بن عميلة به .
=

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ - واللفظ لحديثه هذا - حدثني أبو بكر بن بالويه، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر، حدثنا جدي معاوية بن عمرو، حدثنا مسلمة بن جعفر البجلي، عن الركين بن الربيع قال حدثني عمي، عن أبي يحيى خريم بن فاتك عن رسول الله ﷺ قال: «الناس أربعة والأعمال ستة فموجبات ومثل بمثل وعشرة أضعاف وسبعمئة ضعف، فمن مات كافرا وجبت له النار، ومن مات مؤمنا، وجبت له الجنة، والعبد يعمل بالسيئة فلا يجزى إلا بمثلها، والعبد يهم بالحسنة فتكتب له حسنة، والعبد يعمل بالحسنة فتكتب له عشرة، والعبد ينفق نفقة في سبيل الله فيضاعف له سبعمئة ضعف، والناس أربعة: فموسع عليه في الدنيا، وموسع عليه في الآخرة، وموسع عليه في الدنيا أو مقتر عليه في الآخرة، ومقتر عليه في الدنيا وموسع عليه في الآخرة، وشقي في الدنيا والآخرة»

[٣٩٦٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢١/٥-٤٢٢) من طريق المسعودي عن الركين عن رجل عن خريم بن فاتك به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٨٧/٢) عن أبي بكر بن بالويه بنفس الطريق الثاني. وسكت عليه وقال الذهبي: مسلمة تعبت عليه فلم أعرفه.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» بدون ذكر اللفظ (٤٢٣/٢/٤) وأحمد في «مسنده» (٣٤٥/٤) وابن حبان في «صحيحه» (١٧/٨ - الإحسان) والطبراني في «الكبير» (٢٤٥/٤) - ٢٤٦ رقم (٤١٥٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤/٩-٣٥) من طريق شيبان بن عبد الرحمن،

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٦-٢٤٧ رقم ٤١٥٥) من طريق زائدة، كما أخرجه أيضا في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (٢٤٦/٤) رقم (٤١٥٤) من طريق سفيان، ثلاثتهم عن الركين بن الربيع عن أبيه عن عمه يسير بن عميلة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٦/٤) من طريق المسعودي، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٥/٤ رقم ٤١٥٢) من طريق عمرو بن قيس الملائي، كلاهما عن الركين بن الربيع عن أبيه الربيع بن عميلة عن خريم بن فاتك به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٢٣/٢/٤) عن مالك بن إسماعيل عن مسلمة بن جعفر عن الركين عن عمه عن أبيه عن خريم بن فاتك به ولم يسق لفظه.

[٣٩٦٥] إسناده: كسابقه.

• بشر بن آدم الضرير، أبو عبد الله البغدادي، بصري الأصل (م ٢١٨هـ). صدوق. من العاشرة (خ ق).

راجع تخريجه في الحديث السابق.

الخزاز، حدثنا بشر بن آدم الضرير، حدثنا مسلمة بن جعفر البجلي . . . فذكره بإسناده ومعناه غير أنه زاد عند أهم بالحسنة: «فتكتب له حسنة وعشر أضعاف والعبد يعمل بالحسنة فتكتب له عشرا وسبعمئة ضعف» وقال في آخره: «ومقتور عليه في الدنيا والآخرة»

قال البخاري^(١): الأول أصح يعني رواية من رواه عن الركين عن أبيه عن عمه سير بن عميلة^(٢) عن خريم بن فاتك «مقتور عليه في الدنيا».

[٣٩٦٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا واصل مولى أبي عيينة، عن ابن أبي سيف، عن الوليد بن عبدالرحمن رجل من فقهاء أهل الشام، عن عياض بن غطيف، قال دخلت على أبي عبيدة بن الجراح، فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمئة»

[٣٩٦٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي علي بن السقا، أخبرنا الحسن بن محمد بن

(١) راجع «التاريخ الكبير» (٤٢٣/٢/٤).

(٢) هكذا في الأصل وفي (ن) «بشير بن جميلة» وهو تصحيف.

[٣٩٦٦] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي سيف هو بشار بن أبي سيف، مقبول، مر.
- عياض بن غطيف، أبو غطيف الهذلي. مجهول. من الثالثة، وقيل: هو غطيف، أو غضيف (ت د ق).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٧١/٩-١٧٢) بنفس الإسناد، ولم يسق لفظه. كما أخرجه أيضا في «سننه» (١٧٢/٩) من طريق حماد بن زيد عن واصل به بدون ذكر اللفظ. وأخرجه ابن أبي شعبة في «المصنف» (١٧١/٩) بسياق أتم منه عن جرير بن حازم عن بشار بن أبي سيف به.

[٣٩٦٧] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.

- الحسن هو البصري.

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٤٨/٦-٤٩) والحاكم في «المستدرک» (٨٦/٢) من طريق بشر بن المفضل.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥١/٥) عن إسماعيل، كلاهما عن يونس بن عبيد به. =

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية قال دخلت على أبي ذر قال قلت ما لك؟ قال: لي عملي لي عملي. قلت حدثني رحمك الله، قال نعم قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد مسلم ينفق من ماله زوجين في سبيل الله إلا استقبلته حبة الجنة كلهم يدعوه إلى ما عنده» قلت كيف ذاك رحمك الله؟ قال: «إن كانت رجالا فرجلين وإن كانت إبلًا فبعيرين وإن كانت بقرا فبقرتين»

[٣٩٦٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن شريحيل بن مسلم الخولاني، أن روح بن زنباع زار تميم الداري فوجده ينقي شعيرا لفرسه قال

= والمؤلف في «سننه» بدون ذكر اللفظ (١٧١/٩) من طريق منصور ويونس ولم يذكر اللفظ، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٨/٧-الإحسان) من طريق جرير بن حازم، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٨/٥-٣٤٩) والمؤلف في «سننه» بسياق أتم منه (١٧١/٩) من طريق هشام.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٨٦/٢) من طريق أشعث بن عبد الملك. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» بسياق طويل (٧٩/٧-الإحسان) من طريق قرة بن خالد، جميعا عن الحسن به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير رقم ٥٦٥٠).

[٣٩٦٨] إسناده: جيد.

• إسماعيل بن عياش، صدوق في روايته عن أهل بلده، مغلط في غيرهم، مر.
• شريحيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي صدوق، فيه لين. من الثالثة (د ت ق).
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٣/٤) من طريق أبي المغيرة عن إسماعيل بن عياش به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥١/٢) رقم ١٢٥٤) وفي «الصغير» (١٤/١) من طريق إبراهيم ابن أبي عبله عن روح بن زنباع به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» موقوفاً (٢٠٣/٣/٢) عن إسماعيل بن عياش به وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد والمؤلف في «الشعب» ورمز عليه بضعفه.

قال المناوي: فيه إسماعيل بن عياش أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ليس بالقوي. وشريحيل بن مسلم ضعفه ابن معين. (فيض القدير ٤٧١/٥).

صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٥٦٤).

وحوله أهله، فقال روح أما كان في هؤلاء من يكفيك؟ فقال تميم: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من امرئ مسلم ينقي لفرسه شعيراً ثم يعلقه عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة»

[٣٩٦٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو عمير عيسى بن محمد بن النحاس، حدثنا أحمد بن يزيد ابن روح الداري - رجل من آل تميم الداري - عن محمد بن عقبة القاضي، عن أبيه، عن جده، أتينا تميماً الداري وهو يعالج شعيراً لفرسه فقلنا له: يا أبا رقية أما لك من يكفيك؟ قال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ارتبط فرساً في سبيل الله عز وجل عالج علفه بيده كان له بكل حبة حسنة»

قال أبو^(١) عمير لم يكن لتميماً ذكر إنما كان له ابنة يقال لها رقية فتكنى بها.

[٣٩٧٠] أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٣٩٦٩] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن يزيد بن روح الداري الفلسطيني. مستور من الثانية عشرة (ق).
- محمد بن عقبة القاضي الشامي مجهول. من السابعة (ق).
- وأبوه عقبة مجهول، من السابعة (ق).
- وجده أيضاً مجهول.

والحديث عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٤٤٠).

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/٩٣٣ رقم ٢٧٩١) والدولابي في «الكنى» (ص ٣٠) عن أبي عمير عيسى بن محمد الرملي النحاس بنفس الطريق.

أورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٨٨٤) وقال: صحيح.

(١) في الأصلين «ابن عمر» وهو خطأ.

[٣٩٧٠] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

- محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي مولا هم، المصري (م ٢٤٢هـ). ثقة، ثبت. من العاشرة (مق).
- الحسين بن شفي (بضم المعجمة وفتح الفاء) ابن ماتع الأصبحي المصري ثقة. من الثالثة (د).
- وأبوه هو شفي بن ماتع المصري، أبو عبد الله الأصبحي. ثقة. من الثالثة. أرسل حديثاً فذكره بعضهم في الصحابة خطأ (عخ د ت س ف).

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/٥١٣) عن أبي صالح ومحمد بن رمح قالا حدثنا
=

الليث به.

سفيان، حدثنا محمد بن ربح التجيبي، حدثني الليث بن سعد، عن حيوة بن شريح، عن ابن شفي، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ قال: «قفلة كغزوة»

وقال النبي ﷺ: «للغازي أجره وللجاعل أجره وأجر الغازي»

[٣٩٧١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو طاهر الفقيه، وأبو زكريا بن أبي إسحاق،

= وأخرجه أبو داود في الجهاد (١٢/٣ رقم ٢٤٨٧) والحاكم في «المستدرک» (٧٣/٢) - القسم الأول منه - من طريق علي بن عياش عن الليث بن سعد به.

وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي ووقع في رواية الحاكم «عن ابن شفي عن عبدالله بن عمرو» بحذف «عن أبيه» خطأ.

وأخرجه أبو داود في الجهاد (٣٦-٣٧) من طريق حجاج بن محمد وابن وهب، كلاهما عن الليث «القسم الثاني منه».

وأخرجه أحمد في «مسنده» - متفرقا - (١٧٤/٢) عن إسحاق بن عيسى عن ليث بن سعد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» - كاملا - (٢٨/٩) عن أبي الحسين بن الفضل القطان عن عبدالله ابن جعفر عن يعقوب بن سفيان عن أبي صالح ومحمد بن ربح قالا حدثنا الليث به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/١١ رقم ٢٦٧١) من طريق محمد بن إبراهيم البوشنجي عن محمد بن ربح به.

وقال الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير رقم ٤٢٦٩، ٥٠٦٢).

[٣٩٧١] إسناده: منقطع وفيه من لم نعرفه.

• أبو العباس الشاذياخي هو أحمد بن محمد بن حمدان لم نجده.

• الوليد بن أبي الوليد عثمان، وقيل ابن الوليد، أبو عثمان المدني. لين الحديث. من الرابعة (عخ م-٤).

• عثمان بن عبدالله بن عبدالله بن سراقه بن المعتمر العدوي، أبو عبدالله المدني يروي عن عمر مرسلًا، ثقة. من الثالثة (خ ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠/١) عن أبي سلمة ويونس،

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» - القسم الأول منه - (٨٩/٢) من طريق يحيى بن بكير وأخرجه البزار في مسنده (٢/٢٦٤ رقم ٦٦٥) - القسم الأول منه - من طريق يونس بن محمد، جميعا عن

الليث بن سعد ووقع في رواية البزار «عثمان بن عبدالله بن سراقه عن أبيه» خطأ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥١/٥)، ومن طريقه ابن ماجه في المساجد وفي الجهاد متفرقا في موضعين (١/٢٤٣ رقم ٧٣٥، ٢/٩٢١-٩٢٢ رقم ٢٧٥٨)، عن يونس بن محمد عن

الليث بن سعد به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/٢١٧-٢١٨ رقم ٢٥٣)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» =

وأبو العباس الشاذياخي، وأبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أخبرنا أبي وشعيب بن الليث قال أخبرنا الليث عن ابن الهاد، عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن سراقه، عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أظل رأس غازي أظله الله يوم القيامة ومن جهز غازيًا حتى يستقل كان له مثل أجره حتى يموت أو يرجع، ومن بنى مسجدًا يذكر فيه اسم الله، بنى الله له بيتًا في الجنة»

قال وقال الوليد فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال قد بلغني هذا الحديث عن رسول الله ﷺ قال... فذكرته لمحمد بن المنكدر ولزید بن أسلم فكلاهما قد قال بلغني هذا عن رسول الله ﷺ.

[٣٩٧٢] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

= (٧/٧٠ الإحسان)، من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن ليث بن سعد به وأخرجه أحمد في «مسنده» - كاملاً - (٥٣/١) من طريق حسن بن موسى الأشيب عن ابن لهيعة عن الوليد به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٧٢/٩) عن الإمام أبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان عن أبي القاسم الأصم به.

كما أخرجه أيضاً في «السنن» (١٧٢/٩) بنفس الإسناد ولم يسق لفظه. قال الشيخ الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم ٥٥٥٧).

[٣٩٧٢] إسناده: ليس بالقوي.

- زهير بن محمد التميمي، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، مر.
- عبد الله بن محمد بن عقيل، صدوق في حديثه لين.
- عبد الله بن سهل بن حنيف، ليس بمشهور وصحح حديثه الحاكم. راجع «تعجيل المنفعة» (ص ٢٢٥).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٧/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥١/٥، ٣/٧، ٢٥٠)، وعنه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/٦ رقم ٥٥٩٠)، عن يحيى بن بكير بنفس السند. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٤/٦-١٠٥ رقم ٥٥٩٠) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن يحيى ابن أبي بكير به وأخرجه الحاكم في المستدرک (٨٩-٩٠) عن أبي العباس بنفس الإسناد. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٢٠/١٠) من طريق إبراهيم بن الحارث عن يحيى بن أبي بكر به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢١٧/٢) والطبراني في «الكبير» (١٠٥/٦ رقم ٥٥٩١) والمؤلف في «سننه» (٣٢٠/١٠) من طريق عمرو بن ثابت عن محمد بن عبد الله بن عقيل به.

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله: بل عمرو بن الحارث رافضي متروك. ضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٤٥٦).

محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكر، حدثنا زهير بن محمد، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن سهل بن حنيف، أن سهلاً حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «من أعان مجاهداً في سبيل الله أو غارماً في عسرتة أو مكاتباً في رقبتة أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله»

[٣٩٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السهاك، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن عجلان، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة كلهم حق على الله - يعني عونه - المجاهد في سبيل الله عز وجل، والناكح المستعف، والمكاتب يريد الأداء» [٣٩٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار، حدثنا زكريا بن دلويه، حدثنا أحمد بن حرب، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن الخليل بن عبد الله، عن مكحول، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن

[٣٩٧٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (١٦-١٥/٦) من طريق عبد الله بن المبارك، وأخرجه أيضاً في النكاح (٦١/٦) والترمذي في فضائل الجهاد (١٨٤/٤) رقم (١٦٥٥) والبغوي في «شرح السنة» (٧/٩) رقم (٢٢٣٩) من طريق الليث. وأخرجه ابن ماجه في العتق (٨٤١-٨٤٢/٢) رقم (٢٥١٨) من طريق أبي خالد الأحمر. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣١٨/١٠) من طريق أبي عاصم، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٥٩/٥) رقم (٥٩٤٢) عن معمر، جميعاً عن ابن عجلان به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٧، ٢٥١/٢) عن يحيى بن سعيد بن نفيس السند. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢١٧، ١٦٠/٢) من طريق مسدد. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣٥/٦ - الإحسان) من طريق محمد بن بشار. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٨٨/٨) من طريق محمد بن أبي بكر: ثلاثهم عن يحيى بن سعيد به. حسنه الألباني. (صحيح الجامع الصغير رقم ٣٠٤٥).

[٣٩٧٤] إسناده: ضعيف.

- زكريا بن دلويه لم نعرفه.
- أحمد بن حرب بن محمد بن علي الطائي الموصلی (م ٢٦٣هـ). صدوق. من العاشرة (س).
- الخليل بن عبد الله. مجهول. من السابعة (ق).

جبل قال قال رسول الله ﷺ: «من بلغ كتاب الغازي إلى أهله أو كتاب أهله إليه كان له بكل حرف فيه عتق رقبة وأعطاه الله كتابه بيمينه وكتب له براءة من النار»
والخليل بن عبدالله هذا مجهول ومتن الحديث منكر والله أعلم.

[٣٩٧٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا والدي، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا أبو عمر^(١) الدوري، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن عيسى بن المسيب، عن نافع، عن ابن عمر قال لما نزلت هذه الآية: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ﴾^(٢).
قال رسول الله ﷺ: «رب زد أمتي» قال فنزلت: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾^(٣).

قال رسول الله ﷺ: «رب زد أمتي» قال فنزلت: ﴿إِنَّمَا يُؤَفِّقُ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٤).

[٣٩٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا محمد^(٥) الباغدني، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان - ح

[٣٩٧٥] إسناده: كسابقه.

• أبو عمر الدوري هو حفص بن عمر بن عبدالعزيز الضير، لا بأس به، مر.
• عيسى بن المسيب البجلي، الكوفي، ضعيف، مر.
والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٩/٧-٨٠- الإحسان) عن حاجب بن الركين الفرغاني أبي العباس حدثنا أبو عمر الدوري حفص بن عمر بن عبدالعزيز المقرئ به.
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/٧٤٧) لابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان في «صحيحه» (وابن مردويه والمؤلف في «شعب الإيمان» .

(١) في الأصلين «أبو عمرو الدوري» وهو خطأ.

(٢) سورة البقرة (٢/٢٦١).

(٣) سورة البقرة (٢/٢٤٥).

(٤) سورة الزمر (٣٩/١٠).

[٣٩٧٦] إسناده: صحيح بمجموع طرقه.

• محمد بن سليمان الباغدني تكلموا فيه، مر.
• الحسين بن حفص، صدوق، مر. ولم يدركه محمد بن منده لأنه ولد بعد العشرين، فهناك انقطاع في السند، سقط منه راو.
• سفيان هو الثوري.

(٥) في الأصل «غندي» وفي (ن) «عبد الباغدني» وهو خطأ.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته، حدثنا محمد بن منده الأصفهاني، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان - ح

قال وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه إملاء واللفظ له، أخبرنا موسى بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن أبي شيبه، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان ابن بريدة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم»

وفي رواية قبيصة: «وما من أحد من القاعدين يخالف إلى امرأة أحد من المجاهدين إلا دفع إليه يوم القيامة قليل له هذا خانك في أهلك فخذ من عمله ما شئت فما ظنكم» وقال عن النبي ﷺ قال.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن عبد الله بن أبي شيبه.

(١) في الإمارة (١٥٠٨/٢) رقم (١٣٩).

وأخرجه النسائي في الجهاد (٥٠/٦) عن حسين بن حريث ومحمود بن غيلان قالا حدثنا وكيع به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٢/٥) عن وكيع بنفس الطريق.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٥١-٥٠/٦) وابن حبان في «صحيحه» (٧٣-٧٢/٧) الإحسان من طريق شعبة، ومسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (١٥٠٨/٢) من طريق مسعر، وأحمد في «مسنده» (٣٥٥/٥) من طريق الليث: ثلاثهم عن علقمة بن مرثد به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١٦٢/٣/٢)، وعنه أخرجه مسلم في الإمارة ولم يسق لفظه (١٥٠٨/٢) رقم (١٤٠) وأبوداود في الجهاد (١٧-١٨/٣) رقم (٢٤٩٦)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٧٣/٩) عن سفيان عن قعنب عن علقمة بن مرثد به.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٥١/٦) وابن حبان في «صحيحه» (٧٢/٧) الإحسان والحميدي في «مسنده» (٤٠٣/٢) رقم (٩٠٧)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٧٣/٩) عن سفيان عن قعنب عن علقمة بن مرثد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٢) رقم (١١٦٤) من طريق يزيد النحوي عن ابن بريدة عن أبيه.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣١٣٦).

[٣٩٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن الأوزاعي، عن أسيد بن عبد الرحمن، عن خالد بن الدريك قال ذكر البلاء عند عطاء بن يزيد قال: لا تخافوا البلاء ما جاهدتم عدوكم الذين أمركم الله بهم وما رفعتم الحدود إلى أئمتكم فحكموا فيها بما في كتاب الله وما حججتم بيت ربكم.

[٣٩٧٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن بن عبدة السليطي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثني يزيد بن سمرة، عن بكر بن خنيس، أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى الأسارى من المسلمين بالقسطنطينية: أما بعد فإنكم تعدون أنفسكم الأسارى ومعاذ الله بل أنتم الحبساء في سبيل الله واعلموا أني لست أقسم شيئاً بين رعيتي إلا خصصت أهليكم بأكثر ذلك وأطيعه وإني قد بعثت إليكم فلان بن فلان بخمسة دنانير فلولاً أني خشيت أن يحبسهما عنكم طاغية الروم لزدتكم وقد بعثت إليكم فلان بن فلان يفادي صغيركم وكبيركم وذكركم وأنثاكم وحرکم ومملوكم بما يسئل به فأبشروا ثم أبشروا والسلام.

[٣٩٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن إسحاق هو الصغاني.

[٣٩٧٨] - ابن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير.

• يزيد بن سمرة هو أبوهران، الدهان.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧٢/٩) وقال: ربما أخطأ.

وراجع «اللسان» (٢٨٨/٦) و «الجرح والتعديل» (٢٦٨/٩).

• بكر بن خنيس كوفي عابد، صدوق له أغلاط، تقدم.

(٢٧) السابع والعشرون من شعب الإيمان وهو باب في المراقبة في سبيل الله عز و جل

قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(١).

قال^(٢): والمراقبة في سبيل الله نزل من الجهاد، والقتال منزلة الاعتكاف في المساجد من الصلاة لأن المراقبة يقيم في وجه العدو متأهباً مستعداً حتى إذا أحس من العدو بحركة أو نقلة نهض فلا يفوته بالتأهب والإتيان من بعد فرضه، كما أن المعتكف يكون في موضع الصلاة مستعداً فإذا دخل الوقت وحضر الإمام قام إلى الصلاة ولم يشغله عن إتيان المساجد شاغل ولا حال بينه وبين الصلاة مع الإمام حائل، ولا شك أن المراقبة أشق من الاعتكاف فإذا كان الاعتكاف مستحباً مندوباً إليه فالمراقبة مثله والله أعلم.

[٣٩٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال: «رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها».

(١) سورة آل عمران (٣/ ٢٠٠).

(٢) القائل هو الحلبي في «المنهاج» (٢/ ٤٩٢).

[٣٩٧٩] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن عبدالله بن منير عن هاشم^(٢) أبي النضر.

[٣٩٨٠] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، أخبرنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبو الوليد - ح

قال وحدثنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا الليث بن سعد، عن أيوب بن موسى، عن مكحول، عن شرحبيل بن السمط، عن سلمان الفارسي قال سمعت النبي ﷺ يقول: «رباط يوم ليلة كصيام شهر وقيامه فإن مات جرى عليه الرباط ويؤمن من الفتان ويقطع له رزق الجنة».

لفظ أبي النضر رواه مسلم^(٣) في الصحيح عن عبدالله بن عبد الرحمن عن أبي الوليد.

(١) في الجهاد (٣/ ٢٢٤).

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٨ رقم ١٦٦٤) والسهامي في «تاريخ جرجان» مختصراً (ص ٤٣٢) عن أبي بكر بن أبي النضر عن أبي النضر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣٩) عن الهاشم بن القاسم بنفس السند.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ٣٨) بنفس الإسناد.

وأورده ابن كثير في «الجهاد» (ص ٦٨) عن سهل بن سعد مختصراً.

صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٤٧٦).

(٢) في الأصلين «هاشم بن أبي النضر» وهو خطأ.

[٣٩٨٠] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

(٣) في الإمارة (٢/ ١٥٢٠ رقم ١٦٣).

وأخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٣٩) والبخاري في «تاريخه» ولم يذكر اللفظ (٢/ ٢٤٩) من طريق عبدالله بن يوسف عن الليث بن سعد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/ ٣٨) من طريق هشام بن علي، وأبونعيم في الحلية (٥/ ١٩٠) من طريق الفضل بن الحباب: كلاهما عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٢٧ رقم ٦١٧٨) من طريق عبدالله بن صالح، والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٨٠) والمؤلف في «سننه» (٩/ ٣٨) من طريق ابن وهب، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٦٩، ٧٠ - الإحسان) - متفرقا - من طريق يزيد بن وهب: ثلاثهم عن الليث ابن سعد به.

وأخرجه مسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٥٢٠) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٢٧ رقم ٦١٧٧) والبخاري في «شرح السنة» (١٠/ ٣٥٢) والمؤلف في «سننه» (٩/ ٣٨) وابن المبارك =

[٣٩٨١] أخبرنا أبو محمد السكري^(١)، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، أخبرنا عباس

= في «الجهاد» (رقم ١٧٢) - بدون ذكر اللفظ - من طريق أبي عبيدة بن عقبة بن نافع .
وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/١٨٨-١٨٩ رقم ١٦٦٥) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣١٩٢ رقم ٢٤٠٩) من طريق محمد بن المنكدر بنحوه .
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٣٢٨ رقم ١٦٨٠) وأحمد في «مسنده» (٥/٤٤١) - بدون ذكر اللفظ - من طريق خالد بن معدان .
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٣٢٧ رقم ١٦٧٩) من طريق ابن أبي زكريا: كلهم عن شريحيل بن السمط به .
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥/٤٤١) من طريق عبدالله بن أبي زكريا عن رجل عن سلمان به .
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٨٥-٢٨٦ رقم ٦٠٧٧) من طريق أبي الجعد الضمري عن شريحيل بن السمط عن سلمان به .
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٤٤٠) من طريق ابن أبي زكريا الخزازي عن سلمان الفارسي به .
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٣٢٧) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٥/٢٨١-٢٨٢) من طريق هشام بن الغاز عن مكحول عن سلمان الفارسي .
وفي رواية «المصنفين» سقط راو بين مكحول وسلمان، وهو شريحيل بن السمط قال الشيخ الألباني: صحيح . راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٤٧٧) .
[٣٩٨١] إسناده : كسابقه .

• أبو محمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار، ثقة، مر .
(١) وقع في الأصل وفي (ن) «السكيني» خطأ والصواب ما أثبتناه .

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٦١ رقم ٤٥٨٤ - الإحسان) عن خلاد بن محمد المقرئ بن خالد الواسطي عن عباس بن عبدالله الترقفي به .

وقال ابن حبان : سمع مجاهد من أبي هريرة أحاديث معلومة بين سماعه فيها عمر بن ذر وقد وهم من زعم أنه لم يسمع من أبي هريرة شيئا لأن أبا هريرة مات سنة ٥٨ هـ في إمارة معاوية وكان مولد مجاهد سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر بن الخطاب ومات مجاهد ١٠٣ هـ فدل هذا على أن مجاهداً سمع أبا هريرة .

وأخرجه عباس الترقفي في «حديثه» (٢/٤١)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «أربعين الجهاد» (الحديث ١٨) .

كما ذكره الشيخ الألباني في «الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٠٦٨) .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٤٠٨) في ترجمة يونس بن غياث عن أبي هريرة .
هكذا ذكره بدون الإسناد ثم قال : «ورواه أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني سعيد بن أبي =

ابن عبدالله الترقفي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب، حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود، عن مجاهد، عن أبي هريرة أنه كان في المراقبة ففزعوا فخرجوا إلى الساحل ثم قيل لا بأس فانصرف الناس وأبو هريرة واقف فمر به إنسان فقال: ما يوقفك يا أبا هريرة؟ فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود».

[٣٩٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا أحمد بن نجدة القرشي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني أبو هانئ، عن عمرو بن مالك، عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ قال: «كل ميت يختم على عمله إلا المراط فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتان القبر».

[٣٩٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا محمد بن نصر - ح

= أيوب عن محمد بن عبد الرحمن عن يونس بن يحيى.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٢٤٦) وقال: رواه ابن حبان في «صحيحه» والبيهقي وغيرهما. قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح ورجاله ثقات. راجع «الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٠٦٨). [٣٩٨٢] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث هو في «سنن سعيد بن منصور» (٢/٣/١٩٤ رقم ٢٤١٤)، ومن طريقه أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/٢٠ رقم ٢٥٠٠).

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الجهاد» (رقم ١٧٤)، ومن طريقه أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/١٦٥ رقم ١٦٢١) وأحمد في «مسنده» (٦/٢٠) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٦٩- الإحسان) والحاكم في «المستدرک» (٢/١٤٤) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣١١ رقم ٨٠٢) عن حيوة بن شريح عن ابن هانئ الخولاني به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٧٩) عن علي بن عيسى الحيري، بنفس الإسناد. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣١١ رقم ٨٠٣) من طريق أحمد بن صالح، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/١٠٢) من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم: كلاهما عن عبدالله بن وهب به.

وأورده ابن كثير في «الاجتهاد في طلب الجهاد» (ص ٦٨) عن فضالة بن عبيد. قال الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٤٣٨).

[٣٩٨٣] إسناده: صحيح وفيه من لم نعرفه.

• إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، ثقة.

• وأبوه هو عصمة بن إبراهيم، لم نجد ترجمته، وقد تقدما.

قال وأخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا أبي، قال حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن بعجة بن عبدالله بن بدر، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت من مظانه أو رجل في غنيمة في رأس شعبة من هذه الشعاب أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير»
رواه مسلم^(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى .

[٣٩٨٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن السقاء، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «تعس عبد الدينار، وعبد الدرهم، وعبد الخميصة، إن أعطي رضي وإن منع

= • عبدالعزيز بن أبي حازم المدني. صدوق، فقيه. من الثامنة (ع).

• بعجة بن عبدالله بن بدر الجهني. ثقة. من الثالثة (خ م قد ت س ق).

(١) في الإمارة (٢/١٥٠٤ رقم ١٢٥).

وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/١٣١٦ رقم ٣٩٧٧) من طريق محمد بن الصباح عن عبدالعزيز ابن أبي حازم به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٥٩) من طريق أبي عمرو بن مطر عن إبراهيم بن علي الذهلي عن يحيى بن يحيى به.

وأخرجه مسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/١٥٠٤ رقم ١٢٦) عن قتيبة بن سعيد عن عبدالعزيز بن أبي حازم ويعقوب بن عبدالرحمن القاري: كلاهما عن أبي حازم به.

وكما أخرجه مسلم أيضا في الإمارة (٢/١٥٠٤ رقم ١٢٧) - بدون ذكر اللفظ - والبغوي في «شرح السنة» (١/٣٥٧) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم ١٨٣) من طريق أسامة بن زيد عن بعجة بن عبدالله الجهني به.

أورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٩١) وقال: صحيح.

هيعة: الصوت الذي تفرع منه وتخافه من عدو. (النهاية ٥/٢٨٨).

[٣٩٨٤] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش، طوبى لعبد أخذ عنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماء، إن كانت الحراسة كان في الحراسة، وإن كانت الساقة كان في الساقة، إن استأذن لم يؤذن له، وإن شفع لم يشفع، طوبى له ثم طوبى»
رواه البخاري^(١) في الصحيح عن عمرو بن مرزوق.

[٣٩٨٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن أبي الخطاب، عن أبي سعيد، قال خطبنا رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وهو مسند ظهره إلى نخلة فقال: «ألا أخبركم بخير الناس؟» قالوا بلى يا رسول الله، قال: «خير الناس رجل يحمل على ظهر فرسه أو ظهر بعيره أو قدميه في سبيل الله حتى يأتيه الموت، وإن شر الناس فاجر جريء يقرأ كتاب الله ولا يرعوي إلى شيء منه».

(١) في الجهاد والسير (٢٢٣/٣)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٦١/١٤-٢٦٢). وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٣٨٦ رقم ٤١٣٦) من طريق صفوان عن عبدالله بن دينار عن أبي صالح به مختصراً إلى قوله «وإذا شيك فلا انتقش». وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٥٩/٩) من طريق إبراهيم بن عبدالله أبي مسلم عن عمرو بن مرزوق به. كما أخرجه أيضاً في «سننه» (٤٢٥/١٠) عن أبي الحسن بن أبي علي السقاء وأبي الحسن علي بن محمد المقرئ قالوا حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق به. وأورده ابن كثير في «الاجتهاد في طلب الجهاد» (ص ٧٢) عن أبي هريرة بدون الإسناد. وأخرجه أبو الشيخ في «كتاب الأمثال» بنحوه (رقم ١١٦) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة به. وأخرجه البخاري في الجهاد (٢٢٣/٣) وفي الرقاق (١٧٥/٧) وابن ماجه في الزهد (٢/١٣٨٥-١٣٨٦ رقم ٤١٣٥) والمؤلف في «سننه» (٢٤٥/١٠) من طريق أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة مختصراً.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح . (صحيح الجامع الصغير ٢٩٥٩).

[٣٩٨٥] إسناده: ضعيف.

- أبو الخير هو مرثد بن عبدالله اليزني، ثقة.
 - أبو الخطاب هو المصري، مجهول، تقدما.
- والحديث مر برقم (١٨٨٨) من هذا الكتاب وقد استوفينا تخريجه هناك فراجع.

[٣٩٨٦] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد ابن زياد البصري، حدثنا عبدالله بن أيوب المخرمي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أم مبشر تبلغ به النبي ﷺ قال: «خير الناس منزلة رجل على متن فرسه يخيف العدو ويخيفونه».

[٣٩٨٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان،

[٣٩٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالله بن أيوب المخرمي هو عبدالله بن محمد بن أيوب بن صبيح، أبو محمد، صدوق، تقدم.

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (رقم ١٦٦) عن سفيان بن عيينة، بنفس السند. وزاد فيه «ثم أشار بيده نحو الحجاز فقال ورجل يقيم الصلاة ويعطي حق الله عز وجل في ماله». وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٤/٢٥ رقم ٢٧١) من طريق محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح نحوه بسياق طويل.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢١/٢) للمؤلف وحده.

وله شاهد من حديث ابن عباس.

أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٤٦/٤، ٤٦٤) وصححه وأقره الذهبي.

ومن حديث أم مالك البهزية.

أخرجه الترمذي في الفتن (٤٧٣/٤ رقم ٢١٧٧) والطبراني في «الكبير» (١٥٠/٢٥-١٥١ رقم ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢) وأحمد في «مسنده» (٤١٩/٦)، وقال الترمذي: حسن غريب.

[٣٩٨٧] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن صالح الوحاظي، الحمصي (م ٢٢٢هـ). صدوق، من أهل الرأي، من صغار التاسعة (خ م د ت ق).

• جميع بن ثوب الرحبي السلمي، الحمصي، الشامي.

قال البخاري: منكر الحديث وكذا قال الدارقطني وغيره.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال النسائي: متروك الحديث.

راجع «اللسان» (١٣٤/٢) و«الميزان» (٤٢٢/١) و«الضعفاء والمتروكين» (ص ١٧٢ رقم ١٤٨)

و«كتاب المجروحين» (٢١٢/١) و«الكامل» لابن عدي (٥٨٦-٥٨٧) و«الجرح والتعديل» (٥٥٠/٢).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢١/٢) وعزاه للمؤلف وحده.

حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا جميع بن ثوب الرحبي، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: «لأن أحرس ثلاث ليال مرابطا من وراء بيضة المسلمين أحب إلي من أن تصيبني ليلة القدر في أحد المسجلين المدينة أو بيت المقدس».

وبإسناده^(١) عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: «من مات مرابطا في سبيل الله أمنه الله من فتنة القبر».

وبإسناده^(٢) عن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال: «إن المرباط في سبيل الله أعظم أجرا من رجل جمع كعبه رياء شهر صيامه وقيامه».

وبإسناده^(٣) عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «إن صلاة المرباط تعدل خمسمائة صلاة ونفقة الدينار والدرهم منه أفضل من تسعمائة دينار ينفقه في غيره».

وبإسناده^(٤) عن أبي أمامة الباهلي أن النبي ﷺ قال: «ما من رجل يغبار وجهه في سبيل الله إلا أمن الله وجهه يوم القيامة وما من رجل يغبار قدميه في سبيل الله إلا أمن الله قدميه من النار يوم القيامة».

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٤/٥) رقم ٧٤٨٠ من طريق صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» ورمز له بحسنه. قال المناوي: وفيه محمد بن حفص الحمصي عن محمد بن حير وابن حفص قال في «اللسان» كأصله. ضعفه ابن منده وتركه ابن أبي حاتم ووثقه ابن حبان وابن حير جهله الدارقطني وضعفه غيره ذكره فيه أيضا (فيض القدير ٢٢٦/٦).

قال الشيخ الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٤٢١).

(٢) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢١/٢) برواية المؤلف وحده.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٧٥) وقال: ضعيف.

(٣) أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢٠/٢) ونسبه للمؤلف وحده.

(٤) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٤/٨) رقم ٤٧٨٢ عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي عن يحيى بن صالح الوحاظي به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨٧/٥) وقال بعدما عزاه للطبراني: وفيه جميع بن ثوب متروك.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١٨١) وقال: ضعيف جداً.

[٣٩٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، أن عبد الرحمن رجل من الأزدي قال له شعوز بن عبد الرحمن، حدثه قال سمعت ابن عائذ يقول خرج رسول الله ﷺ في جنازة رجل فلما وضع قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تصل عليه يا رسول الله، فإنه رجل فاجر فالتفت رسول الله ﷺ إلى الناس فقال: «هل رآه أحد منكم على عمل الإسلام؟» فقال رجل نعم يا رسول الله حرس ليلة في سبيل الله فصلى عليه رسول الله ﷺ وحتى عليه التراب وقال: «أصحابك يظنون أنك من أهل النار وأنا أشهد أنك من أهل الجنة» وقال: «يا عمر إنك لا تسأل عن أعمال الناس ولكن تسأل عن الفطرة».

[٣٩٨٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله^(١) اليزني، عن عقبة بن عامر أنه تلا هذه الآية: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾^(٢).

[٣٩٨٨] إسناده: لا بأس به.

- عبد الله بن صالح، أبو صالح، صدوق، كثير الغلط، وكانت فيه غفلة، مر.
- شعوز بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن الأزدي من أهل الشام.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥١/٦) وراجع «التاريخ الكبير» (٢/٢٦٦).

- ابن عائذ هو عبد الرحمن بن عائذ الثمالي، ويقال الكندي، الحمصي. ثقة. من الثالثة، وهم من ذكره في الصحابة (٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢١/٢) برواية المؤلف وحده.

[٣٩٨٩] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

- أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع.

(١) في الأصلين «مرثد بن عبد الله بن اليزني» وهو خطأ.

(٢) سورة الأنفال (٨/٦٠).

والخبر أخرجه الدارمي في الجهاد (ص ٦٠٠) عن عبد الله بن يزيد المقرئ بنفس السند.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٢٨/٢) من طريق السري بن خزيمة عن عبد الله بن يزيد المقرئ مرفوعاً وصححه ووافقه الذهبي.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨٣/٤) للمؤلف وحده.

قال: ألا إن القوة الرمي.

وقد روينا هذا عن أبي علي ثمانية بن شفي أنه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ»: ألا إن القوة الرمي» قالها ثلاثاً. [٣٩٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي علي... بهذا الحديث.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث ابن وهب.

[٣٩٩٠] إسناده: كسابقه.

• أبو علي ثمانية بن شفي الهمداني، الأحمدي، ويقال الأصمعي، المصري. سكن الإسكندرية، ثقة.

راجع «تهذيب التهذيب» (٢٥/٢) و «تهذيب الكمال» (٤٠٤-٤٠٥-المطبوعة) و «التاريخ الكبير» (١٧٧/١/٢) و «المعرفة والتاريخ» ليعقوب (٥٠١/٢) و «كتاب الثقات» (٩٧/٤) و «الجرح والتعديل» (٤٦٦/٢).

(١) في الإمارة (١٥٢٢/٢) رقم (١٦٧) عن هارون بن معروف عن ابن وهب به.

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٦/٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٨٣/٣) رقم (١٧٤٣) والمؤلف في «سننه» (١٣/١٠).

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٠٥/٣-٢٠٦ رقم ٢٤٤٨)، ومن طريقه أخرجه أبو داود في الجهاد (٣٠-٢٩/٣ رقم ٢٥١٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٠/١٧ رقم ٩١١) عن ابن وهب به.

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٩٤٠/٢ رقم ٢٨١٣) عن يونس بن عبد الأعلى، وأخرجه أحمد في مسنده (١٥٦ - ١٥٧) عن سريج.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٠/١٧ رقم ٩١١) من طريق نعيم بن حماد: ثلاثتهم عن ابن وهب به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/١٠) من طريق يزيد بن أبي حبيب وعبد الكريم بن الحارث: كلاهما عن أبي علي الهمداني ثمانية بن شفي به.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٢٧٠/٥ رقم ٣٠٨٣) وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/١٠) من طريق صالح بن كيسان عن رجل عن عقبة بن عامر.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٦) من طريق يزيد بن أبي حبيب عن سمع عقبة بن عامر يقول... فذكره وفي سند هؤلاء جهالة.

أورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٣٠) وقال: صحيح.

[٣٩٩١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا الثوري، عن الأعمش، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ مر بقوم وهم يرمون فقال: «رميا بني إسماعيل لقد كان أبوكم راميا»

[٣٩٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة،

[٣٩٩١] إسناده: صحيح.

• زياد بن الحصين بن قيس الحنظلي، أو الرياحي، أبو خزيمة البصري. ثقة، يرسل، من الرابعة (م س ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الجهاد (٩٤١/٢) رقم (٢٨١٥) عن محمد بن يحيى عن عبد الرزاق به.

قال البوصيري: في «الزوائد»: إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٤/١) - ومن طريقه أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٩٤/٢) - عن عبد الرزاق بنفس الطريق.

وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وهذا الحديث سقط من النسخة المطبوعة من «كتاب المصنف» لعبد الرزاق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٦/١٢) رقم (١٢٧٤٦) من طريق أبي حذيفة عن سفيان الثوري به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٠٨/٣/٢) رقم (٢٤٥٦) عن أبي عوانة عن الأعمش عن زياد بن حصين عن أبي العالية مرسلًا.

قال الشيخ الألباني: سنده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٥١٤).

[٣٩٩٢] إسناده: حسن.

• عبد الله بن زيد الأزرق. مقبول. من الرابعة (ت ق).

والحديث هو في «المصنف» لعبد الرزاق (٤٦١-٤٦٢ رقم ٢١٠١٠) - وعنه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٨/٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد بدون ذكر اللفظ (١٧٤/٤) رقم (١٦٣٧) وابن ماجه في الجهاد (٩٤٠/٢) رقم (٢٨١١) والدارمي في الجهاد (ص ٦٠٠-٦٠١) وأحمد في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (١٤٨/٤) وفي (١٤٤/٤) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٥) - متفرقا - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٤-١٣/١٠) والطبراني في «الكبير» (٣٤١/١٧) رقم (٩٤١) والمؤلف في «سننه» أيضا (٢١٨/١٠) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٤٩/٥-٣٥٠) والطحاوي =

حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد يعني أبا سلام، عن عبدالله بن زيد الأزرق، قال: كان عقبة بن عامر الجهني يخرج كل يوم ويستتبعه فكأنه كاد أن يمل فقال ألم أخبرك ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول؟ قال: بلى، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة، صانعه الذي يحتسب في صنعته الخير، والذي يجهز به في سبيل الله، والذي يرمي به في سبيل الله» وقال: «ارموا واركبوا فإن ترموا خير من أن تركبوا» وقال: «كل شيء يلهو به ابن آدم فهو باطل، إلا ثلاث رمية عن قوسه، وتأديبه فرسه، وملاعبة أهله، فإنهن من الحق»

قال: وتوفي عقبة وله بضعة وسبعون قوسا مع كل قوس قرن ونبل فأوصى بهن في سبيل الله عز وجل.

= في «مشكل الآثار» (١١٨/١-١١٩) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير به. وخالفه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي السلام عن خالد بن زيد عن عقبة بن عامر به. أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/٢٨-٢٩ رقم ٢٥١٣) والنسائي في الخيل (٦/٢٢٢-٢٢٣) وأحمد في «مسنده» (٤/١٤٦، ١٤٨) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٣، ٢١٨) والحاكم في «المستدرک» (٢/٩٥) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٤٢ رقم ٩٤٢) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣٠٦ - ٢٠٧ رقم ٢٤٥٠).

قال الأستاذ حمدي عبدالمجيد في هامش «المعجم الكبير» للطبراني: قال شيخنا في تخريج «فقه السيرة» (ص ٢٢٥-٢٢٦) في إسناده اضطراب كما قال الحافظ العراقي في تخريج «الإحياء» وبيانه: أنه رواه عبدالرحمن بن زيد بن جابر عن أبي سلام عن خالد بن زيد عن عقبة بن عامر وخالفه يحيى بن أبي كثير فقال حدثنا أبو سلام عن عبدالله بن الأزرق عن عقبة بن عامر به. وحسنه الترمذي وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وكأنهم لم يقفوا على هذا الاضطراب الذي نبه عليه الحافظ العراقي رحمه الله.

وقال الأستاذ بعده: «وأیضا فإن له علة أخرى وهي جهالة خالد بن زيد وعبدالله بن الأزرق فهي معلولة للجهالة».

(قلنا) فالعجب من قول الأستاذ هذا: لأن عبدالله بن الأزرق وخالد بن زيد الجهني كلاهما من رجال التقريب فمن أين الجهالة؟

وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٣٢) وقال: ضعيف.

[٣٩٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن سمع حرام بن معاوية، يقول: كتب إلينا عمر بن الخطاب: أن لا يجاورنكم خنزير ولا يرفع فيكم صليب ولا تأكلوا على مائدة يشرب عليها الخمر وأدبوا الخيل وامشوا بين الغرضين.

[٣٩٩٤] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن هو ابن سفيان، حدثنا حبان، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا طلحة بن أبي سعيد، قال سمعت سعيدا المقبري، يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي ﷺ: «من احتبس فرسا في سبيل الله إيماناً (بالله) وتصديقاً بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة»

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن علي بن حفص عن ابن المبارك.

[٣٩٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن غالب، أخبرنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك - ح

[٣٩٩٣] إسناده: كسابقه.

• حرام بن معاوية هو حرام بن حكيم بن خالد بن سعد الأنصاري، ويقال العنسي، الدمشقي. ثقة. من الثالثة (ز-٤).

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١١/٤٦٢ رقم ١٢٠١١).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨٤/٤) ونسبه لعبد الرزاق في «المصنف» والمؤلف في «الشعب».

[٣٩٩٤] إسناده: رجاله موثقون.

• طلحة بن أبي سعيد، الإسكندراني، أبو عبد الملك القرشي، أصله مدني (م ١٥٧ هـ) ثقة، مقل. من السابعة (خ س).

(١) في «الجهاد» (٣/٢١٦)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/٣٨٨ رقم ٢٦٤٨).

وأخرجه النسائي في الخيل (٦/٢٢٥) والحاكم في «المستدرک» (٢/٩٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/٢٧٤) من طريق ابن وهب عن طلحة بن أبي سعيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٧٤) من طريق إبراهيم، والمؤلف في «سننه» (١٠/١٦) من طريق عبدان: كلاهما عن عبد الله بن المبارك به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٩٠ رقم ٤٦٥٤ - الإحسان) عن الحسن بن سفيان الشيباني عن حبان بن موسى به.

قال الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٨٤٣) و «إرواء الغليل» (رقم ١٥٨٦).

[٣٩٩٥] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.

وأخبرنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الخیل لثلاثة، لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر، فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات، ولو أنها قطعت طيلها ذلك فاستنت شرفاً أو شرفين كانت له آثارها وأرواثها حسنات، ولو أنها قطعت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك له حسنات، فهي لذلك أجر، [ورجل ربطها تغنياً وتعففاً ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر]»^(١) ورجل ربطها فخراً ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر» وقد سئل النبي ﷺ عن الحمر فقال: «لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفادة: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ • وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾»^(٢)

رواه البخاري^(٣) في الصحيح عن عبدالله بن مسلمة.

وأخرجه مسلم^(٤) من وجه آخر عن زيد بن أسلم.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

(٢) سورة الزلزال (٧/٨).

(٣) في «الجهاد» (٢١٧/٣) وفي المناقب (٤/١٨٧-١٨٨).

كما أخرجه في المساقاة (٧٩/٣) عن عبدالله بن يوسف، وفي التفسير (٦/٩٠-٩١) وفي الاعتصام (٨/١٥٨-١٥٩) عن إسماعيل بن عبدالله: كلاهما عن مالك بن أنس به.

(٤) في الزكاة (١/٦٨٠-٦٨٢ رقم ٢٤) وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١١٩) من طريق حفص بن مسرة عن زيد بن أسلم به مطولاً.

وأخرجه النسائي في الخيل (٦/٢١٦-٢١٧) من طريق ابن القاسم، وابن حبان في «صحيحه» (٧/٨٩ رقم ٤٦٥٣) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبخاري في «شرح السنة» (٦/٢٤ رقم ١٥٧٥) من طريق أبي مصعب: ثلاثتهم عن مالك به وهو في «الموطأ» في الجهاد (ص ٤٤٤-٤٤٥).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٥/١٠) من طريق عثمان بن سعيد عن القعني به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/٢٧٣) من طريق هشام بن سعيد عن زيد بن أسلم به.

قال الألباني: صحيح. انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٣٤٧).

[٣٩٩٦] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الخير معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة والخييل ثلاثة، خيل أجر وخيل وزر وخيل ستر، فأما خيل ستر فمن اتخذها تعففا وتكرما وتجملا ولم ينس حق ظهورها وبطونها في عسره ويسره، وأما خيل الأجر فمن ارتبطها في سبيل الله فإنها لا يغيب في بطونها شيئا إلا كان له أجر حتى ذكر أروائها وأبوالها ولا تغدوا في واد سوطا أو سوطين إلا كان في ميزانه، وأما خيل الوزر فمن ارتبطها تبدحا على الناس فإنها لا يغيب في بطونها شيئا إلا كان وزرا عليه حتى ذكر أروائها وأبوالها ولا تغدوا في واد سوطا أو سوطين إلا كان عليه وزر»

[٣٩٩٧] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر المخرمي، حدثنا سفیان بن عيينة، قال سمع شبيب بن غرقدة، عن عروة البارقي يقول قال رسول الله ﷺ أو قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة»

قال سفیان : وزاد فيه مجالد عن الشعبي عن عروة البارقي الأجر والمغنم.

[٣٩٩٦] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/٩٣٢ رقم ٢٧٨٨) من طريق عبدالعزيز بن المختار، وأخرجه النسائي في الخيل (٦/٢١٥-٢١٦) من طريق أبي إسحاق الفزاري. وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/١٧٣ رقم ١٦٣٦) من طريق عبدالعزيز بن محمد، ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به.

ولم نجد هذا الحديث في النسخة المطبوعة لـ «مصنف عبد الرزاق» لعله سقط منها.

[٣٩٩٧] إسناده: صحيح.

- شبيب بن غرقدة. ثقة. من الرابعة (ع).
- عروة بن الجعد - ويقال ابن أبي الجعد - ويقال اسم أبيه عياض، البارقي صحابي، سكن الكوفة، (ع).

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث سفيان عن شبيب .

(١) أخرجه البخاري في المناقب (٤/١٨٧)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٦/١١٢) عن علي بن عبدالله .

وأخرجه مسلم في الإمارة (٢/١٤٩٤) عن إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر ولم يسق لفظه، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٤٨٢)، ومن طريقه أخرجه مسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/١٤٩٤) وابن ماجه في الجهاد (٢/٩٣٢ رقم ٢٧٨٦) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٥٧-١٥٨ رقم ٤١٠) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/١٩٨) عن أبي الأحوص عن شبيب بن غرقدة به .

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٣٧٣) ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٥٨ رقم ٤١١) عن سفيان بن عيينة، بنفس الطريق .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/١١٢، ١٠/١٥) عن أبي الحسين بن بشران عن إسماعيل بن محمد الصفار به .

كما أخرجه في «سننه» (١٠/١٥) من طريق أحمد بن شيبان عن سفيان بن عيينة به، ولم يذكر اللفظ .

وأخرجه المؤلف أيضا في «سننه» (٦/١١٢) من طريق أبي سعيد عن سعدان بن نصر به .
تابعه عامر الشعبي عن عروة البارقي .

أخرجه البخاري في الجهاد (٣/٢١٥) وفي الخمس (٤/٥٠) ومسلم في الإمارة (٢/١٤٩٣ رقم ٩٨، ٩٩) والترمذي في فضائل الجهاد (٤/٢٠٢ رقم ١٦٩٤) والنسائي في الخيل (٦/٢٢٢) وابن ماجه في التجارات (٢/٧٧٣ رقم ٢٣٠٥) والدارمي في الجهاد (ص ٦٠٧-٦٠٨) وأحمد في «مسنده» (٤/٣٧٦، ٣٧٥) والطبراني في «الكبير» (١٧/١٥٥ رقم ٣٩٦-٤٠٠، ١٧/١٥٦ رقم ٤٠١، ٤٠٢) والبخاري في «شرح السنة» (١٠/٣٨٥-٣٨٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٤٨٠) وسعيد بن منصور في «سننه» بدون ذكر اللفظ (٢/١٩٩-٢٠٠) والمؤلف في «سننه» (٦/٣٢٩) بدون ذكر اللفظ (١٠/١٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٨٥-٨٦) وفي «شرح معاني الآثار» (٣/٢٧٤) .

وتابعه أبو إسحاق السبيعي عن عروة البارقي .

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٥٧ رقم ٤٠٥-٤٠٩) وأحمد في «مسنده» (٤/٣٧٦) وسعيد ابن منصور في «سننه» (٢/١٩٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٨٦) وفي «شرح معاني الآثار» (٣/٢٧٤) .

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح . راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٣٤٨) .

[٣٩٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان قال حدثني شعبة، عن رجل من بني عجل، عن عكرمة: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾.

قال : القوة ذكور الخيل، والرباط الإناث.

وقال الشيخ أحمد: وقد ذكرنا سائر الأحاديث التي وردت في إعداد الخيل وحبسها في كتاب السير^(١) وكتاب القسم^(٢) وكتاب السبق^(٣) والرمي من كتاب السنن.

[٣٩٩٨] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

• سفيان هو ابن عيينة.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٣/١٢-٤٨٤) وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/١٠) عن وكيع عن سفيان عن شعبة عن عمرو بن دينار عن عكرمة في قوله ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ قال: الحصون قال ﴿وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ قال: الإناث.

نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨٣/٤) لأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

(١) راجع الجزء التاسع من «السنن».

(٢) انظر «كتاب السنن» (٣٣٢-٣٢٩/٦).

(٣) «السنن» (٢٦-١٣/٣).

(٢٨) الثامن والعشرون من شعب الإيمان

وهو باب في الثبات للعدو وترك الفرار من الزحف

قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(١).

وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ • وَمَنْ يُؤَلِّمُ يَوْمَئِذٍ ذُبْرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾^(٢).

وقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٣).

ثم نسخ هذا فقال: ﴿الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾^(٤).

ففرض^(٥) الثبات للمثل والمثلين وحرّم بالآية التي قبلها الفرار والمراد به بدلالة هذه الآية من المثل والمثلين إلا أن يكون متحرّفا لقتال.

وذلك بأن يكون انصرافهم لمكيدة من مكائد الحرب نحو أن يروهم أنهم قد انهزموا ليتفرق العدو ثم يكرّوا عليهم أو ليكونوا عند التحرف أمكن للقتال، أو متحيزا إلى فئة وذلك بأن يكون وراءهم فئة يريدون أن يتحيزوا إليهم فيقربوا ثم يكرّوا على العدو.

(٢) سورة الأنفال (٨/ ١٥-١٦).

(٤) سورة الأنفال (٨/ ٦٦).

(١) سورة الأنفال (٨/ ٤٥).

(٣) سورة الأنفال (٨/ ٦٥).

(٥) راجع ما قاله الحليمي في «المنهاج» (٢/ ٤٩٧-٤٩٨).

[٣٩٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن موسى بن عقبة، عن سالم أبي النضر، أن عبد الله بن أبي أوفى كتب إليه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية وإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف»

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن معاوية بن عمرو.

[٤٠٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا سليمان بن بلال - ح

قال وحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا حسين بن حسن بن مهاجر، حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن ثور، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «اجتنبوا السبع الموبقات» قيل: يا رسول

[٣٩٩٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبو إسحاق هو الفزاري، ثقة، مر.

(١) في الجهاد (٩/٤) عن عبد الله بن محمد عن معاوية بن عمرو به.

وزاد في آخره: ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم.

وأخرجه البخاري في الجهاد والسير (٢٣/٤-٢٤) من طريق عاصم بن يوسف اليربوعي،

وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/٩٥-٩٦ رقم ٢٦٣١) من طريق أبي صالح محبوب بن موسى،

كلاهما عن أبي إسحاق الفزاري به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧٦/٩) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٣/٤-٣٥٤) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢٤٢/٣-٢٤٣) من طريق أبي حيان عن شيخ عن عبد الله بن أبي أوفى به.

وأورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٧٤٧) وقال: صحيح.

[٤٠٠٠] إسناده: صحيح وفيه من لم نعرفه.

• حسين بن حسن بن مهاجر، لم نجد ترجمته.

• أبو الغيث هو سالم مولى ابن مطيع المدني، ثقة، مر.

الله وما هن ؟ قال : «الشرك بالله والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولي يوم الزحف ، وقذف المحصنات الغافلات»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن هارون بن سعيد .

وأخرجه البخاري^(٢) عن عبدالعزيز الأوسي عن سليمان .

[٤٠٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن شيبان الرملي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار قال قال ابن عباس : كتب عليهم أن لا يفر عشرون من مائتين ثم قال : «الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ» .

فكتب عليهم أن لا يفر مائة من مائتين .

قال سفيان : لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف مؤمن .

وقد روينا^(٣) هذا الكلام من وجه آخر مرفوعاً إلى النبي ﷺ .

والحديث الذي رويناه عن ابن عباس أخرجه البخاري^(٤) في الصحيح من حديث ابن عيينة .

(١) في الإيمان (١/٩٢ رقم ١٤٥) .

(٢) في الوصايا (٣/١٩٥) وفي الحدود (٨/٣٣) وأخرجه في الطب (٧/٢٩) مختصراً .

قد مر الحديث في الجزء الثاني من هذا الكتاب وقد استوفينا تخريجه هناك .

فراجع (٢/٧٤-٧٥ رقم ٢٨٠) وسيعيده المؤلف في «الشعبة» (٤٤) وهو باب في تحريم أعراض الناس .

[٤٠٠١] إسناده : رجاله كلهم ثقات .

(٣) مر قريباً هذا الكلام «لا يجتمع غبار في سبيل الله . . . إلخ» بسند مرفوع عن أبي هريرة برقم (٣٩٥٢) .

(٤) في التفسير (٥/٢٠١) عن علي بن عبد الله عن سفيان بن عيينة به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١١٢-١١٣ رقم ١١٢١١) من طريق القعنبي عن سفيان بن عيينة به .

وأخرجه ابن الجارود في «المتقى» (رقم ١٠٤٩) عن عبد الله بن هاشم عن سفيان بن عيينة به .
وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣/ ٢٤٨ رقم ٢٥٣٧) عن سفيان بن عيينة بنفس الطريق .

[٤٠٠٢] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا علي بن صالح، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ابن عمر قال: كنت في جيش فحاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص فقلنا قد بؤنا من الله بغضب فلو تنحنينا فلم يرنا أحد ثم قلنا لو أتينا المدينة، فتزودنا منها فأتينا المدينة، فقلنا

= وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٣٨/٣٩) من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس به.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧٦/٩) من طريق الشافعي عن سفيان به.
وروي من طريق آخر عن ابن عباس
أخرجه البخاري في التفسير (٢٠١/٥) وأبو داود في الجهاد (١٠٥/٣ رقم ٢٦٤٦) وابن جرير في «تفسيره» (٤٠/٤١) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٢٣٧) والمؤلف في «سننه» (٧٦/٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٤/٥) من طريق عكرمة عن ابن عباس به.
[٤٠٠٢] إسناده: ضعيف.

• يزيد بن أبي زياد، القرشي، الهاشمي، مولا هم الكوفي. ضعيف، كبر فتغير، صار يتلقن وكان شيعياً، مر.

والحديث أخرجه أبو داود في الجهاد (١٠٦/٣ رقم ٢٦٤٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٨٦/١) وابن سعد في «الطبقات» (١٤٥/٤) من طريق زهير بن معاوية،
وأخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٢١٥/٤ رقم ١٧١٦) والمؤلف في «سننه» (٧٦/٩) والحميدي في «مسنده» (٣٠٢/٢) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ١٠٥٠) عن سفيان بن عيينة،
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٨٦/٢) من طريق شعبة، وفي (١١١/٢) من طريق شريك، كما أخرجه أحمد في «مسنده» أيضاً (١٠٠/٢) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢٤٩/٣/٢) رقم ٢٥٣٩ من طريق خالد بن عبد الله،

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٧٢) من طريق أبي عوانة،
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣٥-٥٣٦/٢) عن عبد الرحمن بن سليمان،
وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧٧-٧٦/٩) من طريق علي بن عاصم،
جميعاً عن يزيد بن أبي زياد به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨/٤) إلى سعيد بن منصور وابن سعد وابن أبي شيبة وعبد ابن حميد والبخاري في «الأدب المفرد» وابن ماجه وابن المنذر وأبي داود والترمذي وحسنه وأحمد وابن أبي حاتم والنحاس وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «شعب الإيمان». وحكم عليه الشيخ الألباني بالضعف. راجع «إرواء الغليل» (رقم ١٢٠٣).

لو عرضنا أنفسنا على رسول الله ﷺ لعل لنا توبة، فلما خرج إلى صلاة الغداة فقلنا: يا رسول الله نحن الفرارون؟ قال: «بل أنتم الكرارون، أنا فئة كل مسلم»

[٤٠٠٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب، حدثنا أبو الفضل أحمد بن سلمة، حدثنا الحسن بن عيسى، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت، عن نعيم بن أبي هند قال قال رجل يوم القادسية: اللهم إن حدة سوداء بذينة - يعني امرأته - فزوجني اليوم مكانها من الحور العين فمروا عليه وهو معانق فارساً يذكر من عظمه وهو يتلو هذه الآية: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾^(١).

حتى أتم الآية فماتا جميعاً.

[٤٠٠٤] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد

[٤٠٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب لم نعرفه، وقد مر.
- الحسن بن عيسى بن ماسرجس، أبو علي النيسابوري (م ٢٤٠هـ) ثقة. من العاشرة (م د س).
- نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي (م ١١٠هـ). ثقة، رمي بالنصب. من الرابعة (خت م مدت س ق).

والخبر هو في «كتاب الجهاد» لعبدالله بن المبارك (ص ١٣٣ رقم ١٣٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٩/٥ - ٣٠٠) عن وكيع عن مسعر به.

(١) سورة الأحزاب (٢٣/٣٣).

[٤٠٠٤] إسناده: رجاله موثقون.

- داود بن عبدالله الأودي الزعافري، أبو العلاء الكوفي. ثقة. من الثالثة. وهو غير عم عبدالله ابن إدريس (٤).

• حمزة بن أبي حمزة الدوسي مات بأصبهان مبطوناً وقبره بباب المدينة باب تيره فشهد له أبو موسى أنه سمع النبي ﷺ حكم له بالشهادة. راجع «ذكر أخبار أصبهان» (٧١/١).

أخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (ص ١٣٧ - ١٣٨ رقم ١٤١) والطيالسي في «مسنده» (ص ٦٨ - ٦٩)، ومن طريقه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٧١/١) عن أبي عوانة بنفس الطريق. ووقع في

رواية ابن المبارك «داود بن عبدالرحمن» وهو خطأ.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٨/٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٧١/١) عن عفان به =

ابن زياد البصري بمكة، حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، أخبرنا داود بن عبدالله الأودي، عن حميد بن عبدالرحمن الحميري، أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له حممة جاء إلى أصبهان في خلافة عمر فقال اللهم إن حممة يزعم أنه يحب لقاءك، فإن كان حممة صادقاً فيما يقول فاعزم له على صدقه، ولو كان كاذباً فاعزم له عليه، اللهم لا ترد حممة من سفره هذا، فأخذه بطنه فمات بأصبهان، فقام أبو موسى الأشعري فقال: يا أيها الناس إنا والله ما سمعنا فيما سمعنا من نبيكم ﷺ ولا فيما بلغ علمنا إلا أن حممة مات شهيداً.

[٤٠٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني القاسم أبو عبدالرحمن قال: غزونا مع فضالة بن عبيد ولم يغز فضالة في البر غيرها، فبينما نحن نسير أو نسرع في السير وهو أمير الجيش وكانت الولاة إذ ذاك يستمعون ممن استراحهم الله عليه فقال له قائل: أيها الأمير إن الناس قد تقطعوا فقف حتى يلحقوك فوقف في مرج عليه قلعة فيها حصن، فمنا الواقف ومنا النازل، إذا نحن برجل ذي شوارب حمر بين أظهرنا فأتينا به فضالة فقلنا إن هذا هبط من الحصن بلا عهد ولا عقد، فسأله فضالة ما شأنه؟ فقال إني البارحة أكلت الخنزير وشربت الخمر فبينما أنا نائم أتاني رجلان غسلًا بطني وجاءتني امرأتان لا تفضل إحداهما الأخرى فقالتا أسلم

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/٦١ رقم ٣٦١٠) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٧١) من طريق مسدد عن أبي عوانة به.

وأورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» في ترجمة حممة الدوسي (١/٣٥٤) من طريق حميد بن عبدالرحمن. وعزاه لأبي داود ومسدد والحاثر في «مسانيدهم» وابن أبي شيبة في «المصنف» وابن المبارك في «الجهاد».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٤٠٠) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير داود بن عبدالله الأودي. وهو ثقة وفيه خلاف.

[٤٠٥] إسناده: كسابقه.

• القاسم بن عبدالرحمن، أبو عبدالرحمن الدمشقي، صدوق، يرسل كثيراً، مر. والخبر هو في «كتاب الجهاد» لعبد الله بن المبارك (ص ١٤٥-١٤٦ رقم ١٥٠) عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر بنفس الإسناد.

فأنا مسلم فما كانت كلمة أسرع من أن رمينا بالزبر فأقبل يهودي حتى أصابه فدق عنقه فقال فضالة الله أكبر عمل قليلاً وأجر كثيراً صلوا على صاحبكم، فصلينا ثم دفناه قال القاسم هذا شيء أنا رأيته.

قال الشيخ أحمد: وقد وقع من أمثال هذا من عهد النبي ﷺ وقال في ذلك ما قال فضالة بن عبيد رضي الله عنه وكأنه أخذه عن النبي ﷺ.

[٤٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال أتى رسول الله ﷺ رجل متنع في الحديد فقال يا رسول الله، أقاتل أو أسلم فقال: «لا، بل أسلم ثم قاتل» فأسلم فقاتل ثم قتل فقال: «هذا عمل قليلاً وأجر كثيراً» أخرجاه^(١) في الصحيح.

[٤٠٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٤٠٦] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٠٦/٣) من طريق شعبة بن سوار عن إسرائيل به وأخرجه مسلم في الإمارة (١٥٠٩/٢ رقم ١٤٤) والمؤلف في «سننه» (١٦٧/٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩١/٥-٢٩٢) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق به. وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٩٨) عن أبي وكيع عن أبي إسحاق به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٠/٤-٢٩١) عن وكيع وفي (٢٩٣/٤) عن يحيى بن آدم وأبي أحمد، ثلاثتهم عن إسرائيل به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٧/٩) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٩٧٨).

[٤٠٧] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.

• حماد هو ابن سلمة.

والحديث هو في «سنن أبي داود» (٤٣/٣ رقم ٢٥٣٧).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٨/٣) من طريق حماد بن سلمة به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٧/٩) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن موسى بن إسماعيل به.

موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، أخبرنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن عمرو بن أقيش كان له ربا في الجاهلية فكره أن يسلم حتى يأخذه فجاء يوم أحد فقال أين بنو عمي؟ قالوا بأحد ، قال : أين فلان؟ قالوا : بأحد ، قال أين فلان؟ قالوا بأحد ، فلبس لأمته وركب فرسه ثم توجه قبلهم فلما رآه المسلمون قالوا إليك عنا يا عمرو ، فقال : إني آمنت فقاتل حتى جرح فحمل إلى أهله جريحا فجاءه سعد بن معاذ قال لأخته سليه حمية لقومك أو غضبا لهم أم غضبا لله عز وجل؟ قال : بل غضبا لله ورسوله ، فمات ودخل الجنة وما صلى لله صلاة .

[٤٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في الجزء الذي وجدت فيه سماعي بخط الشعبي ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ ، حدثنا إبراهيم بن الحسين ، حدثنا عبد الله بن أبي بكر العتكي ، ، حدثنا ربيعة بن كلثوم بن جبر ، عن زياد بن مخراق ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ مر ببخاء أعرابي وهو في أصحابه يريدون الغزو فرفع الأعرابي ناحية من الخباء ، فقال من القوم؟ فقليل له رسول الله ﷺ وأصحابه يريدون الغزو ، فقال هل من عرض الدنيا يصيرون؟ قيل له نعم ، يصيرون الغنائم ، ثم تقسم بين المسلمين فعمد إلى بكر له فاعتقله وسار معهم فجعل يدنو بيكره إلى رسول الله ﷺ وجعل أصحابه يذودون بكره عنه فقال رسول الله ﷺ : «دعوا النجدي فوالذي نفسي بيده إنه لمن ملوك الجنة» قال فلقوا العدو فاستشهد فأخبر بذلك النبي ﷺ فأثاه فقعده عند رأسه مستبشرا أو قال مسرورا يضحك ثم أعرض عنه فقلنا يا رسول الله رأيناك مستبشرا تضحك ثم أعرضت عنه فقال : أما ما رأيتم من استبشاري - أو قال - سروري فلما رأيتم من كرامة روحه على الله تعالى ، وأما إعراضي عنه فإن زوجته من الحور العين الآن عند رأسه .

[٤٠٨] إسناده : رجاله موثقون .

- عبد الله بن أبي بكر السكن بن الفضل بن المؤتمن العتكي ، الأزدي ، أبو عبد الرحمن البصري (م ٢٢٤هـ) . صدوق . من التاسعة (بخ) .
- ربيعة بن كلثوم بن جبر ، البصري . صدوق بهم . من السابعة (بخ م س) .
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨١/٢) برواية المؤلف وحده .

[٤٠٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو حبيب محمد بن أحمد بن موسى المصاحفي، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا أبو حمزة الثمالي، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن جرير قال خرجنا مع رسول الله ﷺ على رواحلنا فرفع له شخص فقال هذا رجل لا عهد له بأنيس منذ كذا وكذا فيأياي يريد فأسرع النبي ﷺ وأسرعنا معه حتى استقبله فإذا فتى قد انتبرت شفتاه من أكل الثلجم فسأله من أين أقبلت؟ فحدثه فقال وأنا أريد يثرب أريد محمداً لأبأيه قال: «فأنا محمد أنا رسول الله» قال: السلام عليك يا رسول الله صف لي الإسلام، قال: «أن تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وتقر بما جئت من عند الله» قال أقررت، «وتقيم الصلاة» قال أقررت، قال: «وتؤدي الزكاة» قال أقررت، قال: «وتصوم رمضان» قال أقررت، قال: «وتحج البيت» قال أقررت، ثم انصرف رسول الله ﷺ، قال جرير وازدحمنا حين أنشأ يصف له الإسلام لننظر إلى أي شيء تنتهي صفته وكنا نهابه أن نسأله ثم انصرف وانصرفنا معه

[٤٠٠٩] إسناده : ضعيف جداً.

- أبو حبيب محمد بن أحمد بن موسى المصاحفي الجامعي (م ٣٥١هـ).
- ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣/١٧٦، ١٢/٢٨٣) بدون ذكر الجرح والتعديل.
- سهل بن عمار، أبو يحيى العتكي، ضعيف، مر .
- أبو حمزة الثمالي هو ثابت بن أبي صفية الكوفي، ضعيف رافضي، تقدم .
- أبو اليقظان هو عثمان بن عمير البجلي الأعمى، الكوفي، ضعيف، مر .
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٥٧) - مختصراً - من طريق عمرو بن مرة، وفي (٤/٣٥٩) من طريق أبي جناب، وبدون ذكر اللفظ (٤/٣٥٩) من طريق ثابت، ثلاثهم عن زاذان به .
- وأخرجه أحمد أيضاً في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (٤/٣٥٧ - ٣٥٨) من طريق حجاج بن أرطاة عن عثمان البجلي أبي اليقظان به .
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣١٩ رقم ٢٣٢٩) من طريق محمد بن عمر الهياجي عن عبيد الله بن موسى به .
- ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٣٠٩) إلى أحمد والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف .
- وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٤١ - ٤٢) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» وفي إسناده أبو جناب وهو مدلس وقد عتنه .

فوقع به بكرة في أخافيق الجردان فاندقت عنقه فمات فقالوا قد مات يا رسول الله فأتاه رسول الله ﷺ فنظر إليه ثم أعرض عنه بوجهه فقال: «احملوا إلي الماء» فأمرنا فدفناه فغسلناه وحنطناه ثم قال: «احفروا له لحداً ولا تشقوا له فإن اللحد لنا والشق لأهل الكتاب» وجلس على قبره لا يحدثنا بشيء ثم قال: «ألا أحدثكم حديث هذا الرجل، هذا امرؤ عمل قليلاً وأجر كثيراً، هذا ممن قد قال الله عز وجل ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾»^(١) إني أعرضت عنه آنفاً وملكان يدسان في شدة من ثمار الجنة فعرفت أن الرجل كان جائعاً».

[٤٠١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا الحسين بن أبي القاسم المذكر، يقول سمعت عمر بن أحمد بن علي الجوهري يقول أخبرني أبي أبو العباس أحمد بن علي الجوهري قال قال عبدة بن عبد الرحيم خرجنا في سرية إلى أرض الروم فصحبنا شاب لم يكن فينا أقرأ للقرآن منه ولا أفقه منه ولا أفرض صائم النهار قائم الليل فمررنا بحصن

(١) سورة الأنعام (٦/٨٢).

[٤٠١٠] إسناده: فيه من لم نعرفه.

أبو الحسين بن أبي القاسم المذكر لعله محمد بن مظفر بن موسى بن عيسى البغدادي (م ٣٧٩هـ). قال الخطيب: كان فها، حافظاً، صادقاً، مكثراً. وقال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال أبو نعيم: هو حافظ مأمون.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/٢٦٢-٢٦٤)، «السير» (١٦/٤١٨-٤٢١)، «التذكرة» (٣/٩٨٠-٩٨٣)، «الميزان» (٤/٤٣)، «اللسان» (٥/٣٨٣)، «النجوم الزاهرة» (٤/١٥٥)، «شذرات الذهب» (٣/٩٦).

• أبو حفص عمر بن أحمد بن علي بن علك، المروزي، الجوهري، الحافظ (م ٣٢٥هـ) قال صالح ابن أحمد الحافظ: وكان ثقة صدوقاً يحسن الحديث، فقيهاً بمثلون الأخبار متقناً متيقظاً.

وقال الحاكم: مشهور بطلب الحديث، وكان من الناسكين.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١١/٢٢٧-٢٢٨)، «الأنساب» (٩/٣٥٥-٣٥٦)، «السير» (١٥/٢٤٣-٢٤٥)، «شذرات الذهب» (٢/٣٠٧).

• أبو العباس أحمد بن علي الجوهري، لم نجد له ترجمة.

• عبدة بن عبد الرحيم بن حسان المروزي، أبو سعيد نزيل دمشق (م ٢٤٤هـ). صدوق. من صغار العاشرة (بخ س).

لم نؤمر أن نقف على ذلك الحصن فما ل رجل منا عن العسكر ونزل بقرب الحصن فظننا أنه يبول فنظر إلى امرأة من النصارى تنظر من وراء الحصن فعشقها فقال لها بالرومية كيف السبيل إليك؟ قالت هين تنتصر ونفتح لك الباب وأنا لك قال: ففعل فأدخل الحصن، قال: فقضينا عراتنا في أشد ما يكون من الغم كان كل رجل منا يرى ذلك بولده من صلبه ثم عدنا في سرية أخرى فمررنا به ينظر من فوق الحصن مع النصارى فقلنا يا فلان ما فعل قرآنك، ما فعل علمك ما فعل صلاتك وصيامك قال اعلموا أني نسيت القرآن كله ما أذكر منه إلا هذه الآية: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ• دَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾^(١).

قال الشيخ أحمد رحمه الله: هكذا يكون حال من تدركه الشقاوة والعياذ بالله كما تقدم ذكره يكون حال من تدركه السعادة نسأل الله التوفيق والعصمة بفضله.

[٤٠١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا ابن المبارك، حدثنا السري بن يحيى، حدثني العلاء ابن هلال الباهلي، أن رجلا من قوم صلة قال لصلة يا أبا الصهباء إني رأيت أني أعطيت شهادة وأعطيت أنت شهادتين فقال صلة خيرا رأيت تستشهد وأستشهد أنا وابني إن شاء الله فلما كان يوم يزيد بن زياد لقيهم الترك بسجستان فكان أول جيش انهزم من المسلمين ذلك الجيش فقال صلة لابنه ارجع إلى أمك فقال ابنه يا أبتاه تريد الخير لنفسك وتأمرني بالرجعة فأنت والله كنت خيرا لأمي مني فقال أما إذ قلت فتقدم، فتقدم فقاتل حتى أصيب قال فرمى صلة وكان رجلا راميا حتى تفرقوا وأقبل يمشي إليه حتى قام عليه فدعا له ثم قاتل حتى قتل.

(١) سورة الحجر (١٥/٢-٣).

[٤٠١١] إسناده: لا بأس به.

• نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، صدوق، يخطئ كثيرا، مر.
• العلاء بن هلال بن أبي عطية البصري. ثقة. من الرابعة.
والخبر هو في «كتاب الجهاد» لابن المبارك (ص ١٤٨ رقم ١٥٤).

[٤٠١٢] حدثنا أبو محمد بن يوسف إملاء، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو داود السجستاني قال قرئ على الحارث بن مسكين، وأنا شاهد أخبرك ابن القاسم قال قال مالك بلغني أن عبد الوهاب بن بخت خرج إلى الغزو فانبعثت به راحلته فقال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل فاستشهد.

[٤٠١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن إسماعيل السكري، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن المثني، حدثنا عبد الله بن سنان قال كنت مع ابن المبارك والمعتمر بن سليمان بطرسوس فصاح الناس النفير النفير قال فخرج ابن المبارك وخرج الناس فلما اصطف المسلمون والعدو خرج رجل من الروم يطلب البراز فخرج إليه مسلم فشد العلج على المسلمين فقتل المسلم حتى قتل ستة من المسلمين مبارزة فجعل يتبخر بين الصفين يطلب المبارزة لا يخرج إليه أحد قال فالتفت إلي ابن المبارك فقال يا عبد الله إن حدث بي حادث الموت فافعل كذا قال وحرك دابته فخرج فعالج معه ساعة فقتل العلج ثم طلب المبارزة فخرج إليه علج آخر فقتله حتى قتل ستة من العلوج مبارزة ثم طلب البراز فكأنهم كاعوا عنه فضرب دابته ونظر بين الصفين وغاب فلم أشعر بشيء إذا أنا بابن المبارك في الموضع الذي كان فقال لي يا عبد الله لئن حدثت بهذا أحدا وأنا حي فذكر كلمة قال فما حدثت به أحدا وهو حي.

[٤٠١٢] إسناده: رجاله ثقات.

• الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف مولى بني أمية، أبو عمرو المصري (م ٢٥٠هـ) ثقة، فقيه، من العاشرة (د س).

• عبد الوهاب بن بخت (بضم الموحدة وسكون المعجمة بعدها مثناة) المكي، سكن الشام، ثم المدينة (م ١١٣هـ). ثقة. من الخامسة (د س ق).

[٤٠١٣] إسناده: رجاله موثقون.

• المعتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري يلقب بالطفيل (م ١٨٧هـ). ثقة. من كبار التاسعة (ع).

العلج: الرجل القوي الضخم. والمراد هنا الرجل من كفار الأعاجم وغيرهم. وجمعه الأعلاج، ويجمع على علوج أيضا. راجع النهاية (٣/٢٨٦).

[٤٠١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن المقرئ، قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار قال سمعت مالك بن دينار قال لما كان يوم الزاوية قال عبد الله بن غالب إني لأرى أمراً مالى عليه صبر روحوا بنا إلى الجنة قال فكسر جفن سيفه وتقدم فقاتل حتى قتل قال وكان يؤخذ من قبره ريح المسك قال مالك: فانطلقت إلى قبره فأخذت منه تراباً فشمتته فوجدت منه ريح المسك.

[٤٠١٥] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدى، حدثنا محبوب بن موسى قال سمعت علي بن بكار يقول لقد رأيت رجلاً ببلاد الروم وإن أمعاءه على قربوس سرجه فأدخلها بطنه ثم شد بطنه بعمامة ثم قاتل فقتل بضعة عشر علجاً.

[٤٠١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن علي بن الحسن، حدثني إبراهيم بن شماس قال سمعت محمد بن الفضيل بن عياض يقول رأيت عبد الله بن المبارك في المنام فقلت أي العمل وجدت أفضل؟ قال: الأمر الذي كنت فيه، قلت: الرباط والجهاد في سبيل الله قال نعم، قلت فأني شيء صنع بك ربك؟ قال غفر لي مغفرة تتبعها مغفرة وكلمتني امرأة من أهل الجنة أو امرأة من الحور العين.

[٤٠١٤] إسناده: ضعيف .

• الخضر بن أبان الهاشمي، كوفي من موالى بني هاشم . ضعفه الحاكم وغيره، وتكلم فيه الدارقطني، تقدم .

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٥٧/٢) من طريق عبد الله بن أبي زياد ومحمد بن الحارث، كلاهما عن يسار عن جعفر عن مالك بن دينار به .

وأخرجه أيضاً في (٢٥٨/٢) من طريق أبي عيسى عن عبد الله بن غالب به .

[٤٠١٥] محبوب بن موسى، أبو صالح الأنطاكي الفراء، صدوق، مر .

والخبر لم نقف عليه .

[٤٠١٦] إبراهيم بن شماس الغازي، أبو إسحاق السمرقندي، نزيل بغداد (م ٢٢١هـ) . ثقة . من العاشرة (ت فق) .

[٤٠١٧] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني، أخبرنا أبو القاسم بكير بن محمد بن بكير، حدثنا علي بن يعقوب بن محمد، وقال مرة: ابن إبراهيم، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد سيد حمدويه التميمي قال سمعت قاسم بن عثمان الجوعي يقول رأيت في الطواف حول البيت رجلاً فتقربت منه فإذا هو لا يزيد على قوله اللهم قضيت حاجة المحتاجين وحاجتي لم تقض فقلت له: ما لك لا تزيد على هذا الكلام؟ فقال: أحدثك كنا سبعة رفقاء من بلدان شتى غزونا أرض العدو فاستؤسروا كلنا فاعتزل بنا لتضرب أعناقنا فنظرت إلى السماء فإذا سبعة أبواب مفتحة عليها سبع جوار من الحور العين على كل باب جارية فقدم رجل منا فضربت عنقه فرأيت جارية في يدها منديل قد هبطت إلى الأرض حتى ضربت أعناق ستة وبقيت أنا وبقي باب وجارية فلما قدمت ليضرب عنقي استوهبني بعض رجاله فوهبني له فسمعتها تقول أي شيء فاتك يا محروم وأغلقت الباب وأنا يا أخي متحسر على ما فاتني.

قال قاسم بن عثمان: أراه أفضلهم لأنه رأى ما لم يروا، وترك يعمل على الشوق.

[٤٠١٧] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو القاسم بكير بن محمد بن بكير المنذري، الطرطوسي، الدمشقي.

ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٩٣/٣).

• علي بن يعقوب بن محمد وقال مرة: ابن إبراهيم، أبو الحسن الصوفي البغدادي غلام ابن العجمية. راجع «ذيل تاريخ بغداد» (٣١٥/٤).

• أبو بكر محمد بن أحمد لم نعرفه.

• القاسم بن عثمان الجوعي هو من أهل دمشق من المتعبدين.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤١٤-٤١٥) بدون ذكر الجرح والتعديل.

والأثر نسبته السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨٣/٢) للمؤلف وحده.

(٢٩) التاسع والعشرون من شعب الإيمان

وهو باب في أداء خمس المغنم إلى الإمام أو عامله على الغانمين

قال الله عز وجل: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ أَمْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَتَرَكْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ﴾^(١)

فأبان^(٢) جل ثناؤه بقوله ﴿إِن كُنْتُمْ أَمْتُمْ بِاللَّهِ﴾ أن تخلية الخمس للأصناف الخمسة من الإيمان.

[٤٠١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أحمد بن بشر المرثدي، حدثنا خلف بن هشام - ح

وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا حامد بن عمر بن حفص البكراوي وأحمد بن عبدة الضبي، قالوا حدثنا حماد بن زيد، أخبرنا أبو جرة قال سمعت ابن عباس يقول: قدم وفد عبد القيس على النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بشيء نأخذ منك وندعو إليه من وراءنا قال: «أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع: الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وأن تؤدوا خمس ما غنمتم، وأنهاكم عن الدباء والحتمم والنقير والمزفت»

هذا لفظ حديث أحمد بن عبدة. رواه مسلم^(٣) في الصحيح عن خلف بن هشام.

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٥٠٠).

(١) سورة الأنفال (٨/٤١).

[٤٠١٨] إسناده: رجاله ثقات.

(٣) في الإيمان (١/٤٦ رقم ٢٣) وفي الأشربة (٢/١٥٧٩) ولم يسق لفظه.

ورواه البخاري^(١) عن مسدد وغيره عن حماد بن زيد.

والحكم فيما أمرهم به ثابت وفيما نهاهم عنه من الأوعية منسوخ وهو مذكور في موضعه.

[٤٠١٩] وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعبة أخبرني أبو جهمرة قال: كان ابن عباس يقعدني على سريرته فقال لي أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت عنده شهرين شهرا مرضت وشهرا صححت... فذكر الحديث إلى أن قال فسأله عن شيء فقال إن عبد القيس لما أتوا رسول الله ﷺ قال: «من القوم أو من الوفد؟» قالوا من ربيعة، قال: «مرحبا بالوفد أو بالقوم غير الخزايا ولا الندامي» قالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام وإن بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر قريش فأخبرنا بأمر فصل نخبره من وراءنا وندخل به الجنة، قال وسأله عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع، أمرهم بالإيمان بالله وحده قال: «تدرون ما الإيمان بالله وحده؟» قالوا الله ورسوله أعلم، قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وأن تعطوا من المغنم الخمس»

(١) في الزكاة (١٠٩/٢) عن حجاج بن المنهال، وفي فرض الخمس (٤٤/٤) عن أبي النعمان، وفي المناقب (١٥٧/٤) عن مسدد، وفي المغازي (١١٦/٥) عن سليمان بن حرب، كلهم عن حماد ابن زيد به.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١٥٧-١٥٦/١) من طريق سليمان بن حرب. وأخرجه أيضا في الإيمان (١٥٨-١٥٧/١) من طريق حجاج بن منهال وأبي الربيع وخلف بن هشام.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٣/١٢) رقم ١٢٩٥٠ من طريق حجاج وأبي النعمان وشهاب ابن عباد، جميعا عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أبوداود في الأشربة (٩٤-٩٥ رقم ٣٦٩٢) عن سليمان بن حرب ومحمد بن عبيد، كلاهما عن حماد بن زيد به.

[٤٠١٩] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

ونهاهم عن الحنتم والدباء والنقير - قال فربما قال - «النقير والمزفت» قال «احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم»

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث شعبة.

قال^(٢) وإذا وجب أن يكون أداء الخمس من الإيمان فكذلك أداء كل واحد من الجيش ما يصيبه وحده وإحضاره المغنم وجمعه إلى ما أصابه غيره من الإيمان والغلول فسق ولا يحل لأحد من جملة ما أصاب أو أصاب غيره إلا الطعام والعلف وقد ذكرنا ذلك^(٣) في كتاب السير^(٤) وكتاب قسم الفيء^(٥) والغنيمة.

[٤٠٢٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبو عمرو

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١٩/١) وفي الآحاد (١٣٦/٨) واللالكائي في «شرح السنة» (٨٠٩/٢) وابن منده في «الإيمان» (١٦٠/١) عن علي بن الجعد عن شعبة به وهو في «مسند ابن الجعد» (١/٥٨٤ رقم ١٣١٩).

وأخرجه البخاري في العلم (١/٣٠)، ومسلم في الإيمان (١/٤٧ رقم ٢٤) من طريق غندر عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في الآحاد (١٣٦/٨) عن إسحاق عن النضر عن شعبة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٨/١) واللالكائي في «شرح السنة» (٨٠٩/٢ رقم ١٤٨٩) من طريق يحيى بن سعيد،

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١٦٠/١-١٦١ رقم ٢١) من طريق روح بن عباد، والطبراني في «الكبير» (١٢/٢٢٢ رقم ١٢٩٤٩) من طريق عمرو بن حكام، ثلاثهم عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠٣/٨) من طريق محمد بن يحيى بن سليمان عن عاصم بن علي به. مر الحديث في الجزء الأول من هذا الكتاب برقم (١٨) وقد استوفينا تخريجه مع توابعه وشرح غرائبه من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة عن أبي جمرة عن ابن عباس.

(٢) القائل هو الإمام الحلبي في «المنهاج» (٥٠١/٢).

(٣) الورقة ناقصة في نسخة (ن) من قوله «في كتاب السير» إلى قوله «بن أبان الوراق».

(٤) راجع الجزء التاسع من «السنن الكبرى».

(٥) انظر الجزء الثاني من «السنن».

[٤٠٢٠] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

• خالد هو الحذاء، مر.

ابن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا خالد بن عبدالله، عن خالد عن عبدالله بن شقيق عن رجل من بلقين، عن ابن عم له أنه قال أتيت رسول الله ﷺ وهو بوادي القرى^(١) فقلت: يا رسول الله بما أمرت؟ قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة» قلت من هؤلاء عندك؟ قال: «المغضوب عليهم: اليهود، ولا الضالين: النصارى» قلت ما تقول في هذا المال؟ قال: «لله خمسة وأربعة أخماسه هؤلاء» يعني المسلمين قلت فهل أحد أحق به من أحد؟ قال: «لا، ولو أنزعت سهما من جنبك لم يكن بأحق منه من أخيك المسلم» [٤٠٢١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن أبي حيان، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً ذاكر الغلول فعظم

(١) وادي القرى: يقع بين الشام والمدينة بين تيماء وخيبر كان قديماً منازل ثمود وبها أهلكهم الله ونزلها بعدهم اليهود. ولما فرغ النبي ﷺ من خير سنة سبع توجه إليها فدعاهم إلى الإسلام فأبوا فقاتلهم وفتحها عنوة وغنم أموالها وكان ذلك في جمادى الآخرة.

والحديث أخرجه أبو عبيد في «كتاب الأموال» (ص ٤٢٧) من طريق الجريري عن عبدالله بن شقيق أن رجلاً أتى النبي ﷺ وهو يحاصر بوادي القرى فقال ... فذكره. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مقتصرًا على الجزء الأخير فقط (٤٣٠/١٢) عن وكيع عن كهمس عن عبدالله بن شقيق به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٣٦/٦) بكامله، ومختصرًا في (٦/٣٢٤، ٩/٦٢) من طريق بديل بن مسيرة وخالد والزيبر بن خريت، كلهم عن عبدالله بن شقيق به. وذكر السيوطي في «الدر المنثور» تفسير المغضوب عليهم ولا الضالين فقط (٤١/١) ونسبه للمؤلف وحده.

وأورده أيضًا مقتصرًا على الجزء الأخير في «الدر المنثور» (٤/٦٩) وعزاه لابن أبي شيبة والبخاري في «معجمه» وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» عن رجل من بلقين عن ابن عم له. وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣/٢٩٨) عن هشيم عن خالد الحذاء به الجزء الأخير فقط.

[٤٠٢١] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

• أبو حيان هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي، مر.

أمره ثم قال: «أيها الناس لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك لك شيئاً قد بلغتك، لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك لك شيئاً قد بلغت، لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بقرة لها خوار يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك لك شيئاً قد بلغتك، ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقايع يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك من الله شيئاً قد بلغتك ولا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح يقول: يا رسول الله أغثني فأقول: «لا أملك لك من الله شيئاً قد بلغتك»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وأخرجه^(٢) من أوجه أخر عن أبي حيان التيمي.

(١) في الإمامة (١٤٦٢/٢) - ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث إسماعيل بن إبراهيم وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٤٩٢/١٢-٤٩٣).

(٢) فأخرجه البخاري في الجهاد (٣٦-٣٧/٤) والمؤلف في «سننه» (١٠١/٩) من طريق يحيى بن سعيد.

وأخرجه مسلم في الإمامة (١٤٦١-١٤٦٢/٢) وأحمد في «مسنده» (٤٢٦/٢) وابن جرير في «تفسيره» - بدون ذكر اللفظ (١٥٩/٤) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن عليه؛ وأخرجه مسلم في الإمامة (١٤٦٢/٢) بدون ذكر اللفظ والمؤلف في «سننه» (١٠١/٩) من طريق أيوب.

وأخرجه مسلم في الإمامة - ولم يذكر اللفظ (١٤٦٢/٢) من طريق جرير.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» - بدون ذكر اللفظ (١٥٨/٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي: جميعاً عن أبي حيان به.

وأخرجه مسلم في الإمامة (١٤٦٢/٢) من طريق عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة به - ولم يسق لفظه.

رقاع: جمع رقعة والمراد منها ثياب.

صامت: من المال أي الذهب والفضة.

[٤٠٢٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن^(١) عبيد الصفار، حدثنا عباس ابن الفضل ومحمد بن حيان بن راشد، حدثنا أبو الوليد - ح

وأخبرنا الفقيه أبوطالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الوقاصي البغدادي بمكة، حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا الفضل بن حباب الجمحي، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبو زميل، حدثنا ابن عباس، حدثني عمر بن الخطاب قال: لما قتل نفر يوم خيبر نادى مناد من أهل خيبر أقبل نفر من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى ذكروا رجلا فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله ﷺ: «كلا إني رأيت في النار في عباءة غلها أو بردة غلها» فقال رسول الله ﷺ: «يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون» قال فذهبت فناديت في الناس.

أخرجه مسلم^(٢) في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة بن عمار.

[٤٠٢٢] إسناده: صحيح.

(١) في الأصل «عبيد الصفار» وهو خطأ.

• محمد بن حيان بن راشد، أبو العباس المازني، البصري (م-حوالي ٢٩٠هـ). صدوق. راجع «سير أعلام النبلاء» (٥٦٩/١٣).

• أبوطالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، الزهري، الوقاصي، الشافعي، البغدادي، يعرف بابن جماعة (م ٤٣٤هـ). وثقه الخطيب. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٧٤/١١) و«السير» (٥٢٤/١٧-٥٢٥). «طبقات السبكي» (٢٩٩/٥-٣٠٠).

(٢) في الإيمان (١٠٧/١-١٠٨ رقم ١٨٢) عن زهير بن حرب حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عكرمة بن عمار به.

وأخرجه الدارمي في «السير» (ص ٦٢٦) عن أبي الوليد الطيالسي بنفس الطريق وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠/١) عن هاشم بن القاسم عن عكرمة بن عمار به وأخرجه أيضا في «مسنده» (٤٧/١) من طريق أبي سعيد.

والمؤلف في «سننه» (١٠٠/٩-١٠١) من طريق عبد الله بن رجاء أبي عمرو الغداني، كلاهما عن عكرمة بن عمار به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٧١٤).

[٤٠٢٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبيدالله المنادي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى

[٤٠٢٣] إسناده: رجاله ثقات.

- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- أبو عمرة مولى زيد بن خالد الجهني. مقبول. من الثالثة (د س ق).
- والحديث أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/١٥٥ رقم ٢٧١٠) والنسائي في الجنايز (٤/٦٤) والحاكم في «المستدرک» (٢/١٢٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان،
- وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/١٥٥ رقم ٢٧١٠) والحاكم في «المستدرک» وصححه ووافقه الذهبي (٢/١٢٧) من طريق بشر بن المفضل،
- وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/٩٥٠ رقم ٢٨٤٨) والمؤلف في «سننه» (٩/١٠١) من طريق الليث بن سعد.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١١٤) والطبراني في «الكبير» (٥/٣٢٨ رقم ٥١٧٩) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٢/٤٩١-٤٩٢) عن عبدالله بن نمير.
- وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥/٢٤٤-٢٤٥ رقم ٥٩٠١)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٣٦٢-٣٦٣ رقم ٥١٧٥) عن ابن جريج.
- وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٣٥٦-٣٥٧ رقم ٨١٥) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥/٢٤٥ رقم ٩٥٠٢) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٢/٤٩٢) بدون ذكر اللفظ عن سفيان بن عيينه.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٣٢٧ رقم ٥١٧٧) من طريق أنس بن عياض، وفي (٥/٣٢٨ رقم ٥١٧٨) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٩٢) عن يحيى بن سعيد الأنصاري بنفس الطريق.
- وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/١٠١) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.
- وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٤٥٨)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٣٢٧ رقم ٥١٧٦) والمؤلف في «سننه» (٩/١٠١) عن يحيى بن سعيد.
- وسقط في رواية «الموطأ»: «أبو عمرة مولى زيد بن خالد».
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١١٤) عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى عن ابن أبي عمرة عن أبي عمرة مولى زيد بن خالد عن زيد بن خالد به.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٣٢٦ رقم ٥١٧٤) عن إدريس بن جعفر العطار،
- ومن طريق جرير (٥/٣٢٨-٣٢٩ رقم ٥١٨٠)، كلاهما عن يزيد بن هارون به.
- وأورده الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (رقم ٧٢٦) وقال: ضعيف. وبين علة ضعفه أن أبا عمرة مولى زيد بن خالد. قال الذهبي: «ما روى عنه سوى محمد بن يحيى بن حبان وهو مجهول العين» انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٤٨٠).

ابن حبان، عن أبي عمرة مولى زيد بن خالد، عن زيد بن خالد الجهني، أن رجلاً من جهينة توفي بخير فذكروه لرسول الله ﷺ قال: «صلوا على صاحبكم» فتغير وجه الناس فلما رأى الذي بهم قال: «إن صاحبكم غل في سبيل الله» قال ففتشنا متاعه فوجدنا خرزاً من خرز اليهود والله إن يساوي درهمين.

[٤٠٢٤] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب - ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو حليم الأنصاري، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج، عن منبوذ رجل من آل أبي رافع، أخبره عن الفضل بن عبيد الله، عن أبي رافع قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى العصر ذهب إلى بني عبد الأشهل فيتحدث عندهم حتى المغرب، قال أبو رافع: بينا النبي ﷺ يسرع إلى المغرب إذ مر بالبقيع فقال: «أف لك أف لك» فاستأخرت وظننت أنه يريدني فقال: «ما لك أمس؟» فقلت أحدثت حدثاً أفضت بي قال: «لا، ولكن هذا فلان بعثته ساعياً على بني فلان فغل نمرة فدرع الآن مثلها في النار»

[٤٠٢٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، أخبرنا

[٤٠٢٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو حليم الأنصاري لم نعرفه.

• منبوذ المدني من آل أبي رافع. مقبول. من الثالثة (س).

• الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع المدني. مقبول. من السابعة (س).

والحديث أخرجه النسائي في الإمامة (١١٥/٢) من طريق عمرو بن سواد بن الأسود عن ابن وهب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٢/٦) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن ابن جريج به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣٠٩/٢) وقال: رواه النسائي وابن خزيمة في «صحيحه».

[٤٠٢٥] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أبان بن صالح بن عمير الجعفي، القرشي، الكوفي.

ضعفه أبو داود وابن معين. وقال البخاري: ليس بالقوي. وقيل كان مرجحاً.

وقال ابن حبان: ممن كان يقلب الأخبار وله الوهم الكثير في الآثار.

محمد بن عبد الملك بن مروان، حدثنا إسماعيل [بن أبان الوراق الكوفي، حدثنا محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «إن الحجر ليزن سبع خلقات فيلقى في جهنم فيهبوي فيها سبعين خريفا ويؤتى بالغلول فيلقى معه ثم يكلف صاحبه أن يأتي به، قال فهو قول الله: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾^(١)»

= راجع «الميزان» (٤٥٣/٣) و«المجروحين» (٢٥٨/٢) و«الجرح والتعديل» (١٩٩/٧) و«اللسان» (٣١/٥) و«المغني في الضعفاء» (٥٤٧/٢).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/٢) رقم (١١٥٨) من طريق عبد الحميد بن صالح عن محمد بن أبان به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٥/٢) إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة آل عمران (١٦١/٣).

(٣٠) الثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في العتق ووجه التقرب إلى الله عز وجل

قال الله عز وجل: ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ • فَكُّ رَقَبَةٍ • أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ • يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ • أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ • ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ﴾^(١).

قوله^(٢): ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾ كلام إنكار واستبطاء وهو قوله فهلا اقتحم العقبة يعني عقبة النار التي قال الله عز وجل فيها ﴿سَأَرْهَقُهُ صَغُودًا﴾^(٣) أي هلا عمل ما يسهل عليه اقتحامها.

ويحتمل أن يكون المراد بالعقبة جميع ما هو مستقبله من البعث والحساب والجزاء الذي لا يدري أيكون بالحسنى أو بالسوءى كما يقول القائل لغيره بيني وبينك هذا الأمر عقاب إذا كان بعيد المدرك متعذر الظفر ثم بين أن المسهل لاقتحام العقبة ما هو فذكر فك الرقبة وإطعام المحتاج فدل ذلك على أن كل واحد منها بر وقربة.

[٤٠٢٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

(٢) راجع «المنهاج» (٢/٥٠٥).

(١) سورة البلد (٩٠/١١-١٧).

(٣) سورة المدثر (١٧/٧٤).

[٤٠٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين.

• عيسى بن عبد الرحمن السلمي، ثم البجلي. ثقة. من السادسة (بخ قد عس).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٠٠) «ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٧٢-

٢٧٣) عن عيسى بن عبد الرحمن بنفس الطريق.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٩/٤) من طريق يحيى بن آدم وأبي أحمد، والبغوي في «شرح

السنة» (٩/٣٥٤ رقم ٢٤١٩) من طريق محمد بن كثير العبدي، وابن حبان في «صحيحه» كما =

إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عيسى بن عبدالرحمن، حدثني طلحة الياامي، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء قال جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله علمني عملاً يدخلني الجنة قال: «لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسيئة وفك الرقبة» قال: أوليسوا واحداً؟ قال: «لا، عتق النسيئة أن ينفرد بعقبتها وفك الرقبة أن يعين في ثمنها والمنحة الوكوف - أظنه قال - وأفيء على ذي الرحم الظالم فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير».

[٤٠٢٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا داود بن رشيد أبو الفضل، حدثنا الوليد هو ابن مسلم، عن أبي غسان محمد هو ابن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن علي بن حسين، عن سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضواً من النار حتى فرجه بفرجه»

[٤٠٢٨] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني عبدالله بن سعد، حدثنا مسدد ابن قطن،

= في «الإحسان» (٢٥٧/٦ رقم ٤٢٩٨) من طريق عبيدالله بن موسى، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٤) من طريق أبي عامر العقدي، كلهم عن عيسى بن عبدالرحمن به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» وصححه وأقره الذهبي (٢١٧/٢) من طريق أحمد بن محمد ابن نصر.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٧٢/١٠-٢٧٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٤/٩) من طريق السري بن خزيمة، كلاهما عن أبي نعيم به.

سعيد المؤلف هذا الحديث في الباب (٣٤) وهو باب في حفظ اللسان.

[٤٠٢٧] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.
• الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة مر.
والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٧٣/٦) بنفس الإسناد.
[٤٠٢٨] إسناده: كسابقه.

• عبدالله بن سعد هو عبدالله بن أحمد بن سعد ثقة، مر.

حدثنا داود بن رشيد . . . فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال عن النبي ﷺ قال: «من أعتق رقبة مؤمنة» وقال: «عضوا من أعضائه من النار».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن داود بن رشيد.

ورواه البخاري^(٢) عن صاعقة عن داود.

[٤٠٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا عاصم بن محمد العمري - ح

وأخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه إمام، أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عاصم، حدثني واقد بن محمد، حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «أيما امرئ مسلم أعتق امرأ مسلمًا استنقذه الله بكل عضو منه عضوا منه من

(١) في العتق (٢/١٤٧ رقم ٢٢).

(٢) في الكفارات (٧/٢٣٧) عن صاعقة - وهو محمد بن عبد الرحيم - عن داود به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/٢٧٣) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الإسناد.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/٢٢٥) من طريق أحمد بن يعقوب المقرئ وعبد الله بن ناجية،

والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٧٢) من طريق محمد بن نعيم وأحمد بن سهل،

أربعتهم عن داود بن رشيد به.

وأخرجه مسلم في العتق (٢/١٤٧ رقم ٢٣) والترمذي في النذور (٤/١١٤ رقم ١٥٤١)،

والبغوي في «شرح السنة» (٩/٣٥١-٣٥٢ رقم ٢٤١٦) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٧٢)

والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٨٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٣١١) من طريق

ابن الهاد عن عمر بن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة به.

قال الشيخ الألباني: صحيح . راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٢٧).

[٤٠٢٩] إسناده: رجاله موثقون.

• عبد الله بن محمد هو البغوي.

• واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العدوي، المدني. ثقة. من السادسة (خ م د س).

النار» قال فانطلقت حين سمعت هذا الحديث من أبي هريرة فذكرته لعلي بن الحسين فأعتق عبدًا له قد أعطاه ابن جعفر به عشرة آلاف (درهم)^(١) أو ألف دينار.

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن حميد بن مسعدة.

ورواه البخاري^(٣) عن أحمد بن يونس عن عاصم.

[٤٠٣٠] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر بن البياض ببغداد، أخبرنا علي بن محمد بن سليمان الخرقى، حدثنا أبو قلابة، حدثنا مكى بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن سعيد بن مرجانة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من أعتق رقبة مؤمنة فهي فداؤه من النار حتى إنه ليعتق اليد باليد والرجل بالرجل والقم بالقم والفرج بالفرج» فقال علي بن الحسين أنت سمعت هذا من أبي هريرة فقال نعم، قال ادعوا إلى أفره غلماني مطرفًا فأعتقه.

أخرجه مسلم^(٤) في الصحيح من حديث يحيى القطان عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند.

(١) سقط ما بين الحاصرتين من الأصلين.

(٢) في العتق (١١٤٨/٢) رقم ٢٤.

(٣) في العتق (١١٧/٣) عن أحمد بن يونس عن عاصم به، ومن طريقه أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٧١/١٠).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٢٥/٢) من طريق يحيى بن آدم عن عاصم بن محمد به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١٠/١) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس عن عاصم بن محمد عن زيد بن محمد عن سعيد بن مرجانة به، وفيه وقع «زيد بن محمد» بدل «واقد بن محمد».

[٤٠٣٠] إسناده: صحيح وفيه من لم نعرفه.

- علي بن محمد بن سليمان الخرقى، لم نجد ترجمته.
- أبو قلابة، هو الرقاشي.

(٤) في العتق (١٤٧/٢) رقم ٢١ من طريق يحيى بن سعيد القطان عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٩/٢، ٤٣٠-٤٣١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٠/٢) عن مكى بن إبراهيم بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٧٣/٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١٠/١) من طريق عبد الرحمن بن مرزوق،

[٤٠٣١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا حصين بن عبد الرحمن، عن سالم بن أبي الجعد، عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله ﷺ: «أيما امرئ مسلم أعتق امرأتين مسلمتين فهما فكاكه من النار كل عضو منهما عضو منه وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فهي فكاكها يجزي كل عضو عضوا منها من النار»

قال الشيخ أحمد: سقط من إسناده معدان بن أبي طلحة.

[٤٠٣٢] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن

= كما أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١٠/١) من طريق أبي أمية، كلاهما عن مكى بن إبراهيم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٢/٢) عن علي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند به. وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٥١/٢) من طريق عبيد الله بن عمر عن إسماعيل بن أبي حكيم به.

[٤٠٣١] إسناده: رجاله موثقون لكن فيه انقطاع.

والحديث أخرجه الترمذي في النذور (١١٧/٤-١١٨ رقم ١٥٤٧) عن محمد بن عبد الأعلى حدثنا عمران بن عيينة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة وغيره من أصحاب النبي ﷺ.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٢٧/٦) وأحمد في «مسنده» (١١٣/٤) والمؤلف في «سننه» (٢٧٢/١٠) مطولاً وأبو داود في العتق (٢٧٥/٤) رقم ٣٩٦٦ وأحمد في «مسنده» (٣٨٦/٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١٠/١) مختصراً، كلهم من طريق شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عبسة به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١٣/١) من طريق شرحبيل بن حسنة عن عمرو بن عبسة به.

في إسناده هذا سقط راو بين سالم وعمرو بن عبسة لأن سالماً لم يسمع من عمرو بن عبسة. فالحديث منقطع كما بين المؤلف أيضاً.

[٤٠٣٢] إسناده: صحيح ورجالهم ثقات.

• أبو داود هو الطيالسي، صاحب المسند.

والحديث هو في «مسند الطيالسي» (ص ١٥٧).

حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان ابن أبي طلحة اليعمرى، عن أبي نجيح السلمي، قال حاصرنا مع النبي ﷺ قصر الطائف فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر» فبلغت يومئذ ستة عشر سهماً فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رمى بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة، ومن شاب شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة، وأيا رجل مسلم أعتق مسلماً كان الله عز وجل جاعل وقاء كل عظم من عظامه عظماً من عظام محرره من النار، وأيا امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فإن الله جاعل وقاء كل عظم من عظامها عظماً من عظام محررتها من النار»

[٤٠٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو صادق العطار، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبو النضر، حدثنا عاصم بن محمد العمري، عن أبيه قال: أعطى عبد الله بن جعفر عبد الله بن عمر بنافع عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فقلت يا أبا عبد الرحمن فما ننظر أن تبيع قال فهلا ما هو خير من ذلك هو حر لوجه الله، قال فكان يخيل إلي أن ابن عمر كان ينوي قول الله عز وجل: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾^(١).

= وأخرجه أبو داود في العتق (٤/٢٧٤ رقم ٣٩٦٥) والحاكم في «المستدرک» (٤٩/٣-٥٠) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه.

وأخرجه النسائي في الجهاد (٢٦/٦) من طريق خالد،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٣/٤) عن روح بن عبادة، وفي (٣٨٤/٤) عن يحيى بن سعيد،

والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١٢/١) من طريق إسماعيل بن مسعود بن خالد،

جميعاً عن هشام به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٧٢/١٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٦/٦-٢٥٧ رقم ٤٢٩٧) من طريق

عبد الصمد، وابن المبارك في «الجهاد» (٢٢١) عن محمد بن يسار، كلاهما عن قتادة به.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٠٠٢)

[٤٠٣٣] إسناده: رجاله موثقون.

• عاصم بن محمد بن زيد العمري وأبوه محمد بن زيد ثقتان، تقدما.

(١) سورة آل عمران (٩٢/٣).

[٤٠٣٤] أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبد الله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو محمد عبيد الله بن موسى العبسي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مرواح، عن أبي ذر قال سألت النبي ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: «إيمان بالله عز وجل، وجهاد في سبيله» قلت فأبي الرقاب أفضل؟ قال: «أغلاها ثمنًا وأنفسها عند أهلها» قلت فإن لم أفعل؟ قال: «تعين صانعًا أو تصنع لأخرق» قال قلت فإن لم أفعل؟ قال: «تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك» رواه البخاري^(١) عن عبيد الله بن موسى.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن هشام.

[٤٠٣٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، حدثنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي، حدثنا شبيب بن شيبة قال كنا بطريق مكة وبين أيدينا سفرة لنا ببغداد في يوم قائط^(٣) فوقف علينا أعرابي ومعه جارية له زنجية فقال يا قوم أفيكم أحد يقرأ كلام الله حتى يكتب لي كتابًا؟ قال: قلنا أصب من غدائنا حتى نكتب لك ما تريد قال: إني صائم، فعجبنا من صومه في تلك البرية، فلما فرغنا من غدائنا دعونا به فقلنا ما تريد؟ فقال: أيها الرجل إن الدنيا قد كانت ولم أكن فيها، وستكون ولا أكون فيها، فإني أردت أن أعتق جاريتي هذه لوجه الله وليوم العقبة أتدري ما يوم العقبة؟ قوله عز وجل: ﴿فَلَا افْتَحِمِ الْعَقَبَةَ • وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ • فَكُ رَقَبَةً •﴾.

[٤٠٣٤] إسناده: صحيح.

(١) في العتق (١١٧/٣) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٢١).

(٢) في الإيمان (٨٩/١) رقم (١٣٦) من طريق حماد بن زيد عن هشام به.

والحديث قد مر في باب الجهاد (الشعبة ٢٦) برقم (٣٤٣٥) قد استوفينا تحريجه هناك فراجع.

[٤٠٣٥] إسناده: صحيح.

لم نقف على هذا الأثر.

(٣) يوم قائط: يوم شديد الحر. راجع «النهاية» (٤/١٣٢).

فاكتب ما أقول لك ولا تزيدن علي حرفاً: هذه فلانة خادم فلان قد أعتقها لوجه الله وليوم العقبة قال شبيب فقدمت البصرة فأتيت بغداد فحدثت بهذا الحديث المهدي قال: مائة نسمة يعتق على عهدة الأعرابي.

[٤٠٣٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، حدثنا يزيد، عن جرير بن حازم، عن ابن سيرين، عن أفلح مولى أبي أيوب أن عمر بعث إلى معاذ بن عفراء بحلة قال أفلح فأمرني أن أبيعها وأشتري بثمانها رقيقاً، فبعثتها واشترت له خمسة رؤوس، قال فأعتقهم، ثم قال: إن رجلاً اختار قشرتين يلبسهما على عتق هؤلاء لغيبين الرأي، فقال: قشرتين يعني ثوبين.

[٤٠٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا ثابت بن محمد، حدثنا زائدة بن قدامة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء قالت: ولقد أمر النبي ﷺ بالعتاقة في كسوف الشمس.

رواه البخاري^(١) عن الربيع بن يحيى وغيره عن زائدة.

[٤٠٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو عبيد هو القاسم بن سلام.
- يزيد هو ابن هارون.
- أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، أبو عبد الرحمن وقيل: أبو كثير.
- مخضرم، ثقة، من الثانية (م مد).

والأثر ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» (٢٢٩/١).

وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٦٥/٤) والزنجشري في «الفائق» (١٩٧/٣).

[٤٠٣٧] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

- أسماء هي ابنة أبي بكر الصديق.

(١) في الكسوف (٢٨-٢٩) عن ربيع بن يحيى، وفي العتق (١١٧/٣) عن موسى بن مسعود، كلاهما عن زائدة به.

وأخرجه أبوداود في الاستسقاء (٧٠٣/١ رقم ١١٩٢) وأحمد في «مسنده» (٣٤٥/٦) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٤ رقم ٣١٩) من طريق معاوية بن عمرو،

[٤٠٣٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو خالد العقيلي، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق، عن أبي حبيبة الأزدي، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: «مثل الذي يعتقد عند الموت مثل الذي يهدي إذا شبع».

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٣٤٠) من طريق أبي حذيفة وعبد العزيز بن محمد، ثلاثتهم عن زائدة به.

وأخرجه البخاري في العتق (٣/١١٧) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١١٩ رقم ٣٢٠) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٤٠) من طريق عثمان بن علي،

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١١٩ رقم ٣١٨) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، كلاهما عن هشام بن عروة به.

ووقع في رواية البخاري والمؤلف «عند الخسوف».

[٤٠٣٨] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو خالد العقيلي هو يزيد بن محمد بن حماد لم نجد ترجمته.

• أبو حبيبة الطائي مقبول، من الثالثة (د ت س).

والحديث أخرجه أبو داود في العتاق (٤/٢٧٦ رقم ٣٩٦٨) والترمذي في الوصايا (٤/٤٣٥ رقم ٢١٢٣) وأحمد في «مسنده» (٥/١٩٧، ٦/٤٤٨) والحاكم في «المستدرک» (٢/٢١٣) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٧٣) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٢٠٢) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩/١٥٧) من طريق سفيان الثوري،

وأخرجه النسائي في الوصايا (٦/٣٨) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٢) والمؤلف في «سننه» (٤/١٩٠) من طريق شعبة،

وأخرجه أبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٤٢٧) من طريق زهير بن معاوية،

ثلاثتهم عن أبي إسحاق به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٢١٩-موارد) من طريق ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق به.

وفيه «مثل الذي يتصدق»

قال الحافظ ابن حجر: إسناده حسن. فيض القدير (٥/٥٠٩).

فتعقبه الشيخ الألباني فقال: «فتحسين الحافظ لإسناده غير حسن وإن وافقه المناوي وقلده الغماري» وحكم عليه بضعفه. راجع «الأحاديث الضعيفة» (رقم ١٣٢٢).

(٣١) الحادي والثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في الكفارات الواجبات بالجنايات

وهي ^(١) في الكتاب والسنة أربع كفارات: كفارة القتل، وكفارة الظهار، وكفارة اليمين، وكفارة المسيس في صيام رمضان.

ومما يقرب من الكفارة ما يجب باسم الفدية، وإنما فصل بينهما لأن الكفارة لا تجب إلا عن ذنب تقدم، والفدية قد يجب بالذنب، وقد يجب ما ليس بذنب، ثم إن جميع ذلك فدية، وجميعه كفارة، أما أنه فدية؛ فلأنه ليس شيء من ذلك يجب إلا جبراً لما اتتلم، إما من حرمة الإسلام، وإما من حرمة الإحرام، وإما من حرمة الشهر والصيام، وأما جميعه كفارة؛ فلأنه يراد به التقرب إلى الله تعالى بشيء يعفى على أثر أمر قد وقع ذنباً كان أو غير ذنب، فظهر بما وصفنا أن كلا فدية وكلا كفارة.

وقد ذكر الحلبي رحمه الله أصولها من الكتاب والسنة وعد ما يجب باسم الفدية وقد ذكرنا جميع ذلك في كتاب السنن ^(٢)، فأغنى ذلك عن الإعادة هاهنا.

(١) هذا قول الحلبي رحمه الله ذكره في «المنهاج» (٥٠٨/٢-٥١١).

(٢) ذكره المؤلف في «السنن» متفرقاً في أجزاء شتى. فراجع لبيان كفارة القتل (١٥/٨-٦٨) وكفارة الظهار (٣٨٢/٧-٣٩٣) وكفارة اليمين (٥٠/١٠-٥٤) وكفارة المسيس في شهر رمضان (٢٢١/٤-٢٢٨).

(٣٢) الثاني والثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في الإيفاء بالعقود

قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾^(١).

وقال: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾^(٢).

وقال: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾^(٣).

يعني ما ألزموه أنفسهم بعقد إحرامهم.

وقال: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَيْنَ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ • فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ • فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾^(٤).

وقال: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾^(٥).

وقال النبي ﷺ: «المسلمون عند شروطهم»

[٤٠٣٩] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا بهلول الأنباري،

(١) سورة المائدة (١/٥).

(٢) سورة الإنسان (٧/٧٦).

(٣) سورة الحج (٢٢/٢٩).

(٤) سورة التوبة (٩/٧٥-٧٧).

(٥) سورة النحل (٩١/١٦).

[٤٠٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي، أبو طلحة المدني. صدوق، من الثالثة (بخ ق).

والحديث هو في «الكامل» لابن عدي في ترجمة كثير بن زيد (٢٠٨٨/٦).

وأخرجه أبو داود في الأقضية (٤/١٩-٢٠ رقم ٣٥٩٤) والحاكم في «المستدرک» (٤٩/٢)

والمؤلف في «سننه» (١٦٦/٦) من طريق سليمان بن بلال عن كثير بن زيد به.

حدثنا إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد -ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن خلف المروزي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم وسفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «المسلمون على شروطهم».

قال : وزاد سفيان في حديثه ما وافق الحق منها.

= وقال الحاكم: رواة هذا الحديث مدنيون. فلم يصنع شيئا ولهذا قال الذهبي: قلت لم يصححه وكثير ضعفه النسائي ومشاه غيره.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧٩/٦) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس السند.

وأخرجه ابن الجارود في «المتقى» (رقم ٦٣٧) عن حمزة بن مالك بن حمزة الأسلمي عن سفيان ابن حمزة عن كثير بن زيد به، وفيه زيادة: «ما وافق الحق منها».

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٩٠/٤) عن ابن أبي داود عن إبراهيم بن حمزة عن عبدالعزيز بن أبي حازم به.

وله شواهد:

١- من حديث عائشة: يرويه عبدالعزيز بن عبدالرحمن عن خصيف عن عروة عن عائشة مرفوعًا بزيادة «ما وافق الحق منها».

أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٠-٤٩/٢) وكذا الدارقطني.

هذا إسناد ضعيف جدا عبدالعزيز هو البالسي الجزري اتهمه الإمام أحمد وقال النسائي وغيره: ليس بثقة ولهذا قال الحافظ في «التلخيص» (٢٣/٣): «إسناده واه».

٢- من حديث أنس بن مالك: يرويه البالسي المذكور عن خصيف عن عطاء بن أبي رباح عنه. أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٠/٢) وإسناد هذا الحديث أيضا ضعيف جدا من أجل عبدالعزيز البالسي.

٣- من حديث عمرو بن عوف: يرويه كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده مرفوعًا.

ولفظه «الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حرامًا، والمسلمون على شروطهم إلا شرطًا حرم حلالا أو أحل حرامًا».

أخرجه الترمذي في الأحكام (٣/٦٣٤-٦٣٥ رقم ١٣٥٢) بتمامه وابن ماجه في الأحكام =

قال الحلبي رحمه الله^(١): فكل من عقد عقدًا من العقود التي أثبتتها الشريعة، وجعلت لها حكمًا بين الله تعالى وبين العبد، أو بين العباد بعضهم من بعض، فصح ذلك منه، وانعقد عليه ولزمه، فعليه أن يوفي به، فذكر من جملة ذلك عقد الإسلام وتقلبه ثم عقد الصلاة المكتوبة ثم عقد الصوم المفروض ثم عقد الإحرام ثم نذر ما يكون طاعة.

وقد ورد في النذر عن النبي ﷺ أخبارًا منها ما:

= (٢/٧٨٨ رقم ٢٣٥٣) دون «المسلمون على شروطهم» والدارقطني والمؤلف في «سننه» (٧٩/٦) وابن عدي في «الكامل» (٢٠٨١/٦) بالنصف الثاني منه. قال ابن عدي: كثير هذا عامة أحاديثه لا يتابع عليه.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

كذا قال: مع أن كثيرًا هذا ضعيف جدًا، وأورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال الشافعي: من أركان الكذب، وقال ابن حبان: له عن أبيه عن جده نسخة مرفوعة، وقال آخرون: ضعيف. وقال في «الميزان» بعد أن ذكر قول الشافعي هذا وغيره: وأما الترمذي فروى من حديثه وصححه فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي.

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٣٧١/٤): «كثير بن عبدالله ضعيف عند الأكثر، لكن البخاري ومن تبعه كالترمذي وابن خزيمة يقوون أمره».

٤- من حديث رافع بن خديج: يرويه جبارة بن المغلس عن قيس بن الربيع عن حكيم بن جبيرة ابن عباية بن رفاع عنه بزيادة «فيما أحل».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧/٤ رقم ٤٤٠٤) وابن عدي في «الكامل» (٢٠٦٥/٦).

وقال ابن عدي: «قيس بن الربيع عامة رواياته مستقيمة، والقول فيه ما قال شعبة وإنه لا بأس به». وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٠٥/٤) وقال: فيه حكيم بن جبيرة وهو متروك وقال أبو زرعة: محله الصدق إن شاء الله.

(قلنا) جبارة بن المغلس ضعيف كما جزم الحافظ في التقريب.

٥- من حديث ابن عمر: يرويه محمد بن الحارث حدثني محمد عبدالرحمن البيهقي عن أبيه عنه مرفوعًا بزيادة «ما وافق الحق».

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤٨/٤) وقال: وفيه محمد بن الحارث، قال ابن معين: ليس بشيء.

وقال الألباني بعدما ذكر الشواهد: جملة القول أن الحديث بمجموع هذه الطرق يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره وهي وإن كان في بعضها ضعف شديد فساترها مما يصلح الاستشهاد به ولا سيما له شاهد مرسل جيد. راجع «إرواء الغليل» (رقم ١٣٠٣).

(١) راجع «المنهاج» (٥١٢/٢-٥١٤).

[٤٠٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن طلحة ابن عبد الملك الأيلي، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، زوج النبي ﷺ [أن رسول الله ﷺ] ^(١) قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه» أخرجه البخاري ^(٢) من حديث مالك.

[٤٠٤٠] إسناده: رجاله موثقون.

• طلحة بن عبد الملك الأيلي (بفتح الهمزة بعدها ياء ساكنة). ثقة، من السادسة (خ م).

(١) ما بين القوسين سقط من الأصلين.

(٢) في الأيمان (٢٣٣/٧) عن أبي نعيم، وفي الأيمان أيضًا (٢٣٤/٧) عن أبي عاصم، كلاهما عن مالك به، وهو في «الموطأ» في النذور (ص ٤٧٦).

وأخرجه أبوداود في الأيمان (٣/٩٣٥ رقم ٣٢٨٩) والفسوي في «المعرفة» (٢٥/٣) والمؤلف في «سننه» (٦٨/١٠) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، والترمذي في النذور (١٠٤/٤) رقم ١٥٢٦) والنسائي في الأيمان (١٧/٧) عن قتبية بن سعيد، والنسائي في الأيمان (١٧/٧) من طريق يحيى بن سعيد، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢-٣) عن ابن يوسف ولم يسق لفظه، وأحمد في «مسنده» (٣٦/٦) عن عبد الرحمن بن مهدي، والفسوي في «المعرفة» (٢٥/٣) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٦٨/١٠) عن ابن بكير، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٨٧/٦) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠/١٠-٢١) رقم ٢٤٤٠) من طريق أبي مصعب، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٣٣/٣) من طريق يحيى بن حسان، وأبونعيم في «الحلية» (٣٤٦/٦) من طريق أبي عاصم النبيل. كلهم عن مالك ابن أنس به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٧/٣) وفي «شرح معاني الآثار» (١٣٣/٣) من طريق يونس عن ابن وهب به ولم يذكر اللفظ.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١/٦) من طريق عبيد الله بن عمر عن مالك بن أنس به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٣١/٩) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان عن الشافعي عن مالك به.

وأخرجه النسائي في الأيمان (١٧/٧) وابن ماجه في الكفارات (١/٦٨٧ رقم ٢١٢٦) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٩٣٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٣٣/٣) وفي «مشكل الآثار» (١/٤٧٠، ١٣٣/٣) من طريق عبيد الله بن عمر عن طلحة بن عبد الملك به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٣١) ولم يسق لفظه وأحمد في «مسنده» (٦/٢٠٨) =

[٤٠٤١] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان الثوري - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني بكير بن أحمد بن سهل الحداد الصوفي بمكة، حدثنا بشر بن موسى الأسدي، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن منصور، عن عبد الله بن مرة، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن النذر وقال: «إنه لا يرد شيئا إنما يستخرج به من الصحيح» وفي رواية خلاد: «ولكن يستخرج به من الصحيح» رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي نعيم وخلاد بن يحيى.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن سفيان.

= وابن حبان في «صحيحه» كما في الإحسان (٢٨٧/٦) من طريق أيوب السختياني ويحيى بن أبي كثير، كلاهما عن القاسم به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٤٤١).

[٤٠٤١] إسناده: صحيح.

• بكير بن محمد بن أحمد بن سهل الحداد الصوفي أبوبكر المعروف ببكير الحداد، بغدادى، سكن مكة (م بعد ٣٥٠هـ). وثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (٣٦٤/٤، ١١٢/٧).

(١) في القدر (٢١٣/٧) عن أبي نعيم، وفي الأبيان (٢٣٢/٧) عن خلاد بن يحيى.

(٢) في النذر (١٢٦١/٢) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان به ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث جرير.

وأخرجه ابن ماجه في الكفارات (١/٦٨٦ رقم ٢١٢٢) عن وكيع، وأحمد في «مسنده» (٦١/٢) من طريق عبدالرحمن، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٦٢/١) من طريق ابن وهب، ثلاثهم عن سفيان به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٨/٤٤٣ رقم ١٥٨٤٦) عن سفيان الثوري به.

وأخرجه مسلم في النذر (٢/١٢٦٠-١٢٦١ رقم ٢) من طريق جرير،

وأخرجه أيضا في النذر (٢/١٢٦١ رقم ٤) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٤) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٨٤٢) من طريق شعبة،

وأخرجه أبو داود في الأبيان (٣/٥٩١ رقم ٣٢٨٧) والدارمي في النذور (ص ٥٨١) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٨٣ - الإحسان) من طريق أبي عوانة.

=

وفيه دلالة على وجوب ما التزمه بالنذر فلولا وجوبه لما حصل به الاستخراج من البخيل.

وورد في الصداق ما :

[٤٠٤٢] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله، عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله ﷺ: «إن أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم به فروج النساء»

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من أوجه عن عبد الحميد.

= وأخرجه مسلم في النذر (١٢٦١/٢) بدون ذكر اللفظ من طريق مفضل، جميعاً عن منصور به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧٧/١٠) عن أبي عبد الله الحافظ عن الحسين بن الحسن بن أيوب به. قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٧٨٧). [٤٠٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في النكاح (١٠٣٥-١٠٣٦ رقم ٦٣) من طريق هشيم ووكيع وأبي خالد الأحمر ويحيى القطان جميعاً عن عبد الحميد بن جعفر به.

وأخرجه الترمذي في النكاح (٤٣٤/٣ رقم ١١٢٧) وأحمد في «مسنده» (١٥٢/٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٩٢/٣ رقم ١٧٥٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٠٠/٤) من طريق وكيعة،

والدارمي في النكاح (ص ٥٣٩) والطبراني في «الكبير» (٢٧٤/١٧ رقم ٧٥٣) من طريق أبي عاصم، وابن ماجه في النكاح (٦٢٨/١ رقم ١٩٤) والمؤلف في «سننه» (٢٤٨/٧) من طريق أبي أسامة، وأحمد في «مسنده» (١٤٤/٤) من طريق يحيى بن سعيد، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٥/٢) من طريق بكر بن بكار، كلهم عن عبد الحميد بن جعفر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٥/١٧ رقم ٧٥٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن مرثد بن عبد الله به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥٣/٩ رقم ٢٢٧٠) من طريق أبي الحسن علي بن عبد الرحمن ابن ماتي عن عبيد الله بن موسى به.

وأخرجه البخاري في الشروط (١٧٥/٣) وفي النكاح (١٣٨/٦) وأبوداود في النكاح (٦٠٤/٢) رقم ٢١٣٩ والنسائي في النكاح (٩٢/٦) وأحمد في «مسنده» (١٥٠/٤) والطبراني في «الكبير» =

[٤٠٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش - ح

وأخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن منصور الهروي، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خلة منهن، كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعها، إذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا وعد أخلف، وإذا خاصم فجر»

وفي رواية ابن عفان خصلة بدل خلة والباقي سواء.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير.

وأخرجه^(٢) من حديث الثوري عن الأعمش.

= (١٧/٢٧٤ رقم ٧٥٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٥٧/٦-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٧/٢٤٨) من طريق الليث بن سعد، والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٧٤ رقم ٧٥٤) من طريق إبراهيم بن يزيد ويحيى بن أيوب،

كما أخرجه أيضاً في «الكبير» من طريق عبد الله بن لهيعة (١٧/٢٧٥ رقم ٧٥٥) ومن طريق سعيد بن أبي أيوب (١٧/٢٧٥ رقم ٧٥٦)، كلهم عن يزيد بن أبي حبيب به. صححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥٤٣).

[٤٠٤٣] إسناده: رجاله موثقون.

• يحيى بن منصور أبي نصر بن الحسن السلمي، أبوسعد الهروي (م ٢٩٢هـ). كان ثقة، حافظاً، صالحاً زاهداً.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٤/٢٢٥-٢٢٦) و«السير» (٣/٥٧٠) و«التذكرة» (٢/٦٩١) و«طبقات الحنابلة» (١/٤١٠) و«شذرات» (٢/٢١٣).

(١) في الإيمان (١/٧٨ رقم ١٠٦).

(٢) أخرجه البخاري في الإيمان (١/١٤) ومسلم في الإيمان (١/٧٨ رقم ١٠٦) والترمذي في الإيمان

(٥/١٩ رقم ٢٦٣٢) والبخاري في «شرح السنة» (١/٧٣-٧٤ رقم ٣٧) والمؤلف في «سننه»

(١٠/٧٤) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٨٣ رقم ٥٢٤) ووکیع في «الزهد» (٣/٧٨٧

رقم ٤٧٣) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٧٣) من طريق سفيان عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٨٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٠٥-٤٠٦)، =

[٤٠٤٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيد الله ابن يزيد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة - ح

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس ابن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن الأعمش قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «لكل غادر لواء يوم القيامة فيقال هذه غدره فلان» وفي رواية وهب عن أبي وائل والباقي سواء مخرج في الصحيح^(١) من حديث شعبة.

= ومن طريقه مسلم في الإيمان (١/٧٨ رقم ١٠٦) وأبو داود في السنة (٥/٦٤ رقم ٤٦٨٨) عن عبد الله بن نمير عن الأعمش بنفس الطريق.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٨٢ رقم ٥٢٢) عن أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٢٣٠، ١٠/٧٤) وفي «الآداب» (رقم ٥٠٩) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الطريق الأول.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/٢٣٦ رقم ٢٥٤ - الإحسان) من طريق سلم بن جنادة عن ابن نمير عن الأعمش به.

تابع شعبة عبد الله بن نمير عن الأعمش.

أخرجه البخاري في المظالم (٣/١٠١) والنسائي في الإيمان (٨/١١٦) وأحمد في «مسنده» (٢/١٨٩، ١٩٨) وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٨٣ رقم ٥٢٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٠٤).

وتابعه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش به.

أخرجه البخاري في الجزية (٤/٦٩) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٨٣ رقم ٥٢٥) وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٣٧ رقم ٢٥٥، ٢٥٦ - الإحسان).

وتابعه أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش به.

أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٨٣ - ٥٨٤ رقم ٥٢٦).

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٩٠٢، ٩٠٣).

[٤٠٤٤] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الجزية (٤/٧١ - ٧٢) عن أبي الوليد.

ومسلم في الجهاد (٢/١٣٦٠ رقم ١٢) من طريق ابن أبي عدي ومحمد بن جعفر،

وبدون اللفظ (٢/١٣٦٠) من طريق النضر بن شميل وعبد الرحمن،

وابن ماجه في الجهاد (٢/٩٥٩ رقم ٢٨٧٢) من طريق أبي الوليد وابن أبي عدي، والدارمي =

[٤٠٤٥] أخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد الوكيل، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا

= في البيوع (ص ٦٤٤) عن سعيد بن الربيع، وأحمد في «مسنده» (٤١١/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» بدون ذكر اللفظ (٤٦١/١٢) عن عفان، جميعا عن شعبة به.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٣٤)، وعنه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٧/١)، عن شعبة به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٤٢/٩) عن أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك، بنفس الطريق الثاني.

وأخرجه مسلم في الجهاد (٢/١٣٦١ رقم ١٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦١/١٢) من طريق يزيد بن عبدالعزيز عن الأعمش به. وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري:

١- أخرجه مسلم في الجهاد (٢/١٣٦١ رقم ١٦) وابن ماجه في الجهاد (٢/٩٥٩ رقم ٢٨٧٣) وأحمد في «مسنده» (٤٦/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤١، ٤١٩/٢) والمؤلف في «سننه» (١٦٠/٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦١، ٤٦٠/١٢).

٢- ومن حديث أنس بن مالك:

أخرجه البخاري في الجزية (٤/٧١-٧٢) ومسلم في الجهاد (٢/١٣٦١ رقم ١٤) وأحمد في «مسنده» (٤٦٢/٣، ١٥٠، ٢٥٠، ٢٧٠) والبخاري في «شرح السنة» (١٠/٧٣ رقم ٢٤٨١) وأبو يعلى في «مسنده» (٦/١١٢، ٢٣١) والمؤلف في «سننه» (١٦٠/٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦١/١٢).

٣- من حديث عبدالله بن عمر:

أخرجه البخاري في الجزية (٤/٧٢) وفي الأدب (٧/١١٤، ١١٥) وفي الحيل (٨/٦٢) وفي الفتن (٨/٩٩) ومسلم في الجهاد (٢/١٣٥٩-١٣٦٠ رقم ١٠، ١١) وأبو داود في الجهاد (٣/١٨٨ رقم ٢٧٥٦) والترمذي في السير (٤/١٤٤ رقم ١٥٨١) وأحمد في «مسنده» (٢/١٦، ٢٩، ٤٨، ٤٩، ٥٦، ٧٠، ٧٥، ٩٦، ١٠٣، ١١٢، ١١٦، ١٢٣، ١٢٦، ١٤٢، ١٥٦) والبخاري في «شرح السنة» (١٠/٧٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٠/١٢) والمؤلف في «سننه» (٩/٢٣٠).

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٠٤٤).

[٤٠٤٥] إسناده: حسن.

• أبو هلال هو محمد بن سليم الراشبي، صدوق فيه لين، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٣٥) عن بهز، وفي (٣/١٥٤، ٢١٠) عن حسن بن موسى، وفي (٣/٢١٠) عن عبد الصمد،

والبخاري في «شرح السنة» وحسنه (١/٧٤-٧٥ رقم ٣٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/٢٤٦-٢٤٧) = رقم ٢٨٦٣ عن شيبان بن أبي شيبة.

عثمان بن سعيد، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبو هلال، عن قتادة، عن أنس قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له»

[٤٠٤٦] أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا

= والبغوي في «شرح السنة» (١/٧٤-٧٥ رقم ٣٨) من طريق عفان، وابن أبي شيبة في «المصنف» الجزء الأول فقط (١١/١١) عن مصعب بن المقدام، والمؤلف في «سننه» (٦/٢٨٨) من طريق سليمان بن حرب، والبزار في «مسنده» (١/٦٨ رقم ١٠٠-كشف الأستار) عن عمر بن موسى الشامي، جميعاً عن أبي هلال الراسبي به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٢٣١) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/١٦٤-١٦٥ رقم ٣٤٤٥)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١/٢٠٨ - الإحسان) من طريق مؤمل عن حماد بن ثابت عن أنس وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٥١) من طريق المغيرة بن زياد عن أنس بن مالك به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٩٦) وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط» وفيه أبو هلال وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وغيره.

ونقل المناوي في «فيض القدير» (٦/٣٨١) عن الذهبي قوله «سند قوي» وعن العلائي «فيه أبو هلال اسمه محمد بن سليم الراسبي وثقه الجمهور وتكلم فيه البخاري».

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٠٥٦).

[٤٠٤٦] إسناده: كسابقه.

• سعد بن سنان ويقال سنان بن سعد الكندي، المصري.

صوب الثاني البخاري وابن يونس. صدوق، له أفراد، من الخامسة (بخ د ت ق).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/٣٥٩) من طريق شعيب بن الليث وصححه الحاكم.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/٢٤٨-٢٤٩ رقم ٤٢٥٧) من طريق يونس، كلاهما عن الليث ابن سعد به.

١- وله شاهد مرسل من حديث عبادة بن الصامت:

أخرجه الحاكم في «مسنده» (٥/٣٢٣) والحاكم في «المستدرک» (٤/٣٥٨-٣٥٩) وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٤٥-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٦/٢٨٨) وابن أبي الدنيا في «اللمت» (ص ٤٧١ رقم ٤٤٦).

قال الشيخ الألباني: إسناده هذا الحديث حسن لولا الانقطاع بين المطلب وعبادة ولذلك لما صححه الحاكم تعقبه الذهبي «وفيه إرسال» وقال المنذري في «الترغيب» بل المطلب لم يسمع من عبادة.

محمد بن الحسين الحنيني، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أقبلوا لي بست أتقبل لكم بالجنة» قالوا وما هي؟ قال: «إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا وعد فلا يخلف، وإذا أؤتمن فلا يخن، غضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم، واحفظوا فروجكم» [٤٠٤٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾^(١) يعني بالعهود. يعني ما أحل الله وما حرم وما فرض وما حد في القرآن كله.

[٤٠٤٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي البيهقي صاحب المدرسة، أخبرنا

= وستأتي بطريق عبادة بن الصامت في الشعبة (٣٤) وهو باب في حفظ اللسان.

٢- ومن حديث الزبير بن العوام بسند مرسل:

أخرجه المؤلف في «الشعب» في الباب (٣٧) وهو باب في تحريم الفروج وما يجب من التعفف عنها برقم (٥٠٤١) وقال: إسناده مرسل.

وقال الشيخ الألباني: إسناده منقطع لأن أبا إسحاق لم يسمع من الزبير بن العوام.

فجملة القول: أن الحديث بمجموع الطريقين حسن. راجع «الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٤٧٠).

[٤٠٤٧] إسناده: مرسل.

• علي بن أبي طلحة هو مولى بني العباس. صدوق يخطئ، أرسل عن ابن عباس ولم يره، مر. والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤٨، ٤٧/٦) عن المثني عن عبد الله بن صالح به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٣) إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة المائدة (١/٥).

[٤٠٤٨] إسناده: ضعيف.

• أبو الحسن علي بن الحسين بن علي البيهقي صاحب المدرسة بنيسابور (م ٤١٤هـ).

كان كاتباً، أدبياً، من وجوه أصحاب الشافعي. راجع «المدخل» (ص ٣٦ مقدمة المحقق).

• أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد القرميسيني لم نجد ترجمته.

• محمد بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله، أبو عبد الله الطيالسي، الرازي.

أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بقرميسين، حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي، حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا مسكين بن بكير، حدثنا معان بن رفاعه، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال جاء ثعلبة بن حاطب إلى

= متروك الحديث.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤٠٤/١-٤٠٧) و «السير» (٤٥٨/١٤-٤٦٠) و «الأنساب» (١١٥-١١٦) و «اللسان» (٢٢/٥) «الميزان» (٤٤٨/٣) و «شذرات» (٦٨/٢) و «المغني في الضعفاء» (٥٤٦/٢).

• الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، أبو مسلم الحراني، نزيل بغداد. ثقة، يغرب. من الحادية عشرة (م مدت).

• معان بن رفاعه السلامي أبو محمد الشامي ويقال الحمصي (م بعد ١٥٠هـ). لين الحديث، كثير الإرسال، من السابعة (ق).

وثقه ابن المديني، وقال أحمد: لم يكن به بأس. وقال الجوزجاني: ليس بحجة. وقال ابن معين: ضعيف. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حبان: منكر الحديث، يروي مراسيل كثيرة ويحدث عن أقوام مجاهيل لا يشبه حديثه حديث الأثبات، فلما صار الغالب في روايته ما يكره القلب استحق ترك الاحتجاج به.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٤٢١/٨-٤٢٢)، «المجروحين» (١١/٣)، و «الميزان» (١٣٤/٤)، «الكامل» (٢٣٢٩/٦، ٢٣٣٠).

• علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه الطبراني (٨/٢٦٠-٢٦١ رقم ٧٨٧٣، ٢٥/٢٢٥-٢٢٧ رقم ٢٠) من طريق الوليد بن مسلم عن معان بن رفاعه به.

وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٢٨٩/٥-٢٩٢) من طريق أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي عن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨٩/١٠-١٩٠) من طريق محمد بن شعيب عن معاذ بن رفاعه السلمي به (والصحيح معان فهناك تصحيح).

وذكره ابن كثير في تفسير هذه القصة (٣٧٤/٢) برواية ابن جرير وابن أبي حاتم، ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٤٦/٤-٢٤٧) إلى الحسن بن سفيان وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والعسكري في «الأمثال» والطبراني وابن منده والباوردي وأبي نعيم في «معرفه الصحابة» وابن مردويه والمؤلف في «الدلائل» وابن عساكر، قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤١١٦).

رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالا، فقال النبي ﷺ: «يا ثعلبة قليل ما تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه» قال يا رسول الله ادع الله أن يرزقني مالا، فوالله لئن أعطاني الله لأتصدقن ولأفعلن، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم ارزقه مالا» قال فصارت له غنيمة فكان يشهد مع رسول الله ﷺ فلما كثرت غنمه ونمت خرج من المدينة فكان لا يشهد مع رسول الله ﷺ إلا المغرب والعشاء، فنمت غنمه، فتقدم، فكان لا يشهد مع رسول الله ﷺ إلا الجمعة، فنمت وكثرت فتقدم، فكان لا يشهد مع رسول الله ﷺ في جمعة ولا غيرها، قال فبعث النبي ﷺ رجلاً يأخذون الصدقة، فذهبوا إليه، فقال لهم إذا فرغتم وانصرفتم اجعلوا طريقكم علي أو نحوها، قال فلما فرغوا وانصرفوا أتوه، فقال والله ما هذه إلا جزية، فانصرفوا ولم يأخذوا منه الصدقة، فاتوا النبي ﷺ فأخبروه بما قال، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ﴾ إلى قوله ﴿يَكْذِبُونَ﴾^(١).

قال فلما نزل فيه القرآن، جاء بصدقته إلى رسول الله ﷺ، فأبى رسول الله ﷺ أن يأخذها، فلما قبض ﷺ جاء بصدقته إلى أبي بكر، فأبى أن يأخذها وقال: شيء لم يأخذها رسول الله ﷺ لم آخذها، وأبى أن يأخذها، فلما قبض أبو بكر جاء بصدقته إلى عمر، فأبى أن يأخذها، وقال: شيء لم يأخذها رسول الله ﷺ ولا أبو بكر لا آخذها وأبى ذلك.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: وإنما لم يأخذها النبي ﷺ زكاة ماله وجرى في ذلك أبو بكر وعمر سنته لأنه قد نافق والكتاب الذي نزل في شأنه ناطق بذلك حيث قال: ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِأَنَّهُمْ يَكْذِبُونَ﴾^(٢).

وعلموا بهذا بقاءه على نفاقه حتى يموت وأن إتيانه بصدقة ماله مخافة أن يؤخذ عنه قهراً.

وفي إسناد هذا الحديث نظر وهو مشهور فيما بين أهل التفسير والله أعلم.

(١) سورة التوبة (٩/ ٧٥-٧٧).

(٢) سورة التوبة (٩/ ٧٧).

[٤٠٤٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن عبيد الترسي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، عن أبي الفيض، قال سمعت سليم بن عامر، قال: كان بين معاوية وبين الروم عهد فأراد أن يغزوهم فتعجل شهراً قال فجعل رجل في أرض الروم على برذون يقول: وفاء لا غدر فإذا هو عمرو بن عبسة فدعاه معاوية فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحل له أن يحل عقده حتى ينقضي عهدها أو ينبذ إليهم سواء»

[٤٠٥٠] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن أبي الفيض شيخ ابن أبي عقيل، عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد قال فكان يسير حتى يكون قريباً من أرضهم فإذا انقضت المدة غزاهم فجاء رجل على فرس له وهو يقول الله أكبر (وفاء)^(١) لا غدر فإذا رجل من بني سليم يقال له عمرو بن عبسة

[٤٠٤٩] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

• أبو الفيض هو موسى بن أيوب، ويقال ابن أبي أيوب المهري، الحمصي، مشهور بكنيته. ثقة. من الرابعة (د ت س).

والحديث أخرجه أبو داود في الجهاد (٣/ ١٩٠-١٩١ رقم ٢٧٥٩) والمؤلف في «سننه» (٩/ ٢٣١) عن حفص بن عمر النمري،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١١١، ١١٣) عن محمد بن جعفر، وفي (٤/ ١١٣) عن عبد الرحمن بن مهدي،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٨٥-٣٨٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٤٥٩) عن وكيع.

وأخرجه أبو عبيد في «كتاب الأموال» (ص ٢١٢) عن يزيد بن هارون، كلهم عن شعبة به وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٧) ومن طريقه أخرجه الترمذي في السير (٤/ ١٤٣ رقم ١٥٨٠) عن شعبة بننس الطريق.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٣٥٦).

[٤٠٥٠] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (ص ٣٥٧-٣٥٨ رقم ١٠٦٩) عن أبي جعفر محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي عن سليمان بن حرب به.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كانت بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يخلها حتى ينقضي أمدها أو ينبذ إليهم على سواء» قال فرجع معاوية بالجيش.

[٤٠٥١] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الخرقى، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا إسحاق بن سعيد القرشي، حدثني أبي، عن أبي هريرة قال: كيف أنتم إذا لم تجدوا قال أو لم تجتبا ديناراً ولا درهما قالوا: وترى ذلك يا أبا هريرة كائناً؟ قال: نعم، والذي نفسي بيده عن الصادق والمصدوق رسول الله ﷺ قالوا متى ذلك يا أبا هريرة قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيمسك الله القطر عن أهل الأرض فيمسك الأسخياء بأيديهم.

[٤٠٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت علي بن حمشاذ، يقول حدثنا محمد بن يونس، حدثنا السמידع بن واهب، حدثنا شعبة، حدثني جرير بن حازم، عن عمه قال سمعت المهلب بن أبي صفرة، يقول لابنه عبد الملك: يا بني إنما كانت وصية رسول الله ﷺ عدات، أنفذها أبوبكر الصديق، فلا تبدأ بالعدة، فإن مخرجها سهل، ومصدرها وعر، واعلم أن لا، وإن قبحت فربما روجت ولم توجب الطمع.

[٤٠٥١] إسناده: صحيح.

• يحيى بن عبد الحميد هو الحمانى، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، مر.
والحديث أخرجه البخاري في الجزية تعليقاً (٤/٦٩-٧٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٣٢) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم عن إسحاق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة واللفظ عندهما «تنتهك ذمة الله وذمة رسوله، يشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم».

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٤٦٥).

[٤٠٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

• السמידع (بفتح أوله والميم وسكون التحتانية وفتح الدال) ابن واهب بن سوار الجرمي، البصري. من التاسعة (س).

قال أبو حاتم: شيخ صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٠٣) وقال: ربما أغرب. راجع «تهذيب التهذيب» (٤/٢٣٩).

• عم جرير هو زيد الأزدي، مر.
• المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سارق العتكي، الأزدي، أبو سعيد البصري (م ٨٢هـ).
من ثقات الأمراء، من الثانية وله رواية مرسلة (د ت س).

[٤٠٥٣] حدثنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا محمد بن سودة، عن جامع، عن ميمون بن مهران، قال: ثلاثة المسلم والكافر فيهن سواء، من عاهدته فف بعهدته مسلماً كان أو كافراً فإنما العهد لله عز وجل ومن كانت بينك وبينه رحم فصلها مسلماً كان أو كافراً ومن ائتمنتك على أمانة فأدها إليه مسلماً كان أو كافراً.

وقد روي هذا مرفوعاً بإسناد ضعيف بمرة.

[٤٠٥٤] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو الحسين^(١) علي بن عبد الرحمن السبيعي

[٤٠٥٣] جامع بن أبي راشد الكاهلي، الصيرفي، الكوفي. ثقة، فاضل. من الخامسة (ع).
والأثر أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٧٢/٣/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٨/١٢-٢٩٩) عن سفيان بن عيينة عن جامع بن أبي راشد به.
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨٧/٤) من طريق جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران به.
[٤٠٥٤] إسناده: واه جداً.

• أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البجلي المقاتلي الكوفي (م ٣١٠هـ)
قال الدارقطني: ثقة، صدوق نبيل.

راجع ترجمته في «الأنساب» (٣٨٤/١٢-٣٨٥)، «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ١٢٦ رقم ١٣٦) «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ٢٢٧ رقم ٣١٥)، «شذرات الذهب» (٢/٢٥٩)، «النجوم الزاهرة» (٣/٢٠٦)، «السير» (١٤/٤٣٠).

(١) في الأصلين «أبو الحسن» وهو خطأ.

• محمد بن عمار بن صبيح الكوفي.
ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٩/١١٢) وسكت عليه.
• إسماعيل بن أبان فإن كان هو الغنوي الكوفي فهو كما قال الذهبي: كذاب وإن كان الوراق فثقة.

• عمرو بن ثابت بن أبي المقدام الكوفي، مولى بكر بن وائل (م ١٧٢هـ). ضعيف، رمي بالرفض. من الثامنة (فق د).

• جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي. ضعيف، رافضي، مر.
• غياث بن عبد الرحمن لم نعرفه.
والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن علي بن أبي طالب ورمز له بضعفه.

وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٥٢٨) وعزاه للمؤلف وحده وقال: ضعيف.

بالكوفة، حدثنا علي بن العباس بن الوليد البجلي، حدثنا محمد بن عمار بن صبيح، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا عمرو بن ثابت، عن جابر، عن غياث بن عبد الرحمن، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاث ليس لأحد من الناس فيهن رخصة بر الوالدين مسلماً كان أو كافراً والوفاء بالعهد لمسلم كان أو كافراً وأداء الأمانة إلى مسلم كان أو كافراً»

[٤٠٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري، حدثنا إبراهيم بن مخلد البلخي، حدثنا حاتم بن بكر بن غيلان، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبي النعمان، عن أبي الوقاص، عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ﷺ: «من وعد منكم رجلاً عدة ومن نيته أن يفي بذلك فلم يوف لموعده فلا إثم عليه».

[رواه أبو داود^(١) عن محمد بن المثنى عن أبي عامر والله أعلم^(٢)].

[٤٠٥٥] إسناده: كسابقه.

- أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري لم نعرفه.
- إبراهيم بن مخلد البلخي لم نجد ترجمته.
- حاتم بن بكر بن غيلان الضبي، أبو عمرو البصري، الصيرفي. مقبول. من الحادية عشرة (ق).
- علي بن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، أبو الحسن الكوفي الأحول صدوق، ربما وهم، من السادسة (٤).
- أبو النعمان. مجهول. من السادسة (د ت).
- أبو الوقاص هو شيخ لأبي النعمان. مجهول، من الثالثة (د ت).
- (١) أخرجه في الأدب (٥/٢٦٨ رقم ٤٩٩٥)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٢٢٥ رقم ٥٠٨٠).
- وأخرجه الترمذي في الإيمان (٥/٢٠ رقم ٢٦٣٣) عن محمد بن بشار عن أبي عامر العقدي به.
- وقال: هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوي، علي بن عبد الأعلى ثقة، ولا يعرف أبو النعمان ولا أبو وقاص وهما مجهولان.
- قال الألباني: إسناده ضعيف. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٨٢٣).
- (٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

(٣٣) الثالث والثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في تعديد نعم الله عز وجل وما يجب من شكرها

قال الله عز وجل فيما عدد على عباده من نعمه ونبههم بذلك على ما يلزمهم من عبادته تعظيماً له وشكراً

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ • الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(١).

قال الحلبي رحمه الله^(٢): وهذا يحتمل معنيين: أحدهما: اعبدوه ولا تغفلوا عن عبادته فإن من حقه عليكم أن تعبدوه إذ (كان)^(٣) خلقكم وهو يرزقكم وينعم عليكم.

قال الشيخ: وقد أمركم بعبادته فصارت واجبة عليكم بأمره.

قال الحلبي: والآخر اعبدوه دون غيره، فإن خلقكم وخلق من قبلكم إنما كان منه لا من غيره، فلا تجعلوا له ندًا، وأخلصوا العبادة له، ولا تسموا باسمه، وهو لا إله غيره.

ثم إن الله عز وجل بين بما عدد من نعمه على الناس ما يلزمهم بها من تعظيمه أولاً، ثم شكره على ما ابتدأه به منها.

قال الشيخ أحمد: قوله ما يلزمهم بها يريد ما يلزمهم بسببها ثم اللزوم وقع بالأمر، ألا تراه احتج بالآية، ولو قال ما يلزمهم فيها بأمره من تعظيمه أولاً، ثم شكره على ما ابتدأهم به منها، لكان أصوب.

(٢) راجع «المنهاج» (٥١٩/٢).

(١) سورة البقرة (٢/٢١-٢٢).

(٣) ما بين القوسين سقط من الأصل.

قال^(١) فقال: ﴿اعبدوا ربكم الذي خلقكم﴾ فكان أول ما ذكر من نعمه خلقه إياهم وهذه والله أعلم إشارة إلى نفس الخلق بهيئته الذي أولأها الحياة ثم العقل لأن الحي بالعقل يعلم نفسه ويعلم غيره ويعلم فاعله ويميز بين الشيء وضده.
قال أحمد: إذا ساعده التوفيق.

ثم الحواس الخمس التي هي مشاعر ضرورته وهي السمع الذي يدرك به الأصوات والبصر الذي يدرك به الألوان والشم الذي يدرك به الروائح واللمس الذي يدرك به خشونة الشيء ولينه والطعم الذي يدرك به مرارة الشيء وحموضته وحلاوته.

وقد ذكر الله تعالى هذه النعم في غير هذه الآية فقال: ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾^(٢)

وقال: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(٣)

أي إنما جعل لكم هذه المنافع لشكروه، ومعنى تشكروه: تستعملونها في طاعته خاصة ولا تستعملونها في معاصيه.

قال الشيخ أحمد (رحمه الله)^(٤): ثم له في كل عضو من أعضاء بني آدم نعمة لا يقوم أحد بشكرها إلا بتوقيفه ومن شكرها المعرفة بأنها من الله جل ثناؤه ثم استعمالها في طاعة الله دون معصيته وبالله التوفيق.

ثم إن الله عز وجل يخلق الإنسان مستويًا معتدلًا منتصب القامة لا منكسا كالبهائم قال الله عز وجل: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾^(٥)

قيل منتصب القامة شاخص الرأس والوجه، وقال: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾^(٦)

(١) القائل هو الإمام الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٥١٩/٢).

(٢) سورة الملك (٢٣/٦٧).

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة (ن).

(٦) سورة الإسراء (٧٠/١٧).

(٥) سورة التين (٤/٩٥).

فقيل من تكريمه أن جعله يأكل بيده ولا يحوجه إلى أن يأخذ الطعام من الأرض بضمه ثم ذكر من نعم الله تعالى على الناس أنه أعطاهم البيان باللسان وبالقلم، قال الله عز وجل: ﴿الرَّحْمَنُ • عَلَّمَ الْقُرْآنَ • خَلَقَ الْإِنْسَانَ • عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾^(١).

وقال: ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ • الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ • عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾^(٢).

ثم بسط الكلام^(٣) فيه مما فيها وفي الحواس من إدراك الوحي وتيسير ذكر الله عز وجل قال ومما أنعم الله سبحانه على الناس في هيئته خلقهم أن جرد أبدانهم عن الشعور التي جعلها سترة لأبدان البهائم والسباع والطيور وأيديهم وأرجلهم عن المخالب وبسط الكلام فيه.

قال الشيخ أحمد: ومن نعمه عليهم وعلى سائر الحيوانات تسويغ الطعام وإخراج فضله عن مخرجه.

ثم ذكر الحليمي رحمه الله^(٤) من نعمه على عباده أن جعلهم ينامون فيستريحون بالنوم من أذى الإعياء والنصب وتطيب به نفوسهم، قال الله عز وجل: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾^(٥).

يعني راحة لأبدانكم ثم هو ينقسم إلى محبوب مرغّب فيه وإلى مكروه منزّه عنه. وقد ذكرت في كتاب السنن بعض ذلك وسأعيد ذكره في آخر هذا الباب أو بعض ما يستدل به على ذلك إن شاء الله.

ثم ذكر ما في الرؤيا من الإرشاد والتعليم ثم ذكر ما أنعم الله تعالى على عباده من تعليمهم الصناعات والحرف وجعلها لهم مصالح ومكاسب وتفريقها بينهم حتى لا يجتمع على واحد فلا يتفرع منها إلى عبادة، فجعل واحداً يحرث، وآخر يحصد، وواحداً يغزل، وآخر ينسج، وواحداً يتجر، وآخر يصوغ، حتى إذا اشتغل كل

(٢) سورة العلق (٩٦/٣-٥).

(١) سورة الرحمن (٥٥/١-٤).

(٣) ذكره الحليمي رحمه الله مفصلاً في «المنهاج» (٥٢٣-٥٢٠/٢).

(٥) سورة النبأ (٧٨/٩).

(٤) راجع «المنهاج» (٥٢٣-٥٤٦/٢).

واحد منهم بشغل نجحت الأشغال بما حصل من التظاهر عليها.

قال الله عز وجل: ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(١)

ثم ذكر ما وضع الله تعالى في الأرض والسماء من منافع الخلق، وما في ذلك من منافع بني آدم، وذكر فوائد كل نوع من أنواعها.

ثم ذكر من نعمه إرسال الرسل لتعليمهم بما يجهلون وذكر تخصيص هذه الأمة بأفضلهم ﷺ وعليهم أجمعين من أراد الوقوف على ذلك ببسطه رجع إلى كتابه^(٢) إن شاء الله تعالى.

وأول ما يجب على الشاكر أن يذكر نعمة الله عليه، قال الله عز وجل في مواضع من كتابه: ﴿اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾^(٣)

والإذكار بالنعمة لا يكون إلا لاستدعاء الشكر واستقصار المنعم عليه فيه ثم نص على الأمر بالشكر فقال: ﴿وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾^(٤)

وقال: ﴿اغْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾^(٥) إلى سائر ما ورد في القرآن في هذا المعنى، فإذا حصلت النعمة مذكورة فالشكر لها يختلف.

فمنها^(٦): اعتقاد أن الله عز وجل قد أنعم فأكثر وأجزل وأن كل ما بنا من نعمة فمنه لا من الكواكب، وأن كل ذلك فضل منه وامتنان، وإنا وإن اجتهدنا لم نؤد شكرها ولم نقدرها حق قدرها.

(١) سورة الزخرف (٤٣/٣٢).

(٢) يعني كتاب «المنهاج» (٥٢٦/٢-٥٤٠).

(٣) وردت هذه الآية في القرآن في ثمانية مواضع: راجع سورة البقرة (٢/٢٣١) آل عمران (٣/١٠٣) المائدة (٥/١١، ٧، ٢٠) سورة إبراهيم (١٤/٦) سورة الأحزاب (٣٣/٩) سورة فاطر (٣٥/٣).

(٥) سورة سبأ (٣٤/١٣).

(٤) سورة البقرة (٢/١٥٢).

(٦) راجع «المنهاج» (٥٤٤/٢-٥٤٧).

ومنها: الثناء على الله عز وجل وحمده وإظهار ما في القلب من حقوق هذه النعم باللسان والجمع فيها بين الاعتقاد والاعتراف كما كذلك في الإيمان.

ومنها: الاجتهاد في إقامة طاعته فعلاً بما أمر به وكفا عما نهى عنه فإن ذلك هو الذي يقتضيه تعظيمه ولا تعظيم كالطاعة.

ومنها: أن يكون العبد مشفقاً في عامة أحواله من زوال نعم الله تعالى عنه وجلاً من مفارقتها إياه مستعيذاً بالله تعالى من ذلك، سائلاً إياه، متضرعاً إليه، أن يديمها له ولا يزيلها عنه.

ومنها: أن ينفق مما آتاه الله في سبيل الله ويواسي منه أهل الحاجة ويعمر المساجد والقناطير ولا يدع باباً من أبواب الخير إلا آتاه وأظهر من نفسه أثراً جليلاً ثم إن كان عنده فضل فأنفق على نفسه أكثر مما يحتاج إليه فأكل لونين ولبس ثوبين واستخدم عبيدين وركب دابتين واقترش جاريتين وغرضه من ذلك إظهار فضل الله تعالى ليخرج به من حكم الكاتم دون المباهاة والمكاثرة فلا بأس بذلك وإظهاره بالمواساة أحسن.

ومنها: أن لا يفخر بما آتاه الله على غيره ولا يتبذخ^(١) ولا يتصلف^(٢) ولا يزهو ولا يتكبر قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾^(٣)

[٤٠٥٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبو يعلى

(١) لا يتبذخ: من البذخ أي الفخر والتطاول فمعناه لا يتطاول.

(٢) لا يتصلف: من الصلف وهو الغلو في الظروف والزيادة على المقدار مع تكبر، معناه: لا يتكبر. راجع «النهاية» (٤٧/٣).

(٣) سورة لقمان (٨١/٣١).

[٤٠٥٦] إسناده: ضعيف.

• علي بن زيد بن جدعان ضعيف، مر.

• الأسود بن سريع التميمي، السعدي، نزل البصرة.

صحابي، مات في أيام الجمل وقيل ٤٢ هـ (بخ قد س).

والحديث هو في «الكامل» لابن عدي في ترجمة علي بن زيد (١٨٤٤/٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٥-٤٣٦) عن روح بدون ذكر اللفظ، وفي (٢٤/٤) عن

حسن بن موسى، كلاهما عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أحمد أيضاً في «مسنده» (٤٣٥/٣) وأبونعيم في «الحلية» (٤٦/١) من طريق حماد بن

سلمة عن علي بن زيد بن جدعان به.

الموصلي، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة، عن الأسود بن سريع، قال قلت: يا رسول الله مدحت الله بمدحة ومدحتك بأخرى قال: «هات وابدأ بمدحة الله»

هكذا رواه علي بن زيد بن جدعان.

[٤٠٥٧] وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا محمد بن مقاتل المروزي، حدثنا عبد السلام بن حرب الملائي، حدثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن الأسود بن سريع أنه أتى النبي ﷺ فقال: إني حمدت ربي بمحمد قال: «أما إن ربك يحب الحمد ولم يستنشه».

[٤٠٥٧] إسناده: رجاله ثقات لكن فيه انقطاع.

• محمد بن مقاتل، أبو الحسن الكسائي، المروزي، نزيل بغداد ثم مكة (م ٢٢٦هـ). ثقة. من العاشرة (خ).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٢/١-٢٨٣ رقم ٨٢٣) من طريق عثمان بن أبي شيبة وفي «الكبير» (٢٨٣/١ رقم ٨٢٥) من طريق إسحاق بن راهويه، كلاهما عن عبد السلام بن حرب الملائي به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٥٩) من طريق أبي همام محمد بن الزبرقان، والطبراني في «الكبير» (٢٨٣/١ رقم ٨٢٤) من طريق عامر بن صالح، كلاهما عن يونس بن عبيد به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٦١، ٨٦٨) والطبراني في «الكبير» (٢٨٢/١ رقم ٨٢٠) من طريق مبارك بن فضالة،

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» وصححه وأقره الذهبي (٣/ ٦١٤) والطبراني في «الكبير» (٢٨٢/١ رقم ٨٢١) من طريق عبد الله بن أبي بكر المزني،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٣٥) من طريق عوف، والطبراني في «الكبير» (٢٨٢/١ رقم ٨٢٢) من طريق أبي الأشهب، كلهم عن الحسن عن الأسود بن سريع.

هذا الإسناد فيه انقطاع لأن الحسن البصري لم يسمع من الأسود بن سريع ذكره الحافظ في «التهذيب» نقلا عن العباس الدوري قوله لم يسمع الحسن من الأسود بن سريع. وكذا قال الأجرى عن أبي داود والبخاري في «مسنده». راجع «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٦٩) فتبين أن هذا السند منقطع ولكن رجاله كلهم ثقات.

[٤٠٥٨] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس عن رسول الله ﷺ أنه قال: «التأني من الله، والعجلة من الشيطان، وما شيء أكثر معاذير من الله وما من شيء أحب إلى الله من الحمد»

[٤٠٥٩] حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن سعيد

[٤٠٥٨] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٤٧/٧-٢٤٨ رقم ٤٢٥٦) من طريق يونس. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠٤/١٠) من طريق أبي الوليد، كلاهما عن الليث بن سعد به. ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩/٨) وقال: «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح». وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده. قال المناوي: ورواه أبو يعلى باللفظ المذكور وقال المنذري: ورواه رواة الصحيح فيض القدير (٢٧٨/٣).

قال الشيخ الألباني: هذا إسناده حسن رجاله ثقات رجال الشيخين غير سنان بن سعد وهو حسن الحديث، وقول الهيثمي والمنذري من أوهامهما لأن سعد بن سنان ليس من رجال الصحيح واغتر بهما المناوي. راجع «الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٧٩٥).

[٤٠٥٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ضعيف، مر.
- ربيعة هو ابن أبي عبد الرحمن الرازي تقدم.
- عبدالله بن عنبسة. مقبول. من الثالثة (د س).
- ابن عنام هو عبدالله بن عنام البياضي، الأنصاري صحابي.

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/٣١٤ رقم ٥٠٧٣) من طريق يحيى بن حسان وإسماعيل. وأخرجه الطبراني في الدعاء (ص ٤٠-٤١ مخطوط) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤١) من طريق ابن وهب.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (رقم ١٦٣٢) والبعوي في «شرح السنة» (٥/١١٥) من طريق ابن أبي أويس، ثلاثهم عن سليمان بن بلال به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧) من طريق عمرو بن منصور، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (رقم ١٦٣٢) عن محمد بن الحسين، كلاهما عن عبدالله بن مسلمة القعنبي به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١٢/٢ - الإحسان) من طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال عن ربيعة عن عبدالله بن عنبسة عن ابن عباس به.

الرازي، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا القعنبى، حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة، عن عبدالله بن عنبسة، يعني عن ابن عنام قال قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يصبح وحين يمسي اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر إلا أدى شكر ذلك اليوم»

[٤٠٦٠] أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز المهلبى، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن

= ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٢/١-٣٧٣) إلى أبي داود والنسائي وابن أبي الدنيا في «الشكر» والفرىابى في «الذكر» والمعمري في «عمل اليوم والليلة» والطبراني في «الدعاء» للطبراني وابن حبان والبيهقي والمستغفرى كلاهما في «الدعوات».

والراجع أن هذا الحديث من طريق عبدالله بن عنام وجاء في «صحيح» ابن حبان و «كتاب الدعاء» للطبراني عن ابن عباس، ولكن الطبراني رجع ابن عنام وجزم أبو نعيم في «معرفة الصحابة» بأن من قال: ابن عباس فقد صحف وكذا قال ابن عساكر: إنه خطأ.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف . راجع ضعيف الجامع الصغير (رقم ٥٧٤٢).

[٤٠٦٠] إسناده: واه جداً.

• سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، الكوفي. صدوق، رمى بالتشيع، من كبار الحادية عشرة (خ م د ق).

• عمر بن يونس بن القاسم اليمامي (م ٢٠٦هـ). ثقة. من التاسعة (ع).

• عيسى بن عون بن حفص بن فرافصة الحنفي. مجهول، ولكن يحى بن معين وثقه. راجع «الجرح والتعديل» (٢٨٣/٦) و«الميزان» (٣١٩/٣).

• عبد الملك بن زراراة الأنصاري.

قال الأزدي: لا يصح حديثه. راجع «اللسان» (٦٣/٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٢٠٧) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ١)، ومن طريقه أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» ولم يسق لفظه (ص ٢٠٧) من طريق الحسن بن الصباح،

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٥٩) من طريق عنبسة،

وأخرجه الطبراني في الصغير (٢١٢/١) من طريق العباس بن الفرّج الرياشي،

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٩٨-١٩٩/٣) من طريق محمد بن أبي عون، كلهم عن عمر ابن يونس به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي يعلى في «مسنده» والمؤلف في «الشعب» وكذا ابن السني.

قال المناوي: قال الهيثمي: فيه عبد الملك بن زراراة ضعيف وفيه أيضاً عيسى بن عون مجهول.

راجع «فيض القدير» (٤٢٩/٥).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٠٢٨).

سعيد الرازي، حدثنا أبوزرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا عمر بن يونس، عن عيسى بن عون بن حفص بن فرافصة، عن عبد الملك بن زرارة الأنصاري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «ما أنعم الله على عبد من نعمة من أهل أو مال أو ولد فيقول ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى فيه آفة دون الموت»

وروى^(١) في هذا المعنى أبو بكر الهذلي عن ثمامة عن أنس عن النبي ﷺ: «من رأى شيئاً يعجبه فقال ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره»
[٤٠٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعрани، حدثنا جدي، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي - ح

(١) إسناده: كسابقه.

• أبو بكر الهذلي قيل اسمه سلمى بن عبدالله، وقيل روح (م ١٦٧هـ). أخباري، متروك الحديث. من السادسة (ق).

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٠٧) وابن عدي في «الكامل» (١١٧١/٣) من طريق حجاج بن نصير عن أبي بكر الهذلي به وفيه حجاج بن نصير وهو ضعيف. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٥٤٤ رقم ٥٦٩٦) عن أنس بن مالك. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن السني وحده عن أنس ورمز له بضعفه. قال المناوي: ورواه عنه أيضا البزار والديلمي. وقال الهيثمي: وفيه أبو بكر الهذلي ضعيف جداً. فيض القدير (٦/١٣٠).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع ضعيف الجامع الصغير (رقم ٥٥٩٨).

[٤٠٦١] إسناده: حسن.

• جد إسماعيل هو الفضل بن محمد بن المسيب، ثقة، مر.
• إبراهيم بن المنذر الحزامي. صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، مر.
• موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري، الحرامي (بفتح المهملة والراء) المدني. صدوق، يخطئ. من الثامنة (ت س ق).

والحديث هو عند ابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (رقم ١٠٢) ومن طريقه أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ١٣١).

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢٤٩ رقم ٣٨٠٠) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي عن موسى بن إبراهيم بن كثير به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٤٩٨) عن إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعрани، بنفس الطريق الأول وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد، حدثنا أحمد ابن سلمان الفقيه النجاد، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا موسى بن إبراهيم الأنصاري، حدثنا طلحة بن خراش، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «أفضل الدعاء لا إله إلا الله وأفضل الذكر الحمد لله»

وفي رواية أبي عبد الله قال سمعت طلحة بن خراش يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول: أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله.

وعلى هذا اللفظ^(١) رواه يحيى بن حبيب عن موسى بن إبراهيم هذا.

[٤٠٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن المغيرة

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٣١) والترمذي في الدعوات (٤٦٢/٥) رقم ٣٣٨٣ والبغوي (٤٩/٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في الإحسان (١٠٤/٢) من طريق يحيى بن حبيب بن عربي عن موسى بن إبراهيم به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم. ومدار هذا الحديث على موسى بن إبراهيم الأنصاري وقال الحافظ ابن حجر: لم أقف في موسى على جرح ولا تعديل إلا أن ابن حبان ذكره في «الثقات» وقال: يخطئ. ذيل عمل اليوم والليلة (رقم ٨٣١).

قال الشيخ الألباني: إسناده حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١١١٥).

[٤٠٦٢] إسناده: ضعيف.

• محمد بن المغيرة السكري فيه نظر، مر.
• قرة بن عبد الرحمن بن حيويث المعافري، البصري، يقال اسمه يحيى (م ١٤٧هـ). صدوق، له مناكير. من السابعة (م-٤).

والحديث أخرجه ابن ماجه في النكاح (١/٦١٠ رقم ١٨٩٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن يحيى ومحمد بن خلف العسقلاني بلفظ «بالحمد أقطع».

وأخرجه الخطيب في الجامع (٢/٦٩ - ٧٠) من طريق الحسن بن سلام السواق ويعقوب بن سفيان بلفظ «بالحمد لله أقطع». خمستهم عن عبيد الله بن موسى به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/١٠٢ - الإحسان) والسبكي في «طبقات الشافعية» (٤/١) من طريق عبد الحميد بن أبي العشرين.

السكري، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن الأوزاعي، عن قرّة بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع»

= وأخرجه ابن حبان أيضا في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٠٢/١-١٠٣) من طريق شعيب ابن إسحاق بلفظ «بحمد الله أقطع».

وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/١٧٢ رقم ٤٨٤٠) من طريق الوليد بلفظ «بالحمد لله فهو أجزم». وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٠٨/٣-٢٠٩) من طريق أبي المغيرة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٩/٢) من طريق ابن مبارك ولفظه «كل كلام أو أمر ذي بال لا يفتح بذكر الله فهو أبتر أو أقطع». كلهم عن الأوزاعي به.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ٤٩٤) من طريق أبي عمرو عن قرّة بن عبد الرحمن به بلفظ «بحمد الله فهو أقطع».

قال أبو داود: ورواه يونس وعقيل وشعيب بن أبي حمزة وسعيد بن عبدالعزيز عن الزهري مرسلًا، أنه يشير إلى أن الصحيح فيه مرسل وهو الذي جزم به الدارقطني كما نقله السبكي في «طبقات الشافعية» وهو الصواب؛ لأن هؤلاء الذين أرسلوه أكثر وأوثق من قرّة بن عبد الرحمن بل إن هذا فيه ضعف من قبل حفظه، ولذلك لم يحتج به مسلم وإنما أخرج له الشواهد. قال ابن معين: ضعيف الحديث.

وقال أبو زرعة: الأحاديث التي يرويها مناكير. وقال أبو حاتم والنسائي: ليس بالقوي.

وقول السبكي فيه «هو عندي في الزهري ثقة ثبت فقد قال الأوزاعي ما أحد أعلم بالزهري منه، فهو بعيد عن الصواب لأنه مخالف لأقوال الأئمة المذكورين فيه».

ومما يدل على ضعف هذا الحديث أن في متن هذا الحديث اضطراب فهو تارة يقول «أقطع» وتارة «أبتر» وتارة «أجزم» وتارة يذكر «الحمد» وأخرى يقول «بذكر الله» وتارة يقول «بحمد الله».

إن الشيخ السبكي قد اجتهد اجتهدا كبيرا في التوفيق بين هذه الروايات وإزالة الاضطراب عنها وطول بيانه في «طبقات الشافعية».

فقال الشيخ الألباني: لقد أضاع السبكي جهدا كبيرا في التوفيق بين هذه الروايات وإزالة الاضطراب عنها، فإن قرّة بن عبد الرحمن ضعيف كما بين الأئمة الكبار فلا يستحق حديثه مثل هذا الجهد وكذلك لم يحسن صنعا حين ادعى أن الأوزاعي تابعه وأن الحديث يقوي بذلك لأن السند إلى الأوزاعي ضعيف جدا فمثله لا يستشهد به.

وجملة القول: إن هذا الحديث ضعيف لا اضطراب الرواة فيه على الزهري وكل من رواه عنه موصولا ضعيف أو السند إليه ضعيف والصحيح عنه مرسلًا كما نقل السبكي عن الدارقطني وغيره. راجع «إرواء الغليل» (رقم ٢).

[٤٠٦٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا حمزة بن العباس العقبي، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا قراد أبو نوح، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله في السراء والضراء»

[٤٠٦٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمام، حدثنا

[٤٠٦٣] إسناده: ليس بالقوي.

• قراد أبو نوح هو عبدالرحمن بن غزوان، ثقة، له أفراد.
• عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته.
• حبيب بن أبي ثابت، ثقة، فقيه، كثير الإرسال والتدليس، تقدموا.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٠٢/١)، ومن طريقه أخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ٣٨٤-٣٨٥) عن حمزة بن العباس بنفس السند، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٩/٥-٥٠ رقم ١٢٧٠) والمؤلف في «الآداب» (ص ٣٨٤) من طريق شعبة عن حبيب بن أبي ثابت به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٥/١٠): رواه البزار وإسناده حسن.
وقال الشيخ الألباني: في قول الحاكم «صحيح على شرط مسلم» مؤاخذات.
الأولى: أن المسعودي لم يخرج له مسلم مطلقاً فليس هو على شرط مسلم.
الثانية: أن المسعودي ضعيف لاختلاطه وقد وصفه الذهبي نفسه في «الميزان» بأنه سيئ الحفظ.
الثالثة: أن حبيب بن أبي ثابت مدلس وقد عنعنه فأنى للحديث الصحة؟
راجع «الضعيفة» (رقم ٦٣٢).

[٤٠٦٤] إسناده: ضعيف.

• عاصم بن علي، صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع، مر.
• قيس بن الربيع، صدوق، تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث عنه، تقدم.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٢ رقم ١٢٣٤٥) وفي «الصغير» (١٠٣/١) عن إدريس بن عبدالكريم الحداد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٢ رقم ١٢٣٤٥) وأبونعيم في «الحلية» (٦٩/٥) عن عمر ابن حفص السدوسي، كلاهما عن عاصم بن علي به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٣٣) من طريق عبدالله بن روح المدائني عن عاصم بن علي به.

عاصم بن علي، حدثنا قيس، عن حبيب بن أبي ثابت . . . فذكره بإسناده غير أنه قال: «الحامدون الذين يحمدون الله على السراء والضراء»

[٤٠٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أحمد بن

= وأورده سعيد بن أيوب في كتاب «الأوائل» (رقم ٣٨) عن ابن عباس مرفوعاً.

وعزاه المناوي إلى الطبراني في «معاجمه» الثلاثة وأبي نعيم في «الحلية» .

وقال الحافظ العراقي: بعدما عزاه إلى الطبراني وأبي نعيم والبيهقي: فيه قيس بن الربيع ضعفه الجمهور فيض القدير (٩٢/٣).

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٥/١٠): «في أحد أسانيدنا قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وغيرهما وضعفه يحيى القطان وغيره وبقي رجاله رجال الصحيح» .

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف لأن فيه ثلاث علل.

الأولى: فيه عاصم بن علي وهو ضعيف.

الثانية: وكذا شيخه قيس بن الربيع ضعيف أيضاً.

الثالثة: عن حبيب بن أبي ثابت فإنه مدلس.

راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٦٣٢) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٤٦).

[٤٠٦٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أم منصور هي صفية بنت شيبه العبدرية لها رؤية.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢٥٠ رقم ٣٨٠٣) عن هشام بن خالد أبي مروان، بنفس الطريق.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٨٠) عن أبي أيوب سليمان بن محمد عن هشام بن خالد به، واللفظ عندهما «كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال» .

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٤٩٩)، وعنه المؤلف في «الأداب» (رقم ١٠٣٩) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، بنفس الإسناد. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت عليه الذهبي.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة:

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/١٥٧) من طريق الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة.

وهذا الإسناد ضعيف من أجل الفضل بن عيسى الرقاشي فإنه متفق على تضعيفه.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب مختصراً (٢/١٢٥٠ رقم ٣٨٠٤) من طريق موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقول: «الحمد لله على كل حال رب أعوذ بك من حال أهل النار» .

علي الأبار، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، عن منصور بن عبد الرحمن، عن أمه، عن عائشة أم المؤمنين قالت كان النبي ﷺ إذا أتاه الأمر يسره قال: «الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات» وإذا أتاه الأمر يكرهه قال: «الحمد لله على كل حال»

[٤٠٦٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا أحمد بن عصام، أخبرنا أبو عاصم النبيل، حدثنا موسى بن عبيدة الربذي، حدثنا محمد بن ثابت، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال وأعوذ بك رب من حال النار»

[٤٠٦٧] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السمسار ببغداد، أخبرنا أحمد بن

= وهذا ضعيف أيضا قال في «الزوائد»: موسى بن عبيدة ضعيف وشيخه محمد بن ثابت مجهول. فجملة القول: أن هذا الإسناد صحيح كما قال الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٥١٦).

[٤٠٦٦] إسناده: ضعيف.

• موسى بن عبيدة الربذي، ضعيف، مر.
• وشيخه محمد بن ثابت، مجهول، تقدم.
والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥٧٨/٥ رقم ٣٥٩٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨١/١٠-٢٨٢)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/٩٢ رقم ٢٥١) وفي الدعاء (٢/١٢٦٠ رقم ٣٨٣٣)، من طريق عبد الله بن نمير عن موسى بن عبيدة به.
حكم عليه الشيخ الألباني بضعفه. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٢٨١).
[٤٠٦٧] إسناده: رجاله موثقون.

• أزهري بن مروان الرقاشي فريخ (م ٢٤٣هـ). صدوق، من العاشرة (ت ق).
والحديث هو عند ابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (رقم ١٥).
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٥٤٦) عن أبي عبد الله الصفار حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا به. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي.
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٠١) عن زكريا بن يحيى،
وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٨٧) عن محمد بن الحسين بن مكرم،
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٣٢٦- الإحسان) وأبونعيم في «الحلية» (٦/٢٤٢) عن الحسن بن سفيان.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٣٥) عن الحسن بن هارون بن سليمان وأحمد ابن سهل الأشناني، كلهم عن عبد الأعلى بن حماد عن بشر بن منصور السليمي به. =

سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، وأزهر بن مروان الرقاشي، حدثنا بشر بن منصور السليمي، عن زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: دعا رجل من الأنصار من أهل قباء النبي ﷺ فانطلقنا معه فلما طعم وغسل يده أو قال يديه قال: «الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم من علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا، وكل بلاء حسن أبلانا، الحمد لله غير مودع رجاء ربي ولا مكافأ ولا مكفور ولا مستغنى عنه، الحمد لله الذي أطعم من الطعام، وسقى من الشراب، وكسى من العري، وهدى من الضلالة، وبصر من العمى، وفضل على كثير ممن خلقه تفضيلاً، الحمد لله رب العالمين»

[٤٠٦٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا بشر بن موسى، أخبرنا أبو علي الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم من لا كافي له ولا مؤوي»

= وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٤٢/٦) من طريق الحسين بن حفص عن بشر بن منصور به. وقال: حديث غريب من حديث سهيل وزهير، تفرد به بشر بن منصور. وأخرجه الطبراني في «كتاب الدعاء» (ص ١٠٩ مخطوط) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن عبدالأعلى بن حماد به.

[٤٠٦٨] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٤٧٠ رقم ٣٣٩٦) وأحمد في «مسنده» (٣/٢٥٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٦/٢٣٣ رقم ٣٥٢٣) والبغوي في «شرح السنة» (٥/١٠٤-١٠٥ رقم ١٣١٨) من طريق عفان.

وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٣/٢٠٨٥ رقم ٦٤) وأبوداود في الأدب (٥/٣٠٢ رقم ٥٠٥٣) من طريق يزيد بن هارون.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٦٧) من طريق أبي كامل.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٩٩) من طريق بهز. وابن السني (رقم ٧٠٩) من طريق هذبة، جميعاً عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٥٣) عن الحسن بن موسى، بنفس الطريق.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/١٠٤-١٠٥ رقم ١٣١٨) من طريق عبدالرحيم بن منيب عن الحسن بن موسى به.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٥٦٥).

قال الشيخ أحمد: قد ذكرنا في كتاب الدعوات غير هذا مما دعا به رسول الله ﷺ عند الفراغ من الطعام واللباس.

[٤٠٦٩] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن صباح، حدثني محمد بن سليمان، أخبرنا هشام بن زياد عن أبي الزناد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «ما أنعم الله جل وعز على عبد نعمة فعلم أنها من عند الله إلا كتب الله له بشكرها، وما علم الله من عبد ندامة على ذنب إلا غفر الله له ذلك قبل أن يستغفره، وإن الرجل يشتري الثوب بالدينار فيلبسه فيحمد الله فما يبلغ ركبتيه حتى يغفر له»

[٤٠٧٠] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا محمد بن الحسن المقرئ، حدثنا الحسن ابن سفيان، حدثنا أبو يحيى محمد بن يحيى القصري، حدثنا بشر بن إبراهيم، حدثنا هشام بن زياد، حدثني عبد الله بن ذكوان وهو أبو الزناد . . . فذكره بمعناه غير أنه لم يذكر الثوب.

وروي^(١) عن الوليد بن هشام عن القاسم بن محمد مثل الأول.

[٤٠٦٩] إسناده : ضعيف.

• هشام بن زياد بن أبي يزيد وهو هشام بن أبي هشام، أبو المقدم.
ويقال له أيضا هشام بن أبي الوليد المدني، متروك. من السادسة (ت ق).
والحديث هو عند ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٤٧).

[٤٠٧٠] إسناده : كسابقه.

• محمد بن يحيى بن أيوب القصري، أبو يحيى، المروزي، المعلم. ثقة، حافظ. من العاشرة (ت س).

• بشر بن إبراهيم الأنصاري، البصري، المفلوج، أبو عمرو. وضاع، كذاب.
قال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.
راجع ترجمته في «الميزان» (٣١١/١) و «اللسان» (١٨/٢) و «المجروحين» (١٨٠/١) و «الكامل» لابن عدي (٤٤٦/٢) و «الضعفاء» للعقيلي (١٤٢/١).
لم نقف على من خرجه بهذه الطريق.

(١) إسناده : واه.

• الوليد بن هشام أو ابن أبي هشام الكوفي، مولى همدان. مستور. من السادسة (د ت).
أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥١٤/١) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه أنبأنا زياد بن الخليل =

ورواه^(١) يعقوب بن سفيان عن محبوب العبدى عن هشام بن زياد موقوفاً على عائشة .
ورواه^(٢) بزيع بن حسان عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ وبزيع
ضعيف .

ورواه أحمد بن زيد الفلسطيني ، عن إبراهيم بن عبد الحميد الواسطي ، عن هشام
ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ : « ما أنعم الله على عبدٍ من
نعمة فعلم أن تلك النعمة من عند الله إلا قبل الله شكره قبل أن يحمده » .
[٤٠٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ، حدثنا
العباس بن حمزة ، حدثنا أحمد بن زيد الفلسطيني فذكره .

= التستري ، حدثنا محمد بن جامع العطار ، حدثنا السكن بن أبي السكن البرجي ، حدثنا أبو الوليد
ابن أبي هشام عن القاسم عن عائشة به .

قال الحاكم : هذا حديث لا أعلم في إسناده أحداً ذكر بجرح ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله
قلت : بلى قال ابن عدي : محمد بن جامع العطار لا يتابع على أحاديثه .

(١) محبوب بن محمد أبوبشر العبدى ، من أهل البصرة .

ذكره ابن حبان في « الثقات » (٢٠٥/٩) وسكت عليه .

وهذا الإسناد ضعيف أيضاً من أجل هشام بن زياد .

لعل هذا الخبر سقط من النسخة المطبوعة « للمعرفة والتاريخ » .

(٢) إسناده : ضعيف .

• بزيع بن حسان أبو الخليل الخصاف من أهل البصرة .

قال ابن حبان : يأتي عن الثقات بأشياء موضوعات كأنه المتعمد لها .

راجع « المجروحين » (١٨٩/١-١٩٠) و « اللسان » (١١/٢-١٢) و « الكامل » لابن عدي (٢/
٤٩٣) و « الضعفاء » للعقيلي (١/١٥٦) و « المغني في الضعفاء » (١/١٠٣) .

[٤٠٧١] إسناده : لا بأس به .

• أحمد بن زيد الرملي الفلسطيني .

قال أبو حاتم : كان ثقة . راجع « الجرح والتعديل » (٥١/٢) .

• أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الحميد الواسطي .

قال أبو زرعة : يشبه أن يكون حصياً ما به بأس .

راجع ترجمته في « الجرح والتعديل » (٢/١١٣) .

لم نقف على هذا الوجه من خروجه .

[٤٠٧٢] أخبرنا أبو عبد الله [الحافظ، حدثنا أبو عبد الله^(١) محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا الحسن بن علي بن بحر البري، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا خلف بن المنذر أبو المنذر، حدثنا بكر بن عبد الله، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من قال إذا أوى إلى فراشه الحمد لله الذي كفاني وآواني، والحمد لله الذي أطعمني وسقاني، والحمد لله الذي منّ علي فأفضل، فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم».

[٤٠٧٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبد الله

[٤٠٧٢] إسناده: رجاله موثقون.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

• خلف بن المنذر أبو المنذر البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧١/٦) وسكت عليه وراجع «التاريخ الكبير» (١٩٤/١/٢).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٤٥/١-٥٤٦) من طريق أحمد بن زهير بن حرب عن موسى بن إسماعيل به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧١٨) من طريق عبيد الله بن جرير بن جبلة عن موسى بن إسماعيل به بلفظ «من قال إذا أوى إلى فراشه الحمد لله الذي منّ علي فأفضل علي وأسألك لعزتك أن تنجينني من النار إلا حمد الله عز وجل بمحامد الخلق كلهم».

[٤٠٧٣] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

• رفاعه بن يحيى بن عبد الله بن رفاعه بن رافع الأنصاري، إمام مسجد بني زريق صدوق. من الثامنة (د ت س).

• معاذ بن رفاعه بن رافع الأنصاري، الزرقى، المدني. صدوق، من الرابعة (خ د ت س).

والحديث أخرجه أبوداود في الصلاة (٤٨٩/١ رقم ٧٧٣) والترمذي في الصلاة (٢/٢٥٤ رقم ٤٠٤) والنسائي في الافتتاح (١٤٥/٢) والطبراني في «الكبير» (٣٢/٥-٣٣ رقم ٤٥٣٢)، كلهم عن قتيبة بن سعيد عن رفاعه بن يحيى بن عبد الله بن رفاعه بن رافع به.

وأخرجه أبوداود في الصلاة (٤٨٩/١ رقم ٧٧٣) عن سعيد بن عبد الجبار به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢/٥-٣٣ رقم ٤٥٣٢) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن سعيد بن عبد الجبار به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩٥/٢) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس الإسناد. وخالفه علي بن يحيى الزرقى عن أبيه عن رفاعه بن رافع بنحوه.

أخرجه البخاري في الأذان (١٩٣/١) وأبوداود في الصلاة (٤٨٨/١ رقم ٧٧٠) والنسائي في التطبيق (١٩٦/٢) ومالك في «الموطأ» (٢١١/١-٢١٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣١١/١ رقم ٦١٤) والبيهقي في «شرح السنة» (١١٥/٣ رقم ٦٣٢) والمؤلف في «سننه» (٩٥/٢) =

ابن أحمد بن حنبل، حدثنا سعيد بن عبد الجبار البصري من كتابه، أخبرني رفاعه بن يحيى بن عبد الله بن رفاعه بن رافع الزرقعي أبو زيد إمام المسجد، قال سمعت معاذ بن رفاعه بن رافع الأنصاري، يحدث عن أبيه رفاعه، أنه صلى مع رسول الله ﷺ المغرب، فعطس رفاعه، فقال: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى، فلما صلى رسول الله ﷺ قال: «أين المتكلم في الصلاة؟» قال رفاعه: وددت أني عدت عدة مالي لم أشهد مع رسول الله ﷺ تلك الصلاة حين قال رسول الله ﷺ: «أين المتكلم في الصلاة» فقلت أنا يا رسول الله، قال: «كيف قلت؟» قلت الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكاً أيهم يصعد بها»

زاد^(١) في الأول مباركا عليه ولم يقل في الإعادة.

[٤٠٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبد الأعلى، عن سعيد الجريري، عن أبي الورد، عن أبي محمد الحضرمي، عن أبي أيوب الأنصاري قال سمع رسول الله ﷺ

= والطبراني في «الكبير» (٤٢/٥ رقم ٤٥٣١) بلفظ «قال كنا يوما نصلي وراء النبي ﷺ فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا، قال: رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها أول». (١) قال الحافظ ابن حجر: زاد رفاعه بن يحيى: «مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى» فأما قوله «مباركا عليه» فيحتمل أن يكون تأكيداً وهو الظاهر وقيل: الأول بمعنى الزيادة والثاني بمعنى البقاء. راجع «الفتح» (٢٨٦/١).

[٤٠٧٤] إسناده: حسن.

- أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري، البصري. مقبول. من السادسة (بخ د ت عس).
- أبو محمد الحضرمي غلام أبي أيوب، قيل هو أفلق وإلا فمجهول.
- من الثالثة (بخ خت).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/٢٢٠-٢٢١ رقم ٤٠٨٨) من طريق بشر بن الفضل عن الجريري به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩٦/١٠) وقال: «رواه الطبراني وإسناده حسن».

رجلا يقول الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه فقال رسول الله ﷺ: «من صاحب الكلمة لم يقل إلا صوابًا؟» قال: أنا يا رسول الله، قلتها أرجو بها قال: «والذي نفسي بيده رأيت عشرين ملكًا يتندرونها أيهم يرفعها إلى الله عز وجل»

[٤٠٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الباغندي، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا تعار من الليل قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور»

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن قبيصة.

[٤٠٧٥] إسناده: رجاله موثقون.

• سفيان هو الثوري.

(١) في الدعوات (١٤٧/٧) «بذكر دعاء النوم في أوله».

وأخرجه البخاري في الدعوات (١٥٠/٧) عن أبي نعيم مع زيادة ذكر النوم.

وأخرجه ابن ماجه في الدعاء (١٢٧٧/٢) رقم (٣٨٨٠) بدون الزيادة وأحمد في «مسنده» (٣٨٥/٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧١/٩، ١٠، ٢٤٧)، ومن طريقه أبوداود في الأدب (٣٠٠/٥) رقم (٥٠٤٩) بزيادة «دعاء النوم في أوله»، عن وكيع.

وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٦٨٧) عن محمد بن يوسف.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٧/٥) مع الزيادة والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٥٧) من طريق عبد الرحمن.

وأخرجه الترمذي في «الشبائل» (ص ١٧٩-١٨٠) وأحمد في «مسنده» (٤٠٧/٥) عن عبد الرزاق مع الزيادة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٩/٥) بزيادة «دعاء النوم» عن سليمان بن حيان.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٥٦) من طريق يحيى بن سعيد، جميعًا عن سفيان الثوري به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٥٨) من طريق أبي خالد عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن الشعبي عن ربعي به.

وأخرجه البخاري في الدعوات (١٤٧/٧) والبيهقي في «شرح السنة» (٩٩/٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٠٥) من طريق أبي عوانة.

وأخرجه البخاري في التوحيد (١٦٩/٨) من طريق شعبة.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٤٨١/٥) رقم (٣٤١٧) عن عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد عن أبيه.

[٤٠٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم، حدثنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا أبو حمزة^(١)، عن منصور، عن ربيعي بن حراش، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر قال كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل قال: «باسمك أموت وأحيا» وإذا استيقظ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعد مماتنا وإليه النشور»

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن عبدان قال بعدما أماتنا .

[٤٠٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني صدقة بن بشير مولى العمرين قال سمعت قدامة بن إبراهيم الجمحي يحدث عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٧/٥) من طريق شريك.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٩٨/٥) من طريق عبد الحكيم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٧/١٠) عن عبيدة بن حميد، كلهم عن عبد الملك بن عمير به مع «ذكر دعاء النوم في أوله» .

قال الشيخ الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٥٢٦).

[٤٠٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو حمزة هو محمد بن ميمون السكري.

• منصور هو ابن المعتز.

(١) في الأصلين «أبو حمزة قراد» وهو خطأ فاحش.

(٢) في الدعوات (١٥٠/٧).

كما أخرجه أيضا في التوحيد (١٦٩/٨) وأحمد في «مسنده» (١٥٤/٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٦٠) وبالجزء الأول فقط (رقم ٧٥٠) من طريق شيان عن منصور به.

[٤٠٧٧] إسناده: رجاله موثقون.

• صدقة بن بشير (بفتح الموحدة ثم المعجمة) المدني، آل عمر، أبو محمد. مقبول، من الثامنة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢٤٩ رقم ٣٨٠١) عن إبراهيم بن المنذر، بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٣٤٣-٣٤٤ رقم ١٣٢٩٧) عن مصعب بن إبراهيم ومسعدة بن سعد العطار قالا حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي به.

حدثهم: «أن عبداً من عباد الله قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظم سلطانك فعضلت على الملكين فلم يدريا كيف يكتبانها فقال الله لهما اكتبوها كما قال عبدي حين يلقاني فأجزيه بها»

[٤٠٧٨] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن عمرو كشمرد، أخبرنا القعني، حدثنا الحسين بن عبدالله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول: من قال حين يصبح الحمد لله على حسن المساء، والحمد لله على حسن المبيت، والحمد لله على حسن الصباح، فقد أدى شكر ليلته ونومه، أظنه قال ويومه.

[٤٠٧٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن

[٤٠٧٨] إسناده: ضعيف جداً.

• محمد بن عمرو كشمرد هو محمد بن عمرو بن النضر بن حمران، أبو علي الحرشي النيسابوري (م ٢٨٧هـ).

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٢٣٩، ٢٤٠) وقال: من الثقات الأثبات. الحسين بن عبدالله بن ضميرة بن أبي ضميرة اسم أبي ضميرة سعيد الحميري، من آل ذي يزن، عداة في أهل المدينة، يروي عن أبيه عن جده بنسخة موضوعة. قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال مرة: كذاب.

وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، كذاب. راجع «المجروحين» (١/٢٣٨، ٢٣٩) و«التاريخ الكبير» (١/٣٣٨، ٣٣٩) و«اللسان» (٢/٢٨٩) و«الميزان» (١/٥٣٨) و«الكامل» لابن عدي (٢/٧٦٦) و«الضعفاء» للعقيلي (١/٢٤٦-٢٤٧) و«المغني في الضعفاء» (١/١٧٢).

• وأبوه عبدالله بن ضميرة الحميري، لم نجد ترجمته. • وجده ضميرة بن أبي ضميرة سعيد الحميري، يعد في أهل المدينة له صحبة. راجع «الإصابة» (٢/٢٠٦) و«الثقات» (٣/١٩٩). والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٦٩) برواية المؤلف وحده. [٤٠٧٩] إسناده: ضعيف.

• علي بن الصلت العامري، لم نجد ترجمته. • عبدالله بن شريك العامري، الكوفي. صدوق، يتشيع، أفرط الجوزجاني فكذبه. من الثالثة (س).

الفضل، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا علي بن الصلت العامري، عن عبدالله بن شريك، عن بشر بن غالب أو بشير بن غالب، شك منجاب عن علي أن النبي ﷺ نزل عليه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إذا سرك أن تعبد الله عز وجل ليلة حق عبادته أو يوماً فقل: «اللهم لك الحمد حمداً كثيراً خالداً مع خلودك، ولك الحمد حمداً لا ينتهي له [دون علمك ولك الحمد حمداً لا ينتهي له]»^(١) دون مشيئتك ولك الحمد حمداً لا أجر لقائك إلا رضاك»

قال الشيخ أحمد: لم أكتبه إلا هكذا وفيه انقطاع^(٢) بين علي ومن دونه.

[٤٠٨٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماتي

= • بشر بن غالب بن جنادة بن سديان بن وهب الأسدي، الكوفي. قال الأزدي: متروك. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٩/٤) وسكت عليه.

راجع «التاريخ الكبير» (٨١/٢/١) و«الميزان» (٣٢٢/١) و«المغني في الضعفاء» (١٠٧/١) و«الجرح والتعديل» (٣٦٣/٢).

• وأخوه بشير بن غالب بن جنادة الأسدي، الكوفي. ذكره ابن حبان وقال: يروي عن علي، راجع «الثقات» (٧٣/٤، ١٠١/٦) و«التاريخ الكبير» (١٠١/٢/١) و«الجرح والتعديل» (٣٧٧/٢).

وأورده المنذري في «الترغيب» (٤٤٣/٢) ونسبه للمؤلف وحده.

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل.

(٢) والانقطاع يقع في الإسناد حينما يروي بشر بن غالب عن علي بن أبي طالب لأنه لم يسمع من علي بن أبي طالب وإن كان بشير بن غالب فالإسناد متصل.

[٤٠٨٠] إسناده: كسابقه.

• حسن بن الحسين العربي، ضعيف، مر.

• عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي من أهل الكوفة.

قال ابن حبان: يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به.

وقال الدارقطني: متروك الحديث.

راجع ترجمته في «المجروحين» (١١٩/٢) و«الميزان» (٣١٥/٣) و«اللسان» (٣٩٩/٤) و«الكامل» لابن عدي (١٨٨٣/٥).

• وأبوه عبدالله بن محمد بن عمر أبو محمد المدني. مقبول، من السادسة، مات في خلافة

المنصور (د.س).

السبيعي، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدثنا حسن بن حسين العرني، حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي رضي الله عنه قال: بعث رسول الله ﷺ سرية من أهله فقال: «اللهم إن لك علي إن رددتهم سالمين أن أشكرك حق شكرك» قال: فما لبثوا أن جاءوا سالمين، فقال رسول الله ﷺ: «الحمد لله على ما صنع نعم الله» فقلت يا رسول الله ألم تقل إن ردهم الله عز وجل أن أشكره حق شكره، قال: «أولم أفعل»

قال الحاكم: تفرد به عيسى بن عبدالله العلوي.

قال الشيخ أحمد: وقد روي في ذلك بإسناد آخر.

[٤٠٨١] أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالله بن شبيب المدني، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري،

= • وجده محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب. صدوق، من السادسة، روايته عن جده رسالة مات بعد الثلاثين (٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٣-٣٢/١) برواية المؤلف وحده.

[٤٠٨١] إسناده: واه جداً.

• عبدالله بن شبيب المدني ذاهب الحديث، واه، مر.

• يعقوب بن محمد الزهري. صدوق، كثير الوهم، يروي عن الضعفاء، تقدم.

• سليمان بن سالم مولى آل جحش، أبو الربيع المدني.

قال أبو حاتم: شيخ. راجع «الجرح والتعديل» (١٩٩/٤) و«الثقات» (٢٧٣/٨).

• إسحاق بن كعب بن عجرة، مجهول الحال، مر.

والحديث هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم ١٠٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٤/١٩-١٤٥ رقم ٣١٦) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي عن سليمان بن سالم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٥/٤) وقال: «رواه الطبراني في «الكبير» وفيه سليمان بن سالم المدني ضعيف».

فأخطأ الهيثمي في تضعيف سليمان لعله ظن أن سليمان هذا هو سليمان بن سالم أبوداود القرشي، قال فيه البخاري: أتى بخبر منكر، وفي هذا الإسناد سليمان هو أبو الربيع ذكره ابن حبان في «الثقات» ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٣/١) إلى ابن أبي الدنيا وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

حدثني سليمان بن سالم مولى آل جحش، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده، قال: بعث رسول الله ﷺ بعثًا من الأنصار وقال: «إن سلمهم الله وغنمهم فإن الله علي في ذلك شكرًا» قال: فلم يلبثوا أن غنموا وسلموا، فقال بعض أصحابه سمعناك تقول: «إن سلمهم الله وغنمهم فإن الله علي في ذلك شكرًا - قال - قد فعلت قلت: اللهم لك شكرًا ولك المن فضلًا».

وروي من وجه آخر عن حفصة بنت سيرين عن عمر بن الخطاب وهو في مسند أحمد بن عبيد.

[٤٠٨٢] وأخبرنا عبدالرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا سوار بن عبدالله، حدثنا محمد بن مسعر قال قال جعفر بن محمد: فقد أبي بغلته، فقال: لئن ردها الله علي لأحمدنه بمحامد يرضاهها، فما لبث أن أتى بها بسرجهما ولجامها، فركبها، فلما استوى عليها، وضم إليه ثيابه، رفع رأسه إلى السماء، فقال: الحمد لله، لم يزد عليها، فقليل له في ذلك، فقال: وهل تركت شيئًا أو أبقيت شيئًا جعلت الحمد لله عز وجل.

[٤٠٨٣] وأخبرنا عبدالرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثني عبدالرحمن بن صالح، حدثني يحيى بن آدم، عن مفضل، عن منصور، عن إبراهيم قال: يقال: إن الحمد لله أكثر الكلام تضعيفًا.

[٤٠٨٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا الحسن بن

[٤٠٨٢] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالله هو أبو بكر بن أبي الدنيا .

• محمد بن مسعر هو أبو سفيان التميمي، البصري.

والخبر هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم ١٥٠).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٦/٣) عن أحمد بن محمد بن أبان عن أبي بكر بن أبي الدنيا به.

[٤٠٨٣] المفضل بن المهلهل السعدي، أبو عبدالرحمن الكوفي (م ١٦٧هـ). ثقة، ثبت، عابد، من السابعة (م س ق).

• إبراهيم هو النخعي. والأثر هو في كتاب «الشكر» (رقم ١٠٣).

[٤٠٨٤] إسناده: صحيح.

• عبدالرحمن بن أبي الرجال (بكسر الراء، ثم جيم) الأنصاري، المدني. صدوق ربما أخطأ.

من الثامنة (٤).

علي بن زياد، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأوسي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الرجال، حدثنا سهيل بن أبي صالح^(١)، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «من كبر واحدة كتبت له عشرون، ومحيت عنه عشرون، ومن سبح واحدة كتبت له عشرون، ومحيت عنه عشرون، ومن حمد واحدة كتبت له ثلاثون، ومحيت عنه ثلاثون».

[٤٠٨٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، أن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «الحمد رأس الشكر، ما شكر الله عبد لا يحمده»

[٤٠٨٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن محمد بن

= والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥١٣/١) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، بنفس السند. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(١) في الأصلين «سهيل بن صالح» وهو خطأ.

[٤٠٨٥] إسناده: رجاله ثقات إلا أنه منقطع بين قتادة وعبدالله بن عمرو.

والحديث هو في «المصنف» لعبدالرزاق (١٠/٢٤٤ رقم ١٩٥٧٤) وفيه «عبدالله بن عمرو» تصحيف.

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٠٣٤) والبعثي في «شرح السنة» (٥٠/٥ رقم ٢١٧١) بنفس الإسناد.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/١٥٥ رقم ٢٧٨٤) عن عبدالله بن عمرو.

وأخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/٣٤٥-٣٤٦) عن محمد بن هاشم حدثنا الدبري عن عبدالرزاق به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لعبدالرزاق في «الجامع» والمؤلف في «الشعب» ورمز عليه بحسنه وقال في «شرح التقريب»: رواه الخطابي في «غريبه» والديلمي في «مسند الفردوس» بسند رجاله ثقات لكنه منقطع وفي حاشية القاضي منقطع بين قتادة وابن عمرو فيض القدير (٤١٨/٣).

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٧٨٩).

[٤٠٨٦] إسناده: ضعيف جداً.

• أحمد بن محمد بن عنبسة، لم نعرفه.

• سليمان بن سلمة الخبائري، متروك الحديث، تقدم.

• أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان الأزدي، الحمصي (م ٢٦٤هـ). صدوق. من الحادية عشرة

(س).

عنيسة، حدثنا سليمان بن سلمة، وأحمد بن محمد بن المغيرة، ومحمد بن عوف، حدثنا سليم^(١) بن عثمان، حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا أمامة يقول قال رسول الله ﷺ: «من قال الحمد لله مائة مرة كانت له مثل مائة فرس ملجومة في سبيل الله عز وجل» ويأسناده^(٢) قال: «من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة كانت له مثل مائة بدنة تنحر في مكة»

ويأسناده^(٣) قال: «من قال الله أكبر مائة مرة كانت له مثل عتق مائة رقبة»

تفرد به سليمان بن عثمان الفوزي عن محمد بن زياد.

[٤٠٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو علي الحافظ، حدثنا محمد بن الحسين بن

• محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي. ثقة، حافظ، من الحادية عشرة (دعس).

• سليم بن عثمان أبو عثمان الفوزي، الحمصي. ليس بثقة.

قال أبو حاتم: عنده عجائب وهو مجهول.

وقال النسائي: متهم واه.

راجع «اللسان» (١١١/٣) و«الكامل» (١١٦٤/٣) و«المغني في الضعفاء» (٢٨٤/١).

(١) في الأصلين «سليمان بن عثمان» وهو تصحيف.

وهو في «الكامل» عند ابن عدي (١١٦٥/٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥/٨ رقم ٧٥٣٤) عن يحيى بن عبد الباقي الأذني وعبد الله بن سليمان بن الأشعث، كلاهما عن محمد بن عوف الحمصي عن سليمان بن عثمان به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٢٦/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورواه إسناده رواية الصحيح خلا سليم بن عثمان الفوزي.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٩٢/١٠) وقال: وفيه سليمان بن عثمان الفوزي وقد روى عنه ثلاثة وذكره ابن حبان في «الثقات» وذكره شرطاً فوجد فالحديث حسن لأن بقية رجاله ثقات.

(٢) وهو في «الكامل» (١١٦٥/٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥/٨ رقم ٧٥٣٤) عن يحيى بن عبد الباقي الأذني وعبد الله بن سليمان بن الأشعث قالا حدثنا محمد بن عوف الحمصي عن سليمان بن عثمان به.

(٣) راجع المصدر السابق.

[٤٠٨٧] إسناده: لا بأس به.

• سليمان بن عبيد الله بن عمرو بن جابر الغيلاني، المازني، أبو أيوب البصري (م ٢٤٦هـ أو ٢٤٧هـ). صدوق، من الحادية عشرة (م س).

• سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة الخراساني، الفريابي، نزيل البصرة (م ٢٠٠هـ). صدوق، =

مكرم بالبصرة، حدثنا سليمان^(١) بن عبيد الله الغيلاني، حدثنا سلم بن قتيبة، حدثنا شعبة، عن أبي بلج، عن مصعب بن سعد، عن أبيه أن أعرابياً قال للنبي ﷺ علمني دعاء لعل الله أن ينفعني به قال: «قل اللهم لك الحمد كله وإليك يرجع الأمر كله»

[٤٠٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب الأنصاري ببغداد، حدثنا عبيد الله بن الحسن إملاء، حدثنا خالد بن يزيد، حدثنا ابن أبي ذئب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، أن رجلاً قال للنبي ﷺ أي الدعاء خير أدعوه به في صلاتي؟ قال نزل جبريل عليه السلام، فقال: «إن خير الدعاء أن تقول في الصلاة اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، ولك الخلق كله، وإليك يرجع الأمر كله، أسألك من الخير كله، وأعوذ بك من الشر كله» قال أبو عبد الله: تفرد به خالد بن يزيد العمري عن ابن أبي ذئب.

= من التاسعة (خ-٤).

• أبو بلج (بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم) الفزاري، الكوفي، ثم الواسطي، الكبير، اسمه يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم أو ابن أبي الأسود. صدوق، ربما أخطأ. من الخامسة (٤).
أورده المنذري في «الترغيب» (٤٤١/٢) عن مصعب بن سعد عن أبيه وعزاه للمؤلف وحده.
(١) في الأصلين «سليم بن عبد الله» وهو خطأ.
[٤٠٨٨] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب أبو الحسن البزار مولى عمر بن الخطاب البغدادي (م ٣٥٠هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٤١/١) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً.

• عبيد الله بن الحسن، لم نهند إلى تعيينه.
• خالد بن يزيد أبو الهيثم العمري، المكي من موالى آل عمر ويقال أبو الوليد (م ٢٢٩هـ).
قال البخاري: ذاهب الحديث. وكذبه أبو حاتم.

وقال ابن حبان: منكر الحديث يروي الموضوعات عن الثقات.

راجع «المجروحين» (٢٧٨/١) و«الميزان» (٦٤٦/١) و«اللسان» (٣٨٩/٢) و«التاريخ الكبير» للبخاري (١٨٤/١/٢) و«الجرح والتعديل» (٣٦٠/٣) و«المغني في الضعفاء» (٢٠٧/١) و«الكامل» (٨٨٩/٣).

أورده المنذري في «الترغيب» (٤٤١/٢) برواية المؤلف وحده عن أبي سعيد الخدري.

[٤٠٨٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا أبو هاشم، أن عدي بن أرطاة كتب إلى عمر بن عبدالعزيز وكان رأيهم رأي شامي فقال: لقد أصاب الناس من الخير كادوا ييطرون فكتب إليه عمر إن الله عز وجل أدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار فرضي من أهل الجنة أن قالوا الحمد لله فمر من قبلك بحمد الله.

[٤٠٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا صالح بن محمد الرازي، حدثنا أبي، حدثنا أبو معاوية عبد الرحمن بن قيس، حدثنا محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «ما أنعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله إلا وقد أدى شكرها، فإن قالها الثانية جدد الله له ثوابها، فإن قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه»

[٤٠٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو هاشم هو يحيى بن دينار الرماني، الواسطي، ثقة، مر.

[٤٠٩٠] إسناده: ضعيف.

• صالح بن محمد الرازي، ثقة، مر.

• وأبوه هو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الرازي، البغدادي، لم نعرفه.

• عبد الرحمن بن قيس الضبي أبو معاوية الزعفراني، متروك، مر.

• محمد بن أبي حميد الأنصاري الزرقني، ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٠٧/١-٥٠٨) بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إلا أنها لم يخرجها أبو معاوية فتعقبه الذهبي في ذيله فقال: ليس بصحيح قال أبو زرعة: عبد الرحمن بن قيس كذاب.

وساق الحافظ هذا الحديث في «الميزان» (٥٨٣/٢) في ترجمة عبد الرحمن بن قيس، وقال: هذا حديث منكر وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه إلى الحاكم في «المستدرک» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بصحته.

قال المناوي: في «الميزان» عبد الرحمن بن قيس كذبه ابن مهدي وأبوزرعة وقال البخاري: ذاهب الحديث وقال أحمد لم يكن بشيء وخرج له في «المستدرک» حديثا منكرا وصححه ثم ساق هذا «فيض القدير» (٤٢٩/٥).

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٨٧/٤-٨٨ رقم ٦٢٧٢) عن جابر بن عبد الله. وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٣٧/٢-٤٣٨) برواية الحاكم.

وقال: في إسناده عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية الزعفراني واهي الحديث. وهذا الحديث مما أنكره عليه.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٠٢٦).

[٤٠٩١] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الكديمي^(١)، حدثنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم، حدثنا شبيب بن بشر البجلي، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «من قال الحمد لله كان ما أعطى أكثر مما أخذ»

[٤٠٩٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبو عبد الرحمن السلمي بنيسابور، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن تركان^(٢) بهمذان، حدثنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء الهروي، حدثنا علي بن مشكان، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز، عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد ينعم عليه نعمة فيحمد الله إلا كان الحمد أفضل منها»

قال الشيخ أحمد رحمه الله: كذا روي بهذا الإسناد وبالذي قبله موصولاً مسنداً والمحفوظ عن الحسن بن قولة مرة، وعن النبي ﷺ مرسلأً أخرى.

[٤٠٩١] إسناده : ضعيف .

• الكديمي هو محمد بن يونس أبو العباس، ضعفه .
• شبيب بن بشر أو ابن بشر البجلي، الكوفي . صدوق، يخطئ . من الخامسة (ت ق) .
والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ٢٥٠ رقم ٣٨٠٥) من طريق الحسن بن علي الخلال .
وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٥٨) من طريق محمد بن معمر كلاهما عن أبي عاصم به .

قال البوصيري في «الزوائد» : إسناده حسن وشبيب بن بشر مختلف فيه .
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن ماجه عن أنس بن مالك ورمز له بضغفه راجع «فيض القدير» (٥/ ٤٣٨) .

وأورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٤٣٩) وعزاه لابن ماجه وابن السني والخراطي في «فضيلة الشكر» والضياء في «المختارة» وقال : صحيح .

(١) وقع في الأصل «الكريمي» وهو خطأ .

[٤٠٩٢] إسناده : ضعيف .

(٢) في الأصلين «جانجان» وهو تصحيف .

• علي بن مشكان بن جبلة، أبو الحسن السائي .

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٢٥٦) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً .

• عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد . قال أبو حاتم وغيره : أحاديثه منكرة، مر .

[٤٠٩٣] أخبرناه أبو الحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن رجل، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «ما أنعم الله على عبد نعمة فحمد الله عليها إلا كان حمد الله تعالى أعظم منها كائنة ما كانت»

[٤٠٩٤] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيد الله الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، أخبرنا أبو السائب، حدثنا وكيع، عن يوسف الصباغ، عن الحسن، قال:

«ما أنعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله إلا كان ما أعطى أكثر مما أخذ»

قال^(١) ابن أبي الدنيا وبلغني عن سفيان بن عيينة أنه سئل عن هذا فقال: لا يكون فعل العبد أفضل من فعل الله.

قال الشيخ أحمد: هذه غفلة من عالم وذاك لأن العبد لا يصل إلى حمد الله وشكره إلا بتوفيقه وإنما فضله لما فيه من حسن الثناء على الله عز وجل ومدحه إياه وليس ذلك في النعمة الأولى.

[٤٠٩٣] إسناده: مرسل وفيه رجل لم يسم.

والحديث هو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/٤٢٤ رقم ١٩٥٧٥).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣١) لعبدالرزاق والمؤلف في «الشعب».

[٤٠٩٤] إسناده: ضعيف.

• أبو السائب سلم بن جنادة بن سلم السوائي، الكوفي (م ٢٥٤هـ). ثقة ربما خالف، من العاشرة (ت ق).

• يوسف بن ميمون المخزومي، الكوفي الصباغ، ضعيف، مر.

والخبر في «كتاب الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم ١١٠) موقوفاً على الحسن البصري.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٧٧٦) عن محمد بن عبيد عن يوسف بن ميمون عن الحسن مرسلًا، بلفظ «ما أنعم الله على عبد من نعمة صغيرة ولا كبيرة فقال الحمد لله إلا كان قد أعطى أكثر مما أخذ»

(١) راجع «كتاب الشكر» (ص ١٢٣).

[٤٠٩٥] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالعزيز بن بحر، أخبرنا أبو عقيل، عن بكر بن عبد الله، سمعته يقول: ما قال عبد قط الحمد لله إلا وجبت عليه نعمة بقوله الحمد لله، فما جزاء تلك النعمة جزاؤها أن يقول الحمد لله، فجاءت نعمة أخرى، فلا ينفذ نعم الله عز وجل.

[٤٠٩٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، سمعت الحسن بن يوسف القزويني يقول سمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق يقول سمعت الجنيد يقول سمعت السري يقول: الشكر نعمة والشكر على النعمة نعمة أي إلى أن لا يتناهى الشكر إلى قرار.

[٤٠٩٧] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السمسار، أخبرنا أحمد بن سلمان

[٤٠٩٥] إسناده: ليس بالقوي.

• عبدالعزيز بن بحر المروزي.

يروي عن إسماعيل بن عياش بخبر باطل وقد طعن فيه.

راجع «الميزان» (٦٢٣/٢) و«اللسان» (٢٥/٤) و«المغني في الضعفاء» (٣٩٦/٢).

• أبو عقيل هو عبد الله بن عقيل الثقفي الكوفي، صدوق، مر.

وهو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم ٧).

كما أخرجه في كتاب «الشكر» (رقم ٩٨) من طريق عقبة بن أبي الصبهاء عن بكر بن عبد الله به.

[٤٠٩٦] الحسن بن يوسف أبو علي القزويني، لم نجد له ترجمة وقد مر.

ذكره القشيري في رسالته (٤٣٨/١) بلفظ «ويقال الشكر على الشكر أتم من الشكر وذلك بأن ترى شكرك بتوفيقه ويكون ذلك التوفيق من أجل النعم عليك فتشكره على الشكر ثم تشكره على شكر الشكر إلى ما لا يتناهى».

[٤٠٩٧] إسناده: ضعيف.

• عمرو بن أبي سلمة التنيسي، صدوق، له أوهام، مر.

• أبو عبدة الحكم بن عبدة الرعيني أو الشيباني، بصري، نزل مصر. مستور. من السابعة (ق).

• الصنابحي هو عبد الرحمن بن عسيلة أبو عبد الله الصنابحي، ثقة، مر.

والحديث هو في كتاب «الشكر» (رقم ١٠٨).

وأخرجه أبو داود في الصلاة (١٨٠-١٨١ رقم ١٠٨) والنسائي في «الكبرى» (٤٠٦/٨) - تحفة الأشراف) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٩) وأحمد في «مسنده» (٢٤٤/٥-٢٤٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٦٩/١) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٣٤٥-موارد) والحاكم في «المستدرک» (٢٧٣/١) والطبراني في «الكبير» (٦٠/٢٠ رقم ١١٠) وفي «كتاب الدعاء» (ص ٨٨ - مخطوط) =

النجاد الفقيه، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني الحسن بن عبدالعزيز الجروي، حدثني عمرو بن أبي سلمة، حدثنا أبوعبدة الحكم بن عبدة، حدثني حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن الصنابحي، عن معاذ قال قال رسول الله ﷺ: «إني أحبك فقل اللهم أعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك».

وقال الصنابحي قال لي معاذ: إني أحبك، فقل هذا الدعاء، قال أبو عبدالرحمن: قال لي الصنابحي: وأنا أحبك، فقل، قال عقبة: قال لي أبو عبدالرحمن: وأنا أحبك، فقل، قال حيوة: قال لي عقبة: وأنا أحبك، فقل، قال أبوعبدة: قال لي حيوة: وأنا أحبك، فقل، قال عمرو: قال لي أبوعبدة، وأنا أحبك فقل، قال عبدالله: قال لي الحسن: وأنا أحبك، فقل قال أبو بكر بن أبي الدنيا، وأنا أحبكم فقولوا، [قال لنا أبو بكر النجاد: وأنا أحبكم، فقولوا، قال لنا عبدالرحمن وأنا أحبكم، فقولوا، قال الشيخ أحمد: وأنا أحبكم، فقولوا، قال زاهر: وأنا أحبكم، فقولوا]^(١).

قال الشيخ أحمد: ورويناه في كتاب الدعوات عن عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة غير أنه لم يسلسله.

= من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة بن شريح به وسلسله كلهم إلى عقبة بن مسلم فقط.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد فهو كما قال.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (ص ٧٧- مخطوط) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن حيوة به وسلسله إلى عقبة بن مسلم.

وأخرجه النسائي في السهو (٥٣/٣) من طريق ابن وهب.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٧/٥) عن أبي عاصم، وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٥١١- موارد) من طريق المقرئ،

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١١٧) من طريق يحيى بن يعلى، كلهم عن حيوة بن شريح بدون ذكر سلسلة الإسناد.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٨٤٦).

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل.

[٤٠٩٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، قال : كان مما يدعو به النبي ﷺ يقول : «اللهم أعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك»

وهذا المرسل شاهد لما تقدم وفيه دلالة على أن العبد لا يصل إلى شكر الله على نعمته إلا بمعونته .

[٤٠٩٩] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، قال أنشدني محمود الوراق :

إذا كان شكري نعمة الله نعمة علي له في مثلها يجب الشكر
وكيف وقوع الشكر إلا بفضلله وإن طالت الأيام واتصل العمر
إذا مس بالسراء عم سرورها وإن مس بالضراء أعقبها الأجر
وما منها إلا له فيه منة تضيق بها الأوهام والبر والبحر

[٤١٠٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذبي،

[٤٠٩٨] إسناده : رجاله كلهم ثقات والحديث مرسل .

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٤) عن إسحاق بن إسماعيل حدثنا أبو معاوية وجعفر بن عون عن هشام بن عروة عن ابن المنكدر به .
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٨/١) إلى ابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب» [٤٠٩٩] ذكر هذه الأبيات ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٨٢) .

وقال في البيت الثاني «كيف بلوغ الشكر» بدل «وكيف وقوع الشكر» .

[٤١٠٠] عبد الرحمن هو ابن عبد الله المسعودي . صدوق ، اختلط قبل موته ، مر .

• جابر بن يزيد الجعفي أبو عبد الله الكوفي . ضعيف ، رافضي ، تقدم .

• المغيرة بن عتبة بن نهاس العجلي ، كوفي ، وكان قاضيا لأهل الكوفة .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦٥/٧) وسكت عليه وفيه «عتبة» مصحف .

راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٧/٨) و«التاريخ الكبير» (٣٢٢/١-٣٢٣) وعنده «عيينة» وهو خطأ .

والأثر ذكره أحمد في «الزهد» (ص ٦٩-٧٠) عن عبد الرحمن عن جابر بن زيد (والصحيح يزيد) عن المغيرة بن عينة و«عيينة» هو تصحيف .

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨٠/٦) إلى أحمد في «الزهد» وابن المنذر والمؤلف .

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن، حدثنا جابر بن يزيد، عن المغيرة بن عتيبة^(١)، قال قال داود عليه السلام: يا رب هل بات أحد من خلقك الليلة أطول ذكراً لك مني فأوحى الله إليه نعم الضفدع وأنزل الله عز وجل عليه: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾^(٢)

قال يا رب كيف أطيق شكرك وأنت الذي تنعم علي ثم ترزقني على النعمة الشكر ثم تزيد في نعمة بعد نعمة فالنعمة منك يا رب والشكر منك وكيف أطيق شكرك قال الآن عرفتني يا داود حق معرفتي.

[٤١٠١] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، حدثنا صالح المري، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجلد، قال قرأت في مسألة داود عليه السلام أنه قال أي رب كيف لي أن أشكرك وأنا لا أصل إلى شكرك إلا بنعمتك؟ قال فأتاه الوحي أن يا داود أليس تعلم أن الذي بك من النعم مني قال: بلى يا رب، قال: فإني أَرْضَى بِذَلِكَ مِنْكَ شُكْرًا.

(١) في الأصلين «المغيرة بن عتبة» وهو خطأ.

(٢) سورة سبأ (١٣/٣٤).

[٤١٠١] إسناده: ضعيف.

• صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المري، ضعيف، مر.

• أبو الجلد الجوني اسمه جيلان بن أبي فروة الأسدي، بصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٩/٤) وسكت عليه.

راجع «التاريخ الكبير» للبخاري (٢٥٠/٢/١).

والأثر في كتاب «الشكر» (رقم ٥).

وأخرجه أحمد في «كتاب الزهد» (ص ٧٢)، ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥٦/٦)

عن هاشم بن القاسم عن صالح المري به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨١/٦) وزاد نسبته إلى ابن أبي حاتم في كتاب «الشكر»

والمؤلف.

وهذا الإسناد^(١) عن أبي الجلد قال قرأت في مسألة موسى عليه السلام أنه قال كيف لي أن أشكرك وأصغر نعمة وضعتها عندي من نعمك لا يجازي بها عملي كله؟ قال: فأتاه الوحي: «أن يا موسى الآن شكرتني»

[٤١٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن بالويه، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا روح بن عباد، حدثني عبد الله بن لاحق، عن ابن شهاب قال قال داود عليه السلام: الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله فأوحى الله إليه أنك أتعبت الحفظة يا داود.

[٤١٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسين^(٢) أحمد بن محمد بن إسماعيل بن

(١) هذا الأثر في كتاب «الشكر» (رقم ٦).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٦٧)، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥٦/٦)، عن هاشم بن القاسم عن صالح المري به.

[٤١٠٢] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس القرشي أبو العباس الكديمي، ضعفه، مر.
• عبد الله بن لاحق المكي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٩/٧) وسكت عليه.

وراجع «التاريخ الكبير» (٢٢٤/١/٣).

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٣٧) عن علي بن الجعد قال سمعت سفيان بن سعيد وذكره داود النبي ﷺ فقال ... فذكره.

وهذا الطريق سعيده المؤلف برقم (٤٢٦٢) في هذا الباب.

[٤١٠٣] إسناده: ليس بالقوي.

(٢) في الأصلين «أبو الحسن» وهو خطأ.

• أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي، الواقدي أصله بصري (م ٢٤٧هـ).
صدوق، يغلط. من العاشرة (ت ق).

• زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني متكلم فيه، مر.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٣٩٩/٥) وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٦٨) عن عبد الرحمن بن واقد، بنفس الطريق.

وقال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٧٣/٢) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي. =

مهران، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عمار، وأبو مسلم عبد الرحمن بن واقد الحراني، قالوا حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: لما قرأ رسول الله ﷺ سورة الرحمن على أصحابه حتى فرغ، قال: «ما لي أراكم سكوناً؟ للجن كانوا أحسن منكم رداً، ما قرأت عليهم من مرة: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾»^(١) إلا قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد»

[٤١٠٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عثمان بن

= وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٢/٢٣٢) من طريق محمد بن إبراهيم البوشنجي عن هشام ابن عمار الدمشقي به.

كما أخرجه في «الدلائل» (٢/٢٣٢) من طريق مروان بن محمد عن زهير بن محمد به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٧٤) - في ترجمة زهير بن محمد - عن ابن دحيم، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وعبد الله بن محمد بن عمر بن العباس، وأحمد بن عامر بن معمر، ومحمد بن خريم، وأبي العلاء الكوفي، وعمر بن أحمد بن سعيد بن سنان، وعبدان، جميعاً عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم به.

قال الشيخ أبو أحمد بن عدي: وهذا لا يعرف إلا بهشام بن عمار ويقال إن يحيى بن معين كتبه عن هشام بن عمار وقد سرقه جماعة من الضعفاء ذكرتهم في كتابي هذا فحدثوا به عن الوليد بن مسلم. وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر، أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٦٧) وفيه محمد بن عباد بن موسى العكلي صدوق، يخطئ. ويحيى بن سليم الطائفي صدوق، سيئ الحفظ فالإسناد ضعيف بهذه الطريق.

(١) سورة الرحمن (٥٥/١٣ - وغيرها).

[٤١٠٤] إسناده: ضعيف.

• عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي، أبو صالح الكوفي (م ٢٣٠هـ). صدوق، من العاشرة (س).

• محمد بن أبان هو الجعفي، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» (١/٢٧ - تحفة الأشراف).

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١٢٢) من طريق أبي الوليد الطيالسي عن محمد ابن أبان ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٢٢) عن يحيى بن عبد الله مولى بني هاشم عن محمد بن أبان الجعفي بدون ذكر موسى عليه السلام.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٣/ ١٨٤) من طريق الحماني عن محمد بن أبان به ولم يذكر فيه موسى عليه السلام.

أبي شيبة، حدثنا عبد الحميد بن صالح أبو صالح، حدثنا محمد بن أبان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: «أوحى إلى موسى عليه السلام أن ذكرهم بأيام الله وأيامه نعمه» [٤١٠٥] أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي، حدثنا أبو بكر بن خنب ببحارى، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحرابي، حدثنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا أبو وكيع، عن أبي عبد الرحمن -

ح

وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا عمر بن إسماعيل الهمداني، حدثنا إسحاق بن عيسى، عن أبي وكيع، عن أبي عبد الرحمن الشامي، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ

= وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٦٨) عن يحيى بن عبد الحميد حدثنا محمد بن أبان عن أبي إسحاق بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب وفيه سقط سعيد بعد أبي إسحاق والصحيح عن «أبي إسحاق عن سعيد بن جبير» .
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٥) إلى النسائي وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» .
[٤١٠٥] إسناده: ضعيف بالطريق الثاني.

- أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي، لم نظفر له بترجمة.
- أبو وكيع الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي . صدوق، يهيم . من السابعة (بخ م د ت ق).
- أبو عبد الرحمن الشامي هو القاسم بن عبد الرحمن.
- عمر بن إسماعيل الهمداني، الكوفي، متروك، مر.
- إسحاق بن عيسى هو أبو يعقوب بن الطباع البغدادي.
- والحديث هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم ٦٣).
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٨/٤، ٣٧٥) عن منصور بن أبي مزاحم.
- وأخرجه أحمد وابنه عبد الله في «زوائد المسند» (٣٧٥/٤) عن يحيى بن عبد الرحمن مولى بني هاشم، كلاهما عن أبي وكيع بالتقديم والتأخير في المتن وفيه «والجماعة رحمة» بدل «بركة» .
- وأخرجه أبو الشيخ في كتاب «الأمثال» (رقم ١١١) من طريق عبد الحميد عن الشعبي بالتقديم والتأخير في المتن وفيه أيضا «أن الجماعة رحمة» بدل «بركة» .
- قال الشيخ الألباني: إسناده حسن ورجاله ثقات وفي أبي عبد الرحمن واسمه القاسم بن عبد الرحمن كلام لا ينزل حديثه من رتبة الحسن وكذلك الجراح بن مليح . راجع «الصحيحة» (رقم ٦٦٧).

... في رواية المروزي عن النبي ﷺ قال: «التحدث بنعم الله شكر، وتركها كفر، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير» - زاد أبو القاسم في روايته - «ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله والجماعة بركة والفرقة عذاب»

[٤١٠٦] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن عبد العزيز قال: ذكر النعم شكر.

[٤١٠٧] وأخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني حمزة بن العباس، حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك، حدثنا المبارك، عن الحسن قال: أكثروا ذكر هذه النعمة، فإن ذكرها شكر.

[٤١٠٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن

[٤١٠٦] إسناده: رجاله موثقون.

• عبد الله هو ابن أبي الدنيا.

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

والأثر هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (رقم ٥٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٥/١٣) عن أبي خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد قال بلغني عن عمر بن عبد العزيز قال «ذكر النعم شكرها».

وأخرجه المروزي في «زوائد» ابن المبارك (رقم ١٤٣٦) عن عبد الوهاب الثقفي سمعت يحيى بن سعيد الأنصاري يقول قال عمر بن عبد العزيز: «تذكروا نعم الله فإن ذكرها شكرها».

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٧٧٨) عن أبي بكر بن عياش عن يحيى بن سعيد به بلفظ «ذكر النعمة شكرها».

[٤١٠٧] حمزة بن العباس بن حازم أبو علي المروزي (م ٢٦٠هـ). وثقه الخطيب في «تاريخه» (١٧٩/٨ - ١٨٠).

• المبارك هو ابن فضالة أبو فضالة البصري، صدوق يدلّس ويسوي، مر.

والأثر هو في كتاب «الشكر» (رقم ٣٣).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٤٣٤) بنفس الطريق.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٦/٨) للمؤلف وحده.

[٤١٠٨] إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني أبو زياد الكوفي شقوصاً صدوق، يخطئ قليلاً. من الثامنة (ع).

نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٦/٧) إلى سعيد بن منصور فقط.

نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن عبدالعزيز قال: ذكر النعم شكر.

[٤١٠٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، قال سمعت ذا النون المصري يقول: اعلّموا أن الله أقام الحياء من الله معرفتهم بإحسانه إليهم وعلمهم بتضييع ما أقرض من شكره، فليس لشكره نهاية، كما ليس لعظمته نهاية.

[٤١١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الأدمي القارئ ببغداد، حدثنا أبو العيناء محمد بن القاسم النحوي، حدثنا ابن خبيق، حدثنا شعيب بن حرب، عن إبراهيم بن أدهم فيما أحسب قال: لا تجعل بينك وبين الله عليك منعاً واعدد نعمه عليك من غيره مغرمًا قال فقال لنا يوسف بن أسباط هذا كلام حسن فاحفظوه.

[٤١١١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، أخبرنا الحسن ابن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا سلام بن مسكين، عن الحسن، عن الأسود بن سريع أن النبي ﷺ أتى بأسير فقال: اللهم إني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد فقال النبي ﷺ: «عرف الحق لأهله»

[٤١١٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن

[٤١٠٩] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن محمد بن مسروق، ضعيف، مر.

[٤١١٠] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد النحوي، ليس بالقوي، مر.

• ابن خبيق هو عبد الله الأنطاكي.

[٤١١١] إسناده: ضعيف.

• محمد بن مصعب بن صدقة القرقيساني (٢٠٨هـ). صدوق، كثير الغلط، من صغار التاسعة (ت ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٥/٣) عن محمد بن مصعب، بنفس السند.

[٤١١٢] أبو عبيد هو القاسم بن سلام الهروي.

• الجريري هو سعيد بن إياس أبو مسعود البصري، ثقة، تقدم.

وهذا الأثر ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» (١٤٦/١).

عبد العزيز، عن أبي عبيد قال سمعت ابن عليّة يحدث عن الجريري قال حدثت أن أبا الدرداء ترك الغزو عامًا فأعطى رجلاً صرة فيها دراهم، فقال: انطلق فإذا رأيت رجلاً يسير من القوم حجرة في هيئة بذاذة فادفعها إليه، قال: ففعل فرفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم لا تنس جديرًا فاجعل جديرًا لا ينسك قال فرجع إلى أبي الدرداء فأخبره فقال: ولي النعمة ربها.

[٤١١٣] أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا عمر بن إسماعيل الهمداني، حدثنا محمد بن عبيد، عن يوسف الصباغ، عن الحسن قال قال موسى عليه السلام: يا رب كيف يستطيع آدم عليه السلام أن يؤدي شكر ما صنعت له إليه خلقته بيدك، ونفخت فيه من روحي، وأسكنته جنتك، وأمرت الملائكة فسجدوا له، فقال: يا موسى علم أن ذلك مني فحمدني عليه فكان ذلك شكرًا لما صنعت إليه.

[٤١١٤] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان، عن ابن أبي ذئب، عن

[٤١١٣] إسناده: ضعيف.

- عمر بن إسماعيل الهمداني، متروك، مر.
- يوسف الصباغ، ضعيف، مر.
- والأثر هو في كتاب «الشكر» (رقم ١٢).
- وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٧٧٧) عن محمد بن عبيد، بنفس السند.

[٤١١٤] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو الثوري.
- أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» بتمامه (٢١٢/١٣) عن معاوية بن هشام عن ابن أبي ذئب به.
- وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٩٤٢) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٣٩) وعنه أخرجه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/١٩٤) عن ابن أبي ذئب مختصرًا إلى قوله «لا يزال لسانك رطبًا».

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٧٠) إلى ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في «الشكر» والمؤلف في «الشعب».

المقبري، عن أبيه، عن عبدالله بن سلام، قال موسى عليه السلام يا رب ما الشكر الذي ينبغي لك؟ قال: لا يزال لسانك رطباً من ذكرى، قال: فإننا نكون من الحال على حال نجلك أن نذكرك عليها، قال: ما هي؟ قال: الغائط وإهراق الماء من الجنابة وعلى غير وضوء قال: كلا، قال يا رب كيف أقول؟ قال تقول: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت فجنبني الأذى سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت فقني الأذى.

[٤١١٥] أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن غيلان المروزي، حدثنا المؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا حميد الطويل، عن طلق بن حبيب، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة، قلب شاكر، ولسان ذاكراً، وبدن على البلاء صابر، وزوجة لا تبغيه خوفاً في نفسها ولا ماله»

[٤١١٥] إسناده: ضعيف.

• المؤمل بن إسماعيل، وثقه ابن معين وقال البخاري: منكر الحديث، مر. والحديث هو في كتاب «الشكر» (رقم ٣٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٣٤ رقم ١١٢٧٥) عن محمد بن جابان الجنديسابوري. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/٦٥) من طريق الحسن بن سفيان، كلاهما عن محمود بن غيلان به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٢٧٣) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» ورجال الأوسط رجال الصحيح.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٤١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وإسناده أحدهما جيد، واغتر بكلام المنذري والهيثمي بعض من جاء بعدهما فقد أورده السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية الطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز لحسنه ونقل المناوي قولهما: المنذري والهيثمي.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف وعلة هذا الحديث هو المؤمل بن إسماعيل وقد تفرد به. وهو ضعيف لكثرة خطئه وقد وصفه بكثرة الخطأ البخاري والساجي وابن سعد والدارقطني. وقال ابن نصر: «إذا تفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه لأنه كان سيئ الحفظ كثير الغلط». ولخص ذلك الحافظ في «التقريب» فقال: «صدوق، سيئ الحفظ». راجع «الضعيفة» (رقم ١٠٦٧).

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٨٥٦).

[٤١١٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن، قالوا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرني يحيى ابن أيوب، حدثني ابن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمانة قال قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل: «يا معاذ، قلب شاكر، ولسان ذاكِر، وزوجة صالحة تعينك على أمر دنياك ودينك خير ما اكتنز الناس»

[٤١١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن أبي دارم، حدثنا أبو العباس أحمد

[٤١١٦] إسناده: ضعيف.

- ابن زحر هو عبيد الله الإفريقي، صدوق، يخطئ، مر.
- علي بن يزيد أبو عبد الملك الدمشقي، ضعيف، تقدم.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤١/٨ رقم ٧٨٢٧) عن يحيى بن أيوب عن سعيد بن أبي مريم به.
- وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٥/٨) وقال بعدما عزاه للطبراني في «الكبير»: وفيه علي ابن يزيد الألثاني وهو ضعيف وقد وثق وعبيد الله بن زحر أيضًا ضعيف.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز لحسنه.
- قال المناوي: وفيه يحيى بن أيوب قال النسائي ليس بذاك القوي.
- راجع «فيض القدير» (٥٢٥/٤).
- وللحديث شاهد من حديث ثوبان، يرويه سالم بن أبي الجعد عنه.
- أخرجه الترمذي في «التفسير» (٢٧٧/٥ رقم ٣٠٩٤) وابن ماجه في النكاح (١/٥٩٦ رقم ١٨٥٦) والمنذري في «الترغيب» (٤١/٣) وقال الترمذي: هذا حديث حسن سألت محمد ابن إسماعيل البخاري فقلت له سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان؟ فقال: لا.
- فظهر بهذا القول أن هذا الإسناد منقطع.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٢٨٥).

[٤١١٧] إسناده: ضعيف جداً.

- أبو بكر بن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن يحيى، شيخ ضال رافضي غير ثقة، مر.
 - أحمد بن علي بن إسماعيل بن أبي بكر أبو العباس الرازي، الكندي، مولاهم الأسفذي (م ٢٩١هـ). ثقة، معروف الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (٣٠٧/٤) و«الأنساب» (١/٢٢٢-٢٣٢).
 - محمد بن مهران (بكسر أوله وسكون الهاء) الجمال أبو جعفر الرازي (م ٢٣٩هـ) ثقة، حافظ.
- = من العاشرة (خ م د).

ابن علي بن إسماعيل الأشعري، حدثنا محمد بن مهران الجمال، حدثنا محمد بن المعلی - ح وأخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا زاهر بن أحمد الفقيه، حدثنا محمد بن عمرو الهجري، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا محمد بن المعلی، عن زياد بن خيثمة، عن أبي داود، عن عبد الله بن سخبرة - قال السلمي في روايته - عن سخبرة قال قال رسول الله ﷺ: «من ابتلي فصبر، وأعطى فشكر، وظلم فغفر، وظلم فاستغفر» قيل ما له؟ قال: «أولئك لهم الأمن وهم مهتدون»

ورواه أيضا^(١) علي بن بحر عن محمد بن المعلی الكوفي وليس بالقوي.

وروي من وجه آخر كما

-
- = • محمد بن المعلی بن عبد الكريم الهمداني، اليامي، الكوفي. صدوق. من الثامنة (ت).
 • محمد بن عمرو الهجري هو أبو علي محمد بن عمرو بن النضر الحرشي، تقدم.
 • محمد بن حميد هو الرازي، حافظ ضعيف، مر.
 • أبوداود الأعمى اسمه نفع بن الحارث مشهور بكنيته كوفي ويقال له نافع متروك وقد كذبه ابن معين. من الخامسة (ت ق).
 • عبد الله بن سخبرة عن أبيه. مجهول. من الرابعة (ت).
 والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٣/٧ رقم ٦٦١٤) من طريق ربيع أبي غسان عن محمد بن المعلی به ولم يسق لفظه.
 وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٢٥/٢-٢٢٦) من طريق محمد بن عبد الله عن محمد بن حميد به.
 وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨٤/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه أبوداود الأعمى وهو متروك.
 وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» عن سخبرة، ورمز لحسنه قال المناوي وأصله قول الحافظ في «الفتح» أخرجه الطبراني بسند حسن. «فيض القدير» (٢٢/٦).
 ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٠/٣) إلى البغوي في «معجمه» وابن أبي حاتم وابن قانع والطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».
 قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف جداً. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٢٩).
 (١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٣/٧ رقم ٦٦١٣) وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ١٦٤) والخراطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٣٦) كما في ذيل الشكر وفي هذا الإسناد أبوداود الأعمى وهو متروك فهذا الحديث أيضا ضعيف.

[٤١١٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا عمرو^(١) بن خالد المخزومي، حدثنا عمر ابن راشد، عن عبد الرحمن^(٢) بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من كانت فيه ثلاث أدخله الله في رحمته، وأراه محبته، وكان في كنفه: من إذا أعطي شكر، وإذا قدر غفر، وإذا غضب فتر»

وهذا الإسناد أيضا ضعيف.

[٤١١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو علي بن شاذان، حدثنا أبو محمد عبد الله بن

[٤١١٨] إسناده: كسابقه.

(١) في الأصلين «عمر بن خالد» وهو خطأ؛ لأنه عمرو بن خالد المخزومي الدمشقي.

• عمر بن راشد المدني الجاري أبو حفص الدمشقي مولى عبد الرحمن بن أبان بن عثمان، الساحلي.

قال ابن حبان: يضع الحديث من الثقات.

وقال العقيلي: منكر الحديث.

راجع «المجروحين» (٩٣/٢) و«اللسان» (٣٠٣/٤) و«الضعفاء» للعقيلي (١٥٨/٣) و«الكامل»

(١٦٧٧/٥) و«الجرح والتعديل» (١٠٨/٦) و«المغني في الضعفاء» (٤٦٦/٢).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٢/١) برواية المؤلف وحده.

(٢) وقع في الأصلين «أبو عبد الرحمن بن حرملة» وهو خطأ.

[٤١١٩] إسناده: ضعيف.

• عمر بن راشد، ضعيف، مر.

• محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي (م ١٢٤ أو ١٢٥ هـ). ثقة. من السادسة، ولم يثبت

سماعه من جده (م-٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٢٥/١) عن أبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه

به. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد فإن عمر بن راشد شيخ من أهل الحجاز من ناحية

المدينة قد روى عنه أكابر المحدثين، فتعقبه الذهبي في التلخيص فقال: «بل واه فإن عمر قال

فيه أبوحاتم: وجدت حديثه كذبا».

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٩٣/٢) - في ترجمة عمر بن راشد الجاري - من طريق

يعقوب بن سفيان الفارسي وقال: لا أصل لهذا الحديث.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٨٣/٢ رقم ٢٤٥٢) عن ابن عباس مرفوعا.

وفي إسناد هذا الحديث انقطاع بين محمد بن علي وابن عباس لأن محمد بن علي بن عبد الله لم

يسمع من جده ابن عباس كما قاله الحافظ.

قال الشيخ الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٥٤٥) و«الضعيفة»

(رقم ٥٨٧).

جعفر بن درستويه الفارسي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمر بن راشد مولى عبدالرحمن بن أبان بن عثمان المدني، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب القرشي، عن هشام بن عروة، عن محمد بن علي، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كن فيه أواه الله في كنفه، وستر عليه برحمته، وأدخله في محبته» قيل: وما هن يا رسول الله؟ قال: «من إذا أعطي شكر، وإذا قدر غفر وإذا غضب فتر»

كذا قال وقال غيره عمر بن راشد مولى مروان بن أبان بن عثمان وهو شيخ مجهول من أهل مصر يروي ما لا يتابع عليه، وهو غير عمر بن راشد اليامي الذي يروي عن يحيى بن أبي كثير.

ورواه أيضا مطرف بن عبدالله أبو مصعب المدني عن ابن أبي ذئب.

[٤١٢٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن داود بن أبي صالح، حدثنا أبو مصعب المدني يلقب مطرف، حدثني محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب... فذكره بنحوه.

[٤١٢١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

[٤١٢٠] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن داود بن أبي صالح عبدالغفار بن داود الحراني.

قال ابن حبان: شيخ كان بالفسطاط يضع الحديث. راجع «المجروحين» (١/١٣٤).

• أبو مصعب المدني هو مطرف بن عبدالله السيارى الأصم، العامري ثقة. من كبار العاشرة (خ ت ق).

والحديث في «الكامل» (٢/٢٣٧٥) في ترجمة أبي مصعب المدني.

[٤١٢١] إسناده: رجاله ثقات.

• مهدي هو ابن ميمون الأزدي.

• غيلان هو ابن جرير الأزدي.

هذا الأثر في «المعرفة والتاريخ» (٢/٨٢).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٤٢) عن عفان، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ٦٤) عن خالد بن خدّاش، كلاهما عن مهدي بن ميمون به.

كما أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ٢٨) ووکیع في «الزهد» (رقم ٢٠١) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٢٠٠) من طريق قتادة،

يعقوب بن سفيان، حدثنا الحجاج، حدثنا مهدي، حدثنا غيلان، عن مطرف قال سمعته يقول: لأن أعافى فأشكر أحب إلي من أن أبتلى فأصبر، نظرت في العافية فوجدت فيها خير الدنيا والآخرة.

قال ^(١) وحدثنا يعقوب، حدثنا عمرو ^(٢) بن عاصم، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال قال قال مطرف: نظرت ما لا خير ولا شر فيه ولا آفة ولكل شيء آفة فإذا هو عبد أن يعافى فيشكر.

[٤١٢٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا عبد الله ابن محمد، حدثني محمد بن ميمون قال سمعت ابن عيينة يقول قال مطرف: الخير الذي لا شر فيه الشكر مع العافية، فكم من منعم عليه شاكر، وكم من مبتلى غير صابر.

= وهناد في «الزهد» (رقم ٤٤٢) وابن سعد في «الطبقات» (١٤٤/٧) من طريق ثابت البناني، كلاهما عن مطرف بن عبد الله بن الشخير به مختصراً إلى قوله «أبتلى فأصبر» .
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٥٣/١١)، ومن طريقه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٤٢/١) والمؤلف في «المدخل» (رقم ٤٥٨) عن معمر عن قتادة عن مطرف بن عبد الله قال «حظ من علم أحب إلي من حظ من عبادة ولأن أعافى فأشكر أحب إلي من أبتلى فأصبر ونظرت في الخير الذي لا شر فيه فلم أر مثل المعافاة والشكر» .
وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٤٠-٢٤١) من طريق شيبان عن قتادة عن مطرف بمثله مختصراً.
(١) القائل هو عبد الله بن جعفر.

• سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم أبو سعيد البصري (م ١٦٥هـ). ثقة. من السابعة (ع).
هذا الأثر في «المعرفة والتاريخ» (٨٢/٢).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٠/٢) من طريق عفان عن سليمان بن المغيرة به.
وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٣٩) عن أحمد بن أحمد بن إبراهيم عن عمرو ابن عاصم به.

(٢) في الأصلين «عمر بن عاصم» وهو خطأ.

[٤١٢٢] عمر بن أحمد بن عثمان هو أبو حفص بن شاهين، ثقة، مأمون.

• عبد الله بن محمد هو البغوي.
• محمد بن ميمون الخياط البزاز أبو عبد الله المكي أصله من بغداد (م ٢٥٢هـ). صدوق ربما أخطأ. من العاشرة (ت س ق).

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٥٤/٤) من طريق أبي موسى الأنصاري عن سفيان بن عيينة عن عون بن عبد الله به.

[٤١٢٣] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، حدثنا حماد بن زيد، عن بديل بن ميسرة، أن مطرفاً كان يقول: لأن أعافى فأشكر أحب إلي من أن أبطل فأصبر، فزعم أن أبا العلاء يعني أخاه كان يقول: اللهم أي ذلك كان فعجله لي.

[٤١٢٤] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا عبد الصمد ابن أخي^(١) يزيد، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا علي بن المديني، قال قيل لسفيان بن عيينة ما حد الزهد؟ قال: أن يكون شاكراً في الرخاء، صابراً في البلاء، فإذا كان كذلك، فهو زاهد، قيل لسفيان ما الشكر؟ قال أن تجتنب ما نهى الله عنه.

[٤١٢٥] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد العفصي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن موسى الخطمي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي أن داود النبي عليه السلام كان يقول: سبحان مستخرج الشكر بالعطاء، ومستخرج الدعاء بالبلاء.

[٤١٢٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سئل الأستاذ أبو سهل محمد بن سليمان عن الشكر والصبر أيهما أفضل؟ فقال: هما في محل الاستواء فالشكر وظيفة السراء والصبر فريضة الضراء.

[٤١٢٣] إسماعيل بن عبد الله بن زرارة أبو الحسن الرقي (م ٢٢٩هـ).

صدوق، تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من العاشرة.

والأثر في كتاب «الشكر» (رقم ١٨١).

[٤١٢٤] عبد الصمد ابن أخي يزيد هو عبد الصمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الصمد القرشي، الدمشقي ابن أخي يزيد بن محمد المحدث.

والأثر نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٠-٣٧١) للمؤلف وحده.

(١) في الأصلين «عبد الصمد بن أبي يزيد» وهو تصحيف.

[٤١٢٥] الوليد بن مسلم هو القرشي أبو العباس الدمشقي، ثقة.

والأثر أخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (١٢٤/٦-١٢٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن إسحاق بن موسى الأنصاري به.

[٤١٢٦] والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/١) برواية المؤلف وحده.

قال وقيل: الصبر أسنى الأمرين لأن الشكر استجلاب واستدعاء والصبر استكفاء وارتضاء وموضع الرضاء يفضل موضع الدعاء، وقيل الشكر على النعمة وصرف البلية، والصبر على النعمة وعلى البلية، فهما على أفران، وله في الجمع بينهما والفرق أقوال هي مذكورة في جزء مجموع فيه كلامه.

[٤١٢٧] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا الحكم بن سنان، عن حوشب، عن الحسن قال: خلق الله عز وجل آدم عليه السلام حين خلقه، فأخرج أهل الجنة من صفحته اليمنى، وأخرج أهل النار من صفحته اليسرى، فذبوا على وجه الأرض فمنهم الأعمى، والأصم، والمبتلى، فقال آدم: يا رب ألا سويت بين ولدي، قال: يا آدم إني أردت أن أشكر.

[٤١٢٨] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، والحسن قالا: لما عرضت على آدم ذريته فضل بعضهم على بعض قال: أي رب فهلا ساويت بينهم قال: إني أحب أن أشكر.

[٤١٢٧] الحكم بن سنان هو الباهلي القري، ضعيف.

• حوشب هو ابن مسلم الثقفي.

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١٦٢) بنفس الإسناد.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٣/٣) إلى ابن أبي الدنيا وأبي الشيخ والمؤلف.

[٤١٢٨] الحسن هو البصري.

والأثر في «مصنف» عبد الرزاق (١٠/٢٤٤ رقم ١٩٥٧٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٨/١٣) عن أبي أسامة عن أبي الأشهب عن الحسن، وزاد في آخره «يرى ذو الفضل فضله فيحمدني ويشكرني».

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٣/٣) لعبد الرزاق وابن أبي شيبة والمؤلف في «الشعب».

[٤١٢٩] أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا مطرف بن عبد الله الحارثي - ح

وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملأ، أخبرنا أحمد ابن محمد بن إسحاق القلانسي، حدثنا محمود بن هشام، حدثنا مطرف بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إذا رأى أحدكم أحدًا في بلاء فليقل: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير من عباده تفضيلاً»

وفي رواية يعقوب: «إذا رأى أحدكم مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير من عباده تفضيلاً كان شكر تلك النعمة»

[٤١٣٠] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن سالم بن عبد الله قال: كان يقال إذا استقبل الرجل شيء من هذا البلاء فقال: «الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، لم يصبه ذلك البلاء أبداً كائنًا ما كان».

[٤١٢٩] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن محمد بن إسحاق القلانسي، لم نظفر له بترجمة.

• محمود بن هشام، لم نعرفه.

• مطرف بن عبد الله هو أبو مصعب المدني، ثقة.

• عبد الله بن عمر هو العمري المدني، ضعيف، تقدموا.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٤٩٣/٥ - ٤٩٤ رقم ٣٤٣٢) عن أبي جعفر الشيباني وغير واحد، والطبراني في «الصغير» (٢٤١/١) عن عبد الرحمن بن معدان وأبي زرعة، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ١٨٣) من طريق محمد بن سنان العوفي، وابن عدي في «الكامل» (١٤٦١/٤) عن أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني وعلي بن بحر البري، جميعاً عن مطرف ابن عبد الله أبي مصعب به.

قال الشيخ الألباني: إسناده حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٦٩).

[٤١٣٠] أيوب هو السخيتاني.

والأثر في «مصنف» عبد الرزاق (١٠/٤٤٥ رقم ١٩٦٥٥).

قال معمر: سمعت غير أيوب يذكر في هذا الحديث «لم يصبه ذلك البلاء إن شاء الله تعالى».

قال الشيخ أحمد: رواه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم عن ابن عمر عن عمر عن النبي ﷺ قال: «من رأى مبتلى» قال فذكر نحو رواية أيوب لم يقل أبداً. [٤١٣١] أخبرناه أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبو بكر بن أبي

[٤١٣١] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر بن أبي الموت أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت المكي (م ٣٥١هـ).

ضعيف قليلاً. راجع «السير» (٢٥/١٦) و«شذرات» (٧/٣) و«اللسان» (٢٩٦/١-٢٩٧) و«الميزان» (١٥٢/١).

• عمرو بن دينار البصري الأعور قهرمان آل الزبير يكنى أبا يحيى.

ضعيف. من السادسة (ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٤٩٣/٥ رقم ٣٤٣١) وابن عدي في «الكامل» (١٧٨٦/٥) من طريق عبد الوارث بن سعيد عن عمرو بن دينار به.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب وعمرو بن دينار هو شيخ بصري وليس بالقوي في الحديث وقد تفرد بأحاديث عن سالم».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٦٥/٦) من طريق المقدمي عن حماد بن زيد به.

وأخرجه عبد بن حيد في «المنتخب» (رقم ٣٨) من طريق حماد بن سلمة بن عمرو بن دينار به.

وعزاه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ٦٠٢) أيضاً إلى ابن الأعرابي في «المعجم» والخرائطي في «فضيلة الشكر» وتام الرازي في «الفوائد» والحنائي في «الفوائد» والبغوي في «شرح السنة» وقال قال الحنائي غريب لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن دينار.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٨٦/٥) من طريق عارم وسعيد بن منصور وبشر بن معاذ وعبد الواحد بن غياث ومحمد بن موسى الحرشي، كلهم عن حماد بن زيد به.

وللحديث شواهد:

١ - من حديث أبي هريرة كما تقدم أنفاً.

٢ - من حديث سالم بن عبد الله، مر الآن.

٣ - من حديث عبد الله بن عمر يرويه خارجة بن مصعب عن عمرو بن دينار عن سالم عنه. أخرجه ابن ماجه في الدعاء (٢/١٢٨١ رقم ٣٨٩٢).

٤ - ويرويه مروان بن محمد عن الوليد بن عتبة عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر به مرفوعاً.

الموت، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار ... فذكره.

[٤١٣٢] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، حدثنا أبو بكر محمد بن علي النجار الحافظ إملاء علينا، حدثنا أحمد بن نصر اللباد، أخبرنا سعيد بن داود الزنبري^(١)، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حاتم، وعبدالعزیز بن محمد الدراوردي، قالا:

= أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٣/٥) وفي «أخبار أصبهان» (٢٧١/١)، وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» وقال أبونعيم غريب من حديث محمد تفرد به مروان بن الوليد.

وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال البخاري غير الوليد بن عتبة فقال البخاري في تاريخه: «معروف الحديث» وأما أبوحاتم فقال: مجهول.

٥ - ويرويه الحكم بن سنان عن عمرو بن دينار عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً. أخرجه ابن عدي في «الكامل» كما ذكره الألباني في «الصحيحة».

٦ - ويرويه إسماعيل بن علية عن عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر موقوفاً. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٥/١٠).

قال الشيخ الألباني: واختلف في هذا الحديث على عمرو بن دينار قهرمان فرواه عن ابن علية ورواه عنه حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار فلم يسنده بل أرسله.

ومما يدل على ضعف هذا الحديث اضطرابه في إسناد هذا الحديث فرواه تارة عن سالم عن ابن عمر عن عمر، ومرة قال عن سالم عن ابن عمر مرفوعاً بدون ذكر عمر في سنده.

قال الشيخ الألباني: على كل حال فالحديث قوي بمجموع الطريقين. راجع «الصحيحة» (رقم ٦٠٢).

[٤١٣٢] إسناده: ضعيف.

• سعيد بن داود بن أبي زنبير (يفتح الزاي وسكون النون وفتح الموحدة) الزنبري أبو عثمان المدني. صدوق. له منكرات عن مالك. من العاشرة (خت).

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز لحسنه.

فتعقبه المناوي في «ذيله» فقال وفيه الزنبري أورده الذهبي في «الضعفاء» وقالوا ضعفه أبو زرعة وغيره وعبدالعزیز قال أبو زرعة: سيئ الحفظ.

راجع «فيض القدير» (٩٠/٦).

قال الشيخ الألباني: ضعيف راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٥٠١).

(١) في نسختين «الزبيري» وهو خطأ.

كنا جلوساً عند جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فاستأذن سفيان الثوري فأذن له فدخل عليه ثم جلس فقال جعفر: يا سفيان قال: لبيك، قال: إنك رجل يطلبك السلطان وأنا رجل يتبعني السلطان وقال غيره اتق السلطان فقم غير مطرود، قال سفيان: تحدث فأقوم قال جعفر أخبرني أبي عن جدي أن رسول الله ﷺ قال: «من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن حزنه أمر فليقل لا حول ولا قوة إلا بالله» ثم قام سفيان فناده جعفر فقال: يا سفيان، قال: لبيك، قال: خذهن ثلاث وأي ثلاث وأشار بإصبعه.

تفرد به الزنبري عنهما هكذا والمحفوظ هذا الكلام من قول^(١) جعفر نفسه.

وقد روي من وجه آخر ضعيف نحو رواية الزنبري.

[٤١٣٣] أخبرناه أبو منصور الدامغاني، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم السمناني من حفظه، حدثنا الخليل بن خالد الثقفي السمناني، حدثنا عيسى بن جعفر قاضي الري، حدثنا ابن أبي حازم قال: كنت عند جعفر بن محمد إذ جاء إذنه فقال: سفيان الثوري بالباب . . . فذكره بنحوه من رواية الزنبري.

[٤١٣٤] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الله بن أبي

(١) قول جعفر الصادق أورده أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٩٣/٣) من طريق مالك بن أنس عن جعفر به.

[٤١٣٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبو منصور الدامغاني، لم نجد له ترجمة.
- أبو بكر محمد بن القاسم بن حاتم السمناني.
- ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٧٩/٣).
- الخليل بن خالد بن خليل الثقفي السمناني، لم نعرفه.
- عيسى بن جعفر الرياحي، قاضي الري كوفي سكن الري. ثقة، صدوق، وقال ابن حبان: ربما خالف.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٧٣/٦) و «الثقات» (٤٩٢/٨).

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٧٩/٣-١٨٠) في ترجمة محمد بن القاسم السمناني.

[٤١٣٤] المغيرة هو ابن مقسم الضبي، الكوفي الأعمى، ثقة متقن وكان يدلس.

أخرج هذا القول ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٩٣ رقم ٥٨).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/١) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

الدنيا، حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي، حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن عامر قال: الشكر نصف الإيمان، والصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله.

[٤١٣٥] أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن علي بن الحسن، عن بشر بن السري، عن همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة أن رجلاً كان يأتي النبي ﷺ فيقول النبي ﷺ: «كيف أصبحت؟» فيقول الرجل: أحمد إليك الله وأحمد الله إليك، فكان النبي ﷺ يدعو له، فجاء يوماً، فقال له النبي ﷺ: «كيف أنت يا فلان؟» قال: بخير إن شكرت، فسكت النبي ﷺ، فقال الرجل: يا نبي الله كنت تسألني فتدعولي، وإنك سألتني اليوم فلم تدع لي، قال: «إني كنت أسألك فتشكر الله وإني سألتك اليوم فشككت في الشكر»

[٤١٣٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أنه سمع عمر بن الخطاب وسلم عليه رجل فرد عليه

[٤١٣٥] إسناده: رجاله ثقات لكن فيه انقطاع بين محمد بن علي بن الحسن وبشر بن السري. • محمد بن علي بن الحسن هو المروزي، ثقة، ولكنه لم يرو عن بشر بن السري لأنه توفي سنة (٢٥٠هـ) وتوفي بشر بن السري سنة (١٩٦هـ) فثبت الانقطاع في السند.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٣٨) مرسلًا. وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٨٨) من طريق حماد بن سلمة عن إسحاق ابن عبدالله بن أبي طلحة مرسلًا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤١/٣) من طريق حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك مرفوعًا.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٠/١) مرسلًا، ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

[٤١٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٣٢) عن إسماعيل عن مالك بن أنس به. وهو في «الموطأ» في السلام (٩٦١/٢).

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهدي» (رقم ٢٠٥)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٩٢)، عن مالك بن أنس به.

السلام ثم سأل عمر رضي الله عنه الرجل : كيف أنت؟ فقال : أحمد الله إليك فقال عمر : ذاك الذي أردت منك .

[٤١٣٧] أخبرنا أبو القاسم الحرفي ، أخبرنا أحمد بن سلمان ، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا ، حدثني حمزة ، حدثنا عبدان ، حدثنا عبد الله ، أخبرنا مسعر ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : لعلنا نلتقي في اليوم مراراً يسأل بعضنا ببعض لا نريد ذلك إلا لنحمد الله عز وجل .

[٤١٣٨] أخبرنا أبو القاسم الحرفي ، حدثنا أحمد بن سلمان ، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا ، قال حدثت عن ابن أبي الحواري قال : جلس فضيل بن عياض وسفيان بن عيينة ليلة إلى الصباح يتذاكران النعم ، فجعل سفيان يقول : أنعم الله علينا في كذا ، أنعم الله علينا في كذا ، فعل بنا كذا ، فعل بنا كذا .

[٤١٣٩] وأخبرنا أبو القاسم ، أخبرنا أحمد ، حدثنا عبد الله ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا عبد الله بن محمد ، عن سعيد بن عامر ، عن سلام بن أبي مطيع قال أتينا الجريري ، وكان من مشايخ أهل البصرة وكان قدم من الحج فجعل يقول : أبلانا الله عز وجل في سفرنا كذا ، وأبلانا في سفرنا كذا ثم قال : كان يقال : إن تعديد النعم من الشكر .

[٤١٣٧] حمزة بن العباس بن حازم أبو علي المروزي (م ٢٦٠هـ) . وثقه الخطيب في «تاريخه» (١٧٩/٨-١٨٠) .

• عبد الله هو ابن المبارك المروزي .

والخبر في كتاب «الشكر» (رقم ٩٣) .

وأخرجه عبد الله بن المبارك في كتاب «الزهد» (رقم ٢٠٧) عن رجل عن علقمة بن مرثد عن ابن عمر .

[٤١٣٨] أخرج هذا الكلام ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١١٣) .

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٦/٨) للمؤلف وحده .

[٤١٣٩] محمد بن الحسين هو البرجلاني ، أبو جعفر .

• عبد الله بن محمد هو ابن أبي الأسود أبوبكر الضبي .

• سلام بن أبي مطيع أبو سعيد الخزاعي مولا هم البصري (م ١٦٤هـ) . ثقة ، صاحب سنة ، في روايته عن قتادة ضعف ، من السابعة (خ م ل ت س ق) .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١٧٠) .

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٦/٨) وعزاه للمؤلف وحده .

[٤١٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، حدثنا أبو قدامة، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد قال: كان يقال: تعديد النعم من الشكر.

[٤١٤١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا جعفر بن محمد بن الليث، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر قال قال أيوب: إن من نعم الله عز وجل على العبد أن يكون مأموناً على ما حدث.

[٤١٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، سمعت أبا الوليد الفقيه، يقول سمعت المؤمل بن الحسن بن عيسى، يقول سمعت الزعفراني، يقول: قدم علينا الخفاف يعني عبد الوهاب بن عطاء وهو يعرف فحدث فصدق فقبل فكتب إلى أخيه أما بعد: فاعلم أن أخاك قد حدث ببغداد فصدق فأحمد الله على هذه النعمة.

[٤١٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، يقول سمعت أبا الحسين [محمد بن محمد بن] ^(١)

[٤١٤٠] علي بن عيسى بن إبراهيم أبو الحسن الحيري، تقدم. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٤٦/٨) للمؤلف وحده.

[٤١٤١] جعفر بن محمد بن الليث الزيادي البصري. ضعفه الدارقطني وقال: كان يهتم في سماعه. راجع ترجمته في «الميزان» (٤١٥/١)، «الأنساب» (٣٦٠/٦)، «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ١٨٨ رقم ٢٣١)، «المغني في الضعفاء» (١/١٣٤).
• أيوب هو السخيتاني.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٧٨) عن أبي حاتم عن إبراهيم بن موسى الرازي عن محمد بن ثور به.

[٤١٤٢] الزعفراني هو الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي البغدادي.
ذكر الخطيب هذا القول في «تاريخ بغداد» (٢٢/١١) - في ترجمة عبد الوهاب بن عطاء الخفاف.
[٤١٤٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل، الحجاجي النيسابوري الحافظ المقرئ (م ٢٦٨هـ). ثقة، صالح متقن. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٢٣/٣-٢٢٤)، «الأنساب» (٦٢/٤)، «التذكرة» (٩٤٤/٣) «السير» (٢٤٠/١٦-٢٤٣)، «الوافي» (١/١٢٨)، «العبر» (٢/١٢٠)، «النجوم الزاهرة» (١٣٤/٤) «شذرات الذهب» (٦٧/٣).

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصلين».

• أبو النضر العجلي، لم نجده.

يعقوب الحافظ، يقول سمعت محمد بن إسحاق، يقول سمعت أبا النضر العجلي، يقول سمعت محمد بن حرب، يقول قال الثوري: حمد الله ذكر وشكر، وليس شيء ذكراً وشكراً غيره.

[٤١٤٤] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا،

= والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥٧/٧) عن إبراهيم بن عبد الله عن محمد بن إسحاق عن أبي النضر العجلي به.

[٤١٤٤] إسناده: ضعيف.

- عمر بن أبي الحارث خنجة بن عامر الهمداني أبو حفص السعدي البخاري (م ٢٥٠هـ).
- ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٠٥/١١-٢٠٦) ولم يبين حاله من «الجرح والتعديل».
- في الأصلين «عمرو بن أبي الحارث» وهو خطأ.
- سلم بن قادم مولى سلسيل أبو الليث البغدادي (م ٢٢٨هـ). ثقة، وقال أبو حاتم بن حبان: يخطئ.

- راجع «تاريخ بغداد» (١٤٥/٩)، «الثقات» (٢٩٧/٨)، «الجرح والتعديل» (٢٦٨/٤).
- أبو معاوية هاشم بن عيسى اليزني الحمصي.
- قال الحافظ: لا يعرف. وقال العقيلي: منكر الحديث هو وأبوه مجهولان بالنقل.
- راجع «الميزان» (٢٨٩/٤) و«الضعفاء» للعقيلي (٣٤٣/٤) و«المغني في الضعفاء» (٧٠٦/٢).
- الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي.
- قال الدارقطني: مجهول.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٦/٦) وراجع «اللسان» (١٦٠/٢).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١١٧) بنفس الإسناد، وفيه مسلم بن قادم والصحيح «سلم بن قادم».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٩/١) والخطيب في «الجامع» (٣٨٩/١) عن أحمد بن يحيى الحلواني، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٦٥) من طريق محمد بن علي بن داود، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ١٨٥) من طريق عثمان بن خرزاد، والخطيب في «الجامع» (٣٨٩/١) من طريق محمد بن الحسين الأنباطي، جميعاً عن سلم بن قادم به، وسلم جاء في «الأوسط» «سليم» وعند أبي الشيخ «سلام» وعند الخطيب «سالم» مصحفاً وقال الطبراني في «الأوسط»: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا الحارث بن مسلم ولا عن الحارث إلا هاشم، تفرد به سلم بن قادم.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لابن السني في «عمل اليوم والليلة» ورمز لضعفه =

حدثنا عمر بن أبي الحارث الهمداني، حدثنا سلم بن قادم، حدثنا أبو معاوية هاشم بن عيسى الحمصي، أخبرنا الحارث بن مسلم، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر إلى وجهه في المرأة، قال: «الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله، وكرم صورة وجهي فحسنها، وجعلني من المسلمين»

[٤١٤٥] وأخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن شعيب،

= قال المناوي: ورواه عن أنس أيضا الطبراني في «الأوسط»، قال الحافظ العراقي: وسنده ضعيف، ورواه عنه المؤلف في «الشعب» وفيه هاشم بن عيسى الحمصي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: لا يعرف.

راجع (فيض القدير ١٦٤/٥).

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٤٦٦).

وللحديث شواهد:

١- من حديث عائشة: يرويه أبان بن سفيان حدثنا أبو هلال عن هشام بن عروة عن أبيه عنها. أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٨/٦، ١٥٥) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ١٨٣). قال الألباني: وهذا إسناده ضعيف جداً، آفته أبان هذا، قال الدارقطني: جزري متروك.

٢- من حديث علي بن أبي طالب: يرويه الحسين بن أبي السري حدثنا محمد بن الفضيل عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عنه.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٦٣).

وهذا الإسناده ضعيف جداً، فيه الحسين هذا هو ابن المتوكل وهو ضعيف جداً كذبه أخوه محمد وأبو عروبة الحراني، وعبدالرحمن بن إسحاق هو أبوشيبه الواسطي وهو ضعيف.

٣- من حديث عبدالله بن عباس: يرويه عمرو بن الحصين حدثنا يحيى بن العلاء بن صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار عنه مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٢/١٠) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٧٨/٤ رقم ٢٦١١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ١٨٤-١٨٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٦٤).

وهذا إسناده واه جداً؛ فإن عمرو بن حصين ويحيى بن العلاء كذا بان.

ذكر الألباني هذه الطريق ثم قال: وما سبق يتبين أن هذه الطرق كلها ضعيفة ولا يمكن القول بأن هذه الطرق يقوي بعضها بعضاً لشدة ضعفها، من أجل ذلك لا يصح الاستدلال بالحديث على مشروعية هذا الدعاء عند النظر في المرأة. راجع «إرواء الغليل» (رقم ٧٤).

[٤١٤٥] إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع بين ابن أبي فديك وجعفر بن محمد الباقر.

• ابن أبي فديك هو إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، صدوق.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١٧٤).

حدثنا ابن أبي فديك، قال بلغني عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرأة قال: «الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي، وزان مني ما شان من غيري»

[٤١٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا طاهر بن عمرو ابن الربيع بن طارق، حدثنا أبي، أخبرني السري، عن الحسن أن رجلاً قال: الحمد لله ربنا كثيرًا كما ينعم ربنا كثيرًا فقال له النبي ﷺ: «إن الله ليحييك كثيرًا»

[٤١٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، عن ابن أبي حرة، عن عمه حكيم بن أبي حرة، عن سلمان الأغر، عن أبي هريرة لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ قال: «للطاعم الشاكر مثل ما للصائم الصابر»

[٤١٤٦] إسناده: مرسل وفيه من لم نعرفه.

- طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق الكوفي، لم نعرفه.
- وأبوه عمرو بن الربيع بن طارق الهلالي، أبو حفص الكوفي نزل مصر (٢١٩م هـ) صدوق.
- من كبار العاشرة (خ م د).
- السري هو السري بن يحيى بن إياس الشيباني، ثقة.
- الحسن هو البصري.

[٤١٤٧] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

- ابن أبي حرة محمد بن عبد الله بن أبي حرة (بضم المهملة وتشديد الراء) الأسلمي، المدني، ثقة. من السابعة (ق).

- وعمه حكيم بن أبي حرة الأسلمي. صدوق. من الثالثة (خ ق).
- والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٢٧/١/١) عن إسماعيل بن أبي أويس بنفس السند ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٩/٢) عن عبيد بن أبي قره عن سليمان بن بلال به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٣/٢) عن سليمان بن بلال.

قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات وفي عبيد بن أبي قره كلام لا يضر. راجع «الصحيح» (رقم ٦٦٥) و«صحيح الجامع الصغير» (٣٨٣٧).

ورواه^(١) ابن وهب عن سليمان عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة بإسناده وقال : من الأجر .

ورواه^(٢) عبدالعزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة ، عن عمه حكيم ابن أبي حرة ، عن سنان بن سنة الأسلمي صاحب النبي ﷺ عن النبي ﷺ .
وقيل^(٣) عن عبدالعزيز عن ابن أبي حرة عن أبيه عن سنان بن سنة عن النبي ﷺ .

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٣٦/٤) والمؤلف في «سننه» (٣٠٦/٤) من طريق عبيد الله بن وهب عن سليمان بن بلال ، وفي «المستدرک» : «حكيم بن أبي حرة» والصواب «حكيم بن أبي حرة» وكذا ورد فيه «سليمان الأغر» وهو تصحيف والصحيح «سليمان الأغر» .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وهو كما قالوا .

(٢) أخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٦١/١ رقم ١٧٦٥) من طريق عبدالله بن جعفر ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٢٦/١/١) عن ضرار ، وأحمد في «مسنده» (٣٤٣/٤) من طريق هارون بن معروف ، وابنه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٣٤٣/٤) عن أحمد بن حاتم الطويل ولم يسق لفظه ، كلهم عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به .
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٨/٧ رقم ٦٤٩٢) من طريق عبدالله بن جعفر الرقي عن الدراوردي به .

وكذا أخرجه القضاعي في «مسند» الشهاب .

قال البوصيري في «الزوائد» : إسناده صحيح وهو كما قال .
وأخرجه ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٣/٢) عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي .
وقال : قيل لأبي زرعة أيها أصح - حديث سليمان أو حديث الدراوردي - فقال : حديث الدراوردي أشبه .

وأخرجه الدارمي في الأُطعمة (ص ٤٩١) من طريق نعيم بن حماد ، عن الدراوردي ، عن محمد ابن عبدالله بن أبي حرة ، عن عمه ، عن سنان بن سنة ، عن أبيه .

فصار الحديث من رواية سنة والد سنان وهي منكرة لأنه تفرد بها نعيم بن حماد وهو ضعيف .
(٣) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» - بدون ذكر اللفظ (١٢٧/١/١) من طريق ابن أبي الأسود عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن ابن أبي حرة عن أبيه عن سنان بن سنة به .
وهذا إسناد جيد أيضا وأبو حرة اسمه واصل بن عبدالرحمن البصري ، صدوق عابد ، وكان يدلّس عن الحسن من كبار السابعة .

وروي^(١) عن موسى بن عقبة عن حكيم بن أبي حرة عن بعض أصحاب النبي ﷺ قوله .

ورويناه من حديث المقبري^(٢) وحنظلة^(٣) بن علي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ من غير شك .

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٢٧/١/١) عن محمد بن المثنى حدثنا مغيرة بن سلمة سمع وهيبا سمع موسى بن عقبة عن حكيم بن أبي حرة عن بعض أصحاب النبي ﷺ قوله مثله ولم يسق لفظه . وهذا الإسناد صحيح ورجاله كلهم ثقات .

(٢) أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/٦٥٣ رقم ٢٤٨٦) من طريق إسحاق بن موسى الأنصاري حدثنا محمد بن معن المدني الغفاري حدثني أبي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة . وقال : هذا حديث حسن غريب رجال هذا السند ثقات رجال الشيخين مع أن معنا والد محمد لم يوثقه غير ابن حبان .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٨٣) عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن رجل من بني غفار عن سعيد المقبري به .

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٢٤ رقم ١٩٥٧٣) - ومن طريقه أخرجه المؤلف في «سننه» (٤/٣٠٦) والبعوي في «شرح السنة» (١١/٢٨٠ رقم ٢٨٣٢) عن معمر عن رجل من بني غفار عن سعيد المقبري به .

وهذا إسناد صحيح إلى الرجل الغفاري ومن الظاهر أنه معن والد محمد فإنه غفاري كما هو مبين في رواية الترمذي .

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/٢٦٧-الإحسان) من طريق معتمر بن سليمان عن معمر ابن راشد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة .

هكذا وقع في «الإحسان» : معمر عن سعيد المقبري وفيه انقطاع أو وقع في سنده سقط فإن بين معمر وسعيد المقبري واسطتين كما يدل عليه رواية أحمد عن عبدالرزاق عنه كما قال الحافظ في «الفتح» (٩/٥٨٣) : «لكن في هذه الرواية انقطاع خفي على ابن حبان فقد رويناه في «مسند مسدد» عن معتمر عن معمر عن رجل من بني غفار عن المقبري وكذلك أخرجه عبدالرزاق في «جامعه» عن معمر وهذا الرجل هو معن بن محمد الغفاري فيما أظن لاشتهار الحديث من طريقه .

(٣) أخرجه ابن ماجه في الصيام (١/٥٦١ رقم ١٧٦٤) والحاكم في «المستدرک» (١/٤٢٢-٤٢٣) وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/١٣) من طريق معن بن محمد عن حنظلة بن علي الأسلمي عن أبي هريرة به .

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤/١٣٦) والمؤلف في «سننه» (٤/٣٠٦) من طريق عمر بن علي المقدمي عن معن بن محمد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال : كنت أنا وحنظلة بالبقيع مع أبي هريرة فحدثنا أبوهريرة بالبقيع عن رسول الله ﷺ أنه قال : «الطاعم الشاكر مثل الصائم =

[٤١٤٨] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا عمر بن أبي الحارث، حدثنا سعيد بن أشعث بن سعيد، أخبرنا المعتمر بن سليمان، قال سمعت أبي، يحدث عن أبي عثمان، عن سلمان أن رجلاً بسط له من الدنيا فانتزع ما في يديه، فجعل يحمد الله ويشني عليه، حتى لم يكن فراش إلا باري فجعل يحمد الله ويشني عليه ويسط لآخر من الدنيا فقال لصاحب الباري: رأيته أنت على ما تحمد الله، قال: أحمدته على ما لو أعطيت به ما لو أعطي الخلق لم أعطهم إياه، قال: وما ذلك؟ قال: رأيته بصرك، رأيته لسانك، رأيته يديك، رأيته رجلك.

[٤١٤٩] وأخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني قاسم بن هاشم، أنه حدث عن سعيد بن عامر أو غيره من البصريين قال: جاء رجل إلى يونس بن عبيد يشكو ضيق حاله فقال له يونس: أتسرك ببصرك هذا الذي تبصر به مائة ألف درهم؟ قال الرجل: لا، قال: فبيديك مائة ألف درهم؟ قال الرجل: لا، قال: فبرجليك؟ قال الرجل: لا، قال: فذكره نعم الله عليه، فقال يونس: أرى عندك ما بين ألوف وأنت تشكو الحاجة.

= الصابر» ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وهو كما قالا. قال الحافظ في «الفتح» (٥٨٣/٩): وهذا محمول على أن معن بن محمد حمله عن سعيد ثم حمله عن حنظلة.

[٤١٤٨] سعيد بن أشعث بن سعيد السمان وهو ابن أبي الربيع السمان. قال ابن أبي حاتم: ما أراه إلا صدوقاً. راجع «الجرح والتعديل» (٥/٤). • أبو عثمان هو النهدي.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٩٩). قوله «الباري» أي «الحصير» فارسي معرب.

[٤١٤٩] عبد الله هو ابن أبي الدنيا.

• قاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد بن عبد الله بن سيف السمسار (م ٢٥٩هـ). ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٣٠/١٢) وقال: كان صدوقاً.

وهذا القول في كتاب «الشكر» (رقم ١٠٠).

وذكره الذهبي في «السير» (٢٩٢/٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٢/٣) عن غسان بن الفضل الغلابي حدثني بعض أصحابنا قال... فذكره وفيه «اللسان، والبصر، والفؤاد، والسمع، واليدين، والرجلين».

[٤١٥٠] أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني علي بن الحسن قال سمعت أبا طالب يقول في كلامه: اختط لك الأنف فأقامه وأتمه، فأحسن تمامه، ثم أدار منك الحدة فجعلها بجفون مطبقة، وبأشفار مغلقة، ونقلك من طبقة إلى طبقة، وحنن عليك الوالدين برقة ومقة، فنعمة عليك مورقة، وأياديه بك محدقة.

[٤١٥١] أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله ابن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن راشد، حدثنا أبو ربيعة، حدثنا أبو غياث، قال سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول: يا ابن آدم إن أردت أن تعلم قدر ما أنعم الله عليك، فغمض عينيك.

[٤١٥٢] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني حمزة بن العباس، حدثنا عبدان بن عثمان، أخبرنا عبد الله، حدثنا يزيد بن إبراهيم، عن

[٤١٥٠] أبوطالب زيد بن أخزم الطائي، النبھاني، البصري، الحافظ (م ٢٥٧هـ) ثقة، حافظ. من الحادية عشرة (خ-٤).

وهذا الكلام ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١٩٦).
وقوله والمقة: المحبة من قولك ومقه يمقه أي أحبه.

[٤١٥١] أبو ربيعة الإيادي قيل اسمه عمر بن ربيعة. مقبول. من السادسة (دت ق).
• أبو غياث سالم العتكي بصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٠٩/٤) وقال: ربما أخطأ.
وقال ابن معين: سالم لا شيء.

راجع «الجرح والتعديل» (١٩٠/٤-١٩١)، «التاريخ الكبير» (١١٨/٢/٢).

والأثر هو كتاب «الشكر» (رقم ١٧٨) وفيه سالم «أبو عتاب» وهو خطأ.

[٤١٥٢] عبد الله (الأول) هو ابن أبي الدنيا.

وعبد الله (الثاني) هو ابن المبارك المروزي.

والخبر هو في كتاب «الشكر» (رقم ٩١).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٠/١) من طريق يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي الدرداء، وزاد في آخره: «ومن لم يكن غيتًا عن الدنيا فلا دنيا له».

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/١) للمؤلف وحده.

الحسن قال قال أبو الدرداء: من لم يعرف نعمة الله عليه إلا في مطعمه ومشربه، فقد قل علمه، وحضر عذابه.

زاد فيه غيره عن الحسن اللباس.

[٤١٥٣] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم - ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر، حدثنا حبان بن علي العنزي، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة قال: كان علي رضي الله عنه إذا دخل الخلاء قال: بسم الله الحافظ المؤدي، وإذا خرج مسح يديه بطنه ثم قال: يا لها من نعمة لو يعلم العباد شكرها.

وفي رواية ابن عبدان باسم الحافظ المؤدي.

[٤١٥٤] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني العباس بن جعفر،

[٤١٥٣] إسناده: ضعيف.

- حبان بن علي العنزي أبو علي الكوفي، ضعيف.
- سعد بن طريف هو الإسكاف الحنظلي، متروك.
- الأصمغ بن نباتة هو الحنظلي، الكوفي، متروك، تقدموا.
- والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ١٣).
- ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٩/١) لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».
- [٤١٥٤] إسناده: ضعيف.

- العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبير بن البغدادي، أبو محمد الواسطي (م ٢٥٨هـ). صدوق. من الحادية عشرة (ق).
- شاذ بن فياض أبو عبيدة الشكري البصري اسمه هلال وشاذ لقبه. صدوق له أوهام وأفراد. من العاشرة (دس).
- الحارث بن شبل (بكسر الشين وسكون الراء) بصري. ضعيف. من السادسة. وقال ابن معين: ليس بشيء، وضعفه الدارقطني، وقال البخاري: ليس بمعروف في الحديث.
- راجع ترجمته في «الميزان» (٤٣٤/١)، «اللسان» (١٥٢/٢)، «الجرح والتعديل» (٧٧/٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٢١٣/١)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ١٧٧ رقم ١٥٦)، «الثقات» لابن حبان (١٧٤/٦).

والحديث هو في كتاب «الشكر» (رقم ١٢٤).

حدثنا شاذ بن فياض، عن الحارث بن شبيل، قال حدثنا أم النعمان، عن عائشة رضي الله عنها حدثتها عن النبي ﷺ قال: «إن نوحا عليه السلام لم يقم عن خلاء قط إلا قال: الحمد لله الذي أذاقني لذته، وأبقى منفعته في جسدي، وأخرج عني أذاه»

[٤١٥٥] وأخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله، حدثني يحيى ابن جعفر، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا أصبغ بن زيد أن نوحا عليه السلام كان إذا خرج من الكنيف قال ذلك فسمي عبدا شكورا.

[٤١٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: كان نوح إذا طعم طعاماً أو لبس ثوباً حمد الله فسمي عبداً شكوراً.

= وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢١٣/١-٢١٤) عن محمد بن إسماعيل، عن هلال بن فياض به. وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٧/٥) لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب». وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر مرفوعاً. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٥) وهذا إسناد ضعيف أيضاً. [٤١٥٥] يحيى بن جعفر بن الزبير قال هو يحيى بن أبي طالب أخو العباس بن جعفر. قال الدارقطني: لا بأس به عندي. والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١٢٥). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٧/٥) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف. [٤١٥٦] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو الثوري.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٦٠/٢) بنفس الإسناد. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٩/١٥) من طريق يحيى وعبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان به.

كما أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٩/١٥) من طريق المعتمر بن سليمان عن سفيان الثوري عن أيوب عن أبي عثمان عن سلمان.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٦/٥) ونسبه للفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب».

[٤١٥٧] وأخبرنا أبو القاسم^(١) عبد الرحمن بن عبيد الله، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني حمزة بن العباس، حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، عن شبل، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد: ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾^(٢) قال: لم يأكل شيئاً قط إلا حمد الله عز وجل، ولم يشرب شرباً قط إلا حمد الله عليه، ولم يمش مشياً قط إلا حمد الله عليه، ولم يبطش بشيء قط إلا حمد الله عليه، فأثنى الله عز وجل عليه ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾.

وبهذا الإسناد^(٣) أخبرنا عبد الله، حدثنا هشام بن سعد قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال: كان نوح عليه السلام إذا أكل قال: الحمد لله، وإذا شرب قال: الحمد لله، وإذا لبس قال: الحمد لله وإذا ركب قال: الحمد لله فسماه الله عبداً شكوراً.

[٤١٥٨] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، أخبرنا عبد الله، حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا سهل بن عاصم، حدثنا أبوريعة، حدثنا هشام بن سليمان^(٤) قال كنت قاعداً عند الحسن وبكر بن عبد الله المزني فقال له الحسن: (هات)^(٥) يا أبا عبد الله دعوات

[٤١٥٧] شبل هو ابن عباد المكي القارئ، مر.

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٢٠٢).

وهو في «الزهد» لابن المبارك (ص ٣٢٩-٣٣٠ رقم ٩٤١).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٠/١٥) من طريق ابن جريج عن مجاهد بمثله مختصراً.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٧/٥) لابن أبي الدنيا والمؤلف.

(١) في الأصلين «أبو عبد الرحمن بن عبيد الله» وهو خطأ.

(٢) سورة الإسراء (٣/١٧).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٢٠٣).

وهو في «زوائد الزهد» للمروزي (ص ٣٢٩ رقم ٩٤٠).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٥٠) من طريق حاتم بن إسماعيل.

وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٤١/٢) من طريق الحسين بن حفص، كلاهما عن هشام بن سعد.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٧/٥) وعزاه إلى أحمد في «الزهد» وابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٤١٥٨] هذا الأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٦١-١٦٢ رقم ١٨٧).

(٤) في الأصلين «هشام بن سلمان» وهو خطأ.

(٥) ما بين القوسين سقط من «الأصلين».

لإخوانك فحمد الله، وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ، ثم قال: والله ما أدري أي النعمتين أفضل علي وعليكم أنعمة المسلك أم نعمة المخرج إذ أخرجه منا؟ قال الحسن: لقد قلت عجبا يا بكر إنها لمن نعمه العظام.

[٤١٥٩] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن عامر، حدثني أسماء بن عبيد، عن الحسن قال: يا لها من نعمة تأكل لذة وتخرج سرحا لقد كان ملك من ملوك هذه القرية يرى غلاما من غلمانه يأتي الحب فيكتاز منه ثم يجر جر قائما، فيقول: يا ليتني مثلك ما يشرب حتى يقطع عيفة^(١) العطش وإذا شرب كان له في تلك الشربة موتات، يا لها من نعمة تأكل لذة وتخرج سرحا يعني سهلا.

قال الشيخ أحمد: قد روي في كتاب الدعوات حديث أبي أيوب عن النبي ﷺ أنه كان إذا أكل قال: «الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا»

[٤١٦٠] وأخبرناه أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي

[٤١٥٩] أحمد بن إبراهيم هو العبدى مولى عبد القيس.

• أسماء بن عبيد بن مخارق الضبي أبو المفضل البصري والد جويرية (م ١٤١هـ). ثقة. من السادسة (بخ م س).

وهذا القول ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١٨٩ ص ١٦٢).

وذكر ابن الأثير بيعضه في «النهاية» (٢٠٩/٤) في مادة (كوز).

قوله «سرحا» أي سهلا سريعا وفي الأصلين «سرجا» وهو خطأ.

قوله «الحب»: الحبرة والخاية.

يكتاز: أي يغترف بالكوز، وفي الأصلين «يكتال» وهو خطأ.

(١) في الأصلين «عنقة العطش» لعل الصواب ما أثبتناه.

[٤١٦٠] إسناده: جيد.

• الفضل به سهل بن إبراهيم الأعرج البغدادي، أصله من خراسان (م ٢٥٥هـ). صدوق. من الحادية عشرة (خ م ت س).

• عبدالله بن محمد بن عمارة بن القداح الأنصاري. مدني أخباري. راجع «الميزان» (٤٨٩/٢)، «الجرح والتعديل» (١٥٨/٥).

والحديث هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص ١٥٢ رقم ١٦٨).

وأخرجه أبو داود في الأطعمة (١٨٧-١٨٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨٥) =

الدنيا، حدثني الفضل بن سهل، حدثنا عبدالله بن محمد بن عمار، حدثنا مخزومة بن بكير، عن أبيه، عن زهرة بن معبد، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي أيوب عن النبي ﷺ ... فذكره .

[٤١٦١] أخبرنا أبو حازم الحافظ، حدثني أبو أحمد الحافظ، أخبرنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أحمد بن صالح، أخبرنا ابن وهب، حدثني سعيد بن عبدالله، عن عبد الجليل بن حميد، أنه سمع ابن شهاب يقول في قول الله عز وجل: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾^(١) قال: «قولوا الحمد لله».

[٤١٦٢] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا،

= وابن السني في عمل اليوم والليلة (رقم ٤٧٢) والطبراني في «الكبير» (٤/٢١٨ رقم ٤٠٨٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣٢٦/٧-الإحسان) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل زهرة بن معبد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/٢١٨ رقم ٤٠٨٢) من طريق رشدين بن سعد عن زهرة بن معبد به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (ص ١٠٩-مخطوط) من طريق الليث بن سعد عن زهرة بن معبد به.

قال الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٥٥٧).

[٤١٦١] سعيد بن عبدالله الجهني حجازي. مقبول. من السادسة (ت عس ق).

في الأصلين «عبدالله بن سعيد» وهو مقلوب.

• عبد الجليل بن حميد المصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢١/٨) ولم يذكر له جرحًا ولا تعديلاً. وراجع «الجرح والتعديل» (٣٣/٦).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٦٨٠) ونسبه للمؤلف وحده.

(١) سورة سبأ (١٣/٣٤).

[٤١٦٢] إسناده: ضعيف، والحديث مرسل.

• جابر هو ابن يزيد الجعفي، ضعيف.

• أبو جعفر هو محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل.

والحديث في كتاب «الشكر» (ص ٩٨-٩٩ رقم ٦٩).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/١٣٧) من طريق أحمد بن يونس عن فضيل بن عياض عن جابر به.

حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا فضيل بن مرزوق، عن جابر، عن أبي جعفر قال: كان رسول الله ﷺ إذا شرب الماء قال: «الحمد لله الذي جعله عذباً فراتاً برحمته، ولم يجعله مالحاً لجأجأ بذنوبنا».

[٤١٦٣] قال وحدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، أخبرنا جرير، عن عبدالله ابن شبرمة، أن الحسن كان يقول ذلك إذا شرب الماء.

[٤١٦٤] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان، حدثنا محمد بن عبدالله بن عمرو بن عمار قال قال صالح بن أحمد بن حنبل: كان أبي رحمه الله لا يدع أحداً يستقي له الماء للوضوء إلا هو وكان إذا خرج الدلو ملأ قال: الحمد لله، قلت: يا أبة أي شيء الفائدة؟ قال: يا بني أما سمعت الله عز وجل يقول: ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ﴾^(١).

= وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (ص ١٠٩-مخطوط) من طريق أبي نعيم عن فضيل بن عياض عن جابر به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية أبي نعيم فقط ورمز له بضعفه.

قال المناوي: ورواه أيضاً كذلك الطبراني في «الدعاء» وقال ابن حجر: وهذا الحديث مع إرساله ضعيف من أجل جابر الجعفي. (فيض القدير ١٤٤/٥).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم ٤٤٢٩).

[٤١٦٣] إسحاق بن إسماعيل هو الطالقاني ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده.

• جرير هو ابن عبد الحميد الضبي، ثقة.

• عبدالله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي أبو شبرمة الكوفي القاضي (م ١٤٤هـ).

ثقة، فقيه. من الخامسة (خت م د س ق).

في الأصلين «عثمان بن عبد الله بن شبرمة» وهو خطأ والصواب ما أثبتناه؛ لأن عبدالله بن شبرمة هو الذي يروي عن الحسن البصري، يروي عنه جرير بن عبد الحميد الضبي.

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٩٩ رقم ٧٠).

[٤١٦٤] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

(١) سورة الملك (٦٧/٣٠).

[٤١٦٥] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي حلبس يزيد بن ميسرة ، أنه قال سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء يقول سمعت أبا القاسم عليه السلام ما سمعته يكتنيه قبلها ولا بعدها يقول : إن الله عز وجل قال : «يا عيسى بن مريم إني باعث بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا ، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم قال : يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم؟ قال : أعطيتهم من حلمي وعلمي» .

[٤١٦٦] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن ، أخبرنا أبو بكر بن خنب ، حدثنا

[٤١٦٥] إسناده : صحيح .

• أبو حلبس يزيد بن ميسرة بن حلبس الدمشقي أخو يونس بن ميسرة .
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٢٧/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢٨٨/٩) و «التاريخ الكبير» (٣٥٥/٢/٤) .
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٠/٦) من طريق ليث عن معاوية بن صالح به .
وأخرجه البخاري في «تاريخه» (٣٥٥/٢/٤) عن عبد الله بن صالح بنفس الإسناد .
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٤٨/١) من طريق بشر بن سهل اللباد . وأبونعيم في «الحلية» (٢٢٧/١، ٢٤٣/٥) من طريق مطالب بن شبيب وبكر بن سهل ، ثلاثتهم عن عبد الله بن صالح به .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
وفي رواية «المستدرک» سقط «معاوية بن صالح» بين عبد الله بن صالح ويزيد بن ميسرة .
وحكم الشيخ الألباني : بالوضع . راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٠٥٦) .
وسيعيده المؤلف في الباب (٧٠) وهو باب في الصبر على المصائب .

[٤١٦٦] إسناده : حسن .

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٣٣) بنفس الإسناد .
وأخرجه البزار (٢٨/٤ - كشف) من طريق المسعودي ، عن حبيب بن أبي ثابت به .
 وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩٥/١٠) وقال : رواه الطبراني في الثلاثة بأسانيد وفي أحدها قيس ابن الربيع وثقه شعبة والثوري وغيرهما وضعفه يحيى القطان وغيره وبقي رجاله رجال الصحيح ورواه البزار بنحوه وإسناده حسن .
مر برقم (٤٠٦٣) قد استوفينا تخريجه هناك فراجع .

عبدالله بن روح المدائني، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا قيس بن الربيع، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «أول من يُدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله في السراء والضراء».

[٤١٦٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في آخرين، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا نصر بن حماد، حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت ... بإسناده نحوه.

[٤١٦٨] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إماماً، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمداً باذي، حدثنا حامد بن محمود المقرئ، حدثنا إسحاق ابن سليمان الرازي، حدثنا أبوسنان، عن أبي إسحاق، عن عمر بن سعد، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «عجبت للمؤمن إن أعطي قال الحمد لله فشكر، وإن ابتلي قال الحمد لله فصبر، فالمؤمن يؤجر على كل حال حتى اللقمة يرفعها إلى فيه».

[٤١٦٧] إسناده: ضعيف.

• نصر بن حماد أبو الحارث الوراق البجلي من أهل بغداد.
قال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال يحيى بن معين: كذاب.
راجع ترجمته في «الميزان» (٢٥٠/٤) و«التهذيب» (٤٢٥/١٠) و«المجروحين» (٢٤/٣) و«الجرح والتعديل» (٤٧٠/٨) و«الكامل» لابن عدي (٢٥٠٣/٧) و«الضعفاء» للعقيلي (٣٠٠/٤) و«التاريخ الكبير» (١٠٦/٢/٤).

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ٣٨٤) بنفس الإسناد.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٩/٥ - ٥٠ رقم ١٢٧٠) من طريق أبي العباس الأصم عن محمد بن إسحاق الصنعاني به.

[٤١٦٨] إسناده: قوي ورجاله موثقون.

• أبوسنان هو سعيد بن سنان الشيباني الأصغر، صدوق، لا بأس به.
• أبو إسحاق هو السبيعي، ثقة، عابد اختلط في آخره.
• عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني، نزيل الكوفة. صدوق. من الثانية (س).
والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٨/٤ رقم ٣١١٦ - كشف) من طريق سفيان الثوري عن أبي إسحاق به.

ورواه^(١) معمر عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن عمر بن سعد . . . بمعناه .

[٤١٦٩] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت، عن ابن أبي ليلى، عن صهيب قال قال رسول الله ﷺ: «عجبا لأمر المؤمن إن أمر المؤمن كله خير إن أصابته سراء فشكر كان خيرا، وإن أصابته ضراء فصبر كان خيرا»

أخرجه مسلم^(٢) في الصحيح من حديث سليمان بن المغيرة .

(١) أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٩٧ رقم ٢٠٣١٠) ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٣/١) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٧٦) وفي «الأدب» (رقم ١٠٣٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٣٩) والبغوي في «شرح السنة» (٥/٤٨٨ رقم ١٥٤٠) - عن معمر - بنفس الطريق . وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩) - وعنه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٣) - وأحمد في «مسنده» (١/١٧٧) والبخاري في «مسنده» (٤/٢٩ - كشف) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (١/١٨٢) والبغوي في «شرح السنة» ولم يسق لفظه (٥/٤٤٨ - ٤٤٩ رقم ١٥٤١) من طريق إسرائيل ؛ والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٦٧) من طريق أبي الأحوص، وأحمد في «مسنده» (١/١٧٣) والبخاري في «مسنده» (٢/٢٨ - كشف) من طريق سفيان، كلهم عن أبي إسحاق به .

إسناد هذا الحديث صحيح ورجاله ثقات .

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٩٥) : رواه أحمد بأسانيد والطبراني في «الأوسط» بسياق أتم منه . والبخاري وأسانيد أحمد رجالها رجال الصحيح وكذلك بعض أسانيد البخاري .

[٤١٦٩] إسناده : رجاله كلهم ثقات .

(٢) في الزهد (٣/٢٢٩٥ رقم ٦٤) عن هدا بن خالد وشيبان بن فروخ، جميعا عن سليمان بن المغيرة به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٣٢) عن بهز وحجاج، وفي «مسنده» (٤/٢٣٣) عن عفان، وفي (٦/٥١) عن عبدالرحمن بن مهدي،

والمؤلف في «سننه» (٣/٣٧٥) وفي «الأدب» (رقم ١٠٣١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٤٣ رقم ٢٨٨٥) من طريق شيبان بن فروخ، والطبراني في «الكبير» (٨/٤٧ رقم ٧٣١٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي، جميعا عن سليمان بن المغيرة به .

وأخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧١٤) وأحمد في «مسنده» (٦/١٦) والطبراني في «الكبير» =

[٤١٧٠] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثني حمزة بن العباس، أخبرنا عبدان بن عثمان، أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك، أخبرنا معمر، قال سمعت صالح بن مسمار قال: ما أدري أنعمة الله علي فيما بسط علي أفضل أم نعمته فيما زوى عني؟

[٤١٧١] وأخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثني محمود بن خدّاش، عن أشعث بن عبد الرحمن بن زيد، عن مجمع الأنصاري، عن رجل من أهل الخير قال: لنعم الله فيما زوى عنا من الدنيا أفضل من نعمه فيما بسط لنا منها، وذلك أن الله عز وجل لم يرضها لنبيه ﷺ فأكون فيما رضي لنبيه ﷺ أحب إلي من أن أكون فيما كره له وسخطه. قال عبد الله^(١) وبلغني عن بعض العلماء أنه قال: ينبغي للعالم أن يحمّد الله على ما زوى عنه من شهوات الدنيا، كما يحمّده على ما أعطاه [أن يقع ما أعطاه]^(٢) والحساب يأتي عليه إلى ما عافاه فلم يبتله به فيشغل قلبه وتتعب جوارحه فيشكر الله على سكون قلبه وجمع همهمة.

= (٤٧/٨ رقم ٧٣١٦) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٨٧٥) و «الصحيح» (رقم ١٤٧).

[٤١٧٠] صالح بن مسمار السلمي أبو الفضل ويقال أبو العباس المروزي الكشميهني صدوق. من صفار العاشرة (م ت).

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٦٨ رقم ١٩٩).

وهو في «الزهد» لابن المبارك (ص ١٤٣ رقم ٤٢٧).

[٤١٧١] إسناده: لا بأس به.

• محمود بن خدّاش الطالقاني أبو محمد نزيل بغداد (م ٢٥٠ هـ). صدوق. من العاشرة (ت عس ق).

• أشعث بن عبد الرحمن بن زيد اليامي، كوفي. صدوق، يخطئ. من التاسعة (ت).

• مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري، كوفي. صدوق. من الخامسة (م س).

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٢٣-١٢٤ رقم ١١١).

(١) هو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص ١٢٤ رقم ١١٢).

(٢) ما بين القوسين سقط من الأصل و، ن، زدناه من كتاب «الشكر» لتكملة العبارة.

[٤١٧٢] حدثنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبو الحسن علي بن يوسف النصيبى بمكة، أخبرنا عبدالله بن محمد بن المفسر، حدثنا محمد بن المثني، قال سمعت بشر بن الحارث يقول: ما من الإنسان أحد إلا وهو مبتلى إما ابتلاؤه بنعمه لينظر كيف شكره وإما ببلاء لينظر كيف صبره.

[٤١٧٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي الحسين العسكري، حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالله العامري، حدثني عمر بن صدقة الحمال قال: كنت مع ذي النون بأخميم فسمع صوت لهو ودفاف وأكبار فقال: ما هذا؟ فقليل: عرس لبعض أهل المدينة، وسمع إلى جانبه بكاء وصياحا وولولة فقال: ما هذا؟ فقالوا: فلان مات، فقال لي: يا عمر بن صدقة أعطي هؤلاء فما شكروا، وابتلي هؤلاء فما صبروا، والله علي إن بت في هذه المدينة، فخرج من ساعته من أخميم إلى الفسطاط.

[٤١٧٤] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي، حدثنا الحارث بن مسكين، حدثنا ابن وهب، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم قال: ذكر بعض أهل العلم أن في بعض الكتب

[٤١٧٢] عبدالله بن محمد بن المفسر عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الناصح، أبو أحمد الشافعي الدمشقي (٣٦٥هـ)

راجع ترجمته في «طبقات المفسرين» للدواودي (٢٥٦/١)، «غاية النهاية» (٤٥٢/١)، «شذرات الذهب» (٥١/٣).

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (ص ١٣٢ رقم ١٢٩) عن عبدالملك بن أبجر بمعناه.

[٤١٧٣] إسناده: غير سليم.

• محمد بن أحمد بن عبدالله بن عبد الجبار العامري، ضعيف، مر.

• عمر بن صدقة الحمال، لم نجده.

وهذا الأثر قد مر في الجزء الأول (١/٥٤٦ رقم ٢٣٥) فراجع.

[٤١٧٤] إسناده: ضعيف.

• عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، العدوي، ضعيف.

والأثر أورده ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٣٧-١٣٨ رقم ١٤٤) ومن طريقه أخرجه

ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/١٣٦).

في الأصل و(ن) «بعض أصحاب أهل العلم».

الذي أنزل الله جل وعز قال: سروا عبدي المؤمن فكان لا يأتيه شيء يحبه إلا قال الحمد لله الحمد لله ما شاء الله، قال: روعوا عبدي المؤمن قال: فلا يطلع عليه طليعة من طلائع المكروه إلا قال الحمد لله الحمد لله قال الله عز وجل: أرى عبدي يحمدي حين روعته كما يحمدي حين سررته أدخلوا عبدي دارا عندي كما يحمدي على كل حال.

[٤١٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن عمرو عن المقبري عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل (يقول)»^(١): عبدي المؤمن بمنزلة كل خير يحمدي وأنا أنزع نفسه من جنبيه».

ورواه الوليد أيضا عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة هكذا.

[٤١٧٦] أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن عبيد التميمي قال قال أعرابي: الحمد لله الذي لا يحمدي على المكروه غيره.

[٤١٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان.
- ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤١/٢) من طريق يونس عن الليث به وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦١/٢) والبخاري في «مسنده» (٣٧١/١) - كشف الأستار وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٨٣) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو به.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢١/٢) وقال: رواه البخاري من طريق شيخه أحمد بن أبان القرشي ولم أعرفه وبقي رجاله رجال الصحيح.
- قال الألباني: حسن راجع «الصحيح» (رقم ١٦٣٢).
- (١) ما بين القوسين سقط من «الأصلين».

[٤١٧٦] أحمد بن عبيد التميمي لعلة أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي التميمي أبو عمر الكوفي (م ٢٧٢هـ)

ضعيف، وسماه للسيرة صحيح . من العاشرة (د).

وانظر قول الأعرابي هذا في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص ١٠٥ رقم ٨٤).

[٤١٧٧] أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله ابن أبي الدنيا، أخبرنا الحسن^(١) بن يحيى بن كثير العنبري، حدثنا خزيمة أبو محمد العابد، قال: مر وهب بن منبه بمبتلى أعمى مجذوم مقعد عريان به وضح وهو يقول: الحمد لله على نعمته، فقال رجل مع وهب: أي شيء بقي عليك من النعمة تحمد الله عليها؟ فقال المبتلى: ارم ببصرك إلى أهل المدينة، فانظر إلى كثرة أهلها، ألا أحمد الله أنه ليس فيها أحد يعرفه غيري؟.

[٤١٧٨] أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق، أخبرنا أبو بكر أحمد بن

[٤١٧٧] إسناده: لا بأس به.

- الحسن بن يحيى بن كثير العنبري المصيصي. لا بأس به. من الحادية عشرة (س).
- خزيمة أبو محمد العابد. قال أبو نعيم: كان عن الوضيعة عائدا وإلى الرفيعة رائدا. راجع «حلية الأولياء» (٣٠٢/٦).
- وهو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص ١٥٣-١٥٤ رقم ١٧١).
- وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦٨/٤) من طريق أبي بكر بن عبيد عن الحسن بن يحيى بن كثير العنبري به.
- (١) في الأصل و(ن) «الحسين بن يحيى بن كثير العنبري» وهو خطأ والصواب «الحسن بن يحيى» لأنه يروي عن أبي محمد خزيمة العابد.
- قوله وضح: برص، ومنه الحديث «جاء رجل بكفه وضح: أي برص». راجع «النهاية» (١٩٦/٥).

[٤١٧٨] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبو عبد الله محمد بن داود بن النعمان، لم نهند إلى من ترجمه.
- في نسخة (ن): «محمد بن يزداد بن النعمان».
- الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري أبو بكر أو أبو محمد البصري، القاضي (م ٢٤٠هـ).
- صدوق، ربما وهم. من العاشرة (م).
- عقبة بن المغيرة أبو العلاء الشيباني الكوفي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٠/٨) وسكت عليه. وراجع «التاريخ الكبير» (٤٤٣/٢/٣).
- إسحاق بن أبي إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني أبو سليمان الكوفي - ثقة.
- راجع ترجمته في «التهذيب» (٢٣٥/١) و«التاريخ الكبير» (٣٥١/١/١) و«الثقات» (٤٨/٦) و«الجرح والتعديل» (٢٢٣/٢).

إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن داود بن النعمان بالبصرة، حدثنا الصلت ابن مسعود، حدثنا عقبة بن المغيرة، حدثنا إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني، عن أبيه، عن بشير بن الخصاصية قال: أتيت رسول الله ﷺ فلقيته بالبقيع فسمعتة يقول: «السلام على أهل الديار من المؤمنين» فانقطع شسعي فقال لي: «أنعش قدمك» قلت: يا رسول الله طال عزوبتي ونأيت عن دار قومي فقال: «يا بشير ألا تحمد الله الذي أخذ بناصيتك إلى الإسلام من بين ربيعة قوم يرون أن لولا هم انفكت^(١) الأرض بمن عليها» [٤١٧٩] أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله السمسار، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن عبد الله المديني، حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبا الأشهب عن الحسن قال: سمع نبي الله ﷺ رجلاً يقول: الحمد لله على الإسلام فقال: «إنك لتحمد الله على نعمة عظيمة»

وروينا أيضاً مرسلًا عن منصور بن صفية أن النبي ﷺ مر برجل وهو يقول: الحمد لله الذي هداني إلى الإسلام، وجعلني من أمة أحمد فقال النبي ﷺ: «شكرت عظيمًا».

= • وأبوه: أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني الكوفي، ثقة، مر.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥/٢ رقم ١٢٣٦) عن إبراهيم بن هاشم البغوي وعبيد العجلي قالا حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٠/٣) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» ورجاله ثقات.

(١) في الأصلين «انتفكت» وهو خطأ.

[٤١٧٩] إسناده: مرسل ورجاله ثقات.

• محمد بن عبد الله المديني هو ابن أبي هذبة، قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢/٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣٠٧/٧) و «التاريخ الكبير» (١٢٦/١).

• أبو الأشهب هو جعفر بن حيان السعدي، العطاردي، البصري، ثقة، مر. والحديث في كتاب «الشكر» (ص ٦٨ رقم ٩).

وهذا الحديث مرسل لأن الحسن هو البصري تابعي وكان يرسل كثيراً ويدلس فلذا قال الدارقطني مراسيله - أي الحسن البصري - فيها ضعف.

[٤١٨٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن منصور بن صفية ... فذكره.

[٤١٨١] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال سمعت سفيان بن عيينة قال: ما أنعم الله على العباد نعمة أفضل من أن عرفهم لا إله إلا الله وإن لا إله إلا الله لهم في الآخرة كالماء في الدنيا.

[٤١٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو أحمد بكر^(١) بن محمد الصيرفي، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا يزيد بن أبي حكيم، قال سمعت سفيان بن سعيد الثوري يقول: إن لذاذة قول لا إله إلا الله في الآخرة كذاذة شرب الماء البارد في الدنيا.

[٤١٨٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة،

[٤١٨٠] إسناده: رجاله كلهم ثقات والحديث مرسل.

• محمد بن يوسف هو الضبي الفريابي، ثقة، فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان، تقدم.

• سفيان هو الثوري.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٤/١) ونسبه للخرائطي في كتاب «الشكر» والمؤلف في كتاب «الدعوات».

[٤١٨١] إسناده: رجاله موثقون.

• إسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه أبو محمد المروزي، ثقة.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٠٩ رقم ٩٥).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٢/٧) من طريق إبراهيم بن معمر وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن سفيان بن عيينة.

[٤١٨٢] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس هو الكديمي ضعفه. ولم نقف على هذا الأثر.

(١) في الأصل «أبو بكر بن محمد الصيرفي» وفي (ن) «أبو بكر محمد بن محمد الصيرفي» كلاهما خطأ.

[٤١٨٣] سفيان هو ابن عيينة.

والأثر أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٧٨/٢١) عن عبد الله بن محمد الزهري وابن وكيع عن أبيه، كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٠٩ رقم ٩٤) وابن جرير في «التفسير» (٧٨/٢١) =

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن حميد الأعرج، عن مجاهد أنه كان يقرأ: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾^(١) قال: لا إله إلا الله.

[٤١٨٤] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن إدريس، حدثني روح بن عبد الواحد الحراي، أخبرنا ابن السك، عن مقاتل بن حيان: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾

قال: أما الظاهرة فالإسلام، وأما الباطنة فستره عليكم المعاصي.

وقد روي فيها حديث مسند بإسنادين فيهما ضعف كما:

[٤١٨٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن إبراهيم

= من طريق ابن أبي نجيح، وأبونعيم في «الحلية» (٢٩٤/٣) من طريق عبد القدوس، كلاهما عن مجاهد.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٦/٦) إلى سعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم والمؤلف.

(١) سورة لقمان (٢٠/٣١).

[٤١٨٤] إسناده: ضعيف.

• روح بن عبد الواحد الحراي أبو يحيى القرشي.

ليس بالثين. راجع ترجمته في «اللسان» (٤٦٦/٢) و«الميزان» (٦٠/٢) و«الجرح والتعديل» (٤٩٩/٣) و«الضعفاء» للعقيلي (٥٨/٢).

وهو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص ١٥٨ رقم ١٧٩).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٦/٦) لابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٤١٨٥] إسناده: ضعيف.

• محمد بن إبراهيم بن النضر بن سعد بن بحير بن النضر أبو الفضل (م بعد ٢٨٠هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٧/٩) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

• محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي، الكوفي وهو ابن ابنة عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي.

قال الدارقطني: متروك الحديث هو وأبوه وجده.

راجع «الميزان» (٦٢٧/٣) و«اللسان» (٢٥٥/٥) و«الجرح والتعديل» (٣٢٠/٧).

• عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٥/٦) ونسبه للمؤلف وحده.

ابن ملحان، حدثنا محمد بن إبراهيم بن النضر - أو قال - البصير، حدثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي، عن أبيه، عن جده وهو عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء قال: سألت ابن عباس عن قوله عز وجل: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾

قال: هذه من كنوز علمي سألت عنه رسول الله ﷺ قال: «أما الظاهرة فما سوى من خلقك، وأما الباطنة فما ستر من عورتك، ولو أبدأها لقتلاك أهلك فمن سواهم» [٤١٨٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن حمشاذ، أخبرنا أبو يحيى ابن أبي مسرة، حدثنا عمار بن عمرو أبي^(١) مالك الجنبي، - وكان قاضيا بمكة -، حدثني أبي، عن جوير بن سويد، عن الضحاك، عن ابن عباس أنه سئل عن قوله: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾

قال ابن عباس: هذا من مخزوني الذي سألت عنه رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ما النعمة الظاهرة؟ قال: «ما حسن من خلقه، والباطنة ما هداه للإسلام» [٤١٨٧] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم،

[٤١٨٦] إسناده: ليس بالقوي.

• عمار بن عمرو أبي مالك الجنبي. ضعفه الأزدي. راجع «الميزان» (١٦٧/٣) و«اللسان» (٢٧٤/٤).

• وأبوه عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي الكوفي. لين الحديث أفرط فيه ابن حبان. من التاسعة (د س).

• جوير بن سعيد، الأزدي أبو القاسم البلخي - ضعيف.

• الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي، صدوق، كثير الإرسال، تقدما.

(١) في الأصلين «عمار بن عمرو بن مالك» وهو خطأ.

[٤١٨٧] إسناده: ضعيف.

• أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي، الكوفي، ثقة.

• عطاء بن السائب، صدوق اختلط.

• مرة هو ابن شراحيل الهمداني - ثقة، تقدموا.

والحديث أخرجه الترمذي في «التهذيب» (٢١٩/٥ رقم ٢٩٨٨) والنسائي في «الكبرى» (١٣٩/٧) -

تحفة الأشراف) وابن جرير في «تفسيره» (٨٨/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١٧/٨ رقم ٤٩٩٩) -

وعنه ابن حبان في «صحيحه» (١٧١/٢ رقم ٩٩٣) - عن هناد بن السري عن أبي الأحوص به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعلمه مرفوعاً إلا من حديث أبي الأحوص. =

حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا حسن بن الربيع البوراني، حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء ابن السائب، عن مرة، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «للسيطان لمة وللملك لمة يا ابن آدم، فأما لمة الشيطان فيإبعاد بالشر، وتكذيب بالحق، وأما لمة الملك فيإبعاد بالخير، وتصديق بالحق، فمن رأى منكم من ذلك شيئاً فليحمد الله» وتلا هذه الآية: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ﴾^(١) الآية.

[٤١٨٨] وحدثنا أبو الحسن العلوي إملاء، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن مسعود كان يقول ولا نراه يأثره إلا عن رسول الله ﷺ . . . فذكره غير أنه زاد في لمة الملك ورجاء صالح ثواب، وزاد في لمة الشيطان وقنوط من الخير وقال: فإذا وجدتم لمة الملك فاحمدوا الله واسألوه من فضله، وإذا وجدتم لمة الشيطان فاستعيذوا بالله واستغفروه ولم يذكر الآية.

[٤١٨٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو (بن)^(٢) السماك، حدثنا حنبل

= وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٥/٢) ونسبه للترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والمؤلف .

قال الشيخ الألباني: إسناده عندي ضعيف؛ لأن فيه عطاء بن السائب وكان قد اختلط . راجع هامش «المشكاة» (رقم ٧٥) وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٩٦١).

(١) سورة البقرة (٢/٢٦٨).

[٤١٨٨] إسناده: رجاله كلهم ثقات .

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨٨/٣) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عبد الله بن مسعود موقوفاً .

قوله: اللمة: الهمة والخطرة تقع في القلب أراد إمام الملك أو الشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات القلب فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان .

راجع «النهاية» (٢٧٢/٤).

[٤١٨٩] سفيان هو الثوري .

• إسحاق بن إسماعيل هو الطالقاني .

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٣/٣) من طريق الأعمش عن مجاهد .

(٢) ما بين القوسين سقط من «الأصلين» .

ابن إسحاق، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن سفيان قال قال مجاهد: ما أدري أي النعمتين أعظم علي أن هداني للإسلام أو عافاني من الأهواء؟
ورواه ليث والأعمش عن مجاهد.

[٤١٩٠] وأخبرنا أبو الحسين، حدثنا أبو عمرو، حدثنا حنبل، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا قطن بن كعب القطعي قال كان أبو العالية يقول: ما أدري أي النعمتين علي أفضل نعمة أن هداني للإسلام، أو نعمة إذ لم يجعلني حرورياً؟

[٤١٩١] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي معاوية، حدثنا أبو الوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا يزيد بن صالح، حدثنا الهياج بن بسطام، عن يونس، عن الحسن قال: كان يقال: ليس دون الإيمان غنى، ولا بعد الإيمان فقر.

[٤١٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر أحمد بن سعيد الزاهد البخاري بالكوفة، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المفسر، قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: وقرأ هذه الآية: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾^(١)

فمن نعمته أن جعل قلبك وعاء لمعرفته، وأطلق لسانك بحلاوة ذكره، وأدبرت عنه خمسين سنة، فصالحك باستغفارة واحدة.

[٤١٩٠] قطن بن كعب القطعي أبو الهيثم البصري. ثقة، من السادسة (خ قد س).
والقول أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢١٨) من طريق عاصم عن أبي العالية.
وفيه «أو عافاني من هذه الأهواء».

[٤١٩١] إسناده: ضعيف.

• الهياج بن بسطام هو التميمي البرجمي، ضعيف، مر.
• الحسن هو البصري.

وقع في الأصلين «أبو إسحاق بن إبراهيم» وهو خطأ.

[٤١٩٢] أبو بكر أحمد بن سعيد الزاهد البخاري.

• وشيخه أبو بكر محمد بن إبراهيم المفسر، لم نظفر لها بترجمة.

(١) سورة آل عمران (١٠٣/٣).

[٤١٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد المروزي، حدثنا محمد بن إبراهيم الرازي، قال سمعت يحيى بن معاذ يقول في قصصه وتلا هذه الآية: ﴿أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿١﴾.

قال يحيى : إلهي وسيدي هذا رفئك لمن يزعم أنه إله فكيف رفئك بمن يقول أنت الإله.

[٤١٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عمر^(٢) الزاهد صاحب ثعلب ببغداد، أخبرنا ثعلب، عن عمر بن شبة قال : لم يقل لبئد في الإسلام إلا هذا : الحمد لله إذ لم يأتني أجلي حتى لبست من الإسلام سربالا . وقيل إنه لغيره ذكرناه في باب الشيب .

[٤١٩٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن يحيى بن

[٤١٩٣] إسناده : ضعيف جداً .

- علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب أبو أحمد المروزي، ضعيف .
- محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي أبو عبد الله الطيالسي، متروك الحديث، تقدما .
- (١) سورة طه (٤٣/٢٠-٤٤) .

[٤١٩٤] أبو عمر الزاهد هو محمد بن عبد الواحد المعروف بـ غلام ثعلب .

- ثعلب هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد البغدادي، ثقة .
- ذكر المؤلف هذا البيت في كتاب «الزهد» (رقم ٦٣٩) ونسبه إلى قردة بن نفثة السلولي .
- وذكره أبو الفرج في «أغانيه» (٩٧/١٤) عن أحمد بن عبد العزيز عن عمر بن شبة قال حدثني أبو عبيدة . . . فذكره .
- ورجح ابن عبد البر في «الاستيعاب» أن البيت لقردة بن نفثة السلولي ثم ذكره ثالث أبيات ثلاثة في ترجمة قردة .
- وذكره أبو حاتم في «المعمرين» وقال : ويزعمون أن البيت للبيد .
- وذكره المرزباني في «معجم الشعراء» (ص ٣٣٨-٣٣٩) في ترجمة قردة وقال : هذا البيت يروى للبيد بن ربيعة . راجع «الشعر والشعراء» (ص ٢٧٥) .
- (١) في الأصلين «أبو عمرو الزاهد» وهو خطأ .
- [٤١٩٥] إسناده : رجاله ثقات .

والخبر في «الكامل» لابن عدي (١٠٢٣/٣) في ترجمة رفيع بن مهران أبي العالية . وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٩/٢) من طريق محمد بن كثير، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ٨٧ ص ١٠٦) من طريق ابن عائشة، كلاهما عن حماد بن سلمة به .

الحسين العمي، حدثنا عبيد الله العبسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت قال قال رافع أبو العالية: إني لأرجو أن لا يهلك عبد بين نعمة يحمد الله عليها وذنب يستغفر الله منه.

[٤١٩٦] وأخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا عصمة بن الفضل، حدثنا يحيى بن يحيى، عن محمد بن نشيط، عن بكر ابن عبد الله، أنه لحق حملاً عليه حمله وهو يقول: الحمد لله أستغفر الله قال: فانتظرت حتى وضع ما على ظهره، وقلت له: أما تحسن غير هذا؟ قال: بلى أحسن خيراً كثيراً أقرأ كتاب الله عز وجل غير أن العبد بين نعمة وذنب، فأحمد الله على نعمائه السابعة، وأستغفره لذنوبي فقلت: الحمال فيها أفقه من بكر.

[٤١٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون، حدثني بكر بن عبد الله المزني قال: كان أبو تميم إذا قالوا كيف أنتم؟ قال: بين نعمتين ذنب مستور ولا يعلم به أحد وثناء من هؤلاء الناس لا والله ما بلغت ولا أنا كذلك.

[٤١٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد، حدثنا عبد الصمد بن الفضل، حدثنا علي بن عبد الله، عن عصمة بن عبد الرحمن السكوني قال: جاء بكر بن

[٤١٩٦] محمد بن نشيط الفارسي أبو النعمان العامري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٩/٧) وسكت عليه.

راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢٢٥/١/١) و «الجرح والتعديل» (١١٠/٨).

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٩٦ رقم ٦٥).

[٤١٩٧] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو تميم الهجيمي طريف بن مجالد البصري (م نحو سنة ٩٧ هـ). ثقة. من الثالثة (خ - ٤).

[٤١٩٨] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• عصمة بن عبد الرحمن السكوني، لم نظفر له بترجمة.

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٢٨ رقم ١٢٢) من طريق عقبة بن عبد الله الرفاعي قال: دخلت أنا وبكر بن عبد الله المزني على أبي تميم نعوذ فقال له بكر: كيف أصبحت يا أبا تميم؟ قال: أصبحت بين نعمتين أمل بينهما لا أدري أيها أفضل؟ ذنب ستره الله علي فأصبحت لا أخاف أن يعيرني به أحد ومودة جعلها الله لي في صدور الناس لم أبلغها.

عبدالله المزني إلى أبي تميمة الهجيمي فقال له: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت بين نعمتين أميل بينهما لا أدري أيتهما أفضل ما ستره الله علي فلا أخاف أن يرميني به أحد، ومودة رزقني من الناس بعزة ربي ما بلغه عملي.

[٤١٩٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معاذ، عن ابن عون، قال: مررت بالشعبي وهو جالس بفنائيه فقلت: كيف أنتم؟ قال فقال: كان شريح إذا قيل له كيف أنتم؟ قال: بنعمه قال بإصبعيه كذا ومد بصره إلى السماء.

[٤٢٠٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن فهر المصري المقيم بمكة في المسجد الحرام، حدثنا ابن رشيقي، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحكم، قال سمعت ذا النون يقول: وقال له بعض أصحابه كيف أصبحت؟ قال: أصبحت وبنا من نعم الله ما لا يحصى مع كثير ما يعصى، فلا ندرى على ما نشكر على جميل ما نشر أو على قبيح ما ستر.

[٤٢٠١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا علي بن محمد المروزي، حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: كان يحيى بن معاذ يقول في مناجاته: إلهي ما أكرمك إن كانت الطاعات فأنت اليوم تبذلها وغدا تقبلها، وإن كانت الذنوب فأنت اليوم تسترها وغدا تغفرها، فنحن من الطاعات بين عطيتك وقبولك، ومن الذنوب بين سترك ومغفرتك.

[٤١٩٩] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

• معاذ هو ابن معاذ أبو المثنى البصري، ثقة. لم نقف على هذا الأثر.

[٤٢٠٠] إسناده: صحيح.

• ابن رشيقي هو الحسن بن رشيقي العسكري أبو محمد بن أبي الحسين.

• أحمد بن إبراهيم بن الحكم بن صالح المعافري، المصري أبودجانة القرافي (م ٢٩٩هـ).

قال ابن يونس: قيل إنه غلط في حديثه فروى شيئا من حديث هارون عن حرمة.

راجع ترجمته في «الميزان» (٨٠/١) و «اللسان» (١٣٢/١) و «الأنساب» (٣٦١/١٠) و «الإكمال» (٤١٩/٦).

[٤٢٠١] إسناده: ضعيف.

• علي بن محمد المروزي، ضعيف، مر.

[٤٢٠٢] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا سهل بن عاصم، حدثنا يوسف بن بهلول، قال سمعت ابن كليب يقول: كتب إلي ابن السماك: أما بعد فإني كتبت إليك وأنا مسرور مستور، وأنا بهما مغرور، ذنب ستره علي، وقد طابت به النفس كأنه مغفور، ونعم أبلاها فأنا بها مسرور، كأي فيها على تأدية الحقوق، فليت شعري ما عواقب هذه الأمور.

[٤٢٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا الوليد الفقيه، يقول سمعت أحمد بن خالد بن أحمد القاص، يقول سمعت محمود بن آدم، يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول: لولا ستر الله عز وجل ما جالسنا أحد.

[٤٢٠٤] أخبرنا محمد بن موسى، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا يعقوب بن عبيد، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا مسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن طلق بن حبيب، قال: إن حق الله أثقل من أن يقوم به العباد، وإن نعم الله أكثر من أن يحصيها العباد، ولكن أصبحوا توابين وأمسوا توابين.

[٤٢٠٥] أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني بها، حدثنا عبد الله بن أحمد ابن منصور الطوسي، حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب النجاشي بمكة، حدثنا سفيان

[٤٢٠٢] إسناده: حسن.

- يوسف بن بهلول التميمي، الأنباري، نزيل الكوفة (م ٢١٨هـ). ثقة. من العاشرة (خ).
- عبادة بن كليب الليثي، أبو غسان الكوفي. صدوق له أوهام. من العاشرة (ق).
- والأثر في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص ١٦٣ رقم ١٩١).

[٤٢٠٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أحمد بن خالد بن أحمد القاص، لم نجده.
- محمود بن آدم المروزي (م ٢٥٨هـ). صدوق. من العاشرة (خ).

[٤٢٠٤] إسناده: رجاله كلهم ثقات

- يعقوب بن عبيد بن أبي موسى النهري، بغداد (م ٢٦١هـ).
- قال أبو حاتم: صدوق.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/٢١٠) و «تاريخ بغداد» (١٤/٢٨٠).

هذا الأثر لعله سقط من النسخة المطبوعة لكتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا.

[٤٢٠٥] إسناده: رجاله ثقات غير عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي، لم نجده.

ابن عيينة، عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة قال: قام رسول الله ﷺ حتى تورمت قدماه فقليل: يا رسول الله أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً»

أخرجه^(١) في الصحيح من حديث ابن عيينة.

[٤٢٠٦] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا،

(١) فأخرجه البخاري في التفسير (٤٤/٥) عن صدقة بن الفضل، ومسلم في صفات المنافقين (٣/٢١٧١-٢١٧٢) رقم (٨٠) عن ابن أبي شيبة وابن نمير، ثلاثهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه النسائي في قيام الليل (٣/٢١٩) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن منصور، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٥٦ رقم ١٤١٩) عن هشام بن عمار، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٥٥) عن وكيع، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٢٠١ رقم ١١٨٣) عن علي بن خشرم وسعيد بن عبد الرحمن وعبد الجبار بن العلاء، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٥١) والحميدي في «مسنده» (٢/٣٣٥) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٥-٣٦ رقم ١٠٧) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣/٥٠١ رقم ٤٧٤٦)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٤١٩-٤٢٠ رقم ١٠١٠) عن سفيان بن عيينة به.

تابعه مسعر عن زياد بن علاقة به.

أخرجه البخاري في التهجد (١/٤٤) وفي الرقاق (٧/١٨٣) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٥٥) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٤١٩ رقم ١٠٠٩).

وتابعه أبو عوانة عن زياد بن علاقة.

أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣/٢١٧١ رقم ٧٩) والترمذي في الصلاة (٢/٢٦٨ رقم ٤١٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٢٠٠-٢٠١ رقم ١١٨٢) والبيهقي في «شرح السنة» (٤/٩٣١ رقم ٩٣١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٠٠) وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٠٠) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٤٣١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٤٢٠ رقم ١٠١١) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٤١) من طريق شريك عن زياد بن علاقة به.

[٤٢٠٦] إسناده: رجاله موثقون.

• مزاحم بن زفر بن الحارث الضبي الكوفي. ثقة. من السادسة (خت م س).
والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٠٠-١٠١ رقم ٧٣).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٦٨١) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

حدثنا علي بن الجعد، أخبرني مزاحم بن زفر، عن مسعر قال: لما قيل لهم: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾^(١) لم تأت على القوم ساعة إلا ومنهم مصلي.

[٤٢٠٧] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا عيسى بن عون الحنفي، عن عبد الملك بن زرارة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة في أهل ومال وولد فيقول ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى فيه آفة دون الموت»

[٤٢٠٨] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثني علي بن داود، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا أبو زهير يحيى بن عطار القرشي، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «لا يرزق الله عبداً الشكر فيحرمه الزيادة لأن الله عز وجل يقول ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾»^(٢).

(١) سورة سبأ (١٣/٣٤).

[٤٢٠٧] إسناده: ضعيف.

• عيسى بن عون الحنفي، مجهول،

• عبد الملك بن زرارة - ضعيف: تقدما.

والحديث أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٢٠٧) من طريق سعيد بن محمد الحبري، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٥٩) من طريق عنبسة، والخطيب في «تاريخه» (١٩٨/٣-١٩٩) من طريق محمد بن أبي عون، والطبراني في «الصغير» (٢١٢/١) من طريق العباس بن الفرغ الرباشي، كلهم عن عمر بن يونس به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١) - ومن طريقه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٢٠٧) بدون ذكر اللفظ - عن الحسن بن الصباح.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٠٢٨).

[٤٢٠٨] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• علي بن داود هو القنطري.

• أبو زهير يحيى بن عطار القرشي.

• وأبوه عطار بن مصعب القرشي، لم نجد ترجمتهما.

والحديث في كتاب «الشكر» (ص ٦٥ رقم ٣).

(٢) سورة إبراهيم (١٤/٧).

[٤٢٠٩] وأخبرنا أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبانة الشاهد بهمدان، حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا خلف يعني ابن خالد المصري، حدثنا الليث بن سعد، عن عبدالله بن صالح عمن أخبره يرفع الحديث إلى النبي ﷺ قال: «ما أعطي أحد أربعة فمنع أربعة: ما أعطي أحد الشكر فمنع الزيادة لأن الله تعالى يقول: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ وما أعطي أحد الدعاء فمنع الإجابة لأن الله يقول: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^(١) وما أعطي أحد الاستغفار ثم منع المغفرة لأن الله عز وجل يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾^(٢) وما أعطي أحد التوبة فمنع التقبل لأن الله عز وجل يقول: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾^(٣)»

ثم لقيت أبا صالح فسألته عن ذلك فقال: نعم أنا حدثته بذلك فسألت أبا صالح عن الحديث فحدثني به ثم قلت له: من حدثك؟ قال: حدثني أبوزهير يحيى بن عطار بن مصعب عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ ثم ذكر الحديث.

[٤٢٠٩] إسناده: مرسل ضعيف.

- أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن القاضي، ضعيف، مر.
- خلف بن خالد القرشي مولاهم، أبوالمهنا المصري. صدوق. من العاشرة (خ).
- والحديث ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤٠٦/١٠) وقال: قلت وهو مرسل لا، بل معضل.
- وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٥) وعزاه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب» .
- وله شاهد مرفوع من حديث أنس بن مالك:

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٩/٥) ونسبه للبخاري في «تاريخه» والضياء المقدسي في «المختارة» بلفظ «من أثم خمسة لم يجرم خمسة، من أثم الدعاء لم يجرم الإجابة؛ لأن الله يقول: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ ومن أثم التوبة لم يجرم القبول لأن الله يقول: ﴿هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ ومن أثم الشكر لم يجرم الزيادة لأن الله يقول: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ ومن أثم الاستغفار لم يجرم المغفرة لأن الله يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ ومن أثم النفقة لم يجرم الخلف لأن الله يقول: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ .

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الحكيم الترمذي في «النوادر» كما نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥).

(٢) سورة نوح (١٠/٧١).

(١) سورة غافر (٤٠/٦٠).

(٣) سورة الشورى (٤٢/٢٥).

أظنه إبراهيم بن الحسين الكسائي يقول ذلك .

وقد روي ذلك بإسناد موصول وليس بمحفوظ .

[٤٢١٠] أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحماصي المقرئ ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر ابن ابنة معاوية، حدثني خالد بن يزيد الدقاق سنة سبع وعشرين ومائتين، حدثنا عبدالعزيز بن أبان القرشي، عن سفيان بن سعيد الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالوا قال عبدالله بن مسعود سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أعطي أربعا لم يحرم أربعا: من أعطي الدعاء لم يحرم الإجابة؛ لأن الله عز وجل يقول: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ ومن أعطي الشكر لم يحرم الزيادة؛ لأن الله يقول: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ ومن أعطي الاستغفار لا يحرم المغفرة؛ لأن الله عز وجل يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ [ومن أعطي التوبة لم يحرم التقبل لأن الله يقول: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾].

المحفوظ هذا المتن بالإسناد الأول وعبدالعزیز بن أبان متروك .

وروي من وجه آخر ضعيف كما:

[٤٢١٠] إسناده: ضعيف .

• إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى بن بيان أبو محمد الخطبي من أهل بغداد (م ٣٥٠هـ). قال الخطيب: وكان ثقة، فاضلا، فهما، عارفا بأيام الناس وأخبار الخلفاء، صنف تاريخا كبيرا على ترتيب السنين.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٠٤-٣٠٦) و «الأنساب» (١٦١/٥-١٦٢).

• خالد بن يزيد الدقاق، لم نجد ترجمته .

• عبدالعزيز بن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي السعدي أبو خالد الكوفي (م ٢٠٧هـ). متروك، وكذبه ابن معين وغيره . من التاسعة (ت).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٩/٥) برواية ابن مردويه بذكر الشكر والتوبة فقط . ما بين المعقوفتين سقط من النسختين، وزدناه لتكملة العبارة .

[٤٢١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الباقي بن قانع، حدثنا محمد بن إسحاق ابن موسى المروزي، حدثنا محمود بن العباس صاحب ابن المبارك المروزي من أصله، حدثنا هشيم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «من أعطي أربعاً أعطي أربعاً، وتفسير ذلك في كتاب الله عز وجل: من أعطي الذكر ذكره الله؛ لأن الله يقول: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾^(١) ومن أعطي الدعاء أعطي الإجابة؛ لأن الله يقول: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ ومن أعطي الشكر أعطي الزيادة؛ لأن الله يقول: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ ومن أعطي الاستغفار أعطي المغفرة؛ لأن الله يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾.

[٤٢١٢] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثني حمزة بن العباس، أخبرنا عبدان بن عثمان، أخبرنا عبد الله، قال سمعت علي بن صالح في قوله تعالى: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾: أي من طاعتي.

[٤٢١١] إسناده: كإسناده سابقة.

- محمد بن إسحاق بن موسى المروزي، البغدادي.
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٤٧/١) ولم يجرحه.
- محمود بن العباس المروزي صاحب ابن المبارك. منكر الحديث. راجع «الميزان» (٧٧/٤) و«المغني في الضعفاء» (٦٤٧/٢).
- في الأصلين «محمد بن العباس» وهو تصحيف.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (٩٢/٢) - ومن طريقه أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٤٧/١-٢٤٨) والذهبي في «الميزان» (٧٨-٧٧/٤) - عن محمد بن إسحاق المروزي، بنفس السند.

وقال الطبراني: لم يروه عن الأعمش إلا هشيم، تفرد به محمود بن العباس. وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٠/١) إلى الطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة البقرة (١٥٢/٢).

[٤٢١٢] عبد الله هو ابن المبارك المروزي.

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٦٥ رقم ١٩٤). وهو في كتاب «الزهد» لابن المبارك (ص ١٠٨-١٠٩ رقم ٣٢٠) ومن طريقه أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨٦/١٣).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٥) لابن المبارك وابن جرير وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٤٢١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت محمد بن العباس الضبي، يقول سمعت أبا إسحاق بن سعيد، يقول سمعت أبا زيد عبد الله بن محمد بن إسماعيل الفقيه، يقول سمعت أحمد بن الحريش القاضي يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول في قوله عز وجل: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ قال: لئن شكرتم نعمتي لأزيدنكم طاعتي التي تقودكم إلى جنتي.

[٤٢١٤] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، قال: يروى عن علي رضي الله عنه أنه قال لرجل من همدان: إن النعمة موصولة بالشكر، والشكر متعلق بالمزيد، وهما مقرونان في قرن ولن ينقطع المزيد من الله عز وجل حتى ينقطع الشكر من العبد.

[٤٢١٥] وأخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد ابن علي بن شقيق، حدثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت فضيل بن عياض يقول: كان يقال: من عرف نعمة الله عز وجل بقلبه وحده بلسانه لم يستتم ذلك حتى يرى الزيادة يقول الله عز وجل: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ قال: وكان يقال: من شكر النعمة أن يحدث بها.

[٤٢١٣] إسناده: لم نعرف بعض رجاله.

• أبو إسحاق بن سعيد،

• وشيخه أبو زيد عبد الله بن محمد بن إسماعيل الفقيه، لم نظفر لها بترجمة.

• أحمد بن الحريش بن عمرو الباذغيسي قاضيها.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨/٨) وقال: وكان من عقلاء الناس.

راجع «الأنساب» (٢٢/٢) و«معجم البلدان» (٣١٩/١).

[٤٢١٤] إسناده: رجاله موثقون إلا أن فيه انقطاعا.

وهو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص ٧٣ رقم ١٨).

[٤٢١٥] محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي (م ٢٥٠ هـ). ثقة. من الحادية عشرة (ت س).

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٩٢ رقم ٥٦).

قال^(١) وسمعت فضيلاً يقول: قال الله عز وجل: يا ابن آدم إذا كنت تقلب في نعمتي وأنت تقلب في معصيتي فاحذرنى لا أصررك بين معاصي، يا ابن آدم اتقني ونم حيث شئت.

[٤٢١٦] وأخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا سريج، حدثنا روح، حدثنا عوف، عن الحسن قال: بلغني أن الله عز وجل إذا أنعم على قوم سألهم الشكر، فإذا شكروه كان قادراً (على)^(٢) أن يزيدهم، فإذا كفروه كان قادراً (على) أن يقلب نعمته عليهم عذاباً.

[٤٢١٧] أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله السمسار، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني إسحاق بن حاتم المدائني، حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثني بعض أهل الحجاز قال: قال أبو حازم: كل نعمة لا تقرب من الله - عز وجل - فهي بلية. [٤٢١٨] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان،

(١) هذا القول أورده ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٩٣).

[٤٢١٦] إسناده: صحيح.

• عبدالله هو ابن أبي الدنيا. في نسخة (ن) «شريح» مصحفاً.

• روح هو ابن عبادة القيسي.

• عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي.

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٩٤ رقم ٦٠).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصلين».

[٤٢١٧] إسناده: معضل.

والأثر في كتاب «الشكر» (ص ٧٤ رقم ٢٠).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٠/٣) من طريق عبدالله بن محمد بن عبيد به.

[٤٢١٨] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالله بن محمد بن أبي الأسود البصري أبو بكر وقد ينسب إلى جده (م ٢٢٣هـ). ثقة، حافظ. من العاشرة (خ د ت).

• إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني أبو إسحاق الطالقاني، نزيل مرو (م ٢١٥هـ). صدوق، يغرب. من التاسعة (ت د مق).

• داود بن عبدالرحمن العطار أبو سليمان المكي. ثقة، من الثامنة (ع).

• عمر بن سعيد هو ابن أبي حسين النوفلي المكي، الكوفي.

حدثنا أحمد بن بشر^(١) المرثدي، حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، حدثنا إبراهيم بن عيسى الطالقاني، عن داود بن عبد الرحمن، عن عمر بن سعيد قال قال أبو حازم: إذا رأيت الله عز وجل يتابع نعمه عليك وأنت تعصيه فاحذره.

[٤٢١٩] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا علي الصنعاني بمرو، يقول سمعت أبا رجاء محمد بن حمدويه، يقول سمعت أحمد بن حنبل، يقول سمعت أبا معاذ النحوي، يقول: «سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ»^(٢) قال: أظهر لهم النعمة وأنساهم الشكر.

[٤٢٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد الحسن بن حمشاذ العدل، حدثنا

(١) كذا في الأصل وجاء في، ن، «أحمد بن بشير» مصحفاً.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (٨٠ رقم ٣١) من طريق ابن المبارك عن داود بن عبد الرحمن به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٤٤/٣) من طريق عبد الله بن الضريس عن أبي حازم به.

[٤٢١٩] أبومعاذ النحوي هو الفضل بن خالد المروزي مولى باهلة (م ٢١١هـ)

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وراجع «الجرح والتعديل» (٦١/٧)، «غاية النهاية» (٩/٢)، «بغية الوعاة» (٢٤٥/٢).

(٢) سورة الأعراف (١٨٢/٧) وسورة القلم (٤٤/٦٨).

[٤٢٢٠] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

• حرمة بن عمران بن قراد التجيبي، أبو حفص المصري الحاجب (م ١٦٠هـ). ثقة. من السابعة (بخ م د س ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٣٠-٣٣١ رقم ٩١٣) عن مطلب بن شبيب الأزدي عن عبد الله بن صالح به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٥/٤) وفي «الزهد» (ص ١٢) من طريق رشدين بن سعد أبي الحجاج المهري، وابن جرير في «تفسيره» (١٩٥/٧) من طريق أبي الصلت، والدولابي في «الكنى» (١١١/١) من طريق حجاج بن سليمان الرعي، ثلاثتهم عن حرمة بن عمران به.

تابعه ابن لهيعة عن عقبة بن مسلم به.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٩٥/٧) وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٨٠ رقم ٣٢).

قال الشيخ الألباني: هذه متابعة قوية من ابن لهيعة لحرمة فإن ابن لهيعة ثقة في نفسه، وإنما =

أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو صالح، حدثني حرملة بن عمران، عن عقبة بن مسلم، عن عقبة بن عامر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على معاصيه، فإنما ذلك له منه استدراج ثم نزع بهذه الآية: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾. فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(١)

[٤٢٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، أخبرنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي - ح

وأخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبو بكر بن خنب، أخبرنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن

= يخشى من سوء حفظه، فإذا تابعه ثقة فذلك دليل على أنه قد حفظ والله أعلم.
وعزه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٧٠/٣) إلى أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني في «الكبير» وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف.
قال الشيخ الألباني: هذا إسناد قوي رجاله ثقات. راجع «الصحيح» (رقم ٤١٤). وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٥).
(١) سورة الأنعام (٦/٤٤-٤٥).
[٤٢٢١] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

• بضعة اسمه زياد بن ثوبان وبضعة لقبه، من أهل المدينة.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٢/٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣٤٥/١/٢) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٢٦/٣) ولم يذكروا له جرحا ولا تعديلا.
والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٦٤-١٦٥) من طريق أبي يعقوب إسحاق ابن إبراهيم الحربي الحافظ حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٢٥٢/٤) عن علي بن بن إبراهيم عن محمد بن إسماعيل الترمذي به.
وأورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٢٦/٣) في ترجمة زياد بضعة.
وتابعه عمر بن محمد العمري عن نافع عن بضعة عن أبي هريرة.
بلفظ «لا تغبطن فاجرا بنعمة».

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٤٥/ ١/ ٢) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٢٦/٢).

سليمان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن بضعة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يغرنكم فاجر في نعمة فإن له عند الله قاتلا لا يموت» ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾^(١).

كذا قالوا وكذلك رأيته من وجه آخر عن أبي إسماعيل الترمذي.

ورواه البخاري^(٢) في التاريخ عن أيوب بن سليمان بإسناده عن عبيد الله بن عمر عن نافع وبضعة اسمه زياد.

[٤٢٢٢] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا جهم بن أوس، سمع عبد الله بن أبي مريم ومروبه عبد الله بن رستم في موكبه فقال لابن أبي مريم: إني ليسرني مجالستك وحديثك، فلما مضى قال ابن أبي مريم سمعت أبا هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا تغبطن فاجرا بنعمة إن له عند الله قاتلا لا يموت» فبلغ ذلك وهب بن منبه فأرسل إليه أبا داود الأعور ما قاتل لا يموت؟ قال ابن أبي مريم: النار.

(١) سورة الإسراء (٩٧/١٧).

(٢) راجع «التاريخ الكبير» (٣٤٥/١/٢).

[٤٢٢٢] إسناده: رجاله موثقون.

• جهم بن أوس المدني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥١/٦) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

وانظر «التاريخ الكبير» (٢٣٢/٢/١) و «الجرح والتعديل» (٥٢٢/٢).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٣٢/٢/١) في ترجمة جهم بن أوس بنفس السند بتمامه.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٢٠-٢٢١ رقم ٦٢٣) موقوفا بدون ذكر القصة عن موسى بن عبيدة عن زياد بن ثوبان عن أبي هريرة قال: لا تغبطن فاجرا بنعمة فإن من ورائه طالب حيث طلبه جهنم، «كلما خبت زدناهم سعيرا».

في الأصلين «لا يغبطن» وهو خطأ.

[٤٢٢٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي ابن الحسن الداراجردى، حدثنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا عبد الله ابن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الصحة والفراغ»

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن مكى بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد.

[٤٢٢٤] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن ابن الحسين بن منصور، أخبرنا أبو عبد الله البوشنجي، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير،

[٤٢٢٣] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.

في الأصلين «عبيد الله بن سعيد» مصحفاً.

(١) في الرقاق (١٦٩/٧)، ومن طريقه أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٦٩٣) وأحمد في «مسنده» (٢٥٨/١) والحاكم في «المستدرک» (٣٠٦/٤).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي فقال: «ذا في البخاري».

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/٥٥٠ رقم ٢٣٠٤) عن صالح بن عبد الله وسويد بن نصر، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم ١٦٩) من طريق محمد بن بكار، وأبونعيم في «الحلية» (١٧٤/٨) من طريق يحيى بن عبد الحميد، ثلاثتهم عن ابن المبارك به.

وأخرجه الحسين المروزي في «زيادات الزهد» (ص ١-٢ رقم ١)، وعنه البغوي في «شرح السنة» (٢٢٣/١٤ رقم ٤٠٢٠) عن ابن المبارك والفضل بن موسى قالوا حدثنا عبد الله بن سعيد به.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٣٩٦ رقم ٤١٧٠) من طريق صفوان بن عيسى، والطبراني في «الكبير» (١٠/٣٩٢ رقم ١٠٧٨٦) والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم ١٦٩) والجورقاني في «الأباطيل» (٢/٤٥) من طريق إسماعیل بن جعفر، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم ١٦٩) من طريق الدراوردي وعبد الله بن جعفر، كلهم عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (١/٢٢٤ رقم ٨)، ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٤٤) وفي «الزهد» (ص ٣٥) وهناد في الزهد (٢/٣٥٦ رقم ٦٧٣) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣/٢٣٤) عن عبد الله بن سعيد به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/١٧٤) من طريق عكرمة عن ابن عباس.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٣٧٠) وفي «الآداب» (رقم ١١٤٨) بنفس الإسناد.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٦٥٤).

[٤٢٢٤] إسناده: كإسناد سابقه.

حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: كان من دعاء رسول الله ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، ومن تحول عافيتك، ومن فجأة نقمتك، ومن جميع سخطك وغضبك»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي زرعة عن يحيى بن بكير .

[٤٢٢٥] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا قال قال داود بن رشيد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، حدثني عبد الله بن عمر بن عبد العزيز، قال: ما قلب عمر بن عبد العزيز بصره إلى نعمة أنعم الله بها عليه إلا قال:

اللهم أعوذ بك من أن أبدل نعمك كفراً أو أكفرها بعد معرفتها أو أنساها فلا أثني بها

[٤٢٢٦] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا،

(١) في الذكر والدعاء (٣/٢٠٩٧ رقم ٩٦).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٨٥) وأبو داود في الوتر (٢/١٩١ رقم ١٥٤٥) من طريق عبد الغفار بن داود عن يعقوب بن عبد الرحمن به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٥٣١) والجورقاني في «الأباطيل» (٢/٤٥ رقم ٤٣١) من طريق حفص بن ميسرة ويعقوب بن عبد الرحمن، كلاهما عن موسى بن عقبة به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فردّه الذهبي فقال: أخرجه مسلم.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥/٤٦٥ - تحفة الأشراف).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/١٦٨ رقم ١٣٦٨) من طريق أبي محمد يحيى بن منصور القاضي عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي به.

صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٣٠٢).

[٤٢٢٥] إسناده: رجاله موثقون.

• الوليد بن مسلم أبو العباس القرشي، ثقة، كثير التدليس والتسوية، مر.

• ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي الداراني.

• عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي القرشي.

ذكره ابن حبان في «اللقات» (٨/٣٣٠) و «التاريخ الكبير» (٣/١٤٥) وسكتا عليه. والأثر

ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٩٧ رقم ٦٦).

[٤٢٢٦] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن خراش الكوفي، ضعيف، مر.

حدثنا محمد بن صدران الأزدي، حدثنا عبدالله بن خراش، حدثنا يزيد بن يزيد، قال سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول: قيدوا نعم الله - عز وجل - بالشكر لله عز وجل. زاد فيه غيره عن عمر بن عبدالعزيز وشكر الله ترك المعصية.

[٤٢٢٧] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا مخلد بن حسين، عن محمد ابن لوط الأنصاري، قال: كان يقال: الشكر ترك المعصية.

قال^(١) قال ابن أبي الدنيا بلغني عن بعض الحكماء قال: لو لم يعذب الله - عز وجل - على معصيته لكان ينبغي أن لا يعصى لشكر نعمته.

[٤٢٢٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت سعيد بن أحمد البلخي، يقول سمعت أبي، يقول سمعت محمد بن عبد، يقول سمعت محمد بن الليث، يقول سمعت حامدا اللفاف، يقول سمعت حاتما الأصم، يقول سمعت شقيقا يقول: تفسير الحمد على ثلاثة أوجه: أوله إذا أعطاك الله شيئا تعرف من أعطاك، والثاني أن ترضى بما أعطاك، والثالث ما دام قوته في جسدك أن لا تعصيه.

= والأثر في كتاب «الشكر» (ص ٧٧ رقم ٢٧).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤٠/٥) من طريق حسين الذراع عن عبدالله بن خراش عن مرثد أبي يزيد قال سمعت عمر يقول: أيها الناس قيدوا النعم بالشكر وقيدوا العلم بالكتاب. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/١) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٤٢٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن سعيد هو الجوهري.
- موسى بن أيوب هو النصيبي.
- مخلد بن حسين الأزدي الرملي، أبو محمد البصري نزيل المصيصة (م ١٩١هـ). ثقة، فاضل.
- من كبار التاسعة (مق س).

• محمد بن لوط بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الأنصاري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧٠/٨) وسكت عليه.

والأثر أورده ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٨٥ رقم ٤١).

(١) القائل هو أحمد بن سلمان المذكور.

[٤٢٢٨] شقيق هو ابن إبراهيم أبو علي البلخي الزاهد العابد المعروف.

[٤٢٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد الخواص، حدثني الجنيد بن محمد قال قال السري يوماً: ما الشكر؟ وكان إذا أراد أن يفيد الإنسان جعله سؤالاً فقلت له: أما الشكر عندي أن لا يستعان على المعاصي بشيء من نعمه، فاستحسن ذلك، وقال لي: أعد الكلام علي ثم قال: وأينا لا يستعين بنعمه على معاصيه ومكث حيناً من الدهر يقول لي: كيف قلت في الشكر؟ فأعيد الكلام عليه.

قال الجنيد وهذا فرض الشكر أن لا يعصى في نعمه.

[٤٢٣٠] سمعت أبا سعد بن أبي عثمان الزاهد، يقول سمعت الحسن بن عثمان الواعظ ببغداد، يقول سمعت أبا عبد الله الفأفأ، يقول سمعت أبا بكر الموسوس، يقول سمعت الجنيد يقول سمعت السري السقطي، يقول سمعت معروف الكرخي يقول: ما أنعم الله على عبد بنعمه فاستظهر بنعمته على معاصيه إلا ابتلاه الله بفقد أعز الأشياء عليه.

[٤٢٣١] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت أبا الفضل بن حمدون الشرمقاني، يقول سمعت علي بن عبد الحميد الغضائري، يقول سمعت السري يقول: من لم يعلم قدر النعم سلبها من حيث لا يعلم.

[٤٢٢٩] السري هو ابن المغلس السقطي أبو الحسن.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/١١٩) عن محمد بن إبراهيم، عن جعفر، عن الجنيد مختصراً.

وأخرجه القشيري في «رسالته» (١/٤٤١-٤٤٢) من طريق الحسن بن يحيى عن جعفر به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٧١) برواية المؤلف وحده.

[٤٢٣٠] الحسن بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن سورة أبو عمر الواعظ المعروف بابن الفلو (م ٤٢٦هـ)

قال الخطيب: وكان لا بأس به. راجع «تاريخ بغداد» (٧/٣٦٢).

• أبو عبد الله الفأفأ وشيخه أبو بكر الموسوس لم نجد لهما ترجمة.

[٤٢٣١] أبو الفضل بن حمدون هو أحمد بن محمد بن حمدون الفقيه الشرمقاني.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٥٢)، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/١٢٤).

[٤٢٣٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو داود، حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا سفيان قال قالوا للزهري - ح

وحدثنا أبو سعيد، قال حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو حذيفة الفزاري يعني عبدالله بن مروان بن معاوية، حدثنا سفيان بن عيينة قال قيل للزهري: ما الزهد؟ قال: من لم يغلب الحرام صبره، ولم يمنع الحلال شكره، قال أبو سعيد: معناه الصبر على الحرام والشكر على الحلال.

قال: والشكر على الحلال الاعتراف لله به، واستعمال النعمة في الطاعة.

[٤٢٣٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، أخبرنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عبدالرحيم بن مطرف، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية عن معاذ بن جبل أنه قال: إن أخوف ما أخاف عليكم أن تبطروا في نعمة ربكم عز وجل، وأن تستقصروا في خشيتكم.

[٤٢٣٤] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا علي بن عاصم، عن الجريري، عن عبدالله بن شقيق، عن كعب قال: شر الحديث التجديف.

[٤٢٣٢] أبو داود هو السجستاني.

• يحيى بن موسى البلخي، خت، أصله من الكوفة (م ٢٤٠هـ). ثقة. من العاشرة (خ د ت س).
• عبدالله بن مروان بن معاوية أبو حذيفة الفزاري، كوفي.

مستقيم الحديث. راجع «تاريخ بغداد» (١٥١/١٠) و «كتاب الثقات» (٣٥٠/٨).
ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/١) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

[٤٢٣٣] إسناده: رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاع.

• حسان بن عطية هو المحاربي، أبوبكر الشامي.
ثقة، لكنه لم يدرك معاذ بن جبل.

[٤٢٣٤] أبو عبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».

• علي بن عاصم صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع، تقدما.

وقول كعب أخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» (٢٤٢/٤).

وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٢٤٧/١) والزنجشري في «الفاق» (١٩٨/١) مع شرح التجديف.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٤/١) برواية الخرائطي فقط.

قال أبو عبيد^(١) قال الأصمعي: التجديف هو الكفر بالنعم يقال منه جدف الرجل تجديفا قال أبو عبيد وقال الأموي: هو استقلال ما أعطاه الله عز وجل.

[٤٢٣٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت عبد الله بن محمد الرازي، يقول سمعت محمد بن نصر بن منصور الصائغ، قال سمعت مردويه الصائغ يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول: عليكم بالشكر فإنه قل قوم كانت عليهم من الله نعمة فزالت عنهم ثم عادت إليهم

وقد روي في هذا المعنى ما

[٤٢٣٦] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا حاجب بن الوليد، حدثنا الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري، عن

(١) راجع «غريب الحديث» لأبي عبيد (٢٤٢/٤).

[٤٢٣٥] مردويه الصائغ هو عبد الصمد بن يزيد أبو عبد الله الصائغ المعروف بمردويه خادم الفضيل ابن عياض (م ٢٣٥هـ).

قال الخطيب: قال ابن معين: لا بأس به، ليس ممن يكذب.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٠/١١)، «الثقات» (٤١٥/٨)، «الجرح والتعديل» (٥٢/٦)، «الميزان» (٦٢١/٢).

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٢/١) ونسبه للمؤلف وحده.

[٤٢٣٦] إسناده: ضعيف

• حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور، أبو محمد المؤدب الشامي، نزيل بغداد (م ٢٢٨هـ). صدوق، من العاشرة (م كد).

• الوليد بن محمد الموقري، أبوبشر البلقاوي، مولى بني أمية (م ١٧٢هـ). متروك، من الثامنة (ت ق).

قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه.

وكذبه ابن معين وقال النسائي: متروك الحديث.

راجع ترجمته في «الميزان» (٣٤٦/٤) و«المجروحين» (٣٤/٣) و«الجرح والتعديل» (١٥/٩) و«الضعفاء» للعقيلي (٣١٨/٤).

وهو في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص ٦٥ رقم ٢).

وأخرجه ابن ماجه في الأطلعة (١١٢/٢ رقم ٣٣٥٣) من طريق وساج بن عقبة عن الوليد بن محمد الموقري به.

قال البوصيري في «زوائد المسند»: في إسناده الوليد بن محمد وهو ضعيف.

(قلنا) وفيه وساج بن عقبة بن وساج الأزدي مستور.

عروة، عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فرأى كسرة ملقاة فمسحها فقال: «يا عائشة أحسنني جوار نعم الله - عز وجل - فإنها ما نفرت عن أهل بيت فكادت أن ترجع إليهم»

قال الشيخ أحمد: الموقري ضعيف.

ورواه^(١) أيضا خالد بن إسماعيل المخزومي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة وهو أيضا ضعيف.

وروي عن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن هشام والله أعلم بصحته.

[٤٢٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي، حدثنا الحسن بن علي بن مخلد، حدثنا علي بن سلمة اللبقي، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ فرأى في بيتي كسرة ملقاة فمشى إليها فشمها ثم أكلها فقال: «يا عائشة أحسنني جوار نعم الله فإنها قلما نفرت من أهل بيت فكادت أن ترجع إليهم».

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٢٩/١١) وابن عدي في «الكامل» (٩١٢/٣) وفي هذا الإسناد خالد بن إسماعيل أبو الوليد المخزومي.

قال الخطيب: مجهول. وقال ابن عدي: كان يضع الحديث على الثقات.

راجع ترجمته في «اللسان» (٣٧٣/٢) و «الكامل» (٩١٢/٣) و «المجروحين» (٢٧٥/١).

فهذا الإسناد ضعيف من أجل خالد بن إسماعيل المخزومي.

وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (٦٨) كما في هامش كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا من طريق القاسم بن غصن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وهذا السند أيضا ضعيف؛ لأن القاسم بن غصن ضعيف كذا في «اللسان» لابن حجر (٤٦٤/٤).

(قلنا) وهذه الأسانيد كلها ضعيفة لا تصلح لأن يقوي بعضها بعضا لشدة ضعفها. والله أعلم.

[٤٢٣٧] إسناده: متكلم فيه.

• الحسن بن علي بن مخلد بن شيان، أبو محمد المطوعي المخلدي (م ٢٩٩هـ).

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٤٠/١٢) ولم يذكر جرحا ولا تعديلا.

• محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي (م ٢٠٣هـ).

تكلم فيه. راجع «الميزان» (٥٠٠/٣) و «اللسان» (١٠٣/٥) و «الجرح والتعديل» (٢٢٠/٧).

ورواه أيضاً^(١) عثمان بن مطر وهو ضعيف عن ثابت عن أنس .

[٤٢٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنشدني أبو عبد الله بن أبي ذهل ، أنشدني أبو الحسن الكندي القاضي :

إذا كنت في نعمة فارعها فإن المعاصي تزيل النعم .

[٤٢٣٩] حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، أخبرنا منصور بن محمد بن إبراهيم الفقيه ، أخبرنا الحسن بن أبي موسى ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عون بن محمد الكاتب ، حدثنا سعد بن هريم قال قال عمارة بن حمزة : إذا وصلت إليكم أطراف النعم فلا تنفروا أقصاها بقلة الشكر .

[٤٢٤٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، سمعت أبا الحسين الفارسي ، يقول سمعت إبراهيم بن فاتك ، يقول سمعت النهرجوري ، يقول : لا زوال لنعمة إذا شكرت ، ولا بقاء لنعمة إذا كفرت .

(١) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣١/٦-١٣٢ رقم ٣٤٠٥) عن معاذ بن شعبة حدثنا عثمان بن مطر ، عن ثابت ، عن أنس قال رسول الله ﷺ : «أحسنوا جوار نعم الله لا تنفروها فقلما زالت عن قوم فعادت إليهم» .

وفيه معاذ بن شعبة بصري أبوسهل لم نر من وثقه وعثمان بن مطر ضعيف .

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٥/٨) وقال : رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف .

[٤٢٣٨] أبو عبد الله بن أبي ذهل هو محمد بن العباس بن أحمد الضبي ، العصمي .

[٤٢٣٩] الحسن بن أبي موسى لم نعرفه .

• محمد بن يحيى هو أبوبكر الصولي .

• عون بن محمد الكاتب ، أبو مالك الكندي .

أخباري صاحب حكايات وآداب .

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٩٤/١٢) و«الميزان» (٣٠٧/٣) .

ذكره السيوطي في «الدر المشور» (٣٧٧٢/١) برواية المؤلف وحده .

[٤٢٤٠] إبراهيم بن فاتك بن سعيد البغدادي ، مر .

• النهرجوري هو أبو يعقوب إسحاق بن محمد من علماء مشايخهم صاحب الجنيد (م ٣٣٠هـ) .

تقدم .

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٨٠) .

[٤٢٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي قال سمعت أبا بكر الشمشاطي وسئل عن أصل الشكر فقال: أصل الشكر رؤية المنّة بالقلب، والمعرفة بأنه من الله عز وجل، وحقيقة الشكر في الأصل والفرع أن تتقي الله عز وجل.

وذكر عن بعض السلف أنه قال: الشكر تقوى الله عز وجل ألا ترى أنه يقول: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(١).

فالمتقي في هذه الآية هو الشاكر لنعمة الله فهذه الآية تدل على أن المتقي هو الشاكر، ومن لم يكن متقيا لم يكن شاكرا.

[٤٢٤٢] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أخبرنا أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء الواسطي بمكة، حدثنا أيوب بن سويد الرملي، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن عمرو قال: غار النيل على عهد فرعون فأتاه أهل مملكته فقالوا: أيها الملك أجز لنا النيل، قال: إني لم أرض عنكم ثم ذهبوا فأتوه فقالوا: أيها الملك أجز لنا النيل، قال: إني لم أرض عنكم فذهبوا ثم أتوه فقالوا: أيها الملك ماتت البهائم وهلك الأبقار لئن لم تجر لنا النيل لتتخذن إلها غيرك، قال: اخرجوا إلى الصعيد فخرجوا فتنحى عنهم حيث لا يرونه ولا يسمعون كلامه، فألصق خده بالأرض وأشار بالسبابة قال: اللهم إني خرجت إليك مخرج العبد الذليل إلى سيده وإني أعلم أنك تعلم أي أعلم أنه لا يقدر على إجرائه غيرك فأجره، قال: فجرى النيل جريا لم يجر قبله مثله، فأتاهم فقال: إني قد أجزيت لكم النيل فخرجوا له سجدا وعرض له جبريل عليه السلام فقال:

[٤٢٤١] علي بن محمد بن عبد الله الحبيبي أبو أحمد المروزي، ضعيف، مر.

• أبوبكر الشمشاطي هو جعفر بن أحمد الواسطي.

ذكره السمعي في «الأنساب» (١٥٠/٨) ولم يبين حاله.

وهذه النسبة إلى شمشاط وهي من بلاد الشام. راجع «الأنساب» (١٤٩/٨).

(١) سورة آل عمران (١٢٣/٣).

[٤٢٤٢] إسناده: ضعيف.

• محمد بن إبراهيم بن العلاء الواسطي منكر الحديث.

• أيوب بن سويد الرملي، صدوق لكنه يخطئ، تقدما.

أيها الملك أعذني على عبد لي قال وما قصته قال: عبد لي ملكته على عبيدي وخولته مفاتيحي فعاداني فأحب من عاديت وعادى من أحببت قال: بشس العبد عبدك لو كان عليه سبيل نعرته في بحر القلزم قال: يا أيها الملك اكتب لي كتابا، قال فدعا بكتاب ودواة فكتب ما جزاء العبد الذي خالف سيده فأحب من عادى وعادى من أحب إلا أن يفرق في بحر القلزم قال: يا أيها الملك اختمه لي فختمه ثم دفعه إليه فلما كان يوم البحر أتاه جبريل بالكتاب فقال: خذ هذا ما استفتحت به على نفسك فربما قال: هذا ما حكمت به على نفسك.

[٤٢٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر الخلدی، حدثنا أبو العباس بن مسروق، حدثنا مهنا بن يحيى، حدثنا بقية، حدثنا صفوان بن عمرو، حدثني

[٤٢٤٣] إسناده: ضعيف.

- جعفر الخلدی هو جعفر بن محمد بن نصير الخلدی أبو محمد الخواص. وفي الأصلين «أبو جعفر الخلدی» مصحفا.
- أبو العباس بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي.
- مهنا بن يحيى هو أبو عبد الله البغدادي.
- بقية هو ابن الوليد بن صائد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.
- شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي أبو الصلت المقرئ الشامي. ثقة، من الثالثة وكان يرسل كثيرا (د س ق).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥٣/٤) وراجع «التاريخ الكبير» (٢٣٠/٢/٢).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٦٦/٣ رقم ٤٤٣٩) عن أبي الدرداء.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للترمذي في «النوادر» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بالضعف.

قال المناوي: وكذا أخرجه الحاكم أيضا. فيه عند الحاكم والمؤلف مهنا بن يحيى مجهول، وبقية ابن الوليد أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: يروي عن الكذابين ويدلسهم وشريح بن عبيد ثقة لكنه مرسل. راجع «فيض القدير» (٤٦٩/٤).

(قلنا) وهم المناوي في مهنا بن يحيى بقوله إنه مجهول بل هو ثقة ثبت.

كما ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠٤/٩) وقال: مستقيم الحديث.

وقال الدارقطني: ثقة نبيل، كما ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٦٦/١٣).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٠٥٢).

عبدالرحمن بن جبير بن نفير وشريح بن عبيد الحضرميان، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: قال الله عز وجل: «إني والإنس والجن في نبأ عظيم أخلق ويعبد غيري، وأرزق ويشكر غيري»

[٤٢٤٤] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي، حدثني محمد بن هانئ، عن بعض أصحابه قال قال رجل لأبي حازم: ما شكر العينين يا أبا حازم؟ قال: إن رأيت بهما خيراً أعلتته، وإن رأيت شراً سترته، قال: فما شكر الأذنين؟ قال: إن سمعت بهما خيراً وعيته، وإن سمعت بهما شراً أخفيتته، قال: فما شكر اليدين؟ قال: لا تأخذ بهما ما ليس لهما، ولا تمنع حقاً لله - عز وجل - هو فيهما، قال: فما شكر البطن؟ قال: أن يكون أسفله طعاماً وأعله علماً، قال: ما شكر الفرج؟ قال: كما قال الله عز وجل: ﴿إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ • فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾^(١)

قال: فما شكر الرجلين؟ قال: رأيت حياً غبطته استعملت بهما عمله، وإن رأيت ميتاً مقتته كففتها عن عمله، وأنت شاكر لله - عز وجل - فأما من شكر بلسانه ولم يشكر بجميع أعضائه، فمثله كمثل رجل له كساء فأخذ بطرفه ولم يلبسه، فلم ينفعه ذلك من الحر والبرد والثلج والمطر.

[٤٢٤٥] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن أحمد بن إبراهيم يقول: سمعت أحمد بن مزاحم، يقول سمعت أبا بكر الوراق يقول: لا يكمل الحمد

[٤٢٤٤] إسناده: فيه مجهول.

- محمد بن هانئ هو أبو عمرو الطائي والد أبي بكر الأثرم الفقيه.
- والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٣٠ رقم ١٢٦).
- وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٤٣/٣) من طريق أبي بكر بن عبيد به.
- (١) سورة المؤمنون (٢٣/٦-٧).

[٤٢٤٥] محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله أبوبكر البلخي البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٧٢/١).

- أحمد بن مزاحم. ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٢٢٣) ولم يبين حاله.
- أبوبكر الوراق هو محمد بن عمر الحكيم البلخي.

إلا بخلاف ثلاث: محبة المنعم بالقلب، وابتغاء مرضاته بالنية، وقضاء حقه بالسعي. [٤٢٤٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أحمد بن علي، يقول سمعت محمد ابن الحسين، يقول سمعت علي بن عبد الحميد، يقول سمعت السري يقول: من أدى الفرائض، واجتنب المحارم، وشكر النعمة عنده فما عليه لأحد سبيل، وقال: الشكر على ثلاثة أوجه: شكر اللسان، وشكر البدن، وشكر القلب، فشكر القلب أن تعلم أن النعم كلها من الله - عز وجل - وشكر البدن أن لا تستعمل جارحة من جوارحك إلا في طاعته بعد أن عافاه الله، وشكر اللسان دوام الحمد عليه.

[٤٢٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسن علي بن محمد المقرئ، قالا حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا سعيد بن عثمان أبو عثمان، قال سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الشكر، المقاربة من الإخوان في النعمة، واستغنام قضاء الحوائج قبل العطية، واستقلال الشكر بملاحظة المنة.

[٤٢٤٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال أملى علي أبو عبد الله عمرو بن عثمان المكي قال: رأيت العلماء بهذا الشأن يرتبون الشكر في أحوال العبادة، فيلزمون كل أهل حال شكراً من جنس حالهم، ولا أعرف له معنى إلا أن الذي يجب على الشاكرين أن يشكر الله من جنس النعمة ما كانت، فإن كانت نعمة من جهة الدنيا بدل الله منها شكراً عليها، وإن كانت من جهة الدين عمل الله

[٤٢٤٦] أحمد بن علي بن شاذان ضعيف، مر.

• محمد بن الحسين لم نهند إلى تعيينه.

• علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن سليمان أبو الحسن الغضائري البغدادي، سكن حلب (م ٣١٣هـ). وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢٩/١٢).

[٤٢٤٧] الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، أبو محمد، ثقة، مر.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤٢/٩) من طريق أحمد بن محمد بن مصقلة عن سعيد بن عثمان به.

[٤٢٤٨] عمرو بن عثمان بن كرب المكي أبو عبد الله (م ٢٩١هـ)

كان من مشايخ الصوفية.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٢٣/١٢) و «طبقات الصوفية» (ص ٢٠٠) و «حلية الأولياء» (٢٩٦-٢٩١/١٠) و «شذرات الذهب» (٢٢٥/٢) و «النجوم الزاهرة» (١٧٠/٣).

زيادة في ذلك العمل ، شكر الله على إنعامه عليه بذلك ، ولقد رأيت رجلاً من أهل مصر وهو محمد بن عبدالحكيم يصلي الضحى ، فكان كلما صلى ركعتين سجد سجدتين ، فسأله من يسأله ممن يأنس به عن السجدتين اللتين يسجدهما من كل ركعتين فماذا يريد بهما ؟ قال : شكر الله على ما أنعم به علي من صلاة الركعتين .

[٤٢٤٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد

[٤٢٤٩] إسناده : رجاله ثقات .

• أبوالأحوص الجشمي هو عوف بن مالك الكوفي .

• وأبوه هو مالك بن نضلة ، تقدما .

في الأصلين «أبوالأحوص بن الحيثمي» مصحفا .

والحديث في «مصنف» عبدالرزاق (١١/٢٦٩ رقم ٢٠٥١٣) بسياق طويل ، ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٧٣/٣) .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٧٦ رقم ٦٠٧) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به .

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٤٧-٤٨ رقم ٣١١٨) عن أحمد بن عبدالله الصالحى عن أبي الحسين بن بشران به مطولا .

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٧٥) بنفس الإسناد .

وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/٣٣٣ رقم ٤٠٦٣) والنسائي في الزينة (٨/١٨١) والطبراني في «الكبير» مطولا (١٩/٢٧٨ رقم ٦١٠) من طريق زهير ، والنسائي في الزينة (٨/١٩٦) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٨٠ رقم ٦١٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، والترمذي في البر والصلة (٤/٣٦٤ رقم ٢٠٠٦) وأحمد في «مسنده» (٤/١٣٧) من طريق سفيان ، وأحمد في «مسنده» (٤/١٣٧) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٧٩ رقم ٦١١) من طريق شريك ، والنسائي في الزينة (٨/١٨٠-١٨١) من طريق أبي بكر بن عياش ، وأحمد في «مسنده» (٣/٤٧٣) والطبراني في «الكبير» بسياق طويل (١٩/٢٧٧-٢٧٨) من طريق إسرائيل ، والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٨١) من طريق فطر بن خليفة ، و(١٩/٢٨٢) من طريق جرير بن حازم ، و(١٩/٢٧٩) من طريق أسد بن موسى مطولاً ،

كما أخرجه من طريق ابن جريج (١٩/٢٨١) ، ومن طريق الحسن بن فرات (١٩/٢٨٠) ، جميعا عن أبي إسحاق به .

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٨٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٤٧٣) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٧٧ رقم ٦٠٨) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٤-٢٥ ، ٤/١٨١) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٤٣٤- موارد) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٤٣١) بسياق طويل =

ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر بن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص الجشمي، عن أبيه قال: رأني النبي ﷺ وعلي أطمار فقال: «هل لك من مال؟» قلت: نعم، قال: «من أي مال؟» قال: قلت قد آتاني الله من الشاء والإبل قال: «فليمر نعمة الله وكرامته عليك».

[٤٢٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن السري الكرماني، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ [حدثنا محمد بن الوليد البصري، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا سليم بن حيان، حدثنا حميد بن هلال يحدث] ^(١) عن أبي قلابة، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله - عز وجل - فإن بخل أحدكم أن يعطي ماله الناس فليصدق على نفسه، فليأكل وليلبس مما رزقه الله عز وجل».

= وابن سعد في «الطبقات» (٢٨/٦) وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٥٢) من طريق شعبة عن أبي إسحاق به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» بدون ذكر اللفظ (رقم ١٤٣٥ - موارد) والطبراني في «الكبير» (٢٨٣/١٩ رقم ٦٢٣) وأحمد في «مسنده» (٤٧٣/٣ - ٤٧٤) من طريق عبد الملك بن عمير عن أبي الأحوص الجشمي عن أبيه.

[٤٢٥٠] إسناده: فيه من لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

- أبو محمد عبد الله بن محمد بن السري الكرماني لم نجد له ترجمة.
- حبان بن هلال الباهلي أبو حبيب البصري (م ٢١٦هـ). ثقة، ثبت. من التاسعة (خ).

وفي نسخة (ن) «حيان بن سليم بن حيان» مصحفاً.

- سليم بن حيان الهذلي، البصري. ثقة، من السابعة (خ د ت).
- قال ابن معين: ثقة وكذا قال أحمد بن حنبل. وقال أبو حاتم: ما به بأس.
- راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣١٤/٤) و «الثقات» (٤٣٥/٦).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٧٢/٥ رقم ٨١٥٩) عن أنس بن مالك.

وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٢٧٣/٤ - هامش مسند الفردوس) من طريق محمد بن الوليد القرشي عن حبان بن هلال عن سليم بن حيان وفيه «حيان بن هلال» موضع «حبان بن هلال» وهو تصحيف.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، وفي نسخة (ن) «حميد بن عقبة» وهو تصحيف.

[٤٢٥١] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد، حدثنا محمد بن أيوب البجلي، أخبرنا أبو عمرو الحوضي، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير نخيلة ولا سرف، فإن الله سبحانه يحب أن يرى أثر نعمته على عبده»

[٤٢٥٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال: من شكر النعم إفشاؤها. [٤٢٥٣] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش - ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا إبراهيم

[٤٢٥١] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو عمرو الحوضي هو حفص بن عمر بن الحارث الأزدي، البصري. والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩٩) عن همام، عن رجل، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٢/٢) عن بهز، والحاكم في «المستدرک» وصححه ووافقه الذهبي (١٣٥/٤) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، وابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٥١) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، ثلاثتهم عن همام به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٦٣) بنفس الإسناد.

وأخرج الجزء الأول فقط النسائي في الزكاة (٧٩/٥) وابن ماجه في اللباس (١١٩٢/٢) رقم ٣٦٠٥ وأحمد في «مسنده» (١٨١/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٧/٨) من طريق يزيد بن هارون عن همام به.

قال الألباني: حسن. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٣٨١).

[٤٢٥٢] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» مرسلًا (٤٢٥/١٠) رقم ١٩٥٨٠.

وفيه «شكر النعمة» موضع «شكر النعم».

[٤٢٥٣] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

ابن عبدالله العبسي، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «انظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من فوقكم، فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عز وجل»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي بكر عن وكيع.

(١) في الزهد (٣/٢٢٧٥ رقم ٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية ووكيع به. ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٣٨٧ رقم ٤١٤٢). كما أخرجه مسلم في «الزهد» (٣/٢٢٧٥ رقم ٩) وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ١٥٩) من طريق جرير وأبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به. وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/٦٦٥-٦٦٦ رقم ٣٥١٣) عن أبي كريب حدثنا أبو معاوية ووكيع به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٥٤) عن أبي معاوية ووكيع قالوا حدثنا الأعمش به. وأخرجه وكيع في «الزهد» (١/٣٨٠-٣٨١ رقم ١٤٥) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٤٨٢). وأخرجه البيهقي في «شرح السنة» (٤/٢٩٣ رقم ٤١٠١) من طريق أبي بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد التاجر وأبي الحسن بن إسحاق. والخطابي في «العزلة» (رقم ٥٩) عن محمد بن عبدالله بن عتاب العبدي ومحمد بن أحمد بن زيرك، كلهم عن إبراهيم بن عبدالله العبسي به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/٤٨- الإحسان) من طريق أبي معاوية. وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١١٨) من طريق فضيل بن عياض، و(٥/٦٠) من طريق زائدة. وفي «تاريخ أصبهان» (٢/٢٦٠) من طريق علي بن صالح، كلهم عن الأعمش به. وله شاهدان:

١- من حديث عبدالله بن مسعود

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/١٢١) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١١٩). وقال الطبراني: لم يروه عن الأعمش عن أبي وائل إلا يحيى بن عيسى تفرد به عبدالواحد بن إسحاق.

٢- من حديث أبي سعيد الخدري

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢٥٧) وفي إسناده عطية العوفي وهو ضعيف. قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥١٩).

[٤٢٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسن علي بن محمد بن علي السقاء الإسفرائيني، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا زكريا بن يحيى المروزي، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والجسم فليُنظر إلى من هو دونه في المال والجسم»

[٤٢٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا

[٤٢٥٤] إسناده: كسابقه.

• سفيان هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٤٣) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٥٩ رقم ١٠٦٦) وهناد في «الزهد» (٢/٤١٧-٤١٨ رقم ٨١٨) عن سفيان بن عيينة بنفس السند.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/١٣٥ رقم ٦٢٦١) عن أبي خيثمة، وابن حبان في «صحيحه» (٢/٤٨ - الإحسان) من طريق ابن أبي عمر العبدى، كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٩٢ رقم ٤١٠٠) من طريق أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري عن أبي العباس الأصم به.

وأخرجه مسلم في «الزهد» (٣/٢٢٧٥ رقم ٨) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، والبخاري في الرقاق (٧/١٨٧) من طريق مالك، كلاهما عن أبي الزناد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٤٧ رقم ٧٠٩) من طريق ابن عجلان عن الأعرج به.

وروي الحديث من طرق أخرى عن أبي هريرة :

١- أخرجه مسلم في الزهد بدون ذكر اللفظ (٣/٢٢٧٥ بدون رقم) وأحمد في «مسنده» (٢/٣١٤) وابن حبان في «صحيحه» (٢/٤٧-٤٨ رقم ٧١٠ - الإحسان) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٩٢ رقم ٤٠٩٩) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة.

٢- أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٩٠) وابن المبارك في «الزهد» (٢/٥٠٢ رقم ١٤٣٣) من طريق يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «إذا أحب أحدكم أن يعلم قدر نعمة الله عز وجل عليه فليُنظر إلى من هو تحته ولا ينظر إلى من هو فوقه» وفي إسناده يحيى بن عبيد الله متروك فالحديث ضعيف بهذه الطريق.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٨٢٠).

[٤٢٥٥] إسناده: ضعيف.

• جابر بن مرزوق الجدي، الزهري من أهل المدينة، سكن المصيبة ومكة متهم. وقال أبو حاتم: مجهول. وقال ابن حبان: يأتي بما لا يشبه حديث الثقات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

عبدان بن محمد المروزي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جابر بن مرزوق، - وكان يعد من الأبدال - عن عبدالله بن عبدالعزيز، عن أبي طوالة الأنصاري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من نظر في الدين إلى من فوقه، وفي الدنيا إلى من تحته، كتبه الله صابراً شاكراً، ومن نظر في الدين إلى من تحته ونظر في الدنيا إلى من فوقه، لم يكتبه الله صابراً ولا شاكراً»

[٤٢٥٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا عمرو بن محمد بن منصور، حدثنا يوسف ابن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا سليم بن حيان، عن أبيه، عن أبي هريرة كان يقول: نشأت يتيمًا، وهاجرت مسكينًا، وكنت أجيرا لابن عفان، وابنة غزوان على طعام بطني وعقبة رجلي، أحطب لهم إذا نزلوا، وأحدو بهم إذا ساروا، فالحمد لله الذي جعل الدين قوامًا، وأبا هريرة إمامًا.

[٤٢٥٧] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، حدثنا محمد بن مخلد الحراني، حدثنا ضمرة، عن

= راجع ترجمته في «المجروحين» (٢٠٤/١) و «الميزان» (٣٧٨/١) و «اللسان» (٨٨/٢) و «الجرح والتعديل» (٤٩٩/٢).

• عبدالله بن عبدالعزيز هو العمري.

• أبو طوالة الأنصاري هو عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/١) برواية المؤلف وحده.

[٤٢٥٦] والد سليم بن حيان هو حيان بن بسطام الهذلي، البصري. مقبول. من الثالثة (ق).

والخير أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣٢٦/٤) من طريق يزيد بن هارون، وأبونعيم في

«الخليعة» (٣٧٩/١) وابن سعد في «الطبقات» (٣٢٦/٤) وابن كثير في «البداية» (١١٤/٨) عن

عفان، كلاهما عن سليم بن حيان عن أبيه.

[٤٢٥٧] محمد بن مخلد الحراني أبو بكر.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٣/٨) وسكت عليه.

• ضمرة هو ابن ربيعة أبو عبدالله القرشي.

• عبدالله بن القاسم.

قال ابن معين: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٧/٨).

راجع ترجمته في «التهذيب» (٣٥٩/٥) و «الجرح والتعديل» (١٤١/٥).

وقول عبدالله ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١٨٠).

ابن شاذب قال قال عبدالله : إن لله - عز وجل - على أهل النار منة ، فلو شاء أن يعذبهم بأشد من النار لعذبهم .

[٤٢٥٨] أخبرنا أبو القاسم الحرفي ، أخبرنا أحمد بن سلمان ، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا ، أخبرنا الحسن بن الصباح ، حدثنا أبو يحيى الذهلي ، قال قال سليمان يعني التيمي : إن الله عز وجل أنعم على العباد على قدره ، وكلفهم الشكر على قدرهم .

[٤٢٥٩] وأخبرنا أبو القاسم ، أخبرنا أحمد ، حدثنا عبدالله ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا معاوية بن عبد الكريم ، حدثنا الحسن قال قال داود عليه السلام : إلهي لو أن لكل شعرة مني لسانين يسبحانك الليل والنهار ما قضت نعمة من نعمك .

[٤٢٦٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، ومحمد بن موسى ، حدثنا أبو العباس هو الأصم ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي الرواد قال قال أبي عن صدقة بن يسار قال : كان داود عليه السلام في خرابه فأبصر دودة صغيرة قال ففكر في خلقها فقال : ما يعبأ الله - جل ذكره - بخلق هذه ؟ قال : فأنطقها الله - عز وجل - فقالت : يا داود أتعجبك نفسك لأنا على قدر ما

[٤٢٥٨] أبو يحيى الذهلي لم نجد له ترجمة .

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٨) .

[٤٢٥٩] عبيد الله بن عمر هو القواريري الجشمي .

• الحسن هو البصري .

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٧٦ رقم ٢٥) .

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٦٩) من طريق الربيع بن صبيح عن الحسن به .

[٤٢٦٠] عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد صدوق يخطئ ، مر .

• صدقة بن يسار الجزري نزيل مكة (١٣٢هـ) . ثقة . من الرابعة (م د س ق) .

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٨٢ رقم ٣٥) عن محمد بن بشير الكندي ،

عن عبد المجيد المكي ، عن أبيه ، وفي إسناده : محمد بن بشير الكندي متكلم فيه .

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩٣/٥) برواية المؤلف وحده .

وسيعيده المؤلف في الباب (٣٤) وهو باب في حفظ اللسان .

آتاني الله عز وجل أذكر الله وأشكر له منك على ما آتاك الله عز وجل: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾^(١)

[٤٢٦١] وأخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله، قال محمود ابن غيلان، حدثنا أبو أسامة، حدثني خالد بن محذوج أبو روح، قال سمعت أنس بن مالك يقول: إن داود نبي الله ﷺ ظن في نفسه أن أحدا لم يمدح خالقه أفضل مما مدحه فإن ملكا نزل وهو قاعد في المحراب والبركة إلى جنبه فقال: يا داود افهم إلى ما يصوت الضفدع فأنصت داود إذا الضفدع يمدحه بمدحة لم يمدحه بها داود فقال له الملك: كيف ترى يا داود فهمت ما قالت؟ قال: نعم، ماذا قالت؟ قالت: قالت سبحانك وبحمدك منتهى علمك يا رب قال داود: لا، والذي جعلني نبيه إني لم أمدحه بهذا.

[٤٢٦٢] أخبرنا أبو القاسم، قال أخبرنا أحمد، قال حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن الجعد، قال سمعت سفیان بن سعيد وذكر داود النبي ﷺ فقال: الحمد لله حمدا كما ينبغي لكرم وجه ربي وعز جلاله فأوحى إليه يا داود أتعبت الملائكة.

(١) سورة الإسراء (١٧/٤٤).

[٤٢٦١] إسناده: ضعيف جداً.

• خالد بن محذوج أبو روح الواسطي. منكر الحديث ضعيف جداً، وكان يزيد بن هارون يرميه بالكذب.

راجع «اللسان» (٣٨٦-٣٨٧/٢) و «المجروحين» (٢٧٤/١) و «التاريخ الكبير» (١٧٢/١/٢) و «الجرح والتعديل» (٣٥٤/٣) و «الكامل» (٨٨١/٣) و «الضعفاء» للعقيلي (١٥/٢).

والخبر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٣٦) - ومن طريقه أخرجه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (٣٤٠-٣٤١).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٨١/٣) من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي عن أبي أسامة باختصاره.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩٢/٥) إلى ابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والمؤلف.

[٤٢٦٢] عبد الله هو ابن أبي الدنيا.

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٨٣ رقم ٣٧) - ومن طريقه أخرجه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١٩٣-١٩٤).

[٤٢٦٣] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثني روح بن القاسم أن رجلاً من أهله تنسك فقال: لا أكل الخبيص أو الفالزوج لا أقوم بشكره، قال: فلقيت الحسن فقلت له في ذلك فقال الحسن: هذا أحق هل يقوم بشكر الماء البارد؟

قال الشيخ أحمد: هذا الذي قاله الحسن رحمه الله وإيانا في عجز الخلق من القيام بشكر أدنى نعمة من نعم الله - عز وجل - صحيح، وقد استحب بعض أهل السلف الاقتصاد في اللباس والطعام علماً منهم بأنهم إذا كانوا عاجزين عن القيام بشكر أدنى نعمة من نعم الله - عز وجل - كانوا عن القيام بشكر النعم العظام أعجز.

[٤٢٦٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك، أنه بلغه أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول: يا بني إسرائيل عليكم بالماء القراح والبقل البري وخبز الشعير، وإياكم وخبز البر فإنكم لن تقوموا بشكره.

[٤٢٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ

[٤٢٦٣] أحمد بن إبراهيم هو الدورقي النكري.

• إسماعيل بن إبراهيم هو ابن عليّة.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٩٩-١٠٠ رقم ٧١).

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٦٤) عن أحمد بن إبراهيم عن ابن عليّة به.

[٤٢٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «الموطأ» في صفة النبي (ص ٩٣٢) بلاغا.

[٤٢٦٥] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن محمد الفروي صدوق سبيّ الحفظ، وقال النسائي: متروك، وقال الدارقطني:

ضعيف ووهاه أبو داود، تقدم.

• سعيد بن مسلم بن بانك (بموحدة ونون مفتوحة) أبو مصعب المدني. ثقة. من السادسة (س ق).

• وأبوه مسلم بن بانك.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٢/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا سعيد بن مسلم بن بانك، أظنه عن أبيه، أنه سمع علي بن الحسين، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «من رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل»

[٤٢٦٦] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثني عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي قال كان الحسن يقول إذا ابتدأ حديثه: الحمد لله، اللهم ربنا لك الحمد بما خلقتنا ورزقتنا وهديتنا وعلمتنا وأنقذتنا، وفرجت عنا، لك الحمد بالإسلام والقرآن، ولك الحمد بالأهل والمال والمعافة، كبت عدونا، وبسطت رزقنا، وأظهرت أمتنا، وجمعت فرقنا، وأحسنت معافاتنا، ومن كل - والله - ما سألناك ربنا أعطيتنا، فلك الحمد على ذلك حمداً كثيراً، لك الحمد بكل نعمة أنعمت بها علينا في قديم أو حديث أو سر أو علانية، أو خاصة أو عامة، أو حي أو ميت، أو شاهد أو غائب، لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت.

[٤٢٦٧] أخبرنا أبو محمد السكري، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، عن أبيه قال: رأيت وهبا إذا قام في الوتر قال: الحمد لله الحمد

= راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢٥٦/١/٤) و «الجرح والتعديل» (١٨١/٨).

ذكر الحديث السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وفيه إسحاق بن محمد الفروي أورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال النسائي: ليس بثقة. ووهاه أبوداود وتركه الدارقطني وقال أبو حاتم: صدوق لقن لذهاب بصره وقال مرة يضطرب.

وقال الحافظ العراقي: وروينا في «أمالي» المحاملي بإسناد ضعيف من حديث علي ومن طريق المحاملي رواه الديلمي في «مسند الفردوس» (فيض القدير ٦/١٣٧).

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٦١٢).

[٤٢٦٦] عبد المؤمن بن عبيد الله الدوسي أبو عبيدة البصري. ثقة. من الثامنة (قد ف).

وقول الحسن ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٦٩ رقم ١١).

[٤٢٦٧] وهب هو ابن منبه.

وهذا الأثر لعله سقط من النسخة المطبوعة «للمصنف».

الدائم السرمد حمداً لا يحصيه العدد، ولا يقطعه الأبد، وكما ينبغي لك أن تحمد، وكما أنت له أهل، وكما هو لك علينا حق.

[٤٢٦٨] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني عيسى بن عبدالله التميمي، أخبرني وليد بن صالح، حدثني شيخ من أهل المدينة، قال: كان علي بن الحسين بمنى فظهر من دعائه أن قال: كم من نعمة أنعمتها علي قل لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري، فيا من قل شكري عند نعمه فلم يجرمني، ويا من قل صبري عند بلائه فلم يخذلني، ويا من رأيي على المعاصي والذنوب العظام فلم يهتك ستري، ويا ذا المعروف الذي لا ينقضي، ويا ذا النعم التي لا تحول ولا تزول، صل على محمد وعلى آل محمد واغفر لنا وارحمنا.

[٤٢٦٩] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني أبو علي المدائني، حدثنا إبراهيم بن الحسن، عن شيخ من قریش يكنى أبا جعفر، عن مالك بن دينار قال: قرأت في بعض الكتب أن الله - عز وجل - يقول: «يا ابن آدم خيرني ينزل إليك، وشرك يصعد إلي، وأتجيب إليك بالنعم، وتبغض إلي بالمعاصي، ولا يزال ملك كريم قد عرج إلي منك بعمل قبيح»

[٤٢٧٠] قال وحدثني أبو علي قال كنت أسمع جاراً لي يقول في الليل: اللهم خيرك علي

[٤٢٦٨] إسناده فيه مجهول.

• عيسى بن عبدالله بن ماهان التميمي أبو جعفر الرازي ويقال أصله مروزي.

قال أحمد بن حنبل: أبو جعفر الرازي ليس بقوي في الحديث.

وقال يحيى بن معين: ثقة، صالح. وقال أبو حاتم: ثقة، صدوق (صالح الحديث).

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٦/٢٨٠-٢٨١).

ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٨٥ رقم ٤٢).

[٤٢٦٩] أبو علي المدائني، وشيخه إبراهيم بن الحسن، وأبو جعفر شيخ من قریش، لم نعرفهم.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٨٥-٨٦ رقم ٤٣)، ومن طريقه أخرجه ابن

أبي يعلى في «طبقات الختابة» (١/١٩٤).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٣٧٧) من طريق أبي بكر عن عبيد عن أبي علي المدائني به.

[٤٢٧٠] أبو علي هو المدائني.

والأثر في كتاب «الشكر» (ص ٨٦ رقم ٤٤).

نازل، وشري إليك صاعد، وكم من ملك كريم قد صعد إليك بعمل قبيح، أنت مع غناك عني تتحب إلي بالنعم، وأنا مع فقري إليك وفاقتي أتمقت بالمعاصي، وأنت في ذلك تجبرني وتسترني وترزقني.

[٤٢٧١] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثني هارون بن سفيان، حدثني عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي، حدثني ابن السماك، قال: كتبت إلى محمد بن الحسن حين ولي القضاء بالرقعة^(١) أما بعد فليكن التقوى من بالك على (كل)^(٢) حال، وخف الله عز وجل في كل نعمة عليك لقللة الشكر عليها مع المعصية بها، فإن في النعمة حجة، وفيها تبعة، فأما الحجة فيها فالمعصية بها، وأما التبعة فيها فقللة الشكر عليها، فعفا الله عنك كلما ضيعت من شكر أو ركبت من ذنب أو قصرت من حق.

[٤٢٧٢] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله، قال سمعت أبا بكر، محمد بن الحسن النقاش، يقول سمعت يوسف بن الحسين بالري، يقول سمعت ذا النون يقول في مناجاته: كم من ليلة بارزتك يا سيدي بما استوجبت منك الحرمان، وأسرفت بقبيح فعالي منك على الخذلان، فسترت عيوبي عن الإخوان، وتركتني مستورا بين الجيران، لم يكافئني بجريرتي ولم يهتكني بسوء سريتي، فلك الحمد على صيانة جوارحي، ولك الحمد على ترك إظهار فضائحي، فأنا أقول كما قال الشيخ الصالح: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(٣).

[٤٢٧١] ابن السماك هو محمد بن صبيح بن السماك الواعظ.

ذكر هذا الأثر ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٠٦-١٠٧ رقم ٨٨).

(١) الرقة: مدينة مشهورة على طرف الفرات معدودة في بلاد الجزيرة وإنما سميت الرقة؛ لأنها على شط الفرات وكل أرض تكون على الشط فهي تسمى الرقة.

راجع «الأنساب» (١٥٦/٦).

(٢) ما بين القوسين ليس في الأصلين.

[٤٢٧٢] إسناده: رجاله ثقات. لم نقف على من خرجه.

(٣) سورة الأنبياء (٨٧/٢١).

[٤٢٧٣] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو حامد الساري بهراة، قال سمعت أبا بكر البغلاني يقول سمعت عبدالصمد بن الفضل يقول: مكتوب في التوراة: يا ابن آدم أمرتك فتوانيت، ونهيتك فتهاذيت، وأعرضت عنك فما باليت، يا من إذا مرض شكاً وبكى، وإذا عوفي تمرد وعصى.

[٤٢٧٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت علي بن حمشاذ، يقول سمعت أبا القاسم عبدالرحمن بن محمد المذكر، يقول قال بعض الصالحين: إلهي ما قدر طاعتي أن تقابل بها نعمك، وما قدر ذنوبي أن تقابل بها كرمك، والله إني لأرجو أن تكون ذنوبنا في كرمك أقل من طاعتنا في نعمك.

[٤٢٧٥] أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا المسعودي، عن عون بن عبدالله قال قال بعض الفقهاء: إني روأت في أمري فلم أر خيراً لا شرم معه إلا المعافاة والشكر، فرب شاكر في بلاء ورب معافي غير شاكر، فإذا سألتهم الله - عز وجل - فاسألوهما جميعاً.

[٤٢٧٦] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا،

[٤٢٧٣] أبو حامد الساري، وشيخه أبو بكر البغلاني، لم نجد لهما ترجمة.

• عبدالصمد بن الفضل بن موسى بن هانئ، أبو يحيى البلخي (م ٢٨٣هـ)

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٦/٨) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً.

هراة: (بالفتح) مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان كثيرة البساتين وغيظة المياه محشوة بالعلماء ومملوءة بأهل الفضل والثراء.

راجع «معجم البلدان» (٣٩٦/٥).

[٤٢٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن حامد بن متويه الزاهد البلخي، ثقة، مر.

[٤٢٧٥] محمد بن الحسين هو البرجلاني.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٠٢ رقم ٧٦).

[٤٢٧٦] محمد بن منيب أبو الحسن العدني. لا بأس به. من صغار التاسعة (سي).

• عنبسة بن الأزهر الشيباني، أبو يحيى الكوفي قاضي جرجان. صدوق ربما أخطأ. من العاشرة (س).

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٦٥-١٦٦ رقم ١٩٥). قوله: الساغب: الجائع.

قال قال سلمة بن شبيب، حدثنا محمد بن منيب، حدثني السري بن يحيى، عن عنبسة ابن الأزهر قال: كان محارب بن دثار قاضي أهل الكوفة قريب الجوار مني فربما سمعته في بعض الليل يقول ويرفع صوته: أنا الصغير الذي ربيته فلك الحمد، وأنا الضعيف الذي قويته فلك الحمد، وأنا الفقير الذي أغنيته فلك الحمد، وأنا الصعلوك الذي مولته فلك الحمد، وأنا الأعزب الذي زوجته فلك الحمد، وأنا الساعب الذي أشبعته فلك الحمد، وأنا العاري الذي كسوته فلك الحمد، وأنا المسافر الذي صاحبه فلك الحمد، وأنا الغائب الذي أديته فلك الحمد، وأنا الراجل الذي حملته فلك الحمد، وأنا المريض الذي شفيته فلك الحمد، وأنا الداعي الذي أجبته فلك الحمد، ربنا ولك الحمد، ربنا حمدًا كثيرًا على كل حمد.

[٤٢٧٧] وأخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجعد وإبراهيم بن سعيد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن سوبة، قال: مررت مع عون ابن عبدالله بالكوفة على قصر الحجاج فقلت: لو رأيت ما نزل بنا هاهنا زمن الحجاج فقال: مررت كأنك لم تدع إلى ضر مسك ارجع فاحمد الله واشكره ألم تسمع إلى قوله عز وجل: ﴿مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرٍّ مَّسَّةٍ﴾^(١)

[٤٢٧٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، حدثني محمد يعني ابن

[٤٢٧٧] إبراهيم بن سعيد هو الجوهري.

والأثر هذا في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص ٩٢ رقم ٥٥).

(١) سورة يونس (١٠/١٢).

[٤٢٧٨] إسناده: رجاله موثقون.

• محمد بن عمرو هو الليثي المدني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٩/٥) وابن جرير في «تفسيره» (٢٨٨/٣٠) من طريق يزيد، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٣١/١٣) عن محمد بن بشر، وهناد في «الزهد» (٣٩٥/٢) رقم ٧٦٨ عن عبدة، ثلاثهم عن محمد بن عمرو به.

وفي «مسند» أحمد «محمد بن أبي عمرو» وهو خطأ.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٣/٨) وعزاه إلى ابن أبي شيبه وهناد وأحمد وابن جرير وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

عمرو، حدثنا صفوان بن سليم، عن محمود بن لبيد قال: لما نزلت هذه السورة ﴿أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ﴾ قالوا: يا رسول الله عن أي نعيم نسأل وإنما هما الأسودان الماء والتمر وسيوفنا على رقابنا والعدو حاضر فعن ماذا نسأل؟ قال: «إن ذلك سيكون»

[٤٢٧٩] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد، عن عمار ابن أبي عمار، عن جابر بن عبد الله قال: كان ليهودي على أبي تمر فقتل يوم أحد وترك حديقتين، وتمر اليهودي يستوعب ما في الحديقتين، فقال النبي ﷺ لليهودي: «هل لك أن تأخذ العام بعضه وتؤخر بعضه؟» فأبى اليهودي فقال النبي ﷺ: «إذا حضر الجداد فأذني» فجاء هو وأبوبكر وعمر فجعلنا جدد يقال له من أسفل النخل ورسول الله ﷺ يدعو بالبركة حتى وفيناها جميع حقه من أصغر الحديقتين فيما يحسب عمار: قال ثم أتيتهم برطب وماء فأكلوا وشربوا فقال: «هذا من النعيم الذي تسألون عنه»

[٤٢٨٠] أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة، حدثنا أبوبكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي إملاء، حدثنا أبو عبد الله محمد بن موسى الأبلي المفسر، حدثنا محمد بن معمر، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار

[٤٢٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

• يونس بن محمد هو المؤدب.

• حماد هو ابن سلمة.

والحديث أخرجه النسائي في الوصايا (٢٤٦/٦) عن إبراهيم بن يونس بن محمد حرمي عن أبيه يونس بن محمد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩١/٣) عن عفان، وأبو يعلى في «مسنده» (١١٧/٤-١١٨ رقم ٢١٦١) عن هذبة بن خالد، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه النسائي في الوصايا (٢٤٦/٦-٢٤٧) من طريق وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله بنحوه.

[٤٢٨٠] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو عبد الله محمد بن موسى الأبلي المفسر، لم نجد له ترجمة.

ابن أبي عمار، عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ: «ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ»^(١)
قال: «الربط والماء البارد»

[٤٢٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حشرج بن نباتة، عن أبي نصيرة البصري، عن أبي عسيب مولى رسول الله ﷺ قال: خرج رسول الله ﷺ ليلاً فمر بي فدعاني فخرجت إليه ثم مر بأبي بكر فدعاه فخرج إليه ثم مر بعمر فدعاه فخرج إليه ثم انطلق يمشي حتى دخل حائطاً لبعض الأنصار فقال رسول الله ﷺ لصاحب الحائط: «أطعمنا بسرًا» فجاء بعذق فوضعه فأكل رسول الله ﷺ وأصحابه،

(١) سورة التكاثر (٨/١٠٢).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٨/٣) عن حسن بن محمد، و(٣٥١/٣) عن عبد الصمد، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٢٥/٣-٣٢٦)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٣/٥-١٧٤)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٨/١٩) رقم (٥٧٢)، عن إبراهيم بن الحجاج السامي، والطبراني في «الكبير» أيضاً (٢٥٨/١٩) من طريق هذبة بن خالد، وابن جرير في «تفسيره» (٢٨٦/٣٠) من طريق الحسن بن بلال ويزيد بن هارون، جميعاً عن حماد بن سلمة بمعناه.

[٤٢٨١] إسناده: رجاله ثقات.

- حشرج بن نباتة الأشجعي، أبو بكر الواسطي أو الكوفي. صدوق يهم، من الثامنة (ت).
- أبو نصيرة ويقال: أبو بصيرة اسمه مسلم بن عبيد ثقة، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٨١/٥) عن سريج عن حشرج بن نباتة به. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨٧/٣٠) من طريق سعيد بن سليمان، وابن عدي في «الكامل» (٨٤٧/٢) من طريق سليمان بن موسى، وابن جرير أيضاً في «تفسيره» (٢٨٧/٣٠-٢٨٨) من طريق بقية، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٩٤/١-١٩٥) من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلهم عن حشرج بن نباتة به.

وفي «تفسير» ابن جرير «أبو بصيرة» وفي «الكامل» و «مشكل الآثار» «أبو بصير».

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٥/٨) لأحمد وابن جرير وابن عدي والبخاري في «معجمه» وابن منده في «المعرفة» وابن عساكر وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

ثم دعا بقاء فشرب ثم قال: «لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة» فأخذ عمر العذق فضرب به الأرض حتى تناثر البسر قبل رسول الله ﷺ ثم قال: يا نبي الله إنا لمستولون عن هذا يوم القيامة؟ قال: «نعم إلا من ثلاث خرقة يستر بها الرجل عورته، وكسرة يسد بها جوعته، أو حجر يدخل فيه من الحر والقر»

[٤٢٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل ببخارى، حدثنا صالح بن محمد البغدادي جزرة، حدثنا سعيد بن سليمان وعبد الله بن أبي شيبه ويحيى بن أيوب ومحرز بن عون قالوا حدثنا خلف بن خليفة، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبي بكر وعمر فقال: «ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة» قالا: الجوع يا رسول الله، قال: «والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما قوموا» فقاموا معه، فأتى رجلاً من الأنصار فإذا هو ليس في بيته، فلما رآته المرأة قالت: مرحبا وأهلا فقال لها رسول الله ﷺ: «أين فلان؟» قالت: ذهب يستعذب لنا من الماء إذ جاء الأنصاري فنظر إلى رسول الله ﷺ وصاحبيه ثم قال: الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا مني، قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب، فقال: كلوا من هذه وأخذ المديّة، فقال له رسول الله ﷺ: «إياك والحلوب» فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا، فلما أن شبعوا ورووا، قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر: «والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لن ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم».

[٤٢٨٢] إسناده: رجاله موثقون.

• سعيد بن سليمان هو الواسطي سعدويه.

• يحيى بن أيوب هو المقابري.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨٧/٣٠) من طريق الوليد بن القاسم، عن يزيد بن كيسان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٧/١٩-٢٥٨ رقم ٥٧١) من طريق إبراهيم بن عبد الله الهروي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٩٧/١) من طريق عيسى بن سليمان، كلاهما عن خلف بن خليفة به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٤٨).

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن عبدالله بن أبي شيبة .

وأخرجه مسلم^(٢) أيضا من حديث عبدالواحد بن زياد عن يزيد بن كيسان .

ورواه عيسى بن يونس عن يزيد بن كيسان مختصرا وقال : فأتوا أبا الهيثم بن التيهان الأنصاري ، فذبح لهم .

[٤٢٨٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا شيبان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي أسامة ، عن أبي هريرة قال : خرج رسول الله ﷺ في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد فأتاه أبو بكر فقال : « ما أخرجك يا أبا بكر ؟ » قال : خرجت للقاء رسول الله والنظر في وجهه والسلام عليه فلم يلبث أن جاء عمر فقال : « ما أخرجك يا عمر ؟ » قال : الجوع ، قال : « وأنا قد وجدت بعض الذي تجد انطلقوا إلى أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري » قال فذكر قصة أبي الهيثم .

قال الشيخ أحمد رحمه الله : تمام الحديث فيما :

(١) في الأشربة (٢/١٦٠٩-١٦١٠ رقم ١٤٠) .

(٢) في الأشربة (٢/١٦١٠ بدون رقم) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث خلف بن خليفة .

قوله : العذق : هنا (بكسر العين) وهي الكباسة وهي الغصن من النخل .

المدية : بضم الميم وكسرها هي السكين .

الحلوب : الشاة ذات اللبن على وزن فعول بمعنى مفعول كركوب ونظائره .

[٤٢٨٣] إسناده : صحيح .

• شيبان هو النحوي .

• عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بن عدي الكوفي (م ١٣٦هـ) .

ثقة ، فقيه تغير حفظه وربا دلس . من الثالثة (ع) .

والحديث أخرجه ابن جرير في « تفسيره » (٢٨٧/٣٠) من طريق يحيى بن أبي بكير عن شيبان بن عبدالرحمن به .

وأخرجه أبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ٢٩٢-٢٩٣) من طريق شريك عن عبد الملك بن عمير به .

[٤٢٨٤] أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أن عبدان بن يزيد بن يعقوب الدقاق أخبرهم، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن بإسناده نحو هذا قال: «وأنا قد وجدت بعض ذلك» فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري وكان رجلاً كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم لم يجدوه فقالوا لامراته: أين صاحبك؟ فقالت انطلق يستعذب لنا الماء فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقربته يزعبها^(١) فوضعها، ثم جاء فالتزم رسول الله ﷺ ويفديه بأبيه وأمه، فانطلق بهم إلى حديقة فبسط لهم بساطاً، ثم انطلق إلى نخلة فجاء بقنو^(٢) فوضعه فقال رسول الله ﷺ: «أفلا انتقيت لنا من رطبه؟» فقال: يا رسول الله إني أردت أن تخيروا من بصره ورطبه، فأكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال رسول الله: «هذا والذي نفسي بيده النعيم الذي أنتم مستولون، تسألون عنه يوم القيامة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد» فانطلق أبو الهيثم ليصنع لهم طعاماً فقال رسول الله ﷺ: «لا تذبحن ذات در» فذبح لهم عناقاً أو جدياً فأتاهم به فأكلوا فقال رسول الله ﷺ: «هل لك خادم» قال: لا، قال:

[٤٢٨٤] إسناده: صحيح ورجاله ثقات إلا أن شيخ الحاكم لم نعرفه.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» مختصراً (رقم ٢٥٦) - ومن طريقه أخرجه الترمذي في الزهد (٥٨٣/٤ - ٥٨٤ رقم ٢٣٦٩) - عن آدم بن أبي إياس به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٣١/٤) بنفس الإسناد، وصححه وأقره الذهبي. وفيه «عبدان بن زيد بن يعقوب».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٦/١٩ - ٢٥٧ رقم ٥٧٠) عن هاشم بن مرثد البغوي، وابن جرير في «تفسيره» ولم يسق لفظه (٢٨٧/٣٠) عن صالح بن مسمار المروزي، كلاهما عن آدم بن أبي إياس به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٥٩/١ - ١٩٦) من طريق عبد الله بن شيبان والحسن الأشيب عن شيبان، جميعاً عن عبد الملك بن عمير به ولم يذكر اللفظ بتمامه. قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧١٧٤).

(١) يزعبها: أي يتدافع بها ويحملها لثقلها.

(٢) القنو (بكسر القاف وسكون النون): العذق بها فيه من الرطب وجمعه أقناء.

«فإذا أتانا سبي فأتنا» فأتى رسول الله برأسين ليس معهما ثالث فأتاه أبو الهيثم فقال له رسول الله ﷺ : «اختر منهما؟» فقال : يا رسول الله اختر لي، فقال رسول الله ﷺ : «المستشار مؤتمن خذ هذا فإنه رأيته يصلي واستوص به معروفا» فانطلق أبو الهيثم بالخدام إلى امرأته فأخبرها بقول رسول الله ﷺ فقالت له امرأته : ما أنت ببالح ما قال فيه رسول الله ﷺ إلا أن تعتقه فقال : هو عتيق، فقال رسول الله ﷺ : «إن الله لم يبعث نبيا ولا خليفة إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالاً من يوق بطانة السوء فقد وقي»

رواه^(١) أبو مجاهد عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس . . . فذكر الحديث بزيادات وقال أبو أيوب بدل أبو الهيثم وما زاد قال : «فهذا النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة» فذكر ذلك على أصحابه فقال : «بلى إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا بسم الله وبركة الله فإذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذي هو أشبعنا وأروانا وأنعم علينا وأفضل فإن هذا كفاف هذا»

[٤٢٨٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عمرو بن إسحاق بن السكن، حدثنا

(١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٢٤/٧-٣٢٥ رقم ٥١٩٣-الإحسان) من طريق الفضيل بن موسى عن عبد الله بن كيسان به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٣/١٩-٢٥٤ رقم ٥٦٨) والمؤلف في «الدلائل» (٣٦٢/١) وأبو يعلى في «مسنده» (٢١٤/١-٢١٥ رقم ٢٥٠) من طريق عبد الله بن عيسى أبي خلف عن يونس بن عبيد عن عكرمة به وفيه «أبو الهيثم بن التيهان».

وهذا الإسناد ضعيف لضعف عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٦/١٠-٣١٧) وقال : رواه البزار وأبو يعلى والطبراني وفي أسانيدهم كلها عبد الله بن عيسى أبو خلف وهو ضعيف.

[٤٢٨٥] إسناده : لا بأس به وفيه من لم نعرفه.

• أبو هارون سهل بن شاذويه البخاري، لم نجد له ترجمة.
• عمر بن محمد بن حسن بن الزبير الأسدي أبو حفص الكوفي المعروف بابن التل (م ٢٥٠ هـ) قال أبو حاتم : محله الصدق، وقال الدارقطني : لا بأس به. وقال الحاكم عن الدارقطني : ثقة. وقال مسلمة في الصلة : صدوق. ثقة.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٤٧/٨) وقال : يعتبر حديثه ما حدث من كتاب أبيه فإن في =

أبوهارون سهل بن شاذويه، حدثنا عمر بن محمد بن حسن، حدثنا أبي، حدثنا أبو حمزة، عن يزيد أبي خالد^(١)، عن زيد الجزري، عن شرحبيل المديني، عن جابر بن عبد الله قال: صنع أبو الهيثم بن التيهان طعاما فدعا رسول الله ﷺ وكنا معه فلما أكلنا وشربنا قال: «أثيبوا أحاكم» قالوا: يا رسول الله فأبي شيء نثيبه؟

قال: «ادعوا له بالبركة، فإن الرجل إذا أكل طعامه وشرب شرابه ثم دعا له بالبركة فذاك ثوابه منهم».

= روايته التي كان يروها من حفظه بعض المناكير.

راجع «التهذيب» (٤٩٥/٧) و «الجرح والتعديل» (١٣٢/٦) و «تاريخ بغداد» (٢٠٧/١١) و «التاريخ الكبير» (١٩٢/٢/٢).

• وأبوه محمد بن حسن بن الزبير الأسدي الكوفي.

ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٦٨/٩) محمد بن الحسين البخاري ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وراجع «الجرح والتعديل» (٢٢٥/٧).

• يزيد بن عبد الرحمن بن هند أبو خالد الدلاني الكوفي الأسدي، الواسطي. صدوق، يخطئ كثيرا وكان يدلس. من السابعة (٤).

قال ابن حبان: كان كثير الخطأ فاحش الوهم يخالف الثقات في الروايات لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد عليهم بالمعضلات.

وقال أبو حاتم: صدوق ثقة، وقال ابن معين: ليس به بأس.

راجع ترجمته في «المجروحين» (٦٢/٣) و «الجرح والتعديل» (٢٧٧/٩).

(١) في نسخة (ن) والأصل «يزيد بن أبي خالد» وهو خطأ.

• زيد الجزري هو ابن أبي أنيسة الجزري، ثقة له أفراد.

والحديث أخرجه أبو داود في الأطعمه (١٨٨-١٨٩ رقم ٣٨٥٣) من طريق سفيان عن يزيد أبي خالد الدلاني عن رجل عن جابر بن عبد الله به.

قال المنذري: وفيه رجل مجهول وفيه يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد المعروف بالدلاني وقد وثقه غير واحد وتكلم فيه بعضهم. راجع «عون المعبود» (٤٣٣/٣).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه.

قال المناوي: رمز السيوطي بحسنه وفيه ما فيه إذ فيه فليح بن سليمان المدني أورده الذهبي في «الضعفاء»، وقال قال ابن معين والنسائي: غير قوي فلعل حسنه باعتبار شواهد. (فيض

القدير ١/١٥١-١٥٢).

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٩).

[٤٢٨٦] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور العباس بن الفضل النضروي، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، أخبرنا عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم فجلس ثم جاء أبو بكر فجلس إليه فقال: ما أخرجك يا رسول الله؟ قال: «الجوع» قال: وأنا ما أخرجني إلا الجوع، فجاء عمر فقال مثل ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «انطلقوا بنا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان» فأتوا منزله فلم يوافقوه، وأذنت له امرأته، فدخلوا فجاء أبو الهيثم فصرم لهم عذقا من نخله ثم قدم إليهم فأكلوا من الرطب والبسر، فذهب يذبح لهم فقال رسول الله ﷺ: «لا تذبح لنا ذات در» فأتى باللحم فأكلوا من اللحم والرطب والبسر، ثم شربوا من الماء، فقال رسول الله ﷺ: «لتسألن عن هذا النعيم، وإن هذا من النعيم الذي تسألون عنه» ثم قال لأبي الهيثم «إذا جاءنا سبي فأتنا فأمر لك بخادم» فأتى بسبي فجاء أبو الهيثم فقال رسول الله ﷺ: «اختر أيهم شئت» فقال: يا رسول الله اختر لي، فقال: «المستشار مؤتمن - مرتين أو ثلاثا، ثم قال - خذ هذا واستوص به خيرا فإني رأيته يصلي وإني نبيت عن قتل المصلين» فأخذه أبو الهيثم فانطلق إلى منزله ثم قال: إن رسول الله أوصاني بك خيرا فأنت حر لوجه الله.

قال وحدثنا هشيم عن أبي إسحاق الكوفي عن حدثه أن أبا الهيثم قال له: أنت حر لوجه الله ولك سهم من مالي.

[٤٢٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا

[٤٢٨٦] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٩٦/١) من طريق يوسف بن يزيد عن سعيد ابن منصور به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٢) من طريق أبي عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه مرسلًا.

[٤٢٨٧] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن سعد، أبو جعفر المصري (م ٢٧٦هـ).

قال ابن عدي: كذبه، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه.

راجع «اللسان» (٣٥٧/١) و«الميزان» (١٣٣/١) و«الكامل» لابن عدي (٢٠١/١) و«الجرح والتعديل» (٧٥/٢).

• عبد الله بن العلاء بن زبر الدمشقي الربيعي (م ١٦٤هـ). ثقة، من السابعة (خ-٤).

أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن محمد بن وهب الدمشقي، حدثنا عبد الله ابن العلاء بن زبر - ح

وأخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن برهويه النعماني، حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرzb، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال له ألم أصح جسمك وأرويك من الماء البارد»

لفظ حديثها سواء غير أن في رواية أبي عبد الله قال حدثني الضحاك بن عبد الله ابن عرzb.

[٤٢٨٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

= • أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن برهويه النعماني (م ٣٤٥ هـ). ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٩٩/٦) و«الأنساب» (١٤٥/١٣).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٢٨/٩ رقم ٧٣٢٠ - الإحسان) من طريق الهيثم بن خارجة، عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٤٤٨/٥ رقم ٣٣٥٨) والحاكم في «المستدرک» (١٣٨/٤) وفي «معرفه علوم الحديث» (ص ١٨٧) وابن جرير في «تفسيره» (٢٨٨/٣٠) من طريق شباة بن سوار، عن عبد الله بن العلاء بن زبر به.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣١) من طريق فضل بن حبيب السراج، عن عبد الله بن العلاء به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٣/٨) إلى أحمد في «زوائد الزهد» وعبد بن حميد والترمذي وابن جرير وابن حبان وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٠١٨) و«الصحيحه» (رقم ٥٣٩).

[٤٢٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن أبوبكر الواسطي.

• ابن عائشة هو عبيد الله بن محمد ابن عائشة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٩٢/٢) عن هز وعفان قالا حدثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦١٩/٤ رقم ٢٤٢٨) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وعن أبي سعيد بمثله.

ابن أبي قحاش، حدثنا ابن عائشة، عن حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل لعبده يوم القيامة: يا ابن آدم ألم أحملك على الخيل والإبل وأزوجك النساء وأجعلك تربيع وترأس؟ فيقول: بلى أي رب فيقول: أين شكر ذلك؟»

[٤٢٨٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن ذكوان أبي صالح، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ مثله.

[هذا حديث قد رواه سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة في حديث طويل أخرجه مسلم^(١) وقد أخرجه^(٢) في كتاب البعث والنشور^(٣)].

[٤٢٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن خالد بن خلي، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، قال: قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال: ممن أنت؟ قلت: ابن عبد الله قال: من عبد الله؟ قلت: ابن قيس قال: مرحبا يا ابن أخي، قال: إن الله عز وجل ليعد على عبده نعمة حتى يعد عليه فيما يعد يقول: سألتني فلانة أن أزوجهها باسمها فزوجتكها.

هذا موقوف وقد روي مرفوعا كما :

[٤٢٨٩] إسناده: كسابقه.

(١) في الزهد والرقائق (٣/٢٢٧٩-٢٢٨٠ رقم ١٦).

(٢) هذا الحديث سقط من النسخة المطبوعة من كتاب «البعث والنشور».

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

[٤٢٩٠] إسناده: رجاله موثقون.

• أحمد بن خالد هو الوهبي الكندي.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٧٥ رقم ٢٣) من طريق أبي أحمد الزبيري عن إسرائيل به.

كما أخرجه في «الشكر» (ص ٧٤-٧٥ رقم ٢٢) من طريق ليث عن أبي بردة بمثله.

[٤٢٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا حجاج بن نصير، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل لعبده يوم القيامة: ألم تدعني لمرض كذا وكذا فعافيتك ألم تدعني أن أزوجك كريمة قومها فزوجتك ألم ألم»

[٤٢٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا حبان، حدثنا سعد^(١) بن طريف، عن الأصبغ ابن نباتة، عن علي بن أبي طالب قال: النعيم العافية.

[٤٢٩٣] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾

قال: النعيم صحة الأبدان والأبصار والأسماع قال: ليسأل الله العباد فيما

[٤٢٩١] إسناده: ضعيف.

• حجاج بن نصير هو أبو محمد ضعيف، مر.

[٤٢٩٢] إسناده: ضعيف جداً.

• عبد الرحمن بن الحسن القاضي، ضعيف،

• حبان هو ابن علي العنزي أبو علي الكوفي، ضعيف،

• سعد بن طريف هو الإسكاف الكوفي، متروك ورماه ابن حبان بالوضع،

• الأصبغ بن نباتة أيضاً متروك ورمي بالرفض، تقدموا.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢١/٨) برواية المؤلف وحده.

(١) في الأصلين «سعيد بن طريف» مصحفاً.

[٤٢٩٣] إسناده: حسن لكن فيه انقطاع بين علي بن أبي طلحة وابن عباس.

• علي بن أبي طلحة - سالم - صدوق بخطه.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨٦/٣٠) عن علي عن أبي صالح عبد الله بن صالح به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٢/٨) ونسبه لابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه

والمؤلف في «الشعب».

استعملوها وهو أعلم بذلك منهم وهو قوله: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾^(١)

[٤٢٩٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاظمي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال أخبرت عن أبي بكر بن أبي الأسود، حدثنا بكار بن سقير، عن عبد الله بن عقيل بن شمير الرياحي، عن أبيه، قال: شرب عبد الله بن عمر ماءً باردًا فبكى فاشتد بكاءه فقليل: ما يبكيك؟ قال: ذكرت آية في كتاب الله عز وجل: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾^(٢)

فعرفت أن أهل النار لا يشتهون إلا الماء البارد وقد قال الله عز وجل: ﴿أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾^(٣)

(١) سورة الإسراء (٣٦/١٧).

[٤٢٩٤] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

- أبوبكر بن أبي الأسود عبد الله بن محمد بن أبي الأسود البصري (م ٢٢٣هـ). ثقة حافظ. من العاشرة (خ د ت). قد ينسب إلى جده.
- بكار بن سقير المازني من أهل البصرة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٧/٦) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١٢٢/٢/١) و «الجرح والتعديل» (٤٠٨/٢).

- عبد الله بن عقيل بن شمير الرياحي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥/٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٥٨/١/٣) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٥/٧) وسكتوا عليه.

- وأبوه عقيل بن شمير بن رباح.

ذكره أيضا ابن حبان في «الثقات» (٢٧٢/٥) بدون الجرح والتعديل.

وانظر «التاريخ الكبير» (٥١/١/٤) و «الجرح والتعديل» (٢١٨/٦).

والخبر أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في «زوائد الزهد» (ص ١٩٠) بنفس الطريق.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥٢/١/٤) عن موسى بن إسماعيل عن بكار بن سقير بمثله.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧١٩/٦) برواية المؤلف فقط.

(٣) سورة الأعراف (٥٠/٧).

(٢) سورة سبأ (٥٤/٣٤).

[٤٢٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن النعمان ابن بشير النيسابوري بيت المقدس، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا حفص بن غياث، عن ابن أبي ليلى، عن الشعبي، عن عبد الله في قوله: ﴿لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قال: الأمن والصحة.

[٤٢٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا القاسم بن الوليد، قال: سألت قتادة عن قول الله عز وجل: ﴿ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [قال: الأمن والصحة] (١).

[٤٢٩٥] إسناده: رجاله موثقون.

• محمد بن النعمان بن بشير المقدسي. ثقة، متأخر. من الحادية عشرة من شيوخ أبي عوانة والطحاوي.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨٥/٣٠) عن أبي كريب، عن حفص به. بدون ذكر اللفظ.

كما أخرجه في «تفسيره» من طريق محمد بن سليمان (٢٨٥/٣٠)، ومن طريق خالد الزيات بدون ذكر اللفظ (٢٨٦/٣٠)،

كلاهما عن ابن أبي ليلى به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٣٦٤/٢) رقم ٦٩٤ عن حفص بن غياث بنفس الطريق.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٢/٨) ونسبه لهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وروي مرفوعا عن ابن مسعود.

أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٥٧) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٥٧/٢).

وعزه السيوطي في «الدر المنثور» (٦١٢/٨) إلى عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» وابن أبي حاتم.

[٤٢٩٦] إسناده: حسن.

• الحسين بن علي هو الجعفي الكوفي.

• القاسم بن الوليد هو الهمداني الكوفي، صدوق يغرب، تقدما.

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل.

[٤٢٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، أخبرنا ابن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك قال بلغني أن لقمان الحكيم قال لابنه : ليس غنى كصحة وليس نعيم كطيب نفس.

[٤٢٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو البختري عبد الله بن محمد ابن شاكر، حدثنا مصعب بن المقدم، حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن مجاهد بن جبر، عن ابن عباس: ﴿جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ﴾ قال: جعل فيهم أنبياء، ﴿وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا﴾ قال: المرأة والخادم، ﴿وَأَنَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنْ الْعَالَمِينَ﴾^(١)

قال: الذين هم بين ظهرانيهم يومئذ.

[٤٢٩٩] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي،

[٤٢٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن عبد الحكم هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أبو عبد الله المصري الفقيه.
- ابن وهب هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري.
- ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٥/٦) برواية المؤلف وحده.

[٤٢٩٨] إسناده: صحيح.

- مصعب بن المقدم الحثعمي مولاهم، أبو عبد الله الكوفي (م ٢٠٣هـ). صدوق له أوهام. من التاسعة (م ت س ق).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣١٢/٢) من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري عن مصعب بن المقدم به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٧/٦) من طريق عبد العزيز بن أبان عن سفيان الثوري به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦/٣) للقرطبي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة المائدة (٢٠/٥).

[٤٢٩٩] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

- شرحبيل بن شريك المعافري، أبو محمد المصري ويقال شرحبيل بن عمرو بن شريك. صدوق. من السادسة (بخ م د ت س).

حدثنا محمد بن أحمد بن أنس، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، أخبرني شرحبيل بن شريك، أنه سمع أبا عبدالرحمن الحلي، يقول عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن ابن نمير عن المقرئ.

حديث العابد والرمانة

[٤٣٠٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه،

(١) في الرضاع (١٠٩٠٢ رقم ٦٤).

وأخرجه النسائي في النكاح (٦٩/٦) عن محمد بن عبدالله بن يزيد عن أبيه عن حيوة بن شريح به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨/٢) عن أبي عبدالرحمن المقرئ، بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨٠/٧) من طريق أحمد بن منصور المروزي، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/٩-١١ رقم ٤١٢٢) من طريق الحارث بن أبي أسامة، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٤٨) عن عقبة بن مكرم، ثلاثتهم عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨/٢) والبغوي في «شرح السنة» (١١-١٠/٩) من طريق ابن لهيعة عن شرحبيل به.

صحح هذا الحديث الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٤٠٧).

وتابعه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي عن عبدالله بن يزيد المقرئ.

أخرجه ابن ماجه في النكاح (١/ ٥٩٦ رقم ١٨٥٥) وعبد بن حميد في المنتخب (رقم ٣٢٧) وهناد في الزهد (١/ ٢٩٥ رقم ٥١٩) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٢٧).

وزاد عبد بن حميد في آخره: «وما من دعوة أسرع لإجابة من دعوة غائب لغائب».

والحديث بهذه الطريق ضعيف لأن فيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ضعيف.

قال ابن حبان وأسرف: يروي الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب.

وقال ابن عدي: عامة حديثه لا يتابع عليه.

راجع «المجروحين» (٥٣/٢) و «الكامل» (١٥٩٠/٤) و «الميزان» (٥٦١/٢-٥٦٤).

[٤٣٠٠] إسناده: ضعيف جداً.

• سليمان بن هرم القرشي المدني.

قال الأزدي: لا يصح حديثه. وقال العقيلي: مجهول وحديثه غير محفوظ.

راجع «الضعفاء» للعقيلي (١٤٤/٢)، «الميزان» (٢٢٧/٢)، «اللسان» (١٠٨/٣)، «الجرح

والتعديل» (١٤٩/٤)، «المغني في الضعفاء» (٢٨٤/١).

حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن صالح المصري، حدثني سليمان بن هرم القرشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: «خرج من عندي خليلي أنفا جبريل عليه السلام فقال: يا محمد والذي بعثني بالحق إن لله لعبداً من عباده عبد الله خمسمائة سنة على رأس جبل في البحر عرضه وطوله ثلاثون ذراعاً في ثلاثين ذراعاً، محيط به أربعة آلاف فرسخ من كل ناحية، وأخرج الله له عينا عذبةً بعرض الأصبع تبض بماء عذب، فيستنقع في أصل الجبل، وشجرة رمان يخرج كل ليلة رمانة فعذبه، فإذا أمسى نزل فأصاب من الوضوء وأخذ تلك الرمانة فأكلها، ثم قام إلى صلاته، فتمنى ربه عند وقت الأجل أن يقبضه ساجداً وأن لا يجعل للأرض ولا لشيء يفسده عليه سبيلاً، حتى يبعثه وهو ساجد ففعل، فنحن نمر عليه إذا أهبطنا وإذا عرجنا فنجدّه في العلم يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي الله عز وجل فيقول له الرب: أدخلوا عبدي الجنة برحمتي، فيقول: رب بعملني فيقول: أدخلوا عبدي الجنة برحمتي، فيقول: بل بعملني فيقول الله للملائكة: قايصوا بنعمتي عليه وبعمله فيوجد نعمة البصر قد أحاطت بعبادته خمسمائة سنة وبقيت نعمة الجسد فضلاً عليه، فيقول: أدخلوا عبدي النار قال فيجر إلى النار فينادي رب برحمتك أدخلني الجنة فيقول: ردوه فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول: يا عبدي من خلقتك ولم تك شيئاً؟ فيقول: أنت يا رب فيقول له كان ذلك من قبلك أم برحمتي فيقول: بل برحمتك فيقول: من قواك لعبادة خمسمائة سنة؟

= والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٠/٤-٢٥١) عن أحمد بن محمد بن سلمة العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا عبدالله بن صالح المصري، وحدثنا علي بن حمشاذ العدل حدثنا عبيد بن شريك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بن سعد، كلاهما عن سليمان بن هرم به. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد فإن سليمان بن هرم العابد من زهاد أهل الشام والليث بن سعد لا يروي عن المجهولين فردّه الذهبي بقوله «قلت لا والله وسليمان غير معتمد». وأورده الذهبي في «الميزان» في ترجمة سليمان بن هرم (٢٢٧/٢-٢٢٨) من طريق هارون بن كامل القرشي بمصر حدثنا أبو صالح كاتب الليث به. وقال: قلت لم يصح هذا. وأخرجه الحافظ بن حجر في «اللسان» (١٠٨/٣-١٠٩) والعقيلي في «الضعفاء» (١٤٤/٢-١٤٥) في ترجمة سليمان بن هرم - عن زكريا بن شبل قال حدثنا عبدالرحمن بن أبي جعفر الدميّطي عن أبيه قال كتب إلي الليث بن سعد يقول حدثني سليمان بن هرم القرشي به فذكرنا الحديث بطوله. وقال الحافظ: لم يصح هذا.

فيقول: أنت، فيقول: من أنزلك في جبل وسط اللجة، وأخرج لك الماء العذب من الماء المالح، وأخرج كل ليلة رمانة؟ وإنما تخرج في السنة مرة وسألتني أن أقبضك ساجدا ففعلت ذلك بك فيقول: أنت يا رب، قال فذلك برحمتي فبرحمتي أدخلت الجنة أدخلوا عبدي الجنة برحمتي، فنعم العبد كنت يا عبدي فأدخله الجنة قال جبريل عليه السلام: إنما الأشياء برحمة الله يا محمد».

[٤٣٠١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرني سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عقيب حديث عمران بن حصين في البعث قال قتادة: وإن أهل الإسلام قليل في كثير فأحسنوا بالله الظن، وارفعوا الرغبة إليه، وليكن رحمته منكم أوثق عندكم من أعمالكم، فإنه لن ينجو ناج إلا برحمته، ولن يهلك هالك إلا بعمله.

[٤٣٠٢] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا قال قال الحجاج بن يوسف، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان، حدثني عبد الله بن صفوان وهو ابن بنت وهب قال قال وهب بن منبه: عبد الله - عز وجل - عابد خمسين عامًا، فأوحى الله - عز وجل - إني قد غفرت لك قال: يا رب وما تغفر لي ولم أذن؟ فأذن الله عز وجل لعرق في عنقه ف ضرب عليه فلم ينم ولم يصل،

[٤٣٠١] إسناده: حسن.

• عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف أبونصر العجلي، صدوق ربما أخطأ.

• سعيد بن أبي عروبة هو اليشكري، ثقة لكنه كثير التدليس واختلط.

[٤٣٠٢] حجاج بن يوسف أبي يعقوب بن حجاج الثقفي البغدادي المعروف بابن الشاعر (٢٥٩هـ). ثقة، حافظ. من الحادية عشرة (م د).

• عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، أبو يزيد. صدوق، من التاسعة (د س).

• عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي، أبو صفوان المكي (٧٣هـ).

ذكره ابن سعد في «الطبقة الأولى» من التابعين (م س ق).

وقول ابن منبه أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ١٣٨-١٣٩ رقم ١٤٥).

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦٨/٤) من طريق عبد الله بن محمد عن الحجاج بن يوسف به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٥/٥) لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

ثم سكن فنام، فأتاه ملك الليلة فشكى إليه فقال: ما لقيت من ضربان العرق، قال الملك إن ربك عز وجل يقول: «إن عبادتك خمسين سنة تعدل سكون ذلك العرق» [٤٣٠٣] أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثني أبو أيوب القرشي مولى بني هاشم قال قال داود عليه السلام: رب أخبرني ما أدنى نعمتك علي؟ فأوحى الله إليه يا داود تنفس فتنفس فقال: هذا أدنى نعمتي عليك.

[٤٣٠٤] وأخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن صالح، قال: كان بعض العلماء إذا تلا: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾^(١) قال: سبحان الله من لم يجعل من معرفة نعمه إلا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في أحد من إدراكه أكثر من العلم إنه لا يدركه فجعل معرفة نعمه بالتقصير عن معرفتها شكرًا كما شكر على العالمين أنهم لا يدركونه فجعله إيمانًا علمًا منه أن العباد لا يجاوزون ذلك.

[٤٣٠٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا عبد الرحيم ابن منيب، حدثنا جرير بن عبد الحميد، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ليس أحد ينجي عمله» قالوا: ولا إياك يا رسول الله؟ قال: «ولا إياي إلا أن يتداركني الله منه برحمة».

[٤٣٠٣] أبو أيوب القرشي أحمد بن محمد بن جابر مولى بني هاشم، لم نجد له ترجمة.

والأثر في كتاب «الشكر» لابن أبي الدنيا (ص ١٣٩ رقم ١٤٦).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤/٥) لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٤٣٠٤] محمد بن صالح التميمي، لم نجده.

والأثر في كتاب «الشكر» (رقم ١٩٨).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤/٥) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا والمؤلف.

(١) سورة إبراهيم (١٤/٣٤).

[٤٣٠٥] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• عبد الرحيم بن منيب، لم نجد له ترجمة وقد مضى.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن زهير عن جرير .

(١) في صفات المنافقين (٣/ ٢١٧٠ رقم ٧٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٤) من طريق خالد بن عبدالله عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه .
وللحديث طرق عن أبي هريرة :

١- روي من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ «قاربوا وسددوا واعلموا أنه لا ينجو أحد منكم بعمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال : ولا أنا إلا أن يتغمدي الله برحمة منه وفضل» .
أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣/ ٢١٧٠ رقم ٧٦) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٥ رقم ٤٢٠١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٩٥) والبخاري في «شرح السنة» (٤/ ٣٩٠ رقم ٤١٩٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٢٩).

٢- من طريق بسر بن سعيد عن أبي هريرة : ولفظه «لن ينجي أحدا منكم عمله قال رجل ولا إياك يا رسول الله؟ قال : ولا إياي إلا أن يتغمدي الله منه برحمة ولكن سدّدوا» .

أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣/ ٢١٦٩ رقم ٧١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٥١-٤٥٢).

٣- من حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة : بلفظ «لن ينجي أحدكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال : ولا أنا إلا أن يتغمدي الله منه برحمة فسدّدوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا» .

أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨١) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥١٤) والبخاري في «شرح السنة» (١٤/ ٣٨٩ رقم ٤١٩٢).

٤- من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة : بلفظ «ما من أحد يدخله عمله الجنة فقيل ولا أنت يا رسول الله؟ قال : ولا أنا إلا أن يتغمدي ربي برحمة» .

أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣/ ٢١٦٩، ٢١٧٠ رقم ٧٣، ٧٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٥، ٣٢٦، ٣٩٠، ٥٠٩، ٥٢٤).

٥- من طريق أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف عن أبي هريرة : سيأتي المؤلف بهذه الطريق في هذا الكتاب في الباب (٧٠) فراجع تخريجه هناك .

٦- من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة : بلفظ «ليس أحد منكم ينجي عمله ولكن سدّدوا وقاربوا قالوا ولا أنت يا رسول الله؟ قال : ولا أنا إلا أن يتغمدي بمغفرة وفضل» .

أخرجه البخاري في «شرح السنة» (١٤/ ٣٩٠ رقم ٤١٩٣) وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٢٨-الإحسان).

٧- من طريق زياد المخزومي، عن أبي هريرة : «لا يدخل أحدكم الجنة بعمله ... إلخ» .
أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٦، ٤٧٣).

٨- من طريق محمد بن زياد : عن أبي هريرة :

[٤٣٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي، أنشدني أبو عبد الله الكركي في شغل الرجل عن ماله وولده إذا مرض.

وأنشدنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنشدني أبو القاسم عبد الله بن محمد الفقيه، أنشدني بعض أهل الأدب:

إني وإن كان جمع المال يعجبني فليس يعدل عندي صحة الجسد
المال زين وفي الأولاد مكرمة والسقم ينسبك ذكر المال والولد

وفي رواية الكركي حب المال والولد.

= أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٥-٣٨٦) بلفظ «والذي نفسي بيده إن منكم من أحد يدخله عمله الجنة... إلخ».

٩- من طريق ابن زياد الطحان، عن أبي هريرة:

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥١٩/٢) بلفظ «ما منكم من أحد ينجيهِ عمله إلخ».

١٠- وبهذه اللفظ أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧٩/٨) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة.

١١- من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبيه عنه:

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٢/٢).

١٢- من طريق أبي مصعب عن أبي هريرة:

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٨/٢).

١٣- من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة:

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٠٣/٢).

قال الشيخ الألباني: صحيح . راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٠٥).

وللحديث شاهدان:

١- من حديث جابر بن عبد الله:

أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣/٢١٧١ رقم ٧٧) بلفظ «لا يدخل أحدا منكم عمله الجنة ولا يجره من النار إلا برحمة منه».

٢- من حديث عائشة رضي الله عنها:

أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٣/٢١٧١ رقم ٧٨) ولفظه «سدوا وقاربوا وأبشروا فإنه لن يدخل الجنة أحدا عمله، قالوا ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة واعلموا أن أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل».

[٤٣٠٦] إسناده: ضعيف.

• علي بن محمد بن عبد الله الحبيبي المروزي، ضعيف، مر.

• أبو عبد الله الكركي هو محمد بن الحسن، لم نجد له ترجمة.

[٤٣٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا ابن عياش، عن شرحبيل، عن أبي الدرداء قال: الغنى صحة الجسد.

[٤٣٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب هو ابن عطاء، أخبرنا سعيد هو ابن أبي عروبة، عن قتادة والحسن أنها قالا في هذه الآية: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾^(١) قال: الكفور بالنعمة.

[قال أبو نصر وهو عبد الوهاب وسمعت الكلبي يقول في قوله ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ قال: الكنود^(٢) البخل بما أعطي الذي يمنع رفته ويبيع عبده ويأكل وحده ولا يعطي الباسة يكون في قومه ولا يكون كنوداً حتى تكون هذه الخصال فيه.

[٤٣٠٩] أخبرنا أبو القاسم الحرقي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا،

[٤٣٠٧] عبد الله بن محمد بن سليم أبو محمد المقدسي (م بعد سنة ٣١٠هـ)

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣٩٠/١٢-٣٩١) وقال: كان مكثراً من الحديث له رحلة إلى بلاد الشام والحجاز.

في الأصلين «أحمد بن عبد الله بن محمد بن سلم» مصحفاً.

• ابن عياش هو إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي.

• شرحبيل هو ابن مسلم الخولاني، صدوق فيه لين.

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ١٠١) من طريق الخطاب بن عثمان الفوزي عن إسماعيل بن عياش به ولفظه «الصحة غنى الجسد».

[٤٣٠٨] يحيى بن أبي طالب هو يحيى بن جعفر بن عبد الله أبو بكر.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٠٦/٨) برواية المؤلف فقط.

(١) سورة العاديات (٦/١٠٠).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

[٤٣٠٩] شعيب بن الحبحاب الأزدي مولا هم أبو صالح البصري. ثقة، من الرابعة (خ م د س ت).

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (رقم ٦٢).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧٨/٣٠) من طريق وكيع عن مهدي بن ميمون به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٣/٨) لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا مهدي بن ميمون، عن شعيب بن الحبحاب، عن الحسن بن أبي الحسن «إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ» قال: يعدد المصائب وينسى النعم.

[٤٣١٠] أخبرنا أبو القاسم، أخبرنا أحمد، حدثنا عبدالله، أنشدنا محمود الوراق في ذلك:

يا أيها الظالم في فعله والظلم مردود على من ظلم.

إلى متى أنت وحتى متى تشكو المصيبات وتنسى النعم؟

[٤٣١١] أنشدنا أبو عبدالله الحافظ، أنشدنا عثمان بن جعفر، قال أنشدنا أبو جعفر محمد ابن جرير الطبري:

خلقنا لا أرضى طريقهما بطر الغنى ومذلة الفقر.

فإذا غنيت فلا تكن بطراً وإذا افتقرت فته على الدهر.

قال الشيخ أحمد: وقد ذكرنا في كتاب السنن من الأخبار التي وردت في سجود الشكر^(١) وفي ذلك دلالة على تأكيد شكر النعم على نعمة وبالله التوفيق.

فصل

في فضل العقل الذي هو من النعم العظام التي كرم الله بها عباده

[٤٣١٢] أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدابادي، حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب، حدثنا عبيدالله بن محمد

[٤٣١٠] محمود الوراق هو ابن الحسن الوراق شاعر أكثر شعره في المواعظ والحكم.

ذكر هذين البيتين ابن أبي الدنيا في كتاب «الشكر» (ص ٩٥).

(١) راجع «كتاب السنن» (٣٦٩/٢-٣٧١).

[٤٣١٢] إسناده: ضعيف.

• صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المري، ضعيف، مر.

• الحسن هو البصري.

والخبر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٢٠) من طريق جعفر عن مالك عن الحسن يرفعه ولم يذكر فيه «بك أعبد وبك أعرف».

العائشي، حدثنا صالح المري، عن الحسن قال: لما خلق الله - عز وجل - العقل قال له: أقبل فأقبل ثم قال له: أدبر فأدبر وقال: ما خلقت خلقاً هو أحب إلي منك إني بك أعبد وبك أعرف وبك آخذ وبك أعطي.

هذا من قول الحسن وغيره مشهور.

وقد روي عن النبي ﷺ بإسناد غير قوي.

[٤٣١٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا أبو بكر أحمد بن النضر الأزدي ببغداد، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا حفص بن عمر، عن الفضل بن عيسى الرقاشي، عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لما خلق الله العقل قال له قم فقام، ثم قال له أدبر فأدبر، ثم قال له أقبل فأقبل، ثم قال له اقعد فقعد، ثم قال له ما خلقت خلقاً هو خير منك ولا أفضل منك ولا أحسن منك، بك آخذ وبك أعطي، وبك أعرف وبك أعاتب، وبك الثواب وعليك العقاب»

= وأخرجه السيوطي في «اللائح المصنوعة» (١٢٩/١-١٣٠) برواية المؤلف وحده. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٢٣٣) وقال: قال ابن تيمية وتبعه غيره: إنه كذب موضوع باتفاق. وفي «زوائد الزهد» لأبيه عن علي بن مسلم عن سيار بن حاتم وهو ممن ضعفه غير واحد وكان جماعاً للرقائق، وقال القواريري: إنه لم يكن له عقل. وأخرجه داود بن المحبر في «كتاب العقل» له حدثنا صالح المري عن الحسن به. وفي الكتاب المشار إليه لداود من هذا النمط أشياء وابن المحبر كذاب. [٤٣١٣] إسناده: ضعيف جداً.

- محمد بن بكار هو الريان الرصافي، ثقة، مر.
- حفص بن عمر قاضي حلب. ضعفه أبو حاتم وقال أبو زرعة: منكر الحديث.
- وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به.
- راجع ترجمته في «اللسان» (٣٢٦/٢) و «الميزان» (٥٦٣/١) و «المجروحين» (٢٥٤/٢) و «الجرح والتعديل» (١٧٩/٣-١٨٠) و «الكامل» لابن عدي (٢٩٦-٢٩٧).
- الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، منكر الحديث.
- أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٩٨/٢) عن أحمد بن موسى بن زنجويه عن محمد بن بكار ولم يسق لفظه.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «العقل وفضله» (ص ١٢) عن محمد بن بكار، بنفس الطريق.

[٤٣١٤] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا حفص بن عمر... فذكره بإسناده نحوه غير أنه زاد: «ولا أكرم منك وبك أعاقب لك الثواب وعليك العقاب»

قال أبو أحمد وحدثنا أحمد بن موسى بن زنجويه القطان، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا حفص بن عمر قاضي حلب بإسناده نحوه.

[٤٣١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري^(١)، حدثنا منصور بن صقير، حدثنا

[٤٣١٤] إسناده: كسابقه.

• أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرّج بن عبد الواحد الهاشمي الدمشقي (م ٢٧٩هـ) مسند وقته، محدث، عالم، ثقة.

راجع ترجمته في «السير» (٥٠٥/١٣) و «التذكرة» (٦٦٠/٢).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٩٨-٧٩٧/٢) في ترجمة حفص بن عمر.

وفي ترجمة الفضل بن عيسى الرقاشي (٢٠٤٠/٦) - ومن طريقه أورده الذهبي في «الميزان»

(٥٦٤/١) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٢٧/٢) والسيوطي في «اللائل المصنوعة»

(١٢٦/١) وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٤/١).

وقال السيوطي وابن الجوزي: موضوع قال يحيى بن معين: الفضل بن عيسى رجل سوء ثم ذكر قول ابن حبان فيه.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٤/١) والسيوطي في «اللائل المصنوعة» (١٢٩/١)

من طريق الدارقطني حدثنا أبو طالب الكاتب علي بن محمد بن أحمد بن الجهم ومحمد بن سهل

ابن فضيل قال حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا سيف بن محمد عن سفيان الثوري عن فضيل بن

عثمان عن أبي هريرة.

وقالا: إن في هذا الإسناد سيف بن محمد كذاب بالإجماع.

[٤٣١٥] إسناده: ضعيف.

(١) في الأصلين «المروزي» وهو خطأ.

• منصور بن صقير، ويقال شقير، أبو النضر البغدادي. ضعيف. من صفار التاسعة (ق).

في الأصلين «منصور بن سفيان» وهو خطأ.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨٠-٧٩/١٣) عن القاضي أبي بكر أحمد بن الحسن بن

أحمد الحرشي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «العقل وفضله» (ص ١٢) عن محمد بن عبد الله عن منصور بن

صقير به.

موسى بن أعين عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إن الرجل ليكون من أهل الجهاد ومن أهل الصلاة والصيام، ومن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وما يجزى يوم القيامة أجره إلا على قدر عقله»

[٤٣١٦] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا منصور بن صقير، حدثنا موسى بن أعين، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليكون من أهل الصلاة والصوم والزكاة والحج والعمرة حتى ذكر سهام الخير كلها وما يجزى يوم القيامة إلا بقدر عقله» وروي من وجه آخر مرسلًا.

= وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢٥/١) عن أبي أمية محمد بن إبراهيم عن منصور بن سفيان والصحيح (صغير).

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٢/١) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٢٤/١) من طريق الخطيب البغدادي.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث ليس بصحيح. وقال ابن حبان: منصور يروي المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به وقال يحيى بن معين: هذا الحديث إنما رواه موسى بن أعين عن عبيد الله بن عمر بن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر ورفع إسحاق من الوسط وإسحاق ليس بشيء، قال أحمد: لا يحل عندي الرواية عن إسحاق.

وذكر ابن أبي حاتم هذا الحديث في «علل الحديث» (١٢٩/٢) وقال: سئل أبي عن حديث رواه منصور بن سفيان (صغير) عن موسى بن أعين به، فقال أبي سمعت ابن أبي الثلج يقول: ذكرت هذا الحديث ليحيى بن معين فقال: هذا حديث باطل إنما رواه موسى بن أعين عن صاحبه عبيد الله بن عمر عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة. فرفع إسحاق من الوسط فقليل موسى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر.

قال أبي: وكان موسى بن أعين وعبيد الله بن عمر صاحبين يكتب بعضهما عن بعض وهو حديث باطل في الأصل، قيل لأبي بكر: ما كان منصور هذا، قال: ليس بقوي كان جنديا وفي حديثه اضطراب.

[٤٣١٦] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١٢٥/١) من طريق العقيلي عن بشر بن موسى الأسدي به.

وقال: هكذا رواه منصور بن شقير ولا يتابع عليه.

وهذا الإسناد أيضا ضعيف لأجل منصور بن صقير.

[٤٣١٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، حدثنا أبو العباس عبدالله بن الحسين القاضي ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، حدثنا بقية بن الوليد الحمصي ، عن خلود بن دعلج ، عن معاوية بن قرة قال قال رسول الله ﷺ : «الناس يعملون بالخير وإنما يعطون أجورهم على قدر عقولهم»

[٤٣١٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أخبرنا أبو طاهر المحمداً بازي ، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا محمد بن العلاء بن كريب ، حدثنا محمد بن الصلت ، عن

[٤٣١٧] إسناده : ليس بالقوي .

- بقية بن الوليد . صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، مر .
- خلود بن دعلج السدوسي أبو حليس البصري ، نزل مصر ثم بيت المقدس (م ١٦٧هـ) . ضعيف . من السادسة .

وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : صالح ليس بالمتين ، وقال ابن حبان : كان كثير الخطأ ، وضعفه أحمد وابن معين . °

راجع ترجمته في «الميزان» (١/٦٦٣) ، الجرح والتعديل (٣/٣٨٤) ، و «الكامل» (٣/٩١٧) «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٢٠٠) .

- معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني ، أبو إياس البصري (م ١١٣هـ) . ثقة ، عالم . من الثالثة (٤) .

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقل وفضله» (ص ١٣) من طريق الحارث بن نبهان عن خلود بن دعلج به .

كما أخرجه في «العقل» (ص ١١) عن خلف بن هشام البزار عن بقية بن الوليد به . وأخرجه أبو حاتم في «روضة العقلاء» (ص ١٢) من طريق داود بن الجراح وضمرة بن ربيعة : كلاهما عن خلود بن دعلج به .

وذكره السيوطي في «اللائل المصنوعة» (١/١٢٦) برواية المؤلف وحده مرسلًا . وقال : خلود ضعفه أحمد والدارقطني .

[٤٣١٨] إسناده : لا بأس به .

- محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي ، أبو جعفر الكوفي الأصم . ثقة ، من كبار العاشرة (خ ت س ق) .

• أحمد بن بشير هو أبو بكر المخزومي الكوفي .

• عطاء هو ابن أبي رباح القرشي .

والحديث أخرجه السيوطي في «اللائل المصنوعة» (١/١٣٢) برواية المؤلف وحده موقوفًا .

أحمد بن بشير، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال: كان رجل في بني إسرائيل له حمار فقال: اللهم إنك تعلم أنه ليس لي إلا حمار واحد فإن كان لك حمار فأرسله يرعى مع حماري قال فهم به نبيهم فأوحى الله إليه أن دعه فإني أثيب كل إنسان على قدر عقله.

هذا موقوف وروي مرفوعاً.

[٤٣١٩] أخبرناه أبو سعد الزاهد، حدثنا أبو الحسن الصيرفي، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا سلم بن جنادة - ح

وأخبرناه أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة، قال سمعت أحمد بن بشير، يقول حدثنا الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن عطاء، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «تعبد رجل في صومعة فمطرت السماء فاعشبت الأرض فرأى حماراً يرعى فقال: يا رب لو كان لك حمار لرعيته مع حماري فبلغ ذلك نبياً من أنبياء بني إسرائيل فأراد أن يدعو عليه فأوحى الله تعالى إليه إنها أجازي العباد على قدر عقولهم»

لفظ حديث الماليني تفرد به أحمد بن بشير الكوفي هذا والله أعلم.

[٤٣١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الحسن الصيرفي هو علي بن بندار بن الحسين الصوفي. وثقه الحاكم. والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/١٦٩) بنفس الإسناد، وقال: هذا حديث منكر لا يرويه بهذا الإسناد غير أحمد بن بشير. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/٤٦-٤٧) عن أبي سعد الماليني بنفس الطريق الثانية. وذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال» (١/٨٥) من طريق أحمد بن بشير وقال قال عثمان الدارمي متروك فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: قد خرج له البخاري في «صحيحه». وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/١٧٤-١٧٥) برواية ابن عدي. وقال: قال ابن عدي: هذا حديث منكر لا يرويه بهذا الإسناد غير أحمد بن بشير قال يحيى بن معين: أحمد بن بشير متروك.

فتعقبه السيوطي في «اللائل المصنوعة» (١/١٣٢) بقوله: قلت هو من رجال الصحيح أخرج له البخاري في «صحيحه» وقال أبو زرعة: صدوق، وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر بحديث.

[٤٣٢٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حكيم بن سيف، حدثنا عبيد الله^(١) بن عمرو، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «لا يعجبكم إسلام المرء حتى تعلموا ما عقدة عقله»

إسحاق بن أبي فروة ضعيف، وقد روى عنه الأكابر والله أعلم.

[٤٣٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي، حدثنا عبيد الله بن عمرو،

[٤٣٢٠] إسناده: ضعيف.

- عبيد الله بن عمرو هو الرقي.
- حكيم بن سيف بن حكيم الأسدي مولا هم، أبو عمرو الرقي (م ٢٣٨هـ). صدوق. من العاشرة (د س).
- إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولا هم، المدني (م ١٤٤هـ). متروك. من الرابعة (د ت ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٢٢/١-٣٢٣) عن الحسن بن سفيان وعلي بن إسماعيل بن أبي النجم الرقي قالوا حدثنا حكيم بن سيف به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «العقل وفضله» (ص ١٠-١١) من طريق خالد بن حيان عن عبيد الله بن عمرو الرقي به.

وذكره السيوطي في «اللائل المصنوعة» (١٢٦/١) برواية ابن عدي وقال: أخرجه البيهقي ثم ذكر قول البيهقي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨١٨/٢) من طريق ابن أبي ذئب ومالك بن أنس. كلاهما عن نافع.

وقال الشيخ ابن عدي: وهذا الحديث عن مالك وابن أبي ذئب باطل وإنما يروى هذا عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن إسحاق بن أبي فروة وإسحاق متروك الحديث.

(١) في الأصلين «عبد الله بن عمر» وهو خطأ.

[٤٣٢١] إسناده: لا بأس به.

- إسحاق بن راشد الجزري، أبو سليمان الحراني وقيل الرقي مولى بني أمية. ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم، من السابعة (خ-٤).

ذكره السيوطي في «اللائل المصنوعة» (١٢٦/١) برواية المؤلف وحده ثم ذكر قول المؤلف.

عن إسحاق بن راشد، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «لا يعجبكم إسلام امرئ حتى تعلموا عقدة عقله»

كذا وجدته إسحاق بن راشد والله أعلم.

[٤٣٢٢] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله النوقاني بها وأبوسعيد محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا عبيد الله^(١) بن عمرو، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «لا يعجبكم إسلام رجل حتى تعرفوا ما عقدة عقله»

نفرد به علي بن الحسن السامي وهو ضعيف.

[٤٣٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الصغاني بمرور،

[٤٣٢٢] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله النوقاني - لم نجده.
- علي بن الحسن بن يعمر السامي المصري. ضعفه الدارقطني وغيره. وقال ابن عدي: أحاديثه بواطيل.

وقال ابن حبان: لا يكتب أحاديثه إلا على جهة التعجب.

راجع «اللسان» (٢١٢/٤-٢١٤) و«الميزان» (١١٩/٣) و«المجروحين» (١١٠/٢) و«الكامل» (١٨٥٢/٥) و«المغني في الضعفاء» (٤٤٤/٢).

والحديث ذكره السيوطي في «اللائئ المصنوعة» (١٢٦/١) برواية المؤلف وحده.

(١) في الأصلين «عبد الله بن عمر» وهو خطأ والصواب أنه «عبيد الله بن عمرو الرقي».

[٤٣٢٣] إسناده: فيه من لم نعرفه والحديث موضوع.

- أبو علي الحسين بن محمد الصغاني، وشيخه يحيى بن ساسويه - لم نجد لهما ترجمة.
- حامد بن آدم التلياني المروزي (م ٢٣٩هـ). تكلموا فيه، وكذبه الجوزجاني وابن عدي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٨/٨) وقال: ربما أخطأ.

وراجع «الأنساب» (٦٩/٣)، «اللسان» (١٦٣/٢)، «الميزان» (٤٤٧/١) «الكامل» (٨٦٦/٢).

• أبو غانم هويونس بن نافع الخراساني، القاضي (م ١٥٩هـ). صدوق يخطئ. من الثامنة (دس).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢١٧/٣ رقم ٤٦٢٩) عن جابر بن عبد الله.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن جابر بن عبد الله.

(فيض القدير ٥٢٨/٤).

حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا حامد بن آدم، حدثنا أبو غانم، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له»
تفرد به حامد بن آدم وكان متهما بالكذب.

[٤٣٢٤] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبدالعزيز بن سليمان الحرمل، حدثنا نصر بن عاصم، حدثنا عبد المجيد، أظن عن مروان بن سالم، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن أبي الدرداء قال: كان رسول الله ﷺ إذا بلغه عن رجل شدة عبادة سأل كيف عقله؟ فإذا قالوا: حسن، قال: «أرجوه» وإذا قالوا غير ذلك، قال: «لن يبلغ صاحبكم حيث تظنون»
قال الشيخ: تفرد به مروان بن سالم الجزري وهو ضعيف.

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٦٧/٣) - في ترجمة داود بن مخبر - من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله .
وقال: هذا الحديث منكر في العقل، المتن والإسناد، وعند داود كتاب قد صنفه في «فضائل العقل» وفيه أحاديث مسندة وكل تلك الأخبار أو عامتها غير محفوظات.
وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤١٢٠) وقال: موضوع.
[٤٣٢٤] إسناده: ضعيف.

- عبدالعزيز بن سليمان الحرمل الأنطاكي.
- ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٣١/٤) وسكت عليه.
- نصر بن عاصم الأنطاكي. لين الحديث. من صغار العاشرة (د).
- عبد المجيد هو ابن عبدالعزيز بن أبي رواد صدوق يخطئ.
- مروان بن سالم الجزري، الغفاري - متروك: تقدما.
- والحديث هو في «الكامل» لابن عدي (٢٣٨٠/٦) في ترجمة مروان بن سالم.
- وذكره الحكيم الترمذي في «نوادير الأصول» (ص ٤٠٥) عن أبي الدرداء مرفوعا.
- وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٣/١) من طريق سريج بن يونس والحسن بن الصباح عن عبد المجيد بن أبي رواد.
- وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومروان ليس بشيء.
- قال أحمد بن حنبل: ليس بثقة. وقال النسائي والدارقطني: متروك.
- وذكره السيوطي في «اللائح المصنوعة» (١٢٨/١) برواية ابن عدي.
- وقال روى له (مروان) ابن ماجه والحديث أخرجه الترمذي والبيهقي في «الشعب» .
- وأخرجه عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا في كتاب «العقل وفضله» (ص ١١) من سريج بن يونس وعمر بن عون قالا حدثنا عبيد بن عبد العزيز عن مروان بن سالم به.

[٤٣٢٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي، أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان، حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، حدثني أبي، عن جدي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر لا عقل كالتيدير ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق».

[٤٣٢٥] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن محمد بن رميح بن عصمة النخعي، أبو سعيد الحافظ النسوي، ثم المروزي (م ٣٥٧هـ) صاحب التصانيف، ثقة، مأمون، وضعفه أبو نعيم وأبوزرعة ولكن قال الخطيب: والصحيح أنه ثقة، ثبت.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/٥ - ٨)، «تذكرة الحفاظ» (٩٣٠/٤ - ٩٣١)، «السير» (١٦٩/١٦)، «الميزان» (١٣٥/١)، «اللسان» (٢٦١/١)، «النجوم الزاهرة» (٢٠/٤).

• إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني كذبه أبو حاتم وأبوزرعة، مر.

• وأبوه هو هشام بن يحيى بن يحيى الغساني من أهل دمشق، قاضيه.

قال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٣٢).

وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٩/٧٠).

• وجده يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغساني، أبو عثمان الشامي (م ١٣٣هـ). ثقة، من السادسة (د).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٤١٠ رقم ٤٢١٨) من طريق القاسم بن محمد عن أبي إدريس الخولاني به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/١٥٨ - رقم ١٦٥١) عن أحمد بن أنس بن مالك،

وأبونعيم في «الحلية» (١/١٦٨) من طريق جعفر الفريابي وأحمد بن أنس:

كلاهما عن إبراهيم بن هشام مطولا.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/٢٨٧ - ٢٨٩ رقم ١٣٦٢ الإحسان) مطولا عن الحسن بن سفيان الشيباني والحسن بن عبدالله القطان بالرقعة وابن قتيبة قالوا حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن ماجه وابن حبان والمؤلف.

وقال المناوي: وفيه إبراهيم بن هشام الغساني، قال أبو حاتم: غير ثقة، ونقل ابن الجوزي عن

أبي زرعة: أنه كذاب، وأورده في «الميزان» في ترجمة صخر بن محمد المنقري من حديثه وقال قال ابن طاهر: كذاب. (فيض القدير ٦/٤٣٥).

وقال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٣١٦).

[٤٣٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجراح العدل، حدثنا محمد بن المنذر بن سعيد، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا عثمان بن سعيد الأحول، حدثنا محمد بن عبد الله الحبطي من أهل تستر، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي أنه قال للحسن ابنه يا بني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا مال أعود من العقل، ولا فقر أشد من الجهل، ولا وحدة أشد من العجب، ولا مظاهرة أوثق من المشاورة، ولا عقل كالتيدير، ولا حسب كحسن الخلق، ولا ورع كالكف، ولا عبادة كالتفكر، وآفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة الطرف الصلف، وآفة الجمال البغي، وآفة الشجاعة الفخر» يا بني لا تستخفن برجل تراه أبدا فإن كان أكبر منك فاحسب أنه أبوك، وإن كان مثلك فاحسب أنه أخوك، وإن كان أصغر منك فاحسب أنه ابنك.

تفرد به هذا الحبطي عن شعبة وليس بالقوي.

[٤٣٢٦] إسناده: فيه من لم نعرفه والحديث ضعيف.

- أبو بكر محمد بن عبد الله بن الجراح العدل - لم نجد له ترجمة.
- عثمان بن سعيد بن بشار أبو القاسم الأحول الأنطاقي (م ١٨٨هـ).
- كان أحد الفقهاء على مذهب الشافعي. راجع «تاريخ بغداد» (١١/٢٩٢).
- محمد بن عبد الله أبورجاء الحبطي التستري.
- قال ابن حبان: روى عن شعبة عن أبي إسحاق ما ليس من حديثه، وكان ممن يروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات.
- راجع ترجمته في «المجروحين» (٢/٢٩٩) و «اللسان» (٥/٢٢١) و «الميزان» (٣/٦٠٢) و «الأنساب» (٤/٥١).
- والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/٣٠٠) عن الحسين بن إسحاق الأصبهاني عن أحمد بن يحيى الصوفي به.
- وذكره ابن حجر في «اللسان» (٥/٢٢١) والذهبي في «الميزان» (٣/٦٠٢) في ترجمة محمد بن عبد الله الحبطي.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/١٧٩ رقم ٧٨٨٩) عن علي بن أبي طالب. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٣٥-٣٦) من طريق علي بن المنذر عن عثمان بن سعيد مطولا. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٢) ونسبه للقضاعي في «مسند الشهاب» والديلمي عن علي بن أبي طالب مرفوعا وقال: وسنده ضعيف إلا أنه صحيح المعنى.

[٤٣٢٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي أحمد بن شعيب، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «لا حليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة»

[٤٣٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا

[٤٣٢٧] إسناده: ليس بالقوي.

• دراج بن سمعان ضعيف، مر.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (١٨٦/١، ١٥٢١/٤) عن أبي عبد الرحمن النسائي بنفس السند.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣/٣٥٩ رقم ٤٠٥٥ - تحفة الأشراف).

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٧٩ رقم ٢٠٣٣) وأحمد في «مسنده» (٨/٣) عن قتيبة بنفس السند.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٠١/٥) من طريق أبي أحمد بن سليمان ابن أخي سوس؛ وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٢٤) من طريق محمد بن إسحاق: كلاهما عن قتيبة بن سعيد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٦٩) وأبو الشيخ في كتاب «الأمثال» (رقم ٤١) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٤٢) من طريق هارون بن معروف؛ والحاكم في «المستدرک» (٤/٢٩٣) وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٠٨ - الإحسان) وفي «روضة العقلاء» (ص ٢٠٨) وابن عدي في «الكامل» (١/١٨٦، ٤/١٥٢١) من طريق يزيد بن خالد بن موهب الرملي؛ وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٠٨ - الإحسان) وابن عدي في «الكامل» (١/١٨٦، ٤/١٥٢١) من طريق موهب بن يزيد؛ وابن عدي في «الكامل» (١/١٨٦، ٣/١٢٥٦، ٤/١٥٢١) من طريق سفيان ابن محمد الفزاري؛

كما أخرجه أيضا في «الكامل» (١/١٨٦، ٤/١٥٢١) من طريق سفيان بن وكيع. كلهم عن عبد الله بن وهب به.

وأورده الترمذي في «نوادير الأصول» (ص ٤١٥) عن أبي سعيد الخدري.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٩٧).

[٤٣٢٨] إسناده: ضعيف.

• أبان هو ابن أبي عياش ضعيف.

والحديث في «مصنف» عبد الرزاق (١١/١٦٥ رقم ٢٠٢١٢).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٧٨ رقم ٣٦٠٠) من طريق أبي بكر محمد بن زكريا العذافري عن إسحاق بن إبراهيم الدبري به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٣٧٦) - في ترجمة أبان - من طريق محمد بن حماد الطهراني =

إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أبان، عن أنس بن مالك، أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني يا رسول الله فقال له رسول الله ﷺ: «خذ الأمر بالتدبير وإن رأيت في عاقبته خيراً فامض وإن خفت عيا فأمسك»

أبان بن أبي عياش ضعيف في الرواية.

[٤٣٢٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو سعيد المؤذن، حدثنا إبراهيم بن جعفر

= عن عبدالرزاق به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لعبدالرزاق وابن عدي والمؤلف ورمز له بضعفه. قال المناوي: وكذا أخرجه أبو نعيم والبغوي والدلمي وفيه أبان قال الذهبي في «الضعفاء» قال أحمد: تركوا حديثه وفي «الميزان» عن بعضهم أنه يكذب على رسول الله ﷺ وساق هذا الحديث فيما أنكر عليه. (فيض القدير ٣/٤٣٢).

قال الألباني: ضعيف. راجع (ضعيف الجامع الصغير رقم ٢٨١٤).

[٤٣٢٩] إسناده: ضعيف.

- أبو سعيد المؤذن هو عبدالرحمن بن أحمد بن حمدويه.
- إبراهيم بن جعفر بن الوليد - لم نظفر له بترجمة.
- محمد بن عبدالوهاب بن حبيب هو العبدي.
- وأبوه هو عبدالوهاب بن حبيب - لم نجد له ترجمة.
- نهشل بن سعيد وعباد بن كثير - متروكان.
- عبدالله بن دينار هو مولى ابن عمر.
- والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٣/١) من طريق داود بن المحبر عن عباد بن كثير به.
- وأورده الدلمي في «مسند الفردوس» (٣/٣٠٤ رقم ٤٩١٤) عن ابن عمر.
- وذكره ابن عراق الكتاني في «تنزيه الشريعة» (٢١٥/١).
- والحديث هذا والأحاديث التي ذكرها داود بن المحبر في «كتاب العقل» كلها موضوعة كما قاله الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية».
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن ابن عمر ورمز له بصحته.
- قال المناوي: فيه نهشل قال الذهبي قال ابن راهويه: كذاب.
- وعباد بن كثير قال البخاري: تركوه.
- وقال المناوي أيضاً: وعبدالله بن دينار قال الذهبي ليس بالقوي.
- راجع (فيض القدير ٥/٤٩-٥٠).

ابن الوليد، حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب، حدثنا أبي، حدثنا نهشل بن سعيد، حدثنا عباد بن كثير، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «كم من عاقل عقل عن الله أمره وهو حقير عند الناس ذميم المنظر ينجو غداً، وكم من طريف اللسان جميل المنظر عظيم الشأن هالك غداً في القيامة»

تفرد به نهشل عن عباد.

[٤٣٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن إبراهيم

= (قلنا) قد أخطأ المناوي فقال قال الذهبي ليس بالقوي، لأن الذهبي ضعف عبد الله بن دينار البهراني الشامي يروي عن عمر بن عبد العزيز وليس هو عبد الله بن دينار مولى ابن عمر. وعبد الله بن دينار مولى ابن عمر من أئمة الأثبات كما ذكره الحافظ وغيره. أورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٢٧٦) وقال: موضوع. [٤٣٣٠] إسناده: فيه مجهول والحديث ضعيف.

• وثيمة بن موسى بن الفرات.

قال ابن أبي حاتم: حدث عن سلمة بن الفضل بأحاديث موضوعة.

• سلمة بن الفضل هو الأبرش صدوق يخطئ. تقدما.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١١/٤) من طريق عثمان بن أحمد الدقاق عن أحمد بن إبراهيم بن ملحان عن وثيمة بن موسى عن ابن سمعان عن الزهري به وذكره الذهبي في «الميزان» في ترجمة عبد الله بن زياد بن سمعان (٤٢٤/٢) وفي ترجمة وثيمة (٣٣١/٤)، وابن حجر في «اللسان» (٢١٧/٦) - في ترجمة وثيمة - من طريق سلمة بن الفضل عن ابن سمعان عن الزهري به وفيه «قلوب العارفين» والرجل المجهول في الإسناد فسموه ابن سمعان - وهو عبد الله بن زياد بن سمعان المدني الفقيه تركوه.

وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال مرة: ضعيف. راجع «الميزان» (٤٢٣/٢).

ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧١-١٧٢) من طريق الخطيب البغدادي بتعيين الرجل. وقال: هذا حديث لا يصح وابن سمعان قد كذبه مالك ويحيى بن معين، وقال النسائي والدارقطني: متروك.

وأما وثيمة فقال عبد الرحمن بن أبي حاتم حدث عن سلمة أحاديث موضوعة.

وأورده السيوطي في «اللائع المصنوعة» (١٢٤/١) من طريق الخطيب وذكر قول ابن الجوزي فيه ثم قال: (قلت) كذا قال الذهبي في «الميزان» أن هذا الحديث موضوع أورده في ترجمة عبد الله بن زياد بن سمعان ثم في ترجمة وثيمة واتهم به في «اللسان» ابن سمعان خاصة، وقال: =

هو ابن ملحان، حدثنا وثيمة بن موسى، حدثنا سلمة بن الفضل، عن رجل ذكره، عن ابن شهاب الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إن لكل شيء معدن، ومعدن التقوى قلوب العاقلين»

قال الشيخ أحمد: وهذا منكر ولعل البلاء وقع من الرجل الذي لم يسم والله أعلم. [٤٣٣١] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: «هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ»^(١) قال: لذي عقل لذي رأي.

= إن ابن أبي يونس لم يذكر في وثيمة جرحا، وإن مسلمة بن قاسم الأندلسي قال: لا بأس به. وإن له تصنيفا في الردة أجاد فيه وتصنيفا كبيرا في المبتدأ. وإن لفظ ابن أبي حاتم كتب إلى أحمد بن إبراهيم ابن ملحان عن وثيمة عن سلمة بن الفضل الأبرش بأحاديث موضوعه. وإن العقيلي قال: فارسي سكن مصر صاحب أغاليط روى عن كل انتهى. ثم ذكر طريق المؤلف هذا. وهكذا ذكر ابن عراق الكتاني في «تنزيه الشريعة» (١/١٧٥)

وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٧٣٣) وقال: ضعيف. وللحديث طريق آخر رواه الطبراني في «الكبير» (١٢/٣٠٣ رقم ١٣١٨٥) عن أبي عقيل أنس بن سلم الخولاني، حدثنا محمد بن رجاء السخيتاني حدثنا منبه بن عثمان حدثني عمر بن محمد بن زيد عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ «لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين»

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٦٨) وقال: وفيه محمد بن رجاء وهو ضعيف.

[٤٣٣١] إسناده: رجاله ثقات.

• ورقاء هو ابن عمر اليشكري، أبوبشر الكوفي.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/١٧٤) عن الحارث بن أبي أسامة بنفس الطريق. وأخرجه في «تفسيره» (٣٠/١٧٤) من طريق آخر عن عيسى عن ابن أبي نجيح به. وأخرجه أيضا بمعناه من طريق إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد (٣٠/١٧٤).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥٠٤) برواية المؤلف فقط.

(١) سورة الفجر (٨٩/٥).

[٤٣٣٢] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام، أخبرنا محمد بن محمد ابن بندويه، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا أبو معاوية، عن أبي روق، عن الضحاك: ﴿لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا﴾^(١) قال: عاقلاً.

[٤٣٣٣] قال الشيخ أحمد رحمه الله وفيما أجاز لي شيخنا أبو عبد الله الحافظ أن أحمد بن محمد بن واصل البيكندي أخبرهم، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال قال يزيد بن جابر، أخبرني شيخ الساحل، عن رجل من بني قشير يقال له قرّة بن هبيرة أنه أتى النبي ﷺ فقال: إنه كانت لنا أرباب تعبد من دون الله [فبعثك الله]^(٢)

[٤٣٣٢] إسناده: حسن.

• محمد بن محمد بن بندويه الخراساني.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٨٢/١) ولم يبين حاله.

• أبو معاوية هو الضرير محمد بن حازم.

• أبو روق (بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف) عطية بن الحارث الهمداني، الكوفي، صاحب التفسير. صدوق. من الخامسة (د س ق).

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/٢٣) عن أبي كريب عن أبي معاوية عن رجل عن أبي روق به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٢/٧) ونسبه لابن جرير والمؤلف.

(١) سورة يس (٧٠/٣٦).

[٤٣٣٣] إسناده: فيه مجهول.

• أحمد بن محمد بن واصل البيكندي وأبوه لم نجد لهما ترجمة.

• يزيد بن يزيد بن جابر الشامي الأزدي أخو عبدالرحمن بن يزيد من أهل دمشق (م ١٣٤هـ) وكان من خيار عباد الله، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به من صالحهم، وقال ابن معين: ثقة.

راجع «التاريخ الكبير» (٣٦٩/٢/٤)، «الثقات» (٦١٩/٧)، «الجرح والتعديل» (٢٩٦/٩).

والحديث في «التاريخ الكبير» (١٨٢-١٨١/١/٤) في ترجمة قرّة بن هبيرة القشيري.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٣/١٩-٣٤ رقم ٧٠) من طريق صدقة بن خالد وعمر بن عبد الواحد: كلاهما عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن شيخ الساحل.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٠١/٩) وقال بعدما عزاه إلى الطبراني: وفيه راو لم يسم وبقيّة رجاله ثقات.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١١٥٤).

(٢) زيادة من «التاريخ الكبير» و«المعجم الكبير».

فدعونا من فلم يجبن وسألناهم فلم يعطين وجئناك فهدانا [الله وقال رسول الله ﷺ :
 «قد أفلح من رزق لبًا» قال : يا رسول الله اكسني ثوبين من ثيابك قد لبستها فكسكاه ،
 فلما كان بالموقف في عرفات ، قال رسول الله ﷺ : «أعد علي مقاتلك» فأعاد عليه ^(١)
 فقال رسول الله ﷺ : «أفلح من رزق لبًا»

وروي في ذلك عن سعيد بن أبي هلال ، عن سعيد بن نشيط أن قره بن هبيرة
 العامري قدم على رسول الله ﷺ فذكر قصته فلما أدبر قال رسول الله ﷺ : «قد أفلح
 من رزق لبًا»

[٤٣٣٤] حدثناه أبو محمد الحسن بن أحمد الحافظ ، أخبرنا أبو العباس جعفر بن محمد
 المستغفري ، أخبرنا أبو سعيد الخليل بن أحمد القاضي ، حدثنا أبو بكر بن أبي داود ،
 حدثنا عبد الملك بن شعيب ، حدثني ابن وهب ، عن الليث بن سعد ، عن خالد بن
 يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن سعيد بن نشيط أن قره بن هبيرة العامري قدم
 على رسول الله ﷺ فأسلم . . . فذكر الحديث فقال له : «كيف قلت حين أسرت»
 قال قلت : يا رسول الله كان لنا أرباب وربات من دون الله ندعوهم فلا يجيبنا
 ونسألهم فلا يعطينا فلما بعثك الله جئناك وتركانهم ثم أدبر فقال رسول الله ﷺ :
 «قد أفلح من رزق لبًا»

(١) ما بين المعكوفتين سقطت من الأصلين زدناه من «التاريخ الكبير» .
 [٤٣٣٤] إسناده : ضعيف .

- أبو بكر بن أبي داود عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني .
- خالد بن يزيد هو المصري .
- سعيد بن نشيط ، شيخ لابن لهيعة .
- لا يعرف ، مجهول . راجع «اللسان» (٤٦/٣) و«الميزان» (١٦١/٢) و«الجرح والتعديل» (٦٩/٤)
 و«المغني في الضعفاء» (٢٦٦/١) .
- والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ، ورمز له بضعفه .
- قال المناوي : فيه سعيد بن نشيط مجهول ذكره الذهبي في «الضعفاء» وقال : مجهول . (فيض
 القدير ٥٠٨/٤) .
- وأروده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٠٨٠) وقال : ضعيف .

[٤٣٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء، حدثنا مسلم بن خالد - ح وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحضرمي، حدثنا أحمد بن عون القواس، حدثنا مسلم بن خالد، عن العلاء ابن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «كرم المرء دينه، ومروءته عقله، وحسبه خلقه».

وفي رواية أبي عبد الله قال قال رسول الله ﷺ ... ثم ذكره.

[٤٣٣٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أحمد بن

[٤٣٣٥] إسناده: ضعيف.

• مسلم بن خالد هو المخزومي المعروف بالزنجي صدوق كثير الأوهام.
• الحضرمي هو محمد بن عبد الله بن سليمان المعروف بالمطين ثقة. تقدما.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٥/٢) عن حسين بن محمد؛ وابن حبان في «صحيحه» (٣٥١/١-الإحسان) وفي «روضة العقلاء» (ص ٢٢٩) من طريق عبد الوارث بن عبيد الله العتكي؛ والمؤلف في «سننه» (١٩٥/١٠) وفي «الآداب» (رقم ٢٢٠) من طريق يونس بن محمد المؤدب؛ والحاكم في «المستدرک» (١٢٣/١) والمؤلف في «سننه» (١٣٦/٧) من طريق عبد الله بن مسلمة وعبد الملك بن محمد بن عبد الله عن أبيه: كلهم عن مسلم بن خالد به.
وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١٠٦٣/٢ رقم ٣٠٧٢) - وعنه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص ١٠).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٣١٣/٦) عن مسلم بن خالد الزنجي.
وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٣٠٣/٣) من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي عن مسلم بن خالد به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٦٣/٢) عن أبي بكر أحمد بن إسحاق بنفس الطريق الأولى.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بأن مسلما الزنجي ضعيف.

كما أخرجه الحاكم في «المستدرک» أيضا (١٢٣/١-١٢٤) من طريق آخر عن عبد الله بن سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤١٧٣).

[٤٣٣٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أحمد بن زيد - لم نجده.

• ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

زيد، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن زكريا عن الشعبي قال قال عمر رضي الله عنه: حسب الرجل دينه ومروءته خلقه وأصله عقله.

[٤٣٣٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر، حدثنا سوار بن عبدالله العنبري، حدثنا عبدالرحمن بن عثمان أبو بعر البكرائي، حدثني عبدالرحيم^(١) بن زيد العمي، عن أبيه، عن الحسن قال

= • سفيان هو ابن عينة.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص ١٠) من طريق مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عمر.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٤٦٣) بسياق طويل عن يحيى بن سعيد عن عمر.

وفيه «كرم المؤمن تقواه ودينه حسبه ومروءته خلقه».

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٥/١٠) من طريق عبيدالله بن أبي السفر عن الشعبي عن زياد ابن حدير عن عمر.

وذكره في «الآداب» (ص ١٤٣) عن عمر.

[٤٣٣٧] إسناده: واه جداً.

• أحمد بن محمد بن بكر بن خالد بن يزيد النيسابوري، أبو العباس المعروف بالقصير (م ٢٨٤هـ). وكان ثقة، راجع «الأنساب» (٤٤٥/١٠-٤٤٦) و«تاريخ بغداد» (٣٩٩/٤).

• سوار بن عبدالله بن قدامة التميمي العنبري البصري.

تكلم فيه الثوري لدخوله في القضاء، مر.

• عبدالرحمن بن عثمان بن أمية الثقفي، أبو بعر البكرائي (م ١٩٥هـ). ضعيف. من التاسعة (د ق).

• عبدالرحيم بن زيد العمي وأبوه، ضعيفان، تقدما.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع» برواية المؤلف فقط مرسلأً ورمز له بضعفه.

قال المناوي: هذا الحديث مع إرساله ضعيف إذ فيه سوار بن عبدالله العنبري أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال قال الثوري: ليس بشيء وعبدالرحمن بن عثمان أبو بعر البكرائي قال أحمد: طرح الناس حديثه وقال الحافظ العراقي: ورواه أبو الشيخ في «الثواب» عن أنس وكذا الديلمي في «الفردوس» وأبو نعيم في «الحلية» عن أنس بسند ضعيف، والقضاعي في «مسند الشهاب» عن أبي الدرداء أو أبي هريرة كلاهما ضعيف. (فيض القدير).

وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٨٧٨) وحكم عليه بالوضع.

(١) في الأصلين «عبدالرحمن بن يزيد العمي» وهو خطأ والصواب عبدالرحيم بن زيد العمي.

قال رسول الله ﷺ: «العلم خليل المؤمن، والعقل دليله، والعمل قيمه، والحلم وزيره، والصبر أمير جنوده، والرفق والده، واللين أخوه» هذا منقطع.

[٤٣٣٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمدابادي، حدثنا الكديمي، حدثنا إسماعيل بن نصر العبدي، حدثنا ميسرة، عن موسى بن عبيدة، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ قال: «ما اكتسب المرء مثل عقل يهدي صاحبه إلى هدى أو يرده عن ردى»

قال الشيخ: هذا إسناد ضعيف والذي قبله منقطع.

[٤٣٣٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا جدي أبو عمرو إسماعيل بن نجيد،

[٤٣٣٨] إسناده: ضعيف.

- الكديمي هو محمد بن يونس بن موسى القرشي، ضعفه.
- إسماعيل بن نصر العبدي لم نجده.
- ميسرة هو أبو صالح الكندي، الكوفي.
- موسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٤١/١) من طريق أصبغ بن الفرّج حدثنا عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب بلفظ «ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه إلى هدى أو يرده عن ردى ولا استقام دينه حتى يستقيم عمله» وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢١/١) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» وقال فيه «حتى يستقيم عقله» بدل «عمله» وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف. قال الألباني ضعيف جدا. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٠١١).

[٤٣٣٩] إسناده: حسن.

- عيسى بن محمد بن عيسى أبو العباس المروزي، المعروف بالطههاني (م ٢٩٣هـ).
- وكان ثقة، صدوقا. راجع «الأنساب» (١٠٩/٩) و«تاريخ بغداد» (١٧١-١٧٠/١١) و«العبر» (٩٦/٢) و«شذرات الذهب» (٢١٠-٢١١).
- الحسن بن حماد بن حمران العطار المروزي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٥/٨) وسكت عليه.
- وانظر «التهذيب» (٢٧٣/٢) و«تهذيب الكمال» (١٣٦-١٣٧-مطبوعة)
- أبو حمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي.
- حماد هو ابن أبي سليمان الكوفي.

حدثنا عيسى بن محمد المروزي، حدثنا الحسن بن حماد العطار، حدثنا أبو حمزة السكري، حدثنا إبراهيم الصائغ، عن حماد، عن إبراهيم قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: التوفيق خير قائد، وحسن الخلق خير قرين، والعقل خير صاحب، والأدب خير ميراث، ولا وحشة أشد من العجب.

[٤٣٤٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن مسلم، حدثني عمرو بن دينار، أخبرني ابن شهاب، عن عياض بن خليفة، عن علي بن أبي طالب أنه سمعه يقول وهو بصفين: إن العقل في القلب، وأن الرحم في الكبد، وأن الرأفة في الطحال، وأن النفس في الرئة.

[٤٣٤١] سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن الحسن السلمي، يقول سمعت أبا القاسم النصراباذي، يقول سمعت عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، يقول سمعت علي بن عبد الرحمن الزاهد، يقول قال أحمد بن عاصم الأنطاكي: أنفع العقل ما عرفك نعم الله عليك، وأعانك على شكرها، وقام بخلاف الهوى.

[٤٣٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن

= والخبر أخرجه ابن حبان في «كتاب الثقات» (١٧٥/٨) عن عبد الله بن محمود السعدي حدثنا الحسن بن حماد العطار به.

سيأتي هذا الحديث في الشعبة (٥٧).

[٤٣٤٠] إسناده: حسن.

• محمد بن مسلم هو الطائفي.

• عياض بن خليفة. مقبول. من الثالثة (بخ).

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٠٩/١).

[٤٣٤١] أبو القاسم النصراباذي هو إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمود.

• علي بن عبد الرحمن الزاهد لم نظفر له بترجمة.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١٣٧-١٣٨) بنفس الإسناد.

[٤٣٤٢] الحسن بن عمرو بن الجهم، أبو الحسين الشيعي - وقيل الشيعي (م ٢٨٨هـ)

ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٩٦/٧) و «الأنساب» (٢٤١/٨).

=

في الأصلين «الحسين بن عمرو» وهو خطأ.

عمرو، قال سمعت بشراً يقول قال سفيان بن عيينة: ليس العاقل الذي يعرف الخير والشر، إنما العاقل إذا رأى الخير اتبعه وإذا رأى الشر اجتنبه.

[٤٣٤٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت أبا عمرو الزجاجي يقول: كان الناس - في الجاهلية - فيتبعون ما تستحسنه عقولهم وطبايعهم فجاء النبي ﷺ فردهم إلى الشريعة والاتباع فالعقل الصحيح الذي يستحسن محاسن الشريعة ويستتبع ما تستقبحه.

[٤٣٤٤] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت أحمد بن محمد بن زكريا، يقول سمعت علي بن عبد الله يقول، سمعت أبا الحسين السيرواني، يقول سمعت الجنيد يقول: سئل السري عن العقل فقال: ما قامت به الحجة على مأمور ومنهي.

= وقول سفيان أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٦٧) - ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٤/٧) - عن أبي معمر عن سفيان بن عيينة به وفيه «العالم» في موضعين بدل «العاقل».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص ٢٢) عن عبد الله بن محمد بن سورة البجلي عن سفيان بن عيينة.

[٤٣٤٣] محمد بن عبد الله هو أبو بكر بن شاذان الرازي المذكور.

• أبو عمرو الزجاجي هو محمد بن إبراهيم بن يوسف بن محمد النيسابوري الأصل والأثر في «طبقات الصوفية» (ص ٤٣٣).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧٦/١٠) عن أبي بكر محمد بن عبد الله الرازي به.

[٤٣٤٤] أحمد بن محمد بن زكريا، أبو العباس النسوي (م ٣٩٦هـ). ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٩/٥) و«طبقات الصوفية» (ص ٥١).

• علي بن عبد الله الكرجي، أبو الحسين الأصم. راجع «هامش طبقات الصوفية» (ص ٢٤) و«الأنساب» (٦٦/١١).

• أبو الحسين علي بن جعفر بن داود السيرواني الكبير - وقيل أبو الحسن (م ٣٩٦هـ). من مشايخ الصوفية.

راجع ترجمته في «الإكمال» (٤٩٠/٤) و«طبقات الصوفية» (ص ٥٠-هامش) و«المشتبه» (ص ٣٨٣).

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٥١).

[٤٣٤٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الحنط، قال سمعت ذا النون المصري يقول: من أراد علم طريق الآخرة فليكثر محادثة الحكماء ومجالستهم، وليكن أول ما يسأل الحكيم عن العقل، فإن جميع الأشياء لا تدرك إلا بالعقل، ومتى أردت الخدمة لله عز وجل فاعقل لمن يخدم ثم اخدم.

وبإسناده قال وسمعت ذا النون يقول: والذي رفض الدنيا بحب الله هم قوم من أهل المعرفة والعقل بالآخرة.

وبإسناده قال وسمعت ذا النون يقول: اعلّموا أن العاقل يعترف بذنبه ويحسن ذنب غيره ويحجود بما لديه ويزهد فيما عند غيره ويكف أذاه ويحتمل الأذى عن غيره. وبإسناده قال سمعت ذا النون المصري يقول: تجوع وتخل ترى العجب من أحب الله عاش ومن مال إلى غيره طاش والأحق يغدو ويروح في لاش والعاقل عن خواطر نفسه فياش.

[٤٣٤٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال سمعت أبا عثمان الحنط فذكر الحكايات عن ذي النون وزاد: والكريم يعطي قبل السؤال فكيف يبخل بعد السؤال، ويعذر قبل الاعتذار فكيف يحقد بعد الاعتذار، ويعفو قبل الامتناع فكيف يطمع الأزورار.

[٤٣٤٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثنا إبراهيم بن عبد الواحد العبسي، حدثنا وزيرة بن محمد، حدثنا علي بن محمد قال سمعت عثمان يقول قيل لجعفر بن محمد: ما الشيء الذي يعول عليه المرء؟

[٤٣٤٧] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- إبراهيم بن عبد الواحد العبسي لم نعرفه.
- وزيرة بن محمد بن عبد الرزاق الرقي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥١/٩) وسكت عليه.

- علي بن عبد الله هو المديني. وفي النسختين «علي بن محمد» وهو خطأ.
- عثمان بن فرقد العطار البصري، أبو معاذ ويقال أبو عبد الله. صدوق، ربما خالف. من الثامنة (خ ت).

قال: عقله الذي يرجع إليه فيه، قيل: فأين العقل من الهوى؟ قال: هما جميعا في وعاء، قيل: فأيهما على صاحب أقوى؟ قال: العدل من سلطان العقل، والجور من سلطان الهوى، والنفس بينهما فمن أطاع عقله سدده وأرشدته ومال به هواه أضله وأهلكه.

[٤٣٤٨] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الحنات، حدثني عبدالله بن محمد النصيبي قال قال ابن القرية: الرجال ثلاثة، عاقل وأحمق وفاجر، فالعاقل إن كلم أجاب، وإن سمع وعى، وإن نطق نطق بصواب، والأحمق إن تكلم عجل، وإن حدث ذهل، وإن حمل على القبيح فعل، والفاجر إن اتهمته خانك، وإن حادثته شانك.

[٤٣٤٩] أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن جعفر بن شيان العطار ببغداد، حدثنا أبوبكر محمد بن عمر بن الجعابي الحافظ، حدثني أحمد بن عبدالله الوكيل،

[٤٣٤٨] عبدالله بن محمد النصيبي لم نجد له ترجمة.

ابن القرية هو أيوب بن زيد بن قيس بن زرارة بن سلمة بن خيثمة يعرف بابن القرية النمري. يضرب به المثل في الفصاحة. راجع ترجمته في «الأنساب» (٤٠٦/١٠) و «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٢١٨-٢١٩/٣).

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص ١٦) عن الحارث بن محمد التميمي عن شيخ من قریش عن أيوب بن القرية.

[٤٣٤٩] محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي، أبوبكر الحافظ، المعروف بابن الجعابي، قاضي الموصل (م ٣٥٥هـ)

كان أحد الحفاظ المجودين والمشهورين بالحفظ والذكاء، له تصانيف كثيرة في الأبواب والشيوخ.

وكان كثير الغرائب ومذهبه في التشيع معروف وهو غال في ذلك.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣١-٢٦/٣)، «الأنساب» (٢٨٥-٢٨٧/٣)، «السير» (٨٨/٦)، «التذكرة» (٩٢٥-٩٢٩/٣)، «اللسان» (٣٢٢-٣٢٤/٥)، «الميزان» (٦٧٠-٦٧١/٣)، «العبر» (٩٥/٢).

• أحمد بن عبدالله بن محمد أبوبكر النحاس البغدادي، المعروف بوكيل أبي صخرة، رقي الأصل (م ٣٢٥هـ). صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (٢٢٩-٢٣٠/٤)، «السير» (٧٠/١٦)، «العبر» (٢٤/٢)، «شذرات الذهب» (٣٠٦/٢).

• رجاء بن سهل، أبونصر الصاغاني، البغدادي. ثقة. وقال ابن حبان: ربما غرب وخالف. راجع في ترجمته في «الثقات» (٢٤٦/٨) و «تاريخ بغداد» (٤١١/٨).

حدثنا رجاء بن سهل، حدثنا أبو مسهر، عن عروة بن رويم، قال قيل لقيس بن ساعدة ما العقل؟ قال: معرفة الإنسان نفسه، قيل: فما أفضل العلم؟ قال: وقوف المرء عند علمه.

[٤٣٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الخياط، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، حدثني عيسى بن إسحاق الأنصاري قال كان أبو عبد الله النباجي رحمه الله يقول: كيف يكون عاقلاً من لم يكن لنفسه ناظرًا، أم كيف يكون عاقلاً من يطلب بأعمال طاعته من المخلوقين ثوابًا عاجلاً، أم كيف يكون عاقلاً من كان بعيوب نفسه جاهلاً وفي عيوب غيره ناظرًا أم كيف يكون عاقلاً من لم يكن لما يراه من النقص في نفسه محزونًا باكياً، أم كيف يكون عاقلاً من كان في قلة الحياء من الله - عز وجل - اسمه متبادياً.

[٤٣٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المروزي، أخبرنا أبو حاتم أحمد بن أبي روح قال سمعت أبي يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول: كان السلف يقول: إن على كل شيء زكاة، وزكاة العقل طول الحزن.

[٤٣٥٠] عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، أبو سعيد البصري، كربزان.

قال الدارقطني: ليس بالقوي. مر.

• عيسى بن إسحاق بن موسى، أبو العباس الأنصاري الخطمي (م قبل ٢٨٠هـ). كان ثقة، صادقاً، صالحاً، عابداً، راجع «تاريخ بغداد» (١١/١٧١).

• أبو عبد الله النباجي، سعيد بن يزيد.

أحد الصلحاء يحكي عنه حكايات وأحوال أحمد بن أبي الحواري الدمشقي وغيره.

راجع ترجمته في «الأنساب» (٢٤/١٣) و «حلية الأولياء» (٩/٣١٠) و «طبقات الأولياء» (ص ٢٢٥) و «طبقات الصوفية» (ص ٢٠٠-الهامش).

[٤٣٥١] علي بن محمد بن عبد الله المروزي - ضعيف، مر.

• أبو حاتم أحمد بن أبي روح البغدادي، القرشي، سكن جرجان. ليس بذاك وأحاديثه ليست بمستقيمة.

راجع «تاريخ بغداد» (٤/١٥٨) و «الكامل» لابن عدي (١/١٩٨) و «اللسان» (١/١٧٢-١٧٣) و «الميزان» (١/٩٨) و «المغني في الضعفاء» (١/٣٩).

• وأبوه هو أبوروح - لم نظفر له بترجمة.

[٤٣٥٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدا بازي، أخبرنا أحمد بن سلمة، حدثنا عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان عن الأغر، عن وهب بن منبه قال: في حكمة آل داود حق على العاقل أن لا يشغل عن أربع ساعات: ساعة يتأجج فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يقضي فيها إلى إخوانه الذي يخبرونه بعيوبه، ويصدقونه عن نفسه، وساعة يخلي بين نفسه وبين لذاتها فيما يحل ويحرم، فإن هذه الساعة عون على هذه الساعات، وإجماع للقلوب، وفصل يلقاه، وحق على العاقل أن لا يطعن إلا في إحدى ثلاث زاد لمعاد، أو مرقعة لمعاش، أو لذة في غير محرم.

قال عبدالله هذا أو نحوه.

[٤٣٥٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي الصنعاني، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا بشر بن رافع، حدثنا شيخ من أهل صنعاء يقال له أبو عبدالله قال سمعت وهب بن منبه يقول: إني وجدت في حكمة آل داود على العاقل أن لا يشغل عن أربع ساعات... فذكر الحكاية بمعناها غير أنه قال: وفضل وبلغه وعلى العاقل أن يكون عالماً بزمانه ممسكاً للسان مقبلاً على شأنه.

[٤٣٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو الثوري.

• الأغر هو ابن الصباح التميمي، المنقري، مولا هم كوفي.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص ١٥-١٦) عن علي بن الجعد أخبرني عمير بن الهيثم الرقاشي عن سفيان بن سعيد به وزاد في آخره «وحق على العاقل أن يكون عارفاً بزمانه، حافظاً للسان، مقبلاً على شأنه».

[٤٣٥٣] بشر بن رافع الحارثي، أبو الأسباط النجرائي فقيه ضعيف الحديث من السابعة (بخ د ت ق).

• أبو عبدالله الدوسي، ابن عم أبي هريرة قيل اسمه عبدالرحمن بن هضهاض، وقيل ابن الصامت. مقبول. من الثالثة (د ق).

[٤٣٥٤] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت أحمد بن محمد بن رميح، يقول حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو بن بسطام، قال سمعت أحمد بن سيار، يقول سمعت حبيباً أبا محمد الجلاب قال قيل لعبد الله بن المبارك: أي خصلة في الإنسان خير؟ قال: غريزة عقل، قيل: فإن لم يكن؟ قال: فأدب حسن، قيل: فإن لم يكن؟ قال: أخ شفيق يشاوره، قيل: فإن لم يكن؟ قال: فضمت طويل، قيل: فإن لم يكن؟ قال: فموت عاجل.

[٤٣٥٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعрани، حدثنا جدي، حدثنا محمد بن يحيى الصائغ المروزي، حدثنا حبيب الجلاب... فذكره غير أنه قال: أخ شفيق يستشير فيشير عليه.

[٤٣٥٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو (بن) ^(١) السماك، حدثنا حنبل ابن إسحاق، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الحكم بن عبد الله ^(٢)، قال: كانت العرب تقول: العقل التجارب، والحزم سوء الظن.

[٤٣٥٤] أحمد بن محمد بن عمرو بن بسطام - لم نجد له ترجمة.

• أحمد بن سيار بن أيوب، أبو الحسن المروزي الفقيه (م ٢٦٨هـ). ثقة. من الحادية عشرة (س).

• حبيب، أبو محمد الجلاب - لم نعرفه.

والأثر ذكره ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٧) عن محمد بن سليمان بن فارس عن أحمد بن سيار به.

[٤٣٥٥] محمد بن يحيى بن عبد العزيز الشكري (بفتح التحتانية وسكون المعجمة وضم الكاف)

أبو علي الصائغ المروزي (م ٢٥٢هـ). ثقة. من الحادية عشرة (خ م س).

والأثر ذكره ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٧) من طريق محمد بن حميد عن ابن المبارك قال سئل عقال... فذكره.

[٤٣٥٦] جرير هو ابن عبد الحميد.

• الحكم بن عبد الله - لم نظفر له بترجمة.

وقول الحكم أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٢) عن الحسن بن سفيان عن عثمان ابن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص ١٨) من طريق يحيى بن المغيرة عن جرير عن الحكم بن عبد الله الأزرق.

(١) سقط من الأصلين.

(٢) في الأصلين «الحكم بن عبد الرحمن» وهو خطأ.

[٤٣٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن مقسم المقرئ ببغداد، حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوي، حدثنا ابن شبيب قال: سئل بعض الخلفاء أي شيء يؤيد العقل وأي شيء أشد به إضرارا؟ قال: أما أشده تأييدا فمشاورة العلماء وتجربة الأمور وحسن التثبت وأشد به إضرارا فالاستبداد والتهاون والعجلة.

[٤٣٥٨] وسمعت أبا عبد الله محمد بن إبراهيم الكرمانى، يقول سمعت أبا الحسن علي ابن محمد بن سعيد الخطيب بسرخس، يقول سمعت جعفر الخلدى، يقول سمعت جنيد بن محمد، يقول سمعت حارثا المحاسبى يقول: لكل شيء جوهر، وجوهر الإنسان العقل قيل: وما جوهر العقل؟ قال: الصبر.

[٤٣٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو علي الماسرجسي، حدثنا مكى بن عبدان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا أبو أسامة قال سمعت مالك بن أنس يقول: العاقل من عقل عن الله - عز وجل - أمره وصبر على بلوى زمانه.

[٤٣٦٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدا باذى، حدثنا الفضل بن المسيب، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا يونس بن محمد، عن أبي الأشهب، عن الحسن قال: ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه.

[٤٣٥٧] ابن شبيب هو محمد بن شبيب الزهراني، البصري. ثقة. من السادسة (م س).

[٤٣٥٨] أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكرمانى - لم نجده وقد مر.

وذكر هذا الأثر السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٥٩).

[٤٣٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

[٤٣٦٠] أبو الأشهب هو جعفر بن حيان العطاردي.

• الحسن هو البصري.

وقول الحسن أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٣١ رقم ٣٩٠) - ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الزهد» (ص ٣٢ رقم ٤٠) - بسياق أطول وقال في آخره قال أبو الأشهب وكانوا يقولون «ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه».

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٩) وابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص ١٣) من طريق عمران بن خالد الخزاعي قال سمعت الحسن يقول «ما تم دين عبد قط حتى يتم عقله».

[٤٣٦١] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن علي الصائغ، حدثنا محمد بن أبي الأزهر قال قال أبو بكر بن عياش: العقل إمساك اللسان والتؤدة، والحمق ذرب اللسان وشدة البيان.

[٤٣٦٢] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت الحسين بن أحمد بن موسى يقول سمعت الصولي، يقول أخبرنا أحمد بن يحيى، حدثنا الرقاشي قال سمعت سفيان الثوري يقول: كان يقال: الصمت منام العقل والمنطق يقظته ولا منام إلا بيقظة ولا يقظة إلا بمنام.

[٤٣٦٣] أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى أميرك النيسابوري، حدثنا

[٤٣٦١] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

[٤٣٦٢] الحسين بن أحمد بن الحسن بن موسى القاضي الأديب الفقيه، أبو علي (م ٣٥٩هـ)

كان من أعيان فقهاءنا، وكان أخباريا. راجع «الأنساب» (٤١٣/٢).

• الصولي هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس، أبو بكر البغدادي.

صاحب التصانيف. راجع «السير» (٣٠٢/١٥)، «تاريخ بغداد» (٤٣٢-٤٢٧/٣)،

«الأنساب» (١١٠-١١١)، «وفيات الأعيان» (٣٥٦-٣٦١/٤)، «اللسان» (٤٢٧/٥)-

(٤٢٨)، «العبر» (٥٠/٢)، «شذرات» (٣٣٩-٣٤٢/٢)، «النجوم الزاهرة» (٢٩٦/٣).

• الرقاشي هو عمير بن الهيثم الرقاشي.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨٢/٧) من طريق زكريا بن يحيى المنقري عن الأصمعي عن سفيان الثوري.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص ٣٠) من طريق أبي يحيى الرزاز قال سمعت أبا حسنة العابد قال كان يقال «الصمت نوم العقل والمنطق يقظته».

[٤٣٦٣] أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى النيسابوري الإسفراييني الفقيه، البغدادي (م ٤٠٦هـ).

قال الخطيب: وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣٦٨-٣٧٠/٤).

والأثر أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص ٢٢٨ رقم ٣٠١) من طريق محمد بن أحمد بن خنّب؛

والخطيب في «الجامع» (٢١٣/١) من طريق أبي روق الفزاري: كلاهما عن يحيى بن أبي طالب

- هو يحيى بن جعفر بن عبدالله بن أبي طالب.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٦٥) من طريق عبدالله بن محمد بن أسماء عن مهدي بن ميمون به.

أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرنا مهدي بن ميمون، عن يونس بن عبيد، عن ميمون بن مهران قال: التودد إلى الناس نصف العقل، وحسن المسألة نصف الفقه، ورفقك في معيشتك يلقي نصف المؤنة.

[٤٣٦٤] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن شاذان، يقول بلغني أن يوسف بن الحسين كان يقول: إذا أردت أن تعرف العاقل من الأحمق فحدثه بالمحال، فإن قبل فاعلم أنه أحمق.

[٤٣٦٥] أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا أبو الطيب مظفر بن سهل الخليلي بمكة، قال سمعت أحمد بن علي المؤدب، يقول سمعت يزيد بن هارون قال: من كان علمه أكثر من عقله خشيت عليه، ومن كان عقله أكثر من علمه رجوت له.

[٤٣٦٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الله ابن محمد بن عبيد القرشي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، حدثنا

= وفيه «وحسن المسألة نصف العلم».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقل وفضله» (ص ٢٤) عن محمد بن قدامة عن أبي الحسين العكلي - هو زيد بن الحباب به.

وفيه «نصف العلم» موضع «الفقه» ولم يذكر الجملة الأخيرة.

[٤٣٦٤] يوسف بن الحسين هو الرازي، أبو يعقوب.

أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١٨٩).

[٤٣٦٥] أبو الطيب مظفر بن سهل الخليلي - لم نعرفه.

• أحمد بن علي بن الحسن، أبو الصقر، الضرير التميمي، البغدادي، المؤدب.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٠٥/٤-٣٠٦) ولم يبين حاله.

[٤٣٦٦] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، أبو يعقوب البصري (م ٢٥٧هـ). ثقة. من العاشرة

(مدت س ق).

• خليل بن دعلج البصري - ضعيف، مر.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب العقل وفضله» (ص ١٤) - بنفس الوجه.

الحارث بن النعمان، عن خلود بن دعلج قال سمعت يونس بن عبيد يقول: لا ينفعك القارئ حتى يكون له عقل.

[٤٣٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا الوليد، يقول سمعت الحسن بن سفيان، يقول حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: من الناس من عقله بفنائه، ومنهم من عقله معه، ومنهم من لا عقل له، فأما الذي عقله معه فالذي يبصر ما يخرج منه قبل أن يتكلم، وأما الذي عقله بفنائه فالذي يبصر ما يخرج منه بعدما يتكلم، قال فحدثت به عبد الرحمن بن مهدي فقال: هذه صفتنا يعني الذي عقله بفنائه، واستحسن الكلام، فقال: ليس هذا من كلام شعبة أنه سمعه من غيره.

[٤٣٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني دعلج بن أحمد السجزي، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا محمد بن سلام الجمحي، قال زعم عبد القاهر بن السري قال قال إياس بن معاوية: ما من رجل عاقل إلا وهو يعرف عيب نفسه قال فقليل له: فما عيبك يا أبا وائلة؟ قال: الإكثار، قال ثم قال: أما والله مع ذلك وإن أكثر ما تدبر قول عاقل إلا وجد فيه بعض ما ينتفع به.

[٤٣٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن

[٤٣٦٧] يحيى بن سعيد - هو القطان.

والأثر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٤٦) عن الحسن بن سفيان.

[٤٣٦٨] إياس بن معاوية بن قرة بن إياس المزني، أبو وائلة البصري، القاضي (م ١٢٢ هـ). ثقة. من الخامسة (خت مق).

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٢٤/٣) - مختصراً - من طريق داود بن أبي هند عن إياس بن معاوية به.

[٤٣٦٩] عبد الوهاب - هو الخفاف - صدوق ربما أخطأ.

• ابن خشرم - لعله علي بن خشرم - قد تقدما.

وفي النسختين «أبو حشرج».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦/٤) من طريق الرمادي عن عبد الوهاب عن ابن خشرم عن وهب بن منبه.

يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب أخبرنا ابن خشرم، عن وهب ابن منبه قال: لما بلغ ذو القرنين مطلع الشمس قال له ملكها: يا ذا القرنين صف لي الناس قال: إن محادثتك من لا يعقل بمنزلة من يضع الموائد لأهل القبور، ومحادثتك من لا يعقل بمنزلة من يبل الصخرة حتى تبتل أو يطبخ الحديد يلمس أدمه، نقل الحجارة من رءوس الجبال أيسر من محادثتك من لا يعقل.

[٤٣٧٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا الفضل بن المسيب، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا غسان بن المفضل الغلابي، عن سفيان بن عيينة قال قال أيوب: إني لألقى الأخ من إخواني فأكون عاقلاً أياماً.

[٤٣٧١] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا الغلابي، أخبرنا ابن عائشة قال كان الحسن يقول: لسان العاقل من وراء قلبه، فإذا عرض له قول نظر فإن كان له قال، وإن كان عليه أمسك، ولسان الأحمق أمام قلبه، فإذا عرض له القول قال عليه أو له.

[٤٣٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أحمد بن خالد هو الحلال الفقيه.

• غسان بن المفضل، أبو معاوية الغلابي، البصري، سكن بغداد (م ٢١٩هـ).

قال يحيى بن معين والدارقطني: ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٨-٣٢٩) و«الثقات» (١/٩) و«الجرح والتعديل» (٥٢/٧).

• أيوب هو السخيتاني.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥٣/٧) من طريق المسيب بن واضح حدثني بعض مشايخنا عن سفيان الثوري، قال: إني لألقى الأخ من الإخوان اللقاء فأكون بها غافلاً شهراً.

[٤٣٧١] الغلابي هو محمد بن زكريا الغلابي، أبو جعفر، أخباري.

قال الذهبي: ضعيف وذكره ابن حبان في «الثقات».

• ابن عائشة هو عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي.

• الحسن - هو البصري: تقدموا.

وقول الحسن هذا أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨-٣٩) وابن أبي عاصم في «الزهد» (ص ٢٧-٢٨ رقم ٤٠) وابن المبارك في «الزهد» (ص ١٣١ رقم ٣٩٠) جميعاً من طريق أبي الأشهب عن الحسن قال كانوا يقولون فذكره.

وقال فيه «الحكيم» موضع «العاقل».

[٤٣٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت أبا أحمد الفراء ، يقول سمعت علي بن عثام يقول : إنما أخذ العقل من عقل الإبل وذلك أنها تنزع من أوطانها فتشرد فرجع إلى أوطانها فكذلك العقل يعقل صاحبه .

قال عامر بن عبد الله بن قيس : إذا عقلك عملك عما لا ينبغي فأنت عاقل .

[٤٣٧٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك حدثنا حنبل بن إسحاق ، حدثنا أبو عبد الله ، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ، عن الزهري سمعته يقول : ما عبد الله بمثل العلم .

قال ^(١) وقال أيوب : العقل في الدين نعم الشيء هو .

[٤٣٧٢] أبو أحمد الفراء هو محمد بن عبد الوهاب الفراء .

وفي النسختين «أباحد الفراء» .

• عامر بن عبد الله بن قيس هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري .

في الأصلين «عامر بن عبد قيس» .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقل وفضله» (ص ١٧) عن محمد بن عبد الوهاب عن علي بن عثام - مختصراً .

وعنده «علي بن غنام» وهو تصحيف .

[٤٣٧٣] أبو عبد الله هو أحمد بن حنبل - الإمام المشهور .

والأثر أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٥١/١) من طريق إسحاق بن إبراهيم المروزي وهشام بن يوسف .

وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٦٥) من طريق هشام بن يوسف : كلاهما عن معمر عن الزهري به . كما أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٢٥٦ رقم ٢٠٤٧٩) - ومن طريقه المؤلف في «المدخل» (رقم ٤٦٧) والخطيب في «الفيح والفتحة» (١/٢٣) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/٢٤) - عن معمر عن الزهري به .

وفيه «الفقه» موضع «العلم» .

(١) القائل هو عبد الرزاق .

أيوب هو السخيتاني .

[٤٣٧٤] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت عمر بن أحمد بن أيوب، يقول سمعت الدريدي، يقول سمعت عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي، عن عمه قال قال الأحنف بن قيس: العقل خير قرين، والأدب خير ميراث، والتوفيق خير فرس.

[٤٣٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن محمد الحبيبي بمرو، أخبرني أبو عبد الله الكركي، أخبرني إلياس بن سلمة قال: كتب أبو رفاعة^(١) أحمد بن محمد إلى جعفر بن يحيى البرمكي: واعلم أن من سعادة المرء سلامة عقله من الآفة، وانتشار فضله في العامة، وبالعقل والفضل ينال الفخر، وعن أهلها ينتشر الصوت والذكر قاسم بعقلك إلى المنافع، وارتد لأيديك المواضع.

[٤٣٧٤] عمر بن أحمد بن أيوب هو أبو حفص بن شاهين.

• الدريدي هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية، الدوسي، الأزدي (م ٣٢١هـ) كان رأسا في الأدب يضرب المثل بحفظه وقال الدارقطني: تكلموا فيه. وقال مسلمة بن القاسم: كان كثير الرواية للأخبار وأيام الناس والأنساب غير أنه لم يكن ثقة عند جميعهم وكان خليعا.

راجع ترجمته في «السير» (٩٦/٩٧) و«تاريخ بغداد» (١٩٥/٢-١٩٧) و«الأنساب» (٣٤٢/٥ - ٣٤٤) و«وفيات الأعيان» (٣٢٣/٤-٣٢٩) و«العبر» (١٢/٢) و«ميزان الاعتدال» (٥٢٠/٣) و«اللسان» (١٣٢/٥-١٣٤) «طبقات الشافعية» (١٣٨/٣-١٤٢) و«شذرات» (٢٨٩/٢-٢٩١).

• عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب الأصمعي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨١/٨).

• وعمه الأصمعي هو عبد الملك بن قريب بن علي الأصمعي البصري.

[٤٣٧٥] إسناده: ضعيف وفيه من لم نعرفه.

• علي بن محمد الحبيبي المروزي، أبو أحمد. قال الحاكم: يكذب مثل السكر، تقدم. • أبو عبد الله الكركي هو محمد بن الحسن، وإلياس بن سلمة المؤدب، وأبورفاعة أحمد بن محمد ابن نصر - لم نجد لهم ترجمة.

• جعفر بن يحيى بن خالد أبو الفضل البرمكي (م ٢٨٧هـ)

قال الخطيب «وكان من ذوي الفصاحة والمذكورين باللسن والبلاغة»

ونقل عن إسماعيل بن محمد أنه قال: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٥٢/٧-١٦٠).

(١) في الأصلين «أبودجانة» وهو خطأ.

[٤٣٧٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحاكم الإسفراييني، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد، حدثنا أبو أحمد عبد الله بن قريش قال وجدت في سماع الفرّج بن اليان، حدثنا عمر بن يزيد، عن زياد بن علاقة عن جرير قال: كان النبي ﷺ يدعو بهذا الدعاء: «اللهم متعني من الدنيا بسمعي وبصري وعقلي» هذا إسناد ضعيف وروي من وجه آخر.

[٤٣٧٧] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها، حدثنا

[٤٣٧٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• عبد الله بن قريش بن إسحاق بن حميد أبو أحمد الأسدي.

قال الدارقطني: لا بأس به. عنده الوجادات.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٤٣-٤٤) و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ١٢٣ رقم ١٢٦).

• الفرّج بن اليان، وعمر بن يزيد - لم نجد لهما ترجمة. والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» بسياق طويل بنحوه برواية الترمذي والحاكم ورمز إليه بالصحة.

وقال المناوي: رواه البيهقي عن جرير وزاد بعد «وبصري» «عقلي». وهذا الإسناد فيه رجال مجهولون لا يعرف حالهم من «الجرح والتعديل» فصار ضعيفا كما أشار المؤلف أيضا إلى ضعفه.

[٤٣٧٧] إسناده: ضعيف.

• عثمان هو ابن الهيثم بن جهم بن عيسى العبدي، أبو عمرو البصري؛

• هشام بن زياد بن أبي يزيد، أبو المقدم المدني، متروك: تقدما.

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٣٢) من طريق يوسف بن عبد الله عن عثمان بن الهيثم به - بدون ذكر «وعقلي».

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/١٨٠ رقم ٣٤٨٠) والحاكم في «المستدرک» (١/٥٣٠) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث مني، لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين».

وفي هذا الإسناد انقطاع بين حبيب وعروة لأنه لم يسمع من عروة شيئا كما ذكر الحافظ أبو عيسى الترمذي: قال: سمعت محمداً يقول: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا.

وفي إسناد الحاكم: بكر بن بكار أبو عمرو القيسي، قال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو عاصم النبيل: ثقة، وقال ابن حبان: ثقة، ربما يخطئ وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. راجع «الميزان» (١/٣٤٣).

عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عثمان يعني ابن الهيثم، حدثنا أبوالمقدام هشام بن زياد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: «اللهم متعني وبصري وعقلي، واجعلها الوارث مني وانصرني على عدوي، وأرني منه ثأري، اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، ومن الجوع، فإنه بشئ الضجيع» قالت: ثم يضطجع.

لفظ وعقلي غريب فيه تفرد به أبوالمقدام وليس بالقوي والله أعلم.

[٤٣٧٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا محمد بن الفضل بن صالح، حدثنا حسين الجعفي، عن محمد بن أبي إسماعيل قال: كنا نجالس منصور بن المعتمر فإذا أراد أن يقوم اعتمد على يديه وقال: اللهم اجمع على الهدى أمرنا، واجعل التقوى زادنا، والجنة مآبنا، وارزقنا شكرا يرضيك عنا، وورعا يحجزنا عن معاصيك، وخلقا نعيش به في الناس، وعقلاً ينفعنا به، قال: فكان إذا قال: وعقلاً ينفعنا به يأخذني الضحك فيقول: من أي شيء تضحك يا ابن أبي إسماعيل؟ قال إن الرجل ليكون عنده ويكون عنده ولا يكون له عقل فلا يكون عنده شيء.

قال الحليمي^(١): ومن أعظم فوائد نعم الله - تعالى جده - الاستدلال بها على المنعم، فإن فيها الدليل عليه وعلى قدرته وعلمه وحكمته ووحدانيته، وقد نبه الله تعالى على ذلك في غير موضع من كتابه، فإنه - تبارك وتعالى - امتن علينا بأن جعل لنا السمع والأبصار والأفئدة بعد أن أخرجنا من بطون أمهاتنا لا نعلم شيئاً، فذكر بعض الآيات التي وردت في ذلك ثم قال وقال في آية أخرى ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾^(٢) فكان

[٤٣٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن الفضل بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٥٢/٣) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً.

(١) راجع «المنهاج» (٥٤٧/٢-٥٤٩).

(٢) سورة الذاريات (٢١/٥١).

معنى ذلك في أنفسكم دلالات الحدث، وهي الأحوال المتقلبة بهم من حيث لم ينفكوا عنها، فإن تلك الأحوال إذا كانت أحداثاً ولم يكونوا خلوا منها قط فواجب أن يعلموا أنهم أحداث، والحدث لا يخلو من محدث.

وقيل: معنى ذلك أنكم تعلمون من أنفسكم لم تكونوا ثم كنتم، فلا يخلو أحدكم من أن يكون هو الذي خلق نفسه أو أبواه خلقاه أو غيره وغيرهما، فلا يمكن أن يكون خلق نفسه، لأنه لو شاء بعد ما تمت قواه وكمل عقله أن يتم من نفسه عضوا ناقصاً لم يقدر عليه، فوجب أن يعلم أنه إذا كان نطفة مواتاً من أن يقلب نفسه حالاً فحالاً أبعد وعنه أعجز، ثم يعلم أنه إذا كان موجوداً غير أنه ضعيف أو موات لا يقدر من أمره على شيء فهو إذا كان عدماً من بعد ذلك أبعد، ولا يمكن أن يكون أبواه فعلاه، لأن الأبوين في العجز الذي ذكرنا مثله، فإذا استحال أن يكون فعلاً لنفسه واستحال أن يكون فعلاً لأبويه، فحق إذا أنه فعل فاعل غيره وغير أبويه، وإنما يراد الله بذلك الفاعل ﴿أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾: ألا تدركون بعقولكم ما فيها من هذه الهداية فتتهندوا ولا تكفروا.

فإن قال قائل: إن الفاعل هو الطبع قيل له: وما الطبع؟ فإن هذا الاسم نفسه يدل على أن للمسمى به فاعلاً لأن الطبع لا يكون إلا فعل الطابع كما لا يكون الضرب إلا فعل الضارب فإن الطبيعة هي المطبوعة كما أن القتيلة هي المقتولة والذبيحة هي المذبوحة والصنعة هي المصنوعة، والمفعول في اقتضاء الفعل كالفعل وإن قالوا: الطبيعة قوة مخصوصة فذكروها ونعتوها قيل لهم: القوة عرض لا بقاء له فيستحيل أن يؤلف الأجسام كما يستحيل على اللون أن يفعل ذلك وعلى الصوت والطعم لأن خلق الإنسان فعل شديد متقن فلا يمكن أن يكون صدر إلا من عالم حكيم، والقوة لا تليق بها الحياة ولا القدرة ولا العلم ولا الحكمة فأنى يمكن أن يكون الخلق وقع منها، وإن وصفوا الطبيعة بهذه الصفات كانوا مشيرين بمن هي له إلى الباري إلا أنهم يلحدون في اسمه فيسمون به غيره ويثبتونه وعنده أنهم ينفونه وهذا نهاية الجهل فيقال لهم ما قال الله - جل وعز - ﴿أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾: أي لا عقول لكم تدركون بها خطأ هذا القول وفساده فترجعوا عنه إلى ما يصح ويسلم على النظر وبالله التوفيق.

وقد ذكر الله تعالى في كتابه ما جعل للناس من نعمه، وإنه إن نزع عنهم تلك النعم أو نزع بعضها فمن إله غير الله يأتيهم بها؟ وفي ذلك دلالة على نفي الشرك وبالله التوفيق.

[٤٣٧٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل ابن جابر السقطي، حدثنا حامد بن يحيى سنة إحدى وأربعين حدثنا سفيان، حدثنا أبو الزعراء الجشمي، حدثني أبو الأحوص، عن أبيه مالك الجشمي قال: أتيت رسول الله ﷺ... فذكر الحديث بطوله قال في آخره: «أرأيت لو كان لك عبدان أحدهما يخونك ويكذبك حديثاً والآخر لا يخونك ويصدقك حديثاً أيها أحب إليك؟» قال: قلت الذي لا يخونني ويصدقني حديثاً قال: «كذلك أنتم عبيد ربكم عز وجل»

فصل

في النوم الذي هو نعمة من نعم الله تعالى في دار الدنيا وما جاء من آدابه

وقد ذكرنا في كتاب الدعوات ما ورد من الدعوات عند النوم وعند الاستيقاظ من النوم، من أراد ذلك رجع إليه إن شاء الله تعالى جده.

[٤٣٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

- سفيان - هو ابن عيينة.
- أبو الزعراء الجشمي هو عمرو بن عمرو بن مالك الجشمي، الكوفي.
- وفي النسختين «أبو الزعراء النهدي» وهو تصحيف.
- أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن فضلة.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٦/٤ - ١٣٧) - وعنه الطبراني في «الكبير» (٢٨٢/١٩) - ٢٨٣ رقم (٦٢٢).
- وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٣٩٠/٢ - ٣٩٢ رقم ٨٨٣) عن سفيان بن عيينة - بنفس الطريق.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٧/٤) ونسبه لأحمد والمؤلف.

[٤٣٨٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور بن المعتمر، عن سعد^(١) ابن عبيدة، حدثني البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال له: «إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، ثم قل اللهم إني أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت، واجعلهن من آخر كلامك، فإن مت من ليلتك مت وأنت على الفطرة» قال: فجعلت أرددهن لأستذكرهن فقلت وبرسولك الذي أرسلت فقال: «ونبيك الذي أرسلت».

ورواه مسلم^(٢) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم.

وأخرجه البخاري^(٣) من حديث معتمر عن منصور.

[٤٣٨٠] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

• أبو الفضل بن إبراهيم هو محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي، مر.

(١) في الأصل «سعيد بن عبيد» وهو خطأ.

(٢) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٨١-٢٠٨٢ رقم ٥٦) عن عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم قالوا حدثنا جرير به.

(٣) في الدعوات (٧/ ١٤٦-١٤٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٠٠-١٠١ رقم ١٣١٥)، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٩٨-٢٩٩ رقم ٥٠٤٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨٢) والمؤلف في «الأدب» (رقم ٩٧٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٢٦ رقم ٥٥١١) والجورقاني في «الأبائيل» (١/ ٩٨).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٨١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٤٥) من طريق إبراهيم بن طهمان عن منصور، عن الحكم بن عتيبة، عن سعد بن عبيدة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٢) من طريق فضيل بن عياض عن منصور به.

وأخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٦٧) والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٦٧ رقم ٣٥٧٤) من طريق سفيان بن وكيع عن جرير به.

وأخرجه مسلم في الذكر ولم يذكر اللفظ (٣/ ٢٠٨٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٨٥، ٧٨٤) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٦) من طريق حصين بن عبد الرحمن،

ومسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٨٢ رقم ٥٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٨٠) =

ورويناً^(١) في حديث فطر بن خليفة عن سعد بن عبيدة عن البراء عن النبي ﷺ قال: «إذا أويت إلى فراشك طاهراً فتوسد يمينك ثم قل . . . » فذكر الدعاء .

[٤٣٨١] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق، حدثنا أحمد بن عثمان الأدمي، حدثنا أحمد بن محمد البرقي، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: «اللهم إني أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك، ووجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت، فإن مات مات على الفطرة»

أخرجه^(٢) في الصحيح من حديث شعبة .

= والطيالسي في «مسنده» (ص ١٠١) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٣/٣ رقم ١٦٦٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٤٦-٢٤٧) - بدون ذكر الوضوء - من طريق عمرو بن مرة، كلاهما عن سعد بن عبيدة به .

قال الشيخ الألباني: صحيح . صحيح الجامع الصغير (رقم ٢٧٣) .

(١) راجع «كتاب الآداب» للمؤلف (ص ٤٤١-٤٤٢) .

وأخرجه أبو داود في الأدب بدون ذكر اللفظ (٥/٢٩٩ رقم ٥٠٤٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٨٣) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٩٠) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٤٥) .

[٤٣٨١] إسناده: صحيح ورجاله ثقات .

(٢) أخرجه البخاري في الدعوات (٧/١٤٧) عن سعد بن الربيع ومحمد بن عرعة، ومسلم في الذكر والدعاء (٣/٢٠٨٣) - ولم يسق لفظه - ومن طريقه أبو يعلى في «مسنده» (٣/٢٦٦ رقم ١٧٢١) من طريق محمد بن جعفر، ثلاثتهم عن شعبة به .

وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٦٨٦) عن أبي الوليد الطيالسي بنفس هذا الوجه . وهو في «مسند» أبي داود الطيالسي (ص ٩٧) عن شعبة به .

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٧٥) من طريق يزيد بن زريع، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٨٥) عن عفان، و(٤/٣٠٠) عن عبد الرحمن وابن جعفر، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٠٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٢٣ رقم ٥٥٠٢) من طريق أبي الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير، كلهم عن شعبة به .

وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/١٦٩) ومسلم في الذكر والدعاء (٣/٢٠٨٢، ٢٠٨٣) - بدون ذكر اللفظ - وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٢٤٦) من طريق أبي الأحوص، =

[٤٣٨٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي، أخبرنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عبيد الله بن عمر بن حفص، حدثني سعيد هو المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم إلى فراشه فلينفذ فراشه بدخلة إزاره، فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم يضطجع على شقه الأيمن، ثم يقول: باسمك رب وضعت جنبي، وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما حفظت به الصالحين»

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أحمد بن يونس.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن عبيد الله.

= والترمذي في الدعوات (٤٦٨/٥-٤٦٩ رقم ٣٣٩٤) وابن ماجه في الدعاء (١٢٧٥/٢-١٢٧٦ رقم ٣٨٧٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٧٨) وأحمد في «مسنده» (٢٩٩/٤، ٣٠١، ٣٠٢) والحميدي في «مسنده» (٣١٦/٢ رقم ٧٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٥/١٠-٢٤٦) من طريق سفيان بن عيينة، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٧٣) من طريق يزيد بن الهاد، و(رقم ٧٧٤) من طريق عبدالله بن المختار وحبيب بن الشهيد، و(رقم ٧٧٦) من طريق الثوري، و(رقم ٧٧٧) من طريق إسرائيل، وعبد الزراق في «مصنفه» (٣٤/١١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠٣/٥-١٠٤ رقم ١٣١٧)، عن معمر، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٧٨) من طريق سفيان وزكريا، جميعا عن أبي إسحاق به.

[٤٣٨٢] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن عمرو بن النضر بن حمران، أبو علي الحرشي، تقدم.
- زهير هو ابن معاوية.

(١) في الدعوات (١٤٩/٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩٩/٥ رقم ١٣١٣) وأبوداود في الأدب (٣٠٠/٥ رقم ٥٠٥٠) عن أحمد بن يونس به.

(٢) في الذكر والدعاء (٢٠٨٤/٣ رقم ٦٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢١٧) وابن حبان في «صحيحه» (٤٢٥/٧-الإحسان) من طريق أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر بن حفص به.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٠٨) من طريق سعيد بن حفص النفيلي، والبغوي في «شرح السنة» (١٠٠/٥ رقم ١٣١٤) من طريق أبي غسان، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٩١) من طريق ابن أعين، ثلاثتهم عن زهير به.

[٤٣٨٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا زياد بن الخليل التستري، حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده على خده ثم قال: «اللهم باسمك أموت وأحيا» وإذا استيقظ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور»

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة.

= وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٦٨٦) من طريق حماد بن زيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧٣/٩، ٢٤٨/١٠-٢٤٩)، وعنه ابن ماجه في الدعاء (٢/١٢٧٥ رقم ٣٨٧٤) عن عبد الله بن نمير، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢١٠) من طريق عبدة. وأحمد في «مسنده» (٢/٢٨٣) من طريق الزهري، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٣٤ رقم ١٩٨٣٠) عن معمر، كلهم عن عبيد الله بن عمر بن حفص به.

وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/١٦٩) من طريق مالك عن المقبري عن أبي هريرة به. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٩٢) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٢٢، ٤٣٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٢٦ رقم ٥٥١٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٩٣) من طريق المعتمر بن سليمان ولم يسق لفظه، كلاهما عن عبيد الله بن عمر بن حفص عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة. [٤٣٨٣] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو عوانة هو الواضح بن عبد الله الشكري ثقة، مر.
(١) في الدعوات (٧/١٤٧).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/٩٨-٩٩ رقم ١٣١٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٧٩) من طريق القواريري، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٠٥) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، كلاهما عن أبي عوانة به.
وتابعه سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير.

أخرجه البخاري في الدعوات (٧/١٤٧، ١٥٠) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٢٠٥) وأبو داود في الأدب (٥/٣٠٠ رقم ٥٠٤٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٤٧) وابن ماجه في الدعاء (٢/١٢٧٧ رقم ٣٨٨١) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٢٧ رقم ٥٥١٤) واللالكائي في «شرح السنة» (٧/٢٠٧ رقم ٣٣٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٧٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٧٩) وابن حجر في «نتائج الأفكار» (ص ١٠٦).

وأخرجه البخاري في التوحيد (٨/١٦٩) من طريق شعبة، والترمذي في الدعوات (٥/٤٨١) =

[٤٣٨٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان، حدثنا عاصم، عن معبد بن خالد، عن سواء، عن حفصة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول: «اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك» ثلاث مرات.

[٤٣٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أبي رافع، أن خالد

= (رقم ٣٤١٧) من طريق إسماعيل بن مجالد عن أبيه، والبغوي في «شرح السنة» (٩٨/٥) رقم (١٣١١) من طريق عبد الحكيم، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٧/١٠) عن عبيدة بن حميد، أربعتهم عن عبد الملك بن عمير به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٥٢٦).

[٤٣٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبان هو ابن يزيد العطار.

• عاصم هو ابن بهدلة صدوق له أوهام، تقدما.

• في الأصل و(ن) «عاصم بن سعيد بن خالد» وهو خطأ.

معبد بن خالد بن مرير (مصغراً) الجليلي، الكوفي (م ١١٨هـ) ثقة، عابد. من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٢٩٨/٥) رقم ٥٠٤٥ بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٦٢) وأحمد في «مسنده» (٢٨٨/٦) والطبراني

في «الكبير» (٢١٥-٢١٦/٢٣) رقم ٣٩٤ وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٣٠) من

طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبان به.

وتابعه حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة، ابن أبي النجود.

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٦١) وأحمد في «مسنده» (٢٨٧/٦) وابن أبي شيبة في

«المصنف» (٧٤-٧٥/٩، ٢٥٠/١٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٢٦، ٧٢٧).

قال الألباني: صحيح. صحيح الجامع الصغير (رقم ٤٥٣٢).

[٤٣٨٥] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

• أبو رافع هو نفيع الصائغ ثقة، مر.

والحديث في «مصنف» عبد الرزاق (٣٥/١١) رقم ١٩٨٣١.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥/٤) رقم ٣٨٣٨ من طريق أبي العالية عن خالد بن الوليد.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٦-١٢٧/١٠): رواه الطبراني في «الكبير» وفيه المسبب

ابن واضح وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة وكذلك الحسن بن علي المعمر وبقيّة رجاله

رجال الصحيح.

ابن الوليد جاء إلى النبي ﷺ فشكا إليه وحشة يجدها، فقال له: «ألا أعلمك ما علمني الروح الأمين جبريل عليه السلام؟ قال: إن عفريتاً من الجن يكيدك، فإذا أويت إلى فراشك فقل: أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر طوارق الليل والنهار، ومن شر كل طارق يطرق إلا بخير يا رحمن»

[٤٣٨٦] وبهذا الإسناد أخبرنا عبدالرزاق، عن أبي بكر بن عياش، قال أخبرني أبو يحيى، أنه سمع مجاهداً يقول قال لي ابن عباس: لا تنامن إلا على وضوء، فإن الأرواح تبعث على ما قبضت عليه.

[٤٣٨٧] وبهذا الإسناد أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن رجل، عن الحسن أن سعيد ابن العاص نكح امرأة عمر بن الخطاب فقال لها: إني لم أنكحك رغبة في النساء، ولكنني نكحتك لتحديثني عن صنع عمر فقالت: كان إذا أخذ مضجعه من الليل وضع عنده إناء فيه ماء فإذا تعار من الليل أخذ من ذلك الماء فمسح وجهه ويديه ثم ذكر الله عز وجل.

[٤٣٨٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في التاريخ، أخبرني محمد بن مؤمل بن حسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي، حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: قدمت على

[٤٣٨٦] إسناده: كسابقه.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٩/١١ رقم ١٩٨٤٤) بنفس السند. وهذا الإسناد ضعيف لأجل أبي يحيى وهو القتات الكوفي. لين الحديث. وأبوبكر بن عياش هو الأسدي الكوفي ثقة، لكنه لما كبر ساء حفظه. وفي الأصلين «أبوبكر بن أبي عياش» وهو خطأ.

[٤٣٨٧] إسناده: فيه مجهول.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨/١١ رقم ١٩٨٣٩) بنفس الطريق. وفيه «يده» بدل «يديه» وعنده «سعيد بن أبي العاص» وهو خطأ لأنه «سعيد بن العاص بن أمية الأموي». وهذا الإسناد أيضاً ضعيف لأجل جهالة في الإسناد.

[٤٣٨٨] إسناده: ليس بالقوي.

- ابن لهيعة هو عبدالله صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، مر.
- جرير هو ابن عبد الحميد ثقة، فلما كان في آخر عمره بهم من حفظه، مر.

جرير فسألني أسمعت من ابن لهيعة؟ فقلت: نعم، قال: سمعت منه حديث واهب ابن عبدالله عن عبدالله بن عمرو قال: تعرج الأرواح في منامها فما كان منها طاهرًا سجد أمام العرش وما كان غير طاهر سجد قاصيًا قال: فدعا جرير بالكتاب وكتب في موضعين.

[٤٣٨٩] قال قتبية وحدثنا النضر بن زرارة، عن أبي جناب، عن كنانة العدوي، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يأوي إلى فراشه وهو طاهر الحمد لله الذي علا فقهر، والحمد لله الذي بطن فخير، والحمد لله الذي ملك فقدر، والحمد لله الذي يحيي الموتى، وهو على كل شيء قدير، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»

[٤٣٩٠] حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد

[٤٣٨٩] إسناده: ضعيف.

• النضر بن زرارة بن عبدالأكرم الذهلي، أبو الحسن الكوفي، نزيل بلخ. مستور. من التاسعة (تم).

• أبو جناب (بجيم ونون خفيفتين وآخره موحدة) يحيى بن أبي حية الكلبي. ضعفه لكثرة تدليسه، مر.

والحديث ذكره ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٣٢٣/٢) وقال: رواه الحاكم من حديث أبي الدرداء وفيه مجاهيل وفيه سهل بن العباس الترمذي متروك وأبو جناب الكلبي كذلك فتعقب بأنه جاء من حديث ابن عباس أخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» بلفظ «من قال عند مضطجعه بالليل الحمد لله الذي علا فقدر، والحمد لله الذي بطن فخير، والحمد لله الذي يحيي الموتى، وهو على كل شيء قدير، مات» قال وسقط آخر الحديث على.

قال الحاكم: هذا حديث منكر ورواته مجهولون. (قلت) مثل هذا يتساهل به في الفضائل. وأبو جناب الكلبي من رجال أبي داود والترمذي وابن ماجه قال الحافظ في «التقريب» ضعفه لتدليسه، وسهل لم يذكره الذهبي في «الميزان» ولا ابن حجر في «اللسان» نعم ذكره الذهبي في «المغني» فقال سهل بن العباس الترمذي عن ابن عيينة تركه الدارقطني وقضية هذا أنه ليس مجعما على تركه.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤١٧/١-٤١٨) عن أبي الدرداء وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» والحاكم ومن طريقه البيهقي في «الشعب» وغيره.

[٤٣٩٠] إسناده: رجاله ثقات.

• عباد بن تميم بن غزية الأنصاري، المازني، المدني. ثقة، من الثالثة وقد قيل إن له رؤية (ع).
• وعمه هو عبدالله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري، المازني، أبو محمد. صحابي شهير استشهد بالحرّة سنة ٦٣ هـ (ع).

البصري بمكة، أخبرنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه، قال: رأيت رسول الله ﷺ في المسجد مستلقياً واضعاً إحدى رجله على الأرض.

أخرجه^(١) في الصحيح من حديث سفيان ومن حديث مالك وغيرهما.

[٤٣٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن عمه أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد واضعاً إحدى رجله على الأخرى.

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن القعنبى.

ورواه مسلم^(٣) عن يحيى بن يحيى عن مالك.

(١) أخرجه البخاري في الاستئذان (١٤٢/٧) عن علي بن عبد الله،

ومسلم في اللباس (٢/١٦٦٢ رقم ٧٦) - ولم يسق لفظه - عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم. كلهم عن سفيان بن عيينة به. وهو في المصنف لابن أبي شيبة (٨/٣٨٠).

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/٩٥-٩٦ رقم ٢٧٦٥) عن سعيد بن عبد الرحمن وغير واحد قالوا حدثنا سفيان بن عيينة به. وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٨) عن محمد بن أحمد بن أبي خلف عن سفيان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٠) والحميدي في «مسنده» (١/٢٠١ رقم ٤١٤) عن سفيان بن عيينة بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٢٢٤) وفي «الأدب» (رقم ٨١٥) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في اللباس بنحوه (٧/٦٨) من طريق إبراهيم بن سعد، وأحمد في «مسنده» (٤/٣٩) من طريق يحيى بن جرجة، كلاهما عن ابن شهاب به.

[٤٣٩١] إسناده: رجاله موثقون.

(٢) في الصلاة (١/١٢٢)، وبنفس هذا الوجه أخرجه أبوداود في الأدب (٥/١٨٨ رقم ٤٨٦٦).

(٣) في اللباس والزينة (٢/١٦٦٢ رقم ٧٥). وهو في «الموطأ» (١/١٧٢).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/١٨٨ رقم ٤٨٦٦) عن النفيلي، والنسائي في المساجد (٢/٥٠) عن قتيبة، وأحمد في «مسنده» (٤/٤٨) عن عبد الرحمن بن مهدي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٣١ رقم ٥٥٢٦) من طريق أحمد بن أبي بكر، أربعتهم عن مالك به.

[٤٣٩٢] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب وعثمان كانا يفعلان ذلك.

[٤٣٩٣] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عباد ابن تميم، عن عمه قال: رأيت رسول الله ﷺ مستلقيا في المسجد رافعا إحدى رجله على الأخرى.

قال الزهري: وأخبرني سعيد بن المسيب^(١) قال: فأما عمر وعثمان رضي الله عنهما فكان لا يخصى ذلك منهما قال الزهري ثم جاء الناس بأمر عظيم^(٢).

قال الشيخ: حديث الزهري عن عباد رواه مسلم^(٣) في الصحيح عن ابن راهويه وعبد بن حميد عن عبدالرزاق.

[٤٣٩٢] إسناده: صحيح.

والخبر أخرجه البخاري في الصلاة (١٢٢/١) وأبو داود في الأدب (١٨٨/٥) رقم (٣٨٦٧) عن القعني عن مالك به. وهو في «الموطأ» (١٧٣/١).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨١/٨) من طريق عبدالعزيز الماجشون عن الزهري به. وقد ذكره الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٥٦٣/١) بعد الحديث المتقدم وقال وهو معطوف على الإسناد المذكور وقد صرح بذلك أبوداود في روايته عن القعني وهو كذلك في «الموطأ» وقد غفل عن ذلك من زعم أنه معلق.

[٤٣٩٣] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الأصل و(ن) «سعيد بن سليمان» وهو خطأ.

(٢) كأن الزهري يشير إلى حديث جابر بن عبدالله مرفوعا الذي جاء فيه النهي عن الاستلقاء.

(٣) في اللباس والزينة (٢/١٦٦٢ رقم ٧٦) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث مالك.

وهو في «المنتخب» لعبد بن حميد (١/٤٦٢ رقم ٥١٦) بدون ذكر قول سعيد بن المسيب.

وأخرجه عبدالرزاق في «مسنفه» (١١/١٦٧ رقم ٢٠٢٢١) عن معمر بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢/٢٢٥) وفي «الآداب» (ص ٣١٠-٣١١ رقم ٨١٦) من طريق أحمد بن منصور عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٠) عن معتمر بن سليمان عن معمر به ولم يذكر قول ابن المسيب.

[٤٣٩٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن منصور المروزي، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا محمد بن عمرو - ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن يوسف ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قالوا أخبرنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً منبطحاً على وجهه فقال: «إن هذه ضجعة ما يجبها الله».

وفي رواية النضر قال: مر رسول الله ﷺ على رجل منبطح فقال: «هذه ضجعة لا يجبها الله عز وجل» كما قال محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة وغلط فيه. [٤٣٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن

[٤٣٩٤] إسناده: صحيح من الطريق الأول وضعيف من الطريقين الآخرين.

- محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام،
- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه الترمذي في الأدب (٩٧/٥ رقم ٢٧٦٨) من طريق عبدة بن سليمان وعبد الرحيم، وأحمد في «مسنده» (٢٨٧/٢) من طريق محمد بن بشر، و(٣٠٤/٢) من طريق حماد، والحاكم في «المستدرک» (٢٧١/٤) وابن حبان في «صحيحه» (٤٣٠/٧) - الإحسان) من طريق عيسى بن يونس، وابن أبي شيبه في «المصنف» (١١٥/٩) عن عبدة بن سليمان: كلهم عن محمد بن عمرو به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وزاد «فضربه برجل» وعند ابن حبان «فغمزه برجله».

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٩٦٣) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الطريق الأولى.

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٦٦).

[٤٣٩٥] إسناده: رجاله موثقون.

- شيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي، أبو معاوية ثقة، مر.
- يعيش بن طخفة - ويقال طغفة - ويقال أيضا طهفة، الغفاري من أصحاب الصفة. له صحبة.
- راجع «التاريخ الكبير» (٤٢٤/٢) و«الثقات» (٥٥٨/٥) و«الجرح والتعديل» (٣٠٩/٩) =

يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا شيبان، عن

= والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/٢٩٤-٢٩٥ رقم ٥٠٤٠) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه ابن ماجه في المساجد - مختصرا - (١/٢٤٨ رقم ٧٥٢) من طريق الحسن بن موسى، وأحمد في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (٣/٤٣٠، ٥/٤٢٧) عن هاشم بن القاسم، والطبراني في «الكبير» (٨/٣٩٥ رقم ٨٢٣٢) من طريق عبيدالله بن موسى، ثلاثهم عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٢٩-٤٣٠، ٥/٤٢٦-٤٢٧) والطبراني في «الكبير» (٨/٣٩٣ رقم ٨٢٢٧) وأبونعيم في «الحلية» (١/٣٧٣-٣٧٤) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن يعيش بن طخفة بن قيس عن أبيه، وعند أبي نعيم «أنس بن طخفة عن أبيه».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٣٩٤ رقم ٨٢٢٩) من طريق أبي إسماعيل القناد عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢٢٧ رقم ٣٧٢٣) بدون ذكر القصة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٣٠-٤٣١) بتامه من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن قيس بن طخفة الغفاري عن أبيه، وفي «الإحسان» عن «ابن قيس بن طغفة الغفاري عن أبيه».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٨٧) بدون ذكر القصة عن خلف بن موسى عن أبيه عن يحيى عن أبي سلمة عن ابن طخفة عن أبيه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/٢٧٠-٢٧١) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن قيس الغفاري عن أبيه.

وقال: هذا حديث مختلف في إسناده على يحيى بن أبي كثير وآخره إن الصواب قيس بن طخفة الغفاري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» بدون ذكر القصة (٨/٣٩٤ رقم ٨٢٣٠) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به، وفيه «يعيش بن طهفة عن أبيه».

كما أخرجه أيضا في «الكبير» (٨/٣٩٥ رقم ٨٢٣١) مختصرا - بدون ذكر القصة - من طريق يحيى بن عبدالعزيز عن يحيى بن أبي كثير وفيه يعيش الغفاري عن أبيه.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٦٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٥-٢٦ رقم ١٩٨٠٢) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن رجل من أهل الصفة بنحوه.

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٦٧).

يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، أن يعيش بن طخفة^(١) حدثه عن أبيه قال: كان أبي من أصحاب الصفة فقال رسول الله ﷺ: «انطلقوا» فانطلقنا حتى أتينا بيت عائشة فقال رسول الله ﷺ: «يا عائشة أطعمينا» قال: فجاءت بجشيشة^(٢) فأكلنا ثم قال: «يا عائشة أطعمينا» قال: فجاءت بحيس^(٣) مثل القطاة^(٤). قال: ثم قال: «يا عائشة اسقينا» قال: فجاءت بعس^(٥) فشربنا، ثم قال: «يا عائشة اسقينا» فجاءت بقدح صغير فيه لبن قال: فقال لنا رسول الله ﷺ: «إن شتتم نمتم هاهنا وإن شتتم انطلقتم إلى المسجد» قلنا: ننطلق إلى المسجد، قال: فبينما أنا نائم على بطني من السحر، دفعني رجل برجله، فقال: «هكذا؟ فإن هذه ضجعة يبغيها الله عز وجل» قال: فرفعت رأسي فإذا هو رسول الله ﷺ.

[٤٣٩٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين قال: يكره للرجل أن يضطجع على بطنه والمرأة يعني على قفاها.

(١) اختلفوا في اسم أبيه فقيل طخفة (بالحاء المعجمة)، ويقال طهفة، ويقال طخفة (بالغين المعجمة) ورجح البخاري في «الأوسط» طخفة على طهفة بن قيس الغفاري صحابي أخرجه حديثه أبو داود والنسائي وغيرهما في كراهة النوم على البطن وأخرجه ابن حبان من طريق الأوزاعي فقال: طغفة، ورواه النسائي من طريق سفيان عن يحيى فقال يعيش بن طخفة أو قيس ابن طخفة حدثه عن أبيه فعلى هذا الصحبة لقيس بن طخفة ورواه من طريق الأوزاعي فقال في روايته: حدثني قيس بن طغفة حدثني أبي وهذه مثل رواية ابن حبان وقال في روايته: عن قيس بن طخفة عن أبيه وفي آخره حدثني ابن يعيش بن طخفة عن أبيه.

ووقع في ابن ماجه من طريق الأوزاعي عن يحيى بن قيس بن طهفة عن أبيه وقال ابن السكن: طخفة ويقال طهفة روى عنه ابن يعيش. راجع «الإصابة» (٢/٢٢٧).

(٢) جشيشة: هي أن تطحن الخنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم أو تمر وتطبخ وقد يقال له دشيشة بالبدال أيضًا. راجع «النهاية» (١/٢٧٣).

(٣) الحيس: هو الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن وقد يجعل عوض الأقط، أو الفتيت.

(٤) القطاة: واحدة القطا وهو شبه الحمام.

(٥) عس: القدح الكبير وجمعه عساس وأعساس.

[٤٣٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أيوب هو السخيتاني.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/٢٦ رقم ١٩٨٠٣).

[٤٣٩٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، قال: كنت مع زهير الشنوي فأتينا على رجل نائم على ظهر جدار وليس له ما يدفع رجله فضره برجله ثم قال: قم، ثم قال زهير: قال رسول الله ﷺ: «من بات على ظهر جدار وليس له ما يدفع رجله فوقع فمات فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر في ارتجاجه فقد برئت منه الذمة»

هكذا رواه حماد بن سلمة ورواه حماد بن زيد كما.

[٤٣٩٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، عن أبي عمران الجوني، عن زهير بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «من بات فوق إجار ليس ما يدفع القدم، فوقع فمات، فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر عند ارتجاجه فهلك، فقد برئت منه الذمة».

رواه هشام الدستوائي كما.

[٤٣٩٧] إسناده: مرسل.

- أبو عمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب الأزدي ثقة، مر.
- زهير الشنوي هو عبدالله بن أبي جبلة، نزيل البصرة.
- ذكره جماعة في الصحابة، وجزم ابن أبي حاتم عن أبيه بأن حديثه مرسل (بخ).
- وكذا ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٢٦٤/٤).
- والحديث ذكره ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ٥٦، ١١٢).
- والعلائي في «جامع التحصيل» (ص ٢٧٩).
- [٤٣٩٨] إسناده: رجاله ثقات إلا أن شيخ المؤلف أبو نصر بن قتادة لم نجد له ترجمة.
- يحيى بن يحيى هو ابن بكر بن عبدالرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري ثقة، تقدم.
- والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٨٥/٣-٥٨٦).
- وهذا الحديث أيضا مرسل.

[٤٣٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا هشام الدستوائي، عن أبي عمران الجوني، قال: كنا بفارس وعلينا أمير يقال له زهير بن عبد الله فأبصر إنسانا فوق بيت أو إجار ليس حوله شيء فقال لي: سمعت في هذا شيئا قلت: لا، قال فحدثني رجل أن النبي ﷺ قال: «من بات على إجار أو ظهر بيت ليس حوله ما يرد رجله فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر بعدما يرتج فقد برئت منه الذمة»

ورواه شعبة عن أبي عمران عن محمد بن أبي زهير وقيل عن محمد بن زهير بن أبي علي وقيل عن زهير بن أبي جبل عن النبي ﷺ وقال أبان^(١) عن أبي عمران عن زهير ابن عبد الله وقيل غير ذلك.

ورويننا^(٢) عن علي بن شيبان قال قال رسول الله ﷺ: «من بات على ظهر بيت ليس عليه حجر فقد برئت منه الذمة»

[٤٣٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٧٩/٥) عن أزهر عن هشام الدستوائي به. كما أخرجه في «المسند» أيضا (٧٩/٥) عن أزهر بن القاسم عن محمد بن ثابت عن أبي عمران الجوني قال حدثني بعض أصحاب محمد فذكره ولم يذكر فيه زهير بن عبد الله.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٩٤) وفي «التاريخ الكبير» (٤٢٦/١/٢) من طريق الحارث بن عمير عن أبي عمران عن زهير بن عبد الله عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٨٣/٢) من طريق أبي عمران الجوني عن زهير بن عبد الله عن صحابي. وقوله إجار: السطح الذي ليس حواله ما يرد الساقط عنه. راجع «النهاية» (٢٦/١).

(١) حديث أبان أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧١/٥).

(٢) حديث علي بن شيبان الحنفى.

أخرجه أبوداود في «الأدب» (٥/٢٩٥ رقم ٥٠٤١) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٠/٢/٣) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١١٩٢) وابن عدي في «الكامل» (١١٨٤/٣) والمؤلف في «الأدب» (رقم ٩٧٨) من طريق وعلة بن عبد الرحمن بن وثاب عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن أبيه علي بن شيبان.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود والبخاري في «الأدب المفرد» ورمز عليه بحسنه.

[٤٤٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أيوب بن النجار أبو إسماعيل اليمامي، عن طيب ابن محمد، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة قال: لعن رسول الله ﷺ مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء والمترجلات من النساء المتشبهات بالرجال، أظنه قال: والمتبتلين من الرجال الذي يقولون لا نتزوج، والمتبتلات من النساء اللاتي يقلن ذلك، وراكب الفلاة أظنه قال: وحده والنائم وحده.

قال الشيخ أحمد: تفرد به أيوب بن النجار عن طيب بن محمد.

وقد روي عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح عن رجل من هذيل عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ في تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال.

[٤٤٠١] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي يعني عباس بن الفضل، حدثنا أبو الوليد، حدثنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «لو تعلمون ما في الوحدة ما سار راكب بليل أبدا».

= قال المناوي: وفيه كما قال الذهبي أبو عمران الجوني لا يعرف وفيه عبد الرحمن بن علي هذا قال ابن القطان هو مجهول. فيض القدير ٦ (٩١-٩٢).

(قلنا) أبو عمران الجوني من رجال التهذيب وكذا عبد الرحمن بن علي ثقة، كما ذكره الحافظ في «التقريب» فالإسناد لا بأس به كما قال الألباني في «الصحيحة».

راجع (رقم ٨٢٨) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٨٩).

[٤٤٠٠] إسناده: ضعيف.

• أيوب بن النجار بن زياد الحنفي، أبو إسماعيل قاضي اليمامة. ثقة، مدلس. من الثامنة (خ م س).

• طيب بن محمد اليمامي. ضعفه العقيلي، وقال أبو حاتم: لا يعرف. ووثقه ابن حبان.

راجع «الضعفاء» (٢/٢٣٢) و «الجرح والتعديل» (٤/٤٩٨) «الثقات» لابن حبان (٦/٤٩٣) «الميزان» (٢/٣٤٦) «تعجيل المنفعة» (ص ٢٠٠) «المغني في الضعفاء» (١/٣١٨).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٨٧) بدون ذكر المتبتلين والمتبتلات وفي (٢/٢٨٩) بكامله عن أيوب بن النجار بنفس هذا الإسناد.

[٤٤٠١] إسناده: رجاله موثقون.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي الوليد.

[٤٤٠٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا الهيثم بن خارجة، قال أبو أحمد^(٢) وحدثنا

(١) في الجهاد (١٧/٤).

وأخرجه الترمذي في الجهاد (١٩٣/٤ رقم ١٦٧٣) وأحمد في «مسنده» (٨٦/٢) والحميدي في «مسنده» (٢٩٢/٢ رقم ٦٦١) عن سفيان بن عيينة،

وابن ماجه في الأدب (١٢٣٩/٢ رقم ٣٧٦٨) وأحمد في «مسنده» (٢٤/٢، ٦٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨/٩، ١٢/٥٢١-٥٢٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٦٩/٤ رقم ٢٦٩٣-الإحسان) من طريق وكيع، والدارمي في الاستئذان (ص ٦٨٥) من طريق الهيثم بن جميل، وأحمد في «مسنده» (٢٣/٢) عن محمد بن عبيد، و(١٢٠/٢) عن هاشم، كلهم عن عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٥٧/٥) وفي «الأدب» (رقم ٩٢٦) بنفس الإسناد هنا كما أخرجه في «السنن» (٢٥٧/٥) من طريق أبي نعيم عن عاصم بن محمد بن زيد به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٠١/٢) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٥١/٤ رقم ٢٥٦٩) بنحوه من طريق بشر بن المفضل عن عاصم بن محمد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٢/٢)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٥٩/١٢ رقم ١٣٣٣٩) عن مؤمل بن إسماعيل عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر بلفظ «لوي علم الناس ما في الوحدة ما سرى أحد بليل وحده».

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٢١٧).

[٤٤٠٢] إسناده: ضعيف.

(٢) في الأصل و(ن) «أبو محمد» وهو تصحيف.

• الحسين بن أحمد بن منصور، أبو عبد الله المعروف بسجادة.

قال الخطيب: كان لا بأس به، راجع «تاريخ بغداد» (٣/٨-٤).

• يحيى بن عثمان. أبو زكريا الحربي، البغدادي (م ٢٣٨هـ). صدوق، تكلموا في روايته عن معقل، من العاشرة.

• ابن أبي فروة هو إسحاق بن عبد الله متروك، مر.

• محمد بن يوسف القرشي مولى عثمان، مدني. مقبول، من السادسة (س ق).

• عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي، أبو عثمان. ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث في «الكامل» (٣٢١/١) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٦٨/٣).

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٧٣/١) عن يحيى بن عثمان الحربي حدثنا إسماعيل =

الحسين بن أحمد بن منصور سجادة، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن أبي فروة، عن محمد بن يوسف، عن عمرو بن عثمان بن عفان، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «الصباحة تمنع الرزق» وقال الهيثم: بعض الرزق.

وقال يوسف بن عثمان وفي موضع آخر يوسف بن محمد.

ورواه^(١) مسلمة بن علي، عن ابن عياش، عن رجل وهو ابن أبي فروة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك مرفوعا.

وإسحاق بن عبدالله بن أبي فروة تفرد بهذا الحديث وخلط في إسناده.

والصباحة: النوم عند الصباح.

= ابن عياش عن رجل قد ساه (وهو إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة) عن محمد بن يوسف به.

كما أخرجه أيضا في «زوائد المسند» (٧٣/١)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٠٧/٢)، عن أبي إبراهيم الترمذي عن إسماعيل بن عياش به.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح أما ابن أبي فروة فهو إسحاق قال أحمد: لا يحل عندي الرواية عنه.

وقال يحيى بن معين: كذاب، وقال الفلاس والنسائي والدارمي: متروك.

وأما إسماعيل بن عياش فضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» وابن عدي في «الكامل» والمؤلف ورمز لصحته فتعقبه المناوي فقال قال ابن الجوزي في «الموضوعات» موضوع وابن أبي فروة اسمه إسحاق وهو متروك فيض القدير (٢٣٢/٤).

ونسبه الهيثمي في «المجمع» (٦٢/٤) لأحمد لا لابنه وهو وهم وقال: وفيه ابن أبي فروة وهو ضعيف.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (رقم ٣٥٣٣) وقال: ضعيف جدا.

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٢١/١) من طريق ابن وهب عن مسلمة عن إسماعيل بن عياش عن رجل عن إسحاق به ولم يسم رجلا وهو إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، وقد خلط ابن أبي فروة، في هذا الإسناد.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بصحته.

فقال المناوي: والأمر بخلافه بل ذكر البيهقي بعدما خرج الحديث إسحاق بن أبي فروة تفرد به وخلط في إسناده وأما ابن عدي فقال: الحديث لا يصح إلا بآب ابن أبي فروة وقد خلط في إسناده فتارة جعله عن عثمان وتارة عن أنس. (فيض القدير ٢٣٢/٤).

وفي هذا الإسناد مسلمة بن علي هو الخشني متروك وكذا ابن عياش، فالإسناد هذا أيضا ضعيف.

[٤٤٠٣] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة، حدثنا علي بن عبدالعزيز أبو الحسن البغوي^(١)، حدثنا محمد بن الأصبهاني، حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن الإفريقي، عن حديج بن صومي، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «الغفلة في ثلاث: الغفلة عن ذكر الله عز وجل، والغفلة من صلاة الغداة إلى طلوع الشمس، وغفلة الرجل عن نفسه في الدين» [٤٤٠٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن حاتم، حدثني عبدالرحمن بن أبي البخري الطائي، حدثنا المحاربي، عن الأعمش، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الغفلة في ثلاث...» فذكر هذا الحديث.

[٤٤٠٣] إسناده: ضعيف.

• محمد بن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان، الكوفي، أبو جعفر بن الأصبهاني (م ٢٢٠هـ). ثقة، ثبت،
• الإفريقي هو عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، ضعيف،
• حديج بن صومي الحبيري، أبو عمرو من أهل مصر، تقدموا.
(١) في النسختين «البغدادى» وهو خطأ.
والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٥٢٦-٥٢٧) عن أبي عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي به.
وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٩٦٦) بنفس الإسناد.
 وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف ورمز له بضعفه.
قال المناوي: قال الهيثمي: فيه حديج بن صومي وهو مستور وبقية رجاله ثقات. وفيه عند البيهقي عبدالرحمن بن محمد المحاربي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال ثقة. وقال ابن معين: يروي عن المجهولين مناكير وعبدالرحمن الإفريقي ضعفه النسائي وغيره (فيض القدير ٤/٤١٣).

وقال الشيخ الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٩٣٨).

[٤٤٠٤] إسناده: لا بأس به.

• عبيد بن حاتم هو أبو علي الحسين بن محمد بن حاتم العجلي ثقة، مر.
• عبدالرحمن بن أبي البخري هو عبدالرحمن بن زيان بن الحكم أبو علي الطائي.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/٢٦٧-٢٦٨) ولم يبين حاله.
• أبو علقمة الفارسي، المصري، مولى بني هاشم، ويقال حليف الأنصار، وكان قاضي إفريقية. ثقة. من كبار الثلاثة (زم ٤-٤).
عزاه المناوي للمؤلف وحده عن أبي هريرة وسكت عليه. راجع «فيض القدير» (٤/٤١٣).

[٤٤٠٥] أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق النيسابوري، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبل، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرياحي، حدثنا أبي، حدثنا المشمعل بن ملحان القيسي، حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن فاطمة بنت محمد عليه السلام قالت: مر بي رسول الله ﷺ وأنا مضطجعة متصبحة، فحركني برجله، ثم قال: «يا بنية قومي اشهدي رزق ربك، ولا تكوني من الغافلين، فإن الله يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس»
إسناده ضعيف.

[٤٤٠٦] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس الصبغني، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن الحجاج، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن غالب، حدثنا إسماعيل بن مبشر بن
[٤٤٠٥] إسناده: ضعيف.

• المشمعل بن ملحان القيسي، صدوق يخطئ، ضعفه الدارقطني،
• عبد الملك بن هارون بن عنترة، ضعيف، تقدما.
والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٦٩/٥ رقم ٨٤٦٣) عن فاطمة بنت محمد عليه السلام، وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٣٧٧/٤) كما في هامش «الديلمي» عن حمد بن نصر حدثنا عبد الملك بن عبد الغفار البصري حدثنا عبدالعزيز بن علي الأزجي حدثنا عبد الله بن علي ابن أيوب العسكري حدثنا إسماعيل الصفار فذكره. وفيه «إسماعيل بن ملحان» موضع «المشمعل بن ملحان» وهو تصحيف وكذا «هارون بن عنترة» مصحفا.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٣٠/٢-٥٣١) برواية المؤلف وحده.
وأورده المؤلف في «الأدب» بدون الإسناد والمتن (رقم ٩٦٨).
[٤٤٠٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو العباس الصبغني هو محمد بن إسحاق بن أيوب، مر.
• يعقوب بن إسحاق بن الحجاج لعله يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج النيسابوري ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٨/١٤) وقال: قدم بغداد وحدث بها عن الحسين بن الضحاك، وروى عنه عبد الباقي بن قانع.
• إسحاق بن إبراهيم بن غالب وشيخه إسماعيل بن مبشر بن عبد الله الجوهري، لم نعرفهما.
والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٥٣١/٢) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعزاه للمؤلف وحده.
وهذا الإسناد أيضا ضعيف لأجل عبد الملك بن هارون بن عنترة.

عبدالله الجوهري، عن عبدالمالك بن هارون بن عنتر، عن أبيه، عن جده عن علي قال: دخل رسول الله ﷺ على فاطمة بعد أن صلى الصبح وهي نائمة فذكر معناه.

[٤٤٠٧] أخبرنا أبو حامد بن أبي خلف بن أحمد الصوفي المهرجاني بها، حدثنا أبو بكر محمد بن يزداد^(١) بن مسعود، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن مسعر، عن ثابت بن عبيد، عن خوات بن جبير الأنصاري - وكان من الصحابة - قال: النوم أول النهار خرق، وأوسطه خلق، وآخره حق.

رواه غندر، عن شعبة، عن مسعر، عن ثابت بن عبيد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن خوات بن جبير، وكان من أصحاب النبي ﷺ.

[٤٤٠٨] أخبرناه أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، حدثنا القاسم بن زكريا أبو بكر المقرئ، حدثنا أبو الحسين أحمد بن عبدالله بن كردي، قال حدثنا غندر... فذكره كذلك موقوفا.

[٤٤٠٩] أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علوسا بن محمد بن نصر الأسداباذي بها، حدثنا

[٤٤٠٧] إسناده: لم نعرف شيخ المؤلف وشيخه وبقيه الرجال ثقات.

- ثابت بن عبيد الأنصاري، مولى زيد بن ثابت، كوفي. ثقة. من الثالثة (بخ م-٤).
- خوات بن جبير الأنصاري (م ٤٠هـ). صحابي، قيل إنه شهد بدرا (بخ م).
- والخبر ذكره المؤلف في «الأدب» (رقم ٩٦٩) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ٦٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢) عن خوات بن جبير.

(١) في الأصل «محمد بن داود» وهو تصحيف.

[٤٤٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أحمد بن عبدالله بن الحكم بن أبي فروة، الهاشمي، أبو الحسين البصري (م ٢٤٧هـ). يعرف بابن الكردي، ثقة. من العاشرة (م ت س).
- في الأصل و(ن) «أبو الحسين محمد بن عبدالله بن كردي» وهو خطأ والصواب ما أثبتناه.
- غندر هو محمد بن جعفر.

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٤٢) من طريق عبدالله.

والحاكم في «المستدرک» (٢٩٣/٤) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن مسعر به.

[٤٤٠٩] إسناده: رجاله ثقات.

- عمرو بن زياد اليحصبي.

أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، حدثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي، حدثنا المقرئ - وهو عبدالله بن بن يزيد - حدثنا حيوة، أخبرني عمرو بن زياد اليحصبي، أن أبا فراس مولى عبدالله بن عمرو أخبره أنه سمع عبدالله بن عمرو يقول: النوم ثلاثة: فنوم خرق، ونوم خلق، ونوم حمق، فأما نوم خرق فنومة الضحى تقضي الناس حوائجهم وهو نائم، وأما نوم خلق فنومة القائلة نصف النهار، وأما نوم حمق فنومة حين يحضر الصلاة.

[٤٤١٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ [حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن ليث، عن رجل] ^(١)، عن علقمة بن قيس قال: بلغنا أن الأرض تعج إلى الله من نومة العالم بعد صلاة الصبح.

[٤٤١١] وبإسناده قال أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن سعيد بن عبدالرحمن الجحشي، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن السائب بن يزيد قال: كان عمر بن الخطاب يمر علينا عند نصف النهار أو قبيله فيقول: قوموا فقلوا، فما بقي فهو للشيطان.

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٥/٥) وراجع «التاريخ الكبير» (٣٣٢/٢/٣) و«الجرح والتعديل» (٢٣٣/٦).

- أبو فراس هو يزيد بن رباح السهمي، مر.
- والخبر أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢/٢-١٣) من طريق حيوة وابن لهيعة - معا - عن عمرو بن زبان (وهو تصحيف والصحيح زياد) الحضرمي به.
- وذكره المؤلف في «الأدب» (رقم ٩٧٠) عن عبدالله بن عمرو، ولم يسق لفظه بتمامه.
- [٤٤١٠] إسناده: فيه جهالة.
- ليث هو ابن سعد المصري، ثقة.

وهو في «مسنف» عبدالرزاق (٤٧/١١) رقم ١٩٨٧٦.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و، ن.

- [٤٤١١] سعيد بن عبدالرحمن بن جحش، الجحشي، حجازي. صدوق. من الخامسة (بخ).
- والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مسنفه» (٤٧/١١) رقم ١٩٨٧٤ بنفس الإسناد، عن معمر.
- وإسناده صحيح ورجاله ثقات.

[٤٤١٢] وبه قال أخبرنا عبدالرزاق، عن شيبه بن النعمان، عن عمه إسماعيل بن شروس، قال: سمعت طاوسا يقول قال رسول الله ﷺ: «استعينوا بركاد النهار على قيام الليل، واستعينوا بأكلة السحر على صيام النهار» هذا مرسل.

[٤٤١٣] أخبرنا أبوسعبد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا أبويعلی، حدثنا

[٤٤١٢] إسناده: ضعيف والحديث مرسل.

• شيبه بن النعمان بن شروس الصنعاني.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٣٧/٤) وسكت عليه.

وفي الأصلين وفي «كتاب الآداب» «شيبه بن عثمان» وفي «المصنف» «شيبه بن كثير» وكلاهما خطأ، والصواب «شيبه بن النعمان» فإنه يروي عن عمه إسماعيل بن شروس وروى عنه عبدالرزاق.

• وعمه إسماعيل بن شروس الصنعاني، أبوالمقدام.

روى عن عبدالرزاق عن معمر قال: كان يشج الحديث أي يضعه.

وقال ابن عدي: قال البخاري قال معمر: كان يضع الحديث.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١/٦).

راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٢١/١/١) و«اللسان» (٤١١/١) و«الميزان» (٢٣٤/١) و«الكامل» لابن عدي (٣١٤/١) و«الجرح والتعديل» (١٧٧/٢) و«المغني في الضعفاء» (٨٣/١) و«الضعفاء» للعقيلي (٨٤/١).

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٧١) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٢٩/٤) رقم ٧٦٠٣ عن شيبه بن كثير عن أبي إسماعيل بن شروس أنه سمع إسماعيل بن شروس. وفي إسناد «المصنف» تصحيف فاحش أشار إليه المحقق الفاضل في الهامش فراجع.

[٤٤١٣] إسناده: ضعيف.

• أبوداود هو الطيالسي،

• زمعة بن صالح، ضعيف،

• ابن وهرام هو سلمة، صدوق، تقدموا.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (١٠٨٤/٣)، في ترجمة زمعة بن صالح، عن أبي يعلی، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في الصيام (٥٤٠/١) رقم ١٦٩٣ والحاكم في «المستدرک» (٤٢٥/١) - بتقديم وتأخير - من طريق أبي عامر العقدي عن زمعة بن صالح.

وقال الحاكم: زمعة بن صالح وسلمة بن وهرام ليسا بالمتروكين اللذين لا يحتج بهما لكن =

يحيى بن معين، حدثنا أبو داود، عن زمعة بن صالح، عن ابن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «استعينوا بقليلة النهار على قيام الليل، وبطعام السحر على صيام النهار»

[٤٤١٤] أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس [حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل الأزرق البصري، حدثنا سعيد بن زيد] ^(١) أخو حماد بن زيد قال: دخلنا على هشام بن حسان فقال: إن دجاجة كان من أصحاب علي بن أبي طالب، وإنه قال: اتخذ أبو الدرداء ظلة يقل فيها، فقليل له في ذلك فقال: إن نفسي مطيتي فإن لم أرفق بها لم تبلغني.

= الشيخين لم يخرجاه عنها وهذا من غرر الحديث في هذا الباب وأقره الذهبي.

وقال البوصيري في «الزوائد»: في إسناده زمعة بن صالح وهو ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٢٤٥ رقم ١١٦٢٥)، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ٦٩) من طريق إسماعيل بن عياش عن زمعة بن صالح به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٤٢) من طريق يونس بن حبيب عن أبي داود به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٧٢) ولم يذكر السند بتمامه.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٥٥ رقم ١٠٢) وعزاه لابن ماجه وابن أبي عاصم والحاكم في «صحيحه» ومحمد بن نصر في «قيام الليل» والطبراني في «الكبير» والبزار في «مسنده» وقال: وأورده الضياء في «المختارة» فهو عنده حجة، وكذا صححه الحاكم لكنه قال: زمعة وسلمة لم يحتج بهما الشيخان، وهو كذلك، أما زمعة فلأنه كان مع صدقه ضعيفا لخطئه ووهمه ولذا لم يخرج له مسلم إلا مقرونا، وأما سلمة فلضعفه إما مطلقا وإما في خصوص ما يرويه عنه زمعة وهو الظاهر فقد وثقه جماعة، فجملة القول أن الإسناد هذا ضعيف.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٩١٦).

[٤٤١٤] إسناده: ضعيف.

• أبو الفضل العباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب العبدي، الأزرق.

قال يحيى بن معين: كذاب خبيث، وقال ابن المديني: ضعيف.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٥١٠) وقال: يخطئ ويخالف.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٢/١٣٤-١٣٥) و«الضعفاء» (٣/٣٦٠) «الميزان» (٢/٣٨٥-٣٨٦).

(٣٨٦) «المغني في الضعفاء» (١/٣٢٩).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (ن).

[٤٤١٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا أحمد بن عبدالله بن سيف، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عبدالرحمن ابن زياد بن أنعم قال: كمال المروءة أن تحرز دينك، وتصل رحمك، وتكرم إخوانك، وتصلح مالك، وتقلل في بيتك.

فصل في ذم كثرة النوم

[٤٤١٦] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن ابن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا معاذ بن معاذ العنبري، حدثنا سفيان،

[٤٤١٥] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن عبدالله بن سيف، لم نجد له ترجمة.
- ابن وهب هو عبدالله.
- عبدالرحمن بن زياد بن أنعم هو الإفريقي، ضعيف.

[٤٤١٦] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٩٧٤) وفي «كتاب الصمت» (رقم ٤٣٩) بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «البعث» أيضا (رقم ٤٤٢) من طريق جبلة بن أبي رواد عن سفيان الثوري به. وفيه «ولا يموت أهل الجنة».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٥٣٣/٤) وأبونعيم في «الحلية» (٧٠/٩) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٠١/٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٤٩/٢)، من طريق عبدالله بن محمد بن المغيرة عن سفيان الثوري.

وفيه ابن المغيرة منكر الحديث، وقال العقيلي: وكان يخالف في بعض حديثه ويحدث بما لا أصل له.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة مصعب بن إبراهيم (٢٣٦٤/٦) ولفظه «النوم أخو الموت وأهل الجنة لا يموتون» وقال ابن عدي: مصعب منكر الحديث وهو مجهول وقال العقيلي: في حديثه نظر.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٤٦٧/١) وأبونعيم في «صفة الجنة» (١٢٦/١) رقم ٩٠ من طريق نوح بن أبي مريم عن محمد بن المنكدر به، وفيه نوح بن أبي مريم منكر الحديث كذبوه. وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٤٩/٢) من طريق الحسين بن الوليد عن سفيان الثوري به.

عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: سألت رجل رسول الله ﷺ أينام أهل الجنة؟ فقال: «النوم أخو الموت، ولا يموت أهل الجنة»

[٤٤١٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس المحبوبي، حدثنا محمد بن

= وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/٢١٩): سألت أبي عن حديث جابر بن عبد الله الذي رواه الفريابي عن سفيان فقال أبي: الصحيح ابن المنكدر عن النبي ﷺ مرسلًا.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن جابر.

وقال المناوي: ورواه عنه أيضًا بهذا اللفظ الطبراني في «الأوسط» والبزار في «مسنده» وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح. «فيض القدير» (٦/٣٠١).

وذكر الشيخ الألباني جميع طرقه مسندًا ومرسلًا وقال: وبالجملته فالحديث صحيح من بعض طرقه عن جابر، راجع «الصحيح» (رقم ١٠٨٧) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٦٨٤).

[٤٤١٧] إسناده: ضعيف جدًا.

• محمد بن عيسى بن يزيد، أبو بكر التميمي الطرسوسي، الثغري (م ٢٧٧هـ)

الحافظ. الجوال، قال الحاكم: مشهور بالرحلة والفهم والتثبت.

وقال ابن عدي: هو في عداد من يسرق الحديث.

راجع «السير» (١٣/١٦٤-١٦٥)، «التذكرة» (٢/٦٠١-٦٠٢)، «الوافي» (٤/٢٩٦)، «الميزان» (٣/٦٧٩).

• سنيد (بنون ثم دال، مصغرا) ابن داود، المصيصي، المحتسب واسمه حسين (م ٢٢٦هـ)

ضعيف مع إمامته ومعرفته؛ لكونه كان يلقي حجاج بن محمد شيخه. من العاشرة (ق).

• يوسف بن محمد بن المنكدر التميمي. ضعيف. من السابعة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٢٢ رقم ١٣٣٢) عن زهير بن محمد والحسن

ابن محمد بن الصباح والعباس بن جعفر ومحمد بن عمرو الحدثاني قالوا حدثنا سنيد بن داود به.

قال البوصيري في الزوائد: سنيد بن داود وشيخه يوسف بن محمد ضعيفان.

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٩٧٥) بنفس هذا الإسناد، ومن طريق المؤلف أورده الذهبي في «السير» (١٣/١٦٥).

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/١٢١) عن جعفر بن سنيد بن داود عن أبيه به وقال: لم يروه عن محمد بن المنكدر إلا ابنه يوسف، وتفرد به سنيد.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/٤٥٦)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٦٨)، عن محمد بن عتاب بن المربع عن سنيد بن داود به.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ويوسف لا يتابع على حديثه.

وقال الدارقطني: يوسف ضعيف. وقال ابن حماد: متروك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للنسائي وابن ماجه والمؤلف في «الشعب» عن جابر =

عيسى الطرسوسي، حدثنا سنيد بن داود الطرسوسي حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «قالت أم سليمان بن داود لسليمان بن داود: يا بني لا تكثر النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تدع صاحبه فقيرا يوم القيامة»

وكذلك رواه الفضل بن محمد الشعراني عن سنيد بن داود.

[٤٤١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن يحيى الحجري الكوفي، حدثنا أبي، حدثنا إسرائيل - ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا يحيى بن المنذر أبو المنذر، حدثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن يحيى ابن وثاب، عن مسروق، عن عبد الله قال: ذكر النوم عند النبي ﷺ فقال: «ناموا فإذا انتبهتم فأحسنوا»

قال أبو عبد الله: تفرد به أبو المنذر عن إسرائيل.

= قال المناوي: وفيه يوسف متروك وسنيد لم يكن بذاك، وفيه أيضا محمد بن عيسى الطرسوسي. ذكره الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال ابن عدي: ممن يسرق الحديث، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» فلم يصب. «فيض القدير» (٤/٥٠٥). قال الشيخ الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٠٧٤). [٤٤١٨] إسناده: ضعيف.

• أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن المنذر الحجري الكوفي، لم نجد له ترجمة.
• وأبوه هو يحيى بن المنذر أبو المنذر، الكندي، الكوفي. ضعفه الدارقطني وغيره وقال العقيلي: في حديثه نظر.

راجع «الضعفاء» (٤/٤٣١) و «الميزان» (٤/٤١١) و «الثقات» (٩/٢٥٩).

• إسرائيل هو ابن يونس.
• أبو حصين هو عثمان بن عاصم الأسدي، ثقة، ربا دلس، تقدما.
أورده المؤلف في «الأدب» (رقم ٩٧٦) عن عبد الله بن مسعود، ولم يسق لفظه بتمامه. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: ورواه عنه - ابن مسعود - البزار أيضا وقال البيهقي وفيه يحيى بن المنذر ضعفه الدارقطني وغيره «فيض القدير» (٦/٢٨١).

قال الشيخ الألباني: ضعيف، «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٩٦٥).

فصل

في الرؤيا التي هي نعمة من نعم الله تعالى
ودلالة واضحة على فاعل في عيننا يرينا ما نراه
في منامنا مرة بالبشرى ومرة بغيرها

قال الله عز وجل: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾^(١)

روينا^(٢) في الحديث الثابت عن ابن عباس أن النبي ﷺ كشف الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر رضي الله عنه فقال: «إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة، يراها المؤمن أو ترى له».

وروينا ذلك أيضا في الحديث^(٣) الثابت عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمعناه.

(١) سورة يونس (١٠/٦٤).

(٢) حديث ابن عباس

أخرجه مسلم في الصلاة (١/٣٤٨ رقم ٢٠٧-٢٠٨) وأبوداود في الصلاة (١/٥٤٥-٥٤٦ رقم ٧٨٦) والنسائي في الافتتاح (٢/١٨٩-١٩٠) وفي التطبيق (٢/٢١٧-٢١٨) وابن ماجه في تعبير الرؤيا (٢/١٢٨٣ رقم ٣٨٩٩) والدارمي في الصلاة (٣٠٤) وأحمد في «مسنده» (١/٢١٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٧٦ رقم ٥٤٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٦١٥، ٦١٦ رقم ٦٠١٣، ٦٠١٤) والمؤلف في «سننه» (٢/١١٠)، والحميدي في «مسنده» (١/٢٢٨ رقم ٤٨٩)، وعنه المؤلف في «سننه» (٢/٨٧-٨٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/١٤٥) - ١٤٦ رقم ٢٨٣٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/٢٧٥ رقم ٢٣٨٧) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/٤٣٦-٤٣٧، ١١/٥٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - بدون ذكر اللفظ - (١/٢٣٣-٢٣٤)، كلهم من طريق سليمان بن سحيم عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد عن أبيه عن ابن عباس - مطولا ومختصرا.

إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(٣) حديث أبي هريرة: رواه أبو اليمان عن شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عنه.

أخرجه البخاري في تعبير الرؤيا (٨/٦٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٠٢ رقم ٣٢٧٢).

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٠٧٤).

[٤٤١٩] وأخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي قدم علينا بنيسابور، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبل، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب أملاه علينا إملاء، قال عبد الله: وحدثنا عباد بن موسى الحتلي، قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «لم يبق بعدي من المبشرات إلا الرؤيا الصالحة التي يراها الرجل أو ترى له».

قال عبد الله وسمعت أبي يحدث عن يحيى بن أيوب في المسند.

[٤٤٢٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٤٤١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، أبو عبد الله المدني قاضي بغداد (م ١٧٦هـ). صدوق له أوهام، من الثامنة، وأفرط ابن حبان في تضعيفه (عخ د م س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٩/٦) عن يحيى بن أيوب بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المشور» (٣٧٦/٤) ونسبه لأحمد وابن مردويه.

[٤٤٢٠] إسناده: فيه مجهول وبقية رجاله ثقات.

• خلاد هو ابن يحيى بن صفوان.

• سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٧/٦) وابن جرير في «تفسيره» (١٣٤/١١) من طريق أبي معاوية.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٥/١١) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٥١/١١) من طريق وكيع.

وأحمد في «مسنده» (٤٤٧/٦) من طريق شعبة، ثلاثتهم عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٥/٦) وابن جرير في «تفسيره» (١٣٥/١١) من طريق سفيان ابن عيينة.

وأخرجه ابن جرير أيضا في «تفسيره» (١٣٣/١١) من طريق شعبة، كلاهما عن الأعمش عن ذكوان عن شيخ عن أبي الدرداء، ولم يذكر فيه عطاء بن يسار.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٧/٣) من طريق الفريابي عن سفيان به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٦/١١) عن جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن عطاء ابن يسار عن أبي الدرداء به ولم يذكر فيه «شيخا من أهل مصر».

كما أخرجه في «تفسيره» (١٣٦/١١) من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي الدرداء به بدون ذكر «شيخ».

الباغندي محمد بن سليمان، حدثنا خلاد، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن ذكوان، عن عطاء بن يسار، عن شيخ من أهل مصر، عن أبي الدرداء قال: سألت النبي ﷺ عن هذه الآية: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ قال: «البشرى الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له وفي الآخرة الجنة»

تابعه عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح هكذا ومحمد بن المنكدر عن عطاء بن يسار هكذا.

[٤٤٢١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوبكر الحميدي، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر قال: سألت أبا الدرداء عن قول الله عز وجل: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

قال سفيان: ثم لقيت عبدالعزيز فحدثني عن أبي صالح عن عطاء عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ.

قال سفيان: ثم لقيت محمد بن المنكدر فحدثني به عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ بمثله.

[٤٤٢١] إسناده: كسابقه.

• سفيان هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦/٦٩٩) عن أبي بكر الحميدي وهو في «مسند الحميدي» (١/١٩٣ رقم ٣٩١، ٣٩٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٤٧) - ولم يسق لفظه - وابن جرير في «تفسيره» (١١/١٣٦) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبدالعزيز بن رفيع به.

وأخرجه الترمذي في الرؤيا (٤/٥٣٤ رقم ٢٢٧٣) وفي التفسير (٥/٢٨٦ رقم ٣١٠٦) وأحمد في «مسنده» - بدون ذكر اللفظ - (٦/٤٤٧) وابن جرير في «تفسيره» (١١/١٣٤) من طريق سفيان عن محمد بن المنكدر عن عطاء بن يسار به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/٣٩١) من طريق ابن أبي عمر عن سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع به.

[٤٤٢٢] وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا حرب بن شداد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا أبو سلمة بن عبدالرحمن، قال: نبئت أن عبادة بن الصامت سأل النبي ﷺ عن قول الله عز وجل: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ قال: «هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل المسلم أو ترى له».

[٤٤٢٣] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد ابن الحسن بن الشرقي، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة».

[٤٤٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الترمذي في الرؤيا (٤/٥٣٤ رقم ٢٢٧٥) من طريق محمد بن بشار عن أبي داود به.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٩٧).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١/١٣٤) عن المثني عن أبي داود عن ذكره عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٢١) من طريق هاشم.

والحاكم في «المستدرک» (٤/٣٩١) من طريق عبدالله بن رجاء، كلاهما عن حرب بن شداد به.

وأخرجه الدارمي في الرؤيا (٥١٩) وابن جرير في «تفسيره» - بدون ذكر اللفظ - (١١/١٣٤) وبذكر اللفظ (١١/١٣٦) من طريق أبان.

وابن ماجه في تعبير الرؤيا (٢/١٢٨٣ رقم ٣٨٩٨) وأحمد في «مسنده» (٥/٣١٥) والحاكم في

«المستدرک» (٢/٣٤٠) وابن جرير في «تفسيره» (١١/١٣٦) من طريق علي بن المبارك،

و(١١/١٣٣) من طريق الأوزاعي، و(١١/١٣٤) من طريق أبي عمرو، كلهم عن يحيى بن أبي كثير به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣٧٤) ونسبه للطيالسي وأحمد والترمذي والدارمي وابن

ماجه والهيثم بن كليب الشاشي والحكيم الترمذي في «النوادر» وابن جرير وابن المنذر والطبراني

وأبي الشيخ والحاكم وصححه ابن مردويه والمؤلف.

[٤٤٢٣] إسناده: رجاله موثقون.

قال: وحدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ بمثله.

قال الشيخ أحمد: حديث ثابت أخرجه مسلم^(١) من حديث معاذ بن معاذ عن شعبة.

وحديث قتادة أخرجه البخاري^(٢) ومسلم من حديث غندر عن شعبة.

وأخرجه مسلم^(٣) أيضا من حديث عبدالرحمن بن مهدي.

[٤٤٢٤] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملأ، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن

إبراهيم بن بالويه - ح

(١) في الرؤيا (٢/١٧٧٤ رقم ٧)، ولم يسق لفظه.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٦١٠-٦١١ رقم ١٤٠٧) عن أبي خيثمة عن عبدالرحمن ابن مهدي.

ورواه ابن ماجه في الرؤيا (٢/١٢٨٢ رقم ٣٨٩٣) وأحمد في «مسنده» (٣/١٢٦، ١٤٩) والبخاري في «شرح السنة» (١٢/٢٠٣ رقم ٣٢٧٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٦١٥) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/١٥٤ رقم ٣٤٢٠، ٦/٤٠٠-٤٠١، ٤٣٥) من طريق حميد الطويل عن أنس به.

(٢) أخرجه البخاري في تعبير الرؤيا (٨/٦٩) ومسلم في الرؤيا (٢/١٧٧٤ رقم ٧).

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣١٦) عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

(٣) في كتاب الرؤيا (٢/١٧٧٤ رقم ٧) عن زهير بن حرب عن عبدالرحمن بن مهدي به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٧٨)، وعنه الترمذي في الرؤيا (٤/٥٣٤ رقم ٢٢٧١)، عن شعبة به.

وأخرجه مسلم في الرؤيا (٢/١٧٧٤ رقم ٧) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه، وأبوداود في الأدب (٥/٢٨١ رقم ٥٠١٨) من طريق محمد بن كثير، والدارمي في الرؤيا (٥١٩) من طريق الأسود ابن عامر، وأحمد في «مسنده» (٥/٣١٩) عن عبدالرحمن بن مهدي وحجاج، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/١٥-١٦ رقم ٣٢٣٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٥١-٥٢) عن شبابة، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣١٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٤٦) من طريق سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة به.

إسناده: صحيح رجاله ثقات.

[٤٤٢٤] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي، ولقب أبيه برويه. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/١٦٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا به أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق وكذلك رواه ابن المسيب وأبو صالح وأبوسلمة في أصح الروايتين عنه عن أبي هريرة.

[٤٤٢٥] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن شاذان وأحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «إن الرؤيا الصالحة - قال نافع: حسبت ابن عمر قال - جزء من سبعين جزءاً من النبوة»

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن قتيبة، وهكذا روي في إحدى الروايتين عن أبي سلمة عن أبي هريرة، والرواية الأولى عن أبي هريرة أصح.

(١) في الرؤيا (١٧٧٥/٢) ولم يسق لفظه.

وأخرجه البخاري في تعبير الرؤيا (٦٩/٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢١٣/١١) رقم (٢٠٣٥٥)، ومن طريقه مسلم في الرؤيا (١٧٧٤/٢) رقم (٨) وأحمد في «مسنده» (٢٦٩/٢)، وابن ماجه في الرؤيا (١٢٨٣/٢) وأحمد في «مسنده» (٢٣٣/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١/١١) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

وحديث أبي صالح عن أبي هريرة:

أخرجه مسلم في الرؤيا (١٧٧٤/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١/١١).

وحديث أبي سلمة عن أبي هريرة:

رواه مسلم في الرؤيا (١٧٧٤/٢) وأحمد في «مسنده» (٤٣٨، ٣٦٩/٢) والخطيب في «تاريخه» (٣٣/٣) واللالكائي في «شرح السنة» (٣٤٦/٢) رقم (٦١٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٦/٣).

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٥٢٤).

[٤٤٢٥] إسناده: صحيح.

• الليث هو ابن سعد الإمام.

(٢) في الرؤيا (١٧٧٥/٢) عن قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٩/٢) عن هاشم عن الليث به.

وأخرجه مسلم في الرؤيا (١٧٧٥/٢) رقم (٩) وابن ماجه في الرؤيا (١٢٨٣/٢) رقم (٣٨٩٧) =

وروي^(١) ذلك عن ابن مسعود من قوله، وروي عنه مرفوعا.

[٤٤٢٦] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: كنت ألقى من الرؤيا شدة غير أني لا أزل، حتى حدثني أبو قتادة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم حلما يكرهه فليصق عن يساره ثلاث بصقات، ويستعيذ من الشيطان فإنه لا يضره».

= وأحمد في «مسنده» (١٨/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢/١١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥/٣) من طريق عبيد الله بن عمر،

كما أخرجه مسلم في الرؤيا (١٧٧٥/٢) من طريق الضحاك بن عثمان، وأحمد في «مسنده» (٤٩/٢-٥٠) من طريق عبد العزيز، و(١٢٢/٢) من طريق شعيب، أربعتهم عن نافع.

قال الشيخ الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٣٥٢٣).

(١) حديث عبد الله بن مسعود موقوفا.

رواه الطبراني في «الكبير» (٢٤٧/٩ رقم ٩٠٥٨) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٢١٣ رقم ٢٠٣٥٧) وعندهما زيادة في آخره: «وإن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم وإن السموم الحار التي خلق الله منها الجان جزءا من سبعين جزءا من حر جهنم».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣/١١) بدون الزيادة.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٣/٧) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف.

وحديث عبد الله بن مسعود مرفوعا.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٥/١٠ رقم ١٠٥٤٠) وفي «الصغير» (٥٦/٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥/٣) ولم يذكر اللفظ، واللفظ في «الكبير»: «سته وسبعين» وفي «الصغير»: «سبعين».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٣/٧) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الصغير» والبخاري ورجال «الصغير» رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» بسياق طويل (٢٧٣/١٠ رقم ١٠٥٣٢) بلفظ «سبعين».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٧/٢) وفيه عيب بن إسحاق العطار وهو متروك ورضيه أبوحاتم وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣١/٨) وقال: يغرب، فالحديث بهذه الطريق ضعيف.

[٤٤٢٦] إسناده: كإسناده سابقه.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن إسحاق وعبد بن حميد عن عبدالرزاق.
وأخرجه^(٢) من أوجه آخر.

ورواه^(٣) يونس بن يزيد عن الزهري وزاد فيه: «ولا تخبر بها أحداً فإن رأى رؤيا حسنة فليستبشر ولا يخبر بها إلا من يحب».

ورواه^(٤) يحيى بن سعيد عن أبي سلمة وقال فيه: وليتحول عن جنبه الذي كان عليه.
[٤٤٢٧] وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن عبد ربه بن سعيد الأنصاري، قال

(١) في الرؤيا (١٧٧١/٢) ولم يسق لفظه.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢١٢/١١) رقم (٢٠٣٥٣) وعنه أحمد في «مسنده» (٣٠٤/٥) - (٣٠٥) بنفس الإسناد.

(٢) فأخرجه البخاري في التعبير (٧٤/٨) من طريق عقيل،

ومسلم في الرؤيا (١٧٧٢ رقم ٢) وأحمد في «مسنده» (٢٩٦/٥) والحميدي في «مسنده» (٢٠٢/١) - (٢٠٣) عن سفيان بن عيينة، كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه البخاري في الطب (٢٤-٢٥) وفي التعبير - مختصراً - (٦٨/٨) ومسلم في الرؤيا (٢/٥٣٦-٥٣٥ رقم ٣٩٠٩) وأحمد في «مسنده» (٣١٠/٥) ومالك في «الموطأ» (٩٥٧/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٦٢٠ رقم ٦٠٢٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٠٤ - ٢٠٥ رقم ٣٢٧٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١١/٧٠)، كلهم من طريق يحيى ابن سعيد عن أبي سلمة به.

وأخرجه البخاري في التعبير (٦٨ / ٤ - ٦٩) من طريق عبدالله بن يحيى بن كثير عن أبيه كما أخرجه في التعبير أيضاً (٧٢ / ٨) من طريق عبيدالله بن أبي جعفر، كلاهما عن أبي سلمة به. وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٩٥ / ٤) والدارمي (ص ٥٢٠) وأحمد في «مسنده» (٣٠٠/٥) من طريق عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه.

قال الشيخ الألباني: صحيح، وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٥٢٥).

(٣) أخرجه مسلم في الرؤيا (١٧٧١/٢) ولم يسق لفظه.

(٤) أخرجه مسلم في الرؤيا (١٧٧٢/٢) - بدون ذكر اللفظ - وابن ماجه في الرؤيا (١٢٨٦/٢) رقم (٣٩٠٩) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/٣٣٦-٣٣٧).

[٤٤٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري، أخو يحيى المدني (م ١٩٩هـ). ثقة، من الخامسة (ع).

سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول: إن كنت لأرى الرؤيا فتمرضني فذكرت ذلك لأبي قتادة فقال: وأنا إن كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا الصالحة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب، فإذا رأى ما يكره فاستيقظ فليتفل عن يساره ثلاثاً، ويتعوذ بالله من شرها، ومن الشيطان، ولا يخبر بها أحداً فإنها لن تضره»

أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث شعبة.

[٤٤٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس محمد بن

(١) أخرجه البخاري في التعبير (٨/٨٣) عن سعيد بن الربيع.

ومسلم في الرؤيا (٢/١٧٧٢ رقم ٤) من طريق محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٩٨٠) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي في الرؤيا (٥٢٠) عن أبي الوليد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان»

(٧/٦٢٠ رقم ٦٠٢٦) من طريق حفص بن عمر الحوضي، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» -

بيعه - (٢/٢١) من طريق النعمان، ثلاثهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/٦٧٣ رقم ١٦٢٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة»

(١٢/٢٠٥-٢٠٦ رقم ٣٢٧٥)، عن شعبة.

وأخرجه مسلم في الرؤيا (٢/١٧٧٢ رقم ٣) من طريق عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد

الأنصاري به.

صححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٥٢٦).

[٤٤٢٨] إسناده: لا بأس به.

• أبو أمية الطرسوسي هو محمد بن إبراهيم بن مسلم.

• ابن نفيل هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، تقدما.

• أبو الأصبع الحراني هو عبدالعزيز بن يحيى بن يوسف البكائي (م ٢٣٥هـ). صدوق، ربما

وهم. من العاشرة (د س).

• محمد بن إسحاق هو ابن يسار أبو بكر المطلبي، صدوق، يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم.

• ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين، راجع «طبقات المدلسين» (ص ٥١

رقم ١٢٥).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٣٨٠).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الرؤيا (٢/١٢٨٥ رقم ٣٩٠٧) والطبراني في «الكبير» (١٧/٦٤

رقم ١١٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٦١٥) وابن أبي شيبة في «المصنف»

(١١/٧٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٤٧) من طريق أبي عبيد الله مسلم بن مشكم عن

عوف بن مالك به.

يعقوب، حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا ابن نفيل وأبو الأصبغ قالا جميعا، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا على ثلاث منازل: فمنها ما يحدث به الرجل نفسه وليس ذلك بشيء، ومنها ما يكون من الشيطان فإذا رأى أحدكم ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثا، ثم ليتعوذ بالله من شرها، فإنه لن تضره، ومنها رؤيا من الله فإذا رأى أحدكم الشيء يعجب به فليقصها على ذي رأي ناصح، وليقل خيرا، أو ليناول خيرا، فإن رؤيا العبد الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة» قال، فقال عوف بن مالك الأشجعي: يا رسول الله لو كانت حصاة من عدد الحصى لكان كثيرا.

[٤٤٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، قال أخبرني ابن لهيعة والليث، عن أبي الزبير، عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا رأى أحدكم الرؤيا ما يكرهها فليصق عن يساره ثلاثا، ويستعد بالله من الشيطان ثلاثا، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه» هذا حديث أبي زكريا ولم يذكر أبو عبد الله ابن لهيعة في إسناده.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث الليث.

[٤٤٢٩] إسناده: صحيح.

(١) في الرؤيا (٢/ ١٧٧٢-١٧٧٣ رقم ٥) عن قتبية بن سعيد وابن رمح - معا - عن الليث به. وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٨٤ رقم ٥٠٢٢) عن يزيد بن خالد وقتيبة، وابن ماجه في الرؤيا (٢/ ١٢٨٦ رقم ٣٩٠٨) عن محمد بن رمح المصري، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٥٠) عن حجين ويونس، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٦٢٠) من طريق يزيد بن موهب، والبخاري في «شرح السنة» (١٢/ ٢٠٧ رقم ٣٢٧٧) من طريق قتبية، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٩٢) من طريق سعيد بن عفیر وعبد الله بن صالح، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣٣٧، ١١/ ٧٠-٧١) عن أحمد بن عبد الله بن يونس، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ١٨٠-١٨١ رقم ٢٢٦٣) عن كامل، كلهم عن الليث بن سعد به.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. صحيح الجامع الصغير (رقم ٥٦٥).

[٤٤٣٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا خالد وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إذا قرب - أو قال - اقرب الزمان لم يكدر رؤيا المسلم تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا، ورؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة، والرؤيا ثلاثة: فرؤيا بشرى من الله، ورؤيا من الشيء يحدث به الإنسان نفسه، ورؤيا من تحزين الشيطان فإذا رأى أحداكم ما يكره فلا يذكره، وليقم فليصل، وأحب القيد في النوم، وأكره الغل والقيد ثبات في الدين» أخرجه البخاري^(١) ومسلم في الصحيح من أوجه عن محمد بن سيرين وأدرج بعضهم من الحديث ما في آخره من أمر القيد والغل وفصله معمر عن أيوب عن ابن سيرين فجعله من قول أبي هريرة.

[٤٤٣٠] إسناده: كسابقه.

• خالد هو الحذاء.

• هشام هو ابن حسان الأزدي.

• محمد هو ابن سيرين.

(١) أخرجه البخاري في التعبير (٧٧/٨) من طريق عوف عن محمد بن سيرين به.

وقال: وروى قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس: لا أحسبه إلا عن النبي ﷺ في القيد. وأخرجه مسلم في الرؤيا (١٧٧٣/٢) ولم يسق لفظه، من طريق أيوب وهشام - معا - عن ابن سيرين به.

وأخرجه الدارمي في الرؤيا - مفرقا - (٥٢١) من طريق مخلد بن حسين عن هشام عن محمد بن سيرين به ولم يذكر فيه «أمر القيد والغل».

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٠٨/١٢ - ٢٠٩ رقم ٣٢٧٨) من طريق أيوب السخيتاني وهشام بن حسان - معا - عن ابن سيرين، ولم يذكر فيه «الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة».

وأخرجه مسلم في الرؤيا (١٧٧٣/٢) - بدون ذكر اللفظ - والترمذي في الرؤيا (٥٣٧/٤) رقم ٢٢٨٠ ببعضه من طريق قتادة عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه ابن ماجه في تعبير الرؤيا (١٢٨٩/٢) رقم ٣٩١٧ من طريق الأوزاعي عن ابن سيرين به. ولم يذكر الشطر الأخير منه.

[٤٤٣١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا والرؤيا ثلاث: الرؤيا الحسنة بشرى من الله عز وجل، والرؤيا يحدث بها الرجل نفسه، والرؤيا تحزين من الشيطان، فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرها فلا يحدث بها أحدا، وليقم، فليصل»

قال أبو هريرة: يعجبني القيد وأكره الغل والقيد ثبات في الدين قال قال النبي ﷺ: «رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.

[٤٤٣١] إسناده: رجاله موثقون.

• أيوب هو السخيتاني.

(١) في الرؤيا (١٧٧٣/٢) ولم يسق لفظه بتمامه.

والحديث أخرجه الترمذي في الرؤيا (٥٤١/٤ - ٥٤٢ رقم ٢٢٩١) عن الحسن بن علي الخلال عن عبد الرزاق به.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢١١/١١ - ٢١٢ رقم ٢٠٣٥٢) وعنه أحمد في «مسنده» (٢٦٩/٢). وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٠٩ - ٢١٠ رقم ٣٢٧٩) عن أحمد بن عبد الله الصالحي عن أبي الحسين بن بشران به.

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٩٧٩) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه مسلم في الرؤيا (١٧٧٣/٢) وأبوداود في الأدب (٥/٢٨٢ - ٢٨٣ رقم ٥٠١٩).

والترمذي في الرؤيا (٤/٥٣٢ رقم ٢٢٧٠) من طريق عبد الوهاب الثقفي عن أيوب السخيتاني به.

ولم يذكر أبوداود «رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا».

وقال مسلم بعدما ساق الحديث «وأحب القيد وأكره الغل والقيد ثبات في الدين».

فلا أدري هو في الحديث أم قاله ابن سيرين.

وعند مسلم «خمس وأربعين جزءا».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٦١٤ - الإحسان) من طريق سفيان عن أيوب عن محمد

ابن سيرين به ولم يذكر فيه الجزء الأخير.

[٤٤٣٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن دراجا أبا السمح حدثه عن عبد الرحمن بن جبير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» الرؤيا الصالحة، يبشر بها المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، فمن رأى ذلك فليخبر بها واد، ومن رأى سوى ذلك فإنها هو من الشيطان ليحزنه، فلينفث عن يساره ثلاثا وليسكت ولا يخبر بها أحدا»

[٤٤٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة والليث، عن أبي الزبير، عن جابر أن أعرابيا قال: يا نبي الله إني حلمت البارحة أن رأسي قطع وأنا أتبعه، فزجره النبي ﷺ وقال: «لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام» لم يذكر أبو عبد الله في إسناده ابن لهيعة.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن قتبية عن الليث.

[٤٤٣٢] إسناده: ضعيف.

• دراج بن سمعان أبو السمح، ضعيف.
• عبد الرحمن بن جبير هو المصري، العامري، تقدما.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٩/٢-٢٢٠) من طريق ابن لهيعة عن دراج به.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» - ببعضه - (١٣٧/١١) عن يونس عن ابن وهب به.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٤/٤) وعزاه لأحمد وابن جرير وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٦/٧، ١٧٥): رواه أحمد من طريق ابن لهيعة عن دراج وحديثهما حسن وفيهما ضعف وبقي رجاله ثقات.

[٤٤٣٣] إسناده: صحيح.

(١) في الرؤيا (١٧٧٦/٢ رقم ١٤) عن قتبية بن سعيد وابن رمح - معا - عن الليث به.
والحديث أخرجه ابن ماجه في تعبير الرؤيا (١٢٨٧/٢ رقم ٣٩١٣) عن محمد بن رمح، والحاكم في «المستدرک» (٣٩٢/٤) من طريق سعيد بن عفير وعبد الله بن صالح، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦١٩/٧) من طريق يزيد بن موهب، كلهم عن الليث بن سعد به.
وأخرجه ابن أبي شبة في «المصنف» (٥٧/١١) عن سفيان بن عيينة عن أبي الزبير به.

[٤٤٣٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا هشيم، أخبرنا يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عدس، عن عمه أبي رزين قال قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر، فإذا عبرت وقعت - قال: وأحسبه قال - ولا تقصها إلا على واد وذوي رأي»

[٤٤٣٥] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا عبد الله بن

[٤٤٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

• هشيم هو ابن بشير السلمي. في الأصل و(ن) «يعلى عن عطاء» وهو خطأ.
• وكيع بن عدس (بمهمات وضم أوله وثانيه، وقد يفتح ثانيه ويقال بالخاء) أبو مصعب العقيلي، الطائفي. مقبول. من الرابعة (ع).

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/٢٨٣ رقم ٥٠٢٠)، وأحمد في «مسنده» (٤/١٠)، بنفس الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» - ولم يسق لفظه - (٤/٢/١٧٨) عن أحمد بن أسد عن هشيم به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١١/٥٠)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه في «تعبير الرؤيا» (٢/٢٨٨ رقم ٣٩١٤) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٠٦ رقم ٤٦٤)، عن هشيم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٠٤-٢٠٥ رقم ٤٦١) من طريق علي بن الجعد عن هشيم به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٦١٧ - الإحسان) من طريق قتبية بن سعيد عن هشيم به، وعنده «وكيع بن عدس» بالخاء، وصححه.

[٤٤٣٥] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٤٧)، ومن طريقه الترمذي في الرؤيا (٤/٥٣٦ رقم ٢٢٧٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٩٥)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/٧١٧-٧١٨ رقم ١٧٧٢)، وعنه البخوي في «شرح السنة» (١٢/٢١٣ رقم ٣٢٨١) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٠٤-٢٠٥ رقم ٤٦١)، والحاكم في «المستدرک» (٤/٢٩٠) عن شعبة، بنفس الطريق.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٢/١٧٨) عن آدم، والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٠٥ رقم ٤٦٢) وأحمد في «المسند» (٤/١٣) من طريق محمد بن جعفر غندر، والترمذي في الرؤيا (٤/٥٣٦ رقم ٢٢٧٩) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٤/١١) عن سفيان،

و(٤/١٢) عن بهز، والدارمي في الرؤيا - ببعضه - (٥٢٢) عن هاشم بن القاسم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٦١٦-٦١٧ رقم ٦٠١٧) - مختصرا - من طريق خالد بن الحارث، كلهم عن شعبة به.

محمد بن الحسن بن الشرقي، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عدس، عن عمه أبي رزين قال قال رسول الله ﷺ: «رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءاً من النبوة، وهي على رجل طير ما لم يحدث بها، فإذا حدث بها سقطت - قال ويحسبه قال - لا تحدث بها إلا حبباً أو لبيباً»

[٤٤٣٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن

= ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» - ولم يسق لفظه - (١٧٨/٢/٤) وأحمد في «مسنده» (١٠/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠٥/١٩-٢٠٦ رقم ٤٦٣) من طريق حماد بن سلمة عن يعلى ابن عطاء به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. ونقل المناوي في «فيض القدير» عن صاحب الاقتراح أنه قال: «إسناده على شرط مسلم فقال شيخنا الألباني: وكل ذلك وهم ولا سيما القول الأخير منها فإن وكيع بن عدس لم يخرج له مسلم شيئاً ثم هو لم يوثقه أحد غير ابن حبان ولم يرو عنه غير يعلى بن عطاء ولذلك قال ابن القطان: مجهول الحال، وقال الذهبي: لا يعرف ومع ذلك فحديثه كشاهد لا بأس به». راجع «الصحيحة» (رقم ١٢٠).

وقد حسن سنده الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٣٧٧/١٢).

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك:

أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٩١/٤) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس، وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وقال الشيخ الألباني: وحققهما أن يضيفا إلى ذلك على شرط البخاري فإن رجاله من رجال الشيخين سوى الراوي له عن عبدالرزاق وهو يحيى بن جعفر البخاري فمن شيوخ البخاري وحده، على أن في النفس وقفة في تصحيحه لأن أبا قلابة قد وصف بالتدليس وقد عنعنه فإن كان سمعه من أنس فهو صحيح الإسناد وإلا فلا. نعم الحديث صحيح. راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢٠).

وانظر أيضاً «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٤٥٠).

[٤٤٣٦] إسناده: ضعيف لأجل دراج بن سمعان.

• أبو الهيثم هو سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد المصري ثقة.

والحديث أخرجه الدارمي في الرؤيا (٥٢١) عن مروان بن محمد. وأحمد في «مسنده» (٦٨/٣) عن سريج. والحاكم في «المستدرک» (٣٩٢/٤) من طريق عمرو بن سواد السراجي. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦١٤/٧ رقم ٦٠٠٩) من طريق حرملة بن يحيى. =

نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن دراجا أبا السمع، حدثه عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أصدق الرؤيا بالأسحار» [٤٤٣٧] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يونس بن عبيد، عن إبراهيم أنه قال: إذا رأى الرجل رؤيا يكرها فليقل أعوذ بها عاذت به ملائكة الله ورسله من شر رؤياي الليلة أن تضرنني في ديني أو دنياي يا رحمن.

وروي^(١) عن قتادة قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى وإذا رأى رؤيا فقصها على أخيه فليقل خير لنا وشر لأعدائنا.

[٤٤٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر، عن أبيه، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من أفرى الفرى أن يري عينيه في المنام ما لم ير».

= وأبو يعلى في «مسنده» (٥٠٩/٢ رقم ١٣٥٧) وابن عدي في «الكامل» (٩٨٠/٣، ١٥١٩/٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وابن عدي في «الكامل» أيضا (٩٨٠/٣) من طريق هارون بن معروف وحرمة بن يحيى، كلهم عن عبد الله بن وهب به. وأخرجه الترمذي في الرؤيا (٥٣٤/٤ رقم ٢٢٧٤) وأحمد في «مسنده» (٢٩/٣) والخطيب في «تاريخه» (٢٦/٨، ٣٤٢/١١) من طريق ابن لهيعة عن دراج به. قال الشيخ الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٩٨٦). [٤٤٣٧] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم هو النخعي.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٢١٤/١١ رقم ٢٠٣٥٩، ٢١٦/١١ رقم ٢٠٣٦٦). وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٧/١٠، ٨٣/١١) من طريق عبد الله بن عون عن إبراهيم قال كانوا إذا رأى أحدهم ما يكره قال ... فذكره. (١) أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢١٣/١١ رقم ٢٠٣٥٦) عن معمر عن قتادة قال «كتب عمر إلى أبي موسى أما بعد: فإني كنت أمركم بما أمركم به القرآن، وأناهاكم عما نهاكم عنه محمد ﷺ وأمركم باتباع الفقه والسنة والتفهم في العربية، فإذا رأى أحدكم رؤيا فقصها على أخيه فليقل خير لنا وشر لأعدائنا».

[٤٤٣٨] إسناده: صحيح.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن علي بن مسلم عن عبد الصمد بن عبد الوارث .
 [٤٤٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا
 إسماعيل القاضي، حدثنا سليمان بن حرب ومسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب،
 عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «من صور صورة عذب حتى ينفخ
 فيها وليس بنافخ، ومن تحلم كلف أن يعقد بين شعيرتين وليس بعاقد، ومن استمع إلى
 حديث قوم يفرون منه صب في أذنه الآنك يوم القيامة»

لفظ حديث مسدد، وقال من حديث سليمان بن حرب: وتحلم كاذبا كلف أن
 يعقد شعيرة وليس بفاعل زاد وقال: والآنك الرصاص يذاب.
 أخرجه البخاري^(٢) في الصحيح من حديث ابن عينة عن أيوب كما قال مسدد
 في التحلم.

(١) في التعبير (٨/ ٨٣).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٩٦/٢) عن عبد الصمد بن عبد الوارث بنفس الإسناد.
 كما أخرجه أيضا (١١٨-١١٩/٢) من طريق أبي عثمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به في
 سياق طويل.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٥٥/١-كشف) من طريق يزيد بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن
 ابن عمر به.

ولفظه «من أفرى الفرى من ادعى إلى غير والده ومن أفرى الفرى من أرى عينيه ما لم تر ومن
 أفرى الفرى من قال علي ما لم أقل» .

قال الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٢٢٠٧).

[٤٤٣٩] إسناده: رجاله موثقون.

• إسماعيل القاضي هو إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي أبو إسحاق البصري، تقدم.
 (٢) في التعبير (٨/ ٨٢-٨٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٣٠ رقم ٣٢١٨)،
 وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤٣ رقم ٥٣١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٦٩)
 وفي «الأدب» (رقم ٩٨٢)، عن سفيان بن عيينة عن أيوب به.

وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ٢٨٥-٢٨٦ رقم ٥٠٢٤) عن مسدد وسليمان بن داود،
 والترمذي في اللباس (٤/ ٢٣١ رقم ١٧٥١)، بدون ذكر الشطر الثاني، والنسائي في الزينة،
 بذكر الشطر الأول فقط (٨/ ٢١٥) عن قتيبة بن سعيد، ثلاثتهم عن حماد بن زيد به. =

[٤٤٤٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة، عن زفر بن صعصعة بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول: «هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا أنه ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة»

فروينا اللفظ الأول في الاستخبار في حديث سمرة^(١) بن جندب وفيه قصة طويلة ذكرناها في كتاب عذاب القبر.

= وأخرجه الترمذي في الرؤيا - بذكر الشطر الثاني فقط - (٥٣٨/٤ رقم ٢٢٨٣) من طريق عبد الوهاب، وأحمد في «مسنده» (٢١٦/١) عن عباد بن عباد، و(٣٥٩/١) عن إسماعيل، وابن ماجه في الرؤيا - بذكر الشطر الثاني فقط - (١٢٨٩/٢ رقم ٣٩١٦) من طريق عبد الوارث بن سعيد، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣٩٩/١٠ - ٤٠٠ رقم ١٩٤٩١) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣١٦/١١ رقم ١١٨٥٥) - عن معمر، جميعا عن أيوب به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٦/١) والطبراني في «الكبير» (٣٤٤/١١ - ٣٤٥ رقم ١١٩٦٠) من طريق خالد الحذاء، كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٩/١١ رقم ١١٨٣١) من طريق قتادة، و(٣٣٤/١١) من طريق مطر الوراق، و(١١٩٢٣) وبدون ذكر الشطر الأول - (٣٢٤/١١ رقم ١١٨٨٤) من طريق هشام بن حسان، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦١٩/٧). من طريق عمرو بن دينار، كلهم عن عكرمة به. قال الشيخ الألباني: سنده صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٦٢٤٦).

[٤٤٤٠] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

- زفر بن صعصعة بن مالك. ثقة. من الثالثة (د س).
- وأبوه هو صعصعة بن مالك. ثقة. من الرابعة (د).

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/٢٨٠ - ٢٨١ رقم ٥٠١٧) عن عبد الله بن مسلمة، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٣/٩ - تحفة الإشراف) من طريق معمر بن عيسى وابن القاسم، وأحمد في «مسنده» (٣٢٥/٢) عن روح وأبي المنذر، والحاكم في «المستدرک» (٣٩٠/٤ - ٣٩١) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، كلهم عن مالك بن أنس به. وهو في «الموطأ» (٩٥٦/٢).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

(١) حديث سمرة بن جندب:

أخرجه البخاري في التعبير (٨/٨٤ - ٨٦) وأحمد في «مسنده» (٨/٩ - ١٤ - ١٥) والطبراني في «الكبير» (٧/٢٨٦ - ٢٨٧ رقم ٦٩٨٤، ٧/٢٨٨ - ٢٩٠ رقم ٦٩٨٥، ٧/٢٩٠ - ٢٩٢ =

[٤٤٤١] أخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن بكر بن سودة أخبره أن زياد بن نعيم حدثه أن أبا بكر الصديق كان يقول إذا أصبح: من رأى رؤيا صالحة فليحدثنا بها، وكان يقول: لأن يرى لي رجل مسلم مسبغ الوضوء رؤيا صالحة أحب إلي من كذا وكذا.

فروينا عن عبدالله بن عمرو من قوله هذا اللفظ الأخير.

[٤٤٤٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر قال: كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة، وفيها شيخ فجعل يحدثهم حديثا حسنا، فلما قام قال القوم: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليتنظر إلى هذا، ثم قام قلت: والله لأتبعنه فلا أعلمن مكان بيته فتبعته، فانطلق حتى كاد أن يخرج من المدينة، ثم دخل منزله فاستأذنت عليه، فأذن لي، فقال: ما حاجتك يا ابن أخي؟ قلت له: إني سمعت القوم يقولون لك لما قمت: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليتنظر إلى هذا فأعجبني أن أكون معك، قال: الله أعلم بأهل الجنة وسأحدثك مم قالوا ذاك، إني بينا أنا نائم إذ أتاني رجل فقال لي: قم فأخذ بيدي فانطلقت معه فإذا أنا بجواد عن شمالي فأخذت لأحد فيها فقال لي: لا تأخذ فيها فإنها طريق أصحاب الشمال، وإذا جواد منهج على يميني، فقال لي: خذ هذا قال: فأتى بي

= رقم ٦٩٨٦، ٦٩٨٧، ٢٩٢/٧ - ٢٩٤ رقم ٦٩٩٠ - وبدون ذكر اللفظ - (٢٩٢/٧) رقم ٦٩٨٧، ٦٩٨٨، ٦٩٨٩ - مطولا - عن أبي رجاء العطاردي عن سمرة بن جندب به.

وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٦٣-٦٦) مطولا عن سمرة بن جندب.

[٤٤٤١] إسناده: رجاله موثقون.

• زياد بن ربيعة بن نعيم، الحضرمي، البصري (م ٩٥هـ). ثقة. من الثالثة (د ت ق).

لم نجد من خرج هذا الخبر.

[٤٤٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

• جرير هو ابن عبد الحميد.

• سليمان بن مسهر الفزاري، الكوفي. ثقة، من الرابعة، ووهم من ذكره في الصحابة (م د س).

حتى أتى بي جبلاً فقَالَ لي اصعد قال: فجعلت إذا أردت أن أصعد خررت على استي، حتى فعلت ذلك مراراً، ثم انطلق بي، حتى أتى عموداً رأسه إلى السماء وأسفله في الأرض، في أعلاه حلقة، فقال لي: اصعد هذا قلت: كيف أصعد وهذا رأسه في السماء؟ قال: فأخذ بيدي فزجل بي فإذا أنا متعلق بالحلقة قال: ثم ضرب العمود فخر وبقيت متعلقاً بالحلقة حتى أصبحت فأتيت النبي ﷺ فقصصتها عليه فقال: «أما الطريق الذي رأيت عن يسارك فهي طريق أصحاب الشمال، وأما الطريق الذي رأيت عن يمينك فهي عروة الإسلام طريق أهل اليمين، وأما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله، وأما العمود فهو عمود الإسلام، وأما العروة فهي عروة الإسلام فلن تزال متمسكاً بالإسلام حتى تموت» ثم قال: «أتدري كيف خلق الله الخلق؟» قلت: لا، قال: «خلق الله آدم فقال تلد فلانا وتلد فلانة ويلد فلان فلانا وتلد فلانة فلانة أجله كذا وعمله كذا وورقه كذا وكذا ثم ينفخ فيه الروح»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم دون ما في آخره من ذكر كيفية الخلق والأشبه أن يكون من قول عبدالله بن سلام وقد رأى النبي ﷺ ثم أصحابه ثم الصالحون من المسلمين كل واحد منهم في منامه ما وجد تصديق تعبيره وقد ذكرت صدرًا من ذلك في آخر كتاب دلائل النبوة^(٢) وفي ذلك تذكير النعمة التي وضعها الله تعالى في المنام.

[٤٤٤٣] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال: جاء إلى ابن

(١) في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٣١-١٩٣٢ رقم ١٥٠) عن قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم - معا - عن جرير به. والمؤلف في دلائل النبوة (٦/ ٤٦٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٦٧-٦٨) - وعنه ابن ماجه في تعبير الرؤيا (٢/ ١٢٩١-١٢٩٢ رقم ٣٩٢٠) - وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤٥٢-٤٥٣) من طريق المسيب بن رافع عن خرشة بن الحر به بدون ذكر كيفية الخلق.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (بدون ذكر كيفية الخلق) - (٣/ ٤١٤-٤١٥) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة وقتيبة بن سعيد قالوا حدثنا جرير به.

(٢) راجع «دلائل النبوة» (٧/ ٧-٤٩).

المسيب رجل قال - وكان من أعبر الناس يعني ابن المسيب - قال : رأيت كأن في يدي قطرة من دم فكلما غسلتها ازدادت إشراقا قال له ابن المسيب : أنت رجل تتقي من ولدك فاتق الله واستلحقه .

قال وسمعت معمرًا يقول : جاء رجل إلى ابن سيرين فقال : رأيت في النوم كأن حمامة التقت لؤلؤة فخرجت منها أعظم مما دخلت ورأيت حمامة أخرى التقت لؤلؤة فخرجت أصغر مما دخلت ورأيت حمامة أخرى التقت لؤلؤة فخرجت كما دخلت سواء فقال ابن سيرين : أما التي خرجت أعظم مما دخلت فذاك الحسن يسمع الحديث فيجوده بمنطقه ثم يصل فيه من مواعظه وأما التي خرجت أصغر مما دخلت فذاك محمد بن سيرين يسمع الحديث فينتقص منه وأما التي خرجت كما دخلت فهو قتادة فهو أحفظ الناس .

[٤٤٤٤] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا عباس الترقفي، حدثنا سلم الخواص، أخبرنا ابن عيينة، عن أيوب السخيتاني قال : كنت مع محمد بن سيرين في السوق فجاءه رجل فقال : إني رأيت في المنام كأني أكل الخبيص وأنا في الصلاة فقال ابن سيرين : الخبيص حلو، لين، وأكله في الصلاة لا ينبغي، ولكن لعلك تقبل وأنت صائم، قال : نعم، قال : فلا تفعل .

[٤٤٤٤] إسناده : ضعيف .

• سلم بن ميمون الخواص من عباد أهل الشام وقرائهم .

قال ابن حبان : غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه فربما ذكر الشيء ويقلبه توهمًا لا تعمدًا فبطل الاحتجاج بما يروي إذا لم يوافق الثقات .

وقال ابن عدي : ينفرد بمتون وأسانيد مقلوبة وهو من كبار الصوفية .

وقال العقيلي : حدث بمناكير لا يتابع عليها وقال أبو حاتم : لا يكتب حديثه .

راجع «المجروحين» (٣٤٢/١) «الميزان» (١٨٦/٢-١٨٧) «الضعفاء» للعقيلي (١٦٥/٢) و «الأنساب» (٢١٨/٥-٢١٩) و «الكامل» (١١٧٤/٣) و «اللسان» (٦٦/٣) و «حلية الأولياء» (٢٧٧/٨) و «الجرح والتعديل» (٢٦٧/٤) .

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٢/١١) عن ابن علية عن أيوب السخيتاني به .

[٤٤٤٥] أخبرنا مجالد بن عبدالله بن مجالد البجلي بالكوفة، حدثنا مسلم بن محمد التميمي، حدثنا الحضرمي، حدثنا سعيد الأشعثي، أخبرنا سفيان، عن هشام بن حسان، قال: كنت مع ابن سيرين في السوق فجاءه رجل فقال: إني رأيت في المنام كأن عنقي ضربت فقال: أنت عبد تعتق، قال: ثم أعدته قال: يموت مولاك قال: فبلغ ذلك مولاه، فقال: يا عجبا لابن سيرين هذا يتكلم علم الغيب قال: فلم يلبث أن عتق العبد ومات المولى.

قال^(١): وجاءه رجل فقال: إني رأيت في المنام كأن على رأسي تاجاً من الذهب فقال: أبوك في أرض غربة قد ذهب بصره قال: فما افترقنا حتى أخرج كتاباً من أبيه أنه قد ذهب بصره.

قال الشيخ: الأخبار والحكايات في المنامات كثيرة فاقصرنا على ذكر ما يبين به المقصد بالباب.

[٤٤٤٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى

[٤٤٤٥] إسناده: شيخ المؤلف وشيخه، لم نعرفهما.

- الحضرمي هو محمد بن سليمان المطين، مر.
- سفيان هو ابن عيينة.

(١) القائل هو هشام بن حسان.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧٨/٢) من طريق الحميدي عن سفيان بن عيينة به.

[٤٤٤٦] إسناده: حسن.

- عبد الوهاب هو ابن عطاء الخفاف. صدوق، ربما أخطأ، تقدم.
- أبو عثمان هو النهدي.

والخبر أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٦٩/١٣) - بدون ذكر اللفظ - و(٧٠/١٣) من طريق سفيان بن عيينة، و(٦٩/١٢) من طريق المعتمر بن سليمان وابن علية و(٧٠/١٣) من طريق معاذ بن معاذ وهشيم، والحاكم في «المستدرک» (٣٩٦/٤) من طريق عيسى بن يونس، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨٢/١١-٨٣) عن أسباط بن محمد، كلهم عن سليمان التيمي به. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧٠/١٣) عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٨/٤) وعزاه للفريابي وابن أبي شيبه وابن أبي الدنيا في «العقوبات» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم والمؤلف في «الشعب».

ابن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: كان بين رؤيا يوسف وعبارتها أربعون عاما.

[٤٤٤٧] وحدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي سنان، عن عبدالله بن شداد قال: وقعت رؤيا يوسف عليه السلام بعد أربعين سنة، وإليها ينتهي أقصى الرؤيا.

[٤٤٤٧] إسناده: جيد.

• أبوسنان هو ضرار بن مرة الشيباني، مر.
والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦٩/١٢) من طريق أبي نعيم، و(٧٠/١٣) عن الحسن ابن محمد، كلاهما عن سفيان بن عيينة به.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦٩/١٣-٧٠) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨٢/١١) من طريق ابن فضيل، وابن جرير في «تفسيره» (٧٠/١٣) من طريق إسرائيل وجرير، ثلاثتهم عن أبي سنان ضرار بن مرة به.
 وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٨/٤) ونسبه لابن أبي شيبه وابن جرير وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

(٣٤) الرابع والثلاثون من شعب الإيمان وهو باب في حفظ اللسان عما لا يحتاج إليه

فأول^(١) ما دخل في هذا لزوم الصدق ومجانبة الكذب، وللکذب مراتب، فأعلاها في القبح والتحريم، الكذب على الله عز وجل، ثم على نبيه ﷺ، ثم كذب المرء على عينه، وعلى لسانه، وسائر جوارحه، وكذبه على والديه ثم كذبه على الأقرب، فالأقرب من المسلمين، وأغلظ ذلك كله ما يضر به أحدًا في نفسه أو ماله أو أهله أو ولده، ثم الكذب الموثق باليمين أغلظ من الكذب المتجرد عن اليمين.

ويتلو الكذب في الكراهة الملق والإفراط في مدح الرجل، وأقبح ذلك ما كان في وجهه ويتلوه الخوض فيما لا يعني، ولا يرجع إلى الخائض فيه منه نفع، ولا يعود عليه من السكوت ضرر، ويتلو هذه كثرة الكلام وإطالته مع الاكتفاء ببعضه وترديده، وتكريره مع الاستغناء بالمرة الواحدة منه.

قال الله - جل ثناؤه - في مدح الصادقين والصادقات: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ إلى قوله ﴿وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ﴾^(٢).

وقال: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾^(٣).

وأمر المؤمنين بأن يكونوا مع أهل الصدق فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾^(٤).

وقال فيما وصى به نبيه ﷺ: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾^(٥).

(٢) سورة الأحزاب (٣٣/٣٥).

(٤) سورة التوبة (٩/١١٩).

(١) راجع «المنهاج» (٣/٥-٣).

(٣) سورة الأحزاب (٣٣/٢٣).

(٥) سورة الإسراء (١٧/٣٦).

وذلك أن يقول: سمعت أو رأيت أو علمت فأبان أن التسرع إلى إطلاق شيء من ذلك دون حقيقة حرام، ممنوع وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ • كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾^(١).

فأبان أن إخلاف الوعد خلاف ما يوجهه الإيثار وقال في ذم المنافقين: ﴿وَيَخْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾^(٢).

أي أنهم يكذبون ويخلفون مع ذلك على كذبهم، وقال: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصُّدُقِ إِذْ جَاءَهُ﴾^(٣).

وقال: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصُّدُقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾^(٤).

فمدح الصادق عليه والمصدق بما جاء من عنده وذم الكاذب عليه والمكذب بما جاء من عنده وقال: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَقُتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَقْتُرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ • مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٥) إلى سائر ما ورد في الكتاب في هذا المعنى.

[٤٤٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا محمد بن جعفر، حدثني زيد هو ابن أسلم، عن عطاء، عن أبي سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين في عهد رسول الله ﷺ، كان النبي ﷺ إذا خرج إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله ﷺ، فإذا قدم رسول الله ﷺ اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدا بما لم يفعلوا [فتزلت: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾^(٦) فَلَا تَحْسَبَنَّاهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ].

(٢) سورة المجادلة (٥٨/١٤).

(٤) سورة الزمر (٣٩/٣٣).

(١) سورة الصف (٦١/٢-٣).

(٣) سورة الزمر (٣٩/٣٢).

(٥) سورة النحل (١١٦/١٦-١١٧).

[٤٤٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

• عطاء هو ابن يسار.

(٦) زيادة من «صحيح البخاري ومسلم». سورة آل عمران (١٨٨/٣).

لفظ حديث أبي عبدالله، رواه^(١) البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم.

ورواه مسلم^(٢) عن الحلواني وغيره عن سعيد بن أبي مريم.

[٤٤٤٩] أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب بن عبد القاهر، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا شعبة، أخبرني يزيد بن خمير قال: سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط البجلي قال:

(١) في التفسير (٥/١٧٤) - ومن طريقه الواحد في «أسباب النزول» (ص ١٣١) - عن سعيد بن أبي مريم به.

(٢) في صفة المنافقين (٣/٢١٤٢ رقم ٧) عن محمد بن سهل التميمي والحسن بن علي الحلواني - معا - عن سعيد بن أبي مريم به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤/٢٠٥) عن محمد بن سهل بن عسكر وابن عبد الرحيم البرقي، والمؤلف في «سننه» (٩/٣٦) من طريق أبي حاتم الرازي، ثلاثهم عن سعيد بن أبي مريم به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٤٠٤) للبخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

[٤٤٤٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أوسط بن إسماعيل - أو ابن عامر - أو عمرو، البجلي، أبو إسماعيل أو أبو عمرو، شامي. ثقة، مختصر. من الثانية (بخ س ق).

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٢٤) عن آدم، وابن ماجه في الدعاء (٢/١٢٦٥ رقم ٣٨٤٩) من طريق عبيد بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (١/٣) والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٩٥) عن محمد بن جعفر غندر، وأحمد أيضا في «مسنده» (١/٥) عن هاشم، و(١/٧) عن روح بن عباد، والحميدي في «مسنده» (١/٦) من طريق عبد الرحمن بن زياد الرصاصي، وأبو يعلى في «مسنده» (١/١٢١ رقم ١٢١) من طريق وهب بن جرير، وبدون ذكر مسألة العافية (١/١١٢-١١٣ رقم ١٢٢) من طريق يحيى بن أبي بكير، وابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٩٤-الإحسان) - الشطر الأول فقط - من طريق روح بن عباد، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٧١٩-٧٢٠ رقم ١٧٧٧) - ومن طريقه المروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٩٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٤٣) - مختصرا - عن شعبة به. ورواه أحمد في «مسنده» (١/٨) من طريق معاوية بن صالح عن سليم بن عامر الكلاعي به. أورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٣٩٥١) وقال: صحيح.

سمعت أبا بكر رضي الله عنه يخطب فذكر النبي ﷺ فبكى ثم قال يعني النبي ﷺ: «عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه يهدي إلى الفجور وهما في النار، وسلوا الله اليقين والمعافة، فإن الناس لم يعطوا شيئا أفضل من المعافة أو قال العافية، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تقاطعوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا»

[٤٤٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا»
رواه البخاري^(١) ومسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة.

[٤٤٥٠] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

- أبو بكر بن عبد الله هو محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه.
- جرير هو ابن عبد الحميد.
- منصور هو ابن المعتمر.

(١) أخرجه البخاري في الأدب (٩٥/٧) عن عثمان بن أبي شيبة بنفس السند.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٢٠١٢/٣-٢٠١٣ رقم ١٠٣) عن زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن جرير به.

كما أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٠١٣ رقم ١٠٤) وهناد في «الزهد» (٦٣١/٢ رقم ١٣٦٤) من طريق أبي الأحوص عن منصور به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٧/٢) والطبراني في «الصغير» (٢٤٣/١) وابن عدي في «الكامل» (٤٠/١) من طريق شعبة بن منصور به.

تابعه الأعمش عن أبي وائل.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٨٦) ومسلم في البر والصلة (٢٠١٣/٣ رقم ١٠٥) وأبوداود في الأدب (٢٦٤/٥ رقم ٤٩٨٩) والترمذي في البر والصلة (٣٤٧/٤ رقم ١٩٧١) وأحمد في «مسنده» (٤٣٢، ٣٨٤/١) والمؤلف في «سننه» (١٩٦/١٠) وفي «الأدب» (رقم ٣٩٤) وفي «المدخل» (رقم ٧٨٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٥٢/١٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» =

[٤٤٥١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن عمرو ابن مرة، عن مرة، عن عبد الله قال: أحسن الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وإنها توعدون لآت وما أنتم بمعجزين، - قال هذا عن مرة أو غيره عن عبد الله - ألا وعليكم بالصدق فإنه يقرب إلى الجنة، ولا يزال العبد يصدق حتى يكتب عند الله صديقا، ويثبت البر في قلبه فلا يكون للفجور موضع إبرة يستقر فيه، ألا وإياكم والكذب، فإنه يهدي إلى الفجور - أو قال - إلى النار - ولا يزال العبد يكذب حتى يكتب عند الله كذابا، ويثبت الفجور في قلبه فلا يكون للبر موضع إبرة يستقر فيه.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن آدم عن شعبة ولم يشك في إدراجه في الحديث وقد أخرجه في آخر كتاب المدخل^(٢) من حديث آدم.

= (٨/ ٤٠٢) ووکیع فی «الزهد» (رقم ٣٩٧) وهناد فی «الزهد» (٢/ ٦٣١ رقم ١٣٦٥) وأبونعيم فی «الحلیة» (٨/ ٣٧٨) والطبرانی فی «الصغیر» (١/ ٢٤٣) وابن عدي فی «الکامل» (١/ ٤٠). ورواه المؤلف فی «سننه» (١٠/ ٢٤٣) من طریق أبي خيثمة وعثمان - معا - عن جرير به. وأخرجه ابن أبي الدنيا فی «الصمت» - ببعضه - (رقم ٤٤٤) عن أبي خيثمة عن جرير به. قال الشيخ الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٣٩٥٠). [٤٤٥١] إسناده: رجاله ثقات.

• مرة هو ابن شراحيل الهمداني، ثقة.

(١) فی الاعتصام بالسنة (٨/ ١٣٩) - مختصرا - إلى قوله «وما أنتم بمعجزين». وأخرجه الطبرانی فی «الکبیر» (٩/ ١٠٢ رقم ٨٥٢٤) من طریق عمرو بن مرزوق وسليمان بن حرب، كلاهما عن شعبة به. وأخرجه ابن أبي شيبة فی «المصنف» (٨/ ٤٠٣) ووکیع فی «الزهد» (رقم ٣٩٨) وهناد فی «الزهد» (رقم ١٣٦٦) من طریق الأعمش عن عمرو بن مرة به اللفظ عندهم «إن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا ويتحرى الصدق حتى ما يكون للفجور في قلبه موضع إبرة ليستقر فيه، وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى ما يكون للبر في قلبه موضع إبرة ليستقر فيه». وأخرجه ابن أبي الدنيا فی «كتاب الصمت» (رقم ٤٤٥) - ببعضه - عن علي بن الجعد عن شعبة به.

(٢) راجع «المدخل» (ص ٤٢٥-٤٢٦ رقم ٧٨٥).

[٤٤٥٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن جعفر بن برقان، قال قال ابن مسعود: كل ما هو آت قريب، ألا إن البعيد ما ليس بآت ألا لا يعجل الله لعجلة أحد، ولا يخف لأمر الناس، ما شاء الله لا ما شاء الناس، يريد الله أمرا ويريد الناس أمرا، أما ما شاء الله كان، ولو كرهه الناس، لا مقرب لما باعد الله، ولا مباعدا لما قرب الله، ولا يكون شيء إلا بإذن الله، أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة. قال معمر: وقال غير جعفر عن ابن مسعود: وخير ما ألقى في القلب اليقين، وخير الغنى غنى النفس، وخير العلم ما نفع، وخير الهدي ما اتبع، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى، وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربع ذراع فلا تملوا الناس ولا تساموهم، فإن لكل نفس نشاطا وإقبالا، وإن لها سامة وإدبارا، ألا وشر الرؤيا رؤيا الكذب، والكذب يقود إلى الفجور، وإن الفجور يقود إلى النار، ألا وعليكم بالصدق، فإن الصدق يقود إلى البر، وإن البر يقود إلى الجنة، واعتبروا في ذلك إنها الفتیان التقيا يقال للصادق صدق وبر ويقال للفاجر كذب وفجر، وقد سمعنا نبيكم ﷺ يقول: «لا يزال العبد يصدق حتى يكتب صديقا ولا يزال يكذب حتى يكتب كذابا ألا وإن الكذب لا يصلح في جد ولا هزل، ولا أن يعد الرجل منكم صبيه ثم لا ينجز له ألا ولا تسألوا أهل الكتاب عن شيء، فإنهم قد طال عليهم الأمد، فقست قلوبهم، وابتدعوا في دينهم، فإن كنتم لا محالة سائلهم فما وافق كتابكم فخذوه، وما خالفه فذكره عبد الله كلمة يعني أمسكوا واسكتوا، ألا وإن أصغر البيوت البيت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء، ألا وإن البيت الذي ليس فيه كتاب الله خرب كخراب البيت الذي لا عامر له، وإن الشيطان يخرج من البيت الذي يسمع صوت البقرة يقرأ فيه».

[٤٤٥٢] إسناده: صحيح والحديث موقوف.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/١٥٩-١٦٠ رقم ٢٠١٩٨) وعنده في «المتن» سقطات لم ينتبه لها المحقق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٠٠-١٠١ رقم ٨٥٢٣) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به - بدون ذكر البيت - الجملة الأخيرة.

[٤٤٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا الإمام أبو بكر بن إسحاق ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن إدريس الأودي ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال : «إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل ولا أن يعد الرجل ابنه ثم لا ينجز له ، إن الصدق يهدي إلى البر ، وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإن الكذب يهدي إلى الفجور ، وإن الفجور يهدي إلى النار ، إنه يقال للمصادق صدق وبر ، ويقال للكاذب كذب وفجر ، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا ، ويكذب حتى يكتب عند الله كذابا» .

[٤٤٥٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود قال : إنها هما اثنتان الهدي والكلام ، فأحسن الكلام كلام الله ، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ ، ألا وإياكم والمحدثات والبدع ؛ فإن شر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة ضلالة ، ألا لا يطولن عليكم الأمد

[٤٤٥٣] إسناده : رجاله ثقات .

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/١٢٧) - وعنه المؤلف في «الآداب» بدون ذكر اللفظ (رقم ٣٩٥) - عن أبي بكر بن إسحاق ، بنفس هذا الإسناد .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين وإنما تواترت الروايات بتوقيف أكثر هذه الكلمات فإن صح سنده فإنه صحيح على شرطهما وأقره الذهبي .
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٩٩ رقم ٨٥٢٠) - ولم يسق لفظه - عن الحسين بن إسحاق التستري عن عثمان بن أبي شيبة به .

[٤٤٥٤] إسناده : كسابقه .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٩٨-٩٩ رقم ٨٥١٨) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق بنفس الإسناد .
وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١١/١١٦-١١٧ رقم ٢٠٠٧٦) .
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٥٣-١٥٤ رقم ٣٥٧٥) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به .

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/١٨ رقم ٤٦) والطبراني في «الكبير» (٩/٩٩ رقم ٨٥١٩) - ولم يسق لفظه - من طريق موسى بن عقبة عن أبي إسحاق به .

فتفسرو قلوبكم، ألا كل ما هو آت قريب، ألا إن البعيد ما ليس آت، ألا إن الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وعظ بغيره، ألا وشر الروايا روايا الكذب، ألا وإن الكذب لا يصلح في جد ولا هزل، [ولا أن يعد الرجل منكم صبيه ثم لا ينجز له]^(١) ألا وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإنه يقال للصادق صدق وبر، ويقال للكاذب كذب وفجر، وإن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن العبد ليكذب حتى يكتب كاذبا، ويصدق حتى يكتب صديقا» ثم قال: «إياكم والعضة أتدرون ما العضة؟ النميمة، ونقل الأحاديث».

[٤٤٥٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

[٤٤٥٥] إسناده: رجاله ثقات ولكن فيه انقطاع.

• أبو عبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه كما قال أبو حاتم: راجع «المراسيل» (ص ١٩٦).

والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤١/١) من طريق إبراهيم بن مرزوق عن وهب بن جرير به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦٣/١١) عن محمد بن جعفر، ومن طريق آدم العسقلاني، وأبو جعفر الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي رقم ٢٥٣) من طريق محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٤٠٠) - وعنه ابن جرير في «تفسيره» (٦٣/١١) ولم يسق لفظه - عن شعبة به.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي رقم ٢٥٢) من طريق المسعودي عن عمرو بن مرة به.

كما أخرجه أيضا من طريق آخر عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة به (مسند علي رقم ٢٥٤). وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٣/٨) ووکیع في «الزهد» (٣٩٥) وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٦٩) والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي رقم ٢٥١، ٢٥٥) من طريق الأعمش عن إبراهيم، وعن الأعمش عن مجاهد عن أبي معمر - عبدالله بن سخرية - وعن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٦/٤) ونسبه لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عدي وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف.

أبي عبيدة، عن عبدالله قال: إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل اقرءوا إن شئتم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾^(١) قال عبدالله فهل تعدون في الكذب في رخصة كذا قال عبدالله بن مسعود فيما روي عنه إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل.

فأما الحديث الذي.

[٤٤٥٦] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، حدثنا إسماعيل بن أحمد، حدثنا محمد بن الحسن ابن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط - وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ - أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيراً أو ينمي خيراً» قال ابن شهاب: ولم أسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس كذباً إلا في ثلاثة: الحرب؛ فإن الحرب خدعة، والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها.

رواه مسلم^(٢) عن حرملة بن يحيى دون قوله فإن الحرب خدعة.

(١) سورة التوبة (١١٩/٩).

[٤٤٥٦] إسناده: رجاله موثقون.

• يونس هو ابن عبيد.

(٢) في البر والصلة (٣/٢٠١١ رقم ١٠١).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٣/٦) والمؤلف في «سننه» (١٩٧/١٠) من طريق صالح ابن كيسان عن ابن شهاب بتمامه.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٨٥) من طريق الليث بن سعد عن يونس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٣/٦) عن طريق صالح بن كيسان عن الزهري بتمامه.

وأخرجه البخاري في الصلح (٣/١٦٦) ومسلم في البر - بدون ذكر اللفظ - (٣/٢١٠٢) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري. ولم يذكر قول الزهري فيه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٠٢) من طريق عبدالله بن المبارك عن يونس بكامله.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/٢٠١٢) - ولم يسق لفظه - وأبوداود في الأدب (٥/٢١٨) رقم

٤٩٢٠) والترمذي في البر والصلة (٤/٣٣١ رقم ١٩٣٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٥٨) رقم

٢٠١٩٦) ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٤٠٣/٦، ٤٠٤) والمؤلف في «سننه» (١٩٧/١٠) =

ورواه^(١) عبد الوهاب بن أبي بكر عن الزهري موصولاً مرفوعاً في الثلاث .
فقد قال الحلبي^(٢) رحمه الله إن ذلك ليس على صريح الكذب فإنه لا يحل بحال
وإنما المباح من ذلك ما كان على سبيل التورية، وقد جاء^(٣) عن النبي ﷺ أنه كان إذا
أراد سفراً ورى بغيره .

= وفي «الآداب» (رقم ١٢١) والبيهقي في «شرح السنة» (١٣/١٧ رقم ٣٥٣٩) - عن معمر عن
الزهري بدون ذكر قول ابن شهاب .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٣/٦) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، و(٤٠٤/٦) من طريق
معمر، كلاهما عن الزهري به بدون ذكر قول الزهري .

(١) حديث عبد الوهاب بن أبي بكر رفيع :

أخرجه أبو داود في الأدب (٥/٢١٩-٢٢٠ رقم ٤٩٢١) وأحمد في «مسنده» (٤٠٤/٦) والمؤلف
في «الآداب» (رقم ١٢٢) من طريق الليث عن ابن الهاد عن عبد الوهاب به .

وقال الشيخ الألباني: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الوهاب وهو
ابن أبي بكر رفيع المدني وكيل الزهري قال أبو حاتم: ثقة، صحيح الحديث، ما به بأس، من
قدماء أصحاب الزهري، وقال النسائي: ثقة وقد توبع .

وفي الحديث قوله «قال ابن شهاب: ولم أسمع يرخص في شيء» هذه الزيادة ليست من قول ابن
شهاب فعلى هذا تكون الزيادة مرفوعة وأيضاً هو ليس من قول الزهري كما زعمه الحافظ ابن
حجر في «فتح الباري» (٥/٣٠٠) .

فقال: وهذه الزيادة مدرجة بين ذلك مسلم في روايته من طريق يونس عن الزهري فذكر الحديث
وقال قال الزهري: وكذا أخرجه النسائي مفردة من رواية يونس وقال: يونس أثبت في الزهري
من غيره، وجزم موسى بن هاورن وغيره بإدراجها، وروينا في فوائد ابن أبي ميسرة من طريق
عبد الوهاب بن رفيع عن ابن شهاب فساقه بسنده مقتصر على الزيادة وهو وهم شديد .

فتعقبه الألباني فقال: لا وهم منه البتة فإنه ثقة صحيح الحديث وقد تابعه ثقتان ابن جريج
وصالح بن كيسان واقتصر الأول منهما على الزيادة أيضاً فهؤلاء ثلاثة من الثقات الأثبات اتفقوا
على رفع هذه الزيادة فصلها اثنان منها عن أول الحديث ووصلها به الآخر وهو صالح فاتفاقهم
حجة، وذلك يدل على أنها مرفوعة ثابتة وأنها ليست مدرجة كما زعم الحافظ . راجع
«الصحيحة» (رقم ٥٤٥) .

(٢) راجع «المنهاج» (٣/١٢) .

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد (٤/٦) وفي المغازي (٥/١٣٠) ومسلم في التوبة (٣/٢١٢٨ رقم
٥٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٤٥٦، ٤٥٧) والطبراني في «الكبير» (١٩/٥٣-٥٤ رقم ٩٥) مطولاً
عن كعب بن مالك وفيه «كان إذا أراد غزوة ورى بغيرها»

وأخرجه أبو داود في الجهاد (٣/٩٩ رقم ٢٦٣٧) والدارمي في السير (٦١٥) وأحمد في «مسنده»
(٦/٣٨٧) عن ابن كعب عن كعب بن مالك به . وفيه «غزوة» بدل «سفراً» .

قال الحلبي رحمه الله: وذلك كما يقول إذا أراد أن يلبس الوجه الذي يقصده على غيره للطريق الآخر: أسهل هو أم وعر؟ ويسأل عن عدد منازلها ليظن من سمع أنه يريد به وهو يريد غيره. وهكذا الإصلاح بين الزوجين لم يبيح فيه صريح الكذب، ولكن التعريض كالمراة تشكو أن زوجها ييغضها ولا يحسن إليها، فتقول لها: لا تقولي ذلك، فمن له غيرك؟ وإذا لم يحبك فمن يحب؟ وإذا لم يحسن إليك فلمن يحسن إحسانه؟ ونحو ذلك مما يوهما أن زوجها بخلاف ما تظنه وإن كانت صادقة في ظنها ليصلح بذلك ما بينهما، وعلى هذا القياس يقول في الإصلاح بين الأجنيين.

وقول إبراهيم عليه السلام ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾^(١) أراد به سأسقم وقوله لسارة: أختي، أراد به في الدين لا في النسب، وقوله: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ﴾^(٢) هذا مقيد بقوله: ﴿إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾ وإنما سميت هذه الألفاظ كذبا لأنها أوهمت الكذب وإن كانت بأنفسها غير كذب. قال الشيخ أحمد رحمه الله.

[٤٤٥٧] أخبرنا ابن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن عبد الملك، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان، عن أبي عثمان [أن عمر]^(٣) بن الخطاب قال: أما في المعارض ما تغني الرجل عن الكذب.

(٢) سورة الأنبياء (٦٣/٢١).

(١) سورة الصافات (٨٩/٣٧).

[٤٤٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

• سليمان هو التيمي.

• أبو عثمان هو النهدي.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣٥/٨) عن معاذ بن معاذ عن التيمي بلفظ «إن في المعارض ما يكف أو يعف الرجل عن الكذب».

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٩/١٠) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه هناد في «الزهدة» (٦٣٦/٢) رقم ١٣٧٧ عن عيسى بن يونس عن التيمي به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٨٤) والطبري في «التهذيب» (مسند علي رقم ٢٤٢) من طريق المعتمر عن أبيه سليمان بنحوه بسياق طويل.

(و) (مسند علي رقم ٢٤٣) من طريق ابن علية عن سليمان التيمي ولفظه «إن في المعارض لمندوحة عن الكذب».

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل و(ن).

[٤٤٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن عصام، حدثنا روح، حدثنا ابن أبي عروبة وشعبة، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله قال: أقبلنا مع عمران بن حصين من البصرة إلى الكوفة فما من غداة إلا يناشد فيها الشعر ويذكر فيها أيام العرب وكان يقول: إن في المعارض مندوحة عن الكذب.

هذا هو الصحيح موقوفا وقد رواه^(١) داود بن الزبرقان عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن عمران مرفوعا، وروي^(٢) من وجه آخر ضعيف مرفوعا.

[٤٤٥٨] إسناده: رجاله ثقات.

• روح هو ابن عبادة.

• ابن أبي عروبة هو سعيد: تقدما.

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٨٥) عن آدم بن أبي إياس، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣٥/٨) عن عقبة بن خالد، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٩/١٠) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن قتادة به. وهناد في «الزهد» (٦٣٦/٢) رقم (١٣٧٨) عن عبدة عن قتادة عن عمران بن حصين. والطبراني في «الكبير» (١٠٦/١٨) رقم ١٠٧-٢٠١ من طريق أبي الوليد الطيالسي عن شعبة به.

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٦٣/٣) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٩٩/١٠) - بدون ذكر اللفظ - وأبو الشيخ في «الأمثال» (ص ٢٧١ - ٢٧٢ رقم ٢٣٠) والمؤلف في «السنن» (١٩٩/١٠) وفي «الأدب» (رقم ٣٩٧) من طريق أبي إبراهيم الترمذي عن داود بن الزبرقان به. وعند أبي الشيخ قد سقط من السند «زرارة» و«قتادة» لم يدرك عمران.

وفيه داود بن الزبرقان وهو متروك.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١١٧) والعجلوني في «كشف الخفاء» (٢٧٠/١) وذكر له طرقا وشواهد وقالوا: بالجملة فالحديث حسن كما قاله العراقي وقال عن سند ابن السني إنه جيد ورد على الصغاني حكمه عليه بالوضع.

(٢) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٩/١) من طريق آدم بن أبي إياس عن أبي جزي نصر بن طريف عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن الحارث عن علي بن أبي طالب بلفظ «إن في المعارض ما يعف الرجل العاقل عن الكذب»

وقال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلم يروى عن عطاء بن السائب إلا من هذا الطريق.

وفي هذا الإسناد أبو جزي نصر بن طريف القصاب الباهلي بصري.

قال أحمد بن حنبل: لا يكتب حديثه، وقال ابن المبارك: كان قدريا ولم يكن يثبت وقال =

وقد روى شهر بن حوشب بإسنادين له مثل رواية ابن شهاب الزهري في الثلاث موصولا مرفوعا.

[٤٤٥٩] أخبرنا علي بن أحمد، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا داود العطار، عن عبدالله بن عثمان، عن ابن حوشب، عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله ﷺ خطب فقال: «ما يحملكم على أن تتابعوا على الكذب كما تتابع الفراش في النار، كل الكذب يكتب على ابن آدم إلا رجل كذب في خديعة حرب»

= النسائي وغيره: متروك، وقال أبو حاتم: ليس بشيء، وهو متروك الحديث، وقال يحيى بن معين: من المعروفين بوضع الحديث. وقال ابن حبان: كان مكفوفا يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم كأنه كان اعتمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «الميزان» (٢٥١/٤) و «المجروحين» (٢٣/٣) و «الجرح والتعديل» (٤٦٧/٨) و «اللسان» (١٥٣/٦) و «الكامل» (٢٤٩٦/٧) و «الضعفاء» للعقيلي (٢٩٦/٤).

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١١٦) وذكر قول المؤلف ثم قال: يشير إلى ما أخرجه أيضا من طريق أبي بكر بن كامل في فوائده من حديث علي مرفوعا وكذا هو عند أبي نعيم ومن طريقه الديلمي من جهة يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبو موسى عن عطاء بن السائب حدثنا عبدالله بن الحارث عن علي رفعه.

[٤٤٥٩] إسناده: حسن.

- إبراهيم الحربي هو إبراهيم بن إسحاق بن بشير البغدادي، أبو إسحاق.
- ابن حوشب هو شهر، صدوق، كثير الإرسال والأوهام، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» - بدون ذكر الشطر الأول - (٤٥٤/٦) عن عبدالرحمن بن مهدي، عن داود العطار به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» - بسياق طويل - (٢٤/١٦٤-١٦٥ رقم ٤١٩) من طريق يحيى ابن سليم، وبدون ذكر الشطر الأول - (٢٤/١٦٥-١٦٦ رقم ٤٢٠) من طريق سفيان، و(٢٤/١٦٦ رقم ٤٢١) من طريق زهير بكامله، ثلاثتهم عن عبدالله بن عثمان به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥٤/١) من طريق عبد الأعلى بن حاد، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٥٠١) عن داود بن عمرو الضبي،

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٦٦-١٦٧ رقم ٤٢٢) من طريق سعيد بن أبي مريم، ثلاثتهم عن داود بن عبدالرحمن العطار به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٧/٤) ونسبه لابن أبي شيبه وأحمد والمؤلف.

وبإسناده هذا: «إلا رجل يحدث امرأته ليرضيها»، هكذا رواه عبدالله بن عثمان بن خشيم، عن ابن حوشب، ورواه إسماعيل بن عياش عن عبدالله وزاد فيه: «أو إصلاح بين اثنين».

ورواه داود بن أبي هند عن شهر كما.

[٤٤٦٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن حماد بن ماهان، حدثنا قيس بن حفص، حدثنا مسلمة بن علقمة، حدثنا داود ابن أبي هند، عن شهر بن حوشب، عن الزبرقان، عن النواس بن سمعان الكلبي قال قال رسول الله ﷺ: «ما لي أراكم تتهافتون في الكذب تهافت الفراش في النار، كل كذب مكتوب كذبا لا محالة إلا أن يكذب الرجل في الحرب؛ فإن الحرب خدعة، أو يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما، أو يكذب امرأته ليرضيها»

[٤٤٦١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا ابن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن جعفر بن ربيعة، عن ابن شهاب قال: ليس بكاذب من درأ عن نفسه.

[٤٤٦٠] إسناده: فيه مجهول وبقيّة رجاله ثقات.

• مسلمة بن علقمة المازني، أبو محمد البصري. صدوق، له أوهام. من الثامنة (م صدت س ق).
• الزبرقان

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٦٥/٤) وقال: شيخ يروي عن النواس بن سمعان روى داود ابن أبي هند عن شهر بن حوشب عنه، ولا أدري من هو ولا ابن من هو. راجع «التاريخ الكبير» (٤٣٦/١/٢).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٣٦/١/٢) ولم يسق لفظه.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» مرسلًا (رقم ٥٠٣) من طريق عباد بن العوام عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب قال قال رسول الله ﷺ، ولم يذكر الشطر الأول فيه. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٧-٣١٨/٤) برواية المؤلف وحده.

[٤٤٦١] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن عبد الحكم هو محمد بن عبدالله بن عبد الحكم، أبو عبدالله المصري.
• ابن وهب هو عبدالله، تقدما.
والأثر أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (مسند علي رقم ٢٤١) من طريق نافع بن يزيد عن جعفر بن ربيعة به.
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٨/٤) للمؤلف وحده.

[٤٤٦٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو عبد الرحمن السلمي، قالا أخبرنا أبو القاسم علي بن المؤمل، حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن عثمان النسوي، حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة، حدثنا زيد بن واقد، حدثني مغيث بن سمي الأوزاعي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قلنا يا نبي الله من خير الناس؟ قال: «ذو القلب المخموم واللسان الصادق» قال: قلنا قد عرفنا اللسان الصادق فما القلب المخموم؟ قال: «التقي النقي الذي لا إثم فيه ولا بغي ولا حسد» قال قلنا يا رسول الله فمن على إثره؟ قال: «الذي يشأ الدنيا ويحب الآخرة» قلنا: ما نعرف هذا فينا إلا رافع مولى رسول الله ﷺ فمن على أثره؟ قال: «مؤمن في خلق حسن» قلنا: أما هذه ففينا.

[٤٤٦٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبو عمرو

[٤٤٦٢] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو عبد الرحمن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن النسوي،

قال ابن أبي حاتم: رفيق أبي بمصر في الرحلة الثانية سمعت منه وهو صدوق، ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٦٣/٢) «الإكمال» (٣٧٦/٧) «الأنساب» (٨٩/١٣).

• صدقة هو ابن خالد.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (١٤٠٩/٢-١٤١٠ رقم ٤٢١٦) عن هشام بن عمار بنفس

السند مختصرا إلى قوله «ولا غل ولا حسد».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٩/٤-٣٢٠) ونسبه لابن ماجه والحكيم الترمذي في

«النوادر» والخرائطي في «مكارم الأخلاق» والمؤلف.

وأورده الألباني في «الصحيحة» (رقم ٩٤٨) وعزاه لابن ماجه وابن عساكر وقال:

وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات. راجع أيضا (صحيح الجامع الصغير ٣٢٨٦).

[٤٤٦٣] إسناده: حسن وفيه ابن لهيعة قد اختلط.

• إبراهيم بن علي هو الذهلي.

• يحيى بن يحيى هو ابن بكير أبو زكريا النيسابوري.

• ابن حجرية هو عبد الرحمن المصري القاضي وهو الأكبر، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٧/٢) عن حسن، والحاكم في «المستدرک» (٣١٤/٤)

من طريق شعيب بن يحيى، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٤٤٧) من طريق يحيى بن

حسان، ثلاثهم عن ابن لهيعة به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني وأحمد والحاكم والمؤلف في «الشعب» عن

عبد الله بن عمرو، وقال الهيثمي بعدما عزاه لأحمد والطبراني في «الكبير»: وفيه ابن لهيعة وبقيّة

رجال أحمد رجال الصحيح. (فيض القدير ١/٤٦١-٤٦٢).

ابن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالله بن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ابن حجرية، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال: «أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ أمانة، وصدق الحديث، وحسن الخليفة، وعفة في طعمة»

[٤٤٦٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

= وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٢٣/٥) وقال: رواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والمؤلف بأسانيد حسنة.

وللحديث طريق أخرى أخرجه ابن وهب في «الجامع» وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٢٠٤) من طريق موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عبدالله بن عمرو موقوفاً. قال الشيخ الألباني: وهذا سند حسن، بل صحيح. فإن ابن لهيعة وإن كان ضعيفاً فإنه من رواية عبدالله بن وهب عنه وهي صحيحة. راجع (الصحيحة ٧٣٣) وانظر (صحيح الجامع الصغير رقم ٨٨٦).

[٤٤٦٤] إسناده: رجاله ثقات لكنه فيه انقطاع بين المطلب وعبادة.

• أبو الربيع هو سليمان بن داود الزهراني. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٣/٥) عن سليمان بن داود أبي الربيع الهاشمي بنفس السند وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٥٨-٣٥٩/٤) من طريق عاصم بن علي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٤٥/١ رقم ٢٧١) عن أحمد بن علي بن المثنى، والمؤلف في «سننه» (٢٨٨/٦) من طريق أبي عبيد، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٤٤٦) من طريق يحيى بن أيوب، أربعتهم عن إسماعيل بن جعفر به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي فقال: فيه إرسال. وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٨٧-٥٨٨/٣) ونسبه لأحمد وابن أبي الدنيا وابن حبان في «صحيحه» والحاكم والمؤلف وقال: المطلب لم يسمع من عبادة بن الصامت. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد وابن حبان والحاكم والمؤلف ورمز له بصحته. قال المناوي: قال الهيثمي بعدما عزاه لأحمد والطبراني: إلا أن المطلب لم يسمع من عبادة. ثم ذكر قول المنذري، وقال الذهبي في «اختصاره» لليهقي إسناده صالح وقال العلاني في «أماله»: سنده جيد وله طرق هذه أمثلها. (فيض القدير ١/٥٣٥-٥٣٦). قال الشيخ الألباني: وهذا سند حسن لولا الانقطاع بين المطلب وعبادة ولذلك لما صححه الحاكم تعقبه المنذري في «الترغيب» بقوله «بل المطلب لم يسمع من عبادة». راجع (الصحيحة رقم ١٤٧٠).

وانظر «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (رقم ١٠٢٩).

وسيعده المؤلف قريباً برقم (٤٧٦٠).

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن حنطب، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: «اضمنوا لي ستا من أنفسكم أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا اتتمتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم»

[٤٤٦٥] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرنا أبو عبد الله الصوفي، حدثنا يحيى بن أيوب - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو الحسن محمد بن الحسن بن منصور، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، قالوا حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اتهم خان»

لفظ حديث الأديب وفي رواية الحافظ عن أبي سهيل بن مالك.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن قتيبة، ورواه مسلم^(٢) عن قتيبة ويحيى بن أيوب.

[٤٤٦٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني،
- أبو عبد الله الصوفي هو أحمد بن الحسين بن عبد الجبار بن راشد البغدادي،
- يحيى بن أيوب هو المقابري، تقدموا.
- أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور لم أعرفه وقد تقدم.
- وأخرجه البخاري في الإيوان (١٤/١) وفي الوصايا (٣/١٨٨-١٨٩) وأحمد في «مسنده» (٣٥٧/٢) والمؤلف في «سننه» (٦/٨٥، ٢٨٨) وابن منده في «الإيوان» (٢/٥٨٤ رقم ٥٢٧) من طريق أبي الربيع عن إسماعيل بن جعفر به.
- (١) في الشهادات (٣/١٦٢-١٦٣).

وهو في «صفة النفاق» للفريابي (ص ٢٢ رقم ١) عن قتيبة.

(٢) في الإيوان (١/٧٨ رقم ١٠٧).

وأخرجه ابن منده في «الإيوان» (٢/٥٨٤ رقم ٥٢٧) من طريق محمد بن نعيم عن قتيبة وعن حامد عن يحيى بن أيوب به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٤٨٢) عن يحيى بن أيوب بنفس الطريق الأولى =

[٤٤٦٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي وأحمد بن يوسف بن الضحاك قالا حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا ابن أبي غنية، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي بكر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الكذب مجانب الإيمان»

قال أبو أحمد: لا أعلمه رفعه عن إسماعيل بن أبي خالد غير ابن أبي غنية وجعفر الأحمر.

[٤٤٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

= وأخرجه البخاري في الأدب (٩٥/٧) عن ابن سلام، والنسائي في الإيمان (١١٦/٨-١١٧) والترمذي في الإيمان - بدون ذكر اللفظ - (١٩/٥) والبخاري في «شرح السنة» (٧٢/١) رقم (٣٥) وابن منده في «الإيمان» (٥٨٤/٢) رقم (٥٢٧) من طريق علي بن حجر، وابن منده في «الإيمان» (٥٨٤/٢) رقم (٥٢٧) من طريق شعيب، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢٥/١) من طريق سعيد بن يحيى بن سعيد، أربعتهم عن إسماعيل بن جعفر به. قال الشيخ الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير وزيادته ١٦). [٤٤٦٦] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن يوسف بن الضحاك بن أبان بن زياد، أبو عبد الله المخرمي الفقيه (م ٣٠٦هـ) قال أبو بكر البرقاني: أحمد بن يوسف بن الضحاك الفقيه، نبيل ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢٢٠-٢١٩/٥).

• هارون بن حاتم المقرئ الكوفي (م ٢٤٩هـ)

قال أبو زرعة: كتب عن هارون بن حاتم ولا أحدث عنه، وقال أبو حاتم:

أسأل الله السلامة، وقال النسائي: ليس بشيء.

راجع «الجرح والتعديل» (٨٨/٩) و«اللسان» (١٧٧/٦) و«الميزان» (٢٨٢/٤) و«الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٤٣) و«المغني في الضعفاء» (٧٠٤/٢) و«الثقات» (٢٤١/٩). • ابن أبي غنية هو يحيى بن عبد الملك بن حميد الخزاعي الكوفي، صدوق، له أفراد، تقدم. والحديث في «الكامل» لابن عدي (٤٣/١).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٨/٤) برواية ابن عدي والمؤلف بسند ضعيف.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣١٤/٣) رقم (٤٩٥١) عن أبي بكر الصديق.

[٤٤٦٧] إسناده: كسابقه.

= • أسيد بن زيد بن نجيع الجمال، الهاشمي مولاها، الكوفي

عبيد بن عتبة الكوفي أبو جعفر، حدثنا أسيد بن زيد، حدثنا جعفر الأحمر، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي بكر أن رسول الله ﷺ قال: «الكذب مجانب الإيمان» هذا إسناد ضعيف والصحيح أنه موقوف.

[٤٤٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن بكر المروزي ببית المقدس، حدثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال خطبنا أبو بكر فقال - ح وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو محمد بن الخراساني، حدثنا يحيى بن جعفر بن

= ضعيف، أفرط ابن معين فكذبه. من العاشرة (خ).
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٣/١) - ولم يذكر اللفظ - عن ابن صاعد وإبراهيم ابن محمد الدستوائي قالوا حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة به.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٩٥/٣) برواية المؤلف وحده.
وقال الحافظ في «الفتح» (٥٠٨/١٠): أخرجه البيهقي في «الشعب» بسند صحيح عن أبي بكر الصديق موقوفاً وأخرجه عنه مرفوعاً وقال: الصحيح موقوف.
[٤٤٦٨] إسناده: لين.

• أبو محمد بن الخراساني هو عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني، البغوي، قال الدارقطني: فيه لين، تقدم.

• علي بن عاصم هو الواسطي، صدوق، يخطئ ويصر ورمي بالتشيع، مر.
والخبر أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١) من طريق زهير بن معاوية، والمؤلف في «سننه» (١٩٦/١٠ - ١٩٧) من طريق جعفر بن عون، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٠٤/٨) عن وكيع، وابن عدي في «الكامل» (٤٣/١) من طريق معتمر وسفيان الثوري ولم يسق لفظه، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٣/١) من طريق معافي بن سليمان عن إسحاق وإسماعيل بن أبي خالد به،

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٢٥٩/١) من طريق يحيى القطان عن إسماعيل بن أبي خالد به.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد في «مسنده» وأبي الشيخ في «التوبيخ» وابن لال في «مكارم الأخلاق» عن أبي بكر ورمز بحسنه.

قال المناوي: قال الزين العراقي: وإسناده حسن وقال الدارقطني في «العلل»: الأصح وقفه ورواه ابن عدي من عدة طرق ثم عول على وقفه. (فيض القدير ٣/١٣٣).

قال الألباني: ضعيف، (ضعيف الجامع الصغير ٢٢٠٩).

الزبرقان، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول: إياكم والكذب فإن الكذب مجانب الإيمان.

فروينا عن سعد^(١) بن أبي وقاص أنه قال: المسلم يطبع على كل شيء غير الخيانة والكذب.

وروي مرفوعا ورفعته ضعيف.

[٤٤٦٩] أخبرناه أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الله بن

(١) حديث سعد بن أبي وقاص موقوفا.

أخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٧/١٠) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٨٢٨) - ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٩٢) - من طريق شعبة،

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٤/٨، ١١/١٨) وفي «كتاب الإيمان» (رقم ٨١) والدارقطني في «العلل» (٣٣١/٤) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٩٢) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن أبيه.

[٤٤٦٩] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن حفص بن عمر أبو محمد الوكيل من أهل سر من رأى.

قال الخطيب: وكان غير ثقة.

وقال ابن عدي: كتبت عنه وكان يسرق الحديث وأملى علي أحاديث موضوعة لا أشك أنه وضعها.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٤٩/٩) «الميزان» (٤١٠/٢) «اللسان» (٢٧٥/٣) «الكامل» (١٥٧٦/٤). والحديث في «الكامل» (٤٤/١) بنفس السند.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٧/١٠) عن أبي سعد الماليني بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٦٩/١ - كشف) عن إبراهيم بن زياد الصائغ عن داود بن رشيد به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٧/٢ - ٦٨ رقم ٧١١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٧٤) والدارقطني في «العلل» (٣٢٩/٤) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢١٧ رقم ١١٧٥) - عن داود بن رشيد به.

قال ابن الجوزي: علي بن هاشم مجروح، قال ابن حبان: روى المناكير عن المشاهير.

وقال الدارقطني: خالفه حمزة الزيات فرواه عن الأعمش عن مصعب بن سعد ولم يذكر أبا إسحاق ورواه سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد فاختلف عنه فرفعه أبو شيبة عن سلمة وخالفه الثوري وشعبة فروياه عن سلمة موقوفا غير مرفوع وقيل عن الثوري عن سلمة مرفوعا، ولا يثبت.

وروي عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن سعد عن النبي ﷺ قاله عبد الرحمن بن =

حفص الوكيل، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا علي بن هاشم، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «يطبع المؤمن على كل شيء إلا الخيانة والكذب»

ورواه أيضا أبوشيبه إبراهيم بن عثمان الواسطي، عن سلمة بن كهيل، عن مصعب بن سعد (عن أبيه)^(١) مرفوعا.

[٤٤٧٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا أبوشيبه فذكره غير أنه قال: على كل الخلال يطبع ابن آدم إلا الكذب والخيانة.

[٤٤٧١] أخبرنا أحمد بن محمد الهروي، أخبرنا عبد الله بن عدي، حدثنا محمد بن خريم

= عمرو بن جبلة عن سعيد بن عبد الرحمن عن عمرو بن مرة وعبد الرحمن متروك الحديث والموقوف أشبه بالصواب.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٩٥/٣) وقال: رواه البزار وأبو يعلى ورواه الصحيح وذكره الدارقطني في «العلل» مرفوعا وموقوفا وقال: الموقوف أشبه بالصواب.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف، (ضعيف الجامع الصغير رقم ٤٢٣١).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و(ن).

[٤٤٧٠] إسناده: ضعيف.

• أبوشيبه هو إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي، قاضي واسط (م ١٦٩هـ) متروك الحديث. من السابعة (ت ق).

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤٠/١-٢٤١) عن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن عن منصور ابن أبي مزاحم به.

[٤٤٧١] إسناده: ليس بالقوي.

• سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي، أبو يحيى الكوفي، نزيل دمشق، لقبه سعدان (م قبل ٢٠٠هـ). صدوق وسط. من التاسعة (خ س ق).

• عبيد الله بن الوليد هو الوصافي، ضعيف مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٤/١، ٤٤/٢، ١٦٣٠) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن ابن عمر ورمز له بحسنه.

قال المناوي: فيه علي بن هاشم أورده في «الضعفاء» وقال: له مناكير، وقال ابن حبان: غال في التشيع ورواه الطبراني باللفظ المذكور وقال الهيثمي: فيه عبيد الله بن الوليد ضعيف. (فيض القدير ٤٦٢-٤٦٣).

قال الشيخ الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٤٤٨).

الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا سعيد بن يحيى، حدثنا عبيد الله بن الوليد، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «يطيع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب».

[٤٤٧٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن صفوان بن سليم أنه قيل لرسول الله ﷺ: «أ يكون المؤمن جبائناً؟ قال: «نعم» قيل: أ يكون المؤمن بخيلاً؟ قال: «نعم» فقيل له: أ يكون المؤمن كذاباً؟ قال: «لا».

[٤٤٧٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد العباس، حدثنا

[٤٤٧٢] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

• أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس.

وهو في «الموطأ» (٩٩٠/٢) وقال البوصيري: مرسل أو معضل. قال أبو عمر: لا أحفظه مسنداً من وجه ثابت وهو حديث حسن مرسل.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٨/٤) ونسبه لمالك والمؤلف.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٩٥/٣) عن صفوان بن سليم وقال: رواه مالك هكذا مرسلًا.

[٤٤٧٣] إسناده: واه جداً.

• يحيى بن هاشم بن كثير بن قيس الغساني أبو زكريا السمسار الكوفي.

قال النسائي وغيره: متروك، وكذبه ابن معين.

وقال ابن عدي: كان ببغداد يضع الحديث ويسرقه. وقال العقيلي: كان يضع الحديث على الثقات.

وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات، ويروي عن الأثبات الأشياء المعضلات.

لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب لأهل الصناعة ولا الرواية عنه بحال.

راجع «المجروحين» (٩٢/٣) «تاريخ بغداد» (١٦٣/١٤-١٦٥) «الجرح والتعديل» (١٩٥/٩)

«اللسان» (٢٧٩/٦) «الميزان» (٤١٢/٤) «الكامل» (٢٧٠٦/٧) «الضعفاء» للعقيلي (٤٣٢/٤-٤٣٣)

(٤٣٣) «الضعفاء والمتروكين» للدارقطني (ص ٣٩٥)، «والضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ٢٥٢).

• زياد بن المنذر، أبو الجارود الأعمى، الكوفي. رافضي، كذبه يحيى بن معين. من السابعة (ت).

• أبوداود هو الأعمى اسمه نفع بن الحارث، متروك الحديث، تقدم.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٩٤/٧-٤٩٥ رقم ٥٧٠٥-الإحسان) من طريق

يونس بن بكير عن زياد بن المنذر به.

محمد بن غالب، حدثنا يحيى بن هاشم الغساني، حدثنا زياد بن المنذر، عن أبي داود، عن أبي برزة عن النبي ﷺ قال: «الكذب يسود الوجه، والنميمة عذاب القبر» في هذا الإسناد ضعف.

[٤٤٧٤] وقد أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا محمد بن أحمد بن حماد القرشي، حدثنا أحمد بن علي النحوي، حدثنا طاهر بن محمد الوراق، حدثنا محمد ابن عبد الملك التميمي، عن المدائني قال قال وهب بن منبه: قال لقمان لابنه: من كذب ذهب ماء وجهه، ومن ساء خلقه كثر غمه، ونقل الصخور من مواضعها أيسر من إفهام من لا يفهم.

[٤٤٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا

= وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٩٦، ٤٩٨/٣) ونسبه لأبي يعلى والطبراني وابن حبان في «صحيحه» والمؤلف، كلهم من طريق زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث، وزياد هذا أبو الجارود الكوفي الأعمى، ونافع هو نفع أبوداود الأعمى وكلاهما متروك متهم بالوضع. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣١٥/٣ رقم ٤٩٥٢) عن أبي برزة الأسلمي. وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (١٥٩/٢) وقال: رواه البيهقي وأبو يعلى عن أبي برزة زاد «والنميمة عذاب القبر» وهو بتمامه عند أبي نعيم والطبراني وابن حبان. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩١/٨) بعدما عزاه لأبي يعلى والطبراني، وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤٣٠٢) وحكم عليه بوضعه.

[٤٤٧٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• طاهر بن محمد الوراق وشيخه محمد بن عبد الملك التميمي، لم نجد لهما ترجمة.

• المدائني لم نستطع تعيينه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٥/٦) برواية المؤلف وحده.

[٤٤٧٥] إسناده: ضعيف.

• أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، لم نجد له ترجمة وقد تقدم.

• خلف بن أيوب هو المقابري. ضعفه ابن معين ورمي بالإرجاء.

• أيوب هو السخيتاني.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٤٧٨) عن علي بن الجعد عن نصر بن طريف الباهلي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عبيد بن سعد عن عائشة =

جعفر بن محمد بن سوار، حدثنا علي بن سلمة اللبقي، حدثنا خلف بن أيوب، أخبرنا معمر بن راشد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: ما كان خلق أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب، ولقد كان الرجل من أصحاب رسول الله ﷺ يكذب عنده الكذبة فما يزال في نفسه حتى يعلم أن قد أحدث منها التوبة.

[٤٤٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسما عيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة أن عائشة قالت: فذكره غير أنه قال ولقد كان الرجل يكذب عند رسول الله ﷺ الكذبة.

قال أبو بكر الرمادي: كان في نسختنا عن عبد الرزاق هذا الحديث عن ابن أبي مليكة أو غيره فحدثنا عبد الرزاق بغير شك، فقال: عن ابن أبي مليكة ولم يذكر أو غيره.

[٤٤٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة أو غيره عن عائشة فذكره بالشك في إسناده، هكذا رواه معمر.

= وفي هذا الإسناد. نصر بن طريف الباهلي أبوجزء القصاب.

قال ابن المبارك: كان قدريا ولم يكن يثبت، وقال أحمد: لا يكتب حديثه،

وقال النسائي وغيره: متروك، وقال ابن معين: من المعروفين بوضع الحديث،

وقال ابن عدي: أجمعوا على ضعفه. راجع «الميزان» (٢٥١/٤) «اللسان» (١٥٣/٦).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٦/١٠) من طريق محمد بن مسلم عن أيوب السخيتاني به.

[٤٤٧٦] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٤٨/٤) رقم (١٩٧٣) عن يحيى بن موسى، وابن

حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٩٥/٧) من طريق محمد بن عبد الملك بن زنجويه،

والبزار في «مسنده» (١٠٨/١) رقم (١٩٣-كشف) عن الحسين بن مهدي وزهير بن محمد،

وأربعتهم عن عبد الرزاق به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٦/١٠) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.

قال الترمذي: حديث حسن: وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٢/١): إسناده صحيح.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير ٤٤٩٤).

[٤٤٧٧] إسناده: رجاله ثقات غير محمد بن علي الصنعاني لم نجد له ترجمة.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٥٨/١١) رقم (٢٠١٩٥) - وعنه أحمد في «مسنده»

(١٥٢/٦) - بنفس السند، بذكر الشك.

ورواه محمد بن أبي بكيرة^(١) عن أيوب عن إبراهيم بن ميسرة عن عائشة كان أبغض الخلق إلى رسول الله ﷺ الكذب.

قال البخاري: هو مرسل يعني بين إبراهيم بن ميسرة وعائشة ولا يصح حديث ابن أبي مليكة .

قال البخاري: ما أعجب حديث معمر عن غير الزهري فإنه لا يكاد يوجد فيه حديث صحيح .

أخبرنا بهذا^(٢) الكلام أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، قال قال البخاري ... فذكره .

قال الشيخ: وروي^(٣) من وجه آخر عن أيوب، عن ابن سيرين ، عن عائشة ولا يصح .

[٤٤٧٨] وأخبرنا أبو سعد الماليني ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي ، حدثنا محمد بن يحيى بن

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٤/١/١) وراجع هناك قوله المذكور .

• محمد بن أبي بكيرة، أبو أيوب البصري روى عن أيوب وروى عنه أبو سلمة المنقري .
هكذا في الجرح والتعديل (٢١٤/٧) وفي الثقات لابن حبان (٥٢/٩) محمد بن أبي أكيذة
أبو أيوب .

وفي التاريخ الكبير (٣٧/١/١) «محمد بن أبي أكيذة أبو أيوب البصري» لعل الصواب «محمد بن أبي بكيرة» .

(٢) أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد .

• أبو إسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني .
• أبو أحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس الدلال .

ولم نجد هذا الكلام .

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٩٨/٤) من طريق ابن وهب عن محمد بن مسلم عن أيوب عن ابن سيرين عن عائشة . وصححه . وأقره الذهبي .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٦/١٠) من طريق مروان عن محمد بن مسلم عن أيوب به .
[٤٤٧٨] إسناده: ضعيف .

• الربيع بن صبيح البصري، ضعفه ابن معين والنسائي .

سليمان، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال رسول الله ﷺ: «إن للشيطان كحلا ولعوقا وتشوقا، أما لعوقه فالكذب، وأما تشوقه فالغضب، وأما كحله فالنوم»

[٤٤٧٩] أخبرنا أبو جعفر المستملي، أخبرنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الخلال، أخبرنا عبدالله بن زيدان البجلي، حدثنا هناد بن السري، حدثنا عمر بن هارون - ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا المعمر، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عمر بن هارون، عن ثور بن يزيد، عن يزيد بن

= • يزيد الرقاشي هو ابن أبان، ضعيف، تقدما.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٩٩٣/٣).

وأورده الذهبي في «الميزان» في ترجمة الربيع بن صبيح (٤١/٢) عن عاصم بن علي.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٠٨-٣٠٩/٦) من طريق سفیان الثوري عن الربيع بن صبيح به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٠٦/٥) من طريق عمر بن حفص العبدى عن يزيد الرقاشي به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وفيه عاصم بن علي شيخ البخاري قال يحيى: لا شيء وضعفه ابن معين، وقال الذهبي: وذكر له ابن عدي أحاديث مناكير، والربيع بن صبيح ضعفه النسائي وقواه أبو زرعة، ويزيد الرقاشي قال النسائي وغيره: متروك. (فيض القدير ٢/٤٩٨-٤٩٩).

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٩٦٠) وقال: ضعيف جدا.

[٤٤٧٩] إسناده: ضعيف كسابقه.

• أبو جعفر المستملي هو كامل بن أحمد بن محمد، العزائمي، النيسابوري.

• عمر بن هارون هو ابن يزيد الثقفي، متروك.

• المعمر هو الحسن بن علي بن شبيب أبو علي الحافظ.

• يزيد بن شريح الحضرمي، الحمصي. مقبول، من الثالثة (بخ د ت ق).

والحديث في «الزهد» لهناد (٢/٦٣٨ رقم ١٣٨٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٣/٤) عن عمر بن هارون بنفس السند.

ورواه ابن عدي في «الكامل»: (٥٠/١) وأبونعيم في «الحلية» (٩٩/٦) من طريق أحمد بن الطويل عن عمر بن هارون به.

وذكره السيوطي في «الدر المشور» (٣١٩/٤) ونسبه لهناد في «الزهد» وأحمد وابن عدي والمؤلف.

شريح، عن جبير بن نفير، عن النواس بن سميان الكلابي قال قال رسول الله ﷺ: «كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك مصدق وأنت به كاذب»

كذا قيل عن جبير في هذا الإسناد.

وقد رويناه في حديث بقية عن أبي شريح ضبارة بن مالك الحضرمي أنه سمع أباه يحدث عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير أن أباه حدثه عن سفيان بن أسيد الحضرمي أنه سمع رسول الله ﷺ... فذكره.

[٤٤٨٠] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا عبيد بن شريك، حدثنا عبدالوهاب، حدثنا بقية... فذكره.

[٤٤٨٠] إسناده: ليس بالقوي.

- عبدالوهاب هو ابن عطاء الخفاف.
- بقية هو ابن الوليد، كلاهما متكلم فيه.
- ضبارة (بضم أوله ثم موحدة) ابن عبدالله بن مالك بن أبي السليك الحضرمي، أبو شريح الحمصي. مجهول، من السادسة (بخ د س ق).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٥/٨) وقال: يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه وذكره ابن عدي في «الكامل» وساق له ستة أحاديث منكورة وفرق تبعاً للبخاري بين ضبارة بن عبدالله بن أبي السليك فقال فيه القرشي وبين ضبارة بن مالك بن أبي السليك فقال فيه الحضرمي، وقال ابن القطان: أخاف أن يكون واحداً اضطرب بقية فيه ويحتاج من جعلهما واحداً أن يضم إلى كونه قرشياً أن يكون حضرمياً مولى أو حلف لأحد القبيلتين وكيفما كان فهو مجهول. راجع «التهذيب» (٤٤٢/٤)، «الكامل» (١٤٢٢/٤).

- وأبوه هو مالك بن أبي السليك (بالمهمله وآخره كاف، مصغراً). مجهول. من السابعة (بخ د).
 - سفيان بن أسيد - أو أسد - الحضرمي. صحابي، له حديث واحد (بخ د).
- وذكره الحافظ في «الإصابة» (٥١/٢-٥٢) وقال: ذكره ابن أبي خيثمة وابن أبي عاصم وغيرهما في الصحابة.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٢٥٣-٢٥٤ رقم ٤٩٧١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٩٣) عن حيوة بن شريح عن بقية بن الوليد به. وفي «الأدب المفرد» روى ضبارة رأساً عن عبدالرحمن بن جبير بدون واسطة «أبيه».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٩٩/١٠) وفي «الأدب» (رقم ٣٩٦) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس السند.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٨٠/٧-٨١ رقم ٦٤٠٢) من طريق حيوة بن شريح وهارون بن =

[٤٤٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا حدثنا أبو العباس

= إسحاق - معا - عن بقية بن الوليد عن أبي شريح ضبارة بن مالك عن أبيه عن سفيان بن أسد الحضرمي .

وعنده «كفى خيانة» موضع «كبرت خيانة» .
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٢٢/٤) من طريق سليمان الخبائري وابن مصفى كلاهما عن بقية به .

كما أخرجه في «الكامل» أيضا - ولم يسق لفظه (١٤٢٢/٤) من طريق سليمان بن عبد الحميد عن محمد بن ضبارة بن مالك الحضرمي عن أبيه يحدث عن أبيه عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير به .
وذكره الحافظ في «الإصابة» في ترجمة ضبارة (٥٢/٢) وقال: قال ابن منده: غريب .
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأبي داود والبخاري في «الأدب المفرد» ورمز له بضعفه .

قال المناوي: قال المنذري رواه أبو داود من رواية بقية وقال البغوي لا أعلم لسفيان بن أسيد غير هذا الحديث . (فيض القدير ٥٤٦/٤) .

قال الألباني: ضعيف، (ضعيف الجامع الصغير رقم ٤١٦٧) .

[٤٤٨١] إسناده: فيه مجهول .

• أبوشداد

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٨٩/٩) وقال: روى عن مجاهد وعنه ابن جريج ويونس بن يزيد سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو زرعة: لا أعرف اسمه .

وذكره الدولابي في «الكنى» (٩/٢) وقال: قلت ليحيى بن معين أبوشداد هذا أبي قال: لا أدري .
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٨/٦) عن عثمان بن عمر بنفس الطريق .
وفيه «شداد» وهو تصحيف والصواب «أبوشداد» .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٥/٢٤-١٥٦ رقم ٤٠٠) عن إدريس بن جعفر العطار، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٢٣) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، كلاهما عن عثمان بن عمر به .
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥١/٤) وقال بعدما عزاه لأحمد والطبراني في «الكبير»:

وفيه أبوشداد عن مجاهد وعنه ابن جريج ويونس بن يزيد، وبقية رجاله رجال الصحيح، إلا أن أسماء بنت عميس كانت بارض الحبشة مع زوجها جعفر حين تزوج النبي ﷺ عائشة .
والصواب حديث أسماء بنت يزيد والله أعلم .

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٥٢/١) من طريق عطاء بن أبي رباح عن أسماء بنت عميس بمثله .

وهذا الإسناد ضعيف لأن فيه عبد الصمد بن النعمان أبو ليلى وهو ضعيف الحديث .

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٥٢١) وقال: ضعيف .

محمد بن يعقوب، حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا يونس ابن يزيد الأيلي، عن أبي شداد عن مجاهد أن أسماء بنت عميس قالت: كنت صاحبة عائشة التي هيأتها فأدخلتها على النبي ﷺ في نسوة فما وجدنا عنده قرى إلا قدحا من لبن، فتناوله، فشرب منه، ثم ناوله عائشة فاستحيت منه، فقلت: لا تردي يد رسول الله ﷺ، فأخذه فشربته، ثم قال: «ناولني صواحبك» فقلت: لا نشتيه، فقال: «لا تجمعين كذبا وجوعا» فقلت: إن قالت أحدنا لشيء نشتيه لا أشتيه أيعد ذلك كذبا؟ فقال: «إن الكذب يكتب كذبا حتى - أظنه قال - الكذبية تكتب كذبية»

[٤٤٨٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار،

[٤٤٨٢] إسناده: رجاله ثقات غير المولى الذي لم يسم.

• أبو الوليد هو هشام الطيالسي.

• مولى عبدالله بن عامر هو زياد.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٥٢/٣) ولم يبين حاله.

• عبدالله بن عامر بن ربيعة العنزي حليف بن عدي، أبو محمد المدني (م نحو ٨٥هـ).

ولد على عهد النبي ﷺ ولأبيه صحبة مشهورة وثقه العجلي (ع).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٣٢١/٢) وقال: ذكره الترمذي في الصحابة وقال: رأى النبي ﷺ وما سمع منه حرفا وإنما روايته عن الصحابة وقال أبو حاتم الرازي: رأى النبي ﷺ دخل على أمه وهو صغير وقال أبو زرعة: أدرك النبي ﷺ وقال ابن حبان لما ذكره في الصحابة أتاهم النبي ﷺ في بيتهم وهو غلام وأشاروا كلهم إلى الحديث الذي أخرجه أحمد والبخاري في «التاريخ» وابن سعد والطبراني والذهلي. ونقل ابن سعد عن الواقدي أنه قال: ما أراه محفوظا مع أنه نقل عنه أن عبدالله يكون ابن خمس سنين عند وفاة النبي ﷺ وكذا قال ابن منده كان ابن خمس، وقيل أربع، وذكره العجلي في التابعين فقال من كبار التابعين.

وقال ابن معين: لم يسمع من النبي ﷺ.

(قلنا) ذكره ابن حبان في «ثقات الصحابة» (٢٢٠/٣) وقال: عامة روايته عن أصحاب رسول الله ﷺ مات سنة (٨٩هـ) وقيل سنة (٨٥هـ).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٧/٣) عن هاشم، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٥/٨) عن شبابة بن سوار، كلاهما عن الليث بن سعد به.

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١١/١/٣) وابن سعد في «الطبقات» (٩/٥) عن أبي الوليد الطيالسي.

حدثنا عباس الأسفاطي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا ليث بن سعد، عن محمد بن عجلان، عن مولى لعبد الله بن عامر، عن عبدالله بن عامر يعني ابن ربيعة قال: جاء رسول الله ﷺ بيتنا، وأنا صبي فذهبت ألعب فقالت لي أمي: يا عبدالله تعال أعطيك، فقال رسول الله ﷺ: «ما أردت أن تعطيه؟» قالت: أردت أن أعطيه تمرا قال: «أما إنك لو لم تفعل لي لكتبت عليك كذبة»

رواه^(١) يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان عن زياد مولى عبدالله بن عامر بن ربيعة. [٤٤٨٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل^(٢) بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إن لي زوجا ولي ضرة وإني أتشبع من زوجي أقول أعطاني كذا وكساني كذا وهو كذب فقال النبي ﷺ: «المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور».

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٨/١٠) - بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» والخرائطي أيضا في «مكارم الأخلاق» كما أفاده الألباني في «الصحيحة» وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٩/٤) وعزاه لابن سعد وابن أبي شيبة وأحمد والمؤلف.

حسنه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٣٣١) وانظر «الصحيحة» (رقم ٧٤٨).

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٨/١٠-١٩٩) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٥٢) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٥١/١) عن طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به. هذا إسناد رجاله ثقات، والحديث هذا أيضا مرسل.

وزيد مولى عبدالله بن عامر بن ربيعة العدوي، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٥٢/٣).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٢/٢) وابن وهب في «الجامع» كما ذكره الألباني عن ابن شهاب عن أبي هريرة وهذا سند رجاله ثقات لكنه منقطع بين ابن شهاب وأبي هريرة فإنه لم يسمع منه.

[٤٤٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الأصل و(ن) «إسماعيل بن أحمد الصفار» وهو تصحيف.

أخرجه^(١) مسلم في الصحيح من حديث وكيع وعبد بن سليمان عن هشام هكذا.
وأخرجه^(٢) من حديث عبد بن أسامة وأبي معاوية عن هشام عن امرأته فاطمة
عن أسماء.

(١) في اللباس (٢/١٦٨١ رقم ١٢٦).

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٦٢) - بدون ذكر اللفظ - من طريق حفص بن عمر
المهرقاني عن عبد الرزاق به.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١١/٢٤٨ رقم ٢٠٤٥٢).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٢/٢١١ - تحفة الأشراف) من طريق إسحاق عن عبد الرزاق به.
وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» بدون ذكر اللفظ (رقم ٦١) والطبراني في «الصغير» (٢/١٠٦)
من طريق مبارك بن فضالة عن هشام به.

(٢) في اللباس (٢/١٦٨١ رقم ١٢٧) من طريق عبد بن أسامة عن هشام به وينفس هذا الوجه أخرجه
الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٢١ رقم ٣٢٤).

كما أخرجه مسلم في اللباس (٢/١٦٨١) - ولم يسق لفظه - عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا
أبو أسامة وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبو معاوية، كلاهما عن هشام به.

قال الحافظ ابن حجر: وقد اتفق الأكثر من أصحاب هشام على هذا الإسناد وانفرد معمر
والمبارك بن فضالة بروايته عن هشام بن عروة فقالا عن أبيه عن عائشة، وأخرجه النسائي من
طريق معمر وقال: إنه أخطأ، والصواب حديث أسماء. وذكره الدارقطني في «التتبع» أن مسلماً
أخرجه من رواية عبد بن سليمان ووكيع كلاهما عن هشام بن عروة مثل رواية معمر، قال:
وهذا لا يصح، واحتاج أن أنظر في كتاب مسلم فإني وجدته في رقعة، والصواب عن عبد
ووكيع عن فاطمة عن أسماء لا عن عروة عن عائشة، وكذا قال سائر أصحاب هشام.

قلت (الحافظ): هو ثابت في النسخ الصحيحة من مسلم في كتاب اللباس، أورده عن ابن نمير
عن عبد ووكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة، ثم أورده عن ابن نمير عن عبد وحده عن هشام
عن فاطمة عن أسماء، فاقضى أنه عند عبد على الوجهين، وعند وكيع بطريق عائشة فقط.

ثم أورده مسلم من طريق أبي معاوية ومن طريق أسامة كلاهما عن هشام عن فاطمة. وكذا أورده
النسائي عن محمد بن آدم، وأبو عوانة في صحيحه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن عبد
عن هشام، وكذا هو في مسند ابن أبي شيبة، وأخرجه أبو عوانة أيضاً من طريق أبي ضمرة ومن
طريق علي بن مسهر، وأخرجه ابن حبان من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، وأبونعيم في
«المستخرج» من طريق مرجى بن رجاء كلهم عن هشام عن فاطمة، فالظاهر أن المحفوظ عن
عبد عن هشام عن فاطمة وأما وكيع فقد أخرج روايته الجوزقي من طريق عبد الله بن هاشم
الطوسي عنه مثلاً وقع عند مسلم فليضم إلى معمر ومبارك بن فضالة ويستدرك على الدارقطني
(فتح الباري ٩/٣١٨-٣١٩) وراجع «بين الإمامين مسلم والدارقطني» (ص ٥١٥-٥٢١). =

[٤٤٨٤] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان،

= وقال النووي: هكذا وقعت هذه الأسانيد في جميع نسخ بلادنا على هذا الترتيب ووقع في نسخة ابن ماهان رواية ابن أبي شيبة وإسحاق عقيب رواية ابن نمير عن وكيع ومقدمة على رواية ابن نمير عن عبدة وحده واتفق الحفاظ على أن هذا الذي في نسخة ابن ماهان خطأ.

قال عبد الغني بن سعيد: هذا خطأ قبيح قال وليس يعرف حديث هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها إلا من رواية مسلم عن ابن نمير ومن رواية معمر بن راشد. وقال الدارقطني في «العلل»: حديث هشام عن أبيه عن عائشة إنما يرويه هكذا معمر والمبارك بن فضالة ويرويه غيرهما عن فاطمة عن أساء وهو الصحيح. قال: وإخراج مسلم حديث هشام عن أبيه عن عائشة لا يصح،

والصواب حديث عبدة ووكيع وغيرهما عن هشام عن فاطمة عن أساء والله أعلم. (صحيح مسلم بشرح النووي ١٤/١١١).

[٤٤٨٤] إسناده: رجاله موثقون.

• سفيان هو ابن عيينة.

• أساء هي بنت أبي بكر.

والحديث في «مسند» الحميدي (١/١٥٢ رقم ٣١٩).

وأخرجه البخاري في النكاح (٦/١٥٥) وأبوداود في الأدب (٥/٢٦٩-٢٧٠ رقم ٤٩٩٧). والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٢٠ رقم ٣٢٢) من طريق حماد بن زيد عن هشام به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣٤٦، ٣٥٣) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٢١ رقم ٣٢٥) من طريق يحيى بن سعيد عن هشام به.

وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٦/٣٤٥) عن أبي معاوية عن هشام بن عروة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/٣٠٧) وفي «الأدب» (رقم ٤٣٠) والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٢١ رقم ٣٢٦) من طريق أبي أسامة عن هشام به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٩٦) من طريق محمد بن حازم والطفاوي كلاهما عن هشام به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/٣٠٧) والبيهقي في «شرح السنة» (٩/١٦١ رقم ٢٣٣١) من طريق أنس بن عياض، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٥٩) من طريق وهيب، كلاهما عن هشام به. والطبراني في «الكبير» (٢٤/١٢٨-١٢٩ رقم ٣٥١) والخطيب في «تاريخه» (١/٢٢٢) وأبو الشيخ في «الأمثال» - ولم يسق لفظه - (رقم ٦٠) من طريق محمد بن إسحاق عن فاطمة بنت المنذر به.

ورواه الطبراني في «الكبير» من طرق عن هشام بن عروة (٢٤/١٢٠، ١٢١، ١٢٢ رقم ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٢٨).

قال الشيخ الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير رقم ٦٥٥١).

حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، أخبرنا هشام، عن امرأته فاطمة بنت المنذر أنه سمعها تحدث عن جدتها أساء أن رسول الله ﷺ قال: «المتشبع بما لم ينل كلابس ثوبي زور»

قال سفيان: يرى الناس عليه ثوبين يظنون أنها له ويسأله فهو متشبع بما ليس له كذلك المتشبع بما لم ينل. وقوله لم ينل: لم يعطه.

وقال الحميدي:

ومن يسكن الصفراء يعظم طحاله ويغبط بما في بطنه وهو جائع.

الصفراء: مكان هاهنا نحو الروحاء.

[٤٤٨٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد، حدثني أحمد بن علي المدائني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الكباش، حدثني أسد بن سعيد، حدثني الشافعي قال قال عمي محمد بن علي قال لنا شيخ: من أظهر شركك بما لم تأت إليه فاحذر أن يكفر نعمتك فيما أتيت إليه.

[٤٤٨٥] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن علي بن الحسن بن شبيب المدائني (م ٣٢٧هـ).

قال ابن يونس: ليس بذلك.

راجع «اللسان» (٢٢٦/١) «الميزان» (١٢٢/١) «المغني» (٤٨/١).

• إسحاق بن إبراهيم الكباش.

ذكره ابن يونس وزعم أن له تاريخاً. قاله ابن ماكولا في «الإكمال» (١٥٩/٧).

وراجع هامش «الأنساب» (٣٥/١١).

• أسد بن سعيد بن كثير بن عفير، أبو الحارث (م ٢٦٠هـ).

روى عن ابن وهب والشافعي وأبيه سعيد بن كثير.

راجع «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١٧١٧/٣) «الإكمال» (٢٢٦/٦).

• الشافعي هو الإمام الكبير محمد بن إدريس.

• وعمه هو محمد بن علي بن شافع المطلبلي، المكي. وثقه الشافعي. من السابعة (د س). لم

نقف على هذا القول.

[٤٤٨٦] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن شعبة، أخبرني منصور، عن ربيعي بن حراش، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ: «لا تكذبوا علي، فإنه من كذب علي يلج النار» أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث شعبة.

[٤٤٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

• منصور هو ابن المعتمر.

(١) أخرجه البخاري في العلم (٣٥/١) عن علي بن الجعد عن شعبة به.

وأخرجه مسلم في المقدمة (٧/١) من طريق محمد بن جعفر غندر عن شعبة به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٧) - ومن طريقه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٦٦/١) وأبونعيم في «الحلية» (٣٦٩/٤) - وابن الجعد في «مسنده» (٤٦٣/١ رقم ٨٤١) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٥٢/١ رقم ١١٤) والجورقاني في «الأباطيل» (٣/١) - عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٣/١) - ولم يسق لفظه - و(١٥٠/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٧٣-٥٧٤/٨) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٨٣/١) عن حسين، و(١٢٣/١) عن يحيى بن سعيد وحجاج، أربعتهم عن شعبة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٨٣/١) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٣٨٤/٨) - عن يحيى ابن سعيد القطان به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٦١/١ رقم ٦٢٧) عن زهير، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٦٦/١) من طريق يزيد بن سنان، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان به. وأخرجه الطحاوي أيضا في «مشكل الآثار» (١٦٦/١) - ولم يسق لفظه - من طريق عمرو بن الهيثم القطعي عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي في العلم (٣٥/٥ رقم ٢٦٦٠) وفي المناقب في سياق طويل (٦٣٤/٥) (٣٧١٥) وابن ماجه في المقدمة (١٣/١ رقم ٣١) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٩٤/١ رقم ٥١٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» ولم يسق لفظه (١٦٦/١) من طريق شريك بن عبد الله عن منصور به.

قال الشيخ الألباني: سنده صحيح، راجع (صحيح الجامع الصغير وزياداته - رقم ٧٣١٤).

[٤٤٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو السهاك، حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن عبيد قال سمعت علي بن ربيعة قال سمعت المغيرة بن شعبة خرج يوما فرقى على المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال: ما بال هذا النوح في الإسلام وكان مات رجل من الأنصار فنيح عليه سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن كذبا علي ليس ككذب علي أحد، فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من نيح عليه يعذب بما نيح عليه»

مُخرَّج في الصحيحين^(١) من حديث سعيد بن عبيد وقد مضى الكلام في النوح في كتاب السنن^(٢)

[٤٤٨٨] أخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن

[٤٤٨٧] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.

- عبد الرحمن بن محمد الحارثي أبوسعيد ليس بالقوي، تقدم.
- علي بن ربيعة بن نضلة، الوالي، أبوالمغيرة، الكوفي. ثقة. من كبار الثالثة (ع).
- (١) فأخرجه البخاري في الجناز (٨١/٢) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤٠٨/٢٠) رقم (٩٧٥) والمؤلف في «سننه» (٧٢/٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» - الجزء الأول فقط - (٥٧٦/٨) - عن أبي نعيم عن سعيد بن عبيد به.
- وأخرجه مسلم في المقدمة (١/١٠ رقم ٤) - بدون ذكر النوح - عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن سعيد بن عبيد به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٢/٤) عن يحيى بن سعيد - بنفس الإسناد.
- ورواه أحمد أيضا في «مسنده» (٢٤٥/٤) عن قران بن تمام عن سعيد بن عبيد به.
- وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٧٢/١) وفي «شرح معاني الآثار» (٢٩٥/٤) من طريق يزيد بن هارون عن سعيد بن عبيد أبي الهذيل الطائي به.
- وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٥٣/١) - رقم ٢٥٤ - والطبراني في «الكبير» (٤٠٧/٢٠) - رقم ٤٠٨ - والمؤلف في «سننه» (٧٢/٤) من طريق محمد بن قيس الأسدي عن علي بن ربيعة به.
- قال الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير - رقم ١٣٨).
- (٢) راجع «كتاب السنن» باب النهي عن النياحة على الميت (٦٢/٤) - (٧٣).

[٤٤٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩-٨/٥) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٢٨٦-٢٨٧ رقم ٦٩٨٤) من طريق هوزة بن خليفة، و(٢٨٨/٧) - رقم ٢٨٩ - من طريق شعبة، ثلاثهم عن عوف به.

سفيان، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا يحيى يعني ابن سعيد، عن عوف، حدثنا أبو رجاء، عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ في رؤياه قال: «فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه، وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد، وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه، فيشرشر شذقه إلى قفاه، ومنخره إلى قفاه، وعينه إلى قفاه، ثم يتحول إلى الجانب الآخر، فيفعل به مثلما فعل بالجانب الأول، فما يفرغ من ذلك الجانب، حتى يصح الأول كما كان، ثم يعود فيفعل كما كان فعل به في المرة الأولى، قال: قلت: سبحان الله ما هذان قالوا: انطلق...»

.... فذكر الحديث، ثم قال في التفسير: «فأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شذقه إلى قفاه وعينه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه، فإنه الرجل يغدو من بيته، فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق»

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح من حديث عوف.

[٤٤٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا أيوب، قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ﷺ: «من صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ، ومن تحلم كاذبا عذب، وكلف أن يعقد بين شعيرتين وليس بعاقد، ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون، صب في أذنه الآنك يوم القيامة»

= وأخرجه البخاري في الجنايز (١٠٤/٢-١٠٥) وأحمد في «مسنده» (١٤/٥-١٥) من طريق جرير بن حازم عن أبي رجاء به.

قوله: كلوب: هي حديدة معوجة الرأس.

يشرشر شذقه: أي يشققه ويقطعه.

(١) في التعبير (٨/٨٤-٨٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن عوف به.

[٤٤٨٩] إسناده: رجاله موثقون.

• سفيان هو ابن عيينة.

وهو في «مسند الحميدي» (١/٢٤٣ رقم ٥٣١).

وقد مر برقم (٤٤٣٩) فراجع هناك تخريجه كاملا.

قال سفيان: الآتك: الرصاص. رواه البخاري^(١) في الصحيح عن علي بن عبدالله عن سفيان.

[٤٤٩٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني أسامة بن زيد الليثي، أن عبد الوهاب بن بخت، حدثه أنه سمع النصري حدثه أنه سمع وائلة بن الأسقع يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أفرى الفرى أن يري العبد عينيه في المنام ما لم تر، وأن يدعي لغير أبيه، وأن يقول علي ما لم أقل».

(١) في التعبير (٨/٨٢).

[٤٤٩٠] إسناده: كسابقه.

● النصري هو عبد الواحد بن عبدالله بن كعب بن عمير، أبوبسر الدمشقي. ثقة. من الخامسة (خ-٤).

والحديث أخرجه البخاري في المناقب (٤/١٥٦-١٥٧) وأحمد في «مسنده» (٤/١٠٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٢ رقم ١٧٨) والخطيب في «الجامع» (٢/٩٩ رقم ١٢٨٩) من طريق حريز بن عثمان عن عبد الواحد النصري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٠-٧١ رقم ١٧١) من طريق عبد الرحمن بن حبيب بن أدرك، و(٢٢/٧١-٧٢ رقم ١٧٢، ١٧٣) من طريق هشام بن سعد، كلاهما عن عبد الوهاب ابن بخت به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه - (٢٢/٧٢ رقم ١٧٧) من طريق عبدالله بن موسى التيمي عن أسامة بن زيد الليثي به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/٩٩ رقم ١٢٩٨) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٧٣ رقم ١٨٠) من طريق سليمان بن حبيب المحاربي. والطبراني في «الكبير» (٢٢/٧١ رقم ١٧٣) من طريق أيوب بن سعد عن أبيه، و(٢٢/٧١ رقم ١٧٤) من طريق محمد بن عجلان - وبدون ذكر اللفظ - (٢٢/٧٢ رقم ١٧١٦) من طريق عبد الرحمن بن حبيب بن أدرك، و(٢٢/٧٢-٧٣ رقم ١٧٩) من طريق الزبيدي، كلهم عن عبد الواحد بن عبدالله النصري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٩٠، ٤٩١) والحاكم في «المستدرک» (٤/٣٩٨) من طريق ربيعة ابن يزيد، وأحمد في «مسنده» (٤/١٠٧) من طريق النضر بن عبد الرحمن بن عبدالله، والطبراني في «الكبير» (٢٢/٩٣ رقم ٢٢٤) من طريق عبد الأعلى بن هلال الحمصي، ثلاثتهم عن وائلة بن الأسقع به. والألباني صحح إسناده، انظر (صحيح الجامع الصغير رقم ٢٢٠٦).

[٤٤٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن بكر المروزي، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «ويل للذي يحدث فيكذب فيضحك به الناس، ويل له ويل له»

[٤٤٩٢] أخبرنا أبو الحسن بن أبي علي الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا

[٤٤٩١] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم بن بكر المروزي.

ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» (٤٠/١) نقلا عن «المتفق والمفترق» للخطيب.

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/٢٦٥ رقم ٤٩٩٠) والترمذي في الزهد وحسنه (٤/٥٥٧ رقم ٢٣١٥) والنسائي في «الكبرى» (٨/٤٢٨ - تحفة الأشراف) وأحمد في «مسنده» (٥/٥) من طريق يحيى بن سعيد، والدارمي في الاستئذان (٦٩٢) وأحمد في «مسنده» (٥/٦-٧) والحاكم في «المستدرک» (٤٦/١) من طريق يزيد بن هارون،

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٦/١) والخطيب في «تاريخه» (٤/٤) من طريق أبي عاصم، والطبراني في «الكبير» (١٩/٤٠٣ رقم ٩٥٠) والخطيب في «التاريخ» (٤/٤) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، والطبراني في «الكبير» (١٩/٤٠٣ رقم ٩٥١) والمؤلف في «السنن» (١٠/١٩٦) من طريق سفيان، والخطيب في «تاريخه» (٧/١٣٣-١٣٤) من طريق الزهري، كلهم عن بهز بن حكيم به.

وأخرجه الطبراني أيضا في «الكبير» من طرق أخر عن بهز بن حكيم (١٩/٤٠٤ رقم ٩٥٢-٩٥٦).

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (٩٠٤ رقم ٩٠٤) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (ص ٢٥٤ رقم ٧٣٣) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣١٨-٣١٩) - عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٥٥٣-٥٥٤ رقم ١١٥٠) من طريق ابن عليه عن بهز بن حكيم به.

حسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٠١٣).

[٤٤٩٢] إسناده: ضعيف والحديث حسن لطرقه.

• أبو عتبة هو أحمد بن الفرّج الحجازي.

• إسماعيل هو ابن عياش الحمصي.

• يحيى بن عبيد الله التيمي، متروك.

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٥٥ رقم ٧٣٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣١٩) عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه. وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٥٥٢ رقم

=

١١٤٤) عن المحاربي عن يحيى بن عبيد الله به.

أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا إسماعيل قال سمعت يحيى بن عبيد الله التيمي، يقول سمعت أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «إن العبد ليقول الكلمة لا يقوها إلا ليضحك بها أهل المجلس يهوي بها أبعد ما بين السماء والأرض، وإن الرجل ليزل على لسانه أشد ما يزل على قدميه»

= وفي هذا السند ضعف ولكن له طرق أخرى يتقوى بها، ويرتقي من الضعف إلى درجة الحسن لغيره.

١- عن الزبير بن سعيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعاً. ولفظه «إن الرجل يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه يهوي بها من أبعد من الثريا» أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٢/٢) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٣٢ رقم ٩٤٨) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٦٤/٣) والذهبي في «الميزان» (٦٧/٢) وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٧١)، وفيه الزبير بن سعيد لين الحديث.

٢- عن قتيبة عن بكر بن مضر عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٧٨/٢-٤٧٩) بلفظ «إن العبد يتكلم بالكلمة يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب»، هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

وتابعه محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أخرجه ابن ماجه في «الفتن» (١٣١٣/٢ رقم ٣٩٧٠).

٣- من طريق محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة، بلفظ «إن العبد ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأساً يهوي بها سبعين خريفاً في النار».

أخرجه الترمذي في «الزهد» (٥٧/٤ رقم ٢٣١٤) والبخاري في «الرقاق» (١٨٤/٧) وأحمد في «مسنده» (٢٣٦/٢) قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٤- من طريق عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفاً.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٧٩ رقم ٣٩٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٢) ولفظه «إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي بها بالاً يرفعه الله تعالى بها يوم القيامة»

٥- جرير بن حازم عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٣٣، ٣٥٥/٢) وفي «الزهد» (ص ١٥، ٣٩٤) بلفظ «إن الرجل ليتكلم بالكلمة وما يرى أنها تبلغ حيث بلغت يهوي بها في النار سبعين خريفاً»

وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين ولكنه منقطع بين الحسن وأبي هريرة لم يسمع منه وذكر الألباني هذه الطرق في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٥٤٠).

[٤٤٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا أحمد بن سلمة ومحمد بن نعيم، حدثنا محمد بن أسلم، حدثنا المؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ مر بجماعة يضحكون ويلعبون فقال: «أكثرُوا ذكر هادم اللذات يعني الموت»

[٤٤٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخليلي، حدثني إبراهيم بن نصر المنصوري، حدثني إبراهيم بن بشار، قال سمعت إبراهيم بن أدهم،

[٤٤٩٣] إسناده: رجاله ثقات غير محمد بن نعيم.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٥٢/٩) من طريق محمد بن إسحاق بن خزيمة عن محمد بن أسلم به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧٣-٧٢/١٢) من طريق عبد الأعلى بن حماد الترمذي عن حماد بن سلمة به.

قال الألباني: إسناده هذا صحيح على شرط مسلم، (إرواء الغليل رقم ٦٨٢).

١- وللحديث شاهد من حديث ابن عمر:

أخرجه أبو بكر الشافعي في «مجلسان» والقاسم بن الحافظ ابن عساكر في «تعزية للمسلم» كما ذكره الألباني من طريق أبي عامر القاسم بن محمد الأسدي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مرفوعا وفيه زيادة. ورجاله موثقون غير القاسم هذا، أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١١٩/٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

٢- من حديث أبي هريرة مرفوعا:

أخرجه النسائي في الجنائز (٤/٣) والترمذي في الزهد (٥٥٣/٤) وابن ماجه في الزهد (٤٢٢/٢) رقم ٤٢٥٨ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٨٢/٤)، ٢٨٣ رقم ٢٩٨١، ٢٩٨٤) والحاكم في «المستدرک» (٣٢١/٤) وأحمد في «مسند» (٢٩٣، ٢٩٢/٢) والخطيب في «تاريخه» (٤٧٠/٩، ٣٨٤/١) من طرق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

٣- من طريق عمر بن الخطاب مرفوعا.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٥٥/٦) من طريق عبد الملك بن يزيد حدثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عنه.

وهذا سند رجاله ثقات غير عبد الملك بن يزيد، قال الذهبي: لا يدرى من هو.

[٤٤٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٢٨/٧) برواية المؤلف وحده.

يقول: مر عبدالله بن عمر على قوم مجتمعين وعليه بردة حسناء فقال رجل من القوم إن أنا سلبته بردته فما لي عندكم فجعلوا له شيئاً فأثاه فقال: يا أبا عبد الرحمن بردتك هذه لي قال فقال: إني اشتريتها أمس، قال: قد أعلمتك وأنت في حرج من لبسها قال: فخلعها ليدفعها إليه قال: فضحك القوم فقال: ما لكم؟ فقالوا له: هذا رجل بطل، قال: فالتفت إليه فقال له: يا أخي أما علمت أن الموت أمامك، لا تدري متى يأتيك صباحاً أو مساءً ليلاً أو نهاراً ثم القبر وهول المطلع ومنكر ونكير، وبعد ذلك القيامة يوم يخسر فيه المبتطلون فأبكاهم ومضى.

[٤٤٩٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ، أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا الزبير بن بكار الزبيري، حدثنا أيوب بن سليمان، حدثني ابن أبي حازم، قال: قدم سفيان الثوري المدينة، فسمع الغافري يتكلم بها يضحك منه الناس، فقال: يا شيخ أما علمت أن هذا يوماً يخسر المبتطلون، قال: فلم يزل يعرف ذلك في الغافري حتى لقي الله عز وجل.

وأما^(١) تأكيد الكذب باليمين فقد جاء فيه سوى ما ذكرناه من قول الله عز وجل: ﴿وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾^(٢)

وقول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٣)

[٤٤٩٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن

[٤٤٩٥] إسناده: صحيح.

• الزبير بن بكار بن عبدالله الزبيري، الأسدي، المدني، أبو عبدالله، قاضي المدينة (م ٢٥٦هـ).
تفة، أخطأ السلياني في تضعيفه. من صغار العاشرة (ق).

(١) راجع «المنهاج» للحلي رحمه الله تعالى (٧/٣).

(٢) سورة آل عمران (٧٧/٣).

(٣) سورة المجادلة (١٤/٥٨).

[٤٤٩٦] إسناده: رجاله موثقون.

عبدالله ، عن رسول الله ﷺ قال : «من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾»

إلى آخر الآية.

فدخل الأشعث بن قيس ، فقال : ما يحدثكم أبو عبد الرحمن ، قال كذا وكذا . قال : صدق ، في نزلت كان بيني وبين رجل في أرض خصومة فاختمنا إلى رسول الله ﷺ فقال : «هل لك بينة؟» فقلت : لا ، قال : «فيمينه» قلت : إذا يحلف ، قال : «من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ، فأنزل الله عز وجل : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾»

إلى آخر الآية.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم .

وأخرجه البخاري^(٢) من وجه آخر عن الأعمش وزاد فيه غيره عن الأعمش : وهو فيها فاجر وقال شعبة عن الأعمش كاذبا

(١) في الإيمان (١/١٢٢-١٢٣ رقم ٢٢٠).

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/١٢٢-١٢٣ رقم ٢٢٠) وابن ماجه في الأحكام (٢/٧٧٨-٧٧٩ رقم ٢٣٢٣) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٣-٦٠٤ رقم ٥٦٦) من طريق عبد الله ابن نمير ، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٣-٦٠٤ رقم ٥٦٦) من طريق محمد بن حماد ، كلاهما عن وكيع وأبي معاوية الضير .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٤٤٢) عن وكيع بنفس السند .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/١-٢) وعنه مسلم في الإيمان (١/١٢٢-١٢٣ رقم ٢٢٠) والطبراني في «الكبير» (١/٢٣٤-٢٣٥ رقم ٦٤٢) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٠٣-٦٠٤) م ٥٦٦ عن وكيع به .

المساقاة (٣/٧٥) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٤-٦٠٥ رقم ٥٦٩) من
ة السكري عن الأعمش به .

ي في الخصومات (٣/٩٠) وفي الشهادات (٣/١٥٩) وأبو داود في الأيمان (٣/٣٧٩) ،
٣٠ والترمذي في البيوع (٣/٥٦٩ رقم ١٢٦٩) وأحمد في «مسنده» (١/٣٧٩) ،
لف في «سننه» (١٠/١٧٩-١٨٠) وابن جرير في «تفسيره» (٣/٢٣١) =

[٤٤٩٧] أخبرناه أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال امرئ مسلم - أو قال - أخيه لقي الله وهو عليه غضبان، قال فأنزل الله تصديق ذلك في القرآن: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾»

إلى آخر الآية.

قال فمر الأشعث فقال: في نزلت وفي رجل اختصمنا في بئر.

= وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٩/٦-٢٢٠) من طريق أبي معاوية الضرير.

وأخرجه البخاري في الأيمان (٢٢٨/٧) والبغوي في «شرح السنة» (٩٩/١٠ رقم ٢٥٠٠) والمؤلف في «سننه» (٢٥٣/١٠) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٦٠١/٢-٦٠٢ رقم ٥٦٣) من طريق أبي عوانة، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه البخاري في الأحكام (١١٦/٨-١١٧) من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن منصور والأعمش.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» - بدون ذكر القصة - (٦٠١/٢ رقم ٥٦٢) من طريق عبد الله بن ثمير، وابن خبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٩/٧-٢٧٠ رقم ٥٠٦٢) من طريق زيد بن أبي شيبة، و(٢٧١-٢٧٢ رقم ٥٠٦٣) من طريق محمد بن حازم، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٦٠٣/٢ رقم ٥٦٥) من طريق سفيان الثوري، و(٦٠٤/٢ رقم ٥٦٧) من طريق عثرب بن القاسم، و(٦٠٤/٢ رقم ٥٦٨) - بدون ذكر القصة - من طريق حفص بن غياث، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٧٨/١٠-٢٥٣) من طريق يحيى بن منصور عن أحمد وأخرجه مسلم في الإيمان (٢١٣/١ رقم ٢٢٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٦٠٦/٢ رقم ٥٧٢) والحميدي في «مسنده» (٥٣/١ رقم ٩٥) - ومن طريقه البخاري في التوحيد (١٨٥/٨) - ومن طريق عبد الملك بن أعين وجامع بن أبي راشد - معا - عن أبي وائل به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٧/١) من طريق جامع بن أبي راشد، و(٤٦٠/١، ٢١٢/٥) من طريق عاصم ومسلم في الإيمان (١٢٣/١ رقم ٢٢١) وأحمد في «مسنده» (٢١١/٥) وابن منده في «الإيمان» (٦٠٦، ٦٠٥/٢ رقم ٥٧١، ٥٧٠) من طريق منصور، ثلاثتهم عن أبي وائل به.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح، راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ٦٠٨٣).

[٤٤٩٧] إسناده: كسابقه.

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح من حديث شعبة.

وروي في حديث أبي أمامة الحارثي أن النبي ﷺ قال: «من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار، وحرم عليه الجنة» فقال رجل يا رسول الله وإن كان شيئاً يسيراً فقال: «وإن قضيب من أراك»

[٤٤٩٨] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن معبد بن كعب السلمي، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال ... فذكره.

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن علي بن حجر وغيره.

(١) في الشهادات (٣/١٦١) عن محمد بن جعفر، وفي الأيمان (٧/٢٢٤) من طريق ابن أبي عدي، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢١٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٢) - بدون ذكر اللفظ - من طريق محمد بن جعفر غنر عن شعبة به.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٢ رقم ٥٦٤) من طريق أبي داود الطيالسي ووهب ابن جرير - معا - عن شعبة به.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص ١٤١).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٤٤-٤٥) عن أبي الحسين بن بشران - بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» - ولم يسق لفظه - (٢/٦٠٢) من طريق ابن أبي عدي عن شعبة عن منصور والأعمش به.

هذا سند صحيح رجاله ثقات.

[٤٤٩٨] إسناده: رجاله موثقون.

• معبد بن كعب بن مالك الأنصاري، السلمي، المدني. مقبول، من الثالثة (خ م خ د س ق).
• وأخوه هو عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري. ثقة، يقال له رؤية (خ م د س).

(٢) في الإيمان (١/١٢٢ رقم ٢١٨) - ومن طريقه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٠٩ رقم ٥٧٧)

- عن علي بن حجر ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه النسائي في القضاة (٨/٢٤٦) عن علي بن حجر، بنفس الإسناد.

وأخرجه الدارمي في السبوع (ص ٦٦٢) عن أحمد بن يعقوب الكوفي، =

[٤٤٩٩] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن جرير هو ابن حازم، قال سمعت عدي بن عدي الكندي يحدث في حلقة بمنى قال حدثني رجاء بن حيوة والعرس بن

= وأحد في «مسنده» (٢٦٠/٥) عن سليمان بن داود، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧٢/٧) رقم ٥٠٦٤ والطبراني في «الكبير» (٢٧٤/١) رقم ٧٩٨ من طريق ابن أبي أنيسة والطبراني في الكبير (١/ ٢٧٣ - ٢٧٤) رقم ٧٩٦ من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٠٨ - ٦٠٩) رقم ٥٧٦ من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير، و(٢/ ٦٠٩) رقم ٥٧٨ من طريق سليمان بن بلال، أربعتهم عن العلاء بن عبد الرحمن به.

ورواه مالك في «الموطأ» (٧٢٧) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٧٤/١) رقم ٧٩٧ والبخاري في «شرح السنة» (١٠/ ١١٢ - ١١٣) رقم ٢٥٠٧ والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٧٩) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٠٨) رقم ٥٧٥ عن العلاء بن عبد الرحمن به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٤/١ - ٢٧٥) رقم ٨٠٠ من طريق عقيل عن معبد بن كعب به. وأخرجه الدارمي في «السيوع» - ولم يسق لفظه (٦٦٢) - والطبراني في «الكبير» (٢٧٤/١) رقم ٧٩٩ وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٦٠٩ - ٧١٠) رقم ٥٧٩ من طريق الوليد بن كثير عن محمد بن كعب بن مالك عن أخيه عبدالله بن كعب به. قال الألباني: صحيح، راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ٥٩٥٢).

[٤٤٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

• العرس بن عميرة الكندي، أخو عدي بن عميرة. قيل صحابي (د س).

وفي الأصل و(ن) «العلس بن عميرة» وهو خطأ.

• عدي بن عميرة الكندي، أبو زارة والد عدي بن عدي. صحابي. مات في خلافة معاوية (م د س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٩١ - ١٩٢) عن يحيى بن سعيد، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٠٨ - ١٠٩) رقم ٢٦٥ من طريق عارم أبي النعمان، والنسائي في «الكبرى» (٧/ ٢٨٥ - ٢٨٦) تحفة الأشراف) وابن جرير في «تفسيره» (٣/ ٣٢١) من طريق يزيد بن هارون، ثلاثتهم عن جرير بن حازم به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٥٤) عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس الأصم به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٢٤٥) لأحمد وعبد بن حميد والنسائي وابن جرير وابن المنذر والطبراني والمؤلف وابن عساكر.

عميرة، عن عدي بن عميرة الكندي أن امرأ القيس بن عابس الكندي خاصم إلى رسول الله ﷺ وجلا من حضر موت في أرض فسأل رسول الله ﷺ للحضرمي البيعة فلم تكن له بيعة فقصي على امرئ القيس باليمن فقال الحضرمي: أمكنته يا رسول الله من اليمن ذهبت والله أرضي فقال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمن كاذبة ليقطع به مال أخيه لقي الله عز وجل يوم يلقاه وهو عليه غضبان» قال وقال رجاء وتلا رسول الله ﷺ: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا» إلى آخر الآية فقال امرؤ القيس: فماذا لمن تركها؟ قال: «له الجنة» قال: فإني أشهدك أني قد تركتها.

[٤٥٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا محمد يعني ابن سابق - ح - وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شيبان، عن فراس، عن الشعبي، عن عبد الله بن عمرو قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما الكبائر؟ قال: «الإشراك بالله» قال: ثم ماذا؟ - زاد في رواية ابن سابق - «ثم عقوق الوالدين» ثم اتفقا قال: ثم ماذا؟ قال: «اليمن الغموس» قال: قلت لعامر ما اليمن الغموس؟ قال: الذي يقطع مال امرئ مسلم بيمين وهو كاذب.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن محمد بن الحسين بن عبيد الله.

[٤٥٠٠] إسناده: صحيح.

• فراس (بكسر أوله وبمهملة) ابن يحيى الهمداني الخارفي، أبو يحيى الكوفي، المكتب (١٢٩م).
• صدوق ربما وهم، من السادسة (ع).

(١) في المرتدين (٤٨/٨).

- وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤٢/٥) عن أبي هشام الرفاعي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٨٠/١) من طريق أبي أمية، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٣٥/٧) من طريق محمد بن عثمان العجلي، ثلاثهم عن عبيد الله بن موسى به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣٥/١٠) عن أبي عبد الله الحافظ، وأبي سعيد بن أبي عمرو، بنفس السند.

وأخرجه أيضا عن أبي عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس المحبوبي به، ولم يسق لفظه (٣٥/١٠).

[٤٥٠١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر أخبرنا أبو عمر محمد بن جعفر القرشي، حدثنا جعفر بن حميد، حدثنا علي بن ظبيان، عن أبي حنيفة، عن ناصح ابن عبدالله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مما ليس عصي الله به هو أعجل عقابا من البغي، وما من شيء أطيع الله فيه أسرع ثوابا من الصلة، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع».

= ورواه البخاري في الأيمان (٢٢٨/٧) وفي الديات (٣٨/٨)، والترمذي في التفسير (٢٣٦/٥) رقم (٣٠٢١)، والنسائي في تحريم الدم (٨٩/٧)، وفي القسامة (٦٣/٨)، والدارمي في الديات (٥٨٧)، وأحمد في «مسنده» (٢٠١/٢)، وابن جرير في «تفسيره» (٤٢/٥) من طريق شعبة عن فراس به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وهذا الإسناد صححه الألباني، (صحيح الجامع الصغير ٤٤٧٧).

[٤٥٠١] إسناده: ضعيف.

- أبو عمر محمد بن جعفر القرشي القتات، ضعيف، مر.
- جعفر بن حميد العبيسي، الكوفي، أبو محمد (م ٢٤٠هـ). ثقة، من العاشرة (م).
- علي بن ظبيان بن هلال العبيسي، الكوفي، قاضي بغداد (م ١٩٢هـ). ضعيف، من التاسعة (ق).
- أبو حنيفة هو الإمام المشهور الفقيه، النعمان بن ثابت الكوفي.
- ناصح بن عبدالله أو ابن عبدالرحمن التميمي المحلي، أبو عبدالله الحائك. ضعيف. من كبار السابعة (ت ق).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٤٧/٢) وفي «الجامع الصغير» (٢٦٥/٥) فيض القدير) برواية المؤلف وحده ورمز له لحسنه.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٨٥/٣) رقم (٥١٧٤) عن أبي هريرة ولم يذكر فيه «واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣٥/١٠) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن أبي حنيفة به. وقال: كذا رواه عبدالله بن يزيد المقرئ عن أبي حنيفة وخالفه إبراهيم بن طهمان وعلي بن ظبيان والقاسم بن الحكم فرووه عن أبي حنيفة عن ناصح بن عبدالله عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا وقيل عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبيه (مرسلا). والحديث مشهور بالإرسال. وقوله «بلاقع»: (بفتح الباء وكسر القاف) جمع بلقع وبلقعة وهي الأرض القفر التي لا شيء بها. ويريد بها أن الخالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق راجع «النهاية» (١٥٣/١).

[٤٥٠٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا روح بن الفرج، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي، عن أبي أمامة الأنصاري، عن عبد الله بن أنيس الجهني عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من أكبر الكبائر الشرك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، وما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل جناح البعوضة إلا كانت نكتة في قلبه يوم القيامة»

[٤٥٠٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي العوام، حدثنا أبو عامر، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي راشد، عن عبد الرحمن بن شبل قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن التجار هم الفجار» فقال رجل: يا رسول الله ألم يحل الله البيع؟ قال: «بلى ولكنهم يحلفون فيأثمون»

[٤٥٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي، المدني. ثقة، من الخامسة (م-٤).

وفي الأصل و(ن) «محمد بن الماجر بن قنفذ» وهو خطأ.

• أبو أمامة هو إياس بن ثعلبة البلوي، صحابي.

والحديث أخرجه الترمذي في «التفسير» (٢٣٦/٥ رقم ٣٠٢٠) والحاكم في «المستدرک» (٢٩٦/٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٥/٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحه ١٥٧٧) من طريق يونس بن محمد عن الليث به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٩٥/٣) عن عبد الله بن يونس عن الليث به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٣٥/٧) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن محمد بن زيد عن عبد الله بن أبي أمامة عن عبد الله بن أنيس.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٢/٢) وعزاه إلى أحمد وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والطبراني في «الأوسط» والمؤلف.

وذكره الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٦) وقال: صحيح.

[٤٥٠٣] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو عامر هو العقدي.

• أبو سلام هو مطور الأسود الحبشي.

• أبو راشد هو الحبراني، الحمصي، ثقة، تقدموا.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٦٦/٥) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد هنا.

[٤٥٠٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا أبان العطار، حدثنا يحيى بن أبي كثير... فذكره بإسناده غير أنه قال: إن رسول الله ﷺ قال وزاد فيه قال: «إنهم يقولون ويكذبون ويحلفون ويأثمون» وقال عن أبي راشد الخبراني.

خالفهما هشام الدستوائي فرواه عن يحيى عن أبي راشد وذكر فيه سماعه من أبي راشد. [٤٥٠٥] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن يحيى ابن أبي كثير، حدثني أبو راشد الخبراني أنه سمع عبد الرحمن بن شبل يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن التجار هم الفجار» قالوا يا رسول الله أليس الله قد أحل البيع؟ قال: «بلى، ولكنهم يحلفون فيأثمون ويحدثون فيكذبون».

[٤٥٠٤] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٤/٣) عن عفان بن مسلم، بنفس السند. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧/٢) من طريق محمد بن عيسى بن السكن الواسطي، عن عفان بن مسلم به ولم يذكر «أباسلام» بين زيد بن سلام وأبي راشد الخبراني. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٣١٤-٣١٥ رقم ٧١١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢/٣) من طريق موسى بن إسماعيل النقري عن أبان عن يحيى عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي راشد الخبراني عن عبد الرحمن بن شبل أن معاوية قال... فذكر الحديث. وهذا إسناده صحيح ورجاله ثقات، كما قال الحاكم وأقره الذهبي.

[٤٥٠٥] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي كبريان.

قال الدارقطني: ليس بالقوي، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٨/٣) عن إسماعيل بن إبراهيم، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢/٣) عن علي بن معبد، كلاهما عن هشام الدستوائي به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧-٦/٢) - وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١١٨) - بنفس السند.

قال الحاكم: صحيح الإسناد، وقد ذكر هشام بن أبي عبد الله سماع يحيى بن أبي كثير من أبي راشد وهشام ثقة مأمون، ووافقه الذهبي قال الشيخ الألباني: وهو كما قال. راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٣٦٦) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥٩٠).

[٤٥٠٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحلف منفقة للسلعة، محقة للربح» رواه البخاري^(١) في الصحيح عن يحيى بن بكير.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث ابن وهب وغيره عن يونس.

[٤٥٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، حدثنا أبو العباس أحمد بن سعيد الجمال، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا حاتم بن أبي

[٤٥٠٦] إسناده: صحيح.

• يحيى هو ابن بكير.

(١) في البيوع (١٢/٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٧/٨ رقم ٢٠٤٦).

(٢) في المساقاة (١٢٢٨/٢ رقم ١٣١) من طريق أبي صفوان الأموي وابن وهب - معا - عن يونس به.

وأخرجه النسائي في البيوع (٢٤٦/٧) والمؤلف في «سننه» (٢٦٥/٥) - ولم يسق لفظه من طريق ابن وهب، وأبوداود في البيوع (٣/٦٣٠ رقم ٣٣٣٥) من طريق ابن وهب وعنبسة، كلاهما عن يونس به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» ولم يذكر اللفظ (٢٦٥/٥) من طريق أحمد بن إبراهيم عن يحيى بن بكير به.

وأخرجه المؤلف أيضا في «السنن» (٢٦٥/٥) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٥/٢، ٢٤٢، ٤١٣) والمؤلف في «سننه» (٢٦٥/٥) من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ «اليمين الكاذبة منفقة للسلعة محقة للكسب». قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح، (صحيح الجامع الصغير رقم ٣١٧٨).

[٤٥٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو العباس أحمد بن سعيد بن زياد الجمال البغدادي (م ٢٧٨هـ). صدوق تفرد بحديث منكر، وقال الخطيب: كان ثقة، حسن الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (١٧٠/٤) «الثقات» (٤٧/٨) «الميزان» (١٠٠/١) «اللسان» (١٧٧/١). والحديث ذكره التبريزي في «المشكاة» (٨٥٢/٢ رقم ٢٨٠٠) برواية المؤلف وحده عن البراء ابن عازب.

صغيرة، عن عمرو بن دينار، عن البراء بن عازب قال: أتانا رسول الله ﷺ إلى البقيع فقال: «يا معشر التجار» حتى إذا أشرأبوا قال: «إن التجار يحشرون يوم القيامة فجارًا إلا من اتقى وبر وصدق».

[٤٥٠٨] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، [.....] ^(١) عن ابن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاع بن رافع الأنصاري ثم الزرقى، عن أبيه، عن جده رفاع أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى المصلى فوجد الناس يتبايعون فقال: «يا معشر التجار» فاستجابوا له ورفعوا إليه أعناقهم وأبصارهم فقال: «إن التجار يعيشون يوم القيامة فجارًا إلا من اتقى الله وبر وصدق»

[٤٥٠٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال سمعت الأعمش، يحدث عن أبي

[٤٥٠٨] إسناده: فيه رجال سقطوا فلم نعرف من هم.

(١) سقط هناك في السند نحو أربعة رجال من النسختين. والسند في «السنن» هكذا: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن شاذان الجوهري، حدثنا معلى بن منصور، أخبرنا إسماعيل بن زكريا أن عبد الله بن عثمان بن خثيم حدثني عن إسماعيل ابن عبيد بن رفاع بن رافع الرزقي عن أبيه عن جده.

- إسماعيل بن عبيد بن رفاع بن رافع الأنصاري، الزرقى. مقبول، من السادسة (بخ ت ق).
- وأبوه هو عبيد بن رفاع بن رافع الزرقى. ولد في عهد النبي ﷺ ووثقه العجلي (بخ-٤).
- والحديث أخرجه الترمذي في البيوع (٣/١٥٥ رقم ١٢١٠) وابن ماجه في التجارات (٢/٧٢٦ رقم ٢١٤٦) والدارمي في البيوع (٦٤٣) والطبراني في «الكبير» (٥/٣٦، ٣٧ رقم ٤٥٣٩، ٤٥٤٠، ٤٥٤١، ٤٥٤٢) - ويدون ذكر اللفظ - (٥/٣٧ رقم ٤٥٤٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٢٠٥ رقم ٤٨٩٠) والحاكم في «المستدرک» (٢/٦) - وعنه المؤلف في «سننه» (٥/٢٦٦) - وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٤٥٨ رقم ٢٠٩٩٩) وأبو نعیم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٦٢) من طرق عن عبد الله بن عثمان بن خثيم به.
- قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٥٨٦-٥٨٧) ونسبه لابن ماجه والترمذي وابن حبان في «صحيحه» والحاكم.

قال الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٤٢٢).

[٤٥٠٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليل التيسابوري.

صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل ولا ينظر إليهم يوم القيامة» - الآية - «رجل بايع لأمر لا يبايعه إلا للدنيا، وإن أعطاه وفي له، وإن لم يعط لم يف له، ورجل باع سلعة بعد العصر فحلف لقد أعطيت بها كذا وكذا كاذبا، فباعها على ذلك، ورجل على فضل ماء في الطريق فيمنعه ابن سبيل» أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث الأعمش.

[٤٥١٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا شعبة، حدثني علي بن مدرك، قال

(١) أخرجه البخاري في الشهادات (٣/١٦٠) من طريق جرير بن عبد الحميد، وفي الأحكام (٧/١٢٤) من طريق أبي حمزة، ومسلم في الإيمان (١/١٠٣ رقم ١٧٣) من طريق أبي معاوية، ثلاثتهم عن الأعمش به.

وأخرجه أبو داود في البيوع (٣/٧٤٩ رقم ٣٤٧٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٨٠) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٧٧) وابن منده في «الإيمان» (٢/٤٣٠-٤٣١ رقم ٦٢٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/٢٥٧) من طريق وكيع، والبخاري في المساقاة (٣/٧٥-٧٦) والمؤلف في «سننه» (٨/١٦٠) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٣١ رقم ٦٢٣) من طريق عبد الواحد بن زياد، وابن ماجه في التجارات (٢/٧٤٤ رقم ٢٢٠٧) وفي الجهاد (٢/٩٥٨ رقم ٢٨٧٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥٣) والمؤلف في «سننه» (٥/٣٣٠) وفي «الأسماء والصفات» (ص ٢٩٠) وابن منده في «الإيمان» - ولم يسق لفظه - (٢/٦٣١) من طريق أبي معاوية، وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٣١-٦٣٢ رقم ٦٢٤) من طريق شعبة، وبدون ذكر اللفظ (٢/٦٣٢) من طريق أبي مسهر، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٨٦) من طريق الحسن بن عمار، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه النسائي في البيوع (٧/٢٤٦-٢٤٧) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٣٢ رقم ٦٢٥) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٧٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن جرير بن عبد الحميد به. وأخرجه البخاري في المساقاة (٣/٧٨) وفي التوحيد (٨/١٨٥) ومسلم في الإيمان - ولم يسق لفظه بتمامه - (١/١٠٣ رقم ١٧٤) والبخاري في «شرح السنة» (٩/١٦٩-١٧٠) رقم ١٦٦٩، (١٠/١٤٢ رقم ٢٥١٦) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٠٤-٢٠٥ رقم ٤٨٨٨-الإحسان) والمؤلف في «سننه» (٦/١٥٢، ١٠/١٧٧-١٧٨) وفي «الأسماء والصفات» (ص ٢٨٩) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٣٢-٦٣٣ رقم ٦٢٦) من طريق عمرو بن دينار عن أبي صالح به.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. (صحيح الجامع الصغير رقم ٣٠٦٣).

[٤٥١٠] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولهم عذاب أليم» قلت: يا رسول الله من هؤلاء خابوا وخسروا؟ فأعادها ثلاث مرات قال: «المسبل، والمنان، والمتفق سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر»
أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث شعبة.

[٤٥١١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا سعيد بن عمرو، حدثنا حفص، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن سليمان قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب أليم، أشمط زان، وعائل مستكبر، ورجل جعل الله عز وجل له بضاعة فلا يبيع إلا بيمينه، ولا يشتري إلا بيمينه».

(١) في الإيمان (١/١٠٢ رقم ١٧١) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة به.
ومن طريق محمد بن جعفر عن شعبة أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٢٩ رقم ٦١٨).
قد مر الحديث (برقم ٣١٧٠) فراجع تخريجه هناك كاملاً.
وزاد في تخريجه: وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٢٨ رقم ٦١٦) من طريق أبي داود وعفان وأبي الوليد وسليمان بن حرب وأبي عمر بن حفص بن عمر قالوا حدثنا شعبة به.
كما أخرجه في «الإيمان» أيضاً (٢/٦٢٩ رقم ٦١٧) من طريق سليمان بن مسهر عن خرشة ابن الحر به.
[٤٥١١] إسناده: رجاله ثقات.

- سعيد بن عمرو بن سهل الأشعني، الكندي، أبو عثمان الكوفي (م ٢٣٠هـ). ثقة، من العاشرة (م س).
- حفص هو ابن غياث،
- عاصم هو ابن سليمان الأحول.
- أبو عثمان هو النهدي، تقدموا.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٣٠١ رقم ٦١١١) وفي «الصغير» (٢/٢١) عن محمد ابن عبد الله الحضرمي أبي جعفر عن سعيد بن عمرو الأشعني به.
- وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/٧٨) وقال بعدما عزاه إلى الطبراني في معاجمه الثلاثة: رجاله رجال الصحيح.
- وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/٥٨٧) وقال: ورواه محتج بهم في الصحيح.
- وقال الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٣٠٦٧).

[٤٥١٢] أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء الأديب، حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا حجاج، حدثنا حماد - ح وحدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني، حدثنا بكير بن أحمد بن سهل الصوفي بمكة، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أربعة يبغضهم الله، البياح الحلاف، والفقيр المختال، والشيخ الزاني، والإمام الجائر»

[٤٥١٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الحارث بن

[٤٥١٢] إسناده: صحيح.

• حجاج هو ابن المنهال.

والحديث أخرجه النسائي في الزكاة (٨٦/٥) من طريق عارم، والخطيب في «تاريخه» (٣٥٨/٩) من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٣٤/٧) رقم (٥٥٣٢) الإحسان) عن أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٥٨٩/٢) وعزاه للنسائي وابن حبان في «صحيحه» .

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للنسائي والمؤلف وكذا الخطيب في «تاريخه» ورمز له بصحته.

قال المناوي: قال العراقي: سنده جيد، وقال الذهبي في الكبائر عقب عزوه للنسائي: إسناده صحيح (فيض القدير ١/٤٧٠-٤٧١).

قال الشيخ الألباني: هذا إسناده صحيح على شرط مسلم . راجع «الصحيحه» (رقم ٣٦٣) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٨٩٣) وسيأتي هذا الحديث في الباب (٤٩).

[٤٥١٣] إسناده: لا بأس به.

والحديث في «الكامل» لابن عدي - في ترجمة ثور بن يزيد - (٥٣٠/٢).

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٨٦/٢) ونسبه للأصبهاني والمؤلف.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: فيه ثور بن يزيد الكلاعي الحمصي، أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ثقة مشهور بالقدر.

أخرجوه من حمص وحرقوا داره (فيض القدير ٢/٤٢٤-٤٢٥).

محمد بن الحارث الصياد، حدثنا هشام بن عبد الملك أبو التقي، حدثنا بقية، حدثني ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «إن أطيّب الكسب كسب التجار الذين إذا حدثوا لم يكذبوا، وإذا ائتمنوا لم يخونوا، وإذا وعدوا لم يخلفوا، وإذا اشتروا لم يذموا، وإذا باعوا لم يظروا، وإذا كان عليهم لم يمتثلوا، وإذا كان لهم لم يعسروا»

[٤٥١٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد ابن عيسى العطار، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا كلثوم بن جوشن، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة»

[٤٥١٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا الحجاج بن فرافصة، أن رجلين كانا يتبايعان عند عبد الله بن عمر، فكان أحدهما يكثر الحلف فيبينها هو كذلك، إذ مر عليهما رجل، فقام عليهما، فقال للذي يكثر الحلف منهما: يا عبد الله اتق الله، ولا تكثر الحلف، فإنه لا يزيد في رزقك إن حلفت، ولا ينقص من رزقك إن لم تحلف، قال: امض لما يعينك، قال: إن ذا مما يعينني قالها ثلاث مرات، ورد عليه قوله، قال: فلما أراد أن ينصرف عنهما قال: اعلم أن من آية الإيمان أن تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب حيث ينفعك، ولا يكن في قولك فضل على فعلك، ثم انصرف فقال عبد الله بن عمر

= وأخرجه الذهبي في «الميزان» (٣٧٤-٣٧٥) من طريق أبي التقي عن بقية به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/٢١٧ رقم ٨٣٢).

قال الألباني: ضعيف راجع (ضعيف الجامع الصغير وزيادته رقم ١٠١٦).

[٤٥١٤] إسناده: ضعيف.

• كلثوم بن جوشن الرقي، ضعيف، تقدم.

وقد مر الحديث في هذا الكتاب برقم (١١٧٥) راجع تخريجه هناك.

[٤٥١٥] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر لم نجد من خرجه.

الحقه فاستكتبه هذه الكلمات، فقال: يا عبدالله أكتبني هذه الكلمات يرحمك الله، فقال الرجل: ما يقدر الله تعالى من أمر يكن فأعادهن عليه،: حتى حفظه ثم مشى معه، حتى وضع إحدى رجله في المسجد، فما أدري أرض لحسته أو سماء اقتلعت، قال: كأنهم كانوا يرونه الخضر أو إلياس عليهما السلام.

[٤٥١٦] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطلحي بالكوفة، حدثنا الحسن بن الطيب، حدثنا قتيبة، حدثنا بكر بن مضر، عن صخر بن عبدالله، عن زياد بن أبي حبيب قال: بلغني أن من حملة العرش لمن يسيل من عينيه أمثال الأنهار من البكاء، فإذا رفع رأسه قال: سبحانك ما نخشاك حق خشيتك قال الله عز وجل: «لكن الذين يخلفون باسمي كاذبين لا يعلمون».

[٤٥١٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن العامري

[٤٥١٦] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن يحيى بن معاوية الطلحي، أبو بكر، لم نظفر له بترجمة وقد تقدم.
- الحسن بن الطيب بن حمزة أبو علي البلخي، ضعيف، مر.
- صخر بن عبدالله بن حرمة المدلجي، حجازي. مقبول (ت).
- زياد بن أبي حبيب.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٣/٦) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل. وراجع «الجرح والتعديل» (٥٣٠/٣) و «التاريخ الكبير» (٣٥٠/١/٢). وفي النسختين «زياد بن أبي حنة» وهو خطأ.

[٤٥١٧] إسناده: جيد.

- إبراهيم بن أبي سليمان القاص.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٠٣/٢) وقال: روى عن أبي حمزة يعقوب بن مجاهد روى عن عبدالعزيز بن عبدالله الأوسي. وراجع «الأنساب» (٣٠٠/١٠).

وفي الأصلين «إبراهيم بن أبي عثمان» وهو تصحيف.

- أبو حمزة القاص يعقوب بن مجاهد المدني المخزومي يكنى أبا يوسف وأبو حمزة لقبه (م) ١٤٩ هـ أو ١٥٠ هـ. صدوق. من السادسة (بخ م د).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٥١/٣) ونسبه لأبي الشيخ والمؤلف.

الأوسي، حدثنا إبراهيم بن أبي سليمان، عن أبي حذرة: أن العشر الآيات التي كتب الله تبارك وتعالى لموسى في الألواح: «أن اعبدني ولا تشرك بي شيئاً، ولا تحلف باسمي كاذباً، فإني لا أزكي ولا أطهر من حلف باسمي كاذباً، واشكر لي ولوالديك، أنسأ لك في أجلك، وأقيك المتألف، ولا تسرق ولا تزن، فأحجب عنك نور وجهي، وتغلق عن دعائك أبواب سمواتي، ولا تغدر بحليل جارك، وأحب للناس ما تحب لنفسك، ولا تشهد بما لم يعه سمعك، ويفقه قلبك؛ فإني واقف أهل الشهادات على شهاداتهم يوم القيامة، ثم سألهم عنها، ولا تذبح لغيري فإنه لا يصعد إلي من قربان أهل الأرض إلا ما ذكر عليه اسمي»

أما الكذب^(١) الذي يضر به الكاذب غيره فنحو أن يشتمه بالباطل، ويضيف إليه ما يشينه به.

ومنه القذف بالزنا وقد شرع الله فيه الحد أو يشهد عليه زوراً بهال أو طلاق أو عتق أو قتل فيجمع ذلك ذنباً.

منها الكذب، ومنها الإضرار بالمشهود عليه.

ومنها أنه نصب نفسه منصب الأمانة، ونصبه الحاكم ذلك المنصب ثم إنه خان. ومنها الجرأة على الله تعالى فإنه إنما يشهد عليه الحاكم المنفذ عن الله تعالى في مجلس يمضي فيه أحكامه، ولم يوضع إلا للعدل بين الناس.

[٤٥١٨] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن سلمة - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن سعد بن إبراهيم،

(١) راجع «المنهاج» (٣/٧-٨).

[٤٥١٨] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن الهاد هو يزيد، وفي النسختين «ابن هاد».

عن حميد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال :
«من الكبائر شتم الرجل والديه» فقالوا : يا رسول الله هل يشتم الرجل والديه؟ قال :
«نعم، يسب أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه»
ورواه مسلم^(١) في الصحيح عن قتبية .

(١) في الإيمان (١/٩٢ رقم ١٤٦)، وبهذا الوجه أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣١٢ رقم ١٩٠٢) وأخرجه البخاري في الأدب (٧/٦٩) عن أحمد بن يونس ، وأبو داود في الأدب (٥/٣٥٢ رقم ٥١٤١) عن محمد بن جعفر بن زياد وعباد بن موسى ، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد عن أبيه .
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩٩) - ومن طريقه ابن منده في «الإيمان» (٢/٥٥٣-٥٥٤ رقم ٤٨٣) - وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٨٨) وابن الجعد في «مسنده» (٢/٦٦٣-٦٦٤ رقم ١٥٩٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٦-١٧ رقم ٣٤٢٧) - وابن منده في «الإيمان» - بدون ذكر اللفظ (٢/٥٥٤) - عن شعبة عن سعد بن إبراهيم به .
وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/٥٥٤ رقم ٤٨٥) عن أحمد بن إسحاق بن أيوب ومحمد بن إبراهيم بن الفضل ، كلاهما عن أحمد بن سلمة به .
كما أخرجه أيضا في «الإيمان» (٢/٤٥٥) - ولم يسق لفظه - من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي و(٢/٥٥٥ رقم ٤٨٦) من طريق يحيى بن أيوب المصري ، كلاهما عن يزيد بن الهاد به .
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٦٤) من طريق مسعر وسفيان - جميعا - عن سعد بن إبراهيم به - رفعه سفيان ووقفه مسعر .
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٧) وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٥٣ رقم ٤٨٢) من طريق سفيان عن سعد بن إبراهيم به .
وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/٥٥٤ رقم ٤٨٤) من طريق محمد بن جعفر الوركاني عن إبراهيم بن سعد عن أبيه .
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٣٥) عن أبي صالح بن أبي طاهر العنبري - بنفس الطريق الأولى .
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٣٨٤-٣٨٥) من طريق عبد الله بن صالح عن الليث ابن سعد به .
ورواه أحمد في «مسنده» (٢/٢١٦) من طريق يعقوب عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن به .
قال الشيخ الألباني : إسناده صحيح ، راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (رقم ٥٧٨٤) .
وقد مر بدون الإسناد سابقا وسيأتي في الباب (٥٥) مستندا .

[٤٥١٩] أخبرنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن عبيد الله يعني ابن أبي بكر، عن أنس قال: سئل رسول الله ﷺ عن الكبائر فقال: «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، وشهادة الزور - أو قال - قول الزور» أخرجه^(١) في الصحيح من حديث شعبة.

فروينا عن حبيب بن النعمان الأسدي، عن خريم بن فاتك قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح فلما انصرف قام قائماً فقال: «عدلت شهادة الزور بالشرك بالله ثلاث مرات، ثم تلا هذه الآية: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ • حَقَّاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾^(٢)».

[٤٥١٩] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

(١) فأخرجه البخاري في الأدب (٧١/٧) ومسلم في الإيمان (٩٢/١) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به ومن طريق محمد بن جعفر عن شعبة رواه أحمد في «مسنده» (١٣١/٣) وابن منده في «الإيمان» (٥٤٩/٢ رقم ٤٧٥) وأخرجه البخاري في الشهادات - بدون ذكر عقوق الوالدين - (١٥١/٣) من طريق وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم وفي الديات (٣٦/٨) من طريق عبد الصمد وعمرو، ومسلم في الإيمان (٩١/١ رقم ١٤٤) والترمذي في التفسير (٢٣٥/٥) رقم ٣٠١٨ وابن منده في «الإيمان» (٥٤٨/٢) من طريق خالد بن الحارث، والنسائي في تحريم الدم (٨٩-٨٨/٧) وفي القسامة (٦٣/٨) من طريق النضر بن شميل، وأحمد في «مسنده» (١٣٤/٣) عن بهز. وابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٤٨/٢ رقم ٤٧٤) من طريق عبد الملك الجدي وعمرو ابن مرزوق وبشر بن عمرو ويحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى و(٥٤٨/٢ رقم ٤٧٣) من طريق أبي عامر العقدي، كلهم عن شعبة به.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٢٧٦)، من طريقه ابن منده في «الإيمان» (٥٤٨/٢ رقم ٤٧٣)، وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٨٦/١٠) وفي «الاعتقاد» (ص ١٤٢)، بنفس الإسناد هنا. قال الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير وزياداته ٤٤٨٠).

سيأتي في الباب (٥٥) وهو باب في بر الوالدين.

(٢) سورة الحج (٢٢/٣٠، ٣١).

[٤٥٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا محمد ويعلى ابنا عبيد، عن سفيان بن زياد العصفري، عن أبيه، عن حبيب . . . فذكره.

[٤٥٢١] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار،

[٤٥٢٠] إسناده: صحيح.

• سفيان بن زياد العصفري - ويقال ابن دينار - أبو الوراق الأحمري أو الأسدي، كوفي. ثقة، من السادسة (خ-٤).

في النسختين «سفيان بن محمد العصفري» مصحفا.

• وأبوه هو زياد العصفري. مقبول. من الثالثة (س).

• حبيب بن النعمان الأسدي. مقبول. من الثالثة (د ق).

والحديث أخرجه أبو داود في الأفضية (٤/٢٣-٢٤ رقم ٣٥٩٩) عن يحيى بن موسى البلخي، والترمذي في الشهادات (٤/٥٤٧ رقم ٢٣٠٠) عن عبد بن حميد، والطبراني في «الكبير» (٤/٢٤٨-٢٤٩ رقم ٤١٦٢) من طريق علي بن المديني وإسحاق بن راهويه، أربعتهم عن محمد بن عبيد عن سفيان بن زياد العصفري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٢١) عن محمد بن عبيد عن سفيان بن زياد، بنفس السند. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٢٥٧) - وعنه ابن ماجه في الأحكام (٢/٧٩٤) رقم ٢٣٧٢ - والطبراني في «الكبير» (٤/٢٤٨-٢٤٩ رقم ٤١٦٢) عن محمد بن عبيد عن سفيان ابن زياد به.

ورواه ابن جرير في «تفسيره» (١٧/١٥٤) من طريق مروان بن معاوية عن سفيان العصفري عن أبيه عن خريم بن فاتك به، وسقط فيه «حبيب بن النعمان الأسدي»

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٤٤) لأحمد وعبد بن حميد وأبي داود والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والمؤلف.

[٤٥٢١] إسناده: رجاله ثقات.

• وائل بن ربيعة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٩٥) وقال: يروي عن ابن مسعود، عداة في أهل الكوفة روى عنه شمر بن عطية، وراجع «التاريخ الكبير» (٤/١٧٦) و«الجرح والتعديل» (٩/٤٣).

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٨/٣٢٧ رقم ١٥٣٩٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١١٤ رقم ٨٥٦٩) من طريق أبي نعيم، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٢٥٧) عن وكيع، وابن جرير في «تفسيره» (١٧/١٥٤) من طريق عبد الرحمن =

حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا الثوري، عن عاصم بن بهدلة، عن وائل بن ربيعة قال سمعت عبدالله يقول: عدلت شهادة الزور الشرك ثم قرأ هذه الآية: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾

وأما الملق^(١) فإنه مذموم إلا في طلب العلم، لما جاء من أنه لا حسد ولا ملق إلا في العلم أو في طلب العلم قال الشيخ أحمد وهذا الحديث إنما يروى بإسناد ضعيف. [٤٥٢٢] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن

= ابن مهدي، ثلاثهم عن سفيان الثوري به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٥/٦) وعزاه إلى عبدالرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني والخرائطي في «مكارم الأخلاق» والمؤلف. (١) ذكره الحلبي في «المنهاج» (٨/٣). [٤٥٢٢] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يزيد السلمي هو محمد بن يزيد بن عبدالله السلمي النيسابوري.

روى عن سليمان بن قيس، وروى عنه أبو حامد محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم السلمي، الخراساني. له ذكر في «تاريخ بغداد» (٢٨٩/٢) وقال الخطيب: متروك الحديث وراجع «اللسان» (٤٣٠/٥).

• الحسن بن دينار - وقيل الحسن بن واصل - أبو سعيد التميمي، بصري.

قال ابن حبان: يحدث الموضوعات عن الأثبات ويخالف الثقات في الروايات حتى سبق إلى القلب أنه كان يتعمد لها، تركه ابن المبارك ووكيع وابن مهدي وكذبه أحمد بن حنبل وابن معين.

وقال أبو حاتم: هو متروك الحديث كذاب وترك أبو زرعة حديث الحسن بن دينار.

وقال الفلاس: أجمع أهل العلم بالحديث أنه لا يروى عن الحسن بن دينار، وقال ابن عدي: وقد أجمع من تكلم في الرجال على ضعفه، وقال أبو خيثمة كذاب، وقال أبو داود: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال الجوزجاني: ذاهب وقال الساجي: كان يتهم ويكثر الغلط.

راجع ترجمته في «المجروحين» (٢٢٦-٢٢٧) «التاريخ الكبير» (٢٩٢/٢/١) «التهذيب» (٢٧٥-٢٧٦) «الميزان» (٤٨٧-٤٨٩)، «اللسان» (٢٠٣-٢٠٥) الجرح والتعديل (١٢-١١/٣) «الضعفاء» للعقيلي (٢٢٣-٢٢٢/١) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٨٨) «الكامل» (٧١٠-٧١٧) «المغني في الضعفاء» (١٥٩/١) «أحوال الرجال» (ص ١٠١ رقم ١٥٢).

= خصيب بن جحدر شيخ من أهل البصرة، كوفي (م ١٤٦هـ)

أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا محمد بن يزيد السلمي، حدثنا حفص بن عبد الرحمن، حدثنا الحسن بن دينار، عن خصيب بن جحدر، عن النعمان بن نعيم، عن عبد الرحمن ابن غنم، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «ليس من خلق المؤمن التملق ولا الحسد إلا في طلب العلم»

الحسن بن دينار ضعيف بمرة وكذلك خصيب بن جحدر والله أعلم وروي من وجه آخر ضعيف.

= قال ابن حبان: يروي عن الشاميين الأحاديث الموضوعات.

كذبه شعبة والقطان وابن معين وقال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال الدارقطني: متروك، وقال البخاري: كذاب استعدي عليه شعبة، وقال ابن الجارود في الضعفاء: كذاب. وقال العقيلي: أحاديثه مناكير لا أصل لها، وقال الساجي: كذاب، متروك الحديث ليس بشيء. راجع «المجروحين» (٢٨١/١) «اللسان» (٣٩٨/٢) «الكامل» (٩٣٩/٣) «التاريخ الكبير» (٢٢١/١/٢) «الضعفاء» للعقيلي (٢٩/٢-٣٠) «الجرح والتعديل» (٣٩٧/٣) «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٢٠١) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ٩٨).

• النعمان بن نعيم، لم نظفر له بترجمة. وفي الأصلين «النعمان بن سالم» مصحفا. والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧١٢/٢) من طريق شيبان عن الحسن بن واصل عن الخصيب بن جحدر عن النعمان بن نعيم عن معاذ بن جبل وسقط فيه «عبد الرحمن بن غنم» عقب النعمان.

وذكره ابن حجر في «اللسان» (٢٠٤/٢) والذهبي في «الميزان» - في ترجمة الحسن بن دينار - (٤٨٨/١) وعندهما سقط «عبد الرحمن بن غنم» من السند.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٩/١) والسيوطي في «اللائي المصنوعة» (١٩٧/١) من طريق ابن عدي وفي الموضوعات أيضا سقط عبد الرحمن بن غنم «من السند» ولم يسقط عند السيوطي.

قال ابن الجوزي: حديث لا يصح قال ابن عدي: مداره على الخصيب وقد كذبه شعبة ويحیی القطان.

وقال أحمد: لا يكتب حديثه.

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: فيه الحسن بن دينار والخطيب وهما ضعيفان ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه (فيض القدير ٣٨٢/٥).

وحكم الشيخ الألباني عليه بالوضع راجع (ضعيف الجامع الصغير ٤٩٢٩) و(الضعيفة رقم ٣٨١).

[٤٥٢٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا معاذ بن المثني، حدثنا عمرو بن الحصين، حدثنا ابن علاثة، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا ملق ولا حسد إلا في طلب العلم»

قال الحلبي^(١) رحمه الله والملق من أفعال أهل الذلة والصنعة ومما يزري بفاعله ويدل على سقاطته وقلة مقدار نفسه عنده، وليس لأحد أن يهين نفسه كما ليس لغيره

[٤٥٢٣] إسناده: ليس بالقوي.

• عمرو بن الحصين هو العقيلي، متروك.

وفي الأصل و(ن) «عمر بن الحصين» وهو خطأ.

• ابن علاثة هو محمد بن عبد الله بن علاثة، صدوق، يخطئ، تقدما.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٧٥/١٣) وابن عدي في «الكامل» (٢٢٢٧/٦) من طريق الحسن بن سفيان،

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١٤٠/٢) رقم (١٤٣٣) من طريق محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس، كلاهما عن عمرو بن الحصين به.

قال ابن عدي: هذا حديث منكر لا أعلم يرويه عن الأوزاعي غير ابن علاثة.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٩/١) والسيوطي في «اللائل المصنوعة» (١٩٧/١) برواية ابن عدي.

وقال ابن عدي: حديث لا يصح، ابن علاثة اسمه محمد بن عبد الله بن علاثة قال الرازي: لا يحتج به.

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل ذكره إلا على جهة القدر فيه.

فتعقبه السيوطي بقوله: قلت ابن علاثة روى له أبوداود والنسائي وابن ماجه ووثقه ابن معين.

وقال ابن سعيد: ثقة إن شاء الله. وقال أبو زرعة: صالح. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. قال الذهبي: فهذا الحديث حسن وقال: أرجو أنه لا بأس به.

وقال الأزدي: حديث يدل على كذبه قال الخطيب: أفرط الأزدي وأحسبه وقعت إليه روايات

عمرو بن الحصين عنه فكذبه لأجلها وإنما الآفة من عمرو بن الحصين فإنه كذاب وأما ابن

علاثة. فقد وصفه يحيى بن معين بالثقة قال لم أحفظه لأحد من الأئمة خلاف ما وصفه به

يحيى. انتهى كلام السيوطي والشيخ الألباني حكم عليه بوضعه انظر (سلسلة الأحاديث

الضعيفة رقم ٣٨٢).

(١) راجع «المنهاج» (٨/٣).

أن يهينه، قال: وجاء: «إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب» وذلك لأن الأغلب أنهم يكذبون فيغرون الممدوح فإذا حثى التراب في وجهه المادح فقد أمن أن يغتر وأيس المادح من أن يغره.

[٤٥٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبيد الله الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن الأعمش ومنصور، عن إبراهيم عن همام بن الحارث، عن المقداد بن الأسود قال: أمرنا رسول الله ﷺ إذا رأينا المداحين أن نحثو في وجوههم التراب.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة.

[٤٥٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو بكر بن عبد الله هو محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه، النيسابوري.
- عبيد الله الأشجعي هو ابن عبد الرحمن، ثقة.
- وفي النسختين «عبد الله الأشجعي» وهو خطأ.
- إبراهيم هو التيمي.

(١) في الزهد (٢٢٩٧/٣)، ولم يسق لفظه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٣/٢٠-٢٤٤ رقم ٥٧٥) عن محمد بن عبد الله الحضرمي وعبد الله بن أحمد بن حنبل قالوا حدثنا عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٥٩٨) عن عثمان بن أبي شيبة، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٩) وعنه أبو داود في الأدب (٥٣/٥ رقم ٤٨٠٤) عن وكيع، وأحمد في «مسنده» (٥/٦) عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث قال: جاء رجل فأثنى على عثمان في وجهه فأخذ المقداد تراباً فحثا في وجهه وقال قال رسول الله ﷺ: «إذا لقيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب».

وأخرجه مسلم في الزهد (٢٢٩٧/٣ رقم ٦٩) والطبراني في «الكبير» (٢٤٤/٢٠ رقم ٥٧٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٩) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور عن إبراهيم عن همام أن رجلاً جعل يمدح عثمان فعمد المقداد فجثا على ركبتيه وكان رجلاً ضخماً فجعل يحثو في وجهه الحصباء فقال له عثمان ما شأنك؟

فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٤/٢٠ رقم ٥٧٦) من طريق شريك عن منصور عن إبراهيم به ولفظه «احثوا في وجوه المداحين التراب».

[٤٥٢٥] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن الحكم، عن عطاء بن أبي رباح قال: مدح رجل ابن عمر فحشى التراب نحو فيه وقال قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب»

[٤٥٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن المؤمل بن الحسن، حدثنا الفضل ابن محمد، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن بريد بن عبد الله بن

= كما أخرجه أيضا في «الكبير» (٢٠/٢٤٤ رقم ٥٧٨) من طريق مغيرة عن منصور عن إبراهيم بلفظ «إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب» .

وأخرجه مسلم في الزهد (٣/٢٢٩٧ رقم ٦٨) والترمذي في الزهد (٤/٥٩٩-٦٠٠ رقم ٢٣٩٣) وابن ماجه في الأدب (٢/١٢٣٢ رقم ٣٧٤٢) وأحمد في «مسنده» (٥/٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٣٩) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٤٥ رقم ٥٧٩، ٥٨٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٩) عن مجاهد عن أبي معمر قال قام رجل يشي على أمير من الأمراء فجعل المقداد ابن الأسود يحشي عليه التراب وقال: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نحشي في وجوه المداحين التراب» وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٣٩ رقم ٥٦٥، ٥٦٦) من طريق مجاهد عن ابن عباس عن المقداد به .

ولفظه «احثوا في وجوه المداحين التراب» .

قال الشيخ الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير وزياداته (رقم ٥٨٣).

[٤٥٢٥] إسناده: رجاله موثقون.

• علي بن الحكم هو البناني البصري، ثقة تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٩٤) عن عفان، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٤٠) عن موسى بن إسماعيل، والطبراني في «الكبير» (١٢/٤٣٤ رقم ١٣٥٨٩) من طريق أبي عمرو الضريز وسليمان بن حرب، وابن حبان في «صحيحه» (٧/٥١٠-الإحسان) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٧-٨) عن يونس بن محمد، كلهم عن حماد بن سلمة به .

وأخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/١٥٩ رقم ٣٤٦٦) عن حماد بن سلمة به .

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥١٠ رقم ٥٧٣٩) من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر .

[٤٥٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

وفي النسختين «يزيد بن عبد الله بن أبي بردة» مصحفا .

أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: سمع النبي ﷺ رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال: «لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل»

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن محمد بن الصباح.

[٤٥٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن الخراساني ببغداد، حدثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا خالد الحذاء -ح،

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال: مدح رجل رجلاً عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «ويحك قطعت عنق صاحبك مراراً، إذا كان أحدكم مادحاً أخاه لا محالة فليقل أحسب فلاناً والله حسبي، ولا أزكي على الله أحداً أحسبه إن كان يعلم ذلك كذا وكذا»

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

(١) في الشهادات (٣/١٥٨) وفي الأدب (٧/٨٧).

ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤١٢).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٤٢) من طريق صالح بن محمد الحافظ عن محمد بن الصباح به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٩٢ رقم ٣٣٤) عن محمد بن الصباح به.

ورواه مسلم في الزهد (٣/٢٢٩٧ رقم ٦٧) عن أبي جعفر محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل بن

زكريا عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى.

[٤٥٢٧] إسناده: الطريق الأولى فيها لين والثانية فيها من لم نعرفه والحديث صحيح.

• أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني.

قال الدارقطني: فيه لين تقدم.

• علي بن عاصم هو الواسطي، صدوق، يخطئ ويصير.

• عصمة بن إبراهيم النيسابوري: لم نجد له ترجمة وقد مر مراراً.

(٢) في الزهد والرفائق (٣/٢٢٩٦ رقم ٦٥).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٤٢) ومن طريق إبراهيم بن علي الذهلي عن يحيى بن يحيى به.

وأخرجاه^(١) من حديث شعبة عن خالد وفي رواية علي «لو سمعها ما أفلح بعدها أبدا» قال: «فليفعل أحسب فلانًا كذا وكذا فاعلم منه ذلك والله أعلم به ولا أزكي على الله أحدًا»

[٤٥٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

(١) فأخرجه البخاري في الأدب (٨٧/٧) وفي «الأدب المفرد» (ص ٩١ رقم ٣٣٣) ومسلم في الزهد (٣/٢٢٩٦ رقم ٦٦) من طريق شعبة عن خالد الحذاء به. ومن نفس الوجه أخرجه ابن ماجه في الأدب (١٢٣٢/٢) رقم ٣٧٤٤) وأحمد في «مسنده» (٤١/٥) والطيالسي في «مسنده» (ص ١١٦) وابن الجعد في «مسنده» (١/٥٧٩ رقم ١٢٩٧) - ومن طريقه البيهقي في «شرح السنة» (١٣/١٤٩ رقم ٣٥٧٢) - وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٩٧) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٤٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٩). وأخرجه البخاري في الشهادات (٣/١٥٨) من طريق عبد الوهاب، وأبوداود في الأدب (٥/١٥٤ رقم ٤٨٠٥) من طريق أبي الشهاب، وأحمد في «مسنده» (٥/٤٦) من طريق وهيب ويزيد بن زريع، و(٥/٤٧) من طريق محبوب بن الحسن، كلهم عن خالد الحذاء به. قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٧٠١٧).

[٤٥٢٨] إسناده: حسن.

• معبد بن خالد الجهني القدري، البصري، ويقال إنه ابن عبد الله بن عكيم، ويقال اسم جده عويمر. صدوق، مبتدع، وهو أول من أظهر القدر بالبصرة. من الثالثة (ق). قال الذهبي: صدوق في نفسه، وقد وثقه ابن معين. (الميزان ٤/١٤١). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٩٨-٩٩) عن يزيد بن هارون، بنفس السند. كما أخرجه في «مسنده» (٤/٩٢، ٩٣) والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٥٠ رقم ٨١٥) من طريق شعبة عن سعد بن إبراهيم بتمامه. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٥-٦) وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢٣٢ رقم ٣٧٤٣) عن غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم مختصرا على قوله «ياكم والتجاح فإنه الذبح». وقال البوصيري في «الزوائد»: إسناده حديث معاوية بن أبي سفيان حسن لأن معبدًا الجهني يختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٣٥٠ رقم ٨١٦) عن مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري حدثنا أبي حدثنا سعد بن إبراهيم عن أبيه بلفظ «الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقها بورك له فيها»

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٣٥٠ رقم ٨١٧) من طريق منصور بن أبي مزاحم عن إبراهيم بن سعد عن أبيه ولفظه «اتقوا التجاح فإنه الذبح» قال الألباني: صحيح، راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ٢٦٧١) و(الصحيحة رقم ١٢٨٤).

عبيد الله المنادي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن معبد الجهني، قال سمعت معاوية - وكان قليل الحديث عن النبي ﷺ وقلما خطب إلا ذكر هذا الحديث في خطبته - سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن هذا المال حلوة خضرة، فمن أخذه بحقه بارك الله له فيه، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، وإياكم والمدح فإنه من الذبح»

[٤٥٢٩] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا حميد بن عياش الرمي، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا حميد، عن أنس قال قال رجل للنبي ﷺ: يا خيرنا وابن خيرنا، وسيدنا وابن سيدنا، فقال النبي ﷺ: «قولوا بقولكم، ولا يستجرينكم الشيطان، أنا محمد بن عبد الله رسول الله، والله ما أحب أن ترفعوني فوق ما رفعني الله عز وجل»

[٤٥٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم والحسن بن سعيد الموصلي لفظه قالاً: حدثنا غسان بن الربيع، حدثنا ثابت يعني ابن يزيد، عن

[٤٥٢٩] إسناده: صحيح.

• مؤمل هو ابن إسماعيل، صدوق، سعي الحفظ.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤١/٣) عن مؤمل، بنفس الإسناد.
كما أخرجه في «مسنده» (٢٤٩، ١٥٣/٣) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٤٩٨/٥) من طريق ثابت عن أنس بن مالك.

[٤٥٣٠] إسناده: رجاله ثقات، إلا غسان بن الربيع فهو متكلم فيه.

في الأصل و(ن) «محمد بن عبيد» وهو خطأ.
• الحسن بن سعيد بن مهران، أبو علي الصفار، المقرئ، الموصلي (م ٢٩٢هـ).

قال أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي: كثير الكتاب، وكان متعففاً، وحدث وكتب الناس عنه، وانحدر إلى مدينة السلام وكثر الناس عليه وكتبوا عنه.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٤-٣٢٥) «غاية النهاية» (٢١٥/١).

• غسان بن الربيع هو الأزدي الموصلي. ليس بحجة في الحديث وقال الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: صالح. تقدم.

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٢٥/٧) من طريق محمد بن عبد الله الشافعي عن الحسن ابن سعيد أبو علي الموصلي به.

داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن عباس أنه دخل على عمر حين طعن فقال: أبشر يا أمير المؤمنين أسلمت مع رسول الله ﷺ حين كفر الناس، وقاتلت مع رسول الله ﷺ حين خذله الناس، وتوفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض، ولم يختلف في خلافتك رجلاً، وقتلت شهيداً، فقال عمر: أعد، فأعدت فقال عمر: المغرور من غررتموه، ولو أن لي ما على ظهرها من بيضاء وصفراء لافتديت به من هول المطلاع.

[٤٥٣١] أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الله البيهقي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا شعبة، عن قيس بن مسلم، قال سمعت طارق بن شهاب قال قال عبد الله: إن الرجل ليكون له إلى الرجل حاجة فيلقاه فيقول: إنك زيت وذيت فعسى أن لا يخلي من حاجته بشيء فيرجع وقد سخط الله عليه وما معه من دينه شيء.

[٤٥٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني، حدثنا الحسن وهو ابن قتيبة، حدثنا يونس، عن أبي إسحاق،

[٤٥٣١] إسناده: فيه أبو عبد الله البيهقي لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

• أبو عبد الله بن عبد الله البيهقي، لم نظفر له بترجمة وقد تقدم.
والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٢/٩ رقم ٨٥٦٣) - ولم يسق لفظه - من طريق أبي الوليد وعلي بن الجعد قالا حدثنا شعبة به.
كما أخرجه في «الكبير» (١١٢/٩ رقم ٨٥٦٢) والحاكم في «المستدرک» (٤/٤٣٧) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٨٢) وهناد في «الزهد» (٢/٥٥٥-٥٥٦ رقم ١١٥٣) من طريق سفيان عن قيس بن مسلم به.

[٤٥٣٢] إسناده: ليس بالقوي.

• محمد بن عيسى بن حيان المدائني.

قال البرقاني: لا بأس به، وقال الدارقطني: ضعيف، تقدم.

• الحسن بن قتيبة الخزاعي، المدائني، الخياط.

قال الأزدي: ضعيف، وأهمل الحديث، وقال البرقاني: متروك الحديث.

راجع «الميزان» (١/٥١٨) «اللسان» (١/٢٤٦) «الجرح والتعديل» (٣/٣٣) «تاريخ بغداد» (٧/٤٠٤-٤٠٥).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/١٠١ رقم ١٠٠٢٥) من طريق علقمة، و(١٠/١٢٦ رقم ١٠٠٩٤) من طريق أبي الأحوص، كلاهما عن ابن مسعود مقتصرًا على قوله «إن من البيان سحرا»

عن عبدالرحمن بن يزيد أخى الأسود بن يزيد، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «إن من البيان سحراً، فإذا طلب أحدكم من أخيه حاجة فلا يبدأ بالمدحة فيقطع ظهره»

[٤٥٣٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، حدثنا أبي، قال سمعت الأوزاعي يقول: إذا أثنى رجل على رجل في وجهه فليقل اللهم أنت أعلم بي من نفسي وأنا أعلم بنفسي من الناس اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون.

[٤٥٣٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن، حدثنا أبو العباس، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا محمد بن زياد، عن بعض السلف أنه كان يقول في الرجل يمدح في وجهه قال: التوبة منه أن يقول اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون واجعلني خيراً مما يظنون.

[٤٥٣٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا بكر الإسماعيلي، يقول حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد المقدمي، حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا الأصمعي قال: قيل لأعرابي ما أحسن ثناء الناس عليك؟ قال: بلاء الله عندي أحسن

[٤٥٣٣] إسناده: جيد. لم نقف على هذا الأثر.

[٤٥٣٤] أبو العباس هو محمد بن يعقوب الأصم.

• أبو عتبة هو أحمد بن الفرج الكندي.

قال أبو حاتم: محله الصدق وقد احتمله الناس وليس ممن يحتج به، تقدم.

• بقية هو ابن الوليد صدوق، لكنه كثير التدليس عن الضعفاء.

• محمد بن زياد هو الألهاني، ثقة.

والأثر ذكره ابن حجر في «الفتح» (٤٧٨/١٠) برواية المؤلف وحده.

[٤٥٣٥] أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.

• محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مقدم، أبو عبدالله القاضي المدمي مولى ثقيف (م ٣٠١هـ).

قال الخطيب: وكان ثقة: راجع «تاريخ بغداد» (٣٣٦/١-٣٣٧). «الأنساب» (٣٩٣/١٢).

• زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري، أبو يعلى الساجي البصري (م ٣٠٧هـ). ثقة، فقيه من الثانية عشرة.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٥٩/٨) «الأنساب» (١٠/٧) و «الثقات» (٢٥٥/٨).

من مدح المادحين وإن أحسنوا وذنوبي أكثر من ذم الدامين وإن أكثروا فيا أسفي فيما فرطت ويا سوءتي فيما قدمت .

[٤٥٣٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت قال: قال مطرف: بينا أنا ومذعور يوما إذ رجل يقول: هذان من أهل الجنة قال: فنظر إليه مذعور، فعرفت الكراهة في وجهه، ثم رفع بصره إلى السماء فقال: اللهم تعلمنا ولا يعلمنا، اللهم تعلمنا ولا يعلمنا، اللهم تعلمنا ولا يعلمنا - ثلاثاً - .

[٤٥٣٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «تجد من شرار الناس ذا الوجهين - قال الأعمش - الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه»

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش .

[٤٥٣٦] إسناده: رجاله ثقات .

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٩٢/٢) .

[٤٥٣٧] إسناده: رجاله ثقات وهذا الحديث سقط من الأصل .

• أحمد بن الفرات بن خالد الضبي أبو مسعود الرازي (م ٢٥٨هـ) تكلم فيه بلا مستند، من الحادية عشرة (د) .

(١) في الأدب (٨٧/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٠٩) .

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٧٤/٤) رقم ٢٠٢٥ من طريق أبي معاوية عن الأعمش به . ولفظه «إن من شر الناس عند الله يوم القيامة ذا الوجهين» .

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٩٥/٢) عن يعلى وابن نمير، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١٤٥) - ١٤٦ رقم ٣٥٦٧ وهناد في «الزهد» (٥٥٠/٢) رقم ١١٣٩ وأبونعيم في «الحلية» (٥٩/٥) من طريق يعلى، كلاهما عن الأعمش به .

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٤٦/١٠) وفي «الآداب» (رقم ١٣٣) من طريق ابن نمير عن الأعمش به .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٩٧٧) من طريق جرير عن الأعمش به وعنده =

تجدون من شر عباد الله يوم القيامة ذا الوجهين» إلخ .

[٤٥٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا القعنبي، عن مالك.

قال وحدثنا علي بن عيسى، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي، وموسى بن محمد الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

= وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٧٠/٨) عن أبي معاوية عن الأعمش مقتصرًا على قوله: «ذا الوجهين».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٦/٢) من طريق قطبة عن الأعمش به مقتصرًا على قوله «ذا الوجهين» وجاء من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة.

أخرجه البخاري في المناقب - بسياق طويل - (١٥٤/٤) ومسلم في البر والصلة (٢٠١١/٣) رقم (١٠٠).

كما أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٠١١/٣) رقم (١٠٠) وأحمد في «مسنده» - بسياق طويل - (٥٢٥/٢) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

[٤٥٣٨] إسناده: صحيح.

(١) في البر والصلة (٢٠١١/٣) رقم (٩٨).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣٠٩) عن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (٤٦٥/٢) عن عبد الرحمن وإسحاق، و(٥١٧/٢) عن روح، والبغوي في «شرح السنة» (٤٥/١٣) رقم (٣٥٦٦) من طريق أبي مصعب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٠٣/٧) رقم (٥٧٢٥) من طريق أحمد بن أبي بكر، كلهم عن مالك به، وهو في «الموطأ» (٩٩١/٢).

وأخرجه أبو داود في الأدب (١٩٠-١٩١ رقم ٤٨٧٢) وأحمد في «مسنده» (٢٤٥/٢) وابن أبي الدنيا في الصمت (رقم ٢٧٨) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزناد واللفظ عند ابن أبي الدنيا «تجدون من شر الناس» وعند أحمد «من شر الناس».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٩٦/١٠) عن أبي عبد الله الحافظ عن علي بن عيسى، بنفس الوجه الثاني.

ورواه البخاري في الأحكام (١١٥/٨) ومسلم في البر والصلة (٢٠١١/٣) رقم (٩٩) وأحمد في مسنده (٢/٣٠٧، ٤٥٥) من طريق عراك بن مالك عن أبي هريرة قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٢٢٢٢).

[٤٥٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو عبد الله السوسي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا منصور بن سلمة^(١) الخزاعي، حدثنا سليمان بن بلال، عن محمد بن عجلان، عن عبيد الله بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينبغي للذي الوجهين أن يكون أمينا»

ورويانا عن عمار بن ياسر عن النبي ﷺ قال: «من كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانا من نار يوم القيامة»

[٤٥٤٠] أخبرناه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمود الأصبهاني، حدثنا

[٤٥٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو أمية الطرسوسي هو محمد بن إبراهيم بن مسلم،
(١) في النسختين «منصور بن سلامة» مصحفا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٥/٢) عن الخزاعي - منصور بن سلمة - بنفس الطريق عنده «ما ينبغي» موضع «لا ينبغي».

كما أخرجه أيضا في «مسنده» (٢٨٩/٢) عن عبيد بن أبي قره عن سليمان بن بلال به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٨٨ رقم ١٣٣) عن خالد بن محمد عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن سلمان به وفيه سقط «محمد بن عجلان» بين سليمان بن بلال وعبيد الله بن سلمان الأغر.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢٤٦/١٠) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي عبد الله إسحاق بن محمد ابن يوسف.

وفي «الأدب» (ص ١٦٣ رقم ٤١٢) عن أبي عبد الرحمن السلمي، ثلاثتهم عن أبي العباس محمد ابن يعقوب به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٢٨٣) من طريق يحيى بن حسان حدثنا سليمان ابن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة.

[٤٥٤٠] إسناده: فيه من لم نعرفه والحديث حسن.

- أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمود الأصبهاني.
- أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن شوكر، المعدل، الشاهد (م ٣٨٧هـ).

قال الخلال: ثقة، وقال التنوخي: ثقة مأمون. راجع «تاريخ بغداد» (٩٣/١٢).

- شريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي، صدوق يخطئ كثيرا، تقدم.
- نعيم بن حنظلة ويقال النعمان، ويقال النعمان بن سبرة، ويقال ابن قبيصة وقلبه بعضهم =

أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن شوكر الشاهد ببغداد، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن الركين بن الربيع الفزاري، عن نعيم بن حنظلة، عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله ﷺ: «من كان ذا وجهين في الدنيا جعل الله عز وجل له لسانين من نار يوم القيامة»

[٤٥٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن حامد البزار، حدثنا الحسن بن

= مقبول. من الثالثة (بخ د).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٠/٨) - وعنه أبو داود في الأدب (٥/١٩١ رقم ٤٧٨٣) وعبد الله في «زوائد الزهد» (ص ٢١٦) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢١٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١٩٣/٣ رقم ١٦٢٠)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٠٣/٧ رقم ٥٧٢٦) عن شريك، بنفس الطريق.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٨٦٦/٢ رقم ٢٤١٤) - ولم يسق لفظه - عن عثمان بن أبي شيبة، بنفس الإسناد.

وأخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧١٠) من طريق الأسود بن عامر، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣١٠) عن محمد بن سعيد الأصفهاني، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٠٤/٣ رقم ١٦٣٧) عن عبد الله بن عامر بن زارة، والمؤلف في «السنن» (٢٤٦/١٠) وفي «الأدب» (رقم ٤١١) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٧٦) عن يحيى ابن عبد الحميد الحماني، كلهم عن شريك به.

وعند البخاري زيادة في آخره «فمر رجل كان ضخما قال هذا منهم» وفيه «بكير» موضع «ركين» مصحفاً.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٨٩) عن شريك.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٨٦٥/٢ رقم ٢٤١٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤٦/١٣ رقم ٣٥٦٨) موقوفاً عن شريك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية أبي داود ورمز له لحسنه.

قال المناوي: قال العراقي: إسناده حسن.

وقال ابن حجر في «التهذيب» (٤٦٣/١٠): وقال علي بن المديني في هذا الحديث إسناده حسن ولا نحفظه عن عمار عن النبي ﷺ إلا من هذا الطريق.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٦٣٧٢) وراجع «الصحيح» (رقم ٨٩٢).

الحسين، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا علي بن عثام، عن الفضيل بن عياض قال: ما دخل علي أحد إلا خفت أن أتصنع له أو يتصنع لي.

[٤٥٤٢] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا علي بن المديني، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «لا تقولوا للمنافق سيدنا فإن يك سيدكم فقد أسخطتم ربكم عز وجل»

رواه^(١) عقبه الأصم عن عبد الله بن بريدة وقال في متنه: «إذا قال الرجل للمنافق يا سيدنا فقد أغضب ربه تبارك وتعالى»

[٤٥٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي

[٤٥٤٢] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٩٩ رقم ٧٦) عن علي بن عبد الله المديني، بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/٢٥٧ رقم ٤٩٧٧) عن عبيد الله بن عمر بن ميسرة، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٤٦-٢٤٧) عن عفان، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٤٤) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ١١٨ رقم ٣٩٣) عن عبيد الله بن سعيد، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٦٦) عن عبد الرحيم بن موسى، أربعتهم عن معاذ بن هشام عن أبيه. وأخرجه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (رقم ٨٦) من طريق ابن حوط عن قتادة بنحوه. قال الشيخ الألباني: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين. راجع «الصحيح» (رقم ٣٧١) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٢٨٢).

(١) سيأتي الحديث مسندا برقم (٤٨٥٤) فنقوم هناك بتخرجه مستوفى.

[٤٥٤٣] إسناده: ضعيف.

- عيسى بن إبراهيم القرشي، الشعيري، البركي، أبو عمرو البصري مولى بني قاسم (٢٢٨هـ). صدوق، ربما وهم، من العاشرة (د).
- سابق بن عبد الله الرقي كناه ابن عدي بأب عبد الله وقال يقال أبو سعيد ويقال أبو المهاجر. =

إملاء، حدثنا أبو زرعة الرازي، حدثنا عيسى بن إبراهيم القرشي، حدثنا المعافى بن

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٣/٦) والسمعاني في «الأنساب» (١٣٠/٢-١٣١) وقالوا: البربري من أهل حران سكن الرقة، يروي عن مكحول وعمرو بن أبي عمرو، روى عنه الأوزاعي وأهل الجزيرة وهو الذي يروي عن سعيد بن سمعان.

وقد فرق ابن عدي في «الكامل» بين الرقي والبربري وجوز أن يكون سابق ثلاثة سابق بن عبدالله الراوي عن أبي خلف وسابق بن عبدالله الرقي وسابق البربري فقال ما نصه: أظن أن سابقا صاحب حديث إذا مدح الفاسق ليس هو بالرقي لأن الرقي أحاديثه مستقيمة عن مطرف وأبي حنيفة وأما سابق البربري فإنما له كلام في الحكمة والزهد وغيرهما، ورجح الحافظ في «اللسان» أنه واه وأنه غير الرقي.

بالجملة إن سابقا الرقي والبربري كلاهما واحد كما يبدو من قول ابن حبان والسمعاني راجع ترجمته في «الميزان» (١٠٩/٢) «اللسان» (٣-٢/٣) «الكامل» (١٣٠٧/٣) «المغني في الضعفاء» (٢٥٠/١) «الجرح والتعديل» (٣٠٨-٣٠٧/٤).

• أبو خلف الأعمى، نزيل الموصل، خادم أنس، قيل اسمه حازم بن عطاء، متروك، ورماه ابن معين بالكذب، من الخامسة (ق).

وقال الحافظ في «اللسان» (٣/٣) أبو خلف لا يعرف.

وقال ابن حبان: حازم بن أبي عطاء أبو خلف الأعمى منكر الحديث على قلته، يأتي بأشياء لا تشبه حديث الأثبات ثم ساق له هذا الحديث راجع «المجروحين» (٢٦٤/١).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٧/٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٣٠) من طريق محمد بن أبي سمينة، وابن عدي في «الكامل» - ولم يسق لفظه - (١٣٠٧/٣) من طريق محمد بن محمد بن عبدالله بن عمار، كلاهما عن المعافى بن عمران به.

وذكره ابن حجر في «اللسان» (٣/٣) والذهبي في «الميزان» (١٠٩/٢) وقالوا: وهذا خبر منكر. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» وأبي يعلى في «مسنده» والمؤلف.

قال المناوي: وأبو خلف هذا قال الذهبي قال يحيى (ابن معين): كذاب وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن حجر في الفتح: سنده ضعيف وقال العراقي: وسنده ضعيف (فيض القدير ١/٤٤١).

وذكره الحافظ في «فتح الباري» (٤٧٨/١٠) وقال: أخرجه أبو يعلى وابن أبي الدنيا في «الصمت» وفي سنده ضعف.

وقد ذكره الألباني في «الضعيفة» (رقم ٥٩٥) وقال: منكر.

عمران الموصلي، حدثنا سابق وهو ابن عبد الله الرقي، عن أبي خلف، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يغضب إذا مدح الفاسق في الأرض» [٤٥٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ، حدثنا يعقوب بن إسحاق الهمداني، حدثنا رباح بن الجراح، حدثنا سابق البربري، عن أبي خلف خادم أنس، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إذا مدح الفاسق غضب الرب، واهتز له العرش»

آثار وحكايات

في فضل الصدق وذم الكذب سوى ما مضى

[٤٥٤٥] أخبرنا أبو عبد الله البيهقي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا

[٤٥٤٤] إسناده: كسابقه.

- يعقوب بن إسحاق الهمداني لم نجد له ترجمة.
- رباح بن الجراح بن عباد، أبو الوليد العبدي. من أهل الموصل.
- وثقه الخطيب، وكان من خيار الناس راجع «تاريخ بغداد» (٤٢٨/٨) «الثقات» (٢٤٣/٨).
- والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٩٨/٧) من طريق الحسن بن الحسين الصواف، و(٤٢٨/٨) من طريق يحيى بن محمد بن صاعد. وابن عدي في «الكامل» (١٣٠٧/٣) عن أبي يعلى ومحمد بن الحسن بن بدينا وجعفر بن محمد بن ديبس ومحمد بن أحمد بن البوراني، كلهم عن رباح بن الجراح به.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٢٩) عن رباح بن الجراح، بنفس الطريق.
- وأخرجه ابن عدي في «الكامل» - في ترجمة سابق بن عبد الله الرقي - (١٣٠٧/٣) من طريق أحمد بن بشار الموصلي.
- حدثنا سابق بن عبد الله الحجام عن أبي خلف به.
- قال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ١٧٤٦) وراجع «الضعيفة» (رقم ١٣٩٩).
- [٤٥٤٥] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف فلم نعرفه، وحسان لم يسمع من عمر.
- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (ص ٤٩٧ رقم ٤٩٢، ٥٢٦) من طريق عبد الله ابن المبارك عن الأوزاعي به.
- فهذا الإسناد منقطع بين حسان بن عطية وعمر.

الأوزاعي، حدثنا حسان بن عطية، قال قال عمر بن الخطاب: لا تجد المؤمن كذاباً. [٤٥٤٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو السلمي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن عبد الرحمن بن دلاف، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب قال: لا تنظروا إلى صلاة أحد ولا إلى صيامه، ولكن انظروا إلى من إذا حدث صدق، وإذا اتهم أدى، وإذا أشفي ورع.

وهذا الإسناد^(١) قال حدثنا مالك أنه بلغه أنه قيل للقمان الحكيم: ما بلغ بك ما نرى؟ ما لك يريدون الفضل؟ قال: صدق الحديث، وأداء الأمانة، وترك ما لا يعنيني.

[٤٥٤٧] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحري، حدثنا سريج، حدثنا عبد الرحمن بن السري، عن ابن عجلان، عن أنس قال: إن الرجل ليحرم قيام الليل وصيام النهار بالكذبة يكذبها.

[٤٥٤٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان،

[٤٥٤٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبو عمرو السلمي، هو إسماعيل بن نجيد الصوفي،
- ابن بكير، هو يحيى بن عبدالله المخزومي، تكلموا في سماع مالك، تقدما.
- عبد الرحمن بن دلاف وأبوه، لم نوفق لتعيينهما.

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧/٣) من طريق أبي قلابة عن عمر بن الخطاب.

(١) وهذا الخبر لم نجده بهذه الطريق.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ١١٦) من طريق عمرو بن قيس أن رجلاً مر بلقمان - والناس عنده - فقال: أأست عبد بني فلان؟ قال: بلى، الذي كنت ترعى عند جبل كذا وكذا؟ قال: بلى، قال فما الذي بلغ ما أرى؟ قال صدق الحديث وطول السكوت عما لا يعنيني. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٤/٥) وعزاه لابن أبي الدنيا في «الصمت» وابن جرير وزاد فيه «وأداء الأمانة».

[٤٥٤٨] أبوحفص الصنف هو أحمد بن محمد بن البصري، قال ابن معين: لا بأس به.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢٧/٥-١٢٨) وذكره ابن حبان في الثقات (١٨/٨) وقال: شيخ. والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٥/١٣) من طريق إسماعيل المكي ومبارك، كلاهما عن الحسن مختصراً إلى قوله «فلم أر شيئاً أمر من الفقر».

حدثنا محمد بن الفضل السقطي، حدثنا أبو حفص الصفار، حدثنا عبد الوارث، حدثنا يونس، عن الحسن أن لقمان قال لابنه: يا بني حملت الجندل والحديد، وكل شيء ثقيل فلم أحمل شيئا هو أثقل من جار السوء وذقت المرار فلم أذق شيئا هو أمر من الفقر، يا بني لا ترسل رسولك جاهلا، فإن لم تجد حكيما فكن رسول نفسك، يا بني إياك والكذب، فإنه شهى كلحم العصفور عما قليل يقلي صاحبه، يا بني احضر الجنائز ولا تحضر العرس؛ فإن الجنائز يذكر الآخرة، والعرس يشهيك للدنيا، يا بني لا تأكل شبعاً على شبع، فإنك إن تلقيه للكلب خير من أن تأكله، يا بني لا تكن حلوا فتبلع، ولا مرّا فتلفظ.

[٤٥٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد، عن بيان، عن عامر قال: من كذب فهو منافق ثم قال: لا أدري أيهما أبعد غوراً في النار الكذب أم الشح؟

= وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» (رقم ٩٩١) من طريق إسماعيل عن يونس مختصراً إلى قول «من جار السوء» وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٣٧/٣) من طريق عكرمة قال لقمان... فذكره مختصراً إلى قوله «من جار السوء» وزاد فيه «ولو أن الكلام من فضة لكان الصمت من ذهب».

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٥/٦) كاملاً وعزاه لابن أبي شيبة وأحمد في «الزهد» والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٤١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن بلفظ «إياك والكذب فإنه شهى كلحم العصفور عما قليل يقله صاحبه».

وأخرجه الخطابي في «العزلة» (ص ٩٤) من طريق عوف عن الحسن بلفظ «يا بني لا تكن حلوا فتبلع ولا مرّا فتلفظ».

[٤٥٤٩] خالد، هو ابن عبد الله الواسطي.

• بيان، هو ابن بشر، تقدماً.

وقول الشعبي أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» مفرقا (رقم ٥٤٢، ٥٤٣) من طريق جرير وعلي بن عاصم، كلاهما عن بيان به.

وذكر الغزالي في «إحياء علوم الدين» (١٣٤/٣) عن الشعبي الجملة الأخيرة فقط.

[٤٥٥٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو بكر الحميدي، حدثنا سفيان عن مطرف بن طريف أو أخبرته عنه قال: ما أحب أني كذبت وأن لي الدنيا وما فيها، قال سفيان يقول: ما أحب أني تعرضت بسخط الله.

[٤٥٥١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن عاصم الأحول قال سمعت أبا العالية يقول: أنتم أكثر صياما وصلاة ممن كان قبلكم ولكن الكذب قد جرى على ألسنتكم.

[٤٥٥٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المدائني، عن الهلالي قال قال الأحنف ابن قيس: ليس لكذب مروءة ولا لبخيل حياة، ولا لحاسد راحة، ولا لسيئ الخلق سؤدد، ولا لمملوك وفاء.

[٤٥٥٣] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا أبوسهل، حدثنا الحارث، حدثنا أبو الحسن

[٤٥٥٠] سفيان، هو ابن عيينة.

والخبر في «المعرفة والتاريخ» (٧١٠/٢) وفيه «تحدثت» بدل «كذبت».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٩٧) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» بدون التفسير (٤٢/١) من طريق محمد بن عمرو بن العباس الباهلي عن سفيان بن عيينة به.

[٤٥٥١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «المصنف» لعبد الرزاق (١١/١٦٠ رقم ٢٠١٩٩).

[٤٥٥٢] الهلالي: لم نوفق لتعيينه.

وقول الأحنف: أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٣٦) عن أبي معاوية الغلابي حدثني رجل من بني تميم، قال قال الأحنف: «لا مروءة لكذب ولا راحة لحسود ولا خلة لبخيل ولا سؤدد لسيئ الخلق ولا إثناء للمول».

وبنفس السند والمتن سيأتي في الشعبة (٥٧) في باب الحلم.

[٤٥٥٣] إسناده: فيه انقطاع.

• سلمة بن عثمان: لعله سلمة بن تمام، بصري. مجهول، من الثامنة.

المدائني، عن سلمة بن عثمان، عن علي بن زيد قال قال الأحنف لابنه: اتخذ الكذب كنزاً أي لا تكذب أبداً كنزه فلا يظهر منك.

[٤٥٥٤] أخبرنا أبوسعده أحمد بن محمد الماليني، حدثنا أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن مسلم، حدثنا أحمد بن حرب، حدثنا أبوضمرة، أخبرني صالح بن حسان، عن محمد بن كعب القرظي أنه قال: لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه عليه.

[٤٥٥٥] وأخبرنا أبوسعده، أخبرنا (أبو) أحمد، حدثنا كهمس بن معمر الجوهري،

= قال أبوزرعة: هو شيخ مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (١٥٨/٤) «الميزان» (١٨٩/٢).
• علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، لكنه لم يسمع من الأحنف بن قيس.
[٤٥٥٤] إسناده: ضعيف.

• عبدالله بن محمد بن مسلم أبوبكر الإسفراييني، الجوريدي (م ٣١٨هـ)
قال الحاكم: هو ختن بديل الإسفراييني، كان من الأثبات المجودين في أقطار الأرض.
راجع لترجمته «السير» (٥٤٧/١٤)، «التذكرة» (٧٩٢/٣)، «النجوم الزاهرة» (٢٢٨/٣)، «الشذرات» (٢٧٩/٢)، «العبر» (٤٧٨/١).
• أبوضمرة هو أنس بن عياض المدني، تقدم.
• صالح بن حسان النضري (بالنون والمعجمة المحركة، والموحدة والمهملة الساكنة) أبو الحارث المدني، نزيل البصرة. متروك، من السابعة (مد ت ق).
والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٩/١) من طريق هشام بن عمار وهارون بن سعيد وإبراهيم بن سعيد وأحمد بن حرب قالوا حدثنا أبوضمرة به.
وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٥٢) من طريق سعيد بن سلمان عن أنس بن عياض (أبي ضمرة) بلفظ «إنما يكذب الكاذب من مهانة نفسه».
[٤٥٥٥] إسناده: فيه شيخ ابن عدي لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.
وفي النسختين «أحمد» خطأ.

• كهمس بن معمر الجوهري هو شيخ الحافظ أبي أحمد بن عدي، لم نجد ترجمته.
• أبو أمية محمد بن إبراهيم هو الطرسوسي البغدادي.
• منصور بن سلمة بن عبدالعزيز بن صالح، أبوسلمة الخزاعي، البغدادي (م ٢١٠هـ) ثقة ثبت، حافظ، من كبار العاشرة (خ م مد س).
• شبيب بن شيبة بن عبدالله التميمي، المنقري، أبو معمر البصري، الخطيب البليغ.
= أخباري، صدوق، يهيم في الحديث من السابعة (ت).

حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم، حدثنا منصور بن سلمة، حدثنا شبيب بن شيبة، قال سمعت محمد بن سيرين يقول: الكلام أوسع من أن يكذب ظريف.

[٤٥٥٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، حدثنا أيوب بن سويد الرملي، عن عبدالله بن شوذب، عن مطر الوراق قال: خصلتان إذا كانتا في عبد كان سائر عمله تبعاً لهما: حسن الصلاة وصدق الحديث.

[٤٥٥٧] حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد الرازي، قال سمعت محمد بن نصر الصائغ، حدثنا مردويه الصائغ، قال سمعت الفضيل يقول: لم يترين الناس بشيء أفضل من الصدق وطلب الحلال.

[٤٥٥٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا الحسن بن أبان، عن عبدالعزيز بن أبي رواد قال: أبرار الدنيا

= وقول ابن سيرين: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٩/١) عن كهمس بن معمر الجوهري، بنفس الإسناد.

كما أخرجه من طريق آخر عن أيوب بن إسحاق بن سافري عن منصور بن سلمة به. وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٥٦) من طريق عبدالله بن حسين العقيلي عن أبي سلمة الخزازي به.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٤/٢) من طريق يعقوب بن إسحاق المخرمي عن مسلم بن إبراهيم عن شبيب بن شيبة به.

[٤٥٥٦] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠/٣) من طريق يونس بن عبيد يقول: خصلتان إذا صلحتا من العبد صلح ما سواهما من أمره، صلاته ولسانه.

[٤٥٥٧] إسناده: جيد.

أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١٠).

[٤٥٥٨] الحسن بن أبان أبو محمد البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٧/٧) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

ولم نجد من خرج هذا الأثر.

الكذب، وقلة الحياء، من طلب الدنيا بغيرهما فقد أخطأ الطريق والمطلب، وأبرار الآخرة الحياء والصدق، فمن طلب الآخرة بغيرهما فقد أخطأ الطريق والمطلب.

[٤٥٥٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط، قال سمعت السري السقطي يقول: أربع من أعطينهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة، صدق الحديث، وحفظ الأمانة، وعفاف الطعمة، وحسن الخليفة.

وقد روي^(١) في معناه عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً قد مضى ذكره في هذا الجزء.

[٤٥٦٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت بكير بن محمد بن الحداد الصوفي بمكة، حدثنا محمد بن أحمد الفزاري، حدثنا عبدالله بن خبيق، قال يوسف بن أسباط: يرزق الصدوق ثلاث خصال الحلاوة والملاحة والمهابة.

[٤٥٦١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت محمد بن صالح بن هانئ، يقول

[٤٥٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٥١) من طريق الجنيد عن السري بلفظ «أربع خصال ترفع العبد: العلم والأدب والأمانة والعفة».

(١) قد مر بمعناه من حديث عبدالله بن عباس مرفوعاً (برقم ٣٦٣٢).

ونظن أن المؤلف وهم هناك فقال «عن عبدالله بن عمرو» موضع «عبدالله بن عباس».

[٤٥٦٠] محمد بن أحمد بن عبدالكريم، أبو العباس البزار المخرمي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣١٦/١) وقال: وذكر لي أبو بكر البرقاني: أن الإسماعيلي وصفه لهم بالحفظ.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» - في ترجمة عبدالله بن خبيق - (١٧٠/١٠) من طريق عبدالله بن جابر الطرسوسي عن عبدالله بن خبيق به. وفيه «الصادق» موضع «الصدوق».

[٤٥٦١] محمد بن نعيم بن عبدالله المديني النيسابوري.

• أبوهمام، هو الوليد بن شجاع.

• الأشجعي، عبيدالله بن عبيد الرحمن أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة.

• سفيان، هو الثوري، تقدموا.

سمعت محمد بن نعيم المدني، يقول سمعت أباهمام يقول سمعت الأشجعي، يقول سمعت سفيان يقول: إني لأظن لو أن رجلاً هم بالكذب يعرف ذلك في وجهه. قال الأشجعي: وكان سفيان لا يخفى عليه حال من يذاكره الحديث.

[٤٥٦٢] أخبرنا الفقيه أبو بكر محمد بن بكر الطوسي رحمه الله، أخبرنا أبو بشر محمد بن ابن أحمد بن حاضر، حدثنا أبو العباس السراج، قال سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول سمعت علي بن المدني يقول: لا أشبه الكذب إلا بثوب خلق لا ينتفع به.

[٤٥٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني، أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن الحسن: أنه تلا ﴿وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾^(١) فقال: هي والله لكل واصف كذبا إلى يوم القيامة.

[٤٥٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد، حدثنا أحمد بن يحيى ثعلب قال قال بعض العقلاء: إنما يكذب الإنسان ليصدق فليصدق وليسترح.

[٤٥٦٢] أبو العباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي، مر.

• محمد بن سهل بن عسكر، التميمي مولا هم، أبو بكر البخاري، نزيل بغداد (م ٢٥١هـ) ثقة، من الحادية عشرة (م ت س).

[٤٥٦٣] أيوب: هو السخيتاني.

وقول الحسن أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٠٦-٥٠٧) عن عفان عن حماد بن زيد به. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٦٢٠) ونسبه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف. وسيأتي برقم (٤٦٦٧).

(١) سورة الأنبياء (١٨/٢١).

[٤٥٦٤] إسناده: مسلسل بأئمة النحو.

[٤٥٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا بكر المقرئ الطرازي، يقول أنشدنا الوزير أبو مزاحم الخاقاني موسى بن عبيد الله بن خاقان لنفسه:

الصدق حلو وهو المر والصدق لا يتركه الحر.
جوهرة الصدق لها زينة يحسدها الياقوت والدر.

[٤٥٦٦] وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، قال أنشدنا حمزة ابن شهاب قال أنشدني أبي قال أنشدني أحمد بن بحر فذكر البيتين.

[٤٥٦٧] سمعت عبد الله بن يوسف الأصبهاني، يقول سمعت أبا نصر أحمد بن محمد القيسي، يقول سمعت أبا جعفر المروزي، يقول سمعت عبد الرحمن بن الحكم

[٤٥٦٥] أبو بكر المقرئ الطرازي هو محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان البغدادي.

قال الخطيب: ذاهب الحديث، تقدم.

• موسى بن عبد الله بن خاقان أبو مزاحم الكاتب (م ٣٢٥هـ).

قال السمعي: «كان ثقة دينا فاضلا من أهل السنة، راجع «الأنساب» (١٩/٥) «معجم الشعراء» (ص ٣٨٠)».

[٤٥٦٦] حمزة بن شهاب هو حمزة بن أحمد بن عبد الله بن شهاب، أبو يعلى العكبري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٨١/٨) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

• وأبوه: أحمد بن عبد الله بن شهاب، أبو العباس العكبري «راجع تاريخ بغداد» (٢٢١/٤).

[٤٥٦٧] أبو نصر أحمد بن محمد القيسي وشيخه أبو جعفر المروزي لم نظفر لهما بترجمة.

• عبد الرحمن بن الحكم بن سليمان المروزي.

قال إبراهيم بن موسى: ما رأيت أحدا أفهم بمشيخة أبي إسحاق الحمداني من عبد الرحمن بن الحكم. وقال محمد بن مسلم: كان عبد الرحمن بن الحكم أعلم الناس بشيوخ الكوفيين. راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٧/٥).

• أبو روح حاتم بن يوسف بن خالد بن نصير بن دينار الجلاب المروزي (م ٢١٣هـ) ثقة، من العاشرة (ل). لم نجد من خرج هذا الأثر.

المروزي، يقول سمعت أبا روح حاتم بن يوسف، يقول: أتيت باب الفضيل بن عياض فسلمت عليه فقلت: يا أبا علي معي خمسة أحاديث إن رأيت بأن تأذن لي فأقرأ عليك فقال لي: اقرأ فإذا هو ستة فقال لي: أف قم يا بني تعلم الصدق ثم اكتب الحديث.

تم بحمد الله وعونه الجزء السادس من كتاب
«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي - رحمه الله تعالى -
ويتلوه إن شاء الله الجزء السابع وأوله
«فصل في فضل السكوت»
عن كل ما لا يعنيه وترك الخوض فيه»

فصل

في فضل السكوت عن كل ما لا يعنيه وترك الخوض فيه

[٤٥٦٨] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي شريح الخزاعي قال قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن زهير وابن نمير عن سفيان .

[٤٥٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو شريح الخزاعي، الكعبي اسمه خويلد بن عمرو، أو عكسه وقيل عبدالرحمن بن عمرو، وقيل هاني، وقيل كعب (م ٦٨هـ). صحابي، نزيل المدينة (ع).

(١) في الإيمان (١/٦٩ رقم ٧٧)

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٣٦ رقم ١٠٢) عن صدقة والدارمي في الأطلعة (ص ٤٩٤) عن عثمان بن محمد، والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٩٢ رقم ٥٠١) من طريق الحميدي وأبي بكر بن أبي شيبة وعثمان بن أبي شيبة، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٤٤٤ - ٤٤٥ رقم ٣٠٣) من طريق الحسن بن محمد بن الصباح، كلهم عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣٨٤) والحميدي في «مسنده» - بدون ذكر الشطر الأخير - (١/٢٦١ - ٢٦٢) عن سفيان به.

كما أخرجه أحمد أيضاً في «مسنده» (٤/٣١) من طريق زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار به. وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٧٥) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس السند. وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٠٥٤) - بقصة الضيف فقط - عن سفيان بن عيينة به. قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٦٣٧٧).

[٤٥٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن مؤمل بن حسن بن عيسى بن ماسرجس، حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي، حدثنا الشيخ الصالح المقدمي، حدثنا عمرو بن علي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة»

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدمي.

[٤٥٦٩] إسناده: رجاله موثقون.

• عمر بن علي، هو المقدمي، ثقة وكان يدلس شديدا، تقدم.

(١) في الرقاق (١٨٤/٧) وفي الحدود (٢٠/٨).

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣١٣/١٤ رقم ٤١٢٢).

وأخرجه الترمذي في الزهد (٦٠٦/٤ رقم ٢٤٠٨) عن عبد الأعلى الصنعاني، وأحمد في «مسنده» (٣٣٣/٥) عن عفان، والحاكم في «المستدرک» (٣٥٨/٤) من طريق أبي الربيع، ثلاثتهم عن عمر بن علي المقدمي واللفظ عند أحمد والحاكم: «من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنة».

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٩٨) بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «سننه» (١٦٦/٨) عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج عن أبي بكر محمد ابن المؤمل بن الحسن به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣) عن عاصم بن عمر بن علي عن أبيه عمر بن علي المقدمي به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٤/٦ رقم ٥٩٦٠) من طريق عاصم بن عمر بن علي عن أبيه، وعن محمد بن يحيى القطيعي، كلاهما عن عمر بن علي المقدمي به ولفظه «من حفظ ما بين لحييه وفخذه فله الجنة».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٨٤/٧ - الإحسان) من طريق ابن عجلان عن أبي حازم به بلفظ «من وقى شر ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٥٢/٣) من طريق الحسن بن سفيان عن محمد بن أبي بكر المقدمي به بلفظ «من حفظ ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٨٣/٧ - الإحسان) من طريق محمد بن عبد الأعلى عن عمر ابن علي المقدمي بلفظ «من يتوكل لي ما بين لحييه أتوكل له الجنة».

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٤٨١).

[٤٥٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا العباس يعني ابن محمد الدوري، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا داود، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن أكثر ما يدخل النار من الناس الأجوفان» قيل يا رسول الله وما الأجوفان؟ قال: «الفم والفرج»، أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ تقوى الله وحسن الخلق»

[٤٥٧١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن

[٤٥٧٠] إسناده: ضعيف.

- داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، ضعيف تقدم.
- وأبوه: يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي، أبو داود. مقبول. من الثالثة (بخ ت ق).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٢/٢) عن محمد بن عبيد الطنافسي، بنفس الطريق.
- وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٨٤١) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس الإسناد هنا.
- وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٨٩) والبخاري في «شرح السنة» - الجزء الأول - (٣١٦/١٤ رقم ٤١٢٧) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وأحمد في «مسنده» (٢٩١/٢ - ٢٩٢) وفي «الزهد» (ص ٣٩٧) من طريق المسعودي، كلاهما عن داود بن يزيد عن أبيه.
- وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٨٣/٤ رقم ٢٠٠٤) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٩٢٣ - موارد) والحاكم في «المستدرک» (٣٢٤/٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٩٤) من طريق عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن أبي هريرة.
- وأخرجه ابن ماجه في الزهد (١٤١٨/٢ رقم ٤٢٤٦) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤) من طريق عبد الله بن إدريس عن أبيه وعمه عن جده عن أبي هريرة.
- قال الحاكم: وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
- وقال الترمذي: هذا حديث صحيح غريب.

[٤٥٧١] إسناده: ضعيف.

- المغيرة بن سقلاب الحراني، أبو بشر الجزري.
- قال أبو جعفر النفيلى: لم يكن مؤتمناً، وقال ابن عدي: حراني منكر الحديث.
- قال الأبار: سألت علي بن ميمون الرقي فقال: كان لا يسوى بكرة.
- قال أبو حاتم: صالح الحديث وقال: أبوزرعة لا بأس به وضعفه الدارقطني.
- راجع: «الميزان» (١٦٣/٤)، «اللسان» (٧٨/٦)، «الجرح والتعديل» (٢٢٣/٨)، «الضعفاء» للعقيلي (١٨٢/٤)، «الكامل» لابن عدي (٢٣٥٧/٦).

ناجية، حدثنا أبوهمام، حدثنا المغيرة بن سقلاب، حدثني معقل بن عبيدالله، عن عمرو بن دينار، عن جابر قال رسول الله ﷺ: «من ضمن لي ما بين لحييه ورجليه ضمنت له الجنة، وما من صدقة أحب إلى الله عز وجل من قول»

[٤٥٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن

= وفي النسختين «المغيرة بن سقلاب»

معقل بن عبيد الله الجزري، أبو عبد الله العباسي، بالموحدة مولاهم (م ١٦٧هـ). صدوق، يخطئ، من الثامنة (م د س).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/٣٨١ رقم ١٨٥٥) عن أبي همام، بنفس الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/٢٦٧) عن القاسم بن زكريا المطرز المقرئ أبي محمد عن أبي همام الوليد بن شجاع به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٣٠٠) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» وسكت عنه ولم ينسبه إلى أبي يعلى.

[٤٥٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن عبد الرحمن بن ماعز، العامري، وقيل عبد الرحمن بن ماعز، ويقال ماعز بن عبد الرحمن. مقبول. من الثالثة (ت س).

• سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثقفي، الطائفي. صحابي وكان عامل عمر على الطائف (م ت س ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/١٣١٤ رقم ٣٩٧٢) عن محمد بن عثمان العثماني، وأحمد في «مسنده» (٣/٤١٣) عن أبي كامل ويزيد بن هارون، والحاكم في «المستدرک» وصححه وأقره الذهبي (٤/٣١٣) من طريق يحيى بن يحيى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٨٣ رقم ٥٦٧٠) من طريق أحمد بن أبان القرشي، والطبراني في «الكبير» (٧/٧٨ رقم ٦٣٩٦) من طريق القعنبى وعاصم بن علي ونعيم بن حماد، كلهم عن إبراهيم بن سعد به. وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٩٩) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه الدارمي في الرقاق (٦٩٤) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن أبيه عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن معاذ (والصحيح ماعز) عن سفيان بن عبد الله الثقفي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٨٣ رقم ٥٦٧٢) من طريق الزبيدي عن الزهري به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٧٩ رقم ٦٣٩٧) من طريق معاوية بن يحيى عن ابن شهاب به. ورواه ابن أبي عاصم في «الزهد» (ص ١٧ رقم ٤) - الشطر الثاني فقط - من طريق عمر بن عثمان عن أبيه عن الزهري به.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٢٧١).

مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثني ابن شهاب، عن محمد ابن عبدالرحمن بن ماعز، عن سفيان بن عبدالله الثقفي قال: قلت يا رسول الله مرني بأمر أعتصم به في الإسلام قال: «قل آمنت بالله ثم استقم» قال: قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي؟ قال: «هذا» وأخذ رسول الله ﷺ بطرف لسان نفسه

هكذا رواه عن إبراهيم بن سعد ابنه يعقوب بن إبراهيم وأبوالوليد^(١) الطيالسي ويحيى بن يحيى والحسن بن موسى الأشيب وغيرهم.

وروي عن أبي داود الطيالسي عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبدالرحمن بن ماعز العامري عن سفيان بن عبدالله الثقفي قال قلت: يا رسول الله أخبرني بأمر أعتصم به قال: «قل آمنت بالله ثم استقم» قال قلت: يا رسول الله ما أكثر ما تخاف علي؟ قال: فأشار بيده إلى لسان نفسه

[٤٥٧٣] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس ابن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا إبراهيم بن سعد... فذكره.

قال الشيخ أحمد هكذا وجدته في كتابي بخط الأردستاني رحمه الله والمحمفوظ عن إبراهيم رواية الجماعة فأما من جهة غير إبراهيم بن سعد فالمحمفوظ رواية من رواه عن الزهري عن عبدالرحمن بن ماعز.

[٤٥٧٤] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبو محمد أحمد بن إسحاق بن البغدادى الهروي، أخبرنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليان،

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٧٨ رقم ٦٣٩٦) عن أبي خليفة الفضل بن حباب حدثنا أبوالوليد الطيالسي به.

[٤٥٧٣] إسناده: رجاله ثقات.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص ١٧١).

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٣٨٧ رقم ١٤١) عن أبي مسعود عن أبي داود الطيالسي به.

[٤٥٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ١٥٧)، بنفس الإسناد هنا.

أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثني عبدالرحمن بن ماعز، أن سفيان بن عبدالله الثقفي قال: قلت يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به فقال رسول الله ﷺ: «قل الله ربي ثم استقم» قلت يا رسول الله فما أكثر ما تخاف علي؟ قال: فأخذ رسول الله ﷺ بلسان نفسه ثم قال: «هذا»

هكذا رواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري وكذلك رواه عبدالله بن المبارك عن معمر عن الزهري.

[٤٥٧٥] أخبرناه الإمام أبو عثمان، أخبرنا زاهر بن أحمد الفقيه، أخبرنا محمد بن معاذ، حدثنا الحسين بن الحسن، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن ماعز، عن سفيان بن عبدالله... فذكره بمثل حديث شعيب غير أنه قال: ما أخوف ما أتخوف علي.

ويلغني أن النعمان بن راشد رواه أيضا عن الزهري عن عبدالرحمن بن ماعز كما رواه شعيب ومعمر، ورواه عبدالرزاق عن معمر فأرسله.

[٤٥٧٦] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن

[٤٥٧٥] إسناده: رجاله موثقون.

- الإمام أبو عثمان هو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد الصابوني، تقدم.
- الحسين بن الحسن، هو المروزي.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٦٠٧/٤ رقم ٢٤١٠) عن سويد بن نصر، وأحمد في «مسنده» (٤١٣/٣) عن علي بن إسحاق، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٨٢/٧) رقم ٥٦٦٩ من طريق حبان بن موسى، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧) من طريق عبدان ابن عثمان، أربعتهم عن عبدالله بن المبارك به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

[٤٥٧٦] إسناده: رجاله موثقون.

- إسحاق بن إبراهيم هو الدبري.
- والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٢٨/١١ رقم ٢٠١١٠) - بنفس السند - وعنده «انتفع به» بدل «اعتصم به».

الزهري، أن سفيان بن عبدالله الثقفي قال: قلت يا رسول الله حدثني بحديث أعتصم به قال: «قل آمنت بالله ثم استقم» قال: قلت ما أخوف ما يتخوف به علي؟ قال: فأخذ بلسان نفسه ثم قال: «هذا»

وكذلك رواه محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن يوسف السلمي عن عبدالرزاق مرسلاً.

ورواه ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري عن محمود بن أبي سويد وقال ابن وهب عنه مرة محمد بن أبي سويد أن جده سفيان بن عبدالله الثقفي قال فذكر الحديث.

[٤٥٧٧] أخبرناه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن فارس الفارسي، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني، حدثنا محمد بن سليمان بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال قال لنا أحمد عن ابن وهب... فذكره.

بلغني عن محمد بن يحيى الذهلي أنه قال: المحفوظ عندنا ما رواه معمر وشعيب والنعمان بن راشد ولا أظن حديث يونس محفوظاً لاجتماع معمر وشعيب والنعمان على خلافه قال وفي حديث إبراهيم بن سعد دلالة أنه بروايتهم أشبه منه برواية يونس، وروي من وجه آخر عن سفيان الثقفي.

[٤٥٧٨] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا ابن نفيل، قال حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا جعفر الطيالسي^(١)، حدثنا النفيلي، حدثنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن عبدالله بن سفيان

[٤٥٧٧] إسناده: ليس بالقوي.

• محمود بن أبي سويد الثقفي، الطائفي. مجهول. من الرابعة (ت).
والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٨٢ رقم ٥٦٦٨) من طريق حرملة عن ابن وهب به.

[٤٥٧٨] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن نفيل هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل، أبوجعفر النفيلي، ثقة، تقدم.
(١) في الأصل و(ن) «البالسي» مصحفاً وهو جعفر بن محمد بن أبي عثمان، أبو الفضل الطيالسي.
• عبدالله بن سفيان بن سفيان بن عبدالله، الثقفي، الطائفي.

الثقفي، عن أبيه، قال: قلت يا رسول الله مرني بأمر في الإسلام لا أسأل عنه أحدا بعدك، قال: «قل آمنت بالله ثم استقم» قال قلت ثم ماذا أتقي؟ قال: فأوماً إلى لسانه. ورواه هشام بن عروة عن أبيه عن سفیان بن عبد الله الثقفي عن النبي ﷺ في الإيمان دون ما بعده في حفظ اللسان. ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم^(١) في الصحيح.

[٤٥٧٩] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا عمرو بن عبد الله النخعي أبو معاوية، حدثنا أبو عمرو الشيباني، قال حدثني صاحب هذه الدار يعني

= وثقه النسائي. من الثالثة (س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٤/٤-٣٨٥) عن هشيم، بنفس الطريق. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٣٧٠/٢) عن أبيه وعبيد الله بن عمر الجشمي قال حدثنا هشيم بن بشير به.

تابعه شعبة عن يعلى بن عطاء

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٠/١/٣) والدارمي في الرقاق (٦٩٤) وأحمد في «مسنده» (٤١٣/٣) والنسائي في «الكبير» (تحفة الأشراف) والطبراني في «الكبير» (٧٩/٧ رقم ٦٣٩٨). (١) في الإيمان (١/٦٥ رقم ٦٢) من طريق ابن نمير وجري وأبي أسامة ثلاثتهم عن هشام بن عروة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٣/٤) عن وكيع وأبي معاوية، والبخاري في «شرح السنة» (٣١/٨) رقم ١٧ من طريق أبي أسامة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٤٦/٢) رقم ١٩٣٨ من طريق وهب بن خالد، وابن منده في «الإيمان» (٢٨٦/١ رقم ١٤٠) من طريق ابن نمير وجري، كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه.

[٤٥٧٩] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

• أبو معاوية عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي، الكوفي. ثقة، من السادسة (خ س ق). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/١٠-٢٣ رقم ٩٨٠٢) عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠١/١٠) وقال بعدما عزاه إلى الطبراني في «الكبير»: ورجاله رجال الصحيح غير عمرو بن عبد الله النخعي وهو ثقة.

قدم الحديث برقم (٢٥٤٤) من طريق الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني. فراجع تقريره هناك كاملاً، وكذا برقم (٣٤٣٧، ٣٤٤٢، ٣٤٤٣).

عبدالله بن مسعود قال: سألت رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: «الصلاة على ميقاتها» قال: قلت ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «ثم بر الوالدين» قال: قلت ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: «أن يسلم الناس من لسانك» قال ثم سكت ولو استزدته لزدني.

وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الموت، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو معاوية عمرو بن عبدالله النخعي فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: فقلت يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟

[٤٥٨٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا عبدالله بن محمد ابن عقيل، عن محرر بن أبي هريرة، عن أبيه أن نبي الله ﷺ قال: «من لقي الله عز وجل ولم يعمل ست خصال دخل الجنة: من لقي ولم يشرك به شيئاً، ولم يسرق، ولم يزن، ولم يرم حصنة، ولم يعص ذا أمر، وقال بالحق سكت أو نطق»

[٤٥٨١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عيسى بن عبدالرحمن، حدثني طلحة، عن عبدالرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله علمني عملاً يدخلني الجنة فذكر الحديث في أمره إياه بالإعتاق وفك الرقبة والمنيحة وغير ذلك ثم قال: «فإن لم تطق ذلك كف إلا من خير»

[٤٥٨٢] أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، أخبرنا محمد بن

[٤٥٨١] إسناده: صحيح.

• طلحة: هو اليامي.

مر الحديث بتخرجه في الباب (٣٠) وهو باب في العتق برقم (٣٥٤٧) فراجع.

[٤٥٨٢] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

• يحيى بن أيوب هو الغافقي.

• محمد بن الحسن البلخي، كنيته أبو الحسن.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨١/٩) وقال: رأيته ببلغ وكان ثبتاً في الحديث محمود السيرة.

• علي بن يزيد، هو الألهاني أبو عبد الملك الدمشقي، ضعيف، تقدم.

عبدالله الشافعي، حدثنا عبيد بن عبدالواحد، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب - ح

وأخبرنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم رحمه الله، أخبرنا بشر بن أحمد، حدثنا جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي، حدثنا محمد بن الحسن البلخي، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة بن عامر قال: قلت يا نبي الله ما النجاة؟ قال: «أملك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك»

= والحديث أخرجه الترمذي في «الزهد» (٦٠٥/٤ رقم ٢٤٠٦) من طريق صالح بن عبدالله. وأحمد في «مسنده» (٢٥٩/٥) من طريق خلف بن الوليد. وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٥) عن أبي كريب محمد بن العلاء. وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٢) عن داود بن عمر الضبي وسعدويه. والبخاري في «شرح السنة» (٣١٧/١٤) من طريق إبراهيم بن عبدالله الخلال. والخطابي في «الغزلة» (رقم ٥) من طريق سعيد بن منصور. وأبونعيم في «الحلية» (٩/٢) من طريق يحيى بن عبد الحميد، و(١٥٧/٨) من طريق عبد الحميد بن صالح، كلهم عن ابن المبارك به، وهو في «الزهد» لابن المبارك (ص ٤٣ رقم ١٣٤). وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٤٠٣) وفي «الزهد» (رقم ٢٣٦) عن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، بنفس الطريق الأولى. ومن طريقه البخاري في «شرح السنة» (٣١٧/١٤ رقم ٤١٢٨).

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٧٠/١٧ رقم ٧٤٣) عن يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن.

وقال الألباني: وفيه إشارة إلى ضعف إسناده وهو من قبل ابن زحر وابن يزيد وهو الألهاني فإنها ضعيفان، وإننا حسنه لمحيته من طرق أخرى. (الصحيحة رقم ٨٩٠)

١- فقد أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٨/٤) من طريق معاذ بن رفاعة عن علي بن يزيد به.
٢- أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٨/٤) وهناد في «الزهد» (٢٦٥/١ رقم ٤٦١، ٥٤٥/٢ رقم ١١٢٦) من طريق فروة بن مجاهد اللخمي عن عقبة بن عامر.

٣- أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٠/١٧ رقم ٧٤١) من طريق معان بن رفاعة عن القاسم بن عبد الرحمن به.

٤- رواه الطبراني أيضا في «الكبير» (٢٧١/١٧ رقم ٧٤٣) من طريق ابن ثوبان عن أبيه عن القاسم به.

قال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٣٨٨) وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٨٩٠).

لفظ حديث ابن المبارك وفي رواية ابن أبي مريم قال لقيت رسول الله ﷺ يوماً فقلت ما النجاة؟ فقال: «أملك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك»

[٤٥٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو قتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكة، حدثنا خلف بن عمرو، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا موسى بن أعين، عن خالد بن أبي يزيد وهو أبو عبد الرحيم، عن عبد الوهاب، عن سليمان بن حبيب المحاربي، عن أسود بن أصرم، قال: قلت يا رسول الله أوصني قال: «هل تملك لسانك؟» قلت: فما أملك إذا لم أملك لساني؟ قال: «فهل تملك يدك؟» قلت: فما أملك إذا لم أملك يدي؟ قال: «فلا تقل بلسانك إلا معروفاً، ولا تبسط يدك إلا إلى خير»

[٤٥٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

- خالد بن أبي يزيد بن سمالك بن رستم الأموي، مولاهم، أبو عبد الرحيم الحراني (م ١٤٤هـ). ثقة، من السادسة (بخ د م س).
- عبد الوهاب هو ابن بخت، ثقة.
- سليمان بن حبيب المحاربي، أبو أيوب الداراني، القاضي بدمشق (م ١٢٦هـ). ثقة، من الثالثة (خ د ق).
- أسود بن أصرم المحاربي، صحابي، قال ابن حبان: عداده في أهل الشام وروايته فيهم (الثقات ٨/٣) وذكره أبو زرعة الدمشقي وابن سميع وابن عبد البر فيمن نزل الشام من الصحابة، وقال ابن السكن: مخرج حديثه في أهل الشام. راجع «الإصابة» (٥٧/١).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨١/١ رقم ٨١٧) - ومن طريقه الحافظ في «الإصابة» (٥٧/١) - من طريق محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم به - في سياق طويل. قال الحافظ: وأخرجه البغوي مختصراً وقال: لا أعلم له غيره ولم يحدث به غير أبي عبد الرحيم عن عبد الوهاب.
- وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٩٩/١/١) والطبراني في «الكبير» (٢٨١/١ رقم ٨١٨) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥) والقاضي وكيع في «أخبار القضاة» (٢١٢/٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٧٩/٢) من طريق صدقة بن عبد الله عن عبد الله بن علي عن سليمان بن حبيب المحاربي به.
- وفي هذا الإسناد صدقة بن عبد الله السمين، أبو معاوية أو أبو محمد الدمشقي ضعيف.
- وعبد الله بن علي أبو أيوب الإفريقي، الكوفي، صدوق يخطئ، فالإسناد ضعيف بهذه الطريق ومن ثم الوجه قال البخاري: في إسناده نظر.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٠/١٠) وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن.
- (قلنا) هذا إسناد ضعيف لضعف صدقة بن عبد الله ولكن له إسناد حسن عند الطبراني فيرتقي به إلى درجة الحسن لغيره.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا خلف بن عمرو العكبري... فذكره.

تابعه صدقة بن عبدالله الدمشقي عن عبدالله بن علي عن سليمان بن حبيب.

[٤٥٨٤] حدثنا أبو الحسين بن بشران إملاء في مسجد الرصافة، أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدثنا عون بن سلام القرشي - ح

وأخبرنا أبوطاهر الحسين بن علي الحسن بن سلمة الهمداني بها، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصاري، حدثنا عون بن سلام، حدثنا أبو بكر النهشلي، عن الأعمش، عن شقيق قال: أتى عبدالله على الصفا

[٤٥٨٤] إسناده: حسن.

• عون بن سلام أبو جعفر الكوفي، مولى بني هاشم (م ٢٠٣هـ). مقبول. من العاشرة (م).
• أبو بكر النهشلي، هو عبدالله بن قطاف، صدوق، تقدم.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٤٣ رقم ١٠٤٤٦) عن محمد بن عبدالله الحضرمي به.

ورواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٠٧/٤) عن أبي إسحاق بن حمزة وسليمان بن أحمد ومحمد ابن عبدالله الكاتب قالوا حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي به.

وقال: غريب من حديث الأعمش تفرد به عنه أبو بكر النهشلي واسمه عبدالله بن قطاف كوفي. وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٠٠ ص ١٥٨) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الوجه الأول وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (رقم ١٨) عن أبي عمر التميمي حدثني أبي عن أبي بكر النهشلي به.

وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١٤٨/٢ - هامش الآداب).

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١٠١/٢) - المرفوع فقط - وقال قال أبي: هذا حديث باطل. وذكره السيوطي في «حسن السمات في الصمت» (رقم ٣٢) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف. وأورده المنذري في «الترغيب» (٥٣٤/٣) وقال: رواه الطبراني ورواه رواية الصحيح، وأبو الشيخ في «الثواب» والبيهقي بإسناد حسن.

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٥٣٤) وقال: رواه الطبراني وأبو الشيخ في «أحاديثه» وابن عساكر، وهذا إسناد جيد وهو على شرط مسلم.

وحسنه في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٢١٢).

وفي رواية ابن بشران عن أبي وائل عن عبدالله أنه لبي على الصفا ثم قال: يا لسان قل خيرا تغنم أو اصمت تسلم من قبل أن تندم قالوا يا أبا عبد الرحمن هذا شيء تقوله أو سمعته قال: لا، بل سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أكثر خطايا ابن آدم في لسانه» تابعه يحيى بن يحيى عن أبي بكر النهشلي.

[٤٥٨٥] أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا حزم قال سمعت الحسن يقول: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: «رحم الله عبداً تكلم فغنم أو سكت فسلم»

[٤٥٨٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن صالح، أخبرنا الحميدي، حدثنا يحيى بن سليم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال سمعتني عائشة وأنا أتكلم بعد العشاء فقالت: ما هذا السمر يا عرية! ما رأيت رسول الله ﷺ نائماً قبلها ولا متحدثاً بعدها، إما نائماً فيسلم وإما مصلياً فيغنم.

[٤٥٨٥] إسناده: مرسل ورجاله ثقات والحديث حسن بمجموع طرقه.

• أبو الأشعث هو أحمد بن المقدام.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤١) عن عبيد الله بن عمر عن حزم بن أبي حزم به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٥٣٥ رقم ١١٠٦) من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن به. وذكره السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٣٠) عن الحسن مرسلًا وعزاه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٧٧) عن الحسن من قوله.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٨٥٥) وقال: أخرجه البغوي في «حديث كامل بن طلحة» والقضاعي في «مسند الشهاب» من طريقين عن الحسن مرفوعاً وحسنه بمجموع طرقه.

[٤٥٨٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• إبراهيم بن صالح الشيرازي، لم نظفر له بترجمة وقد تقدم.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٥٦٢-٥٦٣ رقم ٢١٣٧) عن ابن جريج قال حدثني من أصدق عن عائشة أنها سمعت عروة يتحدث بعد العتمة فقالت: «ما هذا الحديث بعد العتمة؟ ما رأيت رسول الله ﷺ راقداً قط قبلها ولا متحدثاً بعدها، إما مصلياً فيغنم، أو راقداً فيسلم».

[٤٥٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية، عن أبي حمزة، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ نائماً قبل العشاء، ولا لاغياً بعدها، إما ذاكراً فيغتم، وإما نائماً فيسلم.

[٤٥٨٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، أخبرنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا هارون بن عبد الله الحمال، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عمر بن حفص، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يسلم فليلزم الصمت».

[٤٥٨٧] إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع بين أبي حمزة وعائشة.

• معاوية، هو ابن صالح.
• أبو حمزة عيسى بن سليم الحمصي، الرستني. صدوق، له أوهام، من السابعة (م س). لم يدرك عائشة.
والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٨٨/٨ رقم ٤٨٧٨) عن هارون بن معروف عن ابن وهب به ورواه المؤلف في «سننه» (٤٥٢/١)، بنفس الإسناد.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٤/١) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.
[٤٥٨٨] إسناده: ضعيف.

• عمر بن حفص المدني، مقبول. من السابعة (د).
• عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد الزهري، الوقاصي، أبو عمرو المدني. متروك وكذبه ابن معين. من السابعة (ت).
والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٩٠/٦ رقم ٣٦٠٧) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١١) عن هارون بن عبد الله الحمال، بنفس الطريق.
وأورده السيوطي في «حسن السمات في الصمت» (رقم ٢) ونسبه لابن أبي الدنيا، والمؤلف، والقضاعي في «مسند الشهاب».
وذكره السيوطي أيضاً في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف وكذا لأبي الشيخ وابن أبي الدنيا.
قال المناوي: قال الزين العراقي كالمندري: إسناده ضعيف لأن فيه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال ابن سعد: ليس بحجة، وقال الهيثمي (مجمع ٢٩٧/١٠-٢٩٨): فيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وهو متروك، وقال الذهبي في «الضعفاء» تركوه، وفي «الميزان» عن الأزدي: عمر الوقاصي منكر الحديث وعن أبي حاتم مجهول وله حديث باطل (فيض القدير ١٥١/٦).
قال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير رقم ٥٦٣٧).

[٤٥٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا أبو عبد الله عياش بن تميم السكري ببغداد، حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا عمار بن غزية الأنصاري، عن ابن شبرمة أنه سمعه وهو يحدث عن ثابت، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ثلاث مرار: «رحم الله امرأ تكلم فغنم أو سكت فسلم».

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عياش بن تميم السكري . . . فذكره بإسناده، غير أنه قال عن ابن شبرمة أنه سمعه وهو يحدث. [٤٥٩٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

[٤٥٨٩] إسناده: رجاله ثقات والحديث حسن.

• عياش بن تميم أبو عبد الله السكري (م ٢٩٠هـ)

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/٢٧٨-٢٧٩) وقال: وكان ثقة.

• ابن شبرمة هو عبد الله.

والحديث ذكره السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٢١) وفي «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.

قال العراقي: فيه ضعف فإنه من رواية إسماعيل بن عياش من الحجازيين (فيض القدير ٤/٢٤).

قال شيخنا الألباني: حسن (صحيح الجامع الصغير ٣٤٨٦).

[٤٥٩٠] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان، هو ابن عيينة.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٧٩) من طريق عنبسة الخواص قال قال ابن عباس وهو في الطواف فذكر قوله.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٨٨) من طريق سعيد بن جبير قال رأيت ابن عباس أخذًا بلسانه وهو يقول فذكره.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٥) عن إسحاق بن إسماعيل عن سفيان عن إسماعيل بن مسلم عن ابن عباس به وفيه إسماعيل بن مسلم ضعيف الحديث.

وأورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٣٣) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٢٥-١٢٦ رقم ٣٧٠) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٧) وأحمد في «الزهد» (ص ٨٩) وأبونعيم في «الحلية» (١/٣٢٨) من طريق سعيد الجريري عن رجل قال رأيت ابن عباس قائما بين الركن والباب أخذًا بثمرة لسانه وهو يقول: ويحك قل خيرًا تغنم أو اسكت عن شر تسلم، قال فقال له رجل: يا ابن عباس ما لي أراك أخذًا بثمرة

لسانك تقول كذا وكذا قال بلغني أن العبد يوم القيامة ليس هو على شيء أحق منه على لسانه.

إسحاق، حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان، قال: أبصروا ابن عباس وهو يقول: يا لسانا قل خيرًا تغنم أو اسكت عن شر تسلم قبل أن تندم.

[٤٥٩١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا الحسن بن سهل المجوز وموسى بن هارون قالا حدثنا إبراهيم ابن الحجاج السامي، حدثنا بشار بن الحكم الضبي، حدثنا ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ لقي أبا ذر فقال: «يا أباذر ألا أدلك على خصلتين هما أخف على الظهر، وأثقل في الميزان من غيرهما؟» قال: بلى يا رسول الله، قال: «عليك بحسن

[٤٥٩١] إسناده: ضعيف جدًا.

• بشار بن الحكم الضبي، أبو بدر البصري.

قال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، يتفرد عن ثابت بأشياء ليس من حديثه كأنه ثابت آخر، لا يكتب حديثه إلا على جهة التعجب.

وقال ابن عدي: منكر الحديث عن ثابت وغيره ولا يتابع وأحاديثه إفرادات وأرجوا أنه لا بأس به. راجع «المجروحين» (١٨١/١-١٨٢)، «اللسان» (١٦/٢)، «الميزان» (٣٠٩/١)، «الكامل» (٤٥٦/٢).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» - مفرقا في موضعين - (٥٣، ٥٢/٧) - (٣٢٩٨، ٣٢٩٧) - وعنه ابن عدي في «الكامل» (٤٥٦/٢) - وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢) - الشطر الأول فقط - عن إبراهيم بن الحجاج السامي، بنفس هذا الوجه.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» - في ترجمة بشار - (١٨١/١-١٨٢) مفرقا - عن الحسن ابن سفيان حدثنا إبراهيم بن الحجاج به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٣٣/١-١٣٤) رقم ٢٥٣ - كشف) وابن أبي الدنيا في «الصمت» - الشطر الأول منه فقط - (رقم ٥٥٨) من طريق المولى بن أسد العمي عن بشار بن الحكم الضبي به.

وذكره الحافظ في «اللسان» في ترجمة بشار (١٦/٢) - الشطر الأول منه - برواية البزار.

وذكره السيوطي في «حسن السمات في الصمت» (رقم ٢٢) وفي «الجامع الصغير» - الشطر الأول منه - برواية أبي يعلى والمؤلف ورمز له بضعفه . (فيض القدير ٣٣٣/٤).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢٥/١): رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في «الأوسط» وفيه بشار بن الحكم بضعفه أبو زرعة وابن حبان وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

قال الألباني: حسن (صحيح الجامع الصغير ٣٩٢٧).

الخلق، وطول الصمت، والذي نفس محمد بيده ما عمل الخلائق بمثلها» وقال: «الخصلة الواحدة الصالحة تكون في الرجل فيصلح الله عز وجل له بها عمله كله، وتطهر الرجل وصلاته يكفر الله بظهوره ذنوبه، وتبقى صلاته له نافلة»

[٤٥٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن علي بن الفضل السامري ببغداد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا يحيى بن سعيد السعدي البصري، حدثنا عبد الملك بن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي ذر قال: دخلت على رسول الله ﷺ فذكر الحديث بطوله إلى أن قال: قلت يا رسول الله أوصني قال: «أوصيك بتقوى الله عز وجل فإنه أزين لأمرك كله»

قلت: زدني قال: «عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل فإنه ذكر لك في السماء، ونور لك في الأرض» قلت زدني قال: «عليك بطول الصمت فإنه مطردة للشيطان، وعون لك على أمر دينك» قلت زدني قال: «إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب، ويذهب بنور الوجه» قلت زدني قال: «قل الحق وإن كان مرًا» قلت زدني قال: «لا تخف في الله لومة لائم» قلت زدني قال: «ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك»

[٤٥٩٢] إسناده: ضعيف كسابقه.

- يحيى بن سعيد السعدي البصري، ضعيف، تقدم.
- عطاء، هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٧/٢-١٥٨ رقم ١٦٥١) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٦/١-١٦٨) وابن حبان في «المجروحين» - ولم يسق لفظه - (٩٩/٣) من طريق أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر بسياق طويل وفي السند: إبراهيم بن هشام بن يحيى قال الذهبي متروك، وكذبه ابن معين، فهذا حديث ضعيف.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦٨/١-١٦٩) - ولم يسق لفظه - من طريق محمد بن مرزوق عن يحيى بن سعيد الجشمي به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» - بدون ذكر اللفظ - (٩٦-٩٥/٢) عن عبد الرحمن بن قريش حدثنا أبونعيم حدثنا الحسن بن إبراهيم البياضي عن يحيى بن سعيد الشهيد به. وقال: ليس هذا من حديث ابن جريج ولا عطاء ولا عبيد بن عمير.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨١/٢) برواية المؤلف وحده.

قال الشيخ الألباني: إسناده ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٢١).

[٤٥٩٣] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن المقدم بن شريح، عن أبيه المقدم، عن أبيه شريح، عن جده هانيء أبي شريح قال قلت: يا رسول الله أخبرني بشيء يوجب لي الجنة قال: «عليك بحسن الكلام وبذل الطعام»

[٤٥٩٤] أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن

[٤٥٩٣] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

- يزيد بن المقدم بن شريح الكوفي، الحارثي، صدوق، أخطأ عبد الحق في تضعيفه . من التاسعة (بخ د س ق).
- وأبوه هو المقدم بن شريح بن هانيء بن يزيد الحارثي، الكوفي. ثقة، من السادسة (بخ م-٤).
- وأبوه هو شريح بن هانيء بن يزيد الكوفي. مخضرم، ثقة. قتل مع أبي بكر بسجستان (بخ م-٤).
- وجده هو هانيء بن يزيد المذحجي، أبو شريح، نزيل الكوفة. صحابي (بخ د س).

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/٣٣١).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨١١) عن أحمد بن يعقوب، والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٨٠ رقم ٤٧٠) من طريق منصور بن أبي مزاحم، وابن حبان في «صحيحه» (١/٣٥٦-٣٥٧ رقم ٤٩٠-الإحسان) من طريق قتيبة بن سعيد، والحاكم في «المستدرک» (١/٢٣) من طريق يحيى بن يحيى، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٠٣) عن بشار بن موسى الخفاف، كلهم عن يزيد بن المقدم به.

وقال الحاكم: هذا حديث مستقيم وليس له علة ولم يخرجاه والعلة عندهما فيه أن هانيء بن يزيد ليس له راو غير ابنه شريح ووافقه الذهبي.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٣٩٢٨).

[٤٥٩٤] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن عياش، تكلموا فيه، تقدم.
- والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (ص ٥٦ رقم ١٠٨) عن الحوطي عن إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٦٩ رقم ٤٦١٦) عن عبد الله بن أحمد عن هشام بن عمار به - في سياق طويل.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٤/١٨٢) - بسياق طويل - من طريق الهيثم بن خارجة ومهدي بن حفص، كلاهما عن إسماعيل بن عياش به.

إبراهيم بن الفضل الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا مطعم بن المقدم، عن نصيح العنسي، عن ركب المصري قال قال رسول الله ﷺ: «طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله»

[٤٥٩٥] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن زيد - ح

= رواه البغوي وابن قانع في «معجمي الصحابة» والمؤلف في «السنن» وقال ابن عبد البر: إنه حديث حسن، وقال البغوي: لا أدري سمع من النبي ﷺ أم لا، وقال ابن منده: مجهول لا نعرف له صحبة، وقال ابن حبان: يقال إن له صحبة إلا أن إسناده لا يعتمد عليه. قال الحافظ: قلت: إسناده حديثه - ركب المصري - ضعيف. وعزاه للبخاري في «تاريخه» والبغوي والباوردي وابن شاهين والطبراني وغيرهم. راجع (الإصابة ١/٥٠٦).

وجاء الحديث من طريق إسماعيل بن عياش عن عنبسة بن سعيد بن غنيم الكلبي عن نصيح عن ركب المصري قد مضى بهذه الطريق في الجزء السابع (برقم ٣١١٦) فراجع الكلام عليه هناك. [٤٥٩٥] إسناده: حسن.

• أبو الصهباء الكوفي اسمه صهيب مولى ابن عباس، البكري. مقبول. من السادسة (تفق). والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٢٩٣).

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/٦٠٥-٦٠٦) عن محمد بن موسى البصري - وبدون ذكر اللفظ - (٤/٦٠٦) عن صالح بن عبد الله. وأحمد في «مسنده» (٣/٩٥-٩٦) عن عفان. والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٣١٦ رقم ٤١٢٦) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١) من طريق مسدد.

والمروزي في «زوائد الزهد» (ص ٣٥٨ رقم ١٠١٢) عن بشر بن السري. وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٢) عن عمران بن موسى القزاز. وأبونعيم في «الحلية» (٤/٣٠٩) من طريق سليمان بن حرب وعارم ومسدد وسهل بن محمود، كلهم عن حماد بن زيد به.

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٤٠١)، بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٩٥) عن أبي كامل،

وهناد في «الزهد» (٢/٥٣٢-٥٣٣ رقم ١٠٩٧) - وعنه الترمذي في الزهد بدون ذكر اللفظ (٤/٦٠٦) - عن أبي أسامة، كلاهما عن حماد بن زيد، موقوفا.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للترمذي وابن خزيمة في «صحيحه» والمؤلف. =

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بكر المروزي، حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني، حدثنا حماد، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد الخدري رفعه إلى النبي ﷺ قال: «إذا أصبح ابن آدم كان كل شيء من الجسد يكفر اللسان يقول: ننشدك الله فينا فإنك إن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا»

وفي رواية أبي بكر قال حماد ولا أعلمه إلا مرفوعا قال: «الأعضاء تكفر اللسان تقول اتق الله فينا فإنك إن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا»

[٤٥٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس محمد بن

= وقال العراقي: ووقع في الإحياء عن سعيد بن جبير مرفوعا وإنما هو عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد.

ورواه الترمذي موقوفا على حماد وقال هذا أصح ومع ذلك إسناد الرفع جيد لكن الموقوف أجود. (فيض القدير ١/٢٨٦-٢٨٧).

وحسنه الشيخ الألباني (صحيح الجامع الصغير ٣٤٨).

[٤٥٩٦] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٧/١ رقم ٥) عن موسى بن محمد بن حيان عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبد العزيز بن محمد به.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧) من طريق محمد بن حيان ومحمد بن إشكاب، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٣) عن عبد الرحمن بن زياد بن الحكم الطائي، ثلاثهم عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبد العزيز بن محمد به.

وأورده شعيب الأرناؤوط فيما لم يخرج به أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (ص ١٧٧ رقم ١٤٣) مع أنه قد أخرجه أبو يعلى وابن السني وغيرهما من طريق المروزي وقال: إسناده صحيح.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١١٢) عن عبيد الله بن عمر عن عبد العزيز بن محمد به، دون الحديث المرفوع.

تابعه مالك عن زيد بن أسلم.

أخرجه في «الموطأ» (ص ٩٨٨)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣٣/١)، عن زيد بن أسلم به دون الحديث المرفوع وتابعه أيضا ابن عجلان.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٦/٩) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٨) عن زيد بن أسلم، بدون ذكر الحديث المرفوع.

يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث، حدثنا أبي، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب أطلع على أبي بكر وهو يمد لسانه قال: «ما تصنع يا خليفة رسول الله؟» قال: «إن هذا الذي أوردني الموارد إن رسول الله ﷺ قال: «ليس شيء من الجسد إلا يشكو ذرب اللسان على حدته»

[٤٥٩٧] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٩) من طريق شيان، و(رقم ٢٢) من طريق أسامة بن زيد، كلاهما عن زيد بن أسلم به ولم يذكر الجملة المرفوعة.
قال الألباني: فالحديث صحيح الإسناد على شرط البخاري فإن الدراوردي ثقة وإن كان من أفراد مسلم فقد تابعه جماعة، فالحديث عن زيد بن أسلم صحيح مشهور. راجع (الصحيحة رقم ٥٣٥).
وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٥٢٧٢).
[٤٥٩٧] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن أبوبكر القرشي، التيمي، المنكدر، الحافظ (م ٣١٤هـ) قال أبو سعد السمعاني: يقع في حديثه المناكير والعجائب والإفرادات.
وقال الحاكم: له أفراد وعجائب.

راجع «الأنساب» (٤٦٤/١٢)، «الميزان» (١٤٧/١)، «اللسان» (٢٨٧/١-٢٨٨)، «السير» (٥٣٢/١٤)، «التذكرة» (٥٩٣/٣)، «الشنذرات» (٢٦٨/٢)، «النجوم الزاهرة» (٢١٦/٣)، «تهذيب ابن عساكر» (٧٣/٢).

• أبو جعفر بن أبي فاطمة، لم نظفر له بترجمة.
ولكنه ضعيف، كما قال المناوي في شرحه «الجامع الصغير» (٢٢٣/٣).
• أسد بن موسى هو الأموي، صدوق، يغرب، وفيه نصب، تقدم.
والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٨٨) من طريق يزيد بن هارون عن جرير ابن حازم عن الحسن مرسلًا.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية ابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» عن الحسن مرسلًا وبرواية المؤلف وحده عن أنس مرفوعًا ورمز له بضعفه.

قال المناوي: ثم قال - أعني البيهقي -: تفرد به أبو جعفر بن أبي فاطمة المصري - أي - وهو ضعيف. ورواه القضاعي أيضًا. وقال بعض شراحه: غريب جدا. «فيض القدير» (٢٢٢/٣-٢٢٣).
وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٧٦) وحكم عليه بالضعف.

(قلنا) وهذا هو الصواب فهو حديث ضعيف وليس بموضوع وله ألفاظ أخرى وطرق كلها ضعيفة وبعضها ضعفه شديد.

سعد الشعрани، حدثنا محمد بن المنذر بن سعيد شكر، وأبوبكر القرشي أحمد بن محمد ابن عمر، حدثنا أبو جعفر بن أبي فاطمة، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا جرير بن حازم، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «البلاء موكل بالقول» قال أبو عبد الله الحافظ: تفرد به أبو جعفر بن أبي فاطمة المصري.

قال الشيخ أحمد: يروى من وجه آخر كما

[٤٥٩٨] أخبرنا كامل بن أحمد المستملي، أخبرنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني، حدثنا

[٤٥٩٨] إسناده: ضعيف.

• جاهر بن محمد بن أحمد بن حمزة أبو الأزهر الغساني، الزمלקاني، الدمشقي (م ٣١٣هـ). كان ثقة مأمونا.

راجع «السير» (٤٠٦/٤)، «الأنساب» (٣١٨/٦)، «الشذرات» (٢٦٦/٢)، «معجم البلدان» (١٥٠/٣).

• محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع (بالتصغير) الأموي، مولا هم (م ٢٠٤هـ). صدوق، يخطئ، ويدلس ورمي بالقدر، من التاسعة (د س ق). تفرد بالرواية عن محمد بن أبي الزعيزة.

• محمد بن أبي الزعيزة.

قال أبو حاتم: منكر الحديث جدا، لا يشتغل به وكذا قال البخاري.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وذكر ابن حبان (٢٨٢-٢٨٣) رجلين بهذا الاسم أحدهما كذاب والآخر مجروح وتبعه في ذلك الذهبي وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان» لعلهما واحد.

راجع ترجمته في «المجروحين» (٢٨٣/٢)، «الجرح والتعديل» (٢٦١/٧)، «الميزان» (٥٤٨/٣)، «اللسان» (١٦٥/٥)، «التاريخ الكبير» (٧٨/١/١)، «الكامل» لابن عدي (٢٢١١/٦).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢١١/٦) في ترجمة محمد بن أبي الزعيزة، وأبو الشيخ في «الأمثال» (ص ٨٧ رقم ٥٠) من طريق هارون بن محمد بن بكار عن محمد بن عيسى بلفظ «البلاء موكل بالقول».

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٨٩/٧) من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء بكامله.

ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٨٣-٨٤) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ تفرد به عبد الملك قال يحيى والسعدي: كذاب.

وقال ابن حبان: يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب.

أبو الأزهر جواهر بن محمد الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن عيسى بن سميع، حدثنا ابن أبي الزعيزعة وهو محمد، حدثنا عطاء بن أبي رباح، عن أبي الدرداء أنه قال: إني لا أقول إني لا أزي ولا أسرق ولا أشرب الخمر قيل: لم؟ قال: لأنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «البلاء موكل بالقول ما قال عبد بشيء لا أفعله إلا ترك الشيطان كل شيء من الأشياء فوَلع بذلك منه حتى يؤثمه»

[٤٥٩٩] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش،

= فتعقبه السيوطي في «اللائي المصنوعة» (٢٩٤/٢) وقال: له طريق آخر أخرجه البيهقي في «الشعب» وأخرجه العسكري في «الأمثال».

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف والخطيب في «تاريخه» عن أبي الدرداء ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وفيه هشام بن عمار قال أبو حاتم: صدوق وقد تغير فكان كلما لقن يتلقن وقال أبو داود: حدث بأرجح من أربعائة حديث لا أصل لها، وفيه محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي قال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال ابن عدي: لا بأس به، وفيه محمد بن أبي الزعيزعة وهما اثنان أحدهما كذاب والآخر مجروح.

ذكرهما ابن حبان وأوردهما الذهبي في «الضعفاء». «فيض القدير» (٢٢٣/٣).

وأورده السخاوي في «المقاصد» (١٤٨) طرقا وقال: أورد ابن الجوزي هذا الحديث في «الموضوعات» من حديثي أبي الدرداء وابن مسعود، ولا يحسن بمجموع ما ذكرناه الحكم عليه بذلك.

قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (١٦٠).

[٤٥٩٩] إسناده: ضعيف كسابقه.

- علي بن إشكاب هو علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري، صدوق، تقدم.
- عمرو بن محمد بن الحسن، الزمن المعروف بالأعسم، بصري سكن بغداد.

قال الدارقطني: منكر الحديث وقال أيضا: كان ضعيفا كثير الوهم. وقال ابن حبان: شيخ يروي عن الثقات المناكير وعن الضعفاء الأشياء التي لا يعرف من حديثهم ويضع أسامي للمحدثين لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة عن قوم لا يوجد في حديثهم منها شيء.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٠٤/١٢)، «المجروحين» (٨٠/٢)، «اللسان» (٣٧٥/٤)، «الميزان» (٢٨٦/٣).

- زكريا بن سلام أبو يحيى العتيبي الأصم، كوفي، سكن الري.

حدثنا علي بن إشكاب، حدثنا عمرو بن محمد البصري، حدثنا زكريا بن سلام، عن المنذر بن بلال، عن أبي جحيفة قال قال رسول الله ﷺ: «أي الأعمال أحب إلى الله؟» قال: فسكتوا فلم يجبه أحد قال: «هو حفظ اللسان»

[٤٦٠٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن موسى الصيدلاني، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا محمد بن علي بن شقيق، حدثنا علي بن حفص المدائني، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الحارث بن حاطب، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله عز وجل، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله عز وجل قسوة للقلب، وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي»

[٤٦٠١] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الحوضي، أخبرنا أبو العباس

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٢/٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٦/١/٢) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٩٨/٣) وسكتوا عليه.

• المنذر بن بلال، لم نظفر له ترجمة.
• أبو جحيفة السوائي وهب بن عبد الله وقيل: وهب بن وهب، مشهور بكنيته، ويقال له وهب الخير، صحابي معروف.

والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (٢٥٢/٣) ونسبه لابن حبان والمؤلف.

وقال: وفي إسناده من لا يحضرن الآن حاله.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨٢/٢) وفي «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه «فيض القدير» (١٦٧/١).

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٦٠) وقال: ضعيف.

[٤٦٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن موسى الصيدلاني، هو محمد بن موسى بن عمران الفقيه المقرئ أبو الحسن (٣٥٢م) تقدم.

• علي بن حفص المدائني، نزيل بغداد. صدوق. من التاسعة (م د ت س).
والحديث أخرجه الترمذي - بدون ذكر اللفظ - (٦٠٧-٦٠٨) من طريق أبي النضر عن إبراهيم بن عبد الله بن حاطب به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٦٥/٥-٦٦ رقم ٧٤٧٥) عن ابن عمر.

[٤٦٠١] إسناده: حسن.

• محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي الثلج (بمثلة وجيم) البغدادي، أصله من الري =
(٢٥٧م). صدوق من الحادية عشرة (خ ت).

محمد بن إسحاق الصبغي، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرني محمد بن عبد الله بن إسماعيل، حدثنا علي بن حفص . . . فذكره بإسناده مثله.

[٤٦٠٢] حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني يحيى بن أيوب، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال: «مقام الرجل بالصمت أفضل من عبادة ستين سنة»

[٤٦٠٣] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن سليمان الواسطي - ح

= والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٦٠٧/٤) رقم (٢٤١١) عن أبي عبد الله محمد بن أبي الثلج البغدادي، بنفس الإسناد.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٥٣٨/٣) وعزاه للترمذي والمؤلف في «الشعب». وذكره أحمد شاکر في «عمدة التفسير اختصار وتعليق على تفسير ابن كثير» (١٦٨/١) ونسبه لابن مردويه والترمذي في الزهد. ثم قال في هامشه: فالحديث صحيح الإسناد.

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٩٢٠) وقال: ضعيف أخرجه الترمذي والواحدي في «الوسيط» (٢/٢٧/١) وأبو جعفر الطوسي الفقيه الشيعي في «الأمالي» (ص ٢) والبيهقي في «الشعب» من طريق إبراهيم بن عبد الله بن الحارث بن حاطب. وإبراهيم ابن عبد الله ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وأورده الذهبي في «الميزان» (٤١/١) وساق له هذا الحديث من غرائبه. وقال: «ما علمت فيه جرحاً». فالأحسن في الإفصاح عن حاله قول ابن القطان «لا يعرف حاله» وأما ابن حبان ذكره في «الثقات» على قاعدته واغتر به الشيخ أحمد شاکر فصحح إسناده.

[٤٦٠٢] إسناده: رجاله موثقون ولكنه منقطع بين الحسن وعمران بن حصين.

والحديث ذكره التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١٣٦٤/٣) رقم (٤٨٦٥) برواية المؤلف وحده. وأخرجه الدارمي في الجهاد (٥٩٨) والحاكم في «المستدرک» (٦٨/٢) والطبراني في «الكبير» (١٦٨/١٨) رقم (٣٧٧) والبزار في «مسنده» (رقم ١٦٦٦ - كشف الأستار) والمؤلف في «السنن» (١٦١/٩) من طريق عبد الله بن صالح عن يحيى بن أيوب عن هشام بن حسان عن الحسن عن عمران بلفظ: «مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل من عبادة ستين سنة» وأورده الألباني بهذا اللفظ في «صحيح الجامع الصغير» (٥٧٦٢) وقال: صحيح.

[٤٦٠٣] إسناده: فيه من لم يعرف والحديث ضعيف.

• محمد بن سليمان الواسطي، الباغندي، تكلموا فيه، تقدم.

• أم صالح بنت صالح، لا يعرف حالها، مرت.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا
 الباغندي محمد بن سليمان، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي، قال: دخلت على
 سفيان الثوري بمكة نعوذه في دار العطارين، فدخل عليه سعيد بن حسان المخزومي
 يعوده فقال له سفيان: الحديث الذي كنت حدثتني عن أم صالح اردده علي، فقال
 حدثتني أم صالح بنت صالح، عن صفية بنت شيبة، عن أم حبيبة قالت قال رسول
 الله ﷺ: «كلام ابن آدم كله عليه لا له إلا أمر بمعروف، أو نهي عن منكر، أو ذكر
 الله عز وجل» فقال محمد بن يزيد: ما أشد هذا الحديث، فقال سفيان وما شدة هذا
 الحديث؟ إنما جاءت به امرأة عن امرأة هذا في كتاب الله عز وجل الذي أرسل به
 نبيكم ﷺ أما سمعت، الله يقول: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ
 مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾^(١) فهو هذا بعينه، أو ما سمعت الله عز وجل يقول:
 ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾^(٢)
 فهو هذا بعينه، أو ما سمعت الله يقول: ﴿وَالْعَصْرِ • إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ • إِلَّا
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾^(٣) فهذا هو بعينه.
 دخل لفظ حديث أحدهما في حديث آخر.

[٤٦٠٤] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، أخبرنا أبو بكر محمد بن
 عبد الله الشافعي، حدثنا محمد بن غالب، حدثني عبد الصمد بن النعمان، حدثنا
 عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ

= والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥١٢/٢-٥١٣) عن الشيخ أبي بكر بن إسحاق بنفس
 الطريق الأولى.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٤) عن إسحاق بن إسماعيل وسعدويه وغيرهما عن
 محمد بن يزيد بن خنيس به.

قال الشيخ الألباني: ضعيف راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٢٨٨).

وقد مر الحديث برقم (٥١١) فراجع بقية تخريجه هناك.

(١) سورة النساء (٤/١١٤). (٢) سورة النبأ (٧٨/٣٨).

(٣) سورة العصر (١٠٣/١-٣).

[٤٦٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

قال: «إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يلقي بها بالآ يرفعه الله بها درجات وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يلقي بها بالآ فهو يهوي بها في جهنم»
رواه البخاري^(١) في الصحيح من وجه آخر عن عبدالرحمن بن عبدالله.

[٤٦٠٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال حدثنا إبراهيم بن حمزة، أخبرنا عبدالعزيز بن أبي حازم وعبد العزيز بن محمد - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو الحسين الحجاجي، أخبرنا محمد بن إسحاق ابن إبراهيم، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب»
رواه مسلم^(٢) عن ابن أبي عمر.

(١) في الرقاق (١٨٥/٧) من طريق أبي النضر عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار به. ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣١٣/٢٤ - ٣١٤ رقم ٣٩٧٠). وأحمد في «مسنده» (٣٣٤/٢).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٣١/٩ - تحفة الأشراف). ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٠٨) عن أبي القاسم عبدالرحمن الحرفي بنفس الإسناد. وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٦١٠)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الصمت» - موقوفا - (رقم ٧٢) عن عبدالله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة. [٤٦٠٥] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

• أبو الحسن الحجاجي هو محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل، الحافظ، النيسابوري (م ٣٦٨هـ). ثقة، متقن، كان أحد القراء، تقدم.
(٢) في الزهد (٢٢٩٠/٣) رقم ٥٠.

وأخرجه البخاري في الرقاق (١٨٤/٧) عن إبراهيم بن حمزة بنفس الطريق الأولى. وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٥٧/٤) رقم ٢٣١٤) وأحمد في «مسنده» (٢٣٦/٢) وابن حبان في «صحيحه» (٤٨٤-٤٨٥ - الإحسان) من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم به، وفي رواية أحمد «يهوي بها سبعين خريفا في النار».
كما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٨٥/٧) رقم ٥٦٧٧ من طريق حيوة عن ابن الهاد به.

[٤٦٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا ابن الدراوردي، حدثني محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن يبلغ ما بلغت فيكتب الله بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله وما يظن أن يبلغ ما بلغت فيكتب الله بها سخطه إلى يوم يلقاه»

= وأخرجه مسلم في الزهد (٣/ ٢٢٩٠ رقم ٤٩) وأحمد في «مسنده» (٣٧٨/٢-٣٧٩) وابن حبان في «صحيحه» (٤٨٥/٧-الإحسان) من طريق بكر بن مضر عن يزيد بن الهاد به. قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (١٦٧٣) وانظر «الصحيح» (رقم ٥٤٠). [٤٦٠٦] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

• عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي والد محمد، مقبول، من السادسة (ت س ق). والحديث أخرجه هناد في «الزهد» (٥٥١/٢ رقم ١١٤١)، وعنه الترمذي في الزهد (٥٥٩/٤ رقم ٢٣١٩) عن عبدة، وابن ماجه في الفتن (١٣١٢-١٣١٣ رقم ٣٩٦٩) من طريق محمد بن بشر. وأحمد في «مسنده» (٤٦٩/٣) وفي «الزهد» (ص ١٥) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٠) من طريق أبي معاوية، والبيهقي في «شرح السنة» (٣١٤/١٤ رقم ٤١٢٤) والطبراني في «الكبير» (٣٦٧/١ رقم ١١٢٩) والحاكم في «المستدرک» (٤٥/١) من طريق إسماعيل بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٣٦٧/١ رقم ١١٢٧) من طريق يزيد بن هارون، و(١/ ٣٦٧ رقم ١١٣٠) من طريق عبدالعزيز بن مسلم، و(٣٦٨/١ رقم ١١٣١) من طريق سفيان الثوري، والحميدي في «مسنده» (٤٠٥/٢ رقم ٩١١) والطبراني في «الكبير» - بدون ذكر اللفظ - (٣٦٨/١ رقم ١١٣٢) من طريق سفيان بن عيينة، وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٢٥٢ رقم ٢٨٧-الإحسان) من طريق يزيد بن هارون، كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٥/١) عن أبي النضر الفقيه بنفس الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٨/١ رقم ١١٣٠) من طريق القعني عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٩٠ رقم ١٣٩٤)، ومن طريقه البيهقي في «شرح السنة» (٣١٥/١٤ رقم ٤١٢٥) والطبراني في «الكبير» (٣٦٩/١ رقم ١١٣٦) عن موسى بن عقبة عن علقمة عن بلال بن الحارث به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٥١/٢ رقم ١١٤٠) عن أبي بكر بن عياش عن محمد بن عمرو عن أبيه عن بلال بن الحارث.

[٤٦٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ

= ورواه الطبراني في «الكبير» (٣٦٩/١ رقم ١١٣٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٣٥٨) عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم عن علقمة عن بلال بن الحارث. وأخرجه الطبراني أيضا في «الكبير» (٣٦٨/١ رقم ١١٣٣) من طريق محمد بن عجلان عن محمد ابن عمرو عن أبيه عمرو بن علقمة به. وأخرجه مالك في «الموطأ» (٩٨٥/٢) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٦٩/١ رقم ١١٣٤) عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن بلال بن الحارث. قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (١٦١٥) وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٨٨٦).

[٤٦٠٧] إسناده: رجاله ثقات والحديث حسن.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤١٢/٢-٤١٣) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا محمد بن أحمد بن نصر الأزدي حدثنا معاوية بن عمرو به. وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٢٩-٥٣٠ رقم ١٠٩٠) عن أبي الأحوص عن منصور. وعن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن الأعمش كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤١٢/٢-٤١٣) والطبراني في «الكبير» (١٤٣/٢٠ رقم ٢٩٢) من طريق جرير عن الأعمش عن الحكم بن عتيبة وحبيب بن أبي ثابت - معا - عن ميمون بن أبي شبيب به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٢/٢١) من طريق أبي أسامة عن سليمان الأعمش عن حبيب والحكم، كلاهما عن ميمون بن أبي شبيب به ولم يسق لفظه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٢/٢٠-١٤٣ رقم ٢٩١) من طريق فطر بن خليفة عن حبيب والحكم، كلاهما عن ميمون بن أبي شبيب به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه - (١٤٤/٢٠ رقم ٢٩٣) من طريق عمار بن رزيق عن الأعمش به.

كما أخرجه في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (١٤٤/٢٠ رقم ٢٩٤) من طريق منصور عن حبيب بن أبي ثابت به.

هذا الإسناد منقطع بين ميمون بن أبي شبيب ومعاذ بن جبل لأنه لم يسمع من معاذ ولكن الحديث بمجموع طرقه حسن.

ابن جبل قال: كنا مع النبي ﷺ في غزوة تبوك فأصاب الناس ريح، فتقطعوا فضربت ببصري فإذا أنا قريب الناس من رسول الله ﷺ فقلت: لأغتنم خلوته اليوم فدنوت منه فقلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يقربني أو قال يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال: «لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه، تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتحج البيت، وتصوم رمضان وإن شئت أنبأتك بأبواب الخير» قلت: أجل يا رسول الله قال: «الصوم جنة، والصدقة تكفر الخطيئة، وقيام الليل في جوف الليل يتغنى به وجه الله» ثم قرأ الآية ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ ثم قال: «إن شئت أنبأتك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه» قلت: أجل يا رسول الله، قال: «أما رأس الأمر فالإسلام، وأما عموده فالصلاة، وأما ذروة سنامه فالجهاد، وإن شئت أنبأتك بأملك الناس من ذلك كله» فأقبل رجلان فخشيت أن يشغلاه عني قلت: ما هو يا رسول الله بأبي وأمي؟ فأشار بإصبعه إلى فيه فقلت: إنا لنؤاخذ بكل ما نتكلم به؟ قال: «ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم وهل تتكلم إلا ما عليك أو لك»

قال وحدثنا أبوأمية^(١) حدثنا سليمان بن يحيى بن ثعلبة بن عبيدالله بن أبي عمرة حدثني أبي عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ نحوه.

(١) القائل هو أبوالعباس محمد بن يعقوب.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٠/٩) وابن جرير في «تفسيره» (١٠٣/٢١) من طريق منصور عن الحكم بن عتيبة مختصراً.

وفي هذا الحديث سليمان بن يحيى بن ثعلبة بن عبيدالله بن أبي عمرة لم نجد له ترجمة.

• وأبوه هو يحيى بن ثعلبة أبوالمقوم، ضعفه الدارقطني.

راجع «الميزان» (٣٦٧/٤)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ٣٩٦ رقم ٥٨٦).

وبقية رجاله ثقات ولكن فيه انقطاع كإسناد سابقه.

ورويناه من حديث^(١) أبي وائل وعروة بن النزال^(٢) أو النزال بن عروة عن معاذ .
ورواه أيضا^(٣) مبارك بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن أيوب بن كرز عن
عبدالرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ .

[٤٦٠٨] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،
حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن راشد، عن مكحول أن رسول الله ﷺ قال في هذا
الحديث لمعاذ: «إنك ما كنت ساكنا [فأنت سالم]^(٤) فإذا تكلمت فلك أو عليك»

(١) حديث أبي وائل عن معاذ بن جبل .

أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/١٣١٤-١٣١٥ رقم ٣٩٧٣) والترمذي في الإيمان (٥/١١-
١٢ رقم ٢٦١٦) والنسائي في «الكبرى» (٨/٣٩٩- تحفة الأشراف) وعبدالرزاق في «مصنفه»
(١١/١٩٤ رقم ٢٠٣٠٣) ومن طريقه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١١٢) وأحمد في
«مسنده» (٥/٢٣١) والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٣٠-١٣١) .

وفي السند انقطاع لأن أبا وائل لم يسمع من معاذ بن جبل لكن الشيخ الألباني صححه . راجع
«صحيح الجامع الصغير» (٥٠١٢) .

(٢) مر الحديث في الباب (٢١) راجع (٦/٩٦-٩٧ رقم ٢٥٤٩) وقد مضى أيضا في الباب (٢٦)
وهو باب في الجهاد برقم (٣٤٤٨) .

(٣) مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري، الأعمى، أبو عبدالرحمن الكوفي (م ١٨٠هـ) صدوق . من
الثامنة (د ت سي) .

• وأبوه سعيد بن مسروق الثوري والد سفيان ، ثقة ، تقدم .

• أيوب بن كرز ويقال كرز

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٥٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/٣٧٨) وسكتنا
عليه وفي النسختين «أيوب بن جرير» مصحفا .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٧٣-٧٤ رقم ١٣٧) من طريق سعيد بن سليمان
الواسطي وحجاج بن إبراهيم الأزرق، كلاهما عن مبارك بن سعيد به .

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/٣٠٠) وقال: رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما ثقات .

[٤٦٠٨] إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع بين مكحول ومعاذ بن جبل .

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٧٧) بنفس الإسناد .

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل ، و«ن» .

[٤٦٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا الحسن ابن بشر الكوفي، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن للشيطان كحلا ولعوقا، فإذا كحل الإنسان من كحله ثقلت عيناه، فإذا ألغقه من لعوقه ذرب لسانه بالشر»

[٤٦١٠] حدثنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي، أخبرني محمد بن عبد الله بن محمد بن

[٤٦٠٩] إسناده: ضعيف.

• الحكم بن عبد الملك القرشي البصري، ضعيف، تقدم.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤٩/٧-٢٥٠ رقم ٦٨٥٥ عن محمد بن علي بن شبيب السمسار، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٠٤/٢) من طريق أبي سيار محمد بن عبد الله بن المستورد كلاهما عن الحسن بن بشر به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٢١٠/٣) من طريق وكيع عن سعيد بن بشير عن قتادة به. وفيه «سعيد بن بشير» ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» وابن أبي الدنيا في «مكائد الشيطان» والمؤلف ورمز له بضعفه.

قال المناوي: قال الحافظ العراقي في سنده ضعيف وقال الهيثمي: فيه الحكم بن عبد الملك القرشي وهو ضعيف، وأقول: تعصيه الجنابة برأس الحكم وحده مع وجود من هو أشد جرحا منه فيه غير صواب كيف وفيه أبو أمية الطرسوسي المختط وهو كما قال الذهبي في «الضعفاء» منهم - أي بالوضع - وهو أول من اختط دارًا بطرسوس وفيه الحسن بن بشر الكوفي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال ابن خراش منكر الحديث. «فيض القدير» (٤٩٨/٢).

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٩٥٩).

[٤٦١٠] إسناده: ضعيف جدا.

• محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح، لم نجد له ترجمة وقد مضى مرارًا.
• أحمد بن مصعب المروزي، أبو عبد الرحمن الهجيمي.

قال أبو حاتم: صدوق. راجع «الثقات» (٣٧/٨)، «اللسان» (٣١١/١)، «الجرح والتعديل» (٧٦/٢).

• عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي، الهاشمي، القرشي، مولا هم.
قال ابن حبان: ضعيف يروي المناكير عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج بخبره ولا الرواية عنه.
وقال الخطيب: غير ثقة. وقال الذهبي: منكر جدا. وقال الدارقطني: كذاب خبيث.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٠٢/١١)، «المجروحين» (٩١/٢)، «اللسان» (٢٨٠/٤)، =

صحيح من كتابه، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، حدثنا أحمد بن مصعب، حدثنا عمر بن إبراهيم، عن أيوب بن سيار، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: جاء العباس بن عبد المطلب إلى النبي ﷺ وعليه ثياب بيض فلما نظر إليه تبسم فقال العباس يا رسول الله ما الجمال؟ قال: «صواب القول بالحق» قال: فما الكمال؟ قال: «حسن الفعال بالصدق».

تفرد به عمر بن إبراهيم وليس بالقوي.

= «المغني في الضعفاء» (٤٦٢/٢)، «الجرح والتعديل» (٩٨/٦)، «الميزان» (١٧٩/٣-١٨٠).
• أيوب بن سيار الزهري أبو سيار المدني.

قال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. راجع «اللسان» (٤٢٨/١)، «التاريخ الكبير» (٣٧٤/١/١)، «المجروحين» (١٥٩/١)، «الجرح والتعديل» (٢٤٨/٢)، «الكامل» لابن عدي (٣٣٩/١)، «الضعفاء» للعقيلي (١١٢/١)، «الميزان» (٢٨٨/١-٢٨٩).

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢١/٢ رقم ٢٦٣٣) عن جابر بن عبدالله. وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٨٦/٢-٨٧) من طريق همام بن مسلم عن أيوب بن سيار به.

وفيه «همام بن مسلم» كمثل أيوب في الضعف، قال الدارقطني: متروك. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحكيم عن جابر ورمز له بضعفه فتعقبه المناوي فقال: «قضية صنيع المصنف أنه لم يره مخرجا لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز، وهو عجيب فقد رواه أبو نعيم في «الحلية» والديلمي في «الفردوس» والبيهقي في «الشعب» فعدوله للحكيم واقتصاره عليه الموهوم غير لائق ثم إن فيه أيوب بن سيار الزهري قال الذهبي: ضعيف جدا تفرد به عنه عمر بن إبراهيم وهو ضعيف جدا» «فيض القدير» (٢٥٧/٣). (نقول) وفي قول الذهبي هذا نظر للمتابعة التي ذكرناها أنفا وعزوه لأبي نعيم في «الحلية» فيه وقفة فإننا لم نجده في «حلية الأولياء» والله أعلم.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٧٤٨) ونسبه لأبي نعيم في «فضائل الخلفاء الأربعة» (٢/٢/٢) والسلفي في «أحاديث وحكايات» (٧٨/١) وابن النجار (١٠/٧٤/١) والديلمي (٨١/٢) وابن عساكر (٨/٤٧١/٢) وقال: هذا إسناد ضعيف جدا وآفته أيوب بن سيار فإنه ليس بثقة كما قال النسائي وغيره. وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، والراوي عنه عمر بن إبراهيم وهو الكردي الهاشمي مثله في الضعف لكنه قد توبع عليه أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان».

وانظر أيضا «ضعيف الجامع الصغير» (٢٦٥٤).

[٤٦١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد هو الصغاني، حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا معتمر بن سليمان، قال وحدث أبي، أن أنسا حدث عن رسول الله ﷺ ليلة أسري به قال: «رأيت أقوامًا تقرض شفاههم وألستهم بمقاريض من نار - أو قال - من حديد فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء خطباء من أمتك»

[٤٦١٢] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا البوشنجي يعني أبا عبد الله، حدثنا الضرير^(١) محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، عن هشام بن أبي عبد الله، عن المغيرة ختن مالك بن دينار، عن مالك بن دينار، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «أتيت على سماء الدنيا ليلة أسري بي فإذا فيها رجال تقطع ألستهم وشفاههم بمقاريض من نار، فقلت: من هؤلاء؟ قال: خطباء أمتك».

[٤٦١١] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١٨/٧ رقم ٤٠٦٩) عن إسحاق بن أبي إسرائيل عن معتمر به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧٢/٨) من طريق ابن المبارك عن سليمان التيمي به.

[٤٦١٢] إسناده: حسن.

(١) في الأصلين «النضر بن محمد المنهال» وهو خطأ، بل الصواب «الضرير محمد بن المنهال» لأن البوشنجي يروي عنه مباشرة.

• المغيرة بن حبيب أبو صالح الأزدي، ختن مالك بن دينار.

قال البخاري: وكان صدوقاً عدلاً، وقال ابن حبان: يغرب، وقال الأزدي: منكر الحديث. راجع «التاريخ الكبير» (٣٢٥/١/٤) و «الثقات» (٤٦٦/٧) و «اللسان» (٧٥/٦) و «الجرح والتعديل» (٢٢٠/٨) و «الميزان» (١٥٩/٤).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٨٠/٧ رقم ٤١٦٠) عن محمد بن المنهال بنفس السند. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٣٥/١ رقم ٥٣) عن الحسن بن سفيان عن محمد بن المنهال به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤٣-٤٤) من طريق إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار به. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» بسياق أتم منه (١٥٤/١) وعزاه لوكيع وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والبخاري وابن أبي داود في «البعث» وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وأبي نعيم في «الحلية» وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٤٦١٣] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا مسلم، حدثنا صدقة، عن مالك بن دينار، عن ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «أتيت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاهم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون، ويقرءون كتاب الله ولا يعملون به»

[٤٦١٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن علي الخسروجردي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا علي بن روح، حدثنا أبو بجير محمد بن جابر، حدثنا المحاربي، أخبرنا سفيان، عن خالد بن سلمة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «مررت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاهم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء؟ قال: قوم خطباء من أهل الدنيا كانوا يأمرؤن الناس وينسون أنفسهم». وكذلك^(١) رواه علي بن زيد عن أنس.

[٤٦١٣] إسناده: رجاله ثقات.

• مسلم. هو ابن إبراهيم الفراهيدي، البصري، ثقة.
• صدقة. هو ابن موسى الدقيقي، صدوق له أوهام، تقدما.
والحديث أورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (١٢٨) برواية المؤلف وحده وحسنه.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٣٥/٣) وعزاه للمؤلف وحده.

[٤٦١٤] إسناده: حسن.

• علي بن روح. كذا في الأصلين ومر في سند الحديث (رقم ٢٠٣) علي بن روحان العسكري لعله علي بن روحان أبو الحسن الدقاق البغدادي (م ٣٠١هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٢٦/١١).

• المحاربي. هو عبدالرحمن بن محمد، لا بأس به، وكان يدلّس.

• سفيان. هو الثوري.

• خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي، الكوفي المعروف بالفأفأ أصله مدني. صدوق، رمي بالإرجاء والنصب. من الخامسة (بخ م-٤).

(١) حديث علي بن زيد بن جدعان عن أنس بن مالك.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٢٠، ١٨٠، ٢٣١، ٢٣٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٦٩/٧) رقم ٣٩٩٢، ٧٢/٧ رقم ٣٩٩٦ والبغوي في «شرح السنة» (٤/٣٥٣ رقم ٤١٥٩) والخطيب في =

[٤٦١٥] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، قال سمعت عامراً يقول: ما خطب خطيب في الدنيا إلا سيعرض الله عليه خطبته ما أراد بها.

[٤٦١٦] وأخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني، أخبرنا أبو سعيد بن

= «تاريخه» (١٩٩/٦، ٤٧/١٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٨/١٤) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٨١٩) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥١٢) والديلمي في «مسند الفردوس» (رقم ٣١٨٥).

وهذا الإسناد ضعيف لأجل علي بن زيد بن جدعان فإنه ضعيف.

[٤٦١٥] إسناده: رجاله ثقات.

وقول الشعبي أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٤ رقم ١٣٦)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٢/٤) عن مجالد عن الشعبي قال: «ما من خطيب يخطب إلا عرضت عليه خطبته يوم القيامة».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥١٣) من قول الحسن ولفظه «ما من عبد يخطب خطبة إلا الله سائله عنها يوم القيامة ما أردت بها».

[٤٦١٦] إسناده: رجاله موثقون ولكن فيه انقطاع بين مكحول وأبي ثعلبة الخشني.

• الحضرمي هو محمد بن عبدالله بن سليمان المعروف بالمطين، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٤/٤) عن يزيد بن هارون بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢١/٢٢) رقم ٥٨٨ عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن العباس ابن الوليد النرسي به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٤/١٠) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩٧/٣، ١٨٨/٥) عن أبي بكر بن خلاد وأبي عبدالله محمد ابن أحمد بن مخلد قالوا حدثنا الحارث بن أبي أسامة عن يزيد بن هارون به.

وقال: رواه وهيب بن خالد وأبو جعفر الرازي والناس عن داود ولم نكتبه إلا من حديث يزيد حدث عنه الإمام أحمد بن حنبل.

وأخرجه البيهقي في «شرح السنة» (٣٦٦-٣٦٧ رقم ٣٣٩٥) من طريق حميد بن زنجويه عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٣/٤) عن محمد بن (أبي) عدي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥١/١) رقم ٤٨٢ من طريق حماد بن سلمة، و(٤٣٣-٤٣٤) من طريق عمر ابن علي المقدي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٧/٨) عن حفص بن غياث، وهناد في =

الأعرابي، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا داود بن أبي هند - ح

- = «الزهد» (٥٩٣/٢ رقم ١٢٥٥) عن أبي معاوية، كلهم عن داود بن أبي هند به .
 صححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٥٣١).
 (قلنا) هذا الحديث منقطع الإسناد لكن ينجز الانقطاع بمجيئه من طرق أخرى .
 ١- من حديث أبي هريرة، انظر الحديث الآتي .
 ٢- من حديث جابر .
 أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٧٠ / ٤) رقم ٢٠١٨) والخطيب في «تاريخه» (٦٣/٤)، وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه .
 ٣- من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص .
 أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٨، ١٨٥/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥٢/١ رقم ٤٨٥) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١/٨): رواه أحمد وإسناده جيد .
 ٤- من حديث ابن مسعود .
 أخرجه البزار في «مسنده» (٢٧٢/١ - كشف) والطبراني في «الكبير» (٢٣٥/١٠)، قال الهيثمي في «المجمع» (٢١/٨): في إسناد البزار صدقة بن موسى وهو ضعيف، وفي إسناد الطبراني عبدالله الرمادي ولم أعرفه .
 ٥- من حديث ابن عباس .
 أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده وصححه الألباني . «صحيح الجامع الصغير» (٣٢٥٥)، سيأتي في الباب (٥٧) وهو باب في حسن الخلق .
 ٦- من حديث هارون بن رثاب مرسل .
 أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٤٤/١١ - ١٤٥) عن معمر عنه، فالحديث حسن بمجموع طرقه .
 قوله الثرثارون: قال أبو عبيد: المكثار في الكلام مأخوذ من الثثرة أي كثرة الكلام وترديده . والمتشدقون: أي المتوسعون في الكلام من غير احتياط ولا احتراز، وقال الترمذي: المتشدد الذي يتناول على الناس في الكلام ويسطو عليهم وقيل: أراد بالمتشدد المستهزئ بالناس يلوي شدة بهم وعليهم .
 وقوله المتفهبون: قال الأصمعي: أصل الفقه الامتلاء فمعنى المتفهب الذي يتوسع في كلامه ويفقه به فمه . قال أبو عبيد: وقد جاء تفسير الحديث فيه قالوا يا رسول الله وما المتفهبون قال: المتكبرون . وقال أبو عبيد وهذا يثول إلى المعنى الذي فسره الأصمعي وغيره لأن ذلك من التكبر .
 راجع «غريب الحديث» (١٠٦-١٠٧) و «النهاية» (٢٠٩/١، ٢/٤٥٣) .

قال وأخبرنا أبو سعيد، حدثنا الحضرمي، حدثنا عباس النرسي، حدثنا وهيب بن خالد، عن داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله ﷺ قال: «إن أحبكم إلي وأقربكم مني أحاسنكم أخلاقا، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني في الآخرة مساوئكم أخلاقا، الثرثارون المتشدقون، المتفيهقون»

[٤٦١٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا البراء بن عبد الله القاص، حدثني عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة رفعه إلى النبي ﷺ: «ألا أخبركم بشرار هذه الأمة الثرثارون المتشدقون المتفيهقون، أفلا أنبئكم بخيارهم أحاسنهم أخلاقا»

[٤٦١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن

[٤٦١٧] إسناده: ضعيف.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين.
• البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي، القاضي ضعيف، تقدما.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٩/٢) عن يحيى بن إسحاق عن البراء بن عبد الله به.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٩٤/١٠) وفي «الآداب» (رقم ٤٢٧) بنفس الإسناد.
وأخرجه الذهبي في «الميزان» - في ترجمة البراء بن عبد الله - (٣٠١/١) وابن عدي في «الكامل» (٤٨١/٢) من طريق شيان عن البراء بن عبد الله الغنوي به.
قال ابن عدي: والبراء بن عبد الله ليس له كثير حديث عن الحسن وعبد الله بن شقيق وهو عندي إلى الصدوق أقرب منه إلى الضعف.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣٠٨) من طريق يزيد عن البراء بن يزيد عن عبد الله ابن شقيق به، ولفظه «شرار أمتي الثرثارون المتشدقون المتفيهقون وخيار أمتي أحاسنهم أخلاقا» وفي هذا السند البراء بن يزيد ليس هو البراء بن عبد الله بل هو البراء بن يزيد الهمداني شيخ وكيع وذاك ثقة.

[٤٦١٨] إسناده: حسن.

• شريح بن النعمان العابدي، الكوفي. صدوق. من الثالثة (٤).
• بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثقفي، الطائفي. ثقة. من السادسة (د ت ق).
• وأبوه هو عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي. صدوق. من الثالثة (٤).
والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٢٨) بنفس الطريق الثانية.

ابن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون وشريح بن النعمان، أخبرنا نافع بن عمر الجمحي، عن بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا نافع بن عمر، عن بشر بن عاصم الليثي، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال - وفي رواية يزيد وشريح قال نافع: أراه رفعه - قال: «إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها».

وفي رواية يزيد وشريح تخلل الباقرة بلسانها.

رواه أبو داود^(١) عن محمد بن سنان العوفي عن نافع بن عمر مرفوعاً.

[٤٦١٩] أخبرنا أبو جعفر كامل بن أحمد بن المستملي، أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن

(١) في الأدب (٥/٢٧٤ رقم ٥٠٥٠).

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/١٤١ رقم ٢٨٥٣) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٠٢) من طريق عمر بن علي المقدمي، وأحمد في «مسنده» (٢/١٦٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/١٥) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» أيضاً (٢/١٨٧) عن أبي كامل ويونس، والحاكم في «معركة علوم الحديث» (ص ١٠٢) من طريق خالد بن نزار الأيلي، وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/٣٤١) - بدون ذكر اللفظ - من طريق أبي الوليد وسعيد بن سليمان، كلهم عن نافع ابن عمر الجمحي به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» مرسلاً (رقم ٧٢٨) من طريق أبي قتيبة عن نافع بن عمر عن بشر بن عاصم عن أبيه.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٠٢)، وعنه ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/٣٤١) عن نافع بن عمر الجمحي عن بشر بن عاصم عن أبيه مرسلاً.

قال الترمذي: حديث حسن. وقاله الشيخ الألباني. راجع «الصحيحة» (رقم ٨٨٠).

وقوله يتخلل بلسانه: أي يتشدد في الكلام، ويفخم به في لسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلاً بلسانها لفا. راجع «النهاية» (٢/٧٣).

[٤٦١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء الوراق الأيزاري (م ٣٦٤هـ).

كان شيخاً صالحاً سديد السيرة مكثراً من الحديث.

أحمد الأبرزاري إملأ من كتابه، حدثنا محمد بن المسيب الأرماني، حدثنا محمد بن هاشم البعلبكي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا صدقة بن خالد، عن زيد بن واقد، عن بشر بن عبيد الله، عن واثلة قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل رجل عليه شارة حسنة، ما أدري من رأيت رجلاً أبهى لعيني منه، فجعل رسول الله ﷺ لا يتكلم كلاماً إلا أحب الرجل أن يعلو كلامه كلام رسول الله ﷺ، ثم قام فقال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يحب هذا وضربه يلوي بالسنتهم للناس لي البقرة لسانها بالرعي كذلك يلوي الله وجوههم وألسنتهم في النار»

[٤٦٢٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

= راجع «السير» (١٥٢/١٦)، «الأنساب» (٩٧-٩٨، ١٩٨/٢)، «العبر» (١١٨/٢)، وفي النسختين «أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الرازي» مصحفاً.

- بسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي. ثقة، حافظ. من الرابعة (ع).
- واثلة بن الأسقع بن كعب الليثي، نزل الشام. صحابي، مشهور (ع).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٠/٢٢) رقم ١٧٠ من طريق أبي مسهر وهشام بن عمار، كلاهما عن صدقة بن خالد به.
- وأخرجه أيضاً من طريق الحسن بن يحيى الخشني عن زيد بن واقد به.
- وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٦١/١٠): رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح وفي رواية الطبراني «وصوته» بدل «وضربه».

[٤٦٢٠] إسناده: حسن.

- ابن السرح هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح أبوطاهر.
- الضحاك بن شرحبيل الغافقي، أبو عبد الله المصري. صدوق، يهيم. من الرابعة (د ت ق).
- والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/٢٧٤) رقم ٥٠٠٦ بنفس الإسناد.
- وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٢٩) عن أبي علي الروذباري بنفس السند.
- وذكره المنذري في «الترغيب» (١١٧/١) برواية أبي داود عن أبي هريرة.
- وقال: ويشبه أن يكون فيه انقطاع فإن الضحاك بن شرحبيل ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكروا له رواية عن الصحابة والله أعلم.
- وذكر الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٤/٤٤٥) ترجمة الضحاك بن شرحبيل فقال: روى عن أبي هريرة وابن عمر وزيد بن أسلم وغيرهم ثم ذكر قول الحافظ المنذري وقال كذا أبو حاتم ويعقوب بن سفيان لم يذكرا له رواية عن صحابي. وقال مهناً: سألت أحمد عن الضحاك بن =

ابن السرح، حدثنا ابن وهب، عن عبدالله بن المسيب، عن الضحاك بن شرحبيل، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال أو الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا».

[٤٦٢١] وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا سليمان بن

= شرحبيل فقال ضعيف فتعقبهما الحافظ بقوله «قلت روى له الترمذي حديثه عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر».

وكذا أخرجه ابن ماجه أيضا ولم يرقم المزي للضحاك رقم (ت).

قال الألباني: إسناده ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٥٣٨).

[٤٦٢١] إسناده: ضعيف.

• سليمان بن عبد الحميد بن رافع البهراني، أبو أيوب الحمصي (م ٢٧٤هـ). صدوق، رمي بالنصب، وأفحش النسائي القول فيه. من الحادية عشرة (د).

وقال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال النسائي: كذاب ليس بثقة.

راجع «الميزان» (٢/٢١٢)، «الجرح والتعديل» (٤/١٣٠).

• محمد بن إسماعيل بن عياش الحمصي.

عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع، من العاشرة (د ق).

قال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئا حملوه على أن يحدث فحدث. وقال الأجري: سئل أبو داود فقال لم يكن بذلك.

راجع «التهذيب» (٩/٦٠)، «الجرح والتعديل» (٧/١٨٩-١٩٠).

• ضمضم بن زرعة بن ثوب (بضم المثلثة وفتح الواو ثم موحدة) الحضرمي، الحمصي. صدوق، يهيم. من السادسة (د ق).

قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: ضعيف.

راجع «الجرح والتعديل» (٤/٤٦٨)، «الميزان» (٢/٣٣١).

• أبوظية (بفتح أوله وسكون الموحدة بعدها تحتانية) ويقال بالمهملة وتقديم التحتانية (أبوظية) والأول أصح، السلفي، الكلاعي، الحمصي. مقبول. من الثانية (بخ د س ق).

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/٢٧٥-٢٧٦ رقم ٥٠٠٨) بنفس الإسناد.

وذكره المؤلف في «الأدب» (رقم ٤٢٢) عن عمرو بن العاص ولم يذكر الإسناد.

= وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٤٣٥ رقم ٥٣٣٦) عن عمرو بن العاص.

عبد الحميد البهراني، أنه قرأ في أصل إسماعيل بن عياش وحدثه محمد بن إسماعيل ابنه، قال حدثني أبي، حدثني ضمضم، عن شريح بن عبيد، حدثنا أبو ظبية أن عمرو بن العاص قال يوماً وقام رجل فأكثر القول فقال عمرو: لو قصد في قوله لكان خيراً له سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لقد رأيت أو أمرت أن أتجوز في القول، فإن الجواز في القول هو خير»

[٤٦٢٢] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن

= قال المنذري: في إسناده: محمد بن إسماعيل عن أبيه وفيهما مقال. «هامش أبي داود» (٢٧٦/٥). وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود والمؤلف ورمز لحسنه، فردّه المناوي وقال: ليس بحسن فإن فيه سليمان بن عبد الحميد البهراني قال في «الكاشف» ضعيف، وفي «ذيل الضعفاء» كذبه النسائي، وإسماعيل بن عياش وليس بقوي وابنه محمد قال أبو داود: ليس بذلك. وقال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه وقد حدث به عنه وضمضم بن زرعة ضعفه أبو حاتم وأبو ظبية مجهول. «فيض القدير» (٢٧٧-٢٧٨/٥).

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧٠٣).

[٤٦٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو حيان هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي، ثقة، تقدم.
• مجمع التيمي هو ابن سمعان - ويقال ابن صمعان - أبو حمزة النساج التيمي، الكوفي.
قال ابن معين: ثقة. راجع «الجرح والتعديل» (٢٩٥-٢٩٦)، «التاريخ الكبير» (١/٤/٤٠٩)، «الثقات» (٤٩٧/٧).

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٩٢) من طريق محمد بن مهران الجمال عن يعلى ابن عبيد به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٤٨/٢ - كشف الأستار) عن محمد بن المثني حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا أبو حيان التيمي حدثني رجل نسب اسميه عن عمر بن سعد به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٥-١٧٦) عن يعلى بن عبيد ويحيى، وقال يحيى حدثني رجل كنت أسميه فنسبت اسمه عن عمر بن سعد: قال كانت لي حاجة ... فذكره.
وحدثنا أبو حيان عن مجمع قال كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة ... فذكره.

ففي الطريق الأول أسقط أباحيان من الإسناد، ولا أدري أهو من الناسخ أم من بعض الرواة لأنه موجود في سند البزار.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١١٦/٨): رواه أحمد والبزار من طرق وفيه راو لم يسم وأحسنها =

دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا أبو حيان، عن مجمع التيمي قال: كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة فقدم بين يدي حاجته كلاماً مما يحدث الناس ويوصلون لم يكن سمعه منه فيها مضى فلما فرغ قال: يا بني قد فرغت من كلامك هذا سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون قوم يأكلون بألسنتهم كما يأكل البقر من الأرض».

= ما رواه أحمد (١٨٤/١) عن زيد بن أسلم عن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها» ورجاله رجال الصحيح إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد والله أعلم.

وقال الشيخ أحمد شاكر عن حديث عمر بن سعد: «إسناده ضعيفان، الأول بجهالة الرجل الذي نسي يحمي اسمه والثاني بإرساله لأن مجمع بن يزيد بن جارية لم يدرك القصة إلا أن يكون سمعها من عمر بن سعد».

وقال أستاذنا المحقق لكتاب «الأمثال» قلت: الرجل المجهول سمي في رواية أحمد وعند المؤلف (أبي الشيخ) وهو مجمع بن عتاب وليس مجمع بن يحمي كما توهمه الشيخ.

(قلنا) بل هناك وهم محقق الأمثال أيضاً لأن في سند البيهقي مجمع التيمي وهو مجمع بن سمعان النساج، أبو حمزة التيمي الكوفي كما ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٩٦-٢٩٥/٨) وقال يروي عنه أبو حيان التيمي.

وللحديث طريق أخرى عند البزار قال حدثنا عبدالله بن شبيب حدثنا يعقوب بن محمد حدثنا سعيد بن يحيى بن الحسن حدثني عمي إبراهيم بن الحسن، عن عائشة بنت سعد عن أبيها أن رسول الله ﷺ قال: ... فذكره بنحو لفظ حديث زيد بن أسلم.

ورجاله ثقات غير يعقوب بن محمد وهو ابن محمد بن عيسى الزهري ففيه كلام.

ورواه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٨٠) - بدون ذكر القصة - من طريق عبدالله بن دينار عن رجل من الأنصار عن سعد بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٥٩/١١) رقم ٢١٠٠٢ - مختصراً - موقوفاً على سعد.

قال الألباني في طريق أبي حيان: وهذا سند رجاله كلهم ثقات رجال مسلم فهو صحيح إذا كان مجمع سمعه من سعد ثم ذكر طريقاً أخرى عند أحمد فقال: وهذا إسناده رجاله ثقات رجال البخاري غير الدراوردي فمن رجال مسلم لكنه منقطع.

وجملة القول أن الحديث بهذه الطريق حسن إن شاء الله تعالى أو صحيح فإن له شاهداً من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعاً نحوه.

راجع «الصحيحة» (رقم ٤٢٠) و «صحيح الجامع الصغير» (٣٥٦٤).

[٤٦٢٣] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا مسعر، عن أبي علقمة، قال مسعر أراه عن عبد الله قال: ليأتين على الناس زمان يأكلون فيه بالستهم كما تأكل البقر بالستها هذا موقوف.

[٤٦٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد العنزي، يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت ابن المبارك يقول: أدركت أصحابنا يقطعون الكلام يريد أنهم كانوا يخافون حديث النبي ﷺ «يكون قوم يأكلون بالستهم».

[٤٦٢٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن عثمان، حدثنا عمر بن علي، أخبرنا عبد رب بن هلال بن أبي هلال، قال أنبأني ميمون بن مهران قال: إني لعند عمر بن عبد العزيز إذ فتح له منطق حسن حتى رق له أصحابه، قال: ففطن لرجل منهم وهو يحرف دمعته، قال: فقطع منطقته، قال ميمون: فقلت له: امض في منطقك يا أمير المؤمنين، فإني أرجو أن يمن الله عز وجل بك على من سمعه وانتهى إليه، فقال بيده: إليك عني فإن القول فتنة والفعال أدنى بالمرء من القول.

[٤٦٢٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبو علقمة الفارسي، المصري، مولى بني هاشم، ويقال حليف الأنصار. ثقة، وكان قاضي إفريقية. من كبار الثالثة (ز م-٤).

[٤٦٢٤] إسناده: رجاله موثقون.

• نعيم بن حماد هو أبو عبد الله المروزي، صدوق، يخطئ كثيرا، تقدم.

[٤٦٢٥] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• ابن عثمان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة العتكي.

• عمر بن علي هو المقدمي، تقدما.

• عبد رب بن هلال بن أبي هلال لم نظفر له بترجمة.

والخبر في «المعرفة والتاريخ» (٥٩٥/١).

وأخرجه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٢٤/٩) برواية ابن أبي الدنيا في «الإخلاص» عن عاصم بن عمر عن أبيه عن عبد رب بن أبي هلال عن ميمون بن مهران به. وذكره ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبد العزيز» (ص ١٨٤).

[٤٦٢٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا إبراهيم بن حمزة، عن عبدالعزيز بن أبي حازم، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله لا يحب قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال»

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث أبي صالح عن أبي هريرة.

وأخرجاه^(٢) في الصحيح من حديث المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم.

[٤٦٢٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا

[٤٦٢٦] إسناده: رجاله ثقات غير أبي بكر الفحام لم يعرف والحديث صحيح.

(١) في الأقضية (٢/ ١٣٤٠ رقم ١٠) من طريق سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إن الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا، فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال . وبهذه الطريق واللفظ أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٢٧، ٢٦٠).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٨٩ رقم ٥٦٩٠) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة بلفظ «إن الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال» . (٢) أخرجه البخاري في الزكاة (٢/ ١٣١) وفي الاستقراض (٣/ ٨٧) وفي الاعتصام (٨/ ١٤٢) ومسلم في الأقضية (٢/ ١٣٤١ رقم ١٢، ١٣، ١٤) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥٤) وسعيده المؤلف مسندا في الباب (٤٧) تحت فصل «التفقه وتحريم أكل المال بالباطل» فراجع هناك تخريجه كاملا.

[٤٦٢٧] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

• وراى كاتب المغيرة بن شعبة، الثقفى، أبو سعيد أو أبو الورد، الكوفى. ثقة، من الثالثة (ع). والحديث أخرجه الطبرانى فى «الكبرى» (٢٠/ ٣٨٦-٣٨٧ رقم ٩٠٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدبرى عن عبدالرزاق به.

وهو فى «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤٤٠ رقم ١٩٦٣٨).

وأخرجه الطبرانى فى «الكبرى» (٢٠/ ٣٨٧ رقم ٩١٠) من طريق شريك عن عبدالملك بن عمير به - ولم يسق لفظه - ومن طريق أبى عوانة عن عبدالملك بن عمير به - بدون ذكر ألفاظ الدعاء - (٢٠/ ٣٨٧-٣٨٨ رقم ٩١٣).

كما أخرجه فى «الكبرى» (٢٠/ ٣٨٩ رقم ٩١٩) من طريق عمرو بن قيس عن عبدالملك بن عمير بزيادة «كان يقول حين ينصرف من الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» .

أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عبدالملك بن عمير، قال أخبرني وراذ قال: كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء من حديث رسول الله ﷺ، فكتب إليه إني سمعت رسول الله ﷺ: يتعوذ من ثلاثة، من عقوق الأمهات، ومن وأد البنات، ومن منع وهات وسمعتة ينهى عن ثلاثة: قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال قال وسمعتة يقول: «اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجلد منك الجد»

[٤٦٢٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو علي الرفاء، حدثنا أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف، حدثنا يحيى بن يحيى - ح

[٤٦٢٨] إسناده: موضوع.

• أبو علي الرفاء هو حامد بن محمد بن عبد الله بن معاذ الهروي.
• العوام بن جويرية الطائي، ضعيف، يروي الموضوعات، تقدما.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣١١/٤) عن إبراهيم بن عصمة بنفس الطريق الثانية.
وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله قلت: قال ابن حبان في العوام: يروي الموضوعات.
وأخرجه المؤلف في «الأدب» (ص ١٦٠ رقم ٤٠٦) من طريق أبي سعيد القهزري عن يحيى بن يحيى به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٦/١ رقم ٧٤١) من طريق عمران بن ميسرة الأدمي عن أبي معاوية به وفيه «الصبر» موضع «الصمت» .
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٩٧/٢) من طريق حميد بن الربيع عن أبي معاوية الضرير به.
وأورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٢٦) ونسبه لابن أبي الدنيا والحاكم والمؤلف.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٣٤-٥٣٥/٣) برواية الحاكم فقط.
وقال: في إسناده: العوام وهو ابن جويرية قال ابن حبان: كان يروي الموضوعات وقد عد هذا الحديث من مناكيره، وروي عن أنس موقوفا عليه وهو أشبه أخرجه أبو الشيخ في «الثواب» وغيره.

وأورده الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٨٥/٤) والذهبي في «الميزان» (٣٠٣/٣) وابن حبان في «المجروحين» (١٨٥/٢)، كلهم في ترجمة العوام بن جويرية، عن الحسين بن سيار عن أبي معاوية به.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني إبراهيم بن عصمة، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو معاوية، عن العوام بن جويرية، عن الحسن، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «أربع لا يصبن إلا لعجب: الصمت وهو أول العبادة، والتواضع، وذكر الله، وقلة الشيء»

[٤٦٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، [حدثنا أبي] حدثنا يحيى بن يحيى - ح

= وقال الذهبي: والعجب أن الحاكم أخرجه في «المستدرک» .

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٤٨) عن أبي الربيع الزهراني، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٦٠) عن علي بن الجعد ومحمد بن يزيد، ثلاثتهم عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير به موقوفاً.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني والحاكم والمؤلف في «الشعب» .

قال المناوي: سكت المؤلف (السيوطي) عليه فأوهم أنه لا علة فيه، وهو اغترار بقول الحاكم صحيح وغفل عن تشنيع الذهبي في التلخيص والمندري والحافظ العراقي عليه بأن فيه العوام ابن جويرية قال ابن حبان وغيره: يروي الموضوعات ثم ذكر له هذا الحديث، وأورده في «الميزان» في ترجمة العوام وتعجب من إخراج الحاكم له.

وقال ابن عدي في «الكامل» (٦٩٧/٢) الأصل فيه موقوف على أنس، وقد رفعه بعض الضعفاء عن أبي معاوية - حميد بن الربيع - وقد قال يحيى: حميد كذاب، ومن ثم أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٣٤/٣) وقال: العوام يروي الموضوعات وتعقبه السيوطي في (اللائل المصنوعة ٣١٩/٢-٣٢٠) فلم يأت بباطل كعادته. «فيض القدير» (١/٤٦٨).

وذكره ابن حاتم في «علل الحديث» (١١٤/٢) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال أبي إنما يروى عن الحسن فقط وقال بعضهم عن أنس قوله.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٨٦٤) وحكم عليه بالوضع.

سعيده المؤلف في الباب (٥٧) وهو «باب في حسن الخلق» .

[٤٦٢٩] إسناده: حسن.

وما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

• عبدالله بن لهيعة، كثير الاضطراب، تقدم.

• يزيد بن عمرو، المعافري، المصري. صدوق، من الرابعة (د ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦٦٠/٤) رقم ٢٥٠١ عن قتيبة، والدارمي في الرقاق (٦٩٥) وأحمد في «مسنده» (١٥٩/٢) عن إسحاق بن عيسى، وأحمد أيضاً في «مسنده» (١٧٧/٢) عن حسن وإسحاق بن عيسى ويحيى بن إسحاق، كلهم عن ابن لهيعة به. =

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالله بن لهيعة، عن يزيد ابن عمرو، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «من صمت نجا»

رواه إسحاق الحنظلي عن يحيى بن يحيى.

[٤٦٣٠] أخبرناه أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو محمد السمدي، حدثنا السراج، حدثنا إسحاق، أخبرنا يحيى بن يحيى . . . فذكره بإسناده نحوه.

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» موقوفا (رقم ٧٠ ص ١٨٣) من طريق عبدالله بن يزيد عن ابن لهيعة به.

تابعه عبدالله بن المبارك عن ابن لهيعة بسند مرفوع.

فأخرجه في «الزهد» (ص ١٣٠ رقم ٣٨٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣١٨/١٤) رقم ٤١٢٩) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١).

وأورده السيوطي في «حسن السميت في الصمت» (رقم ١) ونسبه لأحمد والدارمي والترمذي وابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٣٦/٣) وقال: رواه الترمذي وقال حديث غريب والطبراني ورواته ثقات.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٠٥/٣) وقال العراقي في تحريجه: رواه الترمذي من حديث عبدالله بن عمرو بسند ضعيف وقال: غريب وهو عند الطبراني بسند جيد.

وقال الحافظ في «فتح الباري» (٣٠٩/١١): أخرجه الترمذي ورواته ثقات.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤١٩ رقم ١١٤١) وعزاه للترمذي والدارمي وأحمد وآخرين.

وقال: ومداره على ابن لهيعة رواه عن يزيد بن عمرو عن أبي عبدالرحمن الحبلي عنه ولكن شواهد كثيرة.

[٤٦٣٠] إسناده: فيه السلمي متكلم فيه وبقية رجاله ثقات.

• أبو محمد السمدي هو عبدالله بن محمد بن زياد الرقاق، الرقيقي.

• السراج هو محمد بن إسحاق الثقفي، أبو العباس، تقدما.

[٤٦٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا عثمان بن صالح، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني دراج، عن ابن حجرية، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيت العبد يعطى زهدا في الدنيا وقلة المنطق فاقربوا منه فإنه يلقي الحكمة»

[٤٦٣٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين.

[٤٦٣١] إسناده: ضعيف.

• عثمان بن صالح هو السهمي، صدوق، تقدم.
• دراج بن سمعان السهمي المصري، ضعيف، مر.
• ابن حجرية هو عبدالرحمن البصري، القاضي.
والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٧/٧) من طريق عمرو بن الحارث عن ابن حجرية به.
وقال: هذا حديث غريب بهذا الإسناد من هذا الوجه.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٦٠/١) رقم (١٠١٢) عن أبي هريرة.
 وذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (١٠٧/٣) بلفظ «إذا رأيت المؤمن صموتا وقورا فادنوا منه فإنه يلقي الحكمة».

أورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف ورمز له بضعفه.
 قال المناوي: وفيه عثمان بن صالح فيه كلام معروف عن دراج منكر الحديث ومن ثم قال العراقي في الحديث ضعيف. «فيض القدير» (٣٥٨/١).
 قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٦١٧).

وللحديث شاهد من حديث أبي خلاد مرفوعا:

أخرجه ابن ماجه في الزهد (١٣٧٣/٢) رقم (٤١٠١) والطبراني في «الكبير» (٣٩٢/٢٢) رقم (٩٧٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٤٠٥/١٠) والبخاري في «الكنى» (ص ٢٧-٢٨) من طريق يحيى ابن سعيد بن أبان عن أبي فروة عن أبي خلاد وفيه أبو فروة وهو يزيد بن سنان الرهاوي ضعيف، ويحيى بن سعيد بن أبان صدوق، يغرب فالحديث بهذا الوجه ضعيف.

[٤٦٣٢] إسناده: رجاله ثقات غير أبي بكر الفحام ولم نعرفه، والحديث مرسل.

والحديث أخرجه المؤلف في «الأربعون الصغرى» (رقم ٢٤) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الطريق الأولى، وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٣٠٧/١١-٣٠٨) رقم (٢٠٦١٧).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧١/١٠) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين. =

وأخبرنا أبوطاهر، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا وهيب، حدثنا معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين قال قال رسول الله ﷺ: «إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» هذا مرسل.

[٤٦٣٣] وقد أخبرنا أبو علي الروذباري وأبوبكر بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب من

= ورواه عن الزهري مالك بن أنس عن علي بن الحسين مرسلًا.

فأخرجه في «الموطأ» (ص ٩٠٣)، ومن طريقه الترمذي في الزهد (٥٥٨/٤ رقم ٢٣١٨) والبيهقي في «شرح السنة» (٣٢١/١٤ رقم ٤١٣٣) والمؤلف في «المدخل» (رقم ٨٧، ٨٨) وفي «الأربعون الصغرى» بدون ذكر اللفظ (رقم ٢٥) ووكيع في «الزهد» (رقم ٣٦٤)، ومن طريقه هناد في «الزهد» (٥٣٩/٢ رقم ١١١٧) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٦٠/١) وابن الجعد في «المسند» (رقم ٣٠٣٣٨) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٠٧) والخطابي في «العزلة» (رقم ٧٨).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٠٣) من طريق سعد عن الزهري به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠١/١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٣٨/٣ رقم ٢٨٨٦) عن موسى بن داود عن عبدالله بن عمر، والطبراني في «الكبير» (١١١/٢) من طريق قزعة بن سويد الباهلي، كلاهما عن الزهري عن علي بن حسين عن أبيه موصولاً وفيه عبدالله بن عمر العمري وهو ضعيف وكذا قزعة بن سويد أيضاً ضعيف.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠١/١) من طريق شعيب بن خالد عن حسين بن علي مرسلًا. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٤١/٦) من طريق محمد بن علي عن أبيه عن حسين بن علي وسنده ضعيف.

ورواه هناد في «الكامل» (٥٤١/٢ رقم ١١١٨) من طريق شعيب بن خالد عن حسين بن علي أو علي بن حسين مرسلًا.

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٥٧٨٧).

[٤٦٣٣] إسناده: رجاله موثقون غير أبي القاسم الطهاني فلم نعرفه.

- علي بن حسين بن علي أبو القاسم الطهاني لم نظفر له بترجمة، وقد تقدم.
- قرة بن عبدالرحمن هو المعافري، البصري، صدوق، له مناكير، مر.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٥٥٨/٤ رقم ٢٣١٧) من طريق إسماعيل بن عبدالله بن سماعه، وابن ماجه في الفتن (١٣١٥-١٣١٦ رقم ٣٩٧٦) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٥٤) وابن حبان في «صحيحه» (٢٢٧/١-الإحسان) من طريق محمد بن شعيب، كلاهما عن الأوزاعي به.

أصل سماعه وأبو القاسم علي بن الحسن الطهماني، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد البيروقي، حدثنا أبي، حدثنا الأوزاعي، أخبرني قرة ابن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» إسناده الأول أصح.

[٤٦٣٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن

= قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا يعرف من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه».

وأخرجه المؤلف في «المدخل» (رقم ٢٩٠) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ٢٦) عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي وأبي علي الحسين بن محمد الروذباري وأبي القاسم علي بن الحسن الطهماني وأبي بكر محمد بن محمد بن رجاء الأديب قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (١١٧٣) عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي الفقيه عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٢٠/١٤) من طريق أبي بكر محمد بن سهل القهستاني عن العباس بن الوليد عن أبيه.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٠٩/٤) والطبراني في «الأوسط» (٢٣٤/١-٢٣٥) من طريق عبد الرزاق بن عمر، و(١٢/٦٤) من طريق مالك، كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٥٣) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٠٨) والخطيب في «تاريخه» (١٧٢/٥) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به، وفيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري، ضعيف.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٥٠) من طريق سليمان بن يسار عن أبي هريرة به وإسناده ضعيف لأن فيه عبد الله بن إبراهيم أبو محمد الغفاري وهو متروك نسبه ابن حبان إلى الوضع.

[٤٦٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان، هو الثوري.

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٠٨/٣) بنفس الإسناده.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٥/٩) من طريق محمد بن بشر عن سفيان به.

كما أخرجه في «الكبير» أيضا (٣٤٥/٩) من طريق زائدة عن الأعمش به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٠/٢): «رجال الموقوف - يقصد روايات الطبراني - ثقات».

شرحيل قال قال عبدالله بن مسعود: إن طول الصلاة وقصر الخطبة مثنة من فقه الرجل - يقول علامة.

[٤٦٣٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ، حدثنا سريج بن يونس - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني، حدثنا أحمد بن موسى الحمار، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا عبدالرحمن بن عبد الملك ابن أبجر، عن أبيه، عن واصل بن حيان، عن أبي وائل، قال: خطبنا عمار فأبلغ وأوجز فلما نزل قلنا: يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت، فلو كنت تعشيت فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن طول الصلاة وقصر خطبته مثنة من فقهه، فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطب، فإن من البيان سحراً»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن سريج بن يونس لفظهما سواء.

[٤٦٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان، بن أبجر، الكوفي. ثقة، من كبار التاسعة (م س).

• وأبوه هو عبد الملك بن سعيد بن أبجر. ثقة، عابد، من السادسة (م د ت س).

(١) في الجمعة (١/ ٥٩٤ رقم ٤٧).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٠٨/٣) من طريق أبي عاصم البجلي وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب.

وفي «الأدب» (ص ١٦٦ رقم ٤٢١) من طريق أحمد بن النضر بن عبد الوهاب، كلاهما عن سريج بن يونس به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٠٦/٣-٢٠٧ رقم ١٦٤٢) عن سريج بن يونس به.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (٣٦٥) من طريق العلاء بن عصيم الجعفي، وأحمد في «مسنده» (٢٦٤/٤) من طريق قريش بن إبراهيم، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٤٢/٣ رقم ١٧٨٢) من

طريق يحيى بن عبدالرحمن بن مالك، والحاكم في «المستدرک» (٣٩٣/٣) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي. وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٣٨/١) بأسانيدهم عن عبدالرحمن بن عبد الملك بن

أبجر عن أبيه، وقد سقط من السند عند الدارمي «عن أبيه» بعد عبدالرحمن بن عبد الملك.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٢٠٩٦) وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٦١٨).

[٤٦٣٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب دخل على أبي بكر الصديق وهو يجبذ لسانه فقال عمر: مه يغفر الله لك فقال أبو بكر: هذا أوردني الموارد.

[٤٦٣٧] قال وفيما قرأ على مالك أنه بلغه أن عائشة زوج النبي ﷺ كانت ترسل إلى بعض أهلها بعد العتمة فتقول: ألا تريجون كتابكم

[٤٦٣٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا

[٤٦٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

وهو في «الموطأ» (ص ٩٨٨).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٣/١) من طريق مصعب الزبيري عن مالك بن أنس به.
وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١١٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن زيد به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٦/٩) من طريق ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبيه.

كما أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٢) من طريق أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن أسلم عن جده أن عمر اطلع على أبي بكر ... فذكره بمثله.

وأخرجه في «الزهد» أيضا (رقم ١٩) من طريق سفيان عن زيد بن أسلم عن أبيه - بدون ذكر عمر وقوله - وقد مر الحديث قريبا مرفوعا برقم (٣٩٦١).

[٤٦٣٧] إسناده: كسابقه.

القائل هو القعني. وهو في «الموطأ» في الكلام (٩٨٧/٢).

[٤٦٣٨] إسناده: صالح.

• صالح بن رستم أبو عامر هو المصري، صدوق، كثير الخطأ، تقدم.

والخبر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٠١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤١/١٣) من طريق سفيان عن أبي المحجل عن ابن عمران بن حطان عن أبيه قال قال أبو ذر: الصاحب الصالح خير من الوحدة والوحدة خير من صاحب السوء وملي الخير خير من الساكت والساكت خير من ملي الشر، والأمانة خير من الخاتم والخاتم خير من ظن السوء.

وأخرجه الخطابي في «الغزلة» (ص ٥٩) من طريق أبي المحجل عن رجل عن أبي ذر بمثل ابن أبي شيبة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٦٥) من طريق ابن أبي شيبة مختصرا بلفظ «الوحدة خير من صاحب السوء».

سعيد بن عامر، حدثنا أبو عامر صالح بن رستم، عن حميد بن هلال، عن الأحنف قال: جلست إلى أبي ذر وهو يسبح فأقبل علي فقال: إملاء الخير على خير أليس خيرًا قال قلت: بلى أصلحك الله، ثم أقبل على تسبيحه ثم قال: والسكوت خير من إملاء الشر أليس كذلك. قلت: بلى، ثم قال: وجليس الصالح خير من الوحدة أليس كذلك، قلت: بلى، قال: والوحدة خير من جليس السوء أليس كذلك، قلت: بلى.

[٤٦٣٩] وحدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد بن الهيثم القاضي، حدثنا الهيثم بن جميل الأنطاكي، حدثنا شريك، عن أبي

[٤٦٣٩] إسناده: حسن.

• شريك هو ابن عبد الله القاضي، صدوق يخطئ كثيرا، تقدم.
• أبو المحجل هو رديني بن مرة - ويقال ابن خالد - ويقال ابن مخلد - البكري.
قال عبد الله بن أحمد: سألت عن أبي المحجل فقال: ما علمت إلا خيرًا، ونقل أبو حاتم عن يحيى بن معين أنه قال: أبو المحجل ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٥١٦/٣) و«التاريخ الكبير» (٣٣١/٢/١) و«طبقات ابن سعد» (٣٢٣/٦) و«الثقات» لابن حبان (٢٤٦/٨).

• صدقة بن أبي عمران هو قاضي الأهواز، شيخ عالم، تقدم.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٤٣-٣٤٤) عن أبي بكر الفقيه بنفس السند ولكن في سنده «صدقة بن أبي عمران بن حطان» وهو تصحيف، وسكت عليه الحاكم وقال الذهبي: لم يصح ولا صححه الحاكم.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١٠٧/٢) عن محمد بن عوف الطائي حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا شريك عن أبي المحجل عن معفس بن عمر بن الخطاب عن أبي السنية قال رأيت أبا ذر ... فذكر الحديث.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤٣٤/٤) رقم ٧٢٦٢ عن أبي ذر الغفاري.
وأخرجه أبو الشيخ والعسكري أيضا مرفوعا كما قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ١٢٦١) وأيضا المؤلف في «الشعب» والديلمي وابن عساكر في «تاريخه» قاله المناوي في «فيض القدير» (٣٧٣/٦).

قال الحافظ: وسنده حسن ولكن المحفوظ أنه موقوف على أبي ذر أو على أبي الدرداء. راجع «الفتح» (١١٤/١٤).

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦١٦٤).

المحجل، عن صدقة بن أبي عمران، عن عمران بن حطان قال: لقيت أبا ذر فوجدته في المسجد محتبياً بكساء أسود وحده فقلت: يا أبا ذر ما هذه الوحدة؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الوحدة خير من جليس السوء، والجليس الصالح خير من الوحدة، وإملاء الخير خير من السكوت، والسكوت خير من إملاء الشر»

[٤٦٤٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر محمد بن الحسن المحمداً بآذني، حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب، حدثنا عبيد الله العائشي، حدثنا دويد بن مجاشع، عن غالب القطان، عن مالك بن دينار، عن الأحنف بن قيس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من كثر ضحكك قلت هيئته، ومن كثر مزاحه استخف به، ومن أكثر من شيء عرف به، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه.

[٤٦٤١] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا

[٤٦٤٠] إسناده: فيه دويد لم نعرفه وبقيته رجاله ثقات.

• دويد بن مجاشع لم نجد له ترجمة، وقد ذكره المزي فيمن روى عنه عبيد الله العيشي وكذلك ذكره فيمن روى عن غالب القطان.

راجع «تهذيب الكمال» في ترجمة عبيد الله بن محمد العيشي وغالب القطان.

والخبر أخرجه الخطيب في «الجامع» (٤٠٤/١ رقم ٩٥٣) من طريق حمدون بن أحمد بن سالم السمسار عن عبيد الله بن محمد بن عائشة مقتصرًا على قوله «ومن أكثر من شيء عرف به» وفي سنده «يزيد بن مجاشع» مصحفاً.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٨٠) من طريق الغلابي عن ابن عائشة به مختصراً بمثل الخطيب، وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» - مفرقا - (رقم ٥٣، ٣٩٤) عن أحمد بن عبيد التيمي عن عبيد الله بن محمد بن عائشة، به ولفظه في موضع «من كثر كلامه كثر سقطه» وفي موضع آخر «ومن مزح استخف به».

وذكره السخاوي في «المقاصد» (رقم ١١٧١) ونسبه للطبراني وأبي نعيم في «الحلية» والعسكري وغيرهم من حديث ابن عجلان وبعضهم من حديث ابن عمر مرفوعاً وقال العسكري: أحسبه وهما، والصواب أنه من قول عمر فذكر الخبر.

[٤٦٤١] إسناده: فيه أبو بكر الفحام ولم يوجد وبقيته رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨٤/٨، ٣٨٥، ٢٦٥/١٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٥٥/١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» - بدون ذكر اللفظ - (رقم ١٢١ ص ٢٦٨) =

عثمان بن صالح، حدثنا ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، حدثني عبيد الله بن عبد الله، أنه بلغه أن عمر بن الخطاب كان يقول: لا تفترض فيا لا يعنيك، واعتزل عدوك، واحتفظ من خليلك إلا الأمين، فإن الأمين من القوم لا يعدله شيء، ولا تصحب الفاجر ليعلمك من فجوره، ولا تفش إليه سره، واستشر في أمرك الذين يخافون الله عز وجل.

[٤٦٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: بحسب المؤمن من الغي أن يؤذي جليسه فيما لا يعنيه، وأن يجد على الناس بما يأتي، وأن يظهر له من الناس ما يخفى عليه من نفسه.

[٤٦٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عمر قال: بحسب المؤمن من الكذب أن يحدث بكل ما يسمع.

= وابن أبي عاصم في «الزهد» مختصراً (رقم ٩١) من طريق إبراهيم بن مرة عن ابن شهاب عن عمر بن الخطاب.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (ص ٢٦٧-٢٦٨ رقم ١٢٠) والخطابي في «العزلة» (ص ٥٨) من طريق وداعة الأنصاري عن عمر بن الخطاب، وفيه وداعة مجهول.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٩١ رقم ١٣٩٩) من طريق عبد الرحمن بن يزيد عن بعض أشياخنا عن عمر به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٠٨/١١ رقم ٢٠٦١٨) عن معمر عن جعفر الجزري عن عمر بن الخطاب.

[٤٦٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عثمان هو النهدي.

والخبر أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه (١١/١) من طريق هشيم عن سليمان التيمي به. وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب موقوفاً.

أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه (١١/١) وأحمد في «الزهد» (ص ١٦٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٩٦/٨) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٥٣) وابن المبارك في «الزهد» (ص ١٢٨ رقم ٣٧٩) وهناد في «الزهد» (٢/٦٣٧ رقم ١٣٨٣) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٧٥) والطبراني في «الكبير» (١١١/٩ رقم ٨٥٥٨).

[٤٦٤٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا قيس، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن عبدالله هو ابن مسعود قال: إياكم وفضول الكلام بحسب الرجل أن يبلغ حاجته.

[٤٦٤٥] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا

[٤٦٤٤] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو الوليد، هو الطيالسي.

• قيس، هو ابن الربيع.

• أبو حصين هو عثمان بن عاصم الكوفي، تقدموا.

والخبر أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٦٤) وابن المبارك في «الزهد» (١٢٧ رقم ٣٧٦) من طريق مسعر عن أبي حصين عن ابن مسعود واللفظ عند ابن أبي عاصم «اتقوا فضول الكلام» وعند ابن المبارك «أنذرتكم فضول الكلام» موضع «إياكم وفضول الكلام». وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٧) من طريق عطاء عن ابن مسعود قال: «أنذرتكم فضول الكلام بحسب أحدكم ما بلغ حاجته».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٣/١٠) برواية الطبراني وقال: فيه المسعودي وقد اختلط.

[٤٦٤٥] إسناده: فيه أبو بكر الفحام ولم نعرفه.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٩/١٣)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٠٠)، عن حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال أخبرني رجل قد سماه أبو بكر أن عبدالله أوصى ابنه عبدالرحمن . . . فذكره.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٤/٩ رقم ١٧٥٣) من طريق محمد بن النضر الأزدي عن معاوية بن عمرو به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (ص ٣٠ رقم ٣٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الملك بن عمير عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود أن عبدالله بن مسعود أوصى ابنه عبدالرحمن فقال . . . فذكره.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/٩ رقم ٨٥٣٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٥٦) وابن المبارك في «الزهد» (٤٢ رقم ١٣٠) ووكيع في «الزهد» (رقم ٢٥٦) وأبونعيم في «الحلية» (١٣٥/١، ٩/٢، ١٧٥/٨) من طريق المسعودي عن القاسم عن عبدالله بن مسعود به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢٦٧/١ رقم ٤٦١، ٥٤٥/٢ رقم ١١٢٧) من طريق المسعودي =

معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن عبد الملك بن عمير، حدثني آل عبد الله أن عبد الله أوصى ابنه عبد الرحمن فقال: أوصيك باتقاء الله وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك، واملك عليك لسانك.

[٤٦٤٦] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد أن عبد الله بن مسعود قال للإنسان: إنك في زمان قليل قراؤه كثير فقهاؤه يحفظ فيه حدود القرآن ويضيع فيه حروفه قليل من يسأل كثير من يعطي يطيلون الصلاة فيه ويقصرون فيه الخطبة يبدون فيه بأعمالهم قليل أهواؤهم وسيأتي على الناس زمان كثير قراؤه قليل فقهاؤه، يحفظ فيه حروف القرآن، ويضيع حدوده، كثير من يسأل، قليل من يعطي، يطيلون فيه الخطبة، ويقصرون فيه الصلاة، يبدون أهواءهم قبل أعمالهم.

[٤٦٤٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني، حدثنا إبراهيم بن عقيل، عن أبيه، عن وهب

= عن القاسم أن ابن مسعود أتاه رجل فقال أوصني فقال: ليسعك بيتك وكف لسانك وابك على خطيئتك.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٠) من طريق القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله لابنه: يا بني ابك من ذكر خطيئتك.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٩/١): رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح.

[٤٦٤٦] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم نعرفه وبقيه رجاله ثقات.

• أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني لم نظفر له بترجمة.

• أبو بكر محمد بن جعفر، هو المزكي.

• ومحمد بن إبراهيم، هو البوشنجي.

• ابن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير، تقدموا.

• وأخرجه مالك في «الموطأ» (١٧٣/١) بنفس الإسناد.

[٤٦٤٧] إسناده: رجاله ثقات غير أبي بكر الفحام.

• إبراهيم بن عقيل بن معقل الصنعاني. صدوق. من الثامنة (د).

• وأبوه هو عقيل بن معقل بن منبه اليماني، ابن أخي وهب. صدوق. من السابعة (د).

لم نجد من خرج هذا.

ابن منبه قال: كان ابن عباس جالسا في المسجد الحرام ومعه وهب بن منبه فنهض ابن عباس يتهدى على عطاء بن أبي رباح وعكرمة، فلما دنا من باب المسجد إذا هو يقوم يتجادلون قد علت أصواتهم، فوقف ابن عباس وقال لعكرمة: ادع لي ابن منبه فدعاه فقال له ابن عباس: حدث هؤلاء حديث الفتى قال: نعم، قال: لما اشتد الجدل بين أيوب وأصحابه قال فتى كان معهم لأصحاب أيوب في الجدل قولا شديداً، ثم أقبل على أيوب فقال وأنت يا أيوب قد كان في عظمة الله وجلال الله، وذكر الموت ما يكل لسانك، ويكسر قلبك، ويقطع حجتك، ألم تعلم يا أيوب أن الله عبداً أسكتهم خشية الله عن الكلام من غير عي ولا بكم وإنهم لهم الفصحاء الطلقاء الألباء العالمون بالله وبآياته، لكنهم إذا ذكروا عظمة الله أقطعت ألسنتهم، وانكسرت قلوبهم، وطاشت أحلامهم وعقولهم فرقا من الله وهيبه له، فإذا استفاقوا من تلك استبقوا إلى الله بالأعمال الزكية، والنية الصادقة، يعدون أنفسهم مع الظالمين، وإنهم لأبرار براء، ومع المقصرين المتقطعين، وإنهم لأكياس أتقياء، ولكنهم لا يستكثرون الله الكثير، ولا يرضون له بالقليل، ولا يدلون عليه بالأعمال، فهم حيث ما ألفيتهم مهتمون، مشفقون، خائفون، وجلون.

[٤٦٤٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى، حدثنا أبو نعيم -ح

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا الفضل بن دكين أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار، قال سمعت ابن عمر يقول: إن أحق ما طهر الإنسان لسانه.

[٤٦٤٨] إسناده: رجاله موثقون غير أبي بكر الفحام.

• سفيان، هو الثوري.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٦٦/٩)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٦) عن وكيع عن سفيان به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٧/١) من طريق نافع عن ابن عمر.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٩٩) من طريق أبي أسامة عن سفيان الثوري به.

[٤٦٤٩] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت أبا عمرو بن مطر يقول سمعت محمد بن المنذر يقول سمعت يوسف بن مسلم يقول حدثنا علي بن بكار، عن ابن عون، عن إبراهيم قال قال عبد الله يعني ابن مسعود: والذي لا إله غيره ما شيء أحق بطول السجن من اللسان.

[٤٦٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا حفص بن غياث، عن عبد الله بن عون، عن عطاء الواسطي، عن أنس - ح

[٤٦٤٩] إسناده: منقطع.

• إبراهيم، هو ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، ثقة. ولكنه لم يسمع من عبد الله بن مسعود. والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٥/٩)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٣) ووكيعة في «الزهد» (رقم ٢٨٥) وهناد في «الزهد» (٥٣٢/٢ رقم ١٠٩٥) وابن المبارك في «الزهد» (ص ١٢٩ رقم ٣٨٤) والطبراني في «الكبير» (١٦٩/٩ رقم ٨٧٤٤-٨٧٤٧) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٨٩/٣) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٦-١٧) من طريق عنبسة بن عتبة عن ابن مسعود.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٦٢) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٤٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٤/١) من طريق عيسى بن عتبة عن عبد الله بن مسعود به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٣/١٠): رواه الطبراني بأسانيد ورجالها ثقات.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٥) من طريق شقيق عن عبد الله قال «ما خلق الله شيئا بطول سجن أحق من لسان» وفيه عيبه بن زحر وهو ضعيف.

[٤٦٥٠] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي وعطاء الواسطي.

• عطاء البزار الواسطي والد يزيد بن عطاء، مولى أبي عوانة.

قال ابن معين: ليس بشيء.

راجع «الميزان» (٧٨/٣)، «اللسان» (١٧٤/٤)، «الجرح والتعديل» (٣٣٩/٦)، «المغني في الضعفاء» (٤٣٦/٢).

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٤/١٣)، وعنه عبد الله في «زوائد الزهد» (ص ٢١٠) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٨) عن حفص بن غياث، بنفس الطريق.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٣٢/٢ رقم ١٠٩٦) وبهشمل الواسطي في «تاريخ واسط» بدون ذكر اللفظ (ص ٦٠) من طريق أبي أسامة، وابن سعد في «الطبقات» (٢٢/٧) عن يحيى بن خليف بن عتبة، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٧) من طريق سليم بن أخضر، وبهشمل الواسطي في «تاريخ واسط» (ص ٦٠) من طريق خالد، أربعتهم عن ابن عون به.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا ابن عون، عن عطاء رجل من أهل البصرة، قال قال أنس بن مالك: لا يتقي الله عبد حق تقاته حتى يخزن من لسانه.

لفظهما سواء وروي ذلك مرفوعا.

[٤٦٥١] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن عبد الله ابن سليمان، حدثنا سفيان بن بشر الكوفي، حدثنا حفص بن غياث، عن ابن عون، عن عطاء البزاز، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «لا يصيب أحدكم حقيقة الإيمان حتى يخزن لسانه»

وروي من وجه آخر مرفوعا عن أنس.

[٤٦٥٢] أخبرناه أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ وغيرهما، أخبرنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرغ الحجازي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا إسماعيل، عن عطاء، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لا يستكمل أحدكم حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه».

[٤٦٥١] إسناده: ضعيف لأجل عطاء البزاز.

• سفيان بن بشر الكوفي لم نظفر له بترجمة.

والخبر لم نجد من أخرجه بهذا اللفظ.

[٤٦٥٢] إسناده: ليس بالقوي.

• إسماعيل، هو ابن عياش، صدوق، في روايته عن بلده، غلط في غيرهم، تقدم.
• عطاء بن العجلان. الحنفي، أبو محمد البصري، العطار. متروك، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب، من الخامسة (ت).

والخبر أخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٢/٢) من طريق هلال بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه».
وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٢٦/٣) ونسبه للطبراني في «الصغير» و«الأوسط» عن أنس ابن مالك.

قال الشيخ أحمد: إسماعيل هذا هو ابن عياش وعطاء هو ابن عجلان فيما حدثنا السلمي عن الأصم وليس بالقويين، ورواه أيضا مروان الفزاري عن عطاء بن عجلان. [٤٦٥٣] أخبرنا علي بن محمد المهرجاني بن السقاء، حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف، حدثنا أحمد بن عثمان، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن يونس ابن عبيد، عن حميد بن هلال قال قال لي عبدالله بن عمرو: ذر ما لست منه في شيء، ولا تنطق فيما لا يعنك، واخزن لسانك كما تخزن دراهمك.

[٤٦٥٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أبو الدرداء، حدثنا عتبة بن السكن، عن أبي بكر السلامي، رفعه إلى حذيفة بن اليمان قال: إن للكلام سبعة أغلاق إذا خرج منها كتب، وإذا لم يخرج لم يكتب، القلب، واللهاة، واللسان، والحنكين، والشفيتين.

[٤٦٥٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو السلمي، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن أن

[٤٦٥٣] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف.

والخبر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٥٥) من طريق علي بن بكار عن يونس بن عبيد به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٠ رقم ٨٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٢/٣١) وهناد بن السري في «الزهد» (٥٣٤/٢ رقم ١١٠١) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٤١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٨٨/١) من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال به وفي رواية ابن أبي عاصم وابن أبي الدنيا وأبي نعيم «ورقك» موضع «دراهمك» وفي رواية المصنف «نفقتك» بدل «دراهمك».

[٤٦٥٤] إسناده: ضعيف.

• أبو الدرداء هو عبدالعزيز بن منيب المروزي (م ٢٦٧هـ). صدوق، من الحادية عشرة (ق).
• عتبة بن السكن السامي.

قال الدارمي: متروك الحديث. وقال ابن حبان في «الثقات» (٥٠٨/٨): يخطئ ويخالف.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٧١/٧)، «الميزان» (٢٨/٣)، «اللسان» (١٢٨/٤).

• أبو بكر السلامي لم نظفر له بترجمة.

[٤٦٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر ذكره المنذري في «الترغيب» (٥٤١/٣-٥٤٣) برواية المؤلف وحده.

امرأة كانت عند عائشة ومعها نسوة فقالت امرأة منهن: والله لأدخلن الجنة فقد أسلمت وما زينت وما سرقت فأتيت في المنام فقبل لها أنت المتألية لتدخلن الجنة كيف وأنت تبخلين بما يعينك وتتكلمين فيما لا يعينك فلما أصبحت المرأة دخلت على عائشة فأخبرتها بما رأت وقالت: اجمعي النسوة اللاتي كن عندك حين قلت ما قلت فأرسلت إليهن عائشة فجئن فحدثتهن المرأة بما رأت في المنام.

[٤٦٥٦] وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، حدثنا طالوت، حدثنا عصام بن طليق، حدثنا شعيب، عن أبي هريرة قال: قتل رجل على عهد رسول الله ﷺ شهيدا فبكت باكية فقالت واشهيداه! فقال رسول الله ﷺ: «ما يدريك أنه شهيد فلعله كان يتكلم فيما لا يعنيه أو ييخل بفضل ما لا ينفعه»

وروي في معناه عن الأعمش^(١) عن أنس وقيل عن الأعمش عن أبي^(٢) سفيان عن أنس وهو مذكور في باب السخاء.

[٤٦٥٧] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا السري بن يحيى، حدثنا بكر بن عبد الله

[٤٦٥٦] إسناده: ضعيف.

- عصام بن طليق (بفتح أوله وتخفيف اللام) الطفاوي. ضعيف، من السابعة (صد).
- شعيب بن العلاء.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥٧/٤) وقال: يروي عن أبي هريرة وروى عنه عصام بن طليق. ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا وفي النسختين «سعيد» مصحفا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٠٠٨/٥) في ترجمة عصام بن طليق بنفس الإسناد. وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٤١/٣) ونسبه لأبي يعلى والمؤلف عن أبي هريرة.

(١) أخرجه الترمذي في الزهد (٥٥٨/٤) رقم (٢٣١٦) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٠٩). وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٠٩/٣) وقال العراقي: أخرجه الترمذي من حديث أنس مختصرا وقال: غريب ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» بسند ضعيف.

سيأتي بهذا الطريق في الباب (٧٤) وهو «باب في الجود والسخاء» مسندا.

(٢) سيأتي المؤلف مسندا بهذا الوجه في الباب (٧٤) وهو «باب في الجود والسخاء فنقوم هناك بتخرجه مستوفى.

[٤٦٥٧] إسناده: رجاله موثقون.

المزني قال: خرج جندب بن عبدالله وخرج معه رجل من إخوانه يشيعونه حتى إذا بلغ حصن المساكين قالوا له أوصنا قال: ألا لا تدخلوا هذا خبيثا وأوماً بيده إلى فيه، ولا تخرجوا منه خبيثا، فإن أول ما يتتن من الإنسان بطنه، ألا ولا يحولن بين أحدكم وبين الجنة بعدما أبصر بابها ملء كف من دم مسلم أهراقه.

[٤٦٥٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبوطاهر المحمدابادي، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا يعلى، عن حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة، قالت، قالت لي عائشة: يا بنية لا تكلمي بالشيء الذي إذا عرفت به تعذرت، فإنه لا يتعذر إلا من القبح.

[٤٦٥٩] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا عثمان البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن ذكوان، عن عائشة قالت: يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب يأكله ولا يتوضأ من الكلمة العوراء يقولها.

[٤٦٦٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوسعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت أن بني أنس قالوا لأنس: ألا تحدثنا كما تحدث غرباء الناس قال: أي بني إنه من يكتر يهجر.

[٤٦٥٨] إسناده: ضعيف.

• حارثة بن أبي الرجال الأنصاري، ثم البخاري، المدني (م ١٤٨هـ). ضعيف، من السادسة (ت ق).

[٤٦٥٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبو عثمان البصري هو عمرو بن عبدالله بن درهم (م ٣٣٤هـ).

• سفيان، هو الثوري، تقدما.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/١٣٤)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١١٥) عن وكيع، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٦٢) من طريق أبي عاصم النبيل، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٢٤) من طريق أبي نعيم، ثلاثهم عن سفيان به.

[٤٦٦٠] إسناده: فيه أبوسعيد الثقفي لم يوجد وبقيّة رجاله ثقات.

• أحمد بن يعقوب أبوسعيد الثقفي لم نعرفه وقد تقدم.

[٤٦٦١] أخبرنا أبو محمد المؤملي، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا أبو أحمد الفراء، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن سلمة قال قال عبدالله: ما من مسلمين على الأرض إلا بينهما ستر من الله عز وجل فإذا قال أحدهما للآخر هجرًا هتك ستر الله عز وجل.

[٤٦٦٢] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر القاضي، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي الكوفي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عمرو بن سلمة، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلمين إلا وبينهما ستر من الله عز وجل، فإذا قال أحدهما لصاحبه كلمة هجر خرق ستر الله»

قال أبو جعفر وحدثنا مرة أخرى موقوفًا. قال الشيخ أحمد: الصواب موقوف كما رواه الأعمش والله أعلم.

[٤٦٦٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

[٤٦٦١] إسناده: رجاله ثقات.

• عمرو بن سلمة بن الحارث الهمداني، الكوفي (م ١٨٥هـ). ثقة، من الثالثة (بخ).

[٤٦٦٢] إسناده: ضعيف.

• يزيد بن أبي زياد الكوفي، ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٦/١٠ - ٢٧٧ رقم ١٠٥٤٤) من طريق أبي بكر بن عياش عن يزيد بن عبدالله عن عمرو بن سلمة به وعنده زيادة في آخره «وإذا قال يا كافر فقد كفر أحدهما»

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٣٦/٢ - ٢٠٤٧ - كشف) عن جعفر بن مكرم عن الحسين بن علي به.

وقال: لا نعلم رواه عن عبدالله بهذا اللفظ إلا عمرو بن سلمة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٦/٨) وقال: رواه البزار والطبراني بزيادة وفيه يزيد بن أبي زياد وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات.

[٤٦٦٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.

أبو علي الفزاري لم نجد له ترجمة.

والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١١٤) من طريق أبي هارون عن محرز التيمي عن مجاهد عن ابن عباس وفي إسناده «أبو هارون» لم نعرفه ومحرز بن هارون التيمي متروك، =

إسحاق، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثنا علي الفزاري، قال قال وبرة بن عبدالرحمن: أوصاني ابن عباس بكلمات لهن أحسن من الدهم الموقفة، قال لي: يا وبرة لا تعرض فيما لا يعينك، فإن ذلك أفضل، ولا آمن عليك الوزر، ودع كثيرا مما يعينك، حتى ترى له موضعا، فرب متكلف بحق تقي قد تكلم في الأمر يعنيه في غير موضعه فعطب، ولا تمارين حلييا ولا سفيها، فإن الحليم يقلبك، وإن السفیه يردك، واذكر أخاك إذا توارى عنك بكل ما تحب أن يذكرك به إذا تواريت عنه، ودعه من كل ما تحب أن يدعك عنه، واعمل عمل رجل يعلم أنه مجزي بالحسنات مأخوذ بالسيئات.

[٤٦٦٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو الطيب طاهر بن أحمد البيهقي بمحمداباذ، حدثنا خالي الفضل بن محمد الشعرائي، حدثنا عبيدالله العائشي، حدثنا ابن مجاشع، عن غالب القطان، عن مالك بن دينار، عن الأحنف بن قيس، قال قال عمر رضي الله عنه: من كثر ضحكك قلت هيئته، ومن كثر مزاحه استخف به، ومن أكثر من شيء عرف به، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه.

[٤٦٦٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة قال سألت أبا الطفيل عن حديث فقال: لكل مقام مقال.

= ضعفه الجمهور وحسنه الترمذي. راجع: «الجرح والتعديل» (٣٤٥/٨)، «المغني في الضعفاء» (٥٤٤/٢) وانظر «التقريب» أيضا ومن طريق ابن أبي الدنيا أورده الغزالي في «الإحياء» (١١٠-١٠٩/٣).

وقوله: الدهم الموقفة: أي من الخيل الدهم التي أوقفت وأعدت للركوب.

[٤٦٦٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• ابن مجاشع هو دويد، لم نعرفه.

قد مر الخبر قريبا برقم (٤١٠٤) فراجع تخريجه هناك.

[٤٦٦٥] إسناده: جيد.

[٤٦٦٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان قال قال عمر بن عبدالعزيز: من لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياه، ومن عمل بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح.

[٤٦٦٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا محمد ابن علي الوراق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب قال: سمعت الحسن وتلا هذه الآية: ﴿وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾^(١)

قال: هي والله لكل واصف يحدث إلى يوم القيامة.

[٤٦٦٦] إسناده: فيه أبو بكر الفحام لم يوجد وبقي رجاله ثقات.

• سفيان، هو الثوري.

وهذا القول أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٧٠/١٣) عن محمد بن أبي عبد الله الأسدي عن سفيان به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٢٩ رقم ٣٨٣)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٦١) عن وهيب أو غيره عن عمر بن عبدالعزيز قال: «من عد كلامه من عمله قل كلامه».

ورواه أحمد في «الزهد» (ص ٢٩٨) عن عبدالرحمن، وعبدالله في «زوائد الزهد» (ص ٢٩١) عن أبي معمر، كلاهما عن سفيان به - الجزء الأول فقط - وفيه «ذنوبه» موضع «خطاياه».

وأخرجه أحمد في «الزهد» أيضا - الشطر الأخير فقط - (ص ٣٠١) عن محمد بن أبي عبد الله عن سفيان به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٠/٥) من طريق ضمرة عن سفيان به ولفظه «من لم يعلم أن كلامه من عمله كثرت ذنوبه».

وأورده ابن سعد في «الطبقات» (٣٧٢/٥) عن رجل من أهل مكة عن عمر بن عبدالعزيز قال: من عمل على غير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح ومن لم يعد كلامه من عمله كثرت خطاياه والرضا قليل ومعول المؤمن الصبر.

[٤٦٦٧] إسناده: صحيح.

• أيوب، هو السخيتاني.

أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢٠/٥) ونسبه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «البعث».

قد مر تخريجه برقم (٤٥٦٣).

(١) سورة الأنبياء (١٨/٢١).

[٤٦٦٨] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان ابن سعيد، قال حدثنا القعني فيما قرأ على مالك وأنه بلغه أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول: لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم، فإن القلب القاسي بعيد من الله، ولكن لا تعلمون، ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم أرباب، انظروا فيها كأنكم عبيد، فإنما الناس مبتلى ومعافى فارحموا أهل البلاء، واحمدوا الله على العافية.

[٤٦٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار قال: سألت إبراهيم بن أدهم عن العبادة

[٤٦٦٨] إسناده. رجاله موثقون.

والقول أخرجه مالك في «الموطأ» (٩٨٦/٢)، ومن طريقه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٤ رقم ١٣٥)، قال مالك: بلغني أن عيسى بن مريم قال لقومه ... فذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٤٨/١١، ١٩٣/١٣) بتمامه، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الزهد» مختصرا (رقم ٦٠) عن أبي خالد عن أحر عن محمد بن عجلان عن محمد ابن يعقوب قال قال عيسى بن مريم ... فذكره.

كما أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٥٣) بسند آخر عن الأعمش عن إبراهيم قال قال عيسى بن مريم عليه السلام: أقلوا الكلام إلا بذكر الله فإن كثرة الكلام يقسي القلب. وفي هذا السند أبو سنان سعيد بن سنان البرجمي، ضعفه.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٤٢-٥٤٣ رقم ١١٢٢) عن قبيصة عن سفيان به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٥٦)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥٨/٦) عن هاشم أخبرنا صالح عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلد أن عيسى بن مريم عليه السلام أوصى الحواريين فقال ... وذكره.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٣٨/٣) برواية مالك وحده.

أورده الشيخ الألباني في «الأحاديث الضعيفة» (رقم ٩٠٨) وقال: لا أصل له مرفوعا.

[٤٦٦٩] إسناده: صالح.

وفي النسختين «أبو جعفر محمد بن نصير» وهو تصحيف.

• إبراهيم بن نصر هو المنصوري.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧/٨) عن جعفر بن محمد وحدثني عنه محمد بن إبراهيم ابن نصر حدثنا أحمد بن إبراهيم بن بشار قال سألت إبراهيم بن أدهم عن العبادة فقال ... فذكره في سياق طويل.

فقال: رأس العبادة التفكير والصمت إلا من ذكر الله عز وجل، ولقد بلغني حرف من لقمان قال قيل له: يا لقمان ما بلغ من حكمتك؟ قال: لا أسأل الله عما قد كفيت، ولا أكلف ما لا يعنيني، ثم قال: يا ابن بشار إنما ينبغي للعبد أن يصمت أو يتكلم بما ينتفع به أو ينتفع به من موعظة أو تنبيه أو تخويف أو تحذير.

[٤٦٧٠] أخبرناه أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن محمود العسكري، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا سيار أبو الحكم، قال: قيل للقمان: ما حكمك؟ قال: لا أسأل عما قد كفيت ولا أتكلف ما لا يعنيني.

[٤٦٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس: أن لقمان كان عند داود وهو يسرد الدرع فجعل يفتله هكذا بيده فجعل لقمان يتعجب ويريد أن يسأله فيمنعه حكمته أن يسأل فلما فرغ منها صبها على نفسه وقال: نعم درع الحرب هذه فقال لقمان: إن الصمت من الحكم، وقليل فاعله كنت أريد أن أسألك فسكت حتى كفيتني.

هذا هو الصحيح عن أنس أن لقمان قال: الصمت حكم وقليل فاعله.

[٤٦٧٠] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو بكر بن محمود العسكري هو محمد بن أحمد.

• جعفر بن محمد هو القلانسي، تقدما.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٤/١٣-٢١٥)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٠٧)، عن شعبة عن شعبة به.

ورواه ابن الجعد في «مسنده» (٧٢٨/٢) رقم ١٨٠٤، وعنه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١١٥) عن شعبة، بنفس الطريق.

[٤٦٧١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٢٢/٢-٤٢٣) بنفس الإسناد.

وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (ص ٤١ رقم ١٨) ونسبه للحاكم والمؤلف في «الشعب» والخرائطي في «مكارم الأخلاق».

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٤١) من طريق عبد الأعلى بن حماد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن لقمان قال: «إن من الحكم الصمت وقليل فاعله».

[٤٦٧٢] وقد أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الساجي، حدثنا إبراهيم بن غسان، حدثنا أبو عاصم، عن عثمان بن سعد الكاتب، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «الصمت حكم وقليل فاعله»

غلط في هذا عثمان بن سعد هذا والصحيح رواية ثابت.

[٤٦٧٣] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا والدي، حدثنا محمد بن المسيب،

[٤٦٧٢] إسناده: ضعيف.

- الساجي هو زكريا بن يحيى أبو يحيى الإمام، تقدم.
- إبراهيم بن غسان الغلابي لم نظفر له بترجمة.
- أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد، تقدم.
- عثمان بن سعد التميمي، أبو بكر الكاتب المعلم. ضعيف. من الخامسة (د ت).
- قال ابن حبان: كان ممن لا يميز شيخه من شيخ غيره ويحدث بما لا يدرى ويحب فيما يسأل فلا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن معين: ليس بذلك وهو بصري، وقال أبو زرعة: لين، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس بثقة. وروى عبدالله بن الدورقي عن ابن معين: ضعيف.
- راجع «المجروحين» (٩٦/٢)، «التهذيب» (١١٧/٧)، «التاريخ الكبير» (٢٢٥/٢/٣)، «الجرح والتعديل» (١٥٣/٦)، «الميزان» (٣٤/٣)، «الضعفاء للعقيلي» (٢٠٤/٣)، «الكامل» (١٨١٦/٥)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٧٦).

وفي النسختين «عثمان بن سعيد» مصحفا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨١٦/٥) بنفس السند. وأورده السيوطي في «حسن السمات في الصمت» (رقم ١٩) عن أنس وعزاه لابن عدي والمؤلف والقضاعي في «مسند الشهاب».

وذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (١٠٥/٣) وقال العراقي: رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عمر بسند ضعيف والبيهقي في الشعب من حديث أنس بلفظ «حكم» بدل «حكمة» وقال: غلط فيه عثمان بن سعد والصحيح رواية ثابت قال والصحيح عن أنس أن لقمان قال ورواه كذلك هو ابن حبان في كتاب «روضة العقلاء» بسند صحيح إلى أنس. قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٣٥٥٧).

[٤٦٧٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبو زكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.
- وأبوه هو إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو إسحاق المزكي، تقدما.
- وهيب بن الهذيل لم نجد له ترجمة.
- ابن أسباط هو يوسف الشيباني، الزاهد الواعظ.

يروى عنه عبدالله بن خبيق الأنطاكي.

قال سمعت عبدالله بن خبيق يقول سمعت وهيب بن الهذيل يقول سمعت ابن أسباط يقول: سمعت مكث الحسن ثلاثين سنة لم يضحك وأربعين سنة لم يمزح قال وقال الحسن لقد أدركت أقواما ما أنا عندهم إلا لص.

[٤٦٧٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا أبو الأشهب، حدثنا الحسن قال: كنا في أقوام ينفقون أوراقهم، ويخزنون ألسنتهم، وإنا بقينا في أقوام يرسلون ألسنتهم ويخزنون أوراقهم.

[٤٦٧٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا

= والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٩/٨-٢٤٠) عن الحسين بن محمد عن محمد بن المسيب به. وأورد في أوله قول يوسف بن أسباط «كان يقال اعمل عمل رجل لا ينجيه إلا عمله وتوكل توكل رجل لا يصيبه إلا ما كتب له» ثم ذكر قول الحسن البصري.

[٤٦٧٤] إسناده: رجاله ثقات غير أبي بكر الفحام ولا يعرف.

• أبو الأشهب، هو جعفر بن حيان السعدي، العطاردي، تقدم.

وقول الحسن أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٠٥-٥٠٦) عن ابن يان الأشهب عن الحسن.

[٤٦٧٥] إسناده: حسن ورجاله ثقات.

والأثر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧/٢١٣) عن عفان بن مسلم، بنفس الطريق، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١١٨).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٠٥) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٥٠) من طريق سيار.

وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٨٠) عن أزهر بن مروان، كلاهما عن جعفر بن سليمان به.

وفي «الزهد» لأحمد «حفص» موضع «جعفر» وهو تصحيف.

وأخرجه أحمد في «الزهد» أيضا (ص ٣٠٤) من طريق أبي الأشهب قال ذكروا عن مورك العجلي قال: ما أدرك عندي مال زكاة قط وقد طلبت إلى ربي تبارك وتعالى حاجة من عشرين سنة فما أعطانها ولا يثست منها قالوا وما هي؟ قال: «طلبت إليه أن لا أتكلم إلا فيما يعنيني».

وهذا اللفظ أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٣٥) من طريق يوسف بن عطية عن المعلى بن زياد به.

وأورده السيوطي في «حسن السمات في الصمت» (رقم ٧٠) ونسبه لابن سعد وابن أبي الدنيا وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/١١٠) عن مورك العجلي.

عفان بن مسلم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا المعلى بن زياد، قال قال مورك العجلي: أمر أنا في طلبه منذ عشرين سنة لم أقدر عليه ولست بتارك طلبه أبدا قالوا وما هو يا أبا المعتمر؟ قال: الصمت عما لا يعنيني.

[٤٦٧٦] أخبرنا أبوسهل محمد بن نصرويه المروزي، أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنب، حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي، حدثني إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن أبي حيان التيمي قال: كان يقال ينبغي للعاقل أن يكون أحفظ للسانه منه موضع قدمه.

[٤٦٧٧] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا محمد بن الفرغ الأزرق، حدثنا محمد بن كناسة، حدثنا عمر بن ذر، عن أبيه قال: إن الله عز وجل عند لسان كل قائل فلينظر عبد ماذا يقول.

[٤٦٧٨] قال وحدثنا محمد بن الفرغ، حدثنا أبونعيم، حدثنا عمر بن ذر قال سمعت

[٤٦٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

• إسحاق بن إسماعيل، هو الطالقاني.

• جرير، هو ابن عبد الحميد، تقدما.

وقوله في «الصمت» لابن أبي الدنيا (ص ٢٠٦ رقم ٣٢).

[٤٦٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

• عمر بن ذر بن عبدالله بن زرارة الهمداني، المرهبي، أبوذر الكوفي (م ١٥٣هـ). ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة (خ د ت س ف).

• وأبوه هو ذر بن عبدالله المرهبي، ثقة، عابد، تقدم.

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» - ولم يسق لفظه - (٣٩/٩) عن محمد بن الحسين الأزرق أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبدالله القطان به، وفيه «عمر بن ذر».

[٤٦٧٨] إسناده: كإسناده سابقه والحديث مرسل.

• أبونعيم هو الفضل بن دكين.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٢٩/٩) من طريق أبي عمر حفص بن عمر الأزدي عن محمد بن عبد الأعلى الكوفي الكناسي به، وعنده «عمر بن ذر» مصحفا.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٥٢/٨) من طريق محمد بن علي الصوري عن أبي نعيم به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٣/١٣-٢٣٤) عن وكيع.

أبي يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل عند لسان كل قائل فليتنق عبد ربه، ولينظر ماذا يقول» كذا قال وهو منقطع.

[٤٦٧٩] حدثنا أبو طاهر الإمام إمام، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا حماد بن مسعدة، عن أبي الأشهب، عن الحسن قال: كانوا يقولون: لسان الحكيم من وراء قلبه فإن كان له تكلم به، وإن كان عليه أمسك، وإن قلب الجاهل على طرف لسانه لا يرجع إلى قلبه ما جاء على لسانه تكلم به.

= وأبونعيم في «الحلية» (٤٤/٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن عمر بن ذر عن أبيه. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٢٥ رقم ٣٦٧) ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٣٢) عن عمر بن ذر عن أبيه.

وأورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» (١٠٧/٣).

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر مرفوعاً.

١- أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦٠/٨) من طريق وهيب عن محمد بن زهير عنه.

وقال: غريب لم نكتبه متصلاً مرفوعاً إلا من حديث وهيب عن محمد بن زهير، ومحمد بن زهير قال الذهبي: قال الأزدي: ساقط.

٢- ومن حديث ابن عباس مرفوعاً بمثله.

أورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للحكيم الترمذي في «النوادر» والمؤلف في «الشعب» والخطيب في «تاريخه». «فيض القدير» (٢/٢٤٠).

[٤٦٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٧١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٢٤) من طريق عبدالرحمن بن مهدي.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨/١٣-٣٩) عن أبي أسامة، كلاهما عن أبي الأشهب به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٣١ رقم ٣٩٠)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٤٠) عن أبي الأشهب بنفس الطريق.

وأورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» مرفوعاً عن الحسن (١٠٧/٣) وقال الحافظ العراقي في تخرجه: لم أجده مرفوعاً وإنما رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» من رواية الحسن البصري قال كانوا يقولون ...

[٤٦٨٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى [حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن أبيه، عن بكر بن معاذ قال قال لي الربيع بن خثيم: أخزن لسانك إلا ما لك ولا عليك.

[٤٦٨١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر الفحام، حدثنا يحيى بن يحيى [حدثنا

[٤٦٨٠] إسناده: رجاله ثقات وما بين الحاصرتين سقط «من الأصل» .

• محمد بن يوسف هو الفريابي، تقدم.
• بكر بن معاذ بن مالك، أبو حمزة، الكوفي. ثقة، عابد، من الرابعة (س).
والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» في زيادات نعيم بن حماد (رقم ٣٢) عن سفيان عن أبيه في سياق طويل.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٠، ٤١٤) من طريق نسير بن ذعلوق عن بكر بن معاذ به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٥/١٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٠٨/٢) من طريق أبي أسامة عن سفيان عن أبيه عن بكر بن معاذ به بسياق أطول.

وأخرجه عبد الله في «زوائد الزهد» (ص ٣٣٣) من طريق مبارك بن سعيد عن سعيد بن مسروق عن بكر بن معاذ قال كان الربيع يقول: يا بكر أخزن عليك لسانك فإني اتهمت الناس على ديني.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٣٨) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٦٦/٢) من طريق إسرائيل عن سعيد بن مسروق عن منذر الثوري عن بكر بن معاذ عن الربيع بن خثيم به وفيه زيادة «فإني قد اتهمت الناس على ديني» .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٨٣/٦) من طريق فضيل بن غزوان عن سعيد بن مسروق قال قلما كان الربيع بن خثيم يمر على المجلس وفيه بكر بن معاذ إلا قال له فذكره بزيادة «إني اتهمت الناس على ديني» .

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٨٢) من طريق المبارك بن سعيد عن رجل قد سياه عن بكر بن معاذ به.

ولفظه «يا بكر أخزن لسانك إلا ما لك فإني اتهمت الناس على ديني» .

[٤٦٨١] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد، هو ابن سيرين.

والأثر أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١١٠٨) عن أبي أسامة عن هشام عن محمد قال كنا في بيت علقمة بن قيس فدخل علينا ربيع بن خثيم فقعده في ناحية البيت فقال فذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٧-٣٩٨)، وعنه أبونعيم في «الحلية» (١٠٩/٢) عن حفص بن غياث عن أشعث عن محمد بن سيرين به.

سعيد بن عامر، عن هشام بن حسان، عن محمد قال قال الربيع بن خثيم: أقلوا الكلام إلا من تسع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وقراءة القرآن وأمر بمعروف ونهي عن منكر، ومسألة خير واستعاذة من شر.

[٤٦٨٢] أخبرنا محمد بن محمد بن محمش الزيايدي، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن نسير بن ذعلوق، عن إبراهيم التيمي، قال أخبرني من صحب الربيع بن خثيم عشرين عاما ما سمع منه كلمة تعاب.

= وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٣ - زيادات نعيم بن حماد) عن أشعث عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٣٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٨٧) من طريق نسير ابن ذعلوق عن بكر بن ماعز عن الربيع بن خثيم بلفظ «لا خير في كلام إلا في تهليل... إلخ».

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (١٨٥/٦) من طريق شعبة عن أبي حيان أخبرني عن أبيه عن ربيع بن خثيم به.

كما أخرجه في «الطبقات» (١٩٠/٦) من طريق فطر عن منذر عن الربيع بن خثيم بمثله في سياق طويل.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٣٦/٢ - ٥٣٧ رقم ١١٠٩) عن المحاري عن زكريا بن سلام عن بعض أشياخه عن الربيع بن خثيم في سياق أطول.

[٤٦٨٢] إسناده: صحيح.

• سفيان هو الثوري.

• نسير (بمهملة، مصغرا) ابن ذعلوق (بضم المعجمة واللام بينهما ساكنة) الثوري مولا لهم، أبوطعمة الكوفي. صدوق، لم يصب من ضعفه، من الرابعة (ق).

أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٣٧) عن وكيع وعبد الرحمن. والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٦٣/٢) عن أبي نعيم وقبيصة، أربعتهم عن سفيان به.

ورواه ابن المبارك في «زيادات الزهد لنعيم بن حماد» (رقم ٢٤) ومن طريقه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٤٨) عن سفيان به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٨٥/٦) عن أبي نعيم - الفضل بن دكين - بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٠٠/١٣ - ٤٠١) عن وكيع عن سفيان عن أبيه عن إبراهيم التيمي.

[٤٦٨٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن رجل من بني تيم الله عن أبيه قال: جالست الربيع بن خثيم ستين فها سألتني عن شيء مما فيه الناس إلا أنه قال مرة: أملك حية؟ كم لكم من مسجد؟ .

[٤٦٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبونصر السندي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن السامي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبي حيان التيمي [عن أبيه] ^(١) قال: ما سمعت الربيع بن خثيم يذكر من أمر الدنيا شيئاً إلا أنه قال يوماً: كم في التيم من مسجد؟ .

[٤٦٨٣] إسناده: فيه مجهول.

• سفيان هو الثوري.

وهو في «المعرفة والتاريخ» (٥٦٣/٢).

ومن نفس الوجه أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٩١/٦) وهناد في «الزهد» (٥٣٧/٢) رقم (١١١١) وفي «الزهد» هناد من بني تيم.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١٠/٢) من طريق أحمد عن شجاع بن الوليد عن سفيان الثوري عن رجل من بني تيم الله قال جالست الربيع عشر سنين فذكره.

ورواه ابن المبارك في «زيادات الزهد لنعيم بن حماد» (ص ٦) عن سفيان قال جالس رجل أراه من تيم ربيع بن خثيم عشر سنين قال فذكره بمثله.

[٤٦٨٤] إسناده: صحيح.

• أبونصر السندي هو الفتح بن عبد الله الفقيه.

كان فقيها متكلماً وكان مولى لآل الحسن بن الحكم ثم عتق وقرأ الفقه والكلام على أبي علي الثقفي.

راجع ترجمته في «الأنساب» (٢٧١/٧-٢٧٢).

(١) ما بين المعكوفتين سقط من النسختين وزدناه من المصادر.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٣٦) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٩٥/١٣) وابن سعد في «الطبقات» (١٨٣/٦) وهناد في «الزهد» (٥٣٨/٢) رقم (١١١٤) عن محمد بن فضيل بنفس الطريق.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤١٦) عن أحمد بن عمران عن محمد بن فضيل به، مختصراً.

[٤٦٨٥] أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن عثمان، أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك، أخبرنا عيسى بن عمر، قال: كأنهم ذكروا عند الربيع بن خثيم شيئاً من أمر الناس فقال الربيع: ذكر الله خير من ذكر الرجال.

[٤٦٨٦] قال وأخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، حدثنا بكر بن ماعز، أن الربيع بن خثيم أخته ابنة له فقالت: يا أبتاه أذهب ألعب فلما أكثرت عليه قال له بعض جلسائه لو أمرتها فذهبت فقال: لا يكتب علي اليوم إن شاء الله أن أمرها بلعب.

[٤٦٨٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا عثمان بن أبي شيبة، قال سمعت عبدة بن سليمان الكلابي يقول: جالست حسن بن صالح بن حي عشرين سنة ما سمعت منه كلمة أظن عليه فيها جناح.

[٤٦٨٥] إسناده: صالح.

• ابن عثمان هو عبد الله العتكي.

• عيسى بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي، حجازي. مقبول. من السابعة (ق).

أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٦٩/٢) عن ابن عثمان بنفس الإسناد.

وهو في «زيادات الزهد لنعيم بن حماد» (ص ٦ رقم ٢٥).

[٤٦٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٧٠/٢).

وهو في «الزهد لابن المبارك» (ص ١٢٦ رقم ٣٧١).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٨٨/٦) عن محمد بن عبد الله الأسدي ويحيى بن عباد - معا - عن يونس بن أبي إسحاق به.

ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٣١) من طريق نسير بن ذعلوق عن بكر بن ماعز عن الربيع بمثله.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٥٥/٢) من طريق مسلم البطين أن الربيع بن خثيم جاءته ابنته فقالت: يا أبتاه أذهب ألعب؟ قال: اذهبي فقولي خيراً.

[٤٦٨٧] إسناده: صحيح.

• عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي ويقال اسمه عبد الرحمن. ثقة، ثبت. من صغار الثامنة (ع).

[٤٦٨٨] وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو عثمان البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا إبراهيم بن رستم، عن خارجة قال: صحبت ابن عون أربعاً وعشرين سنة ما سمعت منه كلمة أظن عليه فيها جناحاً.

[٤٦٨٩] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد، حدثني خالد بن محمد بن خالد، قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما ساد ابن عون الناس أن كان أزهدهم في الدنيا ولقد كان سليمان التيمي أترك للدنيا منه ولقد سقط له بيت فما رفعه حتى مات ولكن ساد ابن عون الناس بضبطه هذا اللسان.

[٤٦٨٨] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن رستم أبو بكر المروزي، الفقيه (م ٢١٠هـ).

قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ليس بذلك، محله الصدق، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال العقيلي: كثير الوهم.

راجع «تاريخ بغداد» (٧٣-٧٢/٦)، «الجرح والتعديل» (٩٩/٢)، «الثقات» (٧٠/٨)، «الميزان» (٣٠/١)، «الكامل» (٢٦١/١)، «اللسان» (٥٦/١-٥٨)، «الضعفاء» للعقيلي (٥٢/١).

• خارجة هو ابن مصعب أبو الحجاج السرخسي، متروك الحديث، تقدم. والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧/٣) من طريق الحسين بن محمد عن محمد بن عبد الوهاب بمثله.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٥٠-٥١) من طريق علي بن الأزهر الرازي عن إبراهيم ابن رستم به بلفظ «صحبت عبدالله بن عون خمس عشرة سنة فما أظن الملائكة كتبت عليه شيئاً». ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٤٧) من طريق عصام بن يوسف عن خارجة بن مصعب ولفظه «صحبت ابن عون ثنتي عشرة سنة ما رأيته تكلم بكلمة كتبها عليه الكرام الكاتبون».

[٤٦٨٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف أبو الحسن الفقيه لم نعرفه.

• أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد تكلموا فيه، تقدم.

• خالد بن محمد بن خالد بن كوحش أبو محمد الصفار يعرف بالختلي (م ٢١٠هـ) قال الدارقطني: صالح.

راجع «تاريخ بغداد» (٣١٧-٣١٨)، «السير» (١٨٧/١٤-١٨٨).

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧/٣-٣٨) من طريق أحمد بن إبراهيم عن أبي عبيد القاسم ابن سلام به ولم يذكر فيه «ولقد كان سليمان التيمي أترك للدنيا منه ولقد سقط له بيت فما رفعه حتى مات».

[٤٦٩٠] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه، أخبرنا أبو علي الصواف، حدثنا أحمد بن المغلس، قال سمعت أحمد بن حنبل يقول سمعت شعيب بن حرب يقول: جالست عبدالعزيز بن أبي رواد أكثر من خمسمائة مجلس فما أحسب أن صاحب الشمال كتب عليه شيئا.

ورواه أيضا أبو سهل المدائني عن شعيب بن حرب.

[٤٦٩١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن أبي خلدة قال: أدركت الناس وهم يعملون ولا يقولون وهم اليوم يقولون ولا يعملون.

[٤٦٩٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك أنه بلغه أن القاسم بن محمد كان يقول: أدركت الناس وما يعجبون بالقول قال مالك: يريد العمل إنما ينظر إلى عمله ولا ينظر إلى قوله.

[٤٦٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن عيسى، حدثنا أبو عمرو

[٤٦٩٠] إسناده: ضعيف.

- أبو علي الصواف هو محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي، ثقة.
- أحمد بن المغلس هو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس.
- قال الدارقطني: كان يضع الحديث، تقدما.

[٤٦٩١] إسناده: صحيح.

- عبيد الله بن أبي جعفر هو المصري أبو بكر الفقيه.

في الأصلين «عبد الله بن أبي جعفر» هو خطأ.

- أبو خلدة اسمه ابن دينار التميمي السعدي، صدوق، تقدما.
- والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٨٢) عن عبد الله بن محمد البلخي عن قتيبة ابن سعيد به.

[٤٦٩٢] إسناده: صحيح.

- والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٣٨) عن محمد بن الحسين حدثنا مطرف أبو المصعب عن مالك بن أنس عن القاسم بن محمد ولم يذكر فيه قول مالك بن أنس.

[٤٦٩٣] إسناده: رجاله موثقون.

- علي بن عيسى هو ابن إبراهيم الحيري.

- أبو عمرو الحرشي هو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري، تقدما.

الحرشي، حدثنا أبو يونس محمد بن أحمد الجمحي، حدثنا مطرف بن عبدالله، عن مالك قال: بلغني أن في حكم آل داود، على العاقل ثلاث: يكف لسانه ويعرف أهل زمانه ويقبل على شانه.

[٤٦٩٤] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله، أخبرنا أبو علي الرفاء، قال سمعت أبا العباس الفضل بن عبدالله الشكري قال سمعت أبا يزيد فيض ابن إسحاق^(١) الرقي قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: المؤمن قليل الكلام كثير العمل والمنافق كثير الكلام قليل العمل.

[٤٦٩٥] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت أبا سعيد بن ربيع الخاطب، يقول سمعت زكريا الساجي يقول، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا المنهال بن

= • أبو يونس محمد بن أحمد القرشي، الجمحي، المدني (م ٢٥٥هـ)

ويحتمل أن يكون النيسابوري واسم جده أنس (م ٢٧٩هـ). صدوق، من الحادية عشرة (د).

• مطرف بن عبدالله بن مطرف اليساري، أبو مصعب المدني، ابن أخت مالك (م ٢٢٠هـ). ثقة، من كبار العاشرة (خ ت ق).

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣١) عن وهب بن منبه بنحوه.

[٤٦٩٤] أبو علي الرفاء هو حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن معاذ الهروي الواعظ، ثقة.

• أبو العباس الفضل بن عبدالله بن مسعود الشكري، ضعيف، تقدما.

وفي الأصل «الفضل بن عبيدالله» مصحفا.

(١) في النسختين «فيض بن يزيد الرقي» وهو خطأ.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩٨/٨) من طريق إبراهيم بن الأشعث عن الفضيل بن عياض وزاد في آخره «كلام المؤمن حكم وصمته تفكر ونظره عبدة وعمله بر وإذا كنت كذا لم تنزل في عبادة».

[٤٦٩٥] أبو سعيد بن ربيع الخاطب هو أحمد بن محمد بن محمد بن ربيع بن عصمة النسوي، الحافظ، ثقة، تقدم. وفي الأصلين «محمد بن عبيد بن حسان» وهو خطأ.

• المنهال بن عيسى - أو عكسه - عيسى بن المنهال العبدي، البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٧/٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٩٩/٢/٣)، «الجرح والتعديل» (٢٨٨/٦).

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٥٦/٢) من طريق دويد بن مجاشع عن غالب القطان به.

عيسى، أخبرنا غالب، عن الحسن قال: فضل الكلام على الفعال يعاب وفضل الفعال على الكلام مكرمة.

[٤٦٩٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت أبا علي الروذباري يقول: فضل المقال على الفعال منقصة، وفضل الفعال على المقال مكرمة.

[٤٦٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشر بن الحارث الحافي يقول: الصبر هو الصمت أو الصمت هو الصبر ولا يكون المتكلم أروع من الصامت إلا رجل عالم يتكلم في مواضعه ويسكت في موضعه.

[٤٦٩٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي، حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، قال سمعت أحمد بن الفتح يقول سمعت بشر بن الحارث الحافي يقول: إذا أعجبك الكلام فاصمت، وإذا أعجبك الصمت فتكلم.

[٤٦٩٦] أبوبكر الرازي هو محمد بن عبد الله بن شاذان المذكري.

• أبو علي الروذباري هو أحمد بن محمد بن القاسم وقيل محمد بن أحمد من كبار الصوفية (م ٣٢٢هـ)، تقدما.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٥٧).

[٤٦٩٧] إسناده: رجاله موثقون.

• الحسن بن عمرو هو أبو الحسن الشيعي وقيل: السبيعي، ثقة، تقدم.

وقوله أورده السيوطي في «حسن السمات في الصمت» (رقم ٦٢) ونسبه للمؤلف وابن عساكر في «تاريخه» وابن باكويه عن بشر بن الحارث.

[٤٦٩٨] أحمد بن الفتح بن موسى أبوبكر الأزرق، الوراق صاحب بشر بن الحارث.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٤٤/٤) وسكت عليه.

وقوله أخرجه القشيري في «رسالته» (٣٣٦/١) عن أبي عبد الرحمن السلمي بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤٧/٨) عن إبراهيم بن عبد الله حدثنا أبو العباس الثقف السراج به.

[٤٦٩٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الرازي، قال سمعت أحمد بن سالم، يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول: أهل المعرفة بالله سكتوا بعلم وتكلموا بإذن فسقط عنهم فضول الكلام.

[٤٧٠٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا سلام بن أبي مطيع، عن يونس قال: رحم الله الحسن إني لأحسب الحسن تكلم حسبة ورحم الله محمداً يعني ابن سيرين إني لأحسب محمداً سكت حسبة.

[٤٧٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا بشر بن الحكم، عن سفيان بن عيينة قال، كان يقال: الصمت زين للعالم وستر للجاهل.

[٤٧٠٢] سمعت أبا سعيد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد يقول سمعت علي بن الحسن الفقيه يقول سمعت أبي يقول قيل للشبلي يا أبا بكر أوصني قال: كلامك كتابك إلى ربك فانظر ماذا تملي فيه.

[٤٧٠٣] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت أبا نصر عبد الله بن علي، يقول

[٤٦٩٩] أحمد بن سالم هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سالم البصري، الزاهد. شيخ الصوفية السالمية، صاحب سهل بن عبد الله التستري وراوي كلامه، وهو من أجل الاجتهاد. راجع ترجمته في «طبقات الصوفية» (ص ٤١٤)، «حلية الأولياء» (٣٧٨/١٠)، «طبقات الشعرا» (١٣٦/١)، «السير» (٢٧٢-٢٧٣).

[٤٧٠٠] سلام بن أبي مطيع، أبو سعيد الخزاعي مولا هم، البصري. ثقة صاحب سنة، في روايته عن قتادة ضعيف، من السابعة (خ م ل ت س ق).

[٤٧٠١] محمد بن نعيم بن عبد الله، أبو بكر النيسابوري، المدني، تقدم. والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨٢/٧) من طريق زيد بن المبارك عن سفيان بن عيينة. [٤٧٠٢] علي بن الحسين الفقيه وأبوه. لم نجد لهما ترجمة.

[٤٧٠٣] محمد بن الحسن بن الصباح أبو الحسن الداودي، البغدادي، الكاتب. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٠٩/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وهو في «طبقات الصوفية» (ص ٢١٠).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٦/١٠) من طريق أبي بكر الجوري عن سهل بن عبد الله به، وفيه «من ظن ظن سوء».

سمعت أحمد بن عطاء، يقول سمعت محمد بن الحسن يقول قال سهل بن عبد الله: من ظن حرم اليقين، ومن تكلم فيما لا يعنيه حرم الصدق، ومن شغل جوارحه بغير ما أمره الله به حرم الورع.

[٤٧٠٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت جدي يقول سمعت محمد بن علي النسوي يقول: كلام الرجل فيما لا يعنيه يورثه فعل ما لا يعنيه، وفعله ما لا يعنيه يسقطه عن درجات ما يعنيه.

[٤٧٠٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، قال سمعت والدي يقول سمعت أبا العباس السراج يقول سمعت إسماعيل بن أبي الحارث يقول سمعت يعقوب ابن أخي معروف يقول قال معروف الكرخي: كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله عز وجل له.

[٤٧٠٦] حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني، أخبرنا أبو الحسن إسماعيل بن

[٤٧٠٤] أبو عبد الرحمن السلمي، تكلموا فيه.

• وجده لأمه هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد أبو عمرو السلمي النيسابوري، تقدم.

• محمد بن علي النسوي المعروف بمحمد بن عليان.

كان رفيع الهمة، من كبار مشايخ نسا، راجع «طبقات الصوفية» (ص ٤١٧)، «الخلية» (٣٧٦/١٠)، «طبقات الأولياء» (ص ٣٧٣).

[٤٧٠٥] أبو العباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم، مر.

• إسماعيل بن أبي الحارث، أسد بن شاهين، البغدادي، أبو إسحاق (م ٢٥٨هـ). صدوق. من الحادية عشرة (د ق). وفي الأصل و(ن) «إسماعيل بن الحارث» مصحفا.

• يعقوب ابن أخي معروف الكرخي هو يعقوب بن موسى بن الفيروزان أبو يوسف.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٧٦/١٤) وقال: حكى عن عمه معروف حكايات.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الخلية» (٣٦١/٨) - في ترجمة معروف الكرخي - من طريق محمد ابن أحمد بن أسباط عن إسماعيل بن أبي الحارث به.

[٤٧٠٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• إسماعيل بن عمر بن كامل أبو الحسين.

• وأحمد بن مروان - أو هارون - لم نظفر لهما بترجمة.

• أحمد بن خالد بن يزيد أبو بكر الأجري (م ٢٨٢هـ).

وربما ساء الشافعي وغيره محمد بن خالد.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢٧-١٢٨، ٢٤٠/٥) وسكت عليه، وراجع «الأنساب» (٦٨/١).

عمر بن كامل ، حدثنا أحمد بن مروان - أو قال هارون - حدثنا أحمد بن خالد الآجري ، قال سمعت معروفاً الكرخي يقول : كلام الرجل فيما لا يعنيه مقت من الله عز وجل .

[٤٧٠٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعت محمد بن جعفر بن مطر ، يقول سمعت محمد بن جعفر بن رميس ، يقول سمعت محمد بن شجاع الثلجي يقول قال لي معروف الكرخي : احفظ لسانك من المدح كما تحفظ لسانك من الذم .

[٤٧٠٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، سمعت أبا القاسم النصراباذي يقول سمعت أبا جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحطاوي بمصر يقول سمعت أحمد بن أبي عمران يقول قال لي معروف الكرخي : احفظ لسانك من المدح كما تحفظه من الذم .

[٤٧٠٧] [إسناده : ضعيف .

- محمد بن جعفر بن رميس بن عمرو أبوبكر القصري ، البغدادي (م ٣٢٦هـ) .
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣٩/٢) والسمعاني في «الأنساب» (٤٤١/١٠) وسكتا عليه .
- محمد بن شجاع أبو عبد الله الحافظ الثلجي ، البغدادي ، القاضي فقيه العراق ، شيخ الحنفية (م ٢٦٦هـ) . متروك الحديث ، ورمي بالبدعة ، من كبار الحادية عشرة .
- قال الإمام أحمد : مبتدع صاحب هوى ، وقال زكريا الساجي : كان كذاباً احتال في إبطال الحديث عن رسول الله ﷺ ورده نصرة لأبي حنيفة ورأيه .
- وقال ابن عدي : كان يضع أحاديث في التشبيه ينسبها إلى أصحاب الحديث ليثلبهم به .
- راجع «السير» (٣٧٩/١٢-٣٨٠) ، «التهذيب» (٢٢٠/٩) ، «الميزان» (٥٧٧/٣-٥٧٩) ، «الأنساب» (١٤٤/٣-١٤٥) ، «الوافي بالوفيات» (١٤٨/٣) ، «الكامل» (٢٢٩٢/٦-٢٢٩٣) ، «العبر» (٣٨٢/١) ، «شذرات الذهب» (١٥١/٢) ، «النجوم الزاهرة» (٤٢/٣) .
- [٤٧٠٨] أبو القاسم النصراباذي هو إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمود الخراساني ، النيسابوري ، تقدم .
- أحمد بن أبي عمران القاضي أبو جعفر الفقيه الحنفي ، البغدادي ، شيخ الطحطاوي (م ٢٨٠هـ) . ثقة ، مكنى في العلم ، حسن الدراية .
- راجع «السير» (٣٣٤/١٣-٣٣٥) ، «تاريخ بغداد» (١٤١/٥-١٤٢) ، «البدية والنهاية» (٧٣/١١) «العبر» (٤٠٢/١) ، «الشذرات» (١٧٥/١) .
- وفي الأصل و(ن) «محمد بن أبي عمران» وهو خطأ .

[٤٧٠٩] أخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد الشيعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الحارث، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا معن بن عيسى قال: قيل لراهب ما لك لا تتكلم؟ قال: لساني سبع إن أرسلته أكلني.

[٤٧١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو العباس هو الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا علي بن عياش، حدثنا اليمان بن عدي قال: كان عبد الله بن أبي زكريا عابد الشام فكان يقول: ما عاجلت من العبادة شيئا أشد من السكوت.

[٤٧١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الفقيه الإمام الشاشي، حدثنا أبو بكر بن أبي داود، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية بن الوليد، عن أرطاة بن المنذر قال: آية المتكلف ثلاث يتكلم فيها لا يعلم وينازع من فوقه ويتعاطى ما لا ينال.

[٤٧٠٩] جعفر بن محمد بن الحارث أبو محمد المراغي (م ٣٥٦هـ). ذكره الحاكم في «تاريخه» وقال: شيخ الرحالة في طلب الحديث وأكثرهم جهادا وجمعا، وكان من أصدق الناس فيه وأثبتهم. راجع «الأنساب» (١٢/١٧٤-١٧٥)، «معجم البلدان» (٩٣/٥). والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٩) من طريق سفيان قال قال بعض الماضيين: إنما لساني سبع إن أرسلته خفت أن يأكلني. [٤٧١٠] إسناده: ضعيف.

• يمان بن عدي الحضرمي أبو عدي الحمصي. لين الحديث، من الثامنة (ق). قال أبو حاتم: شيخ صدوق، وضعفه أحمد والدارقطني، وقال البخاري: في حديثه نظر. راجع «الجرح والتعديل» (٩/٣١١)، «الميزان» (٤/٤٦٠)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ٤٠٧)، «التاريخ الكبير» (٤/٢٥٢). • عبد الله بن أبي زكريا الدمشقي، أبو يحيى الخزاعي (م ١١٩هـ). ثقة، فقيه عابد، من الرابعة (د). والأثر ذكره الذهبي في «السير» (٥/٢٨٦) من طريق يمان بن عدي. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٧٠) من طريق الهيثم بن عمران العنسي أن عبد الله ابن أبي زكريا قال «عاجلت السكوت عشرين سنة فما بلغت منهم ما أردت». [٤٧١١] أبو بكر بن أبي داود هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث.

• كثير بن عبيد هو الحذاء. • أرطاة بن المنذر بن الأسود الأهاني، أبو عدي الحمصي (م ١٦٣هـ). ثقة، من السادسة (بخ د س ق).

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٢٠٩) برواية المؤلف وحده.

[٤٧١٢] حدثنا أبو عبدالله محمد بن منصور السني الأديب البيهقي، حدثنا الإمام أبوسهل محمد بن سليمان، حدثنا أبو محمد الدرستوي، أخبرنا أبو العباس محمد بن يزيد، حدثني يوسف بن تميم، حدثني الصلت بن مسعود الجحدري^(١)، حدثنا أحمد ابن شويه، حدثنا سليمان أبو صالح، عن ابن المبارك، عن أبي بكر بن عياش قال: اجتمعت أربعة ملوك: ملك الروم وملك فارس وملك الصين وملك الهند فتكلموا بأربع كلمات كأنهم رموها عن قوس واحدة قال ملك الروم: إذا قلت الكلمة ملكتني، وإذا لم أقلها ملكتها، وقال ملك فارس: أنا على ما لم أقل أقدر مني على ما قلت، وقال الثالث: أنا لم أندم على ما لم أقل، وقد ندمت على ما قلت كثيرًا، وقال الرابع: عجبت لمن يتكلم بالكلمة إن وقفت عليه ضرته، وإن تجاوزته لم تنفعه.

[٤٧١٢] أبو عبدالله محمد بن منصور السني الأديب البيهقي.

وهو في «تاريخ بيهق» (ص ١٨٨) ولم نجده.

- أبو محمد الدرستوي هو عبدالله بن جعفر بن درستويه، تلميذ المبرد، تقدم.
- أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي ثم الشمالي، البصري، البغدادي، المعروف بالمبرد (م ٢٨٥هـ).

شيخ أهل النحو، حافظ علم العربية، كان وسيما مليح الصورة، فصيحاً أخبارياً، علامة ثقة. راجع ترجمته في «الأنساب» (١٤٦/٣)، «تاريخ بغداد» (٢٨٠-٢٨٧)، «شذرات الذهب» (١٩٠-١٩١)، «العبر» (٤١٠/١).

- أحمد بن شويه هو أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعي أبو الحسن المروزي (م ٢٣٠هـ). ثقة، من العاشرة (د).
- سليمان بن صالح الليثي مولاهم، أبو صالح المروزي يلقب سلمويه (م ٢١٠هـ). ثقة، من العاشرة (خ س).

(١) في الأصل و(ن) «الحجازي» وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧٠/٨) من طريق الأصمعي عن عبدالله بن المبارك عن أبي بكر بن عياش.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٥) عن هاشم بن الوليد أبي طالب الهروي قال سأله فقال سمعت أبا بكر بن عياش يقول فذكره.

وأورده السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٥٩) برواية أبي نعيم وحده.

[٤٧١٣] أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد، حدثنا شاعر بن عبد الله المصيصي، حدثنا عمران بن موسى قال سمعت أبا أحمد بن الحسن قال سمعت أبا العتاهية ينشد هذه الأبيات:

إن كان يعجبك السكوت فإنه قد كان يعجب قبلك الأخيارا.
ولئن ندمت على سكوتك مرة فلقد ندمت على الكلام مرارا.
إن السكوت سلامة ولربما زرع الكلام عداوة وضرارا.
وإذا تقرب خاسر من خاسر زادا بذاك خسارة وتبارا.

[٤٧١٤] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول سمعت جعفر بن محمد الخواص يقول سمعت الجنيد يقول: مكابدة الصمت أحسن من قول الحق، ومكابدة العزلة أيسر من مداراة الخلطة، والصبر على الشهوات أيسر على قلوب الأبرار من طلبها.

[٤٧١٣] شاعر بن عبد الله أبو الحسن المصيصي، البغدادي (م ٣٥٤هـ).

قال الخطيب: «وما علمت من حاله إلا خيراً».

راجع «تاريخ بغداد» (٣٠٠/٩)، «الأنساب» (٣٠٠/١٢).

- أبو أحمد بن الحسن بن العربي، لم نقف على ترجمته. وفي الأصلين «أحمد بن الحسن».
- أبو العتاهية، إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان البغدادي الكوفي، أبو إسحاق العنزري (م ٢١١- أو ٢١٣هـ).

رأس الشعراء، الأديب الصالح الأوحده.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٥٠/٦-٢٦٠)، «السير» (١٩٥/١٠-١٩٨)، «الميزان» (٢٤٥/١)، «اللسان» (٤٢٦/١-٤٣٠)، «وفيات الأعيان» (٢١٩/١-٢٢٦)، «العبر» (٢٨٢/١)، «الشذرات» (٢٥/٢-٢٦)، «البداية والنهاية» (٢٧٧/١٠-٢٧٨)، «الفهرست» (ص ١٨١)، «الأغاني» (١٢٦/٣-١٨٣) وذكره السيوطي في «حسن السميت في الصمت» (رقم ١١٢) برواية المؤلف وحده.

وأورد هذه الأبيات ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٤٣) بدون عزوها إلى أبي العتاهية.

[٤٧١٤] إسناده: رجاله ثقات.

[٤٧١٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا أبو عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد وأبو عمير، حدثنا ضمرة، عن ابن أبي حملة، قال سمعت عبد الله بن أبي زكريا قال: عاجلت الصمت عشرين سنة قبل أن أقدر منه على ما أريد قال: وكان لا يغتاب في مجلسه أحد ويقول: إن ذكرت الله أعناكم وإن ذكرتكم الناس تركناكم.

[٤٧١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان

[٤٧١٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو عمير هو ابن النحاس الرملي، عيسى بن محمد بن إسحاق، ثقة.
- ابن أبي حملة هو علي الدمشقي، ثقة، تقدما.
- والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٣٧٩/٢).
- وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» مفرقا (١٤٩/٥) من طريق أبي بكر بن أبي عاصم حدثنا أبو عمير عن ضمرة به.
- وفي إسناده: أبو جميلة بدل ابن أبي حملة وهو تصحيف.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٥٦) عن عبد الرحمن بن واقد، و(رقم ٥٨٣) من طريق موسى بن أيوب، كلاهما عن ضمرة به.
- وذكره السيوطي في «حسن السمت في الصمت» مختصرا (رقم ٦٩) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف وابن عساكر.
- [٤٧١٦] إسناده: ضعيف.

- علي بن عيسى البزار ومحمد بن الحسين. لم نعرفهما.
- عمرو بن جرير هو أبو سعيد البجلي، كوفي.
- كذبه أبو حاتم. وقال الدارمي: متروك الحديث.
- وذكره الساجي في «الضعفاء». وقال ابن عدي: له مناكير. راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٤/٦)، «الضعفاء» (٢٦٤/٣)، «الضعفاء والمتروكون» (رقم ٣٩٨)، «المغني» (٤٨٢/٢)، «الميزان» (٢٥٠/٣)، «اللسان» (٣٥٨/٤).

وفي النسختين «عمر بن جرير البجلي» وهو خطأ.

- أبو طالب القاص، اسمه يحيى بن يعقوب بن مدرك بن سعد الأنصاري، الكوفي خال أبي يوسف القاضي قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات على قلة روايته حتى ربما سبق إلى خلد من يسمعا أنه كان المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به.

سعيد بن عثمان الخياط، حدثنا علي بن عيسى البزار، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عمرو بن جرير البجلي، قال سمعت أبا طالب القاص يقول: كان يقال: جوامع البر في طول الفكرة، والصمت سلامة، والخوض في الباطل حسرة وندامة.

[٤٧١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو الحسين محمد بن عبد الله القزاز، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن الذهبي، حدثني حبيب بن بشر، قال سمعت الأصمعي يقول: كان يقال: الناس غانم وسالم وشاجب فالغانم من قال خيرًا فغنم والسالم من سكت فسلم والشاجب من قال شرا فشجب أهلك نفسه.

[٤٧١٨] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد قال سمعت أبا النضر، يحدث عن شيبان، عن آدم بن علي، قال سمعت أخا بلال مؤذن رسول الله ﷺ يقول: الناس ثلاثة أثلاث: فسالم، وغانم، وشاجب، فالسالم الساكت، والغانم الذي يأمر بالخير، وينهى عن المنكر، والشاجب الناطق بالخطأ، والمعين على الظلم. قال أبو عبيد: هكذا في الحديث والشاجب الآثم الهالك وهو يرجع إلى هذا.

= وقال الذهبي: فيه لين، وغمزه أبو أحمد الحاكم، وقال أبو حاتم، محله الصدق لم يرو شيئا منكرا وهو ثقة في الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: وكان يخطئ.

راجع «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ٣١٢-٣١٣)، «الثقات» (٧/ ٧١٤)، «الجرح والتعديل» (١٨٩/ ١٩٩)، «الكامل» (٧/ ٦٨٩)، «الميزان» (٤/ ٥٤٠)، «اللسان» (٦/ ٢٨٢-٢٨٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٤٣٦)، «المجروحين» (٣/ ٨٢).

[٤٧١٧] حبيب بن بشر. لم نثر على ترجمة له.

[٤٧١٨] إسناده: رجاله ثقات غير السلمي لكنه توبع.

- أبو الحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبو عبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».
- أبو النضر هو هاشم بن القاسم البغدادي.
- شيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي النحوي، تقدموا.
- آدم بن علي العجلي، الشيباني، الكوفي، البكري. صدوق، من الثالثة (س خ).
- أخو بلال المؤذن هو خالد بن رباح الحبشي يكنى أبا ربيعة. صحابي راجع «الإصابة» (١/ ٤٠٤).
- والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٠٦) وأبو عبيد في «غريب الحديث» (٤/ ٤٥٥) عن أبي النضر هاشم بن القاسم به.
- وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٤٠٤) في ترجمة خالد بن رباح أخي بلال المؤذن.

[٤٧١٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، [أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن ابن عمرو قال سمعت بشراً يقول . . . أن لا تؤذي جليسك وأنت^(١) يعني الملائكة.

[٤٧٢٠] وأخبرنا أبو الحسن بن بشران، [أخبرنا عثمان، قال وقال المروزي، حدثني أبو الفتح السمسار، قال سمعت أبا نصر يعني بشر بن الحارث يقول سمعت منصوراً يقول: لما خلق الله عز وجل آدم قال: إني جاعل بفيك طبقاً فإذا عرض لك أمر لا يحل لك أن تنطق فيه فأطبقه، وإني جاعل لبصرك طبقاً فإذا عرض لك أمر لا يحل أن تنظر فيه فأطبقه، وإني جاعل لفرجك سترًا فلا تكشفه على ما لا يحل لك.

[٤٧٢١] أخبرنا أبو حازم الحافظ، قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الواعظ بهرة يقول سمعت الحسن بن علويه يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: القلب باب السكينة واللسان باب القلب فإذا ضاع الباب دخل من أراد وخرج من أراد.

[٤٧١٩] إسناده: رجاله ثقات.

ما بين المعكوفتين سقط من «الأصل» .

(١) هناك كلمات غير واضحة لم نستطع قراءتها.

[٤٧٢٠] المروزي هو الحسن بن عمرو بن الجهم الشيعي، ثقة، تقدم.

• أبو الفتح السمسار هو نصر بن منصور البزاز المروزي صاحب بشر بن الحارث.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٦/١٣-٢٨٧) وقال روى عن بشر وحدث عنه محمد بن

يوسف الجوهري وجعفر الطيالسي وأحمد بن محمد القصيري وأحمد بن علي الأبار وغيرهم.

• منصور بن عمار بن كثير أبو السري السلمي الواعظ القاص من أهل خراسان وقيل من أهل البصرة سكن بغداد (م ٢٢٥هـ).

زاهد شهير قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: منكر الحديث.

وقال العقيلي: فيه تجهم. وقال الدارقطني: يروي عن الضعفاء أحاديث لا يتابع عليها.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ليس من أهل الحديث الذين يحفظون وأكثر روايته عن الضعفاء.

راجع «تاريخ بغداد» (٧١/١٣-٧٩)، «الميزان» (١٨٧/٤-١٨٨، ٩٨/٦-١٠٠)، «الكامل»

(٢٣٨٩-٢٣٩١)، «الجرح والتعديل» (١٧٦/٨)، «الضعفاء للعقيلي» (١٩٣/٤-١٩٤)،

«الثقات» (١٧٠/٩)، «طبقات الصوفية» (ص ١٣٠)، «طبقات الأولياء» (ص ٢٨٦-٢٨٧).

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦١٦) من قول بشر بن الحارث بمثله.

[٤٧٢١] أبو حازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.

• الحسن بن علويه هو الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن علويه أبو محمد البغدادي، ثقة.

تقدما.

[٤٧٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى المزكي، يقول سمعت أبا النضر بكر بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، يقول حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، قال سمعت الحسين بن منصور يقول قال حفص ابن عبد الرحمن: كان شاب يأتي سعيد بن أبي عروبة وأعجبه وأشرب قلبه حب الفتى وكان يجلس مع الناس فيقوم ويذهب لا يسأله عن شيء قال فتقدم إليه يوماً فأقبل عليه سعيد وهش له فقال يا أبا النضر الفزعة إذا أحدث من المبطحة تذكى فذهب بسعيد وكان إذا ضحك اشتد ضحكه فأخذ يمسح يديه ويضحك ويقول:

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم.

كأين ترى من ساكت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم.

[٤٧٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد، قال سمعت أبا العباس الثقفي، يقول سهل بن علي يقول حدثنا عبد السلام بن صالح قال سمع ابن

[٤٧٢٢] إسناده: فيه شيخ أبي عبد الله الحاكم أبو بكر المزكي وشيخه لم نعرفهما.

- أبو النضر بكر بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، ذكره المزي في «تهذيب الكمال» فيمن روى عن محمد بن عبد الوهاب الفراء. ولم نقف على ترجمته.
- الحسين بن منصور هو ابن جعفر أبو علي النيسابوري.
- حفص بن عبد الرحمن هو أبو عمرو البلخي، تقدما.
- ذكر هذين البيتين ابن أبي الدنيا في «الصمت» بدون ذكر القصة (رقم ٦٦) وعزاها لأعور الشني الشاعر.

[٤٧٢٣] إسناده: ضعيف.

- سهل بن علي بن سهل بن عيسى أبو علي الدوري، مولى علي بن أبي طالب (م ٢٨٧هـ).
- ذكره الخطيب في «تاريخه» وقال: زعم أبو مزاحم الخاقاني أنه كان يرمى بالكذب. راجع «تاريخ بغداد» (١١٨/٩-١١٩) و«طبقات الصوفية» (ص ٧٩- هامش).
- عبد السلام بن صالح هو أبو الصلت الهروي، متهم بالكذب، تقدم.
- ذكره ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٩٥) عن الثقة الحسن بن سعيد الباهلي قال لم يقل عبد الله بن المبارك مثل هذين بيتين... وفيه «تعاهد لسانك» موضع «احفظ لسانك».
- وأورده ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٤٢) من طريق المسيب بن واضح عن ابن المبارك بمثل ابن أبي الدنيا.

المبارك رجلا يتكلم بما لا يعنيه فقال :

ألا احفظ لسانك إن اللسان سريع إلى المرء في قتله

وإن اللسان بريد الفؤاد يدل الرجال على عقله

[٤٧٢٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، قال سمعت إسماعيل بن أحمد الجرجاني يقول سمعت محمد بن المسيب يقول سمعت عبدالله بن خبيق يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول قال سفيان الثوري : يا شعيب لا تتكلم بلسانك ما يكسر أسنانك .

[٤٧٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ، أخبرنا أبوعمرو بن السياك ، حدثنا حنبل بن إسحاق ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا أبوهلل ، عن داود بن أبي هند ، قال إياس بن معاوية : كل من لم يعرف عيبه فهو أحمق ، قيل له : يا أبا وائلة فما عيبك ؟ قال : كثرة الكلام .

[٤٧٢٦] قال وحدثنا حنبل ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، عن عمرو قال قال عمرو بن العاص : إن الكلام إذا كثر فإنها هو بمنزلة العطاس لا تدري أسمعت أوله أو آخره .

[٤٧٢٤] إسناده : رجاله ثقات .

• شعيب هو ابن حرب أبو صالح المدائني ، ثقة ، تقدم .

[٤٧٢٥] إسناده : رجاله موثقون .

• أبوهلل هو محمد بن سليم الراسبي ، البصري ، صدوق ، فيه لين .

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٢٤/٣) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي عن سليمان ابن حرب به .

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٤٣٦/٣) من طريق عبدالقاهر بن السري قال قال إياس بن معاوية : ما من رجل عاقل إلا وهو يعرف عيب نفسه قال : فقل له فما عيبك يا أبا وائلة ؟ قال : الإكثار .

[٤٧٢٦] إسناده : منقطع .

القائل هو أبوعمرو بن السياك .

• سفيان هو ابن عيينة .

• عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ، أبوأمية ، السعدي ،

المكي . ثقة ، من السابعة (خ ق) لكنه لم يسمع من عمرو بن العاص .

[٤٧٢٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا عبد الله بن محمد الفقيه بهمذان، حدثنا أبو العباس محمد بن إسماعيل بن المهلب، أخبرنا عبيد الله بن محمد بن خنيس، حدثنا موسى بن محمد بن عطاء، حدثنا عبد الله بن خلف الجذامي، عن أيوب الحميري قال قال عمر بن عبد العزيز لمحمد بن المنكدر: أي الخصال أوضع للمرء؟ قال: كثرة كلامه وإذا عته أسرارته وثقته بكل أحد.

[٤٧٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا

[٤٧٢٧] عبد الله بن محمد الفقيه ومحمد بن إسماعيل بن المهلب أبو العباس لم نعرفهما.

- عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس (بالحاء المعجمة والنون المهملة، مصغرا) المخزومي، أبو يحيى أو أبو بكر المكي (م ٢٥٢هـ). مقبول، من الحادية عشرة (م).
- موسى بن محمد بن عطاء أبو الطاهرة المقدسي، منكر الحديث، كذاب، تقدم.
- عبد الله بن خلف الجذامي لعله الطفاوي.

كما ذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال: في حديثه وهم ونكارة.

راجع «الضعفاء» (٢/٢٤٦)، «الميزان» (٢/٤١٤).

- أيوب بن صالح الرملي الأزدي الحميري. مجهول، وقال أبو حاتم: هو مجهول لا أعرفه.

راجع «الميزان» (١/٢٨٩)، «اللسان» (١/٤٨٣)، «الجرح والتعديل» (٢/٢٥١)، «الكامل» (١/٣٥٧).

[٤٧٢٨] أبو سعيد الحسن بن الأزهر بن الحارث لم نثر على ترجمة له.

- علي بن الحسن الذهلي الأفتس شيخ نيسابور.

قال أبو حامد بن الشرقي: متروك الحديث، وقال الحاكم: كان حيا في سنة إحدى وخمسين ومائتين.

راجع «الميزان» (٣/١٢١)، «اللسان» (٤/٢١٨).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣/٥٧٢-٥٧٣) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥/٣-٤)، وهناد في «الزهد» (٢/٥٣٦ رقم ١١٠٧) عن يعلى بن عبيد به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٨) عن إسحاق بن إبراهيم وغيره.

وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٣-٤) من طريق أحمد ويعقوب الدورقيان، كلهم عن يعلى بن عبيد به.

كما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٣١٤-٣١٥) بسنده عن أحمد بن بديل قال سمعت أبا عبيد يقول دخلنا على محمد بن سوفة... إلخ وفيه: إن من كان من قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» - في ترجمة عطاء بن أبي رباح - (٢/٩٣٤ - مخطوط) عن يعلى ابن عبيد.

أبوسعيد الحسن بن الأزهر بن الحارث، حدثنا علي بن الحسن الذهلي، حدثنا يعلى بن عبيد الطنافسي قال: دخلنا على محمد بن سودة فقال: يا بني أخى أحدثكم بحديث لعله ينفعكم فقد نفعتني قال لنا عطاء بن أبي رباح: إن من كان قبلكم كانوا يعدون فضول الكلام ما عدا كتاب الله، أو أمر بمعروف، أو نهي عن منكر، أو تنطق في معيشتك التي لا بد لك منها، أتذكرون ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ • كِرَامًا كَاتِبِينَ﴾^(١) ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ • مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾^(٢) أما يستحي أحدكم لو نشرت صحيفته التي أملى صدر نهاره وليس فيها شيء من أمر آخرته.

[٤٧٢٩] أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا أبو عبد الرحمن الغلابي، قال حدثني بعض أصحاب ابن عيينة قال: كنا عنده فجاء رجل من أهل بغداد فقال له: كيف أبوك؟ كيف حاله؟ إني لأكثر ذكره فلما قام قال لأصحاب الحديث: انظروا إلى فضل القول قلت له إني لأكثر ذكره وما أكثر ذكره.

[٤٧٣٠] قال وحدثنا الغلابي، حدثني أبي، حدثني عبد الله بن ثعلبة الحنفي قال:

= وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨٣/٢) برواية المؤلف وحده عن عطاء بن أبي رباح، وذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (١١١/٣) عن عطاء بن أبي رباح.
(١) سورة الانفطار (٨٢/١٠-١١).
(٢) سورة ق (٥٠/١٧-١٨).

[٤٧٢٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- أبو محمد السكري هو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار.
 - أبو بكر الشافعي هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز.
 - أبو عبد الرحمن الغلابي هو المفضل بن غسان بن المفضل، ثقة، تقدموا.
 - ابن عيينة هو سفيان. وفي الأصلين «ابن أبي عيينة» لعل الصواب ما أثبتناه والله أعلم.
- [٤٧٣٠] إسناده: ضعيف.

- القائل هو جعفر بن محمد بن الأزهر.
- الغلابي هو المفضل بن غسان.
- وأبوه هو غسان بن المفضل الغلابي أبو معاوية البصري سكن بغداد (م ٢١٩هـ). وثقه يحيى بن معين والدارقطني. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٨/١٢-٣٢٩)، «الجرح والتعديل» (٥٢/٧)، «الثقات» (١/٩).

- عبد الله بن ثعلبة الحضرمي، المصري. مقبول، من السادسة (س).
- عبد الوهاب بن مجاهد المكي، متروك، تقدم.

ذاكرت محمد بن مسلم الطائفي بفضول النظر فقال: ما أدري غير أن عبدالله بن المبارك حدثني قال حدثني عبدالوهاب بن مجاهد أنهم بنوا غرفة في دارهم مقابل من دخل من باب الدار فمكثنا ثلاث عشرة سنة أو أربع عشرة سنة فرفع أبي رأسه فقال: متى أحدثتم هذه الغرفة؟

[٤٧٣١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان بن إسحاق^(١)، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، عن عبيدالله بن محمد، عن عبد الجبار بن النضر السلمي، قال: مر حسان بن أبي سنان بغرفة فقال: متى بنيت هذه؟ ثم أقبل على نفسه، فقال: لا تسألني عما لا يعينك لأعاقبك بصوم سنة فصامها. [٤٧٣٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال وفيما ذكر شيخنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا

[٤٧٣١] إسناده: فيه من لم نعرفه.

(١) وفي النسختين «الحسين بن محمد بن صفوان» مصحفاً.

- محمد بن الحسين هو البرجلاني، ثقة.
 - عبيدالله بن محمد هو العائشي، ثقة، تقدماً.
 - عبد الجبار بن النضر السلمي، لم نظفر له بترجمة.
 - حسان بن أبي سنان العابد، أبو عبدالله، البصري.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٥/٦) وقال: يروي عن أهل البصرة الحكايات والرفائق ولست أحفظ له حديثاً مسنداً وروى عنه البصريون. راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٥/١/٢) و«الجرح والتعديل» (٢٣٦/٣) و«حلية الأولياء» (١١٤/٣).
- والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١٥/٣) - في ترجمة حسان - من طريق أبي يعلى الموصلي عن محمد بن الحسين البرجلاني عن عبد الجبار بن النضر السلمي به.

[٤٧٣٢] إسناده: مقبول.

- أبوجعفر محمد بن مزيد بن أبي رجاء القرشي مولى بني هاشم.
- ذكره ابن حبان في «المجروحين» (٣٠٢/٢) فقال: لا يجوز الاحتجاج بهذا الشيخ. وذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٧/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وراجع «اللسان» (٣٧٦/٥).

وفي النسختين «أبو حفص» وهو خطأ.

أبوزيد محمد بن حسان هو محمد بن حسان بن خالد، الضبي، السمتي، أبوجعفر البغدادي (م ٢٢٨هـ) صدوق لين الحديث، من العاشرة (د).

وهذه الآيات ذكرها ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٦٥٩).

أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبو جعفر مولى بني هاشم، عن أبي زيد محمد بن حسان قال سمعت ابن المبارك يقول:

اغتنم ركعتين زلفا إلى الله إذا كنت فارغا مستريحا
وإذا هممت بالنطق في الباطل فاجعل مكانه تسبيحا
فاغتنام السكوت أفضل من خوض وإن كنت في الحديث فصيحاس

[٤٧٣٣] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرني أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثني إبراهيم بن عبد الواحد العبيسي، حدثنا وزيره بن محمد الحمصي، حدثني عبدالله بن عبد الوهاب بن محمد الخوارزمي قال: كان عبدالله بن المبارك كثيرا ما يتمثل بأبيات حميد النحوي اغتنم ركعتين فذكر الأبيات الثلاثة غير أنه قال بالحديث فصيحاً.
[٤٧٣٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال أنشدني أبو القاسم عبيد الله بن محمد القاضي، قال أنشدني (أبو الحسن علي بن محمد قاضي الرملة قال أنشدني) منصور بن إسماعيل الفقيه لنفسه:

الخبر أجمع في السكوت وفي ملازمة البيوت
فإذا تأتي ذا ذا لك فاقنع بأقل قوت

[٤٧٣٣] إبراهيم بن عبد الواحد العبيسي لم نعرفه.

• وزيره بن محمد بن عبد الرزاق الرقي، الحمصي، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥١/٩) وسكت عليه.

• عبدالله بن عبد الوهاب بن محمد الخوارزمي (م ٢٦٧هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عن أبي نعيم وروى عنه أهل خراسان، ربما أغرب. وقال أبو نعيم في «تاريخه»: قدم أصبهان وحدث بها، في حديثه نكارة.

راجع «الثقات» (٣٦٧/٨)، «اللسان» (٣١٣/٣)، «أخبار أصبهان» (٥٢/٢).

[٤٧٣٤] إسناده: لم نعرف شيخ الحاكم وشيخه أيضا.

وهذان البيتان ذكرهما السيوطي في «حسن السمت في الصمت» (رقم ٨٨) برواية المؤلف وحده.

فصل

ومما^(١) ينبغي للمرء المسلم أن يحفظ لسانه عن الشعر الذي يكون هجاء أو فحشا أو كذبا، فأما الشعر الذي لا يكون فيه شيء من ذلك فهو كغيره من الكلام يستحب للمرء أن لا يستكثر منه حتى يشغله عما هو أولى به من قراءة القرآن وذكره الله عز وجل .

[٤٧٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لأن يمتلئ جوف الرجل قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا»

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية. وعن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن الأعمش وزاد فيه قيحا يريه.

وأخرجه^(٣) البخاري من وجه آخر عن الأعمش.

(١) راجع «المنهاج» (٩/٣-١٠).

[٤٧٣٥] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي والحديث صحيح.

(٢) في الشعر (٢/١٧٦٩ رقم ٧).

(٣) في الأدب (٧/١٠٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٨٦٠) عن عمر بن حفص حدثنا أبي عن الأعمش به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٢٧٦ رقم ٥٠٠٩) وابن الجعد في «مسنده» (١/٤٤٧ رقم ٧٥٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٨٠ رقم ٣٤١٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - بدون ذكر اللفظ - (٤/٢٩٥) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٥١٤) وأبونعيم في «الحلية» (٥/٦٠) من طريق شعبة عن الأعمش به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٥١٤ رقم ٥٧٤٧ - الإحسان) من طريق مسدد عن أبي معاوية به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٣١-٥٣٢)، وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢٣٦ رقم ٣٧٥٩) عن حفص وأبي معاوية ووكيع، ثلاثهم عن الأعمش به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/١٤٠ رقم ٢٨٥١) من طريق يحيى بن عيسى، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٨٨، ٤٨٠) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٤١٣) من طريق سفيان، والطحاوي =

[٤٧٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا زكريا الساجي،

= في «شرح معاني الآثار» (٢٩٦/٤) من طريق أبي عوانة، وأحمد في «مسنده» (٣٣١/٢) من طريق شريك، وأحمد أيضا في «مسنده» (٤٧٨/٢) والبخاري في «شرح السنة» (٣٨٠/١٢) رقم ٣٤١٣ والمؤلف في «سننه» (٢٤٤/١٠) من طريق وكيع، كلهم عن الأعمش به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣١/٢) من طريق أبي معمر، وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٣١٠٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٩٥/٤) من طريق عاصم بن أبي النجود، كلاهما عن أبي صالح به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٤٩٢٥).

قوله «يريه» قال أهل اللغة والغريب: يريه من الوري وهو داء يفسد الجوف ومعناه قيحا يأكل جوفه ويفسده.

قال الأزهري: الوري مثال الرمي: داء يدخل الجوف وقال الجوهري (ص ٢٢٢٥): وري القيح جوفه يريه وريا أكله، وقال ابن الأثير في «النهاية» (١٧٨/٥): وقال فيه قوم إن معنى «حتى يريه» أي حتى يصيب رثته.

وقال أبو عبيد في «غريب الحديث» (٣٥-٣٤/١): قال الأصمعي قوله «حتى يريه» قال هو من الوري على مثال الرمي يقال منه رجل موري - غير مهموز - وهو أن يروى جوفه أي يأكل القيح جوفه.

(فائدة) قال أبو عبيد: قال بعضهم: المراد بهذا الشعر شعر هجي به النبي ﷺ قال أبو عبيد والعلماء كافة: هذا تفسير فاسد؛ لأنه يقتضي أن المذموم من الهجاء ما يمتلئ منه الجوف دون قليله فكأنه إذا حمل وجه الحديث على امتلاء القلب منه أنه قد رخص في القليل منه ولكن وجهه عندي أن يمتلئ قلبه من الشعر حتى يغلب عليه فيشغله عن القرآن وعن ذكر الله فيكون الغالب عليه فأما إذا كان القرآن والعلم الغالبين عليه فليس جوفه ممتلئا من الشعر راجع «فتح الباري» (٥٤٩-٥٤٨/١٠).

[٤٧٣٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• زياد بن سهل الحارثي، لم نظفر له بترجمة.

• أبو هلال الراسبي هو محمد بن سليم البصري.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٥٢/٢) رقم ٢٠٩٢ - كشف) عن عمر بن موسى الشامي عن أبي هلال محمد بن سليم الراسبي به، وقال: لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا بريدة. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٣/٨) وقال: رواه البزار ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف. وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٢٩/٤) والزمخشري في «الفائق» (١٦٩/٣). وقال ابن الأثير: مقذع أي هو الذي فيه قذع وهو الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره، وقال الزمخشري: القذع قريب من القذر وهو الفحش.

حدثنا الحارثي، حدثنا أبو هلال الراسبي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «من قال في الإسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر»

[٤٧٣٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا قزعة بن سويد الباهلي، عن عاصم بن

[٤٧٣٧] إسناده: ضعيف جدا.

- قزعة بن سويد بن حجر، الباهلي، أبو محمد البصري. ضعيف. من الثامنة (ت ق).
- عاصم بن مخلد. لا يعرف، تفرد قزعة له عن أبي الأشعث ولا يتابع عليه.
- وقال أبو حاتم: شيخ وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٨/٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
- راجع «الميزان» (٣٥٧/٢)، «اللسان» (٢٢١/٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٣٣٩/٣)، «الجرح والتعديل» (٣٥٠/٦-٣٥١).
- أبو الأشعث الصنعاني هو شراحيل بن آدة، ثقة، تقدم.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٥/٤) عن يزيد بن هارون بنفس السند.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٥/٧) رقم ٧١٣٣ من طريق مسدد.
- والبزار في «مسنده» (٤٥٣/٢-٤٥٤) رقم ٢٠٩٤ - (كشف) عن بشر بن دحية الزياتي، كلاهما عن قزعة بن سويد الباهلي به.
- وفي رواية الطبراني: «أبي عاصم» وعند البزار «عاصم بن خالد» كلاهما خطأ.
- وقال البزار: لا نعلمه يروى إلا من هذا الوجه وعاصم لا نعلم روى عنه إلا قزعة، وقزعة ليس به بأس ولكن ليس بالقوي وقد حدث عنه أهل العلم وروى عنه هذا الحديث يزيد بن هارون وغيره.
- وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣٣٩/٣) عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن يزيد بن هارون به، وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٦١/١) من طريق العقيلي.
- وقال: هذا حديث موضوع قال العقيلي: لا يعرف إلا بعاصم ولا يتابع عليه قال المصنف: وعاصم في عداد المجهولين، قال أحمد بن حنبل: قزعة بن سويد مضطرب الحديث. وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ فاحش الوهم فلما كثر ذلك في روايته سقط الاحتجاج بخبره.
- وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٥٧/٢) والحافظ في «اللسان» (٢٢١/٣) في ترجمة عاصم بن مخلد.
- وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٢/٨) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» وفيه قزعة بن سويد الباهلي وثقه ابن معين وضعفه غيره وبقيته رجاله ثقات.
- قال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٨٠٢).

مخلد، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس قال قال رسول الله ﷺ: «من قرض بيت شعر بعد عشاء الآخرة لم يقبل له الصلاة تلك الليلة»

وكذلك رواه^(١) عبد القدوس بن حبيب عن أبي الأشعث.

وروين^(٢) عن عائشة أنها قالت كان الشعر أبغض الحديث إلى النبي ﷺ.

قال الشيخ أحمد وقد روين فيما يباح من الشعر ويكره بعض ما بلغنا في الجزء السادس والسابع من كتاب الشهادات من كتاب السنن^(٣) من أحب الوقوف عليه رجع إليه إن شاء الله.

[٤٧٣٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال: لما أهبط إبليس قال: أي رب قد لعنته فما عمله؟ قال: السحر، قال: فما قراءته؟ قال: الشعر، قال: فما كتابه؟

(١) أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١١٨٨/٢) رقم ٣٥٨٥ عن عبد القدوس بن حبيب به. وأورده الحافظ في «اللسان» (٤٦/٤) والذهبي في «الميزان» (٦٤٣/٢) في ترجمة عبد القدوس. وهذا السند ضعيف؛ لأن فيه عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الشامي الدمشقي أبوسعيد، ضعيف.

قال عبد الرزاق: ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله كذاب إلا لعبد القدوس، وقال الفلاس: أجمعوا على ترك حديثه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة الإسناد والمتن. وضعفه ابن معين. وقال أبو حاتم: متروك الحديث كان لا يصدق وسألت أبا زرعة عن عبد القدوس فقال ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات لا يحل كتبه حديثه ولا الرواية عنه فكان ابن المبارك يقول لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن عبد القدوس الشامي.

راجع «الميزان» (٦٤٣-٦٤٢/٢)، «اللسان» (٤٨-٤٥/٤)، «المجروحين» (١٢٧-١٢٦/٢)، «الجرح والتعديل» (٥٥/٦)، «الضعفاء» للعقيلي (٩٧-٩٦/٣)، «الكامل» (١٩٨١/٥).

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٤٥/١٠) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٠٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣٤/٨).

(٣) راجع «السنن» (٢٣٧-٢٤٥/١٠).

[٤٧٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «مصنف» عبد الرزاق (٢٦٨/١١) رقم ٢٠٥١١ ومن طريقه أخرجه الآجري في «تحرير النرد والشطرنج» (ص ٣٩١).

قال الوشم، قال: فما طعامه؟ قال: كل ميتة وما لم يذكر اسم الله عليه، قال: فما شرابه؟ قال: كل مسكر، قال: فأين مسكنه؟ قال: الحمام، قال: فأين مجلسه؟ قال: الأسواق، قال: فما صوته؟ قال: المزمار، قال: فما مصائده: قال: النساء.

[٤٧٣٩] وبإسناده قال أخبرنا معمر، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان يرويه قال قال النبي ﷺ: «إن أربى الربا شتم الأعراض، وأشد الشتم الهجاء والراوية أحد الشاتمين»

[٤٧٤٠] وبإسناده قال أخبرنا معمر، عن قتادة أن رجلاً هجا قوماً في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجاء الرجل فاستأذن عليه عمر، فقال عمر: لكم لسانه، ثم دعا الرجل، فقال: إياكم أن تعرضوا له بالذي قلت، فإني إنما قلت لك عند الناس كيما لا يعود.

[٤٧٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن كامل، أخبرنا عبد الملك بن محمد، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا شعبة، عن ابن عون قال سمعت أبا رجاء قال: كان عمر وعثمان يعاقبان على الهجاء.

[٤٧٤٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء، حدثنا محمد بن

[٤٧٣٩] إسناده: رجاله موثقون والحديث مرسل.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٦ رقم ٢٠٢٥٢) بنفس الإسناد. وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٤١) عن أبي الحسين بن بشران بنفس هذا السند.

[٤٧٤٠] إسناده: صحيح.

والخبر في «مصنف» عبد الرزاق (١١/١٧٧-١٧٨ رقم ٢٠٢٥٧).

[٤٧٤١] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن عون هو عبد الله. وفي النسختين «عون» وهو خطأ.
• أبو رجاء هو العطاردي عمران بن ملحان، ثقة، تقدم.

[٤٧٤٢] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.

• محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف، تقدم.
والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٤١) من طريق محمد بن شعيب بن شابور عن شيبان بن عبد الرحمن به.

يونس، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا شيبان بن عبد الرحمن، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يوسف بن ماهك، عن عبيد بن عمير، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «إن أعظم الناس عند الله فرية رجل هجا رجلا فهجا القبيلة بأسرها، ونفى رجلا من أبيه وزنى بأمه»

فصل

ومما ينبغي أن يحفظ لسانه عن الغناء قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي هُوَ الْحَدِيثَ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾^(١).

[٤٧٤٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثني صفوان بن عيسى، عن حميد

= وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢٣٧ رقم ٣٧٦١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله به. وقال في «الزوائد»: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٧٤) وابن حبان في «صحيحه» (٥١٦/٧) رقم ٥٧٥٥-الإحسان) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٩٣) من طريق جرير بن عبد الحميد عن الأعمش به، ولم يذكر فيه «زنى بأمه».

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤٤٣/١٠): وسنده حسن.

فقال الشيخ الألباني: قلت وهذا في رأيي قصور، بل هو صحيح، فإن رجاله كلهم ثقات أثبات من رجال الستة.

راجع «الصحيح» (رقم ٧٦٣) و «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥٦٥).

(١) سورة لقمان (٦/٣١).

[٤٧٤٣] إسناده: حسن.

• عبيد الله بن عمر هو القواريري، ثقة.

• أبو الصهباء هو صهيب البكري، البصري أو المدني. مقبول، من الرابعة (م ت س).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤١١/٢) والمؤلف في «سننه» (٢٢٣/١٠) من طريق بكار بن قتيبة القاضي عن صفوان بن عيسى.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٦١/٢١) عن عمرو بن علي بن صفوان بن عيسى به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٩/٦) عن حاتم بن إسحاق عن حميد بن صخر به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٥/٦) ونسبه لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا وابن جرير

وابن المنذر والحاكم وصححه المؤلف في «الشعب».

الخراط، عن عمار بن معاوية، عن سعيد بن جبير، عن أبي الصهباء قال: سألت عبدالله ابن مسعود عن قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ قال: هو والله الغناء.

ورويناه في كتاب السنن عاليا.

ورويناه^(١) عن ابن عباس أنه قال هو الغناء وأشباهه.

[٤٧٤٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا أبو خيثمة وعبيدالله بن عمر، أخبرنا غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن حماد، عن إبراهيم قال قال عبدالله بن مسعود: الغناء ينبت النفاق في القلب.

[٤٧٤٥] قال وحدثنا أبو خيثمة، حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن حماد، عن إبراهيم، عن عبدالله مثله، وقد روي هذا مسندا بإسناد غير قوي.

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٢٣/١٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٨٦، ١٢٦٥) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٠٩/١٦) وابن جرير في «تفسيره» (٦١/٢١) والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص ٣٦٦) بأسانيدهم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٤/٦) وعزاه إلى البخاري في «الأدب المفرد» وابن أبي الدنيا وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «السنن».

[٤٧٤٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو خيثمة هو زهير بن حرب بن شداد ثقة، تقدم.
- حماد هو ابن أبي سليمان.

والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٢٣/١٠) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.

وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (رقم ١٢) عن عبدالله بن مسعود وزاد فيه «كما ينبت الماء الزرع».

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» بزيادة في آخره (٥٠٥/٦) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «سننه».

[٤٧٤٥] إسناده: كسابقه.

- سفيان هو الثوري.

أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٢٣/١٠) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود في سياق طويل.

[٤٧٤٦] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن صالح الأشج - ح

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو علي الرفاء، حدثنا محمد بن صالح الأشج، حدثنا عبد الله بن عبدالعزيز بن أبي رواد، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع»

[٤٧٤٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن عبد الله بن مسعود قال: إذا ركب الرجل الدابة ولم يسم ردفه الشيطان فقال تغنه فإن كان لا يحسن قال له تمنه.

[٤٧٤٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن صالح الأشج، قال ابن حبان: يخطئ.
• عبد الله بن عبدالعزيز بن أبي رواد، ضعيف.
• إبراهيم بن طهمان، ثقة، يغب، تكلم فيه: تقدموا.
والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن جابر ورمز له بضعفه.
قال المناوي: فيه علي بن حماد قال الدارقطني: متروك، وعبد الله بن عبدالعزيز بن أبي رواد.
قال أبو حاتم: أحاديثه منكورة وقال ابن الجنيدي: لا يساوي فلسا، وإبراهيم بن طهمان مختلف فيه (فيض القدير ٤/ ٤١٣-٤١٤).

(قلنا) قد وهم المناوي في قوله «وفيه علي بن حماد» لأن في سند المؤلف علي بن حمشاذ. وهو ثقة ثبت. وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٩٤١).

[٤٧٤٧] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبو معمر هو عبد الله بن سخبرة الأزدي، الكوفي، ثقة، تقدم.
والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٣٩٧ رقم ٩٤٨١) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٥/ ٢٥٢) والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٧٠ رقم ٨٧٨١) - عن معمر عن منصور به.
وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (رقم ١٤) عن عبد الله بن مسعود.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٥٠٦) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

[٤٧٤٨] قال وحدثنا أبو خيثمة، حدثنا بشر بن السري، عن عبد العزيز الماجشون، عن عبد الله بن دينار، قال: مر ابن عمر بجارية صغيرة تغني، فقال: لو ترك الشيطان أحداً لترك هذه.

[٤٧٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش قال: قال عبد الله: لا ألفين أحدكم يستلقي على ظهره ثم يرفع إحدى رجله على الأخرى، ثم يرفع عقيرته بالغناء ويدع القرآن.

[٤٧٥٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن ثوير، عن أبيه، عن ابن مسعود في قوله عز وجل ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ قال: رجل يشتري جارية تغنيه ليلاً ونهاراً.

[٤٧٥١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي

[٤٧٤٨] إسناده: كسابقه.

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٢٣/١٠) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.

وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاحية» (رقم ١٦).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٨٤) - وعنه الآجري في «تحریم الرد والشطرنج» (ص ٣٨٥) - عن عبد الله بن صالح عن عبد العزيز بن أبي سلمة به بلفظ «خرجت مع عبد الله إلى السوق فمر على جارية صغيرة وهي تغني فقال: إن الشيطان لو ترك أحداً لترك هذه». وفي هذا السند عبد الله بن صالح كاتب الليث، صدوق كثير الغلط وكان فيه غفلة لكن له طريق أخرى فالسند حسن.

[٤٧٤٩] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن نمير هو عبد الله الهمداني، ثقة.

[٤٧٥٠] إسناده: ضعيف.

• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق الهمداني، ثقة.

• ثوير بن أبي فاختة الكوفي، ضعيف،

• وأبوه أبو فاختة سعيد بن علاقة، ثقة، تقدموا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٨/٦) برواية المؤلف وحده.

[٤٧٥١] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الله بن داود هو الهمداني أبو عبد الرحمن الخريبي، ثقة، عابد، تقدم.

• القاسم بن سلمان.

الدنيا، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثني عبدالله بن داود، عن القاسم بن سلمان، عن الشعبي قال: لعن المغني والمغني له.

[٤٧٥٢] قال وأخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني أبي وأحمد بن منيع، قالوا حدثنا مروان بن شجاع، عن عبدالكريم الجزري قال: إذا رأيت الرجل قد هجر المسجد وعكف على الغناء والشراب فلا تسألوا عنه.

[٤٧٥٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٦/٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١٦٥/١/٤).

وهو في كتاب «ذم الملاحية» لابن أبي الدنيا (ص ٤٠ رقم ١٨) عن الشعبي بلفظ «لعن الله المغني والمغني له».

[٤٧٥٢] إسناده: رجاله موثقون.

• محمد بن عبيد بن سفيان مولى بني أمية والد ابن أبي الدنيا.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٧٠/٢) وقال: روى عنه ابنه أبو بكر - يعني ابن أبي الدنيا - أحاديث مستقيمة.

• مروان بن شجاع الجزري أبوعمر - ويقال عبدالله - الأموي مولاهم نزل بغداد (م ١٨٤هـ). صدوق، له أوهام. من الثانية (خ د ت ق).

[٤٧٥٣] إسناده: حسن.

• أبو إسحاق الطالقاني هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الباني، صدوق يغرب.

والأثر أخرجه الحكيم الترمذي في «المنهايات» (ص ٥٤) عن الجارود عن الفضل بن موسى به.

(فائدة) قال أبو عبدالله الترمذي رحمه الله: فالغناء هو صوت فيه كلام ذو معاني فالصوت مهيج للقلوب خاصة، وما في الصوت من الكلام خاصة مهيج للنفس، وما في الكلام من المعاني مهيج للهواء، وإن كانت هذه المعاني مما يدل على الله تنعم القلب، وأقبل إلى الله، وانقادت النفس تابعة له، ومال الهواء إليها ومعها، وإن كانت هذه المعاني مما يدل على نبات النفس وشأن الدنيا وما لها وأحوالها، تنعمت النفس، ولذت وانقاد القلب أسيرا في يدها، ووجد الهواء سيلا، والعدو إلى صرعه، ولذلك قال رسول الله ﷺ: «تغنوا بالقرآن» «وليس منا من لم يتغن بالقرآن» وقد ذهب بعض العلماء في تأويل هذا الحديث إلى الغنى فقال يستغني به عما سواه وليس هذا معناه ولكن تأويله من حسن الهبوب به والترويد والترجيع. راجع «المنهايات» (ص ٥٥).

قوله: يسهل: أي يصوت، وقوله «ليهدر الفحل» أي يردد صوته في حنجرتة.

فتضبع الناقة: أي تريد الفحل وتشتد شهوتها، لينب: أي ليصبح.

محمد، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، حدثنا أبو إسحاق الطالقاني، عن الفضل بن موسى، عن داود بن عبد الرحمن، عن خالد بن عبد الرحمن قال: كنا في عسكر سليمان ابن عبد الملك فسمع غناء من الليل فأرسل إليهم بكرة فجيء بهم فقال: إن الفرس ليصهل فتستودق له الرمكة، وإن الفحل ليهدر فتضبع له الناقة، وإن التيس لينب فتسترم له العنز، وإن الرجل ليتغنى فتشتاق إليه المرأة قال: اخصوهم فقال عمر بن عبد العزيز: هذا مثله ولا يحل فخلى سبيلهم.

[٤٧٥٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن محمد المروزي، عن أبي عثمان الليثي، قال قال يزيد بن الوليد الناقص: يا بني أمية إياكم والغناء فإنه ينقص الحياء، ويزيد في الشهوة، ويهدم المروءة، وإنه لينوب عن الخمر، ويفعل ما يفعل السكر، فإن كنتم لابد فاعلين فجنبوه النساء، فإن الغناء داعية الزنا.

[٤٧٥٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن

[٤٧٥٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- إبراهيم بن محمد بن خالد بن يزيد بن عيسى بن عبد الحميد المروزي.
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٦٢/٦) وقال: روى عن يحيى بن أبي طالب وعنه عبد العزيز بن جعفر الخرقى ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- أبو عثمان الليثي لم نظفر له بترجمة.
- يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن أمية الملقب بالناقص، أبو خالد القرشي، الدمشقي (م ١٢٦هـ).

كان صالحاً، عادلاً ديناً، محباً للخير، مبغضاً للشر.

راجع ترجمته في «السير» (٣٧٤/٥-٣٧٦)، «البداية والنهاية» (١٦/١٠)، «الكامل» لابن الأثير (حوادث سنة ١٢٦هـ)، «النجوم الزاهرة» (١٢٦/١)، «الشذرات» (١٦٧/١).

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٤١-٤٢ رقم ٢١) وعنه ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٦/١٠) والآجوري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص ٣٩٦).

وأورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٧٦/٥) من طريق أبي عثمان الليثي به.

وذكره ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (ص ٢٣٥) عن يزيد بن الوليد.

[٤٧٥٥] الحسين بن عبد الرحمن الجرجاني (م ٢٥٣هـ). مقبول. من العاشرة (د س ق).

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (رقم ٢٢) عن الفضيل بن عياض.

محمد، حدثني الحسين بن عبدالرحمن قال قال الفضيل بن عياض: الغناء رقية الزنا. [٤٧٥٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا ابن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد، قال حدثني محمد بن الفضل الأزدي، قال: نزل الخطيئة برجل من العرب ومعه ابنته مليكة فلما جنه الليل سمع غناء، فقال لصاحب المنزل: كف هذا عني، قال له: وما تكره من ذلك؟ فقال: إن الغناء رائدة من رائدة الفجور، لا أحب أن تسمعه هذه يعني ابنته، فإن كففته وإلا خرجت عنك.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: ترك الغناء والإعراض عن استماعه خير لما^(١) ذهب إليه

= وأخرجه الأجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص ٣٩٧) عن ابن أبي الدنيا. وذكره ابن الجوزي في «تلييس إبليس» (ص ٢٣٥).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٦/٦) لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٤٧٥٦] محمد بن الفضل الأزدي، وهو من شيوخ ابن أبي الدنيا لم نستطع تعيينه.

• الخطيئة: اسمه جرول بن أوس بن مالك بن جويرية، أبو مليكة ولقبه الخطيئة.

شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام فأسلم ثم ارتد وكان من فحول الشعراء ومتقدميهم وفصحائهم، متصرف في جميع فنون الشعر من المديح والهجاء والفخر والنسب، مجيد في ذلك أجمع وله شهرة في الهجاء والسب والسفه.

راجع «الأغاني» (٤٣/٢-٦٠)، «الشعر والشعراء» (٣٢٢/١-٣٢٨).

(١) قال ابن الجوزي: قد تكلم الناس في الغناء فأطالوا فمنهم من حرمه ومنهم من أباحه من غير كراهة ومنهم من كرهه مع الإباحة وفصل الخطاب أن نقول ينبغي أن ينظر ماهية الشيء ثم يطلق عليه التحريم أو الكراهة أو غير ذلك، والغناء اسم يطلق على أشياء.

منها: غناء الحجيج في الطرقات،

ومنها: إنشاد المبارزين للقتال تفاخرا عند النزال،

ومنها: أشعار الحداة في طريق مكة، فقال الشافعي: استماع الحداة ونشيد الأعراب لا بأس به.

ومنها: غناء بدون الطرب والدفوف، وهذا مباح أيضا كما أشار إليه الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله -.

ومنها: أشعار تنشدها النواح يثيرون بها الأحزان والبكاء،

ومنها: الأشعار التي ينشدها المغنون المتهيثون للغناء ويصفون فيها المستحسنات والخمر وغير ذلك مما يحرك الطباع ويخرجها عن الاعتدال ويثير كامنها من حب اللهو وهو الغناء المعروف في هذا الزمان فهذان النوعان من الغناء حرام سماعه.

مذهب الأئمة الأربعة في الغناء:

هؤلاء السلف رحمهم الله ثم إن كان بشعر محظور فهو حرام وذلك بأن يكون مقولا في جنس عين حلال كالغلمان أو في غير محرمه من جنس حلال.

١- مذهب الإمام أحمد - رحمه الله - : أنه كان الغناء في زمانه إنشاد قصائد الزهد إلا أنهم لما كانوا يلحنونها اختلفت الرواية عنه فروى عنه ابنه عبدالله أنه قال : الغناء ينبت النفاق في القلب ، لا يعجبني وروى عنه إسماعيل بن إسحاق الثقفي أنه سئل عن استماع القصائد فقال : كرهه وهو بدعة ، ولا يجالسون وروى عنه أبو الحارث أنه قال : التغبير بدعة . فقليل له : إنه يرقق القلب فقال هو بدعة فهذه الروايات كلها دليل على كراهية الغناء .

٢- وأما مذهب مالك بن أنس - رحمه الله - : فقال إسحاق بن عيسى الطباع سألت مالك بن أنس عما يترخص فيه أهل المدينة من الغناء فقال : يفعلوه الفساق ، وقال أبو الطيب الطبري : أما مالك بن أنس فإنه نهى عن الغناء وعن استماعه وقال إذا اشتري جارية فوجدتها مغنية كان له ردها بالعيب وهو مذهب سائر أهل المدينة إلا إبراهيم بن سعد وحده فإنه قد حكى زكريا الساجي أنه كان لا يرى به بأسا فهذه الأقوال تدل على تحريم الغناء على مذهب مالك .

٣- وأما أبو حنيفة - رحمه الله - فكان يكره الغناء مع إباحته شرب النبيذ ويجعل سماع الغناء من الذنوب وكذلك مذهب سائر أهل الكوفة ، إبراهيم وحماد والشعبي وسفيان الثوري وغيرهم لا اختلاف بينهم في ذلك وكذلك لا يعرف بين أهل البصرة خلاف في كراهة ذلك والمنع منه إلا ما روى عبيد الله بن الحسن العنبري أنه كان لا يرى به بأسا .

٤- وأما مذهب الشافعي - رحمه الله - : فقال الحسن بن عبدالعزيز الحروي سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول : خلفت بالعراق شيئا أحدثته الزنادقة ويسمونته التغبير يشغلون به الناس عن القرآن .

وقال أبو الطيب الطبري : قال الشافعي : الغناء هو مكروه يشبه الباطل ومن استكثر منه فهو سفیه ترد شهادته قال : وكان الشافعي يكره التغبير ، قال الطبري : فقد أجمع علماء الأمصار على كراهية الغناء والمنع منه .

قال ابن الجوزي - رحمه الله - : وقد كان رؤساء أصحاب الشافعي - رضي الله عنهم - ينكرون السماع وأما قداماؤهم فلا يعرف بينهم خلاف ، وأما أكابر المتأخرين فعلى الإنكار ، منهم : أبو الطيب الطبري وله في ذم الغناء والمنع كتاب مصنف ، وقال عبد الوهاب بن المبارك الأنباطي عنه : قال لا يجوز الغناء ولا سماعه ولا الضرب بالقضيب ، قال ومن أضاف إلى الشافعي هذا فقد كذب عليه وقد نص الشافعي في كتاب أدب القضاء على أن الرجل إذا دام على سماع الغناء ردت شهادته وبطلت عدالته . فهذا قول علماء الشافعية وأهل التدين منهم وإنما رخص في ذلك من متأخريهم من قل علمه وغلبه هواه ، وقال الفقهاء من أصحابنا لا تقبل شهادة المغني والرقاص والله أعلم .

راجع «تلبیس إبلیس» (ص ٢٢٣-٢٣٠) و «فصل الخطاب» للتوحيدي (ص ٢٠١-٢٠٢) و «تحريم النرد والشطرنج» (ص ٣١٠-٣٢٠) .

قال الحلبي^(١) رحمه الله: وإنما حرم ذلك لما فيه من الإغراء بالحرام فدخل في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِنِّمِ وَالْعُدُوَانِ﴾^(٢)

وإن كان الغناء بشعر قبل في الجنس المحلل إلا في عين خاصة فلا بأس.

فقد روينا عن عائشة قالت: دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعث قالت: وليستا بمغنيات، فقال أبو بكر: أمزور الشيطان في بيت رسول الله ﷺ؟ وذلك يوم عيد فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا»

[٤٧٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة . . . فذكره. أخرجه^(٣) في الصحيح من حديث أبي أسامة.

(٢) سورة المائدة (٢/٥).

(١) راجع «المنهاج» (١٦/٣).

[٤٧٥٧] إسناده: صحيح.

(٣) أخرجه البخاري في العيدين (٣/٢) عن عبيد بن إسمايل عن أبي أسامة به.

وينفس هذا الوجه أخرجه الأجرى في «تحریم النرد والشطرنج» (ص ٢٧٦) والبغوي في «شرح السنة» (٣٢١/٤ رقم ١١١١).

وأخرجه مسلم في صلاة العيدين (١/٦٠٧-٦٠٨ رقم ١٦) وابن ماجه في النكاح (١/٦١٢ رقم ١٨٩٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة به.

وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/٢٦٦) وأحمد في «مسنده» (٩٩/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٣/١٨٠ رقم ٢٨٧) من طريق شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها والنبي ﷺ عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قيتان تغنيان بما تقاذفت الأنصار يوم بعث . . . فذكره.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٢٤) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمر قالا حدثنا أبو العباس به.

ورواه النسائي في العيدين (٣/١٩٥) وأحمد في «مسنده» (٣٣/٦) وأبو يعلى في «مسنده» (١/٥٠ رقم ٥٠) من طريق معمر عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان تضربان بدين فانتهرهما أبو بكر فقال له النبي ﷺ: «دعهن فإن لكل قوم عيدا».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٣٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣/١٨٠ رقم ٢٨٦) من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وعندهما: فقال أبو بكر: عباد الله أمزاور الشيطان عند رسول الله ﷺ.

[٤٧٥٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ،

= وأخرجه النسائي في العيدين (٣ / ١٩٦-١٩٧) من طريق مالك، والبخاري في العيدين (١١ / ٢) وفي المناقب (٤ / ١٦١) والمؤلف في «سننه» (١٠ / ٢٢٤) من طريق عقيل: كلاهما عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة بنحوه في سياق طويل.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١ / ٤١١ رقم ١٩٧٣٥) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٣ / ١٨٠ رقم ٢٨٥) - عن معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بمثله. وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٥٥) عن عائشة.

وأخرجه البخاري في العيدين (٢ / ٣-٢) ومسلم في صلاة العيدين (١ / ٦٠٩ رقم ١٩) من طريق عمرو بن الحارث المصري عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة بنحوه بسياق طويل. وأخرجه مسلم في صلاة العيدين (١ / ٦٠٨) من طريق أبي معاوية عن هشام به ولم يسق لفظه. كما أخرجه من طريق عمرو عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة بسياق أتم منه (١ / ٦٠٨ رقم ١٧). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦ / ١٨٦-١٨٧) من طريق وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣ / ١٨١ رقم ٢٨٨) من طريق عبد الله بن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٦٨٩).

قوله «وليستا بمغنيين» قال القاضي عياض: أي ليستا ممن يغني بعادة المغنيات من التشويق والهوى والتعريض بالفواحش والتشبيب بأهل الجمال وما يحرك النفوس ويبعث الهوى والغزل، كما قيل: الغناء رقية الزنا قال وليستا أيضا ممن اشتهر وعرف بإحسان الغناء الذي فيه تمطيط وتكسير وعمل يحرك الساكن ويبعث الكامن ولا ممن اتخذ ذلك صنعة وكسبا. (شرح النووي على مسلم ٦ / ١٨٢-١٨٣).

وقال القرطبي: أي ليستا ممن يعرف الغناء كما يعرفه المغنون والمغنيات المعروفة بذلك وهذا منها تحرز عن الغناء المعتاد عند المشتهرين به وهو الذي يحرك الساكن ويبعث الكامن. (الفتح ٢ / ٤٤٢).

وقال النووي - رحمه الله -: معناه ليس الغناء عادة لهما ولا معروفتان به. (راجع شرح النووي على مسلم ٦ / ١٨٢).

وقوله «أمزور الشيطان» هو بضم الميم الأولى وفتحها والضم أشهر ولم يذكر القاضي غيره ويقال أيضا مزمار بكسر الميم وأصله صوت بصفير والزمير الصوت الحسن ويطلق على الغناء أيضا. (شرح النووي على مسلم ٦ / ١٨٣).

[٤٧٥٨] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

• أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ.

لعله المصري المعروف بالخياط المكي شيخ مقرئ، مشهور عدل. راجع «غاية النهاية» (١ / ١٠).

= • عبد الله بن حميد بن عبد الله المزني.

حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن عبد الجبار الخبائري، حدثنا عبدالله بن حميد قال: سأل أبي الزهري وأنا أسمع هل كان من رسول الله ﷺ رخصة في الغناء؟ فقال الزهري: نعم خرج رسول الله ﷺ فإذا هو بجارية في يدها دف تغني فلما رأت رسول الله ﷺ تخوفت وأشفقت وأنشأت تقول:

يا أيها الركب المحول رحله هلا نزلت بدار عبد مناف

ثكلتك أمك لو نزلت بدارهم منعوك من ضيم ومن أقراف

ورويناً^(١) عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ترنمهم بالأشعار وهذا في الأشعار التي يكون إنشادها حلالاً ويكون الترنم بها في بعض الأحيان دون بعض فإن كان بها فيتخذ الغناء صناعة يؤتى عليه ويأتي له ويكون منسوباً إليه مشهوراً به. فقد قال^(٢) الشافعي رحمه الله عليه: لا يجوز شهادته وذلك أنه من اللهو المكروه الذي يشبه الباطل وأن من صنع هذا كان منسوباً إلى السفه وسقطة المروءة، ومن رضي هذا لنفسه كان مستخففاً، وإن لم يكن محرماً بين التحريم.

= ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة الخبائري (٢/ ٧٠١-مخطوط) فيمن روى عنه الخبائري. وأبوه هو حميد بن عبدالله المزي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٤٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وانظر أيضاً «التاريخ الكبير» (١/ ٣٥٤)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٢٤). لم نقف على من خرج هذا الحديث.

(١) روى المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٢٤-٢٢٥) عن رباح بن المغترف، وخوات بن جبير، وأسامة بن زيد، وأبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري، وعبدالله بن الأرقم، وروي عن وهب بن كيسان قال قال عبدالله بن الزبير وكان متكئاً: تغني بلال، قال فقال له رجل: تغني؟ فاستوى جالساً ثم قال وأي رجل من المهاجرين لم أسمعه يتغنى النصب (وهو ضرب من الأغاني للعرب شبه الحدا). وروي عن ابن جريج قال سألت عن الغناء بالشعر فقال لا أرى به بأساً ما لم يكن فحشاً.

(٢) أورد المؤلف قول الشافعي في «سننه» (١٠/ ٢٢٣) وفي «الآداب» (ص ٣٣٤) وهو في كتاب «الأم» للشافعي (٦/ ٢٠٩).

قال الشيخ أحمد: وإن لم يداوم على ذلك لكنه ضرب عليه بالأوتار فإن ذلك لا يجوز بحال وذلك لأن ضرب الأوتار دون الغناء غير جائز لما فيه من الأخبار وبمعناه ذكره الحلبي^(١) وغيره.

[٤٧٥٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن حاتم عن مالك بن أبي مريم، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري [عن أبي مالك الأشعري] عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ليشربن أناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها، ويضرب على رؤوسهم المعازف، يخسف الله بهم الأرض، ويجعل منهم قردة وخنازير».

(١) انظر «المنهاج» (١٦/٣-١٧).

[٤٧٥٩] إسناده: حسن. وما بين القوسين سقط من النسختين.

• حاتم بن حريث الطائي. مقبول. من الرابعة (د س ق).

• مالك بن أبي مريم الحكمي، الشامي. مقبول. من الخامسة (د ق).

والحديث أخرجه أبو داود في الأشربة - مختصراً - (٤/٩١-٩٢ رقم ٣٦٨٨) وأحمد في «مسنده» (٣٤٢/٥) - لم يذكر فيه المعازف - وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٦/٨) رقم ٦٧٢١ بزيادة «القينات» من طريق زيد بن الحباب؛

وابن ماجه في الفتن (٢/١٣٣٣ رقم ٤٠٢٠) - ومن طريقه الآجري في «تحریم النرد والشطرنج» (ص ٢٩٩-٣٠٠) - من طريق معن بن عيسى، بزيادة «المغنيات».

والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢٧٢) وبدون ذكر المعازف - (٤/٢٢٢) والطبراني في «الكبير» (٣/٣٢٠-٣٢١ رقم ٣٤١٩) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٢١) وفي «الآداب» (رقم ٨٩٩) من طريق أبي صالح عبدالله بن صالح: ثلاثهم عن معاوية بن صالح به وفي سند الآجري سقط «أبو مالك الأشعري».

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٢٩٥) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي زكريا وأبي بكر بن الحسن: أربعتهم عن أبي العباس به.

وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٥٥ رقم ١) عن أبي مالك الأشعري.

قال المؤلف في «السنن» بعدما أخرجه: ولهذا شواهد من حديث علي وعمران بن حصين وعبدالله بن بسر وسهل بن سعد وأنس بن مالك وعائشة - رضي الله عنهم - عن النبي ﷺ.

صححه ابن حبان كما ذكره الحافظ في «الفتح» (١٠/٥١).

قال الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٣٠) وانظر «الصحيح» (رقم ٩٠).

وروي في هذا المعنى عن عطية بن قيس، عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي عامر أو أبي مالك عن النبي ﷺ: «ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الحرير، والخمر، والمعازف» ثم ذكر ما يكون على بعضهم من التبيت وعلى بعضهم من المسخ ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري^(١) في الصحيح.

(١) أخرجه في الأشربة - تعليقا - (٢٤٣/٦) وعنه الأجري في «تحریم النرد والشطرنج» (ص ٢٩٢) وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس الكلابي حدثنا عبدالرحمن بن غنم الأشعري قال وحدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري.

وأخرجه أبو داود في اللباس (٣١٩/٤) - مختصرا - عن عبدالوهاب بن نجدة حدثنا بشر بن بكر عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن عطية بن قيس به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٦٥-٢٦٦ رقم ٦٧١٩-الإحسان) عن الحسين بن عبدالله القطان حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا أبو جابر عن عطية بن قيس به - باختصاره - وفيه «أبو جابر» وهو خطأ والصحيح «ابن جابر».

ورواه الطبراني في «الكبير» (٣١٩/٣-٣٢٠ رقم ٣٤١٧) عن موسى بن سهل الجوني البصري عن هشام بن عمار عن صدقة بن خالد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٢٢١/١٠) من طريق الحسن بن سفيان عن هشام بن عمار عن صدقة به.

وأورده الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١٣٣٧/٤) برواية أبي نعيم الحافظ في «مستخرجه على البخاري» من طريق عبدان بن محمد وأبي بكر الباغندي: كلاهما عن هشام بن عمار عن صدقة ابن خالد به.

وقد أورد الحافظ ابن حجر هذه الروايات كلها في «الفتح» (٥٣/١٠) وقال: هكذا رواه أكثر الحفاظ عن هشام بن عمار بالشك وعلى تقدير أن يكون المحفوظ هو الشك فالشك في اسم الصحابي لا يضر وقد أعله ابن حزم بذلك وهو مردود وأعجب منه أن ابن بطل حكي عن المهلب أن سبب كون البخاري لم يقل فيه «حدثنا هشام بن عمار» وجود الشك في اسم الصحابي وهو شيء لم يوافق عليه والمحفوظ رواية الجماعة.

وقال الشيخ الألباني: هذا إسناد صحيح ومتابعة قوية لهشام بن عمار وصدقة بن خالد ولم يقف على ذلك ابن حزم في «المحلى» ولا في رسالته في إباحة الملاهي فأعل إسناد البخاري بالانقطاع بينه وبين هشام بن عمار وبغير ذلك من العلل الواهية التي بينها العلماء من بعده وردوا عليه تضعيفه للحديث من أجلها مثل المحقق ابن القيم في «تهذيب السنن» (٢٧٠/٥-٢٧٢) والحافظ في «الفتح» وغيرهما. وابن حزم مع علمه وفضله وعقله فهو ليس طويل الباع في الاطلاع على الأحاديث وطرقها ورواتها ومن الأدلة على ذلك تضعيفه لهذا الحديث. راجع «الصحيحة» (رقم ٩١) و«صحيح الجامع الصغير» (٥٣٤٢).

ورويناً^(١) عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى حرم عليكم الخمر والميسر والكوبة وهي الطبل»

وروي ذلك في^(٢) حديث عبدالله بن عمرو وزاد فهي القنين وهو العود.

قال ابن الأعرابي التقنين الضرب بالقتين وهو الطنبور الحبشية.

ورويناً^(٣) عن عبدالله بن عمرو من قوله: إن الله تبارك وتعالى أنزل الحق ليذهب به الباطل، ويبطل به اللعب، الزفن، والزمارات، والمزاهر، والكنارات. والمزاهر: هي العيدان التي يضرب بها وكذلك الكنارات ويقال في الكنارات: هي

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢١٣/١٠-٢٢١) وأحمد بن حنبل في «الأشربة» (رقم ١٤، ١٩٣) وأبو داود في الأشربة بسياق طويل (٩٦/٤-٩٧ رقم ٣٦٩٦) بأسانيدهم عن قيس بن حبر عن ابن عباس.

وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (رقم ٣٤) عن ابن عباس.

(٢) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٢٢/١٠) عن عبدالله بن عمرو ولفظه «إن رسول الله ﷺ خرج إليهم ذات يوم وهم في المسجد فقال: إن ربي حرم علي الخمر والميسرة والكوبة والقتين والكوبة: الطبل».

قوله «القتين» (بالكسر والتشديد) لعبة للروم يقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحبشية والتقنين الضرب بها. راجع «النهاية» (١١٦/٤).

(٣) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٢٢/١٠) من طريق هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عمرو وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٣٠٥/٢).

كما أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٢٢/١٠) والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص ١٩٨-١٩٩) وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٥٨) عن عبدالله بن عمرو بسياق طويل.

قوله «الزفن»: هو الرقص قال صاحب «القاموس» (٢٣٣/٤): زفن يزفن أي يرقص وأصل الزفن: هو اللعب والدفع. راجع «النهاية» (٣٠٥/٢).

الكنارات: قيل هي العيدان، وقيل هي الطنبور وقيل البربط. راجع «النهاية» (٢/٤).

وقوله: الزمارات: جمع زمارة وهي قصبة الراعي التي يزمر بها ليتغنى.

وأصله من الزمر زمر يزمر أي صوت بالزمار أو غنى في القصب.

راجع «المعجم الوسيط» (٤٠١/١) و «القاموس» (٤١/٢) و «عون المعبود» (٤٣٤/٤).

الدفوف، وقال ابن الأعرابي: يقال في الكوبة هي الطبل ويقال هي النرد ويقال هي البربط وذلك فيما قرأت في كتاب العرنين.

[٤٧٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو مسلم عبد الرحمن بن مهران الحافظ الزاهد، حدثني أبو الفضل العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا إسماعيل بن إسرائيل صاحب اللواء، حدثنا عمرو بن أبي عثمان الرقي، حدثنا أبو المليح الحسن بن عمر، عن ميمون بن مهران، عن نافع قال: كنت مع ابن عمر في سفر فسمعت صوت

[٤٧٦٠] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران البغدادي، الحافظ العابد (م ٣٧٥هـ). كان ثقة، ثبتاً، زاهداً.

راجع «السيرة» (٣٣٥/١٦)، «تاريخ بغداد» (٢٩٩/١٠)، «العبر» (١٤٥/٢) «الشذرات» (٨٥/٣)، «النجوم الزاهرة» (١٤٧/٤).

• أبو الفضل العباس بن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٢٩٧/٩) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

• إسماعيل بن إسرائيل صاحب اللواء لعله السلال الرمي، أبو محمد.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٥٨/٢) وقال: كتبنا عنه وهو صدوق.

• عمرو بن أبي عثمان الرقي لم نظفر له بترجمة.

• أبو المليح الحسن بن عمر، أو عمرو بن يحيى الفزاري مولا لهم، الرقي (م ١٨١هـ). ثقة، من الثامنة (خ د س ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب - ولم يذكر اللفظ بتيامه - (٥/٢٢٣ رقم ٤٩٢٦) والمؤلف في «سننه» - بدون ذكر اللفظ (٢٢٢/١٠) من طريق عبد الله بن جعفر الرقي عن أبي المليح به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٧/٦) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاحية» (رقم ٢٩).

وقال أبوداود بعدما أخرجه: وهذا أنكرها. قال صاحب «عون المعبود» (٤٣٥/٤): قلت: «ولا يعلم وجه النكارة بل إسناده قوي وليس بمخالف لرواية الثقات».

ولكن قوله «وليس بمخالف لرواية الثقات» فيه نظر لأنه لو كان مخالفاً لرواية أوثق الناس لكان شاذاً وليس منكراً، ولكن مذهب أحمد وجماعة أنهم يطلقون المنكر على الحديث الفردي الذي لا متابع له فلعل أبوداود ذهب إلى هذا الاصطلاح والدليل على ذلك أن الإمام نافع مولى ابن عمر لم يتابع عليه فيحتمل أن أبوداود نظر إلى هذا فحكم عليه بالنكارة والله أعلم. راجع «هدي الساري» (ص ١٦٠ - ط سلفية).

مزمارة فوضع يديه على أذنيه وتنحى حيث لا يسمع وقال: هكذا كان رسول الله ﷺ يضع إذا سمع مثل هذا.

تابعه عبدالله بن جعفر الرقي عن أبي المليح.

ورويانا من حديث^(١) سليمان بن موسى والمطعم^(٢) بن المقدم عن نافع وقال ذكرنا الرخصة في الضرب بالدفوف للنكاح.

(١) حديث سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر.

أخرجه أبوداود في الأدب (٢٢٢/رقم ٤٩٢٤) وأحمد في «مسنده» (٣٨/٢) والمؤلف في «سننه» (٢٢٢/١٠) والآجري في «تحریم النرد والشطرنج» (ص ٢٠٥) بأسانيدهم عن سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان بن موسى به.

قال أبو علي اللؤلؤي: سمعت أباداود يقول: هذا حديث منكر.

قال صاحب «عون المعبود في شرح أبي داود» (٤/٤٣٤-٤٣٥): هكذا قاله أبوداود ولا يعلم وجه النكارة فإن هذا الحديث رواه كلهم ثقات وليس بمخالف لرواية أوثق الناس.

وقد قال السيوطي: قال الحافظ شمس الدين بن عبدالحادي: هذا حديث ضعفه محمد بن طاهر وتعلق على سليمان بن موسى وقال تفرد به وليس كما قال فسليمان حسن الحديث وثقه غير واحد من الأئمة وتابعه ميمون بن مهران عن نافع وروايته في مسند أبي يعلى ومطعم بن المقدم عن نافع روايته عند الطبراني فهذان متابعان لسليمان بن موسى واعترض ابن طاهر على الحديث بتقريره ﷺ على الراعي وبأن ابن عمر لم ينه نافعا، وهذا لا يدل على إباحة لأن المحذور هو قصد الاستماع لا مجرد إدراك الصوت لأنه لا يدخل تحت تكليف فهو كشحم محرم طيبا فإنما يحرم عليه قصده لا ما جاءت به ريح لشمه وكنظر فجأة بخلاف تتابع نظره فمحرم، قال وتقرير الراعي لا يدل على إباحة لأنها قضية عين فلعله سمعه بلا رؤية أو بعيدا منه على رأس جبل أو مكان لا يمكن الوصول إليه أو لعل الراعي لم يكن مكلفا فلم يتعين الإنكار عليه انتهى كلام السيوطي من مراقبة الصعود.

وقال الهيثمي في «الزواجر» (١٧٩/٢): وإنما لم يأمره - ﷺ - بسد أذنيه لأنه تقرر عندهم أن أفعاله - ﷺ - حجة كأقواله فحين فعل ذلك بادر ابن عمر بسد أذنيه للتأسي به، ثم قال: وكيف يظن به أنه ترك التأسي به وهو أشد الصحابة رضي الله عنهم تأسيا؟

فجملة القول أن الحديث هذا صحيح الإسناد ثابت عن نافع برواية الثقات عنه وهو من الأدلة الواضحة على تحريم استماع المزامير وعليه اعتمد أكثر العلماء في تحريم الشبابة والمزامير وآلات الطرب.

(٢) حديث المطعم بن المقدم عن نافع عن ابن عمر.

أخرجه أبوداود في الأدب - ولم يسق لفظه - (٢٢٢/٥-٢٢٣/رقم ٤٩٢٥) والنسائي في «الكبرى» (٢٣٢/٦-تحفة الأشراف) والمؤلف في «سننه» (٢٢٢/١٠) - ولم يذكر لفظه - =

قال الحلبي^(١) رحمه الله: ثم إن الدف كما فارقه ضربه للغناء ضربه للنكاح، فكذلك الطبل يفارق ضربه للغناء ضربه لركوب الغزاة، ولحمل الحجيج أو نزولهم، أو لأجل العيد، لأن ذلك ليس للهو، وما خلص للهو فذاك هو الممنوع والله أعلم.

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: إلا أن ضرب الطبل إذا حل حل للرجال، وضرب الدف لا يحل إلا للنساء، لأنه في الأصل من أعمالهن، وقد لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء.

قال^(٣) وأما التصفيق فمكروه للرجال لأنه مما خص به النساء وقد منع الرجال من التشبه بالنساء كما منعوا من لبس المزعفر كذلك.

وأما الرقص فإن ما لم يكن فيه تكسر وتخنث فلا بأس به.

فإنه روي^(٤) أن رسول الله ﷺ قال لزيد: «أنت مولانا» فحجل وهو أن يرفع

= والطبراني في «الصغير» (١٣/١) والأجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص ٢٠٥-٢٠٦).

قال صاحب «عون المعبود» (٤/٤٢٥): رجاله ثقات وسنده قوي جيد، والحديث ليس من رواية اللؤلؤي ولذا لم يذكره المنذري في «مختصره» وقال المزي في الأطراف: هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد وابن الأعرابي وابن داسة ولم يذكره أبو القاسم. انتهى.

قال أبو داود بعدما خرجه: أدخل بين مطعم ونافع سليمان بن موسى.

فقال صاحب «عون المعبود» في شرحه (٤/٤٣٥): قلت ورواية ميمون بن مهران ومطعم بن المقدام كلاهما عن نافع هي موجودة عند أبي داود لكن من رواية ابن داسة وابن الأعرابي وأبي الحسن بن العبد عن أبي داود دون رواية اللؤلؤي.

(١) راجع «المنهاج» (١٩/٣).

(٢) قاله الحلبي في «المنهاج» (١٩/٣).

(٣) انظر «المنهاج» (١٧/٣).

(٤) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٢٦/١٠) عن أبي الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي بن أبي طالب. كما رواه في «الآداب» (رقم ٨٩٨) عن أبي علي الروذباري حدثنا أبو محمد بن شاذب الواسطي حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا عبيد بن موسى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٨/١) عن أسود بن عامر أنبأنا إسرائيل به.

وفي هذا الإسناد هانئ بن هانئ الهمداني الكوفي مستور، من الثانية (بخ د ت ص ق). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٠٩) وأبو حاتم في «الجرح والتعديل» (١٠١/٩) وسكتا عليه. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن المديني: مجهول، وقال حرمله عن الشافعي: هانئ بن هانئ لا يعرف وأهل العلم بالحديث لا ينسبون حديثه لجهالة حاله. راجع «التهذيب» (٢٣/١١).

وعلا ويقفز على الأخرى من الفرح وقال لجعفر: «أشبهت خلقي وخلقي» فحجل، قال علي: وقال لي: «أنت مني وأنا منك» فحججت.

وأما^(١) ضرب القضيبي فإنه إشارة إلى دون الشعر وتقطيع اللحن فقط وليس للتطريب والإلهاء ألا ترى أنه على الأفراد ليس مما تستلذه الأسماع ولا يرغب به وليس صوت المزهركذلك لأنه يراد به التطريب والإلهاء والأسماع تستلذه وإن لم يكن معه قول وكان الضرب بالقضيبي على وسادة والضرب بالمطرق على الطشت سواء.

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: كل غناء حل أو حرم فهو باطل ما لا قرينة فيه إلى الله تعالى، ولا يصلح التوصل به إلى قرينة، وهذا صفة الغناء، إلا أنه ليس كل شيء يسمى بالباطل يحرم، فإن اللعب بالصولجان باطل ولا يكره، وكذلك المصارعة، وبسط الكلام فيه، قال فإن أفضل الغناء المباح بغرض صحيح، مثل أن يكون برجل وحشة وعلة عارضة فتكره، فأشار عدل من الأطباء بأن تبوأ المساكن بالتزهوة ويغني ليتفرح بذلك وينشرح صدره ارتفع اسم الباطل في هذا الحال عنه، وكان اسم الحق أولى به ألا ترى أن الحداء ضرب من الغناء، ولكنه لما كانت له فائدة معقولة وهي تنشيط الإبل للسير زال عنه اسم الباطل فما يراد به استصلاح نفس الإنسان وفكره أولى أن يزول عنه اسم الباطل.

قال الشيخ أحمد: وعلى هذا لو كان رجل من أهل النسك غلب عليه حال من أحوالهم كالخوف والرجاء والمحبة والشوق وغير ذلك فغنى بما قيل في مثل حاله في بعض الأحيان فازداد بذلك ما هو فيه من الخوف من سوء العاقبة بما سبق في الأول أو الحزن على ما مضى من أيامه في غير الطاعة أو الشوق إلى ما أعد الله لعباده في الآخرة أو يفرح بما قيل فيه عن بعض ما يقاسيه من الخوف والحزن فاعتدلت حاله في الخوف والرجاء والحزن والفرح فجعل يفرح بما وفق له من الطاعة ويمحزن بما يخاف من سوء العاقبة أو على ما يقع منه من التقصير في العبادة فقد فعله جماعة من سلف هذه الأمة ولم يكرهوه إلا لمن خرج عن هذه الوجوه وما في معناها.

(٢) انظر «المنهاج» (٢٠/٣).

(١) ذكره الحلبي في «المنهاج» (١٨/٣).

[٤٧٦١] قال الشيخ وفيما قرأت على أبي عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي رحمه الله قال: سألت الإمام أباسهل محمد بن سليمان، عن السماع فقال: يستحب ذلك لأهل الحقائق ويباح ذلك لأهل الورع ويكره ذلك للفساق ومن يسمعه نظرياً.

[٤٧٦٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أبو حفص المستملي عمر بن حفص الهمداني، حدثنا أبو كريب، حدثنا عبدة، عن محمد وهو ابن إسحاق، عن عبدالله وهو ابن المثنى بن أنس بن مالك، عن عمه ثمامة بن عبدالله بن أنس، قال سمعت جدي أنس بن مالك يقول: كان البراء بن مالك رجلاً حسن الصوت فكان يرجز لرسول الله ﷺ في بعض أسفاره فبينا هو يرجز لرسول الله ﷺ إذ قارب النساء فقال رسول الله ﷺ: «إياك والقوارير إياك والقوارير» قال فأمسك، قال محمد فكره أن يسمع النساء الصوت.

قال أبو حفص: هذا حديث جليل.

[٤٧٦١] إسناده: صحيح.

[٤٧٦٢] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبو حفص المستملي عمر بن حفص بن هند الهمداني.
- لم نجد له ترجمة وقد ذكره السمعي في «الأنساب» (٤٢٤/١٣) في ترجمة أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني فيمن روى عنه.
- أبو كريب، هو محمد بن العلاء الهمداني.
- عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي. ثقة، ثبت. من صغار الثامنة (ع).
- محمد بن إسحاق، هو أبو بكر المطلب، إمام المغازي.
- عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك، أبو المثنى الأنصاري، البصري. صدوق، كثير الغلط، من السادسة (خ ت ق).
- والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٠/١) من طريق الحسن بن حماد الوراق حدثنا عبدة به.
- ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢٩١/٣) من طريق عبدالرحمن بن معن عن محمد بن إسحاق عن عبدالله بن أنس عن أنس بن مالك. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

فصل

ومما^(١) يجب حفظ اللسان منه الفخر بالآباء وخصوصا بآباء الجاهلية والتعظيم بهم وذلك لا يحل لقول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾^(٢)

فأخبر أن أصل الجميع واحد وإنهم إنما يتفاضلون بالتقوى ليعلم أن لا فخر لبعضهم على بعض بأب ولا جد.

[٤٧٦٣] أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدابادي، حدثنا أبو قلابة، حدثنا حسين بن حفص، حدثنا هشام بن سعد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل قد أذهب عنكم عبية الجاهلية، والفخر بالآباء، مؤمن تقي، وفاجر شقي، الناس بنو آدم، وآدم خلق من تراب، ليستهين أقوام عن فخرهم بآبائهم في الجاهلية، أو ليكونن أهون على الله من الجعلان التي تدفع النتن بأنفها»

[٤٧٦٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا العباس بن

(٢) سورة الحجرات (١٣/٤٩).

(١) انظر «المناهج» (١١/٣).

[٤٧٦٣] إسناده: رجاله ثقات.

وفي الأصل «حدثنا حفص بن هشام بن سعد» وهو خطأ.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٣٢/١٠) وفي «الأدب» (رقم ٤٦١) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦١/٢) عن محمد بن عبد الله بن الزبير عن هشام بن سعد به.

[٤٧٦٤] إسناده: حسن.

• سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٧٣٤/٥) رقم ٣٩٥٥ عن أبي عامر العقدي؛

وأحمد في «مسنده» (٥٢٣/٢-٥٢٤) عن عبد الملك بن عمرو: كلاهما عن هشام بن سعد به بتقديم وتأخير.

وأخرجه أبو داود في الأدب (٣٣٩/٥-٣٤٠) رقم ٥١١٦ من طريق المعافى بن عمران؛ =

محمد الدوري، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن هشام بن سعد، عن المقبري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء، الناس بنو آدم، وآدم من تراب، مؤمن تقي وفاجر شقي، ليتتهين أقوام يفتخرون برجال، إنما هم فحم من فحم جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعلان التي تدفع التتن بأنفها»

[٤٧٦٥] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان . . . فذكره بإسناده ومعناه.

[٤٧٦٦] أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الوقاصي البغدادي بمكة،

= وابن وهب؛ والترمذي في المناقب (٧٣٥/٥ رقم ٣٩٥٦) - مختصراً - عن هارون بن موسى بن أبي علقمة القروي، المدني؛ والخطيب في «تاريخه» (١٨٨/٦) من طريق معافى بن عمران؛ والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٦٤/٤) من طريق عبدالله بن وهب: كلهم عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة.

قال الألباني: حسن. (صحيح الجامع الصغير ١٧٨٣).

وقوله «عبية» يعني الكبر وهو فعولة أو فعيلة فهي من التعبية. راجع «النهاية» (١٦٩/٣).

[٤٧٦٥] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه الأخرى.

• أبو القاسم الطبراني هو سفيان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي، ثقة.

• ابن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم.

قال ابن عدي: مصري يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل، تقدم.

• الفريابي هو محمد بن يوسف.

• سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٦٠/٢) من طريق إسماعيل بن عمرو عن سفيان به.

[٤٧٦٦] إسناده: ضعيف.

• أبو محمد بن ماسي هو عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي المتولي، البزار، البغدادي؛

• أبو مسلم هو الكجي إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر، البصري الحافظ؛

• حجاج هو ابن نصير القيسي ضعيف: تقدموا.

• هشام هو الدستوائي.

• أيوب هو السخثياني.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٧/١١ - ٣١٨ رقم ١١٨٦٢) وفي «الأوسط»

= (٢٧٤/٣ رقم ٢٥٩٩) عن أبي مسلم الكشي بنفس الإسناد.

أخبرنا أبو محمد بن ماسي، حدثنا أبو مسلم، حدثنا حجاج، حدثنا هشام، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «لا تفتخروا بأبائكم الذين موتوا في الجاهلية، فوالذي نفسي بيده لما يدرج الجعل بأنفه خير من آبائكم الذين موتوا في الجاهلية»

تابعه^(١) أبو داود الطيالسي عن هشام.

[٤٧٦٧] أخبرني أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا بشر بن آدم، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: خطب رسول الله ﷺ يوم فتح مكة فقال: «أما بعد أيها الناس فإن الله عز وجل قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وتعاظمها بأبائها، فالناس رجالان، مؤمن تقي كريم وفاجر شقي مهين، والناس كلهم بنو آدم وخلق الله آدم من تراب». [٤٧٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا

= كما أخرجه في «الكبير» (٣١٧/١١) رقم (١١٨٦١) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن أيوب به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨٥/٨) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» و «الكبير» ورجال أحمد رجال الصحيح. «الجعل» حيوان معروف كالخنفساء.

(١) راجع «مسند» الطيالسي (ص ٣٤٩) ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠١/١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥١٢/٧) رقم (٥٧٤٥). [٤٧٦٧] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن جعفر بن نجيع السعدي مولا هم، أبو جعفر المدني، والد علي بن المديني، بصري (م ١٧٨هـ). ضعيف، من الثامنة، ويقال تغير حفظه بأخرة (ت ق). والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٣٨٩/٥) رقم (٣٢٧٠) عن علي بن حجر عن عبد الله بن جعفر به.

وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر إلا من هذا الوجه وعبد الله بن جعفر يضعف، ضعفه يحيى بن معين وغيره. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٩/٧) وعزاه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٤٧٦٨] إسناده: ضعيف.

• علي بن زيد بن جدعان التيمي ضعيف، تقدم. والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٣٨/١١) رقم (٢٠٩٤٢) بنفس الإسناد.

إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة وعلي بن زيد بن جدعان قالوا: كان بين سعد بن أبي وقاص وسلمان الفارسي شيء فقال سعد وهم في مجلس: انتسب يا فلان فانتسب ثم قال للآخر: انتسب ثم قال للآخر حتى بلغ سلمان فقال: انتسب يا سلمان قال: ما أعرف لي أبا في الإسلام ولكن سلمان ابن الإسلام فسمى ذلك إلى عمر فقال عمر رضي الله عنه لسعد ولقيه: انتسب يا سعد فقال: أنشدك الله يا أمير المؤمنين قال فكأنه عرف فأبى أن يدعه حتى انتسب ثم قال للآخر حتى بلغ سلمان فقال: انتسب يا سلمان فقال: أنعم الله علي بالإسلام فأنا سلمان ابن الإسلام، فقال عمر: قد علمت قريش أن الخطاب كان أعزهم في الجاهلية، وأن عمر ابن الإسلام أخ لسلمان ابن الإسلام، أما والله لولا لعاقبتك عقوبة يسمع بها أهل الأمصار أما علمت أو أما سمعت: أن رجلا انتمى إلى تسعة آباء في الجاهلية فكان عاشرهم في النار وانتمى رجل إلى رجل في الإسلام وترك ما فوق ذلك فكان معه في الجنة.

[٤٧٦٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، عن أبي بكر بن عياش، عن حميد الكندي، عن

[٤٧٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن أبوبكر الواسطي، ثقة تقدم.
- أبوبكر بن عياش هو ابن سالم الأسدي، الكوفي، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، تقدم.
- حميد بن أبي حميد مهران الخياط، الكندي أو المالكي. ثقة. من السابعة (ت س).
- أبوريحانة مشهور بكنيته وقد اختلف في اسمه اختلافا كثيرا والأرجح أنه شمعون بن زيد الأزدي كان من صالحى الصحابة وعبادهم، حليف الأنصار، ويقال مولى رسول الله ﷺ (د س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٤/٤) من طريق حسين بن محمد؛ وأبو يعلى في «مسنده» (٢٨/٣ رقم ١٤٣٩) عن مجاهد بن موسى؛ وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢٥/١) من طريق سعيد بن يحيى، و(٣٦٣/٢) من طريق محمد بن بكير الحضرمي: أربعتهم عن أبي بكر بن عياش به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٥/٨) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» و «الكبير» وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات.

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٤٩٧).

عبادة بن نسي، عن أبي ریحانة عن النبي ﷺ قال: «من انتسب إلى تسعة آباء كفار يريد بهم عزا أو شرفا، فهو عاشرهم في النار».

[٤٧٧٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا عبدالله بن نمير، حدثنا يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد، عن عبدالمك بن عمير، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب قال: انتسب - أو قال - استب رجلان على عهد رسول الله ﷺ فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان، أنا فلان بن فلان فقال رسول الله ﷺ: «انتسب - أو قال - استب رجلان على عهد موسى، فقال أحدهما أنا فلان بن فلان إلى تسعة فمن أنت لا أم لك؟ قال أنا فلان بن فلان ابن الإسلام، فأوحى الله إليه يا موسى هذان المنتسبان - أو قال - المستبان أما أنت أيها المفترى أو المنتسب إلى تسعة آباء في النار فأنت عاشرهم في النار وأما أنت أيها المنتسب إلى اثنين فأنت ثالثهم في الجنة»

وقيل عن عبدالرحمن بن معاذ .

[٤٧٧٠] إسناده: رجاله موثقون.

- عبدالله بن محمد، هو أبوبكر بن أبي شيبة.
- يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد الأشجعي، الكوفي. صدوق. من السابعة (عخ س ق).
- والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٢٨/٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٧٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة بنفس الإسناد.
- وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» - ولم يسق لفظه (رقم ٣٩١) من طريق الفضل بن موسى عن يزيد بن أبي زياد به.
- وعزاه المزني في «الأطراف» (٣٣/١-تحفة) إلى النسائي في «عمل اليوم والليلة».
- وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢٧٠) ونسبه لأحمد والضياء في «المختارة» (٤٠٦/١-٤٠٧) والمؤلف في «الشعب» وقال: هذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد وهو ثقة.
- وراجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥٠٤).
- وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٥/٨) وقال: رواه عبدالله بن أحمد ورجاله رجال الصحيح غير يزيد بن أبي الجعد وهو ثقة.

[٤٧٧١] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد، وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن المدني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ قال: «انتسب رجلان في بني إسرائيل على عهد موسى عليه السلام أحدهما كافر، والآخر مسلم، فانتسب الكافر إلى تسعة آباء، فقال المسلم أنا فلان بن فلان وبرئت ممن سواهم، فخرج منادي موسى ينادي يا أيها المنتسبان قد قضي بينكما ثم قال: يا أيها الكافر أما أنت فانتسبت إلى تسعة آباء كفار فأنت عاشرهم في النار، وأما أنت أيها المسلم فقصرت على أبوين مسلمين، وبرئت ممن سواهم، فأنت من أهل الإسلام وبرئت ممن سواهم».

[٤٧٧٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثني أحمد بن أبي شعيب، حدثنا موسى بن أعين، عن خالد بن يزيد،

[٤٧٧١] إسناده: منقطع ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٠/٢٠) رقم ٢٨٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن عبد الملك بن عمير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤١/٥) والطبراني في «الكبير» (١٣٩/١٠-١٤٠) رقم ٢٨٤) من طريق عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير به.

وعزه الهيثمي في «المجمع» (٨٥/٨-٨٦) إلى الطبراني وأحمد وقال: أحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح وكذلك رجال أحمد.

(قلنا) والحديث سنده منقطع بين عبد الرحمن بن أبي ليلى ومعاذ بن جبل لأن سماع عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يثبت من معاذ بن جبل كما قال ابن المدني: عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ ابن جبل وكذا قال الترمذي في «العلل الكبير» وابن خزيمة. راجع «التهذيب» (٢٦٢/٦).

وقال الترمذي: عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ ومات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب وقتل عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين فالإسناد منقطع.

[٤٧٧٢] إسناده: ضعيف.

• أبو شعيب الحراني هو عبد الله بن الحسن بن أحمد، ثقة مأمون، تقدم.

• أبو عبد الملك هو علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني، ضعيف، مر.

لم نجد من خرج هذا الحديث.

حدثنا أبو عبد الملك ، عن القاسم عن أبي أمامة قال : غير أبوذر بلالاً بأمه فقال : يا ابن السوداء وإن بلالا أتى رسول الله ﷺ فأخبره فغضب فجاء أبوذر ولم يشعر فأعرض عنه النبي ﷺ فقال : ما أعرضك عني إلا شيء بلغك يا رسول الله ؟ قال : « أنت الذي تعير بلالاً بأمه » قال النبي ﷺ : « والذي أنزل الكتاب على محمد أو ما شاء الله أن يحلف ما لأحد على أحد فضل إلا بعمل إن أنتم إلا كطف الصاع »

[٤٧٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو محمد ابن بنت أحمد بن إبراهيم ابن بنت نصر بن زياد ، حدثني جدي ، حدثني نصر بن زياد القاضي ، حدثنا سلم بن سالم ، عن شيخ من بني ليث ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ : « يا أبا أمامة ما أنا وأمة سفعاء الخدين سفعاء المعصمين أمنت بربها ، وتحننت على ولدها إلا كهاتين ، وفرق بين السبابة والوسطى ، والله أذهب نخوة الجاهلية وتكبرها بأبائهما ، كلكم لآدم وحواء كطف الصاع بالصاع ، وإن أكرمكم عند الله أتقاكم ، فمن أتاكم ترضون دينه وأمانته فزوجوه »

سلم بن سالم البلخي غير قوي قد رواه عن رجل مجهول .

[٤٧٧٣] [إسناده : ضعيف .

• أبو محمد ابن بنت أحمد بن إبراهيم ابن بنت نصر بن زياد هو عبد الله بن محمد بن زياد السلمي العدل (م ٣٦٦هـ) ؛

• وجده لأمه هو أحمد بن إبراهيم بن عبد الله ، أبو محمد النيسابوري ، ابن بنت نصر بن زياد القاضي (م ٣٠٥هـ) : تقدم .

• نصر بن زياد القاضي بنيسابور .

ذكره ابن حبان في « الثقات » (٢١٧/٩) .

سلم بن سالم البلخي أبو محمد ضعيف تقدم .

والحديث أخرجه الطبراني في « الكبير » (٢٤٥/٨ رقم ٧٨٣٦) من طريق علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مختصراً بلفظ « ما أنا وامرأة سفعاء الخدين إذا حنت على ولدها وأطاعت ربها وأحصنت فرجها في الجنة إلا كهاتين وقرن بين أصبعيه » .

وذكره السيوطي في « الدر المنثور » - بدون ذكر الشطر الأول - (٥٧٩/٧) برواية المؤلف وحده .

[٤٧٧٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي، حدثنا العلاء بن مسلمة الهذلي البصري، حدثنا شيبه أبو قلابه، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله قال: خطبنا رسول الله ﷺ في وسط أيام التشريق خطبة الوداع فقال: «يا أيها الناس إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود، ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ألا هل بلغت؟» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «فليبلغ الشاهد الغائب» ثم ذكر الحديث في تحريم الدماء والأموال والأعراض، في هذا الإسناد بعض من يجهل.

[٤٧٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب الفراء، حدثنا محمد بن الحسن المخزومي بالمدينة، قال حدثني أم

[٤٧٧٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• العلاء بن مسلمة بن حيان بن بسطام الهذلي، أبو الهيثم، البصري. مقبول. من الثامنة.

وذكره الدولابي في «الكنى» (١٥٦/٢) وسكت عليه.

• شيبه أبو قلابه القيسي لم نجد له ترجمة.

وقد ذكره الدولابي في «الكنى» (٨٤/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (٦١٢/٣-٦١٣) ونسبه للمؤلف وحده ثم ذكر قول المؤلف في إسناده وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٩/٧) وعزاه لابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٤٧٧٥] إسناده: ضعيف جداً.

• محمد بن الحسن بن زباله المخزومي، كذبه، تقدم.

• أم سلمة بنت العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، لم نظفر لها بترجمة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٦٣/٢-٤٦٤) عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث عال غريب الإسناد والمتن ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي بقوله قلت المخزومي ابن زباله ساقط.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٩/٧) ونسبه للحاكم وصححه وابن مردويه والمؤلف.

وقال الألباني: ضعيف جداً. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٥٤).

سلمة بنت العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبيها، عن جدها، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل يقول يوم القيامة أمرتكم فضيعتم ما عهدت إليكم فيه ورفعتم أنسابكم فاليوم أرفع نسبي وأضع أنسابكم أين المتقون؟ أين المتقون ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾»

[٤٧٧٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد الحفيد، حدثنا أحمد بن نصر، حدثنا أبو غسان النهدي، قال حدثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة أنه تلا قول الله عز وجل ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ قال: إن الله يقول يوم القيامة: يا أيها الناس إني جعلت نسبا، وجعلتم نسبا، فجعلت أكرمكم أتقاكم، وأبيتم إلا أن تقولوا فلان بن فلان أكرم من فلان بن فلان، وإني أرفع اليوم نسبي، وأضع أنسابكم أين المتقون.

زاد النهدي في رواية قال طلحة فقال لي عطاء: يا طلحة ما أكثر الأسماء يوم القيامة على اسمي واسمك فإذا دعي فلا يقوم إلا من عني.
هذا هو المحفوظ بهذا الإسناد موقوف.

[٤٧٧٦] إسناده: ضعيف.

- محمد بن القاسم الأسدي أبو إبراهيم الكوفي كذبوه، تقدم.
- وفي النسختين «محمد بن عبدالله بن أحمد الحفيد».
- أحمد بن نصر بن زياد القرئ الزاهد، ثقة، تقدم.
- طلحة بن عمرو المكي، متروك، مر.
- والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٦٤/٢) عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن أحمد الحفيد بنفس السند.

ورواه المؤلف في «الزهد» (رقم ٧٥٩) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الوجه الأول.

[٤٧٧٧] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ، حدثنا أبو علي الحسين بن أحمد بن الفضل البلخي ، حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : «يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة أيها الناس . . . فذكره إلى قوله أين المتقون قال فلا يقوم إلا من عفا» .

[٤٧٧٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا سعدان بن نصر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، سمع ابن عباس يقول : ثلاث خلال من خلال الجاهلية ، الطعن في الأنساب ، والنياحة ، ونسي الثالثة قال سفيان : يقولون : إنها الاستسقاء بالأنواء .

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان .

[٤٧٧٧] إسناده : كسابقه .

• أبو علي الحسين بن أحمد بن الفضل البلخي لعلة الحسين بن الفضل البجلي ، أبو علي الكوفي ، ثقة تقدم .

• مجاهد بن موسى الخوارزمي ، الحنلي ، أبو علي البغدادي (م ٢٤٤هـ) . ثقة ، من العاشرة (م-٤) . والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٠/١) من طريق صالح بن علي بن عبد الله الحلبي حدثنا عبد ربه بن هبيرة المؤدب الحلبي حدثنا سلمة بن سنان الأنصاري عن طلحة بن عمرو المكي به .

وقال : لا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد تفرد به صالح .

وذكره المنذري في «الترغيب» (٦١٣/٣) وقال : رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» والبيهقي مرفوعا وقال : والمحفوظ الموقوف .

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٠/٧) ونسبه للطبراني وابن مردويه .

[٤٧٧٨] إسناده : رجاله ثقات .

• عبيد الله بن أبي يزيد هو المكي ، ثقة تقدم .

(١) في مناقب الأنصار (٢٣٨/٥) .

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٦٢) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد .

كما أخرجه في «السنن» (٦٣/٤) عن أبي محمد بن يوسف الأصبهاني حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا سعدان بن نصر به .

[٤٧٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن سنان القزاز، حدثنا أبو عامر العقدي - ح

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، حدثنا أبو عامر، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، قال قال أبو مالك الأشعري: إن رسول الله ﷺ قال: «إن في أمتي أربعاً من أمر الجاهلية ليسوا بباركين، الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة على الميت، لأن النائحة إن لم تتب قبل أن تموت فإنها تقوم يوم القيامة عليها سربال أو سراويل من قطران - وفي رواية القزاز - سراويل من قطر ثم يغلي عليها دروعاً من لُهب النار» أخرجه ^(١) مسلم من حديث أبان عن يحيى بن أبي كثير.

[٤٧٧٩] إسناده: ضعيف بالطريق الأولى وصحيح بالطريق الثانية والحديث صحيح.

• محمد بن سنان بن يزيد بن الزيال بن خالد القزاز، أبو الحسن البصري، مولى عثمان بن عفان (م ٢٧١هـ). ضعيف، من الحادية عشرة.

وقال الدارقطني: لا بأس به، وقيل إن أبا داود السجستاني كان يتكلم فيه وكان يطلق فيه الكذب وكان عبد الرحمن بن خراش يقول: هو كذاب، وذكره الحافظ في «التهذيب» وكناه بأبي بكر راجع ترجمته في «الأنساب» (١٠/٤٠٧-٤٠٨) و«التهذيب» (٩/٢٠٦-٢٠٧) و«تاريخ بغداد» (٥/٣٤٣-٣٤٦) و«الميزان» (٣/٥٧٥) و«الجرح والتعديل» (٧/٢٧٩) و«العبر» (١/٣٩٢).

• أبو سلام هو مخطور الأسود الحبشي ثقة، يرسل تقدم.

(١) في الجناز (١/٦٤٤ رقم ٢٩).

ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٤٢-٣٤٤) والبخاري في «شرح السنة» (٥/٤٣٦-٤٣٧ رقم ١٥٣٤) والطبراني في «الكبير» (٣/٣٢٣ رقم ٣٤٢٦) ولم يسق لفظه، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/١٤٨ رقم ١٥٧٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٩٠) والمؤلف في «سننه» (٤/٦٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٥٧-٥٨ رقم ٣١٣٣) وعندهم «درع من جرب» وعند ابن حبان «درع من سرب».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٤٣) عن أبي عامر العقدي بنفس الطريق وعنده «عليها درع». ورواه الحاكم في «المستدرک» (١/٣٨٣) - وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٦٣) - عن أبي =

فإن عورض هذا بحديث النبي ﷺ في اصطفاء بني هاشم فقد قال الحلبي^(١) رحمه الله: لم يرد بذلك الفخر، إنما أراد تعريف منازل المذكورين ومراتبهم، كرجل يقول كان أبي فقيها لا يريد به الفخر، وإنما يريد به تعريف حاله دون ما عداه وقد يكون أراد به الإشارة بنعمة الله عليه في نفسه وآبائه على وجه الشكر لها، وليس ذلك من الاستطالة والفخر في شيء.

[٤٧٨٠] وأخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة والمسعودي، عن علقمة بن مرثد الحضرمي، عن

= العباس محمد بن يعقوب وعند الحاكم «عليهن دروع».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/٣٢٣ رقم ٣٤٢٥) من طريق موسى بن خلف عن يحيى بن أبي كثير به. وزاد فيه «قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تركنا النياحة حتى تركنا اللات والعزى».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٢/٧) ونسبه لابن أبي شيبة وأحمد ومسلم.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٨٩٦).

(١) راجع «المنهاج» (١١/٣).

[٤٧٨٠] إسناده: رجاله ثقات والحديث حسن.

• المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله الكوفي، صدوق، اختلط قبل موته، تقدم.

• أبو الربيع المدني. مقبول، من الثالثة (بخ ت).

والحديث أخرجه الترمذي في «الجامع» (٣/٣٢٥ رقم ١٠٠١) عن محمود بن غيلان عن أبي داود به وحسنه وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٣١٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٩١) عن يزيد؛ و(٢/٥٢٦) عن عبدالله بن يزيد: كلاهما عن المسعودي عن علقمة بن مرثد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤١٤-٤١٥) عن عفان؛ و(٢/٤٥٥) عن محمد بن جعفر وحجاج؛ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٠٩) من طريق وهب: كلهم عن شعبة عن علقمة بن مرثد به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - ولم يسق لفظه - (٤/٣٠٩) من طريق سفيان عن علقمة بن مرثد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٥٧ رقم ٣١٣٢) من طريق سليمان بن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة.

قال الشيخ الألباني: حسن (صحيح الجامع الصغير ٨٩٧) وانظر «الصحيح» (رقم ٧٣٥).

أبي الربيع، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أربع من أمر الجاهلية لن يدعهن الناس، الطعن في الأنساب، والنياحة على الميت والأنواء والأعداء جرب بغير فأجرب مائة فمن أجرب البعير الأول».

وقفه جعفر بن عون عن مسعر عن علقمة.

[٤٧٨١] أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، حدثنا محمد ابن جعفر الأنباري، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي، حدثنا أبي، حدثنا الحارث بن النعمان، حدثنا أبو زرعة الحجري، عن سعيد بن أبي أيوب، عن ابن عجلان، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «خمس هن قواصم الظهر؛ عقوق الوالدين، والمرأة يأتنها زوجها تخونه، والإمام يطيعه الناس ويعصي الله عز وجل، ورجل وعد عن نفسه خيرا فأخلف، واعتراض المرء في أنساب الناس».

[٤٧٨١] إسناده: رجاله ثقات والحديث حسن.

- الحارث بن النعمان بن سالم البزاز، أبو النضر الطوسي، الأكفاني، البغدادي صدوق. من الثامنة.
- أبو زرعة الحجري وهب الله بن راشد، المصري، المؤذن (م ٢١١هـ).

غمزه سعيد بن أبي مريم وغيره. قال أبو حاتم: محله الصدق. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ. وقال أبو زرعة: ليس به علم لأنني لم أكتب عن أحد عنه.

راجع «الأنساب» (٧٣/٤)، «الجرح والتعديل» (٢٧/٩)، «الميزان» (٣٥٢/٤)، «اللسان» (٢٣٥/٦)، «الثقات» (٢٢٨/٩).

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وفيه الحارث بن النعمان أورده الذهبي في الضعفاء وقال أبو حاتم: غير قوي ورواه عنه أيضا الديلمي (فيض القدير ٤٥٨/٣).

(قلنا) قد وهم المناوي في تضعيف الحارث بن النعمان لأن الحارث بن النعمان هناك هو الحارث ابن النعمان بن سالم البزاز، الطوسي وهو صدوق، وليس هو الحارث بن النعمان الليثي كما ظن المناوي لأنه ضعيف.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٨٥٨) برواية المؤلف وحده وقال: ضعيف.

ولم ندر وجه تضعيفه هذا الحديث لأن السند رجاله كلهم ثقات.

[٤٧٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل البزار شريك محمد بن نصر، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «ليس لأحد على أحد فضل إلا بالدين أو عمل صالح حسب الرجل أن يكون فاحشا بذنبا بخيلا جباناً»

[٤٧٨٣] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا ابن عبيد الصفار، حدثنا موسى بن هارون الطوسي، حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني^(١)، حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن

[٤٧٨٢] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك الشعيري.
- وشيخه أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل البزار شريك محمد بن نصر، لم نعرفهما.
- يحيى بن يحيى، هو النيسابوري، ثقة، تقدم.
- علي بن رباح، هو الحضرمي أبو عبد الكريم المصري.
- والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (٦١٢/٣) برواية المؤلف وحده.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده ورمز له بصحته.
- فتعقبه المناوي بقوله «وليس كما قال فقد أعل بأن فيه ابن لهيعة ومن لا يعرف. (فيض القدير ٣٨٠/٥).

قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٥٢٩٥).

[٤٧٨٣] إسناده: رجاله ثقات غير ابن لهيعة، والحديث صحيح.

- موسى بن هارون بن عمرو الطوسي، أبو عيسى البغدادي (م ٢٨١هـ).
- قال الخطيب: وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٨/١٣)، «الجرح والتعديل» (١٦٨/٨).

(١) في الأصل «يحيى بن إسحاق السيلحان» وفي نسخة «ن»، «يحيى بن يحيى السيلحاني» والصواب ما أثبتناه.

- ابن لهيعة هو عبد الله، ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٥/٤) عن قتيبة بن سعيد؛ و(١٥٨/٤) عن يحيى بن إسحاق؛ وابن جرير في «تفسيره» (١٤٠/٢٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٦٥/٤) من طريق ابن وهب؛ والطبراني في «الكبير» (٢٩٥/١٧) رقم ٨١٤ من طريق سعيد بن أبي مريم: كلهم عن عبد الله بن لهيعة به. وفي «مشكل الآثار» «إن مثابكم هذا ليس بمثاب... إلخ» =

يزيد، عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ: «أنسابكم هذه ليست بحسب على أحدكم، كلكم بنو آدم، ليس لأحد على أحد فضل إلا بالدين أو تقوى، وكفى بالرجل أن يكون بذيثا فاحشا بخيلا»

[٤٧٨٤] أنشدنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أنشدنا أبو بكر الإسماعيلي، أنشدنا أبو بكر بن المرزبان، أنشدني أبو الفضل بن أبي طاهر، لنفسه: حسب الفتى أن يكون ذا حسب في نفسه ليس حسبه حسبه ليس الذي يبدي به نسبا كمن إليه قد انتهى نسبه

= وأورده المنذري في «الترغيب» (٦١٢/٣) ونسبه لأحمد والمؤلف.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٧٩/٧) وعزاه إلى أحمد وابن جرير وابن مردويه والمؤلف، وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٤/٨): رواه أحمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه لين وبقية رجاله وثقوا.

وقال الألباني: هذا سند صحيح على شرط مسلم إلا ابن لهيعة وهو صحيح الحديث إذا روى عنه أحد العبادة وهذا من رواية عبدالله بن وهب عنه فهو صحيح. راجع «الصحيحة» (رقم ١٠٣٨).

سيعيده المؤلف في الباب (٤٤).

[٤٧٨٤] أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.

• أبو بكر بن المرزبان هو محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام المحولي، البغدادي، الأجري (م ٣٠٩هـ).

وكان صدوقا. وقال الخطيب: وكان أخباريا مصنفًا، حسن التأليف. وقال الدارقطني: أخباري لين. وقال صاحب «النجوم الزاهرة» (٢٠٣/٣): وكان صدوقا ثقة.

راجع «السير» (٢٦٤/١٤)، «تاريخ بغداد» (٢٣٧/٥-٢٣٩)، «الميزان» (٥٣٩/٣)، «اللسان» (١٥٧/٥)، «الشذرات» (٢٥٨/٢)، «العبر» (٤٥٩/١)، «النجوم الزاهرة» (٢٠٣/٣)، «الأنساب» (١٢٨/١٢).

• أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر الكاتب، واسمه طيفور وهو مروزي الأصل (م ٢٨٠هـ) كان أحد البلغاء الشعراء الرواة، ومن أهل الفهم المذكورين بالعلم.

راجع «تاريخ بغداد» (٢١١/٤-٢١٢)، «الفهرست» لابن نديم (ص ٢٠٩-٢١٠).

وفي النسختين «الفضل بن أبي طاهر» وهو خطأ.

[٤٧٨٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، قالوا أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو قال: كان بين عمرو بن العاص وبين المغيرة بن شعبة كلام في الوهط، فسبه المغيرة، فقال عمرو: يا آل هصيص أيسبني ابن شعبة؟ قال ابنه عبدالله: إنا لله وإنا إليه راجعون دعوت بدعوى القبائل، وقد نهى رسول الله ﷺ عن دعوى القبائل، فأعتق ثلاثين رقبة.

قال الشيخ أحمد: وما يدخل في هذا الباب ما

[٤٧٨٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد ابن أيوب، أخبرنا أحمد بن يونس - ح

[٤٧٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

• يحيى بن يحيى، هو النيسابوري أبو زكريا، ثقة.

[٤٧٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو جعفر الكوفي. ثقة، من السادسة (بخ-٤).
• وأبوه هو عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة، تقدم.
والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣١٢) عن أحمد بن يونس، بنفس السند.
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٢/١) عن أبي بكر أحمد بن إسحاق الفقيه بنفس الوجه الأول.
وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩٣/١٠) من طريق أبي بكر الإسماعيلي عن أبي إسحاق إبراهيم ابن شريك به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٥٥-٢٥٦ رقم ١٠٤٨٣) عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن أحمد بن يونس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٦/١) عن أسود؛ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٧/١ رقم ١٩٢) من طريق محمد بن يزيد الرفاعي؛ وابن أبي الدنيا في «الصمت» (ص ٤٠٢ رقم ٣٢٤) عن يحيى بن يوسف الزمي: ثلاثتهم عن أبي بكر بن عياش به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٦٨/١-٦٩ رقم ١٠١-كشف) من طريق عبدالرحمن بن مغراء عن الحسن بن عمرو به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «الإيمان» (رقم ٧٩) وفي «المصنف» (١٨/١١)، ومن طريقه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٣٢)، والترمذي في البر والصلة (٤/٣٥٠ رقم ١٩٧٧) وأحمد في «مسنده» (٤٠٤/١-٤٠٥) والحاكم في «المستدرک» (١٢/١) والبيهقي في «شرح السنة» (١٣/١٣٤ رقم ٣٥٥٥) وأبونعيم في «الحلية» (٤/٢٣٥، ٥٨/٥) والخطيب في «تاريخه» (٣٣٩/٥) =

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا إبراهيم بن شريك الكوفي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش البذيء» - وفي رواية ابن قتادة - ولا الفاحش ولا البذيء».

= والطبراني في «الأوسط» (٤٨٤/٢) من طريقين عن محمد بن سابق عن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود.

وقال الترمذي: حديث حسن غريب وقد روي عن عبدالله من غير هذا الوجه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

فقال الألباني: وهو كما قالوا ولكنه قد أعل فقال المناوي في «فيض القدير» (٣٦٠/٥) بعد أن نقل عن الترمذي تحسينه إياه: ولم يبين المانع من صحته، قال ابن القطان: ولا ينبغي أن يصح لأن فيه محمد بن سابق البغدادي وهو ضعيف، وإن كان مشهوراً وربما وثقه بعضهم وقال الدارقطني: روي مرفوعاً وموقوفاً والوقف أصح.

فتعقبه الألباني بقوله: قلت وفي إطلاق ابن القطان الضعف على ابن سابق نظر ظاهر فإنه لا سلف له في ذلك سوى ابن معين، وقد وثقه العجلي، وقال يعقوب بن شيبة: كان شيخاً صدوقاً ثقة. وليس ممن يوصف بالضبط للحديث.

وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. فمثله حسن الحديث على أقل الأحوال لأن جرحه غير مفسر راجع (الصحيح رقم ٣٢٠).

وذكر الخطيب في «تاريخه» (٣٣٩٥) عن ابن أبي شيبة أنه ذكر حديث محمد بن سابق فقال إن كان حفظه فهو حديث غريب، وعن علي بن المديني أنه قال: هذا حديث منكرو من حديث إبراهيم عن علقمة وإنما هذا من حديث أبي وائل من غير حديث الأعمش.

قال الخطيب: قلت رواه ليث بن أبي سليم عن زبيد الياامي عن أبي وائل عن عبدالله إلا أنه وقفه ولم يرفعه ورواه إسحاق بن زياد العطار الكوفي، وكان صدوقاً عن إسرائيل فخالف فيه محمد بن سابق ثم ساق سنده إلى العطار عن إسرائيل عن محمد بن عبدالرحمن عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله به مرفوعاً.

فقال الألباني: قلت إسحاق بن زياد العطار هذا لم أجد من ذكره سوى الخطيب في هذا الموضع، ومخالفته لمحمد بن سابق في إسناده، مما يستبعد أن ترجح عليه، نعم من الممكن أن يقال: إذا كانت رواية محفوظة، فيكون لإسرائيل في هذا الحديث إسناده عن إبراهيم حفظ أحدهما محمد بن سابق والآخر إسحاق بن زياد العطار.

[٤٧٨٧] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني، أخبرنا أبو جعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا عباد بن العوام، حدثنا محمد بن عمرو ابن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ليس المؤمن اللعان ولا الطعان ولا الفاحش ولا البذيء»

[٤٧٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن يوسف وأبو الحسن بن أبي علي السقاء، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن هارون بن سعيد عن ابن وهب.

وقال محمد بن جعفر عن العلاء في هذا الحديث لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا.

[٤٧٨٧] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف.

- أبو الحسن محمد بن أبي المعروف هو محمد بن محمد بن حمزة الفقيه، لم نجد ترجمته وقد تقدم.
- أبو سهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود، الدهقان.
- أبو جعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر.

[٤٧٨٨] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

(١) في البر والصلة (٣/٢٠٥ رقم ٨٤).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣١٧) عن عبد العزيز بن عبد الله؛ وأحمد في «مسنده» (٣٣٧/٢) عن منصور؛ و(٣٦٦/٢) عن الخزاعي: ثلاثهم عن سليمان بن بلال به.

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٤٥١) بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «سننه» (١٩٣/١٠) عن أبي عبد الله بن يوسف الأصبهاني في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣٣/١٣) رقم ٣٥٥٤ عن الإمام أبي علي الحسين بن محمد القاضي حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن بامويه حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به.

ورواه مسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٢٠٠٦/٣) من طريق محمد بن جعفر عن العلاء به.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٧٦٧٢).

[٤٧٨٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم قال: كان عبدالملك بن مروان يرسل إلى أم الدرداء فتبيت عند نسائه ويسأئلهما عن الشيء، فقام ليلة فدعا خادمة فأبطأت عليه فلعنهما فقالت: لا تلعن فإن أبا الدرداء حدثني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن اللعائين لا يكونون يوم القيامة شفعاء ولا شهداء»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق.

[٤٧٩٠] أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابه، عن ثابت بن الضحاك أن النبي ﷺ قال: «لا نذر فيما لا يملك، ولعن المؤمن

[٤٧٨٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

وفي الأصلين «زيد بن مسلم» مصحفاً.

(١) وفي البر والصلة ولم يسق لفظه (٢٠٠٦/٣) كما أخرجه في البر والصلة (٢٠٠٦/٣) رقم (٨٥) من طريق حفص بن ميسرة عن أسلم بن زيد به. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/١٢٤ رقم ١٩٥٣٠)، وعنه أحمد في «مسنده» (٦/٤٤٨)، بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٣) وفي «الآداب» (رقم ٤٥٢ ص ١٧٦) والبلغوي في «شرح السنة» (١٣/١٣٤-١٣٥ رقم ٩٣٥٥٧) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.

ورواه مسلم في البر والصلة - ولم يذكر لفظه - (٢٠٠٦/٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي غسان المسمعي وعاصم بن النضر التيمي قالوا حدثنا المعتمر بن سليمان عن معمر به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» - بدون ذكر القصة - (رقم ٣١٦) من طريق محمد بن جعفر عن زيد بن أسلم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٢١٢ رقم ٤٩٠٧) ومسلم في البر والصلة (٢٠٠٦/٣) والحاكم في «المستدرک» (١/٤٨) من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم وأبي حازم - معا - عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، بدون ذكر القصة.

قال الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٥٠).

[٤٧٩٠] إسناده: صحيح كسابقه.

• أبو قلابه هو عبدالله بن زيد الجرهمي، تقدم.

كقتله ، ومن قتل نفسه في الدنيا بشيء عذب به يوم القيامة ، ومن حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال ، ومن قال لمؤمن يا كافر فهو كقتله»

قال وأخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رفعه إلى النبي ﷺ فذكره بمعناه غير أنه لم يذكر النذر .

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث أيوب ويحيى بن أبي كثير .

(١) أخرجه البخاري في الأدب (٨٤/٧) والطبراني في «الكبير» (٧٤/٢-٧٥ رقم ١٣٣٧) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٦٣٧/٢-٦٣٨ رقم ٦٣٤) من طريق علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير به .

وأخرجه مسلم في الإيمان (١٠٤/١) والترمذي في النذور - مختصرا - مفرقا بذكر الحلف والنذور (١٠٥/٤-١١٥) والدارمي في الديات (ص ٥٨٧-٥٨٨) وأحمد في «مسنده» (٣٣/٤) وابن منده في «الإيمان» (٦٣٦/٢ رقم ٦٣١) والطبراني في «الكبير» (٧٣/٢ رقم ١٣٣٢) من طريق هشام عن يحيى بن أبي كثير به .

وأخرجه مسلم في الإيمان (١٠٤/١ رقم ١٧٦) والطبراني في «الكبير» (٧٤/٢ رقم ١٣٣٤) وابن منده في «الإيمان» (٦٣٥/٢ رقم ٦٣٠) من طريق معاوية بن سلام الدمشقي عن يحيى بن أبي كثير - بدون ذكر الشطر الثاني والآخر .

وأخرجه البخاري في الأدب (٩٧/٧) وفي الإيمان (٢٢٣/٧) والطبراني في «الكبير» (٧٢/٢) من طريق وهيب ، ومسلم في الإيمان (١٠٥/١ رقم ١٧٧) والطبراني في «الكبير» (٧٢/٢) مختصرا من طريق شعبة : كلاهما عن أيوب عن أبي قلابة به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣/٢ رقم ١٣٢٩) من طريق أشعث بن سوار ؛ و(٧٣/٢ رقم ١٣٣٠) من طريق روح بن القاسم : كلاهما عن أيوب به .

وأخرجه النسائي في الإيمان (٦/٧) من طريق أبي عمرو عن يحيى بن أبي كثير به .

وأخرجه المؤلف في «الأداب» (رقم ٦٥٣) والبعوي في «شرح السنة» (٨/١٠ رقم ٢٤٣٢) عن أبي الحسين بن بشران حدثنا إسماعيل بن محمد الصغار حدثنا أحمد بن منصور حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣/٢ رقم ١٣٣١) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري ؛

وابن منده في «كتاب الإيمان» (٦٣٨/٢ رقم ٦٣٦) من طريق أحمد بن منصور الرمادي : كلاهما عن عبدالرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير به .

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٨٢/٨ رقم ١٥٩٨٤) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير ، بنفس الإسناد .

[٤٧٩١] أخبرنا الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا محمد بن أحمد بن عيسى بن

= وأخرجه المؤلف في «الآداب» (ص ١٧٧) عن أبي الحسين بن بشران عن الصفار عن أحمد بن منصور عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب به وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٨/٤٧٩ رقم ١٥٩٧٢) ولفظه «من حلف على ملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤/٤) عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب به، بدون ذكر النذر. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٢/٢ رقم ١٣٢٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري:

وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٣٨ رقم ٦٣٦) من طريق أحمد بن منصور الرمادي: كلاهما عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب، بدون ذكر النذر.

وأخرجه البخاري في الجنايز (٢/٩٩) ومسلم في الإيمان (١/١٠٥ رقم ١٧٧) والنسائي في الإيمان (٧/٥-٦) وأحمد في «مسنده» (٣٣-٣٤/٤) والطبراني في «الكبير» (٢/٧٥ رقم ١٣٣٨) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٣٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٨٠) من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة بذكر الشطر الثالث والرابع.

وأخرجه النسائي في الإيمان (٧/١٩) والطبراني في «الكبير» (٢/٧٤ رقم ١٣٣٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٨٠) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٣٨) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به مختصرا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٧٤ رقم ١٣٣٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٣) من طريق حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٣) والطبراني في «الكبير» (٢/٧٤ رقم ١٣٣٥) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٣٧) من طريق أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير به بدون ذكر الشطر الثاني والآخر.

[٤٧٩١] إسناده: فيه من لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

- عمرو بن تميم، أبو عامر الروياني، لم نعرفه، وقد تقدم.
- ابن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي يلقب حدان أبو جعفر، ثقة.
- يزيد بن المقدم بن شريح الكوفي، الحارثي. صدوق، أخطأ عبدالحق في تضعيفه. من التاسعة (بخ د س ق).
- وأبوه هو المقدم بن شريح بن هانئ بن يزيد، الحارثي، الكوفي. ثقة، من السادسة (بخ م-٤).
- وجده هو شريح بن هانئ بن يزيد أبو المقدم الكوفي، مخضرم، ثقة تقدم.
- والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣١٩) عن أحمد بن يعقوب حدثني يزيد بن المقدم به وفيه «كلا ورب الكعبة مرتين أو ثلاثا».
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٩٣) عن بشار بن موسى عن يزيد بن المقدم به.
- وفيه بشار بن موسى الخفاف شيباني عجلي، بصري، ضعيف كثير الغلط، كثير الحديث. =

عبدك الرازي، حدثنا أبو عامر عمرو بن تميم، أخبرنا ابن الأصبهاني، حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن جده، عن عائشة قالت: مر النبي ﷺ بأبي بكر وهو يلعن بعض رقيقه فالتفت إليه فقال: «لعانين وصديقين، كلا ورب الكعبة» قالت: فأعتق أبو بكر يومئذ بعض رقيقه ثم جاء إلى النبي ﷺ فقال: لا أعود.

[٤٧٩٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا

= قال ابن معين: ليس بثقة. وقال مرة: بشار الخفاف من الدجالين، وقال أبو حفص عمرو بن علي: ضعيف الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو داود: ضعيف كان أحمد يكتب عنه، وكان فيه حسن الرأي وأنا لا أحدث عن بشار الخفاف، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدي: وبشار بن موسى الخفاف رجل مشهور بالحديث ويروي عن قوم ثقات وأرجو أنه لا بأس به، ولم أر في حديثه منكرا. راجع «تاريخ بغداد» (١١٨/٧-١٢٣)، «الميزان» (٣١٠/١-٣١١)، «الكامل» لابن عدي (٤٥٧/٢).

وذكره الغزالي في «الإحياء» (١١٩/٣) وقال العراقي في ذيله: رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» وشيخه بشار بن موسى الخفاف ضعفه الجمهور وكان أحمد حسن الرأي فيه. وأورده المنذري في «الترغيب» (٤٦٩/٣) ونسبه للمؤلف وحده.

[٤٧٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

- عثمان بن عمر هو ابن فارس العبدي، ثقة.
- كثير بن زيد هو الأسلمي صدوق، يخطئ.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٧١/٤ رقم ٢٠١٩) والحاكم في «المستدرک» (٤٧/١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٨٥) من طريق أبي عامر العقدي عن كثير بن زيد، بدون ذكر قول سالم.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٧/١) عن أبي بكر أحمد بن سلمان الفقيه، بنفس الإسناد. وقال: هذا حديث أسنده جماعة من الأئمة عن كثير بن زيد ثم أوقفه حماد بن زيد وحده فأما الشيوخ فأنهم لم يخرجوا عن كثير بن زيد وهو شيخ من أهل المدينة من أسلم كنيته أبو محمد لا أعرفه بجرح في الرواية وإنما تركاه لقلّة حديثه والله أعلم.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٠٩) من طريق ابن أبي فديك؛ وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٨٨) من طريق أبي أحمد الزبيري: كلاهما عن كثير بن زيد عن سالم بن عبد الله قال ما سمعت عبد الله بن عمر لعن إنسانا قط، وقال قال رسول الله ﷺ «لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا» وفي رواية البخاري «ما سمعت عبد الله لعنا أحدا قط ليس إنسانا». كما أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٦٣) من طريق وكيع عن كثير بن زيد به.

قال الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٧٦٥١).

الحسن بن مكرم البزار، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا كثير بن زيد، عن سالم، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «لا ينبغي للمسلم أن يكون لعانا»

قال سالم: وما سمعت ابن عمر لعن شيئا قط.

[٤٧٩٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن أحمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري قال: أراد ابن عمر أن يلعن خادماً فقال: اللهم الع فلم يتمها، وقال: إن هذه الكلمة ما أحب أن أقولها. [٤٧٩٤] وبهذا الإسناد عن الزهري، عن سالم قال: ما لعن ابن عمر خادماً له قط إلا واحدا فأعتقه.

[٤٧٩٥] وعن الزهري سمعته يقول: كانوا يضربون رقيقهم ولا يلعنونهم.

[٤٧٩٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الأعمش، عن أبي ظبيان أن حذيفة قال: ما تلاعن قوم إلا حق عليهم القول.

[٤٧٩٣] إسناده: رجاله موثقون.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٣/١٠ رقم ١٩٥٣٣)، بنفس الإسناد.

[٤٧٩٤] إسناده: صحيح.

والخبر هو في «مصنف» عبدالرزاق (١٣/١٠ رقم ١٩٥٣٤).

[٤٧٩٥] إسناده: كسابقه.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٢/١٠ رقم ١٩٥٢٩)، بنفس الإسناد.

[٤٧٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو ظبيان هو حصين بن جندب الجني، الكوفي، ثقة، تقدم.

والخبر هو في «مصنف» عبدالرزاق (١٣/١٠ رقم ١٩٥٣٥).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣١٨) من طريق سفيان؛ وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٧/١٥) عن وكيع وأبي معاوية؛ وأبونعيم في «الحلية» (٢٧٩/١) من طريق عبيدة؛ أربعتهم عن الأعمش به. وفي رواية البخاري «اللعة» موضع «القول».

وأخرجه هناد في «الزهد» (٦١٣/٢ رقم ١٣١٧) عن أبي معاوية عن أبي ظبيان عن حذيفة به.

[٤٧٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسلم بن إبراهيم - ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، حدثنا مسلم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ قال: «لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بالنار» لفظها سواء

[٤٧٩٨] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا حماد يعني ابن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة قال قال النبي ﷺ: «لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله، ولا بالنار».

[٤٧٩٧] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

• مسلم بن إبراهيم، هو الأزدي الفراهيدي.

• هشام، هو الدستوائي، تقدما.

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٢١١/٥ رقم ٤٩٠٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٢٠) عن مسلم بن إبراهيم، بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٠/٧-٢٥١ رقم ٦٨٥٨) عن أبي مسلم الكشي، بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٥٠/٤ رقم ١٩٧٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن هشام به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤٨/١) عن علي بن حمشاذ وعبد الله بن محمد - معا - عن محمد ابن أيوب به. وصححه ووافقه الذهبي وفيه عننة الحسن البصري.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥/٥) عن عبد الرحمن بن مهدي وأبي داود قالا حدثنا همام عن قتادة به. وفيه «همام» لعله مصحفا والصواب أنه «هشام» وهو الدستوائي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥١/٧ رقم ٦٧٥٩) من طريق الحجاج بن الحجاج عن قتادة به. وحسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٣٢٠) و«الصحيح» (رقم ٨٩٣).

[٤٧٩٨] إسناده: صحيح.

والحديث في «مسند» الطيالسي (ص ١٢٣) وعنده «لا تلعنوا» موضع «لا تلعنوا».

[٤٧٩٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا الوليد بن رباح، قال سمعت نمران يذكر عن أم الدرداء، قالت سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله ﷺ: «إن العبد إذا لعن شيئاً سعدت اللعنة إلى السماء، فتغلق أبواب السماء دونها، ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها، ثم تأخذ يمينا وشمالا، فإذا لم تجد مساغا، رجعت إلى الذي لعن، فإن كان لذلك أهلا وإلا رجعت إلى قائلها».

قال أبوداود: قال مروان بن محمد هو رباح بن الوليد سمع منه وذكر أن يحيى بن حسان وهم فيه وفي هذا المعنى حديث أبي العالية وذلك المذكور في فصل كراهية سب الريح.

[٤٨٠٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن

[٤٧٩٩] إسناده: حسن.

• يحيى بن حسان التنيسي (بكسر المثناة والنون المثقلة وسكون التحتانية ثم مهملة) من أهل البصرة (٢٠٨هـ). ثقة، من التاسعة (خ م د ت س).

• نمران (بكسر أوله وسكون ثانيه) ابن عتبة الذماري. مقبول. من السادسة (د). والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢١٠-٢١١ رقم ٤٩٠٥) عن أحمد بن صالح المصري، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٨٣) عن الحسن بن عبد العزيز الجروي حدثنا يحيى ابن حسان به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٤٦٨) برواية أبي داود وحده.

وذكره الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٤٦٧) وقال: «وقد أخرجه أبوداود عن أبي الدرداء بسند جيد».

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأبي داود ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: ورواه عنه (أبي الدرداء) أيضا الطبراني في «الأوسط» وفيه عنده داود بن المحبر ضعيف ولما عزاه ابن حجر في «الفتح» إلى أبي داود قال سنده جيد وله شاهد عند أحمد من حديث ابن مسعود بسند حسن وآخر عند أبي داود والترمذي عن ابن عباس ورواته ثقات لكنه أعل بالإرسال. (فيض القدير ٢/ ٣٧٠-٣٧١).

قال الشيخ الألباني: إسناده حسن، (صحيح الجامع الصغير ١٦٦٨).

[٤٨٠٠] إسناده: حسن.

• عمر بن ذر بن عبد الله الهمداني، المرهبي، أبوذر الكوفي (م ١٥٣هـ). ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة (خ م د ت س ف).

• العيزار بن جروال الحضرمي (بكسر التاء وسكون النون وفي آخرها العين). =

يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا حسين الجعفي، عن عمر بن ذر، عن العيزار بن جرول الحضرمي قال: كان منا رجل يقال له أبو عمير قال وكان مؤاخيا لعبد الله فكان عبد الله يأتيه في منزله فأتاه مرة فلم يوافقه في المنزل فدخل على امرأته، قال: فبينما هو عندها إذ أرسلت خادمها في حاجة، فأبطأت عليها، فقالت: قد أبطأت لعنهما الله، قال فخرج عبد الله فجلس على الباب، قال فجاء أبو عمير فقال لعبد الله: ألا دخلت على أهل أخيك، قال فقال: قد فعلت ولكنها أرسلت الخادم في حاجة فأبطأت

= قال يحيى بن معين: ثقة.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣٧/٧)، «التاريخ الكبير» (٧٩/١/٤)، «الأنساب» (٨٧/٣)، «الثقات» لابن حبان (٣٠٢/٧)، «الإكمال» (٥٤٢/١)، «تعجيل المنفعة» (ص ٣٢٧).

• أبو عمير الحضرمي. تابعي، من أصدقاء ابن مسعود لم يذكر بجرح فهو ثقة إن شاء الله هكذا قاله أحمد شاكر في هامش «المسند» (٣٣٥/٥).

وذكره الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٥٠٩) وقال: روى عن ابن مسعود وعنه العيزار بن جرول، مجهول.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٨/١) عن وكيع عن عمر بن ذر به كما أخرجه (٤٢٥/١) عن يعلى عن عمر بن ذر عن العيزار من تنعة أن ابن مسعود قال فذكره مرفوعا.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٧٣/٣) وقال: رواه أحمد وفيه قصة وإسناده جيد إن شاء الله تعالى.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٤/٨) وقال: رواه أحمد وأبو عمير لم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات ولكن الظاهر أن صديق ابن مسعود (أبو عمير) الذي يزوره هو ثقة، والله أعلم.

ذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢٦٩): وقال هذا إسناد رجاله ثقات غير أبي عمير فهو مجهول والظاهر أن الحضرمي تلقى الحديث عنه ويؤيده أن في رواية أحمد: عن العيزار عن رجل منهم يكنى أبا عمير ولكن في طريق أخرى عند أحمد عن عمر بن ذر عن العيزار من تنعة أن ابن مسعود قال فذكره مرفوعا والعيزار هذا قد أدرك ابن مسعود فقال ابن أبي حاتم: روى عن علي روى عنه علقمة بن مرثد.

ثم روى توثيقه عن ابن معين فمن الممكن أن يكون سمعه منه ولعله لذلك قال المنذري في الترغيب: وإسناده جيد وعلى كل حال فالحديث حسن على أقل الأحوال لأن له شاهدا من حديث أبي الدرداء مرفوعا. وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٥).

عليها فلعتها وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا خرجت اللعنة من في صاحبها نظرت فإن وجدت مسلكا في الذي وجهت إليه وإلا عادت إلى الذي خرجت منه» وإنني كرهت أن أكون لسبيل اللعنة.

[٤٨٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا سليمان بن حرب وعارم، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ كان في سفر فسمع لعنة فقال: «ما هذه؟» قالوا: هذه فلانة لعنت راحلتها فقال: «ضعوا عنها فإنها ملعونة» قال: كأني أنظر إليها ناقة ورقاء.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي الربيع عن حماد ورواه الثقيفي وغيره عن أيوب فكان لا يأويها أحد.

[٤٨٠١] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(١) في البر والصلة (٣/٢٠٠٤-٢٠٠٥ رقم ٨١) عن قتيبة بن سعيد وأبي الربيع - معا - عن حماد ابن زيد عن أيوب به ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث ابن علي. كما أخرجه من طريق عبد الوهاب الثقفي عن أيوب به ولم يذكر لفظه. ومن نفس هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٥/٢٥٤). وأخرجه مسلم أيضا في البر والصلة (٣/٢٠٠٤ رقم ٨٠) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٣١) والطبراني في «الكبير» (١٨/١٩٠ رقم ٤٥٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٧٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن علي عن أيوب به. وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/٥٦ رقم ٢٥٦١) والدارمي في الاستئذان (ص ٦٨٤) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب به. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/٤١٢-٤١٣ رقم ١٩٥٣٢)، وعنه أحمد في «مسنده» (٤/٤٢٩) والطبراني في «الكبير» (١٨/١٨٩ رقم ٤٤٩)، عن معمر عن أيوب به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٨٩ رقم ٤٥٠) من طريق حجاج بن المنهال وعارم وسليمان بن حرب، ثلاثتهم عن حماد بن زيد به. كما أخرجه من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة به (١٨/١٨٩ رقم ٤٥١). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٩٩ رقم ٤٨٠، ٤٨١) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٧٣) وقال: رواه مسلم وغيره.

قوله «ورقاء» أي ناقة بخالة بياضها سوادا والذكر أورك وقيل: هي التي لونها كلون الرماد.

وفي رواية أبي برزة الأسلمي عن النبي ﷺ في هذه القصة «لا يصاحبنا ناقة عليها لعنة الله» أو كما قال.

[٤٨٠٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله السعدي، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أبي برزة أن جارية بينا هي على راحلة أو بعير عليها بعض متاع القوم بين جبلين، فتضايق بها الجبل، فأتى رسول الله ﷺ عليها، فلما أبصرته جعلت تقول: اللهم العنها، فقال رسول الله ﷺ: «من صاحب الجارية؟ لا يصحبنا راحلة أو بعير عليها لعنة من الله كما قال».

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من أوجه عن سليمان التيمي.

[٤٨٠٣] أخبرنا محمد بن أبي المعروف، حدثنا أبو سهل الإسفراييني، أخبرنا أبو جعفر

[٤٨٠٢] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

• أبو برزة الأسلمي اسمه نضلة بن عبيد (م ٦٥هـ). صحابي، مشهور بكنيته أسلم قبل الفتح (ع).

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٥ رقم ٨٢) عن أبي كامل الجحدري فضيل بن حسين حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي به.

كما أخرجه في البر (٣/ ٢٠٥ رقم ٨٣) من طريق المعتمر ويحيى بن سعيد، جميعا عن سليمان التيمي بهذا الإسناد ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث يزيد بن زريع.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤١٩-٤٢٠) من طريق محمد بن أبي عدي، و(٤/ ٤٢٣) من طريق يحيى بن سعيد ويزيد، ثلاثهم عن سليمان به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٥/ ٢٥٤) من طريق محمد بن عبد الملك الواسطي عن يزيد بن هارون به.

كما أخرجه في «الآداب» (رقم ٤٥٦) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

[٤٨٠٣] إسناده: ضعيف.

• ليث هو ابن أبي سليم، ضعفه.

• ابن عطية هو سلم الفقيمي، الكوفي، لين الحديث، تقدما.

• عبدالله بن أبي الهذيل العنزي، أبو المغيرة الكوفي. ثقة، من الثانية (ت س ز م).

وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال العجلي: تابعي ثقة وكان عثمانيا.

راجع «التهذيب» (٦/ ٦٢)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٩٦)، «الثقات» (٥/ ٢٥).

لم نجد من أخرجه.

الحذاء، أخبرنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن ليث، عن ابن عطية، قال: كان عبد الله بن أبي الهذيل إذا لعن شاة لم يشرب من لبنها، وإذا لعن دجاجة لم يأكل من بيضها.

[٤٨٠٤] وحدثنا علي، حدثنا حماد بن [زيد]، عن عمرو بن مالك النكري، قال: سمعت أبا الجوزاء يقول: ما لعنت شيئا قط، ولا أكلت شيئا ملعونا قط، ولا أذيت أحدا قط.

[٤٨٠٥] حدثنا أبو حازم الحافظ، أخبرنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن أكثرن الاستغفار، فإني رأيتكن أكثر أهل النار» فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار؟ فقال: «تكثرن اللعن، وتكفرن العشير، وما من ناقصات عقل ودين أغلب لدي لب منكن» فقالت: يا رسول الله وما نقصان العقل والدين؟ قال: «شهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل، وتمكث الليالي ولا تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين».

[٤٨٠٤] إسناده: جيد.

• أبو الجوزاء هو أوس بن عبد الله الربيعي، بصري، ثقة، تقدم.
والأثر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢٢٤٧) عن عارم بن الفضل عن حماد بن زيد، وفيه «ولا ماريت أحدا».

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٧١/٤) عن حماد بن زيد بلفظ المؤلف.
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧٩-٧٨/٣) عن عبد الله بن أحمد حدثنا أحمد بن الحسين عن علي ابن المديني به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٨٠) عن خلف بن هشام عن حماد بن زيد به.
ولم يذكر فيه «ولا أذيت أحدا قط».

[٤٨٠٥] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبو حازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.

• ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثي، ثقة، تقدم.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي طاهر عن ابن وهب عن بكر بن مضر .

[٤٨٠٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني سليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ومسلم الزنجي، عن صالح بن كيسان، أن الديك صرخ مرة عند النبي ﷺ فسهه رجل من القوم فقال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة»

هذا منقطع واختلف فيه على صالح بن كيسان.

[٤٨٠٧] أخبرنا أبو محمد جناح بن [نذير، حدثنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أبو عمرو ابن حازم، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا مسلم بن] خالد - ح .

(١) في الإيمان (١/٨٧- بدون رقم) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث الليث . كما أخرجه بنفس السند ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٥٨ رقم ٦٧١) وأبوداود في السنة (٥/٥٩ رقم ٤٦٧٩).

وأخرجه في الإيمان أيضا (٢/٦٥٨-٦٥٩ رقم ٦٧٢) من طريق محمد بن إبراهيم بن سعيد عن يحيى بن عبدالله بن بكير به، ومن طريق يحيى بن أيوب عن ابن الهاد به (٢/٦٥٩ رقم ٦٧٣). مر الحديث بتخرجه من طريق الليث عن ابن الهاد في الجزء الأول (١/١٦٣-١٦٤ رقم ٢٩).

[٤٨٠٦] إسناده: منقطع.

[٤٨٠٧] إسناده: لا بأس به.

وما بين المعكوفتين سقط من الأصل.

• سويد بن سعيد، هو الهروي، الحدثاني، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، تقدم وفي «ن» سويد بن سليمان مصحفا .
• صالح بن محمد، هو الترمذي .

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٤٣٣ رقم ٢٠٤٠) من طريق أحمد بن محمد الأزدي عن مسلم بن خالد به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/١٨-١٩ رقم ٩٧٩٦) وأبونعيم في «الحلية» (٤/٢٦٨) من طريق إسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان به .

وقال أبونعيم الأصبهاني: غريب من حديث صالح عن عون عن أبيه عن عبدالله، تفرد به إسماعيل، والصحيح رواية صالح عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني . وهذا الحديث مما اضطرب فيه إسماعيل بن عياش من حديث الحجازيين واختلط فيه .

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٤٧٤) وقال: رواه البزار بإسناد لا بأس به والطبراني . وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٧٧) وقال: رواه البزار والطبراني، وفي إسناده البزار مسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات .

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن أحمد بن نصر، حدثنا صالح بن محمد، حدثنا مسلم، عن صالح بن كيسان، عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبيه، عن ابن مسعود أن ديكا صرخ مرة عند النبي ﷺ وعند النبي ﷺ ناس فقال رجل منهم: اللهم العنه فقال النبي ﷺ: «لا تلعه أو لا تسبه فإنه يدعو إلى الصلاة»

وفي حديث جناح عن أبيه عن جده أن ديكا صاح عند النبي ﷺ فقال رجل... [٤٨٠٨] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زيد بن خالد الجهني قال: لعن رجل ديكا عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «لا تلعه فإنه يدعو إلى الصلاة»

[٤٨٠٩] وأخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن

[٤٨٠٨] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١١٥/٤) عن عبدالرزاق، بنفس الإسناد.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/٢٦٢ رقم ٢٠٤٩٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٢٧٥ رقم ٥٢٠٨) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٢/١٦٩ رقم ٣٢٦٩) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس السند.

[٤٨٠٩] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ١٢٩ رقم ٩٥٧) وراجع هناك قوله.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٣٣١ رقم ٥١٠١) وأحمد في «مسنده» (٥/١٩٢-١٩٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٤٥) وفي «الكبرى» (٣/٢٣٩ - تحفة الأشراف) وابن حبان في (٧/٤٩٣ - الإحسان) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٢٧٨) بأسانيدهم عن عبدالعزيز بن أبي سلمة به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٣٥٧) من طريق سفيان عن صالح بن كيسان به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٢٧٥-٢٧٦) من طريق عبدالعزيز بن ربيع عن عبيد الله بن عبد الله به.

وأخرجه أيضا من طريق مالك عن صالح بن كيسان مختصرا (٥/٢٧٦ رقم ٥٢١٢).

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧١٩١).

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبدالله، عن زيد بن خالد الجهني قال قال النبي ﷺ: «لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة»

قال وقال أبوداود مرة أخرى عن عبدالعزيز عن صالح عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال وهذا أثبت عندي.

[٤٨١٠] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون - ح وأخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبدالعزيز يعني ابن أبي سلمة الماجشون فذكراه بالإسناد الأول غير أنها قالوا: نهى رسول الله ﷺ عن سب الديك وقال: «إنه يوقظ للصلاة». وفي رواية أبي نصر «يؤذن بالصلاة».

وروي أيضا عن عبدالعزيز بن محمد عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبدالله ابن عتبة، عن زيد بن خالد عن النبي ﷺ قال: «لا تسبوا الديك فإنه يؤذن للصلاة» [٤٨١١] أخبرناه أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا الحسين بن حريث، حدثنا عبدالعزيز بن محمد فذكره.

[٤٨١٠] إسناده: ضعيف.

• أبو عتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي، ضعفه، تقدم. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٣/٥) عن أبي النضر عن عبدالعزيز بن أبي سلمة به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٥/٥) رقم (٥٢٠٩) من طريق عاصم بن علي عن عبدالعزيز ابن أبي سلمة.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١٠٣٣/٢) رقم (٢٩٩٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢٩/١٢) رقم (٣٢٧٠) عن صالح عن عبدالعزيز عن صالح بن كيسان وفي «مسند» ابن الجعد حدثنا صالح عبدالعزيز إلخ. لعل صالحا ساقط من «شرح السنة».

[٤٨١١] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالعزيز بن محمد هو الدراوردي، صدوق، تقدم. والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٣٣١/٥) رقم (٥١٠١) عن قتيبة بن سعيد، والطبراني في «الكبير» (٢٧٦/٥) رقم (٥٢١٠) من طريق عمرو بن عون، كلاهما عن عبدالعزيز بن محمد به.

[٤٨١٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا الحجيبي، حدثنا علي بن أبي علي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «إن لله ديكا رجلاه في التخوم وعنقه تحت العرش منطوية، فإذا كان هنية من الليل صاح سبوح قدوس فصاحت الديكة»

قال الشيخ: تفرد بإسناده هذا علي بن أبي علي اللهبي وكان ضعيفا.

[٤٨١٢] إسناده: ضعيف.

- الحجيبي هو عبدالله بن عبد الوهاب، أبو محمد البصري، ثقة، تقدم.
- علي بن أبي علي اللهبي، المدني.

قال النسائي: متروك الحديث. وقال البخاري: لم يرضه أحمد، منكر الحديث حجازي. وقال السعدي: ضعيف الحديث روى عن محمد بن المنكدر فأعضل. قال يحيى بن معين: ليس بشيء وقال أبو حاتم: منكر الحديث تركوه. وقال أبو زرعة: هو مدني ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات وعن الأثبات المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «التاريخ الكبير» (٢٨٨/٢/٣)، «الضعفاء الصغير» (ص ٨٣)، «الميزان» (١٤٧/٣)، «اللسان» (٢٤٥-٢٤٦/٤)، «المجروحين» (١٠٥/٣)، «الجرح والتعديل» (١٩٧/٦)، «الكامل» لابن عدي (١٨٣٠/٥)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٣١٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٢٤٠/٣) «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (ص ١٧٨).

والحديث أخرجه الحافظ في «اللسان» (٢٤٥-٢٤٦/٤) والذهبي في «الميزان» (١٤٧/٣) وابن حبان في «المجروحين» (١٠٥/٣) عن أبي مصعب عن علي بن أبي علي اللهبي به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة علي بن أبي علي اللهبي (١٨٣٠/٥) من طريق أبي مصعب وعلي بن بحر قال حدثنا علي بن أبي علي اللهبي به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٤١/٣) من طريق الحميدي عن علي بن أبي علي به. كما أخرجه من طريق يحيى بن محمد الجاري حدثنا علي بن أبي علي اللهبي به ولم يسق لفظه. وقال: ليس في هذا المتن حديث يثبت.

ومن طريق العقيلي وابن عدي أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٧-٦/٣) وقال: علي بن أبي علي اللهبي، قال البخاري: هو منكر الحديث، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به.

فتعقبه السيوطي في «اللائحة المصنوعة» بأنه لم يهتم بالوضع.

وقال ابن عراق الكنتاني في «تنزيه الشريعة» (١٨٩/١): قول السيوطي: لم يهتم بالوضع فيه نظر فقد قدمناه في المقدمة نقلا عن «لسان الميزان» عن الحاكم أنه قال فيه: يروي عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة.

وروي^(١) عن زهدم بن الحارث عن العرس بن عميرة عن النبي ﷺ أتم منه .
 [٤٨١٣] وأخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا
 نعيم بن حماد أبو عبد الله بدمشق، حدثنا علي بن أبي علي اللهبي، حدثنا محمد بن
 المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: أمر رسول الله ﷺ باتخاذ الديك الأبيض .
 هذا بهذا الإسناد منكر تفرد به اللهبي وروي فيه بإسناد مرسل وهو أشبه .
 [٤٨١٤] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، حدثنا أبو بكر محمد بن
 محمد بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا
 إسماعيل بن عياش، عن عمر بن محمد بن زيد، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن
 رسول الله ﷺ قال: «إن الديكة تؤذن بالصلاة، من اتخذ ديكا أبيض حفظ من ثلاثة، من
 شر كل شيطان وساحر وكاهن» .

(١) حديث زهدم بن الحارث عن العرس بن عميرة .

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٩٦/٧-٢٦٩٧) من طريق أحمد بن علي حدثنا يحيى بن زهدم
 عن أبيه عن العرس بن عميرة أن النبي ﷺ قال: «إن الله ديكا برائه في الأرض السفلى وعرفه تحت
 العرش يصرخ عند مواقيت الصلاة ويصرخ له ديك السموات ساء ساء ثم يصرخ بصراخ ديك
 السموات ديكة الأرض يقول في صراخه سبوح قدوس رب الملائكة والروح»

ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٧/٣) من طريق ابن عدي وقال: حديث موضوع .
 قال ابن حبان: يحيى بن زهدم روى عن أبيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها إلا على جهة
 التعجب (ولا الاحتجاج به لما يحل لأهل الصناعة والصبر) . راجع «المجروحين» (٧٦/٣) .
 وأورده الكناي في «تنزيه الشريعة» (١٨٩/١) وقال بعدما عزاه لابن عدي: وفيه يحيى بن زهدم
 تعقب بأن ابن حبان خولف في اتهامه يحيى بالوضع وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به وقال
 أبو حاتم: شيخ وأرجو أن يكون صدوقا، وقال البخاري في حديث الديكة: ليس في هذا المتن
 حديث ثبت .

[٤٨١٣] إسناده: ضعيف .

• عبيد بن شريك هو عبيد بن عبد الواحد بن شريك البغدادي، أبو محمد البزار، صدوق،
 تقدم . لم نجد من خرج هذا الحديث .

[٤٨١٤] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخه محمد بن محمد بن إسماعيل، لم نعرفها وبقية رجاله ثقات .

• يحيى بن يحيى هو النيسابوري .
 • عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني نزيل عسقلان . ثقة . من السادسة
 (خ م د س ق) .

[٤٨١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا سعد ابن محمد قاضي بيروت، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا الوليد، حدثنا سعيد ابن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: ذكر النبي ﷺ البراغيث فقال: «إنها لتوقظ للصلاة»

[٤٨١٦] أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو بكر محمد بن بشار، حدثنا صفوان بن عيسى، عن سويد بن إبراهيم

[٤٨١٥] إسناده: ضعيف.

• سعد بن محمد قاضي بيروت، لم نظفر له بترجمة، تقدم.
• سعيد بن بشير الأزدي ويقال النصري مولا هم، ضعيف، تقدم.
والحديث أورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٦١) وقال رواه الطبراني في «الأوسط» من حديث الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس بن مالك قال ذكرت البراغيث عند النبي ﷺ فقال «إنها توقظ للصلاة»، وقال: لم يروه عن قتادة إلا سعيد تفرد به الوليد.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٧/٨): رواه الطبراني في «الأوسط» ورجال الطبراني ثقات وفي سعيد بن بشير ضعف وهو ثقة. وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٧٥/٣) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورواة الطبراني ثقات إلا سعيد بن بشير.

[٤٨١٦] إسناده: ضعيف.

• سويد بن إبراهيم أبوحاتم الحنط، صدوق، سبى الحفظ، تقدم.
وفي النسختين «سويد بن أبي حاتم» مصحفا.
والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٣٧) عن محمد بن بشار، بنفس السند. وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٣٤/٢) من طريق محمد بن المثني عن صفوان بن عيسى به. ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٣٣٣/٥) رقم ٢٠٤، ٤٢٩/٥ رقم ٣١٢٠ عن أبي ياسر عمار المستملي عن سويد بن إبراهيم أبي حاتم الجحدري به. وفيه أبو ياسر عمار أيضا ضعيف.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٢٥٨/٣) من طريق علي بن يحيى البري حدثنا صفوان بن عيسى به ولم يسق لفظه.
وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٤٤٤/٢) رقم ٢٦٩٩ عن أنس بن مالك وعزاه إلى أبي يعلى.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٧/٨) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفي إسناده البزار سويد ابن إبراهيم وثقه ابن عدي وغيره وفيه ضعف، وبقية رجالهما رجال الصحيح.
ذكره المنذري في «الترغيب» (٤٧٥/٣) وقال: رواه أبو يعلى والبزار ورواه رواة الصحيح إلا سويد بن إبراهيم.

أبي حاتم، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: لعن رجل برغوثا عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «لا تلعه فإنه أيقظ نبيا من الأنبياء للصلاة»

[٤٨١٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو الحسين علي بن جعفر بن محمد بن عبد الله، حدثنا أبو عمران موسى بن هارون ببغداد، حدثنا أبو الحجاج النضر بن طاهر بالبصرة سنة ست وثلاثين، قال سمعت سويدا سنة خمس وستين يعني سويد بن إبراهيم أبا حاتم صاحب الطعام يقول سمعت قتادة يحدث عن أنس أن النبي ﷺ سمع رجلا يسب برغوثا فقال: «لا تسبه فإنه نبي من الأنبياء لصلاة الفجر».

قال أبو أحمد بن عدي الحافظ فيما أخبرنا المالىني عنه عقيب هذا الحديث هذا يعرف بصفوان بن عيسى عن سويد أبي حاتم عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال وحدث به عن قتادة عن أنس كما حدث به سعيد بن بشير.

[٤٨١٨] أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا محمد ابن حماد، حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن حسان أن رجلا كان على حمار فعثر

[٤٨١٧] إسناده: ضعيف جدا.

- علي بن جعفر بن محمد بن عبد الله أبو الحسين، لم نجد ترجمته.
- أبو الحجاج النضر بن طاهر البصري، القيسي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٤/٩) وقال: ربما أخطأ ووهم، وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويحدث عن من لم يره ممن لا يحتمله سنه، ضعيف جدا. وقيل: كان رجلا صالحا حدث بأحاديث لا يتابع عليه وتكلم فيه ابن أبي عاصم. راجع «اللسان» (١٦٢/٦-١٦٣)، «الميزان» (٢٥٨/٤-٢٥٩)، «الكامل» (٢٤٩٣/٧-٢٤٩٤)، «المغني في الضعفاء» (٦٩٧/٢).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة سويد بن إبراهيم (١٢٥٨-١٢٥٧/٣) عن محمد بن صالح بن توبة حدثنا النضر بن طاهر به.

[٤٨١٨] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن كثير هو المصيصي، الصنعاني، صدوق، كثير الغلط، تقدم.
- حسان هو ابن عطية، المحاربي، الدمشقي، ثقة.

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٥٨ رقم ١٠١٣) عن محمد بن كثير المصيصي، بنفس السند.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧٦/٦) من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعي به.

به فقال: تعست فقال صاحب اليمين: ما هي بحسنة فأكتبها، وقال صاحب الشمال: ما هي بسيئة فأكتبها، فأوحى أو نودي أن ما ترك صاحب اليمين فأكتبه.

[٤٨١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن عاصم، عن أبي تميمه الهجيمي، عن رديف النبي ﷺ أو عن رجل رديف النبي ﷺ أنه كان رديف النبي ﷺ على حمار فعثر الحمار فقال: تعس الشيطان فقال: «لا تقل تعس الشيطان فإنك إذا قلت تعس الشيطان تعازم» وقال يعني صرعته «ولكن قل بسم الله يتصاغر حتى يكون أصغر من ذباب».

[٤٨١٩] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

• عاصم هو الأحول بن سليمان البصري، ثقة.

• أبو تميمه الهجيمي، طريف بن مجالد البصري، ثقة، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٩/٥) عن محمد بن جعفر، و(٧١/٥) عن عفان - معا - عن شعبة به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٩٢/٤) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمه عن رديف رسول الله ﷺ فذكره. وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ورديف رسول الله ﷺ الذي لم يسمه يزيد بن زريع عن خالد سماه غيره أسامة بن مالك والد أبي المليلح بن أسامة وأقره الذهبي. وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/٢٦٠ رقم ٤٩٨٢) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمه عن أبي المليلح عن رجل به.

ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٥٥) والحاكم في «المستدرک» (٢٩٢/٤) والطبراني في «الكبير» (١٩٤/١ رقم ٥١٦) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥١١) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمه الهجيمي عن أبي المليلح عن أبيه أسامة.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٥٤) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمه الهجيمي عن أبي المليلح عن رديف رسول الله ﷺ.

كما أخرجه من طريق خالد عن أبي تميمه عن أبي المليلح قال كان رجل رديف النبي ﷺ على دابته فذكره ولم يسق لفظه بتمامه.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» مرسلا (١٥٩/١) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميمه الهجيمي عن النبي ﷺ.

وذكره المؤلف في «الأدب» (رقم ٤٤٠) بدون الإسناد.

فالأمر المهم هناك في السند هو صحابي وجهالته لا تضر. وهو أسامة بن مالك والد أبي المليلح كما بين الحاكم في «المستدرک».

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٧٢٧٨).

[٤٨٢٠] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الباغندي، حدثنا خلاد، حدثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن أبي تميمة، عن رديف النبي ﷺ أنه عثر حماره فقال: تعس الشيطان فقال رسول الله ﷺ: «لا تقل تعس الشيطان، فإنه يتعاضم، حتى يصير مثل الجبل، ويقول بعزي صرعت، وإذا قال بسم الله تصاغر حتى يكون مثل الذباب»

ورواه معمر بن راشد، عن عاصم، عن أبي تميمة الهجيمي، عن عمن كان رديف رسول الله ﷺ قال: كنت ردفه على حمار فعثر الحمار فقلت: تعس الشيطان فقال: «لا تقل تعس الشيطان، فإنك إذا قلت تعس الشيطان تعاضم في نفسه، وقال صرعته بقوتي، وإذا قلت بسم الله تصاغر»

[٤٨٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق عن معمر... فذكره.

[٤٨٢٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر

[٤٨٢٠] إسناده: رجاله موثقون.

- الباغندي هو محمد بن سليمان أبوبكر، الواسطي، صدوق، تقدم.
- خلاد هو ابن يحيى بن صفوان السلمي، صدوق، رمي بالإرجاء.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٥/٥) عن يزيد بن هارون، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٥٩/١) من طريق قبيصة، كلاهما عن سفيان به.

[٤٨٢١] إسناده: صحيح كسابقه.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٢٤/١١) رقم (٢٠٨٩٩) وعنه أحمد في «مسنده» (٥٩/٥) عن معمر، بنفس الإسناد.

[٤٨٢٢] إسناده: لا بأس به.

• أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن حمويه، الجوزي، البغدادي، يعرف بابن مشكان (م ٣٤١هـ). قال الخطيب: ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٠٧/٤)، «السير» (٣٩٧-٣٩٨)، «الأنساب» (٤٠٧/٣)، «الإكمال» (١٤/٣).

• محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، ثقة، تقدم.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٨٧) عن محمد بن علي بن شقيق بنفس الإسناد.

الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن علي بن شقيق، أخبرنا إبراهيم بن الأشعث قال: سمعت فضيل بن عياض يقول: كان يقال: ما أحد يسب شيئا من الدنيا دابة ولا غيرها فتقول: أخزأك الله، ولعنك الله، إلا قالت أخزى الله أعصانا الله. قال فضيل: وابن آدم أعصى وأظلم.

[٤٨٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن المهاصر بن حبيب، عن أبي الدرداء قال: ما لعن الأرض أحد قط إلا قالت لعن الله أعصانا.

[٤٨٢٤] أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر البغدادي بها، أخبرنا أحمد بن عثمان ابن يحيى الأدمي، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا سليمان بن عتبة، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم لغفر لكم كثيرا»

[٤٨٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن حيان القاضي، حدثنا

[٤٨٢٣] إسناده: ضعيف.

• أبو عتبة هو أحمد بن الفرّج الحجازي، ضعفه.

• أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، ضعيف.

[٤٨٢٤] إسناده: حسن.

• سليمان بن عتبة هو الداراني، صدوق له غرائب، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤١/٦، ٤٤٢) عن الهيثم بن خارجة بنفس الإسناد.

وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (١٥٧/٢) برواية أحمد فقط.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد والطبراني في «الكبير» ورمز له بحسنه.

قال المناوي: قال الهيثمي: رواه أحمد مرفوعا ورواه ابنه موقوفا وإسناده أصح وهو أشبه «فيض القدير» (٣٢١/٥).

قال الشيخ الألباني: إسناده حسن. «صحيح الجامع الصغير» (٥١٥٠) وراجع «الصحيحة» (رقم ٥١٤).

[٤٨٢٥] إسناده: ضعيف.

• المسيب بن واضح هو السلمي الحمصي قال: الدارقطني، ضعيف، تقدم.

محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا المسيب بن واضح، قال قال عبدالله بن المبارك: كم من مركوب خير من راكبه وأطوع لله وأكثر ذكرا.

[٤٨٢٦] أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد التنيسي قدم علينا إماء، حدثنا الحسن بن عنبر الوشاء، حدثنا سريج ابن يونس، حدثنا عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن أبيه، عن صدقة بن يسار قال: كان داود عليه السلام في محرابه إذ نظر إلى دودة صغيرة فتعجب من خلقها فأنطقها الله تعالى فقالت: يا داود أنا على صغري أطوع منك على كبرك.

[٤٨٢٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، عن عبد الوهاب بن عطاء في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى﴾ (١).

قال سمعت الكلبي يقول: هم اليهود قال: ومن لعن شيئا ليس هو بأهل رجعت اللعنة على يهودي فذلك قوله تعالى: ﴿وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾

قال الشيخ أحمد: وهذا إن كان قد أخذه من ثبت ففيه رخصة لمن سبق لسانه بلعن من ليس له بأهل من غير قصد والله يغفر لنا خطايانا برحمته.

[٤٨٢٦] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن محمد بن عنبر بن شاذان بن سعيد - وقيل سعيد بن قيس - أبو علي الوشاء، البغدادي (م ٣٠٨هـ).

قال ابن عدي: ليس بذلك، حدث بأحاديث أنكرتها عليه. وقال ابن قانع: هو ضعيف. ووثقه أبو بكر البرقاني. وقال الدارقطني: تكلموا فيه من جهة سماعه.

راجع «تاريخ بغداد» (٤١٤/٧)، «الأنساب» (٣٤٢/١٣)، «السير» (٢٥٦/١٤-٢٥٧)، «الميزان» (٥٢٠/١)، «اللسان» (٢٥٠/٢-٢٥١)، «الكامل» لابن عدي (٧٥٥/٢).

مر الخبر بتخرجه برقم (٤٢٦٠) فراجع.

[٤٨٢٧] إسناده: ضعيف.

• عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف، صدوق، ربما أخطأ.

• الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر، أبو النضر الكوفي، متهم بالكذب، تقدما.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩١/١) برواية المؤلف وحده.

(١) سورة البقرة (١٥٩/٢).

[٤٨٢٨] وأخبرنا أبو عبد الرحمن بن محبوب الدهاني، أخبرنا الحسين بن محمد بن هارون، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد، أخبرنا يوسف بن بلال، حدثنا محمد بن مروان، قال وأخبرني الكلبي عن أبي صالح عن ابن مسعود يعني في هذه الآية بوجه آخر قال قال عبد الله بن مسعود: هو الرجل يلعن صاحبه في أمر يرى أنه قد أتى إليه فيلعنه عليه قال فترفع اللعنة في السماء سريحا يعني سريعا فلا تجد صاحبها الذي قيلت له أهلا فترجع إلى الذي تكلم بها فلا تجده لها أهلا فتنتلق فتقع على اليهود فهو قوله ﴿وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ فمن تاب منهم ارتفعت عنهم اللعنة فكانت فيمن بقي من اليهود وهو قوله ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾ الآية.

فصل

ومن ذلك أن يحلف الرجل بأبيه وقد قال ^(١) النبي ﷺ: «لا تحلفوا بأبائكم ولا بالطواغيت - وفي رواية أخرى - ولا بأمهاتكم، ولا بالأنداد، ولا تحلفوا إلا بالله، ولا تحلفوا إلا وأنتم صادقون».

[٤٨٢٨] إسناده: ضعيف جدا، وفيه رجال لم نعرفهم.

- أبو عبد الرحمن بن محبوب الدهان هو محمد بن عبد الرحمن بن محبوب (م ٤٠٣هـ). ورد اسمه فيمن روى عنه المؤلف نقلا عن المنتخب من السياق (٤/ب). راجع «المدخل» (ص ٤٥).
- الحسين بن محمد بن هارون وأحمد بن محمد بن نصر اللباد ويوسف بن بلال لم نجدهم، وقد تقدموا.
- محمد بن مروان هو السدي، كوفي، متهم بالكذب، مر.
- أبو صالح هو باذام ويقال باذان تابعي مولى أم هانئ، ضعيف مدلس.
- والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣٩١/١-٣٩٢) برواية المؤلف وحده.
- (١) والحديث أخرجه أبو داود في الأيمان (٣/٥٦٩ رقم ٣٢٤٨)، والنسائي في الأيمان والنذور (٧/٧)، وفي «الكبرى» (١٠/٣٤٥- تحفة الأشراف)، والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٩)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٧٧ رقم ٤٣٤٢)، من طريق عبيد بن معاذ عن أبيه عن عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا.
- وأخرجه مسلم في الأيمان (٢/١٢٦٨ رقم ٦) والنسائي في الأيمان (٧/٧) وابن ماجه في الكفارات (١/٦٧٨ رقم ٢٠٩٥)، والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٩) من طريق الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة ولفظه «لا تحلفوا بأبائكم ولا بالطواغيت».
- قال الألباني: إسناده صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧١٢٥).

وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في كتاب السنن^(١).

[٤٨٢٩] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء وأبو طاهر الفقيه قراءة، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، حدثنا روح بن عباد، حدثنا شعبة، حدثنا عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال كانت قريش تحلف بأبائها فقال رسول الله ﷺ: «من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله»

أخرجاه^(٢) في الصحيح من حديث عبدالله بن دينار.

فصل

قال الحلبي^(٣) رحمه الله ومما يناسب هذا الباب ويلتحق بجملته شغل الزمان بقراءة كتب الأعاجم، والركون إليها، والتكثر بحفظها، والتحدث بها فيها، والمذاكرة عند الاجتماع، قال الله عز وجل: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي هَوَىٰ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾^(٤)

يقال: نزلت في النضر بن الحارث كان يشتري كتبها فيها أخبار الأعاجم، فكان يقول للعرب: محمد يحدثكم عن عاد وثمود، وأنا أحدثكم عن رستم وإسفنديار.

(١) راجع «السنن» (١٠/٢٦-٧٤).

[٤٨٢٩] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

(٢) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/٢٣٥) ومسلم في الأيمان (٢/١٢٦٧ روم ٤).

وأخرجه النسائي في الأيمان (٧/٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٧٩ رقم ٤٣٤٧) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٩-٣٠) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عبدالله بن دينار به.

كما أخرجه البخاري في التوحيد (٨/١٧٠) من طريق ورقاء عن عبدالله بن دينار به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٠) من طريق سفيان، و(٢/٩٨) من طريق أبي محمد صالح بن قدامة بن إبراهيم، كلاهما عن عبدالله بن دينار به.

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٣٥٧).

(٤) سورة لقمان (٣١/٦).

(٣) راجع «المنهاج» (٣/١٤).

[٤٨٣٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محبوب الدهان، أخبرنا الحسين ابن محمد بن هارون، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر، حدثنا يوسف بن بلال، حدثنا محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح في قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ يعني باطل الحديث بالقرآن قال ابن عباس: وهو النضر بن الحارث بن علقمة اشترى أحاديث الأعاجم وصنيعهم في دهرهم فرواه من حديث الروم وفارس ورستم وإسفنديار والقرون الماضية وكان يكتب الكتب من الحيرة والشام ويكذب بالقرآن فأعرض عنه فلم يؤمن به.

وبسط الحليني^(١) رحمه الله الكلام في ذلك واحتج بما روي عن النبي ﷺ في أخبار كثيرة من النهي عن التشبه بالأعاجم وتكلم في بطلان ما يرويه بعض الجهال عن نبينا ﷺ: ولدت في زمن الملك العادل يعني أنوشروان وكان شيخنا أبو عبد الله الحافظ قد تكلم أيضا في بطلان هذا الحديث ثم رأى بعض الصالحين رسول الله ﷺ في المنام فحكى له ما قال أبو عبد الله فصدقه في تكذيب هذا الحديث وإبطاله وقال ما قلته قط.

قال الحليني^(٢) رحمه الله ولو كان قاله لكان إطلاقه بذلك لتعريفه بالاسم الذي كان يدعى به لا بوصفه بالعدل والشهادة له به لأن الفرس كانوا يسمون أنوشروان الملك العادل وبهذا سمي ويعرف فيهم والعدل في الحقيقة إنما هو في الحكم ولا حكم إلا لله عز وجل.

[٤٨٣٠] إسناده: ضعيف جدا، وفيه جماعة لم نعرفهم.

• أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محبوب الدهان (م ٤٠٣هـ).

ورد اسمه فيمن روى عنه المؤلف. راجع «المدخل» (ص ٤٥) نقلا عن المنتخب من السياق (٤/ب).

• محمد بن مروان السدي الكلبي، ضعيف، تقدم.

• وكذا أبو صالح باذام مولى أم هانئ أيضا ضعيف مدلس.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٠٣/٦) ونسبه للمؤلف وحده.

(١) انظر «المنهاج» (١٥-١٤/٣).

(٢) راجع ما قاله الحليني مفصلا في «المنهاج» (١٥-١٦/٣).

[٤٨٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: إن قوما يحسبون أ، با، جا، د، وينظرون في النجوم ولا أرى لمن فعل ذلك من خلاق.

[٤٨٣٢] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد ابن محمد البرقي، حدثنا مسلم، حدثنا الحارث يعني ابن عبيد، حدثنا عبيد الله بن الأحنس، عن الوليد بن عبد الله، عن يوسف بن ماهك، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «من تعلم علما من النجوم تعلم شعبة من السحر».

[٤٨٣١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٦/١١ رقم ١٩٨٠٥) عن معمر بنفس الإسناد. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٣٩/٨) من طريق سفيان عن معمر به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١٤/٨) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٣٩/٢) من طريق يحيى بن أيوب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه طاوس به. وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٤٦٧) من طريق ابن عباس. [٤٨٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

- مسلم، هو ابن إبراهيم الفراهيدي، ثقة.
- الحارث بن عبيد، هو الإيادي أبو قدامة، صدوق يخطئ، تقدما.
- عبيد الله بن الأحنس النخعي، أبو مالك الخزاز، صدوق، قال ابن حبان: يخطئ، من السابعة (ع).

- الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث العبدي مولاهم، المكي. ثقة، من السادسة (د ق).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥/١١ رقم ١١٢٧٨) من طريق أبي الربيع الزهراني عن الحارث بن عبيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١١/١) من طريق روح عن عبيد الله بن الأحنس به. وأخرجه أبو داود في الطب (٢٢٦-٢٢٧ رقم ٣٩٠٥) وابن ماجه في الأدب (١٢٢٨/٢) رقم ٣٧٢٦ وأحمد في «مسنده» (٢٢٧/١) والمؤلف في «السنن» (١٣٨/٨) وفي «الأدب» (رقم ٤٦٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١٤/٨) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٣٩/٢) من طريق يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الأحنس به بلفظ «من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر فما زاد زاد».

قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات. راجع «الصحيح» (رقم ٧٩٣) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٥٠).

[٤٨٣٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا الزعفراني يعني الحسن بن محمد، حدثنا عبد الملك بن عبدالعزيز، حدثنا عقبة الأصم، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن النظر في النجوم.

[٤٨٣٤] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني عمرو بن قيس السكوني، قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: من أشرط الساعة أن يرفع الأشرار، ويوضع الأخيار، وإن من أشرط الساعة أن تقرأ المشاة على رءوس الملأ لا يضر، قيل: يا أبا عبد الرحمن كيف بما جاء من حديث رسول الله ﷺ؟ قال: ما جاءكم عن تأمنونه على نفسه ودينه، فخذوا به وعليكم بالقرآن، فإنه عنه تسألون وبه تجزون، وكفى به واعظاً لمن عقل، قيل: يا أبا عبد الرحمن فما المشاة؟ قال: ما استكتب من غير كتاب الله عز وجل.

[٤٨٣٣] إسناده: ضعيف.

• أبو حامد بن بلال هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار.
• عبد الملك بن عبدالعزيز هو التمار أبو نصر النسائي، ثقة، عابد.
• عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي، البصري. ضعيف، من الرابعة، وربما دلس (ت).
وقال يحيى: ليس بشيء. وقال أبو داود: ضعيف. وقال الفلاس: كان واهي الحديث، ليس بالحافظ. وقال النسائي: ليس بثقة.

راجع «الميزان» (٣/ ٨٦)، «المجروحين» (٢/ ١٨٨)، «الكامل» (٥/ ١٩١٦)، «الضعفاء للعقيلي» (٣/ ٣٥٣).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة عقبة بن الأصم (٥/ ١٩١٦) من طريق أبي نصر التمار ومحمد بن أبان الواسطي، كلاهما عن عقبة بن الأصم به.
 وذكره الذهبي في «الميزان» (٣/ ٨٦) من طريق عطاء عن أبي هريرة.
 وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٨٨-١٨٩) من طريق الهيثم بن خارجة عن عقبة بن الأصم به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٥٣) من طريق محمد بن عوف الرمادي عن عقبة بن عبد الله الأصم به.

[٤٨٣٤] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن الصباح هو الدولابي أبو جعفر البغدادي، ثقة، تقدم.

[٤٨٣٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد: سألت رجلاً من أهل العلم بالكتب الأولى قد عرفها وقرأها عن المشاة فقال: إن الأحبار والرهبان من بني إسرائيل بعد موسى وضعوا كتاباً فيما بينهم على ما أرادوا بينهم من غير كتاب الله عز وجل فسموه المشاة، كأنهم يعني أنهم أدخلوا فيه ما شاءوا وحرفوا فيه ما شاءوا على خلاف كتاب الله تبارك وتعالى.

قال أبو عبيد: فهذا عرفت تأويل حديث عبد الله بن عمرو أنه إنما كره الأخذ عن أهل الكتاب لذلك المعنى وقد كان عنده كتب وقعت ليوم اليرموك فأظنه قال هذا لمعرفته بها فيها.

[٤٨٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن جابر، عن الشعبي، عن

[٤٨٣٥] أبو الحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن الفقيه.

• أبو عبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».

[٤٨٣٦] إسناده: ضعيف والحديث حسن بطرقه.

• أبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي، صدوق، سيئ الحفظ وكان يصحف، تقدم.

• سفيان هو الثوري.

• جابر بن يزيد بن الحارث الجوفي، ضعيف، تقدم.

• عبد الله بن ثابت الأنصاري خادم النبي ﷺ.

قال ابن حبان: له صحبة، وقال البخاري: لا يصح حديثه.

راجع «الإصابة» (٢/٢٧٦)، و «الثقات» لابن حبان (٣/٢٤٢).

وفي النسخين (عبد الله بن الحارث) وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٧٠-٤٧١، ٤/٢٦٥-٢٦٦) وابن عبد البر في «جامع

بيان العلم» (٢/٤٢) عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/١١٣ رقم ١٣٣٩) من طريق محمد بن كثير عن سفيان به.

كما أخرجه من طريق ورقاء بن عمر عن جابر الجعفي به (٢/١١٣ رقم ١٣٣٨).

وأورده الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (رقم ١٥٨٩) وقال: حسن.

أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (١/٧٦) والهروي في «ذم الكلام» (٣/١٦٤)،

وعبد الغني المقدسي في «الجواهر» (ق ٢٤٥/١) وفيه الجعفي ضعيف، ومن طريقه رواه البزار أيضاً كما قاله الحافظ.

وراجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٨٤).

عبدالله بن ثابت قال: دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على النبي ﷺ بكتاب فيه مواضع من التورية فقال: هذه كنت أصبتها مع رجل من أهل الكتاب أعرضها عليك فتغير وجه رسول الله ﷺ تغيراً شديداً لم أر مثله قط فقال عبدالله بن الحارث لعمر: أما ترى وجه رسول الله ﷺ فقال عمر: رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً فسرني عن النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده لو نزل موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم، أنا حظكم من النبيين وأنتم حظي من الأمم»

[٤٨٣٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة أن عمر بن الخطاب مر برجل يقرأ كتاباً فاستمعه ساعة فاستحسنه، فقال للرجل: أكتب لي من هذا الكتاب؟ قال: نعم، فاشترى أديماً فهبأه، ثم جاء به إليه فنسخ له في ظهره وبطنه، ثم أتى به النبي ﷺ فجعل يقرؤه عليه، وجعل وجه رسول الله ﷺ يتلون، فضرب رجل من الأنصار بيده الكتاب، وقال: ثكلتك أمك يا ابن الخطاب ألا ترى وجه رسول الله ﷺ منذ اليوم وأنت تقرأ عليه هذا الكتاب؟ فقال النبي ﷺ عند ذلك: «إنها بعثت فاتحاً وخاتماً، وأعطيت جوامع الكلم وفوائحه واختصر لي الحديث اختصاراً فلا يهلككم المتهوكون»

[٤٨٣٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغي^(١)،

[٤٨٣٧] إسناده: رجاله موثقون غير شيخ الحاكم فإنه لا يعرف والحديث مرسل.

• أيوب هو السخيتاني.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١١١ رقم ٢٠٠٦٢) بنفس الإسناد.

وفيه «المشركون» موضع «المتهوكون» وهو تصحيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن أبي قلابة مرسلًا وسكت عليه

الناوي «فيض القدير» (٢/٥٦٨).

قال شيخنا الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٢٠٥٤).

[٤٨٣٨] إسناده: واه جداً.

(١) وفي الأصلين «أبو بكر أحمد بن يوسف الصبغي» وهو خطأ.

• الشاذكوني هو سليمان بن داود بن بشير بن زياد المنقري، أبو أيوب البصري (م ٢٣٤هـ).

كان حافظاً مكثراً جالس الأئمة والحفاظ وذآكرهم ببغداد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن هارون العودي، حدثنا الشاذكوني، حدثنا يوسف بن خالد، حدثنا النصر بن عبدالله أنه سمع خلاد بن السائب يحدث عن عمر بن الخطاب قال: سألت رسول الله ﷺ عن تعليم التوراة فقال: «لا تتعلمها وآمن بها، وتعلموا ما أنزل إليكم وآمنوا به»

يوسف بن خالد غيره أوثق منه.

[٤٨٣٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري - ح

وأخبرنا أبو عبدالله، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبدالله المزني، أخبرنا علي بن محمد ابن عيسى، حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبدالله أن عبدالله بن عباس قال: يا معشر المسلمين! كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على رسوله أحدث الأخبار بالله تعرفونه محضاً لم يشب، وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا، وكتبوا بأيديهم

= قال البخاري: هو عندي أضعف من كل ضعيف. وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال أبو حاتم: ليس بشيء، متروك الحديث وترك حديثه.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٨-٤٠/٩)، «الأنساب» (٧/٨)، «العبر» (٣٢٨/١)، «البداية والنهاية» (٣٣٦/١٠)، «الجرح والتعديل» (١١٤-١١٥/٤)، «الميزان» (٢٠٥/٢)، «الكامل» (١١٤٢-١١٤٥/٣).

• يوسف بن خالد بن عمير السمتي، أبو خالد البصري، مولى بني ليث (م ١٨٩هـ).

تركوه وكذبه ابن معين وكان من فقهاء الحنفية، من الثامنة (ق).

• نصر بن عبدالله لم نستطع تعيينه.

• خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الخزرجي، الأنصاري. ثقة، من الثالثة ووهم من زعم أنه صحابي (٤).

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤٤٩/١) وابن حبان في «الثقات» (١١١/٣) وقالوا: له صحة.

[٤٨٣٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبو اليمان هو الحكم بن نافع الحمصي.

• شعيب هو ابن أبي حمزة الأموي ثقتان، تقدما.

الكتب، وقالوا: هذا من عند الله ليشتروا به ثمنًا قليلًا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم، فلا والله ما رأينا رجلاً منهم قط يسألكم عن الذي أنزل إليكم. لفظ حديث شعيب. ورواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي اليمان.

[٤٨٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، أن حفصة جاءت إلى النبي ﷺ بكتاب فيه قصص يوسف في كتف فجعلت تقرأه عليه والنبي ﷺ يتلون وجهه فقال: «والذي نفسي بيده لو أناكم يوسف وأنا نبيكم فاتبعتموه وتركتموني لضللتكم» [٤٨٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد

(١) في الاعتصام (٨/ ١٦٠)، وفي التوحيد (٨/ ٢٠٨) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٥٤) وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١١/ ١١٠ رقم ٢٠٠٦٠).

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/ ١١٥ رقم ١٣٤٥) عن الحسن بن أبي بكر عن محمد بن عبد الله بن محمد المزني به.

وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢/ ٤١) عن معمر عن الزهري به ولم يسق لفظه بتمامه. وقد مر الحديث برقم (١٧٤) من طريق الليث عن يونس عن ابن شهاب. وقوله «لم يشب» أي لم يخالطه غيره.

[٤٨٤٠] إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع بين الزهري وحفصة.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ١١٠ رقم ٢٠٠٦١) بهذا الإسناد.

وأخرجه المروزي في «ذم الكلام» (٣/ ١٦٤-٢) عن عبد الرزاق عن معمر به.

قال الألباني: ورجاله ثقات لكنه منقطع بل معضل بين الزهري وحفصة.

«إرواء الغليل» (رقم ١٥٨٩).

[٤٨٤١] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم ولم نجده.

• ابن أبي نملة الأنصاري، المدني هو نملة. مقبول. من الثانية (د). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٨٥) وسكت عليه.

• أبو نملة الأنصاري.

صحابي، قال الواقدي اسمه عمار، وقال ابن سعد: عمرو، وقال غيرهما: عمارة وهو ابن معاذ بن زرارة من بني ظفر، من الأوس، شهد أحدًا وقيل شهد بدرًا (د).

والحديث أخرجه أبوداود في العلم (٤/ ٥٩ رقم ٣٦٤٤) عن أحمد بن محمد بن ثابت المروزي حدثنا عبد الرزاق به.

الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، قال أخبرني ابن أبي نملة الأنصاري، أن أبا نملة أخبره أنه بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ جاءه رجل من اليهود ومر بجنائزة فقال: يا محمد هل تكلم هذه الجنائزة؟ فقال رسول الله ﷺ: «الله أعلم» قالت اليهود: إنها تتكلم فقال رسول الله ﷺ: «ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، وقولوا آمنا بالله وكتبه ورسله، فإن كان باطلا لم تصدقوه، وإن كان حقا لم تكذبوه»

[٤٨٤٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن المثني، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا علي بن المبارك، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: كان أهل الكتاب يقرءون التوراة

= وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/١٠٩-١١٠ رقم ٢٠٠٥٩) وعنه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» ولم يسق لفظه (٤١/٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٤٩ رقم ٨٧٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، بنفس الطريق.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/٢٦٨ رقم ١٢٤) من طريق محمد بن زكريا العذافري حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٣٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٥١ رقم ٨٧٩) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/٤١) من طريق عقيل عن ابن شهاب به وأخرجه أحمد في مسنده (٤/١٣٦) والطبراني في الكبير (٢٢/٣٥٠-٣٥١ رقم ٨٧٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٥١-٥٢ رقم ٦٢٢٤) والمؤلف في «السنن» (٢/١٠) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/٤١) من طريق يونس عن الزهري به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/١١٥ رقم ١٣٤) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٤٩ رقم ٨٧٥) من طريق الحجاج بن منيع الرصافي أخبرنا جدي عن الزهري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٥٠ رقم ٨٧٦) من طريق شعيب بن أبي حمزة، و(٢٢/٣٥٠ رقم ٨٧٧) من طريق معاوية بن يحيى الصدفي، كلاهما عن الزهري به. قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٥٠٥٤).

[٤٨٤٢] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

- أبو بكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه، النيسابوري، ثقة.
- محمد بن المثني هو ابن عبيد العنزي، ثقة.

بالعبرانية فيفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله ﷺ: «لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم، وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد، ونحن له مسلمون»

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن محمد بن بشار عن عثمان بن عمر.

[٤٨٤٣] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عطاء بن السائب، عن عبد الله بن حبيب أن ابن عمر قال لمملوك له: أفيك خير حتى أعتقك؟ قال: ألا أخبرك بمثل ضربه أو قال كسرى؟ فقال له: ألا أراني أريد أن أعتقك وتخبرني عن كسرى والله لا أعتقك أبدا.

فصل

في حفظ المنطق وما فيه من الأدب

[٤٨٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوزكريا يحيى بن إبراهيم، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم خبث نفسي، وليقل لقست نفسي».

(١) في التفسير (٥/١٥٠) وفي الاعتصام (٨/١٦٠) وفي التوحيد (٨/٢١٣)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/٢٦٩ رقم ١٢٥). وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/١٦٣) من طريق بندار ومحمد بن المثنى - معا - عن عثمان بن عمر به.

صححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٢٢٣) و«الصحيح» (رقم ٤٢٣).

[٤٨٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن السلمي، الكوفي، المقرئ. ثقة، ثبت. من الثانية (ع).

[٤٨٤٤] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• ابن وهب هو عبد الله.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي الطاهر وحرمة عن ابن وهب.

وأخرجه البخاري^(٢) من حديث ابن المبارك عن يونس.

[٤٨٤٥] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا محمد بن بشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم خبث نفسي، وليقل لقست نفسي».

(١) في الألفاظ من الأدب (٢/ ١٧٦٥ رقم ١٧).

(٢) في الأدب (٧/ ١١٥).

كما أخرجه في «الأدب المفرد في (رقم ٨١٠) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٩٥ رقم ٥٥٧٢) من طريق الليث عن يونس به. وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٥٨ رقم ٤٩٧٨) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٩٤-٩٥ رقم ٥٥٧١) من طريق أحمد بن صالح عن ابن وهب به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٥١) من طريق يونس وإسحاق بن راشد - معا - عن الزهري به.

ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٤٦) عن ابن وهب به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٣١) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٩٤ رقم ٥٥٧٠) من طريق عقيل عن ابن شهاب.

صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٦٣٦).

[٤٨٤٥] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٥٨ رقم ٤٩٧٩) من طريق حماد.

وأحمد في «مسنده» (٦/ ٥١) من طريق يحيى، و(٦/ ٢٠٩) عن وكيع، و(٦/ ٢٣١) عن ابن نمير و(٦/ ٢٨١) عن عامر بن صالح، والطبراني في «الأوسط» (٣/ ٢٩١ رقم ٢٦٣٣) من طريق هشام الدستوائي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٤٥-١٤٦) من طريق حجاج بن سلمة، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٥٨) من طريق وهيب، و(٢/ ٢١٧) من طريق محمد ابن دينار، كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٦٦) من طريق الأسود عن عروة عن عائشة.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٥٠) من طريق سفيان بن حسين.

وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٦٣) والطبراني في «الأوسط» (٣/ ١٦٥) من طريق النعمان، كلاهما عن الزهري عن عروة عن عائشة.

قال شيخنا الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٧٦٣٦).

[٤٨٤٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «ألا لا يقولن أحدكم خبث نفسي، وليقل لقست نفسي» رواه البخاري^(١) في الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابي. وأخرجه مسلم^(٢) من حديث هشام.

[٤٨٤٦] إسناده: كسابقه.

- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن.
- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو ابن عيينة، تقدموا.

(١) في الأدب (١١٥/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٨٠٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٩/١٢ رقم ٣٣٩٠).

(٢) في الألفاظ من الأدب (١٧٦٥/٢ رقم ١٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة كلاهما عن هشام به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٧/٩) والحميدي في «مسنده» (١٢٨/١) عن سفيان بن عيينة، بنفس الطريق.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٩١/٧ رقم ٥٦٩٤) من طريق محمد بن يحيى الذهلي حدثنا محمد بن يوسف الفريابي به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٤٩) عن إسحاق بن إبراهيم، والطحاوي في «مشكل الآثار» - بدون ذكر اللفظ - (١٤٦/١) من طريق إبراهيم بن بشار، كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

قوله «خبث نفسي» بفتح الخاء المعجمة وضم الموحدة بعدها مثله ثم مثناة ويقال بفتح الموحدة والضم أصوب قال الحافظ: قال الراغب: الخبث يطلق على الباطل في الاعتقاد، والكذب في المقال. والقبیح في الفعال، قلت (الحافظ) وعلى الحرام والصفات المذمومة القولية والفعلية، وقال الخطابي تبعاً لأبي عبيد: لقست وخبث بمعنى واحد وإنما كره ﷺ من ذلك اسم الخبث فاختر السالبة من ذلك، وكان من سنته تبديل الاسم القبيح بالحسن، وقال غيره: معنى لقست غثت غين معجمة ثم مثناة وهو يرجع أيضاً إلى معنى خبثت، وقيل: معناه ساء خلقها، وقيل مالت به إلى الدعة، وقال ابن بطال: هو على معنى الأدب وليس على سبيل الإيجاب. راجع «فتح الباري» (١٠/٥٦٣-٥٦٤).

[٤٨٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، صاحب ثعلب، قال أخبرني ثعلب قال وأخبرني أبو نصر، عن الأصمعي قال: العرب تقول: لقت نفسي أي غث ومنه النهي عنه لا يقولن أحدكم غث نفسي ولكن يقول لقت نفسي.

قال وأخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال^(١): العرب تقول: لقت نفسي أي ضاقت.

[٤٨٤٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يقولن أحدكم للعنب الكرم، إنما الكرم الرجل المسلم»
رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.
وأخرجه^(٣) من حديث ابن المسيب عن أبي هريرة.

[٤٨٤٧] ثعلب هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني النحوي، تقدم.
وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٢٦٣/٤) والزغشري في «الفاثق» (٣٢٥/٣).

(١) قد ذكر المؤلف هذا القول في «الآداب» (ص ١٧٠).

[٤٨٤٨] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(٢) في الألفاظ من الأدب (٧١٦٣/٢) رقم (١٠).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٦/٢) عن عبد الرزاق به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٥/١٢) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٤٣٢)، بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٣١/٧) رقم ٥٨٠٢ من طريق إسحاق ابن إبراهيم عن عبد الرزاق به.

(٣) أخرجه البخاري في الأدب (١١٥/٧) ومسلم في الألفاظ من الأدب (١٧٦٣/٢) رقم (٧) والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٥/١٢) وابن حبان في «صحيحه» (٥٣٢/٧) الإحسان والحميدي في «مسنده» (٤٦٩/٢) رقم (١٠٩٩) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا تقولوا كرم وإنما الكرم قلب المؤمن».

قال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٦٤٤).

[٤٨٤٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرنا الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: «لا يقولن أحدكم الكرم، فإنها الكرم الرجل المسلم، ولكن قولوا حذائق الأعناب»

[٤٨٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق وأبو العباس محمد بن يعقوب الوراق، قالا حدثنا الحسن بن مكرم البزار، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن سمالك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحيلة»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن زهير بن حرب عن عثمان بن عمر.

[٤٨٤٩] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٢٥٥/٥ رقم ٤٩٧٤) عن سليمان بن داود، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٠٨/٢) عن الربيع بن سليمان المرادي، كلاهما عن عبد الله بن وهب به. وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٧٩١) وأحمد في «مسنده» (٢٩١/٢، ٥٠٩) من طريق صالح ابن إبراهيم عن الأعرج به، بلفظ «لا تقولوا لحائط العنب الكرم فإن الكرم الرجل المسلم». وأخرجه أحمد في مسنده (٤٦٤/٢، ٤٧٦) وابن أبي الدنيا في الصمت (٣٦٢) من طريق أبي الزناد عن الأعرج به ولفظه لا تسموا العنب الكرم فإنها الكرم الرجل المسلم. قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٣٨).

قال النووي رحمه الله في «الأذكار» (ص ٣٠٧): والمراد من هذا الحديث النهي عن تسمية العنب كرما وكانت الجاهلية تسميه كرما وبعض الناس اليوم يسميه كذلك ونهى النبي ﷺ عن هذه التسمية، قال الإمام الخطابي وغيره من العلماء: أشق النبي ﷺ أن يدعوهم حسن اسمها إلى شرب الخمر المتخذة من ثمرها فسلبها هذا الاسم والله أعلم.

[٤٨٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

• علقمة بن وائل بن حجر، الحضرمي، الكوفي. صدوق، إلا أنه لم يسمع من أبيه (ي م - ٤). (١) في الألفاظ من الأدب (١٧٦٤/٢ رقم ١٢).

كما أخرجه من طريق عيسى بن يونس عن شعبة به (١٧٦٤/٢ رقم ١١).

وأخرجه الدارمي في الأشربة (ص ٥١٤) عن عثمان بن عمر، بنفس السند.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٣/٢٢ - ١٤ رقم ١٤) من طريق أسد بن موسى وعاصم بن علي - معا - عن شعبة به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٠٨/٢) من طريق علي بن عاصم عن شعبة به.

قال الشيخ الألباني: إسناده: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٧٢٨١).

[٤٨٥١] حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن مخلد المفيد ببغداد، حدثنا أبو حفص عمر ابن محمد بن علي بن الزيات، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن أبي عوف البزوري، حدثنا

[٤٨٥١] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن علي بن محمد بن مخلد بن خدّاش بن عجلان المفيد، أبو بكر الوراق (م ٤٢٢هـ) قال الخطيب: وكان صدوقا كثير الكتاب ولم يحدث إلا بشيء يسير كتبت عنه.

وقال أبو القاسم الزهري: ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٩٥-٩٤/٣).

• أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى بن موسى، الناقد الصيرفي، المعروف بالزيات (م ٣٧٥هـ). كان ثقة، مكثرا. وقال الدارقطني: كان صدوقا، مكثرا. وقال ابن أبي الفوارس: كان ثقة، متقنا، جمع أبوابا وشيوخا. وقال البرقاني: ثقة، صدوق.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٦٠-٢٦١/١١)، «السير» (٣٢٣-٣٢٤/١٦)، «العبر» (١٤٥/٢-١٤٦) «تذكرة الحفاظ» (٩٨٣/٣)، «طبقات الحفاظ» (٣٩١)، «الشذرات» (٨٥/٣)، «النجوم الزاهرة» (١٤٨/٤).

• أبو عبد الله أحمد بن أبي عوف البزوري هو أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية، ثقة، تقدم. وفي النسختين «البيروني» وهو خطأ.

• مسلم بن أبي مسلم الجرمي هو مسلم بن عبد الرحمن (م ٢٤٠هـ). قال الخطيب: وكان ثقة. وقال ابن حبان: ربما أخطأ.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠٠/١٣)، «الثقات» (١٥٨/٩)، «الجرح والتعديل» (١٨٨/٨).

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٩٨/٢٧) عن أحمد بن الوليد القرشي، والبزار في «مسنده» (٩٦/٢ - كشف) من طريق محمد بن عبد الرحمن، والمؤلف في «سننه» (١٣٨/٦) من طريق موسى بن هارون، ثلاثتهم عن مسلم بن أبي مسلم الجرمي به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٩٠-٤٩١/٧) عن أبي يعلى عن مسلم ابن أبي مسلم الجرمي به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» في ترجمة مخلد بن الحسين (٢٦٧/٨) من طريق محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن إسحاق بن يعقوب - معا - عن أحمد بن أبي عوف به، وفيه «عون» بدل «عوف» مصحفا.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣/٨) ونسبه للبزار وابن جرير وابن مردويه وأبي نعيم والمؤلف في «الشعب» بسند ضعيف.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٢٠/٤) بعدما عزاه للطبراني في «الأوسط» والبزار، وفيه مسلم بن أبي مسلم الجرمي ولم أجد من ترجمه وبقيته رجاله ثقات. (قلنا) مسلم بن أبي مسلم عبد الرحمن الجرمي (م ٢٤٠هـ).

حدث عن مخلد بن الحسين وروى عنه أبو عوف البزوري وابنه أحمد بن أبي عوف.

وثقه الخطيب في «تاريخه» (١٠٠/١٣) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٨/٩) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٨٨/٨).

مسلم بن أبي مسلم الجرمي، حدثنا مخلد بن الحسين، عن هشام بن حسان، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم زرعت، وليقل حرثت» قال أبو هريرة إلى قول الله عز وجل: ﴿أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾^(١) [٤٨٥٢] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا خلف بن عمرو وإبراهيم بن الهيثم بياح الطعام أبو القاسم، أخبرنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي... فذكره بإسناده.

[٤٨٥٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا

(١) سورة الواقعة (٥٦/٦٤).

[٤٨٥٢] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• إبراهيم بن محمد بن الهيثم أبو القاسم القطيعي صاحب الطعام (م ٣٠١هـ).
قال الدارقطني: ثقة، صدوق. ونقل الخطيب عن ابن المناوي أنه قال: كان حسن المعرفة بالحديث. وثقة متيقظا منزله في الجانب الغربي في قطعة عيسى كتب الناس عنه.
راجع «تاريخ بغداد» (٦/١٥٤-١٥٥)، «الأنساب» (١٠/٤٦٦).

والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤١١) من طريق محمد بن الحسين بن علي أبي الحارث الطبري حدثنا إبراهيم بن الهيثم بن مروان عن مسلم بن أبي مسلم الجرمي به.

[٤٨٥٣] إسناده: رجاله موثقون.

• حاد هو ابن سلمة.

• أيوب هو السخثياني.

• هشام هو ابن حسان الأزدي.

• محمد هو ابن سيرين، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/٢٥٦ رقم ٤٩٧٥) بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢١٠) عن حجاج بن المنهال عن حاد بن سلمة به.
وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٩٢) عن أبي يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج عن حاد بن سلمة به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٣٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٢٣) من طريق غسان أبي الربيع عن حاد بن سلمة عن أيوب عن محمد بن سيرين به كما أخرجه من طريق محمد بن جعفر عن يزيد بن هارون (٢/٥٠٨)، كلاهما عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٢٤٥ رقم ١٩٨٦٨) عن معمر عن أيوب عن ابن

موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن أيوب وحبيب بن الشهيد وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي، ولا يقولن المملوك ربي وربتي، وليقل المالك فتاي وفتاتي، وليقل المملوك سيدي وسيدتي، فإنكم المملوكون، والرب الله جل ثناؤه».

مخرج في الصحيح^(١) من حديث همام بن منبه وأبي صالح وغيرهما عن أبي هريرة. [٤٨٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن البزار

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٦٤) من طريق عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة.

(١) أخرجه البخاري في العتق (١٢٤/٣) ومسلم في الألفاظ من الأدب (١٧٦٥/٢ رقم ١٥). والبخاري في «شرح السنة» (٣٤٩/١٢ رقم ٣٣٨٠) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٤٥/١١ رقم ١٩٨٦٩) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم في الألفاظ من الأدب (١٧٦٤/٢ رقم ١٤) وأحمد في «مسنده» (٤٤٤/٢، ٤٩٦) والبخاري في «شرح السنة» (٣٥٠/١٢ رقم ٣٣٨١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٩٣/١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٨٠/١) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٠٩) ومسلم في الألفاظ من الأدب (١٧٦٤/٢ رقم ١٣) وأحمد في «مسنده» (٤٦٣-٤٨٤/٢) والبخاري في «شرح السنة» (٣٥٢/١٢ رقم ٣٣٨٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٩٣/١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» مختصراً (رقم ٣٦٥) من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة.

قال الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٤٣) وانظر «الصحيح» (رقم ٨٠٣). [٤٨٥٤] إسناده: ضعيف.

• عقبة الأصم هو ابن عبد الله الرفاعي، البصري.

ضعيف من الرابعة وربما دلس ووهم من فرق بين الأصم والرفاعي، كابن حبان (ت). والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣١١/٤) عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن البزار، بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بأن فيه عقبة الأصم ضعيف. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٥٤/٥) - في ترجمة محمد بن عبد الله بن عمرو - عن محمد بن الحسين القطان وهلال بن محمد الحفار - معا - عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو به. وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٩٨/٢) من طريق حاتم بن عبد الله عن عقبة بن عبد الله الأصم به.

قال الشيخ الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (٧٢٤).

بغداد، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا عقبة الأصم، حدثنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «إذا قال الرجل للمنافق يا سيدي فقد أغضب ربه تبارك وتعالى»

وقد روينا^(١) عن قتادة عن عبدالله بن بريدة في هذا المعنى في الجزء الأول من هذا الباب.

ومما يدخل في هذا الباب ما روينا في كتاب السنن^(٢) وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا ما شاء الله، ثم شاء فلان» والذي روينا^(٣) أيضا عن النبي ﷺ أن خطيبا خطب عنده فقال: من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصها فقد غوى، فقال: «بئس الخطيب أنت، قل من يعص الله ورسوله فقد غوى» وروينا^(٤) عن النبي ﷺ أنه كره قيل وقال.

(١) مر الحديث برقم (٤٥٤٢).

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢١٦/٣) وأبوداود في الأدب (٥/٢٥٩ رقم ٤٩٨٠) والطيالسي في «مسنده» (ص ٥٧) وأحمد في «مسنده» (٣٨٤/٥، ٣٩٤، ٣٩٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٨٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩٠/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/١١٧، ١٠/٣٤٦) كلهم من طريق شعبة عن منصور عن عبدالله بن يسار عن حذيفة مرفوعا. وذكره المؤلف في «الأدب» (رقم ٤٣٥) بدون الإسناد.

وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٦٩١) من حديث الطفيل أخي عائشة بنحوه. قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧٢٨٣) وراجع «الصحيح» (رقم ١٣٧). (٣) رواه المؤلف في «السنن» (٨٦/١، ٢١٦/٣) من طريق سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم مرفوعا.

وأخرجه في «الجمعة» (١/٥٩٤ رقم ٤٨) وأبوداود في الصلاة (١/٦٦٠ رقم ١٠٩٩) وفي الأدب (٥/٢٥٩ رقم ٤٩٨١) والنسائي في النكاح (٦/٩٠) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٥٦، ٣٧٩) والحاكم في «المستدرک» (١/٢٨٩) والطبراني في «الكبير» (١٧/٩٨ رقم ٢٣٤، ٢٣٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٠١-٢٠٢ رقم ٢٧٨٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/٣٤٧)، كلهم من طريق عبدالعزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة الطائي عن عدي بن حاتم مرفوعا. وعند أبي داود وأحمد «قم أو اذهب».

وذكره المؤلف في «الأدب» (رقم ٤٣٦) بدون الإسناد.

(٤) رواه المؤلف في «السنن» (٦/٦٣) من حديث المغيرة بن شعبة مرفوعا.

سيأتي الحديث في الباب (٤٢) ونقوم بتخرجه هناك مستوفى.

وروي^(١) عنه عليه السلام أنه قال - في زعم، زعموا - «بش مطية الرجل» وفي ذلك دلالة على كراهية حكاية ما تزخرف به من الأخبار وينبغي للمسلم أن يحفظ لسانه عنه.

[٤٨٥٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو مسلم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: أن أم عاصم كانت تسمى عاصية فسأها النبي صلى الله عليه وسلم جميلة.

أخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن حماد بن سلمة.

(١) ذكره المؤلف في «الأدب» (رقم ٤٣٨) بدون الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٦٢، ٧٦٣) وأبوداود في الأدب (٥/٢٥٤ رقم ٤٩٧٢) وأحمد في «مسنده» (٤/١١٩، ٥/٤٠١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٤٨) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٧٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٦٧)، كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة قال قال أبو مسعود لأبي عبد الله - أو قال أبو عبد الله لأبي مسعود - ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «بش مطية الرجل». قال أبوداود: أبو عبد الله هو حذيفة.

قال المنذري: قال ابن عساكر في الأطراف: حديث منقطع لأنه من رواية أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرهمي عن حذيفة وهو لم يسمع منه. (فيض القدير) «٢١٤/٣». قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٨٤٣) وانظر «الصحيحة» (٨٦٦).

[٤٨٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو مسلم هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر الكجي، الحافظ.
- حجاج هو ابن المنهال.
- حماد هو ابن سلمة، تقدموا.

(٢) في الأدب (٢/١٦٨٧ رقم ١٥) وابن ماجه في الأدب (٢/٢٣٠ رقم ٣٧٣٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن ابنة لعمر كان يقال لها عاصية فسأها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة. وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (٨/٤٧٥).

وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٦٩٠) عن حجاج بن المنهال، بنفس السند. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٢٠) ومسلم في الأدب (٢/١٦٨٦ رقم ١٤) وأبوداود في الأدب (٥/٢٣٨-٢٣٩ رقم ٤٩٥٢) والترمذي في الأدب (٥/١٣٤ رقم ٢٨٣٨) وأحمد في «مسنده» (٢/١٨) والمؤلف في «السنن» (٩/٣٠٧) وفي «الأدب» (رقم ٥٢٠) من طريق يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وقال: أنت جميلة.

وقيل هذا في الحديث أن بتنا لعمر.

[٤٨٥٦] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن حيان التمار، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا عمران، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: سمع النبي ﷺ رجلا يقال له شهاب قال: «بل أنت هشام إن شهابا اسم شيطان»

[٤٨٥٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا ابن نمير، حدثنا عبدة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: أن النبي ﷺ مر بأرض تسمى عذرة فسماها خضرة.

[٤٨٥٨] أخبرنا ابن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا

[٤٨٥٦] إسناده: حسن.

- محمد بن حيان التمار هو محمد بن محمد بن محمد بن حيان المازني، أبو العباس البصري.
- عمران هو القطان أبو العوام البصري، صدوق، يهـم.
- زرارة هو ابن أوفى العامري أبو حاجب، ثقة، تقدموا.
- والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٢٥) عن عمرو بن مرزوق به.
- وذكره أبوداود في الأدب (٢٤١/٥) تعليقا.
- وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٧٣) من طريق ابن أبي عاصم عن عمرو بن مرزوق به.

[٤٨٥٧] إسناده: رجاله موثقون.

- ابن نمير هو محمد بن عبدالله الهمداني، ثقة.
- عبدة بن سليمان الكلبي، أبو محمد الكوفي، يقال اسمه عبدالرحمن (م ١٨٧هـ). ثقة، ثبت.
- من صغار الثامنة (ع).
- ذكره أبوداود في الأدب تعليقا (٢٤٢/٥) وفيه «عفرة» موضع «عذرة».

[٤٨٥٨] إسناده: صحيح.

- خالد بن شمير (بالتصغير) السدوسي البصري. صدوق يهـ قليلا، من الثالثة (بخ س د ق).
- بشير بن نهيك السدوسي - ويقال السلوي - أبو الشعثاء البصري. ثقة، من الثالثة (ع).
- والحديث أخرجه في «مسند» الطيالسي (ص ١٥٣) بنفس هذا السند.
- وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٧٧، ٨٢٩) والمؤلف في «السنن» (٨٠/٤) والطبراني في «الكبير» (٤٣/٢ رقم ١٢٣٠) من طرق عن الأسود بن شيبان بسياق طويل =

أبوداود، حدثنا الأسود بن شيبان، حدثني خالد بن شمير، حدثني بشير بن نهيك، قال حدثني بشير رسول الله ﷺ بشير بن الخصاصية سباه رسول الله ﷺ بشيرا وكان اسمه قبل ذلك زحم.

[٤٨٥٩] أخبرنا علي بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا محمد بن سنان، حدثنا عبد الله بن الحارث بن أبزى المكي قال أخبرني أمي رائلة بنت مسلم، عن أبيها قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حينما فقال لي: «ما اسمك؟» قلت: اسمي غراب، قال: «أنت مسلم»

قال الشيخ رحمه الله: الأخبار في تبديل الأسماء القبيحة بالحسنة كثيرة والمقصود بالباب قد حصل بما ذكرنا وبالله التوفيق لما ندبنا إليه من حفظ المنطق.

= ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٣٠) من طريق عبيد الله بن زياد عن أبيه قال سمعت ليلي امرأة بشير عن بشير بن الخصاصية وكان اسمه زحم فسماه النبي ﷺ بشيرا. وذكره الحافظ في «الإصابة» (١/١٦٣) ونسبه للبخاري في «الأدب» و«السنن» للمؤلف. [٤٨٥٩] إسناده: لا بأس به.

- علي بن أبي بكر الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان، أبو الحسن.
- تميم هو محمد بن غالب بن حرب الضبي، البصري، صدوق، يخطئ.
- محمد بن سنان هو العوفي، الباهلي، ثقة ثبت. تقدموا.
- عبد الله بن الحارث بن أبزى مكي. مقبول. من السابعة (بخ).
- وأمه هي رائلة بنت مسلم القرشي، وقيل ريلة. لا تعرف. من السابعة (بخ).
- وأبوها هو مسلم القرشي. صحابي له حديث (بخ).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٢٤) وفي «التاريخ الكبير» (٢٥٢/١/٤) عن محمد بن سنان عن عبد الله بن الحارث بن أبزى به. وفي «الأدب المفرد» «محمد بن يسار» وهو خطأ.

وذكره أبوداود في الأدب تعليقا (٢٤١/٥). وأخرجه المزني في «تهذيب الكمال» (٦٧٢/٢- مخطوط) من طريق إسماعيل بن عبد الله عن محمد ابن سنان به.

وذكره ابن حبان في «الثقات» في ترجمة مسلم (٣٨١/٣). وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢٩٧/٣) في ترجمة مسلم وقال: مسلم غير منسوب والد ريلة ثم ذكر الحديث وقال قال ابن السكن لم يروه غيره وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» و«التاريخ الكبير».

فصل

في حفظ اللسان عن المفاخرة بالجماع وذكر ما يكون بين الرجل وامراته

[٤٨٦٠] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الزعفراني، حدثنا مروان بن معاوية، عن عمر بن حمزة، حدثنا عبد الرحمن بن سعد، قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله ﷺ: «إن أعظم الأمانة عند الله عز وجل يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته، وتفضي إليه ثم يفي سرها»

ورواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن مروان.

[٤٨٦١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السهاك، حدثنا حنبل

[٤٨٦٠] إسناده: ضعيف.

• الزعفراني هو الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي.
• عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري، المدني. ضعيف، من السادسة (خت م د ت ق).

• عبد الرحمن بن سعد المدني مولى آل أبي سفيان. ثقة، من الثالثة (م د ق).
(١) في النكاح (٢/ ١٠٦٠ رقم ١٣٢) وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» (٤/ ٣٩١) بلفظ «إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها». وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٦٩) من طريق إسماعيل بن محمد بن أبي إبراهيم عن مروان بن معاوية به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ١٩٤) وفي «الأدب» (رقم ٥٤) عن أبي محمد بن يوسف، بنفس الإسناد.

وأخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠٦١ رقم ١٢٤) وأبوداود في الأدب (٥/ ١٨٩ رقم ٤٨٧٠) من طريق أبي أسامة عن عمر بن حمزة به.

[٤٨٦١] إسناده: ضعيف.

• أبو السمح هو دراج بن سمعان، المصري القاص، ضعيف.
• أبو الهيثم هو سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد، الليثي، المصري، ثقة، تقدا.
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٨٠) من طريق حرملة عن ابن وهب به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٥٢٩ رقم ١٣٩٦) والمؤلف في =

ابن إسحاق، حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا عبدالله بن وهب، عن عمرو ابن الحارث، عن أبي السمع، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: «السباع حرام»

قال حنبل قال أبو عبدالله يعني أحمد بن حنبل: ابن لهيعة يقول: السباع يعني المفاخرة بالجماع.

فصل

في حفظ اللسان عند هبوب الريح

[٤٨٦٢] أخبرنا أبو عبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد، حدثنا أبي، قال سمعت الأوزاعي، يقول

= «سننه» (١٩٤/٧) من طريق ابن لهيعة عن دراج به بلفظ «الشياع حرام» مع ذكر قول ابن لهيعة. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٨٠/٣) من طريق ابن لهيعة عن دراج به ولفظه «نهى عن السباع» والسباع: المباشاة في النكاح.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٤٧/٢) رقم ٣٥٧٣ عن أبي سعيد الخدري. وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١٥٧/٢) من طريق منصور بن أبي الأسود عن دراج به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد وأبي يعلى والمؤلف في «السنن» ورمز له بالصحة.

قال المناوي: قال الهيثمي بعدما عزاه لأحمد وأبي يعلى: فيه دراج وثقه ابن معين وضعفه غيره وقال غيره: فيه أحمد بن عيسى المصري أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: كان ابن معين يكذبه وهو ثقة. (فيض القدير ١٣٥/٤).

وضعه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٣٣١).

[٤٨٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

- العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، صدوق عابد،
- وأبوه هو الوليد بن مزيد، أبو العباس البيروتي، ثقة ثبت، تقدما.
- الزرقعي هو ثابت بن قيس الأنصاري، الزرقعي، المدني. ثقة، من الثالثة (بخ د سي ق).
- والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٠٦) وأحمد في «مسنده» (٥١٨/٢)
- والمؤلف في «السنن» (٣/٣٦١) من طريق يونس عن ابن شهاب به.

قال حدثني الزهري، حدثني الزرقى، عن أبي هريرة قال: أخذت الناس ريح بطريق مكة، وعمر بن الخطاب حاج فاشتدت عليهم، فقال عمر لمن حوله: ما الريح؟ فلم يرجعوا إليه شيئا، قال أبوهريرة فبلغني الذي سأل عمر عنه من ذلك فاستحششت راحلتي حتى أدركته فقلت: يا أمير المؤمنين بلغني أنك سألت عن الريح وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الريح روح من روح الله، تأتي بالرحمة، وتأتي بالعذاب، فلا تسبوها، وسلوا الله من خيرها، واستعيذوا بالله من شرها»

[٤٨٦٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي

= أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٩/٢) عن محمد بن مصعب، والحاكم في «المستدرک» (٢٨٥/٤) من طريق شريك بن بكر، والمؤلف في «سننه» (٣٦١/٣) من طريق عمرو بن مسلمة، ثلاثتهم عن الأوزاعي به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٦/٢ رقم ١٠٠٣) من طريق موسى بن مروان عن الوليد به ولم يذكر فيه القصة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٢٠) وابن ماجه في الأدب (٢٢٨/٢ رقم ٣٧٢٧) وأحمد في «مسنده» (٤٣٧، ٢٥٠/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩/٩، ١٠/٢١٦-٢١٧) من طريق يحيى بن سعيد، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣١) من طريق زياد، كلاهما عن ابن شهاب بدون ذكر القصة.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٨٩/١١ رقم ٢٠٠٤)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢٦٧/٢-٢٦٨) بكامله وأبوداود في الأدب (٣٢٨-٣٢٩ رقم ٥٠٩٧) - بدون ذكر القصة - عن معمر عن الزهري به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣٢) من طريق سفيان بن حبيب عن الأوزاعي بذكر الجملة المرفوعة فقط.

وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١١٤/١) من طريق صالح بن علي المكي عن الأوزاعي به بذكر الحديث المرفوع.

وصححه الألباني. (صحيح الجامع الصغير ٣٥٥٨).

[٤٨٦٣] إسناده: رجاله موثقون.

• سعيد بن عبدالرحمن بن أبزي، الخزاعي مولاهم، الكوفي. ثقة. من الثالثة (ع).

• وأبوه هو عبدالرحمن بن أبزي الخزاعي مولاهم. صحابي صغير (ع).

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣٩) من طريق شعبة عن حبيب عن زر عن ابن عبدالرحمن بن أبزي عن أبيه موقوفا، ولم يسق لفظه.

كما أخرجه في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣٧، ٩٣٨) من طريق شعبة عن زر عن سعيد بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بن كعب موقوفا.

ابن الحسن الهلالي، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن ابن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه قال: هاجت الريح على عهد أبي فسيها إنسان، فقال أبي: لا تسبوا الريح، ولكن قولوا نسأل الله خيرها وخير ما فيها، وخير ما أرسلت به، ونعوذ بالله من شرها وشر ما فيها، وشر ما أرسلت به.

هذا موقوف فرواه^(١) حبيب بن أبي ثابت عن زر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي مرفوعا.

وقد روينا^(٢) في حديث عطاء عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا عصفت الريح قال: «اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به»

[٤٨٦٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، أخبرنا أبو داود حدثنا زيد ابن أحمز الطائي، حدثنا بشر بن عمر - ح

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧١٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٧/١٠) من طريق الأعمش عن حبيب عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب موقوفا. (١) أخرجه الترمذي في الفتن (٥٢١/٤ رقم ٢٢٥٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣٤-٩٣٦) وأحمد في «مسنده» (١٢٣/٥) والحاكم في «المستدرک» (٢٧٢/٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٦٧) من طريق الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٣٣-٩٣٥) وأحمد في «مسنده» (١٢٣/٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٩٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٩٨/١) من طريق الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب مرفوعا.

وقال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٧١٩٢).

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٦٠/٣) ومسلم في الاستسقاء (١٦٦/١ رقم ١٥) النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٤٠-٩٤١) من طريق ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

[٤٨٦٤] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٢١٢/٥ رقم ٤٩٠٨) والترمذي في البر والصلة (٣٥٠/٤) - (رقم ٣٥١) عن زيد بن أحمز الطائي، بنفس السند.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرف أحدا أسنده غير بشر بن عمر.

وأخبرنا أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، أخبرنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الفقيه، حدثنا عبدالله بن محمد بن سيار الفرهاذاني، حدثنا عبيدالله بن سعيد أبوقدامة، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أبي العالية، عن عبدالله بن عباس أن رجلا لعن الريح فقال له النبي ﷺ: «لا تلعن الريح فإنها مأمورة، وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه» كذا رواه بشر بن عمر موصولا.

[٤٨٦٥] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا مسلم بن إبراهيم . . . فذكره وقال عن أبي العالية أن رجلا نازعته الريح ردائه على عهد النبي ﷺ فلعننا فذكر الحديث مرسلا.

[٤٨٦٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس بن ميكال، أخبرنا عبدان الحافظ،

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٦٠ رقم ١٢٧٥٧) عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن زيد ابن أخزم به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٩٩-٥٠٠ رقم ٥٧١٥) عن الحسن بن سفيان عن أبي قدامة به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٦٠) عن أبي علي الروذباري أنبأنا أبو بكر بن داسة عن أبي داود عن زيد بن أخزم الطائي به.

وقال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٧٣٢٤).

[٤٨٦٥] إسناده: صحيح كسابقه.

والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٦٠)، بنفس الإسناد.

وهو في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/٢١٢).

والحديث صحيح، ورجاله كلهم ثقات. راجع «الصحيح» (رقم ٥٢٨).

[٤٨٦٦] إسناده: حسن.

• أبو العباس بن ميكال هو إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال الميكالي، الحافظ (م ٣٦٢هـ).

• عبدان الحافظ هو عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي، الجواليقي (م ٣٠٦هـ).

ثقة، له غلط ووهم يسير، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٩٦) عن عبدالله بن نمير، بنفس السند.

وأخرجه أيضا من طريق خلاص ومحمد - معا - عن أبي هريرة بلفظ «لا تسبوا الدهر فإن الله

= هو الدهر» (٢/٣٩٥).

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن سعد بن ربيعة، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الدهر، قال الله عز وجل: أنا الدهر، الأيام والليالي أجدها وأبليها، وأتي بملوك بعد ملوك»

فصل

في المزاح

قد روينا^(١) عن النبي ﷺ أنه قيل له: إنك تداعبنا فقال «إني لا أقول إلا حقا» وروينا^(٢) من مداعبته قوله للصبي: «يا أبا عمير ما فعل النغير؟».

= وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٣٦٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٩١، ٤٩٩) والخطيب في «تاريخه» (٣/٣٠٨، ٧/٣٣٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٢٠) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة مختصرا.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» مختصرا (٨/٢٥٧-٢٥٨) من طريق الأعمش، وفي «ذكر أخبار أصبهان» (١/١٦١) من طريق سمي، كلاهما عن أبي صالح به.

كما أخرجه في «ذكر أخبار أصبهان» (١/٣٣٧) من طريق عطاء عن أبي هريرة به.

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/٢٤٨) وفي «الأدب» (رقم ٤٤٤) والترمذي في البر والصلة (٤/٣٥٧ رقم ١٩٩٠) وفي «الشائتل» (ص ١٥٥) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٦٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٤٠، ٣٦٠) وابن السني في «عمل اليوم واللييلة» (رقم ٤٢٠) من طريق أبي هريرة مرفوعا.

قال الترمذي: حديث حسن .

(٢) أخرجه البخاري في الأدب (٧/١٠٢، ١١٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٦٩) ومسلم في الأدب (٢/١٦٩٢-١٦٩٣ رقم ٣٠) وأبوداود في الأدب (٥/٢٥١-٢٥٢ رقم ٤٩٦٩) والترمذي في البر والصلة (٤/٣٥٧ رقم ١٩٨٩) وفي الصلاة (٢/١٥٥ رقم ٣٣٣) وابن ماجه في الأدب (٢/١٢٢٦ رقم ٧٣٢٠) وأحمد في «مسنده» (٣/١١٩، ١٧١، ١٨٨، ١٩٠، ٢٠١، ٢١٢، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٨٨) وأبويعلى في «مسنده» (٥/٢٢١ رقم ٨١، ٦/٩١ رقم ٥٩٢) والبخاري في «شرح السنه» (١٢/٣٤٦-٣٤٧ رقم ٣٣٧٧، ٣٣٧٨) والمؤلف في «سننه» (١٠/٢٤٨) وفي «الأدب» (رقم ٤٤٥) وابن السني في «عمل اليوم واللييلة» (رقم ٤١١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٢-٣٣) وأبونعيم في «الحلية» (٧/٣١٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٩، ٩٣) من حديث أنس بن مالك.

وقوله^(١) لأنس: «يا ذا الأذنين».

قوله^(٢) لزاهر حين احتضنه من خلفه: «من يشتري هذا العبد؟»

وقوله^(٣) للذي استحملة: «إنا حاملوك على ولد ناقة» فقال: ما أصنع بولد ناقة؟

فقال: «وهل تلد الإبل إلا النوق»

وقد ذكرنا جميع ذلك في كتاب السنن^(٤) في آخر كتاب الشهادات.

وأما المزاح الذي لا يكون حقا فقد روينا عن أبي أمامة فيه أن النبي ﷺ قال: «أنا

زعيم بيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا».

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٤٨) وفي «الآداب» (رقم ٤٤٧) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٧٢ رقم ٥٠٠٢) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٨ رقم ١٩٩٢) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١١٧، ١٢٧، ٢٤٢، ٢٦٠) وابن السنن في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٢٢) من طريق عاصم الأحول عن أنس بن مالك مرفوعا.

(٢) أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٥٤-٤٥٥ رقم ١٩٦٨٨)، ومن طريقه الترمذي في «الشمائل» (ص ١٥٥-١٥٦) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٦١) والمؤلف في السنن (١٠/ ٢٤٨) وفي الآداب (رقم ٤٤٨) عن معمر عن ثابت عن أنس أن رجلا من أهل البادية كان اسمه زاهر ابن حزام أو حرام قال فذكره...

إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٢٦٨) وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٧٠ - ٢٧١ رقم ٤٩٩٨) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٧ رقم ١٩٩١) وفي الشمائل (ص ١٥٥) وأحمد في مسنده (٣/ ٢٦٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٤١٢ رقم ١٠٢١) والبخاري في «شرح السنة» (١٣/ ١٨١ - ١٨٢ رقم ٣٦٠٥) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٤٨) وفي «الآداب» (رقم ٤٤٦) من طريق حميد عن أنس بن مالك.

والحديث صحيح ورجاله رجال الصحيح.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وقع في «مصنف» عبدالرزاق: زاهر أو حزام بن حجال ولكن قال محققه في التعليق: غير متبين في التصوير وقد سماه الحافظ في «الإصابة» زاهر بن حرام وقال حرام والده ويقال بالفتح والراء ويقال بالكسر والزاء. وقال المؤلف: لم يشبه شيخنا وفيه خلاف ف قيل حزام وقيل حرام قال قال عبدالغني الحافظ: حرام بالراء أصح.

(٤) راجع «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٤٨-٢٤٩).

[٤٨٦٧] أخبرناه أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي، حدثنا أبو كعب أيوب بن محمد السعدي، حدثني سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي أمامة ... فذكره.

وروى علي وعبد الله بن مسعود قال أحدهما^(١): لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المراء وهو محق، وحتى يدع الكذب في الممازحة ولو شاء لغلب.

وقال^(٢) الآخر: لا يذوق عبد حقيقة الإيمان حتى يدع الكذب في المزاح وحتى يدع المراء وهو محق يعلم أنه فيه صادق وذكر معها غيرهما.

[٤٨٦٧] إسناده: حسن ورجاله ثقات.

• أبو كعب أيوب بن موسى - ويقال ابن محمد - السعدي، البلقاوي. صدوق. من الثامنة (د).

• سليمان بن حبيب المحاربي، أبو أيوب الداراني، القاضي بدمشق (م ١٢٦هـ) ثقة، من الثالثة (خ د ق).

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ١٥٠ رقم ٤٨٠٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٤٩) عن أبي الحسين بن بشران، بهذا السند.

كما أخرجه من طريق آخر عن أبي علي الروذباري حدثنا محمد بن بكر حدثنا أبو داود به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٢١٦) عن أبي الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي به،

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١١٧ رقم ٧٤٨٨) عن أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو

الدمشقي، والدولابي في «الكنى» (٢/ ١٣٣) عن محمد بن عبد الرحمن بن أشعث الدمشقي،

كلاهما عن أبي الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي به.

كما أخرجه الطبراني من طريق القاسم عن أبي أمامة (٨/ ٢١٩ رقم ٧٧٧٠).

حسنه الألباني. (صحيح الجامع الصغير ١٤٧٧) وراجع «الصحيحة» (رقم ٢٧٣).

وسيعيده المؤلف في الباب (٥٧).

(١) بهذا السياق أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٦٦) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٩٥) عن ابن عمر.

(٢) لم نجد بهذا السياق عن ابن مسعود وعلي بل أخرجه أحمد في «مسنده» مرفوعا (٢/ ٣٥٢، ٣٦٤) من طريق مكحول عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب من الممازحة ويترك المراء وإن كان صادقا».

فروينا^(١) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من كثر مزاحه استخف به .

[٤٨٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن المنكر قال قالت لي أُمي: لا تمازح الصبيان فتَهون عليهم .

[٤٨٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب، يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول - ح

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، قال سمعت جعفر بن عون، يقول سمعت مسعر بن كدام، يقول لابنه كدام:

إني نحلّتك يا كدام نصيحتي فاسمع لقول أب عليك شفيق

أما المزاحاة والمرء فدعها خلّقان لا أرضاهما لصديق

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٩٤) من طريق الأحنف بن قيس عن عمر بن الخطاب بلفظ «من مزح استخف به» .

قد مر هذا الأثر بسياق طويل (برقم ٤٦٤٠) .

[٤٨٦٨] إسناده: رجاله ثقات .

• سفيان هو ابن عيينة .

أخرج هذا الأثر ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٩٢) من طريق إسحاق بن إسماعيل عن سفيان به .

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٨٠) من طريق الصلت بن مسعود عن ابن عيينة قال: أظنني سمعته من داود بن شابور عن محمد بن المنكر به .

[٤٨٦٩] إسناده: صحيح .

ذكره ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٩٣) عن الحسين بن علي بن يزيد وغيره قالوا حدثنا جعفر بن عون به .

وأورده ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٧٨-٧٩) من طريق إسحاق بن الضيف عن جعفر ابن عون به وفيه «نخلتك» بدل «نحلّتك» .

وذكره الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٦٨١) عن سفيان عن مسعر بدون ذكر البيت الأخير .

إني بلوتهما فلم أجدهما لمجاور جارا ولا لرفيق
والجهل يزري بالفتى في قومه وعروقه في الناس أي عروق
[٤٨٧٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا
يحيى بن أبي الحجاج، حدثنا عيسى، عن عبد العزيز، أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى
عدي بن أرطاة أن انه من قبلك عن المزاح فإنه يذهب بالمروءة ويوغر الصدر.
[٤٨٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد المقرئ، حدثنا أبو عيسى

[٤٨٧٠] إسناده: ضعيف.

- أبو حامد بن بلال هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار.
- أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع، تقدما.
- يحيى بن أبي الحجاج الأهمي واسم أبيه عبدالله أبوأيوب المنقري البصري، لين الحديث. من التاسعة (ت س).

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال مرة: هو صدوق، وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال
ابن عدي: لا أرى بحديثه بأسا. وقال ابن حبان: ربما أخطأ.

راجع «الميزان» (٣٦٨/٤)، «الثقات» (٢٥٥/٩)، «الجرح والتعديل» (١٣٩/٩)، «الضعفاء»
للعقيلي (٣٩٧/٤)، «الكامل» لابن عدي (٢٦٧٦-٢٦٧٧).

عيسى هو ابن سنان القسمل، لين الحديث، تقدم.
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي، أبو محمد المدني. صدوق، يخطئ. من
السابعة (ع)

[٤٨٧١] إسناده: ضعيف.

- أبو حامد المقرئ هو أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، ابن حسنويه، ضعفه الحاكم وغيره.
- أبو عيسى الترمذي هو محمد بن عيسى بن سورة، الإمام صاحب «الجامع» معروف (٢٧٩م).

• محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزبيري الكوفي (٢٠٣م).
ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة (ع).

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٥١) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي
أحمد الزبيري محمد بن عبدالله الأسدي به.

كما أخرجه من طريق آخر عن عبدالله بن المبارك عن عبد العزيز بن أبي رواد به (رقم ٣٩٦).
وأخرجه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ٣٥ ص ١٠) عن ابن أبي رواد =

الترمذي، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد أن قوماً صحبوا عمر بن عبد العزيز فقال: عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له، وإياكم والمزحة، فإنها تجر القبيح، وتورث الضغينة، تجالسوا بالقرآن وتحدثوا به، فإن ثقل عليكم فحديث من حديث الرجال حسن، سيروا بسم الله.

[٤٨٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن أبي دارم، حدثنا محمد بن الحسين ابن حبيب، حدثنا عون بن سلام، أخبرنا عنبة العابد، عن جعفر بن محمد قال: إياكم والمزاح، فإنه يذهب ببهاء الرجل، ويطفئ نوره.

= قال كتب الحجاج إلى الوليد أن عمر كهف للمنافقين فرفعه إليه فاستصحبه ناس فخرج إليهم وقد اجتمعوا ليخرجوا معه فقال أكلكم قد حضر؟ قالوا: نعم، قال فحمد الله وأثنى عليه وكانوا يفعلون ذلك إذا تكلموا ثم قال ... فذكره.

[٤٨٧٢] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو بكر بن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن يحيى بن السري التميمي، تقدم.
- عون بن سلام هو أبو جعفر الكوفي، مولى بني هاشم (م ٢٣٠هـ). ثقة، من العاشرة (م).
- عنبة بن نجاد العابد.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥١٤/٨) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٠٣/٦) وسكتا عليه.

- جعفر بن محمد هو الصادق، تقدم.

(٣٥) الخامس والثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في الأمانات وما يجب من أدائها إلى أهلها

قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾^(١).

وقال: ﴿فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي ائْتَمِنَ أَمَانَتَهُ﴾^(٢).

وقال: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا﴾^(٣).

يعني^(٤) والله أعلم فلم يكن فيها حمل للتكليف لخلوها عن الحياة والعقل ثم قال: ﴿إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾

هذا ابتداء كلام يعني أنه بعد الحمل قد يجهل موضع حظه ويظلم نفسه فيخالف الأمر ويرتكب النهي وهذا تعجيب من حاله وقال الله عز وجل: ﴿لَا تَحُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَحُونُوا أَمَانَاتِكُمْ﴾^(٥).

[٤٨٧٣] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا عباس بن

(٢) سورة البقرة (٢/٢٨٣).

(١) سورة النساء (٤/٥٨).

(٤) راجع «المنهاج» (٣/٢٥).

(٣) سورة الأحزاب (٣٣/٧٢).

(٥) سورة الأنفال (٨/٢٧).

[٤٨٧٣] إسناده: رجاله ثقات والحديث حسن.

• أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو البخري، ثقة.

• شريك هو ابن عبد الله النخعي الكوفي، صدوق، يخطئ كثيرا.

• قيس هو ابن الربيع الأسدي الكوفي، صدوق تغير لما كبر.

• أبو حصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي، ثقة ثبت، تقدموا.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٦٠/٢/٢) عن طلق حدثنا شريك ورجل آخر عن أبي حصين به.

وأخرجه أبو داود في البيوع (٣/٥٠٨ رقم ٣٥٣٥) عن محمد بن العلاء وأحمد بن إبراهيم، =

محمد، حدثنا طلق بن غنام النخعي، أخبرنا شريك وقيس، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك».

قال أبو الفضل^(١) قلت لطلق: اكتب شريكا ودع قيسا قال أنت أعلم.

[٤٨٧٤] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن سلمة.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا محمد ابن بشر بن مطر حدثنا عبد الأعلى بن حماد وأبونصر التمار حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة من كن فيه فهو منافق، وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان» وقال عارم في روايته من إذا حدث كذب.

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن أبي نصر التمار وعبد الأعلى بن حماد.

= والترمذي في البيوع (٣/٥٦٤ رقم ١٢٦٤) والدارمي في البيوع (ص ٦٦٠) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٣٨/٢) عن أبي كريب محمد بن العلاء، كلاهما عن طلق بن غنام به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٦/٢) عن أبي العباس محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد الدوري به.

وقال حديث شريك عن أبي حصين صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. ورواه المؤلف في «السنن» (٢٧١/١٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٩/١) من طريق الأعمش عن أبي هريرة به. وحسنه الألباني، راجع «الصحيحة» (رقم ٤٢٤) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٢٣٨).

(١) أبو الفضل، هو عباس بن محمد الدوري.

[٤٨٧٤] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

أبونصر التمار هو عبد الملك بن عبد العزيز القشيري، النسائي، ثقة، تقدم.

(٢) في الإيمان (١/٧٩ رقم ١١٠) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث العلاء بن عبد الرحمن. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٧/٢) من طريق إسحاق بن عيسى، و(٥٣٦/٢) من طريق حسن، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/٧٣ رقم ٣٦) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي =

وأخرجاه^(١) من حديث مالك بن أبي عامر عن أبي هريرة.

[٤٨٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوبكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبوبكر محمد بن إسحاق الصنعاني، أخبرنا سعيد بن محمد الجرمي،

= وعبد الأعلى بن حماد، وابن منده في «الإيمان» (٥٣٠/٢) من طريق أبي سلمة وعلي بن عثمان وعبد الأعلى بن حماد، والفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٥) عن إبراهيم بن الحجاج السامي، وأبونعيم في «الحلية» (٢٥٥/٦) من طريق أبي النضر، كلهم عن حماد بن سلمة به. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٣٧/١٣) من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا أبونصر التمار، حدثنا حماد بن سلمة به.

(١) أخرجه البخاري في «الإيمان» (١٤/١) وفي الشهادات (١٦٢/٣) وفي الوصايا (١٨٩/٣) وفي الأدب (٩٥/٧) ومسلم في الإيمان (٧٨/١) والفرق بين (١٠٧) والنسائي في الإيمان (١١٧/٨) والترمذي في الإيمان (١٩/٥) ولم يسق لفظه وأحمد في «مسنده» (٣٥٧/٢) والبيهقي في «شرح السنة» (٧٢/١) وابن منده في «الإيمان» (٥٨٤/٢) والفرق بين (٥٢٧) و«صفة النفاق» (رقم ١) بلفظ «آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان». قد مر بهذا الطريق برقم (٤٤٦٥).

وأخرجه مسلم في الإيمان (٧٨/١) والترمذي في الإيمان (١٩/٥) وابن منده في «الإيمان» (٥٨٤/٢-٥٨٥) والفرق بين (٥٢٩، ٥٢٨) و«صفة النفاق» (رقم ٣، ٢) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٣٥/١) من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «علامات المنافق ثلاث، إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان». قال شيخنا الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير ٣٠٣٩).

[٤٨٧٥] إسناده: حسن.

• سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، الكوفي. صدوق، رمي بالتشيع، من كبار الحادية عشرة (خ م د ق).

• القاسم بن مالك المزني، أبوجعفر الكوفي. صدوق، فيه لين. من صغار الثامنة (خ م ت س ق). والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٠٥) من طريق أبي الحسن أحمد بن محمد ابن الإمام المعروف بابن الجرجاني حدثنا محمد بن إسحاق به.

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك قال: ما خطبنا رسول الله ﷺ إلا قال: «لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له».

وقد مر بهذه الطريق (برقم ٤٠٤٥) فراجع تخريجه هناك.

وصححه الألباني. (صحيح الجامع الصغير ٧٠٥٦).

حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا صلاة لمن لا وضوء له»

[٤٨٧٦] أخبرنا أبو القاسم بن حبيب من أصله، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي . . . فذكره بإسناده.

[٤٨٧٧] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد ابن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ: «اضمنوا لي ستا من أنفسكم، أضمن لكم الجنة، أدوا إذا ائتمتم، وأوفوا إذا عاهدتم، واصلقوا إذا حدثتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم».

[٤٨٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكر بن

[٤٨٧٦] إسناده: كسابقه.

[٤٨٧٧] إسناده: رجاله ثقات ولكنه منقطع بين المطلب وعبادة بن الصامت.

مر الحديث بتخریجه (برقم ٤٤٦٤) فراجع.

[٤٨٧٨] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

• بكر بن سهل الدمياطي هو بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع، أبو محمد.

قال النسائي: ضعيف، تقدم.

• شعيب بن يحيى بن السائب التميمي، المصري. صدوق عابد، من العاشرة (س).

• الحارث بن يزيد هو الحضرمي، أبو عبد الكريم المصري، ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣١٤/٤) عن أبي العباس محمد بن يعقوب، بنفس السند وسكت الحاكم عليه وكذا الذهبي.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٥٨٩/٣) عن عبد الله بن عمر مرفوعا وعزاه لأحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والمؤلف بأسانيد حسنة.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد والطبراني في «الكبير» والحاكم والمؤلف عن ابن عمر.

قال المناوي: قال الهيثمي بعدما عزاه لأحمد والطبراني: فيه ابن لهيعة وبقية رجال أحمد رجال الصحيح (فيض القدير ١/٤٦١-٤٦٢).

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٨٨٦).

سهل الدمياطي، حدثنا شعيب بن يحيى، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ قال: «أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا، حفظ أمانة، وصدق حديث، وحسن خليفة، وعفة طعمة»

[٤٨٧٩] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن دينار، حدثنا إبراهيم بن الحسين الكرايسي وهو نيسابوري، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالله بن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ابن حجرية، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال: «أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا، حفظ أمانة، وصدق حديث، وحسن خليفة، وعفة طعمة»

هذا الإسناد أتم وأصح وقد روينا^(١) في باب الإيفاء بالعقود^(٢) من وجه آخر عن عبدالله بن عمر.

[٤٨٨٠] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو خالد العقيلي بمكة، حدثنا معاذ بن أسد قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: أصل الإيمان عندنا وفرعه وداخله وخارجه بعد الشهادة بالتوحيد، وبعد الشهادة للنبي ﷺ بالبلاغ وبعد أداء الفرائض صدق الحديث، وحفظ الأمانة، وترك الخيانة، ووفاء بالعهد، وصلة الرحم، والنصيحة لجميع المسلمين.

قال معاذ: قلت يا أبا علي من رأيك تقوله أو سمعته؟ قال: بل سمعناه وتعلمناه من أصحابنا، ولو لم أجده عن أهل الثقة والفضل لم أتكلم به، قال معاذ: وكانت سبعا فنسيت واحدة.

[٤٨٧٩] إسناده: حسن وفيه من لم نعرفه.

- إبراهيم بن الحسين الكرايسي النيسابوري، لم نظفر له بترجمة.
- يحيى بن يحيى هو أبوزكريا النيسابوري.

مر الحديث بتخریجه برقم (٤٤٦٣) فراجع.

(١) مر الحديث بتخریجه (برقم ٤٠٤٣) في الباب (٣٢) وهو باب في الإيفاء بالعقود من طريق ابن نمير عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله بن عمرو.

(٢) في الأصلين «في باب حسن الخلق» وهو الباب (٥٧) وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه «في باب الإيفاء بالعقود» وهو الباب (٣٢) قد مر الحديث فيه وهو الذي يعنيه المؤلف هاهنا.

ويدخل في هذا الباب ما يقلد المؤمن بإيمانه من العبادات والأحكام، وما عليه في مراعاة حقوق نفسه وحقوق زوجه، وولده، ووالده، وحقوق أخيه المسلم بالعون، والنصيحة ابتداء، وأداء النصح إذا استشاره في أموره، أو استودعه شيئاً أو نصب ولياً في مال يتيم أو محجور عليه، وحقوق ممالكه أو من يملكه إن كان هو مملوكاً، وما يقلد الوالي من حقوق الرعايا، وما يقلد الرعايا من حقوق الوالي، وأداء الأمانة في جميع ذلك مشروع.

[٤٨٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبو النضر - ح.

قال وأخبرنا أبو الوليد، أخبرنا موسى بن سهل، حدثنا محمد بن ربح - ح.

قال وأخبرنا أبو عبد الله الشيباني، واللفظ له حدثنا محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة، أخبرنا قتيبة بن سعيد، قالوا أخبرنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته، [والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم] والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم، والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته»

رواه مسلم^(٢) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح.

[٤٨٨١] إسناده: صحيح بمجموع طرقه.

• موسى بن سهل بن كثير الوشاء، ضعيف، مر.
• أبو عبد الله الشيباني هو محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري المعروف بابن الأخرم (م ٣٤٤هـ).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

(٢) في الإمارة (٢/١٤٥٩ رقم ٢٠).

وأخرجه الترمذي في الجهاد (٤/٢٠٨ رقم ١٧٠٥) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/١٦٠) من طريق يحيى بن بكير عن الليث به.

ورواه عن نافع جماعة منهم:

فروينا^(١) عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ في خطبته بعرفات: «اتقوا الله في النساء، فإنهن عوان عندكم، اتخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله» فيحتمل أن يكون معناه اتخذتموهن على شرط الله وهو قوله: «فَإِنْ سَأَلَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَشْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ»^(٢).

١- أيوب السخيتاني، أخرجه البخاري في النكاح (١٤٦/٦) ومسلم في الإمارة - بدون ذكر اللفظ - (١٤٥٩/٢) وأحمد في «مسنده» (٥/٢) والمؤلف في «السنن» (٢٩١/٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١١/٧ رقم ٤٤٧٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣١٩/١١) رقم ٢٠٦٤٩.

٢- عبيد الله بن عمر، أخرجه البخاري في العتق (١٢٥/٣) ومسلم في الإمارة ولم يسق لفظه (١٤٥٩/٢) وأحمد في «مسنده» (٥٥-٥٤/٢).

٣- موسى بن عقبة، أخرجه البخاري في النكاح (١٥٢/٦) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٧٢).

٤- الضحاك بن عثمان، أخرجه مسلم في الإمارة (١٤٥٩/٢) بدون ذكر اللفظ.

٥- أسامة، أخرجه مسلم في الإمارة، بدون ذكر اللفظ (١٤٥٩/٢).

٦- إسماعيل بن أمية، أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٨١/٨).

وتابع نافعا سالم، عن ابن عمر،

أخرجه البخاري في الجمعة (٢١٥/١) وفي الاستقراض (٨٨/٣) وفي الوصايا (١٨٩/٣) وفي العتق (١٢٥/٣) ومسلم في الإمارة - بدون ذكر اللفظ - (١٤٦٠-١٤٥٩/٢) وأحمد في «مسنده» (١٢١/٢) وابن حبان في «صحيحه» (١١/٧-٤٤٧٣-الإحسان) والخطيب في «تاريخه» (٤٢٨/٤) والمؤلف في «السنن» (٢٨٧/٦).

وعبد الله بن دينار، أخرجه البخاري في الأحكام (١٠٤/٨) ومسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (١٤٥٩-١٤٦٠) وأحمد في «مسنده» (١١١/٢) وأبوداود في الإمارة (٣/٣٤٢ رقم ٢٩٢٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١١/٧-١٢ رقم ٤٤٧٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٠/٦١ رقم ٢٤٦٩) والخطيب في «تاريخه» (٤٠٢/١١).

قال الشيخ الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٤٤٤٥).

(١) أخرجه مسلم في الحج (١٨٦/١ رقم ١٤٧) وأبوداود في المناسك (٣/٤٥٥ رقم ١٩٠٥) وابن ماجه في المناسك (٢/١٠٢٢ رقم ٣٠٧٤) والدارمي في المناسك (ص ٤٤٠-٤٤٥) والمؤلف في «السنن» (٧/٢٩٥، ٣٠٤) وفي «الآداب» (رقم ٤٧) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مطولا.

(٢) سورة البقرة (٢/٢٢٩).

[٤٨٨٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تميم وخلف بن عمرو، حدثنا المعلى بن مهدي - ح

وأخبرنا أبوسعده المالىني، أخبرنا أبواحمد بن عدي، حدثنا إبراهيم بن علي العمري، حدثنا معلى بن مهدي، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا أبوعامر الخزاز، عن عمرو بن دينار، عن جابر أن رجلاً قال: يا رسول الله مما أضرب منه يتيمي؟ قال: «مما كنت ضارباً منه ولدك غير واق مالك بهاله» زاد خلف والعمري «ولا متأثلاً من ماله مالا».

[٤٨٨٣] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوعبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا علي بن

[٤٨٨٢] إسناده: لا بأس به.

• إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز، أبواسحاق العمري، الموصلي، البغدادي (م ٣٠٦هـ). وثقه الدارقطني والخطيب.

راجع «تاريخ بغداد» (١٣٢/٦)، «السير» (٢٢٩/١٤)، «طبقات القراء» للجزري (٢٠/١). المعلى بن مهدي الموصلي.

قال أبوحاتم: يأتي أحياناً بالمتأخر. وقال الذهبي: صدوق في نفسه، تقدم. • أبوعامر الخزاز هو صالح بن رستم المزني، صدوق، كثير الخطأ، وضعفه يحيى بن معين، مر. والحديث في «الكامل» لابن عدي (١٣٩٠/٤) في ترجمة أبي عامر الخزاز. وقال ابن عدي: لا أعرفه إلا من هذا الطريق وهو غريب ولا أعلم يرويه عن أبي عامر غير جعفر بن سليمان.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٠٤٨ - موارد) عن إبراهيم بن علي بن عمر العمري والحسن بن سفيان - معا - عن معلى بن مهدي به. وروي مثله عن الحسن العري رجل من أهل الكوفة.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٩/٦) والمؤلف في «السنن» (٤/٦) وابن جرير في «تفسيره» (٢٦٠/٤) من طريق عمرو بن دينار عن الحسن العري. وفي رواية ابن جرير «الحسن البصري» وهو خطأ.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٣٧/٢) ونسبه لعبدالرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي شيبة والنحاس في «ناسخه» عن الحسن العري.

[٤٨٨٣] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

• أبونعيم الملائني هو الفضل بن دكين، ثقة، تقدم. • سفيان، هو ابن عيينة.

الحسن الهلالي، حدثنا أبو نعيم الملائي، حدثنا سفيان، عن زياد بن علاقة، قال سمعت جرير بن عبد الله يقول: بايعت رسول الله ﷺ فاشتراط علي النصح لكل مسلم.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي نعيم.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث ابن عينة عن زياد.

[٤٨٨٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال ذكر سفيان، عن سهيل بن

(١) في الشروط (١٧٣/٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٩/٢) رقم (٢٤٦٣) عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم به.

(٢) في الإيمان (١/٧٥) رقم (٩٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير، ثلاثتهم عن سفيان به.

وأخرجه النسائي في البيعة (١٤٠/٧) عن محمد بن عبد الله بن يزيد، وأحمد في «مسنده» (٣٦٦/٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والطبراني في «الكبير» (٣٥٠/٢) رقم (٢٤٦٧) من طريق إبراهيم بن بشار، و(٢/٣٥١) رقم (٢٤٧٣) من طريق أحمد بن أبان القرشي، بسياق أتم منه، والبغوي في «شرح السنة» (٩١/١٣-٩٢) رقم (٣٥١١) من طريق علي بن حرب وزكريا بن يحيى ابن أسد وعبد السلام بن أبي فروة النصيبي، والمؤلف في «المدخل» (رقم ٥٨٩) من طريق الشافعي، وفي «الآداب» (رقم ٢٤٢) من طريق أبي يحيى زكريا بن يحيى ابن أسد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٩١/٢) من طريق أبي أحمد الزبيري، كلهم عن سفيان بن عينة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦١/٤) والحميدي في «مسنده» (٢٤٨/٢) عن سفيان بن نفيس السند.

وتابعه أبو عوانة عن زياد.

أخرجه البخاري في الإيمان (١/٢٠) وأحمد في «مسنده» (٣٥٧/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٤٩/٢) رقم (٢٤٦٤).

وإسرائيل، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٩/٢) رقم (٢٤٦٥). وشيبان أبو معاوية، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٩/٢-٣٥٠) رقم (٢٤٦٦). ومسعر عن زياد، أخرجه الطبراني أيضا (رقم ٢٤٦٨). وشريك، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٠/٢) رقم (٢٤٦٩).

ورواه الطبراني من عدة طرق. فراجع.

[٤٨٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو الثوري.

أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري قال قال رسول الله ﷺ: «إنما الدين النصيحة، إنما الدين النصيحة، إنما الدين النصيحة» فقل لمن يا رسول الله؟ قال: «الله ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم»

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري. [٤٨٨٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معمر بن سليمان الرقي، عن عبدالله بن بشر، عن الأعمش،

(١) في الإيمان (١/٧٥ رقم ٩٦) ولم يسق لفظه، ومن نفس الوجه أخرجه النسائي في البيعة (٧/١٥٦ - ١٥٧) وأحمد في «مسنده» (١٠٢/٤).

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/٧٤ رقم ٩٥) عن محمد بن عباد المكي، والنسائي في البيعة (٧/١٥٦) عن محمد بن منصور، وأحمد في «مسنده» (١٠٢/٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٩ رقم ٤٥٥٥) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد (١٠٢/٤) عن عبدالرزاق، و(١٠٢/٤ - ١٠٣) عن وكيع، والطبراني في «الكبير» (٢/٥٢ رقم ١٢٦٠) من طريق أبي نعيم، كلهم عن سفيان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٢/٤) والبخاري في «شرح السنة» (١٣/٩٣ رقم ٣٥١٤) والحميدي في «مسنده» (٢/٣٦٩ رقم ٨٣٧) من طريق سفيان بن عيينة عن سهيل بن أبي صالح به. وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٢٣٣ - ٢٣٤ رقم ٤٩٤٤) والطبراني في «الكبير» (٢/٥٣ رقم ١٢٦٦) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب، ومسلم في الإيمان - ولم يسق لفظه - (١/٧٥) من طريق روح بن القاسم، والمؤلف في «الآداب» (رقم ٢٤١) من طريق إبراهيم بن طهمان، ثلاثهم عن سهيل بن أبي صالح به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٥٢، ٥٣، ٥٤ رقم ١٢٦٠، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧) من طرق عن سهيل بن أبي صالح به. قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ١٦٠٦).

[٤٨٨٥] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالله بن السائب هو الكندي الشيباني، الكوفي، ثقة، تقدم. وفي النسختين «عبدالله بن السالم» مصحفاً.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٧٠ رقم ١٠٥٢٧) مختصراً من طريق شريك عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦/٢٨٨) من طريق سفيان الثوري عن عبدالله بن السائب به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٥٧١) ونسبه لعبدالرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

عن عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن عبدالله بن مسعود قال: القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها إلا الأمانة، قال: يؤتى بالعبد يوم القيامة وإن قتل في سبيل الله فيقال: أَدَأمانتك فيقول: أي رب كيف وقد ذهب الدنيا؟ قال: فيقال انطلقوا به إلى الهاوية فينطلق به إلى الهاوية، ويمثل له أمانته كهيئتها يوم دفعت إليه، فيراها فيعرفها، فيهو في أثرها حتى يدركها، فيحملها على منكبيه، حتى إذا نظر ظن أنه خارج زلت عن منكبيه، فهو يهوي في أثرها أبد الآبدين، ثم قال: الصلاة أمانة، والوضوء أمانة، والوزن أمانة، والكيل أمانة، وأشياء عددها، وأعظم ذلك الودائع، فأتيت البراء بن عازب فقلت ألا ترى إلى ما قال ابن مسعود قال كذا قال صدق أما سمعت قول الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾^(١).

[٤٨٨٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا أحمد بن زكريا الجوهري، حدثنا شريح بن النعمان، حدثنا سعيد بن زربي، عن ثابت البناني، عن عبدالله بن أبي أوفى قال قال رسول الله ﷺ: «المؤمن يطبع على كل خلق إلا الكذب والخيانة».

سعيد بن زربي من الضعفاء.

[٤٨٨٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن بشر أخو

(١) سورة النساء (٤/٥٨).

[٤٨٨٦] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن زكريا بن كثير بن عدي بن عبدالسلام، أبو العباس الجوهري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/١٦١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• شريح بن النعمان العابدي، الكوفي. صدوق، من الثالثة (٤).

• سعيد بن زربي الخزاعي، العباداني، منكر الحديث، تقدم.

أورده المناوي في ذيل «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف وحده ونقل قول المؤلف في تضعيف سعيد بن زربي، راجع (فيض القدير ٦/٤٦٣).

قد مر الحديث بطريق ابن عمر وسعد بن أبي وقاص بسند ضعيف.

[٤٨٨٧] إسناده: لا بأس به.

• الجراح بن مليح البهراني، أبو عبدالرحمن الحمصي. صدوق، من السابعة (س ق).

خطاب، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا الجراح بن مليح البهراني، حدثنا أبو رافع، عن قيس بن سعد قال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المكر والخديعة في النار» لكنت أمكر هذه الأمة.

= • قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ، أبو عبد الله.

اختلف في كنيته فقيل أبو الفضل، وأبو عبد الملك، وذكر ابن حبان أن كنيته أبو القاسم، قال أبو عمر: كان أحد الفضلاء الأجلة من دهاة العرب من أهل الرأي والمكيدة في الحرب مع النجدة والسخاء والشجاعة وكان شريف قومه غير مدافع وكان أبوه وجده كذلك.

راجع «الإصابة» (٢٣٩/٣)، «التهذيب» (٣٩٥/٨-٣٩٦)، «الثقات» لابن حبان (٣٣٩/٣). والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥٨٤/٢) من طريق هشام بن عمار عن الجراح بن مليح البهراني به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢١٧/٤) رقم ٦٦٥٨ عن قيس بن سعد.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده.

وقال المناوي: قال في الميزان في سنده لين لأن فيه أحمد بن عبيد، قال ابن معين: صدوق له مناكير والجراح بن مليح، قال الدارقطني: ليس بشيء وثقه غيره وخالف الذهبي فقال في «الكبائر»: سنده قوي. (فيض القدير ٢٧٥/٦-٢٧٦).

وقال الحافظ في «الفتح» (٣٥٦/٤): وإسناده لا بأس به. وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٦٦٠١).

وللحديث شواهد:

١- من حديث ابن مسعود، أخرجه الطبراني في «الصغير» والقضاعي كما ذكره الحافظ في «الفتح».

٢- من حديث مالك بن أنس، أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٠٧/٤).

٣- من حديث أبي هريرة، رواه البزار والديلمي وإسحاق بن راهويه في «مسنده».

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠٢/١): رواه البزار وفيه عبيد الله بن أبي حميد أجمعوا على ضعفه. سيأتي الحديث من طريق أبي هريرة في الباب (٤٥).

قال الحافظ: وفي إسناده كل واحد منهما (أنس وأبي هريرة) مقال لكن مجموعهما يدل على أن للمتن أصلاً، وقد رواه ابن المبارك في «البر والصلة» عن عوف عن الحسن قال بلغني أن رسول الله ﷺ قال ... فذكره. راجع «الفتح» (٣٥٦/٤).

[٤٨٨٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٤٨٨٨] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٣٤٥/٥ رقم ٥١٢٨)، بنفس هذا الإسناد.
وأخرجه الترمذي في الأدب (١٢٥/٥ رقم ٢٨٢٢) من طريق الحسن بن موسى عن شيان به.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٥٦) بسياق طويل عن آدم عن شيان به.
وأخرجه ابن ماجه في الأدب (١٢٣٣/٢ رقم ٣٧٤٥) عن أبي بكر بن أبي شيبه،
وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٦) من طريق عمرو بن علي، كلاهما عن يحيى بن أبي بكير به.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (١١٣/١٠) وفي «الآداب» (رقم ٢٤٣) بنفس الإسناد.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٦٧/١٠ - تحفة الأشراف) من طريق عبد الملك بن عمير به.
وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» - بدون ذكر اللفظ - (رقم ٢٧) من طريق أبي عوانة عن عمر
ابن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ولم يذكر اللفظ.
كما أخرجه أبو الشيخ من طريق عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة ولم يسق لفظه
(رقم ٢٥).

وللحديث شواهد كثيرة:

١- من حديث أبي الهيثم بن التيهان،

ذكره أبو الشيخ في «الأمثال» (ص ٥٨ رقم ٢٢) بسند ضعيف.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٧/٨) وقال: رواه الطبراني من طريق جده عبد الرحمن بن
محمد بن زيد ولم أعرفها ببقية رجاله ثقات. راجع «المقاصد الحسنة» (ص ٣٨٣).

٢- من حديث أم سلمة،

أخرجه الترمذي في الأدب (١٢٦/٥ رقم ٢٨٢٣) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٣) ولم يسق
لفظه، والطبراني في «الكبير» (٣٧٦/٢٣ رقم ٨٩٠) من طريق وكيع عن داود بن أبي عبد الله عن
ابن جدعان عن جدته عن أم سلمة.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٦-٩٧/٨): وأخرجه أبو يعلى في سياق طويل عن شيخه سفيان
ابن وكيع وهو ضعيف.

٣- من حديث ابن عباس،

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٩/١١ رقم ١٢١٦٢) وابن عدي في «الكمال» (٢٢٥٦/٦)
وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٤) من طريق محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عباس.

وفيه محمد بن كريب، قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: ضعيف. راجع
«الميزان» (٢٢/٤).

ابن المثني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شيبان، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «المستشار مؤتمن».

= ٤- من حديث عبدالله بن الزبير،

أخرجه البزار في «مسنده» (٤٢٨/٢-٤٢٩ رقم ٢٠٢٧-كشف) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٨) بدون ذكر اللفظ من طريق زريق بن السخت عن أحمد بن إسحاق الحضرمي عن أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ابن الزبير.

قال الهيثمي في «المجمع» (٩٧/٨): رجاله رجال الصحيح.

٥- من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه،

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠٦/٣ رقم ٢٣١٦) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٩) من طريق عبدالرحمن بن سارية الأيلي حدثنا موسى بن داود عن المطلب بن زياد عن عبيد المكتب عن المسيب بن بجنة عنه. وفيه عبدالرحمن بن سارية الأيلي لم نعرفه وبقية رجاله ثقات. راجع «مجمع الزوائد» (٩٦/٨).

٦- حديث النعمان بن بشير،

أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٠).

أخرجه الطبراني كما قال الهيثمي في «المجمع» (٩٧/٨): وفيه حفص بن سليمان الأسدي وهو متروك فالحديث ضعيف.

٧- من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه،

أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣١) وفيه محمد بن عمر الواقدي الأسلمي متروك مع سعة علمه فالحديث مع ضعفه منقطع لأن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر روايته عن أبي بكر مرسل.

٨- سمرة بن جندب،

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٥٤/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٦٦/٧ رقم ٦٩١٤) والخطيب في «تاريخه» (٩٧/٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٩٠/٦) والخطابي في «العزلة» (ص ٥٥ رقم ٧٩) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٢).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٧/٨): رواه الطبراني من طريقين في إحداهما إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف وفي الأخرى عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك.

٩- من حديث المغيرة بن شعبه،

أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٣) والخطيب في «تاريخه» (٢٨٤/١٣-٢٨٥).

وفيه داود بن الزبرقان الرقاشي البصري، متروك وكذبه الأزدي. راجع «الميزان» (٧/٢). =

[٤٨٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك.

وعن سليمان الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «لكل غادر لواء قال أحدهما يقال هذه غدركت وقال الآخر يعرف به» .
رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي الوليد هكذا.

= وكذا محمد بن عبيد الله العزري متروك.

١٠- من حديث عبد الله بن مسعود،

أخرجه ابن ماجه (٢/١٢٣٣ رقم ٣٧٤٦) والدارمي في الجهاد (ص ٦١٥) وأحمد في «مسنده» (٧٤/٥) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٩٩١-موارد) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٢٩، ٢٣٠ رقم ٦٣٧، ٦٣٨) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٤) وابن عدي في «الكامل» (٤/١٣٣٥) وإسناده حسن.

١١- من حديث جابر بن سمرة،

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٣٧ رقم ١٨٧٩) وفي «الأوسط» وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/٩٧) قال الهيثمي في «المجمع» (٨/٩٧): فيه من لم أعرفه.

١٢- من حديث عبد الله بن عمر،

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٤٧٨) بسند فيه ضعف.

١٣- من حديث أبي سعيد الخدري،

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠١٣) وإسناده ضعيف لأجل دراج.

١٤- من حديث سفينة، أخرجه ابن عدي أيضا في «الكامل» (١/٢٠١) وإسناده ضعيف.

[٤٨٨٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك.

(١) في الجزية (٤/٧١-٧٢) ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٤٢).

وأخرجه مسلم في الجهاد (٢/١٣٦١ رقم ١٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٣/١٥٠) عن سليمان بن داود عن أبيه، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/١١٢ رقم ٦٢٧، ٦/٢٣١ رقم ٧٦٥) والبخاري في «شرح السنة» (١٠/٧٣ رقم ٢٤٨١) وأحمد في «مسنده» (٣/٢٥٠، ٢٧٠) عن عفان، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/١٦٠) من طريق أبي خليفة عن أبي الوليد به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٤٦١) عن شعبة مختصرا.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ٥٠٤٤).

وحديث عبد الله بن مسعود قد مر بتخرجه في الباب (٣٢) برقم (٤٠٤٤) فراجع.

[٤٨٩٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا روح بن الفرج، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي الجهم، عن سليمان الكاهلي، عن الجهني، عن حذيفة بن اليمان أنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين أما أحدهما فقد رأيناه وأما الآخر فنحن ننتظره حدثنا: «أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال فعلموا من القرآن ومن السنة» ثم حدثنا عن رفعها: «أن العبد ينال النومة فترفع الأمانة من قلبه، ولا يبقى منها إلا مثل الوكت»^(١)، ثم ينال النومة، فترفع الأمانة من قلبه، ولا يبقى منها فيه إلا كالمجل أو كالمحل - شك ابن بكير - كجمر دحرجته على رجلك فتراه متبرا، وليس فيه شيء، فلبث الناس بعدي في الأسواق، وليس فيهم رجل أمين، حتى يقال لقد كان في بني فلان رجل أمين، ويقال للرجل ما أعقله، وما أفصحه، وما أجلده، وليس في قلبه مثقال خردل من الإيمان». قال الشيخ رضي الله عنه حديث حذيفة مخرج في الصحيح^(٢) من حديث سليمان الأعمش عن زيد بن وهب الجهني عنه وهو من هذا الوجه عنه غريب.

[٤٨٩٠] إسناده: قال المؤلف غريب من هذا الوجه، وله طرق أخرى صحيحة.

- أبو الجهم لعله صبيح بن القاسم الكوفي، مولى عبس، قال أبو حاتم: لا بأس به، صالح للحديث، والله أعلم.
- سليمان الكاهلي، هو الأعمش.
- الجهني هو زيد بن وهب، أبو سليمان الكوفي، مخضرم، ثقة جليل، تقدم.

(١) قوله «الوكت» (بفتح الواو وسكون الكاف وبعدها مثناة) هو أثر الشيء اليسير منه. قال الأصمعي: يقال للبسر إذا بدأ فيه الإرباط بسر موكت.

وكذا قوله «المجل» (بفتح الميم وسكون الجيم) أثر العمل في اليد يعالج به الإنسان الشيء حتى يغلظ جلدها ويقال منه تجلّت يده وتجلّت لفتان. راجع «غريب الحديث» (١١٩-١١٨/٤) «النهاية» (٢١٨/٥).

وقوله «متبرا» أي متنفظا يقال انتبر الجرح إذا ورم وامتلا ماء.

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (١٨٨/٧) وفي الفتن (٩٣/٨ - ٩٤) والحميدي في «مسنده» (٢١١/١ - ٢١٢ رقم ٤٤٦) عن سفيان عن الأعمش به بزيادة في آخره «ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده على الإسلام وإن كان نصرانيا رده على ساعيه وأما اليوم فما كنت أباع إلا فلانا وفلانا».

[٤٨٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي (حدثنا علي ابن حرب الموصلي)^(١) حدثنا قاسم بن يزيد، حدثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع،

= كما أخرجه البخاري في الاعتصام - الجزء الأول فقط - (١٣٩/٨) من طريق سفيان عن الأعمش به.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١٢٦/١-١٢٧ رقم ٢٣٠) والترمذي في الفتن (٤/٤٧٤-٤٧٥ رقم ٢١٧٩) وأحمد في «مسنده» (٣٨٣/٥) وأبو عبيد في «غريب الحديث» (١١٧/٤-١١٨) من طريق أبي معاوية عن الأعمش بزيادة في آخره.

كما أخرجه مسلم (١٢٦/١-١٢٧ رقم ٢٣٠) وابن ماجه في الفتن (٢/١٣٤٦ رقم ٤٠٥٣) وأحمد في «مسنده» - بدون ذكر اللفظ - (٣٨٣/٥-٣٨٤) عن وكيع عن الأعمش مع الزيادة. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٧٥ رقم ٤٢٤)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١/٢٧١) عن المسعودي وقيس، كلاهما عن الأعمش مع الزيادة.

وأخرجه مسلم أيضا (١٢٧/١) - ولم يسق لفظه - والمؤلف في «السنن» (١٠/١٢٢) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٢٥٨-٢٥٩) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش به بذكر الزيادة في آخره.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٤/٥) من طريق شعبة عن الأعمش به ولم يذكر اللفظ. ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٥٧-١٥٨ رقم ٢٠١٩٤) عن معمر عن الأعمش به مع الزيادة في آخره.

قال الشيخ الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ١٥٨٠).

[٤٨٩١] إسناده: رجاله ثقات.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و(ن).

- قاسم بن يزيد الجرمي، أبو يزيد الموصلي (م ١٩٤هـ). ثقة، عابد، من التاسعة (س).
- سفيان هو الثوري.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٥٣ رقم ٨٦٩٩، ٩/٣٦١-٣٦٢ رقم ٩٥٦٢) من طريق أبي نعيم عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦/٢٨٩) من طريق شعبة عن عبد العزيز بن رفيع به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣/٣٦٣ رقم ٥٩٨١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩/١٥٣ رقم ٨٧٠٠) عن إسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع به في سياق طويل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٢ رقم ٩٧٥٤) من طريق أبي الزعراء عن أبي مسعود به. ولم يذكر فيه «سيصلي قوم لا دين لهم».

عن شداد بن معقل، عن ابن مسعود قال: أول ما تفقدون من دينكم الأمانة، وآخر ما تفقدون الصلاة، وسيصلي قوم لا دين لهم.

هذا موقف فروي أيضا عن حذيفة فروي من وجه آخر مرفوعا.

[٤٨٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجزي، أخبرنا محمد بن أحمد بن البراء، أخبرنا معافى بن سليمان، حدثنا حكيم ابن نافع، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: «إن أول ما يرفع من الناس الأمانة، وآخر ما بقي الصلاة، ورب مصل لا خير فيه».

تفرد حكيم بن نافع بإسناده هذا.

وقد روي من وجه آخر عن ثابت عن أنس^(١) مرفوعا.

[٤٨٩٢] إسناده: ضعيف.

• حكيم بن نافع الرقي، القرشي.

قال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، ويرفع مراسيل، لا يحتج به فيما يرويه منفردا.

وقال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث، منكر الحديث عن الثقات. وقال أبوزرعة: ليس بشيء.

وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال مرة: ثقة. وقال الساجي: عنده مناكير.

راجع «الميزان» (٥٨٦/١)، «اللسان» (٣٤٤/٢)، «الجرح والتعديل» (٢٠٧/٣)، «المجروحين» (٢٤٣/١).

«الكامل» لابن عدي (٦٣٩/٢).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧٤/٢) والطبراني في «الصغير» (١٣٨/١) من طريق

الحسين بن منصور الرماني عن المعافى بن سليمان به، وقال الطبراني: لم يروه عن يحيى بن سعيد

إلا حكيم بن نافع، تفرد به المعافى ولا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٢/٢) برواية المؤلف وحده.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٥/١ رقم ١٠) عن عمر بن الخطاب.

وضعه الألباني: (ضعيف الجامع الصغير ١٨٢٤).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٢١/٧) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» وفيه حكيم بن نافع

وثقه ابن معين وضعفه أبوزرعة وبقية رجاله ثقات.

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٥/٦) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٢١٣/٢) عن يزيد الرقاشي

عن أنس بن مالك بدون ذكر الأمانة. وفيه يزيد الرقاشي ضعيف.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٢٨) وأبو تمام الرازي في «الفوائد» (٢/٣١) =

[٤٨٩٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عثمان ابن عمر الضبي، وهشام بن علي بن محمد، ومحمد بن أحمد العودي، حدثنا كثير بن يحيى، حدثني قرعة، حدثنا داود بن أبي هند، قال لقيتُ شيخًا بأيلة قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «إن أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة فسلوهما الله عز وجل».

[٤٨٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر،

= والضياء في «المختارة» (٤٩٥/١) من طريق ثواب بن حجيل الهدادي عن ثابت عن أنس. قال الشيخ الألباني في «صحيحه» (١٧٣٩): قلت وهذا إسناد حسن في الشواهد رجاله ثقات غير ثواب هذا.

أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٧١/٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. [٤٨٩٣] إسناده: ضعيف.

• كثير بن يحيى بن كثير - أو النضر - أبو مالك الحنفي، صاحب البصري.

قال أبو حاتم: محله الصدق وكان يتشيع. وقال أبو زرعة: صدوق.

راجع «الميزان» (٤١٠/٣)، «الجرح والتعديل» (١٥٨/٧)، «الثقات» (٢٦٩)، «تعجيل المنفعة» (ص ٣٤٩).

• قرعة بن سويد بن حجير الباهلي أبو محمد البصري. ضعيف، من الثامنة (ت ق).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٦/١ رقم ١٢).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٢/٢) برواية المؤلف وحده.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢١/٣) وفيه زيادة «وآخر ما يبقى الصلاة يخيّل إلي أنه قال وقد يصلي قوم لا خلاق لهم» وقال: أورده أبو يعلى وفيه أشعث بن براز وهو متروك.

وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ١٨٢٥).

[٤٨٩٤] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

• أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر، لم نجد له ترجمة.

• أبو جعفر المسندي هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي البخاري (م ٢٢٩ هـ). ثقة حافظ، جمع المسند، من العاشرة (خ ت).

• عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولا هم، الدمشقي. وثقه ابن حبان. وقال أبو حاتم: ليس به بأس.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٧٧/٥)، «تعجيل المنفعة» (ص ٢٦١)، «الثقات» لابن حبان = (١١٠/٧)، «التاريخ الكبير» (٢١/٢/٣).

حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا أبو جعفر المسندي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبد العزيز بن إسماعيل بن عبد الله، عن سليمان بن حبيب، عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله ﷺ: «لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة كلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتالي تليها بينهم، فأولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة».

[٤٨٩٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا عبيد الله بن عائشة، حدثنا حماد، عن أيوب ويونس بن عبيد، عن نافع، أن ابن عمر قال: لا تنظروا إلى صلاة أحد ولا صيامه، وانظروا إلى صدق حديثه إذا حدث، وإلى أمانته إذا ائتمن، وإلى ورعه إذا أشفي.

[٤٨٩٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمامي المقرئ ببغداد،

= • سليمان بن حبيب المحاربي، أبو أيوب الداراني القاضي بدمشق (م ١٢٩هـ). ثقة، من الثالثة (خ د ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥١/٥)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١١٦/٨) رقم ٧٤٨٦ والحاكم في «المستدرک» (٩٢/٤) عن الوليد بن مسلم، بنفس الإسناد. وصححه الحاكم فرداه الذهبي بقوله: قلت عبد العزيز ضعيف.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٢-٢٥٣ رقم ٦٦٨٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم المروزي عن الوليد بن مسلم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨١/٧) وقال بعد أن نسب إلى أحمد والطبراني: ورجالهما رجال الصحيح.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير ٤٩٥١).

[٤٨٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

• حماد هو ابن سلمة.

• أيوب هو السخيتاني.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٢/٢) ونسبه لعبد الرزاق والمؤلف.

وروي مثله عن عمر بن الخطاب. أخرجه المؤلف في «الزهد» (رقم ٨٦٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٧/٣).

[٤٨٩٦] إسناده: حسن.

• الحارث بن منصور هو أبو منصور الواسطي، الزاهد. صدوق يه، من التاسعة (د).

• أبو شهاب الحنات هو موسى بن نافع الأسدي ويقال الهذلي. صدوق، من السادسة (خ م س).

أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن علي الخطبي، حدثنا محمد بن عيسى بن السكن، حدثنا الحارث بن منصور، عن أبي شهاب الحنات، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: من شاء صام وصلى ولا دين لمن لا أمانة له.

كذا قال عن عائشة والمحموظ عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب: لا يغرنك صلاة رجل ولا صيامه من شاء صام ومن شاء صلى ولكن لا دين لمن لا أمانة له.

[٤٨٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن هشام... فذكره.

[٤٨٩٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثنا عبدالله بن محمد بن سلم المقدسي، حدثنا عبدالله بن محمد بن هانئ النحوي

[٤٨٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥٧/١١ رقم ٢٠١٩٢) عن الحسن مرسلاً.

[٤٨٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

• عبدالله بن محمد بن هانئ، أبو عبدالرحمن النيسابوري، النحوي (م ٢٣٦هـ).

قال الخطيب: كان عارفا بعلم الأدب، بصيرا بالنحو، وكان ثقة. وقال ابن حبان: لم أر في حديثه ما يجب أن يعدل به عن الثقات إلى المجروحين.

راجع «تاريخ بغداد» (٧٢/١٠ - ٧٣)، «الثقات» (٣٦٤/٨)، «اللسان» (٣٧١/٣)، «الجرح والتعديل» (١٩٥/٥)، «بغية الوعاة» (٦١/٢).

• عبيدالله بن عمر هو العمري،

• عمر بن عبدالرحمن بن عطية بن دلاف المزني، المدني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٢/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١٧٢/٢/٣)، «الجرح والتعديل» (١٢١/٦)، «تعجيل المنفعة» (٢٩٨-٢٩٩).

• وأبوه هو عبدالرحمن بن عطية بن دلاف المزني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٦/٥) وقال: يروي المراسيل روى عنه بكر بن سودة. وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٢٨/١/٣) و«الجرح والتعديل» (٢٧٢/٥).

النيسابوري بمكة، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، أخبرني عمر بن عطية، عن أبيه، عن^(١) بلال بن الحارث، قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول: لا يغرنكم صلاة ولا صيام، ولكن إذا حدث صدق، وإذا اتّمن أدى، وإذا أشفي ورع. [٤٨٩٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن جامع بن أبي راشد، عن ميمون بن مهران قال: ثلاثة يؤدين إلى البر والفاجر، الرحم توصل كانت برة أو فاجرة، والأمانة تؤدي إلى البر والفاجر، والعهد يوفى به للبر والفاجر.

[٤٩٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد الخواص، حدثني إبراهيم ابن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار، قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: إذا أردت أن تعرف الشيء بفضل فقلبه بضده، فإذا أنت قد عرفت فضل ما أوتيت.

[٤٩٠١] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حفص الدينوري بمكة، أخبرنا محمد بن عمران، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: من لم يكن له رأس مال فليخذ الأمانة رأس ماله.

(١) في النسختين «عن عمه بلال بن الحارث» وهو خطأ لأن عمر بن عبد الرحمن بن عطية لا يروي إلا عن أبيه وأبوه يروي عن بلال بن الحارث المزني فالصحيح ما أثبتناه. والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٥٧ رقم ١٠١٠) عن محمد بن عبيد عن عبيد الله بن عمر العمري به.

[٤٨٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو ابن عيينة.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» بنحوه (٨٧/٤) من طريق جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٢/٢) عن ميمون بن مهران.

[٤٩٠٠] إبراهيم بن بشار هو الخراساني الصدفي خادم إبراهيم بن أدهم، تقدم.

[٤٩٠١] أبو بكر محمد بن أحمد بن حفص الدينوري وشيخه محمد بن عمران لم نجد لهما ترجمة. ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٣/٢).

[٤٩٠٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن حميد، عن أنس قال: البيت الذي يكون فيه خيانة لا تكون فيه البركة.

هكذا جاء موقوفا.

[٤٩٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السيارى بمرور، حدثنا محمد بن موسى بن حاتم الباساني، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، أن عكرمة، حدثه عن ابن عباس قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة كانوا من أخبث الناس كيلا فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلِّ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ فأحسنوا الكيل بعد ذلك.

[٤٩٠٢] أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري قد تقدم ولم نعرفه.

• حجاج هو ابن المنهال.

• حماد هو ابن سلمة.

ذكر قول أنس بن مالك السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٣/٢).

[٤٩٠٣] إسناده: ضعيف.

• محمد بن موسى بن حاتم الفاشاني، قال ابن أبي معديان: كان محمد بن علي الحافظ سيئ الرأي فيه. وقال القاسم السيارى: أنا بريء من عهده. وقال الذهبي: واه.

راجع «الإكمال» (١٣٣/٧)، «الأنساب» (١٣٥/١٠)، «المشتبه» (ص ٤٩٤).

• يزيد بن أبي سعيد النحوي، أبو الحسن القرشي مولا هم، المروزي (م ١٣١ هـ) ثقة عابد، من السادسة (بخ-٤).

والحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٧٩/٥ - تحفة الأشراف) وابن ماجه في التجارات (٧٤٨/٢ رقم ٢٢٢٣) والطبراني في «الكبير» (٧١/١١ رقم ١٢٠٤١) والمؤلف في «السنن» (٦/٣٢) من طريق علي بن الحسين بن واقد عن أبيه الحسين بن واقد به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٣/٢) عن أبي العباس القاسم بن القاسم السيارى، بنفس الإسناد وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩١/٣٠) من طريق يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤١/٨) ونسبه للنسائي وابن ماجه وابن جرير والطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» بسند صحيح.

[٤٩٠٤] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس قال: يا معشر الأعاجم إنكم قد ابتليت ما بينهن بها هلك من كان قبلكم من القرون المكيال والميزان.

فرواه أبو علي الرحيبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «يا معشر التجار إنكم قد وليتم أمراً هلكت فيه الأمم السابقة المكيال والميزان».

[٤٩٠٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم وأحمد بن سلمان، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا أبو علي الرحيبي... فذكره.

[٤٩٠٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا الحسين بن محمد بن حاتم، حدثنا ابن حميد الرازي، حدثنا ابن المبارك، عن عبد الوهاب بن الورد، عن محارب، عن ابن عمر قال: من تضييع الأمانة النظر في الدور والحجر.

[٤٩٠٤] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

[٤٩٠٥] إسناده: ضعيف.

• أبو علي الرحيبي هو الحسين بن قيس الواسطي، متروك، تقدم.
والحديث أخرجه الترمذي في البيوع (٣/٥٢١ رقم ١٢١٧) والحاكم في «المستدرک» (٣١/٢) وابن عدي في «الكامل» - في ترجمة أبي علي الرحيبي - (٢/٧٦٣) من طريق حسين بن واقد عن عكرمة به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٦/٣٢) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٣٨٥) وعزاه إلى الترمذي وابن عدي وابن مردويه والمؤلف وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ٢٠٣٩).

[٤٩٠٦] إسناده: ضعيف.

• ابن حميد الرازي هو محمد بن حميد بن حيان، أبو عبدالله الرازي، حافظ ضعيف، تقدم.
• ابن المبارك هو عبدالله المروزي صاحب «الزهد».
• عبد الوهاب بن الورد - ويقال اسمه وهيب - القرشي مولا هم المكي أبو عثمان أو أبو أمية.
ثقة عابد، من كبار السابعة (م د ت س).

[٤٩٠٧] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء، أخبرنا عبيد الله بن إبراهيم ابن بالويه المزكي - ح .

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، قال حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «اشترى رجل من رجل عقارًا، فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب، فقال للبائع - وفي رواية الفقيه - فقال له الذي اشترى العقار: خذ ذهبك مني، إنما اشتريت منك الأرض، ولم أبتع منك الذهب، وقال الذي شري الأرض: إنما بعتك الأرض وما فيها، فتحاكما إلى رجل، فقال الذي تماكما إليه: ألكما ولد؟ فقال أحدهما: لي غلام، وقال الآخر: لي جارية، قال: فأنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسكم منه وتصدقوا».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن إسحاق، ورواه مسلم^(٢) عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق. والقصة من الحديث بيان أمانتهما وترك ادعاء ما ليس لهما ثم في شريعتنا يرجع إلى من ملكت الدار عنه أبدًا حتى يظهر مالهما.

[٤٩٠٧] إسناده: صحيح.

• أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/١٦٥) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

(١) في الأنبياء (٤/١٥٠).

(٢) في الأقضية (٢/١٣٤٥ رقم ٢١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٦/٢) عن عبد الرزاق، بنفس السند.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٥١ رقم ٧١٨) من طريق ابن أبي السري عن عبد الرزاق به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨/٣٢٠-٣٢١ رقم ٢٢١٢) عن أبي علي حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر الفقيه به.

وأخرجه ابن ماجه في اللقطة (٢/٨٣٩ رقم ٢٥١١) من طريق سليمان بن حيان عن أبيه عن أبي هريرة.

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع (صحيح الجامع الصغير رقم ١٠٠٠).

[٤٩٠٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا أبو العباس الثقفي، حدثنا قتيبة، قال حدثنا الحنيسي، يعني محمد بن يزيد بن خنيس، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع قال: خرج ابن عمر في بعض نواحي المدينة ومعه أصحاب له، ووضعوا سفرة له، فمر بهم راعي غنم قال: فسلم فقال ابن عمر: هلم يا راع هلم فأصب من هذه السفرة، فقال له: إني صائم، فقال ابن عمر: أتصوم في مثل هذا اليوم الحار شديد سموسه وأنت في هذه الجبال ترعى هذه الغنم؟ فقال له: إني والله أبادر أيامي الخالية فقال له ابن عمر - وهو يريد مختبر ورعه - : فهل لك أن تبيعنا شاة من غنمك هذه، فنعطيك ثمنها، ونعطيك من لحمها، فتعطى عليه؟ فقال: إنها ليست لي بغنم، إنها غنم سيدي فقال له ابن عمر: فما عسى سيدك فاعلا إذا فقدتها فقلت أكلها الذئب فولى الراعي عنه وهو رافع أصبعه إلى السماء وهو يقول: فأين الله قال فجعل ابن عمر يردد قول الراعي وهو يقول: قال الراعي فأين الله قال فلما قدم المدينة بعث إلى مولاه فاشترى منه الغنم والراعي فأعتق الراعي ووهب له الغنم.

[٤٩٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني، حدثنا

[٤٩٠٨] إسناده: حسن.

- أبو أحمد الحافظ هو محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري، الكرابيسي، الحاكم،
- أبو العباس الثقفي هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم المعروف بالسراج، تقدما.
- ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» بنحوه مختصرا (٢١٦/٣) من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر وكما ذكره من طريق أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر بنحوه.
- وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤١/٣).

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» مختصرا (٣٤٧/٩) عن زيد بن أسلم وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن الحارث الحاطبي وهو ثقة.

[٤٩٠٩] إسناده: قال المؤلف فيه مجهولون.

- عبد الله بن غنام هو عبيد بن غنام بن حفص بن غياث، أبو محمد النخعي.
- أبو شعبة.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٩٠/٩) وقال: روى عن ابن الفارس الأبلق، روى عنه عبد الملك بن ميسرة ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

- عبد الرحمن بن الفارس الأبلق أبو فارس الغفاري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٢٦/٩) والدولابي في «الكنى» (٨١/٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

عبدالله بن غنام، عن حفص بن غياث، عن مسعر، قال حدثني عبدالمملك بن ميسرة، عن رجل أراه أبا شعبة، عن ابن فارس، قال أتيت أبا ذر فقال: يا ابن أخي مثلك من قومي ولا أعرفه، قال: شغلتنى التجارة قال: فإننا كنا نتحدث أن من نفر لا ينظر إليهم يوم القيامة تاجر فاجر وكنا نعد الفاجر الذي يحلي السلعة بها ليس فيها.

[٤٩١٠] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو موسى، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش عن عبدالمملك بن ميسرة، عن أبي شعبة، عن ابن فارس الأبلق قال: لقيت أبا ذر فقال: ممن أنت؟ قلت: من بني غفار، قال رجل من قومي مثلك لا أعرفه، قلت: إنه شغلتنى التجارة، فقال: لك عنه غنى؟ قلت: نعم، قال: دعها فإننا كنا نتحدث أن التاجر فاجر؛ وذلك أنه يزين سلعته بها ليس فيها.

ابن فارس أبو فارس الأبلق.

[٤٩١١] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصفهاني، حدثنا أبو أحمد بن

[٤٩١٠] إسناده: كسابقه.

• أبو الحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي الإسفراييني.

• أبو موسى هو محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، ثقة.

والخبر أخرجه الدولابي في «الكنى» (٨١/٢-٨٢) من طريق جرير عن الأعمش به.

[٤٩١١] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم.

• أبو إسحاق الأصفهاني هو إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق المعروف بالقصار.

• أبو أحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس.

• القاسم بن مالك المزني، أبو جعفر الكوفي. صدوق فيه لين، من صغار الثامنة (خ م ت س ق).

• عبد الجبار بن المغيرة المزني.

قال ابن عدي: ليس بمعروف. وقال البخاري: لا يتابع عليه. وذكره ابن حبان في

«الثقات» (١٣٥/٧).

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١٠٧/٢/٣)، «الميزان» (٥٣٤/٢)، «اللسان» (٣٩٠/٣)،

«الجرح والتعديل» (٣٢/٦)، «الكامل» لابن عدي (١٩٦٣/٥)، «الضعفاء» للعقيلي

(٩١/٣).

• أم كثير أو كثيرة، لم نعرفها.

والخبر أخرجه البخاري في «التاريخ» (١٠٧/٢/٣)، بنفس الإسناد.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٥٣٤/٢) والحافظ في «اللسان» (٣٩٠/٣)

فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال قال عمرو بن زرارة، عن القاسم، عن عبد الجبار يعني ابن المغيرة، عن أم كثير قالت سمعت عليا في النفخ في الشاة أيزيد في الوزن أو ينقص؟ قيل: لا، قال: رجل يزين سلعته.

قال البخاري لا يتابع عليه.

قال الشيخ رضي الله عنه: حديث أبي ذر أصح من هذا، هذا إسناد فيه مجهولون.

[٤٩١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن الفقيه بالري، حدثنا محمد بن الفرغ الأزرق، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن يزيد بن أبي مالك، حدثنا أبو سباع قال: اشتريت ناقة من دار وائلة بن الأسقع، فلما خرجت بها أدركني وائلة، وهو يجز إزاره، فقال: يا أبا عبد الله اشتريت؟ قلت: نعم، قال: بين لك ما فيها، قلت: وما فيها إنها لسمينة، ظاهرة الصحة، قال: أردت بها سفرا أو أردت بها لحما؟ قلت: أردت بها الحج، قال: فإن بخفها نقبا فقال صاحبها ما أردت إلا هذا أصلحك الله تفسد عليّ قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحل لأحد أن يبيع شيئا إلا بين ما فيها، ولا يحل لمن عمل ذلك إلا بينه».

[٤٩١٢] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه لم نعرفه.
- أبو جعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى التميمي، صدوق سيئ الحفظ، تقدم.
- أبو سباع. مجهول.

راجع «الميزان» (٥٢٧/٤)، «اللسان» (٥٠/٧)، «تعجيل المنفعة» (ص ٤٨٧).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٩١/٣) عن أبي النضر هاشم بن القاسم به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٠-٩/٢) عن أبي بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه، بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٢٠/٥) عن أبي علي الحسن بن مكرم عن أبي النضر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩١/٢٢) رقم ٢١٧ من طريق أبي بكر بن أبي شيبه ويعقوب بن إبراهيم الدورقي - معا - عن هاشم بن القاسم، بدون ذكر القصة.

[٤٩١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني خلف بن محمد الكرايسي ببخارى، حدثنا أبو عمرو أحمد بن نصر رئيس نيسابور، حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا زياد بن الربيع اليمامي، عن أبيه قال: رأيت محمد بن واسع يبيع حملاً له بسوق مرو فقال له رجل: يا أبا عبد الله أترضاه لي؟ قال: لو رضيته لم أبعه.

[٤٩١٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا غسان بن الفضل أبو معاوية الغلابي، حدثنا بشر بن الفضل قال: جاءت امرأة بمطرف خز إلى يونس بن عبيد فعرضته عليه فنظر إليه، فقال لها: بكم؟ قالت: بستين درهما، قال: فألقاه إلى جاره فقال: كيف تراه بعشرين ومائة؟ قال: هو ثمنه أو نحوه فقال لها: انطلقى فاستأمرى أهلك في بيعه بخمسة وعشرين ومائة، قالت: قد أمروني أن أبيع بستين درهما، قال: انطلقى فاستأمرهم.

[٤٩١٥] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا

[٤٩١٣] أحمد بن نصر بن إبراهيم النيسابوري، أبو عمرو الخفاف (م ٢٩٩هـ).

الإمام الحافظ الكبير، قال الحاكم: كان نسيج وحده جلالة ورياسة وزهدا وعبادة وسخاء نفس ونقل عن أبي العباس السراج أنه كان يقول: ما رأيت أحفظ من أبي عمرو الخفاف، كان يسرد الحديث سردا حتى المنقطع والمرسل.

راجع «السير» (١٣/٥٦٠ - ٥٦٤)، «الأنساب» (٥/١٧٣)، «تذكرة الحفاظ» (٢/٦٥٤ - ٦٥٦) «البداءة والنهاية» (١١/١٢٤)، «العبر» (١/٤٣٧)، «الشذرات» (٢/٢٣١ - ٢٣٢)، «النجوم الزاهرة» (٣/١٧٨).

• زياد بن الربيع اليمامي (بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم) أبو خدش، البصري (م ١٨٥هـ). ثقة، من الثامنة (خ ت ق).

• وأبوه هو الربيع اليمامي الأزدي، لم نعرفه. والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٣٤٩) من طريق أبي عمرو الأزدي عن نصر بن علي الجهضمي به.

[٤٩١٤] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/١٥ - ١٦) من طريق أحمد بن إبراهيم عن غسان بن الفضل قال جاءت امرأة بمطرف خز إلى يونس بن عبيد ... فذكره.

[٤٩١٥] أبو بشر هو بكر بن خلف البصري، صدوق.

• ربيع بن سعد الخزاز، الجعفي.

قال أبو حاتم: لا بأس به راجع «الجرح والتعديل» (٣/٤٦٢).

أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٢٥١) بنفس الطريق.

يعقوب بن سفيان، أظنه عن أبي بشر، حدثنا ربيع الخزاز قال: جاءت امرأة شوذب بثوب خز فألقته على يونس فقالت: اشتر هذا، قال بكم؟ قالت: ببائة، قال: ثوبك خير من ذلك، قالت: ببائتين، قال: ثوبك خير من ذلك، قالت: بأربعمائة، قال أبو بشر فأنا أشك حتى بلغ أربعمائة أو خمسمائة، قال: هذا عندنا إن اشتراه رجل فوضعه عنده، حتى جاء طالب يريه فيه فأخذه، قالت: خذه، قال: فلما ذهبت أقبل عليه أصحابه قالوا: يا أبا عبدالله ما كان عليك لو أخذته ببائة، قال: لا شيء إلا أنني ظننت أنها مغرورة فأحببت أن أنصحها.

[٤٩١٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا محمد بن أبي خلف، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا محمد بن طلحة، عن محمد بن جحادة قال: كان زاذان يبيع الكرايس وكان إذا جاءه الرجل أراه شر الطرفين وسامه سومة واحدة.

[٤٩١٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو بكر الحميدي، حدثنا سفيان، قال قال مسعر: جاء مجمع بشاة إلى السوق يبيعها قال: يخيل إلي أن في لبنها ملوحة.

[٤٩١٦] محمد بن أبي خلف هو محمد بن أحمد بن أبي خلف السلمي، أبو عبدالله البغدادي القطيعي (م ٢٣٧هـ) ثقة. من العاشرة (م د).

• إسحاق بن منصور هو السلولي أبو عبدالرحمن الكوفي.

• محمد بن جحادة (م ١٣١هـ). ثقة، من الخامسة (ع).

والأثر أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة زاذان (١٠٩١/٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٩٩/٤) من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن محمد بن خلف.

[٤٩١٧] سفيان هو ابن عيينة.

• مجمع بن سمعان - ويقال صمغان - التيمي النساج أبو حمزة كوفي.

قال ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩٧/٧-٤٩٨).

وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢٩٥/٨-٢٩٦)، «التاريخ الكبير» (٤٠٩/١/٤)،

«الحلية» (٨٩/٥). وقوله أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦٨٣/٢) بهذا الإسناد.

[٤٩١٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت أبا عثمان الخياط يقول سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الخير في التاجر، ترك الذم إذا اشترى، والمدح إذا باع خوفا من الكذب، وبذل النصيحة للمسلمين حذرا من الخيانة، والوفاء في الوزن إشفاقا من التطفيف، وثلاثة من أعلام الخير في المكاسب، حفظ اللسان، وصدق الوعد، وإحكام العمل.

[٤٩١٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن شعيب بن الحبحاب، قال: أول ما جرى بيني وبين أبي العالية أنه جاء إلى السوق يطلب ثوبا فأتاني، فأخرجت له ثوبا صالحا، وأخذت الدراهم، فذهب فأراه، فقالوا: هذا خير من دراهمك، قال: فجاء، فقال: رد علينا دراهمنا بارك الله فيك، فرددت عليه الدراهم، وأخذت الثوب.

[٤٩٢٠] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي، حدثنا ضمرة، عن بشير بن صالح قال: دخل ابن محيريز حانوتا بدابق وهو يريد أن يشتري ثوبا فقال رجل لصاحب الحانوت

[٤٩١٨] أبو عثمان الخياط هو سعيد بن عثمان بن عياش الزاهد.

[٤٩١٩] حماد، هو ابن زيد.

أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٣/٣-٢٤).

[٤٩٢٠] محمد بن أبي أسامة الحلبي.

قال أبو حاتم: ليس به بأس راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٩/٧).

• ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني.

• بشير بن صالح.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٠/٨) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٧٥/٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

• ابن محيريز هو عبدالله الجمحي.

والأثر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٦٤/٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٨/٥) من طريقين عن خالد بن دريك ورجاء بن سلمة بنحوه.

هذا ابن محيرز فأحسن بيعه فغضب ابن محيرز وخرج وقال إنما نشترى بأموالنا لسنا نشترى بديننا .

[٤٩٢١] وبإسناده قال حدثنا محمد بن أبي أسامة، حدثنا مبشر، عن سلم بن العلاء، قال: رأيت ابن محيرز واقفاً بدابق قال: فسمع رجلاً يساوم رجلاً وهو يقول: لا والله وبلى والله، فقال: يا هذا لا يكونن الله أهون بضاعتك عليك .

[٤٩٢٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال البزاز، حدثنا يحيى بن الربيع المكي، حدثنا سفيان، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ مر برجل يبيع طعاماً فقال: «كيف تبيع؟» فأخبره، فأوحى إليه أن أدخل يدك فيه فأدخل، فإذا هو مبلول، فقال رسول الله ﷺ: «ليس منا من غشنا» .

[٤٩٢١] مبشر بن إسماعيل الحلبي، أبو إسماعيل الكلبي مولا هم (م ٢٠٠هـ) . صدوق، من التاسعة (ع) .

• سلم بن العلاء لم نجد له ترجمة .

والأثر في «المعرفة والتاريخ» (٣٦٤/٢) .

[٤٩٢٢] إسناده: لم نعرف حاله والحديث صحيح .

• يحيى بن الربيع المكي لم نجد له ترجمة وقد تقدم .

• سفيان، هو ابن عيينة .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٢/٢)، ومن طريقه أبو داود في البيوع (٣/٧٣١) رقم ٣٤٥٢، والحميدي في «مسنده» (٤٤٧/٢)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (٩/٢) عن سفيان بن عيينة به .

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/٩٩ رقم ١٦٤) والترمذي في البيوع (٣/٦٠٦ رقم ١٣١٥) من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء بنحوه .

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣٢٠/٥) عن أبي طاهر الفقيه، بنفس الإسناد .

وأخرجه ابن ماجه في «التجارا» (٢/٧٤٩ رقم ٢٢٢٤) من طريق هشام بن عمار، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/١٣٤) من طريق الشافعي، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٥٦٤) عن محمد بن عبدالله بن يزيد، ثلاثهم عن سفيان به .

وللحديث شواهد راجعها في «إرواء الغليل» (رقم ١٣١٩)، «مجمع الزوائد» (٩٧/٤-٩٨) . قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٥٣١٦) .

[٤٩٢٣] أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو حامد، حدثنا يحيى، حدثنا سفيان، عن أبي حيان، عن أبيه، مر النبي ﷺ برجل يبيع طعاما فقال: «أوحى إلي جبريل عليه السلام أن أدخل يدك فيه فقال ما أراك إلا جمعت خيانة في دينك وغشا للمسلمين»

[٤٩٢٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن بكر، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وحيد عن الحسن عن النبي ﷺ: «أن رجلا كان يبيع الخمر في سفينة له ومعه قرد في السفينة، وكان يشوب الخمر بالماء، فأخذ القرد الكيس فصعد الذروة، وفتح الكيس، فجعل يأخذ دينارا ويلقيه في السفينة ودينارا في البحر، حتى جعله نصفين»

[٤٩٢٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الحسين بن عبد الله القطان، حدثنا عامر بن سيار، حدثنا سليمان بن أرقم، عن الحسن، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «لا تشوبوا اللبن للبيع» ثم ذكر حديث المحفلة ثم قال موصولا بالحديث «ألا وإن رجلا من قبلكم جلب خمرا إلى القرية فشابها بالماء، فأضعف

[٤٩٢٣] إسناده: كسابقه.

لم تقف على من خرج هذه الطريق.

[٤٩٢٤] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• إسماعيل بن بكر بن إسماعيل أبو علي السكري، البغدادي.

ذكره الخطيب في تاريخه (٢٩٣/٦-٢٩٤) وقال: وكان ثقة.

• عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم، البصري، أبو يحيى المعروف بالترسي. لا بأس به، من كبار العاشرة (خ م د س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٧/٢) عن عفان عن حماد بن سلمة، بدون ذكر الطريق الثانية المرسلة.

[٤٩٢٥] إسناده: ضعيف.

• سليمان بن أرقم البصري، أبو معاذ. ضعيف، من السابعة (د ت س).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» - في ترجمة سليمان بن أرقم - (١١٠٤/٣) بنفس الإسناد.

إضعافا، فاشترى قردًا فركب البحر حتى إذا لجج فيه ألهم الله القرد صرة الدنانير، فأخذها، فصعد الدقل ففتح الصرة، وصاحبها ينظر إليه فأخذ دينارًا فرمى به في البحر، ودينارًا في السفينة حتى قسمها نصفين»

قال الشيخ أحمد رحمه الله: سليمان بن أرقم ضعيف.

[٤٩٢٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الغضائري، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن ملاعب بن حيان، حدثنا صالح بن إسحاق، حدثنا يحيى بن كثير الكاهلي - قال صالح: وكان ثقة وكان لا بأس به - حدثنا هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن رجلا كان فيمن قبلكم حمل خمرا ثم جعل في كل زق نصفًا ماء ثم باعه فلما جمع الثمن جاء ثعلب فأخذ الكيس وصعد الدقل فجعل يأخذ دينارًا فيرمي به في السفينة ويأخذ دينارًا فيرمي به في الماء حتى فرغ ما في الكيس».

[٤٩٢٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن

[٤٩٢٦] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو عمر صالح بن إسحاق الجرمي النحوي صاحب «كتاب المختصر في النحو» (م ٢٢٥هـ). قال المبرد: كان جليلا في الحديث والأخبار.

وقال الخطيب: كان فقيها عالما بالنحو واللغة، دينا ورعا، حسن المذهب، صحيح الاعتقاد. راجع السير (١٠/ ٥٦٣-٥٦١)، «الأنساب» (٣/ ٢٥٤)، «تاريخ بغداد» (٩/ ٣١٣-٣١٥)، «اللسان» (٣/ ١٦٥)، «الثقات» (٨/ ٣١٧)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٩٤)، «العبر» (١/ ٣١٠)، «وفيات الأعيان» (٢/ ٤٨٥)، «بغية الوعاة» (٢/ ٨-٩)، «غاية النهاية» (١/ ٣٣٢) «الشذرات» (٢/ ٥٧)، «النجوم الزاهرة» (٢/ ٢٤٣).

• يحيى بن كثير الكاهلي، الكوفي، الأسدي. لين الحديث، من الخامسة (ز د). قال أبو حاتم: شيخ. وقال النسائي: ضعيف. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٢٧). وراجع «الميزان» (٤/ ٤٠٣)، «الجرح والتعديل» (٩/ ١٨٣).

[٤٩٢٧] إسناده: حسن.

• ابن وهب هو عبد الله القرشي، المصري، ثقة.
• الليث هو ابن سعد الإمام، تقدما.
• عبد الله بن أبي جعفر الرازي. صدوق، يخطئ، من التاسعة (د).

عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا ابن وهب، أخبرني الليث وغيره عن عبد الله بن أبي جعفر، أن صفوان بن سليم أخبره أن أبا هريرة مر بإنسان يحمل لنا قد خلطه بالماء يبيعه فقال له أبو هريرة: كيف لك إذا قيل لك يوم القيامة خلص الماء من اللبن؟

[٤٩٢٨] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن هشام بن حسان، عن واصل، عن عمرو بن هرم، عن عبد الحميد بن محمود قال كنت عند ابن عباس فأتاه رجل، فقال: أقبلنا حجاجا حتى إذا كنا بالصفاح توفي صاحب لنا، فحفرنا له فإذا أسود قد أخذ اللحد، ثم حفرنا قبراً آخر فإذا أسود قد أخذ اللحد كله، قال: فتركنا وأتيناك نسألك ما تأمرنا، قال: ذاك عمله الذي كان يعمل اذهبوا فادفنوا في بعضها فوالله لو حفرتم له الأرض كلها لوجدتم ذلك، قال: فألقيناه في قبر منها، قال: فلما قضينا سفرنا أتينا امرأته فسألناها عنه، فقالت: كان رجلاً يبيع الطعام فيأخذ قوت أهله كل يوم ثم ينظر مثله من قصب الشعير، فيقطعه فيخلطه في طعامهم، وكان يأكل ما كان يأخذ.

[٤٩٢٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا

[٤٩٢٨] إسناده: لا بأس به.

- أبو الأشعث هو أحمد بن المقdam بن سليمان بن الأشعث العجلي، البصري، صدوق.
- واصل هو مولى أبي عيينة، صدوق، تقدما.
- عمرو بن هرم الأزدي، البصري. ثقة، من السادسة (خت م ت س ق).
- عبد الحميد بن محمود المعولي، البصري أو الكوفي. مقل، من الرابعة (د ت س).
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٧/٥). وقال أبو حاتم: شيخ.
- راجع «الجرح والتعديل» (١٨/٦)، «التاريخ الكبير» (٤٧/٢/٣).

[٤٩٢٩] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل.
- مطين هو أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي.
- مصعب بن ثابت، هو ابن عبد الله بن الزبير الأسدي، لين الحديث، تقدموا.
- والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٥٣/٨ رقم ٤٨٤٠) عن هارون بن معروف. وابن عدي في «الكامل» (٤٤٩/٢) من طريق محمود بن آدم، كلاهما عن بشر بن السري، الشطر الأول فقط.

محمود بن غيلان، حدثنا بشر بن السري، عن مصعب بن ثابت، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «ارهبوا القبلة» - قال أبو جعفر يعني مطين: أي ادنوا إليها - فإن النبي ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه» [٤٩٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن المستلم، حدثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري، حدثنا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه» كذا قال وأظنه غلط. [٤٩٣١] فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني.

- = وذكره الحافظ في «المطالب الغالية» مفرقا (١/٨٩، ٣٧٩) وعزاه لأبي يعلى.
- وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/١٥٧) عن عائشة، الشطر الأخير فقط.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٩٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه جماعة.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبخاري في «مسنده» والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر وكذا لأبي يعلى والديلمي. قال المناوي: وفيه بشر بن السري أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: تكلم فيه من جهة تجهمه عن مصعب بن ثابت وقد ضعفوا حديثه، فيض القدير (١/٤٨٠).
- وقال الألباني: ضعيف، «ضعيف الجامع الصغير» (٨٨٦).
- [٤٩٣٠] إسناده: صحيح.
- أبو بكر بن أبي دارم الحافظ هو أحمد بن محمد بن يحيى السري. لم نجد من خرج هذه الطريق.
- [٤٩٣١] إسناده: ضعيف لأجل مصعب بن ثابت.
- إدريس بن عبد الكريم الحداد، أبو الحسن المقرئ، البغدادي (م ٢٩٢هـ).
- قال الدارقطني: هو ثقة وفوق الثقة بدرجات.
- راجع «السير» (١٤/٤٤-٤٥)، «وفيات الأعيان» (٨/٣١٧)، «غاية النهاية» (١/١٥٤)، «العبر» (١/٤٢٢-٤٢٣)، «الشذرات» (٢/٢١٠)، «النجوم الزاهرة» (٣/١٥٧).
- والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٤٩٧ رقم ٤٣٨٦) عن مصعب بن عبد الله، بنفس السند.
- وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٥٩) عن بهلول بن إسحاق عن مصعب بن عبد الله.
- وفيه زيادة «ارهبوا القبلة».
- وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٨٧٦).

قال وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار المقرئ، حدثنا إدريس بن عبد الكريم، قال حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثني بشر بن السري، عن مصعب بن ثابت، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله جل وعز يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه»

قال الشيخ أحمد: هذا أصح وليس لمالك فيه أصل والله أعلم.

ورواه أيضاً أبو الأزهر عن بشر بن السري.

[٤٩٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن المقرئ، حدثنا

[٤٩٣٢] إسناده: ضعيف جداً والحديث مرسل.

- أحمد بن علي بن الحسن المقرئ، ضعيف، تقدم.
- قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي، أبو سفيان الكوفي.
- قال البخاري: قطبة ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ كثيراً ويأتي بالأشياء التي لا يشبه حديث الثقات عن الأثبات فعدل به عن مسلك العدول عند الاحتجاج.
- وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.
- وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: ضعيف.
- راجع «الميزان» (٣/٣٩٠، ٤/٤٧٣-٤٧٤)، «الجرح والتعديل» (١٤١/٧-١٤٢)، «المجروحين» (٢/٢١٨)، «الكامل» لابن عدي (٦/٢٠٧٦)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/٤٨٦)، «التاريخ الكبير» (٤/١٩٠)، «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (ص ٢٠٣)، «المغني» (٢/٢٥٢).

- وأبوه هو العلاء بن المنهال الغنوي.

قال أبو زرعة: ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/٣٦١)، «الثقات» (٨/٥٠٢).

- كليب بن شهاب الجرمي أبو عاصم. صدوق، من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة (ي-٤).
- وذكره الحافظ في «الإصابة» (٥/٣٣١) في القسم الرابع، وقال: وجزم أبو حاتم الرازي والبخاري وغير واحد بأن كليبا تابعي وكذا ذكره أبو زرعة وابن سعد وابن حبان في «ثقات التابعين» كذا.

وذكره ابن حبان في «ثقات الصحابة» (٣/٣٥٦) وقال: يقال: إن له صحبة ثم أعاده في «ثقات التابعين» (٥/٣٣٧).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: وقطبة بن العلاء أورده الذهبي في الضعفاء وقال ضعفه النسائي.

أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، حدثنا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي، قال حدثني أبي، قال قال لي محمد بن سوقة: اذهب بنا إلى رجل له فضل، فانطلقت إلى عاصم بن كليب الجرمي، فكان فيما حدثنا أن قال: حدثني أبي كليب: أنه شهد مع أبيه جنازة شهدها رسول الله ﷺ وأنا غلام أعقل وأفهم، فانتهى بالجنازة إلى القبر، ولم يمكن لها قال: فجعل رسول الله ﷺ يقول: «سوا في حد هذا حتى ظن الناس أنه سنة» فالتفت إليهم فقال: «أما إن هذا لا ينفع الميت، ولا يضره، ولكن الله يحب من العامل إذا عمل أن يحسن»

= وقال أبو حاتم: لا يحتج به. قال أعني الذهبي: والده العلاء لا يعرف. وعاصم بن كليب. قال ابن المديني: لا يحتج بما انفرد به، وكليب ذكره ابن عبد البر في الصحابة وقال له ولأبيه شهاب صحبة لكن قال في التقريب: وهم من ذكره في الصحابة بل هو من الثالثة وعليه فالحديث مرسل. «فيض القدير» (٢/٢٨٧).

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٨٨٧).

(٣٦) السادس والثلاثون من شعب الإيمان

وهو باب في تحريم النفوس والجنايات عليها

قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾^(١).

وقال: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾^(٢) يعني ولا يقتل بعضكم بعضا.

ثم قال: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾^(٣) أي أن^(٤) منعكم أن يقتل بعضكم بعضا رحمة منه لكم إذا كان إنما أراد بذلك استبقاءكم واستحياءكم لتتعموا بالحياة وتكتسبوا فيها من الخير ما يؤديكم إلى النعيم المقيم ثم قال: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُذْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُضْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾^(٥).

وقرن قتل النفس المحرمة بالشرك فقال: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا • يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا • إِلَّا مَنْ تَابَ﴾^(٥).

وقال: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾^(٦).

فحرم القتل وسماه ظلما والظلم قبيح حرام وبمثل ذلك جاءت السنة.

[٤٩٣٣] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر بن

(١) سورة النساء (٤/٩٣).

(٢) سورة النساء (٤/٢٩).

(٣) راجع «المنهاج» (٣/٣١).

(٤) سورة النساء (٤/٣٠).

(٥) سورة الفرقان (٢٥/٦٨-٧٠).

(٦) سورة الإسراء (١٧/٣٣).

[٤٩٣٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، قال قال عبدالله هو ابن مسعود قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله؟ قال: «أن تدعو له ندا وهو خلقك» قال: ثم أي؟ قال: «أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك» قال: ثم أي؟

قال: «أن تزاني حليلة جارك» فأنزل الله تصديقها: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ رواه البخاري^(١) ومسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة.

(١) أخرجه البخاري في التفسير (١٤٨/٥) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٦١) - ولم يسق لفظه - ومسلم في الإيمان (١/٩١ رقم ١٤١) وابن منده في «الإيمان» (٥٤٦/٢) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن منصور عن أبي وائل به.

وأخرجه في الإيمان (١/٩٢ رقم ١٤٢) وابن منده في الإيمان (٥٤٤/٢) - بدون ذكر اللفظ - عن إسحاق بن إبراهيم وعثمان بن أبي شيبة معا عن جرير به. وأخرجه البخاري في الديات (١/٣٤-٣٥) وفي التوحيد (٨/٢١٠-٢١١) عن قتيبة بن سعيد عن جرير به.

وأخرجه البخاري في الأدب (٧/٧٥) وفي التوحيد (٨/٢٠٧) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٦١) ومسلم في الإيمان (١/٩٠ رقم ١٤١) وأبوداود في الطلاق (٢/٧٣٢-٧٣٣-٣١٠) وأحمد في «مسنده» (١/٤٣٤) وابن منده في الإيمان (٢/٥٤٥، ٥٤٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٩٨ رقم ٤٣٩٨، ٤٣٩٩) وابن جرير في «تفسيره» (١٩/٤١) ولم يسق لفظه، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٦٤-٤٦٥) وأبونعيم في «الحلية» (٤/١٦٤) بأسانيدهم عن منصور عن أبي وائل به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٨٠) عن أبي معاوية، و(١/٤٣١) عن وكيع وأبي معاوية، كلاهما عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود به.

وأخرجه البخاري في الحدود (٧/٢١) وفي «خلق أفعال العباد» - بدون ذكر اللفظ (ص ٦١) والترمذي في التفسير (٥/٣٣٧) - بدون ذكر اللفظ - وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٤٥) وابن جرير في «التفسير» (١٩/٤١) والمؤلف في «السنن» (٨/١٨) من طريق منصور والأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٩٨) من طريق ابن شهاب، وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٤٤) من طريق عبدالله بن نمير، وأبونعيم في «الحلية» (٤/١٤٥) من طريق سفيان، ثلاثهم عن الأعمش به.

وقد مضى حديث^(١) أنس عن النبي ﷺ أنه سئل عن الكبائر فقال: «الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور»

[٤٩٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن بكر المروزي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها، منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل» أخرجه مسلم^(٢) في الصحيح من حديث الأعمش .

[٤٩٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن بكر المروزي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أسامة بن

= وأخرجه الترمذي في التفسير (٣٣٧/٥ رقم ٣١٨٣) والنسائي في تحريم الدم (٨٩/٧-٩٠) من طريق واصل عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل به .

وأخرجه الترمذي في التفسير (٣٣٧/٥ رقم ٣١٨٣) والنسائي في تحريم الدم (٩٠/٧) وأحمد في «مسنده» (٤٣٤/١، ٤٦٢، ٤٦٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٤٦/٤) من طريق واصل عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٤/١) والمؤلف في «السنن» (١٨/٨) من طريق منصور والأعمش وواصل، ثلاثهم عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل به .

وأخرجه البزار في «مسنده» (٩٤/١- كشف) والخطيب في «تاريخه» (١٩٣/١٠) وابن جرير في «تفسيره» (٤٢/١٩) من طريق مسروق عن عبد الله بن مسعود .

(١) مر الحديث في الباب (٣٤) برقم (٤٥٢١) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه .

[٤٩٣٤] إسناده: رجاله موثقون .

(٢) في الإيمان (١/٥٢ رقم ٣٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش به .

وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧٩/٧) عن إسحاق بن إبراهيم؛ والمؤلف في «سننه» (٩٢/٣) من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الوهاب: كلاهما عن يعلى بن عبيد به .

وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧٩/٧) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به .

وقد تقدم الحديث بتخريجه في الجزء الأول من الكتاب فراجعه (١/١١٠-١١١ رقم ٤) .

[٤٩٣٥] إسناده: رجاله كلهم ثقات .

زيد قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحركات فنذروا بها فهربوا فأدر كنا رجلا منهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله فضربته بالسيف حتى قتلتها، فلما قدمنا على رسول الله فقال: «من لك بلا إله إلا الله» قال: قلت يا رسول الله إنها قالها تعوذا من القتل، قال: «من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة» فما زال يقولها حتى وددت أني كنت أسلمت يومئذ.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث الأعمش وقال في حديث أبي خالد الأحمر عن الأعمش أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم قالها أم لا؟.

[٤٩٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عاصم بن محمد العمري - ح.

(١) في الإيمان (١/٩٦ رقم ١٥٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد عن الأعمش به. وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (١٠/١٢٢، ١٤/٣٤٠-٣٤١) وبدون ذكر اللفظ (١٢/٣٧٥-٣٧٦) كما أخرجه أيضا (١/٩٦ رقم ١٥٨) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به. ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (١/١٦٤ رقم ٣٩٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٣٧٥) - بدون ذكر اللفظ - (١٠/١٢٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٢٥١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٠٧) عن يعلى بن عبيد - بنفس الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه (١/١٦١ رقم ٣٨١) من طريق عبد الله بن أبان، والمؤلف في «السنن» (٨/١٩) من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الوهاب، و(٨/١٩١-١٩٢، ١٩٥-١٩٦) من طريق محمد بن إسحاق الصنعاني: ثلاثتهم عن يعلى بن عبيد به. وأخرجه البخاري في الديات (٨/٣٦) ومسلم في الإيمان (١/٩٧ رقم ١٥٩) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٠٠) من طريق حصين عن أبي ظبيان به.

قال شيخنا الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٢٦٥١).

[٤٩٣٦] إسناده: صحيح.

- أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي.
- وأبو سعيد عمرو بن منصور العدل: لم نجد لها ترجمة وقد تقدما.
- واقد: هو ابن محمد بن زيد.
- وأبوه: محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العدوي المدني. ثقة. من الثالثة (ع).

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي وأبو سعيد عمرو بن منصور العدل، حدثنا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا عاصم بن محمد العمري، عن واقد، قال سمعت أبي، وهو يقول قال عبدالله هو ابن عمر قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع:

«ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة؟» قالوا: ألا شهرنا هذا، قال: «ألا أي بلد تعلمونه أعظم حرمة؟» قال: ألا بلدنا هذا، قال: «ألا أي يوم تعلمونه أعظم حرمة؟» قالوا: ألا يومنا هذا، قال: «فإن الله عز وجل قد حرم عليكم أموالكم وأعراضكم إلا بحقها كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، ألا هل بلغت» ثلاثا كل ذلك يجيئونه ألا نعم، قال: «ويحكم أو ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض»

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن محمد بن عبد الله عن عاصم بن علي لفظ حديث عاصم وحديث شريك مثله غير أنه لم يقل إلا في قولهم شهرنا وبلدنا ويومنا وقال فأجابوه نعم، وقال قد حرم دماءكم وأموالكم إلا بحقها وعن محمد بن المثنى عن يزيد بن هارون ولم يقل إلا بحقها.

[٤٩٣٧] أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وعبدالواحد بن محمد ابن إسحاق المقرئ بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي، حدثنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، عن زبيد، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «قتال المؤمن كفر، وسبابه فسوق».

(١) في الحدود (٨/١٥-١٦).

كما أخرجه أيضا في الأدب (٧/٨٣-٨٤) عن محمد بن المثنى عن يزيد بن هارون به. وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (٥/٤٤٢) من طريق محمد بن يحيى المروزي عن عاصم بن علي به مختصرا.

[٤٩٣٧] [إسناده: فيه من لم نعرفه والحديث صحيح. • عبدالواحد بن محمد بن إسحاق المقرئ، لم نعرفه.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث الثوري.

وأخرجاه^(٢) من أوجه عن زبيد.

- (١) في الإيمان (١/٨١ رقم ١١٦) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان به .
ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٣/١) وأبو يعلى في «مسنده» (١٨٣/٩) -
١٨٤ رقم ٥٢٧٦) وابن منده في «الإيمان» (٦٤٩/٢).
وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٥٣ رقم ١٩٨٣) وفي الإيمان (٥/٢١ رقم ٢٦٣٥)
والنسائي في تحريم الدم (٧/١٢٢) من طريق وكيع؛ وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٣٤) من طريق
يزيد بن هارون: كلاهما عن سفيان به .
(٢) أخرجه البخاري في الإيمان (١/١٧-١٨) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٣١) والطيالسي في
«مسنده» (ص ٣٣) وأحمد في «مسنده» (١/٣٨٥) والبخاري في «شرح السنة» (١٣/١٢٩ رقم
٣٥٤٨) والمؤلف في «الأدب» (رقم ١٤٦) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٥٠ رقم ٦٥٥) من
طريق شعبة عن زبيد به .
وأخرجه مسلم في الإيمان (١/٨١ رقم ١١٦) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٥٠ رقم ٦٥٦) من
طريق محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد به .
وأخرجه البخاري في الأدب (٧/٨٤) والمؤلف في «السنن» (١٠/٢٠٩) وبدون ذكر اللفظ
(٨/٢٠) والحميدي في «مسنده» (١/٥٨ رقم ١٠٤) والنسائي في تحريم الدم (٧/١٢٢)
وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٢٣) من طريق منصور عن أبي وائل به .
وأخرجه البخاري في الفتن (٨/٩١) والنسائي في تحريم الدم (٧/١٢٢) وابن ماجه في المقدمة
(١/٢٧) وفي الفتن (٢/١٢٩٩ رقم ٣٩٣٩) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/٢١٥) من طريق
الأعمش عن أبي وائل به .
وأخرجه مسلم في الإيمان (١/٨١ رقم ١١٧) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٤) وأبو يعلى في
«مسنده» (٨/٤٠٥ رقم ٤٩٨٨) من طريق الأعمش ومنصور - معا - عن أبي وائل به .
وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/١٢٢) وأحمد في «مسنده» (١/٤١١ ، ٤٥٤) وابن حبان في
«صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥٧٢) وابن منده في «الإيمان» (٢/٦٤٩ رقم ٦٥٤) والمؤلف
في «السنن» (٨/٢٠) من طريق منصور وسليمان الأعمش وزبيد: ثلاثهم عن أبي وائل به .
وأخرجه الترمذي في الإيمان (٥/٢١ رقم ٢٦٣٤) والنسائي في تحريم الدم (٧/١٢٢) وأحمد في
«مسنده» (١/٤١٧ ، ٤٦٠) وأبو يعلى في «مسنده» (٩/٢٢٧ رقم ٥٣٣٢) من طريق عبدالرحمن
ابن عبدالله بن مسعود عن أبيه .
وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/١٢١-١٢٢) وأحمد في «مسنده» (١/٤٤٦) وأبو يعلى في
«مسنده» (٩/٥٥-٥٦ رقم ٥١١٩) والخطيب في «تاريخه» (١٠/٨٦-٨٧) من طريق أبي
الأحوص عن ابن مسعود .
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/٢٣) من طريق مسروق عن ابن مسعود .
قال الشيخ الألباني: صحيح، (صحيح الجامع الصغير ٣٥٨٩).

[٤٩٣٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا محمد بن جحادة، عن عبد الرحمن بن ثروان، عن الهزيل، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «اكسروا قسيكم - يعني في الفتنة - واقطعوا أوتاركم، والزمو أجواف البيوت، وكونوا فيها كالخير من ابني آدم»

[٤٩٣٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا جعفر [بن محمد بن شاکر] حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو أن ابن آدم الذي قتل أخاه يقاسم أهل النار نصف عذاب جهنم قسمة صحاحا . موقوف .

[٤٩٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، أخبرنا عباس بن

[٤٩٣٨] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

• الهزيل بن شرحبيل الأودي الكوفي. ثقة، مخضرم. من الثانية (خ-٤).
والحديث أخرجه أبو داود في الفتن (٤/٤٥٧ رقم ٤٢٥٩) وابن ماجه في الفتن (٢/١٣١٠ رقم ٣٩٦١) وأحمد في «مسنده» (٤/٤١٦) من طريق عبد الوارث بن سعيد بن محمد بن جحادة به وفي سياق طويل.

وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/٤٩٠-٤٩١ رقم ٢٢٠٤) من طريق سهل بن حماد عن همام به.
وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٠٨) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٥/١٢) عن عفان، بنفس الإسناد.

قال الألباني: وإسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات رجال البخاري. راجع «الصحيح» (رقم ١٥٢٤)، وانظر (صحيح الجامع الصغير ١٢٣٢).

[٤٩٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

وما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٨٤-٤٨٥) عن إبراهيم بن مرزوق ومحمد بن علي ابن داود حدثنا عفان به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» بنحوه (٦/١٩٤) من طريق مجاهد عن عبد الله بن عمرو به.
 وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٦٢) ونسبه لابن جرير والمؤلف.

[٤٩٤٠] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٦٠) وعزاه للمؤلف وابن عساكر.

الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، قال سمعت الأوزاعي يحدث قال: من قتل مظلوما كفر الله عنه كل ذنب وذلك في القرآن: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَءَ بِإِغْمِي وَإِغْمِكَ﴾^(١)

[٤٩٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا عبيد الله بن موسى - ح

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسين بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيد الله بن موسى والأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله ابن مسعود قال قال النبي ﷺ: «أول ما يقضى بين الناس في الدماء يعني يوم القيامة» رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن عبيد الله بن موسى.

وأخرجه مسلم^(٣) من حديث شعبة عن الأعمش.

(١) سورة المائدة (٢٩/٥).

[٤٩٤١] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الديات (٣٥/٨) - ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/١٤٩-١٥٠ رقم ٢٥٢٠).

(٣) في القسامة، ولم يسق لفظه (١٣٠٤/٢).

وأخرجه البخاري في الرقاق (١٧٩/٧) عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش به.

وأخرجه مسلم في القسامة (١٣٠٤/٢ رقم ٢٨) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٧٨ رقم ١٣٥٨) والطبراني في «الأوائل» (رقم ٢٤) من طريق عبدة بن سليمان عن الأعمش.

وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٨٣/٧) وابن ماجه في الديات (٢/٨٧٣ رقم ٢٦١٧) والطبراني في «الكبير» (١٠/٢٣٥ رقم ١٠٤٢٥) من طريق عاصم بن أبي وائل به.

وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٨٣/٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٧، ٨٧/٧) من طريق سفيان؛ والنسائي في التحريم (٨٤/٧) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٣٨٨/١) عن محمد بن عبيد، و(٤٤٢/١) عن حميد الرواسي؛ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢١٩/٩) من طريق أبي شهاب: كلهم عن الأعمش عن أبي وائل به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢١/٨) من طريق أبي إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله وأبي الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماتي: كلاهما عن أحمد بن حازم به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨٨/٧) من طريق منصور، و(٨٨/٧) من طريق محمد بن عاصم عن أبيه والأعمش ثلاثتهم عن أبي وائل به.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٢٥٧٤).

[٤٩٤٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء»

قال ^(١) أبو وائل قال عمرو بن شرحبيل: أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة يجيء الرجل آخذاً بيد الرجل فيقول يا رب هذا قتلني فيقول فيم قتلته قال ... فذكر الحديث.

قال ^(٢) الأعمش قال إبراهيم قال عبد الله: لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما نقيت كفه من الدم فإذا غمس يده في الدم الحرام نزع حيائه.

هكذا رواه وكيع ورواه عبد الواحد بن زياد عن الأعمش مدرجا في الإسناد الأول دون رواية إبراهيم لم يذكر فيه عمرو بن شرحبيل. ورواه التيمي عن الأعمش موصولا مسندا كما.

[٤٩٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه مسلم في القسامة (٢/١٣٠٤ رقم ٢٨) عن عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن عبد الله بن نمير وابن أبي شيبة أربعتهم عن وكيع به، وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (٩/٤٢٦؛ ١٤/١٠٠).

وأخرجه ابن ماجه في الديات (٢/٨٣٧ رقم ٢٦١٥) عن محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد ومحمد بن بشار ثلاثتهم عن وكيع به.

وأخرجه الترمذي في الديات (٤/١٧ رقم ١٣٩٧) عن أبي كريب عن وكيع به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٨٨) عن وكيع.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٤٢٦-٤٢٧) عن وكيع عن الأعمش عن عمرو بن شرحبيل به.

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/٢٥١ رقم ٩٠٧١) من طريق جرير، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٣٥٨) عن وكيع: كلاهما عن الأعمش به.

وهذا السند منقطع لأن إبراهيم لم يدرك عبد الله بن مسعود.

[٤٩٤٣] أخبرنا عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن بن عبدة، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا عبيد بن عبدة بن مرة التمار البصري، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن سليمان الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال: «يحيي الرجل أخذا بيد الرجل، فيقول: يا رب هذا قتلني، قال: لم قتلته؟ قال: فيقول لتكون العزة لك، قال فيقول: فإنها لي، قال: ويحيي الرجل أخذا بيد الرجل فيقول يا رب قتلني هذا، قال: فيقول الله: لم قتلته هذا؟ قال فيقول: قتلته ليكون العزة لفلان، قال فيقول إنها ليست له بوء بإثمه»

[٤٩٤٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن بن عبدة، حدثنا أبو عبد الله البوشنجي، حدثنا أبو صالح الفراء محبوب بن موسى، أخبرنا أبو إسحاق الفزاري،

[٤٩٤٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو الحسن بن عبدة هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم السليطي.
- عبيد بن عبدة بن مرة التمار البصري.
- وثقه الدارقطني. وقال ابن حبان: يغرب. راجع «الثقات» (٤٣١/٨)، و«اللسان» (١٢٠/٤) - (١٢١).

والحديث أخرجه النسائي في تحريم الدم (٨٤/٧) من طريق عمرو بن عاصم عن معتمر به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٠) رقم ١٠٧٥ من طريق إبراهيم بن نائلة الأصبهاني عن عبيد بن عبدة التمار به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٩١/٨) من طريق محمد بن غالب عن عبيد بن عبدة به. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٤٧/٤) من طريق إبراهيم بن محمد بن الحارث عن عبيد بن عبدة التمار به.

وفي سنده «سفيان» بدل «شقيق» مصحفا.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير ٧٨٨٥).

[٤٩٤٤] إسناده: حسن.

- أبو إسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء، الإمام، تقدم.
- والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٨/٩-٣٥٩) عن أبي معاوية عن الأعمش عن شمر عن شهر بن حوشب عن أبي الدرداء موقوفا.

عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، قال سمعت أبا الدرداء يقول: يجلس المقتول يوم القيامة فإذا مر الذي قتله قام فأخذه فينطلق فيقول: يا رب سله لم قتلني؟ فيقول: فبم قتلت؟ فيقول: أمرني فلان فيعذب القاتل والآخر. كذا وجدته موقوفا.

[٤٩٤٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، (حدثنا أحمد بن عبيد الصفار) حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ويل للعرب من شر قد اقترب، أفلح من كف يده، اقتربوا يا بني فروخ إلى الذكر، والله إن منكم لرجالا لو أن العلم كان معلقا بالثريا لتناولوه»

[٤٩٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، وغيره عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث، الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة».

[٤٩٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

وما بين القوسين سقط من الأصلين.

والحديث أخرجه أبوداود في الفتن - الشطر الأول - (٤/٤٩٩ رقم ٤٢٤٩) عن محمد بن يحيى ابن فارس عن عبيد الله بن موسى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤١/٢) عن محمد بن عبيد؛

وأبونعيم في «الحلية» (٢٦٥/٨) من طريق سفيان الثوري: كلاهما عن الأعمش به - الشطر الأول فقط.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/٤٣٩) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة ولفظ «ويل للعرب من شر قد اقترب وموتوا إن استطعتم».

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/١٩٩) من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة بلفظ «ويل للعرب من شر قد اقترب».

قال الألباني: إسناده صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٧٠١٢).

[٤٩٤٦] إسناده: صحيح.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن عمر بن حفص عن أبيه.

(١) في الديات (٣٨/٨).

وأخرجه مسلم في القسامة (١٣٠٢/٢-١٣٠٣ رقم ٢٥) والمؤلف في «السنن» (٢١٣/٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث وأبومعاوية ووكيع: ثلاثهم عن الأعمش به. وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (٢٧٠/١٤).

ورواه عن الأعمش جماعة منهم سفيان بن عيينة:

١- أخرجه مسلم أيضا (١٣٠٣/٢ رقم ٢٦) والنسائي في تحريم الدم (٩٠/٧) والحميدي في «مسنده» (٦٥/١) والمؤلف في «السنن» (١٩٤-١٩٥).

٢- وأبومعاوية عن الأعمش: أخرجه أبوداود في الحدود (٥٢٢ رقم ٤٣٥٢) والترمذي في الديات (١٩ رقم ١٤٠٢) وأحمد في «مسنده» (٤٢٨، ٣٨٢/١) ومسلم في القسامة - ولم يسق لفظه (١٣٠٣/٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٧/١٠) والمؤلف في «السنن» (٢٨٤-٢٨٣/٨).

٣- شعبة عن الأعمش: أخرجه النسائي في القسامة (١٣/٨) وأحمد في «مسنده» (٤٤٤/١) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٧-٣٨) وفي إسناد الطيالسي سقط «عبدالله بن مرة».

٤- وكيع عن الأعمش: أخرجه ابن ماجه في الحدود (٨٤٧ رقم ٢٥٣٤) وأحمد في «مسنده» (٤٤٤/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١٣/٩).

٥- يعلى بن عبيد: أخرجه الدارمي في الحدود (٥٦٨) وفي السير (٦١٤) والمؤلف في «السنن» (٢٠٢/٨).

٦- عبدالله بن نمير: أخرجه مسلم في القسامة - ولم يسق لفظه (١٣٠٣/٢) والمؤلف في «السنن» (١٩/٨).

٧- سفيان الثوري: أخرجه مسلم في القسامة - ولم يذكر له اللفظ (١٣٠٣/٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٦٧-١٦٨).

وأخرجه مسلم في القسامة - بدون ذكر اللفظ (١٣٠٣/٢) من طريق عيسى بن يونس؛ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٩٥/٦) من طريق محمد بن خازم؛ والمؤلف في «السنن» (١٩٣/٨) من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد؛ والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٢١) من طريق أبي عامر العقدي: كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٠١/١، ٢٠٣/٢) من طريق إبراهيم عن مسروق عن عبدالله به.

قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٧٥١٩) وراجع «الإرواء» (رقم ٢١٩٦).

[٤٩٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، حدثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن عقبة بن عامر، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد يلقي الله لا يشرك به شيئاً لم يتند بدم حرام إلا أدخل الجنة من أي أبواب الجنة شاء»

[٤٩٤٨] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن عمرو بن واصل، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا عائذ بن ربيعة بن قيس، عن قرّة بن

[٤٩٤٧] إسناده: صحيح ورجاله كلهم ثقات.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الديات (٢/٨٧٣ رقم ٢٦١٨) وأحمد في «مسنده» (٤/١٥٢) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٣٩ رقم ٩٣٦) والحاكم في «المستدرک» (٤/٣٥١-٣٥٢) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٩/٣٥٨) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٥١ رقم ٩٦٩) - عن وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٤٨) عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد به.

[٤٩٤٨] إسناده: رجاله موثقون.

- أحمد بن عمرو بن واصل هو أحمد بن عمرو بن سعيد بن واصل الجرشي، من أهل البصرة.
- ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٨/٢١) وابن ماكولا في «الإكمال» (٢/٢٣٧) وسكتنا عليه.
- عائذ بن ربيعة بن قيس النميري، البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٢٩٧) وقال: يروي عن قرّة بن دعموص، روى عنه دلهم أبو دلهم.

وراجع «التاريخ الكبير» (٤/٦٠) و «الجرح والتعديل» (٧/١٧).

- قرّة بن دعموص بن ربيعة بن عوف، العامر، النميري.

قال البخاري وابن السكن: له صحبة، يعد في البصريين.

راجع «الإصابة» (٣/٢٢٤)، «التاريخ الكبير» (٤/١٨٠)، «الثقات» (٣/٣٤٦).

والحديث ذكره الحافظ في «الإصابة» (٣/٢٢٤) وقال: رواه البخاري في «تاريخه» من طريق فضيل بن سليمان عن عائذ بن ربيعة بن قيس حدثني جدي قرّة بن دعموص فذكر بعضه، وأخرجه ابن منده من هذا الوجه وفيه سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: «أعهد إليكم أن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة».

دعموص قال ألفينا النبي ﷺ في حجة الوداع فقلنا: يا رسول الله ما تعهد إلينا؟ قال: «أعهد إليكم أن تقيموا الصلاة، وتؤتوا الزكاة، وتحجوا البيت الحرام، وتصوموا رمضان، فإن فيه ليلة خير من ألف شهر، وتحرموا دم المسلم، وماله، والمعاهد، إلا بحقه وتعتصموا بالله والطاعة»

[٤٩٤٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله ﷺ: «لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح، فإنه لا يدري أحدكم لعل الشيطان أن ينزع في يده فيقع في حفرة من النار»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

ورواه البخاري^(٢) عن محمد - غير منسوب - عن عبدالرزاق.

[٤٩٥٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل، أخبرنا

[٤٩٤٩] إسناده: صحيح.

(١) في البر والصلة (٣/٢٠٢ رقم ١٢٦).

(٢) في الفتن (٨/٩٠) عن محمد بن عبدالرزاق به.

قال الحافظ: كذا في الأصول التي وقفت عليها وكذا ذكره أبو علي الجبائي أنه وقع هنا وفي العتق «حدثنا محمد - غير منسوب - عن عبدالرزاق» وأن الحاكم جزم بأنه محمد بن يحيى الذهلي إلى آخر كلامه، ويحتمل أن يكون محمد هنا هو ابن رافع فإن مسلماً أخرج هذا الحديث عن محمد ابن رافع عن عبدالرزاق. راجع «فتح الباري» (٢٤/١٣).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥٧٤) من طريق ابن أبي السري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٧/٢) عن عبدالرزاق. وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/١٦٠ رقم ١٨٦٧٩).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/٢٦٥ رقم ٢٥٧٣) والمؤلف في «السنن» (٨/٢٣) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣/٥١٣) من طريق أبي بكر بن يحيى عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ «لا يشهرن أحدكم على أخيه بالسيف... إلخ».

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير ٧٥٩٣).

[٤٩٥٠] إسناده: فيه شيخ المؤلف أبو أحمد لم نعرفه وبقيه رجاله ثقات.

أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الملائكة تلعن أحدكم إذ أشار إلى أخيه بحديدة وإن كان أخاه لأبيه وأمه»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون.

[٤٩٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «إذا مر أحدكم في مسجدنا - أو سوقنا - بنبل فليمسك على أنصافها، لا يصيب أحدًا من المسلمين أذى»

[٤٩٥٢] وبهذا الإسناد عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «من حمل السلاح علينا فليس منا».

(١) في البر والصلة (٢٠٢٠/٣) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث أيوب السخيتاني الذي قبله وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (١٥/١٠٦).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٦/٢، ٥٠٥) عن يزيد بن هارون، بنفس السند.

وأخرجه مسلم في «البر والصلة» (٢٠٢٠/٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون، ولم يسق لفظه.

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٥٠٩) عن أبي أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهراني، بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «السنن» (٢٣/٨) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ عن إبراهيم بن عبد الله به.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٢٠٢٠/٣) رقم ١٢٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٢٣) من طريق أيوب السخيتاني؛ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥٧٤ رقم ٥٩١٧) من طريق هشام؛ والترمذي في الفتن (٤/٤٦٣ رقم ٢١٦٢) من طريق خالد الحذاء: ثلاثهم عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/١٣٤) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ١٩٥٣).

[٤٩٥١] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجاهما^(١) في الصحيح من حديث أبي أسامة.

(١) أخرج الحديث الأول - البخاري في الفتن (٨/ ٩٠) عن أبي كريب محمد بن العلاء، ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠١٩ رقم ١٢٤) عن محمد بن العلاء وعبدالله بن براد الأشعري: ثلاثهم عن أبي أسامة به.

كما أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٢٠١٩ رقم ١٢٤) عن محمد بن العلاء، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٤١ رقم ٣٧٧٨) من طريق محمود بن غيلان: كلاهما عن أبي أسامة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤١٠) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/ ٤٣٦) عن وكيع؛ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٨٠) من طريق محمد بن عبدالله بن الزبير: كلاهما عن بريد بن عبدالله به.

وفي سند الطحاوي: يزيد موضع «بريد» وهو خطأ.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٠٨) عن أبي عبدالله الحافظ حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب به.

كما أخرجه في «السنن» (٨/ ٢٣) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو وأبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى: أربعتهم عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠١٩ رقم ١٢٣) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤٠٠) وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١٦١ رقم ٣٤٧٤) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٢٩٦) - من طريق ثابت؛ والبخاري في الصلاة (١/ ١١٦) من طريق عبدالواحد؛ وأحمد في «مسنده» - بسياق طويل - (٤/ ٤١٣) من طريق ليث؛ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ٨١) من طريق عيسى بن يونس: كلهم عن أبي بردة به.

قال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٨٠٨).

وأخرجه - الحديث الثاني - البخاري في الفتن (٨/ ٩٠) عن محمد بن العلاء؛ ومسلم في الإيمان (١/ ٩٨ رقم ١٦٣) عن أبي بكر بن أبي شيبه وعبدالله بن براد وأبي كريب: كلهم عن أبي أسامة به.

كما أخرجه الترمذي في الحدود (٤/ ٥٩-٦٠ رقم ١٤٥٩) عن أبي كريب وأبي السائب سالم بن جنادة، وابن ماجه في الديات (٢/ ٨٦٠ رقم ٢٥٧٧) عن محمد بن غيلان وأبي كريب ويوسف ابن موسى وعبدالله بن براد؛ وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٩٣ رقم ٥٤٦) من طريق الحسن بن علي بن عفان: كلهم عن أبي أسامة به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» ولم يسق لفظه - (٢/ ١٣٣) من طريق أبي كريب عن أبي أسامة ويحيى بن بريد الأشعري - معا - عن بريد بن عبدالله به.

وفيه بريد بن عبدالله قال ابن معين: ضعيف.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٠) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي زكريا بن أبي إسحاق =

[٤٩٥٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماتي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا محمد بن كناسة، حدثني إسحاق بن سعيد، عن أبيه، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «لا يزال المرء في فسحة دينه ما لم يصب دما حراما».

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح عن علي بن أبي هاشم عن إسحاق.

[٤٩٥٤] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن مهرويه بن عباس بن سنان الرازي، حدثنا أبو حاتم الرازي - ح

وأخبرنا أبو الحسين بن خشيش المقرئ، أخبرنا أبو إسحاق بن أبي العزائم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة - ح

= وأبي حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى وأبي سعيد بن أبي عمرو: كلهم عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

كما أخرجه في «الأدب» (رقم ٥٠٧) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب به. [٤٩٥٣] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

• محمد بن كناسة هو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن كناسة الأسدي. (١) في الدييات (٣٥/٨).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٤/٢) والحاكم في «المستدرک» (٣٥١/٤) من طريق أبي النضر عن إسحاق بن سعيد به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/١٤٨-١٤٩ رقم ٢٥١٩) والمؤلف في «السنن» (٢١/٨) من طريق أبي بكر محمد بن إسحاق الصغاني عن أبي يحيى محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن كناسة الأسدي.

كما أخرجه المؤلف في «السنن» من وجه آخر عن نافع عن ابن عمر (٢١/٨).

قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ٧٥٦٨).

[٤٩٥٤] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو إسحاق بن أبي العزائم هو إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي العزائم، الأزدي، الكوفي (م ٣٦٠هـ).

ذكره الذهبي في «العبر» (٢/١٠٩) وابن العباد الحنبلي في «الشذرات» (٣/٣٦).

• محمد بن سليمان، هو الباغندي، لا بأس به، تقدم.

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق [.]^(١)، أخبرنا محمد بن سليمان قالوا حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي ﷺ: «أول ما يقضى بين الناس في الدماء»

قال الحافظ في روايته يعني يوم القيامة وفي رواية أبي زكريا يوم القيامة في الدماء وقال في إسناده الدماء عن أبي وائل.

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن عبيد الله بن موسى.

[٤٩٥٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيد الله ابن يزيد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله عن النبي ﷺ فيما يعلم الأعمش قال: «أول ما يحكم بين الناس في الدماء» أخرجه مسلم^(٣) في الصحيح من أوجه عن شعبة.

(١) في السند سقط ما بين القوسين لعل السند كذا «أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد حدثنا محمد بن سليمان والله أعلم بالصواب.

(٢) في الديات (٨/٣٥).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢١/٨) عن أبي الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأزدي المعروف بابن أبي العزائم - ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماتي الكوفي ببغداد قال حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا عبيد الله بن موسى به.

مر الحديث بتخرجه قريبا برقم (٤٩٤١) فراجع.

[٤٩٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البخترى بن مدرك البغدادي، ثقة، تقدم.

(٣) في القسامة (٢/١٣٠٤) - ولم يسق لفظه - من طريق خالد بن الحارث ومحمد بن جعفر ومعاذ ابن معاذ وابن أبي عدي: كلهم عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي في الديات (٤/١٧ رقم ١٣٩٦) عن محمود بن غيلان عن وهب بن جرير به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٥) وابن المبارك في «مسنده» (ص ٥٩ رقم ٩٧) عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/٨٣) من طريق خالد بن الحارث، وأحمد في «مسنده» (١/٤٤٠ - ٤٤١) عن محمد بن جعفر: كلاهما عن شعبة به.

[٤٩٥٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن بن عبدة، حدثنا أبو عبد الله البوشنجي، حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن المهاجر، عن إسماعيل مولى ابن العاص، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا».

[٤٩٥٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثني محمد بن عباد المكي، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بشير يعني ابن مهاجر، عن ابن بريدة، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا».

[٤٩٥٦] إسناده: ليس بالقوي.

- أبو الحسن بن عبدة هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة السليطي.
- أبو عبد الله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الفقيه، الإمام.
- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، صدوق، لين الحفظ، تقدم.
- إسماعيل السهمي مولى عبد الله بن عمرو بن العاص. صدوق، من الثالثة (ق).

وفي النسختين «مولى ابن عوف» مصحفاً.

• عبد الله هو ابن عمرو بن العاص، صحابي، مشهور.

والحديث أخرجه النسائي في تحريم الدم (٨٢/٧) عن محمد بن معاوية بن مالج عن محمد بن سلمة الحراني به وقال: إبراهيم بن مهاجر ليس بالقوي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٤٠) عن أبي أيوب سليمان بن عمرو الرقي عن محمد بن سلمة به.

وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٤٠/٢) من طريق أبي زرعة عن الحكم بن موسى به.

وقال: قال أبو زرعة هكذا حدثنا الحكم والحرانيون يروون هذا الحديث يدخلون بين محمد بن إسحاق وبين إبراهيم بن مهاجر الحسن بن عمار.

[٤٩٥٧] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، أبو عبد الله. صدوق، بهم. من العاشرة (خمسة عشر).
- والحديث في «الكامل» - في ترجمة بشير بن مهاجر - (٤٥٤/٢) - بنفس هذا الإسناد.
- وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٨٣/٧) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٣٩) من طريق خالد بن خدّاش عن حاتم بن إسماعيل به.

[٤٩٥٨] أخبرنا أبو القاسم بن حبيب من أصله، حدثنا محمد بن صالح بن هاني، حدثنا عبدان بن محمد بن عيسى المروزي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا روح بن جناح، عن مجاهد، عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ: «لزوال الدنيا أهون على الله عز وجل من سفك دم مسلم بغير حق»

[٤٩٥٩] وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الصمد بن عبدالله الدمشقي، حدثنا هشام... فذكره.

قال أبو أحمد هكذا حدثنا عبد الصمد فقال روح عن مجاهد عن البراء.

وإنما روى روح عن أبي الجهم الجوزجاني عن البراء بن عازب.

[٤٩٦٠] حدثنا عبدان يعني الأهوازي، حدثنا هشام بن عمار، وسليمان بن أحمد الواسطي، حدثنا الوليد، حدثنا روح بن جناح، عن أبي الجهم الجوزجاني، عن البراء بن عازب قال رسول الله ﷺ: «لزوال الدنيا جميعا أهون على الله من دم يسفك بغير حق».

[٤٩٥٨] إسناده: ضعيف.

- أبو القاسم بن حبيب هو الحسن بن محمد بن حبيب.
- روح بن جناح أبو سعد الدمشقي، الأموي مولاهم. ضعيف، اتهمه ابن حبان. من السابعة (ت ق).

قال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي عن الثقات ما إذا سمعها الإنسان الذي ليس بالمتبحر في صناعة الحديث شهد لها بالوضع. راجع «المجروحين» (٢٩٨/١).

[٤٩٥٩] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» - في ترجمة روح بن جناح - (١٠٠٤/٣) عن عبد الصمد بن عبدالله الدمشقي وعبدالله بن الحسن قالا حدثنا هشام به.

[٤٩٦٠] إسناده: ضعيف كسابقه.

- أبو الجهم الجوزجاني، سليمان بن الجهم بن أبي جهم الأنصاري، الحارثي. ثقة. من الثالثة (د س ق).

والحديث في «الكامل» في ترجمة روح بن جناح - (١٠٠٤/٣) بهذا الإسناد.

[٤٩٦١] وحدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي إملاء، أخبرنا أبو الحسن محمد ابن الحسين بن منصور، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا روح بن جناح، عن أبي الجهم، عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ: «لزوال الدنيا أهون على الله من سفك دم امرئ مسلم بغير حق».

وكذلك رواه موسى بن عامر وغيره عن الوليد بن مسلم .

[٤٩٦٢] حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي

[٤٩٦١] إسناده: ضعيف لأجل روح بن جناح.

• أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور النضرابادي، تقدم.
• أبو الجهم، هو الجوزجاني سليمان بن جهم بن أبي الجهم.
والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٣٨) عن هشام بن عمار - بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن ماجه في الديات (٢/ ٨٧٤ رقم ٢٦١٩) عن هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن أبي الجهم عن البراء به، وإسناده رجاله ثقات صحيح.
وعزه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٩٥٤) لابن ماجه وحده وصححه.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٩٣/٣) وقال: رواه ابن ماجه بإسناد حسن ورواه البيهقي والأصبهاني.

[٤٩٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

عبيد الله بن حفص بن أبي ثروان الثرواني العنسي، ذكر رسم «الثرواني» في هامش «الأنساب» (١٣٢/٣) فقليل: منهم عبيد الله بن حفص روى عن أبي مسلم سلمة بن العيار عن مالك، وقال المعلمي: في رسم العيار من «الإكمال» ذكر سلمة بن العيار وذكر في الرواة عنه عبيد الله بن حفص الثرواني.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٥٢٦/١ - مخطوط) فيمن روى عن سلمة بن العيار.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٠/٨) فقال: عبيد بن حفص بن أبي ثروان، أبو حفص الثرواني، كوفي.

• سلمة بن العيار واسم أبيه أحمد بن حصين الفزاري مولا هم، أبو مسلم الدمشقي، أصله من مصر. ثقة. من التاسعة (س).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٥٢/١، ٢٦٤) من طريق صخر بن جويرية عن نافع به، ومن طريق سالم عن أبيه بنحوه (٣١٣/١).

الحافظ، حدثنا عبدالله بن موسى بن الصقر السكري، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا عبيدالله بن حفص بن ثروان، حدثنا سلمة بن العيار أبو مسلم الفزاري، عن الأوزاعي، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «من أعان على دم امرئ مسلم بشطر كلمة كتب بين عينيه يوم القيامة آيس من رحمة الله».

= وذكره السيوطي في «اللائح المصنوعة» (١٨٧/٢-١٨٨) برواية المؤلف وحده.
وذكره الألباني في «الضعيفة» (رقم ٥٠٣): ونسبه لابن عساكر (٢/٣٨٢) وكذا للمؤلف وقال: رجاله ثقات غير ابن حفص فلم أجد له ترجمة.
وللحديث شواهد كلها ضعيفة.

١- من حديث أبي هريرة: أخرجه ابن ماجه في الديات (٢/٨٧٤ رقم ٢٦٢٠) وابن عدي في «الكامل» (٢٥١٧/٧) والعقيلي في «الضعفاء» (٣٨٢/٤) والمؤلف في «السنن» (٢٢/٨) من طريق يزيد بن أبي زياد الشامي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.
وفيه يزيد الشامي هذا قال البخاري: منكر الحديث، قال: ولا يتابعه إلا من هو نحوه، وقال المؤلف: يزيد هذا منكر الحديث.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٠٤/٢) وقال قال أحمد: ليس هذا الحديث بصحيح وقال ابن حبان: هذا حديث موضوع لا أصل له من حديث الثقات، فتعقبه السيوطي في «اللائح المصنوعة» (١٨٧/٢-١٨٨) بشواهد أوردها تقتضي أن الحديث ضعيف لا موضوع.
وقال الألباني: ضعيف. راجع «الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٠٣).

٢- من حديث عمر بن الخطاب: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧٤/٥) عن حكيم بن نافع قال حدثنا خلف بن حوشب عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن المسيب قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت النبي ﷺ يقول ... فذكره وقال: غريب تفرد به حكيم.
وذكره السيوطي في «اللائح المصنوعة» (١٨٦/٢-١٨٧) من طريق الدارقطني وأبي نعيم.
وهذا الحديث أيضا ضعيف لأجل حكيم بن نافع، قال أبو زرعة: ليس بشيء.

٣- من حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٥٠/٩) - ومن طريقه أورده السيوطي في «اللائح المصنوعة» (١٨٧/٢) عن أبي نعيم حدثنا طلحة وسعد ابنا محمد بن إسحاق الناقد قالا حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى حدثنا أبي حدثنا ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد بلفظ «يجيء القاتل يوم القيامة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله تعالى».

وفيه عطية، ضعيف، فالسند هذا أيضا ضعيف.

[٤٩٦٣] حدثنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عبدالله بن مسلم أخي الزهري قال: كنت جالسا عند سالم بن عبدالله في نفر من أهل المدينة فقال رجل: ضرب الأمير أنفا رجلا أسواطاً فمات فقال سالم: عاب الله على موسى في نفس كافرة قتلها.

[٤٩٦٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا واصل بن عبد الأعلى وعبدالله بن عمر، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، قال سمعت سالم بن عبدالله بن عمر يقول: يا أهل العراق وما أسألكم للصغيرة وأترككم للكبيرة سمعت أبي عبدالله بن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الفتنة تجيء من هاهنا - وأوماً بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان - وأنتم يضرب بعضكم رقاب بعض وإنما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطأ فقال الله عز وجل له: ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾»^(١)

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن عبدالله بن عمر بن أبان وواصل.

[٤٩٦٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب أخو الزهري الإمام. ثقة، من الثالثة (خت م د ت س ق).

والخبر في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/٤٦٣ رقم ١٩٧١٤) بهذا الإسناد.

[٤٩٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو يعلى الموصلي هو أحمد بن علي بن المثنى التميمي.
• واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي، أبو القاسم أو أبو محمد الكوفي (م ٢٤٤هـ). ثقة.
من العاشرة (م-٤).

• عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح الأموي مولاهم، أبو عبدالرحمن الكوفي، مشككاته (م ٢٣٩هـ). صدوق، فيه تشيع. من العاشرة (م د س).

(١) سورة طه (٤٠/٢٠).

(٢) في الفتن (٣/٢٢٢٩-٢٢٣٠ رقم ٥٠) عن عبدالله بن عمر بن أبان وواصل بن عبد الأعلى وأحمد بن عمر الوكيعي: ثلاثهم عن ابن فضيل به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» - الشطر الأخير فقط - (٩/٤٩٢) من طريق أبي عبدالله الحسين ابن الأسود عن ابن فضيل به.

[٤٩٦٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا علي بن إبراهيم الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا زياد بن الجصاص، حدثنا الحسن قال: لما أحس جندب بقدوم علي رضي الله عنه خرج راجعاً إلى المدينة، وتبعه بنو عدي ففعلوا يقولون: يا أبا عبد الله أوصنا رحمك الله، فقال: اتقوا الله، واقراءوا القرآن، فإنه نور الليل المظلم، وهدي النهار على ما كان من جهد فاقة، فإذا عرض البلاء فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم، فإذا نزل البلاء فاجعلوا أنفسكم دون دينكم، واعلموا أن الخائب من خاب دينه، والهالك من هلك دينه، ألا لا فقر بعد الجنة، ولا غنى بعد النار، لأن النار لا يفك أسيرها، ولا يبرأ ضريرها، ولا يطفأ حريقها، وإنه ليحال بين الجنة وبين المسلم بملء كف دم أصابه من دم أخيه المسلم، كلما ذهب يدخل من باب من أبوابها وجدها يرد عنها، واعلموا أن الآدمي إذا مات فدفن لأنتن أوله من بطنه، فلا تجعلوا مع التتن خبثاً، اتقوا الله في الأموال والدماء، واجتنبوها ثم سلم وركب.

= وذكره السيوطي في «الدر المنثور» - الشطر الأخير فقط - (٥/٥٦٨) وعزاه لابن أبي حاتم وابن مردويه والخطيب.

وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/٩٣) وفي الطلاق (٦/١٧٦) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٣، ٥٠، ٧٣، ١١١) ومالك في «الموطأ» (٩٧٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٢٢٣، ٢٢٤ رقم ٦٦١٤، ٦٦١٥) من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر مختصراً إلى قوله «يطلع قرن الشيطان».

كما أخرجه البخاري في الفتن (٨/٩٥) ومسلم في الفتن (٣/٢٢٢٩ رقم ٤٧) والترمذي في الفتن (٤/٥٣٠ رقم ٢٢٦٨) وأحمد في «مسنده» (٢/١٢١) من طريق الزهري عن سالم. مختصراً إلى قوله «يطلع قرن الشيطان».

وأخرج أحمد ببعضه في «مسنده» (٢/٢٦) من طريق عكرمة؛ و(٢/٢٦) من طريق عقبة بن أبي الصهباء: كلاهما عن سالم به.

[٤٩٦٥] إسناده: ضعيف.

• زياد بن أبي زياد الجصاص، أبو محمد الواسطي، بصري الأصل. ضعيف. من الخامسة (ت). الحسن، هو البصري.

لم نقف على هذا الخبر من خروجه.

[٤٩٦٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن الحسن، عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «من استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين الجنة بملء كف من دم امرئ مسلم أن يهريقه كأنها يذبح به دجاجة كلما تعرض لباب من أبواب الجنة حال الله بينه وبينه، ومن استطاع أن لا يجعل في بطنه إلا طيبا، فإن أول ما يتن من الإنسان بطنه».

وكذلك رواه أبو كامل عن أبي عوانة مرفوعا والصحيح موقوف.

[٤٩٦٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف، عن العلاء بن المسيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس قال: قتل بالمدينة قتيل على عهد النبي ﷺ لم يعلم من قتله، فصعد النبي ﷺ المنبر، فقال: «يا أيها الناس قتل قتيل وأنا فيكم، ولا يعلم من قتله، لو اجتمع أهل السماء والأرض على قتل امرئ لعذبهم الله إلا أن يفعل ما يشاء».

[٤٩٦٦] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

• أبو بكر بن أبي الأسود هو عبد الله بن محمد بن حميد بن الأسود البصري. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٠/٢) رقم (١٦٦٢) من طريق أبي كامل عن أبي عوانة به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٧/٧) ونسبه للطبراني في «الأوسط» و«الكبير» وقال: رجاله رجال الصحيح.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٩٥/٣) وقال: رواه الطبراني ورواته ثقات والمؤلف مرفوعا هكذا موقوفا وقال: الصحيح أنه موقوف.

[٤٩٦٧] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٣/١٢) رقم (١٢٦٨١) من طريق محمد بن مهران الحمال عن عطاء بن مسلم الخفاف به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٧/٧) وقال بعد ما عزا للطبراني: ورجال رجال الصحيح غير عطاء بن مسلم الخفاف وثقه ابن حبان وضعفه جماعة. وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٩٤/٣) برواية المؤلف وحده.

[٤٩٦٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا المقدم بن محمد، حدثني عمي القاسم بن يحيى، عن أبي حمزة الأعور، عن أبي الحكم البجلي، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لو اجتمع أهل السماء والأرض على قتل رجل مؤمن لكبهم الله في النار».

[٤٩٦٩] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: دخل هشام بن حكيم بن حزام على عمير بن سعد الأنصاري بالشام وكان عاملاً لعمر بن الخطاب، فدخل عليه فوجد عنده ناساً من الأنباط مشمسين، فقال: ما بال هؤلاء؟ قال: حبستهم في الجزية، فقال هشام سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الذي يعذب الناس في الدنيا يعذبه الله في الآخرة».

قال: فخلى عنهم عمير وتركهم.

[٤٩٦٨] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل.
- مطين هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، أبو جعفر الكوفي: تقدماً.
- المقدم بن محمد بن يحيى بن عطاء بن مقدم الهلالي، المقدمي، الواسطي. صدوق، ربما وهم، من العاشرة (خ).

وفي النسختين «المقدام بن محمد» وهو خطأ.

- وعمه القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدم بن مطيع الهلالي، المقدمي، أبو جعفر الواسطي (م ١٩٧ هـ). ثقة، من التاسعة (خ).

- أبو حمزة الأعور، هو ميمون القصاب، ضعيف، تقدم.

- أبو الحكم البجلي. مستور، من الثالثة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في الدييات (١٧/٤ رقم ١٣٩٨) من طريق يزيد الرقاشي عن أبي الحكم البجلي، عن أبي هريرة وأبي سعيد - معا - وقال: هذا حديث غريب.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٩٤/٣) عن أبي هريرة وأبي سعيد - برواية الترمذي فقط.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٣٠/٢) وعزاه لابن المنذر والمؤلف عن أبي هريرة وأبي سعيد معا.

وذكره الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٢٣) برواية الترمذي عن أبي هريرة وأبي سعيد معا وقال: صحيح.

[٤٩٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث جرير وغيره عن هشام بن عروة.

[٤٩٧٠] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن سعد النسوي، حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، حدثنا القاسم بن سلام، حدثنا عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة، أن عياض بن غنم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا».

(١) في البر والصلة (٢٠١٨/٣) من طريق وكيع وأبي معاوية وجرير ثلاثهم عن هشام، ولم يسق لفظه.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٧٠/١٠) رقم ٢٥٧٧ عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٠/٢٢) رقم ٤٣٦ عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق به.

وهو في «مصف» عبد الرزاق (١١/٢٤٥) رقم ٢٠٤٤٣.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٣/٣) عن عبد الأعلى عن معمر عن الزهري وهشام بن عروة: كلاهما عن عروة به كما أخرجه في مسنده (٤٠٣/٣) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٢٧-١٢٨) عن وكيع عن هشام بن عروة به.

وأخرجه مسلم في «البر والصلة» (٢٠١٨/٣) رقم ١١٨ من طريق أبي أسامة، وأحمد في «مسنده» (٤٠٣/٣) والطبراني في «الكبير» (١٧٠/٢٢) رقم ٤٣٨ من طريق عبد الله بن نمير - بدون ذكر اللفظ؛ وأحمد أيضا من طريق أبي معاوية - بدون ذكر القصة - (٤٦٨/٣) والطبراني في «الكبير» (١٧٠/٢٢) رقم ٤٣٧ بدون ذكر القصة - من طريق الليث، و(١٧٠/٢) رقم ٤٣٩ - بدون ذكر اللفظ - من طريق حاتم بن إسماعيل: كلهم عن هشام ابن عروة عن أبيه.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح (صحيح الجامع الصغير ١٨٩٦).

[٤٩٧٠] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود.

• أبو عبد الله محمد بن سعد بن حمويه النسوي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٩٧/١٣) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

• القاسم بن سلام، هو أبو عبيد صاحب «غريب الحديث».

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٤/٣) عن عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد به.

[٤٩٧١] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي نجيح، عن خالد بن حكيم، عن خالد بن الوليد، قال قال النبي ﷺ: «إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة أشدهم للناس عذاباً في الدنيا».

[٤٩٧٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسما عيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن عبد الملك بن مروان، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «صنفان من أهل النار لم أرهما، نساء كاسيات عاريات مائلات» قال أبو جعفر قال كلمة أخرى خفيت علي، «على رءوسهن كأمثال أسنمة البخت، ورجال معهم سياط كأذناب البقر يضربون الناس بها»

[٤٩٧١] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو نجيح يسار المكي مولى ثقيف، والد عبد الله بن أبي نجيح (م ١٠٩هـ). ثقة، من الثالثة (م د ت س).

• خالد بن حكيم بن حزام بن خويلد القرشي. قال ابن معين: ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/٣٢٤)، «الثقات» (٤/١٩٧)، «التاريخ الكبير» (٢/١٤٣). والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ١٥٨ رقم ١١٥٧).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١٤٣) - في ترجمة خالد بن حكيم - عن علي حدثنا سفيان بن عيينة «وفيه قصة».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٩٠) والحميدي في «مسنده» (١/٢٥٦ رقم ٥٦٥) عن سفيان بن عيينة - بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/١٢٩ رقم ٣٨٢٤) من طريق القعنبي وإبراهيم بن بشار الرمادي ؛ و (٤/٢٣٢ رقم ٤١٢١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة والحميدي: أربعهم عن سفيان بن عيينة به وذكر فيه القصة.

[٤٩٧٢] إسناده: حسن.

• شريك، هو ابن عبد الله النخعي، الكوفي، صدوق، يخطئ كثيراً، تقدم.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث جرير عن سهيل وقال ميملات مائلات .
 [٤٩٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن
 سفيان، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا أفلح بن سعيد،
 حدثنا عبد الله بن رافع مولى أم سلمة قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ:
 «يوشك إن طالت بك مدة أن ترى قوما في أيديهم مثل أذنان البقر، يغدون في غضب
 الله، ويروحون في سخطه»

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير .

(١) في اللباس والزينة (٢/ ١٦٨٠ رقم ١٢٥) وفي الجنة (٣/ ٢١٩٢-٢١٩٣ رقم ٥٢) وزاد في آخره
 «لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا»
 ومن نفس الوجه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٢٧١ رقم ٢٥٧٨) وابن حبان في
 «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ٢٧٥ رقم ٧٤١٨) والمؤلف في «السنن» (٢/ ٢٣٤) وفي
 «الآداب» (رقم ٨٣٣) مع الزيادة في آخره .
 وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥٦) عن أبي داود الحفري؛ و(٢/ ٤٤٠) عن أسود بن عامر:
 كلاهما عن شريك به .
 وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٤٨٢) من طريق زياد بن خيثمة؛
 والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ١١٠) من طريق هذبة بن المنهال: كلاهما عن سهيل بن
 أبي صالح به .
 قال الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٣٦٩٣) وانظر «الصحيح»
 (رقم ١٣٢٦) .

[٤٩٧٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات .

- أبو بكر بن عبد الله هو محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه .
- أفلح بن سعيد الأنصاري القباتي (بضم القاف) المدني، أبو محمد (م ١٥٦هـ) . صدوق، من
 السابعة (م س) .
- عبد الله بن رافع المخزومي ، أبو رافع المدني، مولى أم سلمة . ثقة، من الثالثة (م-٤) .
 وفي الأصلين «مولى ابن سلمة» مصحفا .
- (٢) في الجنة (٣/ ٢١٩٣ رقم ٥٣) .

كما أخرجه من طريق أبي عامر العقدي عن أفلح بن سعيد به (٣/ ٢١٩٣ رقم ٥٤) .
 ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠٨، ٣٢٣) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٤٣٥-
 ٤٣٦) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي .
 وصححه الألباني . راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٨٠٣٦) .

وأخرجه من حديث أبي عامر العقدي عن أفلح غير أنه قال يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته.

[٤٩٧٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو علي الرفاء الهروي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «أجيبوا الداعي، ولا تردوا الهدية، ولا تضربوا الناس والمسلمين».

[٤٩٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا العودي محمد بن

[٤٩٧٤] إسناده: رجاله موثقون غير شيخ المؤلف.

- أبو علي الرفاء الهروي هو حامد بن محمد بن عبد الله بن معاذ الواعظ.
 - إسرائيل، هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي ثقة، تقدم.
 - والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٥٠ رقم ١٥٧) وأحمد في «مسنده» (١/٤٠٤-٤٠٥) عن محمد بن سابق عن إسرائيل به.
 - وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٤٢ رقم ١٠٤٤٤) عن علي بن عبد العزيز - بنفس الإسناد.
 - وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/١٤٨) من طريق فهد عن أبي غسان مالك بن إسماعيل به.
 - وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٤٨٨ رقم ٥٥٧٤ - الإحسان) والبخاري في «مسنده» (٢/٧٦ - كشف) من طريق عمر بن عبيد.
 - وأبو نعيم في «الحلية» (٧/١٢٨) من طريق سفيان: كلاهما عن الأعمش به.
 - وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٥٢) وقال: رجال أحمد رجال الصحيح.
 - قال الألباني: صحيح. (صحيح الجامع الصغير ١٥٦) وراجع «إرواء الغليل» (رقم ١٦١٥).
- [٤٩٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

• العودي هو محمد بن أحمد بن هارون.

- ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/٣٣٦) وعنه السمعاني في «الأنساب» (٩/٤٠٠).
- هذبة، هو ابن خالد بن الأسود القيسي، البصري، ثقة، تقدم.
- مرثد بن عبد الله اليزني، أبو الخير المصري (م ١٩٠هـ). ثقة، فقيه. من الثالثة (ع).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٦٢) عن يعلى بن عبيد عن يزيد بن أبي حبيب به.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية أحمد ورمز له بحسنه، قال المناوي: قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وهو ثقة لكنه مدلس.

أحمد، حدثنا هذبة، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبدالله، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: «قسمت النار سبعين جزءاً، للآمر تسعة وستين وللقاتل جزءاً»

[٤٩٧٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا قدامة بن محمد بن قدامة أبو محمد، أخبرني إبراهيم بن أبي الخصيب، عن محمد بن عجلان قال: كنت بالإسكندرية فحضرت رجلاً الوفاة لم نر من خلق الله أحداً كان أخشى الله منه، فكنا نلقته فيقبل كما لقناه من سبحان الله والحمد لله، فإذا جاءت لا إله إلا الله أبي، فقلنا له: ما رأينا من خلق الله أحداً كان أخشى الله منك، فنلقنك فتلقن حتى إذا جاءت لا إله إلا الله أبيت؟ قال: إنه حيل بيني وبينها، وذلك أني قتلت نفساً في شيبتي.

[٤٩٧٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الذي يخنق نفسه في النار، والذي يقتحم يقتحم في النار، والذي يطعن نفسه يطعن نفسه في النار».

[٤٩٧٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- قدامة بن محمد بن قدامة الأشجعي، المدني، أبو محمد. صدوق يخطئ. من التاسعة (س).
- إبراهيم بن أبي الخصيب: لم نجد له ترجمة.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٣١/٢) برواية المؤلف وحده.

[٤٩٧٧] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

والحديث أخرجه البخاري في الجائز - بدون ذكر الشطر الثاني - (١٠٠/٢) عن أبي اليان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٥/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٩٠/٧) رقم ٥٩٥٥ من طريق محمد بن عجلان عن أبي الزناد به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٧٣/١) عن الربيع المرادي حدثنا ابن وهب حدثني عبدالرحمن بن أبي الزناد ومالك بن أنس عن أبي الزناد به.

(٣٧) السابع والثلاثون من شعب الإيمان

«وهو باب في تحريم الفروج وما يجب من التعفف عنها»

قال الله عز وجل: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ • وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾^(١).

وهذا، ثم إنه جل ثناؤه أثنى على من يفعل ذلك فقال: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ • إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ • فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾^(٢).

وقال: ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الزَّوْجَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾^(٣).

وقال: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ إلى قوله ﴿وَلَا يَزْنُونَ﴾^(٤).

[٤٩٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس ابن الوليد بن مزيد، حدثني أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثني الزهري، حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزني الزاني وهو حين يزني مؤمن، ولا يسرق السارق وهو حين يسرق مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو حين يشربها مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون إليه فيها أبصارهم وهو حين ينتهبها مؤمن».

أخرجه مسلم^(٥) في الصحيح من حديث الأوزاعي.

(٢) سورة المعارج (٧٠/٢٩-٣١).

(٤) سورة الفرقان (٢٥/٦٨).

(١) سورة النور (٢٤/٣٠-٣١).

(٣) سورة الإسراء (١٧/٣٢).

[٤٩٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

(٥) في الإيمان (١/٧٦-٧٧ رقم ١٠٢) من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعي به ولم يسق لفظه. وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٥٧٤ رقم ٥١٠) عن خيثمة بن سليمان ومحمد قالا: حدثنا العباس بن الوليد به.

وأخرجاه^(١) من أوجه آخر.

[٤٩٧٩] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم المصري، حدثنا نافع بن يزيد، حدثني ابن الهاد، أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان فكان عليه كالظلة فإذا انقطع منها رجع إليه الإيمان».

[٤٩٨٠] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشثاني، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا

= كما أخرجه في «الإيمان» (٥٧٤ / ٢) من طريق ابن المبارك، والنسائي في «الإيمان» (٣١٣ / ٨) وابن حبان في «صحيحه» (١ / ٢٠٥ رقم ١٨٦ - الإحسان) عن إسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه ابن منده أيضا في «الإيمان» (٢ / ٥٧٥-٥٧٦ رقم ٥١٢) من طريق عبدالله بن المبارك عن يونس عن الزهري به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١ / ٨٧-٨٨ رقم ٤٦) من طريق أبي عوانة يعقوب بن إسحاق أخبرني العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي عن الأوزاعي به.

(١) أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من طرق أخرى وقد ذكرنا كلها في الجزء الأول مستوفى، فراجع (١ / ١٧٦-١٧٩ رقم ٣٤).

[٤٩٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أبو داود في السنة (٥ / ٦٦ رقم ٤٦٩٠) عن إسحاق بن سويد الرمي عن ابن أبي مريم به.

وذكره الترمذي في «الإيمان» معلقا (٥ / ١٥) عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن منده في الإيمان (٢ / ٥٧٩ رقم ٥١٩) من طريق عبيد بن عبدالواحد، والحاكم في «المستدرک» (١ / ٢٢) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي والفضل بن محمد بن المسيب وعبيد ابن عبدالواحد، كلهم عن سعيد بن أبي مريم به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٦٠٠) وانظر «الصحيح» رقم (٥٠٩).

[٤٩٨٠] إسناده: صحيح والحديث موقوف.

• أبو زرعة، هو ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي، ثقة، تقدم.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١ / ٢٧) وفي «كتاب الإيمان» (رقم ١٦) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٢٨٠) ونسبه لابن أبي شيبة والمؤلف في «الشعب».

عثمان بن سعيد، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، عن العوام هو ابن حوشب، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: الإيثار نزه فمن زنى فارقه الإيثار، فمن لام^(١) نفسه فراجع راجعه الإيثار.

[٤٩٨١] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا محمد بن عمرو الرزاز - ح.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عمرو بن عبد الغفار، حدثنا العوام بن حوشب، حدثني علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن الإيثار سربال يسربله الله من يشاء، فإذا زنى العبد نزع منه سربال الإيثار، فإن تاب ردّ عليه».

[٤٩٨٢] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أخبرنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب، أخبرني ابن عجلان، عن القعقاع، أخبره عن أبي صالح عن أبي هريرة

(١) في الأصل «لازم».

[٤٩٨١] إسناده: ضعيف.

• عمرو بن عبد الغفار ابن أخي الحسن بن عمرو الفُقيمي، الكوفي.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، متروك الحديث. وقال ابن عدي: اهتم بوضع الحديث. وقال ابن المديني: تركته لأجل الرفض. وقال العقيلي وغيره: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/٣٤٦)، «الكامل» لابن عدي (٥/١٧٩٥-١٧٩٦)، «الضعفاء للعقيلي» (٣/٢٨٦-٢٨٧)، «التاريخ الكبير» (٣/٢/٣٥٣)، «الميزان» (٣/٢٧٢)، «اللسان» (٤/٣٦٩).

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٨٠) وعزاه للمؤلف وابن مردويه.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٢١).

[٤٩٨٢] إسناده: حسن.

• يحيى بن أيوب، هو الغافقي، أبو العباس المصري، صدوق، ربما أخطأ.

• ابن عجلان هو محمد المدني، صدوق.

• القعقاع، هو ابن حكيم، تقدموا.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٨٠) برواية المؤلف وحده.

وسأله عن قول رسول الله ﷺ «لا يزني الزاني وهو مؤمن» فأين يكون الإيمان منه؟ قال أبوهريرة: يكون هكذا عليه وقال بكفيه فوق رأسه فإن تاب ونزع رجع إليه.

قال الشيخ أحمد: وإنما أراد والله أعلم قدر ما نقص بالزنا من إيمانه.

[٤٩٨٣] أخبرنا أبو بكر الأشناني، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن يونس عن أبي شهاب، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس أنه كان يسمي عبده بأسماء العرب عكرمة وسميع وكريب وأنه قال لهم: «تزوجوا فإن العبد إذا زنى نزع منه نور الإيمان ردّ الله عليه بعد أو أمسكه».

[٤٩٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، قال إسماعيل بن

[٤٩٨٣] إسناده: صحيح.

- أبو بكر الأشناني هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون الصيدلاني.
- أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة.
- أبو شهاب هو عبدربه بن نافع الحنات، تقدموا.
- وفي «الأصل» و «ن» أحمد بن يونس بن شهاب وهو خطأ.
- والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (رقم ٩٤) من طريق إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد به.
- كما أخرجه في «المصنف» (١١/ ١٤) وفي «الإيمان» (رقم ٧٢) من طريق عثمان بن أبي صفية الأنصاري عن ابن عباس بنحوه، وعثمان بن أبي صفية لم نعرفه.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٨١/ ٥) ونسبه لابن سعد وابن أبي شيبة والمؤلف.

[٤٩٨٤] إسناده: رجاله موثقون.

- مسلم بن إبراهيم، هو الفراهيدي، ثقة.
- الجريري هو سعيد بن إياس، البصري، ثقة.
- أبونضرة، هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي، العوقي، ثقة، تقدموا.
- وفي النسختين «أبونصر» وهو خطأ.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٦٥ رقم ١٢٧٧٦) عن حفص بن عمر المكي وأحمد بن داود المكي، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٥٨) من طريق محمد بن إسحاق.
- والبزار في «مسنده» (٢/ ١٤٩ رقم ١٤٠١ - كشف) عن محمد بن معمر، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ١٠٠-١٠١) من طريق عبيد بن الحسن، كلهم عن مسلم بن إبراهيم به.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٥٢) وقال: رواه البزار والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجاله رجال الصحيح.
- وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٨١) وعزاه إلى المؤلف فقط.

إسحاق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شداد بن سعيد عن^(١) الجريري، عن أبي نضرة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «يا شباب قريش احفظوا فروجكم، لا تزنوا، ألا من حفظ الله له فرجه دخل الجنة».

[٤٩٨٥] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل أبي مسرة، عن عبد الله بن مسعود قال: سألت رسول الله ﷺ أي الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله ندا وهو خلقك» قلت: ثم أي؟ قال: «أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك» قلت: ثم أي؟ قال: «أن تزاني حليلة جارك».

[٤٩٨٦] قال وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ مثله، قال: فأنزل الله تصديقها.

﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾^(٢) الآية.

رواهما^(٣) مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وعثمان.

وأخرجهما^(٤) البخاري فروى حديث منصور عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير، وحديث الأعمش عن قتيبة عن جرير.

(١) سقط من النسختين «عن».

[٤٩٨٥] إسناده: رجاله ثقات .

[٤٩٨٦] إسناده: كسابقه .

(٢) سورة الفرقان (٢٥ / ٦٨).

(٣) في الإيمان (١ / ٩٠-٩١ رقم ١٤١، ١٤٢).

(٤) حديث منصور: أخرجه في التفسير (٥ / ١٤٨) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٦١).

وحديث الأعمش: أخرجه في الديات (١ / ٣٤-٣٥) وفي التوحيد (٨ / ٢١٠-٢١١).

مر الحديث قريبا برقم (٤٩٣٣) قد استوفينا تحريجه هناك فراجع.

[٤٩٨٧] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو الفضل العباس بن محمد ابن قوهيار، حدثنا إسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين السلمي، حدثنا حفص بن عبدالرحمن، حدثنا سفيان بن سعيد، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبدالله بن مسعود، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: أي الذنب أكبر؟ فذكر الحديث غير أنه قال: ثم من؟ وقال: فأنزل الله تصديقاً له هذه الآية فذكرها.

[٤٩٨٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن

[٤٩٨٧] إسناده: صحيح.

• أبو الفضل العباس بن محمد بن معاذ بن قوهيار الكسائي النيسابوري، القوهياري (م ٣٣٢هـ).

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠ / ٥١٧) وقال: انتخب عليه أبو علي الحسين بن علي الحافظ وسمع منه المشايخ.

وراجع «السير» (١٥ / ٣٣١) «تاريخ بغداد» (١٢ / ١٥٧).

• إسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين السلمي النيسابوري الخشكي (م ٢٦٦هـ).

راجع ترجمته في «السير» (١٣ / ٤٥) «الأنساب» (٥ / ١٣٦).

• سفيان بن سعيد، هو الثوري الإمام.

والحديث أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢ / ٥٤٥ رقم ٤٦٧) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان كلاهما عن سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل به. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤ / ١٤٥) من طريق محمد بن كثير عن سفيان الثوري به.

[٤٩٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

• علي بن عبدالله، هو ابن المديني، ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١ / ٢١٧، ٣١٧) بدون ذكر تولية غير مواليه، من طريق محمد بن إسحاق، وأحمد أيضاً في «مسنده» (١ / ٣٠٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٤ / ٤١٤-٤١٥ رقم ٢١٢)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦ / ٢٩٨-٢٩٩)، بدون ذكر الوقوع على البهيمه، من طريق أبي خيثمة زهير بن محمد، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٥٨٧) وأحمد في «مسنده» (١ / ٣١٧) من طريق سليمان بن بلال بكامله، وأحمد (١ / ٣١٧) بكامله، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، والمؤلف في «السنن» (٨ / ٢٣١) من طريق إبراهيم بن حزة الزبيري، كلهم عن عمرو بن أبي عمرو به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٧٦٧).

عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «لعن الله من تولى غير موائيه، ولعن الله من غير تخوم الأرض، ولعن الله من كَمَّ أعمى عن السبيل، ولعن الله من لعن والديه، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من وقع على بهيمة، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط» ثلاث مرات.

[٤٩٨٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي - ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا مسدد، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا القاسم بن عبد الواحد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «إن من أخوف ما أخاف على أمتي أو على هذه الأمة عمل قوم لوط».

لفظ حديث ابن بشران. وفي رواية ابن عبدان أن النبي ﷺ قال: «إنَّ أشدَّ - أو قال - إنَّ أكثر ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط».

[٤٩٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن

[٤٩٨٩] إسناده: حسن.

• القاسم بن عبد الواحد بن أيمن المكي، مولى بني غزوم. مقبول من السابعة (بخ ت س ق).
والحديث أخرجه الترمذي في الحدود (٤/ ٥٨ رقم ١٤٥٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٨٢) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٥٧) عن همام بن يحيى عن القاسم بن عبد الواحد به.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.
وأخرجه ابن ماجه في الحدود (٢/ ٨٥٦ رقم ٢٥٦٣) من طريق أزهر بن مروان.
وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٩٧ رقم ٣٦٣) عن إسحاق، كلاهما عن عبد الوارث بن سعيد به.
قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» رقم (١٥٤٨).

[٤٩٩٠] إسناده: حسن.

• عاصم، هو الأحول.
• عيسى بن حطان (بكسر المهملة وتشديد الطاء المهملة) الرقاشي. مقبول، من الثالثة (د ت س).
• مسلم بن سلام الحنفي، أبو عبد الملك. مقبول من الرابعة (د ت س).

عاصم، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام^(١) عن علي بن طلق قال سمعت

(١) وقع السند مقلوبا في «النسختين» والمصنف لعبد الرزاق هكذا «عن مسلم بن سلام عن عيسى بن حطان» والصحيح ما أثبتناه لأن مسلم بن سلام لا يروي عن عيسى بن حطان بل إنه يروي عن طلق بن علي، وعيسى بن حطان يروي عن مسلم بن سلام، روى عنه عاصم الأحول.

• علي بن طلق بن المنذر بن قيس الحنفي، اليامي، صحابي له أحاديث (د ت س).
وقال ابن عبد البر: أظنه والد طلق بن علي، وبذلك جزم العسكري.

راجع «الإصابة» (٢/ ٥٠٣) «كتاب الثقات» لابن حبان (٣/ ٢٦٢).

والحديث أخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ١٤١ رقم ٢٠٥) وفي الصلاة (١/ ٦١٠-٦١١ رقم ١٠٠٥) بذكر الشطر الأول فقط. وابن حبان في «ثقات الصحابة» (٣/ ٢٦٢-٢٦٣) بتامه من طريق جرير بن عبد الحميد.

والترمذي في الرضاع (٣/ ٤٦٨ رقم ١١٦٤) من طريق أبي معاوية، والنسائي في «عشرة النساء» (ص ١٣٨ رقم ١٣٩) من طريق أبي معاوية، ويرقم (١٤٠) من طريق جرير، والدارمي في الوضوء (١/ ٢٦٠) من طريق عبد الواحد بن زياد، والمؤلف في «السنن» - الجزء الثاني فقط - (٤/ ٢٥١) من طريق سفيان، كلهم عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام به.

وقال الترمذي: حديث علي بن طلق حديث حسن، وسمعت محمدا - البخاري - يقول: لا أعرف لعلي بن طلق عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد، ولا أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن علي السحيمي وكأنه رأى أن هذا رجل آخر من أصحاب النبي ﷺ.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (١٣٧ رقم ١٣٨) من طريق أبي سلام عبد الملك بن مسلم ابن سلام عن عيسى بن حطان به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٤٤١-٤٤٢ رقم ٢٠٩٥٠) عن معمر عن عاصم عن مسلم بن سلام عن عيسى بن حطان عن علي بن طلق به.

وقال المحقق في هامشه: هكذا في «ص» وفي الترمذي «عن عاصم عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام» وهو الصواب.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» - الجزء الثاني فقط - (٤/ ٢٥١) عن حفص عن عاصم عن عيسى بن سلام عن علي بن طلق وفي هذا السند خطأ فاحش والصواب «عن عيسى عن مسلم ابن سلام».

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» - في ترجمة علي بن طلق - (٢/ ٥٠٣) ونسبه لأبي داود والترمذي والنسائي.

وأخرجه الترمذي في الرضاع (٣/ ٤٦٩ رقم ١١٦٦) والنسائي في «عشرة النساء» (ص ١٣٧ رقم ١٣٧) من طريق عبد الملك بن مسلم بن سلام عن أبيه عن علي بن طلق به.

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٠٦).

رسول الله ﷺ يقول: «إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أستاذهن، إن الله لا يستحي من الحق».

[٤٩٩١] وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا محمد بن علي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن الحارث بن مخلد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله إليه يوم القيامة».

[٤٩٩٢] وبإسناده قال: أخبرنا معمر، عن ابن خثيم، عن صفية بنت شيبة، عن أم

[٤٩٩١] إسناده: رجاله ثقات .

• الحارث بن مخلد الزرقى الأنصاري، المدني. مجهول الحال، من الثالثة، أخطأ من زعم أنه صحابي (د س ق).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٣٣-١٣٤) وسكت عليه.

والحديث أخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص ١٣٤ رقم ١٢٨) عن إسحاق بن إبراهيم بنفس السند.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١١/ ٤٤٢ رقم ٢٠٩٥٢) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٧٢). وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ١٩٨) من طريق عبد الله بن محمد بن شيرويه عن إسحاق بن إبراهيم به.

وأخرجه أبو داود في النكاح (٢/ ٦١٨ رقم ٢١٦٢) والنسائي في «عشرة النساء» (ص ١٣٤ رقم ١٢٩) والدارمي في الوضوء (١/ ٢٦٠) من طريق سفيان.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص ١٣٣ رقم ١٢٦) من طريق ابن الهاد، وابن ماجه في النكاح (١/ ٦١٩ رقم ١٩٢٣) من طريق عبد العزيز بن المختار، والنسائي في «عشرة النساء» (ص ١٣٣ رقم ١٢٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٥٣)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٤) والمؤلف في السنن (٧/ ١٩٨) من طريق وهيب، أربعتهم عن سهيل بن أبي صالح به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٣) ونسبه لعبد الرزاق في «المصنف» وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد وأبي داود والنسائي وابن ماجه والمؤلف.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٦٨٧).

[٤٩٩٢] إسناده: حسن .

ابن خثيم هو عبد الله بن عثمان، القارئ، المكي، صدوق، تقدم.

والحديث في «المصنف» لعبد الرزاق (١١/ ٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٩) وعنه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣١٠).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٥٦ رقم ٨٣٧) عن إسحاق بن إبراهيم، بنفس الإسناد. =

سلمة قالت: لما قدم المهاجرون المدينة أرادوا أن يأتوا النساء من أدبارهن في فروجهن، فأنكرن ذلك، فجئن إلى أم سلمة، فذكرن لها ذلك، فسألت النبي ﷺ فقال: «نَسَاؤُكُمْ حَزْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَزُّكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ»^(١) سِئَامًا وَاحِدًا.

[٤٩٩٣] وبإسناده قال: أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: سئل ابن عباس عن الذي يأتي امرأته في دبرها فقال: هذا يسألني عن الكفر.

[٤٩٩٤] وبإسناده: عن معمر عن سمع عكرمة يحدث: أن عمر بن الخطاب ضرب رجلا في مثل ذلك.

[٤٩٩٥] وبإسناده عن معمر، عن قتادة، عن أبي الدرداء أنه سئل عن ذلك فقال^(٢): وهل يفعل ذلك إلا كافر.

= وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢١٥ رقم ٢٩٧٩) والدارمي في الوضوء (١/ ٢٥٦) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٠٥، ٣١٠، ٣١٨، ٣١٩) والمؤلف في «السنن» (٧/ ١٩٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٣٠-٢٣١) من طريق عبدالله بن عثمان بن خثيم عن ابن سابط عن حفصة بنت عبد الرحمن عن أم سلمة بنحوه. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٢٨) لعبد الرزاق وعبد بن حميد والمؤلف.

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٢٣).

[٤٩٩٣] إسناده: صحيح.

والخبر أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ٤٤٢ رقم ٢٠٩٥٣) بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في عشرة النساء (ص ١٢٩ رقم ١١٨) عن أبي بكر بن علي عن يعقوب بن إبراهيم عن أبي أسامة عن ابن المبارك عن معمر به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٣) لعبد الرزاق وعبد بن حميد والمؤلف.

[٤٩٩٤] إسناده: فيه من لم يسم.

والخبر في «مصنف» عبد الرزاق (١١/ ٤٤٢-٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٤).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٣) وعزاه إلى عبد الرزاق والمؤلف.

[٤٩٩٥] إسناده: صحيح.

والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصفه» (١١/ ٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٧) بنفس الإسناد.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٣) لعبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والمؤلف.

(٢) في النسختين «وقال» والصحيح ما أثبتناه.

[٤٩٩٦] وبإسناده عن معمر، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة أنه قال: من أتى ذلك فقد كفر.

[٤٩٩٧] وبإسناده عن معمر، عن قتادة، أن عبدالله بن عمرو قال: هي اللوطية الصغرى.

[٤٩٩٨] وبإسناده عن معمر، عن الزهري قال: سألت ابن المسيب وأبا سلمة بن عبدالرحمن عن ذلك فكرهاه ونهاني عنه.

[٤٩٩٩] أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني سكن قرية النامين بيهق، أخبرنا

[٤٩٩٦] إسناده: حسن.

أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٨) بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص ١٣٥-١٣٦ رقم ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤) من طريق سفيان عن ليث به بألفاظ مختلفة.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٥٢) عن حفص عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال: من أتاه من الرجال والنساء فقد كفر.

وأخرج النسائي في «عشرة النساء» (ص ١٣٦ رقم ١٣٥) من طريق علي بن بزيمة عن مجاهد عن أبي هريرة قال: من أتى أدبار الرجال والنساء فقد كفر.

[٤٩٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٦) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٥٢) من طريق سعيد عن قتادة عن أبي أيوب عن عبدالله بن عمرو.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٤) ونسبه إلى عبدالرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والمؤلف.

[٤٩٩٨] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ٤٤٣ رقم ٢٠٩٥٥).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٤) لعبدالرزاق وعبد بن حميد والمؤلف.

[٤٩٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

• عقبة بن وشاح الأزدي، بصري، نزل الشام. ثقة من الثالثة (خ). وفي «ن» عقبة بن رباح.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٥٢) عن عبدالأعلى عن سعيد عن قتادة. وفي سنده «عقبة بن وشاح» وهو تصحيف.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٤) لعبدالله بن أحمد والمؤلف.

أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدان، حدثنا هذبة، حدثنا همام، حدثنا قتادة - عن الذي^(١) يأتي امرأته في دبرها - قال: حدثني عقبة بن وسّاج أن أبا الدرداء قال: لا يفعل ذلك إلا كافر.

[٥٠٠٠] قال وحدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «تلك اللوطية الصغرى».

[٥٠٠١] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الصمد بن

(١) في الأصل «عن قتادة في الذي».

[٥٠٠٠] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٠/٢) عن هذبة، بنفس الإسناد.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩٩)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (١٩٨/٧)، عن همام به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص ١٢٧ رقم ١١١) وأحمد في «مسنده» (١٨٢/٢) عن عبد الرحمن بن مهدي.

والبزار في «مسنده» (٢/ ١٧٣ - كشف الأستار) وأحمد في «مسنده» (٢١٠/٢) عن عبد الصمد، كلاهما عن همام به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص ١٢٦ رقم ١١٠) من طريق عامر الأحول عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده.

وذكر البخاري في «التاريخ الصغير» (ص ١١٤) أن المرفوع لا يصح.

[٥٠٠١] إسناده: ضعيف.

• أبو سعد الماليني هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن حفص بن الخليل الصوفي.

وفي النسختين «أبوسعيد» مصحفا.

• أبو أحمد بن عدي هو عبدالله بن عدي بن محمد بن مبارك الجرجاني الحافظ.

وفي النسختين «أبو أحمد بن عدي بن عدي» وهو خطأ.

• ابن أبي فديك، هو محمد بن إسماعيل بن مسلم الديلي، صدوق، تقدم.

• محمد بن سلام الخزاعي

قال أبو حاتم: مجهول. وقال الذهبي: لا يعرف. وقال البخاري: لا يتابع على حديثه.

راجع «الميزان» (٣/ ٥٦٧)، «اللسان» (٥/ ١٨٢)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٨)، «التاريخ

الكبير» (١/ ٩٨)، «الكامل» (٦/ ٢٢٣٣).

عبدالله الدمشقي، حدثنا دحيم، حدثنا ابن أبي فديك، حدثني محمد بن سلام الخزاعي، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أربعة يصبحون في غضب الله، ويمسون في سخط الله» - أو - «يمسون في غضبه ويصبحون في سخطه» - شك المحدث - قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «المتشبهون من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال، والذي يأتي البهيمة، والذي يأتي الرجل» .

[٥٠٠٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن

= • وأبوه، سلام الخزاعي، لم نجد له ترجمة .

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٢٣٣)، في ترجمة محمد بن سلام الخزاعي، بنفس الإسناد، وقال: وهذا كما ذكره البخاري منكر لا يتابع محمد بن سلام عليه وعندني أن أنكر شيء لمحمد بن سلام هذا الحديث وهذا الذي أنكره البخاري ولا أعلم رواه عن محمد بن سلام غير ابن أبي فديك .

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ٩٨) والذهبي في «الميزان» (٣ / ٥٦٧) والحافظ في «اللسان» (٥ / ١٨٢) في ترجمة محمد بن سلام الخزاعي .

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣ / ٢٨٧-٢٨٨) وقال: رواه الطبراني والبيهقي من طريق محمد ابن سلام الخزاعي ولا يعرف عن أبيه عن أبي هريرة وقال البخاري: لا يتابع على حديثه . وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٤٩٧) ونسبه لابن عدي والمؤلف .

[٥٠٠٢] إسناده: حسن .

• خالد بن خدّاش، أبوالهيثم المُلْهَبِي مولاهم، البصري (م ٢٢٤هـ) . صدوق يخطئ، من العاشرة (بخ م كد س) .

والحديث هو في «ذم الملاحية» لابن أبي الدنيا (ص ٥١ رقم ٦٥) .

وأخرجه أبوداود في الحدود (٤ / ٦٠٧ رقم ٤٤٦٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠ / ٣٠٨ رقم ٢٥٩٣)، عن عبدالله بن محمد بن علي النفيلي، والترمذي في الحدود (٤ / ٥٧ رقم ١٤٥٦) عن محمد بن عمرو السواق، والنسائي في «الكبرى» (٥ / ١٥٨ - تحفة) عن قتيبة، وابن ماجه في الحدود (٢ / ٨٥٦ رقم ٢٥٦١) من طريق محمد بن الصباح وأبي بكر بن الخلال، وأحمد في «مسنده» (١ / ٣٠٠) عن أبي سلمة الخزاعي، وأبويعلى في «مسنده» (٤ / ٣٤٨ - ٣٤٩ رقم ١٣٦) عن عبدالأعلى بن جابر، والمؤلف في «السنن» (٨ / ٢٣٢) من طريق أبي الجماهر، كلهم عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به .

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤ / ٣٥٥) والمؤلف في «السنن» (٨ / ٢٣١-٢٣٢) من طريق سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو به .

محمد بن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، حدثنا عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال فيمن عمل عمل قوم لوط^(١): «يقتل الفاعل والمفعول به».

[٥٠٠٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق^(٢) بن سنين أبو القاسم الخثلي، حدثنا يزيد بن خالد بن موهب، حدثنا مفضل بن فضالة، عن ابن جريج، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «اقتلوا الفاعل والمفعول به والذي يأتي البهيمة».

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١ / ٢١٢ رقم ١١٥٢٧) من طريق حسين بن عبدالله، و(١١ / ٢٢٦ رقم ١١٥٦٨، ١١٥٦٩) من طريق داود بن الحصين، كلاهما عن عكرمة به. قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٤٦٥).

(١) سقط «لوط» من (ن).

[٥٠٠٣] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين، أبو القاسم الخثلي البغدادي (م ٢٨٣هـ)،

قال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال الحاكم: ضعيف، تقدم.

• المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة القتباني، المصري، أبو معاوية القاضي (م ١٨١هـ). ثقة فاضل، عابد، أخطأ ابن سعد في تضعيفه، من الثامنة (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١ / ٣٠٠) والحاكم في «المستدرک» (٤ / ٣٥٥) والمؤلف في «سننه» (٨ / ٢٣٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٣٤٣) من طريق عباد بن منصور عن عكرمة به. وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس ما كتبه عاليا من حديث عباد إلا من هذا الوجه.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٧ / ٣٦٥ رقم ١٣٤٩٥) عن ابن جريج عن عكرمة ولم يسق لفظه.

وأخرجه أبو داود في الحدود (٤ / ٦٠٩ رقم ٤٤٦٤) والترمذي في الحدود (٤ / ٥٦ رقم ١٤٥٥).

وأحمد في «مسنده» (١ / ٢٦٩) والحاكم في «المستدرک» (٤ / ٣٥٥) والمؤلف في «سننه» (٨ / ٢٣٣) كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة بألفاظ مختلفة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١ / ٣٠٠) وابن ماجه في الحدود (٢ / ٨٥٦ رقم ٢٥٦٤) والمؤلف في «سننه» (٨ / ٢٣٢، ٢٣٤) من طريق داود بن الحصين عن عكرمة وذكره المنذري في «الترغيب» (٣ / ٢٨٩) برواية المؤلف وغيره.

(٢) وفي (ن): «ابن إسحاق».

قال ابن جريج: وكان عطاء بن أبي رباح وسعيد بن المسيب يقولان: الفاعل والمفعول به يعني يحدان حد الزاني^(١).

[٥٠٠٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا غسان بن مضر، حدثنا سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة، أن ابن عباس سئل ما حد اللوطي؟ قال: ينظر أعلى بناء بالقرية فيلقى منه ثم يتبع بالحجارة.

[٥٠٠٥] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا

(١) نقل المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٨٨) قول البغوي: اختلف أهل العلم في حد اللوطي فذهب بعضهم إلى أن حد الفاعل حد الزنا، إن كان محصنا يرجم، وإن لم يكن محصنا يجلد مائة، وهو قول سعيد بن المسيب وعطاء بن أبي رباح والحسن وقتادة والنخعي، وبه قال الثوري والأوزاعي وهو قول الشافعي رحمه الله، ويحكى أيضا عن أبي يوسف ومحمد بن الحسن. وعلى المفعول به عند الشافعي على هذا القول جلد مائة وتغريب عام رجلا كان أو امرأة، محصنا كان أو غير محصن. وذهب قوم إلى أن اللوطي يرجم محصنا كان أو غير محصن رواه سعيد بن جبير ومجاهد عن ابن عباس، وروي ذلك عن الشعبي، وبه قال الزهري وهو قول مالك وأحمد وإسحاق، وروى حماد بن إبراهيم عن إبراهيم يعني النخعي قال: لو كان أحد يستقيم أن يرجم مرتين لرجم اللوطي، والقول الآخر للشافعي أنه يقتل الفاعل والمفعول به كما جاء في الحديث انتهى.

وقال الحافظ المنذري: حرق اللوطية بالنار أربعة من الخلفاء: أبوبكر الصديق وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن الزبير وهشام بن عبد الملك رضي الله عنهم.

[٥٠٠٤] إسناده: رجاله موثقون.

• غسان بن مضر البصري، المكفوف أبو مضر (م ١٨٤هـ). ثقة، من الثامنة (س).
• سعيد بن يزيد بن سلمة الأزدي، ثم الطاحي، أبو سلمة البصري القصير ثقة، من الرابعة (ع).
والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٥٢٩) عن غسان بن مضر، بنفس السند.
ورواه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٣٢) من طريق يحيى بن معين عن غسان بن مضر به. وهو في «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا (ص ٥٢ رقم ٦٧).

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٧) ونسبه لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥٠٠٥] إسناده: صحيح.

• داود بن بكر بن أبي الفرات، الأشجعي مولا هم، المدني. ثقة، من السابعة (د ت ق).
والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٣٢) من طريق يحيى بن يحيى أنبا عبد العزيز بن أبي =

عبيد الله بن عمر، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن داود بن بكر، عن محمد بن المنكدر أن خالد بن الوليد كتب إلى أبي بكر الصديق: أنه وجد رجلاً في بعض ضواحي العرب^(١) ينكح كما تنكح المرأة فجمع لذلك أبو بكر أصحاب رسول الله ﷺ فيهم علي بن أبي طالب فقال علي: إن هذا ذنب لم يعمل به أمة إلا أمة واحدة، ففعل الله بهم ما قد علمتم، أرى أن تحرقه بالنار، فاجتمع رأي أصحاب رسول الله ﷺ أن يحرق بالنار، فأمر أبو بكر أن يحرق بالنار، قال: وقد حرّقه ابن الزبير وهشام بن عبد الملك.

[٥٠٠٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا ابن أبي زائدة، عن ابن أبي ليلى، عن يزيد بن قيس: أن علياً رجم لوطياً.

= حازم أنبا داود بن بكر عن محمد بن المنكدر عن صفوان بن سليم به. ولم يذكر فيه «وقد حرّقه ابن الزبير وهشام بن عبد الملك».

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٨٩/٣) وقال: روى ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي بإسناد جيد عن محمد بن المنكدر.

(١) في (ن): زاد «المدينة» بعد العرب.

[٥٠٠٦] إسناده: لا بأس به.

• ابن أبي زائدة هو يحيى بن زكريا.

• يزيد بن قيس الأرحبي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٨٤/٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣٠/٩) عن وكيع عن ابن أبي ليلى عن القاسم بن الوليد عن يزيد بن قيس به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٦٣-٣٦٤/٧) عن معمر عن الثوري عن ابن أبي ليلى رفعه إلى علي أنه رجم في اللوطية.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٣٢/٨) من طريق شريك عن القاسم بن الوليد عن بعض قومه.

كما أخرجه من طريق هشيم عن ابن أبي ليلى عن القاسم بن الوليد عن بعض قومه.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٩٨/٣) لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥٠٠٧] قال: وحدثنا سويد، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب قال^(١): اللوطي يرمم أحصن أو لم يحصن.

[٥٠٠٨] وأخبرنا أبو الحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حماد^(٢)، عن إبراهيم قال: لو كان أحد ينبغي له أن يرمم مرتين لرمم اللوطي.

[٥٠٠٩] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا هشيم، عن الحسن ومغيرة، عن إبراهيم قال: حدّ اللوطي حدّ الزاني.

[٥٠٠٧] إسناده: كسابقه.

والأثر هو في «ذم الملاحى» لابن أبي الدنيا (ص ٥٢ رقم ٦٩).
وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧/ ٣٦٣ رقم ١٣٤٨٥) عن معمر عن الزهري قال: يرمم إن كان محصنا ويجلد إن كان بكرا ويغلظ عليه في الحبس والنفي.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٥٣١) من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري قال: يرمم اللوطي إذا كان محصنا، وإن كان بكرا جلد مائة.
 وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) بزيادة في آخره «سنة ماضية» وعزاه إلى ابن أبي الدنيا والمؤلف.

(١) في (ن): «قالوا».

[٥٠٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

- حماد، هو ابن أبي سليمان.
- إبراهيم، هو النخعي.

والأثر هو في «ذم الملاحى» لابن أبي الدنيا (ص ٥١ رقم ٦٦).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٥٣١) عن يزيد عن حماد بن سلمة به.
 وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) وعزاه لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا والمؤلف.
(٢) في النسختين «حماد بن إبراهيم» وهو خطأ.

[٥٠٠٩] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٥٣١) عن يزيد عن سعيد عن قتادة عن الحسن، وعن أبي معشر عن إبراهيم قال: اللوطي بمنزلة الزاني.
وأخرج ابن أبي شيبة أيضا في «مصنفه» (٩/ ٥٣٠) من طريق مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال:
حدّ اللوطي حدّ الزاني، إن كان محصنا فالرجم، وإن كان بكرا فالجلد.

[٥٠١٠] قال: وحدثني هشيم^(١)، عن يونس، عن الحسن ومغيرة، عن إبراهيم قالاً: إذا قذف الرجل بعمل قوم لوط ضرب الحدّ.

[٥٠١١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: أول من اتهم [بالأمر القبيح]^(٢) - يعني عمل قوم لوط - اتهم به رجل على عهد عمر رضي الله عنه، فأمر عمر بعض شباب قريش أن لا يجالسوه.

[٥٠١٢] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا عيسى بن عبد الله التميمي، حدثنا بقية بن الوليد، عن الوضين بن عطاء، عن بعض التابعين قال: كانوا يكرهون أن يحد الرجل النظر إلى الغلام الجميل.

= ورواه المؤلف في «السنن»، مفرقا، (٢٣٣ / ٨) من طريق هشام عن قتادة عن الحسن، وعن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣١ / ٩) من طريق هشام عن الحسن قال: اللوطي بمنزلة الزاني.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» - بسياق أتم منه - (٤٩٨ / ٣) وعزاه إلى ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا والمؤلف عن الحسن وإبراهيم.

[٥٠١٠] إسناده: كسابقه .

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٣٤ / ٩) بنحوه عن الزهري.

(١) وفي (ن): هشيم.

[٥٠١١] إسناده: رجاله كلهم ثقات .

والخبر في مصنف عبد الرزاق (١١ / ٢٤٣ رقم ٢٠٤٣٦) بهذا الإسناد.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٩٨ / ٣) برواية المؤلف وحده.

(٢) سقط من (ن).

[٥٠١٢] إسناده: لا بأس به .

• الوضين بن عطاء بن كنانة، أبو عبد الله أو أبو كنانة، الخزاعي، الدمشقي (م ١٥٦هـ). صدوق سعي الحفظ، ورعي بالقدر، من السادسة (د عس ق).

والأثر نسبته السيوطي في «الدر المنثور» (٤٩٨ / ٣) لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥٠١٣] قال: وحدثني عيسى بن عبدالله، أخبرنا بقية، قال قال بعض التابعين: ما أنا بأخوف على الشاب الناسك من سبع ضاري من الغلام الأمرد يقعد إليه.

[٥٠١٤] أخبرنا علي بن محمد، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد، قال حدثني أبي وسويد، أخبرنا إبراهيم بن هراسة، عن عثمان بن صالح، عن الحسن ابن ذكوان قال: لا تجالسوا أولاد الأغنياء، فإن لهم صورا كصور النساء، وهم أشد فتنة من العذارى.

[٥٠١٥] أخبرنا علي، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني الهيثم بن خارجة،

[٥٠١٣] إسناده: كسابقه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) وعزاه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥٠١٤] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن هراسة الكوفي أبو إسحاق الشيباني الأعور
قال البخاري: تركوه، تكلم فيه أبو عبيد وغيره. وقال أبو حاتم: ضعيف، متروك الحديث.
وقال أبو زرعة: شيخ كوفي وليس بقوي. وقال ابن حبان: كان من العباد الخشن غلب عليه التقشف والعبادة وأغفل عن تعاهد حفظ الحديث حتى صار كأنه يكذب. وقال النسائي: متروك. وقال ابن معين: كذاب.

راجع «الميزان» (١/ ٧٢)، «اللسان» (١/ ١٢١)، «الجرح والتعديل» (٢/ ١٤٣)، «المجروحين» (١/ ٩٨)، «التاريخ الكبير» (١/ ١ - ١/ ٢٩٨)، «الكامل» (١/ ٢٤٣ - ٢٤٤)، «الضعفاء للعقيلي» (١/ ٦٩)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ٤١)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ١٠٢).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥٠١٥] إسناده: لا بأس به.

• علي، هو ابن محمد بن عبدالله بن بشران أبو الحسين.
• عبدالله، هو ابن أبي الدنيا.
• الهيثم بن خارجة المروزي، أبو أحمد أو أبو يحيى، نزيل بغداد (م ٢٢٧هـ)، صدوق، من كبار العاشرة (خ س ق).
• محمد بن حمير بن أنيس، السلمي، الحمصي أبو عبد الحميد المصري (م ٢٠٠هـ). صدوق من التاسعة (خ مد س).
• النجيب بن السري

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٥٠٩ - ٥١٠) وقال: روى عن النبي ﷺ مرسل، وعن علي رضي الله عنه مرسل وروى عنه محمد بن حمير أبو عبد الحميد المصري.
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) برواية ابن أبي الدنيا والمؤلف.

حدثنا محمد بن حمير، عن النجيب بن السري قال: كان يقال: لا يبيت الرجل في بيت مع المرد.

[٥٠١٦] أخبرنا علي، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا حسين بن علي العجلي، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾^(١) قال: أدبار الرجال.

[٥٠١٧] أخبرنا علي، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن أبي نجيح ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ قال قال عمرو بن دينار: ما نزا ذكر على ذكر حتى كان قوم لوط.

[٥٠١٦] إسناده: ضعيف .

• الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبدالله الكوفي، نزيل بغداد. صدوق يخطئ كثيرا، لم يثبت أن أبا داود روى عنه، من الحادية عشرة (ت).

• بشر بن عمار الخثعمي المكنى، الكوفي: قال البخاري: يعرف وينكر. وضعفه النسائي ومثناه غيره. وقال الدارقطني: متروك وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد ولم يكن يعلم الحديث ولا صناعته.

راجع «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٨٠)، «الميزان» (١/ ٣٢١)، «اللسان» (٢/ ٢٧)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٦٢)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ١٤٠)، «الكامل» (٢/ ٤٤٢)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ١٠٥)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ٦٢)، «التهذيب» (١/ ٤٥٥)، «تهذيب الكمال» (٤/ ١٣٧).

• أبو روق الهمداني عطية بن الحارث الكوفي صاحب التفسير، صدوق، من الخامسة (د س ق). الضحاك، هو ابن مزاحم.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٥) وعزاه لابن أبي الدنيا في «ذم الملاحي» وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

(١) سورة الأعراف (٧/ ٨٠).

[٥٠١٧] إسناده: رجاله ثقات .

• ابن أبي نجيح، هو عبدالله.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨/ ٢٣٤) عن ابن وكيع عن إسماعيل به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٥) لابن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا، وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والمؤلف وابن عساكر.

[٥٠١٨] قال: وحدثننا عبدالله، حدثني الفضل بن إسحاق، حدثني أبوقتيبة، عن عرفت العبدى، قال سمعت ابن سيرين يقول: ليس شيء من الدواب يعمل عمل قوم لوط إلا الخنزير والحمار.

[٥٠١٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا الحسن بن يوسف، حدثنا بقية، أخبرني عبيد بن الوليد بن أبي السائب، عن أبي سهل قال: سيكون في هذه الأمة قوم يقال لهم اللوطيون على ثلاثة أصناف: صنف ينظرون، وصنف يصافحون، وصنف يعملون ذلك العمل.

[٥٠٢٠] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا مسلم بن خالد، عن إسماعيل بن كثير، عن مجاهد قال: لو أن الذي يعمل

[٥٠١٨] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• الفضل بن إسحاق بن حيان أبو العباس البزار الدوري (م ٢٤٢هـ)، ثقة مأمون. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٦٠-٣٦١).

• أبوقتيبة هو سلم بن قتيبة الشعيري، صدوق، تقدم.
• عرفت العبدى لم نعرفه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا والحكيم الترمذي في «النوادر» والمؤلف.

[٥٠١٩] إسناده: فيه من لم نعرفه.

الحسن بن يوسف بن عبدالرحمن أبو علي المعروف بأخي الهراش ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٤٥٥) وقال: حدث عن بقية، روى عنه العباس بن محمد الدوري وأبو بكر بن أبي الدنيا.

• عبيد بن الوليد بن أبي السائب، ويقال عبدالعزيز بن الوليد.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٤-٥) وقال: سمع أباه عن عبدالله بن أبي زكريا روى عنه محمد بن عيسى الطباع وهشام بن عمار وأحمد بن أبي الخواري ومحمود بن خالد.

• أبوسهل لم نستطع تعيينه.

والخبر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨-٤٩٩) عن ابن سهل ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥٠٢٠] إسماعيل بن كثير الحجازي أبو هاشم المكي، ثقة، من السادسة (بخ - ٤).

والأثر هو في «ذم الملاحى» لابن أبي الدنيا (ص ٥٢ رقم ٦٨).

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٩) إلى ابن أبي الدنيا والمؤلف.

ذلك العمل - يعني عمل قوم لوط - اغتسل بكل قطرة في السماء وكل قطرة في الأرض لم يزل نجسا.

[٥٠٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن أحمد الذهلي، حدثني محمد بن موسى، قال سمعت محمد بن حاتم بن نعيم بمكة، يقول سمعت حبان يقول، سمعت عبد الله بن المبارك يقول: دخل سفيان الثوري الحمام، فدخل عليه غلام صبيح، فقال: أخرجوه فإني أرى مع كل امرأة شيطانا [ومع كل غلام بضعة عشر شيطانا] ^(١).

[٥٠٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل وأبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله العبسي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم، شيخ زان، ومملك كذاب، وعائل مستكبر».

رواه ^(٢) مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة.

[٥٠٢١] محمد بن أحمد الذهلي إذا كان هو محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر أبو الطاهر الذهلي فهو ثقة في الحديث، وإلا فلم نعرفه

• محمد بن عمرو بن موسى بن حماد أبو جعفر العقيلي، المكي، الحافظ، صاحب كتاب «الضعفاء» (م ٣٢٢هـ).

قال القاضي أبو الحسن بن القطان الفاسي: هو ثقة، جليل القدر، عالم بالحديث، مقدم على الحفظ.

راجع «السير» (١٦/ ٢٣٦-٢٣٩)، «الأنساب» (٩/ ٣٤١)، «التذكرة» (٣/ ٨٣٣-٨٣٤)، «الوافي بالوفيات» (٤/ ٢٩١).

• محمد بن حاتم بن نعيم المروزي، ثقة، من الثانية عشرة (س).

• حبان بن موسى بن سوار السلمي، المروزي، ثقة، تقدم.

والخبر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٨) برواية المؤلف وحده.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٥٠٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الإيمان (١/ ١٠٢-١٠٣ رقم ١٧٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع وأبو معاوية - مع - عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٨٠) عن وكيع، بنفس السند.

[٥٠٢٣] حدثنا أبوطاهر الفقيه لفظا ومحمد بن موسى قراءة، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا معلى بن أسد، حدثنا وهيب، عن أبي واقد، عن إسحاق مولى زائدة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من حفظ ما بين لحييه وبين رجله دخل الجنة».

= وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨ / ١٦١) وفي «الأسماء والصفات» (٢٩٠) عن أبي القاسم زيد ابن أبي هاشم العلوي وأبي عبد الله الحافظ قالا حدثنا أبو جعفر بن دحيم به. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣ / ١٦٨) رقم (٣٥٩١) من طريق الأصم. وابن منده في «الإيمان» (٢ / ٦٢٩) رقم (٦١٩) عن خيثمة بن سليمان ومحمد بن سعيد، ثلاثهم عن إبراهيم بن عبد الله العسبي به.

ورواه ابن منده في «الإيمان» (٢ / ٦٣٠) رقم (٦٢٠) من طريق وكيع وأبي معاوية ومسدد، و(٢ / ٦٣٠) رقم (٦٢١) من طريق شيبان وجريز، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٠١) من طريق أبان بن تغلب، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤ / ٣٨٠) من طريق شيبان، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥ / ٨٦) وابن حبان في «صحيحه» (٦ / ٢٩٧ - الإحسان) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٧٥) من طريق ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة. كما أخرجه ابن حبان من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة (٩ / ٢١٧ - الإحسان). قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٦٤). وسيعيده المؤلف في الباب (٥٧).

[٥٠٢٣] إسناده: ضعيف .

• وهيب، هو ابن خالد بن عجلان الباهلي، ثقة، تقدم.
• أبو واقد صالح بن محمد بن زائدة الليثي المدني، الصغير، ضعيف، من الخامسة (د ت سي ق).
• إسحاق مولى زائدة، والد عمر. قال العجلي: هو إسحاق بن عبد الله ثقة، من الثالثة (ز م د س).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤ / ٣٥٧) عن وهيب عن أبي واقد عن إسحاق مولى زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة.

وقال: صحيح الإسناد، وأبو واقد هو صالح بن محمد ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٩٢) من طريق أحمد بن إسحاق حدثنا وهيب حدثنا أبو واقد الليثي حدثني إسحاق - مولى زائدة - عن أبي هريرة.

[٥٠٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدثنا عفان، عن عمر بن علي بن مقدم، قال سمعت أبا حازم، يحدث عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «من توكل لي ما بين لحيه وما بين رجله توكلت له بالجنة».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن المقدمي محمد بن أبي بكر عن عمر بن علي.

[٥٠٢٥] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الخليل،

[٥٠٢٤] إسناده: صحيح.

(١) في الحدود (٨ / ٢٠) عن محمد بن أبي بكر وخليفة - معا - عن عمر بن علي المقدمي به. وأخرجه الترمذي في الزهد (٤ / ٦٠٦ رقم ٢٤٠٨) وابن حبان في «صحيحه» (٧ / ٤٨٣ - الإحسان) عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني عن عمر بن علي المقدمي به. واللفظ عند الترمذي «من يتكفل لي ما بين لحيه... إلخ» وعند ابن حبان «من يتوكل لي ما بين لحيه... إلخ». وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥ / ٣٣٣) عن عفان، بنفس السند.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤ / ٣٥٨) من طريق أبي الربيع عن عمر بن علي المقدمي به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦ / ٢٣٤ رقم ٥٩٦٠) من طريق عاصم بن عمر ومحمد بن يحيى القطيعي عن عمر بن علي المقدمي به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٥٢) من طريق الحسن بن سفيان عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن عمر بن علي المقدمي به. واللفظ عندهما «من حفظ ما بين لحيه وفخذه فله الجنة». وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣) عن عاصم بن عمر بن علي عن أبيه بلفظ «من يتوكل لي بما بين لحيه ورجليه أتوكل له بالجنة».

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٤٨١).

[٥٠٢٥] إسناده: ضعيف

- أبو النضر هو هاشم بن القاسم، تقدم.
- ابن يزيد، داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري، ضعيف.
- والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٨٩) عن أبي نعيم عن داود بن يزيد عن أبيه.
- وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤ / ٣٦٣ رقم ٢٠٠٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الموارد» (رقم ١٩٢٣) والحاكم في «المستدرک» (٤ / ٣٢٤) من طريق عبد الله بن إدريس عن أبيه إدريس بن يزيد، عن جده يزيد بن عبد الرحمن به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢ / ٢٩١) عن يزيد، و(٢ / ٢٩٣) عن حسين، كلاهما عن =

حدثنا أبو النضر، حدثنا المسعودي، حدثني ابن يزيد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ ما أكثر ما يلج به الناس الجنة؟ قال: «تقوى الله، وحسن الخلق»، وسئل ما أكثر ما يلج به الناس النار؟ قال: «الأجوفان الفم والفرج».

ابن يزيد هذا هو داود بن يزيد الأودي.

[٥٠٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي، حدثنا أبو شجاع أحمد بن مخلد الصيدلاني، حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات، حدثنا

= وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٢/ ٤٤٢) والمؤلف في «الأدب» (رقم ٨٤٠) من طريق محمد ابن عبيد عن داود عن أبيه.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٨ رقم ٤٢٤٦) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤) من طريق عبد الله بن إدريس عن أبيه إدريس بن يزيد عن عمه داود بن يزيد عن جده أي يزيد ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة.

وسيعيده المؤلف برقم (٥٣٧٢).

[٥٠٢٦] إسناده: ضعيف جدا.

• أبو شجاع أحمد بن مخلد الصيدلاني، لم نظفر له بترجمة.

• إبراهيم بن سليمان الزيات، البلخي.

قال ابن عدي: ليس بالقوي. وقال الحاكم: شيخ محله الصدق. وقال ابن حبان: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات، تقدم.

• عبد الحكم بن عبد الله ويقال: ابن زياد القسمل، البصري، ضعيف، من الخامسة.

قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال أبو حاتم: هو منكر الحديث، ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه ولا أعلم له منه مشافهة لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

راجع «التاريخ الكبير» (٣/ ١٢٩)، «الميزان» (٢/ ٥٣٦)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٥)، «الكامل» (٥/ ١٩٧١)، «المجروحين» (٢/ ١٣٦-١٣٧)، «الضعفاء» (٣/ ١٠٥).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ٦٣٢ رقم ٥٩٧٨) والغزالي في «الإحياء» (٣/ ١٠٥).

وقال العراقي: سنده ضعيف. واللفظ عند الديلمي: «فقد وجب له الجنة» موضع «فقد وقي الشر كله» وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بالضعف وقال المناوي: قال البيهقي: في إسناده ضعف، وقال الحافظ العراقي: سنده ضعيف «فيض القدير» (٦/ ٢٣٧).

وضعه شيخنا الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٨٩١).

عبدالحكم، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «من وقى شرّ لقلقه وقبقه وذنبه، فقد وقى الشر كله قال: أما لقلقه فاللسان، وقبقه فالفم، وذنبه فالفرج».

قال الشيخ أحمد: هكذا وجدته موصولا بالحديث وفي إسناده ضعف.

[٥٠٢٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيد الله هو المنادي، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: «ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء».

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث سليمان التيمي.

[٥٠٢٧] إسناده: صحيح

(١) أخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١٢٤) من طريق شعبة عن سليمان التيمي به.

ومن نفس الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٦٩ رقم ٤١٨) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٩١). وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٧ رقم ٩٧) من طريق سفيان بن عيينة ومعتز بن سليمان كلاهما عن سليمان التيمي به.

كما أخرجه - بدون ذكر اللفظ - (٣/ ٢٠٩٨) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٠٠) من طريق هشيم، ومسلم أيضا في الذكر - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢٠٩٨) والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ١١- ١٢ رقم ٢٢٤٢) من طريق جرير، والترمذي في الأدب (٥/ ١٠٣) ولم يسق لفظه، والطبراني في «الكبير» (١/ ١٦٩ رقم ٤١٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٣ رقم ٥٩٣٩) من طريق سفيان بن عيينة، والنسائي في «عشرة النساء» (ص ٢٢٨ رقم ٢٧١) وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٢٥ رقم ٣٩٩٨) من طريق عبدالوارث بن سعيد.

والنسائي أيضا في «عشرة النساء» (ص ٣٢٤ رقم ٣٨٨) من طريق يزيد بن زريع ويحيى بن سعيد، وابن ماجه أيضا في الفتن (٢/ ١٣٢٥) من طريق عبدالله بن المبارك، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢١٠) من طريق يحيى بن سعيد وإسماعيل، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٥٠) عن سفيان بن عيينة ومروان بن معاوية، والطبراني في «الكبير» (١/ ١٦٩ رقم ٤١٥) من طريق هوزة بن خليفة، و (١/ ١٦٩ رقم ٤١٩) من طريق القاسم بن معن، ورقم (٤٢٠) من طريق زهير، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٢-٥٨٣) من طريق يوسف بن يعقوب، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤٠٥، ١٥/ ٦٥)، وعنه مسلم في الذكر والدعاء ولم يذكر اللفظ (٣/ ٢٠٩٨) عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٠٥ رقم ٢٠٦٠٨)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٦٩ رقم ٤١٧) عن معمر، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٥) من طريق هوزة بن خليفة ويوسف بن يعقوب، كلهم عن سليمان التيمي به.

[٥٠٢٨] وأخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا سفيان بن سعيد، عن سليمان التيمي... فذكره بإسناده، غير أنه قال: «ما خلفت بعدي...».

[٥٠٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدى، حدثنا عبد الله بن روح المدائني، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله

= وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٣٩) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد. وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٨ رقم ٩٨) والترمذي في الأدب (٥/ ١٠٣ رقم ٢٧٨٠) والخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣٢٩) من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد وسعيد بن زيد بن عمرو. [٥٠٢٨] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٣ رقم ٥٩٣٨) من طريق أبي قرة عن سفيان الثوري به. [٥٠٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو مسلمة هو سعيد بن يزيد الأزدي، تقدم. والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٩/ ١٢ رقم ٢٢٤٣) من طريق أبي قلابة عن عثمان ابن عمر به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٤٠) عن أبي عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن عتاب العبدى، وعن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز حدثنا أبو عمرو عثمان ابن أحمد الدقاق، كلاهما عن عبد الله بن روح المدائني به.

كما أخرجه في «الزهد» (رقم ٢٤٤) من طريق أبي عمرو عثمان بن أحمد الدقاق عن عبد الله بن روح المدائني به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٦٧٢ رقم ١٦٢٢) من طريق شعبة عن خليل بن جعفر عن أبي نضرة بنحوه بسياق أتم منه.

وأخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (رقم ٦٨) والمؤلف في «السنن» (٣/ ٣٦٩) من طريق قتادة، وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٢٥ رقم ٤٠٠٠) من طريق علي بن زيد، كلاهما عن أبي نضرة به مقتصرًا على قوله «اتقوا النساء».

وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٤٨٣ رقم ٢١٩١) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٩، ٦١) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٦) والخطيب في «التاريخ» (١٠/ ٢٣٧-٢٣٨) من طريق علي ابن زيد بن جدعان عن أبي نضرة بسياق طويل.

مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون، فاتقوا فتنة الدنيا، وفتنة النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت فتنة النساء».

[٥٠٣٠] حدثنا أبو عبد الله محمد بن منصور بن محمد بن حميد السني البيهقي، حدثنا الإمام أبو سهل محمد بن سليمان، أخبرنا محمد بن إسحاق أبو بكر، حدثنا بندار محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا محمد بن المثني، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي مسلمة، قال: سمعت أبا نضرة، يحدث عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله تبارك وتعالى مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون، فاتقوا فتنة الدنيا، واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء». لفظ حديث بندار.

[٥٠٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

[٥٠٣٠] إسناده: فيه من لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

• أبو عبد الله محمد بن منصور بن محمد بن حميد السني، البيهقي. لم نظفر له بترجمة.

• محمد بن نعيم بن عبد الله، أبو بكر النيسابوري، المديني.

ذكره السمعي في «الأنساب» (١٥٤ / ١٢) وسكت عليه، تقدما.

والحديث أخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٣ / ٢٠٩٨ رقم ٩٩) عن محمد بن المثني ومحمد بن بشار بندار، والنسائي في «عشرة النساء» (ص ٣٢٣ رقم ٣٨٧) عن بندار، والمؤلف في «السنن» (٧ / ٩١) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، كلهم عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣ / ٢٢) عن محمد بن جعفر، بنفس السند.

[٥٠٣١] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧١-٢٧٢ رقم ٧٨٥) عن شعبة به. وزاد في آخره «إذا تسورن الذهب ولبسن ريط الشام وعصب اليمن فأتعن الغني وكلفن الفقير ما لا يجد».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥ / ٦٥) من طريق سفيان ومسرر كلاهما عن أشعث به بزيادة في آخره.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٣٦-٢٣٧) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة وفيه زيادة في آخره.

وأخرجه المؤلف في «الزهد» (رقم ٤٣٤) من طريق أبي عثمان النهدي عن معاذ بن جبل قال: إنكم ابتليتكم بفتنة الضراء فصبرتم وستبتلون بفتنة السراء قالوا وما فتنة السراء؟ قال: إذا لبسن النساء عصب اليمن ورياط الشام فأتعن الغني وكلفن الفقير ما لا يجد.

ابن إسحاق الصغاني، حدثنا هاشم^(١) بن القاسم، حدثنا شعبة، عن الأشعث بن سليم، قال سمعت رجاء بن حيوة الكندي قال قال معاذ: إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، وستبتلون بفتنة السراء، وإن أخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء.

[٥٠٣٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث بمصر، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حريز بن عثمان، حدثنا سليم بن عامر، عن أبي أمامة أن فتى شابا أتى إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أتأذن لي في الزنا؟ قال: فصاح القوم به، وقالوا: مه مه فقال رسول الله ﷺ: «أقروه وادنه»، فدنا حتى كان قريبا من رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «أتحبه لأملك؟» فقال: لا والله يا رسول الله، جعلني الله فداك، فقال رسول الله ﷺ: «ولا الناس يحبونه لأمهمهم» قال: «أفتحبه لابتك؟» قال: لا والله يا رسول الله، جعلني الله فداك، قال: «ولا الناس يحبونه لبناتهم» قال: «أفتحبه لأختك؟» قال: لا والله يا رسول الله، جعلني الله فداك، قال: «ولا الناس يحبونه لأخواتهم» ثم ذكر الحديث في العمة والخالة كذلك، قال فقال: يا رسول الله ادع الله لي، قال: فوضع رسول الله ﷺ يده عليه ثم قال: «اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه» قال: فكان لا يلتفت إلى شيء بعد.

(١) في النسختين «هشام».

[٥٠٣٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن محمد بن الأشعث البيكندي، الكوفي، ضعيف، تقدم.
- محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي، أبو جعفر الدقيقي (م ٢٦٦ هـ). صدوق، من الحادية عشرة (د ق).

والحديث في «الكامل» في ترجمة حريز بن عثمان (٢/ ٨٥٨) بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٦-٢٥٧) عن يزيد بن هارون، بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٩٠-١٩١ رقم ٧٦٧٩) من طريق أبي المغيرة وأبي اليان الحكم بن نافع كلاهما عن حريز بن عثمان به.

كما أخرجه (٨/ ٢١٥ رقم ٧٧٥٩) والمؤلف في «السنن» (٩/ ١٦١) من طريق العلاء بن الحارث عن القاسم بن محمد عن أبي أمامة الباهلي.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٢٩) ونسبه لأحمد والطبراني في «الكبير» وقال: رجاله رجال الصحيح.

[٥٠٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا يعقوب بن يوسف القزويني، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن تشتري الثمرة حتى تطعم، وقال: «إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم كتاب الله».

[٥٠٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن صالح بن هاني، حدثنا أحمد بن سهل بن مالك، حدثني محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا الحسن بن علي الصفار، حدثنا أبو خالد الأحمر، حدثنا محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «الزنا يورث الفقر».

[٥٠٣٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الحسن بن سفيان،

[٥٠٣٣] إسناده: رجاله موثقون .

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٧ / ٢) عن عبد الصمد بن علي البزار حدثنا يعقوب ابن يوسف القزويني به .

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وفيه «عذاب الله» بدل «كتاب الله» .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» - الجزء الأخير فقط - (١ / ١٧٨ رقم ٤٦٠) من طريق سعيد بن جبیر عن ابن عباس . وأورده السيوطي في «الدر المنثور» - الجزء الأخير فقط - (٥ / ٢٨١) ونسبه للطبراني والحاكم والمؤلف .

سعيده المؤلف برقم (٥١٤٣) في الباب (٣٨) .

[٥٠٣٤] إسناده: فيه من لم نعرف حاله .

• محمد بن صالح بن هاني لم نعرفه .

• أحمد بن سهل بن مالك لعلة أحمد بن سهل بن بحر، أبو العباس النيسابوري، الإمام الحافظ المتقن .

• الحسن بن علي الصفار لم نجد له ترجمة ونظن أنه الحسن بن علي الخلال، الحلواني، ثقة، حافظ، تقدموا .

والحديث أورده العجلوني في «كشف الخفاء» (١ / ٥٣٤ رقم ١٤٣٢) برواية المؤلف وحده .

[٥٠٣٥] إسناده: ضعيف جدا .

• الماضي بن محمد بن مسعود الغافقي، أبو مسعود المصري، كاتب المصاحف (م ١٨٣هـ) ضعيف، من التاسعة (ق) .

• ليث، هو ابن أبي سليم، ضعيف، تقدم .

حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، حدثنا الماضي بن محمد أبو مسعود، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «الزنا يورث الفقر».

[٥٠٣٦] أخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عوف، حدثنا أبو رجاء، حدثنا سمرة بن جندب الفزاري في رؤيا النبي ﷺ قال: «قالا لي انطلق فانطلقنا، فأتينا على مثل بناء التنور» قال عوف: أحسب أنه قال: «إذا لفظ وأصوات فاطلعنا فإذا فيه رجال ونساء عراة، وإذا هم يأتهم اللهب من أسفل منهم، فإذا أنا هم ذلك ضوضوا» قال: «قلت: من هؤلاء؟ قال لي: انطلق» فذكر الحديث ثم قال في التفسير: «وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني».

= والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة ماضي بن محمد (٢٤٢٥/٦) بنفس الإسناد. وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٤١٠/١) من طريق هشام عن ليث به وقال قال أبي: هذا حديث باطل وماضي لا أعرفه.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٠٢/٢) رقم (٣٣٧٤) عن ابن عمر. وذكره الذهبي في «الميزان» (٤٢٤/٣) وقال: حديث منكر وإسناده فيه ضعف. وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٧١/٣) برواية المؤلف وحده وقال قال البيهقي: وفي إسناده الماضي بن محمد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٨١/٥) وفي «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني والحاكم وابن عدي والقضاعي في «مسند الشهاب» والمؤلف. قال المناوي: قال المنذري: فيه الماضي بن محمد قال في «الميزان»: حديث منكر وإسناده فيه ضعف. «فيض القدير» (٧٢/٤).

وحكم عليه شيخنا الألباني بوضعه راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣١٩٢) و«الضعيفة» (١٤٠) وانظر أيضا «المقاصد الحسنة» (ص ٢٣٤ رقم ٥٤٣) و«كشف الخفاء» (١/٥٣٢).

[٥٠٣٦] إسناده: رجاله ثقات .

- أبو عمرو الأديب هو محمد بن عبد الله بن أحمد البسطامي.
- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجرجاني.
- أبو رجاء، هو العطاردي عمران بن ملحان، تقدموا.

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح من حديث عوف .

[٥٠٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا يونس بن عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن جرير قال: سألت رسول الله ﷺ عن نظرة الفجأة فأمرني أن أصرف بصري .

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن قتبية عن يزيد بن زريع .

(١) في التعبير (٨/ ٨٤-٨٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن عوف به .
كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٩-٨/ ٥) من طريق محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٨٦-٢٨٧ رقم ٦٩٨٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١١/ ٦٣-٦٦) من طريق هوزة بن خليفة، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٨٨-٢٩٠ رقم ٦٩٨٥) من طريق شعبة .
وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٥-٢٧) من طريق النضر بن شميل، كلهم عن عوف به .
وأخرجه البخاري في الجناز (٢/ ١٠٤-١٠٥) ومسلم في الرؤيا - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٧٨١ رقم ٢٣) وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٤-١٥) والبخاري في «شرح السنة» (٨/ ٥٠-٥٣ رقم ٢٠٥٣) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٩٢ رقم ٦٩٨٨، ٦٩٨٩) ولم يذكر اللفظ، و (٧/ ٢٩٢-٢٩٤ رقم ٦٩٩٠) كلهم من طريق جرير بن حازم عن أبي رجاء العطاردي به .
كما أخرجه الطبراني من طريق أبي الحارث (٧/ ٢٩٠-٢٩٢ رقم ٦٩٨٦) وبدون ذكر اللفظ (٧/ ٢٩٢ رقم ٦٩٨٧) من طريق خالد بن دينار، كلاهما عن أبي رجاء العطاردي به .
[٥٠٣٧] إسناده: رجاله موثقون .

• أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي .
• عمرو بن سعيد القرشي، أو الثقفي مولا هم، أبو سعيد البصري . ثقة، من الخامسة (بخم - ٤) .
(٢) في الآداب (٢/ ١٦٩٩ رقم ٤٥) . كما أخرجه هو (٢/ ١٧٠٠)، ولم يسق لفظه، وأبوداود في النكاح (٢/ ٦٠٩ رقم ٢١٤٨) والدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٤) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٣٧ رقم ٢٤٠٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣٨ رقم ٥٥٤٥) والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٣٩٦) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٩٠) وفي «الآداب» (رقم ٨٤٤) من طريق سفيان عن يونس بن عبيد به .
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» - ولم يسق لفظه - (٢/ ٣٥٢) من طريق عارم أبي النعمان عن يزيد بن زريع به .
وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٠١ رقم ٢٧٧٦) ومسلم في الآداب (٢/ ١٦٩٩ رقم ٤٥)، =

[٥٠٣٨] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، أخبرنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني، حدثنا إسماعيل بن موسى ابن ابنة السدي، أخبرنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لعلي: «يا علي لا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى، وليست لك الآخرة».

رواه أبو داود^(١) عن إسماعيل بن موسى الفزاري.

= وأحمد في «مسنده» (٣٦١/٤) من طريق هشيم عن يونس به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص ٢٩٨ رقم ٣٥١) عن عمران بن موسى عن عبد الوارث عن يونس بن عبيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٨/٤) والخطيب في «الموضح» (٢٨٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٤/٤)، وعنه مسلم في الآداب (١٦٩٩/٢)، عن إسماعيل بن علي عن يونس ابن عبيد به.

وأخرجه مسلم أيضا في الآداب (١٧٠٠/٢) - بدون ذكر اللفظ - من طريق عبد الأعلى عن يونس به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٩٣ رقم ٦٧٢)، ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (٢/٢٨٨)، والطبراني في «الكبير» (٢/٣٣٧ رقم ٢٤٠٧) عن حماد، وفيه «سعيد الأصبغ» بدل «عمرو بن سعيد». والطبراني في «الكبير» (٢/٣٣٧ رقم ٢٤٠٥) من طريق يزيد بن زريع وعبد الوارث، و(٢/٣٣٧ رقم ٢٤٠٦) - ولم يسق لفظه - من طريق خالد، وبدون ذكر اللفظ (٢/٣٣٧ رقم ٢٤٠٨) من طريق عبد السلام بن حرب، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٥٢) من طريق وهيب بن خالد، كلهم عن يونس بن عبيد به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (١٠٢٥).

[٥٠٣٨] إسناد: حسن.

- إسماعيل بن موسى الفزاري، أبو محمد أو أبو إسحاق الكوفي نسيب السدي، أو ابن ابنته أو ابن أخته (م ٢٤٥هـ). صدوق يخطئ، ورمي بالرفض، من العاشرة (ع د ت ق).
- أبو ربيعة الإيادي، قيل اسمه عمر بن ربيعة. مقبول، من السادسة (د ت ق).

(١) في النكاح (٢/٦١٠ رقم ٢١٤٩).

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/١٠١ رقم ٢٧٧٧) عن علي بن حجر، وأحمد في «مسنده» (٥/٣٥١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٣٢٤) عن وكيع، وأحمد (٥/٣٥٣) عن هاشم بن القاسم، و(٥/٣٥٧) من طريق أحمد بن عبد الملك، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٥٢) من طريق علي بن رقام وعن محمد بن سعيد الأصبهاني - بدون ذكر اللفظ - وفي «شرح معاني الآثار» (٣/١٥) من طريق قادم، كلهم عن شريك به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك.

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٨٣٠).

[٥٠٣٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانىء، حدثنا [أحمد ابن] ^(١) محمد بن نصر، حدثنا أبو نعيم وأبو غسان، حدثنا شريك... فذكره.

[٥٠٤٠] [.....] ^(٢) حدثنا أبو الجاهر، حدثنا عبد العزيز، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والجلوس بالطرقات» قالوا: يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا، فتحدث فيها، فقال رسول الله ﷺ: «إذا أبيتم فأعطوا الطريق حقه» قالوا: يا رسول الله وما حقه؟ قال: «حق الطريق غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر».

رواه مسلم ^(٣) في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن عبد العزيز بن محمد. وأخرجه البخاري ^(٤) من وجه آخر عن زيد بن أسلم.

[٥٠٣٩] إسناده: فيه شيخ الحاكم وشيخه لم نظفر لهما بترجمة.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائني.

• أبو غسان هو مالك بن إسماعيل النهدي، تقدما.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٩٤/٢)، وعنه المؤلف في «السنن» (٩٠/٧)، عن محمد بن صالح بن هانىء، بنفس الإسناد. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

(١) ما بين القوسين سقط من الأصل.

[٥٠٤٠] إسناده: فيه سقط وبقية رجاله ثقات والحديث صحيح.

(٢) في النسختين «بياض» وجاء السند في هذا الكتاب برقم (١٤٦٥) هكذا «أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا أبو الجاهر فذكره...» ونرجو أن السند هكذا صحيح فإن كان هكذا ففيه سقط ثلاثة رجال، والله أعلم.

• أبو الجاهر هو محمد بن عثمان التنوخي، ثقة.

• عبد العزيز، هو ابن محمد الدراوردي، صدوق، تقدما.

(٣) في اللباس (١٦٧٦/٢) وفي السلام (١٧٠٤/٢) - ولم يسق لفظه - بل أحاله على حديث حفص بن ميسرة.

(٤) في المظالم (١٠٣/٣) من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به.

ومن نفس الوجه أخرجه مسلم في اللباس (١٦٧٥/٢) رقم (١١٤) وفي السلام (١٧٠٤/٢) رقم (٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٩/١).

كما أخرجه البخاري في الاستئذان (١٢٦-١٢٧/٧) وأحمد في «مسنده» (٣٦/٣) وابن حبان =

قال الشيخ: فروينا في حديث عبادة بن الصامت^(١) عن النبي ﷺ: «احفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم» فيما ضمن لهم به الجنة.
وله شاهد مرسل.

[٥٠٤١] أخبرناه أبو الحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

= في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٩٩ رقم ٥٩٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٤٤٢ رقم ٢٧٣) والبخاري في «شرح السنة» (١٢/ ٣٠٤ رقم ٣٣٣٨) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٩٤) وفي «الآداب» (رقم ٢٤٠) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ١٤، ١٥) من طريق زهير بن محمد، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٧٦) وفي السلام (٢/ ١٧٠٤) - بدون ذكر اللفظ - وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٧) من طريق هشام، كلاهما عن زيد بن أسلم به.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٥٠) عن محمد بن عبيد الله، وأبوداود في الأدب (٥/ ١٥٩ رقم ٤٨١٥)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٧/ ٨٩) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي به.
ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٠-٢١ رقم ١٩٧٨٦)، وعنه أحمد في «مسنده» (٣/ ٦١) عن معمر بن زيد بن أسلم عن رجل عن أبي سعيد الخدري.
قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٧٢).
(١) مَرَّ الحديث برقم (٤٤٦٤) فراجع تخريجه هناك مستوفى.
[٥٠٤١] إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع.

• أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني، ثقة، تقدم، لكنه لم يسمع من الزبير بن العوام.

والحديث في «مصنف» عبد الرزاق (١١/ ١٦٠-١٦١ رقم ٢٠٢٠٠) بنفس الإسناد.
وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» عن عبد الرزاق وقال: عن الزبير بن العوام.
وأورده الحافظ في «المطالب العالية» (٣/ ٥٧ رقم ٢٨٦٨) عن الزبير بن العوام.
وقال: هكذا أخرجه أبو إسحاق في «مسند الزبير بن العوام» وهكذا رواه أحمد بن منصور الرمادي عن عبد الرزاق، ورواه زهير بن معاوية وغير واحد عن أبي إسحاق عن الزبير بن عدي، ورواه غيرهم عن الزبير غير منسوب، فإن كان معمر حفظه فهو صحيح الإسناد، لكنه منقطع، وإن كان زهير حفظه فهو معضل.

قلت - أعني الحافظ - : لكنه اختلف على عبد الرزاق عن معمر فإن إسحاق والرمادي قالا: الزبير ابن العوام، ورواه الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الزبير غير منسوب.
وقال شيخنا الألباني بعدما عزاه للمؤلف وحده: قلت: والزبير هذا إن كان ابن العوام فهو منقطع لأن أبا إسحاق - وهو عمرو بن عبد الله السبيعي - فإنه روى عن عليّ وقيل إنه لم يسمع منه وهو - أعني الزبير - أقدم وفاة من عليّ، فلأن يكون لم يسمع منه أولى، ثم هو إلى ذلك =

ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن الزبير أن النبي ﷺ قال: «من ضمن لي ستاً، ضمننت له الجنة» قالوا: وما هي يا رسول الله؟ قال: «من إذا حدث صدق، وإذا وعد أنجز، وإذا أؤتمن أدى، ومن غص بصره، وحفظ فرجه، وكف يده - أو قال - نفسه».

[٥٠٤٢] حدثنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، حدثنا أبوزرعة الرازي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا شداد بن سعيد، حدثنا الجريري، عن أبي نضرة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «يا شباب قريش احفظوا فروجكم ولا تزنوا، ألا من حفظ فرجه فله الجنة».

[٥٠٤٣] وأخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا طلحة الأعمى، عن رجل قد سماه، عن ابن عباس قال قال

= مدلس ولم يصرح بالتحديث فلعل هذا الانقطاع هو الإرسال الذي عنه البيهقي حين قال: وله شاهد مرسل. راجع «الصحيحة» (رقم ١٤٧٠).

[٥٠٤٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد بن سعيد الرازي أبو جعفر، ضعيف.
- أبوزرعة الرازي هو عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ (م ٢٦٤هـ).
- سعيد بن سليمان البصري، النشيطي، ضعيف، تقدموا.
- مر الحديث برقم (٤٩٨٤) بإسناد صحيح قد استوفينا تحريجه هناك فراجع.

[٥٠٤٣] إسناده: فيه مجهول.

• أبوداود، هو الطيالسي.

• طلحة الأعمى، وفي النسختين «أبو طلحة الأعمى».

لم نجد له ترجمة لعله طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي وهو متروك.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣٦٠ رقم ٢٧٥٦).

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٨٢/٣) ونسبه للمؤلف وحده.

وأخرجه الدولاقي في «الكنى» (١٨/٢) من طريق أبي قتبية عن شداد بن سعيد أبي طلحة الراسبي عن معاوية بن قرة عن ابن عباس بلفظ «يا معشر شباب بني هاشم اتقوا الله ولا تزنوا، ألا من حفظ لله فرجه كنت له ضامناً بالجنة».

وللحديث شاهد من حديث أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/١٨-١٩ رقم ١٤) وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٣٦/٢) وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/٢٥٣): رواه أبو يعلى وإسناده منقطع وفيه من لم أعرفه. فهذا السند مع ضعفه منقطع.

رسول الله ﷺ: «يا فتیان قريش لا تزنوا فإنه من سلم الله له شبابه دخل الجنة» .

[٥٠٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: رأيت أشبه باللمم ما قال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ: «إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا، أدرك ذلك لا محالة، فزنا العينين النظر، وزنا اللسان النطق، والنفس تمنى وتشتي، ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه» .

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن محمود بن غيلان، عن عبد الرزاق.

ورواه مسلم^(٢) عن إسحاق بن إبراهيم.

[٥٠٤٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٥٠٤٤] إسناده: صحيح .

• ابن طاوس، هو عبد الله .

(١) في القدر (٢١٤/٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣٦-١٣٧ رقم ٧٥).

(٢) في القدر (٣/٢٠٤٦ رقم ٢٠) عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد - معا - عن عبد الرزاق به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٧٦) عن عبد الرزاق بنفس السند .

وأخرجه البخاري في الاستئذان (٧/١٠٣) من طريق سفيان عن ابن طاوس عن أبيه .

وأخرجه أبو داود في النكاح (٢/٦١١ رقم ٢١٥٢) وابن جرير في «تفسيره» (٢٧/٦٥-٦٦) من طريق أبي ثور محمد بن ثور الصنعاني عن معمر به .

وأخرجه النسائي في «الكبرى» في التفسير (١٠/١٣٧ - تحفة) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق به .

ورواه المؤلف في «السنن» (٧/٨٩، ١٠/١٨٦) من طريق إبراهيم بن محمد الصيدلاني عن إسحاق بن إبراهيم به .

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٦٥٥) ونسبه لعبد الرزاق وسعيد بن منصور وأحمد وعبد بن حميد، والبخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والمؤلف في «سننه» .

[٥٠٤٥] إسناده: رجاله موثقون .

• أبو مسلم هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز، البصري، الكجي، ثقة .

• حجاج، هو ابن المنهال، تقدما .

والحديث أخرجه مسلم في القدر (٣/٢٠٤٧ رقم ٢١) والمؤلف في «السنن» (٧/٨٩) من طريق وهيب عن سهيل بن أبي صالح به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٣٦) عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة به .

أبو مسلم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لكل ابن آدم حظه من الزنا، فالعينان تزنيان وزناهما النظر، واليدان تزنيان وزناهما البطش، والرجلان تزنيان وزناهما المشي، والفم يزني وزناه القبل، والقلب يهيم أو يتمنى، ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه».

شهد على ذلك أبو هريرة سمعه وبصره.

[٥٠٤٦] وأخبرناه أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد... فذكره غير أنه لم يذكر في آخره شهد على ذلك أبو هريرة.

[٥٠٤٧] وأخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٥٠٤٦] إسناده: رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أبو داود في النكاح (٢/ ٦١٢ رقم ٢١٥٣) عن موسى بن إسماعيل، بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٣) عن عفان عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٤٢) بنفس الإسناد.

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٥٠٣٧).

[٥٠٤٧] إسناده: صحيح .

والحديث أخرجه أبو داود في النكاح (٢/ ٦١٢ رقم ٢١٥٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٩) عن قتبية بن سعيد بنفس الإسناد.

١ - وتابع أبا صالح همام بن منه

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٧) وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

٢ - وأبورافع عن أبي هريرة مختصرا

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٤، ٥٢٨، ٥٣٥) وإسناده صحيح على شرط مسلم.

٣ - والعلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عنه

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤١١) وإسناده صحيح لغيره.

٤ - أبو سلمة عنه مختصرا جدا.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣١) وإسناده حسن.

٥ - الحسن البصري عنه.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٢٩) وفي سنده ضعف.

قال الألباني: صحيح راجع «إرواء الغليل» (رقم ٢٣٧٠).

قتيبة، عن الليث، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بهذه القصة قال: «والأذنان زناهما الاستماع».

[٥٠٤٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا سعيد بن سليمان، عن ابن المبارك^(١)، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة ثم صرف بصره إلا أحدث الله له عبادة يجدد حلاوتها في قلبه». رواه جماعة عن ابن المبارك وإنما أراد إن صح والله أعلم أن يقع بصره عليها من غير قصد فيصرف بصره عنها تورعا.

ورواه بعضهم عن ابن المبارك فقال في الحديث «فغض طرفه في أول نظرة».

[٥٠٤٩] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمة الله عليه، أخبرنا

[٥٠٤٨] إسناده: ضعيف .

- سعيد بن سليمان، هو الواسطي سعدويه، ثقة.
- علي بن يزيد، هو الألهاني، ضعيف.
- القاسم، هو ابن عبدالرحمن الدمشقي، صدوق يرسل كثيرا، تقدموا.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥ / ٢٦٤) عن إبراهيم بن إسحاق وعتاب كلاهما عن ابن المبارك به.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨ / ٢٤٧ رقم ٧٨٤٢) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤ / ٢٤ رقم ٦٠٦٨) عن أبي أمامة .
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦ / ١٧٨) ونسبه للحكيم في النوادر والطبراني وابن مردويه والمؤلف .

وأورده في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد والطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه .
قال المناوي: قال الهيثمي: فيه علي بن يزيد الألهاني وهو متروك .
وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٥٢٢٥).

(١) في النسختين «عن المبارك» .

[٥٠٤٩] إسناده: رجاله ثقات .

- إبراهيم بن عبدالرحيم بن عمر بن دنوقا، أبو إسحاق الدنوقي (م ٢٧٩هـ) . وثقه الدارقطني .
- وقال المناوي: صدوق في الرواية .

أبوالأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، حدثنا إبراهيم بن عبدالرحيم بن دنوقا، حدثنا الأحوص بن جواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن عكرمة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من خبّب خادما على أهله فليس منا، ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا».

[٥٠٥٠] وأخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن خنب - ح

وأخبرنا أبوذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر، أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، قالا حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثني عمار ابن رزيق، حدثني عبدالله بن عيسى، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ليس منا من خبّب امرأة على زوجها أو عبدا على سيده».

= راجع «الأنساب» (٣٨٥ / ٥)، «تاريخ بغداد» (١٣٥ / ٦).

وفي (ن): «إبراهيم بن عبدالرحمن دنوقا».

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٧ / ٢) عن أبي الجواب الأحوص بن جواب بنفس السند. ورواه الخطيب في «تاريخه» (٢٨٦ / ٤) من طريق أحمد بن عمر السمسار أبي جعفر عن أحوص ابن جواب به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٩٦ / ٢) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني عن الأحوص ابن جواب به. وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٣ / ٨) وفي «الأدب» (رقم ٧٣) عن أبي الحسن العلوي بنفس الإسناد.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٠٩٩).

[٥٠٥٠] إسناده: صحيح.

• شيخنا البيهقي: عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، وأبوذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر، لم نجد لهما ترجمة، وقد تقدما.

والحديث أخرجه أبوداود في الطلاق (٢ / ٦٢٩ رقم ٢١٧٥) وفي الأدب (٥ / ٣٦٥-٣٦٦ رقم ٥١٧٠) عن الحسن بن علي عن زيد بن الحباب به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص ٢٨٢ رقم ٣٣٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٤٣٤ رقم ٥٥٣٤) من طريق معاوية بن هشام القصار عن عمار بن رزيق به.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٣١٣).

[٥٠٥١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجرة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن منصور، عن محمد بن عبد الرحمن ابن يزيد، عن أبيه قال قال عبدالله: قال رسول الله ﷺ: «الإثم حواز القلوب، وما من نظرة إلا وللشيطان فيها مطمع».

[٥٠٥٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق وأحمد بن جعفر، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا حرب ابن أبي العالية، عن أبي الزبير، عن جابر: أن رسول الله ﷺ رأى امرأة فأعجبته، فأتى زينب فقضى منها حاجته، ثم قال: «إن المرأة تقبل في صورة شيطان، وتدبر في صورة شيطان، فإذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليأت أهله، فإن ذلك يرد ما في نفسه».

[٥٠٥١] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو الفضل بن خميرويه هو محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه بن سيار أبو الفضل الكرابيسي.

• محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو جعفر الكوفي. ثقة، من السادسة (بخ - ٤). والحديث ذكره الحافظ في «المطالب العالية» (١٦ / ٢) رقم (١٥٣١) عن ابن مسعود موقوفاً. وأخرجه الطبراني في «الكبير» موقوفاً (٩ / ١٦٣ رقم ٨٧٤٨) من طريق زائدة عن منصور به. كما أخرجه موقوفاً من طريق الأعمش عن محمد بن عبدالله بن يزيد عن أبي الأحوص عن عبدالله (رقم ٨٧٤٩).

وذكره ابن الأثير في «النهاية» (١ / ٣٧٧، ٤٥٩) بلفظ «الإثم حواز القلوب» وقال: وهي الأمور التي تحز فيها أي تؤثر كما يؤثر الحز في الشيء وهو ما يخطر فيها من أن تكون معاصي لفقد الطمأنينة إليها وهي بتشديد الزاي: جمع حاز، يقال: إذا أصاب مرقق البعير طرف كركرتة فقطعه وأدامه، قيل به حاز ورواه شمر بتشديد الواو (حوّاز): أي يحوزها ويتملكها ويغلب عليها ويروى «الإثم حزاز القلوب» بزاءين الأوليين مشددة وهي فقال من الحز والمشهور بتشديد الزاي.

[٥٠٥٢] إسناده: صحيح .

• حرب بن أبي العالية أبو معاذ بصري، قيل اسم أبي العالية مهران. صدوق، يهيم من السابعة (م س).

قال الذهبي: صدوق. ووثقه ابن معين مرة وضعفه أخرى.

راجع «الميزان» (١ / ٤٧٠) و«الجرح والتعديل» (٣ / ٢٥١).

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن زهير بن حرب عن عبد الصمد نفسه.

[٥٠٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الصائغ بالكوفة، وحدثنا معا أبو بكر بن أبي دارم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن حلام، عن عبد الله بن مسعود قال: رأى رسول الله ﷺ امرأة فأعجبته فأتى سودة وهي تصنع طيبا وعندها نسوة فأخليته فقضى حاجته ثم قال: «أيما رجل رأى امرأة فأعجبته فليأت أهله فإن معها مثل الذي معها».

(١) في النكاح (١٠٢١/٢) رقم (١٠).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٠/٣) بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص ١٩٤ رقم ٢٣٦) عن قتيبة بن سعيد عن حرب به. وأخرجه أبو داود في النكاح (٦١١/٢) رقم ٢١٥١ والترمذي في الرضاع (٣/ ٤٦٤) رقم ١١٥٨ والنسائي في «عشرة النساء» (ص ١٩٣-١٩٤ رقم ٢٣٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣٨) رقم ٥٥٤٦ والطبراني في «الكبير» (٥٠/٢٤) رقم ١٣٢ والمؤلف في «سننه» (٩٠/٧) وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص ٣٢٢-٣٢٣ رقم ١٠٦١) من طريق هشام الدستوائي عن أبي الزبير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٤١، ٣٤٨) من طريق ابن لهيعة، و(٣/ ٣٩٥) من طريق موسى بن عقبة، كلاهما عن أبي الزبير به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣٨) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير به مختصرا.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (١٩٣٦) وراجع «الصحيح» (رقم ٢٣٥).

[٥٠٥٣] إسناده: واه.

• أبو بكر بن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن يحيى الحافظ.

قال الحاكم: هو رافضي غير ثقة. وقال الذهبي: شيخ ضال معثر.

• قبيصة، هو ابن عقبة بن محمد الكوفي، صدوق.

• سفيان، هو الثوري.

• أبو إسحاق، هو الهمداني، عمرو بن عبد الله السبيعي، ثقة، تقدموا.

• عبد الله بن حلام، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٦٩/ ١) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٤٠) وسكتوا عليه.

والحديث أخرجه الدارمي في النكاح (ص ٥٤٢) عن قبيصة، بنفس السند.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» في ترجمة عبد الله بن حلام (٣/ ٦٩/ ١).

ورفعه أيضا^(١) إسرائيل، عن أبي إسحاق. فرواه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن ابن مهدي وأبونعيم كلهم عن سفيان دون قصة الرؤية موقوفا على عبدالله. فرواه^(٢) يحيى وقبيصة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن النبي ﷺ مرسلا.

[٥٠٥٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والدخول على النساء» فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله أفرأيت الحمى؟ قال: «الحمى الموت». رواه البخاري^(٣) ومسلم في الصحيح عن قتبية عن الليث.

(١) هكذا قاله البخاري في «التاريخ» (٣/ ١/ ٦٩).

(٢) وهذا السند المرسل لم تقف عليه.

• أبو عبد الرحمن السلمي هو عبدالله بن حبيب بن ربيعة الكوفي، القارئ، لأبيه صحبة، ثقة من الثانية (ع).

[٥٠٥٤] إسناده: صحيح.

• الليث، هو ابن سعد الإمام.

• أبو الخير هو مرثد بن عبدالله اليزني، المصري، ثقة فقيه، تقدما.

(٣) أخرجه البخاري في النكاح (٣/ ١٥٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩/ ٢٦) رقم (٢٢٥٢)، عن قتبية به.

ومن نفس الطريق أخرجه الترمذي في الرضاع (٣/ ٤٧٤) رقم (١١٧١) والمؤلف في «السنن» (٩٠/ ٧).

وأخرجه مسلم في السلام (٢/ ٧١١) رقم (٢٠) عن قتبية بن سعيد ومحمد بن ربح معاً، عن الليث به.

وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٤) من طريق يحيى بن بسطام، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٤٩) من طريق حجاج، و(٤/ ١٥٣) من طريق هاشم، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٧٧) رقم (٧٦٢) من طريق عبدالله بن صالح، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤٠٩) عن شابة بن سوار، كلهم عن ليث بن سعد به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧/ ٢٧٧) رقم (٧٦٣) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٤٣) - الإحسان) من طريق عمرو بن الحارث، والطبراني أيضاً (رقم ٧٦٤) من طريق ابن لهيعة، و(رقم ٧٦٥) من طريق يحيى بن أيوب، ثلاثتهم عن حبيب بن أبي يزيد به.

وذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» (٣/ ٣٥٣) والزخشي في «الفائق» (١/ ٢٩٥) والخطابي =

قال الشيخ: قال أبو عبيد^(١): يعني فليمت ولا يفعلن ذلك وإذا كان رأيها هذا في أبي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب.

[٥٠٥٥] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو نصر محمد بن حمدويه المروزي، حدثنا محمود بن آدم المروزي، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي معبد - مولى ابن عباس - عن ابن عباس قال سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يخلون رجل بامرأة، ولا تسافر امرأة إلا ومعها ذو محرم».

أخرجه^(٢) في الصحيح من حديث ابن عيينة.

= في «غريب الحديث» وابن الأثير في «النهاية» (١/ ٤٤٨).
قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٢٦٧٤).
(١) راجع «غريب الحديث» (٣/ ٣٥٤).

وقوله «الحمو» قال الأصمعي: فيه ثلاث لغات: هو حاما مثل قفاها، وحوها مثل أبوها، وحوؤها مهموز مقصور. وقال ابن الأثير: الحم: أحد الأحماء، أقارب الزوج والمعنى فيه أنه إذا كان رأيها هذا في أبي الزوج - وهو محرم - فكيف بالغريب أي فليمت ولا تفعلن ذلك، وهذه كلمة تقولها العرب كما تقول: «الأسد الموت» و«السلطان النار» أي لقاءهما مثل الموت والنار، يعني أن خلوة الحم معها أشد من خلوة غيره من الغرباء؛ لأنه ربما حسن لها الأشياء وحملها على أمور تثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه، أو سوء عشرة أو غير ذلك، ولأن الزوج لا يؤثر أن يطلع الحم على باطن حاله بدخول بيته.

راجع «النهاية» (١/ ٤٤٨) وانظر «فتح الباري» (٩/ ٣٣١-٣٣٢).

[٥٠٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود بن علي، تقدم.
- أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل بن يزداد المطوعي المروزي الفازي (بالفاء) من أهل قرية فاز ويقال الغازي (بالغين) (م ٣٢٩هـ).

الإمام الحافظ المتقن، قال الدارقطني: ثقة حافظ.

راجع «الأنساب» (١٢/ ٣١٧-٣١٨)، «السير» (١٥/ ٨٠)، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٧٢)، «العبر» (٢/ ٣٤)، «الشذرات» (٢/ ٣٢٣-٣٢٤)، «المشتبه» (ص ٤٢)، «الإكمال» (٢/ ٥٥٧) - التعليق.

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد (٤/ ١٨) عن قتيبة بن سعيد، وفي النكاح (٦/ ١٥٩) عن علي بن عبدالله المديني، والمؤلف في «سننه» (٥/ ٢٢٦) من طريق علي بن عبدالله، ومسلم في الحج (١/ ٩٧٨ رقم ٤٢٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب - معا - كلهم عن سفيان بن عيينة به.

[٥٠٥٦] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا محمد بن غالب ابن حرب، حدثنا عبد الصمد بن النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو، عن أبي معبد، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل رجل على امرأة إلا ومعهما ذو محرم» قال فقال [رجل]^(١): يا رسول الله إنما ندخل عليهن ليطعمننا شيئاً، فقال النبي ﷺ: «من دخل فليعلم أن الله تعالى معه».

قال الشيخ: هذه الزيادة في هذا الحديث لم أجدها في سائر الروايات.

[٥٠٥٧] وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن

= وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة (٤/ ٦) وعنه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٢٥ رقم ١٢٢٠٥). وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٢٢) والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٢١-٢٢٢ رقم ٤٦٨) عن سفيان بن عيينة بنفس السند.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/ ١٣٧ رقم ٢٥٢٩) عن أبي عمار الحسين بن حريث، وبدون ذكر اللفظ (٤/ ١٣٧ رقم ٢٥٣٠) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٤٣ - الإحسان) من طريق عبد الجبار بن العلاء، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٢٧٩ رقم ٦٤)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ١٧٧ رقم ٢٧٢٠) بسياق طويل، عن أبي خيثمة زهير بن حرب، والمؤلف في «سننه» (٥/ ٢٢٦) والبغوي في «شرح السنة» (٧/ ١٨ رقم ١٨٤٩) - بسياق أتم منه - من طريق الشافعي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١١٢) عن يونس بن عبد الأعلى، والمؤلف في «سننه» (٥/ ٢٢٧) من طريق أبي نعيم، كلهم عن سفيان بن عيينة. وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/ ١٣٩، ٧/ ٩٠) وفي «الآداب» (رقم ٨٤٧) عن أبي الحسن العلوي، بنفس السند.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧١٧٨).

[٥٠٥٦] إسناده: كسابقه.

(١) وما بين القوسين ساقط من «النسختين».

[٥٠٥٧] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه البخاري في جزاء الصيد (٢/ ٢١٩) والطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٢٥ رقم ١٢٢٠٣) عن أبي النعمان عارم، ومسلم في الحج (١/ ٩٧٨ رقم ٤٢٤) عن أبي الربيع الزهراني، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٤٦) من طريق ابن جريج، ثلاثتهم عن حماد بن زيد به. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٣٩٤) والطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٢٥ رقم ١٢٢٠٤) من طريق محمد بن مسلم، والطبراني في «الكبير» أيضاً (١١/ ٤٢٤ رقم ١٢٢٠٢) من طريق روح ابن القاسم، كلاهما عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٥٧) عن حماد بن زيد، بنفس السند.

إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن أبي معبد مولى ابن عباس، [عن ابن عباس قال] ^(١) قال رسول الله ﷺ: «لا تسافر امرأة إلا مع محرم، ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم» فقال رجل: يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج قال: «فاخرج معها».

وقال ابن المنكدر: يا رسول الله إنما ندخل ليطعمتنا [فإذا] دخل أحدكم فليعلم أن الله يراه. فهذه الزيادة إنما هي من جهة محمد بن المنكدر مرسلًا.

[٥٠٥٨] وقد أخبرناه ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا الحسن ابن مخلد الحضرمي، حدثنا عاصم بن هلال، حدثنا أيوب قال - أظنه - عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال رسول الله ﷺ: «لا تسافر المرأة إلا ومعها محرم، ولا يدخل عليها إلا وعندها محرم» قلت: يا رسول الله إنما ندخل عليهن ليطعمتنا قال: «فليدخل أحدكم حين يدخل، وليعلم أن الله يراه». كذا في الحديث قال أظنه.

(١) وما بين المعقوفين سقط من «ن».

[٥٠٥٨] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن مخلد الحضرمي.

قال الأزدي: روى عن علي بن مسهر مناكير راجع «اللسان» (٢/ ٢٥٦).

• عاصم بن هلال البارقي أبو النضر، البصري، إمام مسجد أيوب. فيه لين، من السابعة (س). وقال ابن معين: ضعيف. وقال أبو زرعة: صالح هو شيخ. وقال أبو حاتم: صالح هو شيخ محله الصدق. وقال أبو داود: ليس به بأس. وقال النسائي وغيره: ليس بقوي. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات.

راجع «الميزان» (٢/ ٣٥٨)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٥١)، «الكامل» (٥/ ١٨٧٣).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٨٧٤) من طريق الضحاك بن مخلد أبي عاصم النبيل عن الحسن بن مخلد الليثي به.

كما أخرجه من طريق آخر بنحوه عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد بن المنكدر مرسلًا - ولم يسق لفظه - وقال: وهذان الحديثان ليسا بمحفوظين عن أيوب بهذا الإسناد ورواهما عن أيوب عاصم بن هلال.

[٥٠٥٩] أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا علي بن حمشاذ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا أبو عمر حفص بن عمر، حدثنا نوح بن قيس، حدثنا عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال: كانت تصلي خلف رسول الله ﷺ امرأة حسناء من أحسن الناس، وكان بعض القوم يستقدم في الصف الأول لئلا يراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فإذا ركع قال هكذا ونظر تحت إبطه وجاف يده، فأنزل الله في شأنها: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾^(١).

[٥٠٥٩] إسناده: لا بأس به .

- أبو عمر حفص بن عمر الحوزي، الأزدي، ثقة.
 - عمرو بن مالك، هو النكري، صدوق له أوهام.
 - أبو الجوزاء هو أوس بن عبد الله الربيعي، البصري، تقدموا.
- والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥ / ٢٩٦ رقم ٣١٢٢) والنسائي في الإمامة (٢ / ١١٨) وفي «الكبرى» في التفسير وفي الصلاة (٤ / ٣٦٦ - تحفة) عن قتيبة بن سعيد عن نوح بن قيس به . وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١ / ٣٣٢ رقم ١٠٤٦) عن حميد بن مسعدة وأبي بكر بن خلاد، وأحمد في «مسنده» (١ / ٣٠٥) من طريق سريج، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣ / ٩٧ - ٩٨ رقم ١٦٩٦) وابن حبان في «صحيحه» (١ / ٣٠٩ رقم ٤٠٢ - الإحسان) عن نصر بن علي الجهضمي، والطبراني في «الكبير» (١٢ / ١٧١ رقم ١٢٧٩١) من طريق بشر بن حجر السامي وعفان، وابن جرير في التفسير (١٤ / ٢٦) من طريق محمد بن موسى الحرشي وعبيد الله بن موسى ومالك بن إسماعيل، كلهم عن نوح بن قيس به . وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٥٤ رقم ٢٧١٢)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣ / ٩٨) عن نوح به . وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢ / ٣٥٣)، وعنه المؤلف في «السنن» (٣ / ٩٨)، بنفس هذا السند . قال الترمذي: وروى جعفر بن سليمان هذا الحديث عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء نحوه ولم يذكر فيه عن ابن عباس وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح . وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٧٣) وعزاه إلى الطيالسي وسعيد بن منصور وأحمد، والترمذي، والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه والمؤلف في «السنن» .
- (١) سورة الحجر (١٥ / ٢٤).

[٥٠٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا أبو شداد الحسن بن نصر الخزاعي وأفادني عنه أحمد بن سعيد الرباطي، حدثنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، قال: كنت عند الأعمش وفي الحي جارية جميلة يقال لها بهنانة قال: جعلت أنظر إليها فقال الأعمش: أين نظرت؟ قلت: نظرت إلى بهنانة، فقال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾^(١).

«خائنة الأعين» إذا أنت نظرت إليها تريد الخيانة «وما تخفي الصدور» إذا أنت قدرت عليها أترني بها أم لا؟ والله يقضي بالحق.

قال أبو الفضل أحمد بن سلمة: سألني عن هذا الحديث محمد بن مسلم بن وارة وأبوحاتم.

[٥٠٦١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصنفار، حدثنا ابن

[٥٠٦٠] إسناده: حسن.

• أبو شداد الحسن بن نصر بن الحسن بن عثمان الخزاعي، من أهل مرو ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٠/٨) وسكت عليه.

• علي بن الحسين بن واقد المروزي (م ٢١١هـ). صدوق بهم، من العاشرة (بخ مق - ٤).

• وأبوه: الحسين بن واقد أبو عبد الله القاضي. ثقة له أوهام، من السابعة (خت م - ٤).

والخبر أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٥٣/٢٤) والطبراني في «الأوسط» (٢/١٦٦) رقم ١٣٠٥ من طريق عبد الله بن أحمد بن شبيب المروزي عن علي بن حسين بن واقد به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/٣٢٣) من طريق الحسين بن حريث عن علي بن الحسين بن واقد به ولم يذكروا فيه «أحمد بن سعيد الرباطي».

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٢٨٢) ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» وابن أبي حاتم والطبراني في «الأوسط» والمؤلف.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧/١٠٢) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه عبد الله بن أحمد ابن شبيب وهو مستور وبقي رجاله ثقات.

(١) سورة غافر (٤٠/١٩).

[٥٠٦١] إسناده: رجاله ثقات.

• جعفر، هو ابن ربيعة المصري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٨٦) من طريق ابن لهيعة، عن بكر بن سودة به.

كما أخرجه في «مسنده» (٢/٢١٣) عن ابن المبارك عن الليث به ولم يذكر فيه القصة.

ملحان، حدثنا يحيى هو ابن بكير، حدثني الليث، عن جعفر، عن بكر بن سودة، عن عبد الرحمن بن جبير، أنه حدثه عبدالله بن عمرو بن العاص: أن أبا بكر الصديق تزوج أسماء بنت عميس بعد جعفر بن أبي طالب فأقبل داخلا على أسماء فإذا نفر جلوس في بيته، فوجد في نفسه فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: وما ذاك أن رأيت بأسا؟ فقال نبي الله ﷺ: «برأها الله من ذلك» وقال رسول الله ﷺ: «لا يدخلن رجل على مغيبة إلا ومعه غيره».

قال عبدالله بن عمرو: فما دخلت بعد ذلك العام على مغيبة إلا ومعي واحد أو اثنان. تابعه عمرو بن الحارث عن بكر بن سودة ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم. [٥٠٦٢] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب - ح.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو ابن الحارث، أن بكر بن سودة، حدثه [أن عبد الرحمن بن جبير حدثه أن عبدالله بن عمرو بن العاص حدثه]^(١) أن نفرا من بني هاشم دخلوا على أسماء بنت عميس فدخل أبو بكر الصديق رضي الله عنه وهي تحته يومئذ فرأهم فكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله ﷺ وقال: لم أر إلا خيرا، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل قد برأها من ذلك» ثم قام رسول الله ﷺ، فقال: «لا يدخل رجل بعد يومي هذا على مغيبة إلا ومعه رجل أو اثنان».

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن أبي الطاهر وهارون بن معروف عن ابن وهب.

[٥٠٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو طاهر هو أحمد بن عمرو بن السرح المصري.
- عمرو بن الحارث، أبو أيوب المصري، تقدما.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٢) في السلام (١٧١١/٢) رقم (٢٢). وأحمد في «مسنده» (١١٧/٢) عن هارون بن معروف ومعاوية بن عمرو كلاهما عن ابن وهب به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٤٢/٧) رقم (٥٥٥٨) من طريق حرمله =

وعبدالرحمن بن جبير هذا هو مولى نافع بن عمر.

[٥٠٦٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر، حدثنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا سلم بن قتيبة، عن داود بن أبي صالح، عن نافع، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يمشي الرجل بين المرأتين.

= ابن يحيى عن ابن وهب به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٩٠ / ٧) بنفس الإسناد.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٧٥٥٨).

[٥٠٦٣] إسناده: ضعيف جدا.

• موسى بن محمد بن حيان البصري، أبو عمران.

قال ابن أبي حاتم: ترك أبو زرعة حديثه، تقدم.

• داود بن أبي صالح الليثي المدني. منكر الحديث، من السابعة (د).

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات حتى كأنه يتعمد لها.

وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به - أي نافع - وقال أبو حاتم: هو مجهول حدث بحديث منكر.

وقال أبو زرعة: لا أعرفه إلا في حديث واحد يرويه عن نافع عن ابن عمر مرفوعا وهو حديث منكر. وقال البخاري: لا يتابع عليه.

راجع «الجرح والتعديل» (٤١٦ / ٣)، «الميزان» (٩ / ٢)، «الضعفاء» (٣٣ / ٢)، «المجروحين» (٢٨٥ / ١)، «الكامل» (٩٥٥ / ٣)، «التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٢٣٤).

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥ / ٤٢٢-٤٢٣ رقم ٥٢٧٣)، وبنفس طريقه أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٢٣٤)، عن محمد بن يحيى بن فارس حدثنا أبو قتيبة سلم ابن قتيبة به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٥٥ / ٣) من طريق البخاري.

وذكره ابن حبان في «المجروحين» (٢٨٥ / ١).

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣٣ / ٢) من طريق مالك بن عبد الواحد أبي غسان المسمعي عن أبي قتيبة به.

قال الألباني: موضوع «ضعيف الجامع الصغير» (٦٠٤٠).

[٥٠٦٤] وأخبرنا علي، أخبرنا أحمد، حدثنا محمد بن الوليد بن صالح النرسي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن بزيع، حدثنا سلم بن قتيبة... فذكره غير أنه قال: إن رسول الله ﷺ نهي... .

رواه ^(١) يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن داود وزاد: إذا استقبلناه.

ورواه ^(٢) يوسف بن الغرق عن داود: إذا استقبلتك المرأتان فلا تمر بينهما خذ يمينه أو يسرة. تفرد به داود هذا وبه يعرف.

[٥٠٦٤] إسناده: كسابقه وفيه من لم نعرفه.

• محمد بن الوليد بن صالح النرسي وشيخه إسحاق بن إبراهيم بن بزيع، لم نظفر لهما بترجمة. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٨٠) من طريق أبي عمرو أحمد بن المبارك المستملي عن إسحاق بن إبراهيم به.

وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: داود بن أبي صالح قال ابن حبان: يروي الموضوعات.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٥٥) عن محمد بن موسى التمار الحلواني حدثنا الجراح بن مخلد وإسحاق بن إبراهيم الصواف قالوا حدثنا سلم بن قتيبة به.

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (ص ٣٧٦) وقال: موضوع.

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٥٥) من طريق محمد بن ناصح أبي عبدالله عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي به ولم يذكر فيه الزيادة.

كما أخرجه من طريق آخر عن الحسن بن الحكم بن طهمان الحنفي حدثنا داود بن أبي صالح به. وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/ ٩) عن يعقوب الحضرمي وسلم بن قتيبة عن داود بن أبي صالح به.

وفيه داود الليثي المديني منكر الحديث فالإسناد ضعيف.

(٢) يوسف بن الغرق (بالغين) الباهلي قاضي عسكر مكرم.

قال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال أحمد بن حنبل: رأيته ولم أكتب عنه شيئا راجع «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٢٧-٢٢٨).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٥٥) من طريق حميد بن الربيع عن يوسف بن الغرق به.

وهذا السند أيضا ضعيف لأن فيه يوسف بن الغرق وداود بن أبي صالح كلاهما ضعيفان.

[٥٠٦٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي، أخبرنا أبو شعيب الحراني، حدثنا علي بن المدني، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ثور، عن مالك، عن شرحبيل قال قال عباد بن الصامت: أستم تروني هذا فإني ما أقول إلا رفداً، ولا أكل إلا ما لُوقَ لي، وقد مات صاحبي منذ زمان، وما أحب أن لي ما تطلع عليه الشمس وأني خاوت بامرأة لا تحل لي؛ مخافة أن ما ينتهي فيحركه على أنه لا سمع له ولا بصر. قوله «إلا رفداً» يريد إلا أن أرفد فأعان على القيام حتى أنهض.

وقوله «إلا ما لوق لي» يقول: إلا ما لين لي من الطعام حتى يصير كالزبد في لينة [يعني أنه لا يقدر على غير ذلك] ^(١) من الكبر.

وقوله: «قد مات صاحبي وأنه لا سمع له ولا بصر» يريد الفرج أنه لا يقدر على شيء ولا يعرفه يقول فأنا مع هذا أكره أن أدخل بامرأة.

قال أبو عبيد ^(٢) فيما أخبرنا السلمي أخبرنا الكارزي أخبرنا علي بن عبدالعزيز [عن أبي عبيد.

[٥٠٦٦] أخبرنا عمر بن عبدالعزيز ^(٣) بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبو حامد أحمد بن

[٥٠٦٥] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخه ولم نجد لها ترجمة.

• أبو شعيب الحراني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد الحراني.

• ثور، هو ابن يزيد الكلاعي أبو خالد الرحبي، ثقة، تقدما.

• شرحبيل بن حسنة بن مطاع، الكندي ويقال: ابن حسنة، حليف بني زهرة صحابي جليل (ق).

والخبر ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» (٤/ ١٤٣) وابن الأثير في «النهاية» - مفراً - (٢/ ٢٤٢،

٤/ ٢٧٨) والزنجشري في «الفائق» (٢/ ٧٣-٧٤).

(١) ما بين القوسين سقط من «النسختين» والسياق يقتضي الزيادة فأضفناه من غريب الحديث.

(٢) راجع «غريب الحديث» (٤/ ١٤٤).

[٥٠٦٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أن محمد بن حاتم لم نجد له ترجمة.

• عمرو، هو ابن دينار، المكي، ثقة، تقدم.

• عبيد بن رفاع بن رافع بن مالك الأنصاري الزرقى. صحابي جليل، وقال العجلي (بخ - ٤):

تابعي. ثقة.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» مرفوعاً (٨/ ١١٨) ونسبه لابن أبي الدنيا في «مكائد

الشیطان» وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(٣) ما بين القوسين سقط من الأصل.

الحسين الهمداني القاضي ببلخ، حدثنا محمد بن حاتم المروزي، أخبرنا علي بن خشرم، أخبرنا ابن عيينة، حدثنا عمرو، عن عروة بن عامر، عن عبيد بن رفاعة الزرقي يبلغ به: أن امرأة كانت في بني إسرائيل، فأخذها الشيطان فألقى في قلوب أهلها أن دواءها عند راهب كذا وكذا، وكان الراهب في صومعة فلم يزوالوا يكلمونه حتى قبلها، ثم أتاه الشيطان فوسوس إليه حتى وقع بها فأحبها، ثم أتاه الشيطان فقال: الآن تفتضح فاقتلها وادفنها، فإن أتوك فقل ماتت ودفنتها، قال: فقتلها ودفنها، فأتى أهلها فألقى في قلوبهم أنه قتلها ودفنها، فأتوه فسألوه، فقال ماتت ودفنتها، فأتاه الشيطان فقال: أنا الذي أخذتها، وأنا الذي ألقيت في قلوب أهلها أن دواءها عندك، وأنا الذي وسوست إليك حتى قتلتها ودفنتها، وأنا الذي ألقيت في قلوب أهلها أنك قتلتها ودفنتها، فأطعني لتنجوا اسجد لي سجدتين ففعل فهو الذي قال الله عز وجل: ﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ﴾^(١).

[٥٠٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق يعني الحنظلي، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا الثوري، عن أبي إسحاق، عن حميد بن عبد الله السلوي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كان راهب يتعبد في صومعة وأن امرأة زينت له نفسها فوقع عليها، فحملت فجاءه

(١) سورة الحشر (١٦/٥٩).

[٥٠٦٧] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو زكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبد الله.

• أبو إسحاق، هو الهمداني.

• حميد بن عبد الله السلوي، لم نجد له ترجمة.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٤٨٤-٤٨٥) عن أبي زكريا العنبري، بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨/٤٩) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن نبيك عن علي بن أبي طالب.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/١١٦-١١٧) لعبد الرزاق وابن راهويه، وأحمد في «الزهد» وعبد بن حميد، والبخاري في «تاريخه» وابن جرير وابن المنذر، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والمؤلف في «الشعب».

الشیطان، فقال اقتلها، فإنهم إن أظهروا عليك افتضحت، فقتلها ودفنها، فجاءوه فأخذوه فذهبوا به فيناهم يمشون إذ جاءه الشيطان، فقال: أنا الذي زينت لك فاسجد لي سجدة أنجك، فسجد له، فأنزل الله عز وجل: ﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ﴾ الآية .

[٥٠٦٨] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا هشام بن علي السدوسي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا داود بن أبي الفرات، حدثنا علباء بن أحر، عن عكرمة عن ابن عباس أنه تلا هذه الآية: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾^(١).

قال: كانت فيما بين نوح وإدريس ألف سنة، وأن بطنين من ولد آدم كان أحدهما يسكن السهل والآخر الجبل، وكان رجال الجبل صباحا وفي النساء دمامة، وكانت نساء السهل صباحا وفي الرجال دمامة، وأن إبليس أتى رجلا من أهل السهل في صورة غلام، ودعاه فجاء فيه صوت لم يسمع الناس مثله، فاتخذوا عيدا يجتمعون إليه في السنة، وأن رجلا من أهل الجبل هجم عليهم وهم في عيدهم فرأى النساء وصباحتهن فأتى أصحابه فأخبرهم بذلك فتحولوا إليهن ونزلوا معهن فظهرت الفاحشة فيهن فذلك قول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾.

[٥٠٦٨] إسناده: حسن .

- موسى بن إسماعيل، هو التبوذكي، البصري، تقدم.
- داود بن أبي الفرات الكندي، المروزي. ثقة، من الثامنة (خ ت س ق).
- علباء (بكسر أوله وسكون اللام وبعدها موحدة ومد) ابن أحر اليشكري بصري، صدوق.

من القراء، من الرابعة (م ت س ق).

وفي النسختين «علي بن أحر» وهو خطأ.

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٥٤٨) عن علي بن حمشاذ العدل، بنفس الإسناد. وسكت عليه وكذا الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٢/ ٤) من طريق ابن زهير عن موسى بن إسماعيل به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٦٠١) وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الأحزاب (٣٣/ ٣٣).

[٥٠٦٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، أخبرنا أبو شعيب الحرّاني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا سفيان، قال سمعته من علي بن زيد بن جدعان، يسمع سعيد بن المسيب يقول: ما أيس الشيطان من شيء إلا أتاه من قبل النساء. ثم قال سعيد - وهو ابن أربع وثمانين سنة وقد ذهب إحدى عينيه وهو يعشى بالأخرى -: ما من شيء أخوف عندي من النساء.

[٥٠٧٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس السيارى، حدثنا عبد الله بن علي الغزال، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب... فذكره غير أنه قال: وهو يعمش بالأخرى.

[٥٠٧١] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا جدي أبو عمرو، حدثنا مسدد بن قطن، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا حماد بن سلمة، عن يونس ابن عبيد قال: لا تجالس صاحب بدعة، ولا صاحب سلطان، ولا تخلون بامرأة.

وروينا عن عمر بن الخطاب^(١) أنه قال في خطبته بالجابية في رواية عن النبي ﷺ: «ولا يخلون أحدكم بامرأة فإن الشيطان ثالثهما».

[٥٠٦٩] إسناده: ضعيف .

• علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، تقدم.
والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٦٦/٢) من طريق هارون بن عبد الله عن سفيان بن عيينة به.
[٥٠٧٠] إسناده: كسابقه .

• أبو العباس السيارى هو القاسم بن القاسم بن عبد الله بن مهدي بن معاوية السيارى، المروزي (م ٣٤٤هـ)، تقدم.

[٥٠٧١] إسناده: رجاله ثقات .

• إسحاق بن إبراهيم، هو ابن راهويه.
وفي النسختين «أحمد بن إبراهيم» مصحفاً.
والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١/٣) من طريق حماد بن زيد قال قال يونس بن عبيد: ثلاثة أحفظوهن عني: لا يدخل أحدكم على سلطان يقرأ عليه القرآن، ولا يخلون أحدكم مع امرأة شابة يقرأ عليها القرآن، ولا يمكن أحدكم سمعه من أصحاب الأهواء. وكذا ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣٠٧/٣).

(١) رواه المؤلف في «السنن» (٩١/٧) وقد مرّ تخريجه في هذا الكتاب، فراجع.

[٥٠٧٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي، حدثنا سعيد بن سليمان النشيطي، حدثنا شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي، عن الجريري، عن أبي العلاء، عن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لأن يكون في رأس رجل مشط من حديد حتى يبلغ العظم خير من أن تمسه امرأة ليست له بمحرم».

[٥٠٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، عن الضحاك بن عثمان، قال أخبرني زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا المرأة إلى عورة المرأة، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد».

[٥٠٧٢] إسناده: ضعيف.

- الأسفاطي هو العباس بن الفضل البصري، صدوق.
 - سعيد بن سليمان النشيطي، البصري، ضعيف.
 - أبو العلاء هو حيان بن عمير القيسي، البصري، تقدموا.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٢١١-٢١٢ رقم ٤٨٦) من طريق النضر بن شميل عن شداد بن سعيد به.

كما أخرجه من طريق نصر بن علي عن أبيه عن شداد بن سعيد به (٢٠ / ٢١٢ رقم ٤٨٧) ومن طريقه أخرجه الروياني في «مسنده» (٢ / ٢٢٧) كما ذكره الألباني في «الصحيحة».

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٤٩٢١) وراجع «الصحيحة» (رقم ٢٢٦).

[٥٠٧٣] إسناده: حسن.

- عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري سعد بن مالك الأنصاري، الخزرجي (م ١١٢هـ) ثقة، من الثالثة (خت م- ٤).

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن ابن أبي شيبة^(٢).

[٥٠٧٤] أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسين

(١) أخرجه مسلم في الخيض (١/ ٢٦٦ رقم ٧٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩/ ٢٠ رقم ٢٢٥٠)، وابن ماجه في الطهارة (١/ ٢١٧ رقم ٦٦١) عن ابن أبي شيبة به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/ ١٠٦).

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١٠٩ رقم ٢٧٩٣) من طريق عبد الله بن أبي زياد عن زيد بن حباب به.

كما أخرجه مسلم - ولم يسق لفظه - (١/ ٢٦٧) وأبوداود في الحيام (٤/ ٣٠٥ رقم ٤٠١٨) والنسائي في «عشرة النساء» (ص ٢٩٥ رقم ٣٤٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٦٣) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٤٤ رقم ٥٤٣٨) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٣٩ رقم ٥٥٤٨ - الإحسان) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٣٧٣-٣٧٤ رقم ١١٧٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٣٦٨) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٩٨) وفي «الأدب» (رقم ٨١٠) من طريق إسماعيل بن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان به.

قال الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٧٧) وسيعيده المؤلف في الباب (٥٤).

(٢) وفي النسختين عن أبي شيبة.

[٥٠٧٤] إسناده: ضعيف جدا.

• الوليد بن بكير أبو جَنَاب (بفتح الجيم ثم النون) الكوفي، لِيَنَّ الحديث، كذا في النسختين وفي «التقريب»، وفي «التاريخ الكبير» (٤/ ١٤١) وفي «الكنى» للدولابي (١/ ١٦٦) أبو خباب وكذا ضبطه عبد الغني الأزدي في «المؤتلف» (ص ٤١).

• عبد الله بن محمد العدوي، متروك، رماه وكيع بالوضع.

• أبو سنان البصري هو عيسى بن سنان، لِيَنَّ الحديث، تقدموا.

والحديث في «جزء الحسن بن عرفة» (ص ٦٤-٦٥ رقم ٤٢).

وذكر السيوطي الجملة المرفوعة فقط في «الدر المنثور» (٨/ ٢٢٧) ونسبه لابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٤٧٢) بسنده عن ابن عرفة به وذكر اللفظ المرفوع في التوبة النصوح.

وقوله «عند الحافرة»: قال أبو سليمان الخطابي: معناه عند واقعة الذنب لا تؤخرها فتكون مصرا قال الكسائي: العرب تقول: «النقد عند الحافرة» معناه عند أول كلمة يريد لا تبرح حتى تنقد، ويقال: التقى القوم فاقتتلوا عند الحافرة: أي عند أول ما التقوا.

وقال أبو العباس ثعلب: قولهم «النقد عند الحافرة» معناه النقد عند السبق وذلك أن الفرس إذا سبق أخذ الرهن قال والحافرة: التي حفر الفرس بقوائمه. راجع «غريب الحديث» (١/ ٤٧٢).

محمد بن الحسين القطان وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا الوليد بن بكير أبو جناب، عن عبدالله بن محمد العدوي، عن أبي سنان البصري، عن أبي قلابة، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب قال: [قيل لنا: أشياء تكون في آخر هذه الأمة عند اقتراب الساعة، فمنها: نكاح الرجل امرأته أو أمته في دبرها، فذلك مما حرم الله عز وجل ورسوله ﷺ، ويمقت الله عليه ورسوله، ومنها نكاح الرجل الرجل وذلك مما حرم الله ورسوله، ويمقت الله عليه ورسوله^(١) ومنها نكاح المرأة المرأة، وذلك مما حرم الله ورسوله، ويمقت الله عليه ورسوله، وليس لهؤلاء صلاة ما أقاموا على هذا حتى يتوبوا إلى الله عز وجل توبة نصوحا، قال زر: قلت لأبي بن كعب: وما التوبة النصوح؟ قال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: «هو الندم على الذنب حين يفرط منك، فتستغفر الله عز وجل بندامتك عند الحافر، ثم لا تعود إليه أبدا».

إسناده ضعيف.

[٥٠٧٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا أبو بدر، حدثنا محمد بن عمرو، عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى الرجل الرجل فهما زانيان وإذا أتت المرأة المرأة فهما زانيتان».

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٠٧٥] إسناده: حسن.

• أبو بدر هو شجاع بن الوليد السكوني.
• محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام، تقدم.
وفي النسختين «محمد بن عبد الرحمن» وهو خطأ.
والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٦٥) برواية المؤلف وحده.
وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٢).

[٥٠٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا الحسين بن علي العجلي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عمر ابن أبي زائدة عن أبي صخرة قال: اللواط في قوم لوط في النساء قبل أن يكون في الرجال بأربعين سنة.

[٥٠٧٧] وأخبرنا أبو الحسين، [أخبرنا^(١) الحسين] أخبرنا عبدالله، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا محمد بن فضيل حدثنا الأعمش، عن أبي ظبيان، عن حذيفة قال: إنما حق القول على قوم لوط حين استغنى النساء بالنساء والرجال بالرجال.

[٥٠٧٨] وأخبرنا أبو الحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني حسين، حدثنا محمد بن الصلت، عن شيخ من بني تميم، عن عبيد المكتب قال: سألت الشعبي عن امرأتين وجدتا تستحقان قال: تعززان.

[٥٠٧٩] وبإسناده عن شيخ من بني تميم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أنه أتى بامرأتين تستحقان فعزرها مائة مائة.

[٥٠٧٦] إسناده: لا بأس به .

• عمر بن أبي زائدة الهمداني، الوادعي، الكوفي أخو زكرياء. صدوق رمي بالقدر، من السادسة (خ م س).

• أبو صخرة جامع بن شداد المحاربي الكوفي. ثقة، من الخامسة (ع).
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٥) ونسبه لابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم والمؤلف وابن عساكر.

[٥٠٧٧] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو ظبيان هو حصين بن جندب الجهني، تقدم.
والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٦) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا وأبي الشيخ والمؤلف وابن عساكر.

(١) وما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٥٠٧٨] حسين، هو ابن علي العجلي.

• محمد بن الصلت، هو الأسدي.

وفي هذا السند رجل لم يسم وبقيته رجاله ثقات.

[٥٠٧٩] إسناده: فيه من لم يسم وبقيته رجاله ثقات .

[٥٠٨٠] أخبرنا علي بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا حفص وأبو جعفر عن جعفر بن محمد بن علي قال: جاءته امرأتان قد قرأتا القرآن، فقالتا هل تجد غشيان المرأة المرأة محرما في كتاب الله عز وجل؟ فقال لهما: نعم، هن اللواتي كن على عهد تبع وهن صواحب الرس - وكل نهر وبئر رس - قال يقطع لهن جلباب^(١) من نار ودرع من نار، ونطاق من نار، وتاج من نار، وخفان من نار، ومن فوق ذلك ثوب غليظ جاف جلف متين من نار. قال جعفر: علموا هذا نساءكم.

[٥٠٨١] قال عبد الله، وقال أبي، أخبرت عن عمرو بن هاشم الجنبی، عن أبي حمزة قال: قلت لمحمد بن علي، عذب الله نساء قوم لوط بعمل رجالهم قال: الله أعدل من ذلك استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء.

[٥٠٨٢] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبد الله، حدثني عمار بن نصر

[٥٠٨٠] إسناده: لا بأس به.

- حفص هو ابن غياث.
- أبو جعفر، هو الرازي التميمي اسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان صدوق، سيع الحفظ، تقدما وفي النسختين «أبو حفص» هو خطأ.
- والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاحى» (ص ٥٢).
- (١) وفي النسختين «جلبابا».
- [٥٠٨١] إسناده: ضعيف.

- عمرو بن هاشم الجنبی أبو مالك الكوفي، لين الحديث، تقدم.
- أبو حمزة الثمالی (بضم المثلة) ثابت بن أبي صفية كوفي. ضعيف رافضي، من الخامسة (د عس ق).
- والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاحى» (ص ٥٢ رقم ٧١).
- ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٦) لابن أبي الدنيا والمؤلف وابن عساكر.
- [٥٠٨٢] إسناده: ضعيف.

- عثمان بن عبد الرحمن الحراي المعروف بالطرائفي، قال البخاري: يروي عن قوم ضعاف ولينه أبوزرعة، تقدم.
- عنبسة بن سعيد بن غنيم الكلاعي.

المروزي، حدثنا عثمان بن عبدالرحمن يعني الحراني، عن عنبسة، عن العلاء، عن مكحول، عن وائلة بن الأسقع رفعه قال: «سحاق النساء زنا بينهن» .

[٥٠٨٣] أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي، أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي، حدثنا سعيد بن سليمان، عن سليمان بن داود الياامي - ح .

وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الحسين بن أحمد بن منصور سجادة، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا سليمان بن داود الياامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «والذي بعثني بالحق لا تنقضني

= قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال أبو زرعة: أحاديثه منكورة. راجع «الجرح والتعديل» (٤٠٠ / ٦).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣/٢٢) رقم (١٥٣) وابن عدي في «الكامل» (١٨٢٠ / ٥) من طريق بقية بن الوليد عن عثمان بن عبدالرحمن عن عنبسة بن سعيد عن مكحول عن وائلة مرفوعاً.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢ / ٣٣٩) رقم (٣٥٣٢) والحافظ في «المطالب العالية» (٢ / ١١٥) رقم (١٨٠٩) عن وائلة بن الأسقع.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦ / ٢٥٦) وقال: رجاله ثقات.

وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاحم» (ص ٥٢ رقم ٧٠).

قال الألباني: ضعيف جداً راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٢٦٢).

[٥٠٨٣] إسناده: ضعيف .

• سعيد بن سليمان، هو سعدويه أبو عثمان الواسطي.

• سليمان بن داود الياامي، منكر الحديث، تقدم.

والحديث في «الكامل» في ترجمة سليمان بن داود الياامي (٣ / ١١٢٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤ / ٤٣٧) من طريق القاسم بن الحكم العرفي عن سليمان بن أبي سليمان الياامي به.

وسكت عليه الحاكم وقال الذهبي: سليمان هو الياامي ضعفه والخبر منكر.

وذكره الذهبي في «الميزان» (١ / ٢٠٢) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣ / ٨٣).

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ١٧٩-١٨٠) ونسبه لابن عدي والحاكم والمؤلف في «الشعب» وضعفه.

هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف» قالوا: ومتى ذلك^(١) يا رسول الله؟ قال: «إذا رأيتم النساء ركنن السروج، وكثرت المعازف، وفشت شهادات الزور، وشربت الخمر لا يستخفى به، وشرب المصلون في آنية أهل الشرك من الذهب والفضة، واستغنى النساء بالنساء، والرجال بالرجال، فإذا رأيتم ذلك فاستدفروا واستعدوا واتقوا القذف من السماء» وفي رواية الماليني - «فاستنفروا واستعدوا» - فقال بيده هكذا فوضعها على جبهته يستر وجهه.

تفرد به سليمان بن داود هذا وهو ضعيف.

[٥٠٨٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا عمرو بن الحصين العقيلي، حدثنا الفضل بن عميرة، حدثنا ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إذا استعملت أمتي خمسا فعليهم الدمار، إذا ظهر فيهم التلاعن، ولبس الحرير، واتخذوا القينات^(٢)، وشربوا الخمر، واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء».

[٥٠٨٥] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو علي حامد بن محمد الهروي بانتخاب أبي علي الحافظ عليه حدثنا أحمد بن نصر البوزجاني الشهيد، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا الفضل بن عميرة، عن ثابت... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: «فعليهم الدبار».

(١) وفي النسختين «قال ومن ذلك».

[٥٠٨٤] إسناده: ليس بالقوي.

- عمرو بن الحصين العقيلي، البصري، متروك، تقدم. وفي النسختين «النميري» وهو خطأ.
- الفضل بن عميرة القيسي، أبو قتيبة الطفاوي. فيه لين، من السابعة (عس).
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٥) وسكت عليه.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٨٠) برواية المؤلف وحده بسند ضعيف.

(٢) وفي (ن): «القيان».

[٥٠٨٥] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن نصر البوزجاني الشهيد.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٢/ ٣٥٦) وقال: سمع عمر بن حفص بن غياث روى عنه حامد بن محمد الهروي.

[٥٠٨٦] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي، حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، حدثنا عباد عن عروة بن رويم، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إذا استحلّت أمّتي خمسا فعليهم الدبار، إذا ظهر التلاعن، وشربوا الخمر^(١)، ولبسوا الحرير، واتخذوا القيان، واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء».

قال الشيخ: إسناده وإسناده ما قبله غير قوي غير أنه إذا ضم بعضه إلى بعض أخذ قوة والله أعلم.

[٥٠٨٧] أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال وأبو الحسين بن الفضل القطان وأبو محمد بن عبد الجبار السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن مسلمة بن جعفر، عن حسان بن حميد، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «سبعة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة ولا يزيكهم، ولا يجمعهم مع العالمين، يدخلهم النار أول

[٥٠٨٦] إسناده: ضعيف .

• عباد، هو ابن كثير الرمي، ضعيف، تقدم.

(١) في (ن) «الخمر».

[٥٠٨٧] إسناده: فيه مجهول والحديث ضعيف .

• مسلمة بن جعفر، قال الأزدي: ضعيف. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٨٠)، تقدم.

• حسان بن حميد لم نعرفه.

والحديث في «جزء الحسن بن عرفة» (ص ٦٤ رقم ٤١) بنفس الإسناد.

وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ٢٣٩) وقال: رواه الإمام الحسن بن عرفة في «جزئه» المشهور ثم ساق السند والمتن وقال: هذا حديث غريب وإسناده فيه من لا يعرف لجهالته.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ١٤٤ رقم ١٠٤٦) من طريق مهدي بن الحسن بن الحسن بن عرفة به. وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ولا حسان يعرف ولا مسلمة.

وأشار الذهبي إليه في ترجمة مسلمة بن جعفر البجلي (٤/ ١٠٨) فقال: عن حسان بن حميد عن أنس في سب الناكح يده، يجهل هو وشيخه وقال الأزدي: ضعيف.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف راجع «الضعيفة» (رقم ٣١٩).

الداخلين إلا أن يتوبوا إلا أن يتوبوا، فمن تاب تاب الله عليه، الناكح يده، والفاعل والمفعول به، ومدمن الخمر، والضارب أبويه حتى يستغيثا، والمؤذي جيرانه حتى يلعنوا، والناكح حليلة جاره».

تفرد به هكذا مسلمة بن جعفر هذا.

قال البخاري في «التاريخ» قال قتبية عن حميد هو الرؤاسي عن مسلمة بن جعفر عن حسان بن حميد عن أنس بن مالك قال: يجيء الناكح يده يوم القيامة ويده حبل. [٥٠٨٨] أخبرنا أحمد بن محمد الصوفي، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص السلمي، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ في الذي يعمل عمل قوم لوط، وفي الذي يؤتى في نفسه، وفي الذي يقع على ذات محرم، وفي الذي يأتي البهيمة، قال: «يقتل».

[٥٠٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا الحسين بن محمد بن

[٥٠٨٨] إسناده: ضعيف.

- أبو حفص عمر بن عبد الرحمن السلمي، البصري، لم نجد له ترجمة.
- عباد بن منصور الناجي، صدوق رمي بالقدر وكان يدلس، ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما، تقدم.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٦٤٥) بنفس الإسناد.

وقال الشيخ: وهذا يرويه عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس، ورواه عن عمرو الدراوردي وزهير بن محمد وغيرهما، وليس في متنه من رواية عمرو «وفي الذي يؤتى في نفسه» فلا أرى هذه اللفظة في حديث عكرمة إلا من رواية عباد بن منصور عنه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٥٥) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة به.

[٥٠٨٩] إسناده: كسابقه.

- محرز (براءين)، وقيل: محرز (بالزاي) ابن هارون بن عبد الله بن محرز الهديري التيمي القرشي. متروك، من السابعة (ت).

قال أبو حاتم: يروي ثلاثة أحاديث مناكير وليس هو بالقوي.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٤٥).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٥٦) من طريق ابن أبي فديك حدثنا هارون التيمي عن الأعرج به. وقال الذهبي: هارون ضعفه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٩٩) وعزاه للحاكم والمؤلف في «الشعب».

زياد، حدثنا بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران، حدثنا محرر بن هارون بن عبدالله بن محرز التيمي قال سمعت عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لعن الله سبعة من خلقه فوق سبع سموات» فردد لعنته على واحدة منها ثلاثا، ولعن بعد كل واحدة لعنة فلعة قال: «ملعون ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط، ملعون من أتى شيئا من البهائم، ملعون من جمع بين امرأة وابنتها، ملعون من عقى والديه، ملعون من ذبح لغير الله، ملعون من غير حدود الأرض، ملعون من تولى غير مواليه».

[٥٠٩٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، قال حدثنا ابن قتيبة

[٥٠٩٠] إسناده: ضعيف .

- ابن قتيبة هو محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي، العسقلاني، أبو الحسن المحدث.
- ابن خريم هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد الملك أبوبكر الدمشقي، تقدما.
- رفة بن قضاة الغساني مولاهم، الدمشقي (م بعد ١٨٠ هـ). ضعيف، من الثامنة (ق).
- صالح بن راشد القرشي.

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٧٩) وقال: روى عن عبدالله بن أبي مطرف وابن عباس، روى عنه رفة بن قضاة، لم يصح حديثه.

وراجع ترجمته في «الثقات» (٤/ ٣٧٥) و «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٠١).

• عبدالله بن أبي مطرف الأزدي.

قال البخاري: له صحبة ولم يصح إسناده، وقال ابن السكن في إسناده نظر.

راجع «الإصابة» (٢/ ٣٦٢)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٥٢، ١٨٢)، «الكامل» (٤/ ١٥٣٦).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة رفة بن قضاة (٣/ ١٠٣٦) عن أحمد بن حفص عن أحمد بن أبي روح، وحدثنا ابن خريم وابن قتيبة به.

كما أخرجه في ترجمة عبدالله بن أبي مطرف (٤/ ١٥٣٦) عن الحسين بن عبدالله القطان به.

وقال الشيخ: وهذا الحديث هو الحديث الذي أشار إليه البخاري أنه لا يصح له.

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ١٥٣، ١٨٢) من طريق رفة بن قضاة به.

وقال سمعت أبي يقول: عبدالله بن أبي مطرف هذا غلط، غلط فيه رفة بن قضاة إنما هو

عبدالله بن مطرف بن عبدالله بن الشخير لجدته صحبة.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٣٦٢-٣٦٣) وقال: روى الحسن بن سفيان والبغوي من

طريق صالح بن راشد فذكره. وقال ابن منده: غريب. وقال العسكري تبعا لأبي حاتم أن

رفة بن قضاة راويه وهم فيه، وإنما هو عبدالله بن مطرف بن عبدالله بن الشخير وروى ابن =

وابن خريم والحسين بن عبدالله القطان، قالوا أخبرنا هشام بن عمار، حدثنا ردة بن قضاة، حدثنا صالح بن راشد القرشي قال: أتى الحجاج بن يوسف برجل قد اغتصب أخته نفسها، فقال: احبسوه وسلوا من هاهنا من أصحاب رسول الله ﷺ فسألوا عبدالله بن أبي مطرف فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من نخطى الحرمين الاثنتين فخطوا وسطه بالسيف» قال: وكتبوا إلى عبدالله بن عباس يسألونه عن ذلك فكتب إليهم بمثل قول عبدالله بن أبي مطرف.

أخبرنا أبو سعد حدثنا أبو أحمد قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري: عبدالله بن أبي مطرف له صحبة ولم يصح إسناده.

وأما الحديث الذي.

[٥٠٩١] أخبرناه أبو الطاهر الفقيه ومحمد بن موسى وغيرهما، حدثنا أبو العباس محمد

= أبي شيبه من طريق حميد عن بكر بن عبدالله قال: أتى الحجاج برجل أعمى وقع على ابنته وعنده عبدالله بن مطرف بن الشخير وأبو بردة فقال له أحدهما اضرب عنقه فضرِبَ عنقه، وروى الخرائطي في «اعتلال القلوب» من طريق قتادة نحوه.

وذكر البخاري أن عبدالله بن مطرف بن عبدالله مات قبل أبيه.

قلت- أي الحافظ - : ويضعف رواية ردة بن قضاة أن ابن عباس مات قبل أن يلي الحجاج الأمر بمدة طويلة فإنه ولي إمارة الحجاز بعد قتل عبدالله بن الزبير سنة ثلاث وسبعين فأقام سنتين ثم ولي إمرة العراق وكان موت عبدالله بن عباس سنة ثمان وستين.

[٥٠٩١] إسناده: واه جدا .

- سعيد بن عفير هو سعيد بن كثير بن عفير المصري صدوق.
- مسلمة بن علي الخثني متروك، تقدما.
- أبو عبد الرحمن الكوفي قال الذهبي: مجهول. راجع «الميزان» (٤/ ٥٤٧).
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣١٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١١١) من طريق هشام بن عمار عن مسلمة بن علي عن الأعمش به.
- وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث الأعمش تفرد به مسلمة وهو ضعيف الحديث.
- وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٠٧) برواية أبي نعيم وقال: فيه مسلمة بن علي.
- قال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني: متروك وفي روايته مسلمة عن عبد الرحمن عن الأعمش.

فتعقبه السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٢/ ١١١) بما نقله عن أبي نعيم من اقتصاره على تضعيف مسلمة وبأن البيهقي أخرجه في «الشعب» وقال: هذا إسناده ضعيف ومسلمة متروك =

ابن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن عفير، حدثني مسلمة ابن علي الخشني، عن أبي عبد الرحمن الكوفي، عن سليمان الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله ﷺ قال: «يا معشر المسلمين إياكم والزنا، فإن فيه ست خصال، ثلاث في الدنيا، وثلاث في الآخرة، فأما التي في الدنيا فذهاب البهاء، ودوام الفقر، وقصر العمر، وأما التي في الآخرة، سخط الله، وسوء الحساب، والخلود في النار» ثم تلا رسول الله ﷺ ﴿أَنْ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ﴾^(١).
فهذا إسناد ضعيف، مسلمة بن علي الخشني متروك وأبو عبد الرحمن الكوفي مجهول والآية في التخليد إنما وردت في الكفار والله أعلم بالصواب.

فصل

«في الترغيب في النكاح لما فيه من العون على حفظ الفرج»

[٥٠٩٢] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد ابن زياد، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم عن علقمة قال: كنت أمشي مع عبد الله بن مسعود فلقية عثمان ابن عفان بمنى فجعل يحدثه فقال له عثمان: يا أبا عبد الرحمن ألا تزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك؟ فقال عبد الله: أما لئن قلت ذاك، لقد قال لنا رسول الله ﷺ: «يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإن الصوم له وجاء».

= وأبو عبد الرحمن الكوفي مجهول.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٨٤) من طريق أبان بن نهشل أبي الوليد البصري عن إسماعيل بن أبي خالد عن الأعمش عن حذيفة وقال: وهذا لا أصل له عن رسول الله ﷺ. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٠٧) برواية ابن حبان وقال: وفيه نهشل بن أبان. قال ابن حبان: منكر الحديث جدا يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به. وحكم الألباني عليه بالوضع. راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١٤١).

(١) سورة المائدة (٥/ ٨٠).

[٥٠٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

رواه^(١) مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية.
وأخرجه البخاري^(٢) من وجه آخر.

[٥٠٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا عبيد بن شريك، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا حميد الطويل، أنه سمع أنس بن

(١) في النكاح (٢/ ١٠١٨-١٠١٩ رقم ١) عن يحيى بن يحيى التميمي وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني جميعاً عن أبي معاوية به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٧٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٢٦) عن أبي معاوية، بنفس السند.

وأخرجه النسائي في النكاح (٦/ ٥٨) من طريق أحمد بن حرب عن أبي معاوية به بدون ذكر الصوم.

(٢) في الصوم (٢/ ٢٢٨) من طريق أبي حمزة، وفي النكاح (٦/ ١١٧) من طريق عمر بن حفص عن أبيه، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٧٧) عن أبي محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، بنفس الإسناد.
وأخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠١٩ رقم ٣) والترمذي في النكاح (٣/ ٣٩٢ رقم ١٠١٨) والنسائي في الصيام (٤/ ١٦٩-١٧٠) وفي النكاح (٦/ ٥٧-٥٨) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ٣ رقم ٢٢٣٦) والطبراني في «الكبير» (١/ ١٤٩-١٥٠ رقم ١٠١٦٨) والحميدي في «مسنده» (١/ ٦٣ رقم ١١٥) وسعيد بن منصور في «سننه» (٣/ ١/ ١٦٣) وابن الجارود في «المتقى» (رقم ٦٧٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٢٦-١٢٧) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٦/ ١٦٩ رقم ١٠٣٨٠) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٧٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٤٤) من طريق عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود، بدون ذكر القصة.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٧٨٥٢).

وأخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠١٩ رقم ٢) وأبو داود في النكاح (٢/ ٥٣٨ رقم ٢٠٤٦) من طريق جرير، والنسائي في الصوم (٤/ ١٧٠) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٧) بذكر «عرفات» بدل «منى» من طريق شعبة، وابن ماجه في النكاح (١/ ٥٩٢ رقم ١٨٤٥) من طريق علي بن مسهر، والدارمي في النكاح (ص ٥٢٨) من طريق سفيان، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٠٢ رقم ١٠٠٢٧) من طريق مغيرة، بدون ذكر القصة، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٥٦) من طريق عبد العزيز بن مسلم ولم يذكر القصة، كلهم عن الأعمش به.

[٥٠٩٣] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن أبي مريم، هو سعيد.

مالك يقول: جاء ثلاثة رهط إلى أزواج النبي ﷺ يسألون عن عبادة النبي ﷺ، فلما أخبروا فكأنهم تقالّوها، فقالوا: أين نحن من النبي ﷺ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فقال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبداً، وقال الآخر: أنا أصوم الدهر أبداً ولا أفطر، وقال الآخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً، فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أنتم الذين قلتم كذا وكذا؟ أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني».

رواه البخاري^(١) عن سعيد بن أبي مريم.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث ثابت عن أنس.

(١) في النكاح (٦/ ١١٦).

(٢) في النكاح (٢/ ١٠٢٠ رقم ٥) والمؤلف في «سننه» (٧/ ٧٧) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به.

كما أخرجه المؤلف في «سننه» (٧/ ٧٧) من طريق أحمد بن عبيد الصفار عن عبيد بن شريك به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥/ ١٣٣ رقم ٤٢١) وسعيد بن منصور في «سننه» (٣/ ١/ ١٦٣) من طريق سفيان.

وعبدالرزاق في «مصنفه» (٦/ ١٦٩ رقم ١٠٣٧٨) عن ابن جريج، كلاهما عن إبراهيم بن ميسرة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٥٢) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات إن كان عبيد بن سعد صحابياً وإلا فهو مرسل.

وأورده الحافظ في «المطالب العالية» (برقم ١٥٨٦) وعزاه إلى أبي يعلى. ونقل الشيخ الأعظمي محققه قول البصري «رواه أبو يعلى والبيهقي مرسلًا بسند صحيح».

ففي السند: عبيد بن سعد الديلي، ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ٤٤٨) على أنه تابعي وتبعه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٤٠٧)، وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٥/ ١٣٦). وقال ابن الأثير: ذكره بعضهم - يعني في الصحابة - وذكر هذا الحديث وقال الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٤٣٦): «ويغلب على الظن أنه تابعي لأنه يصرح بسأعه وإنما أوردته في هذا القسم بذكر أبي يعلى له في «مسنده» وهو على الاحتمال».

والصواب أن عبيد بن سعد الديلي، الطائفي - وهو أبو امرأة ابن جريج - تابعي مشهور فالحديث مرسل.

ورويننا^(١) من وجه آخر عن النبي ﷺ: «من أحب فطرقي فليستنّ بسنتي ومن سنتي النكاح»

[٥٠٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبو طالب، حدثنا بقية بن الوليد الحمصي - ح .

(١) رواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٧٨) عن أبي طاهر الفقيه وأبي سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبي ﷺ . . . فذكره . [٥٠٩٤] إسناده: ضعيف .

- معاوية بن يحيى، هو الصدفي ضعيف .
- سليمان بن موسى هو الأشدق، الأموي الدمشقي صدوق، في حديثه بعض لين، تقدما .
- عطية بن بسر (بضم الموحدة وسكون المهملة) المازني، أخو عبد الله . صحابي صغير (دق) .
- عكاف بن وداعة الهلالي، ويقال عكاف بن بشر التميمي، صحابي . راجع «الإصابة» (٢/ ٤٨٨) .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٨٥-٨٦ رقم ١٥٨) عن محمد بن أحمد الخزازي القاضي حدثنا عبد الجبار بن عاصم أبو طالب به .

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» في ترجمة معاوية بن يحيى (٢/ ٣٠٧-٣٠٨) عن أبي معاوية عن عبد الجبار بن عاصم به .

ورواه العقيلي في «الضعفاء» - في ترجمة بسر بن عطية - (٣/ ٣٥٦) من طريق برد بن سنان عن مكحول عن عطية بن بسر به .

كما أخرجه من طريق آخر من طريق الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى عن مكحول عن عطية بن بسر فذكره ولم يسق لفظه .

وأخرجه الطبراني أيضا في «الكبير» (٢٥/ ١٦ رقم ١٠) من طريق محمد بن محمد الجذوعي القاضي عن عبد الجبار بن عاصم به مختصرا .

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٦/ ١٧١-١٧٢ رقم ١٠٣٨٧)، وعنه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٦٣-١٦٤) عن محمد بن راشد قال سمعت مكحولا يحدث عن رجل عن أبي ذر قال دخل على رسول الله ﷺ رجل يقال له عكاف بن بشر التميمي فقال له النبي ﷺ فذكره بطوله .

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٤٨٨-٤٨٩) وقال: روى ابن شاهين من طريق محمد بن عبد الرحمن السلماني عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لعكاف الهلالي «يا عكاف ألك زوجة؟» قال: لا . . . الحديث .

وروى الطبراني في «مسند الشاميين» والعقيلي من طريق برد بن سنان عن مكحول عن عطية بن بسر عن عكاف بن وداعة الهلالي فذكر الحديث بطوله، وروى أبو يعلى وابن منده من طريق =

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي، حدثنا أبوطالب عبد الجبار بن عاصم، حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بسر المازني قال: جاء عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «يا عكاف ألك زوجة؟» [قال: لا] ^(١) قال: «ولا جارية» قال: لا، قال: «وأنت صحيح موسر» قال: نعم والحمد لله، قال: «فأنت إذا من الشياطين إما أن تكون من رهبانية النصارى فأنت منهم، وإما أن تكون منا فتصنع كما نصنع، فإن من سنتنا النكاح، شراركم عزابكم، وأراذل موتاكم عزابكم أبا لشيطان تمرسون ما له في نفسه سلاح أبلغ في الصالحين من الرجال والنساء إلا المتزوجون المطهرون المبرءون من الخنا، ويحك يا عكاف تزوج إنهن صواحب داود وصواحب أيوب وصواحب يوسف وصواحب كرسف» قال فقال عطية: ومن كرسف يا رسول الله؟ فقال: «رجل من بني إسرائيل على ساحل من سواحل البحر يصوم النهار ويقوم الليل، لا يفر من صلاة ولا صيام، ثم كفر من بعد ذلك بالله العظيم في سبب امرأة عشقها، فترك ما كان عليه من عبادة ربه عز وجل، فتداركه الله بما سلف منه يعني فتاب الله عليه، ويحك تزوج فإنك من المذنبين» فقال عكاف: لا أتزوج يا رسول الله حتى تزوجني من شئت، فقال: «زوجتك على اسم الله والبركة كريمة بنت كلثوم الحميري».

لفظ حديث ابن عبدان غير أنه قال عطية بن قيس وإنما هو عطية بن بسر أخو عبدالله بن بسر.

= بقية عن معاوية بن يحيى فذكره مطولا. وقال هكذا رواه ابن السكن من طريق بقية بهذا الإسناد إلا أنه قال عن عطية بن بسر عن عكاف وهكذا رواه يوسف الغساني عن سليمان بهذا الإسناد، وأخرجه العقيلي من طريق الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى بهذا الإسناد ولكن لم يذكر غضيفا، قال ابن منده رواه أشعث بن شعبة عن معاوية بن يحيى عن رجل من بجيلة عن سليمان ابن موسى زاد فيه رجلا بينهما، قال ورواه عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن غضيف بن الحارث (وليس في سند عبد الرزاق «غضيف») عن أبي ذر قال جاء عكاف بن بشر التميمي، (قلت) - أي الحافظ - وقد أخرجه أحمد عن عبد الرزاق بهذا الإسناد والله أعلم. فاتفقت الطرق الأولى على أنه عكاف بن وداعة الهلالي وشذ محمد بن راشد فقال عكاف بن بشر التميمي وخالف في الإسناد أيضا والطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف واضطراب، انتهى. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٥١) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف، وقال أيضا: رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات. (١) ما بين القوسين سقط من «النسختين».

[٥٠٩٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا سفیان، عن ابن جريج، عن أبي المغلس، عن أبي نجیح قال قال رسول الله ﷺ: «من كان موسراً فلم ينكح فليس مني».

[٥٠٩٦] وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد الفقيه، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن ابن جريج... فذكره بمعناه.

[٥٠٩٧] وأخبرنا أبو طاهر حدثنا أبو العباس، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا معلى بن منصور، أخبرنا محمد بن ثابت، أخبرني هارون بن رثاب، عن أبي نجیح قال قال

[٥٠٩٥] إسناده: حسن ولكن مرسل.

- سفیان، هو الثوري.
- أبو المغلس (بضم الميم وفتح المعجمة وتشديد اللام المكسورة ثم مهملة) ميمون ويقال اسمه عمر، مقبول، من السادسة (مد).

- أبو نجیح هو يسار المكي مولى ثقیف مشهور بكنيته (م ١٠٩هـ).
- والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٦ / ١٦٨ رقم ١٠٣٧٦)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٣٦٦-٣٦٧ رقم ٩٢٠) وابن حجر في «الإصابة» (٤ / ١٩٥) عن ابن جريج بنفس الطريق.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١ / ٥٨) من طريق يحيى بن سعيد، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤ / ١٢٦) عن معاذ بن معاذ كلاهما عن ابن جريج به. وذكره الهيثمي في المجمع (٤ / ٢٥١-٢٥٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وإسناده مرسل حسن كما قال ابن معين.

[٥٠٩٦] إسناده: كسابقه.

- عبد الوهاب بن عطاء، هو الخفاف أبو نصر العجلي مولا هم - صدوق، ربما أخطأ، تقدم.
- والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٧ / ٧٨) عن أبي طاهر الإمام وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق به، وقال: هذا مرسل.

[٥٠٩٧] إسناده: فيه لين والحديث مرسل.

- محمد بن ثابت العبدي أبو عبد الله البصري، صدوق لين الحديث، من الثانية (دق).
- والحديث أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣ / ١ / ١٦٣) عن محمد بن ثابت، بنفس الإسناد وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤ / ١٩٥-١٩٦).

وقال الهيثمي في «المجمع» (٤ / ٢٥٢): رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات إلا أن أبا نجیح لا صحبة له.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤ / ١٦٥ رقم ٦٥١٥) عن أبي نجیح السلمي.

رسول الله ﷺ: «مسكين مسكين رجل ليست له امرأة» قيل: يا رسول الله وإن كان غنيا ذا مال؟ قال: «وإن كان غنيا من المال» قال: «ومسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج» قيل: وإن كانت غنية أو مكثرة من المال؟ قال: «وإن كانت».

قال الشيخ: أبو نجيح اسمه يسار وهو والد عبد الله بن أبي نجيح وهو من التابعين والحديث مرسل.

[٥٠٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، قال سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: لقد رد رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون التبتل، ولو أذن له فيه لاختصينا. أخرجه البخاري^(١) ومسلم في الصحيح من حديث إبراهيم بن سعد.

[٥٠٩٨] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١١٨-١١٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩/ ٥ رقم ٢٢٣٧) عن أحمد بن يونس.

ومسلم في النكاح (٢/ ١٠٢٠ رقم ٧) عن أبي عمران محمد بن جعفر بن زياد، كلاهما عن إبراهيم بن سعد به.

وأخرجه ابن ماجه في النكاح (١/ ٥٩٣ رقم ١٨٤٨) من طريق محمد بن عثمان العثماني، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٨٣) عن أبي كامل، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ١٢٠ رقم ١٠٠) عن أبي معمر إساعيل بن إبراهيم، ثلاثهم عن إبراهيم بن سعد به. وتابعه معمر عن الزهري.

أخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠٢٠) والترمذي في النكاح (٣/ ٣٩٤ رقم ١٠٨٣)، والنسائي في النكاح (٦/ ٥٨)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٧٦)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٦/ ١٦٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٢٦).

• وشعيب عن الزهري.

أخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١١٩) والدارمي في النكاح (ص ٥٢٩) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٧٩).

• وعقيل عن الزهري.

أخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠٢١ رقم ٨) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٧٥) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٧٩).

• ويونس عن ابن شهاب.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ١٣٥-١٣٦).

[٥٠٩٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا خلف بن خليفة، حدثني حفص ابن أخي أنس عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالبلاء، وينهانا عن التبتل نهيا شديدا، ويقول: «تزوجوا الودود الولود، فإني مكاثر بكم الأنبياء يوم القيامة».

الأحاديث في الترغيب في النكاح كثيرة فذكرنا بعضها في كتاب النكاح في السنن^(١) وبعضها هاهنا.

[٥١٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي

[٥٠٩٩] إسناده: حسن.

• إبراهيم بن أبي العباس السامري (بفتح الميم وتشديد الراء). ثقة، تغير بأخرة فلم يحدث، من العاشرة (س).

• حفص ابن أخي أنس هو حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك، تقدم. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٥٨) عن حسين وعفان، و(٣/ ٢٤٥) عن عفان، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ١٣٤ رقم ٤٠١٧) من طريق قتيبة بن سعيد، والبزار في «مسنده» (٢/ ١٤٩ - كشف الأستار) من طريق محمد بن معاوية، كلهم عن خلف ابن خليفة به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣/ ١٦٤ رقم ٤٩٠) عن خلف بن خليفة، بهذا الإسناد.

ورواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٨١) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس السند.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٥٨) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٥٢٧). وانظر «الإرواء» (رقم ١٧٨٤).

(١) راجع «السنن الكبرى» للمؤلف (٧/ ٧٧-٨٢).

[٥١٠٠] إسناده: ضعيف.

• الخليل بن مرة الضبعي، البصري ضعيف،

• يزيد الرقاشي القاص، البصري ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٨٤) من طريق عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق عن يحيى بن أبي طالب به.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني في «الأوسط» وحده ورمز له بضعفه.

قال المناوي: بل رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة عن أنس. وقال الهيثمي: ورواه بإسنادين وفيهما

يزيد الرقاشي وجابر الجعفي وكلاهما ضعيف، وقد وثقا، وقال الحافظ العراقي: سنده ضعيف

وذلك لأن فيه عمرو بن أبي سلمة أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ثقة. وقال أبو حاتم: لا

يحتج به. وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح وفيه آفات «فيض القدير» (٦/ ١٠٣).

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٤٤٣).

طالب، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا الخليل بن مرة، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «إذا تزوج العبد فقد كمل نصف الدين فليتق الله في النصف الباقي».

[٥١٠١] وأخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو العباس، حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي، حدثنا عمرو بن أبي سلمة التنيسي، حدثنا زهير بن محمد، أخبرني عبد الرحمن ابن زيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه، فليتق الله في الشطر الباقي».

وبالله التوفيق.

[٥١٠١] إسناده: ليس بالقوي.

- أحمد بن عيسى بن زيد اللخمي الحشاب، المصري، التنيسي (م ٢٧٣هـ). ليس بالقوي، كذاب يضع الحديث، من الحادية عشرة.
- زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها، تقدما. وفي «ن» زهير بن أحمد.
- عبد الرحمن بن زيد بن عقبة بن كريم، الأزرق.
- ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٣٣/٥) وقال: يعد في أهل المدينة روى عن أنس ابن مالك، روى عنه عمرو بن يحيى وموسى بن عقبة وبكير بن الأشج، سمعت أبي يقول ذلك وقال سألت أبي عنه فقال: ما بحديثه بأس.
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٨/٥) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/١/٢٨٤) ولم يذكره فيه جرحا ولا تعديلا.
- والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٦١/٢) عن أبي العباس محمد بن يعقوب، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وعبد الرحمن هذا هو ابن زيد بن عقبة الأزرق مدني ثقة مأمون ووافقه الذهبي.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الحاكم فقط ورمز له بالصحة. وقال المناوي: صححه الحاكم فتعقبه الذهبي بأن زهيرا وثق ولكن له مناكير وقال ابن حجر: سنده ضعيف «فيض القدير» (١٣٧/٦).
- وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٧٢/٤) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه عبد الرحمن عن أنس وعنه زهير بن محمد ولم أعرفه إلا أن يكون عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فيكون إسناده منقطعا وإن كان غيره فلم أعرفه والله أعلم.
- وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٦١٠).

(٣٨) الثامن والثلاثون من شعب الإيوان

«وهو باب في قبض اليد عن الأموال المحرمة

ويدخل فيه تحريم السرقة وقطع الطريق»

قال الله عز وجل: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِيَأْكُلُوا قَرِيبًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(١).

فحرم^(٢) دفع المال إلى الحاكم ليأخذه بحكمه ما لا يستحقه إنما يأخذه علما بالإبطال من نفسه.

وقال في الأخذ باليمين الفاجرة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾^(٣).

وقال في ذم اليهود: ﴿وَأَخَذَهُمُ الرَّبُّ وَقَدْ هُمُوا عَنْهُ وَأَكَلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾^(٤).

وعظم أمر التطفيف فقال: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ • الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ • وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾^(٥).

وقال: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾^(٦).

إلى غير ذلك من الآيات الدالة على هذا المعنى.

(١) سورة البقرة (٢/ ١٨٨).

(٢) قاله الحلبي في «المنهاج» (٣/ ٤٢). وفي «النسختين»: ليأخذ.

(٣) سورة آل عمران (٣/ ٧٧).

(٤) سورة النساء (٤/ ١٦١).

(٥) سورة المطففين (٨٣/ ١-٣).

(٦) سورة الإسراء (١٧/ ٣٥).

وقال في القمار: ﴿وَأَنْ تَسْتَفْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسُقٌ﴾^(١).
وقال: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾^(٢).

وقال في السرقة: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا﴾^(٣).
وقال في المحاربة: ﴿إِنَّمَا جِزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾^(٤).

[٥١٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا أبو بكر بن أبي العوام، حدثنا أبو عامر العقدي - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا قرة بن خالد، عن محمد بن سيرين، حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبي بكرة قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر فقال: «أي يوم هذا - أو قال - أتدرون أي يوم هذا؟» قال قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، ثم قال: «أليس يوم النحر؟» قلنا: بلى، قال: «فأي شهر هذا - أو قال - أتدرون أي شهر هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت، حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، [قال: «أليس ذا الحجة؟» قلنا: بلى، ثم قال: «أي بلد هذا - أو قال - أتدرون أي بلد هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه،]^(٥) قال: «أليس البلدة الحرام؟»

(١) سورة المائدة (٥ / ٣).

(٢) سورة المائدة (٥ / ٩٠).

(٣) سورة المائدة (٥ / ٣٨).

(٤) سورة المائدة (٥ / ٣٨).

[٥١٠٢] إسناده: رجاله موثقون .

• أبو بكر بن أبي العوام هو محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي .

• أبو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو، تقدما .

(٥) ما بين المعقوفين سقط من «النسختين» فأضفناه من المصادر .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥ / ٤٩) عن أبي عامر العقدي، بنفس السند. ورواه المؤلف في «السنن» (٥ / ١٤٠) عن علي بن محمد بن بشران العدل أبنا أبو جعفر الرزاز حدثنا محمد بن أبي العوام وعبد الملك بن محمد قالا: حدثنا أبو عامر العقدي به . وانظر تحريجه مستوفى في الحديث التالي .

قلنا: بلى قال: «فإن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، إلى يوم تلقون ربكم، ألا هل بلغت؟» قلنا: نعم، قال: «اللهم اشهد ليبلغ الشاهد الغائب، فرب مبلغ أوعى من سامع، ألا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض» .

[٥١٠٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر، حدثنا قرة بن خالد، عن محمد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال: خطبنا رسول الله ﷺ هنا فقال: «إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، إلى يوم تلقون ربكم اللهم اشهد» .

أخرجه^(١) في الصحيح من حديث أبي عامر العقدي .

[٥١٠٣] إسناده: ضعيف والحديث صحيح .

• محمد بن يونس هو الكديمي، القرشي، ضعفه .

• محمد هو ابن سيرين .

(١) أخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٩١-١٩٢) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٥١) عن عبد الله بن محمد المسندي، ومسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٧ رقم ٣١) عن محمد بن عمرو بن جبلة وأحد ابن خراش، ثلاثهم عن أبي عامر العقدي به .

وأخرجه المؤلف في «السنن» مختصرا (٥/ ١٤٠) من طريق أبي بكر أحمد بن كامل عن عبد الملك ابن محمد حدثنا أبو عامر به .

وأخرجه البخاري في العلم (١/ ٢٤-٢٥) ومسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٦ رقم ٣٠) والدارمي في المناسك (ص ٤٦٣) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٩٢) من طريق عبد الله بن عون،

والبخاري في العلم - مختصرا - (١/ ٣٥) وفي المغازي (٥/ ١٢٦ - ١٢٧) وفي الأضاحي (٦/ ٢٣٦-٢٣٥) وفي التوحيد (٨/ ١٨٥-١٨٦)، ومسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٥-١٣٠٦ رقم ٢٩)، وأحد في «مسنده» (٥/ ٣٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ١٦-٢٧)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٥-٥٨٦) من طريق أيوب،

والبخاري في الفتن (٨/ ٩١) ومسلم في القسامة (٢/ ١٣٠٧ رقم ٣١) وابن ماجه في المقدمة (١/ ٨٥ رقم ٢٣٣) وأحد في «مسنده» (٥/ ٣٩) من طريق يحيى بن سعيد، وأحد أيضا في «مسنده» (٥/ ٤٠) من طريق أشعث، كلهم عن محمد بن سيرين به .

[٥١٠٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبو النضر - ح

قال وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم واللفظ له، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة ابن سعيد: قالوا حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر^(١) عن النبي ﷺ أنه قام فقال: «لا يحتلبن أحد ماشية امرئ^(٢) بغير إذنه أيجب أحدكم تؤتى مشربته بغير إذنه، فيكسر باب خزانته، فينتشل طعامه؟ فإنما تخزن لهم ضرور مواشيهم طعام أحدهم، ألا فلا يحتلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه».

رواه مسلم^(٣) في الصحيح عن قتيبة.

وأخرجه^(٤) في الصحيح من حديث مالك عن نافع^(٥).

[٥١٠٤] إسناده: لا بأس به .

• أبو النضر هو هاشم بن القاسم.

• الليث هو ابن سعد الإمام، تقدما.

(١) في الأصل «نافع عن النبي ﷺ».

(٢) وفي الأصل «ماشية بغير إذنه».

(٣) في اللقطة (٢/ ١٣٥٢) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح جميعا عن الليث بن سعد به ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث مالك.

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٧٢ رقم ٢٣٠٢) من طريق محمد بن ربح عن الليث به .

وأخرجه مسلم في اللقطة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٣٥٢) وأحد في «مسنده» (٢/ ٦) من

طريق أيوب، ومسلم أيضا (٢/ ١٣٥٢) وأحد في «مسنده» مختصرا (٢/ ٥٧) والمؤلف في

«السنن» (٩/ ٣٥٨) بنحوه من طريق عبيد الله بن عمر كلاهما عن نافع به .

(٤) أخرجه البخاري في اللقطة (٣/ ٩٥) ومسلم في اللقطة (٢/ ١٣٥٢ رقم ١٣) من طريق مالك عن نافع به .

ومن نفس الوجه، أخرجه أبو داود في الجهاد (٣/ ٩١ رقم ٢٦٢٣) والبيهقي في «شرح السنة»

(٨/ ٢٣٢-٢٣٣ رقم ٢١٦٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٤٥ رقم ٥٢٥٨)

والمؤلف في «السنن» (٦/ ٩٢، ٩/ ٣٥٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٤١) وهو في

«الموطأ» (ص ٩٧١).

قال الشيخ الألباني: صحيح . راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (رقم ٧٥١٢)، وانظر

«إرواء الغليل» (٢٥٢٢).

(٥) وفي الأصل «من حديث نافع عن مالك».

[٥١٠٥] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني، أخبرنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ، حدثنا حسن بن هارون بن سليمان، حدثنا عبد الأعلى ابن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي حرة الرقاشي، عن عمه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه».

[٥١٠٥] إسناده: ضعيف .

• أبو محمد بن حيان هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ثقة مأمون .
• الحسن بن هارون بن سليمان بن داود بن بهرام السلمي، أبو علي الخزاز، المخرمي (م ٢٩٢هـ) ذكره أبونعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ٢٦٢) وقال: وكان قد كف بصره .

وذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٤٣٤) ونقل قول ابن عدي: الحسن بن محمد بن بهرام أبو علي البزاز كان ينزل بغداد بقرب دار الخليفة كتبنا عنه، رأيتهم مجتمعين على ضعفه وقد حدث بغير حديث أنكرته عليه .

• علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي البصري، ضعيف .
• أبو حرة الرقاشي اسمه حنيفة، مشهور بكنيته، وقيل: اسمه حكيم، ثقة، من الثالثة (د) .
وقال يحيى بن معين: أبو حرة ضعيف . وثقه أبو داود .

راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٣١٦-٣١٧) و«الميزان» (١/ ٦٢١) .

• عم أبي حرة الرقاشي .
جزم ابن منده وأبونعيم وابن قانع والباوردي والطبراني وجماعة بأن اسم عم أبي حرة الرقاشي هو حنيفة الرقاشي راجع «الإصابة» (١/ ٣٦١) و«المعجم الكبير» (٤/ ٦٠) .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» - بسياق طويل - (٥/ ٧٢-٧٣) عن عفان، والبزار في «مسنده» (٢/ ٢٠٤ - كشف الاستار) من طريق عبد الواحد بن غياث، كلاهما عن حماد بن سلمة به .

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٤٠ رقم ١٥٧٠) عن عبد الأعلى، بنفس الطريق .
وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦/ ١٠٠) عن أبي بكر بن الحارث، بهذا الإسناد .
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٧٢) وقال: رواه أبو يعلى وأبو حرة وثقه أبو داود وضعفه ابن معين .

وذكر الحديث الحافظ في «الإصابة» (١/ ٣٦١) برواية أبي داود .

وقال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٧٥٣٩) .

[٥١٠٦] وأخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه القامي ببغداد، حدثنا أحمد ابن سليمان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الرحمن بن سعد، عن أبي حميد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لامرئ أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفسه، وذلك لشدة ما حرم الله عز وجل مال المسلم على المسلم».

[٥١٠٧] أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبو بكر بن خنب، حدثنا أبو إسماعيل

[٥١٠٦] إسناده: رجاله ثقات .

• أخو إسماعيل بن أبي أويس هو أبو بكر عبد الحميد بن أبي أويس ثقة، تقدم .
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥ / ٤٢٥) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٥٨٧ رقم ٥٩٤٦) والبخاري في «مسنده» (٢ / ١٣٤ - كشف الأستار) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤ / ٤١) وفي «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٤١) من طريق أبي عامر العقدي .

والمؤلف في «السنن» (٦ / ١٠٠) من طريق عبد الله بن وهب، ثلاثتهم عن سليمان بن بلال به .

[٥١٠٧] إسناده: رجاله موثقون .

• ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة، القرشي العامري، ثقة .
• عبد الله بن السائب بن يزيد الكندي أبو محمد المدني، وثقه النسائي .
وفي النسخين «عبد الله بن السائب بن عبد الله» وهو خطأ .
• وأبوه هو السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، صحابي صغير، تقدموا .
• وجده هو يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود صحابي، شهد الفتح، واستقضاه عمر (بخ دت) .
والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٤١) والطبراني في «الكبير» (٧ / ١٧٢ رقم ٦٦٤١) من طريق عاصم بن علي، وأبوداود في «الأدب» (٥ / ٢٧٣ رقم ٥٠٠٣) من طريق يحيى وشعيب، والترمذي في «الفتن» (٤ / ٤٦٢ رقم ٢١٦٠) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٤ / ٢٢١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص ١٦٢ رقم ٤٣٧) من طريق معمر، والبلغوي في «شرح السنة» (١٠ / ٢٦٤ رقم ٢٥٧٢) من طريق شيبانة، والحاكم في «المستدرک» (٣ / ٦٣٧) والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٢٤١ رقم ٦٣٠) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٤٣) من طريق أسد بن موسى، والمؤلف في «السنن» (٦ / ٩٢) من طريق يزيد بن هارون، و(٦ / ١٠٠) من طريق نصر بن علي عن أبيه، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢ / ٢٤٣) من طريق أبي بكر الحنفي، والدولابي في «الكنى» (٢ / ١٤٥) من طريق أبي وهب محمد بن مزاحم، كلهم عن ابن أبي ذئب به .

قال الترمذي: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ذئب، ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٨٤) عن ابن أبي ذئب به .

الترمذي، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبوبكر بن أبي أويس، حدثني سليمان بن بلال، عن ابن أبي ذئب، عن عبدالله بن السائب بن يزيد، عن أبيه، عن جده، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يأخذ أحدكم متاع صاحبه لاعبا ولا جادا، فإذا أخذ أحدكم عصا صاحبه فليردها إليه».

[٥١٠٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبوبكر أحمد بن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ: «إنكم تختصمون إليّ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، فأقضي له على نحو مما أسمع منه، فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه، فإنما أقطع له به قطعة من النار».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

= وذكره المؤلف في «الأدب» (ص ١٧٦ رقم ٤٥٠) عن عبدالله بن السائب بن يزيد عن أبيه عن جده.

قال الشيخ الألباني: حسن. «صحيح الجامع الصغير» (٧٤٥٤) وراجع «إرواء الغليل» (١٥١٨).

[٥١٠٨] إسناده: صحيح.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.
• زينب بنت أبي سلمة بن عبدالأسد، المخزومية ربيبة النبي ﷺ (م ٧٣هـ)، صحابية حضر ابن عمر جنازتها قبل أن يمجد ويموت بمكة (ع).

(١) في الأقضية (٢/ ١٣٣٧ رقم ٤)، وأخرجه ابن الجارود في «المتقى» (٩٩٩) من طريق يعقوب ابن إبراهيم الدورقي عن أبي معاوية به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٧١٩)، ومن طريقه البخاري في الشهادات (٣/ ١٦٢) وفي الأحكام (٨/ ١١٢) والبيهقي في «شرح السنة» (١٠/ ١١٠ رقم ٢٥٠٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٥٤) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٤٣، ١٤٩).

وأخرجه البخاري في الحيل (٨/ ٦٢) وأبو داود في الأقضية (٤/ ١٢-١٤ رقم ٣٥٨٣) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٤٢ رقم ٢٩٦) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٤٣ رقم ٧٩٨) عن سفيان، والترمذي في الأحكام (٣/ ٦٢٤ رقم ١٣٣٩) وابن الجارود في «المتقى» (ص ٣٣٢-٣٣٣ رقم ٩٩٩) من طريق عبدة بن سليمان، والنسائي في القضاة (٨/ ٢٣٣) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٠٣) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٠٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» =

[٥١٠٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله ﷺ: «لا يسرق سارق وهو حين يسرق مؤمن، ولا يزني زان وهو حين يزني مؤمن، ولا يشرب الحدود -يعني الخمر- وهو حين يشربها مؤمن، والذي نفس محمد بيده لا ينتهب أحدكم نهبه ذات شرف يرفع المؤمنون أعينهم فيها وهو حين ينتهبها مؤمن، ولا يغفل أحدكم حين يغفل وهو مؤمن فإياكم وإياكم».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق. وأخرجاه^(٢) من وجه آخر.

= (٢٣٣ / ٧)، (١٦٨ / ١٠، ٢٦٨-٢٦٩)، وعنه ابن ماجه في الأحكام (٢ / ٧٧٧ رقم ١٣١٧) عن وكيع، كلهم عن هشام بن عروة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦ / ٣٢٠) والطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٢٩٨ رقم ٦٦٣) وابن الجارود في «المتقى» (رقم ١٠٠٠) بسياق طويل من طريق عبدالله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٣٤٥ رقم ٨٠٣) من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن زينب.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٢٣٣٨) وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٢٦٢٤).

[٥١٠٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن.

(١) في الإيمان (١ / ٧٧ رقم ١٠٣) ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢ / ٣١٧) عن عبدالرزاق، بنفس السند.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٧ / ٤١٦ رقم ١٣٦٨٤).

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢ / ٥٧٦ رقم ٥١٣) عن محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن يوسف السلمى به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١ / ٨٩ رقم ٤٧) من طريق أبي علي حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٥٨٧-٥٨٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عبدالرزاق به.

(٢) أخرجه الشيخان من أوجه أخرى وقد ذكرناها كلها في الجزء الأول من الكتاب فراجعها (رقم ٣٤).

[٥١١٠] وحدثنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن فراس، عن مدرك بن عمار، عن ابن أبي أوفى قال قال رسول الله ﷺ: «لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن».

قال^(١) وحدثنا شعبة عن الحكم عن رجل عن ابن أبي أوفى عن النبي ﷺ نحوه. [٥١١١] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرني الوليد بن

[٥١١٠] إسناده: حسن.

• فراس هو ابن يحيى الهمداني، الخارفي، أبو يحيى الكوفي المكتب صدوق ربا وهم، تقدم. والحديث في «مسند الطيالسي» (١١٠ رقم ٨٢٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤ / ٣٥٢-٣٥٣) عن يحيى بن سعيد.

والبزار في «مسنده» (١ / ٧٣ - كشف الأستار) من طريق محمد بن جعفر.

وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١ / ٣٣) وفي «الإيمان» (رقم ٤١) ولم يسق لفظه عن الحسن بن موسى، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١ / ٣٢-٣٣) وفي «الإيمان» (رقم ٤٠) من طريق ليث عن مدرك عن ابن أبي أوفى.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ١٠٠) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» والبزار وفيه مدرك بن عمار، ذكره ابن حبان في «الثقات» وبقية رجاله رجال الصحيح.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (رقم ٧٥٨٣).

(١) أخرجه ابن الجعد في «المسند» (١ / ٣٣٨ رقم ٢٦٩) والطيالسي في «مسنده» (ص ١١٠) - ولم يسق لفظه - عن شعبة عن الحكم عن رجل عن ابن أبي أوفى.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ص ١٨٦ رقم ٥٢٥) عن الحسن بن موسى عن شعبة عن الحكم عن سمع عبد الله بن أبي أوفى.

[٥١١١] إسناده: ضعيف.

• سليمان بن عبد الرحمن هو ابن بنت شريحيل، صدوق يخطئ.

• خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، أبو هاشم الدمشقي ضعيف.

• وأبوه يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني، صدوق ربا وهم، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة خالد بن يزيد بن أبي مالك (٣ / ٨٨٤) بنفس الإسناد.

حماد بن جابر بالرملة، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، سمع أبا سعيد الخدري قال: «أيها الناس لا تحملنكم العسرة»^(١) على طلب الرزق من غير حله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم توفني فقيرا، ولا توفني غنيا، واحشرن في زمرة المساكين فإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة».

[٥١١٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبو عمرو

= وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٢٢ / ٤) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي به.

ولم يذكر قول أبي سعيد فيه. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. ورواه المؤلف في «السنن» (١٣ / ٧) من طريق محمد بن إسماعيل الترمذي حدثنا سليمان بن شرحبيل حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك به وفيه «الغرة» بدل «العسرة».

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤١ / ٣) من طريق يزيد بن سنان عن أبي مبارك عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري ولم يذكر فيه قول أبي سعيد الخدري، وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال أبو حاتم الرازي: أبو مبارك رجل مجهول. قال يحيى ابن معين: ويزيد بن سنان ليس بشيء.

وقال ابن المديني: ضعيف الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحاكم وحده ورمز له بالصحة.

وقال المناوي: قال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي في «التلخيص» لكن ضعفه في «الميزان» وزعم ابن الجوزي وتيمية وضعه، وقال ابن حجر: وليس كذلك بل صححه الضياء في «المختارة» وقال الزركشي في «تخريج أحاديث الرافعي»: أسرف ابن الجوزي بذكره في الموضوع، وكأنه أقدم عليه لما رآه مباحا للحال التي مات عليها المصطفى ﷺ لأنه كان مكفيا. «فيض القدير» (١٠٢ / ٢ - ١٠٣).

وحكم الشيخ الألباني عليه بالوضع. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (١٢٦٨) وراجع «الإرواء» (٨٦١).

(١) وفي (ن) «لا يحملنكم العسيرة».

[٥١١٢] إسناده: لا بأس به.

• شرحبيل هو ابن سعد مولى الأنصار المدني، صدوق اختلط بأخرة، تقدم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٥ / ٢) والمؤلف في «السنن» (٣٣٥ - ٣٣٦ / ٥) من طريق الحسن بن عبد الصمد بن عبدالله بن رزين السلمي عن يحيى بن يحيى به. =

ابن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا مسلم بن خالد الزنجي، عن مصعب بن محمد، أخبرنا مولى للأنصار^(١) يقال له شرحبيل، حدثه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد اشترك في عارها وإثمها».

[٥١١٣] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا أحمد بن يوسف ومحمد بن الحسين بن طرخان، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: «من سرق شبرا من أرض طوقه من سبع أرضين من نار جهنم».

أخرجاه^(٢) في الصحيح من وجه آخر عن هشام.

= وقال الحاكم: والحديث صحيح ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله: الزنجي وشرحبيل ضعفاء، ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٧٧/٦) من طريق سفيان عن مصعب بن محمد عن رجل من أهل المدينة قال قال النبي ﷺ... فذكره. وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٣٨٢١ رقم ١٢٨٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وعزاه لمحمد بن أبي عمر وأحمد بن منيع. قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٥٢٩). (١) في الأصل «مصعب بن محمد مولى للأنصار».

[٥١١٣] إسناده: صحيح بطرقه الأخرى.

- أبو حامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي، الحافظ.
- محمد بن الحسين بن طرخان، لم نجد له ترجمة.
- أبو حذيفة هو موسى بن مسعود البصري النهدي، صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف.
- (٢) أخرجه البخاري في بدء الخلق (١٧٤/٤) من طريق أبي أسامة، ومسلم في المساقاة (١٢٣١/٢) رقم ١٣٩) بسياق آثم منه، من طريق حماد بن زيد، ومن طريق يحيى بن أبي زكريا (١٢٣١/٢) رقم ١٤٠)، ثلاثتهم عن هشام بن عروة به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٨/١) من طريق يحيى بن سعيد وابن نمير كلاهما عن هشام به.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٩/١) رقم ٣٤٢) والمؤلف في «السنن» (٩٨/٦) وأبونعيم في «الحلية» (٩٦/١) من طريق حماد بن زيد عن هشام بن عروة به.
- ورواه عن سعيد بن زيد جماعة، منهم:

١ - عباس بن سهل، أخرجه مسلم في المساقاة (١٢٣٠/٢) رقم ١٣٧).

[٥١١٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه الهروي، حدثنا أحمد ابن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن،

= ٢ - وعمر بن محمد عن أبيه، أخرجه مسلم في المساقاة (٢/ ١٢٣٠-١٢٣١ رقم ١٣٨) بسياق طويل.

٣ - وعبد الرحمن بن سهل، أخرجه الترمذي في الديات (٤/ ٢٨ رقم ١٤١٨) والدارمي في البيوع (ص ٦٦٣) والبخاري في المظالم (٣/ ١٠٠) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٨٨-١٨٩) وعبد ابن حميد في «المنتخب» (ص ٦٦ رقم ١٠٥) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٩٨).

٤ - وطلحة بن عبدالله بن عوف، أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٨٧، ١٨٩) والحميدي في «المسند» (٨٣).

٥ - وأبوسلمة بن عبد الرحمن، أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٨٨-١٩٠) والطيالسي في «المسند» (رقم ٢٣٧).

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٢٦١).

[٥١١٤] إسناده: حسن.

- أبو الفضل بن خميرويه الهروي هو محمد بن أحمد بن خميرويه الكرابيسي.
- الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري، خال ابن أبي ذئب (م ١٢٩هـ). صدوق، من الخامسة (ع).

والحديث أخرجه أبوداود في الأقضية (٤/ ٩ رقم ٣٥٨٠) عن أحمد بن يونس، بنفس الإسناد. وأخرجه الترمذي في الأحكام (٣/ ٦٢٣ رقم ١٣٣٧) من طريق أبي عامر العقدي، عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه ابن ماجه في الأحكام (٢/ ٧٧٥ رقم ٢٣١٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٦/ ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٨٨) عن وكيع عن ابن أبي ذئب به والسياق عند ابن ماجه «لعنة الله على الراشي والمرتشى».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٩٤) من طريق عبد الملك بن عمرو، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٠٢-١٠٣) من طريق القعني وأحمد بن يونس، ثلاثتهم عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٠ رقم ٢٢٧٦)، وعنه المؤلف في «السنن» (١٠/ ١٣٨-١٣٩)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩٩١ رقم ٢٨٦٤) عن ابن أبي ذئب، بنفس السند، واللفظ عند ابن الجعد «لعنة الله على الراشي والمرتشى».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٩٠) من طريق حجاج ويزيد، و (٢/ ٢١٢) من طريق أبي نعيم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٢٦٥ رقم ٥٠٥٤) من طريق يحيى القطان، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٨/ ١٤٨) عن معمر، أربعتهم عن ابن أبي ذئب به بلفظ «لعنة الله على الراشي والمرتشى».

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٤٩٩٠).

عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرثي.

[٥١١٥] وأخبرنا أبو نصر، أخبرنا أبو الفضل، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر، عن ليث، عن أبي الخطاب، عن أبي زرعة، عن ثوبان قال: لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرثي والرائش، قال: «الذي يعمل بينهما وإن هذا الفيء لا يحل منه خيط ولا غيظ، لا آخذ ولا معطي، وإن المختلعات هنّ المنافقات، وما من امرأة تسأل زوجها الطلاق من غير بأس فتجد ربح - أو قال - رائحة الجنة».

فرواه يحيى^(١) بن أبي زائدة عن ليث عن أبي الخطاب عن أبي زرعة عن أبي إدريس

[٥١١٥] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر هو ابن عياش بن سالم الأسدي الكوفي. صدوق عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه.
- أبو الخطاب شيخ الليث بن أبي سليم، مجهول، من السادسة (ت).
- أبو زرعة، عن أبي إدريس الخولاني قيل: هو ابن عمرو بن جرير، وإلا فهو مجهول، من الخامسة (ت).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي فقلت: من أبو زرعة هذا؟ فقال: مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٣٧٤ / ٩).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٩ / ٥) عن الأسود بن عامر عن أبي بكر بن عياش مختصرا إلى قوله: «الرائش الذي يمشي بينهما».

ورواه الحاكم في «المستدرک» - مختصرا - (١٠٣ / ٤) من طريق يحيى بن أبي زكريا بن أبي زائدة عن ليث عن أبي زرعة عن ثوبان به.

(١) أخرج بهذا الطريق ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٤٩ / ٦، ٥٨٧) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩٤ / ٢) رقم (١٤١٥) مختصرا.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٢٤ / ٢) - كشف الأستار - من طريق عبد الواحد بن زياد عن ليث عن أبي زرعة عن أبي إدريس عن ثوبان مختصرا.

وقال البزار: وإنما يرويه ليث بن أبي سليم عن أبي زرعة عن أبي إدريس، وقد أدخل ذواد بن علبة بينه وبين أبي زرعة رجلا فذكره عن أبي الخطاب، وأبو الخطاب ليس بالمعروف إلا أنه قد روى عنه ليث غير حديث.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٩٨ / ٤): رواه أحمد والطبراني في «الكبير» والبزار وفيه أبو الخطاب وهو مجهول.

وضعه الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٦٨٧).

عن ثوبان فرواه المعتمر بن سليمان عن ليث عن أبي إدريس عن ثوبان في الراشي والمرثشي والرائش.

[٥١١٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا ابن عيينة، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن مسروق بن الأجدع قال: سألت عبد الله عن السحت أهو في الحكم؟ قال: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾^(١) فقرأ الآيات كلها ولكن السحت أن يستعين الرجل بالرجل على مظلمة إمام يعينه فيهدي له، قال: فاستعان رجل مسروقا على مظلمة ظلمها بعض عمال ابن زياد أو زياد فأعانه حتى استخرجها له فأهدى له جارية فردها وقال: لا طلبت لك حاجة أبدا أخبرني ابن مسعود أن ذلك السحت.

[٥١١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا شعبة، حدثنا عون بن أبي جحيفة، قال: سمعت أبي: أن رسول الله ﷺ لعن أكل الربا ومؤكله.

[٥١١٦] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الوهاب بن فليح المقرئ، المكي، أبو إسحاق.

قال أبو حاتم: صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (٦/٧٣).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤١١).

والخبر رواه المؤلف في «السنن» (١٣٩/١٠) من طريق سعيد بن منصور عن ابن عيينة به.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٤٧/٨-١٤٨) والمؤلف في «السنن» (١٣٩/١٠) من طريق منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٥٧/٦) من طريق سلمة بن كهيل عن علقمة ومسروق عن ابن مسعود.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٥٨/٩ رقم ٩١٠١) من طريق حكيم بن جبير عن سالم بن أبي الجعد به.

كما أخرجه من طريق أبي إسحاق عن ابن مسعود (٢٥٧/٩ رقم ٩١٠٠).

(١) سورة المائدة (٥/٤٤).

[٥١١٧] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو جحيفة هو وهب بن عبد الله السوائي، ويقال له وهب الخير (م ٧٤هـ)، صحابي معروف وصحب عليا (ع).

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي الوليد عن شعبة.

[٥١١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا أبو المثنى، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا هشيم، قال سمعت أبا الزبير المكي يحدث عن جابر بن عبد الله قال: لعن رسول الله ﷺ أكل الربا ومؤكله وشاهديه وكاتبه وقال: هم سواء.

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن محمد بن الصباح وغيره عن هشيم.

(١) في البيوع (٣/ ١٢).

كما أخرجه في اللباس (٧/ ٦٧) وأحمد في «مسنده» (٣٠٨/ ٤) عن محمد بن جعفر غندر، وأحمد أيضا (٣٠٨/ ٤) عن عفان.

والبخاري في اللباس (٧/ ٦٤) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١١٦) رقم (٢٩٥) عن سليمان بن حرب، والبخاري أيضا في الطلاق (٦/ ١٨٨) عن آدم.

والطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه - (٢٢/ ١١٦) رقم (٢٩٦) من طريق أبي الوليد ومحمد ابن كثير، كلهم عن شعبة به بسياق طويل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١١٤) رقم (٢٩٠) من طريق قيس بن الربيع عن عون بن أبي جحيفة به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٦٣) عن شعبة عن شعبة به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٨٢٦).

[٥١١٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو المثنى هو معاذ بن المثنى العنبري.

• هشيم هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ثقة ثبت كثير التدليس، تقدم.

(٢) في المساقاة (٢/ ١٢١٩) رقم (١٠٦) عن محمد بن الصباح وزهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالوا حدثنا هشيم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٠٤) عن هشيم، بنفس السند.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٣٧٧) رقم (١٨٤٩) عن زهير، و (٣/ ٤٥٩) رقم (١٩٦٠) عن زكريا بن يحيى الواسطي، والمؤلف في «السنن» (٥/ ٢٧٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة

وعاصم بن علي، والبغوي في «شرح السنة» (٨/ ٥٤) رقم (٢٠٥٤) من طريق عثمان بن أبي شيبة، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١١١) من طريق أبي همام الوليد بن شجاع، كلهم عن هشيم بن بشير به.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٩٦٦).

[٥١١٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو^(١) بن مطر، أخبرنا أبو خليفة، حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن الحارث ابن عبد الله أن عبد الله بن مسعود قال: لعن أكل الربا ومؤكله، وكاتبه، وشاهده إذا علموا به، والواشمة والمستوشمة للحسن، ولاوي الصدقة، والمترد أعرابيا بعد هجرته، ملعونون على لسان محمد ﷺ يوم القيامة.

[٥١٢٠] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن

[٥١١٩] إسناده: ضعيف لأجل الحارث .

• أبو خليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي .

• محمد بن كثير هو العبدى .

• سفيان هو الثوري .

• الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني، ضعيف، تقدم .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٩ / ١) عن عبد الرزاق عن سفيان به .

وأخرجه النسائي في الزينة (٨ / ١٤٧) وأحمد في «مسنده» (١ / ٤٦٤-٤٦٥) من طريق شعبة،

وأحمد في «مسنده» (١ / ٤٣٠) عن يحيى بن سعيد ووكيع، وأبو يعلى في «مسنده» (٩ / ١٥٧) رقم

(٥٢٤١) من طريق يحيى بن سعيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٥٥٨-٥٥٩) عن وكيع،

وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣ / ١٤٤-١٤٥، ٦ / ٢٦٩، ٨ / ٣١٥) عن معمر، كلهم عن

الأعمش به .

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥ / ١٠٣-١٠٤) رقم (٣٢٤١) عن أبي خليفة

الفضل بن حباب به . بنفس الإسناد إلا أن فيه «عمرو بن مرة» موضع «عبد الله بن مرة» .

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤ / ١١٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في «الكبير» وفيه

الحارث الأعور وهو ضعيف وقد وثق .

(١) في النسختين «أبو جعفر بن مطر» .

[٥١٢٠] إسناده: ضعيف .

• مجالد هو ابن سعيد بن عمير الهمداني ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره .

• الحارث هو الأعور، ضعيف، تقدما .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٨٣ / ١) عن يحيى بن سعيد، وأبو يعلى في «مسنده» (١ / ٣٢٣-

٣٢٤) من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن مجالد به وزاد فيه «وكان ينهى عن النوح» .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١ / ٨٧، ١٥٨-١٥٩) عن حصين بن عبد الرحمن، و (١ / ١٢١)

من طريق إسماعيل، و (١ / ١٣٣) من طريق ابن عون، وأحمد في «المسند» (١٠٧، ١٥٠) =

محمد الزعفراني، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا مجالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي قال: لعن رسول الله ﷺ عشرة: أكل الربا، ومؤكله، وشاهديه، وكاتبه، والواشمة، والمستوشمة، ومانع الصدقة، والحال، والمحلل له.

[٥١٢١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى ابن جعفر، حدثنا عبد الوهاب هو ابن عطاء، أخبرنا عوف، عن أبي رجاء، عن سمرة قال قال النبي ﷺ: «رأيت ليلة أسري بي رجلا يسبح في نهر يلقم الحجارة فسألت: من هذا؟ ف قيل: هذا أكل الربا».

[٥١٢٢] أخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر [الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي بكر] المقدمي، حدثنا يحيى يعني ابن سعيد، عن عوف، حدثنا أبو رجاء، حدثنا سمرة بن جندب عن النبي ﷺ في رؤياه قال: «فأتينا على نهر - أحسب أنه قال - أحمر مثل الدم، فإذا في النهر رجل يسبح، وإذا على الشط رجل قد جمع حجارة كثيرة، وإذا ذلك السابح يسبح ثم يأتي ذلك الذي جمع الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا - قال - فينطلق به فيسبح ما يسبح، ثم يرجع إليه كلما رجع إليه ففغر فاه فأللقمه حجرا قلت: ما هذا؟ قال: انطلق» فذكر الحديث، ثم قال في التفسير: «وأما الرجل الذي يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه أكل الربا».

= وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٦٩/٦) من طريق جابر، كلهم عن الشعبي به مع ذكر الزيادة في آخره. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣١٦/٨) من طريق جابر عن الشعبي والحارث عن علي، ولم يسق لفظه.

ورواه النسائي في الزينة (١٤٧/٨) من طريق حسين وابن عون ومغيرة، ثلاثتهم عن الشعبي بلفظ: «أن رسول الله ﷺ لعن أكل الربا ومؤكله وكاتبه ومانع الصدقة: وكان ينهى عن النوح». قال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٦٨٦).

[٥١٢١] إسناده: رجاله ثقات .

• عوف هو الأعرابي.

• أبو رجاء العطاردي هو عمران بن ملحان.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠/٥) عن عبد الوهاب بنفس الإسناد.

[٥١٢٢] إسناده: صحيح وما بين المعقوفتين سقط من «ن».

• أبو عمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد البسطامي، الجرجاني.

• أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح من حديث عوف.

[٥١٢٣] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير الكوفي بها، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا أبو نعيم.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا أبو نعيم، حدثنا شريك، عن الركين بن الربيع، عن أبيه عن عبد الله رفعه قال: «الربا وإن كثر فإن عاقبته تصير إلى قل».

[٥١٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن حمشاذ، حدثنا علي بن عبد العزيز - ح

(١) في التعبير (٨ / ٨٤-٨٨) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن عوف به مطولا.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥ / ٨-٩) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٧ / ٢٨٦-٢٨٧) من طريق هوزة بن خليفة، و (٧ / ٢٨٨-٢٩٠) من طريق شعبة، ثلاثهم عن عوف به سياق أطول.

وأخرجه الطبراني أيضا من طريق أبي الحارث العبدى عن أبي رجاء العطاردي به مطولا (٧ / ٢٩٠، ٢٩٢).

[٥١٢٣] إسناده: حسن.

- أبو نعيم هو الفضل بن دكين.
- شريك هو ابن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي. صدوق يخطئ كثيرا، تقدما.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١ / ٣٩٥) عن حجاج، و (١ / ٤٢٤) عن أبي كامل، كلاهما عن شريك به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨ / ٤٥٦) رقم ٥٠٤٢ وابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٣٣٣) عن بشر بن الوليد عن شريك به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩ / ٢٧٥) رقم ١٠٥٣٨ عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم به.

[٥١٢٤] إسناده: صحيح.

- أبو علي الرفاء الهروي هو حامد بن محمد بن عبد الله بن معاذ.
- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، أبو سعيد الكوفي. ثقة، متقن، من كبار التاسعة (ع).
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، تقدم.
- والحديث في «المستدرک» (٢ / ٣٧) بنفس السند الأول.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩ / ٢٧٥) رقم ١٠٥٣٩ عن علي بن عبد العزيز، بنفس السند. وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢ / ٧٦٥) رقم ٢٢٧٩ عن العباس بن جعفر، والحاكم في «المستدرک» (٤ / ٣١٧-٣١٨) من طريق يعقوب بن سفيان، كلاهما عن عمرو بن عون به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢ / ٣٧) من طريق أبي كامل وحجاج قالا عن إسرائيل به. قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣٥٣٦).

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو علي الرفاء الهروي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، حدثنا عمرو بن عون^(١)، حدثنا يحيى بن زكريا، عن إسرائيل، عن الركين بن الربيع بن عميلة، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «ما أكثر أحد من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قل».

[٥١٢٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا أبو جعفر محمد ابن عمرو، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا سهل بن حماد أبو عتاب، حدثنا بقية بن الوليد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أم الدرداء قالت: قال موسى بن عمران عليه السلام: يا رب من يسكن غدا في حظيرة القدس ويستظل بظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك؟ قال: يا موسى أولئك الذين لا تنظر أعينهم في الزنا، ولا يتبغون في أموالهم الربا، ولا يأخذون على أحكامهم الرشا، طوبى لهم وحسن مآب... هذا هو موقوف.

[٥١٢٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن عطاء الخراساني أن عبد الله بن سلام قال: الربا اثنان وسبعون حوبا أصغرها حوبا كمن أتى أمه في الإسلام، ودرهم في الربا أشد من بضع وثلاثين زنية، قال: ويأذن الله لهم بالقيام^(٢) للبر والفاجر يوم القيامة إلا لآكل الربا، فإنه لا يقوم ﴿إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾^(٣).

(١) في النسختين «عمر بن عون».

[٥١٢٥] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس بن موسى هو الكديمي، ضعفه.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٩) برواية المؤلف فقط.

[٥١٢٦] إسناده: حسن.

والخبر في «مصنف» عبد الرزاق (١٠/ ٤٦١ رقم ١٩٧٠٦).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) ونسبه لابن أبي الدنيا وعبد الرزاق والمؤلف في «الشعب».

(٣) سورة البقرة (٢/ ٢٧٥).

(٢) في الأصل «ويأذن لهم في القيام».

[٥١٢٧] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا جعفر ابن محمد بن الحسن الفريابي، حدثنا سليمان - أظنه ابن عبد الرحمن - حدثنا الجراح بن مليح، حدثنا الزبيدي، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن سلام أنه قال: الربا اثنان وسبعون حوبا، وأدنى فجرته^(١) مثل أن يقع الرجل على أمه، أو مثل أن يضطجع الرجل على أمه، وأكبر من ذلك أظنه عرض الرجل المسلم بغير حق. هكذا جاء موقوفا.

[٥١٢٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة حماد بن أسامة، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع،

[٥١٢٧] إسناده: حسن.

- سليمان هو ابن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل.
- الزبيدي هو محمد بن الوليد، تقدما.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) ونسبه للمؤلف وحده عن عبد الله بن سلام قال: «الربا سبعون حوبا، أدها فجرته مثل أن يضطجع الرجل مع أمه، وأربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم بغير حق».

وهذه اللفظة سيأتي برقم (٥١٢٩).

(١) في الأصل «وأدنى فرحته».

[٥١٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو الثوري.
- عبد الله بن الراهب هو عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري (م ٦٣ هـ) له رؤية، وأبوه غسيل الملائكة قتل يوم أحد، وكان عبد الله استشهد يوم الحرة (د).
- كعب هو الأخبار.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٢٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٥٨) عن وكيع عن سفيان به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٨/ ٣١٥ رقم ١٥٣٤٩) عن الثوري، ولم يسق لفظه. كما أخرجه من طريق آخر عن بكار قال: سمعت ابن أبي مليكة ... فذكره (٨/ ٣١٥ رقم ١٥٣٤٨).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) وعزاه إلى عبد الرزاق وأحمد والمؤلف. وأورده الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١١٧) وقال: رواه أحمد عن حنظلة بن الراهب عن كعب الأخبار.

عن ابن أبي مليكة^(١)، عن عبدالله بن الراهب، قال قال كعب: لأن أزني ثلاثا وثلاثين زنية أحب إلي من أن أكل درهما ربا يعلم الله أني أكلته ربا.

ورواه^(٢) أبوأنس عمران بن أنس المكي عن ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعا أتم من ذلك في أربي الربا، قال البخاري: لا يتابع عليه.

[٥١٢٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ^(٣) الخولاني المصري، حدثنا ابن وهب عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم أن عبدالله بن سلام قال: الربا سبعون حوبا أدناها فجرة منه مثل أن يضطجع الرجل مع أمه وأربي الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم.

قال - أظنه^(٤) - ابن وهب زاد ابن جريج في الحديث عن ابن أبي مليكة، عن عبدالله بن حنظلة بن الراهب أنه سمع كعبا يحدث في الحجر قال: درهم ربا يأكله الإنسان في بطنه وهو يعلمه أعز عليه في الإثم عند الله عز وجل يوم القيامة من ست وثلاثين زنية.

(١) وفي (ن) «عن أبي مليكة».

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٢٣) في ترجمة عمران بن أنس أبي أنس المكي. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٢٩٦) من طريق أبي تميلة عن عمران بن أنس به.

[٥١٢٩] إسناده: رجاله ثقات .

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) وعزاه للمؤلف فقط.

(٣) في النسختين «إبراهيم بن سعد».

(٤) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٥٨) عن محمد بن موسى البلخي حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا ابن جريج قال حدثني ابن أبي مليكة أنه سمع عبدالله بن حنظلة بن الراهب يحدث في الحجر عن كعب الأحبار ... فذكره.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٣٣٠ رقم ٢٧٠٣) من طريق ليث بن أبي سليم عن ابن أبي مليكة عن عبدالله بن حنظلة بن الراهب قال قال رسول الله ﷺ: «درهم من ربا أعظم عند الله من ست وثلاثين زنية».

[٥١٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل ابن جابر، حدثنا يحيى، حدثنا إسماعيل بن عياش^(١)، عن حسين بن قيس الرّحبي، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «درهم ربا أشد على الله من ست وثلاثين زنية» وقال: «من نبت لحمه من السحت فالنار أولى به».

وروي في الربا من وجه آخر عن ابن عباس.

[٥١٣١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن غالب، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا ابن أبي عدي، حدثنا شعبة، عن زييد، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «الربا ثلاثة وسبعون بابا أيسرها^(٢) مثل أن ينكح الرجل أمه، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم».

[٥١٣٠] إسناده: ضعيف.

• يحيى هو ابن عبد الحميد الحماني، الكوفي، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

• حسين بن قيس الرّحبي، متروك، تقدما.

والحديث أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٨٤) من طريق إبراهيم بن أبي عبلة عن عكرمة به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٢٩٧٠).

(١) في الأصل «يحيى بن إسماعيل بن عياش».

[٥١٣١] إسناده: صحيح.

• ابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم، أبو عمرو البصري، ثقة.

• إبراهيم هو النخعي.

والحديث أخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٦٤ رقم ٢٢٧٥) عن عمرو بن علي الصيرفي، بنفس السند.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٣٧) عن أبي بكر بن إسحاق وأبي بكر بن بالويه قالوا حدثنا محمد بن غالب به.

قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٦١) من طريق عبد الله بن بNDAR بن إبراهيم الباطرقاني عن عمرو بن علي به. بلفظ «الربا ثلاثة وسبعون بابا».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ١٠٣) ونسبه للحاكم وصححه والمؤلف.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٣٥٣٣).

(٢) في النسختين «أبرها».

قال الشيخ أحمد: هذا إسناد صحيح والمتن منكر بهذا الإسناد ولا أعلمه إلا وهما وكأنه دخل لبعض رواة الإسناد في إسناده.

[٥١٣٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، حدثنا عفيف بن سالم، حدثنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الربا سبعون بابا أدناها كالذي يقع على أمه».

قال الشيخ: غريب بهذا الإسناد وإنما يعرف بعبد الله بن زياد عن عكرمة، وعبد الله ابن زياد هذا منكر الحديث.

[٥١٣٣] أخبرناه أبو طاهر الفقيه، أخبرنا علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، حدثنا محمد بن مسلم بن واره، حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن زياد اليامي، حدثني عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن الربا سبعون بابا أصغرها كالذي ينكح أمه»^(١).

[٥١٣٢] إسناده: لا بأس به.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٥٨) من طريق أحمد بن إسحاق الحضرمي عن عكرمة بن عمار به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩١٣) من طريق محمد بن عبد الله بن عمار عن عفيف به. وأورده المنذري في «الترغيب» (٦/ ٣) وقال: رواه البيهقي بإسناد لا بأس به ثم ذكر قول المؤلف.

[٥١٣٣] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن زياد اليامي، أبو العلاء. مستور من السادسة.

وقال البخاري: منكر الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٥/ ٦٢)، «التاريخ الكبير» (٣/ ٩٥)، «الكامل في الضعفاء» (٤/ ١٥٥٧)، «الضعفاء» (٢/ ٣٥٧).

والحديث ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٩٥) وقال: منكر الحديث.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٥٧) عن محمد بن العباس المؤدب عن سعد بن عبد الحميد ابن جعفر به.

وذكره ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩١٣) من طريق البخاري ولم يذكر اللفظ.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٤٥) من طريق العقيلي، وقال: ليس فيه شيء صحيح وفيه عبد الله بن زياد فقد كذبه. وكذا ذكره السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٢/ ١٤٩).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥١٣٤] [وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ناجية، حدثنا محمد بن أبي معشر، حدثني أبي، عن سعيد، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ]: «إن الربا سبعون حوبا أدناها مثلما يقع الرجل على أمه، وأرأى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم» .

قال الشيخ: أبو معشر وابنه غير قويين.

فرواه^(١) أيضا عبدالله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة وقال: عن جده عن أبي هريرة، وعبدالله ضعيف.

[٥١٣٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى

[٥١٣٤] إسناده: ليس بالقوي، وما بين المعوفتين سقط من «ن» .

• ابن ناجية هو عبدالله بن محمد بن ناجية، أبو محمد.

• أبو معشر هو نجيع بن عبد الرحمن السندي، ضعيف.

• سعيد هو المقبري، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/ ٧٦٤ رقم ٢٢٧) من طريق عبدالله بن إدريس عن أبي معشر عن سعيد به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٨/ ٣) وقال: رواه ابن ماجه والبيهقي كلاهما عن أبي معشر وقد وثق عن سعيد المقبري عنه.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٦١) عن ابن أبي زائدة عن عبدالله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٧٣) من طريق يحيى بن أبي زائدة عن عبدالله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة به.

وفي سننه: عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، متروك.

[٥١٣٥] إسناده: ضعيف .

• محمد بن موسى بن حاتم الفاشاني، قال الذهبي: واه.

• أبو مجاهد هو عبدالله بن كيسان المروزي. صدوق، يخطئ كثيرا، من السادسة (بخ د).

وقال البخاري: منكر ليس من أهل الحديث. وقال العقيلي: في حديثه وهم كثير. وقال

أبو حاتم: ضعيف. وقال النسائي: ليس بالقوي.

راجع «التاريخ الكبير» (٣/ ١٧٨)، «الميزان» (٢/ ٤٧٥)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٤٣)،

«الكامل» (٤/ ١٥٤٧)، «الضعفاء للعقيلي» (٢/ ٢٩٠)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي =

بمرو، حدثنا محمد بن موسى الفاشاني، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا أبو مجاهد، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: خطبنا رسول الله ﷺ فذكر الربا وعظم شأنه فقال: «إن الرجل يصيب من الربا أعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل، وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم».

تفرد به أبو مجاهد عبدالله بن كيسان المروزي عن ثابت وهو منكر الحديث.

[٥١٣٦] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم،

= (ص ١٤٨)، «اللسان» (٧/ ٢٦٨)، «المغني» (١/ ٣٥٢).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٤٨) عن أحمد بن محمد بن الهيثم الدوري حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن أبيه.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٧٥) عن محمد بن علي بن شقيق عن أبيه. وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٤٥) من طريق ابن عدي وقال: وفيه أبو مجاهد واسمه عبدالله بن كيسان المروزي قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وذكره السيوطي في «اللائح المصنوعة» (٢/ ١٥٠) برواية ابن عدي وقال: أبو مجاهد عبدالله بن كيسان المروزي متروك.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» أيضا (٢/ ١٠٢) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٥١٣٦] إسناده: ضعيف.

• أبان بن إسحاق الأسدي، النحوي، كوفي. ثقة، تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من السادسة (ت).

• الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي، الأحسي، الكوفي، ضعيف أفرط فيه ابن حبان، من السابعة (ت).

وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات الموضوعات. راجع «المجروحين» (٢/ ٣).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٧)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٦٦)، عن محمد بن عبيد عن أبان بن إسحاق به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ٩-١٠) عن أبي القاسم يحيى بن علي بن محمد الكشميهني حدثنا جناح بن نذير المحاري بالكوفة.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» - الشطر الأول - فقط (٢/ ٤٤٧) من طريق محمد بن عبد الوهاب عن يعلى بن عبيد به، وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» - الشطر الأول - (رقم ٢٠٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة أخبرنا ابن نمير أخبرنا أبان بن إسحاق به.

قال الألباني: ضعيف راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٦٢٥).

حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن أبان بن إسحاق الأسدي، حدثنا الصباح بن محمد الأحمسي، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي الدنيا لمن يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من يحب، فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه، والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه» قيل: وما بوائقه؟ قال: «غشمه وظلمه» قال قال رسول الله ﷺ: «لا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق فينفق منه فيبارك له فيه، ولا يتصدق فيقبل منه ولا يترك خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار، إن الله تبارك وتعالى لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكن يمحو السيئ بالحسن^(١)، إن الخبيث لا يمحو الخبيث». لفظ حديث أبي عبد الله.

[٥١٣٧] حدثنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

(١) في النسختين «ولا يمحو السيئ إلا بالحسن».

[٥١٣٧] إسناده: واه جدا.

• النضر بن حميد هو الكندي.

قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

راجع «الميزان» (٤/ ٢٥٦)، «اللسان» (٦/ ١٥٩-١٦٠)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٧٦-٤٧٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٢٨٩).

• أبو الجارود هو زياد بن المنذر الثقفي، الأعمى، الكوفي، متروك الحديث، مَرَّ.

وفي النسختين «النضر بن شميل عن الجارود عن الأحوص» مصحفا.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٤٠)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٩٥)، عن جعفر ابن سليمان، بنفس الإسناد. ولكن في سنده وقع «النضر بن معبد عن الجارود» وهو تصحيف. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٣١ رقم ١٠١١١) من طريق محمد بن عبيد بن حساب عن جعفر بن سليمان به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢٨٩) من طريق خالد بن أبي يزيد القرني عن جعفر بن سليمان به، وقال: لا يتابع عليه إلا من طريق يقاربه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢٩٨): فيه النضر بن حميد وهو متروك.

وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (١/ ٣٨٠) ونسبه لأبي داود الطيالسي فقط.

حدثنا أبو داود حدثنا جعفر بن سليمان، عن النضر بن حميد عن أبي الجارود، عن أبي الأحوص، عن عبد الله هو ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «لا يعجبك رحب الذراعين يسفك الدماء، فإن له عند الله قاتلا أو قتيلا لا يموت، ولا يعجبك امرأ ما كسب مالا من حرام، فإنه إن أنفقه أو تصدق به لم يقبل منه، وإن تركه لم يبارك فيه، وإن بقي منه شيء كان زاده إلى النار».

[٥١٣٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، حدثنا أبو علي الرحيبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «لا يعجبك رحب الذراعين بالدم ولا جامع المال من غير حله، فإنه إن تصدق به لم يقبل منه وما بقي منه كان زاده إلى النار».

[٥١٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، [حدثنا أحمد بن عبيد^(١)]، حدثنا تميم، حدثنا بشر بن آدم، حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل، عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «الدنيا خضرة حلوة من اكتسب فيها مالا من حله، وأنفقه في حقه أثابه الله عليه، وأورده جنته، ومن اكتسب فيها مالا من غير حله، وأنفقه من غير حقه، أحله الله دار الهوان، ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة».

يقول الله: ﴿كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾^(٢).

[٥١٣٨] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو علي الرحيبي هو حسين بن قيس الرحيبي، متروك تقدم.

[٥١٣٩] إسناده: حسن.

• بشر بن آدم البصري، صدوق، فيه لين، تقدم.

• عمر بن نافع العدوي مولى ابن عمر ثقة، من السادسة (خ م د س ق).

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣٤٢ / ٥) وفي «الجامع الصغير» أيضا برواية المؤلف وحده ورمز له بصحته وسكت المناوي عليه «فيض القدير» (٥ / ٥٤٥).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) سورة الإسراء (١٧ / ٩٧).

[٥١٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد، حدثنا عقبة، حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال: من أحسن فليرج الثواب، ومن أساء فلا يستنكر الجزاء، من أخذ عزاً بغير حق ورثه الله ذلاً بحق، ومن جمع مالا بظلم أورثه الله فقراً بغير ظلم.

[٥١٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن موسى بن عبد الله أن أباه بعث غلاماً له إلى الأصبهان بأربعة آلاف فبلغ المال ستة عشر ألفاً أو نحو ذلك فبلغه أنه مات فذهب يأخذ المال، فبلغه أنه كان يقارف الربا، قال: فأخذ أربعة آلاف وترك البقية.

[٥١٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد، حدثنا

[٥١٤٠] إسناده: كسابقه .

• عقبة هو ابن علقمة البيروتي، صدوق، تقدم.

[٥١٤١] إسناده: رجاله موثقون .

• سفيان هو الثوري.

• موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي (بفتح المعجمة وسكون المهملة) الكوفي ثقة، من الرابعة (م د تم ق).

والأثر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٨/ ٣١٦ رقم ١٥٣٥٤) عن الثوري عن الأعمش عن موسى بن عبد الله عن عبد الله بن يزيد الخطمي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٦٤) عن ابن إدريس عن حصين عن الشعبي قال دفع عبد الله بن يزيد الأنصاري إلى غلام له أربعة آلاف . . . فذكره بنحوه مختصراً.

[٥١٤٢] إسناده: ضعيف جداً.

• إبراهيم بن خُثَيْم بن عراك بن مالك الغفاري، مديني الأصل، البغدادي.

قال أبو إسحاق الجوزجاني: كان غير مقنع اختلط بأخرة. وقال علي بن الحسين بن حبان: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال: أبو زكريا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك قد سمعت منه كان هاهنا على السبب يصيح به الصبيان ذا كلاس، لم يكن ثقةً ولا مأموناً، رجل سوء خبيث. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي. وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال الأزدي: ضعيف ابن ضعيف.

راجع «تاريخ بغداد» (٦/ ٦٤-٦٥)، «الميزان» (١/ ٣٠)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٩٨)، «اللسان» (١/ ٥٣)، «الكامل» (١/ ٢٤٣)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٥٢)، «الضعفاء» =

أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأوسي، حدثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أربع حق على الله أن لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيما، مدمن خمر، وأكل ربا، وأكل مال اليتيم بغير حق، والعاق لوالديه» .

[٥١٤٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني عبدالصمد بن علي البزار ببغداد، حدثنا يعقوب بن يوسف يعني ابن إبراهيم القزويني، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ أن تشتري الثمرة حتى تطعم، وقال: «إذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد أحلوا بأنفسهم عذاب الله^(١)» .

[٥١٤٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسين بن ماتي الكوفي،

= والمتروكين للنسائي (ص ٤٢)، «المغني» (١/ ١٤).

• وأبوه خثيم بن عراك بن مالك الغفاري، المدني لا بأس به، من السادسة (خ م س).
• وجده عراك بن مالك الغفاري، الكناني المدني، ثقة، فاضل، تقدم.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٧/ ٢) بنفس الإسناد هنا.
وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد اتفقا على خثيم فتعقبه الذهبي بقوله قلت: إبراهيم قال النسائي: متروك.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٥/ ٣) برواية الحاكم.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحاكم والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه.
قال المناوي: قال الحاكم: صحيح فتعقبه الذهبي بأن إبراهيم قال ابن أبي شيبة: متروك، والمنذري فقال صححه وفيه إبراهيم بن خثيم متروك. «فيض القدير» (١/ ٤٦٩).
وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٨٤٩) وقال: ضعيف جدا.

[٥١٤٣] إسناده: رجاله ثقات .

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٧/ ٢) عن عبدالصمد بن علي البزار، بنفس الإسناد. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
وقد مرّ برقم (٥٠٣٣) في الباب (٣٧) فراجع تخريجه هناك.

(١) في (ن) «عذاب كتاب الله» .

[٥١٤٤] إسناده: رجاله موثقون .

• أبو الحسين بن ماتي الكوفي هو علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن ماتي السبيعي.
• أبونعيم هو الفضل بن دكين.
• عبدالسلام هو ابن حرب الملائني.
• يحيى بن سعيد هو ابن قيس الأنصاري، ثقة، تقدموا.

حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبونعيم، حدثنا عبدالسلام، عن شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن أنس قال: إذا أقرضت قرضاً لأخيك فلا تركب دابته، ولا تقبل هديته إلا أن يكون قد جرت بينك وبينه مخالطة قبل ذلك.

كذا قال عن يحيى بن سعيد. وقال غيره^(١) عن يحيى بن يزيد الهنائي ورفع بعض الناس.

[٥١٤٥] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا حفص بن عمر الحوضي، حدثنا شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه قال: أتيت المدينة فلقيت عبدالله بن سلام فقال لي: ألا تجيء إلى البيت حتى أطعمك سويقاً وتمراً؟ فذهبنا فأطعمنا سويقاً وتمراً ثم قال: إنك بأرض الربا بها فاش، فإذا كان لك على رجل ديناً فأهدى إليك حبله من علف أو شعير أو حبله من تبين فلا تقبله فإن ذلك من الربا.

فصل

«في التشديد في الدين»

[٥١٤٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبوزكريا^(٢) بن أبي إسحاق وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر^(٣) بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني الليث، أن سعيداً المقبري أخبره، عن عبدالله بن أبي قتادة [عن أبي قتادة]^(٤)

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧٥/٦) عن إسماعيل بن علية عن يحيى بن يزيد الهنائي به. وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣٥٠/٥) من طريق إسماعيل بن عتبة عن يحيى بن أبي إسحاق الهنائي به موقوفاً.

ورواه المؤلف في «السنن» (٣٥٠/٥) من طريق إسماعيل بن عياش عن عتبة بن حميد الضبي عن يزيد بن أبي يحيى عن أنس مرفوعاً. [٥١٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٤٩/٥) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ، بنفس الإسناد. [٥١٤٦] إسناده: صحيح.

(٢) وفي (ن) «أبوبكر بن إسحاق».

(٣) في الأصلين «يحيى بن نصر» وهو تصحيف.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من «النسختين».

يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قام فيهم فذكرهم الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال فقال: يا رسول الله إن قتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي؟ فقال له رسول الله ﷺ: «نعم، إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر» فقال رسول الله ﷺ: «كيف قلت؟» فقال: أرأيت إن قتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي؟ فقال رسول الله ﷺ: «نعم، وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين فإن جبريل قال لي ذلك».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن قتيبة عن الليث بن سعد.

[٥١٤٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب، حدثنا أبو علي القتباني، حدثنا منصور بن أبي مزاحم - ح.

(١) في الإمارة (٢/ ١٥٠١ رقم ١١٧).

ومن نفس الوجه أخرجه الترمذي في الجهاد (٤/ ٢١٣ رقم ١٧١٢) والنسائي في الجهاد (٦/ ٣٤). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٠٤) من طريق حجاج عن الليث به.

وأخرجه مسلم في الإمارة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٥٠١) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٠٨) ومالك في «الموطأ» (ص ٤٦١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ٢٠٠ رقم ٢١٤٤)، والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٥٥) من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد المقبري به.

وأخرجه الدارمي في الجهاد (ص ٦٠٣) من طريق ابن أبي ذئب عن المقبري به.

وأخرجه مسلم أيضا في الإمارة، ولم يذكر اللفظ، (٢/ ١٥٠٢ رقم ١١٨) والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٠٤-٢٠٥) من طريق محمد بن قيس عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه بمعناه.

[٥١٤٧] إسناده: حسن.

• أبو علي القتباني هو الحسين بن محمد بن زياد الحافظ.

• يحيى بن أيوب هو المقابري.

• أبو كثير مولى محمد بن جحش، حجازي ويقال مولى الليثيين. ثقة، من الثانية ويقال: له صحبة (س).

• محمد بن عبدالله بن جحش الأسدي، المدني. صحابي وعمته زينب أم المؤمنين (خت س ق).

والحديث أخرجه النسائي في البيوع (٧/ ٣١٤-٣١٥) والبغوي في «شرح السنة» (٨/ ٢٠١ رقم ٢١٤٥) من طريق علي بن حجر،

والمؤلف في «سننه» (٥/ ٣٥٥) من طريق أبي الربيع، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٨٩-٢٩٠) من طريق زهير، والطبراني في «الكبير» =

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا يحيى بن أيوب قالاً حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني العلاء هو ابن عبد الرحمن، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش أنه قال: كنا يوماً جلوساً في موضع الجنائز مع رسول الله ﷺ، فرفع رأسه إلى السماء، ثم وضع راحته على جبهته، فقال: «سبحان الله ما نزل من التشديد» قال: فسكتنا وفرقنا، فلما كان الغد سألته: يا رسول الله ما هذا التشديد الذي نزل؟ قال: «في الدين والذي نفسي بيده لو أن رجلاً قتل في سبيل الله ثم أحيي ثم قتل ثم أحيي ثم قتل ثم أحيي ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضي إليه دينه».

[٥١٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن بكير بن عبد الله حدثه أن عبد الله بن أبي قتادة حدثه أن رجلاً من نجران سألوه وهو عند نافع بن جبير فقال: رأيت الحديث الذي ذكر لنا في الرجل الذي كان عليه ديناران، فدعي إليه رسول الله ﷺ فأبى أن يصلي عليه حتى تحمل بها أبو قتادة هل سمعت أباك يذكر ذلك؟ قلت: لا، ولكن قد حدثني من أهلي من لا أتهم قال النجراني: سمعت عبد الله^(١) بن عمرو بن العاص يقول: أقبل رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ماذا لي إن قتلت في سبيل الله؟ قال: «الجنة» فلما أدبر الرجل قال: «تعال إن جبريل سارني الساعة فقال: إلا الدين فإنه يؤخذ منك».

= (١٩ / ٢٤٨ رقم ٥٥٩) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، و (رقم ٥٦٠) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، والحاكم في «المستدرک» (٢ / ٢٥) من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام وعبد العزيز بن محمد، كلهم عن العلاء بن عبد الرحمن به. صححه الحاكم ووافقه الذهبي. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩ / ٢٤٧ رقم ٥٥٦) من طريق صفوان بن سليم، و (رقم ٥٥٧) من طريق محمد بن عمرو، و (١٩ / ٢٤٨ رقم ٥٥٨) من طريق محمد بن يحيى، ثلاثتهم عن أبي كثير به.

[٥١٤٨] إسناده: رجاله موثقون.

• بكير بن عبد الله هو الأشج القرشي. لم نجد هذا الحديث بهذا السياق.

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٢ / ٢٢٠) والحاكم في «المستدرک» (٢ / ١١٩) من طريق عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو به. بلفظ «يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين».

[٥١٤٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن أبي عبيد، حدثنا سلمة بن الأكوع قال: كنا مع النبي ﷺ فأُتي بجنزة، فقالوا: يا نبي الله صلّ عليها قال: «هل ترك عليه من دين؟» قالوا: لا، قال: «هل ترك من شيء؟» قالوا: لا، فصلّى عليها ثم أتي بجنزة، فقالوا: صلّ عليها فقال: «هل ترك عليه من دين؟» قالوا: لا، قال: «هل ترك من شيء؟» قالوا: ثلاثة دنائير، قال: «ثلاث كيّات» ثم أتي بالثالثة فقالوا: صلّ عليها فقال: «هل ترك ديناً؟» قالوا: نعم، قال: «هل ترك من شيء؟» قالوا: لا، قال: «صلّوا على صاحبكم» فقال أبو قتادة: صلّ عليه وعلي دينه فصلّى عليه.

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح عن مكّي وأبي عاصم عن يزيد.

[٥١٥٠] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٥١٤٩] إسناده: رجاله ثقات .

• يزيد بن أبي عبيد الأسلمي مولى سلمة بن الأكوع (م ١٤٣هـ). ثقة، من الرابعة (ع).
(١) في الحوالة (٣/ ٥٥-٥٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ٢١١، ٢١٢) عن المكّي ابن إبراهيم، وفي الكفالة (٣/ ٥٧) عن أبي عاصم، كلاهما عن يزيد بن أبي عبيد به.
وأخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٦٥) عن عمرو بن علي ومحمد بن المثنى، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٥ رقم ٦٢٩١) من طريق مسدد، ثلاثهم عن يحيى بن سعيد به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٧) عن حماد بن مسعدة، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٥ رقم ٦٢٩٠) من طريق حاتم، كلاهما عن يزيد بن أبي عبيد به.
وأخرجه أحمد أيضاً في «مسنده» (٤/ ٥٠) عن يحيى بن سعيد بنفّس السند.
وأخرجه الطبراني (٧/ ٢٤ رقم ٦٢٥٨) من طريق إياس بن سلمة عن أبيه. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٤٠) وقال: رواه أحمد في حديث طويل ورجاله رجال الصحيح.

[٥١٥٠] إسناده: رجاله موثقون .

• عبد الله بن يوسف التنيسي أبو محمد الكلاعي من أهل دمشق (م ٢١٨هـ). ثقة متقن، من أثبت الناس في «الموطأ»، من كبار العاشرة (خ د ت س).
• محمد بن المهاجر هو أخو عمرو الأنصاري الشامي، ثقة، تقدم.
• وأبوه المهاجر بن أبي مسلم الشامي، الأنصاري مولى أسماء بنت يزيد مقبول من الثالثة (بخ د ق).
والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٤٤٨) عن عبد الله بن يوسف، بنفس السند. =

سفيان، حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا محمد بن مهاجر، عن أبيه، قال حدثنا أساء بنت يزيد قالت: دعي رسول الله ﷺ إلى جنازة رجل من الأنصار، فلما وضع السير تقدم النبي ﷺ ليصلي عليه فقال: «أعلى صاحبكم دين؟» قالوا: نعم يا نبي الله ديناران، قال: «صلوا على صاحبكم» قال أبو قتادة الأنصاري: هما إليّ يا نبي الله، قال: فصلّى عليه.

قال يعقوب: وهذا أخوه عمرو بن مهاجر صاحب حرس عمر بن عبدالعزيز وهما من رجال الشام ثقتان ولهما أحاديث كبار حسان.

[٥١٥١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا جعفر بن محمد ابن شاكر، أخبرنا أبو الوليد الطيالسي وعفان بن مسلم - ح.

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤ / ١٨٤-١٨٥ رقم ٤٦٥-٤٦٦) عن يحيى بن عثمان بن صالح عن عبدالله بن يوسف به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٣ / ٤٠): رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات.

[٥١٥١] إسناده: صحيح.

• أبو عوانة هو الوضاح بن عبدالله الشكري.

والحديث أخرجه الترمذي في السير (٤ / ١٣٨ رقم ١٥٧٢) عن قتيبة عن أبي عوانة به وسقط في إسناده «معدان بن أبي طلحة».

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢ / ٢٦) عن أحمد بن سلمان الفقيه بنفس الطريق الأول.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩ / ١٠١) عن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس السند الثاني.

وأخرجه الترمذي في السير (٤ / ١٣٨-١٣٩ رقم ١٥٧٣) والنسائي في «الكبرى» في السير، وفي الأحكام (٢ / ١٣١ - ١٤٠ - تحفة الأشراف) وابن ماجه في الصدقات (٢ / ٨٠٦ رقم ٢٤١٢) والدارمي في البيوع (٦٥٨) وأحمد في «مسنده» (٥ / ٢٨١) وابن حبان في «صحيحه»

كما في «الإحسان» (١ / ٢١٠ رقم ١٩٨) والحاكم في «المستدرک» (٢ / ٢٦) والمؤلف في «السنن»

(٥ / ٣٥٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة، وأحمد في «مسنده» (٥ / ٢٧٦) عن أبان وهمام، و

(٥ / ٢٧٧) عن همام، كلهم عن قتادة به بلفظ «من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث

الكبر - وعند الترمذي الكنز - والغلول والدين دخل الجنة»، ولفظ ابن ماجه: «من جاء يوم

القيامة بريئا من ثلاث دخل الجنة الكبر والغلول والدين».

قال الترمذي: هكذا قال سعيد: الكنز (بالزاي) وقال أبو عوانة في حديثه الكبر (بالراء) ولم

يذكر فيه عن معدان ورواية سعيد أصح.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٢٨٧).

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا العباس بن الفضل، أخبرنا أبو الوليد، أخبرنا أبو عوانة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: «من مات وهو بريء من ثلاث من الكبر والغلول والدين دخل الجنة».

قال الشيخ: في كتابي عن أبي عبد الله الكنز مقيد بالزاي والصحيح في حديث أبي عوانة بالراء.

قال أبو عيسى: قال أبو عوانة في حديثه الكبر وقال سعيد بن أبي عروبة عن قتادة: الكنز بالزاي.

[٥١٥٢] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبوزكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب أنه سمع رجلا من قريش يقال له أبو عبد الله يقول سمعت أبا بردة بن أبي موسى الأشعري يحدث عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إن أعظم الذنوب عند الله أن يلقي بها بعد الكبائر التي نهى الله عنها أن يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء».

[٥١٥٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا بشر بن موسى،

[٥١٥٢] إسناده: صالح.

• أبو عبد الله القرشي جليس جعفر بن ربيعة، وقيل بالتصغير، مصري مقبول، من السادسة (د). وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٠٦/٩): أبو عبيد جليس جعفر بن ربيعة ويقال أبو عبد الله وقال قال أبي: أبو عبد الله أصح. والحديث أخرجه أبو داود في البيوع (٣/ ٦٣٧ رقم ٣٣٤٢) من طريق سليمان بن داود عن ابن وهب به.

[٥١٥٣] إسناده: جيد.

• أبو عبد الرحمن المقرئ هو عبد الله بن يزيد المكي. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٢/٤)، ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٦٢١ - مخطوط) عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن المقرئ، بنفس السند. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود وأحمد ورمز له بحسنه. وقال المناوي: ولم يضعفه فهو صالح وسنده جيد. «فيض القدير» (٢/ ٤٢٥-٤٢٦). وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (رقم ١٣٩٢).

حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، قال سمعت أبا عبد الله القرشي وكان يجالس جعفر بن ربيعة يقول... فذكره بإسناده.

وذكره البخاري^(١) في «التاريخ» عن المقرئ عن سعيد قال سمعت أبا عبيد الله. قال وقال ابن وهب: أبو عبد الله.

[٥١٥٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن برهويه النعماني، حدثنا محمد بن ربح في السماكين، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن سعد بن إبراهيم، عن عمر بن أبي سلمة عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين».

[٥١٥٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الفضل بن

(١) أورده في «الكنى» (ص ٥٣ رقم ٤٥٩).

[٥١٥٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبونعيم هو الفضل بن دكين.

• سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤٠) عن أبي داود الحضرمي، و (٢/ ٤٧٥) عن وكيع وأبي نعيم، والمؤلف في «السنن» (٦/ ٧٦) من طريق ابن كثير والقرطبي وأبي نعيم، كلهم عن سفيان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٧٥) عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة ولم يسق لفظه.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ١٣٣) من طريق أيوب السخيتاني عن سعد بن إبراهيم به. [٥١٥٥] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو ثابت هو محمد بن عبيد الله المديني مولى آل عثمان، ثقة، تقدم.

والحديث أخرجه الترمذي في الجناز (٣/ ٣٨٩-٣٩٠ رقم ١٠٧٩) وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ١٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨٠٦ رقم ٢٤١٣) عن أبي مروان العثماني، والبعوي في «شرح السنة» (٨/ ٢٠٢) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٤٩) من طريق الشافعي، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد عن أبيه به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٦/ ٤٩) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٢٧) من طريق محمد بن جعفر الوركاني عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة به.

وأخرجه الترمذي في الجناز (٣/ ٣٨٩ رقم ١٠٧٨) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٧٦) من طريق زكريا بن أبي زائدة، والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٢٦-٢٧) من طريق صالح بن كيسان، =

محمد، حدثنا أبو ثابت، وحدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه». [٥١٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا محمد بن عبد الوهاب العبدى، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد - ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب الحافظ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال حدثني عامر الشعبي، عن سمرة بن جندب قال: صلى رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما أقبل قال: «هاهنا أحد من بني فلان؟» فسكت القوم، وكانوا إذا ابتدأهم بشيء سكتوا، ثم قال: «هاهنا من بني فلان أحد؟» فقال رجل: هذا فلان، فقال: «أما إن صاحبكم قد حبس على باب الجنة بدين كان عليه» فقال رجل: فعلي دينه فقضاه. فرواه^(١) فراس بن يحيى عن الشعبي وزاد فيه: «فإن شتم فافدوه، وإن شتم فأسلموه إلى عذاب الله» ولم يذكر القضاء.

= كلاهما عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٢٦ رقم ٣٠٥٠) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة. قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٦٥٥). [٥١٥٦] إسناده: رجاله ثقات.

• يحيى بن سعيد هو القطان.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١١) عن شعبة، و (٥/١٣) عن يحيى، و (٥/٢٠) عن وكيع، والطبراني في «الكبير» (٧/٢١٣-٢١٤ رقم ٦٧٥٤) والحاكم في «المستدرک» (٢/٢٥) من طريق أبي إسحاق الفزاري، أربعتهم عن إسماعيل بن أبي خالد به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٢٥) وعنه المؤلف في «السنن» (٦/٧٦) بنفس الإسناد هنا. (١) أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٢١) والطبراني في «الكبير» (٧/٢١٢ رقم ٦٧٥٠) والحاكم في «المستدرک» (٢/٢٥) من طريق شعبة، والطيالسي أيضا في «مسنده» (ص ١٢١) والطبراني في «الكبير» (٧/٢١٣ رقم ٦٧٥٢) والحاكم في «المستدرک» (٢/٢٥) من طريق أبي عوانة، والطبراني في «الكبير» (٧/٢١٢-٢١٣ رقم ٦٧٥١) والحاكم في «المستدرک» (٢/٢٥) من طريق يزيد بن عبد الرحمن الدالاني، والطبراني في «الكبير» (٧/٢١٣ رقم ٦٧٥٣) من طريق شيبان، أربعتهم عن فراس بن يحيى به. وإسناد هذا الحديث صحيح ورجاله ثقات.

ورواه^(١) سعيد بن مسروق عن الشعبي عن سمعان بن مشنح عن سمرة بن جندب .

[٥١٥٧] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد ابن إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا ابن عون، عن أنس بن سيرين قال قلت لعبد الله بن عمر: الرجل^(٢) يشتري بالدين وهو يريد الأداء فيموت وليس عنده وفاء، فقال: قال النبي ﷺ: «لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة» .

[٥١٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا

(١) أخرجه أبوداود في البيوع (٣/ ٦٣٧ رقم ٣٣٤١) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٤ رقم ٧٦٥٥) والحاكم في «المستدرک» - ولم يسق لفظه - (٢/ ٢٦) من طريق أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق به .

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٨/ ٢٩١-٢٩٢)، ومن طريقه النسائي في البيوع (٧/ ٣١٥) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٤٩) والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٤ رقم ٦٧٥٥) من طريق سفيان الثوري عن أبيه عن الشعبي به .

وفي إسناده سمعان بن مشنح كوفي، صدوق من الثالثة .
وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٦٠٤، ٦٠٥) ونسبه لأبي داود والنسائي والحاكم، فقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وقال المنذري: قال البخاري في «تاريخه» (٢/ ٢٠٤): ولا نعلم لسمعان سماعاً من سمرة ولا للشعبي سماعاً من سمعان . فالحديث منقطع .

[٥١٥٧] إسناده: حسن .

• عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف، صدوق ربما أخطأ،
• ابن عون هو عبد الله الفقيه، المشهور، تقدماً .
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٩) عن إبراهيم بن وهب بن الشهيد عن أبيه عن أنس ابن سيرين به .

(٢) في الأصل «الرجل الذي يشتري»

[٥١٥٨] إسناده: فيه مجهول .

• أبو عمار لم نجد له ترجمة وليس هو كما قال أبو عبد الله الحافظ نقلاً عن أبي علي أن أبا عمار طلاب ابن حوشب الشيباني أخو العوام؛ لأن ابن أبي حاتم ذكر في «الجرح والتعديل» (٤/ ٥٠٢) وقال: طلاب بن حوشب الشيباني هو أبو رويم أخو العوام بن حوشب وقال: سألت أبي عنه فقال: صالح .

والحديث ذكره أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٤٩) ولم يذكر الإسناد .

الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا يحيى بن اليان، عن سفيان الثوري، عن أبي عمارة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لأن يلبس الرجل من ألوان شتى خير له من أن يستدين ما ليس عنده قضاؤه».

قال أبو عبدالله: قلت لأبي علي من أبوعمارة هذا؟ قال: طلاب بن حوشب الشيباني أخو العوام ولم يحدث به غير يحيى بن اليان.

[٥١٥٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا عمرو بن عون، عن هشيم، عن عبد الحميد يعني ابن جعفر، عن الحسن بن محمد يعني الأنصاري، عن رجل من النمر بن قاسط، عن صهيب بن سنان قال قال رسول الله ﷺ: «أيما رجل أصدق امرأة صداقا والله يعلم لا يريد أداءه فغرها بالله واستحل فرجها بالباطل لقي الله يوم يلقاه وهو زان، وأيما رجل أدان من رجل ديناً والله يعلم أنه لا يريد أداءه إلى صاحبه فغره بالله واستحل ماله بالباطل لقي الله يوم يلقاه وهو سارق».

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٣/٣-٢٤٤) وفي «الزهد» (ص ٢٦) من طريق الربيع بن أنس عن أنس بن مالك، بسياق طويل بنحوه.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢٧/١) من طريق سعيد بن أبي هانئ عن أبيه عن سفيان عن أبي عمارة عن النضر بن أنس قال قال النبي ﷺ: «لأن يلبس العبد المؤمن أو المرأة المؤمنة من ألوان شتى خير له من أن يأخذ في أمانته ما ليس عنده».

قال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٦٤٨).

[٥١٥٩] إسناده: فيه رجل لم يسم وبقيته رجاله ثقات.

• الحسن بن محمد الأنصاري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٥/٣) وقال: روى عن رجل من النمر بن قاسط روى عنه عبد الحميد بن جعفر سمعت أبي يقول ذلك. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٦/٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣٠٦/٢/١) ولم يذكروا له جرحاً ولا تعديلاً.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٢/٤)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٥٤/١)، عن هشيم، بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف في «السنن» - الشطر الأول - (٢٤٢/٧) من طريق أبي الربيع عن هشيم به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٨٤/٤) وقال: فيه رجل لم يسم وبقيته رجاله ثقات. وفي إسناده هذا رجل من النمر بن قاسط، هو يزيد بن صيفي بن صهيب بن سنان مولى جدعان التيمي، كما ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٢٤/٧).

[٥١٦٠] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن سعد، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي ابن صهيب، عن أبيه عن جده، عن أبي جده، عن صهيب قال قال رسول الله ﷺ: «من تزوج امرأة ثم مات وهو لا ينوي أن يعطيها مهرها مات وهو زان، ومن استقرض من رجل قرضا ثم مات وهو لا ينوي أن يعطيه مات وهو سارق».

[٥١٦٠] إسناده: لا بأس به.

- يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب. مقبول، من الثامنة (ق).
- وأبوه محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب الخير الجدعاني المدني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩ / ٤٥) وقال: روى عن أجداده، روى عنه ابنه يوسف بن محمد. وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١ / ٢٢٩) و «الجرح والتعديل» (٨ / ١٢٦).

- وجده يزيد بن صيفي بن صهيب مولى بني جدعان التيمي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧ / ٦٢٤-٦٢٥) وقال: يروي عن أبيه روى عنه محمد بن يزيد ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

- وأبوجه صيفي بن صهيب بن سنان. مقبول، من الثالثة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الصدقات - الشطر الثاني فقط - (٢ / ٨٠٥-٨٠٦ رقم ٢٤١٠) والبخاري في «التاريخ الكبير» - ولم يسق لفظه - (١ / ٢٣٠) من طريق هشام بن عمار حدثنا يوسف بن محمد بن صيفي بن صهيب عن عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب عن شعيب بن عمرو الأنصاري عن صهيب الخير به.

كما أخرجه ابن ماجه (٢ / ٨٠٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» بدون ذكر اللفظ (١ / ٢٣٠) من طريق آخر عن يوسف بن محمد بن صيفي عن عبد الحميد بن زياد عن أبيه عن جده صهيب. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨ / ٤٠ رقم ٧٣٠١) والبخاري في «التاريخ الكبير» - الشطر الأول فقط - (١ / ٢٢٩-٢٣٠) من طريق سعيد بن سليمان عن يوسف بن محمد بن يزيد ابن صيفي بن صهيب عن أبيه محمد بن يزيد وعمه عبد الحميد بن زياد - وفي رواية الكبير - يزيد عن صيفي بن صهيب عن صهيب به.

كما أخرجه الطبراني من طريق آخر عن عمرو بن دينار، وكيل الزبير بن شعيب البصري أن بني صهيب قالوا لصهيب يا أبانا إن أبناء أصحاب النبي ﷺ يحدثون عن آبائهم فقال: ... فذكر الحديث بنحوه.

وفي السند عمرو بن دينار هذا متروك.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٦ / ٣١٢-٣١٣) من طريق عطاء بن خالد عن ابن صهيب عن صهيب.

[٥١٦١] أخبرنا أبو محمد بن يوسف ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن الزهري القاضي بمكة ، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا ابن أبي فديك ، حدثنا ثور بن زيد الديلي ، عن أبي الغيث ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لا يأخذ أحد أموال الناس ثم يريد أداها إلا أدى الله عنه ، ولا يأخذها أحد يريد إتلافها إلا أتلفها الله عز وجل » .

ويعناه رواه سليمان بن بلال عن ثور ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري^(١) .

[٥١٦٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر ، حدثنا السري بن خزيمة ، حدثنا عبد الله بن يزيد هو المقرئ ، حدثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب ، حدثنا عقيل بن خالد الأيلي ويونس بن يزيد الأيلي ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن

[٥١٦١] إسناده : حسن .

• ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم .

• أبو الغيث المدني هو سالم مولى عبد الله بن مطيع ، ثقة .

(١) في الاستقراض (٣ / ٨٢) ، ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (٨ / ٢٠١-٢٠٢ رقم ٢١٣٦) عن عبدالعزيز بن عبد الله الأوسي عن سليمان بن بلال به .

وأخرجه ابن ماجه في الصدقات (٢ / ٨٠٦ رقم ٢٤١١) وأحمد في « مسنده » (٢ / ٣٦١ ، ٤١٧) من طريق عبدالعزيز بن محمد عن ثور بن زيد الديلي به .

وصححه الألباني . راجع « صحيح الجامع الصغير » (٥٨٥٦) .

وللحديث شاهد من حديث ميمونة مرفوعاً .

أخرجه النسائي في البيوع (٧ / ٣١٥) والحاكم في « المستدرک » (٢ / ٢٣) وأحمد في « مسنده » (٦ / ٣٣٢ ، ٣٣٥) والمؤلف في « السنن » (٥ / ٣٥٤) وابن حبان في « صحيحه » (رقم ١١٥٧ - موارد) والطبراني في « الأوسط » (١ / ٤٥٩ رقم ٨٣٣) .

[٥١٦٢] إسناده : رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أحمد في « مسنده » (٦ / ٧٤ ، ١٥٤) عن أبي عبد الرحمن المقرئ ، بنفس السند . ولم يذكر فيه يونس الأيلي ، ولكن في روايته الأولى انقلب الإسناد فجاء سعيد بن أبي أيوب قبل المقرئ وهذا خطأ من الناسخ والله أعلم .

وأخرجه أبو يعلى في « مسنده » (٨ / ٢٥٢ رقم ٤٨٢) عن هارون بن معروف ، والمؤلف في « السنن » (٧ / ٢٢) من طريق أبي يحيى بن أبي ميسرة ، كلاهما عن أبي عبد الرحمن المقرئ به . وذكره الهيثمي في « المجمع » (٤ / ١٣٢) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في « الأوسط » ورجال أحمد رجال الصحيح .

عبدالرحمن، عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من حمل من أمتي ديناً ثم جهد في قضائه فمات قبل أن يقضيه، فأنا أولى به».

[٥١٦٣] أخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، قال سمعت حيوة بن شريح، يحدث عن بكر بن عمرو، عن شعيب بن زرعة، عن عقبة بن عامر سمع النبي ﷺ يقول لأصحابه: «لا تخيفوا الأنفس - أو قال - أنفسكم» ف قيل: وما نخيف؟ قال: «الدين».

[٥١٦٤] قال بكر وحدثني صفوان بن سليم أنه بلغه عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تفرغوا قلوبكم بعد النهي» ف قيل له: وما يفرغ قلوبنا يا رسول الله؟ قال: «الدين».

[٥١٦٥] قال بكر إنه سمع جعفر بن شرحبيل يقول إن معاوية بن أبي سفيان قال: رق الحر الدين

[٥١٦٣] إسناده: حسن.

• بكر بن عمرو هو المعافري.

• شعيب بن زرعة،

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥٦/٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢١٩) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٤٦/٤) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٤/٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/١٨٠ رقم ١٧٣٩) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٢٨ رقم ٩٠٦) والمؤلف في «السنن» (٥/٣٥٥) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة بن شريح به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٦/٤) من طريق رشدين، والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٢٨ رقم ٩٠٦) والمؤلف في «السنن» (٥/٣٥٥) والفسوي في «المعرفة» (٢/٥٠٩) من طريق يزيد ابن نافع، كلاهما عن بكر بن عمرو به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/١٢٧) وقال: رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما ثقات ورواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وأبو يعلى.

وقال الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (٧١٣٦).

[٥١٦٤] إسناده: كسابقه.

[٥١٦٥] إسناده: كإسناد سابقه.

• جعفر بن شرحبيل هو جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة المصري، ثقة، مَرَّ.

والخبر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٥٠٩) عن سعيد بن أبي مريم عن بكر بن عمرو به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥/٣٥٥) من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ عن حيوة بن شريح به.

[٥١٦٦] قال وحدثنا ابن وهب، أخبرني الحارث بن نهران، عن بريد أبي بردة، عن أبي أيوب، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والدين فإنه همّ بالليل ومذلّة بالنهار».

[٥١٦٧] قال وحدثنا ابن وهب، أخبرني عبدالرحمن بن زياد، قال وحدثني سعد بن مسعود قال: ما من أحد يدخل خوف الدين في قلبه إلا ذهب من عقله ما لا يرجع إليه حتى يموت.

[٥١٦٨] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا أبو بكر بن

[٥١٦٦] إسناده: ضعيف جدا.

- الحارث بن نهران الجرمي، أبو محمد البصري. متروك، من الثامنة (ت ق).
- بريد أبو بردة هو بريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة يخطئ قليلا تقدم.
- وفي النسختين «يزيد أبي خالد» وهو خطأ.
- أبو أيوب حمزة بن سلمة الهمداني إمام مسجد دالان، وفي النسختين سقط «أبي»
- قال يحيى بن معين: صالح. وقال أبو حاتم وغيره: هو مجهول.
- راجع «الجرح والتعديل» (٢١١/٣)، «الميزان» (٦٠٨/١)، «اللسان» (٣٥٩/٢)، «المغني في الضعفاء» (١٩٢/١).

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/٣٨٤ رقم ١٥٤٤) عن أنس بن مالك. وأورده العجلوني في «كشف الخفاء» (١/٣١٩) ونسبه للديلمي فقط. وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» للمؤلف في «الشعب» وحده عن أنس ورمز له بضعفه. قال المناوي: وفيه الحارث بن شهاب «هو تصحيح والصحيح نهران» قال الذهبي: ضعفه ورواه عنه الديلمي أيضا. «فيض القدير» (٣/١٣٠-١٣١).

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٩٨) وقال: ضعيف جداً.

[٥١٦٧] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن زياد هو ابن أنعم الإفريقي، ضعيف، تقدم.
- سعد بن مسعود التجيبي، الكندي، المصري من أهل حمص.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/٢٩٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢/٦٤) و«الجرح والتعديل» (٤/٩٤).

[٥١٦٨] إسناده: ضعيف.

• محمد بن بكر بن خالد النيسابوري، أبو جعفر القصير، البغدادي كاتب أبي يوسف القاضي (م ٢٤٩هـ).

أبي الدنيا، حدثنا محمد بن بكر بن خالد، حدثنا عبدالله بن العباس بن الربيع الحارثي من أهل نجران اليمن بعرفات، حدثني محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر^(١) قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يوصي رجلا وهو يقول: «أقل من الذنوب يهن عليك الموت، وأقل من الدين تعش حرا».

قال الشيخ: في إسناده ضعف.

[٥١٦٩] حدثنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو حفص بن شاهين، حدثنا ابن أبي

= قال الخطيب: كان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٢/ ٩٤)، «الأنساب» (١٠/ ٤٤٦).

• عبدالله بن العباس بن الربيع، الحارثي، النجرائي. ذكره السمعي في «الأنساب» (١٣/ ٤١) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

• محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني ضعيف.

• وأبوه عبدالرحمن البيلماني أيضا ضعيف، تقدما.

(١) ورد في النسختين «عمرو» وفي جميع المصادر وقع «عبدالله بن عمر» وعبدالرحمن لم يسمع من ابن عمر فالحديث مع ضعفه منقطع.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ٤٣٥-٤٣٦ رقم ١٧٧٤) عن ابن عمر، وفيه زيادة «وانظر في أي نصاب تضع ولدك فإن العرق دساس».

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٥٩٦) برواية المؤلف فقط عن ابن عمر.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن ابن عمر.

قال المناوي: وكذا رواه القضاعي عن ابن عمر وفيه محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني عن أبيه وقد ضعفهما الدارقطني وغيره وقال ابن حبان: يروي عن أبيه نسخة كلها موضوعة ومن ثم رمز البيهقي لضعفه وأورده ابن الجوزي بلفظ «أقل من الدين تعش حرا وأقل من الذنوب يهن عليك الموت وانظر في أي نصاب تضع ولدك فإن العرق دساس» وقال: حديث لا يصح. «فيض القدير» (٢/ ٧٢).

وحكم الشيخ الألباني عليه بوضعه. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١١٧٧).

[٥١٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو حفص بن شاهين هو عمر بن أحمد بن عثمان.

• ابن أبي داود هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبو بكر.

• محمد بن مهاجر الشامي، الأنصاري أخو عمرو بن المهاجر مولى أسماء بنت يزيد الأشهلية (م ١٧٠هـ). ثقة، من السابعة (بخ م - ٤).

• أبو حليس هو يونس بن ميسرة بن حليس الأعمى (م ١٢٢هـ).

داود، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن مهاجر، عن أبي حلبس قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: من أحسن فليرج الثواب ومن أساء فلا يستنكر الجزاء ومن أخذ عزا بغير حق ومن أخذ مالا بظلم أورثه الله فقرا بغير ظلم.

[٥١٧٠] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عبدالرحمن بن زياد، عن عمران بن عبد المعافري، قال سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول إن رسول الله ﷺ كان يقول: «إن الدين يقتص من صاحبه يوم القيامة إذا مات ولم يقضه إلا من تدين في ثلاث خصال، الرجل تضعف قوته في سبيل الله فيستدين بما يتقوى به لعدو الله ولعدوه، ورجل يموت عنده رجل مسلم فلا يجد ما يكفنه ويواريه إلا بدين فيموت ولم يقضه، ورجل خاف على نفسه العزوبة فنكح ليعف نفسه بذلك خشية على دينه فإن الله يقضي عن هؤلاء يوم القيامة».

تابعه جعفر بن عون وأبو عبدالرحمن المقرئ عن عبدالرحمن بن زياد.
[ورواه أبو حذيفة عن سفيان عن عبدالرحمن بن^(١) زياد] عن بكر بن سوادة عن عبدالرحمن بن رافع التتوخي عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ بمعناه.

[٥١٧٠] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن زياد هو الإفريقي، ضعيف.
- عمران بن عبد المعافري، أبو عبدالله، المصري، ضعيف، من الرابعة (د ق).
- والحديث أخرجه ابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨١٤ رقم ٢٤٣٥) من طريق رشدين بن سعد وعبدالرحمن المحاربي وأبي أسامة جعفر بن عون وسفيان كلهم عن ابن أنعم به.
- وقال البوصيري في «الزوائد»: في إسناده عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الشيباني، قاضي إفريقية وهو ضعيف، ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم.
- وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ١١٨ رقم ١٣٤٠ - كشف) عن يوسف بن موسى حدثنا جعفر بن عون حدثنا عبدالرحمن بن زياد به.
- وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١٣٣). رواه البزار وفيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف وقد وثق وهو عند ابن ماجه مع اختلاف في بعضه.
- وأورده المنذري في «الترغيب» (٢/ ٦٠٣) وعزاه لابن ماجه والبزار.
- وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٤٢).
- (١) وما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥١٧١] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا تمام حدثنا أبو حذيفة... فذكره.

[٥١٧٢] وأخبرنا أبو بكر بن الحسن وأبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، [حدثنا بحر بن نصر^(١)] حدثنا ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن القاسم مولى معاوية أنه بلغه أن رسول الله ﷺ [كثيرا كثيرا^(٢)] قال: «من تدين وهو يريد أن يقضيه حريص على أن يؤديه فمات ولم يقض دينه، فإن الله قادر على أن يرضي غريمه بما شاء من عنده ويغفر للمتوفى، ومن تدين بدين وهو لا يريد أن يقضيه فمات على ذلك لم يقض دينه، فإنه يقال له: أظننت أننا لا نوفي فلانا حقه منك؟ فيؤخذ من حسناته فيجعل زيادة في حسنات رب الدين فإن لم يكن له حسنات فأخذ من سيئات رب الدين فجعلت في سيئات المطلوب».

هكذا جاء مرسلا.

[٥١٧٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن برهويه النعماني بنعمانية، حدثنا أحمد بن عبيد الله الترسى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد ابن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما أحب أن لي أحدا ذهبا يأتي عليّ ثلاثة وعندي منه شيء إلا أن يكون أرصده في دين يكون عليّ».

[٥١٧١] إسناده: ليس بالقوي.

- أبو حذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصري، صدوق سعي الحفظ وكان يصحف.
- سفيان هو الثوري،
- عبد الرحمن بن زياد هو الإفريقي، ضعيف، تقدموا.
- عبد الرحمن بن رافع التتوخي المصري، قاضي إفريقية. ضعيف، من الرابعة (بخ د ت ق).
- [٥١٧٢] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.
- سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي مولى بني أسد بن خزيمة، أبو عمرو،
- قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، مستقيم الحديث لا بأس به.
- راجع «الجرح والتعديل» (١٢٨/٤)، «الثقات» (٣٨٦-٣٨٧/٦)، «التاريخ الكبير» (٢٤/٢/٢).
- والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (٥٩٩/٢) برواية المؤلف وحده.
- (١) ما بين المعقوفين سقط من النسختين.
- (٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.
- [٥١٧٣] إسناده: رجاله موثقون.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٠/٢) عن يزيد بن هارون، بنفس الإسناد.

[٥١٧٤] سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول، سمعت جعفر بن محمد بن الحارث يقول، سمعت أبا خليفة يقول، سمعت عبدالرحمن بن بكر، عن ^(١) الربيع بن مسلم يقول، سمعت محمد بن زياد ^(٢) يقول، سمعت أبا هريرة يقول سمعت أبا القاسم عليه السلام يقول: «ما يسرني أن لي أحدا ذهباً يأتي عليّ ثلاثة، وعندي منه دينار إلا ديناراً أرصده لدين عليّ».

رواه مسلم ^(٣) في الصحيح عن عبدالرحمن بن سلام عن الربيع بن مسلم.

[٥١٧٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، قال سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ما يسرني أن لي مثل أحد ذهباً أموت وعندي منه دينار إلا شيئاً أرصده لغريم».

أخرجه مسلم ^(٤) في الصحيح من حديث غندر عن شعبة.

[٥١٧٤] إسناده: صحيح.

- أبوخليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي.
- عبدالرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم الجمحي، البصري (م ٢٣٠هـ). صدوق، من العاشرة (م).

• الربيع بن مسلم الجمحي جد عبدالرحمن، ثقة، مَرَّ.

(١) في النسختين «بن» بدل «عن».

(٣) في الزكاة (١/ ٦٨٧ رقم ٣١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٨٩ رقم ٣٢٠٤) من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن زياد به.

[٥١٧٥] إسناده: صحيح.

(٤) في الزكاة (١/ ٦٨٧) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث عبدالرحمن بن سلام الجمحي. ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٥٧).

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥٥١ رقم ١١٧٨) عن أحمد بن إبراهيم عن شبابة به. وللحديث طرق أخرى.

١ - أخرجه البخاري في الاستقراض (٣/ ٨٣) وفي الرقاق (٧/ ١٧٨) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٥٤) وفي «الدلائل» (١/ ٣٣٨) وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٨٩) من طريق عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن أبي هريرة.

[٥١٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسما عيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يتعوذ من المأثم والمغرم فقالت عائشة: يا رسول الله ما أكثر ما تتعوذ من المغرم؟ قال: «إنه من غرم وعد فأخلف وحدث فكذب».

أخرجاه^(١) من حديث شعيب بن أبي حمزة وغيره عن الزهري.

= ٢ - أخرجه البخاري في التمني (٨ / ١٣٨) وأحمد في «مسنده» (٢ / ٣١٦) والمؤلف في «السنن» (١٠ / ٢٦) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة.

٣ - أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢ / ١٣٨٥) رقم (٤١٣٢) من طريق أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة.

٤ - أخرجه أحمد في «مسنده» (٢ / ٢٥٦) من طريق موسى بن يسار عن أبي هريرة.

٥ - أخرجه أحمد (٢ / ٣٤٩) من طريق سليمان بن يسار عن أبي هريرة.

٦ - أخرجه أحمد (٢ / ٣٩٩) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة.

٧ - أخرجه أحمد أيضا (٢ / ٥٣٠) من طريق الأعرج عن أبي هريرة.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٦٩٣).

[٥١٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

(١) أخرجه البخاري في الأذان (١ / ٢٠٢) وفي الاستقراض (٣ / ٨٤-٨٥) ومسلم في المساجد (١ / ٤١٢ رقم ١٢٩) من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري.

ومن نفس الوجه أخرجه أبوداود في الصلاة (١ / ٥٤٨) رقم (٨٨٠) والنسائي في السهو (٣ / ٥٦) وأحمد في «مسنده» (٦ / ٨٩).

كما أخرجه البخاري في الاستقراض (٣ / ٨٤-٨٥) من طريق محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب به. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠ / ٤٣٨) رقم (١٩٦٣٠)، بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في الاستعاذة (٨ / ٢٦٤) من طريق أبي سلمة سليمان بن سحيم، وأحمد في «مسنده» (٦ / ٢٤٤) من طريق صالح بن أبي الأخضر، كلاهما عن ابن شهاب به.

كما أخرجه النسائي في الاستعاذة (٨ / ٢٥٨) من طريق سلمة بن سعيد بن عطية عن معمر به. وأخرجه ابن ماجه في الدعاء (٢ / ١٢٦٢) رقم (٣٨٣٨) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٢٩٩).

[٥١٧٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا سعدان ابن نصر، حدثنا غسان بن عبيد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ليأتين على الناس زمان لا يبالي أحدهم بما أخذ المال بحلال أم حرام».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن آدم عن ابن أبي ذئب.

[٥١٧٧] إسناده: ضعيف والحديث صحيح من طرقه الأخرى.

• غسان بن عبيد الأزدي الموصل البغدادي،
قال أحمد بن حنبل: كتبنا عنه قدم علينا هاهنا ثم حرقت حديثه.
وروى عباس الدوري وآخر عن يحيى بن معين، ثقة يروي جامع سفيان.
وروى إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن يحيى بن معين: ضعيف الحديث.
وقال أبو زكريا: كان قدم علينا هاهنا فنزل المدينة فأتيناه فإذا هو لا يعرف الحديث إلا أنه لم يكن من أهل الكذب ولكنه كان لا يعقل الحديث.
وقال الدارقطني: صالح. وضعفه أحمد.
وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بين. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عن شعبة نسخة مستقيمة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٢٧-٣٢٨)، «الميزان» (٣/ ٣٣٤-٣٣٥)، «اللسان» (٤/ ٤١٨-٤١٩)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٥١)، «الثقات» (٩/ ١)، «الكامل» (٦/ ٢٠٣٦).
• ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن.

(١) في البيوع (٣/ ٦، ١١).

وأخرجه النسائي في البيوع (٧/ ٢٤٣) من طريق سفيان، والدارمي في البيوع (ص ٦٤٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٢٥٦ رقم ٦٦٩١) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٠٥) من طريق يزيد، والبخاري في «شرح السنة» (٨/ ١٧ رقم ٢٠٣٣) من طريق أسد بن موسى، والمؤلف في «السنن» (٥/ ٢٦٤) من طريق ابن أبي فديك، كلهم عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣٢٧) عن أبي نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي وأبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قالا حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٢٢٠).

(٣٩) التاسع والثلاثون من شعب الإيمان

«وهو باب في المطاعم والمشارب
وما يجب التورّع عنه منها»

قال الله عز وجل: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسُقُورٌ﴾^(١)

وقال: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِيهَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾^(٢)

وقال: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾^(٣)

وقال: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَتَاعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾^(٤)

فأثبت^(٥) فيها الإثم ثم قال في آية أخرى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾^(٦)

فحرّم الإثم نصاً، ويقال: إن الإثم من أسماء الخمر وينشد:

شربت الإثم حتى ضل عقلي كذاك الإثم يذهب بالعقول

ويقال: إنه هو المراد بهذه الآية فأثبت ذلك وإلا فالآية عامة لكل إثم.

قال: وجاء عن رسول الله ﷺ يعني ما

(١) سورة المائدة (٣/٥).

(٢) سورة الأنعام (٦/١٤٥).

(٣) سورة المائدة (٥/٩٠).

(٤) سورة البقرة (٢/٢١٩).

(٥) ذكره الحلبي في «المنهاج» (٣/٤٩).

(٦) سورة الأعراف (٧/٣٣).

[٥١٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان، حدثنا إبراهيم [بن الحسين بن ديزيل، حدثنا آدم]^(١) بن أبي إياس، حدثنا شعبة عن الأعمش، عن ذكوان، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، والتوبة معروضة بعد».

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن آدم بن أبي إياس.

وأخرجه مسلم^(٣) من حديث الثوري وشعبة عن الأعمش.

[٥١٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، أخبرنا علي

[٥١٧٨] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه الأخرى.

• عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد أبو القاسم الأسدي، ضعيف، تقدم.

(١) ما بين المعقوفتين سقط «من النسختين».

(٢) في الحدود (٨/ ٢٠-٢١).

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٧٨ رقم ٥١٧) عن أحمد بن عبيد وعبد الرحمن الجلاب قالوا حدثنا إبراهيم بن الحسين به ولم يذكر فيه «التوبة معروضة بعد».

(٣) في الإيمان (١/ ٧٧ رقم ١٠٤) من طريق ابن أبي عدي عن شعبة به. ومن طريقه أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٧٨) ولم يسق لفظه.

كما أخرجه مسلم - بدون ذكر اللفظ - (١/ ٧٧ رقم ١٠٥) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٤٧ رقم ٧٥٨)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٢٩٧) وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٧٨ رقم ٥١٧)، عن شعبة، بنفس السند.

كما أخرجه ابن منده (٢/ ٥٧٨ رقم ٥١٧) من طريق وهب بن جرير وعاصم بن علي، من طريق غندر - ولم يسق لفظه - (٢/ ٥٧٨)، ثلاثهم عن شعبة به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٧/ ٤١٦ رقم ١٣٦٨٦)، ومن طريقه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٧٨ رقم ٥١٨) عن الثوري، وأبوداود في السنة (٥/ ٦٤-٦٥ رقم ٤٦٨٩) من طريق أبي إسحاق الفزاري، والترمذي في الإيمان (٥/ ١٥ رقم ٢٦٥٠) من طريق عبيدة بن حميد، ثلاثهم عن الأعمش به.

وروي الحديث من طرق أخرى ذكرناها كلها في الجزء الأول برقم (٣٤).

[٥١٧٩] إسناده: صحيح.

• أبو إيمان هو الحكم بن نافع الحمصي.

ابن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليان، أخبرني شعيب، عن الزهري، قال أخبرني سعيد ابن المسيب، أنه سمع أبا هريرة يقول: أتى رسول الله ﷺ ليلة أسري به بإيلياء بقدرحين خمر ولبن فنظر إليهما، ثم أخذ اللبن فقال له جبريل عليه السلام: الحمد لله الذي هداك الفطرة لو أخذت الخمر لغوت أمتك.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي اليان.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث يونس وغيره عن الزهري.

[٥١٨٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز^(٣)، حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثني الجريري، عن ثمامة بن حزن، عن أبي هريرة قال: قام رسول الله ﷺ فقال: «يا أهل المدينة إن الله يعرض عن الخمر

(١) في الأشربة (٦/ ٢٤٠-٢٤١) ومن نفس الوجه أخرجه الدارمي في الأشربة (ص ٥٠٦).

(٢) في الأشربة (٢/ ١٥٩٢ رقم ٩٢) من طريق يونس عن الزهري به.

وبنفس الطريق أخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٢٤) والنسائي في الأشربة (٨/ ٣١٢).

كما أخرجه مسلم في الأشربة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٥٩٢) من طريق معقل عن الزهري به.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٥٤ رقم ٢٧٢) والبخاري في الأنبياء (٤/ ١٢٥، ١٤٠ -

١٤١) والترمذي في التفسير (٥/ ٣٠٠ رقم ٣١٣٠) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨٢) وابن حبان

في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ١٣٤ رقم ٥١) وابن منده في «كتاب الإيوان» (٢/ ٧١٨ -

٧١٩) من طريق معمر،

وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥١٢) من طريق صالح بن أبي الأخضر،

وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ١٣٥ رقم ٥٢) من طريق الزبيدي، ثلاثتهم

عن الزهري به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٨٦) من طريق عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي عن الحكم

ابن نافع أبي اليان به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٤٤).

[٥١٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

• الجريري هو سعيد بن إياس.

• ثمامة بن حزن القشيري البصري، والد أبي الورد. ثقة، من الثانية مخضرم (بخ م ت س).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٥٩) برواية المؤلف فقط.

(٣) وفي (ن) «جعفر الرزاز».

تعريضا لا أدري لعله سينزل فيها أمر» ثم قام فقال: «يا أهل المدينة إن الله قد أنزل إليّ تحريم الخمر فمن كتب منكم هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشربها».

[٥١٨١] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن أبي حميد، عن أبي توبة المصري، قال سمعت ابن عمر يقول: نزلت في الخمر ثلاث آيات فأول شيء نزل ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾^(١) الآية. فقيل: حرّمت الخمر، فقيل: يا رسول الله دعنا نتنعف بها كما قال الله عز وجل فسكت عنهم ثم نزلت هذه الآية ﴿لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾^(٢) فقيل: حرّمت الخمر بعينها، فقالوا: يا رسول الله إنا لا نشربها قرب الصلاة فسكت عنهم ثم نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾^(٣) الآية

قال فقال رسول الله ﷺ: «حرّمت الخمر» قال: وقدمت لرجل راوية من الشام أو روايا فقام النبي ﷺ وأبو بكر وعمر ولا أعلم عثمان إلا معهم فانتهوا إلى الرجل فقال رسول الله: «خلّ عنا نشقها» فقال: يا رسول الله أفلا نبيعها؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن الله لعن الخمر ولعن غارسها ولعن شاربها ولعن عاصرها ولعن مؤديها ولعن مديرها ولعن ساقياها ولعن حاملها ولعن آكل ثمنها ولعن بائعها».

[٥١٨١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي حميد هو الأنصاري الزرقى لقبه حماد، ضعيف.
- أبوتوبة المصري ذكر الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢٣/٧) أبوتوبة البصري، عن ابن عمر رضي الله عنهما، وروى عنه محمد بن أبي حميد. وقال: وفي حديثه عن ابن عمر في لعن شارب الخمر زيادة منكرة، قال فيه: ولعن غارسها. وقال ابن عساكر: لم أجد له ذكرا في شيء من الكتب.

والحديث هو في «مسند الطيالسي» (ص ٢٦٤).

- وأخرجه ابن جرير في «التفسير» مختصرا (٣٦١/٢) من طريق أبي عامر عن محمد بن أبي حميد به.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٥٧-١٥٨/٣) مختصرا ونسبه للطيالسي وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٦٣٣).

(٢) سورة النساء (٤/٤٣).

(١) سورة البقرة (٢/٢١٩).

(٣) سورة المائدة (٥/٩٠).

[٥١٨٢] أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج: أخبرني موسى بن عقبة، أن نافعاً أخبره عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة إلا أن يتوب».

رواه مسلم^(١) في الصحيح من وجه آخر عن ابن جريج.

وأخرجه^(٢) من حديث مالك عن نافع.

[٥١٨٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر خمر، وكل خمر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو مدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة».

[٥١٨٢] إسناده: صحيح.

(١) في الأشربة (٢/ ١٥٨٨) ولم يسق لفظه من طريق هشام بن سليمان المخزومي عن ابن جريج به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨) عن روح عن ابن جريج به.

وأخرجه أبو أمية الطرسوسي في «مسند ابن عمر» (رقم ٨٩) عن حجاج، بنفس الطريق.

(٢) أخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٤١) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٥٨٨ رقم ٧٦، ٧٧) من طريق مالك عن نافع به.

ومن نفس الوجه أخرجه الدارمي في الأشربة (ص ٥٠٧) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٩) والبيهقي في «شرح السنة» (١١/ ٣٥٤-٣٥٥ رقم ٣٠١٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٨٧) وهو في «الموطأ» (٨٤٦).

كما أخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٥٨٨ رقم ٧٨) وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١١٩ رقم ٣٣٧٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢١-٢٢، ١٤٢) والخطيب في «تاريخه» (٨/ ١٥٤) من طريق عبيد الله عن نافع به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٤) عن جويرية عن نافع به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢١) من طريق عبد الله بن سعيد عن نافع به.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦١٨٦).

[٥١٨٣] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف وهو لا يعرف.

• أبو الربيع هو الزهراني سليمان بن داود،

• أيوب هو السخيتاني، تقدم.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي الربيع.

[٥١٨٤] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، حدثنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا محمد بن عقيل وأحمد بن حفص، حدثنا حفص بن عبد الله، حدثني

(١) في الأشربة (٢/ ١٥٨٧ رقم ٧٣) عن أبي الربيع العتكي وأبي كامل قالوا حدثنا حماد بن زيد به، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٥٥ رقم ٣٠١٣).

وأخرجه أبو داود في الأشربة (٤/ ٨٥ رقم ٣٦٧٩) من طريق سليمان بن داود ومحمد بن عيسى في آخرين عن حماد بن زيد به.

وأخرجه الترمذي في الأشربة (١٤/ ٢٩٠ رقم ١٨٦١) من طريق أبي زكريا يحيى بن درست البصري عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٩٨) وفي «الأشربة» (رقم ٢٦) عن يونس بن محمد عن حماد بن زيد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٤ رقم ٥٣٤٢) عن الحسن بن سفيان حدثنا أبو الربيع وأبو كامل وإبراهيم بن الحسن، والمؤلف في «سننه» (٨/ ٢٩٣) من طريق محمد بن عيسى بن الطباع وأبي الربيع وأبي كامل، كلهم عن حماد بن زيد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨/ ٢٨٨) من طريق أبي الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل عن يوسف بن يعقوب القاضي به.

ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٦) من طريق ابن أبي داود عن أبي الربيع الزهراني به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٤٤٢٩).

[٥١٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو حامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ.
- أيوب هو السخيتاني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٢٣) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٤٥) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥٦٠ رقم ١٢١٨) من طريق شعبة عن أيوب عن نافع به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٣٥)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥)، عن معمر عن أيوب عن نافع به.

ورواه ابن طهمان في «مشيخته» (رقم ٢٠٣) عن موسى بن عقبة به.

كما أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» ولم يسق لفظه (٩/ ٢٣٥ رقم ١٧٠٥٧) من طريق عبد الله ابن عمر عن نافع به.

إبراهيم بن طهمان، عن أيوب، عن نافع وعن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله ﷺ: «من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الآخرة وإن أدخل الجنة».

[٥١٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر القاضي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك ويونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، أنه سمع عائشة زوج النبي ﷺ [تقول: سئل رسول الله ﷺ] ^(١) عن البتة فقال: «كل شراب أسكر فهو حرام».

أخرجه ^(٢) من حديث مالك.

ورواه مسلم ^(٣) عن حرملة عن ابن وهب عن يونس.

[٥١٨٥] إسناده: صحيح.

• أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «النسختين».

(٢) أخرجه البخاري في الأشربة (٢٤٢/٦) عن عبد الله بن يوسف،

ومسلم في الأشربة (٢/ ١٥٨٥ رقم ٦٧) عن يحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» (٨٤٥).

ومن طريق مالك أخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ٨٨ رقم ٣٦٨٢) والترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩١ رقم ١٨٦٣) والنسائي في الأشربة (٨/ ٢٩٨) والدارمي في الأشربة (ص ٥٠٩) وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٩٠) وفي «كتاب الأشربة» (رقم ٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٥ رقم ٥٣٤٨) والبخاري في «شرح السنة» (١١/ ٣٤٩ رقم ٣٠٠٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٦) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٩١) وإبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (رقم ٧٦) والشافعي في «المسند» (ص ٢٨١).

(٣) في الأشربة (٢/ ١٥٨٦ رقم ٦٨).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٣٧٥ رقم ٥٣٤٧) من طريق يزيد بن موهب عن ابن وهب عن مالك ويونس به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٦) عن ابن يونس أخبرني مالك ويونس عن ابن شهاب - ولم يسق لفظه -

[٥١٨٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا مهدي بن ميمون، عن أبي عثمان الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «كل مسكر حرام فما أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام».

= كما أخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٥٨٦ رقم ٦٩) والبخاري في الوضوء (١/ ٦٦) والنسائي في الأشربة (٧/ ٢٩٨) وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٢٣ رقم ٣٣٨٦) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٨/ ٢٠) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٣٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٤٥٨ - ٤٥٩) والشافعي في «المسند» (ص ٢٨١) والمؤلف في «السنن» (١/ ٩، ٨/ ٢٩٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٦) من طريق سفيان بن عيينة، وعبد الرزاق في «مصفه» (٩/ ٢٢٠ رقم ١٧٠٠٢)، ومن طريقه مسلم في الأشربة (٢/ ١٥٨٦ رقم ٦٩) والنسائي في الأشربة (٨/ ٢٩٨) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٩٦، ٢٢٥) وفي «الأشربة» (رقم ٤٢) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٩١)، عن معمر، والبخاري في الأشربة (٦/ ٢٤٢) من طريق شعيب، ومسلم في الأشربة (٦/ ١٥٨٦ رقم ٦٩) من طريق صالح، كلهم عن ابن شهاب به.

وأخرجه ابن طهّمان في «مشيخته» (رقم ٧٥) عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة. [٥١٨٦] إسناده: حسن.

• أبو عثمان الأنصاري هو عمرو بن سالم المدني قاضي مرو، صدوق. والحدث أخرجه أبو داود في الأشربة (٤/ ٩١ رقم ٣٦٨٧) عن مسدد وموسى بن إسماعيل، والترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩٣ رقم ١٨٦٦) من طريق هشام بن حسان وعبد الله بن معاوية الجمحي، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٧٢) من طريق يحيى بن إسحاق، وأحمد أيضا في «مسنده» (٢/ ١٣١) وفي «كتاب الأشربة» (رقم ٩٧) والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٥٥) من طريق عفان، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٣٢٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٩ رقم ٥٣٥٩) والدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٥٥) من طريق شيان بن فروخ، والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٩٦) من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء ابن أخي جويرية، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٦) من طريق سعيد بن منصور، كلهم عن مهدي بن ميمون به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٧١) والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٥٥) من طريق الربيع بن صبيح، والدارقطني أيضا (٤/ ٢٥٤-٢٥٥) وأحمد في «الأشربة» (رقم ٦، ٤٣) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٩٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٤٥٩) من طريق ليث بن أبي سليم، كلاهما عن أبي عثمان الأنصاري به.

وأخرجه النسائي في الأشربة (٨/ ٢٩٧) من طريق ابن زيد، والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٥٠) من طريق عبد الرحمن بن القاسم، و(٤/ ٢٥٥) من طريق عبيد الله بن عمر، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٧) من طريق ميمونة، أربعتهم عن القاسم بن محمد به.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٤٠٧).

[٥١٨٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله ابن محمد أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني داود بن بكر بن أبي الفرات، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «ما أسكر كثيره فقليله حرام».

[٥١٨٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبي حيان التيمي، عن عامر الشعبي، عن ابن عمر أن عمر قام على منبر المدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم ثم قال: أما بعد فإن الخمر نزل تحريمها يوم نزل، وهي من خمسة: من العنب، والتمر، والبر، والشعير، والعسل، والخمر ما خامر العقل.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن مسدد عن يحيى.

[٥١٨٧] إسناده: صحيح.

• يحيى بن أيوب هو المقابري.

والحديث أخرجه أبو داود في الأشربة (٤/ ٨٧ رقم ٣٦٨١) عن قتيبة.

والترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩٢ رقم ١٨٦٥) عن قتيبة وعلي بن حجر، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٤٣) وفي «الأشربة» (رقم ١٤٨) عن سليمان بن داود الهاشمي، والبخاري في «شرح السنة» (١١/ ٣٥١ رقم ٣٠١٠) والجورقاني في «الأباطيل» (رقم ٦٣٠) من طريق علي بن حجر، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢١٧) من طريق يعلى بن عبيد، جميعهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٢٥ رقم ٣٣٩٣) والمؤلف في «السنن» (٨/ ٩٦) من طريق أنس بن عياض أبي ضمرة عن داود بن بكر به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٩ رقم ٥٣٥٨) من طريق موسى ابن عقبة عن محمد بن المنكدر به. ولفظه «قليل ما أسكر كثيره حرام».

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٤٠٦).

[٥١٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو حيان التيمي هو يحيى بن سعيد بن حيان، الكوفي، ثقة، تقدم.

(١) في الأشربة (٦/ ٢٤١)، ومن نفس الوجه أخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٨٨).

كما أخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٤٢-٢٤٣)، ومن طريقه البخاري في «شرح السنة»،

(١١/ ٣٥١) عن أحمد بن أبي رجاء عن يحيى بن سعيد به.

[٥١٨٩] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي، حدثنا علي بن سعيد النسوي، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا مبارك بن فضالة، عن عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «كل مسكر خمر وكل خمر حرام». ورواه يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر... بإسناده غير أنه قال: ولا أعلمه إلا عن النبي ﷺ.

ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم^(١) في الصحيح.

= وأخرجه البخاري في التفسير (٥/ ١٨٩ - ١٩٠) ومسلم في التفسير - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢٣٢٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧١، ٣٨١ رقم ٥٣٣٥، ٥٣٦٤) من طريق عيسى بن يونس، والبخاري في التفسير (٥/ ١٨٩ - ١٩٠) ومسلم في التفسير (٣/ ٢٣٢٢ رقم ٢٣) والترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩٧ رقم ١٧٨٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦٩، ٣٧١، ٣٨١) والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٤٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣١٢) والجورقاني في «الأباطيل» (رقم ٦٢٩) من طريق عبدالله بن إدريس، ومسلم في التفسير - ولم يذكر لفظه - (٣/ ٢٣٢٢) وأبوداود في الأشربة (٤/ ٧٨ رقم ٥٣٣٤) والنسائي في الأشربة (٨/ ٢٩٥) وأحمد في «الأشربة» (رقم ١٨٥) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٧/ ٤٦٤) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن علي، ومسلم في التفسير (٣/ ٢٣٢٢ رقم ٣٢) من طريق علي بن مسهر، والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٤٨) من طريق زكريا، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧١ رقم ٥٣٣٤) من طريق يونس بن أبي إسحاق، و (٧/ ٣٧١ رقم ٥٣٣٥، ٧/ ٣٨١ رقم ٥٣٦٤) من طريق يحيى بن أبي غنية، جميعهم عن أبي حيان التيمي به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٦٧) ونسبه لابن أبي شيبه والبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وأبي عوانة والطحاوي وابن أبي حاتم وابن حبان والدارقطني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٥١٨٩] إسناده: حسن.

- أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود.
- علي بن سعيد النسوي هو علي بن سعيد بن جرير النسائي أبو الحسن.
- (١) في الأشربة (٢/ ١٥٨٨ رقم ٧٥).

ومن نفس الطريق أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٦) وفي «كتاب الأشربة» (رقم ١٩٥) والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٤٩).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٠ رقم ٥٣٣٠) من طريق أنس بن عياض، والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٤٩) من طريق ابن علاثة، وأبو أمية الطرسوسي في «مسند ابن عمر» (رقم ٤٢) من طريق زهير، ثلاثتهم عن عبيد الله بن عمر به.

[٥١٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا أحمد بن علي الحراني - ح

قال وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة قالا حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، حدثنا عمارة بن غزية، عن أبي الزبير، عن جابر ابن عبد الله: أن رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن، فسأل النبي ﷺ عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي ﷺ: «أومسكر هو؟» قالوا: نعم، قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام إن الله عهد لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال» قالوا: يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال: «عرق أهل النار أو عصارة أهل النار».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن قتيبة.

[٥١٩١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٥١٩٠] إسناده: فيه من لم نعرفه وبقيته رجاله ثقات.

• أحمد بن علي الحراني لم نجد له ترجمة.

(١) في الأشربة (٢/ ١٥٨٧ رقم ٧٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٥٦-٣٥٧). ومن نفس الوجه أخرجه النسائي في الأشربة (٨/ ٣٢٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٦١). وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٩٢) من طريق محمد بن شاذان عن قتيبة بن سعيد به. ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٢ رقم ٥٣٣٦) من طريق يعقوب بن محمد الزهري عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي به.

[٥١٩١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الربيع هو الزهراني.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٣٥ رقم ١٧٠٥٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٥٧ رقم ٣٠١٦) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٩٢-٣٩١ رقم ١٣٤٤٥)، عن معمر بن عطاء بن السائب به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٩٢ رقم ١٣٤٤٨) من طريق عارم أبي النعمان عن حماد ابن زيد به.

وأخرجه الترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩٠-٢٩١ رقم ١٨٦٢) من طريق جرير بن عبد الحميد، والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٥٧ رقم ٣٠١٦) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٩٠ رقم ١٣٤٤١) عن همام، كلاهما عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر.

قال الترمذي: حديث حسن، وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٦١٨٨).

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عطاء بن السائب، عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه، وإن شربها الثانية لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه [فإن شربها الثالثة لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب تاب الله عليه]»^(١) فإن شربها الرابعة لم تقبل له صلاة أربعين ليلة، فإن تاب لم يتب الله عليه، وكان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال» قيل: وما طينة الخبال؟ قال: «صديد أهل النار».

وروي ذلك^(٢) عن ابن عباس عن النبي ﷺ غير أنه قال: «من شرب مسكرا بُخِستْ صلاته أربعين صباحا» وزاد «من سقاه صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال».

[٥١٩٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٢) أخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ٨٦ رقم ٣٦٨٠) عن محمد بن رافع النيسابوري حدثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني قال سمعت النعمان بن بشير يقول عن طاوس عن ابن عباس، وذكر أبوداود في السند «النعمان بن بشير» وليس هو كما زعم بل هو النعمان بن أبي شيبه وهو ثقة. وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٦٥-٢٦٦) ونسبه لأبي داود فقط.

وذكره أحمد في «كتاب الأشربة» (ص ٣) عن ابن عباس، وإسناده صحيح.

[٥١٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

• الوليد بن مزيد في الأصل الوليد بن مهاجر.

• عبد الله بن فيروز الديلمي، في «ن» عبيد الله.

والحديث أخرجه النسائي في الأشربة (٨/ ٣١٧) من طريق أبي إسحاق وبقيّة كلاهما عن الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن فيروز الديلمي به.

كما أخرجه في الأشربة (٨/ ٣١٤) ببعضه، من طريق عروة بن رويم عن عبد الله بن فيروز الديلمي به.

وأخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٢٠-١١٢١ رقم ٣٣٧٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٠-٣٧١ رقم ٥٣٣٣) عن عبد الرحمن بن إبراهيم بن دحيم الدمشقي عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي بنحوه ولم يذكر فيه القصة.

قالا أخبرنا أبو العباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، قال سمعت الأوزاعي، يقول حدثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن أبي عمرو الشيباني، أخبرنا عبدالله بن فيروز الديلمي، قال: دخلت على عبدالله بن عمرو بن العاص فذكر الحديث، قال عبدالله سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شرب الخمر شربة لم تقبل صلاته أربعين صباحا، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد لم تقبل توبته أربعين صباحا» فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة قال: «فإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من ردة الخبال يوم القيامة».

[٥١٩٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي علي السقاء، حدثنا أبو محمد [الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو محمد^(١)] يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبدالله بن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من ترك الصلاة سكرًا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلها، ومن ترك الصلاة سكرًا أربع مرات كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال» قال: وما طينة الخبال يا رسول الله؟ قال: «عصارة أهل النار».

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٩/٢) والحاكم في «المستدرک» (١٤٥-١٤٦/٤) من طريق نافع ابن عاصم عن عبدالله بن عمرو بن العاص، وصححه الحاكم وأقره الذهبي.
كما أخرجه الحاكم من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو به (١٤٦/٤).
وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٦٥/٣) ونسبه للنسائي وابن حبان والحاكم.
قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦١٨٩).
[٥١٩٣] إسناده: حسن.

• عمرو بن الحارث هو ابن يعقوب الأنصاري المصري، ثقة، فقيه.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٨/٢) عن هارون بن معروف،
والحاكم في «المستدرک» (١٤٦/٤) والمؤلف في «السنن» (٤٨٩/١، ٢٨٧/٨) من طريق محمد ابن عبدالله بن عبد الحكم، كلاهما عن عبدالله بن وهب به.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٦٧/٣) ونسبه للحاكم وصححه وأحمد، وقال: رواه ثقات.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١٧٥/٣) وعزاه للحاكم والمؤلف.
(١) وما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥١٩٤] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس بن [محمد بن علي القرشي الهروي في الروضة بالمدينة، حدثنا العباس^(١) بن] الفضل، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن عبد الرحمن بن وائل الأنصاري، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وبائعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة إليه وساقها وشاربها وأكل ثمنها

[٥١٩٥] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أبو العباس

[٥١٩٤] إسناده: حسن.

- أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد بن علي القرشي، الهروي، المزكي، الرئيس (م ٤٣٣هـ). كان ثقة صدوقا. قال الخطيب: كتبت عنه بعد رجوعه من حجه وكان ثقة.
- راجع «تاريخ بغداد» (٩/ ١١٣-١١٤)، «الأنساب» (١٠/ ٣٧٠)، «الشذرات» (٣/ ٢٥٠)، «العبر» (٢/ ٢٦٧)، «النجوم الزاهرة» (٥/ ٣٤).
- فليح بن سليمان هو ابن أبي المغيرة الخزاعي، صدوق كثير الخطأ.
- سعيد بن عبد الرحمن بن وائل الأنصاري، يعد في أهل الحجاز.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣٥٢) وقال: يروي عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، روى عنه فليح بن سليمان ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
- وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٢) و«التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٤٩٤-٤٩٥).
- عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن المدني (م ١٠٥هـ). ثقة، من الثالثة (خ م س د ت).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٩٧) من طريق يونس بن محمد، والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٣٢) من طريق المعافى بن سليمان، كلاهما عن فليح بن سليمان به.

وأخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ٨١-٨٢ رقم ٣٦٧٤) وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٢١-١١٢٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٤٤٧-٤٤٨) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٢٧) والمنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٤٩-٢٥٠) من طريق عبد الرحمن بن عبدالله الغافقي وأبي علقمة، كلاهما عن ابن عمر بنحوه.

(١) وما بين المعقوفين سقط من الأصل.

[٥١٩٥] إسناده: لا بأس به.

- خالد بن يزيد مولى ابن أبي الصبيغ الإسكندراني، المصري مولى بني جمح.
- قال أبوزرعة: مصري ثقة. وقال أبوحاتم: لا بأس به.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٥٨)، «الثقات» (٦/ ٢٦٥)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ١٨٠).

=

- ثابت بن يزيد الخولاني، المصري.

الأصم، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، قال أخبرني عبد الرحمن بن شريح والليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن ثابت بن يزيد الخولاني، أخبره عن ابن عمر أنه لقيه فسأله عن ثمن الخمر فذكر عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيتها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها ومشتريها وأكل ثمنها».

[٥١٩٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ،

= يروي عن ابن عمر وقيل عن ابن عمه عن ابن عمر قال ابن أبي حاتم وهو الصحيح روى عنه خالد وقال ابن حزم: مجهول لا يدري من هو وتبعه عبدالحق وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عن أبي هريرة روى عنه عمرو بن الحارث وخالد بن يزيد. راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٤٥٩/٢)، «الثقات» (٩٣/٤)، «التاريخ الكبير» (١/٢/١٧٢)، «اللسان» (٨٠/٢).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٨٧/٨) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر بن الحسن قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبدالله بن الحكم عن ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن شريح وابن لهيعة والليث بن سعد عن خالد بن يزيد، بسياق أتم منه. [٥١٩٦] إسناده: صحيح.

• مالك بن سعد التجيبي، المصري.

قال أبو زرعة: مصري. لا بأس به.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٩/٨)، «الثقات» (٣٨٥/٥)، «التاريخ الكبير» (٣٠٨/١/٤). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٦/١) عن أبي عبد الرحمن المقرئ، بنفس السند. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣١/٢) عن أبي جعفر محمد بن صالح بن هانئ، بنفس الإسناد هنا، وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٣/١٢) رقم (١٢٩٧٦) من طريق بشر بن موسى عن أبي عبد الرحمن المقرئ به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٧٠/٧) رقم (٥٣٣٢) والحاكم في «المستدرک» (١٤٥/٤) من طريق عبدالله بن وهب عن حيوة بن شريح به. ولكن في رواية الحاكم «مالك بن حسين الزبيدي» مصحفا وذكره البخاري في «تاريخه» (٣٠٨/١/٤) عن مالك بن سعد التجيبي.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٥٠/٣) وقال: رواه أحمد بإسناد صحيح، وابن حبان في «صحيحه» والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (١٧٩٨).

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشي، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، أخبرنا حيوة بن شريح، أخبرنا مالك بن خیر الزیادي، أن مالك بن سعد التجيبي حدثه أنه سمع ابن عباس يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أتاني جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها وساقها ومسقيها».

[٥١٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين الجوزي حدثنا أبو بكر عبد الله

[٥١٩٧] إسناده: لا بأس به.

- أبو الحسين الجوزي هو أحمد بن محمد بن جعفر.
- محمد بن عبد الله بن بزيع (بفتح الموحدة وكسر الزاي) البصري (م ٢٤٧هـ). ثقة، من العاشرة (م ت س).
- عمر بن سعيد، صاحب الزهري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٣/٧) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١١٠-١١١) وقال: قال أحمد بن حنبل: حديثه حديث مقارب.

وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١١١/٦) والذهبي في «الميزان» (٣/٢٠٠) عمر بن سعيد بن شريح المديني - أو سريح روى عن الزهري وقال الذهبي لئن، وتكلم فيه ابن حبان وابن عدي فقال ابن عدي أحاديثه عن الزهري ليست مستقيمة، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ليس بقوي يروي عن الزهري وينكر.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٦٧-٣٦٨ رقم ٥٣٢٤) عن عمر بن محمد الهمداني عن محمد بن عبد الله بن بزيع به.

وقال: عمر بن سعيد بن سريح هذا من ثقات أهل المدينة روى عنه عبد الرحمن بن إسحاق المدني. وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/١٨٥-١٨٦) بنفس السند.

وقال: هذا حديث قد أسنده عمر بن سعيد بن سريح عن الزهري كما ذكرنا وقد وقفه يونس ومعمّر وشعيب وغيرهم عن الزهري، وقال الدارقطني: والموقوف هو الصواب.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» (٢/٩٧) بسنده عن الزهري وقال: رواه البيهقي وهذا إسناد صحيح وابن أبي الدنيا في كتابه «ذم المسكر» مرفوعاً والموقوف أصح.

وذكره الزيلعي في «نصب الراية» (٤/٢٩٧) وعزاه لابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» وقال المنذري في «الترغيب» (٣/٢٥٨-٢٥٩) رواه ابن حبان في «صحيحه» واللفظ له والبيهقي مرفوعاً مثله وموقوفاً وذكر أنه المحفوظ.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/١٧٥) ونسبه لابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» والمؤلف في «الشعب».

ابن [محمد بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن عبد الله بن^(١) بزيع البصري، حدثنا الفضيل ابن سليمان النميري، حدثنا عمر بن سعيد، عن الزهري، قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبيه عبد الرحمن، قال سمعت عثمان خطيباً فقال سمعت النبي ﷺ يقول: «اجتنبوا أم الخبائث فإنه كان رجل فيمن كان قبلكم يتعبد ويعتزل النساء، فعلقته^(٢) امرأة غاوية فأرسلت إليه خادمها، فقالت: إنا ندعوك لشهادة فدخل فطفقت كلما دخل عليها باباً أغلقته دونه حتى أفضى إلى امرأة وضیئة جالسة وعندها غلام وباطية فيها خمر فقالت: أنا لم أدعك لشهادة ولكن دعوتك لتقتل هذا الغلام أو تقع عليّ أو تشرب كأساً من هذا الخمر، فإن أبيت صحت وفضحتك، فلما رأى أنه لا بد من ذلك قال: اسقيني كأساً من هذا الخمر، فسقته كأساً من الخمر، ثم قال زيديني فلم يرم حتى وقع عليها، وقتل النفس، فاجتنبوا الخمر فإنه والله لا يجتمع الإيمان وإدمان الخمر في صدر رجل أبداً ليوشكن أحدهما أن يخرج صاحبه».

رفعه عمر بن سعيد بن سريج هذا.

[٥١٩٨] وقد أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا ابن عبد الحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، حدثني أبو بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أن أباه قال سمعت عثمان بن عفان يقول: اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث إنه كان رجل ممن خلا قبلكم يتعبد... فذكره موقوفاً على عثمان رضي الله عنه وهو المحفوظ.

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصل».

(٢) في الأصل «فلقيته».

[٥١٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه النسائي في الأشربة (٨ / ٣١٥) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩ / ٢٣٦-٢٣٧ رقم ١٧٠٦٠) عن معمر عن الزهري به.

كما أخرجه النسائي في الأشربة (٨ / ٣١٥-٣١٦) من طريق عبد الله بن المبارك عن يونس به. وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨ / ٢٨٧-٢٨٨) عن أبي بكر أحمد بن الحسن وأبي زكريا بن أبي إسحاق قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به.

وذكره أحمد في «كتاب الأشربة» (ص ٣) عن عثمان بن عفان موقوفاً.

[٥١٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «اجتنبوا الخمر فإنها مفتاح كل شر».

[٥٢٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا راشد أبو محمد الحماني، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ: «أن لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت وحرقت، ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا، فمن تركها متعمدا برئت منه الذمة، وأن لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر».

[٥١٩٩] إسناده: حسن.

• نعيم بن حماد هو المروزي، صدوق، يخطئ كثيرا، تقدم.
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٤٥ / ٤) من طريق إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرائي عن جده عن نعيم بن حماد به. وقال صحيح ووافقه الذهبي.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٧٦ / ٣) وفي «الجامع الصغير» ونسبه للحاكم وابن عدي والمؤلف، وقال المناوي: قال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي لكن فيه محمد بن إسحاق أخرج له مسلم وأورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ثقة، وكذبه الهيثمي ومالك والقطان وقال ابن معين: ثقة غير حجة، وقال مرة أخرى غير قوي، ونعيم بن حماد من رجال الصحيح لكن قال الأزدي وابن عدي: يضع، وقال أبوداود: عنده نحو عشرين حديثا لا أصل لها. «فيض القدير» (١٥٤ / ١).

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٥٧ / ٣) وقال: رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد. وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٢).

[٥٢٠٠] إسناده: صالح.

• راشد بن نجيع أبو محمد الحماني، صدوق، ربما أخطأ، تقدم.
والحديث أخرجه ابن ماجه في الأشربة (١١٩ / ٢) رقم (٣٣٧١) من طريق ابن أبي عدي وعبد الوهاب بن عطاء جميعا عن راشد به. وسياقه: أوصاني خليلي ﷺ «لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر».

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٥٧-٢٥٨ / ٣) ونسبه لابن ماجه والمؤلف.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٧٦ / ٣) وعزاه إلى ابن ماجه وابن مردويه.

[٥٢٠١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا زكريا بن يحيى الساجي الفقيه إملاء من حفظه، حدثنا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا خالي عبدالرحمن بن عبد الحميد، أخبرني يحيى بن أيوب، عن داود بن أبي هند، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى بنى الفردوس بيده وحظره على كل مشرك وكل مدمن الخمر سكير».

[٥٢٠٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أبو إسحاق

[٥٢٠١] إسناده: منقطع.

• عبدالرحمن بن عبد الحميد بن سالم المهري أبورجاء المكفوف المصري (م ١٩٢هـ) ثقة، من التاسعة (د س).

• يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري (م ١٦٨هـ). صدوق ربما أخطأ، من السابعة (ع). والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وابن عساكر ورمز له بضعفه. قال المناوي: وفيه - أي عند البيهقي - عبدالرحمن بن عبد الحميد قال الذهبي في الضعفاء: قال ابن يونس: أحاديثه مضطربة ويحيى بن أيوب فإن كان الغافقي فقد قال النسائي وغيره: غير قوي، أو البلخي فضعه ابن معين. «فيض القدير» (٢/ ٢١٨).

هذا السند منقطع لأن داود بن أبي هند لم يثبت سماعه من أنس. إنه رأى أنس بن مالك وروى عنه خمسة أحاديث لم يسمعها منه كما قال ابن حبان، وقال الحاكم: لم يصح سماعه من أنس. راجع «التهذيب» (٣/ ٢٠٤).

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٥٨٢).

[٥٢٠٢] إسناده: ليس بالقوي.

• هشام بن عمار هو ابن نصير السلمي، الدمشقي. صدوق مقرب، كبر فصار يتلقن. • زهير بن محمد هو التميمي، أبو المنذر الخراساني الشامي، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها. وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثرت غلطه.

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٦٩ رقم ٩٤٠) عن محمد بن يحيى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٧٠) عن عمر بن سعيد بن سنان والحسين بن عبدالله القطان وعدة، والمؤلف في «السنن» (١/ ٣٨٩) من طريق أبي الفضل جعفر بن محمد بن حماد القلانسي، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠٧٤) عن أحمد بن موسى بن زنجويه القطان، كلهم عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم به.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/ ٨٥) عن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد التميمي. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٦١) ونسبه للطبراني في «الأوسط» وابن خزيمة وابن حبان في «صحيحهما» والمؤلف.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ١٠٧٥). وقال: ضعيف.

إبراهيم بن دحيم الدمشقي بمكة إملاء، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، [عن محمد بن^(١) المنكدر، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا تقبل لهم صلاة، ولا يرفع لهم إلى السماء عمل: العبد الآبق من مواليه حتى يرجع فيضع يده في أيديهم، والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى، والسكران حتى يصحو».

[٥٢٠٣] أخبرنا أبونصر، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا هشام بن عمار وموسى بن أيوب النّصيصي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد العنبري... فذكره غير أنه قال: «ولا يصعد لهم إلى السماء حسنة» فذكره وبدأ بالسكران وقال في العبد: «في يد مواليه».

[٥٢٠٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن

(١) وما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٥٢٠٣] إسناده: كسابقه.

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن خزيمة وابن حبان والمؤلف في «الشعب». وقال المناوي: قال البيهقي في «السنن»: تفرد به زهير، قال الذهبي في «المهذب» قلت: هذا من مناكير زهير وهشام سبق فيه كلام «فيض القدير» (٣/ ٣٢٩). راجع تخريجه في الحديث السابق، و «الضعيفة» (رقم ١٠٧٥). [٥٢٠٤] إسناده: ضعيف.

• يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، الكوفي (م ١٣٦هـ). ضعيف، كبر فتغير، صار يتلقن وكان شيعيا، من الخامسة (خت م - ٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٤) عن محمد بن جعفر عن شعبة به. كما أخرجه في «مسنده» (٣/ ٢٨) من طريق عبدالعزيز بن مسلم، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٣٩٤) رقم ١٩٤ من طريق جرير، كلاهما عن يزيد بن أبي زياد به. وفي رواية أبي يعلى زيادة «ولد زنا».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٨٨) من طريق محمد بن يحيى الذهلي عن وهب بن جرير به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٨-٩، ٣٥٤-٣٥٥) عن عبدالرحيم بن سليمان عن يزيد ابن أبي زياد عن سالم بن أبي الجعد ومجاهد عن أبي سعيد الخدري به. وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمرو،

أخرجه النسائي في الأشربة (٨/ ٣١٨) والدارمي في الأشربة (ص ٥٠٨) وأحمد في «مسنده» =

يعقوب، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مرزوق البصري بمرور، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد [عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال وقال مرة أخرى] ^(١) عن أبي سعيد أحسب أنه قال: «لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن الخمر».

[٥٢٠٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي من أصله، حدثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي الصبغي إملاء، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا عبد الله بن دكين، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر».

[٥٢٠٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا عبد الرحمن بن مرزوق، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ أن يقعدوا على مائدة يشرب عليها الخمر.

= (٢/ ٢٠١، ٢٠٣) والطيايلى في «مسنده» (ص ٣٠٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٦٣) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢/ ٨٦٥، ٨٦٦ رقم ٥٨٣، ٥٨٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٩٥) والبخاري في «التاريخ الصغير» (١/ ٢٦٢، ٢٦٣) من طرق عن جابان عن عبد الله بن عمرو بن العاص بنحوه.

وقال البخاري: لا يعلم لجابان سماع من عبد الله ولا لسالم سماع من جابان وقال: يروى عن علي بن زيد عن عيسى بن حطان عن عبد الله بن عمرو رفعه في أولاد الزنا، ولا يصح. وقال ابن خزيمة: ليس هذا الخبر في شرطنا... لأن جابان مجهول.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٦/ ٢٧٥) ونسبه للنسائي وأحمد والطبراني وقال: وفيه جابان وثقه ابن حبان وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٧٥٥٣).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٢٠٥] إسناده: حسن.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٦) برواية المؤلف فقط.

[٥٢٠٦] إسناده: لا بأس به.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٦) ونسبه للمؤلف وحده.

وأورده ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢٧) وقال: سألت أبي عن حديث رواه كثير بن هشام عن جعفر بن برقان فذكر السند والمتن، فقال أبي: هذا حديث خطأ يروونه عن جعفر عن رجل عن الزهري هكذا وليس هذا من صحيح حديث الزهري وهو مفتعل ليس من حديث الثقات.

[٥٢٠٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم ابن عيسى المستملي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي، حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عطاء، عن أبي الزبير، عن جابر عن رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة - إما قال - يدار عليها الخمر - أو قال - يشرب الخمر».

ورواه داود بن الزبرقان عن أبي الزبير عن جابر رفعه.

[٥٢٠٧] إسناده: حسن.

- علي بن إبراهيم بن عيسى، أبو الحسن المستملي، المعروف بالنجاد (م ٣٥٣هـ). ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١ / ٣٣٨-٣٣٩) وقال: كان ثقة.
- عطاء، هو ابن أبي رباح. والحديث أخرجه النسائي في الغسل - الشطر الثاني فقط - (١ / ١٩٨)، ومن طريقه الجورقاني في «الأباطيل» (١ / ٣٤٩)، عن إسحاق بن إبراهيم وهو ابن راهويه به.
- وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤ / ٢٨٨) من طريق محمد بن عبد السلام والحسين بن محمد القباني وإبراهيم بن أبي طالب، والطبراني في «الأوسط» (٢ / ٤١٥ رقم ١٧١٥) عن أحمد بن صالح المالكي، والخطيب في «تاريخه» (١ / ٢٤٤) من طريق محمد بن إسحاق بن راهويه، كلهم عن إسحاق بن راهويه به.
- وأخرجه الترمذي في الأدب (٥ / ١١٣ رقم ٢٨٠١) وأبو يعلى في «مسنده» (٣ / ٤٣٥ رقم ١٥٨) والطبراني في «الأوسط» (١ / ٣٥٠-٣٥١) من طريق طاوس عن جابر بن عبد الله.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» - بسياق أتم منه - (٣ / ٣٣٩) من طريق ابن لهيعة، والبخاري في «مسنده» بدون ذكر الشطر الأخير - (١ / ١٦٢ رقم ٣٢٠ - كشف) من طريق عمرو بن قيس الملائي، والطبراني في «الأوسط» (١ / ٣٩٤ رقم ٦٩٢) من طريق إبراهيم بن طهمان، و(٣ / ٢٤٨ رقم ٢٥٣١) من طريق عباد بن كثير، والسهمي في «تاريخ جرجان» بسياق طويل (ص ١٩١) من طريق أبي طيبة، والخطيب في «تاريخه» - الشطر الأول فقط - (١١ / ٢٤٤-٢٤٥) من طريق يحيى بن راشد، كلهم عن أبي الزبير به.
- وحسنه الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (٦٣٨١).

[٥٢٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا عبيد^(١) بن عبد الواحد بن شريك البزار، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا سليمان بن بلال، قال حدثني سهيل، عن محمد بن عبد الله، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «من لقي الله وهو مدمن خمر لقيه كعابد وثن».

قال الشيخ: كذا في كتابي محمد بن عبد الله وذكره البخاري^(٢) في «التاريخ» عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه عن سليمان عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبد الله، عن أبيه قال النبي ﷺ: «مدمن خمر كعابد وثن».

وعن فروة، عن محمد بن سليمان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله. قال البخاري: ولا يصح حديث أبي هريرة.

[٥٢٠٩] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، عن البخاري... فذكره.

[٥٢٠٨] إسناده: فيه مجهول وبقية رجاله ثقات.

• محمد بن عبد الله

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٠٩ / ٧) وقال: روى عن أبيه وقال أبي: هو مجهول وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١١٥ / ١ / ١).

• وأبوه عبد الله، ذكره الحافظ في «الإصابة» (٣٧٨ / ٢) وقال: ذكره ابن منده فقال: روى حديثه سهيل بن أبي صالح عن محمد بن عبد الله عن أبيه عن النبي ﷺ في مدمن الخمر. والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٠٩ / ٧) عن سليمان بن بلال به.

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٥٧٣٧).

(١) في النسختين «عبيد الله بن عبد الواحد».

(٢) راجع «التاريخ الكبير» (١١٥ / ١ / ١).

[٥٢٠٩] إسناده: حسن.

• أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد.

• أبو إسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبد الله.

• أبو أحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس.

• فروة هو ابن أبي المغراء اسمه معدي كرب الكندي، كوفي، صدوق، تقدموا.

• محمد بن سليمان بن عبد الله الكوفي، أبو علي بن الأصبهاني (م ١٨١ هـ). صدوق يخطئ، من الثامنة (ت س ق).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١١٥ / ١ / ١) بنفس الإسناد.

وروي معناه من أوجه ضعيفة عن محمد بن المنكدر تارة عن جابر^(١)، وتارة عن ابن عباس^(٢) وتارة عن عبدالله بن عمرو^(٣).

= وكذا ذكره أبونعيم زاد وصحيحه ما رواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة كما قاله الحافظ في «الإصابة» (٣٧٨ / ٢) وقال أيضا: وهذا لا يدفع أن يكون السهيلي حدث به على الوجهين. وأخرجه ابن ماجه في الأشربة (١١٢٠ / ٢) رقم (٣٣٧٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الصباح كلاهما عن محمد بن سليمان بن الأصبهاني به وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٦ / ٨). وقال في الزوائد: محمد بن سليمان ضعفه النسائي وابن عدي وقواه ابن حبان. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وباقي رجال الإسناد ثقات. وذكره الألباني في «الصحيحة» (تحت رقم ٦٧٧) شاهدا وقال: أخرجه البخاري في «التاريخ» وابن ماجه وأبو بكر الملقم في «مجلسين من الأمالي» (١ / ٢) وأبو الحسين الأبنوسي في «الفوائد» (٢ / ٣)، والواحد في «الوسيط» (١ / ٢٥٥) والضياء المقدسي في «المنتقى من الأحاديث الصحاح والحسان» (٢ / ٢٧٨) من طرق عن محمد بن سليمان بن الأصبهاني. قال الدارقطني: تفرد به محمد بن سليمان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة. وبعده قال الشيخ قلت: فالحديث بمجموع طرقه حسن أو صحيح والله أعلم. (١) لم نقف على هذه الطريق.

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (١ / ٢٧٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٧٠٧)، والخلعي في «الفوائد» (١ / ١٠٥) عن الحسن بن صالح عن محمد بن المنكدر قال: حدثت عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله ﷺ: «مدمن الخمر إن مات لقي الله كعابد وثن». وذكره المنذري في «الترغيب» (٣ / ٢٥٥) وعزاه لأحمد وقال: رجاله رجال الصحيح. وهذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم غير شيخ ابن المنكدر فهو مجهول لم يسم. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩ / ٢٣٩) رقم (١٧٠٧٠) عن ابن أبي نجيع عن ابن المنكدر عن ابن عباس.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٣٦٧)، وعنه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١ / ١٥٤)، وابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٥٢٥)، من طريق عبدالله بن خراش عن العوام بن حوشب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به. وقال ابن عدي: عبدالله بن خراش منكر الحديث، ولكن لم يتفرد به.

وقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢ / ٤٥) رقم (١٢٤٢٨)، وابن بشران في «الأمالي» (٢٥ / ٨٧ / ٢) عن ثوير بن أبي فاختة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وفيه: ثوير بن أبي فاختة ضعيف. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩ / ٢٥٣)، وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢ / ٢٦)، والسلفي في «الطيوريات» (١ / ١٩٨) عن إسرائيل عن حكيم بن جابر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به. وفيه حكيم بن جبير، ضعيف.

(٣) أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ٢٥٤) من طريق عوف بن أبي جميلة عن الحسن عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «شارب الخمر كعابد وثن وشارب الخمر كعابد اللات والعزى».

[٥٢١٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي وسويد بن سعيد، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «من شرب شراباً يذهب بعقله فقد أتى باباً من أبواب الكبائر».

[٥٢١١] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين الجوزي، حدثنا ابن أبي

= وأخرجه أبو الحسن الحرابي في «الفوائد المتقاة» (٣/ ١٥٥/ ٢) من طريق مؤمل بن إسماعيل عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو به.

وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٣٧): سألت أبي عن حديث رواه المؤمل عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو فقال: هذا خطأ إنما هو كما رواه حسن بن صالح عن محمد بن المنكدر عن ابن عباس. انظر «الأحاديث الصحيحة» (رقم ٦٧٧).

[٥٢١٠] إسناده: ضعيف.

• سويد بن سعيد هو الحدثاني، صدوق في نفسه.

• حنش هو لقب الحسين بن قيس الرحبي، متروك، تقدما.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/ ١٣٥ رقم ٢٣٤٨) عن عبيد الله بن عمر، بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢١٥ رقم ١١٥٣٨) من طريق أبي النعمان عن المعتمر بن سليمان به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٧٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه الحسين بن قيس الرحبي وهو ضعيف.

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/ ١٠٩ رقم ١٧٩٣) ونسبه لأبي يعلى ونقل الشيخ الأعظمي عن البوصيري تضعيف هذا الإسناد.

[٥٢١١] إسناده: ضعيف جداً.

• محمد بن عبد الملك الأنصاري، المدني، الضرير أبو عبد الله.

قال أحمد بن حنبل: كان أعمى وكان يضع الحديث ويكذب. وقال أبو حاتم: كان يكون ببغداد ذاهب الحديث جداً كذاب، كان يضع الحديث. وقال أبو زرعة: مدني ضعيف الحديث. قال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار. وقال البخاري: منكر الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٤٠-٣٤٢)، «التاريخ الكبير» (١/ ١٤٦)، «التاريخ الصغير» (ص ١٠٣)، «المجروحين» (٢/ ٢٦٥)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤)، «الميزان» (٣/ ٦٣١) =

الدنيا، حدثني القاسم بن هاشم، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا محمد بن عبد الملك الأنصاري، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عمرو قال: لأن أزي أحب إلي من أن أسكر، ولأن أسرق أحب إلي من أن أسكر؛ لأن السكران يأتي عليه ساعة لا يعرف فيها ربه.

[٥٢١٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا هاشم بن القاسم، عن فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد قال: قال إبليس: ما أعجزني فيه بنو آدم فلن يعجزوني في ثلاث: إذا سكر أحدهم أخذنا بخرامته فقدناه حيث شئنا، وعمل لنا بما أحببنا، وإذا غضب قال بما لا يعلم وعمل بما يندم ويخله في يديه وتبنيه ما لا يقدر عليه.

[٥٢١٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، حدثني إسحاق بن العباس، قال قال الحسن: حبط النبذ^(١) إلى أحب خلق الله حتى أفسده يعني العقل.

= «اللسان» (٥/ ٢٦٥)، «الكامل» (٦/ ٢١٦٦-٢١٧٠)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ١٠٣)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ٢١٥)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٦١٠)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٣٣٧)، «الكنى» للدولابي (٢/ ٥٩).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣، ٤) من طريق حسان بن أبي وجزة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: لأن أزي أحب إلي من أن أشرب خمرا، إني إذا شربت الخمر تركت الصلاة ومن ترك الصلاة فلا دين له.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٧) ونسبه لابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» والمؤلف في «الشعب».

[٥٢١٢] إسناده: ضعيف.

• ليث بن أبي سليم، ضعيف.

[٥٢١٣] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• محمد بن إسماعيل بن إبراهيم هو البخاري صاحب الصحيح. وفي النسختين «محمد بن إبراهيم بن إسماعيل».

• إسحاق بن العباس وشيخه، لم نعرفها.

(١) في «ن» جاء النبذ.

[٥٢١٤] قال: وحدثنا أبو بكر قال: حدثني أبو محمد الربيعي عبد الله بن محمد قال: قيل لرجل من العرب: لم لا تشرب النبيذ؟ قال: والله ما أَرْضَى عَقْلِي صَحِيحًا فَكَيْفَ أَدْخُلُ عَلَيْهِ مَا يَفْسُدُهُ.

[٥٢١٥] قال: وحدثنا أبو بكر، قال: وحدثني سويد بن سعيد، قال: حدثني بعض أصحابنا قال: السكر على ثلاثة: منهم من إذا سكر قاء وسلح فهذا مثل الخنزير، ومنهم من إذا سكر كدم وجرح فمثله كمثل الكلب، والثالث إذا سكر يعني فرقص فمثله كمثل القردة.

[٥٢١٦] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثني القاسم بن هاشم، حدثنا محمد بن عبد الحميد، حدثنا هشام بن الكلبي، أو قال محمد بن هشام، قال قال الحكم بن هشام لابن^(١) له وكان يتعاطى الشراب: أي بني إياك والنبيذ فإنه قيء في شدقك، وسلح على عقبك، وحد في ظهرك، وتكون ضحكة للصبيان، وأسيرا للديان.

[٥٢١٤] القائل هو أبو الحسين الجوزي.

• أبو محمد الربيعي عبد الله بن محمد.

لم نجد له ترجمة، لعله عبد الله بن محمد بن سورة أبو محمد البلخي (م ٢٥٨هـ).

قال الخطيب: «وكان ثقة». راجع «تاريخ بغداد» (١٠/ ٨٠).

[٥٢١٥] إسناده: فيه من لم يسم.

[٥٢١٦] محمد بن عبد الحميد الطائي، لم نظفر له بترجمة.

• هشام بن محمد بن السائب بن بشر أبو المنذر الكلبي صاحب النسب الكوفي (م ٢٠٤ أو ٢٠٦هـ).

قال السمعاني: يروي عن أبيه ومعروف مولى سليمان والعراقيين العجائب والأخبار التي لا أصول لها، وكان غاليا في التشيع، أخباره في الأغلوطات.

وقال أحمد بن حنبل: إنما هو صاحب سمر ونسب ما ظننت أن أحدا يحدث عنه. وقال الدارقطني وغيره: متروك. وقال ابن عساكر: رافضي، ليس بثقة.

راجع «الأنساب» (١١/ ١٣٥) و«تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٥، ٤٦) و«الميزان» (٤/ ٣٠٤)، «المجروحين» (٣/ ٤٨)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٣٨٧ رقم ٥٦٣).

والأثر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٧/ ١٥٨ - مطبوعة) عن محمد بن عبد الحميد الطائي. وفيه «أميرا للذبان» بدل «أسيرا للديان».

(١) في النسختين «لابن ابن له».

[٥٢١٧] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثني أبي، قال قال بعض الحكماء لابنه: يا بني ما يدعوك إلى النبيذ؟ قال: يهضم طعامي. قال: والله يا بني لدينك أهضم.

[٥٢١٨] قال أبو بكر: وأنشدني أبي:

وإذا النبيذ على النبيذ شربته أزرى بدينك مع ذهاب الدرهم.

[٥٢١٩] قال: وبلغني أن قيس بن عاصم قيل له في الجاهلية: تركت الشراب؟ قال: لأنني رأيت متلفة للمال داعية إلى شرّ المقال مذهبة بمروءات الرجال، يريد الخمر.

[٥٢٢٠] قال: وحدثنا أبو بكر، قال: حدثني رجل على باب ابن عائشة يكنى أبا محمد قال قال عباد المنقري: لو كان العقل علفا يشتري لتغالى الناس في شرائه، فالعجب من أقوام يشترون بأموالهم ما يذهب بعقولهم.

[٥٢٢١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين الجوزي، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: وحدثني محمد بن عبد الله القراطيسي قال: شرب رجل نبيذا فسكر فنام عن العشاء الآخرة فجعلت ابنة عم له تنبهه للصلاة وكان لها دين وعقل فلما ألحت عليه حلف بطلاقها البتة أن لا يصلي ثلاثا ثم عقل يمينه فلما أصبح كبر عليه فراق ابنة عمه فظل يومه لم يصل وليلته ثم أصبح على ذلك وعرضت له علة فمات وفي نحو هذا يقول قائل:

أتأمن أيها السكران جهلا بأن يفجأك في السكر المنية

فتضحى عبرة للناس طرا وتلقى الله من شر البريه

[٥٢٢٢] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثني إبراهيم بن عبد الله، حدثني عبد الله بن محمد

[٥٢١٩] قيس بن عاصم بن سنان، صحابي.

راجع قوله «في الخمر» في «تهذيب الكمال» (٢/ ١١٣٦-١١٣٧ - مخطوط).

[٥٢٢٠] عباد بن ميسرة المنقري، البصري، المعلم.

لين الحديث، عابد، من السابعة (س د ف).

[٥٢٢٢] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• عبد الله بن محمد بن عقبة بن أبي مالك.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ١٨٥) ولم

يذكره فيه جرحا ولا تعديلا.

• محمد بن هشام النصيبى لم نظفر له بترجمة.

راجع لهذا الأثر وما قبله من الآثار «دم المسكر» لابن أبي الدنيا.

ابن عقبة، حدثني محمد بن هشام النصيبي ونفر من أهل نصيبين قالوا: كان عندنا رجل مسرف على نفسه يكنى أبا عمرو وكان يشرب الخمر قال: فبينما هو كذلك إذ أتياه ذات ليلة وهو فزع قيل له: ما لك؟ فقال: أتاني آت في منامي هذا وردد علي هذا الكلام حتى حفظته:

جد بك الأمر أبا عمرو وأنت معكوف على الخمر
تشرب صهباء صراحية سال بك السَّيل وما تدري
قال: فلما أذن المؤذن مات فجأة.

[٥٢٢٣] أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب في التفسير، أنشدنا أبو العباس عبدالله بن محمد الحياتي، أنشدنا رضوان بن أحمد الصيدلاني:

تركت النبيذ لأهل النبيذ وصرت حليفا لمن عابه
شرابا يدنس عرض الفتى ويفتح للشر أبوابه
[٥٢٢٤] وأنشدنا أبو القاسم، أنشدنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح:

لو كنت في العلم كهارونا أو كنت في المال كقارونا
وكنت تحكي في الندى حاتما وكنت في سميت ابن سيرينا
وقيل إن السكر من سوسه كان لك الناس مهدينا

[٥٢٢٥] وأنشدنا أبو القاسم، أنشدنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الصفار،

[٥٢٢٣] أبو العباس عبدالله بن محمد بن جعفر الحياتي، البوشنجي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٣٢٣) وسكت عنه.

• رضوان بن أحمد بن إسحاق بن عطية أبو الحسين التميمي، الصيدلاني (م ٣٢٤هـ) وكان أحمد يلقب جالينوس. قال الخطيب: وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٣٢).

وراجع هذه الأشعار في «ذم المسكر» لابن أبي الدنيا.

[٥٢٢٥] الحسين بن عبد الرحمن.

لم نستطع تعيينه. وانظر «ذم المسكر» لابن أبي الدنيا.

أنشدنا ابن أبي الدنيا، أنشدنا الحسين بن عبدالرحمن:

أرى كل قوم يحفظون حريمهم وليس لأصحاب النبيذ حريم
إذا جئتهم حيوك ألفا ورحبوا وإن غبت عنهم ساعة فذميم
أخاهم إذا ما دارت الكأس بينهم وكان رث الوصال يتووم
فهذا ثنائي لم أقل بجهالة ولكنني بالفاسقين عليم

[٥٢٢٦] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا
يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا جعفر بن سليمان، عن فرقد، عن عاصم بن
عمرو البجلي، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «يبيت قوم من هذه الأمة على طعم
وشرب وهو ولعب فيصبحوا وقد مسخوا قردة وخنازير، وليصينهم خسف وقذف،

[٥٢٢٦] إسناده: ضعيف.

• فرقد هو ابن يعقوب السبخي، أبو يعقوب البصري. صدوق عابد، لكنه لين الحديث كثير
الخطأ، وضعفه الدارقطني، والنسائي وأبو حاتم وأحمد وغيره، تقدم.
• عاصم بن عمرو البجلي - أو ابن عوف - الكوفي، قدم الشام. صدوق رمي بالتشيع، من
الثالثة (ق).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٥) بنفس الإسناد هنا، ومن طريقه أخرجه
أبونعيم في «الحلية» (٢٩٥/٦).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٩/٥) - مختصرا - من طريق سيار بن حاتم، والحاكم في
«المستدرک» (٥١٥/٤) من طريق محمد بن عبدالله الرقاشي، وأبونعيم في «الحلية» (٢٩٥/٦)
من طريق عبيدالله بن عمر القواريري، ثلاثتهم عن جعفر بن سليمان به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٣٠٦-٣٠٧ رقم ٧٩٩٧) من طريق الصنع بن حزن عن
فرقد السبخي به.

وسياقه «ليبيتن أقوام من أمتي على أكل وهو ولعب ثم ليصبحن قردة وخنازير».

وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاحى» (رقم ٢) عن أبي أمامة.

وأخرجه عبدالله في «زوائد المسند» (٣٢٩/٥) من طريق صدقة بن موسى عن فرقد به مختصرا.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٠/٣) ونسبه لأحمد وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر»
والحاكم وصححه وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٥١/٣) وقال: رواه أحمد مختصرا وابن أبي الدنيا والمؤلف.

حتى يصبح الناس فيقولون: قد خسف الليلة بيني فلان، وخسف الليلة بدار فلان خواص، وليرسلن عليهم حاصبا من السماء كما أرسلت على قوم لوط على قبائل فيها وعلى دور، وليرسلن عليهم الريح العقيم التي أهلكت عادا على قبائل فيها وعلى دور بشرهم الخمر، ولبسهم الحرير، واتخاذهم القينات، وأكلهم الربا وقطيعتهم الرحم» وخصلة نسيها جعفر.

[٥٢٢٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية هو ابن صالح، عن حاتم بن حريث، عن مالك بن أبي مريم الحكمي، أن عبد الرحمن بن غنم الأشعري وفد دمشق فاجتمع إليه عصابة منا فذكرنا الطلاء فمن المرخص فيه ومنا الكاره له، فأتيته بعدما خضنا فيه فقال: إني سمعت أبا مالك الأشعري صاحب رسول الله ﷺ يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: «ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها، ويضرب على رؤوسهم المعازف والمغنيات، يخسف الله بهم الأرض، ويجعل منهم القردة والخنازير».

[٥٢٢٧] إسناده: حسن.

- أبو إسماعيل الترمذي هو محمد بن إسماعيل بن يوسف.
- أبو صالح هو عبدالله بن صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط.
- والحديث أخرجه أبو داود في الأشربة (٤/ ٩١-٩٢ رقم ٣٦٨٨) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٤٢) - بدون ذكر الجملة الأخيرة - وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٢٦٦ رقم ٦٧٢١) وابن أبي شيبه في «المصنف» - بتمامه - (٧/ ٤٦٥) من طريق زيد بن الحباب، وابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٣٣ رقم ٤٠٢٠) والأجري في «تحریم النرد والشطرنج» (ص ٢٩٩-٣٠٠) بدون ذكر القصة من طريق معن بن عيسى، والمؤلف في «السنن» (٨/ ٢٩٥) من طريق ابن وهب، ثلاثتهم عن معاوية بن صالح به. وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاحه» (ص ٥٥).
- وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٢٢) وفي «الأدب» (رقم ٨٩٩)، بنفس الإسناد.
- وأخرجه البخاري في «تاريخه» (١/ ٢٢٧٢، ٤/ ١/ ٢٢٢) عن عبدالله بن صالح به.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٣٢٠ رقم ٣٤١٩) عن بكر بن سهل عن عبدالله بن صالح به.
- قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٣٠) وانظر «الصحيحه» (٩١).

[٥٢٢٨] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبي ثعلبة الخشني، عن معاذ وأبي عبيدة، قالا قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الأمر بدأ رحمة ونبوة، ثم يكون رحمة وخلافة، ثم كائن ملكا عضوضا، ثم كائن عتوا وجبرية وفسادا في الأرض يستحلون الحرير والخمور والفروج، يرزقون على ذلك وينصرون، حتى يلقوا الله عز وجل».

قال الشيخ: إن صح الحديثان فيحتمل أن يكون هذا في قوم والحديث الأول في آخرين أو يكون هذا إلى ما شاء الله ثم يكون ما في الحديث الأول والله أعلم.

[٥٢٢٨] إسناده: ضعيف.

- ليث هو ابن أبي سليم، ضعيف.
- عبد الرحمن بن سابط الجمحي المكي، تابعي أرسل عن النبي ﷺ وروى عن عمر وسعد بن أبي وقاص والعباس بن عبد المطلب وعباس بن أبي ربيعة ومعاذ بن جبل وأبي ثعلبة الخشني وقيل لم يدرك واحدا منهم، تقدم.
- أبو ثعلبة الخشني، صحابي، مشهور بكنيته واختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا. راجع «الإصابة» (٣٠-٢٩/٤).

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٣١) وأبو يعلى في «مسنده» (١٧٧/٢) رقم ٨٧٣ من طريق جرير عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٥٣ رقم ٩١) عن علي بن عبد العزيز والعباس بن الفضل الأسفاطي، و (١٠/١٥٦-١٥٧ رقم ٣٦٧) عن علي بن عبد العزيز، كلاهما عن أحمد بن يونس به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده»، ولم يسق لفظه (٢/١٧٨ رقم ٨٧٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٥٣ رقم ٩٢) من طريق عبد الواحد بن زياد عن ليث بن أبي سليم به. وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٢٣٢)، ولم يسق لفظه عن يوسف بن موسى عن جرير بهذا الإسناد عن أبي عبيدة وحده.

كما أخرجه أيضا في «مسنده» (٢/٢٣٢) مختصرا عن محمد بن مسكين حدثنا يحيى بن حسان حدثنا يحيى بن حمزة عن مكحول عن أبي ثعلبة عن أبي عبيدة وحده، وهذا إسناد منقطع، مكحول لم يدرك أبا ثعلبة.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/١٨٩) وقال: رواه أبو يعلى والبزار عن أبي عبيدة وحده، ورواه الطبراني عن معاذ وأبي عبيدة... وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة لكنه مدلس وبقية رجاله ثقات.

[٥٢٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو عامر، عن إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما نزل تحريم الخمر قالوا: يا رسول الله كيف بأصحابنا وبمن مات وهو يشرب الخمر؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ [فِيهَا] طَعْمُوا^(١) إِذَا مَا اتَّقَوْا^(٢)﴾ إلى آخر الآية.

[٥٢٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا

[٥٢٢٩] إسناده: صحيح.

• أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي، والقيسي - ثقة، تقدم.
والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٥٥ رقم ٣٠٥٢) من طريق عبدالعزيز بن أبي رزمة عن إسرائيل به.
وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٣٤) وابن جرير في «تفسيره» (٧/ ٣٧) عن وكيع، وأحمد أيضا (١/ ٢٧٢) عن أسود بن عامر، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٧٨ رقم ١١٧٣٠) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، والحاكم في «المستدرک» وصححه ووافقه الذهبي (٤/ ١٤٣) من طريق عبد الله بن موسى، أريعتهم عن إسرائيل به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧١) ونسبه للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه ووافقه الذهبي والمؤلف في «الشعب».

(١) وما بين المعقوفين سقط من الأصل. (٢) سورة المائدة (٥/ ٩٣).

[٥٢٣٠] إسناده: ضعيف جداً.

• عبد الكريم بن أبي عبد الكريم السكري، المروزي، التاجر.

قال أبو حاتم: لا أعرفه وحديثه يدل على الكذب.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٦٢)، «الميزان» (٢/ ٦٤٤).

• الحسن بن مسلم التاجر المروزي الواسطي.

قال ابن حبان: منكر الحديث قليل الرواية. وقال أبو حاتم: هذا لا يعرف ويدل حديثه على الكذب.

وقال السمعي: روى عن الحسين بن واقد أحرفاً منكراً لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

راجع «المجروحين» (١/ ٢٣٠)، «الأنساب» (٣/ ٣)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٦-٣٧)، «الميزان» (١/ ٥٢٣)، «اللسان» (٢/ ٢٥٦).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٣٠-٢٣١) - ومن طريقه الحافظ في =

أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن منصور المروزي بنيسابور، حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الكريم السكري، حدثنا الحسن بن مسلم عن الحسين بن واقد، عن ابن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «من حبس العنب أيام قطافه حتى يبيعه من يهودي أو نصراني ليتخذ خمرا فقد تقحم النار أعيانا».

[٥٢٣١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسين الغازي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد السكري، حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الكريم المروزي، حدثنا أبو علي الحسن بن مسلم وأثنى عليه مسلم... فذكره غير أنه قال «زمن القطف» وزاد «أو ممن يعلم أنه يتخذ خمرا فقد تقدم في النار على بصيرة».

[٥٢٣٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الحجاج، عن نافع، عن ابن عمر قال: مرض بعير له فنتع^(١) له الخمر فقال ابن عمر: ما كنت لأوجره خمرا.

= «اللسان» (٢/ ٢٥٦) والذهبي في «الميزان» (١/ ٥٢٣) عن محمد بن عبد الله بن جنيّد عن عبد الكريم بن عبد الله السكري به.

وقال ابن حبان: وهذا حديث لا أصل له من حديث حسين بن واقد وما رواه ثقة والحسن بن مسلم هذا راويه يجب أن يعدل به عن سنن العدول إلى المجروحين برواية هذا الخبر المنكر. وقال الحافظ والذهبي: خبر موضوع.

[٥٢٣١] إسناده: كسابقه.

• أبو بكر بن أبي الحسين الغازي.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١٣٢) في ترجمة أحمد بن محمد أبي حامد الرفاء الغازي.

• إبراهيم بن محمد بن يزيد السكري. لم نظفر له بترجمة.

[٥٢٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو علي الصفار هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير، وفي النسختين «معاوية» وهو خطأ.

• الحجاج، هو ابن أرمطة بن ثور النخعي، الكوفي، القاضي، تقدموا.

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٥١) عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال:

ذكر له غلام له ناقة رجلة أنها انكسرت فنتع لها الخمر فقال ابن عمر: لعلك سقيتها قال:

لا، قال: لو فعلت أوجعتك ضربا.

(١) في النسختين «فبعث».

[٥٢٣٣] وأخبرنا أبو الحسين أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان يكره أن يسقي البهائم الخمر.

قال الشيخ: وقد رفعه^(١) بعض الضعفاء بإسناده عن عبيد الله وليس بشيء.

[٥٢٣٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن ابن عيسى بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا يونس عن مجاهد، عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن الداء الخبيث.

[٥٢٣٣] إسناده: صحيح.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨٢ / ٧) عن عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الله بن عمر عن نافع به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٥١ / ٩) عن عبد الله بن عمر المديني عن نافع عن ابن عمر أن غلاما له سقى بعيرا له خمرا فتوعده.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٠ / ٣) برواية المؤلف فقط.

(١) أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٣٣ / ٢) من طريق أبي مسلم قائد الأعمش عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: «نهى رسول الله ﷺ أن تسقى البهائم الخمر».

وأبو مسلم قائد الأعمش اسمه عبيد الله بن سعيد بن مسلم الجعفي، الكوفي، ضعيف.

[٥٢٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبو داود في الطب (٢٠٣ / ٤) رقم (٣٨٧٠) والمؤلف في «السنن» (٥ / ١٠) من طريق محمد بن بشر،

والترمذي في الطب (٣٨٧ / ٤) رقم (٢٠٤٥) من طريق عبد الله بن المبارك،

وابن ماجه في الطب (١١٤٥ / ٢) رقم (٣٤٥٩) وأحمد في «مسنده» (٤٤٦ / ٢)، (٤٧٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٣ / ٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٥٧ / ٨) عن وكيع، وأحمد في «مسنده»

أيضا (٣٠٥ / ٢) من طريق أبي قطن، كلهم عن يونس بن أبي إسحاق به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤١٠ / ٤) من طريق أبي عبد الله الصفار عن أحمد بن مهران عن أبي نعیم به. وذكره المؤلف في «الأدب» (رقم ١٠١٨) عن أبي هريرة.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٧٦٥٥).

[٥٢٣٥] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو علي الحسن بن مكرم بن حسان البزار ببغداد، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، قال: أتيت النبي ﷺ فقام إليه رجل^(١) من جعفي فقال: إنا نصنع الخمر لأنها دواء فقال: «إنها ليست الدواء ولكنها الدواء».

أخرجه مسلم^(٢) في الصحيح من حديث غندر عن شعبة.

[٥٢٣٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا ابن

[٥٢٣٥] إسناده: رجاله موثقون لكنه منقطع.

• علقمة بن وائل هو الحضرمي الكوفي، لم يسمع من أبيه، تقدم.

(١) لم يسمه المؤلف وهو سويد بن طارق أو طارق بن سويد حضرمي ويقال جعفي، صحابي كما في جميع مصادر التخريج.

(٢) في الأشربة (٢/ ١٥٧٣ رقم ١٢).

وأخرجه أبو داود في الطب (٤/ ٢٠٤ رقم ٣٨٧٣) عن مسلم بن إبراهيم، والدارمي في الأشربة (ص ٥٠٨) من طريق سهل بن حماد، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣١٧) عن روح، و (٦/ ٣٩٩) عن وكيع وحجاج، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٤ رقم ١٥) من طريق عمرو بن مرزوق، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٥١ رقم ١٧١٠٠) عن عبدالله، والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٤) من طريق وهب بن جرير، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٧) - ومن طريقه الترمذي في الطب (٤/ ٣٨٧-٣٨٨ رقم ٢٠٤٦) - وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٣٨٠) عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٠١٦) من طريق إبراهيم بن مرزوق عن أبي عامر وعثمان ابن عمر قالوا حدثنا شعبة به.

وأخرجه ابن ماجه في الطب (٢/ ١١٥٧ رقم ٣٥٠٠) من طريق حماد بن سلمة عن سماك عن علقمة بن وائل عن سويد بن طارق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٤ رقم ١٦) من طريق شريك، وعبدالرزاق في «مصنفه» ولم يسق لفظه (٩/ ٢٥١ رقم ١٧١٠١)، وعنه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣١٧) عن إسرائيل، كلاهما عن سماك بن حرب به.

قال الألباني: إسناده صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٢٤٣٢).

[٥٢٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن عبدالحكم هو محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أبو عبدالله المصري.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٧) من طريق أبي السفر عن امرأته أن عائشة سئلت عن المرأة تمتشط بالعسل فيها الخمر فنهت عن ذلك أشد النهي.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٢٤٩) عن معمر عن الزهري عن عائشة بنحوه.

عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها كانت تنهى النساء أن يمتشطن بالخمير. هكذا جاء موقوفا.

[٥٢٣٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، قال سمعت أبا يعلى الموصلي، يقول: [سمعت أبا خيثمة، يقول سمعت عبدالله بن إدريس يقول: ^(١) كل شراب مسكر كثيره، من تمر أو عنب عصيره، فإنه محرم يسيره، إني لكم من شره نذير.

الفصل الأول

«فيما يحلّ ويحرم من الحيوانات»

[٥٢٣٨] أخبرنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود - ح.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبوداود، حدثنا أبو عوانة عن الحكم وأبي بشر، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير.

لفظ حديث يونس رواه مسلم ^(٢) في الصحيح عن أحمد بن حنبل.

[٥٢٣٧] إسناده: صحيح.

• أبو خيثمة هو زهير بن حرب.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٥٢٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عوانة هو الواضح بن عبدالله الشكري.

• أبو بشر هو الشكري، الواسطي، جعفر بن إياس بن أبي وحشية، تقدما.

(٢) في الصيد (٢/ ١٥٣٤ بدون رقم).

وهو في «مسند» أحمد (١/ ٣٠٢، ٣٧٣).

قال الشيخ: وقد ذكرنا في كتاب السنن^(١) نهي النبي ﷺ عن لحوم الحمر الأهلية.

= وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٥٩) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١/ ٢٥، ٩/ ٣١٥) عن أبي بكر محمد بن الحسن بن فورك، بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه مسلم في الصيد (٢/ ١٥٣٤ رقم ١٦) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٨٩) والبيهقي في «شرح السنة» (١١/ ٢٣٤ رقم ٢٧٩٥) من طريق شعبة عن الحكم عن ميمون بن مهران به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٤١ رقم ١٢٩٩٤) من طريق سفيان بن حسين عن الحكم ابن عتيبة عن ميمون بن مهران به. وأخرجه مسلم في الصيد، ولم يسق لفظه (٢/ ١٥٣٥) عن أبي كامل الجحدري.

وأبو داود في الصيد (٤/ ١٥٩ رقم ٣٨٠٣) والجورقاني في «الأباطيل» (رقم ٦١٣) عن مسدد، والدارمي في الأضاحي (٤٨١) عن يحيى بن حماد، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٤٤) عن أيوب، و(١/ ٣٢٧) عن عفان، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٤١ رقم ١٢٩٩٥) من طريق عارم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٤٤) من طريق إبراهيم بن الحجاج، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٩٩) عن يحيى بن آدم، كلهم عن أبي عوانة عن أبي بشر عن ميمون بن مهران به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٤١ رقم ١٢٩٩٦) من طريق عمرو بن دينار عن ميمون ابن مهران به.

وأخرجه مسلم في الصيد - ولم يذكر لفظه - (٢/ ١٥٣٤-١٥٣٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٩٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٣٧٣) وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٩٠) والمؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٥) من طريق هشيم عن أبي بشر عن ميمون بن مهران به.

وأخرجه أبو داود في الصيد (٤/ ١٦٠ رقم ٣٨٠٥) وابن ماجه في الصيد (٢/ ١٠٧٧ رقم ٣٢٣٤) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٩) والمؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٥) من طريق علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤/ ٥٢٠) - وعنه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٢) - عن معمر عن قتادة عن رجل عن ابن عباس.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٤٠) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٣٨) من طريق مجاهد عن ابن عباس به.

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٧٣٦) وراجع «الإرواء» (٢٤٨٨).

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣٢٩) من طريق نافع وسالم عن ابن عمر.

وبهذه الطريق أخرجه البخاري في الذبائح والصيد (٦/ ٢٢٩) ومسلم في الصيد والذبائح (٢/ ١٥٣٨).

وما روي عنه من النهي^(١) عن الجلالة.

وما قال^(٢) فيها أهل العلم من أن المراد بها إذا ظهر ريح القذر في لحمها.

وذكرنا الأخبار^(٣) في نهي عن قتل النحلة والنملة والصرد والهدهد والضفدع.

وما روي عنه في الخطاف^(٤).

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٣٢/٩) والترمذي في الأطةمة (٤/ ٢٧٠) والحاكم في «المستدرک»

(٢/ ٣٤) من طريق مجاهد عن ابن عمر قال نهى رسول الله ﷺ عن أكل الجلالة وألبانها.

كما أخرجه المؤلف (٩/ ٣٣٣) من طريق مجاهد عن ابن عباس.

(٢) قال الحلبي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ٥٢) وقال العلماء: كل ما ظهر منها ريح القذر في لحمه وطعمه فهو حرام وما لم يظهر فهو حلال. وراجع «الفتح» (٩/ ٦٤٨).

(٣) أخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٢، ٣٤٧٢) - وعنه أبو داود

في الأدب (٥/ ٤١٨-٤١٩ رقم ٥٢٦٧) - وابن ماجه في الصيد (٢/ ١٠٧٤ رقم ٣٢٢٤)

والدارمي في الصيد (ص ٤٨٤-٤٨٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٧٠-٣٧١) وابن

حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٦٣) من طرق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

ابن عتبة عن ابن عباس فذكر أربعة ولم يذكر فيه الضفدع.

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٧) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٩١) من طريق

عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي قال قال سمعت أبي يذكر عن جدي عن

رسول الله ﷺ أنه نهى عن قتل الخمسة فذكرها وقال المؤلف: تفرد به عبدالمهيمن بن عباس

وهو ضعيف وحديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أقوى ما ورد في الباب.

(٤) رواه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣١٨) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الرحمن بن

معاوية أبي الحويرث المرادي عن النبي ﷺ مرسلًا. أنه نهى عن قتل الخطاطيف وزاد وقال: لا

تقتلوا هذه العوذ إنها تعوذ بكم من غيركم وقال: ورواه إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق

عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ عن الخطاطيف عوذ البيوت. وقال، كلاهما منقطع وقد روى

حمزة النصيبي فيه حديثا مسندا إلا أنه كان يرمى بالوضع.

(قلنا) في إسناد المؤلف عبد الرحمن بن معاوية أبو الحويرث المرادي وهو ضعيف لكن تابعه

إسحاق بن عباد وإسحاق ثقة وكذا أبوه.

قال الحلبي رحمه الله: وأما الخطاف فيحتمل أن يكون لصغار الغربان والخفاش تنزل من الفأر

بمنزلة النعام من الإبل. راجع «المنهاج» (٣/ ٥٦).

وروي^(١)نا إذنه في قتل الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب وفي رواية أخرى [الحية وفي رواية أخرى]^(٢) السبع العادي وكل ذلك لا يحل أكله.

وروي^(٣)نا الخبر^(٤) في إباحة الضبع والثعلب^(٥) في معنى الضبع.

وروي^(٦)نا الخبر^(٧) في إباحة الأرنب وحمار الوحش^(٨) والدجاج والخبازي والضب^(٩) وما أكلته العرب في غير حال الضرورة فهو حلال ما لم يرد في تحريمه نص خبر.

(١) رواه المؤلف في «السنن» (٣١٥ / ٩) والبخاري في جزاء الصيد (٢ / ٢١٢) ومسلم في الحج (١ / ٨٥٨ رقم ٧٦) من طريق نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح: الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣١٦ / ٩) والبخاري في جزاء الصيد (٢ / ٢١٢) ومسلم في الحج (١ / ٨٥٧ رقم ٧٢) من طريق الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه قال قالت حفصة قال رسول الله ﷺ: «خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن: الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور».

وأخرجه المؤلف أيضا في «سننه» (٣١٦ / ٩) والبخاري في جزاء الصيد (٢ / ٢١٢) ومسلم في الحج (١ / ٨٥٦-٨٥٧) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «خمس من الدواب كلهن فواسق يقتلن في الحرم: الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور».

ورواه المؤلف في «السنن» (٣١٦ / ٩) من طريق سعيد بن المسيب عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال: «خمس فواسق يقتلن في الحرم والحل: الحية والغراب الأبقع والفأرة والكلب العقور» وكذا رواه الشيخان في «صحيحيهما» بدون ذكر «الأبقع».

كما أخرجه من طريق عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ سئل عما يقتل المحرم قال: «الحية والعقرب والفويسقة ويرمي الغراب ولا يقتله والكلب العقور والحدأة والسبع العادي».

(٢) ما بين القوسين سقط من الأصل.

(٣) راجع «السنن الكبرى» في إباحة الضبع والثعلب (٩ / ٣١٩).

(٤) قال الحلبي في «المنهاج» (٣ / ٥٤): والثعلب حلال والأرنب مثله، ربما تفضله السباع من فريسة إن أصابه فهو كالضبع وأضعف.

(٥) راجع «السنن الكبرى» في إباحة الأرنب (٩ / ٣٢٠-٣٢١).

(٦) ذكر المؤلف الخبر في إباحة حمار الوحش والدجاج والخبازي في «السنن» (٩ / ٣٢٢).

(٧) انظر الأحاديث في إباحة الضبع في «السنن» (٩ / ٣٢٢-٣٢٦).

فروينا الأخبار^(١) في إباحة لحم الخيل من غير كراهية وفي إعادة ذكرها في هذا الكتاب تطويل فمن أرادها رجع إلى كتاب «السنن»^(٢) إن شاء الله.

فأما قوله عز وجل ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ﴾ فقد ذكرنا تفسير الآية عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس في كتاب الصيد من كتاب «السنن»^(٣).

[٥٢٣٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن الطرائفي وأبو محمد الكعبي، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يزيد بن صالح، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قال: بلغنا والله أعلم في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾^(٤).

يقول: ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ يعني العهد الذي عهد إليهم في القرآن فيما أمرهم من طاعته أن يعملوا بها ونهيه الذي نهاهم عنه وبالعهد الذي بينهم وبين المشركين وفيما يكون من العهود بين الناس.

وقوله: ﴿أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ﴾ يعني الإبل والبقر والشاة. ﴿إِلَّا مَا يُنْتَلَىٰ عَلَيْكُمْ﴾: يعني ما حرم عليكم في هذه الآية ﴿الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلِيَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ كان هذا حراما منذ خلق الله السموات والأرض. ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾^(٥) إذا أوثقت الشاة أو غيرها فاخنتت فقتلها خناقها.

(١) راجع «السنن الكبرى» (٩/ ٣٢٦-٣٢٨).

(٣) (٩/ ٢٤٩).

(٢) (٩/ ٣١٤-٣٣٤).

[٥٢٣٩] إسناده: لا بأس به.

• أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي النيسابوري.
• أبو محمد الكعبي هو عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب النيسابوري.
• يزيد بن صالح هو الفراء.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٣) برواية المؤلف فقط.

(٤) سورة المائدة (٥/ ١).

(٥) فسر الحلبي هذه الكلمات الواردة في الآية في «المنهاج» (٣/ ٥٣-٥٤).

﴿وَالْمَوْقُودَةُ﴾ كانت الشاة أو غيرها من الأنعام تضرب بالخشب حتى توقد فيقتل لأهنتهم.

﴿وَالْمُتَرَدِّةُ﴾ الشاة أو غيرها تردى في بئر أو من جبل فتموت.

﴿وَالطَّيْحَةُ﴾ الشاة أو غيرها من ذوات القرون فتنتطح إحداها الأخرى فيموت، فكان أهل الجاهلية يأكلون هذا كله، فحرم الله تبارك وتعالى عليهم في الإسلام، فما كان من شيء هذا يدرك ذكاته فذكي فهو حلال بعد أن يطرق أو يتحرك.

قوله: ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصْبِ﴾ فهي الحجارة كانوا يذبحون عليها لأهنتهم.

﴿وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ ما ذبح لأهنتهم.

﴿وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ﴾ وهي القداح كان أهل الجاهلية يستقسمون بها في أمورهم فجمع الله تبارك وتعالى هذا كله فحرمه فقال ﴿ذَلِكُمْ فَسُقُ﴾ يقول ركوب شيء من هذا معصية الرب تبارك وتعالى. وهكذا فيما روينا عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في تفسير قوله ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ غير أنه قال في موضع آخر من الكتاب ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ يقول ما ذكيتم من هؤلاء وبه روح فكلوه فهو ذبيح.

قال الشيخ أحمد رضي الله عنه: ثم إن الله عز وجل استثنى من الذين حرم عليهم الميتة المضطر فقال: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١) وقال في آية أخرى ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾^(٢).

يقول: غير قاطع السبيل ولا مفارق الأئمة ولا خارج في معصية الله عز وجل.

وروينا في الخبر أنه استثنى من الميتة والدم فقال: «أحلت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالحوت والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال»^(٣).

(١) سورة المائدة (٣/٥).

(٢) سورة البقرة (١٧٣/٢)، سورة الأنعام (٦/١٤٥)، سورة النحل (١٦/١١٥).

(٣) والحديث أخرجه ابن ماجه في الصيد (٢/ ١٠٧٣) رقم (٣٢١٨) عن أبي مصعب حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر به. وقال في الزوائد: في إسناده عبدالرحمن ابن زيد بن أسلم وهو ضعيف.

الفصل الثاني

«في ذم كثرة الأكل»

قال الحلبي^(١) رحمه الله: وكل طعام حلال، فلا ينبغي لأحد أن يأكل منه ما يثقل بدنه فيحوجه إلى النوم، ويمنعه من العبادة، وليأكل بقدر ما يسكن جوعه، وليكن غرضه من الأكل أن يستقل بالعبادة، ويقوى عليها وذكر الحديث الذي.

[٥٢٤٠] أخبرنا أبوالحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «إن المؤمن يأكل في معى واحد، وإن الكافر يأكل في سبعة أمعاء».

رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبدالرزاق.

= وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٢٥٧، ١٠/ ٧) من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه، وكذا أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٤٤) وابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٨٨، ٤/ ١٥٠٣) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٩٧).

وقال الحلبي رحمه الله: ثم إن النبي ﷺ استثنى من الميتة والدم فقال: «أحلت لنا ميتتان ودمان» إلخ فأباح الكبد والطحال لأنها دمان جامدان مع قيام الحياة في نفس الحيوان فهما لذلك بمنزلة اللحم، وأباح الحوت والجراد لأنه ليس في واحد منهما دم مهدر بالريح فكان الميت من كل واحد منهما بمنزلة البهيمة بعدما ذبحت فسال دمها وبقي منها جوفها والله أعلم (المنهاج ٣/ ٥٢).

(١) راجع المنهاج (٣/ ٥٧).

[٥٢٤٠] إسناده: صحيح.

(٢) في الأشربة ولم يسق لفظه (٢/ ١٦٣١) وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤١٩ رقم ١٩٥٥٩) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٤٥).

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٦٢٠) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند.

وتابع أيوب عبيد الله بن عمر عن نافع عنه.

أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢٠١) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦٣١ رقم ١٨٢) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٧ رقم ١٨١٨) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٤ رقم ٣٢٥٧). =

[٥٢٤١] أخبرنا أبو الحسن [محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين] القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، حدثنا واقد بن محمد، عن نافع قال: كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين فيأكل معه، فأدخلت عليه يوما رجلا فأكل أكلا كثيرا، فقال لي ابن عمر: يا نافع لا تدخل عليّ هذا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الكافر يأكل في سبعة أمعاء».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن بندار عن عبد الصمد بن عبد الوارث.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث غندر عن شعبة.

[٥٢٤٢] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدابادي، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا وهب بن جرير.

= والدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٥) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣٣/ ٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٤٠٦).

ومالك عن نافع:

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٤٠٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٣١) وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٥٣).

وجوزية عن نافع.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥١).

وتابعه عبد الله بن دينار عن ابن عمر: أخرجه الحميدي في «المسند» (٢/ ٢٩٥).

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٥٣٦).

[٥٢٤١] إسناده: رجاله ثقات وما بين المعقوفين سقط من «ن».

• أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليل بن إبراهيم العبدي، النيسابوري. (١) في الأطعمة (٦/ ٢٠٠).

(٢) في الأشربة (٢/ ١٦٣١ رقم ١٨٣).

ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٧٤) عن عفان عن شعبة به.

[٥٢٤٢] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٥٥) عن محمد بن جعفر وبهر، كلاهما عن شعبة به.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا أبو مسلم، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة: أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم وكان يأكل بعد ذلك أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمسلم في معنى واحد».

لفظ حديث سليمان.

[٥٢٤٣] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرنا عدي بن ثابت، قال سمعت أبا حازم، يحدث عن أبي هريرة قال: أتى رجل النبي ﷺ وكان يأكل أكلا كثيرا فأسلم ثم أكل أكلا قليلا... فذكرنا في الحديث مثله غير أنه زاد أن و أن. رواه البخاري^(١) في الصحيح عن سليمان بن حرب.

[٥٢٤٤] وأخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك.

[٥٢٤٣] إسناده: كسابقه.

(١) في الأطعمة (٦/ ٢٠٠).

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٤) رقم ٣٢٥٦ عن عفان ومحمد بن جعفر عن شعبة بدون ذكر القصة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤١٥) عن عفان بنفس السند، الجملة المرفوعة فقط.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٩٢٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٧) - الجملة المرفوعة فقط - من طريق الأعرج عن أبي هريرة.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤١٩) رقم ١٩٥٥٨ - وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٨) - عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣٥) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ١٣٣) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٥٥) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٥٣٩).

[٥٢٤٤] إسناده: رجاله موثقون.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع، عن مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ ضافه ضيف وهو كافر، فأمر رسول الله ﷺ بشاة حلبت فشرب ثم أخرى فشرب، حتى شرب حلاب سبع شياه، ثم أصبح فأسلم، فأمر له رسول الله ﷺ بشاة فشرب حلابها، ثم أمر بأخرى فلم يستتمها فقال رسول الله ﷺ: «المؤمن يشرب في معنى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

وفي رواية القعني: بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أمر له بأخرى فلم يستتمها فقال رسول الله ﷺ: «إن المسلم يشرب في معنى واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن إسحاق بن عيسى.

قال الشيخ: قد أشار أبو عبيد^(٢) في معنى الحديث إلى هذه الرواية المفسرة فلم أر الحلبي رضي، وكان الحلبي لم يحفظ هذه الرواية ثم قال^(٣) في آخر كلامه: وإن كان إنما قاله حين وصف له رجل بعينه، فمعناه إذاً أن الذي يليق بالكافر أن يكثر أكله وبالمؤمن أن يذر أكله؛ لأن الكافر لا يقصد إلا تسكين المجاعة، وقضاء الشهوة، والمؤمن يدع البعض لأنه حرام، ويدع البعض إيثارا به على نفسه، ويدع التملئ لثلا يثقل فيقطع العبادة ويدع البعض لفرط ما فيه من النعمة خيفة أن لا يستطيع القيام

(١) في الأشربة (٢/ ١٦٣٢ رقم ١٨٦).

وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٧ رقم ١٨١٩) عن معن.

والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣١٨-٣١٩ رقم ٢٨٨٠) من طريق أبي مصعب، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٤٠٨) من طريق ابن وهب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٣٠ رقم ٥٢١٢) من طريق أحمد بن أبي بكر، كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» (ص ٩٢٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٥) عن إسحاق بن عيسى الطباع به.

وأخرجه المؤلف في «الأداب» (رقم ٦٢١)، بنفس الطريقين.

قال الشيخ الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٥٣٩).

(٢) راجع «غريب الحديث» (٣/ ٢٣). (٣) «المنهاج» (٣/ ٥٧-٥٨).

بشكره، ويدع البعض رياضة لنفسه وقمعا لشهوته حتى لا يستعصي عليه، ويدع البعض لثلا يعتاده، فإن لم يجده في وقت اشتد ذلك أو وجد من ذلك في نفسه، والكافر ليس به إلا ملء بطنه؛ لأن هذه الوجوه كلها إنما يبعث عن النظر من قبلها الإيمان والتقوى فهو لا يترك لأجلهما شيئا، وإنما أمامه شهوته دون ما عداها، والمعنى في هذا الحديث المعدة، ومعناه أنه يأكل الكافر أكل من له سبعة أمعاء، والمؤمن لخفة أكله يأكل أكل من ليس له إلا معى واحد والله أعلم.

وقرأت في كتاب «الغريبين» قال أبو عبيد^(١): نرى ذلك لتسمية المؤمن عند طعامه فتكون فيه البركة، والكافر لا يفعل ذلك.

وقيل: إنه خاص لرجل، قال غيره: وفيه وجه أحسن من ذلك كله وهو أنه مثل ضربه النبي ﷺ للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها، ولهذا قيل: الرغبة شؤم لأنه يحمل صاحبه على اقتحام النار، وليس معناه كثرة الأكل دون اتساع الرغبة في الدنيا.

وذكر أبو سليمان هذه الوجوه، اللفظ مختلف والمعنى واحد ثم قال: وقد قيل^(٢): إن الناس في الأكل على طبقات: فطائفة يأكلون كلما وجدوا مطعوما عن حاجة إليه وعن غير حاجة، وهذا فعل أهل الجهل والغفلة الذين شاكلت طباعهم طباع البهائم، وطائفة يأكلون إذا جاعوا فإذا ارتفع الجوع أمسكوا، وهذه عادة المقتصدين من الناس والمتماسكين منهم في الشئال والأخلاق، وطائفة يتجوعون ويرتاضون بالجوع قمعا لشهوات النفوس، فلا يأكلون إلا عند الضرورة، ولا يزيدون منه على ما يكسر عذب الجوع، وهذا من عادة الأبرار وشئال الصالحين الأخيار.

(١) قاله أبو عبيد في «غريب الحديث» (٣/ ٢٢-٢٣).

(٢) قد ذكر الحافظ في «الفتح» (٩/ ٥٣٨-٥٤٠) أقوال العلماء فيه ثم ذكر قول ابن التين ملخصا فقال: قيل: الناس في الأكل على ثلاث طبقات: طائفة تأكل كل مطعوم من حاجة وغير حاجة وهذا فعل أهل الجهل، وطائفة تأكل عند الجوع بقدر ما يسد الجوع حسب، وطائفة يجوعون أنفسهم يقصدون بذلك قمع شهوة النفس وإذا أكلوا أكلوا ما يسد الرمق.

[٥٢٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا ابن وهب، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «طعام الاثنين كافي الثلاثة، وطعام الثلاثة كافي الأربعة».

أخرجه^(١) في الصحيح من حديث مالك.

ورواه أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية».

[٥٢٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول... فذكره.

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن روح.

[٥٢٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

(١) فأخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢٠٠) عن عبد الله بن يوسف، ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦٣٠ رقم ١٧٨) عن يحيى بن يحيى. كلاهما عن مالك به وهو في «الموطأ» (ص ٩٢٨). وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٧ رقم ١٨٢٠) عن معن وقتية، والبخاري في «شرح السنة» (١١/ ٣٢٠ رقم ٢٨٨١) من طريق أبي مصعب. ثلاثتهم عن مالك به. وتابعه سفيان بن عيينة عن أبي الزناد به.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٤) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٥٩). وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٢/ ٤٠٧) عن علي بن زيد عن سمع أبا هريرة. قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣/ ٣٧٠٣).

[٥٢٤٦] إسناده: رجاله موثقون.

(٢) في الأشربة (٢/ ١٦٣٠ رقم ١٧٩) عن إسحاق بن إبراهيم ويحيى بن حبيب، كلاهما عن روح بن عبادة به.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٤ رقم ٣٢٥٤) من طريق يحيى بن زياد الأسدي، والدارمي في الأطعمة (٤٩٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٣١) من طريق أبي عاصم، كلاهما عن ابن جريج به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٨٢) عن روح ابن عبادة، بنفس الطريق.

وأخرجه البخاري في «شرح السنة» (١١/ ٣٢٠ رقم ٢٨٨٢) من طريق يحيى بن حبيب، والخطيب في «تاريخه» (٧/ ١٤٨-١٤٩) من طريق محمد بن منصور الطوسي. كلاهما عن روح ابن عبادة به.

[٥٢٤٧] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو حامد البزار، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية».

كذا قاله أبو الأزهر عن عبد الرزاق.

[٥٢٤٨] وقد أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن نافع مرسل أن النبي ﷺ قال... فذكر مثله.

= وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢٢) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الإسناد هنا. وتابعه سفيان عن أبي الزبير به.

أخرجه مسلم في الأشربة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٣٠) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٠١). وتابعه أبو سفيان عن جابر بن عبد الله.

أخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦٣٠ رقم ١٨١) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٨) وأحمد في «مسنده» - ولم يذكر لفظه - (٣/ ٣٠١، ٣١٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٤١٦، ٤/ ١٩٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٣٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٢٨).

قال الألباني: إسناده صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٣٨٠٥).

[٥٢٤٧] إسناده: صحيح.

- أبو حامد البزار هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال.
- أيوب هو السخيتاني.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤١٨ رقم ١٩٥٥٧) - وعنه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٧٨٩) - عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٢٠ رقم ١٣٢٣٦) من طريق سالم بن عبد الله عن ابن عمر به.

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٣٨٠٤).

[٥٢٤٨] إسناده: رجاله ثقات لكنه مرسل.

لم نقف على هذا الحديث المرسل ولم نجده في النسخة المطبوعة للمصنف.

[٥٢٤٩] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن سعيد بن غالب، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: ما شيع رسول الله ﷺ ثلاثة أيام تباعا حتى مضى لسبيله. [٥٢٥٠] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو الوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية... فذكره بإسناده غير أنه قال: منذ قدم المدينة ثلاثة أيام تباعا من خبز بر حتى مضى لسبيله.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره. وأخرجه البخاري^(٢) من وجه آخر.

ورويننا^(٣) من وجه آخر عن عائشة أنها قالت: ما شيع آل محمد ﷺ من خبز البر ثلاثة أيام حتى مضى لسبيله.

[٥٢٤٩] إسناده: صحيح.

• محمد بن سعيد بن غالب أبو يحيى العطار الضرير، البغدادي (م ٢٦١هـ). قال الخطيب: كان ثقة. وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٠٦)، «الأنساب» (٨/ ٣٩٣)، «السير» (١٢/ ٣٤٥)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٦٦). والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٤٧) وفي «دلائل النبوة» (١/ ٣٤٠) وفي «الآداب» (رقم ٦٢٣) بنفس الإسناد.

[٥٢٥٠] إسناده: كسابقه.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٨١ رقم ٢١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن أبي معاوية به وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣/ ٢٤٩). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٢) وهناد في «الزهد» (٢/ ٣٧٦ رقم ٧٢٦) عن أبي معاوية بنفس الطريق. وأخرجه المؤلف في «السنن» - ولم يسق لفظه - (٧/ ٤٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن أبي معاوية به.

(٢) في الأطةمة (٦/ ٢٠٥) وفي الرقاق (٧/ ١٨٠) ومسلم في الزهد (٣/ ٢٢٨١ رقم ٢٠) من طريق منصور عن إبراهيم به. وقد مرّ الحديث بتخرجه كاملا برقم (١٣٨٢) فراجع.

(٣) أخرجه مسلم في الزهد (٣/ ٢٢٨٢ رقم ٢٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة... فذكره. وسبق تخرجه كاملا برقم (١٣٨٢) فراجع.

[٥٢٥١] أخبرنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن حبيب المفسر من أصل سماعه، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني، حدثنا أحمد بن مهدي بن رستم أبو جعفر الأصبهاني، حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم المصري، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، حدثنا أبو حازم، حدثني القاسم بن محمد أن عائشة أخبرته: أن رسول الله ﷺ لم يشبع شعبتين في يوم حتى مات.

[٥٢٥٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السباك، قال قال القاسم بن منبه سمعت بشرا يقول قالت عائشة: لو شئنا أن نشبع شعبنا ولكن محمدا ﷺ كان يؤثر على نفسه.

وفي حديث ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت: رأيت النبي ﷺ وقد أكلت في اليوم مرتين فقال: «يا عائشة أما تحبين أن يكون لك شغل إلا في جوفك الأكل في اليوم مرتين من الإسراف والله لا يحب المرفين».

[٥٢٥٣] أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا

[٥٢٥١] إسناده: حسن.

• أبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج المدني القاضي، ثقة، تقدم.
والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢٤) عن أبي القاسم المفسر بنفس السند.
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٥٦) من طريق محمد بن خالد بن عثمة وسعيد بن أبي مريم، كلاهما عن موسى بن يعقوب الزمعي به.

[٥٢٥٢] إسناده: معضل.

مرّ الحديث برقم (١٣٩٦) بنفس هذا الإسناد.

[٥٢٥٣] إسناده: ليس بالقوي.

• يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، مولا هم (م ٢٨٢هـ). صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، من الحادية عشرة (د ق).

• وأبو: عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولا هم، صدوق.
• أبو الأسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي يقيم عروة، ثقة، تقدما.
والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/ ٤٢٨ رقم ٨٦٣٦) عن عائشة.
وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤/ ٣٦٧ - هامش الديلمي) من طريق أحمد بن حماد بن سفيان عن يحيى بن عثمان بن صالح به.

أحمد ابن محمد بن عبيدة، حدثنا يحيى بن عثمان المصري، حدثني أبي، عن ابن لهيعة... فذكره.

[٥٢٥٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا أبو غسان، حدثنا عبد السلام، عن محرز أبي رجاء، عن حدثه عن أبي جحيفة قال: أتيت النبي ﷺ فتجشأت فقال: «ما هذا يا أبا جحيفة؟ إن أطول الناس جوعاً يوم القيامة أطولهم شبعاً في الدنيا». قال: فما أكلت في بطني كله منذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ وقال: هذا ثلاثين سنة.

[٥٢٥٥] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا عبيد الله بن

= وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٤٣-٤٤٤) برواية المؤلف فقط وقال: ضعفه.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٤٠) ونسبه للمؤلف وحده وفيه ابن لهيعة.

وسياي برقم (٥٢٧٧).

[٥٢٥٤] إسناده: لا بأس به وفيه من لم يسم.

- أبو غسان هو مالك بن إسماعيل النهدي، الكوفي.
- عبد السلام، هو ابن حرب، ثقة، له مناكير.
- محرز بن عبد الله الجزري، أبو رجاء مولى هشام بن عبد الملك، صدوق يدلّس، من السابعة (بخ ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٢٦-١٢٧ رقم ٣٢٧) من طريق محمد بن خالد الكوفي عن إسحاق بن منصور عن عبد السلام بن حرب عن أبي رجاء عن أبي جحيفة به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣١) وقال: وفيه محمد بن خالد الكوفي لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢٥٨ - كشف) من طريق العباس بن جعفر عن إسحاق بن منصور عن عبد السلام به، ولم يسق لفظه.

[٥٢٥٥] إسناده: ضعيف.

- عبيد الله بن أحمد بن منصور أبو محمد الكسائي الهمداني ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٣٩ - ٣٤٠) ونقل قول أبي الفضل صالح بن أحمد الحافظ: محله الصدق.

• محمد بن خليل بن عمرو الحنفي الكرمانى.

قال ابن منده: روى مناكير. وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسند الموقوف لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال أبو زرعة: حدث بأباطيل.

أحمد بن منصور الكسائي الهمداني، حدثنا محمد بن خليل الحنفي، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن مسعر، عن علي بن الأقرم، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: «أكلت خبزاً ولحماً ثم أتيت النبي ﷺ فتجشأت فقال لي النبي ﷺ: «يا أبا جحيفة أقصر عنا من جشائك، فإن أطول الناس شعباً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة»».

[٥٢٥٦] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد

= راجع «المجروحين» (٢/ ٢٩٦)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٤٨)، «الميزان» (٣/ ٥٣٨)، «اللسان» (٥/ ١٥٨).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣٢ رقم ٣٥١) من طريق علي بن موسى، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٢١) من طريق عمر بن موسى: كلاهما عن علي بن الأقرم عن أبي جحيفة به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: فهدأ قال المديني: كذاب وعمر بن موسى: هالك.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢٥٨ رقم ٣٦٦٩) من طريق علي بن ثابت عن عمر بن موسى عن عمر بن أبي جحيفة عن أبيه.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٣٦-١٣٧) وقال: رواه الحاكم وصححه. بل هو واه جداً، فيه فهد بن عوف وعمر بن موسى لكن رواه البزار بإسنادين رواة أحدهما ثقات ورواه ابن أبي الدنيا والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» والمؤلف.

[٥٢٥٦] إسناده: ليس بالقوي.

• مقدم بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، أبو عمرو المصري (م ٢٨٣هـ).

قال النسائي في «الكنى»: ليس بثقة، وقال ابن يونس وغيره: تكلموا فيه، وقال محمد بن يوسف الكندي: كان فقيهاً مفتياً لم يكن بالمحمود في الرواية.

راجع «الميزان» (٤/ ١٧٥-١٧٦)، «اللسان» (٦/ ٨٤-٨٥)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٠٢).

• الوليد بن عمرو بن ساج الجزري، الحراني، ضعفه ابن معين والنسائي. وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. ويض له ابن أبي حاتم وسأل أباه فقال: لا يحتج به.

وقال ابن حبان: روى عنه أهل بلده، منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج به لما كثر مخالفة الثقات في الروايات.

راجع «المجروحين» (٣/ ٣٦)، «الميزان» (٤/ ٣٤٢)، «اللسان» (٦/ ٢٢٤)، «الجرح والتعديل» (٩/ ١١)، «الكامل» (٧/ ٢٥٣٦-٢٥٣٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٣٢٠-٣٢١)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ٢٣٩)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٧٢٣). =

المصري، حدثنا مقدم بن داود، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن الوليد بن عمرو بن ساج، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: أكلت ثريد برّ ولحماً فأتيت النبي ﷺ وأنا أتجشأ، فقال: «اكفف - أو - احتبس عنا من جشائك يا أبا جحيفة، فإن أكثركم شبعاً في الدنيا أطولكم جوعاً يوم القيامة»: قال: فما أكل أبوجحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا، كان إذا تعشى لم يتغد، وإذا تغدى لم يتعش. وكذلك رواه^(١) أبو موسى الهروي عن علي بن ثابت الجزري.

[٥٢٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد محمد بن موسى بن الفضل من أصل

= والحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢٥) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد. وذكره الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٤٣) والحافظ في «اللسان» (٦/ ٢٢٤) في ترجمة الوليد بن عمرو بن ساج عن علي بن ثابت الجزري. (١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة الوليد بن عمرو بن ساج (٧/ ٢٥٣٧) عن أبي يعلى عن أبي موسى الهروي به. [٥٢٥٧] إسناده: ضعيف.

• سعيد بن محمد الوراق الثقفي، أبو الحسن الكوفي، نزيل بغداد، ضعيف، من صفار الثامنة (ت ق).

• عطية بن عامر الجهني مقبول، من الثالثة (ق).
والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطلعة - الشق الأول فقط - (٢/ ١١٢ رقم ٣٣٥١) عن داود بن سليمان ومحمد بن الصباح قالوا حدثنا سعيد بن محمد الوراق به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٨٩ رقم ٦٠٨٧) والحاكم في «المستدرک» (٣/ ٦٠٤) من طريق علي بن المديني عن سعيد بن محمد الوراق به.
وقال الحاكم: هذا حديث غريب صحيح، فتعقبه الذهبي بقوله: الوراق تركه الدارقطني وغيره.
كما أخرجه الطبراني (٦/ ٣٢٩ رقم ٦١٨٣) من طريق سعيد بن عنبسة عن سعيد بن محمد الوراق به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٦٠) - الشطر الأول فقط - عن محمد بن أحمد بن جعفر الكيعبي عن محمد بن الصباح الدولابي وقال: في إسناده نظر.
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٩٨ - ١٩٩) من طريق الحسن بن علي بن الوليد عن محمد ابن الصباح به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٣٧) ونسبه لابن ماجه والمؤلف.

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (١٥٧٣) وانظر «الصحيح» رقم (٣٤٣).

سماعه، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أبو جعفر أحمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا سعيد بن محمد الوراق، عن موسى الجهني، عن زيد بن وهب، عن عطية بن عامر الجهني، قال سمعت سلمان وأكره على طعام يأكله فقال: حسبي أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أكثر الناس شبعاً أطولهم جوعاً في الآخرة»، قال: «يا سلمان، الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر».

[٥٢٥٨] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصواف، حدثنا أبو موسى الهروي، حدثنا سعيد الوراق أبو الحسن... فذكره بإسناده غير أنه قال: «أكثرهم جوعاً يوم القيامة». قال سلمان: الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر.

[٥٢٥٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة

[٥٢٥٨] إسناده: كسابقه.

• إبراهيم بن إسحاق الصواف كوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٨٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• أبو موسى الهروي هو إسحاق بن إبراهيم، البغدادي (م ٢٣٣هـ).

قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو داود: وسئل أحمد بن حنبل عن أبي موسى الهروي فقال: الطوال ذلك لي صديق وأعرفه قديماً يكتب، وأثنى عليه خيراً، وقال أبو زرعة: هو رجل صالح وكان تاجراً.

راجع «تاريخ بغداد» (٦ / ٣٣٧ - ٣٣٨)، «الثقات» (٨ / ١١٦)، «اللسان» (١ / ٣٤٥).

[٥٢٥٩] إسناده: ضعيف جداً.

• محمد بن حميد هو الرازي حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، تقدم.

• عبد العزيز بن عبد الله القرشي، أبو يحيى الترمذي، الرازي. منكر الحديث، من الثامنة (ت ق).

• يحيى البكاء هو يحيى بن مسلم أو ابن سليم بن خليل البصري ضعيف، مر. والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤ / ٦٤٩ رقم ٢٤٧٨) عن محمد بن حميد بنفس السند.

وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمه (٢ / ١١١ رقم ٣٣٥٠) من طريق عمرو بن رافع عن عبد العزيز بن عبد الله الدمشقي به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣ / ١٣٧) وعزاه إلى الترمذي وابن ماجه والمؤلف.

وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢ / ١٣٩) عن أبيه: هذا حديث منكر.

وحسنه الألباني بمجموع طرقه. راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (رقم ٤٣٦٧).

السليطي، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله القرشي، عن يحيى البكاء، عن ابن عمر قال: تجشأ رجل عند النبي ﷺ فقال: «كف جشاءك عنا، فإن أكثركم شبعًا في الدنيا أكثركم جوعًا يوم القيامة».

[٥٢٦٠] وأخبرنا أبو عبد الرحمن، أخبرنا عمر بن محمد الشعرائي، حدثنا عبد الله بن محمود، حدثنا محمد بن يحيى القصري، حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري، حدثنا زياد ابن أبي حسان، قال سمعت أنس بن مالك عن النبي ﷺ مثله.

[٥٢٦١] أخبرنا ابونصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا

[٥٢٦٠] إسناده: واه جدا.

- أبو عبد الرحمن، هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي.
- عمر بن محمد بن أحمد الشعرائي، ذكره الحافظ في «تبصير المتبّه» (٨١٣/٢) وسكت عليه.
- بشر بن إبراهيم الأنصاري، البصري ضعيف.
- زياد بن أبي حسان النبطي واسطي، أبو عمار البصري.
- قال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه، لا يتابع في حديثه. وقال الدارقطني: متروك. وقال أبو حاتم: شيخ منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حبان: كان شعبة شديد الحمل عليه، وكان ممن يروي أحاديث مناكير وأوهاما كثيرة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وقال ابن عدي: قليل الحديث. وذكره العقيلي وابن الجارود في «الضعفاء».
- راجع «المجروحين» (٣٠٤/١)، «التاريخ الكبير» (٣٥٠/١/٢)، «الميزان» (٨٨/٢)، «اللسان» (٤٩٤/٢)، «الجرح والتعديل» (٥٣٠/٣)، «الكامل» (١٠٥١/٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٧٦/٢)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٢١٧).

[٥٢٦١] إسناده: حسن.

- أبو بكر الفارسي محمد بن إبراهيم بن أحمد.
- إبراهيم بن علي هو الذهلي، النيسابوري.
- سليمان بن سُلَيْم الكلبي، أبوسلمة الشامي، القاضي بحمص (م ١٤٧هـ) ثقة عابد، من السابعة (ع).

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٠٣)، ومن طريقه الترمذي في «الزهد» (٥٩٠/٤) رقم ٣٢٨٠ والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٩/١٤) والطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (٢٧٣ - ٢٧٤) عن إسماعيل بن عياش عن أبي سلمة الحمصي وحبيب بن صالح عن يحيى ابن جابر الطائي به.

إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن المقدم بن معدي كرب الكندي، عن النبي ﷺ قال: «ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن، حسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث طعامه، وثلث شرابه، وثلث لنفسه».

وكذلك رواه^(١) ابن وهب عن معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر.

[٥٢٦٢] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو بكر الريونجي، أخبرنا الحسن

= وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد في «مستده» (١٣٢ / ٤) والنسائي في الوليمة من «الكبرى» (٨ / ٥٠٩ - تحفة الأشراف) والطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٢٧٢ رقم ٦٤٤) والحاكم في «المستدرک» (٤ / ٣٣١) من طريق أبي المغيرة عن سليمان بن سليم به.

وأخرجه الترمذي أيضاً في الزهد (٤ / ٥٩٠) عن الحسن بن عرفة عن إسماعيل بن عياش به ولم يسق لفظه.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» - ولم يذكر لفظه - (١٤ / ٢٤٩) من طريق بقية بن الوليد عن أبي سلمة سليمان بن سليم به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٤٤٤) ونسبه لأحمد والترمذي وحسنه، والنسائي وابن ماجه وابن حبان وابن السني في «الطب»، والحاكم وصححه، وأبي نعيم في «الطب» والمؤلف في «الشعب».

(١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣٤٩ - موارد) والحاكم في «المستدرک» (٤ / ١٢١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٢٧٣ رقم ٦٤٥) من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح به.

وهذا سند صحيح ورجاله ثقات.

[٥٢٦٢] إسناده: لا بأس به.

• أبو بكر الريونجي هو محمد بن عبد الله بن قريش الوراق (م ٣٦٢هـ).

قال السمعي: كان من أهل العلم والصدق. وقال الحاكم: كان كثير الحديث حسن الخط، صدوقاً في الرواية.

راجع ترجمته في «الأنساب» (٦ / ٢٢٢-٢٢٣) و«اللباب» (٢ / ٤٩).

• محمد بن حرب الخولاني الحمصي، الأبرش (م ١٩٤هـ). ثقة من التاسعة (ع).

• صالح بن يحيى بن المقدم بن معدي كرب الكندي، الشامي. لين الحديث، من السادسة

ابن سفيان، حدثنا محمد بن المتوكل، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا أبو سلمة سليمان ابن سليم، عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب، عن أبيه، عن جده المقدام، قال سمعت

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن بشر المرثدي، حدثنا حاجب بن الوليد، حدثنا محمد بن حرب، عن أبي سلمة سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر الطائي، وصالح بن يحيى بن المقدام، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن، حسبك يا قديم لقمات يقمن صلبك فإن أبيت - وفي رواية السلمي - إن كان لابد فثلث طعام، وثلث شراب، وثلث للنفس - وفي رواية السلمي - وثلث نفس» .

[٥٢٦٣] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو جعفر أحمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم الكناني، عن يحيى بن جابر الطائي، عن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن، حسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه» .

[٥٢٦٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا

= • يحيى بن المقدام بن معدي كرب مستور، من الرابعة (د س ق).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥ / ٥٢٤) وسكت عليه.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٣٣١ رقم ٥٢١٣) عن محمد ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السري - محمد بن المتوكل - عن محمد بن حرب الأبرش به وفيه «يا ابن آدم لقيات» .

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢٦) عن أبي عبد الرحمن السلمي، بنفس الطريق الأولى.

[٥٢٦٣] إسناده: حسن.

راجع ما مرّ من التخريج برقم (٥٢٦١).

[٥٢٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

• الحسن هو البصري،

• عتيّ (بضم المهملة وفتح المثناة وتشديد التحتانية) ابن ضمرة التيمي، السعدي، البصري،

= ثقة، من الثالثة (بخ ت س ق). وفي «ن» «يحيى» .

العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، عن عبد السلام بن حرب الملائي، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عتي، عن أبي بن كعب رفعه قال: «إن الله عز وجل ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلاً، وضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلاً، وإن هو ملحه وقزحه». قال: ثم يقول الحسن: أو ما رأيتم يطيّبونه بالأفواه والطيب، ثم يرمون كما رأيتم.

[٥٢٦٥] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا محمد بن عمرو البخري^(١) إملاء، حدثنا أحمد بن محمد أبو العباس البرقي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن يونس، عن الحسن، عن عتي، عن أبي بن كعب، أن النبي ﷺ قال: «إن مطعم بني آدم ضرب مثلاً للدنيا فيما يخرج من ابن آدم، وإن ملحه وقزحه فيعلم إلى ما يصير».

= والحديث أخرجه ابن صاعد في «زوائد الزهد» (ص ١٧٠ رقم ٤٩٥) عن محمد بن الهيثم عن أبي غسان به.

وأخرجه أيضاً (رقم ٤٩٣) من طريق هشيم أخبرنا يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي السعدي عن أبي بن كعب موقوفاً عليه وقال: وقد رفع عن الثوري وعبد السلام بن حرب. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٧٤) عن أبي الأشهب عن أبي بن كعب موقوفاً عليه بدون ذكر قول الحسن وقال: رواه سفيان عن الحسن عن النبي ﷺ.

[٥٢٦٥] إسناده: كسابقه.

- أبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٣٦/٥) من طريق محمد بن عبد الرحيم أبي يحيى البزار، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٣/٢ رقم ٧٠٠) من طريق موسى بن الحسن بن بسطام، والطبراني في «الكبير» (١٩٨/١ رقم ٥٣١) والمؤلف في «الزهد» (ص ٢٠٩ رقم ٤١٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٤/١) من طريق علي بن عبد العزيز، والحسين المروزي في «زوائد الزهد» (ص ١٦٩-١٧٠ رقم ٤٩٤) عن محمد بن علي الوراق، وابن أبي عاصم في «الزهد» (ص ١٠٣-١٠٤ رقم ٢٠٥) وعنه أبو الشيخ في «الأمثال» (ص ٣١٦-٣١٧ رقم ٢٦٩) عن محمد بن الحسين.

وقال المنذري في «الترغيب» (١٤٣/٣): إسناده جيد قوي.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٢٧) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.

قال الألباني: حسن. «صحيح الجامع الصغير» (٢١٩١).

(١) في (ن) «البحري».

[٥٢٦٦] أخبرنا أبو جعفر المستملي، أخبرنا أبو علي الرفاء، حدثنا أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف، حدثنا عبد الله بن الجراح، حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد بن جدعان، عن الحسن قال قال الضحاك بن سفيان الكلابي، قال لي رسول الله ﷺ: «يا ضحاك ما طعامك؟» قال قلت: اللحم واللبن، قال: «ثم يصير إلى ماذا؟» قال قلت: إلى ما علمت، قال: «فإن الله عز وجل جعل ما يخرج من ابن آدم مثلاً للدنيا».

[٥٢٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و[محمد بن موسى قالاً حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا] أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا ابن أبي مريم، حدثنا أبو غسان،

[٥٢٦٦] إسناده: ضعيف.

- أبو جعفر المستملي هو كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد العزائمي النيسابوري.
- أبو علي الرفاء هو حامد بن محمد بن عبد الله بن معاذ الهروي.
- علي بن زيد بن جدعان التيمي البصري، ضعيف، تقدم.
- الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب الكلابي، أبو سعيد صحابي معروف، كان من عمال النبي ﷺ على الصدقات (٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٢/٣) عن أحمد بن عبد الملك، والطبراني في «الكبير» (٣٥٨-٣٥٩ رقم ٨١٣٨) من طريق مسدد، كلاهما عن حماد بن زيد به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨٨/١٠) وقال: رجال الطبراني رجال الصحيح غير علي ابن زيد بن جدعان وقد وثق. وأورده المنذري في «الترغيب» (١٤٣/٣) وقال: رواه أحمد، ورواته رواة الصحيح إلا علي بن زيد بن جدعان.

وللحديث شاهد من حديث سلمان الفارسي.

أخرجه ابن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ١٦٩ رقم ٤٩٢) والطبراني في «الكبير» (٦/٣٠٤-٣٠٥ رقم ٦١١٩).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الجلوع» من طريق سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان به. كما ذكره الشيخ الألباني وقال: هو شاهد قوي للحديث. راجع «الصحيحة» (رقم ٣٨٢).

[٥٢٦٧] إسناده: صحيح ورجاله ثقات وما بين المعقوفتين سقط من «النسختين».

- ابن أبي مريم هو سعيد المصري.
- أبو غسان هو محمد بن مطرف.
- أبو حازم هو سلمة بن دينار المدني، الأعرج.

حدثني أبو حازم أنه سأل سهلاً هل رأيت في زمان النبي ﷺ نقياً؟ قالوا: لا، قال أبو حازم فقلت: كنتم تنخلون الشعير؟ قال: لا ولكننا كنا ننفخه.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم.

[٥٢٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني جعفر بن محمد المراغي، أخبرنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، عن أبي حازم قال: سألت سهل بن سعد فقلت: هل أكل رسول الله ﷺ النقي؟ فقال: ما أكل رسول الله ﷺ النقي من حين ابتعثه الله عز وجل حتى قبضه، قال قلت: هل كان لكم في عهد رسول الله ﷺ مناخل؟ قال: ما رأى رسول الله ﷺ من خلا من حين ابتعثه الله إلى حين قبضه، قال قلت: كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول؟ قال: كنا نطحنه فننفخه فيطير ما طار ويبقى ما بقي نثرناه فأكلناه.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن قتيبة.

(١) في الأطعمة (٦/ ٢٠٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ١٨٠-١٨١ رقم ٥٧٩٦) عن يحيى بن عثمان عن سعيد بن أبي مريم به.

كما أخرجه في «الكبير» (٦/ ١٩٦ رقم ٥٨٤٦) من طريق سليمان عن أبي حازم به.

[٥٢٦٨] إسناده: رجاله موثقون.

• جعفر بن محمد بن محمد بن الحارث، أبو محمد المراغي (م ٣٥٦هـ).

ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور» وقال: شيخ الرحالة في طلب الحديث وأكثرهم جهاداً وجمعاً، وكان من أصدق الناس فيه وأثبتهم.

راجع «الأنساب» (١٢/ ١٧٤-١٧٥)، و «معجم البلدان» (٥/ ٩٣).

(١) في الأطعمة (٦/ ٢٠٤)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٩١ رقم ٢٨٤٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٤٦ رقم ٥٩٩٩) - الشطر الأول فقط - عن أحمد بن عبد الرحمن بن بشار عن قتيبة به.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٨١ رقم ٣٣٦٤) وفي «الشئائل» (ص ١٠٢) وأحمد في «مسنده»

(٥/ ٣٣٢) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٧ رقم

٣٣٣٥) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٠٩ رقم ٥٨٨٩) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم،

وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٠٢) من طريق محمد بن جعفر، ثلاثتهم عن أبي حازم به.

[٥٢٦٩] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة قال: كنا نأتي أنسًا وخبّازه قائم فيقول: كلوا فما أكل رسول الله ﷺ رغيفا مرققا ولا شاة سميطا حتى لحق بالله عز وجل.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن محمد بن سنان وغيره عن همام.
ورويننا^(٢) من وجه آخر عن قتادة عن أنس: أن النبي ﷺ ما أكل على مائدة قط،

[٥٢٦٩] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

(١) في الأظعمة (١٩٩/٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٩٠-٢٩١ رقم ٢٨٤٤). كما أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٨١) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٣٧٢ رقم ١٣٥) والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/ ٣٤٢) من طريق هدية عن همام به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٤٩-٢٥٠) عن عفان بنفس السند.
كما أخرجه في «مسنده» (٣/ ١٢٨) عن أبي عبيدة، و (٣/ ١٣٤) عن بهز وعفان، ثلاثتهم عن همام به.
وأخرجه ابن ماجه في الأظعمة (٢/ ١١٠٨ رقم ٣٣٣٩) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن همام به.

وتابعه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة

أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٧٩) والترمذي في الزهد (٤/ ٥٨١ رقم ٢٣٦٣) وفي «الشئائل» (ص ١٠٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٨٧).

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٤٧) وفي «دلائل النبوة» (١/ ٣٤٢) والبخاري في الأظعمة (٦/ ١٩٩، ٢٠٥) والترمذي في الأظعمة (٤/ ٢٥٠ رقم ١٧٨٨) وفي «الشئائل» (١٠٢-١٠٣) وابن ماجه في الأظعمة (٢/ ١٠٩٥ رقم ٣٢٩) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٣٠) وفي «الزهد» (ص ٨) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٨٥ رقم ٢٨٣٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٣٦٧ رقم ٣٠١٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢١٤) كلهم من طريق يونس الإسكاف عن قتادة عن أنس بن مالك.

هذا إسناده صحيح ورجالهم ثقات.

قوله: شُكْرَجَة (بضم السين المهملة والكاف، والراء المشددة وفتح الجيم) إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم.

السُفْر: واحده السفرة، طعام يصنع للمسافر مثل غرفة وغرف، وسميت الجلدة التي يوعى فيها الطعام سفرة مجازا كما سميت المزادة راوية، سميت باسم ما يوضع فيها.

ولا أكل خبز رقاق قط، ولا اصطبغ في سكرجة، قال قيل: يا أبا حمزة فعلى أي شيء كانوا يأكلون؟ قال: على السفر.

وأنس بن مالك أخبر بما بلغه علمه أو على الأغلب.

وقد روينا^(١) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قصة الضب قال: فأكل رسول الله ﷺ من الأقط والسمن، وترك الضب تقذرا. قال ابن عباس. فأكل على مائدة رسول الله ﷺ ولو كان حراما ما أكل على مائدته.

وفي هذا دلالة على جواز الأكل على المائدة والله أعلم.

[٥٢٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر، حدثنا عبد الله بن شيرويه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا روح بن عبادة، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أنه مرّ بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل، وقال: خرج رسول الله ﷺ من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير.

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم.

(١) أخرجه المؤلف في «السنن» (٣٢٤/٩) والبخاري في الهبة (٣/١٣١) وفي الأطعمة (٦/١٩٩) وفي الاعتصام - تعليقا - (٨/١٥٨) ومسلم في الصيد (٢/١٥٤٤-١٥٤٥ رقم ٤٦) وأبو داود في الأطعمة (٤/١٥٣ رقم ٣٧٩٣) والنسائي في الصيد (٧/١٩٨-١٩٩) وأحمد في «مسنده» (١/٢٥٥، ٣٢٢، ٣٢٩، ٣٤٠، ٣٤٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٢٦، ٣٢٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/٢٢٣ رقم ٢٣٣٥) وعلي بن الجعد في «مسنده» (٢/٧٢٣) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/٣٢٨ رقم ٢٨٠٠)، وابن سعد في «الطبقات» (١/٢٩٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٢٠٢) من طرق عن أبي بشر جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٥٩) وابن سعد في «الطبقات» (١/٣٩٥) من طريق واقد أبي عبد الله الخياط عن سعيد بن جبير به.

وهذا سند صحيح ورجاله موثقون.

[٥٢٧٠] إسناده: صحيح.

• أبو عمرو بن أبي جعفر هو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي. وفي «ن» «أبو عمرو بن جعفر».

• عبد الله بن شيرويه هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه النيسابوري.

(٢) في الأطعمة (٦/٢٠٥).

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٨٧) من طريق عبد الرحمن بن عمر عن روح

ابن عبادة به.

[٥٢٧١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن السراج، حدثنا مطين، حدثنا عبيد الله القواريري، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن جحادة، حدثني حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان في حديث طويل فقال رسول الله ﷺ: «يا ثوبان إني لا أريد أن يأكل أهلي طيباتهم في حياتهم الدنيا».

وقد ذكرنا هذا الحديث بطوله في آخر الجزء الأول من «كتاب السنن»^(١).

[٥٢٧٢] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي - ح.

[٥٢٧١] إسناده: ضعيف.

- حميد الشامي هو حميد بن أبي حميد الحمصي مجهول، من الخامسة (د فق).
- سليمان المنبهي (بنون ثم موحدة مكسورة) يقال اسم أبيه عبد الله مجهول، من الثالثة (د فق).
- وفي ن «التمي».

والحديث أخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٤١٩-٤٢٠ رقم ٤٢١٣) والمؤلف في «السنن» (٢٦/١) من طريق مسدد، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٥) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١٠٣ رقم ١٤٥٣) من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي وأبي معمر المقعد، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٨٦) من طريق مسدد وإسحاق بن أبي إسرائيل.

كلهم عن عبد الوارث بن سعيد به مطولا.

قال الشيخ ابن عدي: وحميد الشامي هذا إنما أنكر عليه هذا الحديث وهو حديثه ولم أعلم له غيره.

قال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٦/ ٤٦٠).

(١) راجع «السنن الكبرى» للمؤلف (١/ ٢٦).

[٥٢٧٢] إسناده: حسن لشواهده.

- ابن أبي مريم هو عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم.

قال ابن عدي: مصري يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل.

- الفريابي هو محمد بن يوسف.

- سفيان هو الثوري.

- عبد الله بن المساور، مقبول، من الرابعة (بخ). وفي النسختين «عبد الله بن المسافر».

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٢) عن محمد بن كثير بنفس الطريق. كما أخرجه في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ١٩٥) عن أبي نعيم ومعاوية بن هشام ومحمد بن يوسف الفريابي، وبدون ذكر اللفظ (٣/ ١/ ١٩٦) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٦٧) والخطيب =

وأخبرنا أبو جعفر المستملي، أخبرنا أبو علي الرفاء، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن كثير قال، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن أبي بشير، عن عبد الله بن المساور، قال سمعت ابن عباس يَخْلُ^(١) ابن الزبير - وفي رواية الفريابي - عن ابن عباس أنه قال لابن الزبير وهو يَخْلُه سمعت رسول الله ﷺ: «ليس بمؤمن من يشبع وجاره جائع إلى جنبه».

[٥٢٧٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا أبو إسحاق - أظنه قال -

= في «تاريخه» (١٠ / ٣٩١-٣٩٢) والمؤلف في «السنن» (١٠ / ٣) من طريق أبي أحمد الزبيري، والطبراني في «الكبير» (١٢ / ١٥٤ رقم ١٢٧٤١) من طريق أبي نعيم، وأبو يعلى في «مسنده» (٥ / ٩٢ رقم ٢٦٩٩) من طريق عبد الرحمن، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص ٢٣١ رقم ٦٩٤) عن عبد الرزاق، كلهم عن سفيان الثوري به، وعند البخاري والحاكم «عبد الله بن أبي المساور» وهو خطأ، وعند الطبراني «عبد الله بن المساور» وهو تصحيف، وقد جاء في سند الخطيب بين القوسين (في أصل القطان ابن أبي المساور). ورواه المؤلف في «السنن» (١٠ / ٣) عن أبي الحسين ابن بشران، بنفس الطريق الأولى. وذكره في «الأدب» (رقم ٨٢) عن ابن عباس. وأخرجه ابن أبي شيبه في «الإيمان» (رقم ١٠٠) عن وكيع عن عبد الملك بن أبي بشير به. وأخرجه هنادي في «الزهد» (٢ / ٥٠٧ رقم ١٠٤٤) عن قبيصة عن سفيان به ولم يذكر فيه ابن الزبير. ذكره المنذري في «الترغيب» (٣ / ٣٥٨) والهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨ / ١٦٧) وقالوا: رواه الطبراني وأبو يعلى ورجاله ثقات. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وصححه الشيخ الألباني لشواهد ثم ذكر شواهد من حديث أنس بن مالك وعائشة وعبد الله بن عباس. راجع «الصحيحة» (رقم ١٤٨) و«صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٥٢٥٨). (١) وفي النسختين «بخير».

[٥٢٧٣] إسناده: ليس بالقوي.

- أبو إسحاق الشيباني هو إبراهيم بن هراسة الكوفي، ضعيف، متروك الحديث.
- يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني (م ١٦٢ هـ). ما به بأس، من كبار السابعة (م).
- أبو الرجال هو محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري.
- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زراراة الأنصارية، المدنية. ثقة، من الثالثة (ع).
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١ / ٢٤٤) في ترجمة أبي إسحاق الشيباني.
- وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٦٢) وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢ / ٥١) من طريق عمرو بن عبد الغفار عن يعقوب بن محمد به. وعمرو بن عبد الغفار متروك الحديث.
- قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (١٩٠٩).

الشياني، عن يعقوب بن محمد بن طحلاء، عن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أراد أن يشتري غلاما، فألقى بين يديه تمرا فأكل الطعام فأكثر، فقال رسول الله ﷺ: «إن كثرة الأكل شؤم»، وأمر برده.

قال أبو أحمد: أبو إسحاق الشياني هذا هو إبراهيم بن هراسة كناه^(١) علي بن الجعد لضعفه ثلثا يعرف، وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير إبراهيم بن هراسة. [٥٢٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبوسعيد بن أبي عمرو وأبو صادق العطار قالوا، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو يعقوب يوسف ابن عبد الله الخوارزمي ببيت المقدس، حدثنا ابن مقلاص، حدثنا عبد الله بن المغيرة، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «للقلب فرحة عند أكل اللحم، وما دام الفرح بامرئ إلا أشر وبطر فمرة ومرة».

(١) سقط من «ن».

[٥٢٧٤] إسناده: ضعيف جدا.

- أبو صادق العطار هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان النيسابوري، الصيدلاني.
- أبو يعقوب يوسف بن عبد الله أو عبيد الله الخولاني، لم نجد له ترجمة.
- ابن مقلاص هو عمر بن عبد العزيز بن عمران بن مقلاص الخزاعي، المصري (م ٢٨٥هـ).
- ثقة فاضل، من الثانية عشرة (س).
- عبد الله بن محمد بن المغيرة، ليس بالقوي، تقدم.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٣٤) عن عيسى بن أحمد الصديفي حدثنا أبو عبيد الله وأبو الزبير أخوه ابنا أخي ابن وهب قال حدثنا عبد الله بن المغيرة به. وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٣٤) من طريق الحسين بن إسحاق الأصبهاني عن أحمد بن عيسى به وذكره الحافظ في «اللسان» (٣/ ٣٣٣) والديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ٣٢٨) رقم ٤٩٨٤) وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٣٠٤) برواية ابن عدي، وقال: قد رواه أحمد بن عيسى الخشاب عن مصعب بن ماهان عن الثوري، وهذا حديث موضوع. وقال العقيلي: عبد الله بن المغيرة يحدث بما لا أصل له وأحمد بن عيسى يحدث بأحاديث لا يحدث بها غيره ثم ذكر قول ابن حبان.

وأورده الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص ١٧٠) وقال: رواه ابن عدي عن أبي هريرة مرفوعا وفي إسناده عبد الله بن محمد بن المغيرة يحدث بما لا أصل له، وقد رواه ابن حبان في «الضعفاء» وابن السني وأبونعيم في «الطب» والبيهقي في «الشعب» من طريقه.

[٥٢٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ، حدثنا أحمد بن عيسى بن مخلد الكلابي ، حدثنا أبو شريح محمد بن زكريا بن يحيى المصري ، حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة . . . فذكره بإسناده نحوه .

تفرد به عبد الله بن محمد بن المغيرة عن الثوري .

[٥٢٧٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، حدثنا محمد بن موسى النهريتري ، حدثنا صفوان بن عمرو السكوني ، حدثنا يحيى بن صالح ، عن بشر بن منصور ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن سلمان قال قال رسول الله ﷺ : «إن للقلب فرحة عند أكل اللحم» .

[٥٢٧٧] أخبرنا أبو الحسن المقرئ ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، أخبرني الحسن

[٥٢٧٥] إسناده : كإسناده سابقه .

- أبو بكر بن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن يحيى بن السري الحافظ .
- أحمد بن عيسى بن مخلد الكلابي ، أبو الحريش .

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٢١) وسكت عليه ، تقدم .

- أبو شريح محمد بن زكريا بن يحيى المصري ، لم نجد له ترجمة .

[٥٢٧٦] إسناده : ضعيف .

- محمد بن موسى بن أبي موسى أبو عبد الله المعروف بالنهرتري ، البغدادي (م ٢٨٩هـ) قال الخطيب : وكان ثقة فاضلا جليلا ، ذا قدر كبير ومحل عظيم . وفي (ن) «البهري» .

راجع «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٤١-٢٤٢) ، «الأنساب» (١٣/ ٢١٩-٢٢٠) .

- صفوان بن عمرو الضبي الحمصي الصغير .

قال النسائي : لا بأس به .

راجع «التهذيب» (٤/ ٤٢٩) ، «تهذيب الكمال» (٢/ ٦١٠-٦١١ - مخطوط) .

- علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، تقدم .

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٤٤) برواية المؤلف فقط وضعفه .

[٥٢٧٧] إسناده : واه جدا .

- العلاء بن مسلمة بن عثمان بن محمد بن إسحاق أبوسالم الرواس مولى بني تميم ، وفي النسختين «الرواسي» .

قال الأزدي : لا تحل الرواية عنه ، كان لا يبالي ما روى . وقال ابن طاهر : كان يضع =

ابن سفيان، حدثنا العلاء بن مسلمة الرواس، حدثني خالد بن نجيح المصري، حدثنا عبدالله بن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ وأنا أكل في يوم مرتين فقال: «يا عائشة اتخذت الدنيا بطنك أكثر من أكلة كل يوم سرف والله لا يحب المسرفين».

في إسناده ضعف.

[٥٢٧٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا شعبة بن سوار، حدثنا شعبة، عن أبي إسرائيل، عن جعدة الجشمي قال: رأيت النبي ﷺ يشير بيده إلى بطن رجل سمين ويقول: «لو كان هذا في غير هذا لكان خيرا لك».

= الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن العراقيين المقلوبات وعن الثقات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به بحال.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢ / ٢٤١-٢٤٢)، «الأنساب» (٦ / ١٧٨)، «الميزان» (٣ / ١٠٥)، «المجروحين» (٢ / ١٧٤).

• خالد بن نجيح المصري،

قال أبو حاتم: كذاب كان يفتعل الأحاديث ويضعها في كتب ابن أبي مريم وأبي صالح وهذه الأحاديث أنكرت على أبي صالح يتوهم أنه من فعله. وقال ابن يونس في تاريخه: منكر الحديث. راجع «الميزان» (١ / ٦٤٤)، «اللسان» (٢ / ٣٣٨)، «الجرح والتعديل» (٣ / ٣٥٥).

قد مرّ الحديث بتخریجه برقم (٥٢٥٣) فراجع.

[٥٢٧٨] إسناده: حسن.

• شعبة بن سوار المدائني، أصله من خراسان. ثقة حافظ، رمي بالإرجاء، من التاسعة (ع).

• أبو إسرائيل شعيب الجشمي. مقبول، من الثالثة (سي).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣ / ٤٧١) عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

كما أخرجه في «مسنده» (٤ / ٣٣٩) والطبراني في «الكبير» (٢ / ٢٨٤ رقم ٢١٨٤) عن وكيع، والطبراني أيضا في «الكبير» (٢ / ٢٨٤ رقم ٢١٨٥) من طريق النضر بن شميل، كلاهما عن شعبة به. ورواه ابن معين في «تاريخه» (١ / ٢٨٥) عن العباس بنفس السند وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤ / ٣١٧) عن أبي العباس بنفس الإسناد.

[٥٢٧٩] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود حدثنا شعبة، أخبرني أبو إسرائيل الجشمي، قال سمعت جعدة يقول: رأيت رسول الله ﷺ ورجل يقص عليه رؤيا، فرأى رجلا سمينا فجعل يطعن بطنه بشيء في يده، ويقول: «لو كان بعض هذا في غير هذا لكان خيرا لك».

[٥٢٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد قال سمعت يحيى بن معين، يقول قال عبد الصمد، عن شعبة، عن محمد بن أبي النوار، عن محمد بن ذكوان، عن رجل، عن كعب قال: إن الله ييغض أهل البيت للحمين والخبر السمين.

قال وسمعت العباس يقول سمعت محمد بن عبيد الطنافسي قال: كنا عند سفيان الثوري فأتاه رجل فقال له: يا أبا عبد الله رأيت هذا الحديث الذي يروى أن الله ييغض أهل البيت للحمين أهم الذين يكثرون أكل اللحم؟ فقال سفيان: لا، هم الذين يكثرون أكل لحوم الناس.

وهذا تأويل حسن غير أن ظاهره الإكثار من أكل اللحم وفي جمعه بينه وبين الخبر السمين كالدلالة على ذلك.

[٥٢٨١] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا ابن ذريح العكبري،

[٥٢٧٩] إسناده: كإسناد سابقه.

• أبو داود هو الطيالسي صاحب «المسند».

والحديث في «مسند» الطيالسي (ص ١٧١) بنفس الإسناد.

[٥٢٨٠] إسناده: فيه من لم يسم.

• محمد بن أبي النوار البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٣٢-٤٣٣) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٢٣)، «الجرح والتعديل» (٨/ ١١١).

• كعب هو كعب الأحبار بن ماته الحميري.

وهذا الخبر رواه ابن معين في «تاريخه» (١/ ٢٨٩) عن عبد الصمد بنفس السند.

[٥٢٨١] إسناده: لا بأس به.

• ابن ذريح هو محمد بن صالح بن ذريح أبو جعفر العكبري، البغدادي (م ٣٠٧هـ) قال

الخطيب: وكان ثقة.

حدثنا أبوإبراهيم الترماني، حدثنا علي بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ: «شرار أمتي الذين غدّوا في النعيم، الذين يأكلون ألوان الطعام، ويلبسون ألوان الثياب، ويتشدقون في الكلام».

تفرد به علي بن ثابت عن عبد الحميد.

= راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٦١)، «الأنساب» (٩/ ٣٤٧)، «السير» (١٤/ ٢٥٩-٢٦٠)، «العبر» (١/ ٤٥٢)، «الشذرات» (٢/ ٢٥١).

- أبوإبراهيم الترماني هو إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي،
- علي بن ثابت هو الجزري، صدوق ربما أخطأ،
- عبد الحميد بن جعفر هو ابن عبد الله بن الحكم الأنصاري. صدوق رمي بالقدر وربما وهم، تقدموا.
- عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني، أبو محمد ثقة جليل القدر، من الخامسة (٤).
- وأمّه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية، المدنية ثقة، من الرابعة (دت عس ق).
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩٥٦) عن ابن ذريح (وفيه ابن ذريح مصحفاً)، بنفس السند.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٥٠) وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٠) عن إسماعيل بن إبراهيم الترماني بنفس الطريق.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، قال المناوي: علي بن ثابت ساقه الذهبي في الضعفاء وقال: ضعفه الأزدي، قال: وعبد الحميد ضعفه القطان وهو ثقة وجزم المنذري بضعفه. «فيض القدير» (٤/ ١٥٤-١٥٥).

وقال العراقي في «تخريج الإحياء» (٣/ ٧٩): رواه ابن عدي في «الكامل» ومن طريقه البيهقي في «الشعب» من حديث فاطمة بنت رسول الله ﷺ وروي من حديث فاطمة بنت الحسين مرسلًا قال الدارقطني في «العلل»: إنه أشبه بالصواب.

ذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٣٨٢) وحكم عليه بوضعه.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣/ ٥٦٨) عن عبد الله بن جعفر وحكم عليه الذهبي بالوضع لأن فيه أصرم بن حوشب وهو متهم بالكذب وإسحاق بن واصل متروك.

[٥٢٨٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا بهلول بن إسحاق، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا محمد بن عمار المؤذن مؤذن مسجد المدينة، أخبرني صالح مولى التوءمة، قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «ليؤتين يوم القيامة بالعظيم الطويل الأكل الشروب فلا يزن عند الله عز وجل جناح بعوضة، اقرءوا إن شئتم ﴿فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾»^(١).

[٥٢٨٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا أبو بكر بن عياش، قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إياكم والخمرين اللحم والنبيد فإنهما مفسدة للمال حرقة للدين.

[٥٢٨٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس

[٥٢٨٢] إسناده: كسابقه.

• محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ المدني، المؤذن، الملقب كشاكش لا بأس به، من السابعة (ت).

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٢٣٥).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦/ ٣٥) من طريق ابن أبي الزناد عن صالح مولى التوءمة به.

وأخرجه البخاري في التفسير (٥/ ٢٣٦) ومسلم في المنافقين (٣/ ٢١٤٧ رقم ١٨) وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣٥٥) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة بنحوه.

(١) سورة الكهف (١٨/ ١٠٥).

[٥٢٨٣] إسناده: منقطع.

• عبد الرحمن بن صالح الأزدي، العتكي، الكوفي نزيل بغداد (م ٢٣٥هـ). صدوق يتشيع، من العاشرة (ص).

• أبو بكر بن عياش هو ابن سالم الأسدي، الكوفي. ثقة عابد، لكنه لم يسمع من عمر بن الخطاب ولم يدركه، تقدم.

[٥٢٨٤] إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع.

• يحيى بن سعيد هو ابن قيس الأنصاري، المدني، لم يسمع من عمر بن الخطاب.

والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٩٣٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٢٤) من طريق الأعمش عن بعض أصحابه قال: مرّ جابر بن عبد الله معلقاً لحماً على عمر فقال: ما هذا يا جابر؟ فقال... فذكره بنحوه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٤٤٥) ونسبه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والحاكم والمؤلف في «الشعب».

الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك، عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب أدرك جابر بن عبدالله ومعه حامل لحم فقال: ما هذا؟ فقال يا أمير المؤمنين قرمنا^(١) إلى اللحم فاشترت بدرهم لحما، فقال عمر: أما يريد أحدكم أن يطوي بطنه بجاره وابن عمه فأين تذهب عنكم هذه الآية:

﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾^(٢)؟

وروي^(٣) عن عبدالله بن دينار مرسلا موصولا.

[٥٢٨٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، حدثني أبي، عن جابر بن عبدالله قال: لقيني عمر بن الخطاب وقد ابتعت لحما بدرهم، فقال: ما هذا يا جابر؟ قلت: قرم أهلي فابتعت لهم لحما بدرهم، فجعل عمر يردد قرم الأهل، حتى تمنيت أن الدرهم سقط مني، ولم ألق عمر.

وروينا هذا عن عمر من أوجه في آخر كتاب «فضائل عمر» رضي الله عنه.

قال الحلبي^(٤) رحمه الله: وهذا الوعيد من الله تعالى وإن كان للكفار الذين يقدمون على الطيبات المحظورة ولذلك قال: ﴿فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾^(٥).

فقد يخشى مثله على المنهمكين في الطيبات المباحة؛ لأن من تعودها مالت نفسه إلى الدنيا فلم يؤمن أن يرتبك في الشهوات والملاذ، كلما أجاب نفسه إلى واحدة منها دعتة إلى غيرها، فيصير إلى أن لا يمكنه عصيان نفسه في هوى قط، وينسد باب العبادة

(١) وفي (ن) «فهنأ».

(٢) سورة الأحقاف (٤٦) / (٢٠).

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٤٥٥) من طريق القاسم بن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب.

[٥٢٨٥] إسناده: منقطع.

• أبو منصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الضبي. وفي الأصل «النضرويني».

• أبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج. ثقة، لم يسمع من جابر بن عبدالله.

(٥) سورة الأحقاف (٤٦) / (٢٠).

(٤) راجع «المنهاج» (٣/ ٦١-٦٢).

دونه وإذا آل الأمر به إلى هذا لم يبعد أن يقال له ﴿أَذْهَبْتُكُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا﴾ فلا ينبغي أن تعود النفس ما يميل بها إلى الشره ثم يصعب تداركها ولترض من أول الأمر على السداد، فإن ذلك أهون من أن يدرب على الفساد، ثم يجتهد في إعادتها إلى الصلاة.

[٥٢٨٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد أن حفصة وابن مطيع وعبد الله بن عمر كلّموا عمر بن الخطاب فقالوا: لو أكلت طعاما طيبا كان أقوى لك على الحق، قال: كلّكم على هذا الرأي؟ قالوا: نعم، قال: قد علمت أنه ليس منكم إلا ناصح، ولكنني تركت صاحبي يعني رسول الله ﷺ وأبا بكر على جادة، فإن تركت جادتهما لم أدركهما في المنزل، قال: وأصاب الناس سنة فما أكل عامئذ سمنا ولا سمينا حتى أحيا الناس.

وقد روي في هذا المعنى أخبارا عن عمر في كتاب «الفضائل».

وروي^(١) عن ابن عمر أنه اشترى من اللحم المهزول وجعل عليه سمنا فرفع عمر يده وقال: والله ما اجتمع عند رسول الله ﷺ قط إلا أكل أحدهما وتصدق بالآخر، فقال ابن عمر: اطعم يا أمير المؤمنين فوالله لا يجتمعان عندي أبدا إلا فعلت ذلك. [٥٢٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني،

[٥٢٨٦] إسناده: صحيح.

• ابن طاوس هو عبد الله.

• ابن مطيع هو عبد الله القرشي، العدوي،

له صحبة، وكان رأس قریش يوم الحرة (بخ م).

والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٢٣ رقم ٢٠٣٨١) بنفس الإسناد.

(١) لم نقف على هذا الخبر لعل المؤلف رواه في كتاب «فضائل عمر».

[٥٢٨٧] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس، الزهري، أبو إسحاق الكوفي، القاضي (م ٢٧٧هـ) قال

الخطيب: كان ثقة خيرا فاضلا دينيا صالحا. وقال الدارقطني: ثقة.

حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس، حدثنا معلى بن منصور، عن مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال: «رأيت عمر يلقي له الصاع من التمر يأكله حتى الحشف».

[٥٢٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرمله، حدثنا ابن وهب قال قال مالك: فلو كان عمر يشبع من الخبز والزيت ما أكل الصاع كله حتى يأكل حشفه.

قال مالك: ولم يكن للناس غداء ولا عشاء مثل هذا الزمان.

قال الحلبي^(١) رحمه الله: ولا يجمع في الأكلة الواحدة بين الألوان الكثيرة بذخا وأشرا، إلا أن يجمع جامع بين شيئين أو أشياء ليعدل بعض ذلك ببعض، فيوافق طبعه ويأمن بذلك الغائلة التي كان يخشاها من أحدها لو أفرد.

قال الشيخ: روي عن عبد الله بن جعفر^(٢): أنه رأى النبي ﷺ يأكل القثاء بالرطب.

= راجع «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٥-٢٦)، «السير» (١٣/ ١٩٨-١٩٩)، «أخبار القضاة» (٣/ ١٩٨).

وفي النسختين «إبراهيم بن محمد بن أبي العنيس» وهو خطأ.

والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٩٣٣)، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٧٩) وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٣١٨) من طريق همام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك.

كما أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٣١٨) عن معن بن عيسى عن مالك بن أنس به.

[٥٢٨٨] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن وهب، هو عبد الله المصري.

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ٦١).

(٢) حديث عبد الله بن جعفر مرفوعا.

أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢١٠-٢١٢) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦١٦ رقم ١٤٧)

وأبو داود في الأطعمة (٤/ ١٧٦ رقم ٣٨٣٥) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٠ رقم ١٨٤٤) وفي

«الشئائل» (ص ١٣٠) والدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٩) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٤)

رقم ٣٣٢٥) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٠٣) والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤٨ رقم ٥٤٠)

والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٢٩ رقم ٢٨٩٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ»

(ص ٢٣٢) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨١) وفي «الآداب» (رقم ٥٨٦) من طريق إبراهيم بن

=

سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر.

وروينا عن عائشة^(١): أن النبي ﷺ كان يأكل البطيخ بالرطب فيقول: «يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا».

فروينا في «كتاب الفضائل» عن علي رضي الله عنه أنه أكل رغيفا يرى قشار الشعير في وجهه وأن جاريته زعمت أنه قد تقدم إليها أن لا يتخذ له طعاما. فروينا عنه^(٢) أنه أتى بفالودج فأبى أن يأكل منه وقال: شيء لم يأكل منه رسول الله ﷺ لا أحب أن أكل منه.

فروينا عن الحسن والحسين أنها كانا يأكلان خلا وبقلا فقبل لهما: أنتما ابنا أمير المؤمنين تأكلان ما تأكلان وفي الرحبة ما فيها فقالا: ما أعقلك عن أمير المؤمنين إنما ذلك للمسلمين.

[٥٢٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن عثمان الأدمي ببغداد، حدثنا أحمد

= وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٣٢) من طريق عمرو بن عبد الغفار عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر. وفيه عمرو بن عبد الغفار وهو متروك. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٤٧٥٦) وانظر «الصحيحة» (رقم ٥٦).

(١) حديث عائشة زوج النبي ﷺ مرفوعا.

أخرجه أبو داود في الأطعمة (٤/ ١٧٦ رقم ٣٨٣٦) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٠ رقم ١٨٤٣) وفي «الشمال» (ص ١٣١) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٢٤ رقم ٢٥٥) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٢٩ رقم ٢٨٩٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٣٢-٢٣٣) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨١) وفي «الآداب» (رقم ٥٨٧) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٠٣) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

قال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٤٧٥٥) و«الصحيحة» (٥٧).

(٢) أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٣١) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣/ ٢٨٤) وهناد في «الزهد» (رقم ٦٩٨) وأبونعيم في «الحلية» (١/ ٨١) من طريق عدي بن ثابت أن عليا أتى بفالودج فلم يأكل.

[٥٢٨٩] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي.

والأثر أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٢٠) عن علي بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك قال قال أبوذر لعمر: يا عمر إن سرك أن تلحق بصاحبك فانكس الإزار واخصف النعل وكل دون الشيع.

ابن عبد الجبار العطاردي، حدثنا يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر، عن يحيى بن عقيل، عن علي بن أبي طالب أنه قال لعمر: يا أمير المؤمنين إن شرك أن تلحق بصاحبك فاقصر الأمل، وكل دون الشبع، وأقصر الإزار، وارقع القميص، واخصف النعل تلحق بهما.

[٥٢٩٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن يحيى بن سعيد أنه قال: بلغني أن عمر بن الخطاب كان يأكل خبزاً بسمن فدعا رجلاً من أهل البادية فجعل يأكل معه ويتبع باللقمة وضر الصفحة فقال له عمر: كأنك مقفر فقال: والله ما ذقت سمناً ولا رأيت أكلاً به منذ كذا وكذا، فقال عمر: لا أكل سمناً حتى يحيا الناس من أول ما يحيون.

[٥٢٩١] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة، حدثنا أبو طاهر

[٥٢٩٠] إسناده: صحيح.

• أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة.

• يحيى بن سعيد، هو الأنصاري.

والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» في صفة النبي ﷺ (ص ٩٣٢-٩٣٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٢٧١) عن أبي خالد الأحمر، وابن سعد في «الطبقات» (٣ / ٣١٢-٣١٣) من طريق سليمان بن بلال وحامد بن زيد، ثلاثهم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان به.

[٥٢٩١] إسناده: ضعيف.

• الحسين بن عمر بن أبي الأحوص بن عمر الكوفي أبو عبد الله، سكن بغداد (م ٣٠٠هـ) ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨١ / ٨) وقال: كان ثقة.

• عبد الله بن مسعر بن كدام.

يروى عن أبيه، قال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به.

راجع «الجرح والتعديل» (٥ / ١٨١)، «الميزان» (٢ / ٥٠٢)، «اللسان» (٣ / ٣٥٧)، «الضعفاء» (٢ / ٣٠٤).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٢٧٣) من طريق حماد بن زيد عن هشام عن الحسن. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ٥٥٢) ونسبه لوكيع في «الغرر» وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

محمد بن أحمد بن عبدالله إملاء، حدثنا الحسين بن عمر الكوفي، حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي، حدثنا عبدالله بن مسعر بن كدام، عن هشام بن حسان، عن الحسن قال قيل ليوסף عليه السلام: تجوع وخزائن الأرض بيدك؟ قال: إني أخاف أن أشبع فأنسى الجياع.

[٥٢٩٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا مالك بن دينار قال حدثني رجل قد أدرك الصدر الأول قال: استعمل عمر بن الخطاب رجلا على خوخة فقال: انطلق إلى خوخة فاستخرج خراجها وقم عليها حتى يأتيك أمري، فانطلق هو و غلام له أسود على بعير يعتقبان البعير عقبة له وعقبة للغلام حتى أتى خوخة، قال: يا سيدي أستحي أن تدخل وأنت تمشي وأنا راكب وأنت تسوق بي، قال: فكيف أصنع وهي عقبتك؟ قال: اركبها لك قال: طيبة بها نفسك قال: طيبة بها نفسي، فركب وساق به الغلام حتى دخل خوخة فلما دخلها نودي في أهل الأرض والدهاقين فقالوا: جاء أمير، جاء أمير، فسجدوا له فقال: أخ لبعيره، فنزل فسجد معهم، فرفعوا رؤوسهم وهو ساجد فلما رفع رأسه، قالوا له: لأي شيء سجدت؟ قال: رأيت قوما سجدوا فسجدت معهم، فقليل له: إنها سجدوا لك، فقال: أسجدوا لي؟ قالوا: نعم، فقال لغلامه: إنها بعثني عمر لأتخذ إلهام من دون الله، النجاء النجاء، قال: فركب بعيره ثم رجع حتى قدم المدينة فلما رأى عمر قال: يا أمير المؤمنين إنما بعثتني لأتخذ إلهام من دون الله، قال: فضحك عمر وتركه، ثم أرسل إلى رجلين من الأنصار فقال لهما: انطلقا إلى خوخة، فلما قدما قالوا: لا تسجدوا لهما فيرجعان كما رجع الأول، وحضر طعام إما غداء وإما عشاء، فجيء بالمائدة فوضعت بين أيديهما، ثم وضعت قصعة فسميا وأكلا، ثم جاء يأخذا فقالا له: لا تأخذها فإن هذا طعام طيب، قالوا: عندنا أطيب منه فأخذها ووضع قصعة أخرى، فقال أحدهما لصاحبه: إنما بعثنا لنأكل طيباتنا في حياتنا الدنيا؟ النجاء النجاء، فركبا فأتيا المدينة فأتيا عمر، فقال: ما جاء بكما؟ فقالا: يا أمير المؤمنين إنما بعثتنا لنأكل طيباتنا في حياتنا

[٥٢٩٢] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

لم نقف على هذا الخبر الطويل.

الدنيا؟ فغضب عمر، وقال: كيف أصنع؟ من أستعمل؟ بمن أستعين؟ ثم تركهما، ثم أرسل إلى رجل من المهاجرين من مزينة يقال له أبويسار، فبعثه إلى خوخة وذكر القصة في قدومه، وأنهم جاءوا بالخراج وقالوا: هذا خراجنا وهذا هدية لك، قال: لا حاجة لي فيه، قالوا: نحن تطوعنا به طيبة أنفسنا، قال: لا حاجة لي فيه لم يأمرني أمير المؤمنين بهذا، فردّه وأخذ الخراج.

[٥٢٩٣] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي، حدثنا مبشر، عن عبدالرحمن بن

[٥٢٩٣] إسناده: حسن.

• محمد بن أبي أسامة الحلبي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٠٩) وقال: سألت أبي عنه فقال: ليس به بأس.

• مبشر هو ابن إسماعيل الحلبي أبوإسماعيل الكلبي، صدوق.
• عبدالرحمن بن العلاء بن اللجلاج الحلبي مقبول، من السابعة (ت).
• وأبوه: العلاء بن اللجلاج الشامي، يقال إنه أخو خالد. ثقة، من الرابعة (ت).
• وجده: اللجلاج العامري سكن دمشق. صحابي (بخ د ت س)،

وذكر الحافظ، قال البخاري: له صحبة وأورده في «التاريخ» والسياق له وفي «الأدب المفرد» وأبوداود والنسائي في «الكبرى» من طريق محمد بن عبدالله الشيعي عن سلمة بن عبدالله الجهني عن خالد بن اللجلاج، قال ابن سميع: هو مولى بني زهرة مات بدمشق، وعن ابن معين اللجلاج والد خالد ولجلاج والد العلاء واحد وعلى ذلك مشى المزي في الأطراف فقال: لجلاج والد العلاء ثم ساق حديث خالد بن اللجلاج عن أبيه وقال الحافظ في «التهذيب» (٨/ ٤٥٥): روى أيضا عن معاذ وروى عنه أيضا أبوالورد بن ثمامة (قلت) - أي الحافظ - ويقوي قول ابن سميع قول العامري أنه كان غلاما في عهد النبي ﷺ وقول والد العلاء أنه كان ابن خمسين أو أكثر فافترقا وقال ابن حبان في «ثقات التابعين»: اللجلاج صاحب معاذ بن جبل ولم ينسبه وقال قبل ذلك في الصحابة: اللجلاج العامري مولى لبني زهرة له صحبة سكن الشام وحديثه عند ابنه العلاء وخالد ومات وهو ابن مائة وعشرين سنة فمشى على أنه واحد وهذا السن إنما ينطبق على والد العلاء فهو الذي عاش هذا القدر كما تقدم في الحديث الذي أخرجه السراج.

راجع «الإصابة» (٣/ ٣١٠)، «الثقات» لابن حبان (٣/ ٣٦٠، ٥/ ٣٤٥)، «تحفة الأشراف» (٨/ ٣٣٠-٣٣١).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٣٦-٢٣٧).

وأشار إليه الحافظ في «التهذيب» (٨/ ٤٥٥) وقال: روى ذلك السراج عن أبي همام عن مبشر عن عبدالرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن أبيه عن جده الحديثين معا.

العلاء بن اللجلاج، عن أبيه، عن جده قال: ما ملأت بطني طعاما منذ أسلمت مع رسول الله ﷺ، أكل حسبي وأشرب حسبي، قال: فكان عاش مائة وعشرين سنة خمسين في الجاهلية وسبعين في الإسلام.

وقال أبوهمام الوليد عن مبشر عن عبدالرحمن بن العلاء بن خالد بن اللجلاج عن أبيه عن جده اللجلاج.

[٥٢٩٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني عبدالله بن عمر، عن نافع أن رجلا من أهل العراق أهدي لابن عمر جوارش، فقال ابن عمر: ما هذا؟ فقال: هذا يهضم عند طعامك، فقال: والله ما شبت منذ ستة أشهر، [ورده] (١).

[٥٢٩٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا سعد بن محمد قاضي بيروت، حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك، حدثنا ابن عياش، عن مطعم بن المقدام، عن برد بن سنان، عن نافع عن ابن عمر أنه ربما تصدق في الشهر بثلاثين ألف درهم وما يأكل فيه أكلة لحم.

[٥٢٩٤] إسناده: ضعيف.

• ابن وهب، هو عبدالله.

• عبدالله بن عمر، هو العمري المدني، ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٨٩) عن هشيم عن منصور عن ابن سيرين أن رجلا قال لابن عمر اجعل لك جوارش فذكر نحوه بسياق أتم منه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/١٥٠) من طريق مالك بن مغول عن نافع به ولم يذكر فيه ستة أشهر.

كما أخرجه في «الطبقات» (٤/١٤٩-١٥٠) من طريق أنس بن سيرين قال: أتى رجل ابن عمر بصرة فقال: ما هذه؟ قال: هذا شيء إذا أكلت طعامك فكربك، أكلت من هذا شيئا فهضمه عنك، قال فقال ابن عمر: ما ملأت بطني من طعام منذ أربعة أشهر.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٢٩٥] إسناده: ليس بالقوي.

• عبدالوهاب بن الضحاك، هو ابن أبان العرضي، الحمصي، متروك الحديث،

• ابن عياش، هو إسماعيل العنسي، الحمصي، صدوق، تقدما.

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» بنحوه (ص ١٩٢) عن عبدالأعلى عن برد بن سنان به.

[٥٢٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبو يحيى الحماني، عن أبي سعد قال: كان سالم بن عبد الله رجلاً غليظاً كأنه جمال فسأله بعض الأمراء ما أدمك أو طعامك؟ قال: الخل والزيت، قال: فإذا لم تشتهه؟ قال: أدعه حتى أشتهيه.

[٥٢٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن هشام، عن الحسن قال قال عامر بن عبد الله: وجدت الدنيا أربع خصال: النساء واللباس والطعام والنوم، فأما النساء فوالله ما أبالي امرأة رأيت أو جداراً، وأما اللباس فوالله ما أبالي ما وارت به عورتي، وأما الطعام والنوم فقد غلباني إلا أن أصيب منهما والله لأضرن بهما ما استطعت، قال الحسن: ففعل والله.

[٥٢٩٦] إسناده: حسن.

- أبو يحيى الحماني، هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الكوفي، صدوق يخطئ.
- أبو سعد، هو الأزدي، الكوفي، قارئ الأزدي، مقبول، تقدماً.

والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢٠٠/٥-٢٠١) من طريق محمد بن عمر عن عبيد الله ابن عمر بن حفص قال: نظر هشام بن عبد الملك إلى سالم بن عبد الله يوم عرفة في ثوبين متجردا فرأى كدنة حسنة ثم ذكر الخبر بمثله وفيه «الخبز» بدل «الخل».

[٥٢٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

- حماد، هو ابن زيد.
- هشام، هو ابن حسان القرطوسي، البصري.
- الحسن، هو البصري.

والخبر في «المعرفة والتاريخ» (٧٦-٧٧). وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٤٢٧) والمؤلف في «الزهد» (ص ٨٨ رقم ٨) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «الزهد» (ص ٢٢٣-٢٢٤) عن روح، وهناد في «الزهد» (١/٣١٦ رقم ٥٦٧) من طريق الأعمش، ثلاثتهم عن هشام به.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٧٥) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٩٠-٩١) من طريق خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن عامر بن عبد قيس بنحوه مختصراً.

[٥٢٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني جعفر بن محمد الخلدي ، قال سمعت الجنيد ابن محمد يقول سمعت السري بن المغلس - وقد ذكر له أهل الحقائق من العباد - فقال : أكلهم أكل المرضى ، ونومهم نوم الغرقى .

[٥٢٩٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، حدثنا علي بن محمد ، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ، حدثني يعقوب بن عبد الرحمن القارئ قال قال محمد بن المنكدر : إني خلفت زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش وهو يخاصم نفسه في المسجد يقول : اجلسي أين تريدن ، أين تذهبين ؟ أخرجين إلى أحسن من هذا المسجد ؟ انظري إلى ما فيه ، تريدن أن تبصري دار فلان ودار فلان ودار فلان ، قال : وكان يقول لنفسه : ما لك من الطعام يا نفس إلا هذا الخبز والزيت ، وما لك من الثياب إلا هذين الثوبين ، وما لك من النساء إلا هذه العجوز ، أفتحيين أن تموتي ؟ فقالت : أنا أصبر على هذا العيش .

[٥٣٠٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا عبد الله بن أبي

[٥٢٩٨] إسناده : صحيح .

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٢١١ رقم ٤٢٣) بنفس الإسناد .
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠ / ١٢٥) عن محمد بن إبراهيم عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي به .

[٥٢٩٩] إسناده : فيه من لم نعرفه .

• علي بن محمد ، لم نستطع تعيينه .
• زياد بن أبي زياد مولى عبد الله بن عياش القرشي ، المدني ، واسم أبي زياد ميسرة كان عابدا زاهدا .

راجع «الثقات» (٤ / ٢٥٤) ، «التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٣٥٤) .
وهذا الأثر . ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢ / ١٠٥ - ١٠٦) .

[٥٣٠٠] إسناده : لا بأس به .

• أحمد بن عمران بن عبد الملك أبو عبد الله ، وقيل : أبوجعفر ، الأخنسي كوفي سكن بغداد (م ٢٢٨هـ) .

قال البخاري : كان ببغداد يتكلم فيه منكر الحديث عن أبي بكر بن عياش . وقال أبو مسلم العجلي قال أبي : أحمد بن عمران كوفي لا بأس به . وقال أبو حاتم : شيخ لم أكتب عنه وقد أدركته . وقال أبو زرعة : كتبت عنه ببغداد وكان كوفيا تركوه . وقال الأزدي : منكر الحديث غير مرضي .

الدنيا، حدثنا أحمد بن عمران بن عبد الملك، حدثنا الوليد بن عقبة قال: كان يخبز لداود الطائي ستون رغيفا يعلقها بشريطه، يفطر كل ليلة على رغيفين بملح وماء، فأخذ ليلة فطره، فجعل ينظر إليه، قال: ومولاة له سوداء تنظر إليه، قامت فجاءت بشيء من تمر على طبق، فأفطر وأصبح صائما، فلما أن جاء وقت الإفطار أخذ رغيفه وملحا وماء. قال الوليد بن عقبة حدثني جاري له قال: جعلت أسمعها يعاتب نفسه ويقول: اشتهيت البارحة تمرا فأطعمتك واشتهيت الليلة تمرا لا ذاق داود تمرا ما دام في دار الدنيا.

[٥٣٠١] أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح النخعي، حدثنا أبو القاسم

= وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣/٨) وقال: مستقيم الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٢/٦٤-٦٥)، «تاريخ بغداد» (٤/٣٣٢-٣٣٣)، «الميزان» (١/١٢٣)، «اللسان» (١/٢٣٤-٢٣٥)، «الضعفاء الكبير» (١/١٢٦)، «الأنساب» (١/١٣٨).

• الوليد بن عقبة بن المغيرة أو ابن كثير الشيباني، الكوفي الطحان. صدوق، من التاسعة (د). والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٣٤٩) من طريق إسماعيل بن أبي الحارث وأبي بكر بن سفيان كلاهما عن أحمد بن عمران الأحنسي به.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/١٣٤).

[٥٣٠١] إسناده: ضعيف.

• أبو القاسم علي بن محمد بن أبي سعيد العامري، لم نعرفه.
• أبو الحسن عبيد الله بن ثابت بن أحمد بن حازم الحريري، كوفي الأصل، سكن بغداد (٣١٩هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/٣٤٩-٣٥٠) وقال: كان ثقة. وانظر «الإكمال» (٢/٢١٠).

• أبو سعيد الأشج، عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي.

• عبد الله بن عبد الكريم بن حسان الثقفي أبو عبد الكريم.

قال أبو حاتم: شيخ مجهول. وقال أبو زرعة الرازي: مجهول.

راجع «الميزان» (٢/٤٥٧)، «اللسان» (٣/٣١١)، «الجرح والتعديل» (٥/١٠٥).

• حماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي. ضعفه ابن عدي وغيره من قبل حفظه.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/١٤٩-١٥٠)، «الميزان» (١/٥٩٠)، «اللسان» (٢/٣٤٦-٣٤٧) «الكامل في الضعفاء» (٢/٦٦٩).

وفي النسختين «حماد بن أبي جحفة» وهو خطأ.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٣٥٠) من طريق محمد بن إسحاق وأحمد بن علي بن الجارود كلاهما عن أبي سعيد الأشج به.

علي بن محمد بن أبي سعيد [العامري، حدثنا أبو الحسن عبيد الله بن ثابت الحريري حدثنا أبو سعيد^(١)] الأشجع، حدثنا عبد الله بن عبد الكريم بن حسان، عن حماد بن أبي حنيفة قال: دخلت على داود الطائي وإذا الباب عليه مصفوق، فسمعتة يقول: اشتھت جزرا فأطعمتك، ثم اشتھت جزرا وتمرا ليت أن تأكله أبدا، فسلمت ودخلت فإذا هو جالس وحده يعاتب نفسه.

[٥٣٠٢] وأخبرنا أبو منصور النخعي، حدثنا أبو القاسم، حدثني أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بالرقعة، حدثنا هارون بن هارون البغدادي في مجلس أبي داود سليمان بن سيف، حدثنا علي بن حرب، أخبرنا إسماعيل قال قالت دايدة داود الطائي

(١) وما بين المعقوفين سقط من «ن».

[٥٣٠٢] إسناده: فيه أبو القاسم لم نعرفه وبقيته رجاله ثقات.

• محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن مرزوق أبو علي القشيري الحرائي، نزيل الرقة (م ٣٣٤هـ).

كان إماما فاضلا، حافظا، مكثرا من الحديث، ثقة ثبتا. وقال الدارقطني: ثقة.

راجع: «الأنساب» (٦/ ١٥٧-١٥٨)، «السير» (١٥/ ٣٣٥)، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٤٦-٨٤٧)، «الوافي بالوفيات» (٩٥-٩٦)، «طبقات الحفاظ» (٣٥٠)، «الشذرات» (٢/ ٣٣٧)، «العبر» (٢/ ٤٩)، «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ٧٩ رقم ١٤).

• هارون بن أبي هارون العبدی، البغدادي.

قال ابن أبي حاتم: سألت موسى بن إسحاق عنه فقال: هو صدوق.

راجع «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢١)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٩٨).

• سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي أبوداود الحرائي. ثقة، حافظ، من الحادية عشرة (س).

• إسماعيل، هو ابن زبان، من جلساء داود الطائي.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٣٥٠) من طريق محمد بن عبد الله بن مصعب،

وابن حبان في «الثقات» (٨/ ٩٣) عن عبد الكبير بن عمر الخطائي، كلاهما عن علي بن حرب به.

وذكره السمعاني في «الأنساب» (٩/ ٢٣) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ١٤٠) في ترجمة داود الطائي. وأخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (٢٢٩ رقم ٤٩٠) من طريق أحمد بن محمد الحربي عن علي بن حرب به.

وفيه «خمس آيات» بدل «خمسین آية» وفي إسنادهما «إسماعيل بن الريان» وهو تصحيف لأن الصواب هو «إسماعيل بن زبان».

لداود: يا أبا سليمان أما تشتهي الخبز؟ قال: بلى يا داية، ولكن بين مضغ الخبز وبين شرب الفتيت قراءة خمسين آية.

[٥٣٠٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد^(١) الكاظمي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا الغلابي، حدثني علي بن المديني قال قالت امرأة شميظ له: يا أبا همام إنا نعمل الشيء ونصنعه فنشتهي أن تأكل منه معنا فلا تحب حتى يفسد ويرد فقال: والله إن أبغض ساعاتي إلي الساعة التي أكل فيها.

[٥٣٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن سعيد المؤدب، حدثنا العباس بن سهل، حدثنا بشر بن النصر، حدثنا علي بن عثام، عن جعفر بن سليمان قال قال مالك بن دينار. لوددت أن الله عز وجل جعل رزقي في حصاة أمصها لقد استحييت من كثرة اختلافي إلى الكنيف.

[٥٣٠٥] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت الحسين بن أحمد بن موسى

[٥٣٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

• الغلابي، هو المفضل بن غسان بن المفضل أبو عبد الرحمن البصري، البغدادي.
والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٢٨) عن أحمد بن جعفر بن حمدان عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل عن أبيه عن أبي معاوية الغلابي عن رجل... فذكره ولم يذكر فيه «علي بن المديني».
وكذا ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٣٤٢).

(١) في النسختين أحمد بن إسحاق الكاظمي وهو خطأ.

[٥٣٠٤] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو جعفر محمد بن سعيد المؤدب وشيخه العباس بن سهل، لم نعرفهما.
• بشر بن النصر أبو نصر.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٦٨-٣٦٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
والأثر أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٢٢) عن علي بن مسلم عن سيار عن جعفر بتقديم وتأخير.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٧٠) من طريق سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان مختصراً.

[٥٣٠٥] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• ابن الأنباري، هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر المقرئ النحوي، تقدم.
• أبو عيسى، لم نستطع تعيينه.
• أبو يعلى هو زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري.
• الأصمعي، هو عبد الملك بن قريب.

البیهقي، يقول أخبرنا ابن الأنباري، حدثنا أبو عيسى، حدثنا أبو يعلى، عن الأصمعي قال: رأيت أعرابية تأكل قشور الرمان فقلت لها: ما تصنعي تأكلي هذا؟ فقالت: أدفع به الجوع عني، فإن الجوع إذا دفعته بالشيء اندفع.

[٥٣٠٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عمن سمع الحسن أن لقمان قال لابنه: يا بني لا تأكل شبعاً فوق شبع، فإنك إن تنبذه إلى الكلب خير لك، ويا بني لا تكونن أعجز من هذا الديك الذي يصوت بالأسحار وأنت نائم على فراشك.

[٥٣٠٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم النخعي، عن أبيه قال: كان يلبس الرداء يبلغ من خلفه أليته، ومن بين يديه ثدييه فقلت: يا أبة لو اتخذت أوسع من هذا فقال: كم تقول لي يا بني هذا؟ فوالله ما على الأرض لقمة لقمتها طيبة إلا وددت لو كانت في في أبغض الخلق إلي.

[٥٣٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت قال: بلغنا أن إبليس ظهر ليحيى بن زكريا حتى رآه فإذا عليه معاليق من كل شيء فقال

[٥٣٠٦] إسناده: فيه من لم يسم وبقية رجاله ثقات.

• الحسن، هو البصري.

والأثر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/٤١٤ رقم ١٩٥٣٩) عن معمر عن رجل عن الحسن.

[٥٣٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير التيمي، الكوفي.

• والد إبراهيم النخعي، هو الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله أبو عمر النخعي أو أبو عبد الرحمن (م ٧٤ أو ٧٥ هـ)، مخضرم، ثقة، مكثراً، فقيه، من الثانية (ع).

[٥٣٠٨] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٣٢٨-٣٢٩) من طريق علي بن مسلم عن سيار به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٧٦) عن سيار، بنفس الطريق.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٤٩١) ونسبه لأحمد والمؤلف وابن عساكر.

له يحيى: يا إبليس ما هذه المعاليق التي أراها عليك؟ قال: هذه الشهوات التي أصيب بها ابن آدم، قال له يحيى: ما لي فيها من شيء؟ قال: لا، قال: فهل طمعت أن تصيب مني شيئاً؟ قال: ربما شبعْتَ فشغلتك عن الصلاة والذكر، قال: هل غيره؟ قال: لا، قال: لا جرم لا أشبع أبداً.

[٥٣٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخواص، حدثني الجنيد، قال سمعت السري السقطي، يقول حدثني أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول: قدم إليّ أهلي مرةً خبزاً ولحماً وكان في الملح سمسم فأكلتها فوجدت رانها على قلبي بعد سنة.

[٥٣١٠] قال وسمعت السري يقول: إن نفسي تنازعني أن أغمس جزرة في دبس منذ ثلاثين سنة فما يمكنني.

[٥٣١١] حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب ابن الحسن الكلابي بدمشق، حدثنا سعيد بن عبد العزيز الحلبي أبو عثمان، حدثنا أحمد ابن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان يقول في قول الله عز وجل: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى﴾^(١).

[٥٣٠٩] إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٢١٠ رقم ٤١٨) بنفس الإسناد.

[٥٣١٠] إسناده: كسابقه.

وذكره المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٢١١ رقم ٤٢١) بنفس الإسناد.

قوله «جزرة» وجمعه جزر. قال الأصمعي: هذه الأرومة التي تؤكل.

الدبس: أي ما يسيل من الرطب.

[٥٣١١] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٣٥٦ رقم ٩١٨) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية»، بدون ذكر الآية، (١٠ / ١٨) من طريق العباس بن حمزة عن

أحمد بن أبي الحواري به.

(١) سورة الحجرات (٤٩ / ٣).

قال: أزال عنهم الشهوات، قال وقال لي أبوسليمان: لأن أترك لقمة من عشاء أحب إلي من أكلها فأقوم من أول الليل إلى آخره.

[٥٣١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، أن أبا سليمان^(١) الداراني رأى حمدان أبا صالح وعليه عباء فقال لي: أي شيء أراد بلبس العباء [قلت: يذل نفسه، قال: أما أدله على ما هو أذل لها من لبس العباء]^(٢) يرفع عليفتها ليلة واحدة.

[٥٣١٣] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا عبد الله بن عبد الله بن الحسين الصوفي، حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا سهل بن علي، حدثنا أبو عمران الجصاص، قال سمعت أبا سليمان يقول: إذا جاع القلب وعطش صفا ورق، وإذا شبع وروي عمي.

[٥٣١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن السباك، حدثنا الحسن بن عمرو السبيعي، قال قال بشر بن الحارث قال إبراهيم بن أدهم: الجوع يرق القلب.

[٥٣١٢] إسناده: صحيح.

(١) وفي النسختين «سليمان الدارني».

(٢) وما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٥٣١٣] إسناده: ضعيف.

- عبد الله بن عبد الله بن الحسين الصوفي لم نعرفه.
- محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد الأصبهاني، أبو عبد الله الصفار (م ٣٣٩هـ). كان زاهدا، حسن السيرة، ورعا كثير الخير، مجاب الدعوة، تقدم.
- سهل بن علي بن سهل بن عيسى أبو علي الدوري (م ٢٨٧هـ).
- قال الخطيب: وزعم أبو مزاحم الخاقاني أنه كان يربي الكذب.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/ ١١٨-١١٩) و«طبقات الصوفية» (ص ٧٩، هامشه).

- أبو عمران الجصاص، هو موسى بن عيسى من متقدمي أصحاب أحمد بن حنبل كان رجلا جليلا ورعا، متخليا، زاهدا، رفيع القدر جدا.

راجع «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤٢) و«طبقات الصوفية» (ص ٧٩، هامش).

والأثر في «طبقات الصوفية» (ص ٧٨-٧٩) وعنه أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤١١).

[٥٣١٤] ذكره المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤١٠) بنفس الإسناد.

[٥٣١٥] فبإسناده قال سمعت بشرا يقول، قال الفضيل بن عياض: خصلتان تقسيان القلب: كثرة النوم وكثرة الأكل.

[٥٣١٦] فبإسناده قال سمعت بشرا يقول: لم أر شيئا أفصح لهذا العبد من بطنه.

[٥٣١٧] أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج^(١)، حدثني عبد الصمد بن محمد قال قال بشر بن الحارث: ما تركت الشهوات من أربعين سنة وهذا فيها ولكني لم أعط نفسي كل ما تشتهي، وإني لأشتهي الشواء منذ أربعين سنة إلا أنه لا يصفو لي درهم حلال.

[٥٣١٥] «الزهد الكبير» (ص ٢٠٨ رقم ٤١٢).

[٥٣١٦] المصدر السابق (ص ٢٠٨ رقم ٤٠٩).

[٥٣١٧] إسناده: حسن.

• أحمد بن جعفر بن سلم الختلي ثم البغدادي، أبو بكر (م ٣٢٥هـ).

قال الخطيب: كان صالحا، ثقة، ثبتا، مّر.

راجع «تاريخ بغداد» (٤/ ٥٩-٦٠).

• أحمد بن محمد بن عبد الخالق أبو بكر الوراق، البغدادي (م ٣٠٩هـ).

قال الخطيب: كان ثقة، معروفا بالخير والصلاح. وقال أبو القاسم الأبنودي: لا بأس به. وقال الأزدي: صدوق.

راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٥٦-٥٧).

• أحمد بن محمد بن الحجاج أبو بكر المروزي الفقيه نزيل بغداد (م ٢٧٥هـ).

قال أبو بكر بن صدقة: ثقة صدوق لا يشك فيه. وقال أبو علي: لم يكن في أصحاب أحمد بن حنبل أقدر عليه من أبي بكر المروزي، تقدم.

• عبد الصمد بن محمد بن مقاتل العباداني قال أبو حاتم: صدوق.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٥٢).

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٣٧٩) - الجملة الأخيرة فقط - من طريق أبي بكر بن عثمان عن بشر بن الحارث به.

(١) وفي ن «أبو بكر محمد بن الحجاج».

[٥٣١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن سهل الصيرفي ببغداد، حدثنا سعيد بن عثمان الحنات، قال سمعت سري بن المغلس يقول: مرّ بعتبة الغلام وهو يأكل خبز الشعير بملح جريش فقيل له في ذلك؟ فقال: نعم حتى ندرك الشوى والعدس في الدار الأخرى.

[٥٣١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، يقول سمعت [أبا الطاهر سهل بن عبد الله بن الفرخان الزاهد يقول سمعت^(١)] أبا يوسف الغسول يقول: دخلت على سفيان بن عيينة في مرضه الذي مات فيه، ودعا ابن عيينة بشعير فقال: يا أبا يوسف دع ما يقول الناس، هذا طعامي منذ ثلاثين سنة.

[٥٣٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن محمد الفقيه، حدثنا محمد بن

[٥٣١٨] عتبة الغلام، هو عتبة بن أبان بن صمعة.

ولنا سمي الغلام لجدّه واجتهاده لا لصغر سنّه، تقدّم.

وقول السري ذكره المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٢١١ رقم ٤٢٤) بنفس السند.

[٥٣١٩] إسناده: صحيح.

• أبو الطاهر سهل بن عبد الله بن الفرخان الزاهد الأصبهاني (م ٢٧٦هـ).

كان أحد الثقات، من حملة الحجة، كبير القدر، ويقال كان من الأبدال.

وقال أبو نعيم: لقيت أصحابه وكان مجاب الدعوة، له آثار مشهورة في إجابة الدعاء.

راجع «السيرة» (١٣/ ٣٣٣-٣٣٤)، «حلية الأولياء» (١٠/ ٢١٢)، «ذكر أخبار أصفهان»

(١/ ٣٣٩)، «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/ ٣١٩).

• أبو يوسف الغسول هو يعقوب بن المغيرة، من عباد أهل الثغر.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٨٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(١) وما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٥٣٢٠] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم نعرفه.

• عبد الله بن محمد الفقيه أبو القاسم، لم نجد له ترجمة وقد تقدّم.

• محمد بن عبد الرحمن بن زياد الأرزناني، أبو جعفر الأصبهاني (م ٣٢٢هـ).

قال الحاكم ابن البيع: سمعت محمد بن العباس الشهيد يقول: ما قدم عليها - هراة - أحد

مثل أبي جعفر الأرزناني زهداً وورعاً وحفظاً وإتقاناً.

راجع «السيرة» (١٥/ ٢٧٠-٢٧١)، «ذكر أخبار أصفهان» (٢/ ٢٦٩)، «الأنساب» (١/ ١٨٢).

• الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، أبو محمد المصري، المؤذن (م ٢٧٠هـ) صاحب

الشافعي، ثقة، من الحادية عشرة (د س ق).

عبدالرحمن الأصبهاني، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البغدادي، قال سمعت الربيع، يقول سمعت الشافعي يقول: ما شبت منذ عشرين سنة.

[٥٣٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا يحيى بن معين قال قال الأصمعي: تجشأ رجل في مجلس فقال له رجل: دعوت إلى الطعام الذي تجشأت منه أحدا؟ قال: لا، قال: فجعله الله خبيثا وقذارا.

[٥٣٢٢] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت نصر بن أبي نصر العطار، يقول سمعت أحمد بن سليمان، قال: وجدت في كتابي عن حاتم^(١) الأصم أنه قال: من دخل في مذهبنا هذا فليجعل في نفسه أربع خصال من الموت: موت أبيض، وموت أسود، وموت أحمر، [وموت أخضر]، فالموت الأبيض الجوع، والموت الأسود احتمال أذى الناس، والموت الأحمر مخالفة النفس، والموت الأخضر طرح الرقاع بعضها على بعض.

[٥٣٢٣] وسمعت أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعت أبا علي سعيد بن أحمد البلخي، يقول سمعت أبي، يقول سمعت محمد بن عبد، يقول سمعت خالي محمد بن الليث، يقول سمعت حامد اللفاف، يقول قال حاتم: الشهوة ثلاث، شهوة في

[٥٣٢١] إسناده: رجاله ثقات.

[٥٣٢٢] نصر بن أبي نصر العطار هو نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العطار أبو الفضل الطوسي (م ٣٨٣هـ).

حدث مشهور في بلده، أحد أركان الحديث بخراسان.

راجع «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٤٥٨-٤٦٠) نقلا من هامش «طبقات الصوفية» (ص ٢٤).

• أحمد بن سليمان الكفرشيلاني الزاهد.

ذكره البكري الأندلسي في «معجم ما استعجم» (١١٣١/ ٢) والكفرشيلان هي قرية بالشام.

• وما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٩٣) وأبونعيم في «الحلية» (٧٨/ ٨).

وأخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤٠٥) بنفس الإسناد.

(١) وفي الأصل «حامد الأصم».

[٥٣٢٣] والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٩٦) وعنه أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٣٥٥).

الأكل، وشهوة في الكلام، وشهوة في النظر، فاحفظ الأكل بالثقة، واللسان بالصدق، والنظر بالعبرة.

[٥٣٢٤] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت محمد بن عبد الله، يقول قال محمد بن الفضل البلخي: الدنيا بطنك فبقدر زهدك في بطنك زهدك في الدنيا.

[٥٣٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الحنط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان يقول: ما أذكر متى ذهبت إلى البيت لأكل.

[٥٣٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد الإسفراييني، حدثنا أبو عثمان الحياط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان يقول: إن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، وإن الجوع عنده في خزائن لا يعطيه إلا من أحب خاصة.

[٥٣٢٧] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العبسي الداراني يقول: مفتاح الدنيا الشبع، ومفتاح الآخرة الجوع، وأصل كل خير في الدنيا والآخرة الخوف من الله عز وجل، والله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، وإن الجوع عنده في خزائن مدخرة لا يعطي إلا من يحب خاصة، ولأن أدم من عشائي لقمة أحب إلي من أن أكلها وأقوم من أول الليل إلى آخره.

[٥٣٢٤] ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٢١٤) وعنه أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤٠٨).

[٥٣٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو سليمان هو عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الداراني العبسي.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٧٨) من طريق أبي حاتم عن أحمد بن أبي الحواري به.

[٥٣٢٧] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» - مفرقا - (٩/ ٢٥٩، ٢٧٤، ٢٧٨) من طريق أبي حاتم وإبراهيم بن الجنيد كلاهما عن أحمد بن أبي الحواري به.

[٥٣٢٨] ويأسناده قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول: خير ما أكون أبداً إذا لزق بطني بظهري ولربما شبت شبة فأخرج فإنها عسى بطيحتان وربما جمعت الجوعة فترحمني المرأة فما ألفت إليها.

[٥٣٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبد الله ابن هلال، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبو إسحاق الموصلي قال: اجتمع رأي سبعين صديقا أن كثرة النوم من كثرة شرب الماء.

[٥٣٣٠] فسمعت أبا سليمان يقول: من المعدة إلى العينين عرقان، فإذا ثقلت المعدة انطبقت العينان، وإذا خفت انفتحتا.

[٥٣٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبد الله ابن هلال، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا محمد بن معاوية أبو عبد الله الصوفي، عن أبيه، قال سمعت أبي يقول - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الخياط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت محمد بن معاوية أبو عبد الله الصوفي^(١)، قال سمعت أبي يقول: ما شبع عبد شبة إلا فارقه من عقله شيء لا يعود إليه أبداً - وفي الرواية الأولى - إلى يوم القيامة.

قال أحمد بن أبي الحواري: إذا جاع رجع إليه إن شاء الله.

[٥٣٢٨] إسناده: كسابقه.

لم نقف على هذا الأثر.

[٥٣٢٩] أبو إسحاق الموصلي هو إبراهيم بن ماهان بن بهمن وهو من أرجان (م ١٨٨هـ). إنما سمي الموصلي لأنه صحب بالكوفة فتينا في طلب الغناء فاشتد عليه أخواله ذلك، فخرج من الكوفة إلى الموصل، نظر في الأدب وقال الشعر وطلب عربي الغناء وعجميه، وسافر إلى البلاد حتى برع في الغناء واتصل بالخلفاء والملوك.

راجع ترجمته في «الأنساب» (١٢/ ٤٨٢) و«تاريخ بغداد» (٦/ ١٧٥-١٧٨).

[٥٣٣٠] أبو سليمان، هو الداراني.

[٥٣٣١] محمد بن معاوية أبو عبد الله الصوفي.

ذكره أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ١٤٢) وقال: محمد بن معاوية الصوفي التزم نصيحة الحكيم فصفاً وعوفي.

(١) وفي النسختين «أبو عبد الله الصوري» وهو خطأ.

[٥٣٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد، حدثنا أبو عثمان سعيد^(١) بن عثمان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت مضاء بن عيسى يقول: مثقال من لحم يقسي القلب أربعين صباحاً.

[٥٣٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن عثمان، حدثنا أبو عثمان، قال قال أبو سليمان الداراني: أي شيء يزيد الفاسقون عليكم إذا كان كلما اشتهيتهم شيئاً أكلتموه وأولئك كلما أرادوا شيئاً فعلوه.

[٥٣٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

[٥٣٣٢] مضاء بن عيسى الكلاعي الزاهد.

كان يسكن وادية من قرى دمشق، صحب سليمان الخواص، روى عنه القاسم بن عثمان الجوعي وأحمد بن أبي الحواري.

راجع ترجمته في «حلية الأولياء» (٩/ ٣٢٤)، «طبقات الصوفية» (ص ٩٨، الهامش).

(١) في النسختين «أبو عثمان سعيد بن محمد» وهو خطأ والصواب ما أثبتناه.

[٥٣٣٣] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٢٦٥) من طريق أبي حاتم عن أحمد بن أبي الحواري به.

[٥٣٣٤] إسناده: ضعيف جداً.

• سويد، هو ابن سعيد بن سهل الهروي ثم الحداثي، صدوق في نفسه، مّر.

• يوسف بن أبي كثير، مجهول، من السابعة (ق).

• نوح بن ذكوان، هو البصري، ضعيف.

• الحسن، هو البصري، تقدماً.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطعمه (٢/ ١١١٢ رقم ٣٣٥٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ١٥٤ رقم ٢٧٦)، وعنه ابن حبان في «المجروحين»، (٣/ ٢٠) عن سويد بن سعيد، بنفس السند.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمه (٢/ ١١١٢ رقم ٣٣٥٢) عن هشام بن عمار ويحيى بن عثمان بن

سعيد بن كثير بن دينار الحمصي كلاهما عن بقية بن الوليد به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة نوح بن ذكوان (٧/ ٢٥٠٨ - ٢٥٠٩) من طريق ابن

مصفى حدثنا بقية بن الوليد به. وقال: نوح بن ذكوان يروي عنه يوسف بن أبي كثير وعن

يوسف يرويه بقية، والحديث عن الحسن بن أنس بن مالك ليس بمحفوظ.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢١٣) من طريق هشام بن عمار عن بقية عن يوسف بن أبي

كثير عن نوح عن الحسن مرسلاً.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٣٠) من طريق عبد الغفار بن سلامة عن يحيى بن

عثمان بن سعيد عن بقية به.

=

أبو عثمان الخياط، حدثني سويد، حدثنا بقية بن الوليد، عن يوسف بن أبي كثير، عن نوح بن ذكوان، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ: «من الإسراف أن تأكل كلما اشتهيت».

[٥٣٣٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن مرداس، حدثنا سويد... فذكره بإسناد نحوه.

ورواه غيره عن بقية عن شعبة عن يوسف.

[٥٣٣٦] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبوسعده الماليني، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح المالكي ببغداد، حدثنا محمد بن أحمد بن مسلم الضراب، حدثنا سليمان ابن عبيد الله، حدثنا بقية، حدثنا شعبة، عن يوسف بن أبي كثير... فذكره غير أنه قال: «إن من السرف...».

[٥٣٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان

= وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: يحيى بن عثمان منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج به، وقال يجب التنكب على حديث نوح.

وحكم عليه الشيخ الألباني بوضعه راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٢٤١).

[٥٣٣٥] إسناده: ضعيف كسابقه.

• ابن مرداس هو يحيى بن يعقوب بن مرداس أبو زكريا البقال المباركي، تقدم.

[٥٣٣٦] إسناده: ليس بالقوي.

• محمد بن أحمد بن مسلم الضراب الواقفي.

حدث عن محمد بن سليمان لوين وإسحاق بن موسى وعلي بن جميل الرقي وعبد الله بن نصر الأنطاكي، حدث عنه أبو بكر بن المقرئ في معجمه وأبوسعيد الحسن بن محمد بن عبد الله الفسوي وذكر أنه سمع منه بحران. راجع «الإكمال - التعليق» (٢٠٨ / ٥).

وفي النسختين محمد بن أحمد بن سليم الضراب، مصحفا.

• سليمان بن عبيد الله الرقي أبو أيوب الأنصاري. صدوق، ليس بالقوي، من العاشرة (ت ق).

وفي النسختين «سليمان بن عمر» وهو خطأ.

[٥٣٣٧] إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩ / ٢٦٨) من طريق إبراهيم عن أحمد بن أبي الحواري به.

الخياط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبو سليمان قال قال عمر بن الخطاب في قول الله عز وجل: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾^(١)

قال: ذهب بالشهوات من قلوبهم.

[٥٣٣٨] وبإسناده قال حدثنا أبو سليمان في قول الله عز وجل: ﴿وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾^(٢).

قال: عن الشهوات.

[٥٣٣٩] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا إبراهيم بن فراس المالكي، أخبرنا الفضل بن محمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال قال الفضيل ابن عياض: لم يكمل عبد حتى يؤثر الله على شهوته.

[٥٣٤٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، [أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الخياط^(٣)]، قال سمعت أحمد بن النصر الحلبي، عن ابن شابور قال قال عيسى بن مريم: طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعد لم يره.

(١) سورة الحجرات (٤٩ / ٣).

[٥٣٣٨] والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩ / ٢٦٨) من طريق إبراهيم عن أحمد بن أبي الحواري به.

(٢) سورة الإنسان (٧٦ / ١٢).

[٥٣٣٩] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن فراس المالكي أبو إسحاق الفقيه، لم نعرفه.

• إسحاق بن إبراهيم الطبري، منكر الحديث جداً، تقدما.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٠٩) من طريق إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يقول: لن يعمل عبد حتى يؤثر دينه على شهوته ولن يهلك حتى يؤثر شهوته على دينه.

وأخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٥٥) من طريق علي بن عبد الحميد الغضائري عن السري بالفاظ أبي نعيم.

[٥٣٤٠] أحمد بن النصر الحلبي لعله ابن زياد النيسابوري الزاهد المقرئ (م ٢٤٥هـ). ثقة فقيه حافظ، من الحادية عشرة (س ت).

• ابن شابور هو داود، أبو سليمان المكي، وقيل إن اسم أبيه عبد الرحمن وشابور جده ثقة، من السادسة (بخ ت س).

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٥٣٤١] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي وأبا سعد الماليني وأبا بكر محمد بن إبراهيم الحافظ، يقولون سمعنا أبا حفص عمر بن أحمد يقول سمعت علي بن الحسين بن حربويه، يقول سمعت سريا السقطي يقول: لا يقوى على ترك الشهوات إلا بترك الشبهات.

[٥٣٤٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، قال قال القاسم بن منبه، سمعت بشر بن الحارث يقول: قيل لرجل: تطعم نفسك شهوتها؟ قال: كيف أطعمها شهوتها وليس خلق ما أبغض إلي منها.

[٥٣٤٣] أخبرنا أبو الحسن بن أبي علي السقاء، حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف، حدثنا أحمد بن عثمان، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني خالد بن خدّاش، قال سمعت معلى

[٥٣٤١] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- محمد بن إبراهيم بن أحمد الأردستاني أبوبكر الحافظ، العابد (م ٤٢٤هـ).
- قال شيرويه: كان ثقة يحسن هذا الشأن. وقال الخطيب: كتبت عنه وكان ثقة يفهم الحديث.
- راجع «تاريخ بغداد» (١/ ٤١٧)، «السير» (١٧/ ٤٢٨-٤٢٩)، «الأنساب» (١/ ١٧٨)، «العبر» (٢/ ٢٥٢)، «الشدرات» (٣/ ٢٢٧)، «النجوم الزاهرة» (٤/ ٢٧٩).
- علي بن الحسين بن حربويه هو أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب المصري القاضي الحربي المعروف بابن حربويه.
- والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ١٢٦) من طريق أبي بكر بن الباقلاني عن أبيه عن السري به.

[٥٣٤٢] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٦٨) عن حذيفة بن قتادة قوله بنحوه.

[٥٣٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الحسن بن أبي علي السقاء هو علي بن محمد بن علي بن السقاء الحافظ الكاشاني.
- أحمد بن إبراهيم، هو ابن كثير النكري، البغدادي.
- معلى بن عيسى الوزان الرازي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٩٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٣٥).
- مالك، هو ابن دينار.
- والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٦٦-٣٦٧) من طريق أبي يحيى عن خالد بن خدّاش به.
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٩٢).

الوزان، يقول سمعت مالكا يقول: خلطت دقيقي بالرماد فأكلته فضعفت عليه ولو قويت عليه ما أكلت غيره.

[٥٣٤٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبد الله البجلي، يقول سمعت الكتاني، يقول: من حكم المريد أن يكون فيه ثلاثة أشياء: نومه غلبة، وأكله فاقة، وكلامه ضرورة.

[٥٣٤٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، أخبرنا عمر بن سعد القراطيسي قال قال ابن أبي الدنيا، قال رجل لبشر بن الحارث: يا أبا نصر لا أدري بأي شيء أكل خبزي؟ قال: إذا أردت أن تأكل خبزك فاذكر العافية فاجعلها إدامك.

[٥٣٤٦] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا عبد الله بن محمد النصر اباذي، حدثنا عبد الله

[٥٣٤٤] محمد بن عبد الله البجلي هو أبوبكر محمد بن عبد الله بن عبدالعزيز بن شاذان الرازي الصوفي.

• الكتاني هو محمد بن علي بن جعفر أبوبكر أحد مشايخ الصوفية، تقدما.
والأثر ذكره الذهبي في «السير» (١٤ / ٥٣٤) وابن الملقن في «طبقات الأولياء» (ص ١٤٥).

[٥٣٤٥] عمر بن سعد بن عبد الرحمن أبوبكر القراطيسي.

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١ / ٢٣٣) وقال: كان ثقة.

[٥٣٤٦] إسناده: ضعيف.

أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود.

• سفيان، هو الثوري.

• خيشمة بن أبي خيشمة أبونصر العبدي ويقال اسم أبيه عبد الرحمن.

لين الحديث، من الرابعة (ت س).

والخبر أخرجه وكيع في «الزهد» (١ / ٣٤٠ رقم ١١٦) وعنه أحمد في «الزهد» (ص ٣٩).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٠١ رقم ٥٧٣) عن سفيان به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٢٠٥) وهناد في «الزهد» (رقم ٥٦٢) وابن عبد البر في

«جامع بيان العلم» (٢ / ٢١) وأبونعيم في «الحلية» (٤ / ١١٨) عن أبي معاوية عن الأعمش به.

والأثر ضعيف لأن فيه خيشمة بن أبي خيشمة وهو لين الحديث ثم هو من الإسرائيليات لأنه من

كلام سليمان بن داود عليه السلام.

ابن هاشم، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة قال قال سليمان بن داود عليهما السلام: جربنا العيش لينه وشديده فوجدناه يكفي أدناه.

[٥٣٤٧] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بواسط، قال سمعت أبا داود السجستاني يقول: من اقتصر على لباس دون ومطعم دون أراح جسده.

[٥٣٤٨] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا إبراهيم بن فراس، قال سمعت إبراهيم الخواص يقول: قال بعض أهل المعرفة: لا يطمع أحد في السهر مع الشبع، ولا يطمع في الحزن مع كثرة النوم، ولا يطمع في صحة أمره مع مخالطة الظلمة، ولا يطمع في لين القلب مع فضول الكلام، ولا يطمع في حب الله مع حب المال والشرف، ولا يطمع في الأنس بالله مع الأنس بالمخلوقين، ولا يطمع في الروح مع الرغبة في الدنيا.

[٥٣٤٩] قال وحدثنا إبراهيم بن فراس قال قال أبو إسحاق الخواص: إن الله يحب ثلاثاً ويبغض ثلاثاً: فأما ما يحب فقلة الأكل وقلة النوم وقلة الكلام، وأما ما يبغض فكثرة الكلام وكثرة الأكل وكثرة النوم.

[٥٣٥٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، قال سمعت الحسين بن يحيى

[٥٣٤٧] محمد بن يعقوب بن أحمد أبو الحسن الفقيه.

وشیخه أبو محمد بن أحمد بن محمد بن موسى لم نعرفهما.

• أبو داود السجستاني، هو سليمان بن الأشعث الأزدي، صاحب السنن والأثر أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص ٣٣٨ رقم ٥٥١) بنفس الإسناد.

[٥٣٤٨] إبراهيم بن فراس المالكي أبو إسحاق الفقيه لم نجد له ترجمة.

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٢٠٩ رقم ٤١٥) بنفس الإسناد.

وفيه «السهر» موضع «السهر» وهو تصحيف.

[٥٣٤٩] أبو إسحاق الخواص هو إبراهيم بن أحمد الخواص العابد.

أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤١٧) بنفس السند.

[٥٣٥٠] المصدر السابق (ص ١٩٢-١٩٣ رقم ٣٥٨).

يقول سمعت جعفر الخلدی، يقول سمعت إبراهيم الخواص يقول: كنت في جبل لكأ ف رأيت رمانا فاشتيت فدنوت فأخذت منها واحدا فشققته فوجدته حامضا، فمضيت وتركت الرمان، فرأيت رجلا مطروحا قد اجتمع عليه الزناير فقلت: السلام عليك فقال: وعليك السلام يا إبراهيم، قلت: وكيف عرفتنی؟ قال: من عرف الله لا يخفى عليه شيء من دون الله، فقلت: أرى لك حالا مع الله فلو سألته أن يحميك ويقيك الأذى من هذه الزناير، فقال لي: أرى لك حالا مع الله فلو سألته أن يقيك شهوة الرمان فإن لدغ الرمان يجد الإنسان ألمه في الآخرة، ولدغ الزناير يجد ألمه في الدنيا وتركته ومضيت.

قال الشيخ: وهذا عندي محمول على أنه يعرف في منامه من علم الغيب ما عسى يحتاج إليه أو يحدث على لسانه ملك بشيء من ذلك كما قال النبي ﷺ: «قد كان يكون في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي منهم أحد كان عمر بن الخطاب منهم»^(١).

وقد روي عن إبراهيم بن سعد أنه قال في هذا الحديث يعني يلقي في روعه.

[٥٣٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر الخواص، حدثني الجنيد قال:

(١) والحديث أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٤٩) وفي فضائل الأصحاب (٥/ ٢٠٠) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٣٩) من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وبهذا الوجه أخرجه النسائي في «فضائل الصحابة» (رقم ١٩) وأخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢/ ١٨٦٤ رقم ٢٣) والترمذي في المناقب (٥/ ٦٢٢ رقم ٣٦٩٣) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٥٥) وفي «فضائل الصحابة» (١/ ٣٥٤-٣٥٥ رقم ٥١٦، ٥١٧) والحاكم في «معرفه علوم الحديث» (ص ٢٢٠) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٥٧، ٤٦١) من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة ومن هذا الوجه رواه النسائي في «فضائل الصحابة» (رقم ١٨) وفي «صحيح مسلم» قال ابن وهب: تفسير محدثون: ملهمون. إسنادهما صحيح ورجالها ثقات.

[٥٣٥١] والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٢١٠ رقم ٤٢٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٢٣) من طريق جعفر بن محمد عن أحمد بن خلف قال: دخلت يوما على السري فذكره. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٣٧٩).

دخلت على سري يوما فقال لي: أعجبك من عصفور يجيء فيسقط [على هذا الرواق قد أعددت له لقيمة فأفتها في كفي فيسقط]^(١) على أطراف أناملي، فيأكل فلما كان في وقت من الأوقات سقط على الرواق، ففتت الخبز في يدي فلم يسقط على يدي كما كان، ففكرت في سري، ما العلة في وحشته مني؟ فوجدتني قد أكلت ملحاً مطيباً، فقلت في سري: أنا تائب من الملح الطيب، فسقط على يدي فأكل وانصرف.

[٥٣٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر الخواص، حدثني عمر بن عاصم أبو القاسم البقال، حدثني أحمد بن خلف المؤدب قال: دخلت على سري غرفته فرأيت يبيكي، فوقفت فأومأ إليّ فإذا قلة مكسورة، فقال: جاءت الصبية البارحة بهذه القلة فقالت: يا أبي هذه القلة هاهنا معلقة، فإذا أفطرت فاشرب منها، فإنها ليلة غمة ومضت، فقممت إلى أمر كنت أقوم إليه فغلبتني عيني، فرأيت جارية كأحسن الجواري قد دخلت علي الغرفة، فقلت لها: يا جارية لمن أنت؟ قالت: لمن لا يشرب الماء المبرد البارد في الكيزان، وتناولت القلة بيدها فضربت بها على الأرض فكسرتها، قال جعفر قال الجنيد: فما زال ذلك الخزف مطروحا في غرفته حتى غمر عليه التراب.

قال جعفر وحدثني أحمد بن عمرو الخلقاني بهذه الحكاية بقريب من هذا اللفظ.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٣٥٢] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• عمر بن عاصم أبو القاسم البقال، وشيخه أحمد بن خلف المؤدب، لم نعرفهما.

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٢١١ رقم ٤٢٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ١٢٠-١٢١) عن عمر بن أحمد بن عثمان حدثنا جعفر بنحوه مختصرا. وكذا ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢ / ٣٧٤).

الفصل الثالث

«في طيب المطعم والملبس واجتناب الحرام واتقاء الشبهات»

[٥٣٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب العبدى، وعلي بن الحسن الهلالي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا فضيل بن مرزوق - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله، حدثنا علي بن محمد بن سخته، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبو النضر، قال حدثنا فضيل بن مرزوق، حدثني عدي بن ثابت، عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً، وإن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين^(١) فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾^(٢)».

وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾^(٣).

ثم ذكر «الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء: يا رب! يا رب! ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب له».

[٥٣٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن عيسى، حدثنا عبد الله بن محمد بن

[٥٣٥٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو نعيم هو الفضل بن دكين.
- أبو النضر هو هاشم بن القاسم.
- قد مرّ الحديث برقم (١١١٨) فراجع هناك.

(١) وفي النسختين «المرسلين والمسلمين».

(٢) سورة المؤمنون (٢٣ / ٥١).

(٣) سورة البقرة (٢ / ١٧٢).

[٥٣٥٤] إسناده: كسابقه.

- أبو كريب هو محمد بن العلاء.

عبدالرحمن، حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو أسامة، حدثنا فضيل بن مرزوق . . . فذكره بإسناده نحوه غير أنه لم يذكر قوله «يا أيها الناس» فقط .

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي كريب .

[٥٣٥٥] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا يعلى بن عبيد، والفضل بن دكين، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول وأوماً إلى النعمان بأصبعيه إلى أذنيه: «إن الحلال بين، والحرام بين، وبين ذلك مشبهات لا يعلمها كثير - يعني من الناس - فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، وإن حمى الله محارمه» .

[٥٣٥٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بكر المروزي بيت المقدس، حدثنا يعلى بن عبيد وأبونعيم، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات . . .» فذكره وقال «الشبهات» وزاد «ألا وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح الجسد، وإذا فسد فسد الجسد، ألا وهي القلب» .

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن أبي نعيم الفضل بن دكين .

(١) في الزكاة (١/ ٧٠٣ رقم ٦٥) .

[٥٣٥٥] إسناده: رجاله موثقون .

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٥/ ٢٦٤) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ٨٩) عن أبي محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي، بنفس الإسناد .

[٥٣٥٦] إسناده: رجاله كلهم ثقات .

• أبونعيم، هو الفضل بن دكين .

(٢) في الإيمان (١/ ١٩) والدارمي في البيوع (ص ٦٤١) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ١٢-١٣ رقم ٢٠٣١) .

وأخرجه مسلم^(١) من أوجه عن زكريا.

[٥٣٥٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا بشر ابن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا أبو فروة الهمداني، قال سمعت الشعبي، يقول سمعت النعمان بن بشير على المنبر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك، فمن ترك ما اشتبه عليه من الإثم كان لما استبان له أترك، ومن اجتراً على ما شك فيه أوشك أن يوقع في الحرام، وإن لكل ملك حمى، وحمى الله في الأرض معاصيه».

= وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥/ ٢٦٤) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ٩٠) من طريق موسى ابن الحسن وعمرو بن تميم الطبري، كلاهما عن أبي نعيم به.
كما أخرجه في «الآداب» (ص ٤٣٦ رقم ١١٦٩) وفي «الزهد الكبير» (رقم ٨٥٨) بنفس الإسناد.
(١) في المساقاة (٢/ ١٢١٩-١٢٢٠ رقم ١٠٧) عن محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني عن أبيه عن زكريا به.

كما أخرجه في المساقاة (٢/ ١٢٢٠) - ولم يسق لفظه - والترمذي في البيوع - بدون ذكر اللفظ - (٣/ ٥١٢) عن وكيع عن زكريا بن أبي زائدة به.

وأخرجه مسلم أيضاً في المساقاة (٢/ ١٢٢٠) - ولم يسق لفظه - وأبوداود في البيوع (٣/ ٦٢٤ رقم ٣٣٣٠) من طريق عيسى بن يونس عن زكريا بن أبي زائدة به.

وأخرجه في المساقاة - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٢٢١ رقم ١٠٨) والنسائي في البيوع (٧/ ٢٤١) وفي الأشربة (٨/ ٣٢٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٥١-٥٢ رقم ٧١٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٢٣) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٣٤) وفي «الزهد» (رقم ٨٥٩) من طريق عبدالله بن عون، ومسلم في المساقاة - ولم يذكر لفظه - (٢/ ١٢٢٠-١٢٢١) من طريق عبدالرحمن بن سعيد، والترمذي في البيوع (٣/ ٥١١ رقم ١٢٠٥) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٧١) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٦٠) من طريق مجالد، كلهم عن الشعبي به.

وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣١٩ رقم ٣٩٨٤) عن عبدالله بن المبارك، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦٩-٢٧٠) عن يحيى بن سعيد، كلاهما عن زكريا بن أبي زائدة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٥٦٠-٥٦١) عن زكريا بن أبي زائدة به.

[٥٣٥٧] إسناده: صحيح.

• سفيان، هو ابن عيينة.

• أبو فروة الهمداني هو عروة بن الحارث الهمداني، الكوفي. ثقة، من الخامسة (خ م د س).

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن علي عن سفيان.

[٥٣٥٨] أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ببغداد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن منصور، عن طلحة بن مصرف، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ وجد تمره فقال: «لولا أن يكون من تمر الصدقة لأكلتها».

أخرجه البخاري^(٢) [في الصحيح]^(٣) من حديث الثوري.

وأخرجه مسلم^(٤) من وجه آخر.

(١) في البيوع (٣/ ٤). وهو في «مسند الحميدي» (٢/ ٤٠٨).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٧١) عن سفيان، بنفس الطريق.

كما أخرجه في «مسنده» (٤/ ٢٧٥) عن مؤمل، والمؤلف في «السنن» (٥/ ٢٦٤) من طريق محمد بن كثير، كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه مسلم في المساقاة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٢٢٠-١٢٢١) من طريق جرير عن مطرف وأبي فروة الهمداني، كلاهما عن الشعبي به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٥/ ٢٣٤) وفي «الأدب» (ص ٢١٠-٢١١ رقم ٥٣٥) بنفس الإسناد.

[٥٣٥٨] إسناده: صحيح.

• أبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي.

• سفيان، هو الثوري.

(٢) في البيوع (٣/ ٥) عن قبيصة، وفي اللقطة (٣/ ٩٤) عن محمد بن يوسف، كلاهما عن سفيان به.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

(٤) في الزكاة (١/ ٧٥٢ رقم ١٦٤) عن وكيع عن سفيان به.

ومن نفس الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١١٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢١٤).

كما أخرجه مسلم في الزكاة (١/ ٧٥٢ رقم ١٦٥) من طريق زائدة عن منصور به.

ومن نفس الطريق أخرجه المؤلف في «السنن» (٦/ ١٩٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٣٢) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٣٠) عن عبدالرحمن بن مهدي،

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٩) من طريق يحيى، والمؤلف في «السنن» (٦/ ١٩٥) من

طريق قبيصة بن عقبة، ثلاثهم عن سفيان به.

ورواه عن قتادة عن أنس بن مالك، مسلم في الزكاة (٢/ ٧٥٢ رقم ١٦٦) وأبوداود في الزكاة =

[٥٣٥٩] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي - ح .

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، قالاً حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي أو في بيتي، فأرفعها لأكلها، ثم أخشى أن تكون من الصدقة فألقيها». أخرجه البخاري^(١) فقال وقال همام.

[٥٣٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى

= (٢/ ٢٩٩-٣٠٠ رقم ١٦٥١-١٦٥٢) والطيايى فى «مسنده» (ص ٢٦٧) وأحمد فى «مسنده» (٣/ ١٨٤، ١٩٣) وأبو يعلى فى «مسنده» (٥/ ٢٤٥-٢٤٦، ٣٤٢-٣٤٣، ٣٦٦، ٤١٢) وابن أبى شيبه فى «المصنف» (١٤/ ٢٨١) والطحاوى فى «شرح معانى الآثار» (٢/ ٩) والمؤلف فى «السنن» (٧/ ٣٠) وأبونعيم فى «الحلية» (٦/ ٢٥٢).

وأخرجه أحمد فى «مسنده» (٣/ ٢٤١) من طريق ثابت عن أنس بن مالك به.

[٥٣٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن.

(١) فى البيوع (٣/ ٥) تعليقا.

كما أخرجه فى اللقطة (٣/ ٩٤) والطحاوى فى «شرح معانى الآثار» (٢/ ٩) من طريق عبد الله ابن المبارك عن معمر به.

وأخرجه مسلم فى الزكاة (١/ ٧٥١ رقم ١٦٣) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق به.

وهو فى «مصنف عبد الرزاق» (٤/ ٥٢ رقم ٦٩٤٤) وعنه أحمد فى «مسنده» (٢/ ٣١٧) وأخرجه البغوى فى «شرح السنة» (٦/ ١٠٠) بنفس الإسناد.

وأخرجه المؤلف فى «السنن» (٥/ ٣٣٤-٣٣٥) عن أبى الحسن العلوى، بنفس الطريق الأولى.

كما أخرجه فى «السنن» (٧/ ٢٩) من طريق آخر عن أبى يونس عن أبى هريرة.

[٥٣٦٠] إسناده: حسن.

• أبوالموِّجّه هو محمد بن عمرو الفزارى، المروزي، الحافظ.

• أسامة بن زيد، هو الليثى أبوزيد المدنى، صدوق، يهيم.

لم نجد من خرّجه.

بمرو، حدثنا أبوالموَّجّه، أخبرنا عبدان، حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ تصور ذات ليلة فقليل له: ما أسهرك؟ قال: «إني وجدت ثمرة ساقطة فأكلتها، ثم ذكرت تمرا كان عندنا من تمر الصدقة، فما أدري من ذلك كانت التمرة أو تمر أهلي؟ فذلك أسهرني».

[٥٣٦١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو عقيل، عن عبدالله بن يزيد الدمشقي، عن ربيعة ابن يزيد وعطية بن قيس عن عطية السعدي وكانت له صحبة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به البأس».

[٥٣٦١] إسناده: ضعيف.

- أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي، السليطي.
- أبو النضر، هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، البغدادي.
- أبو عقيل هو عبدالله بن عقيل الثقفي، الكوفي.
- عبدالله بن يزيد الدمشقي، ومنهم من قال هو ابن ربيعة بن يزيد الماضي ضعيف، من السادسة (ت ق).
- عطية بن قيس الكلبي، أبو يحيى الشامي (م ١٢١هـ). ثقة مقرئ، من الثالثة (خت م - ٤).
- عطية بن عروة السعدي جد عروة بن محمد.
- يختلف في اسم جده، وربما قيل فيه: عطية بن سعد، صحابي نزل الشام، له ثلاثة أحاديث (د ت ق).
- والحديث أخرجه الترمذي في القيامة (٤/ ٦٣٤ رقم ٢٤٥١) عن أبي بكر بن أبي النضر، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٩ رقم ٤٢١٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٦٨ - ١٦٩ رقم ٤٤٦) من طريق أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة،
- والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣١٩) من طريق الحارث بن أبي أسامة، كلهم عن أبي النضر هاشم ابن القاسم به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦٣٣٥).

[٥٣٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام بن أبي عبد الله.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد ابن أحمد بن أبي العوام، حدثنا أبو عامر، حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده مخطور، عن أبي أمامة: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ ما الإيمان؟ قال: «إذا ساءتلك سيئاتك، وسرتك حسناتك فأنت مؤمن» قال: فما الإثم؟ قال: «إذا حك في صدرك شيء فدعه» وفي رواية مسلم أن رسول الله ﷺ سأل رجل فقال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «إذا سرتك حسنتك، وساءتلك سيئاتك فأنت مؤمن» فقال: يا رسول الله ما الإثم؟ قال: «إذا حك في صدرك شيء فدعه».

[٥٣٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا أبو عبد الله محمد

[٥٣٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

أبو عامر هو عبد الملك بن عمرو العقدي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٢ / ٥) عن روح، و(٢٥٦ / ٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١ / ٢٠٠-٢٠١ رقم ١٧٦) والحاكم في «المستدرک» (٢ / ١٣) من طريق إسماعيل بن علي، والحاكم في «المستدرک» أيضاً (٢ / ١٣) من طريق عبد الله بن بكر السهمي، ثلاثتهم عن هشام الدستوائي به.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٣ / ٩٦٣ رقم ١٠٨٨) من طريق أحمد بن عصام عن أبي عامر به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١ / ١٤) عن أبي عبد الله الصفار، بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥ / ٢٥١) والطبراني في «الكبير» (٨ / ١٣٧-١٣٨ رقم ٧٥٣٩) وابن منده في «الإيمان» (٣ / ٩٦٣ رقم ١٠٨٩) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١ / ١٢٦ رقم ٢٠١٠٤) من طريق معمر، والطبراني في «الكبير» (٨ / ١٣٨ رقم ٧٥٤٠) من طريق أبي سعيد الشامي، والحاكم في «المستدرک» (١ / ١٤) من طريق علي بن المبارك، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير به. قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٦١٤) وراجع «الصحيح» (٥٥٠).

[٥٣٦٣] إسناده: صحيح.

• أبو صالح الفراء هو محبوب بن موسى الأنطاكي الفراء.

• أبو إسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث.

• الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي (م ١٣٩ هـ وقيل بعدها بثلاث) ثقة

=

فاضل، من السادسة (م - ع).

ابن إبراهيم العبدى، حدثنا أبو صالح الفراء، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الحسن ابن عبيد الله، عن بريد^(١) بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يعني لرجل أتاه: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الشر ريبة والخير طمأنينة».

ورواه^(٢) شعبة عن بريد وقال في الحديث: «فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة».

[٥٣٦٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبو النضر، حدثنا سليمان هو ابن المغيرة، عن حميد يعني ابن هلال،

= • أبو الحوراء (بمهملتين) ربيعة بن شيبان السعدي، البصري. ثقة، من الثالثة (ع).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٧٥-٧٦ رقم ٢٧٠٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٦٤) بسياق طويل عن هاشم بن مرثد الطبراني عن أبي صالح الفراء به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ١٣) عن أبي زكريا العنبري وأبي بكر بن جعفر وعلي بن عيسى وعبد الله بن سعد قالوا حدثنا محمد بن إبراهيم العبدى به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٧٦ رقم ٢٧١١) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣/ ١١٧-١١٨) بسياق طويل، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٨) من طريق الحسن بن عمار عن بريد ابن أبي مريم به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣٣٧٣).

(١) وفي النسختين «يزيد».

(٢) أخرجه الترمذي في «صفة القيامة» (٤/ ٦٦٨ رقم ٢٥١٨) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٦٣) والنسائي في الأشربة (٨/ ٣٢٧-٣٢٨) والدارمي في البيوع (ص ٦٤١) - بدون ذكر الزيادة، وأحمد في «مسنده» - بسياق طويل - (١/ ٢٠٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٥٢) والحاكم في «المستدرک» (٢/ ١٣، ٤/ ٩٩) والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٣٥) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٩) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٤٥).

[٥٣٦٤] إسناده: صحيح فيه صحابي مجهول ولا يضر جهالة الصحابي.

• سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم، البصري، أبو سعيد (م ١٦٥هـ). ثقة، من السابعة (ع).
• أبو الدهماء (بفتح المهملة وسكون الهاء والمدة) قرقة بن مبيس العدوي، البصري ثقة، من الثالثة (م-٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٧٨) عن إسماعيل بن علية، و (٥/ ٧٩) عن بهز وعفان، ثلاثتهم عن سليمان بن المغيرة به.

وأخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨٦٠) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد.

كما أخرجه في «السنن» (٥/ ٣٣٥) من طريق حميد بن هلال عن رجل من قومه عن الأعرابي.

حدثنا أبو قتادة وأبو الدهماء قالا: أتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوي: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فجعل يعلمني مما علمه الله فكان فيما حفظت عنه أن قال: «إنك لا تدع شيئا اتقاء لله إلا أعطاك الله خيرا منه».

[٥٣٦٥] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبدالله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا المفضل بن غسان الغلابي، حدثني أبي، عن رجل قال: كنت مع ابن عيينة وفضيل بن عياض وعبدالله بن المبارك قال فقال سفيان: قوموا بنا إلى عبدالله بن مرزوق فإنه ثقیل لنعوده، فقاموا حتى دخلوا على عبدالله فوجدوه في بيت ليس بينه وبين الحصا شيء، وعلى عورته خرقة تكاد تستره، ورأسه على دكان وهو مسجد البيت، فقال له سفيان: يا أبا محمد بلغني أنه ليس أحد يدع من الدنيا شيئا إلا عوضه الله خيرا من ذلك، وقد تركت أشياء من الدنيا فما عوضك الله منها؟ قال: الرضا بما ترون.

[٥٣٦٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد

[٥٣٦٥] إسناده: فيه رجل لم يسم وبقي رجاله ثقات.

• عبدالله بن مرزوق،

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٤٥ / ٨) وقال: كان وزيرا لهارون ثم تاب واستغفر ولزم العبادة وخرج مما كان فيه حتى كان ينام على الرمل ويتوسد الحصى ثم ذكر هذا الأثر.

[٥٣٦٦] إسناده: حسن.

• المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد، أبو محمد الكوفي.

• أبورجاء هو محرز بن عبدالله الجزري، مولى هشام بن عبدالملك. صدوق يدلّس، من السابعة (بخ ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (١٤١٠ / ٢) رقم (٤٢١٨) من طريق أبي معاوية، والمؤلف في «الأدب» (رقم ٤٤٢) وفي «الزهد الكبير» (رقم ٨١٨) والخراطي في «مكارم الأخلاق» (٣٩) من طريق إسماعيل بن زكريا، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٠٢ / ٢) من طريق عبدالرحمن بن أبي مغراء، ثلاثتهم عن أبي رجاء به.

وأخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨١٨) عن الإمام أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٠١ / ٢) رقم (١٠٣١) عن المحاربي به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦٥ / ١٠) من طريق سهل بن عثمان عن المحاربي به.

وقال البوصيري في «الزوائد»: هذا إسناد حسن وأبورجاء اسمه محرز بن عبدالله الجزري. =

ابن إسماعيل الأحمسي، حدثنا المحاربي، عن أبي رجاء، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة كن ورعا تكن أعبد الناس، وكن قنعا تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما، وأقل الضحك؛ فإن كثرة الضحك تميت القلب».

[٥٣٦٧] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أيوب سلمويه، حدثنا محمد بن يزيد السلمي، حدثنا حفص بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن عبد الملك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل أوحى إليّ أنه من سلك مسلكا في طلب العلم سهلت له طريق الجنة، ومن سلبت كريمته أثيبه عليها الجنة، وفضل في علم خير من فضل عبادة، وملاك الدين الورع».

وقد روينا في ذلك في الورع من أوجه أخر.

= وحسنه شيخنا الألباني.

راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (٧٧١٠) وانظر «الصحيحة» (٩٢٧).
وسيعيده المؤلف في الباب السابع والسبعين (٧٧).

[٥٣٦٧] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر محمد بن علي بن أيوب سلمويه، لم نجد له ترجمة.
 - وشيخه محمد بن يزيد السلمي، متروك الحديث، تقدم.
 - محمد بن عبد الملك أبي محذورة الجمحي، المكي المؤذن. مقبول، من السابعة (د).
- والحديث ذكره السيوطي في «الفتح الكبير» (١/ ٣٢٧) برواية المؤلف فقط. وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١/ ٨٥) ونسبه للمؤلف في «الشعب» فقط. وقال شيخنا الألباني: لم أقف على مسنده، ولكن الحديث صحيح جاء مفرقا في أحاديث فالجملة الأولى وردت في «صحيح مسلم» من حديث أبي هريرة، والجملة الثانية وردت عن جمع من الصحابة منهم أنس عند البخاري والجملة الثالثة والرابعة وردتا في حديث واحد من رواية سعد بن أبي وقاص وحذيفة وابن عمر والأول صححه الحاكم على شرطهما ووافقه الذهبي والثاني حسنه المنذري وراجع «مرعاة المفاتيح» (١/ ٣٤٧).

[٥٣٦٨] أخبرنا أبو علي بن شاذان، أنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا قبيصة بن عقبة السوائي أبو عامر، حدثنا إسرائيل، عن هلال بن مقلاص الصيرفي، عن أبي بشر، عن أبي وائل، عن أبي سعيد قال قال النبي ﷺ: «من أكل طيبًا، وعمل في سنة، وأمن الناس بوائقه، كان في الجنة»، قال رجل: يا رسول الله إن هذا اليوم في الناس لكثير قال: «وسيكون في قرون بعدي».

[٥٣٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن عمر الحافظ، حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد إملاء، حدثنا إسحاق بن شاهين أبو بشر، حدثنا خالد بن

[٥٣٦٨] [إسناده: ضعيف.

• أبو بشر صاحب أبي وائل. مجهول، من السادسة (ت).

• أبو وائل، هو شقيق بن سلمة.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٦٦٩ رقم ٢٥٢٠) عن هناد وأبي زرعة وغير واحد قالوا أخبرنا قبيصة بن عقبة به وقال: غريب لا نعرفه من هذا الوجه إلا من حديث إسرائيل حدثنا عباس الدوري حدثنا يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل بهذا الإسناد نحوه وسألت محمد بن إسماعيل - البخاري - عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث إسرائيل ولم يعرف اسم أبي بشر.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٤٨ رقم ١١٣٦) عن قبيصة به بنفس الطريق.

وأخرجه اللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (١/ ٥٣ رقم ٩) من طريق أبي بكر محمد بن يوسف بن عيسى عن قبيصة به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٠٤) من طريق عبد الله بن موسى عن هلال الوزان به.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وهذا أحد المواضع التي وافق الذهبي على تساهله.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٦) من طريق يحيى بن أبي بكير عن إسرائيل به مختصراً.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٦٣) عن أحمد بن حنبل عن قبيصة به.

وقال قال أحمد: ما سمعت بأنكر من هذا الحديث لا أعرف هلال بن مقلاص ولا أبا بشر وأنكر الحديث إنكاراً شديداً.

وضعه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٨٤٥).

[٥٣٦٩] [إسناده: صحيح.

• إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي أبو بشر بن أبي عمران. صدوق، من العاشرة (خ س).

• الجريري، هو سعيد بن إلياس.

• طريف بن مجالد، أبو تميم البصري ثقة، من الثالثة (خ - ٤).

عبدالله، عن الجريري، عن طريف أبي تميمة قال: سمعت صفوانا وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم، قال ابن صاعد يريد جندبا الذي يوصيهم فقالوا: هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئا؟ قال: سمعته يقول: «من سمع سمع الله به يوم القيامة، ومن يشق يشق الله عليه يوم القيامة» فقالوا له: أوصنا فقال: إن أول ما يتن من الإنسان بطنه، فمن استطاع منكم أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل، ومن استطاع منكم أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كف من دم أهرقه فليفعل.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن إسحاق بن شاهين.

[٥٣٧٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن الحسن، عن جندب قال قال رسول الله ﷺ: «من استطاع منكم أن لا يصيب دما حراما ولا محجمة من دم حرام لا يأتي بابا من أبواب الجنة إلا حال بينه وبين أن يدخلها».

هكذا روي بهذا الإسناد مرفوعا والله أعلم.

(١) في الأحكام (٨ / ١٠٧). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ / ١٦٦ رقم ١٦٨٢) عن أحمد بن زهير التستري عن إسحاق بن شاهين به، ولم يذكر قول جندب فيه. [٥٣٧٠] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو كامل، هو الفضيل بن حسين بن طلحة الجحدري.
- أبو عوانة، هو اليشكري الوضاح بن عبدالله الواسطي البزاز.
- الحسن، هو البصري.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ / ١٦٠ رقم ١٦٦٢) عن موسى بن هارون والحسين بن إسحاق وسليمان بن الحسن العطار وعبدالله بن أحمد بن حنبل قالوا حدثنا أبو كامل بسياق طويل. كما أخرجه من طريق آخر عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن جندب بسياق أتم منه (٢ / ١٥٩ - ١٦٠ رقم ١٦٦٠-١٦٦١).

قال الحافظ: ووقع مرفوعا عند الطبراني أيضا من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن جندب، ولفظه: «تعلمون أي سمعت رسول الله ﷺ يقول...» فذكر الحديث وقال: وهذا لو لم يرو مصرحا برفعه لكان في حكم المرفوع لأنه لا يقال بالرأي، وهو وعيد شديد لقتل المسلم بغير الحق. راجع «الفتح» (١٣ / ١٣٠).

[٥٣٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا معلى بن منصور، أخبرنا موسى بن أعين، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن سليمان بن يسار، عن عقيل مولى ابن عباس، عن أبي موسى قال: كنت أنا وأبو الدرداء عند النبي ﷺ فقال: «من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة».

[٥٣٧٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله [البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، حدثنا عامر بن خدّاش، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة، قال: «تقوى الله وحسن الخلق» وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار. قال: «الأجوفان الفرج والفم».

[٥٣٧١] إسناده: صحيح.

• عقيل مولى ابن عباس.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢٧٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٥٤)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢١٨).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٥٤) عن علي عن معلى الرازي به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٨) عن أحمد بن عبد الملك عن موسى بن أعين عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن رجل عن أبي موسى الأشعري.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٥٨) من طريق المعافى بن سليمان الحراني عن موسى بن أعين به.

كما أخرجه من طريق أبي بكر أنبأنا محمد بن شاذان الجوهري عن معلى بن منصور به ولم يسق لفظه.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٦٠٧٨).

[٥٣٧٢] إسناده: رجاله ثقات وما بين الحاصرتين سقط من «ن».

• عامر بن خدّاش النيسابوري (م ٢٠٥هـ).

قال الحاكم: فقيه عابد، قال الحافظ والذهبي: له ما ينكر وحديثه مقارب ونقل المنذري عن ابن المفضل أنه قال: له مناكير، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٥٠١).

وراجع «الميزان» (٢/ ٣٥٩)، «اللسان» (٣/ ٢٢٣).

مرّ الحديث برقم (٥٠٢٥) وسيأتي في الباب السابع والخمسين (٥٧).

[٥٣٧٣] أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب أخبرنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن شماس، عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله يقول: «لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا من نجس».

[٥٣٧٤] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة، حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرافع إملاء، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا عبد الله بن جعفر... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: قال رسول الله ﷺ.

[٥٣٧٥] أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٥٣٧٣] إسناده: صحيح.

• أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، الرازي.

• عبد الله بن جعفر، هو الرقي.

[٥٣٧٤] إسناده: لا بأس به.

[٥٣٧٥] إسناده: ضعيف.

• عمرو بن منصور القيسي، البصري القداح، أبو عثمان (م ٢١٥هـ). صدوق، من صغار التاسعة (ز-بخ).

• عبدالواحد بن زيد البصري، أبو عبيدة الزاهد، ضعيف، متروك الحديث. وفي الأصل «عبد الله بن بريد».

• أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر بن بكار الفقيه، البخاري (م ٣٦٠هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٨٤/٤) وسكت عليه.

• أسلم الكوفي: قال البزار: ليس بالمعروف، وقال أيضا: لا نعلم رواه عنه غير عبدالواحد بن زيد. وقال ابن القطان: لا يعرف بغير هذا وضعف به عبدالحق حديث «ملعون من ضار مسلما أو مكر به».

راجع «اللسان» (٣٨٨/١)، «الجرح والتعديل» (٣٠٨/٢).

والحديث أخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٥٠) من طريق يحيى بن معين وعبد الله بن عون كلاهما عن أبي عبيدة الخداد به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢١٥/٤ - رقم ٣٥٦٠ - كشف) من طريق أبي عبيدة إسماعيل بن سنان العصفري عن عبدالواحد بن زيد به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١/١) من طريق الحسن بن سفيان عن يعقوب بن سفيان =
الفسوي به، وذكر فيه القصة.

سفيان، حدثنا عمرو بن منصور، حدثنا عبد الواحد بن زيد.

وأخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر ببخارى، أخبرنا أبو علي صالح بن محمد البغدادي، أخبرنا يحيى بن معين، حدثنا أبو عبيدة يعني عبد الواحد بن واصل الحداد، حدثنا عبد الواحد بن زيد، عن أسلم الكوفي، عن مرة الطيب، عن زيد بن أرقم، عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به».

وفي رواية المؤذن «أيما لحم نبت من السحت فالنار أولى به»

[٥٣٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الحسن ابن علي بن سهل المجوّز، حدثنا قرة يعني ابن حبيب، حدثنا عبد الواحد بن زيد،

= وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/٨٤-٨٥ رقم ٨٣)، وعنه ابن عدي في «الكامل» (٥/١٩٣٦)، عن يحيى بن معين عن أبي عبيدة الحداد عن عبد الواحد بن زيد عن فرقد السبخي عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم به، وفيه فرقد السبخي صدوق لئن الحديث كثير الخطأ. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/١٠٥ رقم ٧٦١٤) عن أبي بكر الصديق. وأورده الحافظ في «اللسان» (١/٣٨٨) وعزاه للبخاري.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٩٣) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ورجال أبي يعلى ثقات وفي بعضهم خلاف.

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٤٣٩٥).

[٥٣٧٦] إسناده: كسابقه.

• الحسن بن علي بن سهل المجوّز البصري.

قال ابن ماكولا: أظنه كوفياً، روى عنه القاضي محمد بن عبد الله الأنيسي، وروى عن سهل ابن بكار.

راجع «الإكمال» (٧/٢١٥-٢١٦)، «الأنساب» (١٢/٩٩)، «المشتبه» (ص ٥٧٤).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/١٢٧) من طريق جعفر بن محمد بن شاکر.

وابن عدي في «الكامل» (٥/١٩٣٦) من طريق إبراهيم بن سعيد، كلاهما عن قرة بن حبيب به ولم يذكر القصة. وسكت عليه الحاكم وكذا الذهبي.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/٨٥ رقم ٨٤) والروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٥١) من طريق أبي داود عن عبد الواحد بن زيد به بدون ذكر القصة.

حدثني أسلم الكوفي، عن مروة الطيب، عن زيد بن أرقم قال: كنت عند أبي بكر فأتاه غلام له بطعام فأهوى إلى لقمة فأكلها، ثم سأل من أين اكتسب؟ قال: كنت قسا للقوم في الجاهلية فأوعدوني فأطعموني هذا يعني اليوم، فقال: لا أراك إلا أطعمتني ما حرم الله ورسوله، ثم أدخل إصبعيه فتقياً، ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيها لحم نبت من حرام فالتار أولى به».

[٥٣٧٧] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن عبدالرحمن بن سابط، حدثني جابر بن عبدالله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا كعب بن عجرة! إنه لا يدخل الجنة من نبت لحمه من سحت، النار أولى به، يا كعب بن عجرة! الصلاة قربان، والصيام جنة،

[٥٣٧٧] إسناده: حسن.

• علي بن عاصم، هو ابن صهيب الواسطي التميمي. صدوق يخطئ ويصر ورمي بالتشيع. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٩٩) والبخاري في «مسنده» (٢/ ٢٤١) رقم ١٦٠٩ - كشف) من طريق وهيب بن خالد عن عبدالله بن عثمان به بسياق أطول. وفي «مسند أحمد» «وهيب عن عبدالله بن وهيب» لعله خطأ.

وأخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧١٤) من طريق حماد بن سلمة عن عبدالله بن عثمان بن خثيم به، ولفظه: يا كعب بن عجرة إنه لن يدخل الجنة لحم نبت من سحت. وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٣/ ٤٧٥-٤٧٦) رقم ١٩٩٩ من طريق يحيى بن سليم عن ابن خثيم به، ولم يذكر فيه «يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة من نبت لحمه من سحت النار أولى به».

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٢٧٤) وقال: رواه أحمد والبخاري... ورجالها رجال الصحيح ولم ينسبه إلى أبي يعلى هنا ولكن ذكره في «المجمع» (١٠/ ٢٣٠) وقال: رواه أبويعلى و رجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن أبي إسرائيل وهو ثقة مأمون.

وذكره المنذري في «الترغيب» - بسياق طويل - (٣/ ١٩٤-١٩٥) وقال: رواه أحمد واللفظ له والبخاري ورواتها محتج بهم في الصحيح.

وتابعه معمر عن ابن خثيم كما قال المؤلف.

فأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٤٥-٣٤٦) رقم ٢٠٧١٩ وعنه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٢١) والحاكم في «المستدرک» (١/ ٧٩، ٤/ ٤٢٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٢٣-٢٤) رقم ٤٤٩٧ بسياق أطول.

والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار، يا كعب! الناس غاديان فبائع نفسه وموبق رقبته، ومبتاع نفسه ومعتق رقبته».

تابعه معمر عن ابن خثيم.

[٥٣٧٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، حدثني أمية بن بسطام، حدثنا معتمر، قال سمعت عبد الملك بن أبي جميلة، يحدث عن أبي بكر بن أبي موسى، عن كعب بن عجرة قال قال نبي الله ﷺ: «يا كعب! كيف بك إذا كان عليكم أمراء؟ فمن دخل عليهم، فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم، فليس مني ولا أنا منه، ولا يرد على حوذي، يا كعب! إنه لا يدخل الجنة لحم ولا دم نبتا من سحت، كل لحم ودم نبتا من سحت فالنار أولى به، يا كعب! الناس رجلان: غاديان ورائحان، غاد في فكاك رقبته فمعتقها وغاد فموبقها، يا كعب! الصلاة برهان، والصوم جنة، والصدقة تذهب الخطيئة كما تذهب الجامدة على الصفا».

قال الشيخ: كذا كان في الكتاب «أبي بكر بن أبي موسى» وأظنه «أبا بكر بن بشير ابن كعب بن عجرة».

[٥٣٧٩] أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن

[٥٣٧٨] إسناده: حسن.

• عبد الملك بن أبي جميلة. مجهول من السابعة (ت).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/١٠٣، ٨/٣٨٥) وسكت عليه.

• أبو بكر بن أبي موسى الأشعري اسمه عمرو أو عامر (م ١٠٦هـ). ثقة، من الثالثة (ع).

• وفي النسختين «عن أبي بكر بن موسى».

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٦٢ رقم ٣٦١) عن إبراهيم بن هاشم البغوي،

وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٣٦-٤٣٧ رقم ٥٥٤١) عن أبي يعلى،

كلاهما عن أمية بن بسطام به ولكن في سندهما «أبو بكر بن بشير» وهو الأصح.

[٥٣٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم بن سعيد، هو الجوهري أبو إسحاق الطبري، ثقة.

• محمد بن إسحاق، هو ابن يسار صاحب المغازي.

• موسى بن يسار المطلبى مولاهم، المدني، ثقة، من الرابعة (خت م د س ق) وفي النسختين

«موسى بن بشار» مصحفاً.

خنب، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لأن يجعل أحدكم في فيه ترابا خير له من أن يجعل في فيه ما حرم الله عز وجل».

وروي^(١) عن حفص بن عبد الرحمن عن أبي إسحاق عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة والأول أولى.

[٥٣٨٠] أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح النخعي بالكوفة، حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن عبد بن كثير العامري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عمران بن موسى الصيرفي ببغداد، حدثنا أحمد بن محمد أبو بكر المروزي، حدثني عبد الصمد بن محمد بن مقاتل العباداني، عن بشر بن الحارث قال سمعت المعافى بن عمران يقول: كان عشرة فيمن مضى من أهل العلم ينظرون في الحلال النظر الشديد، لا يدخلون بطونهم إلا ما يعرفون من الحلال، وإلا استنفوا التراب، ثم عدّ بشر: إبراهيم بن أدهم، وسليمان الخواص، وعلي بن فضيل بن عياض، وأبا معاوية الأسود، ويوسف بن

= والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط، وقال المناوي: وفيه إبراهيم بن سعيد المدني، قال الذهبي: مجهول منكر الحديث. راجع «فيض القدير» (٥/٢٥٧، ٢٥٨).

(قلنا) قد اغتر المناوي بإبراهيم بن سعيد فقال هو المدني فضعفه بسببه وليس هو كما زعم بل هو إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري وهو ثقة، فالحديث صحيح ورجاله ثقات. وقد اغتر الشيخ الألباني بقول المناوي فضعفه. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٦٤٧).

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٥٧) عن يزيد عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة بسياق أتم منه.

وعزه المناوي إلى أحمد وابن منيع والدليمي. «فيض القدير» (٥/٢٥٨).

[٥٣٨٠] إسناده: فيه من لم نعرفه.

- أبو القاسم علي بن محمد بن عبد بن كثير العامري، لم نجد له ترجمة.
- أبو أحمد محمد بن عمران بن موسى بن ماهان الصيرفي، البغدادي (م ٣٢٥هـ) قال أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الحافظ: ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/١٣٤-١٣٥).

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٢٧١) من طريق أبي حاتم عن عبد الصمد بن محمد العباداني به.

أسباط، ووهيب بن الورد، وحذيفة شيخ من أهل حرّان، وداود الطائي، فعَدَّ بشر عشرة كانوا لا يدخلون بطونهم إلا ما يعرفون من الحلال وإلا استفوا التراب.

[٥٣٨١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن الهمداني، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا يعلى بن عطاء، قال سمعت أبي يحدث عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: «مثل المؤمن كمثل النحلة لا يأكل إلا طيباً ولا يضع إلا طيباً».

قال الشيخ: هذا هو المحفوظ بهذا الإسناد موقوف، وقد رفعه سلام بن سليمان، عن شعبة.

[٥٣٨٢] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو الدقاق، حدثنا محمد بن عيسى المدائني، حدثنا سلام بن سليمان، حدثنا شعبة... فذكره بإسناده مرفوعاً.

ورواه عبدالله بن بريدة بن (١) الحصب كذا وجدته عن أبي سبرة الهذلي، سمع عبدالله بن عمرو يقول عن النبي ﷺ قال: «مثل المؤمن مثل النحلة، إن أكلت أكلت طيباً، وإن وضعت وضعت طيباً، وإن وقعت على عود شجر لم يكسره، ومثل المؤمن مثل سبيكة الذهب، إن نفخت عليها احمرت، وإن وزنت لم ينقص».

[٥٣٨١] إسناده: حسن موقوف.

• والد يعلى هو عطاء العامري، الطائفي، مقبول، من الثالثة (بخ د ت س).
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١ / ٢١، ١٣ / ٢٥٢) عن غندر عن شعبة به.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ١٤٥) ونسبه لابن أبي شيبة فقط.

[٥٣٨٢] إسناده: ضعيف.

• أبو عمرو الدقاق هو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن السماك.
• سلام بن سليمان بن سوار ابن أخي شبابه بن سوار، نزيل دمشق. ضعيف، من صغار التاسعة (ق).

(١) وفي النسختين «عن الحسين».

[٥٣٨٣] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سميئة البصري، حدثنا محمد بن أبي

[٥٣٨٣] إسناده: حسن.

- محمد بن إسماعيل بن أبي سميئة البصري (م ٢٣٠هـ). ثقة، من العاشرة (خ د).
- أبوسبرة الهذلي هو سالم بن سبرة الهذلي، أو سالم بن سلمة بن نوفل بن عبد العزيز، من بني سعد بن هذيل.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٨٢ / ٤) وقال سمعت أبي يقول: هو مجهول وكذا ذكره الحافظ في «اللسان» (٤ / ٣) وقال: روى عنه ابن بريدة، مجهول.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٠٨ / ٥) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١١٣ / ٢ / ٢) وقالوا: سالم بن سلمة أبوسبرة الهذلي يروي عن علي روى عنه أهل الكوفة وكذا ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٨٢ / ٤) والذهبي في «الميزان» (١١١ / ٢) وترجم له الحافظ ابن عساكر ترجمة جيدة في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٥٢-٥٠ / ٢).

وقال الحافظ ابن حجر بعدما ذكر قول ابن حبان: وهو من ولد الجارود بن أبي مسيرة روى أيضا عن عبد الله بن عمرو بن العاص وابن عباس ووفد رسولا على معاوية من زياد وذكر البلاذري أن زيادا استقضاه على البصرة. وهذا النص من «لسان الميزان» بعضه لعله من الناسخين. فأولا: قوله «سالم بن سبرة الهمداني» خطأ صرف؛ لأنه كعادته ينقل في أول الترجمة كلام الذهبي في «الميزان» والذي فيه (١١١ / ٢) «سالم بن سلمة أبوسبرة الهذلي» وهو الصواب، وثانيا: قوله «وهو من ولد الجارود بن أبي مسيرة» خطأ صرف أيضا، صوابه «ومن ولده الجارود بن أبي سبرة» لأن هذا هو الواقع، والجارود له ترجمة في التهذيب (٥٣-٥٢ / ٢) أولها: الجارود بن أبي سبرة سالم بن سلمة الهمداني أبونوفل البصري. وترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٢٣٧ / ٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٣٥ / ٢ / ١) فهذا هو، وهو ابن أبي سبرة الراوي هنا، فينبغي تصحيح ما في «اللسان» عن هذا الموضوع هذا ما ظهر لنا والله أعلم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧٦-٧٥ / ١) مطولا من طريق أبي أسامة عن الحسين المعلم به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١ / ٤٠٤-٤٠٦ رقم ٢٠٥٨٢)، وعنه أحمد في «مسنده» (١٩٩ / ٢) مطولا وأبوالشيخ في «الأمثال» (ص ٣٩٤ رقم ٣٤٣)، عن معمر عن مطر عن عبد الله بن بريدة عن أبي سبرة عن عبد الله بن عمرو بن العاص به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٢٩٥): رجاله رجال الصحيح غير أبي سبرة وقد وثق.

وأخرجه الرامهرمزي في «كتاب الأمثال» (رقم ٢٩) من طريق داود بن الزبرقان عن مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي سبرة عن عبد الله بن عمرو في حديث طويل.

قال الشيخ الألباني: حسن. «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٧٥٢٢).

عدي، عن حسين المعلم، عن عبدالله بن بريدة بن الحصيب... فذكره غير أنه قال: سمع عبدالله بن عمر يقول عن النبي ﷺ، والصواب عبدالله بن عمرو والله أعلم. ورواه^(١) غيره عن ابن أبي عدي عن حسين عن عبدالله بن بريدة قال ذكر لي أن أبا سبرة بن سلمة الهذلي سمع ابن زياد فذكر قصة في الحوض ثم ذكر رواية أبي سبرة عن عبدالله بن عمرو.

[٥٣٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا هشام بن علي، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا همام، [عن قتادة]^(٢) عن ابن بريدة عن أبي سبرة الهذلي عن عبدالله بن عمرو بن العاص في حديث طويل ذكره عن رسول الله ﷺ: «ولو كان خيراً منها لم ير علي وعلي أن أرضيه بأفضل منها وأبى أن يأكل منها وأمر بالطعام للأسارى».

[٥٣٨٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو محمد عبدالرحمن بن أبي حامد المقرئ، حدثنا

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٧٥-٧٦) والمروزي في «زيادات الزهد» (ص ٥٦٠-٥٦١) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٦٢-١٦٣) بسياق أطول.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، فقد اتفق الشيخان على الاحتجاج بجميع رواته غير أبي سبرة الهذلي، وهو تابعي كبير مبين ذكره في المسانيد والتواريخ غير مطعون فيه. [٥٣٨٤] إسناده: كسابقه.

(٢) وفي النسختين «هشام عن ابن بريدة» والصحيح ما أثبتناه.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» بدون ذكر اللفظ (١/ ٧٦) عن أبي بكر بن إسحاق، أنبأنا هشام بن علي، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا همام، عن قتادة، عن ابن بريدة، عن أبي سبرة الهذلي... فذكر الحديث بطوله.

كما أخرجه في «المستدرک» أيضاً (٤/ ٥١٣) عن أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا عبدالله بن رجاء به. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

[٥٣٨٥] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

• جعفر بن سليمان هو الضبيعي.

• ثابت هو ابن أسلم البناني، أبو محمد البصري.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ١٠٣) برواية المؤلف فقط.

أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثني ثابت وعبد الوهاب بن أبي حفص قال: أمسى داود عليه السلام صائماً، فلما كان عند إفطاره أتى بشربة لبن، فقال: من أين لكم هذا اللبن؟ قالوا: من شاتنا، قال: ومن أين ثمنها؟ قالوا: يا نبي الله من أين تسأل؟ قال: إنا معاشر الرسل أمرنا أن نأكل من الطيبات ونعمل صالحاً.

[٥٣٨٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد، حدثنا الفريابي، حدثني أحمد بن محمد المقدمي، حدثني ابن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن عبيد الله بن عمر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: كان لأبي بكر رضي الله عنه غلام يخرج له الخراج، فكان أبو بكر يأكل من خراج، فجاء يوماً بشيء فأكل منه أبو بكر، فقال له الغلام: تدري ما هذا؟ فقال أبو بكر: وما هو؟ قال: كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية، وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك، فهذا الذي أكلت منه. قال: فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس إلا أنه قال: عن أخيه، عن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه.

[٥٣٨٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك عن زيد بن أسلم أنه قال: شرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبناً فأعجبه، قال للذي سقاه: من أين لك هذا اللبن؟ فأخبره أنه ورد على ماء قد سماه، فإذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون، فحلبوا لي من البانها، فجعلته في سقائي وهو هذا، فأدخل عمر يده فاستقاءه.

[٥٣٨٦] إسناده: حسن.

- الفريابي هو جعفر بن محمد بن المستفاض، أبو بكر القاضي.
- ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله الأصبحي، المدني، صدوق.
- وأخوه: عبدالحميد بن عبدالله الأصبحي أبو بكر، ثقة، تقدموا.

(١) في مناقب الأنصار (٤/ ٢٣٦).

[٥٣٨٧] إسناده: رجاله موثقون.

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن» (١٤/٧) من طريق ابن بكير عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في الزكاة (١/ ٢٦٩).

ورويانا عن علي رضي الله عنه في طيب مطعمه أنه كان يجاء بحبوه في جراب من المدينة، وهو في «كتاب الفضائل» مذكور.

[٥٣٨٨] وأخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن إبراهيم العدل المهراني، أخبرنا محمد بن إسحاق الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا عبدالعزيز بن الأويس حدثنا مالك بن أنس أنه بلغه: أن الربيع بن خثيم شيع صاحباً له فقال له صاحبه عند الوداع: أوصني. فقال له الربيع: أوصيك أن تعمل صالحاً وتأكل طيباً.

[٥٣٨٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، قال سمعت محمد بن عبد الله ابن شاذان، يقول سمعت أبا بكر الحري يقول سمعت السري يقول: النجاة في ثلاثة: في طيب الغذى وكمال التقى وطريق الهدى.

[٥٣٩٠] أخبرنا أبوسعيد بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبو الحسن علي بن يوسف النصيبي، حدثنا عبد الله بن محمد المفسر، عن محمد بن المثنى، قال قال بشر بن الحارث، قال يوسف بن أسباط: إذا تعبّد الشاب يقول إبليس: انظروا من أين مطعمه؟ فإن كان مطعمه مطعم سوء قال: دعوه لا تشتغلوا به، دعوه يجتهد وينصب، فقد كفاكم نفسه.

[٥٣٩١] أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال سمعت أبا العباس بن الخشاب، يقول سمعت جعفر بن محمد، يقول سمعت الجريري، يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول: من نظر في مطعمه دخل عليه الزهد من غير دعوى، ولا يشمّ طريق الصدق عبد داهن نفسه أو داهن غيره.

[٥٣٨٨] إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٣٦٠ رقم ٩٤٠) بنفس الإسناد.

[٥٣٨٩] المصدر السابق (ص ٣٥٩ رقم ٩٣١).

[٥٣٩٠] أبو الحسن علي بن يوسف النصيبي وشيخه عبد الله بن محمد المفسر لم نعرفهما وقد تقدما.

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٣٥٩ رقم ٩٣٢) بنفس الإسناد.

[٥٣٩١] أبو العباس بن الخشاب هو محمد بن الحسن البغدادي،

• جعفر بن محمد هو الخلدي.

• الجريري هو أبو محمد أحمد بن محمد بن الحسين، تقدموا.

والأثر في المصدر السابق (ص ٣٥٩ رقم ٩٣٣).

[٥٣٩٢] أخبرنا أبو سعيد الشيعي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد، حدثني محمد ابن الحسن بن الصباح، حدثني إسحاق الأنصاري، قال: نظر حذيفة المرعشي إلى الناس يتبادرون إلى الصف الأول فقال: ينبغي أن يتبادروا إلى أكل خبز الحلال.

[٥٣٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي، حدثنا أبو بكر محمد ابن أحمد الأزدي، قال سمعت مردويه الصائغ، يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول: سأل رجل سفيان الثوري عن فضل الصف الأول فقال: انظر كسرتك التي تأكلها من أين تأكلها؟ وقم في الصف الأخير.

وروي عن شعيب بن حرب أنه قال قال سفيان الثوري: انظر درهمك من أين هو وصل في الصف الأخير.

[٥٣٩٤] أخبرناه أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو جعفر الهروي، حدثنا أبو الحسن

[٥٣٩٢] أبو سعيد الشيعي هو سعيد بن محمد الكرابيسي، النيسابوري.

• أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد.

روى منكر وعن مشايخ مجهولين، متهم.

• محمد بن الحسن بن الصباح أبو الحسن الداودي، البغدادي، الكاتب.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/٢٠٩) وقال: حكى عن أبي عمر محمد بن يوسف القاضي حكاية.

وراجع «تعليق طبقات الصوفية» (ص ٢٠٩).

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (٩٣٥).

[٥٣٩٣] مردويه الصائغ هو عبد الصمد بن يزيد أبو عبد الله الصائغ خادم الفضيل بن عياض

(م ٢٣٥هـ). لا بأس به، ليس ممن يكذب.

راجع «تاريخ بغداد» (١١/٤٠).

[٥٣٩٤] أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود.

• أبو جعفر الهروي وشيخه أبو الحسن الخلابي، لم نجد لهما ترجمة.

• محمد بن بشر بن مطر، أبو بكر الوراق أخو خطاب بن بشر المذكر (م ٢٨٥هـ).

قال إبراهيم الحربي: صدوق لا يكذب. وقال علي بن عمر الحافظ: ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٢/٩٠).

• محمد بن قدامة الجوهري الأنصاري، البغدادي أبو جعفر (م ٢٣٧هـ). فيه لين، من

الخلادي، قال: قال محمد بن بشر بن مطر: حدثنا محمد بن قدامة الجوهري، قال سمعت شعيب بن حرب يقول... فذكره.

[٥٣٩٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت علي بن سعيد بن عثمان، يقول سمعت أحمد بن عطاء، يقول سمعت جعفر بن محمد البغدادي، يقول سمعت إسحاق بن محمد بن أيوب، يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول: أصولنا خمسة أشياء: التمسك بكتاب الله، والاقتداء بسنة رسول الله، وأكل الحلال، واجتناب الآثام، وأداء الحقوق.

[٥٣٩٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبونصر بن قتادة، حدثنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي، [حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم] حدثنا بقية بن الوليد قال: دعاني إبراهيم بن أدهم إلى طعام له، فأتيته، فجلس هكذا، وضع رجله

= والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٣٥٩ رقم ٩٣٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦٨/٧) من طريق يحيى بن أيوب عن شعيب بن حرب المدائني به. [٥٣٩٥] علي بن سعيد بن عثمان البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٣١/١١) وقال: حدث عن أبي الأشعث أحمد بن المقدم البجلي ويعقوب الدورقي وغيرهما أحاديث مناكير، روى عند أحمد بن مروان المالكي الدينوري نزيل مصر، وذكر أنه سمع منه في مجلس عبد الله بن أحمد بن حنبل.

• جعفر بن محمد البغدادي هو الخلدی أبو محمد.

• إسحاق بن محمد بن أيوب لم نعرفه.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٢١٠) من طريق أبي بكر الفرغاني يحكي عن سهل بن عبد الله قال: أصولنا سبعة أشياء... فذكرها وزاد فيه «كف الأذى والتوبة».

أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٩٣٩) بنفس الإسناد.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (١٠/ ١٩٠) من طريق أبي بكر الجوري عن أبي محمد سهل بن عبد الله به، فذكر ستة أشياء وزاد فيه «التوبة».

[٥٣٩٦] ما بين الحاصرتين سقط من «النسختين» ولا يستقيم الإسناد إلا به فأضفناه.

• إسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه الحنظلي.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٣٧٩-٣٨٠) من طريق يحيى بن عثمان بن كثير الحمصي عن بقية مختصرا.

اليسرى تحت أليتيه، ونصب رجله اليمنى، ووضع مرفق يده عليها، قال ثم قال: يا أبا محمد! تعرف هذه الجلسة؟ قلت: لا، قال: هذه جلسة رسول الله ﷺ كان يجلس جلسة العبيد، ويأكل أكل العبيد، خذوا باسم الله، قال: فلما أكلنا قلت لرفيقه: أخبرني عن أشد شيء مربك منذ صحبتته، قال: نعم كنا يوما صياما، فلما كان الليل لم يكن لنا شيء نفطر عليه، قال: فلما أصبحنا قلت له: يا أبا إسحاق! هل لك أن تأتي باب الرستن فنكري أنفسنا مع هؤلاء الحصادين؟ قال: وذاك؟ قال: فأتينا باب الرستن، فجاء رجل فأكراني بدرهم، قال قلت صاحبي قال: صاحبك لا حاجة لي في صاحبك أراه ضعيفا قال: فما زلت به حتى اكتراه بأربعة دوانيق، قال: فحصدنا يوما ذلك فأخذت كرائي، فأتيت السوق، فاشتريت حاجتي، وتصدقت بالباقي، فهيأته وقربته إليه، قال: فلما نظر إلي بكى، قلت: ما يبكيك؟ قال: أما نحن فقد استوفينا أجورنا فليت شعري أوفينا صاحبنا أم لا؟ قال: فقضيت، قال: ما يقضيك؟ أتضمن لي ألا وفينا صاحبنا أم لا؟ قال: فأخذت الطعام فتصدقت به، فهذا أشد شيء مرّ بي منذ صحبتته.

[٥٣٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد الخواص، حدثني الجنيد بن محمد، قال: وذكر سري بن المغلس يوما - وأنا أسمع - السواد يكرهه يعني الأكل من السواد، وأن يملك فيها أحد، وكان يشدد في ذلك، ولا يأكل من بقل السواد، ولا من ثمره، ولا من شيء يعلم أنه منه ما أمكنه، فرأيت رجلا يوما وقد أهدى له خرنوبا وقثاء برياً حمله له من أرض الجزيرة فقبله منه ورأيته قد سرتة، وكان يشدد في الورع.

[٥٣٩٨] وبإسناده قال سمعت السري يقول: كنت بطرسوس فكان معي في الدار

[٥٣٩٧] والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٣٦١ رقم ٩٤٢).

وقوله خرنوب: الواحدة خرنوبة: شجر مثمر من فصيلة القرنيات، دائم الورق، منابته منطقة شرقي المتوسط، ثماره على شكل قرني طويلة وعريضة، سكرية يستعمل لعلف الحيوان ويستخرج منه نوع من الدبس.

[٥٣٩٨] أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٩٤٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٠/١١٦-١١٧) عن محمد بن إبراهيم عن جعفر بن محمد بن نصير الخواص به. وعندهما «متعبدون».

فتيان يتعبدون، وكان في الدار تنور يخبزون فيه، فانكسر التنور فعملت بدله من مالي، فتورعوا أن يخبزوا فيه.

[٥٣٩٩] وبإسناده قال: سمعت السري يذكر أبا يوسف الغسولي وكان أبو يوسف يلزم الثغر ويغزو، فكان إذا غزا مع الناس ودخلوا بلاد الروم، أكل أصحابه من ذبائح الروم ومن فواكههم، وكان أبو يوسف لا يأكل، فيقال له: يا أبا يوسف تشك أنه حلال؟ قال: لا، فيقال: فكل من الحلال، فيقول: إنما الزهد في الحلال.

[٥٤٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن عثمان الخياط، قال سمعت السري يقول: جعت مرة فرأيت في طريقي فقيرا مملوء ماء صافيا وحوله عشب من حشيش قد نبت، فقلت في نفسي: يا سري إن كنت يوما أكلت أكلة حلال، وشربت شربة حلال فاليوم، فنزلت عن دابتي، فأكلت من ذلك الحشيش، وشربت من ذلك الماء، فهتف بي هاتف سمعت الصوت ولم أر الشخص: يا سري بن المغلس فالنفقة التي بلغتك إلى هاهنا من أين هي؟.

[٥٤٠١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الفضل أحمد بن محمد الصيرفي ببغداد، حدثنا سعيد بن عثمان الخياط، فذكر هذه الحكاية. يزيد في الألفاظ وينقص، وقال في آخرها فقصر إلى نفسي.

[٥٤٠٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت الحسين بن أحمد بن جعفر، يقول

[٥٣٩٩] رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٣٦١ رقم ٩٤٧).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ١١٧) عن محمد بن إبراهيم عن جعفر بن محمد بن نصير به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٢٧٧).

[٥٤٠٠] في النسختين «أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن إسحاق حدثنا إبراهيم بن سعيد بن عثمان الخياط» وهو خطأ والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ٣٧٣) بنحوه.

[٥٤٠١] أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٣٦٣ رقم ٩٤٩) بنفس الإسناد.

[٥٤٠٢] الحسين بن أحمد بن جعفر أبو عبد الله المعروف بابن البغدادي (م ٤٠٤هـ).

قال الخطيب: كان صدوقا، ديناً، عابداً، زاهداً، ورعاً.

سمعت محمد بن داود الدينوري، يقول سمعت أبا عبد الله بن الجلاء يقول: أعرف من أقام بمكة ثلاثين سنة لم يشرب من ماء زمزم إلا ما استقاء ببركته ورشائه ولم يتناول من طعام جلب من مصر شيئاً.

[٥٤٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثني أبو محمد الجريري، قال سمعت سهل بن عبد الله التستري يقول: من نظر في مطعمه دخل عليه الزهد من غير دعوى.

[٥٤٠٤] أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا دعلج بن أحمد السجزي، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا أبوطاهر، حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، عن مالك قال قال عمر بن عبد العزيز: التقى ملجم لا يستطيع كل ما يريد.

= راجع «تاريخ بغداد» (١٥ / ٨).

• أبوبكر محمد بن داود الدينوري، الرقي البغدادي، الدمشقي (م ٣٦٠هـ).

كان من كبار شيوخ الصوفية له عندهم قدر كبير ومحل خطير وكان أحد حفاظ القرآن. راجع «تاريخ بغداد» (٢٦٦-٢٦٧)، «طبقات الصوفية» (ص ٤٤٨)، «طبقات الأولياء» (ص ٣٠٦).

• أبو عبد الله بن الجلاء هو أحمد بن يحيى أبو عبد الله المعروف بابن الجلاء كان من كبار مشايخ الصوفية (م ٣٠٦هـ).

راجع «تاريخ بغداد» (٢١٣-٢١٥)، «حلية الأولياء» (١٠ / ٣١٤)، «طبقات الصوفية» (ص ١٧٦)، «طبقات الأولياء» (ص ٨١)، «الشدرات» (٢ / ٢٤٨)، «النجوم الزاهرة» (٣ / ١٧٠).

والأثر أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٣٦٢ رقم ٩٤٨) بنفس السند.

[٥٤٠٣] قد مرّ الأثر بسياق أتم منه برقم (٥٣٩١).

[٥٤٠٤] أبوطاهر هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح المصري.

• عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي أبو عبد الله البصري الفقيه (م ٢٩١هـ). ثقة، من كبار العاشرة (خ مد س).

وهذا الأثر ذكره المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٣٥٧ رقم ٩٢٥) عن أبي عبد الرحمن السلمي حكاية عن عمر بن عبد العزيز أنه قال: «التقي ملجم...».

[٥٤٠٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا عيسى بن سليمان، حدثنا داود بن رشيد قال أنشدني يحيى بن معين:

المال يذهب حله وحرامه يوما وتبقى في غد آثامه
ليس التقى بمتق لإله حتى يطيب شرابه وطعامه
ويطيب ما يحوي ويكسب كفه ويكون في حسن الحديث كلامه
نطق النبي لنا به عن ربه فعلى النبي صلاته وسلامه

[٥٤٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو سعيد موفق بن محمد بن الجراح الأديب الهروي، حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن عبد الكريم المروزي، قال: لما ولي يحيى بن أكثم القضاء كتب إليه أخوه عبد الله بن أكثم من مرو وكان من الزهاد:

ولقمة بجريش الملح تأكلها ألد من تمره تحشى بزنبور
وأكلة قربت للملك صاحبها كحبة الفخ دقت عنق عصفور

[٥٤٠٥] وهذه الأشعار ذكرها المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٣٥٨-٣٥٩ رقم ٩٣٠) بنفس الإسناد.

وأخرجها ابن عباد في «شذرات الذهب» (٧٩/٢) بهذا الطريق.

[٥٤٠٦] موفق بن محمد بن الجراح الأديب أبو سعيد الهروي لم نجد له ترجمة.

• أبو إسحاق أحمد بن محمد بن سعيد الهروي.

ذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ١٣٨) وقال: روى بسمرقند حديثا باطلا في حدود الخمسين وثلاثمائة.

• محمد بن عبد الكريم المروزي.

قال أبو حاتم: هذا الشيخ كذاب وحديثه كذب.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ١٦)، «الميزان» (٣/ ٦٣٠)، «اللسان» (٥/ ٢٦٤).

وأورد هذين البيتين المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ١١٧-١١٨ رقم ١١٣) بنفس الطريق.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٠) من طريق إبراهيم بن بشار: قال سمعت إبراهيم بن أدهم يمثل بهذا البيت، فذكر البيت الأول فقط.

[٥٤٠٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن آدم لما أكل من الشجرة التي نهي عنها قال الله عز وجل له: يا آدم ما حملك على ما صنعت؟ قال: فاعتل آدم، فقال آدم: ربّ زينته لي حواء، قال: فإني أعقبها أن لا تحمل إلا كرها، ولا تضع إلا كرها، ودميته في الشهر مرتين، فرنت عند ذلك حواء، قال فقيل: عليك الرنة وعلى بناتك. هكذا جاء موقوفا.

[٥٤٠٨] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبو صالح - ح

وأخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب صاحب النبي ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: «ما أكل أحد طعاما خيرا من أن يأكل من عمل يديه» - قال - «وكان داود عليه السلام لا يأكل إلا من عمل يديه». لفظهما سواء غير أنه ليس في رواية الصغاني صاحب النبي ﷺ.

أخرجه البخاري^(١) من وجه آخر عن خالد بن معدان.

[٥٤٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد.
• أبو عمرو بن مطر هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري.
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٣٢) ونسبه لابن منيع وابن أبي الدنيا في «اللبكاء» وابن المنذر، وأبي الشيخ في «العظمة» والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

[٥٤٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو صالح هو عبدالله بن صالح.

• وفي النسختين «يحيى بن سعيد».

(١) في البيوع (٣/ ٩) من طريق ثور بن يزيد عن خالد بن معدان.

تقدم الحديث برقم (١١٧٠) قد استوفينا تحريجه هناك فراجع.

[٥٤٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا شريح بن النعمان، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن شمر ابن عطية، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب أنه قال: يا غلام أنضج العصيدة تذهب عنا حرارة الزيت.

[٥٤١٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا عبد العزيز بن منيب، حدثنا جعفر بن محمد هو ابن هارون، عن طيب علي بن مرة الطائي وكان له نحو من تسعين قلت له: أفدنا من طبك قال: احفظ أربع خصال، قلت: هات، قال: أما إحداهن فمتى ما مرضت فإن أهلك يشفقون عليك فيقولون: لو أكلت شيئاً أو شربت شيئاً فإن حضرتك شهوة ليس عما يعرضون عليك فكل فإن العافية قد جاءتك، وإن لم تشته شيئاً فلا تلتفت إلى كلامهم، فإنك إن أكلته على غير شهوة فمضرتك في بدنك أعظم من منفعته وأما الثانية فإن يكن لك امرأة أو جارية فلا تقربها أبداً إلا على قوم، فإنك إن قربتها على غير قوم كانت مضرة في بدنك، وإذا قربتها على القوم كانت بمنزلة الجناية تصيبك، وأما الثالثة فمتى ما هاج بك داء فلا تدخل الحمام، فإنه يهيج الداء الساكن، وادخله على الصحة فإنه نافع، وأما الرابعة فإن أحدهم يدخل بيته ويغلق بابه ويرخي ستره، ويقول: أريد أن أنام وليس به نوم فيتناوم، فيقوم أثقل مما دخل، ولو أنه لم ينم حتى ينعس قام كأنه أنشط من عقال.

[٥٤٠٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو عوانة هو الواضح بن عبد الله الشكري. أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٩١) وهناد في «الزهد» (٢/ ٣٦٣ رقم ٦٩١) عن أبي معاوية عن الأعمش من قول ابن عمر وزاد فيه «فإن أقواما تعجلوا طبيباتهم في حياتهم الدنيا».

[٥٤١٠] إسناده: حسن.

• جعفر بن محمد بن هارون بن عزة القطان. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٨٨) وسكت عليه. لم نجد من خرجه.

[٥٤١١] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرني الحسن ابن سفيان، حدثنا عمر بن كثير بن دينار، حدثنا بقية، حدثنا أرطاة قال: اجتمع رجال من أهل الطب عند ملك من الملوك، فسألهم ما رأس دواء المعدة؟ فقال كل رجل منهم قولاً وفيهم رجل ساكت، فلما فرغوا قال: ما تقول أنت؟ قال: ذكروا أشياء وكلها تنفع بعض النفع، ولكن ملاك ذلك ثلاثة أشياء: لا تأكل طعاماً أبداً إلا وأنت تشتهي، ولا تأكل لحماً يطبخ لك حتى ينعم إنضاجه، ولا تتلع لقمة أبداً حتى تمضغها مضغاً شديداً لا يكون على المعدة فيها مؤنة.

[٥٤١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا زكريا العنبري، يقول سمعت إبراهيم بن علي الذهلي، يقول: أخرج من جميع الكلام أربعة آلاف كلمة، وأخرج منها أربعمائة كلمة، وأخرج منها أربعين كلمة، وأخرج منها أربع كلمات، أولها: لا تثقن بالنساء، والثانية: لا تحمل معدتك ما لا تطيق، والثالثة: لا يغرّنك المال، والرابعة: يكفيك من العلم ما ينفع.

[٥٤١٣] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن ابن أبيجر سمعه، يحدث عن أبيه أنه

[٥٤١١] إسناده: صحيح.

• أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني، أبو عدي الحمصي (م ١٦٣هـ). ثقة، من السادسة (بخ د س ق).

[٥٤١٢] إسناده: رجاله ثقات.

[٥٤١٣] إسناده: فيه من لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

• سفيان هو ابن عيينة.

• ابن أبيجر هو عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبيجر الكوفي. ثقة، عابد، من السادسة (م د ت س).

وفي النسختين «سفيان بن أبيجر» وهو خطأ.

• وأبوه: سعيد بن حيان بن أبيجر الكوفي لم نجد له ترجمة.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٥١) عن محمد بن إسماعيل عن الحميدي به.

وذكره الحافظ في «اللسان» (١/ ٤٣) بطريق العقيلي.

قال: المعدة حوض الجسد والعروق تشرع فيها، فما ورد فيها بصحة صدر بصحة، وما ورد فيها بسقم صدر بسقم.

وقد روي في ذلك حديث مرفوع بإسناد ضعيف.

[٥٤١٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن داود الرزاز ببغداد، حدثنا أبو بكر محمد

[٥٤١٤] إسناده: ضعيف جدا.

• يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي أبوسعيد الحراني (م ٢١٨هـ). ضعيف، من التاسعة (خت سي).

• إبراهيم بن جريج الرهاوي. ليس بعمدة. وقال الأزدي: متروك الحديث لا يحتج به وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦١/٨) وقال: روى عنه يحيى بن عبدالله البابلتي حديثا منكرا.

راجع «الميزان» (١/٢٥)، «اللسان» (١/٤٣)، «الضعفاء للعقيلي» (١/٥١).

• زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة. ثقة، له أفراد من السادسة (ع). والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/٥١) عن عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني حدثنا يحيى بن عبدالله البابلتي به، وقال: هذا الحديث باطل لا أصل له.

وذكره الحافظ في «اللسان» (١/٤٣) والذهبي في «الميزان» (١/٢٥) في ترجمة إبراهيم بن جريج الرهاوي وقال: روى عن يحيى بن عبدالله البابلتي وهذا منكرو.

وإبراهيم ليس بعمدة.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/٢٨٤) برواية العقيلي. وقال: هذا الحديث ليس من كلام رسول الله ﷺ، وفيه جماعة ضعفاء المتهم برفعه إبراهيم بن جريج، قال الدارقطني: تفرد به لم يرو بسنده غيره، وقد اضطرب فيه، وكان طبييا فجعل له إسنادا، ولا يعرف هذا من كلام رسول الله ﷺ إنما هو من كلام أبي الحسن الحراني.

وأورده السيوطي في «اللائل المصنوعة» (١/٥١) وتعبه بقوله: قلت أخرجه الطبراني في «الأوسط» وابن السني وأبونعيم في «الطب» والبيهقي في «الشعب» وقال: إسناده ضعيف، وقال في «الميزان»: هذا حديث منكرو وإبراهيم ليس بعمدة، وقال في «اللسان»: إبراهيم ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: قد بين العقيلي أمره بيانا شافيا، وأخرج من طريق أبي داود الحراني أن هذا الشيخ لم يكن له بهذا الحديث أصلا، وكان يقول: كتبت عن ابن أبي ذئب وضاع كتابي، فقليل له من كنت تجالس؟ فقال: فلان الطبيب، كان بقرب منزلي فكنت أجلس.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٨٦) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه يحيى بن عبدالله البابلتي وهو ضعيف.

وراجع «تنزيه الشريعة» (٢/٢٤٢) و «كشف الخفاء» (٢/٢٨٠).

ابن عبد الله الشافعي، حدثنا عبد الله بن الحسن الحرّاني، حدثنا يحيى بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن جريج الرهاوي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «المعدة حوض البدن، والعروق إليها واردة، فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة، وإذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم».

[٥٤١٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ الإسفراييني بها، أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا عبد الرحمن بن محمد إمام مسجد أبي خليفة، حدثني الحارث بن عبد الرحمن بن سلام، حدثنا عمر بن أبي خليفة، حدثني رجل من أهل البصرة قال: قال رجل للحسن: يا أبا سعيد إني إذا شبعْتُ أذاني بطني، وإذا جعتُ أذاني بطني، قال: فابتغ دارًا غير هذه الدار.

[٥٤١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا يحيى بن محمد، قال: وجدتُ في كتابي عن عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن مزاحم بن زفر، عن ربيع بن عبد الله سمع رجلاً يسأل ابن عمر: إن لي جارًا يأكل الربا - أو قال - خبيث الكسب وربما دعاني لطعامه أفأجيبه؟ قال: نعم.

قال الشيخ: وهذا على الإباحة فإنه لا يدري الذي أطعمه من كسبه الخبيث أم لا؟ وإجابة الدعوة حق.

[٥٤١٥] عبد الرحمن بن محمد إمام مسجد أبي خليفة وشيخه الحارث، لم نعرفهما.
• عمر بن أبي خليفة حجاج، أبو حفص البصري العبدى (م ١٨٩هـ). مقبول من الثامنة (س).
[٥٤١٦] إسناده: صحيح.

• يحيى بن محمد بن البخترى أبوزكريا الحنائي (م ٢٩٩هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤ / ٢٢٩) وقال: وكان ثقة.
• ربيع بن عبد الله بن تيم الرباب بصري.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤ / ٢٢٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٢٧٢)، «الجرح والتعديل» (٣ / ٤٦٥ - ٤٦٦).

[٥٤١٧] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا مسعر، عن جواب التيمي، عن الحارث بن سويد قال: جاء رجل إلى عبد الله يعني ابن مسعود فقال: إن لي جارًا ولا أعلم له شيئًا إلا خبيثًا أو حرامًا وإنه يدعوني فأخرج أن آتية وأتخرج أن لا آتية، فقال: إنها واجبة، فإنها وزره عليه.

قال الشيخ: جواب التيمي فيه نظر، ولا أدري هل حفظ قوله ولا أعلم له شيئًا إلا حرامًا، ثم قد يكون له شيء حلال لا يعلم هو به، وقد يشتري الطعام الذي يدعوه إليه في ذمته فيكون الطعام حلالًا ولو استحلّه في ترك الإجابة كان حسنًا والله أعلم.

[٥٤١٨] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن زائدة، عن منصور قال: كان عريف لنا يخرج إلى السواد زمان الحجاج قال: وكانت العرفاء إذ ذاك يستون، قال: فلما قدم دعا أناسا من الحيّ فدعاني، قال: فكأني وجدت في نفسي فلم آتته، قال: فلقيت إبراهيم فذكرت ذاك له فقال: إني أرى الشيطان يعرض لك ليقع العداوة، قد كانت العمال يهبطون ثم يدعونهم فيحرجونهم.

قال الشيخ: وهذا لأنه يحتمل أن يكون لهم حلال، وأنهم أعطوه من الحلال، فإذا امتنعوا أوقع الامتناع بينهم عداوة، ولا طاقة للرعية بمعاداة العمال، فإن أمنوا من معاداتهم، فتورعوا عن أكل طعامهم، فقد فعل ذلك جماعة من أهل الورع، وبالله التوفيق.

[٥٤١٧] إسناده: حسن.

• جواب بن عبد الله التيمي الكوفي. صدوق رمي بالإرجاء، من السادسة (ز عس).

[٥٤١٨] إسناده: رجاله ثقات.

[٥٤١٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو مسلم، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا مسلم بن خالد، عن زيد بن أسلم، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: «إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فليأكل من طعامه ولا يسأل، ويشرب من شرابه ولا يسأل».

قال الشيخ: ورواه^(١) سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة رواية. قال: وهذا إن صحَّ فلأنَّ الظاهر أن المسلم لا يطعمه ولا يسقيه إلا ما هو حلال عنده.

[٥٤١٩] إسناده: حسن.

- أبو مسلم هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر البصري، الكوفي.
- مسلم بن خالد هو الزنجي صدوق كثير الأوهام.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٩ / ٢) عن حسين بن محمد،
- والحاكم في «المستدرک» (١٢٦ / ٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٢٢ / ٤) من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن مسلم بن خالد به.
- وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.
- وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨٧-٨٨ / ٣) من طريق أبي بكر محمد بن علي بن عيسى الخراز المعروف بالمالكي عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله البصري به.
- وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١٠٦٣ / ٢) رقم ٣٠٧١ عن الزنجي مسلم بن خالد بنفس السند. وزاد فيه «إن خشي منه فليكره بالماء».
- وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٨٠ / ١) رقم ١٠٩٣ عن أبي هريرة.
- قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٢) وانظر «الصحيحة» (رقم ٦٢٧).
- (١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٢٦ / ٤) عن أبي بكر بن إسحاق عن بشر بن موسى عن الحميدي عن سفيان به. وفي النسختين «سفيان بن أبي عيينة» وهو خطأ.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٢ / ٨) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٢٧ / ٩) عن سفيان ابن عيينة، بنفس الإسناد بنحوه.

[٥٤٢٠] وقد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني بالكوفة، حدثنا عبد الله بن سعد بن يحيى القاضي، حدثنا محمد بن إبراهيم ابن أبي سكينه، حدثنا الفضيل بن عياض، حدثنا هشام بن حسان، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: نهى رسول الله ﷺ عن إجابة طعام الفاسقين^(١).

[٥٤٢٠] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عبد الله بن محمد بن همام بن المطلب الشيباني، أبو الفضل الكوفي (م ٣٨٧ هـ) كان يروي غرائب الحديث وسؤالات الشيوخ، فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني، ثم بان كذبه فمزقوا حديثه وأبطلوا روايته، وكان يضع الأحاديث للرافضة ويملي في مسجد الشرقية.

قال الأزهري: كان أبو الفضل دجالاً كذاباً ما رأينا له أصلاً قط، وكذبه الدارقطني.

راجع «تاريخ بغداد» (٥/٤٦٦-٤٦٨)، «العبر» (٢/١٧٣)، «موضح أو هام الجمع والتفريق» (٢/٣٩٤) و«سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ٢٧٤-٢٧٥ رقم ٤٠١).

• عبد الله بن سعد بن يحيى القاضي، لم نجد له ترجمة.

• محمد بن إبراهيم بن أبي سكينه الحلبي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٠١) وقال: ربما أخطأ.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٦٨ رقم ٣٧٦) من طريق أبي مروان الواسطي عن هشام بن حسان به.

وأبومروان وهو يحيى بن أبي زكريا الغساني، ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه.

قال المناوي: قال الهيثمي بعدما عزاه للطبراني: فيه أبومروان الواسطي ولم أجد من ترجمه. (قلنا) أبومروان الواسطي: هو يحيى بن أبي زكريا الغساني وهو ضعيف كما ترجمه الحافظ في «التقريب».

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦٠٤٢).

(١) من هنا يبدأ الجزء الرابع والثلاثون حسب تجزئة المؤلف من نسخة «ل» كما جاء في غلاف الجزء التالي.

الجزء الرابع والثلاثون من كتاب «شعب الإيمان» تأليف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين ابن علي البيهقي رحمه الله تعالى.

تم بحمد الله وعونه الجزء السابع من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي - رحمه الله تعالى -
ويتلوه إن شاء الله الجزء الثامن وأوله

الفصل الرابع

«في آداب الأكل والشرب وغسل اليد قبل الطعام وبعده»

= رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي عنه .
وفي بداية الجزء المذكور .

بسم الله الرحمن الرحيم . والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم .
أخبرنا الشيخ ، الفقيه الأجل ، الإمام الحافظ ، صدر الحفاظ ، جمال السنة ، أبو القاسم علي بن
الحسن بن هبة الله الشافعي قال : أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد
الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن
موسى البيهقي الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع قال . . . فذكره .

الفصل الرابع

«في آداب الأكل والشرب وغسل اليد قبل الطعام وبعده»

[٥٤٢١] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري بطوس،

[٥٤٢١] إسناده: ضعيف.

- أبوداود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني الحافظ صاحب «السنن».
- قيس هو ابن الربيع الأسدي الكوفي. صدوق، تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، تقدم.
- أبوهاشم الرماني، الواسطي. اسمه يحيى بن دينار، وقيل: ابن الأسود، وقيل: ابن نافع، ثقة، من السادسة (ع).

والحديث في «سنن أبي داود» (١٣٦/٤) رقم (٣٧٦).

وأخرجه الترمذي في الأطةمة (٢٨١-٢٨٢/٤) رقم (١٨٤٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٨٢/١١) رقم (٢٨٣٣) من طريق عبد الله بن نمير وعبد الكريم الجرجاني، وأحمد في «مسنده» (٤٤١/٥) عن عفان، والحاكم في «المستدرک» (١٠٦-١٠٧/٤) من طريق مالك بن إسماعيل، والطبراني في «الكبير» (٢٩٢/٦) رقم (٦٠٩٦) من طريق عبيد بن إسحاق وأبي بلال الأشعري، كلهم عن قيس بن الربيع به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٩١) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢٧٥-٢٧٦/٧) عن قيس بن الربيع به.

ورواه المؤلف في «الأداب» (رقم ٥٣٦) عن أبي علي الروذباري بنفس الإسناد.

قال الترمذي: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع، وقيس يضعف في الحديث. وقال الحاكم: تفرد به قيس بن الربيع عن أبي هاشم، وانفراده على علو محله أكثر من أن يمكن تركه في هذا الكتاب. فتعقبه الذهبي بقوله قلت: مع ضعف قيس فيه إرسال، ولكن لم يتبين لنا إرسال الحديث كما أشار إليه الذهبي.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٥٠/٣) وعزاه لأبي داود والترمذي وذكر قول الترمذي ثم قال: قيس بن الربيع صدوق وفيه كلام لسوء حفظه، لا يخرج الإسناد عن حد الحسن.

تعقبه الشيخ الألباني، فقال: وهذا كلام مردود بشهادة أولئك الفحول من الأئمة الذين خرجوه وضعفوه، فهم أدرى بالحديث وأعلم من المنذري، والمنذري يميل إلى التساهل في =

أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبدالرزاق، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا قيس، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن سلمان قال: قرأت في التوراة: أن بركة الطعام الوضوء قبله، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «إن بركة الطعام الوضوء قبله، والوضوء بعده».

قال أبوداود: ليس هذا بالقوي وكان^(١) سفيان يكره الوضوء قبل الطعام.

= التصحيح والتحسين، وهو يشبه في هذا ابن حبان والحاكم من القدامى، والسيوطي نحوه من المتأخرين. انتهى كلام الألباني.

(قلت) فعلة الحديث قيس هذا، وبه أعله كل من ضعفه، كما ذكر ابن القيم في «تهذيب السنن» أن مهنا سأل الإمام أحمد عن هذا الحديث، فقال: هو منكر وما حدث به إلا قيس بن الربيع. وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٠/٢) وقال: سألت أبي عنه فقال: هذا حديث منكر، لو كان الحديث صحيحا كان حديثا. ويشبه هذا الحديث أحاديث أبي خالد الواسطي عمرو بن خالد، وعنده من هذا النحو أحاديث موضوعة عن أبي هاشم.

قال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٣٣٠) و«الضعيفة» (١٦٨).

(١) لعل هذا القول مستنده حديث ابن عباس «أن رسول الله ﷺ خرج من الخلاء، فقدم إليه طعام، فقالوا: ألا نأتيك بوضوء؟ فقال: «إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة».

وأورده الترمذي في «جامعه» وقال: قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: كان سفيان الثوري يكره غسل اليد قبل الطعام، وكان يكره أن يوضع الرغيف تحت القصعة. وقال ابن القيم رحمه الله في حاشية «تهذيب السنن»: في هذه المسألة قولان لأهل العلم، أحدهما: يستحب غسل اليدين عند الطعام. والثاني: لا يستحب. وهما في مذهب أحمد وغيره، والصحيح أنه لا يستحب. وقال الخلال: قال مهنا سألت أحمد بن حنبل الإمام، قلت: بلغني عن يحيى بن سعيد أنه قال: كان سفيان يكره غسل اليد عند الطعام. قلت: لم كره سفيان؟ قال: لأنه من زي العجم.

قال الخلال: وأخبرنا أبو بكر المروزي قال: رأيت أبا عبد الله يغسل يديه قبل الطعام وبعده وإن كان على وضوء. انتهى قول ابن القيم ملخصا.

قال الشيخ الألباني في «الضعيفة» (رقم ١٦٨): وقد تأول بعضهم الوضوء في هذا الحديث بمعنى غسل اليدين فقط، وهو معنى غير معروف في كلام النبي ﷺ، كما ذكر ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية في «الفتاوى» (٥٦/١) فلو صح هذا الحديث لكان دليلا ظاهرا على استحباب الوضوء قبل الطعام وبعده، ولما جاء تأويله هذا. وقد اختلف العلماء في مشروعية غسل اليدين قبل الطعام على قولين: منهم من استحبه، ومنهم من لم يستحبه، ومن هؤلاء =

قال أحمد: وكذلك مالك بن أنس كرهه فيما.

[٥٤٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت عبد الله بن محمد بن موسى، يقول سمعت الفضل بن محمد، يقول سمعت أبا مصعب يقول: دعا أمير من الأمراء مالكا إلى غدائه، قال: فلما قربت الإبريق والطشت قال: لا أعود إلى غدائك، قال: لم؟ قال: لأن غسل اليدين بدعة عند الطعام.

قال أحمد: وكذلك صاحبنا الشافعي استحب تركه واحتج بالحديث الذي.

[٥٤٢٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، سمع سعيد بن الحويرث، يقول عن ابن عباس قال: كنا عند النبي ﷺ فأتى الخلاء، ثم إنه رجع فأتي بالطعام، فقيل له: ألا تتوضأ؟ قال: «لم أصل فأتوضأ».

رواه مسلم^(١) (في الصحيح) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان.

= سفيان الثوري، فقد ذكر أبو داود عنه أنه كان يكره الوضوء قبل الطعام، ثم ذكر قول ابن القيم رحمه الله وقال: وينبغي تقييد هذا بما إذا لم يكن على اليدين من الأوساخ ما يستدعي غسلها وإلا فالغسل، والحالة هذه لا مبرر للتوقف عن القول بمشروعيته، وعليه يحمل ما رواه الخلال عن أبي بكر المروزي.

والخلاصة: أن الغسل المذكور ليس من الأمور التعبدية؛ لعدم صحة الحديث، بل هو معقول المعنى، فحيث وجد المعنى شرع وإلا فلا.

[٥٤٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الله بن محمد بن موسى هو الكعبي. وفي الأصل و(ن) «عبد الله بن موسى».

• أبو مصعب هو أحمد بن أبي بكر بن الحارث الزهري.

ذكر المؤلف قول مالك في «الأدب» (ص ٢١١).

[٥٤٢٣] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو ابن عيينة.

• سعيد بن الحويرث أو ابن أبي الحويرث المكي، أبو يزيد مولى السائب. ثقة، من الرابعة (م تم س).

(١) في الخيض (١/ ٢٨٣ رقم ١١٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان به.

قال الشافعي: وأولى الآداب أن يؤخذ به ما فعل رسول الله ﷺ، فيأكل المرء قبل أن يغسل يده أحب إليّ ما لم يكن مسّ بيده قدراً.

قال أحمد: وقد روى كثير بن سليم عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «من أحب أن يكثر الله خير بيته فليتوضأ إذا حضر غداؤه وإذا رفع».

[٥٤٢٤] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث، حدثني كثير...

= وما بين القوسين سقط من «الأصل» و«ن».

وهو في «المصنف» (١١٠/٨).

كما أخرجه مسلم في الحيض (٢٨٢-٢٨٣ رقم ١١٨) من طريق حماد بن زيد، و (٢٨٣/١) رقم ١٢٠ من طريق محمد بن مسلم الطائفي، وأحمد في «مسنده» (٣٥٩/١) من طريق أيوب، ثلاثهم عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٢/١) والحميدي في «مسنده» (٢٢٥/١ رقم ٤٧٨) عن سفيان ابن عيينة به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٣٨) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.

وفي سنده «بحر بن نصر» موضع سعدان بن نصر.

وأخرجه أبوداود في الأطعمة (١٣٦/٤ رقم ٣٧٦٠) والترمذي في الأطعمة (٤/٢٨٢ رقم ١٨٤٧) والنسائي في الطهارة (٨٥-٨٦) وأحمد في «مسنده» (٢٨٢، ٣٥٩) من طريق ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عباس بنحوه.

[٥٤٢٤] إسناده: ضعيف.

• كثير بن سليم، هو الضبي، ضعيف، تقدم. وفي الأصل «كثير بن سليمان» وهو خطأ. والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (١٠٨٥/٢ رقم ٣٢٦٠) من طريق جبارة بن المغلس عن كثير بن سليم به.

وقال في الزوائد: في إسناده جبارة وكثير بن سليم وهما ضعيفان.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٣٥) من طريق إسماعيل بن أبان الأزدي عن كثير بن سليم به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٠٨٤/٦) من طريق قتيبة بن سعيد وجبارة كلاهما عن كثير ابن سليم به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١٥١/٣) ونسبه لابن ماجه والمؤلف، وقال: والمراد بالوضوء غسل اليدين.

وهذا ليس بشيء وكثير بن سليم من طور أنس يأتي بما لا يتابع عليه .

[٥٤٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، حدثنا إبراهيم ابن عبد الله ، أخبرنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، حدثني سعيد بن الحويرث ، أنه سمع ابن عباس يقول : تبرز النبي ﷺ فقضى حاجته من الخلاء ، ثم قرب له طعام ، فأكل ولم يمس ماء .

قال : وأخبرني عمرو بن دينار ، عن سعيد بن الحويرث أن النبي ﷺ قيل له : لم تتوضأ قال : « ما أردت الصلاة فأتوضأ » .
وزعم عمرو أنه سمعه من سعيد بن الحويرث .

رواه مسلم^(١) عن محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة عن أبي عاصم .
[٥٤٢٦] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا سعدان بن نصر ، حدثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن عمر أتى الغائط ثم رجع ، فأتي بالطعام ، فقيل له : يا أمير المؤمنين ألا تتوضأ ؟ قال : إنما استطبتُ بشمالي ، وأكل بيميني .

وأما غسل اليد بعد الطعام :

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية ابن ماجه عن أنس بن مالك . وقال المناوي : قال الزين العراقي : وجبارة وكثير ضعيفان . وجزم المنذري بضعف سنده . وقال في «الميزان» : ضعفه ابن المزي وأبو حاتم ، وقال النسائي : متروك . وقال أبو زرعة : وإ . وقال البخاري : منكر الحديث «فيض القدير» (٣٠/٦) .

وضعه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٣٤٥) وانظر «الضعيفة» (رقم ١١٧) .

[٥٤٢٥] إسناده : رجاله موثقون .

• أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني .

(١) في الحيض (٢٨٣/١) رقم (١٢١) .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٨/١ ، ٣٤٧) عن يحيى ، و (٢٨٤/١) عن جعفر ، و (٣٤٨/١) - (٣٤٩) عن محمد بن بكر ، ثلاثتهم عن ابن جريج به .

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٣٧) عن أبي عبد الله الحافظ ، بنفس الإسناد .

[٥٤٢٦] إسناده : رجاله ثقات .

• سفيان ، هو ابن عيينة .

والخبر أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١١٠/٨) عن حفص عن هشام بن عروة به ، وزاد في آخره ، «فأكل ولم يمس ماء» .

[٥٤٢٧] فأخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله يبلغ به النبي ﷺ قال: «من بات وفي يده غمر، فأصابه شيء فلا يلومنّ إلا نفسه». كذا رواه ابن عيينة مرسلًا.

[٥٤٢٨] وأخبرناه أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن صالح، أن نافع بن يزيد، حدثه عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «من بات وفي يده غمر، فأصابه شيء فلا يلومنّ إلا نفسه».

هكذا رواه عقيل، هذا الإسناد عنه موصولاً، وخالفه معمر فرواه كما.

[٥٤٢٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار،

[٥٤٢٧] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٨، ٤٣٧) عن معمر عن الزهري به. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٣٠٦ رقم ٥٠٢) من طريق الزبير بن بكار، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس مرفوعاً. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤-٥) عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله مرسلًا.

[٥٤٢٨] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٤٣ رقم ٥٤٣٥) من طريق مطلب بن شعيب الأزدي عن عبدالله بن صالح به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني وكذا البزار. وقال المناوي: قال الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٣٠) إسناده حسن. «فيض القدير» (٥/ ٩٢). وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٥٩٩٠).

[٥٤٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٤) عن عفان بن مسلم، بنفس السند. ورواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٦) وفي «الآداب» (رقم ٥٣٩) عن أبي الحسين بن الفضل القطان، بنفس الإسناد.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٩٩١).

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني وعباس الدوري قالا حدثنا عفان بن مسلم وحدثنا وهيب، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من بات وفي يده غمر، فأصابه شيء، فلا يلومنّ إلا نفسه».

هكذا رواه وهيب عن معمر [وخالفه عبدالرزاق فرواه عن معمر]^(١) مرسلًا دون ذكر أبي هريرة.

ورواه سفيان بن حسين عن الزهري، واختلف عليه فيه، فقليل: عنه، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وقيل: عنه، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، وليس بشيء وروي من وجه آخر عن أبي هريرة كما.

[٥٤٣٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا زهير، عن^(٢) سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحوه.

ورواه أبو داود^(٣) عن أحمد بن يونس عن زهير. وكذلك رواه روح بن القاسم وحماد بن سلمة وخالد بن عبدالله عن سهيل.

ورواه جرير بن عبد الحميد عن سهيل موقوفًا.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

[٥٤٣٠] إسناده: رجاله موثقون.

(٢) وفي الأصل و«ن» «زهير عن أبي صالح عن أبيه» فسقط «سهيل» من كليهما.

(٣) في الأطعمة (٤/ ١٨٨ رقم ٣٨٥٢) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٧٦/٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٣) عن أبي كامل، و (٢/ ٥٣٧) عن أبي كامل وهاشم، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ٥٦٤) عن الفضل بن دكين، ثلاثتهم عن زهير به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩٦١ رقم ٢٧٦٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣١٧ رقم ٢٨٧٨) عن زهير بنفس السند.

وأخرجه الدارمي في الأطعمة (ص ٥٠٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٢١ رقم ٥٤٩٦) من طريق خالد بن عبدالله عن سهيل بن أبي صالح به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٢٠) عن موسى عن حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح به.

ورواه أبوهمام الدلال عن سفيان الثوري، عن سهيل بن أبي صالح [الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ].

[٥٤٣١/ألف] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، أخبرنا محمد بن غالب، حدثنا أبوهمام الدلال، ثنا سفيان... فذكره.

ورواه منصور بن أبي الأسود^(١) عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.

[٥٤٣١/ب] أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عيسى العطار، حدثنا محمد بن جعفر المدائني - ح.

وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا محمد بن جعفر المدائني، حدثنا منصور بن أبي الأسود، حدثنا الأعمش... فذكره.

[٥٤٣١/ألف] إسناده: صحيح.

• أبوهمام الدلال محمد بن محبوب القرشي الدلال البصري. ثقة، من العاشرة (د س ق).
• سفيان: هو الثوري.

والحديث أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٤٤) عن أحمد بن القاسم بن الريان عن محمد بن غالب بن حرب به.

وقال: غريب من حديث الثوري تفرد به عنه أبوهمام وحدث به عبدان عن محمد بن غالب حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا عبدان حدثنا محمد بن غالب به.

(١) ما بين المعقوفين سقط من «ن».

[٥٤٣١/ب] إسناده: حسن.

• محمد بن جعفر المدائني أبو جعفر البزاز (م ٢٠٦ هـ) صدوق. فيه لين، من التاسعة (م ت).

والحديث أخرجه الترمذي في الأطةمة (٤/ ٢٨٩ رقم ١٨٦٠) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٣٧) عن أبي بكر محمد بن إسحاق البغدادي الصاغاني عن محمد بن جعفر المدائني به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث الأعمش إلا من هذا الوجه. وقال الحاكم: حديث سنده صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

[٥٤٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو أمية، حدثنا سليمان بن عبيد الله الرقي، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ صلى ذات يوم، فوجد من رجل ريح اللحم، فلما انصرف قال: «ألا غسلت عنك ريح اللحم؟».

[٥٤٣٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن علي، حدثنا محمد بن سليمان بن كعب أبو عمر الصباحي المعلم، حدثنا عيسى بن شعيب

[٥٤٣٢] إسناده: لا بأس به.

- أبو أمية هو محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي.
- سليمان بن عبيد الله الرقي، أبو أيوب الأنصاري. صدوق، ليس بالقوي، من العاشرة (ت ق). وفي الأصل و«ن» «سليمان بن عبد الله» وهو خطأ.
- عبد الكريم، هو ابن مالك الجزري مولى بني أمية.

لم نجد من خرج هذا الحديث غير المؤلف.

[٥٤٣٣] إسناده: لا بأس به، وقال المؤلف: فيه بعض من يجهل.

- محمد بن سليمان بن محمد بن كعب أبو عمرو الصباحي المعلم، من عبد القيس، بصري. قال أبو حاتم: صالح.

- راجع «الجرح والتعديل» (٧/٢٦٩)، «الأنساب» (٨/٢٧٣)، «الإكمال» (٥/٢١٠-٢١١).
- عيسى بن شعيب بن إبراهيم النحوي، البصري، الضرير، أبو الفضل القسمي، صدوق، له أوهام، من التاسعة (سي).
- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم أبو عمرو، ويقال أبو عبد الله. صدوق، ربا خطأ، من الثالثة (م - ٤).

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/٣١ رقم ٧٣٦١) عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤/١٨٣ - هامش الديلمي) عن ابن حمدان عن محمد بن غالب عن محمد بن سليمان بن كعب به، وفيه «عيسى بن سعيد السلمي» و«عمار بن أبي بكار» وهو تصحيف.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٨٠٢ - هامش الديلمي) من طريق هشام بن علي السيرافي به.

وذكره المناوي فقال: خبر جيد، رواه القضاعي في «مسند الشهاب» عن أبي هريرة فذكر الحديث، وقال قال الحافظ العراقي: إسناده لا بأس به، ورواه البيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً «فيض القدير» (١/١١٥).

أبو الفضل القسملی، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا ترفعوا الطست حتى يطف، أجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم».

هذا إسناد فيه بعض من يجهل، وروي معناه بإسناد آخر ضعيف كما،

[٥٤٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني خلف بن محمد البخاري، حدثنا سهل بن شاذويه، حدثنا جلوان بن سمرة إملاء، حدثنا عصام أبو مقاتل النحوي، عن عيسى بن موسى، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «اترعوا الطسوس وخالفوا المجوس».

[٥٤٣٤] إسناده: فيه مجاهيل والحديث ضعيف جداً.

• أبوهارون سهل بن شاذويه لم نعرفه وقد تقدم.
• جلوان بن سمرة بن ماهان الباني، أبو الطيب الأموي، البخاري، المحدث الرحال، وكان زاهداً، ورعاً، عابداً.

راجع «الأنساب» (٢/٦٥-٦٦)، «الإكمال» (٢/١١٧)، «تبصير المنتبه» (١/٢٢٨)، «المشتبه» (ص ٤٤-٤٥)، «معجم البلدان» (١/٣٣٠-٣٣١).

• عصام أبو مقاتل النحوي، لم نجد له ترجمة.
• عيسى بن موسى، هو البخاري غنجار. صدوق ربما أخطأ وربما دلس، مكثر من الحديث عن المتروكين، مرّ.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥/٩) عن أبي العباس أحمد بن محمد بن زكريا الفسوي عن أبي صالح خلف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري به، وعنده «انزعوا» موضع «اترعوا».

وذكره السمعاني في «الأنساب» (٢/٦٦) في ترجمة جلوان بن سمرة.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/١٧٩) بطريق الخطيب، وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وأكثر رواته ضعفاء ومجاهيل.

وأورده العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/٣٨ رقم ٧٠) وقال: رواه البيهقي وضعفه، والخطيب عن ابن عمر.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير»، ونسبه للمؤلف في «الشعب»، والخطيب في «تاريخه»، والديلمی في «مسند الفردوس» عن ابن عمر، وقال المناوي: ضعفه البيهقي وقال: في إسناده من يجهل، ثم ذكر قول ابن الجوزي «فيض القدير» (١/١١٤-١١٥).

قال الشيخ الألباني: ضعيف جداً. «ضعيف الجامع الصغير» (١٠٢).

قال الإمام أحمد: قوله «اترعوا» يريد - والله أعلم - املثوا، وروي فيه عن عمر ابن عبدالعزيز كما.

[٥٤٣٥] حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد الحافظ، أخبرنا القاضي أبو عاصم محمد بن علي بن محمد بن يعقوب البلخي، حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن أحمد الفراء، حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن الخطاب، حدثنا أبو جعفر محمد بن موسى بن شداد، حدثنا وكيع، عن خارجة بن مصعب، عن داود بن أبي هند قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى عامله بواسط، بلغني أن الرجل يتوضأ في طست، ثم يأمر بها فيهراق، وإن هذا من زي الأعاجم، فتوضئوا فيها، فإذا امتلأت فأهريقوها.

[٥٤٣٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار مولى بني حارثة، أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله ﷺ عام خيبر، حتى إذا كانوا بالصهباء - وهي من أدنى خيبر - نزل، فصلّى العصر، ثم دعا بالأزواد، فلم يؤت إلا السويق، فأمر به فثرى، فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا، ثم قام إلى المغرب، فمضمض ومضمضنا، ثم صلى ولم يتوضأ. أخرجه البخاري^(١) من حديث مالك.

[٥٤٣٥] إسناده: فيه من لم نعرفه من الرجال.

- القاضي أبو عاصم محمد بن علي بن محمد بن يعقوب البلخي ومن بعده، لم نعرفهم.
- خارجة بن مصعب، هو ابن خارجة السرخسي متروك الحديث، وكان يدلس عن الكذابين، تقدم.

والأثر ذكره المناوي في هامش «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف فقط «فيض القدير» (١١٤/١-١١٥).

[٥٤٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

- يحيى بن سعيد، هو الأنصاري.
 - بشير بن يسار مولى بني حارثة الحارثي، مدني. ثقة، فقيه، من الثالثة (ع).
- وفي النسختين «بشير بن بشار مولى حارثة» وهو تصحيف.
- (١) في الوضوء (٥٩/١) عن عبدالله بن يوسف، ومن نفس الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ١٠٢ رقم ٦٤٥٦).

[٥٤٣٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك وابن ملحان، قالا أخبرنا يحيى، أخبرنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، يحدث عن ابن عباس قال: شرب رسول الله ﷺ لبنًا، ثم دعا بباء فتمضمض، ثم قال «إن له دسماً».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن يحيى بن بكير.

= وأخرجه في المغازي (٥ / ٧٢) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، وبنفس هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧ / ١٠٢ رقم ٦٤٥٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢ / ٢٣٧ - الإحسان) والمؤلف في «السنن» (١ / ١٦٠)، كلاهما عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في الطهارة (ص ٢٦).

وأخرجه النسائي في الطهارة (١ / ١٠٨) من طريق ابن القاسم، والطبراني في «الكبير» (٧ / ١٠٢ رقم ٦٤٥٦) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، والبغوي في «شرح السنة» (١ / ٣٥٢) من طريق أبي مصعب، ثلاثهم عن مالك به.

وأخرجه البخاري في الوضوء (١ / ٦٠) من طريق سليمان، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ٤٨) ومن طريقه ابن ماجه في الطهارة (١ / ١٦٥ رقم ٤٩٢) من طريق علي بن مسهر، وأحمد في «مسنده» (٣ / ٤٦٢) والطبراني في «الكبير» (٧ / ١٠٣ رقم ٦٤٦١) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (٣ / ٤٦٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ٤٨) من طريق ابن نمير، وأحمد أيضا في «مسنده» (٣ / ٤٨٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان، والحميدي في «مسنده» (١ / ٢٠٨) عن ابن عينة، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١ / ١٧٨ رقم ٦٩١) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧ / ١٠٢ رقم ٦٤٥٥) عن ابن عينة وابن سبرة، والطبراني في «الكبير» (٧ / ١٠٣ رقم ٦٤٥٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢ / ٢٣٦) من طريق حماد بن زيد، والطبراني (٧ / ١٠٣ رقم ٦٤٥٧) من طريق الأوزاعي، و (رقم ٦٤٥٩) من طريق الليث، - وبدون ذكر اللفظ - (رقم ٦٤٦٠) من طريق زهير بن معاوية، و (رقم ٦٤٦٢) من طريق مسدد - ولم يسق لفظه - كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

وأورده المؤلف في «الأدب» (رقم ٥٤٢) عن سويد بن النعمان الأنصاري.

[٥٤٣٧] إسناده: صحيح.

- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي أبو عبد الله.
- يحيى، هو ابن عبد الله بن بكير.
- الليث، هو الإمام ابن سعد.

(١) في الوضوء (١ / ٦٠) عن يحيى بن بكير وقتيبة قالا: حدثنا الليث به.

وأخرجه مسلم في الحيض (١ / ٢٧٤ رقم ٩٥) وأبوداود في الطهارة (١ / ١٣٥ رقم ١٩٦) =

[٥٤٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل

= والترمذي في الطهارة (١/ ١٤٩ رقم ٨٩) والنسائي في الطهارة (١/ ١٠٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٣٨ رقم ١١٥٦) عن قتيبة بن سعيد عن الليث به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٣٧) من طريق حجاج، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٩) من طريق سلامة بن روح، كلاهما عن الليث به. وتابعه الأوزاعي عن ابن شهاب الزهري.

أخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٤٦) ومسلم في الحيض - ولم يسق لفظه - (١/ ٢٧٤) وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٦٧ رقم ٤٩٨) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٢٣، ٢٢٧، ٣٢٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٣٠٧) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٦٤٩) والبخاري في «شرح السنة» (١/ ٣٥١ رقم ١٧٠) والمؤلف في «السنن» (١/ ١٥٩).

وعمر بن الحارث عن الزهري.

أخرجه مسلم في الحيض - ولم يذكر لفظه - (١/ ١٧٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٣٨ رقم ١١٥٥) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٢٥) والمؤلف في «السنن» (١/ ١٦٠).

ويونس عن الزهري

أخرجه مسلم في الحيض (١/ ٢٧٤) - ولم يسق لفظه - وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٧٣). ومعمرو عن الزهري

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٩ رقم ٤٧).

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٢١٨).

[٥٤٣٨] إسناده: حسن، وجاء من طرق أخرى صحيحة.

• عيسى بن ميناء المدني، المعروف بقالون: أما في القراءة فثبت، وأما في الحديث فيكتب حديثه في الجملة، تقدم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٧٨ - ٣٧٩) من طريق سعيد بن أبي مريم عن محمد بن جعفر بن أبي كثير به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» في الطهارة (١/ ٢٥) ومن طريقه البخاري في الوضوء (١/ ٥٩) ومسلم في الحيض (١/ ٢٧٣ رقم ٩١) وأبوداود في الطهارة (١/ ٣٠ رقم ١٨٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٢٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٧ رقم ٤١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٣٢ - ٢٣٣ رقم ١١٤٠-١١٤١) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٧٨) رقم ١٠٧٥٨ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٦٤) والمؤلف في «السنن» (١/ ١٥٣) عن زيد بن أسلم به.

ابن إسحاق، حدثنا عيسى بن ميناء، حدثنا محمد بن جعفر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة، ثم صلى ولم يتوضأ، ولم يتمضمض.

ورويناً^(١) عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ شرب لبنا فلم يتمضمض ولم يتوضأ وصلى. وفي هذين الحديثين دلالة على الجواز وفي الأولين دلالة على الاستحباب.

[٥٤٣٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، قالوا أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو الأحوص،

= وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١/ ١٦٤ رقم ٦٣٥) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٧٨ - ٣٧٩ رقم ١٠٧٥٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٦٥) عن معمر، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٥٦) من طريق هشام، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٣٢ رقم ١١٣٩) من طريق عبدالعزيز بن أحمد، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٧٨ رقم ١٠٧٥٨) من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة وروح بن القاسم، كلهم عن زيد بن أسلم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٥٣، ٢٨١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (رقم ١١٢٨، ١١٣٠، ١١٣٧، ١١٥٠) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٩٣ رقم ١٠٧٨٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٦٤) من طريق محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس به.

وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٤٣) عن ابن عباس.

(١) رواه المؤلف في «السنن» (١/ ١٦٠) وأبوداود في الطهارة (١/ ١٣٥ رقم ١٩٧) من طريق مطيع ابن راشد عن توبة العنبري عن أنس بن مالك به.

كما أورده المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٤٤) عن أنس بن مالك.

[٥٤٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي الكوفي.

والحديث أخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ١٣٢ رقم ١٨٩) عن مسدد،

وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٣٩ رقم ١١٥٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٢٣٩-٢٤٠) عن خلف بن هشام البزار، كلاهما عن أبي الأحوص به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٤٧) وعنه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٦٤ رقم ٤٨٨) عن أبي الأحوص به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٦٧) من طريق زهير، و (١/ ٣٢٦-٣٢٧) من طريق سفيان، كلاهما عن سمالك بن حرب به.

عن سمالك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أكل رسول الله ﷺ كتفا، ثم مسح يده بمسح كان تحته، ثم قام فصلى.

وهذا أيضا يدل على أن غسل اليد بعد الطعام ليس بواجب.

[٥٤٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر، حدثنا يحيى بن يعلى، حدثنا زائدة بن قدامة، حدثنا عبد العزيز بن رفيع، عن عكرمة وعبد الله بن أبي مليكة قالا سمعنا عائشة تقول: كان النبي ﷺ يمرّ على القدر فيأخذ منها العرق يأكل منه، ثم ينطلق إلى الصلاة، ما يمضمض وما يتوضأ منه.

[٥٤٤١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن ضمرة بن سعيد المازني، عن أبان بن عثمان: أن عثمان أكل خبزاً ولحماً، ثم مضمض وغسل يديه، ثم مسح بهما وجهه، ثم صلى ولم يتوضأ.

[٥٤٤٠] إسناده: صحيح.

• يحيى بن يعلى، هو المحاربي الكوفي.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/ ١٥٣-١٥٤ رقم ٢٩٨ - كشف) عن أحمد بن منصور ابن سيار، والمؤلف في «السنن» (١/ ١٥٤) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني. كلاهما عن يحيى بن يعلى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٦١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٥٠) عن حسين بن علي عن زائدة بن قدامة به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٥٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح.

[٥٤٤١] إسناده: رجاله موثقون.

والخبر أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٦).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١/ ١٥٧) من طريق أبي النضر الفقيه عن عثمان بن سعيد به.

[٥٤٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد حدثنا طلق بن غنام^(١)، حدثنا محمد بن بشر بن بشير الأسلمي، عن أبيه عن جده - وكان ممن شهد بيعة الرضوان - أنه أتى بأشنان ليغسل يده، فمد يده اليمنى، فقبل له: إنما يؤخذ باليسرى، قال: إنا لا نأخذ الخير إلا بأياننا.

[٥٤٤٢] إسناده: حسن.

- محمد بن بشر بن بشر الأسلمي، الكوفي. صدوق، من السابعة (س).
- وأبوه: بشر بن بشير بن معبد الأنصاري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧٠/٤، ٩٤/٦) وقال: يروي عن أبيه، روى عنه محمد بن بشر.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٧٠/٢، ١)، «الجرح والتعديل» (٣٥٢/٢).

- وجده: بشير بن معبد الأسلمي الكوفي أبوسعيد.

قال ابن حبان: له صحبة، عداة في أهل الكوفة، حديثه عند ابنه. وقال البخاري: بشير الأسلمي له صحبة، حديثه في الكوفيين. وقال أبو حاتم: له صحبة، روى عنه ابنه بشر صاحب حديث الأشنان.

راجع «الإصابة» (١٦٣/١)، «الجرح والتعديل» (٣٧٨/٢)، «ثقات الصحابة» (٣٤/٣).

والخبر ذكره الحافظ في «الإصابة» (١٦٣-١٦٤) من طريق طلق بن غنام، وقال: رواه ابن منده من طريق أبي أحمد الزبيري عن محمد بن بشر وقال عن جده وكانت له صحبة، ورويناه من طريق عباس الدوري عن طلق بن غنام فقال فيه: وكان شهد بيعة الرضوان، وروى البغوي من طريق قيس بن الربيع عن بشر بن بشير الأسلمي عن أبيه - وكانت له صحبة - فذكر حديثا، ورواه ابن السكن من وجه آخر عن قيس، فقال فيه: وكان من أصحاب الشجرة، ولم أجد في شيء من طريق حديثه تسمية أبيه معبدا، إلا أن أبا حاتم جزم بذلك، وقد فرق ابن حبان في «الصحابة» بين بشير الأسلمي - حديثه عند ابنه بشر بن بشير - وبين بشير بن معبد الأسلمي - له صحبة - فوهم وهو واحد، وقال ابن السكن: بشير الأسلمي له صحبة، يقال: هو بشير بن معبد، ثم قال من طريق يحيى بن يعلى عن محمد بن بشر عن أبيه عن جده بشير بن معبد... فذكر الحديث. فوجدنا المستند في تسمية أبيه معبدا والله أعلم.

(١) وفي «ن» طلق بن عامر.

فصل

«في التسمية على الطعام»

[٥٤٤٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا يحيى بن خلف، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إذا دخل الرجل بيته، فذكر الله عند دخوله وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل ولم يذكر الله عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت، فإذا لم يذكر الله عند طعامه، قال: أدركتم المبيت والعشاء». رواه مسلم^(١) عن محمد بن المثنى عن أبي عاصم.

[٥٤٤٣] إسناده: صحيح.

- يحيى بن خلف الباهلي، أبو سلمة البصري، الجوباري (م ٢٤٢هـ). صدوق، من العاشرة (م د ت ق). وفي الأصل و(ن): «يحيى بن خالد».
- أبو عاصم، هو الضحاك بن مخلد النبيل.
- ابن جريج هو عبد الملك.
- (١) في الأشربة (٢/ ١٥٩٨ رقم ١٠٣).
- وهو عند أبي داود في الأطعمة (٤/ ١٣٨ رقم ٣٧٦٥).
- وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٩٥) عن خليفة، وابن ماجه في الدعاء (٢/ ١٢٧٩ رقم ٣٨٨٧) عن أبي بشر بكر بن خلف، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٩٤) من طريق عمرو بن علي بن بحر، ثلاثهم عن أبي عاصم به. وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٦) وفي «الأدب» (رقم ٥٤٥) من طريق يحيى بن منصور الهروي عن يحيى بن خلف به.
- وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٧٨) من طريق حجاج، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٨٣) من طريق روح، كلاهما عن ابن جريج به.
- كما أخرجه أحمد من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير به (٣/ ٣٤٦).
- قال الشيخ الألباني: صحيح «جامع الصغير وزيادته» (٥٣٣).

[٥٤٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن خيثمة، عن أبي حذيفة، عن حذيفة قال: كنا إذا حضرنا مع رسول الله ﷺ الطعام، لم نضع أيدينا حتى يبدأ النبي ﷺ فيضع يده، وإنا حضرنا معه مرة طعاما، فجاءت جارية كأنها تدفع، فوضعت يدها في الطعام، فأخذ النبي ﷺ بيدها، [ثم جاء أعرابي كأنها يدفع فأخذ بيده] ^(١)، ثم قال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان ليستحل الطعام لا يذكر اسم الله عليه، إنه جاء بهذه الجارية ليستحل الطعام بها، فأخذت بيدها، وجاء بهذا الأعرابي ليستحل به، فأخذت بيده، فوالذي نفسي بيده إن يده مع يدهما في يدي». رواه مسلم ^(٢) عن أبي كريب.

وكذلك رواه ^(٣) الثوري وعيسى بن يونس عن الأعمش.

[٥٤٤٤] إسناده: صحيح.

- أحمد بن عبد الجبار، هو العطاردي ضعيف.
- أبو معاوية، هو الضرير.
- عبد الله بن محمد، هو ابن أبي الدنيا.
- أبو كريب هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، الكوفي.
- خيثمة، هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة، تقدموا.
- أبو حذيفة سلمة بن صهيب ويقال ابن صهية ويقال غير ذلك، الأرحبي ثقة، من الثالثة (م د ت س).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

(٢) في الأشربة (٢/ ١٥٩٧ رقم ١٠٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب قالا حدثنا أبو معاوية به. وأخرجه أبوداود في الأطةمة (٤/ ١٣٩ رقم ٣٧٦٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٨) من طريق محمد بن الصلت الكوفي، كلاهما عن أبي معاوية به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٨٣) عن أبي معاوية، بنفس السند.

(٣) أخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٥٩٧) - ولم يسق لفظه - وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩٨) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٠٨) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به.

[٥٤٤٥] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة قال: كنا مع رسول الله ﷺ فأتينا بطعام... فذكر الحديث بمعناه.

والجماعة أولى بالحفظ من الواحد.

[٥٤٤٦] حدثنا الأستاذ أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

= كما أخرجه مسلم - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٥٩٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٧٣) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٦٠) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش بمعناه.

قال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (رقم ١٦٤٩).

[٥٤٤٥] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/ ٤٢٠ رقم ١٩٥٦٣).

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٠٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٧) من طريق عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن معمر به.

[٥٤٤٦] إسناده: صحيح.

• هشام، هو الدستوائي.

• أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق توفي أبوها وهي حمل، ثقة، من الثالثة (بخ م س ق).
والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٢١٩).

وأخرجه أبوداود في الأطعمة - بدون ذكر القصة - (٤/ ١٣٩-١٤٠ رقم ٣٧٦٧) من طريق إسماعيل، والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٨ رقم ١٨٥٨) وأحمد في «مسنده» بدون ذكر القصة (٦/ ٢٠٧-٢٠٨) عن وكيع، والدارمي في الأطعمة - ولم يسق لفظه - (ص ٤٩٠) من طريق معاذ بن هشام، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٤٦) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٦) عن روح، وأحمد أيضا في «مسنده» (٦/ ٢٦٥) عن عبد الوهاب، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨١) من طريق المعتمر بن سليمان، والحاكم في «المستدرک» ولم يذكر القصة - (٤/ ١٠٨) من طريق عفان، كلهم عن هشام الدستوائي به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٦) وفي «الأدب» (رقم ٥٤٦) عن أبي بكر بن فورك، بنفس الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢١) من طريق بكار بن قتيبة عن الطيالسي به. =

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا هشام، عن بديل العقيلي، عن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي، عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يأكل طعاما في ستة من أصحابه، فجاء أعرابي فأكله بلقمتين، فقال رسول الله ﷺ: «أما إنه لو ذكر اسم الله كفاكم، إذا أكل أحدكم فنسي أن يذكر الله، فليقل بسم الله أوله وآخره».

ورويانا في حديث أمية بن مخشي^(١) في الرجل الذي أكل ولم يسم حتى ما بقي من طعامه إلا لقمة فقال: بسم الله أوله وآخره فضحك النبي ﷺ فقال: «ما زال يأكل الشيطان معه، فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه».

وقد ذكرنا إسناده في «كتاب الدعوات».

= قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٣٧٣).

وخالفهم يزيد بن هارون عن هشام الدستوائي فرواه ولم يذكر فيه أم كلثوم. أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٦ - ١٠٨٧ رقم ٣٢٦٤) والدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٠) وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٤٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٢٣ رقم ٥١٩١).

وقال في الزوائد: رجال إسناده ثقات على شرط مسلم إلا أنه منقطع، قال ابن حزم في «المحل» عبدالله بن عبيد بن عمير لم يسمع من عائشة.

(١) أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٤٠ رقم ٣٧٦٨) والنسائي في «الكبرى» (١/ ٨٠ - تحفة الأشراف) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨٢) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٣٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٢) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٦٣) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٠٨-١٠٩) والطبراني في «الكبير» (١/ ٢٩١ رقم ٨٥٤، ٨٥٥) وابن سعد في «الطبقات» (٧/ ١٢-١٣) كلهم من طريق جابر بن صبح عن المثني بن عبدالرحمن الخزاعي عن أمية بن مخشي به.

قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وليس هو كما قالوا فإن المثني بن عبدالرحمن الخزاعي، أورده الذهبي في «الميزان» وقال: لا يعرف، تفرد به جابر بن صبح. وقال ابن المديني: مجهول. وقال الحافظ في «التقريب» مستور، فالحديث ضعيف.

راجع «إرواء الغليل» (رقم ١٩٦٥).

[٥٤٤٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود قال: إن شيطان المؤمن يلقي شيطان الكافر، فيرى شيطان المؤمن شاحبا، أغبر مهزولا، فيقول له شيطان الكافر: ما لك؟ ويحك قد هلكت فيقول الشيطان: لا والله ما أصل إلى شيء، إنه إذا طعم ذكر اسم الله، وإذا شرب ذكر اسم الله، وإذا نام ذكر اسم الله، فيقول الآخر: لكنني أكل من طعامه، وأشرب من شرابه، وأنا على فراشه، فهذا شاح وهذا مهزول.

[٥٤٤٨] أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا سليمان بن أحمد بن

[٥٤٤٧] إسناده: صحيح والحديث موقوف.

• أبوإسحاق الهمداني هو عمرو بن عبدالله السبيعي.

• أبوالأحوص هو الجشمي عوف بن مالك.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤١٩ رقم ١٩٥٦٠) بنفس الإسناد.

وفيه زيادة «وإذا دخل بيته ذكر اسم الله».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٧٠-١٧١ رقم ٨٧٨٢) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٢) وقال: رواه الطبراني موقوفا ورجاله رجال الصحيح.

[٥٤٤٨] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه الأخرى.

• ابن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم المصري، قال ابن عدي: يتحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل.

• الفريابي هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولا هم.

• سفيان هو الثوري، تقدموا.

• عمر بن أبي سلمة بن عبدالأسد المخزومي

ريب النبي ﷺ. صحابي صغير، أمه أم سلمة زوج النبي ﷺ (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦-٢٧) عن سفيان، بنفس الطريق.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة - مختصرا - (٢/ ١٠٨٦ رقم ٣٢٦٥) عن محمد بن الصباح،

والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٧٤) عن محمد بن منصور، كلاهما عن سفيان بن

عينة عن هشام به.

أيوب اللخمي، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي.

قال: وأخبرنا سليمان، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يأكل، فقال: «اجلس يا بُنَيَّ وسم الله عز وجل، وكل بيمينك، وكل مما يليك».

قال الإمام أحمد: كذا وجدته في جمع سليمان لحديث سفيان الثوري، وهكذا رواه سفيان بن عيينة عن هشام. قال علي بن المديني: إنما رواه أصحاب^(١) هشام بن عروة عن هشام، عن أبي وجزة، عن رجل من مزينة، عن عمر بن أبي سلمة.

= وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٤٠٣) من طريق محمد بن عبدالله الشافعي عن بشر بن موسى به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩/ ١٢ رقم ٨٢٩٩) من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب عن سفيان به.

وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٨ رقم ١٨٥٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٧٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٥٣) من طريق معمر، والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٣ رقم ٨٣٠٢) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٦٤) من طريق روح بن القاسم، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٧٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة، ثلاثهم عن هشام ابن عروة عن أبيه.

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧٨٣٥).

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٧٦-٢٧٧) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦) والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٢ رقم ٨٢٩٨).

وأخرجه أبو داود في الأطعمة (٤/ ١٤٤ رقم ٣٧٧٧) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٧) والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٢-١٣ رقم ٨٣٠٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٢٣ رقم ٥١٩٢) من طريق سليمان بن بلال عن أبي وجزة عن عمر بن أبي سلمة به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٢٢ رقم ٥١٨٨) من طريق محمد بن سواء، والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٢ رقم ٨٢٩٨) من طريق وكيع، كلاهما عن هشام بن عروة عن أبي وجزة عن رجل من مزينة عن عمر بن أبي سلمة به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٣ رقم ٨٣٠١) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن أبي وجزة السعدي عن رجل من مزينة عن عمر بن أبي سلمة به.

[٥٤٤٩] أخبرنا علي بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا سعيد^(١) بن عثمان الأهوازي، حدثنا علي بن محمد، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جده وحشي بن حرب قال: قلنا يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع، قال: «فلعلكم تفرقون» قلنا: نعم، قال: «اجتمعوا على طعامكم، واذكروا اسم الله عز وجل يبارك لكم فيه».

[٥٤٥٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير،

[٥٤٤٩] إسناده: حسن.

- علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي. ثقة عابد، من العاشرة (عس ق). وفي «ل» علي بن بحر.
- وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب الحبشي، الحمصي. مستور، من الثامنة (د ق). قال صالح جزرة: لا يشتغل به ولا بأبيه. وقال العجلي: لا بأس به. راجع «الميزان» (٣٣١/٤).
- وأبوه: حرب بن وحشي بن حرب الحمصي. مقبول، من الثالثة (د ق).
- وجده: وحشي بن حرب الحبشي، الحمصي يكنى أبا دسمة. صحابي، نزل حمص ومات بها (خ د ق).

والحديث أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٣٨ رقم ٣٧٦٤) من طريق إبراهيم بن موسى الرازي، وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٩٣ رقم ٣٢٨٦) عن هشام بن عمار وداود بن رشيد ومحمد بن الصباح، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٥٠١) من طريق يزيد بن عبد ربه، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٢٧ رقم ٥٢٠١) من طريق داود بن رشيد، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣٩ رقم ٣٦٨) من طريق هشام بن عمار وعلي بن عمر، والحاكم في «المستدرک» (٢/ ١٠٣) من طريق سليمان بن عبد الرحمن، كلهم عن الوليد بن مسلم به. وذكره الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٣١) برواية أبي داود.

حسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (١٤١) و«الصحيح» (٦٦٤).

(١) في الأصل و«ن» «سفيان بن عثمان».

[٥٤٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

- قاسم بن يزيد الجرمي أبو يزيد الموصلي (م ١٩٤هـ). ثقة عابد، من التاسعة (س).
- سفيان هو الثوري.
- تميم بن سلمة السلمي، الكوفي (م ١٠٠هـ). ثقة، من الثالثة (م د س ق).
- والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٢٠) عن جرير عن منصور عن إبراهيم عن تميم بن سلمة به.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ١٥٦) عن خلف بن هشام حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن تميم بن سلمة - بمعناه - بسياق أتم منه.

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي بمصر، حدثنا أحمد بن حرب، حدثنا قاسم الجرمي، عن سفيان، عن منصور، عن تميم بن سلمة قال: من سمي على طعامه لم يسأل عن نعمته.

[٥٤٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، قال سمعت الأوزاعي يقول: بلغني أنه لا يتم الطعام حتى يكون فيه أربع: يذكر اسم الله عليه حين يوضع، ويحمد الله عليه حين يرفع، وتكثر الأيدي فيه، ويكون مهيوؤه من طيب.

وقد روي هذا بإسناد ضعيف عن النبي ﷺ، لم أنقله لضعفه، وهو في «سنن السلمي».

«الأكل والشرب باليمين»

[٥٤٥٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى المروزي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله، عن جده ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان.

[٥٤٥١] إسناده: رجاله موثقون.

[٥٤٥٢] إسناده: صحيح.

• أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. ثقة، من الرابعة (م د ت س).

(١) في الأشربة (٢/ ١٥٩٨ رقم ١٠٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وزهير ابن حرب وابن أبي عمر، أربعتهم عن سفيان به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ١٠٣-١٠٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٨/ ٢)، ومن طريقه أبو داود في الأطعمة (٤/ ١٤٤ رقم ٣٧٧٦) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٢٨٣) عن سفيان بن عيينة، بنفس السند.

وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٥٧ رقم ١٧٩٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٠٦، ١٤٦) من طريق عبيد الله بن عمر العمري عن الزهري به.

[٥٤٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبو الوليد، حدثنا عكرمة بن عمار - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا شعبة، عن عكرمة بن عمار، عن إياس ابن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه رأى رجلا يأكل بشماله فقال له: «كل بيمينك» قال: لا أستطيع، قال: «لا استطعت» قال: فما رفعها إلى فيه بعد ذلك. وفي رواية أبي الوليد: فما وصلت يده إلى فيه بعد.

= وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٩٢٢)، ومن طريقه الترمذي في الأطةمة (٤/ ٢٥٧) - ولم يسق لفظه - وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٣، ١٤٦).

والدارمي في الأطةمة (ص ٤٩٢) عن الزهري به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٧) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب عن أبي يحيى زكريا ابن يحيى به. وفي «الأدب» (ص ٢١٧) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد ولم يسق لفظه. وخالفهم معمر فقال: عن الزهري عن سالم عن أبيه.

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤١٤ رقم ١٩٥٤١) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٤٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٢٨ رقم ٥٢٠٣) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٧) وفي «الأدب» (رقم ٥٤٩) والنسائي في «الكبرى» (٥/ ٤٠٠ - تحفة الأشراف).

قال عبد الرزاق: قال سفيان بن عيينة لمعمر: فإن الزهري حدثني به عن أبي بكر بن عبيد الله عن ابن عمر.

فقال الزهري: كان يذكر الحديث عن النفر فلعله عنهما جميعا، وهذه العبارة لم نجدها في مصنف عبد الرزاق، لعله سقط، فلذا نقل محققه الشيخ الأعظمي على هامشه عن الرمادي: وكذا نقله أبو حاتم في «الإحسان».

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣٧٦).

[٥٤٥٣] إسناده: صحيح.

- أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- أبو الوليد هو الطيالسي وفي الأصل ون «الوليد» مصحفا.
- إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي، أبوسلمة ويقال أبوبكر المدني (م ١١٩هـ). ثقة، من الثالثة (ع).

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة بن عمار.

[٥٤٥٤] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى ابن جعفر، أخبرنا عبد الوهاب، أخبرنا سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة أنها قالت: كانت يد رسول الله ﷺ اليمنى لظهوره ولطعامه، وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من أذى.

(١) في الأشربة (٢/ ١٥٩٩ رقم ١٠٧) من طريق زيد بن الحباب عن عكرمة به. ومن نفس الوجه أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٠٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ١٥ رقم ٦٢٣٥) عن محمد بن يعقوب بن سورة البغدادي وأبي خليفة، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٧) من طريق محمد بن أيوب وعباس بن الفضل الأسفاطي، أربعتهم عن أبي الوليد الطيالسي به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ١٥ رقم ٦٢٣٦) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن عكرمة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٥-٤٦) عن وكيع، و (٤/ ٤٦) عن بهز، و (٤/ ٥٠) عن يحيى بن سعيد، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٨٥) من طريق سفيان الثوري؟، أربعتهم عن عكرمة به.

[٥٤٥٤] إسناده: حسن.

• عبد الوهاب هو ابن عطاء الخفاف، صدوق ربما أخطأ.

• سعيد هو ابن أبي عروبة، مهران العدوي.

• أبو معشر هو زياد بن كليب الحنظلي، الكوفي. ثقة، من السادسة (م د ت س).

• إبراهيم هو النخعي.

والحديث أخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ٣٢ رقم ٣٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٥٨) من طريق عيسى بن يونس، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٦٥) عن محمد بن جعفر، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ولم يسق لفظه (ص ٢٥٨) من طريق أبي أسامة، ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة به.

وأخرجه أبوداود في الطهارة - بدون ذكر اللفظ - (١/ ٣٢ رقم ٣٤) والمؤلف في «السنن» (١/ ١١٣) من طريق محمد بن حاتم بن بزيع عن عبد الوهاب بن عطاء به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٦٥) عن عبد الوهاب بن عطاء بنفس الطريق.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١١٩) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة به.

[٥٤٥٥] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أحمد بن محمد بن سهل الصوفي بمكة، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا بكر بن الأسود، حدثنا محمد بن ربيعة، حدثنا النضر بن عربي، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾. قال: جعلناهم يأكلون بأيديهم.

«الأكل مما يليه»

[٥٤٥٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن أبي نعيم وهب ابن كيسان أنه قال: أتى رسول الله ﷺ بطعام، ومعه ربيه عمر بن أبي سلمة، فقال له رسول الله ﷺ: «سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك».

[٥٤٥٥] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء أبو العباس الأدمي، الصوفي (م ٣٠٩هـ) كان أحد شيوخهم الموصوفين بالعبادة والاجتهاد وكثرة الدرس للقرآن.

راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٠-٦)، «السير» (١٤/ ٢٥٥-٢٥٦)، «طبقات الصوفية» (٢٦٥)، «حلية الأولياء» (١٠/ ٣٠٢-٣٠٥) «العلل» (١/ ٣٥٨)، «الوافي بالوفيات» (٨/ ٢٤-٢٥)، «طبقات الأولياء» (٥٩-٦١)، «الشذرات» (٢/ ٢٥٧-٢٥٨).

• محمد بن يونس هو الكديمي، ضعفه، تقدم.

• بكر بن الأسود أبو عمر العائذي.

الكوفي قال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: هو صدوق كتبت عنه بالبصرة. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٤٩) وسكت عليه.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٨٢)، «الميزان» (١/ ٣٤٣)، «اللسان» (٢/ ٤٧).

• محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي ابن عم وكيع. صدوق، من التاسعة (بخ - ٤).

والخبر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٣١٦) وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» من طرق عن ابن عباس وزاد فيه «وسائر الخلق يأكلون بأفواههم».

[٥٤٥٦] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك مرسلًا.

ورواه^(٢) خالد بن مخلد عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة.

ورواه الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان سمعه من عمر بن أبي سلمة، وأخرجاه^(٣) في الصحيح.

[٥٤٥٧] أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الإيادي ببغداد بانتخاب أبي القاسم الطبراني، أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي، حدثنا عبيد بن عبد الواحد، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرني محمد بن عمرو بن حلحلة، عن وهب بن كيسان، عن عمر بن أبي سلمة أنه قال: أكلت مع النبي ﷺ يوما، فجعلت آخذ من اللحم من حول الصفحة، فقال رسول الله ﷺ: «كُلْ مما يليك».

رواه البخاري^(٤) في الصحيح عن عبدالعزيز بن عبدالله عن محمد بن جعفر.

(١) في الأطعمة (٦/ ١٩٦-١٩٧)، وهو في «الموطأ» عند مالك (ص ٩٣٤).
ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨٠) عن قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس به.
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤١٥ رقم ١٩٥٤٤) عن معمر بن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان به.

(٢) أخرجه الدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٧٩).
(٣) أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ١٩٦) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٥٩٩ رقم ١٠٨) من طريق سفيان بن عيينة عن الوليد بن كثير به.

ومن نفس الوجه أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٧٨) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٧ رقم ٣٢٦٧) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦) والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٢ رقم ٨٢٩٩، ٩/ ١٤ رقم ٨٣٠٤) والحميدي في «مسنده» (١/ ٥٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٠٤) والمؤلف في «السنن» (٨/ ١٠٤) وفي «الأدب» (رقم ٥٤٧) بأسانيد مختلفة ويزيد بعضهم على بعض.

[٥٤٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو القاسم الطبراني هو سليمان بن أحمد صاحب المعاجم، وفي جميع النسخ «الطبري» وهو خطأ.
• محمد بن جعفر هو ابن أبي كثير الأنصاري مولاهم.

(٤) في الأطعمة (٦/ ١٩٦).

ورواه مسلم^(١) عن الحسن بن علي الحلواني وأبي بكر بن أبي إسحاق عن سعيد بن أبي مريم.

[٥٤٥٨] أخبرنا الإمام أبو عثمان الصابوني، أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، أخبرنا يوسف بن عاصم، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى،

(١) في الأشربة (٢/ ١٥٩٩ رقم ١٠٩).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٤ رقم ٨٣٠٥) عن يحيى بن أيوب العلاف المصري حدثنا سعيد بن أبي مريم به.

كما أخرجه أيضا (٩/ ١٣ رقم ٨٣٠٢) من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عمر بن أبي سلمة به.

[٥٤٥٨] إسناده: ضعيف.

• أبو عثمان الصابوني هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل النيسابوري، الإمام. عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي، أبو سعيد الرازي الصوفي (م ٣٨٢هـ).

قال الحاكم: لم يزل كالريحانة عند مشايخ التصوف ببلدنا، ثقة.

راجع «العبر» (٢/ ١٦١)، «النجوم الزاهرة» (٤/ ١٦٣)، «الشذرات» (٣/ ١٠٣)، «الكامل في التاريخ» (٧/ ١٥٩).

• يوسف بن عاصم الرازي لم نظفر له بترجمة، وقد تقدم.

• العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري، أبو الهذيل البصري (م ٢١٠هـ) ضعيف. من صغار التاسعة (ت ق).

وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالأشياء المنكير عن أقوام مشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بالأخبار التي انفرد بها، فأما ما وافق فيها الثقات، فإن اعتبر بها معتبر، لم أر بذلك بأسا.

راجع «المجروحين» (٢/ ١٧٢).

• عبيد الله بن عكراش بن ذؤيب التميمي.

قال البخاري: لا يثبت حديثه، من الثالثة (ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في الأظعمة (٤/ ٢٨٣ رقم ١٨٤٨) وابن ماجه في الأظعمة (٢/ ١٠٨٩ - ١٠٩٠ رقم ٣٢٧٤) مختصراً من طريق محمد بن بشار، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٨٢-٨٣ رقم ١٥٤) من طريق محمد بن زكريا الغلابي، كلاهما عن العلاء بن الفضل بن عبد الملك المنقري به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٧٢-١٧٣) عن أبي يعلى حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية به.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن الفضل، وقد تفرد العلاء بهذا الحديث، ولا نعرف لعكراش عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث.

حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري أبو الهذيل، حدثني عبيد الله ابن عكراش، عن أبيه عكراش بن ذؤيب قال: بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ، فقدمت عليه المدينة، فإذا هو جالس بين المهاجرين والأنصار، قال: فقدمت عليه بإبل كأنها عروق الأرطى يعني من الرطوبة، فقال: «من الرجل؟» فقلت: عكراش بن ذؤيب، فقال: «ارفع في النسب» فقلت: ابن حرقوص بن جعدة ابن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد، وهذه صدقات بني مرة بن عبيد، فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «هذه إبل قومي، هذه صدقات قومي» قال: ثم أمر بها أن توسم بميسم الصدقة ثم تضم إليها ثم أخذ بيدي فانطلق بي إلى منزل أم سلمة، فقال: «هل من طعام؟» فأتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر،^(١) فأقبلنا نأكل منها، فتخبطت في نواحيها، فأكل رسول الله ﷺ مما بين يديه، فقبض رسول الله ﷺ بيده اليسرى على يدي اليمنى، فقال: «يا عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحد» ثم أتينا بطبق فيه ألوان من رطب أو تمر - شك عبيد الله - رطب عنى أو تمر، فجعلت أكل مما بين يدي، وجالت يد رسول الله ﷺ في الطبق، فقال: «يا عكراش كُلْ من حيث شئت، فإنه غير لون واحد» ثم أتينا بماء، فغسل رسول الله ﷺ يديه، ثم مسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه، وقال: «يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار».

[٥٤٥٩] أخبرناه عاليا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا أبو الهذيل العلاء بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري، حدثنا عبيد الله بن عكراش، حدثني أبي، عكراش بن ذؤيب قال: بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ﷺ، فقدمت المدينة، فوجدته جالسا بين المهاجرين والأنصار... وذكر الحديث، غير أنه قال: كثيرة الثريد والفدر، فجعلت أخبط في نواحيها - وزاد - في الوضوء ورأسه.

(١) الوذر: أي قطع اللحم «النهاية» (٥/ ١٧٠).

[٥٤٥٩] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٥٤٨ ص ٢١٦) بنفس الإسناد.

قوله: الفدر جمع فدر أي قطعة من كل شيء ويقال من اللحم.

[٥٤٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالوا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبيد بن القاسم نسيب سفيان الثوري، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يأكل من الطعام مما يليه، فإذا جاءوا بالتمر جمل يده في الإناء، أو جالت يده في الإناء.

[٥٤٦٠] إسناده: ضعيف جدا.

• عبيد بن القاسم الأسدي، الكوفي، يقال: هو ابن أخت الثوري. متروك، كذبه ابن معين واتهمه أبو داود بالوضع، من التاسعة (ق).

قال ابن حبان: روى عنه العراقيون، كان ممن يروي عن هشام بن عروة بنسخة موضوعة لا يحل كتبه حديثه إلا على جهة التعجب. قال الذهبي: ليس بثقة، وقال البخاري: ليس بشيء. وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال مرة: كذاب. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة: لا ينبغي أن يحدث عنه. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال صالح جزرة: كذاب يضع الحديث.

وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أبو داود: كان يضع الحديث. راجع «المجروحين» (٢/ ١٦٥)، «الميزان» (٣/ ٢١)، «الكامل» (٥/ ١٩٨٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ١١٦-١١٧)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٤١٢)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٣٠٦)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ١٧١).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٩٥) من طريق أبي علي صالح بن محمد عن أحمد ابن حنبل به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٦٥) من طريق أحمد بن المقدم، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٢٢) من طريق داود بن رشيد، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩٨٧)، والذهبي في «الميزان» (٣/ ٢١) من طريق الصلت بن مسعود، ثلاثتهم عن عبيد بن القاسم به. وأخرج الشطر الثاني فقط أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٠٦، ٢٢٢) من طريق رجل من بني ثور عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

وأورده الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» (رقم ٩٠٥) ونسبه للشافعي في «الفوائد» (١/ ١٠٦) وابن حبان، وابن عدي في «الكامل» وأبي الشيخ في «أخلاق النبي» والخطيب في «تاريخ بغداد» ثم قال: وهذا سند موضوع، أفته عبيد هذا، هو ابن أخت سفيان الثوري، كذبه ابن معين ثم أورد أقوال الناقلين فيه. وقال: والحديث لما سود به السيوطي في كتابه «الجامع الصغير» أورده فيه من رواية الخطيب فقط، وتعقبه المناوي فأجاد قائلا: ظاهر صنيع المصنف أن مخرجه الخطيب خرجه وسكت عليه، وهو تلبس فاحش، فقد تعقبه بما نصه: قال أبو علي صالح جزرة: هذا كذاب، وعبيد ابن أخت سفيان كان يضع الحديث وله أحاديث منكر.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٧) ونسبه لليزار فقط وقال: وفيه خالد بن إسماعيل وهو متروك.

وكذا رواه الصلت بن مسعود عن عبيد وقال: جالت يده في الإناء.
تفرد به عبيد هذا، وقد رماه يحيى بن معين بالكذب.

«الأكل من جوانب القصعة دون وسطها»

[٥٤٦١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن محمد بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبدالرحمن اليحصبي، حدثنا عبدالله بن بسر قال: أهديت للنبي شاة، والطعام يومئذ قليل، فقال لأهله: «اطبخوا هذه الشاة، وانظروا إلى هذا الدقيق، فاخبزوه، وأثردوا عليه» وكانت للنبي ﷺ قصعة، يقال لها الغبراء أو الغراء، يحملها أربعة رجال، فلما أصبح وسجد الضحى أتى بتلك القصعة، والتفوا عليها، فلما كثر الناس جثى رسول الله ﷺ، فقال أعرابي: ما هذه الجلسة؟ فقال النبي ﷺ: «إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا» ثم قال رسول الله ﷺ: «كلوا من جوانبها وذروا ذروتها يبارك لكم فيها» ثم قال: «كلوا، فوالذي نفسي بيده لتفتحنّ عليكم أرض فارس والروم، حتى يكثر الطعام، فلا يذكر اسم الله عليه».

[٥٤٦١] إسناده: حسن.

- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولا هم أبو حفص الحمصي (م ٢٥٠هـ). صدوق من العاشرة (د س ق).
- والحديث في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣٥١-٣٥٢) بنفس الإسناد.
- وأخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٤٣ رقم ٣٧٧٣) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٦ رقم ٣٢٦٣) من طريق عمرو بن عثمان الحمصي عن أبيه مختصرا.
- وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٣) من طريق عبيد بن شريك عن عمرو بن عثمان به. كما رواه في «الآداب» (رقم ٥٩٧) عن أبي الحسين بن الفضل بنفس الإسناد.
- وحسنه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (١٧٣٦، ٤٣٨٠) «والصحيحة» (٣٩٢).

«الأكل بثلاثة أصابع ولعقها عند الفراغ»

[٥٤٦٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن هشام ابن عروة، عن عبد الرحمن بن سعد، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاثة أصابع، ولا يمسح يده حتى يلعقها.

رواه مسلم^(١) عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية.

[٥٤٦٢] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه الأخرى.

- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي، ضعيف.
- عبد الرحمن بن سعد المدني مولى الأسود بن سفيان. ثقة، من الثالثة (م د ق).
- عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري أبو الخطاب المدني. ثقة، من كبار التابعين (ع).
- (١) في الأشربة (٢/ ١٦٠٥)، ومن نفس الوجه أخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٨).
- وأخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٨٦ رقم ٣٨٤٨) عن النفيلي، والدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٣) عن محمد بن عيسى، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢١٠٠) والبخاري في «شرح السنة» (١١/ ٣١٤-٣١٥) من طريق علي بن حرب، ثلاثتهم عن أبي معاوية به.
- كما أخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٥ رقم ١٣٢) عن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٥٤) عن وكيع وابن نمير، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٣٤ رقم ٥٢٢٧) من طريق مالك بن سعيد، ثلاثتهم عن هشام بن عروة به.
- وعند مسلم عبد الرحمن بن كعب بن مالك أو عبدالله بن كعب. وفي رواية أحمد في طريق وكيع «عبدالله بن سعد» بدل «عبد الرحمن بن سعد» وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٨٦) عن أبي معاوية حدثنا هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن أبي بن كعب بن مالك عن أبيه.
- وأخرجه مسلم في الأشربة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٠٦) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٨٦) عن ابن نمير عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد أن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وعبدالله ابن كعب بن مالك أخبراه عن أبيه كعب بنحوه.
- وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٥٥٢) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١١١) عن عبدة عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٩٨-٩٩ رقم ١٩٥) من طريق حفص بن غياث، و (٩/ ٩٩ رقم ١٩٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، كلاهما عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن

[٥٤٦٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، قال: ذكر سفيان، عن ابن جريج، عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: كنا نتعشى مع ابن عباس فرأيت يأكُل بأصابعه الثلاث.

«رفع اللقمة إذا سقطت وإنقاء القصعة والتمسح بالمنديل بعد اللعق»

[٥٤٦٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال قال النبي ﷺ: «إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط ما عليها، وليأكل، ولا يدعها للشيطان».

= ابن سعد عن عبدالله بن كعب عن أبيه.

وأخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٥ رقم ١٣١) والطبراني في «الكبير» (٩/ ٩٣-٩٤ رقم ١٨٢) والترمذي في «الشائل» ص (٩٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٠٧) من طريق سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه. قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٤٧٥٨).

[٥٤٦٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل النيسابوري.
- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو الثوري.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٠٨) عن ابن عينة قال قلت لعبيد الله بن أبي يزيد: كنت تشهد طعام ابن عباس؟ قال: نعم، قلت: فأبي شيء كنت تراه يصنع؟ قال كنت أراه يلحق أصابعه الثلاث.

[٥٤٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه مسلم في الأشربة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٠٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣١٥) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/ ١٩٠-١٩١ رقم ٢٢٨٤) عن ابن نمير عن يعلى بن عبيد به. وأخرجه ابن ماجه في الأُطعمة (٢/ ١٠٩١ رقم ٣٢٧٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٠٩) عن محمد بن فضيل عن الأعمش به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦١٦).

[٥٤٦٥] وبإسناده قال قال رسول الله ﷺ: «إذا أكل أحدكم الطعام فليمص أصابعه، فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة».

[٥٤٦٦] وأخبرنا أبوالحسين، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق الصاغانى، حدثنا يعلى بن عبيد... فذكر الحديثين بهذا الإسناد.

[٥٤٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال سمعت النبي ﷺ يقول: «إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه، حتى يحضره عند طعامه، فإذا سقطت من أحدكم اللقمة، فليمط ما كان بها من أذى، ثم يأكلها ولا يدعها للشيطان، فإذا فرغ فليلعق أصابعه، فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة.

[٥٤٦٥] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣١٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٠٦) رقم (١٩٠٣) عن أبي معاوية عن الأعمش به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٤١٦) من طريق جرير عن الأعمش به.

كما أخرجه في «مسنده» (٤/ ١٩٠) رقم (٢٢٨٣) عن ابن نمير عن يعلى بن عبيد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٠٩)، وعنه مسلم في الأشربة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٦٠٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٤٤١) عن محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر بن عبد الله به.

[٥٤٦٦] إسناده: صحيح.

وهذا السند سقط من «ن».

[٥٤٦٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر بن عبد الله هو محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه.

(١) في الأشربة (٢/ ١٦٠٧) رقم (١٣٥)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣١٥)

٣١٦- رقم (٢٨٧٦).

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٤١٦) رقم (١٩٠٤) عن أبي خيثمة عن جرير به.

[٥٤٦٨] أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني بها، حدثنا عبد الله بن أحمد ابن منصور الطوسي، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يمسح أحدكم يده بالمنديل حتى يلحق يده، فإن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له، وإن الشيطان يرصد للناس عند كل شيء حتى عند طعامهم، ولا يرفع القصة حتى يلحقها أو يلحقها، فإن آخر الطعام فيه البركة».

[٥٤٦٩] وبهذا الإسناد أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إذا طعم أحدكم فسقطت لقمته فليمط ما رأبه منها، ثم ليطعمها ولا يدعها للشيطان، فإن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له».

[٥٤٧٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا حامد بن محمد الهروي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا محمد بن كثير العبدى، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «لا يمسح الرجل يده بالمنديل حتى يلحق أصابعه».

[٥٤٦٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٧٠/٤) رقم (٢٢٤٦) عن أبي خيثمة عن روح بن عبادة به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٣٤-٣٣٥ رقم ٥٢٢٩) والحاكم في «المستدرک» (١١٨/٤) من طريق أبي عاصم عن ابن جريج به. وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٥٥٤) مختصراً عن أبي نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني، بنفس الإسناد. قال الحاكم: هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة ووافقه الذهبي.

وقال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٣٧٢).

[٥٤٦٩] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٧١/٤) رقم (٢٢٤٧) عن أبي خيثمة عن روح بن عبادة به. وأخرجه الترمذي في الأطةمة (٢٥٩/٤) رقم (١٨٠٢) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٩٤) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير به. ورواه المؤلف في «السنن» (٢٧٨/٧) من طريق سفيان عن أبي الزبير به.

[٥٤٧٠] إسناده: رجاله موثقون.

قال أحمد: أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من أوجه عن سفيان أتم من هذا وقال: حتى «يلعقها أو يُلْعَقُهَا» وكذلك هو في حديث^(٢) ابن عباس، فإن لم يكن هذا شكا من الراوي وكانا جميعا محفوظين، فإنما أراد يلعقها صبيا أو صبية أو من يعلم أنه لا يتقذرها، يحل له مس فمه، ويحتمل أن يكون أراد يعلق أصبعه فمه، فيكون بمعنى قوله: يلعقها، والأخبار كلها تدل على أن هذا اللعق إنما هو عند الفراغ من الطعام والله أعلم.

(١) في الأشربة (٢/ ١٦٠٦ رقم ١٣٤) عن محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا أبي حدثنا سفيان به. كما أخرجه في الأشربة - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٦٠٦) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٨ رقم ٣٢٧٠) من طريق أبي داود الحفري عن سفيان به.

وأخرجه مسلم أيضا (٢/ ١٦٠٦) - ولم يسق لفظه - من طريق عبدالرزاق، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٠١) عن وكيع وعبدالرزاق، و(٣/ ٣٣١) عن أبي أحمد، و(٣/ ٣٣٧) عن عبدالله بن الوليد العدني، و(٣/ ٣٦٥-٣٦٦) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٨) عن أبي نعيم، كلهم عن سفيان به بسياق أتم منه.

(٢) أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢١٣) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٥ رقم ١٢٩) والدارمي في الأطعمة (ص ٤٩١) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٨ رقم ٣٢٦٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٣٨٢ رقم ٢٥٠٣) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٢١) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣١٥ رقم ٢٨٧٥) من طريق سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس به. وأخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٥ رقم ١٣٠) وأبوداود في الأطعمة (٤/ ١٨٥-١٨٦ رقم ٣٨٤٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٩٣، ٣٤٦، ٣٧٠) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٨) من طرق عن ابن جريج عن ابن عباس. إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(فائدة) قال الخطابي في «معالم السنن» (٤/ ٢٦٠): وقد عابه - يعني لعق الأصابع - قوم أفسد عقولهم الترفه، وغير طباعهم الشبع والتخمة، وزعموا أن لعق الأصابع مستقبح أو مستقذر، كأنهم لم يعلموا أن الذي علق بالأصبع أو الصحيفة جزء من أجزاء الطعام الذي أكلوه وازدردوه، فإذا لم يكن سائر أجزائه المأكولة مستقذرة، لم يكن هذا الجزء اليسير منه - الباقي في الصحيفة واللاصق بالأصابع - مستقذرا كذلك، وإذا ثبت هذا فليس بعده شيء أكثر من مسه أصابعه بباطن شفتيه، وهو ما لا يعلم عاقل به بأسا، إذا كان الماس والممسوس جميعا طاهرين نظيفين، وقد يتمضمض الإنسان فيدخل أصبعه في فيه، فبدلك أسنانه وباطن فمه، فلم ير أحد ممن يعقل أنه قذارة أو سوء أدب، فكذلك هذا، لا فرق بينهما في منظر حس ولا مخبر عقل. انتهى كلام الخطابي.

[٥٤٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا أبو الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ أمر بلعق الأصابع والصحفة، وقال: «إنكم لا تدرُونَ في أيه البركة».

رواه مسلم^(١) عن أبي بكر عن سفيان.

ورويانا عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث، وقال: «إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها، ولا يدعها للشيطان». وأمرنا أن نسلت الصحفة وقال: «إن أحدكم لا يدري في أي طعامه يبارك له».

[٥٤٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة... فذكره. أخرجه مسلم^(٢) من حديث حماد.

[٥٤٧١] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو ابن عيينة.

(١) في الأشربة (٢/ ١٦٠٦ رقم ١٣٣). وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ١٠٨).

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٥١٨ رقم ١٢٣٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٣٦٧-٣٦٨ رقم ١٨٣٦) عن أبي خيثمة عن سفيان به.

[٥٤٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أحمد بن هارون بن إبراهيم بن ماهان أبو العباس المؤدب الدينوري، الفقيه ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٩٦) وسكت عليه.

(٢) في الأشربة (٢/ ١٦١٠٧ رقم ١٣٦) عن محمد بن حاتم وأبي بكر بن نافع العبدي قالا حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه أبو داود في الأظعمة (٤/ ١٨٣ رقم ٣٨٤٥)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٨) وفي «الأدب» (رقم ٥٥٣) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي بنفس السند.

وأخرجه الترمذي في الأظعمة (٤/ ٢٥٩ رقم ١٨٠٣) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٩٠) عن عفان، والدارمي في الأظعمة (ص ٤٩٢) عن إسحاق بن عيسى، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٧٧) =

[٥٤٧٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا نصر بن علي، حدثني المولى بن راشد، حدثني جدي أم عاصم - وكانت أم ولد لسنان بن سلمة الهذلي - قالت: دخل علينا نبيشة الخير فحدثنا أن رسول الله ﷺ قال: «من أكل في قصعة ثم لحسها، استغفرت له القصعة». رواه ^(١) أبو عيسى في كتابه عن نصر بن علي.

= وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ١٠٩-١١٠ رقم ٣٣٧٧) عن عبد الرحمن بن مهدي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٣٣-٣٣٤) من طريق هبة بن خالد، وأبو يعلى أيضا في «مسنده» (٦/ ٦٣ رقم ٣٣١٢) من طريق إبراهيم بن الحجاج، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٠٦) عن سويد بن عمرو، كلهم عن حماد بن سلمة به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١٦١ رقم ٣٤٧٥)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣١٤ رقم ٢٨٧٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٠٩) عن حماد بن سلمة به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٤٥٥٨).

[٥٤٧٣] إسناده: لا بأس به.

- المولى بن راشد الهذلي، أبو اليان التبال البصري وهو البراء. مقبول، من الثامنة (ت ق).
 - أم عاصم، أم ولد سنان بن سلمة بن المحبق. مقبولة، من الثالثة (ت ق).
 - نبيشة الخير هو نبيشة بن عبد الله الهذلي صحابي، قليل الحديث (م - ٤).
- (١) في الأظعمة (٤/ ٢٥٩ رقم ١٨٠٤) وقال: هذا حديث غريب.

وأخرجه ابن ماجه في الأظعمة (٢/ ١٠٨٩ رقم ٣٢٧٢) عن أبي بشر بكر بن خلف ونصر بن علي، كلاهما عن المولى بن راشد به.

كما أخرجه في الأظعمة (٢/ ١٠٨٩ رقم ٣٢٧١) والدارمي في الأظعمة (ص ٤٩٢) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٧٦) عن عفان، والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣١٦ رقم ٢٨٧٧) من طريق إبراهيم بن موسى، ثلاثتهم عن المولى بن راشد به.

والحديث سقط من «المصنف» فلذا أضافه المحقق في «تعليقه» ورواه المؤلف في «الأداب» (رقم ٥٥٥) عن أبي الحسن المقرئ، بنفس الإسناد.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد والترمذي وابن ماجه ورمز له بحسنه، قال المناوي: وكذا رواه عنه الدارمي وابن شاهين والحكيم وغيرهم، وقال الترمذي غريب، وكذا قال الدارقطني. «فيض القدير» (٦/ ٨٥).

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٤٨٧).

فصل

«لا يناول مما قدم إليه من لم يجلس معه شيئاً»

[٥٤٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، أخبرنا عمرو، عن أبي البخري، عن سلمان قال: دعا سلمان رجلاً إلى طعام فجاء مسكين، فأعطاه كسراً، فقال له سلمان: ضعه من حيث أخذته، ما رغبتك أن يكون الوزر عليك، والأجر لغيرك، إنها دعوناك لتأكل.

[٥٤٧٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزر، حدثنا عمرو بن محمد العنقزي، عن إسرائيل، عن الزبرقان، عن الضحاك قال: إذا كنت على طعام غيرك فجاء سائل فلا تناوله منه شيئاً.

[٥٤٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو البخري هو سعيد بن فيروز الطائي مولاهم، الكوفي.
والخبر أخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٥٥٧) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس الإسناد.
كما أخرجه في «السنن» (٢٧٩/٧) من طريق يعلى بن عبيد عن الأعمش عن عمرو بن مرة بنحوه.
[٥٤٧٥] إسناده: لا بأس به.

• الزبرقان بن عبد الله العبدى، أبو الزرقاء الكوفي، أو أبو الوراق.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٤٠/٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
وقال البخاري: في حديثه وهم. وقال ابن عدي: لا أعرف له حديثاً مسنداً له ضوء، وما يروي عنه الثوري وإسرائيل لعله مقاطيع.
وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٦١١/٣)، «التاريخ الكبير» (٢/١/٤٣٥)، «الميزان» (٢/٦٦)، «اللسان» (٢/٤٧١)، «الضعفاء» للعقيلي (٢/٨٢)، «الكامل» (٣/١٠٩٥).
لم نقف على هذا الأثر.

فصل

«من قرَّب شيئاً ممَّا قدم إليهم إلى من قعد معه»

[٥٤٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبو النضر، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: دعا رسول الله ﷺ رجلاً، فانطلق وانطلقت معه، قال: فجيء بمِرْقَةٍ فيها دباء، قال: فجعل رسول الله ﷺ يأكل ذلك الدباء ويعجبه، فلما رأيت ذلك، جعلت ألقيه إليه، ولا أطعم منه شيئاً، قال أنس: فما زلت أحبه بعد.

قال سليمان: فحدثت بهذا الحديث سليمان التيمي فقال: ما أتينا أنس بن مالك قط في زمان الدباء إلا وجدناه في طعامه.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة عن سليمان.

وأخرجه البخاري^(٢) من وجه آخر عن أنس.

[٥٤٧٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، قالا حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبى فيما قرأ على

[٥٤٧٦] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبو النضر هو هاشم بن القاسم.

(١) في الأشربة (٢/ ١٦١٥ رقم ١٤٥) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٢٥-٢٢٦) عن أبي النضر هاشم بن القاسم بنفس السند.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٩) من طريق أبي أسامة عن سليمان بن المغيرة به.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٣٠) من طريق عثمان بن مسلم عن ثابت به ولم يذكر قول سليمان.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٩) وفي «الآداب» (رقم ٥٥٦) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس الإسناد.

(٢) أخرجه في الأطعمة (٦/ ٢٠٥-٢٠٦) من طريق ثمامة بن أنس عن أنس بن مالك به.

كما أخرجه من طريق إسحاق بن عبد الله عن أنس به (٦/ ٢٠٩).

[٥٤٧٧] إسناده: رجاله موثقون.

مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، أنه سمع أنس بن مالك يقول: إن خياطا دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعه، قال أنس: فذهبت مع رسول الله ﷺ إلى ذلك الطعام، فقرب إلى رسول الله ﷺ خبز شعير ومرقا فيه دبء وقديد، قال أنس: فرأيت رسول الله ﷺ يتبع الدباء من حوالي الصحيفة، فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ.

ورواه البخاري^(١) عن القعني.

ورواه مسلم^(٢) عن قتيبة عن مالك.

قال الإمام أحمد: وكأنه ﷺ كان يتبعه بعينه، ثم أنس بن مالك كان يذنيه منه بالحدِيث الأول، ولم يكن على ذلك الطعام غيرهما.

وروى عبدالأعلى بن أعين وأنا أبرأ من عهدته، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «إذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما يليه، ولا يأكل مما بين يدي جلسه، ولا من ذروة القصعة، فإنما يأتيه البركة من أعلاها، ولا يقوم رجل حتى ترفع المائدة ولا يرفع يده وإن شبع حتى يرفع القوم، وليعذر فإن ذلك ينجل جلسه فيقبض يده، وعسى أن يكون له في الطعام حاجة».

(١) في الأطعمة (٦/ ٢٠٩).

وبنفس الوجه أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٤٦ رقم ٣٧٨٢).

(٢) في الأشربة (٢/ ١٦١٥ رقم ١٤٤).

وأخرجه البخاري في البيوع (٣/ ١٣) عن عبدالله بن يوسف: وفي الأطعمة (٦/ ٢١٠) عن إسماعيل.

وفي الأطعمة أيضا (٦/ ١٩٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٥٦) عن قتيبة بن سعيد، والبخاري أيضا في الأطعمة (٦/ ٢٠٩) والدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٧) عن أبي نعيم.

والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٤ رقم ١٨٥٠) من طريق سفيان بن عيينة، والبخاري في «شرح السنة» (١١/ ٣٠٢-٣٠٣ رقم ٢٨٥٨) من طريق أبي مصعب. كلهم عن مالك بن أنس به. وهو في «الموطأ» (ص ٥٤٦).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٣) من طريق علي بن عبدالعزيز عن القعني به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٢٤٩ رقم ٥٢٦٩) من طريق قتادة عن أنس به.

[٥٤٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأحمد بن الحسن القاضي، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا عبد الأعلى بن أعين... فذكره.

فصل

«لا يعيب طعاما قدم إليه»

[٥٤٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي يحيى مولى جعدة بن هبيرة، عن أبي هريرة قال: ما رأيتُ رسول الله ﷺ عاب طعاماً قط، كان إذا اشتهاه أكله، وإذا لم يشتهه سكت.

[٥٤٧٨] إسناده: ضعيف.

- عبيد الله بن موسى هو ابن أبي المختار باذام العبسي، الكوفي.
- عبد الأعلى بن أعين الكوفي مولى بني شيان. ضعيف، من السابعة (ق).
- والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٩ رقم ٣٢٧٣) عن محمد بن خلف العسقلاني عن عبيد الله بن عبد الأعلى بن أعين به مختصراً إلى قوله «ولا يتناول من بين يدي جلسه».
- وقال البوصيري في الزوائد: في إسناده عبد الأعلى بن أعين أخو حران، قال الذهبي في الكاشف: وإم وقال الدارقطني: ليس بثقة. وقال العقيلي: جاء بأحاديث منكرة ليس فيها شيء محفوظ. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.
- وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٤٧) في ترجمة عبد الأعلى بن أعين من طريق يوسف بن سعيد بن مسلم عن عبيد الله بن موسى به وقال: عبد الأعلى بن أعين يروي عن يحيى بن أبي كثير ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به بحال.
- وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٧٤) من طريق الحارث بن أبي أسامة عن عبيد الله بن موسى به.
- قال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٨٢١).

[٥٤٧٩] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه الأخرى.

- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي، ضعيف.
- أبو يحيى مولى آل جعدة بن هبيرة المخزومي، مدني. مقبول، من الرابعة (بخ م ق).

رواه مسلم^(١) عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية .

[٥٤٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن الدهقان بالكوفة - ح .

وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ، قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ، أخبرنا وكيع ، عن الأعمش ، قال أظن أبا حازم ذكره ، عن أبي هريرة قال : ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط ، إن اشتهاه أكله ، وإلا تركه .

أخرجه^(٢) في الصحيح من أوجه عن الأعمش عن أبي حازم .

(١) في الأشربة (٢/ ١٦٣٣ رقم ١٨٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب ومحمد بن المثنى وعمرو الناقد جميعاً عن أبي معاوية به .

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٠٨٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٢٧ ، ٤٩٥) عن أبي معاوية ، بنفس السند .

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٠٥) من طريق يحيى الحماني عن أبي معاوية به . كما أخرجه من طريق سفيان عن الأعمش به ولم يسق لفظه (ص ٢٠٤) .

[٥٤٨٠] إسناده : رجاله ثقات .

(٢) أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢٠٤) ومسلم في الأشربة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٣٢) من طريق سفيان عن الأعمش به .

ومن نفس الوجه أخرجه أبو داود في الأطعمة (٤/ ١٣٧ رقم ٣٢٥٩) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٣٧٧ رقم ٢٠٣١) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٥ رقم ٣٢٥٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٧٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ١١٨ رقم ٦٤٠٣) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٩) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٠٤) وأخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦٣٢ رقم ١٨٧) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٠٥) من طريق جرير عن الأعمش به .

كما أخرجه مسلم - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٣٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ١١٨ رقم ٦٤٠٢) من طريق زهير عن الأعمش به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٨١) عن وكيع بنفس السند .

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٤٨ رقم ٧٦٢) ، ومن طريقه البخاري في المناقب (٤/ ١٦٧) والبخاري في «شرح السنة» (١١/ ٢٩٠ رقم ٢٨٤٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٧٩) عن شعبة عن الأعمش به .

قال الحلبي^(١) رحمه الله: وهذا - والله أعلم - إذا عاب الرجل الطعام نفسه. فأما إذا عاب الصانع له ليعلمه مواضع التقصير، فيتحفظ منها في المستأنف، ولم يعنف عليه، ولم يسمعه ما يكره، فلا حرج في ذلك والله أعلم.

قال الإمام أحمد: وروينا^(٢) عن النبي ﷺ أنه سأل رجل فقال: إن من الطعام طعاما أخرج منه، فقال: «لا تتخلجن في نفسك شيئا ضارعت فيه النصرانية».

[٥٤٨١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل، أخبرنا أبوالحسن علي بن إبراهيم بن عيسى

= وأخرجه مسلم أيضا في الأشربة (٢/ ١٦٣٣) ولم يسق لفظه عن أبي كريب ومحمد بن المثنى قالا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش به.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٠٥) من طريق فضيل بن عياض عن الأعمش به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٩) وفي «الآداب» (رقم ٥٥٨) عن أبي القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم عن إبراهيم بن عبدالله العبيسي به.

(١) انظر «المنهاج» (٣/ ٦٠).

(٢) أخرجه أبوداود في الأطةمة (٤/ ١٤٧ رقم ٣٧٨٤) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٩)

وفي «الآداب» (رقم ٥٥٩)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٢٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٦٦ رقم ٤٢٨)

من طريق زهير بن معاوية عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن أبيه.

وأخرجه الترمذي في السير (٤/ ١٣٣-١٣٤ رقم ١٥٦٥) من طريق شعبة عن سماك بن حرب

به. وقال: هذا حديث حسن.

وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٤٤-٩٤٥ رقم ٢٨٣٠) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٢٦)

والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٦٦ رقم ٤٢٥) من طريق سفيان عن سماك بن حرب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٢٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٦٦ رقم ٤٢٦) من طريق

شريك عن سماك به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٦٦ رقم ٤٢٧) من طريق أسباط بن نصر، و(٢٢/ ١٦٧

رقم ٤٢٩) من طريق زائدة، و(٢٢/ ١٦٧ رقم ٤٣٠) من طريق حفص بن جميع، و(٢٢/ ١٦٧

رقم ٤٣١) من طريق زكريا بن أبي زائدة، أربعتهم عن سماك بن حرب به.

إسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات.

[٥٤٨١] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبوالباس الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة لم نعرفه.

= • وشيخه: محمد بن قبيصة الإسفراييني، لعله محمد بن أحمد بن قبيصة أبو عبدالله.

المستملي، أخبرنا أبو العباس الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن قبيصة الإسفراييني، حدثنا بشر بن المبارك العبدي قال: ذهبت مع أبي إلى وليمة فيها غالب القطان، فوضع الخوان، فأمسكوا أيديهم فقال: ما لكم؟ قالوا: حتى يجيء، فقال غالب: حدثني كريمة بنت همام الطائية، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «أكرموا الخبز» قال ومن كرامته أن لا ينتظر الأدم.

رواه محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي عن بشر بن المبارك الراسبي قال: كريمة بنت همام وقال: ينتظرون الأدم.

[٥٤٨٢] أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر المزكي، أخبرنا أبو سهل

= ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٣٥) وقال: حدث عن الحسين بن فهم، روى عنه إبراهيم بن مخلد الباقرجي.

• بشر بن المبارك العبدي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٤٣) وسكت عليه.

• كريمة بنت همام الطائية مقبولة، من الثالثة (د س).

وفي جميع النسخ «كريمة بنت هشام» وهو خطأ.

والحديث لم نجد من خرجه بهذه الطريق.

[٥٤٨٢] إسناده: حسن.

• أبو عمرو محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر البحيري، النيسابوري، المزكي (م ٣٩٦هـ).

قال الحاكم: كان من حفاظ الحديث المبرزين في المذاكرة وكان ثقة ثبتا حافظا جيد المذاكرة

راجع «السير» (١٧/ ٩٠)، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٨٢-١٠٨٣)، «العبر» (٢/ ١٨٩)،

«الأنساب» (٢/ ١٠٥-١٠٦)، «الشذرات» (٣/ ١٤٨)، «الكامل في التاريخ» (٧/ ٢٣٠)

وفي «الأصل» و«ن» كنيته «أبو حسان» وفي «ل» «أبو غسان» كلاهما خطأ.

• محمد بن إسحاق، هو ابن خزيمة أبوبكر.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٢٢) عن أبي يحيى أحمد بن محمد بن القاسم

السمرقندي حدثنا أبو عبد الله محمد بن نصر حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي به،

وفيه «ذهبت مع جدي في وليمة». قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه،

ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير»، وعزاه إلى الحاكم في «المستدرک» والمؤلف في «الشعب» عن

عائشة. قال المناوي: قال الحاكم: صحيح، وأقره الذهبي، وفيه قصة ورواه البغوي في

«معجمه» وابن قتيبة في «غريبه» عن ابن عباس. ورواه ابن الصلاح في «طبقاته» عن ابن عبادان =

محمد بن سليمان الحنفي، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن محمد... فذكره غير أنه قال: كريمة لم ينسبها.

[٥٤٨٣] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق السراج، حدثنا محمد بن طريف، حدثنا إبراهيم بن عيينة - ح.

= بإسناده عن رسول الله ﷺ، بلفظ «أكرموا الخبز فإن الله تعالى سخر له بركات السموات والأرض والحديد والبقرة». راجع «فيض القدير» (٩١/٢). وقال الألباني: حسن. «صحيح الجامع الصغير» (١٢٣٠) وراجع «المقاصد الحسنة» (رقم ١٥٣). [٥٤٨٣] إسناده: حسن.

• محمد بن طريف، هو ابن أبي عتاب البغدادي، أبوبكر الأعين (م ٢٤٠هـ). صدوق، من الحادية عشرة (مق ت).

• أبو عبد الرحمن القرشي هو عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان الأموي المعروف بمشكدانة (م ٢٣٩هـ). صدوق، فيه تشيع، من العاشرة (م د س).

• إبراهيم بن عيينة بن أبي عمران الهلالي الكوفي، أبو إسحاق أخو سفيان (م قبل ٢٠٠هـ) صدوق يهيم، من الثامنة، وفي جميع النسخ «إبراهيم بن عبيد» (د س ق).

• أبوطالب هو القاص يحيى بن يعقوب بن مدرك الأنصاري الكوفي.

قال أبو حاتم: محله الصدق، لم يرو شيئا منكراً، وهو ثقة في الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات على قلة روايته، حتى ربما سبق إلى خلد من يسمعها أنه كان المتعمد لذلك.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦١٤/٧)، وقال: وكان يخطي، لا يجوز الاحتجاج به، راجع «الميزان» (٤/٤١٥)، «اللسان» (٦/٢٨٢-٢٨٣)، «الجرح والتعديل» (٩/١٩٨-١٩٩)، «التاريخ الكبير» (٤/٣١٢-٣١٣)، «الكامل في الضعفاء» (٧/٢٦٨٩)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/٤٣٦)، «المجروحين» (٣/٨٢).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/٤٦٩ رقم ١٩٨١)، وعنه ابن حبان في «المجروحين» (٣/٨٢) عن عبدالله بن عمر بن أبان الدمشقي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦٨٩) من طريق ابن أبي مريم عن إبراهيم بن عيينة به. وأورده الحافظ في «اللسان» (٦/٢٨٣) والذهبي في «الميزان» (٤/٤١٥) عن إبراهيم بن عيينة به.

وأخرجه الجزء الأول منه فقط أبو داود في الأطلعة (٤/١٦٩ رقم ٣٨٢٠) والترمذي في الأطلعة (٤/٢٧٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/١٤٩) من طريق سفيان، وابن ماجه في الأطلعة (٢/١١٠٢ رقم ٢٣١٧) من طريق قيس بن الربيع، والطبراني في «الأوسط» (١/٣٦٥) من طريق حفص بن سليمان، ثلاثتهم عن محارب بن دثار به.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٦٤٤).

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن جعفر بن حمويه الجوزي، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي، حدثنا إبراهيم ابن عيينة، عن أبي طالب القاص، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «نعم الإدام الخل، وكفى بالمرء شرا أن يتسخط ما قرب إليه».

لفظ حديث ابن عديان ولم يذكر ابن بشران الخل.

فصل

«في أكل التمر»

[٥٤٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا جبلة بن سحيم قال: أصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا، وكان عبد الله بن عمر يمر بنا، ونحن نأكل، فيقول: لا تقارنوا، فإن رسول الله ﷺ نهى عن الإقران، ثم يقول: إلا أن يستأذن الرجل أخاه، قال شعبة: الإذن من قول ابن عمر.

رواه البخاري^(١) عن آدم.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن شعبة.

[٥٤٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

• آدم، هو ابن أبي إلياس.

(١) في الأطعمة (٦/ ٢١٢).

(٢) في الأشربة (٢/ ١٦١٧) رقم (١٥٠) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به.

كما أخرجه من طريق معاذ بن معاذ وعبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن شعبة به ولم يسق لفظه.

وأخرجه البخاري في المظالم (٣/ ١٠٠) من طريق حفص بن عمر، وفي الشركة (٣/ ١١١) والدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٩) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٢٩) من طريق أبي الوليد والحوضي، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤) عن محمد بن جعفر وحجاج، و(٢/ ٤٦) عن يزيد بن هارون، و(٢/ ٨١) عن محمد، و(٢/ ١٠٣) عن عفان ابن مسلم، كلهم عن شعبة به.

[٥٤٨٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عطاء بن السائب، عن أبي جحيش، عن أبي هريرة قال: كنت من أصحاب الصفة فكان رسول الله ﷺ إذا أتى بالتمر أو العجوة فأكلنا فقال: «يا هؤلاء إني قد قارنتُ فأقرونا».

كذا وجدته في كتابي عن أبي جحيش، ورواه جرير^(١) عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن أبي هريرة.

[٥٤٨٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا إبراهيم بن محمد الديلمي، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي، حدثنا سليمان بن

= وأخرجه أبو داود في الأظعمة (٤/ ١٧٥ رقم ٣٨٣٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١١٧ - ١١٨) من طريق أبي إسحاق الشيباني، ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦١٧) والترمذي في الأظعمة (٤/ ٢٦٤ رقم ١٨١٤) وابن ماجه في الأظعمة (٢/ ١١٠٦ رقم ٣٣٣١) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن جبلة بن سحيم. ولم يذكر القصة فيه. وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨١) وفي «الأدب» (رقم ٥٨٥) من طريق جعفر بن محمد القلانسي عن آدم بن أبي إياس به. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ١٤٦) من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر به ولم يذكر القصة. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٢٩) من طريق زيد عن جبلة بن سحيم به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٧٤٠).

[٥٤٨٥] إسناده: ضعيف.

• أبو جحيش، لم نجد له ترجمة. وفي نسخة «ل» عن «أبي جحش».

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١١٨) عن ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي جحش عن أبي هريرة بمعناه.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٢١-٢٢٢) من طريق عبدالسلام عن عطاء بن السائب عن أبي جبير عن أبي هريرة مرفوعا.

(١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٣٠ رقم ٥٢١٠) من طريق إسحاق ابن إبراهيم عن جرير به.

[٥٤٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

بلال، عن عبدالله بن عبدالرحمن، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد أن رسول الله ﷺ قال: «من أكل سبع تمرات ما بين لابتيها حين يصبح، لم يضره سم حتى يمسي».

رواه مسلم^(١) عن القعنبي.

[٥٤٨٧] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن

(١) في الأشربة (٢/ ١٦١٨ رقم ١٥٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٦٨، ١٧٧) من طريق فليح عن عبدالله بن عبدالرحمن به. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٣٦٢) وفي «ذكر أخبار أصفهان» (٢/ ٥٦) من طريق عمر بن عبدالعزيز عن عامر بن سعد به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣٤٥) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق، بنفس الإسناد. وقال الشيخ الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٥٩٦١).

[٥٤٨٧] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

- أبو إسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله.
- أبو أحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس الدلال.
- محمد بن إسماعيل، هو الإمام البخاري.
- أبو عبدالرحمن هو عبدالله بن يزيد المقرئ المكي من كبار شيوخ البخاري.
- عبدالله بن السكن الرقاشي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٣٩) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ١١٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

- عقبة بن عبدالله الأصم الرفاعي، البصري. ضعيف، من الرابعة، وربما دلس (ت).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ١١٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩١٧) عن أبي بكر بن الأعين عن أبي معمر به. ومن طريقه ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢٤) وقال: ليس بصحيح لأن فيه عقبة بن عبدالله الأصم قال ابن حبان: يتفرد بالمناكير عن المشاهير حتى يشهد لها بالوضع.

فتعقبه السيوطي بقوله: قلت: عقبة روى له الترمذي، وقال ابن عدي: بعض أحاديثه مستقيمة، وبعضها مما لا يتابع عليه. وهذا الحديث أخرجه البخاري في «تاريخه»، والرويان في «مسنده»، والبيهقي في «الشعب»، وصححه الضياء المقدسي فأخرجه في «المختارة»، ولم يتعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه، فهو أمثل طرق الحديث.

راجع «اللائلي المصنوعة» (٢/ ٢٤٢) و«فيض القدير» (٣/ ٤٨٤) وللحديث طرق أخرى أيضاً؛ فلذا حسنه الشيخ الألباني، «صحيح الجامع الصغير» (٣٢٩٨).

فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: قال لي أبو عبد الرحمن، أخبرنا أبو معمر عبد الله ابن عمرو، حدثني عبد الله بن السكن الرقاشي، حدثني عقبة بن عبد الله الرفاعي، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «خير تمركم البرني».

[٥٤٨٨] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ أكل عندهم رطباً، وشرب ماءً، وقال: «هذا من النعيم الذي تُسألون عنه».

[٥٤٨٩] وبإسناده عن أبي داود، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير قال سمعت عبد الله ابن بسر السلمي قال: أتانا رسول الله ﷺ فألقت له أمني قطيفة، فجلس عليها، فأتته بتمر، فجعل يأكل ويقول بالنواة [هكذا قال أبو داود: هكذا بالسبابة والوسطى يرمي بالنواة]^(١)، فوضع أصبعه، ثم دعا بشراب فشرب، ثم سقى الذي عن يمينه، فقالت أمني: يا رسول الله ادع الله لنا، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم».

أخرجه^(٢) مسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة.

[٥٤٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٤٨) بنفس الإسناد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٣٨) عن حسن بن موسى، و (٣/ ٣٥١) عن عبد الصمد، و (٣/ ٣٩١) عن عفان، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٢٨٦) من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به - ولم يسق لفظه - كما أخرجه في «تفسيره» من طريق الحسن بن بلال عن حماد بن سلمة به بسياق أتم منه (٣٠/ ٢٨٦).

[٥٤٨٩] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ل».

(٢) في الأشربة (٢/ ١٦١٥-١٦١٦ رقم ١٤٦) من طريق محمد بن جعفر حدثنا شعبة به.

وعنده «نزل رسول الله ﷺ على أبي» موضع «أمني».

وبنفس الطريق أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٦٨ رقم ٣٥٧٦) وأحمد في «مسنده» =

قال ابن أبي عدي عن شعبة في هذا الحديث: مرّ رسول الله ﷺ بأبي وهو على بغلة بيضاء، فأخذ بلجامها، فقال: انزل عندي يا رسول الله، فنزل عنده، قال: فجاءهم بحيس، فأكلوا ثم جاءهم بتمر، قال: فجعل النبي ﷺ يأكل ويقول بالنوى هكذا وضم شعبة بأصبعه السبابة والوسطى ويقول بالنوى على ظهورهما ويقبله يرمي به، قال: ثم أتى بشراب فشرب ثم ناوله الذي عن يمينه، وقال: «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم».

[٥٤٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي... فذكره.
رواه مسلم^(١) عن محمد بن بشار.

[٥٤٩١] أخبرنا أبو عبد الله بن البياض ببغداد، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي - ح.

= (٤/ ١٩٠) كما أخرجه مسلم في الأشربة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦١٦) من طريق يحيى بن حماد عن شعبة به. وبنفس الطريق أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٩١). وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٨٠) بنفس الإسناد، وعنه أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٩٢). وأخرجه أبو داود في الأشربة (٤/ ١١٥ رقم ٣٧٢٩) من طريق حفص بن عمر، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٨٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» بدون ذكر اللفظ - (٢٩٣) عن بهز بن أسد، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٨٨) عن عفان، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٤) وفي «الآداب» (رقم ٦٣٢) من طريق النضر بن شميل، وفي «المدخل» (ص ٣٨٤ رقم ٦٦٩) من طريق مسلم ابن إبراهيم، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٢١) من طريق العباس بن الوليد، كلهم عن شعبة به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣١-٣٢ رقم ١١٩٢) من طريق معاوية بن صالح عن ابن عبد الله بن بسر عن أبيه عبد الله بن بسر عن أبيه بسر بسياق أتم منه.
[٥٤٩٠] إسناده: صحيح.

- أبو الفضل بن إبراهيم هو محمد بن إبراهيم المزكي، النيسابوري.
- ابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم البصري.
- (١) في الأشربة (٢/ ١٦١٦) ولم يسق لفظه. ومن نفس الوجه أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٩٥).
- [٥٤٩١] إسناده: رجاله كلهم ثقات.
- أبو عبد الله بن البياض هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الفرغ الدقاق.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب العتكي، حدثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني، عن أبي الرجال، عن عمرة وهي أمه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «بيت ليس فيه تمر جياع أهله».

ورواه مسلم^(١) في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة عن يعقوب.

ورويننا^(٢) عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: رأيت النبي ﷺ أخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمرة، وقال: «هذه إدام هذه».

= • يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني (م ١٦٢ هـ). ما به بأس، من كبار السابعة (م).

• أبو الرجال هو محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري.

(١) في الأشربة (٢/ ١٦١٨ رقم ١٥٣). وينفس الطريق أخرجه الدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٧٩، ١٨٨) وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ٦٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأبونعيم أيضا في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٩٢، ٢/ ١١٦) من طريق الأصمعي، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٣١) عن أبي القاسم البغوي عن داود بن عمرو المسيبي، ثلاثتهم عن يعقوب بن محمد بن طحلاء به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١١٨) عن زيد بن الحباب، بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٠٥) من طريق أبي عبد الرحمن عن أبيه عن عمرة نحوه.

وأخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦١٨ رقم ١٥٢) وأبوداود في الأطعمة (٤/ ١٧٤ رقم ٣٨٣١).

والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٤ رقم ١٨١٥) وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٤ رقم ٣٣٢٧)

وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٣١) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بنحوه.

قال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٢٨٤١).

(٢) يوسف بن عبد الله بن سلام الإسرائيلي المدني، أبو يعقوب.

صحابي صغير وقد ذكره العجلي في «ثقات التابعين» (بخ - ٤).

والحديث أخرجه أبوداود في الإيمان (٣/ ٥٧٥ رقم ٣٢٥٩) من طريق محمد بن يحيى بن حبان عن يوسف به.

كما أخرجه في الأطعمة (٤/ ١٧٣ رقم ٣٨٣٠) والترمذي في «الشائتل» (ص ١٢٤) والطبراني

في «الكبير» (٢٢/ ٢٨٦ رقم ٧٣٢) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٦٩) من طريق يزيد بن

أبي أمية الأعور عن يوسف بن عبد الله بن سلام به.

وذكره العلاني في «جامع التحصيل» (ص ٣٧٦) عن يوسف بن عبد الله بن سلام.

[٥٤٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن الحسين الأنطاقي، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن قيس بن الربيع، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر أنه قال: نهى رسول الله ﷺ أن يشق التمرة عما فيها. وروى أيضا داود بن الزبرقان عن عمه أبي حفص الكندي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر قال: نهانا رسول الله ﷺ أن ندهن إلا غبا، وأن نقرن بين التمرتين أو نشق عما فيهما.

[٥٤٩٣] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الحسن بن علويه القطان، حدثنا إسماعيل بن عيسى، حدثنا داود... فذكره.

[٥٤٩٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٥٤٩٢] إسناده: حسن.

- محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأنطاقي، أبو العباس البغدادي (م ٢٩٣هـ).
- قال الخطيب: كان ثقة. وقال ابن المنادي: محمد بن الحسين الأنطاقي حمل الناس عنه لثقة وصلاحه. راجع «الأنساب» (١/ ٣٧٩)، «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٢٧-٢٢٨).
- إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني، أبو زياد الكوفي، لقبه شقوصا. صدوق يخطئ قليلا، من الثامنة (ع).

والحديث ذكره المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨١) بدون الإسناد.

[٥٤٩٣] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن عيسى العطار.

قال الخطيب: كان ثقة، وقال الذهبي: ضعفه الأزدي وصححه غيره. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٩٩)، وراجع «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٦٣)، «الميزان» (١/ ٢٤٥)، «اللسان» (١/ ٤٢٦).

- داود بن الزبرقان الرقاشي، البصري، نزيل بغداد، متروك، وكذبه الأزدي، من الثامنة (دق).
- وعنه أبو حفص الكندي لم نظفر له بترجمة ولم نقف على هذا الحديث.

[٥٤٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

- همام، هو ابن يحيى بن دينار العوزي، ثقة، ربا وهم.
- والحديث هو في «سنن أبي داود» في الأطعمة (٤/ ١٧٤ رقم ٣٨٣٢).
- وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٦ رقم ٣٣٣٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٢١) من طريق أبي بشر بكر بن خلف عن سلم بن قتيبة به. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٨١) عن أبي علي الروذباري، بنفس الإسناد.

محمد بن عمرو بن جبلة، حدثنا سلم بن قتيبة، حدثنا همام، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: أتى النبي ﷺ بتمر عتيق، فجعل يفتشه يخرج السوس منه.

[٥٤٩٥] قال وحدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا همام، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: أن النبي ﷺ كان يؤتى بالتمر فيه الدود... فذكر معناه.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا مع إرساله أصح من حديث قيس بن الربيع وداود ابن الزبرقان، فإن صح فالمراد بالأول ما يكون جديداً.

[٥٤٩٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن داود السمناني، حدثنا سعيد بن حفص الحرّاني، حدثنا زهير، عن أبي الزبير عن جابر قال: مرّ بنا رسول الله ﷺ، ونحن نأكل التمر على ترس، فقلنا: هلم يا رسول الله، قال: فدنا أو أكل معنا.

[٥٤٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: دخلت على رسول الله ﷺ يوماً في بيته، فرأيت يأكّل جَمَارَ نخل.

[٥٤٩٥] إسناده: كسابقه والحديث مرسل.

والحديث أخرجه أبو داود في الأُطعمة (١٧٤/٤) رقم (٣٨٣٣) عن محمد بن كثير بنفس السند. ورواه المؤلف في «سننه» (٢٨١/٧) بنفس الإسناد هنا.

[٥٤٩٦] إسناده: صحيح.

• زهير، هو ابن معاوية.

والحديث أخرجه أبوداود في الأُطعمة (١٣٧/٤) رقم (٣٧٦٢) من طريق خالد بن يزيد، وأحمد في «مسنده» (٣٩٧/٣) من طريق ابن لهيعة، كلاهما عن أبي الزبير به.

[٥٤٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عوانة، هو الواضح بن عبد الله الشكري.

• أبو بشر، هو ابن أبي وحشية، جعفر بن إياس الشكري، الواسطي، بصري الأصل.

رواه البخاري^(١) عن أبي الوليد.

[٥٤٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد بن دينار، حدثنا يحيى بن زكريا بن يحيى بن حيويه، حدثنا عباد بن العوام، عن حميد، عن أنس قال: كان يكره أن يلقى النوى مع التمر على الطبق.

«أكل اللحم»

[٥٤٩٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا مسعر، عن رجل من

(١) في البيوع (٣/ ٣٦) سياق طويل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١/ ١٢) رقم ١٣٥١٥ عن الفضل بن الحباب الجمحي، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٢٠) عن أبي خليفة، كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي به. وأخرجه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٣٣) من طريق إبراهيم بن الحسن العلاف حدثنا أبو عوانة سياق أتم منه.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٢١) من طريق ابن أبي الشوارب عن أبي بشر به. وأخرجه البخاري في الأطعمة سياق طويل (٦/ ٢١١) من طريق الأعمش عن مجاهد به.

[٥٤٩٨] إسناده: فيه من لم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

- أبو بكر بن إسحاق الفقيه هو أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه الإمام الصبغي.
- عثمان بن سعيد بن دينار. لم نظفر له بترجمة.
- يحيى بن زكريا بن يحيى بن حيويه، النيسابوري الأعرج (م ٣٠٧هـ) ثقة حافظ فقيه، من الثانية عشرة (س).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨١) من طريق أبي أمية ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد ابن العوام به.

وقال: وهذا موقف على أنس رضي الله عنه.

[٥٤٩٩] إسناده: فيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٢٤٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٠٥) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢١٦) من طريق وكيع عن مسعر عن شيخ من فهم به.

كما أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٠٧) - ولم يسق لفظه - والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١١١) من طريق رقة بن مصقلة عن رجل من بني فهم عن عبد الله بن جعفر به.

فهم قال، سمعت عبدالله بن جعفر يقول، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير اللحم - أو أطيب اللحم - لحم الظهر». قال: كنا عند النبي ﷺ فكانوا يلقونه باللحم.

[٥٥٠٠] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن مسعر، حدثني شيخ من بني فهم - وأظنه يسمى محمد بن عبدالرحمن وأظنه حجازيا - أنه سمع عبدالله بن جعفر، يحدث ابن الزبير وقد نحر له بعيرا أو جزورا أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أطيب اللحم لحم الظهر».

[٥٥٠١] وأخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

[٥٥٠٠] إسناده: حسن.

- محمد بن أبي بكر، هو المقدمي.
- محمد بن عبدالله بن أبي رافع الفهمي، ويقال اسم أبيه عبدالرحمن. مقبول، من الرابعة (د س ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطةمة (٢/ ١٠٩٩ رقم ٣٣٠٨) عن بكر بن خلف أبي بشر، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٠٧) من طريق عمرو بن علي، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١١١) من طريق مسدد، ثلاثهم عن يحيى بن سعيد القطان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٠٣-٢٠٤) عن يحيى بن سعيد القطان، بنفس السند.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤٧) عن سفيان عن مسعر بن كدام به.

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٦٦) عن عبدالله بن جعفر بلفظ المرفوع فقط.

في مسند أحمد قال: وأظنه يسمى محمد بن عبدالرحمن قال: وأظنه حجازيا. وفي سنن ابن ماجه: وأظنه يسمى محمد بن عبدالله، وهو محمد بن عبدالله بن أبي رافع الفهمي كما ذكره الحافظ وقال: مقبول.

وقال الحاكم: صحيح، وأقره الذهبي.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف، «ضعيف الجامع الصغير» (١٠١٧).

[٥٥٠١] إسناده: فيه من لم يسم.

- أبوداود، هو الطيالسي.
 - المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٠٥) عن المسعودي عن شيخ قدم علينا من الحجاز... فذكره.

ولم نجد هذا الحديث في النسخة المطبوعة «لمسند الطيالسي».

حدثنا أبو داود، حدثنا المسعودي، أخبرني من شهد عبدالله بن جعفر وعبدالله بن الزبير، وابن الزبير نحر لعبدالله بن جعفر اللحم ويطعمه، قال ابن جعفر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أطيب اللحم لحم الظهر».

[٥٥٠٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: انتهى النبي ﷺ لحما، قال: حسبت أنه قال: فأرسل إلى امرأة فقالت: إنه لم يبق عندنا إلا أعناق، فاستحييت أهديها لك، فقال النبي ﷺ: «أولست أقربها إلى الخيرات، وأبعدها من الأذى».

هكذا جاء مرسلا.

[٥٥٠٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن ناجية، حدثنا محمد بن عمر بن علي بن مقدم، حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد بن

[٥٥٠٢] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠ / ٤٥٠ رقم ١٩٦٧١)، وفيه سقط «معمر» ولم ينبه عليه المحقق ولم يشر إليه.

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٦٧) عن عروة بن الزبير.

[٥٥٠٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• ابن ناجية هو عبدالله بن محمد بن ناجية أبو محمد الإمام.

• إبراهيم بن حبيب بن الشهيد بن القاسم العتكي، الأزدي، أبو إسحاق البصري، (م ٢٠٣هـ) ثقة، من التاسعة (س).

• جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام (بمهمة وراء) الأنصاري ثم السلمي. صحابي ابن صحابي (ع).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٦٠-٦١ رقم ٢٠٧٩)، وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٧٦) عن محمد بن يحيى بن أبي سميئة، وأبو يعلى في «مسنده» أيضا ولم يسق لفظه (٤/ ٦١-٦٢ رقم ٢٠٨٠) عن أحمد بن الدورقي، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٦٨-٦٩ - محققة) من طريق محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، ثلاثتهم عن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٨٥) عن عبدالله بن أحمد بن سودة عن محمد بن عمر بن علي بن مقدم، الجملة المرفوعة فقط.

قال الشيخ الألباني: هذا إسناده رجاله ثقات والحديث صحيح.

راجع «الصحيحة» (٤٦٢).

القاسم العتكي، حدثنا أبي، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام قال: أمر أبي بخزيرة فصنعت، ثم أمرني فحملتها إلى رسول الله ﷺ فإذا رسول الله ﷺ في منزله، فقال: «ما هذا يا جابر ألحم هذا؟» قلت: لا يا رسول الله، ولكنها خزيرة، أمر بها أبي فصنعت، ثم أمرني فحملتها إليك، قال: فرجعت إلى أبي، فقال لي: هل رأيت رسول الله ﷺ؟ قلت: نعم، قال: فما قال لك؟ قال لي: «ألحم هذا؟» فقال أبي: عسى أن يكون رسول الله ﷺ اشتهى اللحم، فقام إلى داجن له فذبحها، ثم سلخها، ثم أمر بها، فشويت ثم أمرني فحملتها إلى رسول الله ﷺ، فإذا هو في مجلس قاعد، فقال: «ما هذا يا جابر؟» فقلت: رجعت إلى أبي. فقال لي: ما قال؟ فقلت: قال لي: «ألحم هذا؟» فقال لي أبي: عسى أن يكون رسول الله ﷺ اشتهى اللحم فقام إلى داجن فذبحها، ثم أمر بها فشويت، وأمرني فحملتها إليك، فقال رسول الله ﷺ: «جزى الله الأنصار خيرا، ولا سيما عبدالله بن عمرو بن حرام وسعد بن عباد». وكذا رواه^(١) إسحاق بن إبراهيم بن حبيب عن أبيه.

[٥٥٠٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأحمد بن الحسن القاضي، قالا حدثنا أبو العباس

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١١١/٤-١١٢) من طريق أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب الشيباني وعبدالله بن محمد بن ناجية قالا حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد حدثنا أبي... فذكره.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

قوله: الخزيرة: لحم يقطع صغارا، ويصب عليه ماء كثير، فإذا نضج ذر عليه الدقيق، فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيرة، وقيل: هي حسا من دقيق ودسم، وقيل: إذا كان من دقيق هي حريرة، وإذا كان من نخالة فهو خزيرة (النهاية ٢/ ٢٨).

[٥٥٠٤] إسناده: حسن.

- الأسود بن قيس العبدى ويقال العجلي، الكوفي يكنى أبا قيس. ثقة، من الرابعة (ع).
- نبيح بن عبدالله العنزي أبو عمرو الكوفي. مقبول، من الثالثة (٤).

والحديث أخرجه الدارمي في المقدمة (ص ٢٢، ٢٥) عن أبي النعمان، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٩٧ - ٣٩٨) عن عفان، كلاهما عن أبي عوانة، مطولا.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» مختصرا (٣/ ٣٠٣) عن وكيع عن سفيان عن الأسود بن قيس به. وأخرجه الترمذي في «الشئائل» مختصرا (ص ١٢٠-١٢١) من طريق أبي أحمد حدثنا سفيان عن الأسود به وقال: في الحديث قصة.

الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، حدثنا أبو عوانة، حدثنا الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن جابر بن عبد الله... فذكر قصة أبيه يوم أحد وذكر قصة ديونه، ومجيء رسول الله ﷺ لذلك، قال: فدخل، ففرشت له فراشا ووسادة، فوضع رأسه فنام، قال فقلت لمولى لي: اذبح هذه العناق وهي داجن سمينية، والوفا والعجل، افرغ منها قبل أن يستيقظ رسول الله ﷺ وأنا معك، قال: فلم أزل فيها حتى فرغنا منها وهو نائم، فلما قام قال: «يا جابر اثني بالطهور» قال: فلم يفرغ من طهوره حتى وضعت العناق عنده، قال: فنظر إلي فقال: «كأنك قد علمت حبنا من اللحم، وادع لي أبا بكر» ثم دعا حواريه، فدخلوا، فضرب رسول الله ﷺ بيده ثم قال: «كلوا باسم الله» فأكلوا حتى شبعوا، وبقي منها لحم كثير.

[٥٥٠٥] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس ابن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن سعد بن عياض، عن عبد الله بن مسعود قال: كان أحب العراق إلى رسول الله ﷺ الذراع ذراع الشاة، وكان قد سم فيها، وكان يرى أن اليهود سمّوه.

[٥٥٠٥] إسناده: حسن.

- زهير، هو ابن معاوية بن خديج الكوفي.
- أبو إسحاق، هو السبيعي عمرو بن عبد الله الكوفي.
- سعيد بن عياض الشامي الكوفي. صدوق، من الثانية، وله رواية مرسله، مات بأرض الروم (خت د تم س).

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٥١) وعنه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٩٤). وأخرجه أبو داود في الأئمة (٤/ ١٤٦ رقم ٣٧٨٠) من طريق هارون بن عبد الله عن أبي داود الطيالسي به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٥٦٥) عن أبي بكر بن فورك، بنفس الإسناد. وأخرجه الترمذي في «الشمال» (ص ١١٣-١١٤) عن محمد بن بشار عن أبي داود الطيالسي به. وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢١٨) من طريق مالك بن إسماعيل عن زهير به. وعنده «سعيد أو سعد بن عياض» وكذا في «مسند أحمد».

وقال الشيخ الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٤٥٠٥).

[٥٥٠٦] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أيوب بن سلمويه، حدثنا محمد بن يزيد السلمي، حدثنا حسان بن حسان البصري - ح.

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا سعيد بن سليمان، قال حدثنا أبو معشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من فعل الأعاجم، ولكن انهسوه نهساً؛ لأنه أهنا وأمرأ».

تفرد به أبو معشر المدني وليس بالقوي.

وقد روينا^(١) عن عمرو بن أمية الضمري: أنه رأى رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة

[٥٥٠٦] إسناده: ضعيف جدا.

- أبو بكر محمد بن علي بن أيوب بن سلمويه. لم نعرفه.
- محمد بن يزيد بن عبد الله السلمي النيسابوري، متروك الحديث، تقدما.
- حسان بن حسان أبو علي بن أبي عباد البصري، نزيل مكة (م ٢١٣هـ). صدوق يخطئ، من العاشرة (خ).

- سعيد بن سليمان، هو الضبي أبو عثمان الواسطي،
- أبو معشر هو نجيع بن عبد الرحمن السندي، ضعيف، تقدما.
- والحديث أخرجه أبو داود في الأطلعة (٤/ ١٤٥ رقم ٣٧٧٨) من طريق سعيد بن منصور، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٠) من طريق أبي الربيع، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٥١٨) من طريق محمد بن بكار، وابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٣٠) من طريق عامر بن سيار، أربعتهم عن أبي معشر به.

وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٦٣) عن أبي معشر به.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٤/ ٢٤٧) عن هشام عن أبيه عن عائشة، وبين أن هذا الحديث من مناكير أبي معشر نجيع بن عبد الرحمن السندي. وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٣٠٢) وقال قال أحمد بن حنبل: ليس بصحيح، وقد كان النبي ﷺ يحتز من لحم الشاة. وأبو معشر ليس بشيء، فتعقبه السيوطي في «اللائحة المصنوعة» (٢/ ٢٢٥) بقوله: أخرجه أبو داود حدثنا سعيد بن منصور حدثنا أبو معشر، وأخرجه البيهقي في «الشعب» وقال: تفرد به أبو معشر المدني وليس بالقوي وله طريق آخر أيضا فذكره.

وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٦٢٧٠).

(١) الحديث أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٦٤) وفي «السنن» (٧/ ٢٨٠) عن أبي عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي حدثنا علي بن محمد الجكاني حدثنا أبو اليان، أخبرني شعيب، عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو =

في يده، فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتز بها، ثم قام فصلى، ولم يتوضأ.
فيحتمل إن صح حديث عمرو أن يكون هذا في لحم لم ينعم نضجه، وحديث أبي
معشر في لحم قد تكامل نضجه، وعلى أن ذلك يكون أطيب.

كما روينا عن عثمان بن أبي سليمان، قال قال صفوان بن أمية: رأيت رسول الله ﷺ،
وأنا آخذ اللحم عن العظم بيدي، فقال لي: «يا صفوان!» قلت: لبيك، قال: «قرب
اللحم من فيك فإنه أهنا وأمرأ».

[٥٥٠٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا

= ابن أمية أخبره... فذكر الحديث.

وأخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢٠٤، ٢١٥) عن أبي اليان، بنفس السند.
كما أخرجه في الوضوء (١/ ٥٩) والدارمي في الوضوء (١/ ١٨٥) من طريق عقيل عن ابن
شهاب به.

وأخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢٠٦) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٧٦ رقم ١٨٣٦) من
طريق معمر عن الزهري به.

وأخرجه مسلم في الحيض (١/ ٢٧٣ رقم ٩٢) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٧٩) من طريق
إبراهيم بن سعد، ومسلم أيضا في الحيض (١/ ٢٧٤ رقم ٩٣) من طريق عمرو بن الحارث،
والبخاري في الأذان (١/ ١٦٤) من طريق صالح، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٣٩) من طريق
يعقوب عن أبيه، أربعتهم عن ابن شهاب به.

إسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات.

[٥٥٠٧] إسناده: منقطع.

• الزعفراني هو الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي البغدادي.

• ربيعي بن علي، وهو ابن إبراهيم، أخو إسماعيل بن علي، أبو الحسن مولى بني أسد، البصري.
قال ابن معين: هو ثقة مأمون.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٤٤-٢٤٥) وسكت عليه.

راجع «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٢٨)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٠٩-٥١٠).

• عبد الرحمن بن إسحاق، هو المدني.

• عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقي، أبو الحويرث المدني صدوق، سيئ
الحفظ، رمى بالإرجاء، من السادسة (دق).

• عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم القرشي، النوفلي، المكي قاضيهها. ثقة من السادسة =

الزعفراني، حدثنا ربعي بن علي، عن عبدالرحمن بن إسحاق، حدثنا عبدالرحمن بن معاوية، عن عثمان بن أبي سليمان... فذكره.

[٥٥٠٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا المجاشعي هشام بن سلمان، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «خير الإدام اللحم، وهو سيد الإدام».

= (خت م د تم س ق) ولكنه لم يسمع من صفوان بن أمية بن خلف.

والحديث أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٤٥ رقم ٣٧٧٩) عن محمد بن عيسى عن ابن علي به. وقال: عثمان لم يسمع من صفوان وهو مرسل.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٠١، ٦/ ٤٦٦) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١١٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن عبدالرحمن بن إسحاق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٥٧ رقم ٧٣٣٣) من طريق خالد عن عبدالرحمن بن إسحاق به. ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٥٦١) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، بنفس الإسناد.

[٥٥٠٨] إسناده: ضعيف.

• هشام بن سلمان المجاشعي يكنى أبا يحيى.

قال أبوحاتم: شيخ. وقال موسى بن إسماعيل المنقري: كان ضعيفا. وقال ابن عدي: أحاديثه عن يزيد الرقاشي غير محفوظة.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/ ٦٢)، «الميزان» (٤/ ٢٩٩)، «اللسان» (٦/ ١٩٤)، «الكامل» (٧/ ٢٥٦٥-٢٥٦٦).

• يزيد الرقاشي، هو ابن أبان أبو عمرو البصري القاص زاهد، ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٥٦٦) عن أحمد بن عبدان عن محمد بن عبيدالله المنادي به.

وذكره السيوطي في «اللائح المصنوعة» (٢/ ٢٢٥) برواية المؤلف وحده.

وأورده ابن عراق الكنان في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٤٨) ونسبه للمؤلف فقط.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (٢٨٧٨).

[٥٥٠٩] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن أحمد المعاذي، أخبرنا أبو علي الصواف، حدثنا محمود بن محمد المروزي، حدثنا سهل بن العباس، حدثنا مسعدة بن اليسع، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي قال: اللحم من اللحم، فمن لم يأكل اللحم أربعين يوماً ساء خلقه.

[٥٥١٠] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي إملأه، أخبرنا محمد بن أحمد بن هارون

[٥٥٠٩] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو محمد عبدالله بن علي بن أحمد المعاذي، لم نظفر له بترجمة.
• أبو علي الصواف هو محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم الصواف البغدادي.
• سهل بن العباس الترمذي.
• تركه الدارقطني، وقال: ليس بثقة. راجع «الميزان» (٢/ ٢٣٩)، «المغني في الضعفاء» (٢٨٨ / ١).

• مسعدة بن اليسع بن قيس اليشكري، الباهلي بصري.
قال أبو حاتم: هو ذاهب منكر الحديث لا يشتغل به، يكذب على جعفر بن محمد عندي. كذبه أبو داود. وقال الإمام أحمد: ليس بشيء حرقنا حديثه منذ دهر.
وقال البخاري: كان أحياناً يكون بمكة. وقال قتبية: أدركته ولم أكتب عنه. وقال ابن عدي: ضعيف الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٧٠-٣٧١)، «الميزان» (٤/ ٩٨)، «اللسان» (٦/ ٢٣)، «الكامل» (٦/ ٢٣٨٦)، «الضعفاء الكبير» (٤/ ٢٤٥)، «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ٢٦)، «التاريخ الصغير» (ص ١٨٥)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٣٦٠). وفي نسخة «ل» مسعدة بن الربيع وهو خطأ.

والخبر ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ٤٧٠ رقم ٥٤٥٨) عن علي بن أبي طالب بمثله. وأورده ابن عراق الكنان في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٦٣) ونسبه للديلمي من حديث علي وفيه سليمان النخعي فتعقبه بقوله (قلت): أخرجه البيهقي في «الشعب» من طريق مسعدة بن اليسع عن علي قوله.

[٥٥١٠] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أحمد بن هارون الشافعي، كذا في «ل» وفي الأصل «محمد بن محمد بن هارون».
• وشيخه: محمد بن زياد بن قيس، لم نعرفهما.
• العباس بن بكار الضبي أبو الوليد بصري.

قال أبو حاتم: شيخ. وقال ابن حبان: وكان يغرب، وحديثه عن الثقات لا بأس به.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٢١٦)، «الثقات» (٨/ ٥١٢).

الشافعي، حدثنا محمد بن زياد بن قيس، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا العباس بن بكار، حدثنا أبو هلال الراسبي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية» يعني الحناء.

ورواه جماعة عن أبي هلال الراسبي، تفرد به أبو هلال محمد بن سليم.

[٥٥١١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا سعدان بن

= • أبو هلال الراسبي محمد بن سليم البصري، العبدى (م ١٦٧هـ)،

وهو صدوق، فيه لين، من السادسة (خت - ٤).

وقال يزيد بن زريع: لا شيء وقال الإمام أحمد: قد احتمل حديثه إلا أنه يخالف في حديث قتادة، وهو مضطرب الحديث عن قتادة. وقال يحيى بن معين: صويلح، وقال مرة: ليس بصاحب كتاب ليس به بأس وروايته عن قتادة ضعيفة، صويلح. وقال أبو حاتم: محله الصدق، لم يكن بذلك المتين. وقال أبو زرعة: لين. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: أحاديثه عن قتادة عامتها غير محفوظة.

راجع «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٧٣-٢٧٤)، «الميزان» (٣/ ٥٧٤)، «اللسان» (٥/ ١٩٢)، «الكامل» (٦/ ٢٢١٨)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٧٤-٧٥)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ٢١٢)، «التاريخ الكبير» (١/ ٩٣)، «الضعفاء الصغير» للبخاري (ص ٢٧)، «التهذيب» (٩/ ١٧٦).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير»، ونسبه للطبراني في «الأوسط»، وأبي نعيم في «الطب»، والمؤلف في «الشعب»، ورمز له بضعفه. قال المناوي: قال الهيثمي: فيه سعيد بن عتبة القطان لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضره، وقال ابن القيم: إسناده ضعيف «فيض القدير» (٤/ ١١٨-١١٩).

وأورده السيوطي في «اللائح المصنوعة» (٢/ ٢٢٤) برواية المؤلف وحده، ثم ذكر قول المؤلف: رواه جماعة عن أبي هلال الراسبي، تفرد به أبو هلال محمد بن سليم، فتعقبه بقوله: وهو من رجال الأربعة، وثقه أبو داود، وقال ابن معين: صدوق، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال الألباني: ضعيف جدا، «ضعيف الجامع الصغير» (٣٣١٦).

[٥٥١١] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• سفيان، هو ابن عيينة.

• أيوب، هو السخيتاني.

• أبو قلابة هو عبدالله بن زيد الجرمي، تقدموا.

• زهد الجرمي هو زهد بن مضر الجرمي (بفتح الجيم) أبو مسلم البصري. ثقة، من الثالثة (خ م ت س).

نصر، حدثنا سفيان، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن زهدم الجرمي، عن أبي موسى الأشعري قال: رأيت النبي ﷺ يأكل الدجاج.

رواه مسلم^(١) عن ابن أبي عمر عن سفيان.

[٥٥١٢] أخبرنا أبو علي بن شاذان، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان،

(١) في الإيمان (٢/ ١٢٧١) ولم يسق لفظه.

وأخرجه البخاري في الذبائح (٦/ ٢٢٨) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٧١ رقم ١٨٢٧) وفي «الشئائل» (ص ١٠٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٥١) بسياق أتم منه، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٤) عن وكيع، والدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٩) عن محمد بن يوسف، وأحمد في «مسنده» بسياق أتم منه (٤/ ٣٩٧-٣٩٨) عن أبي أحمد، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢١٦) من طريق وهيب، كلهم عن سفيان به.

وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٧١ رقم ١٨٢٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢١٦) من طريق قتادة عن زهدم الجرمي به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣٢٢) من طريق أبي سعيد بن الأعرابي عن سعدان بن نصر به.

[٥٥١٢] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن عبد الرحمن بن المهدي بن حسان البصري. صدوق، له مناكير. قيل: إنها من قبل الراوي عنه، من العاشرة (د ت س).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٦٧) وسكت عليه. وقال ابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٦٣-

٢٦٤): روى عن الثقات المناكير، ولم أر له حديثاً منكراً، يحكم عليه بالضعف من أجله.

• إبراهيم بن عمر بن سفيته، لقبه بربه، وهو تصغير إبراهيم. مستور، من السابعة (د ت).

وقال ابن حبان: يخالف الثقات في الروايات، ويروي عن أبيه ما لا يتابع عليه من رواية الأثبات، فلا يحل الاحتجاج بخبره بحال. وضعفه الدارقطني، وقال ابن عدي: أحاديثه لا يتابعه عليها الثقات، وأرجو أنه لا بأس به.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١١٩) وقال: كان ممن يخطئ.

راجع «المجروحين» (١/ ٩٨)، «الميزان» (١/ ٥٠-٥١، ٣٠٦)، «الجرح والتعديل» (٢/ ١١٥،

٤٣٨)، «الكامل في الضعفاء» (٢/ ٤٩٦)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ١٠١).

• وأبوه: عمر بن سفيته، مولى أم سلمة، صدوق، من الثالثة (د ت).

والحديث أخرجه أبو داود في الأطعمة (٤/ ١٥٥ رقم ٣٧٩٧) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٧٢

رقم ١٨٢٨) وفي «الشئائل» (ص ١٠٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٥٠-٢٥١

رقم ٢٨٠٨) عن الفضل بن سهل الأعرج البغدادي عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي به. =

حدثنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن المهدي، حدثني إبراهيم بن عمر بن سفينة، حدثني أبي، عن جدي سفينة قال: أكلت مع رسول الله ﷺ لحم الحبارى.

«الثريد وغيره مما يكون أدما»

روينا عن أنس^(١) بن مالك وأبي موسى^(٢) عن النبي ﷺ أنه قال: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام».

= وأخرجه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (٩٨/١) من طريق أحمد بن الأزهر عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣٢٢/٩) من طريق النضر بن طاهر، والطبراني في «الكبير» (٧/٩٥ رقم ٦٤٣٥) من طريق ابن أبي فديك، كلاهما عن بريح وهو إبراهيم بن عمر بن سفينة به. وأورده الذهبي في «الميزان» (١/٣٠٦).

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وقال الحافظ ابن حجر في «تلخيص الخبير» (٤/١٥٤): وإسناده ضعيف، ضعفه العقيلي وابن حبان.

(١) حديث أنس بن مالك: أخرجه البخاري في فضائل الأصحاب (٤/٢٢٠) وفي الأطعمة (٦/٢٠٥، ٢٠٧) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/١٨٩٥ رقم ٨٩) والترمذي في المناقب (٥/٧٠٧ رقم ٣٨٨٧) وفي «الشئال» (ص ١١٩) وابن ماجه في الأطعمة (٢/١٠٩٢ رقم ٣٢٨١) والدارمي في الأطعمة (ص ٥٠٢) وأحمد في «مسنده» (٣/١٥٦، ٢٦٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٦/٣٤٥، ٣٤٧ رقم ٣٦٧٠، ٣٦٧٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/١٢٣ رقم ٧٠٦٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٤٢ رقم ١٠٩-١١٢) وفي «الصغير» (١/٩٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/١٣١) والمؤلف في «المدخل» (ص ١٤٦) من طرق عن عبدالله بن عبدالرحمن عن أنس بن مالك به.

هذا الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات.

(٢) حديث أبي موسى الأشعري، ولفظه «كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام» أخرج هذا الحديث البخاري في الأنبياء (٤/١٣١-١٣٢، ١٣٩) وفي فضائل الأنصار (٤/٢٢٠) وفي الأطعمة (٦/٢٠٥) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/١٨٨٦-١٨٨٧ رقم ٧٠) والترمذي في الأطعمة (٤/٢٧٥ رقم ١٨٣٤) وفي «الشئال» (ص ١١٨) والنسائي في «عشرة النساء» (٧/٦٨) وابن ماجه في الأطعمة (٢/١٠٩١ رقم ٣٢٨٠) وأحمد في «مسنده» (٤/٣٩٤، ٤٠٩) والطيالسي في «مسنده» (ص ٦٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/١٢٣) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٤١-٤٢ رقم ١٠٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/١٢٨) =

[٥٥١٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن حسان السمتي، حدثنا المبارك بن سعيد، عن عمرو بن سعيد، عن رجل من أهل البصرة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد من الخبز، والثريد من الحيس.

ورويانا في «كتاب السنن»^(١) عن أسماء بنت أبي بكر: أنها كانت إذا ثردت غطته شيئاً حتى يذهب فوره ثم تقول: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه أعظم للبركة».

[٥٥١٤] أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

= والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٥٢) من طرق عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة بن شرحبيل عن أبي موسى الأشعري به.

والحديث إسناده صحيح ورجاله موثقون.

[٥٥١٣] إسناده: فيه رجل لم يسم والحديث ضعيف.

• محمد بن حسان بن خالد السمتي، الضبي، أبو جعفر البغدادي (م ٢٢٨هـ). صدوق، لين الحديث، من العاشرة (د).

قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال أحمد بن حنبل: ما لي به ذاك الخبر، وتكلم بكلام كأنه رأى الكتاب عنه. وقال يحيى بن معين: لا بأس به. وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال مرة: ثقة يحدث عن الضعفاء.

راجع «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٣٨)، «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٧٤، ٢٧٦)، «الميزان» (٣/ ٥١٢)، «الأنساب» (٧/ ٢١٣)، «التهذيب» (٩/ ١١١).

والحديث في «سنن» أبي داود في الأطعمة (٤/ ١٤٧ رقم ٣٧٨٣) وقال: وهو ضعيف. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ١١٦) من طريق الحضرمي محمد بن شعاع أنبأ المبارك بن سعيد عن عمر بن سعيد عن عكرمة به وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» مختصراً (ص ٢٠٩، ٢٢٨) من طريق الحسن بن عرفة عن مبارك بن سعيد عن عمر بن سعيد الثوري عن عكرمة به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٦٨) عن أبي علي الروذباري، بنفس الإسناد.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٣٢٠).

(١) راجع «السنن» (٧/ ٢٨٠).

[٥٥١٤] إسناده: حسن.

• ابن وهب، هو عبد الله.

والحديث أخرجه الدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٦) عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي عن قرة ابن عبد الرحمن به.

بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسماء بنت أبي بكر... فذكره.

وروي^(١) عن أبي هريرة أنه كان يقول: لا يؤكل الطعام حتى يذهب بخاره.

وروي^(٢) في معناه عن أبي ذر.

[٥٥١٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن

= وأخرجه أحمد في «مسنده» ولم يسق لفظه (٣٥٠/٦) من طريق عقيل بن خالد عن ابن شهاب، به. كما أخرجه في «مسنده» (٣٥٠/٦) من طريق عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أسماء بنت أبي بكر ولم يذكر فيه عروة بين ابن شهاب وبين أسماء. ولذا قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩/٥): رواه أحمد بإسنادين: أحدهما منقطع وفي الآخر - بل في اثنين - ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف. ورواه الطبراني في الكبير، وفيه قرة بن عبد الرحمن، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وبقيّة رجالهما رجال الصحيح، انتهى.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٣١/٧) رقم (٥١٨٤) من طريق أبي الطاهر بن السرح، والطبراني في «الكبير» (٢٤/٨٥) رقم (٢٢٦) من طريق عبد الله بن عبد الحكم، كلاهما عن ابن وهب به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/١١٨)، وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٨٢) بنفس الإسناد هنا، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم في الشواهد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

(١) رواه المؤلف في «السنن» (٧/٢٨٠) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق المزكي حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة به. كما ذكره في «الآداب» (رقم ٥٨٣) عن الأعرج عن أبي هريرة. وهذا إسناد صحيح ورجاله كلهم ثقات.

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/٢٨٠) عن عمير بن فيض اللخمي، قال: كنت عند أبي ذر رضي الله عنه بإيلياء قاعدا، فأتي بقصعة تفور، فوضعت بين يديه، فقال: دعوها حتى يذهب بعض حرارتها. وأورده في «الآداب» (رقم ٥٨٤) بدون الإسناد واللفظ.

وفيه عمير بن فيض اللخمي، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/٣٣٧) وسكت عليه. وبقيّة رجاله موثقون.

[٥٥١٥] إسناده: فيه من لم نعرفه والحديث مرسل.

- يحيى بن أيوب، هو الغافقي المصري، صدوق ريبا أخطأ.
- الحسن بن هانئ الحضرمي مصري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٤٠) وقال: روى عن عبد الواحد بن معاوية بن =

نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن الحسن بن هانئ الحضرمي، عن عبد الواحد بن معاوية بن خديج: أن النبي ﷺ نهى عن الطعام الحار حتى يبرد. وهذا منقطع.

[٥٥١٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي، حدثنا علي بن سعيد العسكري، حدثنا العباس بن أبي طالب، حدثنا أبو المسيب سلم بن سلام الواسطي، عن إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني، عن ضمرة بن حبيب، عن صهيب قال: نهى رسول الله ﷺ عن أكل الطعام الحار حتى يمكن. [٥٥١٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر،

= خديج التجيبي روى عنه يحيى بن أيوب، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• عبد الواحد بن معاوية بن خديج التجيبي، لم نظفر له بترجمة. والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط، عن عبد الواحد بن معاوية ابن خديج مرسلاً، ورمز له بضعفه. قال المناوي: فيه الحسن بن هانئ ويحيى بن أيوب وهما ضعيفان. «فيض القدير» (٣٢٠/٦).

وقال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦٠٦٢).

[٥٥١٦] إسناده: ليس بالقوي.

• العباس بن أبي طالب، هو العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبير قان البغدادي. • سلم بن سلام أبو المسيب الواسطي. مقبول، من التاسعة (فق) وفي الأصل «سلم بن سلام» محرفاً.

• أبو بكر بن أبي مريم الغساني هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي، ضعيف، والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده ورمز له بحسنه وسكت عليه المناوي «فيض القدير» (٣٠٥/٦).

وزاد السيوطي في «الجامع الصغير وشرحه» في آخر الحديث «أكله» وليس هو عند المؤلف.

قال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦٠٤٥).

[٥٥١٧] إسناده: صحيح.

• عيسى بن النعمان بن رفاع بن رافع الزرقعي الأنصاري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٥/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤٠٥/٢/٣)، «الجرح والتعديل» (٢٩٠/٦) والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣١/٢٤) رقم ٥٨٨ من طريق أبي كريب والحسن بن علي الحلواني قالوا حدثنا زيد بن الحباب. بسياق طويل.

أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا عيسى بن النعمان بن رفاعه بن رافع، قال سمعت معاذ ابن رفاعه بن رافع، يحدث عن خولة بنت قيس أن رسول الله ﷺ دخل عليها، فصنعت له خزيرة فلما قدمتها إليه فوضع يده فيها، وجد حرها فقبضها ثم قال: «يا خولة لا نصبر على حر ولا نصبر على برد».

ورويناً^(١) في الحديث الثابت عن عتبان بن مالك في دخول النبي ﷺ بيته، حين دعاه ليصلي في بيته قال: فحبسناه على خزيرة صنعناها له.

ورويناً^(٢) في الحديث الثابت عن أنس بن مالك في قصة صفية بنت حيي قال: حتى إذا كنا بالصهباء، صنع حيسا في نطع، ثم أرسلني يعني النبي ﷺ، فدعوت رجالا فأكلوا.

[٥٥١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأحمد بن الحسن القاضي، قالا حدثنا أبو العباس

(١) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ١٠٩-١١٠) وفي التهجد (٢/ ٥٥) وفي الأطعمة (٦/ ٢٠٦) ومسلم في المساجد (١/ ٤٥٦ رقم ٢٦٥) وابن ماجه في المساجد (١/ ٢٤٩ رقم ٧٥٤) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤٣-٤٤، ٥/ ٤٤٩-٤٥٠) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٧٧ رقم ١٦٥٣) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٨-٣٢ رقم ٤٧-٥١) والبيهقي في «شرح السنة» (٢/ ٣٩٤-٣٩٦ رقم ٤٩٨) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١/ ٥٠٢-٥٠٣ رقم ١٩٢٩) كلهم من طريق ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك مطولا.

(٢) أخرجه البخاري في البيوع (٣/ ٤٢-٤٣) وفي الجهاد (٣/ ٢٢٤-٢٢٥) وفي الأطعمة (٦/ ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٠٧) ومسلم في الحج (١/ ٩٩٣ رقم ٤٦٢) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٥٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٣٧٠-٣٧١ رقم ٣٧٠٣-٣٧٠٤) من طريق عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس بن مالك مطولا كما أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ١٩٩) من طريق حميد عن أنس بن مالك به.

إسناده صحيح ورجاله ثقات.

[٥٥١٨] إسناده: ضعيف.

- روح، هو ابن عبادة القيسي.
- أيمن بن نابل أبو عمران - ويقال أبو عمرو - الحبشي المكي، نزيل عسقلان صدوق بهم، من الخامسة (خ ت س ق).
- فاطمة بنت أبي الليث ويقال بنت أبي عقرب. مقبولة. من الرابعة (س).
- أم كلثوم - أو كلثم - بنت عمرو بن أبي عقرب القرشية. لا يعرف حالها، من الثالثة (ق). =

الأصم، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا روح، حدثنا أيمن بن نابل، حدثني فاطمة بنت أبي ليث، عن أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب، قالت سمعت عائشة، تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عليكم بالتلبين البغيض النافع، والذي نفسي بيده إنه ليغسل بطن أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه بالماء من الوسخ».

قال: وكان إذا اشتكى أحد من أهله لا تزال البرمة على النار حتى يأتي على أحد طرفيه.

وروي^(١) عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «إن التلبينة تجم فؤاد المريض، وتذهب ببعض الحزن».

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٢ / ٦) عن روح بن عباد، بنفس السند. وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣٤٦ / ٩) من طريق عبد الملك بن عبد الحميد الميموني عن روح ابن عباد به.

كما أخرجه في «الآداب» (رقم ٥٧٤) عن أبي عبد الله الحافظ ومحمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه ابن ماجه في الطب (١١٤٠ / ٢) رقم ٣٤٤٦ وأحمد في «مسنده» (١٣٨ / ٦) عن وكيع، وأحمد في «مسنده» (٧٩ / ٦) عن محمد بن عبد الله، و (١٥٢ / ٦) عن أبي أحمد الزبيري، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٨٣ / ٧) عن جعفر بن عون، أربعتهم عن أيمن بن نابل عن أم كلثوم بنت عمرو عن عائشة بنحوه. ولم يذكرها فاطمة بنت أبي الليث.

وعند ابن ماجه عن امرأة من قریش يقال لها كلثم وكذا عند أحمد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٠٥ / ٤، ٤٠٧) من طريق المعتمر بن سليمان، قال سمعت أيمن المكي، يقول حدثني فاطمة بنت المنذر، عن أم كلثوم، عن عائشة. وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين، وفي الموضع الثاني قال: صحيح على شرط البخاري.

وضعه شيخنا الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٥٩).

(١) أخرجه البخاري في الأطعمة (٢٠٥ / ٦) وفي الطب (١٤ / ٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٠ / ١١) رقم ٢٨٥٥، ومسلم في السلام (١٧٣٦ / ٢) رقم ٩٠ وأحمد في «مسنده» (٨٠ / ٦، ١٥٥) والمؤلف في «السنن» (٦١ / ٤، ٣٤٥ / ٩) وفي «الآداب» (رقم ٥٧٣) من طرق عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عروة به.

قال الشيخ الألباني: حسن، «صحيح الجامع الصغير» (٣٠١٥).

قال^(١) أبوسليمان: ذكر الأصمعي أنها حيسا، تعمل من دقيق أو من نخالة ويجعل فيها غسل، قال بعضهم: ولا أراها سميت تليينة إلا تشبيها لها باللبن؛ لبياضها ورقتها.

[٥٥١٩] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا شبابه، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: أوصاني النبي ﷺ بثلاث: أن أسمع وأطيع ولو لعبد مجدع الأطراف، وإذا صنعت مرقة فأكثر ماءها، ثم أنظر إلى أهل بيت قريب من جيراني فأصيبهم منه برزق.

أخرجه مسلم^(٢) من حديث شعبة.

(١) هكذا قال ابن الأثير الجزري في «النهاية» (٤/ ٢٢٩).

[٥٥١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب.

(٢) في الإمرة (٢/ ١٤٦٧ رقم ٣٦) وفي «البر والصلة» (٣/ ٢٠٢٥ رقم ١٤٣) متفرقا من طريق ابن إدريس عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في مسنده - متفرقا - (ص ٦٠-٦١) عن شعبة، بنفس السند.

وأخرجه الدارمي في الأطعمة - الجزء الأخير فقط - (ص ٥٠٤) عن أبي نعيم، وأحمد في

«مسنده» (٥/ ١٦١) عن محمد بن جعفر وحجاج، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان»

(٣/ ١٠٩) من طريق عبدالله - بسياق أتم منه - أربعتهم عن شعبة به.

وأخرجه مسلم في الإمارة - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٤٦٨) من طريق محمد بن جعفر

والنضر بن شميل، ومعاذ بن معاذ، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨١)

مطولا من طريق النضر بن شميل، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة - الشطر الأخير فقط - (٢/ ١١١٦ رقم ٣٣٦٢) من طريق أبي

عامر الخزاز عن أبي عمران به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» - بسياق أتم منه - (٥/ ١٧١) عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن

قتادة عن أبي عمران به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٣٩-٢٤٠ رقم ٣٩١) من طريق محمد بن إسماعيل

الصائغ عن شبابه مطولا.

ورواه المؤلف في «السنن» - الشطر الأول فقط - (٨/ ١٥٥) عن أبي الحسين بن الفضل

القطان، بنفس الإسناد. كما رواه في «الأدب» (رقم ٧٩) من طريق أبي جعفر الرزاز عن محمد

ابن عبيدالله المنادي به.

سعيده المؤلف في الشعبة (٤٩) وهو «باب في طاعة ولي الأمر».

[٥٥٢٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام وعبد العزيز بن معاوية، قالا حدثنا مسلم وهو ابن إبراهيم، حدثنا محمد بن فضاء، عن أبيه، عن علقمة بن عبد الله المزني، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ - وفي رواية تمتام - أن رسول الله ﷺ قال: «إذا اشتري أحدكم لحماً فليكثر مرقته، فإن لم يصب أحدكم لحماً أصاب مرقته، وهو أحد اللحمين».

وقال عبد العزيز في روايته: «فإن لم يصب من اللحم أصاب من المرق، وهو أحد اللحمين وليعرف جيرانه».

تفرد به محمد بن فضاء وليس بالقوي.

[٥٥٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكر بن

[٥٥٢٠] إسناده: ضعيف.

• عبد العزيز بن معاوية بن عبد الله بن أمية بن خالد، الأموي أبو خالد القرشي العتابي البصري (م ٢٨٤هـ). صدوق له أغلاط، من الحادية عشرة (قد).

وقال الدارقطني: لا بأس به. وقال أبو أحمد الحاكم: روى عن أبي عاصم ما لا يتابع عليه.

راجع «السير» (٣٨٢/١٣-٣٨٣)، «تاريخ بغداد» (٤٥٢/١٠-٤٥٣)، «الميزان» (٦٣٢/٢)، «التهذيب» (٦/٣٥٨-٣٥٩).

• محمد بن فضاء، هو الأزدي أبو بحر البصري، ضعيف، وفي الأصل «محمد بن هشام».

• وأبوه: فضاء بن خالد الجهمي، البصري، مجهول، تقدما.

والحديث أخرجه الترمذي في الأطعمة (٢٧٤ / ٤) رقم ١٨٣٣ عن محمد بن عمر بن علي المقدمي، والحاكم في «المستدرک» (١٣٠/٤) من طريق السري بن خزيمة، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢١٧٩) من طريق زيد بن الحريش، ثلاثتهم عن مسلم بن إبراهيم به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله.

قلت: محمد ضعفه ابن معين.

وضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٧١).

[٥٥٢١] إسناده: ليس بالقوي.

• بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع أبو محمد الدماطي (م ٢٨٩هـ).

قال النسائي: ضعيف، تقدم.

• شعيب بن يحيى بن السائب التجيبي، المصري. صدوق عابد، من العاشرة (س). =

سهل الدمياطي، حدثنا شعيب بن يحيى التجيبي، عن ابن لهيعة، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، أن ربيعة بن يزيد الدمشقي، أخبرهم عن وائلة بن الأسقع أنه قال: كنت من أصحاب الصفة - أقوام لا عشائر لهم - فدعاني رسول الله ﷺ يوما، فأخذ قرصا فكسرها في صحيفة، وجعل عليها ماء سخنا وودكا، ثم سغسغها، ثم لبقها، ثم صعبنها، ثم قال: «انطلق، ادع لي عشرة من أصحابك أنت عاشرهم» فدعوتهم، فقال: «اجلسوا واذكروا الله، وكلوا من أسفلها، ولا تأكلوا من أعلاها؛ فإن البركة تنزل عليها من أعلاها».

[٥٥٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسين بن إسماعيل الحافظ، أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا المبارك بن سعيد، عن عكرمة قال: أرسل سعيد بن جبير إلى ابن عباس، إني قد اتخذت لك طعاما، فأتني مع من أحببت، فأتاه فقال له: يا أبا سعيد إني لست أتأمر على أحد، إنما أعدك رجلا متا، اتنا بالثريد، فلقد كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد من الخبز والثريد من التمر وهو الحيس، فلما رفع قال: ارفع يا غلام، الله المحمود، الله المعبود، الله المشكور، كذا قال عن عكرمة لم يذكر بينها أحدا.

= • محمد بن يزيد بن أبي زياد.

قال أبو حاتم والذهبي: مجهول.

راجع «الجرح والتعديل» (١٢٦ / ٨)، «الميزان» (٦٧ / ٤)، «اللسان» (٤٣٢ / ٥).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٩٠ / ٣) من طريق ابن المبارك عن ابن لهيعة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» بسياق طويل (٢٢ / ٨٦-٨٧ رقم ٢٠٨) من طريق سليمان بن حيان العدوي عن وائلة بن الأسقع به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٥ / ٨): رواه أحمد ورجاله موثقون.

كما ذكره مطولا في «المجمع» وعزاه للطبراني بإسنادين، وقال: وإسناده حسن.

قوله: سغسغها: أي رواها بالدهن والسمن، ويروى بالشين. وقوله: لبقها ثم صعبنها: أي جعل لها ذروة وضم جوانبها راجع «النهاية» (٣٢ / ٣).

[٥٥٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٠٨-٢٠٩) عن أبي العباس أحمد بن محمد بن علي عن الحسن بن عرفة به، ولم يذكر فيه «فلما رفع قال: ارفع يا غلام...» إلى آخر الحديث وقد مر الحديث بمثله مختصرا برقم (٥٥١٣). فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٥٥٢٣] أخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد بن أحمد الشعبي، حدثنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدة السليطي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا أبو جعفر النفيلي، حدثنا عباد بن كثير، عن عاصم بن طلحة، قال سمعت أنس ابن مالك يقول قال رسول الله ﷺ: «اثردوا ولو بالماء».

[٥٥٢٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثني أبو محمد الأبنائي، حدثنا سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام^(١)، عن حميد، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يعجبه الثفل.

[٥٥٢٣] إسناده: ضعيف.

- أبو جعفر النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل الحراني،
- عباد بن كثير، هو الرملي، ضعيف، تقدماً.
- عاصم بن طلحة.
- قال أبو الفتح الأزدي: مجهول كذاب.

راجع «الميزان» (٢/٣٥٣)، «اللسان» (٣/٢٢٠)

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/٦٨ رقم ١١١٤) عن أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني عن أبي جعفر النفيلي به. قال: لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد تفرد به عباد. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/١٩) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه عباد بن كثير الرملي، وثقه ابن معين وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» عن أنس بن مالك.

وقال المناوي: قال الزين العراقي: في إسناده عباد بن كثير وضعفه الجمهور، ثم ذكر قول الهيثمي. «فيض القدير» (١/١٤٨).

وضعه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (١٣٥).

[٥٥٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو محمد الأبنائي لعله عبد الأعلى بن محمد بن الحسن بن عبد الأعلى بن إبراهيم بن عبدالله الصغاني، ذكره السمعاني في «الأنساب» (١/١٠١)، واستدركه ابن نقطة على «الإكمال» (١٤٢/١ - ١٤٣).

• سعيد بن سليمان هو الواسطي أبو عثمان الضبي.

(١) في الأصل و«ن» عباد بن عباد وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٢٠) عن محمد بن جعفر عن عباد بن العوام به. وأخرجه الترمذي في «الشئائل» (ص ١٢٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/٣٠٢) عن عبدالله بن عبد الرحمن، والحاكم في «المستدرک» (٤/١١٦) من طريق محمد بن شاذان =

كذا قال: ورواه غيره عن سعيد بن سليمان وبلغني^(١) عن ابن خزيمة أنه قال: الثفل هو الثريد، وقال غيره: هو الدقيق وما لا يشرب.

وهذا الحديث قد خولف عباد في رفعه.

[٥٥٢٥] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق ابن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا حماد ووهيب جميعا، عن حميد، عن أنس قال: كان أحب الطعام إلى عمر رضي الله عنه الثفل، وكان أحب الشراب إليه النبيذ.

وهذا أصبح من الذي قبله والله أعلم. وإنما أراد بالنبيذ الحلو الذي لا يشتمد. وقد ذكرنا في غير هذا الموضع ما دل عليه.

[٥٥٢٦] أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن

= الجوهري، كلاهما عن سعيد بن سليمان الواسطي به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد والترمذي في «الشمائل» والحاكم في «المستدرک» ورمز له بحسنه.

قال الصدر المناوي: سنده جيد. وقال الهيثمي: هذا الحديث خولف في رفعه «فيض القدير» (٢٢٩/٥).

وصححه شيخنا الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٤٨٥٥).

(١) قال الحاكم: سمعت أبا محمد يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق (هو ابن خزيمة) يقول: الثفل هو الثريد. راجع «المستدرک» (١١٦/٤).

وقال عبدالله بن عبد الرحمن راوي هذا الحديث: الثفل يعني ما بقي من الطعام. وقال ابن الأثير: أراد بالثفل الدقيق والسويق وغيرهما راجع «النهاية» (١/٢١٥).

[٥٥٢٥] إسناده: رجاله ثقات.

• حماد، هو ابن سلمة.

• وهيب، هو ابن خالد.

والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/٣١٨-٣١٩) عن عفان بن مسلم، بنفس الإسناد.

[٥٥٢٦] إسناده: فيه من لم يسم والحديث ضعيف.

• أبو الحسن الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان.

• حجاج، هو ابن محمد المصيصي الأعور.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٣٨) عن حجاج، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٧) عن وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج أن النبي ﷺ سئل... فذكره مرسلا.

قال الشيخ الألباني: ضعيف، «ضعيف الجامع الصغير» (١٠١٥).

الفرج الأزرق، حدثنا حجاج، قال قال ابن جريج، أخبرني إسماعيل بن أمية، عن رجل، عن ابن عباس قال: سمعت النبي ﷺ سئل يا رسول الله أي الشراب أطيب؟ قال: «الحلو البارد».

[٥٥٢٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري قال: سئل رسول الله ﷺ أي الشراب أطيب؟ قال: «الحلو البارد».

هذا مرسل وكذا رواه^(١) ابن المبارك عن معمر، ويونس عن الزهري مرسلاً.

ورواه ابن عيينة عن معمر موصولاً كما.

[٥٥٢٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو عبدالرحمن السلمي قالوا أخبرنا أبو العباس

[٥٥٢٧] إسناده: رجاله موثقون والحديث مرسل.

والحديث في «مصنف» عبدالرزاق (١٠ / ٤٢٦ رقم ١٩٥٨٣).

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٥٧٢) بنفس الإسناد.

وضعه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٠١٥).

(١) أخرجه الترمذي في الأشربة (٤ / ٣٠٨ رقم ١٨٩٦) عن أحمد بن محمد، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا معمر ويونس، عن الزهري مرسلاً.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٣٦) عن وكيع عن يونس عن الزهري مرسلاً.

[٥٥٢٨] إسناده: حسن.

• سفيان، هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه الترمذي في الأشربة (٢ / ٣٠٧ رقم ١٨٩٥) وفي «الشمال» (ص ١٣٣ - ١٣٤) عن ابن أبي عمر، والبخاري في «شرح السنة» (١١ / ٣٦٥ رقم ٣٠٢٦) من طريق يحيى ابن آدم وابن أبي عمر، وأبو يعلى في «مسنده» (٨ / ١٤ رقم ٤٥١٦) عن إسحاق، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» - ولم يسق لفظه - (ص ٢٤٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، أربعتهم عن سفيان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦ / ٣٨، ٤٠) والحميدي في «مسنده» (١ / ١٢٥ رقم ٢٥٧) عن سفيان به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤ / ١٣٧)، وعنه المؤلف في «الأدب» (رقم ٥٧١) بنفس الإسناد.

محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن شيبان، حدثنا سفيان، عن معمر عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد.

وكذلك رواه جماعة عن ابن عينة والأول أصح.

[٥٥٢٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو محمد بن شوذب المقرئ الواسطي، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا أبو أسامة - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء والعسل.

ورواه^(١) زمعة بن صالح، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، وليس بمحفوظ.

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن إسحاق الحنظلي عن أبي أسامة.

= وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٤٥) عن أحمد بن محمد بن عبيدة الشعرائي عن أحمد بن شيبان به. كما أخرجه من طريق آخر عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة.

وقال الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٤٥٠٣).

[٥٥٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو محمد بن شوذب المقرئ الواسطي هو عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب المقرئ الواسطي.

(١) زمعة بن صالح الجندي، ضعيف، فالحديث ليس بالقوي.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة زمعة (٣/ ١٠٨٦) من طريق يزيد بن أبي حكيم عن زمعة بن صالح به.

(٢) في الأظعمة (٦/ ٢٠٨)، كما أخرجه في الأشربة (٦/ ٢٤٥) عن عبد الله بن أبي شيبه، وفي الأشربة أيضا (٦/ ٢٤٨) وفي الطب (٧/ ١٢) عن علي بن عبد الله، وفي الحيل - بسياق طويل - (٨/ ٦٣-٦٤) عن عبيد بن إسماعيل، ومسلم في الطلاق (٢/ ١١٠١-١١٠٢ رقم ٢١) عن أبي كريب وهارون بن عبد الله، وأبو داود في الأشربة (٤/ ١٠٦-١٠٧ رقم ٣٧١٥) عن الحسن بن علي بسياق طويل، والترمذي في الأظعمة (٤/ ٢٧٣-٢٧٤ رقم ١٨٣١) وفي «الشئائل» (ص ١١٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٠٨ رقم ٢٨٦٥) =

قال أبو سليمان^(١): حَبَّه ﷺ الحلواء ليس على معنى كثرة التشهي لها، وشدة نزاع النفس إليها، وتأنق الصنعة في اتخاذها فعل أهل الشره والنهم، وإنما هو أنه كان إذا قدم له الحلواء نال منها نيلاً صالحاً من غير تقدير، فيعلم بذلك أنه قد أعجبه طعمها وحلاوتها.

وفيه دليل على جواز اتخاذ الحلوات والأطعمة من أخلاط شتى.

[٥٥٣٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا

= عن سلمة بن شبيب ومحمود بن غيلان وأحمد بن إبراهيم، وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٤ رقم ٣٣٢٣) عن علي بن محمد وعبدالرحمن بن إبراهيم، وأبو يعلى في «مسنده» (٨/ ١٨٦) عن أبي سعيد الأشج، و (٨/ ٣٠٠) عن عبدالله بن الرومي مطولا، و (٨/ ٣٦٦) عن أبي موسى الحمال، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢١٩) - ولم يسق لفظه - عن عثمان بن أبي شيبة، كلهم عن أبي أسامة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٦)، وعنه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٤ رقم ٣٣٢٣)، وأحمد في «مسنده» بسياق طويل (٦/ ٥٩) عن أبي أسامة بنفس السند.

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٥٧٠) عن أبي علي الروذباري، بنفس الإسناد هنا. وتابع أبا أسامة، علي بن مسهر عن هشام.

أخرجه البخاري في الطلاق بسياق طويل (٦/ ١٦٧) والدارمي في الأطعمة (ص ٥٠٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٨/ ٢٩٨ رقم ٤٨٩٢) والبخاري في «شرح السنة» (١١/ ٣٠٨ رقم ٣٨٦٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١١٩).

قال الألباني: إسناده صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٤٧٩٥).

(١) راجع قول أبي سليمان الخطابي في «فتح الباري» (٩/ ٥٥٧).

[٥٥٣٠] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن زكريا القرشي المدائني. صدوق، لم يكن بالحافظ، من التاسعة (ت ق).
- الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل الهاشمي، المدني نزيل المدائن لين الحديث، من السابعة (د ت ق).

- عبد الحميد بن سالم أبو سالم مولى عمرو بن الزبير. مجهول، من الرابعة (ق).
- وقال أبو حاتم: روى عن أبي هريرة ولا يعرف سماعه من أبي هريرة راجع «الجرح والتعديل» (١٣/ ٦).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الطب (٢/ ١١٤٢ رقم ٣٤٥٠) من طريق محمود بن خداش، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠٨٠) من طريق فضل بن الصباح، والدولابي في «الكنى» =

الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا سعيد بن زكريا المدائني، عن الزبير بن سعيد الهاشمي، عن عبد الحميد بن سالم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من لعق العسل ثلاث غدوات في كل شهر، لم يصبه عظيم من البلاء أبدا».

[٥٥٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصوّاف، حدثنا إسماعيل بن بهرام الخزاز - ح

= (١٨٥/١) عن يحيى بن معين، والعقيلي في «الضعف» (٤٠/٣) رقم (٩٩٦) من طريق أبي الربيع الزهراني، كلهم عن سعيد بن زكريا القرشي به. وقال العقيلي: ليس له أصل عن ثقة.

وذكره البخاري في «تاريخه» (٥٤-٥٥/٢/٣) وقال: لا نعرف سماعه - عبد الحميد - عن أبي هريرة. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٥/٣) من طريق العقيلي، وقال: هذا حديث لا يصح. قال يحيى: الزبير ليس بشيء. وقال العقيلي: وليس له أصل عن ثقة.

وتعقب بأن الزبير بن سعيد وثقه أبو زرعة وأحمد، قال ابن عراق: ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش تلخيص الموضوعات لابن درياس ما نصه: الزبير بن سعيد لم يتهم، فكيف يحكم على حديثه بالوضع والله أعلم.

وللحديث طريق آخر عن أبي هريرة: أخرجه أبو الشيخ في «الثواب» راجع «تنزيه الشريعة» (٣٦٠/٢) و«اللائح المصنوعة» (٤١٣/٢).

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لابن ماجه. وقال المناوي: قال في «الميزان» عن البخاري: لا يعرف لعبد الحميد سماع من أبي هريرة. وقال ابن حجر في «الفتح»: سنده ضعيف، لكنه قال: إن ابن ماجه أخرجه من حديث جابر، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» وقال: الزبير ليس بثقة. وقال العقيلي: ليس لهذا الحديث أصل «فيض القدير» (٢٢٠/٦).

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٧٦٢) ونسبه للبخاري في «التاريخ» وابن ماجه والدولابي في «الكنى» والعقيلي في «الضعفاء» وابن بشران في «الأمالي» (١٦٩/٢) وابن عدي. وقال: ضعيف. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (٥٨٤٣).

[٥٥٣١] إسناده: حسن بطريقه الأولى وفي الطريق الثانية من لم نعرفه.

- شيخ المؤلف أبو حامد الإسفراييني وشيخه، لم نعرفها وقد تقدما.
- إسماعيل بن بهرام بن يحيى الخزاز، الهمداني ثم الجندعي (م ٢٤١هـ). صدوق، من الحادية عشرة (ق).

- الأشجعي هو عبيد الله بن عبد الرحمن. الكوفي.

- مسعر، هو ابن كدام. خشرم بن حسان.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧٥/٦) وقال: يروي المراسيل روى عنه مسعر بن كدام. =

وأخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الإسفراييني بها، أخبرنا أبو بكر محمد بن يزداد ابن مسعود الجوسقاني، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان، حدثنا إسماعيل بن بهرام، حدثنا الأشجعي، حدثنا مسعر، عن خشرم، عن عامر بن مالك قال: بعثت إلى النبي ﷺ من وعك كان بي، ألتمس منه دواءً أو شفاءً، فبعث إلي بعكة من عسل. لفظها سواء غير أن في حديث الصواف عن مسعر بن كدام.

= راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٩٩)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٢١٧).
 • عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري الكلابي الكعبي أبو براء المعروف بملاعب الأسنة. ذكره خليفة، والبغوي، وابن البرقي، والعسكري، وابن قانع، والبارودي، وابن شاهين، وابن السكن في الصحابة وقال الدارقطني وابن حبان: له صحبة. راجع «الإصابة» (٢/ ٢٤٩)، «ثقات الصحابة» (٣/ ٢٩٣).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ١٤٥) برواية المؤلف فقط.
 وأورده الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٢٤٩) وقال: روى ابن الأعرابي في «معجمه» من طريق مسعر عن خشرم بن حسان عن عامر بن مالك فذكر الحديث. ورواه ابن منده من هذا الوجه فقال: عن عامر بن مالك أنه بعث. ورواه البغوي فقال: عن خشرم الجعفي أن ملاعب الأسنة بعث. وأخرجه أيضاً بإسناد صحيح عن قتادة، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد أن ملاعب الأسنة بعث إلى النبي ﷺ يسأله الدواء من وجع بطن ابن أخ له، فبعث إليه النبي ﷺ عكة عسل، فسقاه فبرأ. وروى سعيد بن إشكاب من طريق الزهري عن عبدالرحمن بن كعب ابن مالك عن أبيه في رجال من أهل العلم حدثوه أن عامر بن مالك الذي يقال له ملاعب الأسنة قدم على رسول الله ﷺ ببتوك، فعرض عليه الإسلام فأبى، فأهدى إلى النبي ﷺ فقال: «إنا لا نقبل هدية مشرك». ورواه أكثر أصحاب الزهري فلم يقولوا فيه عن أبيه، وهو المحفوظ، وكذا لم يقولوا ببتوك، أخرجه الذهلي في «الزهریات» من طرق، وكذا أخرجه ابن البرقي وابن شاهين، وأخرجه من طريق ضعيفة عن الزهري فقال: أيضاً عن عبدالرحمن بن كعب عن أبيه، والذي في مغازي موسى بن عقبة قال: كان ابن شهاب يقول حدثني عبدالرحمن بن كعب بن مالك ورجال من أهل العلم أن عامر بن مالك الذي يدعى ملاعب الأسنة قدم وهو مشرك، فعرض النبي ﷺ عليه الإسلام، فأبى وأهدى للنبي ﷺ، فقال: «إني لا أقبل هدية مشرك»، فقال له عامر بن مالك: ابعث معي من شئت من رسلك فأنا لهم جار، فبعث رهطاً... فذكر قصة بئر معونة. وقد ساقها الواقدي مطولة، وأخرجها ابن إسحاق عن المغيرة بن عبدالرحمن المخزومي وغيره قالوا: قدم أبو البراء عامر بن مالك ملاعب الأسنة... فذكرها. وجميع هذا لا يدل على أنه أسلم، وعمدة من ذكره في الصحابة ما وقع في السياق من الرواية عنه، وليس ذلك بصريح في إسلامه انتهى قوله ملخصاً.

[٥٥٣٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا علي بن المؤمل، حدثنا الكديمي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا يزيد بن إبراهيم، عن ليث بن أبي سليم قال: أول من خبص الخبيص عثمان بن عفان، قدمت عليه عير كمل النقى والعسل، فخلط بينهما وعمل الخبيص، وبعث به إلى منزل أم سلمة، فلم يصادف النبي ﷺ فلما وضعته بين يديه وأكله، فاستطابه، فقال: «من بعث هذه؟» قالت: عثمان بن عفان، فقال النبي ﷺ: «اللهم إن عثمان يترضاك فارض عنه».

هذا منقطع.

[٥٥٣٣] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن قريش، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن المتوكل، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن جدّه، أو غيره قال: خرج رسول الله ﷺ إلى المريد، فإذا عثمان بن عفان يقود ناقة تحمل دقيقا وعسلا وسمنا، فقال له رسول الله ﷺ: «أنخ» فأنخ، فدعا رسول الله ﷺ ببرمة، فجعل فيها من الدقيق والسمن والعسل، ثم أمر فأوقد تحتها، حتى نضج وأدرك، ثم قال لأصحابه: «كلوا»

[٥٥٣٢] إسناده: ضعيف جدًا.

- الكديمي هو محمد بن يونس بن موسى أبو العباس القرشي ضعيف.
- أبو عاصم، هو النليل، الضحاك بن مخلد.
- ليث بن أبي سليم، هو القرشي. صدوق، اختلط أخيرا، ولم يتميز حديثه فترك، فضعفوه، وإنه لم يسمع من عثمان بن عفان. وفي الأصل «ليث بن أبي سليمان» وهو خطأ.
- لم نجد من خرجه.

[٥٥٣٣] إسناده: لا بأس به.

- والد محمد هو حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام. مقبول. من السابعة (ق).
- وجده: يوسف بن عبد الله بن سلام الإسرائيلي المدني، أبو يعقوب. صحابي صغير، وقد ذكره العجلي في «نقات التابعين» (بخ - ٤).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ٢٤) وعنه الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٦٩) عن محمد بن أحمد بن الوليد البغدادي عن محمد بن أبي السري - هو المتوكل - به.
- وقال الطبراني: لا يروى عن عبد الله بن سلام إلا بهذا الإسناد، تفرد به الوليد بن مسلم.
- وساقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ١٧٧ رقم ١١٠٩) من طريق الطبراني وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، تفرد به الوليد بن مسلم، وكان يسقط الضعفاء من الإسناد ويدلس.

وأكل رسول الله ﷺ، ثم قال: «هذا شيء تدعوه فارس الخبيص».

[٥٥٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد، حدثنا أبو يحيى زكريا بن الحارث البزار، حدثنا الحسن بن السراج الأزدي، حدثنا سهل بن أبي سهل، حدثنا بقية، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة، قال قال رسول الله ﷺ: «قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة».

أورده شيخنا في «التاريخ» في ترجمة سهل بن بشر بن القاسم النيسابوري، ومتن الحديث منكر، وفي إسناده من هو مجهول.

[٥٥٣٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا إبراهيم بن دنوقا، حدثنا أبو معمر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن يونس يعني ابن

[٥٥٣٤] إسناده: فيه من لم نعرفهم والحديث موضوع.

- أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي (م ٣٤٤هـ). ضعفه الدارقطني. وقال الذهبي: مجهول.
- وشيخه: أبو يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث البزار، لم نجد له ترجمة، تقدما.
- وكذا الحسن بن السراج الأزدي، وشيخه سهل بن أبي سهل، لم نعرفهما.
- بقية، هو ابن الوليد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء.
- والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن أبي أمامة ورمز له بضعفه، وقال المناوي: قال البيهقي: متنه منكر، وفي إسناده من هو مجهول «فيض القدير» (٥/ ٥٢٥).
- ذكره الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» رقم (٤١١٠) وحكم عليه بوضعه.

[٥٥٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن دنوقا هو إبراهيم بن عبد الرحيم بن عمر بن دنوقا أبو إسحاق الدنوقي، البغدادي (م ٢٧٩هـ). وثقه الدارقطني. وقال أبو الحسين بن المنادي: ابن دنوقا ثخين الستر، صدوق في الرواية، كتب الناس عنه فأكثروا.

راجع «تاريخ بغداد» (٦/ ١٣٥-١٣٦)، «الأنساب» (٥/ ٣٨٥).

- أبو معمر، هو الهذلي، القطيعي إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن.
- إسماعيل بن إبراهيم، هو ابن علي.
- الحسن، هو البصري، تقدموا.

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٥٤) عن محمد بن عبد الله بن رسته عن أبي معمر به.

وأخرجه ابن ماجه في الطب (٢/ ١١٤٢ رقم ٣٤٥١) من طريق أبي حمزة العطار عن الحسن بنحوه وقال البوصيري في «الزوائد»: هذا إسناد مختلف فيه من أجل أبي حمزة اسمه إسحاق بن الربيع وكذلك عمر بن سهل.

عبيد، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله قال: صليّنا مع رسول الله ﷺ الظهر أو العصر، فلما سلّمنا قال: «على أماكنكم مكانكم» قال: وأهديت له جرة فيها حلواء، فجعل يأتي على رجل رجل، فيلعبه لعقة حتى أتى علي، وأنا غلام، فألعبني لعقة، ثم قال: «أأزيدك؟» فقلت: نعم، فألعبني أخرى - لصغره - فلم يزل كذلك حتى أتى على آخر القوم.

[٥٥٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا إبراهيم بن عرعة السامي، حدثنا فضالة بن حصين العطار الضبي،

[٥٥٣٦] إسناده: ضعيف.

• فضالة بن حصين العطار الضبي بصري.

قال أبو حاتم: مضطرب الحديث، وكذا قال البخاري. وقال الساجي: صدوق فيه ضعف. وقال ابن حبان: شيخ يروي عن محمد بن عمرو المدني لم يتابع عليه، وعن غيره من الثقات ما ليس من أحاديثهم. وذكره العقيلي وابن الجارود والدولابي في الضعفاء. وذكره ابن حبان في «الثقات» أيضا (٣٢٠/٧) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١٢٥/١/٤)، «الميزان» (٣٤٨/٣)، «اللسان» (٤/٤٣٤)، «الجرح والتعديل» (٧/٧٨)، «المجروحين» (٢/١٩٩)، «الكامل في الضعفاء» (٦/٢٠٤٦-٢٠٤٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/٤٥٥).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/٤٥٥) من طريق عيسى بن إبراهيم الشيعري عن فضالة بن حصين العطار به، وقال: وهذا يروى من غير هذا الوجه بإسناد لين أيضا.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» - الشطر الأخير فقط - (٢/١٩٩) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٣/٣٤٨) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢٠) عن ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السري حدثنا فضالة بن حصين. وقال ابن الجوزي: هذا لا يصح. قال ابن حبان: فضالة يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٠٤٦) عن أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا إبراهيم بن عزة «وهو تصحيف والصحيح إبراهيم بن عرعة»، حدثنا فضالة بن الحصين العطار، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: «ما عرض على رسول الله ﷺ طيب قط فرده». وقال: وهذا لا يرويه عن محمد بن عمرو في العطر غير فضالة، وكان عطارا، فاتهم بهذا الحديث بهذا الإسناد، وخاصة لينفق العطر.

وذكره الكنافي في «تنزيه الشريعة» (٢/٢٥٣) برواية ابن حبان وقوله «ولا يصح فيه فضالة بن حصين» تعقب بأن البيهقي أخرجه في «الشعب»، وقال: تفرد به فضالة، وكان متهما بهذا الحديث فلا وجه للتعقب بإخراجه، والله تعالى أعلم.

حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم بالطيب فليمسّ منه، وإذا أتى بالحلواء فليصب منه».

تفرد به فضالة بن حصين العطار، وكان متهما بهذا الحديث والله أعلم.

[٥٥٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السباك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا بكار بن محمد، حدثنا عبدالله بن عون قال: ما أتينا ابن سيرين في يوم عيد قط إلا أطعمنا خبيصا أو فالوذق.

[٥٥٣٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى - ح وأخبرنا علي بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عبدالله بن عيسى، عن عطاء، عن أبي أسيد قال قال رسول الله ﷺ - وفي رواية سفيان عن رسول الله ﷺ قال - : «كلوا الزيت وادهنوا به؛ فإنه من شجرة مباركة».

[٥٥٣٧] إسناده: ليس بالقوي.

• بكار بن محمد، هو ابن عبدالله بن محمد بن سيرين السيريني بصري.
قال أبو حاتم: مضطرب الحديث. وقال أبو زرعة: هو ذاهب الحديث روى أحاديث منكر، ولا أحدث عنه، حدث عن ابن عون بما ليس من حديثه، تقدم.
أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٦٩) من طريق أبي مسلم الكشي عن بكار بن محمد السيريني به وفيه «أو فالوذجا».

[٥٥٣٨] إسناده: حسن.

• أبو عبدالله الصفار هو محمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني الزاهد.
• أبو نعيم هو الفضل بن دكين.
• سفيان، هو الثوري.
• عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو محمد الكوفي (م ١٣٠هـ). ثقة فيه تشيع، من السادسة (ع).
• زهير، هو ابن معاوية.
• عطاء، الشامي، أنصاري، سكن الساحل. مقبول، من الرابعة (ت س).
• أبو أسيد بن ثابت الأنصاري المدني. صحابي، قيل اسمه عبدالله له حديث (ت س).

أخرجه أبو عيسى^(١) في كتابه من حديث الثوري، وعطاء هذا فقال: إنه من أهل الشام.

(١) في الأطعمة من «سننه» (٤/ ٢٨٥ رقم ١٨٥٢) وفي «الشئائل» (ص ١٠٧-١٠٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣١٢ رقم ٢٨٧١) عن محمود بن غيلان حدثنا أبو نعيم وأبو أحمد الزبيري قالا حدثنا سفيان الثوري به.

وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه. إنها نعرفه من حديث سفيان الثوري عن عبدالله ابن عيسى.

وأخرجه الدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٨) عن أبي نعيم، بنفس الطريق الأولى وبين فيه أن عطاء ليس بابن أبي رباح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٩٧) والخطيب في «الموضح» (٢/ ١٨١) والدولابي في «الكنى» (١/ ١٥) عن عبدالرحمن بن مهدي،

والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٦٩-٢٧٠ رقم ٥٩٧) من طريق وكيع،

والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣١١ رقم ٢٨٧٠) من طريق قبيصة بن عقبة، ثلاثتهم عن سفيان الثوري به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٦٩ رقم ٥٩٦) من طريق سعيد بن سليمان عن زهير ابن معاوية به.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١/ ١٥) من طريق الهيثم بن خالد أبي صالح عن أبي نعيم به.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ١٨٠) من طريق عمر بن علي بن حرب عن أبي نعيم به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٣٩٧ - ٣٩٨) عن أبي عبدالله الصفار، بنفس الإسناد. وصححه ووافقه الذهبي.

كما أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ١٨٠) من طريق موسى بن داود عن زهير به.

وقال الخطيب: رواه يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان الثوري، فأخبرناه علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا معاذ بن المثني، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان... فذكره وقال: عن أسيد أو أبي أسيد بن ثابت، وكذا رواه الجراح بن الضحاك الكندي، عن عبدالله بن عيسى، عن عطاء بن أبي رباح كذا قال عن أبي أسيد رضي الله عنه، فذكر الحديث، فأخطأ فيه خطأ فاحشا، وقال علي بن عمر: تفرد به إسحاق بن سليمان، عن الجراح بن الضحاك، عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وخالفه الثوري فرواه عن عبدالله بن عيسى عن عطاء وليس بابن أبي رباح. قال ذلك أبو نعيم عنه. راجع «الموضح» (٢/ ١٨٠، ١٨٢).

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٤٣٧٤).

[٥٥٣٩] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال أحسبه عن عمر أن النبي ﷺ قال: «اثدموا بالزيت، وادهنوا به، فإنه يخرج من شجرة مباركة».

[٥٥٣٩] إسناده: حسن.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/ ٤٢٢ - ٤٢٣ رقم ١٩٥٦٨) ولم يذكر فيه قال «أحسبه عن عمر» فقال المحقق: رواه الرمادي فزاد «قال أحسبه عن عمر» وأشار إليه الترمذي. وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٥ رثم ١٨٥١) وفي «الشئائل» (ص ١٠٨) عن يحيى بن موسى، وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٣ رقم ٣٣١٩) عن الحسين بن مهدي، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٢٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري، ثلاثتهم عن عبدالرزاق به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٧٦) بنفس الإسناد والمتن.

قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبدالرزاق عن معمر، وكان عبدالرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث، فربما ذكر فيه عن عمر عن النبي ﷺ، وربما رواه على الشك فقال: أحسبه عن عمر عن النبي ﷺ، وربما قال: عن زيد بن أسلم عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلًا. حدثنا أبوداود سليمان بن معبد، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه، ولم يذكر فيه عن عمر.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ١٥-١٦) عن أبيه بنحوه، وهو أدق في بيان مراحل اضطراب عبدالرزاق فيه، فقال: حدث مرة عن زيد بن أسلم عن أبيه أن النبي ﷺ. هكذا رواه دهرًا، ثم قال بعد زيد بن أسلم عن أبيه أحسبه عن عمر عن النبي ﷺ، ثم لم يمت حتى جعله عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ بلا شك.

قال شيخنا الألباني: وفيه إشعار بأن الصواب فيه مرسل، وهو ما صرح به ابن معين فيما روى عنه عباس الدوري في «كتاب التاريخ والعلل» ليحيى بن معين قال: سمعت يحيى بن معين يقول: حديث معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال قال رسول الله ﷺ... فذكره ليس هو بشيء إنما هو عن زيد بن أسلم مرسلًا، راجع «الصحيح» (رقم ٣٧٩) وانظر «تاريخ ابن معين» (١/ ٢٧٨ رقم ٥٩٥).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٣١-١٣٢) وعزاه لابن ماجه والترمذي، ثم ذكر قول الترمذي والحاكم وقال: وهو كما قال أي الحاكم.

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (رقم ١٨).

ورواه^(١) أيضا زمعة بن صالح عن زياد بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر مرفوعا.

[٥٥٤٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد ابن الخليل، حدثنا الواقدي، حدثنا أبو حنيفة يعقوب بن مجاهد، عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال سمعت عائشة تقول: وذكر عندها الزيت فقالت: كان رسول الله ﷺ يأمر أن يؤكل، ويدهن به، ويستعط به، ويقول: «إنه من شجرة مباركة».

[٥٥٤١] حدثنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا المنثى بن سعيد، حدثنا طلحة بن نافع، قال سمعت جابر بن عبد الله يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «إن الخلل نعم الأدم هو».

(١) زمعة بن صالح الجندي اليمني ضعيف.

وزياد بن سعد هو ابن عبد الرحمن الخراساني، نزيل مكة ثم اليمن، ثقة، ثبت.

فهذا الإسناد ضعيف ولم نجد من خرج بهذه الطريق.

[٥٥٤٠] إسناده: ضعيف.

• أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو البخري.

• الواقدي هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، الواقدي، المدني القاضي نزيل بغداد

(م ٢٠٧هـ). متروك مع سعة علمه، من التاسعة (ق).

• أبو حنيفة (بفتح المهملة وسكون الزاي) يعقوب بن مجاهد القاص، مشهور بكنيته. صدوق، من السادسة (بخ م د).

• سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري.

قال أبو حاتم: لا بأس به راجع «الجرح والتعديل» (٤/ ١٦٤) وذكره ابن حبان في «الثقات»

(٦/ ٣٩٦) بدون ذكر الجرح والتعديل.

[٥٥٤١] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• المنثى بن سعيد الضبعي أبو سعيد البصري القسام القصير. ثقة، من السادسة (ع).

أخرجه مسلم^(١) من حديث ابن عليه . [عن المثني]^(٢) .

[٥٥٤٢] حدثنا أبو جعفر المستملي، أخبرنا حامد بن محمد الرفاء، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا المثني بن سعيد الأزدي، حدثنا طلحة بن نافع، عن جابر بن عبد الله قال: أخذ النبي ﷺ بيدي، فأتى بعض بيوته، فقال لهم: «هل عندكم غداء؟» فقالوا: لا، إلا فلق، فقال: «هاتوا» ثم قال: «هل من آدم؟» قالوا: لا، إلا خل، فقال لهم: «هاتوه، فنعم الإدام الخل» .

قال جابر: فالخل يعجبني منذ سمعت رسول الله ﷺ ما يقول .

[وقال طلحة: ما زال الخل يعجبني منذ سمعت جابرا يقول فيه ما يقول]^(٣) .

(١) في الأشربة (٢/ ١٦٢٢ رقم ١٦٧) بسياق طويل .

كما أخرجه عن نصر بن علي الجهضمي، حدثني أبي، حدثنا المثني بن سعيد ولم يذكر اللفظ (٢/ ١٦٢٢ رقم ١٦٨) وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٢٤٤) .

وأخرجه النسائي في الأيمان (٧/ ١٤) من طريق يحيى،

وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٠١) عن وكيع، كلاهما عن المثني بن سعيد به .

تابعه أبو بشر عن طلحة بن نافع .

أخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦٢٢ رقم ١٦٦) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٠٤، ٣٦٤، ٣٨٩، ٣٩٠) .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن» .

[٥٥٤٢] إسناده: كسابقه .

• أبو جعفر المستملي هو كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر العزائمي النيسابوري .
والحديث أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٧٠ رقم ٣٨٢١) عن أبي الوليد الطيالسي ومسلم ابن إبراهيم به .

وأخرجه الدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٧) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٠٠) عن بهز، كلاهما عن المثني بن سعيد به .

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٧٥) بنفس الإسناد .

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» .

[٥٥٤٣] أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد بن محمد بن علي الجرجاني الأديب، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا محمد بن عبد الملك، حدثنا نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «ما أقفر بيت من إدام فيه خل».

[٥٥٤٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن ثابت الثمالي، عن الشعبي، عن أم هانئ قالت: دخل علي النبي ﷺ فقال: «عندك شيء؟» فقلت: لا، إلا كسر يابس وخل. فقال: «ما أقفر من آدم بيت فيه خل».

[٥٥٤٣] إسناده: ضعيف.

• أبو سعيد مسعود بن محمد بن محمد بن علي الجرجاني الأديب، لم نعرفه.
• محمد بن عبد الملك الأنصاري، أبو عبد الله المدني يقال إنه من ولد أبي أيوب الأنصاري.
قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث، وقال مرة في «التمييز»: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال الحاكم: شامي روى عن نافع وابن المنكر الموضوعات. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وذكره العقيلي والفسوي وابن الجارود في الضعفاء.
وقال أبو نعيم الأصبهاني: لا شيء.
وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: كذاب أحرقتنا حديثه.
وقال ابن عدي: أحاديثه مما لا يتابعه الثقات عليه، وهو ضعيف جداً. وقال أبو حاتم: كان يكون ببغداد ذاهب الحديث جداً، كذاب كان يضع الحديث.
قال أبو زرعة: مديني ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يجمل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.
انظر «التاريخ الكبير» (١/ ١٤٦)، «الميزان» (٣/ ٦٣١)، «اللسان» (٥/ ٢٦٥-٢٦٦)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤)، «المجروحين» (٢/ ٢٦٥)، «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢١٦٦-٢١٧٠)، «الضعفاء للعقيلي» (٤/ ١٠٣)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ٢١٥).
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٦٨) عن عبد الرحمن بن إسحاق الغامدي عن يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي به.

[٥٥٤٤] إسناده: ضعيف والحديث حسن لشاهديه.

• أبو الحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل،
• ثابت الثمالي، هو ثابت بن دينار أبي صفية الثمالي أبو حمزة. ضعيف رافضي، تقدما.

رواه أبو عيسى^(١) عن محمد بن العلاء.

[٥٥٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا الحسن بن بشر الهمداني، حدثنا سعدان بن الوليد بياع السابري، عن عطاء، عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة على أم هانئ بنت أبي طالب، وكان جائعا، فقال لها: «عندك طعام أكله؟» فقالت: إنّ عندي لكسرا يابسة، وإنّي لأستحي أن أقربها إليك، فقال: «هلميها» فكسرها في ماء وجاءته بملح، فقال: «ما من إدام؟» فقالت: ما عندي يا رسول الله إلا شيء من خل، فقال: «هلميه» فلما جاءت به صبه على طعامه، فأكل منه، ثم حمد الله عزّ وجلّ، ثم قال: «نعم الإدام الخل يا أم هانئ لا يقفر بيت فيه خل».

(١) أخرجه الترمذي في الأُطعمة (٤/ ٢٧٩ رقم ١٨٤١) وفي «الشئائل» (ص ١١٧-١١٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣١٠ رقم ٢٨٦٩) عن أبي كريب محمد بن العلاء، بنفس السند. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث أم هانئ إلا من هذا الوجه، وأبو حمزة الثمالي اسمه ثابت بن أبي صفية، وأم هانئ ماتت بعد علي بن أبي طالب بزمان، وسألت محمدا - البخاري - عن هذا الحديث قال: لا أعرف للشعبي سماعا من أم هانئ. فقلت: أبو حمزة كيف هو عندك؟ فقال: أحمد بن حنبل تكلم فيه وهو عندي مقارب الحديث. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٤٣٧ رقم ١٠٦٨). عن محمد بن عبد الله الحضرمي، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣١٢-٣١٣) من طريق أبي حازم محمد بن السري، كلاهما عن محمد ابن العلاء به.

وهذا الإسناد إن كان فيه من هو ضعيف، لكن له شاهدان من حديث جابر بن عبد الله وعائشة، أخرجهما الترمذي في «السنن» في الأُطعمة، فهو بهما حسن، فلذا حسنه شيخنا الألباني. انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٤٢٠).

[٥٥٤٥] إسناده: فيه من لم نعرفه وبقيّة رجاله ثقات.

• سعدان بن الوليد بياع السابري، لم نظفر له بترجمة.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٥٤) عن أبي العباس محمد بن يعقوب، بنفس السند. وسكت عليه، وكذا الذهبي في ذيله.

[٥٥٤٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت وعاصم، عن أنس بن مالك: أن رجلاً خياطاً دعا رسول الله ﷺ، فقرب له ثريداً قد صب عليه دباء، فكان رسول الله ﷺ يأخذ الدباء، فيأكله، قال: وكان يحب الدباء.

قال ثابت: سمعت أنساً يقول: فما صنع لي طعام أقدر أن يصنع فيه الدباء إلا صنع.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن عبد بن حميد وغيره عن عبدالرزاق.

[٥٥٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، حدثنا مخلد بن قريش، أخبرنا عبدالرحمن ابن دهم، عن عطاء، أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بالقرع، فإنه يزيد في العقل، ويكثر الدماغ».

[٥٥٤٦] إسناده: رجاله موثقون.

• ثابت، هو البناني.

• عاصم، هو الأحول بن سليمان.

(١) في الأشربة (٢/ ١٦١٥) عن حجاج بن الشاعر وعبد بن حميد جميعاً عن عبدالرزاق به. وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/ ٤٤٨-٤٤٩ رقم ١٩٦٦٧) وفيه «ثابت البناني عن عاصم» وهو خطأ.

[٥٥٤٧] إسناده: ضعيف.

• مخلد بن قريش.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٨٥) وقال: شيخ يروي عن شعبة بن الحجاج روى عنه محمد بن المصفى، يخطئ. وراجع «لسان الميزان» (٦/ ٩).

• عبدالرحمن بن دهم. لم نظفر له بترجمة.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط عن عطاء مرسلًا ورمز لضعفه.

قال المناوي: رواه أيضاً الحاكم في «التاريخ» وعنه تلقاه البيهقي مصرحاً فلو عزاه إليه لكان أولى، ثم إن فيه مخلد بن قريش أورده في «اللسان» وقال: قال ابن حبان في «الثقات»: يخطئ «فيض القدير» (٤/ ٣٤٦).

قال الألباني: موضوع وتكلم عليه. فراجع «الضعيفة» (٢/ ٦-٧ تحت رقم ٥١٠).

[٥٥٤٨] وبهذا الإسناد عن عطاء قال قال رسول الله ﷺ: «قدس العدس على لسان سبعين نبيا منهم عيسى بن مريم عليه السلام، وهو يرق القلب ويسرع الدمعة». كلاهما منقطع.

[٥٥٤٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسين الحجاجي، أخبرنا أبو الجهم، حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: سئل ابن المبارك عن الحديث الذي حدث في أكل العدس أنه قدس على لسان

[٥٥٤٨] إسناده: كسابقه.

أورده السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٢/٢١٢)، وابن عراق الكتاني في «تنزيه الشريعة» (٢/٢٤٣) ونسباه للمؤلف فقط ثم ذكرا قول المؤلف.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» والسيوطي في «اللائل المصنوعة» (٢/٢١٢) من طريق عيسى بن شعيب عن الحجاج بن ميمون عن حميد بن أبي حميد عن عبد الرحمن بن دهم مرفوعا. وقال: عيسى بن شعيب متروك، وابن دهم ليس بصحابي.

[٥٥٤٩] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو الحسين الحجاجي هو محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج بن الجراح (م ٣٦٨هـ).

• أبو الجهم هو أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب الدمشقي المشغري (م ٣١٩هـ) تقدما. إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني نزيل دمشق (م ٢٥٩هـ). ثقة حافظ رمي بالنصب، من الحادية عشرة (د ت س).

• سلم بن سالم البلخي أبو محمد الخراساني الزاهد.

قال النسائي: خراساني ضعيف. وقال ابن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس بشيء.

وذكر عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه قال: ليس بذاك في الحديث كأنه ضعفه. راجع «الكامل» (٣/١١٧٣)، «الميزان» (٢/١٨٥)، «اللسان»، (٣/٦٣)، «الضعفاء» (٢/١٦٥)، «المجروحين» (١/٣٤٤).

في النسختين «سالم بن سالم» مصحفا.

والأثر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١١٧٣) عن إسحاق بن إبراهيم. ومن طريقه أورده السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٢/٢١٢).

وأورده الزركشي في «اللائل المثورة في الأحاديث المشهورة» (رقم ١٤٣) وقال وجدت بخط ابن الصلاح أنه حديث باطل سئل عنه ابن المبارك فقال: ولا على لسان نبي واحد إنه لمؤذ متفخ. وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/١٨٥) والحافظ في «اللسان» (٣/٦٣) من طريق إسحاق بن راهويه.

سبعين نبيا، وقال: ولا على لسان نبي واحد، وإنه لمؤذ منفخ، من يحدثكم به؟، قالوا: سلم بن سالم قال: عمن؟ قالوا: عنك، قال: وعني أيضا؟.

[٥٥٥٠] أخبرنا أبو الحسن العلوي غير مرة، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا أبو الأزهر السليطي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ: «أن نبيا من الأنبياء شكى إلى الله عز وجل الضعف فأمره بأكل البيض».

تفرد به أبو الأزهر عن أبي الربيع.

[٥٥٥١] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن النوقاني، حدثنا تميم بن محمد الطوسي، حدثنا سويد بن سعيد - ح.

[٥٥٥٠] إسناده: لا بأس به.

• أبو الأزهر السليطي هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي النيسابوري، أبو الربيع، هو الزهراني سليمان بن داود، تقدما.

والحديث أورده السيوطي في «اللائع المصنوعة» (٢/ ٢٣٤) وابن عراق الكتاني في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٥٢) برواية المؤلف فقط وذكر قول المؤلف، وقال الكتاني: وهذه الطريق هي التي أشار إليها ابن الجوزي بقوله: أدخل على أحمد بن الأزهر راجع «الموضوعات» (٣/ ١٦).

[٥٥٥١] إسناده: ضعيف.

• أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه وشيخه النوقاني، لم نعرفهما وقد تقدما.

• عيسى بن أبي عيسى البصري، هو عيسى بن ميسرة الغفاري الخنات. متروك الحديث، مر. • موسى، هو ابن أنس بن مالك.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٢ رقم ٣٣١٥) عن هشام بن عمار، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا عيسى بن أبي عيسى، عن رجل - أراه موسى - عن أنس بن مالك. وقال البوصيري في «الزوائد»: في إسناده عيسى بن أبي عيسى الخياط، قال في «تقريب التهذيب»: متروك.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٣٧٧-٣٧٨ رقم ٣٧١٤) عن سويد بن سعيد، بنفس السند.

وقال في إسناده: عيسى بن أبي عيسى وليس بالأسواري فأسقط من السند «موسى».

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ٣٢٥ رقم ٣٤٨١) عن أنس بن مالك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى ابن ماجه والحكيم الترمذي وأبي يعلى =

وأخبرنا علي بن أحمد الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن حاتم، حدثنا سويد، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا عيسى بن أبي عيسى البصري، عن موسى - وليس بالأسواري - عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «سيد إدامكم الملح».

[٥٥٥٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي.

حدثنا أبو قصي الدمشقي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثني عيسى بن أبي عيسى، أظنه عن موسى، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «سيد إدامكم الملح».

قال الإمام: لا ندري هل هو مسموع أم لا؟ والله أعلم^(١).

[٥٥٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عيسى بن الأشعث، عن جوير، عن

= والطبراني والقضاعي والديلمي من حديث أنس بن مالك، وقال المناوي: وعيسى قال في «الميزان» عن أحمد: لا يساوي شيئاً، ثم أورد له أخباراً، هذا منها وقال السخاوي: سنده ضعيف «فيض القدير» (٤/ ١٢٣-١٢٤).

وقال الشيخ الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٣٣١٥) وانظر «المقاصد الحسنة» (رقم ٥٧٥).

[٥٥٥٢] إسناده: كسابقه.

• أبو قصي الدمشقي هو إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن إسماعيل بن مسروق العذري (م ٣٠٢هـ) المحدث العالم، تقدم.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ١٨٨٧) في ترجمة عيسى بن أبي عيسى الحنات.

(١) سقط هذا الحديث بتمامه من «الأصل» و«ن» وأثبتناه من نسخة «ل».

[٥٥٥٣] إسناده: ضعيف.

• عيسى بن الأشعث. قال أبو حاتم: شيخ مجهول.

انظر «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٧٢)، «الميزان» (٣/ ٣١٠)، «اللسان» (٤/ ٣٩٣).

• جوير، هو ابن سعيد البلخي، ضعيف.

• الضحاك، هو ابن مزاحم الهلالي. صدوق كثير الإرسال، تقدما.

• النزال بن سبرة (بفتح المهملة وسكون الموحدة) الهلالي كوفي. ثقة من الثانية، وقيل إن له صحبة (خ د تم س ق).

والخبر أورده ابن عراق الكنان في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٤٢) عن علي بن أبي طالب وقال: ضعيف، في سنده جوير متروك، وعنه عيسى بن الأشعث مجهول، والله أعلم.

الضحاك عن النزال بن سبرة، عن علي أنه قال: من ابتدأ غداءه بالملح، أذهب الله عنه سبعين نوعاً من البلاء... وذكر الحديث.

قد أخرجناه بطوله في «مناقب أمير المؤمنين علي رضي الله عنه».

ورويانا في «كتاب السنن»^(١) عن ابن عمر قال: أتى النبي ﷺ بجبن في تبوك فدعا بسكين فسمى وقطع.

[٥٥٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب، أخبرني محمد بن عبد الله بن عمار، حدثنا المعافى بن عمران، عن هشام بن سعد، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ميمونة زوج النبي ﷺ قالت: سئل النبي ﷺ عن الجبن قال: «اقطع بالسكين واذكر اسم الله عز وجل».

[٥٥٥٥/ألف] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن

(١) راجع «كتاب الضحايا» باب أكل الجبن (٦/١٠).

وقد أخرجه أبو داود في الأطعمة (٤/ ١٦٩ رقم ٣٨١٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الموارد» (رقم ١٣٥٩) عن يحيى بن موسى خت البلخي حدثنا إبراهيم بن عينة حدثنا عمرو ابن منصور عن الشعبي عن ابن عمر.

[٥٥٥٤] إسناده: حسن.

لم نعث على من خرج الحديث.

[٥٥٥٥/ألف] إسناده: حسن.

• أبو الربيع، هو الزهراني.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٤٨ رقم ٣٦٨) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٩٧) والمؤلف في «السنن» (٩/ ٣٤٥) والطبراني في «الكبير» - موقوفاً - (٩/ ٢٧٢ رقم ٩١٦٤) من طريق المسعودي، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٦ رقم ٩٧٨٨) من طريق إبراهيم بن مهاجر، وابن الجعد في «مسنده» - الجزء الأخير فقط - (٢/ ٨٠٧ رقم ٢١٦٦) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٩٦) من طريق الربيع بن الركين، ثلاثتهم عن قيس بن مسلم به.

وأخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/ ٨٠٦ رقم ٢١٦٤) عن أبي الربيع الزهراني، بنفس الإسناد. كما أخرجه عن ابن زنجويه، حدثنا الفريابي ومحمد بن كثير، عن سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن ابن مسعود - وقفه الفريابي ورفع ابن كثير - قال: ما أنزل الله داء... وذكر الحديث (رقم ٢١٦٥).

علي بن المتوكل، حدثنا أبو الربيع، حدثنا أبووكيع الجراح بن مليح، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبدالله بن مسعود قال قال رجل: يا رسول الله تتداوى؟ قال: «نعم، تداووا، فإن الله عز وجل لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء، وعليكم بالبان البقر، فإنها ترم من كل الشجر».

تابعه أبو حنيفة وأيوب بن عائذ عن قيس في رفعه.

[٥٥٥٥/ب] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

= وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (موارد - ص ٣٤٠ رقم ١٣٩٨) مرفوعا وعبدالرزاق في «مصنفه» - موقوفا - (٩/٢٦٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩/٢٧١-٢٧٢ رقم ٩١٦٣) من طريق سفيان الثوري عن قيس بن مسلم به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٢٦) من طريق الفريابي عن سفيان عن قيس ابن مسلم به.

وتابعه أبو حنيفة عن قيس بن مسلم، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/١٦ رقم ٩٧٨٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٣٢٦) ولم يسق لفظه.

قال الشيخ الألباني: حسن. «صحيح الجامع الصغير» (٢٩٢٦، ٣٩٣٨).

[٥٥٥٥/ب] إسناده: فيه المرأة لم تسم وبقية رجاله ثقات.

• أبو النضر هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، البغدادي.

• أبو خيثمة هو الجعفي زهير بن معاوية بن خديج الكوفي.

• مليكة بنت عمرو الجعفية السعدية الأنصارية.

يقال: لها صحبة، ويقال: تابعة، من الثالثة (مد).

وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٣/١٦٩٨ - مخطوط): مليكة بنت عمرو الزيدية السعدية من ولد زيد بن سعد، ويقال: زيد اللات بن سعد عداها في الصحابة، روت عن النبي ﷺ حديثا روى زهير بن معاوية عن امرأة من أهله عنها، روى لها أبو داود في المراسيل وقد وقع لنا حديثها بعلو.

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٩/٣٤٥) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس السند إلا أنه لم يذكر فيه «عائشة».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/٤٢ رقم ٧٩) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣/١٦٩٨ - مخطوط) من طريق أحمد بن يونس عن زهير بن معاوية عن امرأة من أهله عن مليكة بنت عمرو قالت: اشتكيت وجعا في حلقي، فأتيتها فوصفت لي سمن بقر وقالت: ... فذكر الحديث ولم يذكر في السند «عائشة».

الحسن بن مكرم، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو خيثمة، عن امرأة من أهله، عن مليكة بنت عمرو الجعفية أنها قالت لها عائشة^(١): عليك بسمن البقر من الذبحة أو من القرحتين، فإن رسول الله ﷺ قال: «إن ألبانها - أو - لبنها شفاء وسمنها دواء، ولحمها - أو - لحومها داء».

[٥٥٥٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل

= وكذا أخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/ ٩٦٤ رقم ٢٧٧٦) عن زهير بن معاوية عن امرأته - وذكر أنها صدوقة - أنها سمعت مليكة بنت عمرو... وذكر الحديث بدون ذكر «عائشة» فيه. وفي رواية ابن الجعد هنا حدثت المرأة التي روى عنها أبو خيثمة زهير وهي امرأته وقد ذكر أنها صدوقة.

وذكر الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٣٩٦) من حديث مليكة بنت عمرو الأنصارية وقال: أخرجه أبو داود في المراسيل ووصله ابن منده ووقع لنا عنه بعلو.

قال الشيخ الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (١٢٤٤) وانظر «الصحيحة» (رقم ١٥٣٣).

(١) سقط من نسخة «ل» عائشة.

[٥٥٥٦] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

• علي بن زيد، هو ابن جدعان ضعيف.

• عمرو بن حرملة أو ابن أبي حرملة وقيل اسمه عمر. مجهول، من الرابعة (د ت سي).

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ١٠٢) وقال: عمر بن حرملة روى عن ابن عباس عن النبي ﷺ في الضب، روى عنه علي بن زيد بن جدعان.

قال أبو حاتم: سئل أبوزرعة عنه فقال: بصري، لا أعرفه إلا في هذا الحديث، وترجم ابن حبان في «الثقات» (٥/ ١٤٩) عمر بن حرملة وقد قيل عمرو بن حرملة، والصحيح عمر من أهل البصرة. ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.

والحديث أخرجه أبو داود في الأشربة (٤/ ١١٦ رقم ٣٧٣٠) من طريق حماد بن زيد وحماد بن سلمة، والترمذي في الدعوات - بدون ذكر الضبين - (٥/ ٥٠٦-٥٠٧ رقم ٣٤٥٥) وفي «الشئائل» (ص ١٣٤) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٢٥) بتمامه من طريق إسماعيل بن

إبراهيم - وهو ابن علي - وأحمد في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (١/ ٢٢٥) من طريق حماد بن سلمة، ثلاثهم عن علي بن زيد بن جدعان به.

وفي رواية الترمذي وأحمد «عمر بن أبي حرملة». وعند أبي داود «عمر بن حرملة».

وقال الترمذي: هذا حديث حسن وقد روى بعضهم هذا الحديث عن علي بن زيد، فقال: =

ابن إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن عمرو بن حرملة، عن ابن عباس قال: كنت في بيت خالتي ميمونة فجاء النبي ﷺ، ومعه خالد بن الوليد، فقالت له ميمونة: ألا نطعمك مما أهدت لنا أم عتيق؟ فجيء بضيين مشويين على ثامة، فلما رآها رسول الله ﷺ تبزق، فقال خالد: أراك يا رسول الله تقذره، قال: «أجل» ثم أتى رسول الله ﷺ بلبن فشرب، وأنا عن يمينه، وخالد عن يساره، فقال: «أنت أحق بشربه، فهل أنت مؤثر بها خالدا؟» قال قلت: ما أحب أن أوثر بسؤرك أحدا، فشربت، ثم أتى خالد شرابا فشرب، فقال رسول الله ﷺ: «إذا أكل أحدكم طعاما، فليقل: اللهم بارك لنا فيه، وأبدلنا خيرا منه، وإذا شرب لبنا فليقل: اللهم بارك لنا فيه، وزدنا منه، فإنه ليس شيء يجزئ الطعام والشراب إلا اللبن».

[٥٥٥٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو محمد بن شاذب الواسطي بها، حدثنا

= عن عمر بن حرملة، وقال بعضهم: عمرو بن حرملة، ولا يصح.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٢٥-٢٢٦ رقم ٤٨٢) بكامله ومن طريقه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» - بذكر الدعاء فقط - (ص ٢٢٤) عن سفيان عن علي بن زيد بن جدعان عن عمر بن حرملة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٥٥-٣٥٦) عن شعبة وغيره عن علي بن زيد، قال شعبة: عمرو بن حرملة، وقال غير ابن حرملة: عن ابن عباس به سيأتي قريبا بذكر الدعاء فقط برقم ٥٦٤١.

وأخرجه ابن ماجه - مفرقا - في الأطعمة (٢/ ١١٠٣ رقم ٣٣٢٢) وفي الأشربة ٢/ ١١٣٣ رقم ٣٤٢٦ من طريق ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس به ولم يذكر فيه «الضيين المشويين».

قال الشيخ الألباني: حسن، انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٧٤). وسيأتي برقم (٥٦٤١).

[٥٥٥٧] إسناده: حسن.

- أبو علي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الطوسي الروذباري.
- أبو محمد بن شاذب الواسطي هو عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شاذب المقرئ الواسطي.
- أحمد بن رشد بن خثيم الهلالي الكوفي ابن أخي سعيد بن خثيم.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٤٠) وقال: يروي عن وكيع وعنه سعيد بن خثيم، كان عليك الرازي كثير الرواية عنه، ولكن وقع فيه، وكذا في «الميزان» و«اللسان» أحمد بن =

أحمد بن رشد بن خثيم الكوفي، حدثنا عمي سعيد بن خثيم، حدثني ربيعة بنت عياض الكلابية قالت سمعت علياً على منبر الكوفة يقول: يا أيها الناس كلوا الرمان بشحمه؛ فإنه دباغ المعدة.

[٥٥٥٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو محمد أحمد بن إسحاق بن أحمد البغدادي بهراة، أخبرنا معاذ بن نجدة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا مالك بن مغول، قال سمعت مرجانة قالت: رأيت علياً يأكل رماناً، فرأيت يتبع ما يسقط منه يأكله.

[٥٥٥٩] أخبرنا أبو الحسن بن أبي معروف الفقيه، وأبو نصر بن قتادة، قالا - حدثنا

= راشد وفي «الجرح والتعديل» «أحمد بن رشد».

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢/ ٥١)، «الميزان» (١/ ٩٧)، «اللسان» (١/ ١٧١).

• سعيد بن خثيم بن رشد الهلالي أبو معمر الكوفي (م ١٨٠ هـ). صدوق رمي بالتشيع، له أغاليط، من التاسعة (ت س).

• ربيعة بنت عياض الكلابية أم خثيم.

وثقها العجلي وابن حبان. انظر «الثقات» (٤/ ٢٤٥)، «تعجيل المنفعة» (ص ٥٥٧)

وفي جميع النسخ «ربيعة بنت عياض» وهو خطأ. والتصويب من هامش نسخة «ل».

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٨٢) عن سعيد بن خثيم أبي معمر الهلالي، بنفس السند. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٤٥) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

[٥٥٥٨] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو محمد أحمد بن إسحاق بن أحمد البغدادي، لم نعرفه وقد تقدم.

• مرجانة والدة علقمة، تكنى أم علقمة.

علق لها البخاري في الخيض وهي مقبولة، من الثالثة (ي د س ت).

لم نقف على من خرج.

[٥٥٥٩] إسناده: فيه شيخا المؤلف لم نعرفهما وبقيه رجاله ثقات.

• أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه هو محمد بن محمد بن حمزة بن أبي المعروف الفقيه. لم نجد له ترجمة.

• أبو عمرو بن نجيد هو إساعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد أبو عمرو الصوفي، وفي الأصل و «ن» «عمرو بن نجيد».

أبو مسلم هو الكجي إبراهيم بن عبدالله بن مسلم،

• أبو عاصم هو النبيل، تقدموا.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣١٩ رقم ١٠٦١١) عن أبي مسلم الكشي، بنفس السند.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٤٥) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٧١٧) ونسبه للطبراني والمؤلف في «الشعب».

أبو عمرو بن نجيد، أخبرنا أبو مسلم، حدثنا أبو عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، أن ابن عباس كان يأخذ الحبة من الرمان فيأكلها، قيل له: يا أبا عباس لم تفعل هذا؟ فقال: إنه بلغني أنه ليس في الأرض رمانة تلحق إلا بحبة من حب الجنة، فلعلها هذه.

[٥٥٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني هلال بن محمد العجلي، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي يزيد المدني، عن أبي هريرة قال: كانت الأنصار تقول: من أكل الفريكة فضح قومه، وإن رسول الله ﷺ أتى بفريكة ففركها، وتفل فيها من ريقه، ثم ناولها غلاما من الأنصار، فأكلها.

ورواه يحيى بن يحيى عن حماد بن زيد مرسلًا دون ذكر أبي هريرة.

[٥٥٦١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، حدثنا خالد بن ميسرة، وهو أبو حاتم البصري، وكان ينزل مكة عن معاوية بن قرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «من أكل

[٥٥٦٠] إسناده: ضعيف.

• هلال بن محمد العجلي هو هلال بن محمد بن محمد أبو بكر البصري ابن أخي هلال الرازي (م ٣٧٩هـ).

قال ابن الصلاح: ضعفه، وقال ابن غلام الزهري: ادعى لقي شيخ لم يره.

وقال الذهبي لم أسمع فيه قدحا، انظر «السير» (١٦ / ٣٣٩-٣٤٠)، «الميزان» (٤ / ٣١٦).

• الخضر بن أبان القرشي أبو القاسم ضعيف.
• أبو يزيد المدني، نزيل البصرة. مقبول، من الرابعة (خ س).

[٥٥٦١] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• خالد بن ميسرة الطفاوي أبو حاتم البصري العطار.
صالح الحديث، من السابعة (د س).

والحديث أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤ / ١٧٢ رقم ٣٨٢٧) وأحمد في «مسنده» (٤ / ١٩) من طريق أبي عامر عبد الملك بن عمرو، والطبراني في «الكبير» (١٩ / ٣٠ رقم ٦٥) من طريق سعيد ابن سلام العطار، والمؤلف في «السنن» (٣ / ٧٨) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٣٨) من طريق يونس بن محمد، ثلاثتهم عن خالد بن ميسرة به.

من هاتين الشجرتين الخبيثتين، فلا يقربن مسجدنا هذا^(١)، فإن كنتم لابدّ أكليهما فأميتوهما طبخا».

[٥٥٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأحمد بن الحسن القاضي، قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل من طعام بعث بفضلته إلى أبي أيوب، قال: فبعث إليه بقصعة لم يكن أكل منها، فيها ثوم، فأناه أبو أيوب فقال: يا رسول الله أحرام هو؟ قال: «لا ولكن كرهته لريحه» قال: فإني أكره ما كرهت.

[٥٥٦٣] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي

(١) سقط من ل «هذا».

[٥٥٦٢] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٨٠) ومن طريقه الترمذي في الأطةمة (٤/ ٢٦١ رقم ١٨٠٧) والحاكم في «المستدرک» (٣/ ٤٦٠) عن شعبة به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٩٥) والطبراني في «الكبير» بسياق أتم منه (٢/ ٢٢٧ رقم ١٩٤٠) من طريق زهير بن معاوية،

والطبراني في «الكبير» (٢/ ٢١٧ رقم ١٨٨٩) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٣٦٢ - موارد) من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه، كلاهما عن شعبة به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٩٥-٩٦، ١٠٣، ١٠٦) والطيالسي في «مسنده» (ص ٨٠) ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (٣/ ٤٦٠) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٣٣، ٢٣٤ رقم ١٩٧٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ٢٦٤ رقم ٢٠٩١) من طريق حماد بن سلمة عن سماك بن حرب به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٣٩) عن ابن مرزوق، بنفس الطريق. ورواه المؤلف في «السنن» (٣/ ٧٧) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو وفي «الأدب» (رقم ٥٧٨) عن أبي عبد الله الحافظ، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

[٥٥٦٣] إسناده: صحيح.

• هشام، هو الدستوائي.

طلحة قال: خطب عمر رضي الله عنه يوم الجمعة... فذكر الحديث إلى أن قال: ثم إنكم أيها الناس تأكلون من شجرتين، لا أراهما إلا خبيثتين، هذا البصل والثوم، ولقد كنت أرى رسول الله ﷺ إذا وجد ريحهما من الرجل، أمر به فأخرج إلى البقيع، فمن كان منكم آكلهما لا بد فليمتهما طبخا.

أخرجه^(١) مسلم في الصحيح.

[٥٥٦٤] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن

(١) في المساجد (١/ ٣٩٦ رقم ٧٨) من طريق يحيى بن سعيد عن هشام به مطولا. وبنفس الوجه أخرجه النسائي في المساجد (٢/ ٤٣). وهو في «مسند الطيالسي» (ص ١١) بسياق طويل. وأخرجه أحمد في مسنده - مطولا - (١/ ٤٨ - ٤٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١١٦) وعنه مسلم في المساجد - ولم يسق لفظه - (١/ ٣٩٧) وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٢٤ رقم ١٠١٤) وفي الأطعمة (٢/ ١١١٦ رقم ٣٣٦٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٣٨) من طريق سعيد بن أبي عروبة، وأحمد في «مسنده» - بسياق طويل - (١/ ١٥) من طريق همام بن يحيى، ومسلم في المساجد - بدون ذكر اللفظ - (١/ ٣٩٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ٢٦٣ رقم ٢٠٨٨) من طريق شعبة، ثلاثهم عن قتادة به. وساقه المؤلف في «سننه» (٣/ ٧٨) بنفس الإسناد هنا.

[٥٥٦٤] إسناده: ضعيف والحديث مرسل.

• محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدرفس الغساني الدمشقي (م ٣٠٣هـ) قال الذهبي: الإمام الصالح الصادق.

انظر «السير» (١٤/ ٢٤٥-٢٤٦)، «العبر» (١/ ٤٤٦)، «شذرات الذهب» (٢/ ٢٤٢).

• مسعدة بن اليسع بن قيس الشكري الباهلي بصري،

قال أبو حاتم: هو ذاهب منكر الحديث لا يشتغل به، يكذب على جعفر بن محمد عندي والله أعلم، كذبه أبو داود، وقال أحمد بن حنبل: خرقنا حديثه منذ دهره، وقال البخاري: كان أحيانا يكون بمكة، وقال قتبية: أدركته ولم أسمع منه، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات، حتى إذا سمعها المبتدئ في الصناعة علم أنه لا أصول لها.

راجع «الميزان» (٤/ ٩٨)، «اللسان» (٦/ ٢٣)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٧٠-٣٧١).

«المجروحين» (٣/ ١٠)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٢٤٥)، «الكامل» في الضعفاء (٦/ ٢٣٨٦)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٣٦٠).

والحديث في «الكامل» (٦/ ٢٣٨٧) في ترجمة مسعدة، بنفس السند.

وقال ابن عدي: ومسعدة هذا ضعيف الحديث، كل ما يرويه من المراسيل وغيره.

العباس، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا مسعدة، عن جعفر، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «على كل ورقة من الهندباء حبة من ماء الجنة».

هذا مرسل ومسعدة بن اليسع ضعيف بمرة.

[٥٥٦٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد، حدثنا إسحاق بن عبد الله الكوفي،

= وذكره الحافظ في «اللسان» (٢٣/٦) والذهبي في «الميزان» (٩٨/٤) عن ابن الحجاج النضر بن طاهر حدثنا مسعدة بن اليسع حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ قال: «ما من ورقة من الهندباء إلا وفيها قطرة من ماء الجنة».

وأورده السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٢٢٢/٢) من طريق ابن عدي وقال: مسعدة متروك. وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٩٩/٢) وقال: قال أحمد: مسعدة ليس بشيء خرقنا حديثه منذ دهره. وقال الأزدي: متروك.

[٥٥٦٥] إسناده: واه جداً.

• إسحاق بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن سلمة أبو يعقوب البزاز الكوفي، البغدادي (م) (٣٠٧هـ).

قال الخطيب: وكان ثقة ووثقه الدارقطني. وقال ابن المنادي: أحد الثقات، صنف المسند فأكثر. انظر «تاريخ بغداد» (٦/٣٨٨ - ٣٨٩).

• سليمان بن الربيع بن هشام بن عزور بن مهلهل أبو محمد النهدي، الكوفي (م ٢٧٤هـ) تركه أبو الحسن الدارقطني وقال: غير أسماء مشايخ، وروى البرقاني عن علي بن عمر الدارقطني أنه قال: كان سليمان بن الربيع ضعيفاً.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/٥٤-٥٥)، «الميزان» (٢/٢٠٧)، «اللسان» (٣/٩١).

• كادح بن رحمة العربي، الكوفي يكنى أبا رحمة، الزاهد.

قال الأزدي وغيره: كذاب. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه ما يرويه غير محفوظة، ولا يتابع عليه في أسانيده ولا في متونه، ويشبه حديثه حديث الصالحين؛ فإن أحاديثهم يقع فيها ما لا يتابعهم عليه أحد.

وقال الحاكم وأبونعيم: روى عن مسعر والثوري أحاديث موضوعة. وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات، حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، أو غفل عن الإتيان حتى غلب عليه الأوهام الكثيرة، فكثير المناكير في رواياته حتى استحق بها الترك.

انظر «الميزان» (٣/٣٩٩)، «اللسان» (٤/٤٨٠-٤٨١)، «الكامل» في الضعفاء (٦/٢١٠٣ - ٢١٠٤)، «المجروحين» (٢/٢٢٩).

• حسين بن قيس، هو الرحبي الواسطي. متروك، وفي الأصل و«ن» «حصين بن قيس» مصحفاً. وفي «ل» «حسين عن قيس».

حدثنا سليمان بن الربيع، حدثنا كادح بن رحمة، حدثنا حصين بن نمير، عن حسين بن قيس، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن العباس بن عبدالمطلب، أن النبي ﷺ كان يأكل العنب خرطاً.

[٥٥٦٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم محمد بن

= والحديث في «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢١٠٣-٢١٠٤) في ترجمة كادح بن رحمة. ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٨٧-٢٨٨) والسيوطي في «اللائح المصنوعة» (٢/ ٢١١).

وقال ابن الجوزي: فيه حسين بن قيس، ضعف أحمد بن حنبل حديثه وكذبه، وقال مرة: متروك الحديث، وكذلك قال النسائي، وقال يحيى: ليس بشيء، وفيه كادح قال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها فاستحق الترك. وفيه سليمان بن الربيع ضعفه الدارقطني.

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ١٠٨) وحكم عليه بالوضع وانظر «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٤٣).

[٥٥٦٦] إسناده: ضعيف جداً.

• داود بن عبد الجبار أبو سليمان الكوفي، القرشي، المؤدب، البغدادي. قال يحيى بن معين: ليس بثقة، كان يكذب. وقال أبو حاتم وأبوزرعة: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال البخاري: منكر الحديث. انظر «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٥٥-٣٥٧)، «الميزان» (٢/ ١٠-١١)، «اللسان» (٢/ ٤١٩-٤٢٠)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٤١٧-٤١٨)، «المجروحين» (٢/ ٢٨٥)، «الكامل في الضعفاء» (٣/ ٩٥٢-٩٥٣)، «الضعفاء للعقيلي» (٢/ ٣٣-٣٤)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١-٢)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٠٣)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ١٠٠). • أبو الجارود هو زياد بن المنذر الأعمى، الكوفي رافضي. كذبه ابن معين، من السابعة (ت).

• حبيب بن يسار الكندي الكوفي. ثقة، من الثالثة (ت س). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٤٩ رقم ١٢٧٢٧) من طريق محمد بن جامع العطار عن داود بن عبد الحميد (والصحيح عبد الجبار) أبي سليمان الكوفي عن أبي الجارود به. وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/ ١١) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢/ ٤٢٠) من طريق ابن قدامة عن محمد بن عقبة السدوسي به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٣٤) في ترجمة داود بن عبد الجبار، عن محمد بن أيوب، عن محمد بن عقبة به وقال: لا أصل له، وداود ليس بثقة ولا يتابع عليه.

غالب، حدثنا محمد بن عقبة السدوسي، حدثنا داود بن عبد الجبار أبو سليمان الكوفي، حدثنا أبو الجارود، عن حبيب بن يسار، عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل العنب خرطاً.

ليس فيه إسناد قوي.

[٥٥٦٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، وأبو بكر الفارسي، قالا حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على شريك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الربيع قالت: أتيت النبي ﷺ بقناع رطب وأجر زغب، فناولني في كفي حلياً أو ذهباً.

لم يذكر الفارسي «في كفي».

= ومن طريق العقيلي ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٨٨) والسيوطي في «اللائع المصنوعة» (٢/ ٢١١) وقال ابن الجوزي: فيه داود بن عبد الجبار قال يحيى: كان يكذب، وقال أبو داود والنسائي: غير ثقة، وقال العقيلي: لا أصل لهذا الحديث، فتعقبه السيوطي بقوله: قلت: أخرجه الطبراني من هذا الطريق وأخرجه البيهقي في «الشعب» من الطريقين ثم قال: ليس فيه إسناد قوي، واقتصر العراقي في «تخريج الإحياء» على تضعيفه، ورد قول السيوطي شيخنا الألباني بقوله قلت: وهذا تعقيب لا طائل تحته، فإن تضعيف العراقي والبيهقي إجمالي لا تفصيل فيه، وإعلال الذين قبلهما مفصل، فهو يقضي على المجمل، وداود المذكور قال فيه ابن معين: ليس بثقة. وقال مرة: يكذب فمثله لا يصلح شاهداً لحديث كادح الكذاب ولهذا أقر الذهبي ثم العسقلاني والعقيلي على قوله «لا أصل له» راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١/ ١٤٢).

[٥٥٦٧] إسناده: حسن.

- أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي.
- شريك، هو ابن عبد الله النخعي، الكوفي القاضي. صدوق يخطئ كثيراً، تقدم.
- الربيع، هي ابنة معوذ بن عفراء الأنصارية صحابية.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٥٩) عن وكيع، والترمذي في «الشائل» (ص ١٣٣) عن علي بن حجر، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٧٣ رقم ٦٩٤) من طريق أبي الوليد الطيالسي ومحمد بن عيسى الطباع وزكريا بن يحيى بن زحمويه، كلهم عن شريك به.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٣) وقال: رواه الطبراني وأحمد وإسنادهما حسن.
- قوله «أجر زغب»: أي قثار صغير والزغب: جمع الأزغب، من الزغب: صغار الريش أول ما يطلع، شبه به ما على القثاء من الزغب. راجع «النهاية» (٢/ ٣٠٤).

«الأكل متكثراً»

[٥٥٦٨] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم وقيصة، قالوا حدثنا سفيان، عن علي بن الأقرم، أخبرني أبو جحيفة قال قال رسول الله ﷺ: «لا أكل متكثراً».

[٥٥٦٨] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- سفيان، هو الثوري الإمام.
- علي بن الأقرم بن عمرو الهمداني، الوادعي أبو الوازع كوفي. ثقة، من الرابعة (ع).
- أبو جحيفة هو وهب بن عبدالله السوائي، مشهور بكنته صحابي معروف.
- والحديث في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٦٥١).
- وأخرجه الدارمي في الأطعمة (ص ٥٠٢) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠٨) عن أبي نعيم عن سفيان به.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣١) رقم ٣٤٣ عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم عن سفيان به.
- ورواه عن سفيان جماعة.

١ - منهم شعبة:

أخرجه الترمذي في «الشئال» (ص ٩٩) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣١) رقم ٣٤٤ وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢١٢) واللفظ عند الترمذي وأبي الشيخ «أما أنا فلا أكل متكثراً».

٢ - ومحمد بن كثير:

أخرجه أبو داود في الأطعمة (٤/ ١٤٠-١٤١) رقم ٣٧٦٩ وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٣٣١) رقم ٥٢١٧ وعند ابن حبان «أما أنا فلا أكل متكثراً».

٣ - وعبدالرحمن بن مهدي:

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠٩) والترمذي في «الشئال» - ولم يسق لفظه - (ص ٩٩) تابع سفيان شريك عن علي بن الأقرم

أخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٧٣) رقم ١٨٣٠ والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣١) رقم ٣٤٥ وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢١٢) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ١٢٦). وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وفي رواية الترمذي وابن أبي شيبه وأبي الشيخ لفظه: «أما أنا فلا أكل متكثراً».

ومنصور عن علي بن الأقرم

أخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢٠١) ومن طريقه الجورقاني في «الأباطيل» (٢/ ٢٠٨) =

[٥٥٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس هو الأصم ، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان ، حدثنا محمد بن عبيد ، عن مسعر - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله ، أخبرنا أبو بكر بن سلمان ، حدثنا الحسن بن سلام ، حدثنا أبونعيم ، حدثنا مسعر ، عن علي بن الأقرم ، قال سمعت أبا جحيفة يقول . . . فذكره .
رواه البخاري^(١) عن أبي نعيم عن مسعر .

= والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣١ رقم ٣٤٧ - ٣٤٨) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» بدون ذكر اللفظ (ص ٢١٢) واللفظ عند البخاري «كنت عند النبي ﷺ فقال لرجل عنده: «لا أكل وأنا متكئ».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣١ رقم ٣٤٦) من طريق منصور ورقبة بن مصقلة ، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢١١) من طريق رقبة ، كلاهما عن علي بن الأقرم به ، ولفظهما: «أما أنا فلا أكل متكئا».

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣٢ رقم ٣٤٩) من طريق يحيى بن زكريا ، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢١١) من طريق زكريا بن أبي زائدة ، كلاهما عن علي بن الأقرم به ، واللفظ في رواية أبي الشيخ «أما أنا فلا أكل متكئا».

قال الشيخ الألباني: صحيح ، «صحيح الجامع الصغير» (٧٠٤٠).

[٥٥٦٩] إسناده: كسابقه .

(١) في الأطعمة (٦/ ٢٠١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣٠ رقم ٣٤٠) عن علي بن عبد العزيز ، والجورقاني في «الأباطيل» (٢/ ٢٠٧) من طريق أبي داود الحراني ، كلاهما عن أبي نعيم به .
وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٨٦ رقم ٣٢٦٢) والنسائي في «الكبرى» (٩/ ٩٨ - تحفة الأشراف) من طريق سفيان بن عيينة ، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣٠ رقم ٣٤١) من طريق شريك ، والبخاري في «شرح السنة» (١١/ ٢٨٦ رقم ٢٨٣٨) من طريق جعفر بن عون ، ثلاثهم عن مسعر به .

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٩٥ رقم ٨٩١) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٣٠ رقم ٣٤٢) عن سفيان عن مسعر وزكريا بن أبي زائدة ، كلاهما عن علي بن الأقرم به .
وساقه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٣) وفي الآداب (رقم ٥٩٤) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، بنفس الوجه الثاني .

وقوله: «لا أكل متكئا» اختلف العلماء في صفة الاتكاء ، فقيل: أن يتمكن في الجلوس للأكل على أي صفة كان ، وقيل: أن يميل على أحد شقيه ، وقيل: أن يعتمد على يده اليسرى من الأرض . =

وروي في بعض طرق هذا الحديث أن النبي ﷺ قال: «أما أنا فلا أكل متكئا» .
ورويناً^(١) في حديث ابن عباس: أن الله عز وجل أرسل إلى نبيه ﷺ ملكا، فخيرته بين أن يكون عبدا نبيا وبين أن يكون ملكا نبيا، فأشار إليه جبريل عليه السلام أن تواضع، فقال: «بل أكون عبدا نبيا» قال: فما أكل بعد تلك الكلمة طعاما متكئا، حتى لقي ربه عز وجل .

[٥٥٧٠] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت - ح .

= قال أبو سليمان الخطابي: تحسب العامة أن المتكئ هو المائل المعتمد على أحد شقيه لا يعرفون غيره، وكان بعضهم يتأول على مذهب الطب ودفع الضرر عن البدن، إذ كان معلوما أن الأكل مائلا على أحد شقيه لا يكاد يسلم من ضغط يناله في مجاري طعامه فلا يسيغه، وليس معنى الحديث ما ذهبوا إليه، وإنما المتكئ هنا هو المعتمد على الوطأ الذي تحته، والمعنى: أني لا أقعد متكئا على الوطأ عند الأكل فعل من يستكثر من الطعام فإني لا أكل إلا البلغة من الزاد فلذلك أقعد مستوفزا .

وجزم ابن الجوزي في تفسير الاتكاء بأنه الميل على أحد الشقين، ولم يلتفت لإنكار الخطابي ذلك، وحكى ابن الأثير في «النهاية» أن من فسر الاتكاء بالميل على أحد الشقين تأوله على مذهب الطب، بأنه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا، ولا يسيغه هنيئا، وربما تأذى به .

قال الحافظ: واختلف السلف في حكم الأكل متكئا، فزعم ابن القاص أن ذلك من الخصائص النبوية، وتعبه البيهقي فقال: قد يكره لغيره أيضا لأنه من فعل المتعظمين وأصله مأخوذ من ملوك العجم قال: فإن كان المرء مانع لا يتمكن معه من الأكل إلا متكئا لم يكن في ذلك كراهة. ثم ساق عن جماعة من السلف أنهم أكلوا كذلك، وأشار إلى حمل ذلك عنهم على الضرورة وفي الحمل نظر. راجع «فتح الباري» (٩/ ٥٤١-٥٤٢).

(١) مر الحديث في سياق طويل برقم (١٥٥) من رواية ابن أبي ليلى عن مقسم عن ابن عباس وقد تقدم في الجزء الرابع أيضا (٤/ ٧٥-٧٦) فراجع تخريجه هناك .

[٥٥٧٠] إسناده: رجاله موثقون .

• أبو الحسن بن عبدان هو علي بن أحمد بن عبدان . والحديث أخرجه أبو داود في الأطلعة (٤/ ١٤١ رقم ٣٧٧٠) بنفس السند .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٠) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٨٠) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٧) من طريق أبي كامل، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٥٤) وعنه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٨٩ رقم ٢٤٤) عن سويد بن عمرو، والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٩٥ رقم ٩٢٣) من طريق هذبة بن خالد، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢١٣) من طريق علي ابن الجعد، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٨٠) عن إسحاق بن عيسى، والمؤلف في «الزهد» =

وأخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا موسى ابن إسماعيل، حدثنا حماد، عن ثابت البناني، عن شعيب بن عبد الله بن عمرو، عن أبيه قال: ما رثي رسول الله ﷺ يأكل متكئا قط، ولا يطاء عقبه رجلان. وفي حديث عفان عقبه.

[٥٥٧١] أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا مصعب بن سليم الزهري قال سمعت أنسا يقول: أهدي للنبي ﷺ تمر فأخذ يهديه، قال: فرأيت رسول الله ﷺ يأكل تمرا مقعيا من الجوع. أخرجه مسلم^(١) من وجه آخر عن مصعب.

وروي^(٢) في حديث عبد الله بن بسر في قصة القصعة والثريد فلما كثروا جثى رسول الله ﷺ، فقال أعرابي: ما هذه الجلسة؟ قال النبي ﷺ: «إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا».

= (رقم ٣٠١) من طريق أبي أسامة، كلهم عن حماد بن سلمة به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٩٥) عن علي بن أحمد بن عبدان. بنفس الطريق الأولى. إلا أن في سنده «قتادة» موضع «ثابت البناني».

[٥٥٧١] إسناده: صحيح.

• مصعب بن سليم الزهري، الأسدي مولى آل الزبير، كوفي. صدوق من الخامسة (م دتم س). (١) في الأشربة (٢/ ١٦١٦ رقم ١٤٨) من طريق حفص بن غياث عن مصعب بن سليم به، وبنفس هذا الوجه أخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٣).

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (ص ١٠٠) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٨٨ - ٢٨٩ رقم ٢٨٤٢) عن أحمد بن منيع، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٠٠) من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، كلاهما عن أبي نعيم الفضل بن دكين به. وأخرجه أبو داود في الأطةمة (٤/ ١٤٢ رقم ٣٧٧١) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٨٠) عن وكيع عن مصعب بن سليم به.

وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٩٦) بنفس الإسناد.

(٢) مر الحديث برقم (٥٤٦١) وقد استوفينا تحريجه هناك فراجع.

[٥٥٧٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير: أن رسول الله ﷺ قال: «أكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد، فإنما أنا عبد».

قال الإمام أحمد رحمه الله^(١): وقد عد القاضي أبو العباس رحمه الله ترك النبي ﷺ الأكل متكئا من خصائصه، ويحتمل أن يكون المختار لغيره أيضا أن يترك لأنه من فعل المتعظمين، وأصله مأخوذ عن الأعاجم، فإن كانت برجل علة في شيء من بدنه، فكان لا يتمكن مما بين يديه إلا متكئا، لم يكن في ذلك كراهة.

[٥٥٧٣] وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يزيد بن أبي زياد، أخبرني من رأى ابن عباس يأكل متكئا.

[٥٥٧٤] وبإسناده أخبرنا معمر، عن أيوب قال: كان ابن سيرين لا يرى بأسا بالأكل والرجل متكئ.

[٥٥٧٢] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

• الرمادي هو أحمد بن منصور البغدادي.

والحديث في «مصنف» عبدالرزاق (١٠ / ٤١٧ رقم ١٩٥٥٤).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١ / ٣٧١) من طريق عبدالله بن المبارك عن معمر عن يحيى بن أبي كثير به، وزاد فيه «وكان النبي ﷺ يجلس محتفزا».

(١) راجع هذا البحث في «فتح الباري» (٩ / ٥٤٣) و«المنهاج» (٣ / ٦٤).

[٥٥٧٣] إسناده: ضعيف.

• يزيد بن أبي زياد الهاشمي، أبو عبدالله الكوفي ضعيف، تقدم.

والخبر أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٠ / ٤١٧ رقم ١٩٥٥٣) بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ١٢٤ - ١٢٥) عن وكيع عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد به.

[٥٥٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠ / ٤١٦ - ٤١٧ رقم ١٩٥٥٠).

[٥٥٧٥] وبإسناده أخبرنا معمر قال: سألت الزهري عن الأكل متكئا؟ قال: لا بأس به.

[٥٥٧٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا [محمد بن يوسف]^(١) حدثنا سفيان، عن صالح مولى التوءمة، عن أبي هريرة: أنه كان يأكل متكئا يد الشمال يعتمد عليه.

«الأكل والشرب قائما»

[٥٥٧٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر، حدثنا عفان، حدثنا همام وأبان، عن قتادة، عن أنس أن النبي ﷺ زجر عن الشرب قائما.

رواه مسلم^(٢) عن هذبة بن خالد عن همام.

[٥٥٧٥] إسناده: كإسناده سابقه.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠ / ٤١٦ رقم ١٩٥٤٩).

[٥٥٧٦] إسناده: لا بأس به.

- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.
- سفيان هو الثوري.

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل و«ن» وأضيفناه من نسخة «ل».

[٥٥٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختري الرزاز.

- همام هو ابن يحيى بن دينار العوزي.

- أبان هو ابن يزيد العطار البصري، تقدموا.

(٢) في الأشربة (٢ / ١٦٠٠ رقم ١١٢).

ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «السنن» (٧ / ٢٨٢) وفي «الأدب» (رقم ٥٩٠) وأبو يعلى في

«مسنده» (٥ / ٢٤٩ رقم ٢٨٦٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٣٥٩).

وأخرجه الدارمي في الأشربة (ص ٥١٦-٥١٧) عن مسلم بن إبراهيم بلفظ «نهى»، وأحمد في

«مسنده» (٣ / ١٩٩) عن عبد الواحد، و(٣ / ٢٥٠) عن عفان، و (٣ / ٢٩١) عن بهز،

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - ولم يسق لفظه - (٤ / ٢٧٢) من طريق عبدالصمد،

كلهم عن همام به.

وزاد الدارمي وأحمد: «قال وسألت عن الأكل، قال: فذاك أخبث».

وساقه المؤلف في «السنن» (٧ / ٢٨١) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.

وأخرجه^(١) أيضا من حديث سعيد بن أبي عروبة وهشام^(٢) الدستوائي عن قتادة.
[٥٥٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن عبد الله [ببغداد حدثني جعفر بن أبي
عثمان الطيالسي، حدثني أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، قالا حدثنا يحيى بن سعيد]^(٣)
القطان، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: نهى رسول الله ﷺ عن الشرب قائما،
قال قلت: فالأكل؟ قال: «ذاك أشر».

قال الحافظ: تفرد به يحيى القطان عن شعبة.

(١) في الأشربة (٢/ ١٦٠٠ رقم ١١٣) والترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٠ رقم ١٨٧٩) وابن ماجه
في الأشربة (٢/ ١١٣٣ رقم ٣٤٢٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٣٤٢ رقم ٢٩٧٣) و(٥/ ٤٥١)
- ٤٥٢ رقم ٣١٦٥، ٥/ ٤٦٦ رقم ٣١٩٥) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٣١) والطحاوي في
«مشكل الآثار» (٣/ ١٨) وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٧٢) - ولم يسق لفظه - من طرق عن
سعيد بن أبي عروبة.

وعند أحمد ومسلم والترمذي وأبي يعلى زيادة «قال قتادة: فقلنا: فالأكل؟ فقال: ذاك أشر
أو أخبث».

(٢) في الأشربة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٠١) وأبوداود في الأشربة (٤/ ١٠٨ رقم ٣٧١٧)
والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٦٨) ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» - بدون ذكر
اللفظ - (٤/ ٢٧٢).

وأحمد في «مسنده» (٣/ ١١٨، ١٤٧، ٢١٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ١٨) والطحاوي
في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٧٢) - بدون ذكر اللفظ - من طرق عن هشام الدستوائي عن
قتادة عن أنس.

تابعه يزيد بن إبراهيم، أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٧٠) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٢).
قال الشيخ الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٦٧٦٤) وراجع «الصحيح»
(رقم ١٧٧).

[٥٥٧٨] إسناده: رجاله ثقات.

• علي بن عبد الله القطان، لعله علي بن عبد الله بن سليمان بن مطر أبو عبد الله العطار صاحب
الحكيم ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٨٣، ٢٧٧) عن يحيى بن سعيد القطان.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن»، أضافه من نسخة «ل».

ورويانا في معناه عن أبي سعيد الخدري^(١) وأبي هريرة^(٢) عن النبي ﷺ.

[٥٥٧٩] حدثنا أبو الحسن العلوي إملاء، حدثنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا أحمد بن

(١) حديث أبي سعيد الخدري،

أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٨٢/٧) ومسلم في الأشربة (١٦٠١/٢) رقم (١١٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٧٥/٢) رقم (٩٨٨) عن هذبة بن خالد، وأحمد في «مسنده» (٣٢/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٨/٨) عن وكيع، وأحمد في «مسنده» (٥٤/٣) عن وكيع وعفان وعبد الصمد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ولم يسق لفظه (٢٧٢/٤) من طريق يزيد بن هارون، واليغوي في «شرح السنة» (٣٨٠/١١) رقم (٣٠٤٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٨٧/٢) من طريق عفان، كلهم عن همام عن قتادة عن أبي عيسى الأسواري عن أبي سعيد الخدري.

كما أخرجه مسلم في الأشربة (١٦٠١/٢) رقم (١١٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٧٦/٢) رقم (٩٨٩) من طريق يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي عيسى الأسواري، عن أبي سعيد الخدري.

إسناده: صحيح ورجاله ثقات. وأبو عيسى الأسواري البصري، مقبول من الرابعة.

(٢) حديث أبي هريرة،

أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٨٢/٧) ومسلم في الأشربة (١٦٠١/٢) رقم (١١٦) من طريق عمر بن حمزة عن أبي غطفان المري أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: لا يشربن أحدكم قائما فمن شرب قائما فليستقي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» بدون ذكر اللفظ (٢٧٢/٤) من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة بمثله.

إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

[٥٥٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.

• أبو زياد الطحان، كوفي مولى الحسن بن علي.

قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: شيخ صالح الحديث. وقال الذهبي: لا يعرف.

انظر «الجرح والتعديل» (٣٧١/٩)، «الميزان» (٥٢٦/٤)،

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠١/٢) عن محمد بن جعفر،

والدارمي في الأشربة (ص ٥١٧) عن سعيد بن الربيع، كلاهما عن شعبة به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٩/٣) وقال: رواه أحمد والبخاري ورجال أحمد ثقات.

(فائدة) قد اختلف العلماء في شرب الماء قائما. فذهب الجمهور إلى الجواز، وكرهه قوم، فهذا

ما ورد في المنع من ذلك.

قال المازري: والذي يظهر لي أن أحاديث شربه قائما تدل على الجواز، وأحاديث النهي تحمل =

سعيد الدارمي، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا شعبة، عن أبي زياد الطحان مولى الحسن ابن علي، قال سمعت أبا هريرة يقول: رأى رسول الله ﷺ رجلا يشرب قائما، فقال: «أيسرك أن تشرب معك الهرة؟» قال: لا، فقال رسول الله ﷺ: «قد شرب معك الشيطان فيها شربت».

= على الاستحباب، والحث على ما هو أولى وأكمل، أو لأن في الشرب قائما ضررا، فأنكره من أجله وفعله هو لأمنه.

وقال القاضي عياض: لم يخرج مالك ولا البخاري أحاديث النهي، وأخرجها مسلم من رواية قتادة عن أنس، ومن روايته عن أبي عيسى عن أبي سعيد وهو معنعن، وكان شعبة يتقى من حديث قتادة ما لا يصرح فيه بالتحديث، وأبو عيسى غير مشهور، واضطراب قتادة فيه مما يعله مع مخالفة الأحاديث الأخرى والأئمة له. وأما حديث أبي هريرة، ففي سنده عمر بن حمزة ولا يحتمل منه مثل هذا لمخالفة غيره له، والصحيح أنه موقوف.

قال النووي رحمه الله في «شرح صحيح مسلم» (١٣/ ١٩٥) بعدما عرض أحاديث الإباحة وأحاديث الزجر والنهي: اعلم أن هذه الأحاديث أشكل معناها على بعض العلماء، حتى قال فيها أقوالا باطلة، وزاد حتى تجاسر، ورام أن يضعف بعضها، وادعى فيها دعاوى باطلة، لا غرض لنا في ذكرها، ولا وجه لإشاعة الأباطيل والغلطات في تفسير السنن، بل نذكر الصواب، ويشار إلى التحذير من الاغترار بها خالفه، وليس في هذه الأحاديث - بحمد الله تعالى - إشكال، ولا فيها ضعف، بل كلها صحيحة، والصواب فيها أن النهي فيها محمول على كراهة التنزيه، وأما شربه ﷺ قائما فيبان للجواز فلا إشكال ولا تعارض، وهذا الذي ذكرناه يتعين المصير إليه. وأما من زعم نسخا أو غيره، فقد غلط غلطا فاحشا، وكيف يصار إلى النسخ مع إمكان الجمع بين الأحاديث، ولو ثبت التاريخ، وأنى له بذلك والله أعلم.

وقال الحافظ بعدما تعقب قول القاضي عياض: وسلك العلماء في ذلك مسالك: أحدها: الترجيح، وأن أحاديث الجواز أثبت من أحاديث النهي، وهذه طريقة أبي بكر الأثرم. والمسلك الثاني: دعوى النسخ، وإليها جنح الأثرم وابن شاهين، فقررا على أن أحاديث النهي على تقدير ثبوتها منسوخة بأحاديث الجواز، بقرينة عمل الخلفاء الراشدين ومعظم الصحابة والتابعين بالجواز.

والمسلك الثالث: الجمع بين الخبرين بضرب من التأويل، فقال أبو الفرج الثقفى في نصره الصحاح: والمراد بالقيام هنا المشي، وجنح الطحاوي إلى تأويل آخر وهو حمل النهي على من لم يسم عند شربه، وهذا إن سلم له في بعض ألفاظ الحديث لم يسلم له في بقيتها، وسلك آخرون في الجمع حل أحاديث النهي على كراهة التنزيه، وأحاديث الجواز على بيانه، وهي طريقة الخطابي وابن بطلان في آخرين، وهذا أحسن المسالك وأسلمها وأبعدها عن الاعتراض انتهى قوله ملخصا.

راجع «فتح الباري» (١٠/ ٨٣-٨٤).

قال الإمام أحمد رحمه الله: يحتمل أن يكون النهي عن الشرب قائما على الاختيار، والأدب في الشرب قاعدا، أو لما فيه من الداء فيما زعم أهل الطب، وخصوصا لمن كانت في أسافله علة يشكوها من برد أو رطوبة لا على التحريم.

[٥٥٨٠] فقد أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، أخبرني عبد الملك بن ميسرة، قال سمعت النزال بن سبرة يقول: صلى علي رضي الله عنه الظهر في الرحبة، ثم جلس في حوائج الناس، حتى حضرت العصر، ثم أتى بكوز من ماء، فصب منه كفا، فغسل وجهه ويديه، ومسح على رأسه ورجليه، ثم قام فشرب فضل الماء وهو قائم، ثم قال: إن ناسا يكرهون أن يشربوا وهم قيام، ورأيت رسول الله ﷺ فعل مثل الذي فعلت، وقال علي رضي الله عنه: هذا وضوء من لم يحدث.

أخرجه البخاري^(١) عن آدم عن شعبة.

[٥٥٨٠] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو داود هو الطيالسي صاحب «المسند».

(١) في الأشربة (٦/ ٢٤٨).

ومن طريق البخاري أخرجه المؤلف في «السنن» (١/ ٧٥) وفي «الآداب» (رقم ٥٩٢). وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٢٢).

وأخرجه النسائي في الطهارة (١/ ٨٤-٨٥) من طريق بهز بن أسد، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٢٣) عن وكيع، و (١/ ١٣٩) عن محمد بن جعفر، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٤) من طريق وهب بن جرير، و (٤/ ٢٧٣) من طريق بشر بن عمر مختصرا، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٣٧٩-٣٨٠ رقم ٤٧٣) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٨٢ رقم ٣٠٤٧) عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٤٨) وأبو داود في الأشربة (٤/ ١٠٩ رقم ٣٧١٨) وأحمد في «مسنده» (١/ ١٤٤) وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٢٦٢ رقم ٣٠٩) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٢) من طريق مسعر بن كدام بذكر قصة الشرب فقط، والترمذي في «الشمال» (ص ١٣٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٧٨) من طريق الأعمش، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٣٠٣ رقم ٣٦٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦٠ رقم ٥٣٠٢) من طريق منصور، ثلاثهم عن عبد الملك بن ميسرة به.

[٥٥٨١] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو محمد بن شوذب المقرئ بواسط، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا عمرو بن عون، عن خالد، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة وزاذان قالا: شرب علي قائما، فقال: إن أشرب قائما فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائما [وإن أشرب جالسا فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب جالسا] ^(١).

[٥٥٨٢] حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا ابن الأعرابي، حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن منصور، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ شرب من زمزم وهو قائم.

[٥٥٨٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا علي ابن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، عن سفيان... فذكره.

[٥٥٨١] إسناده: حسن.

- خالد هو ابن عبد الله الواسطي الطحان، ثقة،
- ميسرة هو أبو صالح الكندي الكوفي مقبول،
- زاذان أبو عمر الكندي البزاز، تقدموا.
- والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٠/٣) وفي «شرح معاني الآثار» (٢٧٣/٤) من طريق ورقاء بن عمر عن عطاء بن السائب به.
- كما أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٧٣/٤) من طريق حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي ولم يسق لفظه.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٦/٨) عن محمد بن فضيل، عن عطاء بن المسيب، عن ميسرة قال: رأيت عليًا يشرب قائما فقال... فذكره.
- ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٩/٣) وقال: رواه أحمد، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط، وبقيته رجاله رجال الصحيح.
- (١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٥٨٢] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه الأخرى.

- ابن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد بن بشر أبو سعيد البصري الصوفي شيخ الحرم.
- عبد الرحمن بن محمد بن منصور، الحارثي أبو سعيد لقبه كربزان. قال الدارقطني: ليس بالقوي.
- عاصم هو الأحول، تقدموا.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٢/١) عن عبد الرحمن بن مهدي بنفس السند.
- [٥٥٨٣] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.
- أبو نعيم هو الفضل بن دكين.
- سفيان هو الثوري.

رواه البخاري^(١) عن أبي نعيم.

وأخرجه مسلم^(٢) من أوجه أخر عن عاصم الأحول.

(١) في الأشربة (٦/ ٢٤٨) عن أبي نعيم عن سفيان الثوري به. وهو في «المعجم الكبير» للطبراني (١٢/ ٩٢-٩٣ رقم ١٢٥٧٤).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٢) من طريق شاذان وإبراهيم بن الحسين بن ديزيل، كلاهما عن أبي نعيم الفضل بن دكين به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٩٢-٩٣) من طريق خلاد بن يحيى، ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٢ رقم ١١٨) عن محمد بن عبدالله بن نمير، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٢٠) وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٧٣) عن يونس، ثلاثهم عن سفيان به.

(٢) في الأشربة (٢/ ١٦٠١ رقم ١١٧) من طريق أبي عوانة عن عاصم به.

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٩٣ رقم ١٢٥٧٥).

وأخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٢ رقم ١١٩) من طريق هشيم عن عاصم الأحول به. وبهذا الوجه أخرجه النسائي في الأشربة (٥/ ٢٣٧) كما أخرجه مسلم في الأشربة من طريق شعبة عن عاصم الأحول به (٢/ ١٦٠٢ رقم ١٢٠).

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٤٣، ٢٤٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٥٨-٣٥٩) والمؤلف في «الأدب» (رقم ٥٩١) وفي «السنن» (٧/ ٢٨٢) ورواه عن عاصم الأحول جماعة، منهم:

١ - مروان بن معاوية الفزاري

أخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٦٧) والمؤلف في «السنن» (٥/ ١٤٧).

٢ - عبدالله بن المبارك

أخرجه الترمذي في «الشائل» (ص ١٣٦-١٣٧) والنسائي في المناسك (٥/ ٢٣٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٨٧).

٣ - شريك

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٩٣ رقم ١٢٥٧٦) والبخاري في «شرح السنة» (١١/ ٣٨١).

٤ - سفيان بن عيينة

أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٢٠) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٢٩٥ رقم ٢٤٠٦) والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٢٥ رقم ٤٨١).

٥ - علي بن مسهر

أخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣٢ رقم ٣٤٢٢).

٦ - عبدة بن سليمان

أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٦٩-٣٧٠).

[٥٥٨٤] أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران، قالا حدثنا إسماعيل الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو بدر، عن زياد بن خيثمة، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن عطاء، عن عائشة، قالت: رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافيا ومبتعلا، ويشرب قائما وقاعدا، وينصرف عن يمينه وعن شماله، لا يبالي أي ذلك كان. [٥٥٨٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي،

= ٧ - حماد بن سلمة

رواه أحمد في «المسند» (٣٧٢/١) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٧٣/٤) ولم يسق لفظه.

٨ - أبو معاوية

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٣/١٢) رقم (١٢٥٧٧).

وأخرجه مسلم في الأشربة (٢/١٦٠٢) رقم (١١٩) والترمذي في الأشربة (٤/٣٠١) رقم (١٨٨٢) وفي «الشمال» (ص ١٣٥-١٣٦) والنسائي في المناسك (٥/٢٣٧) وأحمد في «مسنده» (١/٢١٤) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٣٥٨ - الإحسان) من طريق هشيم عن عاصم ومغيرة عن الشعبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/١٥) عن سفيان بن عيينة وحفص عن الشعبي به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٩٣-٩٤) رقم (١٢٥٧٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٢٧٣) من طريق شريك عن الشيباني عن الشعبي به.

[٥٥٨٤] إسناده: منقطع.

• أبو بدر هو شجاع بن الوليد الكوفي السكوني.

• عبد الله بن عيسى هو ابن عبد الرحمن بن أبي ليل الأنصاري الكوفي ثقة.

• عبد الله بن عطاء الطائفي المكي، ويقال الكوفي ويقال الواسطي، أبو عطاء المدني مولى المطلب ابن عبد الله. صدوق يخطئ ويدلس، من السادسة (م-٤).

وقال الترمذي: ثقة عند أهل الحديث. وقال النسائي: ضعيف. وقال مرة: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٣١) وقال: يروي المقاطيع.

وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله. ولكنه لم يدرك عائشة. راجع «التهذيب» (٥/٣٢٢)، «الجرح والتعديل» (٥/١٣٢)، «الميزان» (٢/٤٦١).

والحديث أخرجه المؤلف في «السنن» (٢/٤٣١) عن أبي الحسين بن بشران عن إسماعيل الصفار به.

[٥٥٨٥] إسناده: كسابقه.

• عبيد الله بن موسى هو ابن باذام العبسي. في الأصل و«ن» «عبد الله» مصحفاً.

• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق الهمداني الكوفي.

• محمد بن سعيد الطائفي أبو سعيد المؤذن. صدوق، من السادسة (د س).

والحديث أخرجه النسائي في السهو (٣/٨٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٤٤) من طريق مسروق عن عائشة.

أخبرنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن عبد الله ابن عيسى، عن محمد بن سعيد عن عبد الله بن عطاء، عن عائشة قالت: رأيت رسول الله ﷺ يتتعل قائماً وقاعداً ويشرب قائماً وقاعداً وينفتل عن يمينه وعن يساره.

وقد قيل: عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن عطاء عن محمد بن سعيد عن عائشة.

[٥٥٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، حدثنا سعيد بن يزيد بن عطية التيمي، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا عمران ابن حدير^(١)، عن يزيد بن عطار، قال سمعت ابن عمر يقول: كنا نشرب ونحن قيام، ونأكل ونحن نسعى على عهد رسول الله ﷺ.

[٥٥٨٧] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عمران بن الحدير... فذكره غير أنه قال: قال عبد الله بن عمر.

[٥٥٨٦] إسناده: فيه شيخ الحاكم وشيخه لم نعرفهما وبقية رجاله ثقات.

• يزيد بن عطار أبو البري القيسي، السدوسي من أهل البصرة مقبول، من الرابعة (ت) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٤٧).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢/٢، ٢٤) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة يزيد بن عطار (٣/١٥٨٠ - مخطوط) وهناد في «الزهد» (٢/٤١٥ رقم ٨١٢) عن وكيع.

والدارمي في الأشربة (ص ٥١٦) عن عثمان بن عمر. وأحمد في «مسنده» (١٢/٢) عن ابن إدريس، وأحمد أيضاً في «المسند» (١٩/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧/٨) عن معاذ بن معاذ، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٣٢ رقم ٥٢٢٠) من طريق بشر بن المفضل، والطيالسي في «المسند» (ص ٢٥٨) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٧/٢٨٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٢٧٤) ولم يسق لفظه من طريق حماد بن سلمة، و (٤/٢٧٣ - ٢٧٤) من طريق أبي عاصم وعثمان بن عمر، كلهم عن عمران بن حدير به.

تابعه نافع أي يزيد بن عطار.

أخرجه الترمذي في الأشربة (٤/٣٠٠ رقم ١٨٨٠) وابن ماجه في الأطعمة (٢/١٠٩٨ رقم ٣٣٠١) وأحمد في «مسنده» (١٠٨/٢) والدارمي في الأشربة (ص ٥١٦) ولم يسق لفظه وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - موارد).

(١) وقع في الأصل «عمران بن جابر».

[٥٥٨٧] إسناده: رجاله موثقون.

«ما ورد في النهي عن الأكل وهو منبطح على بطنه»

[٥٥٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا عبد الرحمن بن مرزوق، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن مطعمين، الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر، وأن يأكل الرجل وهو منبطح على بطنه.

«الجمع بين لونين إرادة للتعديل بينهما»

[٥٥٨٩] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر [حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر]^(١) قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل القثاء بالرطب.

[٥٥٨٨] إسناده: حسن.

• عبد الرحمن بن مرزوق هو أبو عوف البزوري (م ٢٧٥هـ) ثقة تقدم.
وفي جميع النسخ «عبد الله بن مرزوق» وهو خطأ.

والحديث أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٤٣، ١٤٤ رقم ٣٧٧٤) عن عثمان بن أبي شيبة، وابن ماجه في الأطعمة مختصراً بذكر الشطر الأخير فقط (٢/ ١١١٨ رقم ٣٣٧٠) عن محمد بن بشار، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٢٩) من طريق الحارث بن أبي أسامة، ثلاثتهم عن كثير ابن هشام الكلابي به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وقال أبوداود: هذا الحديث لم يسمعه جعفر بن برقان من الزهري وهو منكر.

وذكر الإسناد: حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء حدثنا أبي حدثنا جعفر أنه بلغه عن الزهري بهذا الحديث وبهذا الوجه أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥/ ٣٦٧ - تحفة الأشراف) وأعاد بعضه في كتاب الزينة من «الكبرى» (٥/ ٣٦٧ تحفة الأشراف) وساقه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٦٦) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الإسناد.

وقال الشيخ الألباني: حسن، «صحيح الجامع الصغير» (٦٧٥١).

[٥٥٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن» فأضفناه من نسخة «ل».

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث إبراهيم.

[٥٥٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا نوح بن يزيد المؤدب، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: أرادت أُمِّي أن تسمني

(١) أخرجه البخاري في الأطعمة (٢١٠/٦) عن عبدالعزيز بن عبدالله، و (٢١٢/٦) عن إسماعيل ابن عبدالله، و (٢١٢/٦) عن ابن مقاتل أخبرنا عبدالله، ومسلم في الأشربة (٢/١٦٦) رقم (١٤٧) عن يحيى بن يحيى التميمي وعبدالله بن عون الهلالي، كلهم عن إبراهيم بن سعد، به. وأخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/١٧٦) رقم (٣٨٣٥) عن حفص بن عمر النمري، والترمذي في الأطعمة (٤/٢٨٠) رقم (١٨٤٥) وفي «الشائل» (ص ١٣٠) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/٣٢٩) رقم (٢٨٩٣) عن إسماعيل بن موسى الفزاري، وابن ماجه في الأطعمة (٢/١١٠٤) رقم (٣٣٢٥) عن يعقوب بن حميد بن كاسب وإسماعيل بن موسى، والدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٩) عن محمد بن عيسى، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٣٢) من طريق خلف بن هشام وعبدالله بن عون ومحرز بن عون وعباد بن موسى، والخطيب في «تاريخه» (١٢/٣٦٩) من طريق بشر بن الحارث، والمؤلف في «السنن» (٧/٢٨١) من طريق يحيى بن يحيى وعبدان، جميعا عن إبراهيم بن سعد به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن سعد. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٨٦) من طريق نوح بن الهيثم عن إبراهيم بن سعد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٠٣) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٣/١٧١) والحميدي في «مسنده» (١/٢٤٨) رقم (٥٤٠) عن إبراهيم بن سعد، بنفس السند. قال الشيخ الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٤٧٥٤).

[٥٥٩٠] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم وهو إسماعيل بن محمد الفقيه لم أعرفه.

- نوح بن يزيد بن سيار البغدادي أبو محمد المؤدب. ثقة، من العاشرة (د).
- محمد بن إسحاق هو ابن يسار أبو محمد المدني إمام المغازي.

والحديث أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/٢٢٤) رقم (٣٩٠٣) من طريق محمد بن يحيى بن فارس، والمؤلف في «السنن» (٧/٢٥٤) من طريق العباس بن محمد الدوري، كلاهما عن نوح ابن يزيد المؤدب به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٧) رقم (٦٥) من طريق عمر بن موسى الحارثي، و (٢٣/٢٧) رقم (٦٧) من طريق محمد بن بكار، كلاهما عن إبراهيم بن سعد به. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢/١٨٥) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/١١٠٤) رقم (٣٣٢٤) من طريق يونس بن بكير، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٧) رقم (٦٦) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن هشام بن عروة به.

لدخولي على رسول الله ﷺ، فلم أقبل عليها بشيء مما تريد، حتى أطعمتني القثاء بالرطب فسمنت عليه كأحسن السمن.

[٥٥٩١] أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن عبدالله الأصبهاني التاجر بالري، أخبرنا أبو القاسم حمزة بن عبيد الله بن أحمد المالكي، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا سهل^(١) بن بكار، حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ كان يجمع بين البطيخ والرطب.

ورواه أبو أسامة عن هشام وزاد فيه فيقول: «يكسر حرّ هذا ببرد هذا، وبرد هذا بحرّ هذا».

[٥٥٩٢] أخبرناه أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٥٥٩١] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخه لم نعرفهما وبقيّة رجاله ثقات.

- أبو القاسم عبدالعزيز بن عبدالله بن عبد الرحمن التاجر الأصبهاني،
- وشيخه أبو القاسم حمزة بن عبيد الله بن أحمد المالكي، لم نعر على ترجمتهما.
- والحديث أخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٥٨٧) بنفس الإسناد. وفيه «جرة» بدل «حمزة».
- وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٣٣) وأبو نعيم في «أخبار أصفهان» (١/ ١٠٣) من طريق طلوت بن عباد عن وهيب بن خالد بمثله.
- وأخرجه الترمذي في الأطةمة (٢٨٠/ ٤) رقم ١٨٤٣ وفي «الشئائل» (ص ١٣١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٢٩-٣٣٠) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٣٥٨ موارد) والحميدي في «مسنده» (١/ ١٢٤) من طريق سفيان، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٣٢) من طريق قيس، كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ كان يأكل البطيخ بالرطب.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

كما أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٣٢) من طريق محمد بن حازم وداود الطائي، كلاهما عن هشام بن عروة به ولفظه: أن النبي ﷺ كان يعجبه البطيخ بالرطب.

(١) في «الأصل» و«ن» سهيل بن بكار محرفاً.

[٥٥٩٢] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

- أبو داود هو السجستاني.
- أبو أسامة هو حماد بن أسامة.
- والحديث عند أبي داود في «سننه» في الأطةمة (٤/ ١٧٦ رقم ٣٨٣٦).
- وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨١) بنفس الإسناد.
- قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٤٧٥٥).

سعيد بن نصير، حدثنا أبو أسامة... فذكره غير أنه قال: كان رسول الله ﷺ يأكل.
[٥٥٩٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الحسن بن أحمد
ابن إبراهيم بن فيل إمام جامع أنطاكية، أخبرنا محمد بن عمرو بن العباس، حدثنا يوسف
ابن عطية الصفار، حدثنا مطر الوراق، عن قتادة، عن أنس: أن رسول الله ﷺ كان يأخذ
الرطب بيمينه والبطيخ بيساره، فيأكل الرطب بالبطيخ، وكان أحب الفاكهة إليه.
يوسف بن عطية ضعيف.

ورواه أيضا سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق عن يوسف بن عطية.

[٥٥٩٤] أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا إسماعيل
القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، وعمرو بن مرزوق...

[٥٥٩٣] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الباسي أبو الطاهر إمام جامع أنطاكية.
كان من مشاهير المحدثين. قال الذهبي: ما علمت فيه جرحا، وله جزء مشهور فيه غرائب
انظر ترجمته في «السير» (٥٢٦/١٤-٥٢٧)، «الأنساب» (٥٧/٢، ١٠/٢٨٢).
• محمد بن عمرو بن العباس الباهلي من أهل البصرة أبو بكر.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٧/٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
• يوسف بن عطية الصفار، هو البصري أبوسهل. متروك الحديث، تقدم.
والحديث في «الكامل» لابن عدي (٢٦١١/٧) في ترجمة يوسف بن عطية الصفار.
وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٣٣-٢٣٤) عن عبد الله بن العباس الطيالسي
عن محمد بن عمرو بن العباس به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى الطبراني في «الأوسط» والحاكم وأبي نعيم في
«الطب» عن أنس ورمز له بصحته، وقال المناوي: قال الزين العراقي بعدما عزاه لهؤلاء جميعا:
فيه يوسف بن عطية الصفار، وهو متروك مجمع على ضعفه، وقال الهيثمي بعدما عزاه
للطبراني: فيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك «فيض القدير» (١٩٢/٥-١٩٣).
وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» رقم (٤٥١٩).

[٥٥٩٤] إسناده: كإسناد سابقه.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٢٠/٤-١٢١) بنفس الإسناد.
وقال: هذا حديث تفرد به يوسف بن عطية، ولم يحتج به، وإنما يعرف هذا المتن بغير هذا
اللفظ من حديث عائشة، فردّه الذهبي بقوله قلت: وهو واو جدا.

[٥٥٩٥] وأخبرنا أبو القاسم التاجر بالري، أخبرنا حمزة بن عبيد الله المالكي، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا حميد، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يجمع بين البطيخ والرطب.

[٥٥٩٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا زمعة بن صالح، عن محمد بن أبي سليمان، عن بعض أهل جابر [عن جابر] أن رسول الله ﷺ كان يأكل الخربز^(١) بالرطب ويقول: «هما الأطيان».

[٥٥٩٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا جدي إسما عيل بن نجيد، حدثنا محمد

[٥٥٩٥] إسناده: رجاله موثقون غير شيخ المؤلف وشيخه لم نعرفهما.

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٣٤) عن محمد بن زكريا عن مسلم بن إبراهيم به.

كما أخرجه من طريق آخر عن عبد الله بن أبي بكر العتكي، عن جرير بن حازم، عن حميد، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يعجبه البطيخ بالرطب (ص ٢٣٢).

[٥٥٩٦] إسناده: ليس بالقوي.

ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

• زمعة بن صالح، هو الجندي أبو وهب اللياني ضعيف.

• محمد بن أبي سليمان، وقال بعضهم: محمد بن سليمان الأنصاري.

قال البخاري: لم يصح حديثه. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٧٧/٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

انظر «التاريخ الكبير» (١/ ١ / ٨٨)، «الميزان» (٣/ ٥٧٣)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٦٩) والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٢٤٣). وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٣٤) عن أبيه عن يونس بن حبيب به.

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٤٥٢٣).

(١) وقع في الأصل و«ن» «الخبز» والتصويب من «ل».

[٥٥٩٧] إسناده: ضعيف.

• قاسم بن أمية الحذاء بصري العدوي. صدوق من كبار العاشرة ضعفه ابن حبان بلا مستند (ت). وقال ابن حبان: شيخ يروي عن حفص بن غياث المناكير الكثيرة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وقال أبو حاتم: ليس به بأس، صدوق. وقال أبو زرعة: كان صدوقا راجع المجروحين (٢/ ٢١١)، «الجرح والتعديل» (٧/ ١٠٧).

ابن أيوب الرازي، أخبرنا قاسم بن أمية وعبيد الله بن محمد، قالوا حدثنا يحيى بن قيس

• = يحيى بن محمد بن قيس أبوزكير المحاربي الضرير أبو محمد المدني نزيل البصرة صدوق يخطئ كثيراً، من الثامنة (بخ م مدت س ق) وفي الأصل و«ن» أبوزكريا محرفاً.

قال ابن حبان: كان تمن يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل من غير تعمد، فلما كثر ذلك منه صار غير محتج به إلا عند الوفاق، وإن اعتبر بها لم يخالف الأثبات من حديثه فلا ضير. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وروى الكوسج عن ابن معين: ضعيف. وقال الفلاس: ليس هو بمتروك. وقال أبوزرعة: أحاديثه متقاربة إلا حديثين حدث بهما. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مستقيمة إلا الأحاديث التي أثبتها. وقال الساجي: صدوق يهمل وفي حديثه لين.

انظر «الميزان» (٤/ ٤٠٥)، «الجرح والتعديل» (٩/ ١٨٥)، «المجروحين» (٣/ ٨٥)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٤٢٧)، «الكامل في الضعفاء» (٧/ ٢٦٩٨-٢٦٩٩).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطةمة (٢/ ١١٠٥ رقم ٣٣٣٠) عن أبي بشر بكر بن خلف عن يحيى بن محمد بن قيس به وقال البوصيري في «الزوائد» في إسناده أبوزكريا (والصواب أبوزكير)، ضعفه ابن معين وغيره.

وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مستقيمة سوى أربعة أحاديث، وقال السندي: قلت وعدّ هذا الحديث من جملة تلك الأحاديث، وقال النسائي: إنه حديث منكر.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٢١) من طريق أبي عبد الله محمد التيمي وأبي الربيع سليمان ابن داود العتكي ونصر بن علي الجهضمي، قالوا: حدثنا أبوزكريا (وهو تصحيف لأن الصواب أبوزكير) يحيى بن محمد بن قيس فذكره وسكت عليه، فقال الذهبي: قلت حديث منكر ولم يصححه المؤلف.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٢/ ٢٢٤- تحفة الأشراف) عن محمد بن عمر بن علي المقدمي، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٣٦٥ رقم ٤٣٩٩) عن محمد بن عبد الله الأزرقي،

وابن عدي في «الكامل» (٧/ ١٦٩٨) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٣٤) من طريق عمرو ابن علي، وابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٨٥) من طريق محمد بن المثني، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٠٥) من طريق الفلاس، خمستهم عن يحيى بن محمد بن قيس به.

قال الذهبي: هذا حديث منكر. وقال ابن حبان: لا أصل له.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٤٢٧) عن محمد بن إسماعيل عن القاسم بن أمية الحذاء به. وقال: لا يعرف إلا به.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢٥-٢٦) وقال قال الدارقطني: تفرد به أبوزكير عن هشام. وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به، ثم ذكر قول ابن حبان.

وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٤٠٤) وحكم عليه بوضعه.

أبوزكير، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «كلوا البلح بالتمر، فإن الشيطان [يغضب]»^(١) ويقول: عاش ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق».

[٥٥٩٨] وأخبرنا ابن بشران وأبو القاسم الحرفي ببغداد، قالا حدثنا أبوبكر الشافعي، حدثنا أبو يعلى محمد بن شداد، حدثنا أبوزكير... بإسناده مثله غير أن في حديث ابن شداد «فإن الشيطان إذا رآه غضب».

(١) سقط ما بين القوسين من الأصل و«ن»، فأضفناه من «ل».

[٥٥٩٨] إسناده: واه.

• أبو القاسم الحرفي هو عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبدالله الحرفي،
• أبوبكر الشافعي هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي البزاز البغدادي، تقدما.
• محمد بن شداد بن عيسى أبو يعلى المسمعي يعرف بزرقان (٢٧٨م أو ٢٧٩هـ).
قال الخطيب: كان أحد المتكلمين على مذاهب المعتزلة، وسألت أبا بكر البرقاني عنه فقال: ضعيف جداً، وقال لي مرة: المسمعي لا يحتج به، وقال مرة أخرى: كان أبو الحسن الدارقطني يقول: محمد بن شداد المسمعي لا يكتب حديثه.

انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٥٣/٥)، «الأنساب» (٢٦٤/١٢)، «السير» (١٣/١٤٨-١٤٩)، «تذكرة الحفاظ» (٦٠٢/٢)، «الوفاء بالوفيات» (١٤٨-١٤٩)، «الميزان» (٣/٥٧٩).

• أبوزكير هو يحيى بن محمد بن قيس.
وقع في الأصل ون «أبونكير» محرفاً.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٥٣/٥) في ترجمة محمد بن شداد عن أبي الحسن أحمد ابن عثمان بن مياح السكري، أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي... فذكره وقال: تفرد برواية هذا الحديث عن هشام أبوزكير يحيى بن محمد بن قيس.
وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٨٩) عن أبي القاسم عبدالرحمن بن عبيد الله بن عبدالله الحرفي بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للنسائي وابن ماجه والحاكم ورمز له بصحته.
قال المناوي بعدما ذكر كلام النقاد في أبي زكير: والحاصل أن منته منكر، وفي سنده ضعفاء، والمنكر من قبيل الضعيف، ففيه ضعف على ضعف إن سلم عدم وضعه، «فيض القدير» (٥/٤٤).

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٦/٣) من طريق الخطيب البغدادي.

وأخرجه الحاكم في «معرفه علوم الحديث» (ص ١٠٠-١٠١) عن أبي بكر الشافعي، بنفس الطريق.

زاد ابن بشران قال محمد بن شداد: وكان أبوزكير نزل المدينة وقدم البصرة وكان ينزل خلف دار سليمان.

تفرد بهذا الحديث أبوزكير عن هشام.

[٥٥٩٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي، حدثنا الوليد بن مزيد، قال سمعت ابن جابر، حدثني سليم بن عامر، عن ابني بسر السلميين قالا: دخل علينا رسول الله ﷺ فقدمنا زبدا وتمرا، وكان يحب الزبد والتمر.

[٥٦٠٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا الفضل بن موسى - ح

[٥٥٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن الوزير بن الحكم السلمي الدمشقي (م ٢٥٠هـ). ثقة، من صغار العاشرة (د).
- ابن جابر هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي،
- سليم بن عامر الكلاعي ويقال الخبائري أبو يحيى الحمصي (م ١٣٠هـ). ثقة، من الثالثة (بخ م ٤).
- ابنا بسر السلميين هما عبدالله وعوف.

كما قال الخطابي في «هامش سنن أبي داود» (١٧٧/٤): ذكر عن محمد بن عوف أنها عبدالله وعوف. والحديث أخرجه أبوداود في «سننه» في كتاب الأطعمة (١٧٦-١٧٧) بنفس السند. وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٠٦-١١٠٧ رقم ٣٣٣٤) من طريق صدقة بن خالد عن ابن جابر بسياق أتم منه.

وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٨٨) بنفس الإسناد.

وصححه الألباني. انظر «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٤٧٩٧).

[٥٦٠٠] إسناده: ضعيف جداً.

- الحسين بن واقد المروزي أبو عبدالله القاضي. ثقة له أوهام، من السابعة (خت م-٤).
- وثقه ابن معين. وقال أبوزرعة: ليس به بأس. واستنكر أحمد بعض حديثه وحرك رأسه كأنه لم يرضه لما قيل له. وذكر أحمد بن محمد أن أبا عبدالله ذكر حسين بن واقد فقال: وأحاديث حسين ما أرى أي شيء هي ونفض يده.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٠٩/٦) وقال: كان من خيار الناس، وربما أخطأ في الروايات، وقد كتب عن أيوب السخيتي وأيوب بن خوط جميعاً، فكل حديث منكر عن أيوب. راجع «الميزان» (١/ ٥٤٩)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٦٦)، «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٣٨٩)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٢٥١).

وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد ابن عبد العزيز بن أبي رزمة، أخبرنا الفضل بن موسى يعني السيناني، عن حسين بن واقد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «وددتُ أنْ عندي خبزة بيضاء من برِّ سمراء ملبقة بسمن ولبن» فقام رجل من القوم، فاتَّخذه، فجاء به، فقال: «في أي شيء كان هذا؟» قال: في عكة ضب، قال: «ارفعه».

قال أبو داود: هذا حديث منكر والله أعلم.

«كراهية التنفس في الإناء والنفخ فيه»

[٥٦٠١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله ابن أبي قتادة، عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتنفس في الإناء.

أخرجه^(١) في الصحيح من حديث هشام وغيره عن يحيى بن أبي كثير.

= • أيوب هو ابن خوط البصري أبو أمية الحبطي. متروك من الخامسة (د ق).
والحديث أخرجه أبو داود في الأطةمة (٤/ ١٦٨ رقم ٣٨١٨) بنفس الطريق الثانية، وقال: هذا حديث منكر وأيوب ليس هو السخيتاني.
وأخرجه ابن ماجه في الأطةمة (٢/ ١١٠٩ رقم ٣٣٤١) من طريق هذبة بن عبد الوهاب، والذهبي في «الميزان» (١/ ٥٤٩) من طريق معاذ بن أسد، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٥١) من طريق معاذ بن راشد، جميعا عن الفضل بن موسى به.
ورواه المؤلف في «السنن» (٩/ ٣٢٦) عن أبي طاهر الفقيه وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا حاجب بن أحمد الطوسي... فذكره.
قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٦١٣٢).

[٥٦٠١] إسناده: صحيح.

(١) أخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٤٧) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير ولفظه «إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء، وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه، ولا يتمسح بيمينه». وبهذا الوجه واللفظ أخرجه الترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٤ رقم ١٨٨٩) والنسائي في الطهارة (١/ ٤٣). وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩٦، ٣١٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦١-٣٦٠) والبخاري في «شرح السنة» (١١/ ٣٧١ رقم ٣٠٣٤) وابن أبي شيبة في =

[٥٦٠٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي، حدثنا ابن عيينة، عن عبدالكريم، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه.

= «المصنف» (٨/ ٢٩ - ٣٠).

وأخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢٢٥ رقم ٦٣) من طريق همام عن يحيى بن أبي كثير بسياق طويل. وهو في «المصنف» لعبدالرزاق (١٠/ ٤٢٦ رقم ١٩٥٨٤).

كما أخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٥٠) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٠٩-٣١٠) من طريق شيان عن يحيى بن أبي كثير بسياق طويل.

وأخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢٢٥) وفي الأشربة (٢/ ١٦٠٢ رقم ١٢١) والنسائي في الطهارة (١/ ٤٤) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩٥) من طريق أيوب عن يحيى بن أبي كثير به بسياق أتم منه.

وأخرجه البخاري في الوضوء بسياق طويل (١/ ٤٧) والمؤلف في «الأدب» (رقم ٥٩٨) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٠٩) من طريق حرب بن شداد، و (٥/ ٣١١) من طريق حجاج بن أبي عثمان، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير به.

[٥٦٠٢] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالكريم هو الجزري، تقدم.

والحديث في «سنن أبي داود» في كتاب الأشربة (٤/ ١١٤ رقم ٣٧٢٨).

وأخرجه الترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٤ رقم ١٨٨٨) عن ابن أبي عمر، وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣٤ رقم ٣٤٢٩) عن أبي بكر خلاد، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٢٩٠ رقم ٢٤٠٢) عن

زهير، والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٧١-٣٧٢) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٤) من طريق محمود بن آدم، أربعتهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٢٠) والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤١ رقم ٥٢٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٩) عن سفيان بن عيينة به. وقد سقط من سند الحميدي «سفيان» بين

الحميدي وبين عبدالكريم.

وأخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣٤ رقم ٣٤٣٠) من طريق شريك، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٠٩، ٣٥٧) من طريق إسرائيل، كلاهما عن عبدالكريم الجزري به.

وأخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣٣ رقم ٣٤٢٨) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٣٨) من طريق خالد الحذاء عن عكرمة به. وقال الحاكم صحيح، ووافقه الذهبي.

وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٦٦٩٧).

قال الحلبي^(١) رحمه الله: وهذا لأن البخار الذي يرتفع من المعدة، أو ينزل من الرأس، وكذلك رائحة الجوف، قد يكونان كريهين، فإما أن يعلقا بالماء فيضرا، وإما أن يفسدا السور على غير الشارب؛ لأنه قد يتقذر إذا علم به فلا يشربه.

قال: وذكر كليب الجرمي أنه شهد عليا رضي الله عنه ينهى القصابين عن النفخ في اللحم.

وهو نظير النفخ في الطعام والشراب الذي جاء النهي عنه؛ لأن النكهة ربما كانت كريهة، فكرهت اللحم وغيرت ريحه، وقد عرف ذلك بالتجارب.

[٥٦٠٣] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبى، فيما قرأ على مالك، عن أيوب بن حبيب مولى سعد بن

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ٦٨).

[٥٦٠٣] إسناده: حسن.

- أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي الطرائفي.
- أيوب بن حبيب الزهري المدني مولى سعد بن أبي وقاص (م ١٣١هـ). ثقة، من السادسة (ت كن).

وجاء في الأصل و«ن» «أيوب بن أبي حبيب» وفي «ل» «عن أيوب عن أبي حبيب» كلاهما خطأ.

- أبو المثنى الجهني المدني. مقبول، من الثالثة (ت ق).
- والحديث أخرجه الترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٣-٣٠٤ رقم ١٨٨٧) من طريق عيسى بن يونس، والدارمي في الأشربة (ص ٥١٥) عن إسحاق بن عيسى، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٦) عن يحيى بن سعيد، و (٣/ ٥٧) عن عبدالرزاق، و (٣/ ٣٢) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ٣٢) عن وكيع، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦٠ رقم ٣٠٣) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٧٢ رقم ٣٠٣٦) من طريق أبي مصعب، والمؤلف في «الأدب» (رقم ٥٩٩) من طريق ابن بكير: جميعا عن مالك بن أنس به. وهو في «الموطأ» في صفة النبي ﷺ (ص ٩٢٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٦٨-٦٩) من طريق فليح عن أيوب بن حبيب به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٣٩) عن أبي النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، وأخبرنا عبدالله بن الحسين القاضي، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرني، قالوا: حدثنا القعنبى... فذكره.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

أبي وقاص، عن أبي المثني الجهني أنه قال: كنت عند مروان بن الحكم، فدخل عليه أبوسعيد الخدري، فقال له مروان: أسمعت من رسول الله ﷺ ينهى عن النفخ في الشراب؟ فقال أبوسعيد: نعم، قال: فقال له رجل: يا رسول الله إني لا أروى من نفس واحد، فقال له رسول الله ﷺ: «فأبى القدح عن فيك، ثم تنفس» قال: فإني لأرى القذاة فيه، قال: «فأهرقها».

[٥٦٠٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان بن عيينة، قال: أخبرت عن فرات بهذا الحديث، فسألته عنه، ولا أدري أثبتة لي أم لا؟ عن أبي حازم، عن ابن عمر، أنه كره أن يشم الطعام كما تشمه السباع.

وقد روي فيه بإسناد ضعيف ما.

[٥٦٠٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عباد بن كثير، عن أبي عبد الله، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تشموا الطعام كما تشمونه السباع».

[٥٦٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

- فرات بن أبي عبد الرحمن القزّاز، الكوفي. ثقة، من الخامسة (ع).
- أبو حازم هو الأشجعي، الكوفي، اسمه سليمان. تقدم.
- ولم نقف على من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

[٥٦٠٥] إسناده: ضعيف.

- عباد بن كثير هو الثقفى، البصري متروك.
- أبو عبد الله هو سلمة بن تمام الشّقري، الكوفي. صدوق، من الرابعة (س).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٨٥ رقم ٦٢٥) عن علي عن أحمد بن يونس به.
- وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠/ ٥) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عباد بن كثير الثقفى وكان كذابا متعمدا.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى الطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه «فيض القدير» (٤٠٤/ ٦).

قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٦٢٤٩).

[٥٦٠٦] وبهذا الإسناد عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تقطعوا الخبز بالسكين كما تقطعه الأعاجم».

«الشرب بثلاثة أنفاس»

[٥٦٠٧] أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا أبو عصام - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا شيان بن فروخ - ح

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، قالوا حدثنا عبد الوارث^(١) بن سعيد، حدثنا أبو عصام، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ إذا شرب تنفس ثلاثاً، ويقول: «إنه أمرأ وأهنأ وأبرأ».

[٥٦٠٦] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٨٥ رقم ٦٢٤) عن علي بن عبد العزيز عن أحمد ابن يونس به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٧/ ٥) بعدما عزاه إلى الطبراني: وفيه عباد بن كثير ضعيف.

وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٤٨): بل هو متروك متهم.

[٥٦٠٧] إسناده: حسن.

• هشام هو الدستوائي.

• أبو عصام البصري، قيل اسمه ثمامة. مقبول، من الخامسة (م د ت س).

وفي الأصل و«ن» «أبو عصام» في الموضعين مصحفاً.

• أبو بكر بن عبد الله هو محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه.

• محمد بن أبي بكر هو ابن علي بن عطاء المقدمي.

(١) في الأصل و«ن» «عبد الرزاق بن سعيد» وهو خطأ.

لفظ حديث المقرئ، وفي رواية العلوي أن النبي ﷺ كان إذا شرب تنفس ثلاثاً ويقول: «هو أهنا وأمرأ وأبرأ».

رواه مسلم^(١) عن شيان بن فروخ ويحيى بن يحيى.

وأخرجه^(٢) من حديث وكيع عن هشام.

[٥٦٠٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا جعفر بن محمد بن

(١) في الأشربة (٢/ ١٦٠١ - ١٦٠٢ رقم ١٢٣) وزاد فيه «قال أنس: فأنا أتنفس في الشراب ثلاثاً».

(٢) في الأشربة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٠٢) عن قتيبة بن سعيد وأبي بكر بن أبي شيبة قالوا: حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي به.

وأخرجه أبو داود في الأشربة (٤٠/ ١١٤ رقم ٣٧٢٧) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٤) عن مسلم بن إبراهيم عن هشام الدستوائي بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه الترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٢ رقم ١٨٨٤) عن قتيبة ويوسف بن حماد، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٥١) والبخاري في «شرح السنة» (١١/ ٣٧٤-٣٧٥) من طريق عفان، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢١١) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٤١) والبخاري في «شرح السنة» (١١/ ٣٧٥) من طريق إبراهيم بن الحجاج، كلهم عن عبد الوارث بن سعيد به.

تابعه شعبة رواه عن أبي عصام عن أنس.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦١ رقم ٥٣٠٦) والخطيب في «الجامع» (٢/ ١٢٤ رقم ١٣٧٣) وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٨٩٦).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٣) عن هشام عن أبي عصام عن أنس بن مالك.

ورواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٤) عن أبي القاسم العلوي وأبي بكر القاضي، وفي «الأدب» (رقم ٦٠١) عن أبي القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي، كلاهما عن أبي جعفر بن دحيم به.

[٥٦٠٨] إسناده: ضعيف.

• جعفر بن محمد بن الليث الزياتي ضعفه الدارقطني، تقدم.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٨٩٦) عن جعفر بن محمد بن الليث بنفس السند. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن أنس، ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: وفي سنده لين «فيض القدير» (٥/ ٥٣٢).

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦٦/ ٥٣٦).

الليث الزياتي ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة ، عن عبد الوارث ، عن أبي عصام ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : «مصوه مصا ، ولا تعبوه عبا» .

[٥٦٠٩] أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو الحسن بن سختويه العدل ، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عزرة بن ثابت ، عن ثمامة قال : كان أنس يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثا ، وزعم أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاث مرات .

رواه البخاري ^(١) عن أبي نعيم .

ورواه مسلم ^(٢) من حديث وكيع عن عزرة .

[٥٦١٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، حدثنا أبو العباس الأصم ، حدثنا بحر بن

[٥٦٠٩] إسناده : صحيح .

• أبو الحسن بن سختويه العدل هو علي بن حمّاذ بن سختويه أبو الحسن النيسابوري .

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين .

• ثمامة هو ابن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري .

(١) في الأشربة (٦/ ٢٥٠-٢٥١) عن أبي عاصم وأبي نعيم معاً عن عزرة بن ثابت به .

(٢) في الأشربة (٢/ ١٦٠٢ رقم ١٢٢) .

وبنفس الطريق أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢١٠-٢١١ ، ٢٤١) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ٣١) .

وأخرجه الدارمي في الأشربة (ص ٥١٥) عن أبي نعيم وهو الفضل بن دكين بنفس السند .

وأخرجه الترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٢) وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣١ رقم ٣٤١٦)

وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٨٥) والبيهقي في «شرح السنة» (١١/ ٣٧٤ رقم ٣٠٣٧) من طريق

عبد الرحمن بن مهدي ، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١١٤) من طريق يحيى بن سعيد ، و (٣/ ١٢٨)

من طريق أبي عبيدة ، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ٣٠) عن أبي داود الطيالسي ، وأبو الشيخ

في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٤٠) من طريق سلمة بن الفضل ، كلهم عن عزرة بن ثابت به .

وساقه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٤) من طريق أحمد بن عبيد الصفار عن إسحاق بن الحسن

الحري كما أخرجه عن أبي القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي وأبي محمد جناح بن نذير ، كلاهما

عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم به . وفي «الآداب» (رقم ٦٠٠) عن أبي علي الروذباري ،

بنفس الإسناد .

[٥٦١٠] إسناده : حسن ولكنّه مرسل .

• ابن وهب هو عبد الله .

• عقيل هو ابن خالد .

نصر، حدثني ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، والليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب: أن رسول الله ﷺ كان إذا شرب تنفس ثلاثة أنفاس، ونهى عن العب نفساً واحداً، ويقول: «ذلك شرب الشيطان».

هذا مرسل.

وروينا عن معمر، عن ابن أبي حسين أن النبي ﷺ قال: «إذا شرب أحدكم فليمص مصاً ولا يعب عباً فإن الكباد من العب».

[٥٦١١] أخبرناه ابن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر... فذكره.

= والحديث أورده المؤلف في «الأداب» (رقم ٦٠٢) عن ابن شهاب الزهري.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن الزهري مرسلاً، ورمز له بضعفه، وسكت عليه المناوي «فيض القدير» (٦/ ٣٢٠).

وضعه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٠٦٣).

[٥٦١١] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

• ابن أبي حسين هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر المكي النوفلي. ثقة، عالم بالمناسك، من الخامسة (ع).

والحديث عند عبدالرزاق في «مصنّفه» (١٠/ ٤٢٨ رقم ١٩٥٩٤).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٤) بنفس الإسناد كما ذكره في «الأداب» (رقم ٦٠٣) عن ابن أبي حسين مرسلاً.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن السنّي وأبي نعيم في «الطب» والمؤلف في «الشعب» عن ابن أبي حسين مرسلاً، ورمز له بضعفه. «فيض القدير» (١/ ٣٨٦).

وضعه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٦٦١).

قوله «الكباد» (بضم الكاف وتخفيف الباء) قال ابن القيم رحمه الله: هو وجع الكبد، وقد علم بالتجربة أن ورود الماء جملة واحدة على الكبد يؤلمها ويضعف حرارتها، وسبب ذلك المضادة التي بين حرارتها وبين ما ورد عليها من كيفية المبرود وكميته، ولو ورد بالتدريج شيئاً فشيئاً لم يضاد حرارتها ولم يضعفها، وهذا مثاله صب الماء البارد على القدر وهي تفور، لا يضرّها صبه قليلاً قليلاً.

انظر «الطب النبوي» (ص ٢٣١-٢٣٢).

[٥٦١٢] وعن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أنه كان يستحب الشراب ثلاث نفسات، قال: وسمعت قتادة يستحب ذلك.

[٥٦١٣] وبإسناده قال أخبرنا معمر، عن خالد الحذاء، عن عكرمة قال: لا تشربوا نفسا واحدا فإنه شراب الشيطان.

[٥٦١٤] أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بن النجاد، بالكوفة، أخبرنا علي بن الحسين بن شقير، أخبرنا أحمد بن عيسى بن هارون، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، حدثنا الفضل بن موسى، عن أبي فروة الرهاوي، عن الزهري، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «لا تشربوا واحدة كشربة البعير، واشربوا مثني وثلاث، وسمّوا إذا شربتم، واحمدوا إذا فرغتم».

[٥٦١٢] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٢٦ رقم ١٩٥٨٦) بنفس الإسناد وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٠) عن أبي داود الطيالسي عن الحكم بن عطية قال: رأيت ابن سيرين تنفس ثلاثا إذا شرب.

[٥٦١٣] إسناده: صحيح.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٠/ ٤٢٦ رقم ١٩٥٨٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٩) عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء به.

[٥٦١٤] إسناده: ضعيف.

• علي بن الحسين بن شقير هو علي بن حسين بن يعقوب أبوالحسن الهمداني.

في الأصل و«ن» «علي بن الحسين بن سفيان».

• الفضل بن موسى هو السيناني.

• أبو فروة الرهاوي هو يزيد بن سنان بن يزيد التميمي، ضعيف.

والحديث أخرجه الترمذي في الأثرية (٤/ ٣٠٢ رقم ١٨٨٥) من طريق وكيع، عن أبي فروة الرهاوي يزيد بن سنان الجزري، عن ابن لعطاء بن أبي رباح، عن أبيه وقال: هذا حديث غريب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١٦٦ رقم ١١٣٧٨) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي عن محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة به.

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٩٣): سنده ضعيف.

وضعه الألباني أيضًا، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٦٢٤٦).

«اختناث الأسقية وما يكره من ذلك»

[٥٦١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر الداربردي بمرو، حدثنا عبد الله بن روح المدائني، أخبرنا شبابة، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ: أنه نهى عن اختناث الأسقية، وأن يشرب من أفواهاها.

رواه البخاري^(١) عن آدم عن ابن أبي ذئب.

وأخرجاه من حديث يونس وغيره عن الزهري.

[٥٦١٥] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم ولم نعرفه.

- أبو بكر بن أبي نصر الداربردي لم نجد له ترجمة، تقدم.
- شبابة، هو ابن سوار.

(١) في الأشربة (٦/ ٢٥٠).

كما أخرجه هو في الأشربة - الشطر الأول فقط - (٦/ ٢٥٠) ومسلم في الأشربة - بتمامه - (٢/ ١٦٠٠ رقم ١١١) من طريق يونس عن ابن شهاب به.

وبهذه الطريق أخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١١٣ رقم ٣٤١٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٥٨) - بكامله - وأحمد في «مسنده» (٣/ ٦٩) - الشطر الأول فقط - وأخرجه مسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٠ رقم ١١٠) وأبوداود في الأشربة (٤/ ١١٠-١١١ رقم ٣٧٢٠) والترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٥ رقم ١٨٩٠) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٦) والبخاري في «شرح السنة» (١١/ ٣٧٦ - ٣٧٧ رقم ٣٠٤١). من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به. وأخرجه الدارمي في الأشربة (ص ٥١٥) عن يزيد بن هارون،

وأحمد في «مسنده» (٣/ ٦٧) عن يزيد وأبي النضر، كلاهما عن ابن أبي ذئب بذكر الشطر الأول فقط.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٢٩ رقم ١٩٥٩٩) ومن طريقه مسلم في الأشربة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٠٠) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٩٣) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٥) عن معمر عن ابن شهاب به. ولم يذكر فيه «الشطر الأخير» وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٧٧) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري - الشطر الأول فقط - كما أخرجه من طريق أسد عن ابن أبي ذئب (٤/ ٢٧٧) ولم يسق لفظه.

ورواه المؤلف في «السنن» (٨/ ٣١١) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الإسناد. كما أورده في «الآداب» (رقم ٦٠٩) عن أبي سعيد الخدري.

قال الإمام أحمد: وإنما هو عندنا عن يزيد بن هارون، عن إسماعيل المكي، عن الزهري بإسناده قال: شرب رجل من فم سقاء فانساب في بطنه جان، فنهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية.

[٥٦١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل... فذكره.

وإسماعيل هذا غير قوي في الحديث، وهو بهذا الإسناد أشبه، ولا أراه من حديث ابن أبي ذئب بهذا اللفظ محفوظا والله أعلم.

[٥٦١٧] أخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة - ح

قال الإسماعيلي: وحدثنا عمران، حدثنا عثمان، قال حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي سعيد الخدري قال: شرب رجل من سقاء فانساب في بطنه جان، فنهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية.

[٥٦١٦] إسناده: ضعيف.

• إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق.

كان فقيهاً، ضعيف الحديث، من الخامسة (ت ق).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٨٥) عن أبي عبد الله وأبي صادق بن أبي الفوارس معاً عن أبي العباس محمد بن يعقوب به وقال: إسماعيل المكي فيه ضعف.

[٥٦١٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عمرو الأديب هو محمد بن عبد الله بن أحمد البسطامي الأديب.

• أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.

• عمران، هو ابن موسى بن مجاشع أبو إسحاق الجرجاني السخيتاني.

• عثمان، هو ابن أبي شيبة، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٩) عن يزيد بن هارون، بنفس الإسناد.

وأخرجه الدارمي في الأشربة (ص ٥١٥) عن يزيد بن هارون به. ولم يذكر فيه قصة الجان.

وأورده الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٩٠) برواية ابن أبي شيبة في «مسنده» وقال: كذا أخرجه

الإسماعيلي من طريق أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة فرقهما عن يزيد به.

كذا وجدته في كتاب الإسماعيلي وهو بهذا اللفظ من حديث ابن أبي ذئب غريب، وإنما هو عندنا عن يزيد بن هارون.

ورواه قرّة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب الزهري دون قصة الجان، وقال في لفظه: نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من ثلثة القدح، وأن ينفخ في الشراب.

[٥٦١٨] أخبرناه أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، أخبرني قرّة بن عبد الرحمن... فذكره.

[٥٦١٩] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا إسماعيل عن أيوب - ح

وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن علويه القطان، حدثنا عباد بن موسى الختلي، حدثنا ابن علية، أخبرنا أيوب، عن عكرمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ - وفي رواية أحمد عن النبي ﷺ - : أنه نهى أن يشرب الرجل من في السقاء.

قال أيوب: نبئت أن رجلا شرب من في السقاء فخرجت حية.

[٥٦١٨] إسناده: حسن.

• أحمد بن عيسى، هو ابن حسان المصري يعرف بابن التستري. والحديث أخرجه أبوداود في الأشربة (٤/ ١١١ رقم ٣٧٢٢) عن أحمد بن صالح، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٨٠) عن هارون، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٥٧ رقم ٥٢٩١) من طريق أبي الطاهر، ثلاثتهم عن ابن وهب به.

قال الألباني: وهذا إسناد حسن، رجاله كلهم رجال مسلم، لولا ما في قرّة بن عبد الرحمن من الكلام، ولكن لحديثه شواهد تدلّ على صحته وأنه قد حفظه انظر «الصحيح» رقم (٣٨٨) وراجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٧٦٥).

[٥٦١٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• ابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم.
• أيوب، هو السخيتاني.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن مسدد عن إسماعيل دون قول أيوب، [وقول أيوب]^(٢) تأكيد لرواية إسماعيل المكي.

[٥٦٢٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: نهى النبي ﷺ أن يشرب من فم السقاء. قال هشام: فإنه ينتنه ذلك.

رواه^(٣) حماد بن سلمة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة موصولا، وقال: لأن

(١) في الأشربة (٦/ ٢٥٠) ومن طريقه أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٤٠) مع ذكر قول أيوب فيه وقال: صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، وقال الذهبي: بل أخرجه البخاري. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٠) - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٨/ ٣١٢) وفي «الآداب» (رقم ٦٠٨) - عن إسماعيل بن علي، بنفس السند. وأخرجه البخاري في الأشربة - بسياق أتم منه - (٦/ ٢٥٠) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٧) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٨٢) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٥) وفي «الآداب» (رقم ٦٠٧) من طريق سفيان عن أيوب به بدون ذكر قول أيوب. وأخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣٢) رقم ٣٤٢٠ من طريق عبدالوارث بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٢٧) والمؤلف في «السنن» (٩/ ٣٣٣) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٧٦) من طريق حماد، كلاهما عن أيوب به ولم يذكر قول أيوب فيه. وأخرجه الدارمي في الأشربة (ص ٥١٥) والمؤلف في «السنن» (٦/ ٦٨) من طريق خالد الحذاء، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥٣) من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن عكرمة به بدون ذكر قول أيوب.

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٦٧٦٦).

(٢) ما بين المعرفتين سقط من الأصل و «ل».

[٥٦٢٠] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٢٩) رقم ١٩٥٩٨ بنفس الإسناد.

ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٨٥) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد عن هشام عن أبيه مرسلا.

كما أورده في «الآداب» (رقم ٦١٠) عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلا.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٧٦) من طريق حماد عن هشام بن عروة عن أبيه.

(٣) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٤٠) عن عبدالله بن الحسين القاضي، حدثنا الحارث بن أبي

أسامة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة موصولا.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وذكره الحافظ في «الفتح» (١٠/ ١٩) برواية الحاكم عن عائشة وقال: سنده قوي.

ذلك ينته. والصحيح أنه من قول هشام وهذا الذي قاله هشام بن عروة^(١) محتمل، وهو بما يصيبه من نفسه وبخار معدته، وقد لا يطيب نفس كل أحد شرب سؤره، فأحب التنزه من ذلك لئلا يفسده على غيره والله أعلم.

ونهى^(٢) عن الشرب من ثلثة القدح، لأن الماء لا ينزل منها كما ينزل من الموضع الصحيح، لكن يتفرق فينصب من حواشيها ويبل ثوب الشارب فيتأذى به.

وقد روينا عن عبيد الله بن عمر، عن عيسى بن عبد الله رجل من الأنصار، عن أبيه: أن النبي ﷺ دعا بإداوة يوم أحد فقال: «اخذت فم الإداوة، ثم اشرب من فيها».

[٥٦٢١] أخبرناه أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا نصر بن علي، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا عبيد الله بن عمر... فذكره.

[٥٦٢٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد،

(١) انظر هذا البحث في «المنهاج» (٣/ ٦٩) و«فتح الباري» (١٠/ ٩١-٩٢).

(٢) راجع «المنهاج» (٣/ ٦٩).

[٥٦٢١] إسناده: حسن.

• عبد الأعلى، هو ابن عبد الأعلى البصري، السامي أبو محمد.

• عيسى بن عبد الله بن أنيس الأنصاري، المدني. مقبول، من الرابعة (د ت).

• وأبوه: عبد الله بن أنيس الأنصاري. صحابي، له حديث واحد (د ت).

والحديث في «سنن أبي داود» في الأشربة (٤/ ١١١ رقم ٣٧٢١) وفي سننه «عبد الله بن عمر» مصحفاً ومن طريق أبي داود أورده المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ١٠٨٠ - مخطوط).

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٢٧٠) ونسبه لأبي داود والترمذي.

[٥٦٢٢] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي، أبو بكر الغزّال (م ٢٥٨هـ). ثقة، من الحادية عشرة (٤).

• عبد الله بن عمر، هو العمري ضعيف.

والحديث أخرجه الترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٥ رقم ١٨٩١) عن يحيى بن موسى عن عبد الرزاق به.

قال أبو عيسى: هذا حديث ليس إسناده بصحيح وعبد الله بن عمر العمري يَضَعُفُ في الحديث ولا أدري سمع من عيسى أم لا؟

ومن طريق عبد الرزاق أورده المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ١٠٨٠ - مخطوط) والحافظ في «الإصابة» (٢/ ٢٧٠).

حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا عبدالله بن عمر، عن عيسى بن عبدالله بن أنيس، عن أبيه، قال: رأيت النبي ﷺ قام إلى قربة معلقة فخنثها ثم شرب من فيها.

والرواية الأولى أتم، وإسناد هذا أحفظ، والظاهر أن خبر النهي كان بعد هذا والله أعلم.

[٥٦٢٣] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، [حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا محمد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن^(١) القاسم عن أبيه، عن عائشة: أن النبي ﷺ دخل على امرأة من الأنصار، وفي البيت قربة معلقة، فاختنثها فشرب وهو قائم.

[٥٦٢٤] أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفراييني بها، أخبرنا

[٥٦٢٣] إسناده: رجاله ثقات .

• الهيثم بن جميل البغدادي أبوسهل نزيل أنطاكية. ثقة من أصحاب الحديث، وكأنه ترك فتغير، من صغار التاسعة (بخ قد عس ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦١ / ٦) بنفس الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٩ / ٥) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و «ن»، أضفناه من نسخة «ل».

[٥٦٢٤] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ المؤلف ولم نعرفه .

• يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي، الدمشقي. ثقة فقيه، من السادسة (م د ت ق).

• عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري.

يقال ولد في عهد النبي ﷺ وقال ابن أبي حاتم: ليست له صحبة (ع).

• كبشة - ويقال كبيشة - بنت ثابت بن المنذر الأنصارية أخت حسان.

لها صحبة وكان يقال لها البرصاء (ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في الأشربة (٤ / ٣٠٦ رقم ١٨٩٢) وفي «الشائل» (ص ١٣٨ -

١٣٩) - ومن طريقه البخاري في «شرح السنة» (١١ / ٣٧٨ - ٣٧٩) - عن ابن أبي عمر،

وابن ماجه في الأشربة (٢ / ١١٣٢ رقم ٣٤٢٣) بسياق أتم منه، عن محمد بن الصباح،

وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٣٥٨ رقم ٥٢٩٤) عن أبي يعلى عن أبي

خيثة، والطبراني في «الكبير» (٢٥ / ١٥ رقم ٨) من طريق علي بن المديني ومحمد بن عيسى =

أبوسهل الإسفراييني، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن جده له - يقال لها كبشة: أن النبي ﷺ دخل عليها، فشرب من قربة معلقة، وهو قائم.

زاد فيه غيره: من فيها وهو قائم.

[٥٦٢٥] حدثنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شريك، عن عبدالكريم الجزري، عن ابن بنت أنس بن مالك، عن جدته أم سليم قالت: رأيت رسول الله ﷺ يشرب من في قربة فقطعتها، فقلت: لا يشرب منها أحد بعده.

= الطباع، خمستهم عن سفيان به.

وقال أبو عيسى: هذا حديث -حسن صحيح غريب.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٤/٦) والحميدي في «مسنده» (٢٧٢/١) عن سفيان بن عيينة، بنفس السند.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٣٨٢/٤) في ترجمة كبشة وعزاه لأبي يعلى والترمذي.

وقال: رواه عبدالعزيز بن الحصين عن يزيد عن عبدالرحمن، فقال: عن جدته البراء، فذكر الحديث، وأخرجه ابن منده وكأنه لقيها.

وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (٣/١٦٩٦- مخطوط) برواية أحمد بن حنبل، ونسبه للترمذي وابن ماجه.

[٥٦٢٥] إسناده: حسن.

• شريك، هو ابن عبدالله النخعي.

• ابن بنت أنس بن مالك هو البراء بن زيد البصريظن ابن بنت أنس بن مالك مقبول من الثالثة (٤).

• أبوسليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية والدة أنس بن مالك.

يقال اسمها سهلة، أو رميلة، أو رميشة أو مليكة أو أنيشة وهي الغميصاء أو الرميضاء اشتهرت بكنيتها وكانت من الصحابيات الفاضلات (خ م د ت س).

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٢٩).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٢٦- ١٢٧ رقم ٣٠٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - مختصرًا - (٤/٢٧٤) من طريق ابن جريج عن عبدالكريم الجزري به.

[٥٦٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو علي الحسن بن مكرم، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الكريم، عن البراء - ابن بنت أنس بن مالك - عن أنس، عن أمه: أن رسول الله ﷺ دخل عليها، وفي البيت قربة معلقة، فشرب منها قائماً، فقطعت فاهاً، فمسكته عندي أو إنه لعندي.

قال الإمام أحمد^(١): وهذه الأخبار تدل على الجواز، وخبر النهي يدل على

[٥٦٢٦] إسناده: كإسناد سابقه.

- أبو النضر هو هاشم بن القاسم.
- أبو خيثمة هو زهير بن معاوية.
- وفي الأصل و «ن» «خيثمة» محرفاً.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٦ / ٦) عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٧٤ / ٤) من طريق أبي غسان، كلاهما عن زهير بن معاوية به.

وأخرجه ابن الجعد في «المسند» (٩٦٥ / ٢) رقم (٢٧٧٩) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٧٩ / ١١) - عن زهير بن معاوية - أبي خيثمة، بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣١ / ٦) والترمذي في «الشمائل» (ص ١٣٩) وابن سعد في «الطبقات» (٤٢٨ / ٨) من طريق ابن جريج، وأحمد في «مسنده» (١١٩ / ٣) من طريق سفيان، وابن الجعد في «مسنده» (٨٤٧ / ٢) رقم (٢٣٤٦) عن شريك، وابن سعد في «الطبقات» (٤٢٨ / ٨) من طريق عبيد الله بن عمرو: أربعتهم عن عبد الكريم الجزري به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧٩ / ٥): رواه أحمد والطبراني وفيه البراء بن زيد لم يضعفه أحد وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

(١) اختلف العلماء في شرب الماء من في القربة، فذهب بعضهم إلى جوازه مستدلاً بأحاديث الرخصة، وبعضهم ذهب إلى التحريم واستدلوا بأحاديث النهي.

فذكر الحافظ ابن حجر أقوالهم والاختلاف في علة النهي، وقال: قال شيخنا - أي الحافظ العراقي في «شرح الترمذي»: لو فرق بين ما يكون لعذر، كأن تكون القربة معلقة ولم يجد المحتاج إلى الشراب إناء متيسراً، ولم يتمكن من تناول بكفه، فلا كراهة حينئذ، وعلى ذلك تحمل الأحاديث المذكورة، يعني أحاديث الإباحة، وبين ما يكون لغير عذر فتحمل عليه أحاديث النهي.

وقال الحافظ: قلت: ويؤيده أن أحاديث الجواز كلها فيها أن القربة كانت معلقة والشرب من القربة المعلقة أخص من الشرب من مطلق القربة، ولا دلالة في أخبار الجواز على الرخصة =

الاستحباب، تنحية للأذى عن الشارب وغيره بترك ذلك؛ ويحتمل أن يكون خبر النهي في غير المعلقة، وخبر الرخصة في المعلقة، فالمعلقة أبعد من دخول الجان فيها والله أعلم.

فصل

«في الذباب يسقط في الإناء»

[٥٦٢٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا أبو الجاهر محمد بن عثمان الدمشقي التنوخي، حدثنا سليمان بن بلال، حدثني عتبة بن مسلم، أن عبيد بن حنين، أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا سقط الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله، ثم لينزعه، فإن في أحد جناحيه داء، وفي الآخر شفاء».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال.

= مطلقاً، بل على تلك الصورة وحدها، وحملها على حال الضرورة جمعاً بين الخبرين أولى من حملها على النسخ. انتهى - وقد سبق ابن العربي إلى نحو ما أشار إليه شيخنا، فقال: يحتمل أن يكون شربه ﷺ في حال ضرورة، إما عند الحرب، وإما عند عدم الإناء، أو مع وجوده لكن لم يتمكن لشغله من التفرغ من السقاء في الإناء، ثم قال: ويحتمل أن يكون شرب من إداوة، والنهي محمول على ما إذا كانت القربة كثيرة، لأنها مظنة وجود الهوام، كذا قال، والقربة الصغيرة لا يمتنع وجود شيء من الهوام فيها، والضرر يحصل به ولو كان حقيراً والله أعلم. وقد ردّه القاضي الشوكاني على ما جمع به الحافظ العراقي بما فيه كلام ثم قال: فالأولى الجمع بين الأحاديث بحمل الكراهة على التنزيه ويكون شربه ﷺ بيانا للجواز. راجع «فتح الباري» (١٠ / ٩١-٩٢) و«تحفة الأحوذى» (٣ / ١٤٤).

[٥٦٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

- عتبة بن مسلم المدني، وهو ابن أبي عتبة التيمي مولا هم. ثقة، من السادسة (خ م د س ق).
- عبيد بن حنين المدني، أبو عبدالله (م ١٥٠هـ). ثقة قليل الحديث، من الثالثة (ع).

(١) في بدء الخلق (٤ / ١٠٠).

وأخرجه الدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٤-٤٩٥) والبخاري في «شرح السنة» (١١ / ٢٦٠) رقم = ٢٨١٤ من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي.

قال الشافعي^(١) رحمه الله: وغمس الذباب في الإناء ليس يقتله.

= والمؤلف في «السنن» (١/ ٢٥٢) وفي «الأدب» (رقم ٦١٢) من طريق عبدالله بن وهب، كلاهما عن سليمان بن بلال به.

وأخرجه البخاري في الطب (٧/ ٣٣) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٨) والبخاري في «شرح السنة» (١١/ ٢٥٩ رقم ٢٨١٣) من طريق إسماعيل بن جعفر، وابن ماجه في الطب (٢/ ١١٥٩ رقم ٣٥٠٥) من طريق مسلم بن خالد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٢٨٣) من طريق محمد ابن جعفر، ثلاثهم عن عتبة بن مسلم به.

وخالفه محمد بن عجلان رواه عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة وزاد فيه: وأنه يتقي بالجنح الذي فيه الداء.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٩-٢٣٠) وعنه أبو داود في الأطعمة (٤/ ١٨٢-١٨٣ رقم ٣٨٤٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٦، ٤٤٣) والحسن بن عرفة في «جزئه» (رقم ٢١) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (١/ ٢٥٢) والذهبي في «السير» (٦/ ٣٢٢) وقال الذهبي: هذا حديث حسن الإسناد عالٍ. ورواه أبو صالح عن أبي هريرة عند أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٠).

وأخرجه أحمد أيضا في «مسنده» (٢/ ٢٦٣، ٣٥٥، ٣٨٨) والدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٥) من طريق ثمامة بن عبدالله بن أنس عن أبي هريرة كما أخرجه من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة (٢/ ٣٨٨، ٣٥٥).

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٨٤٨) وانظر «الإرواء» (رقم ١٧٥) و«الصحيحة» (رقم ٣٨).

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري. وفيه زيادة «وأنه يقدم السم ويؤخر الشفاء». أخرجه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١١٥٩ رقم ٣٥٠٤) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٤، ٦٧) والنسائي في الفرع والعنبر (٧/ ١٧٨-١٧٩) والطيلسي في «مسنده» (ص ٢٩١) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٢٧٣-٢٧٤ رقم ٩٨٦) وابن حبان في «صحيحة» (موارد - رقم ١٣٥٥) والبخاري في «شرح السنة» (١١/ ٢٦١ رقم ٢٨١٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٢٨٢) من طريق سعيد بن خالد عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عنه.

قال الألباني: هذا سند صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سعيد بن خالد، وهو القارظي، وهو صدوق كما قال الذهبي والعسقلاني. ثم تكلم على هذا الحديث، ورد على من يضعفه، متعقبًا ما نقله كثير من الناس الذين يتوهمون أن هذا الحديث يخالف ما يقرره الأطباء، وانتقد عليهم انتقادا جيدًا. راجع «الصحيحة» رقم (٣٩).

(١) قال الحافظ: واستدل بهذا الحديث على أن الماء القليل لا ينجس بوقوع ما لا نفس له سائلة فيه، ووجه الاستدلال كما رواه البيهقي عن الشافعي: أنه ﷺ لا يأمر بغمس ما ينجس الماء إذا مات فيه لأن ذلك إفساد، وقال بعض من خالف في ذلك: لا يلزم من غمس الذباب موته فقد يغمس برفق فلا يموت، والحي لا ينجس ما يقع فيه كما صرح البخاري باستنباطه من هذا الحديث. وقال أبو الطيب الطبري: لم يقصد النبي ﷺ بهذا الحديث بيان النجاسة والطهارة، وإنما قصد =

«الشرب باليد إذا ورد على نهر أو غدير

وما ورد في جواز الكراع فيه»

[٥٦٢٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ليث، عن رجل، عن ابن عمر

= بيان التداعي من ضرر الذباب، وصوب الحافظ كلامه وقال: «إلا أنه لا يمنع أن يستنبط منه حكم آخر، فإن الأمر بغمسه يتناول صوراً؛ منها: أن يغمسه محترزاً عن موته كما هو المدعى هنا، وأن لا يحترز بل يغمسه سواء مات أو لم يموت، ويتناول ما لو كان الطعام حاراً، فإن الغالب أنه في هذه الصورة يموت، بخلاف الطعام البارد، فلما لم يقع التقيد حمل على العموم، لكن فيه نظر».

وقال الخطابي في «معالم السنن» (٤/ ٤٥٩): وقد تكلم في هذا الحديث بعض من لا خلاق له، وقال: كيف يكون هذا؟ وكيف يجتمع الداء والشفاء في جناحي الذبابة؟ وكيف تعلم ذلك من نفسها حتى تقدم جناح الداء وتؤخر جناح الشفاء؟ وما أربها في ذلك؟

قلت (قال الخطابي): وهذا سؤال جاهل أو متجاهل، وأن الذي يجد نفسه ونفوس عامة الحيوان قد جمع فيها بين الحرارة والبرودة، والرطوبة واليبوسة، وهي أشياء متضادة، إذا تلاقت تفسدت، ثم يرى أن الله سبحانه قد آلف بينها، وقهرها على الاجتماع، وجعل منها قوى الحيوان التي بها بقاؤها وصلاحتها، لجدير أن لا ينكر اجتماع الداء والشفاء في جزأين من حيوان واحد، وأن الذي ألهم النحلة أن تتخذ البيت العجيب الصنعة - وأن تعسل فيه، وألهم الذرة أن تكتسب قوتها وتدخره لأوان حاجتها إليه، هو الذي خلق الذبابة وجعل لها الهداية إلى أن تقدم جناحاً وتؤخر جناحاً.

وقال ابن الجوزي معقّباً: وما نقل عن هذا القائل ليس بعجيب، فإن النحلة تعسل من أعلاها وتلقي السم من أسفلها، والحية القاتل سمها تدخل لحومها في الترياق الذي يعالج به السم، والذبابة تسحق مع الإثم لجلاء البصر، وذكر بعض حذاق الأطباء أن في الذبابة قوة سمية، يدل عليها الورم والحكة العارضة عن لسعه، وهي بمنزلة السلاح له، فإذا سقط الذباب فيما يؤذيه تلقاه بسلاحه، فأمر الشارع أن يقابل تلك السمية بما أودعه الله تعالى في الجناح الآخر من الشفاء، فتقابل المادتان فيزول الضرر بإذن الله تعالى. واستدل بقوله «وليتزعه» على أنها تنجس بالموت كما هو أصح القولين للشافعي، والقول الآخر كقول أبي حنيفة أنها لا تنجس والله أعلم.

راجع «فتح الباري» (١٠/ ٢٥١-٢٥٢) وانظر ما كتبه العلامة أحمد محمد شاكر رحمه الله في تعليقه على «مسند أحمد» (١٢/ ١٢٣، ١٢٩ رقم ٧١٤١).

[٥٦٢٨] إسناده: ضعيف.

• ليث، هو ابن أبي سليم ضعيف، تقدم.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/ ٤٢٨ رقم ١٩٥٩٦) وفيه «أنقى وأنظف من يديه إذا غسلها».

قال: مرّ النبي ﷺ بغدير، فقال: «اشربوا ولا تتركعوا، ليغسل أحدكم يديه ثم ليشرب، أي إناء أنقى من يده إذا غسلها».

[٥٦٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد هو الصغاني، حدثنا أبو صالح الحراني عبد الغفار بن داود، حدثنا موسى بن أعين عن ليث - ح]

وحدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني إملاء، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سعيد الإخميمي، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا أحمد بن أشكيب، حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن سعيد بن عامر، عن ابن عمر قال: مررنا مع النبي ﷺ على برك ماء، فجعلنا نكرع فيها، فقال: «لا تتركعوا فيها، ولكن اغسلوا أيديكم، واشربوا منها، فليس من إناء أطيب من اليد».

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٧ / ٢) من طريق عبد الله بن المبارك عن معمر بلفظ «لا تشربوا الكرع ولكن ليشرب أحدكم في كفيه».

وفي هذا الإسناد رجل لم يسمه وهو سعيد بن عامر كما سيأتي في الحديث التالي.

[٥٦٢٩] إسناده: ضعيف جداً. وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و «ن» .

- أبو محمد بن يوسف الأصبهاني هو عبد الله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني.
- أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي المصري، كذبه الدارقطني وغيره.
- بكر بن سهل، هو الدمياطي أبو محمد ضعيف، تقدموا.
- أحمد بن أشكيب - أو إشكاب - الحضرمي، أبو عبد الله الصفار. ثقة حافظ، من الحادية عشرة (خ).

• ليث، هو ابن أبي سليم، ضعيف.

• سعيد بن عامر عن ابن عمر، مجهول، من الرابعة (ق).

وقال أبو حاتم: لا يعرف. وقال ابن معين: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٩ / ٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (١ / ٢ / ٥٠٢)، «الجرح والتعديل» (٤ / ٤٨)، «الميزان» (١٤٦ / ٢).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢ / ١١٣٥ رقم ٣٤٣٣) من طريق واصل بن عبد الأعلى عن محمد بن فضيل به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٤١) ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (١ / ٤٩٥ - مخطوطة) - عن محمد بن فضيل، بنفس السند.

لفظ حديث ابن يوسف وفي الرواية الأولى^(١) «كنا في سفر، فانتبهنا إلى بركة من ماء سماء، فكرعنا فيها، فنهى النبي ﷺ ثم قال: «اغسلوا أيديكم، ثم اشربوا فيها، فإنها أنظف آتيتكم - أو - أطيّب آتيتكم».

قال الإمام أحمد^(٢): ويحتمل أن يكون النهي لتنحية الأذى عن الشارب، ولثلاث يرسل الشارب نفسه فيه، إن كان الماء في حوض صغير أو مستنقع، فيمتنع غيره من الشرب منه تقذرا،

والكرع جازز في الجملة بدليل ما.

[٥٦٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا فليح، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ دخل على رجل من الأنصار، ومعه صاحب له، فسلم رسول الله ﷺ وصاحبه، فرد الرجل، قال: وهي ساعة حارة، وهو يحول الماء في حائطه، فقال رسول الله ﷺ: «إن كان عندك ماء بائت هذه الليلة في شن، وإلا كرعنا» والرجل يحول الماء في حائطه، فقال الرجل: عندي يا رسول الله ماء بائت، فانطلق إلى العريش، قال: فانطلق بها إلى العريش، فسكب في قدح، ثم حلب عليه من داجن له، فشرب رسول الله ﷺ، ثم عاد فشرب الرجل الذي جاء مع رسول الله ﷺ.

(١) بهذا اللفظ ساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٠٥) من طريق موسى بن أعين عن ليث - وهو ابن أبي سليم - به.

وقال الحافظ في «الفتح» (١٠ / ٧٧): في سنده ضعف.

(٢) كذا ذكره المؤلف في «الآداب» (ص ٢٣٩) والحليمي في «المنهاج» (٣ / ٦٩-٧٠)، وقال الحافظ: فإن كان - أي حديث ابن عمر - محفوظاً فالنتهي فيه للتنزيه، والفعل لبيان الجواز، أو قصة جابر (في الحديث التالي) قبل التهي أو التهي في غير حال الضرورة، وهذا الفعل كان لضرورة شرب الماء الذي ليس ببارد، فيشرب بالكرع لضرورة العطش، لثلاث تكرهه نفسه إذا تكررت الجرع، فقد لا يبلغ الغرض من الرّي. وأشار إلى الأخير ابن بطال. راجع «فتح الباري» (١٠ / ٧٧).

[٥٦٣٠] إسناده: رجاله ثقات.

• فليح، هو ابن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، المدني، تقدم.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن يحيى بن صالح عن فليح.

«استعذاب الماء»

[٥٦٣١] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا عبدالعزيز الدراوردي، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يستقي له الماء العذب من السقيا.

(١) في الأشربة (٦/ ٢٤٩).

كما أخرجه في الأشربة (٦/ ٢٤٧) من طريق أبي عامر العقدي عن فليح بن سليمان به. ومن طريق البخاري أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٢٨) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٤-٢٨٥) وفي «الأدب» (رقم ٦٠٤).

وأخرجه أبو داود في الأشربة (٤/ ١١٢ رقم ٣٧٢٤) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٥٥) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ٤٠) - ومن طريقه ابن ماجه في الأشربة - (٢/ ١١٣٥ رقم ٣٤٣٢) - من طريق يونس بن محمد، والدارمي في الأشربة (ص ٥١٦) من طريق إسحاق بن عيسى، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٤٣) من طريق موسى بن داود، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٧٤-٧٥ رقم ٢٠٩٧) عن بشر بن الوليد، أربعهم عن فليح بن سليمان به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٥٧) من طريق محمد بن أبي يحيى بن سليمان عن أبيه عن سعيد بن الحارث به.

[٥٦٣١] إسناده: رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أبو داود في الأشربة (٤/ ١١٩ رقم ٣٧٣٥) عن سعيد بن منصور وعبد الله بن محمد النفيلي وقتيبة، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٠٠) عن علي بن بحر، و (٦/ ١٠٨) عن سريج وموسى بن داود، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦١-٣٦٢ رقم ٥٣٠٨) من طريق محمد بن الصباح الجرجاني، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٣٨) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، والبخاري في «شرح السنة» (١١/ ٣٨٣-٣٨٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٤٥) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٢٥) من طريق قتيبة بن سعيد، كلهم عن عبدالعزيز الدراوردي. وعند الجميع: من بيوت السقاء، وقال أبو داود.

وقال قتيبة: هي عين بينها وبين المدينة يومان.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وساقه المؤلف في «الأدب» (رقم ٦٠٦) بنفس الإسناد.

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٧٤): إسناده جيد.

وصححه الألباني. انظر «صحيح الجامع الصغير وزيادته» رقم (٤٨٢٧).

وحكى أبوداود السجستاني عن أحمد بن حنبل أنه أنكر هذا الحديث .

وقال الدراوردي : كتابه أصح من حفظه يريد أنه حدّث به حفظا .

قال الإمام أحمد : وروي من وجه آخر عن هشام كما .

[٥٦٣٢] أخبرنا أبوالحسين بن أبي بكر الأهوازي ، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا أحمد الخراز ، حدثنا صلت بن مسعود ، حدثنا عامر بن صالح بن عبدالله بن عروة بن الزبير بن العوام ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ كان يستعذب له الماء من السقيا من عند حمام عند طرف الحرة .

«يناول الشارب إذا شرب بقية شرابه من على يمينه»

[٥٦٣٣] أخبرنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ، أخبرنا عبدالله بن محمد ابن الحسن بن الشرقي ، حدثنا عبدالله بن هاشم بن حيان ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : قدم النبي ﷺ المدينة ، وأنا ابن عشر ، ومات وأنا ابن عشرين ، وأمهاقي كن يحثنني على خدمته ، فدخل علينا دارنا ، فحلبنا له من شاة داجن ، وشيب له من بئر في الدار ، فشرب رسول الله ﷺ ، وأبو بكر عن يساره ، وأعرابي عن يمينه ، وعمر ناحية ، فقال عمر : ناول أبا بكر ، فناول الأعرابي ، وقال : «الأيمن فالأيمن» .

[٥٦٣٢] إسناده : ضعيف .

• أحمد الخراز هو أحمد بن علي بن الفضيل أبو جعفر الخراز .

• عامر بن صالح بن عبدالله بن عروة بن الزبير بن العوام . متروك الحديث ، تقدما .
والحديث أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٤٥) عن عبدان عن الصلت بن مسعود به .

كما أخرجه من طريق محمد وعبيدالله ابني المنذر وعبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة ، كلهم عن هشام بن عروة به (ص ٢٤٦) .

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١ / ٣٨٤ رقم ٣٠٥٠) من طريق محمد بن المنذر عن هشام ابن عروة به .

[٥٦٣٣] إسناده : صحيح ورجاله موثقون .

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان.
وأخرجاه^(٢) من حديث مالك وغيره عن الزهري.

(١) في الأشربة (٢/ ١٦٠٣ رقم ١٢٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب
ومحمد بن عبدالله بن نمير، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٣٥-٣٦) وعنه أبو يعلى في «مسنده» - ولم يسق لفظه -
(٦/ ٢٥٥) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١١٠) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٩٩ رقم
١١٨٢) عن سفيان بن عيينة، بنفس السند.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٢٥٢-٢٥٣ رقم ٣٥٥٢) عن أبي خيثمة، و (٦/ ٢٥٥ رقم
٣٥٥٥-٣٥٥٤) عن محمد بن عباد المكي، و (٦/ ٢٨٦ رقم ٣٦٠٠) عن إسحاق، والبغوي
في «شرح السنة» (١١/ ٣٨٧-٣٨٨) من طريق عبدالرحيم بن منيب، والحاكم في «المستدرک»
مختصراً (٣/ ٥٧٣) من طريق علي بن الحرب الموصلي، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٥) من
طريق سعدان بن نصر، وابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٢٠) عن سعيد بن منصور، جميعاً عن
سفيان بن عيينة به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٥) وفي «الأدب» (رقم ٦١٤) بنفس الإسناد هنا.

(٢) أخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٤٨) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٣ رقم ١٢٤) من طريق
مالك عن الزهري به، وهو في «الموطأ» (ص ٩٢٦).

ومن طريق مالك أخرجه أبو داود في الأشربة (٤/ ١١٣ رقم ٣٧٢٦) والترمذي في الأشربة
(٤/ ٣٠٦ رقم ١٨٩٣) وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣ رقم ٣٤٢٥) وأحمد في «مسنده»
(٣/ ١١٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦٢ رقم ٥٣٠٩، ٥٣١٠، ٥٣١١) و (٧/ ٣٦٣)
والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٨٤-٣٨٥) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وأدابه» (ص ٢٤٣)
والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٣١٥، ٧/ ٣٣٦) وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٧٤).

وأخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٤٧) من طريق يونس، وفي المساقاة (٣/ ٧٥) من طريق
شعيب، كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٢٥ رقم ١٩٥٨٢) وعنه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٩٧)
عن معمر عن الزهري به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٠) عن زمعة، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٣١) عن أبي
سلمة يوسف بن يعقوب الماجشون، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٧٤) من طريق أشعث بن
سوار، والدارمي في الأشربة (ص ٥١٤). وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦٢)
- (٣٦٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٢٦٠-٢٦١) والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٨٥)
وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وأدابه» (ص ٢٤٢-٢٤٣) مختصراً من طريق الأوزاعي،
وأبو يعلى في «مسنده» مختصراً (٦/ ٢٦٢، ٢٩٥) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، كلهم عن
الزهري به.

[٥٦٣٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني، فيما قرأ على مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدي: أن رسول الله ﷺ أتى بشراب فشرب منه، وعن يمينه غلام، وعن يساره الأشياخ، فقال للغلام: «أتأذن لي أن أعطي هؤلاء؟» فقال الغلام: لا، والله يا رسول الله لا أؤثر بنصيبك منك أحدا، قال: فتله في يده رسول الله ﷺ.

أخرجه^(١) في الصحيح من حديث مالك.

= وأخرجه البخاري في الهبة (٣/ ١٣٠) ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٤ رقم ١٢٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٣٤٧) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٤٣) من طريق عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر عن أبي طوالة عن أنس بن مالك به.

[٥٦٣٤] إسناده: رجاله كلهم ثقات والحديث صحيح.

• القعني هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي، أبو عبدالرحمن البصري.

(١) أخرجه البخاري في المظالم (٣/ ١٠٠) عن عبدالله بن يوسف، وفي الهبة (٣/ ١٣٨) عن يحيى ابن قزعة، وفي الأشربة (٦/ ٢٤٩) عن إسماعيل، ومسلم في الأشربة (٢/ ١٦٠٤ رقم ١٢٧) عن قتيبة بن سعيد، أربعتهم عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في صفة النبي ﷺ (ص ٩٢٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ١٧١ رقم ٥٧٦٩) عن علي بن عبدالعزيز عن القعني به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣٣) عن إسحاق بن عيسى، و (٥/ ٣٣٨) عن موسى بن داود، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦٢ رقم ٥٣١١) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبيهقي في «شرح السنة» (١١/ ٣٨٦-٣٨٧) من طريق أبي مصعب، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٦) من طريق قتيبة بن سعيد، كلهم عن مالك بن أنس به.

وأخرجه البخاري في المساقاة (٣/ ٧٤) والطبراني في «الكبير» (٦/ ١٧٥ رقم ٥٧٨٠) من طريق أبي غسان، ومسلم في الأشربة ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٠٤ رقم ١٢٨) من طريق عبدالعزیز بن أبي حازم ويعقوب بن عبدالرحمن القاري، والطبراني في «الكبير» (٦/ ١٨٦ رقم ٥٨١٥) من طريق عبدالله بن جعفر، ومن طريق ابن أبي حازم (٦/ ٢٠٩ رقم ٥٨٩٠)، ومن طريق فضيل بن سليمان (٦/ ٢٣٠)، ومن طريق يوسف بن خالد (٦/ ٢٣٣) مختصراً، و (٦/ ٢٤٣) من طريق يعقوب بن عبدالرحمن القاري، و (٦/ ٢٤٨) من طريق خارجة بن مصعب، جميعاً عن أبي حازم بن دينار به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦١٥) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق، بنفس السند. كما أخرجه في «الآداب» أيضاً (رقم ٦١٥) عن أبي عبدالله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد ... فذكره.

فصل

«في أن ساقى القوم آخرهم»

[٥٦٣٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، وأبو محمد بن يوسف، قالوا أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، عن أبي المختار، قال سمعت عبدالله بن أبي أوفى قال: كان النبي ﷺ في سفر، فأصاب الناس عطش، فنزل منزلاً، فجعل أصحاب النبي ﷺ يقولون: يا رسول الله ﷺ اشرب، فيقول: «ساقى القوم آخرهم، ساقى القوم آخرهم».

مخرج^(١) في الصحيح.

[٥٦٣٥] إسناده: صحيح .

• أبو المختار، هو الأسدي، الكوفي قيل اسمه سفيان بن المختار، أو ابن أبي حبيب وقيل اسمه عبدالله، مقبول، من الخامسة (د).

والحديث أخرجه أبو داود في الأشربة (٤/ ١١٣ رقم ٣٧٢٥) - بدون ذكر القصة - عن مسلم ابن إبراهيم، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٥٤) عن حجاج، و (٤/ ٣٨٢) عن حجاج ومحمد بن جعفر، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ٤٣) - بدون ذكر القصة - عن أبي أسامة ووكيع، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٦) وفي «الآداب» (رقم ٦١٦) من طريق عبيدالله بن موسى: كلهم عن شعبة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٨٦) عن أبي طاهر الفقيه وأبي محمد بن يوسف، بنفس الإسناد.

(١) أخرجه مسلم في المساجد - مطولا (١/ ٤٧٢-٤٧٣) من طريق ثابت عن عبدالله بن رباح عن أبي قتادة.

ومن طريق مسلم أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩٨) مطولا، و (٥/ ٣٠٣) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» ولم يسق لفظه (٥/ ٢٩٨) وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣٥ رقم ٣٤٣٤) والدارمي في الأشربة (ص ٥١٨)، والترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٧ رقم ١٨٩٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ٤٣-٤٤) وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٧٨) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤) وأبو عوانة في «مسنده» (٢/ ٢٨١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٠٥) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٨٧) من طريق بكر بن عبدالله عن عبدالله بن رباح عن أبي قتادة به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٨٦) من طريق خالد الحذاء عن عبدالله بن رباح عن أبي قتادة ولم يسق لفظه.

[٥٦٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرحمن السلمي، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، أخبرنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبد الرحمن بن يباع الهروي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلًا.

= وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ٤٠) من طريق أيوب عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه. وللحديث شواهد:

- ١ - من حديث أبي هريرة:
 - أخرجه أبو الشيخ في كتاب «الأمثال» (ص ٢٢١-٢٢٢ رقم ١٨٥) وسنده ضعيف فيه عبد الله ابن بزيغ الأنصاري، ليته الدارقطني، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه ليست بمحفوظة.
 - ٢ - من حديث عبد الله بن مسعود:
 - أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٥) وفيه علي بن عابس وهو ضعيف.
 - ٣ - من حديث أنس بن مالك:
 - أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٠٤، ٤/ ١٥٧١) والبخاري في «شرح السنة» (١١/ ٣٨٨ - ٣٨٩ رقم ٣٠٥٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٤٢) وسنده ضعيف.
 - ٤ - من حديث المغيرة بن شعبة:
 - رواه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٨٣): رجاله ثقات إلا أن ثابتًا لم يسمع من المغيرة، ورواه القضاعي أيضًا راجع «فيض القدير» (٤/ ٨٣).
 - ٥ - ومن حديث أم معبد الخزاعية:
 - أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٥٠) وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٥٥١) ونسبه إلى المؤلف في «دلائل النبوة».
- [٥٦٣٦] إسناؤه: مرسل.

• عبد الرحمن، يباع الهروي، البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٢٣٩-٢٤٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٢٤٠) من طريق أحمد بن سعيد السوسي عن عباس بن محمد الدوري به.

وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٢/ ١٢٢٨ رقم ٤٢٥٥) برواية المؤلف في «الشعب» مرسلًا وأخرجه ابن معين في «تاريخه» (١/ ٢٨٧ رقم ٢٠٥١) بنفس السند.

فصل

«ما يقول إذا فرغ من الطعام»

[٥٦٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عمرو بن السماك إملاء، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد القطان - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل وشرب، قال: «الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، غير مكفور ولا مودع، ولا مستغنى عنه ربنا».

وفي رواية القطان كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة قال: . . . وقال «غير مكفي». رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي عاصم عن ثور بن يزيد وقال في الحديث: «الحمد لله الذي أكفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور».

[٥٦٣٧] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه الأخرى .

- عبد الرحمن بن محمد بن منصور، هو أبو سعيد الحارثي المعروف بكر بزبان، ليس بالقوي.
 - محمد بن القاسم، هو الأسدي أبو إبراهيم الكوفي، كذبه.
 - ثور بن يزيد أبو خالد الحمصي. ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، من السابعة (خ - ٤).
- (١) في الأطعمة (٦/ ٢١٤).

وبنفس هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١١٠ رقم ٧٤٦٩) وفي «الدعاء» (رقم ٨٩١) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٦١٧).

وأخرجه الدارمي في الأطعمة (ص ٤٩١) عن محمد بن القاسم، بنفس السند.

وأخرجه أبو داود في الأطعمة (٤/ ١٨٦-١٨٧ رقم ٣٨٤٩) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٣٦) من طريق مسدد، والترمذي في «الدعوات» (٥/ ٥٠٧ رقم ٣٤٥٥) والبيهقي في «شرح السنة» (١١/ ٢٧٧ رقم ٢٨٢٧) من طريق محمد بن بشار، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان به.

وأخرجه البخاري في الأطعمة (٦/ ٢١٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ولم يسق لفظه (ص ٢٣٧) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٨٦) من طريق سفيان الثوري. وابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٩٢ رقم ٣٢٨٣) من طريق الوليد ابن مسلم، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٢) عن وكيع، و (٥/ ٢٥٦) عن يحيى بن سعيد. والطبراني في «الكبير» (٨/ ١١١ رقم ٧٤٧٠) من طريق سفيان بن عيينة، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٣٧) والبيهقي في «شرح السنة» (١١/ ٢٧٨) من طريق يحيى بن =

قال وقال مرة: «لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع، ولا مستغنى عنه ربنا»
 قوله^(١) «غير مكفي» أي غير محتاج إلى الطعام فيكفي، ولكنه يطعم ويكفي.
 وقوله «ولا مودع» أي غير مستغنى وعنه ولا متروك الطلب إليه والرغبة فيما عنده.
 [٥٦٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله^(٢) الصفار

= سعيد ووكيع وأبي عاصم: كلهم عن ثور بن يزيد به.
 وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٦١، ٢٦٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨٣).
 وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٧٠) والطبراني في «الكبير» (٨/ ١١١) رقم ٧٤٧١،
 (٧٤٧٢) وفي «الدعاء» (رقم ٨٩٣) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٣٥-١٣٦) من طريق عامر
 ابن جشيب عن خالد بن معدان به.
 وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٦٨) رقم ٧٦٣٥ من طريق عبد الأعلى بن هلال السلمي
 عن أبي أمامة الباهلي به.
 قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٤٦٠٧).
 (١) قوله «غير مكفي» قال الحافظ: قال ابن بطلال: يحتمل أن يكون من كفأت الإناء فالمعنى: غير
 مردود عليه إنعامه، ويحتمل أن يكون من الكفاية، أي: أن الله غير مكفي رزق عباده، لأنه لا
 يكفيهم أحد غيره.
 وقال ابن التين: أي غير محتاج إلى أحد، لكنه هو الذي يطعم عباده ويكفيهم وهذا قول الخطابي.
 وقال القزاز: معناه أنا غير مكتف بنفسي عن كفايته وقال الداودي: معناه لم أكتف من فضل
 الله ونعمته.
 وقال ابن التين: قول الخطابي أولى لأن مفعولا بمعنى مفتعل، فيه بعد وخروج عن الظاهر.
 انظر «الفتح» (٩/ ٥٨٠).
 [٥٦٣٨] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن إسماعيل، هو الطالقاني.
- عبد الله بن عامر الأسلمي، أبو عامر المدني - ضعيف.
- أبو عبيد المذحجي صاحب سليمان، قيل: اسمه عبد الملك، وقيل: حي أو حيي أو حوى
 ثقة، من الخامسة (خت م د سي).
- نعيم بن سلامة الشامي - ويقال ابن سلامان الأزدي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٧٨) وسكت عليه.
- وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤/ ٩٨-٩٩)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٦٢)، «تعجيل
 المنفعة» (ص ٤٢٣).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٣٦) عن وكيع، بنفس السند. ومن طريقه ذكره
 الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٢٣).
- قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٤٤٤٤).
- (٢) وفي الأصل و«ن» محمد بن علي الصفار الأصبهاني وهو خطأ.

الأصبهاني، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق يعني ابن إسماعيل، حدثنا وكيع، عن عبدالله بن عامر الأسلمي، عن أبي عبيد صاحب سليمان عن نعيم بن سلامة، عن رجل من بني سليم كانت له صحبة: أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال: «اللهم لك الحمد أطعمت، وسقيت، وأشبع، وأرويت، فلك الحمد، غير مكفور، ولا مستغنى عنه ربنا».

[٥٦٣٩] قال: وحدثنا إسحاق، عن وكيع، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن إسماعيل ابن رياح بن عبيدة، عن أبيه وغيره، عن أبي سعيد الخدري: أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه، قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين».

[٥٦٤٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي

[٥٦٣٩] إسناده: كسابقه.

• سفيان، هو الثوري.

• أبو هاشم، هو الرمانى، الواسطي.

• إسماعيل بن رياح بن عبيدة السلمى، مجهول، من الثالثة (د تم سي).

• وأبوه: رياح بن عبيدة السلمى، الكوفي. ثقة، من الرابعة (د ت ق س).

والحديث أخرجه أبوداود في الأطعمة (٤/ ١٨٧ رقم ٣٨٥٠) عن محمد بن العلاء عن وكيع به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٢، ٩٨) عن وكيع بنفس السند.

وأخرجه الترمذي في «الشائل» (ص ١٢٨) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٧٨ -

٢٧٩ رقم ٢٨٢٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨٩) وفيه الزبيدي وهو خطأ -

من طريق أبي أحمد الزبيري عن سفيان به.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٠٨ رقم ٣٤٥٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٢١)

وعنه ابن ماجه في الأطعمة (٢/ ١٠٩٢ رقم ٣٢٨٣) من طريق حجاج بن أرطاة عن رياح بن

عبيدة عن مولى لأبي سعيد عن أبي سعيد الخدري به. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة»

(رقم ٢٨٨) - وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٦٦) - من طريق معاوية بن

هشام عن سفيان عن أبي هاشم عن رياح عن أبي سعيد الخدري به.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٣٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن رياح

ابن عبيدة ابن أخت أبي سعيد عن أبي سعيد به.

وقال الألباني: ضعيف راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٤٤٣).

[٥٦٤٠] إسناده: ضعيف.

• ابن أعبد، هو علي بن أعبد وقد لا يسمى في الإسناد. مجهول، من الثالثة (د عس). =

الدنيا، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا مهدي بن ميمون، عن سعيد الجريري، عن ابن أعبد، قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: يا ابن أعبد ما حق الطعام؟ قلت: ما هو يا ابن أبي طالب؟ قال: حق الطعام إذا وضع بين يديك أن تضع، وتقول: بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقنا، يا ابن أعبد هل تدري ما شكر الطعام؟ قلت: ما هو؟ قال: شكر الطعام أن تقول إذا طعمت: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا.

وذكرنا سائر الدعوات التي وردت فيه في «كتاب الدعوات».

[٥٦٤١] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا علي بن زيد، حدثني عمرو ابن حرملة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «إذا أكل أحدكم طعاما فليقل: اللهم بارك لنا فيه، وأطعمنا خيرا منه، وإذا شرب لبنا فليقل: اللهم بارك لنا فيه»^(١)، وزدنا منه، فإنه ليس يجزئ من الطعام والشراب غير اللبن.

= قال ابن المديني: ليس بمعروف ولا أعرف له غير هذا الحديث. راجع التهذيب (٧/ ٢٨٣). والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ١٥٣) من طريق عبد الواحد بن زياد عن سعيد الجريري عن أبي الورد عن ابن أعبد به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٢٢) عن وكيع عن سفيان عن الجريري عن أبي الورد عن ابن أعبد أو ابن معبد به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢١-٢٢) وقال: رواه عبد الله بن أحمد وذكره بطوله. وابن أعبد قال ابن المديني: ليس بمعروف وبقية رجاله ثقات. [٥٦٤١] إسناده: ضعيف.

- أبو الربيع، هو الزهراني سليمان بن داود العتكي،
- علي بن زيد، هو ابن جدعان - ضعيف،
- عمرو بن حرملة أو ابن أبي حرملة، وقيل: عمر هو مجهول، تقدموا.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨٦) - وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٧٦) - من طريق إسماعيل بن إبراهيم - ابن علي - عن علي بن زيد به. كما أخرجه النسائي - بدون ذكر اللفظ - (رقم ٢٨٧) من طريق شعبة عن علي بن زيد به. وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٢٤) من طريق سفيان عن علي بن زيد به. حسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٧٤).

وقد تقدم الحديث برقم (٥٥٥٦) فراجع.

(١) ما بين المعقوفين سقط من «ن».

[٥٦٤٢] وحدثنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان، حدثنا حاتم ابن يونس الجرجاني، حدثنا موسى بن السندي، حدثنا يعيش البسطامي، حدثنا بيان ابن بشر، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل، قال: «الحمد لله الذي أطعمنا، فأشبعنا، وسقانا فأروانا».

[٥٦٤٣] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن

[٥٦٤٢] إسناده: لا بأس به .

• حاتم بن يونس الجرجاني الحافظ يعرف بابن أبي الليث الجوهري (م ٢٦٢ هـ). ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» وقال: ذكره الباغندي بالحفظ. وترجم الخطيب وابن حبان: حاتم بن الليث أبو الفضل الجوهري. وقال الخطيب: وبعض الرواة عنه يقول: حدثنا حاتم بن أبي الليث وكان ثقة ثبتا متقنا حافظا. راجع ترجمته في «تاريخ جرجان» (ص ٢٠٣)، «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٤٥-٢٤٦)، «الثقات» (٨/ ٢١١).

• موسى بن السندي أبو محمد الجرجاني البكراباذي. أوردته ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٦٢) بدون ذكر الجرح والتعديل. وذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٦٩) وقال قال لنا عبدالله بن عدي الحافظ: هو ثقة، وقد كان محمد بن عمر بن العلاء الصيرفي إذا حدثنا عنه يقول: حدثنا أبو محمد موسى بن السندي السكاك الثقة المأمون.

• يعيش البسطامي، هو يعيش بن عبدالرحمن البسطامي أبو معاذ. لم نجد له ترجمة ولكن ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» في ترجمة موسى بن السندي (ص ٤٦٩) فيمن روى عنه.

وكذا ذكره المزني في «تهذيب الكمال» (٤/ ٣٠٥ - محققة) في ترجمة بيان بن بشر فيمن روى عنه. والحديث أخرجه الطبراني في «كتاب الدعاء» (٢/ ١٢١٦) رقم ٨٩٤ من طريق عبيدالله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك بسياق طويل أتم منه.

[٥٦٤٣] إسناده: رجاله ثقات .

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٢٠-١٢١) عن أبي معاوية، وابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٨٩) من طريق سفيان، كلاهما عن الأعمش به.

كما أخرجه ابن سعد من طريق حصين عن إبراهيم التيمي عن سلمان به (٤/ ٨٩). وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٢٤-٤٢٥ رقم ١٩٥٧٨) عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن سلمان.

سويد قال: كان سلمان الفارسي إذا طعم طعاما، قال: الحمد لله الذي كفانا المئونة، وأوسع لنا من الرزق.

[٥٦٤٤] أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني، أخبرنا هارون بن أحمد بن هارون الجرجاني، حدثنا الفضل بن حباب الجمحي، حدثنا معاذ بن معاذ ابن أخي خلاد الأعمى، وعبدالرحمن بن شريك، حدثنا بزيع أبو الخليل، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «أذبيوا طعامكم بذكر الله والصلاة، ولا تناموا عليه، فتفسدوا له قلوبكم».

هذا منكر تفرد به بزيع وكان ضعيفا.

[٥٦٤٤] إسناده: ضعيف جدا.

- هارون بن أحمد بن هارون بن بندار الجرجاني الإستراباذي أبوسهل (م ٣٦٤هـ). قال أبو عبد الله الحاكم: كان شيخا فاضلا، صالحا مكثرا في الحديث، راجع «الأنساب» (١/ ٢٠١-٢٠٣)، «تاريخ جرجان» (ص ٤٨٥).
- بزيع بن حسان أبو الخليل الخصاف البصري - متروك الحديث، تقدم.
- والحديث أخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص ٣٦) وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٩٣) والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٥٦) وابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٩٠) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٩٦) من طريق عبدالرحمن بن المبارك العيشي عن بزيع بن حسان به.
- وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٩٠) من طريق معاذ بن عبدالرحمن ابن أخي خلاد وعبدالرحمن بن المبارك، كلاهما عن بزيع به.
- وأورده الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٠٧) والحافظ في «اللسان» (٢/ ١٢) من طريق أزهر بن حميد وعبدالرحمن بن المبارك العيشي، كلاهما عن بزيع به.
- قال العقيلي: بزيع لا يتابع عليه، وقال ابن عدي بعدما ساق له أحاديث أخرى: وهذه الأحاديث منكر كلها لا يتابعه عليها أحد، قليل الحديث.
- وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» برواية ابن عدي، وقال: بزيع متروك.
- فتعقبه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٢٥٤) بقوله: أخرجه من الطريق الأول الطبراني في «الأوسط» وابن السني في «عمل اليوم والليلة» وأبونعيم في «الطب» والبيهقي في «الشعب»، وقال: تفرد به بزيع وكان ضعيفا.
- وذكره الهيثمي في «المجمع» وقال: فيه بزيع وهو متروك.
- وقال العراقي في تخريج «الإحياء»: سنده ضعيف «فيض القدير» (١/ ٤٩٨-٤٩٩).
- وأورده شيخنا الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ١٥٥) وحكم عليه بوضعه.
- وانظر «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٨٤٢).

[٥٦٤٥] أخبرنا أبو سعد الشيعي، قال سمعت علي بن هارون الحربي ببغداد، يقول سمعت الجنيد يقول: حق الشكر أن لا يعصى الله فيما أنعم به، قال: ومن كان لسانه رطباً من ذكر الله دخل الجنة وهو يضحك، وقال: إن الله عباداً يأوون إلى ذكر الله كما يأوي النسر إلى وكرة.

قال وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: إذا أكلتم الطعام فأذبيوه بذكر الله، فإن الطعام إذا أكل ونيم عليه يقسي القلب.

[٥٦٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر محمد بن محمد ابن رجاء الأديب من أصله، قالوا أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد^(١) الحارثي، حدثنا أبو أسامة، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة أو يشرب الشربة فيحمله عليها».

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة.

[٥٦٤٥] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو سعد الشيعي هو سعيد بن محمد الشيعي العدل الكرايسي .

[٥٦٤٦] إسناده: صحيح ورجاله ثقات .

(١) في الأصل و (ن) «أحمد بن عبد الجبار الحارثي» محرفاً.

(٢) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٥ رقم ٨٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير قال حدثنا أبو أسامة ومحمد بن بشر عن زكريا بن أبي زائدة به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١١٩) - وعنه أبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٢٩٨-٢٩٩ رقم ٤٣٣٢) وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٨٨) - عن أبي أسامة ومحمد بن بشر، كلاهما عن زكريا بن أبي زائدة به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١١٧) وهناد في «الزهد» (٢/ ٣٩٩ رقم ٧٧٥) عن أبي أسامة بنفس السند .

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٨٠ رقم ٢٨٣١) من طريق أبي الحسن علي بن محمد ابن محمد الطرازي عن أبي العباس الأصم .

وأخرجه الترمذي في الأطةمة (٤/ ٢٦٥ رقم ١٨١٦) وفي «الشائل» (ص ١٢٩) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٨٠ رقم ٢٨٣١) - عن هناد ومحمود بن غيلان، والنسائي في الوليمة من «الكبرى» (تحفة - ١/ ٢٢٤) عن أبي عبيدة أحمد بن عبد الله بن أبي السفر، ثلاثهم عن أبي أسامة به .

[٥٦٤٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية قال: ما من أحد يأكل طعاما لا يحمد الله عليه إلا كأنها سرقة.

«الدعاء لرب الطعام»

روينا في حديث أنس بن مالك أن النبي ﷺ جاء إلى سعد بن عباد فجاء بخبز وزيت فأكل، ثم قال النبي ﷺ: «أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة».

[٥٦٤٨] أخبرناه أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا مخلد بن خالد، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس... فذكره.

= وقال الترمذي: هذا حديث حسن وقد رواه غير واحد عن زكريا بن أبي زائدة نحوه ولا نعرفه إلا من حديث زكريا بن أبي زائدة.

وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء - ولم يسق لفظه - (٢٠٩٥/٣) وأحمد في «مسنده» (١٠٠/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٠٠/٧) رقم (٤٣٣٤) من طريق إسحاق بن يوسف عن زكريا بن أبي زائدة به.

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (١٨١٢) وراجع «الصحيحة» (رقم ١٦٥١). [٥٦٤٧] إسناده: حسن.

• أبو الزاهرية، هو حدير بن كليب الحضرمي، الحمصي - صدوق، تقدم. والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٠/٦) من طريق أحمد بن سعيد عن عبدالله بن وهب عن معاوية بن صالح به.

[٥٦٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأطعمة (١٨٩/٤) رقم (٣٨٥٤). وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣١١/٤) رقم (٧٩٠٧) - وعنه أحمد في «مسنده» (١٣٨/٣) - عن معمر، بنفس الإسناد.

ورواه المؤلف في «السنن» (٢٨٧/٧) ولم يذكر اللفظ بتمامه - وفي «الآداب» مطولا (رقم ٦٣٣) من طريق جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٤/٨) وقال: رواه البزار وأحمد ورجالها رجال الصحيحين. وأخرجه الدارمي في الصوم (ص ٤٢١) وأحمد في «مسنده» (١١٨/٣، ٢٠١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨) والمؤلف في «السنن» (٢٣٩/٤، ٢٤٠) وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك. وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٨٣) من طريق قتادة عن أنس وغيره.

[٥٦٤٩] وقد أخبرناه عاليا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، غير أنه قال: عن أنس وغيره.

[٥٦٥٠] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد [بن عدي، أخبرنا عمر بن سنان،

[٥٦٤٩] إسناده: كسابقه.

والحديث رواه المؤلف في «السنن» (٤/ ٢٤٠، ٧/ ٢٨٧) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.

[٥٦٥٠] إسناده: ضعيف.

ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

• عمر بن سنان، هو أبوبكر عمر بن سعيد بن أحمد بن سنان، المنبجي، الطائي، الحافظ. قال ابن حبان: إنه صام النهار وقام الليل مرابطا ثمانين سنة فأرساله مقبول. راجع: «معجم البلدان» (٥/ ٢٠٧)، «الأنساب» (١٢/ ٤٤١-٤٤٢)، «الإكمال» (٧/ ٣٢٢)، «المشبه» (ص ٦١٥).

• العباس بن عثمان بن محمد البجلي، أبو الفضل الدمشقي المعلم (م ٢٣٩هـ). صدوق يخطئ، من كبار الحادية عشرة (ق).

• عباس بن الوليد بن صبيح الخلال، الدمشقي، السلمي (م ٢٤٨هـ). صدوق من الحادية عشرة (ق).

• منير بن الزبير الشامي أبوذر الأزدي.

قال ابن حبان: كان يروي عن مكحول ما ليس من حديثه، كأن مكحول آخر، ويأتي عن غيره من الثقات المضطرب، لا يحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار. وضعفه دحيم. انظر «الميزان» (٤/ ١٩٣)، «المجروحين» (٢/ ٣٢٥)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤١٠)، «الكامل» (٦/ ٢٤٦٠).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطعمه (٢/ ١٠٩٥ رقم ٣٢٩٤) عن عبدالله بن أحمد بن بشير ابن ذكوان الدمشقي عن الوليد بن مسلم به.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٤٦٠) في ترجمة منير بن الزبير، بنفس الإسناد.

وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد يرويه الوليد عن منير بن الزبير ولمنير هذا غير هذا الحديث شيء يسير.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٤/ ١٩٣) وقال: منقطع فيما بين مكحول وعائشة.

وقال البوصيري في «الزوائد» في إسناده الوليد بن مسلم مدلس، وكذلك مكحول الدمشقي ومنير بن الزبير قال فيه دحيم: ضعيف ثم ذكر قول ابن حبان فيه.

حدثنا العباس بن عثمان وعباس [بن الوليد الخلال، قالوا: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا منير بن الزبير، عن مكحول، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ نهى أن يقام عن الطعام، حتى يرفع.

[٥٦٥١] أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر البغدادي بها، أخبرنا أحمد بن عثمان ابن يحيى الأدمي، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا سعيد بن محمد، حدثنا أبو تميلة، أخبرني محمد بن إسحاق، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية أن عمارا قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: إن رسول الله ﷺ كان لا يأكل الهدية حتى يأمر صاحبها أن يأكل منها للشاة التي أهديت له بخير.

= وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية ابن ماجه ورمز له بحسنه.

قال المناوي: منير هذا قال في «الميزان» عن ابن حبان فذكر قوله، وقال: ثم أورد له هذا الخبر، وهو مع ذلك منقطع فيما بين مكحول وعائشة، فرمز المصنف لحسنه غير حسن «فيض القدير» (٣٤٨/٦).

وضعه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٠٣٤).

[٥٦٥١] إسناده: حسن.

• سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، الكوفي. صدوق رمي بالتشيع، من كبار الحادية عشرة (خ م د ق).

• أبو تميلة هو يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم المروزي،

• محمد بن إسحاق، هو ابن يسار المطلبى صاحب «المغازي»، تقدما.

• ابن الحوتكية هو يزيد التميمي الكوفي، أكثر ما يأتي غير مسمى، مقبول، من الثانية (س).

قال أبو حاتم الرازي: لا أعلم أحد سماه غير حجاج بن أرطاة عن عثمان بن موهب عن موسى ابن طلحة وذكره ابن حبان في «الثقات».

راجع «التهذيب» (١١/ ٣٣١)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٢٥٦).

والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٩٦) وقال: رواه البزار عن شيخه إبراهيم بن عبدالله المخرمي وثقه الإسماعيلي وضعفه الدارقطني وفيه من لم أعرفه.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني في «الكبير» فقط عن عمار بن ياسر ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: وكذا البزار، ثم ذكر قول الهيثمي فيه، «فيض القدير» (٥/ ١٨٢).

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٤٩٨) ونسبه للطبراني في الكبير وحده وضعفه.

«التخلل من الطعام»

[٥٦٥٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عيسى بن يونس وعمرو بن

[٥٦٥٢] إسناده: لا بأس به .

- محمد بن أبي بكر، هو المقدمي .
- عمرو بن الوليد الأغضف .

قال أحمد بن حنبل: سألت يحيى بن معين عن عمرو بن الوليد الأغضف فقال: كان على قضاء فارس ما أرى به بأساً .

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٤٨١) وانظر «الجرح والتعديل» (٦ / ٢٦٦) .

- حصين الحبراني ويقال - الحميري .

قال أبوزرعة: شيخ، وقال الذهبي: لا يعرف في زمن التابعين، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦ / ٢١١) وقال كنيته أبوسعيد، راجع «الجرح والتعديل» (٣ / ١٩٩-٢٠٠)، «التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ٦)، «الميزان» (١ / ٥٥٥) .

- أبوسعيد الخير، الأنباري. صحابي له حديث، وقد وهم من خلطه بالذي قبله أي أبوسعيد الحبراني .

وذكره الحافظ في «التهذيب» (١١ / ١٠٩) أبوسعيد الحبراني الحميري الحمصي، ويقال: أبوسعيد الخير الأنباري، ويقال: إنها اثنان، قيل: اسمه زياد، ويقال: عامر، ويقال: عمر ابن سعد، والصواب التفريق بينهما، فقد نص على كون أبي سعيد الخير صحابياً البخاري وأبو حاتم وابن حبان والبخاري وابن قانع وجماعة، وأما أبوسعيد الحبراني فتابعي قطعاً، وإنما وهم بعض الرواة فقال في حديثه: عن أبي سعيد الخير، ولعله تصحيف وحذف والله أعلم، وراجع للتفصيل «الإصابة» (٤ / ٨٨-٨٩) .

والحديث أخرجه أبوداود في الطهارة - (١ / ٣٣ - ٣٤ رقم ٣٥) عن إبراهيم بن موسى الرازي، وأحمد في «مسنده» (٢ / ٣٧١) عن سريج، كلاهما عن عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد بسياق طويل وفي رواية أبي داود «أبوسعيد الخير» وعند أحمد أبوسعيد الخير .

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة (١ / ١٢١-١٢٢ رقم ٣٣٧) من طريق عبد الملك بن الصباح، والدارمي في الوضوء (ص ١٦٩-١٧٠) بسياق طويل، وفي الأطلعة (ص ٥٠٦) من طريق أبي عاصم، كلاهما عن ثور بن يزيد به وعندهما أبوسعيد الخير .

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٦١٩) عن أبي الحسن المقرئ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عيسى بن يونس، عن ثور بن يزيد به .

الوليد، قالوا حدثنا ثور بن يزيد، عن حصين الحبراني، عن أبي سعيد الخير، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من أكل طعاما فما تخلل فليلفظ، وما لأك بلسانه فليبلغ، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج».

[٥٦٥٣] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا أبو أحمد محمد ابن عبد الوهاب الفراء، أخبرنا قدامة بن محمد، حدثني إسماعيل بن شيبه، عن ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «رحم الله المتخللين والمتخللات».

[٥٦٥٤] أخبرنا أبو محمد المؤملي، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا محمد بن

[٥٦٥٣] إسناده: ضعيف.

• قدامة بن محمد بن قدامة بن خشرم الأشجعي المدني. صدوق، يخطئ من التاسعة (س). وقال عثمان الدارمي: سألت ابن معين فقال: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال ابن حبان: كان يروي المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال ابن عدي: له أحاديث غير محفوظة.

انظر «التهذيب» (٨/ ٣٦٥)، «الميزان» (٣/ ٣٨٦)، «الجرح والتعديل» (٧/ ١٢٩)، «المجروحين» (٢/ ٢١٧)، «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٠٧٤).

• إسماعيل بن إبراهيم بن شيبه الطائفي، وقيل أيضا إسماعيل بن شبيب. قال العقيلي: أحاديثه عن ابن جريج مناكير، وقال ابن عدي: أحاديثه عن ابن جريج فيها نظر. وقال النسائي: منكر الحديث، وقال ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٩٣): شيخ يروي عن ابن جريج، روى قدامة بن محمد الخشرمي عنه، يتقى حديثه من رواية قدامة عنه، وقال الذهبي: يجهل.

انظر «الميزان» (١/ ٢١٤) «اللسان» (١/ ٣٩١) «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٨٣)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ٥٠) «الكامل في الضعفاء» (١/ ٣٠٧-٣٠٨) «المغني في الضعفاء» (١/ ٨٢).

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه. قال المناوي: فيه قدامة بن محمد المدني، قال الذهبي في الضعفاء: وجرحه ابن حبان وإسماعيل بن شيبه، قال الأزدي والنسائي: منكر الحديث ومن ثم قال البيهقي عقب تحريجه: فيه نظر «فيض القدير» (٤/ ٢٢).

وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٠١).

[٥٦٥٤] إسناده: كسابقه.

- أبو محمد المؤملي هو الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي.
- أبو عثمان البصري هو عمرو بن عبدالله بن درهم.

عبدالوهاب... فذكره، زاد فقيل لإسماعيل: ما تراه عني؟ قال: الفم.

تفرد به قدامة بن محمد عن إسماعيل بن إبراهيم بن شيبة الطائفي وكلاهما فيه نظر.

[٥٦٥٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا يحيى بن أبي الحجاج، حدثنا عيسى بن عبدالعزيز، أن عمر بن عبدالعزيز كتب إلى عماله: انهوا من قبلكم عن التخليل بعود القصب والآس.

[٥٦٥٦] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد، حدثنا القاسم بن مالك، عن عبدالله بن الوليد، عن عبيد بن الحسن، عن عبدالله بن معقل المزني، عن عمر: أن رجلا تخلل بالقصب فنفر فمه، فنهى عمر يعني ابن الخطاب عن التخلل بالقصب.

قال أبو عبيد^(١): قال الأصمعي: قوله نفر فمه يعني ورم، قال أبو عبيد: أخذ من نفار الشيء من الشيء وهو تجافيه عنه.

قلت: كذا وجدته عبدالله بن معقل مقيدا بالعين والقاف.

[٥٦٥٥] إسناده: ضعيف.

- أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليل بن إبراهيم العبدي، النيسابوري.
- يحيى بن أبي الحجاج، هو الأهمشي أبو أيوب البصري - لين الحديث. وفي الأصل و «ن» يحيى بن الحجاج مصحفاً.
- عيسى بن عبدالعزيز لم نظفر له بترجمة لعله عيسى بن أبي عطاء من أهل الشام، وكان ديوان على أهل المدينة، ذكره المزي في «تهذيب الكمال» فيمن روى عن عمر بن عبدالعزيز.
- لم نعث على هذا الأثر.

[٥٦٥٦] إسناده: حسن.

- أبو عبيد، هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».
- القاسم بن مالك المزني، أبو جعفر الكوفي. صدوق فيه لين، من صغار الثامنة (خ م ت س ق).
- عبدالله بن الوليد بن عبدالله بن مغفل المزني، الكوفي ويقال له العجلي. ثقة، من السابعة (ت س).

- عبيد بن الحسن المزني أو الثعلبي أبو الحسن الكوفي. ثقة، من الخامسة (م د ق).
- عبدالله بن معقل بن مقرن المزني، أبو الوليد الكوفي (م ٨٨ هـ). ثقة، من كبار الثالثة، (ع).

والخبر أخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» (٣/ ٢٤٧) بنفس الإسناد.

(١) راجع «غريب الحديث» (٣/ ٢٤٧).

«تخمير الإناء وإيكاء السقاء»

[٥٦٥٧] أخبرنا الفقيه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفامي ببغداد، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرني عطاء، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا جنح الليل أو أمسيتم^(١) فكفوا صبيانكم، فإن الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم، وأغلقوا الأبواب، واذكروا اسم الله، فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا، وأوكوا قربكم، واذكروا اسم الله، وخمروا آتيتكم، واذكروا اسم الله، ولو أن تعرضوا عليه شيئا، وأطفئوا مصابيحكم».

أخرجه^(٢) في الصحيح من حديث روح بن عبادة.

[٥٦٥٧] إسناده: صحيح.

• روح، هو ابن عبادة.

• عطاء، هو ابن أبي رباح.

(١) وقع في «الأصل» و «ن» «أمسيتم».

(٢) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٩٨ / ٤) وفي الأشربة (٦ / ٢٤٩-٢٥٠) ومسلم في الأشربة

(٢ / ١٥٩٥ رقم ٩٧) عن إسحاق بن منصور عن روح بن عبادة به.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١ / ٣٩٠ رقم ٣٠٥٨).

كما أخرجه البخاري في بدء الخلق (٩٣ / ٤) عن يحيى بن جعفر عن محمد بن عبد الله الأنصاري

عن ابن جريج به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٤٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢ / ٢٠)

من طريق أبي عاصم عن ابن جريج بلفظ «أغلقوا أبوابكم واذكروا اسم الله...» فذكره إلى

آخر الحديث.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣ / ٣١٩) - وعنه أبوداود في الأشربة (٤ / ١١٧ رقم ٣٧٣١) -

والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٤٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان»

(٢ / ٢٨٣-٢٨٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١ / ٦٨ رقم ١٣١) من طريق يحيى بن سعيد

عن ابن جريج به مختصراً وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٩١) عن أبي القاسم عبيد الله بن

عمر بن علي، بنفس الإسناد.

قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (١٠٩١).

[٥٦٥٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، حدثنا أبو عمرو عثمان ابن أحمد الدقاق، حدثنا محمد بن عبدك القزاز، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث - ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوذر بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر، قالا حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني، حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا ليث، حدثنا يزيد بن عبد الله بن أسامة ابن الهاد، عن يحيى بن سعيد، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن القعقاع بن حكيم قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «غطوا الإناء، وأوكوا السقاء، فإن في السنة ليلة ينزل فيها [داء]، لا يمر بإناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس له وكاء إلا وقع فيه من ذلك الداء» - وفي رواية يونس - ينزل فيها^(١) وباء لا يمر بإناء لم يغط ولا سقاء لم يؤك إلا وقع من ذلك الوباء.

وقال عن جابر بن عبد الله الأنصاري.

أخرجه مسلم^(٢) من وجهين آخرين عن الليث.

وفي رواية عن ليث قال الليث: فالأعاجم يتقون ذلك في الكانون الأول.

[٥٦٥٨] إسناده: صحيح.

• أبوذر محمد بن أبي القاسم المذكر. لم نجد له ترجمة وقد تقدم.

• ليث، هو ابن سعد الإمام،

• يحيى بن سعيد، هو الأنصاري المدني،

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و «ن».

(٢) في الأشربة (٢/ ١٥٩٦ رقم ٩٩) عن عمرو الناقد حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا الليث بن سعد... فذكره ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٩٣ رقم ٣٠٦١).

كما أخرجه في الأشربة (٢/ ١٥٩٥) عن نصر بن علي الجهضمي حدثنا أبي عن ليث بن سعد به، ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٥٥) عن يونس بنفس الطريق.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٩٣) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، بنفس الطريق الأولى،

صححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٤٠٣٥) و «الصحيح» (٣٧).

[٥٦٥٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا حجاج بن محمد الأعور، قال قال ابن جريج، أخبرنا أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله، يقول أخبرني أبو حميد أنه أتى النبي ﷺ بقدر لبن من النقيع ليس بمخمر، فقال له النبي ﷺ: «ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا» قال وقال أبو حميد: إنما أمر النبي ﷺ بالأسقية أن توكى ليلاً، وبالأبواب أن تغلق ليلاً.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث ابن جريج.

[٥٦٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن يوسف، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني الليث، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ قال: «غطوا الإناء، وأوكوا السقاء، وأغلقوا الأبواب، وأطفئوا المصابيح^(٢)، فإن الشيطان لا يحل سقاء، ولا يكشف إناء، ولا يفتح باباً، فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على آنيته عوداً، ويذكر اسم الله عليه فليفعل، وإن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم».

أخرجه مسلم^(٣) من حديث الليث.

[٥٦٥٩] إسناده: كسابقه .

(١) في الأشربة (٢/ ١٥٩٤) من طريق الضحاك عن ابن جريج به.

كما أخرجه في الأشربة، ولم يسق لفظه - (٢/ ١٥٩٣) من طريق روح بن عبادة عن ابن جريج وزكريا بن أبي إسحاق ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢٥).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٨٣ رقم ١٢٦٧) من طريق يوسف ابن سعيد عن حجاج به.

وأخرجه الدارمي في الأشربة (ص ٥١٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٦٧ رقم ١٢٩) من طريق أبي عاصم عن ابن جريج به.

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٢٦٤٨).

[٥٦٦٠] إسناده: صحيح .

(٢) كذا في الأصل، وفي «ل» و «ن» «المصباح».

(٣) في الأشربة (٢/ ١٥٩٤ رقم ٩٦) عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح معاً عن الليث به.

وأخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٢٩ رقم ٣٤١٠) عن محمد بن ربح، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ١٧٨ رقم ٢٢٥٨) عن كامل بن طلحة، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٠) من طريق شعيب، ثلاثهم عن الليث به.

[٥٦٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن أمية بالسواة، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن كثير بن شنظير، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله رفعه قال: «خمروا الآنية، وأوكوا الأسقياء، وأحيفوا الأبواب، وكفوا صبيانكم عند المساء، فإن للجن انتشارا وخطفة، وأطفئوا المصابيح عند الرقاد، فإن الفويسقة ربما أخذت الفتيلة فأحرقت أهل البيت».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن مسدد.

[٥٦٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن

= ورواه المؤلف في «السنن» (١/ ٢٥٧) عن أبي محمد عبد الله بن يوسف عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

ورواه مالك في «الموطأ» (ص ٩٢٨) عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله ومن طريقه أخرجه أبو داود في الأشربة (٤/ ١١٧ رقم ٣٧٣٢) والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٣ رقم ١٨١٢) ومسلم في الأشربة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٥٩٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٨٣ رقم ١٢٦٨).

وصححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٤٠٣٦).

[٥٦٦١] إسناده: صحيح.

(١) في بدء الخلق (٤/ ٩٩) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٩١ رقم ٣٠٥٩).

كما أخرجه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٤٣) والترمذي في الأدب (٥/ ١٤٣ رقم ١٨٥٧) عن قتيبة بن سعيد، وأبو داود في الأشربة (٤/ ١١٨ رقم ٣٧٣٣) عن مسدد وفضيل بن عبد الوهاب، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٨٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٩٨ رقم ١٣٠) عن إسحاق بن عيسى، أربعتهم عن حماد بن زيد به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٥٣٥-٥٣٦ رقم ١٢٧٣) عن سفيان عن أبي الزبير بمثله.

صححه الألباني، انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٣٦٩).

[٥٦٦٢] إسناده: حسن.

- أبو أمية الطرسوسي هو محمد بن إبراهيم بن مسلم.
- عمرو بن حماد بن طلحة القتاد أبو محمد الكوفي (م ٢٢٢هـ). صدوق رمي بالرفض، من العاشرة (بخ م د س ق).
- أسباط بن نصر الهمداني، أبو يوسف ويقال أبو نصر. صدوق كثير الخطأ، يغرب، من الثالثة (خت ع م).

يعقوب، حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط، عن سهاك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: جاءت فأرة فأخذت تجر الفتيلة فذهبت الجارية تزجرها فقال النبي ﷺ: «دعيها» فجاءت بها فألقته على الخمرة التي كان قاعدا عليها، فأحرق منها مثل موضع الدرهم، فقال رسول الله ﷺ: «إذا نمتم فأطفئوا سرجكم، فإن الشيطان يدل على مثل هذه على هذا فتحرقكم».

[٥٦٦٣] حدثنا الإمام أبو طاهر الزيادي إملاء، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى ابن بلال البزار، حدثنا عبدالرحمن بن بشر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «لا تدعوا النار في بيوتكم حين تنامون».

أخرجاه في الصحيح^(١) من حديث سفيان.

= والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٢٢) عن عبدالله بن محمد، وأبوداود في «الأدب» (٥/ ٤٠٨ - رقم ٥٢٤٧) عن سليمان بن عبدالرحمن التمار، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٢٠ - ٤٢١) من طريق أحمد بن آدم الجرجاني غندر، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٨٤ - ٢٨٥) من طريق أحمد بن نصر، أربعتهم عن عمرو بن حماد بن طلحة به، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وساقه المؤلف في «الأدب» (رقم ٤٩٠) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب به. وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٨٢٨) وراجع «الصحيح» (رقم ١٤٢٦).

[٥٦٦٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو طاهر الزيادي هو محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود الفقيه الزيادي.

(١) أخرجه البخاري في الاستئذان (٧/ ١٤٣) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٢٢٤) عن أبي نعيم، ومسلم في الأشربة (٢/ ١٥٩٦ رقم ١٠٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨) - وعنه أبوداود في الأدب (٥/ ٤٠٨ رقم ٥٢٤٦) - والحميدي في «مسنده» (٢/ ٢٧٨ رقم ٦١٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٨٠) - وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٩ رقم ٣٧٦٩) - عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه الترمذي في الأطةمة (٤/ ٢٦٤ رقم ١٨١٣) عن ابن أبي عمر وغير واحد، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١١٧) من طريق محمد بن عاصم، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٧، ٤٤) من طريق معمر عن الزهري به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٤٨٩) بنفس الإسناد.

[٥٦٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا أبو أسامة، حدثني بريد، عن جده عن أبي موسى قال: احترق بيت في المدينة على أهله بالليل، فحدث النبي ﷺ بشأنهم فقال: «إنّ هذه النار إنما هي عدو لكم، فإذا نمتم فأطفئوها عنكم».

أخرجه في الصحيح^(١) من حديث أبي أسامة.

وذكر الحليمي^(٢) هاهنا الوليمة وما يدعى إليه من الطعام.

قال أحمد: وقد ذكرنا جميع ذلك في «كتاب السنن»^(٣) في آخر كتاب الصداق.

[٥٦٦٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا دعي أحدكم إلى الطعام فليجب، فإن كان مفطرا فليطعم، وإن كان صائما فليصل يعني الدعاء».

أخرجه مسلم^(٤) في الصحيح من وجه آخر عن هشام بن حسان.

[٥٦٦٤] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو أسامة، هو حماد بن أسامة.

(١) أخرجه البخاري في الاستئذان (١٤٣ / ٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٢٢٧) عن محمد بن العلاء، ومسلم في الأشربة (٢ / ١٥٩٦) رقم ١٠١ عن أبي بكر بن أبي شيبة وسعيد بن عمرو ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبي عامر، جميعا عن أبي أسامة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٤٨٠-٤٨١) - وعنه ابن ماجه في الأدب (٢ / ١٢٣٩) رقم ٣٧٧٠ - عن أبي أسامة، بنفس السند.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٤٢١) من طريق أبي كريب عن أبي أسامة به.

(٣) راجع «السنن» (٧ / ٢٥٨-٢٧٦).

(٢) انظر «المنهاج» (٣ / ٧٢).

[٥٦٦٥] إسناده: رجاله ثقات.

• هشام، هو ابن حسان الأزدي القُرْدوسي.

(٤) في النكاح (٢ / ١٠٥٤) رقم ١٠٦ من طريق حفص بن غياث عن هشام به.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٣٥٣) رقم ٥٢٨٢ =

[٥٦٦٦] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني سعيد بن عمرو السكوني، حدثنا بقية، عن ابن المبارك، عن جرير بن

= وأخرجه أبوداود في الصوم (٢/ ٨٢٨ رقم ٢٤٦٠) من طريق أبي خالد، والنسائي في الصوم والوليمة من «الكبرى» (تحفة ١٠/ ٣٥١) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٧٤) من طريق إسماعيل بن علي. وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٠٧) والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٣٧٤) من طريق يزيد بن هارون، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ١٤٩) من طريق عبدالله بن بكر السهمي. والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٦٣) من طريق مكّي بن إبراهيم، خمستهم عن هشام ابن حسان به.

وأخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٥٠ رقم ٧٨٠) من طريق أيوب عن ابن سيرين به. ورواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٦٣) وفي «الآداب» (رقم ٣٥٨) بنفس الإسناد.

[٥٦٦٦] إسناده: حسن .

• بقية، هو ابن الوليد - صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء.
• الزبير بن الخريت البصري. ثقة، من الخامسة (خ م د ت س).
وقع في الأصل و«ن» «الزبير بن الحارث» مصحفاً.
والحديث أخرجه أبوداود في الأطةمة (٤/ ١٣٢ رقم ٣٧٥٤) والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٤) من طريق هارون بن زيد بن أبي زرقاء عن أبيه عن جرير بن حازم به.
وقال أبوداود: أكثر من رواه عن جرير لا يذكر فيه ابن عباس وهارون النحوي ذكر فيه ابن عباس أيضاً وحامد بن زيد لم يذكر ابن عباس.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٥٠٩، ٥٥١) عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس عن سعيد ابن عمرو السكوني به.
وقال: وهذا الحديث الأصل فيه مرسل وما أقل من أوصله ومن أوصله بقية عن ابن المبارك عن جرير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٤٠ رقم ١١٩٤٢) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٢٨-١٢٩) من طريق هارون بن موسى النحوي عن الزبير بن الخريت به.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، وأقره الذهبي إلا أن فيه «الزبير بن الحارث».
وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٢٢) من طريق عبدالله بن عبدالله عن الزبير بن الخريت به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٢٤٠) وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٨٧٤) من طريق أيوب، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ١٧-١٨) من طريق أبي داود النخعي عن أبيه، كلاهما عن عكرمة به.

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٦٨٤٢).

حازم، عن الزبير بن الخريت، عن عكرمة، عن ابن عباس: نهى رسول الله ﷺ عن طعام المتباريين.

[٥٦٦٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا معلى بن أسد المروزي، حدثنا علي بن الحسن، عن أبي حمزة السكري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «المتباريان لا يجابان ولا يؤكل طعامهما».

قال الإمام أحمد: يعني المتعارضين بالضيافة فخرا ورياء.

فصل

«فيمن دعي إلى طعام فقدم إليه طيب»

[٥٦٦٨] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير المحاربي القاضي، وأبو الحسين محمد بن علي بن خشيش التميمي المقرئ بالكوفة، قالا حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين الخزاز، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري، حدثني ثمامة بن عبدالله بن أنس: أن أنسا كان لا يرد الطيب.

[٥٦٦٧] إسناده: صحيح.

• أبو حمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي.

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٢٠١ رقم ٦٦١٦).

وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤/ ٩٧ - هامش مسند الفردوس) عن حمزة بن محمد وعثمان بن أحمد قالا حدثنا سعيد بن عثمان الأهوازي حدثنا معاذ بن أسد عن علي بن الحسن به. وفيه معاذ بن أسد والصحيح معلى بن أسد وكذا «أبو أحمد السكري» خطأ والصواب أبو حمزة السكري.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده وعزاه المناوي إلى ابن لال والديلمي أيضا «فيض القدير» (٦/ ٢٥٩).

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٥٤٧) وانظر «الصحيحة» (رقم ٦٢٧).

[٥٦٦٨] إسناده: رجاله موثقون.

رواه البخاري^(١) عن أبي نعيم.

[٥٦٦٩] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانى، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني عبيد الله بن أبي جعفر، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «من عرض عليه طيب فلا يردّه، فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة».

رواه مسلم^(٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن المقرئ.

ورواه فضالة بن حصين، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمعناه وزاد فيه: «إذا عرض على أحدكم الحلواء، فلا يردّها حتى يصيب منها». قال: وكان النبي ﷺ يعجبه الطيب والحلواء.

(١) في اللباس (٤ / ٦١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢ / ٨٦-٨٧) وأخرجه النسائي في الزينة (٨ / ١٨٩) من طريق وكيع عن عزة بن ثابت به. وسيأتي الحديث في فصل الطيب بسياق أتم منه فنذكر هناك تخريجه مستوفى إن شاء الله. [٥٦٦٩] إسناده: صحيح.

(٢) في الألفاظ (٢ / ١٧٦٦ رقم ٢٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب معا عن المقرئ به. وأخرجه أبو داود في الترجل (٤ / ٤٠٠ رقم ٤١٧٢) عن الحسن بن علي وهارون بن عبد الله، والنسائي في الزينة (٨ / ١٨٩) من طريق عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم، ثلاثتهم عن المقرئ به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢ / ٣٢٠) عن أبي عبد الرحمن المقرئ، بنفس الإسناد. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٢٨٣-٢٨٤ رقم ٥٠٨٧) من طريق ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٣ / ٢٤٥) عن أبي عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن صالح بن هانى وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الزاهد قالأنا السري بن خزيمة عن عبد الله بن يزيد المقرئ به. وأخرجه أيضا في «السنن» (٣ / ٢٤٥) من طريق عباس بن عبد الله الترقفي حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ... فذكره.

وأخرجه في «الأدب» (رقم ٨٦١) بنفس الإسناد.

وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٦٢٦٩).

[٥٦٧٠] أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا علي بن عمر الحافظ، حدثنا محمد بن يوسف بن سليمان بن الريان، حدثنا الهيثم بن سهل، أخبرنا فضالة بن حصين... فذكره.

وهذا إسناد غير قوي.

[٥٦٧١] أخبرنا أبو عبد الله في «التاريخ»، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل القاضي، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبد الله بن المثنى أبو محمد، حدثني فضالة بن حصين العطار الضبي، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ:

[٥٦٧٠] إسناده: ضعيف .

- محمد بن يوسف بن سليمان بن الريان أبو بكر الزيات ويقال الخلال.
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٤٠٥) ولم يذكر له جرحا ولا تعديلا.
- الهيثم بن سهل التستري (م بعد ٢٦٠هـ).
- قال الدارقطني: كان ضعيفا. وقال الحافظ عبد الغني بن سعيد: ضرب إسماعيل القاضي على حديث الهيثم بن سهل عن حماد وأنكر عليه.
- راجع «تاريخ بغداد» (١٤/ ٦٠-٦١)، «الميزان» (٤/ ٣٢٣)، «اللسان» (٦/ ٢٠٧).
- فضالة بن حصين العطار الضبي.
- مضطرب الحديث، ضعفه، تقدم.
- والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٩٩) من طريق ابن أبي سري عن فضالة بن حصين به.
- ومن طريقه أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢٠) وقال: هذا لا يصح وقال ابن حبان: فضالة يروي عن الثقات ما ليس بأحاديثهم.
- قد مرّ الحديث بسياق أتم منه برقم (٥٥٣٦) فراجع.

[٥٦٧١] إسناده: ضعيف .

- عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك، أبو محمد وكنيته أبو المثنى البصري صدوق كثير الغلط، من السادسة (خ ت ق).
- فضالة بن حصين الضبي: قال أبو حاتم الرازي: مضطرب الحديث، تقدم.
- وأخرجه ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٢٠) عن عبد الله بن المثنى عن فضالة بن حصين العطار به - الشطر الأول فقط -
- مرّ تخريجه برقم (٥٥٣٦) فراجع.

«إذا وضع الطبيب بين يدي أحدكم فليصب منه ولا يرده. [وإذا وضع الحلواء بين يدي أحدكم فليأكل منه ولا يرده]»^(١)

[٥٦٧٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل ابن جابر، حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان إذا استجمر استجمر بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة، قال: هكذا كان استجمار رسول الله ﷺ. رواه مسلم^(٢) عن أحمد بن عيسى.

[٥٦٧٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا سليمان

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، و «ن».

[٥٦٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

(٢) في الألفاظ من الأدب (٢/ ١٧٦٦ رقم ٢١) عن هارون بن سعيد وأبي طاهر وأحمد بن عيسى جميعا عن ابن وهب به.

وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٥٦) من طريق أحمد بن عمرو بن السرح أبي طاهر، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٨٥) من طريق هارون بن سعيد، والمؤلف في «السنن» (٣/ ٢٤٤) من طريق أحمد بن عيسى وأبي طاهر وحرمله، كلهم عن ابن وهب به.

وساقه المؤلف في الآداب (رقم ٨٦٢) بنفس الإسناد إلا أن فيه «محمد بن الفضل بن خالد».

[٥٦٧٣] إسناده: ضعيف.

• سليمان بن كثير أبو داود العبدى، البصري (م ١٦٣هـ). لا بأس به في غير الزهري، من السابعة (ع).

• عبد الحميد بن قدامة البصري، قال البخاري: لا يتابع على حديثه، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وساق الحديث وذكر ابن حبان في «الثقات» (٥/ ١٢٦) وقال: يروي عن أنس، عداده في أهل البصرة، روى عنه سليمان بن كثير.

راجع «الميزان» (٢/ ٥٤٢)، «اللسان» (٣/ ٣٩٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٤٧)، «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٩).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٥٤ رقم ٧٣٤) عن علي بن عبدالعزيز، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٧) عن محمد بن إسماعيل، كلاهما عن عبدالله بن رجاء به.

ورواه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٣١) من طريق عبد الصمد عن سليمان بن كثير الواسطي به، بلفظ «كان النبي ﷺ تعجبه الفاغية وكان أعجب الطعام إليه الدباء».

ابن إسحاق القاضي، حدثنا عبدالله بن رجاء، أخبرنا سليمان أبو داود عن عبد الحميد بن قدامة عن أنس بن مالك قال: كان أحب الریحان إلى رسول الله ﷺ الفاغية.

[٥٦٧٤] أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، [حدثنا يعقوب بن سفيان] حدثنا عبدالله بن رجاء أبو عمرو الغداني... فذكره بإسناده وقال قال أبو محمد بن درستويه: الفاغية: هو عود الحناء، يغرس مقلوبا فيخرج بشيء أطيب من الحناء، فيسمى الفاغية.

[٥٦٧٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا الغلابي، حدثنا الحسن بن حسان، وعلي بن أبي طالب البزاز، قالوا حدثنا أبو هلال، عن قتادة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية».

= وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» عن أنس بن مالك، وقال المناوي: قال الذهبي في «الضعفاء» عبد الحميد بن قدامة عن أنس قال البخاري: لا يتابع عليه «فيض القدير» (٨٣/٥).

وضعه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٤٣١٤).

[٥٦٧٤] إسناده: كسابقه.

ما بين القوسين سقط من الأصل، و«ن».

لم نجد هذا الحديث في النسخة المطبوعة «للمعرفة والتاريخ».

[٥٦٧٥] إسناده: ضعيف.

• الغلابي هو محمد بن زكريا أبو جعفر الأخباري، وضعفه الذهبي وحكم عليه الدارقطني بوضعه الحديث، قد تقدم.

• حسن بن حسان، لم نعرفه من هو؟

• علي بن أبي طالب البزاز القرشي البصري.

قال ابن حبان: ليس بشيء. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٤٦١) وقال: يروي عن الواقصي وهو من أهل البصرة وذكره الخطيب في «الموضح» (٢/٢٧٧-٢٧٨) وقال: هو علي بن حماد جليس أبي الوليد الطيالسي.

راجع «الميزان» (٣/١٣٣)، «اللسان» (٤/٢٣٥-٢٣٦)، «الكامل» (٥/١٨٥٤).

• أبو هلال، هو الراسبي محمد بن سليم البصري، صدوق فيه لين، تقدم.

مرّ تخريجه برقم (٥٥١٠) فراجع.

[٥٦٧٦] وفيما روى القتيبي عن القومسي، عن الأصمعي، عن أبي هلال، عن عبد الله ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه قال: «سيد إدام أهل الدنيا والآخرة اللحم، وسيد ريحان أهل الجنة الفاغية».

قال الأصمعي: الفاغية هاهنا نور الحناء.

قال القتيبي: أراد ﷺ أن سيد ريحان أهل الجنة أنوار الشجرة من كل ضرب، قلت: وهذا هو المراد بحديث أنس.

وقد روينا^(١) عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يكره ريح الحناء.

[٥٦٧٦] إسناده: ضعيف.

• القتيبي هو أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، وقيل المروزي، النحوي الكاتب البغدادي (٢٧٦هـ).

قال الخطيب: كان ثقة، دينا فاضلا وهو صاحب التصانيف المشهورة. وقال الحاكم: أجمعت الأمة على أن القتيبي كذاب، فردّه الحافظ وقال: هذه مجازفة قبيحة وكلام من لم يخف الله.

راجع «تاريخ بغداد» (١٧٠/١٠)، «الأنساب» (٣٤٠-٣٤١)، «وفيات الأعيان» (٣/٤٢-٤٣)، «اللسان» (٣/٣٥٧-٣٥٩)، «البداية والنهاية» (١١/٤٨)، «إنباه الرواة» (٢/١٤٣-١٤٧)، «السير» (١٣/٢٩٦-٣٠٢)، «تذكرة الحفاظ» (٢/٦٣٣)، «الميزان» (٢/٥٠٣)، «النجوم الزاهرة» (٣/٧٥-٧٦)، «بغية الوعاة» (٢/٦٣-٦٤)، «الشذرات» (٢/١٦٩-١٧٠).

• القومسي هو أبو عبدالله أحمد بن الخليل بن حرب القرشي، النوفلي مولاهم القومسي. نسبه أبو حاتم إلى الكذب، من الحادية عشرة.

قال ابن مردويه: فيه لين وقال أبو زرعة: كذاب.

وانظر «السير» (١٣/١٥٥-١٥٦)، «الجرح والتعديل» (٢/٥٠)، «الميزان» (١/٩٦)، «طبقات الحنابلة» (١/٤٢)، «اللسان» (١/١٦٧).

• الأصمعي، هو عبد الملك بن قريب الأديب الأخباري.

والحديث أورده الزغشري في «الفائق» (٣/١٣٠) وقال: الفاغية: هي نور الحناء.

وقيل: الفاغية والفغو: نور الريحان. وقيل: نور كل نبت من أنوار الصحراء التي لا تزرع. وقيل: فاغية كل نبت: نوره، راجع «النهاية» (٣/٤٦٠).

(١) رواه أبو داود في الترجل (٤/٣٩٥ رقم ٤١٦٤) والنسائي في الزينة (٨/١٤٢) وأحمد في «مسنده» (٦/١١٧) والمؤلف في «السنن» (٧/٣١١) وفي الآداب (رقم ٧٧١) من طريق كريمة بنت همام عن عائشة بسياق طويل.

قال الألباني: ضعيف، «ضعيف الجامع الصغير» (٤٦١٧).

[٥٦٧٧] أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن نصر الأسد اباذي بها، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، حدثنا علي بن طيفور بن غالب، حدثنا قتيبة ابن سعيد، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبد الله بن مسلم، عن أبيه، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «ثلاث لا ترد: الوسائد، والدهن، واللبن».

رواه أبو عيسى^(١) عن قتيبة، وقال أبو عيسى: عبد الله هو ابن مسلم بن جندب وهو مدني.

[٥٦٧٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن

[٥٦٧٧] إسناده: لم نعرف شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.

• علي بن طيفور بن غالب أبو الحسن النسوي، البغدادي (م ٣٠٠هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١١ / ٤٤٢) وقال: وكان ثقة.

• عبد الله بن مسلم بن جندب المدني، الهللي.

قال أبو زرعة: لا بأس به. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧ / ٥١) وسكت عليه راجع

«الجرح والتعديل» (٥ / ١٦٥)، «التاريخ الكبير» (٣ / ١ / ١٩١).

• وأبوه: مسلم بن جندب الهللي، المدني، القاص (م ١٠٦هـ). ثقة، فصيح قارئ، من الثالثة (عج ت).

(١) في الأدب (٥ / ١٠٨ رقم ٢٧٩٠) وفي «الشئال» (ص ١٤١-١٤٢) ومن طريقه البغوي في

«شرح السنة» (١٢ / ٨٨ رقم ٣١٧٣). وقال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢ / ٣٣٦ رقم ١٣٢٧٩) من طريق إبراهيم بن المنذر وموسى

ابن هارون عن أبيه، كلاهما عن ابن أبي فديك به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ٩٩) من طريق أبي الفضل عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٤ / ١١٠) من طريق محمد بن يزيد المستملي عن ابن أبي فديك

عن ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن أبيه عن ابن عمر، في هذا الإسناد سقط اسم عبد الله،

ووقع عنده مسلم بن جندب عن أبيه عن ابن عمر، وليس السقط هذا من الناسخ بل وقعت عنده

الرواية كذا، فإنه أورده في ترجمة جندب بن سلامة وقال: يقال ابن سلام المدني، وهذه الرواية

شاذة لمخالفتها للروايات الأخرى المطبقة على أنها من رواية عبد الله بن مسلم عن أبيه.

وحسنه الألباني. راجع «الجامع الصغير» (٣٠٤٢) وانظر «الصحيح» (رقم ٢١٩).

[٥٦٧٨] إسناده: منقطع.

• عبيد الله بن أبي جعفر المصري، أبو بكر الفقيه مولى بني كنانة أو أمية (م ١٢٣هـ) كان فقيها عابدا.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧ / ١٤٢-١٤٣) وقال: يروي عن جماعة من التابعين روى عنه

أهل مصر مات سنة ست وثلاثين ومائة تقدم.

نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرنا سعيد بن أبي أيوب، عن عبيد الله بن أبي جعفر، أن رسول الله ﷺ قال: «بخروا بيوتكم باللبان والشيخ».

هذا منقطع.

[٥٦٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا يحيى بن معين، أخبرنا أبو الأسود، أخبرنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن أبان بن صالح، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: «بخروا بيوتكم باللبان والشيخ والمر والصعتر»^(١).

[٥٦٧٩] إسناده: لا بأس به.

• أبو الأسود هو النضر بن عبد الجبار المرادي، المصري مشهور بكنيته (م ٢١٩ هـ). ثقة من كبار العاشرة (د س ق).

• ابن لهيعة هو عبد الله المصري، صدوق.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ١٠ رقم ٢٠٨٥) بدون ذكر «الشيخ». ورواه ابن معين في «تاريخه» (١/ ٢٨٤ رقم ٣٩٥٣) بنفس الإسناد وفيه عبيد الله بن أبي حفص. قوله «الشيخ»: نبت سهلي، رائحته طيبة قوية وهو كثير من الأنواع، جمعه شيحان «المعجم الوسيط» (١/ ٥٠٤).

«المز» صمغ شجر وهو دواء نافع للسعال ولسع العقرب ولديدان الأمعاء، جمعه أمرار.

وقال ابن الأثير: هو دواء كالصبر سمي به لمرارته.

راجع «النهاية» (٤/ ٣١٦) «المعجم الوسيط» (٢/ ٨٦٩).

وقوله: الصعتر: نبات من فصيلة الشفويات، طيب الرائحة، زهره أبيض إلى الغبرة، يستعمل في الطيب وفي صنع العطور.

(١) انتهى هنا الجزء الرابع والثلاثون من نسخة «ل» حسب تجزئة المؤلف كما جاء في آخره: آخر الجزء الرابع والثلاثين يتلوه في الخامس والثلاثين «الأربعون من شعب الإيمان» وهو باب في الملابس والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه سيدنا محمد وآله وسلم وحسبي الله ونعم الوكيل.

(٤٠) الأربعون من شعب الإيمان^(١)«وهو باب في الملابس والزي^(٢) والأواني وما يكره منها»

[٥٦٨٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي أفلح الهمداني، عن

(١) من هنا يبدأ الجزء الخامس والثلاثون من نسخة «ل».

وقع في غلاف الجزء المذكور

الجزء الخامس والثلاثون من كتاب «الجامع لشعب الإيمان».

تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله.

رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي عنه.

فيه أكثر الأربعين من شعب الإيمان وهو باب في الملابس والزين والأواني وفي بداية الجزء المذكور:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.

أخبرنا الفقيه الإمام الثقة الحافظ صدر الحفاظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي

رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بنيسابور قال أخبرنا الشيخ

الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال.

(٢) وقع في «ل» «الزين».

[٥٦٨٠] إسناده: حسن.

• الليث هو ابن سعد الإمام،

• أبو أفلح الهمداني البصري، مقبول، من الخامسة (د س ق) وقد وثقه العجلي كما في «معركة

الثقات» (٢/ ٣٨٤).

• عبدالله بن زهير الغافقي، المصري. ثقة، رمي بالتشيع من الثانية (د س ق).

والحديث أخرجه أبو داود في اللباس (٤/ ٣٠٣ رقم ٤٠٥٧) والنسائي في الزينة (٨/ ١٦٠) عن

قتيبة بن سعيد، بنفس السند.

وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٦٠) من طريق عبدالله بن المبارك عن ليث بن سعد عن يزيد

ابن أبي حبيب عن ابن أبي الصعبة عن رجل من همدان يقال له أفلح عن أبي زهير به.

وقال: وحديث ابن المبارك أولى بالصواب إلا قوله أفلح فإن أبا أفلح أشبه والله أعلم

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١١٥) عن حجاج عنه ليث بن سعد به وقال فيه رجل من

همدان يقال له أبو أفلح.

عبدالله بن زُرير أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: إن النبي ﷺ أخذ حريرا، فجعله في يمينه، وأخذ ذهباً فجعله في شماله، ثم قال: «إن هذين حرام على ذكور أمتي».

كذا رواه [الليث بن سعد، ورواه محمد بن إسحاق بن يسار، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالعزيز بن أبي الصعبة]^(١) عن أبي أفلح.

[٥٦٨١] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا ابن الأعرابي، أخبرنا الزعفراني، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، فذكره غير أنه قال: عن علي قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وفي إحدى يديه ذهب، وفي الأخرى حرير فقال: «هذان حرام على ذكور أمتي».

= وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٥٠/٤) من طريق شعيب بن الليث عن الليث نحو رواية النسائي.

كما أخرجه النسائي في الزينة (١٦٠/٨) عن عيسى بن حماد عن الليث به . وقال فيه: عن رجل من همدان يقال له «أبو صالح».

ذكره عبد الحق في أحكامه هذا الحديث من جهة النسائي ونقل عن ابن المديني أنه قال فيه: حديث حسن ورجاله معروفون.

وصححه الألباني، في صحيح الجامع الصغير (رقم ٢٧٠) وصححه أيضاً الشيخ أحمد شاكر في تعليق مسند أحمد (رقم ٩٣٥).

(١) ما بين الحاجزين سقط من الأصل، و«ن» فأضفته من نسخة «ل».

[٥٦٨١] إسناده: حسن .

• ابن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد البصري، أبو سعيد.

• الزعفراني هو الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي أبو علي.

• محمد بن إسحاق هو ابن يسار المطلبلي صاحب المغازي.

والحديث أخرجه النسائي في «الزينة» (١٦٠-١٦١/٨) وأبو يعلى في «مسنده» (١/٢٣٥) رقم ٢٧٢ وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٦/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/١٦٣)، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/١١٨٩) رقم ٣٥٩٥ كلهم عن يزيد بن هارون به . وقد سقط من السند عند أحمد «أبو أفلح الهمداني».

ولعله من «الناسخ» كما نبه عليه أحمد شاكر أيضاً (١/٧٤٩ حديث ٧٥٠).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٣٩٦) رقم ٥٤١٠ - الإحسان) وقد تابع زيد بن أبي أنيسة محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن حميد بن أبي الصعبة عن عبدالله بن زُرير به «صحيح ابن حبان» (٧/٣٩٦) رقم ٥٤١٠ - الإحسان) وزيد بن أبي أنيسة ثقة من رواية الجماعة، وحميد بن أبي الصعبة ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/١٩٣).

ورويانا من حديث أبي موسى ^(١) وعقبة ^(٢) بن عامر وغيرهما عن النبي ﷺ وفيه من الزيادة «حل لإناثهم».

[٥٦٨٢] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، أخبرنا يونس بن حبيب، أخبرنا أبوداود، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن عبدالرحمن بن زياد، عن عبدالرحمن بن رافع، عن عبدالله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ خرج ومعه حرير وذهب، فقال: «هذان محرمان على ذكور أمتي، حلال لإناثها».

(١) حديث أبي موسى الأشعري

أخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢١٧ رقم ١٧٢٠)، والنسائي في «الزينة» (٨/ ١٦١)، والطيالسي في «مسنده» (ص ٦٩)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٢ - ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٠٧)، وابن وهب في «الجامع» (١٠٢) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٦٨ - ٦٩ رقم ١٩٩٣٠ - ١٩٩٣١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٦ رقم ٣١٠٨)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ١٥٨، ١٩٤) والمؤلف في «السنن» (٣/ ٧٥) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٣٤٦).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وهذا الإسناد رجاله ثقات لكنه منقطع لأن سعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسى شيئا كما قال الدارقطني وتبعه الحافظ في «الدراية» (ص ٣٢٨) وغيره.

(٢) أخرجه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٧٥ - ٢٧٦)، والنسائي في «الزينة» (٨/ ١٥٦)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤١٠ رقم ٥٤٦٢)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٤٥)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٠٢ رقم ٨٣٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٣٤٥ - ٣٤٦). رجاله ثقات وقد نقل الشوكاني عن الحافظ أنه قال: إسناده حسن، راجع «الإرواء» (١/ ٣٠٨).

[٥٦٨٢] إسناده: ضعيف.

- عبدالرحمن بن زياد هو الإفريقي، ضعيف.
- عبدالرحمن بن رافع، التنوخي المصري قاضي إفريقية، ضعيف، تقدما.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٢٩٨)، ورواه الطحاوي من طريق ابن وهب وغيره في «شرح المعاني» (٢/ ٣٤٥).

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ١٦٤)، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٠ رقم ٣٥٩٧). عن عبدالرحيم بن سليمان عن الإفريقي به.

قال البوصيري في «الزوائد»: في إسناده عبدالرحمن بن رافع، عنه مناكير وقال ابن حبان: لا يحتج بخبره إذا كان من رواية عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وإنما وقع المناكير في حديثه من أجله وقال أبو حاتم: شيخ حديثه منكر.

قال الألباني: وهذا سند ضعيف، ابن أنعم وهو الإفريقي وشيخه التنوخي كلاهما ضعيف، راجع «الإرواء» (١/ ٣٠٧).

[٥٦٨٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو الفياض بكار ابن عبدالله - ح

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، أخبرنا إبراهيم بن هاشم البغوي قالاً: حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثني جويرية بن أسماء، عن نافع عن عبدالله بن عمر أخبره: أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيرة من حرير فقال: يا رسول الله لو ابتعت هذه الحلة فلبستها للوفد وليوم الجمعة، فقال: «إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة».

وإن رسول الله ﷺ بعث بعد ذلك إلى عمر بحلة سيرة من حرير كساه إياها، فقال عمر لرسول الله ﷺ: كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال رسول الله ﷺ: «إنما بعثت بها إليك لتبيعها أو لتكسوها بعض نساءك».

رواه البخاري^(١) عن موسى بن إسماعيل عن جويرية.

[٥٦٨٣] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث صحيح بطرقه .

- أبو الفياض بكار بن عبدالله لم أظفر له بترجمة.
 - عبدالله بن محمد بن أسماء بن عبيد الضبعي، أبو عبد الرحمن البصري (م ٢٣١هـ). ثقة جليل، من العاشرة (خ م د س).
 - جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي، البصري (م ١٧٣هـ). صدوق، من السابعة (خ م د س ق).
- (١) في اللباس (٧/ ٤٤).

ورواه مالك في «الموطأ» في اللباس (ص ٩١٧-٩١٨) عن نافع به ومن طريقه أخرجه البخاري في الجمعة (١/ ٢١٤)، وفي الهبة (٣/ ١٤٠)، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٣٩ رقم ٦)، وأبو داود في الصلاة (١/ ٦٣٩ رقم ١٠٧٦)، وفي اللباس (٤/ ٣٢٠ رقم ٤٠٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٩٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٨)، والمؤلف في «السنن» (٩/ ١٢٩).

أخرج من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع به، النسائي في الزينة (٨/ ١٩٦)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠)، وابن أبي شيبه في «المصنف» مختصراً (٨/ ١٦٠) وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٧ رقم ٣٥٩١) والمؤلف في «الأدب» (رقم ٦٣٤).

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٦٨) عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر به.

[٥٦٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا إسحاق بن الحسن الحربي، أخبرنا عفان - ح

وأخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبوسعيد، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا عفان وشبابة قالا: حدثنا شعبة، عن أبي عون الثقفي، قال سمعت أبا صالح الحنفي، عن علي قال: أهديت إلى رسول الله ﷺ حُلَّةَ سِراء فأرسلها إلي فلبستها، فعرفت الغضب في وجهه فقال: «إني لم أعطكها لتلبسها» فأمر بها فأطرتها بين نسائه - وفي رواية ابن عبدان - فأمرني فأطرتها بين نسائي.

أخرجه مسلم^(١) من أوجه عن شعبة قالوا في الحديث: فأمرني فأطرتها بين نسائي.

[٥٦٨٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، حدثنا عبدالعزيز بن صهيب،

[٥٦٨٤] إسناده: رجاله ثقات .

- أبوسعيد هو أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، البصري.
- عفان هو ابن مسلم بن عبدالله الباهلي أبو عثمان الصفار، البصري.
- شبابة هو ابن سوار المدائني.
- أبو عون الثقفي هو محمد بن عبيدالله بن أبي سعيد، الكوفي الأعور.
- أبو صالح الحنفي هو عبدالرحمن بن قيس الكوفي، تقدموا.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٤٤ رقم ١٧) - ومن طريق عبدالرحمن بن مهدي، (٢/ ١٦٤٤) بدون ذكر اللفظ - ومن طريق عبيدالله بن معاذ عن أبيه ومحمد بن جعفر، ثلاثتهم عن شعبة به. كما أخرجه في اللباس أيضا (٢/ ١٦٤٥ رقم ١٨) من طريق وكيع عن مسعر عن أبي عون الثقفي به.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ١٩٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٣).

وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٢١ رقم ٤٠٤٣) من طريق سليمان بن حرب، والنسائي في الزينة (٨/ ١٩٧) من طريق أبي النضر وأبي عامر، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٣) من طريق أبي داود الطيالسي، وبدون ذكر اللفظ (٤/ ٢٥٣) من طريق عبدالرحمن بن زياد، والمؤلف في «الآداب» (رقم ٦٣٥) من طريق آدم بن أبي إياس، كلهم عن شعبة به ورواه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤١٤ رقم ٦١٠) عن شعبة به.

[٥٦٨٥] إسناده: صحيح .

قال سمعت أنس بن مالك يقول: قال شعبة: فقلت: أعن النبي ﷺ؟ قال: - شديداً - عن النبي ﷺ أنه قال: «من لبس الحرير - يعني - في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة» .
رواه البخاري^(١) عن آدم .

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن عبدالعزيز .

[٥٦٨٦] وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا إسماعيل ابن الحسن القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن الحكم، قال سمعت ابن أبي ليلى: أن حذيفة كان بالمدائن فاستسقى، فأتاه دهقان بهاء في إناء من فضة، فرمى به، وقال: إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم يته، قال رسول الله ﷺ: «الحرير والديباج وآتية الفضة والذهب لهم في الدنيا، ولكم في الآخرة» .
رواه البخاري^(٣) عن سليمان بن حرب .

(١) في اللباس (٧/ ٤٤) .

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٤٥ رقم ٢١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم - ابن علي - عن عبدالعزيز ابن صهيب به، ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٠١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٧٥) وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٧ رقم ٣٥٨٨) .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٨١)، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٣٩٤-٣٩٥ - الإحسان)، والمؤلف في «السنن» (٢/ ٤٢٢) وفي «الأدب» (رقم ٦٣٦) من طريق محمد بن جعفر، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٢٩ رقم ٣٩٣٠) من طريق عثمان بن عمر، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٣٩٦ رقم ٥٤١١ - الإحسان) من طريق عيسى بن يونس، وابن الجعد في «المسند» (١/ ٦٢٥ رقم ١٤٦٩) عن وكيع، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - ولم يسق لفظه - (٤/ ٢٤٧) من طريق أبي عامر العقدي، كلهم عن شعبة به كما أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٦٢٥ رقم ١٤٦٨) عن شعبة به وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٤٦-٢٤٧) من طريق عبدالوارث عن عبدالعزيز بن صهيب به .

[٥٦٨٦] إسناده: رجاله ثقات .

• ابن أبي ليلى هو عبدالرحمن .

(٣) في اللباس (٧/ ٤٤) .

وأخرجه مسلم^(١) من وجه آخر عن شعبة^(٢).

قال الإمام أحمد: ورواه مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة قال في الحديث: إن رسول الله ﷺ نهانا أن نشرب في آنية الذهب والفضة، وأن نأكل منها، وعن لبس الحرير والديباج، وأن نجلس عليه وقال: «هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة». وهو مخرج في «كتاب البخاري»^(٣) وأخرجناه في «كتاب السنن»^(٤).

[٥٦٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعائي بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عمرو: أن عليًا أتي ببرذون عليه صفة ديباج، فلما وضع رجله في الركاب، وأخذ بالسرّج زلت يده عنه، فقال: ما هذا؟ قالوا: ديباج، قال: والله لا أركبه.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٣٧ رقم ٤) من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة به. وأخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٥١)، وأبوداود في الأشربة (٤/ ١١٢ رقم ٣٧٢٣) عن حفص بن عمر عن شعبة به، وسيأتي بهذا الوجه برقم (٥٩٦٢) فراجع. وأخرجه الترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩٩ رقم ١٨٧٨)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩٨) عن محمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩٦) عن عفان، و (٥/ ٤٠٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٦٠) عن وكيع، ثلاثهم عن شعبة به، وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٦٧) من طريق قتادة عن حذيفة بنحوه. (٢) وقع في الأصل و «ن» شعيب وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل». (٣) في الأشربة (٦/ ٢٥١) من طريق ابن أبي عدي، وفي اللباس (٧/ ٤٥) من طريق ابن أبي نجيع، كلاهما عن مجاهد به.

(٤) في «السنن» (٣/ ٦٦) وفي «الآداب» (رقم ٦٣٧) من طريق ابن أبي نجيع عن مجاهد به. سيأتي الحديث برقم (٥٩٦٢) فراجع هناك تخريجه مستوفى. [٥٦٨٧] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم وبقيّة رجاله ثقات.

- أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبد الله.
- عمرو هو ابن شرحبيل الهمداني، أبو ميسرة الكوفي.

والحديث في «مصنف» عبد الرزاق (١١/ ٧١ رقم ١٩٩٤٠).

قوله «صُفَّة ديباج»: صُفَّة جمعه صُفَف وهي للسرّج بمنزلة الميثرة من الرحل. راجع «النهاية» (٣/ ٣٧).

[٥٦٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا إسرائيل ابن يونس، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: كنت جالساً مع عبد الله بن مسعود فأتاه ابن له صغير، قد ألبسته أمه قميصاً من حرير وهو معجب به، قال: فقال: يا بُني من ألبسك هذا؟ [قال: أمي] ^(١) قال: ادنه فدنا منه، فشقه، ثم قال: اذهب إلى أمك فلتلبسك ثوباً غيره.

[٥٦٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا عبد الله ابن عون ^(٢) عن الحسن قال: دخلنا على عبد الله بن عمر وهو بالبطحاء، فقلنا: يا أبا عبد الرحمن إن ثيابنا هذه قد خالطها الحرير وهو قليل قال: اتركوا قليله وكثيره.

قال الحلبي رحمه الله ^(٣): وروي عن إبراهيم أنه قال: كانوا يكرهون ما سده

[٥٦٨٨] إسناده: حسن.

- عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف، صدوق، ربما أخطأ،
- عبد الرحمن بن يزيد هو النخعي أبو بكر الكوفي، تقدما.

والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١ / ٧٠ رقم ١٩٩٣٧) عن معمر عن أبي إسحاق به، وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٨ / ١٦١) من طريق عبد الله بن مرة عن أبي كنف قال: انطلقت مع عبد الله حتى أتيت داره فأتاه بنون له عليهم قمص حرير فخرقها وقال: انطلقوا إلى أمكم فلتكسكم غير هذا.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

[٥٦٨٩] إسناده: حسن.

- عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف صدوق ربما أخطأ.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

(٢) وقع في الأصل «عبد الله دليل عون عويس عن أبي إسحاق» وفي «ن» عبد الله شبل عويس عن أبي إسحاق كلاهما خطأ والتصويب من نسخة «ل».

وهذا الخبر أورده الحلبي في «كتاب المنهاج» (٣ / ٧٤) عن الحسن قال: دخلنا على ابن عمر فقال له رجل فذكره.

ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٤٩) من طريق يزيد بن زريع عن عبد الله بن عون عن الحسن به.

(٣) ذكره الحلبي في «المنهاج» (٣ / ٧٥) وساق هذا الأثر عن إبراهيم وهو النخعي، كما رواه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٨ / ١٧١) عن جرير عن منصور عن إبراهيم به.

خَزْ، ولحمته إبريسم أو سداه إبريسم ولحمته خَزْ، وهذا صحيح لأن الثوب لا يكون لباسًا إلا بالسدي واللحمة معًا، فلا يفرق^(١) من فرق بينهما، فأجاز اللبس إذا كانت اللحمة [غير إبريسم والسدي إبريسم] ولم يميز إذا كانت اللحمة^(٢) إبريسمًا، والسدي غير إبريسم، وهما معًا ركنان للثوب، لا يكون الثوب ثوبًا ولا اللباس لباسًا إلا بهما. قال^(٣): ويدل على صحة هذا ما روي عن علي رضي الله عنه قال: أهدي للنبي ﷺ حلة سداه حرير ولحمته مسيرة،

فأرسل بها إلي فقلت: يا رسول الله ما أصنع بها، ألبسها؟ قال: «لا، إني لا أرضى لك ما لا أرضى لنفسي، اجعلها خمرًا بين فاطمة أمك وفاطمة ابنتي». قال: مسير هو من السراء برود اليمن، قال: وإنها العفو من هذا العلم في الثوب. يروى^(٤) عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانت لنا قطيفة كتنا نقول: إن علمها حرير فما نهانا رسول الله ﷺ عن لبسها قط.

وعن عمر رضي الله عنه قال: البسوا من الحرير قدر أصبعين أو ثلاثا أو أربعا. وهذا - والله أعلم - توقيت لعلمين يكونان على كمين كل واحد منهما بقدر أصبعين فيكون جماعهما قدر أربع أصابع. [وذلك هو المراد بما يروى عنه أنه قال: أو مثل الكف لأن الكف فيها أربع أصابع]^(٥). والمعنى أن يكون على الكمين ما إذا جمع لم يجاوز قدر الكف، وكذلك إن كان الثوب من كتان فخييط بالإبريسم لم يحرم.

قال الإمام أحمد: هذا الذي قاله الحلبي في الأعلام صحيح، وقد ورد عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وغيره موقوفًا ومرفوعًا ما دل على إباحتها. وأما الموقوف.

(١) وقع في نسخة «ل» وفي «المنهاج» «فلا معنى لفرق من فرق».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن».

(٣) كذا قال الحلبي رحمه الله في كتابه «المنهاج» (٣/ ٧٥) وذكر هناك هذا الحديث. يعيده المؤلف مسندًا برقم (٥٦٩٩).

ونقوم هناك بتخرجه فراجعه وكذلك ذكر الحلبي قول عمر بن الخطاب.

(٤) كذا وقع في نسخة «ل»، وفي «الأصل» و«ن» «تروي عائشة» وانظر تخريج هذا الحديث رقم (٥٦٩٤).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة «ن».

[٥٦٩٠] فأخبرنا أبو علي الورذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن سويد بن غفلة قال: أقبلنا من الشام وقد فتح الله لنا فتوحًا، وعمر بن الخطاب قاعد بظهر المدينة، يتلقانا ولبسنا الحرير والديباج وثياب العجم، فلما رأنا عمر جعل يرمينا، فرجعنا فلبسنا بروداً يمانية، فلما انتهينا إليه، قال: مرحباً بالمهاجرين إنَّ الحرير لم يرضه الله لمن كان قبلكم فيرضاه لكم، إنَّ الحرير لا يصلح منه إلا هكذا، وهكذا، وهكذا، يعني أصبعًا وأصبعين، وثلاثًا، وأربعًا. وأما المرفوع.

[٥٦٩١] فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن الخراساني العدل ببغداد، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن الشعبي، عن سويد بن غفلة، أن عمر بن الخطاب خطب الناس بالجابية فقال: إن رسول الله ﷺ نهى عن لبس الحرير إلا موضع أصبع أو أصبعين أو ثلاث أو أربع وأشار بكفه وعقد خمسين.

رواه مسلم^(١) عن محمد بن عبد الله الرزي عن عبد الوهاب [وأما الذي]^(٢)

[٥٦٩٠] إسناده: رجاله ثقات .

• سويد بن غفلة أبو أمية الجعفي، الكوفي. مخضرم من كبار التابعين (ع). والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٦٨ / ٨) من طريق حصين عن الشعبي به. ورواه ابن الجعد في «مسنده» (١ / ٤٢٦-٤٢٧ رقم ٦٤٤) عن شعبة بنفس السند.

[٥٦٩١] إسناده: صحيح .

• سعيد هو ابن أبي عروبة الشكري.

(١) في اللباس (٢ / ١٦٤٤) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث معاذ بن هشام، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١ / ٥١) من طريق محمد بن جعفر عن سعيد به، كما أخرجه مسلم في اللباس (٢ / ١٦٤٣-١٦٤٤)، والترمذي في اللباس (٤ / ٢١٧ رقم ١٧٢١) والمؤلف في «السنن» (٣ / ٢٦٩)، وفي «الأدب» (رقم ٦٤٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٤٤) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من «ل».

[٥٦٩٢] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا جعفر بن محمد بن معاذ، حدثنا أحمد بن يونس - ح

قال وأخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا النفيلي، قال حدثنا زهير، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان قال: كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان: يا عتبة بن فرقد إنه ليس من كدك ولا كد أبيك، قالها ثلاث مرات، وأشيع يعني المسلمين في رحالهم مما تشيع في رحلك، واتزروا، وارتدوا، وألقوا الخفاف، وألقوا السراويلات، وألقوا الركب، وانزوا، وارموا الأغراض، وعليكم بالعربية، وإياكم والتنعم، وزى أهل الشرك، ولبوس الحرير؛ فإن رسول الله ﷺ نهى عن لبس الحرير إلا هكذا، ووضع أصبعيه السبابة والوسطى وضمهما. قال زهير: قال عاصم: هذا في الكتاب.

رواه البخاري^(١) عن أحمد بن يونس مختصراً وكذا مسلم^(٢) وكذا رواه قتادة^(٣) عن أبي عثمان.

[٥٦٩٢] إسناده: صحيح.

- جعفر بن محمد بن معاذ لم أجد له ترجمة.
- النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل أبوجعفر النفيلي، الحرائي.
- زهير هو ابن معاوية.
- أبو عثمان هو النهدي عبدالرحمن بن مل.

(١) في اللباس (٧ / ٤٤).

(٢) في اللباس (٢ / ١٦٤٢ رقم ١٢).

وأخرجه أبوداود في اللباس (٤ / ٣٢١ رقم ٤٠٤٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (١ / ١٨٩-١٩٠ رقم ٢١٣) من طريق حماد بن سلمة، وأحمد في «مسنده» (١ / ٤٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٤٤) عن يزيد بن هارون، كلاهما عن عاصم الأحول به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١ / ١٦) من طريق حسن بن موسى عن زهير به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣ / ٢٦٩) عن أبي عبدالله الحافظ حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن يونس فذكره.

(٣) أخرجه مسلم في اللباس ولم يسق لفظه (٢ / ١٦٤٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣ / ٢٦٩)، والمؤلف في «السنن» (٣ / ٢٦٩) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به.

وإنما أراد - والله أعلم - مقدار أصبعين في كل كم كما قال الحلبي^(١)، فيكون ما في الكمين قدر أربع أصابع.

[٥٦٩٣] فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، عن عاصم، عن أبي عثمان، أن عمر كان ينهى عن الحرير والديباج إلا ما كان هذا، ثم أشار بأصبعه، ثم الثانية، ثم الثالثة، ثم الرابعة، قال: وكان رسول الله ﷺ ينهانا عنه.

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن ابن نمير عن حفص.

[٥٦٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن داود، عن عذرة، عن حميد بن عبد الرحمن، عن سعد بن هشام، عن عائشة قالت: كان لنا ستر فيه تمثال طائر، وكان الداخل إذا دخل استقبله، فقال لي رسول الله ﷺ: «حولي هذا، فإني كلما دخلت فرأيت ذكرك الدنيا».

قالت: وكانت لنا قطيفة كنا نقول: علمها حرير فكنا نلبسها.

رواه مسلم^(٣) في الصحيح عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن علية.

(١) راجع ما قاله في «المنهاج» (٣/ ٧٥).

[٥٦٩٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٤٢ رقم ١٣) ولم يسق لفظه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٦٠-١٦١) بنفس السند، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٨ رقم ٣٥٩٣).

ورواه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٦٩-٢٧٠) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الإسناد.

[٥٦٩٤] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو بكر بن مالك هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي.

• إسماعيل هو ابن علية.

• داود هو ابن أبي هند البصري.

• عذرة هو ابن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي، الكوفي، الأعور، ثقة، من السادسة (م د ت س).

(٣) في اللباس (٣/ ١٦٦٦ رقم ٨٨).

وهو في «مسند أحمد بن حنبل» (٦/ ٤٩).

وأما ما قال الحلبي رحمه الله^(١) من الإنكار على من فرق بين السدي واللحمة فهذا مبني على ما روي في ذلك عن عبدالله بن عباس فإن كان غير ثابت فالأمر على ما قال الحلبي رحمه الله، وإن كان ثابتاً فلا معنى لإنكاره، وهو ذا أراه احتجّ في كتابه بما هو أضعف من حديث ابن عباس بكثير، وحديث ابن عباس قد أخرجه أبو داود في «كتاب السنن» وهو فيما.

[٥٦٩٥] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو خيثمة، عن خصيف، عن عكرمة،

= وأخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٦٧ رقم ٨٩) من طريق ابن أبي عدي وعبد الأعلى، ولم يسق لفظه والترمذي في القيامة (٤/ ٦٤٣ رقم ٢٤٦٨) من طريق أبي معاوية والنسائي في الزينة (٨/ ٢١٣) من طريق يزيد بن زريع، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٥٣، ٢٤١) من طريق ابن أبي عدي، كلهم عن داود بن أبي هند به. وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٥) من طريق القاسم بن مالك المزني عن داود بن أبي هند به.

وفي «سنده» «عزرة» سقط بين «داود» وبين «حميد». وأخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة ١١/ ٤٠٥) من طريق سفيان عن داود عن عزرة عن عائشة بنحوه. (قلت): وهذا منقطع لأن عزرة لم يلق منها. (١) راجع «المنهاج» (٣/ ٧٥).

[٥٦٩٥] إسناده: لا بأس به.

- أبو خيثمة هو زهير بن معاوية.
- خصيف هو ابن عبد الرحمن الجزري، صدوق سبي الحفظ، تقدما.

والحديث أخرجه أبو داود في اللباس (٤/ ٣٢٩ رقم ٤٠٥٥) عن ابن نفيل قال حدثنا زهير به، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/ ٤٢٤)، وفي «الأدب» (رقم ٦٤١). وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢١٨) من طريق معمر بن سليمان الرقي، ومروان، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٥) من طريق شريك، ثلاثتهم عن خصيف به، وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٧٠) من طريق عمرو بن مرزوق، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ولم يذكر لفظه (٤/ ٢٥٥) من طريق أبي غسان، كلاهما عن زهير به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٧٠) من طريق أبي نصر بن قتادة عن أبي عمرو بن مطر به. قال الألباني: خصيف ضعيف لسوء حفظه لكنه لم يتفرد به، بل تابعه ابن جريج في روايته عن عكرمة في «مسند أحمد» (١/ ٣١٣) وفي «مستدرك الحاكم» (٤/ ١٩٢) «الإرواء» (١/ ٣١٠). أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣١٣، ٣٢١)، والمؤلف في «السنن» (٣/ ٢٧٠)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٩٢) من طريق ابن جريج عن خصيف عن عكرمة وسعيد بن جبير، كلاهما عن ابن عباس به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي عليه.

عن ابن عباس قال: إننا كره نبي الله ﷺ الثوب المصمت من الحرير، فأما العلم من الحرير أو سدي الثوب فليس به بأس.

قال الشيخ: وهذا حديث رواه زهير بن معاوية أبو خيثمة عن خصيف [هكذا ورواه ابن جريج عن خصيف]^(١) عن عكرمة وسعيد بن جبير عن ابن عباس هكذا في رواية [وفي رواية]^(٢) أخرى فإمّا أن يكون سده أو لحمته حريراً فلا بأس بلبسه. وكذلك رواه إسماعيل بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس.

[٥٦٩٦] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا إسماعيل بن مسلم، عن عطاء، قال: قال [ابن عباس: إنها حرم]^(٣) رسول الله ﷺ المصمت من الحرير فأما ما كان لحمته قطن وسده حرير أو لحمته حرير وسده قطن فلا بأس به.

غير أن إسماعيل بن مسلم هذا ضعيف، والرواية الأولى عن ابن جريج التي توافق رواية زهير عن خصيف أولى أن تكون محفوظة، وأما خصيف بن عبد الرحمن الجزري فقد روى عنه الكبار، واختلفوا في عدالته وكان أبو أحمد بن عدي الحافظ رحمه الله يقول^(٤): إذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه وبرواياته إلا أن يروي عنه ضعيف وهذا أو معناه فيما أخبرناه أبو سعد الماليني عنه.

وإنما فرق - والله أعلم - بين اللحمية والسدي لأن اللحمية تكون أكثره، والسدي يكون أقل، وأباح الثوب إذا كان أكثره قطناً أو غير إبريسم، ولم يبحه إذا كان أكثره إبريسم، وهذا الذي يدل عليه كلام الشافعي^(٥) رحمه الله فإنه قال في كتاب صلاة

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن».

[٥٦٩٦] إسناده: ضعيف.

• إسماعيل بن مسلم هو المكي ضعيف الحديث،

• عطاء هو ابن أبي رباح، تقدما.

(٤) راجع «الكامل» (٣/ ٩٤٢).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من «الأصل».

(٥) وقول الشافعي لم أجده في «الرسالة» ولا في «مسنده» و«سننه» لعله ذكر هكذا في «كتاب الأم».

وراجع هذا البحث مفصلاً في «فتح الباري» (١٠/ ٢٩٦-٣٠١).

الخوف: وإذا كان في نسج الثوب الذي لا يحصن قز وقطن أو كتان، فكان القطن الغالب، لم أكره لمصل خائف ولا غيره لبسه، فإن كان القز ظاهراً كرهت لكل مصل محارب وغيره لبسه، وإنما كرهته للمحارب لأنه لا يحصن إحصان ثياب القز، قال: ولو توقى المحارب أن يلبس ديباجاً أو قزاً ظاهراً كان أحب إليّ، فإن لبسه ليحصنه فلا بأس به إن شاء الله؛ لأنه قد يرخص له في الحرب فيما يحظر عليه في غيره.

[٥٦٩٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا مسلم بن سلام مولى بني هاشم، حدثنا عبد السلام، عن مالك بن دينار، عن عكرمة: أن ابن عباس كان يلبس الخز وقال: إنما نهى عن المصمت. ورواه أيضاً أبو معمر عن عبد السلام بن حرب.

قال الشيخ وفيما:

[٥٦٩٨] أورد شيخنا أبو عبد الله الحافظ في «كتاب المستدرک» فيما لم يقرأ عليه عن القطيعي، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، قال: حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج، عن عكرمة بن خالد، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: إنما نهى النبي ﷺ^(١) عن المصمت إذا كان حريراً.

[٥٦٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج.
- مطين هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي أبو جعفر.
- مسلم بن سلام مولى بني هاشم كوفي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٥٨) وقال: يروي عن أبي بكر بن عياش والكوفيين، حدثنا عنه الحسن بن سفيان.
- عبد السلام هو ابن حرب النهدي أبو بكر الكوفي. لم أجد من خرج هذا الحديث.

[٥٦٩٨] إسناده: صحيح.

- القطيعي هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر.
- وفي نسخة «ن» «القرطبي» محرفاً.

(١) وفي نسخة «ل» «رسول الله» بدل «النبي».

وهو في «المستدرک» (٤/ ١٩٢) وعند أحمد في «مسنده» (١/ ٣١٣)، كما أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٢١) من طريق روح عن ابن جريج به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

قال الشيخ: وهذا إسناد صحيح وذلك يؤكد جملة رواية خفيف وأما الذي احتج به من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه فالرواية فيه عندنا كما.

[٥٦٩٩] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن أبي فاختة، حدثني جعدة بن هبيرة عن علي قال: أهدى لرسول الله ﷺ حلة مسيرة سداها حرير أو لحمتها حرير، فأرسل بها إلي فأتيتها فقلت: ما أصنع بها ألبسها أم لا؟ فقال: «إني لا أرضى لك ما أكره لنفسي، ولكن اجعلها خمرًا للفواطم». [٥٧٠٠] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سعيد بن سليمان، عن خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي فاختة مولى أم هانئ، حدثني جعدة بن هبيرة، عن علي بن أبي طالب قال: أهدى لرسول الله ﷺ حلة سيرا [سداها حرير] (١) ولحمتها حرير فأرسل بها إلي فأتيتها،

[٥٦٩٩] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن المقرئ هو علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحاملي.
- علي بن عبدالله هو ابن المديني البصري.
- يزيد بن أبي زياد هو الهاشمي، كوفي، ضعيف.
- أبو فاختة هو سعيد بن علاقة الهاشمي مولاهم، الكوفي، تقدموا.
- جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي، صحابي صغير له رؤية، وقال العجلي: تابعي ثقة (عس).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٩ / ٨) عن ابن فضيل بنفس السند ولم يسق لفظه، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٧ / ٢٤) رقم (٨٨٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٥٣-٢٥٤ / ٤) من طريق عمران بن عيينة عن يزيد بن أبي زياد به، كما أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٥٤ / ٤) من طريق عبدالعزيز بن مسلم عن يزيد بن أبي زياد به. قوله «الفواطم» قال ابن الأثير: أراد بهن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، زوجته وفاطمة بنت أسد أمه وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي، وفاطمة بنت حمزة عمته، راجع «النهاية» (٤٥٨ / ٣).

[٥٧٠٠] إسناده: كسابقه.

- سعيد بن سليمان هو الضبي أبو عثمان الواسطي.
- خالد هو ابن عبدالله الطحان.

لم أجد بهذا الوجه.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ل».

فقلت: ألبسها أو ما أصنع بها؟ قال: «إني لا أرضى لك ما أكره، ولكن اجعلها خمرًا بين الفواطم».

[٥٧٠١] وأخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري، حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي، أخبرني محمد بن وهب بن أبي كريمة، حدثنا محمد بن سلمة، حدثني أبو عبد الرحيم، حدثني زيد، عن محمد بن جحادة، عن أبي صالح، عن عبيد بن عمير الليثي، عن علي بن أبي طالب، قال: نهاني نبي الله ﷺ عن القسي، وخاتم الذهب، وعن المكف بالديباج ثم قال: «واعلم أي لك من الناصحين».

قال الشيخ: وهذا يحتمل في الكثير الذي يزيد على الأعلام التي وردت الرخصة فيها، ويحتمل أن يكون على جهة الكراهية في المكف لما ذكره في حديث أسماء والله أعلم.

وأما الذي روي عن ابن عمر في ذلك فإنه رضي الله عنه لما سمع النهي عن لبس الحرير تورع عن قليله وكثيره.

[٥٧٠٢] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا خالد بن عبد الله، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر - وكان خال ولد عطاء - قال أرسلتني أسماء إلى عبد الله بن عمر فقالت: بلغني أنك تحرم ثلاثة أشياء: العلم في الثوب، وميثرة الأرجوان، وصوم رجب كله، فقال لي عبد الله: أما ما ذكرت من رجب فكيف بمن

[٥٧٠١] إسناده: حسن.

• أبو عبد الرحمن النسائي هو أحمد بن شعيب، صاحب «السنن».

• محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة أبو المعافى الحراني (م ٢٤٣هـ)، صدوق، من العاشرة (س).

• أبو عبد الرحيم هو خالد بن أبي يزيد بن سهاك بن رستم الحراني.

• زيد هو ابن أبي أنيسة الجزري.

• أبو صالح هو ذكوان السمان تقدموا.

ولم أجد هذا الحديث في مؤلفات النسائي المتوفرة لدينا.

(١) ووقع في «ل» «رسول الله».

[٥٧٠٢] إسناده: صحيح.

• عبد الله بن كيسان التيمي أبو عمر المدني، مولى أسماء بنت أبي بكر، ثقة، من الثالثة (ع).

يصوم الأبد؟ وأما ما ذكرت من العلم في الثوب فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما يلبس الحرير من لا خلاق له في الآخرة».

فخفت أن يكون العلم منه، وأما ميثرة الأرجوان فهذه ميثرة عبدالله فإذا هي أرجوان، فرجعت إلى أسماء فخبرتها، فقالت: هذه جبة رسول الله ﷺ فأخرجت إليّ جبة طيالة لها لبنة ديباج، وفرجيتها مكفوفين بالديباج، فقالت: هذه كانت عند عائشة، حتى قبضت، فلما قبضت قبضتها، وكان النبي ﷺ يلبسها، فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

ورواه المغيرة^(٢) بن زياد عن عبدالله أبي عمر مولى أسماء قال: رأيت ابن عمر في السوق اشترى ثوباً شامياً، فرأى فيه خيطاً أحمر فردّه، فأتيت أسماء فذكرت ذلك لها فقالت: يا جارية ناوليني جبة رسول الله ﷺ فأخرجت له جبة طيالة مكفوفة الجيب، والكمين والفرجين بالديباج.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٤١ رقم ١٠).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة - ١١ / ٢٤٥-٢٤٦) عن قتيبة بن سعيد عن يحيى بن أبي زائدة عن عبد الملك بن أبي سليمان به ولم يذكر فيه «عمر» ولا «ابن عمر».

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٧٠) من طريق يعلى بن عبيد عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن عبدالله مولى أسماء بكامله.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٤٧-٣٤٨) عن يحيى بن سعيد عن عبد الملك به، مختصراً بقصة الجبة فقط، وأخرجه الطبراني في «الكبير» - مختصراً - (٢٤/ ٩٨-٩٩ رقم ٢٦٤) من طريق عبد السلام بن حرب عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أبي عبيد الله أو عبدالله مولى أسماء فذكر قصة الجبة فقط.

(٢) أخرجه أبو داود في اللباس (٤/ ٣٢٨ رقم ٤٠٥٤)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٧٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٥)، من طريق عيسى بن يونس، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٧٠)، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٨ - ١١٨٩ رقم ٣٥٩٤) عن وكيع، كلاهما عن المغيرة بن زياد به.

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات ومغيرة بن زياد هو البجلي، أبو هشام أو هاشم الموصلي، صدوق له أوهام توفي (سنة ١٥٢).

ورواه الحجاج^(١) عن أبي عمر ختن عطاء قال: رأيت عند أسماء بنت أبي بكر جبة مزررة بالديباج فقالت: كان رسول الله ﷺ يلبس هذه في الحرب.
قال الشيخ: قد ذكرنا إسنادهما في «كتاب السنن».

[٥٧٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا سعيد - هو ابن أبي عروبة -، عن قتادة، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ رخص لعبد الرحمن بن عوف في قميص من حرير في سفر من حكة كان يجدها بجلده وللزبير بن العوام. أخرجاه^(٢) في الصحيح من حديث سعيد.

وأخرجاه^(٣) من حديث همام بن يحيى عن قتادة وقال في الحديث: في غزاة لها.

(١) أخرجه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٤٢ رقم ٢٨١٩)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٩٩ رقم ٢٦٦-٢٦٨)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١١٠) والمؤلف في «السنن» (٣/ ٢٦٨)، والبخاري في «شرح السنة» (٢٢/ ٣٣ رقم ٣١٠٤) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٤٨، ٣٥٤) من طريق عبد الملك عن عطاء عن أسماء به.
• الحجاج هو ابن أرملة وإن كان مدلسا وقد عنعن لكن تابعه عطاء بن أبي رباح عند أحمد فالإسناد صحيح ورجاله ثقات.

[٥٧٠٣] إسناد: حسن والحديث صحيح.

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٣١) ومن طريقه البخاري في «شرح السنة» (١٢/ ٣٤ رقم ٣١٠٥) من طريق خالد بن الحارث، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٤٦ رقم ٢٤) ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٦٨-٢٦٩) من طريق أبي أسامة، وأخرجه أبو داود في اللباس (٤/ ٣٢٩ رقم ٤٠٥٦) من طريق عيسى بن يونس، والنسائي في الزينة (٨/ ٢٠٢) من طريق عيسى بن يونس وخالد، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢١٥) عن محمد بن بكر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٦٧)، وعنه مسلم في اللباس - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٤٦) وابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٨ رقم ٣٥٩٢) عن محمد بن بشر، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٨/ ٢٦٨) عن أبي عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بنفس الإسناد كما أخرجه في «الآداب» (رقم ٦٤٢) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس به.

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٣١)، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٤٧ رقم ٢٦)، والترمذي في اللباس (٤/ ٢١٨ رقم ١٧٢٢) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٦٥-٢٦٦)، وعنه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٢٠-٢١)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٢٢، ١٩٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٢٦٠ رقم ٨٨٠)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٩٥ رقم ٥٤٠٨)، والمؤلف في =

[٥٧٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت، عن أنس قال: رأيت عمر وهو يعاتب عبد الرحمن بن عوف في قميص من حرير تحت ثيابه، ومعه الزبير وعليه أيضاً قميص من حرير، فقال: ألق عنك هذا فجعل عبد الرحمن يضحك ويقول: لو أطعنا لبست مثله، قال: فنظرت إلى قميص عمر فرأيت بين كتفيه أربع رقاع ما يشبه بعضها بعضاً.

[٥٧٠٥] وبه قال: أخبرنا معمر، عن ثابت، قال: رأيت أنس بن مالك لبس رأين من ديباج في فزعة فزعها الناس.

[٥٧٠٦] وبه قال: أخبرنا معمر عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: كان له قباء من ديباج أو قال: سندس حرير يلبسه في الحرب.

= «السنن» (٣/ ٢٦٧-٢٦٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٤-٣٥) من طرق عن همام عن قتادة به.

وتابعه شعبة في روايته عن قتادة،

أخرجه البخاري في الجهاد (٣/ ٢٣١)، وفي اللباس (٤/ ٤٦)، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٤٦ رقم ٢٥) والطائسي في «مسنده» (ص ٢٦٥)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٢٧، ١٨٠، ٢٥٥، ٢٧٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٤٤٣ رقم ٣١٤٨) (٦/ ٢٠ رقم ٣٢٤٩-٣٢٥٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٣٩٥ رقم ٥٤٠٦، ٥٤٠٧)، والمؤلف في «السنن» (٣/ ٢٦٨).

[٥٧٠٤] إسناده: رجاله ثقات .

والحديث في «مصنف عبد الرزاق» (١١/ ٦٩ رقم ١٩٩٣٤).

[٥٧٠٥] إسناده: كسابقه .

• ثابت هو البناني.

والخبر عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٧١ رقم ١٩٩٤٢) وعنده «رايتين» وهو تصحيف . وأورده البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٥) عن ثابت عن أنس قوله .

وقوله «رأين» مثني «رأن» وهو كالخف إلا أنه لا قدم له، وهو أطول من الخف، راجع هامش «شرح السنة» (١٢/ ٣٥).

[٥٧٠٦] إسناده: صحيح .

والخبر قد رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٧١ رقم ١٩٩٤٣).

[٥٧٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، حدثنا سعيد بن يزيد بن عطية التيمي، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني يزيد بن عبد الله الجهني، عن هاشم الأوقص، قال سمعت ابن عمر يقول: من اشترى ثوبًا بعشرة دراهم وفي ثوبه درهم من حرام لا يقبل الله له صلاة ما دام عليه منه شيء ثم قال: صمتا إن لم أكن سمعته من رسول الله ﷺ مرتين أو ثلاثًا.

قال الشيخ: تفرد به بقية بإسناده هذا وهو إسناده ضعيف.

[٥٧٠٧] إسناده: ضعيف، وشيخ الحاكم وشيخه لم أعرفهما.

• يزيد بن عبد الله الجهني.

قال الذهبي والحافظ: لا يصح خبره عن هاشم الأوقص.

راجع «الميزان» (٤/ ٤٣١) «اللسان» (٦/ ٢٩٠).

• هاشم الأوقص وقيل ابن الأوقص.

قال البخاري والأزدي: غير ثقة.

انظر «الميزان» (٤/ ٢٩٠)، «اللسان» (٦/ ١٨٥)، «الكامل في الضعفاء» (٧/ ٢٥٧٦).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٩٨) عن أسود بن عامر عن بقية بن الوليد، عن عثمان ابن زفر عن هاشم به.

وذكره الحافظ في «اللسان» (٦/ ٢٩٠)، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٣١).

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٢١)، وعنه ابن عساكر (٤/ ١/ ٢) من طريق هارون بن

أبي هارون العبدي عن بقية عن مسلمة الجهني عن هاشم الأوقص، فأسقط يزيد بن عبد الله الجهني وجعل مكانه مسلمة الجهني.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٢١)، من طريق أبي عتبة أحمد بن الفرّج عن بقية عن يزيد

ابن عبد الله الجهني عن أبي جعونة عن هاشم الأوقص به. فزاد في السند «أبوجعونة» بعد يزيد

ابن عبد الله الجهني، وكذا أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٢١-٢٢)، وابن عساكر في

«تاريخه» عن مؤمل بن الفضل حدثنا بقية عن جعونة عن هاشم الأوقص عن نافع عن ابن عمر

وابن أبي الدنيا في «الورع» (ص ٦٢) عن سويد بن سعيد عن بقية به.

في هذا السند اضطراب عن هاشم الأوقص.

ومدار السند على هاشم الأوقص وهو غير ثقة ضال كما قال البخاري فالإسناده ضعيف.

ضعفه الألباني في «الأحاديث الضعيفة» (رقم ٨٤٤)، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (٥٤٢٨).

[٥٧٠٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، قال: حدثني ابن علية، عن سلمة بن علقمة، عن ابن سيرين، قال: نبئت عن دقرة أم عبد الله بن أذينة أنها قالت: كنا نطوف مع عائشة فرأت ثوبًا مصلبًا فقالت: إن رسول الله ﷺ كان إذا رآه في ثوب قضبه.

قال أبو عبيد^(١): قال الأصمعي: يعني قطع موضع التصليب.

«فصل فيما ورد من التشديد على من جر ثوبه خيلاء»

[٥٧٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

[٥٧٠٨] إسناده: لا بأس به.

- أبو الحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث المكاتب الفقيه.
- أبو عبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».
- سلمة بن علقمة التميمي، أبوبشر البصري (م ١٣٩هـ)، ثقة، من السادسة (خ م د س ق).
- دقرة بنت غالب الراسية أم عبد الله بن أذينة من أهل البصرة. مقبولة، من الثالثة، وقال الدارقطني: يقال لها صحبة (س).

ذكرها ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٢١)، وابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤٩٠)، والحافظ في «تبصير المنتبه» (٢/ ٥٦١)، و «الإصابة» (٤/ ٢٩١)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٣/ ٣٢٨)، وقالوا: دقرة (بكسر الدال المهملة وسكون القاف) أم عبد الرحمن بن أذينة روت عن عائشة روى عنها ابن سيرين.

وقال ابن أبي حاتم: دقرة روى عن عائشة روى عنه بديل بن ميسرة، فجعلها اسم رجل وذلك وهم منه، كذلك ذكر المزي في «تهذيب الكمال».

وأما ما جاء في «التهذيب» و «التقريب» ذفرة فهو - بالذال المعجمة - بنت غالب الراسية أم عبد الرحمن بن أذينة خطأ والصواب كما ضبطه الحافظ في «التبصير». راجع «التهذيب» (١٢/ ٤١٧)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٤٤)، «الإكمال» (٣/ ٣٢٨)، «التبصير» (٢/ ٥٦١). والحديث في «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/ ٣٢)، وذكره الزنجشيري في «الفاثق» (٣/ ٢٠٦)، وعند أبي عبيد «وفرة»، وعند الزنجشيري «دفرة»، والصحيح «دقرة».

قوله «ثوب مصلب»: أي ثوب فيه صورة الصليب.

(١) راجع قوله في «غريب الحديث» (١/ ٣٢).

[٥٧٠٩] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

الحديث أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٣٣) من طريق سالم، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٥١) رقم ٢٠٨٥) عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم، وأبو داود في «اللباس» (٤/ ٣٤٥) والنسائي في «الزينة» (٨/ ٢٠٨) من طريق سالم، كلهم عن ابن عمر به.

إسحاق الصغاني، حدثنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن نافع وعبدالله بن دينار وزيد بن أسلم كلهم يخبره عن عبدالله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر ثوبه خيلاء» .

[٥٧١٠] وأخبرنا أبو عبدالله، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا هارون بن موسى، حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك فذكره بمثله .

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن ابن أبي أويس عن مالك .

ورواه مسلم^(٢) عن يحيى بن يحيى .

[٥٧١١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم، قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من جر إزاره من الخيلاء لم ينظر الله إليه» .

قال زيد: وقد كان ابن عمر يحدث أن النبي ﷺ رآه وعليه إزار يتقعقع يعني

[٥٧١٠] إسناده: كسابقه .

(١) في اللباس (٧/ ٣٣) .

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٥١ رقم ٤٢) .

وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٢٣ رقم ١٧٣٠) من طريق معن وقتيبة، والبخاري في «شرح السنة» (١٢/ ٨ رقم ٣٠٧٥) من طريق أبي مصعب، ثلاثتهم عن مالك به .

وهو في «الموطأ» في كتاب اللباس (ص ٩١٤) .

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح .

[٥٧١١] إسناده: فيه من لم أعرفه، شيخ الحاكم، وبقي رجاله ثقات .

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ٨١ رقم ١٩٩٨٠)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٤٧)،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٤١)، - وعنه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٥٦-٣٥٧ رقم

١٣٣٣١)، من طريق أيوب بن أبي تميمة عن زيد بن أسلم به مختصراً على ذكر الجزء الثاني .

قوله يتقعقع: أي يسمع له صوت .

و «خيلاء»: قال العلماء: الخيلاء والمخيلة والبطر والكبر والزهو والتبختر في معنى واحد وهو

حرام ومعنى الحديث: لا يرحمه الله ولا ينظر إليه نظرة رحمة .

جديداً فقال: «من هذا؟» قلت: أنا عبدالله، قال: «إن كنت عبدالله فارفع إزارك» قال: فرفعته، قال: «زد» قال: فرفعته حتى بلغ نصف الساق، ثم التفت إلى أبي بكر فقال: «من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة».

فقال أبو بكر: إن إزاري يسترخى أحياناً، فقال النبي ﷺ: «لست منهم يا أبا بكر».

وروينا في الفضائل وغيرها عن سالم بن عبدالله^(١) عن أبيه عن النبي ﷺ وفيه من الزيادة قال: فقال أبو بكر الصديق: أي رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخى إلا أن أتعاهد ذلك منه، فقال رسول الله ﷺ: «لست - أو - إنك لست ممن يصنعه خيلاء».

[٥٧١٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه لفظاً، ومحمد بن موسى قراءة، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبادة بن مسلم الفزاري، حدثنا جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم زعم: أنه كان جالساً مع ابن عمر، إذ مر فتى شاب، عليه حلة صنعانية يجرها مسبل، قال: يا فتى هلم، قال له الفتى: ما حاجتك يا أبا عبدالرحمن؟ قال: ويحك أتحب أن ينظر الله إليك يوم القيامة؟ قال:

(١) أخرجه البخاري في الفضائل (١٩٣/٤) والمؤلف في «السنن» (٢٤٢/٢) وفي «الآداب» (٦٩١).

سيأتي هذا الحديث مسنداً في الباب السابع الخمسين من الشعب فنقوم بتخرجه هناك مستوفى فراجع.

[٥٧١٢] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين.

• عبادة بن مسلم الفزاري، أبو يحيى البصري، ثقة، اضطرب فيه قول ابن حبان، من السادسة (بخ - ٤).

وثقه ابن معين والنسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٠/٧) فيمن اسمه عباد وكذا ذكره أيضاً في «الضعفاء» فقال: منكر الحديث ساقط الاحتجاج به.

وقال الدارقطني: وهم ابن حبان وهو عبادة.

راجع «الميزان» (٣٨٠/٢١)، «اللسان» (٢٣٥/٣)، «المجروحين» (١٦٤/٢)، «الجرح والتعديل» (٩٦/٦).

• جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم النوفلي، المدني. ثقة، من الثالثة (بخ د س ق).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٣٤٢-٣٤٣ رقم ١٣٢٩٥) عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم به.

سبحان الله وما يمنعني أن لا أحب ذلك؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا ينظر الله إلى عبد يوم القيامة يجر إزاره»^(١) خيلاء.

قال: فلم ير ذلك الشاب إلا مشمرًا حتى مات بعد ذلك اليوم.

[٥٧١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرًا».

رواه البخاري^(٣) في الصحيح عن عبد الله بن يوسف.

وأخرجه مسلم^(٤) من وجه آخر عن ابن زياد.

[٥٧١٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه،

(١) كذا في الأصل و «ل» ووقع في «ن» «ثوبه».

[٥٧١٣] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

• أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني.

• الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز.

(٢) وقع في نسخة «ن» النبي بدل «رسول الله».

(٣) في اللباس (٧ / ٣٤).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢ / ٩ رقم ٣٠٧٦) من طريق أبي مصعب عن مالك به

وهو في «الموطأ» (ص ٢ / ٩١٤).

(٤) وقع في جميع النسخ المتوفرة لدينا «عن أبي الزناد» وهو تصحيف.

والصواب عن ابن زياد كما يتبين من تخريجه الآتي.

فقد أخرجه مسلم في اللباس (٢ / ١٦٥٣ رقم ٤٨) من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة به

ومن طريق مسلم أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢٥)، وأحمد في «مسنده» (٢ / ٣٨٦،

٣٩٧، ٤٠٩، ٤٣٠، ٤٥٤)، وابن الجعد في «المسند» (١ / ٥٤٩ رقم ١١٧١).

قال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» رقم (٧٦٨١).

[٥٧١٤] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث في «مصنف عبد الرزاق» (١١ / ٨ رقم ١٩٩٨١) وعنه أحمد في «مسنده» (٢ / ٣١٨).

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (١٨٥٩).

قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا ينظر إلى المسبل يوم القيامة» - يعني إزاره -.

[٥٧١٥] قال: وقال رسول الله ﷺ: «وبينما رجل يتبختر في بردين وقد أعجبته نفسه خسف به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق يعني الحديث الثاني. وأخرجه^(٢) من حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة.

[٥٧١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته إذ خسف الله به، فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة».

رواه البخاري^(٣) في الصحيح عن آدم.

وأخرجه مسلم^(٤) من وجه آخر عن شعبة.

[٥٧١٥] إسناده: كسابقه.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٥٤) ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٥) عن عبد الرزاق به بنفس السند.

(٢) أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٣٤)، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٥٣ رقم ٤٩) من طريق الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد به وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٨٢ رقم ١٩٩٨٣) - وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٧) - عن معمر عن محمد بن زياد به.

[٥٧١٦] إسناده: رجاله كلهم ثقات.

(٣) في اللباس (٧/ ٣٤).

(٤) في اللباس (٢/ ١٦٥٤) عن عبيد بن معاذ عن أبيه، ومحمد بن جعفر، وابن أبي عدي، ثلاثهم عن شعبة به ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٥٦) عن محمد بن جعفر وحجاج، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥٤٨ رقم ١١٦٨) من طريق يزيد، ثلاثهم عن شعبة به وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٧) من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن زياد به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٦٨٤) بنفس الإسناد هنا.

[٥٧١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، وأبو بكر أحمد ابن سلمان الفقيه، قالا: حدثنا جعفر بن محمد بن شاذان، حدثنا عفان، حدثنا شعبة ح. وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم» قلت: من هم يا رسول الله فقد خابوا وخسروا، فأعادها ثلاثا قلت: من هم؟ خابوا وخسروا فقال: «المسبل - يعني إزاره -، والمنان، والمتفق، سلعتة بالخلف الكاذب، - أو - الفاجر».

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث شعبة.

[٥٧١٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٥٧١٧] إسناده: رجاله موثقون .

(١) في الإيمان (١/ ١٠٢ رقم ١٧١) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا: حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٧/ ٢٢، ٨/ ٢٠١، ٩/ ٩٢) وهو في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣٤٦-٣٤٧ رقم ٤٠٨٧).

مر الحديث برقم (٣١٧٠، ٧/ ٥٧-٥٨) من طريق الطيالسي قد استوفينا تخريجه هناك فراجع.

[٥٧١٨] إسناده: ضعيف .

• أبان هو ابن يزيد العطار البصري .

• يحيى هو ابن أبي كثير .

• أبو جعفر هو المؤذن الأنصاري المدني، مقبول، من الثالثة ومن زعم أنه محمد بن علي بن الحسين فقد وهم، (بخ د ت سي ق).

وقال الترمذي: لا يعرف اسمه، وقال غيره: هو محمد بن علي بن الحسين كما قاله أبو بكر الباغندي وأبو مسلم الكجي .

وقال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: أبو جعفر هذا رجل من الأنصار وبهذا جزم ابن القطار وقال: إنه مجهول .

وذكر ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣٤٨) أنه محمد بن علي بن الحسين. فردّه الحافظ وقال: ليس هذا بمستقيم؛ لأن محمد بن علي لم يكن مؤذنا ولأن أبا جعفر هذا قد صرح بسأعه من أبي هريرة في عدة أحاديث، وأما محمد بن علي بن الحسين فلم يدرك أبا هريرة فتعين أنه غيره والله أعلم، كما أن الحافظ قال عن أبي جعفر هذا الراوي عن عطاء: أظنه هو. راجع =

«التهذيب» (١٢/ ٥٥).

موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان، حدثنا يحيى، عن أبي جعفر، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: بينما رجل يصلي مسبل إزاره، فقال له رسول الله ﷺ: «أذهب فتوضاً» فذهب فتوضاً، ثم جاء فقال: «أذهب فتوضاً» فقال له رجل: يا رسول الله ما لك أمرته أن يتوضاً ثم سكت عنه؟ قال: «إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره، وإن الله جل ثناؤه لا يقبل صلاة رجل مسبل».

[٥٧١٩] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبو الخطاب، حدثنا ابن أبي عدي، عن هشام الدستوائي، عن يحيى ابن أبي كثير، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه قال: «لا يقبل الله صلاة رجل مسبل إزاره».

ورواه حرب بن شداد^(١)، عن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي جعفر المدني، عن عطاء بن يسار عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

[٥٧٢٠] أخبرنا علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

= والحديث في «سنن أبي داود» في الصلاة (١/ ٤١٩ رقم ٦٣٨)، وفي اللباس (٤/ ٣٤٦ رقم ٤٠٨٦)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٦٧، ٥/ ٣٧٩) من طريق أبان وعبد الصمد، كلاهما عن هشام، عن يحيى، عن أبي جعفر، عن عطاء بن يسار، عن بعض أصحاب النبي ﷺ. وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢/ ٢٤١) عن أبي إسماعيل الترمذي عن موسى بن إسماعيل به. وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (١٦٧٨) وراجع «مشكاة المصابيح» (رقم ٧٦١ - بتحقيق الألباني).

[٥٧١٩] إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع.

- أبو الخطاب هو زياد بن يحيى بن حسان، الحساني، النكري، البصري.
- ابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم.

والحديث رواه المؤلف في «السنن» (٢/ ٢٤٢) وقال: حدثه (هشام الدستوائي) فأسقط من بين يحيى وعطاء أي أبا جعفر، ويحيى بن أبي كثير لم يسمع من عطاء بن يسار فإسند منقطع. (١) رواه المؤلف في «سننه» (٢/ ٢٤٢) عن علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا هشام بن علي، حدثنا ابن رجاء، عن حرب بن شداد به. وهذا إسناد ضعيف لأجل أبي جعفر المدني المؤذن.

[٥٧٢٠] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه والحديث ضعيف.

- محمد بن كثير هو العبدى البصري، وقع في «ل» محمد بن ليث، هو خطأ.
- حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي. وقع في الأصل و«ن» حفص مصحفاً. =

حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سليمان بن كثير، عن حصين، عن أبي الحجاج، عن سعيد الثقيفي، عن رجل من قومه قال: مر برسول الله ﷺ رجل يجر إزاره فقال رسول الله ﷺ: «ارفع إزارك فإن الله عز وجل لا يحب المسبلين» فقال: إن بساقي حموشة، فقال رسول الله ﷺ: «ما بإزارك أقبح مما بساكك».

[٥٧٢١] قال: وحدثنا يوسف، حدثنا مسدد، حدثنا خالد بن عبدالله، حدثنا حصين بن عبدالرحمن، عن أبي الحجاج، [عن^(١)] الثقيفي، عن رجل من قومه: أن رسول الله ﷺ أبصر رجلا يجر إزاره ثم ذكر مثله.

[٥٧٢٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن

• أبو الحجاج لعله مجاهد بن جبر وإلا فلم أعرفه كما قال محقق «التاريخ الكبير» المعلمي في تعليق ترجمة سعيد الثقيفي: وأبو الحجاج أظنه مجاهد بن جبر فإن حصينا يروي عنه والله أعلم.

وترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٦٣/٩) أبو الحجاج بن سعيد الثقيفي وقال: روى محمد بن فضيل عن حصين بن عبدالرحمن عنه.

وقع في الأصل و «ل» عن أبي الحجاج بن سعيد الثقيفي والتصويب من «ن».

• سعيد الثقيفي.

ذكره ابن حبان في التابعين من «الثقات» (٢١٨/٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤٦١/١/٢) ولم يذكر فيه من الجرح والتعديل.

والحديث ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٨/٤) والبخاري في «تاريخه الكبير» (٤٦١/١/٢) مختصراً، وأشار إلى هذا الحديث ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٦٣/٩).

الإسناد ضعيف لجهالة أبي الحجاج إذ لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وعلى ما ذكرنا - البخاري، وابن حبان - فهو مجهول لم يعرف حاله من الثقة والضعف وعلى كل حال فالحديث ضعيف.

[٥٧٢١] إسناده: كسابقه .

• يوسف هو ابن يعقوب، القاضي.

• الثقيفي هو سعيد.

وقوله الحموشة: يقال: رجل حمش الساقين وأحمش الساقين أي دقيق الساقين راجع «النهاية» لابن الأثير الجزري (١/ ٤٤٠).

(١) ما بين القوسين ساقط من جميع النسخ والزيادة من «الثقات» و «التاريخ الكبير».

[٥٧٢٢] إسناده: ضعيف جداً .

• أبو أمية هو محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين.

يعقوب، حدثنا أبو أمية، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عيسى بن قرطاس، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صليتم فارفعوا سبلكم، فإن كل شيء أصاب سبلكم فهو في النار» يريد بالسبل ثيابه.

[٥٧٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا: حدثنا أبو العباس هو

= • عيسى بن قرطاس الكوفي، الأسدي، متروك، وقد كذبه الساجي، من السادسة (فق)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل الاحتجاج به. وقال يحيى بن معين: ليس بثقة، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال أبو زرعة. كوفي لين، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وقال العقيلي: كان من الغلاة في الرفض، وقال الدارقطني: ضعيف.

انظر «الميزان» (٣/ ٣٢٢)، «اللسان» (٧/ ٣٣٢)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٨٥) «المجروحين» (٢/ ١١٧)، «الكامل في الضعفاء» (٥/ ١٨٩١)، «الضعفاء للعقيلي» (٣/ ٣٩٦)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ١٧٧)، «التهذيب» (٨/ ٢٢٧)، «الغني في الضعفاء» (٢/ ٥٠٠)، «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٠٠) «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٣١٧ رقم ٤١٥). والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٠١) عن أبي نعيم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٦١ رقم ١١٦٧٧) عن علي بن عبد العزيز، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٨٩١) وعنه الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٢٢) عن محمد بن الحسن بن سباعة، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٩٦) عن محمد بن إسماعيل، ثلاثتهم عن أبي نعيم به. وذكره ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١١٧) وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى البخاري في «التاريخ» والطبراني في «الكبير»، والمؤلف في «الشعب».

وقال المناوي: قال الزين العراقي: فيه عيسى بن قرطاس، قال النسائي: متروك وقال ابن معين: غير ثقة، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٥٠) وفيه عيسى بن قرطاس: ضعيف جدا (فيض القدير ١/ ٣٩٤).

وقال الألباني: ضعيف جداً «ضعيف الجامع الصغير» (٦٧٧).

[٥٧٢٣] إسناده: حسن.

• ابن أبي رواد هو عبد العزيز صدوق عابد، ربما وهم.

والحديث أخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٣٢ رقم ٨٤٧)، وعنه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٥٣ رقم ٤٠٩٤)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ٢٠٨) وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٤ رقم ٣٥٧٦) عن حسين بن علي الجعفي به، وأخرجه النسائي في «الزينة» (٨/ ٢٠٨) من طريق محمد بن نافع، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣١١ رقم ١٣٢٠٩) من طريق علي بن المديني، كلاهما عن حسين بن علي الجعفي به.

الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا حسين الجعفي، عن ابن أبي رواد، عن سالم بن عبدالله، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «الإسبال في القميص والإزار والعمامة، من جر منها خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة».

[٥٧٢٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسن بن علي بن مخلد، حدثنا الحسن بن عيسى، حدثنا ابن المبارك، حدثنا أبو الصباح الأيلي، قال: سمعت يزيد بن أبي سمية يقول سمعت ابن عمر يقول: «ما قال رسول الله ﷺ في الإزار فهو في القميص».

= وقال الحافظ في «الفتح» (٢٦٢/١٠): أخرجه أصحاب السنن إلا الترمذي واستغربه ابن أبي شيبة من طريق عبد العزيز بن أبي رواد عن سالم بن عبدالله عن أبيه عن النبي ﷺ وعبد العزيز فيه مقال. وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٢٧٦٧).

[٥٧٢٤] إسناده: لا بأس به.

• ابن المبارك هو عبدالله.

• أبو الصباح الأيلي هو سعدان بن سالم، صدوق، من السابعة (دخ).

• يزيد بن أبي سُمَيَّة (بمهملة مصغرة) أبو صخر الأيلي، مقبول، من الرابعة (د).

والحديث أخرجه أبو داود في اللباس (٤/ ٣٥٤ رقم ٤٠٩٥)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/ ٢٤٤) عن هناد عن ابن المبارك، وعباد عن أبي الصباح به وهو في «الزهد» لهناد (٢/ ٤٣٣ رقم ٨٤٨)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١١٠) عن إبراهيم، و (٢/ ١٣٧) عن علي بن إسحاق وعتاب، ثلاثهم عن ابن المبارك به.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٢/ ١٣) عن أحمد بن شعيب - هو النسائي - عن علي بن حجر عن ضمرة عن سعدان بن سالم به.

وأورده المزني في «تحفة الأشراف» (٦/ ٢٦٢) ونسبه لأبي داود فقط.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٦٩٠) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

وذكره الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٢٦٢) ولم يذكر فيه شيئاً من الجرح والتعديل.

والحديث صححه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على مسند الإمام أحمد (٨/ ١٥٠ رقم ٥٨٩١).

وذكره الدولابي في «الكنى» (٢/ ١٣) فقال: سمعت العباس يقول: وأبو الصباح الذي يحدث عنه ابن المبارك ثقة، يقال له سعدان بن سالم وهو أبو الصباح الأيلي يروى عنه حديث يزيد بن أبي سمية...

وذكر الحافظ في «التهذيب» (٣/ ٤٨٧) أنه قال: ليس به بأس، وانظر «تاريخ ابن معين» (١/ ٢٨٤).

أخرجه ابن معين في «تاريخه» (١/ ٢٨٤) من طريق يزيد بن أبي سمية عن ابن المبارك به.

قال الشيخ: أبو الصباح الأيلي هذا هو سعدان بن سالم [قاله يحيى بن معين فيما].
 [٥٧٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول
 سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول... فذكره، قال
 يحيى: وسعدان بن سالم^(١)، ليس به بأس.

«فصل في موضع الإزار»

[٥٧٢٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا يحيى بن الربيع،
 حدثنا سفيان - ح.

[٥٧٢٥] إسناده: كسابقه.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و «ن».

[٥٧٢٦] إسناده: صحيح.

- يحيى بن الربيع هو المكّي لم أجد له ترجمة وقد تقدم.
- سفيان هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٣ رقم ٣٥٧٣) عن علي بن محمد.
 وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٢٦٨-٢٦٩ رقم ٩٨٠) عن زهير، وابن حبان في «صحيحه» كما في
 «الإحسان» (٧/ ٣٩٩ رقم ٥٤٢٢) من طريق إبراهيم بن بشار، ثلاثتهم عن سفيان به.
 وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٢٣) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣) عن سفيان بن عيينة به،
 وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٩٩ رقم ٥٤٢٣) من طريق أحمد بن
 أبي بكر الزهري، والبيهقي في «شرح السنة» (١٢/ ١٢ رقم ٣٠٨٠) من طريق أبي مصعب،
 والمؤلف في «السنن» (٢/ ٢٤٤) من طريق ابن وهب، ثلاثتهم عن مالك به وهو في «الموطأ» في
 اللباس (٢/ ٩١٤).

وتابعه شعبة عن العلاء.

أخرجه أبو داود في اللباس (٤/ ٣٥٣ رقم ٤٠٩٣) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٥، ٤٤، ٩٧).
 ومحمد بن إسحاق عن العلاء.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١، ٥٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٠٣).

وعبيد الله بن عمر عن العلاء.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٠ رقم ٤٥٢٦) والمؤلف في «السنن»
 (٢/ ٢٤٤) ورواه المؤلف في «السنن» (٢/ ٢٤٤) وفي «الآداب» (رقم ٦٨٧) بنفس الوجه
 الأول المذكور هنا.

وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٩٣٤).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا مالك، جميعًا عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: سألت أبا سعيد الخدري عن الإزار فقال: أنا أخبرك بعلم سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين، وأسفل من ذلك في النار - قال ذلك ثلاث مرات - لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرًا».

وفي رواية سفيان قال: سألت أبا سعيد الخدري هل سمعت من رسول الله ﷺ في الإزار شيئًا؟ قال: نعم سمعته يقول: فذكره... وقال في آخره: «وما أسفل من الكعبين من الإزار في النار لا ينظر الله إلى من جر ثوبه^(١) بطرًا».

[٥٧٢٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث - ح.

وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما كان أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار».

[وفي رواية الفقيه عن النبي ﷺ قال: «ما تحت الكعبين من الإزار ففي النار»^(٢)].
رواه البخاري^(٣) في الصحيح عن آدم.

(١) وقع في نسخة «ن» «إزاره».

[٥٧٢٧] إسناده: صحيح.

• عبد الرحمن بن الحسن (في الطريق الثانية): هو أبو القاسم الأسدي القاضي، الهمداني، ضعيف.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

(٣) في اللباس (٧/ ٣٤).

ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٢) رقم (٣٠٨١) وأخرجه النسائي في الزينة (٢٠٧/ ٨) من طريق أبي داود، وأحمد في مسنده (٤١٠/ ٢) عن محمد بن جعفر، و(٤٦١/ ٢) عن عبد الرحمن، و(٤٩٨/ ٢) عن حجاج، أريعتهم عن شعبة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢/ ٢٤٤) وفي «الآداب» (رقم ٦٨٨) من طريق جعفر بن محمد عن آدم به كما أخرجه في «السنن» (٢/ ٢٤٤) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الوجه الأول. =

[٥٧٢٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر ابن علي بن حرب الطائي، حدثنا أبو جدي علي بن حرب الطائي، حدثنا أبو داود يعني الحفري، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن نذير، عن حذيفة، قال: أخذ النبي ﷺ بعضلة ساقه فقال: «الإزار إلى هاهنا، فإن أبيت فأسفل من ذلك، فإن أبيت فلا حق للكعبين في الإزار».

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٥) من طريق يعقوب عن أبي هريرة به.
قال الخطابي: قوله: «فهو في النار» يتأول على وجهين، أحدهما: ما دون الكعبين من قدم صاحبه في النار عقوبة له على فعله.
والآخر: أن فعله ذلك في النار أي هو معدود من أفعال أهل النار.
[٥٧٢٨] إسناده: حسن.

- أبو داود الحفري هو عمر بن سعد بن عبيد.
- سفيان هو الثوري.
- أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله.
- مسلم بن نذير - ويقال - ابن يزيد كوفي، أبو عياض. مقبول، من الثالثة (بخ د س ق).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٠٠-٤٠١) عن وكيع، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٩٩-٤٠٠ رقم ٥٤٢١، ٥٤٢٥) من طريق محمد بن كثير، كلاهما عن سفيان به وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢١١)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٨٢) عن سفيان عن أبي إسحاق به وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٤٧ رقم ١٧٨٣) وفي «الشمائل» (ص ٨٦-٨٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٠٢-٢٠٣)، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٢ رقم ٣٥٧٢) عن أبي الأحوص والنسائي في الزينة (٨/ ٢٠٦-٢٠٧) من طريق الأعمش، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩٢٣ رقم ٢٦٥٢) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٠-١١ رقم ٣٠٧٨) عن زهير، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٩٦-٣٩٨) والطيالسي في «مسنده» (ص ٥٧) عن شعبة، كلهم عن أبي إسحاق به.

وفي رواية أحمد «مسلم بن يسار» وعند الطيالسي «مسلم بن قريش» وكلاهما خطأ.
قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٠ رقم ٥٤٢٤) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن حذيفة به.
وقال ابن حبان: سمع هذا الخبر أبو إسحاق عن مسلم بن نذير والأغر أبي مسلم فالطريقان جميعاً محفوظان إلا أن خبر الأغر أغرب، وخبر مسلم بن نذير أشهر.

[٥٧٢٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا أبو شهاب، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «الإزار إلى نصف الساق - فشق ذلك على الناس قال: «أو إلى الكعبين ولا خير فيما جاوز الكعبين».

[٥٧٣٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا معتمر بن سليمان، عن خالد الحذاء، حدثنا أبو تميم، عن رجل من بلهجوم قال: أتيت النبي ﷺ قلت: أنت رسول الله؟ قال: «نعم» قلت إلام تدعو؟ قال: «أدعوك إلى الله عز وجل وحده الذي إذا مسك ضر فدعوته كشف عنك، والذي إذا أصابتك السنة فدعوته أنبت لك، والذي إذا كنت بأرض قفر فأضللت - يعني راحلتك - فدعوته رد عليك» قلت: أوصني قال: «لا تسب أحداً - أو قال - شيئاً» فما سببت بعد قول رسول الله ﷺ شيئاً، شاة ولا بعيراً

[٥٧٢٩] إسناده: حسن.

• أبو الربيع هو الزهراني سليمان بن داود.
• أبو شهاب هو الحنات الأصغر عبد ربه بن نافع، صدوق بهم.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٠/٣) من طريق محمد بن طلحة، و (٢٤٩/٣) من طريق يزيد بن زريع، و (٢٥٦/٣) من طريق عبد الله بن المبارك، ثلاثهم عن حميد الطويل به.
وذكره المنذري في «الترغيب» (٨٩/٣) برواية أحمد وقال: ورواه رواة الصحيح.
وقال الألباني: وهذا إسناده صحيح على شرط الشيخين، راجع «الصحيح» رقم (١٧٦٥).
[٥٧٣٠] إسناده: صحيح.

• أبو تميم هو طريف بن مجالد الهجيمي، البصري.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٤/٥) عن عفان عن وهيب عن خالد الحذاء به، كما أخرجه في «مسنده» (٣٧٧-٣٧٨/٥) من طريق فضيل عن خالد الحذاء عن أبي تميم عن رجل من قومه، وأخرجه من طريق يونس عن عبيدة الهجيمي عن أبي تميم الهجيمي قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو محتب بشملة له وقد وقع هديها على قدميه فقلت أيكم محمد أو رسول الله ﷺ؟ فأوماً بيده إلى نفسه فذكره مختصراً (٦٤/٥) وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٨٢/١١) رقم (١٩٩) وهناد في «الزهد» (٤٢٩/٢) رقم (٨٤١) والدولابي في «الكنى» (٢٠/١) من طريق أبي إسحاق عن أبي تميم قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ... فذكره.

والرجل من بلهجوم هو أبو جري جابر بن سليم كما سيأتي.

(١) وقع في نسخة «ل» «رسول الله».

«ولا تزهد في شيء من المعروف، ولو أن تكلم أخاك ووجهك منبسط إليه، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، واتزر إلى نصف الساق، فإن أبيت فإلى الكعب، وإياك وجرّ الإزار، فإنها من المخيلة، وإن الله لا يحب المخيلة».

ورواه يحيى القطان عن أبي غفار، عن أبي تميمة، عن أبي جري جابر بن سليم قال: رأيت رجلاً يصدر الناس عن رأيه قلت: من هذا؟ قالوا: رسول الله ﷺ. فذكره بمعناه وأتم منه.

[٥٧٣١] أخبرناه أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى... فذكره.

[٥٧٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا

[٥٧٣١] إسناده: لا بأس به.

• أبو غفار هو المثني بن سعد أو سعيد الطائي بصري.
ليس به بأس، من السادسة (بخ د ت س).

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣٤٤ - ٣٤٥ رقم ٤٠٨٤)، وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٢ رقم ٢٧٢٢) وقال: حسن صحيح، والدولابي في «الكنى» (١/ ٦٦ - ٦٧) من طريق أبي أسامة.

والدولابي في «الكنى» (١/ ٦٦) عن عيسى بن يونس، وابن أبي شيبة في «المصنف» مختصراً (٨/ ٢٠٣ - ٢٠٤) عن أبي خالد الأحمر، ثلاثتهم عن أبي غفار به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٦٣) والمروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٣٦٠ رقم ١٠١٧) من طريق يونس بن عبيد عن عبدة الهجيمي عن جابر بن سليم أو سليم بن جابر به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٦٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٧٠ - ٣٧١) من طريق عقيل بن طلحة عن أبي جري الهجيمي به وفي رواية ابن حبان «أبوجزء» بدل «أبوجري» وهو خطأ، كما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/ ٣٦٩ رقم ٥٢٢) من طريق قرّة بن موسى الهجيمي، والدولابي في «الكنى» (١/ ٦٦) من طريق محمد بن سيرين، كلاهما عن أبي جري جابر بن سليم أو سليم بن جابر.

[٥٧٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «مصنف عبد الرزاق» (١١/ ٨٤ رقم ١٩٩٨٩).

وأخرجه ابن سعد في الطبقات بنحوه (٤/ ١٧٣) من طريق أبي المتوكل الناجي بدون ذكر الرداء، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٠٣) من طريق أبي يعفور قال: رأيت ابن عمر وإن إزاره إلى نصف ساقه أو قريب من نصف ساقه.

إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر عن عبدالله بن مسلم، أخي الزهري قال: رأيتُ ابن عمر إزاره إلى أنصاف ساقيه، والقميص فوق الإزار، والرداء فوق القميص.

[٥٧٣٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، وأبوبكر محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن حميد بن هلال قال: قال عبادة بن قرط كذا قال^(١): إنكم لتأتون أموراً هي أدق في أعينكم من الشعر، كتنا نعهدا^(٢) على عهد رسول الله ﷺ الموبقات، قال: فذكر ذلك لمحمد بن سيرين فقال: صدق، أرى جر الإزار منه.

[٥٧٣٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا محمد بن عبيد،

[٥٧٣٣] إسناده: رجاله موثقون.

• أيوب هو السخيتاني.

والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧١١) من طريق حماد بن زيد عن أيوب به وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٧٠/٣، ٧٩/٥)، وابن سعد في «الطبقات» (٨٢/٧) عن إسماعيل بن غلية، بنفس السند. وسيعيده المؤلف في الباب (٤٧) تحت «فصل محقرات الذنوب».

(١) «كذا قال» لعله يريد أن اسمه بهذا السند جاء هكذا: عبادة بن قرط، بالطاء المهملة، وفي رواية أخرى من طريق سليمان بن المغيرة بالشك وهي في مسند أحمد (٧٩/٥) وسيدكرها المؤلف في فصل محقرات الذنوب في الباب (٤٧) وقال الحافظ في «الإصابة» (٢/٢٦١) والصحيح أنه ابن قرص - بالصاد - قتله الخوارج سنة إحدى وأربعين.

(٢) وقع في نسخة «ل» «نعدّها».

[٥٧٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٦٥ رقم ٤١١٨) من طريق عيسى، وأحمد في «مسنده» (٢٩٣/٦) عن ابن نمير، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٧١ رقم ٥٧٩) من طريق عبدة، و (٢٣/ ٣٨٤ رقم ٩١٦) من طريق أبي أسامة، والنسائي في الزينة (٨/ ٢٠٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٨٤ رقم ٩١٦) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ٢٢٠) وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٥ رقم ٣٥٨٠) من طريق المعتمر بن سليمان، كلهم عن عبيدالله بن عمر به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣١٥) عن محمد بن عبيد به، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٨٢-٨٣) ومن طريقه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٢٣ رقم ١٧٣١) عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن أم سلمة به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة، قالت: قلت: يا رسول الله كيف بالنساء؟ قال: «يرخين شبرًا» قلت: إذا ينكشف عنهن يا رسول الله قال: «فذراع لا يزدن عليه».

[٥٧٣٥] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان ابن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن صفية بنت أبي عبيد أنها أخبرته أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت لرسول الله ﷺ حين ذكر الإزار: فالمرأة يا رسول الله؟ قال: «ترخي شبرًا» قالت أم سلمة: إذا ينكشف عنها قال: «فذراع لا تزيد عليه».

ورواه ابن إسحاق^(١) وأيوب^(٢) بن موسى عن نافع عن صفية.

[٥٧٣٦] حدثنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن

[٥٧٣٥] إسناده: صحيح.

• أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس.

• صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية زوج ابن عمر.

قال العجلي: ثقة، من الثانية (خت م د س ق).

والحديث أخرجه أبو داود في اللباس (٤ / ٣٦٤ رقم ٤١١٧) عن القعني بنفس السند. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٤٠٠ رقم ٥٤٢٧) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبخاري في «شرح السنة» (١٢ / ١٣-١٤ رقم ٣٠٨٢) من طريق أبي مصعب، كلاهما عن مالك به، وهو في «الموطأ» في اللباس (ص ٩١٥).

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٨٩) بنفس الإسناد المذكور هنا.

(١) أخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٥) وأحمد في «مسنده» (٦ / ٢٩٦، ٣٠٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٣٥٨ رقم ٨٤٠) من طريق محمد بن إسحاق عن نافع به.

(٢) أخرجه النسائي في الزينة (٨ / ٢٠٩) والطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٤١٦، ٤١٧ رقم ١٠٠٧، ١٠٠٨) من طريق أيوب بن موسى عن نافع به.

[٥٧٣٦] إسناده: ضعيف.

• وهب هو مولى أبي أحمد. مجهول، من الثالثة (د).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥ / ٤٩٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقيل: إنه أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد، وقال ابن القطان: وهب هذا لا يعرف راجع «التهذيب» (١١ / ١٦٨).

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٢٢٤)، وأخرجه أبو داود في «اللباس» (٤ / ٣١٢ رقم

٤١١٥) من طريق يحيى وعبد الرحمن. وأحمد في مسنده (٦ / ٢٩٤، ٢٩٦) عن عبد الرحمن =

حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن وهب مولى أبي أحمد، عن أم سلمة قالت: دخل رسول الله ﷺ وأنا أختمر فقال: «لَيْتَ، لَا لَيْتَانِ».

«موضع إزار النبي ﷺ»

[٥٧٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا شعبة، عن

= ابن مهدي، و (٦/ ٢٩٤، ٣٠٦-٣٠٧) عن وكيع، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣١٢ رقم ٥٠٧) من طريق أبي نعيم، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٩٤-١٩٥) من طريق قبيصة بن عقبة، كلهم عن سفيان الثوري به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ووافقه الذهبي.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣/ ١٣٣ رقم ٥٠٥٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣١٢ رقم ٧٠٥) عن سفيان الثوري.

وضعه الألباني: انظر «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» رقم (٤٩٦٥).

قوله: «لَيْتَ لَا لَيْتَيْنِ» قال أبوداود: لا تعتم مثل الرجل، لا تكرره طاقاً أو طاقين.

[٥٧٣٧] إسناده: ضعيف.

● عمة الأشعث هي رهم بنت الأسود. لا تعرف، من الثالثة (تم س).
● وعمها هو عبيد بن خالد المحاربي ويقال عبيدة بن خلف. صحابي، له حديث في إسهال الإزار (تم س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٦٤) من طريق سفيان عن الأشعث بن سليم به كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٦٤) من طريق سليمان بن قرة عن الأشعث عن عمته رهم عن عبيدة بن خلف به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١١ رقم ٣٠٧٦)، والخطيب في «الجامع» (١/ ١٥٣) من طريق عمرو بن خلف به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١١ رقم ٣٩٧٦) والخطيب في «الجامع» (١/ ١٥٣) من طريق عمرو بن مرزوق، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١١٤) من طريق سليمان ابن حرب، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٤٣-٤٤) عن أبي الوليد هشام الطيالسي، ثلاثهم عن شعبة به. وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٤/ ٣٥٤).

قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٨٧٨).

قوله «بردة ملحء» أي بردة فيها خطوط سود ويض راجع «النهاية» (٤/ ٣٥٤).

الأشعث بن سليم، عن عمته، عن عمها قال: بينا أنا أمشي في سكة من سكك المدينة، إذ ناداني إنسان من خلفي: «ارفع إزارك، فإنه أتقى وأتقى» قال: فنظرت فإذا هو رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إنما هي بردة ملحاء قال: «أما لك في أسوة؟» فنظرت فإذا إزاره إلى نصف ساقه.

[٥٧٣٨] قال وحدثنا إبراهيم، حدثنا أبوداود ووهيب بن جرير، حدثنا شعبة... فذكره غير أنه قال: أتيت المدينة فرآني رجل وأنا أمشي أجزّ إزاري... فذكره

[٥٧٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا زياد بن الخليل، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا أبوضمرة، حدثني محمد بن أبي يحيى عن عكرمة قال: رأيت ابن عباس إذا أتزر أرخى مقدم إزاره، حتى تقع حاشيته على ظهر قدميه ويرفع الإزار مما وراءه، فقلت: لم تأتزر هكذا؟ قال: رأيت رسول الله ﷺ يتزر هذه الإزرة.

ورواه أيضًا يحيى القطان^(١) عن محمد بن أبي يحيى.

[٥٧٣٨] إسناده: كسابقه.

• أبوداود هو الطيالسي.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ١٦٥)، ومن طريقه الترمذي في «الشئائل» (ص ٨٥-٨٦) عن شعبة بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في الزينة من «الكبرى» (تحفة - ٧ / ٢٢٤) من طريق خالد بن الحارث وأبي عبدالرحمن كلاهما عن شعبة به.

[٥٧٣٩] إسناده: حسن.

• أبوضمرة هو أنس بن عياض بن ضمرة أو عبدالرحمن الليثي، المدني.

• محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني واسم أبي يحيى سمعان (م ١٤٧هـ). صدوق، من الخامسة (د تم س ق).

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١١٥) من طريق يحيى بن العلاء عن محمد بن أبي يحيى به ولم يذكر لفظه.

(١) أخرجه أبوداود في «اللباس» (٤ / ٣٥٤ رقم ٤٠٩٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٠٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١١٥) من طريق يحيى بن سعيد القطان به.

«فصل فيمن اختار التواضع في اللباس»

[٥٧٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا بشر ابن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن يعني المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعاً لله، دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق، حتى يخير من حلل الإيمان يلبس من أيها شاء».

[٥٧٤١] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، وأبونصر بن قتادة قالوا:

[٥٧٤٠] إسناده: حسن.

• أبو عبد الرحمن هو عبد الله بن يزيد المقرئ.

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٥٦٠ رقم ٢٤٨١) عن عباس بن محمد الدوري، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٨٣) من طريق يحيى بن أبي ميسرة، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٤٨) من طريق الحارث بن أبي أسامة، ثلاثهم عن أبي عبد الرحمن المقرئ به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٣٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٣٩، ٢/ ٤٥٦، ٥١١)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٧٣) عن أبي عبد الرحمن المقرئ بنفس الطريق. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٨٦ رقم ٣٨٦) عن بشر بن موسى به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٦٦٥) بنفس الإسناد هنا.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي. وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ١٩٠) من طريق العباس بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن المقرئ به.

وقال: هذا حديث لا يصح قال يحيى: سهل وعبد الرحيم ضعيفان.

(قلت): بل سهل بن معاذ بن أنس لا بأس به كما ذكره الحافظ في «التقريب» وعبد الرحيم بن ميمون، صدوق زاهد ولم ينفرد به بل تابعه غير واحد مثل زبان بن فائد ومحمد بن عجلان وغيرهما كما سيأتي فالإسناد حسن.

كما حسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٠٢١)، و«سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢/ ٣٤٦ رقم ٧١٨).

[٥٧٤١] إسناده: ضعيف والحديث حسن للمتابعات.

• ابن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير.

• سعد بن عبد الله بن سعد المعافري.

لم أجد له ترجمة لعلة سعيد بن عبد الله المعافري الإسكندري الفقيه كما ذكره الصفدي في =

أخبرنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن إبراهيم - ح

وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن بن عبدة، وعبدالله ابن أحمد بن سعد الحافظ، قالوا: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثني سعيد بن عبدالله بن سعد المعافري، عن يحيى بن أيوب، عن زيان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «من ترك اللباس تواضعا وهو يقدر على إنفاذه، دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق، فيخيرَه في حلل الإيمان يلبس من أيها شاء، ومن كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق، فيخيرَه في حور العين يزوجه منها أيها شاء».

[٥٧٤٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن

= «الوافي بالوفيات» (٢٣١ / ١٥) وقال: كانت له عبادة وفضل وفقه يقال إنه الذي أعان ابن وهب على تصنيفه كتبه.

- يحيى بن أيوب هو المقابري المصري.
- زيان بن فائد هو البصري أبو جوين المصري، ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته.
- والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١ / ٦١)، والطبراني في «الكبير» (٢٠ / ١٨١) رقم (٣٨٧) من طريق عبدالله بن وهب عن يحيى بن أيوب - الشطر الأول فقط -.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣ / ٤٣٨)، وأبونعيم في «الحلية» (٨ / ٤٨) - ولم يذكر اللفظ بتمامه - من طريق ابن لهيعة، والطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (٢٠ / ١٨١) رقم (٣٨٨) من طريق رشدين بن سعد، كلاهما عن زيان بن فائد به.
- وتابعه محمد بن عجلان عن سهل بن معاذ بن أنس به عند أبي نعيم في «الحلية» (٨ / ٤٧)، وفروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ عن أبيه - ولم يسق لفظه - عند أبي نعيم في «الحلية» (٨ / ٤٧)، وتابعه أيضا خير بن نعيم عن سهل بن معاذ به، أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٤٨).
- وفي هذا السند زيان بن فائد وإن كان ضعيفا لكن الحديث حسن بهذه المتابعات.
- انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٧١٨).

[٥٧٤٢] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن يونس هو الكديمي، ضعفه.
- عبدالله بن داود الواسطي، أبو محمد التمار. ضعيف، من التاسعة (د ت).
- والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١ / ٢٨) عن علي بن حمشاذ وأبي بكر بن بالويه، كلاهما عن محمد بن يونس به وسقط نصف السند من النسخة وأشار الذهبي إلى ضعفه.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحاكم والمؤلف في «الشعب» ورمز له بصحته. =

يونس، حدثنا عبدالله بن داود، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثور بن يزيد، عن خالد ابن معدان، عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بلباس الصّوف تجدون حلاوة الإيمان في قلوبكم».

[٥٧٤٣] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى،

= قال المناوي، قال الزين العراقي: وفيه محمد بن يونس الكديمي وقد ضعفوه وقال غيره: فيه عبدالله بن داود التمار ضعفوه، وإسماعيل بن عياش وفيه مقال، وثور بن يزيد قدرى، «فيض القدير» (٣٥١ / ٤).

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣ / ١٩-٢٠ رقم ٤٠٣٤) عن أبي أمامة وزاد: وقلة الأكل تعرفون في الآخرة، وإن النظر إلى الصدق يورث التفكير، والتفكير يورث الحكمة، والحكمة تجري في أجوافكم مثل الدم.

وحكم عليه الشيخ الألباني بوضعه، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٩٤) و«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٩٠).

[٥٧٤٣] إسناده: كإسناده سابقه.

والحديث أخرجه الخطيب في «كتاب الزهد» من حديث أبي أمامة ومن طريقه رواه أبو بكر بن الناقور في «الفوائد» (١ / ١٤٧-١٤٨)، وابن بشران في «الأمالي» (٢ / ٢١١٩) كما أفاده الألباني في الضعيفة، وقال ابن الناقور: غريب تفرد به عبدالله بن داود الواسطي التمار وفيه نظر وعنه الكديمي.

ومن طريق الخطيب ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ٤٨)، والسيوطي في «اللائل المصنوعة» (٢ / ٢٦٣) عن أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي جعفر الأجدم عن أبي علي عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري عن محمد بن يونس الكديمي به.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وإسماعيل بن عياش ضعيف قاله النسائي.

وقال ابن حبان: لا يحتج به ولا بعبدالله بن داود، قال: والكديمي يضع الحديث.

فتعقبه السيوطي: بأن البيهقي أخرجه في «الشعب» إلى «في قلوبكم» وقال: هذه الجملة معروفة من غير هذا الطريق وزاد الكديمي فيه زيادة منكرة ويشبه أن يكون من كلام بعض الرواة فألحقت بالحديث، والجملة معروفة أخرجه الحاكم في «المستدرک» والحديث المطول هذا من المدرج لا من الموضوع راجع «تنزيه الشريعة» (٢ / ٢٧٣).

وقال الشيخ الألباني: هذه الزيادة المنكرة قد نقلها السيوطي في «المدرج إلى المدرج على الصواب» (٢ / ٦٤).

فقال ما نصه: أخرجه البيهقي في «الشعب» وقال: إن المرفوع منه «عليكم بلباس الصوف تجدون حلاوة الإيمان في قلوبكم» فقط والباقي زيادة منكرة قال ويشبه... فذكره.

وحكم الألباني عليه بوضعه في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٩٠).

حدثنا محمد بن يونس الكديمي . . . فذكره بإسناده مثله وزاد في الحديث شيئاً منكراً فضربت عليه وهو قوله: «عليكم بلباس الصوف تجدون قلة الأكل وعليكم بلباس الصوف تعرفون به في الآخرة؛ فإن النظر في الصوف يورث في القلب التفكر، والتفكر يورث الحكمة، والحكمة تجري في الجوف مجرى الدم، فمن كثر تفكره، قلّ طعمه، وكلّ لسانه، ومن قلّ تفكره، كثر طعمه، وعظم بطنه، وقسى قلبه، والقلب القاسي بعيد من الله بعيد من الجنة، قريب من النار».

ويشبه أن يكون من كلام بعض الرواة فألحقت بالحديث والله أعلم.

[٥٧٤٤] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، حدثنا أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شيان أبو معاوية، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبي بردة^(١)، عن أبي موسى قال: كان رسول الله ﷺ يركب الحمار ويلبس الصوف، ويعتقل الشاء ويأتي مراعاة الضيف. قال الشيخ: كذا أخبرنا به بهذا الإسناد وهو بهذا الإسناد غير محفوظ والله أعلم. وروينا عن عبادة^(٢) بن الصامت قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم وعليه جبة صوف رومية ضيقة الكمين فصلى بنا فيها ليس عليه شيء غيرها.

[٥٧٤٤] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم وبقية رجاله ثقات.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٦١)، وعنه المؤلف في «السنن» (٢/ ٤٢٠)، وفي «دلائل النبوة» (١/ ٣٢٩) بنفس الإسناد ولكن في دلائل النبوة سقط من السند «أبا موسى» كما أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٦١) من طريق بشر بن خالد العسكري، عن أبي النضر هاشم بن القاسم به.

وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي. وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٢٩) من طريق آدم بن أبي إياس عن شيان به، وعنده: ويأتي مدعاة الضعيف.

وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٤٧) من طريق المؤلف وقال: هذا غريب من هذا الوجه ولم يخرجوه وإسناده جيد.

(١) وقع في نسخة «ن» «عن أبي هريرة» وهو خطأ.

(٢) حديث عبادة بن الصامت.

رواه المؤلف في «السنن» (٢/ ٤٢٠)، وابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٠ رقم ٣٥٦٣)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٢٧-١٢٨) من طريق الأحوص بن حكيم عن خالد ابن معدان عن عبادة بن الصامت.

ورويانا معناه في الجبة من الصوف عن المغيرة^(١) بن شعبة.

[٥٧٤٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن بن صبيح حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا إسحاق الحنظلي، أخبرنا فضيل بن عياض، حدثنا هشام، عن الحسن أن رسول الله ﷺ كان يصلي في مروط نسائه، وكانت أكسية من صوف مما يشتري بالسة والسبعة. وكنّ نساؤه يتزرن بها.

[٥٧٤٦] وأخبرنا أبو عبد الرحمن، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح، حدثنا

= وقال البوصيري في «مصابح الزجاجة» (٣/ ١٤٧): قال أبو نعيم: خالد لم يلق عبادة بن الصامت ولم يسمع منه وكذا قال أبو حاتم، والأحوص بن حكيم ضعيف، فالإسناد مع انقطاعه ضعيف.

(١) رواه المؤلف في «السنن» (٢/ ٤١٩)، والبخاري في اللباس (٧/ ٣٧)، ومسلم في الطهارة (١/ ٢٣٠ رقم ٧٩)، والنسائي في الطهارة (١/ ٦٣)، وأبوداود في الطهارة (١/ ١٠٥-١٠٦ رقم ١٥١)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٥١-٢٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٧١-٣٧٤ رقم ٨٦٤-٨٧٤)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٢٨)، والترمذي في «الشمائل» (ص ٥١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٥-٦ رقم ٣٠٧٠) من طريق عامر الشعبي عن عروة بن المغيرة عن أبيه. كما أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٣٧)، ومسلم في الطهارة (١/ ٢٢٩ رقم ٧٧، ٧٨)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٥٠) من طريق مسروق عن عروة ابن المغيرة عن أبيه.

وأخرجه أبوداود في الطهارة (١/ ١٠٣-١٠٤ رقم ١٤٩)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٤٧، ٢٥١)، من طريق عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة عن أبيه وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات.

[٥٧٤٥] إسناده: مرسل ورجاله موثقون.

- أبو الحسن بن صبيح هو محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح.
- إسحاق الحنظلي هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي ابن راهويه المروزي.
- هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي، تقدموا.
- والحديث أخرجه أحمد بن حنبل في «الزهد» (ص ١٤) عن يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن بنحوه مختصراً.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ١١٠) وقال: رواه البيهقي وهو مرسل وفي سنده لين.

[٥٧٤٦] إسناده: رجاله ثقات وسنده موصول من طريق أبي الأحوص ومنقطع من طريق أبي عبيدة.

• إسحاق هو الحنظلي.

• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

عبدالله بن شيرويه، حدثنا إسحاق، أخبرنا المصعب بن مقدام، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، وعن أبي عبيدة، عن عبدالله قال: وكان الأنبياء يستحبون أن يلبسوا الصوف، ويحلبوا الشاة، ويركبوا الحمار.

[٥٧٤٧] وأخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

= • أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله.

• أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي.

• أبو عبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود، لم يسمع من أبيه، تقدموا.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٨٧ / ٤) من طريق يحيى بن آدم عن إسرائيل به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وذكره الكتاني في «تنزيه الشريعة» (٢٧٤ / ٢) وعزاه إلى الحاكم والمؤلف في «الشعب» وانظر

«الترغيب» (١٠٩ / ٣).

[٥٧٤٧] إسناده: ضعيف لأجل يزيد بن عطاء والانقطاع بين أبي عبيدة وعبدالله.

• يزيد بن عطاء بن يزيد الشكري، أبو خالد الواسطي البزاز. لين الحديث، من السابعة (عخ د).

وقال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس، وهو مقارب الحديث.

وقال ابن سعد: ضعيف، وقال ابن عدي: حسن الحديث، وقال النسائي وغيره: ليس

بالقوي، وقال ابن حبان: كان ممن ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما

ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

وله ترجمة في «الميزان» (٤٣٤-٤٣٥)، «المجروحين» (٦٠ / ٣)، «الجرح والتعديل»

(٢٨٢ / ٩)، «الكامل» (٢٧٢٧ / ٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٣٨٧ / ٤)، «اللسان» (٤٤٢ / ٧)،

«الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ٢٥٥)، «المغني في الضعفاء» (٧٥٢ / ٢).

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٤٤).

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٧٨ / ١) من طريق يعقوب الحضرمي.

وابن عدي في «الكامل» بذكر الحمار فقط (٢٧٢٨ / ٧)، والطبراني في «الكبير» (١٨٢ / ١٠) رقم

(١٠٢٧٤) من طريق محمد بن أبان، كلاهما عن يزيد بن عطاء به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٤٠ / ٨) رقم (٥٠٢٦) عن محمد بن أبي بكر المقرئ عن سليمان

ابن أبي داود به بذكر الحمار فقط ووکیع في «الزهد» (٣٥٤ / ١) رقم (١٢٩) عن إسرائيل عن أبي

إسحاق عن أبي عبيدة وأبي الأحوص عن عبدالله بنحوه.

ورواه أحمد في «الزهد» (ص ٦٠) من طريق سفيان عن أبي إسحاق به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠ / ٩) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» والأوسط

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا يزيد بن عطاء، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله قال: كانت الأنبياء يركبون الحمر، ويلبسون الصوف، ويحتلبون الشاة، وكان لرسول الله ﷺ حمار اسمه عفير

[٥٧٤٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن صبيح، حدثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي قال: كان سيما أصحاب النبي ﷺ يوم بدر الصوف الأبيض.

[٥٧٤٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا بشر بن

= وله شاهد آخر أخرجه الحراني في «تاريخ الرقة» (٢٦) قال: حدثنا محمد بن علي المري حدثنا أبو يوسف حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن سالم أبي المهاجر قال: كانت الأنبياء يلبسون الصوف ويخصفون النعال ويركبون الحمر.

والحديث بإسناد المؤلف فيه ضعف لأجل يزيد بن عطاء، لكن يوجد له متابعة سفيان عند أحمد وإسرائيل عند وكيع والحاكم، أما علة الانقطاع بين أبي عبيدة وعبدالله فقد زالت بمتابعة أبي الأحوص عند وكيع والحاكم، أما أبو إسحاق السبيعي فاختلف له أثر له إذ سماع سفيان عنه قديم. فالحديث لمجموع طرقه وشاهده حسن إن شاء الله كما قال الهيثمي.

[٥٧٤٨] إسناده: رجاله موثقون.

• حارثة بن مضرب العبدي، الكوفي، ثقة، من الثانية (بخ - ٤).

(١) وفي نسخة «ل» «أصحاب رسول الله ﷺ».

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٢٦١، ١٤ / ٣٥٨) عن وكيع بنفس السند. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٣١٠) ونسبه لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم، ولفظه: «كان سيما الملائكة يوم بدر الصوف الأبيض في نواصي الخيل وأذناها».

[٥٧٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤ / ٣١٦ رقم ٤٠٣٣)، والترمذي في صفة القيامة (٤ / ٦٥٠ رقم ٢٤٧٩)، وأحمد في «مسنده» (٤ / ٤١٩)، والحاكم في «المستدرک» (٤ / ١٨٧)، والبخاري في «شرح السنة» (١٢ / ٢٧ رقم ٣٠٩٨) من طريق أبي عوانة، وأحمد في «مسنده» (٤ / ٤١٩)، والمؤلف في «السنن» (٤ / ١٨٧) وفي «الآداب» (رقم ٦٧١) من طريق سعيد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢ / ٢٦٧-٢٦٨ رقم ١٢٣٢) من طريق نوح بن قيس عن أبيه والحاكم في «المستدرک» (٤ / ١٨٨) من طريق أبي سلمة محمد بن ميسرة، أربعتهم عن قتادة به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٢٤) - وعنه ابن ماجه في اللباس (٢ / ١١٨٠ رقم ٣٥٦٢) - عن الحسن بن موسى بن نفس السند.

موسى، حدثنا الحسن بن [موسى عن شيبان بن عبدالرحمن النحوي، عن قتادة، عن أبي بردة بن]^(١) أبي موسى عن أبيه قال: يا بني لو شهدتنا ونحن مع نبينا محمد ﷺ إذا أصابتنا السماء لحسبت أن ريحنا ريح الضأن .

[٥٧٥٠] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا حميد بن عياش الرملي، حدثنا مؤمل، حدثنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن مطرف، عن عائشة قالت: صنعت لرسول الله ﷺ بردة سوداء فلبسها، فوجد منها ريح الصوف، فقذفها، وكان يعجبه الريح الطيبة.

[٥٧٥١] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام، أخبرنا محمد بن

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٧ / ٤) عن الحسن بن موسى عن أبي هلال عن قتادة به .
وقال الترمذي: هذا حديث صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي .
(١) ما بين المعقوفين سقط من «ن» .

[٥٧٥٠] إسناده: حسن .

• مؤمل هو ابن إسماعيل البصري، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩ / ١٨٧) وقال: ربا أخطأ، تقدم .

والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤ / ٣٣٩ رقم ٤٠٧٤)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٢٩) من طريق محمد بن كثير، وأحمد في «مسنده» (٦ / ١٣٢) عن عفان، و (٦ / ١٤٤) عن يزيد، و (٦ / ٢١٩) عن هبز، وأحمد في «مسنده» (٦ / ٢٤٩)، والحاكم في «المستدرک» (٤ / ١٨٨) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، كلهم عن همام به .

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢١٨) - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢ / ٤١٩) وفي «الأدب» (رقم ٦٧٢)، عن همام به . وأخرجه النسائي في «الزينة» في «الكبرى» (تحفة ١٢ / ٣٢٨) عن هلال بن العلاء عن عفان عن همام به .

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

وصححه شيخنا الألباني: انظر «صحيح الجامع الصغير» رقم (٤٨٥٩) .

[٥٧٥١] إسناده: ضعيف جداً .

• محمد بن يزيد بن مسعود لم أجد له ترجمة .
• القاسم العمري هو ابن عبدالله بن عمر بن عاصم بن عمر العمري، المدني، متروك وكذبه أحمد، تقدما .

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٢٩) عن أبي عبدالله محمد بن عيسى الأديب عن
= عمير بن مرداس به .

يزداد بن مسعود، حدثنا عمير بن مرداس، حدثنا محمد بن بكر الحضرمي، حدثنا القاسم العمري، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «براءة من الكبر لبوس الصوف، ومجالسة فقراء المؤمنين، وركوب الحمار واعتقال العنز - أو قال - البعير».

قال الشيخ: كذا رواه القاسم بن عبد الله من هذا الوجه عنه مرفوعاً وروي أيضاً عن أخيه عاصم عن زيد كذلك مرفوعاً، [وقيل: عن زيد عن جابر موقوفاً]^(١).

[٥٧٥٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الإسفراييني ابن السقاء، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا موسى بن عبيدة، عن زيد بن أسلم، عن جابر بن عبد الله قال: سأنبئكم بخلال من كن فيه فليس فيه شيء من الكبر اعتقال الشاة، وركوب الحمار^(٢)، ولبس الصوف، ومجالسة فقراء المؤمنين وأكل أحدكم مع عياله.

= وقال: هذا حديث غريب لم نسمعه مرفوعاً إلا من حديث القاسم عن زيد.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ١١ رقم ٢٠٩٣) عن أبي هريرة.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: قال الزين العراقي في «شرح الترمذي»: فيه القاسم العمري ضعيف، وجزم المنذري بضعف الحديث ولم يبينه «فيض القدير» (٣/ ١٩٨).

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ١١٠) وعزاه للمؤلف وغيره.

وقال الألباني: ضعيف جداً «ضعيف الجامع الصغير» (٢٣٢٣).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٧٥٢] إسناده: ليس بالقوي.

• موسى بن عبيدة هو الربذي، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف.

والحديث أخرجه وكيع في «الزهد» (٢/ ٦٣٧ رقم ٣٥٨) - وعنه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٢٧ رقم ٨٣٦) - وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٢٣) عن خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم مرسلاً.

وإسناده: ضعيف جداً للإرسال ولأن فيه خارجة بن مصعب وهو متروك.

(٢) وقع في نسخة «ن» «الحمير».

[٥٧٥٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، [أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح، حدثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، حدثنا إسحاق]^(١) أخبرنا عبد الرحمن بن سعد، أخبرنا عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من لبس الصوف، وحلب الشاة، وركب الأتن، فليس في جوفه شيء من الكبر».

[٥٧٥٤] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن، وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، وأبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا بحر بن نصر الخولاني، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر قال: توفي رسول الله ﷺ وإن نمرّة من صوف تنسج له.

[٥٧٥٣] إسناده: ضعيف جداً.

• إسحاق هو ابن راهويه

• عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ المؤذن، المدني. ضعيف، من السابعة (ق).

• عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، أبو عباد الليثي، متروك، تقدم.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٦٢٣) في ترجمة عبد الرحمن بن سعد من طريق الحسين بن سيار عن عبد الرحمن بن سعد بن عمار به.

وذكره ابن عراق الكتاني في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٧٣) برواية المؤلف فقط.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و «ن» فأصفتها من نسخة «ل».

(٢) كذا في الأصل و «ن» وفي نسخة «ل» «عن رسول الله ﷺ».

[٥٧٥٤] إسناده: فيه ابن لهيعة وهو متكلم فيه، وقد وثقه البعض.

• ابن وهب هو عبد الله المصري

• ابن لهيعة هو عبد الله تكلم فيه، تقدما.

والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٠٨) وعزاه للمؤلف وحده.

وله شاهد من حديث سهيل بن سهل قال: حيكّت لرسول الله ﷺ أنهار من صوف أسود

وجعل لها ذؤابتين من صوف أبيض فخرج رسول الله ﷺ إلى المجلس وهي عليه فضرب على

فخذة فقال: ألا ترون ما أحسن هذه الحلقة فقال أعرابي: يا رسول الله! اكسني هذه الحلقة -

وكان رسول الله ﷺ إذا سئل شيئاً لم يقل لشيء يسأله لا - قال: نعم فدعا بمعقدتين فلبسهما

فأعطى الأعرابي الحلقة وأمر بمثلها تحاك فمات رسول الله ﷺ وهي في المحاكاة، قال الهيثمي بعد

إيراده (المجمع ٥/ ١٣١) رواه الطبراني وفيه زمرة بن صالح وهو ضعيف وقد وثق، وبقيّة

رجاله ثقات.

قلت: فالحديث يصل إلى درجة الحسن، ومن ذلك فقد صح في الشملة غير هذا الحديث.

[٥٧٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة قال: أخرجت إلينا عائشة كساءً ملبداً وإزاراً غليظاً فقالت: قبض رسول الله ﷺ في هذين.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن مسدد.

ورواه مسلم^(٢) عن علي بن حجر وغيره عن إسماعيل بن عليه.

[٥٧٥٥] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• إسماعيل هو ابن عُثَيْبَةَ.

• أيوب هو السخيتاني.

(١) في اللباس (٧ / ٤١).

(٢) في اللباس (٢ / ١٦٤٩ رقم ٣٥) عن علي بن حجر السعدي ومحمد بن حاتم ويعقوب بن إبراهيم جميعاً عن إسماعيل بن عليه به.

كما أخرجه البخاري في الخمس (٤ / ٤٧) من طريق عبد الوهاب عن أيوب به، وأخرجه الترمذي في اللباس (٤ / ٢٢٤ رقم ١٧٣٣) عن أحمد بن منيع، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨ / ٢١٥) عن علي بن حجر، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١١٣) عن علي بن عبد الله، ثلاثتهم عن إسماعيل بن إبراهيم ابن عليه به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦ / ٣٢) عن إسماعيل بن عليه، بنفس السند.

وأخرجه أبو داود في اللباس (٤ / ٣١٧ رقم ٤٠٣٦) من طريق حماد وسليمان بن المغيرة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٢٣) - وعنه ابن ماجه في اللباس (٢ / ١١٧٦ رقم ٣٥٥١) - وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨ / ٢١٤ - ٢١٥)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١١٣)، وابن الجعد في «مسنده» (٢ / ١١٠٠ - ١١٠١ رقم ٣٢٠٣) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢ / ٢٥ رقم ٣٠٩٥) - من طريق سليمان بن المغيرة، كلاهما عن حميد ابن هلال به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢ / ٦٠٨) - وعنه المؤلف في «الأدب» (رقم ٦٧٣) - بنفس الإسناد هنا.

وقوله «ملبدة» قال الحافظ المنذري: أي مرقعة، ويقال للخرقة التي ترقع صدر القميص: اللبدة، وقيل: هو الذي ثخن وسطه.

[٥٧٥٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن بديل^(١) ابن مسيرة، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: كان يد كم قميص رسول الله ﷺ إلى الرصغ^(٢).

[٥٧٥٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن

[٥٧٥٦] إسناده: حسن.

• شهر بن حوشب الأشعري الشامي هو صدوق كثير الإرسال والوهم، وفيه كلام مشهور، وقال أحمد: روى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حسناً.

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣١٢ رقم ٤٠٢٧).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (تحفة الأشراف - ١١/ ٢٦٤) عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي بنفس الطريق.

وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٣٨ رقم ١٧٦٥)، وفي «الشئائل» (ص ٤٤-٤٥)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٠٧) من طريق عبدالله بن محمد بن الحجاج الصواف عن معاذ بن هشام عن أبيه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٦٣ رقم ٤١٦) من طريق علي بن المديني عن معاذ بن هشام عن أبيه بلفظ: كان كما قميص رسول الله ﷺ إلى أسفل من الرسغين.

ورواه المؤلف في «الأداب» (رقم ٦٦٨) عن أبي علي الروذباري، بنفس الإسناد هنا.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. ضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٤٨٤).

(١) وقع في الأصل و«ن» يزيد بن مسيرة وهو خطأ.

(٢) الرصغ كذا في «الأصل» و«ن» وفي «ل» «الرسغ»، والرصغ لغة في الرسغ وهو مفصل ما بين الكف والساعد «النهاية» (٢/ ٢٢٧).

[٥٧٥٧] إسناده: ضعيف.

• أبو الفضل بن خميرويه هو محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي.

• مسلم بن كيسان الضبي الملائني البزاز، الأعور أبو عبدالله الكوفي، ضعيف، من الخامسة (ت ق).

• عبد الحميد بن بيان بن زكريا الواسطي، أبو الحسن السكري، صدوق، من العاشرة (م دق).

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٠٦-١٠٧)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣٠٩) في ترجمة مسلم بن كيسان الأعور عن أبي يعلى عن وهب بن بقية عن خالد به.

وكذلك الذهبي أورده في ترجمة مسلم هذا في «الميزان» (٤/ ١٠٦) وأعله به.

نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، أخبرنا خالد بن عبدالله، أخبرنا مسلم الأعور ح .
وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن علي بن زياد، أخبرنا
محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا عبد الحميد بن بيان، حدثنا خالد بن عبدالله
الواسطي، عن مسلم الأعور يبيع الملاء، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان له
قميص من قطن قصير [الطول، قصير^(١)] الكمين.

- وفي رواية ابن قتادة - كان لرسول الله ﷺ قميص قطني . . . ثم ذكره

[٥٧٥٨] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو محمد السمذي، حدثنا أبو العباس
السراج، حدثنا محمد بن بشر بن مطر، حدثنا محمد بن ثعلبة بن سواء، حدثنا عمي محمد
ابن سواء، حدثنا همام عن قتادة، عن أنس قال: كان قميص رسول الله ﷺ إلى رصغه .
[٥٧٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين، قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و «ن».

[٥٧٥٨] إسناده: حسن.

- أبو محمد السمذي هو عبدالله بن محمد بن علي بن زياد الدقاق، الدقيقي .
- أبو العباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي .
- محمد بن ثعلبة بن سواء السدوسي، بصري . صدوق، من الحادية عشرة (ق) .
- وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٢١٨) وقال: سمعت أبي يقول: أدركته ولم
أكتب عنه .
- وعمه محمد بن سواء السدوسي، العنبري، أبو الخطاب، البصري، المكفوف، صدوق،
رمي بالقدر من التاسعة (خ م خ د ت س ق) .
- همام هو ابن يحيى .
- والحديث أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٠٧) عن عبدالله بن محمد بن ناجية
عن محمد بن ثعلبة به .
- وأورده الهيثمي في «المجمع» (٥/ ١٢١) نحوه وقال: رواه البزار ورجاله ثقات .

[٥٧٥٩] إسناده: ضعيف .

- مسلم هو ابن كيسان ضعيف .
- والحديث أخرجه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٨٤ رقم ٣٥٧٧) من طريق سفيان بن وكيع عن
أبيه عن الحسن بن صالح به .
- أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٨٨ رقم ١١٣٦) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل،
وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٠٨) من طريق إسماعيل بن عمرو، كلاهما عن =

يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا حسن بن عطية، حدثنا حسن بن صالح، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يلبس قميصا قصير الكمين والطول

[٥٧٦٠] أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو العباس، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحراني، عن المعافى، عن علي بن صالح بن حي، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ لبس قميصا، وكان فوق الكعبين، وكان كماه بدوء الأصابع.

[٥٧٦١] أخبرنا أبو سعد الزاهد، حدثنا أبو الحسن علي بن بندار بن الحسين الصوفي، حدثنا الحسن بن سفيان النسوي^(١)، حدثنا موسى بن مروان، حدثنا المعافى بن

= الحسن بن صالح به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ١٥٣) عن أبي بكر الحيري عن أبي العباس الأصم به. وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٦٣٩) عن أبي نعيم عن الحسن بن صالح به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٨٠) وقال بعدما عزاه إلى الطبراني: وفيه مسلم بن كيسان الأعور وهو ضعيف لاختلاطه. وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٤٦٢٧).

[٥٧٦٠] إسناده: ضعيف جداً.

• عبد الرحمن بن محمد الحراني أبو محمد لم أظفر له بترجمة. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٩٥) من طريق إبراهيم بن زياد بن سبلان عن المعافى بن عمران به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد فتعقبه الذهبي بقوله (قلت): مسلم تالف. وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٣٨٣)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٠٧)، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٣٤٧) من طريق معاوية بن هشام عن علي بن صالح به. وذكره شيخنا الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٦٢٦) وقال: ضعيف جداً.

[٥٧٦١] إسناده: كإسناده سابقه.

• أبو سعد الزاهد هو عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم الزاهد.
• موسى بن مروان أبو عمران التمار، البغدادي، نزيل الكوفة (م ٢٤٦هـ)، مقبول، من العاشرة (د س ق).

(١) وقع في «ن» الثوري وهو خطأ.

عمران . . . فذكره بإسناده غير أنه قال : كان رسول الله ﷺ يلبس قميصا ، وكان فوق الكعبين ، وكان كماه مع الأصابع .

[٥٧٦٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدة ، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن زهير بن محمد العنبري المكي ، عن صالح يعني ابن كيسان ، أن عبد الله بن أبي أمامة ، أخبره أن أبا أمامة ، أخبره أن رسول الله ﷺ قال : «البذاذة من الإيمان» - ثلاثا - .

[٥٧٦٢] [إسناده : حسن .

• عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري الحارثي ، المدني ، يقال : كنيته أبو زيد ، صدوق ، من الرابعة (د ق) .

وفي الأصل و «ن» عبد الله بن أبي أمية ، وهو خطأ .

والحديث في «الزهد» لأحمد بن حنبل (ص ٧) .

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٩ / ١) عن أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه به إلا أنه قال صالح بن أبي صالح ، وقال : احتج مسلم بصالح بن أبي صالح السمان ووافقه الذهبي .

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١ / ٢٧٢ رقم ٧٩٠) من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام عن صالح بن كيسان به .

وأخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢ / ١٣٧٩ رقم ٤١١٨) من طريق أسامة بن زيد ، والطبراني في «الكبير» (١ / ٢٧١-٢٧٢ رقم ٧٨٨) من طريق سعيد بن أبي مريم ، كلاهما عن عبد الله بن أبي أمامة به .

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٥٦) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن منصور عن عبد الرحمن بن مهدي به .

قال الألباني : وقد اختلف سعيد بن سلمة وزهير بن محمد في نسبة صالح هذا ، فقال سعيد بن سلمة : «ابن كيسان» كما في رواية المؤلف ، وقال زهير بن محمد : «ابن أبي صالح» وفي كل منهما ضعف من قبل حفظه لكن سعيد بن سلمة أحسن حالا منه ، وسواء كانت روايته أرجح أو رواية زهير فإن كلا من الصالحين ثقة في الحديث ، لاسيما صالح بن كيسان فإنه محتج به في «الصحيحين» . وقال : هذا إسناد رجاله ثقات . انظر «الصحيحة» (رقم ٣٤١) .

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد في «مسنده» وابن ماجه في الزهد ، والحاكم فوهم في عزوه إلى أحمد في «مسنده» ، لأنني لم أجده في «مسنده» بل هو في «زهد» .

وذكر المناوي : أن الحافظ العراقي قال في «أماله» : حديث حسن ، والدليمي : هو صحيح وكذا قال الحافظ في «الفتح» «فيض القدير» (٣ / ٢١٧) .

[٥٧٦٣] أخبرنا أبو نصر، أخبرنا ابن عبدة، قال سمعتُ أبا عبد الله البوشنجي يقول: وثابت عن رسول الله ﷺ أنه قال: «البذاء من الجفاء والجفاء في النار»^(١) والبذاء خلاف البذاذة، إنما البذاء هو طول اللسان في الفواحش والبهتان، فيقال: فلان بذىء اللسان إذا كان فحاشاً، وللناس مغتاباً، فأما البذاذة: فهي رثاءة الثياب للملبس والمفترش، وذلك تواضع عن رفيع الثياب، وثمين الملابس والمفترش، وهي ملابس أهل الزهد في الدنيا، فيقال: إذا وصف الرجل بالتواضع: فلان بذ الهيئة، رث الملبس.

[٥٧٦٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا الحسن

[٥٧٦٣] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ١٥٤ رقم ٢٠٢) عن أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذي عن محمد بن عبد الله الضبي قال سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المزكي يقول سمعت أبا عبد الله البوشنجي يقول، فذكر البذاذة فقط مع شرحها.

(١) هذا الحديث روي من حديث أبي بكرة.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣١٤)، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٠ رقم ٤١٨٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٨٤)، والحاكم في «المستدرک» (١/ ٥٢)، وابن الجعد في «المسند» (٢/ ١٠٢٨ رقم ٢٩٨٠) والطبراني في «الصغير» (٢/ ١١٥) بسياق طويل، ورواه أبوهريرة أيضاً بذكر الحياء فيه.

أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٦٥ رقم ٢٠٠٩)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٠١)، والحاكم في «المستدرک» (١/ ٥٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٣، ٤ رقم ٦٠٧، ٦٠٨)، والبعثي في «شرح السنة» (١٣/ ١٧٢ رقم ٣٥٩٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٣٥، ١١/ ٣٣)، وهناد في «الزهد» (٢/ ٦٢٥ رقم ١٣٥١).

[٥٧٦٤] إسناده: حسن.

- ابن وهب هو عبد الله، أبو محمد المصري.
- عقيل هو ابن خالد بن عقيل الأيلي.
- يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي (م ١٢٨هـ)، ثقة، من السادسة (د س ق).

والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ١٥٤ رقم ٢٠٣) من طريق عبد الله بن محمد بن سالم وموسى بن الحسن الكوفي، كلاهما عن حرمة به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٠٨) برواية المؤلف فقط.

ونسبه السيوطي في «الجامع الصغير» إلى المؤلف وحده ورمز له بضعفه.

وذكر المناوي في «شرحه»: ثم قال - أعني البيهقي - كذا وجدته في كتابي والصواب عن =

ابن سفيان، حدثنا حرمله، عن ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن عقيل، عن يعقوب ابن عتبة، عن المغيرة بن الأخنس، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يحب المتبذل الذي لا يبالي ما لبس».

قال الشيخ: كذا وجدته في كتابي والصواب عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس، ثم روايته تكون مرسلة.

[٥٧٦٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو حكيم الأنصاري، حدثنا حرمله بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن يعقوب ابن عتبة بن المغيرة بن الأخنس، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله عز وجل يحب المتبذل الذي لا يبالي ما لبس».

وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن المؤمن يسير المؤنة»

قال الشيخ: لم يذكر شيخنا هذا عقيلًا في إسناده.

[٥٧٦٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن

= يعقوب عن المغيرة مرسلًا ثم قال: وعزاه المنذري للبيهقي وضعفه «فيض القدير» (٢/ ٢٨٩). وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٠٧).

(قلت) وفي إسناده «ابن لهيعة» وإن كان ضعيفًا فهو صحيح الحديث إن روى عنه عبدالله بن وهب إذا صح باقي السند، فالإسناد حسن. والحمد لله.

[٥٧٦٥] إسناده: ضعيف لانقطاعه.

• أبو حكيم الأنصاري لم أهد إلى ترجمته وقد تقدم.

لم أجده بهذه الطريق.

[٥٧٦٦] إسناده: حسن.

• أحمد بن علي الشامي لم أهد إلى ترجمته لعله أحمد بن علي الخزاز أبو جعفر سليمان بن عبيدالله الأنصاري، أبو أيوب الرقي، صدوق، ليس بالقوي، من العاشرة (ت ق).

ووقع في جميع النسخ المتوفرة لدينا «سليمان بن عمرو» وهذا تصحيف.

• بقية هو ابن الوليد.

• السري بن نعم (بفتح التحتانية وسكون النون وضم المهملة) الجبلائي شامي، صدوق عابد، من السادسة (س).

• مريح بن مسروق - أو مريح - الهوزني من أهل الشام كنيته أبو الحسن.

علي الشامي، حدثنا سليمان بن عبيد الله، حدثنا بقية، عن السري، حدثنا مريح - أو مريح - ابن مسروق، شك أبو أيوب، عن معاذ بن جبل قال: لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، قال رسول الله ﷺ: «يا معاذ إياك والتنعم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين».

[٥٧٦٧] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن يعقوب، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، حدثنا ابن مصفى، حدثنا بقية، حدثنا السري بن ينعم، عن مريح بن مسروق الهوزني، عن معاذ بن جبل قال: لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال... فذكره.

[٥٧٦٨] حدثنا أبو سعد عبد الملك بن إبراهيم الأزدي الزاهد، أخبرنا أبو علي حامد بن

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٦٤)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٤٠) وسكتا عليه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٤٣) عن سريج بن النعمان ويونس، و(٥/ ٢٤٤) وفي «الزهد» (ص ٦) عن يونس، وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ١٥٥) من طريق كثير بن عبيد، ثلاثتهم عن بقية بن الوليد به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد في «مسنده» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: قال الهيثمي (في «المجمع» - ١٠/ ٢٥٠) بعدما عزاه إلى أحمد: رجال أحمد ثقات. وقال المنذري بعدما نسبه إلى أحمد والمؤلف: رواة أحمد ثقات «فيض القدير» (٣/ ١١٩) وحسنه الألباني في «الصحيحة» (٣٥٣) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٢٦٦٥).

[٥٧٦٧] إسناده: حسن.

• ابن مصفى هو محمد الحمصي القرشي صدوق له أوهام وكان يدلس، تقدم،

[٥٧٦٨] إسناده: لا بأس به والحديث ليس بالقوي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٩٢-٩١ رقم ١٤٧) عن علي بن عبد العزيز بنفس السند، ولم يذكر قول الحسن.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٤) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٦١) - وفي «أخبار أصبهان» (١/ ٢٥٤) عن حريث بن السائب به بدون ذكر قول الحسن.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٧٥) عن أبي سعد به، بنفس الإسناد هنا.

وأورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٣١٣) وقال: وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وحريث قد ضعفه الساجي.

محمد بن عبدالله الهروي، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي، حدثنا حريث بن السائب، حدثنا الحسن البصري، حدثنا حمران بن أبان، عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: «كل شيء فضل عن ظل بيت، وكسر خبز، وثوب يوارى عورة ابن آدم، فليس لابن آدم فيه حق»

قال الحسن: فقلت لحمران: ما يمنعك أن تأخذ بها؟ وكان يعجبه الجمال، فقال: يا أبا سعيد إن الدنيا تقاعد بي.

[٥٧٦٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن محمد

= وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٣/ ١٧٥-١٧٦ رقم ١٠٦٣) ونسبه للطيالسي في «مسنده» وعنه أبو نعيم في «الحلية» وأحمد في «مسنده» وفي «الزهد» والطبراني في «الكبير» وأبي بكر بن السني في «القناعة» (٢/ ٢٤٣) وأبي علي الصواف في «الفوائد» وأبي نعيم في «الفوائد»، ثم قال: وذكر ابن قدامة في «المنتخب» عن حنبل قال: سألت أبا عبدالله (يعني الإمام أحمد) عن حريث قال: ما كان به بأس إلا أنه روى حديثا منكرا عن عثمان عن النبي ﷺ وليس هو عن النبي ﷺ يعني هذا الحديث.

قلت: وذكر الضياء عن الدارقطني أنه سئل عن الحديث فقال: وهم فيه حريث والصواب عن الحسن عن حمران عن بعض أهل الكتاب.

وقال الألباني أيضًا: وقد خفيت هذه العلة على من صححه بالإضافة إلى الضعف الذي ذكرته في الحديث والعجب من المناوي فإنه لم يكتف بإقراره لتصحيح الحاكم والذهبي بل زاد على ذلك في «التيسير» فقال: وإسناده صحيح، واغتر بذلك صاحب ما سماه بـ «الكنز الثمين» فأورده فيه (رقم ٣١٩٢) وقد ادعى أن كل ما فيه ثابت والواقع أنه لم يستطع الوفاء بذلك كالسيوطي في «جامعه» وإن كان كتابه أنظف منه.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٢٤٠).

[٥٧٦٩] إسناده: كإسناده سابقه.

• الحسن هو الإمام البصري الفقيه المشهور.

والحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٤٦) - وعنه الترمذي في «الزهد» (٤/ ٥٧١ رقم ٢٣٤١) - وأحمد في «مسنده» (١/ ٦٢)، وفي «الزهد» (ص ٢١) عن عبدالصمد بن عبدالوارث بنفس الطريق.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣١٢) من طريق إبراهيم بن أبي طالب عن عبدالوارث بن عبدالصمد عن أبيه.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ابن عيسى البرقي وأبو خالد عبدالعزيز بن معاوية، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا
حريث - ح -

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد
ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن عاصم بن عنبسة، حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث،
عن حريث بن السائب، عن الحسن، عن حمران، عن عثمان عن النبي ﷺ قال:
«ليس لابن آدم حق في ما^(١) سوى هذه الخصال، بيت يستره وثوب يوارى عورته،
غليظ وجلف من الخبز والماء».

وفي رواية مسلم: «كل شيء فضل عن ظل بيت وجلف خبز وثوب يوارى عورة
ابن آدم»، فأما كل شيء فضل عن ذا فليس لابن آدم حق. ثم قال الحسن لحمران: ما
يمنعك عن هذا أن تأخذ به؟ وكان رجلاً يحب الجمال قال: يا أبا سعيد إن الدنيا
تقاعدت بي.

= وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق الكبير» (٤/٤٣٩) من طريق أحمد بن حنبل.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (١٠/١) وابن السني في «القناعة» (١/٢٤٣) والضياء
المقتضي في «المختارة» (رقم ٣١٠ - ٣١٢) عن حريث بن السائب به.
وكذا رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/٤٣٩).
وفي إسناد هذه الرواية حريث بن السائب فوثقه ابن معين وقال أبو حاتم: ما به بأس
وضعفه الساجي.

وذكر الحافظ في «التهذيب» في ترجمة الحريث بن السائب قال الساجي: قال أحمد: روى عن
الحسن عن حمران عن عثمان حديث منكرًا يعني أخرجه الترمذي وقد ذكر الأثر عن أحمد
علته، فقال: سئل أحمد عن حريث فقال: هذا شيخ بصري روى حديثًا منكرًا عن الحسن عن
حمران عن عثمان فذكر الحديث، قال قلت: قتادة يخالفه؟ قال: نعم سعيد عن قتادة عن الحسن
عن حمران عن رجل من أهل الكتاب، قال أحمد حدثنا روح عن سعيد عن قتادة به.
وقال الألباني: قلت: ثبت أن الحديث من الإسرائيليات أخطأ الحريث في رفعه ولذا أورده في
«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٩١٧) وانظر «الضعيفة» (رقم ١٠٦٣).

وقوله «جلف» الخبز وحده لا آدم معه، وقيل: الخبز الغليظ اليابس ويروى بفتح اللام جمع
جلفة وهي الكسرة من الخبز كذا قاله ابن الأثير في «النهاية» (١/٢٨٧).
وقال الهروي: الجلف هنا الظرف مثل الخرج والجوالق. يريد ما يترك فيه الخبز والقول الأول
أصح وأرجح.

(١) في الأصل و «ن» ليس لابن آدم حق في هذه الخصال.

[٥٧٧٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني سريج، حدثنا سعيد بن محمد عن صالح بن حسان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائشة إذا أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب، ولا تستخلفي ثوبًا حتى ترقيعه، وإياك ومجالسة الأغنياء».

قال الشيخ: تفرد به صالح بن حسان وليس بالقوي.

ورواه الحسن بن حماد عن إبراهيم بن عيينة، عن صالح بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

ورواه أبو يحيى الحماني^(١) عن صالح عن عروة وقيل عنه عن صالح عن هشام ابن عروة.

قال ابن عدي^(٢): ومن قال عن صالح عن عروة أصح.

[٥٧٧٠] إسناده: واه جدًا.

• عبد الله بن محمد هو ابن أبي الدنيا.

• سريج هو ابن يونس.

• سعيد بن محمد الوراق الثقفي أبو الحسن الكوفي، نزيل بغداد، ضعيف، من صغار الثامنة (ت ق).

• صالح بن حسان النضري أبو الحارث المدني، نزيل البصرة. متروك، من السابعة (مدت ق). والحديث أخرجه الترمذي في اللباس (٤ / ٢٤٥ رقم ١٧٨٠) عن يحيى بن موسى عن صالح ابن حسان به.

وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح بن حسان، وسمعت محمدًا (البخاري) يقول: صالح بن حسان منكر الحديث.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤ / ٣١٢) من طريق أبي العباس عن مسروق عن سريج بن يونس عن سعيد بن محمد الوراق به.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي بقوله قلت: الوراق عدم. ورواه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ٣٧٦) عن سعيد بن يعقوب الطالقاني، عن سعيد ابن محمد به.

(١) أخرجه الترمذي في اللباس (٤ / ٢٤٥ رقم ١٧٨٠)، وابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٣٧٠)، وفي إسناده هذه الرواية أبو يحيى الحماني هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الكوفي صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء وصالح بن حسان متروك.

(٢) راجع «الكامل» (٤ / ١٣٧٠).

[٥٧٧١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن منصور، وأدم، وإبراهيم بن العلاء، قالوا: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عقيل بن مدرك، عن لقمان بن عامر، عن عتبة بن عبد السلمي قال: استكسيت رسول الله ﷺ، فكساني خيشتين فلقد رأيتني [وأنا]^(١) ألبسهما وأنا أكسي أصحابي.

[٥٧٧٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أنه قال: قال أنس بن مالك: رأيت عمر بن الخطاب وهو يومئذ أمير المؤمنين، وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث، لبد بعضها فوق بعض في قميصه.

[٥٧٧١] إسناده: حسن.

• آدم هو ابن أبي إياس.

والحديث عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣٥٠).

وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣١٥ رقم ٤٠٣٢) من طريق يحيى بن زكريا عن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٨٥) من طريق هيثم بن خارجة عن إسماعيل ابن عياش به.

وساقه المؤلف في «الآداب» (٦٧٤) بنفس الإسناد هنا.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ١١٠-١١١) ونسبه لأبي داود والمؤلف.

قوله «الخيشة» (بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة) هو ثوب يتخذ من مشاقة الكتان يغزل غزلا غليظا وينسج نسجا رقيقا.

(١) هذه الزيادة من نسخة «ل».

[٥٧٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «الموطأ» عند مالك (ص ٩١٨).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٣٢٧) عن معن بن عيسى، والمؤلف في «المدخل» (ص ٣٣٨ رقم ٥٥٣) من طريق قتيبة بن سعيد، كلاهما عن مالك به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٣٢٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٦٤-٢٦٥)، وابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٠٨ رقم ٥٨٨) وهناد في «الزهد» (٢/ ٣٦٧ رقم ٧٠١) من طريق ثابت عن أنس بن مالك مختصرا.

[٥٧٧٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه: أن عليًا كان يلبس القميص، ثم يمد الكم إذا بلغ الأصابع قطع ما فضل، ويقول: لا فضل للكمين على اليد.

[٥٧٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا ابن وهب، حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد أنه قال: ابتاع علي بن أبي طالب قميصًا سنبلانيًا بأربعة دراهم، فجاء به الخياط، فمد كم القميص، وأمره أن يقطع ما خلف أصابعه.

قال الشيخ: وقد روينا في «كتاب الفضائل» عن عمر وعلي رضي الله عنهما في تواضعهما في اللباس ما بلغنا من أحب معرفته رجع إليه إن شاء الله.

[٥٧٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالوا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا العمري، عن

[٥٧٧٣] إسناده: رجاله موثقون.

• سفيان هو ابن عيينة.

والخبر أورده السيوطي في «زهر الخمائل على الشئائل» (ص ٦٥) ونسبه لسعيد بن منصور والمؤلف.

[٥٧٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن وهب هو عبد الله المصري.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢١٠/٨) عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن علي به. ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٩/٣) عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال به.

ونسبه السيوطي في «زهر الخمائل على الشئائل» (ص ٦٥) للمؤلف فقط.

سنبلاني: يقال: ثوب سنبلاني وسنبل ثوبه إذا أسبله وجره من خلفه أو أمامه، والنون زائدة مثلها في سنبل الطعام، وقال الهروي: يحتمل أن يكون منسوبًا إلى موضع من المواضع (النهاية ٤٠٦/٢).

[٥٧٧٥] إسناده: ضعيف.

• العمري هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم، أبو عبد الرحمن المدني، ضعيف.

لم أقف على من خرج هذا الخبر.

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك: أن امرأة أتت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت: يا أمير المؤمنين إن درعي قد تحرق، فقال: ألم أكسك؟ قالت: بلى، ولكنه تحرق قال: فدعا لها بدرع فجيب وخيط، وقال لها: البسي هذا يعني الخلق إذا اختبرت وإذا جعلت البرمة، والبسي هذا إذا فرغت، فإنه لا جديد لمن لم يلبس الخلق.

[٥٧٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه فيما قرأت عليه، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبو النضر، حدثنا شعبة، أخبرني قتادة، قال سمعت أبا عثمان النهدي قال: أتانا كتاب عمر بن الخطاب ونحن بأذربيجان مع عتبة بن فرقد: أما بعد، فاتزروا، وارعدوا، وانتعلوا، وارموا بالخفاف، وألقوا السراويلات، وعليكم بلباس أبيكم إسماعيل، وإياكم والتنعم وزى العجم، وعليكم بالشمس فإنها حمام العرب، وتمعددوا، واخشوشنوا، واخولقوا، واقطعوا الركب، وارموا الأغراض وانزوا، فإن النبي ^(١) ﷺ نهي عن الحرير إلا هكذا، وأشار شعبة بأصبعه الوسطى والسبابة فما علمنا إلا أنها الأعلام.

[٥٧٧٦] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبو النضر هو هاشم بن القاسم.

والحديث أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥١٧ رقم ١٠٣٠) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٤٦-٤٧ رقم ٣١١٧) - عن شعبة عن قتادة به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠١ رقم ٥٤٣٠) من طريق عيسى ابن يونس عن شعبة به.

غريب الحديث:

قوله «تمعددوا»: قيل هو من الغلظ، يقال للغلام إذا شبَّ وغلُظ: تمعدد معناه: تشبهوا بعيش معد بن عدنان، وكانوا أهل غلظ وقشف يريد بقوله: كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزى العجم، (النهاية ٤/ ٣٤١-٣٤٢).

وقوله «اخشوشنوا» (بالنون) اخشوشن الشيء مبالغة في خشونته يريد: البسوا واطعموا من الخشن.

وقيل: بالباء اخشوشبوا: فهو من الصلابة: اخشوشب الرجل إذا كان صلباً خشناً في دينه وملبسه ومطعمه وجميع أحواله، ويروى بالجيم من الجشب وهو الخشونة في الطعام، يريد بقوله: عيشوا عيش العرب الأولى ولا تعودوا أنفسكم الترفه فيقعده بكم عن الغزو، راجع «النهاية» (٢/ ٣٢، ٣٥).

وقوله «انزوا» أي استقبلوا بوجوهكم الشمس.

(١) وفي نسخة «ل» «رسول الله ﷺ» وكذا في أكثر المواضع.

[٥٧٧٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الجوهري، حدثنا عبد الله ابن شيرويه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن مصعب بن سعد قال: قالت حفصة لعمر رضي الله عنه: لو لبست ثياباً ألين من ثيابك، وأكلت طعاماً أطيب من طعامك، فقال لها عمر: ألم تعلمي من أمر رسول الله ﷺ وأبي بكر كذا وكذا؟ فقالت: بلى، فقال: إني أريد أن أشاركهما في عيشهما الشديد لعلّي أشاركهما في عيشهما الرخي.

ورواه ابن المبارك وغيره عن إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه نعيان عن مصعب بن سعد وقد ذكرناه في باب الزهد^(١).

[٥٧٧٨] أخبرنا أبو بكر بن الحسن، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: حدثنا أبو العباس

[٥٧٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الحسن الجوهري هو محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح، تقدم.
- أبو أسامة هو الكوفي حماد بن أسامة.
- والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٢٤) عن يزيد بن هارون، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٢٧٧) عن يزيد بن هارون وأبي أسامة حماد بن أسامة، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد به.
- وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٤٨- ٤٩) من طريق يزيد بن مروان عن إسماعيل بن أبي خالد عن مصعب عن سعد بن أبي وقاص به.
- (١) راجع الباب الحادي والسبعين (٧١) من «الشعب».
- [٥٧٧٨] إسناده: حسن.

- ابن وهب هو المصري عبد الله.
- أبو الأسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل النوفلي، يتيم عروة.
- أبو عبد الله مولى شداد بن الهاد هو سالم بن عبد الله النصري (بالنون) المدني ويقال له مولى النصريين (م ١١٠ هـ). صدوق، من الثالثة (م د س ق).
- والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/ ٩٦) عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم بنفس الإسناد هنا.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٧٥ رقم ٩٢) من طريق أسد بن موسى عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عبد الله بن شداد بن الهاد به.
- وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٦٠ رقم ٧٥٥) عن ابن لهيعة بنفس الطريق.
- وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٦٠) من طريق الطبراني ولكن قال فيه بعد «أبي الأسود» عن عبيد الله عن عبد الملك بن شداد بن الهاد.

الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد قال: رأيت عثمان بن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه إزار عدني غليظ، ثمنه أربعة دراهم أو خمسة، وريطة كوفية مُمَشَّقة، ضرب اللحم، طويل اللحية، حسن الوجه.

[٥٧٧٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، وأبو بكر الريونجي قالا:، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن الحوراني، حدثنا أبو الفقيр عبد العزيز بن عمير من أهل خراسان نزيل دمشق، حدثنا زيد بن أبي الزرقاء حدثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم، عن عمر رضي الله عنه قال: نظر رسول الله ﷺ إلى مصعب بن عمير مقبلاً، عليه إهاب كبش قد تنطق به، فقال النبي ﷺ: «انظروا إلى هذا الذي نور الله قلبه لقد رأيته بين أبوين يغدوانه

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٠/٩) عن عبد الله بن شداد بن الهاد وقال: رواه الطبراني: وإسناده حسن.

وقوله «رِطَّة» (بفتح الراء وسكون الياء) أي كل ملاءة ليست بلفقين، وقيل: كل ثوب رقيق لين، والجمع رِطَطٌ ورياط. راجع «النهاية» (٢/٢٨٩).

وقوله «مُثَمَّشَّة» أي مصبوغة بالمشق، والمشق (بالكسر): المغرة، وثوب مُثَمَّشَق: مصبوغ به. والمغرة: هو المدر الأحمر الذي تصبغ به الثياب. راجع «النهاية» (٤/٣٣٤).

[٥٧٧٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو بكر الريونجي هو محمد بن عبد الله بن قريش الوراق.

• إبراهيم بن الحوراني هو إبراهيم بن أيوب الحوراني الشامي.

ترجمه السمعاني في «الأنساب» (٣٠٣/٤) وقال: كان من عباد الله الصالحين وكذا قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨٨/١)، والحوراني (بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الراء) منسوب إلى حوران وهي ناحية كبيرة واسعة، كثيرة الخير بنواحي دمشق ومنها يحصل غلات أهل دمشق وطعامهم.

• أبو الفقيр عبد العزيز بن عمير الخراساني نزيل دمشق لم أجد له ترجمة.

وذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٩١/٥) عبد العزيز بن عمر الدمشقي وقال: روى عن أبي سليمان الداراني وحجاج بن محمد وأم هارون المتعبدة، روى عنه أحمد بن أبي الحواري، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٨/١) عن أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان به وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/٣٩٢-٣٩٣).

بأطيب الطعام والشراب ولقد رأيته عليه حلّة شراها - أو - شريت بمائتي درهم «فدعاه حب الله وحب رسوله إلى ما ترون».

[٥٧٨٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أخبرنا أبو حاتم الرازي، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا عباد بن عباد، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للنساء من الأحمرين الذهب والمعصفر».

[٥٧٨١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف،

[٥٧٨٠] إسناده: حسن.

- أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران
- عباد بن عباد هو ابن حبيب بن المهلب الأزدي، البصري ثقة ربما وهم.
- والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٨٣ رقم ٥٩٣٧) عن الحسن بن سفيان عن سريج بن يونس به.
- وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٣٩٣ رقم ٧١٣٨) عن أبي هريرة، وفيه «الزعفران» بدل «المعصفر».
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده، وقال المناوي: فيه عباد بن عباد وثقه ابن معين وقال ابن حبان: يأتي بالمناكير فاستحق الترك ونقله الذهبي ورواه أيضاً أبو نعيم في «الصحابة» بهذا اللفظ لكنه قال: «الزعفران» بدل المعصفر، وقال الحافظ العراقي: إسناده ضعيف «فيض القدير» (٦/ ٣٦٧).

وقال الألباني: وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير الحسن بن سفيان وهو الفسوي ثقة حافظ مشهور، ومحمد بن علقمة أخرجه له البخاري مقرونا ومسلم متابعة، ثم قال متعباً على المناوي: أقول: ما نقله عن الذهبي، هو في ترجمة عباد بن عباد الأرسوفي من «الميزان» وليس هو المذكور في إسناد هذا الحديث، بل هو عباد بن حبيب المهلب، هو أعلى طبقة من الأرسوفي، وهو الذي ذكروا في شيوخه محمد بن عمرو بن علقمة، ثبت الحديث والحمد لله، وزال ما أعله به المناوي، ولعل ما نقله عن العراقي من التضعيف إنما هو على أساس توهمه - العراقي - أن عباداً هو الأرسوفي فضعفه بسببه والله أعلم. انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٣٣٩)، وراجع «صحيح الجامع الصغير» رقم (٧٠١٥).

[٥٧٨١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الطاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن داود الفقيه.
- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسين.

[حدثنا محمد بن يوسف^(١)] قال: ذكر سفيان، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة أنه قال لا بنية: يا بنية: لا تلبسي الثوب^(٢) المذهب، فإني أخاف عليك اللهب

«فصل فيمن كان متوسعاً

فلبس ثوباً حسناً ليرى أثر نعمة الله عليه»

[٥٧٨٢] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن إبراهيم المزكي، حدثنا أحمد ابن سلمة^(٣)، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا شعبة، حدثنا أبان بن تغلب، حدثنا فضيل عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان» فقال رجل: يا رسول الله إن أحدنا يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله جميل يحب الجمال، الكبر من بطر الحق وغمص الناس». رواه مسلم^(٤) في الصحيح عن محمد بن بشار.

= • محمد بن يوسف هو الفريابي.

• سفيان هو الثوري، تقدموا.

والخبر أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٥٣) من طريق محمد بن مروان عن هشام عن محمد بن سيرين به وزاد فيه «ولا تلبسي الحرير، إني أخشى عليك الحريق».

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ل». (٢) وفي الأصل و «ل» سقط «الثوب».

[٥٧٨٢] إسناده: صحيح.

• أبان بن تغلب (بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام) أبوسعده الكوفي، ثقة، تكلم فيه للشيخ، من السابعة (٤).

• فضيل هو ابن عمرو الفقيمي، الكوفي.

• إبراهيم هو النخعي، تقدما.

(٣) وفي نسخة «ن» محمد بن سلمة وهو خطأ.

(٤) في الإيمان (١/ ٩٣ رقم ١٤٧) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار وإبراهيم بن دينار، ثلاثتهم عن يحيى بن حماد به ولم يذكر فيه قوله «ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان».

وأخرجه الترمذي في البر والصلوة (٤/ ٣٦١ رقم ١٩٩٩) عن محمد بن المثنى وعبد الله بن عبد الرحمن، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٥٨٩-٥٩٠ رقم ٥٤٠) من طريق محمد بن مسلم بن وارة، والمؤلف في «الأدب» (رقم ٦٦١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٦٥ رقم ٣٥٨٧) من طريق علي بن الحسن الهلالي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٥ رقم ٥٤٤٢) =

[٥٧٨٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

= من طريق جابر بن الكندي، كلهم عن يحيى بن حماد به .

وأخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١/ ٣١) من طريق يحيى بن حماد به .

وأخرجه مسلم في الإيوان (١/ ٩٣ رقم ١٤٩)، وابن منده في «الإيوان» (٢/ ٥٩٠ رقم ٥٤١) عن محمد بن بشار عن أبي داود عن شعبة به مختصرا على قوله «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر» .

وأخرجه مسلم في الإيوان (١/ ٩٣ رقم ١٤٨)، وأبو داود في اللباس (٤/ ٣٥١ رقم ٤٠٩١)، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٦٠ رقم ١٩٩٨)، وابن ماجه في المقدمة (١/ ٢٢ رقم ٥٩)، وفي الزهد (٢/ ١٣٩٧ رقم ٤١٧٣)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤١٢، ٤١٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٧٦ - الإحسان)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٨٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨/ ٤٧٦، ٤٧٧ رقم ٥٠٦٥، ٥٠٦٦) و(٩/ ٢٢٦-٢٢٧ رقم ٥٣٣٠، ٥٣٣١)، وابن منده في «كتاب الإيوان» (٢/ ٥٩٠-٥٩١ رقم ٥٤٢). كلهم عن الأعمش عن إبراهيم به مختصرا على ذكر الشطر الأول .

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧٥٥٦).

وسيعيده المؤلف في هذا الكتاب في الباب (٥٧). (غريب الحديث).

قوله «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر» قيل: أراد به كبر الكفر لأنه قابله في نقيضه بالإيمان .

وقيل: أراد أن الله عز وجل ينزع الكبر من قلبه إذا أراد أن يدخله الجنة حتى يدخلها بلا كبر كما تؤيده الآية المباركة في القرآن ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل﴾ (الأعراف ٧/ ٢٣) كذا قال ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٧٦-الإحسان).

وقوله «بطر الحق» البطر هو الطغيان عند النعمة، وقال ابن الأعرابي: البطر سوء احتمال الغنى . ومعنى «بطر الحق» هنا: أن يجعل الحق باطلا ويقال: هو أن يتكبر عند الحق فلا يقبله «غمص الناس» وغمصهم: أن يحتقرهم فلا يراهم شيئا فيه لغتان: غمط وغمص (بكسر الميم وفتحها جميعا) ويقال: غمص النعمة وغمصها: إذا لم يشكرها .

[٥٧٨٣] إسناده: رجاله ثقات .

• هشام هو ابن حسان الأزدي، القردوسي .

• محمد هو ابن سيرين .

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣٥٢ رقم ٤٠٩٢).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٥ رقم ٥٤٤٣) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة عن عبد الوهاب الثقفي به، وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٨١-١٨٢) من طريق أبي بحر عبد الرحمن بن عثمان البكراوي عن هشام بن حسان به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد فتعقبه الذهبي بقوله: عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر قال أحمد: طرح الناس حديثه .

قال الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٤٨٤).

محمد بن المثني أبو موسى، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة: أن رجلا أتى النبي ﷺ - وكان رجلا جميلا - فقال: يا رسول الله إني رجل حبيب إليّ الجمال، وأعطيت منه ما ترى حتى أني ما أحب أن يفوقني أحد، إما قال: بشراك نعلي وإما قال: بشسع نعلي أفمن الكبر ذلك؟ قال: «لا ولكن الكبر من بطر الحق وغمط الناس».

[٥٧٨٤] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة: أن رجلا قال للنبي ﷺ: إني لأحب الجمال حتى أني لأحبه في شراك نعلي - أو قال - شسع نعلي وعلاقة سوطي، فهل يخشى علي الكبر؟ فقال النبي ﷺ: «كيف تجد قلبك؟» قال: عارفاً للحق، مطمئناً إليه، فقال النبي ﷺ: «ليس الكبر هنالك، ولكن الكبر أن تغمط الناس وتبطر الحق».

[٥٧٨٥] وبهذا الإسناد عن قتادة قال: رأى النبي ﷺ رجلاً رث الهيئة، وقال مرة: رأى رجلاً عليه أظفار له يعني خلق الثياب، قال فدعاه النبي ﷺ، فقال: «هل لك من مال؟» قال: نعم قال: «فكُل واشرب والبس وتصدق في غير سرف ولا مخيلة؛ فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده».

قال الشيخ: وقد روينا هذا الحديث الثاني عن همام، عن قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ بمعناه.

[٥٧٨٦] وأخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا همام، عن رجل أظنه قتادة ح -

[٥٧٨٤] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل .

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ٢٦٨-٢٦٩ رقم ٢٠٥١٢).

[٥٧٨٥] إسناده: كإسناد سابقه .

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٧٠ رقم ٢٠٥١٤) بنفس الإسناد هنا.

[٥٧٨٦] إسناده: صحيح

• أبوداود هو الطيالسي صاحب «المسند».

• همام هو ابن يحيى بن دينار العوذى.

وأخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبدان الأهوازي، حدثنا هذبة بن خالد، حدثنا همام، عن قتادة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: «كُلُوا واشربوا والبسوا، وتصدقوا في غير خيلة ولا سرف؛ فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده».

لفظ حديث الدامغاني غير أنه قال: «أن يُرى نعمه على عبده».

[٥٧٨٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسحاق بن محمد الصفار،

= • عبدان الأهوازي هو عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الجواليقي القاضي، تقدموا. والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٢٩٩).

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥ / ١٢٣-١٢٤ رقم ٢٨١٩) من طريق عفان بن مسلم عن همام به مقتصرًا على ذكر قوله «إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده».

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥ / ٧٩)، وأحمد في «مسنده» (٢ / ١٨١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢١٧) وعنه ابن ماجه في اللباس (٢ / ١١٩٢ رقم ٣٦٠٥) - عن يزيد بن هارون عن همام به، ولم يذكر فيه «إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢ / ١٨٢) عن بهز، والحاكم في «المستدرک» (٤ / ١٣٥) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، وابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (رقم ٥١ ص ٩٠) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، والمؤلف في «الأدب» (رقم ٦٦٣) من طريق أبي عمر الحوضي، أربعتهم عن همام به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وحسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٤٣٨١).

[٥٧٨٧] إسناده: حسن.

• جعفر بن محمد هو الخلدی أحد مشايخ الصوفية.
• أبو أحمد الزبيری هو محمد بن عبدالله بن الزبير، الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري.

• سفيان هو الثوري.

• أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله.

• أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، الكوفي، تقدموا.

وأبوه مالك بن نضلة الجشمي، صحابي، قليل الحديث (ع - ٤).

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤ / ٣٦٤ رقم ٢٠٠٦) عن أحمد بن منيع ويندار =

حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه، قال: «أتيت النبي ﷺ فرآني رث الثياب، فقال لي: «ألك مال؟» فقلت: نعم، من كل المال قد آتاني الله عز وجل، قال: «فترى آثار نعمة الله عليك». ورواه أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق بإسناده قال: أبصر علي ثيابًا خلقنا، فقال: «ألك مال؟» قلت: نعم، قال: «أنعم على نفسك كما أنعم الله عليك».

[٥٧٨٨] أخبرناه أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن عبد الجبار، حدثنا أبو بكر... فذكره.

= ومحمود بن غيلان، كلهم عن أبي أحمد الزبيري به، وأخرجه أحمد في مسنده (١٣٧ / ٤) عن أبي أحمد الزبيري بنفس السند، وأخرجه أبو داود في اللباس (٤ / ٣٣٣ رقم ٤٠٦٣)، والنسائي في الزينة (٨ / ١٨١)، والطبراني في «الكبير» (١٩ / ٢٧٨ رقم ٦١٠)، والخطيب في «الجامع» (١ / ٣٨١ رقم ٨٨٢) من طريق زهير، وأحمد في «مسنده» (٣ / ٤٧٣)، والطيالسي في «مسنده» (ص ١٨٤)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٣٩٠ رقم ٥٣٩٢)، والطبراني في «الكبير» (١٩ / ٢٧٧ رقم ٦٠٨)، والحاكم في «المستدرک» (٤ / ١٨١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤ / ١٥٣) وابن أبي الدنيا في «الشكر» (ص ٩٠-٩١ رقم ٥٢) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (٤ / ١٣٧)، والطبراني في «الكبير» (١٩ / ٢٧٩ رقم ٦١١)، من طريق شريك، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١ / ٢٦٩ رقم ٢٠٥١٣) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩ / ٢٧٦ رقم ٦٠٦)، وأحمد في «مسنده» (٣ / ٤٧٣) عن معمر، وأحمد في «مسنده» (٣ / ٤٧٣)، والطبراني في «الكبير» (١٩ / ٢٧٧ رقم ٧٥٩) من طريق إسرائيل، كلهم عن أبي إسحاق في سياق أطول. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣ / ٤٧٣-٤٧٤)، والطبراني في «الكبير» (١٩ / ٢٨٣ رقم ٦٢٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٣١٩ رقم ٥٣٩٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤ / ١٥١) من طريق عبد الملك بن عمير عن أبي الأحوص به مطولا.

سعيده المؤلف في الباب (٥٧) من طريق شعبة عن أبي إسحاق.

[٥٧٨٨] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي.

والحديث أخرجه النسائي في الزينة (٨ / ١٨٠-١٨١) عن أبي كريب محمد بن العلاء عن أبي بكر بن عياش به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٦٢) بنفس الإسناد المذكور هنا.

[٥٧٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا العباس الدوري، حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن الفضيل بن فضالة، عن أبي رجاء العطاردي قال: خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف خزّ، فقلنا: يا صاحب رسول الله ﷺ تلبس هذا؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يحب إذا أنعم على عبده نعمة أن يرى أثر نعمته عليه».

[٥٧٩٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي، حدثنا محمد

[٥٧٨٩] إسناده: حسن .

• روح هو ابن عبادة .

• الفضيل بن فضالة القيسي البصري، صدوق، من السادسة (س).

• أبو رجاء العطاردي هو عمران بن ملحان .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٣٨)، وابن سعد في «الطبقات» (٤/٢٩١، ٧/١٠) عن روح بن عبادة به بنفس السند، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٣٥ رقم ٢٨١) عن محمد بن عبد الله عن العباس بن عبد العظيم العنبري، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/١٥١) من طريق أبي عمرو محمد بن عمر البوري، وابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» (ص ٨٩) عن أبي خيثمة وغبراهيم بن سعيد، أربعتهم عن روح بن عبادة به، ورواه المؤلف في «السنن» (٣/٢٧١) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الإسناد. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/١٣٢) وقال: «رواه الطبراني وأحمد ورجال أحمد ثقات».

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢٩٠)، وقال: وهذا إسناد ضعيف رجاله ثقات غير المفضل بن فضالة هذا، وهو ابن أبي أمية أبو مالك البصري، أخو مبارك ضعيف، ولكن له شاهد من حديث أبي الأحوص عن أبيه وأبي هريرة.

(قلت): قد توهم شيخنا الألباني في إسناد هذه الرواية فضعه لأجل مفضل بن فضالة وليس هو كما قال الشيخ الألباني لأن الراوي في الرواية هو الفضيل بن فضالة القيسي وهو صدوق كما ذكره الحافظ في «التقريب»، فثبت أن السند رجاله ثقات، فلذا أورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٧٠٨).

[٥٧٩٠] إسناده: ضعيف والحديث حسن لشواهد .

• عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل الأنصاري، مقبول، من الثامنة (ت ق).

• عطية العوفي هو عطية بن سعد الجذلي كوفي، ضعه أحمد وأبو حاتم وقال ابن معين: صالح، مر.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/٣٢٠ رقم ١٠٥٥) عن عثمان بن أبي شيبة. بنفس السند ولم يذكر فيه الجملة الأخيرة، وأخرجه أبو بكر بن سلمان الفقيه في «مجلس من الأمالي» (١/١٦) كما قال الألباني في «صحيحه» من طريق عثمان بن أبي شيبة به =

ابن إسحاق الثقفي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عمران بن محمد بن أبي ليلى، عن أبيه، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله جميل يحب الجمال، ويجب أن يرى نعمته على عبده، ويغض البؤس والتباؤس».

[٥٧٩١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا حاتم ابن يونس الجرجاني، حدثنا إسماعيل بن سعيد الجرجاني، حدثنا عيسى بن خالد

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٢ / ٥)، وقال: رواه أبو يعلى وفيه عطية العوفي وهو ضعيف وقد وثق.

وقال المناوي: فيه أبو عبد الرحمن السلمي الصوفي، وضاع ورواه عنه أبو يعلى باللفظ المزبور ثم ذكر قول الهيثمي «فيض القدير» (٢ / ٢٢٥).

وللحديث شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن، وانظر لهذه الشواهد «مجمع الزوائد» (١٣٢ - ١٣٣ / ٥).

وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (١٧٣٨).

[٥٧٩١] إسناده: صحيح.

• إسماعيل بن سعيد الشالنجي الكسائي أبو إسحاق الجرجاني طبري الأصل (م ٢٤٦هـ). ثقة مأمون إمام فاضل جليل القدر، صنف كتباً كثيرة منها «كتاب البيان» وغيره.

انظر لترجمته «الأنساب» (٨ / ٢٨-٢٩)، «تاريخ جرجان» (ص ١٤١)، «الجرح والتعديل» (١٧٣-١٧٤ / ٢).

• عيسى بن خالد البلخي، الخراساني.

ترجمه ابن أبي حاتم وروي عن عمرو بن علي الفلاس أنه قال: وكان ثقة، راجع «الجرح والتعديل» (٦ / ٢٧٥).

• ورقاء هو ابن عمر اليشكري.

والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٤٢) من طريق جعفر بن محمد بن أحمد بن بحر التميمي النيسابوري، عن حاتم بن يونس الجرجاني به، وقال: قال الشيخ حمزة: يقال: إن هذا الحديث تفرد إسماعيل بن سعيد الشالنجي بهذا الإسناد.

وتابعه أحمد بن سعيد بن جرير عن عيسى بن خالد.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ٧٨)، وأبو الشيخ في «طبقات الأصهبانيين» (١ / ١٦٦). وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط عن أبي هريرة ورمز له بحسنه.

وقال الذهبي في «المهذب»: إسناده جيد «فيض القدير» (٢ / ٢٠٢).

وصححه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٧٠٧).

البلخي، حدثنا ورقاء، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل إذا أنعم على عبد نعمة يحب أن يرى أثر النعمة عليه، ويكره البؤس والتباؤس، ويبغض السائل الملحف، ويحب الحيّ العفيف المتعفف».

[٥٧٩٢] وحدثنا أبو الحسن العلوي، إملاء أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الخليل القطان . . . فذكره بإسناده نحوه.

وفي هذا الإسناد ضعف.

[٥٧٩٣] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار،

[٥٧٩٢] إسناده: كإسناده سابقه .

• أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.

قال المؤلف في هذا الإسناد: إن فيه ضعف ولكن لم يشر إلى وجه الضعف.

(قلتُ): لعل وجه الضعف كما أشار إليه المؤلف هو تفرد إسماعيل بن سعيد الشالنجي هذا الحديث بهذا الإسناد وليس كما زعم المؤلف لأن له متابعة قوية كما ترى فالإسناد صحيح ورجاله ثقات.

وكذا قال الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٣٢٠): لم يظهر لي وجهه فإن ورقاء هو ابن عمر الشكري فمن فوقه ثقات من رجال الشيخين وعيسى بن خالد البلخي الظاهر أنه عيسى بن خالد الخراساني فإنه من هذه الطبقة ترجمه ابن أبي حاتم وروي عن عمرو ابن علي الفلاس أنه قال: وكان ثقة وإسماعيل بن سعيد الشالنجي ترجمه ابن أبي حاتم والسهمي ترجمة حسنة.

ثم قال: وهو حديث صحيح له شواهد تشهد لصحته ثم ذكر هنا أهم شواهد، فراجعها.

[٥٧٩٣] إسناده: حسن .

- قيس بن بشر بن قيس التغلبي الشامي، مقبول، من السادسة (م د).
- وأبوه بشر بن قيس التغلبي من أهل قسرين، صدوق، من الثانية (د)
- ابن الحنظلية هو سهل بن الحنظلية، صحابي، أنصاري أوسي والحنظلية أمه، أو من أمهاته واختلف في اسم أبيه (بخ د س).

والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٤٨-٣٥٠ رقم ٤٠٨٩)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٧٩-١٨٠) عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو عن هشام بن سعد به بتمامه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» بكامله (٦/ ١١٣-١١٤ رقم ٥٦١٦) عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم عن هشام بن سعد به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٨٠) عن وكيع عن هشام بن =

حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث، أخبرنا هشام بن سعد، عن قيس بن بشر التغلبي قال: كان أبي جليسا لأبي الدرداء بدمشق، قال: وكان بدمشق رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: ابن الحنظلية الأنصاري وكان رجلا متوحدا لا يكاد يجالس الناس، إنما هو صلاة، فإذا انصرف فإنما هو تسبيح وتكبير وتهليل حتى يأتي أهله قال: فمر بنا يوما ونحن عند أبي الدرداء، فسلم فقال أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك قال: بعث رسول الله ﷺ سرية، فلما قدمت جاء رجل منهم فجلس في المجلس الذي فيه رسول الله ﷺ، فقال لرجل إلى جنبه: لو رأيتنا حين لقينا العدو حمل رجل، فقال: خذها وأنا الغلام الغفاري قال: ما أراه إلا قد أبطل أجره، فقال رجل إلى جنبه: ما أرى بهذا بأسا، فتنازعوا في ذلك، واختلفوا حتى سمع رسول الله ﷺ فقال: «سبحان الله وما على هذا الرجل أن يؤجر ويحمد؟»

قال: فقد رأيت أبا الدرداء سُرَّ بذلك قلت: سيرك على ركبته، يقول، أسمعته يقول هذا؟ قال: نعم، ثم مر بنا يوما آخر، فقال أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك، فقال قال رسول الله ﷺ: «إن المنفق على الخيل في سبيل الله كباسط يده بالصدقة لا يقبضها».

قال: ثم مر بنا يوما آخر قال: فقال أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرك فقال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الرجل خريم - يعني ابن فاتك - لولا طول جمته وإسباله إزاره».

= سعد به ولم يذكر فيه قوله «أن المنفق على الخيل في سبيل الله كباسط يده بالصدقة لا يقبضها». وأخرجه المؤلف في «الآداب» متفرقا - بدون ذكر الشطر الأول - (رقم ٦٦٤، ٧٩١) بنفس الإسناد هنا.

وأخرج الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٩١-٩٢) من طريق محمد بن عبد الوهاب العبدي عن جعفر ابن عون به مختصرا على ذكر الشطر الأول منه، كما أخرجه في «المستدرک» (٤/ ١٨٣) من طريق عبد الله بن المبارك، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٤٥) عن عبد الله بن نمير، كلاهما عن هشام بن سعد به مختصرا على ذكر الشطر الأخير فقط، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٦٦٠٩).

قوله «الجمّة»: من شعر الرأس ما سقط على المنكبين، انظر «النهاية» (١/ ٣٠٠).

«شامة» (بفتح الشين وتخفيف الميم) أصله الخال، وأراد بقوله: أن تكونوا كالأمير بين الواضح الذي يعرفه كل من يقصد.

فبلغ ذلك خريبا فعجل فأخذ الشفرة، فقطع جمته إلى فوق أذنيه، فرفع ثيابه إلى أنصاف ساقيه، قال: فأخبرني أبي قال: دخلت على معاوية وهو على السرير وإلى جنبه شيخ جمته إلى فوق أذنيه وثيابه إلى أنصاف ساقيه فقلت: من هذا؟ قالوا: هذا خريم، قال: ثم مرّ بنا يوما آخر فقال له أبو الدرداء: كلمة تنفعنا ولا تضرّك قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا نعالكم - أو قال - رحالكم، وأحسنوا لباسكم، حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس، فإن الله عز وجل لا يحب الفحش ولا التفحش».

[٥٧٩٤] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا أبو صالح، حدثنا الليث، حدثني هشام بن سعد، عن رجل صدق من أهل قنسرين يقال له: قيس بن بشر أنه قال: كان أبي من جلساء أبي الدرداء، فحدثني أنه كان هناك رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ، متعبد معتزل لا يكاد يفرغ من العبادة، يقال له: ابن الحنظلية... فذكر الحديث بمعناه وقال: «إنكم قادمون على إخوانكم، فأصلحوا لباسكم، ورحالكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس، وإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش».

وروينا عن عبدالله بن عمر عن أبيه أنه كان ينهى أن يصبغ العصب بالبول، وأنه كانت الحلة تستنسخ لأصحاب رسول الله ﷺ تبلغ الحلة ألف درهم وأكثر.

[٥٧٩٥] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، ويحيى بن إبراهيم، قالا: حدثنا أبو العباس

[٥٧٩٤] إسناده: كإسناده سابقه .

• أبو صالح هو عبدالله بن صالح كاتب الليث

• الليث هو ابن سعد الإمام.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ١١٤-١١٥ رقم ٥٦١٧) عن بكر بن سهل الدميّاطي عن عبدالله بن صالح به، كما أخرجه في «الكبير» من طريق ابن لهيعة عن هشام بن سعد ببعضه (٦/ ١١٥ رقم ٥٦١٨).

[٥٧٩٥] إسناده: رجاله ثقات .

• ابن وهب هو عبدالله المصري.

والخبر رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٧١) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق، وأبي بكر بن الحسن القاضي معا عن أبي العباس الأصم به.

الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن نافع، عن عبد الله... فذكره.

والحلة التي كانوا يلبسونها ثوبان إزار ورداء ولم يكن من قز.

[٥٧٩٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي ﷺ: أنها كست عبد الله بن الزبير مطرف خزّ كانت عائشة تلبسه قال القعني: رأيت على مالك قلنسوة خز خضراء.

[٥٧٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن محمد بن زياد قال: رأيت على أبي هريرة كساء خز أغبر كساه إياه مروان.

[٥٧٩٨] وبإسناده عن معمر، عن عبد الكريم الجزري قال: «رأيت على أنس بن مالك جبة خز وكساء خزّ، وأنا أطوف مع سعيد بن جبير بالبيت، فقال سعيد: لو أدركوه السلف لأوجعوه.

[٥٧٩٦] إسناده: رجاله ثقات .

والخبر في «الموطأ» في اللباس (ص ٩١٢).

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٧٦) عن معمر عن هشام بن عروة قال: رأيت على عبد الله بن الزبير مطرفا من خز أخضر كسته إياه عائشة، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٥٢) عن عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه.

وأورده المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٧٢) من طريق ابن بكير عن مالك به.

[٥٧٩٧] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم وبقية رجاله ثقات .

والأثر في «مصنف عبد الرزاق» (١١/ ٧٦ رقم ١٩٩٩٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٥٦) وابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٣٣٣) من طريق شعبة عن محمد بن زياد به، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٣٤٨) من طريق عمار بن أبي عمار ومن طريق محمد بن زياد مختصرا (٢/ ٣٤٩).

[٥٧٩٨] إسناده: كإسناده سابقه .

وهو في «المصنف» عند عبد الرزاق (١١/ ٧٦ رقم ١٩٩٥٩).

[٥٧٩٩] ويأسناده عن معمر، عن أيوب، عن نافع قال: كان ابن عمر يرى بنيه يلبسون الخز فلا يعيب عليهم.

[٥٨٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن عبد الله بن عمر، قال أخبرني وهب بن كيسان قال: رأيت ستة من أصحاب النبي ﷺ يلبسون الخز سعد بن أبي وقاص وابن عمر وجابر بن عبد الله وأبوسعيد وأبوهريرة وأنس.

[٥٨٠١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عجيل، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، حدثني جويرية بن أسماء، عن نافع: أن ابن عمر كان ربيما لبس المطرف الخز ثمنه خمسمائة درهم.

[٥٨٠٢] وقال عبد الرحمن السراج حدثني فلان أنه دخل على أنس بن مالك وقد خرج من الحمام عليه جبة خز وكانت تقوم قياما^(١) قال: فغضب نافع وقال: أحدث عن ابن عمر ويحدث عن أنس فقال له الضحاك بن عثمان: إنه لم يقل بأسا إنما يثبت قولك ويصدق، فقال: أحدث عن ابن عمر ويحدث عن أنس.

[٥٧٩٩] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم لم أعرفه.

والأثر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٧٦-٧٧ رقم ١٩٩٦٢) بنفس هذا الإسناد.

[٥٨٠٠] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن عمر هو العمري المدني ضعيف.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١١/٧٧ رقم ١٩٩٦٣) ولكن عنده «خمس» بدل ستة وسمى ستة من أصحاب النبي ﷺ، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٢٥٦) من طريق وهب بن جرير عن عبد الله بن عمر عن وهب بن كيسان قال: «رأيت سعد بن أبي وقاص وأبا هريرة وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك يلبسون الخز» فلم يذكر إلا أربعة وترك ابن عمر وأبا سعيد.

[٥٨٠١] إسناده: حسن.

والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/١٧٢) عن موسى بن إسماعيل عن جويرية بن أسماء به وفيه «جويرية بنت أسماء» وهو خطأ فإن جويرية هو «ابن» لا «ابنة».

[٥٨٠٢] إسناده: فيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات.

• عبد الرحمن السراج هو عبد الرحمن بن عبد الله السراج، البصري، ثقة، من الثامنة (م س).

(١) هكذا وقع في الأصل و «ن» لم أدر وجه الصواب.

[٥٨٠٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الربيع، حدثنا محمد بن زياد قال: رأيت على أبي هريرة مطرف خز له علم، وفي علمه رقعة من حرير أخضر.

[٥٨٠٤] وأخبرنا علي، حدثنا أحمد، حدثنا علان بن عبد الصمد، حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد السلام بن حرب الملائي، عن مالك بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس: أنه كان يلبس الخز وقال: إنما يكره المصمت حريرًا.

[٥٨٠٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السباك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا غيلان قال: وكان مطرف يلبس البرانس - أو - البرنس ويلبس المطارف، ويركب الخيل، ويغشى السلطان غير أنك كنت إذا أفضيت (أفضيت)^(١) إلى قرة عين.

[٥٨٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

• الربيع هو ابن مسلم القرشي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مختصرًا (٨ / ١٥٦) من طريق شعبة عن محمد بن زياد.

[٥٨٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

• علان بن عبد الصمد هو علي بن عبد الصمد أبو الحسن الطيالسي البغدادي علان لقبه، ويلقب أيضًا ماغمه وماغمها، (م ٢٨٩هـ)،

ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢ / ٢٨) وقال: وكان ثقة ونقل عن أحمد بن كامل أنه قال: وكان كثير الحديث قليل المروءة، وله ترجمة في «السير» (١٣ / ٤٢٩)، «طبقات الحنابلة» (١ / ٢٢٨ - ٢٢٩)، «العبر» (١ / ٤١٦)، «شذرات الذهب» (٢ / ٢٠١).

• أبو معمر هو الهذلي إسماعيل بن إبراهيم بن معمر.

[٥٨٠٥] إسناده: صحيح.

• غيلان هو ابن جرير الأزدي، البصري.

• مطرف هو ابن عبد الله بن الشخير.

والأثر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧ / ١٤٤) عن عفان بن مسلم عن مهدي بن ميمون به،

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤ / ١٩١) من طريق غيلان بن جرير به.

(١) وما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٥٨٠٦] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو محمد عبدالله ابن محمد الشرقي، حدثنا محمد بن يحيى، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن حزم، عن حوشب، عن الحسن قال: المؤمن يداري دينه بثيابه^(١).

[٥٨٠٧] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان ابن نصر، حدثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عون قال: قلتُ لمحمد يعني ابن سيرين: كانوا يلبسون الخنز؟ قال: كانوا يلبسونه، ويكرهونه، ويرجون رحمة الله عز وجل.

[٥٨٠٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ابن سعد الزهري، قال سمعتُ أبي يقول: هذه كتب جدي عبيد الله بن سعد فقرأتُ فيها، حدثنا خالد بن خدّاش قال: قلتُ لمالك بن أنس ورأيتُ عليه طيلسان طواري، وقلنسوة مبركة، وثياباً مروية جياداً، وفي بيته وسائد وأصحابه عليها قعود، فقلتُ: يا أبا عبدالله هذا الذي أراك به شيء أحدثته أو شيء رأيت عليه الناس؟ قال: لا، بل شيء رأيتُ عليه الناس.

[٥٨٠٩] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا علي بن محمد الحبيبي، حدثنا بكر بن سهل الدميّاطي، قال سمعتُ عبدالله بن يوسف التنيسي، يقول سمعت مالكا بن أنس يقول: ما أدركتُ فقهاء بلادنا إلا وهم يلبسون الثياب الحسان.

[٥٨٠٦] إسناده: رجاله ثقات .

ولم أعر على من خرجه أو ذكره.

(١) وقع في نسخة «ن» «بلسانه» وهو خطأ.

[٥٨٠٧] إسناده: صحيح .

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٥/٨) عن يزيد بن هارون عن ابن عون به.

[٥٨٠٨] إسناده: رجاله ثقات .

• عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن سعد بن إبراهيم، أبو محمد الزهري (م ٣٣٦هـ)، وثقه الخطيب في «تاريخه» (٢٨٩/١٠).

[٥٨٠٩] إسناده: ضعيف .

• بكر بن سهل الدميّاطي ضعفه النسائي.

• عبدالله بن يوسف التنيسي أبو محمد الكلابي أصله من دمشق (م ١١٨هـ)، ثقة متقن من أثبت الناس في «الموطأ» من كبار العاشرة (خ د ت س).

[٥٨١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن القاسم العتكي، حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد الخفاف ح -

وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج، حدثنا أبو منصور محمد بن القاسم الصبغي، حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد، حدثنا أبي، قال سمعت محمد بن معاوية وسليمان بن حرب إلى جانبه يقول: خرج الليث بن سعد يومًا فقوموا ثيابه، ودابته، وخاتمه، وما كان عليه، ثمانية عشر ألف درهم إلى عشرين ألفًا، فقال سليمان بن حرب: خرج شعبة يومًا فقوموا حماره، وسرجه ولجامه، ثمانية عشر درهما إلى عشرين درهما.

[٥٨١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن بالويه، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا يحيى بن أيوب، قال سمعتُ علي بن ثابت يقول: رأيت سفيان الثوري في طريق مكة، فقومتُ كل شيء عليه حتى نعليه درهم وأربعة [دوانيق]^(١).
وروي مثله عن يوسف بن أسباط عن سفيان.

[٥٨١٠] إسناده: ضعيف .

- أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القرشي النيسابوري الفقيه (م ٤١٨هـ)، كان من أجلة العلماء، انظر ترجمته في «العبر» (٢/ ٢٣٥) «الشذرات» (٣/ ٢١٠)
- أبو عمرو أحمد بن محمد هو أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور النيسابوري الحيري، تقدم.
- وأبوه هو محمد بن أحمد بن حفص أبو عبد الله الحرشي النيسابوري الحيري (م ٢٦٣هـ)، كان من أعيان الفقهاء والمزكين.

- له ترجمة في «الأنساب» (٤/ ١٢٥)، «السير» (١٢/ ٦١٦)، «الوافي بالوفيات» (٢/ ٣٠-٣١).
- محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني، نزيل بغداد ثم مكة (م ٢٢٩هـ)، متروك، مع معرفته لأنه كان يتلقن وقد أطلق عليه ابن معين الكذب، من العاشرة.

[٥٨١١] إسناده: حسن .

- يحيى بن أيوب هو المقابري
- علي بن ثابت هو الجزري البغدادي، تقدما.
- أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص ٣٣٩ رقم ٥٥٦) من طريق الحسن بن علي المعمرى عن يحيى ابن أيوب به، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٧٨) عن محمد بن نصر بن حميد وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز، كلاهما عن يحيى بن أيوب به.

(١) وسقط ما بين المعقوفتين من «ن».

[٥٨١٢] وبهذا الإسناد قال سمعتُ علي بن ثابت يقول: لو أن معك فلسين وأنت تريد أن تتصدق ثم استقبلك سفيان الثوري وأنت لا تعرفه لظننت أنه لا يمتنع من أن تضعهما في كفه .

«فصل في كراهية الوسخ في الثوب»

[٥٨١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبويكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر وأحمد بن عيسى قالا: حدثنا بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، حدثني محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: أتانا رسول الله ﷺ زائرًا في منزلنا، فرأى رجلاً شعثًا، فقال: «أما كان هذا يجد ما يسكن به رأسه؟» ورأى رجلاً عليه ثياب وسخة، فقال: «أما كان هذا يجد ما يغسل به ثيابه؟» .

[٥٨١٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا سعيد بن عثمان التتوخي، حدثنا بشر بن بكر، حدثني الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية، عن محمد بن المنكدر، قال حدثني جابر بن عبد الله... فذكره غير أنه قال: «ما كان يجد هذا» في الموضعين .

[٥٨١٢] إسناده: كسابقه .

[٥٨١٣] إسناده: رجاله كلهم ثقات .

والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٣٢ رقم ٤٠٦٢) عن مسكين بن بكير ووكيع، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٥٧) عن مسكين بن بكير، والنسائي في الزينة (٨/ ١٨٣-١٨٤) من طريق عيسى، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٠١٠ رقم ٥٤٥٩ - الإحسان) من طريق الوليد ابن مسلم، والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٧٦) من طريق وكيع ومحمد بن بشر، والبيهقي في «شرح السنة» (١٢/ ٥٠٠٤٩ رقم ٣١١٩) من طريق عمرو بن أبي سلمة، كلهم عن الأوزاعي به، وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٨٦) من طريق الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر بن سابق، كلاهما عن بشر بن بكر به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي .

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٦٠) بنفس الإسناد هنا .

[٥٨١٤] إسناده: كإسناد سابقه .

[٥٨١٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسين الحجاجي، حدثنا أسامة بن علي الرازي بمصر، حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح، حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: ما رأيتُ رسول الله ﷺ وسخًا قط، وكان يحبّ [النظافة، في ثيابه، ونعليه، وكل شيء منه، وما رأيتُهُ يتشعث قط، وكان يحبّ] الدهن من غبار، ويرجل رأسه، وكان رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يبغيض الوسخ والشعث».

[٥٨١٥] إسناده: ضعيف جدًا .

- أبو الحسين الحجاجي هو محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج بن الجراح الحجاجي النيسابوري، تقدم.
- أسامة بن علي بن سعيد بن بشير بن مهران الرازي أبو رافع بن أبي الحسن يعرف بابن عُليّك (م ٣٢٣هـ).

ترجمه ابن أبيك الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٨ / ٣٧٧)، وقال: كان حسن الحديث كثير الكتابة ثقة.

- عبد الرحمن بن خالد بن نجيح المصري.

قال ابن يونس: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك الحديث، وقال في موضع آخر: ضعيف راجع «الميزان» (٢ / ٥٥٧)، «لسان الميزان» (٣ / ٤١٣).

- وأبوه خالد بن نجيح المصري، كذبه أبو حاتم، تقدم.
- ابن أبي الزناد هو عبد الرحمن المدني.

والحديث ذكر السيوطي الجملة الأخيرة منه في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده، ورمز له بضعفه، قال المناوي: فيه محمد بن الحسين الصوفي إنه كان وضاعا وخالد بن نجيح قال الذهبي في «الضعفاء» قال أبو حاتم: كذاب «فيض القدير» (٢ / ٢٨٥).

وحكم الشيخ الألباني عليه بوضعه، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (١٦٩٣).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

«فصل في كراهية لبس الشهرة من الثياب في التفاسة، أو في الخساسة»

[٥٨١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ليث، عن رجل، عن ابن عمر قال: من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ذلاً يوم القيامة .

قال الشيخ: هذا موقوف ومنقطع .

[٥٨١٧] أخبرنا أبو عبد الله، ومحمد بن موسى، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن

[٥٨١٦] إسناده: ضعيف .

• ليث هو ابن أبي سليم القرشي، متروك الحديث لاختلاطه، تقدم .
والحديث في «مسنف عبد الرزاق» (١١ / ٨٠-٨١ رقم ١٩٩٧٩)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المسنف» (٨ / ٣١٢) عن إسماعيل بن إبراهيم عن ليث عن المهاجر عن ابن عمر، وساقه المؤلف في «الآداب» (٦٥٥) بدون ذكر الألفاظ .

وفي الإسناد رجل لم يسم وهو المهاجر الشامي كما يرجح من رواية ابن أبي شيبة، ولعل المؤلف يريد الإشارة بالمنقطع إلى ضعفه .

[٥٨١٧] إسناده: حسن .

• أبو النضر هو هاشم بن القاسم .

• شريك هو ابن عبد الله النخعي .

• عثمان هو ابن أبي زرعة المغيرة الثقفي مولا هم أبو المغيرة الكوفي الأعشى، تقدموا .

والحديث أخرجه أبو داود في اللباس (٤ / ٣١٤ رقم ٤٠٢٩) عن محمد بن عيسى عن أبي عوانة وشريك، كلاهما عن عثمان به قال في حديث شريك: يرفعه، ولم يرفعه أبو عوانة . وزاد عن أبي عوانة: «ثم تلهب فيه النار» كما أخرجه في اللباس بدون ذكر اللفظ (٤ / ٣١٤ رقم ٤٠٣٠) عن مسدد عن أبي عوانة عن عثمان به، وأخرجه النسائي في الزينة من «الكبرى» (تحفة الأشراف ٦ / ٥٢) عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام عن أبي النضر به، وأخرجه ابن ماجه في اللباس (٢ / ١١٩٢ رقم ٣٦٠٦) من طريق يزيد بن هارون عن شريك به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢ / ٩٢) عن أبي النضر هاشم بن القاسم بنفس الطريق كما أخرجه من طريق آخر عن حجاج عن عثمان به (٢ / ١٣٩)، وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢ / ٨٢٣ رقم ٢٢٣٤) عن شريك به . ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٥٤) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس به، وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١ / ٤٩٠)، وقال قال أبي: هذا الحديث موقوف أصح وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٦٤٠١) .

يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو النضر، عن شريك، عن عثمان، عن مهاجر الشامي، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من لبس ثوب شهرة في الدنيا، ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة».

[٥٨١٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وغيره، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد، عن هارون، عن كنانة^(١): أن النبي ﷺ نهى عن الشهرتين: أن يلبس الثياب الحسنة التي ينظر إليه فيها أو الدنية أو الرثة التي ينظر إليه فيها.

[٥٨١٩] قال عمرو: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «أمرًا بين أمرين وخير الأمور أوساؤها».

هذا مرسل، وقد روي التهي عن الشهرتين من وجه آخر بإسناد مجهول موصولا.

[٥٨٢٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفاق، حدثنا

[٥٨١٨] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

• سعيد هو ابن هلال التميمي.

• هارون هو ابن رثاب التميمي.

• كنانة هو ابن نعيم العدوي، تقدموا.

أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٣٨٢ رقم ٢٨٨٤) من طريق أبي بكر الحيري القاضي عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به وفي «سنده» سعيد عن هارون بن كنانة، وأخرجه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٧٣) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر بن الحسن القاضي قالوا: ثنا أبو العباس هو الأصم به، وساقه المؤلف في «الأدب» (رقم ٦٥٧) عن هارون بن كنانة مرسلا والصحيح عن هارون عن كنانة.

(١) وقع في «الأصل» و«ن» «سعيد بن هارون من كتبه وفي نسخة «ل» «سعيد عن هارون بن كنانة» كلاهما خطأ.

[٥٨١٩] إسناده: مرسل.

والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٣٨٢ رقم ٨٨٥)، والمؤلف في «السنن» (٣/ ٢٧٧٣)، وفي «الأدب» (رقم ٦٥٨).

[٥٨٢٠] إسناده: لا بأس به.

• روح بن عبد المؤمن، الهذلي، مولاهم، أبو الحسن البصري المقرئ (م ٢٣٣هـ)، صدوق، من العاشرة (خ).

عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني روح بن عبدالمؤمن، حدثنا وكيع بن محرز السامي، حدثني عثمان بن الجهم الهجري عن زر بن حبيش، عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه حتى يضعه».

[٥٨٢١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري، حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، حدثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا مخلد بن يزيد، عن أبي نعيم، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة وزيد بن ثابت أن النبي ﷺ نهى عن الشهريتين فقليل: يا رسول الله ما الشهريتان؟ قال: «رقة الثياب وغلظها، ولينها وخشونتها، وطولها، وقصرها، ولكن سداد فيما ذلك واقتصاد».

قال الشيخ: أبو نعيم هذا لا نعرفه.

= • وكيع بن محرز بن وكيع الناجي، البصري، السامي، صدوق له أوهام، من الثامنة (ق).
• عثمان بن الجهم الهجري، مقبول، من السادسة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٣ رقم ٣٦٠٨) من طريق العباس بن يزيد البحراني عن وكيع بن محرز الناجي به، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٩٠-١٩١) من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي عن روح بن عبدالمؤمن به، وقال: هذا حديث غريب من حديث زر، تفرد به وكيع عن عثمان، وذكره الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٣٦) عن روح بن عبدالمؤمن به.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن ماجه والضياء المقدسي ورمز له بحسنه، قال المناوي: وضعفه المنذري وقال غيره: فيه وكيع بن محرز السامي قال في «الميزان»: قال البخاري: عنده عجائب، وساق هذا منها وقال أبو حاتم: لا بأس به «فيض القدير» (٦/ ٢١٨-٢١٩).

وضعه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» رقم (٥٨٤٠).

[٥٨٢١] إسناده: ضعيف لجهالة أبي نعيم.

• مخلد بن يزيد القرشي الحراني (م ١٩٣ هـ)، صدوق له أوهام، من كبار التاسعة (خ م د س ق).
• أبو نعيم لم أجد له ترجمة وهو مجهول.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه وسكت عليه المناوي ولم يذكر علة الضعف هناك «فيض القدير» (٦/ ٣١٧-٣١٨).

ونسبه الألباني للمؤلف وحده وحكم عليه بوضعه، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٦٠٥٧).

[٥٨٢٢] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عمر بن علي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير قال: إن الرجل ليكتسي وهو عار يعني الثياب الرقاق.

«فصل فيما كان يلبسه رسول الله ﷺ من الثياب وما كان يختار لبسه، ويُرغبُ فيه»

[٥٨٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق [الصغاني]^(١)، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أنس قال: كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ أن يلبسها الخبرة. أخرجاه^(٢) في الصحيح من حديث معاذ بن هشام.

[٥٨٢٢] إسناده: حسن موقوف .

• محمد بن أبي بكر هو ابن علي بن عطاء بن مقدّم المقدمي أبو عبد الله الثقفي، مولا هم البصري، تقدم.

• عمر بن علي بن عطاء بن مقدم. ثقة وكان يدّلس شديداً من الثامنة (ع).

• جرير هو ابن عبد الله البجلي صحابي مشهور. لم أقف على هذا الخبر.

[٥٨٢٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات .

(١) سقط ما بين المعقوفتين من «الأصل».

(٢) أخرجه البخاري في اللباس (٧ / ٤١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢ / ٣ رقم ٣٠٦٦) عن عبد الله بن أبي الأسود، ومسلم في اللباس (٢ / ١٦٤٨ رقم ٣٢) عن محمد بن المثنى، كلاهما عن معاذ بن هشام به، وأخرجه الترمذي في اللباس (٤ / ٢٤٩ رقم ١٧٨٧)، وفي «الشئائل» (ص ٤٧ رقم ٦٠) عن محمد بن بشار، والنسائي في الزينة (٨ / ٢٠٣) عن عبيد الله بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٣ / ٢٩١) عن علي بن عبد الله، وأبو يعلى في «مسنده» (٥ / ٣٦٦ رقم ٣٠١٢) عن أبي موسى، أربعتهم عن معاذ بن هشام به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب وأخرجه البخاري في اللباس (٧ / ٤١)، ومسلم في اللباس (٢ / ١٦٤٨ رقم ٣٣) وأبو داود في اللباس (٤ / ٣٣١ رقم ٤٠٦٠) وأحمد في «مسنده» (٣ / ١٣٤، ١٨٤، ٢٥١) وأبو يعلى في «مسنده» (٥ / ٢٥٤، ٤١١ رقم ٢٨٧٣، ٣٠٩٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٠٦، ١١٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٢ / ٤ رقم ٣٠٦٧) وابن الجعد في «مسنده» (٢ / ١١٠٥ رقم ٣٢٢٦) والمؤلف في «السنن» (٣ / ٢٤٥) من طرق عن همام عن قتادة به، =

[٥٨٢٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن عبدالله أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: جاءت امرأة بردة، فقال سهل: تدرّون ما البردة؟ قالوا: نعم، هذه الشملة منسوجة في حاشيتها، فقالت: يا رسول الله إني نسجتُ هذه بيدي أكسوكها، فأخذها رسول الله ﷺ محتاجاً إليها، فخرج إلينا، وإنها لإزاره فجسها رجل من القوم، فقال: يا رسول الله أكسنيها قال: «نعم»، فجلس ما شاء الله في المجلس، ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه، فقال له القوم: ما أحسنت سألتها إياه، وقد عرفت أنه لا يرد سائلاً، فقال الرجل: والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت، قال سهل: فكان كفته.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن قتيبة.

فروينا عن أنس بن مالك^(٢) قال: كنت أمشي مع النبي ﷺ وعليه برد غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجذب بردائه.

= ورواه المؤلف في «الآداب» (٦٧٦) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد. وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٤٥٠٠).

وقوله «الحبرة» (بكسر الحاء وفتح الباء): ثياب من كتان أو قطن، محبرة أي مزينة. والتحبير: التزيين والتحسين ويقال: ثوبٌ حبرة على الوصف، وثوبٌ حبرة على الإضافة وهو أكثر استعمالاً.

[٥٨٢٤] إسناده: رجاله موثقون .

- أبو بكر بن عبدالله هو محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه.
- يعقوب هو ابن عبدالرحمن القاري.
- أبو حازم هو الأعرج سلمة بن دينار، تقدموا.

(١) في اللباس (٧/ ٤٠).

ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في الزينة (٨/ ٢٠٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٤٦ رقم ٥٩٩٧) عن أحمد بن عبدالرحمن بن بشار عن قتيبة به، وأخرجه البخاري في البيوع (٣/ ١٣) من طريق يحيى بن بكير عن يعقوب بن عبدالرحمن به، كما أخرجه البخاري في الجنائز (٢/ ٧٨) وابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٧٧ رقم ٣٥٥٥) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣٣-٣٣٤) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٠٨-٢٠٩ رقم ٥٨٨٧) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢١٩ رقم ٥٩٢٠) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٢٧) من طريق زمعة عن أبي حازم به. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ١٦٤ رقم ٥٧٥١) من طريق هشام بن سعد عن أبي حازم به.

(٢) سيأتي الحديث في الباب (٥٧) فنقوم هناك بتخریجه مستوفى إن شاء الله فراجع.

وساقه المؤلف في «الآداب» رقم (٦٨٠).

وروي^(١) في حديث أبي جحيفة: فخرج رسول الله ﷺ في حلة حمراء مشمراً^(٢).
وروي^(٣) في حديث البراء بن عازب: رأيتُ النبي ﷺ في حلة حمراء لم أر شيئاً قط أحسن منه والحلة ثوبان إزار ورداء ولا يكون فيها قرّ.
[وروي^(٤) عن عائشة أنها قالت: خرج النبي ﷺ ذات غداة وعليه مرط مرحلة من شعر أسود]^(٥).

وروي^(٦) من وجه آخر عن عائشة أنها قالت: صنعتُ للنبي ﷺ بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصّوف فقذفها، قال: وأحسبه قال: كان يعجبه الريح الطيبة.

(١) حديث أبي جحيفة رواه المؤلف في «السنن» (١/ ٣٩٥).

وأخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٣٦٠ رقم ٢٥٠) وأبوداود في الصلاة (١/ ٣٥٧-٣٥٨ رقم ٥٢٠) والترمذي في الصلاة (١/ ١٢٦) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠٨) والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٠١-١٠٢ رقم ٢٤٨-٢٤٩)، و(٢٢/ ١١٨-١١٩ رقم ٣٠٣، ٢٢/ ١٢٠ رقم ٣٠٧) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١١٢، ١٢١) والمؤلف في الآداب (ص ٦٢٧ رقم ٦٧٨).

(٢) وقع في «الأصل» و«ن» مشهوراً وهو خطأ والتصويب من «ل».

(٣) رواه المؤلف في «الدلائل» (١/ ٢٢٢-٢٢٣) وفي «الآداب» (رقم ٦٢٨) وسيأتي الحديث مسنداً في هذا الباب تحت فصل في «تطويل اللحية» فنقوم هناك بتخريجه فراجع.

(٤) والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٦٦) وأخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٤٩ رقم ٣٦) والترمذي في الأدب (٥/ ١١٩ رقم ٢٨١٣) وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٦٢) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٨٨).

قال الخطابي في «معالم السنن» (٦/ ٢٥) المرط: كساء يؤتز به وقال أبو عبيد: المرط قد يكون من صوف وخز، والمرحل هو الذي فيه خطوط، ويقال: إننا سمي مرحلاً لأن عليه تصاوير رحل وما يشبهه.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن».

(٦) وهذا الحديث رواه المؤلف في «السنن» (٢/ ٤١٩).

قد مرّ الحديث برقم (٥٠٦٤) قد استوفينا تخريجه هناك فراجع.

ورويناً^(١) عن أبي تميمة الهجيمي عن جابر قال: أتيتُ النَّبِيَّ ﷺ وهو محتبي بشملة قد وقع هدبها على قدميه.

ورويناً^(٢) عن أبي رمثة قال: انطلقتُ مع أبي نحو النَّبِيِّ ﷺ فرأيتُ عليه بردين أخضرين.

قال الشيخ: وقد ذكرنا أسانيد هذه الأحايث في «كتاب السنن» وغيره.
[٥٨٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وعبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ، قالا: حدثنا

(١) حديث جابر بن عبد الله

رواه المؤلف في «سننه» (٢٣٦/٣) وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/٣٣٩ رقم ٤٠٥٧) وأحد في «مسنده» (٥/٦٤-٦٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١١٩).

(٢) حديث أبي رمثة

رواه المؤلف في «السنن» (٨/٢٧، ٣٤٥) وفي «الدلائل» (١/٢٣٧-٢٣٨) وفي «الآداب» (رقم ٦٧٩)، وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/٣٣٤ رقم ٤٠٦٥) وفي الترجل (٤/٤١٦ رقم ٤٢٠٦) والترمذي في الأدب (٥/١١٩ رقم ٢٨١٢) وفي «الشمال» (ص ٤٨) والنسائي في العيدين (٣/١٨٥) وفي الزينة (٨/٢٠٤) وأحد في «مسنده» (٢/٢٢٧-٢٢٨، ٤/١٦٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٧٩، ٢٨١-٢٨٢ رقم ٧١٤، ٧٢٠، ٧٢٣)، والحاكم في «المستدرک» (٢/٦٠٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٠-٢١ رقم ٣٠٩٠-٣٠٩١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٢٢) من طرق عن إباد بن لقيط عن أبي رمثة به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبيد الله بن إباد.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

[٥٨٢٥] إسناده: حسن.

• عبد المؤمن بن خالد الحنفي أبو خالد المروزي، القاضي، لا بأس به، من السابعة (د ت س). والحديث أخرجه الترمذي في اللباس (٤/٢٣٧ رقم ١٧٦٢)، وفي «الشمال» (ص ٤٣) عن محمد بن حميد الرازي عن الفضل بن موسى وأبي تميلة وزيد بن الحباب، ثلاثهم عن عبد المؤمن بن خالد به.

وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث عبد المؤمن بن خالد تفرد به وهو مروزي وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٠٦) بدون ذكر اللفظ من طريق محمد بن علي بن محرز عن زيد بن الحباب وفيه زيادة عن أبيه، وهو خطأ والصحيح عبد الله بن بريدة عن أم سلمة.

ورواه المؤلف في «السنن» (٢/٢٣٩) بنفس الإسناد المذكور هنا.

أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبد الله بن محمد بن شاكر، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبد المؤمن بن خالد، حدثنا عبد الله بن بريدة قال سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ تقول: ما كان شيء [من الثياب] ^(١) أحب إلى رسول الله ﷺ من القميص.

وكذلك رواه ^(٢) الفضل بن موسى عن عبد المؤمن.

[٥٨٢٦] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل»، و «ن».

(٢) أخرجه أبو داود في اللباس (٤/ ٣١٢ رقم ٤٠٢٥) عن إبراهيم بن موسى، والترمذي في اللباس (٤/ ٢٣٨ رقم ١٧٦٤)، وفي «الشئائل» (ص ٤٣) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٤ رقم ٤٠٦٨) عن علي بن حجر، كلاهما عن الفضل بن موسى به. وإسناد هذا الحديث حسن.

[٥٨٢٦] إسناده: فيه مجهولة وهذا الحديث سقط من «ن» بكامله.

• زياد بن أيوب بن زياد البغدادي أبو هاشم طوسي الأصل، يلقب دُلُوب، ثقة حافظ من العاشرة (خ د ت س).

• أبو تَمِيلَة هو يحيى بن واضح المروزي مشهور بكنيته.

• أم عبد الله بن بريدة لم أظفر لها بترجمة ولم أر من ترجمها.

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣١٢ رقم ٤٠٢٦) عن زياد بن أيوب به، ولكن فيه عبد الله بن بريدة عن «أبيه» بدل عن «أمه» وهو تصحيف، وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٣٨ رقم ١٧٦٣)، وفي «الشئائل» (ص ٤٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٥ رقم ٣٠٦٩)، عن زياد بن أيوب به بنفس السند، وقال الترمذي: وسمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: حديث عبد الله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة أصح، وإنها يذكر فيه أبو تَمِيلَة عن أمه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٣/ ١٤-١٥ - تحفة الأشراف) عن علي بن حجر عن زياد بن أيوب به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣١٧) ومن طريقه المؤلف في «السنن» بدون ذكر «عن أمه» (٢/ ٢٣٩) عن أبي تَمِيلَة به، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٢١) رقم ١٠١٨ من طريق نعيم بن حماد وأبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الواسطي وعلي بن بحر، كلهم عن أبي تَمِيلَة به، وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٠٦) من طريق بكر بن الحلف عن أبي تَمِيلَة به، وعنده «عن أبيه» موضع «عن أمه» مصحفاً فإننا لا نعلم لبريدة رواية عن أم سلمة والله أعلم.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٩٢) من طريق عبدان عن أبي تَمِيلَة عن عبد المؤمن =

زياد بن أيوب، حدثنا أبو ثُميلة، حدثني عبد المؤمن بن خالد، عن عبد الله بن بريدة، عن أمه، عن أم سلمة قالت: لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله ﷺ من القميص.

[٥٨٢٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا النفيلي وأحمد بن يونس، قالوا: حدثنا زهير، حدثنا عروة بن عبد الله قال النفيلي بن قشير أبو مهمل الجعفي^(١)، حدثني معاوية بن قره، حدثني أبي، قال: أتيت النبي ﷺ في رهط

= ابن خالد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن أمه، عن أم سلمة، وقال: حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي وفيه عن «أبيه» وهو تصحيح كما ذكر الذهبي السند الصحيح في ذيله. ورواه المؤلف في «الآداب» (٦٧٧) بنفس الإسناد والمتن.

وهذا الحديث رجاله كلهم ثقات غير أم عبد الله قال العراقي: ويحتاج الحال إلى معرفة حالها ولم أر من ترجمها.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود والترمذي والحاكم ورمز له بصحته ورواه أيضًا النسائي في الزينة.

قال المناوي: وفيه أبو ثُميلة يحیی بن واضح أدخله البخاري في الضعفاء لكن وثقه ابن معين «فيض القدير» (٨٢ / ٥).

[٥٨٢٧] إسناده: رجاله موثقون .

• النفيلي هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل الحاراني.

• عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي، أبو مهمل، ثقة، من الرابعة (د تم ق).

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤ / ٣٤٢ رقم ٤٠٨٢).

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» بدون ذكر قول عروة (ص ٤٧)، وابن أبي شيبه في «المصنف»

(٨ / ١٩٧-١٩٨) وعنه ابن ماجه في اللباس (٢ / ١١٨٤-١١٨٥ رقم ٣٥٧٨) من طريق أبي

نعيم الفضل بن دكين عن زهير به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣ / ٤٣٤، ٤ / ١٩، ٥ / ٣٥)

عن أبي النضر هاشم بن القاسم، وأحمد أيضًا في «مسنده» (٣ / ٤٣٤، ٥ / ٣٥) عن حسن

الأسيب، والطبراني في «الكبير» (١٩ / ٢١-٢٢ رقم ٤١) من طريق أبي غسان وأحمد بن يونس

ومحمد بن عمران الحاراني عن أبيه، والمؤلف في «الآداب» (رقم ٦٨٣) من طريق حسين بن

عياش، كلهم عن زهير بن معاوية به. وأخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢ / ٩٦٤ رقم ٢٧٧٥)

ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢ / ١٥ رقم ٣٠٨٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ

وأدابه» (ص ١٠٩) عن زهير به، وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٤٤) عن زهير به

مختصرًا بدون ذكر قول عروة بن عبد الله، وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وأدابه»

(ص ١٠٩) من طريق الفرات بن أبي الفرات عن معاوية ببعضه، وأخرجه ابن سعد في

«الطبقات» (١ / ٤٦٠) عن الفضل بن دكين عن زهير به.

(١) وقع في الأصل و«ن» «أبوسهل الجعفر» مصحفًا.

من مزينة، فبايعناه، وإن قميصه لمطلق، قال: فبايعناه ثم أدخلتُ يدي في جيب قميصه فمستُ الخاتم قال عروة: فما رأيتُ معاوية ولا ابنه، إلا مطلقاً أزرارهما قط في شتاء ولا حر ولا يزران أزرارهما أبداً.

[٥٨٢٨] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن علي ابن بشر بن المتوكل، حدثنا عاصم، حدثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية، حدثنا عروة بن عبد الله بن قشير، عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: أتيتُ النبي ﷺ في رهط من مُزينة، فبايعناه، فرأيتُه مطلق القميص فأدخلتُ يدي في جيبه فمستُ الخاتم، قال: فما رأيتُ معاوية ولا ابنه في شتاء ولا صيف إلا مطلقاً قميصهما.

[٥٨٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب قال: كانت الشهرة فيما مضى في تذييلها والشهرة اليوم في تقصيرها.

[٥٨٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار، حدثنا

[٥٨٢٨] إسناده: رجاله ثقات .

• عاصم هو ابن علي .

[٥٨٢٩] إسناده: رجاله ثقات وسقط من «الأصل» .

• أيوب هو السخيتاني .

والخبر في «مصنف عبد الرزاق» (١١ / ٨٤ رقم ١٩٩٩٢) .

وساقه المؤلف في «الأدب» (رقم ٦٥٩) عن أيوب السخيتاني .

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٦٠٤ ص ٢٥٥) وقال: كلام صحيح وفي ثالث عشر المجالسة من حديث عبد الرزاق عن معمر قال: رأيت قميص أيوب السخيتاني يكاد يلثم الأرض فسألته عن ذلك فقال ... فذكره .

[٥٨٣٠] إسناده: ضعيف .

• زكريا بن دلويه، وفتح بن الحجاج وكذا شيخه حفص بن عبد الرحمن بن زياد لم أجد لهم ترجمة .

• عبد الرحمن بن زياد الإفريقي ضعيف .

• الأغر أبو مسلم المدني نزيل الكوفة، ثقة، من الثالثة وهو غير سلمان الأغر (بخ م - ٤) .

والحديث رواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٦٩٢) بنفس الإسناد هنا .

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥ / ١٢١) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» وفيه يوسف بن زياد البصري وهو ضعيف .

زكريا بن دلويه، حدثنا فتح بن الحجاج، حدثنا حفص بن عبدالرحمن، حدثنا عبدالرحمن بن زياد الإفريقي، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة قال: دخلتُ مع رسول الله ﷺ السُّوق فقعد إلى البزازين، فاشتري سراويل بأربعة [دراهم]^(١)، قال: وكان لأهل السُّوق رجل يزن بينهم الدِّراهم، يقال له: فلان الوزان قال: فجيء به يزن ثمن السراويل، فقال له رسول الله ﷺ: «اتزن وأرجح».

فقال له الوزان: هذا القول ما سمعته من أحد من النَّاس، فمن هذا الرجل؟ قال أبوهريرة: قلتُ: حسبك من الرِّهق والجفاء في دينك أن لا تعرف نبيك، قال فقال: أهذا رسول الله؟ فأخذها ليقبلها يعني يده، ف جذبها رسول الله ﷺ، وقال: «مه إنَّما يفعل هذا الأعاجم بملوكها، وإني لستُ بملك، وإنَّما أنا رجل منكم».

قال: ثم جلس، فاتزن الدراهم، وأرجح، كما أمره النبي ﷺ قال: فلمَّا انصرفنا تناولت السراويل من رسول الله ﷺ لأحملها عنه، فمَنعني، وقال: «صاحب الشيء أحق بحمله، إلا أن يكون ضعيفاً يعجز عنه فيعيِّنه عليه أخوه المسلم».

قلتُ: يا رسول الله وإنَّك لتلبس السراويل؟ قال: «نعم بالليل والنَّهار، وفي السفر والحضر».

= وأورده ابن عراق الكتاني في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٧٢-٢٧٣) وعزاه إلى أبي يعلى والطبراني في «الأوسط» وقال الطبراني: لا يصح فيه يوسف بن زياد عن عبدالرحمن بن زياد الإفريقي ولم يروه عنه غيره قال الكتاني: تعقب بأن يوسف بن زياد لم ينفرده فقد أخرجه البيهقي في «الشعب» و «الأدب» من طريق حفص بن زياد بن عبدالرحمن وله شاهد أخرجه البخاري في «تاريخه» (٢/ ١٤١-١٤٢)، والحاكم (٢/ ٣٠، ٤/ ١٩٢) وصححه عن سويد بن قيس قال: جلبتُ أنا ومخرمة العبدي بزا من هجر فأتينا به مكة فأتانا النبي ﷺ فاشتري منا سراويل وثمان وزن يزن بالأجر فقال: «يا وزان زن فأرجح» ثم قال: وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة»: لعل حديث أبي هريرة حسن والله أعلم.

(قلت) وقد رواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٦٩٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٢٩٨ رقم ٢٩٨).

وقوله «الرَّهق»، قال ابن الأثير: الرَّهق هاهنا الحمق والجهل، راجع «النهاية» (٢/ ٢٨٤).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

قال الإفريقي: فشككتُ في قوله مع أهلي إني أمرت بالتستر، فلم أجد ثوباً أستر من السراويل.

[٥٨٣١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا عبيد الله هو ابن موسى، عن الحسن بن صالح، عن مسلم، عن مجاهد، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ جلس عند الكعبة فضم رجله ووصفه عبيد الله واحتبى بيده.

«فصل في العمائم»

[٥٨٣٢] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع، حدثنا أرطاة بن حبيب، حدثنا شريك - ح وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا علي بن حكيم، أخبرنا شريك، عن عمار الدهني، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله أن النبي ﷺ دخل مكة يوم فتح مكة، وعليه عمامة سوداء - وفي رواية العلوي - دخل النبي ﷺ يوم فتح مكة. رواه مسلم^(١) عن علي بن حكيم الأودي.

[٥٨٣١] إسناده: ضعيف.

• مسلم هو ابن كيسان الضبي الملائي البراد الأعور أبو عبدالله الكوفي ضعيف، تقدم.

[٥٨٣٢] إسناده: رجاله موثقون.

• أرطاة بن حبيب،

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٧ / ٨) وقال: شيخ يروي عن كامل أبي العلاء عن حبيب ابن أبي ثابت روى عنه إبراهيم بن سليمان بن حيان الكوفي.

• شريك هو ابن عبدالله النخعي.

(١) في الحج (١ / ٩٩٠).

وأخرجه الترمذي في الجهاد (٤ / ١٩٦) عن غير واحد، والنسائي في الزينة (٨ / ٢١١) من طريق الفضل بن دكين، وأحمد في «مسنده» (٣ / ٣٨٧) عن أبي سلمة الخزاعي، والطحاوي =

[٥٨٣٣] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن بحر البرقي، حدثنا أبي حدثنا حكام بن سلم الرازي^(١) حدثنا سعيد ابن سابق، [عن سفيان]^(٢) عن عمار بن أبي معاوية، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: كانت عمامة رسول الله ﷺ سوداء يوم ثنية الحنظل وذلك يوم الحديبية^(٣).

[٥٨٣٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا جعفر ابن محمد ومحمد بن عبد السلام قالا: حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا وكيع - ح

= في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٥٨) من طريق معلى بن منصور وعلي بن حكيم الأودي ومحمد ابن سعيد، كلهم عن شريك به، كما أخرجه مسلم في الحج (١/ ٩٩٠ رقم ٤٥١)، والنسائي في الحج (٥/ ٢٠١) وفي الزينة (٨/ ٢١١)، والدارمي في المناسك (ص ٤٧٠)، والمؤلف في «السنن» (٥/ ١٧٧) من طريق معاوية بن عمار الدهني عن أبي الزبير به. وتابعه حماد بن سلمة عن أبي الزبير عنه.

أخرجه أبو داود في اللباس (٤/ ٣٤٠ رقم ٤٠٧٦)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٦٣)، والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٤١) ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٥٨) ولم يسق لفظه، وابن أبي شبة في «المصنف» (٨/ ٢٣٤)، وعنه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٤٢ رقم ٢٨٢٢)، وفي اللباس (٢/ ١١٨٦ رقم ٣٥٨٥)، والترمذي في اللباس (٤/ ٢٢٥ رقم ١٧٣٥)، وفي «الشئائل» (ص ٨١ - ٨٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ١١٠ رقم ٢١٤٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٩٣ رقم ٥٤٠١)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١٥٣ رقم ٣٤٣٩)، والمؤلف في «السنن» (٥/ ١٧٧).

[٥٨٣٣] إسناده: رجاله ثقات .

• سعيد بن سابق الرازي أبو محمد.

قال أبو حاتم: كان حسن الفهم بالفقه وكان محدثاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣٦١)، راجع «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٠)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٤٨١).
• سفيان هو الثوري.

(١) وقع في «الأصل» و«ن» «حكام بن سالم» وهو خطأ.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

(٣) في «الأصل» و«ن» يوم الحندق وهو خطأ وفي «ل» «يوم الحديبية» وهو صحيح.

وهذا الحديث لم أقف على من خرّجه غير المؤلف.

[٥٨٣٤] إسناده: حسن والحديث صحيح .

• يحيى بن يحيى هو التميمي المتقري.

• مساور الوراق الكوفي الشاعر اسم أبيه سوار بن عبد الحميد قاله أسلم الواسطي، صدوق،

من السابعة (م - ٤).

قال: وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا وكيع عن مساور الوراق، [عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه: أن النبي ﷺ خطب وعليه عمامة سوداء.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم. ورواه أبو أسامة عن مساور الوراق^(٢) وقال: كأتى أنظر إلى رسول الله ﷺ وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه.

[٥٨٣٥] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا أبو أسامة . . . فذكره.

رواه مسلم^(٣) في الصحيح عن أبي بكر والحلواني غير أن الحلواني قال في روايته: على المنبر ولم يقله أبو بكر.

= • جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، مقبول، من الثالثة (م د تم س ق).
• وأبوه عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي، المخزومي، صحابي صغير، مات سنة ٨٥ هـ (ع).

(١) في الحج (١/ ٩٩٠ رقم ٤٥٢) عن يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن وكيع به. وأخرجه الترمذي في «الشئائل» (ص ٨٢) عن محمود بن غيلان ويوسف بن عيسى معاً عن وكيع به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٣٣) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٥٥) عن وكيع به، وأخرجه الترمذي في «الشئائل» (ص ٨٢)، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٥١ رقم ١١٠٤)، وفي اللباس (٢/ ١١٨٦ رقم ٣٥٨٤)، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٥٧-٢٥٨) من طريق سفيان بن عيينة عن مساور به، وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وأدابه» (ص ١٢٢) من طريق سهل بن عثمان عن مساور الوراق به.

(٢) إلى هنا سقط من الأصل «وأن».

[٥٨٣٥] إسناده: كسابقه .

• أبو عمرو بن أبي جعفر هو محمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو الحيري.
• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

(٣) في الحج (١/ ٩٩٠ رقم ٤٥٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة والحسن الحلواني معاً عن أبي أسامة به، وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٢٣٩) وعنه ابن ماجه في الجهاد (٢/ ٩٤٢ رقم ٢٨٢١) وفي اللباس (٢/ ١١٨٦ رقم ٣٥٨٧)، وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٤٠ رقم ٤٠٧٧) ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٩٥)، وفي «السنن» (٣/ ٢٤٦) عن الحسن بن علي عن أبي أسامة به، وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ٢١١) عن محمد بن أبان عن أبي أسامة به. وأخرجه الترمذي في «الشئائل» (ص ٨٢) من طريق ابن أبي عمر عن سفيان عن مساور الوراق به.

[وقد ذكرناه في «كتاب السنن»^(١)]

ورواه أبو معمر الهذلي عن أبي أسامة فقال: وعليه عمامة سوداء حرقانية قد أرخى طرفيها بين كتفيه وقال: يوم فتح مكة.

[٥٨٣٦] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا أبو معمر الهذلي... فذكره.

[٥٨٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن سخته، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة المكي، حدثنا يحيى بن محمد الحارثي، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ إذا اتم سدل عمامته بين كتفيه.

قال عبيد الله: ورأيت القاسم وسالما يفعلان ذلك قال نافع: ورأيت عبد الله يسدل عمامته من خلف.

(١) راجع «كتاب السنن» (٣/ ٢٤٦) وما بين المعقوفين سقط من الأصل و«ن».

[٥٨٣٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو معمر الهذلي هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر القطيعي أصله هروي. والحديث أخرجه النسائي في الزينة (٨/ ٢١١) من طريق سفيان عن مساور الوراق به ولفظه: رأيت على النبي ﷺ عمامة حرقانية.

[٥٨٣٧] إسناده: لا بأس به والحديث حسن لشواهده ومتابعاته.

والحديث أخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٢٥ رقم ١٧٢٦)، وفي «الشائل» (ص ٨٣) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٧ رقم ٣١٠٩) عن هارون بن إسحاق الهمداني عن يحيى بن محمد المدني به، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٢١) عن أبي يحيى بن أبي مسرة به، وقال: إن هذا الحديث ذكر للإمام أحمد فأنكره وقال: إنها هذا موقوف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٧٩ رقم ١٣٤٠٥) من طريق إسماعيل بن بهرام المكي، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٥٦) عن محمد بن سليم العبدى، والخطيب في «تاريخه» (١١/ ٢٩٣) من طريق الوليد بن شجاع، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٢٤) من طريق يحيى بن الفضل، أربعتهم عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي به بدون ذكر قول عبيد الله ونافع، وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٧١٧) بشواهده ومتابعاته، وقال: وبالجملة فالحديث بهذه الطرق صحيح والله أعلم وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٤٥٥٢).

تابعه^(١) أبو مصعب عن الدراوردي.

[٥٨٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار، حدثنا المعمر^(٢) الحسن بن علي، حدثني أبو كامل، حدثنا أبو معشر البراء، حدثنا خالد الحذاء، حدثني أبو عبد السلام قال: سألتُ ابن عمر كيف كان النبي ﷺ يعتم؟ قال: كان يدير العمامة على رأسه، ويغرزها من ورائه، ويرسل لها ذؤابة بين كتفيه.

[٥٨٣٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

(١) أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص ١٢٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٨ / ١٢) عن سعيد بن سلمة عن أبي مصعب به.

وإسناد هذا الحديث أيضًا حسن.

[٥٨٣٨] إسناده: ضعيف.

- أبو كامل هو فضيل بن الحسين الجحدري.
- أبو معشر البراء هو يوسف بن يزيد البصري العطار، صدوق، ربما أخطأ، من السادسة (بخم).
- أبو عبد السلام هو صالح بن رستم الهاشمي، مولاهم الدمشقي، مجهول، من الثالثة (د) وقال أبو حاتم: مجهول لا نعرفه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦ / ٤٥٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا راجع «الجرح والتعديل» (٤ / ٤٠٣)، «التاريخ الكبير» (٢ / ٢ / ٢٧٩) «الكنى» للدولابي (٢ / ٧٢)، «الميزان» (٤ / ٥٤٨).

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص ١٢٣) عن زكريا الساجي وابن رسته كلاهما عن أبي كامل به وفيه «ويغرسها» موضع «ويغرزها»، وأورده الذهبي في «الميزان» (٤ / ٥٤٨) عن أبي معشر البراء به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٦٩٦) بنفس الإسناد هنا. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥ / ١٢٠) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح خلا أبا عبد الله وهو ثقة.

(٢) في الأصل و«ن» وكذا في نسخة «ل» «المعمر بن الحسن بن علي» وفي نسخة أخرى، «حدثنا المعمر بن الحسن بن علي» كلها تصحيف والتصحيح ما أثبتناه.

[٥٨٣٩] إسناده: ضعيف جدًا.

- عثمان بن عثمان الغطفاني أبو عمرو القاضي البصري، صدوق، ربما وهم، من الثامنة (م دس).
- سليمان بن خرّبوذ (بفتح المعجمة وتشديد الراء بعدها موحدة مضمومة)، مجهول، من السادسة (د).

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤ / ٣٤١ رقم ٤٠٧٩).

محمد بن إسماعيل مولى بني هاشم، حدثنا عثمان بن عثمان الغطفاني، حدثنا سليمان بن خربوذ حدثنا شيخ من أهل المدينة، قال سمعت عبدالرحمن بن عوف، يقول: عممني رسول الله ﷺ فسدها بين يدي ومن خلفي.

[٥٨٤٠] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه أن رجلاً أتى ابن عمر، وهو في مسجد منى، فسأله عن إرخاء طرف العمامة، فقال له عبدالله: إن رسول الله ﷺ بعث سرية وأمر عليها عبدالرحمن بن عوف، وعقد له لواء، فذكر الحديث إلى أن قال: وعلى عبدالرحمن بن عوف عمامة من كرابيس مصبوغة بسواد، فدعاه رسول الله ﷺ، فحل عمامته ثم عممه بيده وأفضل عمامته موضع أربع أصابع أو نحو ذلك فقال: «هكذا فاعتم فإنه أحسن وأجمل».

[٥٨٤١] أخبرنا أبو بكر، وأبوزكريا قالا: حدثنا أبو العباس، حدثنا بحر، حدثنا وهب، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد قال: رأيت عمر بن الخطاب معتماً قد أرخى عمامته من خلفه.

= وقال المنذري: شيخ من أهل المدينة مجهول.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٦٩٧) عن أبي علي الروذباري بنفس السند، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/ ١٦٠ رقم ٨٥٠) عن محمد بن إسماعيل بن أبي سميئة البصري عن عثمان بن عثمان (في النسخة عثمان بن عفان - خطأ) البصري عن الزبير بن خربوذ به وفيه «فأرسلها» بدل «فسدها» وفي سنده «الزبير بن خربوذ» وهو تصحيف، والإسناد فيه مجهولان، ضعيف.

[٥٨٤٠] إسناده: ضعيف.

• عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، ضعيف. والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٣٨٥) عن القاضي أبي بكر الحيري عن أبي العباس الأصم به، ورواه المؤلف في «السنن» (٦/ ٣٦٣) بنفس الإسناد المذكور هنا. وقوله «الكرايس» جمع كراباس وهو القطن.

[٥٨٤١] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن يوسف بن عبدالله بن يزيد ابن أخت نمر وأمه بنت السائب بن يزيد، قال يحيى بن معين: هو ثقة، وقال يحيى بن سعيد القطان: وكان ثباً، وقال أحمد بن حنبل: هذا شيخ قديم يقال له الأعرج وهو ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٣٣-٤٣٤)، ووثقه النسائي، انظر «الجرح والتعديل» (٨/ ١١٨-١١٩)، «التاريخ الكبير» (١/ ٢٣٤)، «التهذيب» (٩/ ٥٣٤-٥٣٥).

والحديث رواه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٨١) بنفس الإسناد هنا.

[٥٨٤٢] قال إسماعيل: وحدثني محمد بن يوسف، عن ابن أبي رزین قال: شهدت علي بن أبي طالب يوم عيد معتما قد أرخى عمامته من خلفه والناس مثل ذلك.

[٥٨٤٣] قال إسماعيل: وحدثني عمر بن يحيى قال: رأيت وائلة بن الأسقع معتما قد أرخى عمامته من خلفه ذراعاً.

[٥٨٤٤] أخبرنا أبو بكر وأبو زكريا قالا: حدثنا أبو العباس، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني سفيان الثوري، عن ابن وائل قال: رأيت عبدالله بن عمر معتما قد أرخى عمامته من قبل ظهره.

[٥٨٤٥] قال: وأخبرني عبدالله بن عمر عن نافع: أن ابن عمر كان إذا تعمم أرخى عمامته بين كتفيه.

[٥٨٤٢] إسناده: حسن .

• ابن أبي رزین هو عبدالله بن أبي رزین بن مسعود بن مالك الأسدي الكوفي، مقبول، من السادسة (عس).

والخبر رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢٨١ / ٣) بنفس الإسناد ولكن فيه «عن أبي رزین»، كما أخرجه المؤلف من طريق آخر عن الوليد بن شجاع عن إسماعيل بن عياش عن أبي رزین عن علي بن ربيعة عن علي به فزاد فيه راوياً بين أبي رزین وعلي بن أبي طالب.

[٥٨٤٣] إسناده: ضعيف .

• عمر بن يحيى لعله الدمشقي، ترجمه الذهبي في «الميزان» (٢٣٣ / ٣)، والحافظ في «اللسان» (٣٤٢ / ٤) وقالوا: يروي عن وائلة بن الأسقع وعنه ابنه علي لا يدرى من هو.

[٥٨٤٤] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو بكر هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد القاضي الحيري.

• أبو زكريا هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.

• ابن وائل هو كليب بن وائل التيمي، البكري المدني نزيل الكوفة.

في الأصل عن أبي وائل وفي «ن» عن «ابن أبي وائل» كلاهما خطأ والتصويب من «ل».

[٥٨٤٥] إسناده: ليس بالقوي .

• عبدالله بن عمر هو العمري المدني، ضعيف.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٩ / ٨) عن أبي أسامة عن عبيدالله بن عمر عن نافع به في سياق أتم منه.

[٥٨٤٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: رأيت رجلاً يوم الخندق على صورة دحية بن خليفة الكلبي على دابة يناجي رسول الله ﷺ، وعليه عمامة قد أسدلها خلفه، فسألت رسول الله ﷺ عنه، قال: «كان ذلك جبريل عليه السلام، أمرني أن أخرج إلى بني قريظة».

وقد قيل^(١): عن عبد الله بن عمر عن أخيه عن القاسم وقيل غير ذلك.

[٥٨٤٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٥٨٤٦] إسناده: ضعيف لأجل عبد الله بن عمر العمري.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (١٩٣/٤-١٩٤) عن أبي العباس محمد بن يعقوب به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وليس هو كما زعموا لأن فيه عبد الله بن عمر هو العمري الكبير وهو ضعيف.

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٨/٦) عن عبد الرحمن، و (١٥٢/٦)، والحاكم في «المستدرک» (١٩٤/٤) من طريق روح، كلاهما عن عبد الله بن عمر به.

وهذا السند أيضاً ليس بالقوي لأجل ضعف عبد الله بن عمر العمري.

[٥٨٤٧] إسناده: ضعيف جداً.

• أبو الحسن العسقلاني، مجهول، من السابعة (د ت).

• أبو جعفر بن محمد بن علي بن ركانة، مجهول، من السادسة (د).

• وأبوه هو محمد بن علي بن يزيد بن ركانة، صدوق، من السادسة (د).

• ركانة بن عبد بن يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبی، يعدّ في أهل الحجاز من مسلمة الفتح ثم نزل المدينة ومات في أول خلافة معاوية (د ت ق).

وله ترجمة في «نقات الصحابة» (١٣٠/٣)، «الإصابة» (٥٠٦١)، «التاريخ الكبير» (١/٢) (٣٣٨-٣٣٧).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٣٨/١/٢) عن ابن سلام عن محمد بن ربيعة به.

وأخرجه أبو داود في اللباس (٣٤٠/٤) رقم (٤٠٧٨)، والترمذي في اللباس (٢٤٧/٤) رقم (١٧٨٤) عن قتيبة بن سعيد بنفس السند.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/٣٨٤) رقم (٨٩١) من طريق محمد بن أحمد اللؤلؤي عن أبي داود به، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥/٣) رقم (١٤١٢)، والطبراني في «الكبير» (٥/٦٨) =

قتيبة بن سعيد، حدثنا محمد بن ربيعة، حدثنا أبو الحسن العسقلاني، عن أبي جعفر بن محمد بن علي بن ركانة، عن أبيه: أن ركانة صارح النبي ﷺ، فصرعه النبي ﷺ قال ركانة: وسمعت النبي ﷺ يقول: «فرق ما بيننا وبين المشركين العمام على القلائس».

[٥٨٤٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا سعيد بن عثمان الأهوازي، حدثنا زيد^(١) بن الحريش، حدثنا عبدالله بن خراش، عن العوام

= (رقم ٤٦١٤) عن أبي كريب محمد بن العلاء، والحاكم في «المستدرک» (٣/ ٤٥٢) من طريق محمد بن عمار، كلاهما عن محمد بن ربيعة الكلابي.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٩٨) عن أبي علي الروذباري بنفس الإسناد.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣/ ١٣٠) وقال: وفي إسناد خبره نظر.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب وإسناده ليس بالقائم ولا نعرف أبا الحسن العسقلاني ولا ابن ركانة وذكره الحافظ في «الإصابة» في ترجمة ركانة وعزاه لأبي داود والترمذي.

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٩٦٣).

وللحديث شاهد مرسل.

أخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/ ١٨)، وأبوداود في «المراسيل» (ص ١٦١ رقم ٢٧٤).

وقال المؤلف: هذا مرسل جيد وقد روي بإسناد آخر موصولاً.

أخرجه أبو الشيخ في «كتاب السبق» عن إبراهيم بن علي المقرئ عن حماد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس فذكره، هذا إسناد جيد متصل، راجع «الفروسية» للإمام ابن قيم الجوزية (ص ٤٠-٤١).

[٥٨٤٨] إسناده: ضعيف.

• عبدالله بن خراش بن حوشب الشيباني أبو جعفر الكوفي، ضعيف، وأطلق عليه ابن عمار الكذب (ق).

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص ١٢٥) عن أبي يعلى عن محمد بن عقبة عن عبدالله بن خراش به، وأورده السيوطي في «الجامع الصغير برواية الطبراني في الكبير» ورمز له بحسنه.

قال المناوي: قال الزين العراقي في «شرح الترمذي» وتبعه الهيثمي: فيه عبدالله بن خراش وثقه ابن حبان وقال: ربّما أخطأ وضعفه جمهور الأئمة وبقية رجاله ثقات ورواه عنه أيضاً أبو الشيخ والبيهقي في «الشعب» وقال: تفرد به عبدالله بن خراش وهو ضعيف «فيض القدير» (٥/ ٢٤٦).

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٤٩٢٤).

(١) وقع في «الأصل» و «ن» «يزيد بن الحريش» وهو تصحيف.

ابن حوشب، عن إبراهيم التيمي، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ كان يلبس قلنسوة بيضاء.

تفرد به ابن خراش هذا وهو ضعيف.

[٥٨٤٩] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن محمد بن

[٥٨٤٩] إسناده: ضعيف جداً.

• أحمد بن محمد بن حرب الملحي، الجرجاني، أبو الحسن، الهاشمي، مولى سليمان بن علي، قال الحافظ ابن عدي: يتعمد الكذب ويضع وكان يلقي فيتلقي.
راجع «الميزان» (١/ ١٣٤)، «تاريخ جرجان» (ص ٧٢)، «الأنساب» (١٢/ ٤٢٠).

وقع في جميع النسخ المتوفرة لدينا «محمد بن أحمد بن حرب» وهو خطأ.

• إسماعيل بن سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية الثقفي، البصري، صدوق، من التاسعة (ت).
• إسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة (ع م د س ق).
• عبيد الله بن أبي حميد الهذلي أبو الخطاب البصري، متروك الحديث، من السابعة (ق).
• أبو المليلح الهذلي هو ابن أسامة بن عمير أو عامر بن حنيف بن ناجية.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٠٨٢) عن أحمد بن حريث، (وهو تحريف والصحيح حرب) ولم يذكر فيه «عن أبيه» فكان الحديث أورده عن أبي المليلح مرسلًا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٩٤ رقم ٥١٧) من طريق الحسن بن الصباح البزار عن أبي المنذر إسماعيل بن عمر به مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥/ ١١٩) وقال: وفيه عبيد الله بن أبي حميد وهو متروك.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن عدي في «الكامل» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: فيه إسماعيل هذا ضعفه، ويونس أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: ثقة، وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه، وقال ابن خراش: في حديثه لين، وقال ابن حزم: ضعفه يحيى القطان وأحمد بن حنبل جدًا، ومن ثم حكم ابن الجوزي في «الموضوعات» بوضعه ولم يتعقبه السيوطي، إلا أن له شاهدًا. وأصله قول ابن حجر في «الفتح»: أخرجه الطبراني والترمذي في «العلل المفردة» وضعفه عن البخاري وقد صححه الحاكم فلم يصب، «فيض القدير» (١/ ٥٥٥).

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (١٠٣١)، و«اللائح المصنوعة» للسيوطي (٢/ ١٣٩-١٤٠).

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عباس، أخرجه أبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٢٤٨)، وابن حبان في «المجروحين» في ترجمة عبيد الله بن أبي حميد (٢/ ٦٥)، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٩٣)، والخطيب في «تاريخه» (١١/ ٣٩٤)، وصححه الحاكم فرداه الذهبي، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٢١ رقم ١٢٩٤٦)، وهذا الإسناد أيضًا ضعيف.

حرب، حدثنا إسماعيل بن سعيد، حدثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، قال حدثني ابني عيسى، عن عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «اعتموا تزدادوا حلماً، والعائم تيجان العرب».

قال أبو أحمد: لم يحدث به إلا إسماعيل بن عمر عن يونس.

[٥٨٥٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن ثور، عن خالد بن معدان قال: أتى النبي ﷺ بثياب من الصدقة، فقسمها بين أصحابه فقال: «اعتموا خالفوا على الأمم قبلكم».

هذا منقطع.

[٥٨٥١] وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبد العزيز ابن سليمان، حدثنا يعقوب بن كعب، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأحوص بن

[٥٨٥٠] إسناده: مرسل.

- سفيان هو الثوري.
- ثور هو ابن يزيد الحمصي.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه «فيض القدير» (١/ ٥٥٦).

وحكم شيخنا الألباني عليه بوضعه «ضعيف الجامع الصغير» (١٠٣٢).

[٥٨٥١] إسناده: ليس بالقوي.

- الأحوص بن الحكيم هو العنسي، ضعيف الحفظ.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (١/ ٤٠٦) في ترجمة الأحوص بن حكيم.

وخالفه محمد بن الفرج المصري فرواه عن عيسى بن يونس عن مالك بن مغول، عن نافع، عن ابن عمر، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٨٣ رقم ١٣٤١٨)، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» عن عبادة ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وكذا رواه ابن عدي ومحمد بن بشار.

وقال الزين العراقي في «شرح الترمذي»: والأحوص ضعيف «فيض القدير» (٤/ ٣٤٤-٣٤٥) وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٧١٧) في أحاديث ذكرها في فضل العمامة قال: كله ضعيف وبعضه أوهى من بعض، وقال الشيخ الألباني: ضعيف «الجامع الصغير» (١٧٧٤) وانظر «الضعيفة» (٦٦٩).

حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة قال قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالعمائم، فإتھا سیمًا للملائكة، وأرخواها خلف ظهوركم».

[٥٨٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا يوسف بن محمد بن سابق، حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد، عن الزهري قال: العمائم تيجان العرب، والحبوة حيطان العرب، والاضطجاع في المساجد رباط المؤمنين.

[٥٨٥٣] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل قال: وقال خطاب الحمصي، حدثنا بقية، عن مسلم بن زياد قال: رأيت أربعة من أصحاب النبي ﷺ أنس بن مالك وفضالة بن عبيد وأبا المنيب وروح^(١) بن سيار، أو سيار بن روح يرخون العمائم من خلفهم وثيابهم إلى الكعبين.

[٥٨٥٢] إسناده: لا بأس به .

والخبر أورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٩١) برواية المؤلف وحده . وكذا أخرجه الراهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ١١٧) عن معاذ بن جبل مرفوعا بلفظ «الاحتباء حيطان العرب، والاتكاء رهبانية العرب، والعمائم تيجان العرب، فاعتموا تزادوا حلما، ومن اعتمّ فله بكل كور حسنة، فإذا حطّ فله بكل حطة حط خطيئة».

[٥٨٥٣] إسناده: كسابقه .

- أبو بكر الفارسي هو محمد بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم .
- أبو أحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس الدلال .
- محمد بن إسماعيل هو البخاري أمير المؤمنين في الحديث .
- خطاب بن عثمان الطائي الفوزي، أبو عمر الحمصي، ثقة عابد، من العاشرة (خ س) .
- بقية هو ابن الوليد .
- مسلم بن زياد الحمصي، مقبول، من الرابعة (بخ د ت سي) .
- لم أقف على هذا الأثر .

(١) وقع في الأصل و «ن» فروخ بن سيار أو سيار بن فروخ وفي نسخة «ل» «فروخ بن سيار أو سيار بن روح» .

[٥٨٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ليث، عن طاوس قال في الذي يلوي العمامة على رأسه ولا يجعلها تحت ذقنه: فإنّ تلك عمّة الشيطان.

«فصل في الانتعال»

[٥٨٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن بن محمد بن أعين، حدثنا معقل، عن أبي الزبير، عن جابر قال سمعتُ النبي ﷺ يقول في غزوة غزاها: «استكثروا من التّعال، فإنّ الرّجل لا يزالُ راکبًا ما انتعل».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن سلمة بن شبيب.
تابعه^(٢) ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير.

[٥٨٥٤] إسناده: ليس بالقوي .

- ليث هو ابن أبي سليم، وهو ضعيف.
- والأثر في «مصنّف عبد الرزاق» (١١/ ٨٠ رقم ١٩٩٧٨).
- وساقه المؤلف في «الأدب» (رقم ٦٩٩).
- [٥٨٥٥] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث صحيح بطرقه .

- إبراهيم بن محمد الصيدلاني، لم أعرفه.
- الحسن بن محمد بن أعين الحرّاني، أبو علي (م ٢١٦هـ)، صدوق، من التاسعة (خ م س).
- معقل هو ابن عبيد الله الجزري.
- (١) في اللباس (٢/ ١٦٦٠ رقم ٦٦).

وأخرجه النسائي في الزينة من «الكبرى» (تحفة ٢/ ٣٤٦) عن محمد بن معدان بن عيسى الحرّاني عن الحسن بن محمد بن أعين به، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٢ رقم ٥٤٣٤) عن أبي عروبة، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ٤٢٥) من طريق أبي بكر محمد بن يحيى الواسطي البزاز، كلاهما عن سلمة بن شبيب به ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٧٠٠) بنفس الإسناد هنا.

(٢) أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٧٥ رقم ٤١٣٣).

وتابعه ابن لهيعة عن أبي الزبير

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٣٧، ٣٦٠).

[٥٨٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أنس: أن رسول الله ﷺ كانت نعلاه قباليين.

[٥٨٥٧] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تتمام، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن أنس قال: كان لنعلي رسول الله ﷺ قبالان يعني: زمامين.

= وتابعه أيضا ابن جريج عن أبي الزبير

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٢ رقم ٥٤٣٣). وأخرجه البخاري في «تاريخه» (٤/ ٢/ ٤٤) من طريق جماعة بن الزبير عن الحسن عن جابر بن عبد الله به، وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٩٦٥). وللحديث شاهد من حديث عمران بن حصين مرفوعًا

١ - أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢٥٥)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٤٠٤-٤٠٥) من طريق جماعة بن الزبير عن الحسن عن عمران بن حصين.

قال الألباني: رجاله ثقات غير جماعة هذا وهو حسن الحديث قال أحمد: لم يكن به بأس، وضعفه الدارقطني والحسن هو البصري وهو مدلس أيضًا وقد عنعنه «الصحيح» (رقم ٣٤٥). وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٣٨): رواه الطبراني وفيه جماعة بن الزبير لا بأس به في نفسه.

وقال ابن عدي: هو ممن يمتثل ويكتب حديثه وضعفه الدارقطني وبقية رجاله ثقات.

٢ - ومن حديث عبد الله بن عمرو مرفوعًا

ذكره الهيثمي في «المجمع» (٥/ ١٣٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف.

[٥٨٥٦] إسناده: رجاله موثقون .

والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٧٥ رقم ٤١٣٤) عن مسلم بن إبراهيم بنفس السند، وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٤٢) عن محمد بن زكريا عن مسلم بن إبراهيم به ولم يسق لفظه.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٧٠١) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الإسناد.

[٥٨٥٧] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن حجاج بن منهال عن همام.

[٥٨٥٨] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، حدثنا عبد الله هو ابن المبارك، أخبرنا عيسى بن طهمان قال: أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين لهما قبالان، فقال ثابت البناني: هذه نعل رسول الله ﷺ.

أخرجه البخاري^(٢) عن محمد بن عبد الله.

ورواه أبو أحمد الزُّبيري عن عيسى بن طهمان قال: أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين جرداوين لهما قبالان، فذكر ثابت عن أنس: أنهما نعل النبي ﷺ.

(١) في اللباس (٧/ ٤٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٤٥، ٢٦٩)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٨) عن عفان به، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٤١٥ رقم ٣١٠١) عن زهير، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص ١٤١) من طريق محمد بن إسماعيل البغدادي، والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٩١) من طريق محمد بن غالب بن حرب، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٧٤ رقم ٣١٥٣) من طريق الحسين بن الفضل البجلي، أربعتهم عن عفان به، وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٤٢ رقم ١٧٧٣)، والنسائي في الزينة (٨/ ٢١٧) من طريق حبان بن هلال، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٢٢، ٢٠٣)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٣١)، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٤ رقم ٣٦١٥) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٦٩) عن بهز، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٤١) من طريق هذبة، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٨) عن عمرو بن عاصم، كلهم عن همام به. وأخرجه الترمذي في «الشئائل» (ص ٥٥-٥٦) وفي «سننه» في اللباس (٤/ ٢٤٢ رقم ١٧٧٢) من طريق داود عن همام به وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وقوله «قبالان» أي زمامان، قال أبو عبيد: القبال مثل الزمام بين الأصبع الوسطى والتي تليها وقيل: قبال النعل ما يشد به الشسع، راجع «غريب الحديث» (٣/ ١١٥).

[٥٨٥٨] إسناده: حسن.

• حبان هو ابن موسى.

(٢) في اللباس (٧/ ٥٠).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٨) عن الفضل بن دكين عن عيسى بن طهمان به.

[٥٨٥٩] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الوراق، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو أحمد... فذكره.
- رواه البخاري^(١) عن عبد الله بن محمد عن أبي أحمد.

[٥٨٦٠] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، أخبرنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا علي الطنافسي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس قال: كان لنعل النبي ﷺ قبلان مثنى الشراك.
ورواه أبو كريب^(٢) عن وكيع وقال: زمامان مثنى شراكهما.

[٥٨٥٩] إسناده: كسابقه .

• أبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي.
(١) في فرض الخمس (٤ / ٤٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢ / ٧٣ رقم ٣١٥٢) وأخرجه الترمذي في «الشئال» (ص ٥٦) عن أحمد بن منيع ويعقوب بن إبراهيم، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص ١٤٣) عن أبي يعلى عن أبي خيثمة، ثلاثتهم عن أبي أحمد الزبيري به.

وقوله «جرداوين»: أي لا شعر عليهما، انظر «النهاية» (١ / ٢٥٧).

[٥٨٦٠] إسناده: رجاله موثقون .

• علي الطنافسي هو علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي، ثقة عابد، من العاشرة (عس ق).
• سفيان هو الثوري.

• عبد الله بن الحارث الأنصاري البصري أبو الوليد، ثقة، من الثالثة (ع).
والحديث أخرجه ابن ماجه في «اللباس» (٢ / ١١٩٤ رقم ٣٦١٤) عن علي بن محمد عن وكيع به.
وقال البوصيري في «الزوائد»: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١ / ٤٧٨) عن محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مرسلًا (٨ / ٢٣١) عن وكيع بنفس السند،
وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٠٢) عن ابن عباس.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص ١٤١) من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس به.

(٢) أخرجه الترمذي في «الشئال» (ص ٥٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢ / ٧٤ رقم ٣١٥٤).

[٥٨٦١] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٥٨٦١] إسناده: حسن والحديث صحيح .

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣٧٦ رقم ٤١٣٥).
وساقه المؤلف في «الأدب» (رقم ٧٠٣) عن أبي الزبير عن جابر،
وقال النووي في «رياضه»: إسناده حسن كما نقله المناوي في «الفيض» (٦/ ٣٤١).
وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٦٧٢٥).

وللحديث شواهد

١ - من حديث أنس بن مالك يرويه سليمان بن عبيد الله الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو عن معمر عن قتادة عنه،

أخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٤٣ رقم ١٧٧٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٣١٢ رقم ٢٩٣٦) وعنه الضياء المقدسي في «المختارة» (١/ ٢٠٥)، والرويان في «مسنده» (٢/ ٢٤٠).
وقال الترمذي: هذا حديث غريب، قال محمد بن إسماعيل البخاري: ولا يصح هذا الحديث، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٣٩) وقال: رواه البزار وفيه عنبة بن سالم قال البزار: لا نعلمه توبع على هذا وضعفه أبو داود

٢ - من حديث أبي هريرة وله طرق أربعة

أ - أخرجه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٥ رقم ٣٦١٨) عن علي بن محمد عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عنه وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن محمد وهو ابن إسحاق الطنافسي وهو ثقة فهو إسناد صحيح إن كان الأعمش سمعه من أبي صالح فقد وصف بالتدليس ومع ذلك أخرج له الشيخان في «الصحيحين» بالنعنة كثيرا من الأحاديث.
ب - رواه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٤٣ رقم ١٧٧٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢١٨) من طريق الحارث بن نبهان عن معمر عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة. قال الترمذي: هذا حديث غريب، وقال العقيلي بعد أن ساق عدة أحاديث للحارث هذا: كل هذه الأحاديث لا يتابع عليها أسانيدنا من أكابر والمتون معروفة بغير هذه الأسانيد قال الألباني: والحارث هذا متروك.

ج - أخرجه ابن خلد في «المتقى من أحاديثه» (١/ ٨٢) والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٣٦٤) من طريق سلمة بن حبيب عن عروة بن علي السهمي الهاشمي عن أبي هريرة وقال العقيلي: عروة عن أبي هريرة مجحول بالنقل وسلمة بن حبيب أيضاً نحوه وكذا قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ١٦٤).
د - أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (١٨/ ١) كما ذكره الألباني وقال: وهذا إسناد ضعيف، سعيد بن بشير ضعيف ومن فوقه لم أعرفهما.

٣ - من حديث ابن عمر

أخرجه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٥ رقم ٣٦١٩) عن علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن دينار عنه وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات.
وقال الألباني بعدما ذكر هذه الشواهد: وخلاصة القول أن الحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب. انظر «الأحاديث الصحيحة» (٧٢٩).

محمد بن عبدالرحيم أبو يحيى، أخبرنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتنعل الرجل قائماً.

[٥٨٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، قالا: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين، وإذا نزع فليبدأ بالشمال، وليكن اليمين أولهما تُنعل وآخرهما تُنزع». رواه ^(١) البخاري عن القعني.

[٥٨٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا القعني، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لا يمشي أحدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعاً أو ليخلعهما جميعاً».

رواه البخاري ^(٢) في الصحيح عن القعني.

[٥٨٦٢] إسناده: صحيح.

(١) في اللباس (٧/ ٤٩) وبنفس هذا الوجه أخرجه أبو داود في اللباس (٤/ ٣٧٧-٣٧٨ رقم ٤١٣٩). وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٤٤ رقم ١٧٧٩) وفي «الشمال» - بدون ذكر اللفظ - (ص ٥٨) عن قتبية بن سعيد، وأحد في «مسنده» (٢/ ٤٦٥) عن إسحاق، والبخاري في «شرح السنة» (١٢/ ٧٥ رقم ٣١٥٥) من طريق أبي مصعب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠١ رقم ٥٤٣١) من طريق أحمد بن أبي بكر، كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» في اللباس (ص ٩١٦).

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ١٧٣) من طريق إسحاق بن الحسن الحربي عن القعني به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٥) من طريق سفيان عن أبي الزناد به. ورواه المؤلف في «السنن» (٢/ ٤٣٢) عن علي بن أحمد بن عبيد عن أحمد بن عبيد الصفار عن إسماعيل بن إسحاق القاضي به، وفي «الآداب» (رقم ٧٠٦) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي الحسن الطرائفي به.

[٥٨٦٣] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

(٢) في اللباس (٧/ ٤٩) بنفس هذا الطريق أخرجه أبو داود في اللباس (٤/ ٣٧٧-٣٧٦ رقم ٤١٣٦)، وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٤٢ رقم ١٧٧٤) وفي «الشمال» (ص ٥٧-٥٨) عن معن، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٦٠ رقم ٦٨) عن يحيى بن يحيى، وابن حبان في =

[٥٨٦٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن محمد بن زياد، قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين، وإذا خلع فليبدأ باليسرى، وليخلعهما أو ليتعلهما جميعاً».

أخرجه ^(١) مسلم في الصحيح من وجه آخر عن محمد بن زياد.

[٥٨٦٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا أبو الزبير، عن جابر، قال قال رسول الله ﷺ، أو سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إذا انقطع شسع أحدكم - أو -

= «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٠٣/٧) رقم (٥٤٣٦) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبغوي في «شرح السنة» (٧٦/١٢) رقم (٣١٥٧) من طريق أبي مصعب، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/١٤١-١٤٢) من طريق ابن وهب، والجورقاني في «الأباطيل» (٢/٢٥٢) رقم (٦٥٢) من طريق قتيبة، كلهم عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في اللباس (ص ٩١٦).

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/٣٩٤) من طريق شعيب عن أبي الزناد به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٢/٤٣٢) عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد عن إسماعيل ابن إسحاق به، وفي «الأدب» (رقم ٧٠٥) من طريق عثمان بن سعيد عن القعني به.

[٥٨٦٤] إسناده: رجاله موثقون .

(١) في اللباس (٢/ ١٦٦٠ رقم ٦٧) من طريق الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد به، وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٧٧ رقم ٣١٥٨) من طريق أبي الحسن أحمد بن يوسف السلمي عن عبدالرزاق به.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ١٦٦ رقم ٢٠٢١٥) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨٣). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣٠، ٤٧٧، ٤٩٧) وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٠٣) - الإحسان) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٢٦-٢٢٧) وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٥) رقم (٣٦١٦) من طريق شعبة،

وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣٠) عن محمد بن جعفر، كلاهما عن محمد بن زياد به.

كما أخرجه أحمد من طريق عبدالأعلى بن عبد الأعلى عن معمر به (٢/ ٢٣٣).

[٥٨٦٥] إسناده: صحيح .

• زهير هو ابن معاوية .

من انقطع شسع نعله فلا يمشي في نعل واحدة، حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد، ولا يأكل بشماله، ولا يجتبي بالثوب الواحد، ولا يلتحف الصماء .

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أحمد بن يونس وغيره .

قال الشيخ^(٢) : ويحتمل أن يكون نهيهِ ﷺ عن المشي في نعل واحدة أو خف واحد لما في ذلك من القبح، والشهرة وامتداد الأبصار إلى من يرى ذلك منه، وكل لباس صار صاحبه به شهرة في القبح، فحكمه أن يتقى ويجتنب؛ لآلته في معنى المثلة والله أعلم .
وأما^(٣) نهيهِ عن الانتعال قائماً فيحتمل أن يكون المراد به أن لا يزل قدمه خلال اللبس فيسقط .

[٥٨٦٦] وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسما عيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير قال : إنَّها يكره أن ينتعل الرجل قائماً من أجل العنت .

قال الحلبي^(٤) : والعنت الضرر، قال : ووجه الابتداء بالشمال عند الخلع أن اللبس كرامة لأن للبدن وقاية فلما كانت اليمنى أكرم من اليسرى بُدئ بها في اللبس، وأخرت في الخلع لتكون الكرامة لها أدوم وحظها منها أكثر .

(١) في اللباس (٢/ ١٦٦١ رقم ٧١) عن أحمد بن يونس ويحيى بن يحيى معاً عن أبي خيثمة زهير ابن معاوية به، وأخرجه أبو داود في اللباس (٤/ ٣٧٧ رقم ٤١٣٧) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٩٣) عن يحيى بن آدم وحسن بن موسى وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٢٧)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩٥٣ - ٩٥٤ رقم ٢٧٤٤) عن أبي النضر هاشم بن القاسم، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٤٢) من طريق عمرو بن خالد، كلهم عن أبي خيثمة زهير بن معاوية به، وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩٤٦ - ٩٤٧ رقم ٢٧٢٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٧٧ رقم ٣١٥٩) عن زهير بن معاوية بنفس الإسناد .
(٢) انظر «المنهاج» (٣/ ٧٨) .

(٣) هكذا قال الحلبي في «المنهاج» (٣/ ٧٨) .

[٥٨٦٦] إسناده : رجاله ثقات .

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ١٦٦ رقم ٢٠٢١٨) .

وساقه المؤلف في «الأداب» (رقم ٧٠٤)، والحلي في «المنهاج» (٣/ ٧٨) عن يحيى بن أبي كثير به .

(٤) راجع «المنهاج» (٣/ ٧٨) .

قال الشيخ: وروينا في الحديث الثابت عن عائشة^(١): أن رسول الله ﷺ كان يعجبه التيمن ما استطاع في وضوئه إذا توضأ، وفي ترجله إذا ترجل، وفي انتعاله إذا انتعل.

[٥٨٦٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن أشعث بن سليم، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يحب التيامن في شأنه كله طهوره وترجله وتنعله.

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن سليمان بن حرب.

وأخرجه^(٣) مسلم من وجه آخر عن شعبة.

[٥٨٦٨] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز،

(١) رواه المؤلف في «السنن» (١/ ٨٦، ٢١٦) وراجع الحديث التالي.

[٥٨٦٧] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

(٢) في الوضوء (١/ ١١٠) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/ ٤٢٣ رقم ٢١٦).

(٣) في الطهارة (١/ ٢٢٦ رقم ٦٧) عن عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة به.

وأخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٤٩) عن حجاج بن منهال، وهو في الأظعمة (٦/ ١٩٧)، والنسائي في الغسل (١/ ٢٠٥) عن عبد الله، وأبوداود في اللباس (٤/ ٣٧٨ رقم ٤١٤٠) عن حفص بن عمر ومسلم بن إبراهيم، والترمذي في «الشائيل» (ص ٥٨، ٥٩)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٤٧) من طريق محمد بن جعفر، والنسائي في الطهارة (١/ ٧٨)، وفي الزينة (٨/ ١٥٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٢٠٩ - ٢١٠) من طريق خالد، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٩٤) عن بهز، و (٦/ ١٣٠) عن عفان، و (٦/ ٢٠٢) عن يحيى، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وأدابه» (ص ٢٨٢) من طريق أبي أسامة، والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٩٢-٣٩٣) من طريق النضر، كلهم عن شعبة به.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٠٠) عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي في الجمعة (٢/ ٥٠٦ رقم ٦٠٨)، وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٤١ رقم ٤٠١)، والمؤلف في «السنن» (١/ ٨٦) من طريق أبي الأحوص، وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٤١) من طريق عمر بن عبيد الطنافسي، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢١٠) عن وكيع عن أبيه، ثلاثهم عن أشعث به.

[٥٨٦٨] إسناده: صحيح ورجاله موثقون.

• عبدالغفار بن داود بن مهران أبو صالح الحراني نزيل مصر (م ٢٢٤هـ)، ثقة فقيه، من العاشرة (خ د س ق).

حدثنا محمد بن الهيثم القاضي، حدثنا عبد الغفار بن داود، حدثنا زهير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا لبستم وإذا توضعتم، فابدءوا بميامنكم».

وروينا عن ابن^(١) عمر أنه قال: وأما النعال السبتية فإنّي رأيتُ رسول الله ﷺ يلبس النعال التي ليس فيها شعر، ويتوضأ فيها، فأنا أحب أن ألبسها.

[٥٨٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، أخبرني أبو مسلمة سعيد بن يزيد قال: سألت أنس بن مالك كان رسول الله ﷺ يصلي في نعليه؟ قال: نعم.

رواه^(٢) البخاري في الصحيح عن آدم.

وأخرجه^(٣) مسلم من وجه آخر عن أبي مسلمة.

= والحديث أخرجه أبو داود في اللباس (٤ / ٣٧٩ رقم ٤١٤١)، وابن ماجه في الطهارة (١ / ١٤١ رقم ٤٠٢) عن أبي جعفر النفيلي، وأحمد في «مسنده» (٢ / ٣٥٤)، عن حسن وأحمد بن عبد الملك، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢ / ٢٠٩)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٦) من طريق عبد الرحمن بن عمرو البجلي، والخطيب في «الجامع» (١ / ٣٩٢)، والمؤلف في «السنن» (١ / ٨٦) من طريق عمرو بن خالد، خمستهم عن زهير به.

وأورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٦٧).

(١) سيأتي الحديث مسنداً برقم (٥٩٨٤) فراجع تخريجه مستوفى في محله.

[٥٨٦٩] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

(٢) في الوضوء (١ / ١٠٢).

(٣) في المساجد (١ / ٣٩١ رقم ٦٠) من طريق بشر بن المفضل عن أبي مسلمة به.

وينفس هذا الوجه أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وأدابه» (ص ١٤٥).

كما أخرجه البخاري في اللباس (٧ / ٤٨)، وابن سعد في «الطبقات» (١ / ٤٨٠) من طريق حماد ابن سلمة، ومسلم في المساجد (٣٩١١) ولم يسق لفظه من طريق عباد بن العوام، والترمذي في المواقيت (٢ / ٤٤٩ رقم ٤٠٠) عن إسماعيل بن إبراهيم، والنسائي في القبلة (٢ / ٧٤) من طريق يزيد بن زريع وغسان بن مضر، وأحمد في «مسنده» (٣ / ١٠٠) عن عباد بن عباد وغسان ابن مضر، و(٣ / ١٦٦) عن غسان بن مضر، كلهم عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد به.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص ٣٢٠) عن عثمان بن عمر عن شعبة به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٢ / ٤٣١) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس السند.

[٥٨٧٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا عبدالله بن هارون، عن زياد بن سعد، عن أبي نهيك، عن ابن عباس قال: من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع نعليه، فيضعهما بجانبه.

«فصل فيما يقول إذا لبس ثوباً»

[٥٨٧١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه إملاء، قال: قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع، أخبرنا عبد الوهاب، أخبرنا الجريري - ح.

[٥٨٧٠] إسناده: حسن.

- عبدالله بن هارون حجازي، يقال: بجلي، ويقال: صدي، مقبول، من السابعة (بخ د).
- زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني نزيل مكة ثم اليمن، ثقة ثبت، من السادسة (ع).
- أبو نهيك الأزدي البصري، القارئ اسمه عثمان بن نهيك، ثقة، من الثالثة (بخ د).
- والخبر في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣٧٧ رقم ٤١٣٨).
- وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٩٠) عن قتيبة، والمزي في «تهذيب الكمال» (٧٥٠/٢ - مخطوط) من طريق أحمد بن عبدة،
- والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٢٩١٧) من طريق محمد بن أبان البلخي، والخطيب في «الجامع» (١/ ٤٠٢) من طريق نصر بن علي، أربعتهم عن صفوان بن عيسى به.
- وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٧١) عن ابن عباس.

[٥٨٧١] إسناده: رجاله ثقات.

- عبد الوهاب هو ابن عطاء الخفاف.
- الجريري هو سعيد بن إياس.
- والحديث في كتاب اللباس من «سنن أبي داود» (٤/ ٣٠٩ رقم ٤٠٢٠).
- وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص ١٠٨) من طريق أحمد بن منيع عن عبد الوهاب بن عطاء به.
- وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٣٩ رقم ١٧٦٧) وفي «الشائل» (ص ٤٦-٤٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٤٠ رقم ٣١١١) عن سويد بن نصر، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٠) عن خلف بن الوليد، و(٣/ ٥٠) عن علي بن إسحاق، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص ١١٠) عن ابن حميد، كلهم عن ابن المبارك به.
- وأخرجه أبوداود في اللباس ولم يسق لفظه (٤/ ٣١٠ رقم ٤٠٢١)، والنسائي في =

وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا ابن المبارك، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: كان رسول الله ﷺ إذا استجدّ ثوبًا سمّاه باسمه، إما قميصًا أو عمامة، ثم يقول: «اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه، أسألك من خيره، وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره، وشر ما صنع له».

قال أبونضرة: وكان أصحاب النبي ﷺ إذا لبس أحدهم ثوبًا جديدًا قيل له: تبلى ويخلف الله.

وفي رواية ابن بشران قال أبونضرة: وكان أصحاب النبي ﷺ إذا رأوا على أحدهم ثوبًا قالوا: تبلى ويخلف الله.

وقال في الحديث: قميصًا أو إزارًا أو عمامة ويقول: والباقي سواء.

= «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٠٩، ١٤٤٢)، والطبراني في «الدعاء» (رقم ٣٩٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٩٢/٧ رقم ٥٣٩٧) من طريق عيسى بن يونس، وأبوداود في اللباس - بدون ذكر اللفظ - (٣١٠/٤ رقم ٤٠٢٢) من طريق محمد بن دينار، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٧٧/٢ رقم ١٠٧٩) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٩٢/٧ رقم ٥٣٩٦) من طريق خالد، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وأدابه» (ص ١٠٨)، والحاكم في «المستدرک» (١٩٢/٤) من طريق أبي أسامة، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٤) من طريق يحيى بن راشد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٣/١٠) عن يزيد بن هارون، كلهم عن سعيد بن إياس الجريري به.

وحسنه الترمذي وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وقال النسائي بعدما رواه من طريق عيسى: تابعه عبدالله بن المبارك وخالفها حماد بن سلمة فرواه عن سعيد الجريري عن أبي العلاء بن الشخير عبدالله بن الشخير فذكره،

وقال: حماد بن سلمة في الجريري أثبت من عيسى بن يونس؛ لأن الجريري كان قد اختلط وساع حماد بن سلمة منه قديم قبل أن يختلط.

قال يحيى بن سعيد القطان: قال كهمس: أنكرنا الجريري أيام الطاعون وحديث حماد أولى بالصواب من حديث عيسى وابن المبارك وبالله التوفيق.

وذكره المؤلف في «الآداب» (٧١٤) عن أبي سعيد الخدري وقال: وروينا في «كتاب الدعوات» وأورده الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٥٤٠).

[٥٨٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان، حدثنا عبد الصمد ابن الفضل البلخي، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ - ح.

وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا نصير ابن الفرج، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «من أكل طعاماً ثم قال: الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام، ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن لبس ثوباً، فقال: الحمد لله الذي كساني هذا، ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

[٥٨٧٢] إسناده: حسن.

• نصير بن الفرج الأسلمي أبو حمزة الثغري خادم أبي معاوية الأسود (م ٢٤٥هـ)، ثقة، من الحادية عشرة (د س).

• أبو مرحوم هو عبد الرحيم بن ميمون المدني، صدوق تقدم.

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤ / ٣١٠ رقم ٤٠٢٣)، وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ١ / ٣٦٠-٣٦١) عن إسحاق، والترمذي في الدعوات (٥ / ٥٠٨ رقم ٣٤٥٨) من طريق محمد بن إسماعيل، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٦٩) مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه عن أبي الربيع وأبي خيثمة وأحمد بن إبراهيم الدورقي، والطبراني في «الكبير» (٢٠ / ١٨١ رقم ٣٨٩) عن بشر بن موسى، والحاكم في «المستدرک» (٤ / ١٩٢-١٩٣) من طريق السري بن خزيمة، كلهم عن عبد الله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» مقتصرًا على ذكر دعاء الأكل (٣ / ٤٣٩) عن المقرئ به.

وأخرجه ابن ماجه في «الأطعمة» (٢ / ١٠٩٣ رقم ٣٢٨٥) من طريق عبد الله بن وهب عن سعيد بن أبي أيوب به بذكر دعاء الأكل فقط.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١ / ٥٠٧)، وعنه المؤلف في «الأدب» (رقم ٧١٣) بنفس الإسناد هنا.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد فتعقبه الذهبي بقوله: أبو مرحوم ضعيف.

(قلت) قال أبو حاتم: ضعيف، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: أرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢ / ١٨٤)، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق زاهد، وحسنه شيخنا الألباني في «الإرواء» (رقم ١٩٨٩) وقال: فمثله يتردد النظر بين تحسين حديثه وتضعيفه ولعل الأول أقرب إلى الصواب لأن الذين ضعفوه لم يفسروه ولم يبينوا سبب ضعفه والله أعلم.

[٥٨٧٣] أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي المهرجاني بها، أخبرنا أبو بكر محمد ابن يزداد بن مسعود، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا عبدالله بن الجراح، حدثنا عبدالله ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: دعا عمر رضي الله عنه بقميص له فلبسه فلما بلغ تراقيه، قال: الحمد لله الذي كساني ما أتجمل به في حياتي، وأواري به عورتي، ثم قال: هل تدرون ممن أخذت ذلك؟ رأيت رسول الله ﷺ دعا بثيابه، فلبسها، فلما بلغ تراقيه، قال: «الحمد لله الذي كساني ما أتجمل به في حياتي، وأواري به عورتي» ثم قال: «ما من مسلم يلبس ثوبًا جديدًا، فيقول مثل ما قلت، ثم يعمد إلى سمل من ثيابه، فيكسوه أخاه مسلمًا، لا يكسوه إلا الله، إلا كان في حرز الله، وفي ضمان الله، وفي جوار الله، ما بقي منه سلك واحد حيًا وميتًا، حيًا وميتًا، حيًا وميتًا».

ورواه غيره عن عبيدالله وقال: كسى ثوبه الخلق مسكينًا.

[٥٨٧٣] إسناده: ضعيف .

- أبو بكر محمد بن يزداد بن مسعود، لم أجد له ترجمة.
- عبيدالله بن زحر هو الإفريقي صدوق يخطئ.
- علي بن يزيد هو الألهاني ضعيف، تقدموا.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٩٣/٤) من طريق عبدان عن عبدالله بن المبارك به، وقال: هذا حديث لم يحتج الشيخان رضي الله عنهما بإسناده ولم أذكر أيضًا في هذا الكتاب مثل هذا على أنه حديث تفرد به إمام خراسان عبدالله بن المبارك عن أئمة من أهل الشام رضي الله عنهم أجمعين فأثرت إخراجهم ليرغب المسلمون في استعماله.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥٥٨ / ٥) رقم (٣٥٦٠)، وأحمد في «مسنده» (١ / ٤٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٦٥) - وعنه ابن ماجه في اللباس (٢ / ١١٧٨ رقم ٣٥٥٧) وعبد ابن حميد في «المنتخب» (رقم ١٨) من طريق أبي العلاء عن أبي أمامة به وفي هذا السند أبو العلاء وهو مجهول.

قال الترمذي: هذا حديث غريب.

وضعه الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (٥٨٣٩).

[٥٨٧٤] أخبرناه أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا ياسين الزيات، عن عبيد الله بن زحر أظنه، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه [لبس قميصاً]^(١) فلما بلغ ترقوته قال: الحمد لله الذي كساني ما أوارى به عورتي، وأنجمل به في حياتي، ثم مدّ يديه، فنظر إلى كل شيء يزيد على يديه^(٢)، فقطعه ثم أنشأ يحدث، قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من لبس ثوباً - أحسبه قال: - جديداً، فقال حين يبلغ ترقوته مثل ذلك، ثم عمد إلى ثوبه الخلق، فكساه مسكيناً لم يزل في جوار الله، وفي ذمة الله، وفي كنف الله، حيّاً وميتاً، حيّاً وميتاً، ما بقي من الثوب سلك».

قال ياسين: فقلتُ لعبيد الله: من أيّ التّوبين؟ قال: لا أدري.
قال الشيخ: إسناده هذا الحديث غير قويّ.

[٥٨٧٥] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن

[٥٨٧٤] إسناده: كسابقه.

• ياسين بن معاذ الزيات أبو خلف، كوفي،

قال يحيى بن معين: ضعيف ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً لا يعقل ما يحدث به، ليس بقوي، منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث وقال النسائي وابن الجنيّد: متروك، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات وينفرد بالمعضلات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال، وذكره العقيلي والدولابي وابن الجارود وابن شاهين في الضعفاء انظر «الميزان» (٤/ ٣٥٨)، «اللسان» (٦/ ٢٣٨ - ٢٣٩)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٣١٢-٣١٣)، «المجروحين» (٣/ ١١٣)، «الكامل في الضعفاء» (٧/ ٢٦٤١)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٤٠٦)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ٢٥٦)، «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ٤٢٩).

والحديث في «كتاب الشكر» لابن أبي الدنيا (ص ١٠١ رقم ٧٤).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و «ن».

(٢) في الأصل و «ن» «بدنه».

[٥٨٧٥] إسناده: لا بأس به.

• أبوقتيبة هو سلم بن قتيبة الشعيري.

• أبو العلاء الخفاف هو خالد بن طهمان الكوفي مشهور بكنيته، صدوق رمي بالتشيع ثم =

فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثني عمرو بن علي، حدثنا أبو قتيبة، حدثنا أبو العلاء الخفاف، عن حصين بن مالك، سمع ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «من كسا سائلا ثوبًا كان في حفظ الله عز وجل ما كان عليه قطعة».

[٥٨٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا أبو مسلم، حدثنا أبو الوليد، حدثنا إسحاق بن سعيد، حدثنا أبي حدثني أم خالد بنت خالد، قالت: أتى النبي ﷺ بثياب فيه خميصة سوداء صغيرة، فقال: «من ترون أكسوه هذه؟» فسكت القوم، فقال رسول الله ﷺ: «اثنوني بأمر خالد» قالت: فأتى بي فألبسنيها بيده، وقال: «أبلي وأخلقني» يقولها مرتين، وجعل ينظر إلى علم في الخميصة أصفر وأحمر، ويقول: «يا أم خالد هذا سنا» والسنا بلسان الحبشة الحسن.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي الوليد.

= اختلط، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٥٧) وقال: يخطئ ويهم، تقدما.

• حصين بن مالك، البجلي، الكوفي، صدوق، من الثالثة (ت).
والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥١ - ٦٥٢ رقم ٢٤٨٤) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٦/ ٥٣٨ - محققة) من طريق أبي أحمد الزبيري، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٩٧ رقم ١٢٥٩١) من طريق أبي نعيم بسياق أتم منه، وفي «الكبير» أيضًا - ولم يسق لفظه - (١٢/ ٩٧ رقم ١٢٥٩٢) من طريق سفيان الثوري، ثلاثتهم عن أبي العلاء الخفاف به وهو في «التاريخ الكبير» (٢/ ٩١).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني ورمز له بضعفه، وقال المناوي: فيه خالد بن طهمان أبو العلاء قال الذهبي: ضعيف، قال ابن معين: خلط قبل موته. «فيض القدير» (٣/ ١٤٣).

[٥٨٧٦] إسناده: صحيح ورجاله ثقات .

- أبو مسلم الكجي هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر البصري.
- أبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك الباهلي مولا هم.
- أم خالد بنت خالد هي أمة بنت خالد بن سعيد بن العاصي بن أمية، صحابية بنت صحابي ولدت بأرض الحبشة وتزوجها الزبير بن العوام (خ د س).

(١) في اللباس (٧/ ٤٧-٤٨).

كما أخرجه في اللباس (٧/ ٤٢) والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٩٤ رقم ٢٤٠) عن أبي نعيم الفضل ابن دكين، وأبو داود في اللباس (٤/ ٣١١ رقم ٤٠٢٤)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٦٤-٣٦٥) عن أبي النضر، كلاهما عن إسحاق بن سعيد به، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٩٤ رقم ٢٤) عن أبي مسلم الكشي به، وفي سنده زيادة «عن عمرو»، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» =

ورواه ابن المبارك عن خالد بن سعيد، عن أبيه، عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت: أتيتُ رسول الله ﷺ مع أبي، وعليّ قميص أصفر، قال رسول الله ﷺ: «سنه سنه» قال عبدالله: وهي بالحشية: حسنة قالت: فذهبتُ ألعب بخاتم التوبة فزبرني أبي قال رسول الله ﷺ: «دعها» ثم قال رسول الله ﷺ: «أبلي وأخلقني ثم أبلي وأخلقني، ثم أبلي وأخلقني» قال عبدالله: فبقيت حتى ذكر.

[٥٨٧٧] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان بن موسى، أخبرنا عبدالله... فذكره.

رواه^(١) البخاري في الصحيح عن حبان.

= (٢٣٤ / ٨) عن أبي الوليد الطيالسي والفضل بن دكين معاً عن إسحاق بن سعيد به، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١ / ١٦١ - ١٦٢ رقم ٣٣٧) - وعنه البخاري في مناقب الأنصار (٤ / ٢٤٥) والطبراني في «الكبير» (٢٥ / ٩٤ رقم ٢٤١) عن سفيان عن إسحاق بن سعيد به مختصراً. وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» كما ذكره الحافظ في «الفتح» (١٠ / ٢٧٩) من طريق أبي خيثمة عن أبي نعيم عن إسحاق بن سعيد به.

قوله «خميسة سوداء» قال الأصمعي: الخمائص ثياب خز أو صوف معلمة وهي سود كانت من لباس الناس، وقال أبو عبيد: هو كساء مربع له علان، وقيل: هي كساء رقيق من أي لون كان، وقيل: ولا تسمى خميسة حتى تكون سوداء معلمة.

«أبلي وأخلقني»: وفي رواية أبي الوليد «وقال» بزيادة واو قبل «قال».

وقوله «أبلي» (بفتح الهمزة وسكون الموحدة وكسر اللام) أمر بالإبلاء وكذا قوله «أخلقني» (بالمعجمة والقاف) أمر بالإخلاق وهما بمعنى واحد والعرب تطلق ذلك وتريد الدعاء بطول البقاء للمخاطب بذلك أي أنها تطول حياتها حتى يبلى الثوب ويخلق. قال الخليل: أبل وأخلق معناه: عش وخرق ثيابك وأرقعها، وأخلقت الثوب: أخرجت باليه ولفقته، ووقع في رواية أبي زيد المروزي عن الفربري «وأخلقني» بالفاء وهي أوجه من التي بالقاف لأن الأولى تستلزم التأكيد إذ الإبلاء والإخلاق بمعنى، لكن جاز العطف لتغاير اللفظين، والثانية تفيد معنى زائداً وهو أنها إذا أبلته أخلقت غيره، وعلى ما قال الخليل لا تكون التي بالقاف للتأكيد لكن التي بالفاء أيضاً أولى ويؤيدها ما أخرجه أبو داود بسند صحيح عن أبي نضرة قال كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا لبس أحدهم ثوباً جديداً قيل له: تبلي ويخلق الله، انظر «فتح الباري» (١٠ / ٢٨٠).

وقوله «سنا» وقع في رواية الحميدي «سناه سنه» وقال: يعني حسن حسن.

وعند الطبراني: سنه سنه وفسره بالطيب وعند ابن سعد: التصريح بأنه من تفسير أم خالد.

[٥٨٧٧] إسناده: صحيح.

(١) في الجهاد (٣ / ٣٦)، وفي الأدب (٧ / ٧٤).

«فصل في الفرش والوسائد»

[٥٨٧٨] أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أحمد بن منصور المروزي، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا هشام بن عروة - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد بن نعيم، ومحمد بن شاذان قالا: حدثنا علي بن حجر، حدثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: إنما كان فراش رسول الله ﷺ الذي ينام عليه آدمًا وحشوه ليف.

لفظ حديث علي وفي رواية النضر قالت: كان فراش رسول الله ﷺ من آدم وحشوه ليف.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أحمد بن أبي رجاء عن النضر.

ورواه مسلم^(٢) عن علي بن حجر.

[٥٨٧٩] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي،

[٥٨٧٨] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح .

• أبو طاهر هو محمد بن محمد بن حمش بن علي بن داود الفقيه، الزيادي.
(١) في الرقاق (٧/ ١٨٠-١٨١).

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٥٠ رقم ٣٨).

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧١٦) عن أبي طاهر الفقيه - بنفس السند الأول وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٣٧٠-٣٧١ رقم ٤٤٠٤) من طريق أبي معاوية، و (٨/ ٣٦٦ رقم ٤٩٥٨) من طريق أبي أسامة، وهناد في «الزهد» (٢/ ٣٨١ رقم ٧٤١) عن عبدة، ثلاثتهم هشام بن عروة به،

وقد مرّ الحديث بتخریجه في الجزء الرابع من هذا الكتاب برقم (١٣٨٦) فراجع.

[٥٨٧٩] إسناده: صحيح .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٦٩، ٣٠٩، ٣٥٨) عن عبد الرحمن بن مهدي به، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٩٥ رقم ٢٧٠٣) عن موسى عن عبد الرحمن بن مهدي به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٦٩) عن أبي سعيد، و (١/ ٣٠٩) عن عبد الصمد، و (١/ ٣٢٠) عن حسين، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٨٥ رقم ١١٧٥٢) من طريق معاوية بن عمرو، =

حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا زائدة بن قدامة، عن سمالك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يُصلي على الخمرة.

[٥٨٨٠] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن إسحاق الصّغاني، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال حدثني أبو سعيد قال: دخلتُ على النبي ﷺ وهو يصلي على حصير.

= أربعتهم عن زائدة به، وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ١٥١ رقم ٣٣١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٢٤٤ - ٢٤٥ رقم ٢٣٥٧)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ٣٠ رقم ٢٣٠٦، ٢٣٠٧) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١/ ٣٩٨) من طريق أبي الأحوص، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٤٦) من طريق حازم، كلاهما عن سمالك به وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٣٢، ٢٧٣)، والمؤلف في «السنن» (٢/ ٤٣٦-٤٣٧) من طريق سلمة بن وهرام عن عكرمة به، ورواه المؤلف في «السنن» (٢/ ٤٢١) عن أبي الحسن العلوي بنفس الإسناد هنا.

وقوله «الخمرة» قال ابن فارس في «مقاييس اللغة» (٢/ ٢١٧): السجادة الصغيرة ثم ذكر الحديث. وقال الزجاج: سميت خمرة لأنها تستر الوجه من الأرض، وقال الترمذي: هي حصير قصير، وقال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٨٣): الخمرة سجادة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيوط وسميت خمرة لأنها تخمر وجه الأرض أي تستره.

وقال ابن الأثير: الخمرة هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من الثبات ولا تكون خمرة إلا في هذا المقدار وسميت خمرة لأن خيوطها مستورة بسعفها، وردّ على من قال بصغرها بحديث ابن عباس قال: جاءت فارة فأخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فألقته بين يدي رسول الله ﷺ على الخمرة التي كان قاعدا عليها، فقال: وهذا صريح في إطلاق الخمرة على الكبير من نوعها. راجع «التهاية» (٢/ ٧٧-٧٨).

[٥٨٨٠] إسناده: صحيح .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٥٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٤٨٠ رقم ١٣٠٨) عن محمد بن عبيد عن الأعمش به وعندهما زيادة في آخره «ويسجد عليه»، وأخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٣٦٩ رقم ٢٨٤)، وفي المساجد (١/ ٤٥٨ رقم ٢٧١)، والترمذي في الصلاة (٢/ ١٥٣ رقم ١٣٣٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ٢٩ رقم ٢٣٠٣) من طريق عيسى بن يونس، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٦٩ رقم ٢٨٥)، وفي المساجد (١/ ٤٥٨)، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٢٨ رقم ١٠٢٩) من طريق أبي معاوية، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٦٩) وفي المساجد (١/ ٤٥٨) من طريق علي بن مسهر، ثلاثتهم عن الأعمش به وفي رواية مسلم وابن حبان زيادة في آخره «ويسجد عليه» وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٥٩) عن يعلى بن عبيد بنفس السند.

[٥٨٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: «هل لكم أنماط؟» قلت: أتى يكون لنا أنماط؟ قال: «أما إنها ستكون لكم أنماط» قال: وأنا أقول لا مرأي: أخري عنا أنماطك فتقول: ألم يقل النبي ﷺ: «إنها ستكون لكم أنماط» فأدعها.

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث عبد الرحمن بن مهدي.

[٥٨٨٢] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبد الله الترقفي، حدثنا أبو عبد الرحمن

[٥٨٨١] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

• سفيان هو ابن عيينة.

(١) أخرجه البخاري في المناقب (٤ / ١٨٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢ / ٥١) رقم (٣١٢١) عن عمرو بن عباس، ومسلم في اللباس - ولم يسق لفظه - (٢ / ١٦٥١) عن محمد ابن المثني، كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥ / ١٠٠) رقم (٢٧٧٤) عن محمد بن بشار بنفس السند. كما أخرجه البخاري في النكاح (٦ / ١٤٠)، والنسائي في النكاح (٦ / ١٣٦) عن قتيبة بن سعيد، ومسلم في اللباس (٢ / ١٦٥٠) رقم (٣٩) عن قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم، ومسلم أيضًا في اللباس (٢ / ١٦٥٠ - ١٦٥١) رقم (٤٠) من طريق وكيع، وأبوداود في اللباس (٤ / ٣٨٠) رقم (٤١٤٥) من طريق ابن السرح، كلهم عن سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر به، وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢ / ٥١٤ - ٥١٥) رقم (١٢٢٧) عن سفيان به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣ / ٢٩٤) عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري به.

وقوله «الأنماط» جمع نَمَط: وهي ضرب من البُسط له خَمَل رقيق، انظر «النهاية» (٥ / ١١٩).

[٥٨٨٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عبد الرحمن المقرئ هو عبد الله بن يزيد.

• حيوة هو ابن شريح التجيبي.

• أبو هانئ هو حميد بن هانئ الخولاني، المصري.

• أبو عبد الرحمن الحلي هو عبد الله بن يزيد المعافري، تقدّموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣ / ٣٩٢، ٣٢٤) عن أبي عبد الرحمن المقرئ بهذا الإسناد.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٧١٧) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» مرسلًا (١٢ / ٥٤ - ٥٥) رقم (٣١٢٧) من طريق ابن المبارك عن حيوة بن شريح به.

المقرئ، حدثنا حيوة، حدثني أبو هانئ، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «فراش للرجل، وفراش لامرأته، وفراش للضيف، والرابع للشيطان».

[٥٨٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن نصر، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبد الله بن وهب، عن أبي هانئ، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي، يحدث عن جابر بن عبد الله أنه قال: كنت مع [رسول الله ﷺ] في سفر، فقال: «تقدم الآن»^(١) على أهلِكَ فتجدهم قد سترُوا كذا وكذا» حتى ذكر رسول الله ﷺ الفرش، فقال: «فراش للرجل، وفراش لامرأته، والثالث للضيف، والرابع للشيطان».

رواه^(٢) مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب مختصراً.

[٥٨٨٣] إسناده: كسابقه .

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٥١ رقم ٤١).

وأخرجه أبو داود في اللباس (٤/ ٣٧٩ رقم ٤١٤٢) عن يزيد بن خالد الهمداني، والنسائي في النكاح (٦/ ١٣٥) عن يونس بن عبد الأعلى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٣٢-٣٣ رقم ٦٧٢) من طريق يزيد بن موهب، ثلاثهم عن عبد الله بن وهب به.

قال الخطابي رحمه الله: فيه دليل على أن المستحب في أدب السنة أن يبيت الرجل وحده على فراش وزوجته على فراش آخر ولو كان المستحب لهما أن يبيتا معاً على فراش واحد لكان لا يرخص له في اتخاذ فراشين لنفسه ولزوجته وهو إنما يحسن له مذهب الاقتصاد والاقتصاد أقل ما تدعو إليه الحاجة.

وقال الإمام النووي: وأما تعديد الفراش للزوج والزوجة فلا بأس به؛ لأنه قد يحتاج كل واحد منهما إلى فراش عند المرض ونحوه وغير ذلك، ورد قول الخطابي بقوله: واستدل بعضهم بهذا على أنه لا يلزمه النوم مع امرأته، وأن له الانفراد عنها بفراش، والاستدلال به في هذا ضعيف؛ لأن المراد بهذا وقت الحاجة كالمرض وغيره كما ذكرنا، وإن كان النوم مع الزوجة ليس واجباً لكنه بدليل آخر، والصواب في النوم مع الزوجة أنه إذا لم يكن لواحد منهما عذر في الانفراد فاجتماعهما في فراش واحد أفضل، وهو ظاهر فعل رسول الله ﷺ الذي واظب عليه مع مواظبته ﷺ على قيام الليل، فبما معها، فإذا أراد القيام لوظيفته قام وتركها فيجمع بين وظيفته وقضاء حقها المندوب وعشرتها بالمعروف، لاسيما إن عرف من حالها حرصها على هذا ثم إنه لا يلزم من التوم معها الجماع والله أعلم.

راجع «شرح مسلم» (١٤/ ٥٩-٦٠).

[٥٨٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا إسحاق بن منصور السلولي، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: جيء بهما عز إلى رسول الله ﷺ وهو متكئ على وسادة على يساره.

قال أبو الفضل العباس: حدثت به يحيى بن معين فجعل يعجب منه، وقال: ما سمعت قط على يساره إلا في حديث إسحاق.

قال يحيى: حدثنا وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ أتى بهما عز ولم يقل على يساره.

[٥٨٨٥] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا وكيع.

قال: وأخبرنا عبد الله بن الجراح، عن وكيع، عن إسرائيل، عن سماك، عن جابر ابن سمرة قال: دخلت على النبي ﷺ في بيته فرأيتُهُ مُتَكِنًا على وسادة.

زاد ابن الجراح «على يساره».

[٥٨٨٤] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ٩٨ رقم ٢٧٧٠)، وفي «الشمال» (ص ٩١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٥٤ رقم ٣١٢٦) عن عباس بن محمد البغدادي، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٤١٥) من طريق الحسن بن الصباح البزار، كلاهما عن إسحاق بن منصور به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه الدارمي في الحدود (ص ٥٧٢) عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل به. رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٢٣) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الإسناد.

[٥٨٨٥] إسناده: حسن.

والحديث عند أحمد في «مسنده» (٥/ ١٠٢) وعنه أبو داود في اللباس (٤/ ٣٨٠ رقم ٤١٤٣) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٦٥) عن وكيع به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ٩٨ رقم ٢٧٧١) عن يوسف بن عيسى، وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٤٥٨ - موارد) عن سلم بن جنادة، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٤١٥) من طريق عباس بن يزيد بن حبيب، ثلاثتهم عن وكيع به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

قال أبوداود: قال إسحاق بن منصور عن إسرائيل أيضًا «على يساره».

قال الشيخ: ورواه أيضًا حسين بن حفص عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال: رأيت النبي ﷺ متكئًا على يساره.

[٥٨٨٦] أخبرناه أبوسعده الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال: هذا الحديث يعرف بإسحاق بن منصور عن إسرائيل زاد في متنه: «على يساره»، حتى وجدناه من حديث حسين بن حفص عن إسرائيل.

[٥٨٨٧] حدثنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني بدمشق، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا حسين بن حفص... فذكره.

ورواه أيضًا عبدالرزاق عن إسرائيل وقال: على يساره وهو فيها.

[٥٨٨٨] كتب إلي أبو نعيم الإسفرائيني، أخبرنا أبو عوانة، حدثنا إسحاق الدبري قال: قرأنا على عبدالرزاق... فذكره.

[٥٨٨٦] إسناده: كإسناده سابقه .

والحديث في «الكامل» عند ابن عدي (١/ ٤١٥).

[٥٨٨٧] إسناده: حسن .

• محمد بن إبراهيم بن علي بن زاذان بن المقرئ الأصبهاني الحافظ (م ٣٨١هـ)،

قال أبو نعيم: محدث كبير ثقة أمين صاحب مسانيد وأصول،

راجع ترجمته في «الأنساب» (١٢/ ٤٠١)، «ذكر أخبار أصفهان» (٢/ ٢٩٧)،

«العبر» (٢/ ١٥٩، ١٦٠)، «الشذرات» (٣/ ١٠١)، «الكامل في التاريخ» (٧/ ١٥٦)،

«النجوم الزاهرة» (٤/ ١٦١).

• أسيد بن عاصم أبو الحسين الأصبهاني،

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣١٨) وقال: سمعنا منه وهو ثقة رضا.

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤١٥).

[٥٨٨٨] إسناده: حسن .

• أبو نعيم الإسفرائيني هو عبدالملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهر الأزهرى،

الإسفرائيني (م ٤٠٠ هـ).

راوي المسند الصحيح عن خال أبيه أبي عوانة الحافظ.

قال الحافظ عبدالغافر بن إسماعيل: كان أبو نعيم هذا رجلاً صالحاً ثقة.

[٥٨٨٩] وكتب إلي أبو نعيم، أخبرنا أبو عوانة، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا حسين بن عياش، حدثنا زهير بن معاوية، عن سماك بن حرب، حدثني جابر بن سمرة قال: أتى ماعز بن مالك الأسلمي رجل قصير في إزار ما عليه رداء وأنا أنظر إليه ورسول الله ﷺ على وسادة على يساره.

وهذا غريب من حديث زهير.

[٥٨٩٠] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف النيسابوري، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، حدثنا أبو أسامة، عن عبيد الله بن

= له ترجمة في «السير» (١٧/ ٧٢-٧١)، «العبر» (٢/ ١٩٧)، «شذرات الذهب» (٣/ ١٥٩)، «الكامل في التاريخ» (٧/ ٢٥٢).

• أبو عوانة هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفراييني الحافظ النيسابوري الأصل (م ٣١٦هـ)،

كان زاهداً عفيفاً متعبداً متقللاً، وقال الحاكم في التاريخ: أبو عوانة من علماء الحديث وأثبتهم ومن الرحالة في أقطار الأرض لطلب الحديث.

راجع «الأنساب» (١/ ٢٢٣-٢٢٤)، «السير» (١٤/ ٤١٧-٤٢١)، «تاريخ جرجان» (ص ٤٩٠)، «وفيات الأعيان» (٦/ ٣٩٣-٣٩٤)، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٧٧٩-٧٨٠)، «العبر» (١/ ٤٧٣)، «طبقات الشافعية» (٣/ ٤٨٧-٤٨٨)، «الشذرات» (٢/ ٢٧٤)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ٢٢٢).

والحديث في «مصنف» عبد الرزاق - مطولا - (٧/ ٣٢٤ رقم ١٣٣٤٣) عن إسرائيل عن يونس عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٨٦، ٨٧) عن عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب به في سياق أتم منه، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٢٣ رقم ١٩١٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري بنفس الطريق.

[٥٨٨٩] إسناده: حسن .

• هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي، مولاهم، أبو عمر الرقي (م ٢٨٠هـ)، صدوق، من الحادية عشرة (س).

• حسين بن عياش بن حازم السلمي مولاهم، أبو بكر الباجدائي (م ٢٠٤هـ)، ثقة، من العاشرة (س).

[٥٨٩٠] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

وهذا الحديث لم أقف على من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ دخل على قوم، فطرحوا له وسادة، فلم يجلس عليها، ولم يجلس عليها أحد.

[٥٨٩١] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد، عن خالد الحذاء، أن أبا المليح قال لأبي قلابة: دخلت أنا وأبوك على ابن عمر فحدثنا: أن رسول الله ﷺ دخل عليه فألقى له وسادة من آدم، حشوها ليف، فلم يقعد عليها، فبقيت بيني وبينه.

[٥٨٩٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا شعيب بن الحبحاب، عن أبي قلابة قال: إذا دخلت على قوم، فآلقوا لك وسادة، فاجلس حيث ألقيت، فإنهم أعلم بحيث آلقوا لك.

قال الشيخ: وهذا لا يخالف الحديث فإنما عني موضع الوسادة أو قريباً منه كي لا يجلس موضعاً يقع بصره على عورة.

[٥٨٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان، قال سمعتُ محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، يقول بنيسابور

[٥٨٩١] إسناده: صحيح.

• أبو المليح هو ابن أسامة بن عمير أو عامر بن حنيف بن ناجية الهذلي اسمه عامر وقيل زيد وقيل زياد، ثقة، من الثالثة (ع).

• أبو قلابة هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي.

والحديث أخرجه البخاري في الصوم (٢/ ٢٤٦-٢٤٧)، وفي الاستئذان (٧/ ١٣٩)، ومن طريقه البيهقي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٠٢ رقم ٣٣٣٦) ومسلم في الصيام (١/ ٨١٧ رقم ١٩١)، والنسائي في الصيام (٤/ ٢١٥) من طريق خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء به مطولاً. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٩٦) عن عبد الصمد عن حماد به في سياق طويل فأورده مسند عبد الله بن عمر.

[٥٨٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

لم أجد هذا الخبر.

[٥٨٩٣] إسناده: ضعيف.

• خارجة بن مصعب هو أبو الحجاج السرخسي، متروك وكان يدلّس عن الكذابين.

• يزيد النحوي هو يزيد بن أبي سعيد النحوي، أبو الحسن القرشي، تقدماً.

منصرفه من الحجّ قال: دخلتُ على أحمد بن حنبل، فطرح لي مرفقة، فجلستُ عليها، ثم حدثته بحديث، فقلتُ: سمعتُ أبي يقول: حدثنا خارجة بن مصعب عن يزيد التحوي قال: دخلتُ على ابن سيرين بيته، وهو جالس في الأرض، فألقى لي وسادة، فقلتُ: إنّي رضيتُ لنفسي ما رضيتَ لنفسك قال: إنّي لا أرضى لك في بيتي ما أرضاه لنفسي فاجلس حيث تُجلسُ كيلا تجلس مقابل باب أو شيء يكرهون أن تستقبله.

وأما الذي

[٥٨٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي، حدثنا يعلى بن عبيد وجعفر بن عون، عن بسم الصيرفي، عن أبي جعفر قال: دخل على عليّ رضي الله عنه رجلان فطرح لهما وسادة، فجلس أحدهما على وسادة، وجلس الآخر على الأرض، فقال عليّ للذي جلس على الأرض: قُم، فاجلس على الوسادة، فإنّه لا يأبى الكرامة إلا حمار.

قال الشيخ: فهذا منقطع، وإن صح ذلك فهو محمول على أنّه إنّما لم يجلس عليها رغبةً عن قبول ما أكرمه به، أو رغبةً عن الجلوس مع صاحبه، فتنبّه لذلك عليّ، فأنكره عليه.

وأما التّبيّح فإنّه كان أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فكان له أن يجلس حيث شاء والله أعلم.

[٥٨٩٤] إسناده: منقطع .

- بسم الصيرفي هو بسم بن عبد الله الصيرفي الكوفي أبو الحسن
- أبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الباقر، وهذا لم يسمع من علي بن أبي طالب كما قال أبو زرعة: محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب لم يدرك هو ولا أبوه عليّاً انظر «المراسيل» للرازي (ص ١٤٩-١٥٠).
- والخبر أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٦٣) من طريق عمرو عن أبي جعفر قال: طرح لعلي وسادة فجلس عليها وقال لا يأبى الكرامة إلا حمار.
- كما أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٩٩) من طريق جعفر عن أبيه بنحوه.

«فصل في زينة البيوت»

[٥٨٩٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي الأدمي بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس السيار، حدثنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، أخبرنا معمر، عن الزهري، حدثنا عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، أنه سمع ابن عباس، يقول سمعتُ أبا طلحة يقول سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة تماثيل».

حديثهم سواء.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن إسحاق بن راهويه وعبد بن حميد عن عبدالرزاق. وأخرجه البخاري^(٢) عن محمد بن مقاتل عن عبدالله بن المبارك.

[٥٨٩٥] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

- أبو العباس السيار هو القاسم بن القاسم بن عبدالله بن مهدي بن معاوية السيار المروزي.
- أبو الموجه هو محمد بن عمرو الفزاري، المروزي.
- عبدالله هو ابن المبارك المروزي.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٦٥) ولم يسق لفظه.

(٢) في بدء الخلق (٤/ ٨٢).

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١١٤ رقم ٢٨٠٤) عن سلمة بن شبيب والحسن بن علي خلال وعبد بن حميد وغير واحد، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٢٥-١٢٦) من طريق محمد بن يحيى، كلهم عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٩٥ رقم ٤٦٨٦) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/ ٣٩٧-٣٩٨ رقم ١٩٤٨٣) وعنه أحمد في مسنده (٤/ ٢٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٩٥ رقم ٣٦٨٧) من طريق روح بن القاسم عن معمر به. =

[٥٨٩٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر حدثنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن رافع بن إسحاق، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه تصوير أو تماثيل».

= وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ١٠١)، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٦٥ رقم ٨٣)، والنسائي في الصيد (٧/ ١٨٥)، وفي الزينة (٨/ ٢١٢)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٢٠ رقم ١٤٣٠)، والحميدي في «مسنده» (١/ ١٠٦)، والمؤلف في «الأدب» (رقم ٧٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٩٥٥ رقم ٤٦٨٩)، وابن أبي شبة في «المصنف» (٥/ ٤١٠)، (٨/ ٢٩٠) وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١٢٠٣ رقم ٣٦٤٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٩ رقم ١٤١٤) من طريق سفيان بن عيينة عن ابن شهاب الزهري به.

وأخرجه البخاري في المغازي (٥/ ١٥) من طريق محمد بن أبي عتيق، وفي اللباس (٧/ ٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٩٥ رقم ٤٦٨٨) من طريق ابن أبي ذئب، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٦٥ رقم ٨٤)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٩٥ رقم ٤٦٩٠)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٣٩ رقم ٥٨٢٥)، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٦٨) من طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٩٦ رقم ٤٦٩٢) من طريق الوليد بن كثير، و(٥/ ٩٦) من طريق الأوزاعي، كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٦٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٢٥-١٢٦) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد الأول فقط.

[٥٨٩٦] إسناده: رجاله موثقون.

• رافع بن إسحاق المدني مولى الشفاء ويقال مولى أبي طلحة، ثقة، من الثالثة (ت س). والحديث أخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١١٥ رقم ٢٨٠٥)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٩٠) من طريق روح بن عبادة عن مالك به، وهو في «الموطأ» (ص ٩٦٥) وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٣٧ رقم ٥٨١٩) من طريق أحمد بن أبي بكر، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٤٧٥ - ٤٧٦ رقم ١٣٠٣) من طريق روح بن عبادة، كلاهما عن مالك به.

وسياقه أن رافعاً مولى الشفاء أخبره قال: دخلت أنا وعبد الله بن أبي طلحة على أبي سعيد الخدري نعوذه فقال لنا أبو سعيد: أخبرنا رسول الله ﷺ فذكره وعندهما: شك إسحاق، لا يدري أيهما قال أبو سعيد.

قال الألباني: صحيح انظر «صحيح الجامع الصغير» (١٩٥٧).

[٥٨٩٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا مسدد يعني ابن قطن، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن سهيل بن أبي صالح، عن سعيد بن يسار أبي الحباب مولى بني النجار، عن زيد بن خالد الجهني، عن أبي طلحة الأنصاري قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا تهايل» قال: فأتيتُ عائشة رضي الله عنها فقلتُ لها: إن هذا يخبرني أن النبي ﷺ قال: «إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه كلب ولا تهايل» فهل سمعت رسول الله ﷺ ذكر ذلك؟ فقالت: لا، ولكن سأحدثكم ما رأيته فعل، رأيت رسول الله ﷺ خرج في غزاته فأخذت نمطا، فسترته على الباب، فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهية في وجهه، فجذبه حتى هتكه أو قطعه، وقال: «إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين» فقطعنا منه وسادتين وحشوتها ليف، فلم يعب ذلك عليّ.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير.

[٥٨٩٨] حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن زياد يعني ابن الأعرابي، أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن

[٥٨٩٧] إسناده: صحيح.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٦٦ رقم ٨٧) وبنفس هذا الوجه أخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٢) وفي «الأدب» (رقم ٧٢٦).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٠٥، ٤٠٦ - الإحسان) عن عمر بن موسى بن مجاشع عن عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٩٧ رقم ٤٦٩٧) من طريق الحسين بن إسحاق التستري عن عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه أبودود في اللباس (٤/ ٣٨٤-٣٨٥ رقم ٤١٥٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٣٦٠-٣٦٢ رقم ٦٤٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٩٧ رقم ٤٦٩٥) من طريق خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» مختصراً (٤/ ٣٠)، وأبو يعلى في «مسنده» مطولاً (٣/ ٢٢ رقم ١٤٣٢) من طريق حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن يسار عن أبي طلحة منقطعاً. قوله «نمطاً»: المراد بالنمط هنا بساط ليف له خمل.

[٥٨٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

الزّهري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ، وقد أسترتُ بقرام فيه تماثيل، فلما رآه تلّون وجهه، وهتكه بيده، وقال: «أشدّ الناس يوم القيامة عذاباً الذين يشبهون بخلق الله».

رواه^(١) مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان.

[٥٨٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، أنه سمع عائشة تقول: دخل عليّ رسول الله ﷺ وقد سترتُ سهوة لي بقرام فيه تماثيل، فلما رآه هتكه، وتلون وجهه، وقال: «يا عائشة أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله» قالت عائشة: فقطعناه، فجعلنا منه وسادة أو وسادتين.

رواه^(٢) مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٦٧) عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب، ثلاثهم عن سفيان به، ولم يسق لفظه، وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ٢٩٥). وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ٢١٤) عن إسحاق بن إبراهيم وقتيبة بن سعيد، وأبو يعلى في «مسنده» (٨/ ٢٠ رقم ٤٥٢٤) عن إسحاق بن أبي إسرائيل، كلاهما عن سفيان بن عيينة به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٦)، والحميدي في «مسنده» (١/ ١٢٢) عن سفيان بن عيينة بنفس السند.

وأخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٦٧ رقم ٩١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٣٨٠ رقم ٤٤٠٩) من طريق إبراهيم بن سعد، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٨٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٨٣) من طريق الأوزاعي، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٣٩٨) وعنه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٩٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٣٦-٥٣٧ رقم ٥٨١٧) عن معمر، ثلاثهم عن الزهري به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٦٧)، وفي «الآداب» (رقم ٧٢٤) بنفس الإسناد هنا. وقوله «قرام» أي الستر الرقيق، وقيل: الصفيق من صوف ذي ألوان وقيل: الستر الرقيق وراء الستر الغليظ، راجع «النهاية» (٤/ ٤٩).

[٥٨٩٩] إسناده: كإسناد سابقه.

• سفيان هو ابن عيينة.

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٦٨ رقم ٩٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب معاً عن سفيان به.

ورواه^(١) البخاري عن علي عن سفيان.

[٥٩٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا عوف - ح

وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرني أبو محمد بن زياد العدل، حدثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا يزيد بن زريع، أخبرنا عوف بن أبي جميلة، حدثنا سعيد بن أبي الحسن قال: كُنْتُ عند ابن عباس، فأتاه رجل فقال: إِنَّا معيشتي من صنعة يدي وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ، قال: لا أحدثك إِلَّا ما سمعْتُهُ من رسول الله ﷺ، فَإِنِّي سمعْتُهُ يقول: «من صور صورة فَإِنَّ اللهَ معذِّبُهُ حَتَّى يَنْفَخَ فِيهِ الرُّوحَ، وليس بنافخ فيها أبداً» فربا له الرجل ربوة شديدة، واصفرَّ وجهه، فقال: ويحك فإن أبيت إِلَّا أن تصنع، فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه الروح.

ورواه^(٢) البخاري في الصحيح عن عبد الله بن عبد الوهاب عن يزيد بن زريع.

(١) في اللباس (٧/ ٦٥) عن علي بن المديني عن سفيان به.

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٢٨ رقم ٣٢١٥)، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٦٩).

وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ٢١٤) عن قتبية بن سعيد عن سفيان به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ١٢٢ رقم ٢٥١) عن سفيان بن عيينة بنفس الطريق.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٨٣) من طريق الأوزاعي، و (٦/ ٢١٩) من طريق حماد، كلاهما عن عبد الرحمن به.

قوله «السهوة» قال ابن الأثير: بيت صغير منحدر في الأرض قليلا شبيه بالمُخْدَع والخزانة. وقال الأصمعي: السهوة كالصفة تكون بين يدي البيت، وقال غيره من أهل العلم: السهوة شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء، وقال أبو عبيد: وسمعتُ غير واحد من أهل اليمن يقولون: السهوة عندنا بيت صغير منحدر في الأرض وسمكه مرتفع من الأرض شبيه بالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع وقول أهل اليمن أشبه ما قيل في السهوة، انظر «غريب الحديث» لأبي عبيد القاسم بن سلام (١/ ٥٠)، «النهاية» (٢/ ٤٣٠).

«يضاهون»: أي يشبهون.

[٥٩٠٠] إسناده: رجاله موثقون .

(٢) في البيوع (٣/ ٤٠-٤١) ومن طريقه أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٢/ ٤٨) وصححه.

وأخرجه^(١) مسلم من وجه آخر عن سعيد.

[٥٩٠١] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى، أخبرنا أبو إسحاق الفزاري، عن يونس ابن أبي إسحاق، عن مجاهد، قال حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل عليه السلام، فقال لي: أتيتك البارحة، فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل، وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل، وكان في البيت كلب، فمر برأس التمثال الذي في باب البيت يقطع فيصير كهية الشجرة ومر بالستر فليقطع، فيجعل منه وسادتين منبوذتين يوطآن، ومر بالكلب فليخرج» ففعل رسول الله ﷺ فإذا الكلب لحسن أو لحسين رضي الله عنهما كان تحت نضد لهم فأمر به فأخرج.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٧٠-١٦٧١ رقم ٩٩) من طريق يحيى بن أبي إسحاق عن سعيد بن أبي الحسن به، ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٠٨). وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٦٠) من طريق إسماعيل ومحمد بن جعفر، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٣٦ رقم ٥٨١٦) مختصراً من طريق شعبة، و (٧/ ٥٣٧ رقم ٥٨١٨) من طريق يحيى، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٨٦) من طريق عبد الله ابن حمران، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٦٤ رقم ١٢٧٧٢) من طريق هوزة بن خليفة، و (١٢/ ١٦٤ رقم ١٢٧٧٣) من طريق سفيان، كلهم عن عوف بن أبي جميلة به. ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٧٠) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس به. ورواه في «الأدب» (رقم ٧٢٨) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب به. [٥٩٠١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو إسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث. والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣٨٨ رقم ٤١٥٨). وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١١٥ رقم ٢٨٠٦) من طريق عبد الله بن المبارك، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠٥) عن أبي قطن، و (٢/ ٤٧٨) عن وكيع، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٣٩ رقم ٥٨٢٤) من طريق النضر بن شميل، والمؤلف في «سننه» (٧/ ٢٧٠) من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي، كلهم عن يونس بن أبي إسحاق به. ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٨٧) من طريق الوحاظي عن عيسى بن يونس عن أبيه مختصراً.

وساقه المؤلف في «الأدب» (رقم ٧٢٩)، وفي «السنن» (٧/ ٢٧٠) بنفس الإسناد هنا. قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٦٨).

قال الشيخ: وقد رويناه في «السنن»^(١) [من حديث محمد بن عبيد عن يونس] عاليًا، وفي «كتاب المعرفة»^(٢) من حديث معمر عن أبي إسحاق عاليًا. وذكرنا فيها سائر ما ورد في هذا الباب أو أكثرها^(٣).

[٥٩٠٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، قال حدثنا أبو داود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان، حدثنا يحيى، حدثنا عمران بن خطان، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان لا يترك في بيته شيئًا فيه تصليب إلا قضبه. أخرجه البخاري^(٤) من حديث هشام عن يحيى بن أبي كثير وقال: ثوبًا فيه تصليب إلا نقضه.

- (١) راجع «السنن الكبرى» (٧/ ٢٧٠) وما بين المعقوفين سقط من «الأصل» و«ن».
- (٢) راجع الحديث بهذه الطريق في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٧٠) وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٣٩٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٣٣-١٣٤).
- (٣) راجع كتاب «السنن الكبرى» (٧/ ٢٦٦-٢٧٣).
- [٥٩٠٢] إسناده: حسن.
- أبان هو ابن يزيد.
 - يحيى هو ابن أبي كثير.
 - عمران بن حطان السدوسي، صدوق إلا أنه كان على مذهب الخوارج ويقال رجع عن ذلك، من الثالثة (خ د س).
- وهو في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣٨٣ رقم ٤١٥١).
- (٤) في اللباس (٧/ ٦٥).

ومن هذه الطريق أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٣٧، ٢٥٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٣٢)، والمؤلف في «سننه» (٧/ ٢٦٩) ولكن في رواية أحمد «قضبه».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٥٢) من طريق هشام بن عبد الصمد عن يحيى بن أبي كثير وفيه «نقضه» كما أخرجه في «مسنده» (٦/ ٢٥٢) من طريق حرب عن يحيى بن أبي كثير به بلفظ «قضبه».

وساقه المؤلف في «الأدب» (رقم ٧٣٠) عن عائشة.

وأخرجه النسائي في الزينة من «الكبرى» (١٢/ ٢٤٩ - تحفة الأشراف) عن إسماعيل بن مسعود عن خالد بن الحارث عن هشام عن يحيى به.

وذكر الحافظ في «النكت الظرف» قلت: قال ابن عبد البر: لم يسمع عمران من عائشة. وهو مردود فقد وقع عند البخاري عن عمران «أن عائشة حدثته» وفي «المعجم الصغير» للطبراني =

[٥٩٠٣] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن أبي ذئب، عن عبد الرحمن بن مهران، عن عمير مولى ابن عباس، عن أسامة بن زيد أنه قال: دخلتُ مع رسول الله ﷺ الكعبة، فرأى فيها صورًا، فأمرني أن آتيه بهاء، فكنْتُ آتيه بهاء في الدلو، فجعل يبلُّ به الثوب، ثم يضرب به الصُّور، ويقول: «قاتل الله قومًا يصورون ما لا يخلقون».

[٥٩٠٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي ومحمد

= بسند قوي من رواية عمران «قالت لي عائشة» وكذا وقع في «مسند الطيالسي» عن عمران «سمعتُ عائشة» فلعجب ممن يعترض على البخاري بكلام ابن عبد البر من غير دليل، انتهى قوله ملخصًا.

[٥٩٠٣] إسناده: ضعيف والحديث حسن

- عبد الرحمن بن مهران المدني مولى بني هاشم، مجهول، من السادسة (د ق).
- عمير بن عبد الله الهلالي، أبو عبد الله، المدني، مولى أم الفضل، ويقال له مولى ابن عباس، ثقة، من الثالثة (خ م د س).

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٨٧)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١/ ٤٣٤)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١٠٠٨ رقم ٢٩٢١) عن ابن أبي ذئب به بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ١٦٦ رقم ٤٠٧) من طريق خالد بن يزيد العمري، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٩٦) عن شبابة، كلاهما عن ابن أبي ذئب به وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١/ ٤٣٧ - ٤٣٨) من طريق أحمد بن عبد الرحمن حدثنا عمي ابن وهب حدثني ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة به.

وأشار في «فيض القدير» (٤/ ٤٦٦) إلى أنه أخرجه أيضا الضياء المقدسي عن أسامة وكذا الديلمي. وقال الألباني: صحيح ثابت بمجموع الطريقين إن شاء الله وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٩٩٦).

[٥٩٠٤] إسناده: رجاله ثقات .

- أبو الوليد هو الطيالسي.

والحديث أخرجه الترمذي في «صفة جهنم» (٤/ ٧٠١ رقم ٢٥٧٤) عن عبد الله بن معاوية الجمحي، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٣٦) عن عبد الصمد، كلاهما عن عبد العزيز بن مسلم به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.

وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٧٩٠٧).

وللحديث شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعًا

ابن هارون الأزدي فرقهما قالاً: حدثنا أبو الوليد، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «يخرج عتق من النار يوم القيامة، لها عيان يبصر بهما، وأذنان يسمع بهما، ولسان ينطق به يقول: إني وكلت بثلاث بمن ادعى مع الله إلهاً آخر، وبكل جبار عنيد، وبالمصورين».

«فصل في ألوان الثياب»

[٥٩٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا محمد بن سعد

= أخرجه أحمد في «مسنده» (١١٠/٦) من طريق ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن القاسم بن محمد عن عائشة بنحوه إلا أنه قال: «وكلت بمن لا يؤمن بيوم الحساب» وزاد: فينطوي عليهم ويرمي بهم في غمرات جهنم.

وفي إسناده هذه الرواية ابن لهيعة ضعيف، راجع «الصحيح» (رقم ٥١٢).

وله شاهد أيضاً من حديث أبي سعيد الخدري بنحوه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠/٣) والبخاري في «مسنده» (١٨٥/٤) - كشف الأستار والطبراني في «الأوسط» (٢١٦/١) رقم ٣٢٠ وأبو يعلى في «مسنده» (٣٨٠/٢) وفيه عطية العوفي وهو ضعيف.

[٥٩٠٥] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة أبو جعفر العوفي (م ٢٧٦هـ)، قال الخطيب: وكان ليثاً في الحديث، وروى الحاكم عن الدارقطني أنه قال: هو لا بأس به. له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣٢٢ - ٣٢٣)، «الأنساب» (٩/٤٠٥ - ٤٠٦)، «الميزان» (٣/٥٦١)، «اللسان» (٥/١٧٤).

والحديث أخرجه أبو داود في الطب (٤/٢٠٩ رقم ٣٨٧٨)، وفي اللباس (٤/٣٣٢ رقم ٤٠٦١)، والطبراني في «الكبير» (١٢/٦٥ رقم ١٢٤٨٩)، وأحمد في «مسنده» (١/٣٦٣) من طريق زهير، والترمذي في الجنايز (٣/٣١٩ - ٣٢٠ رقم ٩٩٤)، وفي «الشمال» (ص ٥٠)، والمؤلف في «السنن» (٥/٣٣) - الشطر الأول فقط - من طريق بشر بن المفضل، وابن ماجه في الجنايز (١/٤٧٣ رقم ١٤٧٢)، وفي اللباس (٢/١١٨١ رقم ٣٥٦٦) - الشطر الأول فقط - من طريق عبد الله بن رجاء، وأحمد في «مسنده» (١/٢٤٧) عن علي، و (١/٢٧٤، ٣٦٣)، والطبراني في «الكبير» الشطر الأول فقط - (١٢/٦٥ رقم ١٢٤٨٧) من طريق سفيان الثوري، وأحمد في «مسنده» (١/٣٢٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٩٣ رقم ٥٣٩٩) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٩٩) من طريق وهيب، وأحمد (١/٣٥٥)، والطبراني في «الكبير» (١٢/٦٦ رقم ١٢٤٩١) من طريق المسعودي، والحاكم في «المستدرک» (٤/١٨٥)، =

العوفي، وعبدالله بن روح المدائني، حدثنا أبويدر شجاع بن الوليد، حدثنا عبدالله بن عثمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «البسوا من ثيابكم البياض، وكفّوا فيها موتاكم، وإن خير أكمالكُم الإثمُ فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر».

[٥٩٠٦] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي المؤمل، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا محمد

= وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٣٠٠)، والشافعي في «مسنده» (ص ٣٦٤-٣٦٥)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» مقتصرًا على ذكر الشطر الأول (٥/ ٣٣) من طريق يحيى بن سليم، وعبدالرزاق في «مصنفه» ولم يسق لفظه (٣/ ٤٢٩ رقم ٦٢٠١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (١٢/ ٦٥ رقم ١٢٤٨٦)، والمؤلف في «السنن» (٣/ ٢٤٥) عن ابن جريج، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٤٢٩ رقم ٦٢٠٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٦٥ رقم ١٢٤٨٥) عن معمر، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٣٠٠ رقم ٢٤١٠) من طريق جرير وعبدالله بن إدريس وحفص بن عياش وإسماعيل بن عياش، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤٠ رقم ٥٢٠)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٣١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٣٠٠) عن سفيان بن عيينة، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٤٥ رقم ١٢٤٢٧) من طريق حكيم بن جبير، و (١٢/ ٦٦ رقم ١٢٤٨٨) من طريق زائدة، و (رقم ١٢٤٩٠) من طريق حماد بن سلمة وأبي عوانة، و (رقم ١٢٤٩٢) من طريق داود بن عبدالرحمن العطار، و (رقم ١٢٤٩٣) من طريق روح بن القاسم، كلهم عن عبدالله بن عثمان بن خثيم به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٨١) بنفس الإسناد المذكور هنا. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير وزياداته» (١٢٤٧).

[٥٩٠٦] إسناده: رجاله ثقات .

- أبو عثمان البصري هو عمرو بن عبدالله البصري.
- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود.
- الحكم هو ابن عُتَيْبَةَ الكوفي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٧) عن الفضل بن دكين، و (٥/ ١٨) عن يزيد، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣١١) من طريق بكر بن بكار، ثلاثهم عن المسعودي به. ورواه المؤلف في «السنن» (٣/ ٤٠٢) عن أبي زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى عن أبي عبدالله محمد بن يعقوب عن محمد بن عبدالوهاب به.

كما رواه في «الآداب» (رقم ٦٨٢) بنفس الطريق الأولى فقط.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٦ رقم ٦٧٦٠) من طريق أبي نعيم عن المسعودي =

ابن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت،
والحكم، عن ميمون بن أبي شبيب - ح

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن
يوسف السلمي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا حمزة الزيات، عن حبيب بن أبي
ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ:
«البسوا هذه الثياب البيض، فإتھا أطيب وأطهر، وكفنوا فيها موتاكم».

[٥٩٠٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا

= عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١١٧ رقم ٢٨١٠)، وفي «الشائيل» (ص ٥٠)، وابن ماجه في
اللباس (٢/ ١١٨١ رقم ٣٥٦٧)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٣، ١٩) والنسائي في الزينة (٤/ ٨٤ -
تحفة) والحاكم في «المستدرک» (١/ ٣٥٤، ٤/ ١٨٥)، والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٨١)،
والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ١٨) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣/ ٢٦٦)، وعبد الرزاق في
«مصنفه» (٣/ ٤٢٩ رقم ٦١٩٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٦ رقم ٦٧٥٩) من
طريق سفيان الثوري، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢١٦ رقم ٦٧٦١) من طريق قيس بن الربيع، و
(٧/ ٢١٦ رقم ٦٧٦٢) من طريق إساعيل بن مسلم، ثلاثتهم عن حبيب بن أبي ثابت عن
ميمون بن شبيب به.

وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (١٢٤٦).

[٥٩٠٧] إسناده: رجاله ثقات .

• الحسن هو البصري.

والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٢٤ رقم ٤٠٤٨) عن مخلد بن خالد، والطبراني في
«الكبير» (١٨/ ١٤٦ رقم ٣١٢) من طريق علي بن المديني، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٩١)
من طريق الحارث بن أبي أسامة، ثلاثتهم عن روح بن عبادة به، وزاد الحاكم: ألا وطيب
الرجل ريح لا لون له، وطيب النساء لون لا ريح له.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٤٢) عن روح بن عبادة بنفس الطريق، وأخرجه الطبراني في
«الكبير» (١٨/ ١٤٦ رقم ٣١٢) من طريق شعيب بن إسحاق، والمؤلف في «السنن» (٣/ ٢٧١)،
وفي «الأدب» (رقم ٦٤٥) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة به .
كما رواه المؤلف في «سننه» (٣/ ٢٤٦)، وفي «الأدب» (رقم ٨٦٤) بنفس الإسناد هنا.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإن مشايخنا وإن اختلفوا في سماع الحسن =

أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال: «لا أركب الأرجوان، ولا ألبس المعصفر، ولا ألبس القميص المكفّف بالحرير».

وأوما الحسن إلى جيب قميصه.

قال الشيخ^(١): الأرجوان هي المياثر الحمر وقد تتخذ من ديباج وحرير، فإن كانت من ديباج وحرير لم تحمل للرجال، وإن كانت من غيرهما فكأنه كره الحمر إذا صبغ بها الثوب بعد التسج، وكره المعصفر أيضًا لذلك، ولم يلبس القميص المكفّف بالحرير، وهو ما اتخذ جيبه من حرير، وكان لذيله وأكمامه كفاف منه، وذلك يزيد على قدر أربع أصابع التي وردت الرخصة فيها في غير الحرب، وقد مضى في جيبته المكففة التي كان يلبسها في الحرب والله أعلم.

[٥٩٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك - ح

= عن عمران بن حصين فإن أكثرهم على أنه سمع منه ووافقه الذهبي.

وقال علي بن المديني: سمعت يحيى وقيل له: كان الحسن يقول: سمعت عمران بن حصين فقال: أما عن ثقة فلا، وحدثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال قال أبي: قال بعضهم: عن الحسن حدثني عمران بن حصين يعني إنكاراً عليه أنه لم يسمع الحسن من عمران بن حصين، وليس يصح ذلك من وجه يثبت، سمعت أبي يقول: لم يسمع الحسن من عمران بن حصين، وليس يصح من وجه يثبت.

راجع «المراسيل» للرازي (ص ٤٠).

ثبت أن سماع الحسن من عمران بن حصين صحيح.

قال الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٧٠٤٤).

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ٨١).

[٥٩٠٨] إسناده: صحيح.

- أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- محمد بن نصر هو ابن الحجاج المروزي الحافظ.
- يحيى بن يحيى هو التميمي، تقدموا.

قال: وحدثنا محمد بن نصر، حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأتُ على مالك، عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب أنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبس القسي والمعصر، وعن تحتم الذهب، وعن القراءة في الركوع. رواه مسلم^(١) عن يحيى بن يحيى.

القسي: ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير، ويقال: إنها منسوبة إلى بلاد يقال لها القس مفتوحة القاف مشددة السين، ويقال: إنها القزية أبدلوا الزاي سينا قاله أبو سليمان^(٢) الخطابي رحمه الله.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٤٨ رقم ٢٩).

وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٢٢ رقم ٤٠٤٤) عن القعني به، وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٥٠ رقم ٢٦٤) عن معن وقتيبة، والنسائي في التطبيق (٢/ ١٨٩)، والترمذي في اللباس مختصراً على ذكر لبس القسي والمعصر (٤/ ٢١٩ رقم ١٧٢٥) عن قتيبة، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٢٦) عن عبد الرحمن بن مهدي وإسحاق بن عيسى، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٣ رقم ٣٠٩٤) من طريق أبي مصعب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٩٧ - ٣٩٨ رقم ٥٤١٦) من طريق أحمد بن أبي بكر، والمؤلف في «السنن» (٢/ ٨٧) من طريق الشافعي، كلهم عن مالك به. هو في «الموطأ» في الصلاة (١/ ٨٠).

ورواه لمؤلف في «سننه» (٢/ ٨٧) عن أبي عبد الله عن أبي النضر الفقيه بنفس الإسناد، وأخرجه النسائي في التطبيق (٢/ ١٨٨)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٨١، ١٢٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٢٥٩، ٣٣٣، ٤٠٩) من طريق ابن عجلان، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢/ ١٤٤) رقم ٢٨٣٢، ومن طريقه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٤٨ رقم ٣١)، وأبوداود في اللباس (٤/ ٣٢٣ رقم ٤٠٤٥)، والترمذي في اللباس (٤/ ٢٢٦ رقم ١٧٣٧)، وأحمد في «مسنده» (١/ ١١٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٣٣٠ - ٣٣١ رقم ٤١٥) عن معمر عن الزهري، والنسائي في التطبيق (٢/ ١٨٩)، وفي الزينة (٨/ ٢٠٤)، من طريق يزيد بن أبي حبيب، وأحمد في «مسنده» (١/ ٩٢) من طريق ابن إسحاق، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٣٣٠ رقم ٤١٤) من طريق محمد ابن عمرو بن علقمة، كلهم عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه.

(٢) راجع قوله في «غريب الحديث» (١/ ٧٣٢، ٣/ ٢٣٣).

وانظر أيضاً «النهاية» (٤/ ٥٩-٦٠)، و«غريب الحديث» لأبي عبيد (١/ ٢٢٦).

وقال الخطابي: وأصحاب الحديث يقولون: القسي (مكسورة القاف، خفيفة السين) وهو غلط؛ لأنَّ القسي جمع قوس، وإنَّما هو القسي مفتوحة القاف مثقلة السين.

[٥٩٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الوليد الفقيه، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير الحضرمي، عن عبد الله ابن عمرو قال: رأيت النبي ﷺ وعليّ ثوب معصفر فقال: «ألقتها ثياب الكفار». رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة.

[٥٩١٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا هشام بن الغاز، عن عمرو بن شعيب، عن

[٥٩٠٩] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو الوليد الفقيه هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون .

(١) في اللباس (٢/ ١٦٤٧) ولم يسق لفظه .

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/ ١٨٠)،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٤، ١٩٣) عن وكيع به بنفس السند، وأخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٤٧ رقم ٢٧)، والنسائي في الزينة (٨/ ٢٠٣)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٢، ٢٠٧، ٢١١)، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٩٠)، والمؤلف في «الأدب» (رقم ٦٤٧) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير به. وقال الحاكم: هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي،

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠١)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣/ ٢٤٥) عن هشام عن يحيى به.

[٥٩١٠] إسناده: رجاله ثقات .

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣٣٤ رقم ٤٠٦٦).

وأخرجه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩١ رقم ٣٦٠٣) عن أبي بكر عن عيسى بن يونس به وفيه «ثنية أذاخر» وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٩٦) من طريق أبي المغيرة عن هشام بن الغاز به، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٨١ - ١٨٢) عن محمد بن بشر عن محمد عن عمرو بن شعيب به، ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٦٤٨) عن أبي علي الروذباري بنفس الإسناد، كما رواه في «السنن» (٣/ ٢٤٥) من طريق يوسف بن يعقوب عن مسدد به.

وقوله «ريطة» أي كل ملاءة ليست بلفقين، وقيل: كل ثوب رقيق لينّ والجمع ريط وريّاط «النهاية» (٢/ ٢٨٩).

«مضرجة» من «ضرج»: أي لطخ، و «ريطة مضرجة» أي ليس صبغها بالمشبع. راجع «النهاية» (٣/ ٨١).

أبيه، عن جده قال: هبطنا مع رسول الله ﷺ من ثنية، فالتفت إلي، وعليّ ربطة مضرجة بالعصفر، فقال: «ما هذه الربطة عليك؟» فعرفت ما كره، فأتيت أهلي، وهم يسجرون تنورا لهم، ففقدتها فيه، ثم أتيت من الغد فقال: «يا عبدالله ما فعلت الربطة؟» فأخبرته، فقال: «ألا كسوتها بعض أهلك؟ فإنه لا بأس بها للنساء».

[٥٩١١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، وأبو بكر بن محمد بن إبراهيم الفارسي قالوا: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، عن سلم العلوي، عن أنس قال: دخل رجل على رسول الله ﷺ وعليه أثر صفرة، فكره ذلك له، وكان رسول الله ﷺ قلما يواجه أحدا بشيء كرهه في وجهه فلما قام الرجل قال رسول الله ﷺ: «لو أمرتم هذا أن يترك هذه الصفرة».

[٥٩١٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ومحمد بن رجاء، قالوا: حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال: نهى رسول الله ﷺ عن التزعفر للرجال.

[٥٩١١] إسناده: ضعيف.

• سلم العلوي هو قيس العلوي البصري، ضعيف، من الرابعة (بخ د تم ق).
وقع في «الأصل» و «ن» مسلم العدوي، وهو تصحيف.
والحديث أخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٤٠٥ رقم ٤١٨٢)، وفي الأدب (٥/ ١٤٣-١٤٤ رقم ٤٧٨٩) من طريق عبيد الله بن عمر بن ميسرة، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٣٧) عن عبدالرحمن بن المبارك، والترمذي في «الشئائل» (ص ٢٦٠-٢٦١) عن قتيبة بن سعيد وأحمد ابن عبدة الضبي، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٦) من طريق سليمان بن حرب، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٣٣، ١٦٠) عن أبي كامل، كلهم عن حماد بن زيد به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٥٤) عن حماد بن زيد بنفس السند، وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٥) عن قتيبة بن سعيد عن حماد بنحوه.

وضعه شيخنا الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير وزياداته» (رقم ٤٨٠٠).

[٥٩١٢] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن رجاء هو محمد بن محمد بن رجاء بن السندي النيسابوري أبو بكر الإسفراييني، (م ٢٨٦هـ).

قال الحاكم: كان دينًا ثينا مقدما في عصره.

راجع «السيرة» (١٣/ ٤٩٢)، «الأنساب» (١٢/ ٤٩٥)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٨٧)، «التذكرة» (٢/ ٦٨٦)، «الشذرات» (٢/ ١٩٣-١٩٤).

راجع تخريجه في الحديث التالي.

[٥٩١٣] قال وحدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا عبد الوارث، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتزعر الرجل.

رواه^(١) مسلم في الصحيح عن أبي الربيع.

ورواه^(٢) البخاري عن مسدد.

وأما الذي.

[٥٩١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا إسحاق بن منصور السلولي - ح

[٥٩١٣] إسناده: كإسناد سابقه .

(١) في اللباس (٢/ ١٦٦٢ رقم ٧٧) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبي الربيع جميعاً عن حماد بن زيد به، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٦ رقم ٣٨٨٩) عن أبي الربيع الزهراني بنفس السند. وأخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٤٠٤ رقم ٤١٧٩) عن مسدد، والترمذي في الأدب (٥/ ١٢١ رقم ٢٨١٥) عن عبد الرحمن بن مهدي، والنسائي في المناسك (٥/ ١٤٢) عن قتيبة بن سعيد، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٣١) عن إسحاق، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٠٤-٤٠٥-الإحسان) من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي، كلهم عن حماد بن زيد به.

(٢) في اللباس (٧/ ٤٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤١٣)، وعنه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٦٣)، وأبوداود في الترجل (٤/ ٤٠٤ رقم ٤١٧٩)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٨٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٥ رقم ٣٨٨٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٤)، والبيهقي في «شرح السنة» (١٢/ ٧٨ رقم ٣١٦٠)، والمؤلف في «السنن» (٥/ ٣٦)، وفي «الأدب» (رقم ٦٤٦) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٤٢) من طريق إسماعيل بن علي عن عبدالعزيز بن صهيب به ورواه المؤلف في «سننه» (٥/ ٣٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٨٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٢٦) من طريق زكريا بن عمارة عن عبدالعزيز بن صهيب به، وسياقه: «نهى أن يزعر الرجل جلده».

[٥٩١٤] إسناده: حسن .

• محمد بن حُزَّابة (بضم أوله ثم زاي مخففة) المروزي، ثم البغدادي، الخياط، العابد، يلقب حمدان، صدوق، من الحادية عشرة (د).

• أبو يحيى القتات هو الكوفي اسمه زاذان، ليّن الحديث.

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٤/ ٣٣٦ رقم ٤٠٦٩)

وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد ابن حزابة، حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا إسرائيل، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: مرّ على النبي ﷺ رجل، وعليه ثوبان أخمران، فسلم على النبي ﷺ، فلم يرد النبي ﷺ.

لفظ حديث الدوري^(١) وروى أبو داود في كتابه^(٢) حديثين آخرين في كراهية الحمرة.

= وأخرجه الترمذي في الأدب (١١٦/٥ رقم ٢٨٠٧) عن عباس بن محمد البغدادي حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا إسرائيل عن ابن أبي نجيج عن مجاهد وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١٩٠/٤) عن العباس بن محمد الدوري بنفس الطريق الأول وقال هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وقال الترمذي: معنى هذا الحديث عند أهل العلم أنهم كرهوا لبس المعصر ورأوا أن ما صبغ بالحمرة بالمدر - أي الطين الأحمر - أو غير ذلك فلا بأس به إذا لم يكن معصفاً.

(١) وقع في الأصل و«ن» «الثوري» وهو خطأ.

(٢) أخرج أبو داود الحديث الأول في اللباس (٤/٣٣٦-٣٣٧ رقم ٤٠٧٠) عن محمد بن العلاء، أخبرنا أبو أسامة عن الوليد - يعني ابن كثير - عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن رجل من بني حارثة، عن رافع بن خديج قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فرأى رسول الله ﷺ على رواحلتنا وعلى إبلتنا أكسية فيها خيوط عهن حمر، فقال رسول الله ﷺ: «ألا أرى هذه الحمرة قد علتكم؟».

فقمنا سراعاً لقول رسول الله ﷺ حتى نفر بعض إبلنا، فأخذنا الأكسية فنزعناها عنها.

وأخرج هذا الحديث أحمد في «مسنده» (٤٦٣/٣) عن يعقوب عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء به، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٠٤-٣٠٥)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤/٣٤٣ رقم ٤٤٤٩) عن أبي أسامة. وفي إسناد هذه الرواية رجل مجهول من بني حارثة، وبقية رجاله ثقات.

والحديث الثاني رواه أبو داود في اللباس (٤/٣٣٧ رقم ٤٠٧١) عن ابن عوف الطائي حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثني أبي قال ابن عوف الطائي: وقرأت في أصل إسماعيل، قال: حدثني ضمزم - يعني ابن زرة - عن شريح بن عبيد عن حبيب بن عبيد عن حريث بن الأبلج السلمي أن امرأة من بني أسد قالت: كنت يوماً عند زينب امرأة رسول الله ﷺ ونحن نصبغ ثياباً لها بمغرة فبينما نحن كذلك إذ طلع علينا رسول الله ﷺ فلما رأى المغرة رجع، فلما رأت ذلك زينب علمت أن رسول الله ﷺ قد كره ما فعلت فأخذت فغسلت ثيابها، ووارت كل حمرة، ثم إن رسول الله ﷺ رجع فاطلع فلما لم ير شيئاً دخل.

وإسناد هذا الحديث فيه حريث بن الأبلج السلمي شامي، مجهول كما ذكره الحافظ في «التقريب»، وبقية رجاله موثقون.

فيحتمل أنه إنما كرهها إذا صبغ بها الثوب بعدما نسج فأما ما صبغ ثم نسج فغير داخل في الكراهية. فقد روينا^(١) في الحديث الثابت عن البراء بن عازب أنه قال: رأيت النبي ﷺ في حلة حمراء.

قال أبو سليمان: والحلل هي برود اليمن حمر وصفرة وخضر وما بين ذلك من الألوان، وهي لا تصبغ بعد النسج، ولكن يصبغ الغزل، ثم يتخذ منه الحلل، وهي العصب وسمي عصباً لأن غزله يعصب ثم يصبغ ثم ينسج^(٢).

[٥٩١٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبد الله بن

(١) سيأتي تخريج هذا الحديث مستوفى في فصل «تطويل اللحية» فراجع.

(٢) قد ذكر الإمام النووي رحمه الله قول أبي سليمان الخطابي مختصراً في «شرح صحيح مسلم» (٥٤/١٤).

[٥٩١٥] إسناده: ضعيف.

- حجاج هو ابن المنهال الأنطاقي، البصري،
- أبو بكر الهذلي قيل اسمه سُلمى بن عبد الله، أخباري، متروك الحديث،
- الحسن هو البصري، تقدموا.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٣/ ١١٧٢).

وأورده الجورقاني في «كتاب الأباطيل» (٢/ ٢٤٨ رقم ٦٤٦) من طريق سعيد بن سالم عن ابن جريج.

وقال: هذا حديث باطل، رواه عن الحسن قتادة فخالف فيه أبا بكر الهذلي، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى الحاكم في «الكنى»، وكذا ابن السكن، وابن منده، وابن قانع، في «معجم الصحابة» وابن عدي في «الكامل»، والمؤلف في «الشعب»، «فيض القدير» (٢/ ٣٤٩).

ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٧٩-٨٠ رقم ١٩٩٧٥)، وابن الجعد في «المسند» (٢/ ١١٢٧ رقم ٣٣٢١)، وابن أبي شيبة عن الحسن مرسل.

وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٠٦): أخرجه ابن أبي شيبة من مرسل الحسن، وصله أبو علي ابن السكن وأبو أحمد بن عدي ومن طريقه البيهقي في «الشعب» من رواية أبي بكر الهذلي وهو ضعيف عن الحسن عن رافع بن يزيد رفعه، وأخرجه ابن منده أدخل في رواية له بين الحسن ورافع رجلاً فالحديث ضعيف وبالحق الجورقاني فقال: إنه باطل وقد وقفت على كتاب الجورقاني المذكور وترجمه «بالأباطيل» وهو بخط ابن الجوزي وقد تبعه على ما ذكر في أكثر كتابه في «الموضوعات» لكنه لم يوافقه على هذا الحديث فإنه ما ذكره في «الموضوعات» فأصاب.

وقال في «الإصابة» بعد ذكر من خرجه، قال الجورقاني في «كتاب الأباطيل» هذا حديث باطل وإسناده منقطع كذا قال.

محمد بن مسلم، حدثنا يوسف بن سعيد، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال أخبرني

= وقوله: باطل مردود فإن أبا بكر الهذلي لم يوصف بالوضع وقد وافقه سعيد بن بشير وإن زاد في السند رجلا فغايتة أن المتن ضعيف وأما حكمه عليه بالوضع فمردود وقد أكثر الجورقاني في كتابه المذكور من الحكم بطلان أحاديث لمعارضة أحاديث صحيحة لها مع إمكان الجمع وهو عمل مردود انظر «الإصابة» (١/ ٤٨٧-٤٨٨).

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٨١) وقال: ضعيف جدا. (فائدة) اختلف العلماء في لبس الثوب الأحمر للرجال فذهب بعضهم إلى المنع مطلقا وبعضهم إلى الجواز مطلقا.

فقال الحافظ: قد تلخص لنا من أقوال السلف في لبس الثوب الأحمر سبعة أقوال: الأول: الجواز مطلقا جاء عن علي وطلحة وعبدالله بن جعفر والبراء وغير واحد من الصحابة وعن سعيد بن المسيب والنخعي والشعبي وأبي قلابة وأبي وائل وطائفة من التابعين. القول الثاني: المنع مطلقا من حديث عبدالله بن عمر وما نقله المؤلف وأخرجه ابن ماجه من حديث ابن عمرو «نهى رسول الله ﷺ عن المقدم وهو المشيع بالمعصفر فسرّه في الحديث وعن عمر أنه كان إذا رأى على الرجل ثوبا معصفرا جذبه وقال: دعوا هذا للنساء». القول الثالث: يكره لبس الثوب المشيع بالحمرة ما كان صبغه خفيفا، جاء ذلك عن عطاء ومجاهد وطاوس.

القول الرابع: يكره لبس الأحمر مطلقا لقصد الزينة والشهرة ويجوز في البيوت والمهنة وجاء ذلك عن ابن عباس.

القول الخامس: يجوز لبس ما كان صبيغ غزله ثم نسج ويمنع ما صبيغ بعد النسج، جنح إلى ذلك الخطابي بأن الواردة في الأخبار الواردة في لبسه ﷺ الحلة الحمراء إحدى حلل اليمن، كذلك البرد الأحمر وبرود اليمن يصبيغ غزلا ثم ينسج.

القول السادس: اختصاص النهي بما يصبيغ بالمعصفر لورود النهي عنه ولا يمنع ما صبيغ بغيره من الأصباغ.

القول السابع: تخصيص المنع بالثوب الذي يصبيغ كله وأما ما فيه لون آخر غير الأحمر من بياض وسواد وغيرهما فلا وعلى ذلك تحمل الأحاديث الواردة في الحلة الحمراء فإن الحلل اليمانية غالبا تكون ذات خطوط حمر وغيرها.

وقال الحافظ ابن القيم الجوزية: كان بعض العلماء يلبس ثوبا مشبعا بالحمرة يزعم أنه يتبع السنة وهو غلط فإن الحلة الحمراء من برود اليمن والبرد لا يصبيغ أحمر صرفا كذا قال.

وقال الطبري بعد أن ذكر غالب هذه الأقوال: الذي أراه جواز لبس الثياب المصبغة بكل لون، إلا أنني لا أحب لبس ما كان مشبعا بالحمرة، ولا لبس الأحمر مطلقا ظاهرا فوق الثياب؛ لكونه ليس من لباس أهل المروءة في زماننا، فإن مراعاة زي الزمان من المروءة ما لم يكن إثما وفي مخالفة الزي ضرب من الشهرة.

أبوبكر الهذلي، عن الحسن، عن رافع بن يزيد الثقفي، عن النبي ﷺ: «إن الشيطان يحب الحمرة، فإياكم والحمرة، وكل ثوب ذي شهرة».

[٥٩١٦] وبهذا الإسناد قال: أخبرني أبوبكر الهذلي، عن قتادة قال: خرجنا مع أنس إلى أرض له يقال لها: الزاوية فقال حنظلة السدوسي: ما أحسن هذه الخضرة فقال أنس: كنا نتحدث أن أحب الألوان إلى النبي ﷺ الخضرة.

«فصل في تحلي الرجال»

أما الذهب^(١) فلا يجوز لهم التحلي به إلا في القليل الذي تدعو الحاجة إليه كما في الحديث الذي.

[٥٩١٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا

= قال الحافظ: والتحقيق في هذا المقام أن النهي عن لبس الأحمر إن كان من أجل أنه لبس الكفار فالقول فيه كالقول في الميثة الحمراء، وإن كان من أجل أنه زي النساء فهو راجع إلى الزجر عن التشبه بالنساء فيكون النهي عنه لا لذاته، وإن كان من أجل الشهرة أو حرّم المروءة فيمنع حيث يقع ذلك وإلا فيقوى ما ذهب إليه مالك من التفرقة بين المحافل والبيوت، راجع «الفتح» (٣٠٦/١٠).

[٥٩١٦] إسناده: ليس بالقوي .

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٧٢) وعنده «إلى الله» بدل إلى النبي ﷺ.

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ٨١).

[٥٩١٧] إسناده: رجاله ثقات .

- أبو الأشهب هو جعفر بن حيان السعدي، العطاردي،
 - عبدالرحمن بن طرفة بن عرفة بن أسعد التميمي، وثقه العجلي، من الرابعة (د ت س).
 - عرفة بن أسعد بن كرب التميمي، صحابي نزل البصرة (د ق س).
- والحديث في «السنن» لأبي داود في الخاتم (٤/ ٤٣٤ رقم ٤٢٣٢)،

وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٤٠ رقم ١٧٧٠) من طريق علي بن هاشم بن البريد وأبي سعيد الصنعاني، والنسائي في الزينة (٨/ ١٦٤) من طريق يزيد بن زريع، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٤٢) من طريق يزيد بن هارون، وبدون ذكر اللفظ - (٥/ ٢٣) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ومحمد بن تميم النهشلي، و (٥/ ٢٣) من طريق أبي عامر العدوي وإسماعيل بن عياش، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٤ رقم ٥٤٣٨) من طريق =

موسى بن إسماعيل، ومحمد بن عبدالله الخزاعي المعني قالاً: حدثنا أبو الأشهب، عن عبدالرحمن بن طرفة، أن جده عرفجة بن أسعد قطع أنفه يوم الكلاب، فاتخذ أنفاً من ورق، فانتن عليه، فأمره النبي ﷺ فاتخذ أنفاً من ذهب.

ورواه أبو داود^(١) الطيالسي، ويزيد بن^(٢) هارون وأبو عاصم عن أبي الأشهب عن عبدالرحمن، عن عرفجة.

ورواه^(٣) ابن علية عن أبي الأشهب عن عبدالرحمن عن أبيه أن عرفجة.

وروي^(٤) عن أنس بن مالك أنه شد أسنانه بذهب.

= أبي الوليد الطيالسي، وأحمد في «مسنده» (٢٣/٥)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/١١١) من طريق عبدالله بن المبارك، وأحمد في «المسند» (٢٣/٥)، والطبراني في «الكبير» (١٧/١٤٦) رقم ٣٧٠ من طريق شيبان بن فروخ، والطبراني أيضاً في «الكبير» (١٧/١٤٥-١٤٦) رقم ٣٦٩ من طريق خباب بن هلال وأسد بن موسى ومحمد بن عبدالله الأنصاري ومحمد بن عرعة ويعلى بن عباد بن يعلى، والمؤلف في «السنن» (٢/٤٢٦) من طريق الحسن بن الوليد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/٢٥٧-٢٥٨) من طريق الحجاج بن المنهال وغسان بن عبيد وأحمد بن يونس، وبدون ذكر اللفظ من طريق عبدالرحمن بن زياد والخصيب بن ناصح وأسد بن موسى (٤/٢٥٨)، كلهم عن أبي الأشهب به، وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/١١٤) رقم ٣٢٦٤ - ومن طريقه البخاري في «شرح السنة» (١٢/١١٥) - والطبراني في «الكبير» (١٧/١٤٥-١٤٦) عن أبي الأشهب به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣/٥)، والنسائي في الزينة (٨/١٦٣-١٦٤)، والطبراني في «الكبير» (١٧/١٤٦) رقم ٣٧١ من طريق سليم بن زرير عن عبدالرحمن بن طرفة به.

(١) وهو في «مسند الطيالسي» (ص ١٧٧) - ومن طريقه أخرجه المؤلف في «السنن» (٢/٤٢٦) - .

(٢) أخرجه أبو داود في الخاتم (٤/٤٣٥) رقم ٤٢٣٣ عن الحسن بن علي عن يزيد بن هارون وأبي عاصم، كلاهما عن أبي الأشهب به بمعناه ولم يسق لفظه،

وقال يزيد: قلت لأبي الأشهب: أدرك عبدالرحمن بن طرفة جدّه عرفجة؟ قال: نعم.

(٣) رواه أبو داود في الخاتم - ولم يسق لفظه - (٤/٤٣٥) رقم ٤٢٣٤ - ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٢/٤٢٦) - عن مؤمل بن هشام عن إسماعيل بن علية بمعناه.

(٤) رواه المؤلف في «السنن» (٢/٤٢٦)، والطبراني في «الكبير» (١/٢٤١) رقم ٦٦٧ من طريق محمد بن سعدان مولى قريش عن أبيه قال: رأيت أنس بن مالك يطوف به بنوه على سواعدهم وقد شدّت أسنانه بذهب.

وعن الحسن^(١) البصري وموسى بن طلحة وإسماعيل بن زيد بن ثابت كذلك.
ورويننا^(٢) عن إبراهيم أنه لم ير به بأساً.

وأما التختم بالذهب فلا يجوز ذلك للرجال، لما رويننا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: نهاني رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب.

[٥٩١٨] وحدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، حدثنا عبد الله بن روح، حدثنا عثمان بن عمر البصري، حدثنا داود بن قيس، عن إبراهيم بن عبد الله، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ راکعاً أو ساجداً، وعن خاتم الذهب، وعن لبس القسوة أو معصفرة مقدمة.

أخرجه^(٣) مسلم في الصحيح من حديث العقدي عن داود.

(١) أثر الحسن البصري رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣١١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٩) من طريق حميد أن الحسن شد أسنانه بذهب.
وأثر موسى بن طلحة: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣١٠) عن وكيع عن طعمة الجعفري قال: رأيت موسى بن طلحة قد شد أسنانه بالذهب.
ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٥/ ١٦٣) من طريق أبي الزبير الأسدي أن موسى بن طلحة ربط أسنانه بالذهب.
وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٨) من طريق طعمة بن عمرو قال: رأيت صفرة الذهب بين ثنيا - أو قال - بين ثنتي موسى بن طلحة.
وأثر إسماعيل بن زيد بن ثابت لم أجده.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣١١)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١١٤-١١١٥) رقم (٣٢٦٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٥٩) من طريق حماد قال: رأيت المغيرة بن عبد الله أمير الكوفة قد شد أسنانه بالذهب فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: لا بأس به.
[٥٩١٨] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

• أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.

(٣) في الصلاة (١/ ٣٤٩ رقم ٢١٢).

وينفس هذا الوجه أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ٤٥١ رقم ٦٠٣، ٦٠٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦٠).

وأخرجه النسائي في التطبيق (٢/ ٢١٧)، وفي الزينة (٨/ ١٦٧) من طريق أبي علي الحنفي عن عثمان بن عمر به.

كما أخرجه في الزينة (٨/ ١٦٧) من طريق الضحاك عن إبراهيم بن حنين به.

[٥٩١٩] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ نهى عن خاتم الذهب. أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث شعبة.

[٥٩٢٠] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي، حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي أبوسعيد، حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ رأى في يد رجل من أصحابه خاتماً من ذهب، فأعرض عنه، فذهب فألقاه، ثم جاء وقد اتخذ خاتماً من فضة، فسكت عنه.

[٥٩١٩] إسناده: صحيح .

• النضر بن أنس بن مالك الأنصاري أبو مالك البصري. ثقة، من الثالثة (ع).
(١) أخرجه البخاري في اللباس (٧ / ٥١) - ومن طريقه البيهقي في «شرح السنة» (١٢ / ٥٤) عن محمد بن جعفر - غندر، ومسلم في اللباس (٢ / ١٦٥٤ رقم ٥١) من طريق عبيدالله بن معاذ عن أبيه، كلاهما عن شعبة به،
وأخرجه النسائي في الزينة (٨ / ١٩٢) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٢ / ٤٦٨) عن محمد بن جعفر وحجاج، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٤١١ رقم ٥٤٦٣) من طريق النضر بن شميل: ثلاثتهم عن شعبة به، وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢٢) - ومن طريقه ابن الجعد في «مسنده» ولم يسق لفظه - (١ / ٥٠٩ رقم ١٠٠٣) عن شعبة به، وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٦١) عن علي بن معبد، وابن الجعد في «مسنده» (١ / ٥٠٨ رقم ١٠٠٢) عن أحمد بن إبراهيم العبدى، كلاهما عن حجاج بن محمد به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١ / ٤٧١) عن حجاج بن محمد بنفس السند. ورواه المؤلف في «السنن» (٤ / ١٤٥)، وفي «الآداب» (رقم ٧٣٤) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.

[٥٩٢٠] إسناده: رجاله ثقات .

• يحيى هو ابن سعيد القطان،
• ابن عجلان هو محمد.

والحديث أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٦١) من طريق أبي غسان عن ابن عجلان به، وزاد فيه «قصة لبس خاتم الحديد».

[٥٩٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا عبيد بن عبد الواحد - ح

وقال وحدثنا محمد بن صالح، حدثنا الفضل بن محمد قال:

حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير، أخبرني إبراهيم بن عقبة، عن كريب مولى ابن عباس، عن عبد الله بن عباس: أن رسول الله ﷺ رأى خاتماً من ذهب في يد رجل، فتنزهه فطره، وقال: «يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده» فقيل للرجل بعدما ذهب رسول الله ﷺ: خذ خاتمك انتفع به، فقال: والله لا أخذه أبداً، وقد طرحه رسول الله ﷺ.

[٥٩٢٢] وأخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الإيادي، أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد، حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك، حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم... فذكره بإسناده مثله.

ورواه مسلم^(١) في الصحيح عن ابن عسكر عن ابن أبي مريم.

ولا بأس بذلك للنساء لما روينا في حديث علي وغيره في إباحة الحرير والذهب للنساء.

[٥٩٢١] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي، المصري.
• إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش المدني، الأسدي مولاهم، أخو موسى، ثقة، من السادسة (م د س ق).

والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٣٥) بنفس الطريق الأولى.

[٥٩٢٢] إسناده: كسابقه.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٥٥ رقم ٥٢) من طريق محمد بن سهل بن عسكر عن سعيد بن أبي مريم به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٤١٤ رقم ٢١٧٥) من طريق يحيى بن أيوب العلاف، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ١٠٩ رقم ١٥) من طريق محمد بن يحيى الذهلي، كلاهما عن ابن أبي مريم به.

ورويانا عن عائشة أنها قالت: قدمت على النبي ﷺ حلية من عند النجاشي أهداها له، فيها خاتم من ذهب فيه فصّ حبشي، قالت: فأخذه رسول الله ﷺ بعود معرضا عنه أو ببعض أصابعه، ثم دعا أمانة بنت أبي العاص ابنة ابنته فقال: «تحلي هذا يا بنية». وقد ذكرنا إسناده في «السنن»^(١).

وأما التختم بالفضة فإنه جائز لما.

[٥٩٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: لما أراد رسول الله ﷺ أن يكتب إلى الروم، قيل: إنهم لن يقرءوا كتابك إذا لم يكن مختوماً، فاتخذ خاتماً من فضة، ونقشه «محمد رسول الله»، قال أنس: فكانت أنظر إلى بياضه في يده. رواه^(٢) البخاري في الصحيح عن آدم.

وأخرجه^(٣) مسلم من وجه آخر عن شعبة.

(١) راجع «السنن الكبرى» (٤/ ١٤١).

وأخرجه أبوداود في الخاتم (٤/ ٤٣٥ رقم ٤٢٣٥) من طريق محمد بن سلمة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٧٧ - ٢٧٨) - وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١٢٠٢ رقم ٣٦٤٤) - عن ابن نمير، كلاهما عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله عن أبيه عن عائشة، وساقه المؤلف في «الأدب» (رقم ٧٣٧) عن عائشة.

[٥٩٢٣] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

• آدم هو ابن أبي إياس.

(٢) في اللباس (٧/ ٥٣) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٦٠ رقم ٣١٣١).

(٣) في اللباس (٢/ ١٦٥٧ رقم ٥٦) من طريق محمد بن جعفر - هو غندر - عن شعبة به.

ومن هذا الوجه أخرجه البخاري في الأحكام (٨/ ١١٠)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٦٩، ١٨٠، ٢٥٧).

وأخرجه البخاري في العلم (١/ ٢٤) عن عبد الله، والنسائي في الزينة (٨/ ١٧٤، ١٩٣) من طريق بشر بن المفضل، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٦٩، ٢٥٧) عن حجاج، و (٣/ ١٨٠) عن وكيع، و (٣/ ٢٢٣) عن هاشم، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٣٠ رقم ٣٢٧١) من طريق وهب ابن جرير، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧١) عن يزيد بن هارون وهاشم بن القاسم، =

[٥٩٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان [بن سعيد الدارمي، حدثنا مسدد - ح

وأخبرني أبو النضر الفقيه] أخبرنا أبو بكر بن رجاء، حدثنا أبو الربيع الزهراني، قالاً: حدثنا حماد بن زيد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من فضة ونقش فيه «محمد رسول الله» وقال: «إني اتخذت خاتماً من فضة ونقشت فيه «محمد رسول الله» فلا ينقش أحد على نقشه».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن مسدد،

ورواه مسلم^(٢) عن أبي الربيع الزهراني.

= وأبو يعلى في «مسنده» (٣٠ / ٦) رقم (٣٢٧٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٦٤) من طريق شعبة، كلهم عن شعبة به، وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١ / ٤٩٦) رقم (٩٥٥) وعنه البخاري في الجهاد (٣ / ٢٣٥) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٦٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص ١٣٩) عن شعبة - بنفس السند.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠ / ١٢٨) من طريق جعفر بن محمد القلانسي عن آدم به. وأخرجه مسلم في اللباس (٢ / ١٦٥٧) رقم (٥٧)، والترمذي في الاستئذان (٥ / ٦٩) رقم (٢٧١٨)، وفي «الشئائل» (ص ٦١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥ / ٣٦٤) رقم (٣٠٠٩)، ٥ / ٤٠٣ رقم (٣٠٧٥)، وابن الجعد في «المسند» (١ / ٤٩٦-٤٩٧) رقم (٩٥٦) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به.

[٥٩٢٤] إسناده: رجاله ثقات وما بين الحاصرتين سقط من «ن».

- أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمد بن يوسف الطوسي،
- أبو بكر بن رجاء هو محمد بن محمد بن رجاء بن السندي أبو بكر الإسفراييني مصنف الصحيح المخرج على كتاب مسلم، تقدم.
- أبو الربيع الزهراني هو سليمان بن داود الزهراني.

(١) في اللباس (٧ / ٥٣)، وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٦٢).

(٢) في اللباس (٢ / ١٦٥٦) عن يحيى بن يحيى وخلف بن هشام وأبي الربيع العتكي، ثلاثهم عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧ / ٨) رقم (٣٨٩٦) عن أبي الربيع - بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣ / ١٨٦-١٨٧) عن يونس، وأبو يعلى في «مسنده» (٧ / ٣١) رقم (٣٩٣٦) - وعنه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص ١٣٩) عن إسحاق بن أبي إسرائيل، والمؤلف في «السنن» (١٠ / ١٢٨) من طريق يحيى بن يحيى، ثلاثهم عن حماد بن زيد به. =

[٥٩٢٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ صنع خاتماً من ورق فنقش فيه «محمد رسول الله»، وقال: «لا تنقشوا عليه».

[٥٩٢٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، وابن ملحان قالا: حدثنا يحيى، حدثنا الليث، حدثنا يونس، عن ابن شهاب، قال حدثني أنس بن مالك: أنه رأى رسول الله ﷺ في يده خاتم من ورق يوماً واحداً، ثم إن الناس اصطنعوا الخواتم من ورق، ولبسوها، فطرح رسول الله ﷺ خاتمه فطرح الناس خواتيمهم.

رواه^(١) البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير.

= وأخرجه مسلم في اللباس - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٥٦)، وابن ماجه في اللباس (٢/ ١٢٠١) رقم (٣٦٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤١٤) من طريق إسماعيل بن علي، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٩٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٣٥) رقم (٣٩٤٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤١٤) من طريق همام بن يحيى، والنسائي في الزينة (٨/ ١٧٦) من طريق ابن المبارك، ثلاثتهم عن عبدالعزيز بن صهيب به.

[٥٩٢٥] إسناده: صحيح .

والحديث في «مصنف عبد الرزاق» (١٠/ ٣٩٣-٣٩٤).
وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٢٩) رقم (١٧٤٥) عن الحسن بن علي الخلال، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص ١٣٩) عن نوح بن حبيب القومسي، كلاهما عن عبد الرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٦١) عن عبد الرزاق - بنفس السند.
وأخرجه المؤلف في «السنن» (١٠/ ١٢٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٦٤) رقم (٣١٣٧) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد.

[٥٩٢٦] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح .

- عبيد بن شريك هو عبيد بن عبد الواحد بن شريك البغدادي البزار،
- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي،
- يحيى هو ابن عبدالله بن بكير المصري،
- الليث هو ابن سعد الإمام، تقدموا.

(١) في اللباس (٧/ ٥١-٥٢).

قال البخاري: تابعه إبراهيم بن سعد وشعيب بن أبي حمزة وزيايد بن سعد عن الزهري.

وأخرجه^(١) مسلم من حديث إبراهيم وزيايد في الصحيح ويشبهه^(٢) أن يكون ذكر الورق في هذا الحديث وهما سبق إليه لسان الزهري فحملوه عنه على الوهم.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٥٧ - ١٦٥٨ رقم ٥٩) من طريق إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب به. ومن هذا الوجه أخرجه أبوداود في الخاتم (٤/ ٤٢٦ رقم ٤٢٢١)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٩٥)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٦٠، ٢٢٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٢٤٣، ٢٦٢ رقم ٣٥٣٨، ٣٥٦٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤١٢ رقم ٥٤٦٦)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٢)، كما أخرجه مسلم في «صحيحه» في اللباس (٢/ ١٦٥٨ رقم ٦٠) من طريق زيايد بن سعد عن ابن شهاب به.

ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٠٦)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤١٢ رقم ٥٤٦٨).

وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وأدابه» (ص ١٣٨) ولكن في رواية ابن حبان «خاتما من ذهب» موضع «فضة».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٢٥) من طريق بشر بن شعيب عن أبيه عن ابن شهاب به. (٢) كذا قال المؤلف: وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٣١٩-٣٢٠): هكذا روى الحديث الزهري عن أنس واتفق الشيخان على تخريجه من طريقه ونسب فيه إلى الغلط لأن المعروف أن الخاتم الذي طرحه النبي ﷺ بسبب اتخاذ الناس مثله إنما هو خاتم الذهب كما صرح به في حديث ابن عمر.

وقال النووي رحمه الله تبعا للقاضي عياض: قال جميع أهل الحديث: هذا وهم من ابن شهاب، فوهم من خاتم الذهب إلى خاتم الورق، والمعروف من روايات أنس من غير طريق ابن شهاب اتخاذ النبي ﷺ خاتم فضة ولم يطرحه وإنما طرح خاتم الذهب، ومنهم من تأول حديث ابن شهاب وجمع بينه وبين الروايات فقال: لما أراد النبي ﷺ تحريم خاتم الذهب اتخذ خاتم فضة فلما لبس خاتم الفضة أراه الناس في ذلك اليوم ليعلمهم إباحته ثم طرح خاتم الذهب وأعلمهم تحريمه فطرح الناس خواتمهم من الذهب، فيكون قوله «فطرح الناس خواتمهم» أي خواتم الذهب وهذا التأويل هو الصحيح وليس في الحديث ما يمنعه، وأما قوله «فصنع الناس الخواتم من الورق فلبسوه» ثم قال: فطرح خاتمهم فطرحوا خواتمهم، فيحتمل أنهم لما علموا أنه ﷺ يصطنع لنفسه خاتم فضة اصطنعوا لأنفسهم خواتم فضة وبقيت معهم خواتم الذهب كما بقي مع النبي ﷺ إلى أن طرح خاتم الذهب، واستبدلوا الفضة» والله أعلم.

راجع «الفتح» (١٠/ ٣٢٠-٣٢١)، و«شرح مسلم» للنووي (١٤/ ٧٠-٧١).

[٥٩٢٧] فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته، حدثنا أبو المثنى، ويوسف بن يعقوب القاضي قالا: حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد ابن زريع، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس: أن رسول الله ﷺ أراد أن يكتب إلى بعض الأعاجم، قال فقيل: إنهم لا يقبلون كتاباً إلا بخاتم، قال: فاتخذ خاتماً من فضة نقشه «محمد رسول الله».

[٥٩٢٨] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس بمعنى حديث يزيد بن زريع زاد: فكان في يده حتى قبض ﷺ، وفي يد أبي بكر حتى قبض، وفي يد عمر حتى قبض، وفي يد عثمان فبينما هو عند بئر أريس إذ سقط في البئر فأمر بها فترحت فلم يقدر عليه. أخرجه ^(١) البخاري مختصراً من حديث يزيد بن زريع، وأخرج هذه الزيادة عن أحمد ^(٢) عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أبيه، عن ثمامة، عن أنس بن مالك. وروينا عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ ما.

[٥٩٢٧] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم وبقية رجاله ثقات.

• أبو المثنى هو معاذ بن المثنى العنبري.

والحديث أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٥/ ٤٩٠-٤٩١) ورواه المؤلف في «كتاب الجامع في الخاتم» (ص ٣٠-٣١ رقم ٣) بنفس الإسناد.

[٥٩٢٨] إسناده: صحيح.

• خالد هو ابن عبد الله الواسطي الطحان،

• سعيد هو ابن أبي عروبة تقدما.

والحديث في «سنن أبي داود» في الخاتم (٤/ ٤٢٤ رقم ٤٢١٥) ورواه المؤلف في «كتاب الجامع في الخاتم» (رقم ٤).

(١) في اللباس (٧/ ٥٢) عن عبد الأعلى عن يزيد بن زريع به مختصراً.

وأخرجه أبو داود في اللباس (٤/ ٤٢٣ رقم ٤٢١٤) من طريق عيسى، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٧٠) عن محمد بن جعفر ومحمد بن بكر، و (٣/ ١٩٨) عن محمد بن بشر، وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٤٤٥-٤٤٦)، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٩٧ رقم ٩٥٨) من طريق خالد بن الحارث، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦٣)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧١) من طريق عبد الوهاب، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به.

(٢) رواه البخاري في اللباس (٧/ ٥٣-٥٤) عن محمد بن عبد الله الأنصاري وقال: زاد أحمد. =

[٥٩٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، حدثنا عبيد الله، أخبرني نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً من ذهب، وجعل فصّه ممّا يلي كفه، فاتخذ الناس، فرمى به، واتخذ خاتماً من ورق.

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث يحيى القطان.

[٥٩٣٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عبد الله بن نمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من ورق، فكان في يده، ثم كان في يد أبي بكر من بعده، ثم كان في يد عمر، ثم كان في يد عثمان، حتى وقع منه في بئر أريس.

ورواه مسلم^(٢) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

ورواه البخاري^(٣) عن محمد بن سلام عن ابن نمير ولم يقل «منه».

= ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٤٥) من طريق ثمانية عن عبد الله بن أنس به، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧١، ٤٧٦-٤٧٧)، عن محمد بن عبد الله الأنصاري وأخرجه الترمذي في «اللباس» (٤/ ٣٢٠ رقم ١٧٤٨)، وفي «الشئال» (ص ٦٢) عن محمد بن بشار ومحمد بن يحيى وغير واحد، كلهم عن محمد بن عبد الله الأنصاري بدون ذكر الزيادة.

[٥٩٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

• يحيى هو ابن سعيد القطان.

(١) أخرجه البخاري في «اللباس» (٧/ ٥١) عن مسدد، ومسلم في «اللباس» - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٥٥) عن زهير بن حرب، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٨) عن يحيى بن سعيد به - بنفس السند. ورواه المؤلف في «السنن» (٤/ ١٤٢) من طريق مسدد عن يحيى بن سعيد به.

[٥٩٣٠] إسناده: صحيح.

(٢) في «اللباس» (٢/ ١٦٥٦ رقم ٥٤).

(٣) في «اللباس» (٧/ ٥٣) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٦٢ رقم ٣١٣٤). وأخرجه الترمذي في «الشئال» (ص ٧٠) عن إسحاق بن منصور عن ابن نمير به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢، ١٤١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٧٥)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٢-٤٧٣) عن عبد الله بن نمير - بنفس الإسناد. ورواه المؤلف في «السنن» (٤/ ١٤٢) من طريق إسماعيل بن قتيبة عن يحيى بن يحيى به. كما رواه في «الجامع في الخاتم» (رقم ٨) بنفس الإسناد هنا.

ورواه البخاري^(١) عن يوسف بن موسى، عن أبي أسامة، عن عبيد الله وقال: حتى وقع من عثمان الفضة في بئر أريس.

قال الشيخ: فهذا وما قبله يدل على أن النبي ﷺ لم يطرح الخاتم الذي اتخذ من ورق، وإنما طرح الخاتم الذي اتخذ من ذهب، وهو بين في رواية نافع وغيره، عن ابن عمر.

[٥٩٣١] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر قال: اتخذ النبي ﷺ خاتماً من ذهب، ثم ألقاه فاتخذ خاتماً من ورق، ونقش فيه «محمد رسول الله»، وقال: «لا ينقش أحد على خاتمي هذا» وكان إذا لبسه جعل فضّه في بطن كفه، قال: فهو الذي سقط من معيقب في بئر أريس.

قال سفيان: هذه الكلمة لم يجر بها غير أيوب بن موسى، قيل لسفيان: سقط من معيقب؟ قال: نعم.

أخرجه^(٢) مسلم في الصحيح عن جماعة عن سفيان.

(١) في اللباس (٧/ ٥١).

وأخرجه أبو داود في الخاتم (٤/ ٤٢٥ رقم ٤٢١٨) عن نصير بن الفرج عن أبي أسامة به. [٥٩٣١] إسناده: رجاله موثقون.

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٥٦ رقم ٥٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد ومحمد بن عباد وابن أبي عمر، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٦٢) من طريق محمد بن سلام، وأبو داود في الخاتم (٤/ ٤٢٥ - ٤٢٦ رقم ٤٢١٩) ولم يسق لفظه بتمامه - عن عثمان بن أبي شيبة، والترمذي في «الشائل» ولم يذكر «خاتم الذهب» (ص ٧٣-٧٤) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٦١ رقم ١٣٣٣) عن محمد بن أبي عمر، والنسائي في الزينة - ولم يسق قصة سقوطه في بئر أريس (٨/ ١٧٨) عن محمد بن عبد الله بن يزيد، وابن سعد في «الطبقات» - ببعض الاختصار - (١/ ٤٧٣) عن الفضل بن دكين، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٢٩٧ رقم ٦٧٦) - بكامله - وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٦٧ - ٢٦٨، ٢٧٤، ٢٨٣) - وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١٢٠١ رقم ٣٦٤٠، ١٢٠٢ رقم ٣٦٤٥) مقطوعاً - ولم يذكر فيه قصة سقوطه في بئر أريس - عن سفيان بن عيينة بنفس السند.

قال الشيخ: وخالف أيوب بن موسى أيضًا غيره في قوله «خاتم الورق جعل فضه في بطن كفه».

فسائر الرواة إنَّما ذكروه في خاتم الذهب الذي طرحه.

[٥٩٣٢] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب - وهو ابن تميم السخيتاني -، عن نافع، عن ابن عمر قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتما من ذهب وصنع فضه من داخل قال: فبينما هو يخطب ذات يوم قال: «إني كنت صنعتُ خاتماً، وكنتُ ألبسه، وأجعل فضه من داخل، وإني والله لا ألبسه أبداً» قال: فنبذه فبذ الناس خواتيمهم.

وهذا المعنى رواه عبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، والليث بن سعد، وأسامة ابن زيد عن نافع وكل ذلك مخرج في كتاب مسلم^(١).

[٥٩٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي فيما قرأ على

[٥٩٣٢] إسناده: رجاله ثقات .

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/ ٣٩٥ رقم ١٩٤٧٤)، وسقط من النسخة المطبوعة «للمصنف» نافع بين أيوب وابن عمر.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٤٦) عن عبدالرزاق بنفس السند.

ورواه أبو عوانة في «مسنده» (٥/ ٤٨٧) ورواه المؤلف في «الجامع في الخاتم» (رقم ٢٠) بنفس الإسناد.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٥٥ رقم ٥٣) من طريق الليث بن سعد عن نافع به.

ومن هذه الطريق أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٣٨)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٠) كما أخرجه مسلم في اللباس - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٥٥) من طريق أيوب عن موسى بن عقبة وأسامة قالوا: حدثنا نافع، وأخرجه أيضًا من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع به ولم يسق لفظه (٢/ ١٦٥٥) - ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤١٣)، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٠) من طريق أسامة بن زيد وموسى بن عقبة وغيرهما عن نافع به.

[٥٩٣٣] إسناده: رجاله موثقون .

مالك، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يلبس خاتماً من ذهب، ثم قام رسول الله ﷺ فنبدّه، وقال: «لا ألبسه أبداً» فنبد الناس خواتيمهم.
رواه البخاري^(١) في الصحيح عن القعني.

«فصل فيما ورد في خاتم الحديد والشبه»

[٥٩٣٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا محمد بن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ: أنه نهى عن خاتم الذهب وعن خاتم الحديد.

(١) في اللباس (٧ / ٥).

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢ / ١٧٠) من طريق يزيد بن سنان عن القعني به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢ / ٧٢) من طريق أبي سلمة عن مالك به وهو في «الموطأ» في صفة النبي ﷺ (ص ٩٣٦).

وأخرجه البخاري في الاعتصام (٨ / ١٤٤)، وأحمد في «مسنده» (٢ / ١١٦)، وابن سعد في «الطبقات» (١ / ٤٧٠) من طريق سفيان، والنسائي في الزينة (٨ / ١٦٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٧ / ٤١٢)، وأحمد في «مسنده» (٢ / ١١٠) من طريق إسماعيل بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٢ / ١٠٧)، وابن سعد في «الطبقات» (١ / ٤٧٠) من طريق عبدالعزيز بن مسلم، وابن سعد في «الطبقات» (١ / ٤٧٠) من طريق سليمان بن بلال، كلهم عن عبدالله بن دينار به.

[٥٩٣٤] إسناده: صحيح.

• همام هو ابن يحيى بن دينار الحوذي.

والحديث رواه الطبراني في «الأوسط» (٣ / ٤٩ رقم ٢٠٩٣) من طريق عمرو بن عاصم عن همام به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢ / ١٧٩) عن يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان بنحوه.
وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٦١) من طريق أبي غسان عن ابن عجلان به.
 وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» والطبراني في «الأوسط» عن ابن عمرو بن العاص.

وقال المناوي: قال الهيثمي: ورجاله ثقات «فيض القدير» (٦ / ٣٢٩).

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٨٣٢)، وانظر «الصحيح» رقم (١٢٤١).

[٥٩٣٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا الحسن بن علي، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة المعنى أن زيد بن الحباب أخبرهم عن عبدالله بن مسلم أبي طيبة السلمي المروزي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه: أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ وعليه خاتم من شبه، فقال: «ما لي أجد منك ريح الأصنام؟».

فطرحه، ثم جاء وعليه خاتم من حديد، فقال: «ما لي أرى عليك حلية أهل النار؟» فطرحه، قال: يا رسول الله من أي شيء أتخذه؟ قال: «أتخذه من ورق ولا تتمه مثقالاً». ولم يقل محمد: عبدالله بن مسلم، ولم يقل الحسن: السلمي المروزي.

وروى عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً في كراهية التختم بالحديد وقوله حين اتخذه: «هذا أخبث وأخبث» وليس بالقوي.

قال الشيخ: ويشبه أن يكون هذا النهي نهي كراهية وتنزيه فكره الخاتم من الشبه وقال: «أجد منك ريح الأصنام». لأن الأصنام كانت تتخذ من الشبه وكره الخاتم من الحديد من أجل ريحه.

[٥٩٣٥] إسناده: حسن.

عبدالله بن مسلم السلمي أبوطيبة (بفتح المهملة بعدها تحتانية ساكنة ثم موحدة) المروزي، قاضيه، صدوق بهم، وهو القدكي على الصواب، نسب إلى جده، من الثامنة (د ت س). والحديث في «سنن أبي داود» في الخاتم (٤ / ٤٢٨ رقم ٤٢٢٣).

وأخرجه الترمذي في اللباس (٤ / ٢٤٨ رقم ١٧٨٥) عن محمد بن حميد حدثنا زيد بن حباب وأبو ثميلة يحيى بن واضح عن عبدالله بن مسلم به ذكر فيه «صفر» بدل «شبه» وزاد ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب فقال: «أرم عنك حلية أهل الجنة» قال: من أي شيء أتخذه؟ قال: «من ورق» وقال: هذا حديث غريب.

وأخرجه النسائي في الزينة (٨ / ١٧٢) عن حمد بن سليمان، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» بتقديم وتأخير (٧ / ٤١١ رقم ٥٤٦٤) من طريق محمد بن العلاء الهمداني، كلاهما عن زيد بن الحباب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥ / ٣٥٩) من طريق يحيى بن واضح عن عبدالله بن مسلم أبي طيبة السلمي به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٤٨) عن أبي علي الروذباري - بنفس الإسناد هنا.

وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٥٥٤٠).

وقال: «أرى عليك حلية أهل النار» أي أنه زي بعض الكفار الذين هم أهل النار والله أعلم.

فقد رويناه في الحديث الثابت^(١) عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال للذي أراد أن يزوجه:

«التمس ولو خاتماً من حديد».

[٥٩٣٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

(١) حديث سهل بن سعد أخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١٢٢، ١٣١، ١٣٦، ١٣٨)، وفي فضائل القرآن (٦/ ١٠٨، ١٠٩)، وفي اللباس (٧/ ٥٢)، ومسلم في النكاح (٢/ ١٠٣٩ - ١٠٤٠ رقم ٧٦) وبدون ذكر اللفظ (٢٠/ ١٠٤٠ رقم ٧٧)، والنسائي في النكاح (٦/ ٥٤)، ومالك في «الموطأ» (ص ٥٢٦) - ومن طريقه البخاري في النكاح (٦/ ١٣٥)، وأبو داود في النكاح (٢/ ٥٨٦ رقم ٢١١١)، والترمذي في النكاح (٣/ ٤٢١ رقم ١١١٤)، وابن ماجه في النكاح (١/ ٥٣٨ رقم ١٨٨٩)، والدارمي في النكاح (ص ٥٣٨)، وأحمد في مسنده (٥/ ٣٣٠، ٣٣٦) في قصة هبة المرأة نفسها لرسول الله ﷺ.

[٥٩٣٦] إسناده: حسن.

• ابن المثنى هو محمد.

• أبو مكي (بفتح الميم وكسر الكاف) نوح بن ربيعة الأنصاري مولا هم، البصري، صدوق، من السادسة، وهم وكيع في اسم أبيه فقال: نوح بن أبان ووهم من جعله اثنين (د س ق)، إياس بن الحارث بن مُعَيْقِب بن أبي فاطمة الدوسي حجازي، صدوق، من الثالثة (د س). • مُعَيْقِب (بقاف مكسورة وبعدها مثناة تحتانية وآخره موحدة مصغراً) ابن أبي فاطمة الدوسي، وقال ابن شاهين: ويقال معيقب بغير الياء الثانية، حليف بني أمية،

أسلم قديماً، وشهد المشاهد، وكان مجذوماً، قاله ابن شاهين ونقل عن ابن أبي داود أنه من ذي أصبح،

ويقال: إنه من بني سدوس، وشهد بيعة الرضوان، والمشاهد كلها، وقال ابن سعد: مُعَيْقِب ابن أبي فاطمة حليف بني عبد شمس أسلم بمكة، ويقال: كان من مهاجرة الحبشة وكان على بيت المال لعمر بن الخطاب، ثم كان على خاتم عثمان بن عفان: ومات في خلافته، وقيل: عاش إلى بعد الأربعين، روى عن النبي ﷺ أحاديث،

روى عنه ابنه محمد والحارث وابن ابنه إياس بن الحارث وأبوسلمة بن عبد الرحمن قال أبو عمر: كان به داء الجذام وقيل البرص فعولج بأمر عمر بن الخطاب حتى وقف. راجع «الإصابة» (٣/ ٤٣٠)، «الطبقات» (٤/ ١١٦-١١٧)، «نقات الصحابة» لابن حبان (٣/ ٤٠٤)

و«التهذيب» (١٠/ ٢٥٤).

ابن المثنى، وزباد بن يحيى، والحسن بن علي، قالوا: حدثنا سهل بن حماد^(١) أبو عتاب، حدثنا أبو مكيّن نوح بن ربيعة، حدثني إياس بن الحارث بن معيقب، وجده - من قبل أمه - أبو ذباب، عن جده قال: كان خاتم النبي ﷺ من حديد ملويّ عليه فضّة، قال: فربما كان في يده، وقال: وكان المعيقب على خاتم النبي ﷺ.

ورواه محمد بن بشار عن سهل وقال جده المعيقب وقال: فربما كان في يدي. وهذا لأنّ الفضة التي لويت عليه لا يوجد ربح الحديد فيشبه أن ترتفع الكراهية بذلك.

ورويانا عن ابن مسعود^(٢) أنه رثي وفي يده خاتم من حديد. ورويانا^(٣) عن عمر بن الخطاب أنه كرهه.

[٥٩٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين: أن عمر ابن الخطاب رأى على رجل خاتماً من ذهب، فأمره أن يلقيه، قال زياد: يا أمير المؤمنين إنّ خاتمي من حديد قال: ذاك أنتن أنتن.

= والحديث عند أبي داود في «سننه» في الخاتم (٤/ ٤٢٩ رقم ٤٢٢٤)، وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٧٥) عن عمرو بن علي عن أبي عتاب سهل بن حماد به.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص ١٤٠) عن محمد بن الحسن بن علي بن بحر عن زياد بن يحيى الحسّاني عن أبي عتاب به.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٥٢ رقم ٨٣١) عن زكريا بن يحيى الساجي ثنا محمد بن المثنى، وعن الحسين بن إسحاق التستري ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى، وعن محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا الحسن بن علي الحلواني: قالوا: حدثنا سهل بن حماد أبو عتاب الدلال وأخرجه النسائي في الزينة أيضاً (٨/ ١٧٥) عن أبي داود الحراني عن أبي مكيّن به.

(١) وقع في نسخة «ل» سهل بن محمد وهو خطأ.

(٢) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٧٥) من طريق إبراهيم قال: أخبرني من رأى على عبدالله خاتماً من حديد.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٧٦) عن وكيع عن سفيان عن طارق عن حكيم بن جابر أن عمر رأى على رجل خاتم حديد فكرهه.

[٥٩٣٧] إسناده: رجاله ثقات .

• أيوب هو السخّتياني.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/ ٣٩٥ رقم ٩٤٧٣).

«فصل في فص الخاتم ونقشه»

[٥٩٣٨] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن هو ابن سفيان، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا المعتمر، قال سمعت حميدا يحدث عن أنس أن نبي الله ﷺ كان خاتمه من فضة وكان فضة منه.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن إسحاق عن معتمر بن سليمان.

[٥٩٣٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتما من ذهب ثم ألقاه، واتخذ خاتما من فضة فضة منه، وكان يجعل فضة في باطن كفه، ونقش فيه «محمد رسول الله»، ونهى أن ينقش أحد عليه، وهو الذي سقط من معقيب في بئر أريس.

قال الشيخ: لم يذكر أكثر أصحاب ابن عيينة في هذا الحديث «وكان فضة منه» وحفظه الحميدي وهو حجة ثقة.

[٥٩٣٨] إسناده: صحيح .

(١) في اللباس (٧/ ٥٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٦٥ رقم ٣١٣٩) - وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٧٤) عن أبي بكر بن علي عن أمية بن بسطام به. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٤٤٣ رقم ٣٨٢٧) عن محمد بن المنهال عن معتمر بن سليمان به. وأخرجه أبو داود في الخاتم (٤/ ٤٢٤ رقم ٤٢١٧)، والترمذي في اللباس (٤/ ٢٢٧ رقم ١٧٤٠)، وفي «الشئائل» (ص ٦١)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٧٤)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٦٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٣٧)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٢) من طريق زهير بن معاوية، والنسائي في الزينة (٨/ ١٧٣)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٣٧) من طريق عاصم الأحول، كلاهما عن حميد الطويل به ورواه المؤلف، في «الجامع في الخاتم» (رقم ١٦) بنفس السند.

[٥٩٣٩] إسناده: رجاله موثقون .

• سفيان هو ابن عيينة .

والحديث عند الحميدي في «مسنده» (٢/ ٢٩٧ رقم ٦٧٦) وفي «الجامع في الخاتم» (رقم ١٩) وقد مرّ الحديث قريبا برقم (٥٩٣١) فراجع تخريجه هناك.

[٥٩٤٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: كان لرسول الله ﷺ خاتم من ورق وكان فصه حبشياً.

رواه مسلم في الصحيح عن^(١) يحيى بن أيوب عن ابن وهب.

[٥٩٤٠] إسناده: صحيح .

(١) في اللباس (٢/ ١٦٥٨ رقم ٦١).

أخرجه أبو داود في الخاتم (٤/ ٤٢٤ رقم ٤٢١٦) عن قتيبة وأحمد بن صالح كلاهما عن ابن وهب به.

وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٢٧ رقم ١٧٣٩)، وفي «الشائل» (ص ٥٩-٦٠) - ومن طريقه البيهقي في «شرح الستة» (١٢/ ٦٥ رقم ٣١٤٠) - عن قتيبة وغير واحد كلهم عن ابن وهب به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٩٣) عن قتيبة بن سعيد، بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٢٥) عن معاوية بن عمرو، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٢٤٣ رقم ٣٥٣٧) - وعنه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص ١٣٦) - عن يحيى بن أيوب ومحمد بن قدامة، ثلاثهم عن عبد الله بن وهب به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٢) عن عبد الله بن وهب به.

وأخرجه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١٢٠١ رقم ٣٦٤١)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٠٩)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٧٣-١٩٢) وابن أبي شبة في «المصنف» (٨/ ٢٧٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٢٤٨ رقم ٣٥٤٤)، وابن سعد في «الطبقات» (ص ٤٧٢) من طريق عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد به وزاد «ونقشه محمد رسول الله».

وقوله «وكان فصه حبشياً»، قال العلماء: يعني حجراً حبشياً أي فصاً من جزع أو عقيق فإن معدنها بالحشة واليمن، وقيل: لونه حبشي أي أسود، كذا قال النووي في شرح مسلم.

وقال الحافظ: إما يحمل على التعدد وحينئذ فمعنى قوله حبشي أي كان حجراً من بلاد الحبشة أو على لون الحبشة أو كان جزعاً أو عقيقاً لأن ذلك قد يؤتى به من بلاد الحبشة، ويحتمل أن يكون هو الذي فصه منه ونسب إلى الحبشة لصفة فيه إما الصياغة وإما النقش.

فلا تعارض بين هذا الحديث وبين الحديث الذي جاء في صحيح البخاري من رواية حميد عن أنس فصه منه أي من ورق.

وقال ابن عبد البر: هذا أصح - أي حديث البخاري - وقال غيره: كلاهما صحيح وكان لرسول الله ﷺ في وقت خاتم فصه منه وفي وقت خاتم فصه حبشي، وفي حديث آخر فصه منه عقيق.

راجع «شرح مسلم» للنووي (١٤/ ٧١)، «فتح الباري» (١٠/ ٣٢٢).

قال الشيخ: وفي هذا الحديث دلالة على أنه كان له خاتمان أحدهما فسه حبشي والآخر فسه منه.

[إن كان الزهري حفظ في حديثه من ورق والأشبه بسائر الروايات أن الذي كان فسه حبشيا هو الخاتم الذي اتخذ من ذهب ثم طرحه، واتخذ خاتماً من ورق فسه منه والله أعلم^(١).

وفي حديث معيقب أنه كان له خاتم من حديد ملوي عليه فضة، وربما كان في يده وليس في شيء من الأحاديث أنه ظاهر بينهما.

وكان أبو سليمان الخطابي رحمه الله يكره لبس الخاتم في اليدين، ولبس خاتمين في يد واحدة، وزعم أنه مستهجن في حميد العادات، ورضا الشمائل، وليس من لباس العلية من الناس، ولم يستحسن أن يتختم الرجل إلا بخاتم واحد منقوش فيلبس للحاجة إلى نقشه لا لحسنه وبهجة لونه.

[٥٩٤١] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الله بن موسى،

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل»، و«ن» فأضفتها من نسخة «ل».

[٥٩٤١] إسناده: ضعيف جداً.

• عبد الله بن موسى بن الصقر السكري، لم أجد له ترجمة وقد تقدم.

• يعقوب بن إبراهيم الزهري، المدني.

كذا في الأصل، و«ن» ووقع في نسخة «ل» يعقوب بن محمد الزهري وهو خطأ.

قال ابن عدي: ليس بالمعروف.

راجع «الكامل في الضعفاء» (٧/ ٢٦٠٤)، «الميزان» (٤/ ٤٤٨)، «اللسان» (٦/ ٣٠٢).

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٠٤) في ترجمة يعقوب بن إبراهيم الزهري.

وأورده الذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٤٨)، والحافظ في «اللسان» (٦/ ٣٠٢) من طريق الصلت ابن مسعود به.

وقال ابن عدي: هذا يعرف بيعقوب هذا وقد سرقه منه يعقوب بن الوليد الأزدي المدني أيضاً فرواه عن هشام بن عروة كما رواه هو، ويعقوب بن إبراهيم الزهري لم أعرف له غير هذا ومن طريق يعقوب بن الوليد المدني الأزدي رواه الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٢٥١)، والمحامي في «الأمالي» (٢/ ٤١)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٠٥)، وابن حبان في «المجروحين» (٣/ ١٠٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٤٤٩) وقال العقيلي: لا يثبت في هذا عن النبي ﷺ شيء ومن طريق العقيلي ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٥٧)، وقال: قال أحمد =

وعمران بن موسى قالا: حدثنا الصلت بن مسعود، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الزهري، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت، قال رسول الله ﷺ: «تختموا بالعقيق فإنه مبارك».

«فصل في الإصبع التي يجعل فيها الخاتم والتي لا يُجعل»

[٥٩٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا عبد الله ابن محمد، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا عبد الوارث، حدثنا عبد العزيز، عن أنس قال: اصطنع النبي ﷺ خاتماً، ونقش فيه نقشاً، وقال: «إني اتخذتُ خاتماً، فلا ينقش أحد عليه».

قال: فكأنني أنظر إلى بريقه في خنصره.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث.

= ابن حنبل: هو من الكذابين الكبار وكان يضع الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات وقد تعقبه السيوطي كعاداته في «اللائل المصنوعة» (٢/ ٢٧١-٢٧٢) فقال: وللحديث طريق آخر عن هشام أخرجه الخطيب وابن عساكر ثم ذكر الطرق وكلها واهية.

وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١٥٣-١٥٤ رقم ٣٢١): له طرق كلها واهية ثم ذكر جميع الطرق.

وقال الشيخ ملا علي القاري في «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة» (ص ٩٤): له طرق كلها واهية كما قاله ابن الربيع لكن رواه الديلمي من حديث أنس، وعُمر، وعلي، وعائشة رضي الله عنهم بأسانيد متعددة فيدل على أن الحديث له أصل فقله ذهول عن قول السخاوي أنها كلها باطلة.

وأورده شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٢٢٦)، وقال: موضوع وانظر «ضعيف الجامع الصغير» رقم (٢٤٠٩).

[٥٩٤٢] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

• عبد الله بن محمد هو ابن عبد الله بن يونس بن عبد الله السيمتاني أبو الحسين.

• عبد العزيز هو ابن صهيب.

(١) في اللباس (٧/ ٥٣)، وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٦٢).

وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٩٣) عن عمران بن موسى بنفس السند.

[٥٩٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا حميد بن عياش الرمي، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا شعبة - ح

وحدثنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن عاصم بن كليب، قال سمعت أبا بردة يقول سمعتُ علياً يقول: كنتُ مع رسول الله ﷺ في بيت فقال: «يا علي سل الله الهدى، واذكر بالهدى هدايتك الطريق، وسل الله السداد، واذكر بالسداد تسديدك سهمك».

قال فنهاني رسول الله ﷺ أن أتختم في الوسطى والتي تليها. هذا لفظ حديث الطيالسي وحديث المؤمل بمعناه، وقال في آخره: ونهاني عن الخاتم في هذه وهذه، وأشار بالوسطى والمسبحة. أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث غندر عن شعبة.

[٥٩٤٣] إسناده: رجاله ثقات .

(١) في اللباس (٢/ ١٦٥٩) ولم يسق لفظه.

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٣٨).

وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٢٣، ٢٤) متفرقا.

وأخرجه أبوداود في الخاتم (٤/ ٤٣٠ رقم ٤٢٢٥)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٧٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٣٣٢) من طريق بشر بن المفضل بسياق أتم منه، والنسائي في الزينة (٨/ ١٧٧) من طريق سفيان، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٥٤) من طريق أبي عوانة، و(١/ ١٣٤) عن علي بن عاصم بسياق طويل، كلهم عن عاصم بن كليب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» - مقتصرًا على ذكر الجزء الأخير منه - (١/ ١٠٩) عن هاشم عن شعبة به. وأخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٥٩ رقم ٦٤)، وابن ماجه في اللباس (٢/ ١٢٠٣ رقم ٣٦٤٨) بذكر الشق الأخير فقط، ومسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٠)، والنسائي في الزينة (٨/ ٢١٩ - ٢٢٠) بذكر الجزء الأول فقط من طريق ابن إدريس عن عاصم بن كليب به. وأخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٥٩)، والترمذي في اللباس (٤/ ٢٤٩ رقم ١٧٨٦)، والنسائي في الزينة (٨/ ١١٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٢٤٢، ٣٣٣) من طريق سفيان عن عاصم بن كليب به مقتصرًا على ذكر الجزء الأخير منه.

وأخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٥٩ رقم ٦٥)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٩٤) من طريق أبي الأحوص عن عاصم بن كليب بذكر الجزء الأخير فقط.

وأخرجه أحمد في «مسنده» - مقتصرًا على ذكر الجزء الأول منه - (١/ ٨٨) من طريق خالد عن عاصم بن كليب به.

«فصل في اليد التي يجعل فيها الخاتم»

[٥٩٤٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا الحسن بن العباس، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا عقبة بن خالد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: أنه أتى بخاتم من ذهب فجعله في يده اليمنى، وجعل فضّه مما يلي كفّه، فاتخذ الناس خواتيم من ذهب، فلما رأى ذلك نزع، وقال: «لا ألبسه أبداً» فاتخذ من ورق.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن سهل بن عثمان.

[٥٩٤٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا أسامة بن زيد - ح.

[٥٩٤٤] إسناده: صحيح.

• الحسن بن العباس بن أبي مهران أبو علي المقرئ الرازي، يُعرف بالجمال، البغدادي (م ٢٨٩هـ). قال الخطيب: وكان ثقة.

انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣٩٧/٧)، «الأنساب» (٣٢٤/٣)، «الوافي بالوفيات» (٦٢/١٢)، «غاية النهاية» (٢١٦/١).

(١) في اللباس (٢/ ١٦٥٥ رقم ٥٣).

وأخرجه النسائي الزينة (١٧٨ / ٨) من طريق المعتمر وخالد عن عبيد الله بن عمر به، وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٣٣) من طريق أبي يحيى الرازي عن سهل بن عثمان به. ورواه المؤلف في «السنن» (١٤٢ / ٤)، وفي «الآداب» (رقم ٧٣٩) من طريق أحمد بن عبيد الصفار عن الحسن بن العباس الرازي به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٤١٤ رقم ٥٤٧٥) عن الحسن بن سفيان عن سهل بن عثمان العسكري به.

ورواه المؤلف في «الجامع في الخاتم» (رقم ٧) بنفس الإسناد هنا.

[٥٩٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر الحنفي هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري (م ٢٠٤هـ)، ثقة، من التاسعة (ع).

والحديث أخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٥٥) عن هارون الأيلي عن ابن وهب عن أسامة بن زيد به ولم يسق لفظه، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٠) عن عبد الوهاب بن عطاء العجلي عن أسامة بن زيد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٥٣) من طريق صفوان بن عيسى عن أسامة بن زيد به. هذا سند صحيح على شرط مسلم.

وأخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، أخبرنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن خنб البغدادى، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، عن أسامة بن زيد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر قال: تختم رسول الله ﷺ بخاتم من ذهب، فلبسه يمينه، وفصّه من داخل، فتختم الناس الذهب قال: فصعد المنبر فرمى به ثم نهاهم عن تختم الذهب.

[لفظ حديث سليمان وفي رواية الحنفى أن رسول الله ﷺ تختم وقال في آخره: فصعد النبي ﷺ فرمى به ونهى عن تختم الذهب]^(١).

وكذلك قال جويرية^(٢) بن أسماء وابن إسحاق^(٣) عن نافع في يمينه.

[٥٩٤٦] وأخبرنا أبو علي الروذبارى، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا نصر بن علي، قال حدثني أبي، حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ كان يتختم في يساره وكان فصّه في باطن كفّه.

وروى عبيد الله بن عمر، عن نافع أن ابن عمر كان يلبس خاتمه في يده اليسرى.

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل و«ن».

(٢) رواه البخارى في اللباس (٧/ ٥٣) عن موسى بن إسماعيل، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧٠) عن مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن جويرية بن أسماء به.

(٣) أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وأدابه» (ص ١٣٣) من طريق سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

[٥٩٤٦] إسناده: حسن.

• نصر بن علي هو الجهضمي.

• وأبوه هو علي بن نصر بن علي الجهضمي (بفتح الجيم وسكون الهاء بعدها معجمة مفتوحة) البصري (م ١٨٧هـ)، ثقة، من كبار التاسعة (ع).

والحديث في «سنن أبي داود» في الخاتم (٤/ ٤٣١ رقم ٤٢٢٧).

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٣٨٧ رقم ٨٩٩) من طريق محمد بن أحمد اللؤلؤي عن أبي داود به، وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وأدابه» (ص ١٣٥) ومن طريقه البغوي في «شرح السنّة» (١٢/ ٦٩ رقم ٣١٤٨) عن أحمد بن عمر عن إسماعيل بن أبي أويس به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (٧٤١) وفي «الجامع في الخاتم» (رقم ٩) عن أبي علي الروذبارى بنفس الإسناد كما ساقه في «السنن الكبرى» (٤/ ١٤٢) من طريق عبدالعزيز بن أبي رواد به.

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٤٧٧٥).

[٥٩٤٧] أخبرناه أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا هناد، عن عبدة، عن عبيد الله... فذكره.

[٥٩٤٨] وأخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الإيادي ببغداد، حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، حدثنا أبو الربيع الرازي الحسين بن الهيثم، أخبرنا زكريا بن يحيى كاتب العمري، حدثنا المفضل بن فضالة، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان يختم بخاتم من ورق يلبسه في يده اليسرى.

وهذا يؤكد رواية عبد العزيز، فيحتمل أن يكون الذي جعله في يمينه ما اتخذ من ذهب، ثم طرحه والذي جعله في يساره ما اتخذ من ورق جمعاً بين الروايتين والله أعلم. وقد روي من وجه آخر ما يؤكد هذا.

[٥٩٤٧] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدة هو ابن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي.
والخبر في «سنن أبي داود» في الخاتم (٤ / ٤٣١ رقم ٤٢٢٨).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٨٤) عن عبدة بنفس السند.
ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٧٤٢) بنفس الإسناد هنا وفيه تصحيف «عبدة» إلى «عبيدة» كما ساقه في «السنن الكبرى» (٤ / ١٤٢) من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع به. وانظر كتاب «الجامع في الخاتم» للمؤلف (رقم ١٠).

[٥٩٤٨] إسناده: حسن.

• أبو الربيع الحسين بن الهيثم بن ماهان الكسائي الرازي، البغدادي.
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨ / ١٤٥) وقال: قال الدارقطني: لا بأس به.
• زكريا بن يحيى بن صالح القضاعي، أبو يحيى المصري الحرسي كاتب العمري (م ٢٤٢ هـ). ثقة، من العاشرة (م).
• المفضل بن فضالة هو ابن عبيد القتباني، أبو معاوية القاضي.
• يحيى بن أيوب هو الغافقي، المصري.
لم أجد هذا الخبر من خرج به أو ذكره غير المؤلف.

[٥٩٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد محمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع [بن سليمان، حدثنا ابن وهب]^(١) عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ تختم خاتما من ذهب فجعله في يده اليمنى على خنصره، حتى رجع إلى البيت فرماه، فما لبسه، ثم تختم خاتما من ورق، فجعله في يساره، وأن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب وحسنا وحسينا رضي الله عنهم كانوا يتختمون في يسارهم.

قال الشيخ: ورواه أيضا معن^(٢) بن عيسى والقعنبي عن سليمان بن بلال ببعض معناه.

[٥٩٤٩] إسناده: مرسل.

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وأدابه» (ص ١٣٤) من طريق هشام بن عبيد الله عن سليمان بن بلال به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» مقتصرًا على الجزء الأول منه (١/ ٤٧١) عن عبد الله بن أبي أويس وخالد بن مخلد كلاهما عن سليمان بن بلال به، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مختصرًا (٨/ ٢٧٨ - ٢٧٩) عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» - بذكر الجزء الأول منه - (١/ ٤٧٣) عن أبي بكر عبد الله بن أبي أويس عن جعفر بن محمد عن أبيه.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٤٦) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس به كما أخرجه في «السنن الكبرى» (٤/ ١٤٣) وفي «الجامع في الخاتم» (رقم ١١) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦٦) من طريق الوحاظي عن سليمان بن بلال به بلفظ: كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما، وزاد في طريق المدائني وكان في خواتمها ذكر الله.

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٢٧): أخرجه ابن سعد من طريق جعفر بن محمد عن أبيه وهذا مرسل أو معضل.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة «ن».

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٨٤) عن معن بن عيسى عن سليمان بن بلال عن جعفر عن أبيه أن أبا بكر وعمر وعثمان تختموا في يسارهم.

ولم أجد من طريق القعنبي عن سليمان بن بلال وكذلك لم أقف على من أخرجه من طريق خارجة بن مصعب.

ورواه أيضا خارجة بن مصعب عن جعفر ببعض معناه وقرأت في كتاب^(١) أبي عيسى الترمذي عن قتيبة، عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح وهو فيما.

[٥٩٥٠] أنبأنا أبو عبد الله الحافظ إجازة، أخبرني محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كان في خاتم الحسن والحسين ذكر الله، وكانا يتختمان في يسارهما.

واختلفوا في ذلك عن أنس بن مالك.

[٥٩٥١] أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس إملاء علينا، حدثنا سليمان بن بلال، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ تختم بخاتم فضة فلبسه في يمينه فضة حبشي، كان يجعل فمه مما يلي بطن كفه.

(١) في «سنن الترمذي» في اللباس (٤/ ٢٢٨ رقم ١٧٤٣) وفي «الشئائل» (ص ٧٤) ورواه المؤلف في «الجامع في الخاتم» (رقم ١٢).

[٥٩٥٠] إسناده: رجاله ثقات لكنه منقطع.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٨٣) عن حاتم بن إسماعيل بنفس السند. ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٦٦) من طريق محمد بن جعفر المدائني عن حاتم ابن إسماعيل به.

[٥٩٥١] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات

• يحيى بن محمد هو الذهلي

رواه المؤلف في السنن (٤/ ١٤٢) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي زكريا بن أبي إسحاق، كلاهما عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب به كما رواه في الجامع في الخاتم (رقم ١) بنفس الإسناد.

[٥٩٥٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس... فذكره بإسناد نحوه. رواه مسلم^(١) في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابن أبي أويس.

وكذلك قاله طلحة^(٢) بن يحيى، عن يونس بن يزيد.

ورواه ابن وهب^(٣) عن يونس دون ذكر اليمين.

[٥٩٥٣] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن عثمان الأهوازي، حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: كان خاتم النبي ﷺ في هذه، وأشار إلى خنصره من يده اليسرى.

رواه مسلم^(٤) في الصحيح عن أبي بكر بن خلاد.

[٥٩٥٢] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم وبقية رجاله موثقون.

(١) في اللباس - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٥٨).

ومن هذا الوجه أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٢٤٢ رقم ٣٥٣٦)،

وأخرجه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١٢٠٢ رقم ٣٦٤٦) عن محمد بن يحيى، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص ١٣١-١٣٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٦٧-٦٨ رقم ٣١٣٥) من طريق حفص بن عمر المهرقاني، كلاهما عن إسماعيل بن أبي أويس به. (٢) أخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٥٨ رقم ٦٢)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٧٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٢٧٦ رقم ٣٥٨٤) - وعنه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٣٧) - والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٦٦ رقم ٣١٤١)، والمؤلف في «السنن» (٤/ ١٤٢) من طرق عن طلحة بن يحيى به.

(٢) حديث عبد الله بن وهب عن يونس مَرَّ قَرِيبًا بِرَقْم (٥٩٤٠) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٥٩٥٣] إسناده: صحيح.

• أبو بكر بن خلاد هو محمد بن خلاد بن كثير الباهلي، البصري (م ٢٤٠هـ)، ثقة، من العاشرة (م د س ق).

(٤) في اللباس (٢/ ١٦٥٩ رقم ٦٣) - ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٦٨ رقم ٣١٤٦) ورواه المؤلف في «السنن» (٤/ ١٤٣)، وفي «الآداب» (رقم ٧٤٣) وفي «الجامع في الخاتم» (٥) بنفس الإسناد المذكور هنا.

وخالفه أبو الشيخ فرواه في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٣٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٦٨-٦٩) عن محمد بن رسته عن أبي بكر بن خلاد عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس به وإسناده صحيح.

قال الشيخ: وقد رويناه في «كتاب»^(١) السنن من حديث أبي الوليد عن حماد عاليًا.

[٥٩٥٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا أبو بكر بن نافع، حدثنا بهز العمي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت: أنهم سألوا أنس بن مالك عن خاتم رسول الله ﷺ فذكر الحديث في تأخير صلاة العشاء ثم قال قال أنس: كأني أنظر إلى ويص خاتمه من فضة ورفع أصبعه اليسرى الخنصر.

[٥٩٥٥] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا هشام بن علي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس قال: سئل هل كان لرسول الله ﷺ خاتم؟ قال: نعم، أخر رسول الله ﷺ العشاء ذات ليلة، وقد كاد يذهب شطر الليل أو عند شطر الليل ثم جاء، فقال: «إن الناس قد صلوا وناموا، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة» قال أنس: كأني أنظر إلى ويص خاتمه من فضة وأشار بيده اليسرى ووصف.

(١) راجع «السنن الكبرى» (٤/ ١٤٢).

وفيه حماد هو ابن سلمة.

[٥٩٥٤] إسناده: رجاله ثقات.

• بهز العمي هو بهز بن أسد العمي أبو الأسود البصري (م بعد ٢٠٠هـ)، ثقة ثبت، من التاسعة (ع).

والحديث رواه مسلم في المساجد (١/ ٤٤٣ رقم ٢٢٢)، والنسائي في الزينة - بدون ذكر تأخير صلاة العشاء (٨/ ١٩٤) عن أبي بكر بن نافع بنفس السند.

[٥٩٥٥] إسناده: حسن.

• محمد بن كثير هو المصيصي، صدوق، كثير الغلط،

• حماد هو ابن سلمة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٦٧)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٧١-٤٧٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٥٧)، وأبو عوانة في «المسند» (١/ ٣٦٣)، عن عفان، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٦٤ رقم ٣٣١٣) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ٣٩ - ٤٠ رقم ١٥٣٥) - عن إبراهيم بن الحجاج السامي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ١٢٣ رقم ١٧٤٧) من طريق هذبة بن خالد، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به.

قال الشيخ: وهذا أصح من رواية الزهري، وقد روى الزهري عن أنس أنه طرح ما اتخذ من ورق وذلك غلط بالإجماع فيشبهه أن يكون ذكر اليمين في الذي اتخذ من ذهب، وهو الذي طرحه كما روينا في حديث^(١) ابن عمر.

[٥٩٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرحمن السلمي، قالا: أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس بمصر، حدثنا أبو معمر صالح بن حرب، حدثنا عيسى بن شعيب، حدثنا قرة بن خالد، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من فضة، وكتب عليه «محمد رسول الله»، وجعله في أصبعه اليسرى.

وفي هذا تأكيد لرواية حماد عن ثابت عن أنس، والذي يؤكد أيضاً ما.

[٥٩٥٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي من أصل سماعه، أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي أحمد بن شعيب بن بحر بمصر، حدثنا الحسين

(١) مَرَّ بِرَقْم (٥٩٢٩) وما بعده.

[٥٩٥٦] إسناده: لا بأس به.

• أبو معمر صالح بن حرب بن خالد مولى سليمان بن علي بن عبد الله الهاشمي البغدادي، ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٨ / ٣١٨) وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات، وذكر الحافظ كنيته «أبو محمد» بدل «أبو معمر».

وترجمته في «تاريخ بغداد» (٩ / ٣١٦-٣١٧)، وفي «اللسان» (٣ / ١٦٨).

• عيسى بن شعيب بن إبراهيم النحوي البصري، الضرير، أبو الفضل، صدوق، له أوهام، من التاسعة (س).

لم أقف على هذا الحديث من خرجه.

[٥٩٥٧] إسناده: حسن.

• الحسين بن عيسى بن حُرَّان الطَّائِي، أبو علي البسطامي، القومسي نزيل نيسابور (م ٢٤٧هـ)، صدوق، صاحب حديث، من العاشرة (خ م د س ت).

والحديث في «السنن» للنسائي في الزينة (٨ / ١٩٣-١٩٤).

وقال الحافظ في «النكت الظراف» (تحفة - ١ / ٣٣٥) قلت: ذكر الدارقطني في «العلل» أن النسائي رواه عن الحسين بن عيسى بهذا الإسناد بلفظ «كان يتختم في يمينه» وأن علي بن أحمد الجرجاني رواه عن الحسين بن عيسى بهذا الإسناد «كان يتختم في يساره».

ابن عيسى البسطامي، حدثنا سلم بن قتيبة، عن شعبة، عن قتادة عن أنس قال: كأي أنظر إلى بياض خاتم النبي ﷺ في إصبه اليسرى.

[٥٩٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا ابن وهب، حدثنا سليمان يعني ابن بلال، عن شريك بن أبي نمر، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال شريك: وحدثني أبو سلمة: أن النبي ﷺ كان يلبس خاتمه في يمينه.

قال الشيخ رواه أبو داود في «كتاب السنن» عن أحمد بن صالح عن ابن وهب وقال: عن علي عن النبي ﷺ ثم قال قال شريك: وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

[٥٩٥٩] أخبرناه أبو علي، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن صالح... فذكرهما وحديث أبي سلمة منقطع.

[٥٩٥٨] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه النسائي في الزينة (٨ / ١٧٤-١٧٥) عن الربيع بن سليمان بنفس السند. وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١ / ٣٨٦) عن أبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل عن أبي العباس به.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٣٣) عن أحمد بن هارون بن روح عن الربيع ابن سليمان به.

وأخرجه الترمذي في «الشئائل» (ص ٧١)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص ١٣٣) من طريق يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٤١٥ رقم ٥٤٧٧) من طريق حرمله بن يحيى عن ابن وهب به ورواه المؤلف في «الجامع في الخاتم» (رقم ١٣) بنفس السند.

وقال الحافظ في «الفتح» (١٠ / ٣٢٦): أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي في «الشئائل» وصححه ابن حبان.

[٥٩٥٩] إسناده: كسابقه.

والحديث في «سنن أبي داود» في الخاتم (٤ / ٤٣١ رقم ٤٢٢٦).

ورواه الترمذي في «الشئائل» (ص ٧١) عن محمد بن يحيى عن أحمد بن صالح به - ولم يسق لفظه - وذكره الدارقطني في «العلل» (٣ / ٨٥-٨٦): تفرد به سليمان بن بلال عنه بهذا الإسناد، وخالفه إبراهيم بن أبي يحيى فرواه عن شريك بن أبي نمر عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي «أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه».

وأما رواية ابن حنين عن علي فإن أراد هذا الحديث فهي موصولة من تلك الجهة لكنني أخشى أن يكون أراد حديث النّهي عن تحتم الذهب ولبس القسي، والمعصفر، والقراءة في الركوع فسقط متنه والله أعلم.

[٥٩٦٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

= وذكر الدارقطني في «الأفراد» هذا الحديث وقال: غريب من حديث إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس تفرد به شريك بن عبدالله بن أبي نمر عنه، لم يروه عنه غير إبراهيم ابن أبي يحيى.

(قلتُ) في هذا الإسناد إبراهيم بن أبي يحيى أبو إسحاق الأسلمي المدني متروك كما ذكره الحافظ في «التقريب».

[٥٩٦٠] إسناده: حسن.

- عبدالله بن سعيد هو الأشجع أبو سعيد الكوفي.
- الصلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ابن عم عبدالله بن الحارث، الملقب بيه، مقبول، من السادسة (د ت).

والحديث رواه أبو داود في «سننه» في الخاتم (٤/ ٤٣٢ رقم ٤٢٢٩).

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وأدابه» من طريق ابن نمير عن يونس بن بكير به. وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٢٨ رقم ١٧٤٢)، وفي «الشائل» (ص ٧٣) من طريق جرير، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ٢٨٥) عن ابن نمير، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وأدابه» (ص ١٣١) من طريق أحمد بن خالد الوهبي وأبي شهاب الحنّاط، أربعتهم عن محمد بن إسحاق به. (فائدة) هكذا وردت الأحاديث الكثيرة في موضع لبس الخاتم يدل بعضها على جواز لبس الخاتم في اليد اليمنى وبعضها على لبسه في اليسرى وبعضها على لبسه في الخنصر من اليد اليسرى فاختلف العلماء في هذه المسألة لاختلاف الروايات الواردة في هذا الباب فلا بد من التطبيق والترجيح بين الروايات.

قال الحافظ: قال الداودي: وعمل الناس - أي أهل المدينة - على لبس الخاتم في اليسار وهذه الدعوى للداودي فكانه توهمه من استحباب مالك للتختم وهو يرجح عمل أهل المدينة فظن أنه عمل أهل المدينة وفيه نظر فإنه جاء عن أبي بكر وعمر وجمع جم من الصحابة والتابعين بعدهم من أهل المدينة وغيرهم التختم في اليمنى.

وقال المؤلف في «الأداب»: يجمع بين هذه الأحاديث بأن الذي لبسه في يمينه هو خاتم الذهب كما صرح به في حديث ابن عمر، والذي لبسه في يساره هو خاتم الفضة، وأما رواية الزهري عن أنس التي فيها التصريح بأنه كان فضة ولبسه في يمينه فكانها خطأ، انتهى قوله ملخصاً.

وجمع غيره بأنه لبس الخاتم أولاً في يمينه، ثم حوله إلى يساره واستدلّ له بما أخرجه أبو الشيخ وابن عدي من رواية عبدالله بن عطاء عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ تختم في يمينه، ثم إنّه حوله في يساره.

عبدالله بن سعيد، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: رأيت على الصلت ابن عبدالله بن نوفل بن عبدالمطلب خاتماً في خنصره اليمنى، فقلت: ما هذا؟ قال رأيت ابن عباس يلبس خاتمه هكذا، وجعل فصبه على ظهرها، قال ولا يخال ابن عباس إلا قد كان يذكر: أن رسول الله ﷺ كان يلبس خاتمه كذلك^(١).

= فلو صح هذا لكان قاطعاً للنزاع ولكن سنده ضعيف، وأخرج ابن سعد من طريق جعفر بن محمد عن أبيه قال: «طرح رسول الله ﷺ خاتمه الذهب، ثم تختم خاتماً من ورق، فجعله في يساره» وهذا مرسل أو معضل وقد جمع البغوي في «شرح السنة» بذلك أنه تختم أولاً في يمينه ثم تختم في يساره وكان ذلك آخر الأمرين.

وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١/ ٤٨١) سألت أبا زرعة عن حديث النبي ﷺ في تختمه أفي يمينه أصح أم في يساره؟ قال: في يمينه الحديث أكثر ولم يصح هذا ولا هذا.

قال الترمذي بعدما ذكر حديث عبدالله بن جعفر: قال البخاري: إن حديث عبدالله بن جعفر أصح شيء ورد فيه وصرح فيه بالتختم في اليمين، وفي المسألة عند الشافعية اختلاف والأصح اليمين. قال الحافظ: ويظهر لي أن ذلك يختلف باختلاف القصد فإن كان اللبس للتزين فاليمين أفضل وإن كان للتختم به فاليسار أولى؛ لأنه كالمودع فيها ويحصل تناوله منها باليمين، وكذا وضعه فيها، ويترجح التختم في اليمين مطلقاً لأن اليسار آلة الاستنجاء فيصان الخاتم إذا كان في اليمين عن أن تصيبه النجاسة.

ويترجح التختم في اليسار بما أشرت إليه من التناول، وجنحت طائفة إلى استواء الأمرين وجمعوا بذلك بين مختلف الأحاديث، وإلى ذلك أشار أبو داود حيث ترجم «باب التختم في اليمين واليسار» ثم أورد الأحاديث مع اختلافها في ذلك بغير ترجيح.

وقال الإمام النووي: وأما الحكم في المسألة عند الفقهاء فأجمعوا على جواز التختم في اليمين وعلى جوازه في اليسار ولا كراهة في واحدة منهما، واختلفوا أيتهما أفضل؟

فتختم كثيرون من السلف في اليمين، وكثيرون في اليسار، واستحب مالك اليسار وكره اليمين، وفي مذهبن وجهان لأصحابنا، الصحيح أن اليمين أفضل؛ لأنه زينة واليمين أشرف وأحقّ بالزينة والإكرام.

وقال البغوي: كان آخر الأمرين التختم في اليسار وتعقبه الطبري بأن ظاهره التسخ وليس ذلك مراده بل الإخبار بالواقع اتفاقاً.

وقال شيخنا المحدث الألباني جمعاً بين الروايات: إنه قد صح عن النبي ﷺ التختم في اليمين وفي اليسار فيحمل اختلاف الأحاديث في ذلك على أنه ﷺ كان يفعل هذا تارة وهذا تارة فهو من الاختلاف المباح الذي يخير فيه الإنسان.

راجع «فتح الباري» (١٠/ ٣٢٦-٣٢٧)، «شرح مسلم» للنووي (١٤/ ٧٢-٧٣)، «إرواء الغليل» (رقم ٨١٩، ٨٢٠).

(١) وهاهنا ينتهي الجزء الخامس والثلاثون من نسخة «ل» حسب تجزئته المؤلف.

آخر الجزء الخامس والثلاثين يتلوه في السادس والثلاثين حديث أبي الحسين بن الفضل القطان، =

[٥٩٦١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه،

= أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن أبي مریم وأبو الأسود الحديث، الحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه سيدنا محمد وآله وسلم كثيرًا إلى يوم الدين، بلغنا المقابلة. وجاء في غلاف الجزء المذكور:

الجزء السادس والثلاثون من «الجامع لشعب الإيمان».

تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله. رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي عنه، وجاء في بدايته. بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله أجمعين.

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الثقة الحافظ صدر الحفاظ أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه، قال أخبرنا الشيخ زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور فأقر به، قال أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ قراءة عليه قال.

[٥٩٦١] إسناده: لا بأس به.

• أبو الأسود هو النضر بن عبد الجبار المصري.
• أبو زيد هو عبد الرحمن بن أبي الغمر أبو زيد المصري الفقيه واسم أبي الغمر عمر بن عبد العزيز (م ٢٣٤هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٨٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وقال الحافظ في «التهذيب» (٦/ ٢٤٩-٢٥٠): قال الدارقطني: حديثه عند المصريين قال ابن يونس: اسم أبي الغمر عمر بن عبد العزيز وكان من موالي بني سهل.

• أبو الحصين الحجري الهيثم بن شفي الرعيني، المصري، ثقة، من الثانية (د س ق).
• أبو عامر الحجري (بفتح المهملة وسكون الجيم) الأزدي، المعافري، المصري اسمه عبد الله بن جابر وقيل اسمه عامر والصحيح أبو عامر مقبول، من الثالثة (د س).

• أبو ربحانة الأزدي، شمعون بن زيد المصري ويقال الأنصاري.

حليف الأنصار ويقال مولى رسول الله ﷺ صحابي شهد فتح دمشق (د س ق).

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٥١٦-٥١٧) وذكر تسعًا من المنهيات ولم يذكر العاشرة.

وأخرجه أبو داود في اللباس (٤/ ٣٢٥-٣٢٦ رقم ٤٠٤٩) عن يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب بنفس السند.

وقال: الذي تفرّد به من هذا الحديث ذكر الخاتم.

وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٤٣-١٤٤) عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم عن أبيه وأبي الأسود النضر بن عبد الجبار كلاهما عن الفضل بن فضالة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٣٤) عن يحيى بن غيلان عن الفضل بن فضالة به.

كما أخرجه في «مسنده» (٤/ ١٣٤)، والدارمي في الاستئذان - بدون ذكر الوشر ولبوس الخاتم =

حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن أبي مریم، وأبو الأسود، وأبو يزيد، ويزيد ابن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب، قالوا أخبرنا الفضل بن فضالة، حدثني عياش بن عباس، عن أبي الحصين الهيثم بن شفي سمعه يقول: خرجت أنا وأبو عامر المعافري لنصلي بإيلياء، وكان قاصهم رجل من الأزد يقال له أبوريحانة من الصحابة قال أبو الحصين: فسبقني صاحبي إلى المسجد ثم أدركته فجلستُ إلى ناحيته، فسألني هل أدركت قصص أبي ريحانة؟ فقلتُ له: لا فقال: سمعته يقول: نهى رسول الله ﷺ عن عشر: الوشر، والوشم، والتنف، وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار،

= - (ص ٦٧٦) من طريق يحيى بن أيوب الحضرمي، وأحمد في «مسنده» (١٣٥ / ٤) من طريق حيوة بن شريح، كلاهما عن عياش بن عباس القتباني به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢٧٧ / ٣) عن أبي الحسين بن الفضل القطان، بنفس الإسناد هنا.

والحديث أصله ابن القطان بالهيثم بن شفي وقال: روى عنه جماعة ولا يعرف حاله وقال ابن المواق: بل هو معروف الحال ثقة وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال الحافظ ابن حجر: في إسناده رجل متهم فلم يصح الحديث يعني شيخ الهيثم. كذا نقل المناوي قول الحافظ في «فيض القدير» (٦ / ٢٣٦).

وقال الشيخ الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٦٠٨٥). غريب الحديث:

قوله «الوشر» (بفتح واو فسكون شين معجمة وراء مهملة) هو معالجة الأسنان بما يحددها ويرقق أطرافها تفعله المرأة الكبيرة السن تشبه بالشوَابَ الحديثات السنن.

«الوشم» هو أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى كحلا أو غيره من خضرة أو سواد.

«مكامعة الرجل بغير شعار» المكامعة: قال ابن الأثير في «النهاية» (٢٠٠ / ٤) هو أن يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد، لا حاجز بينهما والكميع: الضجيع، وزوج المرأة: كميعها.

وقال أبو سليمان الخطابي: المكامعة هي المضاجعة وروى أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال: المكامعة: مضاجعة العرة المجرمين، والمكامعة: تقليل أفواه المحظورين وأخذ الأول من الكميع والكميع هو الضجيع والأخرى من الكعم: وهو شد فم البعير لثلا يعض وفم الكلب لثلا ينبج و «نهى عن ركوب النمر» أي جلودها وإنما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والحيلاء ولأنه زي العجم ولأن شعره لا يقبل الدباغ عند أحد الأئمة إذا كان غير ذكي ولعل أكثر ما كانوا يأخذون جلود النمر إذا ماتت لأن اصطياها عسير.

ومكامة المرأة المرأة بغير شعار، وأن يجعل الرجل أسفل ثيابه حريرًا مثل الأعاجم، أو يجعل على منكبيه حريرًا مثل الأعاجم، وعن التَّهْبِي، وركوب النمر، ولبوس الخاتم إلا لذي سلطان.

قال الحلبي^(١) رحمه الله: ولعل النهي يعني أن يجعل أسفل ثيابه أو على منكبيه حريرًا إذا أكثر الحرير وصار المقصود من ذلك الثوب ما فيه من الحرير، وأما جلد النمر فإنها حرمة لشعره، فإن شعر الميتة نجس، والدباغ إنما يكون للجلد فلا يظهر غيره وأما الخاتم لغير ذي سلطان فيحتمل أن يكون المراد به ذا السلطان، ومن في معناه؛ لأن السلطان يحتاج إلى الخاتم ليختم به كتبه، ويختم به على أموال العامة، والطينة التي ينفذها إلى الذين يستعدي عليهم، فكل من كانت بينه وبين الناس معاملات يحتاج لأجلها إلى المكاتب، وعنده من ماله أو من مال غيره ما يحتاج إلى الختم عليه للمبالغة في حفظه، فهو في معنى السلطان، وله إمساك الخاتم، فأما من لا يمسك الخاتم إلا للتخلي به دون غرض آخر يكون له، فهذا الحديث أوجب أن يكون ذلك من الفعل الذي يدخله معنى الخلاء فينهى عنه والله أعلم.

قال الشيخ: ويحتمل أن يكون النهي عن لبوس الخاتم إلا لذي سلطان تنزيهاً وقد ذكر الحلبي^(٢) معناه.

قال الحلبي^(٣) رحمه الله: ولا ينبغي لأحد أن يحلي لجام فرسه بذهب، ولا فضة، وذلك مخالف لأن يتختم بالفضة، أو يحلي سيفه أو منطقته بفضة فيجوز لأنه إنما جعل له من حلية الفضة في سيفه، ومنطقته ما قل، ولم يدخل في حد السرف، ونفس مجاوزة ذلك إلى حلية الدابة سرف؛ لأن الدابة حاملته فلا تكون حليتها حلية له، وهو يحمل مصحفه، وسيفه، ومنطقته، فكانت حليتها حلية له كالخاتم، وقد ذكرنا ما ورد في معناه في «كتاب السنن»^(٤).

(٢) المصدر السابق (٣/ ٨٣).

(١) انظر «المنهاج» (٣/ ٨٢-٨٣).

(٣) أيضًا (٣/ ٨٣).

(٤) انظر «السنن الكبرى» (٤/ ١٤٢-١٤٤).

«فصل في تحريم الأكل والشرب من آنية الذهب والفضة على الرجال والنساء لعموم الخبر»

[٥٩٦٢] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة - ح .

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى قال: كان حذيفة بالمدائن فاستسقى، فأتاه دهقان بقدح من فضة، فرماه به، وقال: إني لم أرمه به إلا أني قد نهيت، فلم يمتعه، إن رسول الله ﷺ نهانا عن لبس الحرير، والديباج، والشرب في آنية الذهب والفضة، وقال: «هي لهم في الدنيا، وهي لكم في الآخرة» .

لفظ حديث حفص .

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن حفص بن عمر .

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن شعبة .

ورويناه من حديث مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة أنه قال في هذا الحديث: إن رسول الله ﷺ نهانا أن نشرب في آنية الذهب والفضة، وأن نأكل فيها، وعن لبس الحرير والديباج، وأن نجلس عليه وقال: «هو لهم في الدنيا ولكم في الآخرة» .

[٥٩٦٢] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح .

• أبوداود هو الطيالسي .

• ابن أبي ليلى هو عبدالرحمن .

(١) في الأشربة (٦ / ٢٥١) ومن طريقه أخرجه أبوداود في الأشربة (٤ / ١١٢ رقم ٣٧٢٣) .

(٢) في اللباس (٢ / ٣٧ - ١٦ رقم ٤) عن عبيدالله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة به .

وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٥٧) .

وقد مرّ الحديث برقم (٥٦٨٦) فراجع تخريجه هناك مستوفى .

[٥٩٦٣] أخبرناه أبو عمرو الأديب، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرنا القاسم بن زكريا، أخبرنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي، والجرجاني قالا: حدثنا وهب بن جرير ابن حازم، حدثنا أبي، قال سمعتُ ابن أبي نجيح، يحدث عن مجاهد... فذكره. أخرجه البخاري^(١) في الصحيح.

[٥٩٦٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن نافع مولى عبدالله بن عمر، عن زيد بن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «إن الذي يشرب في آنية الفضة، إنما يجر جر في بطنه نار جهنم». رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن مالك.

[٥٩٦٣] إسناده: صحيح

- أبو عمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد الرزجاني البسطامي الأديب.
- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- الجرجاني هو الحسن بن أبي الربيع أبو علي الجرجاني، صدوق.
- ابن أبي نجيح هو عبدالله، أبويسار الثقفي مولا هم، تقدموا.

(١) في اللباس (٧/ ٤٥) عن علي هو ابن المديني عن وهب بن جرير به.

كما أخرجه هو في الأطعمة (٦/ ٢٠٧)، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٣٨ رقم ٥) من طريق سيف بن أبي سليمان، والبخاري في الأشربة (٦/ ٢٥١)، ومسلم في اللباس - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٣٨)، والدارمي في الأشربة (ص ٥١٧) من طريق عبدالله بن عون، ومسلم في اللباس - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٦٣٨)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٤٠٤) من طريق منصور، وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣٠ رقم ٣٤١٤) - بدون ذكر لبس الديباج والحرير - من طريق أبي بشر، أربعتهم عن مجاهد به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٢/ ٤٢٢) من طريق أبي مسلم عبدالرحمن بن سعيد بن هارون الأصبهاني عن الجرجاني به.

أورده الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (رقم ٣٢) وصححه.

[٥٩٦٤] إسناده: رجاله ثقات .

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٣٤ رقم ١).

وأخرجه البخاري في الأشربة (٦/ ٢٥١) عن إسماعيل، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٨٨ =

= (رقم ٩٢٧) - ولم يسق لفظه - من طريق عبدالله بن يوسف، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦٤-٣٦٥ رقم ٥٣١٨) من طريق أحمد بن أبي بكر، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٧٣-١٧٤) من طريق ابن وهب، أربعتهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» في صفة النبي ﷺ (ص ٩٢٤).

وأخرجه مسلم في اللباس - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٣٤)، وابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣٠ رقم ٣٤١٣) والدارمي في الأشربة (ص ٥١٧)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٦)، والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٨٨ رقم ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٢٣/ ٣٨٨ رقم ٩٢٧، ٢٣/ ٣٨٨-٣٨٩ رقم ٩٢٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٦٤ رقم ٥٣١٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» - ولم يسق لفظه - (٨/ ٢١-٢٢)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١٠٨٣-١٠٨٥ رقم ٣١٣٧-٣١٤٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٧٤) ولم يسق لفظه، من طرق عن نافع به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢١)، وعنه مسلم في اللباس ولم يسق لفظه (٢/ ١٦٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٨٧-٣٨٨ رقم ٩٢٦)، والمؤلف في «السنن» (٤/ ١٤٥) من طريق علي بن مسهر عن عبيدالله بن عمر عن نافع به ولفظه «إن الذي يأكل أو يشرب في آنية الفضة والذهب إنما يجر جر في بطنه نار جهنم».

ولم يذكر أحد غير علي بن مسهر «لفظ الأكل والذهب» في الحديث.

فقال الألباني: فهذه الزيادة شاذة من جهة الرواية وإن كانت صحيحة في المعنى من حيث الدراية لأن الأكل والذهب أعظم وأخطر من الشرب والفضة، كما هو ظاهر على أن للفضة طريقاً أخرى عند مسلم من رواية عثمان بن مرة حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن عن خالته أم سلمة قالت فذكره بلفظ «من شرب في إناء من ذهب أو فضة فإنما يجر جر في بطنه ناراً من جهنم». راجع «إرواء الغليل» (١/ ٦٩).

وقوله «يجرجر» قال النووي: اتفق العلماء من أهل الحديث واللغة والغريب وغيرهم على كسر الجيم الثانية من يُجْرِجِرُ واختلفوا في راء التار في الرواية الأولى فنقلوا فيها النصب والرفع وهما مشهوران في الرواية وفي كتب الشارحين وأهل اللغة والغريب النصب والصحيح المشهور الذي جزم به الأزهرى وآخرون من المحققين ورجحه الزجاج والخطابي والأكثرين ويؤيده الرواية الثالثة «يجرجر في بطنه ناراً» فمعناها على رواية النصب الفاعل، هو الشارب المضمّر في يجر جر أي يلقبها في بطنه بجرج متتابع يسمع له جرجرة وهو الصوت لتردده في حلقه، وعلى رواية الرفع تكون النار فاعله ومعناه: تصوت النار في بطنه والجرجرة هي التصويت وسمي المشروب ناراً لأنه يتول إليها، راجع «شرح مسلم» للنووي (١٤/ ٢٧-٢٨).

(فائدة) قال القاضي رحمه الله: واختلفوا في المراد بالحديث فقيل: هو إخبار عن الكفار من ملوك العجم وغيرهم الذين عادتهم فعل ذلك كما قال في الحديث الآخر «هي لهم في الدنيا =

[٥٩٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا الفضل بن يعقوب يقول: دخل أبو النضر على محمد بن عبد الرزاق، وهو يشرب الماء في كوز من فضة، فقال: أيها الأمير كأتي بنار جهنم وهو ذا يتجرجر في بطنك، فقال: لماذا أيها الشيخ؟ فحدثه بالحديث الوارد فيها، فقال محمد: قد عاهدتُ الله أن لا أشرب في فضة أبداً.

قال الشيخ: فروينا في المصيب بالفضة إذا كان كثيراً عن ابن عمر^(١) مرفوعاً.

= ولكم في الآخرة أي هم المستعملون لها في الدنيا.

قال وقيل: المراد نهي المسلمين عن ذلك وأن من ارتكب هذا النهي استوجب هذا الوعيد وقد يعفو الله عنه، هذا كلام القاضي، وقال النووي رحمه الله: والصواب أن التهي يتناول جميع من يستعمل إناء الذهب أو الفضة من المسلمين والكفار لأن الصحيح أن الكفار مخاطبون بفروع الشرع والله أعلم.

وأجمع المسلمون على تحريم الأكل والشرب في إناء الفضة والذهب على الرجل والمرأة ولم يخالف في ذلك أحد من العلماء إلا ما حكاه أصحابنا العراقيون أن للشافعي قولاً قديماً أنه يكره ولا يحرم وحكوا عن داود الظاهري تحريم الشرب وجواز الأكل وسائر وجوه الاستعمال وهذان النقلان باطلان.

انظر «فتح الباري» (١٠/ ٩٧) و «شرح مسلم للنووي» (١٤/ ٢٨-٢٩).

[٥٩٦٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو الفضل بن يعقوب هو الحسن بن يعقوب بن يوسف النجاري ثم النيسابوري.
- أبو النضر هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- محمد بن عبد الرزاق لم أعثر على ترجمته.
- ولم أقف على هذا الأثر من خرجه.

(١) رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١/ ٢٨-٢٩)، والحافظ الذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٠٦)، والدارقطني في «سننه» (١/ ٤٠)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٣٦)، وابن بشران في «الأمالي» من طريق يحيى بن محمد الجاري ثنا زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع عن أبيه عن ابن عمر به.

وقال الدارقطني: إسناده حسن فتعقبه الألباني وقال: وهذا قول مردود فإن الجاري هذا قال البخاري: يتكلمون فيه وقال ابن عدي: ليس به بأس، ولما أورده الذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٠٦) ساق له هذا الحديث، وقال: هذا حديث منكر (أخرجه الدارقطني) وزكريا ليس بالمشهور. (قلت) - أي الألباني - ومثله أبوه إبراهيم مجهول، راجع «إرواء الغليل» (١/ ٧٠).

وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ١٠١): حديث معلول بجهالة حال إبراهيم بن مطيع وولده، وقال البيهقي: الصواب ما رواه عبيد الله العمري عن نافع عن ابن عمر موقوفاً: أنه كان يشرب في قوح فيه ضبة فضة، وإسناده هذا الموقوف على شرط الصحيح كما قال في «التلخيص» (١/ ٥٤).

فقال الألباني: ولكنه يخالف للحديث الآتي بعده في الكتاب فلا حجة فيه.

«من شرب في إناء ذهب أو فضة أو إناء فيه شيء من ذلك، فإنما يجر جر في بطنه نار جهنم».

وروينا فيه عن عائشة^(١) وأنس بن مالك وذلك في كتاب الطهارة من «كتاب السنن»^(٢) مذكور.

[٥٩٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابنة أبي عمرو قالت: سألت عائشة عن الحلي، والأقداح المفضضة فنهتتنا عنها، قالت: فأكثرنا عليها، فرخصت لنا في شيء من الحلي، ولم ترخص لنا في الأقداح المفضضة.

[٥٩٦٧] وبه عن أيوب، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: أنها كرهت الشراب في الإناء المفضض.

(١) حديث عائشة.

أخرجه ابن ماجه في الأشربة (٢/ ١١٣٠ رقم ٣٤١٥)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٩٨) من طريق سعد بن إبراهيم عن نافع عن امرأة ابن عمر عن عائشة مرفوعاً. رجال هذا الإسناد كلهم ثقات وامرأة ابن عمر هي صفية بنت أبي عبيد وقد أخرج الشيخان لها أيضاً، فالإسناد صحيح.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١/ ٢٩) من طريق ابن سيرين عن عمرة أنها قالت كنا مع عائشة رضي الله عنها فما زلنا بها حتى رخصت لنا في الحلي ولم ترخص لنا في الإناء المفضض.

(٢) راجع «السنن الكبرى» (١/ ٣١).

[٥٩٦٦] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو عبد الله الصنعاني هو محمد بن علي الصنعاني، لم أجد له ترجمة.

• أيوب هو السخيتاني.

• ابن سيرين هو محمد.

• ابنة أبي عمرو لم أهد إلى تعيينها.

والحديث في «مصنف عبد الرزاق» (١١/ ٦٩ رقم ١٩٩٣٣).

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٧) عن عبد الوهاب بن عطاء عن أيوب عن محمد عن أم عمرو بنت عمر عن عائشة به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (١/ ٢٩) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن ابن سيرين عن عمرة عن عائشة.

[٥٩٦٧] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم وبقية رجاله ثقات.

والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٧٢ رقم ١٩٩٤٥) بنفس الإسناد.

[٥٩٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن الحسن قال: كان يكره المفضض، فإن سقي فيه شرب، قال: وكان ابن عمر إذا سقي فيه كسره.

«فصل في كراهية نتف الشيب»

[٥٩٦٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، وأبو عبد الله بن برهان، وأبو الحسين بن الفضل

[٥٩٦٨] إسناده: صحيح.

والأثر في «مصنف عبد الرزاق» (١١ / ٧٠ رقم ١٩٩٣٦).

[٥٩٦٩] إسناده: حسن.

• أبو عبد الله بن برهان هو الحسين بن عمر بن برهان البغدادي، الغَزَال، البزاز (م ٤١٢ هـ).

قال الخطيب: وكان شيخاً ثقة، صالحاً كثير البكاء.

وقع في نسخة «ن» أبو عبد الله بن هارون مصحفاً.

• يحيى هو ابن سعيد القطان.

• سفيان هو ابن عيينة، تقدموا.

والحديث في «جزء الحسن بن عرفة» (ص ٦٥ رقم ٤٣) بلفظ «نهى عن نتف الشيب» وقال: «هو نور الإسلام»، وبهذا اللفظ في «سنن أبي داود» في الترجل (٤ / ٤١٤ رقم ٤٢٠٢)، وكذا رواه المؤلف في «السنن» (٧ / ٣١١) من طريق أبي المثني عن مسدد عن يحيى عن محمد بن عجلان به كما رواه في «الأدب» (رقم ٧٥٨) من طريق يحيى بن حكيم عن يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عجلان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢ / ٢١٢) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث به.

وأخرجه أيضاً في «مسنده» (٢ / ٢١٠)، والبغوي في «شرح الستة» (١٢ / ٩٥ رقم ٣١٨١)، والمؤلف في «الأدب» رقم (٧٥٨) من طريق عبد الحميد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٢ / ١٧٩) من طريق ليث، كلاهما عن عمرو بن شعيب به وسياقه: لا تنتفوا الشيب إلى آخر الحديث.

وأخرجه الترمذي في «الأدب» (٥ / ١٢٥ رقم ٢٨٢١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٤٨٩) - وعنه ابن ماجه في الأدب (٢ / ١٢٢٦ رقم ٣٧٢١) - وأحمد في «مسنده» (٢ / ٢٠٧) من طريق محمد بن إسحاق، والنسائي في الزينة (٨ / ١٣٦) من طريق عمارة بن غزية، والمؤلف في «سننه» (٧ / ٣١١) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن عن أبيه، ثلاثتهم عن عمرو بن شعيب به. =

القطان، قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالرحمن بن الحارث، عن عمرو بن شعيب - ح وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى وسفيان المعني، عن ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «لا تتنفوا الشيب، ما من مسلم يشيب شيبة في الإسلام» - قال سفيان - «إلا كانت له نورًا يوم القيامة».

وقال في حديث يحيى «إلا كتب الله له بها حسنة، وحط عنه بها خطيئة».

وفي رواية ابن الحارث قال: نهى رسول الله ﷺ عن نتف الشيب وقال «إنه نور الإسلام».

[٥٩٧٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوسعيد محمد بن موسى، قالوا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الحميد، حدثنا أبو أسامة، عن الوليد يعني ابن كثير، حدثني عبدالرحمن بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «الشيب نور المؤمن، لا يشيب رجل شيبة في الإسلام إلا كانت له بكل شيبة حسنة، وُرُفِعَ بها درجة».

= ولفظه: نهى عن نتف الشيب وقال: «إنه نور الإسلام».

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧٣٤٠، ٦٨٥٨)، وانظر «الصحيح» (رقم ١٢٤٣).

[٥٩٧٠] إسناده: كإسناده سابقه.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة الكوفي.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: وفيه الوليد بن كثير أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال ابن سعيد: ليس بذلك.

• وعبدالرحمن بن الحارث قال أحمد: متروك الحديث «فيض القدير» (١٨٤ / ٤).

وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٦٤٢).

[٥٩٧١] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ بالكوفة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي دارم، حدثنا أحمد بن سعيد بن شاهين، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت يحيى بن أيوب، يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن حنش، عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ قال: «من شاب شربة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة».

فقال رجل: إن رجالاً يتنفون الشيب، فقال رسول الله ﷺ: «من شاء نتف شيبه» أو قال «نوره» - وفي رواية ابن لهيعة - «من شاء فلينتف نوره».

[٥٩٧١] إسناده: حسن .

• أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ، لم أظفر له بترجمة.

• أحمد بن سعيد بن شاهين أبو العباس البغدادي (م ٢٩٣هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٧١ / ٤) وقال: وكان ثقة.

• حنش هو ابن عبد الله أبورشدين الصنعاني، مَرَّ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠ / ٦) عن قتيبة بن سعيد، بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨ / ٣٠٤-٣٠٥ رقم ٧٨٣) عن محمد بن العباس المؤدب عن قتيبة به.

كما أخرجه في «الكبير» (١٨ / ٣٠٤ رقم ٧٨٢) من طريق علي بن المديني ويحيى بن معين، كلاهما عن وهب بن جرير به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٧٠) من طريق محمد ابن معاوية عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن فضالة به فأسقط حنشاً من السند.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥ / ١٥٨) وقال: رواه الطبراني في «الكبير والأوسط» والبخاري، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقيته رجاله ثقات.

قال الشيخ الألباني: فالحديث حسن بهذا الإسناد وهو صحيح بدون قوله: فقال رجل إلخ.

راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢٤٤).

[٥٩٧٢] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا عبد الجليل بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن عبسة السلمي قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من شاب شيبة في الإسلام» - أو قال - «سبيل الله كانت له نورًا يوم القيامة ما لم يخضبها أو ينتفها».

قلتُ لشهر: إنهم يصفرون ويخضبون بالحناء قال: أجل كأنه يعني بالسواد.

[٥٩٧٣] أخبرنا أبو عبد الله البجلي المقرئ بالكوفة، أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم، أخبرني الحسين بن جعفر بن محمد القرشي، حدثنا عبد الحميد، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل عن طلق بن حبيب أن حجاجًا أخذ من شارب النبي ﷺ فرأى شيبة في لحيته، فأهوى إليها فأمسك النبي ﷺ بيده.

[٥٩٧٤] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف،

[٥٩٧٢] إسناده: ضعيف وفيه انقطاع .

- عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح البصري، صدوق يهيم، من السابعة (بخ د س).
- وشهر بن حوشب الأشعري الشامي، صدوق كثير الإرسال والأوهام، قال أبو حاتم: شهر بن حوشب لم يسمع من عمرو بن عبسة يحدث.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ١٥٧) عن أبي طيبة عن عمرو بن عبسة وقال أبو زرعة: شهر بن حوشب لم يلق عمرو بن عبسة «المراسيل» (٧٧-٧٨).

[٥٩٧٣] إسناده: فيه من لم أعرفه .

- أبو عبد الله البجلي هو الحسين بن محمد بن الحسن المقرئ.
- الحسين بن جعفر بن محمد بن حبيب القتات (بفتح القاف وتشديد التاء الأولى المعجمة) كوفي.
- ذكره السمعي في «الأنساب» (٣٣٦/١٠) وقال: يروي عن يزيد بن مهران بن أبي خالد الخباز ومنجاب بن الحارث وعبد الحميد بن صالح.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤٣٣/١)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/٤٨٩-٤٩٠) عن وكيع عن سفيان عن أيوب السخيتاني عن يوسف عن طلق بن حبيب به. وعندهما زيادة في آخره وقال: «من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورًا يوم القيامة».

[٥٩٧٤] إسناده: رجاله ثقات وهو مرسل .

- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل النيسابوري القطان.
- سفيان هو الثوري، تقدما.
- لم أجد من خرج أو ذكره غير المؤلف.

حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن أيوب السخيتاني قال: أراد حجام أن يأخذ شيئا من رأس النبي ﷺ فنهاه.

[٥٩٧٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن يحيى بن سعيد، أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: كان إبراهيم النبي ﷺ أول الناس أضاف الضيف، وأول الناس اختتن، وأول الناس قص شاربه، وأول الناس رأى الشيب فقال: يا رب ما هذا؟ فقال الله تبارك وتعالى: وقارًا يا إبراهيم، قال: رب زدني وقارًا.

«فصل في الخضاب»

[٥٩٧٦] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا قتيبة وإسحاق بن راهويه قالا: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة وسليمان بن يسار سمعا أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ: «إن اليهود والنصارى لا يصبغون، فخالفوهم».

قال الفريابي، وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعبد الأعلى، ومحمد بن الصباح قالوا: أخبرنا سفيان مثله.

[٥٩٧٥] إسناده: رجاله موثقون.

وهو في «الموطأ» في صفة النبي ﷺ (ص ٩٢٢) وفيه زيادة: وقال يحيى وسمعت مالكًا يقول: يؤخذ من الشارب حتى يبدو طرف الشفة وهو الإطار ولا يجزه فيمثل بنفسه. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٣٢٢) من طريق حماد بن زيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٨/٩) عن عبدة، ومتفرقا - (١٤/٦٩، ٧٠) عن ابن نمير، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٥ رقم ٢٠٢٤٥) عن معمر، كلهم عن يحيى بن سعيد به. وذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/١٤٩) من طريق مالك.

[٥٩٧٦] إسناده: صحيح.

- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل.
- سفيان هو ابن عيينة، تقدما.

ورواه البخاري^(١) في الصحيح عن الحميدي عن سفيان.

ورواه^(٢) مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وغيرهما.

[٥٩٧٧] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال إن رسول الله ﷺ قال: «إن اليهود والنصارى لا يصبغون، فخالقوهم».

[٥٩٧٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

(١) في اللباس (٧/ ٥٧) وهو في «مسند الحميدي» (٢/ ٤٧١).

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٦٣ رقم ٨٠) عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب جميعاً عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أبو داود في الترجل (٤/ ٤١٥ رقم ٤٢٠٣) عن مسدد، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٣٠٩) ولم يسق لفظه من طريق يحيى بن يحيى، وفي «السنن» أيضاً (٧/ ٣٠٩)، وفي «الأدب» (رقم ٧٦١) من طريق الحميدي، ثلاثتهم عن سفيان به.

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٤٠) عن الفضل بن دكين عن ابن عيينة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٤٣) - وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٦ رقم ٣٦٢١) - عن سفيان بن عيينة بنفس السند.

وأخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٤٥-١٤٦)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٣٧)، وابن سعد في الطبقات (١/ ٤٣٩) من طريق صالح عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة به، كما أخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٣٧)، والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٧٨ رقم ٨٧١) من طريق الأوزاعي عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة به.

[٥٩٧٧] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٣٧)، والبخاري في «شرح السنة» (١٢/ ٨٨-٨٩ رقم ٣١٧٤) من طريق يونس بن عبد الأعلى، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٠١) عن علي بن إسحاق، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٦ رقم ٥٤٤٦) من طريق حرمة ابن يحيى، كلهم عن عبدالله بن وهب به.

[٥٩٧٨] إسناده: حسن.

• محمد بن أبي بكر هو المقدمي أبو عبدالله الثقفي، تقدم.

والحديث أخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٣٧) من طريق الفضل بن موسى، وأحمد في =

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى» .

[٥٩٧٩] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد، وعمر بن علي، عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم» .

= «مسنده» (٢/ ٢٦٠، ٣٠٩) من طريق عبد الأعلى، كلاهما عن معمر به .

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٥٣-١٥٤ رقم ٢٠١٧٥)، ومن طريقه النسائي في الزينة - ولم يسق لفظه - (٨/ ١٣٧)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠٩) عن معمر به .

وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٣٢ رقم ١٧٥٢)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥٦) من طريق عمر بن أبي سلمة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وأدابه» (ص ٢٠٨)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٣٩)، والبخاري في «شرح السنة» (١٢/ ٨٩ رقم ٣١٧٥) من طريق محمد بن عمرو، كلاهما عن أبي سلمة به . وقال الشيخ الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (٤٠٤٤) .

[٥٩٧٩] إسناده: حسن .

• الأجلح هو ابن عبدالله بن حجية صدوق .

• أبو الأسود الدثلي هو ظالم بن عمرو بن سفيان، تقدما .

والحديث أخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٣٩) عن يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد عن الأجلح به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٦) عن يحيى بن سعيد به، وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٣٢ رقم ١٧٥٣) من طريق ابن المبارك، والنسائي في الزينة (٨/ ١٣٩) من طريق ابن أبي ليلى وعثرب بن القاسم، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ٢٤٤) - وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٦ رقم ٣٦٢٢) - وأحمد في مسنده (٥/ ١٥٠) عن عبدالله بن إدريس، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٤، ١٦٩)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٣٩) عن ابن نمير، والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٧٨-٣٧٩ رقم ٨٧٣) من طريق سفيان، كلهم عن الأجلح به . وأخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٤١٧ رقم ٤٢٠٩) عن محمد بن عبيد، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٢٧) عن يونس، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٣٢) - بدون ذكر أبي بكر وعمر - عن سليمان بن حرب وعارم بن الفضل، والمؤلف في «الدلائل» - بدون ذكر عمر - (١/ ٢٣٠) من طريق سليمان بن حرب، كلهم عن حماد بن زيد به .

كذا قال أنس أنه لم يخضب وروينا عن غيره أنه خضب.
وكذلك رويناه^(١) عن الجريري عن ابن بريدة.

[٥٩٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبو الربيع، حدثنا حماد، عن ثابت قال: سئل أنس بن مالك عن خضاب النبي ﷺ؟ فقال: لو [شئت أن]^(٢) أعد شمطات كن في رأسه فعلت، وقال: لم يخضب، وقد اختضب أبو بكر بالخناء والكتم، واختضب عمر بالخناء بحثًا.

(١) رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٥٣ رقم ٢٠١٧٤)، ومن طريقه أبو داود في الترجل (٤/ ٤١٦ رقم ٤٢٠٥)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٤٧، ١٥٠)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١٥٣ رقم ١٦٣٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٣٠٧ رقم ٥٤٥٠) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٠٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٩١)، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٣١٠)، وفي «الأدب» (رقم ٧٦٢) عن معمر عن سعيد الجريري عن عبد الله ابن بريدة به. وقال الألباني: صحيح، «صحيح الجامع الصغير» (١٥٤٢).

[٥٩٨٠] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم وبقية رجاله موثقون.

- أبو الربيع هو الزهراني سليمان بن داود.
- حماد هو ابن زيد.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل»، و«ن».

قوله «شمطات» أي الشعرات اللاتي ظهر فيهن البياض فكان الشعر البياض مع ما يجاورها من شعرة سوداء ثوب أشمط والأشمط الذي يخالطه بياض وسواد راجع «الفتح» (١٠/ ٣٥٢). «الكتم» قال أبو عبيد: مشددة التاء والمشهور التخفيف، وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر أسود، وقيل: هو الوسمة. راجع «النهاية» (٤/ ١٥٠-١٥١).

وقال في «المصباح»: الكتم (بفتح الحاء) نبت فيه حمرة يخلط بالوسمة ويخضب به للسواد، وفي كتب الطب: الكتم من نبات الجبل ورقه كورق الآس يخضب به مدقوقا وله ثمر كقدر الفلفل ويسود إذا نضج، وقد يعتصر منه دهن يستصبح به في البوادي. وقوله «بحثًا» قال ابن الأثير: البحث الخالص الذي لا يخالطه شيء (١/ ٩٩).

(ف) قد ثبت بهذا الحديث أنه ﷺ لم يخضب، وروي من حديث ابن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ يخضب بالصفرة، وكذا من حديث أبي رزمة، وفيه وله شعر قد علاه الشيب وشبيهه أحمر مخضوب بالخناء فوق التعارض بينه وبين حديث أنس هذا.

فقال الحافظ: والجمع بينه وبين حديث أنس بن مالك أن يحمل نفي أنس على غلبة الشيب حتى يحتاج إلى خضابه ولم يتفق أنه رآه وهو مخضب ويحمل حديث من أثبت الخضب - أي حديث ابن عمر وأبي رزمة - على أنه فعله لإرادة بيان الجواز ولم يواظب عليه.

وقد أنكر الإمام أحمد إنكار أنس أنه خضب وذكر حديث ابن عمر المذكور - وهو في الصحيح ووافق مالك أنسًا في إنكار الخضاب «فتح الباري» (٦/ ٥٧٢).

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد.

ورواه^(٢) مسلم عن أبي الربيع.

[٥٩٨١] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبيد الله بن إيراد [حدثنا إيراد بن لقيط] عن أبي رمثة، قال انطلقت مع أبي نحو النبي ﷺ [فإذا هو ذو وفرة بها ردع حناء وعليه بردان أخضران]^(٣).

(١) في اللباس (٧/ ٥٧) ولم يذكر فيه «اختصاب أبي بكر وعمر» وفيه «اللحية» بدل «الرأس».

(٢) في الفضائل (٢/ ١٨٢١ رقم ١٠٣).

ومن هذا الوجه أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ١٠٢-١٠٣ رقم ٣٣٦٤).

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٧/ ٣١٠)، وفي «دلائل النبوة» (١/ ٢٣١) من طريق يوسف بن يعقوب عن أبي الربيع به.

[٥٩٨١] إسناده: حسن.

• عبيد الله بن إيراد بن لقيط السدوسي أبو السليل (بفتح المهملة وكسر اللام وآخره لام أيضًا) الكوفي.

كان عريف قومه صدوق لينة البزار وحده، من السابعة (بخ م د ت س).

والحديث في سنن أبي داود في الترجيل (٤/ ٤١٦ رقم ٤٢٠٦).

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١١٩ رقم ٢٨١٢) بدون ذكر «ردع الحناء» من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٦) عن هشام بن عبد الملك وعفان، وعبد الله ابن أحمد في «زوائد المسند» (٢/ ٢٢٧-٢٢٨) عن جعفر بن حميد الكوفي، وابن حبان في صحيحه (رقم ١٥٢٢- موارد) من طريق أبي الوليد الطيالسي، والطبراني في «الكبير» - مطولا - (٢٢/ ٢٨١-٢٨٢ رقم ٧٢٠) من طريق أبي نعيم وأبي الوليد الطيالسي وعاصم بن علي، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٣٨) ببعض الاختصار عن عفان بن مسلم وهشام بن عبد الملك وسعيد بن منصور، والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/ ٢٣٧) من طريق أبي نعيم، كلهم عن عبيد الله بن إيراد به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/ ٢٢٧ - ٢٢٨)، والترمذي في «الشمائل» (ص ٣٩)، والمؤلف في «الدلائل» (١/ ٢٣٧) مطولا من طريق عبد الملك بن عمير، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٢٦) من طريق المسعودي، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٨١ رقم ٧١٩) من طريق الشيباني، و (٢٢/ ٢٨٢-٢٨٣ رقم ٧٢٢-٧٢٣) من طريق صدقة بن أبي عمران، و (٢٢/ ٢٨٣ رقم ٧٢٤) من طريق عبد الله بن عمير، كلهم عن إيراد بن لقيط به.

(٣) ما بين الحاصرتين في الموضعين ساقط من «ن»

[٥٩٨٢] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن إيراد بن لقيط، عن أبي رزمة: أتيتُ النبي ﷺ فقال لرجل: «من هذا؟» قال: ابني، قال: «أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه» قال: فرأيتُه لطخ لحيته بالحناء.

ورويناً^(١) عن غيلان بن جامع، عن إيراد في هذا الحديث كان يخضب بالحناء والكتم وحديث أنس بن مالك أصح من هذا.

[٥٩٨٣] وأخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرنا إبراهيم بن

[٥٩٨٢] إسناده كسابقه .

• سفيان هو الثوري .

والحديث أخرجه أبو داود في الترجم (٤/١٧ رقم ٤٢٠٨)، والنسائي في الزينة (٨/١٤٠) عن محمد بن بشار والنسائي أيضا في الزينة (٨/١٤٠) عن عمرو بن علي، كلاهما عن عبد الرحمن ابن مهدي به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٢٦) عن وكيع، وهو أيضا في «مسنده» (٢/٢٢٦) والطبراني في الكبير (٢/٢٨٠ رقم ٧١٧) من طريق أبي نعيم، كلاهما عن سفيان به .

(١) بهذا الوجه رواه المؤلف في «دلائل النبوة» (١/٢٣٨)، وأحمد في «مسنده» (٤/١٦٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٨٤ رقم ٧٢٦).

جاء الحديث من عدة طرق وهناك أورده المؤلف من طريقتين، ففي الطريق الأولى قال: انطلقتُ مع أبي نحو النبي ﷺ . . . فذكره وفي الثانية لم يذكر أباه .

وجاء في أكثر الروايات «أن أبا رزمة جاء إلى النبي ﷺ مع أبيه، أو أن أبا رزمة جاء إلى النبي ﷺ ومعه ابنه» وبعض الروايات مختصرة لم يذكر فيها هذا وذاك فلا بد من البحث عن أرجح الروايتين وأصحهما، أكان أبو رزمة حاضرا مع أبيه، أم كان أبو رزمة هو الكبير حضر معه ابنه؟ هكذا ذكر الأستاذ أحمد محمد شاكر ثم استقصى أسانيد القصة كلها وقال بعدما بين الأسانيد مع اختلافها: فالنقد الصحيح على طريقة أهل العلم بهذا الشأن وهم أئمة الدنيا في نقد الروايات وقد أعدهم في ذلك أعلى القواعد وأدقها وأوثقها: الترجيح بالحفظ والتثبت أولا، ثم بالكثرة ثانيا، ثم بفحص سياق الروايات وترجيح أقربها إلى التوافق لا إلى التعارض، وإلى المفهوم المعقول، لا إلى النابي الشاذ، فالذي يثبت على النقد والذي يكاد يجزم به الناقد العارف، والذي هو الراجح عند الموازنة أن أبا رزمة كان مع أبيه وأن من ذكر من الرواة غير ذلك فقد وهم .

راجع لتمام البحث «مسند أحمد» (١٢/٦٠-٦٢ بتحقيق أحمد شاكر).

[٥٨٨٣] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح .

• أبو عمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد الرزجاني .

هاشم البغوي، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا سلام بن أبي مطيع، عن عثمان بن عبدالله بن موهب قال: دخلتُ على أم سلمة فأخرجت إلي شعراً من شعر رسول الله ﷺ مخضوباً بالحناء والكتم.

أخرجه^(١) البخاري.

وقال^(٢) أبو بكر الإسماعيلي هذا لم يبين أن النبي ﷺ هو الذي خضب ولعله لون بعده أو وضع في طيب فيه صفرة فغلّبه.

[٥٩٨٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن

= • أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.

• عثمان بن عبدالله بن موهب التيمي مولا هم المدني، الأعرج، ثقة، من الرابعة (خ م ت س ق).
(١) في اللباس (٥٧ / ٧) عن موسى بن إسماعيل عن سلام بن أبي مطيع - بدون ذكر قوله «بالحناء والكتم» - ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢ / ٩٠ رقم ٣١٧٧)، والمؤلف في «دلائل النبوة» (١ / ٢٣٦)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٤٦)، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢ / ١١٩٦ رقم ٣٦٢٣) عن يونس بن محمد، وأحمد في «مسنده» (٦ / ٣٢٢) عن عفان، و (٦ / ٢٩٦، ٣١٩) عن عبدالرحمن بن مهدي، والطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٣٣٢ رقم ٧٦٤) من طريق مسلم بن إبراهيم ومعل بن أسد، وابن سعد في «الطبقات» (١ / ٤٣٧) عن عفان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم ويونس بن محمد المؤدّب، والمؤلف في «السنن» (٧ / ٣١٠) من طريق معل بن أسد، كلهم عن سلام بن أبي مطيع به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦ / ٢٩٦) عن أبي معاوية شيان، والطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٣٣٢ رقم ٧٦٥) من طريق منصور بن دينار، كلاهما عن عثمان بن عبدالله بن موهب به.
(٢) قول الإسماعيلي هذا ذكره الحافظ في «فتح الباري» (١٠ / ٣٥٣-٣٥٤).

[٥٩٨٤] إسناده: رجاله موثقون.

• يحيى بن سعيد هو القطان.

• عبيد بن جريج التيمي مولا هم، المدني، ثقة، من الثالثة (خ م د ت س ق).
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» - في سياق طويل - (٢ / ١٧-١٨) عن يحيى بن سعيد بنس السند.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤ / ١٧٩) عن عبدالله بن نعيم، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٥٥)، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢ / ١١٩٨ رقم ٣٦٢٦) - مقتصرًا - على ذكر تصفير اللحية عن أبي أسامة، كلاهما عن عبيدالله بن عمر به.
=

ابن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى ابن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، قال حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن جريج أو ابن جريج قال: قلت لابن عمر: خلال رأيتك تصنعهن، قال: وما هن^(١)؟ قلت: رأيتك تلبس هذه النعال السبتية، رأيتك تصفر لحيتك، فقال: أما لبسي هذه النعال السبتية، فإني رأيت رسول الله ﷺ [يلبسها، ويتوضأ فيها ويستحبها، وأما تصفيري لحيتي فإني رأيت رسول الله ﷺ]^(٢) يصفر لحيته.

هذا عبيد بن جريج.

وروي^(٣) عن ابن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: أنه كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك.

[٥٩٨٥] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان يصفر لحيته بالخلوق، ويحدث أن رسول الله ﷺ كان يصفر.

قال الشيخ: وحديث أنس عن النبي ﷺ في نهى الرجل عن التزعفر أصبح إسناداً والله أعلم ويحتمل أن يكون النهي عن التزعفر في غير اللحية.

= ورواه مالك في «الموطأ» (ص ٣٣٣)، ومن طريقه البخاري في الوضوء (١/ ٤٩-٥٠) وفي اللباس (٧/ ٤٨-٤٩)، ومسلم في الحج (١/ ٨٤٤ رقم ٢٥)، وأبوداود في المناسك (٢/ ٣٧٤ رقم ١٧٧٢)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٦٦) - مطولاً - والترمذي في «الشمائل» (ص ٥٦-٥٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وأدابه» (ص ١٤٣) مقتصرًا على ذكر لبس النعال السبتية عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به.

(١) كذا في الأصل و «ن» وفي نسخة «ل» «وما هي».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٣) رواه المؤلف في «دلائل النبوة» (١/ ٢٣٨)، وأبوداود في الترجل (٤/ ٤١٧-٤١٨ رقم ٤٢١٠)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٨٦) من طريق عمرو بن محمد عن عبد العزيز بن أبي رواد به.

[٥٩٨٥] إسناده: ضعيف لأجل ضعف عبد الله بن عمر العمري.

والحديث رواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٣١٠) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق - بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٣٨) عن خالد بن خدّاش عن عبد الله بن وهب به.

[٥٩٨٦] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا محمد بن طلحة، عن حميد بن وهب، عن بني طاوس، عن أبيهم، عن عبدالله بن عباس قال: مرّ رجل بالنبي ﷺ مخضوب بحمرة، فقال: «ما أحسن هذا» ثم مر به رجل يخضب بحناء وكتم، فقال: «هذا أحسن» ثم مرّ به رجل يخضب بصفرة، فقال: «هذا أحسن من هذا كله» [وكان طاوس يخضب بصفرة] ^(١).

[٥٩٨٦] إسناده: ليس بالقوي .

• أبو الحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي المقرئ الإسفراييني .
• حميد بن وهب القرشي أبو وهب المكي أو الكوفي، ليّن الحديث، من الثامنة (د ق)، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن ابن طاوس، روى عنه محمد بن طلحة الكوفي ممن يخطئ حتى خرج عن حد التعديل ولم يغلب خطأه صوابه حتى استحق الجرح وهو ممن يحتجّ به إلا بما انفرد، وقال الذهبي: مُقل صويلح، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه وحميد مجهول في النقل .
راجع «التاريخ الكبير» (١ / ٢ / ٣٥٩)، «المجروحين» (١ / ٢٥٧ - ٢٥٨)، «الميزان» (١ / ٦١٧)، «الجرح والتعديل» (٣ / ٢٣٠) «الكامل في الضعفاء» (٢ / ٦٩٢)، «الضعفاء» للعقيلي (١ / ٢٦٩).

والحديث أخرجه أبو داود في الترجل (٤ / ٤١٨ رقم ٤٢١١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٤٤-٢٤٥)، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢ / ١١٩٨ رقم ٣٦٢٧)، والخطيب في «الجامع» (١ / ٣٧٩) من طريق إسحاق بن منصور، والطبراني في «الكبير» (١١ / ٢٤ رقم ١٠٩٢٢)، والمؤلف في «السنن» (٧ / ٣١٠)، وفي «الآداب» (رقم ٧٦٧) من طريق حجاج بن منهال، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٦٩٢) من طريق عاصم بن علي وجبارة، والعقيلي في «الضعفاء» (١ / ٢٦٩) من طريق عفان، كلهم عن محمد بن طلحة به .

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (١ / ٤٤٠) عن عفان بن مسلم وهاشم بن القاسم وأحمد بن عبدالله بن يونس قالوا أخبرنا محمد بن طلحة عن حميد بن وهب القرشي عن بني طاوس عن أبيهم طاوس عن عبدالله بن عباس به .

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن» .

[٥٩٨٧] أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أبو بكر بن محمود العسكري، حدثنا أحمد بن عثمان السكوني، حدثنا عيسى بن هلال، حدثنا زيد بن عبيد، حدثنا عبدالله بن العلاء بن زبر، قال سمعتُ القاسم مولى ابن يزيد، يحدث عن أبي أمامة قال: خرج رسول الله ﷺ على قوم من الأنصار يبيض لحاهم، فقال: «يا معشر الأنصار حمروا وصفروا، وخالفوا أهل الكتاب».

[٥٩٨٧] إسناده: حسن .

- أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان،
- أبو بكر بن محمود العسكري هو محمد بن أحمد بن محمود العسكري،
- أحمد بن عثمان السكوني هو أحمد بن عثمان بن عبدالرحمن أبو عبدالرحمن التسوي تقدّموا.
- عيسى بن هلال هو عيسى بن أبي عيسى بن يحيى الطائي وقيل السليحي (بفتح المهملة وكسر اللام والمهملة) الحمصي، المعروف بابن البراد، صدوق، من الحادية عشرة (د س).
- زيد بن عبيد هو زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي، أبو عبدالله الدمشقي (م ٢٠٧هـ)، ثقة، من التاسعة (د س ق).

وفي الأصل و «ن» «عبيدالله بن العلاء بن زيد» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».

- القاسم مولى ابن يزيد هو القاسم بن عبدالرحمن الشامي أبو عبدالرحمن الدمشقي.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٥ / ٢٦٤-٢٦٥) عن زيد بن يحيى بن عبيد بنفس السند بزيادة ذكر «السراويل والإزار».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨ - ٢٨٢ رقم ٧٩٢٤) من طريق سليمان بن سلمة الخبائري عن زيد بن يحيى بن عبيد به.

وعنده «عبدالله بن العلاء بن زيد» بدل «زبر».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥ / ١٣١) بزيادة السراويل والإزار وقال: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح خلا القاسم وهو ثقة وفيه كلام لا يضر.

وذكره الحافظ في «الفتح» (١٠ / ٣٥٤) وعزاه لأحمد بسند حسن وقال الشيخ ناصر الدين الألباني: حسن، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٩١) و«الصحيحة» (رقم ١٢٤٥).

قوله «عثانينكم»: جمع عثنون وهي اللحية «النهاية» (٣ / ١٨٣).

«سبالكم» والسبال جمع السبلة (بالتحريك) قال ابن الأثير: الشارب، وكذا قال الجوهري، وقال الحربي حكاية عن الأزهري: هي الشعرات التي تحت اللحية الأسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما أسبل منها على الصدر، «النهاية» (٢ / ٣٣٩).

فقالوا: يا رسول الله إن أهل الكتاب يقصرون عثانينهم، ويوفرون سبالمهم فقال رسول الله ﷺ: «وفروا عثانينكم، وقصوا^(١) سبالمكم» فقالوا: يا رسول الله إن أهل الكتاب يتخففون ولا يتتعلون، قال «انتعلوا وتخففوا، وخالفوا أهل الكتاب».

[٥٩٨٨] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن: أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث كان شديد بياض الرأس واللحية، وكان لا يصبغ، فخرج عليهم كأن رأسه ولحيته ياقوتتان حمراء، ف قيل له في ذلك فقال: إن أمي عائشة أرسلت إلي بعزيمة أن أصبغ وأخبرتني أن أبا بكر كان يصبغ.

(١) وقع في الأصل و «ن» «قَصَّروا».

[٥٩٨٨] إسناده: رجاله ثقات .

- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- محمد بن إبراهيم هو التيمي، المدني.
- عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهري، وُلد على عهد رسول الله ﷺ ومات أبوه في ذلك الزمان فثُبتَ لذلك في الصحابة.
- وقال العجلي: من كبار التابعين (خت بخ م - ٤).
- وفي «الأصل» و «ن» عبد الرحمن بن أبي الأسود بن عبد يغوث وهو خطأ.
- والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٧/٨-٢٤٨)، وابن سعد في «الطبقات» (٣/١٨٩) عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد به.
- وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/٣٧٨) من طريق القاضي أبي بكر الحيري عن محمد بن يعقوب أبي العباس الأصم به.

ورواه مالك في «الموطأ» في الشعر (٩٤٩-٩٥٠) عن يحيى بن سعيد بنحوه.

وقال يحيى: سمعتُ مالكا يقول: في صبغ الشعر بالسواد لم أسمع في ذلك شيئا معلوما وغير ذلك من الصبغ أحب إلي وقال: وترك الصبغ كله واسع إن شاء الله ليس على الناس فيه ضيق.

قال: وسمعت مالكا يقول: في هذا الحديث بيان أن رسول الله ﷺ لم يصبغ ولو صبغ رسول الله ﷺ لأرسلت بذلك عائشة إلى عبد الرحمن بن الأسود.

[٥٩٨٩] وأخبرنا أبو زكريا، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن الوليد بن أبي الوليد قال: رأيت أنس بن مالك مصبوغاً شعره بالحناء.

[٥٩٩٠] وبإسناده عن الوليد قال: ورأيت عمرو بن الجموح الأنصاري يصبغ لحيته بالصفرة.

[٥٩٩١] وبهذا الإسناد قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب، قال حدثني أبي: أنه رأى عبدالله بن عمر، وأبا هريرة يصفران لهما حتى إن كان للصفرة موضع اللحية من القميص.

[٥٩٩٢] أخبرنا أبو زكريا، وأبو بكر، قالوا: حدثنا أبو العباس، حدثنا بحر، حدثنا ابن

[٥٩٨٩] إسناده: لا بأس به.

- أبو زكريا هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.
- أبو العباس الأصم هو محمد بن يعقوب الأصم.
- الوليد أبي الوليد عثمان المدني، لين الحديث، تقدموا.
- رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٤٥) عن إسماعيل قال «رأيت أنسا يخضب بالحناء».
- [٥٩٩٠] إسناده: كإسناده سابقه.

• عمرو بن الجموح (بفتح الجيم وتخفيف الميم) ابن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصاري السلمي أبو معاذ من سادات الأنصار واستشهد بأحد، وقال ابن حبان: له صحبة. وقال محمد بن إسحاق في «المغازي»: كان عمرو بن الجموح سيدا من سادات بني سلمة وشريفا من أشرافهم، وقال ابن الكلبي: كان عمرو بن الجموح آخر الأنصار إسلاما. له ترجمة في «الإصابة» (٢/ ٥٢٢-٥٢٣)، «ثقات الصحابة» لابن حبان (٣/ ٢٧٦). لم أقف على هذا الخبر من خروجه.

[٥٩٩١] إسناده: فيه مستور.

• والد سعيد بن أبي أيوب هو مقلاص المصري الخزاعي، ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٦٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٣٣).

لم أجد من خرج هذا الخبر.

[٥٩٩٢] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري القاضي.
- أبو العباس هو الأصم.

وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن حدير بن كريب، وابن عبدالله بن بسر أنّهما رأيا عبدالله بن بسر وأبا أمانة وغيرهما من أصحاب رسول الله ﷺ يصبغون لحاهم.

[٥٩٩٣] قال معاوية: وحدثني أبو الربيع، عن القاسم مولى معاوية: أنّه رأى سهل بن الحنظلية صاحب النبي ﷺ شيخًا مصفر اللحية.

[٥٩٩٤] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا شيبان، عن عبد الملك بن عمير قال: رأيت جرير بن عبدالله والمغيرة بن شعبة يصبغان لحاهما بالصّفرة.

= • ابن عبدالله بن بسر عن أبيه لا يعرف ولا يسمى، من الخامسة (س).

والخبر رواه ابن سعد في «الطبقات» (٤١٣ / ٧) من طريق إسماعيل بن عياش عن جرير بن عثمان وصفوان بن عمرو أنّهما رأيا عبدالله بن بسر صاحب النبي ﷺ يصفر رأسه ولحيته وهو حاسر عن رأسه.

كما أخرجه في «الطبقات» أيضًا (٤١٢ / ٧) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٥٣ / ٨) عن الفضل ابن دكين قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي غالب قال: «رأيت أبا أمانة يصفر لحيته». وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٥٣-٢٥٤ / ٨) من طريق إسحاق بن سليمان عن جرير قال: «رأيت عبدالله بن بسر يصفر لحيته ورأسه».

[٥٩٩٣] معاوية هو ابن صالح.

• أبو الربيع هو سليمان.

قال عبدالله بن أحمد قال أبي: هو سليمان بن عبدالرحمن الذي روى عنه شعبة وليث بن سعد (مسند ٤ / ١٨٠)، إن كان كما جزم به الإمام أحمد فقد ذكره الحافظ في «التقريب» وقال: ثقة ولكن الإمام البخاري رحمه الله ترجمه في «تاريخه» (١٢ / ٢ / ١٣) وقال: أبو الربيع سليمان وقال بعضهم: هو سليمان بن عبدالرحمن لم يصح ويقال سليمان بن عبدالرحمن أبو عمر الأسدي، فقال الإمام أحمد: إن كانت له كنيستان فلا مانع أن تكون له كنيستان فأكثر.

• القاسم مولى معاوية هو أبو عبدالرحمن.

والخبر ساقه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٢ / ٢ / ١٣) عن معاوية بن صالح بسياق أتم منه.

[٥٩٩٤] إسناده: رجاله ثقات .

• شيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي النحوي أبو معاوية.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٥٥ / ٨) عن المحاربي عن عبد الملك بن عمير به . ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٠ / ٦) عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي قال سمعتُ عبد الملك ابن عمير قال رأيتُ المغيرة بن شعبة يخطب الناس في العيد على بغير ورأيتُه يخضب بالصّفرة.

[٥٩٩٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدثنا أبو حفص الأعشى قال سمعتُ جعفر بن محمد يقول: الخضاب مكيدة للعدو مرضاة للزوجة.

قال الشيخ: وهذا إن أراد بغير السواد فهو سُتّة وإن أراد بالسواد فقد ورد التّهي عنه. وأما الخضاب بالسّواد.

[٥٩٩٦] فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر ابن نصر، حدثنا عبد الله بن وهب، قال - ح

وأخبرنا أبو عمرو بن أبي جعفر، حدثنا عبد الله بن محمد بن يونس، حدثنا أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: أتى بأبي قحافة يوم فتح مكّة، ورأسه ولحيته كالثّغامة بياضًا، فقال رسول الله ﷺ: «غيروا هذا بشيء، واجتنبوا السّواد».

رواه^(١) مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر.

[٥٩٩٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو حفص الأعشى لم أظفر له بترجمة وقد تقدم.
كذا في نسخة «ل» ووقع في «الأصل» و «ن» «حفص الأعشى».
لم أقف على من خرّجه.

[٥٩٩٦] إسناده: صحيح.

• أبو الطاهر هو أحمد بن عمرو بن السرح.
(١) في اللباس (٢/ ١٦٦٣ رقم ٧٩).

وأخرجه أبو داود في التّرجل (٤/ ٤١٥ رقم ٤٢٠٤) عن أحمد بن عمرو بن السرح وأحمد بن سعيد الهمداني، والنسائي في الزينة (٨/ ١٣٨) عن يونس بن عبد الأعلى، ثلاثتهم عن عبد الله ابن وهب به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٦-٤٠٧ رقم ٥٤٤٧) عن عبد الله ابن أحمد بن موسى عن أبي الطاهر بن السرح به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٦٤) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي زكريا بن أبي إسحاق كلاهما عن أبي العباس به.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣١٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٤٤)، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١١٩٧ رقم ٣٦٢٤)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٥٤ رقم ٢٠١٧٩) - ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٢٢)، والطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٩ رقم ٨٣٢٤، ٨٣٢٥)، والبلغوي في «شرح السنّة» (١٢/ ٩١-٩٢) من طريق ليث، ومسلم في اللباس (٢/ ١٦٦٣ رقم ٧٨)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٣٨) والطبراني في «الكبير» (٩/ ٣٠ رقم ٨٣٢٧)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩٥٤) من طريق أبي خيثمة زهير، والحاكم في «المستدرک» (٣/ ٢٤٥) من طريق عزرة بن ثابت، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٣٥٢ رقم ١٨١٩) من طريق الأجلح، والطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٩ رقم ٨٣٢٥) من طريق مطر الوراق، و (٩/ ٢٩-٣٠ رقم ٨٣٢٦) من طريق أيوب، كلهم عن أبي الزبير به.

وقوله «ثغامة» قال أبو عبيد: هو نبت أبيض الزهر والثمر شبه بياض الشيب به، وقال ابن الأعرابي: شجرة تبيض كأنها الثلج راجع «غريب الحديث» (٢/ ٢٧٨)، «النهاية» (١/ ٢١٤). (ف) اختلف العلماء في الخضاب وفي جنسه فقال النووي رحمه الله: ومذهبنا استحباب خضاب الشيب للرجل والمرأة بالصفرة أو حمرة ويحرم خضابه بالسواد على الأصح وقيل: يكره كراهة تنزيه والمختار التحريم لقوله ﷺ «واجتنبوا السواد» وهذا مذهبنا.

وقال القاضي عياض: اختلف السلف من الصحابة والتابعين في الخضاب وفي جنسه، فقال بعضهم ترك الخضاب أفضل، ورووا حديثا عن النبي ﷺ في النهي عن تغيير الشيب، وقال آخرون: الخضاب أفضل وخضب جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم للأحاديث التي ذكرها مسلم وغيره ثم اختلف هؤلاء فكان أكثرهم يخضب بالصفرة منهم ابن عمر وأبو هريرة وآخرون وروي ذلك عن علي.

وخضب جماعة منهم بالحناء والكتم، وبعضهم بالزعفران، وخضب جماعة بالسواد وروي ذلك عن عثمان، والحسن والحسين ابني علي، وعقبة بن عامر وابن سيرين وأبي بردة وآخرين. قال القاضي: قال الطبراني: الصواب أن الآثار المروية عن النبي ﷺ بتغيير الشيب وبالنهي عنه كلها صحيحة وليس فيها تناقض بل الأمر بالتغيير لمن شبيه كشيب أبي قحافة، والنهي لمن له شمت فقط قال: واختلاف السلف في فعل الأمرين بحسب اختلاف أحوالهم في ذلك مع أن الأمر والنهي في ذلك ليس للوجوب بالإجماع، ولهذا لم ينكر بعضهم على بعض خلافه في ذلك.

قال: ولا يجوز أن يقال فيها ناسخ ومنسوخ قال القاضي وقال غيره: هو على حالين فمن كان في موضع عادة أهل الصبغ أو تركه فخروجه عن العادة شهرة ومكروه والثاني: أنه يختلف باختلاف نظافة الشيب فمن كان شيبته تكون نقية أحسن منها مصبوغة، فالترك أولى، ومن كان شيبته تستبشع فالصبغ أولى هذا ما نقله القاضي والأصح الأوفق للسنة ما قدمناه عن مذهبنا والله أعلم. راجع «شرح مسلم» للنووي (١٤/ ٨٠).

[٥٩٩٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان، حدثنا هلال بن العلاء الرقي، حدثنا أبي، وعبد الله بن جعفر قالوا: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «يكون قوم يخضبون بالسواد في آخر الزمان، كحواصل الحمام، لا يريحون رائحة الجنة» . رواه أبو داود في «كتاب السنن»^(١) عن أبي توبة عن عبيد الله بن عمرو .

= وقال الحافظ في «الفتح» (١٠/٣٥٤-٣٥٥): إن من العلماء من رخص في الخضاب بالسواد في الجهاد، ومنهم من رخص فيه مطلقاً وإن الأولى كراهته وجنح النووي إلى أنه كراهة تحریم وقد رخص فيه طائفة من السلف منهم سعد بن أبي وقاص وعقبة بن عامر والحسن والحسين وجريير وغير واحد واختاره ابن أبي عاصم في «كتاب الخضاب» له وأجاب عن ابن عباس - الآتي - رفعه، بأنه لا دلالة فيه على كراهة الخضاب بالسواد بل فيه الإخبار عن قوم هذه صفتهم وعن حديث جابر هذا بأنه في حق من صار شيب رأسه مستبشعاً ولا يطرد ذلك في حق كل أحد .

وقال أيضاً مستدلاً بهذا الحديث: فمن كان في مثل حال أبي قحافة استحب له الخضاب لأنه لا يحصل به الغرور لأحد، ومن كان بخلافه فلا يستحب في حقه ولكن الخضاب مطلقاً أولى، لأنه فيه امتثال الأمر في مخالفة أهل الكتاب، وفيه صيانة للشعر عن تعلق الغبار وغيره به إلا إن كان من عادة أهل البلد ترك الصبغ وأن الذي يتفرد بدونهم بذلك يصير في مقام الشهرة فالترك في حقه أولى انتهى قوله .

[٥٩٩٧] إسناده: ضعيف، والحديث حسن .

• العلاء بن هلال بن عمرو بن هلال الباهلي، أبو محمد الرقي،

فيه لين، من التاسعة (س) قال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث راجع «الجرح والتعديل» (٦/٣٦١) «التهذيب» (٨/٢٩٣-٢٩٤) .

(١) في الترجيل (٤/٤١٨ رقم ٤٢١٢) عن أبي توبة - هو الربيع بن نافع الحلبي - عن عبيد الله بن عمرو به .

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/٤٧١ رقم ٢٦٠٣) عن زهير عن عبد الله بن جعفر به وأخرجه النسائي في الزينة (٨/١٣٨) عن عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، وأحمد في «مسنده» (١/٢٧٣) عن حسين وأحمد بن عبد الملك، والطبراني في «الكبير» (١١/٤٤٢ رقم ١٢٢٥٤)، والبخاري في «شرح السنة» (١٢/٩٢ رقم ٣١٨٠)، والمؤلف في «الآداب» (رقم ٧٦٥) من طريق عمرو بن خالد، والطبراني في «الكبير» (١١/٤٤٢ رقم ١٢٢٥٤) عن جندل بن والت، كلهم عن عبيد الله بن عمرو به .

وذكره «الحافظ» في «القول المسدّد» (ص ٤٨-٤٩) برواية الإمام أحمد وقال: أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٥٥) من طريق أبي القاسم البخاري عن هاشم بن الحارث عن عبيد الله بن عمرو الرقي به .

[٥٩٩٨] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسما عيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق قال: رأيت عليًا رضي الله عنه على المنبر أبيض اللحية والرأس عليه إزار ورداء.

[٥٩٩٩] قال عبدالرزاق: وسمعتُ معمرًا يقول: سأل رجل فرقد السبخي عن السواد قال: بلغنا أنه يشتعل في رأسه ولحيته يوم القيامة.

وأما الخلق فقد روينا^(١) عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتزعفر الرجل.

= وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، والمتهم به عبدالكريم بن أبي المخارق أبو أمية البصري، ثم نقل تجريجه عن جماعة قلتُ - أي الحافظ - وأخطأ في ذلك فإن الحديث من رواية عبدالكريم الجزري الثقة المخرج له في الصحيح وقد أخرج الحديث المذكور من هذا الوجه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه وغيرهم...

وأخرجه النسائي في الزينة وابن حبان والحاكم في صحيحيهما من هذا الوجه وقال أبو يعلى في «مسنده» حدثنا زهير وساق هذا الإسناد وأخرجه الحافظ ضياء الدين المقدسي في «الأحاديث المختارة» مما ليس في الصحيحين من هذا الوجه أيضًا.

وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٨٠٠٩).

قوله «كحواصل الحمام» أي صدور الحمام وقيل: المراد كحواصل الحمام في الغالب لأن حواصل بعض الحمامات ليست بسود، وقيل يريد بالتشبيه أن المراد السواد الصرف غير مشوب بلون آخر.

[٥٩٩٨] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله الهمداني، السبيعي.

هو في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ١٥٦ رقم ٢٠١٨٨).

ورواه الطبراني في «الكبير» (١/ ٩٣ رقم ١٥٣) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣/ ١٨٩-١٩٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير»

(١/ ٩٣ رقم ١٥٥) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به في سياق طويل.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/ ٩٣ رقم ١٥٤) من طريق سفيان الثوري عن أبي إسحاق به

ولم يذكر فيه الإزار والرداء.

[٥٩٩٩] إسناده: رجاله موثقون .

والأثر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ١٥٦ رقم ٢٠١٨٩) بنفس الإسناد.

(١) مَرَّ الحديث برقم (٥٩١٣) فراجع تجريجه هناك مستوفى.

ورويانا عن ابن^(١) عمر مرفوعًا وموقوفًا في تصفير اللحية بالورس والزعفران .
ورويانا عن غيره في تصفيرها مطلقًا فإن صح التصفير بالزعفران فيحتمل أن يكون
تصفير اللحية به مستثنى عن النهي غير أن في حديث أنس في نهى الرجل عن التزعفر
مطلقًا أصح من حديث تصفير اللحية بالزعفران ، والله أعلم .

[٦٠٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، حدثنا الحارث بن أبي
أسامة ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا شعبة ، عن عطاء بن السائب ، قال سمعتُ أبا
حفص بن عمر أو أبا عمر بن حفص الثقفي ، قال سمعتُ يعلى بن مرة الثقفي قال :
رأني رسول الله ﷺ متخلِّقًا ، قال : «ألك امرأة» ؟ قلتُ : لا ، قال : «اغسله ، ثم اغسله
ثم اغسله ثم لا تعد» .

[٦٠٠١] أخبرنا علي ، أخبرنا أحمد ، حدثنا معاذ بن المثني العنبري ، حدثنا محمد بن

(١) راجع ما مرَّ قريبًا .

[٦٠٠٠] إسناده : ضعيف .

- أبو حفص بن عمر أو أبو عمر بن حفص الثقفي اسمه عبدالله بن حفص وقيل حفص بن
عبدالله مجهول ، لم يرو عنه غير عطاء بن السائب من الرابعة (س) .
- يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي أبو مَرْزَمٍ (بضم أوله وتخفيف الراء وكسر الزاي) .
صحابي ، شهد الحديبية وما بعدها (بخ قد ت س ق) .

والحديث أخرجه الترمذي في الأدب (٥ / ١٢١ رقم ٤٨١٦) عن أبي داود الطيالسي ، والنسائي
في الزينة (٨ / ١٥٢) من طريق خالد بن الحارث ، وأحمد في «مسنده» (٤ / ١٧١) عن محمد بن
جعفر ، والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٢٦٧ رقم ٦٨٣) من طريق عفان ، والبخاري في «شرح
السنن» (١٢ / ٧٩ رقم ٣١٦١) من طريق علي بن الجعد ، كلهم عن شعبة به .

ورواه أحمد في «مسنده» (٤ / ١٧٣) من طريق عبيدة بن حميد ، والحميدي في «مسنده» (٢ / ٣٦٢)
رقم ٨٢٢ عن سفيان بن عيينة ، والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٢٦٧ رقم ٦٨٤) من طريق ورقاء
ابن عمر ، و (رقم ٦٨٥) من طريق حماد بن سلمة ، (٢٢ / ٦٨٥ رقم ٦٨٦) - ولم يسق لفظه - من
طريق محمد بن فضيل ، و (رقم ٦٨٧) من طريق قيس بن الربيع ، و (رقم ٦٨٨) من طريق موسى
ابن أعين ، كلهم عن عطاء بن السائب به .

[٦٠٠١] إسناده : ضعيف لأجل ضعف عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي .

- محمد بن المنهال العطار البصري ، أخو الحجاج (م ٢٣١هـ) ، ثقة ، من العاشرة (التقريب -
٢ / ٢١٠) .

• عبدالله بن يعلى بن مرة ويقال ابن همام النهدي ، الكوفي ، مقبول ، من الثالثة (عس) .
والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٢٦٦ رقم ٦٨١) عن إبراهيم بن نائلة الأصبهاني عن
محمد بن المنهال به .

المنهال، حدثنا عبدالواحد، حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، حدثنا عبدالله بن يعلى بن مرة الثقفي، عن أبيه قال: اطليتُ ثم تخلقتُ ثم أتيتُ النبي ﷺ، فقلتُ: يا رسول الله صل علي، قال: «ما هذا الذي على يديك؟» قلتُ: إني اطليتُ ثم تخلقتُ، فقال: «هل لك امرأة؟» قلتُ لا قال: «فهل لك شيء؟» قلتُ لا قال: «اذهب فاغسله، ثم اغسله ثم لا تعد» قال: فذهبت فغسلته ثلاث مرات، ثم أتيت النبي ﷺ فصلى عليّ.

قال الشيخ: حديث أنس في نهى الرجل عن التزعفر مطلقاً أصح من حديث يعلى والله أعلم.

«فصل في خضاب النساء»

[٦٠٠٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن محمد الصُّوري، حدثنا خالد بن عبدالرحمن، حدثنا مطيع بن ميمون، عن صفية بنت عصمة، عن عائشة قالت: أومأت امرأة من وراء ستر بيدها كتاب إلى رسول الله ﷺ، فقبض النبي ﷺ (يده) ^(١) فقال: «ما أدري أيد رجل أم يد امرأة؟» قالت: بل يد امرأة، قال: «لو كنت امرأة لغيرت أظفارك بالحناء».

[٦٠٠٢] إسناده: ضعيف .

• محمد بن مُضْعَب الصُّوري، لقبه وَحْشي (بمهلة ساكنة ثم معجمة)، صدوق، من الحادية عشرة (د س).

• خالد بن عبدالرحمن الخُرَّاساني، أبو الهيثم، نزيل ساحل دمشق، صدوق له أوهام من التاسعة (د س).

• مطيع بن ميمون العنبري، أبوسعيد البصري، لين الحديث، من السابعة (د س).

• صفية بنت عصمة، لا تعرف من الثالثة (د س).

(١) زيادة من «سنن أبي داود» و «كتاب الآداب» للمؤلف وليست في جميع النسخ المتوفرة لدينا، والحديث في «سنن أبي داود» في الترجل (٤ / ٣٩٦ رقم ٤١٦٦)،

وأخرجه النسائي في الزينة (٨ / ١٤٢) من طريق المعلق بن أسد، وأحمد في «مسنده» (٦ / ٢٦٢) عن حسين بن موسى، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٤٥٤-٢٤٥٥)، ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٦٩) من طريق طالوت بن عباد، ثلاثتهم عن مطيع بن ميمون به.

قال الألباني: ضعيف راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٨٤٦).

وروي^(١) عن عائشة: أُنْثَا سُلْتُ عَنْ خُضَابِ الْحَنَاءِ؟ فَقَالَتْ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ كَانَ حَبِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ رِيحَهُ.

وفي رواية أخرى وليس يحرم عليكن^(٢) أخواتي أن تختضبن.

[٦٠٠٣] وأخبرنا أبو بكر بن الحسن، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصبم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن سلمان، عن عقيل ابن خالد، عن مكحول: أن أزواج النبي ﷺ كُنَّ يَخْتَضِبْنَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ.

[٦٠٠٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان عن ابن جريج قال: كان طاوس لا يدع أحداً من أهله ونسائه وخدمه إلا أمرهم أن يختضبوا في العيدين.

(١) رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/ ٣١١ - ٣١٢)، وفي «الأدب» (رقم ٧٧١) من طريق كريمة بنت همام قالت كنت عند عائشة... فذكر الحديث.

كما أخرجه أبوداود في التلجل (٤/ ٣٩٥ رقم ٤١٦٤)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٤٢)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١١٧) من طريق كريمة عن عائشة به بدون ذكر الزيادة، وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٦١٧).

(٢) وقع في الأصل «على المؤمن» وفي «ن» «على هن» والتصويب من «ل».

[٦٠٠٣] إسناده: لا بأس به.

• عبد الرحمن بن سلمان الحَجْرِي (بفتح المهملة وسكون الجيم) الرّعيْنِي، المصري، لا بأس به، من السابعة (م مد س).

لم أقف على من خرج هذا الخبر.

[٦٠٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.

• سفيان هو الثوري.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٥/ ٥٤٠) عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن علي بن أبي حميد عن طاوس أنه كان لا يدع جارية له سوداء ولا غيرها إلا أمرهن فختضبن أيديهن وأرجلهن يوم الفطر ويوم الأضحى ويقول: إنّه يوم عيد.

«فصل في الطيب»

[٦٠٠٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا علي بن محمد بن سختهويه، حدثنا إسحاق ابن الحسن بن ميمون، حدثنا أبونعيم، حدثنا عزرة بن ثابت، حدثني ثمامة بن عبدالله ابن أنس: أن أنسا كان لا يرد الطيب، وزعم أن رسول الله ﷺ كان لا يرد الطيب. رواه^(١) البخاري في الصحيح عن أبي نعيم.

[٦٠٠٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن الفضل الهاشمي بحلب، حدثنا آدم،

[٦٠٠٥] إسناده: لم أعرف شيخ أبي علي الروذباري وبقية رجاله ثقات .
• أبونعيم هو الفضل بن دكين .

(١) في اللباس (٤ / ٦١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنّة» (١٢ / ٨٦-٨٧)،
مر الحديث بتخريجه برقم (٥٦٦٨) فراجع.

[٦٠٠٦] إسناده: فيه جهالة ما .

• عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن الفضل الهاشمي، لم أظفر له بترجمة .

وترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٤ / ٣٠٧) عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالعزيز بن الفضل بن صالح بن علي بن عبدالله بن عباس، ولكن لا أدري أهو أو غيره لأنه متأخر ذكره المزني في «تهذيب الكمال» وعنه ابن حجر في «التهذيب» ولم يذكر له الرواية عن آدم ولا لأبي العباس الأصم عنه .

• ابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، تقدم .

• عثمان بن عبيدالله بن أبي رافع مولى سعيد بن العاص المديني ويقال مولى سعد بن أبي وقاص، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧ / ١٩٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً،

وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (٣ / ٢ / ٢٣٢-٢٣٥)، «الجرح والتعديل» (٦ / ١٥٦) .

والخبر أخرجه البخاري في «تاريخه» (٣ / ٢ / ٢٣٣) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦ / ١٥٦) عن آدم عن أبي ذئب عن عثمان بن عبيدالله مولى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه رأى أبا هريرة وأبا قتادة وابن عمر وأبا أسيد رضي الله عنهم يصفرون لحاهم .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٥ / ١٦٤): ورجاله رجال الصحيح .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣ / ٢٧٠-٢٧١ رقم ٣٢٧٢) من طريق عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب به وفيه «العير» موضع «العنبر» .

حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا عثمان بن عبيد الله مولى سعد بن أبي وقاص، قال: رأيتُ أبا هريرة وأبا قتادة وعبد الله بن عمر بن الخطاب وأبا أسيد الساعدي يمرون علينا ونحن في الكتاب فنجد منهم ريح العنبر^(١).

[٦٠٠٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، قال سمعتُ أبا سعيد بن الأعرابي، يقول حدثنا أبو يعلى الساجي، قال سمعتُ الأصمعي يقول: كان لأبي عمرو بن العلاء من غلته كل يوم فلسان، يشتري بفلس ريحانًا وكوزًا جديدًا بفلس فيشرب فيه يومه، وإذا أمسى تصدق به، ويشم الريحان يومه فإذا أمسى، قال للجارية: جفّفيه ودقّيه في الأسنان.

«فصل في الكحل»

[٦٠٠٨] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا عباد يعني ابن منصور،

(١) كذا وقع في الأصل و «ن» وفي نسخة «ل» «ريح العنبر».

[٦٠٠٧] إسناده: رجاله ثقات .

- أبو سعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد البصري،
- أبو يعلى الساجي هو زكريا بن يحيى بن خلاد الساجي،
- الأصمعي هو عبد الملك بن قريب، تقدموا.

وهذا الأثر أورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٦ / ٤١٠)، وابن خلكان في «وفيات الأعيان» (٣ / ٤٦٨) عن الأصمعي،

وأشار إلى هذا الأثر ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠ / ١١٢).

[٦٠٠٨] إسناده: حسن .

- أبو داود هو الطيالسي.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣٤٩)، وأخرجه الترمذي في اللباس (٤ / ٢٣٤) رقم (١٧٥٧)، وفي «الشئائل» (ص ٤١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢ / ١١٦) رقم (٣٢٠١)، عن محمد بن حميد الرازي عن أبي داود الطيالسي به.

وقال الترمذي: حديث حسن.

ورواه المؤلف في «السنن» (٤ / ٢٦١، ٩ / ٣٤٦)، وفي «الأدب» (رقم ٨٧٣) بنفس الإسناد هنا. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٣٤٣) عن يونس بن حبيب عن أبي داود به - مقتصرًا على ذكر المتن الأول -

عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «عليكم بالإثم، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر»

وزعم: أن رسول الله ﷺ كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثاً في هذه، وثلاثاً في هذه.

المتن الأول قد رواه أيضاً^(١) عبدالله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ، والمتن الثاني من أفراد عباد بن منصور عن عكرمة.

[٦٠٠٩] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبدالملك بن محمد

= وأخرجه الترمذي في «الشئال» (ص ٤٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١١٧ رقم ٣٢٠٣)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٥٤)، والحاكم في المستدرک (٤/ ٤٠٨) من طريق إسرائيل، والترمذي في «الشئال» (ص ٤٢)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٨٤)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ٤١١-٤١٢)، وعنه ابن ماجه في الطب (٢/ ١١٥٧ رقم ٣٤٩٩)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص ١٨٢) عن يزيد بن هارون، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص ١٨٢) من طريق أبي عبيدة الخداد، ثلاثتهم عن عباد بن منصور به مقتصرًا على ذكر المتن الثاني وقال الحاكم: صحيح الإسناد وعباد لم يتكلم فيه بحجة، فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: ولا هو حجة.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٩٣٥).

(١) أخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٤٩-١٥٠)، وابن ماجه في الطب (٢/ ١١٥٧ رقم ٣٤٩٧)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٨٤)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ٤١٠)، والحاكم في المستدرک (٤/ ٤٠٨)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي. وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبدالله:

أخرجه الترمذي في «الشئال» (ص ٤٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١١٦-١١٧ رقم ٣٢٠٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٤٨ رقم ٢٠٥٨)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ٤١١)، وعنه ابن ماجه في الطب (٢/ ١١٥٦ رقم ٣٤٩٦).

[٦٠٠٩] إسناده: ضعيف.

- عبدالملك بن محمد هو أبو قلابه الرقاشي، البصري، صدوق يخطئ.
- إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي، البصري نزيل مصر (م ٢٧٥هـ)، ثقة، عمي قبل موته، فكان يخطئ ولا يرجع، من الحادية عشرة (س).
- عمر بن حبيب بن محمد العدوي البصري القاضي، ضعيف، من التاسعة (ق).
- ابن عون هو عبدالله الفقيه المشهور.

سنة ثلاث وتسعين^(١) ومائتين، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عمر بن حبيب، حدثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين قال: سألت أنسًا عن كحل رسول الله ﷺ؟ قال: كان يكتحل في اليمنى اثنتين، وفي اليسرى اثنتين، وواحدة بينهما.

قال ابن سيرين: هكذا الحديث، وأنا أحب أن يكون في هذه ثلاث، وفي هذه ثلاث وواحدة بينهما.

قال الشيخ: وهذا يعد في أفراد عمر بن حبيب عن ابن عون وروي من وجه آخر عن أنس كما.

[٦٠١٠] أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا

= والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة عمر بن حبيب، (١٦٩٦ / ٥) بنفس الإسناد. وقال الحافظ ابن عدي: وهذا لا أعلم يرويه بهذا الإسناد عن ابن عون غير عمر بن حبيب ولعمر بن حبيب غير ما ذكرت وهو حسن الحديث ومع ذلك يكتب حديثه مع ضعفه. (١) كذا في جميع النسخ المتوفرة لدينا ولكن في «الكامل» سنة ثلاث وسبعين ومائتين. [٦٠١٠] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أبي الوليد الفحام هو محمد بن الوليد بن أبي الوليد الفحام أبو جعفر البغدادي وهو أخو أحمد بن الوليد (م ٢٥٢هـ)، صدوق، من العاشرة (د)، وقال أبو عبد الرحمن النسائي: لا بأس به. راجع «تاريخ بغداد» (٣ / ٣٢٩)، «الأنساب» (١٠ / ١٤٩).

• وضاح بن حسان الأنباري،

ذكره الفسوي فقال: كان مغفلاً، وذكر الخطيب أن الوضاح هذا كان عابداً، وقال الحافظ: مجهول،

وأشار ابن عدي في ترجمة جارية بن هرم إلى أنه يسرق الحديث. انظر «تاريخ بغداد» (١٣ / ٤٦٥-٤٦٦)، «الميزان» (٤ / ٣٣٣)، «اللسان» (٦ / ٢٢٠)، «الكامل في الضعفاء» (٢ / ٥٩٧)، «الجرح والتعديل» (٩ / ٤١).

• أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي. حفصة بنت سيرين أم الهذيل الأنصارية البصرية، ثقة، من الثالثة (ع). والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣ / ٤٦٤-٤٦٧) من طريق محمد بن سعد العوفي عن وضاح بن حسان الأنباري به.

ولم أجد هذا الحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي لعله سقط من النسخة المطبوعة المحققة.

يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي الوليد الفحام، حدثنا وضاح بن حسان، حدثنا أبو الأحوص، عن عاصم بن سليمان، عن حفصة بنت سيرين، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان يكتحل وتراً.

قال ابن سيرين: يكتحل مرتين في كل عين ويقسم بينهما واحدة.

[٦٠١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا عتيق بن يعقوب الزبيري، حدثني عقبة بن علي بن عقبة مولى بني هاشم، عن عبد الله بن عمر بن حفص، عن نافع مولى ابن عمر، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ كان إذا اكتحل يجعل في العين اليمنى ثلاثة مراود، وفي اليسرى مرودين يجعله وتراً.

«فصل في الأخذ من اللحية والشارب»

[٦٠١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، وأبو الحسن بن عبدوس قالاً: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك [عن أبي بكر ابن نافع، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ أمر بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحي] (١).

[٦٠١١] إسناده: كإسناد سابقه.

• عقبة بن علي بن عقبة مولى بني هاشم،

قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وربما حدث بالمنكر عن الثقات،

راجع «الضعفاء» (٣/ ٣٥٢)، «الميزان» (٣/ ٨٧).

• عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم هو العمري، المدني، ضعيف.

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٦٤ رقم ١٣٣٥٣) عن العباس بن الفضل وفي «الأوسط» (١/ ٤٨٤ رقم ٨٨١) عن أحمد، كلاهما عن عتيق بن يعقوب الزبيري به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٩٦) وقال: رواه الطبراني والبخاري أيضاً وفيه عقبة بن علي وهو ضعيف.

[٦٠١٢] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.

• القعني هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي، تقدم.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و «ن» وأضيفته من نسخة «ل».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن قتيبة عن مالك .

وأخرجه^(٢) من حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال «اعفوا اللحى وأحفوا الشوارب» .

وفي رواية أخرى : «انهكوا الشوارب ، وأعفوا اللحى» .

[٦٠١٣] أخبرنا بالرواية الأولى أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو الفضل بن إبراهيم ، حدثنا أحمد بن سلمة ، حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا حدثنا يحيى ، حدثنا عبيد الله . . . فذكره .

[٦٠١٤] أخبرنا بالرواية الأخرى أبو عمرو الأديب ، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي ، حدثنا الفريابي ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان ، عن عبيد الله . . . فذكره .
رواه^(٣) مسلم في الصحيح عن ابن المثنى .

(١) في الطهارة (١/ ٢٢٢ رقم ٥٣) كما أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٠٧ رقم ٣١٩٣) من طريق أبي مصعب عن مالك به .

مرّ الحديث برقم (٢٥٠٧) فراجع تخريجه هناك مستوفى .

(٢) انظر تخريجه في الحديث التالي .

[٦٠١٣] إسناده : رجاله موثقون .

• يحيى هو ابن سعيد القطان .

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٦) عن يحيى بن سعيد بنسب السند .

ورواه المؤلف في «سننه» (١/ ١٤٩) من طريق محمد بن أبي بكر عن يحيى بن سعيد به .

[٦٠١٤] إسناده : صحيح .

• أبو عمرو الأديب هو محمد بن عبد الله بن أحمد الرزجاني .

• أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني .

• الفريابي هو جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي أبو بكر القاضي ، تقدموا .

(٣) في الطهارة (١/ ٢٢٢ رقم ٥٢) .

كما أخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢٢٢ رقم ٥٢) ، والترمذي في الأدب (٥/ ٩٥ رقم ٢٧٦٣)

من طريق عبد الله بن نمير ، والنسائي في الطهارة (١/ ١٦) ، وفي الزينة (٨/ ١٨١-١٨٢) من

طريق عبيد الله بن سعيد ، كلاهما عن عبيد الله بن عمر به .

ورواه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٥٦) من طريق نافع عن ابن عمر به .

ورواه^(١) البخاي عن محمد عن عبدة.

وأخرجه^(٢) مسلم من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «جزوا الشوارب، وأرخوا اللحى وخالفوا المجوس».

(١) في اللباس (٧/ ٥٦) عن محمد عن عبدة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٧٦) عن عبدة بن سليمان بنفس السند. قوله «انهكوا» أي بالغوا في إحقاء الشوارب. وقد جاء بلفظ احفوا الشوارب وأعفوا اللحى، قال الحافظ في «الفتح»: الإحقاء بالحاء المهملة والفاء، الاستقصاء، ومنه حتى أحفوه بالمسألة، فكل هذه الألفاظ الواردة تدل على أن المطلوب المبالغة في الإزالة لأن الجزّ قص الشعر والصوف إلى أن يبلغ الجلد، والنهك: المبالغة في الإزالة ومنه قوله ﷺ «أشمي ولا تنهكي» أي لا تبالغي في ختان المرأة.

قال الطحاوي: لم أر عن الشافعي في ذلك شيئا منصوصا وأصحابه الذين رأيناهم كالزني والربيع كانوا يحفون وما أظنهم أخذوا ذلك إلا عنه وكان الإمام أبو حنيفة رحمه الله وأصحابه يقولون: الإحقاء أفضل من التقصير، وخالفه مالك، فقال ابن القاسم عن مالك: إحقاء الشارب عندي مثله.

وقال الأثرم: كان الإمام أحمد بن محمد بن حنبل يحفي شاربته إحقاء شديدا ونصّ على أنه أولى من القص، وأغرب ابن العربي: فنقل عن الشافعي: المختار في قص الشارب أنه يقص حتى يبدو طرف الشفة ولا يحفيه من أصله.

وأما قوله: «احفوا» فمعناه: أزيلوا ما طال على الشفتين، وقال ابن دقيق العيد: ما أدري هل نقله عن المذهب أو قاله اختيارا منه لمذهب مالك؟

فقال الحافظ: قلت: صرح في «شرح المذهب» بأن هذا مذهبا.

وقال القاضي عياض: ذهب كثير من السلف إلى سنية استئصال الشارب وحلقه لظاهر قوله ﷺ «احفوا وانهكوا» وهو قول الكوفيين وذهب كثير منهم إلى منع الحلق وقاله مالك وذهب بعض العلماء إلى التخيير بين الأمرين، قال الحافظ: هو الطبري فإنه حكى قول مالك وقول الكوفيين ونقل عن أهل اللغة أن الإحقاء: الاستئصال ثم قال: دلت السنة على الأمرين ولا تعارض فإن القص يدل على أخذ البعض والإحقاء يدل على أخذ الكل وكلاهما ثابت فيتخير فيما شاء، وقال ابن عبد البر: الإحقاء محتمل لأخذ الكل والقص مفسر للمراد، والمفسر مقدم على المجمل، وقال الحافظ ابن حجر: ويرجح قول الطبري ثبوت الأمرين معا في الأحاديث المرفوعة.

راجع «فتح الباري» (١٠/ ٣٤٦-٣٤٩)، «شرح مسلم» للنووي (٣/ ١٤٩).

(٢) في الطهارة (١/ ٢٢٢ رقم ٥٥).

من هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٦٥، ٣٦٦)، والمؤلف في «السنن» (١/ ١٥٠).

قال الحلبي^(١) رحمه الله: فقد يحتمل أن يكون لعفو اللحي حدّ وهو ما جاء عن الصحابة في ذلك فروي عن ابن عمر: أنه كان يقبض على لحيته فما فضل عن كفه، أمر بأخذه، وكان الذي يخلق رأسه يفعل ذلك بأمره، ويأخذ من عارضيه، ويسوي أطراف لحيته، وكان أبوهريرة يأخذ بلحيته، ثم يأخذ ما يجاوز القبضة.

[٦٠١٥] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا الهيثم الدوري، حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا عمر بن محمد بن زيد، عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «خالفوا المشركين، وفروا اللحي، وأحفوا الشوارب»

وكان ابن عمر إذا حجّ أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه.
رواه^(٢) البخاري في الصحيح عن محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع.
وأخرجه^(٣) مسلم دون فعل ابن عمر.

ورواه عمرو بن علي عن يزيد بن زريع وقال: أخذ بلحيته فمدها فإذا بقي بيده شيء من طولها أخذه.

(١) انظر «المنهاج» (٣/ ٨٦-٨٧).

أما خبر ابن عمر

فرواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٧٥)، وابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١٧٨) من طريق نافع عن ابن عمر بمثله.

وخبر أبي هريرة رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٧٤، ٣٧٥) من طريق أبي زرعة.

[٦٠١٥] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلي (بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة) أبو علي، نزيل بغداد (م ٢٣٦هـ)،

صدوق، من العاشرة (د ف).

(٢) في اللباس (٥٦/٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٠٧ رقم ٣١٩٤)، والمؤلف

في «سننه» (١٥٠/١) ورواه أبو عوانة في «مسنده» (١/ ١٨٩) من طريق يزيد بن زريع به.

(٣) في الطهارة (١/ ٢٢٢ رقم ٥٤) عن سهل بن عثمان عن يزيد بن زريع به ولم يذكر قول ابن عمر وعنده «وأوفوا» بدل «وفروا».

[٦٠١٦] أخبرنا أبو عمرو الأديب أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرنا الفريابي حدثنا عمرو... فذكره ولم يذكر السند.

[٦٠١٧] وأخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، حدثنا عبدالله، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان إذا حلق في الحج أو العمرة قبض على لحيته ثم أمر فسوى أطراف لحيته. وروينا عن مروان^(١) الملقع قال: رأيت ابن عمر يقبض على لحيته فيقطع ما زاد على الكف.

وروي^(٢) عن عبدالله العمري عن نافع عن ابن عمر أنه لم يكن يأخذ من لحيته إلا للحل.

[٦٠١٦] إسناده: كإسناد سابقه وسقط السند بكامله من «ن».

والخبر رواه ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١٨١) بلفظ آخر من طريق ابن جريج عن نافع قال: ترك ابن عمر الحلق مرة أو مرتين فقصر نواحي مؤخر رأسه.

[٦٠١٧] إسناده: رجاله ثقات.

- حبان هو ابن موسى بن سوار السلمي أبو محمد المروزي.
- عبدالله هو ابن المبارك، تقدما.

والخبر رواه ابن سعد في الطبقات (٤/ ١٧٨) من طريق عيسى بن جعفر وحفص، كلاهما عن نافع قال: كان ابن عمر يعفي لحيته إلا في حج أو عمرة.
(١) مروان الملقع (بقاف ثم فاء ثقيلة).

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٣٧٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا،

وذكر ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٢٤) مروان بن الملقع.

وأفرده الحافظ في «التهذيب» (١٠/ ٩٣) فسماه مروان بن سالم الملقع، وحكى ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» في ترجمة مروان مولى هند عن أبيه أنه قال: مروان الملقع روى عن ابن عمر حديثا مرفوعا روى عنه حسين بن واقد ولا أدري هو مروان مولى هند أم غيره (٨/ ٢٧١).

والخبر ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٢٤) عن الحسين بن واقد عن مروان الملقع به.

(٢) عبدالله العمري هو عبدالله بن عمر بن حفص بن سالم بن عاصم أبو عبد الرحمن العمري، ضعيف.

كذا في الأصل، و «ن» وفي نسخة «ل» «عبدالعزیز العمري» وهو خطأ.

والخبر رواه ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١٨١) من طريق محمد بن عجلان عن نافع قال: كان ابن عمر يعفي لحيته إلا في حج أو عمرة.

[٦٠١٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: كانوا يأخذون من جوانبها وينظفونها يعني اللحية.

[٦٠١٩] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا مغيرة الخاركي، وزكريا الساجي قالا: حدثنا أبو كامل، حدثنا عمر بن هارون، حدثنا أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ كان يأخذ من عرض لحيته وطولها بالسوية.

[٦٠١٨] إسناده: رجاله ثقات .

- أبو عثمان البصري هو عمرو بن عبد الله البصري .
- سفيان هو الثوري .

والأثر أخرجه ابن أبي شعبة في «المصنف» (٨ / ٣٧٦) عن وكيع عن منصور به . وفيه «ينظفون»، مصحفا .

[٦٠١٩] إسناده: ليس بالقوي .

- مغيرة الخاركي (بفتح الخاء المعجمة والراء المهملة بعد الألف) لم أظفر له بترجمة .
- والخاركي نسبة إلى خارك، وهي جزيرة في البحر قريبة من عمان وهي بليدة بها يقال لها خارك .
- وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: وخارك ورأس هر موضعان من ساحل فارس يربط بينهما، راجع «الأنساب» (٥ / ١٠-١١) .

- أبو كامل هو الجحدري فضيل بن حسين بن طلحة البصري .

- عمر بن هارون بن يزيد البلخي متروك الحديث، تقدما .

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٦٨٩) في ترجمة عمر بن هارون البلخي .

وأخرجه الترمذي في الأدب (٥ / ٩٤ رقم ٢٧٦٢)، والعقيلي في «الضعفاء» في ترجمة عمر بن هارون البلخي (٣ / ١٩٥)، والذهبي في «الميزان» (٣ / ٢٢٩) من طريق هناد بن السري عن عمر بن هارون به .

وقال الترمذي: هذا حديث غريب وسمعت محمد بن إساعيل البخاري يقول: عمر بن هارون مقارب الحديث، لا أعرف له حديثا ليس إسناده أصلا أو قال: ينفرده به إلا هذا الحديث فذكر الحديث وقال: لا نعرفه إلا من حديث عمر بن هارون ورأيت حسن الرأي في عمر .

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص ٣٠٦) عن عبدان عن أبي كامل به . وحكم شيخنا الألباني عليه بالوضع، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٥٢٢) و«الضعيفة» (رقم ٢٨٨) .

قال أبو أحمد: وقد روى هذا عن أسامة غير عمر بن هارون.

قال الشيخ: عمر بن هارون البلخي غير قوي ولا أدري من رواه عن أسامة غيره. [٦٠٢٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، ومحمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا شابة، حدثنا أبو مالك النخعي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: رأى النبي ﷺ رجلاً مجفل الرأس واللحية، فقال: «على ما يشوه أحدكم [نفسه]»^(٢) أمس قال: وأشار رسول الله ﷺ إلى لحيته ورأسه، يقول: «خذ من لحيتك ورأسك».

قال الشيخ: أبو مالك عبد الملك بن الحسين النخعي غير قوي. وقد رويناه عن حسان^(٣) بن عطية عن ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ في الشعث والوسخ لم يذكر الأخذ من اللحية والرأس والله أعلم. وأما الأخذ^(٤) من الشارب فليس كالأخذ من اللحية والرأس لكنه سنة مؤكدة. [٦٠٢١] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحماصي المقرئ ببغداد، حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي - ح

[٦٠٢٠] إسناده: ضعيف.

• أبو مالك النخعي هو الواسطي اسمه عبد الملك، وقيل عبادة بن الحسين وقيل ابن أبي الحسين، ويقال له ابن ذر، متروك، من السابعة (ق). والحديث أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» بنحوه (٥ / ١٦٤) عن جابر بن عبد الله وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه موسى بن زكريا التستري وهو ضعيف. وقوله: مجفل الرأس أي: ناطر الرأس. يشوه: أي يقبح.

(١) وفي نسخة «ل» قال رأني النبي ﷺ مجفل الرأس واللحية.

(٢) زيادة من نسخة «ل».

(٣) مَرَّ الحديث برقم (٥٨١٣) قد استوفينا تحريجه هناك فراجع.

(٤) كذا قال الحلبي في «المنهاج» (٣ / ٨٧).

[٦٠٢١] إسناده: صحيح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا أحمد ابن عبيد الله النرسي، حدثنا مكّي بن إبراهيم، حدثنا حنظلة بن أبي سفيان، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّ من الفطرة قصّ الشارب، والأظفر، وحلق العانة» لفظها سواء.

رواه^(١) البخاري في الصحيح عن مكّي بن إبراهيم.

[٦٠٢٢] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الفطرة خمس: الختان، والاستحداد، وقصّ الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط».

رواه^(٢) البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس.

وأخرجه^(٣) من حديث ابن عينة وغيره عن الزهري.

(١) في اللباس (٧/ ٥٦) - مقتصرًا على ذكر قصّ الشارب -.

كما أخرجه في اللباس بتمامه (٧/ ٥٦)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١١٨) عن إسحاق بن سليمان، والنسائي في الطهارة (١/ ١٥) من طريق عبد الله بن وهب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٨ رقم ٥٤٥٤) من طريق الوليد بن مسلم، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٩٦) من طريق يونس، أربعتهم عن حنظلة بن أبي سفيان به، ولكن في «الإحسان» تصحّف «نافع» إلى «مالك».

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/ ٢٤٤) عن أبي عبد الله الحافظ - بنفس السند.

[٦٠٢٢] إسناده: رجاله موثقون.

(٢) في اللباس (٧/ ٥٦).

مرّ الحديث بهذه الطريق في الجزء السادس برقم (٢٥٠٤) قد استوفينا تخريجه هناك فراجع.

(٣) أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٥٦) عن علي، ومسلم في الطهارة (١/ ٢٢١ رقم ٤٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب، كلهم عن سفيان بن عيينة به، وهو في «مسند الحميدي» (٢/ ٤١٨ رقم ٩٣٦).

وراجع تخريجه مستوفى برقم (٢٥٠٣).

[٦٠٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن الحسن بن صالح، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يقص شاربه، وكان أبوكم إبراهيم ﷺ يقص شاربه.

[٦٠٢٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا علي بن الحسن يعني الداراجردي، حدثنا عبيد الله بن موسى ويعلى بن عبيد الطنافسي، عن يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار - ح.

[٦٠٢٣] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٠١) عن يحيى بن أبي بكير، بنفس السند. وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وأدابه» (ص ٢٧٩-٢٨٠) من طريق فضل بن سهل وابن أبي الثلج، كلاهما عن يحيى بن أبي بكير به. وأخرجه الترمذي في الأدب (٩٣/٥) رقم (٢٧٦٠) من طريق إسرائيل، وابن أبي شيبة في «المصنف» - بدون ذكر الشطر الأخير - (٣٧٩/٨) من طريق زائدة، كلاهما عن سماك بن حرب به.

[٦٠٢٤] إسناده: رجاله موثقون.

- يوسف بن صهيب الكندي، الكوفي، ثقة، من السادسة (د ت س).
- حبيب بن يسار الكندي، الكوفي، ثقة، من الثالثة (ت س).
- أبو نعيم هو الفضل بن دكين تقدم.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٣/ ٢٣٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٠٨) رقم (٥٠٣٣) عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم به. وأخرجه الترمذي في الأدب (٩٣/٥) رقم (٢٧٦١)، والنسائي في الطهارة (١/ ١٥)، وفي الزينة (٨/ ١٢٩-١٣٠)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٦٦، ٣٦٨)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٠٨) رقم (٥٠٣٤، ٥٠٣٦)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٠٨)، والخطيب في «الجامع» (١/ ٣٧٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٧٦-٣٧٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٣٨)، والمؤلف في «الأدب» (رقم ٧٧٦) من طرق عن يوسف بن صهيب به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٠٨) رقم (٥٠٣٥) من طريق الزبرقان السراج عن حبيب بن يسار به.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٤٠٩).

وأخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر التّحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبونعيم، حدثنا يوسف بن صهيب - وهو ثقة - حدثني حبيب بن يسار، عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ﷺ: «من لم يأخذ من شاربته فليس مثًا».

قوله «وهو ثقة» من قول يعقوب بن سفيان.

[٦٠٢٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن الخليل البرجلاني، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا المسعودي.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا المسعودي، عن أبي عون، عن المغيرة بن شعبة: أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً طويل الشارب، قال: فدعا بسواك وشفرة، ووضع السواك تحت شارب الرجل فقطعه وفي رواية ابن بشران فدعا بسواك، فوضعه تحت شاربته، ثم دعا بشفرة فقطعه عليه.

[٦٠٢٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر،

[٦٠٢٥] إسناده: منقطع .

• المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله.

• أبو عون هو محمد بن عبدالله بن أبي سعيد الثقفي، الكوفي الأعور، تقدما.

لم يسمع من المغيرة بن شعبة.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٩٥ رقم ٦٩٨)، ومن طريقه المؤلف في «السنن»

(١/ ١٥٠-١٥١) عن المسعودي، بنفس الإسناد.

[٦٠٢٦] إسناده: حسن .

• إسحاق بن منصور هو السلولي.

• غالب بن نجيع بن بشر الكوفي، مقبول من السابعة (ت).

• المغيرة بن عبدالله بن أبي عقيل الشكري، الكوفي، ثقة من الرابعة (م د تم س).

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٤٣٥-٤٣٦ رقم ١٠٦١) عن إبراهيم بن أحمد بن عمرو الوكيعي عن أبيه، وغيلان بن عبدالصمد ماغمه حدثنا القاسم بن دينار كلاهما عن

إسحاق بن منصور السلولي به.

حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا غالب بن نجيح، عن جامع بن شداد، عن المغيرة بن عبدالله، عن المغيرة بن شعبة [قال: تسحرتُ مع النبي ﷺ] ^(١) فكان لحم وكان يقطعه بالعزّة فقال: «لقد وفي شاربك يا مغيرة» فقصّ لي منه على سواك.

[٦٠٢٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا النفيلي، قال قرأتُ على معقل بن عبيدالله، عن ميمون بن مهران، عن عبدالله بن عمر قال: ذكر رسول الله ﷺ المجوس فقال: «إثم يوفرون سباهم، ويخلقون لحاهم فخالقوهم».

قال: فكان ابن عمر يستعرض سبلته فيجزّها كما تجزّ الشاة أو يجزّ البعير.

[٦٠٢٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا يحيى بن الربيع،

= وأخرجه أبوداود في «الطهارة» (١/ ١٣١-١٣٢ رقم ١٨٨)، والترمذي في «الشمائل» (ص ١١١-١١٢)، والنسائي في الوليمة من «الكبرى» «تحفة الأشراف» (٨/ ٤٩٢)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٥٢-٢٥٣، ٢٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٤٣٥ رقم ١٠٥٨، ١٠٥٩) من طريق مسعر عن أبي صخرة جامع بن شداد بنحوه مطولا.

«العزّة» أي مثل نصف الرمح أو أكبر شيئا وفيها سنان مثل سنان الرمح، راجع «النهاية» (٣/ ٣٠٨).

(١) سقط ما بين المعقوفتين من «ن».

[٦٠٢٧] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم وبقية رجاله موثقون.

• النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل.

والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١/ ١٥١) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٧٨-٣٧٩) عن وكيع عن معقل بن عبيدالله بنحوه مختصرا.

[٦٠٢٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• سفيان هو ابن عيينة.

• عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الحاطبي، شيخ من أهل الكوفة.

ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٥/ ١٥٩) وقال: يروي عن ابن عمر، روى عنه ابنه

عبدالرحمن بن عثمان، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ١٤٤) وقال قال أبي: يكتب حديثه وهو شيخ.

=

وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٢١٢).

المكي [حدثنا سفيان]^(١) عن عثمان بن إبراهيم الحاطبي شيخ من أهل الكوفة قال: رأيتُ ابن عمر يحفي شاربه ويرفع إزاره.

[٦٠٢٩] أخبرنا أبو بكر بن الحسن، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب قال.

وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبدالله بن وهب، أخبرك عبدالله بن عمر، عن نافع: أنَّ عبدالله بن عمر كان يأخذ من شاربه من فوق، ومن تحت، ويترك ما بين ذلك مثل الطَّرة، وأنَّه لم يكن يأخذ من لحيته إلا للحل.

[٦٠٣٠] وأخبرنا أبو بكر وأبوزكريا، حدثنا أبو العباس، أخبرنا محمد، أخبرنا ابن وهب قال

وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب، أخبرك إسماعيل بن عياش، قال حدثني إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت أنس بن مالك وواثلة بن الأسقع يحفيان شواربهما ويعفيان لحاهما ويصفرائها.

= والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١٧٦) عن عبد الحميد بن عبد الرحمن الجماني عن عثمان بن إبراهيم الحاطبي به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٧٧) عن عبدة بن سليمان، وابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١٧٦) عن محمد بن كناسة، و(٤/ ١٧٦-١٧٧) عن يعلى ومحمد ابني عبيد الطنافسيان، أربعتهم عن عثمان بن إبراهيم الحاطبي به مقتصرًا على ذكر إحقاء الشارب.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل»، و«ن».

[٦٠٢٩] إسناده: ضعيف لأجل عبدالله بن عمر العمري.

لم أقف على هذا الخبر من خرجه.

قوله «الطَّرة» هو قطعة من السحاب تبدو من الأفق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب أي طرفه، راجع «النهاية» (٢/ ١١٨).

[٦٠٣٠] إسناده: لا بأس به.

• محمد هو ابن عبدالله بن عبدالحكم المصري.

لم أجد من خرجه.

[٦٠٣١] قال إسماعيل بن عياش وحدثني عثمان بن عبيد الله بن رافع المدني قال: رأيتُ عبد الله بن عمر وأبا هريرة وأبا سعيد الخدري وأبا أسيد الساعدي، ورافع بن خديج، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، وسلمة بن الأكوع يفعلون ذلك.

[٦٠٣٢] قال إسماعيل وحدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني قال: رأيتُ خمسة نفر قد صحبوا النبي ﷺ واثنين قد أكلوا الدَّم في الجاهلية، فلم يصحبا النبي ﷺ يقصّون شواربهم، ويعفون لحاهم، ويصفرونها، أبوأمامة الباهلي، وعبد الله بن بسر المازني، وعتبة بن عبد السلمي، والمقدام بن معدي كرب الكندي، والحجاج بن عامر الثمالي وأما اللذان لم يصحبا النبي ﷺ فأبو عتبة الخولاني وأبوفالج الأنباري.

هكذا قال عثمان بن عبيد الله بن رافع، وقيل ابن أبي رافع وقيل غير ذلك.

[٦٠٣٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٦٠٣١] إسناده: كإسناد سابقه .

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٤١ رقم ٦٦٨) من طريق إبراهيم بن سويد عن عثمان ابن عبيد الله بن أبي رافع بدون ذكر أبي هريرة.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» بنحوه (٨/ ٣٧٧-٣٧٨)، والمؤلف في «السنن» (١/ ١٥١) من طريق سفيان عن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن أبي رافع ولم يذكر فيه أبا هريرة وأنس بن مالك. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٦٦) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وعثمان هذا لم أعرفه وبقيّة أحد الإسنادين رجاله رجال الصحيح.

[٦٠٣٢] إسناده: حسن .

• شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني هو الشامي، صدوق، فيه لين.
وذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٤/ ٣٦٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
رواه المؤلف في «السنن» (١/ ١٥١) من طريق عبد الوهاب بن نجدة عن إسماعيل بن عياش به.
ولم يذكر اثنين من الذين لم يصحبا النبي ﷺ، أي أبو عتبة وأبوفالج الأنباري.
وأبوفالج الأنباري ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٧١) وقال: يروي عن معاذ بن جبل، روى عنه محمد بن زياد الألهاني ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

[٦٠٣٣] إسناده: حسن .

• زائدة هو ابن قدامة.

• سمالك هو ابن حرب، تقدما.

ولم أعثر على هذا الأثر.

أخبرنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: أخذ الشارب من الدين.

[٦٠٣٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن العلاء، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب: أن أبا أيوب أخذ من لحية النبي ﷺ شيئاً، فقال له النبي ﷺ: «لا يصيبك السوء أبا أيوب» [وقال مرة أخرى: «يا أبا أيوب»].

وروي عن حرمي^(١) بن عمار عن يحيى بن العلاء عن يحيى بن سعيد عن أبي أيوب^(٢) تفرد به يحيى بن العلاء.

وروي من وجه آخر ضعيف عن أنس بن مالك.

[٦٠٣٥] أخبرنا محمد بن موسى حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب،

[٦٠٣٤] إسناده: ضعيف جداً.

• يحيى بن العلاء الرازي البجلي أصله مديني أبو عمرو أو أبو سلمة.

رمي بالوضع، من الثامنة (د ق).

قال البخاري والنسائي وغيرهم: متروك الحديث، وضعفه غيرهم.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال يحيى بن معين: ليس بثقة وقال أحمد بن حنبل: كذاب يضع الحديث.

وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بالمقلوبات التي إذا سمعها من الحديث صنعته سبق إلى قلبه أنه كان المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ٢٩٧)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ٢٤٩)، «الجرح

والتعديل» (٩/ ١٧٩ - ١٨٠)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٣٩٤)، «الميزان»

(٤/ ٣٩٧ - ٣٩٨)، «اللسان» (٧/ ٣٣٩)، «المجروحين» (٣/ ٧٩)، «الكامل في الضعفاء»

(٧/ ٢٦٥٥)، «التهذيب» (١١/ ٢٦١)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٧٤١).

والحديث لم أجده بهذا الطريق.

(١) وبهذا الوجه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٥٦)، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٩٨)

وفي الكامل تصحف «حرمي» إلى «جرقي».

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و «ن» فأضفته من نسخة «ل».

[٦٠٣٥] إسناده: ليس بالقوي.

• بكر بن بكار هو القيسي أبو عمرو البصري وضعفه يحيى بن معين والنسائي وغيرهما، تقدم.

لم أجده هذا الأثر من خرجه غير المؤلف.

حدثنا بكر بن بكار، أخبرنا الربيع بن صبيح قال: كان محمد بن سيرين إذا أخذ عنه الشيء يقول: لا عدمت نافعاً.

وروي من وجه آخر ضعيف عن أنس بن مالك في الثالث بعد المائة من التاريخ.

«فصل في إكرام الشعر وتدهينه وإصلاحه»

[٦٠٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا معاذ بن المشي، حدثنا سعيد بن منصور، وداود بن عمرو، حدثنا ابن أبي الزناد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من كان له شعر فليكرمه».

[٦٠٣٧] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا عياش الرقام، عن محمد بن يزيد يعني الواسطي، عن محمد بن إسحاق، عن عمارة بن غزية، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان لأحدكم شعر فليكرمه».

[٦٠٣٦] إسناده: حسن.

• ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن المدني.

والحديث أخرجه أبو داود في الترجل (٤ / ٣٩٤ رقم ٤١٦٣) من طريق ابن وهب عن ابن أبي الزناد به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٨٣) بنفس الإسناد المذكور هنا.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤ / ٣٢٢) عن محمد بن الورد البغدادي حدثنا داود بن عمرو الضبي حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة به.

قال الحافظ: في «فتح الباري» إسناده حسن، وصححه الألباني في «الصحيحة» (رقم ٥٠٠). وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٦٣٦٩).

[٦٠٣٧] إسناده: حسن.

• ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن سكن الواسطي.

• محمد بن يزيد الكلائي مولى خولان، أبو سعيد أو أبو يزيد أو أبو إسحاق، الواسطي أصله شامي ثقة ثبت عابد، من كبار التاسعة (د ت س).

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤ / ٣٢١) عن ابن أبي داود عن العياش بن الوليد الرقام به، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده ورمز له بصحته.

قال المناوي: فيه ابن إسحاق وعمارة بن غزية وفيها خلف «فيض القدير» (١ / ٤٢٥).

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٧٨٢).

[٦٠٣٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصقار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن سعيد بن عبدالرحمن الجحشي، عن أشياخهم أن النبي ﷺ قال لأبي قتادة: «إن اتخذت شعراً فأكرمه» قال: فكان أبو قتادة حسبت يرجله كل يوم مرتين.

[٦٠٣٩] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر أن أبا قتادة اتخذ شعراً، فقال له النبي ﷺ: «أكرمه أكرمه أو افعل به». قال: فكان يترجل كل يوم كذا قال.

[٦٠٤٠] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا معاذ هو ابن المثنى، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر قال: كان لأبي قتادة شعر، فقال النبي ﷺ: «أحسن إليه» وكان يدهنه يوماً ويدعه يوماً.

[٦٠٤١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو علي الرفاء الهروي، حدثنا أبو محمد عبدالله

[٦٠٣٨] إسناده: ضعيف لأجل الجهالة فيه.

• سعيد بن عبدالرحمن بن جحش الجحشي حجازي. صدوق، من الخامسة (بخ). وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا سعيد بن عبدالرحمن الجرشي، وهو خطأ. والحديث في «مصنف» عبدالرزاق (٢٧٠/١١) رقم ٢٠٥١٦ ولكن أسقط من السند «عن أشياخهم» ولم ينه عليه الفاضل المحقق ولم يشر إليه في التعليق. [٦٠٣٩] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقيته رجاله ثقات.

والحديث رواه النسائي في الزينة (٨/ ١٨٤) من طريق عمرو بن علي بن مقدم عن يحيى بن سعيد به.

وحسنه شيخنا المحدث الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٢٢٩).

[٦٠٤٠] إسناده: مرسل ورجاله ثقات.

• أبو القاسم الطبراني هو سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، صاحب «المعاجم». • سفيان هو الثوري.

والحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٦٤) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه علي بن سعيد الرازي، قال الدارقطني: ليس بالقوي وبقيته رجاله رجال الصحيح.

[٦٠٤١] إسناده: لا بأس به.

• أبو علي الرفاء هو حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن معاذ الهروي الواعظ. لم أجد بهذه الطريق من خرجه.

ابن أحمد الدّحيمي الضرير بهمدان، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: كانت لأبي قتادة جمة، فقال له رسول الله ﷺ: «أكرمها» فكان يرفعها غبّا.

هكذا روي بهذا الإسناد موصولا وما قبله بإرساله أصح ووصله ضعيف.

وقيل عن منصور عن إسماعيل كما.

[٦٠٤٢] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا منصور بن أبي مزاحم.

[وأخبرنا أبوسعده الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا إبراهيم بن أسباط، حدثنا منصور بن أبي مزاحم]^(١) حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: كان لأبي قتادة وفرة فسأل النبي ﷺ عنها فقال النبي ﷺ: «أدهنها وأكرمها».

[٦٠٤٢] إسناده: حسن لشواهد.

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

• إبراهيم بن أسباط بن السكن أبوإسحاق البزاز كوفي الأصل (٣٠٢هـ).

نقل الأزهرى عن أبي الحسن الدارقطني أنه قال: إبراهيم بن أسباط، بغدادى ثقة.

وقال حمزة بن يوسف: سألت الدارقطني عن إبراهيم بن أسباط فقال: ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٦/ ٤٤-٤٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١١٨).

والحديث في «الكامل» لابن عدي (١/ ٢٩٥) في ترجمة إسماعيل بن عياش.

وقال: وهذا الحديث موصولا هكذا لم يروه عن يحيى بن عياش وجماعة غيره روه عن يحيى بن ابن المنكدر قال: «كان لابن قتادة وفرة» ولم يذكر في الإسناد جابراً.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٣٨٧ رقم ٦٧٥) عن أحمد بن القاسم عن منصور بن أبي مزاحم به. وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى إلا إسماعيل، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٦٤) ونسبه للطبراني في «الأوسط» وقال: رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفة وبقيّة رجاله ثقات.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن».

[٦٠٤٣] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن بن عبدوس، حدثنا عثمان ابن سعيد، حدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه قال: كان رسول الله ﷺ في المسجد، فدخل رجل نائر الرأس واللحية، فأشار إليه رسول الله ﷺ بيده أن اخرج فأصلح رأسك، ولحيتك، ففعل ثم رجع، فقال رسول الله ﷺ: «أليس هذا خيراً من أن يلقى أحدكم نائر الرأس كأنه شيطان».

[٦٠٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو طاهر الفقيه، ومحمد بن موسى، وأبو محمد بن يوسف، قالوا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا العباس هو الدؤري، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان الثوري، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان يكثر دهن رأسه [ويسرح] ^(١) لحيته بالماء.

قالوا سوى ابن يوسف قال العباس: ولم نسمعه إلا من قبيصة.

[٦٠٤٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن حيان

[٦٠٤٣] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

والحديث عند مالك في «الموطأ» (ص ٩٤٩) وعنده «يأتي» موضع «يلقى».

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٧٨٥) من طريق ابن بكير عن مالك به وقال: هذا مرسل جيد.

[٦٠٤٤] إسناده: ضعيف.

• قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي الكوفي.

• يزيد الرقاشي هو يزيد بن أبان الرقاشي أبو عمرو البصري، زاهد ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٨٤) عن قبيصة بن عقبة بنفس السند.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٨٥) من طريق يحيى بن أبي كثير عن يزيد الرقاشي به وسياقه «كان رسول الله ﷺ يكثر دهن رأسه».

كما أخرجه في «أخلاق النبي ﷺ» من طريق وكيع عن الربيع بن صبيح به بلفظ: كان يكثر تسريح رأسه ولحيته بالماء ثم يتقنع كأن ثوبه ثوب زيات (ص ١٨٦).

(١) زيادة من نسخة «ل».

[٦٠٤٥] إسناده: ضعيف.

• ابن كثير هو محمد.

• سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه الترمذي في «الشمال» (ص ٣٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح الستة»

(١٢/ ٨٢)، من طريق وكيع عن الربيع بن صبيح به وسياقه: كان رسول الله ﷺ يكثر =

التمار، حدثنا ابن كثير، حدثنا سفيان، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس: أن النبي ﷺ كان يكثر القناع حتى كأن رأسه رأس دهان.

[٦٠٤٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن عيسى الأزدي، حدثنا مسلم^(١) بن إبراهيم، حدثنا مبشر بن مكر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: كان رسول الله ﷺ يكثر القناع ويكثر دهن رأسه ويسرح لحيته بالماء.

[٦٠٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري، حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا إبراهيم بن دنوقا، حدثنا الأحوص بن جواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يعجبه التيمن في كل شيء من أمره في وضوئه إذا توضأ، وفي نعله إذا انتعل، وفي رجلته إذا ترجل.

أخرجاه^(٢) في الصحيح من حديث شعبة وغيره عن أشعث.

= دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع حتى كأن ثوبه ثوب زيات.

كما أخرجه الترمذي في «الشئائل» (٨٨) عن يوسف بن عيسى عن وكيع عن الربيع بن صبيح بلفظ: كان رسول الله ﷺ يكثر القناع كأن ثوبه ثوب زيات.

قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٦٠٤).

قوله القناع: أي الخرقعة التي تجعل على الرأس من الدهن.

[٦٠٤٦] إسناده: لا بأس به.

• أبو حازم هو سلمة بن دينار.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده ورمز له بحسته.

قال المناوي: وكذا الترمذي في «الشئائل» عن سهل بن سعد، وقال الحافظ العراقي: وسنده ضعيف «فيض القدير» (٥ / ٢٤١).

وحكم عليه الألباني بضعفه راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٦٠٥).

(١) وقع في نسخة «ن» حدثنا مسلم بن هارون حدثنا إبراهيم حدثنا بشر بن مكر وهو تصحيف.

[٦٠٤٧] إسناده: صحيح.

(٢) أخرجه البخاري في الوضوء (١ / ١١٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١ / ٤٢٣) رقم

(٢١٦)، ومسلم في الطهارة (١ / ٢٢٦ رقم ٦٧) من طريق شعبة به.

والحديث مرّ برقم (٥٨٦٧) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

«فصل فيمن كره الإفراط في التمتع والتدهين والترجل وأحب القصد في ذلك»

[٦٠٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا هشام، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل قال: نهى رسول الله ﷺ عن الترجل^(١) إلا غبًا.

رواه أبو داود^(٢) عن مسدد عن يحيى القطان عن هشام بن حسان.

[٦٠٤٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يزيد، حدثنا الجريري، عن عبد الله بن بريدة: أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ رحل إلى فضالة بن عبيد وهو بمصر، فقدم عليه فقال: إني لم آتكم زائرا ولكني سمعتُ أنا وأنت حديثًا من رسول الله ﷺ رجوتُ أن يكون عندك منه

[٦٠٤٨] إسناده: رجاله ثقات.

• هشام هو ابن حسان الأزدي.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدما.

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» «الترجل».

(٢) في كتاب الترجل من «سننه» (٤/ ٣٩٢ رقم ٤١٥٩)، وأخرجه الترمذي في اللباس (٤/ ٢٣٤

رقم ١٧٥٦)، وفي «الشئائل» (ص ٣٤)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٣٢)، وأحمد في «مسنده»

(٤/ ٨٦)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤١٠ رقم ٥٤٦٠) من طرق عن

يحيى بن سعيد القطان عن هشام به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٧٨٦) بنفس الإسناد هنا وعنده «الترجيل» وصححه الألباني

«صحيح الجامع الصغير» (٦٧٤٧).

[٦٠٤٩] إسناده: رجاله موثقون.

• يزيد هو ابن هارون.

• وقع في «الأصل» و«ن» «زيد» محرفًا.

• الجريري هو سعيد بن إياس تقدما.

والحديث في «سنن أبي داود» في الترجل (٤/ ٣٩٢ رقم ٤١٦٠).

ورواه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٢) عن يزيد بن هارون، بنفس السند.

علم، قال: ما هو؟ قال: كذا وكذا قال فما لي أراك شعثًا وأنت أمير الأرض؟ قال: إن رسول الله ﷺ كان ينهانا عن كثير من الإرفاه قال: فما لي لا أرى عليك حذاء؟ قال: كان النبي ﷺ يأمرنا أن نحتفي أحيانًا.

قال أبو سليمان^(١): معنى الإرفاه: الاستكثار من الزينة وأصله من الرفه وهو أن ترد الإبل الماء كل يوم، فإذا وردت يومًا ولم ترد يومًا، فذلك الغب، ومنه أخذت الرفاهية وهي الخفض والدعة فكره الإفراط في التمتع وأمر بالقصد.

[٦٠٥٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن عبد الله بن بريدة: أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ كان أميرًا، وكان يمشي حافيا، ولا يدهن إلا أحيانًا، ف قيل له: أنت أمير المؤمنين تمشي حافيا ولا تدهن، فقال: كان رسول الله ﷺ ينهانا عن كثير من الإرفاه وهو الإدهان كل يوم، ويأمرنا أن نحتفي أحيانًا.

قال الشيخ: ورواه^(٢) في الاحتفاء زهير بن حرب عن ابن علية عن الجريري عن عبد الله بن بريدة أن رجلا سمع من رسول الله ﷺ حديثًا وقد سمعه معه رجل يقال له عبيد فأتاه فقال: إن النبي ﷺ كان يأمرنا بالاحتفاء.

[٦٠٥١] أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا ابن

(١) هو الخطابي راجع قوله في «غريب الحديث» (٥١٠/١) وفي هامش «سنن أبي داود».

[٦٠٥٠] إسناده: كلإسناده سابقه.

والحديث رواه المؤلف في «الأداب» (رقم ٧٨٧) بنفس الإسناد وال متن.

(٢) أخرجه النسائي في الزينة (٨ / ١٨٥) عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية بنحوه.

[٦٠٥١] إسناده: حسن.

• ابن نُفَيْل هو عبد الله بن محمد بن نُفَيْل الثَّقَلِي، مر.
• عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري، الحارثي، المدني، يقال كنيته أبوزيد. صدوق، من الرابعة (د ق).

والحديث رواه أبو داود في الترجل (٤ / ٣٩٣ رقم ٤٢٦١) بنفس الإسناد.

نفيل، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي أمامة، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبي أمامة قال: ذكر أصحاب رسول الله ﷺ يوماً عنده الدنيا، فقال رسول الله ﷺ: «ألا تسمعون [ألا تسمعون أن البذاذة من الإيمان]»^(١) أن البذاذة من الإيمان يعني التحلل.

قال أبو سليمان: البذاذة سوء الهيئة والتجوز في الثياب ونحوها.

قال الحلبي^(٢): وإنما هو والله أعلم أن لا تقعه البذاذة عن الطاعات، فلا يمتنع إذا ساءت حاله عن الجمعة والجماعات، ولا عن مجالس العلم لأجل رثاءة كسوته، وسوء هيئة لباسه، ولكنه يصبر على ما هو فيه، ويحمد الله عليه، ولا يستشعر منه خجلاً ولا حياءً فذاك إن شاء الله هو الإيمان دون الرثاءة بعينها والله أعلم.

[٦٠٥٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو قتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكة، حدثنا

= وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١٥٣/١ رقم ٢٠١)، والمؤلف في «الآداب» (ص ١٠٣، ١٠٤) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن عبدالله بن محمد الثقفي به.

نقل الشيخ المناوي في «شرح الجامع الصغير» «فيض القدير» (٣/ ٢١٧) تصحيحه عن ابن حجر والديلمي وتحسينه عن العراقي.

قوله «التحلل»، قال الخطابي: تكلف القحول، والقحول هو اليبس والجفاف يقال: أرض قحلة: يابسة لا نبات فيها، وقال المنذري، المتحلل: الرجل اليابس الجلد السيئ الحال.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، ووقع في نسخة «ن» «ألا تسمعون» مرة.

(٢) راجع «المنهاج» (٣/ ٧٨).

[٦٠٥٢] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

• محمد بن عبد المجيد الروزي، لم أظفر له بترجمة ولكن المزي قد ذكره فيمن روى عن الوليد بن عقبة بن المغيرة الطحان الكوفي.

• الوليد بن عقبة بن المغيرة، أو ابن كثير الشيباني، الكوفي الطحان. صدوق، من التاسعة (د).

• داود الطائي هو داود بن نصير الطائي أبو سليمان الكوفي، تقدم.

والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٣٥٠) عن أبي الحسين أحمد بن عمر بن عبدالعزيز بن محمد عن جده عن خلف بن عمرو العكبري به.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣٣٩) من طريق أحمد بن عمران الأحنسي عن الوليد بن عقبة به. وعنده تصحيف الوليد بن عقبة إلى الوليد بن عتبة.

كما رواه أبو نعيم في «الحلية» أيضاً (٧/ ٣٣٩) من طريق عبدالله بن داود الخريبي قال قيل لداود الطائي: لم لا تسرح لحيتك؟ قال: «إني إذا لفارغ».

خلف بن عمرو العكبري، حدثنا محمد بن عبد الحميد المروزي، حدثنا الوليد بن عقبة قال: رأيت داود الطائي وقال له رجل: ألا تسرح لحيتك؟ قال: إني عنها مشغول.

«فصل في تطويل الجمّة»^(١)

[٦٠٥٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء وذكر النبي ﷺ فقال: كان مربوعاً، بعيد ما بين المنكبين، كان شعره يبلغ شحمة أذنيه، لقد رأيته في حلة حمراء، ما رأيته شيئاً أحسن منه.

أخرجه^(٢) في الصحيح من حديث شعبة.

(١) في «ن» اللحية وهو خطأ.

[٦٠٥٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(٢) أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٦٥)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٩ رقم ٣٠٨٩)، عن حفص بن عمر، وفي اللباس (٧/ ٤٨) عن أبي الوليد، ومسلم في الفضائل (٢/ ١٨١٨ رقم ٩١) من طريق محمد بن جعفر، ثلاثتهم عن شعبة به. وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٣٧-٣٣٨ رقم ٤٠٧٢) عن حفص بن عمر، والنسائي في الزينة (٨/ ١٨٣) من طريق أمية بن خالد، و (٨/ ٢٠٣) من طريق هشيم، والترمذي في «الشئائل» (ص ٩-١٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٢٠) من طريق محمد بن جعفر، كلهم عن شعبة به. وأخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٩٨)، ومن طريقه المؤلف في «دلائل النبوة» (١/ ٢٤٠)، عن شعبة به.

ورواه عن أبي إسحاق عدة منهم.

١ - سفيان الثوري.

أخرجه من طريقه مسلم في الفضائل (٢/ ١٨١٨ رقم ٩٢)، وأبوداود في الترجل (٤/ ٤٠٥-٤٠٦ رقم ٤١٨٣)، والترمذي في اللباس (٤/ ٢١٩ رقم ١٧٢٤)، وفي المناقب (٥/ ٥٩٨ رقم ٣٦٣٥)، وفي «الشئائل» (ص ١٠)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٨٣)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٠، ٣٠٠).

٢ - إسرائيل.

أخرجه من طريقه البخاري في اللباس (٧/ ٥٧)، والترمذي في «الشئائل» (ص ٤٨)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٣٣)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٥).

٣ - شريك.

رواه من طريقه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٧٧)، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١٩٩٠ =

[٦٠٥٤] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك وأبو الحسن المصري قالا: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن شمر بن عطية، عن خريم بن فاتك قال قال لي رسول الله ﷺ: «نعم المرء أنت، لولا خلتان فيك» فقلت: ما هما يا رسول الله تكفيني واحدة قال «إرخاؤك شعرك وإسبالك إزارك».

[٦٠٥٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تمام

= رقم (٣٥٩٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٢٥٣ رقم ١٦٩٩، ٣/ ٢٥٨ رقم ١٧٠٥)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٨١٥-٨١٦ رقم ٢٢٠٢)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص ١٢١).

٤ - الأجلح.

رواه من طريقه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠٣).

[٦٠٥٤] إسناده: حسن.

• أبو الحسن المصري هو علي بن محمد بن أحمد البغدادي.

• أبو الجواب هو الأحوص بن جواب الضبي كوفي، صدوق ربما وهم، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٢٢، ٣٤٥)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٤٧ رقم ٤١٥٧) من طريق أبي بكر بن عياش، وعبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ٨٣ رقم ١٩٩٨٦) - وعنه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٢١)، عن معمر بنحوه، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٤٧ رقم ٤١٥٦) من طريق إسرائيل، ثلاثتهم عن أبي إسحاق به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٧٩٠) بنفس الإسناد هنا.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٢٣) وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح.

[٦٠٥٥] إسناده: حسن.

• أبو حذيفة هو التهدي موسى بن مسعود البصري.

• سفيان هو الثوري، تقدما.

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٤٠ رقم ٩٩) عن علي بن عبدالعزيز عن أبي حذيفة به، وفيه ذباب في الموضعين.

وأخرجه أبوداود في الترجل (٤/ ٤٠٨ رقم ٤١٩٠) من طريق معاوية بن هشام وسفيان بن عتبة وحيد بن خوار، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٤٩٣)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٣١)، وابن أبي شبة في «المصنف» (٨/ ٢٦٧)، وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١٢٠٠ رقم ٣٦٣٦) عن سفيان بن عتبة ومعاوية بن هشام، والنسائي أيضًا في الزينة (٨/ ١٣٥) من طريق القاسم، كلهم عن سفيان به وعند جميعهم «لم أعنك».

محمد بن غالب، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر الحضرمي قال: أتيت النبي ﷺ ولي شعر فقال: «ذباب» قال: فذهبت فأخذت من شعري، فلما جئته قال: «لم أخذت من شعرك؟» قلت: سمعتك تقول: «ذباب» فظننت، قال: «ما عبثك، وهذا أحسن».

قال الشيخ: كذا في روايتنا، ذباب، ويقال: تذبذب الشيء إذا اضطرب، وقد قيل إنما قيل ذباب أي هذا شؤم.

[٦٠٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا ابن عقبة الأزرق، حدثنا سفيان، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر قال: أتيت النبي ﷺ وشعري طويل، فقال النبي ﷺ «ذباب» فأخذت من شعري، فقال: «لم أعبك وهذا أحسن».

«فصل في فرق الشعر»

[٦٠٥٧] حدثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحسن يعني الأشيب، عن إبراهيم بن سعد.

= وفي رواية أبي داود «ذباب ذباب» وعند النسائي وابن ماجه وابن أبي شيبة «ذباب» قال الخطابي في «غريب الحديث» (٤٩٣/١): الذباب: الشؤم، وقال ابن الأثير في «النهاية» (١٥٣/٢): وقيل: الشر الدائم.

أما الذباب فقد قال ابن الأثير: منه حديث جابر: كان على بردة لها ذباب أي أهداب وأطراف واحدا ذبذب، «النهاية» (١٥٤/٢).

[٦٠٥٦] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن عقبة الأزرق هو أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو الغساني أبو محمد أو أبو الوليد، ثقة، من العاشرة (خ).

وفي جميع النسخ «أبو عقبة الأزرق» والصواب ما أثبتناه.

• سفيان هو ابن عيينة.

والحديث أورده المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٨٩).

[٦٠٥٧] إسناده: صحيح.

• أبو محمد عبيد الله بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري لم أجد له ترجمة، وقد تقدم.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم، وكان المشركون يفرقون رؤوسهم، وكان رسول الله ﷺ يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه فسدل رسول الله ﷺ ناصيته ثم فرق بعد ذلك.

رواه^(١) البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس.

ورواه^(٢) مسلم عن منصور بن أبي مزاحم والوركاني عن إبراهيم.

(١) في اللباس (٧ / ٥٩)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢ / ٩٦ رقم ٣١٨٢).
(٢) في الفضائل (٢ / ١٨١٧-١٨١٨ رقم ٩٠) عن منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر بن زياد هو الوركاني معًا عن إبراهيم بن سعد به.

وأخرجه أبو داود في الترجل (٤ / ٤٠٧ - ٤٠٨ رقم ٤١٨٨) عن موسى بن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (١ / ٢٤٦) عن إسحاق بن عيسى، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٦١) وعنه ابن ماجه في اللباس (٢ / ١١٩٩ رقم ٣٢٣٢)، عن يحيى بن آدم، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد به. وأخرجه البخاري في المناقب (٤ / ١٦٦)، وفي مناقب الأنصار (٤ / ٢٦٩)، ومسلم في الفضائل - ولم يسق لفظه - (٢ / ١٨١٨)، والنسائي في الزينة (٨ / ١٨٣)، والترمذي في «الشئائل» (ص ٣٢)، وأحمد في «مسنده» (١ / ٢٨٧، ٣٢٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤ / ٤٢٨ - ٤٢٩ رقم ٢٥٥٤)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٤١٠ رقم ٥٤٦١) - من طريق يونس عن ابن شهاب الزهري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١ / ٢٤٦، ٢٦١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤ / ٢٦٤ - ٢٦٥ رقم ٢٣٧٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه.

ورواه المؤلف في «الأداب» (رقم ٧٩٢) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس السند الثاني كما أخرجه في «دلائل النبوة» (١ / ٢٢٥) من طريق علي بن عبد العزيز عن أحمد بن يونس به.

قوله يفرقون من الفرق وهو فصل أبعاض الشيء، والفرق المكان الذي يفرق فيه الشعر، ويسدلون من سدل يسدل، أي أرسله وأرخاه.

(ف) قال القاضي عياض: وفرق الشعر سته؛ لأنه الذي رجع إليه النبي ﷺ، والظاهر أنه بوحى لقوله «يجب موافقتهم فيما لم يؤمر فيه بشيء فسدل ثم فرق» فظاهره أنه بأمر حتى جعله بعضهم نسجًا فعلى هذا لا يجوز السدل واتخاذ الناصية والجمعة، ويروى عن عمر بن عبد العزيز كان إذا انصرف من الجمعة يقيم عند الباب حرسًا يجزون كل من لم يفرق، ويحتمل أن الحديث يدل على جواز الفرق لا على وجوبه، ويحتمل أن لا تكون مخالفته لهم بوحى بل باجتهاده، ويكون الفرق ندبًا، ويشهد لذلك اختلاف السلف فقد فرق منهم جماعة، واتخذ الجمعة =

[٦٠٥٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا يحيى

= منهم آخرون، وكانت له عليه السلام لمة، فإن انفردت فرقتها وإلا تركها وتعقبه القرطبي بأن الظاهر أن الذي كان عليه السلام يفعله، إنما هو لأجل استئلافهم فلما لم ينجع فيهم أحب مخالفتهم فكانت مستحبة لا واجبة عليه، وقول الراوي «فيا يؤمر فيه بشيء» أي لم يطلب منه والطلب يشمل الوجوب والندب وأما توهم النسخ في هذا فليس بشيء لإمكان الجمع، بل يحتمل أن لا يكون الموافقة والمخالفة حكماً شرعياً إلا من جهة المصلحة.

قال: ولو كان السدل منسوخاً لصار إليه الصحابة أو أكثرهم والمنقول عنهم أن منهم من كان يفرق ومنهم من كان يسدل ولم يجب بعضهم على بعض وقد صح أنه كانت له عليه السلام لمة فإن انفردت فرقتها وإلا تركها، فالصحيح أن الفرق مستحب لا واجب وهو قول مالك والجمهور. قال الحافظ: قلت: وقد جزم الحازمي بأن السدل نسخ بالفرق واستدل برواية معمر التي أشرت إليها.

وقال النووي: الصحيح المختار جواز السدل والفرق وأن الفرق أفضل والله أعلم. وقال القاضي: واختلف العلماء في تأويل موافقة أهل الكتاب فيما لم ينزل عليه شيء فقيل فعله استئلاًقاً لهم على مخالفة عبدة الأوثان فلما أغنى الله تعالى عن استئلافهم وأظهر الإسلام على الدين كله صرح بمخالفتهم في غير شيء منها صبغ الشيب وقال آخرون: يحتمل أنه أمر باتباع شرائعهم فيما لم يوح إليه شيء وإنما كان هذا فيما علم أنهم لم يبدلوه، واستدل بعض الأصوليين بهذا الحديث أن شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه، وعكس بعضهم فاستدل به على أنه ليس بشرع لنا لأنه لو كان كذلك لم يقل يجب، بل كان يتحتم الاتباع، انتهى قول النووي.

وقال الحافظ: والحق أن لا دليل في هذا على المسألة لأن القائل به يقصره على ما ورد في شرعنا أنه شرع لهم لا ما يؤخذ عنهم إذ لا وثوق بنقلهم والذي جزم به القرطبي أنه كان يوافقهم لمصلحة التأليف محتمل، ويحتمل أيضاً - وهو أقرب - أن الحالة تدور بين الأمرين لا ثالث لهما إذا لم ينزل على النبي عليه السلام شيء كان يعمل فيه بموافقة أهل الكتاب لأنهم أصحاب شرع بخلاف عبدة الأوثان فإنهم ليسوا على شريعة فلما أسلم المشركون انحصرت المخالفة في أهل الكتاب فأمر بمخالفتهم.

راجع «فتح الباري» (١٠/ ٣٦٢)، «شرح مسلم» للنووي (١٥/ ٩٠-٩١)، «كتاب الاعتبار» للحازمي (ص ١٩٣-١٩٤).

[٦٠٥٨] إسناده: حسن.

• يحيى بن خلف الباهلي، أبو سلمة البصري، الجوباري (بجيم مضمومة وواو ساكنة ثم موحدة) (م ٢٤٢هـ). صدوق، من العاشرة (م د ت ق).

• عبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى السامي.

• محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي، المدني. ثقة، من السادسة (ع).

والحديث في «سنن أبي داود» في الترجل (٤/ ٤٠٨ رقم ٤١٨٩).

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٨/ ٥٥-٥٦ رقم ٤٥٧٧) عن جعفر بن مهران عن عبد الأعلى به. =

ابن خلف، حدثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة، قالت: كنتُ إذا أردت أن أفرق رأس رسول الله ﷺ صدعتُ الفرق من يافوخه، وأرسل ناصيته بين عينيه.

[٦٠٥٩] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمام، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة العمري، وعمر بن عبد الوهاب الرياحي قالا: حدثنا إبراهيم ابن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنتُ أصدع فرق رسول الله ﷺ من فوق يافوخه وأسدله له إذا دهنت ناصيته. [٦٠٦٠] قال وأخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن الهيثم الشعрани، حدثنا العمري

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٠ / ٦) من طريق إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق به. كما أخرجه في «المسند» (٦ / ٢٧٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨ / ٢٤١-٢٤٢ رقم ٤٨١٧)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٥٨)، والبعثي في «شرح السنة» (٩٧ / ١٢)، والمؤلف في «دلائل النبوة» (١ / ٢٣٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن إسحاق به. سند هذا الحديث رجاله ثقات غير محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد صرح بالتحديث هنا فالإسناد حسن.

[٦٠٥٩] إسناده: حسن.

• عبدالعزيز بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن المدني. نزيل بغداد لا بأس به، من العاشرة (س).

وقال الخطيب: ورواياته مستقيمة، وقال الدارقطني: ليس به بأس.

وراجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٠ / ٤٤٧-٤٤٨).

• عمر بن عبد الوهاب بن رياح بن عبيدة الرياحي، البصري (م ٢٢١هـ). ثقة، من العاشرة (م س).

• والد يحيى بن عباد هو عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام.

كان قاضي مكة زمن أبيه وخليفته إذا حج، ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٦٢)، وعنه ابن ماجه في «اللباس» (٢ / ١٢٠٠ رقم ٣٦٣٣) عن إسحاق بن منصور عن إبراهيم بن سعد به، غير أنه ذكر «خلف يافوخ رسول الله ﷺ».

[٦٠٦٠] إسناده: كالسند الذي قبله.

والحديث رواه أبو يعلى في «مسنده» (٧ / ٣٨٦-٣٨٧ رقم ٤٤١٣) عن عبدالعزيز العمري بنفس الإسناد.

عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب إملاء... فذكره بإسناده غير أنه قال: من قرن يافوخه.

«فصل في حلق جميع الرأس وما ورد من النهي عن القزع»

[٦٠٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عبد الله بن المثنى أبو المثنى الأنصاري، حدثنا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ نهى عن القزع. رواه^(١) البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم عن عبد الله بن المثنى.

[٦٠٦٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسما عيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ رأى غلاماً قد حلق بعض رأسه، وترك بعضه، فنهاهم عن ذلك، قال: «إما أن تحلقوه كله، وإما أن تتركوه كله».

رواه^(٢) مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق.

[٦٠٦١] إسناده: رجاله موثقون.

(١) في اللباس (٧/ ٦٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٩٨ رقم ٣١٨٥). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٨٢/ ٢، ١٥٤) عن عبد الصمد وأبوسعيد، كلاهما عن عبد الله بن المثنى به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣١٣) - وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/ ١٢٠١ رقم ٣٦٣٨)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٢٥-٢٦)، والمؤلف في «السنن» (٩/ ٣٠٥) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٦٧، ١٥٤) من طريق ورقاء، و(٢/ ١١٨) من طريق مبارك ابن فضالة، ثلاثهم عن عبد الله بن دينار به.

[٦٠٦٢] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

• أيوب هو السخيتاني.

(٢) في اللباس (٢/ ١٦٧٥ رقم ١١٣) عن محمد بن رافع وحجاج بن الشاعر وعبد بن حميد جميعاً عن عبد الرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨٨)، وعنه أبو داود في التلجل (٤/ ٤١١ رقم ٤١٩٥) عن عبد الرزاق به.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٠/ ٤٢١ رقم ١٩٥٦٤).

وأخرجه النسائي في الزينة (٨/ ١٣٠)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤١٧) =

[٦٠٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا أبو الليث سلم بن معاذ بن سلم التميمي، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن سعيد بن مسلم، حدثنا حجاج بن محمد الأعور، عن ابن جريج، قال أخبرني عبيد الله بن عمر بن حفص أظنه عن عمر بن نافع، عن نافع، أنه سمع ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن القرع، قلت: وما القرع؟ قال: فأشار لنا عبيد الله قال: إذا حلق لصبي ترك هاهنا شعر، وهاهنا شعر، وهاهنا وهاهنا، فأشار لنا عبيد الله إلى ناصيته، وناحيتي رأسه، فقليل لعبيد الله: الجارية والغلام؟ قال: لا أدري هكذا قال لصبي: قال عبيد الله: وعادته وقال: أما القصة والقفا للغلام فلا بأس بهما، ولكن القرع أن يترك بناصيته شعر، وليس في رأسه غيره، وكذلك شقي رأسه هذا وهذا.

رواه^(١) البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن مخلد عن ابن جريج.
وأما «الذؤابة»:

= رقم (٥٤٨٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق به.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٩٣)، والبيهقي في «شرح السنة» (١٢/ ٩٩ رقم ٣١٨٦) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد هنا.
[٦٠٦٣] إسناده: فيه أبو الليث لم أعرفه وبقي رجاله ثقات.
• أبو أحمد الحافظ هو محمد بن محمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي، الحاكم الكبير تقدم.
• أبو الليث سلم بن معاذ بن سلم التميمي، لم نظفر له بترجمة.
وفي «ن» مسلم بن معاذ بن سالم التميمي وهو خطأ.
(١) في اللباس (٦٠/ ٧).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٤١٦-٤١٧) من طريق أبي قرعة عن ابن جريج به. وأخرجه مسلم في اللباس (٢/ ١٦٧٥ رقم ١١٣)، والمؤلف في «السنن» (٩/ ٣٠٥)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٥) من طريق يحيى بن سعيد عن عبيد الله به مختصراً.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣١٣)، وعنه مسلم في اللباس - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٧٥)، وابن ماجه في اللباس (٢/ ١٢٠١ رقم ٣٦٣٧) عن أبي أسامة عن عبيد الله بن عمرو به مختصراً.

كما أخرجه مسلم في اللباس - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٦٧٥)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٤٣) من طريق ابن نمير، والنسائي في الزينة (٨/ ١٣٠) من طريق سفيان، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩) عن محمد بن بشر، والنسائي في الزينة أيضاً (٨/ ١٨٢) من طريق حماد، والمؤلف في السنن (٩/ ٣٠٥)، وفي «الآداب» (ص ٣٠٣) من طريق شجاع بن الوليد، كلهم عن =

[٦٠٦٤] فأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد - ح

وأخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو خالد يزيد بن محمد بن حماد العقيلي بمكة، حدثنا حجاج الأنطاقي، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن القزع وهو أن يخلق رأس الصبي ويترك له ذؤابة.

هكذا رواه حماد بن سلمة عن أيوب، ولا أدري هذا التفسير من قول نافع أو أيوب. وقد رويناه من حديث^(١) معمر عن أيوب ليس فيه ذكر الذؤابة إلا أن معناها فيما رواه.

[٦٠٦٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا الحجاج بن حسان قال: دخلنا على أنس ابن مالك فحدثني أختي عن المغيرة قالت: وأنت يومئذ غلام، ولك قرنان أو قصتان، فمسح رأسك وبرك عليك، وقال: احلقوا هذين، أو قصّوهما، فإن هذا زي اليهود.

= عبيد الله بن عمر به ببعض الاختصار.

وأخرجه مسلم في اللباس - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٦٧٥)، وأحد في «مسنده» (٤/ ٢) وعنه أبو داود في الترجل (٤/ ٤١٠ رقم ٤١٩٣)، والنسائي في الزينة (٨/ ١٣٠، ١٨٢)، وابن الجعد في «المسند» (٢/ ٩٦٤-٩٦٥)، وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ٢٣١) من طرق عن عمر بن نافع عن أبيه ببعضه من الاختصار.

[٦٠٦٤] إسناده: فيه من لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات.

- أبو خالد يزيد بن محمد بن حماد العقيلي، لم أجد له ترجمة.
- حجاج الأنطاقي هو ابن المنهال أبو محمد السلمي، تقدما.
- والحديث عند أبي داود في الترجل من «سننه» (٤/ ٤١٠-٤١١ رقم ٤١٩٤).
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٠١) عن عفان عن حماد بن سلمة به.

(١) راجع ما مر قريبا برقم (٦٠٦٢).

[٦٠٦٥] إسناده: لا بأس به.

- حجاج بن حسان القيسي، البصري. لا بأس به، من الخامسة (مد).
- وأخته المغيرة بنت حسان التميمية. مقبولة، من الخامسة، وهي من مستغربات الأساء في النساء (د).

والحديث رواه أبو داود في الترجل (٤/ ٤١٢ رقم ٤١٩٧) بنفس الإسناد هنا.

ورويناً^(١) عن منصور عن تميم بن سلمة أو عن بعض أصحابه عن عائشة أنها أدخل عليها صبي أو قال صبية لها ذؤابتان، فقالت: أخرجوا عني هذه اليهودية. [٦٠٦٦] وقد أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا زيد بن الحباب، عن ميمون بن عبد الله، عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: كانت لي ذؤابة فقالت لي أُمي: لا أجزها، كان رسول الله ﷺ يمدّها، ويأخذ بها.

[٦٠٦٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان في آخرين قالوا: أخبرنا إسماعيل ابن محمد الصقار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بتُّ ذات ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث، قال: فقام النبي ﷺ يصلي من الليل، قال: فقمْتُ عن يساره أصلي بصلاته، قال: فأخذ بذؤاب كان لي أو برأسي، فأقامني عن يمينه.

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن عمرو بن محمد عن هشيم، وقال في الحديث: بذؤابتي أو برأسي وهذا بالشك، والتَّهْي عن القزع صحيح فتركها أولى، وبالله التوفيق.

(١) لم أقف على من خرجه بهذا الوجه غير المؤلف.

[٦٠٦٦] إسناده: ضعيف.

• ميمون بن عبد الله عن ثابت. مجهول، من السابعة ولعله ميمون بن أبان (د). وقال الحافظ: في «التهذيب» (٣٩٠/١٠) وميمون بن عبد الله عن ثابت البناني، وعنه زيد بن الحباب كذا وقع في نسخ أبي داود وكأنه عن ميمون بن أبي عبد الله وهو ميمون بن أبان معروف بالرواية عن ثابت وزيد بن الحباب معروف بالرواية عنه والله أعلم.

وميمون بن أبان قال الحافظ في «التقريب»: وهو مستور.

والحديث عند أبي داود في الترجل في «سننه» (٤/ ٤١١-٤١٢ رقم ٤١٩٦).

وأورده المؤلف في «الأدب» (رقم ٧٩٤) عن أنس بن مالك.

[٦٠٦٧] إسناده: رجاله موثقون.

• هشيم هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي.

• أبو بشر هو جعفر بن إياس أبي وحشية، تقدما.

(٢) في اللباس (٦٠/٧).

وهو في «جزء الحسن بن عرفة» (ص ٨٩ رقم ٨١).

كما أخرجه البخاري في اللباس (٧/ ٥٩-٦٠) من طريق الفضل بن عنبسة وقتيبة بن سعيد.

وأبو داود في الصلاة (١/ ٤٠٧ رقم ٦١١) عن عمرو بن عون، ثلاثتهم عن هشيم بن بشير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٥١) عن هشيم بهذا الإسناد.

«فصل في دفن ما يزيله عن نفسه من الشعر والظفر والدم»

[٦٠٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا حميد بن داود بن إسحاق القيسي القمّاح، حدثني زيد بن المبارك، حدثني محمد بن سليمان بن

[٦٠٦٨] إسناده: واه جداً.

- حميد بن داود بن إسحاق القيسي القمّاح، لم أجد من ترجمه، تقدم.
- وفي نسخة «ن» «شهيد بن داود بن إسحاق القيسي القمّاح» وهو خطأ.
- محمد بن سليمان بن مسمول وقيل بالمهمل مسمول، المسمولي، المخزومي حجازي.
- قال البخاري: منكر، سمعت الحميدي يتكلم فيه، وقال النسائي: مكّي ضعيف.
- وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ضعيف الحديث كان الحميدي يتكلم فيه، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه متناً أو إسناداً، قال ابن حبان: كان كثير الخطأ فاحش الوهم لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، كان الحميدي شديد الحمل عليه، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات وزعم ابن شاهين أن يحيى بن معين وثقه، وذكره العقيلي والساجي والدولابي وابن الجارود في الضعفاء.
- وقال ابن حزم: منكر الحديث.
- راجع «التاريخ الكبير» (١/ ٨٦)، «الضعفاء الصغير» (ص ١٠١)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (٢١٢)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٦٧)، «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٢١٣-٢٢١٤)، «المجروحين» (٢/ ٢٥٧-٢٥٨)، «الميزان» (٣/ ٥٦٩-٥٧٠)، «اللسان» (٥/ ١٨٥-١٨٦)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٦٩-٧٠)، «كتاب الثقات» لابن حبان (٧/ ٤٣٩).
- عبيد الله بن سلمة بن وهرام عن أبيه.
- روى الكتاني عن أبي حاتم تليينه، وقال ابن المديني: لا أعرف، وقال الأزدي: منكر الحديث.
- انظر «الجرح والتعديل» (٥/ ٣١٨)، «الميزان» (٣/ ٩)، «اللسان» (٤/ ١٠٥).
- ميل بنت مشرّح الأشعرية، لم نجد لها ترجمة.
- وأبوها مشرّح (بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الراء بعدها مهملة) الأشعري، قال البغوي: ذكره البخاري في الصحابة.
- راجع «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ٤٥)، «الإصابة» (٣/ ٤٠١).
- والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ٤٥) عن يحيى بن موسى عن محمد بن سليمان بن مسمول به.
- وذكره الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٧٠)، والحافظ في «اللسان» (٥/ ١٨٦) عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن مسمول المكي عن عبيد الله بن سلمة بن وهرام عن أبيه عن ميل بن مشرّح الأشعري عن أبيه.

مشمول، حدثني عبيد الله بن سلمة بن وهرام، عن أبيه، قال حدثني ميل بنت مشرح الأشعرية أن أباه مشرح وكان من أصحاب النبي ﷺ قصّ أظفاره فجمعها ثم دفنها ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعله.

[٦٠٦٩] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه، أخبرنا أبو محمد بن حيان الأصبهاني، حدثنا علي بن سعيد العسكري، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن، حدثنا

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢١٤) من طريق إبراهيم بن عبد الرحمن عن محمد بن مشمول المكي عن عبيد الله بن سلمة عن أبيه عن ميل بنت مشرح الأشعري عن أبيها. وأورده الحافظ في «الإصابة» في ترجمة - مشرح الأشعري - (٣/ ٤٥)، وقال: وأخرج ابن أبي عاصم وابن السكن وغيرهما من طريق سلمة بن وهرام حدثني عمل (الصواب ميل) بنت مشرح الأنصارية فذكر الحديث وقال: وفي سنده محمد بن سليمان بن سمّال وهو ضعيف جدا وأخرجه البيهقي - المؤلف - في أواخر الباب الأربعين من «شعب الإيمان» من هذا الوجه، وقال ابن السكن: لم يرو عنه غيره.

(قلت) وفي «الإصابة» سمّال كذا قال وإنما هو مشمول.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٢٢ رقم ٧٦٢) من طريق يونس بن موسى السامي وسليمان بن داود الشاذكوني، كلاهما عن محمد بن سليمان بن مشمول ببعض الاختصار. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٦٨) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورواه البزار من طريق عبيد الله بن سلمة بن وهرام عن أبيه وكلاهما ضعيف وأبوه وثق.

[٦٠٦٩] إسناده: ضعيف لأجل قيس بن الربيع.

• أبو محمد بن حيان الأصبهاني هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الإمام الزاهد.

• عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، المعروف، بابن التل (بفتح المثناة بعدها لام) (م ٢٠٥هـ). صدوق ربما وهم، من الحادية عشرة (خ س).

• وأبوه محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي لقبه التل (م ٢٠٠هـ). صدوق فيه لين، من التاسعة (خ س ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٢ رقم ٧٣) عن علان بن عبد الصمد الطيالسي عن محمد بن الحسن الأسدي حدثنا أبي حدثنا قيس به.

وساقه المؤلف في «الأدب» (رقم ٧٩١) بإسناد ضعيف.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني ورمز له بضعفه.

وسكت عليه المناوي «فيض القدير» (٥/ ١٩٨).

قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٤٥٢٩).

أبي، حدثنا قيس بن الربيع، عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه: أن النبي ﷺ كان يأمر بدفن الشعر والأظفار.

هذا إسناد ضعيف، وروي من أوجه آخر كلها ضعيفة.

[٦٠٧٠] أخبرنا أبو بكر بن الحارث، أخبرنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أبو حريش الكلابي، حدثنا محمد بن عمر بن الوليد، حدثنا ابن أبي فديك، عن يزيد بن عمر بن سفيينة، عن أبيه، عن جده قال: احتجم رسول الله ﷺ، فقال لي: «خُذْ هذا الدم فادفنه من الدواب، والطير والناس» فتغييت به، فشربته، ثم سألتني فأخبرته، فضحك. تابعه^(١) سريج بن يونس عن ابن أبي فديك.

[٦٠٧٠] إسناده: ليس بالقوي.

- أبو حريش الكلابي، لم أعرفه.
- محمد بن عمر بن الوليد الكندي أبو جعفر الكوفي (م ٢٥٧هـ). صدوق، من الحادية عشرة (ت س ق).
- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم، صدوق.
- بريح بن عمر بن سفيينة واسمه إبراهيم أبو عبد الله المدني وبريح لقب غلب عليه مولى رسول الله ﷺ.
- قال البخاري: إسناده مجهول، وقال ابن عدي: أحاديثه لا يتابعه عليها الثقات وأرجو أنه لا بأس به، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به.
- وقال ابن حبان يخالف الثقات في الروايات ويروي عن أبيه ما لا يتابع عليه من رواية الأثبات، فلا يحل الاحتجاج بخبره بحال، وذكره أيضا في «الثقات» وقال: كان ممن يخطئ.
- راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١/ ٢ / ١٤٩)، «الكامل» (٢/ ٤٩٦-٤٩٧)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ١٦٧) «المجروحين» (١/ ٩٨)، «الثقات» (٦/ ١١٩)، «الميزان» (١/ ٣٠٦)، «الجرح والتعديل» (٢/ ١١٥).

وقع في الأصل و«ن» «يزيد بن عمر بن سفيينة» محرفا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٩٤-٩٥ رقم ٦٤٣٤) من طريق إبراهيم بن حمزة وأحمد بن صالح كلاهما عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن بريح بن عمر بن سفيينة به. ورواه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٩٨) من طريق إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن إبراهيم بن عمرو بن سفيينة عن أبيه عن جده بنحوه.

(١) رواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٦٧) وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٩٦-٤٩٧) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٠٦).

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٧٠) وقال: رواه الطبراني والبزار باختصار الضحك ورجال الطبراني ثقات.

[٦٠٧١] حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سعيد الإخميمي بمكة، حدثنا محمد بن عمرو بن خالد، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن أرقم، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: كان لا يفارق مسجد رسول الله سواكه ومشطه، وكان ينظر في المرأة أحياناً، [ويسرح لحيته]^(١) ويأمر به.

قال الشيخ: سليمان بن أرقم ضعيف.

[٦٠٧٢] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن

[٦٠٧١] إسناده: ضعيف.

• ابن أرقم هو سليمان أبو معاذ البصري، ضعيف، مر.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة سليمان بن أرقم (٣/ ١١٠٢) عن الخضر بن أحمد حدثنا محمد بن الحارث عن محمد بن سلمة به وقال: عامة أحاديث سليمان بن أرقم لا يتابع عليه.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن» والزيادة من «ل».

[٦٠٧٢] إسناده: ضعيف جداً.

• سليمان بن داود بن بشر بن زياد الشاذكوني، المتقري، البصري أبو أيوب (م ٢٣٤هـ).

قال البخاري: فيه نظر، وكذبه ابن معين في حديث ذكر له عنه، وقال عبدان الأهوازي: معاذ الله أن يتهتم إنما كانت كتبه قد ذهبت فكان يحدث من حفظه، قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال صالح بن محمد الحافظ: ما رأيت أحفظ من الشاذكوني، وكان يكذب في الحديث.

انظر «التاريخ الصغير» (ص ٢٣٢)، «الميزان» (٢/ ٢٠٥)، «اللسان» (٣/ ٨٤-٨٨)، «الجرح والتعديل» (٤/ ١١٤-١١٥)، «الكامل في الضعفاء» (٣/ ١١٤٢-١١٤٥)، «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٠-٤٨)، «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٢٨) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٤٨٨)، «العبر» (١/ ٣٢٨)، «الشذرات» (٢/ ٨٠).

• أيوب بن واقد أبو الحسن - ويقال أبوسهل - كوفي نزل البصرة، متروك، من الثامنة (ق). وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، قال البخاري: منكر الحديث. وقال أحمد: ضعيف.

وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال ابن حبان: كان يروي المناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد لها لا يجوز الاحتجاج بروايته.

ابن الحسن الهمداني، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم، حدثنا سليمان بن داود الشاذكوني، حدثنا أيوب بن واقد، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: خمس لا يفارقهن رسول الله ﷺ في حضر ولا سفر المشط، والمكحلة، والمرأة، والسواك والمدري.

أخبرنا أبو سعد^(١) الماليني قال قال أبو أحمد بن عدي الحافظ: وهذا الحديث لم يحدث به عن هشام بن عروة إلا ضعيف.

= راجع «الكامل في الضعفاء» (١/ ٣٤٧-٣٤٨)، «الميزان» (١/ ٢٩٤-٢٩٥)، «المجروحين» (١/ ١٥٧)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ١١٥).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١١٦) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن سليمان ابن داود المنقري به.

وقال: لا يتابع عليه ولا يحفظ هذا المتن بإسناد جيد.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٣٨٧ رقم ٩٠١)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٣١٠) من طريق أبي أمية بن يعلى الثقفي عن هشام بن عروة به.

وقال الحافظ ابن عدي: وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن هشام بن عروة غير أبي أمية بن يعلى وعبيد بن واقد شيخ بصري وهو أيضا في جملة الضعفاء.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه، وقال المناوي: فيه يعقوب بن الوليد الأزدي قال في «الميزان»: كذبه أبو حاتم ويحیی وحرقت أحمد حديثه، وقال: كان من الكذابين الكبار يضع الحديث، ورواه أيضا ابن طاهر في كتاب «صفة التصوف» من حديث أبي سعيد، ورواه الخرائطي من حديث أم سعد الأنصارية، قال الحافظ العراقي: وسندهما ضعيف، قال في موضع آخر طرقه كلها ضعيفة وأعله ابن الجوزي من جميع طرقه «فيض القدير» (٥/ ١٨٨).

ورواه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٤٢٦) من طريق عبد الكريم الجزري عن هشام بن عروة به وسياقه: أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر سافر بست المرأة والقارورة، والمشط والمقراض والسواك والمكحلة.

وضعه شيخنا الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٥٠٦).

(١) وقع في نسخة «ن» «أبو عبد الله المازني» وهو خطأ.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٤٨) عن يوسف بن عاصم الرازي عن سليمان الشاذكوني به ثم ذكر هكذا.

[٦٠٧٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصقار، حدثنا محمد ابن إسحاق الصاغانى، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن عون، عن ابن سيرين قال: كان ابن عمر يكثر النظر في المرأة، وتكون معه في الأسفار قلتُ: ولم؟ قال: أنظر فما كان في وجهي من زين هو في وجه غيري شين أحمد الله عليه.

ومحمد بن عون هذا غير قوي.

[٦٠٧٣] إسناده: ليس بالقوي.

- يعلى بن عبيد هو الطناقي.
- محمد بن عون هو الخراساني، متروك، تقدما.
- وهذا الأثر لم أجد من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

(٤١) الحادي والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في تحريم الملاعب والملاهي»

قال الله تعالى: ﴿قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التَّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾^(١)

[٦٠٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن محمد الكعبي، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن حصين، عن سالم، عن جابر قال: أقبلت غير بتجارة يوم الجمعة، ورسول الله ﷺ يخطب، فانصرف^(٢) الناس ينظرون، وبقي رسول الله ﷺ في اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية

﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾^(٣).رواه^(٤) مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة.وأخرجه^(٥) البخاري ومسلم من أوجه عن حصين.

(١) سورة الجمعة (٦٢/ ١١).

[٦٠٧٤] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

• حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي.

• سالم هو ابن الجعد الغطفاني، الكوفي، تقدما.

(٢) وقع في «ن» «فانفض» وفي الأصل «فانصف».

(٣) سورة الجمعة (٦٢/ ١١).

(٤) في «الجمعة» (٥٩٠/ ١) ولم يسق لفظه وهو في «المصنف» (١١٣/ ٢).

(٥) أخرجه البخاري في «الجمعة» (٢٢٥/ ١)، وفي «اليبوع» (٦/ ٣)، وأحمد في «مسنده» (٣٧٠/ ٣)،

والمؤلف في «السنن» (١٨٢/ ٣) من طريق زائدة، ومسلم في «الجمعة» (٥٩٠/ ١) رقم ٣٦، وابن

جرير في «التفسير» (١٠٥/ ٢٨)، والمؤلف في «سننه» (١٨١/ ٣) من طريق جرير، والبخاري في

«اليبوع» (٧/ ٣)، والمؤلف في «السنن» (١٨٢/ ٣) من طريق محمد بن فضيل، والترمذي في

التفسير - بدون ذكر اللفظ - (٤١٤/ ٥) من طريق هشام، وابن جرير في «تفسيره» (١٠٤/ ٢٨)

=

من طريق عبث، كلهم عن حصين بن عبد الرحمن به.

[٦٠٧٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن محمد الكعبي، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يزيد بن صالح، حدثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان أنه قال في هذه الآية قال: كان يخطب النبي ﷺ ويقوم يوم الجمعة قائماً، وإن دحية الكلبي كان رجلاً تاجراً وكان قبل أن يسلم إذا أقبل بتجارة إلى المدينة، خرج الناس ينظرون إلى ما جاء به، فيشترون منه، فقدم ذات يوم المدينة، ووافق الجمعة، والناس عند رسول الله ﷺ في المسجد، وهو قائم يخطب، فاستقبل أهل دحية العير حين دخلوا المدينة بالطبل واللهو، فذلك اللهو الذي ذكر الله، فسمع الناس في المسجد أن دحية قد نزل بتجارة عند أحجار الزيت، وهو مكان في سوق المدينة، وسمعوا أصواتاً، فخرج عامة الناس إلى دحية ينظرون إلى تجارته، وإلى اللهو، وتركوا رسول الله ﷺ قائماً ليس معه كبير عدة أحد فبلغني - والله أعلم - أنهم فعلوا ذلك ثلاث مرات، في كل مرة بغير يقدم من الشام للتجارة، وكان ذلك يوافق الجمعة وبلغنا أن العدة التي بقيت في المسجد مع النبي ﷺ عدة قليلة، فقال النبي ﷺ عند ذلك: «لولا هؤلاء» - يعني هؤلاء - الذين بقوا في المسجد مع النبي ﷺ «لقصدت عليهم الحجارة من السماء» ونزل

﴿قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التَّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾

قال الحلبي^(١) رحمه الله: فكان خروجهم إليه ونظرهم إلى العير لهواً؛ (لأنه)^(٢) لا فائدة فيه إلا أنه كان مما لا مائث فيه، لو وقع على غير ذلك الوجه، ولكنه لما اتصل

= وأخرجه مسلم في «الجمعة» (١/٥٩٠ رقم ٣٧)، والبخاري في التفسير (٦/٦٣) من طريق خالد بن عبد الله الطحان عن حصين عن سالم وأبي سفيان معاً عن جابر بن عبد الله به، كما أخرجه مسلم في «الجمعة» (١/٥٩٠ رقم ٣٨)، وابن جرير في «التفسير» (٢٨/١٠٤-١٠٥) من طريق هشيم عن حصين عن أبي سفيان وسالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله به. وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/٤١٤ رقم ٣٣١١) من طريق حصين عن أبي سفيان عن جابر به.

وقال هذا حديث حسن صحيح.

[٦٠٧٥] إسناده: لا بأس به.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/١٦٦) وعزاه للمؤلف وحده.

(٢) زيادة من «المنهاج» ومن «ل».

(١) راجع «المنهاج» (٣/٩٠).

به الإعراض عن رسول الله ﷺ والانفضاض عن حضرته غلظ وكبر، ونزل فيه من القرآن وتهجينه باسم الله ما نزل.

وجاء عن رسول الله ﷺ فذكر الحديث الذي.

[٦٠٧٦] أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر،

[٦٠٧٦] إسناده: حسن.

- هشام هو الدستوائي.
- أبو سلام هو مطور الحبشي، تقدما.
- عبد الله بن زيد الأزرق.

اختلف في اسمه فقال الحافظ ابن عساكر: عبد الله بن زيد، ويقال ابن يزيد ويقال خالد بن زيد القاضي، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥ / ٥) وقال: يروي عن عوف بن مالك عداده في أهل دمشق، وكان قاصا لمسلمة بن عبد الملك بالقسطنطينية، وقد فرق الإمام البخاري بين عبد الله بن زيد قاص القسطنطينية وبين عبد الله بن زيد الأزرق فقال في الأزرق قاله عوف ومطور يعني أبا سلام وقال في الأول - القاص - يحدث عن عوف سمع منه يعقوب بن عبد الله وابن أبي حفصة، ويقال خالد بن زيد وهو كما قال، وقال الحافظ: والذي يغلب على ظني أن القاص هو الراوي عن عوف لا عن عقبة بن عامر، والله أعلم.

راجع «التهذيب» (٥ / ٢٢٦-٢٢٧)، «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٧ / ٤٣٠)، «التاريخ الكبير» (٣ / ٩٣).

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٥ رقم ١٠٠٧) وأخرجه الترمذي في الجهاد (٤ / ١٧٤)، وأحمد في «مسنده» (٤ / ١٤٤) - ولم يسق لفظه - وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥ / ٣٤٩-٣٥٠، ٩ / ٢٢-٢٣)، وعنه ابن ماجه في الجهاد (٢ / ٩٤٠ رقم ٢٨١١) عن يزيد ابن هارون عن هشام الدستوائي به بزيادة في أوله.

وأخرجه الدارمي في الجهاد (ص ٦٠٠)، والحافظ الآجري في «تحریم النرد والشطرنج» (ص ١٠٠-١٠١) من طريق وهب بن جرير، وأحمد في «مسنده» (٤ / ١٤٤) عن إسماعيل بن إبراهيم، والطبراني في «الكبير» (١٧ / ٣٤١ رقم ٩٤١) من طريق أبي إسحاق الفزاري به. وأبو بكر الآجري في «تحریم النرد والشطرنج» (ص ٩٩-١٠٠) من طريق مروان بن معاوية، و (ص ١٠٠-١٠١) من طريق محمد بن أبي عدي، كلهم عن هشام الدستوائي.

ورواه المؤلف في «السنن» (١٠ / ١٤)، وفي «الأدب» (رقم ٨٧٤) بنفس الإسناد هنا.

وقد خالفه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي فرواه عن أبي سلام عن خالد بن زيد عن عقبة بسياق أتم منه، فأخرجه أبوداود في الجهاد (٣ / ٢٨ رقم ٢١٥٣)، والنسائي في الخيل (٦ / ٢٢٣)، وأحمد في «مسنده» (١ / ١٤٨)، وابن الجارود في «المنتقى» (ص ٣٥٥)، =

حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي

= والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٩٥) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٤٢ رقم ٩٤٢)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٢٠٦-٢٠٧ رقم ٢٤٥٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» - ولم يسق لفظه - (٩/ ٢٣)، والآجري في «تحریم النرد والشطرنج» (ص ٩٦)، وابن حبان في «صحيحه» كما ذكره الحافظ في «الفتح» (٧/ ٩١).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح وأقره الذهبي.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/ ٢٧٦-٢٧٧) وقال: رواه أبوداود والنسائي والحاكم

وقال الحاكم: صحيح الإسناد والبيهقي من طريق الحاكم وغيرها.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٦٩) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الوهاب بن بخت وهو ثقة.

وقال الحافظ: أخرجه أحمد والأربعة وصححه ابن خزيمة والحاكم من حديث عقبة بن عامر (الفتح ١١/ ٩١).

وضعه شيخنا الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٨٨٤).

وللهديث شواهد.

١ - من حديث جابر بن عبد الله.

فأخرجه ابن راهويه والنسائي في الكبرى والبخاري في «نصب الراية» (٤/ ٢٧٣) والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٢/ ٢٢٦) كلهم من طريق عطاء بن أبي رباح عن جابر بلفظ: «كل شيء ليس من ذكر الله فهو سهو ولغو إلا أربعة، ملاعبة الرجل أهله، وتأديب الرجل فرسه، ومشى الرجل بين الغرضين، وتعليم الرجل السباحة».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٦٩): رجاله رجال الصحيح خلا عبد الوهاب بن بخت وهو ثقة.

٢ - من حديث عمر بن الخطاب:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» وابن حبان في «المجروحين» (٣/ ١٢) من طريق المنذر بن زياد الطائي عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب وأعله ابن حبان بالمنذر الطائي وقال: كان ممن يقلب الأسانيد وينفرد بالمناكير عن المشاهير فاستحق ترك الاحتجاج به إذا انفرد.

٣ - من حديث أبي هريرة:

فأخرجه ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١/ ٣٠٢)، والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٩٥)، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٢١٨) وقال أبوزرعة وأبو حاتم: هذا خطأ وهم فيه سويد إنما هو عن ابن عجلان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين مرسلًا، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم وتعقبه الذهبي بقوله: سويد بن عبدالعزيز متروك.

سلام، عن عبدالله بن زيد بن الأزرق، عن عقبة بن عامر قال قال النبي ﷺ: «ارموا واركبوا، وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل، إلا رمي الرجل بقوسه، أو تأديبه فرسه، أو ملاعبته امرأته، فإنهنّ من الحق، ومن ترك الرمي بعدما علمه فقد كفر الذي علمه».

قال الحليني^(١) رحمه الله: ومعنى هذا [والله أعلم]^(٢) أن كل ما يتلهى به الرجل بما لا يفيد في العاجل ولا في الآجل فائدة فهو باطل، والإعراض عنه أولى إلا هذه الأمور الثلاثة، فإنه وإن كان يفعلها على أنه يتلهى بها، وليستأنس وينشط فإنه حق لاتصالها بما قد يُفيد، فإن الرمي بالقوس وتأديب الفرس جميعا من معاون القتال

= فجملة القول أن إسناد هذا الحديث بشواهد حسن إن شاء الله.

قوله «كل شيء يلهو به الرجل باطل إلخ» اختلف العلماء في معنى هذا الحديث، هل هو عام في جميع أنواع الملاهي وأن ما عدا الثلاثة المذكورة في الحديث باطل أم أنه مخصوص بالأحاديث الأخرى التي وردت في إباحة الملاهي؟ فذهب الخطابي إلى أن جميع الملاهي باطلة ما عدا الثلاثة الواردة في الحديث وإليه مال القرطبي في «تفسيره» (٣٥/٨)، وابن الأثير في «النهاية» (٢٨٢/٤).

وقال أبو سليمان الخطابي: وفي هذا الحديث بيان أن جميع أنواع اللهو محظورة وإنما استثنى رسول الله ﷺ من جملة ما حرم منها لأن كل واحدة منها إذا تأملتها وجدتها معينة على الحق أو ذريعة إليه، ويدخل في معناها، ما كان من المناظلة بالسلاح والشد على الأقدام.

وقال فأما سائر ما يتلهى به البطالون من أنواع اللهو كالنرد والشطرنج وسائر ضروب اللعب بما لا يستعان به في حق فمحظور، انتهى قوله ملخصا.

وقال ابن العربي المالكي في «عارضة الأحوذى»: قوله «كل ما يلهو به الرجل باطل» هو ليس يريد به حرام وإنما يريد به أنه عار من الثواب وأنه للدنيا محضا لا تعلق له بالآخرة والمباح منه لأنه باق والباقي كل عمل له ثواب.

وقال الحافظ في «الفتح» (٩١/١١): وإنما أطلق على ما عداها - الثلاثة - البطالان من طريق المقابلة لا أن جميعها من الباطل المحرم.

فالظاهر عدم حصر اللهو المباح في هذه الثلاثة المذكورة في الحديث بدليل الرواية الأخرى من حديث جابر المتقدم وفيه زيادة خصلة رابعة، فدلّت هذه الزيادة على عدم الحصر وتؤيده الأحاديث الواردة في إباحة اللهو كضرب الدف والغناء في العيدين والنكاح ونحو ذلك.

(١) انظر «المنهاج» (٩٠/٣).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط في «الأصل» و«ن».

وملاعبة الأهل قد يؤدي إلى ما يكون عنه ولد يوحد الله تعالى ويعبده، فلهذا كانت هذه الثلاثة من الحقّ قال^(١): ثم منها اللعب بالنرد والشطرنج، وقد وردت فيها أخبار وآثار، وجملة القول فيها أنّ اللعب بهما على شرط المال حرام باتّفاق، واللعب بهما على غير شرط مختلف فيه، وتحريمه عندي أشبه والله أعلم وأطال الكلام في تحريم اللعب بهما جميعاً.

[٦٠٧٧] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، قال سمعتُ سفيان الثوري يحدث عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، أنّ رسول الله ﷺ قال: «من لعب بالنردشير، فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه».

أخرجه مسلم^(٢) في الصحيح من حديث الثوري.

(١) راجع «المنهاج» (٩٠-٩٦).

[٦٠٧٧] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• ابن وهب هو عبدالله.

(٢) في الشعر (١٧٧٠/٢) رقم (١٠) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان به.

ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٨٤-٣٨٥ رقم ٣٤١٥)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٦١) والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٢١٤)، والأجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص ١١٠-١١١) وعند جميعهم «صبغ» بدل «غمس».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٤٦ رقم ٥٨٤٣) عن عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب به.

وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ٢٣٠ رقم ٤٩٣٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٧١)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٥٢، ٣٥٧، ٣٦١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٤٧)، وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٨ رقم ٣٧٦٣) والأجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص ١١٢) من طرق عن سفيان الثوري به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٨٧٧) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق بنفس الإسناد وتفرد ابن أبي الدنيا في «ذم الملاحى» (رقم ٤٠) عن بريدة بلفظ «من لعب بالنردشير فقد عصى الله ورسوله».

وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٦٤٠٤).

«النردشير» قال النووي قال العلماء: النردشير هو النرد، فالنرد عجمي معرب وشير معناه =

= حلو، وكذا في «النهاية» وقيل هو خشبة قصيرة ذات فصوص يلعب بها، وقيل: إنما سمي بذلك الاسم لأن واضعه أردشير بن بابك من ملوك الفرس.
راجع «شرح مسلم» (١٥ / ١٥)، «النهاية» (٣٩ / ٥).

وفي هذا الحديث شبه لعب النرد بلحم الخنزير وفيه حكمة بالغة كما قال الحافظ ابن القيم رحمه الله: سر هذا التشبيه أن اللاعب بها لما كان مقصوده بلعبه أكل المال بالباطل الذي هو حرام كحرمة لحم الخنزير وتوصل إليه بالقمار وظن أنه يفيد حل المال كان كالتوصل إلى أكل لحم الخنزير بذكاته والنبي ﷺ شبه اللاعب بغامس يده في لحم الخنزير ودمه إذ هو مقدمة الأكل كما أن اللعب بها مقدمة أكل المال فإن أكل بها كان كأكل لحم الخنزير.
انظر «الفروسية» و«فصل الخطاب» (ص ٢١٠).

(ف) قال الإمام النووي رحمه الله: وهذا الحديث حجة للشافعي والجمهور في تحريم اللعب بالنرد، وقال أبو إسحاق المروزي من أصحابنا: يكره ولا يحرم، انتهى قوله.
وجزم الخطابي بتحريمه، وكذا قال القرطبي في تفسيره (٨ / ٣٣٧).

وقال الشيخ ابن تيمية: الميسر محرم بالنص والإجماع ومنه اللعب بالنرد والشطرنج وما أشبهه مما يصد عن ذكر الله وعن الصلاة ويوقع العداوة والبغضاء.

وقال الذهبي في «الكبائر» (ص ٩٧): اتفقوا على تحريم اللعب به لما صح عن رسول الله ﷺ من النهي عنه قال: والميسر هو القمار بأي نوع كان نرد أو فصوص أو كعاب أو جوز أو بيض أو حصي أو غير ذلك وهو من أكل أموال الناس بالباطل الذي نهى الله عنه، انتهى قوله ملخصاً.
وذكر ابن القيم الجوزية في «الفروسية» (ص ٧٢) علة حرمة النرد فقال: حرمة لما يشتمل عليه في نفسه من المفسدة وإن خلا عن العوض فتحريمه من جنس تحريم الخمر فإنه يوقع العداوة والبغضاء، ويصد عن ذكر الله وعن الصلاة وأكل المال وفيه عون وذريعة إلى الإقبال عليه واشتغال النفوس به فإن الداعي حيثئذ يقوى من وجهين من جهة المغالبة ومن جهة أكل المال فيكون حراماً من الوجهين، وهذا المأخذ أصبح نصاً وقياساً وأصول الشريعة وتصرفاتها تشهد له بالاعتبار فإن الله قال في كتابه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾ الآية (المائدة ٩٠-٩١) فقرن الميسر بالأنصاب والأزلام والخمر وأخبر أن الأربعة رجس وأنها من عمل الشيطان ثم أمر باجتنابها وعلق الفلاح باجتنابها ثم نبه على وجوه المفسدة المقتضية للتحريم فيها وقد أطال في سرد الأدلة على فساد النرد وتحريمه، انتهى.

وعد الهيثمي في «الزواجر» (٢ / ١٧٢-١٧٣) اللعب بالنرد من الكبائر فقال: (الكبيرة الرابعة والأربعون بعد الأربعمائة) اللعب بالنرد، ونقل عن إمام الحرمين قوله: الصحيح أنه من الكبائر ثم قال: وظاهر الأخبار المذكورة أنه كبيرة من الكبائر؛ إذ التشبيه بلحم الخنزير يفيد وعيداً شديداً.

قال الحلبي^(١) رحمه الله: ومعنى قوله هذا عند أهل العلم أي هو كمن غمس يده في لحم الخنزير تهيئة لأن يأكله، والجملة أن اللعب بالنرد كأكل لحم الخنزير.

[٦٠٧٨] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الحميد، حدثنا أبو أسامة، عن أسامة، عن سعيد بن أبي هند - ح

= فجملة القول: تتلخص أقوال الفقهاء في حكم النرد على ثلاثة أقوال:

القول الأول: أنه حرام مطلقاً على أي وجه كان، سواء كان بالمال أو بغيره وعليه الجمهور. والثاني: أنه مكروه كراهة تنزيه وليس بحرام وهو قول لبعض الشافعية كأبي إسحاق الفزاري فيما ذكره الإمام النووي.

الثالث: التفصيل بين أن يكون بالقمار أو بغيره، والراجح القول الأول وهو الذي دلت عليه الآيات والأحاديث الواردة فيه وقد ذكر الحافظ المنذري وابن قدامة وابن تيمية وغيرهم الإجماع عليه، والله أعلم.

راجع «شرح مسلم» للنووي (١٥ / ١٥)، «نيل الأوطار» (٨ / ٩٥).

(١) راجع «المنهاج» (٣ / ٩١).

[٦٠٧٨] إسناده: ضعيف لانقطاع بين سعيد وأبي موسى والحديث حسن.

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
- أسامة هو ابن زيد الليثي.
- أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة.
- أبو عمرو السلمي إسماعيل بن نجيد الصوفي، تقدموا.
- موسى بن ميسرة الديلي (بكسر الدال وسكون التحتانية) مولا هم أبوعروة المدني. ثقة، من السادسة (بخ د كن).

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥ / ٢٣٠ رقم ٣٩٣٨) عن القعني بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٦٩) عن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (٤ / ٣٩٧) عن أبي نوح، وابن جبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٥٤٦ رقم ٥٨٤٢) من طريق أحمد ابن أبي بكر، والبخاري في «شرح السنة» (١٢ / ٣٨٤ رقم ٣٤١٤) من طريق أبي مصعب، كلهم عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في الرؤيا (ص ٩٥٨).

وأخرجه الأجري في «تحریم النرد» (ص ١١٦) من طريق ابن أبي حازم عن موسى بن ميسرة به وسياقه «من ضرب بالكعب» وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤ / ٣٩٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٥٤٩)، عن وكيع عن أسامة بن زيد به، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤ / ٤٠٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٧٢) وابن أبي شيبة في المصنف (٨ / ٥٤٧) وعنه ابن ماجه في الأدب (٢ / ١٢٣٧ رقم ٣٧٦٢)، والطيالسي في «مسنده» - موقوفاً - (ص ٦٩)، =

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك - ح

= والحاكم في «المستدرک» (٥٠/١)، وعبد بن حميد في «المتخب» (ص ١٩٣ رقم ٥٤٧)، والمؤلف في «سننه» (٢١٥/١٠)، وابن عدي في «الكامل» (١٤٤١/٤) من طرق عن نافع عن سعيد بن أبي هند به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.
ورواه المؤلف في «السنن» (٢١٤/١٠) من طريق أبي بكر محمد بن جعفر المزكي عن محمد بن إبراهيم العبدى به.

كما أخرجه في «الأدب» (رقم ٨٧٨) عن محمد بن موسى عن أبي العباس به.
ووصله عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٦٨ رقم ١٩٧٣٠) فرواه عن معمر عن أيوب عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن رجل عن أبي موسى الأشعري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٩٢)، وعبد بن حميد في «المتخب» (ص ١٩٣ رقم ٥٤٨) عن عبدالرزاق عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن رجل عن أبي موسى الأشعري به.
وإسناد هذه الرواية ضعيف لأن فيه راويًا مجهولًا.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٧/٣٥٢)، والآجري في «تحریم النرد والشطرنج» (ص ١١٤-١١٥) من طريق عبدالله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة - مولى أم هانئ - عن أبي موسى الأشعري به.

قال شيخنا الألباني: للحديث علة وهي الانقطاع بين سعيد وأبي موسى فقد ذكر أبوزرعة وغيره أن حديثه عنه مرسل، وقال الدارقطني في «العلل»: رواه أسامة بن يزيد الليثي عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أبي موسى، قال الدارقطني بعد أن أخرجه: هذا أشبه بالصواب وقال الحافظ في «التهذيب»: قلت رواه كذلك من طريق عبدالله بن المبارك عن أسامة، لكن رواه ابن وهب عن أسامة، فلم يذكر فيه أبا مرة، وهذا هو الصواب عندي، وقال: وبالجمله فعلة هذا الإسناد الانقطاع كما تقدم عن أبي زرعة ويؤيده أن بين وفاتي أبي موسى وسعيد ستة وستين سنة، لكن للحديث طريق أخرى يروها يزيد بن خصيفة عن حميد ابن بشير بن المحرر عن محمد بن كعب عن أبي موسى الأشعري، كما سيأتي آنفاً، فلذا حسنه.

راجع «الإرواء» (رقم ٢٦٧٠)، و«صحيح الجامع الصغير» (٦٤٠٥).

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يكره عشر خلال وذكر منها «الضرب بالكعب» وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٨٠، ٣٩٧، ٤٣٩) وأبوداود في «سننه» في الخاتم (٤/٤٢٧-٤٢٨ رقم ٤٢٢٢)، والنسائي في الزينة (٨/١٤١).

رجاله كلهم ثقات ما عدا عبدالرحمن بن حرملة فهو مقبول.

قوله: «الكعب» جمع كعب وكعبة وهي: فصوص النرد.

وأخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز، أخبرنا أبو عمرو السلمي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن موسى بن ميسرة، عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: وفي رواية أسامة قال قال رسول الله ﷺ: «من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله».

ورويننا^(١) من وجه آخر عن محمد بن كعب، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تأتي به إلا عصى الله ورسوله».

[٦٠٧٩] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الرازي، أخبرنا

(١) رواه المؤلف في «سننه» (١٠ / ٢١٥)، وأحمد في «مسنده» (٤ / ٤٠٧)، وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٤٦ رقم ٤١) من طريق حميد بن بشير بن المحرر عن محمد بن كعب عن أبي موسى الأشعري به وبهذا الوجه رواه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٧٤٧) ورجاله ثقات غير حميد بن بشير هذا قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ١٠٥): ذكره ابن حبان في «الثقات» فتعقبه بقوله قلت: ما رأيت هذا في ثقات ابن حبان وإنما في الطبقة الثالثة «حميد بن بكر» يروي عن محمد ابن كعب القرظي روى عنه يزيد بن خصيفة ثم وجدت الحديث في مسند أبي موسى فذكر الحديث ثم قال: فظهر أن الذي في نسختي من الثقات تحريف والصواب بشير. (قلنا) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤ / ١٥٠) حميد بن بشير يروي عن أبي موسى الأشعري روى عنه يزيد بن خصيفة، في موضع آخر من الثقات (٦ / ١٩١) حميد بن بكر وقال: يروي عن محمد ابن كعب القرظي روى عنه يزيد بن خصيفة يعتبر حديثه إذا لم يكن في إسناده ضعيف. وقال الألباني: إسناده لا بأس به، راجع «الإرواء» (رقم ٢٦٧٠). [٦٠٧٩] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن زهير هو ابن أبي خالد الحلواني، لم أظفر له بترجمة، قد تقدم.
• الجعدي بن عبدالرحمن، ويقال: الجعد بن عبدالرحمن بن أوس (م ١٤٤هـ)، ثقة، من الخامسة (خ م د ت س).

• موسى بن عبدالرحمن الخطمي.

ذكره الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٤١٥) وقال: مجهول.

وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٨ / ١٥٠)، «التاريخ الكبير» (٤ / ١ / ٢٩١).

• عبدالرحمن هو ابن أبي سعيد الخدري، مر.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٥ / ٣٧٠) عن مكى بن إبراهيم بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ١ / ٢٩١-٢٩٢) عن محمد بن منصور البلخي، =

إبراهيم بن زهير، حدثنا مكّي بن إبراهيم، حدثنا الجعيد بن عبدالرحمن، عن موسى بن عبدالرحمن يعني الخطمي، أنه سمع محمد بن كعب، وهو يسأل عبدالرحمن فقال: أخبرني ما سمعت أباك يقول عن رسول الله ﷺ فقال عبدالرحمن: سمعتُ أبي يقول سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مثل الذي يلعب بالنرد، ثم يقوم فيصلي، مثل الذي يتوضأ بالقيح، ودم الخنزير، ثم يقوم فيصلي يقول: الله يقبل صلاته» يعني لا تقبل صلاته.

[٦٠٨٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا جعفر الفريابي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا أبو معاوية، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «ياكم وهاتين الكعبتين الموسومتين اللتين تزجران زجراً، فإتتهما من الميسر».

= وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٣٥٥-٣٥٦ رقم ١١٠٤) ويدون ذكر اللفظ بتمامه (٢/ ٣٨٢ رقم ١١٥٠) عن عبيدالله بن عمر القواريري، كلاهما عن مكّي بن إبراهيم البلخي به. وأخرجه الأجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص ١٠٨) ببعض الاختصار من طريق حاتم بن إسماعيل، و(ص ١١٠) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن موسى بن عبدالرحمن الخطمي به. ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٥) من طريق أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي عن إبراهيم بن زهير به.

وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٤٦ رقم ٤٢). وأورده القاضي الشوكاني في «نيل الأوطار» (٨/ ٩٤) وعزاه لأحمد. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١١٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وزاد «لا تقبل صلاته» والطبراني وفيه موسى بن عبدالرحمن الخطمي ولم أعرفه وباقي رجاله ثقات. وإسناد هذا الحديث ضعيف لأنه يدور في جميع طرقه على موسى بن عبدالرحمن الخطمي وهو مجهول كما صرح بذلك الحافظ ابن حجر في «التعجيل». [٦٠٨٠] إسناده: ضعيف.

- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- إبراهيم الهجري هو ابن مسلم الهجري، لين الحديث يرفع الموقوفات وضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما.
- أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي، تقدموا.
- والحديث في «الكامل» لابن عدي (١/ ٢١٦) في ترجمة إبراهيم بن مسلم الهجري..
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٦) من طريق علي بن عاصم عن إبراهيم الهجري به.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١١٣) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجال الطبراني رجال الصحيح.

وكذلك رواه^(١) زياد البكائي عن إبراهيم مرفوعاً.

[٦٠٨١] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: إياكم وهذين الكعبتين الموسومتين اللتين تزجران زجراً فإنهما من ميسر العجم.

(١) زياد البكائي هو زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري أبو محمد الكوفي، وقع في «ن» «البركائي» محرّقاً.

صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، من الثامنة (خ م ت ق).
أخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٥).

وجاء في نسخ «المسند» لأحمد في «السنن الكبرى» وكذا في «المجمع» بألف التثنية (إياكم وهاتان الكعبتان) وهي للرفع وكان مقتضى القواعد النحوية أن يكون (إياكم وهاتين الكعبتين) بالنصب على التحذير ولعله جاء على لغة من يلزم المثني الألف في جميع الحالات وهو جائز.
راجع «الفتح الرباني» (١٧/ ٢٣٠).

وإسناده هذا الحديث ضعيف لإبراهيم بن مسلم الهجري وهو لين الحديث يرفع الموقوفات كما صرح بذلك الحافظ في «التقريب».

«الموسومتين» تثنية الموسومة (بالمهمل): أي مزينة، يقال: درع موسومة أي مزينة أو من العلامة يقال درع موسومة أي معلمة، راجع «النهاية» (١٨٦/ ٥) وذكر الحافظ ابن أبي الدنيا المشثومتين (بالمعجمة) وقال إنها ساهما المشثومتين لما فيها من النقط السود فهي فيهما كالوشم.
وقوله «تزجران زجراً»: الزجر هو المنع والنهي ويطلق على التطير والتفاول والعيافة.

وقال ابن أبي الدنيا: أي تخرجان النصيب بغير حق ولا أصل، وإنما هو من جهة الإنفاق كما يفعل زاجر الطير وهو الذي يأخذ الفأل من أصواتها، فيصيب ويخطئ بغير حق ولا أصل.
راجع «ذم الملاهي» (ص ٤٧).

[٦٠٨١] إسناده: رجاله ثقات والحديث موقوف.

• أبو عوانة هو اليشكري الوضاح بن عبد الله الواسطي، مشهور، بكنيته، مر.
والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٧٠)، والآنسري في «تحریم النرد والشرطنج» (ص ١٢٧) من طريق معتمر بن سليمان، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٤٩/ ٨) عن وكيع عن مسعر وسفيان، والآنسري في «تحریم النرد والشرطنج» (ص ١٢٩) من طريق سفيان، ثلاثتهم عن عبد الملك بن عمير به.

ورواه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢١٥) من طريق جعفر بن عون عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص به.

[٦٠٨٢] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي الأحوص، قال سمعتُ ابن مسعود يقول: إياكم وزجرًا^(٢) بالكعبتين أو قال بالكعبين فإنَّهما من الميسر^(٢).

[٦٠٨٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الحسين عيسى بن حامد الرُّنْجِي

[٦٠٨٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• يزيد بن أبي زياد، لم أجد ترجمته.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١٠ / ٤٦٧ رقم ١٩٧٢٧) ورواه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» بنحوه (رقم ٧٣٩) من طريق محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد به.

(١) كذا في جميع النسخ المتوفرة لدينا وفي «المصنف» «إياكم ورحوًا».

وقال المحقق في هامشه: كذا في «ص» ولعله دحوًا.

وقوله «دحوًا» (بفتح الدال وسكون الحاء المهملتين) قال ابن الأثير في «النهاية» (٢ / ١٠٦):

الدحو: رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره.

(٢) كذا في «ل» وفي «المصنف» وجاء في الأصل و«ن» «فإنها من ميسر العجم».

[٦٠٨٣] إسناده: ليس بالقوي.

• عمر بن أيوب هو السقطي، مَرَّ.

وقع في الأصل و«ن» «عمرو بن أيوب» وهو خطأ.

• عمران بن موسى بن عبدالملك بن عمير، لم أجد له ترجمة.

• وأبوه هو موسى بن عبدالملك بن عمير القرشي.

ذكره البخاري في «كتاب الضعفاء» وقال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧ / ٤٥٥) بدون ذكر الجرح والتعديل.

راجع «التاريخ الكبير» (٤ / ٢٩٢)، «الجرح والتعديل» (٨ / ١٥١)، «الميزان» (٤ / ٢١٣)،

«اللسان» (٦ / ١٢٤)، «المغني في الضعفاء» (٢ / ٦٨٤).

• حصين بن أبي الحرّ هو حصين بن مالك بن الخشخاش التيمي العنبري، أبو القلوص. ثقة،

من الثانية (س ق).

وقع في الأصل و«ن» «حصين بن أبي الحارث» وهو خطأ.

والحديث أخرجه الآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص ١٢٥) عن عمر بن أيوب السقطي بهذا الإسناد لكن عنده رواية عمران بن موسى عن عبدالملك بن عمير مباشرة بدون واسطة «عن أبيه».

ببغداد، حدثنا عمر بن أيوب، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عمران بن موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، عن عبد الملك بن عمير، عن حصين بن أبي الحر، عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله ﷺ: «إياكم وهذه الكعاب الموسومة التي تزجر زجراً، فإنها^(١) من الميسر».

[٦٠٨٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنه بلغها: أن أهل البيت كانوا سكاناً في دارها عندهم نرد، فأرسلت إليهم: لئن لم تخرجوها لنخرجنكم من داري، وأنكرت ذلك عليهم.

[٦٠٨٥] قال وحدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن نافع، أن عبد الله بن عمر كان إذا وجد أحداً من أهله يلعب بالنرد ضربه، وكسرها.

(١) وكذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» «فإنهن».

[٦٠٨٤] إسناده: حسن.

- أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة.
- أم علقمة اسمها مرجانة قال العجلي: مدنية تابعة ثقة، وذكرها ابن حبان في «الثقات» (٥/٤٦٦) وقال الحافظ: مقبولة، من الثالثة (ي س د ت).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٧٤) عن إسماعيل.

والأجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص ١٥٤) من طريق عبد الله بن يوسف.

والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/٢١٦) من طريق ابن بكير، ثلاثتهم عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في الرؤيا (ص ٩٥٨).

وأخرجه الأجري في «تحريم النرد» (ص ١٥٤) من طريق عبد الله بن جعفر عن علقمة عن أمه عن عائشة ببعض الاختصار، وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاحي» (ص ٦١) عن عائشة.

[٦٠٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٧٣) عن إسماعيل، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/٢١٦) من طريق ابن بكير، كلاهما عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في الرؤيا (ص ٩٥٨).

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٤٨-٥٤٩) من طريق محمد بن إسحاق عن نافع به.

وذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاحي» (ص ٦٠) عن ابن عمر بنحوه.

ورويناه^(١) عن يحيى بن سعيد عن نافع أن ابن عمر كان يقول: الترد هي الميسر. [٦٠٨٦] أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة أن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: من لعب بالكعبين على قمار، كأنها أكل لحم الخنزير، ومن لعب بهما على غير قمار فكأنها أدهن بشحم خنزير.

ورويناه^(٢) من حديث سلام بن مسكين عن قتادة عن أبي أيوب عن عبدالله كذلك موصولا وموقوفا.

[٦٠٨٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا المعلى بن زياد، عن حنظلة السدوسي، قال جعفر أحسبه عن رجل من الأنصار قال: من لعب بالترد فكأنها أدهن بشحم خنزير، ومن قامر بها فكأنها أكل لحم خنزير.

(١) رواه المؤلف في «السنن» (١٠/ ٢١٥)، والأجري في «تحریم النرد والشطرنج» (ص ١٣١) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع به وإسناد هذا الحديث رجاله ثقات. وأورده الحافظ ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٦٠). [٦٠٨٦] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث في «مصنف» عبدالرزاق (١٠/ ٤٦٨ رقم ١٩٧٢٩).

(٢) أبوأيوب هو المراغي الأزدي اسمه يحيى، ويقال حبيب بن مالك. ثقة، من الثالثة (خ م د س ق). أخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/ ١١٠٣ رقم ٣٢١٧)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٦١) ومن طريقه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٦) موقوفا. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» موقوفا (٨/ ٥٤٩) عن وكيع عن سلام بن مسكين به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٦٩) لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا. [٦٠٨٧] إسناده: ضعيف.

• عبيدالله بن عمر هو القواريري مر.
• حنظلة السدوسي هو ابن عبدالله أو عبدالرحمن أبو عبدالرحيم، ضعيف، تقدم، لم أجد هذا الأثر في «ذم الملاهي» المطبوعة لابن أبي الدنيا.

[٦٠٨٨] أخبرنا ابن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا أبو سلمة المنقري، حدثنا ربيعة بن كلثوم، حدثني أبي قال: خطبنا ابن الزبير فقال: يا أهل مكة بلغني عن رجال يلعبون بلعبة يقال لها النردشير، وإن الله تعالى يقول في كتابه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا^(١) إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ﴾ إلى قوله ﴿مُنْتَهُونَ﴾ وإني أحلف بالله لا أوتي بأحد يلعب بها إلا عاقبته في شعره وبشره وأعطيت سلبه من أتاني به.

وروي^(٢) في التشديد فيه عن عثمان بن عفان قال: ولقد هممت أن أمر بحزم الحطب ثم أرسل إلى بيوت الذين هي في بيوتهم فأحرقها عليهم.

وأسانيد ما لم نذكره هاهنا مذكورة في كتاب الشهادات من «كتاب السنن»^(٣).

[٦٠٨٨] إسناده: لا بأس به.

- ابن بشران هو علي بن محمد بن عبدالله بن بشران.
- أبو سلمة المنقري هو موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم.
- كلثوم بن جبر البصري، والد ربيعة. صدوق يخطئ، من الرابعة (بخ م قد س).
- والحديث عند ابن أبي الدنيا في «ذم الملاحى» (ص ٦١ رقم ٢٣).
- وأخرجه الأجري في «تحریم النرد والشطرنج» (ص ١٥٢-١٥٣) عن إبراهيم بن موسى الجوزي عن يوسف بن موسى القطان به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٧٥) عن موسى، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/٢١٦) من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن ربيعة بن كلثوم به.
- وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/١٦٨-١٦٩) وعزاه لعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في «ذم الملاحى» وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».
- (١) زيادة من نسخة «ل».
- (٢) رواه المؤلف في «السنن» (١٠/٢١٥)، والأجري في «تحریم النرد والشطرنج» (ص ١٥١)، (١٥٢) من طريق موسى بن أبي سهل البناني عن زبيد بن الصلت عن عثمان بن عفان به.
- وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاحى» (ص ٦٠ رقم ١٩) عن عثمان بن عفان.
- وفي إسناده هذا الحديث موسى بن أبي سهل النبال ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/١٤٦) وقال: روى عن زبيد بن الصلت روى عنه الجعيد بن عبدالرحمن وعبدالأعلى ابن عبدالله.

وزبيد بن الصلت ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

(٣) راجع «كتاب السنن الكبرى» (١٠/٢١٤-٢١٦).

[٦٠٨٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عمرو بن حمران، عن سعيد، عن قتادة قال: ذكر لنا أن نبي الله ﷺ قال: «الكعبتين ميسر العجم».

[٦٠٩٠] قال وحدثنا يوسف بن موسى، حدثنا وكيع، حدثنا الفضل بن دهم، عن الحسن قال: الترد ميسر العجم.

[٦٠٩١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، أن بكيرا، حدثه

[٦٠٨٩] إسناده: مرسل.

• عمرو بن حمران البصري.

قال أبو حاتم: هو صالح الحديث وقال أبو زرعة: أحاديثه ليس فيها شيء.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٢٧).

• سعيد هو ابن أبي عروبة، تقدم.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٤٧) عن إسماعيل بن علي عن سعيد بن أبي عروبة به.

ورواه الأجري في «تحریم الرد والشطرنج» - بسياق أتم منه - (ص ١٦٨) من طريق شيان بن فروخ عن قتادة به.

[٦٠٩٠] إسناده: لا بأس به.

• الفضل بن دهم الواسطي ثم البصري القصاب. لين ورمي بالاعتزال، من السابعة (د ت ق).

وقال ابن معين ضعيف: وقال مرة: حديثه صالح، وقال أبو داود: ليس بالقوي ولا

الحافظ، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

راجع «الميزان» (٣/ ٣٥١)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٦١)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٤٤٥)،

«التهذيب» (٨/ ٢٧٦)، «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ١١٦).

• الحسن هو البصري.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٦٩) وعزاه لابن أبي الدنيا عن الحسن.

[٦٠٩١] إسناده: ضعيف.

• بكير هو ابن عبد الله بن الأشج.

لم أجد هذا الخبر وفي إسناده رجل مجهول، فصار السند ضعيفا لأجله، وابن لهيعة هو عبد الله المصري، وإن كان ضعيفا لكن رواية ابن وهب عنه حسنة.

عن رجل ، حدثه عن أبي هريرة أنه كان يقول : كل لعبة ضرب فيها بالكعاب قمار لا يصلح اللعب بها .

[٦٠٩٢] قال وحدثنا ابن وهب ، أخبرني أنس بن عياض ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن المجمع ، عن عبدالكريم عن مجاهد أن كعباً كان يقول : لأن أغمس يدي في دم ثم أصلي ولا أتوضأ ، أحب إلي من أن ألعب بالكعبتين ، ثم أصلي ولا أتوضأ .

[٦٠٩٣] قال عبدالكريم عن إبراهيم بن يزيد أن ابن مسعود كان يقول : لأن أقلقل جمرتين في يدي تطفأ أحب إلي من أن ألعب بكعبتين .

[٦٠٩٤] قال وحدثنا ابن وهب ، حدثني يحيى بن أيوب ، عن أبي قبيل عن تبيع أنه قال : مثل الذي يلعب بالنرد مثل الذي يتلطح بدم خنزير ، ثم يقوم إلى الصلاة هل تقبل منه أم لا ؟ .

[٦٠٩٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا ابن أبي

[٦٠٩٢] إسناده : ضعيف .

• إبراهيم بن إسماعيل المجمع الأنصاري ، ضعيف .

• عبدالكريم هو الجزري .

• كعب هو ابن عجرة ، تقدموا .

• ولم يسمع منه مجاهد بن جبر .

[٦٠٩٣] إسناده : كإسناد سابقه .

• إبراهيم بن يزيد هو النخعي لم يسمع من ابن مسعود .

[٦٠٩٤] إسناده : لا بأس به .

• يحيى بن أيوب هو الغافقي .

• أبو قبيل هو حي بن هانئ بن ناضر المعافري المصري .

• تبيع هو ابن عامر الحميري أبو عبيدة ، تقدموا .

وفي «ن» «حتى يشبع» .

وهذا الخبر وما قبله لم أجدهما .

[٦٠٩٥] إسناده : مرسل .

والحديث رواه المؤلف في «السنن» (٢١٦ / ١٠) بنفس الإسناد هنا .

ورواه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٤٨ رقم ٤٥) عن يحيى بن أبي كثير وقوله .

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ١٦٩) عن الحسن مرسلًا .

الدنيا، حدثنا بشر بن معاذ العقدي، حدثنا عامر بن يساف، عن يحيى بن أبي كثير قال: مر رسول الله ﷺ يقوم يلعبون النرد، فقال: «قلوب لاهية، وأيدي عاملة، وألسنة لاغية».

[٦٠٩٦] قال وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن الفضيل بن غزوان قال: مرّ مسروق يقوم يلعبون بالنرد، فقالوا: يا أبا عائشة إنا ربنا فرغنا، فلعبنا بها قال: ما بهذا من الفراغ.

[٦٠٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا أبو معاوية، عن سعد بن طريف، عن الأصمغيني ابن نباتة، عن علي أنه مرّ على قوم يلعبون بالشطرنج فقال: «مَا هَذِهِ التَّمَائِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ»^(١).

لأن يمس أحدكم جمرًا حتى يطفأ خير له من أن يمسها.

[٦٠٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

• جرير هو ابن عبد الحميد الرازي.

لم أجد هذا الأثر في «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا لعله سقط من النسخة المطبوعة بتحقيق الأستاذ الشيخ محمد عبد القادر عطاء.

[٦٠٩٧] إسناده: ضعيف جدًا.

• أبو معاوية هو سعيد بن زربي الخزاعي.

• سعد بن طريف الإسكافي وشيخه الأصمغيني ابن نباتة متروكان، تقدموا.

والخبر في «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا (ص ٤٨ رقم ٤٧).

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٢) بنفس الإسناد هنا.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٥٠)، والآجري في «تحریم النرد والشطرنج» (ص ١٣٥) من طريق ميسرة بن حبيب النهدي عن علي ابن أبي طالب به ولم يذكر فيه الجملة الأخيرة.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٦٣٥-٦٣٦) وعزاه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن

أبي الدنيا في «ذم الملاهي» وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الأنبياء (٢١/ ٥٢).

قال الشيخ: ولهذا شواهد عن علي ذكرناها في «كتاب الشهادات»^(١).
ورويننا^(٢) عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي أنه كان يقول: الشطرنج^(٣) هو
ميسر الأعاجم.

(١) راجع في «السنن الكبرى» كتاب الشهادات (٢١٢/١٠).

(٢) رواه المؤلف في «سننه» (٢١٢/١٠)، وفي «الأدب» (رقم ٨٧٩) من طريق سليمان بن بلال
عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/١٦٨) برواية عبد بن حميد عن علي بن أبي طالب،
وهذا السند منقطع لأن أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين، قال أبو زرعة: لم يدرك هو ولا أبوه
عليًا، راجع «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ١٥٠).

(٣) الشطرنج (بالشين المعجمة) فارسي معرب مأخوذ من المشاطرة وهي المقاسمة لأن كلا من
الطرفين له شطر ما يستحقه من اللعب وهو التصيب.

وقيل: هو بالسين المهملة (شطرنج) لأنه مأخوذ من التسطير أي التنظيم عند التعبئة للرقعة.
حكاه السخاوي عن الحريري لكنه لم يجزم به فإنه قال: يجوز أن يكون بالشين المعجمة لجواز
اشتقاقه من المشاطرة ويجوز أن يكون بالمهملة لجواز اشتقاقه من التسطير عند التعبئة.

وقال صاحب اللسان: كسر الشين فيه أجود ليكون من باب (جرد حل) وهو الضخم من
الإبل ولكن تعقبه المرتضى الزبيدي في «تاج العروس».

راجع «مقدمة تحريم النرد والشطرنج» (ص ٦٨)، «النهاية» (٢/٤٩٩)، «لسان العرب» مادة
(شطرنج) (٣/١٣٣).

كيفية اللعب به: يقال إنه يكون بين شخصين متقابلين على رقعة مربعة بها ٦٤ مربعًا ذات لونين
مختلفين أحدهما لون فاتح أبيض والآخر أسود وتوضع بشكل يجعل اللون الفاتح إلى يمين
اللاعب ولكل لاعب ١٦ قطعة يلعب بها ثمانية منها صغيرة تسمى بيادق أي عساكر. تصف في
الصف الثاني من ناحية كل لاعب، والثمانية الأخرى مختلفة وهي الشاه أي الملك، والوزير
والرخ وفرسان وفيلان، وتصف هذه في الصف الأول من جهة اللاعب ثم تحرك جميعها وفق
القواعد المقررة لكل منها وتخرج من اللعبة حين يأتي حجر الخصم حسب حركته المقررة ليحل
محله في المربع الذي تحته.

انظر مقدمة «تحريم النرد والشطرنج» للأستاذ محمد سعيد عمر إدريس (ص ٧٠-٧٣).

وأول واضع الشطرنج هو صيصة بن داهر الهندي أحد حكماء الهند القدماء كما ذكره ابن
خلكان في «تاريخه» وقد خطأ على من زعم أن أول من وضعه هو محمد بن يحيى الصولي
الشطرنجي فقال: رأيت خلقًا كثيرًا يعتقدون أن الصولي المذكور هو الذي وضع الشطرنج وهو
غلط فإن الذي وضعه صيصة بن داهر الهندي.

راجع «وفيات الأعيان» (٤/٣٥٧).

ورويانا^(١) عن ابن عمر أنّه سئل عن الشطرنج؟ فقال: هي شرّ من النرد.
 ورويانا^(٢) عن ابن شهاب أنّ أبا موسى الأشعري قال: لا يلعب بالشطرنج
 إلا خاطئ.
 وعن عبيد الله^(٣) بن أبي جعفر أنّ أبا سعيد الخدري كان يكره أن يلعب بالشطرنج.
 وعن ابن^(٤) شهاب أنّه سئل عن لعب الشطرنج؟ فقال: هي الباطل ولا يحب الله
 الباطل.

ورويانا مثل ذلك^(٥) عن ابن المسيب.
 ورويانا^(٦) عن مالك أنّه قال: الشطرنج من الترد، بلغنا عن ابن عباس أنّه ولي مال
 يتيم فأحرقها.
 [٦٠٩٨] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن

(١) رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢١٢/١٠) والأجري في «تحريم النرد والشطرنج» (١٣٧-
 ١٣٨)، وابن أبي الدنيا في «ذم المراهي» (ص ٤٩) من طريق عبيد الله بن عمر عن ابن عمر به،
 وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/١٦٩) برواية ابن أبي الدنيا فقط.
 وهذا سند صحيح رجاله موثقون.

(٢) ساقه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢١٢/١٠)، وفي «الأدب» (رقم ٨٨٠).

(٣) رواه المؤلف في «السنن» (٢١٢/١٠).

(٤) أخرجه المؤلف في «السنن» (٢١٢/١٠) من طريق ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن عقيل عن
 ابن شهاب به كما رواه من طريق ابن وهب عن معاوية بن صالح عن إبراهيم بن إسحاق عن
 ابن شهاب به (٢١٢/١٠).

(٥) رواه المؤلف في «السنن» (٢١٢/١٠) من طريق ابن وهب عن عبد الجبار بن عمر عن صالح
 ابن أبي يزيد عن ابن المسيب به.

وهذا إسناد ضعيف لأن عبد الجبار بن عمر هو الأيلي، الأموي مولاهم، ضعيف كما جزم به
 الحافظ ابن حجر في «التقريب».

(٦) رواه المؤلف في «السنن» (٢١٢/١٠)، وابن أبي الدنيا في «ذم المراهي» (ص ٤٨) وعزاه
 السيوطي في «الدر المنثور» (٣/١٦٩) إلى ابن أبي الدنيا وحده.

[٦٠٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا معاوية، عن عبيد الله بن عمر قال: قيل للقاسم: هذه النرد تكرهونها فما بال الشطرنج؟ قال كل ما ألهى عن ذكر الله، وعن الصلاة، فهو من الميسر.

[٦٠٩٩] قال وأخبرنا أبو معاوية، عن عقبة بن أبي صالح قال: قلت لإبراهيم ما تقول في اللعب بالشطرنج؟ فإني أحب اللعب بها قال: فإنها ملعونة فلا تلعب بها، قال قلت: إني لا أصبر عنها، قال: فاحلف لا تلعب بها سنة، قال: فحلفت فصبرت عنها.

[٦١٠٠] قال وأخبرنا أبو معاوية، عن الحسن، عن طلحة بن مصرف، قال: كان إبراهيم وأصحابنا لا يسلمون على أحد إذا مروا به من أصحاب هذه اللعب.

= والخبر رواه الآجري في «تحریم النرد والشطرنج» (ص ١٣٦-١٣٧) من طريق محمد بن قدامة ابن أعين المصيصي عن أبي معاوية به، كما أخرجه الآجري من طريق عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر به، وأخرجه أيضًا من طريق أخرى عن عبيد الله بن زيد بن عبد الله عن القاسم به (ص ١٤٧)، وساقه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٦٢) عن أبي سلمة قال: قلت للقاسم بن محمد ما الميسر؟ فقال: كل ما ألهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهو الميسر. وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢١٣) من طريق حفص عن عبيد الله عن القاسم قال... فذكر قوله.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٦٨) وعزاه لعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» والمؤلف في «الشعب».

[٦٠٩٩] إسناده: رجاله موثقون.

• عقبة بن أبي صالح من أهل الكوفة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٢٤٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٣١٢) وقال قال أبي: صالح الحديث، وقال ابن معين: ثقة. وقال مرة: كوفي شيخ، وقال أبو زرعة: لا بأس به.

وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا عقبة بن صالح، وهو خطأ لعل الصواب ما أثبتناه.

• إبراهيم هو النخعي، تقدم.

وهذا الأثر أخرجه الآجري في «تحریم النرد والشطرنج» (ص ١٧٧) من طريق أبي نعيم - الفضل بن دكين - عن عقبة بن أبي صالح بسياق أتم منه.

وساقه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٤٨ رقم ٤٩) ببعض الاختصار.

[٦١٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم.

• الحسن هو ابن عبيد الله بن عروة النخعي، تقدما.

لم أجد هذا الأثر.

[٦١٠١] قال وأخبرنا أبو معاوية، عن الحسن، عن نعيم، عن أبي جعفر قال: تلك المجوسية فلا تلعبوا بها يعني الشطرنج.

[٦١٠٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا الفضل بن الصباح، حدثنا أبو عبيدة الحداد، عن بسام الصيرفي قال: سألت أبا جعفر عن الشطرنج فقال: دع المجوسية.

[٦١٠٣] أخبرنا ابن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني هارون بن سفيان، حدثنا عيسى بن صبيح مولى عمرو بن عبيدة القاضي قال: كنتُ مع أيوب السخيتاني، فرأى قومًا يلعبون بالشطرنج، قال حدثنا محمد بن المنكدر فقال: من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله، فقال له عمرو بن عبيدة: ليس هذا نرد هذا شطرنج، فقال أيوب: النرد والشطرنج سواء.

[٦١٠١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• نعيم لم أعرف من هو.

• أبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين الباقر، مَرَّ.

والأثر ساقه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٤٨).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٦٩) برواية ابن أبي الدنيا فقط.

[٦١٠٢] إسناده: لا بأس به.

• الفضل بن الصباح البغدادي، السمسار، أصله من نهاوند (م ٢٤٥هـ). ثقة عابد، من العاشرة (ت ق).

• أبو عبيدة الحداد هو عبدالواحد بن واصل السدوسي مولا هم البصري.

• بسام الصيرفي هو بسام بن عبدالله الصيرفي كوفي.

• أبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الباقر، تقدموا.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٥٠-٥٥١) عن وكيع عن معمر عن بسام عن أبي جعفر أنه كره اللعب بالشطرنج.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٢) من طريق أبي شهاب عن إسماعيل عن أبي جعفر به.

[٦١٠٣] إسناده: فيه من لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

• عيسى بن صبيح مولى عمر بن عبيدة القاضي، لم أظفر له بترجمة.

والأثر أورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٤٩).

[٦١٠٤] وأخبرنا ابن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، قال: مرّ عبدالله بن غالب [- رجل من أهل البصرة - يقوم يلعبون الشطرنج، فقال للحسن: مررت^(١) بقوم قد عكفوا^(٢) على أصنام لهم.

[٦١٠٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عبدالله بن المسيب، عن يزيد بن يوسف: أنّه سأل يزيد بن أبي حبيب عن اللعب بالشطرنج؟ فقال يزيد: لو مررتُ على قوم يلعبون الشطرنج ما سلمتُ عليهم.

[٦١٠٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا شبابة، حدثنا حفص بن عبد الملك، قال سمعتُ محمد بن سيرين يقول: لو ردت شهادة من يلعب بالشطرنج كان لذلك أهلاً. [٦١٠٧] وأخبرنا ابن بشران، أخبرنا ابن صفوان، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثنا

[٦١٠٤] إسناده حسن.

والأثر في «المصنف» لعبدالرزاق (١٠ / ٤٦٧ رقم ١٩٧٢٦).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

(٢) كذا في نسخة «ل»، و«مصنف عبدالرزاق» ووقع في الأصل و«ن» «يعكفون».

[٦١٠٥] إسناده: ضعيف.

• عبدالله بن المسيب القرشي مولاهم، الفارسي، أبو السوار (بفتح المهملة وتشديد الواو) المصري. مقبول من السابعة (د).

• يزيد بن يوسف الفارسي، مصري. مجهول، من السابعة «ل».

والأثر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ١٥٤٦) في ترجمة يزيد بن يوسف.

[٦١٠٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• شبابة هو ابن سوار المدائني، مرّ.

• حفص بن عبد الملك، لم أجد ترجمته.

لم أجد هذا الأثر عند غير المؤلف.

[٦١٠٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• إبراهيم بن إسحاق بن راشد.

كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» إبراهيم أبو إسحاق بن راشد.

إبراهيم بن إسحاق بن راشد، حدثني سريج بن النعمان قال: سألتُ عبد الله بن نافع عن الشطرنج والنرد؟ فقال: ما أدركتُ أحدًا من علمائنا إلا وهو يكرههما هكذا كان مالك يقول.

قال سريج: وسألته عن شهادتهم فقال: لا تقبل شهادتهم ولا كرامة، إلا أن يكون يخفي ذلك، ولا يعلنه هكذا كان مالك يقول، وكذلك قوله في الغناء ولا تقبل لهم شهادة.

قال الشيخ^(١): ما لا خلاف في تحريمه وهو النرد فإنما نرد شهادة من لعب به، وما

= لم أجد ترجعتها ولكن ذكر المزي في «تهذيب الكمال» فيمن روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا إبراهيم ابن إسحاق بن أبي العنيس.

• عبد الله بن نافع هو ابن أبي نافع الصائغ المخزومي مولاهم أبو محمد، مَرَّ. والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٤٨).

وعنده وفي الأصل: يلعنه، وفي «ن»: يلعبه، وفي «ل»: يعلنه، وهو الصواب.

(١) كذا قال المؤلف واختلف الفقهاء في حكم الشطرنج.

فاتفق الجمهور على تحريم اللعب بالشطرنج على وجه القمار كما جزم به المؤلف هاهنا.

وقال الحلبي رحمه الله في «المنهاج» (٩٠/٣): اللعب فيها أي النرد والشطرنج على شرط المال حرام بإيقان واللعب بهما على غير شرط المال يختلف فيه وتحريمه عندي أشبه والله أعلم.

وجزم بتحريم اللعب بالشطرنج النووي في «الزواجر»، والذهبي في «كتاب الكبائر» وحكي شيخ الإسلام ابن تيمية وابن جزي في «القوانين الفقهية» والسخاوي في «عمدة المحتج» الإجماع على تحريمه.

وذكر القرطبي في «تفسيره» (٨/٣٣٧) عن يونس عن أشهب قال: سئل يعني مالكا عن اللعب بالشطرنج فقال: لا خير فيه، وليس بشيء، وهو من الباطل، واللعب كله من الباطل، وإنه ينبغي للذي العقل أن تنهأ اللحية والشيب عن الباطل.

وقال ابن قدامة في «المغني» (٩/١٧٠): فأما الشطرنج فهو كالنرد في التحريم إلا أن النرد أكد منه في التحريم لورود النص في تحريمه لكن هذا في معناه فيثبت فيه حكمه قياسًا عليه.

وقال القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (٨/٣٣٧-٣٣٨): اختلف العلماء في جواز اللعب بالشطرنج وغيره إذا لم يكن على وجه القمار فتحصيل مذهب مالك وجمهور الفقهاء في الشطرنج، أن من لم يقامر بها ولعب أهله في بيته مستترًا به مرة في الشهر أو العام لا يطلع عليه ولا يعلم به أنه معفو عنه غير محرم عليه ولا مكروه له وأنه إن تخلع به واشتهر فيه سقطت مروءته وعدالته =

اختلفوا في تحريمه وهو الشطرنج، فإننا لا نرد شهادة من لعب به على الاستحلال له إذا لم يقامر عليه، ولم يغفل عن الصلاة فيكثر وأما كراهية اللعب به فقد نص الشافعي عليها وبالله التوفيق.

[٦١٠٨] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن

= وردت شهادته، وأما الشافعي فلا تسقط في مذهب أصحابه شهادة اللاعب بالنرد والشطرنج إذا كان عدلاً في جميع أصحابه ولم يظهر منه سفه ولا ريبة ولا كبيرة إلا أن يلعب به قماراً، فإن لعب به قماراً وكان بذلك معروفاً سقطت عدالته وسفه نفسه لأكله المال بالباطل.

وقال الإمام أبو حنيفة رحمه الله: يكره اللعب بالشطرنج والنرد والأربعة عشر وكل اللهو، فإن لم تظهر من اللعب بها كبيرة وكانت محاسنه أكثر من مساوئه قبلت شهادته عندهم.

قال ابن العربي: قالت الشافعية إن الشطرنج يخالف النرد لأن فيه إكداد الفهم واستعمال القريحة والنرد قمار غرر لا يعلم ما يخرج له فيه كالأستقسام بالأزلام انتهى قوله.

وقال ابن القيم: الشطرنج سواء كان بالقمار أو بغيره محرم وحده ومع الرهان وأكل المال به ميسر وقمار سواء كان من أحدهما أو كليهما أو من ثالث وهذا باتفاق المسلمين، ثم قال: وقد نص الشافعي على تحريم النرد وتوقف في تحريم الشطرنج فلم يجزم بتحريمه وقال: إنه لم يتبين لي تحريمه، ولهذا اختلف أصحابه فمنهم من حرّمه ومنهم من كرهه ولم يحرمه، ثم أطال ابن القيم في سرد أقوال الفقهاء وأدلّتهم، «الفروسية» (٧١-٧٤).

وقال الحافظ ابن حجر: لم يثبت في تحريمه - الشطرنج - حديث صحيح ولا حسن، ولهذا اختلف الفقهاء في حكمه فمنهم من حرّمه ومنهم من أباحه فمنهم من حرّمه أبو حنيفة ومالك وأحمد والذين أباحوه اشترطوا لإباحته الشروط الآتية:

١ - أن لا يشغل عن واجب من واجبات الدين.

٢ - أن لا يخالطه قمار.

٣ - أن لا يصدر أثناء اللعب ما يخالف شرع الله.

راجع «فقه السنة» (٣/ ٣٧٦)، «نيل الأوطار» (٨/ ٩٥).

[٦١٠٨] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن سويد بن حيان مدني. ثقة يغرب، من الثامنة (خ د).

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٧٨) ونسبه للمؤلف وحده في «الشعب». وللحديث شاهدان.

١ - من حديث علي بن أبي طالب.

أخرجه الأجري في «تحريم النرد والشطرنج» (ص ١٩٤) من طريق موسى بن عمير عن جعفر =

إسحاق الصغاني، أخبرنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا إبراهيم بن سويد، حدثني هلال ابن زيد بن يسار بن بولا، أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «بعثني الله رحمة وهدى للعالمين، وبعثني بمعق المعازف، والمزامير، وأمر الجاهلية، ثم قال: من شرب خمرًا في الدنيا سقاه الله كما شرب منه من حميم جهنم معذب بعد أو مغفور له».

وقال الشيخ رضي الله عنه: قد ذكرنا شواهد في غير هذا الموضع وهو بشواهد يأخذ قوة والله أعلم وقد ذكرنا في «كتاب السنن»^(١) أخبارًا في سائر أنواع ما يلعب به من أرادها رجع إليه إن شاء الله.

= ابن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب، ورواه ابن الجوزي في «تلبس إبليس» (ص ٢٣٣) مختصرًا من طريق موسى بن عمير بهذا السند، وإسناد هذه الرواية ضعيف لأن موسى بن عمير القرشي مولا هم أبوهارون الكوفي متروك، وكذبه أبو حاتم، وفيه أيضًا انقطاع لأن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لم يدرك جده علي بن أبي طالب.

٢ - من حديث أبي أمانة الباهلي.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٤-١٥٥)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٧، ٢٦٨)، وابن أبي الدنيا في «ذم الملاحي» (ص ٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٣٢، ٢٣٣ رقم ٧٨٠٣، ٧٨٠٤)، والآجري في «تحریم النرد والشطرنج» (ص ١٩٧-١٩٨) من طرق عن علي بن يزيد عن يزيد عن القاسم عنه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٦٩) وقال: فيه علي بن يزيد الألحاني وهو ضعيف، فإسناد هذا الحديث ضعيف لأنه يدور في جميع طرقه على علي بن يزيد الألحاني وقد ضعفه البخاري وأبوزرعة والنسائي والدارقطني وغيرهم.

قوله: «المعازف» جمع المعزفة كمنبر وهو آلة الملاهي التي يضرب بها ويدخل تحتها أنواع من المعازف وقال ابن الأثير: العزف: اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل: إن كل لعب عزف، «النهاية» (٣/ ٢٣٠).

وقال القرطبي عن الجوهري: إن المعازف: الغناء والذي في صحاحه، آلات اللهو، وقيل صوت الملاهي.

وقال الشوكاني: هي آلات الملاهي، راجع «نيل الأوطار» (٨/ ٩٧).

المزامير: جمع مزمارة وهي الآلة التي يزمربها، «النهاية» (٢/ ٣١٢).

(١) راجع كتاب الشهادات من «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١١-٢١٨).

[٦١٠٩] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد قال: مر ابن عمر على قوم يلعبون بالشهارة فأحرقها بالنار.

[٦١١٠] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان، حدثنا إسحاق الأزرق، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان يكسر الأربعة عشر التي يلعب.

[٦١٠٩] إسناده: ضعيف.

• جرير هو ابن عبد الحميد الرازي.
• ليث هو ابن أبي سليم القرشي، صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك، تقدما.
والخبر رواه الآجري في «تحریم النرد والشطرنج» (١٥٩) عن إبراهيم بن موسى الجوزي عن يوسف بن موسى به.

«الشهارة» أصلها كلمة فارسية ينطقون بها (جهارده) معناها: لعبة أربعة عشر.

[٦١١٠] إسناده: ضعيف.

• سعدان هو ابن نصر بن منصور الثقفي البغدادي.
• إسحاق الأزرق هو إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق.
• عبد الله بن عمر هو العمري المدني ضعيف، تقدموا.

والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١٦٤) عن محمد بن مصعب القرقيساني عن عبد الله ابن عمر عن نافع قال: كان ابن عمر يكسر النرد والأربعة عشر.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٥١) عن وكيع عن العمري عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه مرّ على قومه يلعبون بأربعة عشر فكسرها على رأس أحدهم.

وأخرجه الآجري في «تحریم النرد والشطرنج» (ص ١٥٦) من طريق عبد الله بن وهب عن عبيد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر، كان إذا وجد أحداً من أهله وولده يلعب بالنرد أو الأربعة عشر كسرها وضربهم وأقامهم، قال نافع: وإنه رأى إنساناً من أهله يلعب بالأربعة عشر ف ضرب بها رأسه حتى كسرها.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٤٦٦) عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكره أن يلعب أحد من أهله بهذه الجهارده التي يلعب بها الناس.

لعبة الأربعة عشر: هي التي تسمى «الحزة» (بالحاء المهملة وتشديد الزاي) أو بالقرق قال الهيثمي في «كف الرعاع»: هي قطعة من خشب يحفر لها حفر ثلاثة أسطر ويجعل فيها حصي صغار يلعب بها وهي المسماة في مصر (بالمثقلة).

وقال: وفسرها بعضهم بأنها خشب يحفر فيها ثمانية وعشرون حفرة أربعة عشر من جانب وأربعة عشر من الجانب الآخر ويلعب بها.

ورويناه أيضًا^(١) عن نافع عن صفية عن ابن عمر أنه دخل على بعض أهله وهم يلعبون بها فكسرها.

ورويناه^(٢) عن سلمة بن الأكوع أنه نهى عنها.

[٦١١١] وأخبرنا أبو الحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني إسماعيل بن أبي الحارث، حدثنا موسى بن داود، عن ابن لهيعة، عن عبدالله بن زياد، عن المنذر بن الجهم بن سويد، عن أم سلمة قالت: لأن تُضطرم نار في بيت أحدكم خير له من أن تكون في بيته الأربعة عشر.

وأما «المراجع»

فقد رويناه^(٣) عن عائشة أنها كانت على أرجوحة، ومعها صواحبها في الوقت التي صرخت بها أمها لتزفها إلى النبي ﷺ وذلك في أول ما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة.

(١) صفية هي ابنة أبي عبيد الثقفية.

والخبر أخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢١٧/١٠)، وفي «الأدب» (رقم ٨٨٤) من طريق ابن أبي الدنيا عن عبيدالله بن عمر عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن صفية أن ابن عمر دخل على بعض أهله وهم يلعبون بهذه الشهادة فكسرها، وقال وسمعت حمادًا مرة يقول: كسرها على رأسه وهو في «ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا (ص ٦١).

وإسناد هذا الخبر صحيح ورجاله ثقات.

(٢) رواه المؤلف في «السنن» (٢١٧/١٠)، وفي «الأدب» (رقم ٨٨٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٥١، ٥٥٢) من طريق يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه كان ينهى ولده أن يلعب بالأربعة عشر وقال: إنهم يخلفون ويكذبون وإسناد هذا الخبر رجاله ثقات. [٦١١١] إسناد: ضعيف.

• عبدالله بن زياد وشيخه المنذر بن الجهم بن سويد لم أعرفهما.

لم أعرف من أخرجه غير المؤلف.

(٣) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٢٥١/٤)، ومسلم في النكاح (١٠٣٨/٢) رقم ٦٩، وأبو داود في الأدب (٥/٢٢٨ رقم ٤٩٣٣)، وابن ماجه في النكاح (١/٦٠٣-٦٠٤) رقم ١٨٧٦، والدارمي في النكاح (ص ٥٥٥)، وأحمد في «مسنده» (٢٨٠/٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٤-٢٥ رقم ٦٠، ٢٣/١٧٨ رقم ٢٨١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨/٧٤) =

ثم رويناه^(١) عن النبي ﷺ في حديث مرسل أنه أمر بقطع المراجيح.

= والبغوي في «شرح السنة» (١٠/١٣٦ رقم ٣٢٢٤) والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/٢٢٠)، وفي «الأدب» (رقم ٨٨٨)، والأجري في «تحريم النرد والشطرنج» (٢٥٣-٢٥٤) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وتام الحديث: قالت «تزوجني النبي ﷺ وأنا بنت ست سنين، فقدمنا المدينة، فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكتُ، فتمزق شعري، فوفى جيمة فأتتني أمي أم رومان، وإني لفي أرجوحة ومعني صواحب لي، فصرخت بي، فأتيتها، ما أدري ما تريد مني، فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار، وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي، ثم أخذت شيئاً من ماء فمسحت به وجهي، ورأسي ثم أدخلتني الدار، فإذا النسوة من الأنصار في البيت فقلن: على الخير والبركة وعلى خير طائر، فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني، فلم يرعني إلا رسول الله ﷺ ضحى، فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين».

قوله «أرجوحة» بضم الهمزة، قال الإمام النووي: هي خشبة يلعب عليها الصبيان والجواري الصغار يكون وسطها على مكان مرتفع ويجلسون على طرفيها ويحركونها فيرتفع جانب منها وينزل جانب راجع «شرح مسلم» للنووي (٩/٢٠٧).

وهذا الحديث يدل على جواز اللعب بالمراجيح للصبيان والجواري الصغار لأن فيه نوعاً من الترفيه والتدريب على الرياضة البدنية وهذا من محاسن الإسلام وسماحته التي امتاز بها.

وقال النووي: المراد هذه اللعب المسماة بالبنات التي تلعب بها الجواري الصغار ومعناه التنبيه على صغر سنّها، قال القاضي: وفيه جواز اتخاذ اللعب وإباحة لعب الجواري بهن وقد جاء في الحديث الآخر أن النبي ﷺ رأى ذلك فلم ينكره قالوا: وسببه تدريبهن لتربية الأولاد وإصلاح شأنهن وبيوتهن هذا كلام القاضي، ثم قال: ويحتمل أن يكون مخصوصاً من أحاديث التهي عن اتخاذ الصور لما ذكره من المصلحة ويحتمل أن يكون هذا منهياً عنه وكانت قصة عائشة هذه ولعبها في أول الهجرة قبل تحريم الصور والله أعلم.

راجع «شرح مسلم» للنووي (٩/٢٠٧-٢٠٨).

(١) رواه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٢٠)، وفي «الأدب» (رقم ٨٨٩) من طريق ابن أبي الدنيا حدثني أبي، أخبرنا هشيم عن زياد أبي عمر وعن صالح أبي الخليل مرسلًا، وهو في «ذم الملاحي» عند ابن أبي الدنيا (ص ٥٠ رقم ٥٥).

وفي إسناده هشيم هو ابن بشير ثقة وزيد أبو عمرو هو زياد بن مسلم أو ابن أبي مسلم أبو عمرو الفراء البصري الصفار صدوق فيه لين.

• وصالح أبو الخليل هو صالح بن أبي مريم الضبعي مولاهم أبو الخليل البصري وثقه ابن معين والنسائي وأغرب ابن عبد الله بن عبد البر فقال: لا يحتج به.

[٦١١٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني الفضل بن إسحاق، حدثنا أبو قتيبة، حدثنا الحسن بن حكيم، عن أمه قالت: رأيتُ أبا برزة إذا رأى أحداً من أهله وولده يلعب على المراجيح ضربهم وكسرها.

[٦١١٣] قال وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن عثمان العجلي، حدثنا ابن نمير، عن مالك بن مغول عن طلحة - يعني ابن مصرف - قال: إني لأكره المراجيح يوم النيروز وأراها شعبةً من المجوسية، ورأى إنساناً على أرجوحة.

وذكرنا في كراهية اللعب بالحمام حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يتبع حمامة فقال: «شيطان يتبع شيطانة».

[٦١١٢] إسناده: ضعيف لأجل جهالة أم الحسن بن حكيم.

• الفضل بن إسحاق بن حيان أبو العباس البزاز الدُّوري، البغدادي،

قال الخطيب في «تاريخه» (١٢ / ٣٦٠-٣٦١) ثقة مأمون.

• أبو قتيبة هو سلم بن قتيبة الشعيري الخراساني، مَرَّ.

• الحسن بن حكيم بن طهمان أبو حكيم العبدي، البارقى، الثقفى.

قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: وهو ثقة.

راجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣ / ٦-٧)، «التاريخ الكبير» (١ / ٢ / ٢٩١)، «كتاب الثقات» (٦ / ١٦٣).

• وأمه مولاة أبي برزة لم أجد ترجمتها.

• أبو برزة هو الأسلمي نضلة بن عبيد صحابي مشهور بكنيته.

وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «أبوبردة» مصحفاً.

والخبر ساقه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاحى» (ص ٥٠) وفيه «أبوبردة» مصحفاً والصحيح أبو برزة كما أثبتناه.

[٦١١٣] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن نمير هو عبدالله بن نمير أبوهشام الكوفي.

ولم أجد هذا الأثر في «ذم الملاحى»، ولكن أشار إليه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠ / ٢٢١).

[٦١١٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عثمان بن عمر الضبي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد^(١) بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: رأى رسول الله ﷺ... فذكره.

وحمله^(٢) بعض أهل العلم على إدمان صاحب الحمام على إطرته والاشتغال به أو ارتقائه السطوح التي يشرف منها على بيوت الجيران وحرمتهم.

[٦١١٤] إسناده: حسن .

• أبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الباهلي مولا هم الطيالسي تقدم .
والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣٠٠)، وأبو داود في الأدب (٥/ ٢٣١ رقم ٤٩٤٠) - ومن طريقه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٣) - وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٨ رقم ٣٧٦٥)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٤٦ رقم ٥٨٤٤) من طرق عن حماد بن سلمة به .

وأخرجه الآجري في «تحریم النرد والشطرنج» (ص ١٨٦) من طريق ابن جريج وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٧٧) من طريق محمد بن أبي ذئب، كلاهما عن محمد بن عمرو بن علقمة به .
ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٨٨٣) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الإسناد، وأورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص ٥٠).

ورجال هذا الإسناد ثقات ما عدا محمد بن عمرو فهو صدوق له أوهام وهو من رجال الجماعة وقد صححه المؤلف في «السنن الكبرى» بعدما خرج هذا الحديث فقال: خالفه شريك فيما روى عنه فقال عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة وحديث حماد أصح والله أعلم .
وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٦١٨).

(١) وقع في نسخة «ن» «يحيى بن عمرو» وهو خطأ .

(٢) كذا قال الحلبي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ٩٦).

واتفق العلماء على كراهة اللعب بالحمام لأن تسمية فاعله شيطانا يدل على ذلك ولأن فيه سفاهة وقلة مروءة .

وقال ابن قدامة في «المغني»: واللعب بالحمام يطيرها لا شهادة له ذلك لأنه سفه ودناءة وقلة مروءة ويتضمن أذى الجيران بطيره، وإشرافه على دورهم ورميه إياها بالحجارة، انتهى قوله ملخصاً .

ونقل الهيثمي في «كف الرعاع» عن الرافعي أن اتخاذ الحمام للبيض والفرخ أو الأنس أو حمل الكتب جائز بلا كراهة وأما اللعب به بالتطير والمسابقة فالصحيح أنه مكروه كالشطرنج وقال: فإن انضم إليه قمار أو ما في معناه رُدَّتْ شهادته .

وقال القاضي الشوكاني في «نيل الأوطار» (٨/ ٩٤): وفيه دليل على كراهة اللعب بالحمام وآته =

[٦١١٥] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: شهدت عثمان وهو يخطب وهو يأمر بذبح الحمام، وقتل الكلاب.

[٦١١٦] وأخبرنا ابن بشران، أخبرنا ابن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا خلف ابن هشام، حدثنا خالد بن عبدالله، عن خالد يعني الحذاء، عن رجل يقال له أيوب قال: كان ملاعب آل فرعون الحمام.

[٦١١٧] أخبرنا ابن بشران، أخبرنا ابن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق ابن حاتم المدائني، عن شيخ من النخع، حدثه عن مغيرة، عن إبراهيم قال: من لعب بالحمام الطيارة لم يمت حتى يذوق ألم الفقر.

= من اللهو الذي لم يؤذن فيه وقد قال بكرهته جمع من العلماء ولا يبعد على فرض انتهاض الحديث تحريمه لأن تسمية فاعله شيطاناً يدل على ذلك وتسمية الحمام شيطانة إما لأنها سبب اتباع الرجل لها أو أنها تفعل فعل الشيطان حيث يتولع الإنسان بمتابعتها واللعب بها لحسن صورتها وجودة نغمتها.

فجملة القول: أن اللعب بالحمام مكروه ولا يبعد أن يكون حراماً لأن تسمية فاعله شيطاناً يدل على تحريمه ولأنه شعار أهل السفه والفجور والله أعلم.

[٦١١٥] إسناده: حسن .

• الحسن هو البصري.

والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٣٣٣) عن موسى بن إسماعيل عن مبارك به كما أخرجه من طريق يوسف بن عبدة عن الحسن به، (ص ٣٣٢-٣٣٣ رقم ١٣٠١).

[٦١١٦] إسناده: فيه من لم أعرفه .

• أيوب لم أهتمد إلى تعيينه.

والأثر في «ذم الملاحى» لابن أبي الدنيا (ص ٥١).

[٦١١٧] إسناده: ضعيف لأجل شيخ مجهول .

• مغيرة هو ابن مقسم الضبي مولا هم.

• إبراهيم هو النخعي، تقدما.

والخبر أورده ابن أبي الدنيا في «ذم الملاحى» (ص ٥١ رقم ٦٣).

[٦١١٨] قال وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا ابن جميل، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، قال: سمعنا أن لعباً بالجلاهق ولعباً بالحمام هو من عمل قوم لوط.

وأما الرقص فقد قال الحليمي^(١) رحمه الله: فما كان فيه تشني وتكسر حتى يباين أخلاق الذكور فهو حرام على الرجال، وهو شر من التصفيق، وقد جعله رسول الله ﷺ للنساء، فلا ينبغي للرجال أن يصفقوا، فأولى أن لا يكون لهم الرقص الذي ما فيه من التخثث أعظم مما في التصفيق [وفيه علة أخرى تعم الرجال والنساء وهو أن ذلك تله وعبث من المراء بجوارحه]^(٢) وليس ذلك بمملوك لأحد من نفسه لأنه باطل كما أن ضرب الوجه ولطم الحدود لم يكن مملوكاً لأحد من نفسه؛ لأنه باطل فالتلذذ بالباطل كالتألم بالباطل والله أعلم.

وأما لعب^(٣) الصبايا باللعب التي نسميها بالبنات فإثمهن لا يمنعن منه ما لم تكن تلك اللعب أشباه الأوثان، ويسط الكلام في ذلك، وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في «كتاب السنن»^(٤).

[٦١١٨] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن جميل هو أحمد بن جميل المروزي أبو يوسف البغدادي (م ٢٣٠هـ).

قال عبد الخالق بن منصور سئل يحيى بن معين عن أحمد بن جميل المروزي فقال ثقة، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ولم يكن بالضابط، وقال أبو حاتم: صدوق ووثقه أحمد بن حنبل وذكره ابن حبان في «الثقات» (١١/٨).

راجع «تاريخ بغداد» (٤/٧٦-٧٧)، «الجرح والتعديل» (٢/٤٤)، «اللسان» (١/١٤٧).
• ابن المبارك هو عبدالله المروزي.

والأثر في «ذم الملاحي» لابن أبي الدنيا (ص ٥١ رقم ٦٤).

وقوله «الجلاهق» قال ابن أبي الدنيا: قوس البندق وكراهيتها لأجل أنها لا تسيل دم الصيد فصيدها في الغالب موقوذ.

(١) انظر «المنهاج» (٣/٩٦-٩٧).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن» أضفته من «المنهاج» لتكملة العبارة.

(٣) راجع «المنهاج» (٣/٩٧-٩٨).

(٤) راجع «كتاب السنن» (١٠/٢١٩-٢٢٠).

قال الحلبي^(١) رحمه الله: ومن وجوه اللعب التحريش بين الكلاب والديوك، وقد جاء عن النبي ﷺ: أنه نهى عن التحريش بين البهائم فهو حرام ممنوع لا يؤذن لأحد فيه كل واحد من المتحارشين يؤلم الآخر ويجرحه، ولو أراد المحرش أن يفعل ذلك بيده ما حل له.

[٦١١٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن العلاء - ح

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا محمد بن العلاء، أخبرنا يحيى بن آدم، عن قطبة قال أبو داود بن عبدالعزيز بن سياه، عن الأعمش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن التحريش بين البهائم.

(١) انظر «المنهاج» (٣/ ٩٨).

[٦١١٩] إسناده: ضعيف.

- مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي أبو جعفر، تقدم.
- قطبة بن عبدالعزيز بن سياه (بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة) الأسدي، الكوفي صدوق من الثامنة (٤).
- أبو يحيى القتات هو الكوفي اسمه زاذان، لين الحديث وضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما مرّ.
- والحديث في الجهاد من «سنن أبي داود» (٣/ ٥٦ رقم ٢٥٦٢).
- وأخرجه الترمذي في الجهاد (٢/ ٢١٠ رقم ١٧٠٨)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٨٥ رقم ١١١٢٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٣٨٩ رقم ٢٥٠٩) عن أبي كريب - محمد بن العلاء - بنفس الإسناد.
- وأخرجه الترمذي في الجهاد (٤/ ٢١٠) - ولم يسق لفظه - وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٣٨٩ - ٣٩٠ رقم ٢٥١٠) من طريق شريك عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس به وأخرجه الترمذي أيضًا في «الجهاد» (٤/ ٢١٠ رقم ١٧٠٩) من طريق سفيان عن الأعمش عن أبي يحيى عن مجاهد مرسلًا ولم يذكر فيه ابن عباس، وقال: ويقال هذا أصح من حديث قطبة.
- رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٢)، وفي «الآداب» (رقم ٩٠٣) عن أبي نصر بن قتادة بنفس السند الثاني.
- قال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٦٠٤٩).

ورواه^(١) زياد بن عبدالله البكائي، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن مجاهد، عن ابن عباس.

ورواه^(٢) منصور بن أبي الأسود عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر. ورواه^(٣) الليث عن مجاهد عن ابن عمر.

[٦١٢٠] أخبرنا أبو القاسم الحر في ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا محمد بن عبدوس، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد

(١) رواه المؤلف في «السنن» (٢٢ / ١٠)، وابن عدي في «الكامل» في ترجمة زياد بن عبدالله البكائي (١٠٤٩ / ٣) وإسناد هذه الرواية حسن.

(٢) منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي يقال اسم أبيه حازم. صدوق رمي بالتشيع، من الطبقة الثامنة.

رواه بهذا الإسناد المؤلف في «السنن الكبرى» (٢٢ / ١٠) وإسناد هذا الحديث أيضًا حسن. (٣) الليث هو ابن أبي سليم ضعيف.

وبهذا الوجه رواه المؤلف في «سننه» (٢٢ / ١٠)، وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢ / ٨١٨ رقم ٢٢١٢) من طريق شريك عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر به وهذا الحديث ضعيف لأجل الليث بن أبي سليم.

[٦١٢٠] إسناده: ليس بالقوي.

- أبو القاسم الحر في هو عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحر في.
- محمد بن عبدوس هو ابن كامل السراج أبو أحمد السلمي البغدادي (م ٢٩٣ هـ).
- قال أبو الحسين بن المنادي: كان من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث، أكثر الناس عنه لثقة وضبطه.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢ / ٣٨٠-٣٨١)، «السير» (١٣ / ٥٣١)، «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٦٨٣-٦٨٤)، «العبر» (١ / ٤٢٥)، «الشذرات» (٢ / ٢١٥)، «طبقات الحنابلة» (١ / ٣١٤).

- أحمد بن إبراهيم هو الدورقي.
- مؤمل هو ابن إسماعيل البصري، صدوق سيئ الحفظ.
- سفيان هو الثوري.
- الليث هو ابن أبي سليم ضعيف، تقدموا.
- والأثر رواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٢٩)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٣ / ٢٨٣) عن سفيان عن ليث عن مجاهد به.

قال: ما من ميت إلا يعرض عليه أهل مجالسته الذي كان يجالس، إن كانوا أهل اللهو [فأهل اللهو]^(١) وإن كانوا أهل الذكر، فأهل الذكر.

[٦١٢١] وبإسناده حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن نصير حدثني عباس بن غالب قال سمعتُ الربيع بن بزة وكان عابداً بالبصرة يقول: أدركت الناس بالشام وقيل لرجل: يا فلان قل لا إله إلا الله قال: اشرب واسقني، وقيل لرجل بالأهواز: يا فلان قل لا إله إلا الله فجعل يقول: ده يازده ده دوازده، وقيل لرجل هاهنا بالبصرة يا فلان قل لا إله إلا الله فجعل يقول:

يا رب قائلة يوماً وقد لعبت كيف الطريق إلى حمام منجباب^(٢)

قال أبوبكر: هذا رجل استدلتته امرأة إلى الحمام فدلّها إلى منزل فقال له عند الموت. وأما الحديث الذي.

[٦١٢٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، وأبوبكر الفارسي قالا: أخبرنا أبو عمرو بن

(١) سقط ما بين المعقوفين من «الأصل».

[٦١٢١] إسناده: ضعيف.

• العباس بن غالب الوراق بغدادي (م ٢٣٣هـ).

قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فقال: شيخ ثقة لا بأس به.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٢١٧)، «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٣٦)

• الربيع بن بزة بصري.

قال العقيلي: كان يرى القدر ويدعو إليه، وليس يعلم للربيع مسند، وإنما يروى عنه مقطعات عن الحسن وكلام له في القصص.

انظر «الضعفاء» (٢/ ٥٣-٥٤)، «الميزان» (٢/ ٣٩)، «اللسان» (٢/ ٤٤٤).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من «الأصل».

[٦١٢٢] إسناده ضعيف.

• يحيى بن يحيى هو يحيى بن أبي زكريا الغساني أبو مروان الواسطي أصله من الشام. ضعيف ما له في البخاري سوى موضع واحد متابعة من التاسعة (خ).

• المطلب هو ابن عبدالله بن المطلب بن حنطب المخزومي.

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ١٠٦ رقم ٣٥٧).

مطرف، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب أن رسول الله ﷺ قال: «الهُوا والعُباوا فإني أكره أن يرى في دينكم غلظة».

فهذا منقطع، فإن صح فإنه يرجع إلى اللهو المباح الذي ذكرناه في أول هذا الباب.

[٦١٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف وحده ورمز له بضعفه وقال المناوي: وفيه يحيى بن يحيى الغساني قال الذهبي في «الضعفاء»: جرحه ابن حبان، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب أورده أيضًا في «الضعفاء» وقال: لينه يحيى، وقال أحمد: لا بأس به. «فيض القدير» (٢/ ١٦١).

وحكم عليه الشيخ الألباني بوضعه، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٣١٩).

[٦١٢٣] إسناده: ضعيف.

- أبو جعفر بن عبيد هو أحمد بن عبيد بن إبراهيم أبو جعفر الأسدي، الهمداني، مَرَّ.
- آدم هو ابن أبي إلياس.
- شيان هو ابن عبد الرحمن النحوي أبو معاوية.
- جابر هو ابن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي ضعيف.
- عامر هو ابن شراحيل الشعبي، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤١٣) - ولم يسق لفظه - عن أبي الحسن بن سلمة القطان عن ابن ديزيل به، وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٠٩)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٨) من طريق محمد بن عبد الرحيم الهروي عن آدم بن أبي إلياس به. وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤١٣) - ولم يذكر لفظه - وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٢٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٠٩)، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٢١٨) من طريق إسرائيل عن جابر به، وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤١٣ رقم ١٣٠٣) - وعنه الأجرى - في «تحرير النرد والشطرنج» (ص ٢٨٥) عن محمد بن يحيى عن أبي نعيم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عامر عن قيس به، كما أخرجه أيضًا ابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٤٠٣) من طريق أبي نعيم عن شريك عن أبي إسحاق عن عامر ولم يسق لفظه،

وقال البوصيري في «الزوائد»: إسناده حديث قيس صحيح ورجاله ثقات.

وقول البوصيري هذا لا يدل على صحة الحديث لأنه يحتمل أن يكون في السند انقطاع أو تدليس أو اختلاط، والله أعلم.

وقال الطحاوي بعدما خرج هذا الحديث: ما روينا من هذا الباب إنما يرجع إلى جابر الجعفي مطلقًا لا يذكر له سماع له إياه عن عامر الشعبي وما لم يكن من حديث جابر مذكور فيه =

الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شيبان، عن جابر، عن عامر، عن قيس بن سعد قال: ما رأيتُ رسول الله ﷺ صنع شيئاً إلا وقد رأيتُهُ يعمل به إلا أمرًا واحدًا فإنه كان يقلس له، ويلعب له يوم الفطر.

[٦١٢٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبو نعيم، حدثنا شريك، عن جابر، عن عامر، عن قيس بن سعد قال: كل شيء قد رأيتُهُ يصنع لرسول الله ﷺ، فقد رأيتكم تصنعون به إلا التقليس.

= سماعه إياه ممن يحدث به عنه أو ما يدل على ذلك فليس بالقوي عند من يميل إليه فكيف عند من يحرف عنه، وذلك أني سمعتُ فهد بن سليمان يقول سمعتُ أبا نعيم يقول قال سفيان كلما قال لك فيه جابر سمعتُ أو حدثني أو أخبرني فاشدد به يدك وما كان سوى ذلك ففيه ما فيه انتهى قوله.

فتبين أن هذا الإسناد ضعيف وأيضًا فيه انقطاع لأن جابرًا ليس له سماع من عامر بن شراحيل الشعبي.

[٦١٢٤] إسناده: كإسناد سابقه.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين.

• شريك هو ابن عبد الله النخعي، تقدم.

والحديث رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٠٩) عن محمد بن سليمان بن الحارث الأزدي الباغندي عن أبي نعيم به.

«التقليس»: هو اللعب والضرب بالدف والرقص، وقال الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠/ ٢١١): لا اختلاف بين أهل اللغة وبين من سواهم ممن يؤخذ مثل هذا عنه أنه اللعب واللهو اللذان ليسا بمكروهين كمثلهما أطلق في الأعراس منهما وإن كان ما يفعل في الأعياد وفي الأعراس منهما مختلفين وذلك - والله أعلم - إنما هو ليعلم أهل الكتابين أن في دين الإسلام سباحة.

ونقل المؤلف قول يوسف بن عدي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٨): التقليس أن تقعد الجواري والصبيان على أفواه الطرق يلعبون بالطلل وغير ذلك.

وقال ابن الأثير في «النهاية» (٤/ ١٠٠): المقلسون: هم الذين يلعبون بين يدي الأمير إذا وصل البلد.

وقال صاحب القاموس: القلس: الرقص في غناء، وقيل: هو الغناء الجيد فجملة القول: أن التقليس عام يدخل تحته جميع أنواع اللهو المباح كالرقص بدون التكسر والتخنث والغناء والضرب بالدف وما أشبه ذلك والله أعلم.

(٤٢) الثاني والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في الاقتصاد في التّفقة وتحريم أكل المال بالباطل»

قال الله عز وجل: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾^(١).

وقال: ﴿وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا • إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾^(٢).

وقال في صفة الذين سبّاهم عباد الرحمن.

﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾^(٣).

فاشتملت^(٤) هذه الآيات كلّها على الأمر بالاقتصاد، والنهي عن الإسراف، وكان ذلك موافقاً للنهي عن الإسراف في الأكل، والشرب؛ لأن الله عز وجل يقول: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾^(٥).

فإذا كان الإسراف في الأكل والشرب ممنوعاً، وجب أن يكون الإسراف في الإنفاق ممنوعاً لأن ذلك إنما يكون بصرف المال في أكثر مما يحتاج إليه من المأكول والمشروب، وذلك الأكثر ممنوع من أكله، فينبغي أن يكون صرف المال في الممنوع ممنوعاً، وحد السرف في الأكل أن يجاوز الشبع، ويثقل البدن، حتى لا يكون معه أداء واجب ولا قضاء حق إلا بحمل على البدن وليس السرف في الإنفاق كله ما ذكرنا، لكن في المسكن والملبس، والمركب، والخدام من السرف مثل ما في الطعام والشراب، فأما الإنفاق فيما يبقى وينمو فليس بسرف كشرى الضياع، والمواشي للتسل؛ لأن هذه تغل وتنمو فيزداد بها يصرف فيها أضعافه.

(٢) سورة الإسراء (١٧) / ٢٦-٢٧.

(٤) راجع «المنهاج» (٣) / ٩٩.

(١) سورة الإسراء (١٧) / ٢٩.

(٣) سورة الفرقان (٢٥) / ٦٧.

(٥) سورة الأعراف (٧) / ٣١.

قال^(١): وما يدخل في جملة التبذير والإسراف أن لا يبالي الواحد فيما يشتري ويبيع كأن يغبن أو يغبن فيبيع بوكس، ويشتري بفضل، وبسط الكلام فيه إلى أن حكى عن ابن عباس أنه قال في قول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ﴾^(٢).

قال: الرجل يشتري المتاع فيرده، ويرد معه دراهم، قال: وكل هذا ممنوع، وهذا الوجه هو الموجب للحجر، وكذلك الإنفاق في الملاهي، والشهوات المحرمة من التبذير الموجب للحجر والوقف.

فأما إذا اشترى طعامًا أكثر من حاجته أو لباسًا أو خادماً أكثر من حاجته، فهو وإن كان سرفاً فليس من السرف الموجب للحجر؛ لأنه يستبدل بالملك ملكاً يوازيه وإنما يقع الإسراف منه في الانتفاع بما ملكه.

[٦١٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن سوقة، عن محمد بن عبيد الله الثقفي، عن وراذ قال: كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية وزعم وراذ أنه كتبه بيده أي سمعت رسول الله ﷺ قال: «إن الله حرم ثلاثاً: عقوق الوالدات، وواد البنات ولا وهات، ونهى عن ثلاث قيل وقال، وإضاعة المال، وإلحاف السؤال».

أخرجه مسلم^(٣) في الصحيح من وجه آخر عن محمد بن سوقة.

(١) القائل هو الحلبي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ٩٩-١٠٠).

(٢) سورة البقرة (٢/ ١٨٨).

[٦١٢٥] إسناده: صحيح.

(٣) في الأقضية (٢/ ١٣٤١ رقم ١٤) من طريق مروان بن معاوية الفزاري عن محمد بن سوقة به ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٩٧ رقم ٩٤٢).

ورواه المؤلف في «السنن» (٦/ ٦٣)، وفي «الآداب» (رقم ٩٧) من طريق محمد بن يحيى الذهلي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٢٣٣) من طريق علي بن معبد، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٩٧ رقم ٩٤٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، ثلاثهم عن يعلى بن عبيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٥٠) عن حسين بن علي عن ابن سوقة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٩٧-٣٩٨ رقم ٩٤٣) من طريق علي بن مسهر عن محمد ابن سوقة به.

كما أخرجه في «الكبير» أيضاً من طريق مالك بن مغول عن محمد بن عبيد الله الثقفي به (٢٠/ ٣٩٧ رقم ٩٤٢).

ورواه^(١) مروان الفزاري عن ابن سوقة قال وأخبرني عبد الملك بن سعيد بن جبير أن سعيد بن جبير سئل عن إضاعة المال؟ قال: هو الرجل يرزقه الله الرزق، فيجعله في حرام حرمه عليه وهذا من جملة إضاعة المال، ويدخل فيها ما تقدم ذكرنا له.

[٦١٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا المسعودي، عن سلمة بن كهيل، عن أبي العبيدين قال: قلت لابن مسعود ما التبذير؟ قال: إنفاق المال في غير حقّه.

[٦١٢٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة،

(١) عبد الملك بن سعيد بن جبير الأسدي مولا هم الكوفي، لا بأس به، من السادسة (خ د ت).
رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٦/ ٦٣) بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٩٦) عن يعلى بن عبيد بنفس الإسناد، وإسناده صحيح ورجاله ثقات.
[٦١٢٦] إسناده: ليس بالقوي.

• عبد الرحمن بن الحسن القاضي هو الأسدي الهمداني ضعيف،
• المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي، تقدما.
• أبو العبيدين هو معاوية بن سبرة (بفتح المهملة وسكون الموحدة) السوائي ثقة، من الثانية (بخ).
والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ٧٣) من طريق النضر بن شميل عن المسعودي به.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٤٤) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٣٤) رقم ٩٠٠٨ من طريق سفيان بن سلمة عن مسلم البطين، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٣٤) رقم ٩٠٠٩، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٦/ ٦٣) من طريق أبي إسحاق، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٩٥) من طريق يحيى بن الجزار، كلهم عن أبي العبيدين به.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٧٤) ونسبه للقرطبي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة والبخاري في «الأدب المفرد» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب».

[٦١٢٧] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو منصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الضبي الهروي.
• حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي، تقدما.
والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٤٥) من طريق هشيم، وابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ٧٣) من طريق عباد، كلاهما عن حصين به.
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٧٤) إلى سعيد بن منصور والبخاري في «الأدب المفرد» وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خالد بن عبدالله، عن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنَّ الْمُبْذَرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾^(١).

قال: هم الذين يُنفقون المال في غير حقّه.

[٦١٢٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: ما أنفقت على نفسك وأهل بيتك في غير سرف ولا تبذير وما تصدقت فلك، وما أنفقت رياء وسمعة فذلك حظ الشيطان.

[٦١٢٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، وأبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن قيس، عن المنهال يعني ابن عمرو، عن سعيد بن جبير في قوله عز وجل: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾^(٢).

قال: في غير إسراف ولا تقتير.

ورواه إسماعيل بن زكريا عن عمرو بن قيس الملائي فبلغ به ابن عباس.

(١) سورة الإسراء (١٧ / ٢٧).

[٦١٢٨] إسناده: ضعيف.

• أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله.
• الحارث هو ابن عبدالله الأعور الهمداني، كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالشيعة وفي حديثه ضعف، تقدما.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١٠ / ٤٥٨ رقم ١٩٦٩٥).

ونسبه السيوطي للمؤلف وحده في «الدر المنثور» (٥ / ٢٧٥).

[٦١٢٩] إسناده: حسن.

• سفيان هو الثوري.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩ / ٩٥) عن وكيع بنفس السند.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٢ / ١٠١) من طريق يحيى عن سفيان عن المنهال بن عمرو به فأسقط من السند عمرو بن قيس الملائي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦ / ٧٠٦) وعزاه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير.

(٢) سورة سبأ (٣٤ / ٣٩).

[٦١٣٠] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن مهران الدينوري، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن زكريا... فذكره وقال: في غير إسراف.

وقال غيره عن إسماعيل في غير إسراف ولا تقتير.

[٦١٣١] أخبرناه علي، أخبرنا أحمد، حدثنا الحسن بن علويه، حدثنا إسماعيل بن عيسى، حدثنا إسماعيل... فذكره.

[٦١٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا مسعر^(١)، عن زياد مولى مصعب، عن الحسن قال: ما أنفق رجل على أهله في غير إسراف ولا إقتار فهو في سبيل الله عز وجل.

[٦١٣٠] إسناده: كإسناده سابقه.

• ابن مهران الدينوري هو محمد بن عبد الله بن مهران الدينوري. راجع الحديث التالي.

[٦١٣١] إسناده: كالسند الذي قبله.

• إسماعيل بن عيسى العطار، البغدادي (م ٢٣٢هـ)،

وثقه الخطيب، وضعفه الأزدي، وصححه غيره وهو الذي يروي المبتدأ عن أبي حذيفة البخاري وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٩٩)، راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٦٢ - ٢٦٣)، «الميزان» (١/ ٢٤٥)، «الجرح والتعديل» (٢/ ١٩١).

• إسماعيل هو ابن زكريا.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٤٣) عن عبد الله بن سعيد عن سعيد بن منصور به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٧٠٦) ونسبه لسعيد بن منصور والبخاري في «الأدب المفرد» وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦١٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

• زياد المعصر، مولى مصعب أبوعثمان،

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٣٢٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٣٦٩) ولم يذكر فيه جرْحاً ولا تعديلاً، وقد أفرد ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٥٣) بلفظ «زياد المهزول» ويقال زياد المعصر أبوعثمان مولى مصعب بن الزبير.

• الحسن هو البصري مَرَّ.

ولم أجد هذا الأثر.

(١) كذا في الأصل و «ن» وفي نسخة «ل» مسعود.

[٦١٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق ومحمد بن موسى قالوا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا حفص بن غياث ، عن أشعث بن سوار ، عن الحسن سمعته يقول : «وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ»^(١).

قال : نهى عن السرف والبخل .

[٦١٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب ، أخبرنا جعفر بن عون ، أخبرنا أبو غميس ، عن زياد مولى مصعب ، عن الحسن قال قال أصحاب رسول الله ﷺ لرسول الله ﷺ ما نفقتنا^(٢) على أهاليها؟ قال : «ما أنفقتم على أهليكم في غير إسراف ولا تقتير ، فهو في سبيل الله» .

[٦١٣٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، حدثنا محمد بن عمرو

[٦١٣٣] إسناده : ضعيف .

- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعيف ،
- أشعث بن سوار هو الكندي ، ضعيف ، تقدما .
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٢٧٧) وعزاه للمؤلف وحده .
- (١) مَرَّت قَرِيْبًا .

[٦١٣٤] إسناده : رجاله موثقون .

- أبو غميس هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي ، مَرَّو في «ن» أبو عيسى محرفاً .
- والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩ / ٩٧) عن جعفر بن عون بهذا السند .
- ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٢٧٧) للمؤلف فقط .
- (٢) كَذَا في الأصل و«ل» وفي نسخة «ن» «ما أنفقتنا» .
- [٦١٣٥] إسناده : ضعيف والحديث حسن .

- زهير هو ابن معاوية .
- قابوس بن أبي ظبيان هو الكوفي فيه لين ، ضعفه ابن معين وأبو حاتم .
- أبو ظبيان هو حصين بن جندب بن الحارث الجني الكوفي ثقة ، تقدموا .
- والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٢٠٦ رقم ٧٩٢) عن أحمد بن يونس بنفس السند .
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» بحذف الاقتصاد (١٢ / ١٠٦ رقم ١٢٦٠٨) عن علي بن =

ابن النضر، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس، عن نبي الله ﷺ قال: «الهدي الصالح، والسمت الصالح، والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة».

= عبدالعزيز عن أحمد بن يونس به وعنده وعند البخاري «جزء من سبعين جزءاً من النبوة». وأخرجه أبوداود في الأدب (٥ / ١٣٦ رقم ٤٧٧٦)، ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٨٠)، والخطيب في «الجامع» (١ / ١٥٥ رقم ٢٠٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣ / ١٧٧ رقم ٣٥٩٩) عن النقيلي، وأحمد في «مسنده» (١ / ٢٩٦) عن حسن، وبدون ذكر اللفظ عن أسود بن عامر، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢ / ٨٥-٨٦) من طريق بشر بن عمر الزهراني، كلهم عن زهير بن معاوية به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٢٠٦ رقم ٧٩١)، وأحمد في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (١ / ٢٩٦)، والطبراني في «الكبير» - بذكر خمسة وأربعين جزءاً - (١٢ / ١٠٦ رقم ١٢٦٠٩)، والخطيب في «تاريخه» (٧ / ١٣) من طرق عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه. ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠ / ١٩٤) بنفس الإسناد هنا.

١ - وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن سرجس المزني.

أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤ / ٣٦٦ رقم ٢٠١٠)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص ١٨٣ رقم ٥١٢) من طريق نوح بن قيس عن عبدالله بن عمران عن عاصم الأحول عنه بلفظ «التؤدة والاقتصاد والسمت الحسن جزء من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة».

وإسناده قوي وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

٢ - من حديث عبدالله بن عباس موقوفاً.

أخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٩٥٤-٩٥٥) بلاغاً موقوفاً على ابن عباس وسياقه «القصد والتؤدة وحسن السمت جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة».

قال الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (١٩٨٩).

«هدي الرجل»، أي حاله ومذهبه وكذلك «السمت» وقوله «الاقتصاد» أي سلوك القصد في الأمور والدخول فيها برفق على سبيل يمكن الدوام عليها قال الخطابي: يريد بقوله هذا أن هذه الخصال المذكورة في الحديث من شمائل الأنبياء صلى الله عليه وآله وإنها جزء من أجزاء فضائلهم فاقصدوا بهم فيها وليس معناه أن النبوة تتجزأ ولا أن من جمع هذه الخصال كان نبياً فإن النبوة غير مكتسبة وإنها هي كرامة يخص الله بها من يشاء من عباده والله أعلم حيث يجعل رسالته، ويحتمل أن يكون معناه أن هذه الخلال لما جاءت به النبوة ودعت إليها الأنبياء عليهم الصلوات والسلام يريد أن هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءاً مما جاءت به النبوات ودعا إليها الأنبياء، وقيل معناه أن من جمع هذه الخصال لقيه الناس بالتوقير والتعظيم وألبسه الله لباس التقوى الذي ألبس أنبياءهم عليهم السلام فكانها جزء من النبوة، كذا ذكر الخطابي رحمه الله.

[٦١٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا ابن لهيعة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة».

[٦١٣٧] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن الفضل بن السمح، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابن مجبر، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أبوطواله، عن عطاء بن يسار، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «لا يريد الله عز وجل بأهل بيت رفقا إلا نفعهم، ولا يحرمهم إياه إلا ضرهم».

[٦١٣٦] إسناده: ضعيف لأجل ابن لهيعة.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٦٥) عن عبد الله بن عمرو بن أبي الطاهر بن السرح عن إبراهيم بن سليمان به ولم يذكر لفظه.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ٢٨٠ رقم ٣٣٠٠).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للدارقطني في «الأفراد» والإسماعيلي في «معجمه» والطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وكذا القضاعي عن جابر، وقال الهيثمي بعدما عزاه للطبراني: فيه عبد الله بن صالح المصري قال عبد الملك بن شعيب ثقة مأمون وضعفه جمع، وقال الذهبي بعدما عزاه للبيهقي: فيه ابن لهيعة ورواه عنه الديلمي «فيض القدير» (٤/ ٥٦)، وضعفه شيخنا الألباني.

راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٦٠).

[٦١٣٧] إسناده: ليس بالقوي.

• محمد بن عبد الرحمن بن مجبر العمري، البصري،

وقع في «ن» «محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن» وهو خطأ.

قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال الفلاس: ضعيف، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال النسائي وجماعة: متروك الحديث، وقال ابن عدي: وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

راجع «الميزان» (٣/ ٦٢١)، «اللسان» (٧/ ٣٦٦)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٢٠)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢١٥)، «الكامل» (٦/ ٢١٩٦-٢١٩٧)، «الضعفاء»، للعقيلي (٤/ ١٠٢).

لم أجد هذا الحديث.

[٦١٣٨] أخبرنا أبو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن سلمة الهمداني بها، أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن العباس الفلاس، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن هشام بن عروة، [عن عروة،] ^(١) عن عبيد الله بن معمر أن النبي ﷺ قال: «ما رزق أهل بيت الرفق إلا نفعهم، ولا صرف عنهم إلا ضرهم».

[٦١٣٨] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث مرسل.

- أبو علي الحسن بن محمد بن العباس الفلاس لم أظفر له بترجمة.
- حماد هو ابن سلمة، مّر.
- عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي والد عمر بن عبيد الله الأمير أحد أجواد قريش روى عنه عروة بن الزبير.
- وقع في الأصل و «ن» عبيد الله بن عمر وهو خطأ.

قال ابن منده: اختلف في صحبته ولا يصح له حديث.

وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٥ / ٧٤) وقال: يروي عن جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان والياً على البصرة، روى عنه ابن سيرين، قتل في خلافة عمر بن الخطاب في وقعة إصطخر وهو أمير القوم يومئذ، وترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣ / ١ / ٣٩٨-٣٩٩) وقال: والي البصرة وأخرج من طريق أيوب عن ابن سيرين عن عبيد الله بن معمر وكان يحسن الثناء عليه، ومن طريق ابن عوف عن محمد أول من رفع يديه في الجمعة عبيد الله بن معمر أي وهو يخطب.

وقال الحافظ: ويدل على إدراكه عصر النبي ﷺ وهو مميز ما أخرجه الزبير بن بكار عن عثمان ابن عبد الرحمن أن عبيد الله بن معمر وعبد الله بن كريب اشتريا من عمر بن الخطاب رقيقاً من سبي ففضل عليهما من ثمنهم ثمانون ألف درهم فأمر بهما عمر فلزما بهما فقضى بينهما طلحة ابن عبيد الله وتناقض فيه أبو عمر، فقال: وهم من قال له صحبة وإنها له رؤية. راجع «الإصابة» (٢ / ٤٣٢-٤٣٣) فتبين بهذا الكلام أن عبيد الله بن معمر ليست له صحبة بل إنها له رؤية وجزم به ابن حبان في «الثقات».

والحديث أورده الحافظ في «الإصابة» (٢ / ٤٣٢-٤٣٣) وقال: أخرج ابن أبي عاصم والبخاري من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبيد الله بن معمر فساق الحديث. وقال البخاري: لا أعلمه روى عن النبي ﷺ غيره ولا رواه عن هشام إلا حماد. انتهى قوله. وقال ابن منده: وقد أعلّ أبو حاتم الرازي هذا الحديث فقال: أدخل قوم لا يعرفون العلل هذا الحديث في مسانيد الوجدان، وقالوا: هذا ما أسند عبيد الله بن معمر عن النبي ﷺ، وهذا وهم، إنما أراد حماد بن سلمة عن هشام بن عروة حديثه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر وهو أبوطالة - الحديث التالي - فلم يضبطه وهم فيه ورواه أبو معاوية عن هشام بن عروة فأظهر علته. انتهى راجع «علل الحديث» (٢ / ٣٣١).

(١) سقط من الأصل و «ن».

[٦١٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو محمد بن جعفر الزاهد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا بشر بن الحكم^(١)، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن أبيه، عن عائشة قالت قال النبي ﷺ: «لن يقسم الرفق لأهل بيت إلا نفعمهم، ولن يعزل عنهم إلا ضرهم».

[٦١٤٠] وأخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا أبو توبة، حدثنا حفص بن ميسرة، حدثنا هشام بن

[٦١٣٩] إسناده: فيه من لم أعرفه .

- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم هو أبوطالة الأنصاري، تقدما.
- وأبوه هو عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري، المدني لم أجد ترجمته.
- والحديث رواه هناد في «الزهد» (٢/ ٦٥٤ رقم ١٤٣٥) عن أبي معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن عائشة أو عن أم حبيبة.
- وفي هذا السند انقطاع بين عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر وبين عائشة أو أم حبيبة.
- وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٣٣١) وقال: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه معمر عن هشام بن عروة عن أبيه فذكر الحديث فقالا: هذا خطأ قال أبو زرعة أخطأ فيه معمر، قال أبي إنما هو مارواه أبو معاوية الضرير وعبد الله بن هشام بن عروة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر أبي طالة عن عائشة مرسل، وراجع بقية الكلام في الحديث السابق.
- (١) وقع في الأصل و «ن» «بشر بن الحكيم».

[٦١٤٠] إسناده: رجاله ثقات .

- أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس الرازي،
- أبو توبة هو الحلبي الربيع بن نافع، تقدما.
- وفي الأصل و «ن» أبو معاوية وهو خطأ.
- والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ولم يسق لفظه - (١/ ١ / ٣٧٤) عن ابن وهب عن حفص بن ميسرة به.
- ورواه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ١٩٧) عن أبي علي الروذباري - بنفس الإسناد هنا.
- كما أخرجه البخاري في «تاريخه» (١/ ١ / ٣٧٤) من طريق أيوب بن سعد عن هشام بن عروة به.
- وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١٨٦ رقم ٣٥٧٨)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٦٠٥) من طريق ابن أبي مليكة عن عائشة.

عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بأهل بيت خيراً، أدخل عليهم الرفق في المعاش».

تابعه^(١) الهيثم بن خارجة عن حفص.

وكذلك روي عن علي بن مسهر عن هشام.

[٦١٤١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمود بن محمد الحلبي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعبيد خيراً رزقهم الرفق في معاشهم، وإذا أراد بهم شراً - أو قال غير ذلك - رزقهم الخرق في معاشهم».

[٦١٤٢] أخبرنا أبو منصور بن أحمد العلاء الدامغاني وأبو الحسن بن علي بن عبيد الله

(١) بهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٦ / ٧١).

قال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٠)، و«الصحيحة» (رقم ١٢١٩).

[٦١٤١] إسناده: ضعيف لأجل سويد بن سعيد الحدثاني.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف وحده ورمز له بضعفه وقال المناوي: هو ضعيف، فيه سويد بن سعيد فإن كان الدقاق فقال الذهبي: منكر الحديث أو غيره فقال أحمد: متروك، وأبوحاتم: صدوق «فيض القدير» (١ / ٢٦٣).

وضعه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٣٧).

[٦١٤٢] إسناده: ليس بالقوي.

• حجاج بن سليمان الرُّعيني أبو الأزر مصرى.

قال ابن يونس: في حديثه مناكير، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، ومشاه ابن عدي، وقال: إذا روى حجاج هذا عن غير ابن لهيعة فهو مستقيم إن شاء الله، وقال ابن حبان: يعتبر بحديثه إذا روى عن الثقات.

راجع «الجرح والتعديل» (٣ / ١٦٢)، «الميزان» (١ / ٤٦٢)، «اللسان» (٢ / ١٧٧) «الكامل» (٢ / ٦٥١-٦٥٢)، «الثقات» (٨ / ٢٠٢)، «المغني في الضعفاء» (١ / ١٥٠).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٦٥١-٦٥٢) عن عبدالله بن عمرو بن أبي الطاهر ابن السرح، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٨٨) عن عمر بن بحر الأسدي، كلاهما عن يونس ابن عبد الأعلى به.

البيهقي قالاً: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبيدة، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا الحجاج الرعيني - ح

وأخبرنا أبو الحسن بن أبي علي السقاء الحافظ الإسفراييني، حدثني والدي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان بمصر، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا حجاج بن سليمان الرعيني قال: قلت لابن لهيعة شيئاً كنت أسمع عجائزنا يقلنهُ الرُفق في المعيشة خير من بعض التجارة [فقال حدثني ابن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ] قال: «الرُفق في المعيشة خير من بعض التجارة»^(١).

وفي رواية ابن عبيدة كنت أسمع عجائزنا يقلن وقال إن رسول الله ﷺ قال .

[٦١٤٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا القاسم بن الليث، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن أبي شجرة، عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ قال: «من فقه الرجل (المسلم)^(٢) أن يصلح معيشته»، قال: «وليس من حبك الدنيا طلب ما يصلحك».

قال الشيخ: تفرد به سعيد بن سنان هذا.

= كما أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة ابن لهيعة (٤/ ١٤٦٥) عن عبد الكريم بن إبراهيم ابن حيان المرادي وعبد الله بن عمرو بن أبي الطاهر بن السرح والحسن بن يونس الأنباري، كلهم عن يونس بن عبد الأعلى به.

وذكره الحافظ في «اللسان» (٢/ ١٧٧)، والذهبي في «الميزان» (١/ ٤٦٢-٤٦٤) من طريق ابن عدي.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٦٠).

(١) ما بين المعقوفين سقط من «ن».

[٦١٤٣] إسناده: ضعيف جداً .

• سعيد بن سنان هو الحنفي أو الكندي، أبو مهدي الحمصي، متروك ورماه الدارقطني وغيره بالوضع.

• أبو الزاهرية هو حديد بن كعب الحضرمي، الحمصي.

• أبو شجرة هو كثير بن مرة الحضرمي، الحمصي، تقدموا.

(٢) سقط من الأصل و«ن».

والحديث في «الكامل» في ترجمة سعيد بن سنان (٣/ ١١٩٧).

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٥٥) وقال: ضعيف جداً.

[٦١٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوسعيد محمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد أن رجلا رقى إلى أبي الدرداء وهو يلتقط حبًا، فكأنه استحيا، فقال: ارق أو اصعد، فإن من فقهاك رفلك في معيشتك.

[٦١٤٥] وأخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا يحيى بن محمد بن أبي الصغير، أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو اليان، عن أبي بكر بن أبي

[٦١٤٤] إسناده: رجاله ثقات .

والخبر أخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٨٢ رقم ٤٦٥)، وعنه هنادي في «الزهد» (٢/ ٦٥٤ رقم ١٤٣٧) عن سفيان بنفس السند.

ورواه أحمد بن حنبل في «الورع» (ص ٩) عن عبد الرحمن بن مهدي بهذا الإسناد وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣١٣) عن جرير عن منصور به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» مختصرًا (١/ ٢١١) من طريق لقمان بن عامر عن أبي الدرداء به.

[٦١٤٥] إسناده: ضعيف .

• يحيى بن محمد بن أبي الصغير لعله يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبومحمد مولى أبي جعفر المنصور.

• أبو اليان هو الحكم بن نافع الحمصي، مشهور بكنيته.

• أبو بكر بن أبي مريم هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي. ضعيف، تقدموا. والحديث في «الكامل» في ترجمة أبي بكر بن أبي مريم (٢/ ٤٧٢) عن يحيى بن محمد بن أبي الصفياء.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٩٤)، ومن طريقه الثعلبي في «تفسيره» (٣/ ١٤٦ / ١) عن عصام بن خالد عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم به ولفظه «من فقه الرجل رفقه في معيشته».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٧٤) وقال: رواه أحمد وفيه أبو بكر بن أبي مريم وقد اختلط وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» وأحمد ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: وسنده لا بأس به «فيض القدير» (٦/ ١٦). وإسناده هذا الحديث ضعيف لأجل أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم لأنه ضعيف كما جزم به الحافظ ومع ضعفه فيه انقطاع بين ضمرة بن حبيب وبين أبي الدرداء لأن ضمرة بن حبيب لم يسمع من أبي الدرداء كما أفاده الذهبي فإن بين وفاتيها نحو مائة سنة.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣١٤)، «والضعيفة» (رقم ٥٥٦).

مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: «من فقهك رفقك في معيشتك».

[٦١٤٦] أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسحاق

[٦١٤٦] إسناده: ضعيف .

- أبو الحسن الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان،
- إسحاق الحربي هو إسحاق بن الحسن بن ميمون أبو يعقوب الحربي، تقدما.
- الطفيل بن سخبرة.

قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٩٢): ابن سخبرة عن القاسم وعنه حماد بن سلمة لا يعرف ويقال هو عيسى بن ميمون، كذا ذكره الحافظ في «التقريب» و «التهذيب».

وجزم ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٨٧) بأنه عيسى بن ميمون المدني فقال في ترجمته: روى عن القاسم بن محمد روى عنه حماد بن سلمة فسماه ابن سخبرة.

وقال الخطيب في «الموضح» (١/ ٣٠٤-٣٠٥) فوهم إبراهيم الحربي أن الطفيل بن سخبرة هذا هو أخو عائشة الذي قدم ذكره، والخطأ في ذلك واضح لأن أخا عائشة صحابي وله ولد قديم حدث عنه عامر بن عبدالله بن الزبير والزهري فكيف يروي عن القاسم بن محمد؟ أم كيف يدركه حماد بن سلمة؟ هذا مستحيل، وقد ذكر يحيى بن معين أن شيخ حماد بن سلمة ابن سخبرة هو عيسى بن ميمون الذي روى عنه يزيد بن هارون وهو أيضا ابن تليدان الذي روى عنه وكيع بن الجراح وعثمان بن عمر بن فارس وقال ابن معين أيضا: عيسى بن ميمون الذي يروي «أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة» يقال له ابن تليدان وهو من ولد أبي قحافة ويروي عنه حماد بن سلمة يقول: ابن سخبرة، وهو هذا وما يبعد عندي هذا القول لأن ابن سخبرة وعيسى بن ميمون وابن تليدان رووا جميعا عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق حديثا واحداً وقال الخطيب: فقد تبين أن الطفيل بن سخبرة اثنان كل واحد منهما غير صاحبه ووضح وهم إبراهيم الحربي فيما ظنه، وعيسى بن ميمون المدني متروك كما قال أبو حاتم، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٨٢) عن عفان عن حماد بن سلمة عن ابن الطفيل بن سخبرة عن القاسم بن محمد به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ١٧٨)، وعنه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٣٥) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه عن إسحاق بن الحسن الحربي عن عفان عن حماد بن سلمة عن عمر بن طفيل بن سخبرة (وفي السنن عمرو) المدني عن القاسم بن محمد به بلفظ «أعظم النساء بركة أيسرن صداقا».

وصححه الحاكم وأقره الذهبي، وهو من أوهامها الفاحشة لأن عمر أو عمرو بن الطفيل بن سخبرة ليس له ذكر في شيء من كتب الرجال فضلا عن أن يكون من رجال مسلم.

الحربي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرني الطفيل بن سخبرة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قال النبي ﷺ: «إن أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة».

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٥٦-٢٥٧)، ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (١/ ٣٠٥) من طريق يزيد بن هارون والعلاء بن عبد الجبار أو غيره ومسلم بن إبراهيم عن حماد بن سلمة عن الطفيل بن سخبرة به وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٠٢)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٨٢) ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (١/ ٣٠٦)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٦٥) من طريق موسى بن تليدان المدني عن القاسم عن عائشة به.

وقال أبو نعيم: رواه عمر بن علي المقدمي وعبد الصمد وسعيد بن عامر عن موسى مرفوعاً ورواه حماد بن سلمة عن ابن سخبرة عن القاسم عن عائشة مرفوعاً ثم ساقه بسنده عن يزيد بن هارون عن حماد به وقال: رواه أحمد بن حنبل وأبو خيثمة عن يزيد بن هارون مثله.

وقال الخطيب: كذا سماه أبو داود موسى وتابعه أبو نعيم الفضل بن دكين على تسميته ونسبه إلى كنية أبيه فقال حدثنا موسى بن أبي بكر كذلك أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن حدثنا أبو نعيم حدثنا موسى بن أبي بكر قال سمعت القاسم ابن محمد قال سمعت عائشة تقول: «إن أعظم النكاح بركة لأيسره مؤنة» فقال أبي سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: كذا أخبرت.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (ص ٣٢٨ رقم ٣٩٢)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٤٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٨٩)، والمؤلف في «السنن» (٧/ ٢٣٥)، والخطيب في «الموضح» (١/ ٣٠٥-٣٠٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٨٦) عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ابن سخبرة عن القاسم بن محمد به ولفظه «أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة».

ورواه الخطيب في «الموضح» (١/ ٣٠٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» من طريق عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد عن عائشة به.

قال الشيخ الألباني: فجملة القول أن الحديث ضعيف لأن مداره على مجهول أو متروك راجع «الإرواء» (رقم ١٩٢٨).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٥٥) وقال: فيه ابن سخبرة ويقال اسمه عيسى بن ميمون وهو متروك وله إسناد خير من هذا أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٧٧، ٩١)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٢٥٦-موارد)، والبيهقي في «السنن» (٧/ ٢٣٥)، والبخاري في «مسنده» (٢/ ١٥٨-كشف)، والحاكم في «المستدرک» (٢/ ١٨١) من طريق أسامة بن زيد عن صفوان ابن سليم عن عروة عن عائشة بلفظ «إن من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير رحمها» قال عروة: وأنا أقول من عندي: من أول شؤمها أن يكثر صداقها.

وقال الشيخ الألباني: إسناده حسن راجع «إرواء الغليل» (٦/ ٣٥٠).

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عباس مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٧٨ رقم ١١١٠٠-١١١٠١) بلفظ «خيرهن أيسرهن صداقاً» وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٨١): وفيه رجاء بن الحارث ضعفه ابن معين وغيره.

[٦١٤٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثنا مهدي بن ميمون، [عن يونس بن عبيد، عن ميمون]^(١) بن مهران قال: التودد إلى الناس نصف العقل، وحسن المسألة نصف الفقه، ورفقك في معيشتك يلقي عنك نصف المؤنة.

وقد روي هذا مسنداً بإسناد ضعيف.

[٦١٤٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن

[٦١٤٧] إسناده: رجاله ثقات .

قد مر هذا الحديث بتخریجه برقم (٤٣٦٣) في الجزء الثامن من هذا الكتاب فراجع.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٦١٤٨] إسناده: ضعيف جداً .

• غيس بن تميم الأشجعي .

قال الذهبي: روى عن حفص بن عمر، مجهول وكذا شيخه، روى عنه هشام بن عمار خبراً منكراً، وقال أبو حاتم: غيس بن تميم وشيخه مجهولان، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. راجع «الميزان» (٨٥ / ٤)، «اللسان» (١١ / ٦)، «الجرح والتعديل» (٤٤٢ / ٨)، «الضعفاء» للعقيلي (٤ / ٢٦٣).

• حفص بن عمر .

ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٨٠ / ٣) وقال سألت أبي عنه فقال: هو مجهول.

• إبراهيم بن عبدالله بن الزبير الجمحي،

قال الأزدي: منسوب إلى الكذب.

راجع «الميزان» (٣٩ / ١)، «اللسان» (٧٠ / ١).

والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» (٨٥ / ٤)، والحافظ في «اللسان» (١١ / ٦).

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢٨٤ / ٢) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا حديث باطل وغيس وحفص مجهولان.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «مكارم الأخلاق» والمؤلف في «الشعب» وسكت عليه المناوي «فيض القدير» (١٨١ / ٣).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٠ / ١): رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه غيس بن تميم عن حفص بن عمر قال الذهبي: مجهولان.

أورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٧٠-٧١ رقم ١٤٠) ونسبه للمؤلف في «الشعب» =

إسحاق، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مُخَيِّس بن تميم، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن الزبير، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة، والتودد إلى الناس نصف العقل، وحسن السؤال نصف العلم».

[٦١٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا الحسن بن سهل،

= والعسكري في «الأمثال» وابن السني، والدليمي من طريقه والقضاعي كلهم من حديث مخيس ابن تميم عن حفص بن عمر عن إبراهيم بن عبدالله بن الزبير عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بهذا وضعفه البيهقي.

وأورده شيخنا الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٢٨٦) وحكم عليه بوضعه. وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك رفعه ولفظه «الاقتصاد نصف العيش وحسن الخلق نصف الدين».

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢ / ١١) وابن عساكر، والدليمي في «مسند الفردوس» (١ / ١٢٢) وكذا أخرجه الطبراني وابن لال كلهم من طريق خلاد بن عيسى عن ثابت عن أنس بن مالك به.

وله شواهد أخرى ذكرها السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٧١).

[٦١٤٩] إسناده: ضعيف .

- سكين بن عبدالعزيز هو العطار العبدي، صدوق يروي عن الضعفاء،
- إبراهيم الهجري هو إبراهيم بن مسلم الهجري لين الحديث رفع موقوفات،
- أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، الكوفي، تقدموا.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١ / ٤٤٧) عن أبي عبيدة الخداد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩ / ٩٦) عن عفان، والطبراني في «الكبير» (١٠ / ١٣٣) رقم ١٠١١٨ من طريق مسلم بن إبراهيم وخالد بن خدّاش، كلهم عن سكين بن عبدالعزيز به.
- وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٣٠١) - في ترجمة سكين بن عبدالعزيز - عن أبي يعلى عن إبراهيم بن الحجاج السامي به.
- كما أخرجه في «الكامل» (٣ / ١٣٠١) من طريق شعبة عن السكين بن أبي الفرات عبدالعزيز به.
- ورواه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٢٥٢): وفي أسانيدهم إبراهيم الهجري وهو ضعيف.

وهذا الإسناد ضعيف لأن مداره على إبراهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥١٠٣).

حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا سكين بن عبدالعزيز، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «ما عال من اقتصد».

رواه عفان^(١) بن مسلم عن سكين وزاد فيه «ولا يبقى على سرف كثير».

[٦١٥٠] وحدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس، حدثنا جعفر بن محمد السوسي، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا خالد بن يزيد العمري، حدثنا أبوروق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «ما عال مقتصد قط».

قال الشيخ: كذا قال خالد بن يزيد العمري.

[٦١٥١] وقد أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا جعفر ابن أحمد^(٢) بن عاصم الدمشقي، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا خالد بن يزيد

(١) رواه هذه الزيادة أبو الشيخ في «الأمثال» (ص ١٢٧ رقم ٨٦) بلفظ «لا يعيل أحد على قصد ولا يبقى على سرف كثير».

[٦١٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث ضعيف .

• أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس، تقدم،

• وشيخه جعفر بن محمد السوسي لم أعرفهما.

• خالد بن يزيد العمري، ضعيف،

• أبوروق هو الهمداني عطية بن الحارث الكوفي صاحب التفسير.

• الضحاك هو ابن مزاحم، إنه لم يسمع من ابن عباس، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٢٣ رقم ١٢٦٥٦) عن أحمد بن زكريا شاذان البصري عن كثير بن عبيد به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٥٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف.

وأخرجه العسكري أيضًا قاله السخاوي في «المقاصد» (ص ٧١).

[٦١٥١] إسناده: ضعيف .

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٨٨٥) في ترجمة خالد بن يزيد.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (ص ١٢٦ رقم ٨٥) عن عبدان عن هشام بن خالد الأزرق به.

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٥١٠٢).

(٢) في الأصل و«ن» جعفر بن محمد بن عاصم، وهو خطأ.

ابن أبي مالك، حدثنا أبووروق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «ما عال مقتصد قط» .

[٦١٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: أحل الله الأكل والشرب ما لم يكن سرفاً ولا مخيلة.

ورويانا عن عمرو^(١) بن شعيب عن أبيه عن جدّه عن النبي ﷺ أنّه قال: «كل، واشرب، والبس، وتصدق في غير سرف ولا مخيلة» .

قال الحليمي^(٢) رحمه الله: وجاء في الاقتصاد في الإنفاق نهى رسول الله ﷺ أن تستر الجدر.

قال الشيخ: وهذا قد رويناه^(٣) عن الثوري عن حكيم بن جبير عن علي بن حسين عن النبي ﷺ مرسلًا.

ورويناه^(٤) عن محمد بن كعب عن ابن عباس موصولًا ومرسلًا.

[٦١٥٢] إسناده: رجاله موثقون .

والخبر عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٧٠ رقم ٢٠٥١٥).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨/ ١٦٢) من طريق محمد بن ثور عن معمر به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٤٤٣) وعزاه إلى عبدالرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب» .

(١) راجع ما مر برقم (٥٧٨٦).

(٢) انظر «المنهاج» (٣/ ١٠٠).

(٣) رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٧٢) من طريق ابن وهب، وابن أبي شيبة في «المصنف»

(٨/ ٣٠٧ - ٣٠٨) عن وكيع، كلاهما عن سفيان الثوري به.

وقال المؤلف: هذا منقطع؛ وهذا لأن علي بن حسين بن أبي طالب، زين العابدين يروي عن النبي ﷺ مرسلًا. ورجال هذا الإسناد ثقات.

(٤) رواه المؤلف في «السنن» (٧/ ٢٧٢) من طريق القاسم بن عروة عن محمد بن كعب عن ابن

عباس مرفوعًا بلفظ «إن لكل شيء شرقًا وأشرف المجالس ما استقبل به القبلة، لا تصلوا خلف نائم ولا متحدث واقتلوا الحية والعقرب وإن كنتم في صلاتكم ولا تستروا الجدر بالثوب» .

وقال: وروي ذلك أيضًا عن هشام بن زياد عن محمد بن كعب ورواه من وجه آخر منقطع عن محمد بن كعب ولم يثبت في ذلك إسناد.

وروينا قبل هذا في الحديث الثابت عن عائشة^(١) أنها قالت: أخذتُ نمطًا، فسترته على الباب، فلما قدم فرأى النمط، عرفت الكراهية في وجهه، فجذبه حتى هتكه، أو قطعه، وقال: «إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين».

[٦١٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر ابن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار قال: أول من نجد بيتًا بالبصرة الخضيراء امرأة مجاشع بن مسعود السلمي، فكتب عمر بن الخطاب إلى زوجها: بلغني أن الخضيراء نجدت بيتها كما تنجد الكعبة، فأقسمت عليك إذا جاءك كتابي هذا لما قمت فهتكته، قال: فلما قرأ مجاشع كتاب عمر تغير لونه، وقال لمن حوله: قوموا معي فقام حتى دخل بيته، فاستقبلته امرأته، فقال: تنحي عني فقد أرمضت قدمي، وقال للقوم: ليهتك كل رجل منكم ما يليه فهتكوا.

[٦١٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا

= وأخرجه أبوداود في الصلاة (٢/ ١٦٣-١٦٤ رقم ١٤٨٥) من طريق عبد الله بن يعقوب بن إسحاق عمن حدثه عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس مرفوعاً ولفظه «لا تستروا الجدر، من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فإنما ينظر في النار، سلوا الله ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها، فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم».

وقال أبوداود: روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب القرظي كلها واهية، وهذا الطريق أمثلها وهو ضعيف أيضاً انتهى قوله، وهذا ضعيف لأن فيه راوياً مجهولاً وهو الذي روى عن محمد بن كعب.

(١) رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٧١-٢٧٢).

مر الحديث في الباب الأربعين برقم (٥٨٩٧) قد استوفينا تحريجه هناك فراجع.

[٦١٥٣] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

ولم أقف على هذا الخبر.

[٦١٥٤] إسناده: فيه جهالة.

والخبر عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣١ رقم ١٩٨٢١) وعنده اسم المرأة خضراء. وهو خطأ.

وقوله «نجدت» أي زينت يقال: بيت منجد، ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه ويزين بها، راجع «النهاية» (٥/ ١٩).

إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن سمع الحسن يقول: بلغ عمر رضي الله عنه أن امرأة من أهل البصرة يقال لها خضيراء نجدت بيتها، فكتب عمر إلى أبي موسى الأشعري: أما بعد فإنه بلغني أن الخضيراء نجدت بيتها، فإذا جاءك كتابي هذا فاهتكه هتكه الله، قال: فذهب الأشعري بنفر معه، حتى دخلوا البيت، فقاموا في نواحيه، فقال: ليهتك كل امرئ منكم ما يليه رحمكم الله، قال فهتكوا ثم خرجوا.

قال الشيخ: يحتمل أن يكون كتب إلى زوجها وإلى أبي موسى جمعًا بين الروایتين.

[٦١٥٥] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن نافع، قال: بلغ عمر أن صفية امرأة عبدالله بن عمر سترت بيوتها بقرام أو غيره أهدها لها عبدالله بن عمر، فذهب عمر وهو يريد أن يهتكه، فبلغهم فزعوه، فلما جاء عمر لم يجد شيئًا فقال: ما بال أقوام يأتوننا بالكذب.

قال الشيخ: وكأنه كره ذلك للسرف.

[٦١٥٦] فقد أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن عكرمة، وخالد بن صفوان بن عبدالله قالوا: تزوج صفوان^(١) بن أمية، فدعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى بيته، وقد ستر بهذه الأدم المنقوشة، فقال عمر: لو كنتم جعلتم مكان هذا مسوحا كان أحمل للغبار من هذا.

[٦١٥٥] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم.

• أيوب هو السخيتاني.

والخبر في «مصنف» عبدالرزاق (١١ / ٣١ رقم ١٩٨٢٢).

[٦١٥٦] إسناده: كإسناده سابقه.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١ / ٣٠-٣١ رقم ١٩٨٢٠) بهذا الإسناد.

(١) في «ن» «عمر بن أسية» وهو خطأ.

[٦١٥٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن رجل سمى أن محمد بن عباد بن جعفر حدثه أن رسول الله ﷺ دعي إلى طعام فإذا البيت مظلم مزوق فقام بالباب ثم قال: «أخضر وأحمر» فعد ألواناً ثم قال: «لو كان لوناً واحداً».

ثم انصرف ولم يدخل.

وهذا منقطع.

وروي عن سلمان^(١) الفارسي أنه تزوج بامرأة فلما دخل عليها رأى بيتاً مستتراً، فقال: ما بال بيتكم محموم أو تحولت الكعبة في كندة؟ لا أدخله حتى يهتك كل ستر إلا سترًا على باب.

وعن أبي^(٢) أيوب الأنصاري أنه دعي إلى وليمة فرأى سترًا على الجدار فقال: قد سترتم الجدر وانصرف.

قال الحلبي^(٣) رحمه الله: يحتمل أن يكون التهي عن ستر ظواهر الجدر دون

[٦١٥٧] إسناده: فيه جهالة والحديث مرسل.

- أبو عبد الله الصنعاني هو محمد بن علي الصنعاني لم أعرفه، وقد تقدم.
- محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعه بن أمية بن عائذ بن عبد الله بن عمر المخزومي، المكي ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١ / ٣٢ رقم ١٩٨٢٤) بنفس الإسناد.

(١) رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧ / ٢٧٢-٢٧٣) من طريق سعيد بن منصور عن سفيان عن ابن جريج قال تزوج سلمان... فذكره وقال: هذا منقطع.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١ / ١٨٥-١٨٦) من طريق صدقة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن سلمان بسياق طويل.

(٢) رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧ / ٢٧٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٣٠٨-٣٠٩).

(٣) راجع «المنهاج» (٣ / ١٠٠).

البواطن التي تلي موضع السكن، ويكون وجه التَّهي أن هذا شيء خصت به الكعبة تعظيماً لها، فلا تشبه غيرها بها.

ويحتمل أن يكون للإسراف فإنه لا يراد إلا للتنعم دون الحاجة.

[٦١٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه قالا: حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة، عن أبي هانئ الخولاني، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «فراش للرجل، وفراش لامرأته، وفراش للضيف، والرابع للشيطان».

أخرجه مسلم^(١) من حديث ابن وهب عن أبي هانئ.

[٦١٥٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا محمد بن علي بن شعيب، حدثنا أحمد بن الدورقي، حدثنا زيد بن الحباب، قال سمعتُ سفيان الثوري يقول: قال حبيب بن أبي ثابت: ما استقرضتُ من أحد أحب إلي من أن

[٦١٥٨] إسناده: رجاله موثقون.

• حيوة هو ابن شريح بن صفوان التجيبي،

• أبو هانئ الخولاني هو حميد بن هانئ المصري،

• أبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد المعافري، تقدموا.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٥١ رقم ٤١) عن أبي الطاهر عن ابن وهب به.

وقد مر الحديث قريباً برقم (٥٨٨٢، ٥٨٨٣) قد استوفينا تحريجه هناك فراجعه.

[٦١٥٩] إسناده: حسن.

• محمد بن علي بن شعيب بن عدي بن همام أبوبكر السمسار (م ٢٩٠هـ)،

ترجم له الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٦٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وفي «ن» أحمد بن علي بن شعيب، وهو خطأ.

• أحمد بن الدورقي هو أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي، النكري، مَرَّ.

والأثر رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٦١) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري عن

زيد بن الحباب به.

أستقرض من نفسي، فسألته كيف تستقرض من نفسك؟ قال: إذا طلبت مني شيئاً أقول لها أخريني، حتى يجيء الله به من كذا به من كذا [به من كذا]^(١).

[٦١٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني قال: قرأتُ على أبي دجانة المعافري قال سمعتُ ذا النون يقول: حسن التدبير مع الكفاف أكفى من الكثير مع الإسراف.

[٦١٦١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا محمد بن الحسن بن مقسم، حدثنا ثعلب، حدثنا عبد الله بن شبيب قال: كان يقال: حسن التدبير مع العفاف خير من الغنى مع الإسراف.

(١) زيادة من «ل».

[٦١٦٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ، لم أظفر له بترجمة.

• وأبو دجانة المعافري، لم أعرفه.

[٦١٦١] إسناده: ليس بالقوي.

• ثعلب هو أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيار الشيباني أبو العباس النحوي، البغدادي، تقدم. وقع في نسخة «ن» «ثعلبة».

• عبد الله بن شبيب أبو سعيد الربعي وقيل مولى بني قيس بن ثعلبة البصري البغدادي، أخباري علامة، لكنه واه، قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث،

وقال الذهبي: يروي عن أصحاب مالك وبالح فضلک الرازي فقال: يحل ضرب عنقه، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها راجع «الميزان» (٢/ ٤٣٨-٤٣٩) «اللسان» (٣/ ٢٩٩)، «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٧٤-٤٧٥)، «المجروحين» (٢/ ٥٠)، «الكامل في الضعفاء» (٤/ ١٥٧٤) «الجرح والتعديل» (٥/ ٨٣-٨٤).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٧٧) برواية المؤلف فقط.

[٦١٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد^(١) بن أحمد بن محبوب، حدثنا عبد المجيد بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبد الرحمن بن زياد، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة قال: كان (سلمان)^(٢) إذا أصاب شاة من الغنم ذبحت أو ذبحوها، عمد إلى جلدها، فيجعل منه جراباً، وإلى شعرها فيجعل منه حبلاً، وإلى لحمها فيقده، ويستتفع بجلدها، ويعمد إلى الحبل فينظر رجلاً معه فرس قد صدع به فيعطيه، ويعمد إلى اللحم فيأكله في الأيام فإذا سئل عن ذلك يقول: أن أستغني بالله في الأيام أحب إلي من أن أفسده^(٣) ثم أحتاج إلى ما في أيدي الناس.

[٦١٦٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني أبو بشر، حدثنا سعيد بن عامر، عن جويرية قال أحسبه عن نافع قال:

[٦١٦٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبد المجيد بن إبراهيم لم أجد ترجمته.
- عبد الرحمن بن زياد الرصاصي أبو عبد الله من أهل العراق، سكن مصر.
- قال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٧٤ / ٨)
- وقال: ربما أخطأ، وراجع «الجرح والتعديل» (٢٣٥ / ٥).
- سلمان هو الفارسي.
- لم أجد هذا الأثر.

(١) في الأصل و«ن» أحمد بن محمد بن أحمد بن محبوب، وهو خطأ.

(٢) سقط من الأصل و«ن».

(٣) كذا في «ل» وفي «الأصل» و«ن» «أحب إلي من هذه».

[٦١٦٣] إسناده: حسن.

- أبو بشر هو بكر بن خلف البصري،
- جويرية هو ابن أسماء الضبعي البصري، تقدما.
- والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٤١٥ / ٢) وفيه زيادة: قال وزاد أبو يوسف حدثنا بكر ابن خلف قال حدثنا سعيد وهو ابن عامر قال حدثنا جويرية بن أسماء قال: باع الزبير داراً بستائة ألف، قال: فقالوا: غبت يا أبا عبد الله،
- قال: فقال: والله كلا، والله تعلمون أني لم أغبن هو في سبيل الله.

قُطِعَ برجل بالمدينة، فقيل له: عليك بحكيم بن حزام، قال: فأتاه وهو في المسجد فذكر له حاجته، فقام معه، فانطلق به إلى أهله، فمر بكناسة فيها قطعة كساء - أو قال - خرقة فأخذها فنفضها [ثم تعلقها]^(١) بيده، فقال الرجل في نفسه: ما أرى عند هذا خيرًا، فلما دخل داره، إذا غلمان له يعالجون أدوات الإبل، فرما بها إليهم، وقال: انتفعوا بهذا فيما تعالجون، ثم أمر له براحلة مقتبة محقبة أحسبه قال: وزاد.

[٦١٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا زكريا العنبري يقول: من كانت همته دون ماله كانت رجله ثابتة في ركابه، ومن كانت همته فوق ماله زالت رجله عن ركابه.

[٦١٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: كان لا يعجبهم كثرة الأثاث في بيوتهم وكان يعجبهم ما وسعوا به على عيالهم.

[٦١٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسين بن بشران، قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٦١٦٤] أبوزكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري السلمي مولاهم.

[٦١٦٥] إسناده: رجاله ثقات .

لم أقف على هذا الأثر عند غير المؤلف.

[٦١٦٦] إسناده: ضعيف جدًا.

• جعفر بن محمد بن كزال هو جعفر بن محمد بن عبد الله بن بشر بن كزال،

قال الدارقطني: ليس بالقوي، تقدم.

• إبراهيم بن أدهم بن بشير المكي،

قال الدارقطني: ضعيف.

راجع «الميزان» (١/ ٢٤)، «اللسان» (١/ ٤٠)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني

(ص ١١١)، «المغني في الضعفاء» (١/ ١١).

• أبو جرة الضبعي هو نصر بن عمران بن عصام البصري، مَرَّ.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ١٩١ رقم ٧١٥) عن ابن عمر وهذا الحديث

منكر كما قال المؤلف.

ابن عبد الله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن كزال، حدثنا إبراهيم بن بشير، حدثنا معاوية بن عبد الكريم الضال قال سمعت أبا جمرة، قال سمعت ابن عمر يقول . قال رسول الله ﷺ: «إن المؤمن أخذ عن الله سبحانه وتعالى أدباً حسناً إذا وسع عليه وسع على نفسه، وإذا أمسك عليه أمسك على نفسه»^(١).

قال الشيخ: هذا حديث منكر.

وروي هذا من قول الحسن البصري.

[٦١٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الجرجاني، أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا عثمان بن محمد بن موسى المقدسي، حدثنا خليل بن دعلج، قال سمعت الحسن يقول: أخذ المؤمن عن الله أدباً حسناً، إذا وسع عليه وسع، وإذا قتر عليه قتر.

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: والاقتصاد في كل أمر أفضل وأجل من البغي فيه، حتى الحب والبغض، فإنه يروى عن علي رضي الله عنه أنه قال: وقد رفعه بعض الناس إلى رسول الله ﷺ فذكر ما.

[٦١٦٨] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الحسن

(١) زيادة يقتضيها السياق فأضفتها من «مسند الفردوس».

[٦١٦٧] إسناده: ضعيف .

- عثمان بن محمد بن موسى المقدسي، لم أجد ترجمته.
- خليل بن دعلج هو البصري السدوسي نزيل الموصل ثم بيت المقدس ضعيف،
- الحسن هو البصري، تقدما.
- والأثر أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٢٩) من طريق حماد عن أيوب عن الحسن به.

(٢) انظر «المنهاج» (٣/ ١٠٢).

[٦١٦٨] إسناده: منقطع .

- أبو بدر هو شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، الكوفي،
- أبو البختری هو سعيد بن فيروز هو ابن أبي عمران الطائي، مولا هم، الكوفي، تقدما. =

ابن مكرم، حدثنا أبو بدير، حدثنا عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول:

أحب حبيبك هونًا ما، عسى أن يكون بغيضك يومًا ما.

وأبغض بغيضك هونًا ما، عسى أن يكون حبيبك يومًا ما.

[٦١٦٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي أنه كان يقول . . . فذكر مثله.

[٦١٧٠] وأخبرنا أبو عبد الله، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن عيسى بن السكن، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن أيوب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن علي أنه كان يقول . . . فذكره مثله.

ورواه سويد بن عمرو، عن حماد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وهو وهم.

= لم يسمع من علي بن أبي طالب ولم يدركه كما قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ٦٦).
والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤ / ١٠٢) من طريق أبي جابر محمد بن عبيد الكندي قال قال علي لابن الكواء: «تدري ما قال الأول» فذكره.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٣٣٧ رقم ١٣٢١) من قول علي.
وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٣ / ٩) عن علي قوله.
ونقل المحقق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي قول البوصيري: رواه مسدد موقوفًا بسند حسن.

[٦١٦٩] إسناده: لا بأس به .

• هبيرة هو ابن يريم الشيباني أبو الحارث الكوفي تقدم.

[٦١٧٠] إسناده: رجاله ثقات .

• حماد هو ابن سلمة.

• أيوب هو السخيتاني، تقدم.

[٦١٧١] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ في «التاريخ»، أخبرني أبو بكر بن أبي عمرو بن مطر، حدثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، حدثنا أبو كريب، حدثنا سويد بن عمرو، حدثنا حماد بن سلمة... فذكره غير أنه قال: أراه رفعه لم يقل عن النبي ﷺ.

[٦١٧١] إسناده: حسن.

- أبو بكر بن أبي عمرو بن مطر لم أجد له ترجمة.
- هكذا في جميع النسخ وأظن أنه خطأ لعل الصواب أبو عمرو بن مطر.
- أبو كريب هو محمد بن العلاء، تقدم.
- سويد بن عمرو الكلبي أبو الوليد الكوفي العابد (م ٢٠٤هـ)، صدوق، من كبار العاشرة (م ت س ق)،

وأفحش ابن حبان القول فيه ولم يأت بدليل، قال الذهبي: وثقه ابن معين وغيره، وقال العجلي: كوفي ثقة ثبت في الحديث وكان رجلاً صالحاً.

راجع «الميزان» (٢/ ٢٥٣)، «معركة الثقات» (١/ ٤٤٣)، «المجروحين» (١/ ٣٤٨)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٣٩).

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٦٠ رقم ١٩٩٧) عن أبي كريب بنفس هذا السند وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث عن أيوب بإسناد غير هذا، رواه الحسن بن أبي جعفر وهو حديث ضعيف أيضاً بإسناد له عن علي عن النبي ﷺ والصحيح هذا عن علي موقوف.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (ص ١٥١ رقم ١٩٤) عن محمد بن يحيى وإسحاق بن أحمد الفارسي قالا: حدثنا أبو كريب به وقال ابن حبان في «المجروحين» بعدما ذكر هذا الحديث في ترجمة سويد بن عمرو: وهذا الحديث ليس من حديث أبي هريرة ولا من حديث ابن سيرين ولا من حديث أيوب وهشام ولا من حديث حماد بن سلمة، وإنما هذا قول علي بن أبي طالب فقط وقد رفعه عن علي الحسن بن جعفر الجعفري (كذا والصواب الجعفري) عن أيوب عن حميد ابن عبد الرحمن عن علي وهو خطأ فأحش (المجروحين ١/ ٣٤٨).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧١١)، والخطيب في «تاريخه» (١١/ ٤٢٧-٤٢٨) - ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٤٨) من طريق الحسن بن دينار عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة به وقال ابن عدي: وهذا لا أعلم أحداً قاله عن ابن سيرين إلا الحسن ابن دينار.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ثم نقل أقوال الناقدين في الحسن ابن دينار وقال قال الدارقطني: وقد روي من حديث علي عليه السلام من طرق لا تثبت والصحيح أنه موقوف.

وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٧٦).

[ورواه الحسن بن أبي جعفر عن أيوب عن حميد عن علي عن النبي ﷺ] ^(١).

[٦١٧٢] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن بن عبدوس العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر... فذكره مرفوعاً وقال: عساه يكون.

ورواه هارون ^(٢) بن إبراهيم الأهوازي عن ابن سيرين عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن علي، عن النبي ﷺ.

وروي من أوجه آخر ضعيفة ^(٣) والمحفوظ موقوف.

[٦١٧٣] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

(١) ما بين المعقوفين سقط من «الأصل» و «ن».

[٦١٧٢] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن بن عبدوس العنزي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، مسلم بن إبراهيم هو الأزدي الفراهيدي، وفي نسخة «ل» «سليمان بن إبراهيم» مصحفاً.
- الحسن بن أبي جعفر هو الجفري البصري، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، حميد هو ابن عبد الرحمن الحميري، تقدموا.

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (ص ١٥٠-١٥١ رقم ١١٣) عن عبد الرحمن بن محمد حدثنا يحيى بن فضل عن مسلم بن إبراهيم به ولم يسق لفظه. وذكر سنده ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧١٢) في ترجمة الحسن بن دينار.

(٢) هارون الأهوازي هو هارون بن إبراهيم الأهوازي أبو محمد، ثقة، من التاسعة (ع).

رواه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١١٢) من طريق أبي عامر وهو العقدي عن هارون الأهوازي به وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» وإسناده صحيح ورجاله ثقات.

(٣) ومن شواهد ما أخرجه الطبراني في «الكبير» عن ابن عمر وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٨٨) فيه جميل بن زيد ضعيف وعن عبد الله بن عمرو، وقال الهيثمي: فيه محمد بن كثير ضعيف. [٦١٧٣] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٣٣٧ رقم ١٣٢٢) من طريق محمد بن جعفر عن زيد بن أسلم بنحوه.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١١/ ١٨١ رقم ٢٠٢٦٩).

ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه: يا أسلم لا يكن حبك كلفًا، ولا بغضك تلفًا، قال قلت: وكيف ذلك؟ قال: إذا أحببت فلا تكلف كما يكلف الصبي بالشيء يحبه، وإذا أبغضت فلا تبغض بغضًا تحب أن تتلف صاحبك أو تهلك.

[٦١٧٤] وأخبرنا أبو الحسين، أخبرنا إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عمن سمع الحسن قال كان يقول: أحبوا هونا، وأبغضوا هونا، فقد أفرط أقوام في حب أقوام فهلكوا، وأفرط أقوام في بغض أقوام فهلكوا، فلا تفرط في حبك، ولا تفرط في بغضك.

[٦١٧٥] حدثنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا الحسين بن أحمد بن موسى القاضي قال سمعتُ محمد بن يحيى الصولي يقول، سمعتُ أبا العباس يقول: يقال: إذا سمعت كلمة من حاسد فكن كأنك لست بالشاهد، ولا تزهدن في معروف فإن الدهر ذو صروف، وإذا أحببت فلا تفرط في حبك، وإذا أبغضت فلا تشطط.

[٦١٧٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا محمد دعلج بن أحمد السجزي،

[٦١٧٤] إسناده: فيه مجهول.

• الحسن هو البصري.

والأثر في «مصنف عبدالرزاق» (١١ / ١٨١ رقم ٢٠٢٧٠).

[٦١٧٥] أبو العباس هو المبرد محمد بن يزيد بن عبدالأكبر الأزدي البصري، تقدم.

لم أجد هذا الأثر.

[٦١٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو مسلم الكجي هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر الكجي.

• حماد هو ابن سلمة، تقدم.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٤٧٩)، وابن سعد في «الطبقات» (٧ / ١٤٢)

عن عفان عن حماد بن سلمة به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٢٧٧) ونسبه للمؤلف فقط.

حدثنا أبو مسلم الكجي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد، عن ثابت، عن مطرف قال: خير الأمور أوساطها.

[٦١٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أبو حمزة الأنصاري ببغداد، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا المسعودي، عن القاسم قال قال عبد الله بن مسعود: لا تعجلوا بحمد الناس، ولا بذمهم، فلعل ما يسركم منه اليوم يسوءكم غداً وما يسوءكم اليوم يسركم غداً، فإن الناس يغيرون، وإنما يغفر الله الذنوب، والله أرحم بعبده يوم يلقاه من أم واحد فرشت لولدها بأرض قي ثم لمست فإن كانت لدغة كانت بها قبله، وإن كانت شوكة كانت بها قبله.

[٦١٧٧] إسناده: منقطع.

• أبو حمزة الأنصاري هو محمد بن إبراهيم الصوفي البغدادي شيخ الشيوخ (م ٢٦٩ هـ) جالس بشراً الحافي والإمام أحمد وصحب السري السقطي وكان بصيراً بالقراءات وكان كثير الرباط والغزو.

راجع «تاريخ بغداد» (١/ ٣٩٠-٣٩٤) «السير» (١٣/ ١٦٥-١٦٨) «الوافي بالوفيات» (١/ ٣٤٤-٣٤٥)، «طبقات الصوفية» (ص ٢٩٥) «حلية الأولياء» (١٠/ ٣٢٠).

• المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي،

• القاسم هو ابن عبد الرحمن الكوفي القاضي: تقدما.

ونقل ابن أبي حاتم قول ابن المديني: لم يلق القاسم بن عبد الرحمن من أصحاب النبي ﷺ غير جابر بن سمرة راجع «المراسيل» (ص ١٤٢).

ورواه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢١٢ رقم ٨٩٢٩) عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم عن المسعودي به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٣١٤ رقم ٨٩٩) عن عبد الرحمن المسعودي بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٩٠) من طريق ليث عن القاسم به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٥٠) من طريق عون عن ابن مسعود بنحو مختصراً.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٩٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده منقطع.

«أرض قي» القي: (بالكسر والتشديد) فعل من القواء، وهي الأرض القفر الخالية راجع «النهاية» (٤/ ١٣٦).

[٦١٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن عثمان الأدمي ببغداد، حدثنا ابن يزيد الذراع، حدثنا بدر بن المحبر أبو المنير اليربوعي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: كان علي بن أبي طالب يتمثل بشيء من الشعر:

وكن معدنا للحلم واصفح عن الأذى فإنك رائني ما عملت وسامع
وأحبب إذا أحببت حبًا مقاربا فإنك لا تدري متى أنت نازع
وأبغض إذا أبغضت بغضا مباعدا فإنك لا تدري متى الودّ راجع

تم بحمد الله وعونه الجزء الثامن من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي - رحمه الله تعالى -
ويتلوه إن شاء الله الجزء التاسع وأوله

الثالث والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في الحث على ترك الغل والحسد»

[٦١٧٨] إسناده: فيه من لم أعرف حاله .

- ابن يزيد الذراع،
- كذا في الأصل وفي نسخة «ن» أبو زيد الوداع، وفي نسخة «ل» «أبو يزيد الذراع» ولم أدر وجه الصواب فيه ولم أظفر له بترجمة ولم أقف على هذا الأثر.

(٤٣) الثالث والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في الحث على ترك الغلّ والحسد»

قال^(١): والحسد: الاغتمام بالنعمة يراها لأخيه المسلم، والتمني لزوالها عنه، ثم قد يتمنى مع هذا أن تكون تلك النعمة له دونه، والغلّ إضرار السوء، وإرادة الشر به من غير أن يكون مظلوماً من جهته، وقد أمر الله عزّ وجلّ نبيه ﷺ أن يعوذ به من شرّ حاسد فقال: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾^(٢).

وذم اليهود على حسدهم النبي ﷺ والمسلمين فقال: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾^(٣).

فالحسد مذموم، والحاسد غير الغابط؛ لأنّ الحاسد من لا يحب الخير لغيره، ويتمنى زواله عنه والغابط من يتمنى أن يكون له من الخير مثل ما لغيره، والحاسد يعتد إحسان الله تعالى إلى أخيه المسلم إساءة إليه وهذا جهل منه؛ [لأنّ الإحسان الواقع بمكان أخيه لا يضره شيئاً فإن ما عند الله واسع]^(٤)، وقد يكون الحاسد متسخطاً لقضاء الله، وذلك يذنيه من الكفر لولا أنه تأول فيقول: إنّما أكره الغم الذي بي فيما آتاه الله لا القضاء نفسه.

والذي روي عن النبي ﷺ أنه قال^(٥): «لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله علماً فهو يعلمه الناس، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آتاء الليل والنهار».

ويحتمل أن يكون المراد به الغبط فسماه حسداً لأنه يقرب منه وإن لم يكن به.

(١) القائل هو الحلبي رحمه الله في كتاب «المنهاج» (٣/ ١٠٣-١٠٤).

(٢) سورة الفلق (١١٣/ ٥).

(٣) سورة النساء (٤/ ٥٤).

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

(٥) مرّ الحديث في هذا الكتاب بتخریجه وشرحه فراجع (رقم ١٨١٩).

[وَحكى صاحب الغريب عن ثعلب أنه قال: في هذا الحديث «لا حسد» أي لا حسد لا يضر إلا في اثنتين]^(١).

[٦١٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر، حدثنا وهب بن جرير، قال حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: «لا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله إخواناً».

رواه^(٢) مسلم في الصحيح عن علي بن نصر عن وهب بن جرير.

[٦١٨٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر التّحوي،

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن».

وكذا ذكر ابن الأثير الجزري في «النهاية» (٣٨٣/١) بدون عزوه إلى ثعلب.

[٦١٧٩] إسناده: صحيح.

(٢) في البر والصلة ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث أبي داود (٣/١٩٨٤) عن علي بن نصر الجهضمي عن وهب بن جرير به، وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «نصر بن علي» وهو خطأ. كما أخرجه في البر والصلة (٣/١٩٨٣ رقم ٢٤) عن محمد بن المثني حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة فذكره.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/٢٤ رقم ٣٢٦١) عن أحمد عن وهب بن جرير به وزاد «كما أمركم الله».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٠٩، ٢٧٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٩٠) عن روح بن عبادة عن شعبة به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٨٣) من طريق أبان عن قتادة به.

[٦١٨٠] إسناده: حسن.

والحديث رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٥٢٣-٥٢٤) بهذا الإسناد وعنده «يستاء بدل «يشنأ» وعنده «أبا رافع»، وهو خطأ.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٤٠٩-١٤١٠ رقم ٤٢١٦) عن هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة عن زيد بن واقد به مختصراً إلى قوله «لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد».

وأخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٢٣) من طريق يحيى بن حمزة عن زيد ابن واقد بتمامه وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٤٧٥) من طريق أسد بن وداعة مرسلًا، وذكر =

حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا زيد بن واقد، حدثني مغيث بن سُمي الأوزاعي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قلنا يا رسول الله من خير الناس؟ قال: «ذو القلب المخموم واللسان الصادق» قلنا: قد عرفنا اللسان الصادق، فما ذو القلب المخموم؟ قال: «هو التقي التقي الذي لا إثم فيه ولا حسد» قلنا: فمن على أثره؟ قال: «الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة» قالوا: ما نعرف هذا فينا إلا رافع مولى رسول الله ﷺ فمن على أثره؟ قال: «مؤمن في خلق حسن» قالوا: أما هذه فإثما فينا.

[٦١٨١] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل ابن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، قال أخبرني أنس بن مالك قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال: «يطلع عليكم الآن من هذا الفج رجل من أهل الجنة».

= فيه رافع بن خديج، وذكره الحافظ في «الإصابة» في ترجمة رافع مولى النبي ﷺ (١/ ٤٨٨) وعزاه لابن ماجه والبلاذري وابن أبي عاصم في «الأدب» والحسن بن سفيان في «مسنده» وقال: وروى الحكيم الترمذي في «نواره» هذا الحديث من طريق محمد بن المبارك الصوري عن يحيى بن حمزة بتمامه، وأخرجه الطبراني من وجه آخر وزاد البلاذري: قال هشام بن عمار: «أخشى أن يكون غير محفوظ ولا أحسبه إلا أبا رافع» فقال الحافظ: قلت: أخرجه أحمد في «الزهد» من طريق أسد بن وداعة مرسلًا لكنه قال رافع بن خديج، قوله ابن خديج وهم وهو يقوي الرواية الأولى ويبعد توهم هشام، انتهى قوله، وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٢٨٦) وانظر «الصحيحة» (٩٤٨).

[٦١٨١] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٦٦) عن عبدالرزاق بهذا الإسناد وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١١٢-١١٤) رقم ٣٥٣٥ عن أحمد بن عبد الله الصالح عن أبي الحسين بن بشران به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٩٧-٦٩٨) ونسبه للمؤلف وحده. وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/ ١٨٣) وقال العراقي: رواه أحمد بإسناد صحيح على شرط الشيخين ورواه البزار، وسمى الرجل في رواية له: سعدًا وفيها: ابن لهيعة. وهو في مصنف عبدالرزاق (١١/ ٢٨٧-٢٨٨) رقم ٢٠٥٥٩.

قال: فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من وضوئه، قد علق نعليه في يده الشمال، فسلم، فلما كان من الغد قال النبي ﷺ مثل ذلك، فطلع ذلك الرجل مثل مرته الأولى، فلما كان اليوم الثالث قال النبي ﷺ مثل مقالته أيضًا، فطلع ذلك الرجل على مثل حالته الأولى، فلما قام النبي ﷺ تبعه عبدالله بن عمرو بن العاص، فقال: إني لاحيت أبي فأقسمت أن لا أدخل^(١) عليه ثلاثًا، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى يمضي الثلاث فعلت، فقال: نعم قال أنس: وكان عبدالله - يعني ابن عمرو - يحدث أنه بات معه ثلاث ليال، قال: فلم يره يقوم من الليل شيئًا غير أنه إذا تعار من الليل، وتقلب على فراشه ذكر الله، وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر غير أنه إذا تعار من الليل لا يقول إلا خيرًا، قال: فلما مضت الثلاث ليال وكدت أن أحترق عمله قلت: يا عبد الله لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة، ولكنتي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول (ثلاث مرات)^(٢): «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» فطلعت أنت الثلاث مرات، فأردت أن آوي إليك، فأنظر ما عملك، فلم أرك تعمل كثير عمل [فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ؟] قال: ما هو إلا ما رأيت، قال: فانصرف عنه^(٣) فلما وليت دعاني فقال: ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي على أحد من المسلمين غشا، ولا أحسده على خير أعطاه الله إياه فقال عبدالله: فهذه التي بلغت بك وهي التي لا تنطق.

قال الشيخ: هكذا قال عبدالرزاق عن معمر عن الزهري قال: أخبرني أنس.

ورواه ابن المبارك^(٤) عن معمر فقال: عن الزهري عن أنس.

ورواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري كما.

[٦١٨٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبدالله المزني ببخارى، أخبرنا علي يعني ابن محمد بن عيسى، حدثنا الحكم بن نافع أبو اليمان، أخبرني شعيب،

(١) زيادة من نسخة «ل».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن» فأضفته من «ل».

(٤) راجع «كتاب الزهد والرقائق» (رقم ٦٩٤).

[٦١٨٢] إسناده: جيد.

لم أجد هذا الحديث بهذه الطريق.

عن الزهري، قال حدثني من لا أتهم، عن أنس بن مالك أنه قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ... فذكر الحديث بنحوه غير أنه قال: «فإذا توضأ أسبغ الوضوء وأتم الصلاة ثم أصبح مفطرًا».

قال عبدالله بن عمرو: فرمقته ثلاثة أيام وثلاث ليال لا يزيد على ذلك غير أنه لا أسمعه يقول إلا خيرًا، وذكر الحديث ثم قال في آخره: ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي سوءًا لأحد من المسلمين، ولا أقوله، ولا أحسده خيرًا أعطاه الله إياه قال: فقلت: هؤلاء اللاتي بلغن بك، وهي التي لا أطيق.

وكذلك رواه عقيل بن خالد عن الزهري في الإسناد غير أنه قال في متنه: فطلع سعد بن أبي وقاص ولم يقل: رجل من الأنصار.

[٦١٨٣] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا معاذ يعني ابن خالد، أخبرنا صالح، عن عمرو بن دينار، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه قال: كنا جلوسًا عند رسول الله ﷺ فقال: «ليطلعن عليكم رجل من هذا الباب من أهل الجنة».

فجاء سعد بن مالك فدخل منه فذكر الحديث قال: فقال عبدالله بن عمر: وما أنا بالذي أنتهي حتى أبايت هذا الرجل فأنظر عمله فذكر الحديث في دخوله عليه، قال: فناولني عباءة، فاضطجعتُ عليها قريبًا منه، وجعلت أرمقه بعيني ليلة كلما تعار سبح وكبر وهلل وحمد الله، حتى إذا كان في وجه السحر قام فتوضأ، ثم دخل المسجد فصلى اثنتي عشرة ركعة باثنتي عشرة سورة من المفصل ليس من طوالة، ولا من قصاره، يدعو في كل ركعتين بعد التشهد بثلاث دعوات يقول: اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، اللهم اكفنا ما أهمنا من أمر آخرتنا ودنيانا، اللهم إنا نسألك من الخير كله، وأعوذ بك من الشر كله، حتى إذا فرغ... فذكر الحديث في استقلاله عمله، وعوده إليه ثلاثًا إلى أن قال: فقال: أخذ مضجعي وليس في قلبي غمر على أحد.

[٦١٨٣] إسناده: ضعيف.

• صالح هو ابن بشير بن وادع المري، ضعيف.
لم أقف على هذا الحديث.

[٦١٨٤] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو الأزهر السليطي، حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو، حدثنا سليمان بن بلال - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو عامر العقدي، عن سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن أبي أسيد، عن جده، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «ياكم والحسد، فإنَّ الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب - أو قال - العشب». رواه أبو داود في «السنن»^(١) عن عثمان بن صالح عن أبي عامر.

وروي^(٢) عن عيسى بن أبي عيسى الحنط، عن أبي الزناد، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

[٦١٨٤] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن أبي أسيد هو إبراهيم بن الفضل بن أبي أسيد الذارع البصري البراد المدني. مقبول من التاسعة.

وقال يحيى بن معين: إنه كثير التصحيف لا يقيمها، وقال أبو حاتم: من ثقات المسلمين رضا. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠/٦).

له ترجمة في «الجرح والتعديل» (١٢٢/١ - ١٢٣)، «الأنساب» (٢/٦ - ٣)، «الميزان» (١/٥٣). • وجده هو أبو أسيد، لم أعرفه.

(١) في الأدب (٥/ ٢٠٨ رقم ٤٩٠٣).

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ص ٤١٨ رقم ١٤٣٠) عن عبد الملك بن عمرو بنفس الطريق. ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٣٩) عن أبي الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي بنفس الطريق الأولى وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٤٢) وقال: لا يصح.

أورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وقال المناوي: وجد إبراهيم لم يسم وذكر البخاري إبراهيم هذا في «تاريخه الكبير» وذكر له هذا الحديث وقال: لا يصح «فيض القدير» (٣/ ١٢٥).

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٩٦).

(٢) رواه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٨ رقم ٤٢١٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٣٣٠ رقم ٣٦٥٦) من طريق ابن أبي فديك عن عيسى بن أبي عيسى الحنط به ولفظه «الحسد يأكل

[٦١٨٥] أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منصور النوقاني بها، أخبرنا أبو حاتم محمد^(١) بن حبان البستي، أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط، حدثنا عيسى بن حماد، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يجتمع في جوف عبد مؤمن غبار في سبيل الله، وفيح جهنم، ولا يجتمع في جوف عبد مؤمن الإيمان والحسد».

= الحسنات كما تأكل النار الحطب، والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار والصلاة نور المؤمن والصيام جنة من النار.

وهذا إسناد ضعيف جداً لأجل عيسى بن أبي عيسى ميسرة الخناط وهو متروك الحديث، ضعفه ابن معين وأحمد بن حنبل، وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، مضطرب الحديث.

راجع «الميزان» (٣/٣٢٠)، «التهذيب» (٨/٢٢٤)، «الجرح والتعديل» (٦/٢٨٩)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٣١٥)، «المجروحين» (٢/١١٧)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ١٧٨). وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٢٧٨٠).

[٦١٨٥] إسناده: حسن.

• إسماعيل بن داود بن وردان المصري البزاز أبو العباس (م ٣١٨هـ).

الشيخ العالم المسند راجع ترجمته في «السير» (١٤/٥٢١-٥٢٢)، «العبر» (١/٤٧٧)، «الشذرات» (٢/٢٧٧).

• الليث هو ابن سعد الإمام المشهور.

• ابن عجلان هو محمد، صدوق، تقدما.

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٦/١٢-١٣) عن عيسى بن حماد، بنفس الإسناد. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٦٢-٦٣ رقم ٤٥٨٧) عن إسماعيل ابن داود بن وردان بهذا السند.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢/٧٢) من طريق يحيى بن بكير والليث بن سعد معاً عن ابن عجلان بسياق أتم منه وفيه «الشح والإيمان».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٤٠) عن يونس عن ليث بن سعد به وعنده «الشح والإيمان». وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٧٤٩٦).

وقد مرّ الحديث برقم (٣٩٥٢) من طريق الليث بن سعد عن ابن الهاد عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان بن أبي يزيد عن القعقاع بن اللجلاج عن أبي هريرة وسياقه «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبداً، ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبداً».

(١) في الأصل و«ن» «أبو محمد حاتم بن حبان البستي» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».

[٦١٨٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد ابن شريك، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا ابن وهب، أخبرني واقد بن سلامة، عن يزيد يعني الرقاشي، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «الصلاة نور والصيام جنة، والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار، والحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب».

وكذلك رواه الليث بن سعد عن ابن عجلان عن واقد.

[٦١٨٧] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى، حدثنا الليث... فذكره غير أنه قال: «جنة [من النار]»^(١) وقال: «نور المؤمن».

[٦١٨٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد

[٦١٨٦] إسناده: ليس بالقوي.

• يزيد الرقاشي هو يزيد بن أبان الرقاشي زاهد ضعيف.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٣/٩) عن أبي معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي به مقتصرًا على ذكر الحسد.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» بكامله (٨/ ٦٩٢) برواية المؤلف فقط.

[٦١٨٧] إسناده: كإسناده سابقه.

• يحيى هو ابن بكير المصري.

ولم أقف على من أخرجه أو ذكره بهذا الوجه.

(١) زيادة من نسخة «ل».

[٦١٨٨] إسناده: ضعيف لأجل يزيد الرقاشي.

• سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣/ ٥٣، ١٠٩) من طريق أبي عاصم النبيل، و(٨/ ٢٥٣) من طريق يوسف بن أسباط، كلاهما عن سفيان الثوري به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٩٢) من طريق يحيى بن بيان عن سفيان عن الأعمش عن يزيد الرقاشي به وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٩٤) وهناد في «الزهد» (٢/ ٦٤١ رقم ١٣٩٢) عن أبي معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن الحسن مرسلا.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٩٢) وعزاه لابن أبي شيبة والمؤلف عن أنس مرفوعا.

وأورده الغزالي في «إحياء العلوم» (٣/ ١٨٤) وقال الحافظ العراقي: رواه أبو مسلم =

ابن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان، عن الحجاج يعني ابن فرافصة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «كاد الفقر أن يكون كفرًا، وكاد الحسد أن يغلب القدر».

[٦١٨٩] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، وأبو الحسين بن بشران قالا:

= الكشي والبيهقي في «الشعب» من رواية يزيد الرقاشي ويزيد ضعيف ورواه الطبراني في «الأوسط» من وجه آخر بلفظ «كادت الحاجة أن تكون كفرًا» وفيه ضعف أيضًا.

وقال السخاوي: طرقها ضعيفة، قال الزركشي لكن يشهد له ما أخرجه النسائي وابن حبان في «صحيحه» عن أبي سعيد مرفوعًا «اللهم إني أعوذ بك من الفقر والكفر، فقال رجل: ويعتدلان؟ قال: نعم» «فيض القدير» (٤/ ٥٤٢).

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٤١٥).

[٦١٨٩] إسناده: ضعيف لجهالة مولى الزبير.

• عبيد بن عبيدة هو التمار بصري.

• يعيش بن الوليد بن هشام بن معاوية الأموي، المعيطي، الدمشقي، نزيل الجزيرة ثقة، من الثالثة (د ت س).

والحديث أخرجه الترمذي في «صفة القيامة» (٤/ ٦٦٤ رقم ٢٥١٠)، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٦٧)، والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٧)، ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٤٠) من طريق حرب بن شداد، وأحمد في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (١/ ١٦٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٣٢ رقم ٦٦٩) من طريق علي بن المبارك، وأحمد أيضًا في «مسنده» - ولم يذكر اللفظ - (١/ ١٦٧) من طريق معمر، والبخاري في «مسنده» (٢/ ٤١٨-٤١٩ - كشف) من طريق موسى ابن خلف، كلهم عن يحيى بن أبي كثير وفي النسخة المطبوعة للبخاري «ابن الزبير» وهو خطأ.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٣٨٥-٣٨٦) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش ابن الوليد رفعه إلى النبي ﷺ، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٦٤-١٦٥)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٣٢) عن هشام الدستوائي، وأحمد أيضًا في «مسنده» (١/ ١٦٤-١٦٥)، وعبد بن حميد في «مسنده» (ص ٦٣ رقم ٩٧) عن شيبان بن عبد الرحمن، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن الزبير به وهذا إسناده منقطع.

قال الترمذي بعدما ذكر هذا الحديث: هذا حديث قد اختلفوا في روايته عن يحيى بن أبي كثير، فروى بعضهم عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن مولى الزبير عن النبي ﷺ ولم يذكروا فيه عن الزبير وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٤٧-٢٤٨) بعدما أخرجه: «يرويه يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام عن مولى لآل الزبير قال ذلك عنه حرب بن شداد وعلي بن المبارك ومعمر بن راشد وشيبان» واختلف عنه فقيل: عن شيبان عن يحيى عن

أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن غالب، حدثني عبيد بن عبيدة، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن مولى الزبير، عن الزبير أن رسول الله ﷺ قال: «دب إليكم داء الأمم من قبلكم، الحسد، والبغضاء هي حالقة لا أقول تحلق شعر الرأس، ولكنها تحلق الدين، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا بي حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم».

[٦١٩٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن

= يعيش عن الزبير عن النبي ﷺ، وقال موسى بن خلف عن يحيى عن يعيش مولى ابن الزبير عن الزبير، وقال هشام الدستوائي عن يحيى عن يعيش عن الزبير، والقول قول حرب بن شداد ومن تابعه عن يحيى.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/٣٢٧) عن موسى بن خلف وقال: قال أبو زرعة: «رواه علي بن المبارك وشيبان وحرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام أن مولى لآل الزبير حدثه أن الزبير حدثه عن النبي ﷺ»، قال أبو زرعة: الصحيح هذا وحديث موسى بن خلف وهم.

وضعه شيخنا الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٢٩٥٧) ويعيده المؤلف في الباب (٦١).

[٦١٩٠] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن علقمة، لم أجد ترجمته.
- أبوشهاب الحنات هو عبدربه بن نافع.
- ليث هو ابن أبي سليم، تقدما.
- أبو فزارة هو الكوفي، راشد بن كيسان العبسي. ثقة، من الخامسة (بخ ت ق).
- يزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي أبو عوف، كوفي، نزل الرقة وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين (م ١٠٣هـ).

يقال: له رؤية ولا يثبت، وهو ثقة، من الثالثة (بخ م - ٤).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» مرفوعاً (ص ١١٢ رقم ٤١٣) عن سعيد بن سليمان عن أبي شهاب عن كثير عن أبي فزارة به.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٢/٢٤٣ - ٢٤٤ رقم ١٣٠٠٤)، وفي «الأوسط» (١/٥٠١) من طريق سعيد بن سليمان عن أبي شهاب عن ليث عن أبي فزارة به مرفوعاً.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي فزارة إلا ليث تفرد به أبوشهاب ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد.

ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا عبدالله بن علقمة، حدثنا أبو شهاب الحنات، عن ليث، عن أبي فزارة، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس قال: ثلاث من لم تكن فيه فإن الله عز وجل يغفر له بعد ذلك لمن يشاء، من مات لا يشرك بالله شيئاً، ومن لم يكن ساحراً يتبع السحرة، ومن لم يحقد على أخيه.

[٦١٩١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى أن أبا محمد أحمد بن عبدالله المزني أخبرهما أخبرنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان يصد هذا، ويصد هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي اليان.

= وذكره الهيثمي في «المجمع» مرفوعاً (١٠٤ / ١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه ليث بن أبي سليم ولم أجد هذا الحديث بهذا الإسناد موقوفاً. وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٢٥٥٠). [٦١٩١] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو اليان هو الحكم بن نافع البهراني، تقدم.

(١) في الأدب (٧ / ٨٨)، وينفس هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣ / ٢٢٥).

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠ / ٢٣٢) عن أبي عبدالله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبدالله المزني وأبو علي حامد بن محمد الهروي - ح وحدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد السراج أنبأنا أبو علي حامد بن محمد الهروي قالاً أنبأنا علي بن محمد بن عيسى فذكره. كما أخرجه في «الأدب» (رقم ٢٩٩) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي محمد أحمد بن عبدالله المزني عن علي بن محمد بن عيسى به.

ورواه مالك في «الموطأ» (ص ٩٠٧)، ومن طريقه البخاري في الأدب (٧ / ٩١)، ومسلم في البر والصلة (٣ / ١٩٨٣ رقم ٢٣)، وأبوداود في الأدب (٥ / ٢١٣ رقم ٤٩١٠)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٤٦٨ رقم ٥٦٣١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣ / ١٠٠ - ١٠١ رقم ٣٥٢٢)، وأبونعيم في «الحلية» (٣ / ٣٧٤) إلى قوله «فوق ثلاث ليال» دون قوله «يلتقيان يصد هذا» إلخ.

ورواه عن الزهري عدة منهم:

١ - سفيان بن عيينة.

[٦١٩٢] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن، أخبرنا أبو علي^(١) محمد بن أحمد بن محمد ابن معقل الميداني، عن محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبدالرزاق بن همام، أخبرنا معمر بن راشد، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لا تحاسدوا، ولا تقاطعوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانًا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث».

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

= أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٩ رقم ١٩٣٥)، ومسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣/ ١٩٨٣)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١١٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٢٥١ - ٢٥٢، رقم ٣٥٤٩، ٣٥٥٠)، والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٠)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٥٠٠ رقم ١٠٨٣) إلى قوله «ثلاث ليال» قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

٢ - محمد بن الوليد الزبيدي.

رواه مسلم في البر والصلة - بدون ذكر اللفظ - (٣/ ١٩٨٣).

٣ - يونس.

رواه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٨٣) ولم يسق لفظه، بل أحاله على حديث مالك.

٤، ٥ - معن وابن أبي ذئب.

أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٠).

٦ - سفيان بن حسين.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (٦/ ٢٥٢ رقم ٣٥٥١)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٧٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٤٢).

٧ - عبدالرحمن بن إسحاق.

رواه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٢٩٤-٢٩٥ رقم ٣٦١٢).

٨ - عمر بن قيس.

رواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٥٧).

وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٧٠٧٧).

[٦١٩٢] إسناده: صحيح.

(١) كذا في نسخة «ل» وهو الصواب ووقع في «الأصل» و«ن» أبو عبدالله مصحفًا.

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٣) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد معًا عن عبدالرزاق به ولم يسق لفظه.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٦٧ - ١٦٨ رقم ٢٠٢٢٢)، وعنه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٦٥) عن معمر به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» أيضًا (٣/ ١٩٩) عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى عن معمر به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٠٣) من طريق أحمد بن منصور عن عبدالرزاق به.

[٦١٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا : أخبرنا أحمد بن محمد ابن عبدوس ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، حدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك - ح وأخبرنا أبو عبد الله ، حدثنا علي بن عيسى ، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي وموسى ابن محمد الذهلي قالا : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال : « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان ، فيعرض هذا ويعرض هذا ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام » .

قال القعنبى : فوق ثلاث ليال والباقي سواء .

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك .

ورواه مسلم^(٢) عن يحيى بن يحيى .

[٦١٩٣] إسناده : رجاله موثقون .

(١) في الأدب (٧ / ٩١) .

(٢) في البر والصلة (٣ / ١٩٨٤ رقم ٢٥) .

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥ / ٢١٤ رقم ٤٩١١) عن عبد الله بن مسلمة القعنبى بنفسه الإسناده . ورواه أحمد في «مسنده» (٥ / ٤٢٢) عن روح ، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص ١١٠) عن إسماعيل ، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٤٧١-٤٧٢ رقم ٥٦٤٠ ، ٥٦٤١) من طريق أحمد بن أبي بكر الزهري ، والبغوي في «شرح السنة» (١٣ / ١٠٠ رقم ٣٥٢١) من طريق أبي مصعب ، كلهم عن مالك به ، وهو في «الموطأ» (ص ٩٠٦) ، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤ / ١٧٢ رقم ٣٩٥٠) عن علي بن عبدالعزيز عن القعنبى به . وأخرجه مسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣ / ١٩٨٤) ، والترمذي في البر والصلة (٤ / ٣٢٧ رقم ١٩٣٢) ، وأحمد في «مسنده» (٥ / ٤١٦) ، والطبراني في «الكبير» (٤ / ١٧٢ رقم ٣٩٥١-٣٩٥٣) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٣٤١) ، والحميدي في «مسنده» (١ / ١٨٦ رقم ٣٧٧) عن سفيان بن عيينة ، وأحمد في «مسنده» (٥ / ٤٢٢) من طريق صالح ، والطبراني في «الكبير» (٤ / ١٧٢ رقم ٣٩٥٤) من طريق حجاج بن أبي منيع عن جده ، ومسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣ / ١٩٨٤) ، والطبراني في «الكبير» (٤ / ١٧٣ رقم ٣٩٥٥) ، من طريق يونس ، كلهم عن ابن شهاب الزهري به .

[٦١٩٤] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري يرويه: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصدّ هذا، ويصدّ هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبدالرزاق وقال بعضهم: يرويه عن النبي ﷺ.

[٦١٩٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبوسعيد محمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا خالد بن

[٦١٩٤] إسناده: صحيح.

(١) في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣/ ١٩٨٤).

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٦٨ رقم ٢٠٢٢٣)، وعنه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢١)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص ١٠٣ رقم ٢٢٣) عن معمر بهذا الإسناد، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٧١ رقم ٣٩٤٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به. ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٦٣) بنفس الإسناد هنا.

[٦١٩٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن هلال هو ابن أبي هلال المدني، مولى بني كعب صدوق، تقدم.
- وأبوه هو هلال بن أبي هلال المدني.

قال الذهبي: لا يعرف، تفرد عنه ابنه محمد بن هلال وقد وثق.

راجع «الميزان» (٤/ ٣١٧)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٧٣).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢١٤-٢١٥ رقم ٤٩١٢) من طريق أبي عامر عن محمد بن هلال عن أبيه.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١١٢ رقم ١٤١)، وفي «التاريخ الكبير» في ترجمة محمد ابن هلال (١/ ٢٢٨) عن إسماعيل بن أبي أويس عن محمد بن هلال بن أبي هلال عن أبيه. وفي النسخة المطبوعة «للأدب المفرد» «هلال بن أبي هلال عن أبيه» وهو خطأ.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٦٣) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبي سعيد بن أبي عمرو وأبي صادق بن أبي الفوارس، كلهم عن أبي العباس به.

قال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٣٥٠) وانظر «إرواء الغليل» (٧/ ٩٤).

خلد، عن محمد بن هلال، عن أبيه قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاثة أيام، فإذا مرّ ثلاث لقيه فسلم عليه، فإن ردّ فقد اشتركا في الأجر، وإن لم يردّ عليه فقد برئ المسلم من الهجرة، وصارت على صاحبه».

[٦١٩٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا روح بن عباد، حدثنا شعبة، عن يزيد الرّشك قال شعبة: قرأته عليه قال: سمعت معاذة العدوية، قالت: سمعت هشام بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحل لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاث، [فإن تصارماً فوق ثلاث]^(١) فإنهما ناكبان عن الحق، ما داماً على صرامهما فأولهما فيثا سبقه بالفيء كفارة، فإن سلم عليه ولم يرد عليه (ورد)^(٢) سلامه ردّت عليه الملائكة، وردّ على الآخر الشيطان، فإن ماتا على صرامهما لم يجتمعا في الجنة أبداً».

[٦١٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

- يزيد الرشك هو يزيد بن أبي يزيد الضبي أبو الأزهر البصري يعرف بالرشك، تقدم.
- معاذة بنت عبد الله العدوية أم الصهباء البصرية. ثقة، من الثالثة (ع).
- هشام بن عامر بن أمية الأنصاري النجاري. صحابي، يقال: كان اسمه أولاً شهاباً فغيره النبي ﷺ (بخ م - ٤).

وله ترجمة في «الإصابة» (٣/ ٥٧٣)، «ثقات الصحابة» (ص ٤٣٢-٤٣٣)، «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ١٩١)، «أسد الغاية» (٥/ ٤٠٣).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٠) عن روح بن عباد، بنفس السند كما أخرجه في «مسنده» (٤/ ٢٠) عن محمد بن جعفر، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٢٦-١٢٧ رقم ١٥٥٧)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٧٠ رقم ٥٦٣٥) عن أبي خيثمة عن أبي عامر العقدي.

والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٧٥ رقم ٤٥٤) من طريق عمرو بن حكام، ثلاثتهم عن شعبة به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٠٩-١١٠ رقم ٤٠٢، ٤٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٧٥ رقم ٤٥٥) من طريق عبد الوارث عن يزيد الرشك به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٦٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

وقال الألباني: وإسناده صحيح على شرطهما، راجع «إرواء الغليل» (٧/ ٩٤ - ٩٥).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن». (٢) زيادة من نسخة «ل».

[٦١٩٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن يزيد الرشك، قال سمعت معاذاً، تحدث عن هشام بن عامر الأنصاري من أصحاب النبي ﷺ قال: «لا يحل لمسلم أن يصرم أخاه»... فذكره غير أنه قال: «يكون سبقه بالفيء كفارة له، فإن سلم عليه فلم يقبل سلامه، ورد عليه سلامه» ثم قال في آخره: «لم يدخل الجنة» - أوقال - «لم يجتمعا في الجنة».

[٦١٩٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عمر بن سعد^(١) حدثنا سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «قتال المسلم^(٢) كفر، وسبابه فسوق، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام».

[٦١٩٧] إسناده: كإسناد سابقه.

• أبو بكر بن فورك هو محمد بن الحسن بن فورك الأستاذ.
والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص ١٧٠ رقم ١٢٢٣).
وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٦٥٤-٦٥٥ رقم ١٥٦٨) عن علي بن مسلم عن أبي داود الطيالسي به.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٠١) بنفس الإسناد هنا.
وللحديث شواهد من حديث عبدالله بن عمر، وعائشة، وابن مسعود، والمسور بن مخرمة، وعبدالرحمن بن الأسود بن عديغوث قد ذكرها الألباني كلها في «إرواء الغليل» (برقم ٢٠٢٩) فراجعها.

[٦١٩٨] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه النسائي في تحريم الدم مختصراً على ذكر الجزء الأول منه (١٢١/٧)، والطبراني في «الكبير» بكامله (١/ ١٤٥ رقم ٣٢٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به. وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ١٦٨ رقم ٢٠٢٢٤)، وعنه أحمد في «مسنده» (١/ ١٧٦). وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٩٥) من طريق الحسن بن أبي الربيع عن عبدالرزاق به ولم يسق لفظه.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٤٢٣٥).

(١) وقع في «ن» عمر بن سعيد وهو خطأ.
(٢) وفي «ن» «المؤمن».

[٦١٩٩] وأخبرنا ابن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عبدالكريم الجزري، عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾^(١) قال: هو السلام تسلم عليه إذا لقيته.

[٦٢٠٠] حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى^(٢)، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أبو الجهم العلاء بن

[٦١٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الكريم الجزري هو عبد الكريم بن مالك الجزري أبوسعيد مولى بني أمية، مر. والأثر في «مصنف» عبد الرزاق (١١/١٦٨ رقم ٢٠٢٢٥).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٤/١١٩) من طريق محمد بن ثور عن معمر به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٣٢٧) لعبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة فصلت (٤١/٣٤).

[٦٢٠٠] إسناده: ضعيف جداً.

(٢) كذا في «ل» وهو الصواب ووقع في «الأصل» و«ن» أبو منصور بن محمد بن أحمد الأهوازي، وهو خطأ.

• أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي.

لم أجد له ترجمة ولكن الحافظ ابن حجر ذكره في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٧٣) فقال: ومن الطبقة الثانية من شيوخ أبي داود ممن يكتنأ أبا الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي صاحب الليث بن سعد الذي روى ذلك الخبر العالي الذي بين شيخ شيوخنا ابن شحنة وبينه فيه خمسة أنفس، وقال أبو زرعة: واه.

• سوار بن مصعب الهمداني، الكوفي أبو عبدالله الأعمى، المؤذن.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال أحمد والدارقطني والنسائي: متروك الحديث، وقال ابن معين: لم يكن بثقة ولا يكتب حديثه، وقال مرة: ضعيف، وقال العقيلي: لا يتابع على كثير من حديثه، وقال ابن حبان: كان ممن يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، لا يكتب حديثه، ذاهب الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه ليست محفوظة وهو ضعيف.

راجع «التاريخ الكبير» (٢/١٦٩)، «تاريخ بغداد» (٩/٢٠٨-٢١٠)، «الضعفاء» للعقيلي (٢/١٦٨-١٦٩)، «المجروحين» (١/٣٥٢-٣٥٣)، «الجرح والتعديل» (٤/٢٧١-٢٧٢)، «الميزان» (٢/٢٤٦)، «اللسان» (٣/٢٨١)، «الكامل في الضعفاء» (٣/١٢٩٢-١٢٩٤)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ١٢٤)، «المغني في الضعفاء» (١/٢٩٠).

موسى، حدثنا سوار بن مصعب، عن كليب بن وائل، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يصابح أخاه ليس في صدر واحد منهما على أخيه حنة لم تفرّق أيديهما حتى يغفر الله لهما ما مضى من ذنوبهما، ومن نظر إلى أخيه نظرة ليس في قلبه أو صدره حنة، لم يرجع إليه طرفه حتى يغفر الله لهما ما مضى من ذنوبهما».

[٦٢٠١] أخبرنا أحمد بن أبي خلف الصوفي، حدثنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم الواعظ، حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء، حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع السكوني، حدثنا مخلد بن الحسين أنه سمع موسى بن سعيد قال: لما قرب الله موسى نجياً رأى عبداً تحت العرش، فقال: يا رب من هذا العبد لعلّي أعمل بمثل عمله؟ فقيل: يا موسى هذا عبد كان براً بوالديه، وكان لا يحسد الناس، وكان لا يمشي بالنميمة.

ورويناً^(١) هذا بإسناد آخر عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون أنه حكى ذلك عن موسى عليه السلام.

[٦٢٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبى، فيما قرأ على مالك - ح

= والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة سوار بن مصعب (٣/ ١٢٩٣) عن عبد الله ابن محمد بن عبدالعزيز بنفس الإسناد.

قوله حنة: أي عداوة، وهي لغة قليلة في الإحنة وهي على قلتها قد جاءت في غير موضع من الحديث، وجمعه الحنات. راجع «النهاية» (١/ ٤٥٣).

[٦٢٠١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أحمد بن أبي خلف الصوفي، وشيخه أبو سعيد محمد بن إبراهيم الواعظ لم أعرفهما وقد تقدما.
- وموسى بن سعيد، لم أظفر له بترجمة.
- ولم أجد من خرج به هذا الوجه.

(١) بهذا الوجه رواه أحمد في «الزهد» (ص ٦٧)، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٣٢، ١٧٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٩١، ٩٣)، ووكيع في «الزهد» (رقم ٤٤٥)، وهناد في «الزهد» (٢/ ٥٧٤ رقم ١٢١٩)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩١٦ رقم ٢٦٣٠)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (ص ٣٦٥-٣٦٦) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٢٩)، وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٤٩)، وهذه رواية إسرائيلية رجالها ثقات.

[٦٢٠٢] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الفقيه الطوسي.

[وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن نعيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك^(١) بن أنس، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد مسلم لا يشرك بالله شيئاً، إلا رجل كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا».

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن قتيبة.

ورواه الدراوردي^(٣) عن سهيل وقال: «إلا المتهجرين».

[٦٢٠٣] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا مسلم بن أبي مريم^(٤)، عن أبي صالح أنه سمع أبا هريرة رفعه مرة قال: «تعرض الأعمال في كل إثنين وخميس، فيغفر الله في ذلك اليومين لكل امرئ لا يشرك بالله شيئاً، إلا امرأ كان بينه وبين أخيه شحناء فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا، اتركوا هذين حتى يصطلحا»^(٥).
لفظ حديث الحميدي.

(١) سقط ما بين المعقوفتين من «الأصل» و«ن» والزيادة من «ل».

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٧) رقم ٣٥.

(٣) أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٨٧) ولم يسق لفظه، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٣ رقم ٢٠٢٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٦٩ رقم ٥٦٣٤).

قد مرّ الحديث بتخرجه برقم (٣٥٧٨) فراجع.

[٦٢٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو ابن عيينة.

(٤) وقع في الأصل و«ن» «مسلم بن إبراهيم» وهو خطأ.

(٥) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن ابن أبي عمر، عن سفيان وقال: «أركوا هذين». قال الحلبي^(٢) رحمه الله: ومعنى هذا أن من لم يكن مشركاً فقد تناله المغفرة ما لم يكن مهاجراً لأخيه المسلم، فإنه إذا كان كذلك لم تنله مغفرة وإن لم يكن مشركاً، وليس المعنى أنه لا يبقى أحد دون المشركين إلا ويغفر له كل إثنين وخميس إنهما وجه الحديث ما يثبت [والله أعلم]^(٣).

[٦٢٠٤] أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله المنصوري النوقاني بها، أخبرنا أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي، حدثنا محمد بن المعافى بصيداء، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا أبو خليل - وهو عتبة بن حماد - عن الأوزاعي وابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «يطلع الله عز وجل إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن».

[٦٢٠٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٧-١٩٨٨ رقم ٣٦)، وهو في «مسند الحميدي» (٢/ ٤٣٠-٤٣١ رقم ٩٧٥).

تقدم الحديث برقم (٣٥٧٧) قد استوفينا تخريجه هناك.

وقوله: «أركوا هذين» أي أخروا هذين يقال: ركاه يركوه ركوا إذا أخره.

(٢) راجع «المنهاج» (٣/ ١٠٧). (٣) والزيادة من «المنهاج» و«ل».

[٦٢٠٤] إسناده: رجاله ثقات ولكن مكحولاً لم يلق مالك بن يخامر.

• محمد بن المعافى بن أبي حنظلة بن أحمد بن محمد بن بشير بن أبي كريمة أبو عبد الله العابد الصيداوي (م نحو ٣١٠هـ).

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٨/ ٣٥٦-٣٥٧) وقال: كان زاهداً متعبداً والصيداوي نسبة إلى «الصيداء» وهي: بلدة على ساحل بحر الشام قريبة من صور.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٧٠ رقم ٥٦٣٦) عن محمد ابن المعافى العابد وابن قتيبة وغيره عن هشام بن خالد الأزرق به.

ومرّ الحديث برقم (٣٥٥٢) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٦٢٠٥] إسناده: ضعيف.

• صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة، التميمي، الكوفي. متروك، من الثامنة (ت ق).

• عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني أبو محمد (م ١٤٥هـ)، ثقة،

جليل القدر من الخامسة (٤).

محمد الزعفراني، حدثنا سعيد بن منصور، عن صالح بن موسى، حدثني عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة، عن أبيها، عن علي، قال قال رسول الله ﷺ: «النقم»^(١) كلها جائزة أو ظالمة.

[٦٢٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن الفضل النحوي ببخارى، أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن حبيب المهلبى، حدثنا محمد بن يزيد المبرّد، حدثني من خرج من عند عبيد الله بن عبد الله بن طاهر عن عبيد الله أنه قال:

إلى كم يكون الشر في كل ساعة وكم لا تمليّن القطيعة والهجرة.
رُويَدَكَ إن الدّهر فيه كفاية لتفريق ذات البين فانتظري الدّهر.

= • وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية المدنية، زوج الحسن بن الحسن، ثقة، من الرابعة (د ت ع س ق).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ٣٧٩ رقم ٤٨٧) عن سويد بن سعيد عن صالح بن موسى به وعنده «النعم» بدل «النقم».

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٨٨) من طريق محمد بن عبد المجيد المحاربي عن صالح بن موسى بلفظ المؤلف وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٣٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو متروك.

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» «النعم».

[٦٢٠٦] إسناده: مسلسل برواية أئمة النحو وفيه من لم أعرفه.

• محمد بن الفضل النحوي لعله محمد بن الفضل بن عيسى أبو عبد الله الهمداني النحوي، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٥٥) وقال: نزل بغداد وحدث بها عن محمد بن يزيد التميمي وله ترجمة في «بغية الوعاة» (١/ ٢١١).

• أبو محمد عبد الوهاب بن حبيب المهلبى، لم أجد ترجمته.

• محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي، البصري أبو العباس المبرّد، النحوي، الأخباري (م ٢٨٦ هـ) كان إماماً علامة، جميلاً وسيماً فصيحاً مفوهاً موثقاً.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٨٧-٣٨٠)، «السير» (١٣/ ٥٧٦-٥٧٧)، «وفيات الأعيان» (٤/ ٣١٣-٣٢٢)، «العبر» (١/ ٤١٠)، «الوافي بالوفيات» (٥/ ٢١٦-٢١٨)، «البداءة والنهاية» (١١/ ٧٩-٨٠)، «اللسان» (٥/ ٤٣٠-٤٣٢)، «بغية الوعاة» (١/ ٢٦٩-٢٧١)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ١١٧)، «الشذرات» (٢/ ١٩٠-١٩١).

• عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق أبو أحمد الخزاعي (م ٣٠٠ هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٤٠-٣٤٤) وقال: كان فاضلاً أديباً شاعراً فصيحاً.

[٦٢٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ، حدثنا المقرئ، عن حيوة، عن أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي خراش السلمي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من هجر أخاه سنة، فهو كسفك دم».

قال أبو العباس: هكذا في كتابي «أبو خراش» مقتيد، ويقال: أبو خدش بالدال. أخرجه أبو داود في «كتاب السنن»^(١) من حديث ابن وهب عن حيوة وقال: «كسفك دمه».

[٦٢٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد [أحمد بن محمد بن الحسين

[٦٢٠٧] إسناده: لا بأس به.

- المقرئ هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد.
- حيوة هو ابن شريح المصري.
- عمران بن أبي أنس القرشي، العامري، المدني، نزل الإسكندرية (م ١١٧هـ)، ثقة، من الخامسة (بخ م د ت س).
- وفي نسخة «ن» عمران بن أبي موسى.
- أبو خراش السلمي هو حذر بن أبي حذر الأسلمي، صحابي، له حديث واحد (بخ د).
- (١) في الأدب من «سننه» (٥/ ٢١٥ رقم ٤٩١٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٠/٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٠٤) عن عبد الله ابن يزيد المقرئ بنفس السند ولكن في «مسند أحمد» أبو خدش بالدال المهملة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٠٧-٣٠٨ رقم ٧٧٩) عن هارون بن ملول البصري الأنصاري، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٦٣) من طريق أبي يحيى بن أبي مسرة، كلاهما عن عبد الله بن يزيد المقرئ به وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٠٥) من طريق يحيى بن أيوب عن الوليد بن أبي الوليد به، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٠٨ رقم ٧٨٠-٧٨٢) بأسانيدهم عن الوليد ابن أبي الوليد به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٣٠٢) عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس الأصم به. وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٤٥٧).

[٦٢٠٨] إسناده: حسن.

- سعد بن يزيد الفراء أبو الحسن من أهل نيسابور (م ٢٣٠هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٨٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا سعد بن يزيد الفراء، حدثنا المبارك، عن الحسن قال: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾^(١).

قال: هو أول ذنب كان في السماء.

[٦٢٠٩] وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ^(٢)، أخبرنا الحسن ابن سفيان، حدثنا سعد بن يزيد الفراء، حدثنا الحسن بن دينار، عن الحسن في قوله: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾

قال: هو أول ذنب كان في السماء

[٦٢١٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، حدثنا مخلد بن يحيى ابن أخي عيسى بن حاضر أبو سفيان، أخبرنا مطهر إمام مسجد العوكة، عن موزق العجلي قال: قال الأحنف بن قيس: خمس هن كما أقول: لا راحة لحسود، ولا مروءة لكذوب، ولا وفاء لملوك، ولا حيلة لبخيل، ولا سؤدد لسيئ الخلق.

[٦٢١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني، حدثنا محمد ابن إسحاق الثقفي، قال سمعت أبا بكر بن أبي الدنيا يذكر عن شيخ له، عن آخر

= • المبارك هو ابن فضالة.

• الحسن هو البصري، تقدما.

(١) سورة الفلق (٥/١١٣).

[٦٢٠٩] إسناده: ضعيف لأجل الحسن بن دينار.

(٢) إلى هنا سقط من «الأصل» و«ن» فأضفته من نسخة «ل».

والأثر عند ابن عدي في «الكامل» (٧١١/٢) في ترجمة الحسن بن دينار، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٩٠/٨) ونسبه لابن عدي في «الكامل» والمؤلف في «الشعب».

[٦٢١٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• مخلد بن يحيى ابن أخي عيسى بن حاضر أبو سفيان.

• وشيخه مطهر إمام مسجد العوكة، لم أجد لها ترجمة.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٣٦) عن أبي معاوية الغلابي عن رجل من بني تميم عن الأحنف به وفيه «لا إخاء للملوك» بدل «لا وفاء للملوك».

[٦٢١١] إسناده: فيه رواية مجهول عن مجهول.

قال: قال الخليل بن أحمد: ما رأيت ظالماً أشبه بمظلوم من حاسد نفس دائم وعقل هائم وحزن لازم.

[٦٢١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا العباس محمد بن عمر البزاز بالكوفة قال سمعت حمزة بن الحسين بن السمسار يقول: سمعت محمد بن يوسف الجوهري يقول: [سمعت بشر بن الحارث يقول]^(١): العداوة في القرابة، والحسد في الجيران، والمنفعة في الإخوان.

[٦٢١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول: حدثنا أبو عبد الله المقدمي، حدثنا أبو يعلى الساجي، حدثنا الأصمعي قال^(٢): إن الله عز وجل يقول: الحاسد عدو نعمتي متسخط لقضائي غير راض بقسمتي التي قسمت بين عبادي، قال الأصمعي: وقال الشاعر:

كل العداوة قد ترجى إمامتها إلا عداوة من عاداك بالحسد

[٦٢١٢] محمد بن عمر البزاز أبو العباس، لم أعرفه.

وفي «ن» «محمد بن نمير» محرقاً.

• حمزة بن الحسين بن عمر أبو عيسى السمسار البغدادي (م ٣٢٨هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨ / ١٨١) قال: وكان ثقة.

• محمد بن يوسف بن سليمان بن سليم أبو عبد الله الجوهري البغدادي صاحب بشر (م ٢٦٥هـ)، قال الخطيب: كان من أهل الخير، موصوفاً بالدين والستر، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي ببغداد وهو صدوق.

راجع «تاريخ بغداد» (٣ / ٣٩٤)، «الجرح والتعديل» (٨ / ١٢٠ - ١٢١)، «السير» (١٣ / ٥٩ - ٦٠).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «ن».

[٦٢١٣] أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.

• أبو عبد الله المقدمي هو محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مقدم المقدمي القاضي.

• أبو يعلى الساجي هو زكريا بن يحيى بن خلاد الساجي البصري، البغدادي.

• الأصمعي هو عبد الملك بن قريب، تقدموا.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٦٩٢) وعزاه إلى المؤلف في «الشعب» وحده بدون ذكر هذا البيت.

(٢) وبعده وقع في نسخة «ل» «قال قال سفيان».

أنشدنا أبو القاسم بن حبيب لغيره:

أعطيت كل الناس من نفسي الرضا إلا الحسود فإنه أعياني
يطوي على حق حشاه أن رأى عندي جمال غنى وفضل بيان
وأبى فما يرضيه إلا ذلتي وهلاك أعضائي وقطع لساني
[٦٢١٤] سمعت القاضي أبا عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم رحمه الله يقول:
سمعت أحمد بن محمود الكازروني يقول: أنشدني عبدالله بن أحمد الصيدلاني، أنشدنا
أبو العباس محمد بن يزيد المبرد:

عين الحسود عليك الدهر حارسة تبدي المساوي والإحسان تخفيه
تلقاك بالشر^(١) تبديه مكالسة والقلب منكتم فيه الذي فيه
إن الحسود بلا جرم عداوته وليس يقبل عذرا في تجنيه
[٦٢١٥] أنشدنا أبو عبدالله الحافظ، أنشدنا أبو الحسين علي بن أحمد بن أسد الأديب،
أنشدني أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن واقد الكوفي أنشدني علي بن محمد العلوي الحماني
للسافعي رحمة الله عليه:

وذي حسد يغتابني حيث لا يرى مكاني ويثني صالحا حيث أسمع
تورّعت أن أغتابه من ورائه وما هو إذ يغتابني متورّع

[٦٢١٤] عبدالله بن أحمد الصيدلاني، لم أجد ترجمته.

وقد ذكر ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٣٣) البيت الأول كمثل المؤلف ولم يذكر البيت
بعده بل ذكر معه البيت الثاني بلفظ آخر وعزاه إلى ابن بلال الأنصاري:
فاحذر حراستها، واحذر تكشفها
وكن على قدر ما توليك توليها
(١) في «ل» «بالشر».

[٦٢١٥] إسناده: لم أعرف معظم رجاله.

• علي بن محمد العلوي الحسيني الحماني، الكوفي الشاعر.
ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٢٣٨) ولم يذكر فيه جرّحا ولا تعديلا وكذا ذكره ابن نقطة
في تعليق «الإكمال» (٢/ ٥٥٣).

[٦٢١٦] أخبرني أبو عبد الله الحافظ، أنشدني أبو بكر بن كامل القاضي أنشدني ابن الأزرق النحوي.

بكر الحسود إلي يلحي ربه جهلا فقلت له مقالة حازم.

الله يعلم حيث يجعل فضله متي ومنك ومن جميع العالم.

[٦٢١٧] أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد النوقاني بها، أخبرنا أبو حاتم محمد بن حبان، أنشدني عبد العزيز بن سليمان الأبرش:

ليس للحاسد إلا ما حسد وله البغضاء من كل أحد.

وأرى الوحدة خيرا للفتى من جليس السوء فانهض إن قعد.

[٦٢١٨] وأخبرنا أبو بكر النوقاني، أخبرنا أبو حاتم محمد بن حبان، أنشدني محمد بن نصر المديني لداود بن علي بن خلف:

إني نشأت وحسادي ذوو عدد يا ذا المعارج لا تنقص لهم عددا.

إن يحسدوني على ما كان من حسن فمثل خلقي فيهم جزلي حسدا.

[٦٢١٦] أبو بكر بن كامل القاضي هو أحمد بن كامل بن خلف القاضي أبو بكر.

• ابن الأزرق النحوي لم أعرفه.

[٦٢١٧] عبد العزيز بن سليمان الأبرش لم أظفر له بترجمة.

وهذان البيتان ذكرهما ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٣٦).

[٦٢١٨] محمد بن نصر بن القاسم المقرئ المديني البزاز الأصبهاني.

ذكره أبو نعيم في «أخبار أصفهان» (٢/ ٢٠٨) ولم يذكر فيه شيئا من الجرح والتعديل.

• داود بن علي بن خلف أبو سليمان الفقيه الظاهري أصفهاني الأصل، البغدادي (م ٢٧٠هـ). قال الخطيب: هو إمام أصحاب الظاهر، وكان ورعا ناسكا زاهدا وفي كتبه حديث كثير إلا أن الرواية عنه عزيزة جدا.

راجع «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٦٩-٣٧٥)، «ذكر أخبار أصفهان» (١/ ٣١٢-٣١٣)، «السير»

(١٣/ ٧٩)، «وفيات الأعيان» (٢/ ٢٥٥-٢٥٧)، «العبر» (١/ ٣٨٩-٣٩٠)، «النجوم

الزاهرة» (٣/ ٤٧-٤٨)، «الشذرات» (٢/ ١٥٨-١٥٩)، «البداية والنهاية» (١١/ ٤٧-٤٨).

وذكر ابن حبان هذين البيتين في «روضة العقلاء» (ص ١٣٤-١٣٥) وقال: وكان داود بن علي

رحمة الله عليه ينشد كثيرا.

[٦٢١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة وأبو يزيد أحمد بن روح البزاز أن عبيد الله بن محمد بن حفص العيشي أنشداهم في ابنه:

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه فالناس أضداد له وخصوم.
كضرائر الحسناء قلن لزوجها حسدا وبغيا إنها لذميم.
وترى اللبيب مشتتاً لم يخترم عرض الرجال وعرضه مشتوم^(١).
[٦٢٢٠] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال أنشدنا أبي، أنشدنا القناد:

[٦٢١٩] أبو يزيد أحمد بن روح البزاز.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/ ١٥٨-١٥٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
وذكر ابن حبان هذه الأبيات في «روضة العقلاء» (ص ١٣٤) ونسبها إلى علي بن البسامي وفي البيت الأول ذكر «أنداد» بدل «أضداد» وفي الثاني «لزوجها» بدل «لزوجها» وفي البيت الأخير كذا:
وترى اللبيب محسداً لم يحتلب شتم الرجال وعرضه مشتوم
(١) هنا ينتهي الجزء السادس والثلاثون في نسخة «ل» حسب تجزئة المؤلف فقال: آخر الجزء السادس والثلاثين يتلو في السابع والثلاثين إنشاد أبي عبد الرحمن السلمي.
وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلم.
وجاء في غلاف الجزء المذكور. الجزء السابع والثلاثون من كتاب «الجامع لشعب الإيمان». تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله.
رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي عنه.
وفي بداية الجزء المذكور:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الثقة الحافظ صدر الحفاظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي قال.
[٦٢٢٠] القناد هو علي بن عبد الرحيم الواسطي أبو الحسن القناد الصوفي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/ ٤٨٨) وقال: أحد الصوفية ممن سافر على التجريد ولقي المشايخ وله كلام روى عن الحسين بن منصور الحلاج شيئاً من كلامه، روى عنه عبد الله بن أحمد الفارسي وأحمد بن أبي حامد القزويني وأبو العباس بن تروكان وغيرهم.

اصبر على حسد الحسود ولو رمى بك في اللجج.
فلعلّ طرفك لا يعود إليك إلا بالفرج.

[٦٢٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، سمعت أبا أحمد^(١) محمد بن عبد الوهاب العبدي يقول: كانوا كلّهم يحسدوني فقلتُ ليلة:

ولكن بفضل الله أدرك قسمه وأسرج أعدائي قديماً وألجم.

[٦٢٢٢] أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر قال أنشدونا لمنصور الفقيه:

ألا قل لمن كان لي حاسداً أتدري على من أسأت الأدب.

أسأت على الله في فعله إذا أنت لم ترض لي ما وهب.

جزاؤك منه الزيادات لي وأن لا تنال الذي تطلب.

وأنشدنا:

إن تحسدوني فإني لا ألومكم قبلي من الناس أهل الفضل قد حُسدوا.

فدام لي ولكم ما بي وما بكم ومات أكثرنا غيظاً بما يجد^(٢).

[٦٢٢٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان الصوفي،

[٦٢٢١] إسناده: رجاله ثقات.

(١) وقع في الأصل و«ن» «أبا محمد» وهو خطأ.

[٦٢٢٢] منصور الفقيه هو منصور بن محمد بن إبراهيم الفقيه.

(٢) ذكر ابن حبان هذين البيتين في «روضة العقلاء» (ص ١٣٣) ونسبهما لمحمد بن إسحاق بن حبيب الواسطي وذكر قبلهما البيت كذا:

اعذر حسودك فيما قد خصصت به

إن العلي حسن في مثله الحسد

وذكر بعدهما بيتاً:

أنا الذي وجدوني في صدورهم

لا أرتقي صدرا منهم ولا أرد

[٦٢٢٣] أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان الصوفي، لم أجد ترجمته.

• إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الهاشمي، أبو إسحاق العباسي، =

حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، قال سمعت ذا النون وهو داخل إلى الحبس يقول: الحسد داء لا يبرأ، وحسب الحسود من الشر ما يلقي ودخل الحبس^(١).

[٦٢٢٤] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا محمد بن الحسن بن رشيقي، حدثنا أبو الحسن محمد ابن محمد بن بدر الباهلي، حدثني محمد بن أبي سليمان التاجر، عن ذي النون بن إبراهيم قال: من جهل قصد الخطاب عجز عن نفس الجواب، والحسد جرح وما يبرأ، وبحسب الحسود ما يلقي، لا يجير كالدين، ولا معين كاللين، جره وده من منع رفته، الصبر على ما يقدر دفعه أعود شيء ملك نفعه، أفضل العدة معرفة الحاجة، معاشرة أهل التقى أفضل متاع الدنيا، التكلف عقباه فشل، التواني مبدأ كسل، ذر ما أعقب الندامة وإن كان عاجله سلامة، من جهل قدره هتك ستره، السخاء زيادة ونماء، التسلط على الضعيف لؤم، التوثب على القوي شؤم، رب عزيز مهان، ورب فقير مصان، لا يجازي جهول لجهله، ويرجى سفيها لمثله، عظم معرفتك بذل قوتك.

= البغدادي (م ٣٢٥هـ).

الأمير المسند الصدوق، وقال حمزة السهمي: سمعت أبا الحسن بن لؤلؤ يقول: رحلت إلى سامراء إلى إبراهيم بن عبد الصمد لأسمع «الموطأ» فلم أره أصلاً صحيحاً فتركته ولم أسمع منه. راجع «تاريخ بغداد» (٦/١٣٧-١٣٩)، «السير» (١٥/٧١-٧٣)، «العبر» (٢/٢٥)، «الميزان» (١/٤٦)، «اللسان» (١/٧٧-٧٨)، «الوافي بالوفيات» (٦/٤٨)، «الشذرات» (٢/٣٠٦). لم أقف على هذا الأثر.

(١) كذا في «ل» وفي «الأصل» و«ن» وهو داخل إلى الحبس.

[٦٢٢٤] أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاخ بن بدر الباهلي أبو الحسن البغدادي نزيل مصر (م ٣١٤هـ)، حافظ خير متعفف، وقال ابن يونس: وكان ثقة ثباتاً، صاحب حديث، متقللاً من الدنيا.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/٢١٤)، «الأنساب» (١٣/١٥٥)، «السير» (١٤/٢٩٥)، «العبر» (١/٤٦٨)، «الوافي بالوفيات» (١/٩٩)، «البداية والنهاية» (١١/١٥٤)، «غاية النهاية» (٢/٢٤٢)، «النجوم الزاهرة» (٣/٢١٦)، «الشذرات» (٢/٢٦٩).

• محمد بن أبي سليمان التاجر، لم أقف على من ترجمه.

ولم أجد هذا الأثر الطويل.

[٦٢٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الحنط، قال سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الاغتياب وهو ضد الحسد، اغتياب أهل الخير والمنافسة في مثل أعمالهم، ونفي الحسد لأهل الدنيا، والكثرة والمجانبة لمثل جمعهم، والفرح لحسن أمر جمع المسلمين في دينهم ودنياهم.

[٦٢٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن قتادة قال: ما كثرت النعم على قوم قط إلا كثرت أعداؤها.

[٦٢٢٧] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا حسين بن حفص الأصبهاني، حدثنا سفيان الثوري قال: قال محارب بن دثار: إني لأدع لبس الثوب الجديد مخافة أن يظهر في جيراني حسد لم يكن.

[٦٢٢٨] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا

[٦٢٢٥] أبو عثمان الحنط هو سعيد بن عثمان الزاهد.

[٦٢٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

ولم أجد هذا الأثر في النسخة المطبوعة «لمصنف عبد الرزاق».

[٦٢٢٧] إسناده: حسن.

- أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي.
- أبو إسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني.
- أبو أحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس الدلال.
- محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري، تقدموا.

والأثر ذكره عبد الله بن أحمد في «زيادات الزهد» (ص ٢٧٥) وقال: وجدت في كتاب بشر بن الحارث بخط يده حدثنا سفيان الثوري عن محارب بن دثار به وزاد في آخره ويقولون: من أين هو له؟ ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٣٩١) بنفس السند.

[٦٢٢٨] إسناده: ضعيف جداً.

- سعيد بن سلام بن سعيد العطار أبو الحسن البصري الأعور.

كذبه ابن نمير وأحمد وقال البخاري: منكر الحديث يذكر بوضع الحديث.

وقال النسائي: بصري ضعيف متروك الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث جداً، وقال =

.....

= ابن حبان: روى عنه العراقيون، منكر الحديث، ينفرد عن الأثبات بما لا أصل له، وقال أبوداود: ضعيف، وقال أحمد بن عبدالله العجلي: لا بأس به، وذكره الدولابي والساجي والعقيلي وابن السكن وابن الجارود في الضعفاء، وقال ابن عدي: ويتبين على حديثه الضعف وتركه الدارقطني.

راجع «التاريخ الكبير» (٢/ ١ / ٤٨٢-٤٨١)، «الميزان» (٢/ ١٤١)، «اللسان» (٢/ ٣١-٣٢) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ١٢٧)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٣١)، «المجروحين» (١/ ٣١٨-٣١٩)، «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٠٨-١٠٩)، «الكامل في الضعفاء» (٣/ ١٢٣٩-١٢٤٠)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٢٦٠)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٣٥)، «تاريخ بغداد» (٩/ ٨٠-٨١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٩٤ رقم ١٨٣)، وفي «الأوسط» (٣/ ٢٢٦ رقم ٢٤٧٦)، وفي «الصغير» (٢/ ١٤٩)، وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ٣١٥، ٩٦٦) عن أبي مسلم الكشي عن سعيد بن سلام به، وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن معاذ إلا بهذا الإسناد، تفرد به سعيد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٢٤٠) من طريق أسيد بن عاصم، وأبونعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢١٥) من طريق أبي خالد عبدالعزيز بن معاوية القرشي، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٠٩) عن محمد بن خزيمة، ثلاثهم عن سعيد بن سلام العطار به وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣١٨ / ٣١٩)، والذهبي في «الميزان» (٢/ ١٤١)، والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/ ٣١) من طريق سعيد بن سلام العطار، وعدوه من منكرات سعيد بن سلام العطار البصري.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٧١) من طريق حسين بن علوان عن ثور بن يزيد به، وقال: عامة أحاديث حسين بن علوان موضوعة وهو في عداد من يضع الحديث، ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (ص ٢٣٨ رقم ٢٠٠) من طريق محمد بن معقل عن وكيع عن ثور بسياق طويل.

وفي إسناده محمد بن معقل، مجهول.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢١٧) من طريق عمر بن يحيى القرشي عن ثور به وفيه القرشي وهو متروك الحديث.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٢٥٥)، وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا حديث منكر.

وقال الشوكاني: قال أحمد وابن معين: هذا حديث موضوع. «الفوائد المجموعة» (ص ٧١). وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ١٠٣): رواه الطبراني في «معجمه الثلاثة» وأبونعيم في «الحلية» وكذا أخرجه ابن أبي الدنيا والبيهقي في «الشعب» والعسكري في «الأمثال» =

حامد^(١) بن محمد بن عبدالله الهروي، حدثنا إبراهيم بن عبدالله البصري، حدثنا سعيد ابن سلام العطار، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان لها؛ فإن كل ذي نعمة محسود».

[٦٢٢٩] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله السراج، أخبرنا القاسم بن

= والخلعي في «فوائده» والقضاعي في «مسنده» وفيه سعيد، كذبه أحمد وغيره، وقال فيه العجلي: لا بأس به وله شاهد من طريق آخر.

(قلتُ): وهذا الشاهد من حديث أبي هريرة.

أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٨٧)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٢٣) من طريق سهل بن عبد الرحمن عن محمد بن مطرف أبي غسان عن محمد بن المنكدر عن عروة ابن الزبير عنه.

وقال أبو حاتم: هذا إسناد حسن وطريق غريب، إن كان عروة هذا هو ابن الزبير بن العوام، وسعيد بن سلام ما أرى حفظ حديثه. فلذلك تنكبت عن ذكره.

وقال الألباني: إسناده جيد. «صحيح الجامع الصغير» (٩٥٦)

وذكر الشيخ الألباني شاهدين آخرين من حديث علي بن أبي طالب مرفوعاً وأبي بردة مرسلاً وقد أعلهما. راجع «الصحيحة» (٣/ ٤٣٦-٤٣٩ رقم ١٤٥٣).

(١) وقع في «ن» «قدامة بن محمد» محرفاً.

[٦٢٢٩] إسناده: ضعيف جداً.

• عمرو بن الحصين هو العقيلي البصري متروك الحديث، مَرَّ.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٢٧٥)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٢٧)، وابن حبان في «كتاب المجروحين» (٢/ ٢٧٥) عن الحسن بن سفيان عن عمرو بن الحصين به. كما أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/ ١٤٠ رقم ١٤٣٣) من طريق محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس عن عمرو بن الحصين به.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢١٩) من طريق ابن عدي وقال: هذا الحديث لا يصح فإن فيه ابن علانة اسمه محمد بن عبدالله بن علانة، قال الرازي: لا يحتج به، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحل ذكره إلا على جهة القدر فيه.

وتعقبه السيوطي في «اللائل المصنوعة» (١/ ١٩٧-١٩٨) بقوله: قلتُ: ابن علانة روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه ووثقه ابن معين، وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله، وقال أبو زرعة: صالح، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وقال الذهبي: فهذا الحديث لعل آفته من عمرو فإنه متروك، وقد أورد ابن عدي لابن علانة أحاديث حسنة، وقال: أرجو أنه لا بأس به، وقال الأزدي: حديثه يدل على كذبه، قال الخطيب: أفرط الأزدي وأحسبه وقعت إليه روايات عمرو بن الحصين عنه فكذبه لأجلها وإنما الآفة من حصين فإنه كذاب.

وحكم الشيخ الألباني عليه بوضعه. راجع «الضعيفة» (رقم ٣٨٢).

غانم بن حمويه الطويل ، حدثنا أبو عبد الله البوشنجي ، حدثنا عمرو بن الحصين ، حدثنا محمد بن علاثة ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله ﷺ : « لا حسد ولا ملق إلا في طلب العلم » .

قال الشيخ : وهذا إسناد ضعيف وهذا لا يصحّ عن الأوزاعي ، وقد روي من أوجه كلّها ضعيفة .

[٦٢٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : سمعت أبا القاسم عبيد الله بن عمر الداودي الفقيه ، يقول : سمعت حمزة بن الحسين بن التّمسار ، يقول : سمعت محمد بن يوسف الجوهري ، يقول : سمعت بشر بن الحارث يقول : العداوة في القرابة ، والحسد في الجيران ، والمنفعة في الإخوان .

[٦٢٣٠] أبو القاسم عبيد الله بن علي بن الحسن بن محمد بن عمرو بن حزم الكوفي النخعي الداودي الفقيه (م ٣٧٦هـ) ، انتخب عليه الحاكم أبو عبد الله الحافظ الفوائد وكتبها الناس . كذا ذكره السمعي في «الأنساب» (٥/ ٢٩٤-٢٩٥) .

وفي جميع النسخ أبو القاسم «حيدرة بن عمر الداودي الفقيه» مصحفاً .
وهذا الأثر لم أجده وقد مرّ قريباً برقم (٦٢١٢) فراجع .

(٤٤) الرابع والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في تحريم أعراض الناس وما يلزم من ترك الرتع فيها»^(١).

قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾^(٢).

وقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾^(٣).

وقال: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ • إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٤).

وقال: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ﴾. إلى قوله. ﴿إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾^(٥).

فتوعد^(٦) الوعيد الغليظ على قذف المحصنات، وحكم على القاذف بالتفسيق، وبرّد شهادته على التأييد إلا أن يتوب، وبالجلد تشديداً عليه وتهجيّاً لما كان منه، ولم يجعل للزوج مخرجاً من عذاب القذف إلا بإيجاب اللعن على نفسه إن كان كاذباً في قوله، كما لم يجعل للمرأة مخرجاً من عذاب القذف إلا بإيجاب الغضب على نفسها إن كان صادقاً في قوله، فدل ذلك على غلظ الذنب في قذف المحصنات، ووجوب التورّع عنه، والاحتراز من تبعاته والله أعلم.

(١) كذا في «ل»، وفي «المنهاج» وفي الأصل و«ن» «الوقوع فيها».

(٢) سورة النور (٢٤/٢٣).

(٣) سورة النور (٢٤/١٩).

(٤) سورة النور (٢٤/٦-٩).

(٥) نفس السورة (٢٤/٤-٥).

(٦) كذا قال الحلبي رحمه الله في «المنهاج» (٣/١٠٨).

[٦٢٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوسي، حدثني سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد^(١)، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «اجتنبوا السبع الموبقات».

قيل: يا رسول الله ﷺ وما هن؟ قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الرّحف، وقذف الغافلات المؤمنات».

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن عبد العزيز الأوسي.

وأخرجه مسلم^(٣) من وجه آخر عن سليمان.

قال الحلبي^(٤) رحمه الله: وكما لا يحل لأحد أن يقذف المحصنة البريئة، فكذلك لا ينبغي له أن يقذف غير البريئة؛ فإن ذلك يؤذيها، ويهتك سترها، وبسط الكلام فيه.

وقد روينا ما ورد من الأخبار في الستر على أهل الحدود في آخر كتاب الحدود من «كتاب السنن»^(٥) منها حديث ابن عمر^(٦) أن النبي ﷺ قال: «من ستر على مسلم ستره الله يوم القيامة».

[٦٢٣١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الغيث هو سالم مولى ابن مطيع المدني، تقدم.

(١) وقع في الأصل و«ن» «ثور بن يزيد» خطأ.

(٢) في الوصايا (٣/ ١٩٥)، وفي الحدود (٨/ ٣٣)، وأخرجه في الطب (٧/ ٢٩) مختصراً.

(٣) في الإيمان (١/ ٩٢ رقم ١٤٥) عن هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب عن سليمان بن بلال به.

قد مرّ الحديث برقم (٢٨٠) وبرقم (٤٠٠٠) وقد استوفينا تخريجه هناك فراجع.

(٤) راجع كلامه مفصلاً في «المنهاج» (٣/ ١٠٩-١١٠).

(٥) راجع كتاب «السنن» (٨/ ٢٠٩-٢٥٣).

(٦) حديث ابن عمر سيأتي في الشعبة (٥٩) وهو «باب في التعاون على البر والتقوى» وفي الشعبة

(٧٧) مطولاً فنقوم هناك بتخريجه مستوفى إن شاء الله.

[٦٢٣٢] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٦٢٣٢] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن نشيط (بفتح النون وكسر المعجمة) الوعلائي البصري أبو بكر (م ١٦١هـ)، ثقة، من الخامسة (بخ د س ق).

• أبو الهيثم المصري مولى عقبة بن عامر الجهني، اسمه كثير. مقبول من الخامسة (بخ د س) يعني عند المتابعة وإلا فلين الحديث، وقال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٨٣): لا يعرف. والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٥/ ٢٠١ رقم ٤٨٩١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣١٩ رقم ٨٨٤) عن علي بن عبد العزيز عن مسلم بن إبراهيم به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٥٨) عن محمد بن بشر عن عبد الله بن المبارك به، وزاد في آخره «من قبرها».

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٥) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/ ٣٣١) - وابن شاهين في «جزء حديثه» والقضاعي في «مسند الشهاب» من طريق عبد الله بن المبارك عن إبراهيم بن نشيط به.

وتابع عبد الله بن المبارك عبد الله بن وهب عن إبراهيم بن نشيط. أخرجه النسائي في الرجم من «الكبرى» (تحفة - ٧/ ٣١٥) عن أبي الطاهر بن السرح ويونس ابن عبد الأعلى، كلاهما عن ابن وهب به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٨٤) ولم يذكر فيه «عقبة بن عامر» ولعله سقط من الناسخ وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

والعجب من موافقة الذهبي لقول الحاكم هذا، وقد علمت أن كثيرًا أبا الهيثم هذا مجهول، بشهادة الذهبي نفسه.

وقال ابن شاهين: حديث غريب من حديث إبراهيم بن نشيط وقال الألباني: وهو ثقة ولم يتفرد به، وإنما علة الحديث أبو الهيثم كثير هذا وقد اضطرب فيه على كعب بن علقمة، فقال ابن المبارك وابن وهب عن ابن نشيط عنه هكذا ورواه الليث بن سعد عن إبراهيم بن نشيط الخولاني عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن دخين كاتب عقبة عن عقبة بن عامر.

أخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ٢٠١ رقم ٤٨٩٢)، والنسائي في المحاربة، وفي الرجم من «الكبرى» «تحفة الأشراف» (٧/ ٣٠٧)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٥٣) بلفظ قلت لعلقمة: إن لنا جيرانًا يشربون الخمر وأنا داع لهم الشرط فيأخذونهم فقال: لا تفعل ولكن عظمهم وتهدهم، قال: ففعل، فلم ينتهوا قال فجاء دخين فقال: إني نهيتهم فلم ينتهوا، وأنا داع لهم الشرط، فقال عقبة: ويحك لا تفعل فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكره وفي هذا الإسناد أدخل الليث بين أبي الهيثم وعقبة دخيئًا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣١٩ رقم ٨٨٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٦٧ رقم ٥١٨)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٠٣ - ٥٠٤) =

مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن إبراهيم بن نشيط، عن كعب بن علقمة، عن أبي الهيثم، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ قال: «من رأى عورة فسترها، كان كمن أحيا موءودة».

= ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣٣١/٨) - من طريقين عن الليث عن إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة عن دخين أبي الهيثم عن عقبة به.

ففي هذا الإسناد سمي أبو الهيثم دخيئًا كاتب عقبة بن عامر.

وقال الألباني: وما يرجح الرواية الأولى التي لم يذكر فيها «دخين» اتفاق ابن المبارك وابن وهب عليهما عن إبراهيم بن نشيط.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٧/٤، ١٥٨) من طريق ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن مولى لعقبة بن عامر يقال له: أبوكثير قال: لقيت عقبة بن عامر فأخبرته أن لنا جيرانا يشربون الخمر فذكر الحديث.

وذكر فيه «أبوكثير» بدل «أبو الهيثم» وهذا من أوهام ابن لهيعة والصواب «كثير» وعلى كل حال فمدار الحديث على كثير أبي الهيثم وهو مجهول فهو علة الحديث.

ورواه إسحاق بن سعيد الأركوان حدثنا سعيد بن عبدالعزيز التنوخي عن إسماعيل بن عبيدالله عن حدثه عن عقبة بن عامر الجهني مرفوعًا.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/٤٢٦/٢) كما أفاده الألباني وقال: هذا إسناد واه فإنه مع احتمال أن يكون شيخ إسماعيل الذي لم يسم هو أبو الهيثم نفسه ففي الطريق إليه ابن سعيد الأركوان. قال أبو حاتم: ليس بثقة، وقال الدارقطني: منكر الحديث «تاريخ دمشق» (٢/٤٤٢).

وللحديث طريقان آخران عن جابر بن عبدالله:

١ - عن أبي معشر عن محمد بن المنكدر عنه مرفوعًا.

أخرجه أبوسهل القطان في «الفوائد المنتقاة» (ق ٩٧/١) وفي إسناد هذا الحديث أبو معشر هو نجيب ضعيف من قبل حفظه.

٢ - عن طلحة عن الوضين بن عطاء عن بلال بن سعد عنه،

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/٢٣٣-٢٣٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٣٦٤/١٤) وقال أبو نعيم: تفرد به طلحة، وهو ابن زيد الرقي قال أحمد وأبوداود: يضع الحديث. فالإسناد ضعيف بهذه الطريق أيضًا.

قال شيخنا الألباني بعدما ذكر المتابعات والشواهد لهذا الحديث: «وبالجملة فليس في هذه الطرق ما يمكن الاطمئنان إليه في تقوية الحديث، والله أعلم».

ولذا حكم الشيخ الألباني عليه بالضعف راجع «الضعيفة» (رقم ١٢٦٥) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٦٠٠).

«فصل فيما ورد من الأخبار في التشديد

على من اقترض من عرض أخيه المسلم شيئاً بسبب أو غيره»

[٦٢٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله العلوي النقيب بالكوفة، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، [حدثنا أبو نعيم، حدثنا داود بن قيس - ح وأخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء، أخبرنا أبو المثنى^(١) ومحمد ابن عيسى بن السكن وهشام بن علي قالوا: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا داود بن قيس، عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تناجشوا، ولا تدابروا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره، التقوى هاهنا» ويشير إلى صدره ثلاث مرّات، «بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه».

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة.

[٦٢٣٣] إسناده: في الطريق الأولى لم أعرف شيخ الحاكم والثانية رجاله ثقات.

• أبو جعفر محمد بن عبد الله العلوي، النقيب الكوفي، لم أعر على من ترجمه.
وفي الأصل و«ن» محمد بن عبد الله العلوي.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين.

• أبو المثنى هو العنبري معاذ بن مثنى، تقدما.

• أبو سعيد مولى عامر بن كريز، أو عبد الله بن عامر بن كريز الخزاعي، مقبول، من الرابعة (م مد س ق).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٨٦) بدون ذكر الجرح والتعديل وله ترجمة في «الكنى» للبخاري (ص ٣٤).

(١) ساقط في «الأصل» و«ن» والزيادة من نسخة «ل».

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٦ رقم ٣٢) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣٠ رقم ٣٥٤٩).

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٩ رقم ٤٢١٣) من طريق عبد العزيز بن محمد عن داود ابن قيس به.

وسياقه «حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم».

[٦٢٣٤] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن زياد بن علاقة، سمع أسامة بن شريك يقول: شهدت الأعراب يسألون النبي ﷺ هل علينا من جناح في كذا؟ فقال: «عباد الله وضع الله الحرج إلا امرأ اقترض من عرض أخيه شيئاً، فذلك الذي حرج»

قالوا: يا رسول الله ما خير ما يُعطى العبد؟ قال: «خلق حسن».

[٦٢٣٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو مسلم، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة قال: وحدثنا ابن عرعة، عن شعبة، عن زيد، قال سمعت أبا وائل، يحدث عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر».

قال: قلت: أسمعته من عبدالله، عن النبي ﷺ؟ قال: نعم.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن ابن عرعة.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٧/٢) عن عبدالرزاق، وبيعض الاختصار (٣١١/٢) من طريق سفيان، و(٢/ ٣٦٠) عن إسماعيل بن عمرو وأبي نعيم، أربعتهم عن داود بن قيس به. ورواه المؤلف في «سننه» (٩٢/ ٦، ٨/ ٢٤٩-٢٥٠) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي بكر بن إسحاق بنفس الإسناد، ورواه الترمذي في البر والصلة (٣٢٥/٤) مع اختصار بعض الفقرات من طريق أبي صالح عن أبي هريرة به. وقال: هذا حديث غريب. وأورده الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (٨/ ٩٩-١٠٠).

[٦٢٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو ابن عيينة.

والحديث رواه المؤلف في «الأداب» (رقم ١٤٥) بنفس الإسناد هنا.

ومر برقم (١٤٣٥) فراجع تقريره هناك مستوفى.

[٦٢٣٥] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو مسلم هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر الكنجي، البصري، مر.

• محمد بن عرعة بن البرند (بكر الموحدة والراء وسكون النون) السامي (بالمهمل) البصري

(م ٢١٣هـ). ثقة، من التاسعة (خ د س).

(١) في الإيمان (١/ ١٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٢٩ رقم ٣٥٤٨).

وأخرجه مسلم^(١) من وجه آخر عن شعبة.

[٦٢٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي، حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث عن حسين عن ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الدؤلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا يرمي رجل رجلاً بالفسق، ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك» رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن أبي معمر، وأخرجه مسلم^(٣) من وجه آخر عن عبد الوارث.

[٦٢٣٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إسماعيل

(١) في الإيمان (١/ ٨١ رقم ١١٦) عن محمد بن المثني عن محمد بن جعفر عن شعبة به.
كما أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٨٤)، وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٣١) عن سليمان بن حرب بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٥٠ رقم ٦٥٥) من طريق إبراهيم بن حاتم، عن محمد بن عرعة به.

ورواه الطيالسي في مسنده (ص ٣٣) عن شعبة به.
ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٤٦) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس السند، وقد مر الحديث برقم (٤٩٣٧) من طريق سفيان عن زبيد، وقد استوفينا هناك تحريجه، فراجعه.
[٦٢٣٦] إسناده رجاله ثقات.

- أبو معمر هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة التميمي المنقري، البصري.
- حسين هو ابن واقد المروزي.
- ابن بريدة هو عبد الله.
- أبو الأسود الدؤلي اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان، تقدموا.

(٢) في الأدب (٧/ ٨٤) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٢٣) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣٢ رقم ٣٥٥٢).

(٣) في الإيمان (١/ ٧٦ رقم ١١٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه عبد الوارث به وبنفس هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨١/ ٥) والبخاري في «مسنده» (٤٣١/ ٢) - كشف الأستار والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٦٩/ ١) ولكن في مسند أحمد تصحيف حسين إلى حصين، ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٤٧) بنفس الإسناد، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٣/ ٨) وقال: رواه أحمد والبخاري ورجال الصحيح.

[٦٢٣٧] إسناده: رجاله موثقون.

ابن قتيبة، [حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل] ^(١) بن جعفر، عن عبدالله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «أبيا امرئ قال لأخيه كافر فقد باء به أحدهما إن كان كما قال، وإلا رجعت عليه».

رواه مسلم ^(٢) في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره.

قال الحلبي ^(٣) رحمه الله: يحتمل أن يكون معنى ذلك أنه إن وصف ما عليه أخوه المسلم بأنه كفر، فقد كفر بنفسه، ولم يكن على أخيه منه شيء، فإن كان المقول له ذلك يُبْطِنُ الكفر، ويُظْهِرُ له الإسلام، فقد صدق عليه، وليس على القائل شيء، فإن قال: يا كافر أي يا من يُبْطِنُ الكفر ولا يظهره، ولا يكون كذلك فهذا غير مراد بالحديث، ولا يبيء ^(٤) واحد منهما بالكفر، ويعزّر الرامي.

[٦٢٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

(٢) في الإيمان (١/ ٧٩ رقم ١١١) عن يحيى بن يحيى التميمي ويحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر جميعاً عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٨٠ رقم ٥٢١) من طريق يحيى بن يحيى وسعيد بن سليمان وعلي بن حجر، ثلاثهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤، ٤٧)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦١٩ رقم ٥٩٤)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٦٨٥ رقم ١٦٥٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣١ رقم ٣٥٥٠) - عن شعبة عن عبدالله بن دينار به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٨، ٦٠، ١١٢)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦١٩-٦٢٠ رقم ٥٩٥) من طريق سفيان عن عبدالله بن دينار به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» في الكلام (ص ٩٨٤)، ومن طريقه البخاري في الأدب (٧/ ٩٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٣٩)، والترمذي في «الإيمان» (٥/ ٢٢ رقم ٢٦٣٧)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١١٣)، والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٠٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣١ رقم ٣٥٥١) عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) راجع «المنهاج» (٣/ ١٠٩-١١٠). (٤) في «ن» و«لا يبدأ» وهو خطأ.

[٦٢٣٨] إسناده: صحيح.

• أبو قلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي، بصري، تقدم.

إسحاق القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا وهيب، عن أيوب^(١)، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحاك، عن النبي ﷺ قال: «من حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال، ومن قتل نفسه بشيء عُدَّ به في نار جهنم، ولعن المؤمن كقتله، ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله».

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن معلى بن أسد عن وهيب.

وأخرجه مسلم^(٣) من وجه آخر عن أيوب.

(١) سقط من الأصل و«ن».

(٢) في الأيمان والنذور (٧/ ٢٢٣).

كما أخرجه في الأدب (٧/ ٩٧)، والمؤلف في «السنن» (٨/ ٣٣) عن موسى بن إسماعيل، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٧٢ رقم ١٣٢٦) من طريق سهل بن بكار، وابن منده في «الإيمان» ولم يسق لفظه (٢/ ٦٤٠) من طريق أبي سلمة وإبراهيم بن الحجاج، كلهم عن وهيب به.

(٣) في الإيمان (١/ ١٠٥ رقم ١٧٧) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن أيوب به وسياقه «من حلف بملة سوى الإسلام كاذبا فهو كما قال، ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيامة» وبنفس هذا الوجه واللفظ أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٧٢ رقم ١٣٢٧)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٦٤٠)، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥٧١ رقم ١٢٥٤).

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» - مقتصرًا على ذكر الشطر الأول - (٨/ ٤٧٩ رقم ١٥٩٧٢) - وعنه أحمد في «مسنده» بكامله (٤/ ٣٤) - والطبراني في «الكبير» (٢/ ٥٧٢ رقم ١٣٢٤)، والمؤلف في «الأدب» - ولم يسق لفظه - (ص ١٧٧)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٤٠ رقم ٦٤١) عن معمر عن أيوب به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٧٥-٣٧٦ رقم ٨٥٠) - ومن طريقه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٤٠ رقم ٦٤٢) - والطبراني في «الكبير» (٢/ ٧٢ رقم ١٣٢٨) من طريق سفيان عن أيوب به مقتصرًا على ذكر الشطر الثاني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٧٢ رقم ١٣٢٥) مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٧٢) بدون ذكر الشطر الثاني منه من طريق حماد بن زيد والطبراني في «الكبير» (٢/ ٧٢-٧٣ رقم ١٣٢٩) من طريق أشعث بن سوار، و(٢/ ٧٣ رقم ١٣٣٠) بزيادة «وليس للعبد نذر فيما لا يملك» من طريق روح بن القاسم، ثلاثتهم عن أيوب به.

وقد مر الحديث برقم (٤٧٩٠) من طريق عبد الرزاق عن معمر فانظر هناك تحريجه بهذه الطريق.

[٦٢٣٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا عمران القطان، عن قتادة، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن عياض بن حمار قال: قلت:

[٦٢٣٩] إسناده: حسن.

• عمران القطان هو عمران بن داود أبو العوام، القطان البصري، صدوق بهم، ورمي برأي الخوارج، مر.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» - مقتصرًا على الشطر الأول منه - (رقم ٤٢٧) عن عمرو بن مرزوق بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» - بذكر الشطر الأخير فقط - (١٧ / ٣٦٥ - ٣٦٦ رقم ١٠٠٣) وفي «الأوسط» - مفرقا بكامله - (٣ / ٢٥٣ رقم ٢٥٤٦، ٢٥٤٧) عن أبي مسلم الكجي عن عمرو بن مرزوق به. وأخرجه البزار في «مسنده» مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه (٢ / ٤٣١ رقم ٢٠٣٢) من طريق أبي داود - هو الطيالسي - عن عمران القطان به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٤٦) - ومن طريقه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠ / ٢٣٥) - عن عمران القطان وهما كلاهما عن قتادة بكامله وقال: همام عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، وقال: عمران عن مطرف بن عبدالله.

وأخرجه أحمد في «مسنده» مفرقا (٤ / ١٦٢، ٢٦٦)، وبكامله (٤ / ٢٦٦)، والطبراني في «الكبير» - بذكر الشطر الأول فقط - (١٧ / ٣٦٥ رقم ١٠٠٢) من طريق همام عن قتادة عن يزيد بن عبدالله به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤ / ١٦٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٤٩١ - ٤٩٢، رقم ٥٦٩٦، ٥٦٩٧) والطبراني في «الكبير» (١٧ / ٣٦٥ رقم ١٠٠١) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبدالله عن عياض بن حمار به مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه وفي «صحيح ابن حبان» تحرف «عياض بن حمار» إلى «عياض بن حماد». وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤ / ١٦٢)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠ / ٢٣٥) من طريق شيبان عن قتادة عن مطرف بذكر الشطر الأول فقط.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧ / ٣٦٦ رقم ١٠٠٤) من طريق يحيى عن قتادة عن يزيد بذكر الشطر الأخير منه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨ / ٧٥) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجال أحمد رجال الصحيح.

وصححه شيخنا الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٥٧٢).

وقوله «يتهاتران» قال ابن الأثير في «النهاية» (٥ / ٢٤٣): أي يتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر (بالكسر) وهو الباطل والسقط من الكلام.

يا رسول الله الرجل يستبني قال: فقال رسول الله ﷺ: «المستبان شيطانان يتهاثران، ويتكاذبان» وإن النبي ﷺ قال: «المستبان ما قالاً فعلى البادئ إلا أن يعتدي المظلوم».

[٦٢٤٠] أخبرنا أبو الحسن، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: «المستبان ما قالاً فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن قتبية، وغيره عن إسماعيل.

قال الشيخ رضي الله عنه: وهذا يدل على جواز الانتصار ما لم يوجد منه عدوان، وعندني أنه ليس المراد به أن يقابله بمثل قذفه أو سبه، ولكنه يكذبه فيما يقول، وينسبه إلى الظلم والعدوان بما يقول، وقد فرق الحلبي^(٢) رحمه الله بين الأعراض والدماء^(٣) والأموال حين كان القصاص مشروعا في الدماء والأموال دون الأعراض بأن القصاص لا يتحقق في الأعراض، وذلك لأن الرجل إذا قال لآخر: يا زان، فقد نال بهذا القول من عرضه شيئا؛ لأن السامعين يرون أنه علم منه ما قال، فلذلك رماه به، فإذا قال له المقذوف: بل، أنت الزاني، لم يقع قوله هذا له ذلك الموقع؛ لأنه

[٦٢٤٠] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو الربيع هو سليمان بن داود العتكي، الزهراني، البصري، تقدم.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠ رقم ٦٨) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر جميعا عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٢٣) عن إبراهيم بن موسى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٩٢ رقم ٥٦٩٩) من طريق موسى بن إسماعيل، والبيهقي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣٣ رقم ٣٥٥٣) من طريق علي بن حجر، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٣٥) من طريق قتبية بن سعيد، أربعتهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ٢٠٣ رقم ٤٨٩٤)، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٢ رقم ١٩٨١)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٩٢ رقم ٥٦٩٨) من طريق عبد العزيز بن محمد، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٥، ٥١٧) من طريق شعبة، و(٢/ ٤٨٨) من طريق روح بن القاسم، ثلاثهم عن العلاء عن أبيه.

(٢) راجع قول الحلبي مبسوطا في «المنهاج» (٣/ ١١٠).

(٣) في «ن» في الموضوعين «الدنيا» وهو خطأ.

خرج مخرج المجازاة، فيقع للسامعين أن قذف الأول هو الذي حمله على ما قال دون علم كان عنده به، فلا يتغير من صورته عندهم بالجواب ما يتغير من صورة المذوف أولاً بابتداء القذف، فلم يكن بذلك نائلاً من عرضه مثلما نال من عرضه، فلم يكن ذلك قصاصاً وبسط الكلام فيه.

وقد روينا فيما تقدم عن جابر بن سليم أن النبي ﷺ قال: «لا تسبّ أحداً» قال: فما سببت بعده حرّاً ولا عبداً، ولا بعيّاً ولا شاة قال: «وإن امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه، فإنما وبال ذلك عليه».

[٦٢٤١] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن أبي غفار، حدثنا أبو تيميمة الهجيمي، عن أبي جري جابر بن سليم... فذكره.

[٦٢٤٢] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الرّوذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا

[٦٢٤١] إسناده: لا بأس به.

- يحيى هو ابن سعيد القطان.
- أبو غفار هو الطائي المثنى بن سعد أو سعيد، بصري.
- أبو تيميمة الهجيمي هو طريف بن مجالد، تقدموا.
- والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٤/ ٣٤٤-٣٤٥ رقم ٤٠٨٤) مطولاً.
- ومرّ الحديث بسياق طويل في الباب (٤٠) برقم (٥٧٣٠) فراجع تحريجه هناك.
- [٦٢٤٢] إسناده: حسن والحديث مرسل.
- بشير بن المحرر (بالمهملات) حجازي، مقبول، من السابعة (د).
- وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٢٩): لا يعرف، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١٠٠) وقال: شيخ.
- وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ١٠٢)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٧٩).
- والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٥/ ٢٠٤ رقم ٤٨٩٦)، ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٥٤) بنفس هذا الإسناد.
- وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» في ترجمة بشير بن محرز (١/ ٢/ ١٠٢) عن عبدالله بن يوسف عن الليث به ولم يسق لفظه بتمامه.
- وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٤٤٦) عن ابن المسيب مرسلًا وقال: رواه أبو داود هكذا مرسلًا ومتصلاً من طريق محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه، وذكر البخاري في «تاريخه» أن المرسل أصح.

أبوداود، حدثنا عيسى بن حماد، حدثنا الليث، عن سعيد المقبري، عن بشير بن المحرر، عن سعيد بن المسيب أنه قال: بينما رسول الله ﷺ جالس، ومعه أصحابه، وقع رجل بأبي بكر - رضي الله عنه - فأذاه، فصمت عنه أبو بكر، ثم آذاه الثانية فصمت عنه أبو بكر، ثم آذاه الثالثة، فانتصر منه أبو بكر، فقام رسول الله ﷺ حين انتصر أبو بكر، فقال أبو بكر: أوجدت عليّ يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك، فلما انتصرت وقع الشيطان فلم أكن لأجلس إذ وقع الشيطان».

قال أبوداود^(١): «وحدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة: أن رجلاً كان يسبّ أبا بكر... وساق الحديث بنحوه».

قال الشيخ: وقد روينا من حديث يحيى بن سعيد القطان، عن ابن عجلان بمعناه، وزاد في آخره ثم قال: «يا أبا بكر ما من عبد ظلم مظلمة فيغضي عنها الله عز وجل إلا أعز الله عز وجل بها نصره» وهو مذكور في كتاب الشهادات من «كتاب السنن».

قال^(٣): «ولا يحل لأحد أن يعير أحداً بذنب كان منه، وقد كان التعير [بالزنا عقوبة للزاني حتى يموت قبل أن ينزل الحد، فلما نزل الحد رُفِع، وأما التعير]^(٤) بعد التوبة فلم يكن مباحاً قط، قال الله عز وجل: ﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾^(٥)».

(١) في الأدب من «سننه» (٥/ ٢٠٤ رقم ٤٨٩٧) - وعنه المؤلف في «الآداب» (ص ٦٧) - وذكره البخاري في «تاريخه» مرفوعاً (١/ ٢ / ١٠٢) وسيأتي الحديث مرفوعاً مسنداً في الباب (٥٧).

(٢) في الشهادات من «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٣٦)، وفي «الآداب» (رقم ١٥٣). ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣٦)، والبيهقي في «شرح السنة» (١٣/ ١٦٣) - ١٦٤ رقم ٣٥٨٦ قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٨٩-١٩٠): رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» بنحوه، ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٣) القائل هو الحلبي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ١١٠-١١١).

(٤) سقط ما بين المعقوفتين من «ن».

(٥) سورة النساء (٤/ ١٦).

قال: ولا أن يعيرَه بحسب مذموم ولا حرفة ذنيئة ولا بشيء يثقل عليه إذا سمعه، فإنَّ إيذاء المؤمن في الجملة حرام، قال الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾^(١).

ويحتمل أن يكون معنى قوله ﴿بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا﴾^(٢) [أي من غير أن يكتسبوا سوءاً] بمكان المؤذي وبسط الكلام فيه.

[٦٢٤٣] حدثنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي بكرة قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما من ذنب أجدر أن يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم».

(١) سورة الأحزاب (٣٣ / ٥٨). (٢) زيادة من نسخة «ل» و«المنهاج».

[٦٢٤٣] إسناده: حسن.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ١١٨).

وأخرجه أبو داود في الأدب (٥ / ٢٠٨ رقم ٤٩٠٢)، والترمذي في صفة القيامة (٤ / ٦٦٤ رقم ٥١١)، وأحمد في «مسنده» (٥ / ٣٨)، والحاكم في «المستدرک» (٤ / ١٦٢-١٦٣) من طريق إسحاق بن علي عن عيينة بن عبد الرحمن به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٧)، والحاكم في «المستدرک» (٤ / ١٦٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١ / ٣٣٩ رقم ٤٥٧)، وابن الجعد في «مسنده» (١ / ٦٤٥-٦٤٦ رقم ١٥٣٩) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» ١٣ / ٢٦ رقم ٣٤٣٨ - عن شعبة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١ / ٣٣٩ رقم ٤٥٦)، والحاكم في «المستدرک» (٢ / ٣٥٦) من طريق عبد الله بن المبارك، والمروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٢٥٢ رقم ٧٢٤)، وعنه ابن ماجه في الزهد (٢ / ١٤٠٨ رقم ٤٢١١) عن عبد الله بن المبارك وابن علي، كلهم عن عيينة بن عبد الرحمن به.

ورواه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٤٢، ٤٢٩) - وعنه أحمد في «مسنده» (٥ / ٣٧) - وهناد في «الزهد» (٦٤٣ رقم ١٣٩٨)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠ / ٢٣٤)، وفي «الأدب» (رقم ١٠) عن عيينة بن عبد الرحمن به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٥٠) عن أبي بكر بن فورك بنفس الإسناد هنا.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٥٨٠).

ويعيده المؤلف في الباب السادس والخمسين.

[٦٢٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا عيينة بن عبد الرحمن الغطفاني، قال سمعتُ أبي يحدث عن أبي بكرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا تبغ ولا تكن باغياً فإن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّمَا بُغِيْتُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾»^(١).

[٦٢٤٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله عن عياض بن حمار أنه قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل أوحى إليّ أن تواضعوا حتى لا يبغى أحد على أحد، ولا يفخر أحد على أحد».

[٦٢٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن عبد الله، أخبرنا محمد بن عبيد - ح

قال: وأخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا ابن نمير، حدثنا أبي، ومحمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «اثنان هما في الناس كفر، نياحة على الميت، وطعن في النسب».

لفظ حديث إبراهيم.

[٦٢٤٤] إسناده: كإسناد سابقه.

• أبو زكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبد الله.
والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٣٣٨/٢) بنفس الإسناد وصححه وأقرّه الذهبي.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٢/٤) ونسبه للحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب».
(١) سورة يونس (١٠/٢٣).

[٦٢٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

• الحجاج هو بن الحجاج الباهلي، البصري، الأحمول، تقدم.
والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٢٠٣/٥) رقم (٤٨٩٥).
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» بسياق أتم منه - (ص ١١٥ رقم ٤٢٨) عن أحمد بن حفص عن أبيه بنفس السند.

وسياق المؤلف بهذا الحديث في الباب السابع والخمسين من طريق مطر عن قتادة عن مطرف بن عبد الله عن عياض بن حمار فنقوم هناك بتخريجه إن شاء الله فراجع.

[٦٢٤٦] إسناده: رجاله موثقون.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير.

[٦٢٤٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا فرج بن فضالة، حدثني ربيعة بن يزيد، عن رجاء بن حيوة، أنه سمع قاصًا في مسجد منى يقول: ثلاث خلال هُنَّ على من عمل بهن: البغي، والمكر، والنكث، قال الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾^(٢).

﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾^(٣).

﴿فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾^(٤).

[٦٢٤٨] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن

(١) في الإيمان (١/ ٨٢ رقم ١٢١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤١) عن محمد بن عبيد، و(٢/ ٤٩٦) عن ابن نمير، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٦٥٤ رقم ٦٦٠) من طريق الحسن بن علي بن عفان عن عبدالله بن نمير، وعن محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن سليمان السعدي حدثنا محمد بن عبيد معًا عن الأعمش به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٨٩-٣٩٠) - وعنه مسلم في الإيمان (١/ ٨٢ رقم ١٢١) - وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٥٥ رقم ٦٦٣)، والمؤلف في «السنن» (٤/ ٦٣) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٧)، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٠٥-٣٠٦) من طريق أبي بكر بن عياش، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٥٤ رقم ٦٦٢) من طريق جرير، ثلاثهم عن الأعمش به.

[٦٢٤٧] إسناده: ضعيف.

• أبو منصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الضبي، الهروي،
• فرج بن فضالة هو ابن النعمان التنوخي ضعيف، تقدم.

وهذا الأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٣٥٣) وعزاه لابن المنذر والمؤلف.

(٢) سورة يونس (١٠/ ٢٣).

(٤) سورة الفتح (٤٨/ ١٠).

[٦٢٤٨] إسناده: ضعيف.

• محمد بن إسماعيل هو البخاري الإمام المحدث.

• مرحوم هو ابن عبدالعزيز العطار، تقدم.

• سهل الأعرابي هو سهل بن عطية الأعرابي، بصري.

فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل قال: قال لي محمد بن المثني، حدثنا مرحوم أنه سمع سهل الأعرابي، عن أبي الوليد مولى لقريش، سمع بلال بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «لا يبغي على الناس إلا ولد بغي أو فيه عرق منه».

[٦٢٤٩] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبران، حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي بها، حدثنا الساجي زكريا، حدثنا إسماعيل بن حفص الأيلي، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثني أبي، عن مغيرة، عن الشعبي، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «ليس المؤمن بالطعان، ولا باللعان، ولا الفاحش، ولا البذيء».

= قال الذهبي: مقل، لا يقبل ما انفرد به، وقال ابن حبان: قليل الحديث، منكر الرواية وليس بالمحل الذي يقبل بما انفرد لغلبة المناكير على روايته، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٩ / ٨) بدون ذكر الجرح والتعديل.

راجع ترجمته في «الميزان» (٢ / ٢٤٢)، «اللسان» (٣ / ١٢٤)، «المجروحين» (١ / ٣٤٦)، «التاريخ الكبير» (٢ / ١٠٢)، «الجرح والتعديل» (٤ / ٢٠٣).
• أبو الوليد مولى لقريش، قال الذهبي في «الميزان» (٤ / ٥٨٥): لا يعرف.
وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٩ / ٤٥٠-٤٥١).

والحديث في «التاريخ الكبير» (٢ / ١٠٢) في ترجمة سهل بن عطية الأعرابي.
وأورده الذهبي في «الميزان» (٢ / ٢٤٢)، والحافظ في «اللسان» (٣ / ١٢٤)، وابن حبان في «المجروحين» (١ / ٣٤٦) من طريق مرحوم بن عبدالعزيز العطار عن سهل الأعرابي به، ورواه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٢٢٣) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري عن مرحوم به.
وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥ / ١٤١ رقم ٧٧٥٥) عن أبي موسى الأشعري.
وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه.
قال المناوي: قال الهيثمي: فيه أبو الوليد القرشي مجهول وبقية رجاله ثقات، وقال ابن الجوزي: فيه سهل الأعرابي، قال ابن حبان: منكر الرواية لا يقبل ما انفرد به. «فيض القدير» (٤٤٢ / ٦).

وضعه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٣٣٤).

[٦٢٤٩] إسناده: حسن.

وهذا الحديث لم أجده بهذه الطريق.

وقد مر بطريق عبدالله بن مسعود (برقم ٤٧٨٦) فانظر تخريجه.

[٦٢٥٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا موسى بن هارون الطوسي، حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني، حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ: «أنسابكم هذه ليست بحسب على أحد، كلكم بنو آدم، ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو تقوى، وكفى بالرجل أن يكون بذيئاً فاحشاً بخيلاً».

[٦٢٥١] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، حدثنا الأعمش، عن مجاهد، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا».

رواه البخاري في^(١) الصحيح عن آدم.

[٦٢٥٠] إسناده: حسن.

مر الحديث برقم (٤٧٨٢، ٤٧٨٣) قد استوفينا هناك تحريجه فراجعه.

[٦٢٥١] إسناده: رجاله موثقون.

(١) في الجناز (٢/ ١٠٨)، ورواه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٩٢) عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري عن آدم به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٥٠ رقم ٧٦٨) - وعنه البخاري في الرقاق (٧/ ١٩٣) - عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في الجناز (٤/ ٥٣) من طريق بشر بن المفضل، والدارمي في السير (ص ٦٣٥) عن سعيد بن الربيع، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٨٠) عن عبد الرحمن بن مهدي والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٩٢) من طريق وهب بن جرير وأبي زيد الهروي، كلهم عن شعبة به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٣٨٥) من حديث الأعمش عن مجاهد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٠-١١ رقم ٣٠١٠) من طريق عبث عن الأعمش به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٤/ ٧٥)، وفي «الأدب» (رقم ٣٨٧) بنفس الإسناد هنا.

[٦٢٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر^(١) محمد بن جعفر المزكي، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب - ح

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل ابن محمد قالوا: حدثنا أبو كريب، حدثنا معاوية بن هشام، عن عمران بن أنس المكي، عن عطاء، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «اذكروا محاسن موتاكم، وكفوا عن مساوئهم».

[٦٢٥٢] إسناده: ضعيف.

(١) في «الأصل» و«ن» «أبو جعفر» مصحفاً.

- أبو كريب هو محمد بن العلاء، مَرَّ.
- معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد ويقال له معاوية بن العباس (م ٢٠٤هـ)، صدوق له أوهام، من صغار التاسعة (بخ م - ٤).
- عمران أبو أنس المكي هو عمران بن أنس المكي، ضعيف، من السابعة (د ت).
- وفي الأصل و«ن» «عمر بن أبي الحسن المكي» وفي نسخة «ل» «عمران بن أبي أنس المكي». كلاهما خطأ والصواب ما أثبتناه.
- عطاء هو ابن أبي رباح المكي.

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥ / ٢٠٦-٢٠٧ رقم ٤٩٠٠)، والترمذي في الجائز (٣ / ٣٣٩ رقم ١٠١٩) عن محمد بن العلاء أبي كريب بنفس السند.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، سمعت محمداً - البخاري - يقول: عمران بن أنس منكر الحديث، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٠ / ٥) عن عمران بن موسى ابن مجاشع، والطبراني في «الكبير» (١٢ / ٤٣٨ رقم ١٣٥٩٩) من طريق الحسين بن إسحاق التستري، كلاهما عن أبي كريب به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١ / ٣٨٥)، وعنه المؤلف في «السنن الكبرى» (٤ / ٧٥) بنفس الإسناد هنا.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(أقول:) وهذا من أوهامها لأن فيه عمران بن أنس المكي، قال الذهبي نفسه في «الميزان» (٣ / ٣٢٤): قال البخاري: منكر الحديث وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه ثم ساق هذا الحديث. وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (١ / ١٦٦) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢ / ١٠٥٥ - مخطوط) - من طريق زكريا بن يحيى بن سليمان المعدل الأهوازي عن أبي كريب به. وقال الطبراني: لم يروه عن عطاء إلا عمران ولا عن عمران إلا معاوية بن هشام، تفرد به أبو كريب. كما أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢ / ١٠٥٥ - مخطوط) من طريق أبي بكر أحمد ابن منصور الحلبي عن أبي كريب به.

ضعفه الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٨٣٩).

[٦٢٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب بن أبي حمزة، عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي حسين، حدثني نوفل بن مساحق، عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: «لا تؤذوا مسلماً بثتم كافر».

[٦٢٥٤] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن يحيى، حدثنا الهيثم بن عبيد الصيد قال: لا أعلمه إلا سهيلاً أخاً حزم، حدثني قال: سمع ابن سيرين رجلاً يسبُّ الحجاج فقال: مه، أيها الرجل، إنك لو وافيت الآخرة كان أصغر ذنب عملته قط أعظم عليك من أعظم ذنب عمله الحجاج، واعلم أن الله عز وجل حكم عدل، إن أخذ من الحجاج لمن ظلمه شيئاً فسياخذ للحجاج ممن ظلمه، فلا تشغلن نفسك بسبِّ أحد.

[٦٢٥٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو اليمان هو الحكم بن نافع البهراني، الحمصي، تقدم.
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل، المكي، النوفلي، ثقة عالم بالمناسك، من الخامسة (ع).
- نوفل بن مساحق بن مخزومة القرشي، العامري، المدني، القاضي، ثقة، من الثالثة (د).
- والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٣٨٥/١) - وعنه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧٥/٤) - بنفس الإسناد هنا.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد.

- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للحاكم في المستدرک.
- وقال المناوي: قال الحاكم: صحيح فردّه الذهبي في «التلخيص» فقال قلت: لا بل فيه ضعيفان، وقال في «المهذب»: إسناده صالح. «فيض القدير» (٦/٣٨٤).
- وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٧٠٦٨).

[٦٢٥٤] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن يحيى هو ابن كثير المصيصي، العنبري.
- الهيثم بن عبيد الصيد هو الهيثم بن عبيد بن عبد الرحمن الصيد البصري، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٥٧٧، ٩/٢٣٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (٤/٢١٨)، «الجرح والتعديل» (٩/٨٤).
- سهيل هو ابن أبي حزم مهران أبو عبد الله القطعي أخو حزم بن أبي حزم، ضعيف تقدم.
- ولم أقف على هذا الأثر.

[٦٢٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، [ومحمد بن موسى قالا]^(١): حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ، حدثنا آدم، حدثنا أبو عمر البزار، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب قال: ﴿قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾^(٢) قال: يعني الناس كلهم.

[٦٢٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا سهل بن عبد الله ابن الفرخان الزاهد، حدثني هشام بن عمار^(٣)، حدثنا سهل بن هاشم، عن إبراهيم بن أدهم، عن عمران القصير قال: كان يقال: إن خير خصلة أو أفضل خصلة تكون في الإنسان أن يكون أشد الناس خوفاً على نفسه، وأرجاه لكل مسلم.

[٦٢٥٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حامد العطار، أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا معتمر بن سليمان،

[٦٢٥٥] إسناده: حسن.

- آدم هو ابن أبي إياس.
- أبو عمر البزار هو دينار بن عمر الأسدي، الكوفي الأصل، صالح الحديث، رمي بالرفض، من السادسة (بخ ق).
- والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٢١٠) وعزاه للمؤلف في «الشعب» وحده.
- (١) سقط من نسخة «ن».
- (٢) سورة البقرة (٢/٨٣).

[٦٢٥٦] إسناده: كإسناد سابقه.

- سهل بن عبد الله بن الفرخان الزاهد أبوطاهر الأصبهاني (م ٢٧٦هـ)، أحد الثقات، وكان من جملة الحجة، كبير القدر، ويقال: كان من الأبدال.
- راجع «السير» ١٣/ ٣٣٣ - ٣٣٤. «حلية الأولياء» (١٠/ ٢١٢ - ٢١٣)، «ذكر أخبار أصفهان» (١/ ٣٣٩)، «الوافي بالوفيات» (١٦/ ٥)، «غاية النهاية» (١/ ٣١٩).
- عمران القصير هو عمران بن مسلم المنقري أبوبكر القصير البصري، مَرَّ. لم أجد هذا الأثر.

(٣) وقع في الأصل و«ن» «هشام بن حماد» مصحفاً.

[٦٢٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن عون هو عبد الله البصري.
- والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٧٠) من طريق ابن عليه عن ابن عون قال: ما رأيت أحداً أعظم رجاء للموحدين من محمد بن سيرين كان يتلو هذه الآيات ثم ساق الآيات.

عن ابن عون قال: كان محمد يعني ابن سيرين من أرجى الناس لهذه الأمة، وأشدّهم إزرًا على نفسه.

[٦٢٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع، حدثنا مالك - ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسين بن ماتي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا خالد بن مخلد القطواني، حدثنا مالك - ح وأخبرنا أبونصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني بها، أخبرنا عبد الله بن أحمد ابن منصور القاضي الطوسي، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا روح، حدثنا مالك - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأتُ على مالك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم».

وفي رواية روح بن عبادة وخالد: «إذا سمعت الرجل يقول: هلك الناس فهو أهلكهم» وزاد إسحاق بن عيسى في روايته: قلتُ لمالك: ما وجه هذا؟ قال: هذا رجل حقر الناس وظنَّ أنّه خير منهم فقال: هذا القول «فهو أهلكهم» أي أرذلهم وأما رجل حزن لما يرى من النقص من ذهاب أهل الخير فقال هذا القول فإنّي أرجو أن لا يكون به بأس.

قال الشيخ: هو وزاد خالد بن مخلد في روايته قال مالك: ذلك عندي يقول: هلك الناس تعجبًا بنفسه وإنّه لم يبق مثله.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

[٦٢٥٨] إسناده: رجاله موثقون.

• عبد الله بن أحمد بن منصور القاضي الطوسي، لم أجد ترجمته، تقدم.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٤) عن يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم به، ولم يسق لفظه كما أخرجه في البر والصلة، ولم يسق لفظه (٣/ ٢٠٢٤) عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن سهيل به.

[٦٢٥٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن بن عبدة، حدثنا أبو عبد الله البوشنجي قال قال ابن بكير قيل لمالك: ما أهلكهم يا أبا عبد الله؟ قال: أدناهم وأفسلهم.

[٦٢٦٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معتمر بن سليمان،

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٥٩) عن إسماعيل، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٦٠ رقم ٤٩٨٣) عن القعني، وأحمد في «مسنده» (٤٦٥/٢) عن إسحاق، و(٢/ ٥١٧) عن روح ابن عبادة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٠٦ رقم ٥٧٣٢) من طريق أحمد ابن أبي بكر، والبخاري في «شرح السنة» (١٣/ ١٤٣-١٤٤ رقم ٣٥٦٤) من طريق أبي مصعب، كلهم عن مالك به، وهو في «الموطأ» في الكلام (ص ٩٨٤).

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٤ رقم ١٣٩)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٢)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١٦٢ رقم ٣٤٧٨) - ومن طريقه البخاري في «شرح السنة» (١٣/ ١٤٤ رقم ٣٥٦٥) - من طريق حماد بن سلمة، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٧٢) عن عبد الرزاق عن معمر، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٤١)، وفي «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ١٥٠)، ٢٧٦، ٢/ ٣٦٤ من طريق الثوري، ثلاثهم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٣٩٢) عن أبي نصر الطبراني وأبي عبد الله الحافظ بنفس الطريقين.

قوله: «أهلكهم»: قال النووي: روي على وجهين مشهورين رفع الكاف وفتحها والرفع أشهر ومعناها: أشدهم هلاكاً وأما رواية الفتح فمعناها: هو جعلهم هالكين لا أنهم هلكوا في الحقيقة، واتفق العلماء على أن هذا الظم إنما هو فيمن قاله على سبيل الإزراء على الناس واحتقارهم وتفضيل نفسه عليهم وتقييح أحوالهم؛ لأنه لا يعلم سر الله في خلقه، قالوا: فأما من قال ذلك تحزناً لما يرى في نفسه وفي الناس من النقص في أمر الدين، فلا بأس عليه، هكذا فسر الإمام مالك وتابعه الناس عليه، وقال الخطابي: معناه: لا يزال الرجل يعيب الناس، ويذكر مساوئهم ويقول: فسد الناس وهلكوا ونحو ذلك، فإذا فعل ذلك، فهو أهلكهم أي أسوأ حالاً منهم بما يلحقه من الإثم في عيبتهم والوقية فيهم، وربما أداه ذلك إلى العجب بنفسه، ورؤيته أنه خير منهم، والله أعلم. راجع «شرح مسلم» (١٦/ ١٧٥-١٧٦).

[٦٢٥٩] إسناده: لم أعرف فيه شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.

• أبو عبد الله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي الفقيه الحافظ. وفي الأصل و«ن» «أبو علي» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».

[٦٢٦٠] إسناده: رجاله ثقات والحديث موقوف.

• أبو عمران هو الجوني عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي، مَرَّ. والحديث لم أجده بهذا السند الموقوف.

عن أبيه، عن أبي عمران، عن جندب قال: وطئ رجل على عنق رجل وهو يصلي، فقال الرجل: والله لا يغفر الله لك هذا أبدًا، فقال الله عز وجل: «من هذا الذي يتألى علي أن لا أغفر له، فقد غفرتُ له وأحببتُ عملك».

قال الشيخ: هكذا وجدته موقوفًا.

[٦٢٦١] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي، حدثنا

عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سويد بن سعيد - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الصيدلاني العدل إملاء، حدثنا أبو الفضل أحمد بن سلمة، حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف الباهلي، حدثنا معتمر بن سليمان، قال سمعتُ أبي، حدثنا أبو عمران، عن جندب أن رسول الله ﷺ حدث: «أن رجلاً قال: والله لا يغفر الله لفلان، وقال الله: من ذا الذي يتألى علي أن لا أغفر لفلان، فإني قد غفرتُ لفلان وأحببتُ عملك» أو كما قال.

لفظ حديث أبي سلمة، وفي رواية سويد عن الباقي سواء.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن سويد بن سعيد.

[٦٢٦١] إسناده: حسن.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٣ رقم ١٣٧).

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٩٩ رقم ١٥٢٩) عن صالح بن حاتم بن وردان، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١٦٥ رقم ١٦٧٩) من طريق صالح بن حاتم بن وردان وهريم بن عبد الأعلى، كلاهما عن معتمر بن سليمان به. ورواه المؤلف في «الأدب» (٣٩١) بنفس الإسناد هنا. قوله «يتألى»: أي يحلف، والألية: اليمين.

قال الإمام النووي: فيه دلالة لمذهب أهل السنة في غفران الذنوب بلا توبة إذا شاء الله غفرانها واحتجت المعتزلة في إحباط الأعمال بالمعاصي الكبائر، ومذهب أهل السنة أنها لا تحبط إلا بالكفر ويتأول جبوط عمل هذا على أنه أسقط حسناته في مقابلة سيئاته، وسمي إحباطًا مجازًا، ويحتمل: أنه جرى منه أمر آخر أوجب الكفر، ويحتمل أن هذا كان في شرع من قبلنا، وكان هذا حكمهم.

راجع «شرح مسلم» (١٦/ ١٧٤).

[٦٢٦٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش ومحمد بن حيان التمار قالا: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا عكرمة يعني ابن عمار، عن ضمضم بن جوس قال: دخلتُ مسجد رسول الله ﷺ فإذا أنا بشيخ مصفر رأسه - أو قال - لحيته، براق الشنايا، ومعه رجل شاب أدعج فقال لي الشيخ: من أنت؟ قلتُ: من أهل اليمامة، فقال لي: يا يمامي لا تقولن لأحد: لا يغفر الله لك، أو لا يدخلك الله الجنة أبداً، قال: قلتُ: إنها كلمة يقولها أحدنا لولده، أو لخدمه إذا غضب عليه، فمن أنت يرحمك الله؟ فقال: أنا أبوهريرة سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «كان فيمن كان قبلكم أخوان أحدهما مجتهد في العبادة، والآخر مسرف، وكان المجتهد في العبادة إذا أبصر المسرف على خطيئة استعظمها، وقال: ويحك راقب الله، ويحك أقصر، فيقول له المسرف: كلني وربّي أبعت عليّ رقيباً؟ قال: حتى رآه على خطيئة فاستعظمها، فقال: ويحك إلى كم لا يغفر الله لك أبداً، قال: فبُعث إليهما ملك فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمجتهد: أكنت تحظر رحمتي على عبدي أم كنت عالماً بسعة مغفرتي أم كنت...؟؟ اذهبوا بهذا إلى الجنة يعني المسرف، واذهبوا بهذا إلى النار يعني المجتهد».

قال أبوهريرة: فلقد تكلم بكلمة أذهبت دنياه وآخرته أو كما قال.

[٦٢٦٣] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي

[٦٢٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

• ضمضم بن جوس (بفتح الجيم وسكون الواو ثم مهملة) ويقال ابن الحارث بن جوس اليمامي، ثقة، من الثالثة (٤).

وفي «الأصل» و«ن»: «ضمضم بن حرش» وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٢٣) من طريق أبي عامر عن عكرمة بن عمار به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٨٦-٤٨٧ رقم ٥٦٨٢) عن أبي خليفة، عن أبي الوليد الطيالسي به.

وفيه تصحيف ضمضم بن جوس إلى ضمضم بن جوين.

[٦٢٦٣] إسناده: حسن.

• أبو سعيد بن أبي عمرو هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، النيسابوري.
• علي بن ثابت هو الجزري.

في «الأصل» و«ن» «الشیطان» وفي نسخة «ل» «للشياطين».

الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثنا علي بن ثابت، حدثنا جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن عمر بن الخطاب قال: إذا رأيتم أخاكم زلّ زلة فقوموه، وسدّدوه، وادعوا الله أن يتوب عليه، ويراجع به إلى التوبة، ولا تكونوا أعواناً للشيطان عليه.

[٦٢٦٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة: أن أبا الدرداء مرّ على رجل قد أصاب ذنباً فكانوا يسبون، فقال: رأيتم لو وجدتموه في قليب ألم تكونوا مستخرجيه؟ قالوا: بلى، قال: فلا تسبوا أخاكم، واحمدوا الله الذي عافاكم، قالوا: أفلا تبغضه؟ قال: إنّما أبغض عمله، فإذا تركه فهو أخي.

[٦٢٦٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود قال: إذا رأيتم أخاكم قارقاً ذنباً فلا تكونوا أعواناً للشيطان عليه، تقولون: اللهم أخزه، اللهم العنه، ولكن سلوا الله العافية، فإننا أصحاب محمد ﷺ كُنا لا نقول

[٦٢٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/ ١٨٠ رقم ٢٠٢٦٧) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٢٥) -.

وأخرجه أبو داود في «الزهد» (رقم ٢٢٧) من طريق حماد بن سلمة عن أيوب به. وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/ ٦٤٠) عن أبي قلابة وعزاه إلى الطبراني فقط.

[٦٢٦٥] إسناده: منقطع.

• أبو إسحاق هو السبيعي.

• أبو عبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود.

قال الحافظ: والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، وقال أبو حاتم: أبو عبيدة لم يسمع من عبدالله بن مسعود. راجع «المراسيل» (ص ١٩٦).

والحديث عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٧٩-١٨٠ رقم ٢٠٢٦٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١١٦ رقم ٨٥٧٧٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣٧ رقم ٣٥٥٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

كما أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣٧ رقم ٣٥٥٩) بهذا السند.

في أحد شيئاً حتى نعلم على ما يموت، فإن ختم له بخير علمنا أنه قد أصاب خيراً، وإن ختم له بشرّ خفنا عليه عمله.

[٦٢٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، [حدثنا إسماعيل بن الخليل، حدثنا علي بن مسهر، حدثنا الأعمش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس^(١)] قال: لوبغى جبل على جبل لجعل الله الباغي منها دكاً.

تابعه^(٢) فطر عن أبي يحيى القتات.

[٦٢٦٦] إسناده: ضعيف.

• إسماعيل بن الخليل الخزاز (بمعجمات) أبو عبد الله الكوفي (م ٢٢٥هـ)، ثقة، من العاشرة (خ م مد).

• أبو يحيى القتات هو الكوفي اختلف في اسمه وهو لين الحديث.

وهذا الأثر أخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٤٣ رقم ٤٢٧) - وعنه هناد في «الزهد» (٢/ ٦٤٣ رقم ١٣٩٦) - عن سفيان عن أبي يحيى القتات به.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٦٣) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قوله.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن» والزيادة من نسخة «ل».

(٢) رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٨٨) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣٢٢).

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٤٢ رقم ٤٢٦) - وعنه هناد في «الزهد» (٢/ ٦٤٣ رقم ١٣٩٥) - عن فطر عن أبي يحيى القتات عن مجاهد مرسل.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٣٥٣) برواية ابن مردويه مرفوعاً.

وضعه الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٨١٤).

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٢٣٤) مرسل وموقوفاً ورجح أن الموقوف أصح. وللحديث شاهدان:

١ - من حديث أنس بن مالك مرفوعاً.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» في ترجمة أحمد بن محمد بن الفضل القيسي (١/ ١٤٢) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المنتهية» (٢/ ٢٩١) - والذهبي في «الميزان» (١/ ١٤٨)، وقال ابن حبان - عن أحمد بن الفضل القيسي - : إنه يضع الحديث.

٢ - من حديث ابن عمر.

[٦٢٦٧] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، قال أخبرني أبو عبد الله أظنه الملقبي ، قال لما أراد موسى أن يفارق الخضر عليهما السلام قال له موسى : أوصني قال كن نفاعاً ولا تكن ضاراً ، كن بشاشاً ولا تكن غضبان ، ارجع عن اللجاجة ولا تمش في غير حاجة ، ولا تعيرَ امرأً بخطيئة ، وابتك على خطيئتكَ يا ابن عمران .

[٦٢٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا سعدان بن نصر ، حدثنا معاذ بن معاذ ، عن الأشعث ، عن الحسن قال : رحم الله عبداً لم يحاسب الناس دون ربهم ولم يحمل على نفسه ما لم يحمله الله لهم .

[٦٢٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى [قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن

= أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٠١) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٩١) - عن محمد بن أحمد بن بخت عن الحسن عن ناصح عن روح بن الفرغ العطار حدثنا إسماعيل بن يحيى حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً .
وقال ابن عدي : هذا حديث باطل عن ابن أبي ذئب لم يروه غير إسماعيل وكان يحدث عن الثقات البواطيل .

[٦٢٦٧] إسناده : فيه من لم نعرفه .

- جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي تقدم .
- أبو عبد الله الملقبي هو لم أعثر على من ترجمه .
- والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٣٢) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر .

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٦١) ، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٤٤) عن عبد الرزاق عن وهيب قال قال الخضر لموسى حين لقيه : يا موسى بن عمران ! انزع عن اللجاجة ولا تمش في غير حاجة ، ولا تضحك من غير عجب ، والزم بيتك ، وابتك على خطيئتكَ .

[٦٢٦٨] إسناده : رجاله ثقات .

- الأشعث هو ابن عبد الملك الحمري ، بصري أبوهاني ، ثقة فقيه ، من السادسة (خ - ٤) .
- الحسن هو البصري .

[٦٢٦٩] إسناده : حسن .

- أبو حذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصري ، صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف .

وهذا الخبر مرّ برقم (١٦٢) من طريق سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن كعب . فراجع تخريجه هناك .

يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو حذيفة، عن سفيان الثوري، عن موسى^(١) بن عقبة عن نافع، عن ابن عمر، عن كعب قال: ذكرت الملائكة أعمال بني آدم وما يلقون من الذنوب فقال لهم: اختاروا منكم ملكين، فاختاروا هاروت وماروت، فقال لهما: إني أرسل رسلي إلى الناس، وليس بيني وبينكم رسول انزلا، ولا تشركا بي شيئا، ولا تزنيا، ولا تسرقا قال ابن عمر: قال كعب: فما استكملا يومهما الذي نزلا فيه، حتى عملا ما حرم عليهما.

قال الشيخ: هذا هو الصحيح من قول كعب.

وقد رويناه في باب الإيمان بالملائكة^(٢) من حديث زهير بن محمد عن موسى بن جبير، عن نافع عن عبدالله بن عمر عن رسول الله ﷺ أتم من ذلك.

[٦٢٧٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا حكام بن سلم^(٣) الرازي - وكان ثقة - حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس، عن قيس بن عباد، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾^(٤) الآية،

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

(٢) راجع رقم (١٦٠).

[٦٢٧٠] إسناده: حسن.

• أبو زكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله، مّر.
• أبو جعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان، تقدم.
والخبر رواه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٤٤٢ - ٤٤٣) بنفس الإسناد هنا.

وقال: هذا صحيح الإسناد وأقره الذهبي.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٤١) ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم، والمؤلف في «الشعب».

(٣) في «الأصل» «حُكام بن سلمة الرازي» ووقع في «ن» و«ل» «حُكام بن سالم الرازي» وكلاهما خطأ والصواب ما أثبتناه.

(٤) سورة البقرة (٢/ ١٠٢).

قال: إن الناس بعد آدم وقعوا في الشرك اتخذوا هذه الأصنام، وعبدوا غير الله عز وجل قال: فجعلت الملائكة يدعون عليهم، ويقولون: ربنا خلقت عبادك فأحسنت خلقتهم، ورزقتهم فأحسنت رزقهم، فعصوك، وعبدوا غيرك اللهم اللهم... يدعون عليهم فقال لهم الله تبارك وتعالى: «إثمهم في غيب، فجعلوا لا يعذرونهم قال: اختاروا منكم اثنين أهبطهما إلى الأرض، فأمرهما وأنهاهما، فاختاروا هاروت وماروت قال: وذكر الحديث بطوله فيهما وقال فيه: شربا الخمر وانتشيا ووقعوا بالمرأة وقتلا النفس وكثر اللغط فيما بينهما وبين الملائكة، فنظروا إليهما، وما يعملان» ففي ذلك أنزل الله عز وجل: ﴿وَالْمَلَأْنَا كُهُنَّ سَبْحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ﴾^(١) الآية.

قال فجعل بعد ذلك الملائكة يعذرون أهل الأرض ويدعون لهم.

[٦٢٧١] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محبوب الدهان، أخبرنا الحاكم أبو العباس^(١) أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا محمد بن نعيم^(٢)، حدثنا أحمد بن منيع،

(١) سورة الشورى (٥/٤٢).

[٦٢٧١] إسناده: ضعيف لضعف محمد بن الحسن الهمداني ولانقطاعه بين خالد ومعاذ.

• محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، ضعيف، مَرَّ. والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦١ رقم ٢٥٠٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٩٠)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٥١) عن أحمد بن منيع بنفس السند. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب وليس إسناده بمتصل وخالد بن معدان لم يدرك معاذ ابن جبل.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣٣٩-٣٤٠)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٨١) من طريق الحسين بن محمد بن محمد بن عفير عن أحمد بن منيع به.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٨٢) من طريق الخطيب وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به محمد بن الحسن فذكر أقوال أئمة الجرح والنقد، فتعقبه السيوطي في «اللائح المصنوعة» (٢/ ٢٩٣) بقوله: قلت: أخرجه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب وله شاهد من حديث الحسن فذكره.

وأورده الألباني في «الضعيفة» (رقم ١٧٨) وقال معقباً على قول الإمام الترمذي: هذا حديث حسن غريب، قلت: أنى له الحسن فإنه مع هذا الانقطاع فيه محمد بن الحسن هذا كذبه ابن معين وأبو داود كما في «الميزان»، ثم ساق له هذا الحديث، لهذا أورده الصغاني في «الموضوعات» ومن قبله ابن الجوزي ذكره من طريق ابن أبي الدنيا ثم قال: لا يصح، محمد بن الحسن كذاب، فلذا حكم عليه الألباني بوضعه. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٢٢).

أبو العباس^(١) أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا محمد بن نعيم^(٢)، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن الحسن، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله».

[٦٢٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا عبيد الله بن شميطة، عن أبيه قال: كتب سعيد بن جبير إلى أبي السوار العدوي: أما بعد يا أخي فاحذر الناس واكفهم نفسك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك، وإذا رأيت عاتراً فاحمد الله الذي عافاك ولا تأمن الشيطان أن يفتنك ما بقيت.

[٦٢٧٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف [حدثنا محمد بن يوسف]^(٣) قال ذكر سفيان، عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال: لما رفع إبراهيم عليه السلام في ملكوت السموات رأى رجلاً يزني فدعا عليه فهلك، ثم رفع فرأى رجلاً يزني فدعا عليه فهلك ثم رفع، فرأى رجلاً يزني فدعا عليه [فهلك، ثم رفع فرأى رجلاً يزني فدعا عليه فهلك، ثم رفع فرأى رجلاً يزني فدعا عليه فهلك]^(٤) فقل: على رسلك يا إبراهيم إنك عبد يستجاب لك، وإني من عبيدي على ثلاث: إما أن يتوب إليّ فأتوب عليه، وإما أن أخرج منه ذرية طيبة تعبدني، وإما أن يتمادي فيما هو فيه فإن جهنم من ورائه.

وروي ذلك في حديث مرسل كما.

(١) وقع في «ل» الحاكم بن العباس وهو خطأ.
(٢) وقع في نسخة «ل» محمد بن نعمة محرفاً.
[٦٢٧٢] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.
ولم أجد هذا الأثر.

[٦٢٧٣] إسناده: ضعيف.

• سفيان هو الثوري.
• طلحة بن عمرو هو ابن عثمان الحضرمي، المكي متروك.
• عطاء هو ابن أبي رباح، تقدموا.

(٣) سقط من الأصل و«ن».

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة «ل».

والأثر نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٣٠٣) للمؤلف وحده.

[٦٢٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا عمر بن عبد الرحمن، عن ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «لما رأى إبراهيم ملكوت السموات والأرض أبصر عبدًا على خطيئة، فدعا عليه، ثم أبصر عبدًا على خطيئة فدعا عليه، فأوحى الله عز وجل إليه أن يا إبراهيم إنك عبد مستجاب الدعوة فلا تدع على أحد فإني - أو قال فإنك - من عبدي على ثلاث، إما أن أخرج من صلبه ذرية يعبدونني وإما أن يتوب في آخر عمره فأتوب عليه، وإما أن يتولى فإن جهنم من ورائه».

[٦٢٧٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي، حدثنا محمد بن جعفر السامري، حدثنا عمر بن محمد أبو حفص النسائي قال أحمد بن أبي الحواري: سمعت أبا سليمان الداراني يقول: إنما الغضب على أهل المعاصي لجرأتهم عليها فإذا تذكرت ما يصيرون إليه من عقوبة الآخرة دخلت القلوب الرحمة لهم.

[٦٢٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا مكي^(١) بن بندار الزنجاني ببغداد، حدثنا

[٦٢٧٤] إسناده: ضعيف.

- ليث بن أبي سليم ضعيف.
- شهر بن حوشب هو الأشعري الشامي، إنه لم يدرك معاذ بن جبل، تقدم.
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٣٠٢-٣٠٣) ونسبه لأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٢٧٥] محمد بن جعفر بن محمد بن بقیة السامري، أبو بكر الحمراي، البغدادي، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٣٦-١٣٧)، والسمعاني في «الأنساب» (٤/ ٢٤٤-٢٤٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

- عمر بن محمد بن الحكيم - وقيل عبد الحكم - أبو حفص النسائي.
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٣١٢) وقال: وكان صاحب أخبار وحكايات وأشعار.
- أبو سليمان الداراني هو عبد الرحمن بن أحمد بن سليمان العنسي.
- [٦٢٧٦] إسناده: لم أعرف فيه بعض الرجال.

(١) كذا في نسخة «ل» ووقع في «ن» «أبو بكر بن بندار» مصحفاً.

- أبو عبد الله الفضل بن عبد الله بن الفضل الهاشمي لم أجد ترجمته.
- وقد ترجم الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣٧٥) فقال: الفضل بن عبد الملك أبو عبد الله الهاشمي =

أبو عبد الله الفضل بن عبد الله بن الفضل الهاشمي، حدثنا أحمد بن جعفر السامري، حدثنا إبراهيم بن الأطروش، قال كان معروف الكرخي على الدجلة ونحن معه، إذ مر بنا أقوام أحداث في زورق يغنون ويضربون بالدف، فقلنا له: يا أبا محفوظ أما ترى هؤلاء في هذا البحر يعصون الله عز وجل؟ ادع الله عليهم، قال فرفع يده إلى السماء فقال اللهم إلهي وسيدي اللهم إني أسألك أن تفرحهم في الآخرة كما فرحتهم في الدنيا، فقال له أصحابه: إنا سألناك أن تدعو عليهم، ولم نسألك أن تدعو لهم، فقال: إذا فرحهم الله في الآخرة تاب عليهم في الدنيا ولم يضرهم شيئاً.

قال الإمام أحمد رحمه الله: ومن هذا الباب قول الله عز وجل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ [إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ] ^(١) ﴿قَرَأَهَا﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ ^(٢).

فاشتملت ^(٣) هذه الآية على تحريم الاستهزاء والسخرية، وتحريم اللمز، وهو العيب والوقية، ومعنى ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾: أي لا يلمز بعضكم بعضاً، وتحريم التنازع بالألقاب: وهو أن يدع الواحد أن يدعو صاحبه باسمه الذي سماه أبوه، ويضع له لقباً يريد أن يشينه به أو يستذله فيدعوه به، ثم قال ﴿بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾.

فأبان أن فعل هذه المحظورات فسوق بعد الإيمان، والإيمان يوجب مواصلة إمداده لا الاعتراض على الموجود منه بما لا يليق به، ثم قال ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾:

= كان إمام الجامع بالرصافة وصاحب الصلاة بمكة والمدينة توفي سنة ٣٠٧هـ،
لعل الصواب ما قاله الخطيب وفي النسخ عندنا تصحيف.

• وأحمد بن جعفر السامري وشيخه إبراهيم بن الأطروش لم أعثر على ترجمتهما.
والأثر أورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ٣٢١) عن إبراهيم بن الأطروش.

(١) الزيادة من نسخة «ل».

(٢) سورة الحجرات (٤٩/ ١١ - ١٢).

(٣) هكذا قال الحلبي في «المنهاج» (٣/ ١١١-١١٢).

أي هم الظالمون أنفسهم بسوقها إلى النار والعذاب الأليم، ثم قال ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ فأبان أن ظن القبيح بالمسلم كهمزه ولمزه، والسخرية به والهزاء به، ونهى عنه، وأخبر أنه إثم، ونهى عنه وعن التجسس وهو تتبع أحواله في خلواته، وجوف داره، والتعرف لها فإن ذلك إذا بلغه ساءه وشق عليه وكان التعرض له من باب الأذى الذي لا يوجب له، ولا مرخص فيه، وبسط الكلام فيه.

قال^(١) ثم نهى عن الغيبة فقال ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ أي لا يذكره وهو غائب عنه بما لو كان حاضراً يسمعه شق عليه، وشبه الاغتيال بأكل لحم الميت بأن الميت لا يشعر بأن يؤكل لحمه، كما لا يشعر الغائب بأن يثلب عرضه، ولا ينبغي لمسلم أن يصاحب مسلماً ولا أن يغلط له قولاً ولا أن يتعرض لمساءته ولا أن يبهته. وروى فيه أحاديث ونحن نأتي إن شاء الله على ما حضرنا من ذلك وزيادة لاثقة به بتوفيق الله عز وجل.

[٦٢٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه - ح - وأخبرنا أبو عبد الله وأبوزكريا^(٢) بن أبي إسحاق قالوا: أخبرنا أبو الحسن بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي^(٣)، حدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك - ح -

وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد ومحمد ابن عبد السلام قالوا حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ياكم والظن؛ فإن الظن أكذب الحديث، ولا تجسسوا، ولا تحسسوا، ولا تنافسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً».

(١) القائل هو الحلبي في «المنهاج» (٣/ ١١٢-١١٣).

[٦٢٧٧] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي، المدني.

• الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز أبوداود المدني، تقدماً.

(٢) في نسخة «ل» «أبوزكريا بن إسحاق».

(٣) وفي «ن» «المقرئ» وهو خطأ.

رواه^(١) البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف.
ورواه^(٢) مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك.

(١) في الأدب (٧/ ٨٩).

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٥ رقم ٢٨).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» بدون قوله «ولا تحسبوا» (ص ٣٣٠ رقم ١٢٨٧) عن إسماعيل، وأبوداود في الأدب مختصراً إلى قوله «ولا تحسبوا ولا تحسبوا» (٥/ ٢١٦ - ٢١٧ رقم ٤٩١٧) عن عبدالله بن مسلمة، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٥) عن إسحاق، و(٢/ ٥١٧)، والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٣١) عن روح بن عبادة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٧٩ رقم ٥٦٥٨) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١١٠ - ١٠٩ رقم ٣٥٣٣) دون قوله «ولا تحسبوا» من طريق أبي مصعب، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٩٠) ببعضه من طريق ابن وهب، كلهم عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في حسن الخلق (ص ٩٠٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨٧) من طريق زائدة عن عبدالله بن ذكوان أبي الزناد وقال فيه «لا تناجشوا» بدل «ولا تحاسدوا» وأخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (رقم ١٠٥) عن الفضل عن يحيى به دون قوله «ولا تحسبوا». ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٦/ ٨٥، ٨/ ٣٣٣) عن أبي عبدالله الحافظ حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب حدثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام كلاهما عن يحيى بن يحيى به.

كما رواه في «سننه» (١٠/ ٢٣١) عن أبي عبدالله الحافظ أنبأنا أبو النضر الفقيه حدثنا هارون بن موسى عن يحيى بن يحيى به.

وأخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١٣٦ - ١٣٧)، والمؤلف في «السنن» (٧/ ١٨٠) من طريق جعفر بن ربيعة عن الأعرج به وسياقه «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسبوا ولا تحسبوا ولا تباغضوا» وفي رواية «السنن» زيادة «ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً ولا يحطبن الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك» وفي «السنن» زيادة «ولا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بينها وخالتها ولا تصوم المرأة وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته وهو شاهد إلا بإذنه، فما تصدقت به مما يكسب عليها فإن له نصف أجره ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ إناء صاحبها ولتنكح فإن لها ما قدر لها».

وأخرجه البخاري في الأدب دون قوله «لا تنافسوا» (٧/ ٨٨)، وعبدالرزاق في «مصنفه» ببعضه (١١/ ١٦٩ رقم ٢٠٢٢٨) - ومن طريقه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤١٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١١٠ رقم ٣٥٣٤) بدون قوله «ولا تحسبوا ولا تحسبوا» وزاد «ولا تناجشوا» وأحمد في «مسنده» بدون قوله «لا تحسبوا ولا تحسبوا» (٢/ ٣١٢) عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٧٠، ٤٩١ - ٤٩٢) بكامله وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٢٥) دون قوله «لا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا» من طريق سليم بن حيان عن أبيه عن أبي هريرة به.

= كما أخرجه البخاري في الفرائض (٣/٨) دون قوله «ولا تنافسوا ولا تحاسدوا»، وأحمد في «مسنده» بتمامه (٥٣٩ / ٢) من طريق طائوس عن أبي هريرة به .

قال الشيخ الألباني: صحيح . «صحيح الجامع الصغير» (٢٦٧٣).

غريب الحديث: «قوله» «إياكم والظن» المراد النهي عن ظن السوء وقال الخطابي وغيره: ليس المراد ترك العمل بالظن الذي تناط به الأحكام غالباً بل هو ترك تحقيق الظن وتصديقه الذي يضر بالمظنون به، قال النووي: ومراد الخطابي أن المحرم من الظن ما يستمر صاحبه عليه ويستقر في قلبه دون ما يعرض في القلب من أوائل الظنون إنما هي خواطر فإن هذا لا يمكن دفعها وما لا يقدر عليه، لا يكلف به ويؤيده حديث «تجاوز الله للأمة عما حدثت به أنفسها» إلخ .

قال القرطبي: المراد بالظن هنا التهمة التي لا سبب لها كمن يتهم رجلاً بالفاحشة من غير أن يظهر عليه ما يقتضيها، ونقل القاضي عن سفيان الثوري أنه قال: الظن ظنان ظن إثم، وظن ليس بإثم فأما الذي هو إثم فالذي يظن ظناً ويتكلم به، والذي ليس بإثم فالذي يظن ولا يتكلم به وقال بعضهم: يحتمل أن المراد الحكم في الشرع بظن مجرد من غير بناء على أصل ولا نظر واستدلال . فقال النووي: هذا ضعيف أو باطل والصواب الأول .

وقوله «لا تجسسوا ولا تحسسوا»: الأول بالجيم والثاني بالحاء، قال بعض العلماء: التحسس (بالحاء) الاستماع لحديث القوم وبالجيم التجسس: البحث عن العورات . وقيل: التجسس بالجيم البحث عن عيوب الناس، والتحسس (بالحاء) طلب الخبر ومنه قوله تعالى ﴿يَا بَنِي آدَهْبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوْسُفَ وَآخِيهِ﴾ (سورة يوسف ٨٧) .

وقيل: التجسس بالجيم: التفتيش عن بواطن الأمور وأكثر ما يقال في الشر، والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير، وقيل: بالجيم أن تطلبه لغيرك وبالحاء أن تطلبه لنفسك قاله ثعلب، وقيل هما بمعنى وهو طلب معرفة الأخبار الغائبة والأحوال .

«وقوله» «لا تنافسوا ولا تحاسدوا» والمنافسة والتنافس فمعناها الرغبة في الشيء وفي الانفراد به والمراد هنا: التباري في الرغبة في الدنيا وأسبابها وحفظها، والحسد: أي تمنى الشخص زوال النعمة عن مستحق لها أعم من أن يسعى في ذلك أولاً، فإن سعى كان باغياً وإن لم يسع في ذلك ولا أظهره ولا تسبب في تأكيد أسباب الكراهة التي نهى المسلم عنها في حق المسلم نظر .

«لا تبغضوا» قال الحافظ: أي لا تتعاطوا أسباب البغض؛ لأن البغض لا يكتسب ابتداءً، وقيل: المراد النهي عن الأهواء المضلة المقتضية للتباغض فقال الحافظ معقّباً على هذا القول: قلت بل هو أعم من الأهواء؛ لأن تعاطي الأهواء ضرب من ذلك .

وقوله: «ولا تدابروا» قال الخطابي: لا تتهاجروا فيهجر أحدهم أخاه، مأخوذ من تولية الرجل الآخر دبره إذا أعرض عنه حين يراه، وقال ابن عبد البر: قيل للإعراض مدابرة لأن من أبغض أعرض، ومن أعرض ولّى دبره، والمحب بالعكس، وقيل: معناه لا يستأثر أحدهم عن الآخر، وقيل للمستأثر: مستدبر لأنه يولي دبره حين يستأثر دون الآخر، وقال المازري والنووي: معنى التدابر المعادة، وقيل: معناه المقاطعة، وحكى عياض أن معناه: لا تجادلوا ولكن تعاونوا ورجع الحافظ القول الأول . راجع «فتح الباري» (١٠ / ٤٨١ - ٤٨٣)، «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٦ / ١١٨ - ١٩٩) .

[٦٢٧٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٦٢٧٨] إسناده: حسن.

- الأسفاطي هو العباس بن الفضل، أبو الفضل البصري.
- سعيد بن عبدالله بن جريج الأسفاطي مولى أبي برزة، بصري. صدوق، ربما وهم، من الخامسة (د ت).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥ / ١٩٤ رقم ٤٨٨٠) وأحمد في «مسنده» (٤ / ٤٢٠-٤٢١) واللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (٢ / ٤١٨ رقم ١٤٩٧) من طريق الأسود بن عامر. وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٦٨) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٢٩) عن يحيى بن عبد الحميد الحماني وأحمد بن عمران الأحنسي، وأبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (رقم ٨٩) من طريق مسروق بن المزيان، والمؤلف في «الأدب» (رقم ١٤١) من طريق أحمد بن يوسف، كلهم عن أبي بكر بن عياش به. وأخرجه اللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (٢ / ٨١٤ رقم ١٤٩٨) من طريق عباس بن محمد عن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن الأسفاطي عن الكبري (١٠ / ٢٤٧) عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن الأسفاطي عن أحمد بن عبدالله بن يونس به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤ / ٤٢٤) وابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٣٠) وفي «كتاب الصمت» (رقم ١٦٩) من طريق الأعمش عن رجل من أهل البصرة عن أبي برزة الأسلمي بلفظ «خطبنا رسول الله ﷺ فقال: لا تتبعوا عثرات المسلمين فإنه من يتبع عثرات المسلمين يتبع الله عثرته حتى يفضحه في جوف بيته».

وأخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ» (رقم ٩٠) من طريق محمد بن فضيل عن الأعمش عن سعيد ابن عبدالله بن جريج به.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٧٨٦١).

وللحديث شاهدان:

١ - من حديث البراء بن عازب.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣ / ٢٣٧-٢٣٨ رقم ١٦٧٥) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٦٧) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٢٨) وأبو الشيخ في «التوبيخ» (رقم ٨٧) من طريق مصعب بن سالم عن حمزة بن حبيب الزيات عن أبي إسحاق عن البراء به، وأخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (رقم ٣٥٦) من طريق فاروق بن عبد الكير قال حدثنا عباس بن الفضل قال حدثنا ضرار بن صرد قال حدثنا مصعب بن سلام بهذا السند.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨ / ٩٣) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

وإسناد هذا الحديث حسن، رجاله ثقات غير حمزة بن حبيب وهو متأخر السماع من أبي إسحاق السبيعي الحمداني.

٢ - من حديث عبدالله بن عمر.

أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤ / ٣٧٨ رقم ٢٠٣٢) وأبو الشيخ في «التوبيخ» (رقم ٩٣) =

الخلواني أحمد بن يحيى والهيثم الشعрани والأسفاطي قالوا حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن جريج، عن أبي برزة قال قال رسول الله ﷺ: «يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم؛ فإنه من يتبع عورات المسلمين يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه وهو في بيته».

لفظ حديث الخلواني.

[٦٢٧٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا شاذان، حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تغتابوا المسلمين، ولا تردوا الهدية، ولا تضربوا المسلمين».

[٦٢٨٠] أخبرنا أبو حازم، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم بن حيويه الوراق، أخبرنا جعفر بن أحمد بن نصر، حدثنا الحسين بن منصور - ح

= وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٠٦ رقم ٧٥٣٣) من طريق الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أوفى بن دهم عن نافع عن ابن عمر بنحوه في سياق أتم منه. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث حسين بن واقد. [٦٢٧٩] إسناده: حسن.

• شاذان هو عبدالعزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد الأزدي مولا هم أبو الفضل المروزي. مقبول من العاشرة (خ س).
والحديث أخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (رقم ١٧٨) من طريق الأسود بن عامر عن الأعمش بذكر الغيبة فقط.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٠٤) من طريق محمد بن سابق، عن إسرائيل به وفيه زيادة «أجيبوا الداعي» وليس فيه «لا تغتابوا المسلمين» وهذا اللفظ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٤٨ رقم ٥٥٧٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٦/ ٥٥٥) وعنه أبو يعلى في «مسنده» (٩/ ٢٨٤ رقم ٥٤١٢).
[٦٢٨٠] إسناده: فيه من لم أعرف.

- أبو حازم هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الحافظ، تقدم.
- أبوبكر محمد بن إبراهيم بن حيويه الوراق، لم أظفر له بترجمة.
- أبوسعيد المؤذن هو عبدالرحمن بن أحمد بن حمدويه المؤذن.
- شبل هو ابن عباد المكي.
- ابن أبي نجيح هو عبدالله المكي واسم أبي نجيح يسار، تقدموا.
- مر الحديث مختصراً برقم (٣٧٢٥) فراجع تحريجه هناك.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو سعيد المؤذن، حدثنا زنجويه بن محمد، حدثنا أبو زكريا يحيى بن يحيى^(١) النيسابوري، قالوا: حدثنا حفص بن عبد الرحمن، عن شبل، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: نظر رسول الله ﷺ إلى الكعبة فقال: «ما أعظم حرمتك» - وفي رواية أبي حازم - لما نظر رسول الله ﷺ إلى الكعبة، قال: «مرحباً بك من بيت ما أعظمك، وأعظم حرمتك، وللمؤمن أعظم حرمة عند الله منك، إن الله حرم منك واحدة، وحرم من المؤمن ثلاثاً، دمه، وماله، وأن يظن به ظنّ السوء».

[٦٢٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو سهل، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال المسروق في تهمة من هو بريء منه حتى يكون أعظم جرماً من السارق».

ورويانا عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع.

(١) في جميع النسخ المتوفرة عندنا «يحيى بن المثنى» هو خطأ.

[٦٢٨١] إسناده: ضعيف.

- أبو النضر هو هاشم بن القاسم.
- أبو سهل هو محمد بن عمرو الواقفي الأنصاري أبو سهل البصري مشهور بكنيته، ضعيف من السابعة.

ضعفه يحيى بن معين ويحيى القطان، وقال ابن عدي: عزيز الحديث وأحاديثه أفرادات ويكتب حديثه في جملة الضعفاء، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: ليس يساوي شيئاً.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٣٩) وقال: يخطئ ثم أعاد في «المجروحين» (٢/ ٢٨٥-٢٨٦) فقال: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير يعتبر بحديثه من غير احتجاج به.

راجع «الميزان» (٣/ ٦٧٤)، «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٢٣٠)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ١١٠). والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٥/ ٩٩ رقم ٧٥٨٨) عن عائشة.

ورواه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤/ ٢١١ - هامش الفردوس) من طريق محمد بن داود المستملي عن أبي النضر به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده عن عائشة ورمز له بضعفه وقال المناوي: قال في «الميزان»: هذا حديث منكر. «فيض القدير» (٦/ ٤٥٠) وضعفه الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٣٦١).

[٦٢٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا ابن عجلان، أن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي حسين أخبره عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إن خياركم الذين إذا رءوا ذكر الله بهم، وإن شراركم المشاءون بالتميمة، المفرقون بين الأحبة، الباغون للبراء العنت».

[٦٢٨٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله القهستاني، حدثنا

[٦٢٨٢] إسناده: فيه ابن لهيعة متكلم فيه وبقية رجاله ثقات، والحديث حسن.

• ابن عجلان هو محمد بن عجلان المدني، مَرَّ.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف وحده ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: وفيه ابن لهيعة وابن عجلان فيهما كلام وخرجه الحاكم أيضًا فكان عزوه إليه أولى.

«فيض القدير» (٤٦٥/٣) وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٧٠).

وللحديث شاهد من حديث أسماء بنت يزيد مرفوعًا.

أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٣٧٩/٢ رقم ٤١١٩) مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه، وأحد

في «مسنده» بكامله (٤٥٩/٦) والطبراني في «الكبير» (١٦٧/٢٤، ١٦٨ رقم ٤٢٣ - ٤٢٥)

بكامله، وأبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (رقم ٢٢٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٧)

وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١١٩) مختصرًا بذكر الشطر الثاني فقط من طريق عبد الله بن عثمان

ابن خثيم عن شهر بن حوشب عنها مرفوعًا وقال البوصيري في «الزوائد»: هذا إسناد حسن

وشهر بن حوشب مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/٩٣):

رواه أحمد وفيه شهر بن حوشب وقد وثقه غير واحد وبقية رجال أحد أسانيده رجال الصحيح.

وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٧٣).

وفي إسناد هذا الحديث شهر بن حوشب ضعفه غير واحد وقد وثق، وقال الحافظ في

«التقريب»: صدوق كثير الأوهام والإرسال، فيكون الإسناد حسنًا.

قوله «البراء» جمع بريء، و«العنت» قال ابن الأثير في «النهاية» (٣/٣٠٦): المشقة والفساد والهلاك

والإثم والغلط والخطأ والزنا وكل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتملها كلها.

[٦٢٨٣] إسناده: رجاله ثقات ما خلا شيخ المؤلف فلم أعرفه.

• أبو الحسين محمد بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن الحساب القهستاني (م ٣٥٧هـ).

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/٥٢٠) بدون ذكر جرح أو تعديل فيه.

• أبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك.

• أبو إسحاق هو السبيعي الهمداني.

• سلمان هو الفارسي تقدموا.

محمد بن أيوب، حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، قال أنبأني أبو إسحاق، قال سمعتُ حارثة بن مضرب، يقول سمعتُ سلمان يقول: إني لأعد العراق على خادمي خشية الظنّ أو نحوًا من ذلك.

[٦٢٨٤] أخبرنا أبو الحسين بن محمد بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر التّحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو اليان، أخبرني شعيب بن أبي حمزة، عن عبد الله بن أبي حسين، حدثني نوفل بن مساحق. عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ أنّه قال: «من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق، وإن هذه الرحم شجنة من الرحمن، فمن قطعها حرم الله عليه الجنة».

= والخبر رواه ابن سعد في «الطبقات» (٨٩ / ٤) عن هشام أبي الوليد الطيالسي بنفس السند. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٦٩) عن حجاج عن شعبة به. كما أخرجه في «الأدب المفرد» أيضًا (رقم ١٦٨) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٩٢٠ / ٢) (رقم ١٦٤٥) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٢ / ١) - عن زهير عن أبي إسحاق بنحوه. [٦٢٨٤] إسناده: صحيح.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢٩٢ / ١). وأخرجه أبوداود في الأدب مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه (١٩٣ / ٥) رقم (٤٨٧٦) من طريق محمد بن عوف، والطبراني في «الكبير» (١٥٤ / ١) رقم (٣٥٧) عن أبي زيد الحوطي وأبي زرعة، ثلاثتهم عن أبي اليان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٠ / ١) عن أبي اليان بنفس السند. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» - بذكر الجملة الأخيرة فقط - (١٥٧ / ٤) من طريق إبراهيم ابن الحسين وعلي بن محمد الجعاني، كلاهما عن شعيب به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٢٤١ / ١٠) وفي «الأدب» (رقم ١٤٩) بنفس الإسناد هنا. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٥٠ / ٨) وقال: رواه أحمد والبخاري وأحمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق وهو ثقة، وصححه الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (٢١٩٩).

وقوله «شجنة من الرحمن» قال ابن الأثير في «النهاية» (٤٤٧ / ٢): أي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، شبهه بذلك مجازًا واتساعًا، وأصل الشجنة (بالكسر والضم): شعبة في غصن من غصون الشجرة، ومنه قولهم: الحديث ذو شجون أي ذو شعب وامتسك بعضه ببعض.

[٦٢٨٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي، حدثنا موسى بن الحسن، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح، حدثنا عمار بن أنس، عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «أخبروني بأرنب الربا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن أرنب الربا عند الله عز وجل استحلال عرض الرجل المسلم» ثم قرأ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾^(١).

قال الإمام أحمد: وجدت في كتابي «عمار بن أنس» وإنما هو عمران بن أنس أبو أنس المكي ذكره البخاري في «التاريخ»^(٢) عن ابن سلام عن يحيى بن واضح سمع عمران.

قال البخاري ولا يتابع عليه.

ورواه عبدالعزيز^(٣) بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن عبدالله بن الراهب عن كعب من قوله وهو أصح.

[٦٢٨٥] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي المصري، كذبه الدارقطني وقال: لا تحل روايته روى أحاديث موضوعة مر.
- عمار بن أنس كذا في النسخ المتوفرة عندنا والصواب عمران بن أنس كما قال المؤلف لأن أبا تميلة يحيى بن واضح لا يروي عن عمار بن أنس بل إنه يروي عن عمران بن أنس كما ذكر المزي في «تهذيب الكمال».
- عمران بن أنس هو المكي، ضعيف.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٦٥٨) وعزاه لابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الأحزاب (٣٣/ ٥٨).

(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٢٣) واللفظ، عنده «أزنى الزنا استطالة في عرض المسلم».

(٣) ابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة.

- عبدالله بن الراهب هو عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري، تقدما.
- لم أجد هذا الحديث بهذه الطريق.

[٦٢٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن ابن الصامت، حدثني أبو هريرة فذكر قصة الزاني ورجه قال: فسمع النبي ﷺ قول رجلين من أصحابه وأحدهما يقول لصاحبه: انظر إلى هذا الذي ستر الله عز وجل عليه ولم تدع نفسه حتى

[٦٢٨٦] إسناده: لا بأس به.

- ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي.
- أبو الزبير هو المكّي.
- ابن الصامت هو عبد الرحمن بن الصامت وقيل ابن هضاض بن الدوسي ابن عم أبي هريرة، وقيل ابن أخي أبي هريرة. مقبول، من الثالثة (بخ د س).
- وقال الذهبي في «الميزان» (٥٦٩ / ٢) تفرد عنه أبو الزبير عنه ابن جريج، فلا يدري من هذا وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٧ / ٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- والحديث أخرجه أبوداود في الحدود (٥٨١-٥٨٢ رقم ٤٤٢٨) عن الحسن بن علي والنسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (١٠ / ١٤٦ - تحفة الأشراف) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٩٠-٢٩١ رقم ٤٣٨٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، كلاهما عن عبد الرزاق به.
- وهو في «مصف عبد الرزاق» (٧ / ٣٢٢ رقم ١٣٣٤٠).
- وأخرجه أبوداود في الحدود - ولم يسق لفظه - (٥٨١ / ٤) رقم ٤٤٢٩ والنسائي في «الكبرى» في الرجم (١٠ / ١٤٦ - تحفة) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٨ / ٣٢٧-٣٢٨) من طريق أبي عاصم بن مغلدة عن ابن جريج عن أبي الزبير عن ابن عم أبي هريرة عن أبي هريرة ولم يسمه.
- وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٣٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦ / ٢٩١-٢٩٢) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن عبد الرحمن بن الهضاهض عن أبي هريرة به.
- وأخرجه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (١٠ / ١٤٦ - تحفة الأشراف) من طريق ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن عبد الرحمن بن هضاض بنحوه.
- كما أخرجه في «الكبرى» أيضاً (١٠ / ١٤٦ - تحفة) من طريق الحسين بن واقد عن أبي الزبير عن عبد الرحمن بن الهضاض ابن أخي أبي هريرة عن أبي هريرة بمعناه.
- وضعه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (رقم ١٤٣٠).
- وقوله «ليقمص» و«لينقمص»: أي يتقلب وينغمس ويروى بالسین ليقمس: يقال قمسه في الماء فانقمس أي غمسه وغطه، راجع «النهاية» (٤ / ١٠٧-١٠٨).

رجم كما يرجم الكلب، فسكت عنهما رسول الله ﷺ، حتى مرّ بجدي ميت متنفخ شائل برجله، فقال لهما النبي ﷺ: «انزلا وكلا من هذا» فقالا: غفر الله لك يا رسول الله ومن يستطع أن يأكل من هذا؟ فقال: «والله ما نلتما من أخيكما أشدّ من أكلكما هذا وإنّه ليقمص في أنهار الجنة» وقيل لينقمس.

عبدالرزاق يقول: عبدالرحمن بن الصامت أو عبدالله وحماد بن سلمة يقول: عن أبي الزبير عن عبدالرحمن بن هضاض.

[قال زيد بن أبي أنيسة: عن أبي الزبير عن عبدالرحمن بن هضاض] (١).

[٦٢٨٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم ابن جعفر، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا همام بن علي بنيسابور، حدثنا سلم ابن سالم، حدثنا هشام بن حسان، عن خالد الربعي قال: كنت في مجلس لنا فذكروا رجلا فنالوا منه، فنهيتهم فكفوا، قال: ثم عادوا في ذكره فكأنني يعني وافقتهم، قال: فقمنا من ذلك المجلس، فقمْتُ، فأتاني في التوم أسود جسيم على كفه طبق من جلاب فيه بضعة من لحم خنزير خضراء فقال: كُلْ فأبيتُ عليه [فقال: كُلْ فأبيتُ عليه، فأحسب أنّه انتهرني وأكرهني عليه] (٢) قال: فجعلتُ ألوكها، وأنا أعلم أنّه لحم خنزير، فانتبهتُ فما زلتُ أجد ريحها في فيّ نحوًا من شهرين.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و«ن» فأضفته من «ل».

[٦٢٨٧] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن جعفر بن الوليد لم أوفق لمعرفة.
- همام بن علي النيسابوري، لم أجد ترجمته.
- سلم بن سالم هو البلخي أبو محمد الزاهد ضعيف.
- وقع في «ل» «سالم بن سالم بن هشام بن حسان» وفي «ن» «مسلم بن سالم» خطأ.
- خالد الربعي هو خالد بن باب الربعي الأحذب ابن أخي صفوان بن محرز بصري.
- والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٨٢) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٤٣) من طريق يزيد بن هارون عن هشام به.

قوله «جلاب» قال الأزهري: أراه أراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب. راجع «النهاية» (٢٨٢ / ١).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٦٢٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب، يقول سمعت العباس بن محمد الدوري، يقول سمعتُ محمد بن عبيد الطنافسي يقول: كنا عند سفيان الثوري فأتاه رجل فقال: يا أبا عبد الله أرأيت هذا الحديث الذي جاء «إن الله ليغض أهل البيت للحميين» أهم الذين يكثرون أكل اللحم؟ فقال سفيان: لا، هم الذين يكثرون أكل لحوم الناس.

[٦٢٨٩] أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن رافع^(١)، حدثنا إبراهيم بن عمر أبو إسحاق الصنعاني، قال سمعتُ النعمان يقول: إنه سمع طاوساً يقول عن ابن عباس عن النبي ﷺ: «إن الربا نيف وسبعون باباً أهونهن باباً من الربا مثل من زنى بأمة في الإسلام، ودرهم الربا [أشد من خمس وثلاثين زنية، وأشد الربا وأرْبَى الربا]^(٢) وأخْبَث الربا انتهاك عرض المسلم وانتهاك حرمة».

[٦٢٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٤٤) عن علي بن إشكاب عن محمد بن عبيد الطنافسي وسمى الرجل فقال سمعتُ موسى بن بشير السيلاني يسأل سفيان الثوري فذكره. وأورده القشيري في «رسالته» (١/ ٤٠٥-٤٠٦) وذكر ابن معين في «تاريخه» (١/ ٢٨٩) قول سفيان الثوري هذا.

[٦٢٨٩] إسناده: حسن.

• أبو علي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، تقدم.
• إبراهيم بن عمر بن كيسان أبو إسحاق الصنعاني - صنعاء اليمن - صدوق، من السابعة (د.س).
• النعمان بن المنذر الغساني أبو الوزير الدمشقي، صدوق رمي بالقدر، من السادسة (د.س).
وهذا الحديث لم أجده في «المعرفة والتاريخ» للفسوي، لعله سقط من النسخة المطبوعة.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٤) برواية المؤلف وحده.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥٠٤) ونسبه لابن أبي الدنيا والبيهقي والطبراني. وللحديث شواهد من حديث البراء بن عازب أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما قال المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥٠٣) ومن حديث ابن مسعود وأبي هريرة ومر بهذين الطريقين في الباب السابع والثلاثين وهو «تحريم الفروج» فراجع.

(١) في الأصل و«ن» محمد بن نافع وهو خطأ.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٦٢٩٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا ابن المصنف، حدثنا بقية، وأبو المغيرة قالا: حدثنا صفوان، حدثني راشد بن سعد، وعبد الرحمن بن جبير، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عرج بي ربي عز وجل^(١) مررتُ بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم، فقلتُ: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس، ويقعون في أعراضهم».

قال أبو داود حدثناه يحيى بن عثمان، عن بقية ليس فيه أنس^(٢).

وحدثنا^(٣) عيسى بن أبي عيسى السيلحيني^(٤)، عن أبي المغيرة كما قال ابن المصنف.

[٦٢٩٠] إسناده: حسن.

- ابن المصنف هو محمد بن المصنف بن بهلول الحمصي، القرشي.
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي.
- أبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني.
- صفوان هو ابن عمرو السكسكي، الحمصي، تقدموا.
- راشد بن سعد المقرائي (بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب) الحمصي. ثقة كثير الإرسال، من الثالثة (بخ - ٤).
- والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (١٩٤ / ٥ رقم ٤٨٧٨) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٤ / ٣) عن أبي المغيرة بنفس السند.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٧٧) عن حسين بن مهدي عن أبي المغيرة به.
- كما أخرجه في «الصمت» (رقم ١٦٥) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٢٦) عن أبي بكر محمد بن أبي عتاب عن أبي المغيرة عن صفوان عن عبد الرحمن بن جبير عن أنس.
- ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٤٢) عن أبي علي الروذباري بهذا الإسناد.
- وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٠٨٩).
- وقوله «يخمشون»: أي يخدشون ويحرقون.

(١) في «ن» «عرج بي جبريل».

(٢) يعني مرسلًا. راجع «سنن أبي داود» (١٩٤ / ٥)، و«كتاب الآداب» للمؤلف (ص ٦٢).

(٣) انظر «سنن أبي داود» (١٩٤ / ٥ رقم ٤٨٧٩) و«كتاب الآداب» (ص ٦٢).

(٤) كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» «السليحي» وهو خطأ.

[٦٢٩١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، حدثنا عبد الله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية، حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن وقاص بن ربيعة، أن المستورد حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله عز وجل يطعمه مثلها من جهنم، ومن كسي برجل مسلم ثوبًا فإن الله يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجل مسلم مقام سمعة ورياء فإن الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة».

رواه^(١) أبو داود في «السنن» عن حيوة بن شريح عن بقية.

[٦٢٩١] إسناده: حسن.

- ابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، الدمشقي الزاهد (م ١٦٥هـ). صدوق، يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة، تقدم.
- وقاص بن ربيعة العنسي أبورشد بن شامي، مقبول، من الرابعة وروايته عن أبي الدرداء مرسل (بخ د).
- المستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري، حجازي نزل الكوفة (م ٤٥هـ). له ولأبيه صحبة (خت م ٤) وله ترجمة في «الإصابة» (٣/ ٣٨٧) وفي «ثقات الصحابة» (٣/ ٤٠٣). (١) في الأدب من «سننه» (٥/ ١٩٥ رقم ٤٨٨١) وهو في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٣٥٥). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٧٠ رقم ٢٤٠) من طريق حيوة بن شريح، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٠٩ رقم ٧٣٥) من طريق يحيى بن عثمان الحمصي، وفي «الأوسط» (١/ ٣٩٩ رقم ٧٠١) من طريق معلى بن نفيل، ثلاثتهم عن بقية بن الوليد به وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن ثوبان إلا بقية. وللحديث شاهد قوي من حديث الحسن البصري مرسل.
- أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٠٧) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٧٤) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٣٥) رجاله كلهم ثقات لكنه مرسل.
- وله شاهد من حديث أنس بن مالك موقوفًا.
- أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (ص ٣٧٠-٣٧١ رقم ٢٧٤) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٢٣) وهذا إسناده ضعيف فيه ليث بن أبي سليم وأيضًا فيه انقطاع بين عبد الملك بن أبي بشير وبين أنس بن مالك.
- قال الألباني بعدما ذكر المتابعة لهذه الرواية: لكن مكحولاً مدلس ومثله بقية وهو ابن الوليد، ثم قال: وقد وجدت له شاهداً قوياً فذكره عن الحسن مرسلًا وصحح إسناده، ثم قال: وبالجملتين فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح والله أعلم. راجع «الصحيح» (٢/ ٦٤٤) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٥٩٥٩).

[٦٢٩٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا عبد الملك^(١) بن عبد الحميد، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال: قال سليمان، حدثنا وقاص بن ربيعة... فذكره بمثله غير أنه قال: «ومن اكتسى» وقال: «ومن قام برجل مسلم مقام سمعة» ولم يقل: «ورياء».

ومعناه والله أعلم فيما قال^(٢) أبو عبيد الهروي: الرجل يكون مؤاخياً لرجل ثم يذهب إلى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليحيزه عنه بجائزة فلا يبارك الله له فيها والأكلة: اللقمة والأكلة: المرة مع الاستيفاء.

[٦٢٩٢] إسناده: كإسناد سابقه.

روح هو ابن عبادة.

• سليمان هو ابن موسى الأموي مولا هم الدمشقي أبو أيوب، تقدما. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٢٩) عن روح بنفس السند.

وتابعه أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» بكامله (٤/ ١٢٧-١٢٨) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٠٨ رقم ٧٣٤) وفي «الأوسط» (٣/ ٣٠٩ رقم ٦٦٢) الشطر الأول منه.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن المستورد إلا بهذا الإسناد تفرد به سليمان وعنده تصحيف «سليمان» إلى «سلمان».

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وقال الألباني: رواه الدينوري في «المتقى من المجالسة» (١/ ١٦٢) ورواه ابن عساكر (١٧/ ٣٩١-٣٩٢) من طرق عن ابن جريج به ثم قال: صرح ابن جريج في بعضها بالتحديث لكن في الطريق إليه سفيان بن وكيع وهو ضعيف، ثم رواه من طريق أبي يعلى الموصلي حدثنا عمرو ابن الضحاك بن مخلد حدثنا أبي قال: قال سليمان بن موسى: حدثنا وقاص بن ربيعة به، ثم رواه من طريق أخرى عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج به ثم ذكر تصحيحه للحاكم وموافقة الذهبي له وتعبه فقال: قلت: كيف وقد عنعنه ابن جريج؟ نعم قد تابعه الضحاك بن مخلد عند أبي يعلى وهو ثقة من رجال الشيخين فالإسناد صحيح بمجموع هذه الطرق، راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٩٣٤).

(١) زيادة من نسخة «ل».

(٢) راجع «كتاب الغريبين» (١/ ٦٧).

وكذا قال ابن الأثير في «النهاية» (١/ ٥٧-٥٨).

[٦٢٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا قتيبة - ح

قال: أخبرني أبو محمد الدارمي، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن حجر قالوا: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أتدرون ما الغيبة؟» قالوا: الله ورسوله أعلم قال: «ذكرك أخاك بما يكره» قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن قتيبة وعلي بن حجر.

[٦٢٩٣] إسناده: حسن .

- أبو محمد الدارمي هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي، الدارمي الحافظ .
- وفي الأصل و«ن» «أبو أحمد الدارقي» وهو خطأ .
- محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي المدني (م ٢٣٦هـ) صدوق، من العاشرة (م د).

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠١ رقم ٧٠) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا إسماعيل به، وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٩١ رقم ٤٨٧٤)، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٩ رقم ١٩٣٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٤٠٦ رقم ٦٥٢٨ - ٦٥٣٢)، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٣٧٨ رقم ٦٤٩٣) عن يحيى بن أيوب عن إسماعيل به .

وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٠، ٤٥٨)، وابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٦) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٨٤، ٣٨٦)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ٣٨٧-٣٨٨) عن عبد الرحمن بن إبراهيم، وابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٧) من طريق محمد بن جعفر، كلهم عن العلاء به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٠٥) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٧١) عن يحيى ابن أيوب .

والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٤٧) من طريق أبي الربيع ويحيى بن أيوب، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به .

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣٨-١٣٩ رقم ٣٥٦٠) من طريق أحمد بن علي الكشميهني عن علي بن حجر به .

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٤٣) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس الطريق الأولى فقط، وصححه الشيخ الألباني . راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٤٠٦٣) .

وقوله «بهته» أي كذبت وافترت عليه، من البهت: أي الكذب والافتراء . (النهاية ١/ ١٦٥) .

[٦٢٩٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور الحاسب، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا سفيان الثوري، عن علي بن الأقرم، حدثني أبو حذيفة، عن عائشة قالت: حكيتُ إنساناً فقال لي النبي ﷺ: «ما أحبُّ أني حكيت إنساناً وأن لي كذا وكذا».

[٦٢٩٥] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

[٦٢٩٤] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور الحاسب الضريع البغدادي (م ٢٧٩هـ) وثقه الدارقطني والسمعاني، وقال أحمد بن كامل القاضي: وكان شيخاً صالحاً. راجع «تاريخ بغداد» (٩٧/٥) «الأنساب» (١٥/٤).

• أبو حذيفة هو سلمة بن صهيب ويقال ابن صهية - ويقال غير ذلك - الأرحبي، ثقة، من الثالثة (م د ت س).

والحديث أخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٥٠ رقم ٤٣٦) وعنه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٣٦، ٢٠٦) وهناد في «الزهد» (٢/ ٥٦٨ رقم ١١٨٩) - وعنه الترمذي في «صفة القيامة» (٤/ ٦٦٠ رقم ٢٥٠٣) عن سفيان به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٧٤٢) عن سفيان به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٧٠٣٣ رقم ١٨١٢) وعنه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٨٥) - وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٤٦) بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» أيضاً (٦/ ١٢٨) عن عبد الرزاق عن سفيان به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٤٧) من طريق أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز عن علي بن الجعد به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٧٨) من طريق أبي نعيم عن سفيان ومسرر كلاهما عن علي بن الأقرم به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٩١).

[٦٢٩٥] إسناده: رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ١٩٢-١٩٣ رقم ٤٨٧٥) من طريق يحيى بن سعيد، والترمذي في «صفة القيامة» (٤/ ٦٦٠ رقم ٢٥٠٢) من طريق يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٨٩) عن عبد الرحمن بن مهدي بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٠٧)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٧٣) ومن =

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن علي بن الأقرم، عن أبي حذيفة، عن عائشة قالت: حكيتُ لرسول الله ﷺ رجلاً فقال: «ما يسرني أني حكيتُ رجلاً وأن لي كذا وكذا» قلتُ (يا رسول الله) ^(١) إن صفة امرأة وأشارت إلى أنملة يعني قصيرة، فقال: «لقد مزجت بكلمة لو مزج بها البحر مزجت».

[٦٢٩٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا الربيع، عن يزيد عن أنس أن النبي ﷺ أمر أن يصوموا يوماً ولا يفطرن أحد حتى آذن له فصام الناس فلما أمسوا جعل الرجل يجيء إلى رسول الله ﷺ

= طريقه الخطيب في «الكفاية» (ص ٤٠) عن أبي خيثمة عن عبدالرحمن بن مهدي به ولفظه: أنها ذكرت امرأة فقالت: إنها قصيرة فقال النبي ﷺ: «اغتنبها».

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥٠٥) وقال: رواه أبوداود والترمذي والبيهقي وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(ف) الحكاية حرام إذا كانت على سبيل السخرية والاستهزاء والاحتقار لما فيها من العجب بالنفس، والاحتقار للخلق والأذية لهم، وهذا فيما لا كسب فيه من خلق الله عز وجل، فإذا كان مما يكسبون، فإن كان في معصية جازت حكايتهم على طريق الزجر فيما لا يذهب بالوقار والحشمة، وإن كانت في الطاعة جازت الحكاية فيه إلا أن يتوب العاصي فلا يجوز ذكر المعصية له. (هامش سنن أبي داود) (٥/ ١٩٢-١٩٣) نقلاً عن هامش المنذري.

(١) زيادة من نسخة «ل».

[٦٢٩٦] إسناده: ضعيف.

• الربيع هو ابن صبيح البصري.

• يزيد هو ابن أبان الرقاشي، زاهد ضعيف، تقدما.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٢٨٢).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٧٠)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ٢١) عن علي بن الجعد عن الربيع بن صبيح به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٤) ونسبه لابن مردويه والمؤلف.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٧٣ رقم ١٢٠٦) عن وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما صام من ظل يأكل لحوم الناس».

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/ ١٣٩) وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» وابن مردويه في «التفسير»، ويزيد ضعيف.

فيقول: ظللت منذ اليوم صائماً، فأذن لي فلاأفطر فيأذن له حتى جاء رجل، فقال: يا رسول الله إن فتاتين من أهلك ظلتما منذ اليوم صائمتين فأذن لهما فليفطرا فأعرض عنه، ثم أعاد عليه، فقال رسول الله ﷺ: «ما صامتا، وكيف صام من ظل يأكل لحوم الناس؟ اذهب فمرهما إن كانتا صائمتين أن تستقيئا» ففعلتا، فقاءت كل واحدة منهما علقه، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: «لو ماتتا وهي فيهما لأكلتهما النار».

[٦٢٩٧] أخبرنا حمزة بن عبدالعزيز بن محمد الصيدلاني، حدثنا عبدالله بن محمد بن منازل، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر، حدثنا علي بن حجر، حدثنا شريك، عن عاصم بن أبي التَّجُود، عن أبي صالح، عن عائشة قالت: لا يتوضأ أحدكم من الكلمة الخبيثة يقولها لأخيه ويتوضأ من الطعام الحلال!

[٦٢٩٨] وأخبرنا حمزة بن عبدالعزيز، حدثنا عبدالله، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا القاسم بن مالك، حدثنا ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، وعائشة أنهما قالَا: الحدث حدثان: حدث من فيك وحدث [من نومك]^(١) وحدث الفم أشد الكذب والغيبة.

[٦٢٩٧] إسناده: حسن.

- شريك هو ابن عبدالله النخعي.
- أبو صالح هو ذكوان السمان الزيات، تقدما.
- والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٣٤) - وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١١٥) - عن وكيع، وابن أبي عاصم في «الزهد» أيضا (رقم ١٢٤) من طريق أبي نعيم، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٦٢) من طريق أبي عاصم النبيل، كلهم عن سفيان عن عاصم بن بهدلة به.

[٦٢٩٨] إسناده: ضعيف.

- عبدالله هو ابن محمد بن منازل.
- ليث هو ابن أبي سليم، ضعيف، تقدما.
- والخبر عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٥) للمؤلف وحده.
- (١) كذا في «الأصل» ووقع في نسخة «ل» «فرجك» موضع «نومك» وسقط من «ن».

[٦٢٩٩] وأخبرنا حمزة، حدثنا عبدالله، حدثنا جعفر، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن ابن سيرين أن شيخاً من الأنصار كان يمر بمجلس لهم فيقول: أعيذوا الوضوء؛ فإن بعض ما تقولون شر من الحدث.

[٦٣٠٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين قال: قلت لعبيدة: مم يعاد الوضوء؟ قال: من الحدث وأذى المسلم، قال: وكان شيخ يمر بمجلس لهم فيقول: توضئوا فإن بعض ما تقولون شر من الحدث.

[٦٣٠١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مرزوق البصري، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا الربيع بن صبيح: أن رجلين كانا قاعدين على باب من أبواب المسجد الحرام، فمر بهما رجل قد كان مخنثاً فترك ذلك، فقالا: قد بقي فيه منه شيء، قال: وأقيمت الصلاة فدخلنا فصلينا فحاك في أنفسهما ما قالا، فسألا عطاء، فأمرهما أن يعيدا الوضوء، وأن يعيدا الصلاة، وكانا صائمين فأمرهما أن يقضيا صيام ذلك اليوم.

[٦٢٩٩] إسناده: رجاله موثقون.

• عبدالله هو ابن محمد بن منازل.

• جعفر هو ابن أحمد بن نصر.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٣٤) - وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١١٦) - عن إسماعيل بن علية بنفس الطريق.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٠٥) من طريق يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين به.

[٦٣٠٠] إسناده: كإسناده سابقه.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٣٤) - وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١١٧) - عن ابن علية عن هشام بن حسان به.

[٦٣٠١] إسناده: حسن.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ١٨١)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٤١) عن إسحاق بن إبراهيم عن سعيد بن عامر به.

وأورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٣/ ١٤٠).

[٦٣٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: الوضوء من الحدث وأذى المسلم.

[٦٣٠٣] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا المثني بن بكر، حدثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رجلين صليا صلاة الظهر أو العصر وكانا صائمين، فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قال: «أعيدوا وضوءكما وصلاتكما وامضيا في صومكما واقضياه يوما آخر» قالا: لم يا رسول الله؟ قال: «اغتبتما»^(١) فلاناً.

[٦٣٠٤] أخبرنا ابن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا: حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا

[٦٣٠٢] إسناده: حسن .

• سفيان هو الثوري .

• إبراهيم هو النخعي .

والأثر رواه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٢٣) من طريق زائدة، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٠٦) من طريق إسرائيل، كلاهما عن منصور به .

[٦٣٠٣] إسناده: ضعيف .

• المثني بن بكر هو أبو حاتم العبدي العطار البصري، قال أبو حاتم: مجهول وقال الدارقطني: متروك .

والحديث أخرجه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (٢٠٨) من طريق أحمد بن عبيد الله عن المثني ابن بكير به، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧ / ٥٧٥) ونسبه للخرائطي في «مساوي الأخلاق» والمؤلف في «الشعب» .

(١) وقع في نسخة «ل» «اغتبتما» .

[٦٣٠٤] إسناده: حسن إلا أن فيه انقطاعا بين حسان وبين عائشة .

• ابن قتادة هو أبو نصر بن قتادة، لم أجد له ترجمة .

• أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي .

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير .

• أبو إسحاق هو الشيباني سليمان بن أبي سليمان .

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٠٨)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٦٨) عن أبي عبد الرحمن القرشي عن أبي معاوية به .

إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية عن أبي إسحاق، عن حسان بن خارق، عن عائشة قالت: أقبلت امرأة قصيرة والنبي ﷺ جالس قالت: فأشرتُ بإبهامي إلى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «لقد اغتبتها».

هذا مرسل بين حسان وعائشة وهو شاهد لما تقدم^(١).

[٦٣٠٥] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله

= وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٦٨ رقم ١١٩٠) عن أبي معاوية به.
ورواه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٢٠٣) بسنده عن أبي معاوية به.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٦) من طريق عبد الواحد بن زياد عن سليمان الشيباني أبي إسحاق به.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٥) ونسبه لابن مردويه والخرائطي والمؤلف في «الشعب».
(١) سقط من «ن».

[٦٣٠٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو عمر حفص بن عمر السمرقندي لم أجد ترجمته.
- أبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي.
- طارق بن عبد الرحمن بن القاسم القرشي حجازي (م ١١٩هـ)، ثقة، من الرابعة (عخ - د٤). وفي جميع النسخ المتوفرة عندنا «طارق بن القاسم بن عبد الرحمن» وهو خطأ.
- ميمونة بنت سعد أو سعيد مولاة النبي ﷺ، لها حديث وقيل: إن التي روى عنها عثمان بن زياد ميمونة أخرى، غير خادمة النبي ﷺ (٤).

قد ترجم لها الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٩٨-٣٩٩) وقال: ميمونة بنت سعد ويقال سعيد كانت تخدم النبي ﷺ روت عنه وروى عنها زياد وعثمان ابنا أبي سودة وهلال بن أبي هلال وأبوزيد الضبي وأمنة بنت عمر بن عبدالعزيز وأيوب بن خالد بن صفوان وطارق بن عبد الرحمن وغيرهم ثم أورد حديثاً رواه معاوية بن صالح عن زياد بن أبي سودة عن ميمونة في الصلاة في بيت المقدس وقال: قد صرح زياد بن أبي سودة بأن التي روى عنها ميمونة بنت سعد فالظاهر أنها واحدة وسبق ابن عبد البر إلى التفرقة بينهما أبو علي بن السكن فقال: ميمونة بنت سعد مولاة النبي ﷺ رويت عنها أحاديث، وترجم ابن منده لها كما ترجم ابن السكن ميمونة مولاة النبي ﷺ ولكن زاد عليه أنها روى عنها علي بن أبي طالب ولم يسق روايته عنها، فاتفق ابن السكن وابن منده وأبو عمر على أنها اثنتان وخالفهم أبو نعيم فقال: عندي أنها واحدة، وصوبه ابن الأثير وبذلك صدر المزي كلامه في «التهذيب» ثم قال: قيل إنها اثنتان. قال الحافظ: قول ابن السكن في الثانية وليست بنت سعد مع أنه أورد لها حديث الصلاة في بيت المقدس يشعر بأنه لم يقع في رواية منسوبة لسعد لكنها وقعت كذلك في رواية فهذا يقوي =

البصري، حدثنا أبو حفص عمر بن حفص السمرقندي - سنة تسع وستين ومائتين - حدثنا أبو حذيفة، حدثنا عكرمة بن عمار، عن طارق بن عبد الرحمن بن القاسم، عن ميمونة مولاة النبي ﷺ قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «يا ميمونة تعوذني بالله من عذاب القبر» قلت: يا رسول الله إنه لحق؟ قال: «نعم يا ميمونة، وإن من أشد عذاب القبر يا ميمونة الغيبة والبول».

[٦٣٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا إسحاق بن منصور، عن إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر^(١) فهاجت ريح منتنة فقال: «أتدرون ما هذا؟» قالوا: لا، قال: «قوم من المنافقين اغتابوا ناساً من المؤمنين».

قال الإمام أحمد رحمه الله: أمر من أمره بإعادة الوضوء والصلاة بالغيبة، أو أذى المسلم إننا هو بالتفكير لما مضى من الذنب والله أعلم.

= قول أبي نعيم أنها واحدة ثم ذكر ابن منده ميمونة ثالثة غير منسوبة فقال أبو نعيم أفردا ابن منده، وقال الحافظ: والذي يغلب على الظن أن الثلاثة واحدة.

والحديث أخرجه أبو علي بن السكن وابن منده، والحافظ في «الإصابة» (٤/ ٣٩٩-٤٠٠).

[٦٣٠٦] إسناده: حسن.

• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

• أبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطي، الإسكافي، تقدما.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٢٠٢ رقم ٢٣١٠) عن ابن نمير عن إسحاق بن منصور به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٣٣) من طريق فضيل بن عياض عن سليمان الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٥١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٣٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢١٧)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٦٩) من طريق خالد بن عرفطة عن طلحة بن نافع - أبي سفيان - عن جابر بن عبد الله به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٩١) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات، ولم يعزه إلى أبي يعلى.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥١٤) وقال: رواه أحمد وابن أبي الدنيا، ورواه أحمد ثقات.

(١) زيادة من «ل» وساقط من الأصل و«ن».

[٦٣٠٧] حدثنا السيد أبو الحسن بن الحسين العلوي، أخبرنا الحسن بن الحسين بن منصور السمسار، حدثنا حامد بن محمود المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا محمد بن أبي حميد الأنصاري، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة: أن رجلاً قام من عند النبي ﷺ، فقال بعضهم: ما أعجز فلاناً؟ فقال رسول الله ﷺ: «أكلتم الرجل إذا اغتبتموه».

[٦٣٠٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، قال: قرئ على

[٦٣٠٧] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو الحسن بن الحسين العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي أبو الحسن.
• الحسن بن الحسين بن منصور السمسار أبو محمد النصراباذي من أهل نيسابور (م ٣٣٠هـ)، كان من العبادين المشهورين بطلب العلم المتففين ماله على أهل الحديث، راجع ترجمته في «الأنساب» (١٣/ ١٠٨).

• محمد بن أبي حميد إبراهيم، الأنصاري الزرقي، أبو إبراهيم المدني، لقبه حماد. ضعيف، من السابعة (ت ق).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٠٩) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٧٤) من طريق قرآن بن تمام عن محمد بن أبي حميد به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٧/ ٢٦) من طريق ابن أبي أويس عن أخي أبي بكر عن حماد ابن أبي حميد عن موسى بن وردان به وفيه تصحيف «محمد بن أبي حميد» «إلى حماد بن أبي حميد». ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٥) لابن جرير وابن مردويه والمؤلف في «الشعب». وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥٠٦) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني.

[٦٣٠٨] إسناده: ضعيف لضعف المثني بن الصباح وغيره.

• أبو زكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٩ رقم ٥٧) عن إدريس بن عبد الكريم الحداد حدثنا عاصم بن علي حدثنا أبي عن المثني بن الصباح به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٩٧) بعدما عزاه للطبراني: فيه علي بن عاصم وهو ضعيف. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٠٦)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٧٢) عن أحمد بن منيع عن علي بن عاصم به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٧/ ٢٦) من طريق حبان بن علي العتري عن مثني بن صباح عن عمرو بن شعيب عن معاذ بن جبل فأسقط من السند والد عمرو وجده، وشعيب لم يسمع من معاذ بن جبل فالإسناد منقطع.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (رقم ٧٠٥) عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بنحوه ولم يذكر فيه معاذ بن جبل.

يحيى بن جعفر، وأنا أسمع، قال: أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا المثني بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن معاذ بن جبل قال: ذكر رجل عند رسول الله ﷺ فقالوا: ما أعجزه! فقال رسول الله ﷺ: «اغتبتم الرجل» قالوا: يا رسول الله قلنا ما فيه، قال: «لو قلت ما ليس فيه فقد بهتموه».

[٦٣٠٩] حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان،

= وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥٠٦) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وقال: رواه الأصبهاني بإسناد حسن. [٦٣٠٩] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أبوداود في الأفضية - دون الجملة الثانية - (٤/ ٢٣ رقم ٣٥٩٧)، والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٢٧)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٦/ ٨٢) بتمامه عن أحمد بن يونس عن زهير بن معاوية به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٧٠) عن حسن عن زهير بن معاوية به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وهو كما قال. وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٩٨) وقال: رواه أبوداود والطبراني بإسناد جيد نحوه ورواه الحاكم مطولا ومختصرا وقال في كل منهما صحيح الإسناد. وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٠٧٢). للحديث طرق أخرى:

١ - عن أيوب بن سلمان رجل من أهل صنعاء عن ابن عمر مرفوعا بنحوه وزاد في آخره «ركعتا الفجر حافظوا عليهما فإنهما من الفضائل».

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨٢) وإسناده ضعيف، وأيوب هذا فيه جهالة كما قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٧)، وبقية رجاله موثقون.

٢ - عن لاحق بن الحسين بن عمران بن أبي الورد قال: حدثنا أبو سليمان داود بن سليمان بن داود الأصبهاني حدثنا أبو الصلت سهل بن إسماعيل المرادي حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه مرفوعا بلفظ «من أعان ظلما عند خصومة ظلما وهو يعلم فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله».

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٣٧٩) في ترجمة داود بن سليمان الأصبهاني. وقال: حديث باطل عن مالك ومن فوقه وكان لاحق غير ثقة.

٣ - أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٧٠-٢٧١ رقم ١٣٠٨٤)، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٨٣) من طريق عبد الله بن جعفر عن مسلم بن أبي مريم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله تعالى في أمره».

حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا عمار بن غزية، عن يحيى بن راشد الدمشقي، عن عبدالله بن عمر قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره، ومن مات وعليه دين فليس بالدينار والدرهم ولكنها الحسنات، ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع، ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال».

[٦٣١٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا والذي، أخبرنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، حدثنا عمرو بن علي أبو حفص^(١) الباهلي، حدثنا عيسى بن شعيب، حدثنا روح بن القاسم، عن مطر الوراق [عن نافع]^(٢) عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «اذكروا الله؛ فإن العبد إذا قال: سبحان الله وبحمده كتب الله

= ورجال إسناد هذا الحديث موثقون.

«ردغة» أي الوحل الشديد وجاء في تفسير «ردغة الخبال»: أنها عصارة أهل النار.

[٦٣١٠] إسناذه: حسن.

• محمد بن هارون بن عبدالله بن حميد بن سليمان بن مياح أبو حامد الحضرمي المعروف بالبعري، البغدادي (م ٣٢١هـ)، وثقه الدارقطني.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٥٨ - ٣٥٩)، «السير» (١٥/ ٢٥)، «الأنساب» (٢/ ٢٦٥)، «العبر» (٢/ ١٢)، «الشذرات» (٢/ ٢٩١)، «الوافي بالوفيات» (٥/ ١٤٨).

• مطر الوراق هو مطر بن طهمان الوراق، مَرَّ.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٦٠) عن عمرو بن علي بنفس السند مختصراً إلى قوله «ومن استغفر غفر الله له».

وأخرجه أبو داود في الأفضية (٥/ ٢٣ رقم ٣٥٩٨) - ومن طريقه المؤلف في «السنن الكبرى» (٦/ ٨٢) - من طريق المثني بن يزيد عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمعنى الحديث السابق وقال: «ومن أعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله» ولم يذكر اللفظ بتمامه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) ونسبه للمؤلف فقط.

(١) في الأصل و«ن» أبو جعفر الباهلي.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.

له بها عشرًا، ومن عشر إلى مائة ومن مائة إلى ألف، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر غفر الله له، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره^(١)، ومن أعان على خصومة بغير علم فقد باء بسخط من الله، ومن قذف مؤمنًا أو مؤمنة حبسه الله في ردغة الخبال، حتى يأتي بالخرج، ومن مات وعليه دين اقتص من حسناته ليس ثم دينار ولا درهم.

[٦٣١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن المؤمل، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عمر بن يونس اليمامي، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد، حدثنا المثني بن يزيد، حدثنا مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل يرمي رجلاً بكلمة تشينه إلا حبسه الله يوم القيامة في طينة الخبال حتى يأتي منها بالخرج».

[٦٣١٢] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر عثمان^(٢) بن محمد صاحب الكتاني، حدثنا أبو عثمان الكرخي، حدثنا عبد الرحمن بن عمر رسته، قال: سمعتُ عبد الرحمن بن مهدي يقول: لولا أني أكره أن يعصى الله لتمنيْتُ أن لا يبقى في هذا المصر أحد إلا وقع في، واغتابي، وأي شيء أهنأ من حسنة يجدها الرجل في صحيفته يوم القيامة لم يعملها ولم يعلم بها.

(١) وقع في نسخة «ل» «في ملكه».

[٦٣١١] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس هو الكديمي، ضعفه.

• المثني بن يزيد بصري أو مدني، مجهول، من الثامنة (د سي).

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٦ / ٧) وعزاه للمؤلف وحده.

[٦٣١٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

(٢) في جميع النسخ المتوفرة لدينا «أبو بكر عمر بن محمد صاحب الكتاني» وهو خطأ.

• أبو عثمان الكرخي لم أعرفه، تقدما.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩ / ١١) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم عن عبد الرحمن بن عمر به.

وأخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ» (ص ١٠١) عن محمد بن أحمد بن عمرو عن رسته عن عبد الرحمن بن مهدي به.

[٦٣١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي^(١)، قال: سمعتُ الأوزاعي يقول: بلغني أنَّه يقال للعبد يوم القيامة: قُمْ فخذ حقك من فلان، فيقول ما لي قبله حق، فيقال: بلى ذكرك يوم كذا وكذا بكذا وكذا.

[٦٣١٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: سمعتُ سفيان يقول: الغيبة أشد عند الله عز وجل من الزنا وشرب الخمر؛ لأنَّ الزنا وشرب الخمر ذنب فيا بينك وبين الله عز وجل، فإذا بُت منه تاب الله عليك، والغيبة لا تغفر لك حتى يغفر لك صاحبها. وهذا الذي قاله سفيان بن عيينة.

قد روي بإسناد ضعيف عن النبي ﷺ وبإسناد آخر مرسل.

[٦٣١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني،

[٦٣١٣] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) للمؤلف فقط.

(١) سقط من نسخة «ل».

[٦٣١٤] إسناده: رجاله ثقات ما خلا شيخ المؤلف فإنه لا يعرف.

• سفيان هو ابن عيينة. لم أقف على هذا الأثر.

[٦٣١٥] إسناده: ضعيف جداً.

• أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني لم أجد ترجمته، تقدم.

• أبو يعقوب بن إسماعيل بن عبد الله البُغَاثِي (بضم الباء وفتح الغين والنون الساكنة وفتح الخاء المعجمة) النيسابوري.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٢/ ٢٦٨) وقال: سمع قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، روى عنه أحمد بن إسحاق الصيدلاني.

• إبراهيم بن إسحاق الأنصاري أبو إسحاق الغسيلي البغدادي، كان ممن يسرق الحديث، وضعفه الخطيب، مرّ.

• الحسن بن قزعة الباهلي، الهاشمي مولا هم، البصري، صدوق، من العاشرة (ت س ق).

• أبو رجاء الخراساني هو عبد الله بن واقد بن الحارث بن عبد الله الحنفي الهروي الخراساني، ثقة، موصوف بخصال من الخير، من السابعة (ق).

• عباد بن كثير هو الثقفى البصري، متروك، روى أحاديث كذب.

• أبو بكر محمد بن القاسم بن أبي حنيفة البطائني شيخ الحاكم.

حدثنا أبو يعقوب إسماعيل بن عبدالله البغانخي، [حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا أسباط بن محمد - ح

وأخبرنا حمزة بن عبدالعزيز الصيدلاني^(١) أخبرنا أبو محمد عبدالله بن منازل، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأنصاري، الغسيلي، البغدادى، حدثنا الحسن بن قرعة الباهلي، حدثنا أسباط بن محمد، قال حدثنا أبو رجاء الخراساني، عن عباد بن كثير، عن سعيد الجريري - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن أبي حية البطائني، حدثنا أحمد بن عمرو بن معقل، حدثنا محمود بن خدّاش، حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا أبو رجاء الخراساني، عن عباد بن كثير، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد وجابر بن عبدالله قالوا: قال رسول الله ﷺ: «الغيبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزَّنا» قالوا: يا رسول الله وكيف الغيبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزَّنا؟ قال: «إِنَّ الرَّجُلَ لِيُزْنِي فَيَتُوبُ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ» - وفي رواية حمزة - «فَيَتُوبُ فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ وَإِنَّ صَاحِبَ الْغَيْبَةِ لَا يَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ».

ليس في رواية إسحاق ذكر جابر بن عبدالله ذكره عن أبي سعيد وحده.

• وشيخه هو أحمد بن عمرو بن المعقل، لم أجد ترجمتهما.

• أبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٦٤)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٢٥) عن يحيى بن أيوب وغيره قالوا حدثنا أسباط بن محمد به.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٣١٩)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٥٩) من طريق أسباط بن محمد به عن جابر وأبي سعيد الخدري مرفوعا.

وقال ابن أبي حاتم: قال أبي: ليس لهذا الحديث أصل وعباد ضعيف الحديث.

ورواه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٦٥ رقم ١١٧٨) عن أسباط بن محمد عن أبي رجاء الخراساني عن عباد بن كثير عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبدالله وحده.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) عن أبي سعيد وجابر بن عبدالله رضي الله عنهما ونسبه لابن مردويه والمؤلف.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥١١) عن جابر وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما وقال:

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الغيبة» والطبراني في «الأوسط» والبيهقي.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٣١٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس السيارى، حدثنا عيسى بن محمد، حدثنا العباس بن مصعب، حدثنا أحمد بن محمد بن جميل أبو حاتم، عن سلمة، عن ابن المبارك، عن عبيد الله السجزي، عن رجل عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «الغيبة أشد من الزنا؛ فإن صاحب الزنا يتوب، وصاحب الغيبة ليس له توبة».

[٦٣١٧] أخبرنا أبو علي الروذبارى، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن ابن الفضل بن السمع، حدثنا غياث بن كلوب الكوفي، حدثنا مطرف بن سمرة بن جندب، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يبغيض البيت اللحم» فسألت مطرفاً ما يعني باللحم؟ قال: الذي يُغتَاب فيه الناس.

[٦٣١٨] وبإسناده عن أبيه قال: مر رسول الله ﷺ على رجل بين يدي حجام وذلك في رمضان وهما يغتابان رجلاً، فقال: «أفطر الحجام والمحجوم».

غياث هذا مجهول.

[٦٣١٦] إسناده: ضعيف.

- أبو العباس السيارى هو القاسم بن القاسم بن عبد الله بن معاوية السيارى المروزي، تقدم، وفي الأصل و«ن» «أبو النيسابوري» وهو خطأ والتصويب من «ل».
- العباس بن مصعب بن بشر المروزي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٥١٤) وقال: يروي عن العراقيين وأهل بلده، وكان يتحفظ ممن يتعاطى علم التواريخ والأنساب، عاجله الموت فلم يصتف فيه شيئاً.
- أحمد بن محمد بن جميل أبو حاتم المروزي لم أظفر له بترجمة.
- سلمة بن سليمان المروزي أبو سليمان، ويقال أبو أيوب المؤدب (م ٢٠٣هـ)، ثقة حافظ، كان يورق لابن المبارك، من كبار العاشرة (خ م س).
- ابن المبارك هو عبد الله المروزي صاحب «الزهد».
- عبيد الله بن عبد الله السجزي أبو الهيثم.
- ترجم له ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٤٧)، وأبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٢٢) بدون ذكر جرح أو تعديل فيه.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) ونسبه للمؤلف فقط.

[٦٣١٧] إسناده: ضعيف.

- غياث بن كلوب الكوفي، مجهول وضعفه الدارقطني تقدم.
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) برواية المؤلف.

[٦٣١٨] إسناده: كسابقه.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) وعزاه للمؤلف وحده.

وقال: قال البيهقي: غياث هذا مجهول.

[٦٣١٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو صالح، حدثني الليث، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبد الملك بن عبد الله، عن عيسى بن هلال الصديقي، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ العبد يلبث مؤمناً أحقاباً ثم أحقاباً ثم يموت، والله عليه ساخط، وإنَّ العبد يلبث كافراً أحقاباً ثم أحقاباً ثم يموت والله عنه راض ومات هماراً لمازا، ملقباً للناس كان علامته يوم القيامة أن يسمه الله على الخرطوم من كلا الشفتين».

[٦٣٢٠] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد، أخبرنا الحسين بن يحيى بن

[٦٣١٩] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو صالح هو عبد الله بن صالح.

• الليث هو ابن سعد المصري، تقدما.

• عبد الملك بن عبد الله التجيبي المصري - لم أجد ترجمته.

والحديث عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥١٥-٥١٦).

وذكره السيوطي - الجزء الأخير فقط - ونسبه إلى ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والمؤلف

في «الشعب» «الدر المنثور» (٨/ ٢٥٠).

[٦٣٢٠] إسناده: رجاله ثقات.

• ربعي بن عليّ هو ربعي (بكسر أوله وسكون الموحدة) ابن إبراهيم بن مقسم الأسدي

أبو الحسن البصري أخو إسماعيل بن عليّ (م ١٩٧هـ)، ثقة صالح، من التاسعة (بخ قد ت).

• عامر هو ابن شراحيل الشعبي.

• أبو جَبْرِ بن الضحّاك الأنصاري المدني أخو ثابت بن الضحّاك، صحابي، وقيل لا صحبة

له، (بخ - ٤).

وترجم له الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٣١) وقال: لا يعرف اسمه، قال أبو أحمد الحاكم وابن

منده هو أخو ثابت بن الضحّاك، قال أبو أحمد وتبعه ابن عبد البر - قال بعضهم: له صحبة -

وقال بعضهم: لا صحبة له، روى عن النبي ﷺ عدة أحاديث روى عنه ابنه محمود وقيس بن

أبي حازم وشبل بن عوف وعامر الشعبي.

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا أعلم له صحبة.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٣٠)، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٤٦ رقم

٤٩٦٢) من طريق وهيب بن خالد، والترمذي في التفسير (٥/ ٣٨٨) - ولم يسق لفظه -

والنسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (٩/ ١٣٨ - تحفة الأشراف)، والطبراني في «الكبير»

(٢٢/ ٣٨٩-٣٩٠ رقم ٩٦٨)، وابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٢) من طريق بشر بن =

عياش القطان، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا ربعي بن علي، عن داود ابن أبي هند، عن عامر عن أبي جبيرة بن الضحاك قال: نزلت هذه الآية في بني سلمة ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾^(١) قال: قدم علينا رسول الله ﷺ وليس منا رجل إلا وله اسمان فكان رسول الله ﷺ يدعو الرجل بالاسم فيقال له: يا رسول الله فإنه يغضب من هذا الاسم فنزلت: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾.

[٦٣٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي جبيرة بن الضحاك في هذه الآية ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ قال: كانت الألقاب في الجاهلية، فدعا النبي ﷺ رجلا منهم بلقبه، فقيل: يا رسول الله إنه يكرهه، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾.

= المفضل، وأحمد في «مسنده» (٢٦٠/٤) والحاكم في «المستدرک» (٢٨١-٢٨٢/٤) وابن جرير في «تفسيره» (١٣٢/٢٦) من طريق إسماعيل بن علي، وابن جرير في «التفسير» أيضا (١٣٢/٢٦) من طريق عبد الوهاب وابن عبد الأعلى، وابن ماجه في الأدب (٢/٢٣١ رقم ٣٧٤١)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٩٠ رقم ٩٦٩) من طريق عبد الله بن إدريس، كلهم عن داود بن أبي هند به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وهو كما قال. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٦٣-٥٦٤/٧) وعزاه لأحمد وعبد بن حميد والبخاري في «الأدب» وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر والبخاري في «معجمه» وابن حبان والشيرازي في «الألقاب» والطبراني وابن السني في «عمل اليوم والليلة» والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «شعب الإيمان».

(١) سورة الحجرات (٤٩/١١).

[٦٣٢١] إسناده: صحيح.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٢/٤٦٣) عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس الإسناد. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم وأقرّه الذهبي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٨٥ رقم ٥٦٧٩) بسياق أتم منه من طريق هذبة بن خالد، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٩٩) من طريق هذبة بن خالد وإبراهيم بن الحجاج، كلاهما عن حماد بن سلمة به وفي «عمل اليوم والليلة» تصحف «أبو جبيرة بن الضحاك» إلى «الضحاك بن أبي جبيرة».

[٦٣٢٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الدقيقي محمد بن عبد الملك، حدثنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن داود بن أبي هند، قال سمعت الشعبي، عن أبي جبيرة قال: كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة فيدعى ببعضها فعسى أن يكون يكره ذلك فنزلت ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ .

[٦٣٢٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو الأحوص، عن حصين قال: سألت عكرمة عن قوله ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ قال: هو قول الرجل للرجل: يا كافر يا منافق.

[٦٣٢٤] قال: وحدثنا سعيد، حدثنا خالد بن عبدالله عن حصين، عن عكرمة قال: هو قول الرجل: يا كافر يا فاسق.

[٦٣٢٥] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن

[٦٣٢٢] إسناده: كسابقه .

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٨٨ رقم ٣٢٦٨) عن عبدالله بن إسحاق الجوهري البصري حدثنا أبو زيد هو سعيد بن الربيع عن شعبة به وقال: هذا حديث حسن صحيح.

[٦٣٢٣] إسناده: رجاله موثقون ما خلا شيخ المؤلف فإنه لا يعرف .

- أبو منصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الضبي الهروي.
- أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي.
- حصين هو ابن عبدالرحمن السلمي، تقدموا.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٢) عن هناد بن السري عن أبي الأحوص به.

[٦٣٢٤] إسناده: كسابقه .

- خالد بن عبدالله هو الطحان الواسطي المزني.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٣) من طريق سفيان عن حصين به .

كما أخرجه من طريق آخر عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن حصين عن عكرمة به ولفظه «هو قول الرجل للرجل يا فاسق يا منافق» (٢٦/ ١٣٣).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٦٤) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر واللفظ عنده «هو قول الرجل للرجل يا فاسق يا منافق» .

[٦٣٢٥] إسناده: رجاله ثقات .

- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

لم أقف على هذا الأثر.

نصر، حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا عوف، عن أبي العالية في قول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾.

فقال: لا تقل لمسلم يا فاسق، وتلا هذه الآية ﴿بِشْنِ الْأَسْمِ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾^(١).

وروي^(٢) عن مجاهد قال: قال عمر بن الخطاب: ثلاث يصفين لك من ود أخيك أن تسلم عليه إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحسن أسمائه إليه.

وروي^(٣) البخاري في «التاريخ» عن عبد الله بن محمد، عن محمد^(٤) بن أبي الوزير البصري، سمع موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، عن شيبه الحجبي، عن عمه عثمان بن طلحة، عن النبي ﷺ مثل ما روي عن عمر وقد ذكرناه في باب^(٥) السلام.

[٦٣٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا سعيد بن سنان، عن سعد بن خالد، عن عمه راشد بن سعد المقرائي قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عُرج بي مررتُ برجال تقطع جلودهم بمقاريض من نار فقلتُ: من هؤلاء [يا جبريل]؟^(٦) قال: الذين يترينون

(١) سورة الحجرات (٤٩/١١).

(٢) سيأتي الخبر في الباب (٦١) مسندا فنقوم هناك بتخريجه إن شاء الله فراجع.

(٣) راجع «التاريخ الكبير» (٤/١/٣٥٢).

(٤) في الأصل و«ن» «عبد الله بن أبي الوزير البصري» وهو خطأ والتصويب من «ل».

(٥) وهو الباب الحادي والستون (٦١) فنقوم هناك بتخريجه مستوفى إن شاء الله.

[٦٣٢٦] إسناده: ضعيف مرسل.

• أبو عتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي.

• بقية هو ابن الوليد.

• سعيد بن سنان هو الحنفي الكندي، متروك ورماه الدارقطني بالوضع، تقدموا.

• سعد بن خالد لم نعرفه.

هكذا وقع في الأصل و«ن»، وفي نسخة «ل» سعيد بن خالد.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦٢٣-٦٢٤) مرسلا عن راشد بن سعد

المقرائي ونسبه لابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(٦) زيادة من «ل».

للزنية قال: ثم مررتُ بجبّ متتن الريح فسمعت فيه أصواتاً شديدة فقلتُ: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: نساء كنّ يتزين للزنية، ويفعلن ما لا يحل لهن، ثم مررت على نساء ورجال معلقين بثديهن، فقلتُ: من هؤلاء يا جبريل؟ فقال: هؤلاء الهمازون والهامازات وذلك قول الله عز وجل ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾^(١).

هذا مرسل وقد رويناه موصولاً^(٢) فيما مضى.

[٦٣٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني الحسن بن حليم المروزي، أخبرنا أبو الموجه،

(١) سورة الهمة (١٠٤ / ١).

(٢) راجع الحديث الموصول برقم (٦٢٩٠).

[٦٣٢٧] إسناده: ضعيف لجهالة أبي مودود ولانقطاع بينه وبين عكرمة.

- الحسن بن حليم المروزي هو الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي.
- أبو الموجه هو محمد بن عمرو الفزاري المروزي اللغوي الأديب.
- عبدان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي، تقدموا.
- أبو مودود عن زيد مولى قيس الحذاء قيل: هو بحر بن موسى، وإلا فهو مجهول، من السابعة (بخ).

كذا قال الحافظ: وجزم الدولابي بأنه بحر بن موسى بصري، فردّه الحافظ بأنه آخر.

راجع «التهذيب» (١٢ / ٢٥١)، «الكنى للدولابي» (٢ / ١٣٤).

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٢ / ٤٦٢) بنفس الإسناد المذكور هنا.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٢٩) من طريق بشر، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ١٨٤)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٤٦) عن أحمد بن حنبل، كلاهما عن ابن المبارك عن أبي مودود عن زيد مولى قيس الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس.

وإسناد البخاري وابن أبي الدنيا موصول، فتبين بهذا أن في سند الحاكم والمؤلف سقط زيد مولى قيس الحذاء من بين أبي مودود وعكرمة.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦ / ١٣٢) عن محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني أبي حدثني عمي قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧ / ٥٦٣) وعزاه إلى عبد بن حميد، والبخاري في «الأدب المفرد» وابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» وابن جرير وابن المنذر والحاكم والمؤلف في «الشعب» وصححه الحاكم.

أخبرنا عبدان، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا أبو مودود، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾^(١) قال: لا يطعن بعضكم على بعض.

[٦٣٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن المبارك أو ابن المبارك، عن ابن جريج قال: «الهمز» بالعين والشدق واليد «واللمز» باللسان.

بلغني عن الليث أنه قال: «اللمزة» الذي يعيبك في وجهك، و«الهمزة» الذي يعيبك بالغيب.

وقال غيره: هما شيء واحد وأصلهما من الدفع.

[٦٣٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد الخسروجردي، حدثنا محمد بن

(١) سورة الحجرات (٤٩/١١).

[٦٣٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

• آدم هو ابن أبي إياس العسقلاني.

• ورقاء هو ابن عمر الشكري أبوبشر الكوفي.

• المبارك أو ابن المبارك وهو عبد الله بن المبارك؛ لأن ابن جريج لا يروي عنه إلا عبد الله ابن المبارك.

• ابن جريج هو عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج، تقدموا.

والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢٤/٨) برواية المؤلف فقط.

وفيه «بالعينين» موضع «بالعين».

ونقل القرطبي عن الطبراني قوله بمثله في «الجامع لأحكام القرآن» (٣٢٧/١٦).

لم أقف على هذا الأثر.

[٦٣٢٩] إسناده: ضعيف.

• أبو حامد الخسروجردي هو أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي الخسروجردي، تقدم.

• محمد بن عبيد بن عامر السمرقندي لم أجد ترجمته.

• عصام بن يوسف بن ميمون بن قدامة البلخي أخو إبراهيم بن يوسف (م ٢١٥هـ).

قال ابن حبان: كان صاحب حديث ثبتا في الرواية ربما أخطأ، وقال ابن عدي: روى أحاديث

لا يتابع عليها وقال ابن سعد: كان عندهم ضعيفا في الحديث، وقال الخليلي: هو صدوق.

راجع «الثقات» (٥٢١/٨)، «الكامل في الضعفاء» (٢٠٠٨/٥)، «اللسان» (١٦٨/٤)،

«الجرح والتعديل» (٢٦/٧).

عبيد بن عامر السمرقندي، حدثنا عصام بن يوسف، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي يحيى، عن مجاهد في قوله تعالى ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾.

قال: همزة: الطعان، اللزمة: الذي يأكل لحوم الناس وقال مرة: الطتاز.

[٦٣٣٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله ﴿اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ﴾^(١) يقول: [نهى الله المؤمن أن

= • أبو يحيى هو القتات اختلف في اسمه وهو لين الحديث.

والأثر أخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٥٣ رقم ٤٣٩) - وعنه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٧٦ رقم ١٢٢٥) - وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٢٩٢) عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به وإسناده صحيح.

ولكن عند هناد ووكيع «الهمزة» الذي يأكل لحم الناس، و«اللزمة» الطعان.

كما أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٢٩٢) من طريق مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثل هناد، وقال بعده: وقد روي عنه أيضا خلاف هذين القولين وهو ما حدثنا به ابن بشار قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ قال: أحدهما الذي يأكل لحوم الناس والآخر الطعان، وهذا يدل على أن الذي حدث بهذا الحديث قد كان أشكل عليه تأويل الكلمتين فلذلك اختلف نقل الرواة عنه ما رويوا على ما ذكرت (٣٠/ ٢٩٢).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٨٥)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ٤٧) من طريق ابن المبارك عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٢٤) ونسبه للفريابي وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦٣٣٠] إسناده: حسن لكنه فيه انقطاع بين علي وابن عباس.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٥) - متفقا - عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي عن ابن عباس به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» - متفقا - (٧/ ٥٦٥ ، ٥٦٧ ، ٥٧٠) وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

وفي إسناده هذا الخبر انقطاع كما ذكر ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ١١٨) سمعت أبي يقول: سمعت دحيا يقول: إن علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس التفسير.

(١) سورة الحجرات (٤٩/ ١٢).

يظن ظن السوء، وفي قوله: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ قال: ^(١) نهى الله أن يتبع عورات المؤمن ^(٢)، وفي ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَغْضُكُم بَغْضًا﴾ قال: حرم الله على المؤمن أن يغتاب المؤمن بشيء كما حرم الميتة.

[٦٣٣١] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق، أخبرنا أبو بكر بن خنّب، حدثنا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب، عن أبي صالح مولى أم هانئ [عن أم هانئ رضي الله عنها] ^(٣) أنها سألت رسول الله ﷺ قالت: قلت: يا رسول الله أ رأيت قول الله عز وجل: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾ ^(٤).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

(٢) زيادة من نسخة «ل».

[٦٣٣١] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر بن خنّب هو محمد بن أحمد بن خنّب البخاري البغدادي.

• أبو صالح مولى أم هانئ اسمه باذان، ضعيف مدلس.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٤٢ رقم ٣١٩٠) عن محمود بن غيلان عن أبي أسامة وعبد الله بن بكر السهمي كلاهما عن حاتم بن أبي صغيرة به، وقال: حديث حسن. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٢٤)، والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٤٠٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٤١٢ رقم ١٠٠١)، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٢٨٤)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٤٥)، وابن جرير في «تفسيره» (٢٠/ ١٤٥) من طريق أبي أسامة، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٤١) من طريق حماد بن سلمة، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٤١٢ رقم ١٠٠١) من طريق يزيد بن زريع، كلهم عن حاتم بن أبي صغيرة به، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٤١٢ رقم ١٠٠٢) من طريق قيس بن الربيع، والطبراني في «الكبير» أيضا (٢٤/ ٤١١ رقم ١٠٠٠) من طريق أبي يونس القشيري، كلاهما عن سماك بن حرب به.

وأورده القرطبي في «أحكام القرآن» (١٣/ ٣٤١-٣٤٢) وقال: أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» وذكره النحاس والثعلبي والمهدوي والماوردي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤٦٠-٤٦١) وعزاه إلى الفريابي وأحمد وعبد بن حميد، والترمذي وحسنه، وابن أبي الدنيا في «الصمت»، وابن جرير وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والشاشي في «مسنده»، والطبراني، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

(٤) سورة العنكبوت (٢٩/ ٢٩).

(٣) سقط من نسخة «ن».

ما ذاك المنكر الذي كانوا يأتون في ناديم؟ قال: «كانوا يسخرون بأهل الطريق ويخدعونهم».

تابعه يزيد بن زريع وغيره عن حاتم بن أبي صغيرة.

[٦٣٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، عن أم عبد الله بنت خالد بن معدان، عن أبيها أنها سمعته يقول: إن الذين يسخرون من الناس في الدنيا يقال لهم يوم القيامة: ادخلوا الجنة، فإذا أتوا أبوابها، ودنوا يقال لهم: سُخر بكم كما كنتم تسخرون بالناس.

[٦٣٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد، حدثنا روح، حدثنا المبارك، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «إن المستهزين بالناس يفتح لأحدهم في الآخرة باب من الجنة، فيقال له: هلم هلم! فيجيء بكربه وغمه فإذا جاءه أغلق دونه [ثم يفتح له باب آخر فيقال له: هلم هلم فيجيء بكربه وغمه فإذا جاءه أغلق دونه] ^(١) فما يزال كذلك حتى إن أحدهم ليفتح له الباب من أبواب الجنة، فيقال له: هلم فما يأتيه من الإياس».

[٦٣٣٢] إسناده: فيه من لم أعرفها .

- أبو عتبة هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي.
- بقية هو ابن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي.
- أم عبد الله بنت خالد بن معدان اسمها عبدة لم أجد ترجعتها لعلها مجهولة.
- ولم أجد هذا الأثر.

[٦٣٣٣] إسناده: حسن والحديث مرسل .

- روح هو ابن عبادة.
- المبارك هو ابن فضالة.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدموا.
- والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٨٧)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٤٨) عن عبد الله بن أبي بدر عن روح بن عبادة به.
- وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٤٥٣) ونسبه لأحمد في «الزهد» وابن أبي الدنيا في «الصمت» والمؤلف في «الشعب».

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٣٣٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا أبونعيم، حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: ذكروا رجلا فقال: إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك فاذكر عيوبك^(١).

[٦٣٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار، عن أبي نصر [عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن عمرو قال: كفى من الغي ثلاث أن تبصر من الناس ما يخفى عليك من نفسك]^(٢) وأن تعيب عليه فيما تأتي، وتؤذي جليسك بما لا يعينك.

وروي هذا الكلام بمعناه عن عمر بن الخطاب.

[٦٣٣٦] حدثنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا جعفر بن عون العمري، عن هشام بن

[٦٣٣٤] إسناده: ضعيف .

- أبونعيم هو الفضل بن دكين .
- أبو يحيى هو القتات لين الحديث، وضعفه يحيى بن معين والنسائي وشريك وغيرهم، تقدما .
- والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٢٨)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٩٤)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٥٦) من طريق عبد الله بن المبارك،
- وأحمد في «الزهد» (ص ١٨٨-١٨٩) عن عبد الرحمن بن مهدي، وابن أبي الدنيا في «الصمت» أيضا (رقم ٧١٠)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٥٦) من طريق عبيد الله بن موسى، ثلاثتهم عن إسرائيل به .

(١) كذا في «الأصل» و«ن» وفي نسخة «ل» «فاذكر عيوب نفسك» .

[٦٣٣٥] إسناده: فيه من لم أعرفه .

- أبو الجواب هو الأحوص بن جواب الضبي الكوفي .
- عمار هو ابن رزيق الضبي أو التميمي، تقدما .
- أبونصر لم أوفق لتعيينه .

لم أجد هذا الخبر .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن» .

[٦٣٣٦] إسناده: صحيح ورجاله ثقات .

عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن زمعة قال: خطب رسول الله ﷺ يوماً فذكر الناقة ﴿إِذْ أَنْبَعَتْ أَشْقَاهَا﴾^(١) فقال: «انبعث لها رجل عارم عزيز منيع في رهطه مثل أبي زمعة» وإن رسول الله ﷺ وعظهم في النساء فقال: «يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ولعله يضاجعها من آخر يومه» وإن رسول الله ﷺ وعظهم في الضحك من الضرطة فقال: «أيضحك أحدكم مما يفعل؟».

أخرجه في الصحيح^(٢) من أوجه عن هشام بن عروة.

(١) سورة الشمس (١٢/٩١).

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٨٣/٦) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩/١٨٢) رقم ٢٣٤٣ - عن موسى بن إسماعيل عن وهيب عن هشام عن أبيه، وأخرجه مسلم في صفه الجنة (٣/٢١٩١) رقم ٤٩ عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب معاً عن ابن نمير عن هشام بن عروة به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/٣٦٩) مقتصرًا على ذكر النهي عن جلد المرأة وعنه ابن ماجه في النكاح بذكر النهي عن جلد المرأة فقط (١/٦٣٨) رقم ١٩٨٣ -.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٧) عن ابن نمير عن هشام بن عروة بكامله. وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/٤٤٠ - ٤٤١) رقم ٣٣٤٣ بتمامه، والنسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (٤/٣٣٥ - تحفة الأشراف) - بذكر قصة الناقة فقط - من طريق عبدة بن سليمان، وأحمد في «مسنده» بكامله (٤/١٧) عن أبي معاوية، كلاهما عن هشام بن عروة به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الدارمي في النكاح - بقصة النهي عن جلد المرأة (ص ٥٤٣) - عن جعفر بن عون بنفس السند.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/٢٥٨-٢٥٩) رقم ٥٦٩ بكامله - وعنه البخاري في الأنبياء (٤/١٢٠) بذكر قصة الناقة فقط - وأحمد في «مسنده» (٤/١٧) والبخاري في النكاح (٦/١٥٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٩/١٨١) رقم ٤٣٤٢، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٧/٣٠٥) - بذكر النهي عن جلد المرأة فقط - عن سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة به.

وأخرجه البخاري في الأدب (٧/٨٣)، والنسائي في «عشرة النساء» (رقم ٢٨٤) بدون قصة الناقة، وابن حبان في «صحيحه» (٦/١٩٦ - الإحسان)، والمؤلف في «سننه» - بذكر النهي عن جلد المرأة فقط - (٧/٣٠٥) من طريق سفيان الثوري عن هشام به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٧) - مقتصرًا على ذكر الضرب للمرأة - عن وكيع، وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢١٤) - بذكر قصة الناقة فقط - من طريق الطفاوي، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٨٦) وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٤٧) - مقتصرًا على ذكر الضحك - من طريق أبي أسامة، ثلاثهم عن هشام بن عروة به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» - الجملة الأولى فقط - (٨/٥٣١) ونسبه لسعيد بن منصور =

[٦٣٣٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا المعمرى، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا محمد بن حمير، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ينظر أحدكم إلى القذاة في عين أخيه، وينسى - قال كلمة -^(١) في عينه».

= وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه. قوله «رجل عارم» أي: خبيث شرير وقد عرم بالضم والفتح والكسر، والعرام: الشدة والقوة والشراسة «النهاية» (٣/ ٢٢٣).

(ف) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله في «الفتح» (٩/ ٣٠٣): وفي الحديث جواز تأديب الرقيق بالضرب الشديد والإيذاء إلى جواز ضرب النساء دون ذلك، وفي سياقه استبعاد وقوع الأمرين من العاقل أن يبالغ في ضرب امرأته (فيكسر يدها أو رجلها أو رأسها) ثم يجامعها من بقية يومه أو ليلته والمجامعة أو المضاجعة إنما تستحسن مع ميل النفس والرغبة في العشرة، والمجلود غالباً ينفر ممن جلده فوقع الإشارة إلى ذم ذلك، وإنه إن كان ولا بد فليكن التأديب بالضرب اليسير بحيث لا يحصل منه النفور التام فلا يفرط في الضرب ولا يفرط في التأديب. وقال المهلب: بين النبي ﷺ بقوله: «جلد العبد» أن ضرب الرقيق فوق ضرب الحر لتباين حالتيهما ولأن ضرب المرأة إنما أبيح من أجل عصيانها لزوجها فيما يجب من حقه عليها. وقد جاء النهي عن ضرب النساء مطلقاً أخرجه أبوداود والنسائي وأحمد وصححه ابن حبان والحاكم.

[٦٣٣٧] إسناده: حسن.

• المعمرى هو الحسن بن شبيب أبو علي المعمرى، تقدم.

(١) كذا في النسخ والكلمة المنسية هي «الجدع» كما ترجع من مصادر التخريج ولعل الراوي نسي لفظ «الجدع» حينما حدثه فقال كذا.

• كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» المنهال بن بحر.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٠٦ رقم ٥٧٣١) عن أبي عروبة عن عبيد بن كثير به.

وأخرجه أبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٢١٧)، وأبونعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٩٩) - من طريق محمد بن حفص ويحيى بن عثمان - وابن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٧٠ رقم ٢١٢) من طريق الربيع بن روح، ثلاثتهم عن محمد بن حمير به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٩٢) من طريق مسكين بن بكير الحذاء الحراني، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٩٥)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ٥٧)، وأحمد في «الزهد» (ص ١٧٨) من طريق كثير بن هشام، كلاهما عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة موقوفاً على قوله.

قال الشيخ الألباني: ومسكين هذا صدوق يخطئ فرواية ابن حمير المرفوعة أرجح؛ لأنه لم يوصف بالخطأ وكلاهما من رجال البخاري راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٣٣).

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٨٧٠).

[٦٣٣٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو خالد يزيد بن محمد بن حماد المكي، حدثنا المنهال بن يحيى، حدثنا أبو عبيدة الناجي قال: قال الحسن: ابن آدم، كيف تكون مؤمناً ولا يأمنك جارك! ابن آدم، كيف تكون مسلماً ولا يسلم الناس منك! ابن آدم، إنك لن تصيب حقيقة الإيمان في قلبك حتى لا تعيب الناس بعيب هو فيك وحتى تبدأ بإصلاح^(١) ذلك العيب؛ فإذا فعلت ذلك لم تصلح عيباً إلا وجدت آخر، وإذا فعلت ذلك كان شغلك في خاصة بدنك وخير عباد الله من كان كذلك.

[٦٣٣٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن فهر بمكة، أخبرنا الحسن بن رشيق،

[٦٣٣٨] إسناده: ضعيف .

- أبو خالد يزيد بن محمد بن حماد المكي العقيلي لم أعرفه وقد تقدم.
- المنهال بن يحيى - أو بحر - ابن سلام القشيري أبوسلمة العقيلي من أهل البصرة (م ٢٢هـ)، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٠٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال أبو حاتم: ثقة راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٥٧).
- أبو عبيدة الناجي هو بكر بن الأسود الناجي - يقال - ابن أبي الأسود أحد الزهاد من أهل البصرة. ضعفه يحيى بن معين، وقال مرة أخرى: لا شيء، وقال مرة: ليس به بأس، وكذلك ضعفه النسائي والدارقطني، وجرحه ابن حبان في «الضعفاء» راجع «الأنساب» (١٣/ ٦) «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٨٢)، «الميزان» (١/ ٣٤٢-٣٤٣)، «المجروحين» (١/ ١٨٧)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ١٦٣)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ٦٥).
- الحسن هو البصري.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٩٨) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٦٠) من طريق عمران بن خالد الخزاعي عن الحسن به وفيه عمران بن خالد الخزاعي، ضعفه أبو حاتم، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «اللسان» (٤/ ٣٤٥)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٩٧).

(١) كذا في «الأصل» و«ن» وفي «ل» بصلاح.

[٦٣٣٩] إسناده: لم أعرف فيه معظم الرجال.

- أبو الحسن علي بن الحسن بن فهر المصري لم أجد من ترجمه.

- عبد الباري هو أخو ذي النون المصري لم أعرفه.

وقول ذي النون أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٣٠٦ رقم ٧٣٦) من طريق أبي عثمان الحناط قال: سمعت ذا النون المصري يقول: «من صحح استراح، ومن تقرب قرب، ومن صفا صفى له، ومن توكل وثق، ومن تكلف ما لا يعنيه ضيع ما يعنيه».

حدثنا ذو النون بن أحمد الإخميمي أبو الفيض، حدثني عبد الباري، قال: سمعتُ أخي ذا النون بن إبراهيم يقول: من صحح استراح ومن تقرب قرب، ومن تكلف ما لا يعنيه منع ما يعنيه، ومن نظر في عيوب الناس عمي عن عيوب نفسه.

[٦٣٤٠] أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر عثمان بن محمد صاحب الكتاني بمكة، حدثنا أبو عثمان الكرجي بطرسوس، حدثنا عبدالرحمن بن عمر رسته، حدثنا المفضل بن يونس قال: ذكر عند الربيع بن خثيم رجل فقال: ما أنا عن نفسي براص، فأنفخ من ذمها إلى ذم الناس.

[٦٣٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، قال سمعتُ الجنيد يقول: شيء يروى عن أبي سليمان الداراني أنا أستحسنه كثيراً قوله: من اشتغل بنفسه شغل عن الناس، ومن اشتغل بربه شغل عن نفسه وعن الناس.

[٦٣٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا العباس محمد بن عمر بن الحسين بن الخطاب البغدادي بالكوفة، يقول سمعتُ أبا بكر محمد بن الحسن بن دريد يقول سمعتُ عبدالرحمن ابن أخي الأصمعي، يقول سمعتُ الأصمعي يقول: العجب كل العجب ممن قيل فيه من الخير ما ليس فيه فرضي وأعجب من ذلك من قيل فيه من الشر ما فيه فسخط، وأعجب من ذلك من يبغض الناس على الظن، ويحب نفسه على اليقين.

[٦٣٤٠] أبو عثمان الكرجي لم أجد ترجمته، تقدم.

وهذا الأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٠٧) من طريق علقمة، و(٢/ ١١٠) من طريق عبد الله بن محمد الكواء، كلاهما عن الربيع بن خثيم به.

وأخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ» (ص ١٠٤ رقم ٢٣٨) من طريق الحسن بن عرفة عن المحاربي قال قيل لربيع بن خثيم: ما لك لا تذم الناس؟ قال: والله ما أنا عن نفسي براص فأنفخ من ذمها إلى ذم غيرها، وإن الناس قد خافوا الله في ذنوب غيرهم، وأمنوه على ذنوبهم.

[٦٣٤١] إسناده: رجاله ثقات.

[٦٣٤٢] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن عمر بن الحسين بن الخطاب بن الريان بن حبيب الفقيه الحنفي الكوفي أبو العباس الزندوردي (م ٣٦٢هـ)، ذكره الخطيب والسمعاني بدون ذكر حاله.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٢-٣٣)، «الأنساب» (٦/ ٣٣٨-٣٣٩).

الأصمعي هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن أسمع أبوسعيد الباهلي بصري، مر.

[٦٣٤٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتبي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث [بن سعد حدثني جرير بن حازم عن الحسن بن عمار عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة أنها قالت: دخلت علي^(١) امرأة، فلما خرجت قلتُ بيدي هكذا يا رسول الله ما أقصرها، فقال رسول الله ﷺ: «اغتبتها، قومي فتحليلها» قال: دخلت علينا امرأة - أظنه قال - فلما خرجت قلتُ: ما أطول ذيلها، فقال رسول الله ﷺ: «اغتبتها فقومي فتحليلها».

[٦٣٤٤] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر الفارسي، حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، حدثنا أبو صالح، حدثني الليث، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة بنت طلحة بن عبيد الله: أنها دخلت على عائشة زوج النبي ﷺ وعندها أعرابية فخرجت الأعرابية تجر ذيلها، فقالت عائشة بنت طلحة: ما أطول ذيلها، فقالت عائشة: اغتبتها أدركها تستغفر لك.

[٦٣٤٣] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن معاوية أبي العباس بن عتبة أبي العباس بن أبي سفيان صخر بن حرب أبو القاسم العتبي مصري.
راجع ترجمته في «الإكمال» (٣٦٨ / ٦)، «الأنساب» (٢٢٧ / ٩)، «جمهرة أنساب العرب» (ص ١١٢).

• الحسن بن عمار هو البجلي أبو محمد الكوفي، متروك.
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة الحسن بن عمار (٧٠٩ / ٢) عن الحسن ابن محمد المدني عن يحيى بن عبد الله بن بكير به.
(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و«ن».

[٦٣٤٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو صالح هو عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد.
• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
• عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية أم عمران، كانت فائقة الجمال، وهي ثقة، من الثالثة (ع).

لم أجد هذا الحديث في النسخة المطبوعة «للمعرفة والتاريخ» لعل هذا من سقطاته.
وأخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ» (ص ٩٠ رقم ١٩٧) من طريق ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد به.

[٦٣٤٥] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، أخبرنا أبو جعفر البغدادي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي، حدثنا وهيب ابن خالد، حدثنا النعمان بن راشد، عن الزهري عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه».

قال علي: لم يقل أحد عن الزهري في هذا الحديث عن سعيد عن أبي هريرة إلا النعمان.

[٦٣٤٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري عن ابن المسيب قال: إن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم.

[٦٣٤٧] وإسناده أخبرنا معمر عن سمع الحسن يقول: إن المؤمن حلیم لا يجهل، وإن جهل عليه حلم، وإن ظلم غفر، وإن حرم صبر.

[٦٣٤٨] قال: وقال الحسن: الغيبة أن تذكره بما فيه فإذا ذكرته بما ليس فيه فقد بهته.

[٦٣٤٥] إسناده: حسن.

- أبو جعفر البغدادي هو محمد بن عمرو بن البخري الرزاز البغدادي.
- محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي الهذلي (م ٢٢٣هـ)، صدوق لكن طرحه ابن معين، من العاشرة (ق).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) وعزاه للمؤلف وحده. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٦٣) من طريق علي بن إبراهيم الواسطي عن محمد بن أبي نعيم الواسطي به.

[٦٣٤٦] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٧٦ رقم ٢٠٢٥٣).

[٦٣٤٧] إسناده، فيه مجهول.

- الحسن هو البصري.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١١/ ١٧٦-١٧٧ رقم ٢٠٢٥٤).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (ص ٥٤ رقم ٦١) من طريق الربيع بن بدر عن أبي عبيدة عن الحسن به وزاد فيه «لا يقطع وإن قطع وصل لا يبخل» وقال فيه: «وإن بخل عليه صبر» موضع و«إن حُرِّم صبر».

[٦٣٤٨] إسناده: كسابقه.

والأثر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٧٧).

[٦٣٤٩] وبإسناده أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن زيد بن أئيع : أن رجلا كان يشتم أبا بكر ورسول الله ﷺ جالس^(١)، فلما ذهب أبو بكر ينتصر منه قام النبي ﷺ فقام إليه أبو بكر قال : يشتمني فلما ذهبت أردّ عليه قمت، فقال : «إنّ الملك كان معك، فلما ذهبت لترد عليه قام فقمت».

[٦٣٥٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، أخبرنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا طوق بن وهب قال : دخلتُ على محمد بن سيرين وقد اشتكى فقال : كأني أراك شاكيا قال : قلتُ : أجل، قال : اذهب إلى فلان الطبيب فاستوصفه، ثم قال : اذهب إلى فلان فإنه أطبّ منه، ثم قال : أستغفر الله أراني قد اغتبتُهُ.

[٦٣٥١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، أخبرنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا عمر بن علي بن مقدم، عن سفيان ابن حسين، قال : كنت عند إياس بن معاوية وعنده رجل تخوّفت إن قمتُ من عنده أن

[٦٣٤٩] إسناده : رجاله موثقون .

• أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبد الله .
• زيد بن أئيع بالمثلثة مصغرا ويقال يُئيع بضم الهمداني الكوفي، ثقة مخضرم، من الثانية (ت س).

والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١ / ١٧٧ رقم ٢٠٢٥٥) بنفس الإسناد.

(١) سقط من «ن».

[٦٣٥٠] إسناده : رجاله ثقات .

• طوق بن وهب الطائي، ويقال : طويق بن وهب وطوق أصح .
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ٥٠٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ٣٦٧).

وترجم له ابن حبان في «الثقات» (٦ / ٤٩٤) فقال : «طوف موضع طوق» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢ / ٦١-٦٢).
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧ / ١٩٦) عن سليمان بن حرب بألفاظ مقاربة إلا أن عنده «طلق بن وهب» موضع «طوق بن وهب».

[٦٣٥١] إسناده : لا بأس به .

والأثر عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٩٥).

يقع في، قال: فجلستُ حتى قام، فلما قام ذكرته لإيَّاس قال: فجعل ينظر في وجهي فلا يقول لي شيئاً، حتى فرغتُ فقال لي: أغزوت الديلم؟ قلتُ: لا، قال: فغزوت السند؟ قلتُ: لا، قال: فغزوت الهند؟ قلتُ: لا، قال: فغزوت الروم؟ قلتُ: لا، قال: فسلم منك الديلم والسند والهند والروم، وليس يسلم منك أخوك هذا، فلم يعد هذا، فلم يعد سفيان إلى ذلك.

[٦٣٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني الليث بن طاهر العابد، حدثنا أبو العباس الثقفي، حدثنا أبو يعلى الثقفي، قال: ذكر رجل في مجلس سلم بن قتيبة، فتناوله بعض أهل المجلس، فقال له سلم: يا هذا أوحشتنا من نفسك، وآيستنا من مودتك، ودللتنا على عورتك.

[٦٣٥٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا بشر ابن موسى، حدثنا أبو نعيم - ح

وأخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانة الشاهد بهمدان، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي، أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن سماعه، حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش، قال سمعتُ إبراهيم يقول: إني لأرى الشيء أكرهه فما يمنعني أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أبتلى بمثله.

لفظهما سواء.

[٦٣٥٢] إسناده: لم أعرف فيه بعض الرجال.

- الليث بن طاهر العابد لم أعرفه.
- أبو العباس الثقفي هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي، مَرَّ.
- أبو يعلى الثقفي لم أجد من ترجمه.

والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٦/ ٢٤٠).

[٦٣٥٣] إسناده: حسن بمجموع الطريقين.

- أبو نعيم هو الفضل بن دكين.
- أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي.
- وشيخه أبو الحسين محمد بن الحسن بن سماعه ضعيفان.

• إبراهيم هو النخعي، تقدموا.

والأثر أخرجه وكيع في «الزهد» (٥٨٨ رقم ٣١٣) عن الأعمش عن إبراهيم. وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٧٠ رقم ١١٩٢) عن أبي معاوية، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٨٩)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٥٠) من طريق إسرائيل عن الأعمش به.

[٦٣٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي، وأبوسهل المهراني، قالوا: أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج، حدثنا محمد بن حمير، حدثنا أبوسلمة، حدثني يحيى بن جابر قال: ما عاب رجل قط بعيب إلا ابتلاه الله بمثل ذلك العيب.

[٦٣٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا مغلد^(١) بن جعفر الباقري، حدثنا يوسف

[٦٣٥٤] إسناده: ضعيف لأجل ضعف أحمد بن الفرّج أبي عتبة الحجازي .

- أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري القاضي .
- أبوسهل المهراني هو أحمد بن محمد بن إبراهيم العدل المهراني، تقدما .
- أبوسلمة هو سليمان بن سليم الكلبي الشامي، القاضي بحمص (م ١٤٧هـ)، ثقة عابد، من السابعة (٤) .

• يحيى بن جابر هو الطائي، مَرَّ .

ولم أقف على هذا الأثر من خرّجه أو ذكره غير المؤلف .

[٦٣٥٥] إسناده: ضعيف .

• يوسف بن الحكم بن سعد أبو علي الخياط الضبي المعروف بدبيس البغدادي (م ٢٩٩هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣١٢/١٤) وقال: قال الدارقطني: هو صدوق .

• عمر بن إسماعيل بن مجالد هو الكوفي متروك .

• برد هو ابن سنان أبو العلاء الدمشقي، تقدما .

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٢ رقم ٢٥٠٦) عن عمر بن إسماعيل بن مجالد به، وقال: هذا حديث حسن غريب .

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٠٢) عن أحمد بن عبد الله بن سابور، والخطيب في «تاريخه» (٩٥/ ٩٦) من طريق سعيد بن أحمد بن عثمان، كلاهما عن عمر بن إسماعيل بن مجالد به .

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٥٣-٥٤ رقم ١٢٧)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢١١)، وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ١٨٦) من طريق القاسم بن أمية الحذاء عن حفص بن غياث به، وقال ابن حبان: هذا لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ .

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٨) من طريق فهد بن حيان عن حفص به، وفهد بن حيان أيضا ضعيف .

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢٢٤)، والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٤٢٨) من طريق الخطيب .

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ثم جرح عمر بن إسماعيل بن مجالد . وذكر السيوطي طرقا أخرى له وشاهدا ضعيفا لحديث ابن حبان . وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٥٨)، وانظر «تنزيه الشريعة» (٢/ ٣٩٦) .

(١) في «ل» «محمد بن جعفر» وهو خطأ .

ابن الحكم بن ديبس، حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، حدثنا حفص بن غياث، عن برد، عن مكحول، عن وائلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تظهر الشهامة بأخيك فيرحمه الله ويبتليك».

[٦٣٥٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الحسين بن محمد بن عفير، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يفعله».

[٦٣٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا أحمد بكر بن محمد^(١) الصيرفي بمرور، يقول سمعتُ أحمد بن زياد السمسار يقول: جاء رجل إلى أسود بن سالم يستحله فقال: إنِّي اغتبتك، فرأيتُ في منامي أسود جاءني فقال لي: يا عدو الله تغتاب وليًا من أولياء الله لو ركب حائطًا ثم قال له سر فسار.

[٦٣٥٦] إسناده: ليس بالقوي .

• الحسين بن محمد بن محمد بن عفير بن محمد بن سهل بن أبي خيثمة أبو عبد الله الأنصاري، البغدادي (م ٣١٥هـ).

قال الدارقطني: ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٨ / ٩٥-٩٦).

• محمد بن الحسن بن أبي يزيد هو الهمداني، ضعيف، تقدم.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٦ / ٢١٨١).

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٢ / ٣٣٩-٣٤٠) من طريق أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ عن الحسين بن محمد بن محمد بن عفير به.

وقد تقدم الحديث قريباً برقم (٦٢٧١) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٦٣٥٧] إسناده: رجاله ثقات .

لم أجد هذا الأثر.

(١) في «الأصل» «أبا أحمد بن بكر الصيرفي» وفي «ن» «أحمد بن بكر الصيرفي» كلاهما خطأ والتصويب من نسخة «ل».

[٦٣٥٨] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الخليل السرخسي، حدثنا الحسن بن محمد بن مصعب، حدثنا حماد بن الحسن، حدثنا سيار، حدثنا جعفر ابن سليمان، قال: سمعتُ مالك بن دينار يقول: كفى بالمرء شرًّا أن لا يكون صالحًا وهو يقع في الصالحين.

[٦٣٥٩] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه العصفى، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثني محمد بن الجنيد، قال: سمعتُ أبا نعيم، يقول: سمعتُ الحسن بن صالح يقول: فتشتُ الورع فلم أر في شيء منه أقل في اللسان.

[٦٣٦٠] قال: وحدثني محمد بن الجنيد، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، قال: سمعتُ أنس^(١) بن عياض يقول: الغيبة فاكهة القراء.

[٦٣٥٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أحمد بن عبد الله بن الخليل.
- وشيخه الحسن بن محمد بن مصعب، لم أعرفهما.
- كذا في «الأصل» و«ن» وفي نسخة «ل» «عبد الله بن الخليل السرخسي».
- حماد بن الحسن بن عنبسة أبو عبيد الله النهشلي الوراق البصري، قال ابن أبي حاتم: هو صدوق ثقة، سئل أبي عنه فقال: صدوق، ووثقه الدارقطني وابن حبان. راجع «تاريخ بغداد» (٨/ ١٥٨-١٥٩)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٠٧)، «الجرح والتعديل» (١٣٥/٣).

• سيار هو ابن حاتم العنزي أبو سلمة البصري، مَرَّ.

[٦٣٥٩] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.

- محمد بن الجنيد بن عبيد الله البغدادي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٢٢) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
- أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائكي.

وقول الحسن بن صالح أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣٢٩) من طريق الحجاج عن أبي نعيم به.

[٦٣٦٠] إسناده: كإسناد سابقه.

- محمد بن حماد الأبيوردي أبو عبد الله الزاهد (م ٢٤٨ أو ٢٤٩هـ)، ثقة، من العاشرة.
- «التقريب» (٢/ ١٥٦).

(١) في جميع النسخ المتوفرة عندنا «فضيل بن عياض» وهو خطأ لأن محمد بن حماد الأبيوردي لا يروي إلا عن أنس بن عياض أبي ضمرة كما ذكره المزي في «تهذيب الكمال»، وابن حبان في «الثقات»، والحافظ في «التهذيب».

[٦٣٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال سمعتُ بشر بن الحارث الحافي يقول: هلاك القراء في هاتين الخصلتين الغيبة والعجب.

[٦٣٦٢] قال: وسمعتُ بشر بن الحارث يقول: قال الفضيل، سمعتُ سفيان يقول: لأن أرمي رجلاً بسهم أحب إليّ من أن أرميه بلساني.

[٦٣٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعتُ علان بن إبراهيم الكرجي، يقول: سمعتُ إدريس بن علي النهاوندي، يقول: سمعتُ يحيى بن معاذ الرازي يقول: من سلم منه الخلق رضي عنه الربّ.

[٦٣٦٤] سمعتُ أبا عبد الرحمن السلمي، يقول: سمعتُ أبا بكر الرازي، يقول: سمعتُ أحمد بن سالم، قال: سمعتُ سهل بن عبد الله يقول: من أراد أن يسلم من الغيبة فليسدّ على نفسه باب الظنون، فمن سلم من الظن سلم من التجسس، ومن سلم من التجسس سلم من الغيبة، ومن سلم من الغيبة سلم من الزور، ومن سلم من الزور سلم من البهتان.

[٦٣٦٥] سمعتُ أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعتُ أبا العباس محمد بن الحسن

[٦٣٦١] إسناده: رجاله ثقات .

[٦٣٦٢] إسناده: كإسناده سابقه .

• الفضيل هو ابن عياض اليربوعي الزاهد .

• سفيان هو الثوري .

[٦٣٦٣] علان بن إبراهيم الكرجي هو علي بن إبراهيم بن عبد الله البغدادي المعروف بعلان .

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤١٩/٩) ولم يبين حاله .

• إدريس بن علي النهاوندي لم أقف على من ترجمه .

[٦٣٦٤] أبوبكر الرازي هو محمد بن عبد الله بن عبدالعزيز بن شاذان المقرئ المذكر الحافظ .

• أحمد بن سالم كذا في جميع النسخ عندنا وذكر السلمي في الطبقات أنه محمد بن أحمد بن سالم البصري، أبو عبد الله، فراجع ترجمته في هامشه .

والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٢٠٨) .

[٦٣٦٥] والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٢٠٩) .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠١/١٠) عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي فيما كتب إلي قال

سمعت أبا محمد الجريري يقول ... فذكره .

البغدادي، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، قال: سمعتُ أبا محمد الجريري، قال: سمعتُ سهل بن عبدالله يقول: من أخلاق الصديقين أن لا يخلفوا بالله لا صادقين ولا كاذبين، ولا يغتابون ولا يفتاب عندهم، ولا يشبعون بطونهم، وإذا وعدوا لم يخلفوا، ولا يتكلموا إلا في الاستثناء في كلامهم، ولا يمزحون أصلاً.

[٦٣٦٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال سمعتُ أبا عثمان سعيد بن إسماعيل السمرقندي يقول: رُئي أبو حفص في المنام فقيل له: أي عملك وجدت أفضل؟ قال: ترك الاشتغال بمساوئ الناس.

[٦٣٦٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا العباس الدوري، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أحمد بن شجاع المروزي، عن سفيان بن عبد الملك، عن عبدالله بن المبارك قال: إذا اغتاب رجل رجلاً فلا يخبره به ولكن يستغفر الله.

قال الإمام أحمد رحمه الله: قد رويناه في حديث مرفوع بإسناد ضعيف «كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتابته».

[٦٣٦٦] أبو حفص الحداد النيسابوري عمرو بن سلم ويقال: عمرو بن سلمة وهو الأصح الحداد الزاهد (م ٢٦٤هـ).

وقع في «ن» «أبو جعفر» مصحفاً.

قال السلمي: كان أبو حفص حدادا وهو أول من أظهر طريقة التصوف بنيسابور، وقال أبو عمرو الزجاجي: كان أبو حفص نور الإسلام في وقته.

راجع «السير» (٢/٥١٠-٥١٣)، «الجرح والتعديل» (٦/٢٣٥-٢٣٦)، «العبر» (١/٣٨٠)، «طبقات الصوفية» (ص ١١٥)، «الحلية» (١٠/٢٢٩-٢٣٠)، «النجوم الزاهرة» (٣/٤١-٦٦)، «الشذرات» (٢/١٥٠)، «البداية والنهاية» (١١/٣٨).

[٦٣٦٧] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته وبقية رجاله ثقات.

• أحمد بن شجاع المروزي لم أهد إلى ترجمته.

• سفيان بن عبد الملك المروزي،

من كبار أصحاب ابن المبارك، ثقة، من قدماء العاشرة (م د ت).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٥٧٧) ونسبه للمؤلف فقط.

ورواه ابن معين في «تاريخه» (٢/٣٢٨) بنفس الإسناد.

[٦٣٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا داود بن المحبر، حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن [القرشي، حدثنا خالد ابن يزيد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبتته».

وهذا إسناد ضعيف^(١).

وأصح ذلك في معناه ما.

[٦٣٦٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي،

[٦٣٦٨] إسناده: ضعيف.

- داود بن المحبر وشيخه عنبسة بن عبد الرحمن القرشي متروكان، وقد تقدما.
- خالد بن يزيد لم أعرفه ولكن ذكر المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عنبسة بن عبد الرحمن أنه خالد بن كلاب ويقال: خالد بن يزيد. وقد وهم الأستاذ نجم محقق «كتاب الصمت» فجعل خالد بن يزيد هو الجمحي.

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ» (رقم ٢١١) من طريق عبد الرحمن بن يونس، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٩٣)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٥٤) عن عبد الوارث بن عبد الصمد عن أبيه، كلاهما عن عنبسة بن عبد الرحمن به.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٥٠/٣) وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» من حديث أنس بسند ضعيف.

وأورده العجلوني في «كشف الخفاء» (١١١/٢) وذكر له طرقاً أخرى كلها ضعيفة. وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٨/٣) بطريق ابن أبي الدنيا وحكم عليه بالوضع وأعله بعنبسة بن عبد الرحمن.

وتعقبه السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٣٠٣/٢) مستدلاً بأن البيهقي والعراقي اقتصرَا على تضعيفه. وحكم عليه شيخنا الألباني بوضعه، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤١٩٥). وانظر «تنزيه الشريعة» (٢/٢٩٩).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

[٦٣٦٩] إسناده: فيه مجهول.

- عبيد بن عمرو اختلف في اسمه واسم أبيه وكنيته، قال الذهبي: مضطرب الحديث، وقال الحافظ: مجهول، تقدم.

والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٦٩٨) عن محمد بن يوسف، وأحمد في «مسنده» (٣٩٤/٥) عن أبي أحمد، كلاهما عن إسرائيل به.

وقد مرّ الحديث مختصراً عن حذيفة (برقم ٦٣٤، ٦٣٥) فراجع تخريجه هناك.

أخبرنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عبيد الله، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبيد ابن عمرو، عن حذيفة قال: كان في لساني ذرب على أهلي لم يعدهم إلى غيرهم فسألت النبي ﷺ فقال: «أين أنت من الاستغفار يا حذيفة؟ إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة».

قال أبو إسحاق: فذكرت لأبي بردة وأبي بكر ابني أبي موسى فقالا: قال رسول الله ﷺ: «إني لأستغفر كل يوم مائة مرة أستغفر الله وأتوب إليه».

[٦٣٧٠] وأخبرنا أبو علي في عقبه، أخبرنا الحسين، أخبرنا أبو حاتم، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر، عن موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي ﷺ بنحوه.

قال الإمام أحمد رحمه الله عليه: ذكر البخاري^(١) رحمه الله اختلاف الرواة في اسم عبيد بن عمرو واسم أبيه وفي كنيته ثم قال: وقال أبو هريرة عن النبي ﷺ: «من كانت عنده مظلمة فليستحلها منها»^(٢) ثم قال: وهذا أصح.

قال أحمد: وإن صح حديث حذيفة فيحتمل أن يكون النبي ﷺ أمره بالاستغفار رجاء أن يرضي الله تعالى خصمه يوم القيامة ببركة استغفاره والله أعلم.

[٦٣٧١] أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم الخفاف المقرئ

[٦٣٧٠] إسناده: رجاله ثقات .

- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم الجمحي .
- أبو إسحاق هو السيعي .

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٤٠) عن محمد بن داود حدثنا زياد ابن يونس عن محمد بن جعفر به .

(١) راجع «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤-٣) وقد ذكر الحافظ في «التهذيب» في الكنى في ترجمة أبي المغيرة ويين هناك الاختلاف في اسم عبيد واسم أبيه .

(٢) سيأتي الحديث في الباب التاسع والأربعين من «الشعب» مسندا عن أبي هريرة فنقوم هناك بتخرجه مستوفى إن شاء الله فراجع .

[٦٣٧١] إسناده: ضعيف .

- جعفر بن أحمد بن إبراهيم الخفاف المقرئ أبو محمد المقرئ بغدادى، نزل مكة (م نحو ٣٥٠هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٣١/٧) ولم يبين حاله .

• محمد بن يونس الكديمي، ضعفه .

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٦٣) عن أبي بكر بن خلاد عن محمد بن يونس به . ورواه أبو الشيخ في «التوبيخ» (ص ٨٥ رقم ١٨٢) من طريق الفضل بن العباس عن أزهر بنحوه .

بمكة، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا أزهر بن سعد، عن ابن عون قال: قيل لمحمد بن سيرين: يا أبا بكر إن رجلاً اغتابك فتحله، قال: ما كنت لأحل شيئاً حرمه الله عز وجل.

[٦٣٧٢] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية، أخبرنا أبو حامد بن بالويه العفصي، حدثنا أحمد بن سلمة، قال سمعتُ محمد بن أسلم يقول: سمعتُ محمد ابن جعفر، عن شعبة قال: الشكاية والتحذير ليستا من الغيبة.

هكذا أخبرناه يقرأ الشيخ.

[٦٣٧٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل، حدثنا أحمد بن سلمة، قال: سمعتُ محمد بن أسلم، يقول: سمعتُ المقرئ يقول: الشكاية والتحذير ليستا من الغيبة.

قال الإمام أحمد: وهذا صحيح فقد يصيبه من جهة غيره أذى فيشكوه، ويحكي ما جرى عليه من الأذى فلا يكون ذلك حراماً، ولو صبر عليه لكان أفضل، وقد يكون مزكياً في رواية الأخبار أو الشهادات فيخبر بها يعلمه من الراوي أو الشاهد ليتقي خبره وشهادته، فيكون ذلك مباحاً [والله أعلم] ^(١).

[٦٣٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار

[٦٣٧٢] إسناده: رجاله ثقات ما خلا شيخ المؤلف لم أجد ترجمته .

• محمد بن أسلم هو الطوسي، تقدم.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٧/٧) وعزاه للمؤلف وحده.

[٦٣٧٣] إسناده: كسابقه .

• المقرئ هو عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ.

وهذا الأثر لم أقف على من خرجه وهذا السند مع منته سقط من «الأصل» و«ن» فأضفته من نسخة «ل».

(١) زيادة من نسخة «ل».

[٦٣٧٤] إسناده: فيه من لم أعرفه .

• زكريا بن دلويه لم أعرفه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٧ / ٧) برواية المؤلف وحده.

العدل، حدثنا زكريا بن دلويه، حدثنا علي بن سلمة اللبقي، قال: سمعت ابن عيينة يقول: ثلاثة ليست لهم غيبة: الإمام الجائر، والفاسق المعلن بفسقه، والمبتدع الذي يدعو الناس إلى بدعته.

[٦٣٧٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو أحمد حمزة بن العباس العقبي، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن قال: ليس في أصحاب البدع^(١) غيبة.

[٦٣٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم قال: إنما الغيبة لمن لم يعلن بالمعاصي.

[٦٣٧٧] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدني الحسين بن أحمد بن موسى، أنشدنا الصُّولي، أنشدنا أحمد بن يحيى ثعلب:

لا تلم المرء على فعله وأنت منسوب إلى مثله.
من ذمّ شيئاً وأتى مثله فإنما يُزري على عقله.

[٦٣٧٥] إسناده: رجاله ثقات .

• الحسن هو البصري.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٢٥)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ٨٧) عن علي بن الجعد عن الربيع بن صبيح به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٧) وعزاه للمؤلف وحده.

(١) كذا في «الأصل» و«ن» وفي «ل» «البدعة».

[٦٣٧٦] إسناده: كسابقه .

والأثر في «مصنف عبد الرزاق» (١١/ ١٧٨ رقم ٢٠٢٦٠).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٢٢)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ٨٤) عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٧) برواية المؤلف فقط.

[٦٣٧٧] إسناده: جيد .

• الصولي هو محمد بن يحيى بن عبد الله.

• أحمد بن يحيى ثعلب هو أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبو العباس النحوي الشيباني المعروف بثعلب.

[٦٣٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا بكر محمد بن المؤمل بن الحسين بن عيسى^(١)، يقول: سمعتُ جعفر بن محمد بن سوار، يقول: سمعتُ أبا موسى إسحاق ابن موسى الخطمي، يقول: سمعتُ محمد بن جعفر بن محمد الصادق ينشد هذا البيت:

وجرح السيف يدمي ثم يعفو وجرح الدهر ما جرح اللسان

[٦٣٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب، أخبرنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عبدة بن سليمان قال: سمعت ابن المبارك وسئل عن فلان القصير، وفلان الأعرج، وفلان الأصفر، وحيد الطويل قال: إذا أراد صفته ولم يرد عيبه فلا بأس.

«حديث أويس القرني»

[٦٣٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى البزاز الصوفي ببغداد قراءة عليه في جامع المنصور، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الأنباري، حدثنا أحمد ابن الخليل البرجلاني، حدثنا أبو النضر، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أسير بن جابر قال: كان يحدث بالكوفة يحدثنا، فإذا فرغ من حديثه تفرقوا ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا نسمع أحداً يتكلم بكلامه، فأتيتُه ففقدته فقلتُ لأصحابي: هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا وكذا؟ فقال رجل

[٦٣٧٨] إسناده: رجاله موثقون.

(١) زيادة من نسخة «ل».

[٦٣٧٩] إسناده: حسن.

• عبدة بن سليمان المروزي، نزيل المصيبة (م ٢٣٦هـ)، صدوق، من العاشرة (د).

• ابن المبارك هو عبد الله المروزي، تقدم.

[٦٣٨٠] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• أبو النضر هو هاشم بن القاسم.

• أبو نضرة هو المنذر بن مالك العبدي.

• أسير بن جابر - ويقال: يسير - ابن جابر، أو ابن عمرو وقيل أصله أسير، تابعي ويسير له رؤية (خ م قد س).

من القوم: نعم أنا أعرفه، ذاك أويس القرني، قلتُ: أفتعرف منزله؟ قال: نعم فانطلقت معه حتى جئتُ حجرته فخرج إليّ، فقلتُ: يا أخي ما حبسك عنا؟ قال: العري، قال: وكان أصحابه يسخرون به ويؤذونه، قال: فقلتُ: خذ هذا الثوب يعني البرد فالبسه، قال: لا تفعل فإنهم إذا يؤذونني إذا رأوه قال: فلم أزل به حتى لبسه، فخرج عليهم، فقالوا: من ترون خدع عن برده هذا؟ قال: فجاء فوضعه قال: أترى؟ قال: فأتيتُ المجلس فقلتُ: ما تريدون من هذا الرجل، قد آذيتموه، الرجل يعرى مرة ويكتسي أخرى، قال: فأخذتهم بلساني أخذًا شديدًا قال: فقضي أن أهل الكوفة وفدوا على عمر بن الخطاب، فوفد رجل ممن كان يسخر به فقال عمر: ما هاهنا أحد من القرنين؟ قال: فجاء ذلك الرجل فقال عمر: إن رسول الله ﷺ قال: «إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له، وقد كان به بياض، فدعا الله عز وجل فأذهب عنه إلا مثل موضع الدينار - أو - الدرهم فمن لقيه منكم فأمره أن يستغفر لكم».

قال عمر: فقدم علينا، فقلتُ: من أين؟ قال: من اليمن، قلتُ: ما اسمك؟ قال: أويس، قال: قلتُ: فمن تركت باليمن؟ قال: أمّا لي، قال: قلتُ: أكان بك بياض فدعوت الله فأذهب عنه؟ قال: نعم، قال: قلتُ: استغفر الله لي قال: أويستغفر مثلي لمثلك يا أمير المؤمنين؟ قال: فاستغفر لي، قال: قلتُ: أنت أخي لا تفارقني، قال: فانملس متي فأنبئتُ أنه قدم عليكم الكوفة، قال: فجعل ذلك الذي يسخر به يحقره، قال: يقول: ما هذا فينا ولا نعرفه قال عمر: بلى إنه رجل كذا قال كأنه يضع بشأته: فينا يا أمير المؤمنين رجل يقال له أويس، قال: أدرك ولا أراك تدرك، قال: فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله فقال له أويس: ما هذه بعادتك فما بدا لك؟ قال: سمعت عمر يقول فيك كذا وكذا فاستغفر لي يا أويس قال: لا أفعل حتى تجعل لي عليك أن لا تسخر بي فيما بعد، وألا تذكر ما سمعته من عمر إلى أحد [قال: فاستغفر له، قال أسير: فما لبثنا أن فشا أمره بالكوفة] ^(١) قال: فدخلتُ عليه فقلتُ له: يا أخي ألا أراك العجب ونحن لا نشعر، فقال: ما كان في هذا ما أتبلغ به في الناس وما يجزى كل عبد إلا بعمله قال: ثم انملس متي فذهب.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن زهير بن حرب عن أبي النضر هاشم بن القاسم مختصراً.

«فصل فيمن أبعد نفسه عن مواضع التّهم»

[٦٣٨١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني - ح وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد ابن عبيد الله بن المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ كان مع امرأة من نسائه فمر برجل، فقال: «يا فلان هذه امرأتي فلانة» قال: يا رسول الله من كنتُ أظنُّ به فإني لم أكن أظنُّ بك فقال: «إنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي من ابن آدم مجرى الدَّم».

(١) في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٦٨ رقم ٢٢٣).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٤١-٣٤٣)، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٦١-١٦٣) عن هاشم بن القاسم أبي النضر بنفس الإسناد وتصحف «هاشم بن القاسم» عند أحمد إلى «هشام ابن القاسم».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٧٩-٨٠) عن أبي بكر محمد بن جعفر بن الهيثم عن أحمد بن الخليل البرجلاني به.

وأخرجه مسلم في فضائل الصحابة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٩٦٨ رقم ٢٢٤)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨-٣٩)، والحاكم في «المستدرک» (٣/ ٤٠٤-٤٠٥)، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٦٣) من طريق حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر بن عمر مختصراً.

وأخرجه مسلم في الفضائل (٢/ ١٩٦٩ رقم ٢٢٥)، وأحمد في «الزهد» (ص ٣٤٦-٣٤٧) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أسير بن جابر مطولاً.

ورواه الضحاك بن مزاحم عن أبي هريرة بزيادة ألفاظ لم يتابع عليها أحد.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٨٠-٨٣) من طريق مجالد بن يزيد عن نوفل بن عبد الله عن الضحاك عنه وقال: تفرد به مجالد بن يزيد عن نوفل.

[٦٣٨١] إسناده: رجاله ثقات.

• يونس بن محمد هو المؤدب.

وفي رواية يزيد عن أنس: أن رجلا مر برسول الله ﷺ وهو جالس مع امرأة من نسائه فقال: «يا فلان هلم إن هذه زوجتي فلانة».

فقال: يا رسول الله من كنت لأظنّ به فإني ما كنت لأظنّ بك، فقال: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم من العروق».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن القعني عن حماد.

ورواه الزهري، عن علي بن حسين، عن صفية بنت حيي قالت: كان رسول الله ﷺ معتكفاً فأتته أزوره ليلاً، فحدثته ثم قمت فأنقبت، فقام ليلقيني وكان مسكنها في دار أسامة، فمر رجلان من الأنصار، فلما رأيا النبي ﷺ أسرعا، فقال النبي ﷺ: «على رسلكما إنما صفية بنت حيي» فقالا: سبحان الله يا رسول الله قال: «إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم إني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرّاً» - أو قال - «شيئاً».

[٦٣٨٢] أخبرناه أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد الميداني، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالرزاق، [أخبرنا معمر عن الزهري... فذكره.

رواه مسلم^(٢) عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق^(٣).

(١) في السلام (٢/ ١٧١٢ رقم ٢٣).

وينفس هذا الطريق أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٩).

وأخرجه أبو داود في «السنة» (٥/ ٩٠ رقم ٤٧١٩) بدون ذكر القصة عن موسى بن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٥٦) عن سريج ويونس بن محمد، و(٣/ ٢٨٥) عن عفان، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ١٨٦ رقم ٣٤٧٠) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن بهز بن أسد، كلهم عن حماد بن سلمة به.

[٦٣٨٢] إسناده: صحيح.

(٢) في السلام (٢/ ١٧١٢ رقم ٢١) عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد، معاً عن عبدالرزاق به، وهو في «المنتخب» لعبد بن حميد (ص ٤٤٩ رقم ١٥٥٦).

وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٩٣) عن محمود بن غيلان، وأبو داود في الصوم (٢/ ٨٣٤ - ٨٣٥ رقم ٢٤٧٠)، وفي الأدب (٥/ ٢٦٧ رقم ٤٩٩٤) عن أحمد بن محمد بن شبيب المروزي، والنسائي في الاعتكاف من «السنن الكبرى» و«تحفة الأشراف» (١١/ ٣٣٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٧١-٧٢ رقم ١٨٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٢٧٠ رقم ٣٦٦٣) من طريق ابن أبي السري، كلهم عن عبدالرزاق به، وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٤/ ٣٦٠ رقم ٨٠٦٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٣٧) عن عبدالرزاق وعبد الأعلى كلاهما عن معمر به.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

وأخرجه^(١) من حديث شعيب^(٢) وغيره عن الزهري .

- (١) أخرجه البخاري في الأدب (١٢٣/٧ - ١٢٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٤٠٤ - ٤٠٥ رقم ٤٢٠٨)، ومسلم في السلام (٢/ ١٧١٢ - ١٧١٣ رقم ٢٥).
وبنفس هذا الطريق أخرجه أبوداود في الصوم - ولم يسق لفظه - (٢/ ٨٣٥ رقم ٢٤٧١)،
والنسائي في الاعتكاف من «الكبرى» (تحفة - ١١/ ٣٣٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار»
(١/ ٢٨)، والطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (٢٤/ ٧٣ رقم ١٩٣).
وأخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/ ٢٥٨) من طريق هشام بن يوسف، والنسائي في الاعتكاف
من «الكبرى» (١١/ ٣٣٩ - تحفة الأشراف) من طريق موسى بن أعين، كلاهما عن معمر به .
ورواه عن الزهري عن معمر به :
١ - محمد بن أبي عتيق .
أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/ ٢٥٨ - ٢٥٩)، وفي الأدب (٧/ ١٢٣ - ١٢٤)، والطبراني
في «الكبير» - ولم يسق لفظه - (٢٤/ ٧٣ رقم ١٩٢).
٢ - إبراهيم بن سعد .
أخرجه البخاري في الأحكام (٨/ ١١٤).
٣ - عبدالرحمن بن خالد بن مسافر .
أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/ ٢٥٨)، وفي فرض الخمس (٤/ ٤٥ - ٤٦)، وابن حبان في
«صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ١٣ - ١٤ رقم ٤٤٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٧٢ -
٧٣ رقم ١٩١).
٤ - سفيان بن عيينة .
أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/ ٢٥٨ - ٢٥٩)، والنسائي في الاعتكاف من «الكبرى»
(تحفة - ١١/ ٣٣٩).
٥ - عبدالرحمن بن إسحاق .
أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ١٣ رقم ٤٤٧٩)، والطبراني في
«الكبير» (٢٤/ ٧٢ رقم ١٩٠).
٦ - عثمان بن عمرو بن موسى بن عبيدالله بن معمر .
أخرجه ابن ماجه في الصوم (١/ ٥٦٥ - ٥٦٦ رقم ١٧٧٦).
٧ - يحيى بن أبي أنيسة .
نفرد به أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢١١).
قال الشيخ الألباني: صحيح . «صحيح الجامع الصغير» (١٦٥٤).
قوله «ليقلبنى» : أي ليردني إلى منزلي .
و«على رسلكما» : (بكسر الراء وفتحها) لغتان والكسر أفصح وأشهر : أي على هَيْتَيْكُمَا في المشي
والمعنى : اثبتا ولا تعجلا ، يقال لمن يتأني ويعمل الشيء على هَيْتِهِ . «النهاية» (٢/ ٢٢٣).
(ف) قال الإمام النووي رحمه الله : في هذا الحديث فوائد : منها بيان كمال شفقتة ﷺ على أمته ، =

[٦٣٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: أخبرنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا محمد بن عمر الواقدي، حدثنا عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة قال سمعتُ عبد الله بن حنين يقول: سمعتُ زيد بن ثابت يقول: إنِّي لأكره أن أرى في مكان يساء بي فيه الظن.

[٦٣٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، حدثنا

= ومراعاته لمصالحهم وصيانة قلوبهم وجوارحهم، وكان بالمؤمنين رحيمًا فخاف ﷺ أن يلقي الشيطان في قلوبها فيهلكا، فإن ظن السوء بالأنبياء كفر بالإجماع والكبائر غير جائزة عليهم، وفيه أن من ظن شيئًا من نحو هذا بالنبي ﷺ كفر، وفيه جواز زيارة المرأة لزوجها المعتكف في ليل أو نهار أنه لا يضر اعتكافه لكن يكره الإكثار من مجالستها والاستلذاذ بحدِيثها، لئلا يكون ذريعة إلى الوقاع أو إلى القبلة أو نحوها مما يفسد الاعتكاف، وفيه استحباب التحرز من التعرض لسوء ظن الناس في الإنسان، وطلب السلامة والاعتذار بالأعذار الصحيحة وأنه متى فعل ما قد ينكر ظاهره مما هو حقّ وقد يخفى أن يبين حاله ليدفع ظن السوء، وفيه الاستعداد للتحفظ من مكائد الشيطان فإنه يجري من الإنسان مجرى الدم فيتأهب الإنسان للاحتراز من وساوسه وشره، والله أعلم. راجع «شرح مسلم» (١٤/ ١٥٦-١٥٧) و«فتح الباري» (٤/ ٢٨٠).

وقوله «إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم» قال القاضي وغيره: قيل هو على ظاهره وإن الله تعالى جعل له قوة وقدرة على الجري في باطن الإنسان مجاري دمه، وقيل: هو على الاستعارة لكثرة إغوائه ووسوسته فكأنه لا يفارق الإنسان كما لا يفارقه دمه، وقيل: يلقي وسوسته في مسام لطيفة من البدن فتصل الوسوسة إلى القلب والله أعلم. راجع «شرح مسلم» للنووي (١٤/ ١٥٧).

(٢) وقع في «ل» «شعبة وعكرمة عن الزهري» وهو خطأ فاحش.

[٦٣٨٣] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي، القاضي، نزيل بغداد (م ٢٠٧هـ). متروك مع سعة علمه، من التاسعة (ق).

• عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة المدني.

قال أبو حاتم: ثقة، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال الدارقطني: مقل يعتبر به.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٤) «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ١٠٣)، «الميزان» (٢/ ٥٣٧)، «اللسان» (٣/ ٣٩٤)، «الثقات» (٧/ ١٣٨)، «التاريخ الكبير» (٣/ ١٢٤). ولم أجد هذا الأثر.

[٦٣٨٤] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

• أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، لم أعرفه.

• أبو بكر محمد بن أحمد بن قريش بن يحيى الكاتب الأبرص النيسابوري (م ٣١٨هـ)، كان =

محمد بن أحمد الكاتب، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعتُ أبا جعفر الرازي يذكر عن الربيع بن أنس قال: مكتوب في الحكمة: من يصحب صاحب السوء لا يسلم، ومن يدخل مداخل السوء يَتَّهَم، ومن لا يملك لسانه يندم.

[٦٣٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد، حدثنا جعفر ابن أحمد الحافظ، حدثنا علي بن خشرم، قال: سمعتُ عيسى بن يونس يقول: كان الأعمش يقود المغيرة إلى إبراهيم فلما انتهى إلى أزقة الكوفة صاح بهم الصبيان عنين بين اثنين، عنين بين اثنين، فكان بعد ذلك الأعمش إذا انتهى إلى الأزقة خلا عن مغيرة، قال: فقال له الأعمش: نؤجر ويأثمون فقال: بل نسلم ويسلمون.

[٦٣٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، حدثني مالك قال: بلغني أن معاوية ابن أبي سفيان قال للأحنف بن قيس: بم سدت قومك أنت ولست بأتمهم ولا أشرفهم؟ قال: إنِّي لا أتناول - أو قال: لا أتكلف - ما كفيت ولا أضيع ما وليت، ولو أن الناس كرهوا شرب الماء ما طعمته، قال: قد سمعته وليس هذه تشبه هاتين.

= من أهل الصدق، راجع «الأنساب» (١/ ٩٢).

• أبو جعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى.

والأثر ذكره أبو حاتم في «روضة العقلاء» (ص ١٠١) بدون الإسناد ولم يذكر فيه الجملة الأخيرة «من لا يملك لسانه يندم».

[٦٣٨٥] إسناده: رجاله ثقات .

[٦٣٨٦] إسناده: جيد .

• مالك هو ابن دينار .

لم أجد هذا الأثر وما قبله .

(٤٥) الخامس والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في إخلاص العمل لله عزَّ وجلَّ وترك الرِّياء»

قال الله عز وجل: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾^(١).

وقال: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾^(٢).

وقال: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبٍّ لِيَرْبُو فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾^(٣).

وقال: ﴿وَسَيَجْزِيهَا الْآتِقَى • الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى • وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى • إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى • وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾^(٤).

وجاء عن رسول الله ﷺ الذي يقول فيه: «إنما أردت أن يُقال: فلان كذا، فقد قيل ذلك، اذهبوا به إلى النار».

[٦٣٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا عبد الوهاب - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرني ابن جريج، أخبرني يونس بن يوسف، عن سليمان بن يسار قال: تفرَّق النَّاسُ عن أبي هريرة فقال له نائل أخو الشام: يا أبا هريرة

(٢) سورة الشورى (٤٢/٢٠).

(١) سورة البينة (٩٨/٥).

(٤) سورة الليل (٩٢/١٧-٢١).

(٣) سورة الروم (٣٠/٣٩).

[٦٣٨٧] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.

• نائل هو ابن قيس بن زيد بن حبان الشامي، من أهل فلسطين من التابعين، تقدما.

حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [ثَلَاثَةٌ]»^(١) رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَةً فَعَرَفَهَا ، فَقَالَ : مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ : قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، إِنَّمَا أُرِدْتُ أَنْ يُقَالَ : فَلَانٌ جَرِيءٌ فَقَدْ قِيلَ ، فَأَمْرٌ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَةً فَعَرَفَهَا ، فَقَالَ : مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ : تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ ، وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ وَعَلِمْتَهُ فَيْكَ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، إِنَّمَا أُرِدْتُ أَنْ يُقَالَ : فَلَانٌ عَالِمٌ وَفَلَانٌ قَارِئٌ فَقَدْ قِيلَ ، فَأَمْرٌ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَالِ فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَةً فَعَرَفَهَا ، فَقَالَ : مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ : مَا تَرَكْتُ مِنْ شَيْءٍ تَحِبُّ أَنْ أَنْفُقَ فِيهِ إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهِ لَكَ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، إِنَّمَا أُرِدْتُ أَنْ يُقَالَ : فَلَانٌ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ، فَأَمْرٌ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ» .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ^(٢) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ^(٣) .

(١) زيادة من نسخة «ل» .

(٢) في الإمارة (١٥١٣/٢ - ١٥١٤ رقم ١٥٢) عن يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد بن الحارث ، وعن علي بن خشرم أخبرنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج به .
ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٩/١٦٨) عن أبي القاسم علي بن محمد بن علي الإيادي أنبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة .
وقد مرَّ الحديث برقم (٣٢٧٨) واستوفينا تخريجه هناك فراجع .

(٣) هنا ينتهي الجزء السابع والثلاثون من نسخة «ل» حسب تجزئة المؤلف وجاء في آخره ما يلي :
آخر الجزء السابع والثلاثين يتلوه في الذي يليه : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الخسروجردي حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي حدثنا داود بن الحسين الخسروجردي حدثنا الحسين بن الحسن المروزي .

والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه سيدنا محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل .
وعلى غلاف الجزء التالي : الجزء الثامن والثلاثون من «كتاب الجامع لشعب الإيمان» .
تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله .
رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي المعدل عنه .
وجاء على الوجه الأول من الجزء المذكور : بسم الله الرحمن الرحيم . والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين .

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الثقة الحافظ صدر الحفاظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور قال : أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله ، قال .

[٦٣٨٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الخسروجردي، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين الخسروجردي، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي - وكان مجاوراً بمكة - حدثنا عبد الله بن المبارك، عن حيوة ابن شريح، حدثني الوليد بن أبي الوليد المدني، أن عقبة بن مسلم، حدثه عن شفي الأصبحي قال: قدمت المدينة فدخلت المسجد فإذا الناس قد اجتمعوا على رجل، قلت: من هذا؟ قالوا: أبو هريرة، فذكر معنى الحديث الذي رويناه عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أن النبي ﷺ . . .

قال حيوة أو أبو عثمان فأخبرني العلاء بن أبي حكيم - وكان سيفاً لمعاوية - قال: دخل على معاوية فحدثه هذا الحديث عن أبي هريرة، قال الوليد: فأخبرني عقبة أن شفيًا هو الذي دخل على معاوية فحدثه هذا، فبكى معاوية فاشتد بكاءه ثم أفاق من بكائه وهو يقول: صدق الله ورسوله.

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا نُوفٌ إِلَيْهِمْ أَغْمَاهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُنْخَسُونَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(١).

قال الإمام أحمد رحمه الله: ورواه محمد بن مقاتل عن ابن المبارك عن حيوة عن الوليد عن العلاء بن أبي حكيم وكان سيفاً لمعاوية.

[٦٣٨٨] إسناده: حسن .

• العلاء بن أبي حكيم هو يحيى الشامي، سيف معاوية، ثقة، من الرابعة (ع خ ت س). والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٥٩١/٤ - ٥٩٣ رقم ٢٣٨٢) والنسائي في الرقائق من «السنن الكبرى» (تحفة الأشراف - ١٠ / ١١١) وابن جرير في «تفسيره» (١٢ / ١٣) عن سويد ابن نصر، وابن حبان في «صحيحه» (ص ٦١٨ - ٦٢٠ رقم ٢٥٠٢ - موارد) من طريق حبان بن موسى، كلاهما عن عبد الله بن المبارك به مطولا، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٣١/١٤ - ٣٣٤) من طريق إبراهيم بن عبد الله الخلال عن عبد الله بن المبارك بطوله وهو في «الزهد» لابن المبارك مطولا (ص ١٥٩ - ١٦١ رقم ٤٦٩). وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ٤٠٧) وعزاه للترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة هود (١١ / ١٥ - ١٦).

[٦٣٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبيد الله هو ابن موسى، حدثنا قطري الخشاب، عن عبد الوارث مولى أنس قال: قال أنس: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة صارت أمتي ثلاث فرق، فرقة يعبدون الله خالصًا، وفرقة يعبدون الله عز وجل رياء، وفرقة يعبدون الله يصيبون به دنيا، قال: فيقول للذي كان يعبد الله عز وجل للدنيا: بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي؟ فيقول: الدنيا، فيقول: لا جرم، ولا ينفعك ما جمعت ولا ترجع إليه، انطلقوا به إلى النار، قال: ويقول للذي يعبد الله رياء: بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي؟ قال: الرياء، قال: فيقول: إنما كانت عبادتك التي كنت ترائي بها لم يصعد إلي منها شيء، ولا تنفعك اليوم، انطلقوا به إلى النار، قال: ويقول للذي كان يعبد الله عز وجل خالصًا: بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي؟ فيقول: بعزتك وجلالك لأنت أعلم به مني كنت أعبدك لوجهك ولدارك، فقال: صدق عبيد انطلقوا به إلى الجنة».

[٦٣٩٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحماصي المقرئ، حدثنا محمد بن

[٦٣٨٩] إسناده: ضعيف .

- قطري الخشاب من أهل الكوفة قال أبو محمد: هو مولى طارق، وفرق بينهما ابن حبان، قال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٤٦/٧)، وراجع «الجرح والتعديل» (٧/١٤٨ - ١٤٩)، «التاريخ الكبير» (٤/١/٢٠٣).
- عبد الوارث مولى أنس بن مالك الأنصاري.
- قال أبو حاتم: هو شيخ، وضعفه الدارقطني، وقال الترمذي عن البخاري: عبد الوارث منكر الحديث، وقال يحيى بن معين: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٠/٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
- انظر «الجرح والتعديل» (٦/٧٤)، «الميزان» (٢/٦٧٨) «اللسان» (٤/٨٥ - ٨٦) «التاريخ الكبير» (٣/٢/١١٨).

وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «عبد الوارث عن مولى أنس» وهو خطأ.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٤٠٧ - ٤٠٨) ونسبه للمؤلف فقط.

[٦٣٩٠] إسناده: ضعيف .

- أبو جنادة هو حصين بن مخارق بن ورقاء بن عبد الرحمن.
- قال الدارقطني: يضع الحديث، وقال ابن حبان: شيخ يروي عن الأعمش ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.
- راجع «الميزان» (١/٥٥٤)، «اللسان» (٢/٣١٩)، «المجروحين» (٣/١٥١)، =

عبدالله الشافعي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي [حدثنا جعفر بن محمد الخراساني، حدثنا عمرو بن زرارة - ح^(١)]

قال أبو بكر الشافعي: وحدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا عمرو بن زرارة النيسابوري، حدثنا أبو جنادة - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ - واللفظ له - أخبرنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب وجعفر بن محمد بن الحسين بن عبيدالله ومسدد بن قطن ابن إبراهيم في جماعة آخرين قالوا: حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا أبو جنادة، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: «يُؤمر يوم القيامة بناس من الناس إلى الجنة، حتى إذا دنوا منها، واستنشقوا رائحتها، ونظروا إلى قصورها، وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، [نودوا أن اصرفوهم عنها لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الأولون بمثلها]^(٢) فيقولون: يا ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن

= «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ١٨٩)، «المغني في الضعفاء» (١/ ١٧٨).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٨٦ رقم ٢٠٠) من طريق محمد بن عكاشة الكرماني، وابن حبان في «المجروحين» في ترجمة أبي جنادة (٣/ ١٥١) عن محمد بن شادل الهاشمي، وأبونعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٢٣-١٢٥) من طريق الحسن بن سفيان، ثلاثتهم عن عمرو بن زرارة به.

وقال ابن حبان: هذا خبر باطل لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» أيضا (١٧/ ٨٦ رقم ١٩٩) من طريق هاشم بن محمد بن سعيد ابن خثيم الهلالي عن أبي جنادة به.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٢٠٠-٢٠١) عن علي بن أحمد بن عمر المقرئ حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي بنفس الطريق الأولى ولم يذكر اللفظ بتمامه.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٢٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه أبو جنادة وهو ضعيف.

وذكره الحافظ في «اللسان» (٧/ ٢٨)، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٥١١) من طريق عمرو بن زرارة به، وقالوا: أبو جنادة حصين بن مخارق متهم بالكذب.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٦٢) من طريق الطبراني وذكر قول ابن حبان والدارقطني في أبي جنادة وأعله به.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة «ل».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، و«ن» قد أثبتناه من نسخة «ل».

ترينا ما أرينا من ثوابك، وما أعددت فيها لأولياك كان أهون علينا، قال: ذاك أردت بكم كنتم إذا خلوتم بي بارزتموني بالعظيم، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين [تراءون الناس بخلاف ما تعطوني بقلوبكم، هبتم الناس ولم تهابوني وأجللتم الناس]^(١) ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تركوا لي فاليوم أذيقكم العذاب الأليم مع ما حرمتكم من الثواب.

[٦٣٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الله بن سعد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا أبو جنادة، عن الأعمش، عن شقيق قال: قال عمر رضي الله عنه: أوصيكم بالله إذا بالله خلوتم.

قال الحافظ: أبو جنادة هذا: حصين بن غارق الكوفي.

[٦٣٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت أبا سلمة، يحدث عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «أصدق بيت قالته العرب: ألا كل شيء ما خلا الله باطل». مخرج في الصحيح^(٢) من حديث شعبة.

(١) الزيادة من النسخة «ل».

[٦٣٩١] إسناده: ضعيف.

- شقيق هو ابن سلمة، أبو وائل.
- عمر هو ابن الخطاب أمير المؤمنين.

ولم أقف على هذا الخبر.

[٦٣٩٢] إسناده: صحيح.

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (١٨٧/٧) ومسلم في الشعر (١٧٦٨/٢) رقم (٥) من طريق محمد ابن جعفر عن شعبة به.

وبنفس هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٨/٢).

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢٣٧/١٠) من طريق روح بن عباد عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٢٣٦/٤)، وفي الأدب (١٠٧/٧)، ومسلم في الشعر (١٧٦٨/٢) رقم (٥)، وأحمد في «مسنده» (٣٩٣/٢، ٤٧٠) من طريق سفيان الثوري وزاد في

آخره «وكاد أمية بن أبي الصلت أن يُسَلِّمَ».

قال أحمد: ومما جاء في ذم الرياء والشهرة واستحباب الخمول حديث معاذ بن جبل كما.

[٦٣٩٣] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدابادي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا نافع بن يزيد، حدثني عياش [بن عباس]^(١)، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب [رضي الله عنه]^(٢) خرج إلى مسجد رسول الله ﷺ فإذا هو بمعاذ بن جبل عند قبر رسول الله ﷺ يبكي، فقال: ما يبكيك يا معاذ؟ قال: يبكي ما سمعته من صاحب هذا القبر، قال: ما هو؟ قال: سمعته يقول: «إن يسيرا من الرياء شرك، وإن من عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة، وإن الله يحب الأبرار الأخفاء»

= وأخرجه مسلم في الشعر (٢/ ١٧٦٨-١٧٦٩ رقم ٢، ٦) من طريق شريك، وإسرائيل، وهو (٢/ ١٧٦٨ رقم ٤)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٨) من طريق زائدة، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٦ رقم ٣٧٥٧) من طريق سفيان بن عيينة وزاد «وكاد أمية بن أبي الصلت أن يُسلم». كلهم عن عبد الملك بن عمير به.

[٦٣٩٣] إسناده: ضعيف.

• عيسى بن عبد الرحمن بن فروة - وقيل ابن سبرة - الأنصاري أبو عبادة الزرقى، متروك، من السابعة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٢٠ رقم ٣٩٨٩) من طريق ابن لهيعة عن عيسى ابن عبد الرحمن به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٥٣-١٥٤ رقم ٣٢١) عن يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٥٤ رقم ٣٢٢) - ولم يسق لفظه - من طريق الليث بن سعد عن عياش بن عباس القتباني به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٦-٣٧ رقم ٥٣)، وفي «الصغير» (٢/ ٤٥-٤٦)، والحاكم في «المستدرک» (٣/ ٢٧٠)، والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ١٩٧) من طريق ابن

عمر عن معاذ بن جبل به.

وضعه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٠٢٨).

(٢) زيادة من «ل».

(١) زيادة من «ل».

الأتقياء الذين إن غابوا لم يفتقدوا، وإن حضروا لم يدعوا، ولم يعرفوا، قلوبهم مصابيح الدجى^(١) يخرجون من كل غبراء مظلمة».

وروي في حديث أبي الدرداء ما .

[٦٣٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا بقية، عن سلام بن صدقة، عن زيد بن أسلم، عن الحسن، عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ قال: «إن الاتقاء على العمل أشد من العمل، إن الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح معمول به في السر يضعف أجره سبعين ضعفا، فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ويعلنه، فيكتب له علانية ويمحى تضعيف أجره كله، ثم لا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس الثانية، ويجب أن يذكره ويحمد عليه فيمحى من العلانية، ويكتب رياء، فاتقى الله امرؤ صان دينه وإن الرياء شرك» .

هذا من أفراد بقية عن شيوخه المجهولين والله أعلم .

[٦٣٩٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا: أخبرنا أبو عمرو بن مطر،

(١) في نسخة «ل» «الهدى» .

[٦٣٩٤] إسناده: ضعيف .

• سلام بن صدقة لا يُعرف وهو في عداد المجهولين الذين روى عنهم بقية بن الوليد .

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٤) ونسبه للمؤلف وحده وذكر تضعيفه .

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٧٢) وعزاه للمؤلف فقط .

[٦٣٩٥] إسناده: ضعيف .

• ليث هو ابن أبي سليم، ضعفه .

• عبيد الله الإفريقي هو عبيد الله بن زحر الإفريقي .

• علي بن يزيد هو الألهاني ضعيف، تقدموا .

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٤٥)، ومن طريقه المؤلف في «الزهد» (رقم ١٩٨) عن همام، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٥) عن إسماعيل بن إبراهيم، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٥٣ رقم ٧٨٦٠)، وأبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٥) من طريق عبدالعزيز بن مسلم القسملي، ثلاثتهم عن ليث بن أبي سليم به .

حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا جرير، عن ليث، عن عبيد الله الإفريقي، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «إن أحسن أوليائي عندي منزلة رجل ذو حظ من صلاة أحسن عبادة ربه في السر، وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع، عجلت منيته وقل ترائه، وقلت بواكيه».

قال الإمام أحمد: وقد روينا في ذم الرياء أحاديث منها ما.

[٦٣٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوسعيد بن أبي عمرو قراءة عليهم وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن

= وفي «مسند أحمد» سقط «علي بن يزيد» وفيه تصحيف «عبيد الله» إلى «عبد الله» كما أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ١٩٩) من طريق إسحاق الحنظلي عن جرير به. وأخرجه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ١٩٦)، ومن طريقه الترمذي في الزهد (٤ / ٥٧٥ رقم ٢٣٤٧)، والبخاري في «شرح السنة» (١٤ / ٢٤٥-٢٤٦ رقم ٤٠٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٨ / ٢٤٢-٢٤٣ رقم ٧٨٢٩)، والحاكم في «المستدرک» (٤ / ١٢٣) من طريق يحيى بن أيوب، ووكيع في «الزهد» (رقم ١٣٣)، وعنه أحمد في «مسنده» (٥ / ٢٥٢، ٢٥٥)، وفي «الزهد» (ص ١١)، والحميدي في «مسنده» (٢ / ٤٠٤ رقم ٩٠٩)، ومن طريقه الخطابي في «العزلة» (ص ٤٤ رقم ٧١) من طريق أبي المهلب، كلاهما عن عبيد الله بن زحر به. وقال الحاكم: هذا إسناد للشاميين صحيح عندهم ولم يخرجاه فردّه الذهبي بقوله: قلت: لا، بل إلى الضعف هو.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢ / ١٣٧٩ رقم ٤١١٧) من طريق أيوب بن سليمان عن أبي أمامة به. وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٩٧).

[٦٣٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن الهاد هو يزيد.

والحديث أخرجه البخاري في «شرح السنة» (١٤ / ٣٢٥ رقم ٤١٢٧) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو به وفيه: «عن أبي سعيد المقبري» وهو خطأ. ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١١٥٩) عن الإمام سهل بن محمد بن سليمان في آخرين قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بهذا الإسناد.

كما أخرجه البخاري في «شرح السنة» (١٤ / ٣٢٤-٣٢٥ رقم ٤١٣٦) عن أحمد بن عبد الله الصالح أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم به، ولكن قال فيه: «سعيد بن المسيب» موضع «سعيد المقبري».

سليمان إملاء قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا أبي وشعيب بن الليث قالوا: أخبرنا الليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله سبحانه يقول: أنا أغنى الشركاء عن الشرك، فمن عمل عملاً أشرك فيه غيري فأنا منه بريء، وهو للذي عمله».

ورواه أيضاً العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «قال الله عزَّ وجلَّ: أنا أغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل لي عملاً أشرك فيه غيري فأنا منه بريء وهو للذي أشرك».

[٦٣٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو زكريا العنبري، حدثنا أبو عبد الله البوشنجي، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم - ح قال: وأخبرنا أبو الحسن ابن بنت إبراهيم بن هانئ، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا يعقوب الدُّورقي، حدثنا ابن عليه، حدثنا روح بن القاسم، عن العلاء... فذكره.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابن عليه.

[٦٣٩٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن أحمد بن حامد العطار، حدثنا أحمد

[٦٣٩٧] إسناده: صحيح.

- أبو زكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري.
- أبو عبد الله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد الحافظ العبدي، تقدما.
- أبو الحسن ابن بنت إبراهيم بن هانئ، لم أقف على ترجمته.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٨٩ رقم ٤٦).

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٥ رقم ٤٢٠٢) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠١، ٤٣٥)، وفي «الزهد» (ص ٤٥) من طريق شعبة، كلاهما عن العلاء به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧١) إلى أحمد ومسلم وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٣٩٨] إسناده: حسن.

• زياد بن مينا، مقبول، من الثالثة (ت ق).

ابن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا عبد الحميد ابن جعفر، حدثني أبي، عن زياد بن ميناء، عن أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري وكان من الصحابة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد: من كان أشرك في عمله لله أحدًا، فليطلب ثوابه من عنده، فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك».

[٦٣٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا

• = أبو سعيد - ويقال أبو سعد - بن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري، صحابي، له حديث (ت ق).

ذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق، وقال ابن السكن: لا يعرف، وقال أبو أحمد الحاكم: له صحبة لا أحفظ له اسمًا ولا نسبًا، ووقع في «الفوائد» للصولي عن يحيى بن معين بهذا السند عن أبي سعيد بن أبي فضالة قال ابن عساكر: وهو وهم، الصواب أبو سعد بن فضالة وجزم به البغوي في معجمه.

راجع ترجمته في «الإصابة» (٤/ ٨٧)، «أسد الغابة» (٥/ ١٣٩).

والحديث أخرجه الترمذي في «التفسير» (٥/ ٣١٤ رقم ٣١٥٤) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ١٣٩ - ١٤٠) عن محمد بن بشار وغير واحد، وابن ماجه في «الزهد» (٢/ ٦/ ١٤٠ رقم ٤٢٠٣) عن محمد بن بشار وهارون بن عبد الله وإسحاق بن منصور، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٠٧ رقم ٧٧٨) من طريق إسحاق بن منصور الكوسج، والدولابي في «الكنى» (١/ ٣٥) من طريق إسحاق بن بهرام، كلهم عن محمد بن بكر البرساني به، وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن بكر.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٦٦، ٤/ ٢١٥)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٦٠٨ - مخطوط) عن محمد بن بكر البرساني بهذا الإسناد.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣١٠-٣١١) عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بنفس الطريق.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٨٧) وقال: أخرجه الترمذي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم، وكذا أخرجه البغوي في «معجمه» وابن أبي خيثمة وأحمد.

وقال علي بن المديني: إسناده صالح، وزيد بن ميناء مجهول.

وحسنه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٩٦).

[٦٣٩٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائني.

• سفيان هو الثوري.

أحمد بن محمد بن عيسى البرقي، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعتُ جندبًا يقول: قال رسول الله ﷺ ولم أسمع أحدًا يقول: قال رسول الله ﷺ [غيره فدنوتُ منه فسمعتَه يقول: قال رسول الله ﷺ] ^(١): «من يسمع يسمع الله به، ومن يرائي يرائي الله به».

رواه البخاري ^(٢) في الصحيح عن أبي نعيم.

ورواه مسلم ^(٣) عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي نعيم، وأخرجه أيضًا من حديث وكيع.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

(٢) في الرقاق (٧/ ١٨٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٢٣ رقم ٤١٣٤).

(٣) في الزهد - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢٢٨٩).

كما أخرجه في الزهد (٣/ ٢٢٨٩ رقم ٤٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣/ ٥٢٥).

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٠٧)، وعنه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣١٣) عن سفيان الثوري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ١٧٠ رقم ١٦٩٦) عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣١٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٩٣ رقم ١٥٢٤) عن عبد الرحمن بن مهدي، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٧ رقم ٤٢٠٧) من طريق محمد بن عبد الوهاب، وأحمد في «الزهد» (ص ٤٤) من طريق مسعر، ثلاثتهم عن سفيان به.

وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣١١) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن الملائي. - هو الفضل بن دكين - وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٤٢)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢/ ١٧٠ رقم ١٦٩٨) عن سفيان عن الوليد بن حرب، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١٧٠ رقم ١٦٩٧) من طريق محمد بن جحادة، و(رقم ١٦٩٩) من طريق إبراهيم بن إسماعيل، و(رقم ١٧٠٠) من طريق عبد الجبار بن العباس، كلهم عن سلمة ابن كهيل به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٦٠)، وفي «الأسماء والصفات» (ص ٦١٨) بنفس الإسناد هنا.

[٦٤٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن علي بن ميمون الميموني بالرقعة وأبو أسامة عبد الله بن أسامة الكلبي بحلب قالوا: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثني أبي، عن إسماعيل بن سميع، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع سمع الله به، ومن رأى رأى راي^(١) الله به».

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن عمر بن حفص.

[٦٤٠١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل

[٦٤٠٠] إسناده: حسن.

• مسلم البطين هو مسلم بن عمران البطين الكوفي.

(١) وقع في جميع النسخ «رايا رايا الله» والتصويب من «صحيح مسلم» «وصحيح ابن حبان». (٢) في الزهد (٣/ ٢٢٨٩ رقم ١٢٤٧١)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣١١-٣١٢)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٧ رقم ١٢٣٧١) عن بشر بن موسى وأبي زرعة، كلاهما عن عمر بن حفص به.

[٦٤٠١] إسناده: رجاله ثقات.

• حجر بن الحارث الغساني أبو خلف من أهل الرملة.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (٨/ ٢١٢) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل، وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٦٧)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١ - ٧٣ - ٧٤).

• عبد الله بن عوف الكناشي أبو القاسم القارئ، وثقه ابن حبان وذكره ابن سميع في الطبقة الثالثة من تابعي الشاميين.

راجع كتاب «الثقات» (٥/ ٤٢)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٢٥)، «تعجيل المنفعة» (ص ٢٣١)، «التاريخ الكبير» (٣/ ١ - ١٥٦).

• بشير بن عقبة - ويقال بشر بن عقبة - الجهني أبو اليان الفلسطيني، له ولأبيه صحبة، وقال ابن حبان: ومن زعم أنه بشير فقد وهم، وترجم له البخاري فيمن اسمه بشر ونقل ابن السكن عنه أنه قال: بشر أصح، قال لي عثمان: بشر معروف بفلسطين وكذا سماه محمد بن المبارك عن حجر بن الحارث بشرا وقال سعيد بن منصور: بشير بن عقبة.

راجع «الإصابة» (١/ ٨٥)، «التاريخ الكبير» (١/ ٧٨)، «تعجيل المنفعة» (ص ٥٣)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٧٦)، كتاب «الثقات» لابن حبان (٣/ ٣١)، أسد الغابة (١/ ٢٢٣).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٥٠٠) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٢٣٣) عن سعيد بن منصور بنفس الإسناد.

الأسفاطي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حجر بن الحارث الغساني، حدثنا عبد الله ابن عوف - وكان عامل عمر بن عبدالعزيز - قال: لما قتل عبد الملك بن مروان عمرو ابن سعيد بن العاص قال لبشير بن عقربة: يا أبا اليان قد احتجت إلى كلامك فقم فتكلم قال: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من وقف موقف رياء وسمعة وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة».

وقال غير سعيد بن منصور: بشر بن عقربة.

[٦٤٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا أبو أسامة، حدثنا أبو نعيم، - ح

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢/٢ رقم ١٢٢٧)، ومن طريقه الحافظ في «الإصابة» (١٥٨/١)، عن أبي يزيد القراطيسي وعلي بن عبدالعزيز، كلاهما عن سعيد بن منصور به. كما أخرجه البغوي في «معجمه» عن علي بن عبدالعزيز عن سعيد بن منصور به كذا قال الحافظ في «الإصابة».

وذكره الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٥٣) وابن حبان في «الثقات» (٣/٣١). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢/٢ رقم ١٢٢٨) من طريق شريح بن عبيد عن بشير بن عقربة - بالجملة المرفوعة فقط - وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩١/٢) وقال: رجاله موثقون، وقال ابن السكن: هذا حديث مشهور، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٠١) من طريق جعفر بن محمد الصائغ عن عمر بن حفص بن غياث به، وقال: صحيح ثابت من حديث سعيد بن جبير ومسلم وإسماعيل تفرد به حفص بن غياث، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٢٢٣).

[٦٤٠٢] إسناده: فيه من لم أعرف.

- أبو أسامة هو عبد الله بن أسامة الكلبي.
- أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائني.
- أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس وشيخه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الجمحي لم أجد لهما ترجمة، وقد تقدما.
- أبو يزيد لم أوفق لتعيينه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢١٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٢٦) عن أبي نعيم الفضل بن دكين بنفس السند.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٢٣-٢٢٤)، وهناد في «الزهد» (٢/٤٤١ رقم ٨٧٢) من طريق محمد بن عبيد عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي يزيد عن عبد الله بن عمرو به، ولم يذكر القصة.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/٦٢-٦٣) من طريق الأعمش به.

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة في المسجد الحرام، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن عمرو بن أبي سفيان بن عبدالرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي صاحب رسول الله ﷺ، حدثنا أبو الحسن علي ابن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم، حدثنا الأعمش، حدثنا عمرو بن مرة قال: كنا جلوسا عند أبي عبيدة فذكروا الرياء - وفي رواية أبي أسامة - كنا نتحدث عند أبي عبيدة فذكرنا الرياء، فقال شيخ يكنى أبا يزيد: سمعتُ عبدالله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: «من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه يوم القيامة، وصغره وحقره».

[٦٤٠٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة قال: كنت عند أبي عبيدة بن عبدالله وعنده شيخ يكنى أبا عمرو كذا قال: كنت جالسا مع عبدالله بن عمرو وعبدالله^(١) بن عمر، وهما يتحدثان فقال عبدالله بن عمرو سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سمع بعمله سمع الله به سامع خلقه وصغره وحقره» فبكى ابن عمر.

ورواه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش وقال: أبو يزيد.

ورواه^(٢) شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت رجلا في بيت أبي عبيدة.

[٦٤٠٣] إسناده: فيه من لم أعرفه وبقي رجاله ثقات .

• أبو إسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث.

• أبو عمرو لم أوفق لتعيينه.

والحديث أخرجه وكيع في «الزهد» (٢/ ٥٨٣-٥٨٤ رقم ٣٠٨)، وعنه أحمد في «الزهد» (ص ٤٤) عن مسعر عن عمرو بن مرة عن رجل قال: سمعت عبدالله بن عمرو يحدث عبدالله ابن عمر، فذكر الحديث.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٢٣ - ١٢٤، ٥/ ٩٩) بسندهما عن عمرو بن مرة عن خيثة عن عبدالله بن عمر مرفوعا ولم يذكر فيه بكاء ابن عمر.

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» «عبد الملك بن عمر» مصحفا.

(٢) أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (ص ٤٦ رقم ١٤١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة»

(١٤/ ٣٢٥ رقم ٤١٣٨)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٧٢، ١٩٥)، وابن الجعد في «مسنده» (١/

٣٠١-٣٠٢ رقم ١٣٨)، والطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٢٢)،

وفيه: «فذكرت عينا عبدالله بن عمر رضي الله عنه».

[٦٤٠٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة، عن أبي صخر، حدثني مكحول، قال سمعتُ أبا هند الدَّاري قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من قام مقام رياء أو سمعة رآى الله به يوم القيامة وسمَّع».

[٦٤٠٥] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن

[٦٤٠٤] إسناده: حسن .

- حيوة هو ابن شريح .
- أبوصخر هو حميد بن زياد وهو ابن أبي المخارق الخراط صاحب العباء مدني .
- مكحول هو الشامي .
- أبو هند الداري من بني الدار بن هانئ بن حبيب، مشهور بكنيته، صحابي اختلف في اسمه ف قيل برير، ويقال بر بن عبدالله بن ربيعة بن ذراع بن عدي .

قال ابن حبان: الصحيح أن اسمه بر بن بر وقيل برير وقيل برين .
راجع «الإصابة» (٢٠٩/٤)، «الثقات» (٣/٣٤)، «الأنساب» (٥/٢٨٢)، «الكنى» للدولابي (٦٠/١)، «تعجيل المنفعة» (ص ٥٢٥)، «الجرح والتعديل» (٢/٤٣٧) .
والحديث أخرجه الدارمي في «الرقاق» (ص ٥٠٧)، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٧٠) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ بنفس السند .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣١٩ رقم ٨٠٣) عن هارون بن ملوك، والبخاري في «مسنده» (٢/٤٢٨ - كشف الأستار) من طريق نصر بن علي وعمر بن الخطاب، والدولابي في «الكنى» (٦٠/١) عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، كلهم عن عبدالله بن يزيد المقرئ به .

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣١٩ رقم ٨٠٤) من طريق ابن لهيعة عن أبي صخر حميد ابن زياد به .

ورواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «الإصابة» (٤/٢٠٩) من طريق مكحول عن أبي هند الداري به .

وذكره المنذري في «الترغيب» (١/٦٥) وقال: رواه أحمد بإسناد جيد والبيهقي والطبراني .

[٦٤٠٥] إسناده: حسن .

- عبدالله بن بديل بن ورقاء ويقال: ابن بديل بن بشر الخزاعي، ويقال: الليثي المكي، صدوق، يخطئ من الثالثة (خت د س) .

• عم عباد بن تميم هو عبدالله بن يزيد بن عاصم بن كعب الأنصاري أبو محمد المازني صحابي، تقدم .

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٢٩) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير عن زيد بن الحباب به .

علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي المكي قال: أتينا الزهري بمنى فاجتمعنا عليه فأمر بنا فطردنا، قال: ثم أرسل إلينا الغلام فحدثنا الزهري قال: سمعت عباد بن تميم عن عمه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا نعايا العرب، يا نعايا العرب - ثلاثا - إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء، والشهوة الخفية».

[٦٤٠٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جوتي،

= كما أخرجه في «الكامل» (٤/ ١٥٢٩) من طريق عبيد الله بن عبد المجيد، وبدون ذكر اللفظ من طريق محمد بن سليمان، كلاهما عن عبدالله بن بديل بن ورقاء به.

ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ١٨٣ رقم ٣١٩) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٢٢)، وفي «ذكر أخبار أصفهان» (٢/ ٦٦) من طريق سفيان عن بديل بن ورقاء عن الزهري به - بدون ذكر القصة -.

قوله «يا نعايا العرب» يقال: نعى الميت ينعاها نَعْيًا إذا ذاع موته وأخبر به وإذا ندبه. وقال الزخشي: في «نعايا» ثلاثة أوجه: أحدها: أن يكون جمع نعي وهو المصدر كصفي وصفيا، والثاني: أن يكون اسم جمع كما جاء في أخية، أخايا، والثالث: أن يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعيان العرب، جئن فهذا وقتكن وزمانكن، يريد أن العرب قد هلكت وجاء في رواية «يا نعايا» والنعيان مصدر بمعنى النعي، وقيل: إنه جمع ناع كراع ورعيان والمشهور في العربية أن العرب كانوا إذا مات منهم شريف أو قتل بعثوا راكبا إلى القبائل ينعاها إليهم، يقول: نعاء فلانا أو يا نعايا العرب، أي هلك فلان أو هلكت العرب بموت فلان وأما قوله: «يا نعايا العرب» مع حرف النداء فالمنادى محذوف تقديره: يا هذا انع العرب أو يا هؤلاء انعوا العرب بموت فلان. راجع «النهاية» (٥/ ٨٥-٨٦).

[٦٤٠٦] إسناده: كسابقه.

- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن أبي حبيب، أبوزيد يعرف بابن الحجاز الصنعاني، ترجم له الحافظ ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٢٦٣) وقال: روى عن إسحاق بن إبراهيم بن الجوتي، روى عنه أحمد بن عمرو بن جابر الرملي، ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- إسحاق بن إبراهيم بن الجوتي (بضم الجيم وفي آخرها التاء) من أهل صنعاء.
- ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣/ ٣٨٥)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٢٢٧) بدون ذكر الجرح والتعديل.

- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي.

ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه.

حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري، حدثنا سفيان الثوري، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه أن النبي ﷺ قال: «يا نعايا العرب - ثلاث مرّات - إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي الرّياء، والشهوة الخفية» يعني الزنا.

[٦٤٠٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا الضحاك بن مخلد، أخبرنا إبراهيم، قال سمعت ابن شهاب [يقول حدثنا عباد بن تميم عن عمه قال سمعت رسول الله ﷺ] ^(١) يقول: «يا معاشر العرب، يا معاشر العرب، إن أخوف ما أخاف عليكم الرّياء، والشهوة الخفية».

[٦٤٠٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو صالح، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن ابن شهاب، عن محمود بن ليبد، عن شدّاد بن أوس أنه قال: يا نعايا العرب، يا نعايا العرب، يا نعايا العرب قال: ولا أعلم إلا قال: بكى، ثم قال: إن أخوف ما أخاف عليكم الرّياء والشهوة الخفية. [٦٤٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن شيبان، حدثنا سفيان، عن الزهري، أراه عن محمود قال: لما حضرت شدّاد بن أوس الوفاة قال: أخوف ما أخاف عليكم ^(٢) الرّياء والشهوة الخفية.

[٦٤٠٧] إسناده: رجاله ثقات .

• إبراهيم هو ابن سعد الزهري.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن»، وقد أثبتناه من «ل».

[٦٤٠٨] إسناده: حسن .

• أبو صالح هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٣٥٦).

[٦٤٠٩] إسناده: رجاله ثقات .

• سفيان هو ابن عيينة.

وقع في نسخة «ن» «شقيق» مصحفا.

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٦٨) من طريق إسحاق بن راهويه عن سفيان بن عيينة به.

(٢) وقع في «ل» «على هذه الأمة».

[٦٤١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس ابن محمد ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن محمود بن الزبيع - وهو الذي مج رسول الله ﷺ في وجهه من بثرهم - أن شداد بن أوس بن ثابت ابن أخي حسان بن ثابت بكى ، ومحمود جالس معه ، فقال : يا نعيان العرب قال فقلتُ له : ما يبكيك يرحمك الله ؟ قال : إن أكثر^(١) ما أخاف على هذه الأمة الرياء والشهوة الخفية ، إنكم والله لا تؤتون إلا من قبل الرءوس الذين إذا أمروا بخير أطيعوا ، وإذا أمروا بشر أطيعوا ، وما المنافق ؟ إن المنافق كالبدج ارتبق في ربة لا يضره إلا نفسه .

كذا قال [وكذلك قاله ابن أبي أويس عن إبراهيم ، وقد رواه غير الزهري عن محمود ابن لبيد عن النبي ﷺ مرسلًا]^(٢) ومن وجه آخر عن شداد بن أوس مسنداً بهذا اللفظ . [٦٤١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : حدثنا أبو العباس الأصم ،

[٦٤١٠] إسناده : رجاله موثقون .

وهذا الخبر أخرجه أبو داود في «كتاب الزهد» (رقم ٣٥٧ - بتحقيقنا) عن محمد بن يحيى الذهلي ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد به وقد أشار إلى هذا الطريق أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٦٨) . «البدج» : أي ولد الضأن وجمعه بدجان «النهاية» (١ / ١١٠) . «ارتبق» : أي ارتبط .

«الربة» هي عروة في جبل تجعل في عنق البهيمة أو يدها تمسكها ، راجع «النهاية» (٢ / ١٩٠) . (١) في نسخة «ل» «أكبر» .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن» .

[٦٤١١] إسناده : ضعيف .

• عبدالواحد بن زيد البصري متروك الحديث ، تقدم .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤ / ١٢٤) عن زيد بن الحباب بنفس الطريق .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧ / ٣٤١ رقم ٧١٤٤) من طريق الحارث بن نبهان ، والطبراني في «الكبير» أيضاً (٧ / ٣٤١ - ٣٤٢ رقم ٧١٤٥) ، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٦٨) من طريق مسلم بن إبراهيم ، والحاكم في «المستدرک» (٤ / ٣٣٠) من طريق مكى بن إبراهيم ، ثلاثتهم عن عبدالواحد بن زيد به .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد فرده الذهبي بقوله : عبدالواحد متروك .

وأخرجه ابن ماجه في الزهد ببعض الاختصار (٢ / ١٤٠٦ رقم ٤٢٠٥) من طريق الحسن بن ذكوان ، عن عبادة بن نسي به .

حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبدالواحد بن زيد البصري، حدثنا عبادة بن نسي الكندي، عن شداد بن أوس: أنه دخل عليه وهو في مصلاه يبكي، فقليل له: ما يبكيك؟ قال: حديث ذكرته سمعته من رسول الله ﷺ، فقليل له: وما هو؟ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إني أخوف على أمتي من بعدي الشرك والشهوة الخفية» قلتُ: يا رسول الله أوتشرك أمتك من بعدك؟ قال: «يا شداد، إنهم لا يعبدون شمسًا ولا قمرا ولا حجرًا ولا وثنا، ولكن يراءون بأعمالهم» قلتُ: يا رسول الله، وما الشهوة الخفية؟ قال: «يصبح أحدهم صائماً فتعرض له شهوة من شهواته فيواقع شهوته ويدع صومه».

[٦٤١٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا عبيد بن

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٦٨) من طريق خالد بن محمود بن الربيع عن عبادة بن نسي به مطولا، وأورده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٦/ ٢٩٢).
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧١) وعزاه إلى أحمد وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم والمؤلف في «الشعب».

[٦٤١٢] إسناده: حسن.

- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي.
- ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢٩) عن إسحاق بن عيسى، -بدون ذكر اللفظ - (٥/ ٤٢٨) عن إبراهيم بن أبي العباس، كلاهما عن عبدالرحمن بن أبي الزناد به.
- كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢٨)، وأبو محمد الضراب في «ذم الرياء»، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٢٣-٣٢٤ رقم ٤١٣٥) بأسانيدهم عن عمرو بن أبي عمرو به.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٩٩ رقم ٤٣٠١) عن عبدالله بن شبيب حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني عبدالعزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو به إلا أنه قال: عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج مرفوعاً وفي هذا الإسناد عبيدالله بن شبيب واه فلا تقبل زيادته.
- وقال الشيخ الألباني: هذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير محمود بن لبيد فإنه من رجال مسلم وحده، وقال الحافظ: وهو صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة.
- راجع «الصحيح» (رقم ٩٥١) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥٥١) وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٦٩) وقال رواه أحمد بإسناد جيد وابن أبي الدنيا والبيهقي في «الزهد» وغيره ثم قال: ومحمود بن لبيد رأى النبي ﷺ ولم يصح له منه سماع فيما أرى، وقد خرج ابن خزيمة حديث محمود بن لبيد المتقدم في «صحيحه» مع أنه لا يفرد فيه شيئا من المراسيل وذكر ابن أبي حاتم أن البخاري قال: له صحبة قال وقال أبي: لا تعرف له صحبة، ورجح ابن عبد البر أن له صحبة.

شريك، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا ابن أبي الزناد، حدثني عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال: «إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر» قال: وما الشرك الأصغر؟ قال: «الرياء إن الله يقول يوم يجازي العباد بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراءون في الدنيا فانظروا هل تجدوا عندهم جزاء أو خيرا».

[٦٤١٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا كثير بن زيد، عن ربيع ابن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه، عن جده قال: كنا نتناوب النبي ﷺ، نبئت عنده فذكره وقال فيه: «إني»^(١) أخاف عليكم أخوف من المسيح الشرك الخفي أن يقوم الرجل يعمل لمكان الرجل».

[٦٤١٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال البزاز، حدثنا أبو الأزهر،

[٦٤١٣] إسناده: لا بأس به .

- أبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم.
- رُبَيْح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري المدني، يقال: اسمه سعيد ورُبَيْح لقبه. مقبول، من السابعة (د تم قد).

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠٣٤) في ترجمة رُبَيْح بن عبد الرحمن. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٠) عن محمد بن عبد الله بن الزبير - أبي الزبير - بنفس السند. وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٦ رقم ٤٢٠٤) من طريق أبي خالد الأحمر، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٢٩) من طريق أبي الهيثم، كلاهما عن كثير بن زيد به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧١) لأحمد والحكيم الترمذي والحاكم والمؤلف. وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٦٨) وقال: رواه ابن ماجه والبيهقي.

(١) «إني» ساقط من «ل».

[٦٤١٤] إسناده: حسن

- أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي.
- الفريابي هو محمد بن يوسف.
- سفیان هو الثوري.

• مغيرة هو ابن مسلم القسملی، أبو سلمة السراج، تقدموا.

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٣٥ رقم ٤١٤٥) بنفس هذا الإسناد. ويعيده المؤلف في الباب الحادي والسبعين وهو باب في «الزهد وقصر الأمل».

حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن مغيرة، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «بَشِّرْ هذه الأمة بالسَّنا والرفعة والنصرة والتمكين في الأرض، فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب».

كما رواه محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري ورواه زيد بن الحباب وغيره عن الثوري عن المغيرة الخراساني عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي.

[٦٤١٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا سفيان... فذكره.

ورواه قبيصة، عن سفيان، عن أيوب، عن أبي العالية.

[٦٤١٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا حفص بن

[٦٤١٥] إسناده: كسابقه.

• سفيان هو الثوري.

• أبو العالية هو رفيع بن مهران الرياحي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٤ / ٥) والحاكم في «المستدرک» (٣١٨ / ٤)، وعبدالله ابن أحمد في «زوائد المسند» (١٣٤ / ٥)، وأبونعيم في «الحلية» (٢٩٠ / ١٠) بأسانيدهم عن سفيان الثوري عن مغيرة بن مسلم أبي سلمة عن الربيع بن أنس به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٤ / ٥)، وفي «الزهد» (ص ٣٢)، وابن حبان في «صحيحه» (موارد - ٢٥٠١)، والبخاري في «شرح السنة» (١٤ / ٣٣٥-٣٣٤ رقم ٤١٤٦)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٦٨)، وأبونعيم في «الحلية» (٢٥٥ / ١، ٤٢ / ٩) من طريق عبدالعزيز ابن مسلم عن الربيع بن أنس به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣١١ / ٤) بنفس الإسناد هنا.

وصححه شيخنا الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٨٢٢).

[٦٤١٦] إسناده: لا بأس به.

• أبو القاسم الطبراني هو سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الفقيه الطبراني.

• قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي.

• سفيان هو الثوري.

• أيوب هو السخيتاني، تقدموا.

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٣٤ / ٥) عن أبي يحيى محمد بن عبدالرحيم البزار عن قبيصة به.

وقوله «السنا»: أي ارتفاع المنزلة والقدر، راجع «النهاية» (٤١٤ / ٢).

عمر، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أيوب، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «بشر هذه الأمة بالتييسر والسنا والرفعة في الدين، والتمكين في البلاد، والنصر، فمن عمل منهم عملاً بعمل الآخرة للدنيا فليس له في الآخرة من نصيب».

قال الحلبي رحمه الله^(١): فثبت بالقرآن والسنة أن كل عمل أمكن أن يراد به وجه الله إذا لم يعمل لمجرد التقرب به إليه وابتغاء رضوانه حبط، ولم يستوجب به ثواباً إلا أن لذلك تفصيلاً، وهو أن العمل إن كان من جملة الفرائض فمن أداه وأراد به الفرض غير أنه أداه بنية الفرض؛ ليقول^(٢) الناس: إنه فعول لكذا، لا تطلبوا لرضوان الله، واتقاء لسخطه، سقط عنه الفرض، ولم يؤاخذ به في الآخرة، ولم يعاقب بما يعاقب به التارك، ولكنه لا يستوجب به ثواباً، إنما ثوابه ثناء الناس عليه في الدنيا ومدحهم إياه بما فعل، وإن كان العمل من باب التطوع ففعله يريد به وجوه الناس دون وجه الله تعالى جده، فإن أجره يحبط ولا يحصل من عمله على شيء يكون له، كما حصل الأول على سقوط الفرض عنه، ثم معاقبتها على أنها عملاً لا لوجه الله تعالى، وباعاً ثواب الله بمحمدة الناس.

يحتمل وجهين أحدهما: أن يقال إن الذي جاء به الحديث من قول الله عز وجل: «فقد قيل ذلك اذهبوا به إلى النار» إخبار بأن المرائي يعاقب على عدوله عن قصد وجه الله إلى قصد وجه الناس ومعنى هذا: أنه استخف حق الله، واستهان نعمته، فلم يجز أن يقصر ذلك عن ذنب غيره، والذنوب كلها موجبة للعقاب، فكذلك هذا قلت: إلا أن يعفو الله.

والوجه الآخر: أنه لا يعاقب ولا يثاب ومعنى الحديث: أن هذه الأعمال التي رآى بها لا تنفعه، فيثقل بها ميزانه، ويرجح بها كفة الطاعات كفة المعاصي، إلا أنه يعاقب على الرياء بالنار، إنما عقوبة الرياء إحباط العمل فقط؛ ووجه هذا أنه عمل ما عمل؛ عبادة لله عز وجل إلا أنه أراد بعمله حمد الناس، فإذا أحيل عليهم فقد جوزي

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ١١٤-١١٥).

(٢) في نسخة «ل» «ليقولوا» وهو خطأ.

بصنيعه، وليس له وراء ذلك ذنب يستوجب عقاباً؛ لأن جميع عمله شيئان: أحدهما: فعل لم يخل من أن يكون فعله عبادة لله تعالى؛ لأنه لو أراد عبادة غيره به لكفر، والآخر: قصده أن يمدحه الناس بفعله لا أن يثاب عليه، فأما الأول فليس بذنب، وأما الثاني فهو الذنب، فإذا لم يتب وقصر على قول الناس فقد جوزي، فثبت أن ذلك قصارى أمره والله أعلم.

قال الإمام أحمد رحمه الله: فعلى هذا تأويل الخبر حين أمر به فألقي في النار أن يكون له ذنوب غير ذلك، ولم يرجح بهذا الذي عمله رياء كفة الطاعات كفة المعاصي، فعوقب بمعاصيه^(١)، لا بها فعل رياء والله أعلم.

والحديث الذي روينا عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ وكذلك حديث أنس كالدلالة على هذا الوجه [والله أعلم]^(٢).

[٦٤١٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تميم محمد بن غالب، حدثنا إبراهيم بن عرعة، حدثنا الحارث بن غسان أبو غسان، حدثنا

(١) في نسخة «ل» «بالمعاصي».

[٦٤١٧] إسناده: ضعيف جداً.

• الحارث بن غسان المزني، أبو غسان، بصري.

قال أبو حاتم: شيخ مجهول، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه وقد حدث هذا الشيخ بمناكير.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١٧٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٨٥)، «الميزان» (١/ ٤٤١)، «اللسان» (٢/ ١٥٥)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٢١٨-٢١٩)، «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٢٧٨) «المغني في الضعفاء» (١/ ١٤٣).

• أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي.

• وقع في «الأصل» و«ن» «أبو عمرو الجوني» وهو خطأ.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢١٨-٢١٩)، ومن طريقه الذهبي في «الميزان»

(١/ ٤٤١)، والحافظ في «اللسان» (٢/ ١٥٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٢٧٨)

من طريق عبد الله بن عبد الوهاب الحنبل عن الحارث بن غسان به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٢) للبخاري والمؤلف.

أبو عمران الجوني، حدثنا أنس، عن النبي ﷺ قال: «يجاء بأعمال بني آدم فتصب بين يدي الله تعالى يوم القيامة في صحف مختمة، فيقول: خذوا هذا وألقوا هذا، فيقولون: والله ما علمنا إلا خيرا، قال: إن عمله كان لغيري، وإني لا أقبل إلا ما ابتغي به وجهي». كذلك رواه جماعة عن الحارث بن غسان.

وفي حديث تميم بن طرفة عن الضحاك بن قيس الفهري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يقول: أنا خير شريك فمن أشرك معي شريكاً فهو لشريكي، يا أيها الناس، أخلصوا أعمالكم لله عز وجل، فإن الله عز وجل لا يقبل إلا ما أخلص له، ولا تقولوا: هذا لله وللرحم، فإنها للرحم، وليس لله عز وجل منها شيء [ولا تقولوا: هذا لله ولو جوهكم فإنها لو جوهكم وليس لله منها شيء]»^(١).

[٦٤١٨] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أخبرنا علي بن عمر، حدثنا يحيى بن صاعد

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٦٤١٨] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر بن الحارث الفقيه هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني.
- جعفر بن محمد بن يعقوب أبو الفضل الصندلي الأطروش (م ٣١٧هـ).
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٢١١) وقال: وكان ثقة صالحاً ديناً يسكن باب الشعرية وكان يقال: إنه من الأبدال.
- في نسخة «ل» «الصيدلاني».
- إبراهيم بن مجشر بن معدان أبو إسحاق الكاتب (م ٢٥٤هـ).
- قال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث، له منكرات من قبل الأسانيد غير محفوظة.
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٨٥) وقال: يخطئ.
- راجع «الكامل» (١/ ٢٧٢)، «تاريخ بغداد» (٦/ ١٨٤ - ١٨٥)، «الميزان» (١/ ٥٥)، «اللسان» (١/ ٩٥)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٢٣).
- تميم بن طرفة الطائي السلي (بضم الميم وسكون المهملة)، ثقة، من الثالثة (م د س ق).
- الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب الفهري أبو أنيس الأمير، صحابي صغير (س).
- وله ترجمة في «الإصابة» (٢/ ١٩٩)، و«الثقات» لابن حبان (٣/ ١٩٩)، أسد الغابة (٣/ ٣٩).
- والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢١٧-٢١٨ رقم ٣٥٦٧ - كشف) عن إبراهيم بن مجشر البغدادي بنفس الإسناد.
- وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٢١) وقال: رواه البزار عن شيخه إبراهيم بن مجشر، وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف.

وجعفر بن محمد بن يعقوب الصندلي قالاً: حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا عبدة بن حميد، حدثني عبدالعزيز بن رفيع، وغيره عن تميم بن طرفة... فذكره.

[٦٤١٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد ابن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

روياه^(١) عن القعنبي عن مالك.

= ورواه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٣٤ رقم ٨٥٠) عن أبي الأحوص عن عبدالعزيز بن رفيع عن الضحاك بن قيس بسند موقوف بنحوه.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٢) وعزاه للبزار وابن مردويه والمؤلف.

[٦٤١٩] إسناده: صحيح.

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٢٠) ومسلم في الإمارة (٢/ ١٥١٥-١٥١٦ رقم ١٥٥).

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١/ ١٥٥-١٥٦) عن محمد بن معروف وعلي بن الحسن، كلاهما عن إسماعيل بن إسحاق به ولم يسق لفظه.

وأخرجه النسائي في الطلاق (٦/ ١٥٨-١٥٩) عن عمرو بن منصور، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٣٦٢ رقم ٢٠١) من طريق أحمد بن مهدي، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٣٥) من

طريق إبراهيم بن عبد الله، ثلاثتهم عن عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي به.

وأخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١١٨) عن يحيى بن قزعة، والنسائي في الطهارة (١/ ٥٨-٦٠)، وفي الطلاق (٦/ ١٥٨-١٥٩) من طريق ابن القاسم، والطحاوي في «شرح معاني

الآثار» (٣/ ٩٦) من طريق ابن وهب، كلهم عن مالك به.

وهو في «الموطأ» (رقم ٩٨٣- برواية محمد بن الحسن الشيباني).

ورواه المؤلف في «السنن» (٦/ ٣٣١)، وفي «الأدب» (رقم ١١٥٨) بنفس الإسناد.

وقد روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري عدة منهم:

١ - سفيان بن عيينة

أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ١٧)، وعنه البخاري في بدء الوحي (١/ ٢)، وابن الجارود

في «المنتقى» (رقم ٦٨).

= ٢ - سفيان الثوري

أخرجه البخاري في العتق (٣/ ١١٩)، ومسلم في الإمارة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٥١٦)، وأبوداود في الطلاق (٢/ ٦٥١-٦٥٢ رقم ٢٢٠١)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٥)، والمؤلف في «السنن» (١/ ٤١، ٧/ ٣٤١)، ووكيع في «الزهد» (٢/ ٦٢٨-٦٢٩ رقم ٣٥١)، وعنه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٤٠ رقم ٨٧١).

٣ - عبدالله بن المبارك

رواه في «الزهد» (ص ٦٢-٦٣ رقم ١٨٨)، ومن طريقه مسلم في الإمارة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٥١٦)، والنسائي في الطهارة (١/ ٥٨-٦٠).

٤ - عبد الوهاب الثقفي

أخرجه البخاري في الإيمان (٧/ ٢٣١)، ومسلم في الإمارة - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٥١٦)، والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٧٩-١٨٠ رقم ١٦٤٧) وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

٥ - حماد بن زيد

أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٥٢)، وفي الحيل (٨/ ٥٩)، والطيالسي في «مسنده» (ص ٩)، ومسلم في الإمارة (٢/ ١٥١٦) - ولم يسق لفظه - وابن زاذان في «فوائده».

٦ - يزيد بن هارون

أخرجه مسلم في الإمارة - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٥١٦)، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٣ رقم ٤٢٢٧)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣)، والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢٤٤)، وفي «الجامع» (١/ ١٩)، والمؤلف في «سننه» (١/ ٢٩٨، ٢/ ١٤، ٤/ ١١٢، ٥/ ٣٩) وفي «الزهد الكبير» (رقم ٢٤٢)، وأبو بكر البزار في «الأجزاء الغيلانيات»، وتام في «فوائده»، والقضاعي في «مسند الشهاب» والسلفي في «معجم السفر».

٧ - أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان

أخرجه مسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٥١٦)، والنسائي في الإيمان (٧/ ١٣) ولكن في «سنن النسائي» تحرف «سليمان» إلى «سليم».

٨ - الليث بن سعد

أخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٥١٦)، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٣ رقم ٤٢٢٧).

٩ - حفص بن غياث

أخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٥١٦) ولم يذكر اللفظ.

١٠ - جعفر بن عون

أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٢٤٢)، وتام في «فوائده».

١١ - زهير بن محمد

أخرجه الطيالسي في «مسنده» كما في «منحة المعبود» (٢/ ٢٧).

١٢ - عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي

[٦٤٢٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن

= أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٥٦ رقم ٤٠)، وتام في «الفوائد».

١٣ - يحيى بن سعيد القطان

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٠٤ رقم ٣٨٩)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٣٤٦).

١٤ - سليمان بن بلال، أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٣٦٢).

١٥ - شعبة، أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٥٣) مختصراً.

١٦ - خالد بن عبدالله الواسطي، أخرجه تمام في «الفوائد».

١٧ - القاسم بن معين، رواه الطبراني في «المعجم الأوسط».

١٨ - عيسى بن يونس، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٠٤ رقم ٣٩٠).

١٩ - زهير بن معاوية، أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١١٥).

٢٠ - مروان بن معاوية الفزاري، أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٨٢).

٢١ - رواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٤٢) من طريق إبراهيم بن أدهم وابن جريج كلاهما عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٩٨-٢٩٩)، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٧٤) من طريق محمد بن عبيد الأسدي عن الربيع بن زياد عن محمد بن عمرو الليثي عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص به، وقال الذهبي: غريب جداً من حديث محمد بن عمرو تفرد عنه الربيع بن زياد وما أظن رواه عنه غير ابن عبيد وهو صدوق.

ورواة هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري خلق كثير نحو مائتين وقيل سبعمائة وقيل: أكثر من ذلك، وروي من طرق كثيرة غير طريق يحيى بن سعيد الأنصاري ولا يصح منها شيء راجع لتفصيله «نظم المتناثر» للكتاني (١٧/ ٢٠).

وأورده الألباني في «إرواء الغليل» (رقم ٢٢) وقال: هذا حديث صحيح مشهور وهو أول حديث في صحيح البخاري وأورده في مواطن أخرى منه.

وقال النووي: هذا حديث مجمع على عظمتهم وجلالته وهو أحد قواعد الدين، وأول دعائمه، وأشد أركانه وهو أعظم الأحاديث التي عليها مدار الإسلام.

[٦٤٢٠] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

• أبو العالية هو رفيع بن مهران الرياحي، تقدما.

والأثر رواه هناد في «الزهد» مفرقا (١/ ٢٥١ رقم ٤٣٦، ٢/ ٤٣٦ رقم ٨٥٧)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» - بدون ذكر الشطر الأخير - (٢/ ٢١٩) عن أبي معاوية به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣/ ٢٣٢) عن حفص بن غياث عن عاصم قال: دخل أبو العالية على النضر بن أنس يعوده قال فذكره بنحوه ولم يذكر الشطر الأول.

نصر، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي العالية قال: كنّا نحدث منذ خمسين سنة أنّ الأعمال تُعرض على الله عز وجل، فما كان منها له قال: هذا لي، وأنا أجزي به، وما كان لغيره قال: اطلبوا ثواب هذا ممن عملتموه له، وكنا نحدث منذ خمسين سنة أن الرجل إذا حبس بمرض قال الله عز وجل: اكتبوا لعبدي مثل ما كان يعمل في صحته، حتى أقبضه أو أخلي سبيله، وكنا نحدث منذ خمسين سنة أن من مرض مرضاً أشرف فيه على نفسه كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

[٦٤٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا بشير أبو إسماعيل، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: من رأى بشيء في الدنيا من عمل وكله الله إليه يوم القيامة، وقال: انظر هل يغني عنك شيئاً.

[٦٤٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، أخبرنا يزيد بن هارون، وتلا

﴿فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً﴾^(١).

[٦٤٢١] إسناده: رجاله موثقون.

• بشير أبو إسماعيل هو بشير بن سليمان الكندي.

وفي «ن» «بشير بن إسماعيل» وهو خطأ. ولم أقف على هذا الخبر.

[٦٤٢٢] إسناده: فيه مجهول وانقطاع.

• أبو العباس المحبوبي هو محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي.

• ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، لم يسمع من بكير بن الأشج.

• الوليد بن السرج لم أجد ترجمته.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٣٧١) عن العباس المحبوبي بنفس السند.

وصححه وأقره الذهبي لكن قال فيه «عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن الوليد بن مسلم».

ورواه ابن المبارك في «الجهاد» (ص ١٨٦ رقم ٢٢٧)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما

في «الإحسان» (٧/ ٧٣ رقم ٤٦١٨)، وأبوداود في الجهاد (٣/ ٣٠-٣١ رقم ٢٥١٦) ومن

طريقه المؤلف في «السنن» (٩/ ١٦٩) عن ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس عن بكير بن

عبد الله عن ابن مكرز رجل من أهل الشام من بني عامر بن لؤي عن أبي هريرة بسياق أتم منه.

وعزه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٠) إلى الحاكم والمؤلف.

(١) سورة الكهف (١٨/ ١١٠).

فقال: أخبرني ابن أبي ذئب، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن الوليد بن السرج، عن أبي هريرة، أن رجلاً قال: يا رسول الله الرجل يجاهد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا، فقال رسول الله ﷺ: «لا أجر له» فأعظم الناس ذلك فعاد الرجل فقال: «لا أجر له».

قال أحمد: وهذا مع ما قبله يؤكد ما اختاره الحلبي.

[٦٤٢٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن مري بن قطري، عن عدي بن حاتم قال: قلت يا رسول الله إن أبي كان يقرى الضيف، ويحب الضيافة، ويذكر أشياء من مكارم الأخلاق، قال: «إن أباك أراد أمراً فأدركه».

قال: سماك بن حرب يقول: الذكر. وأما ما

[٦٤٢٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا

[٦٤٢٣] إسناده: حسن.

• مري بن قطري (خففاً) الكوفي. مقبول، من الثالثة (٤).
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٨/٤) عن محمد بن جعفر، ويدون ذكر اللفظ (٢٥٨/٤) عن حسين، كلاهما عن شعبة به.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٩)، وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٥٧٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٠٤ رقم ٢٥٠) عن شعبة به.
 وذكره الهيثمي في «المجمع» (١/ ١١٩) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.
[٦٤٢٤] إسناده: لا بأس به.

• يحيى بن أيوب (الأول) هو العلاف، و(الثاني) هو الغافقي المصري، تقدما.
• يعلى بن شداد بن أوس الأنصاري أبو ثابت المدني، نزل الشام، صدوق، من الثالثة (دق).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٤٦ رقم ٧١٦٠) عن أحمد بن حماد بن زغبة عن سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٢٩) عن علي بن حمشاذ عن عبيد بن شريك عن سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية به.
وصححه وأقره الذهبي، ورواه البزار في «مسنده» (٤/ ٢١٧ - كشف) عن عمر بن الخطاب البستي، عن سعيد بن الحكم، عن يحيى بن أيوب، عن عمارة به.
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٠) إلى ابن أبي الدنيا في «الإخلاص» وابن مردويه والحاكم والمؤلف في «الشعب».

يحيى بن أيوب، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة قالوا: حدثنا عمارة بن غزية، عن يعلى بن شداد بن أوس أنه حدثه عن أبيه قال: كنا على عهد رسول الله ﷺ نعد الشرك الأصغر الرياء.

[٦٤٢٥] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عثمان بن صالح، أخبرنا ابن لهيعة، عن عبدربه بن سعيد، عن يعلى بن شداد، عن أبيه قال: كنا نعد الرياء في زمان النبي ﷺ الشرك الأصغر.

[٦٤٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن شداد [عن أبيه قال: كنا نعد الرياء في زمان النبي ﷺ الشرك الأصغر] ^(١).

[٦٤٢٧] [وبهذا الإسناد عن شداد] ^(٢) بن أوس سمع النبي ﷺ يقول: «من صام يرائي

[٦٤٢٥] إسناده: حسن .

• عثمان بن صالح هو السهمي البصري، صدوق.

وفي النسخ عندنا «عمار بن صالح» وهو خطأ.

والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٧١) ونسبه للمؤلف فقط.

[٦٤٢٦] إسناده: كسابقه .

• أبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ل».

[٦٤٢٧] إسناده: صالح .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٥-١٢٦) عن أبي النضر مطولا، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٣٧-٣٣٨ رقم ٧١٣٩) من طريق أسد بن موسى وأبي الوليد الطيالسي وعاصم ابن علي، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٢٩) من طريق عفان بن مسلم، كلهم عن عبد الحميد ابن بهرام به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧١) ونسبه لأحمد وابن أبي الدنيا في «الإخلاص» والحاكم والمؤلف.

(٢) سقط من نسخة «ل».

فقد أشرك، [ومن صلى يرائي فقد أشرك، ومن تصدق يرائي فقد أشرك] ^(١).

[٦٤٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا الفزاري، عن ليث، عن مجاهد في قول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾ ^(٢). قال: هم المراءون.

[٦٤٢٩] أخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر قالا: حدثنا أبو العباس، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن ليث، عن مجاهد أو حدثنيه رجل عنه قال: ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ﴾: الرياء ﴿وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾ [٦٤٣٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا ابن المبارك، عن ابن سنان، قال قال مجاهد: ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ﴾ قال: أصحاب الرياء.

(١) سقط ما بين الحاصرتين من «الأصل».

[٦٤٢٨] إسناده: ضعيف.

- أبو عتبة هو أحمد بن الفرّج بن سليمان الكندي الحمصي.
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.
- الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الفزاري.
- ليث هو ابن أبي سليم ضعيف، تقدموا.
- نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١٠/٧) لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة فاطر (٣٥/١٠).

[٦٤٢٩] إسناده: كسابقه.

- ليث هو ابن أبي سليم ضعفه.

راجع ما مر من التخرّيج.

[٦٤٣٠] إسناده: ليس بالقوي.

- ابن سنان هو سعيد بن سنان البرجمي، أبو سنان الشيباني، متروك ورماء الدارقطني بالوضع، تقدم.

وأخرجه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم ٦١) عن أبي سنان الشيباني به.

[٦٤٣١] قال: حدثنا سعيد، حدثنا سفيان، عن ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب في قوله: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾^(١).

قال: العمل الصالح يرفع الكلام الطيب.

﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ﴾.

قال: الذين يراءون، قال سفيان: المكر العمل.

[٦٤٣٢] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن

[٦٤٣١] إسناده: كسابقه.

• سفيان هو الثوري.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» مفرقا (١٢ / ١٢٠، ١٢١) عن يونس عن سفيان به ولم يذكر قول سفيان فيه.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧ / ٩) وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة فاطر (٣٥ / ١٠).

[٦٤٣٢] إسناده: حسن.

• أبو أحمد بن عبد الوهاب هو محمد بن عبد الوهاب بن خبيب أبو أحمد الفراء، تقدم.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٣٨٢)، وهناد في «الزهد» (رقم ٨٥٨) عن أبي معاوية عن الأعمش به.

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (رقم ٥٤٤) ووکیع في «الزهد» (رقم ٣٦٢) عن الأعمش عن شمر بن عطية به. ولكن في «زهد وکیع» سقط «شهر بن حوشب» من السند. وأخرجه يحيى بن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم ٥٤٥)، وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» عن أبي معاوية عن الأعمش عن شمر عن شهر عن عبادة يرفعه قال: «يؤتى بالدنيا يوم القيامة...» فذكره بنحوه.

وقال المنذري بعدما أورده عن عبادة مرفوعاً وأشار إلى رواية المؤلف عنه موقوفاً وعن عمرو بن عبسة موقوفاً: وقد يقال: إن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي والاجتهاد فسيبيله سبيل المرفوع، راجع «الترغيب» (١ / ٥٥).

ومدار هذا وجميع طرقه موقوفاً ومرفوعاً على شهر بن حوشب، وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام كما قال الحافظ في «التقريب» فمثل هذا يحسن حديثه.

شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن عبادة بن الصامت^(١) قال: مُجَاءٌ بالدُّنيا يوم القيامة فيقال: ميزوا ما كان منها لله عز وجل فيماز، ويرمى سائرته في النار.

[٦٤٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا مالك بن إسماعيل أبو غسان، حدثنا قيس بن الربيع، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن عبسة قال: إذا كان يوم القيامة جيء بالدنيا فيميز منها ما كان لله، وما كان لغير الله فرمي به في نار جهنم.

[٦٤٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا عثمان أبو سلمة^(٢)، عن عمران القصير قال: بلغني أن في جهنم واديا تعوذ منه جهنم كل يوم أربعمئة مرة، أعد ذلك للمرائين من القراء.

[٦٤٣٥] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن

(١) سقط من «الأصل» و«ن»، والزيادة من «ل».

[٦٤٣٣] إسناده: حسن.

• عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد السلمي، أبونجیح. صحابي مشهور، أسلم قديماً، وهاجر بعد أحد، ثم نزل الشام (م-٤).

والخبر نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٣) للمؤلف فقط.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٥٥) وقال: رواه البيهقي موقوفاً.

[٦٤٣٤] إسناده: فيه من لا يعرف.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١/ ١٩١-١٩٢) عن عبد الوهاب بن عطاء به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٧٧) عن الخفاف به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٤) عن عمر بن النضر وعزاه للمؤلف وحده.

سيأتي قريباً بهذا السند برقم (٦٥٥٣).

(٢) عثمان أبو سلمة الخياط لم أجد ترجمته، ولكن ذكره الدولابي في الكنى (١/ ١٩١) بدون ذكر

توثيقه وتخرجه. وفي «ن» عثمان بن سلمة.

[٦٤٣٥] إسناده: ضعيف.

• أبو أحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس.

• عمار بن سيف الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي. ضعيف الحديث، وكان عابداً، من التاسعة

فارس، حدثنا البخاري حدثنا ثابت بن محمد، حدثنا عمار بن سيف، عن أبي معان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: خرج النبي ﷺ فقال: «تعوذوا بالله من جب الحزن» قيل: من يسكنه؟ قال: «المراءون بأعمالهم».

قال البخاري: أبو معان لا يُعرف له سماع من ابن سيرين وهو مجهول.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا وأمثاله فيمن تكون في أعمالهم مراعاة للخلق لا يبقى له شيء أراد به وجه الله عز وجل.

[٦٤٣٦] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: قال أبو نصر - يعني عبد الوهاب - سُئِلَ الكلبي - وأنا شاهد عن قول الله عز وجل: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(١).

= وقال أبو حاتم: كان شيخًا صالحًا وكان ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال ابن عدي: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٩٣/٦)، «الكامل» (١٧٢٦/٥)، «التاريخ الكبير» (٢٩/١/٤)، «الميزان» (١٦٥/٣)، «الضعفاء للعقيلي» (٣٢٥-٣٢٤/٣)، «المغني في الضعفاء» (٤٦٩/٢).
• أبو معان - ويقال أبو معاذ - والأول أصح، مجهول، من السادسة (قد ق).

والحديث في «التاريخ الكبير» عند البخاري (١٧٠/٢/١) وقال: أبو معان لا يعرف له سماع من ابن سيرين وهو مجهول، ومن طريقه أورده الذهبي في «الميزان» (٣٦٦-٣٦٧) وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٩٣/٤) رقم (٢٣٨٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٦٤٩/٣ - مخطوط) من طريق المحاري، وابن ماجه في المقدمة (١/٩٤ رقم ٢٥٦) من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي وإسحاق بن منصور، وابن عدي في «الكامل» (١٧٢٧/٥) بسياق أتم منه من طريق مالك بن إسماعيل، كلهم عن عمار بن سيف به.

ورواه العقيلي في «الضعفاء» (٢٤٢/٢) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل وثابت بن محمد العابد عن عمار بن سيف به وقال: هذا إسناد فيه ضعف، وأبو معان مجهول.
وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٢٤٥٩).

[٦٤٣٦] إسناده: ضعيف.

• الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر، متهم بالكذب.

• أبو صالح هو باذام مولى أم هانئ ضعيف، تقدما.

والحديث نسبة السيوطي في «الدر المنثور» (٤٧١/٥) للبخاري وابن منده والمؤلف وابن عساكر. وأورده المنذري في «الترغيب» (٧٠-٧١/١) برواية المؤلف وحده وقال: إسناده ليس بقائم.

(١) سورة الكهف (١٨/١١٠).

فقال: حدثنا أبو صالح عن عبد الرحمن بن غنم: أنه كان في مسجد دمشق مع نفر من أصحاب النبي ﷺ فيهم معاذ بن جبل، فقال عبد الرحمن: يا أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الخفي، فقال معاذ بن جبل: اللهم غفرًا أو ما سمعت رسول الله ﷺ يقول حيث ودعنا؟: «إن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرتكم هذه ولكن يطاع فيما تحتقرون من أعمالكم، فقد رضي».

فقال عبد الرحمن: أنشدك الله يا معاذ أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صام رياء فقد أشرك، ومن تصدق رياء فقد أشرك، ومن صلى رياء فقد أشرك».

فقال معاذ: لما تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(١).

قال: فشق على القوم ذلك واشتد عليهم، فقال رسول الله ﷺ: «أولا أفرجها عنكم؟».

قال: فقالوا: بلى يا رسول الله فرج الله عنك الهم والأذى.

قال: «هي مثل الآية التي في الروم: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبًّا لِّيَرْبُو فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ﴾^(٢)».

فقال رسول الله ﷺ: «من عمل رياء لم يكتب له ولا عليه».

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا إن صح يشهد لما اختاره الحلبي من الوجه الآخر.

قوله: «فقد أشرك» يريد به - والله أعلم - فقد أشرك في إرادته بعمله غير الله فيقول الله عز وجل: «أنا منه بريء وهو للذي أشرك».

[٦٤٣٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن

(٢) سورة الروم (٣٩/٣٠).

(١) زيادة من نسخة «ل».

[٦٤٣٧] إسناده: منقطع.

• علي بن أبي طلحة هو مولى ابن عباس.

لم يسمع من ابن عباس ولم يره كما قال الرازي في «المراسيل» (ص ١١٨).

والخبر أخرجه ابن جرير في «التفسير» - مقتصرًا على الشطر الأخير - (٣١٢/٣٠) عن علي عن أبي صالح به.

سعيد، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾.

أنزلت في المشركين الذين عبدوا مع الله غيره، وليست هذه في المؤمنين، وفي قوله: ﴿قَوْلٌ لِلْمُصَلِّينَ • الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾^(١)

هم المنافقون كانوا يراءون المؤمنين بصلاتهم إذا حضروا، ويتركونها إذا غابوا، ويمنعونهم العارية بغضة لهم وهي «الماعون». كذا رواه علي ابن أبي طلحة.

[٦٤٣٨] وقد أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا إسماعيل بن محمد بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراي، حدثنا جدّي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا معمر، عن عبدالكريم الجزري، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رجل: يا رسول الله، إني أقف الموقف أريد وجه الله، وأريد أن يرى موطني، فلم يرد عليه رسول الله ﷺ حتى نزلت: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾. ورواه^(٢) عبدان عن ابن المبارك فأرسله ولم يذكر فيه ابن عباس.

= وأورده السيوطي - مفرقا - في «الدر المنثور» (٥/ ٤٦٩، ٨/ ٦٤٢) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الماعون (١٠٧/ ٤-٥).

[٦٤٣٨] إسناده: حسن.

• جدّ إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراي هو الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ١١١) عن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراي بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي. وذكره المنذري في «الترغيب» (١/ ٦٥) وقال: رواه الحاكم وقال: صحيح على شرطيهما والبيهقي من طريقه ثم ذكر قول المؤلف.

(٢) رواه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٢٩-٣٣٠) عن الحسن بن حكيم المروزي، أنبا أبوالموجه، أنبا عبدان، عن عبدالله هو ابن المبارك به.

ورواه ابن المبارك في «الجهاد» (رقم ١٢) عن معمر عن عبدالكريم به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦/ ٤٠) من طريق عبدالرزاق عن معمر به.

[٦٤٣٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن أحمد بن حامد العطار، حدثنا أحمد ابن الحسن الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عمر بن عبيد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير **﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾**.

قال: لا يرائي.

[٦٤٤٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا أبو جعفر الرازي - ح

[٦٤٣٩] إسناده: حسن.

• عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي، صدوق، من الثامنة (ع).
رواه هناد في «الزهد» (رقم ٨٥٣) عن عمر بن عبيد الطنافسي بنفس الطريق.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤٠ / ١٦) عن أبي كريب، عن عمر بن عبيد، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس وسقط من النسخة تفسيره.
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦٩ / ٥) لهناد وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».
[٦٤٤٠] إسناده: حسن.

• أبو جعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى الرازي صدوق، سيئ الحفظ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن المديني وغيرهم وقال الذهبي: صالح الحديث، تقدم.
• إسحاق بن أحمد الخزاز الرازي.

ذكره ابن نقطة كما نقل عنه المعلمي في هامش «الإكمال» (١٨٨ / ٢) وقال: حدث عن الحارث ابن مسلم روى عنه علي بن خشان بن معدان نقلته من تاريخ ابن مردويه من خط سليمان بن إبراهيم الحافظ.

والحديث أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١ / ٢٧ رقم ٧٠) عن نصر بن علي الجهضمي، حدثنا أبو أحمد، واللالكائي في «شرح السنّة» (رقم ١٥٤٨، ١٥٤٩) من طريق يحيى بن أبي بكير، كلاهما عن أبي جعفر الرازي به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٣٢ / ٢) عن عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بنفس الإسناد.
وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي وقال: صدر الخبر مرفوع وسأثره مدرج فيها أرى.

كما أخرجه ابن ماجه في المقدمة - ولم يسق لفظه - (١ / ٢٧) عن أبي حاتم.
وابن جرير في «تفسيره» (٧٨ / ١٠) من طريق عبدالرحمن بن واصل الأسعدي، كلاهما عن عبيد الله بن موسى به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٣٢ / ٤) ونسبه لابن ماجه ومحمد بن نصر في «كتاب الصلاة» والبزار وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان، حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاز، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ - وفي رواية الفقيه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من فارق الدنيا على الإخلاص لله، وعبادته وحده لا شريك له، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، فارقها والله عنه راضٍ، وهو دين الله الذي جاءت به الرسل، وبلغوه عن ربهم من قبل هرج الأحاديث واختلاف الأهواء، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل - زاد الفقيه في روايته - في آخر ما أنزل ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾^(١)».

قال الفقيه في روايته: قال: «توبتهم خلع الأوثان وعبادتها».

وقال أبو عبد الله في روايته: ﴿فَإِنْ تَابُوا﴾ يقول: خلعوا الأوثان وعبادتها وقال في آية أخرى: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾^(٢).
لم يذكر الفقيه: «وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة» في أوله.

[٦٤٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا الحسين بن

= وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٥٣) وقال: رواه ابن ماجه والحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين.

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٣١).

(أقول) لعل تضعيف الألباني من أجل أبي جعفر الرازي وهو صدوق سيئ الحفظ كما قال الحافظ ولم يضعفه الجمهور بل وثق مع اختلاطه، فيكون إسناد هذا الحديث من قبيل الحسن، والله أعلم. وقوله «هرج الأحاديث»: هرج أي اختلط وأصل الهرج الكثرة في الشيء والانتساع. «النهاية» (٢٥٧/٥).

(١) سورة التوبة (٩/ ٥). (٢) سورة التوبة (٩/ ١١).

[٦٤٤١] إسناده: مرسل.

• محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي البصري (م ٢٥٣هـ)، صدوق، من العاشرة (م د س ق).
• أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب الأزدي.

• أبو فراس رجل من أسلم المدني ليس هو ربيعة بن كعب كما زعم بعض الناس.

قال الحافظ: لا يعرف اسمه، فرق البخاري بين أبي فراس الأسلمي وبين أبي فراس ربيعة بن كعب الأسلمي، وتبعه أبو أحمد الحاكم وقال أبو عمر تبعاً للحاكم: الأقوى أنها اثنان؛ لأن أبا فراس عداؤه في أهل البصرة روى عنه أبو عمران الجوني. وربيعة بن كعب عداؤه في أهل المدينة =

محمد بن زياد، حدثنا محمد بن يحيى القطعي، حدثنا عبدالعزيز بن عبد الصمد، حدثنا أبو عمران الجوني، عن أبي فراس رجل من أسلم قال: نادى رجل فقال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «الإخلاص».

[٦٤٤٢] وأخبرنا به في موضع آخر بهذا الإسناد عن أبي فراس رجل من أسلم قال: قال رسول الله ﷺ: «سلوني عما شئتم» فنادى رجل يا رسول الله، ما الإسلام؟

قال: «إقام الصلاة وإيتاء الزكاة» قال: فما الإيمان؟

قال: «الإخلاص» قال: فما اليقين؟ قال: «التصديق بالقيامة».

[٦٤٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الصفّار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي، حدثني أحمد بن عيسى المصري، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يحيى ابن أيوب، عن ابن زحر، عن ابن أبي عمران، عن عمرو بن مرة، عن معاذ بن جبل أنه قال لرسول الله ﷺ حين بعثه إلى اليمن: يا رسول الله أوصني، قال: «أخلص دينك يكفيك القليل من العمل».

= نزل على زيد بن الدثنة إلى أن مات بعد الحرية، زاد الحاكم أبو أحمد وحديث كل منهما على حدة ورواية هذا غير رواية هذا وقوى ذلك غيره بأنه اشتهر أن ربيعة ما روى عنه إلا أبو سلمة بن عبد الرحمن.

راجع «الإصابة» (٤/ ١٦٥)، «أسد الغابة» (٦/ ٢٤٥).

والحديث أخرجه البخاري عن أبي عبد الصمد العمي عن أبي عمران الجوني عن أبي فراس رجل من أسلم، قاله الحافظ في «الإصابة» (٤/ ١٥٤).

[٦٤٤٢] إسناده: كسابقه.

والحديث عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٧٢٢) للمؤلف فقط.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٥٣) وقال: رواه البيهقي وهو مرسل.

[٦٤٤٣] إسناده: ضعيف.

• ابن زحر هو عبيد الله ضعيف.

• ابن أبي عمران هو خالد أبو عمرو، قاضي إفريقية، تقدما.

• عمرو بن مرة الجهني أبو طلحة، أو أبو مريم، صحابي، مات بالشام، في خلافة معاوية (ت).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٤٤) من طريق يزيد بن موهب عن ابن وهب به.

وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» لابن أبي الدنيا في «فضل الإخلاص في العمل» «فيض

القدير» (١/ ٢١٧).

وكذلك رواه يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب وعمرو بن مرة هذا هو الجهني كذا قال شيخنا أبو عبد الله وإنما أراد عمرو بن مرة الذي له صحبة .

[٦٤٤٤] وقد قال في موضع آخر: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن الوليد ابن عمران، عن عمرو بن مرة الجملي، عن معاذ بن جبل أنه قال لرسول الله ﷺ حين بعثه إلى اليمن: يا رسول الله أوصني قال: «أخلص دينك يكفيك القليل من العمل» .

هذا هو الكوفي الذي ليست له صحبة ولا أدرك معاذًا فيكون الحديث مرسلًا، والله أعلم .

[٦٤٤٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، [حدثنا يعقوب

[٦٤٤٤] إسناده: كسابقه .

• الوليد بن عمران لم أعرفه .

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٠٦) بنفس الإسناد .

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، فرده الذهبي وقال: قلت: لا .

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ٤٣٥) عن معاذ بن جبل .

وعزاه المناوي إلى الديلمي والحاكم وقال: قال الحاكم: صحيح، وردّه الذهبي وقال العراقي:

رواه الديلمي من حديث معاذ، وإسناده منقطع، «فيض القدير» (١/ ٢١٧) .

وضعه الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (٢٤٠) .

[٦٤٤٥] إسناده: ضعيف .

• يعقوب بن إبراهيم المخرمي، لم أعرفه .

• يوسف بن عطية، متروك، تقدما .

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٥٣) عن يوسف بن عطية عن ثابت البناني،

قال: بلغني أن رسول الله ﷺ يقول، فذكره .

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه .

قال المناوي: فرواه باللفظ المزبور عن أنس: القضاء في «مسند الشهاب» وابن عساكر في

«أماليه» وقال: غريب، ورواه الطبراني أيضا كذلك، «فيض القدير» (٦/ ٢٩١-٢٩٢) .

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ١٢٦٠) وعزاه للعسكري في «الأمثال» والمؤلف في

«الشعب» من جهة ثابت عن أنس مرفوعا وقال: قال ابن دحية: لا يصح، وقال البيهقي:

إسناده ضعيف، وله شواهد من حديث سهل بن سعد وأبي موسى الأشعري والنواسة بن

سمعان، تجبر ضعفه، وقال الشوكاني: لا يصح «الفوائد المجموعة» (ص ٢٥٠) .

ابن إبراهيم المخرمي، حدثنا عمار بن نصر أبياسر، حدثنا يوسف بن عطية الصفار^(١) عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «نية المؤمن أبلغ من عمله». هذا إسناد ضعيف.

[٦٤٤٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سئل الأستاذ أبو سهل الصعلوكي عن قول النبي ﷺ: «نية المؤمن خير من عمله».

قال: لأن النية في مخلص الإيوان^(٢)، والأعمال بمقابلة الرياء والعجب. قال الإمام أحمد:

= وضعفه الألباني، «ضعيف الجامع الصغير» (٥٩٨٨). وللحديث شواهد:

١ - من حديث سهل بن سعد:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٢٨ رقم ٥٩٤٢)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٥٥) من طريق عباد بن حاتم عن يحيى بن قيس الكندي عن أبي حازم عنه بلفظ «نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فإذا عمل المؤمن عملاً كان في قلبه نوره». وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٦٠، ١٩٠): فيه حاتم بن عباد لم أر له ترجمة. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٢٣٧) وفيه سليمان بن عمرو النخعي وهو كذاب. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٢٨٥).

وأطلق الحافظ العراقي أنه ضعيف من طريقه، ووافقه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٩٨٩).

٢ - أبو موسى الأشعري مرفوعاً:

أخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤/ ٢٨٥ - هامش مسند الفردوس) من طريق سعيد عن قتادة عن أبي بردة عن أبي موسى.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٢٨٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٤٧).

٣ - النواس بن سمعان:

أورده الغزالي في «الإحياء» (٤/ ٣٥٥) وقال العراقي: إسناده ضعيف.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

[٦٤٤٦]

• أبو سهل الصعلوكي هو محمد بن سليمان بن هارون بن موسى بن عيسى العجلي الصعلوكي الحنفي، تقدم.

(٢) في نسخة «ل»: «الإخلاص».

[٦٤٤٧] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، قال: سمعتُ أبا الحسن بن أحمد بن زكريا الأديب همذان، يقول: سمعتُ أبا الحسن علي بن عبد الله يقول: سمعتُ أحمد بن يحيى ثعلب، يقول: سمعتُ ابن الأعرابي يقول: نية المؤمن خير من عمله؛ لأن النية لا يدخلها الفساد والعمل يدخله الفساد.

وإنما أراد الفساد بالرياء فيرجع ذلك إلى ما قال الأستاذ أبوسهل.

وقد قيل: النية دون العمل قد تكون طاعة، قال النبي ﷺ: «من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة».

قالوا: والعمل دون النية لا يكون طاعة.

[٦٤٤٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، أخبرنا الحسن

[٦٤٤٧] • أبو الحسن بن أحمد بن زكريا هو محمد بن أحمد بن زكريا الأديب أبو الحسن الهمداني.
• ابن الأعرابي هو محمد بن زياد بن الأعرابي، تقدما.
لم أجد هذا الأثر.

(١) سيأتي الحديث قريبا برقم (٦٦٤١، ٦٦٤٢) فنقوم هناك بتخرجه بتوفيق الله فراجع.

[٦٤٤٨] إسناده: موضوع.

• إسحاق بن إبراهيم، أبو موسى الهروي الأصل، البغدادي (م ٢٣٣هـ)، وثقه ابن معين وغيره، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٦/٨).

وراجع «تاريخ بغداد» (٣٣٧-٣٣٨)، «الميزان» (١٧٨/١)، «اللسان» (٣٤٥-٣٤٦).

• أبو معاوية السنجاري عمرو بن عبد الجبار العبدي.

قال ابن عدي: روى عن عمه عبيدة بن حسان منكير، كلها غير محفوظة.

راجع «الكامل في الضعفاء» (١٧٩٠/٥)، «الميزان» (٢٧١/٣)، «اللسان» (٣٦٨/٤)،

«الأنساب» (٢٥٧/٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٢٨٧/٣) «المغني في الضعفاء» (٤٨٦/٢).

• عبيدة بن حسان هو العنبري السنجاري، ضعفه الدارقطني، وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

• عبد الحميد بن ثابت بن ثوبان، مولى رسول الله ﷺ، لم أجد له ترجمة.

• وأما أبوه ثابت بن ثوبان فهو ثقة.

• وجده ثوبان هو العنسي أبو ثابت، ترجمه الحافظ في «الإصابة» (٢٠٦/١) وابن عساكر في

«تهذيب تاريخ دمشق» (٣٨٤/٣).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٥-١٦) عن أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤٤٨/٢) رقم (٣٩٣٦) عن ثوبان.

ابن سفيان، حدثنا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي، حدثنا أبو معاوية السنجاري عمرو بن عبد الجبار، حدثنا عبيدة بن حسان، عن عبد الحميد بن ثابت بن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، أخبرني أبي، عن جدي ثوبان قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «طوبى للمخلصين أولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء».

[٦٤٤٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبد الرحيم بن منيب، حدثنا الفضيل بن عياض، عن منصور، عن مجاهد ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾^(١). قال: أخلص إليه إخلاصًا.

[٦٤٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن

= وعزاه السيوطي لابن أبي الدنيا في «الإخلاص» والمؤلف. «الدر المنثور» (٧٢٢ / ٢). ونسبه السيوطي في «الجامع الصغير» لأبي نعيم في «الحلية» وقال المناوي: وهكذا رواه عنه الدليمي أيضًا وفيه عمرو بن عبد الجبار السنجاري، أورده في «الضعفاء» وقال ابن عدي: روى عن عمه مناكير وعبيدة بن حسان أورده الذهبي في «ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين» «فيض القدير» (٢٧٤-٢٧٥ / ٤).

وذكره المنذري في «الترغيب» (١ / ٥٤) ونسبه للمؤلف فقط.

وحكم الألباني عليه بالوضع، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٦٣٨).

[٦٤٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

• منصور هو ابن المعتمر.

والحديث أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢١٦)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣ / ٥٦٩) عن أبي الأحوص، وابن جرير في «تفسيره» (٢٩ / ١٣٢)، وأبونعيم في «الحلية» (٣ / ٢٨٠) من طريق جرير، كلاهما عن منصور عن مجاهد به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٣١٨) ونسبه للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب» وهو في «تفسير مجاهد» (٢ / ٧٠٠) من طريق شيبان عن منصور به.

(١) سورة المزمل (٨ / ٧٣).

[٦٤٥٠] إسناده: رجاله موثقون.

• أيوب هو السخيتاني.

• أبوقلابه هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي، البصري، تقدما.

والخبر في «مصنف عبد الرزاق» (١١ / ٣٣٢ رقم ٢٠٦٩٠) وفيه «سريرا» مصحفا.

وقال المحقق في تعليقه: كذا في «ص» ولم يصوبه.

إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: قال عمر: ما قوام هذا الأمر يا معاذ؟ قال: الإسلام، وهي الفطرة، والإخلاص وهي الملة، والطاعة وهي العصمة، وسيكون بعدك اختلاف ثم قال، ثم قفا عمر مدبراً فقال: أما إن سنئك خير من سنيهم.

[٦٤٥١] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ومحمد بن يزيد العدل قالا: حدثنا يوسف بن موسى المروزي، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا بقية، عن سلام بن صدقة، عن زيد بن أسلم، عن الحسن، عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ قال: «إن الالتقاء على العمل أشد من العمل، إن الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح معمول به في السر يضعف أجره سبعين ضعفاً، فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ويعلمه، فيكتب علانية، ويمحى تضعيف أجره، ثم لا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس الثانية، ويجب أن يذكر به ويحمد عليه، فيمحى من العلانية، ويكتب رياء، فاتقى الله امرؤ صان دينه عن الدنيا^(١) - وقال: عبده^(٢)، وصان دينه - فإن الرياء شرك». وقد مضى ذكره.

[٦٤٥٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، قال: سمعت الضحاك بن عبدالرحمن، يقول: سمعت بلال بن سعد يقول: عباد الرحمن إن العبد ليعمل الفريضة الواحدة من فرائض الله عز وجل وقد أضاع ما سواها، فما زال يمينه الشيطان [فيها ويزين له]^(٣)

[٦٤٥١] إسناده: ضعيف لأجل سلام بن صدقة وهو في عداد المجهولين.
• الحسن هو البصري.

والحديث مر برقم (٦٣٩٤) فراجع هناك تخريجه.

(١) وقع في نسخة «ل» «الرياء» موضع «الدنيا» وأظن أنه الصواب.

(٢) وقع في «ن» «عبدة» وهو خطأ.

[٦٤٥٢] إسناده: رجاله ثقات .

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٩-١٠) وعزاه لابن المنذر عن سعد بن مالك، وسيأتي برقم (٦٤٦٣).

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من «ن».

حتى ما يرى شيئاً دون الجنة، فقبل أن تعملوا أعمالكم فانظروا ماذا تريدون بها، فإن كانت خالصة لله فأمضوها، وإن كانت لغير الله فلا تشقوا على أنفسكم فلا شيء لكم، فإن الله عز وجل لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً فإنه قال: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾^(١).

[٦٤٥٣] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٢).

قال: إنما قل لأنه كان لغير الله عز وجل.

[٦٤٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي، أخبرنا أبو محمد الجريري، قال: سمعت سهل بن عبد الله التستري قال: الدنيا كلها جهل موات إلا العلم منها، والعلم كله حجة على الخلق إلا العمل به، والعمل كله هباء إلا الإخلاص منه، والإخلاص خطر عظيم لا يعرفه إلا الله عز وجل حتى يصل الإخلاص بالموت.

(١) سورة فاطر (١٠/٣٥).

[٦٤٥٣] إسناده: حسن.

• أبو الأشهب هو جعفر بن حيان السعدي.

• الحسن هو البصري، تقدما.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٧١) عن عبد الرحمن بن مهدي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٣٠)، وابن جرير في «تفسيره» (٥/٣٣٠) من طريق أبي أسامة، كلاهما عن أبي الأشهب به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٧١٩) إلى ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة النساء (٤/١٤٢).

[٦٤٥٤] • أبو محمد الجريري هو أحمد بن محمد بن الحسين الجريري.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/١٩٤) عن عثمان بن محمد بن أبي محمد صهيب عن سهل بن عبد الله بنحوه.

[٦٤٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد العزيز، قال سمعتُ يوسف ابن الحسين، يقول سمعتُ ذا النون المصري يقول: الناس كلهم موتى إلا العلماء والعلماء كلهم نيام إلا العاملون، والعاملون كلهم مغترون إلا المخلصون، والمخلصون على خطر عظيم قال الله عز وجل: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (١).

[٦٤٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا بكير بن الحداد الصوفي بمكة، حدثنا أبو عمر محمد بن الفضل بن سلمة، حدثنا سعد بن زنبور، قال سمعت فضيل بن عياض يقول: إن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً، ولا يقبله إذا كان خالصاً له إلا على السنة.

[٦٤٥٧] سمعتُ أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعتُ أحمد بن محمد بن إبراهيم الفسوي، يقول سمعتُ أبا جعفر الفرغاني يقول: سألتُ الجنيد ما الظرف؟ قال: استعمال كل خلق سني، واجتناب كل خلق دني وأن يخلص العبد العمل لربه لا يرى عمله.

[٦٤٥٥] أبو بكر بن عبد العزيز هو محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان. لم أجد هذا الأثر.

(١) سورة الأحزاب (٨/٣٣).

[٦٤٥٦] أبو عمر محمد بن الفضل بن سلمة الوصيفي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/١٥٣-١٥٤) وقال: وكان ثقة.

• سعد بن زنبور الفراء البغدادي (م ٢٣٠هـ).

قال يحيى بن معين: هو ثقة ما أراه يكذب.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/١٢٧-١٢٨)، «الجرح والتعديل» (٤/٨٤).

وقع في جميع النسخ المتوفرة لدينا «سعيد بن زنبور» وهو خطأ.

لم أقف على هذا الأثر من خرجة أو ذكره.

[٦٤٥٧] أحمد بن محمد بن إبراهيم الفسوي لم أقف على من ترجمه.

• أبو جعفر الفرغاني هو محمد بن عبد الله الفرغاني الصوفي من فرغانة الشاس نزل بغداد،

لزم الجنيد واشتهر بصحبته وروى عنه كلامه. راجع «الأنساب» (١٠/١٨٩) «تاريخ

بغداد» (٥/٤٥٠-٤٥١) هامش «طبقات الصوفية» (ص ١٦٠).

[٦٤٥٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعتُ سعيد بن أحمد البلخي، يقول سمعتُ أبي، يقول سمعتُ محمد بن عبد الله يقول سمعتُ خالي محمد بن الليث، يقول سمعتُ حامداً اللّفاف، يقول سمعتُ حاتماً يقول سمعتُ شقيقاً يقول: إن الله عز وجل ليسأل عبده عن حفظ الأمر والنهي يوم القيامة، وينجيهم بالإخلاص.

[٦٤٥٩] وبإسناده قال قال حاتم: اطلب نفسك في أربعة أشياء: العمل الصالح بغير رياء، والأخذ بغير طمع، والعطاء بغير منة، والإمساك بغير بخل.

[٦٤٦٠] سمعتُ أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعتُ منصور بن عبد الله، يقول قال محمد بن علي الترمذي: ليس الفوز هناك بكثرة الأعمال، إنّما الفوز هناك بإخلاص العمل وتحسينها.

[٦٤٦١] قال: وقال محمد بن علي: من شرائط الخدام التواضع والاستسلام.

[٦٤٦٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الفهري، حدثنا أبو بشر عيسى بن إبراهيم، قال قال سهل بن عبد الله: اطلبوا من السر النية بالإخلاص، ومن العلانية الفعل بالاعتداء وغير ذلك مغالط.

[٦٤٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم،

[٦٤٥٨] إسناده: لم أعرف بعض رجاله.

• محمد بن الليث هو الجوهري.

• حاتم هو ابن عنوان الأصم.

• شقيق هو ابن إبراهيم البلخي، تقدموا.

[٦٤٥٩] إسناده: كسابقه.

أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٩٥)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٨٣).

[٦٤٦٠] والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٢١٨).

[٦٤٦١] أورد السلمي قوله في «طبقات الصوفية» (ص ٢١٨).

[٦٤٦٢] أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الفهري.

• وشيخه أبو بشر عيسى بن إبراهيم، لم أقف على ترجمتهما.

ولم أجد من خرج هذا الأثر.

[٦٤٦٣] إسناده: جيد.

• الضحاك هو ابن عبد الرحمن.

مر برقم (٦٤٥٢) فراجع.

أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثني الضحاك، قال سمعتُ بلال بن سعد يقول: عباد الرحمن، إن العبد ليقول قول مؤمن فلا يدعه الله وقوله حتى ينظر في عمله، فإن كان قوله قول مؤمن لم يدعه الله حتى ينظر في ورعه، فإن كان قوله قول مؤمن [وعمله عمل مؤمن]^(١)، وورعه ورع مؤمن لم يدعه الله حتى ينظر ما نوى به، فإن صلحت النية فبالحري أن يصلح ما دونه، المؤمن يقول قولاً يتبع قوله عمله، والمنافق يقول بما يعرف ويعمل بما ينكر.

[٦٤٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي ثمامة الصائدي قال: قال الحواريون لعيسى بن مريم عليه السلام: ما المخلص لله؟ قال: الذي يعمل العمل لله عز وجل لا يحب أن يحمده الناس عليه.

[٦٤٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٤٦٤] إسناده: لا بأس به .

• سفيان هو الثوري.

• أبو ثمامة الصائدي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٥١ / ٩) وقال: روى عن الحسين بن أبي طالب روى عنه أبو إسحاق السبيعي وعبد العزيز بن رفيع، سمعتُ أبي يقول ذلك وسمعتَه يقول: لا أعرف اسمه، وراجع ترجمته في «الكنى» للدولابي (١ / ١٣٣).

أخرجه أحمد في «الزهد» بسياق أتم منه (ص ٥٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١٩٤-١٩٥) عن جرير بن عبد الحميد.

ونعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ١٣٤) عن سفيان، كلاهما عن عبد العزيز ابن رفيع به في سياق طويل.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٧٢٤) لابن أبي شيبة وأحمد في «الزهد» والحكيم الترمذي وابن أبي حاتم.

[٦٤٦٥] إسناده: جيد .

• أبو عمرو بن السماك هو عثمان بن أحمد بن عبد الله.

• بشر هو ابن الحارث، تقدما.

عمرو ، قال سمعتُ بشرًا ، يقول سمعتُ معتمرًا يقول : قال عيسى بن مريم عليه السلام : العمل الصالح الذي لا تحب أن يحمدك الناس عليه .

[٦٤٦٦] حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني ، حدثنا منصور بن محمد بن إبراهيم ، قال سمعتُ جعفر بن محمد ، يقول سمعتُ الكتاني ، يقول سمعتُ أبا حمزة يقول : وقد سُئِلَ عن الإخلاص ؟ فقال : الخالص من الأعمال ما لا يحب أن يحمده عليه إلا الله عز وجل .

[٦٤٦٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي [قال : سمعتُ منصور بن عبدالله يقول سمعتُ العباس بن يوسف الشكلي يقول] ^(١) سمعتُ ابن الفرجي يقول : الإخلاص فيه ثلاثة أقاويل : أحدها صدق القلب في طلب الثواب ، والثاني إرادة إخراج العمل من كل شبهة ، والثالث لا يحب حمد المخلوقين ولا ذمهم .

[٦٤٦٨] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعتُ محمد بن حسن البغدادي ، يقول سمعتُ جعفرًا يقول سمعتُ الجريري يقول سمعتُ سهلاً يقول : نظر الأكياس في تفسير الإخلاص فلم يجدوا غير هذا أن يكون حركاته وسكونه في سره وعلايته لله وحده لا شريك له ، لا يمازجه شيء نفس ولا هوى ولا دنيا .

[٦٤٦٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعتُ علي بن بندار ، يقول سمعتُ عبدالله بن محمود ، يقول سمعتُ محمد بن عبد ^(٢) ربه ، يقول سمعتُ الفضيل يقول :

[٦٤٦٦] الكتاني هو محمد بن علي بن جعفر أبوبكر الكتاني الصوفي من مشايخ الصوفية .

• أبو حمزة هو الخراساني من أقران الجنيد ، تقدما .

[٦٤٦٧] ابن الفرجي هو محمد بن يعقوب بن الفرج ، أبو جعفر صاحب الحارث المحاسبي ، تقدم .

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن» .

[٦٤٦٨] جعفر هو ابن محمد الخلدي .

• الجريري هو أبو محمد .

[٦٤٦٩] رواه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٤٦) عن أبي عبد الرحمن السلمي .

كما أورده في «رسالته» (١/ ٦٣-٦٤) عن الفضيل بن عياض به .

(٢) وقع في «ل» «محمد بن عبدالله» وهو خطأ .

ترك العمل من أجل الناس رياء، والعمل من أجل الناس شرك، والإخلاص أن يعافيك الله عنهما.

[٦٤٧٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أبا الحسين الفارسي، يقول سمعتُ فارسًا، يقول سمعت يوسف بن الحسين، يقول سمعت ذا النون يقول: الإخلاص نفي المعارضة في السر والعلانية حتى لا يداخله من الخلق رياء ولا يزين عمله من أجلهم، ولا يداخله من نفس عجب ولا استكبار.

[٦٤٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال كان أبو عثمان السمرقندي كثيرًا يقول قال لي أستاذي أبو عثمان: إنك تنسب إلى الرياء والسمعة، وكل شيء في كثرة الصلاة فلا تبال به، ولا تدع عادتك فيها.

[٦٤٧٢] وأخبرنا أبو بكر القاضي، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد،

[٦٤٧٠] أبو الحسين الفارسي هو علي بن هند الفارسي القرشي.

• فارس هو ابن عيسى، أبو الطيب الصوفي الدينوري البغدادي (م ٢٤٠هـ).

قال أبو نعيم: كان من المتحققين بعلوم أهل الحقائق ومن الفقراء المجريين للفقر وترك الشهوات، جالس الجنيدي بن محمد ويوسف بن الحسين وأقرانها من الشيوخ، تقدم.

[٦٤٧١] أبو عثمان السمرقندي هو سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الحيري النيسابوري، تقدم.

[٦٤٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري القاضي.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

• خيشمة هو ابن عبد الرحمن الجعفي الكوفي، تقدموا.

• الحارث بن قيس الجعفي الكوفي، ثقة، من الثانية، قتل بصفين، وقيل مات بعد علي بن أبي طالب (س).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٢٠، ١٤/ ٣٤-٣٥) عن أبي معاوية به. ورواه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٦٩)، وعنه أحمد في «الزهد» (ص ٣٦٠)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٣٢) عن الأعمش به.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٢ رقم ٣٥) عن سفيان الثوري عن الأعمش به.

وفيه تحريف «الحارث» إلى «الحريث».

وقع في «المصنف» «فتراخ» وفي «زهد» ابن المبارك ووكيع «فتوح» بالخاء المهملة وفي «زهد» أحمد «فتوخ» بالخاء المعجمة.

قوله «فتوح» من الواح: أي السرعة يقال: توحيت توحيا إذا أسرعت، والمعنى أسرع إليه.

حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن الحارث بن قيس قال: إذا كنت في شيء من أمر الدنيا فتوح، وإذا كنت في شيء من أمر الآخرة فامكث ما استطعت، وإذا جاءك الشيطان وأنت تصلي فقال: إنك مرائي فزد وأطل.

[٦٤٧٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ، حدثنا أبو عبد الله البوشنجي، حدثنا ابن عائشة، حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد - وأثنى عليه ابن عائشة قال: وكان ثقة - حدثنا عوف، قال سمعت محمد بن سيرين يقول: ما أراد رجل من الخير شيئاً إلا سار في قلبه سوراته، فإذا كانت الأولى لله فلا تهيدنك الآخرة.

قال إبراهيم بن حبيب: فحدثت به أبي فقال: كان الحسن يقوله.

[٦٤٧٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد قال سمعت ابن أبي عدي، يحدث عن عوف، عن الحسن قال: ما من أحد عمل عملاً إلا منه سار في قلبه سوراته، فإذا كانت الأولى منهما لله فلا تهيدنه الآخرة.

= راجع «النهاية» (١٦٣/٥).

ويقال: بالخاء المعجمة «توخ» أي أقصد إليه وتعتمد فعله، ووجه الصواب هناك بالخاء المهملة.

[٦٤٧٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو عبد الله البوشنجي هو محمد بن محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدى الفقيه الحافظ.
- ابن عائشة هو عبيد الله بن محمد بن عائشة العائشي والعيشي، تقدما.
- إبراهيم بن حبيب بن الشهيد الأزدي أبو إسحاق البصري (م ٢٠٣هـ)، ثقة، من التاسعة (س).
- عوف هو ابن أبي جيلة الأعرابي العبدى، البصري. لم أقف على هذا الأثر.

[٦٤٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبو عبيد هو القاسم بن سلام الهروي.
- ابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي أبو عمرو البصري.
- عوف هو الأعرابي، تقدموا.

والأثر في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٤/ ٤٥١).

وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٥/ ٢٨٧)، والزمخشري في «الفاثق» (٤/ ١٢٤) عن الحسن بن أبي الحسن البصري.

قال أبو عبيد^(١) يقول: لا تصرفنه عن ذلك، ولا تزيلنه، والذي أراد الحسن بقوله «فلا تهيدنه الآخرة» يقول: إذا صحت نيته في أول ما يريد الأمر من البر فعرض له الشيطان، فقال: إنك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه من ذلك الأمر الذي قد تقدمت فيه نيته، وهذا شبيه بالحديث^(٢) الآخر: «إذا أتاك الشيطان وأنت تصلي فقال إنك ترائي فزدها طولا».

[٦٤٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عمر، قال سمعتُ أبا عثمان سعيد بن إسماعيل يقول: صدق الإخلاص نسيان رؤية الخلق لدوام النظر إلى الخالق، والإخلاص أن تريد بقلبك وعملك وفعلك رضا الله تعالى خوفا من سخط الله، كأنك تراه بحقيقة عملك بأنه يراك، حتى يذهب الرياء عن قلبك، ثم تذكر منه الله عليك إذ وفقك لذلك العمل، حتى يذهب العجب من قلبك، وتستعمل الرفق في عملك، حتى تذهب العجلة من قلبك، وقال رسول الله ﷺ: «ما جعل الرفق في شيء إلا زانه، وما نزع من شيء إلا شانه».

قال أبو عثمان: والعجلة اتباع الهوى، والرفق اتباع السنة، فإذا فرغت من عملك وجل قلبك خوفا من الله أن يرد عليك عملك فلا يقبله منك، قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾^(٣). ومن جمع هذه الخصال الأربعة كان مخلصا في عمله إن شاء الله.

[٦٤٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أبو محمد الجريري، قال سمعت سهل بن عبد الله التستري يقول: لم يتخلص من هذه الثلاثة

(١) راجع «غريب الحديث» (٤/ ٤٥١-٤٥٢)، و«النهاية» (٥/ ٢٨٧).

(٢) مر قريبا برقم (٦٤٧٢) عن الحارث بن قيس.

[٦٤٧٥] أخرجه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٤٦) عن أبي عثمان قال: الإخلاص نسيان رؤية الخلق بدوام النظر إلى فضل الخالق.

(٣) سورة المؤمنون (٢٣/ ٦٠).

[٦٤٧٦] إسناده: جيد.

• أبو محمد الجريري هو أحمد بن محمد بن الحسين.

إلا صديق: العجب، والكثير^(١)، والدعوى، ولم يتخلص منها عبد إلا من عرف نعم الله عليه في مسالك الروح، وعرف تقصيره في أداء الشكر، فمن كان هكذا سلم. [٦٤٧٧] قال: وأخبرنا جعفر الخلدي قال سمعتُ الخواص يقول: العجلة تمنع من إصابة الحق.

[٦٤٧٨] قال: وأخبرنا جعفر قال سمعتُ إبراهيم الخواص يقول: الناس يروني وما أعمل بنفسي، وما أتكلفه من الشدة، وركوب الأمور الصعبة، وحلي على نفسي يظنون أني أعمل في رفع الدرجات، وإنما أعمل في فكاك رقبتني من الله أو كما قال.

[٦٤٧٩] قال: وسمعتُ إبراهيم يقول: لو علم الناس كيفية ذلة العارف في نفسه لرجوه بالحجارة، ولو عرفوا كيفية عزته عند الله لعبدوه من دون الله.

[٦٤٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد، قال سمعتُ أبا محمد الجريري، يقول سمعتُ سهل بن عبد الله يقول: لا يعرف الزياء إلا مخلص، ولا يعرف التفاق إلا مؤمن، ولا يعرف الجهل إلا عالم، ولا يعرف المعصية إلا مطيع.

[٦٤٨١] قال: سمعتُ سهل بن عبد الله يقول: اجتهد أهل العلم والمعرفة في ترك الإثم في سرهم وعلايتهم فأدخل الله عليهم علم الضر والنفع والنصب، فسلموا الأمر إلى الله تعالى فاستغنوا بالله عما سواه.

(١) في «ل» «الكبر».

[٦٤٧٧] إسناده: جيد.

• الخواص هو إبراهيم بن أحمد الخواص الصوفي.

ولم أقف على هذا الأثر.

[٦٤٧٨] إسناده: صحيح.

لم أجده عند غير المؤلف.

[٦٤٧٩] إسناده: كسابقه.

[٦٤٨٠] إسناده: صحيح.

[٦٤٨١] إسناده: كسابقه.

[٦٤٨٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عمر ابن مدرك القاص، حدثنا عبدالسلام بن مطهر، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن يونس ابن عبيد قال: لا يزال العبد بخير ما علم ما الذي يفسد عليه عمله.

[٦٤٨٣] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن أبي مريم، قال: سئل بعض العلماء عن الزهد؟ فقال: من أدنى الزهد أن يقعد أحدكم في منزله، فإن كان قعوده لله رضا وإلا خرج، ويخرج فإن كان إخراجه لله رضا وإلا رجع، فإن كان رجوعه لله رضا وإلا حبسه، ويحبسه فإن كان حبسه لله رضا، وإلا رمى به وتكلم، فقليل: هذا صعب، قال: هذا هو الطريق إلى الله وإلا فلا تغلبوا^(١).

[٦٤٨٤] قال: وأخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبدالملك بن عقاب الليثي قال: رأيت

[٦٤٨٢] إسناده: ضعيف.

• عمر بن مدرك القاص أبو حفص الرازي، ضعفه الذهبي، وقال ابن معين: كذاب. راجع «تاريخ بغداد» (١١/ ٢١١-٢١٢)، «الميزان» (٣/ ٢٢٣)، «اللسان» (٤/ ٣٣٠)، «الجرح والتعديل» (٦/ ١٣٦-١٣٧)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٤٧٢).

• عبدالسلام بن مطهر بن حسام الأزدي أبو ظفر البصري. صدوق، من التاسعة (خ د). وفي الأصل و«ن» «عبدالسلام بن مطين» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل». أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٩٨-٤٩٩) من طريق سليمان بن المغيرة عن يونس عن الحسن به.

[٦٤٨٣] إسناده: لا بأس به.

• علي بن أبي مريم هو علي بن الحسن بن أبي مريم المدني، لم أجد ترجمته. وقد سماه ابن أبي الدنيا في بعض مصنفاته «علي بن الحسن بن أبي مريم» وذكر الحافظ المزي: أنه والد الحكيم الترمذي فقال في ترجمة عثمان بن زفر التيمي (٢/ ٩٠٨) «علي بن الحسن والد الحكيم الترمذي»، وقال فيمن روى عن مطرف بن عبدالله «تهذيب الكمال» (٣/ ١٣٣٥): «علي بن الحسن بن بشر والد الحكيم».

وراجع ما ذكره المحقق نجم عبدالرحمن في تعليق «كتاب الصمت» (ص ٢١٧-٢١٨).

(١) كذا في «ل» وفي «الأصل» و«ن» «فلا يعلنوا».

[٦٤٨٤] عبدالملك بن عقاب الليثي شيخ ابن أبي الدنيا، لم أعرفه.

ولم أجد هذا الأثر وما قبله لعله في «فضل الإخلاص في العمل».

عامر بن عبد قيس في المنام فقلت: أي الأعمال وجدت أفضل؟ قال: ما أريد به وجه الله عز وجل.

[٦٤٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عمرو بن عبيد، عن الحسن أنه قال في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾^(١).

قال: كان إذا قال قال الله، وإذا عمل عمل الله، وإذا نوى نوى الله.

[٦٤٨٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا ربيع، عن منذر، عن الربيع بن خثيم قال: كل ما لا يتغنى به وجه الله فهو يضمحل.

[٦٤٨٧] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان،

[٦٤٨٥] إسناده: ليس بالقوي.

• عبد الوهاب هو ابن عطاء الخفاف.

• عمرو بن عبيد هو المعتزلي المشهور داعية إلى بدعة كذبوه، تقدما.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٤٥٥) ونسبه للمؤلف فقط.

(١) سورة هود (١١/ ٧٥).

[٦٤٨٦] إسناده: حسن.

• ربيع بن المنذر بن يعلى الثوري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٧٠) وابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٩٧) ولم يبيناه حاله.

• منذر هو ابن يعلى الثوري.

وهو في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٥٦٧) وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٣٥) عن عثمان بن زفر بنفس السند وذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة الربيع بن خثيم (١/ ٤٠٣ - مخطوط).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٢٢) عن إسحاق بن منصور، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٨٦) عن محمد بن الصلت وطلق بن غنام، كلهم عن الربيع بن منذر عن أبيه منذر، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٠٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان عن رجل عن الربيع به.

[٦٤٨٧] أبو عمر الأنطاقي هو علي بن محمد بن علي بن بشار بن سلمان الصوفي الأنطاقي، بغدادي قال الخطيب: ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في «تاريخه» وقال: بغدادي من أصحاب النوري =

يقول سمعت أبا عمر الأنماطي، يقول سمعتُ الجنيد يقول: لو أنَّ عبداً أتى بافتقار آدم وزهد عيسى وجهد أيوب وطاعة يحيى واستقامة إدريس وودّ خليل وخلق الحبيب عليهم السلام وكان في قلبه مثقال ذرة لغير الله فليس الله فيه حاجة.

[٦٤٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا بشر عبد الله بن محمد الخياط، يقول: اجتهد في اثنتين كارهما، الصدق في الأقوال^(١)، والإخلاص في الأعمال.

[٦٤٨٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو عثمان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا سفيان، عن زبيد قال: يسرني أن يكون لي في كل شيء نية حتى في الأكل والنوم.

[٦٤٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن عبد الله الشافعي، حدثنا إسحاق ابن الحسن، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان في قوله: ﴿كُلْ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾^(٢) قال: ما أريد به وجهه.

= والجنيد، كان أبو العباس بن عطاء أوصى بكتبه حين مات، وكان ينشط إليه.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/ ٧٣)، هامش «طبقات الصوفية» (ص ٥٠).

[٦٤٨٨] أبوبشر عبد الله بن محمد بن محمود الزاهد الخياط من أهل نيسابور (م ٣٨٨هـ).

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٥/ ٢٤٧) وقال: كان مجاب الدعوة لا يأكل إلا من كسب يده، عاش سبعين سنة.

(١) وقع في نسخة «ل» «الأقاويل».

[٦٤٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عثمان هو عبد الله بن عثمان.

• عبد الله هو ابن المبارك المروزي.

• سفيان هو الثوري.

• زبيد هو ابن الحارث الياشي، تقدموا.

والأثر في «المعرفة والتاريخ» عند الفسوي (٢/ ٧١٤)، ورواه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٩٥) عن سفيان به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٩٩).

[٦٤٩٠] إسناده: حسن.

• أبو حذيفة هو النهدي موسى بن مسعود.

• سفيان هو الثوري.

والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤٤٧) برواية المؤلف فقط.

(٢) سورة القصص (٢٨/ ٨٨).

ورواه أيضًا^(١) عطاء بن مسلم الحلبي، عن سفيان قال: إلا ما ابتغي به وجهه من الأعمال الصالحة.

[٦٤٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو زكريا العنبري، حدثنا زكريا بن دلويه العابد، حدثنا محمد بن أبي نملة، حدثنا الفضيل بن عياض، عن يونس بن عبيد قال قال عيسى بن مريم عليه السلام: لا يجد أحد حقيقة الإيمان حتى لا يحب أن يحمد على طاعة الله تعالى.

[٦٤٩٢] قال: وسمعت الفضيل بن عياض يقول: خيبة لك إن كنت ترى أنك تعرفه وأنت تعمل لغيره.

[٦٤٩٣] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو نصر منصور بن محمد الفقيه، حدثنا محمد بن نوفل، حدثنا حسين بن الربيع، قال سمعت فضيل بن عياض يقول: ويل لمن ليس يعرف الله.

[٦٤٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن

(١) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤٤٧) وعزاه للمؤلف في «الشعب» وإسناده حسن أيضًا. [٦٤٩١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو زكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر بن عطاء السلمي العنبري.
- زكريا بن دلويه العابد لم نجد ترجمته، تقدما.
- محمد بن أبي نملة لم أقف على من ترجمه ولكن ذكره المزي فيمن روى عنه الفضيل بن عياض وفي نسخة «ل» «أبوتميعة» وهو خطأ.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٩٣-٩٤) من طريق الفيض بن إسحاق عن الفضيل بن عياض بنحوه.

[٦٤٩٢] إسناده: كسابقه.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١١١) من طريق إبراهيم بن الأشعث عن الفضيل بن عياض بنحوه بسياق طويل.

[٦٤٩٣] محمد بن نوفل لم أقف على من ترجمه.

- الحسن بن الربيع هو البوراني تقدم.

[٦٤٩٤] إسناده: حسن.

- سفيان هو الثوري.

• سالم الأفتس هو سالم بن عجلان الأفتس الأموي مولا هم أبو محمد الحراني (م ١٣٢هـ)، =

عفان، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن سالم الأفتس، عن مجاهد في قوله: ﴿إِنَّا نُطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ﴾^(١).

قال: لم يقولوا حين أطعموهم لوجه الله، ولكن علمه الله من قلوبهم، فأثنى به عليهم ليرغب فيه راغب.

[٦٤٩٥] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الله بن أحمد الشيباني، قال سمعتُ زنجويه بن الحسن، حدثنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، قال سمعتُ الفضيل يقول: خير العمل أخفاه، وأمنعه من الشيطان، وأبعده من الرياء.

[٦٤٩٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي عمر، قال قال سفيان: قال أبو حازم: إني لأعظ وما أري موضعاً، وما أريد إلا نفسي، وقال: اكتم حسناتك أشد مما تكتم سيئاتك.

[٦٤٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد

= ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة (خ د س ق).

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٩ / ٢١٠) من طريق وكيع عن سفيان به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٣٧٠) وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الإنسان (٧٦ / ٩).

[٦٤٩٥] أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١٣).

[٦٤٩٦] إسناده: حسن.

• محمد بن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة (م ٢٤٣هـ)، صدوق، صنف المسند، ولازم ابن عينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة (م ت س ق).

• سفيان هو ابن عينة.

• أبو حازم هو سلمة بن دينار.

والأثر عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٦٧٩) ورواه أبو نعيم في «الحلية» مرفقاً (٣ / ٢٤٠) من طريق سفيان بن وكيع عن سفيان بن عينة عن أبي حازم به.

[٦٤٩٧] إسناده: حسن.

• سعيد هو ابن أبي عروبة.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٥٤-٢٥٥)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٤٣) عن روح عن سعيد عن قتادة به، ولكن في «الزهد» لأحمد تصحف «سعيد» إلى «شعبة».

ابن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا سعيد، عن قتادة، حدثنا العلاء بن زياد: أن رجلا كان يراني بعمله فجعل يشمر ثيابه، ويرفع صوته إذا قرأ، فجعل لا يأتي على أحد إلا سبه وعذله، قال: ثم أقبل فرزقه الله يقينا بعد ذلك، فخفض من صوته، وجعل صوته فيما بينه وبين الله، وجعل لا يأتي على أحد إلا دعا له بخير.

[٦٤٩٨] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن زائدة، عن هلال بن يساف قال: قال عيسى ابن مريم عليه السلام: إذا كان يوم يصوم أحدكم فليدهن لحيته، ويمسح شفتيه، وليخرج إلى الناس حتى كأنه ليس بصائم، فإذا أعطى يمينه فليخفه بشاله، وإذا صلى أحدكم فليدل ستر بابه، قال أبو أسامة: يعني يرخيه، فإن الله تعالى يقسم الثناء كما يقسم الرزق.

[٦٤٩٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا أبو قلابه،

[٦٤٩٨] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

• زائدة هو ابن قدامة، تقدما.

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٥٠)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٤/ ٣١٣ رقم ٧٩١٣)، وعنه أحمد في الزهد - مقتصرًا على ذكر الشطر الأول - (ص ٧٥) عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مختصرا ببعضه (٣/ ١٠٢)، وبكامله (١٤/ ١٤) عن أبي الأحوص عن منصور عن هلال بن يساف به.

[٦٤٩٩] إسناده: لا بأس به.

• أبو طاهر المحمدابادي هو محمد بن الحسن بن محمد.

• أبو قلابه هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد الرقاشي.

• حماد هو ابن سلمة.

• عبد الرحمن بن عباس القرشي، مقبول، من الثالثة (بخ).

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣٠٣) عن موسى عن حماد بن سلمة بمثله. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ١٠٢) عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به. وذكره المزني في «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٩٧ - مخطوطة) في ترجمة عبد الرحمن بن عباس القرشي.

حدثنا روح بن عباد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن عبدالرحمن بن عباس القرشي، أن أبا هريرة كان يعلمنا قال: إذا صام أحدكم فليدهن حتى لا يرى أثر الصوم عليه، وإذا بصق فليوار بصاقه بيديه، وليضعهما مقابل فيه حتى يقع البصاق إلى الأرض.

[٦٥٠٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس السراج، قال سمعتُ محمد ابن عمرو بن مكرم، يقول سمعتُ عبدالرحمن بن عفان يقول سمعتُ سفيان بن سعيد يقول قال أبو حازم: اخف حسنتك كما تخفي سيئتك، ولا تكونن معجبا بعملك، فلا تدري أشقي أنت أم سعيد؟

[٦٥٠١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعت أبا التياح الضبيعي يقول: أدركت أبي ومشیخة الحي إذا صام أحدهم ادهن ولبس صالح ثيابه قال: ولقد كان الرجل يقرأ عشرين سنة ما يعلم به جيرانه.

[٦٥٠٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا الخضر، حدثنا سيار،

[٦٥٠٠] إسناده: ضعيف.

- أبو العباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران المعروف بالسراج الثقفي.
- محمد بن عمرو بن مكرم أبو بكر الصنفار (م ٢٧٧هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣١/٣) وقال: وكان ثقة.

- عبد الرحمن بن عفان السرخسي، سكن بغداد، كذبه يحيى بن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨٠/٨) ولم يبين حاله.

راجع ترجمته في «الميزان» (٥٧٩/٢)، «اللسان» (٤٢٣/٣).

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٩/٣ - ٢٤٠) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي حازم بلفظ «اكرم حسناتك أشد مما تكتم سيئاتك» وبهذا اللفظ ذكره الذهبي في «السير» (١٠٠/٦) عن أبي حازم.

[٦٥٠١] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبيعي.
- أبو التياح الضبيعي هو يزيد بن حميد الضبيعي بصري (م ١٢٨هـ). ثقة ثبت، من الخامسة (ع).
- رواه أبو نعيم في «الحلية» (٨٣/٣) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن سيار به.

[٦٥٠٢] إسناده: كسابقه.

رواه أحمد بن حنبل في «الزهد» (ص ٥٩) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري بمثله.

حدثنا جعفر وعبيد الله بن شميظ قالوا : حدثنا شميظ بن عجلان قال : قال رجل لعيسى ابن مريم : يا معلم الخير علمني عملاً إذا أنا عملته كنت تقيا لله كما أمرني ، قال : افعل في مؤنة يسيرة إن قبلت تحب لله بقلبك كله ، وتجهد له ببدنك كله ، وإذا أحسنت من حسناتك فأنسه ، فقد حفظ لك من لا ينساه ، ولتكن ذنوبك نصب عينيك ، وترحم على ولد جنسك يعني ولد آدم .

[٦٥٠٣] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ، حدثنا أبو العباس الأصم ، حدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا عارم ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ذكر هارون بن رثاب^(١) قال : كان من الذين يسرون الزهد وقال أيوب : لأن يستر الرجل زهده خير له من أن يظهره .

[٦٥٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد^(٢) الزاهد صاحب ثعلب ، حدثنا أبو العباس محمد بن هشام الأنصاري ، حدثني إبراهيم السائح بمصر قال قال لي إبراهيم بن أدهم : يا أبا إسحاق اعبد الله سرا حتى تخرج على الناس يوم القيامة كميناً .

[٦٥٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، قال

[٦٥٠٣] إسناده : رجاله ثقات .

• أيوب هو السخيتاني .

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٣) من طريق علي بن عبد العزيز عن عارم به ولم يذكر فيه هارون بن رثاب .

كما أخرجه أيضا في «الحلية» (٣/٥٥) من طريق سليمان بن داود عن حماد بن زيد به مقتصرًا على ذكر هارون بن رثاب .

(١) في «الأصل» و«ن» هارون بن زياد وهو خطأ .

[٦٥٠٤] أبو العباس محمد بن هشام الأنصاري ، لم أعرفه .

• وشيخه إبراهيم السائح ترجمه ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/٤١١) وسماه أبا إبراهيم السائح .

(٢) في «الأصل» و«ن» أبو عمر محمد بن عبد الوهاب وهو خطأ والتصويب من «ل» .

[٦٥٠٥] إسناده : رجاله ثقات .

سمعتُ أبا عثمان سعيد بن عثمان الحنّاط^(١) يقول - ح

وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعتُ أبا عثمان سعيد بن أحمد، يقول سمعتُ محمد بن أحمد بن سهل، يقول سمعتُ سعيداً الحنّاط، يقول سمعتُ ذا النون يقول: لم أر شيئاً أبعث لطلب الإخلاص من الوحدة؛ لأنه إذا خلا لم ير غير الله، فإذا لم ير غير الله لم يحركه إلا حكم الله، ومن أحب الخلوة فقد تعلق بعمود الإخلاص، واستمسك بركن كبير من أركان الصدق.

لفظهما سواء.

[٦٥٠٦] أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعتُ سعيد بن عثمان الحنّاط، يقول سمعتُ ذا النون يقول: إذا لم يكن في عملك حبّ حمد المخلوقين ولا مخافة ذمّهم، فأنت حكيم مخلص إن شاء الله.

[٦٥٠٧] قال: وسمعتُ ذا النون يقول: اعلموا أنه لا يصفو لعامل عمل إلا بإخراج الخلق من القلب في عمله وهو الإخلاص، فمن أخلص لله لم يرج غير الله، فكن وكن على علم أنه لا قبول لعمل يراد به غير الله، فمن أراد طريق التجريد إلى الإخلاص فلا يدخلن في إرادته أحدا سوى الله عز وجل، فشمّر عن ساقك، واحذر حذر الرجل أن يدخل في العظمة لله تعظيم غير الله، واجعل الغالب على قلبك ذلك، وقد صفا قلبك بالإخلاص.

(١) في جميع النسخ «أبو عثمان سعيد بن محمد الحنّاط» وهو خطأ.

• أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن جعفر النيسابوري (م ٣٦٩هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٩/ ١١١-١١٢) ولم يبيّن حاله.

• محمد بن أحمد بن سهل أبو الفضل الصيرفي النيسابوري الأصل (م ٣٤٧هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٤٠) وقال: وكان ثقة.

والأثر في «طبقات الصوفية» للسلمي (ص ٢٠-٢١).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٧٦-٣٧٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم الخواص عن ذي النون به.

[٦٥٠٦] رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٤٣) من طريق يوسف بن الحسين عن ذي النون المصري به.

[٦٥٠٧] رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٤٢) بنحو مختصراً.

[٦٥٠٨] قال: وسمعتُ ذا النون يقول: قال بعض العلماء: ما أخلص العبد الله إلا أحب أن يكون في جُبٍّ لا يعرف.

[٦٥٠٩] قال: سمعتُ ذا النون يقول: اعبدوا الله بإخلاص من الصدق فأوصل إليهم خالصًا من البر.

[٦٥١٠] وقال: سمعتُ أبا الفيض يقول: اعلموا أن من أراد أن يلقي العدو بغير سلاح خفتُ أن لا يسلم من القتل.

[٦٥١١] قال: وسمعتُ ذا النون يقول: وأتاه رجل فقال له: يا أبا الفيض رحمك الله دلني على طريق الصدق والمعرفة بالله، قال: يا أخي أد إلى الله صدق حالتك التي أنت عليها على موافقة الكتاب والسنة، ولا ترق حيث لم ترق فتزل قدمك، فإنه إذا زل بك لم تسقط، وإذا ارتقيت أنت سقطت، وإياك أن تترك ما تراه يقينًا لما ترجوه شكًا.

[٦٥١٢] قال: وسمعتُ ذا النون يقول: وسُئِلَ: متى يجوز للرجل أن يقول: أراني الله كذا وكذا؟ قال: إذا لم يطق نطق ذلك، ثم قال ذو النون: أكثر الناس إشارة إلى الله في الظاهر أبعدهم من الله.

[٦٥١٣] قال: وسمعتُ ذا النون يقول: كلَّت ألسن المحققين لك عن الدّعاوى، ونطقت ألسن المدعين في الدعوى.

[٦٥١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن

[٦٥٠٨] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨/١٠) من طريق أبي عبد الله الواهبي قال: «ما أخلص عبد قط إلا أحب أن يكون في جب لا يعرف ومن أدخل فضولا من الطعام أخرج فضولا من الكلام».

[٦٥١٠] لم أفق على هذا الأثر.

[٦٥١١] رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٣/٩) من طريق أحمد عن سعيد بن عثمان عن ذي النون المصري به.

[٦٥١٢] رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٣/٩).

[٦٥١٣] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٣/٩).

[٦٥١٤] إسناده: حسن.

• عبد الله بن سويد بن حيان البصري أبو سليمان (م ١٠٢هـ). صدوق، من السابعة (د). =

يعقوب، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا عبدالله بن سويد بن حيان من أهل مصر، عن عمرو بن الحارث، يحدث عن أبيه، حدثني أبو صخر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أنه سمعه يقول: بينا نحن عند رسول الله ﷺ وهو يصف الجنة حتى انتهى ثم قال: «فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر» ثم اقترأ هذه الآية: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ الْمَصَاجِعِ﴾^(١). الآيتين.

قال أبو صخر: فذكرتُ ذلك للقرظي فقال: إنهم أخفوا الله عز وجل عملاً وأخفى لهم ثواباً فلو قدموا على الله عز وجل فأقر تلك الأعين.

وهذا حديث قد أخرجه مسلم^(٢) من حديث ابن وهب عن أبي صخر دون حكاية أبي صخر عن القرظي.

• = والد عمرو بن الحارث هو الحارث بن يعقوب الأنصاري مولا هم المصري (م ١٣٠هـ)، ثقة عابد، من الخامسة (ع م ت س).

• أبو صخر هو حميد بن زياد.

• أبو حازم هو سلمة بن دينار.

• القرظي هو محمد بن كعب بن سليم، تقدموا.

(١) سورة السجدة (٣٢ / ١٦).

(٢) في الجلة (٣ / ٢١٧٥ رقم ٥).

وبنفس هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٥ / ٣٣٤) - ومن طريقه المؤلف في «البعث والنشور» (ص ٢٣١ رقم ٢٨٧) - وابن جرير في «تفسيره» (٢١ / ١٠٦)، والطبراني في «الكبير» (٦ / ٢٤٧ رقم ٦٠٠٢) بدون ذكر قصة أبي صخر، وابن نصر في «كتاب الصلاة» (ص ١٨)، وأبونعيم في «صفة الجنة» (ص ١٥٦-١٥٧ رقم ١٢٢) بكامله.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦ / ٢٤٧ رقم ٦٠٠٣) عن يحيى بن عثمان بن صالح، والحاكم في «المستدرک» (٢ / ٤١٣-٤١٤) من طريق أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل، كلاهما عن سعيد ابن أبي مريم به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(قلتُ) بل أخرجه مسلم في «صحيحه» فلم يصح استدراكه عليه.

ورواه المؤلف في «البعث والنشور» (رقم ٣٨٨) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦ / ١٩٠ رقم ٥٨٢٧) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣ / ١٠١) من طريق سعيد بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد به ولم يذكر فيه قصة أبي صخر.

[٦٥١٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معتمر، قال سمعتُ الحكم ابن أبان، يحدث عن الغطريف، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، عن الروح الأمين قال: «يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقتص بعضها ببعض، فإن بقيت حسنة وسع الله له في الجنة».

قال: فدخلتُ على يزداد فحدث بمثل هذا، فقلت: فإن ذهبت الحسنة، قال: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَتَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾^(١) قلت: أفرأيت قوله: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾^(٢).

قال: العبد يعمل سرا أسره إلى الله عز وجل لم يعلم^(٣) به الناس، فأسر الله عز وجل له يوم القيامة قرّة أعين.

[٦٥١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في «الأمالي»، حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب

[٦٥١٥] إسناده: حسن.

- معتمر هو ابن سليمان بن طرخان، تقدم.
- الغطريف بن عبيد الله أبوهارون يمانى.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٣/٧) بدون ذكر الجرح والتعديل.
- وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٥٨/٧)، «التاريخ الكبير» (١١٣/٤).
- والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٢/٤) من طريق مسدد عن المعتمر به.
- وقال: هذا حديث صحيح الإسناد لليمانيين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
- وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/٢٦)، ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (١٥٨/٤) عن يعقوب بن إبراهيم عن المعتمر بن سليمان به.
- وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١١٣/٤) في ترجمة الغطريف عن المعتمر به.
- كما أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٢/٤) من طريق حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان به.

(٢) سورة السجدة (٣٢/١٧).

(١) سورة الأحقاف (٤٦/١٦).

(٣) في «ل»: «لم يعمل به للناس».

[٦٥١٦] إسناده: كسابقه.

- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي البصري (م ٢١٧هـ). ثقة، من كبار العاشرة (خ م د س ق).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٨٣-١٨٤ رقم ١٢٨٣٢) عن علي بن عبد العزيز عن محمد بن عبد الله الرقاشي به.

العدل، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا محمد بن عبدالله الرقاشي، حدثنا معتمر... فذكره بإسناده نحوه.

[٦٥١٧] سمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعتُ أبا الفرج الورثاني يقول: سمعتُ أبا الطيب العكي يقول: قال أحمد بن أبي الحواري: قلت لأبي سليمان: صليت صلاة في خلوة فوجدت لها لذة، قال: وأي شيء أَلذَّكَ فيها؟ قلت: حيث لم يرني أحد، فقال: إنك لضعيف حيث خطر بقلبك ذكر الخلق.

[٦٥١٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الوليد، حدثنا إبراهيم بن محمود، قال سمعتُ يونس بن عبدالأعلى، يقول قال الشافعي رحمه الله: يا أبا موسى لو جهدت كل الجهد على أن ترضي الناس كلهم فلا سبيل إليه، فإذا كان كذلك، فأخلص عملك ونيتك لله عز وجل.

[٦٥١٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي، حدثنا محمد بن عبدك، حدثني مصعب بن بشر، حدثنا شيبان بن أبي شيبان المطوعي قال قال لي

[٦٥١٧] أبو الفرج الورثاني هو عبدالواحد بن بكر الورثاني، مر.

• أبو الطيب العكي هو أحمد بن مقاتل العكي، البغدادي.

له ترجمة في هامش «طبقات الصوفية» (ص ٧٣).

والأثر في «طبقات الصوفية» (٧٩).

[٦٥١٨] إسناده: جيد.

• أبو الوليد هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون الفقيه القرشي.

• إبراهيم بن محمود بن حمزة النيسابوري الفقيه، المالكي (م ٢٩٩ هـ).

ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢/ ٢٩٨-٢٩٩) وقال: «تفقه بمصر على ابن

عبدالحكم وسمع الحديث بمصر والحجاز والعراق وخراسان، وكان يصوم النهار ويقوم

الليل ولا يدع الجهاد في كل ثلاث سنين ولما مات لم يكن بعده بنيسابور للمالكية مدرّس»

• الشافعي هو محمد بن إدريس.

[٦٥١٩] إسناده: ضعيف.

• علي بن محمد الحبيبي المروزي، كذبه الحاكم، تقدم.

• مصعب بن بشر وشيخه شيبان بن أبي شيبان المطوعي لم أظفر لهما بترجمة.

ولم أقف على هذا الحديث.

معدان: يا شيبان، لا ترد بعملك غير الله [فإن سفيان الثوري قال: يا معدان، لا ترد بعملك غير الله]^(١) فإنه يراه من الشرك، حدثني أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تبارك وتعالى: من عمل عملاً أراد به غيري فأنا منه بريء».

[٦٥٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا علي بن سعيد العسكري، حدثنا طاهر بن خالد بن نزار، قال سمعتُ أبي يقول قال سفيان الثوري: الزهد زهدان: زهد فريضة، وزهد نافلة، فأما الفريضة فإنه واجب عليك، وهو أن تدع الفخر، والكبر، والعلو، والرياء، والسمعة، والتزين للناس، وأما زهد النافلة: فهو أن تدع ما أعطى الله تعالى من الحلال، فإذا تركت شيئاً من ذلك صار فريضة عليك أن لا تتركه إلا لله عز وجل، وإن أردتم أن تدركوا ما عند الله عز وجل فكونوا في هذه الدنيا بمنزلة الأضياف.

[٦٥٢١] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، حدثني الجنيد بن محمد قال: سمعتُ السري بن المغلس وقد ذكر الناس فقال: لا تعمل لهم شيئاً، ولا تترك لهم شيئاً، ولا تعط لهم شيئاً، ولا تكشف لهم شيئاً. قال الجنيد: يريد بهذا القول تكون أعمالك كلها لله وحده.

(١) ما بين المعقوفين سقط من نسخة «ل».

[٦٥٢٠] إسناده: حسن.

• طاهر بن خالد بن نزار الأيلي أبو الطيب الغساني البغدادي (م ٢٦٣هـ).

قال الخطيب: وهو ثقة، وقال أبو حاتم: هو صدوق، وقال الذهبي: صدوق وله ما ينكر. وقال ابن عدي: له إفرادات وغرائب، وقال الدارقطني: هو وأبوه ثقتان.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٥٥-٣٥٦)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٩٩)، «الميزان» (٢/ ٣٣٤)، «اللسان» (٣/ ٢٠٦)، «الكامل» لابن عدي (٤/ ١٤٤١)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٣١٥).

• وأبوه خالد بن نزار الغساني الأيلي (م ٢٢٢هـ). صدوق يخطئ، من التاسعة (د س).

[٦٥٢١] إسناده: جيد.

والأثر أورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ٣٧٨).

[٦٥٢٢] قال: وسمعتُ السري يقول: لو أحسست بإنسان يريد أن يدخل علي، فقلتُ له: كذا بلحيتي -وأمر يده على لحيته- كأنه يريد أن يسويها من أجل دخول الداخل عليه، لحفت أن يعذبني الله على ذلك بالنار.

[٦٥٢٣] قال: وسمعت السري يقول: إنما أذهب أكثر أعمال القراء العجب وخفي الرياء أو كلام نحو هذا.

[٦٥٢٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي علي، حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عثمان بن مطيع، حدثنا حماد بن يحيى، حدثنا محمد بن واسع، عن مطرف بن الشخير قال: من صفا له عمله صفا له اللسان الصالح، ومن خلط خلط له.

[٦٥٢٥] حدثنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق، حدثني أبو دجانة أحمد بن إبراهيم المعافري، قال سمعت ذا النون يقول: أما إنه من الحمق التماس الإخوان بغير الوفاء وطلب الآخرة بالرياء، ومودة النساء بالغلظة.

[٦٥٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو عبد الله بحر بن نصر بن سابق الخولاني، حدثنا بشر بن بكر، أخبرني الأوزاعي، حدثني عبدة بن أبي لبابة قال: إن أقرب [الناس من الرياء آمنهم له].

[٦٥٢٢] رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/١١٦) عن محمد بن إبراهيم عن جعفر بن محمد بن نصير به.

[٦٥٢٣] إسناده: كسابقه.

[٦٥٢٤] إسناده: حسن.

- علي بن أبي علي أبو الحسن هو علي بن محمد المهرجاني أبو الحسن.
- أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس الرازي.
- عثمان بن مطيع الرازي ابن أخت عبد العزيز بن أبي عثمان ختن عثمان بن زائدة.
- قال أبو حاتم الرازي: صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (٦/١٧٠).
- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/٣٩٥) من طريق الثوري عن حماد بن يحيى به.
- وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٤/٢٦) من طريق ثابت البناني عن مطرف بن الشخير به.
- [٦٥٢٥] أبو سعد الماليني هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل.
- [٦٥٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٦/١١٣) من طريق أبي المغيرة عن الأوزاعي به.

[٦٥٢٧] وبإسناده حدثنا الأوزاعي قال: بلغني أن أشرف^(١) التواضع الرضا بالمجلس دون شرف المجلس، والابتداء بالسلام، وأن يكره الرياء في عمله كله والمدح.

[٦٥٢٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد قال: اجعل مالك جُتة دون دينك، ولا تجعل دينك جُتة دون مالك.

[٦٥٢٩] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية التيسابوري، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد العفصي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن موسى الخطمي، حدثنا سفيان بن عيينة، قال قال مطرف: إن أقبح الرغبة في الدنيا أن تطلب بعمل الآخرة.

[٦٥٣٠] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ وأبو الحسين بن بشران قالا: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا أبو بكر بن عفان الصوفي، حدثني بشر بن الحارث، قال سمعتُ فضيل بن عياض يقول: لأن أكل الدنيا بالطبل والمزمار - وفي رواية ابن بشران - لأكل الدنيا بالطبل والمزمار أحب إليّ من أن أكلها بديني.

[٦٥٢٧] إسناده: كسابقه. ولم أقف على هذا الأثر.

(١) إلى هنا سقط من «الأصل» و«ن».

[٦٥٢٨] إسناده: جيد.

• أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.

• سفيان هو الثوري. لم أجد من خرج هذا الأثر.

[٦٥٢٩] إسناده: لم أعرف فيه شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.

• مطرف هو ابن طريف أبو بكر.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٠٨) من طريق محمد بن الصباح عن سفيان به.

[٦٥٣٠] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر بن عفان ختن مهدي بن حفص الصوفي.

قال يحيى بن معين: كذاب، رأيتُ له أحاديث كذب.

راجع «الميزان» (٤/ ٥٠٥)، ذيل «طبقات الصوفية» (ص ٤٥).

[٦٥٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، حدثني الجنيد، قال سمعتُ السري يذم من يأكل بدينه ويقول: من الذالة أن يأكل العبد بدينه.

[٦٥٣٢] سمعتُ أبا سعد الزاهد، يقول سمعتُ علي بن جهضم، يقول سمعتُ محمد بن القاسم، يقول حدثنا عيسى بن تمام، حدثنا الحسن بن عمير، قال سمعتُ الفضيل بن عياض يقول: قلّة التوفيق، وفساد الرأي، وطلب الدنيا بعمل الآخرة من كثرة الذنوب.

[٦٥٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعتُ أبا عبد الله الزبير بن عبد الواحد، يقول: سمعتُ أبا عبد الله بن الجراح، يقول: حدثنا يحيى بن محمد بن أعين، قال سمعتُ إسماعيل بن أبي أويس، يقول سمعتُ خالي مالك بن أنس يقول قال لي ربيعة الرأي - وكان أستاذ مالك - يا مالك من السفلة؟ قال قلت: من أكل بدينه فقال: من سفلة السفلة؟ قال: من أصلح دنيا غيره بفساد دينه قال: فصدرني.

[٦٥٣٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك، حدثنا

[٦٥٣١] السري هو ابن المغلس السقطي.

[٦٥٣٢] أبو سعد الزاهد هو عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم النيسابوري الواعظ، وفي نسخة «ل» «أبوسعيد الزاهد» وهو خطأ.

لم نقف على من خرج هذا الأثر ومعظم رجاله مجهولون لم نجد لهم ترجمة.

[٦٥٣٣] إسناده: حسن.

• أبو عبد الله بن الجراح هو أحمد بن محمد بن الجراح بن ميمون أبو عبد الله الضراب البغدادي (م ٣٢٤هـ)، وثقه الخطيب والسمعاني.

راجع «تاريخ بغداد» (٤/ ٤٠٨)، «الأنساب» (٨/ ٣٨٨)، «استدراك ابن نقطة» (٥/ ٢٠٧ - الإكمال).

• يحيى بن محمد بن أعين بن أبي الوزير أبو عبد الرحمن المروزي (م ٢٦٢هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٢١٥-٢١٦) وقال: وكان ثقة.

• ربيعة الرأي هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ.

[٦٥٣٤] إسناده: لا بأس به.

• جعفر بن محمد الخياط صاحب أبي ثور - إبراهيم بن خالد الكلبي - البغدادي، ترجم له

الخطيب في «تاريخه» (٧/ ١٩٢) ولم يبين حاله.

والأثر رواه الخطيب في «تاريخه» (٧/ ١٩٢) عن علي بن محمد بن عبد الله المعدل عن عثمان

ابن أحمد السماك به، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨/ ٣٧٠).

جعفر الخياط صاحب أبي ثور، حدثنا عبد الصمد بن يزيد، قال سمعتُ فضيل بن عياض يقول: سئل ابن المبارك من الناس؟ قال: العلماء، قال: فمن الملوك؟ قال: الزهاد، قال: فمن السفلة؟ قال: الذي يأكل بدينه.

[٦٥٣٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، أخبرنا أبو الحسين العوزي، حدثنا هذبة، حدثنا سلام بن أبي مطيع، قال سمعتُ أيوب السختياني يقول: لا خبيث أحب من قارئ فاجر.

[٦٥٣٦] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبدالله الشافعي، أخبرنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا المفضل بن غسان، حدثنا شيخ من الكتاب: أن صالحا المري لما أرسل إليه المهدي فقدم عليه، فلما أدخل عليه ودنا بحماره من بساط المهدي أمر ابنه وهما وليا العهد موسى وهارون، فقال: قوما فأنزلا عَمَّكُمَا، فلما انتهيا إليه أقبل صالح على نفسه، فقال: يا صالح، لقد خبت وخسرت إن كُنتَ إنما عملت لهذا اليوم.

[٦٥٣٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قال سمعتُ سفيان يقول: لو صلح القراء لصلح الناس.

[٦٥٣٨] قال: وسمعتُ سفيان يقول: إن أقبح الرغبة في الدنيا أن تطلب بعمل الآخرة.

[٦٥٣٥] أبو الحسين العوزي لم أقف على من ترجمه.

• هذبة هو ابن خالد.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١١) عن سليمان بن أحمد عن محمد بن محمد الجزوعي عن هذبة ابن خالد به.

[٦٥٣٦] إسناده: ضعيف.

• صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المري، ضعفه.

والأثر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٥٩٤ - مخطوط) في ترجمة صالح المري.

[٦٥٣٧] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو ابن عيينة.

رواه المؤلف في «المدخل» (رقم ٥٤٨) بنفس الإسناد.

[٦٥٣٨] إسناده: صحيح.

• سفيان هو ابن عيينة.

[٦٥٣٩] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس ابن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا عبد الحكم بن ذكوان، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إن من أسوأ الناس منزلة من أذهب آخرته بدنياه غيره». [٦٥٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا إبراهيم بن أبي يحيى، حدثنا شريك بن أبي نمر، عن ابن أبي عمرة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مثل المؤمن كالبيت الخرب في الظاهر، فإذا دخلته وجدته مَوْنِقًا، ومثل الفاجر كمثل القبر المشرف المجصص، يعجب من يراه وجوفه ممتلى نتنًا».

= رواه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٥٤، ٨/ ٣٤٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري قوله.

[٦٥٣٩] إسناده: لا بأس به.

• عبد الحكم بن ذكوان السدوسي البصري، مقبول، من السابعة (ق). وقال يحيى بن معين: لا أعرف، وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من عبد الحكم القسملي، هذا أستر، وذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٥/ ١٣١) وراجع «الميزان» (٢/ ٥٤٦)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٦)، «التاريخ الكبير» (٣/ ١٢٨).

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣١٦).

ومن طريقه أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٢٨) في ترجمة عبد الحكم بن ذكوان. وذكره المزني في «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٦٤ - مخطوط) في ترجمة عبد الحكم بن ذكوان. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٨٦).

[٦٥٤٠] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني (م ١٨٤هـ)، متروك، من السابعة (ق).

• ابن أبي عمرة هو عبد الرحمن.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده عن أبي هريرة.

وقال المناوي: فيه شريك بن أبي نمر أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال قال يحيى والنسائي: غير قوي، وقال ابن معين مرة: لا بأس به، وحديثه في الصحيحين «فيض القدير» (٥/ ٥١٤).

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ١٣٢ رقم ٦٤١٠) عن أبي هريرة.

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٥٢٤٧).

[٦٥٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وعبد الله بن يوسف الأصبهاني [وأبو محمد الحسن ابن أحمد بن إبراهيم بن فراس قالوا] ^(١) حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الجمحي بمكة، أخبرنا علي بن عبد العزيز، أخبرنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن رجلا عمل عملا في صخرة لا باب لها ولا كوة، خرج عمله إلى الناس كائنًا ما كان».

[٦٥٤٢] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفّار ببغداد، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عيّاش القطان، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رافع، عن يحيى، قال سمعتُ عثمان بن عفان يقول: من عمل عملا كساه الله رداءه، إن خيرًا فخير، وإن كان شرا فشر.

هذا هو الصحيح موقوفًا على عثمان وقد رفعه بعض الضعفاء.

[٦٥٤١] إسناده: ضعيف.

- دراج هو ابن سمعان صدوق في حديثه عن أبي الهيثم، ضعيف.
- أبو الهيثم هو المصري مولى عقبة بن عامر.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٥٢١ رقم ١٣٧٨) من طريق ابن لهيعة عن دراج به.
- وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٢٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وإسنادهما صحيح.
- ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣١٤) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي، وضعفه شيخنا الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٨٠٢).
- (١) ما بين الحاصرتين زيادة من «ل».

[٦٥٤٢] إسناده: حسن.

- أبو الأشعث هو أحمد بن المقdam العجلي.
- رافع وقيل اسمه حزور وقيل سعيد بن الحزور أبو غالب صاحب أبي أمامة، صدوق يخطئ، من الخامسة (بخ - ٤).
- يحيى هو ابن سعيد بن العاص الأموي أبو عمر الأشدق، ثقة، من الثالثة (بخ م).
- رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٥٨) عن عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن عثمان بن عفان به.
- وأخرجه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» (ص ١٧) عن عوف عن معبد الجهني عن عثمان به.
- وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٢٦) من طريق حماد بن زيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٥٨) من طريق أبي قلابة، كلاهما عن عثمان بن عفان بذكر الجملة الأولى فقط.

[٦٥٤٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا معاذ بن المثني، حدثنا سليمان بن النعمان، حدثنا حفص بن سليمان، حدثنا علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال سمعتُ عثمانَ على منبر رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له سريرة صالحة أو سيئة أظهر الله عليه منها رداء يُعرفُ به».

[٦٥٤٤] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبو عمرو محمد ابن جعفر بن محمد، حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن عقيل الهلالي بالبصرة، حدثنا بشر بن معاذ العقدي، حدثنا يوسف بن عطية، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «من المؤمن؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «المؤمن الذي لا يموت حتى يملأ الله مسامعه مما يحب، ولو أن عبدا اتقى الله في جوف بيت إلى سبعين بيتاً، على كل بيت باب من حديد لألبسه الله رداء عمله، حتى يتحدث بها الناس، ويزيدون» قالوا: وكيف يزيدون يا رسول الله؟ قال «لأنَّ التقي لو

[٦٥٤٣] إسناده: ضعيف.

- سليمان بن النعمان الشيباني أبو أيوب بصري.
- قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٧٦) وراجع «الجرح والتعديل» (١٤٧/ ٤).
- حفص بن سليمان الأسدي أبو عمرو البزاز الكوفي الغاضري، متروك الحديث مع إمامته في القراءة، من الثامنة (ت عس ق).
- أبو عبد الرحمن السلمي هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي.
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٨٩) من طريق صالح بن مالك، وأبونعيم في «الحلية» (١٠/ ٢١٥) من طريق محمد بن بكار، كلاهما عن حفص بن سليمان به.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٩٢) برواية المؤلف وحده.

[٦٥٤٤] إسناده: ليس بالقوي.

- عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل أبو عبد الرحمن الهلالي البصري، ذكره ابن الجزري في «غاية النهاية» (١/ ٣٩٦) ولم يبين حاله.
- يوسف بن عطية هو الصفار متروك.
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٩٣) ونسبه لأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب» بسند ضعيف.

يستطيع أن يزيد في برّه لزاد» ثم قال رسول الله ﷺ: «من الكافر؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «الكافر الذي لا يموت حتى يملأ الله مسامعه مما يكره، ولو أن فاجرا فجر في جوف بيت إلى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد، لألبسه الله رداء عمله، حتى يتحدث به الناس ويزيدون» قالوا: وكيف يزيدون يا رسول الله؟ قال: «لأن الفاجر لو يستطيع أن يزيد في فجوره لزاد».

تفرد به يوسف بن عطية الصفار عن ثابت ورواياته عنه أكثرها مناكير لا يتابع عليها والله أعلم.

[٦٥٤٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني، حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف الفقيه، حدثنا أحمد بن عثمان، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن منصور، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت قال: كان يُقال: لو أن ابن آدم عمل بالخير في سبعين بيتًا لكساه الله تعالى رداء عمله حتى يُعرفَ به.

[٦٥٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا صدقة بن رستم الإسكافي،

[٦٥٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أحمد بن إبراهيم هو الدورقي.

• محمد بن منصور:

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٩٤) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

وقول ثابت ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٩٣) برواية المؤلف فقط.

[٦٥٤٦] إسناده: ضعيف.

• صدقة بن رستم الإسكافي.

قال أبو حاتم: هو صدوق ما به بأس، وقال ابن حبان: يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات وهما، وقال البخاري: لم يصح حديثه، وذكره ابن الجارود والعقيلي في الضعفاء،

راجع «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٣٣)، «الميزان» (٢/ ٣١٠)، «المجروحين» (١/ ٣٧٠)

«الضعفاء للعقيلي» (٢/ ٢٠٧)، «الكامل في الضعفاء» (٤/ ١٣٩٦)، «اللسان» (٣/ ١٨٦)،

«التاريخ الكبير» (٢/ ٢٩٨).

والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٩٢) وعزاه إلى ابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

قال سمعتُ المسيب بن رافع قال: ما من رجل يعمل حسنة في سبعة أبيات إلا أظهرها الله، قال: وتصديق ذلك كتاب^(١) الله: ﴿وَاللَّهُ يُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾^(٢).

[٦٥٤٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، وأبو محمد بن يوسف الأصبهاني، ومحمد بن موسى، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن قال: من تزين للناس بغير ما يعلم الله منه شانه.

[٦٥٤٨] [أخبرنا أبو الحسن العلوي]^(٣) أخبرنا أبو جعفر الشعрани، حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد، حدثنا أبو الخطاب، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن بلال ابن سعد قال: لا تكن لله وليا في العلانية، وعدوه في السر.

(١) وفي «ل» «كلام الله».

(٢) سورة البقرة (٢/ ٧٢) وفي جميع النسخ عندنا «إن الله يخرج ما كنتم تكتُمون».

[٦٥٤٧] إسناده: رجاله موثقون.

• هشام هو ابن حسان.

• الحسن هو البصري.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٧١) من طريق أخرى عن سفيان بن عيينة.

[٦٥٤٨] إسناده: لم أعرف بعض رجاله.

• أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.

• أبو جعفر الشعрани هو محمد بن محمد بن سعد الشعрани، لا يُعرف، تقدما.

• محمد بن عثمان بن سعيد، لم أظفر له بترجمة.

• أبو الخطاب لعلة زياد بن يحيى بن حسان.

والأثر أخرجه الفريابي في «صفة النفاق» (ص ٦١-٦٢) عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٨٥) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢٨) - عن الوليد بن مسلم، بنفس السند.

كما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢٨) من طريق الوليد بن مسلم وبقيّة بن الوليد كلاهما عن الأوزاعي به.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٥٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين، قالوا: أخبرنا جعفر بن محمد، حدثني الجنيد بن محمد، قال سمعتُ السري بن مغلّس يقول: احذر أن لا يكون لك ثناء منشور، وعيب مستور.

[٦٥٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا عبيد بن عبد الواحد، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا ابن جابر، حدثني محمد بن أبي عائشة قال: لا تكن ذا وجهين وذا لسانين، تظهر للناس أنك تحب الله ويمدونك وقلبك فاجرٌ.

[٦٥٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد المقرئ، قالوا: حدثنا الأصم، حدثنا الخضر، حدثنا سيار، حدثنا ثابت، عن عقبة بن عبد الغافر قال: إذا عمل العبد عملاً في السر عملاً حسناً، ثم عمل في العلانية مثله، قال الله عز وجل: هذا عبدي حقاً حقاً.

[٦٥٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن

[٦٥٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ١١٩) عن محمد بن إبراهيم عن جعفر بن محمد به.

[٦٥٥٠] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، الشامي، تقدم.

وفي الأصل و«ن» «أبرجابر» وهو خطأ.

[٦٥٥١] إسناده: ليس بالقوي.

• الأصم هو أبو العباس.

• الخضر هو ابن أبان ضعيف، تقدّم.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣١١) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٦١) - عن حماد عن ثابت عن عقبة بن عبد الغافر به، وعندهما زيادة «دعوة في السر أفضل من سبعين في العلانية».

[٦٥٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

• شقيق هو ابن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي.

والخبر أخرجه الدارمي في المقدمة (ص ٦٤)، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٥١٤-٥١٥) من طريق يعلى بن عبيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ٢٤) عن أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به وفي «المستدرک» «أموالكم» بدل «أمرؤكم».

عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال: كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير، ويهرم فيها الكبير، يجري عليها الناس يتخذونها سنة، وإذا غيّر منها شيء، قيل: غيّرت السنة، فقليل: متى ذلك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: إذا كثرت قراؤكم، [وقلت فقهاؤكم]^(١)، وكثرت أمراؤكم، وقلت أماناؤكم، والتمست الدنيا بعمل الآخرة.

[٦٥٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب - هو ابن عطاء - أخبرنا عثمان أبوسلمة، عن عمران القصير قال: بلغني أنّ في جهنم واد تعوذ منه جهنم كل يوم أربعائة مرة أعدّ ذلك للمرائين من القراء.

وروي فيه حديث مرفوع ذكرناه في «كتاب البعث»^(٢).

[٦٥٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب، أخبرنا الجريري، عن أبي الورد، عن وهب بن منبه قال: ظهرت في بني إسرائيل قراء فسقة وسيكثرون فيكم.

= ورواه المؤلف في «المدخل» (ص ٤٥٣ رقم ٨٥٨) من طريق يعلى بن عبيد عن الأعمش عن شعبة عن شقيق به.

كما أخرجه الدارمي في المقدمة أيضاً (ص ٦٤) من طريق علقمة، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٥٩ - ٣٦٠ رقم ٢٠٧٤٢) من طريق قتادة، كلاهما عن ابن مسعود به. وعندهما زيادة في الأخير «وتفقه لغير الدين».

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، و«ن».

[٦٥٥٣] إسناده: فيه مجهول.

• عثمان أبوسلمة الخياط لا يعرف.

وقع في «الأصل»، و«ن» أبو عثمان حدثنا أبوسلمة وهو خطأ.

تقدم هذا الأثر برقم (٦٤٣٤) فراجع.

(٢) راجع الحديث برقم (٤٨١) عن علي بن أبي طالب مرفوعاً.

[٦٥٥٤] إسناده: مقبول.

• الجريري هو سعيد بن إياس.

• أبو الورد هو ابن نامة بن حزن القشيري البصري، تقدما. لم أقف على من خرجه.

[٦٥٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هاني، حدثنا أبو الفضل أحمد بن الحسين المستملي، حدثنا محمد بن مقاتل المروزي، حدثنا يوسف بن عطية - وكان من أهل الستة - عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في آخر الزمان عباد جهال، وقرءاء فسقة».

يوسف بن عطية كثير المناكير.

[٦٥٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن محمد بن إسحاق بن

[٦٥٥٥] إسناده: ضعيف.

• أبو الفضل أحمد بن الحسين المستملي لم أعثر على من ترجمه.
• يوسف بن عطية هو الباهلي متروك الحديث، تقدم.
والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٣١٥/٤) عن محمد بن صالح بن هاني حدثنا أبو الفضل محمد بن الحسين المستملي حدثنا محمد بن مقاتل المروزي به. وسكت عليه الحاكم فشنع عليه الذهبي، وقال: قلت: يوسف هالك.
وأخرجه الآجري في «أخلاق العلماء» (ص ١٣٩) من طريق عبد الله الصادق.
وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ٣٣١-٣٣٢) من طريق أبي الفضل الواسطي، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٦٩)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦١٠) كلاهما في ترجمة يوسف بن عطية من طريق شيبان، كلهم عن يوسف بن عطية به.
وقال أبونعيم: هذا حديث غريب من حديث ثابت لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن عطية وهو قاض بصري في حديثه نكارة.
قال الشيخ الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٦٤٥٧)، وانظر «إرواء الغليل» (٨/ ٢٨١-٢٨٢).

[٦٥٥٦] إسناده: ضعيف.

• أبو يوسف يعقوب بن محمد بن محمد بن إسحاق بن يزيد المذكر.
له ترجمة في «تاريخ بيهق» (ص ١٥٩).
• محمد بن ياسين بن النضر وأبوه لم أعثر على ترجمتهما.
• أبو حفص البصري هو عمر بن حفص العبدى أبو حفص البصري، البغدادي (م ١٩٨هـ).
ضعفه البخاري ومسلم والنسائي وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال مرة: لم يكن ثقة، وقال ابن المديني: ليس بثقة، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال ابن سعد: كان ضعيفاً عندهم في الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث لا يشتغل به، وقال الدارقطني: ضعيف.
راجع «تاريخ بغداد» (١١/ ١٩٢-١٩٤)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٦١)، «الميزان» =

يزيد المذكر، حدثنا أبو بكر محمد بن ياسين بن التضر، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن عيسى الطالقاني، حدثنا أبو حفص البصري، عن مالك بن دينار قال: مثل قُرَاء هذا الزمان مثل رجل نصب فحًا فوق عصفور في فحّه، فقال: مالي أراك متغيّيًا في التراب؟ فقال: التواضع، قال: ممّ حنيتَ ظهرك؟ قال: من طول العبادة، قال: فما هذه الحبة المنصوبة فيك؟ قال: أعددتُها للصّائمين، فلما أمسى تناول الحبة فوقع الفتح على عنقه فخنقته، فقال العصفور: إن كان العباد يخنقون خنقك فلا خير في العباد اليوم.

[٦٥٥٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور الهروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب قال: جاء رجل قال: إننا في بعض الكتب: أن الله عبادًا ألسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم أَمَر من الصبر، يلبسون للناس مسوك الضأن من اللين، يكتلبون الدنيا بالدين، قال الله تعالى: أعلّيّ يجترئون، وبى يغترون، بعزّي لأتيحنّ لهم فتنة تدع الحليم فيها حيران.

فقال محمد بن كعب: هذا في كتاب الله عز وجل: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾^(١).

= (٣/ ١٨٩-١٩٠)، «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ١٥٠)، «المجروحين» (٢/ ٨٤)، «اللسان» (٤/ ٢٩٨)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ١٥٥)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ١٨٨)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٢٩٢، ٤١٢).

والأثر أخرجه أبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٣٦٨) من طريق الحسن بن هارون عن الطالقاني به.

وأخرجه ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٢٧٦) في ترجمة مالك بن دينار.

[٦٥٥٧] إسناده: ليس بالقوي.

- أبو منصور الهروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نصرويه.
- أبو معشر هو نجيع بن عبد الرحمن المدني ضعيف.
- محمد بن كعب هو القرظي، تقدموا.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/ ٣١٣) من طريق محمد بن أبي معشر عن أبي معشر به. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٥٧٢) ونسبه لسعيد بن منصور وابن جرير والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٠٤).

قال الرَّجُل: قد علمنا فيمن أنزلت؟ فقال له محمد: إنَّ الأمر ينزل في رجل ثم يكون عامًّا.

[٦٥٥٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن المعدل، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا جعفر بن بُرقان، قال أخبرني أبو راشد، حدثني وهب بن منبه قال: أجد في كتاب الله المنزل أناسا يدينون بغير العبادة، يحتلبون الدنيا بعمل الآخرة، يلبسون للناس مسوك الضَّان، قلوبهم كقلوب الذئاب، وألستهم أحلى من العسل، وأنفسهم أَمَر من الصَّبر، فَيَبِيَّ يغتروا، وَإِيَّايَ يجترئون، أقسمتُ لأبعثن عليهم فتنة أترك الحليم فيها حيران.

[٦٥٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني، حدثنا شريح بن يزياد المعافري، قال: [سمعتُ محمد بن هذَّية الصدي يقول سمعتُ عبد الله بن عمرو يقول] ^(١) سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أكثر منافقي أمتي قرأوها».

[٦٥٥٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين تقدم.
• أبو راشد لم أستطع تعيينه لعله أيوب بن راشد كما ذكره ابن أبي شيبة في «المصنف» ولكن لم أجد له ترجمة.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦ / ١٤) عن أبي نعيم بنفس السند. ورواه أحمد في «الزهد» (ص ٥٣) وابن المبارك في «الزهد» (ص ١٦١) من طريق بكار عن وهب يحدث أن الرب عز وجل قال لعلماء بني إسرائيل فذكره بنحوه بسياق أتم منه.

[٦٥٥٩] إسناده: حسن.

• شريح بن يزياد المعافري المصري، إنما تصحف والصواب شراحيل بن يزياد وهو صدوق، من السادسة (عخ مق د).

• محمد بن هذَّية (بفتح الهاء وكسر المهملة وتشديد التحتانية) الصدي أبو يحيى المصري. مقبول، من الثالثة (عخ) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨١ / ٥).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٥ / ٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٥ / ١٣) والفرابي في «صفة النفاق» (رقم ٣٧) عن زيد بن الحباب به.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن».

قال الإمام أحمد: كذا قال زيد بن الحباب: شرحبيل، وقال ابن المبارك: إحدى الروايتين عن عبد الرحمن بن شريح المعافري عن شراحيل بن يزيد وتابعه ابن وهب كما. [٦٥٦٠] أخبرناه أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو عثمان، أخبرنا عبد الله بن المبارك - ح

قال يعقوب: وحدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، جميعاً عن عبد الرحمن بن شريح، حدثني شراحيل بن يزيد المعافري، عن محمد بن هدية، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر منافقي أمتي قرأوها». ورواه الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك في «كتاب الرقائق»^(١) وقال: شرحبيل بن يزيد عن رجل عن عبد الله بن عمرو.

[٦٥٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم،

[٦٥٦٠] إسناده: كسابقه.

- ابن عثمان هو عبد الله بن عثمان الملقب بعبدان.
- محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكنانى أبو غسان المدني. ثقة، لم يصب السلياني في تضعيفه، من العاشرة (خ).

قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٦٢) روى له البخاري. وقال السلياني: حديثه منكر. والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٥٢٨) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٧٥) عن علي بن إسحاق، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٧٧) وفي «التاريخ الكبير» (١/ ٢٢٨) عن محمد بن مقاتل، والفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٣٦) عن محمد بن الحسن البلخي، ثلاثتهم عن ابن المبارك به.

وقال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (١٢١٤) وراجع «الصحيحة» رقم (٧٥٠).

(١) راجع «الزهد» (ص ١٥٢ رقم ٤٥١).

[٦٥٦١] إسناده: حسن.

- الوليد بن المغيرة بن سليمان المصري أبو العباس (م ١٧٢هـ). ثقة، من السابعة (عخ مد).
- والحديث أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٧٧) عن محمد بن عبد الرحيم، والفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٣٥) عن أحمد بن خالد الخلال، كلاهما عن منصور بن سلمة به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٥٥) عن أبي سلمة الخزاعي منصور بن سلمة بنفس الطريق.
- وتابعه عبد الله بن لهيعة عن مشرح بن هاعان المعافري.

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا منصور بن سلمة، أخبرنا الوليد بن المغيرة - قال أبو سلمة: ولم أر بمصر أثبت منه - حدثنا مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «أكثر منافق هذه الأمة قراؤها».

[٦٥٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، قال سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول في الرجل الذي ترك كيتين قال: إنما ترك الصلاة عليه لأنه كان من أهل الصفة، وهو يظهر أنه فقير ليس له شيء، وأنه من أهل الصفة، فقال رسول الله ﷺ: «ترك كيتين». أي بمثله كيتان.

[٦٥٦٣] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

= رواه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٥١، ١٥٥) والفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٣٢-٣٤) وابن بطّة في «الإبانة»، وابن قتبية في «غريب الحديث»، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٦٦)، والخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٥٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق الكبير» (١٠/ ١٩١) وهذا سند حسن.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٠٥ رقم ٨٤١) من طريق أبي عشانة عن عقبة بن عامر به. وقال الألباني: إسناده جيد. راجع «الصحيحة» (رقم ٧٥٠). وللحديث شاهدان.

١ - من حديث عبد الله بن عباس، يرويه حفص بن عمر العدني قال: حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عنه، رواه العقيلي في «الضعفاء» في ترجمة العدني هذا (١/ ٢٧٤) وقال: ولا يتابع على هذا من حديث ابن عباس وقد روي هذا عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ بإسناد صالح.

٢ - من حديث عصمة بن مالك، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٧٩ رقم ٤٧١)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٠٤١) في ترجمة الفضل بن المختار، وقال: الفضل بن المختار عامة حديثه لا يتابع عليه إما سنداً وإما متناً، وقال أبو حاتم: أحاديثه منكورة، يحدث بالأباطيل.

[٦٥٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

• إسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه.

[٦٥٦٣] إسناده: حسن.

• زر هو ابن حبيش الأسدي الكوفي.

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص ٤٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤١٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٧٢) وعنه أبو يعلى في «مسنده» (٨/ ٤١٥-٤١٦ رقم ٤٩٩٧) من طريق زائدة، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤١٢، ٤٢١) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن عاصم بن بهدلة به.

حدثنا أبو داود، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن زر، عن عبد الله قال: توفي رجل من أهل الصفة، فوجدوا في شملته دينارين، فقال رسول الله ﷺ: «كيتان».

[٦٥٦٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحماصي المقرئ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، قال قرئ على محمد بن الهيثم، وأنا أسمع، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، عن محمد بن مهاجر، عن أبيه، عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ترك دينارين فقد ترك كيتين».

[٦٥٦٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة، قال: سمعت أبا الجعد، يحدث عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: أن رجلا توفي - قال: أراه من أهل الصفة - وترك دينارًا. فقال رسول الله ﷺ: «له كية» وتوفي آخر، وترك دينارين، فقال: «له كيتان».

= كما أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٤٥٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨/٤٥١-٤٥٢)، (٩/٥٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٠٩) من طريق حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله به. [٦٥٦٤] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٨٤ رقم ٤٦٥) من طريق عبد الله بن يوسف، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٧٧) من طريق إسماعيل بن عبد الله بن يوسف، كلاهما عن محمد بن مهاجر به.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٤٠): رجاله ثقات.

[٦٥٦٥] إسناده: ضعيف.

- سهل بن عمار هو العتكي النيسابوري، كذبه الحاكم، وضعفه ابن منده.
- أبو الجعد هو رافع الجهني الغطفاني والد سالم، تقدما.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٣١١ رقم ٨٠١١) من طريق عاصم بن علي، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٥٢) عن حجاج وهشام، ثلاثتهم عن شعبة عن قتادة عن أبي الجعد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٣، ٢٥٨) من طرق عن شعبة عن عبد الرحمن من أهل حمص من بني العداء من كندة عن أبي أمامة به وبهذا الوجه أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣/٣٧٢).

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٣) والطبراني في «الكبير» (٨/١٤٨ رقم ٧٥٧٣، ٧٥٧٤) من طريق شهر بن حوشب عن أبي أمامة به.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٤٣٦) ونسبه لأحمد والمؤلف في «الشعب».

[٦٥٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا سعيد بن عثمان الحنط، حدثنا عبد الله بن محمد المكبر، عن سويد أبي حاتم، عن الحسن قال: كان الرجل إذا تقرأ وله دراهم ذهب دراهمه، واليوم إذا تقرأ وليست له دراهم كثرت دراهمه.

[٦٥٦٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاظمي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا محمد بن خالد الضبي، عن محمد بن سعد الأنصاري، عن أبي الدرداء قال: استعينوا بالله من خشوع النفاق، قيل له: وما خشوع النفاق؟ قال: أن يرى الجسد خاشعاً، والقلب ليس بخاشع.

[٦٥٦٨] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن

[٦٥٦٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبد الله بن محمد المكبر لم أعثر على من ترجمه.
- سويد أبو حاتم هو سويد بن إبراهيم الجحدري أبو حاتم الحنط.
- وفي جميع النسخ «سويد بن حاتم» وهو خطأ.
- الحسن هو البصري. ولم أقف على هذا الأثر.

[٦٥٦٧] إسناده: حسن.

- محمد بن خالد الضبي الكوفي، لقبه: «سؤر الأسد»، مختلف في كنيته. صدوق، من الخامسة (ت).

والخبر في «كتاب الزهد» للإمام أحمد بن حنبل (ص ١٤٢).

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (رقم ١٤٣) عن سفيان عن أبي يحيى عن أبي الدرداء أو أبي هريرة.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٩) عن محمد بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن خالد الضبي عن شيخ عن أبي الدرداء به.

[٦٥٦٨] إسناده: فيه من لا يعرف حاله، وبقي رجاله ثقات.

- أبو عبد الله الصفار هو محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الصفار.
- مسلم بن سفيان اليشكري لم أظفر له بترجمة ولكن ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة الحارث بن عبيد فيمن روى عنه.

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ٤٩ رقم ٢٢٨٠) عن أبي بكر الصديق وذكره الحكيم الترمذي في «نوادير الأصول» (ص ١٨٤).

محمد البرقي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحارث بن عبيد، حدثنا مسلم بن سفيان الشكري، عن أبي بكر بن أبي عمرو بن حزم قال: خطب أبو بكر الصديق فذكر الحديث قال: وقال رسول الله ﷺ: «تعوذوا بالله من خشوع النفاق».

قالوا: يا رسول الله وما خشوع النفاق؟ قال: «خشوع البدن ونفاق القلب».

[٦٥٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب - ح وسمعتُ أبا عبد الرحمن السلمي، يقول: سمعتُ محمد بن يعقوب الأصم، يقول سمعتُ العباس بن محمد الدوري، يقول: سمعتُ محمد بن عبيد، يقول: سمعتُ سفيان يقول: يا معشر القُرَّاء ارفعوا رءوسكم، لا تزيدوا الخشوع على ما في القلب، فقد وضح الطريق، فاتقوا الله، وأجملوا في الطلب، ولا تكونوا عيالاً على المسلمين. [٦٥٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، سمعتُ إسماعيل بن محمد بن الفضل يقول: سمعتُ جدي، يقول: سمعتُ محمد بن زياد الأعرابي يقول قال بعض الحكماء: خَوْفُ المؤمن بالله، وخوفُ المنافقين بالسلطان، والمرائين بالناس.

[٦٥٧١] أخبرنا أبو حازم الحافظ، قال سمعتُ بشر بن أحمد التميمي، يقول سمعتُ داود بن الحسين البيهقي، يقول سمعتُ إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: دخلتُ على الأمير عبد الله بن طاهر وفي كمي تمر آكله، فنظر إلي الأمير، فقال: يا أبا يعقوب إن لم يكن تركك للرياء من الرياء فما في الدنيا أحد أقل رياء منك.

[٦٥٦٩] إسناده: جيد.

• سفيان هو الثوري.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٨٢) من طريق أبي حسان أحمد بن خليل الواسطي عن محمد بن عبيد الطنافسي به.

[٦٥٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن زياد أبو عبد الله مولى بني هاشم يعرف بابن الأعرابي صاحب اللغة (م ٢٣١هـ). قال الخطيب: كان أحد العالمين باللغة والمشار إليهم في معرفتها كثير الحفظ لها، وكان ثقة. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٨٢-٢٨٥)، «الأنساب» (١/ ٣٠٧-٣٠٨)، «بغية الوعاة» (١/ ١٠٥-١٠٦)، «العبر» (١/ ٣٢٢)، «الشذرات» (٢/ ٧٠). لم أجد هذا الأثر.

[٦٥٧١] إسناده: جيد.

أبو حازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الحافظ.

[٦٥٧٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، قال سمعتُ خلف بن حوشب، قال كان جَوَّاب يَرُعد عند الذَّكر، فقال له إبراهيم: إن كنت تملكه ما أبالي أَلَّا أعتد بك، وإن كنت لا تملكه فقد خالفت من كان قبلك.

[٦٥٧٣] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن الربيع بن صبيح قال: وعظ الحسن يوماً فانتحب رجل عنده، فقال: أما والله ليسألك الله ما أردتَ بهذا.

[٦٥٧٤] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني علي بن الحسن، عن أحمد بن أبي الحواري، قال سمعتُ أبا سليمان يقول: لا يجوز لأحد أن يظهر للناس الزهد، والشهوات في قلبه، فإذا لم يبق في

[٦٥٧٢] إسناده: حسن.

• سفيان هو ابن عيينة.

• خلف بن حوشب الكوفي ثقة، من السادسة (خت عس).

• جواب هو ابن عبيد الله التيمي الكوفي.

• إبراهيم هو التيمي، تقدما.

والأثر أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١٦٠/٥ - محققة)، وابن عدي في «الكامل» (٥٩٩/٢) من طريق علي بن جعفر الأحمر عن سفيان بن عيينة بمثله.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٤٢٦/١) في ترجمة جواب بن عبيد الله.

[٦٥٧٣] إسناده: كسابقه.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

• الحسن هو البصري.

أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٧٠)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٥/٦) عن صالح بن عبد الله عن أبي أسامة به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٨٦٨)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٥/٦) عن أبي أسامة بنفس السند.

[٦٥٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٠/٩) من طريق إبراهيم بن يوسف عن أحمد بن أبي الحواري به.

قلبه من شهوات الدنيا شيء جاز أن يظهر للناس الزهد؛ لأن العباء علم من أعلام الزهد، فإذا زهد بقلبه، وأظهر العباء، كان مستوجباً لها، وإن ستر زهده بثوبين أبيضين ليدفع بهما أبصار الناس عنه كان أسلم لزهده.

[٦٥٧٥] قال: وسمعتُ أبا سليمان يقول: أما يستحي أحدكم أن يلبس عباء بثلاثة دراهم وفي قلبه شهوة بخمسة دراهم.

[٦٥٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن يحيى بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى، قال سمعتُ عبد الرحمن بن مهدي يقول قال طلوت، قال إبراهيم بن أدهم: ما صدق الله عبد أحب الشهرة.

[٦٥٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا أبو زرعة قال: خرج الضحاك ابن قيس فاستسقى بالناس، ولم يمتطروا ولم يروا سحاباً، فقال الضحاك: أين يزيد بن الأسود؟ فقال: هذا أنا قال: قم فاستشفع لنا إلى الله عز وجل أن يسقينا، فقام، فعطف برأسه على منكبيه، وحسر عن ذراعيه، فقال: اللهم إن عبادك هؤلاء استشفعوا بي إليك فما دعا إلا ثلاثاً حتى أمطروا مطراً كادوا يغرقون منه، ثم قال: إن هذا شهرني فأرحني منه فما لبث بعد ذلك إلا جمعة حتى مات.

[٦٥٧٥] رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٠/٩) من طريق إبراهيم بن يوسف عن أحمد بن أبي الحواري عن أبي سليمان الداراني به.

[٦٥٧٦] إسناده: فيه مستور.

• طلوت ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٦٣ / ٢ / ٢) بدون ذكر الجرح والتعديل. والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١ / ٨، ٣٥ / ٩) من طريق أحمد بن سنان عن عبد الرحمن به، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٦٣ / ٢ / ٢).

[٦٥٧٧] إسناده: حسن.

• أبو زرعة هو يحيى بن أبي عمرو الشيباني روايته عن الصحابة مرسلة، تقدم. والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٠٣-٢٠٢ / ٤) عن علي بن أبي حمزة بمثله وفيه «ورفع جانبي برنسه على عاتقيه ثم رفع يديه».

[٦٥٧٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو السهاك، حدثنا محمد بن أحمد العسكري، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني الحسن بن القاسم، قال سمعتُ بشر بن الحارث قال: كتب حذيفة إلى يوسف بن أسباط يا أخي إني أخاف عليك أن يكون بعض محاسننا أضر علينا في القيامة عن مساوئنا، قال: وكتب إليه أيضًا: لا، حتى تكون في موضع إذا جئت إلى البقال فقلت: أعطني مطهرتك، قال: هات كساءك أو ضع كساءك.

[٦٥٧٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن

[٦٥٧٨] إسناده: فيه من لا يعرف حاله.

● محمد بن أحمد بن هارون أبو بكر العسكري الفقيه من عسكر سر من رأى (م ٣٢٥هـ). وثقه الدارقطني، وكان يتفقه لأبي ثور.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١/ ٣٦٩-٣٧٠)، «الأنساب» (٩/ ٣٠١-٣٠٢)، وفي جميع النسخ «أحمد بن محمد العسكري» وهو خطأ.

● الحسن بن القاسم لم أعرفه.

● حذيفة هو ابن قتادة المرعشي الزاهد.

والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٢٧٠) عن بشر بن الحارث.

[٦٥٧٩] إسناده: حسن.

● سنان بن سعد ويقال هو سعد بن سنان الكندي، المصري.

صوب الأول البخاري وابن يونس، صدوق له أفراد، من الخامسة (بخ د ت ق).

وفي «الأصل» و«ن» «سنان بن سعيد» وهو خطأ.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط عن أنس بن مالك وقال المناوي: وفيه يوسف بن يعقوب فقد قال النيسابوري: قال أبو علي الحافظ: ما رأيت بنيسابور من يكذب غيره، وإن كان القاضي باليمن فمجهول. وابن لهيعة أيضًا ضعيف. «فيض القدير» (٣/ ١٩٦-١٩٧). وضعفه الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (٢٣٢٠).

(قلت): قد وهم المناوي في قوله؛ لأنه يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد القاضي الفقيه وثقه الخطيب في تاريخه (٤/ ٣١٠-٣١٢) وقال: كان صالحا عفيفا مهيبا وتضعيف الشيخ الألباني أظن أنه لأجل ابن لهيعة، وهذا ليس الصواب لأن ابن لهيعة بنفسه صدوق وروايته عن غير أهل بلده مختلطة ولكن إن كان روى عنه ابن وهب المصري فهو من قبيل الحسن فعلى هذا التقدير يكون هذا الحديث أيضًا حسنًا والله أعلم.

الحارث وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «حسب امرئ من الشر إلا من عصمه الله أن يشير إليه الناس بالأصابع في دينه ودنياه».

[٦٥٨٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا علي بن الحسين بن عبد الرحيم، حدثنا إسحاق الحنظلي، أخبرنا كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي، حدثنا عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه في دينه ودنياه إلا من عصمه الله».

[٦٥٨١] وبه عن رسول الله ﷺ قال: «المكر والخديعة في النار».

[٦٥٨٠] إسناده: ضعيف.

• أبو أحمد بن عدي هو عبدالله بن عدي الجرجاني الحافظ.

وفي الأصل «أحمد بن عدي» وفي «ن» «محمد بن عدي» كلاهما خطأ.

• كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي.

قال أبو حاتم: لا يصح حديثه، وقال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا روى عن غير عطاء الخراساني، وقال ابن عدي: يحدث عن عطاء الخراساني بمراسيل، وعن غيره مما لا يتابع عليه.

راجع «الجرح والتعديل» (١٦٤ / ٧) «الثقات» (٢٨ / ٩)، «الميزان» (٣ / ٤١٣-٤١٤)، «اللسان» (٤ / ٤٨٩)، «الكامل» لابن عدي (٦ / ٢٠٩٢)، «التاريخ الكبير» (٤ / ١ / ٢٢٨).

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٠٩٢) في ترجمة كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى المؤلف وحده عن أبي هريرة.

وقال المناوي: فيه كلثوم بن محمد بن أبي سدرة أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: وقال أبو حاتم: تكلموا فيه وعطاء الخراساني ساقه فيهم أيضا وقال: ضعفه بعضهم. «فيض القدير» (٣ / ١٩٦-١٩٧).

وضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٣٢٠).

[٦٥٨١] إسناده: كسابقه.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٦ / ٢٠٩٢) ومن طريقه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤ / ١٠٨) - هامش مسند الفردوس.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ٢٠٩) من طريق حكيم بن نافع عن عطاء الخراساني به.

• عبدالعزيز بن الحصين بن الترجماني أبوسهل وقيل أبو الأصبح المروزي.

قال ابن معين: ليس بشيء لا يسوى حديثه فلسا، ضعيف الحديث، وقال النسائي: =

قلت: [والمثنى الأول]^(١) رواه أيضًا عبدالعزيز بن حصين عن أبي أمية، عن الحسن، عن أبي هريرة، والإسناد ضعيف.

[٦٥٨٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن محمد،

= متروك الحديث، وقال ابن المديني: بلاء من البلاء، وقال أبو حاتم: ليس بقوي وهو في الضعف مثل عبدالرحمن بن زيد بن أسلم.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٣٩-٤٤٠)، «الميزان» (٢/ ٦٢٧)، «اللسان» (٤/ ٢٨)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٨٠)، «الكامل في الضعفاء» (٥/ ١٩٢٤)، «الضعفاء والمتروكين» (١٦٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ١٥)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٣٩٧).

• أبو أمية هو عبدالكريم بن أبي المخارق ضعيف.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده وقال المناوي: فيه عبدالعزيز ابن الحصين ضعفه يحيى والناس، ومن ثم جزم الحافظ العراقي بضعف الحديث، ورواه الطبراني أيضًا باللفظ المزبور عن أبي هريرة، وقال الهيثمي: وفيه عبدالعزيز بن حصين، وهو ضعيف. «فيض القدير» (٣/ ١٩٦-١٩٧).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٥٨٢] إسناده: واه جدا.

• جعفر بن محمد هو الفريابي.

• أبو جعفر النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل.

• كثير بن مروان أبو محمد الفهري المقدسي.

ضعفه يحيى بن معين والدارقطني وقال يحيى مرة: كذاب، وقال الفسوي: ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب، وذكره ابن شاهين والعقيلي والساجي في الضعفاء.

راجع «اللسان» (٤/ ٤٨٣-٤٨٤)، «الميزان» (٣/ ٤٠٩)، «الجرح والتعديل» (٧/ ١٥٧)، «المجروحين» (٢/ ٢٢٥)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٧)، «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٠٨٩-٢٠٩٠)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ٣٣٢) «المغني في الضعفاء» (٢/ ٥٣١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢١٠ رقم ٥١٨) عن أبي شعيب عبدالله بن الحسن الحرائي عن أبي جعفر النفيلي به.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٤٧) من طريق الحسن بن علي الوراق عن جعفر بن محمد الفريابي به.

ورواه الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤٠٩-٤١٠)، والحافظ في «اللسان» (٤/ ٤٨٤) عن أبي جعفر =

حدثنا أبو جعفر النفيلي، حدثنا كثير بن مروان المقدسي، حدثني إبراهيم بن أبي عبلة، عن عقبة بن وساج، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «كفى بالمرء إثماً أن يشار إليه بالأصابع» قالوا: يا رسول الله وإن خيراً؟ قال: «فإن كان خيراً فهي مذلة إلا من رحم الله، وإن كان شراً فهو شر».

كثير بن مروان هذا غير قوي.

[٦٥٨٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق ابن الحسن الحري، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا حجاج بن الأسود، عن معاوية بن قرة قال: من يدلني على بكاء بالليل بسام بالنهار.

= وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٧/٤) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٤٠/٢) - عن جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي به، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

وقال العقيلي: لا يتابع كثير على لفظه إلا من جهة تعلق به.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في الشعب والطبراني في الكبير ورمز له بحسنه فتعقبه المناوي فقال: قال البيهقي: كثير هذا غير قوي، فما أوهمه صنيع المصنف - السيوطي - من أن مخرجه خرجه وأقره غير سديد، «فيض القدير» (٥/٢، ٥).
وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤١٨٠) وقال: ضعيف جداً.

[٦٥٨٣] إسناده: حسن.

• حجاج بن أبي زياد الأسود القسمل، البصري.

قال أبو حاتم: صالح الحديث، هو من العباد يكتب كلامه، وقال أحمد بن حنبل: ثقة رجل صالح، ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (٢٠٢/٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (١/٢/٣٧٤)، «الجرح والتعديل» (٣/١٦٠-١٦١).
والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٩٨-٢٩٩) من طريق بسام بن يزيد عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٢٨) وأبونعيم في «الحلية» (٢/٢٩٨-٢٩٩) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٢٥٧) من طريق روح عن حجاج بن الأسود به.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣/١٣٤٧) - مخطوط - عن حماد بن سلمة به.

[٦٥٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن بالويه، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن حميد أبو سفيان، عن سفيان الثوري، عن زبيد قال: إذا كانت سريرة الرجل أفضل من علانيته فذلك الفضل، وإذا كانت سريرته وعلانيته سواء فذلك النصف، وإذا كانت علانيته أفضل من سريرته فذلك الجور.

[٦٥٨٥] سمعتُ أبا عبد الرحمن السلمي، يقول: سمعتُ منصور بن عبد الله، يقول: سمعتُ العباس بن عبد الله الواسطي، يقول: سمعتُ إبراهيم بن يونس، يقول: سمعتُ ذا النون يقول: إياك أن تكون بالمعرفة مدعيًا، أو تكون بالزهد محترقًا، أو تكون بالعبادة متعلقًا.

[٦٥٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الحنات، قال سمعتُ ذا النون يقول: إياك أن تكون بالمعرفة مدعيًا أو تكون بالزهد محترقًا أو تكون بالعبادة متعلقًا، قيل له: فسر لنا ذلك رحمك الله، فقال: أما علمت أنك إذا أشرت في المعرفة إلى نفسك بأشياء أنت معرّى عن حقائقها كنت مدعيًا، وإذا كنت في زهدك موصوفًا بحالة وبك دون الأحوال كنت محترقًا، وإذا علقت بالعبادة قلبك وظننت أنك تنجو من الله تعالى بالعبادة لا بالله في العبادة كنت بالعبادة متعلقًا لا بوليها والمنان بها عليك.

[٦٥٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن حميد أبو سفيان الشكري المعمرى نزيل بغداد (م ١٨٢هـ)، ثقة، من التاسعة (خت م س ق).

• زبيد هو ابن الحارث الياشي، الكوفي، مر.

ولم أجد هذا الأثر.

[٦٥٨٥] إسناده: كسابقه.

والأثر في «طبقات الصوفية» (ص ١٧-١٨).

[٦٥٨٦] إسناده: جيد.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٠/٩) من طريق أحمد عن أبي عثمان سعيد بن عثمان به.

[٦٥٨٧] حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبو الفضل أحمد بن أبي عمران بمكة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد البغوي، قال قال الجنيد: معاشر الفقراء إنما عرفتم به وأكرمتهم من أجله، فإذا خلوتهم فانظروا كيف تكونوا معه.

[٦٥٨٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا عبد الله بن محمد الرازي، حدثنا إبراهيم بن زهير، حدثنا مكّي بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن حيان، عن محمد بن واسع قال: قال لقمان لابنه: يا بني اتق الله لا يرى الناس أنك تخشى الله ليكرموك وقلبك فاجر.

[٦٥٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الغضائري، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، قال سمعت أبي، يحدث عن بعض أشياخه: أن لقمان قال لابنه: لا يرى الناس أنك تخشى الله ليكرموك وقلبك فاجر.

[٦٥٩٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعتُ أبا بكر الرازي، يقول سمعتُ الكتاني وسأله بعض المريدين فقال له: أوصني فقال: كن كما تري الناس، وإلا فأري الناس كما تكون.

[٦٥٨٧] أحمد بن محمد البغوي، وفي نسخة «ل» «الثغري» ولم أجد له ترجمة.

[٦٥٨٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• إبراهيم بن زهير الحلواني، لم أعرفه، وقد تقدم.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٤٩) عن يزيد بن هارون، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١٤) عن أبي أسامة، كلاهما عن أبي الأشهب جعفر بن حيان به.

ورواه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (رقم ١٩٢) عن جعفر بن حيان بنفس السند.

[٦٥٨٩] أبو عبد الله الغضائري هو الحسين بن محمد بن القاسم الغضائري.

• والد حماد بن زيد هو زيد بن درهم ويقال زيد بن أبي زياد الأزدي الجهمي مولا هم البصري، مقبول، من الخامسة (قد).

[٦٥٩٠] إسناده: صحيح.

• أبو بكر الرازي هو محمد بن عبد الله الرازي.

• الكتاني هو محمد بن علي بن جعفر الكتاني أبو بكر.

وهو في «طبقات الصوفية» (ص ٣٧٤).

[٦٥٩١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعتُ أبا بكر الرازي، يقول سمعتُ ابن الأعرابي يقول: أخسر الخاسرين من أبدى للناس صالح أعماله، وبارز بالقبيح من هو أقرب إليه من حبل الوريد.

[٦٥٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن المثنى الطبري، قال سمعتُ أبا بكر محمد بن علي بن جعفر بن علكان الرازي، يقول سمعتُ يحيى بن معاذ الرازي يقول: من خان الله عز وجل في السر هتك الله ستره في العلانية.

[٦٥٩١] إسناده: جيد.

• ابن الأعرابي هو أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر العنزي.

والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٤٢٨).

[٦٥٩٢] علي بن المثنى الطبري، لم أجد ترجمته.

والأثر أورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤ / ٩٤) من طريق عبد الله بن سهل الرازي عن يحيى بن معاذ به.

وسياقي هذا الأثر قريباً برقم (٦٩٠٣).

(٤٦) السادس والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في السرور بالحسنة والاغتمام بالسيئة»

[٦٥٩٣] أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا أبو بشر يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة قال: خطبنا عمر بن الخطاب بالجالية، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ مقامي فيكم قال: فذكر الحديث إلى أن قال: «ومن سرته حسنته، وساءته سيئته فهو مؤمن».

[٦٥٩٣] إسناده: صحيح .

• جابر بن سمرة بن جُنَادَةَ السَّوَّائِي (بضم المهملة والمد)، صحابي ابن صحابي نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين (ع).

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص ٧)،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٦) عن جرير بن حازم بنفس السند.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ١٣١-١٣٢ رقم ١٤١) عن شيان عن جرير بن حازم به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ٨٩)، والخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٧٨، ٤/ ٣١٩، ٦/ ٥٧) من طريق الطيالسي عن شعبة عن عبد الملك بن عمير به.

وتام الحديث «أحسنوا إلى أصحابي - وفي رواية أكرموا أصحابي - ثم الذين يلونهم ثم الذين

يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يخلف الرجل ولم يستحلف ويشهد ولم يستشهد فمن أراد

بحبوكة الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، ولا يخلون رجل

بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ومن سرته حسنته... إلخ.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» أيضًا (١/ ١٣٣ رقم ١٤٣)، وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٩٦٢)

عن زهير بن حرب عن جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير مطولا.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٤١) عن معمر عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن

الزبير أن عمر بن الخطاب قام بالجالية خطيبًا فقال فذكره مطولا.

وروي الحديث من طرق أخرى عن عمر بن الخطاب فراجع تخريجها في هذا الكتاب

(برقم ١٤٢٠).

«الجالية»: بكسر الباء وياء مخففة أصلها في اللغة: الحوض الذي يجيى فيه الماء للابل وهي قرية من

أعمال دمشق قرب تل يسمى باسمها تظهر للناس شالا من الصنمين وإليها ينسب باب الجالية

بدمشق وفيها خطب عمر بن الخطاب هذه الخطبة المعروفة. راجع «معجم البلدان» (٢/ ٩١).

[٦٥٩٤] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، أخبرنا أبو بكر بن خنب، حدثنا أبو بكر بن أبي العوام، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده ممتور، عن أبي أمامة: أن رجلاً سأل النبي ﷺ ما الإيمان؟ قال: «إذا ساءت ك سياتك، وسرتك حسناتك، فأنت مؤمن»، قال: فما الإيمان؟ قال: «إذا حك في صدرك شيء فذعه».

[٦٥٩٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا موسى بن الحسن بن عباد، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا هشام الدستوائي... فذكره.

[٦٥٩٦] حدثنا محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، قال

[٦٥٩٤] إسناده: رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعاً بين ممتور وأبي أمامة .

• أبو بكر بن أبي العوام هو محمد بن أحد بن يزيد الرياحي .

• أبو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمير العقدي، تقدما .

والحديث أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/ ٩٦٣ رقم ١٠٨٩) من طريق أحمد بن عصام عن أبي عامر عبد الملك بن عمير به .

قد مرّ الحديث بتخرجه في هذا الكتاب برقم (٥٣٦٢) تحت الفصل الثالث في طيب المطعم والملبس فراجع .

[٦٥٩٥] إسناده: كإسناده سابقه .

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ١٣) بنفس الإسناد .

وراجع ما مرّ في هذا الكتاب برقم (٥٣٦٢) .

[٦٥٩٦] إسناده: ضعيف .

• علي بن زيد هو ابن جدعان، ضعيف .

• أبو عثمان هو النهدي عبد الرحمن بن مل .

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٢٩) عن عفان بنفس السند .

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٥ رقم ٣٨٢٠)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٤٥، ٢٣٩)

عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٨٨) عن عبد الرحمن بن مهدي، وأبو يعلى في

«مسنده» (٧/ ٤٤٦ رقم ٤٤٧٢) عن إبراهيم بن الحجاج السامي، ثلاثهم عن حماد بن سلمة

به . وضعفه الشيخ الألباني . راجع «ضعف الجامع الصغير» (رقم ١٢٦٦) .

سيعيده المؤلف قريباً برقم (٦٦٠٠) بإسناد صحيح .

قالت عائشة: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا».

[٦٥٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجزي، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن محمد، عن عمرو مولى المطلب، عن المطلب، عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: «من عمل سيئة فكرهها حين يعمل، وعمل حسنة فسر بها فهو مؤمن».

[٦٥٩٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن علي، حدثنا عبد الله بن عبيد بن عقيل، حدثنا عبد الله بن جعفر المديني، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ قال: «من سرته حسنته، وسأته سيئته فهو مؤمن».

[٦٥٩٧] إسناده: فيه انقطاع بين المطلب وأبي موسى.

• المطلب هو ابن عبد الله بن المطلب المخزومي، صدوق كثير التدليس والإرسال، من الرابعة، (د-٤).

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (١/ ١٣) عن أبي محمد دعلج بن أحمد السجزي بنفس الإسناد، وقال: قد احتجا برواة هذا الحديث عن آخرهم وهو صحيح على شرطهما ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٨) عن قتيبة بن سعيد، والبزار في «مسنده» (١/ ٥٩- كشف الأستار) عن محمد بن أبان القرشي، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو به.

وقال البزار: وهذا لا نعلمه يروى عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٨٦) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح ما خلا المطلب بن عبد الله فإنه ثقة ولكنه يدلس ولم يسمع من أبي موسى فهو منقطع.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» وحده عن أبي موسى الأشعري ورمز له بحسنه. «فيض القدير» (٦/ ١٥٢).

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦١٧٠).

[٦٥٩٨] إسناده: فيه مجهول.

• عبد الله بن عبيد بن عقيل، لم أعثر على من ترجمه. لم أجده بهذا الطريق.

كذا قال: عن أبيه، ورواية الجماعة عن عمرو ليس فيه «عن أبيه».

[٦٥٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا مخلد بن عمرو البلخي، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، حدثنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أربعة في حديقة قدسه^(١) في الجنة: المعتصم بلا إله إلا الله لا يشك فيها، ومن إذا عمل حسنة سرته، وحمد الله عليها، ومن إذا عمل سيئة ساءته، واستغفر الله منها، وإذا أصابته مصيبة قال: إنا لله وإنا إليه راجعون».

[٦٦٠٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة من أصل كتابه، أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا الحسن بن المثنى البصري، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي عثمان، عن عائشة، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا».

قال الحليمي^(٢) رحمه الله: ومعنى هذا - والله أعلم - أن من عمل حسنة فسرّه أن وفقه الله لها، ويسرها له، حتى حصلت في ميزانه، فجلس كما يجلس المهناً فرحاً مسروراً بما يرجوه من رحمة الله وفضله، أو عمل سيئة فساء أن خلاه الله تعالى ونفسه،

[٦٥٩٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أحمد بن سعيد أبو جعفر الرازي ضعفه الدارقطني.

• مخلد بن عمرو البلخي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٦/٩ - ١٨٧) وقال: شيخ يروي عن الفضيل بن عياض وأهل العراق، حدثنا عنه زكريا بن مسلم الفرخاجري بالرقعة، لم أر في حديثه ما يوجب أن يعدل به عن الثقات إلى المجروحين وإني قبلت روايته.

• والد عطاء بن السائب هو السائب بن مالك - أو ابن زيد - الكوفي، ثقة، من الثانية (بخ - ٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٢٧/٢) وعزاه للمؤلف وحده.

(١) وفي «ل» «بفناء الله».

[٦٦٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عثمان هو النهدي عبد الرحمن بن مل.

مر الحديث قريباً بتخرجه برقم (٦٥٥٦) بسند ضعيف فراجع.

(٢) راجع قوله في «المنهاج» (١١٧/٣).

حتى عمل بما سوله له الشيطان، وجلس كما يجلس المصاب مهمومًا كثيًّا حزينا حياء من الله تعالى، وخوفا من مؤاخذته، فذلك دليل على صدق إيمانه، وخلوص اعتقاده، فإن الثقة بالوعد والوعيد لا تكون إلا من قوة التصديق بالله ورسوله.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: وقد جاء هذا التفسير مرفوعًا بلفظ موجز قال: «إن المؤمن إذا عمل حسنة رجا ثوابها، وإذا عمل سيئة خاف عقابها»^(١).

[٦٦٠١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، عن سيار، عن أبي وائل قال: انطلقت أنا وأخي حتى دخلنا على الربيع بن خثيم فإذا هو جالس في مسجده، فسلمنا عليه، فرد علينا السلام، ثم قال لنا: ما جاء بكم؟ قلنا: جئنا لتذكر الله عز وجل ونذكره معك، وتحمد الله ونحمده معك، قال: فرفع يديه وهو يقول: الحمد لله إذ لم تقولا: جئناك تشرب فنشرب معك، ولا: جئناك لتزني فنزني معك.

[٦٦٠٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

(١) رواه البخاري في الهبة (٣/ ١٤٤-١٤٥)، وأبوداود في الزكاة (٢/ ٣١٤-٣١٥ رقم ١٦٨٣) من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي عن عبد الله ابن عمرو بنحوه في سياق طويل.

وأورده الحلبي في «كتاب المنهاج» (٣/ ١١٧).

[٦٦٠١] إسناده: حسن.

• سيار هو ابن حاتم العنزي.

• أبو وائل هو شقيق بن سلمة.

والخبر عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٦٥).

وأخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في «زوائد الزهد» (ص ٣٣١)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١١١) عن الوليد بن شعاع عن خلف بن خليفة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٩٨-٣٩٩) عن خلف بن خليفة به.

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٨٤-١٨٥) من طريق سعيد بن مسروق عن أبي وائل بمثله مختصرًا.

[٦٦٠٢] إسناده: حسن.

• ابن عجلان هو محمد المدني.

والأثر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٥٤ رقم ٢٠٤٧٠) عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال: قيل للناس أصبر؟ - أو قال - خير؟ قال: صبر لا يتبعه أذى، =

بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن ابن عجلان قال: قيل للقيمان: أي الناس أغنى؟ قال: من رضي بما أعطي، قيل: فأَي الناس خير؟ قال: الغني، قيل: غني المال؟ قال: لا، ولكن الذي إذا طلب عنده خير وجد، قيل: فأَي الناس شر؟ قال: الذي لا يبالي أن يراه الناس مسيئًا.

فأما من سرته حسنته من حيث يشئ ويذكر عنه فقد جاء عن النبي ﷺ - يعني ما -

[٦٦٠٣] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء، أخبرنا عبد الله بن محمد بن الشرقي، حدثنا عبد الله بن هاشم^(١)، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، أنه قال: يا رسول الله أرأيت الرجل يعمل لله العمل يحبه الناس عليه؟ قال: «تلك عاجل بشرى المؤمن».

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن أبي بكر وإسحاق عن وكيع.

[٦٦٠٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا شعبة - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، جميعًا عن أبي عمران الجوني، عن

= قال: قيل: فأَي الناس أعلم؟ قال: من ازداد من علم الناس إلى علمه، قال: فأَي الناس خير؟ قال: الغني، قيل: الغني من المال؟ قال: لا، ولكن الغني الذي إذا التمس عنده خير وجد، وإلا أعفى الناس من شره.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٧/٧) من طريق سفيان بن عيينة يقول: قال لقيمان، فذكره بنحوه.

[٦٦٠٣] إسناده: صحيح.

• أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب البصري.

(١) وقع في نسخة «ل» «عبد الله بن هشام» وهو خطأ.

(٢) في البر والصلة (٣/٢٠٣٥) ولم يسق لفظه.

وهو في «الزهد» لو كيع (رقم ٢٤٤)، وعنه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٧/٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٥٣).

[٦٦٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قيل لرسول الله ﷺ: أ رأيت الرجل [يعمل العمل من الخير يحمده الناس عليه، قال: «تلك عاجل بشرى المؤمن» وفي رواية شعبة قال: قلت: يا رسول الله الرجل] ^(١) يعمل العمل الصالح والناس يحمدونه على ذلك، قال: «تلك عاجل بشرى المؤمن في الدنيا».

رواه [مسلم ^(٢) في الصحيح] ^(٣) عن يحيى بن يحيى وعن محمد بن المثني عن عبد الصمد.

[٦٦٠٥ / ألف] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد إملاء، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر أنهم قالوا: يا رسول الله الرجل يعمل لآخرته ويحببه الناس، قال: «تلك عاجل بشرى المؤمن».

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، و«ن».

(٢) في البر والصلة (٣ / ٢٠٣٤ رقم ١٦٦) عن يحيى بن يحيى التيمي وأبي الربيع وأبي كامل جميعا عن حماد بن زيد به.

كما أخرجه في البر والصلة (٣ / ٢٠٣٥) عن محمد بن المثني عن عبد الصمد بن عبد الوارث به ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥ / ١٥٦) عن بهز عن حماد بن زيد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١ / ٢٩٢ رقم ٣٦٨) من طريق أحمد بن المقدم عن حماد بن زيد به.

(٣) زيادة ما بين المعقوفتين من نسخة «ل».

[٦٦٠٥ / ألف] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث رواه مسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣ / ٢٠٣٥) عن محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر وحدثنا إسحاق أخبرنا النضر جميعا عن شعبة به. وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢ / ١٤١٢ رقم ٤٢٢٥)، وأحمد في «مسنده» (٥ / ١٥٧، ١٦٨) من طريق محمد بن جعفر، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١ / ٢٩١ رقم ٣٦٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٦١)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٧١٧)، وابن الجعد في «مسنده» (١ / ٥٥٥ رقم ١١٩٧) عن شعبة به.

[٦٦٠٥/ب] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه... فذكره بإسناده مثله.

[٦٦٠٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا سعيد بن سنان أبو سنان، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قيل يا رسول الله، الرجل يعمل يسره، وإذا اطلع عليه سره ذلك، وأعجبه فقال رسول الله ﷺ: «له أجران أجر العلانية وأجر السر».

قال يونس: ذكر عن أبي عبيد أنه فسر: أن لا يكون اطلع عليه على عمل سوء^(١).

قال أحمد: وروى هذا الحديث الأعمش عن حبيب عن أبي صالح عن النبي ﷺ مرسلًا^(٢).

[٦٦٠٥/ب] إسناده: كسابقه.

[٦٦٠٦] إسناده: حسن.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣١٨).

وأخرجه الترمذي في «الزهد» (٤/ ٥٩٤ رقم ٢٣٨٤) عن محمد بن المثني، وابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤١٢ رقم ٤٢٢٦) عن محمد بن بشار، كلاهما عن أبي داود الطيالسي به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٩٦-٢٩٧) من طريق عمرو بن علي ابن بحر عن أبي سنان سعيد بن سنان به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقد روى الأعمش وغيره عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح عن النبي ﷺ مرسلًا، وأصحاب الأعمش لم يذكروا فيه عن أبي هريرة.

(قلت): قد أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٥٧) بسنده عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا.

(١) قال الترمذي: وقد فسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقال: إذا اطلع عليه فأعجبه، فإننا معناه: أن يعجبه ثناء الناس عليه بالخير لقول النبي ﷺ «أنتم شهداء الله في الأرض» فيعجبه ثناء الناس عليه لهذا، لما يرجو بثناء الناس عليه، فأما إذا أعجبه ليعلم الناس منه الخير ليكرم على ذلك، ويعظم عليه، فهذا رياء، وقال بعض أهل العلم: إذا اطلع عليه، فأعجبه رجاء أن يعمل بعمله فيكون له مثل أجورهم، فهذا له مذهب أيضًا. راجع «سننه» (٤/ ٥٩٤-٥٩٥).

(٢) والحديث المرسل أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٤٥) عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٨٨٠) عن أبي معاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح به.

[٦٦٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن إسحاق بن يزيد العطار، حدثنا أحمد بن أسد الكوفي، حدثنا يحيى بن البيان، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ذكوان، عن أبي مسعود، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أعمل العمل أسره فيظهر فأفرح به، فقال: «كتب لك أجران».

[٦٦٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن أسد أبو عاصم البجلي . . . فذكره بإسناده مثله، زاد: «أجر السر وأجر العلانية».

[٦٦٠٩] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن إسماعيل بن نعيم، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، أخبرنا أحمد بن أسد البجلي . . . فذكره بإسناده وزيادته.

[٦٦٠٧] إسناده: حسن .

• الحسن بن إسحاق بن يزيد العطار أبو علي البغدادي (م ٢٧٢هـ)، قال الخطيب: كان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٧/ ٢٨٦)، «السير» (١٣/ ١٤٤-١٤٥)، «الوافي بالوفيات» (١١/ ٤٠٠)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ٦٧).

• أحمد بن أسد ابن بنت مالك بن مغول البجلي أبو عاصم، ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٨/ ١٩-٢٠)،

وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (١/ ٤١-٤٢)، «اللسان» (١/ ١٣٧).

• سفيان هو الثوري الإمام. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٦٣ رقم ٧٢٣) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أحمد بن أسد به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٧٠) عن أبي مسعود وقال: فيه أحمد بن أسد وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وبقي رجاله رجال الصحيح.

[٦٦٠٨] إسناده: كسابقه .

• محمد بن سليمان هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي المعروف بمطين.

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٦٣ رقم ٧٢٣) عن محمد بن عبد الله الحضرمي بنفس الإسناد.

[٦٦٠٩] إسناده: فيه مجهول .

• أبو حامد أحمد بن محمد بن إسماعيل بن نعيم، لم أجد ترجمته.

قال الحلبي^(١) رحمه الله: وروي عن عبدالرحمن بن مهدي أنه قال: معناه: فإذا اطلع عليه سرّي، ليقتنى بي ويعمل مثل عملي، ليس أنه يسره أن يذكر ويشئ عليه، وإنما هو كقوله ﷺ: «من سنّ سنة حسنة فله أجرها، وأجر من عمل بها»^(٢). وكما روي: أن رجلا قام من الليل يصلي فراه جار له، فقام يصلي فغفر للأول يعني: أن الثاني قد أخذ عنه وتابعه.

وهذا محتمل، ويحتمل غيره، وهو أنه إذا عمل خيرا سرّه أن يذكر به، فيكون محمودا في الناس، لا مذموما، ولا حمد أبلغ من أن يقال: إنه قوام بحق ربّه، وليس هذا من المراءة في شيء، إنما المراءة أن يعمل الخير لا يريد به وجه الله تعالى، ولا يبتغي به مرضاته، ولا ثوابه، إنما يريد به أن يقول الناس: هذا رجل خير، فأما أن يعمل الله تعالى بالحقيقة، ويسره أن يعلم الناس منه أنه من عمال الله، فإن مدحوه مدحوه بصلاحه لعبادة الله، لا لغير ذلك مما يمدح به الناس، ويشئ بعضهم على بعض من أمور الدنيا، فليس هذا من الرياء في شيء، ألا ترى أن الله تعالى ذم قوما ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾^(٣).

فدل ذلك على أن من أحب أن يحمد بما فعل فلا ذم، وكيف يذم من أراد أن تكون إضافته إلى الله لا إلى غيره، كما جعل همه مقصورا على عبادته دون غيرها، إنما المذموم من يعمل ما أمر أن يبتغي به وجهه مريداً به وجه غيره، والفرق بينهما ظاهر لمن أنصف. قال: واحتج ذلك القائل بأن الحديث جاء بکراهية أن يزكى الرجل في وجهه، فيقال له: هذا إن شئني عليه في وجهه فيمتلئ منه عجباً وبذخاً، ويقول في نفسه: أنا الممدوح بكذا وكذا، ويستهن بذلك غيره، وما قلناه غير هذا، وهو أن يسمع الرجل يضاف إلى مولاه بالطاعة، وحسن العباداة، فيسره أن الله تعالى أنزله منزلة الكرامة من نفسه، وجمع له بين الحسنتين إحداهما أن وفقه لعبادته، والأخرى أن جعله ما إذا مدح مدح باسمه، وأضيف إلى ما يكون مرجعه إليه من عبادته، ولم يجعله يمدح بما يمدح

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ١١٧-١١٨).

(٢) مر الحديث في هذا الكتاب برقم (٣٠٤٨-٣٠٥٠).

(٣) سورة آل عمران (٣/ ١٨٨).

به أبناء الدنيا وأهلها، الراكنون إليها وبينهما بون بعيد، ولولا أن هذا هكذا لما كان ذلك عاجل بشرى المؤمن، كما قال النبي ﷺ.

قال الإمام أحمد رحمه الله: والذي رويناه فيما مضى في معنى الإخلاص أنه الذي لا يحب أن يحمد على عمله فهو أن يكون عمله لله، لا ليحمد، ثم إن علم به فحمد عليه وسره ذلك، فلا يخرج من الإخلاص كما روينا في سائر الحديث والله أعلم.

والذي رواه الحلبي عن عبد الرحمن بن مهدي فقد رويناه أيضًا عن ابن عيينة كما.

[٦٦١٠] أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو الطيب المظفر بن سهل الخليلي العابد بمكة، حدثنا إسحاق بن أيوب بن حسان الواسطي، عن أبيه، قال: سمعتُ سفيان بن عيينة وقد سأله رجل عن قول الصحابي للتبي ﷺ: «إني أسرّ العمل، فإذا اطلع عليه سري، قال رسول الله ﷺ: «لك أجران أجر السر وأجر العلانية».

قال ابن عيينة: هذا من أجود الأحاديث وأحكمها للرجل يسر العبادة، فيطلع عليه مطلع فيعمل بمثل عمله، فيسره إذا بلغه أن فلانًا قد عمل بما عملت، وكذلك قال النبي ﷺ: «من سنّ سنة حسنة فله أجرها، وأجر من عمل بها».

وأما قول عبد الرحمن ففيها.

[٦٦١١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، حدثنا علي بن عبد العزيز قال: قال أبو عبيد في حديث النبي ﷺ: «إن رجلاً قال: يا رسول الله، إني أعمل العمل أسره فإذا اطلع عليه سري فقال: «لك أجران أجر السر وأجر العلانية».

قال أبو عبيد: حدثناه أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح يرفعه، وحدثني ابن مهدي عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي

[٦٦١٠] إسناده: حسن . ولم أجد هذا الأثر.

[٦٦١١] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو الحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.

• أبو عبيد هو القاسم بن سلام الهروي.

انظر قوله في «غريب الحديث» (٢/٢١٧).

صالح يرفعه قال أبو عبيد^(١) : قال ابن مهدي : وجهه عندي أنه إنما يسر به [إذا اطلع عليه ليستن به من بعده، قال أبو عبيد : يعني أنه ليس يسر به ليزكى ويشنى عليه خير]^(٢) وليس للحديث عندي وجه إلا ما قال .

ثم استدل أبو عبيد بما روينا عن ابن عينة وبما حكاه الحلبي من قيام الرجل من الليل واقتداء جاره به وكلاهما من احتجاج أبي عبيد به .

[٦٦١٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أخبرنا عيسى بن حامد القاضي^(٣) ببغداد ، حدثنا محمد بن جرير الطبري ، حدثنا سعيد بن عمرو السكوني ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن عبد الملك بن مهران ، عن عثمان بن زائدة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : «عمل السرّ أفضل من عمل العلانية، والعلانية أفضل لمن أراد الاقتداء به» .

تفرد به بقية عن عبد الملك بن مهران هذا .

[٦٦١٣] حدثنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ، حدثنا

(١) راجع «غريب الحديث» (٢/٢١٧-٢١٨) .

(٢) سقط ما بين المعقوفتين من «ن» و«الأصل» .

[٦٦١٢] إسناده : ضعيف .

• عبد الملك بن مهران .

قال أبو حاتم : مجهول ، قال العقيلي : صاحب مناكير ، غلب عليه الوهم ، لا يقيم شيئاً من الحديث ، وقال ابن عدي : أظنه شامياً ، مجهول ليس بالمعروف ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٣/٧-١٠٤) وقال : يعتبر حديثه من غير رواية سهل بن عبد الله عنه . راجع «الجرح والتعديل» (٣٧٠/٥) ، «الضعفاء للعقيلي» (٣٤-٣٥) ، «الكامل في الضعفاء» (٥/١٩٤٤-١٩٤٥) «اللسان» (٦٩/٤) ، «الميزان» (٢/٦٦٥) .

والحديث أورده الحافظ في «اللسان» (٦٩/٤) ، والذهبي في «الميزان» (٢/٦٦٥) في ترجمة عبد الملك بن مهران عن المسبب بن واضح عن بقية بن الوليد به . وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٧/٢) ونسبه للمؤلف في «الشعب» بسند ضعيف .

(٣) في «الأصل» «عيسى بن حماد القاضي أخبرنا عيسى بن حماد القاضي ببغداد» مكرراً ، وفي «ن» «عيسى بن حماد القاضي ببغداد» ، وفي نسخة «ل» «عيسى بن أحمد القاضي» كلهم خطأ .

[٦٦١٣] إسناده : فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

• الحسن بن أحمد بن الليث الرازي ،

الحسين بن أحمد بن الليث، حدثنا علي بن هاشم الرازي، حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن أبي الأحوص، قال قال أبو إسحاق: يا معشر الشباب اغتصموا قلما تمر بي ليلة إلا وأقرأ فيها ألف آية، وإني لأقرأ البقرة في ركعة، وإني لأصوم الأشهر الحرم، وثلاثة أيام من كل شهر، والإثنين والخميس ثم تلا: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾^(١).

[٦٦١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو سعيد الثقفي، حدثنا الحسن بن أحمد بن الليث، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا هشيم، أخبرنا أبو بلج، عن عمرو بن ميمون قال: كان يلقي الرجل من إخوانه فيقول: لقد رزق الله البارحة من الصلاة كذا وكذا، ورزق من الخير كذا وكذا.

[٦٦١٥] أخبرنا أبو محمد السكري، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الغلابي، حدثني أبي، قال قيل: لسفيان: إن أهل مكة يزعمون أنك قليل الطواف، فغضب، فقال: والله إني لأدنو بالطائفين بالبيت ليصيبني من غبارهم، وإني لكذا وإني لكذا، فقال له رجل: يا أبا محمد وأيش تجزع من هذا وقد سترك الله وأحسن إليك، قال: إني لأكره أن يقول الناس إن سفيان زاهد في الخير.

= ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٣) وقال: وهو ثقة.

- علي بن هاشم بن مرزوق الهاشمي، الرازي، صدوق، من العاشرة (ق).
- أبو الأحوص هو سلام بن سليم مولا هم الكوفي.
- أبو إسحاق هو السبيعي.

والخبر رواه الحاكم في «المستدرک» (٢/٥٢٨) بنفس الإسناد هنا وسكت عنه وكذا الذهبي.

(١) سورة الضحى (٩٣/١١).

[٦٦١٤] إسناده: كسابقه.

- هشيم هو ابن بشير.
- أبو بلج هو يحيى بن سليم الفزاري الكوفي.
- والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٤٢٥) عن هشيم عن أبي بلج قال: كان عمرو إذا لقي الرجل من إخوانه قال... فذكره.

[٦٦١٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو محمد السكري هو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار.
- أبو بكر الشافعي هو محمد بن عبد الله الشافعي،
- الغلابي هو الفضل بن غسان بن الفضل،
- سفيان هو ابن عيينة، تقدموا.

[٦٦١٦] أخبرنا أبو محمد السكري، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا الغلابي، حدثنا أبوسهل المدائني قال: وحضرتُ ابن عيينة وسأله رجل، فقال: يا أبا محمد أرايت الرجل يعمل العمل لله يؤذن أو يؤم، أو يُعِينُ أخاه، أو يعمل شيئاً من الخير، فيُعْطَى الشيء، قال: يقبله، ألا ترى إلى موسى عليه السلام لم يعمل للعماله إنما عمل لله فعرض له رزق الله عز وجل، فقبله، وقرأ ﴿إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾^(١).

[٦٦١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا الحسين بن منصور، قال سمعتُ علي بن عثام وذكر قوله تعالى: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾^(٢).

قال: فذهب معها، وإِنَّمَا كان أول الأمر إلى الله عز وجل فلم يبال.

[٦٦١٨] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن

[٦٦١٦] إسناده: فيه مستور .

• أبوسهل المدائني،

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٤٠٦) ولم يبين حاله.

والأثر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٤٠٦-٤٠٧) من طريق أبي أمية الأحوص بن المفضل ابن غسان عن أبيه عن أبي سهل المدائني به مختصراً.

(١) سورة القصص (٢٨/ ٢٥).

[٦٦١٧] إسناده: رجاله ثقات . ولم أجد هذا الأثر.

(٢) سورة القصص (٢٨/ ٢٥).

[٦٦١٨] إسناده: حسن .

• أبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي البصري المكفوف.

• عقبة بن أبي ثبيّت الراسبي البصري، ثقة، من السادسة (ق).

• أبو الجوزاء هو أوس بن عبد الله الربيعي البصري، تقدم.

والحديث أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤١٢ رقم ٤٢٢٤) عن محمد بن يحيى وزيد بن أخزم، كلاهما عن مسلم بن إبراهيم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٧٠ رقم ١٢٧٨٧)، والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨٠٨)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٨٠) من طريق علي بن عبدالعزيز عن مسلم بن إبراهيم به.

وقال أبونعيم: غريب من حديث أبي الجوزاء لم يرفعه ولم يستند إلا مسلم عن أبي هلال. وصححه شيخنا الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٥٢٤)، «والصحيحة» (رقم ١٧٤٠).

علي الوراق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبو هلال، حدثنا عقبة بن أبي ثبيت الراسبي، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة من ملأ أذنيه من خير سمعه، وأهل النار من ملأ أذنيه من شر سمعه».

قال مسلم: بلغني عن عقبة هذا أنه كان يدعو الطير فيجيئته.

[٦٦١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس [محمد بن يعقوب، حدثنا العباس]^(١) بن محمد الدوري، حدثنا حجاج بن محمد الأعور، قال قال ابن جريج: أخبرني ابن أبي مليكة، أن حميد بن عبد الرحمن [بن عون]، أخبره أن مروان قال: اذهب يا رافع - لبوابه - إلى ابن عباس، فقل: لئن كان كل امرئ مثا فرح بما أتى وأحب أن يُحمد بما لم يفعل معذباً لنعذب أجمعين، فقال ابن عباس: ما لكم وهذه الآية إنها نزلت هذه في أهل الكتاب ثم تلا ابن عباس ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ [لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ]﴾^(٢) الآية، ﴿وَيُحْيُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾^(٣) الآية.

فقال ابن عباس: سألم النبي ﷺ عن شيء فكتموه وأخبروه بغيره وقد أروه أن قد أخبروه بما سألم عنه، واستحمدوا بذلك إليه، وفرحوا بما أتوا من كتبهم إياه ما سألم عنه.

أخرجاه^(٤) في الصحيح.

[٦٦١٩] إسناده: صحيح.

(١) سقط من نسخة «ل».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن» وهو من نسخة «ل»، سورة آل عمران (٣/ ١٨٨).

(٣) أخرجه البخاري في التفسير - ولم يسق لفظه - (٥/ ١٧٤) عن محمد بن مقاتل، ومسلم في المنافقين

(٣/ ٢١٤٣ رقم ٨) عن زهير بن حرب وهارون بن عبد الله، كلهم عن الحجاج بن محمد به.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٢٣ رقم ٣٠١٤) عن الحسن بن محمد الزعفراني،

والنسائي في «السنن الكبرى» في التفسير (٤/ ٣٨١ - تحفة الأشراف) عن الزعفراني ويوسف

ابن سعيد بن مسلم، وابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٢٠٧) من طريق الحسين، جميعاً عن حجاج

ابن محمد الأعور به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٩٨) عن حجاج بن محمد الأعور بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٦٤ - ٣٦٥ رقم ١٠٧٣٠) عن أبي سعيد جعفر بن سنيد

ابن داود عن أبيه عن حجاج بن محمد وفيه «يا أبا رافع».

[٦٦٢٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو محمد بن شوذب الواسطي، حدثنا محمد ابن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا زياد بن أبي زياد الجصاص، قال قال معاوية بن قرة: كل شيء فرض الله عليك، فالعلانية فيه أفضل، قول الرجل: صليت في مسجد كذا وكذا، وأذهب فأصلي في مسجد كذا وكذا، وأعطيت زكاة مالي في شهر كذا وكذا^(١).

= وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٢٩٩) من طريق روح عن محمد بن عبد الملك بن عبدالعزيز ابن جريج عن أبيه وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه البخاري في التفسير (٥/ ١٧٤) من طريق هشام عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن علقمة بن وقاص الليثي عن ابن عباس به وقال: تابعه عبدالرزاق عن ابن جريج. وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٤٠٣) إلى البخاري ومسلم وأحمد والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٢٠] إسناده: ضعيف.

• أبو محمد بن شوذب الواسطي هو عبدالله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب الواسطي المقرئ.

• زياد بن أبي زياد الجصاص، ضعيف.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٧٨) برواية المؤلف وحده.

(١) جاء في نهاية نسخة «ل» بيانه فيما يلي:

تم الجزء الثامن وثلاثون من كتاب «الجامع لشعب الإيمان» يتلوه في الجزء التاسع وثلاثين، السابع والأربعون من «شعب الإيمان» وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة منه.

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم كثيرا إلى يوم الدين.

وجاء على غلاف الجزء التالي ما يلي:

الجزء التاسع والثلاثون من «كتاب الجامع لشعب الإيمان»،

تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله.

رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي عنه.

وفي بداية الجزء المذكور: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الثقة الحافظ صدر الحفاظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بقراة عليه بنيسابور قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ قال، فذكره.

(٤٧) السابع والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة (منه)»^(١)

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُم سَيِّئَاتِكُمْ﴾^(٢).

وقال: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ﴾^(٣).

وقال: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ﴾^(٤).

إلى سائر ما ورد في التوبة من آيات القرآن، ولما أنزل الله عز وجل على رسوله ﷺ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^(٥) قال النبي ﷺ يعني ما.

[٦٦٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني ابن المسيب وأبوسلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ حين أنزل عليه:

﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾: «يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا بني عبدالمطلب لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا عباس بن عبدالمطلب لا أغني عنك من الله شيئاً، يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً، يا فاطمة بنت محمد سأليني ما شئت لا أغني عنك من الله شيئاً».

(٢) سورة التحريم (٨/٦٦).

(٤) سورة الشورى (٢٥/٤٢).

(١) زيادة من نسخة «ل».

(٣) سورة الزمر (٥٤/٣٩).

(٥) سورة الشعراء (٢٦/٢١٤).

[٦٦٢١] إسناده: صحيح.

• أبو بكر بن عبد الله هو محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن حرملة بن يحيى .

وأخرجه البخاري^(٢) من حديث شعيب عن ابن شهاب الزهري .

[٦٦٢٢] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود - ح .

وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمود، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا آدم قال: حدثنا شعبة، أخبرني عمرو وهو ابن مرة، أنه سمع أبا بردة يحدث أنه سمع رجلاً من جهينة يقال له الأغر، يحدث، ابن عمر أنه سمع النبي ﷺ يقول: «يا أيها الناس توبوا إلى ربكم، فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة» .

(١) في الإيمان (١/ ١٩٢-١٩٣ رقم ٣٥١) .

(٢) في الوصايا (٣/ ١٩٠)، وفي التفسير (٦/ ١٧) .

وهذا الوجه أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧٠١)، والنسائي في الوصايا (٦/ ٢٤٩-٢٥٠)، وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٨٥٩ رقم ٩٤٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٣٢٨-٣٢٩ رقم ٣٧٤٤)، والمؤلف في «دلائل النبوة» (٢/ ١٧٦) .

وأخرجه النسائي في الوصايا (٦/ ٢٤٩) عن سليمان بن داود، وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٨٥٨)، وابن جرير في «تفسيره» (١٩/ ١١٩) من طريق يونس بن عبد الأعلى، كلاهما عن ابن وهب به .

وأخرجه مسلم في الإيمان - ولم يسق لفظه - (١/ ١٩٣ رقم ٣٥٢)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥٠، ٣٩٩، ٤٤٩)، وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٨٥٩-٨٦٠) من طريق الأعرج عن أبي هريرة بنحوه .

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤٢٣) إلى أحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» .

[٦٦٢٢] إسناده: رجاله ثقات .

• الأغر رجل من جهينة هو المزني له صحبة من المهاجرين .

كذا قال الحافظ في «الإصابة» (١/ ٧٠)، وابن حبان في كتاب «الثقات» (٣/ ١٥) وغازي ابن منده بين الجهني والمزني وجزم أبو نعيم وابن عبد البر بأن الأغر المزني والجهني واحد، وقال أبو علي بن السكن: حدثنا محمد بن الحسن عن البخاري قال: كان مسعر يقول في روايته عن الأغر الجهني: والمزني أصح ومال ابن الأثير إلى التفرقة بين المزني والجهني وقال ابن عبد البر: ليس بشيء لأن مخرج الحديث واحد. راجع «أسد الغابة» (١/ ١٢٥-١٢٦) .

لفظ حديث أبي داود وفي رواية آدم، حدثنا عمرو بن مرة قال: سمعت أبا بردة ابن أبي موسى الأشعري قال: سمعت رجلاً من جهينة يقال له الأغر يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن المثني عن أبي داود.

[٦٦٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد - ح.

قال: وأخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ثابت البناني، عن أبي بردة، عن الأغر المزني - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة».

(١) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٧٦) - ولم يسق لفظه - عن عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي وحدثنا ابن المثني حدثنا أبوداود وعبد الرحمن بن مهدي كلهم عن شعبة به. وهو عند الطيالسي في «مسنده» (ص ١٦٦-١٦٧).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٤٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٩٨) - وعنه مسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٧٥-٢٠٧٦ رقم ٤٢) - عن محمد بن جعفر، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٢١) عن حفص، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦٠)، والبخاري في «شرح السنة» (٥/ ٧١ رقم ١٢٨٨) عن وهب، وأحمد في «مسنده» أيضاً (٤/ ٢١١) عن يحيى بن سعيد وعفان، كلهم عن شعبة به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١١٩١) عن أبي بكر بن فورك بنفس السند الأول وعنده وعند الإمام مسلم في صحيحه يحدث ابن عمر وفي مسند الطيالسي يحدث عن ابن عمر فقال المزني في «التحفة» (١/ ٧٩) وهو وهم يعني الصواب: «يحدث ابن عمرو». ورواه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ١٢٥) عن أبي نعيم الحافظ وأبي عبد الله الجلال، كلاهما عن عبد الله بن جعفر به. وانظر أيضاً «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١٤٥٢).

[٦٦٢٣] إسناده: صحيح.

- أحمد بن يعقوب الثقفي لم أعرفه.
- وقع في الأصل و«ن» أحمد بن زيد الثقفي وهو خطأ والتصويب من «ل».
- أبو الربيع هو الزهراني سليمان بن داود.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع.

وروي في الحديث^(٢) الثابت عن ابن شهاب الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال: قال أبو هريرة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «والله إني لأستغفر وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة».

[٦٦٢٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعتُ عبد الواحد بن محمد يقول: سمعتُ بندار بن الحسين يقول: استحسنْتُ لأبي بكر بن طاهر قوله في الغين: إنَّ الله أطلع نبيه ﷺ على ما يكون في أمته من بعده من الخلاف وما يصيهم فيه، فكان إذا ذكر ذلك وجد غيتًا في قلبه، فاستغفر لأُمَّته.

قال الإمام أحمد: زعم بعض أهل العلم أن الغين^(٣) شيء يغشى القلب، فيغطيه

(١) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٧٥ رقم ٤١) عن يحيى بن يحيى وقيية وأبي الربيع جميعًا عن حماد بن زيد به.

مر الحديث برقم (٦٣١) فانظر هناك تخريجه.

(٢) تقدم الحديث برقم (٦٣٠) قد استوفينا تخريجه هناك فراجع.

[٦٦٢٤] إسناده: رجاله ثقات .

• عبد الواحد بن محمد بن شاه الفارسي أبو الحسين الأصبهاني.

قال البرقاني: ثقة، وأثنى عليه خيرًا.

راجع «تاريخ بغداد» (١١/ ٨) «ذكر أخبار أصفهان» (٢/ ١٠٦).

• بُندار بن الحسين بن محمد بن المهلب، أبو الحسين الشيرازي (م ٣٥٣هـ).

شيخ الصوفية كان ذا أموال فأنفقها وتزهد، وله معرفة بالكلام والنظر.

قال السلمي: كان بندار عالمًا بالأصول وله رد على ابن خفيف في مسألة الإغانة وغيرها.

راجع «السير» (١٦/ ١٠٨-١٠٩)، «طبقات الصوفية» (٤٦٧-٤٧٠)، «حلية الأولياء»

(١٠/ ٣٨٤-٣٨٥)، «الوافي بالوفيات» (١٠/ ٢٩٢-٢٩٣)، «تبيين كذب المفتري»

(ص ١٧٩-١٨١)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ٣٣٨).

• أبوبكر بن طاهر هو عبد الله بن طاهر بن حاتم الطائي، الأبهري (م نحو ٣٣٠هـ).

قال السلمي: كان من أجل المشايخ بالجبل وهو من أقران الشبلي، كان عالمًا ورعًا له ترجمة في

«طبقات الصوفية» (ص ٣٩١-٣٩٥)، «حلية الأولياء» (١٠/ ٣٥١).

ورواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٩٣) وفيه «الإغانة» بدل «الغين».

(٣) انظر تفسير «الغين» في «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/ ١٣٦-١٣٧)، وفي «النهاية» لابن

الأثير (٣/ ٤٠٣)، و«الفاثق» للزغشري (٣/ ٨٢).

بعض التغطية، ولا يحجبه عما يشاهده، وهو كالغيم الرقيق الذي يعرض في الهواء، فلا يكاد يحجب عن الشمس، ولا يمنع ضوءها، والنبى ﷺ ذكر أنه يغشى قلبه ما هذه صفته، وذكر أنه ليستغفر الله في كل يوم مائة مرة.

[٦٦٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعتُ الأستاذ أبا سهل محمد بن سليمان الحنفي يقول: قوله «ليغان على قلبي» له تأويلان: أحدهما: مختص به أهل الإشارة، وهو حملهم إياه على غشية السكرة التي هي الصحو في الحقيقة، ومعنى الاستغفار عقيبها على التخسير للكشف عنها، وأهل الظاهر يحملونها على الخطرات العارضة للقلب، الطلبات الواردة عليه، الشاغلة له بهذه الغشية الملابس، ثم يستدرکها ﷺ بالاستغفار والإنابة والرجوع منها إلى ربه عاتبا على قلبه. فإذا كان الرسول ﷺ هذا وصفه فما ظنك بالخلقة المنهمكة في الهلكة، وبالله العياذ وبه الاعتصام وعليه التوكل.

قال الإمام أحمد: ومن أهل العلم من حمل ذلك على ما يهيمه من أمر أمته حين أخبر بما يكون فيهم من الآفات، والاستغفار الذي كان بعده كان لأمته.

قلت: ومنهم من زعم أن النبي ﷺ كان نقله من حال إلى حال هو أرفع منه، فإذا رفع إلى درجة رأى ما نقل عنها تقصيرا في واجب حق الله، فرأى ذلك غيئا يجب له الاستغفار منه.

[٦٦٢٦] أخبرنا الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعتُ عبد الواحد بن محمد الأصبهاني، قال: سمعتُ بندار بن الحسين الصوفي يقول: الغين ثقل مطالبة الحق على قلب النبي ﷺ، فإنه كان مطالباً بالأوامر، فكان إذا أمر بأمر التزمه، فكان يثقل عليه إلى أن يدخل فيه، قال الله عز وجل: ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾^(١).

[٦٦٢٥] إسناده: جيد.

[٦٦٢٦] إسناده: جيد.

والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٤٦٩) وفيه «الإغانة» موضع «الغين».

(١) سورة المزمل (٧٣/٥).

[٦٦٢٧] أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمام، حدثني إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان، عن وائل بن داود، عن ابنه بكر، عن الزهري، قال أخبرني أربعة: عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعلقمة ابن وقاص عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها: «إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله، وتوبي إليه، فإن التوبة من الذنب الندم والاستغفار».

وبهذا اللفظ رواه حامد بن يحيى عن سفيان غير أنه شك في إسناده.

[٦٦٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الجلاب بهمدان، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل - ح

وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي قالوا: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة^(١) المدني مولى عثمان بن عفان، حدثنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد

[٦٦٢٧] إسناده: حسن، والحديث صحيح.

- أبو الحسن الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي.
- تمام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي أبو جعفر.
- سفيان هو ابن عيينة، تقدموا.
- بكر بن وائل بن داود التيمي، الكوفي. صدوق، من الثامنة (م-٤).
- والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ١٣٦ رقم ٢٨٤) عن سفيان بن عيينة عن وائل بن داود عن ابنه بكر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة.
- وقد رواه البخاري ومسلم وغيرهما من طرق عن الزهري عن الأربعة مختصراً ومطولاً راجع الحديث التالي.

وقال الشيخ الألباني: صحيح رجاله ثقات غير إبراهيم بن بشار وهو حافظ له أو هام كما في «التقريب». «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢٠٨).

[٦٦٢٨] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٨٣-٨٧ رقم ١٤٢) من طريق هارون بن موسى الفروي عن إسحاق بن محمد الفروي به.

(١) في الأصل و«ن» «أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي وقرة» وهو خطأ.

الأنصاري وعبيد الله بن عمر، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وعلقمة بن وقاص الليثي، عن عائشة زوج النبي ﷺ حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرأها الله منه، فكلهم حدثني بطائفة من حديثها، وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض، وأثبت لها اقتصاصا، وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني [عن عائشة وبعضهم يصدق وإن كان بعضهم أوعى من بعض زعموا أن] ^(١) عائشة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرا أفرع بين أزواجه، فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله ﷺ معه، قالت عائشة: فأفرع بيننا رسول الله ﷺ في غزوة ^(٢) غزاها، فخرج سهمي فخرج بي رسول الله ﷺ [معه فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه، فلما فرغنا ورجع النبي ﷺ] ^(٣) من غزوته تلك، أذن ليلة بالرحيل، فخرجت حين أذنوا بالرحيل فمشيت، حتى جاوزت الجيش، فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي، فلمست صدري، فإذا عقد لي جزع أظفار ^(٤) قد انقطع، فخرجت فالتمست عقدي

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٢) قال الحافظ: هي غزوة بني المصطلق وصرح بذلك محمد بن إسحاق في رواية وكذا أفصح بن عبد الله.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، و«ن» عند الطبراني في «المعجم الكبير».

(٤) كذا في الأصل و«ن» ووقع في نسخة «ل» بدون الألف «ظفار» قال الحافظ في «فتح الباري» (٤٥٩/٨): «كذا في هذه الرواية «أظفار» بزيادة ألف وكذا في رواية فليح، لكن في رواية الكشميهني من طريقه «ظفار» رواية معمر وصالح وقال ابن بطلال: الرواية «أظفار» بألف، وأهل اللغة لا يعرفونه بألف ويقولون: ظفار (بدون الألف) وقال ابن قتيبة: جزع ظفاري. وقال القرطبي: وقع في بعض روايات مسلم «أظفار» وهي خطأ.

قلت - أي الحافظ ابن حجر - : لكنها في أكثر روايات أصحاب الزهري حتى إن في رواية صالح بن أبي الأخضر عند الطبراني «جزع الأظافر».

وظفار: هي مدينة باليمن قرب صنعاء وينسب إليها الجزع الظفاري، وقيل: جبل، وقيل: سميت به المدينة وإليها ينسب راجع «معجم البلدان» (٤/ ٦٠).

وقوله «جزع» (بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها مهملة): خرز معروف في سواده بياض كالعروق، وقال ابن القطاع: هو واحد لا جمع له، وقال ابن سيده: هو جمع، واحده جزعة (بافتح) وأما بكسر الجيم فهو جانب الوادي، ونقل ابن كراع أن جانب الوادي بالكسر فقط وأن الآخر يقال بالفتح وبالكسر، راجع «فتح الباري» (٨/ ٤٥٨-٤٥٩).

وحبسني ابتغاؤه، وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فحملوا هودجي، فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب، وهم يحسبون أني فيه، وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن، ولم يحملن اللحم، إنما يأكلن العلقه^(١) من الطعام، فلم يستنكر القوم خفة الهودج^(٢) حين حملوه، وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش^(٣)، فجئتُ منازلهم وليس بها داع ولا مجيب، فتيمنت^(٤) منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي، فبينما أنا جالسة إذ غلبتني عيناى فنمتُ وكان صفوان بن المعطل الصفواني ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلى فأصبح عند منزلي، فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رأي وكان يراني قبل الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني، فخمرت وجهي بجلبابي، والله ما كلمته بكلمة ولا سمعت منه غير استرجاعه حين عرفني، حتى أناخ راحلته ووطئ على يدها فركبتها، وانطلق يقود بي الراحلة، حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين^(٥) في نحر الظهيرة، وهلك في من هلك، وكان الذي تولى كبر الإفك عبدالله

(١) العلقه (بضم العين المهملة وإسكان اللام ثم قاف): أي القليل.

وقال القرطبي: كأن المراد الشيء القليل الذي يسكن الرمق كذا قال، وقد قال الخليل: العلقه: ما فيه بلغة من الطعام إلى وقت الغداء حكاه ابن بطال قال: وأصلها شجر يبقى في الشتاء تبلى به الإبل حتى يدخل زمن الربيع راجع «الفتح» (٨/ ٤٦٠).

(٢) قال الحافظ: وقع في رواية فليح ومعمّر «ثقل الهودج» والأول أوضح - أي خفة الهودج كما في رواية الليث عند البخاري فراجع توجيه الروايتين في «فتح الباري» (٨/ ٤٦٠).

(٣) استمرّ الجيش: أي ذهب ماضيا وهو «استفعل» من «مر».

(٤) كذا وقع في رواية صالح بن كيسان، وفي رواية «فأمت» بالتخفيف أي قصده وفي رواية أبي ذر هاهنا «أمت» بتشديد الميم الأولى.

(٥) كذا وقع في رواية فليح «معرسين» والتعريس: نزول المسافر في آخر الليل.

وفي رواية «موغرين» وفي رواية أخرى «موعزين».

وصحفه بعضهم فقال: «موعرين» بمهملتين.

وقال الحافظ ابن حجر: وروي «مغورين» بتقديم الغين المعجمة وتشديد الواو والتغوير: النزول وقت القائلة.

وقوله: نحر الظهيرة: أي أولها وهو وقت شدة الحر.

ابن أبي ابن سلول، فقدمنا المدينة، فشكيت شهرًا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك، وأنا لا أشعر [بشيء من ذلك غير أنه يريني أني لا أعرف من رسول الله اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكى، إنما يدخل علي رسول الله ﷺ فيسلم ثم يقول: «كيف تيكم؟» فذلك الذي يريني، وأنا لا أشعر^(١) بالشر حتى نقهت^(٢)، فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع^(٣) وكان متبرزنا لا نخرج إليها إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا، وإنما أمرنا أمر العرب الأولى في البرية^(٤) قبل الغائط، وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا، فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا، وأم مسطح هي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبدمناف وأما ابنة صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثانة بن عباد بن عبدالمطلب فعثرت أم مسطح في مرطها، فقالت: تعس مسطح، فقلت لها: بشسا قلت [أتسبين رجلا شهد بدرًا يا أمتاه، قالت: أو ما علمت أو ما سمعت ما قال: قلت^(٥)]: وماذا قال: فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضًا على مرضي، فلما دخل علي رسول الله ﷺ قال: «كيف تيكم؟» فقلت له: ائذن لي أن آتي أبوي، وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما، فأذن لي رسول الله ﷺ، فأتيت أبوي، فقلت لأمي: يا أمتاه! ما يتحدث به الناس؟ فقالت: يا بنية هوني عليك هذا الشأن فوالله لقلما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها، فقلت: سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا، قالت: فبكيت تلك الليلة، حتى أصبحت ثم

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، و«ن».

(٢) نقهت: من النقه بفتح القاف وقد تكسر والاول أشهر: برئ من المرض ولم يرجع إليه كمال صحته، والناقه: الذي أفاق من مرضه ولم تتكامل صحته بعد.

(٣) المناصع: واحدها منصع: هي المواضع التي يختل فيها لقضاء الحاجة.

وقوله «الكنف» جمع كنيف، قال أهل اللغة الكنيف: الساتر مطلقًا.

والمراد به هنا المكان المتخذ لقضاء الحاجة.

(٤) كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» «التنزه» وفي رواية فليح «في البرية أو في التنزه» بالشك وعند البخاري في رواية يونس بن يزيد «في التبرز» وكذا في «المعجم الكبير» للطبراني.

(٥) ما بين الحاصرتين سقط في الأصل، و«ن».

أصبحت، ودعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبت الوحي يستشيرهما في فراق أهله، فأما أسامة فإنه أشار على رسول الله ﷺ بالذي يعلم من براءة أهله، وبالذي يعلم من الود لهم، قال: يا رسول الله أهلك ولا نعلم إلا خيراً، وأما علي فقال: يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء لكثير سواها وسل الجارية تصدقك، فدعا رسول الله ﷺ بريرة فقال: «يا بريرة هل رأيت على عائشة شيئاً تنكرينه^(١) عليها؟» قالت: لا، والذي بعثك بالحق ما رأيت على عائشة شيئاً أغمصه^(٢) عليها غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن^(٣) فتأكله، قالت عائشة: فقام رسول الله ﷺ على المنبر حين استلبت الوحي يستعذر من عبدالله بن أبي ابن سلول فقال: «يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل بلغ أذاه في أهلي، فوالله ما علمت على أهلي إلا خيراً، وما كان يدخل على أهلي إلا وهو معي» فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال: يا رسول الله أنا والله أعذرک منه إن كان من الأوس ضربت عنقه، وإن كان من إخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرک، فقام سعد بن عبادة الخزرجي - وهو سيد الخزرج - وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً، ولكن احتملته الحمية - فقال لسعد بن معاذ: كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله، فقام سعد ابن^(٤) معاذ فقال لسعد بن عبادة: كذبت لعمر الله لثقتلته، فإنك منافق تجادل عن المنافقين، فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتلوا رسول الله ﷺ على المنبر فلم يزل رسول الله ﷺ يخفضهم حتى سكتوا، قالت عائشة: وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع^(٥) ولا أكتحل بنوم ولا أظن البكاء إلا فالتق كبدی، قالت: فبينما أنا أبكي

(١) في «ل» «تكرهينه» وفي هامشه «تنكرينه».

(٢) أغمصه: أي أعياه، وفي «ل» «أغمضته».

(٣) الداجن: الشاة التي تألف البيت ولا تخرج إلى المرعى وقيل: هي كل ما يألف البيوت مطلقاً شاة أو طيراً.

(٤) في جميع النسخ عندنا «سعد بن معاذ» ولكن في هامش نسخة «ل» وصحيح البخاري ومسلم «أسيد بن حضير» وكذا عند الواحدي في «أسباب النزول».

وعند أبي يعلى في «مسنده» والطبراني في «الكبير» وغيرهم وهو الأشبه عندي أيضاً، والله أعلم.

(٥) قوله «لا يرقأ لي دمع»: أي لا ينقطع.

وقوله «لا أكتحل بنوم»: أي لا أنام.

وأبواي عندي إذ استأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معنا، فبينما نحن على ذلك إذ دخل رسول الله ﷺ فسلم، ثم جلس، ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها، وقد لبث شهراً لا يوحى إليه في شأني بشيء، قالت: فتشهد رسول الله ﷺ حين جلس ثم قال: «يا عائشة أما بعد: فقد بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله، وإن كنت ألمت بذنب فاستغفري الله، وتوبي إليه، فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه».

قالت: فلما قضى رسول الله ﷺ مقالته قلص^(١) دمعي حتى ما أحس منه بقطرة، فقلت لأبي: أجب عني رسول الله ﷺ فيما قال، قال: والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ؟ فقلت لأمي: أجيبني عني رسول الله ﷺ فيما قال، فقالت: والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ؟ فقلت: وإني لجارية حديثة السن لا أقرأ شيئاً من القرآن والله لقد علمت أنكم سمعتم بهذا الحديث واستقر في أنفسكم، ولئن قلت لكم: إني بريئة والله يعلم أني بريئة، وأعلم أنه يرثني ببراءتي، لا تصدقوني، ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني، فوالله ما أجد لي ولكم مثلاً إلا أن أبا يوسف قال: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾^(٢).

زاد ابن ديزيل في حديثه: ونسيت اسم يعقوب لما بي من الحزن واحترق القلب^(٣) ثم رجع إلى حديثهما معا قالت: ثم تحولت إلى فراشي ونمت وأنا أعلم أني بريئة، والله مبرئي ببراءتي، ولكن والله ما علمت أن الله ينزل في شأني قرآناً يتلى ولشأني أحقر في نفسي من أن ينزل الله في بوحى يتلى، قالت: فوالله ما رام^(٤) رسول الله ﷺ مجلسه ذاك، ولا خرج أحد من أهل البيت، حتى أخذه ما كان يأخذه من البرحاء^(٥) حتى إنه ليتحدر

(١) قلص: أي ارتفع لاستعظام ما يعينني من الكلام.

(٢) سورة يوسف (١٢ / ١٨).

(٣) في «ل» «الجوف».

(٤) ما رام: أي ما فارق، مصدره الريم بالتحانية بخلاف «رام» بمعنى طلب فمصدره الروم، ويفترقان في المضارع، يقال: رام يروم روما، ورام يريم ريماً.

(٥) البرحاء (بضم الموحدة وفتح الراء مهملة ثم مد: هي شدة الحمى، وقيل: شدة الكرب وقيل: شدة الحر.

وقوله «الجمان» (بضم الجيم وتخفيف الميم): أي اللؤلؤ، وقيل: حب يعمل من الفضة كاللؤلؤ وقال الداودي: خرز أبيض.

مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي، قالت: فلما سري عن رسول الله ﷺ وهو يتبسم كان أول كلمة تكلم بها أن قال: «يا عائشة أما الله فقد برأك» فقالت لي أُمي: قومي إلى رسول الله ﷺ فقلت: والله لا أقوم ولا أحمد إلا الله تعالى، قالت: وأنزل على رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾^(١) العشر الآيات كلها قالت: فلما أنزل الله في براءتي هذا، قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثه لقرابته منه: والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبداً بعد الذي قال لعائشة ما قال قالت: فأنزل الله: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا وَلْيُصْفَحُوا إِلَّا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾^(٢).

فقال أبو بكر الصديق: بلى، والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح نفقته التي كان ينفق عليه، فقال: والله لا أنزعها أبداً، قالت عائشة: وكانت زينب بنت جحش التي تساميني من بين أزواج النبي ﷺ فعصمها الله بالورع فطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب: فبلغني أن رسول الله ﷺ لما سأل بريرة عن شأن عائشة، قالت: يا رسول الله تسألني عن عائشة، فوالله لعائشة أطيّب من طيب الذهب، ولئن كان ما يقول الناس حقاً ليخبرنك الله تعالى.

قال ابن شهاب: فهذا ما انتهى إلينا من خبر هؤلاء الرهط.

هذا حديث مخرج في الصحيحين^(٣) من حديث يونس بن يزيد وصالح بن كيسان وفليح بن سليمان وغيرهم عن الزهري.

= وقال الحافظ في «فتح الباري» (٤٧٦/٨): والأول أولى، فشبهت قطرات عرقه ﷺ بالجمان لمشابتها في الصفاء والحسن.

(٢) سورة النور (٢٤ / ٢٢).

(١) سورة النور (١١ / ٢٤).

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٢١ / ٣)، وفي التفسير (٢١٦ / ٥)، وفي التوحيد (٨ / ١٩٨) ببعض الاختصار، وفي التفسير بكامله (٩ - ٥ / ٦)، ومسلم في التوبة (٣ / ٢١٢٩ - ٢١٣٧ رقم ٥٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٥٦ - ٦١ رقم ١٣٤)، والمؤلف في «دلائل النبوة» (٤ / ٦٤ - ٧٢)، وفي «السنن» مختصراً (١٠ / ٢٨٧ - ٢٨٨) من طريق يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري به.

وهو غريب من حديث مالك عن عبيد الله بن عمر، ويحيى بن سعيد عن الزهري.
تفرد به إسحاق بن محمد الفروي.

= وأخرجه البخاري في المغازي (٥ / ٥٥-٦٠)، ومسلم في التوبة - ولم يسق لفظه - (٣ / ٢١٣٧ رقم ٥٧)، والنسائي في «عشرة النساء» (ص ٧٠-٧٩ رقم ٤٥)، وأحمد في «مسنده» (٦ / ١٩٧-١٩٨) مختصراً، وأبو يعلى في «مسنده» (٨ / ٣٣٩-٣٤٧ رقم ٤٩٣٣)، ٨ / ٣٤٨-٣٥٢ رقم ٤٩٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٨٧-٩٢ رقم ١٤٣)، والبغوي في «تفسير الخازن» (٥ / ٥٦-٥٩) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري به.

كما أخرجه البخاري في الشهادات (٣ / ١٥٤-١٥٨)، ومسلم في التوبة - بدون ذكر اللفظ - (٣ / ٢١٣٧ رقم ٥٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٦١-٦٥ رقم ١٣٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨ / ٣٢٢: ٣٣٣ رقم ٤٩٢٧) - ومن طريقه الواحدي في «أسباب نزول القرآن» - (ص ٣٣٠-٣٣٥)، والمؤلف في «سننه» - بذكر بعضه - (٧ / ٣٠٢) من طريق فليح بن سليمان عن ابن شهاب به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥ / ٤١٠-٤١٩ رقم ٩٧٤٨) - ومن طريقه مسلم في التوبة (٣ / ٢١٢٩-٢١٣٧ رقم ٥٦)، وأحمد في «مسنده» (٦ / ١٩٤-١٩٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٥٠-٥٦ رقم ١٣٣)، وابن كثير في «تفسيره» (٣ / ٢٦٨-٢٧٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦ / ٢٠٥ - ٢٠٩)، وابن الجارود في «المنتقى» مختصراً (رقم ٧٢٣)، وابن جرير في «تفسيره» (١٨ / ٨٩-٩٢) عن معمر عن الزهري به.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨ / ٩٢-٩٣)، وابن هشام في «السيرة» (٢ / ٢٩٧-٣٠٤) عن محمد بن إسحاق عن الزهري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٦٩-٧٤ رقم ١٣٩) من طريق محمد بن عبد الله بن أبي عتيق، و(٢٣ / ٧٥-٧٨) من طريق عطاء الخراساني، و(٢٣ / ٧٨-٨٣ رقم ١٤١) من طريق إسحاق بن راشد، و(٢٣ / ١٠٢ رقم ١٤٦) من طريق أفلح بن عبد الله وأبي رافع إسماعيل بن رافع، و(٢٣ / ١٠٥-١٠٦ رقم ١٤٨) ببعض الاختصار من طريق يعقوب بن عطاء وزباد بن سعد، كلهم عن ابن شهاب الزهري به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣ م ٩٢-٩٧ رقم ١٤٤) من طريق عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعبيد الله بن عبد الله ثلاثهم عن عائشة به.
وأخرجه أيضاً من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعلقمة بن وقاص وعروة بن الزبير عن عائشة ولم يذكر فيه سعيد ابن المسيب (٢٣ / ١٠٢-١٠٥ رقم ١٤٧).

وأخرجه عمر بن الخطر في «تاريخ دنيسر» (ص ٧١-٨٠) من طريق سفيان عن محمد بن إسحاق ووائل بن داود عن الزهري عن الأربعة.

راجع شرح هذه القصة والكلام عنها في «فتح الباري» (٨ / ٣١٦) و«شرح مسلم للنووي» (٨ / ١١٢-١١٨) «تفسير القرطبي» (١٢ / ٢٠٢).

ومقصودنا في هذا الموضع من هذا الحديث قول النبي ﷺ: «إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله، وتوب إلي، فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه».

فأمر بالتوبة إن كان الذنب موجودا، وأخبر بقبول الله تعالى توبة العبد متى ما اعترف بذنبه، وتاب منه وأخبرني خبرا آخر: أن الندم توبة.

[٦٦٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن شيبان، حدثنا سفيان بن عيينة الهلالي أبو محمد، عن عبد الكريم الجزري، عن زياد بن أبي مريم، عن عبد الله بن معقل قال: دخلتُ أنا وأبي على عبد الله بن مسعود، فقال له أبي: أسمعتَ النبي ﷺ يقول: «الندم توبة؟» قال: نعم أنا سمعته يقول: «الندم توبة».

[٦٦٢٩] إسناده: حسن.

• عبد الكريم الجزري هو عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد مولى بني أمية. والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٥٩ رقم ١٠٥) - وعنه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٧٤-٣٧٥) - والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٤٣)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٧٦)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٧٣٤ رقم ١٨١٤)، والمروزي في «زيادات الزهد» (رقم ١٠٤٤) عن سفيان بن عيينة به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤٢٠ رقم ٤٢٥٢) عن هشام بن عمار، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٣) عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو يعلى في «مسنده» (٨/ ٣٨٠-٣٨٢ رقم ٤٩٦٩) عن أبي خيثمة، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٩٩) وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٩١) من طريق يونس، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٥٤) من طريق محمد بن يوسف، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٣٧٥)، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣١٢) من طريق عمر بن سعد عن عبد الكريم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٢٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» - ولم يسق لفظه - (٢/ ١/ ٣٧٥)، من طريق خصيف عن زياد بن أبي مريم به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٤٣) - وعنه المؤلف في «الأدب» (رقم ١١٩٠) بنفس الإسناد هنا.

قال في «شرح المذهب»: هو حديث صحيح، وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح»: حديث حسن، «فيض القدير» (٦/ ٢٩٨).

وصححه شيخنا الألباني، «صحيح الجامع الصغير» (٦٦٧٨).

[٦٦٣٠] وأخبرنا عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا الحسن بن مكرم البزاز، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الكريم الجزري، عن زياد، عن عبدالله

[٦٦٣٠] إسناده: رجاله موثقون .

- أبو النضر هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي .
- أبو خيثمة هو زهير بن معاوية، تقدما .
- زياد هو ابن الجراح الجزري، ثقة، من السادسة، وقيل هو زياد بن أبي مریم (س) .
والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٥٠) عن زهير بن معاوية بنفس السند وصرح فيه أن زيادًا ليس بابن أبي مریم .
- ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/١٥٤) من طريق يحيى بن أبي بكير عن زهير بن معاوية به .
- قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٥٢٧-٥٢٨) عن أبيه: زياد بن الجراح هذا روى عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود عن النبي ﷺ «أن الندم توبة» .
- قال أبي: وسمعت مصعب بن سعيد الحارثي يقول قال لي عبيدالله بن عمرو قال سفيان: عبدالكريم عن زياد بن أبي مریم في الندم توبة، قلت له: إنما هو ابن الجراح .
- قال عبيدالله: وقد رأيت أنا زياد بن الجراح ووهب ابن عيينة فروى عن عبدالكريم الجزري عن زياد بن أبي مریم عن عبدالله بن معقل .
- وقال ابن أبي حاتم قال أبي: وسمعت مصعب بن سعيد الجزري يقول عن عبيدالله بن عمرو أنه قال لابن عيينة أنا رأيت زياد بن الجراح وليس بزياد بن أبي مریم .
- قال أبو محمد: والدليل على صحة ما قاله ما حدثنا به يونس بن حبيب عن أبي داود الطيالسي عن زهير بن معاوية عن عبدالكريم الجزري فقال عن زياد وليس هو ابن أبي مریم عن عبدالله بن معقل .
- قال أبو محمد: قد روى هذا الحديث سفيان الثوري عن عبدالكريم الجزري فقال عن زياد بن أبي مریم كما رواه ابن عيينة، فدل على أن عبدالكريم قال مرة: زياد بن الجراح، ومرة قال: زياد بن أبي مریم والصحيح زياد بن الجراح، هكذا قال في «علل الحديث» أيضًا (١٠١/٢) وقال الحافظ في «التهذيب» (٣/٣٨٥): ويحمر من كلام أهل حران أن راوي حديث «الندم توبة» هو زياد بن الجراح (قلت) إن الرواة عن عبدالكريم عن زياد بن أبي مریم هم سفيانان وخصيف وعمر بن سعد وأما الذين روه عن عبدالكريم عن زياد بن الجراح فهم شريك، والنضر بن عربي وكثير بن هشام، ورواه زهير بن معاوية عن عبدالكريم عن زياد فقال وليس بابن أبي مریم وأما عبيدالله بن عمرو فاختلف عليه فقيل عن ابن أبي مریم وقيل عن ابن الجراح وقد وهم الدارقطني إذ قال: أما البخاري فجعل اسم أبي مریم الجراح واختار أنها رجل واحد وتبعه على ذلك ابن حبان في «الثقات» والأظهر أنها اثنان كذا قال . وليس الأمر كذلك؛ لأن البخاري لم يجعلهما واحدا بل أفرد كلا منهما بترجمة فراجع ترجمتهما في «تاريخه» مفردًا .

ابن معقل قال: كنت مع أبي إلى جنب عبدالله بن مسعود فقال له: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الندم توبة»؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الندم توبة، الندم توبة».

[٦٦٣١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد، حدثنا أبو قلابة، حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان - ح

وأخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي الهمداني، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان الثوري، حدثنا عبدالكريم، حدثنا زياد بن أبي مريم، عن عبدالله^(١) بن معقل المزني قال: سأل أبي عبدالله بن مسعود: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الندم توبة»؟ قال: نعم.

لفظ حديث جناح، وفي رواية الحافظ: عن زياد عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال: «الندم توبة».

[٦٦٣٢] وأخبرنا جناح بن نذير بن جناح، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم،

[٦٦٣١] إسناده: في الطريق الأولى لين والطريق الثانية رجالها ثقات .

• أبو قلابة هو الرقاشي عبدالملك بن محمد.

• أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل.

• سفيان هو الثوري، تقدموا.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١ / ٣٧٤) عن أبي نعيم عن سفيان به.

وقال: قال أبو عاصم عن سفيان وابن جريج، اختصره.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٨٤٨ رقم ٢٣٤٧) عن سفيان الثوري به.

(١) وعند البخاري وابن الجعد «عن ابن معقل» بدون التعيين وفي نسخة «ل» «عبدالرحمن بن معقل» وفي الأصل و«ن» «عبدالله بن معقل» فأثبت حسب ما كان في الأصل، والله أعلم.

[٦٦٣٢] إسناده: حسن .

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين، مر.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١ / ٣٧٥) عن مالك بن إسماعيل عن شريك به ولم يسق لفظه.

وأخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/ ٧٣٤ رقم ١٨١٥) - ولم يسق لفظه -، و(٢/ ٨٤٨ رقم ٢٣٤٧)، ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٢٩) عن شريك بنفس السند. =

حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا أبو نعيم وعلي بن حكيم قالا: أخبرنا شريك، عن عبد الكريم، عن زياد بن الجراح، عن عبد الله بن معقل، قال: دخلت مع أبي علي عبد الله بن مسعود فسمعتة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الندم توبة».

[٦٦٣٣] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا أبو غسان، حدثنا حسن بن صالح، عن أبي سعد البقال، عن عبد الله بن معقل، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنباً ثم ندم فهو كفارته».

[٦٦٣٤] أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وأبو القاسم

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٢-٤٢٣/١) عن كثير بن هشام، والطبراني في «المعجم الصغير» (٣٣/١) من طريق النضر بن عربي، كلاهما عن عبد الكريم به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (رقم ٥٠٨١) عن محمد بن الصباح عن شريك به. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٥١/٨)، والبغداد في «تاريخه» (٤٠٥/٩) من طريق منصور عن خيثمة عن ابن مسعود به.

[٦٦٣٣] إسناده: ضعيف.

• أبو غسان هو النهدي مالك بن إساعيل.
• أبو سعد البقال هو سعيد بن المرزبان العبسي مولا هم أبو سعد البقال الكوفي الأعور ضعيف مدلس، من الخامسة (بخ ت ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٧٤ رقم ١٠٥٣٧) عن أحمد بن يونس عن الحسن بن صالح به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٢٩) عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن أحمد بن حازم الغفاري به.

وأخرجه المروزي في «زيادات الزهد» (رقم ١٠٤٨) عن أبي سعد البقال عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود موقوفاً بلفظ «من أذنب ذنباً فندم فهي توبته».

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه، فردّه المناوي فقال: وفيه الحسن بن صالح، قال الذهبي: ضعفه ابن حبان، وأبو سعد البقال أورده الذهبي في الضعفاء وقال: يختلف فيه. «فيض القدير» (٤٣/٦).

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٧٤).

[٦٦٣٤] إسناده: شيخا المؤلف لم أعرفهما وبقية رجاله ثقات.

• قبيصة هو ابن عقبة بن محمد السوائي.

• سفيان هو الثوري.

عبدالواحد بن محمد بن النجاد المقرئ بالكوفة قالاً: أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا القاضي إبراهيم بن إسحاق، حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير قال: سمعت عمر رضي الله عنه يقول: «تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا»^(١).

قال: هو الرجل يعمل الذنب ثم يتوب، ولا يريد أن يعمل به ولا يعود.

[٦٦٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: التوبة النصوح: أن يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود إليه أبدًا.

= والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٤٩٥) من طريق حذيفة، وابن جرير في «تفسيره» (٢٨/ ١٦٧) من طريق مهران، كلاهما عن سفيان به.

كما أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨/ ١٦٧) من طريق شعبة عن سماك بن حرب به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٧٩)، وهناد في «الزهد» (رقم ٩٠١) عن أبي الأحوص عن سماك بن حرب به.

وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٨٨) عن عمر بن الخطاب. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٢٧) وعزاه إلى عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وهناد وابن منيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه، وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه أبوداود في «الزهد» (رقم ٦١) من طريق محمد بن كثير العبدي عن سفيان به.

(١) سورة التحريم (٦٦/ ٨).

[٦٦٣٥] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو إسحاق الهمداني هو السبيعي عمرو بن عبد الله.

• أبو الأحوص هو عوف بن مالك الجشمي، تقدما.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨/ ١٦٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٠٠) من طريق سفيان، وابن جرير في «التفسير» (٢٨/ ١٦٧) من طريق الأعمش، كلاهما عن أبي إسحاق به.

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٨٩) عن عبد الله بن مسعود.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٢٧) لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٣٦] قال: وحدثنا آدم، حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: التوبة النصوح أن يهجر العبد الذنب وهو يحدث نفسه أن لا يعود إليه أبدًا.

وروي ذلك عن آدم بن أبي إياس، عن بكر بن خنيس، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «التوبة من الذنب أن لا يعود إليه أبدًا».

[٦٦٣٧] أخبرناه أبو سعد الزاهد عبد الملك بن أبي عثمان، قال أخبرني أبي، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب الثقفي، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا آدم... فذكره. والصحيح هو الأول ورفعته ضعيف.

[٦٦٣٦] إسناده: حسن.

• الحسن هو البصري.

والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٢٧) ونسبه لعبد بن حميد فقط.

[٦٦٣٧] إسناده: ليس بالقوي.

• والد عبد الملك هو أبو عثمان محمد بن إبراهيم لم أعرفه.

• محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد الأحد الثقفي أبو علي النيسابوري (م ٣٢٨هـ).

قال أبو العباس الزاهد: كان أبو علي في عصره حجة الله على خلقه.

وقال السلمي: كان إماما في أكثر علوم الشرع، مقدما في كل فن منه، عطل أكثر علومه، واشتغل بعلم الصوفية وقعد وتكلم عليهم أحسن كلام في عيوب النفس وآفات الأفعال.

راجع «الأنساب» (٣/ ١٤١-١٤٣)، «السير» (١٥/ ٢٨٠-٢٨٣)، «طبقات الصوفية» (ص ٣٦١-٣٦٥)، «الوافي بالوفيات» (٤/ ٧٥)، «العبر» (٢/ ٣١)، «شذرات الذهب» (٢/ ٣١٥)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ٢٦٧-٢٦٨).

• إبراهيم الهجري هو إبراهيم بن مسلم العبدي أبو إسحاق الهجري، لين الحديث رفعه موقوفات، ضعفه ابن معين والنسائي وأبو حاتم، وقال ابن عدي: إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبدالله وعامتها مستقيمة، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٦) عن علي بن عاصم عن إبراهيم الهجري به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٢٧) ونسبه لأحمد وابن مردويه والمؤلف.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٥١٦).

[٦٦٣٨] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا أحمد بن عبد الله يعني ابن يونس، حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري، قال سمعتُ أبي، يحدث عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «كفارة الذنب الندم».

أسنده يحيى بن عمرو عن أبيه.

[٦٦٣٩] وقد أخبرنا أبو طاهر الفقيه، قال أخبرنا أبو عثمان البصري، قال حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء قال: والذي نفس محمد بيده إن كفارة الذنب الندامة.

[٦٦٤٠] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبو علي حامد

[٦٦٣٨] إسناده: ضعيف .

- يحيى بن عمرو بن مالك النكري، ضعيف.
- أبو الجوزاء هو أوس بن عبد الله الربيعي، قدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٩/١)، والطبراني في «الكبير» (١٢/١٧٢ رقم ١٢٧٩٥) من طريق أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني عن يحيى بن عمرو بن مالك النكري به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٩٩) وقال: وفيه يحيى بن عمرو بن مالك وهو ضعيف.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى أحمد والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورمز له بحسنه فرداه المناوي فقال قال الحافظ العراقي وتبعه الهيثمي: فيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري وهو ضعيف «فيض القدير» (٥/٦).

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٤١٩٤).

[٦٦٣٩] إسناده: حسن .

- أبو عثمان البصري هو عمرو بن عبد الله بن درهم.

ولم أقف على هذا الخبر من ذكره أو أخرجه غير المؤلف.

[٦٦٤٠] إسناده: ضعيف جدا .

- الفضل بن عبد الله بن مسعود الشكري الهروي، جرحه ابن حبان وضعفه الدارقطني، مر.
- أحمد بن عبد الله أبو علي النهرواني، مجهول كما قال المؤلف واتهمه ابن ماكولا وغيره بحديث «في الجنة نهر زيت».

ابن محمد بن عبدالله الهروي، أخبرنا الفضل بن عبدالله بن مسعود الشكري، حدثنا أحمد بن عبدالله أبو علي النهرواني، حدثنا روح بن عبادة، عن محمد بن مسلم، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الموت غنيمة، والمعصية مصيبة، والفقر راحة، والغنى عقوبة، والعقل هدية من الله، والجهل ضلالة، والظلم ندامة، والطاعة قرة العين، والبكاء من خشية الله النجاة من النار، والضحك هلاك البدن، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له».

تفرد به هذا النهرواني وهو مجهول وقد سمعته من وجه آخر عن روح وليس بمحفوظ.

[٦٦٤١] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه، حدثنا محمد بن عمر الدارابجردي، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة وسبعة وسبعين أو ما شاء الله، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء، فإن عملها كتبت عليه سيئة واحدة».

= راجع «الميزان» (١/ ١١٢)، «اللسان» (١/ ٢٠٢-٢٠٣).

• محمد بن مسلم هو المدني.
• علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، تقدما.
والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٣٢) وابن لال في «زهر الفردوس» (٤/ ١٠٣- هامش مسند الفردوس) عن أبي محمد بن دبابه بن سليمان بن داود الصيرفي عن حامد بن عبدالله الهروي عن الفضل بن عبدالله بن مسعود الشكري به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٢٣٨ رقم ٦٧١٤) عن عائشة.
وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٣٤١): رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» وتعقبه السيوطي بإخراجه البيهقي في «الشعب» وهو لا يصلح؛ لأن فيه الفضل بن عبدالله الهروي، جرحه ابن حبان وشيخه النهرواني مجهول، واتهمه ابن ماكولا بحديث غير هذا.

[٦٦٤١] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث صحيح.

• محمد بن عمر الدارابجردي لم أعثر على من ترجمه.
• هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي، تقدم.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي كريب عن أبي خالد عن هشام بن حسان .
 [٦٦٤٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: « [يقول الله] ^(٢) إذا هم عبدي بالحسنة فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها، فإذا هم بالسيئة [فعملها فاكتبوها سيئة واحدة فإن تركها] ^(٣) فاكتبوها له حسنة» .

[٦٦٤٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل السلمي الوزير، حدثنا أبو عبدالله

(١) في الإيمان (١/ ١١٨ رقم ٢٠٦)، ومن هذا الوجه أخرجه ابن منده في «الإيمان» (رقم ٣٧٩).
 كما أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٤٩٣-٤٩٤ رقم ٣٧٩) من طريق إسحاق عن النضر بن شميل به .
 وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٤، ٤١١) عن محمد بن جعفر، و(٢/ ٤٩٨) عن يزيد، كلاهما عن هشام بن حسان به .
 وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» - بتقديم وتأخير - (١/ ٢٩٢ - ٢٩٣) وفي «الحلية» - مقتصرًا على ذكر الحسنة - (١٠/ ٣٩٤) من طريق أزهر بن سعيد وابن عون كلاهما عن محمد ابن سيرين به .
 [٦٦٤٢] إسناده: رجاله موثقون .

والحديث عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٨٧ رقم ٢٠٥٥٧).
 وروي هذا الحديث من طريق الأعرج عن أبي هريرة .
 أخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٩٨)، ومسلم في الإيمان (١/ ١١٧ رقم ٢٠٣)، والترمذي في التفسير (٥/ ٢٦٥ رقم ٣٠٧٣)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٢)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٤٩١-٤٩٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٥٣).
 ومن طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة .
 أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١١٧ رقم ٢٠٤)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٩٣) رقم (٣٧٧، ٣٨٨)

(٢) زيادة من كتاب «المصنف» لعبدالرزاق .

(٣) سقط ما بين المعقوفتين من الأصل و«ن» .

[٦٦٤٣] إسناده: لم أعرف فيه بعض رجاله .

• أبو الفضل جعفر بن الفضل بن محمد بن جعفر بن محمد بن الفرات الوزير المعروف بابن حنزابة البغدادي .

قال السلفي: كان ابن حنزابة من الحفاظ الثقات، يملئ في حال وزارته لا يختار على العلم =

محمد بن علي الأنصاري، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا عقبة بن الوليد، حدثني بعض الرهاويين قال: سمع جبريل إبراهيم خليل الرحمن -عليهما السلام- وهو يقول: يا كريم العفو فقال له جبريل: وتدرى ما كريم العفو؟ قال: لا، يا جبريل، قال: أن يعفو عن السيئة ويكتبها حسنة.

[٦٦٤٤] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله ابن إبراهيم بن بالويه - ح.

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «[قال الله عز وجل]»^(١) إذا تحدثت عبدي بأن يعمل حسنة فأنا أكتبها حسنة ما لم يعملها، فإذا عملها فأنا أكتبها له بعشر أمثالها، وإذا تحدثت بأن يعمل سيئة فأنا أغفرها ما لم يعملها، فإن عملها فأنا أكتبها له بمثلها». رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.

= وصحبة أهله شيئا. وقال غيره: كان له عبادة وتهجد وصدقات عظيمة إلى الغاية. راجع «تاريخ بغداد» (٧/ ٢٣٤-٢٣٥)، «الأنساب» (١٣/ ٣٣٠)، «العبر» (٢/ ١٨١)، «شذرات الذهب» (٣/ ١٣٥)، «الكامل في التاريخ» (٧/ ٢١٢)، «البداية والنهاية» (١١/ ٣٢٩)، «النجوم الزاهرة» (٤/ ٢٠٣).
• أبو عبد الله محمد بن علي الأنصاري لم أظفر له بترجمة.
• عقبة بن الوليد لم أظفر له بترجمة.
كذا وقع في نسخة «ل»، وفي «الأصل» و«ن» «عقبة أبو الوليد» ولم أدر وجه الصواب فيها. والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٣٥١) عن عقبة بن الوليد عن بعض الرهاويين ونسبه للمؤلف فقط.

[٦٦٤٤] إسناده: صحيح.

(١) الزيادة من مصادر التخريج، ليست في النسخ المتوفرة لدينا.

(٢) في الإيمان (١/ ١١٧ رقم ٢٠٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٥) عن عبد الرزاق بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٤٩٢ رقم ٣٧٦) عن محمد بن الحسين عن أحمد بن يوسف به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٣٧-٣٣٨ رقم ٤١٤٨) عن أبي علي حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر محمد بن محمش الزياتي به.

ورواه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٧٦) من طريق سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق به.

[٦٦٤٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقي الله عز وجل». قال: وقال رسول الله ﷺ: «قالت الملائكة: يا رب ذاك عبد يريد أن يعمل سيئة -وهو أبصر به- قال: ارقبوه، فإن عملها فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنه تركها من جرأتي».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[٦٦٤٦] أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله العبيسي، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن المعمر بن سويد، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تبارك وتعالى: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها، أو أزيد، ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها، أو أعفو ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً».

رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وزاد في الحديث

[٦٦٤٥] إسناده: كسابقه .

(١) في الإيمان (١/ ١١٨ رقم ٢٠٥).

وأخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٥-١٦) عن إسحاق بن منصور عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٧/٢) عن عبدالرزاق بنفس السند.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٤٩٠ رقم ٣٧٣) عن محمد بن الحسين عن أحمد بن يوسف السلمى به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٣٨) من طريق أبي طاهر الفقيه.

وقوله «من جرأتي» بالمد والكسر: أي من أجلي.

[٦٦٤٦] إسناده: رجاله موثقون .

(٢) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٧٨ رقم ٢٢).

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٥ رقم ٣٨٢١) عن علي بن محمد عن وكيع به.

«ومن أتاني يمشي أتيتُه هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئاً لقيتُه بمثلها مغفرة».

[٦٦٤٧] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع... فذكره بنحوه وزاد ما ذكرنا وقال في متنه: «وأزيد» وقال بدل قوله «أو أعفو»: «أو أغفر».

وقال مسلم^(١) وفي رواية أبي معاوية عن الأعمش «أو أزيد».

[٦٦٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا مروان بن معاوية، أخبرنا جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال، فإذا عمل العبد بحسنة كتبت له بعشر أمثالها، وإذا عمل سيئة فأراد صاحب الشمال أن يكتبها قال صاحب اليمين: أمسك فيمسك ست ساعات أو سبع ساعات، فإن استغفر الله منها لم يكتب عليه شيئاً، وإن لم يستغفر الله كتبت عليه سيئة واحدة».

[٦٦٤٧] إسناده: كسابقه.

• أبو عمرو هو محمد بن أحمد بن حمدان.

(١) في الذكر (٣/ ٢٠٦٨) - ولم يسق لفظه - من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٣، ١٦٩).

ورواه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٢٥-٢٦ رقم ١٢٥٣) من طريق ابن مسهر،

وابن منده في «الإيمان» (١/ ٢١٩ رقم ٧٨، ٧٩) من طريق أبي الأحوص، كلاهما عن الأعمش به.

[٦٦٤٨] إسناده: ضعيف.

• جعفر بن الزبير هو الباهلي الدمشقي، متروك الحديث وكان صالحاً في نفسه، مر.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٩٥-٢٩٦ رقم ٧٩٧١) من طريق عبد القاهر بن شعيب، وهناد في «الزهد» (٢/ ٤٦٢ رقم ٩٢٠) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن جعفر ابن الزبير به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٠٨) وقال: رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو كذاب.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف جداً «ضعيف الجامع الصغير» (٣٤٦٢).

[٦٦٤٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجدي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن علي بن سليمان، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار، حدثنا المسيب بن شريك، عن بشر بن نمير، عن القاسم، عن أبي أمامة فذكر هذا الحديث بمعناه مرفوعاً.

[٦٦٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السهاك، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو اليمان - ح

[٦٦٤٩] إسناده: ضعيف جداً .

• المسيب بن شريك أبو سعيد التميمي الشقري الكوفي (م ١٨٦هـ). قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أحمد بن حنبل: ترك الناس حديثه، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال مسلم وجماعة: متروك، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث كأنه متروك، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال الفلاس: متروك الحديث قد أجمع أهل العلم على ترك حديثه. راجع «الميزان» (٤/ ١١٤-١١٥)، «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٤٠٨)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٩٤)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٤/ ٢٤٣)، «اللسان» (٦/ ٣٨-٣٩)، «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٣٨٢)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ٣٦٠) «المجروحين» (٣/ ٢٤)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٢٨).

• بشر بن نمير القشيري بصري، متروك متهم، من السابعة (ق). ولم أجد من خرج هذا الحديث بهذا الإسناد.

[٦٦٥٠] إسناده: حسن .

• محمد بن يحيى بن موسى أبو عبد الله الإسفراييني المعروف بجويه (م ٢٥٩هـ)، الحافظ المتقن المجود، وكان الحافظ أبو عوانة يفتخر به. راجع «السير» (١٢/ ٣٦٠)، «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٥٤)، «الوافي بالوفيات» (٥/ ١٨٨). «العبر» (١/ ٣٧٢)، «طبقات الحفاظ» (ص ٢٤٢)، «الشذرات» (٢/ ١٤٠). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٢١٧-٢١٨ رقم ٧٧٦٥) من طريق عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ومحمد بن إبراهيم وإبراهيم بن عبد الله بن العلاء الحمصي كلهم عن إسماعيل بن عياش به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٨) وقال: رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها وثقوا. وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ١٢٣) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك عن إسماعيل بن عياش به وقال: غريب من حديث عاصم وعروة لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل ابن عياش. وحسنه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٠٩٣)، «الصحيحة» (رقم ١٢٠٩).

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي، حدثنا محمد بن يحيى الإسفراييني، حدثنا أبو اليان الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن عروة بن رويم، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات- وفي رواية أبي عبد الله «سبع ساعات»- عن العبد المسلم المخطئ المسيء، فإن ندم واستغفر منها ألقاها عنه وإلا كتبها واحدة».

[٦٦٥١] أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزاري، أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا سليمان يعني ابن سلمة الخبائري، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من استفتح أول نهاره بالخير وختمه بالخير قال الله عز وجل ملائكته: ألقوا، لا تكتبوا على عبيدي ما بين ذلك من الذنوب».

[٦٦٥٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان، قال:

[٦٦٥١] إسناده: ليس بالقوي.

• سليمان بن سلمة الخبائري هو أبو أيوب الحمصي، مشهور بالضعف.

• عطاء هو ابن أبي رباح، تقدما.

• ولم أجد هذا الحديث ولكن له شاهد من حديث عبد الله بن بسر.

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني والضياء عن عبد الله بن بسر ورمز له بصحته.

قال المناوي: قال الهيثمي: فيه الجراح بن يحيى المؤذن لم أعرفه وبقية رجاله ثقات. «فيض

القدير» (٥٩/٦). وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٤١٤).

[٦٦٥٢] إسناده: لم أعرف بعض رجاله والحديث ضعيف.

• زكريا بن دلويه لم أظفر له بترجمة.

• تمام بن نجيع هو الأسدي الدمشقي، ضعيف.

• الحسن هو البصري، تقدموا.

والحديث أخرجه الترمذي في الجنايز (٣/ ٣١٠ رقم ٩٨١)، والبزار في «مسنده» (٤/ ٨٣-

كشف) عن زياد بن أيوب بنفس الإسناد.

وقال البزار: لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلا تمام وهو صالح ولم يرو هذا الحديث غيره

ولم يتابع عليه تفرد به أنس.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥/ ١٦٢ رقم ٢٧٧٥) عن الحكم بن موسى عن مبشر بن

=

إسماعيل الحلبي به.

حدثنا أبي، حدثنا زكريا بن دلويه، حدثنا العلاء بن عمرو التيمي، [حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي - ح

وأخبرنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم^(١)، حدثنا بشر بن أحمد، أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا مبشر ابن إسماعيل، عن تمام بن نجيج، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من حافظين يرفعان إلى الله عز وجل ما حفظا من ليل أو نهار، فيجد الله في أول الصحيفة وفي آخرها خيرا، إلا قال للملائكة: أشهدكم أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة».

وفي رواية الدهان «ما حفظا فيرى الله في أول صحيفتهما خيرا أو آخرها خيرا إلا قال الله عز وجل: أشهدكم ملائكتي أني قد غفرت له ما بين طرفي الصحيفة».

[٦٦٥٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال: سمعتُ بشر بن الحارث يقول: إذا صعد الملكان - أو

= وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه تمام بن نجيج وثقه ابن معين وغيره وضعفه البخاري وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح (٢٠٨ / ١٠).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» - في ترجمة تمام بن نجيج - (٥١٤ / ٢) من طريق بقية عن تمام ابن نجيج به.

وقال: هذا لا أعلم يرويه عن الحسن غير تمام، وعن تمام غير بقية، وتام بن نجيج عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه.

وأخرجه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (١ / ١٩٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ٣٢، ٢ / ٣٠٥) - عن الحسن بن سفيان عن عمر بن يزيد السيارى عن مبشر بن إسماعيل به.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: تمام منكر الحديث جداً، يروي أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٥١٦٦).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٦٥٣] إسناده: رجاله ثقات .

ولم أجد من خرج هذا الأثر.

قال الملك - بعمل العبد قال: انظروا، فإن كان في أوله ذكر وفي آخره ذكر فدعوا له ما بينهما.

قلتُ: ويشبه أن يكون حديث الخبائري أو تمام بن نجيح بلغه أو حديث آخر لم يحضرنا فقال هذا، والحديث المرفوع في ذلك فيه نظر والله أعلم.

[٦٦٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن سنان - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو قلابه، حدثنا أبو عاصم، حدثنا زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس في قوله: ﴿إِلَّا اللِّمَمُ﴾ قال: هو أن يأتي الرجل الفاحشة ثم يتوب منها، قال: وقال رسول الله ﷺ:

«إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألأ»

وفي رواية ابن سنان «اللهم إن تغفر».

[٦٦٥٤] إسناده: رجاله ثقات .

- أبو عاصم هو النبيل الضحاك بن مخلد.
- عطاء هو ابن يسار.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥ / ٣٩٦-٣٩٧ رقم ٣٢٨٤) عن أحمد بن عثمان البصري، وابن جرير في «تفسيره» (٢٧ / ٦٦) من طريق سليمان بن عبد الجبار، كلاهما عن أبي عاصم به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث زكريا بن إسحاق ورواه الحاكم في «المستدرک» وصححه وأقره الذهبي (١ / ٥٤)، وعنه المؤلف في «السنن» (١٠ / ١٨٥) عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن سنان بنفس الطريق الأولى.

كما أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤ / ٣٨٧ رقم ٤١٩٠) من طريق أبي مسعود محمد بن أحمد بن يونس الخطيب حدثنا محمد بن يعقوب الأصم عن أبي قلابه به.

ورواه المؤلف في «سننه» أيضًا (١٠ / ١٨٥) من طريق أبي بكر محمد بن إبراهيم الشافعي عن أبي قلابه به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧ / ٦٥٦) لسعيد بن منصور والترمذي وصححه والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٥٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا روح بن عباد، عن زكريا، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾^(١).

قال: هو الرجل يصيب الفاحشة يلم بها ثم يتوب منها، قال: وكان رسول الله ﷺ يقول:

اللهم إن تغفر تغفر جما وأي عبد لك لا ألما
وروي هذا عن ابن عباس موقوفاً كما.

[٦٦٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة قال: وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن غالب، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا شعبة، حدثنا منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس في هذه الآية ﴿إِلَّا اللَّمَمَ﴾ قال: الذي يلم بالذنب ثم يدعه ألا تسمع إلى قول الشاعر:

إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما^(٢)
هذا هو المحفوظ موقوف.

[٦٦٥٥] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات .

- أبو الأزهر هو أحمد بن أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليل بن إبراهيم العبدي النيسابوري.
- عطاء هو ابن يسار.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٤٦٩ / ٢) من طريق الحارث بن أبي أسامة عن روح بن عباد به وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

(١) سورة النجم (٥٣ / ٣٢).

[٦٦٥٦] إسناده: رجاله موثقون .

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٥ / ١) بنفس الطريقين .

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٨٥ / ١٠) عن أبي عبد الله الحافظ أنبأنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بنفس الطريق الأولى فقط.

ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٦٦ / ٢٧) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور عن مجاهد أنه قال في هذه الآية . . . فذكره بدون ذكر ابن عباس .

(٢) هذا البيت لأمية بن أبي الصلت كما قال ابن بري، ومعنى الإلمام واللمم: مقارنة الذنب.

[٦٦٥٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا معاذ بن المثني، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن النبي ﷺ أو عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ كِبَاءَهُمُ الْإِثْمَ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾.

قال: «اللمة من الزنا أن يتوب فلا يعود، واللمة من السرقة أن يتوب فلا يعود، واللمة من شرب الخمر أن يتوب فلا يعود».

قال: فقال الحسن: فذلك الإلمام.

[٦٦٥٨] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن المنهال... فذكره بإسناده غير أنه قال في المواضع الثلاثة: «ثم يتوب فلا يعود».

[٦٦٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الأعمش، عن أبي

[٦٦٥٧] إسناده: رجاله موثقون .

• الحسن هو البصري.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/ ٦٦-٦٧) عن محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا يونس عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً.
كما أخرجه من طريق ابن أبي عدي عن عوف عن الحسن قوله (٢٧/ ٦٧).
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٦٥٦) عن أبي هريرة مرفوعاً وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٥٨] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات .

• أبو الحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي المقرئ الإسفراييني، لم أجد ترجمته.

[٦٦٥٩] إسناده: صحيح .

• أبو زكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري .

• إسحاق هو ابن راهويه، تقدماً.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/ ٦٥) من طريق محمد بن ثور عن معمر به .
ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٤٧٠) عن أبي زكريا العنبري بنفس الإسناد .
وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٦٥٥) لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب» .

الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود في قوله عز وجل: ﴿إِلَّا اللَّمَمُ﴾ قال: زنا العين النظر، وزنا الشفتين التقبيل، وزنا اليدين البطش، وزنا الرجلين المشي، ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه، فإن صدق بفرجه كان زانياً، وإلا فهو اللمم.

قال الحلبي^(١) رحمه الله: ثبت بالكتاب والسنة وجوب التوبة إلى الله على كل مذهب، وإسراع الفיתה والإنبابة، وأن الله تبارك وتعالى يقبل التوبة من عبده، ولا يردّها عليه.

وأما التوبة فهي الرجعة، ومعنى تاب إلى الله: أي رجع إلى الله [كأن المذنب ذاهب أو أبق من الله تعالى لمفارقة طاعته ومخالفته أمره، فإذا نزع مما هو فيه، وعاد إلى الطاعة، كان كالعبد يرجع إلى سيده]^(٢) فنزل نزوعه عن العصيان وعوده إلى الطاعة رجعة، وعبر عنها بالتوبة، قال: وحد التوبة القطع للمعصية في الحال إن كانت دائمة، والندم على ما سلف منها والعزم على ترك العود، ثم إن كان الذنب ترك الصلاة فإن التوبة لا تصح، حتى ينضم إلى الندم قضاء ما فات منها، وهكذا إن كان ترك صوماً أو تفريطاً في زكاة إن كان الرجل ثرياً وإن كان ذلك قتل نفس بغير حق فإن تمكن من القصاص إن كان عليه وكان مطلوباً به، فإن عفي عنه بهال وكان واجداً له فإنه يؤدي ما عليه، وإن كان قذفاً يوجب الحد، فإن يبذل ظهره للحد إن كان مطلوباً به، فإن عفي عنه كفاه الندم والعزم على ترك العود بإخلاص، وإن كان ذلك حداً من حدود الله تعالى، فإذا تاب إلى الله تعالى بالتندم الصحيح قبل أن يرفع إلى الإمام سقط عنه الحد، وإن رفع إلى الإمام ثم قال: قد ثبت لم يسقط عنه الحد، وبسط الكلام فيه.

قلت: وهو منصوب عليه في المحاربين وقد علق الشافعي رحمه الله القول فيه في غير المحاربين [لأن الله تعالى إنما ذكر الاستثناء بالتوبة في المحاربين]^(٣) دون غيرهم.

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ١٢٠-١٢١).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و«ن» فأضفته من «المنهاج» لاستقامة العبارة.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٦٦٦٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام ابن علي، حدثنا ابن رجاء، حدثنا همام، عن إسحاق، عن أبي المنذر البراد، عن أبي أمية رجل من الأنصار أن سارقا سرق متاعا فوجدوا معه المتاع فاعترف به، فأتي به النبي ﷺ فقال: «لا أخالك سرق متاعا فوجدوا معه المتاع فاعترف به، فأتي به النبي ﷺ أن يقطع، فلما قطع قال: «تب إلى الله تعالى» قال: أتوب إلى الله، فقال النبي ﷺ «اللهم تب عليه».

قلتُ: هذا السارق باعترافه وجب عليه رد المتاع على صاحبه، ولو رجع عن الإقرار سقط عنه القطع لما ورد من التحقيق في حقوق الله عز وجل، فلما لم يرجع قطع، وأمره بالتوبة من الذنب ودعا له، وقد وردت أخبار في أن الحدود كفارات، وكأنها إنما تكون كفارات إذا تاب صاحبها بهذا الخبر وغيره وبالله التوفيق.

[٦٦٦٠] إسناده: رجاله ثقات .

- ابن رجاء هو عبدالله .
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذى البصري .
- إسحاق هو ابن عبدالله بن أبي طلحة، تقدموا .
- أبو المنذر البراد مولى أبي ذر .
- ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٤٤٢) وقال: روى عن أبي أمية المخزومي عن النبي ﷺ في السارق روى موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبدالله عنه سمعتُ أبي يقول ذلك .
- أبو أمية المخزومي أو الأنصاري الحجازي، صحابي له حديث (د س ق) .
- والحديث أخرجه أبوداود في الحدود - ولم يسق لفظه - (٤/ ٥٤٤) عن عمرو بن عاصم عن همام بن يحيى به .
- وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١/ ١٣-١٤) عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ عن أبيه عن همام بن يحيى به .

كما أخرجه أبوداود في الحدود (٤/ ٥٤٢-٥٤٣ رقم ٤٣٨٠)، والنسائي في قطع السارق (٨/ ٦٧)، وابن ماجه في الحدود (٢/ ٨٦٦ رقم ٢٥٩٧)، والدارمي في الحدود (ص ٥٦٩)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٦٠-٣٦١ رقم ٩٠٥)، والدولابي في «الكنى» (١/ ١٤) من طريق حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة به .

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٧٦) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الإسناد هنا .

قال الحليمي^(١) رحمه الله: وإن كان الذنب من مظالم العباد فلا تصح التوبة منه إلا بأداء الواجب عينا كان أو ديناً، ما دام مقدوراً عليه، فإن لم يكن مقدوراً عليه فالعزم على أن يؤديه إذا قدر في أعجل وقته وأسرع، وتصح التوبة من كبيرة يتوب عنها دون أخرى من غير جنسها لم يتب عنها، كما لا تصح إقامة الحد عليه لأجلها، وإن كان عليه حد آخر من غير جنسه.

وإذا تاب العبد فليس بواجب على الله - جل جلاله - أن يقبل توبته، ولكنه لما أخبر عن نفسه أنه يقبل التوبة عن عباده ولم يجز أن يخلف وعده، علمنا أنه لا يرد التوبة الصحيحة على صاحبها فضلاً منه، ولا يجب لعباده عليه شيء بحال فليس هو تحت أمر أمر ولا نهي ناه فيلزمه شيء.

وقوله: ﴿كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾^(٢)، وقوله: ﴿كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾^(٣)، فمعناه^(٤): أنه لما قضى ذلك وأخبر به فهو يفعله، ولا يخلف وعده.

وقوله: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشُّوْءَ بَٰجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾^(٥).

فمعناه^(٦): إنما التوبة التي وعد الله قبولها وهو لا يخلف وعده فالقبول منه واقع لا محالة، كما يقع الفعل الواجب ممن وجب عليه.

وقوله: ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾.

فما قبل الموت قريب، قال الله عز وجل في القيامة: ﴿عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾^(٧).

فإذا^(٨) كان أجل الجميع قريباً، كذلك أجل كل واحد قريب وبيانه فيما.

(١) راجع «كتاب المنهاج» (٣/ ١٢٢-١٢٣).

(٢) سورة الأنعام (٦/ ١٢)، وفي الأصل و«ن» «كتب ربكم على نفسه الرحمة» وهو خطأ.

(٣) سورة مريم (١٩/ ٧١). (٤) انظر «المنهاج» (٣/ ١٣٢).

(٥) سورة النساء (٤/ ١٧) وفي «ن» «إنما التوبة على الذين»، محرفاً.

(٦) كذا بين الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ١٣٦-١٣٧).

(٧) سورة الإسراء (١٧/ ٥١).

(٨) كذا قال الحليمي في «المنهاج» (٣/ ١٣٥).

[٦٦٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن علي بن أبي علي السقاء وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب،

[٦٦٦١] إسناده: حسن.

• أبوزرعة الدمشقي هو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان الدمشقي محدث الشام، تقدم. والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥ / ٥٤٧ رقم ٣٥٣٧) عن إبراهيم بن يعقوب عن علي بن عياش به، وقال: هذا حديث حسن غريب.

كما أخرجه في الدعوات أيضًا - ولم يسق لفظه - (٥ / ٥٤٧) عن أبي عامر العقدي، وابن ماجه في «الزهد» (٢ / ١٤٢٠ رقم ٤٢٥٣) من طريق الوليد بن مسلم، وأحمد في «مسنده» (٢ / ١٣٢) عن علي بن عياش وعصام بن خالد، و(٢ / ١٥٣) عن سليمان بن داود، كلهم عن عبد الرحمن بن ثابت به.

ووقع في «سنن ابن ماجه» اسم الصحابي «عبد الله بن عمرو» وهو خطأ قديم ويظهر أن البوصيري وقعت له نسخة من ابن ماجه فيها هذا الخطأ فظنه حديثاً آخر غير هذا الحديث الذي روي عن ابن عمر بن الخطاب فاعتبره في الزوائد فقال: كما نقل عنه السندي: «في إسناده الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعنه كذلك مكحول الدمشقي» وقال الشيخ أحمد محمد شاكر: وقد نص الحافظان المزي وابن كثير على هذا الخطأ فابن كثير نقل هذا الحديث في «التفسير» (٢ / ٣٧٨) عن هذا الموضع من المسند وقال: رواه الترمذي وابن ماجه من حديث عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان به وقال الترمذي: حسن غريب، وقع في سنن ابن ماجه «عبد الله ابن عمرو» وهو وهم، إنما هو عبد الله بن عمر بن الخطاب، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» من حديث ابن عمر، ونسبه لأحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبيهقي في «الشعب» ونقل شارحه المناوي عن المزي قال: ووهم من قال: ابن عمرو بن العاص، وذكره المنذري في «الترغيب» (٤ / ٧٥) من حديث ابن ماجه والترمذي ولم يذكر الخطأ الذي وقع في بعض النسخ ولم يتردد في نسبته فالظاهر لي أن نسخة ابن ماجه التي كانت معه لم يكن فيها هذا الخطأ.

وأيضاً فإن النابلسي ذكره في «ذخائر الموارث» (٣٥٨٠) في أحاديث ابن عمر، ونسبه للترمذي وابن ماجه ولم يذكره في أحاديث عبد الله بن عمرو بن العاص، والنابلسي يعتمد أكثر اعتياده على أطراف الحافظ المزي، راجع «تعليق مسند أحمد» (٩ / ١٧-١٨ - تحقيق أحمد شاكر) و«تحفة الأشراف» للمزي (٥ / ٣٢٨).

وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٥ / ١٩٠) من طريق إسماعيل بن عبد الله عن علي بن عياش به.

وحسنه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٨٩٩).

قوله «ما لم يغرغ» قال ابن الأثير في «النهاية» (٣ / ٣٦٠): أي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغ به المريض، والغرغرة: أن يجعل المشروب في الفم ويردد إلى أصل الحلق ولا يبلع.

حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا علي بن عياش، حدثنا عبدالرحمن بن ثابت، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفيير، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر».

[٦٦٦٢] وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبوبكر بن أبي الموت، حدثنا أحمد بن علي بن سهل المروزي حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا ابن ثوبان - ح وأخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي ببغداد، أخبرنا أبو القاسم حبيب بن الحسن ابن داود القزاز، حدثنا أبوبكر عمر بن حفص بن عمر، حدثنا عاصم، حدثنا عبدالرحمن بن ثابت، عن ثوبان... فذكره بإسناده مثله غير أنها قالوا: عن النبي ﷺ.

ومعناه^(١): ما لم يبلغ روحه رأس حلقة، وذلك وقت المفازة الذي يرى فيه مقعده من الجنة أو مقعده من النار، وعسى أن يعاين فيه الملك، ولعل من بلغ أمره أن يغرغر بروحه لم يفعل في تلك الحال توبة أو لم يتمكن منها، فكان هذا القول إشارة إلى أن الله تعالى يقبل توبة العبد ما دام يتوب وهو ما لم يغرغر بروحه، يمكن أن يتوب فإن تاب قبل توبته.

قال الحلبي رحمه الله^(٢): وقد يجوز أن يجد وقت التوبة بما هو أبين من هذا، وأشبه بقول الله عز وجل: ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ

[٦٦٦٢] إسناده: كإسناده سابقه.

- أبوبكر بن أبي الموت هو أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت.
- أحمد بن علي بن سهل بن عيسى بن نوح بن سليمان أبو عبدالله مروزي الأصل نزل مصر وسكن بغداد.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٣٠٣-٣٠٤) وقال: أحاديثه مستقيمة.

- عاصم هو ابن علي بن صهيب الواسطي، تقدم.
- والحديث أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١٧٣ رقم ٣٥٢٩)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٤٤٩ - موارد) والبيهقي في «شرح السنة» (٥/ ٩٠-٩١ رقم ١٣٠٦) - وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٩٢) بنفس الإسناد.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٥٧) عن أبي سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي عن عمر بن حفص السدوسي به وصححه وأقره الذهبي.

(٢) راجع المنهاج (٣/ ١٣٤-١٣٥).

(١) انظر «المنهاج» (٣/ ١٣٤).

أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ^(١) وهو أن يقول: إن التوبة تقبل ما لم تبطل الدواعي التي تكون للأحياء إلى ضروب المعاصي، فإذا بطلت تلك الدواعي بسقوط القوى وبطلان الشهوات والاستسلام للممات فقد انقضى وقت التوبة، ولا ينقضي وقتها بعجز الحي عن بعض المعاصي مما يحول دونها، فإنه لا يخلو مع ذلك من أن تعرض له الدواعي إليه [إلا أنه يعجز عن إجابتها فإذا قابل تلك الدواعي بأن الله تعالى قد حذر ما يدعو إليه فلا سبيل إليه ولو كان ممكناً ولم يتصجر منها ولم يقلق]^(٢) لم يقل في نفسه: لولا العجز لكنت تأمرني فإذا لم تقله بأن الله تعالى قد حط ما يدعى إليه كان مستديماً للتوبة، وأما من انقطعت الدواعي عنه وانمحت آثارها فلا يتبين لتوبته أثر قط لا بالعزم ولا بالفعل، فذلك لم تصح توبته والله أعلم.

قلتُ: وقد روينا أخباراً في وقت التوبة وفضلها مع ما فيها من الإشارة إلى سعة رحمة الله عز وجل منها ما

[٦٦٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد^(٣) بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنساناً، ثم خرج يسأل، فأتى راهباً فسأله، فقال: هل من توبة؟ قال: لا، فقتله، وجعل يسأل فقال رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت فناء بصدرة نحوها ومات، فاخصمت فيه [ملائكة الرحمة و]^(٤) ملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى إلى هذه أن تباعدي، قال: فوجدوه أقرب إلى هذه بشبر فغفر له».

(١) سورة النساء (٤/ ١٨).

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و«ن»، وأضفته من «المنهاج».

[٦٦٦٣] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن أبي عدي هو محمد.

• أبو الصديق الناجي هو بكر بن عمرو، تقدما.

(٣) في «ن» «أحمد بن بشار» محرفاً.

(٤) زيادة من مصادر التخريج، وهي ساقطة من الأصل و«ن».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن بشار، هكذا رواه شعبة.
ورواه هشام الدستوائي كما

[٦٦٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن المثني، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «كان ممن قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا، فسأل عن أعلم أهل الأرض فدلّ على راهب فأتاه، فقال: إنه قتل تسعة وتسعين نفسا، فهل له من توبة؟ فقال: لا، فقتله فكمل به مائة [ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدلّ على رجل عالم فأتاه فقال: إنه قتل مائة]^(٢) نفس فهل له من توبة؟ فقال: نعم، ومن يحول بينه وبين التوبة؟ انطلق إلى أرض كذا وكذا، فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد معهم ولا ترجع إلى أرضك، فإنها أرض سوء، فانطلق حتى إذا أتى نصف الطريق أتاه الموت، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فقالت ملائكة الرحمة: جاء تائبا مقبلا إلى الله عز وجل، وقالت ملائكة العذاب: إنه لم يعمل خيرا قط، فأتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم، فقال: قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيتهما كان أدنى فهو له، فقاوسا فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد، فقبضته ملائكة الرحمة». قال قتادة: فقال الحسن: ذكر لنا أنه [لما أتاه الموت]^(٣) ناء بصدوره.

رواه مسلم^(٤) في الصحيح عن محمد بن المثني.

(١) في التوبة (٣/ ٢١١٩ رقم ٤٨) ولم يسق لفظه.
وبهذه الطريق أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٤٩) وفيه زيادة «وقال: قيسوا ما بينهما». وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٧ رقم ٦١٤ - الإحسان) عن عمر بن محمد الهمداني عن محمد بن بشار به.
كما أخرجه مسلم في التوبة (٣/ ٢١١٩ رقم ٤٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٣٠٥-٣٠٦ رقم ١٠٣٣) عن عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي، حدثنا شعبة فذكره بنحوه ولم يذكر فيه «فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى إلى هذه أن تباعدني».

[٦٦٦٤] إسناده: صحيح.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

(٣) زيادة من صحيح مسلم.

(٤) في التوبة (٣/ ٢١١٨ رقم ٤٦) عن محمد بن المثني ومحمد بن بشار جميعا عن معاذ به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٥ رقم ٦١٠ - الإحسان) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي عن معاذ بن هشام عن أبيه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٧٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٥٠٨-٥٠٩) من طريق =

وقوله: «نأء بصدره» يحتمل أن يكون المراد به تباعد عن معاصيه وتكره عليها.

[٦٦٦٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن ميمون، عن رجل من الحارث بن كعب حدثنا رجل منا يقال له: أيوب، قال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: من تاب قبل موته بعام تيب عليه حتى قال: شهر حتى قال: ساعة حتى قال: فواق ناقة، قلت: سبحان الله أولم يقل الله: ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ﴾^(١).

قال: إنما حدث ما سمعت من رسول الله ﷺ.

= عفان، وأحمد في «مسنده» أيضا (٢٠ / ٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١٨٨-١٨٩)، وعنه ابن ماجه في «الديات» (٢ / ٧٨٥ رقم ٢٦٢)، عن يزيد بن هارون، كلاهما عن همام بن يحيى عن قتادة بمثله.

[٦٦٦٥] إسناده: فيه رجل لم يسم وبقيّة رجاله ثقات.

• أيوب الحارثي، تابعي يعرف نسبه، ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ٣٨٣) وقال: أيوب لم يسمع عبدالله بن عمرو، وترجمه ابن حبان في «الثقات» (٤ / ٢٩) قال: أيوب شيخ يروي عن عبدالله بن عمرو من تاب قبل موته بساعة قبل منه، أحسبه أيوب بن فرقد، حديثه عند شعبة عن إبراهيم بن ميمون عن رجل من بني الحارث، وتعبه الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٨) فقال: ولم أر لأيوب بن فرقد عنده ذكرًا ولا عند غيره وهو كما قال.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠١)، ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (١ / ٤٦٣) - عن شعبة عن إبراهيم بن ميمون أخبرني رجل منا يقال له أيوب عن عبدالله بن عمرو.

وقال ابن كثير: وهكذا رواه أبوداود الطيالسي وأبو عمر الحوضي وأبو عامر العقدي عن شعبة. (قلت): وقع إسناده في نسخة «مسند الطيالسي» المطبوعة ناقصًا ومغلوطًا في نسخة ابن كثير ووقع اسم الصحابي في تفسير ابن كثير «ابن عمر» بدل «ابن عمرو» وكل هذا تخطيط من الناسخين نبه عليه الأستاذ أحمد محمد شاكر في تعليق «المسند» لأحمد (١١ / ١٣٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢ / ٢٠٦) عن عفان، وابن جرير في «تفسيره» (٤ / ٣٠٣) من طريق محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ٣٨٣) عن حفص بن عمر عن شعبة به ولم يسق لفظه بتمامه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ١٩٧) وقال: رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقيّة رجاله ثقات.

(١) سورة النساء (٤ / ١٨) وقد تقدمت قريبًا.

[٦٦٦٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن البيهقي سمعت رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله يقول: «من تاب إلى الله قبل أن يموت قبل منه» قال: فحدثتها رجلاً من أصحاب النبي ﷺ آخر فقال: أنت سمعته؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تاب إلى الله قبل أن يموت بنصف يوم قبل الله منه» قال: فحدثتها رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ آخر، قال: أنت سمعته؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تاب إلى الله قبل أن يموت بضحوه قبل الله منه» فحدثتها رجلاً آخر، فقال: أنت سمعته؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تاب إلى الله قبل أن يغرغر نفسه قبل الله منه».

ورواه عبد الله^(١) بن نافع، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن ابن البيهقي قال: سمعت عبد الله بن عمرو ... فذكره.

[٦٦٦٦] إسناده: حسن.

• هشام بن سعد المدني، أبو عباد أو أبو سعد. صدوق، له أوهام، ورمي بالتشيع، من كبار السابعة (خت م - ٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٢ / ٥) عن أسباط عن هشام بن سعد به. كما أخرجه في «مسنده» أيضاً (٤٢٥ / ٣) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٣٦٣ / ١) عن حسين ابن محمد عن محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيهقي قال: اجتمع أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ فقال أحدهم: سمعت رسول الله ﷺ يقول ... فذكر الحديث.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٧ / ٤) بنفس الإسناد هنا.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٠٠٨).

قوله: «الضحوة» أي ارتفاع أول النهار.

(١) رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٨-٢٥٩) عن أبي جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان حدثنا عمير بن مدراس (مدراس مصحفا والصواب عمير بن مرداس) حدثنا عبد الله بن نافع المدني، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيهقي قال: سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: «من تاب قبل موته بعام تيب عليه» حتى قال بشهر حتى قال بجمعة حتى قال بيوم حتى قال بساعة حتى قال بفواق فقلت: سبحان الله أولم يقل الله - عز وجل - : ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ﴾.

[٦٦٦٧] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، أخبرنا أبو منصور العباس بن الفضل النضروي الهروي بها، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن عبدالرحمن بن البيلمي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «والذي نفسي بيده ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بيوم إلا قبل الله عز وجل توبته» قال: فأخبرت بذلك رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: أنت سمعت ذاك منه؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بنصف يوم إلا قبل الله توبته» قال: فأخبرت رجلا من أصحاب النبي ﷺ، فقال: أنت سمعت ذاك منه؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بضحوه إلا قبل الله توبته» فأخبرت بذلك رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: أنت سمعت ذاك منه؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من إنسان يتوب قبل أن يغرغر بنفسه في شدة إلا قبل الله توبته».

= فقال عبدالله: إنما أحدثك بما سمعتُ من رسول الله ﷺ.

وإسناد هذا الحديث أيضًا حسن وعمر بن مرداس الزريقي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٩ / ٨) وقال: يغرب، وراجع «اللسان» (٣٨١ / ٤).

[٦٦٦٧] إسناده: حسن .

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٨ / ٤) من طريق إبراهيم بن حمزة حدثنا عبدالعزيز ابن محمد، عن زيد بن أسلم به ولم يذكر اللفظ بتمامه.

وأشار إلى رواية سعيد بن منصور ابن كثير في «تفسيره» (٤٦٤ / ١) فقال: وقد رواه سعيد بن منصور عن الدراوردي عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن البيلمي فذكر قريبا منه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٨ / ٤) من طريق سفيان بن سعيد الثوري قال: كتبت إلى عبدالرحمن بن البيلمي أسأله عن حديث يحدث به عن أبيه فكتب إلي أن أباه حدث أنه جلس إلى نفر من أصحاب النبي ﷺ فقال أحدهم فذكر الحديث مطولا.

وقال الحاكم: سفيان بن سعيد رضي الله عنه وإن كان أحفظ من الدراوردي وهشام بن سعد فإنه لم يذكر سماعه في هذا الحديث من ابن البيلمي ولا زيد بن أسلم، إنما ذكر إجازة ومكاتبة فالقول فيه قول من قال: عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن البيلمي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، وقد شفى عبدالله بن نافع المدني في رواية عن هشام بن سعد أن الصحابي عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

[٦٦٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: إن الله عز وجل لما لعن إبليس سأله النظرة [فأنظره]^(١) فقال: وعزتك لا أخرج من صدر عبدك حتى تخرج نفسه، قال: وعزتي لا أحجب توبتي عن عبدي حتى تخرج نفسه - أو قال - روحه.

[٦٦٦٩] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت، بلغنا أن إبليس قال: يا رب إنك خلقت آدم وجعلت بيني وبينه عداوة، فسلطني، قال: قيل له: صدورهم مساكن لك، قال: [يا]^(٢) رب زدني، قال: لا يولد لآدم ولد إلا ولك عشرة، قال: رب زدني قال: تجري منه مجرى الدم، قال: رب زدني، قال: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾^(٣).

قال: فشكى آدم إبليس إلى ربه، فقال: يا رب إنك خلقت إبليس، وجعلت بيني وبينه عداوة وبغضاء، وسلطته علي، وأنا لا أطيقه إلا بك، قال: لا يولد لك ولد إلا وكلت به ملكين يحفظانه من قرناء السوء، قال: يا رب زدني، قال: الحسنة بعشر أمثالها، قال: رب زدني قال: لا أحجب عن أحد من ولدك التوبة ما لم يغرغر.

[٦٦٦٨] إسناده: رجاله ثقات .

• أيوب هو السخيتاني.

• أبو قلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري، تقدما.

والأثر عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٧٥ رقم ٢٠٥٣٣).

وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٣٦٩ رقم ١٠٤٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٨٧، ٤٩٦)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٨٤) وابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٣٠١) عن عبدالوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة به.

(١) زيادة من «مصنف عبدالرزاق».

[٦٦٦٩] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان .

وهذا الأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٣١٣) ونسبه للمؤلف في «شعب الإيمان» وابن عساكر

(٣) سورة الإسراء (١٧/ ٦٤).

(٢) زيادة من «الدر المنثور».

[٦٦٧٠] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن يعلى بن نعمان، حدثني من سمع ابن عمر يقول: التوبة مبسوطة ما لم يسق ثم قرأ: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾ الآية.

قال: وهل الحضور إلا السوق.

[٦٦٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، ﴿يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾ قال: كل من عصى ربه فهو جاهل.

[٦٦٧٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة،

[٦٦٧٠] إسناده: فيه رجل لم يسم وبقيّة رجاله موثقون.

• سفيان هو الثوري.

• يعلى بن نعمان كوفي.

ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٠٤ / ٩) وابن حبان في «الثقات» (٦٥٣ / ٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤١٨ / ٢ / ٤) ولم يبينوا حاله. والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠٣ / ٤) عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به إلا أنه ذكر فيه «ثم قرأ ابن عمر» وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ» وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦٠ / ٢) ضمن الآية المذكورة ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾ إلخ ونسبه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٧١] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد، مر،

• عيسى بن ميمون الجرشي ثم المكي أبو موسى، يعرف بابن داية، ثقة، من السابعة (خذ).

• ابن أبي نجیح هو عبد الله الثقفي، تقدم.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٩٨ / ٤) عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم به. كما رواه أيضا من طريق شبل عن ابن أبي نجیح عن مجاهد به (٢٩٨-٢٩٩)،

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٥٩ / ٢) لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٧٢] إسناده: ضعيف بجهالة راو فيه.

• أبو منصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الضبي الهروي.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠١ / ٤) من طريق الثوري عن رجل عن الضحاك به، وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٥٩ / ٢) وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير والمؤلف في «الشعب».

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن زكريا عن شيخ من أهل الكوفة فقال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في قوله: ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾. قال: كل توبة قبل الموت فهو قريب.

[٦٦٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة - ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، حدثنا عمرو بن مرة، سمع أبا عبيدة، يحدث عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَسْطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مَسِيءُ النَّهَارِ، وَبِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مَسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا». رواه مسلم^(١) في الصحيح عن بنادر عن أبي داود.

[٦٦٧٤] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر

[٦٦٧٣] إسناده: صحيح .

• أبو عبيدة هو ابن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته، مر.

(١) في التوبة (٣/ ٢١١٣) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث محمد بن جعفر غندر.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٦٦-٦٧).

وأخرجه مسلم في التوبة أيضًا (٣/ ٢١١٣ رقم ٣١)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٥) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٥) واللالكائي في «شرح السنة» (٣/ ٤١٤) رقم ٦٩٤ عن عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد أيضًا في «مسنده» (٤/ ٤٠٤) عن عفان، واللالكائي في «شرح السنة» (٣/ ٤١٤) رقم ٦٩٥ من طريق بهز بن أسد، أربعتهم عن شعبة به.

وأخرجه المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٣٨٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٨١)، وهناد في «الزهد» (رقم ٨٨٥) من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٣٦، ١٠/ ١٨٨) وفي «الآداب» (رقم ١١٩٣) بنفس الإسناد.

[٦٦٧٤] إسناده: حسن .

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٥٣ رقم ٤٠٧٠) من طريق إسرائيل، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٧٨ رقم ٧٣٨٣) من طريق الربيع بن بدر، كلاهما عن عاصم بن أبي النجود به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٨٨) عن سفيان بن عيينة بنفس الإسناد.

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٢٥).

ابن حبيش، عن صفوان بن عسال، عن رسول الله ﷺ: «إن من قبل المغرب بابا مسيرة عرضه أربعون عاما - أو سبعون سنة - فتحه الله عز وجل للتوبة يوم خلق السموات والأرض فلا يغلقه حتى تطلع الشمس منه».

[٦٦٧٥] أخبرنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن الأصولي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن

[٦٦٧٥] إسناده: حسن .

• أسماء - أو ابن أسماء - من بني فزارة هو أسماء بن الحكم الفزاري، وقيل السلمي أبو حسان شك في اسمه أحد الرواة وهو صدوق، من الثالثة (ع).

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص ٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٨-٩) وأبو يعلى في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (١/ ٢٥ رقم ١٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٦١) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وأحمد في «مسنده» أيضًا - بدون ذكر اللفظ - (١/ ٩) وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٢٤ - ٢٥ رقم ١٣) وابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٩٦)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ١٠) من طريق محمد بن جعفر، ثلاثتهم عن شعبة به وعند أحمد أسماء - أو ابن أسماء - من بني فزارة، وعند المروزي عن رجل من بني فزارة يقال له أسماء أو ابن أسماء، وعند أبي يعلى عن رجل من بني فزارة يقال له أسماء، وعند ابن السني أسماء أو أبي أسماء وربما قال شعبة: أو ابن أسماء وهذا الشك كما ترى من شعبة.

وأخرجه ابن ماجه في الإقامة (١/ ٤٤٦ رقم ١٣٩٥)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢)، والحميدي في «مسنده» (١/ ٤ رقم ٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٢٣ - ٢٤ رقم ١٢)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٩) من طريق سفيان الثوري ومسعر عن عثمان بن المغيرة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» موقوفًا (رقم ٤١٥)، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢)، ومن طريقه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤١٤)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/ ٣٨٧) مرفوعًا، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» موقوفًا (١/ ١٤٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٣٧) من طريق مسعر بن كدام عن عثمان بن المغيرة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤١٦) موقوفًا، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٢٥ - ٢٦ رقم ١٥) مرفوعًا من طريق سفيان بن سعيد الثوري عن عثمان بن المغيرة به.

كما أخرجه أبو يعلى في «مسنده» من طريق آخر عن قيس بن الربيع عن عثمان به (١/ ١١)، ورواه المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم ١٠٨٨) من طريق شريك عن عثمان به.

تنبيه: قد أطال الحافظ ابن حجر الكلام حول هذا الحديث في «التهذيب» (١/ ٢٦٧-٢٦٨) وحكم بجودة إسناده، وصححه ابن حبان وتبعه على تصحيحه الشيخ أحمد محمد شاكر.

وقد وهم المحقق الفاضل أحمد شاكر إذ قال في تعليقه: إن الحافظ ابن حجر نسب في =

جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، حدثنا أبو بشر يونس بن حبيب بن عبد القاهر، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا شعبة، أخبرني عثمان بن المغيرة، سمعت علي بن ربيعة الأسدي، يحدث عن أساء - أو ابن أساء الفزاري -، قال سمعت عليًا يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثًا ينفعني الله تبارك وتعالى بما شاء أن ينفعني، قال علي: وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر أن رسول الله ﷺ قال: «ما من عبد يذنب ذنبًا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين، ثم يستغفر الله إلا غفر له» ثم تلا هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾^(١) الآية والآية الأخرى ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(٢).

[٦٦٧٦] أخبرنا ابن فورك، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو عوانة - ح

= «التهذيب» لصحيح ابن خزيمة؛ لأن الصواب أنه نسبه لصحيح ابن حبان كما في «التهذيب». وأورد الدارقطني في «العلل» هذا الحديث وقال: رواه عثمان بن المغيرة ويكنى أبا المغيرة وهو عثمان بن أبي زرعة وهو عثمان الأعشى رواه عن علي بن ربيعة الوالبي، عن أساء بن الحكم الفزاري عن علي بن أبي طالب، حدث به عنه كذلك مسعر بن كدام وسفيان الثوري وشعبة وأبو عوانة وشريك وقيس وإسرائيل والحسن بن عمار فاتفقوا في إسناده، إلا أن شعبة من بينهم شك في أساء بن الحكم فقال عن أساء - أو أبي أساء - أو ابن أساء - ثم ذكر المتابعات وقال: وأحسنها إسناده وأصحها ما رواه الثوري ومسعر ومن تابعهما عن عثمان بن المغيرة - أعني الرواية الأولى - التي يروي فيها عثمان عن علي بن ربيعة عن أساء عن علي راجع «العلل» (١٨٠-١٧٦/١).

وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٥/٢٩٩-٣٠٠ - تحفة) قلت: قال البزار: روى شعبة وسفيان وشريك وأبو عوانة وقيس بن الربيع، وقال: لا نعلم أحدًا شك فيه فقال: عن أساء - أو أبي أساء - إلا شعبة، ثم أخرجه من طريق سفيان ومسعر موقوفًا، ومن طريق شريك مرفوعًا. (١) سورة آل عمران (٣/١٣٥).

(٢) سورة النساء (٤/١١٠).

[٦٦٧٦] إسناده: كسابقه.

• أبو عوانة هو الواضح الشكري.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٢-٣)، ولم يسق لفظه.

وأخرجه أبو داود في الوتر (٢/ ١٨٠ رقم ١٥٢١) عن مسدد بن مسرهد بنفس الإسناد. =

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد وزياد بن الخليل أبوسهل التستري قالوا: حدثنا مسدد بن مسرهد أبو الحسن، حدثنا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن أسماء بن الحكم الفزاري، قال: سمعتُ عليًا يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثًا نفعتني الله منه بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته، فإذا حلف لي صدقته، وحدثني أبوبكر وصدق أبوبكر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد يذنب ذنبًا فيحسن الطهور، ثم يقوم فيصلي ركعتين، ثم يستغفر الله، إلا غفر له».

ثم قرأ هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ الآية.

[٦٦٧٧] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الإسفراييني، حدثنا أبوسهل بن

= وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٢٥٧ رقم ٤٠٦) وفي التفسير (٥/ ٢٨٨ رقم ٣٠٦)، والنسائي في التفسير من «الكبرى» (٥/ ٣٠٠ - تحفة الأشراف)، وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤١٧) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٠) عن أبي كامل هو مظفر بن مدرك الخراساني.

وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٢٣)، وعنه المروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ١١) عن عبد الواحد ابن غياث، ثلاثتهم عن أبي عوانة به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ١٠ - الإحسان) عن الفضل بن حباب عن مسدد به. وصححه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٦١٤).

[٦٦٧٧] إسناده: ضعيف.

• أبو المثنى المازني سليمان بن يزيد الخزاعي، ضعيف، من السادسة (ت ق). وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «ابن المثنى» وهو خطأ.

• المقبري هو سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبوسعد المدني.

والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٤-٥ رقم ٥)، والبخاري في «مسنده» (١/ ٢١٩ - كشف الأستار)، وابن عدي في «الكامل» في ترجمة سعد بن سعيد (٣/ ١١٩٠) من طريق سعد ابن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عبدالله بن سعيد عن جده أبي سعيد المقبري عن علي ابن أبي طالب به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٩) وقال: رواه البخاري وفيه عبدالله بن سعيد المقبري وهو ضعيف.

زياد القطان، حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكوفي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا عبدالله بن نافع الصائغ المكي، عن أبي المثني المازني سليمان بن يزيد، عن المقبري، عن علي بن أبي طالب أنه قال: ما حدثني أحد بحديث عن رسول الله ﷺ إلا استحلفته عليه إلا أبو بكر الصديق رضي الله عنه فإنه لا يكذب، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أذنب عبد ذنباً فذكره فتوضأ، فصلّى ركعتين، ثم استغفر الله من ذلك الذنب إلا غفر الله له».

[٦٦٧٨] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا فضيل بن سليمان - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا أبوالمثنى العنبري ومحمد بن أيوب قالوا: حدثنا عبدالرحمن بن المبارك، حدثنا فضيل بن سليمان النميري، عن موسى

= وقال الدارقطني في «العلل» (١/ ١٨٠): وروى هذا الحديث أبوالمثنى سليمان بن يزيد، واختلف عنه، فحدث به عبدالله بن حمزة الزبيري، عن عبدالله بن نافع الصائغ عن أبي المثني عن المغيرة بن علي، عن علي، عن أبي بكر، ووهم فيه، وإنما رواه أبوالمثنى عن المقبري. واختلف عن المقبري فيه، فقال مسلم بن عمرو الخذاء المدني، عن ابن نافع، عن أبي المثني سليمان بن يزيد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن علي، عن أبي بكر. ورواه سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أخيه عبدالله بن سعيد، عن جده أبي سعيد المقبري أنه سمعه من علي بن أبي طالب عن أبي بكر ولم يذكر فيه أبا هريرة. [٦٦٧٨] إسناده: ضعيف.

• فضيل بن سليمان النميري ضعفه ابن معين، والنسائي وأبوداود وابن قانع وغيرهم وليفه أبو زرعة، وقال صالح بن محمد جزرة: منكر الحديث، تقدم. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٥١٦) عن علي بن حمشاذ بنفس الطريق الأولى. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. كما أخرجه من طريق أبي زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي الشهيد عن عبدالرحمن بن المبارك به (٤/ ٢٦١).

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٥٤) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بنفس الإسناد الأول. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والحاكم في الدعاء والذكر وقال الحاكم: على شرطهما، وأقره الذهبي في «التلخيص» قال في «المهذب»: إنه منكر «فيض القدير» (٥/ ٢٥).

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٢٤٢).

ابن عقبة، حدثني عبيد الله بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «كل شيء يتكلم به ابن آدم فإنه مكتوب عليه، فإذا أخطأ خطيئة وأحب أن يتوب إلى الله عز وجل، فليأت بقعة رفيعة، فليمد يديه إلى الله عز وجل، ثم يقول: إني أتوب إليك منها لا أرجع إليها أبدا، فإنه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك».

وروي في ذلك عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلًا.

[٦٦٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أذنب عبد ذنبًا، ثم توضأ، فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى براز من الأرض، فصلى ركعتين، واستغفر الله من ذلك الذنب، إلا غفر الله له».

[٦٦٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي - ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي قالًا: حدثنا أبو الوليد، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني شداد أبو عمار، حدثني أبو أمامة قال: بينا أنا قاعد عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله إني أصبت حدًا فأقمه علي، قال: فأعرض عنه ثم عاد، فقال مثل ذلك، وأقيمت الصلاة فدخل رسول الله ﷺ فصلّى ثم خرج، قال فحدثني أبو أمامة قال: إني لأمشي مع رسول الله ﷺ والرجل يتبعه وهو يقول: يا رسول الله إني أصبت حدًا فأقمه فقال النبي ﷺ: «أليس خرجت من بيتك توضأت فأحسن الوضوء؟».

قال: بلى، يا رسول الله قال: «وشهدت معنا هذه الصلاة؟» قال: بلى، يا رسول الله قال: «فإن الله قد غفر لك حدك» - أو قال - «ذنبك».

[٦٦٧٩] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي والحديث مرسل.

• الحسن هو البصري.

والحديث نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٢٧) إلى المؤلف وحده.

[٦٦٨٠] إسناده: حسن.

• أبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك.

لفظ حديث ابن عبدان أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة ابن عمار.

[٦٦٨١] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا أبو حذيفة، عن عكرمة بن عمار، عن شداد أبي عمار، عن أبي أمامة قال: جاء

(١) في التوبة (٣/ ٢١١٧ - ٢١١٨ رقم ٤٤) من طريق عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار به. وأخرجه أبو داود في الحدود (٤/ ٥٤٤ رقم ٤٣٨١) والنسائي في الرجم من «الكبرى» (تحفة - ٤/ ١٦٨)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٦٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٦٠ - ١٦١) والطبراني في «الكبير» (٨/ ١٦٣ رقم ٧٦٢٣) و(٢٢/ ٦٧) - ولم يسق لفظه - من طريق الأوزاعي عن شداد أبي عمار به.

وأخرجه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (٤/ ١٦٨ - تحفة الأشراف) من طريق يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥١ - ٢٥٢) عن زيد بن الحباب، و(٥/ ٢٦٢ - ٢٦٣) عن أبي نوح وعبد الصمد، والطبراني في «الكبير» (٨/ ١٦٣ - ١٦٤ رقم ٧٦٢٤) من طريق أبي الوليد الطيالسي وعاصم بن علي، كلهم عن عكرمة بن عمار به. وللحديث شاهد من حديث واثلة بن الأسقع مرفوعاً.

أخرجه النسائي في «الكبرى» في الرجم (٩/ ٧٧ - تحفة الأشراف)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١١٣ - الإحسان) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن شداد أبي عمار عنه. وقال النسائي: لا أعلم أحداً تابع الوليد على قوله «عن واثلة» والصواب عن «أبي أمامة». وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٦٧ رقم ١٦٢) من طريق محمد بن كثير عن الأوزاعي عن شداد به.

وفيه محمد بن كثير متروك الحديث.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٩١)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٧٧ رقم ١٩١) من طريق شيبان أبي معاوية، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي مليح بن أسامة الهذلي عن واثلة به.

وفي هذا الإسناد ليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك كذا قال الحافظ في «التقريب».

[٦٦٨١] إسناده: حسن.

- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
- أبو حذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصري، صدوق سبى الحفظ وكان يصحف تقدماً.
- ولم أعر على من أخرجه بهذا الوجه غير المؤلف.

رجل إلى نبي الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إني أخذت امرأة فصنعت بها كل شيء إلا الجماع، فقرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾^(١).

كذا رواه أبو حذيفة بهذا اللفظ وهو بهذا اللفظ محفوظ من حديث ابن مسعود. [٦٦٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن نصر، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو الأحوص، عن سماك، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود عن عبد الله قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني عاجلت امرأة في أقصى المدينة، وإني أصبت منها ما دون أن أمسها، فأنا هذا فاقض في ما شئت، فقال له عمر: لقد سترك الله لو سترت نفسك، قال: ولم يرد عليه النبي ﷺ شيئاً فقام الرجل، فانطلق فأتبعه النبي ﷺ رجلاً دعاه فتلا عليه هذه الآية: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾.

فقال رجل من القوم: يا نبي الله هذا له خاصة؟ قال: «بل للناس كافة».

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

(١) سورة هود (١١ / ١١٤).

[٦٦٨٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- أبو الأحوص هو الحنفى سلام بن سليم الكوفي،
- سماك هو ابن حرب بن أوس الذهلي الكوفي،
- إبراهيم هو النخعي.
- الأسود هو ابن يزيد خال إبراهيم النخعي، تقدموا.

(٢) في التوبة (٣ / ٢١١٦ رقم ٤٢) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبي بكر بن أبي شيبة جميعاً عن أبي الأحوص به.

وأخرجه أبوداود في الحدود (٤ / ٦١١-٦١٢ رقم ٤٤٦٨) عن مسدد بن مسرهد، والترمذي في التفسير (٥ / ٢٨٩ رقم ٣١١٢) عن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن أبي الأحوص به. وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه هنادي في «الزهد» (رقم ٨٩٠، ١٤١٣)، وعنه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (٧ / ٥ - تحفة الأشراف)، وابن جرير في «تفسيره» (٢ / ١٣٤) عن أبي الأحوص به. =

[٦٦٨٣] أخبرنا محمد بن الحسين القطان، أخبرنا علي بن عبدالرحمن بن ماتي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ يهودي امرأة فكان ذات يوم جالساً عند رسول الله ﷺ فاستأذن النبي ﷺ في حاجة فأذن له، فخرج في يوم مطير، فإذا هو بامرأة على غدير تغتسل فلما رآها جلس منها مجلس الرجل من امرأته، وحرك ذكره فإذا هو مثل الهدبة، فقام نادماً، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال له رسول الله ﷺ: «أربع ركعات» فأنزل الله عز وجل.

﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٥) وابن جرير في «تفسيره» (١٢/ ١٣٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٦٢ رقم ٣١٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١١٤ - ١١٥ - الإحسان) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٧/ ٤٤٥-٤٤٦)، وعنه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٩)، وابن جرير في «تفسيره» (١٢/ ١٣٤) كلهم من طريق إسرائيل عن سهاك بن حرب به.

وأخرجه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (٧/ ٥ - تحفة الأشراف)، والطبراني في «مسنده» (ص ٣٧) وأحمد في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (١/ ٤٤٩)، وابن جرير في «تفسيره» (١٢/ ١٣٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ١١٣-١١٤) من طريق أبي عوانة، عن سهاك، عن إبراهيم، عن الأسود وعلقمة.

وأخرجه مسلم في التوبة - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢١١٧ رقم ٤٣) والنسائي في الرجم من «الكبرى» (٧/ ٥ - تحفة)، وابن جرير في «تفسيره» مختصراً (١٢/ ١٣٥) من طريق شعبة عن إبراهيم عن الأسود فقط.

كما أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧/ ٥ - تحفة الأشراف) من طريق أسباط بن نصر عن سهاك، عن إبراهيم، عن الأسود، عن ابن مسعود به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٥٥ رقم ١٠٤٨) من طريق سفيان عن سهاك والأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود به.

[٦٦٨٣] إسناده: رجاله ثقات .

• ابن عيينة هو سفيان .

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٤٨٣) ونسبه للبخاري وابن مردويه والمؤلف في «شعب الإيمان» .

[٦٦٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الكديمي، حدثنا الضحاك بن مخلد، حدثنا مستور بن عباد الهنائي، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما جئتك حتى ما تركت حاجة ولا داجة إلا أتيتها، فقال له النبي ﷺ: «أليس تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟» .

قال: بلى، قال: «فإن الله قد غفر لك كل حاجة وداجة» .

[٦٦٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو النضر، حدثنا محمد بن أيوب - ح

[٦٦٨٤] إسناده: ضعيف .

- الكديمي هو محمد بن يونس بن موسى أبو العباس، ضعيف .
- مستور بن عباد الهنائي من أهل البصرة يكنى أبا همام .
- نقل أبو حاتم عن ابن معين أنه قال: مستور بن عباد أبو همام بصري ثقة .
- راجع «الجرح والتعديل» (٨ / ٤٣٦)، «التاريخ الكبير» (٤ / ٢ / ٦٣)، «الثقات» لابن حبان (٧ / ٥٢٤)، «الكنى» للدولابي (٢ / ١٥٥) .
- وفي «الأصل» و«ن» «مستور بن عباد الهنائي» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل» .
- والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ٤٨٦) وعزاه للبزار وحده .
- وأخرجه البزار في «مسنده» (٤ / ٧٩ - ٨٠ - كشف الأستار) من طريق عبد الرحمن بن جبير عن أبي طویل شطب ممدود به .
- وقال البزار: قال في «الاستيعاب»: شطب الممدود يكنى أبا طویل رجل من كندة نزل الشام روى عنه عبد الرحمن بن جبير ثم ذكر الحديث وشرحه وقال أبو المغيرة: سمعتُ مبشر بن عبيد يقول: الحاجة الذي يقطع على الحاج إذا توجهوا والداجة: الذي يقطع عليهم إذا رجعوا، قال أبو علي: لم أجد لشطب الممدود أبي طویل غير هذا الحديث .
- وقوله: «ما تركت حاجة ولا داجة» هكذا جاء في رواية بالتشديد والأشهر بالتخفيف .
- قال الخطابي: الحاجة: القاصدون البيت، والداجة: الراجعون .
- والمشهور بالتخفيف، وأراد بالحاجة الحاجة الصغيرة، وبالداجة: الحاجة الكبيرة .
- راجع «النهاية» (٢ / ١٠١) .

[٦٦٨٥] إسناده: صحيح .

- أبو النضر هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الفقيه .
- عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، النجاري،
- يقال: ولد في عهد النبي ﷺ وقال ابن أبي حاتم: ليست له صحبة (ع) .
- وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٥ / ٩١) .

قال: وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن غالب ومحمد بن أيوب ويوسف بن يعقوب قال ابن أيوب: أخبرنا، وقالوا: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا همام بن يحيى، قال: سمعت إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، يقول سمعتُ عبد الرحمن بن أبي عمرة، يقول سمعتُ أبا هريرة يقول سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن عبداً أصاب ذنباً فقال: يا رب إني أذنبت ذنباً فاغفره لي، فقال له ربه: علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب، ويأخذ به فغفر له، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً آخر - وربما قال: «ثم أذنب ذنباً آخر»-، فقال: يا رب إني أذنبت ذنباً آخر فاغفره لي، فقال له ربه: علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب، ويأخذ به فغفر له، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً آخر، - وربما قال: «ثم أذنب ذنباً آخر»-، فقال: يا رب إني أذنبت ذنباً آخر فاغفره لي، فقال له ربه: علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب، ويأخذ به، فقال له ربه: غفرت لعبدي فليعمل ما شاء».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن عبد بن حميد عن أبي الوليد.

وأخرجه البخاري^(٢) من وجه آخر عن همام.

[٦٦٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان،

(١) في التوبة (٣/ ٢١١٣ رقم ٣٠) - ولم يسق لفظه، بل أحاله على حديث حماد بن سلمة.

(٢) في التوحيد (٨/ ١٩٩ - ٢٠٠) من طريق عمرو بن عاصم عن همام به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٩٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ١٠ - الإحسان) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٤٢) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» أيضاً (٢/ ٤٠٥) عن عفان، كلاهما عن همام به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٧٢ رقم ١٢٩٠) من طريق حميد بن زنجويه عن هشام ابن عبد الملك به.

وأخرجه مسلم في التوبة (٣/ ٢١١٢ رقم ٢٩)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٩٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ١١ رقم ٦٢٤) من طريق حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٨٨) عن أبي عبد الله الحافظ أنبأنا أبو النضر الفقيه بنفس الطريق الأولى.

[٦٦٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو إدريس الخولاني هو عائذ الله بن عبد الله الخولاني.

حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر الغفاري، عن رسول الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام، عن الله - تبارك وتعالى - أنه قال: «يا عبادي إني حرمتُ الظلم على نفسي وجعلته محرماً بينكم، فلا تظالموا، يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار، وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أباي، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمت، فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوت فاستكسوني أكسكم، [يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي إنكم لم تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني]»^(١)، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب منكم، لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني، فأعطيتُ كل إنسان منكم ما سأل، لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً، إلا كما ينقص البحر أن يغمس فيه المخطط غمسة واحدة، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم، فمن وجد خيراً فليحمد الله - عز وجل -، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

قال سعيد بن عبد العزيز: وكان أبو إدريس إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه إعظاماً له.

رواه مسلم^(٢) عن أبي بكر الصنعاني عن أبي مسهر.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن» فأضفته من «ل».

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٥) - ولم يسق لفظه -.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٢٩ رقم ٤٩٠) عن عبد الأعلى بن مسهر بنفس السند. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» - ولم يذكر اللفظ بتمامه - (٢/ ٨ رقم ٦١٨) من طريق حماد بن زنجويه، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٤١) من طريق يزيد بن عبد الصمد الدمشقي، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢/ ٤٧-٤٨) والنووي في «الأذکار» (ص ٣٦٨) من طريق عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي، ثلاثتهم عن أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر به.

وقال النووي: هذا حديث صحيح، ورجال إسناده مني إلى أبي ذر رضي الله عنه كلهم دمشقيون، ودخل أبو ذر رضي الله عنه دمشق، فاجتمع في هذا الحديث جمل من الفوائد: =

[٦٦٨٧] وحدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الأعمش، عن موسى بن المسيب، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن

= منها صحة إسناده ومثته وعلوه، وتسلسله بالدمشقيين رضي الله عنهم وبارك فيهم، ومنها ما اشتمل عليه من البيان لقواعد عظيمة في أصول الدين وفروعه، والآداب ولطائف القلوب وغيرها والله الحمد، وروينا عن الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد الدمشقي عن سعيد بن عبدالعزيز به، قال: ليس لأهل الشام حديث أشرف من هذا الحديث.

كما أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٩٤-١٩٩٥ رقم ٥٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٧٣-٧٤ رقم ٢١٩١) من طريق مروان بن محمد الدمشقي عن سعيد بن عبدالعزيز به، وعنده «أحصىها» وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «أحفظها».

وأورده ابن تيمية في «شرح حديث أبي ذر الغفاري» (ص ٢٧-٢٨).

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٩٤) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

وأخرجه مسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣/ ١٩٩٥ رقم ٥٦)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٦٠) من طريق همام، عن قتادة، عن أبي قلابه، عن أبي أسماء، عن أبي ذر الغفاري. ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٨٢) عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابه، عن أبي ذر به.

[٦٦٨٧] إسناده: حسن.

• أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.

والحديث أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤٢٢ رقم ٤٢٥٧) من طريق عبدة بن سليمان، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٧٧) عن ابن نمير، كلاهما عن موسى بن المسيب الثقفي به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٥٦ رقم ٩٠٥)، وعنه الترمذي في «الزهد» (٤/ ٦٥٧-٦٥٨ رقم ٢٤٩٥)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/ ١٣٤) من طريق ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب به. وفيه ليث، ضعفه ولكنه توبع فلذا حسنه الترمذي، وتابعهما عبدالحميد بن بهرام وسيار أبو الحكم، وغيلان بن جرير وغير واحد عن شهر ابن حوشب فرواه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٤) من طريق عبدالحميد بن بهرام عن شهر به.

وقال المزي: ورواه عامر الأحول عن شهر، عن معدي كرب، عن أبي ذر بلفظ آخر وقال الحاكم: رواه عارم وأسد بن موسى عن مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير، عن شهر، عن معدي كرب. راجع «تحفة الأشراف» (٩/ ١٧٩).

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٤٥٤).

(قلت): أظن أن تضعيفه هذا الحديث بناء على قول الأزدي: إن موسى بن المسيب، ضعيف فرد قوله الحافظ ابن حجر في «التقريب» وقال: صدوق، لا يلتفت إلى الأزدي في تضعيفه، فيكون السند من قبيل الحسن، والله أعلم.

أبي ذر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يقول الله عز وجل: يا ابن آدم كلكم مذبذبا إلا من عافيت، فاستغفروني أغفر لكم، وكلكم فقيرا إلا من أغنيت فسلوني أعطكم، وكلكم ضالا إلا من هديت فسلوني الهدى أهدكم، ومن استغفرني وهو يعلم أنني ذو قدرة على أن أغفر له، غفرت له ولا أبالي، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أشقى واحد منكم ما نقص ذلك من سلطاني مثل جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى واحد منكم ما زادوا في سلطاني مثل جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم سألوني حتى تنتهي مسألة كل واحد منهم فأعطيتهم ما سألوني، ما نقص ذلك مما عندي كمغرز إبرة لو غمسها أحدكم في البحر، وذلك أنني جواد ماجد واجد عطائي كلام، وعذابي كلام، إنما أمري لشيء إذا أردته أن أقول له كن فيكون».

[٦٦٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عمر بن أبي خليفة، حدثني أبوبدر، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: جاءه رجل فقال: يا رسول الله إني أذنبت قال: «استغفر ربك» قال: فاستغفر ثم أعود، قال: «فإذا عدت فاستغفر ربك» - ثلاث مرات أو أربعاً شك عمر فقال: «استغفر ربك حتى يكون الشيطان هو المحسور»^(١).

أبوبدر هذا هو بشار بن الحكم البصري.

[٦٦٨٨] إسناده: ضعيف.

- عمر بن أبي خليفة حجاج العبدي، البصري (م ١٨٩هـ)، مقبول، من الثامنة (س).
- أبوبدر هو بشار بن الحكم الضبي البصري، منكر الحديث، تقدم.

وقع في «ن» «أبو زيد» مصحفاً.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٨١-٨٢ - كشف) عن محمد بن المنثى، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٥٦) من طريق أبي موسى، كلاهما عن عمر بن أبي خليفة.

وقال البزار: لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٠-٢٠١) وقال: رواه البزار، وفيه بشار بن الحكم الضبي ضعفه غير واحد، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وبقيّة رجاله وثقوا.

(١) كذا في جميع النسخ المتوفرة لدينا. وفي «مسند البزار» «المخسوء» وفي «مجمع الزوائد» «المخسور».

[٦٦٨٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن علي، حدثنا عيسى بن إبراهيم الشعيري، حدثنا سعيد بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاء جبير بن الحارث إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني رجل مقراف الذنوب، إني أتوب ثم أعود، ثم أتوب ثم أعود، قال: «يا جبير عفو الله أكثر^(١) من ذنوبك». كذا وجدته جبير والصواب جبيب قاله^(٢) عبد الغني وفي كتاب عبد الغني أنه في حديث رواه أيوب بن ذكوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، وفي كتاب شيخنا نوح بن ذكوان أبو أيوب، والصواب أخو أيوب، ونوح وأيوب كلاهما ضعيف والله أعلم.

[٦٦٨٩] إسناده: ضعيف.

• نوح بن ذكوان أبو أيوب كذا في النسخ، والصواب أخو أيوب كما أشار إليه المؤلف وهو البصري ضعيف.

• جبير بن الحارث والصواب جبيب بن الحارث كما قال المؤلف بعدما ساق الحديث، وكذا ترجمه الحافظ في «الإصابة» (١/ ٢٢٦) وقال: جبيب (بالجيم وموحدتين مصغرا) ابن الحارث، ذكره ابن السكن وقال: لم يصح إسناده حديثه. وانظر «أسد الغابة» (١/ ٣٢١-٣٢٢).

والحديث ذكره الحافظ في «الإصابة» (١/ ٢٢٦) وقال: رواه ابن السكن والطبراني في «الأوسط» من طريق نوح بن ذكوان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: جاء جبيب بن الحارث فقال: يا رسول الله إني رجل مقراف للذنوب قال: فتب إلى الله عز وجل... الحديث، وقال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقال الطبراني في «الأوسط»: لا يروى عن هشام إلا بهذا الإسناد، تفرد به عيسى بن إبراهيم عن سعيد بن عبد الله عن نوح عنه. ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٣٢١-٣٢٢) في ترجمة جبيب وعزاه لأبي نعيم وابن منده وأبي عمر.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٠) عن عائشة قالت: جاء جبيب بن الحارث إلى رسول الله ﷺ فذكر الحديث وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه نوح بن ذكوان وهو ضعيف.

(١) وقع في نسخة «ل» «أكبر».

(٢) قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٢٢٦): وذكر عبد الغني بن سعيد في «المؤتلف» أن أيوب بن ذكوان رواه عن هشام، قلت - أي الحافظ - : وأيوب ونوح ضعيفان، ويحتمل أن يكون بعض الرواة حرف نوحاً بأيوب ونبه البيهقي في «الشعب» على أن بعضهم رواه، قال جبير بن الحارث بالراء، قال: وهو وهم وصحفه ابن شاهين فأورده في الخاء المعجمة (خبيب) وتعقبه أبو موسى.

[٦٦٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ، حدثنا آدم، حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك ابن حرب، عن النعمان بن بشير: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾^(١).

قال يقول: إذا أذنب أحدكم فلا يلقين بيده إلى التهلكة، ولا يقولن: لا توبة لي، ولكن ليستغفر الله، وليتب إليه، فإن الله غفور رحيم.

[٦٦٩١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن السبيعي، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء وقال له رجل: يا أبا عمارة، ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾.

أهو الرجل يلقي العدو فيقاتل حتى يقتل؟ قال: لا، ولكن هو الذي يذنب الذنب فيقول: لا يغفر الله لي.

[٦٦٩٢] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أبو خليفة،

[٦٦٩٠] إسناده: فيه أحمد بن الفضل الصائغ مجهول، وبقية رجاله ثقات.

• آدم هو ابن أبي إياس.

والخبر رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٤٥) بنفس الإسناد هنا.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٥٠١) ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر وابن مردويه، والطبراني، والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة البقرة (٢/ ١٩٥).

[٦٦٩١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/ ٢٠٣) من طريق أبي أحمد عن إسرائيل به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٢٧٥-٢٧٦) بنفس الإسناد وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٥٠٠)، وعزاه إلى وكيع وسفيان بن عيينة والفرابي وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والمؤلف.

[٦٦٩٢] إسناده: فيه شيخ المؤلف لا يعرف وبقية رجاله ثقات.

• أبو خليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي.

• أبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك، تقدما.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/ ٢٠٣) من طريق الحسين عن أبي إسحاق بنحوه،

ورواه المؤلف في «سننه» (٩/ ٤٥) من طريق سعيد بن عامر عن شعبة به.

حدثنا أبو الوليد، والحوضي حفص بن عمر، ومحمد بن كثير العبدى قالوا: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعتُ البراء وسأله رجل عن هذه الآية: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾.

هو الرجل يحمل على الكتيبة وهم ألف والسيف بيده؟ قال: لا، ولكنه رجل يصيب الذنب فيلقي يديه ويقول: لا توبة لي.

[٦٦٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا حفص بن غياث، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب في قوله عز وجل: ﴿إِنَّهٗ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾^(١).

قال: هو الذي يذنب ثم يتوب، ثم يذنب ثم يتوب، ثم يذنب ثم يتوب.

تابعه^(٢) الثوري عن يحيى بن سعيد.

[٦٦٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبو عثمان الخياط، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا وهب بن جرير، عن أبيه

[٦٦٩٣] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي.

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

وفي «ن» «يحيى بن أبي يحيى بن سعيد» وهو خطأ.

والأثر أخرجه المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٣٨٦ رقم ١٠٦٤) عن هشيم، وهناد في «الزهد» (رقم ٩٠٦) عن أبي معاوية، وابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ٦٩) من طريق شعبة، وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٦٥) من طريق علي بن مسهر، كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٩٧).

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٢٥).

(٢) رواه المؤلف في «السنن» (٧/ ١٤٥) من طريق قبيصة عن سفيان الثوري به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ٧٠) من طريق الثوري ومعمر، كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

[٦٦٩٤] إسناده: حسن.

• أبو عثمان الخياط هو سعيد بن عثمان الزاهد الخياط.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٦٣٢-٦٣٣) ونسبه للمؤلف فقط.

قال: كنت جالسا عند الحسن إذ جاءه رجل فقال: يا أبا سعيد، ما تقول في العبد يذنب الذنب ثم يتوب؟ قال: لم يزد بتوبته من الله إلا دنوا، قال: ثم عاد في ذنبه ثم تاب؟ قال: لم يزد بتوبته إلا شرفا عند الله، قال: ثم قال لي: ألم تسمع ما قال رسول الله ﷺ؟ قلت: وما قال؟ قال: «مثل المؤمن مثل السنبلة تميل أحيانا وتستقيم أحيانا»^(١).

وفي ذلك تكبر، فإذا حصدها صاحبها حمد أمره كما حمد صاحب السنبلة بره ثم قرأ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾^(٢) الآية.

[٦٦٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، قال قرئ على محمد ابن الهيثم القاضي وأنا أسمع، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، عن يزيد بن أبي

(١) روي هذا الحديث عن أنس بن مالك مرفوعا.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٤١-٤٢ رقم ٣٢٨٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤)، والبخاري في «مسنده» (١/ ٣٣ رقم ٤٨ - كشف الأستار)، وأبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٣٤١)، كما رواه أبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٤٠٦ رقم ٣٠٨٠)، والبخاري في «مسنده» من طريق فهد بن حيان عن همام عن قتادة عن أنس به.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٩٣): فيه فهد بن حيان وهو ضعيف، ورواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠٧١، ٦/ ٢٤٣٢) من طريق أبي يحيى الوقار زكريا بن يحيى عن مؤمل بن عبد الرحمن، عن حميد، عن أنس بن مالك به وفيه أبو يحيى ومؤمل ضعيفان.

وصححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٢١) وانظر «الصحيحة» (رقم ٢٢٨٤).

(٢) سورة الأعراف (٥/ ٢٠١).

[٦٦٩٥] إسناده: حسن.

• الليث هو ابن سعد المصري.

• أبو الخير هو مرثد بن عبد الله الليثي، تقدما.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٨٧ رقم ٧٩١) عن مطلب بن شبيب، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٥٧) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، كلاهما عن عبد الله بن صالح به.

كما رواه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٥٨-٥٩) بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي عليه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وإسناده حسن.

حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر الجهني: أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أحدنا يذنب، قال: «يكتب عليه»، قال: ثم يستغفر منه ويتوب، قال: «يغفر له ويتاب عليه» قال: فيعود ويذنب، قال: «يكتب عليه»، قال: ثم يستغفر منه ويتوب، قال: «يغفر له ويتاب عليه»، قال: فيعود ويذنب قال: «يكتب عليه»، قال: ثم يستغفر منه ويتوب، قال: «يغفر له ويتاب عليه»، ولا يمل الله حتى تملوا».

[٦٦٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن قالا: أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جابر بن مرزوق، عن عبد الله بن عبد العزيز العمري، عن أبي طوالة، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «ما من عبد يذنب ذنباً فيعلم أن الله - عز وجل - إن شاء أن يغفر له غفر له، وإن شاء أن يعذبه عذبه إلا كان حقاً على الله - عز وجل - أن يغفر له».

[٦٦٩٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا: أخبرنا

[٦٦٩٦] إسناده: ليس بالقوي .

- جابر بن مرزوق هو الجذدي عن عبد الله العمري متهم .
- وفي الأصل «سعيد بن مرزوق» وهو خطأ .
- أبو طوالة هو عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري، من ثقات أهل المدينة، تقدماً .
- والحديث أخرجه الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٧٨)، والحافظ في «اللسان» (٢/ ٨٨) من طريق ابن حبان عن قتيبة بن سعيد بنفس الطريق .

[٦٦٩٧] إسناده: ضعيف .

- عبد الحميد بن عبد الرحمن هو الحناني، صدوق يخطئ .
- أبونصيرة هو مسلم بن عبيد .
- مولى أبي بكر الصديق هو أبورجاء . مجهول، من الثانية (د ت) .
- والحديث أخرجه أبوداود في الوتر (٢/ ١٧٧ رقم ١٥١٤)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (١٠/ ١٨٨) من طريق مخلد بن يزيد، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ١٢٤-١٢٥ رقم ١٣٩) من طريق عفيف بن سالم، كلاهما عن عثمان بن واقد به .
- وأخرجه الترمذي في «الدعوات» (٥/ ٥٥٨ رقم ٣٥٥٩)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ١٢٢)، وابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٩٨) من طريق الحسين بن يزيد الكوفي، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ١٢٤ رقم ١٣٧)، ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٤٠٧)، عن يحيى بن عبد الحميد، وأبو يعلى في «مسنده» أيضاً - ولم يسق لفظه - (١/ ١٢٤) عن إسحاق بن أبي =

أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن عثمان بن واقد العمري، عن أبي نُصَيْرَةَ قال: لقيتُ مولى لأبي بكر رضي الله عنه فقلتُ له: سمعتُ من أبي بكر شيئاً؟ قال: نعم، سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: «لم يصِرَّ من استغفر الله، وإن عاد في اليوم سبعين مرة».

[٦٦٩٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن ملحان، حدثنا يحيى هو ابن بكير، حدثني الليث، حدثني محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز، عن أبي صرمة، عن أبي أيوب أنه قال حين حضرته الوفاة: قد كنت كتمتُ عنكم شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «لولا أنكم تذنّبون لخلق الله خلقاً يذنبون ثم يغفر لهم».

رواه ^(١) مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث.

= إسرائيل وغيره، كلهم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب إنما يعرف من حديث أبي نُصَيْرَةَ وليس إسناده بالقوي. وقال الحافظ ابن كثير: رواه أبو داود والترمذي والبخاري في «مسنده» من حديث عثمان بن واقد - قد وثقه يحيى بن معين به - وشيخه أبو نصيرة (ووقع فيه أبو نصر وهو تصحيف) الواسطي واسمه سالم بن عبيد وثقه الإمام أحمد وابن حبان، وقول علي بن المديني والترمذي: ليس إسناده هذا الحديث بذلك فالظاهر أنه لأجل جهالة مولى أبي بكر ولكن جهالة مثله لا تضر لأنه تابعي كبير ويكفيه نسبه إلى أبي بكر فهو حديث حسن والله أعلم.

رواه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٧٩-٨٠ رقم ١٢٩٧) من طريق حميد بن زنجويه عن يحيى ابن يحيى به.

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٩٩) عن أبي بكر الصديق.

وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٠١٤)، وانظر «مشكاة المصابيح» (رقم ٢٣٤٠).

[٦٦٩٨] إسناده: صحيح.

- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان.
- الليث هو ابن سعد المصري.
- أبو صرمة (بكسر أوله وسكون الراء) المازني الأنصاري اسمه مالك بن قيس وقيل: قيس بن صرمة صحابي، وكان شاعراً (بخ م - ٤).

(١) في التوبة (٣/ ٢١٠٥ رقم ٩).

= وينفس هذا الوجه أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٤٨ رقم ٣٥٣٩) وقال: حسن =

[٦٦٩٩] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور

= غريب، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤١٤) من طريق إسحاق بن عيسى، وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣/ ١٨٠) من طريق العلاء بن منصور، كلاهما عن ليث به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٨٦ رقم ٣٩٩١) عن مطلب بن شعيب الأزدي حدثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث حدثني محمد بن قيس قاص عمر بن عبدالعزيز عن محمد بن كعب القرظي عن أبي صرمة عن أبي أيوب به.

ورواه الترمذي في الدعوات - ولم يسق لفظه - (٥/ ٥٤٨)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٨٦ رقم ٣٩٩٢)، والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢١٧) من طريق عمر مولى غفرة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي أيوب به.

[٦٦٩٩] إسناده: حسن .

• أبو خيثمة هو زهير بن معاوية، مر.

• أبو مدلة (بضم الميم وكسر المهملة وتشديد اللام) مولى عائشة، يُقال: اسمه عبدالله. مقبول، من الثالثة (ت ق).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٧٢) وقال: اسمه عبيدالله بن عبدالله وقال ابن المديني: أبو مدلة مولى عائشة لا يعرف اسمه مجهول، لم يرو عنه غير أبي مجاهد، راجع «التهذيب» (١٢/ ٢٢٧). والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٣٧)، ومن طريقه عبد بن حيد في «المنتخب» (رقم ١٤٢٠)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» مفرقا - ببعض الاختصار - (رقم ١٠٠، ١٣٦)، والمؤلف في «البعث والنشور» - بدون ذكر الشطر الأخير - (رقم ٢٥٨) عن زهير بن معاوية، بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠٤ - ٣٠٥) عن أبي كامل وأبي النصر، و(٢/ ٣٠٥) عن حسن بن موسى ولم يسق لفظه، وابن حبان في «صحيحه» (٩/ ٢٤٠ - ٢٤١ رقم ٧٣٤٤) من طريق فرح بن رواحة المنبجي، كلهم عن زهير بن معاوية به. وأخرجه الترمذي في «صفة الجنة» (٤/ ٦٧٢ - ٦٧٣ رقم ٢٥٢٦) من طريق زياد الطائي عن أبي هريرة مطولا.

وقال: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي وليس هو عندي بمتصل.

وأخرجه الترمذي في الدعوات وحسنه (٥/ ٥٧٨ رقم ٣٥٩٨)، وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٥٧ رقم ١٧٥٢)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤٣ - ٤٤٤، ٤٤٥)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحه - ١٦٤٥) مقتصرًا على ذكر «ثلاثة لا ترد دعوتهم... إلخ»، والدارمي في الرقاق (ص ٧٢٩) وأحمد في مسنده (٢/ ٤٤٥) بذكر صفة بناء الجنة فقط من طريق سعدان الجهني عن أبي مجاهد سعد الطائي به.

وأخرجه حديث «ثلاثة لا ترد دعوتهم» إلخ ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٩٩) من طريق عمرو بن قيس الملائي عن أبي مجاهد سعد الطائي به.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٢١٩) ونسبه لأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه. =

القاضي، حدثنا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبو خيثمة، حدثني سعد الطائي، حدثني أبو المدة، أنه سمع أبا هريرة يقول: قلنا: يا رسول الله، إذا كنا - أو إنا كنا - عندك رقت قلوبنا، وكنا من أهل الآخرة، وإنا إذا فارقتك أعجبتنا الدنيا، وشممنا النساء والأولاد، فقال: «لو تكونون» - أو «لو أنكم تكونون على كل حال على الحال التي أنتم عليها عندي لصافحتكم الملائكة بأكفكم، ولزارتكم في بيوتكم، ولو لم تذببوا لجاء الله بقوم يذبون فيغفر لهم».

قال: قلنا: يا رسول الله، حدثنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال: «لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، ملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وترابها الزعفران، من يدخلها ينعم لا يبأس، ويخلد لا يموت، لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه، ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حتى يفطر، ودعوة المظلوم تحمل على أنعام، وتفتح لها أبواب السموات، ويقول الرب: وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين».

[٦٧٠٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لو لم تذببوا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذبون فسيغفرون الله فيغفر لهم».

= وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٤٨٦ / ٢) عن سفيان عن سعد الطائي به. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٨٠) عن حمزة الزيات عن سعد الطائي عن رجل عن أبي هريرة.

وقال المحقق أحمد محمد شاكر في تعليقه على «مسند الإمام أحمد» (١٨٧ / ١٥): إسناده صحيح. وصححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥١٢٩)، و«الصحيحة» (رقم ٩٦٩). قوله: «ملاطها المسك الأذفر»، «الملاط»: أي الطين الذي يجعل بين سافي البناء يملط به الحائط أي يخلط، راجع «النهاية» (٣٥٧ / ٤).

والأذفر: أي طيب الريح، والأذفر (بالتحريك) يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف إليه ويوصف به كذا قال ابن الأثير في «النهاية» (١٦١ / ٢).

وقال ابن الأعرابي: الذفر: التنن، ولا يُقال في شيء من الطيب «ذفر» إلا في المسك وحده.

[٦٧٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

رواه^(١) مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[٦٧٠١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالله بن وهب، عن حيي، عن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن عمرو أنه قال: أنزلت ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾^(١) وأبو بكر الصديق قاعد، فبكى أبو بكر، فقال له رسول الله ﷺ: «ما يبكيك يا أبا بكر؟» فقال: أبكاني هذه السورة، فقال رسول الله ﷺ: «لو أنكم لا تخطئون ولا تذنون فيغفر لكم لخلق الله أمة من بعدكم يخطئون ويزنوبون فيغفر لهم».

[٦٧٠٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، حدثنا سليمان بن مهران يعني الأعمش - ح

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، واللفظ له أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا أبو شهاب،

(١) في التوبة (٣/ ٢١٠٦ رقم ١١).

وهو عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٨١ - ١٨٢)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠٩). ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١١٩٥) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٧٧ رقم ١٢٩٤) بنفس هذا الإسناد.

[٦٧٠١] إسناده: حسن.

• حُبي (بضم أوله وياءين من تحت، الأولى مفتوحة) هو ابن عبدالله بن شريح المعافري.
• أبو عبدالرحمن هو الحبلي عبدالله بن يزيد المعافري.
والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٢٧٠) من طريق يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب به، وفيه تحريف «حبي» إلى «يحيى».
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٥٩٤) ونسبه لابن أبي الدنيا في «كتاب البكاء» وابن جرير والطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».
(٢) سورة الزلزلة (١/ ٩٩).

[٦٧٠٢] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• أبو الربيع هو الزهراني سليمان بن داود العتكي البصري.
• أبو شهاب هو عبدربه بن نافع الكتاني الحنط، تقدما.
في الأصل و«ن» «ابن شهاب» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».

عن الأعمش، عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد، حدثنا عبد الله هو ابن مسعود حديثين أحدهما عن رسول الله ﷺ، والآخر عن نفسه، قال: إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه، فقال به هكذا، قال: وقال: «لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل معه راحلته عليها طعامه وشرابه، فوضع رأسه فنام نومة، فاستيقظ وقد ذهب راحلته، فانطلق في طلبها، حتى إذا اشتد عليه العطش أو الجوع - شك أبو شهاب - قال: أرجع إلى مكاني فأموت فيه، فرجع إلى مكانه فوضع رأسه، فاستيقظ فإذا هو براحلته عنده عليها طعامه وشرابه».

لفظ حديث أبي شهاب وفي حديث أبي بدر قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «لله أشد فرحا بتوبة العبد».

وقال: «حتى إذا بلغه الموت» لم يشك والباقي بمعناه واللفظ مختلف.

رواه^(١) البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس عن أبي شهاب.

وأخرجه^(٢) من حديث أبي أسامة وغيره عن الأعمش.

(١) في الدعوات (٧/ ١٤٥-١٤٦) وقال في آخره: تابعه أبو عوانة وجريز عن الأعمش.

(٢) أخرجه البخاري في الدعوات تعليقاً - بدون ذكر اللفظ - (٧/ ١٤٦) ومسلم في التوبة - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢١٠٣ رقم ٤) من طريق أبي أسامة عن الأعمش به.

بنفس هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٨٨).

كما أخرجه مسلم في التوبة (٣/ ٢١٠٣ رقم ٣) - ولم يذكر الحديث الأول - والبغوي في «شرح السنة» - بكامله - (٥/ ٨٥-٨٦) من طريق جرير عن الأعمش به.

وأخرجه مسلم أيضاً في التوبة - ولم يذكر اللفظ - (٣/ ٢١٠٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن آدم عن قطبة بن عبدالعزيز عن الأعمش به.

وأخرجه النسائي في النوع من «الكبرى» - مقتصراً على ذكر قصة التوبة - (تحفة - ٧/ ١٥)، وهناد في «الزهد» (٢/ ٤٤٨ رقم ٨٨٨)، وعنه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥٨-٦٥٩ رقم ٢٤٩٧)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٣) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به وقال الترمذي: حديث حسن.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٢٩-١٣٠) عن محمد بن علي، حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو الربيع الزهراني بكامله. وقال: ممن رواه عن الأعمش شعبة بن الحجاج وقطبة بن عبدالعزيز وأبو معاوية وأبو أسامة وجرير ومحمد بن عبيد في آخرين والحديث متفق على صحته.

[٦٧٠٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله، أخبرنا أبو حامد بن بلال البزاز، حدثنا أحمد ابن منصور يعني المروزي، حدثنا عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار، قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الله أشد فرحًا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم انفلتت منه راحلته عليها طعامه وشرابه، فيأتي ظل شجرة فيضطجع، قد أيس من راحلته، فيبينا هو كذلك إذ هو بها قائمة على رأسه». رواه^(١) مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن عمر بن يونس. وأخرجه^(٢) من حديث قتادة عن أنس.

= وأخرجه البخاري في الدعوات - تعليقاً - (١٤٦ / ٧) قال: شعبة وأبو مسلم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد به. وأخرجه النسائي في «الكبرى» في النعوت بذكر قصة التوبة فقط (تحفة - ١٥ / ٧) من طريق علي بن مسهر، وأبونعيم في «الحلية» (١٢٩ / ٤) من طريق أبي عوانة مرفوعاً، وابن المبارك في «الزهد» - بذكر الحديث الأول فقط موقوفاً - (ص ٢٣) عن سفيان، ثلاثتهم عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث، عن ابن مسعود به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٨ / ٢) - الإحسان) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث، عن عبد الله مرفوعاً بذكر قصة التوبة فقط. كما أخرجه البخاري في الدعوات تعليقاً (١٤٦ / ٧)، وأحمد في «مسنده» (٣٨٣ / ١) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمار، عن الأسود، عن عبد الله، وعن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله به. وأخرجه النسائي في النعوت من «الكبرى» (١٥ / ٧) - تحفة الأشراف) بذكر قصة التوبة فقط من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمار بن عمير، عن الحارث بن سويد والأسود كلاهما عن ابن مسعود. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» - مقتصرًا على ذكر الحديث الأول - (ص ٢٣) عن فطر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفاً. [٦٧٠٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبو حامد بن بلال البزاز هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز. (١) في التوبة (٣ / ٢١٠٤ رقم ٧) عن محمد بن الصباح وزهير بن حرب معاً عن عمر بن يونس به. ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨٧ - ٨٨ رقم ١٣٠٣). كما أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨٧ - ٨٨) من طريق أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا حدثنا أبو خيثمة حدثنا عمر بن يونس به. (٢) أخرجه البخاري في الدعوات (١٤٦ / ٧)، ومسلم في التوبة (٣ / ٢١٠٥ رقم ٨). وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٣ / ٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٢).

«حديث الغار في بني إسرائيل»

[٦٧٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثني أبو اليمان أن شعيب بن أبي حمزة، أخبره عن الزهري، حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت إلى غار، فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار، فقالوا: إنه والله لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم، فقال رجل منهم: اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران، فكنْتُ لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فناء بي طلب الشجر يوما، فلم أرح عليهما حتى ناما، فحلبت لهما غبوقهما فجئتُهما به فوجدتهما نائمين، فخرجت أن أوقظهما، وكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا، فقمت والقذح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر، فاستيقظا فشربا غبوقهما، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة، فانفرجت انفرجا لا يستطيعون الخروج منها»، قال: وقال رسول الله ﷺ: «وقال الآخر: اللهم كانت لي بنت عم وكانت أحب الناس إلي، فأردتها عن نفسها، فامتنعت مني حتى أملت بها سنة من السنين، فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها، ففعلت، حتى إذا قدرت عليها، قالت: لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه، فخرجت من

= وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري.

أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٩ رقم ٤٢٤٩)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٨٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٤٧٤-٤٧٥) وقال في «الزهد»: في إسناده عطية العوفي وسفيان بن وكيع وهما ضعيفان وأصل الحديث أخرجه الشيخان من حديث ابن مسعود وأنس بن مالك.

قال أبو سليمان الخطابي: قوله: «الله أفرح» معناه: أرضى بالتوبة وأقبل لها، والفرح الذي يتعارفه الناس في نعوت بني آدم غير جائز على الله عز وجل، إنما معناه الرضا، كقوله عز وجل: ﴿كُلُّ جَزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ (المؤمنون - ٥٤) أي: راضون والمتقدمون من أهل الحديث فهموا من هذه الأحاديث ما وقع الترغيب فيه من الأعمال والإخبار عن فضل الله عز وجل وأثبتوا هذه الصفات لله عز وجل ولم يشتغلوا بتفسيرها مع اعتقادهم أن الله سبحانه وتعالى منزّه عن صفات المخلوقين ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الشورى - ١١).

[٦٧٠٤] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

• أبو اليمان هو الحكم بن نافع.

الوقوف عليها، فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي، وتركت الذهب الذي أعطيتها، اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها»، قال: وقال رسول الله ﷺ: «ثم قال الثالث: اللهم إني استأجرت أجراً فأعطيتهم أجورهم غير رجل واحد منهم ترك الذي له، وذهب فتمرت أجره، حتى كثرت منه الأموال وارتعجت، فجاءني بعد حين فقال لي: يا عبد الله، أد إلي أجري، فقلت له: كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق، فقال: يا عبد الله لا تستهزئ بي، فقلت: إني لا أستهزئ بك، فأخذ ذلك كله فاستاقه، فلم يترك منه شيئاً، اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة فخرجوا من الغار يمشون».

رواه ^(١) البخاري في الصحيح عن أبي اليان.

ورواه ^(٢) مسلم عن عبدالله بن عبدالرحمن وغيره عن أبي اليان.

وقوله: «ارتعجت» يعني: كثرت.

(١) في الإجارة (٣/ ٥١ - ٥٢).

(٢) في الذكر والدعاء (٣/ ٢١٠٠-٢١٠١) عن محمد بن سهل التميمي وعبدالله بن عبدالرحمن بن بهرام وأبي بكر بن إسحاق جميعاً عن أبي اليان به ولم يسق لفظه بتمامه بل أحاله على حديث نافع. وأخرجه أبو داود في البيوع - مختصراً - (٣/ ٦٧٩-٦٨٠ رقم ٣٨٨٧)، وأحمد في «مسنده» بكامله (٢/ ١١٦) من طريق عمر بن حمزة العمري عن سالم عن ابن عمر. ورواه البخاري ومسلم في الصحيحين من طريق نافع عن ابن عمر وبهذه الطريق سيأتي الحديث في الباب الخامس والخمسين وهو باب في بر الوالدين فنقوم هناك بتخريجه مستوفى إن شاء الله تعالى فراجع.

قوله: «لا أغبق قبلها أهلاً ولا مالاً» أي: ما كنت أقدم عليهما أحداً في شرب نصيبها عشاء من اللبن والغبوق شرب العشاء، والصبوح: شرب أول النهار، يقال منه: غبقت الرجل أغبقه أي سقيته عشاء فشرّب وهذا الذي ذكرته من ضبطه متفق عليه في كتب اللغة وكتب غريب الحديث والشروح.

راجع «النهاية» لابن الأثير (٣/ ٣٤١)، «غريب الحديث» للهروري (١/ ٦١) «غريب الحديث» للخطابي (١/ ٥٣٢)، «فتح الباري» (٤/ ٤٥٠) «معجم مقاييس اللغة» (٤/ ٤١١). «فناء بي»: أي تباعد وفي رواية «فناى» والمراد أنه استطرد مع غنمه في الرعي إلى أن بعد عن مكانه. «ألمت بها سنة»: أي وقعت في سنة قحط.

قوله «لا تفض الخاتم إلا بحقه»: أي لا تكسر الخاتم والخاتم كناية عن عذرتها، وكأنها كانت بكراً وكنت عن الإفضاء بالكسر، وعن الفرج بالخاتم لأن في حديث النعمان ما يدل على أنها =

[٦٧٠٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا سلمة بن نبيب، عن عبيد بن أبي الجعد، عن كعب قال: إن الله عز وجل لدارا من درة أو لؤلؤة [فوقها لؤلؤة] ^(١) فيها سبعون ألف قصر، في كل قصر سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف بيت، لا ينزلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل أو رجل محكم في نفسه، قال سلمة: فقلت لعبيد: وما الرجل المحكم في نفسه؟ قال: الرجل يطلب الحرام من المال أو النساء فيعرض له إن شاء تقدم، وإن شاء تأخر، فيتركه مخافة الله عز وجل فذلك الرجل المحكم في نفسه.

[٦٧٠٦] أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق وأبو الحسن علي بن عبد الله

= لم تكن بكرا ووقع في رواية أبي ضمرة «ولا تفتح الخاتم» وقولها «بحقه» أرادت به الحلال أي لا أحل لك أن تقربني إلا بتزويج صحيح.

راجع «فتح الباري» (٦/ ٥٠٩) وقوله «فتمّرت أجره»: أي نميته.

[٦٧٠٥] إسناده: حسن.

• عبيد بن أبي الجعد الغطفاني، صدوق، من الثالثة (س).

• كعب هو الأخبار.

والخبر أخرجه هناد في «الزهد» (١/ ١٠٣ - ١٠٤ رقم ١٢٤)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٣٧٩ - ٣٨٠) عن محمد بن عبيد عن سلمة بن نبيب به ولم يذكر فيه «تفسير المحكم» وفي «الحلية» «لا يسكنها» بدل «لا ينزلها».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٢٧) عن يزيد بن هارون عن هشام، عن حميد بن هلال، عن بشر بن كعب قال: قال كعب: إن في الجنة ياقوتة ليس فيها صدع ولا وصل، وفيها سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألفا من الحور العين، لا يدخلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل أو محكم في نفسه، ثم ذكر تفسير المحكم فيه.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ل».

[٦٧٠٦] إسناده: ضعيف لأجل سعد مولى طلحة.

• أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.

• أبوشيبة بن عبد الله بن أبي شيبة هو إبراهيم بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العسبي الكوفي.

• محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي (م ٢٥٠هـ)، ثقة، من العاشرة (م د س ق).

البيهقي قالاً: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي قال حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد الحيري، حدثنا أبو شيبعة بن عبد الله [بن أبي شيبعة، حدثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن عبد الله^(١) بن عبد الله، عن سعد مولى طلحة قال: قال عبد الله بن عمر: سمعتُ رسول الله ﷺ يذكر الكفل سبع مرات فقال: «إن الكفل كان رجلاً من بني إسرائيل يعمل بالمعاصي فأراد امرأة على نفسها على أن يعطيها ستين ديناراً، فلما جلس منها حيث يجلس الرجل من امرأته بكى، فقال لها: ما يبكيك؟ قالت: هذا شيء لم أفعله قط، قال: فأنا أحق أن لا أفعل، ثم قام فقال: خذي هذه الستين ديناراً فهي لك، ولا أعصي الله أبداً، قال: فمات من الليل، فقال الناس: مات الكفل فكتب على بابه: إن الله قد غفر للكفل».

[٦٧٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أحمد بن

• وأبوه عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو عبيدة المسعودي، ثقة، من السابعة (م د س ق).

• عبد الله بن عبد الله الرازي قاضي الري من بني هاشم، أبو جعفر أصله كوفي، صدوق، من الرابعة (د ت ع س ق).

• سعد أو سعيد مولى طلحة ويقال: طلحة مولى سعد، مجهول، من الرابعة (ت). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٨/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال أبو حاتم: لا يعرف هذا الرجل إلا بحديث واحد. راجع «الجرح والتعديل» (٩٨/٤)، «التاريخ الكبير» (٢/٢٠٦-٢٠٧)، «الميزان» (٢/١٢٥).

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢٠٦-٢٠٧) قال: قال أبو عبيدة وأسياب عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سعد مولى طلحة قال ابن عمر: سمعت النبي ﷺ في الكفل.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٦٧٠٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أحمد بن محمد بن هاشم الطوسي سكن نيسابور، لم أقف على من ترجمه. والحديث أخرجه الترمذي في «صفة القيامة» (٤/٦٥٧-٦٥٨ رقم ٢٤٩٦) عن عبيد بن أسباط، وابن قدامة المقدسي في «كتاب التوايين» (ص ٧٢-٧٣) من طريق عبد الرزاق بن منصور الضرير، كلاهما عن أسباط بن محمد به وقال الترمذي: حديث حسن. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٣)، ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٣/١٩١) عن أسباط ابن محمد به.

وقال الحافظ ابن كثير: وهذا الحديث لم يخرج به أحد من أصحاب الكتب الستة وإسناده غريب. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤/٢٥٤) من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن الأعمش به، =

محمد بن هاشم الطوسي سكن نيسابور، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، حدثنا أسباط بن محمد القرشي، عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله، عن سعد مولى طلحة، عن عبدالله بن عمر قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يحدث حديثاً لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين حتى عد سبع مرات ولكني سمعته أكثر من ذلك قال: «كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع من ذنب عمله، فأنته امرأة فأعطاهما ستين ديناراً على أن يطأها، فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته أرعدت وبكت، فقال: ما يبكيك أكرهتُكِ؟ قالت: لا، ولكن هذا عمل ما عملته قط، وإنما حملني عليه الحاجة، قال: فتعملين هذا ولم تفعليه قط فاذهبي فهو لك، ثم قال: والله لا أعصي الله أبداً، فمات من ليلته فأصبح مكتوب على بابه قد غفر الله للكفل».

قال أبو عيسى: وقد روى شيبان وغير واحد عن الأعمش نحو هذا.

وروى بعضهم عن الأعمش فلم يرفعه.

وروى^(١) أبو بكر بن عياش هذا الحديث عن الأعمش فأخطأ فيه وقال: عن عبدالله بن عبدالله، عن سعيد بن جبير عن ابن عمر، وهو غير محفوظ.

= وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» موقوفاً (١٣ / ١٨٢ - ١٨٣) عن يحيى بن عيسى، عن الأعمش به.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٥ / ٤٢٠ - ٤٢١) بعدما نقل قول الترمذي فيه: قال أبو القاسم: رواه قتيبة، عن أسباط فقال: عن سعيد بن جبير، كما قال أبو بكر بن عياش، ورواه أبو عبيدة بن معن، عن الأعمش نحو رواية عبيد بن أسباط. وقال: محمد بن أنس أبو أنس، عن الأعمش عن سعد مولى طلحة.

وقال أبو أسامة عن الأعمش: «طلحة مولى سعد» والأول أصح أي سعد مولى طلحة.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٦٦٤) مرفوعاً وعزاه إلى ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وحسنه، وابن المنذر وابن حبان والطبراني والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» وفيه «سعد مولى طلحة» تحرف إلى «سعيد مولى طلحة».

وضعه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤١٥٤).

(١) رواه بهذا الوجه ابن حبان في «صحيحه» (١ / ٣٠٢ - ٣٠٣ - الإحسان) وبين الترمذي أن الحديث بهذه الطريق غير محفوظ.

[٦٧٠٨] أخبرنا أبو القاسم بن أبي هاشم العلوي وأبو بكر أحمد بن الحسن الحيري قالا: أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله العبيسي، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن مغيث بن سمي قال: كان رجل فيمن كان قبلكم يعمل بالمعاصي فادكر يومًا فقال: اللهم غفرانك غفرانك فغفر له.

[٦٧٠٩] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الغلابي، حدثنا مصعب بن عبد الله، حدثني مصعب ابن عثمان قال: كان سليمان بن يسار من أحسن الناس وجها فدخلت عليه امرأة، فسأته نفسها فامتنع عليها، فقالت: إذا أفضحك، فخرج إلى خارج وتركها يعني في منزله وهرب منها، قال سليمان: فرأيت بعد يوسف فيما يرى النائم فكأنني أقول له: أنت يوسف؟ قال: نعم، أنا يوسف الذي هممت، وأنت سليمان الذي لم تهتم.

[٦٧٠٨] إسناده: رجاله ثقات .

• مغيث بن سمي هو الأوزاعي أبو أيوب الشامي، ثقة، من الثالثة (ق).
والأثر رواه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٦٨ رقم ٩٤١) عن وكيع بنفس السند.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٨٢)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٦٨) عن أبي معاوية عن الأعمش به.
كما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٦٨) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن أبي معاوية عن الأعمش به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ١٠٩) من طريق أبي شهاب عن الأعمش به. كما أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٩٤٢)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٦٨) عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع، عن مغيث بن سمي بسياق أتم منه.

[٦٧٠٩] إسناده: فيه رجل مجهول وبقيه رجاله ثقات .

• أبو بكر الشافعي هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي.
• الغلابي هو الفضل بن غسان، تقدما.
• مصعب بن عثمان لم أجد ترجمته.
والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٩٠-١٩١) من طريق أبي بكر العامري وسليمان بن أيوب، كلاهما عن مصعب بن عبد الله الزيري به.

وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ٨٢) عن مصعب بن عثمان به.
 وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٤٤٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١/ ٥٤٨ - مخطوط)، كلاهما في ترجمة سليمان بن يسار. وقال الذهبي: إسناده منقطع.
وسياق برقم (٦٨٦٥).

«حديث ابن العابد الذي ارتد ثم عاد إلى الإسلام»

[٦٧١٠] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبوسعيد محمد بن موسى بن الفضل قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، حدثنا داود بن أبي هند، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان في بني إسرائيل رجل عابد وكان معتزلاً في كهف له، قال: فكان بنو إسرائيل قد أعجبوا بعبادته، فبينما هم عند نبيهم عليه السلام إذ ذكروه فأثنوا عليه، فقال النبي عليه السلام: إنه لكما تقولون لولا أنه تارك لشيء من السنة، قال: فنقل ذلك إلى العابد قال: ففكر العابد فقال: علام أدب نفسي وأتعبها؟ أصوم النهار، وأقوم الليل، وأنا تارك لشيء من السنة، قال: فهبط من مكانه، قال: وأتى النبي عليه السلام والناس عنده، فسلم عليه، فرد عليه النبي والنبي لا يعرفه بوجهه، ويعرفه باسمه، فقال له: يا نبي الله إنه بلغني أني ذكرت عندك بخير فقلت: إنه لكما تقولون لولا أنه تارك لشيء من السنة، فإن كنت تاركا لشيء من السنة فعلام أدب نفسي؟ أصوم النهار، وأقوم الليل، فقال له النبي عليه السلام: أنت فلان؟ قال: نعم، قال: ما هو بشيء أحدثته في الإسلام إلا أنك لا تزوج، فقال له العابد: وما هو إلا هذا؟ قال: لا، قال: فكان العابد استخف بذلك فلما رأى النبي عليه السلام ذلك، قال: أرايت لو فعل الناس ما فعلت من أين كان يكون هذا النسل من كان ينفي العدو عن ذراري المسلمين، من كان يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، من كان يجمع في المسلمين؟ قال: فعرف العابد قال: فقال: يا نبي الله هو كما قلت، ما بي أن أكون أحرمة، ولكنني أخبرك عني أنا رجل فقير، وأنا كل عن الناس وهم يطعمونني ويكسونني ليس لي مال، فأنا أكره أن أتزوج امرأة مسلمة أعضلها وليس عندي ما أنفق عليها، وأما الأغنياء فلا يزوجونني، قال: فقال النبي عليه السلام: [ما بك إلا ذاك؟ قال: نعم، قال النبي عليه السلام]^(١): فأنا أزوجك ابنتي، قال: وتفعل؟ قال: نعم،

[٦٧١٠] إسناده: حسن.

والخبر أخرجه ابن قدامة المقدسي في «كتاب التوأمين» (ص ٥١-٥٦) من طريق إسحاق بن بشر عن علي بن عاصم به في سياق طويل.

(١) سقط ما بين المعقوفتين من «ن».

قال: قبلتُ، فزوجه ابنته، قال: فدخل بها فولدت له غلامًا، قال ابن عباس: فوالله ما ولد في بني إسرائيل مولود كانوا أشد فرحًا به منهم بذاك الغلام، قالوا: ابن عابدنا وابن نبينا إنا نرجو أن يبلغ الله به ما بلغ رجل منا، قال: فلما بلغ الغلام انقطع إلى عبدة الأوثان، قال: فتبعه فثام^(١) منهم كثير، قال: فلما رأى كثرتهم، قال لهم: إني أراكم كثيرًا، وإن هؤلاء القوم غالبون لكم فيم ذاك؟ قالوا: نخبرك لهم رأس وليس لنا رأس، قال: ومن رأسهم؟ قالوا: جدك، وليس لنا رأس، قال: فأنا رأسكم، قالوا: تفعل؟ قال: نعم، قال: فخرج وخرج معه خلق كثير، قال: فأرسل إليه جده وأبوه أن اتق الله خرجت علينا بعبدة الأوثان، وتركت الإسلام، وأخذت في دين غيره، فأبى، فخرج النبي ﷺ وخرج معه أبوه فدعوه، فأبى، فاقتتلوا حتى حجز بينهم الليل، ثم اقتتلوا اليوم الثاني، حتى حجز الليل بينهم فقتل النبي وقتل أبوه وانهزم المسلمون، وضبط الأرض واستوسق له الناس، قال: فلما رأى ذلك اجتمع المسلمون، فقالوا: قد خيلنا له عن الملك وهو يتبعنا، ويقتلنا وانهزمنّا عن نبينا وعابدنا حتى قتلنا، وليس يدعنا أو يقتلنا فتعالوا نتوب إلى الله توبة نصوحا، فنقتل ونحن تائبون فتأبوا إلى الله وولوا رجلا منهم أمرهم فخرجوا إليه، فاقتتلوا أول يوم حتى حجز بينهم الليل، ثم غدوا^(٢) فاقتتلوا حتى حجز بينهم الليل وكثرت القتلى بينهم، وغدوا اليوم الثالث فاقتتلوا فلما علم الله منهم الصدق وأنهم قد تابوا تاب الله عليهم، وأقبلت الرياح لهم، فقال لهم صاحبهم: إني لأرجو أن يكون الله قد تاب علينا، وقبل منا، إني أرى الرياح قد أقبلت معنا، فإن نصرنا الله فإن استطعتم أن تأخذوه سلما فلا تقتلوه، قال: فأنزل الله عليهم النصر من آخر النهار فهزموهم، وأخذوه أسيرًا ومكن الله المسلمين في الأرض، وظهر الإسلام، قال: فجمع رأس المسلمين خيار الناس^(٣)، فقال: ما ترون في هذا بدل دينه، ودخل مع عبدة الأوثان في دينهم، وقتل نبينا جده، وقتل أباه؟ فقال يقول: أحرقه بالنار يموت فيذهب، وقائل يقول: قطعه، قال: فقال: إنه يموت فيذهب، قالوا: فأنت أعلم اصنع به ما شئت، قال: فإني أرى أن أصلبه حيًّا ثم أدعه حتى يموت، قالوا: افعل ذلك، قال: ففعل ذلك به صلبه حيًّا، وجعل عليه الحرس ولم

(١) قوم «فثام» أي الجماعة الكثيرة. راجع «النهاية» (٣/ ٤٠٦).

(٢) في نسخة «ل» «ثم عادوا».

(٣) «المسلمين» في نسخة «ل».

يقتله، وجعلوا لا يطعمونه ولا يسقونه، فمكث أول يوم والثاني والثالث، فلما كان في جوف الليل جهد الرجل فعمد إلى أوثانه التي كان يعبد من دون الله، فجعل يدعو صنما صنما منها، فإذا رآه لا يجيبه تركه، ودعا آخر، حتى دعاها كلها فلم تجبه، قال: وجهد فقال: اللهم إني قد جهدت وقد دعوت الآلهة التي كنت أدعو من دونك فلم تجبني، ولو كان عندها خير لأجابتني، وأنا تائب إليك رب جدي وأبي فخلصني مما أنا فيه، فإني قد تبتُ إليك وأنا من المسلمين، فتحلل عنه عقده فإذا هو بالأرض، فأخذ فأتى به صاحبهم، فقال: ما ترون فيه؟ فقالوا: ما نرى فيه الله يخلي عنه، وتسالنا ما نرى فيه قال: صدقتم، قال: فخلوا عنه، قال فقال ابن عباس: فوالله ما كان في بني إسرائيل بعد رجل خيراً منه.

[٦٧١١] أخبرنا الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن عاصم بن عبدالله البزار الرازي، حدثنا أبو خالد هدبة بن خالد القيسي الأزدي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد، عن بكر بن عبدالله المزني: أن ملكاً من الملوك كان متمرداً على ربه - عز وجل - فغزاه المسلمون فأخذوه سليماً، فقالوا: بأية قتلة نقتله؟ فأجمع رأيهم على أن يتخذوا قمقماً عظيماً ويجعلوه فيه، ويحشون النار تحته، ولا يقتلوه ليذيقوه طعم العذاب، ففعلوا ذلك فجعلوا يحشون النار تحته فجعل يدعو آلهته واحداً فواحداً يا فلان ألم أكن أعبدك، وأصلي لك، وأمسخ وجهك، وأفعل بك وأفعل، فأنتقذني مما أنا فيه،

[٦٧١١] إسناده: فيه من لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

• أبو يعقوب يوسف بن عاصم بن عبدالله الرازي البزار، لم أظفر له بترجمة وقد تقدم، وفي «ل» «المزني» بدل «البزار».

والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣١٤-٣١٥)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٢٧-٢٢٨)، وابن قدامة المقدسي في «كتاب التوايين» (ص ٥٦-٥٧) عن هدبة ابن خالد بنفس الطريق.

قوله «قمقم»: الجرة وضرب من الأواني، وما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس. راجع «النهاية» (٤/ ١١٠).

«يحشون»: أي يوقدون، «مثعباً» -بالعين- أي مسيلاً من الماء في الوادي. راجع هامش «غريب الحديث» (٣/ ٨٠).

فلما رأهم لا يغنون عنه شيئا، رفع رأسه إلى السماء، فقال: لا إله إلا الله فدعا الله - عز وجل - مخلصا فقال: لا إله إلا الله فصب الله - عز وجل - مئعبا من السماء فأطفأ تلك النار، وجاءت ريح فاحتملت القمم فجعل يدور بين السماء والأرض، وهو يقول: لا إله إلا الله فقذفه الله إلى قوم لا يعبدون الله ولا يعرفون الله، وهو يقول: لا إله إلا الله فأخرجوه فقالوا: ويحك ما لك؟ قال: أنا ملك بني فلان كان من أمري، وكان من أمري (فقص عليهم القصة) ^(١) فآمنوا.

[٦٧١٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا عبد الله بن أبي زياد وهارون بن عبد الله قالا: حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعت ثابتا البناني قال: كان شاب به رهبق وكانت أمه تعظه وتقول: يا بني إن لك يوما، فاذا ذكر يومك إن لك يوما فاذا ذكر يومك، فلما نزل به أمر الله أكبت عليه أمه، فجعلت تقول: يا بني قد كنت أحذرك مصرعك هذا، وأقول لك: إن لك يوما فاذا ذكر يومك، قال: يا أمه إن لي ربا كثير المعروف وإنني لأرجو ألا يعدمني اليوم بعض معروف ربي أن يغفر لي، قال: يقول ثابت: فرحمه الله بحسن ظنه بربه في حاله تلك.

[٦٧١٣] وأخبرنا أبو الحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن

(١) زيادة من مصادر التخريج، ساقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا.

[٦٧١٢] إسناده: حسن.

• عبد الله بن أبي زياد هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني أبو عبد الرحمن الكوفي.

• سيار هو ابن حاتم العنزي.

• جعفر هو ابن سليمان الضبيعي أبو سليمان البصري.

والأثر في «كتاب حسن الظن بالله» لابن أبي الدنيا (رقم ٣٤) عن أبي عبد الرحمن الكوفي عن سيار به.

وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٣٢٦) من طريق أبي حيان قال: حدثنا الحسن بن هارون حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا سيار... فذكره بنحوه.

قوله: «رهبق» (بفتح الراء والهاء) أي السفه، والنوك، والخفة والحدة، وركوب الشر والظلم وغشيان المحارم، راجع «النهاية» (٢/ ٢٨٤).

[٦٧١٣] إسناده: كسابقه.

أبو غالب هو صاحب أبي أمامة اختلف في اسمه صدوق يخطئ تقدم والأثر عند ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ٣٥)

عبدالعزیز المروزي، حدثنا علي بن شقيق، أخبرنا الحسن بن واقد، عن أبي غالب قال: كنت أختلف إلى الشام في تجارة وعظم ما كنت أختلف من أجل أبي أمامة، فإذا فيها رجل من قيس من خيار الناس، وكنت أنزل عليه، ومعنا ابن أخ له مخالف لأمره ينهاه ويضربه فلا يطيعه، فمرض الفتى فبعث إلى عمه فأبى أن يأتيه، فأتيته أنا به حتى أدخلته عليه فأقبل عليه يشتمه، ويقول: أي عدو الله الخبيث ألم تفعل كذا؟ قال: أفرغت أي عم؟ قال: نعم، قال: رأيت لو أن الله دفعني إلى والدتي ما كانت صانعة بي؟ قال: إذا والله كانت تدخلك الجنة قال: فوالله الله أرحم بي من والدتي، فقبض الفتى فخرج عليه عبدالمالك بن مروان فدخلت القبر مع عمه فخطوا له خطا ولم يلحدوه، قال: فقلنا باللبن فسويناه، قال: فسقطت منه لبنة فوثب عمه فتأخر قلت: ما شأنك؟ قال: ملأ الله قبره نورًا وفسح له مد البصر.

[٦٧١٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني الحسين ابن عمرو بن محمد القرشي ومحمد بن يزيد بن رفاعة عن الحسين بن علي الجعفي، عن محمد بن أبان، عن حميد قال: كان لي ابن أخت مرهق فمرض فأرسلت إلي أمه، فأتيها

[٦٧١٤] إسناده: ضعيف .

- الحسين هو ابن صفوان.
- عبدالله هو ابن أبي الدنيا.
- الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي القرشي من أهل الكوفة.
- قال أبو حاتم: لين يتكلمون فيه، وقال أبو زرعة: كان لا يصدق. راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٦١-٦٢)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٨٧)، وراجع «الأنساب» (٩/ ٣٩٦)، «اللسان» (٢/ ٣٠٧).
- محمد بن أبان بن صالح القرشي الكوفي جد عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان القرشي. نقل أبو بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل أنه قال: أما إنه لم يكن ممن يكذب، وقال يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس هو بقوي الحديث يكتب حديثه على المجاز ولا يحتج به. وضعفه أبو داود، وقال البخاري: ليس بالقوي، وقال النسائي: ليس بثقة.
- راجع «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٩)، «الميزان» (٣/ ٤٥٣)، «اللسان» (٥/ ٣١)، «التاريخ الكبير» (١/ ٣١)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢١١)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٥٤٧)، «التهذيب» (٥/ ٩).
- والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ٣٦).

فإذا هي عند رأسه تبكي، فقال: يا خالي، ما يبكيها؟ قال: ما تعلم منك قال: أليس إنما ترحميني؟ قلت: بلى، قال: فإن الله أرحم بي منها، فلما مات أنزلته القبر مع غيري، فذهبت أسوي لبنة، فاطلعت في اللحد فإذا هو مد بصري، فقلت لصاحبي: رأيت ما رأيت؟ قال: نعم فليهنك ذاك، قال: فظننت أنه بالكلمة التي قالها.

[٦٧١٥] أخبرنا أبو الحسين، قال أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا أبو إسحاق الرياحي، أخبرنا مرجى بن وداع قال: كان شاب رهق فاحتضر، فقالت له أمه: يا بني توصي بشيء؟ قال: نعم، خاتمي لا تلبسينه، فإن فيه ذكر الله لعل الله أن يرحمي، فمات فرئي في المنام قال: أخبروا أُمِّي بأن الكلمة قد نفعني، وأن الله قد غفر لي.

[٦٧١٦] وأخبرنا أبو الحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني المفضل بن غسان، عن أبيه قال: احتضر النضر بن عبدالله بن خازم فقيل له: أبشر، فقال: والله ما أبالي أمت أم ذهب بي إلى الأبله^(١)، والله ما أخرج من سلطان ربي إلى غيره، ولا نقلني ربي من حال قط إلى حال إلا كان ما نقلني إليه خيرًا لي مما نقلني عنه.

[٦٧١٧] وأخبرنا علي بن عبدالله بن بشران، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني الحسن بن جهور، عن إدريس بن عبدالله المروزي قال: مرض أعرابي فقيل له: إنك

[٦٧١٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو إسحاق الرياحي لم أجد اسمه في المصادر المتوفرة لدينا.
- وقع في «ن» والأصل «الفرابي» وفي نسخة «ل» «الرياحي» ولم أدر وجه الصواب فيها.
- مُرَجَّى بن وداع البصري الراسبي ضعفه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به.
- راجع «التهذيب» (١٠ / ٨٤)، «الجرح والتعديل» (٨ / ٤١٢-٤١٣)، «الميزان» (٤ / ٨٧) «الضعفاء الكبير» (٤ / ٢٧٧)، «الكامل في الضعفاء» (٦ / ٢٤٣٨).
- والأثر في كتاب «حسن الظن بالله» لابن أبي الدنيا (رقم ٣٨).

[٦٧١٦] إسناده: رجاله ثقات.

وهذا الأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ٤١).

(١) الأبله: بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في رواية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة وهي أقدم من البصرة. راجع «معجم البلدان» (١ / ٧٧).

[٦٧١٧] شيخ ابن أبي الدنيا وشيخ شيخه إدريس بن عبدالله المروزي لم أعثر على ترجمتهما. والأثر في «حسن الظن بالله» (رقم ٤٠).

تموت، قال: أين يذهب بي؟ قال: إلى الله، قال: فما كراحتي أن أذهب إلى من لا أرى الخير إلا منه.

[٦٧١٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي قال: خياركم كل مفتن تواب.

قال أبو عبد الله: قد أسند هذا عن عبد الرحمن.

[٦٧١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد الخلدي، حدثنا محمد بن إبراهيم الرازي بمصر، حدثنا سليمان بن داود الزهراني، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خياركم كل مفتن تواب».

[٦٧٢٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمام، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عبد الرحمن بن إسحاق... فذكره بنحوه غير أنه قال: عن النبي ﷺ.

[٦٧١٨] إسناده: ليس بالقوي .

• عبد الرحمن بن إسحاق هو أبوشيبه الواسطي، ضعيف.

والخبر أخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٥٧ - ٤٥٨ رقم ٩٠٩) عن أبي معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق به.

[٦٧١٩] إسناده: ضعيف لأجل عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي .

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ١٧٣ رقم ٢٨٦٢) والغزالي في «إحياء العلوم» (٤/ ٤٤) عن علي بن أبي طالب مرفوعاً.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن علي بن أبي طالب مرفوعاً وقال المناوي: وكذا الديلمي عن علي، قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف، وذلك لأن فيه ضعيفاً ومجهولاً هو النعمان بن سعد، قال الذهبي في «الضعفاء»: مجهول. «فيض القدير» (٣/ ٤٦٨).

وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٧٢).

[٦٧٢٠] إسناده: كسابقه .

• تمام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري أبو جعفر.

• سعيد بن سليمان هو الواسطي، تقدماً.

وروي من^(١) وجه آخر غير قوي عن محمد بن الحنفية عن أبيه مرفوعاً^(٢): «إن الله يحب العبد المؤمن المفتن التواب».

[٦٧٢١] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا إسماعيل بن محمد

(١) والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ٨٠، ١٠٣)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٧٨-١٧٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٣٧٦ رقم ٤٨٣) والدولابي في «الكنى» (٢/ ٦٢) من طريق أبي عبدالله مسلمة الرازي عن أبي عمرو البجلي، عن عبد الملك بن سفيان الثقفي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه. وقال الدولابي: قال أحمد: هذا الحديث منكر.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٠) وقال: رواه عبدالله وأبو يعلى وفيه من لم أعرفه، ونقل المناوي عن الزين العراقي أنه قال: سنده ضعيف.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ١٥٦ رقم ٥٧٠) عن علي بن أبي طالب مرفوعاً. وأورده الألباني في «الأحاديث الضعيفة» (رقم ٩٦) وقال: موضوع، ونسبه لعبدالله بن أحمد، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية»، وفيه أبو عبدالله مسلمة الرازي لم أجد له ترجمة ولم يورده الحافظ في «تعجيل المنفعة» بزوائد رجال الأئمة الأربعة مع أنه على شرطه وقد فاته من مثله تراجم كثيرة وأبو عمرو البجلي قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٥٠٨): يقال: اسمه عبيدة ثم نقل عن ابن حبان أنه قال في «المجروحين»: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل الاحتجاج به بحال.

وعبد الملك بن سفيان قال الحافظ في «التعجيل» (ص ٦٥): قال الحسيني: مجهول وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٠٥).

(٢) وقع في «الأصل» و«ن» «موقوفاً» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».

[٦٧٢١] إسناده: ضعيف.

• إسماعيل بن محمد العلاني لم أظفر له بترجمة. كذا في الأصل و«ن»، وفي نسخة «ل» «البغلاني».

• يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولا هم، أبو محمد المقرئ (م ٢٠٥هـ)، صدوق، من التاسعة (م د تم س ق).

• سعيد بن خالد الخزاعي المدني، ضعيف، من السابعة (د).

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٥١٧-٥١٨)، وفي «الصغير» (١/ ٦٦)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٤/ ١١٤) عن أحمد بن حاتم العسكري عن عبد الأعلى بن حماد النرسي به.

وقال الطبراني: لم يروه عن ابن المنكدر إلا سعيد بن خالد مدني، ومعنى واه: يعني مذنب، وراقع: يعني تائب مستغفر.

العلائي في سنة إحدى وستين ومائتين، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، حدثنا يعقوب بن إسحاق، حدثني سعيد بن خالد، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن واه راقع فسعيد من هلك على رقعته»

تابعه صالح جزرة عن عبد الأعلى.

[٦٧٢٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا: أخبرنا أبو عمرو بن مطر،

= كما أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥١٠/٢ رقم ١٨٧٧) عن أحمد بن أبي عوف عن عبد الأعلى ابن حماد النرسي به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/٧٦-كشف الأستار) عن عبد الأعلى بن حماد به.

وقال: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، وسعيد لم يكن بالقوي، وإنما نكتب من حديثه ما ليس عند غيره.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠١/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» والبزار وفيه سعيد بن خالد الخزاعي وهو ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبزار في «مسنده» وكذا الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» والبيهقي في «الشعب» وقال المناوي: قال الزين العراقي تبعاً للمنزري: سنده ضعيف وبينه تلميذه الهيثمي فقال: عند الثلاثة سعيد بن خالد الخزاعي وهو ضعيف. «فيض القدير» (٢٥٧/٦).

وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٣٩): رواه البيهقي في «الشعب» والطبراني والعسكري من حديث سعيد بن خالد الخزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٩١٨).

[٦٧٢٢] إسناده: لا بأس به.

• قيس الماصر هو قيس بن أبي مسلم العجلي الماصري.

يقال: كان من أول من مَصَّر الفرات ودجلة فسمي «قيس الماصر»

له ذكر في «الأنساب» (٤٠-٤١).

• داود البصري أبو سليمان الوراق، مقبول، من السادسة، وقيل: إنه داود بن أبي هند ولم يصح ذلك (د س).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٣٠٤ رقم ١١٨١٠) من طريق عكرمة عن ابن عباس به.

كما أخرجه في «الكبير» (١٠/٣٤٢) من طريق داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس بذكر الشطر الأخير فقط.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» - مقتصرًا على ذكر الشطر الأول - (٤/١٦) عن ابن =

حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبد الله بن دكين، عن قيس الماصر، عن داود البصري، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ - ح

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن الدكين، قال سمعتُ قيساً، يحدث عن داود البصري - وليس بابن أبي هند - عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «إن للمؤمن ذنباً قد اعتاده الفينة بعد الفينة وذنباً ليس بتاركة حتى يموت أو تقوم الساعة، إن المؤمن خلق مذنباً خطاء نساء إذا ذكر ذكر».

وفي رواية يحيى: «إن لكل مؤمن» وزاد «مفتناً خطاء».

قوله «الفينة بعد الفينة» يريد الحين بعد الحين ثم يتوب.

[٦٧٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا الغادي الحسن بن أحمد الصوفي، يقول سمعتُ إبراهيم بن شيان يقول: كان عندنا شاب عبد الله عشرين سنة فأتاه الشيطان، فقال له: يا هذا أعجلت في التوبة والعبادة، وتركت لذات الدنيا فلو

= عباس، وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٤٨٦ / ٣) بلفظ «ما من مولود إلا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة».

وساق الزخشري هذا الحديث في «الفائق» (١٥٠ / ٣).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» ورمز له بحسنه، وقال المناوي: وكذا في «الأوسط»، «فيض القدير» (٤٩١ / ٥).

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠١ / ١٠): رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وأحد إسناده «الكبير» رجاله ثقات.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٦١١).

قوله: «الفينة بعد الفينة»: أي الساعة بعد الساعة والحين بعد الحين، قال الأصمعي: يقال: أقمت عنده فينات: أي الساعات. راجع «النهاية» (٤٨٦ / ٣).

[٦٧٢٣] إسناده: جيد.

• الحسن بن أحمد بن عبيد الله أبو الغادي الصوفي البغدادي.

حكى عن إبراهيم بن شيان وغيره وكان صاحب المشايخ بالعراق والحجاز والشام وأقام بنيسابور مدة وخرج إلى مرو، ومات بها، راجع «تاريخ بغداد» (٢٧٤ / ٧).

والأثر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٧٤ / ٧) بنفس السند.

رجعت ، فإن التوبة بين يديك ، قال : فرجع إلى ما كان عليه من لذات الدنيا قال : فكان يومًا في منزله قاعدًا في خلوة ، فذكر أيامه مع الله عز وجل فحزن عليها فقال : ترى إن رجعتُ يقبلني قال : فنودي أن يا هذا عبدتنا فشكرناك ، وعصيتنا فأمهلناك ، ولئن رجعت إلينا قبلناك .

[٦٧٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعрани ، حدثنا جدي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثني عبيد الله بن محمد ابن حنين ، حدثني عبد الله بن محمد بن جابر بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : وا ذنوباه ، وا ذنوباه ، فقال هذا القول مرتين أو ثلاثًا فقال له رسول الله ﷺ : « قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنبي^(١) ورحمتك أرجى عندي من عملي » فقالها ثم قال : « عُد » فعاد ، ثم قال : « عُد » فعاد ، ثم قال : « قم فقد غفر الله لك » .

قال أبو عبد الله : رواه مديون لا يعرف واحد منهم بجرح .

[٦٧٢٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا إسماعيل الصفار ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ، حدثنا مسلم بن إبراهيم من كتابه - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا مسلم بن إبراهيم - ح

وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس

[٦٧٢٤] إسناده : فيه بعض الرجال لم أعرفهم .

• عبيد الله بن محمد بن حنين ، وكذا شيخه عبد الله بن محمد بن جابر ، وأبوه ، لم أعرفهم .
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٥٤٣-٥٤٤) بنفس السند .
وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤١٠٥) وعزاه إلى الحاكم ، والضياء المقدسي في «المختارة» .

(١) في «ال» «ذنوبي» .

[٦٧٢٥] إسناده : حسن .

• علي بن مسعدة الباهلي ، أبو حبيب البصري . صدوق له أوهام ، من السابعة (بخ ت ق) .

الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا علي بن مسعدة الباهلي، حدثنا قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَابُونَ»^(١).

تفرد به علي بن مسعدة.

[٦٧٢٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا سهل بن علي الدؤري، حدثنا إسحاق بن موسى الخطمي، حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن النضر الحارثي، قال: قرأتُ في بعض الكتب يقول الله عز وجل: «يا ابن آدم لو يعلم الناس منك ما أعلم لنبذوك ولكني سأغفر لك ما لم تشرك بي».

قال إسحاق بن موسى: خرج بشر بن الحارث إلى الكوفة في هذا الحديث حتى سمعه ورجع.

وفي هذا المعنى.

(١) كذا في نسخة «ل» ووقع في الأصل و«ن» «التوابين» فأثبتناه حسبما يقتضي السياق هنا.

والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٦٩٩) عن مسلم بن إبراهيم بنفس السند وفيه «التوابين» بدل «التوَابُونَ».

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥٩ رقم ٢٤٩٩)، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٢٠ رقم ٤٢٥١) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٩٨)، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٤٤)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣/ ١٨٧) - وعنه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١١٩٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٣٠١ رقم ٢٩٢٢) - من طريق زيد بن الحباب عن علي بن مسعدة الباهلي به. وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة عن قتادة.

وقال الحاكم: حديث صحيح وتعقبه الذهبي بقوله: «علي لين».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٣٣) بزيادة من طريق مالك عن الزهري عن أنس بن مالك به. وقال: غريب من حديث مالك تفرد به سليمان بن عيسى وهو الحجازي وفيه ضعف.

وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٤٣٩١).

[٦٧٢٦] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٢١-٢٢٢) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبو موسى الأنصاري عن عبدالرحمن المحاربي به، ولم يذكر فيه قول إسحاق بن موسى.

[٦٧٢٧] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي، أخبرنا عبد الله بن إسماعيل الهاشمي، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا الحسين بن عمرو، عن يحيى بن بيان، قال: قال سفيان الثوري: ما أحب أن حسابي جعل إلى والديّ، ربي - عز وجل - خير لي من والديّ^(١).

[٦٧٢٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٦٧٢٧] إسناده: ضعيف.

• الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي.

قال أبو حاتم: لين يتكلمون فيه، وقال أبو زرعة: كان لا يصدق، قال أبو داود: كتبت عنه ولا أحدث عنه تقدم.

والأثر في «كتاب حسن الظن بالله» لابن أبي الدنيا (رقم ٣٧).

وقد مر برقم (٢٥٨).

(١) هنا ينتهي الجزء التاسع والثلاثون من نسخة «ل» وجاء بيانه فيما يلي: آخر الجزء التاسع والثلاثين «من شعب الإيمان»، يتلوه في الأربعين أخبرنا أبو علي الروذباري.

أخبرنا أبو بكر بن داسة حدثنا أبو داود حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي.

والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وجاء على غلاف الجزء التالي: الجزء الأربعون من «كتاب الجامع لشعب الإيمان».

تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله، رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي عنه.

وجاء في بداية الجزء المذكور: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الثقة الحافظ صدر الحفاظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه، أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور فأقر به في داره قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله قراءة عليه وأنا أسمع قال فذكره.

[٦٧٢٨] إسناده: ضعيف.

• أبو منظور رجل من أهل الشام عن عمه، مجهول، من السادسة (د)،

وقال البخاري: لا يعرف هذا إلا بهذا، وقال الذهبي: لا يعرف، وقال الحافظ مجهول.

راجع «الكنى» (ص ٧٥)، «الميزان» (٤/ ٥٧٧)، «اللسان» (٧/ ٤٨٥)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٤٤٧).

• وعمه أيضًا: لا يعرف.

عبدالله بن محمد النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني رجل

= • عامر الرام أخو الخضر (بضم الخاء وسكون الضاد بمعجمتين) المحاربي.

من ولد مالك بن مطرف بن خلف بن محارب وكان يقال لولد مالك: الخضر لأنه كان شديد الأدمة وكان عامر رامياً حسن الرمي فلذلك قيل له الرامي وكان شاعراً.

قال الحافظ: صحابي له حديث يروى بإسناد مجهول (د).

راجع ترجمته في «الإصابة» (٢٥٢/٢) «الجرح والتعديل» (٣٢٩/٦). «أسد الغابة» (١٢١/٣) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٢١/٣).

والحديث في «سنن أبي داود» (٣/٤٦٨ - ٤٦٩ رقم ٣٠٨٩)،

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» - مقتصرًا على ذكر الشطر الأول - (٥/٢٥٠ - ٢٥١) من طريق حميد بن زنجويه عن النفيلي به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ٢٠) من طريق سعيد بن بزيح، عن محمد بن إسحاق، عن رجل من أهل الشام يقال له: أبو منظور، قال حدثني عمي عن عامر الرام أخو الخضر به.

ولم يذكر فيه «إن المؤمن إذا أصابه السقم إلى آخر الحديث» ثم ذكر باقي القصة.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٤٤٦) عن ابن أبي أويس، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، حدثني الحسن بن عمار، عن أبي منظور، عن عمه، عن عامر الخضر الرام ولم يسق لفظه، وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢٥٢/٢) وعزاه لأحمد وأبي داود من طريق ابن إسحاق عن أبي منظور، عن عمه عامر الرامي فذكر الحديث في ثواب الأسقام، وقال: وذكر البخاري في «تاريخه» أن أبا أويس رواه عن ابن إسحاق فقال: عن الحسن بن عمار عن أبي منظور، وقد أخرج ابن أبي خيثمة وابن السكن وغيرهما الحديث من طريق ابن إسحاق قال: حدثني رجل من أهل الشام يقال له: أبو منظور، فهذا يدل على وهم أبي أويس أو يكون ابن إسحاق سمعه من الحسن عن أبي منظور.

وقال صاحب «عون المعبود» في «شرحه» (٣/١٤٩) بعدما ذكر السند: هكذا في جميع النسخ الحاضرة أي أبو منظور يروي عن عمه وعم أبي منظور يروي عن عمه وعم عمه يروي عن عامر الرام فيين أبي منظور وعامر واسطتان: الأول عم أبي منظور، والثاني عم عمه وكلاهما مجهولان، ولكن في «أسد الغابة» وفي «الإصابة» هذا الإسناد هكذا حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبي منظور عن عمه عامر الرامي.

وقال المزني في «تحفة الأشراف» (٤/٢٣٦ - ٢٣٧): ذكر أبو داود في الجنايز فقال: حدثني رجل من أهل الشام يقال له أبو منظور عن عمه قال حدثني عمي عن عامر به ورواه محمد بن حميد الرازي عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن أبي منظور الشامي عن عمه عن عامر.

قال الحافظ في «النكت الظرف» قلت: ليس بين الروایتين اختلاف إلا أن ظاهر الرواية أنه عن أبي منظور «عن عمه عن عمه» مرتين وليس ذلك المراد، وإنما المراد أن الراوي بعد أن قال: «عن عمه» بالعننة بين أن عمه صرح له بالتحديث فقال: «حدثني عمي» بعد أن قاله بلفظ: عن =

من أهل الشام يُقال له: أبو منظور، عن عمه، حدثني عمي، عن عامر الرام أخِي الخضر - قال النفيلي: هو الخضر - ولكن كذا قال محمد بن سلمة: أنى لبلادنا إذ رفعت لنا رايات وألوية، فقلتُ: ما هذا؟ قالوا: هذا لواء رسول الله ﷺ، فأتيته وهو جالس تحت شجرة قد بسط له كساء وهو جالس عليه، وقد اجتمع إليه أصحابه، فجلستُ إليهم، فذكر رسول الله ﷺ الأسقام، فقال: «إن المؤمن إذا أصابه السقم، ثم أعفاه الله منه، كان كفارة لما مضى من ذنوبه، وموعظة له فيما يستقبل، وإن المنافق إذا مرض ثم أعفي كان كالبعير عقله أهله، ثم أرسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم أرسلوه».

فقال رجل ممن حوله: يا رسول الله وما الأسقام؟ والله ما مرضت قط، فقال النبي ﷺ: «قم عنا فليست منا» فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل عليه كساء في يده شيء قد التفت عليه، فقال: يا رسول الله^(١)! إني لما رأيته أقبلتُ فمررتُ بغیضة شجر فسمعتُ فيها أصوات فراخ طائر، فأخذتهن فوضعتهن في كسائي، فجاءت أمهن فاستدارت على رأسي، فكشفت لها عنهن، فوقعت عليهن أمهن، فلففتهن بكسائي، فهن أولاء معي، فقال: «ضعهن عنك» فوضعتهن وأبت أمهن إلا لزومهن فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «أتعجبون لرحمة من أم الأفراخ بفراخها؟» [قالوا: نعم يا رسول الله قال: «فوالذي بعثني بالحق لله عز وجل أرحم بعباده من أم الأفراخ بفراخها»]^(٢) ارجع بهن حتى تضعهن من حيث أخذتهن، وأمهن معهن» فرجع بهن.

[٦٧٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا أبو غسان،

= عمه، فتبين الأمر أن السند الصحيح عن أبي منظور الشامي عن عمه عن عامر الرام.

قال الشيخ الألباني: ضعيف، «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٦٧).

قوله «غیضة» أي الشجر الملتف جمعه غياض، راجع «النهاية» (٤٠٢ / ٣).

(١) وقع في «الأصل» و«ن» «فقال لرسول الله ﷺ»، والتصويب من نسخة «ل» و«سنن أبي داود».

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٧٢٩] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي.

• أبو غسان هو محمد بن مطرف المدني.

حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب أنه قال: قدم على رسول الله ﷺ سبي فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تبتغي إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألزقته بيطنها، فأرضعته، فقال لنا رسول الله ﷺ: «أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار». فقلنا: لا، والله وهي تقدر على أن لا تطرحه، فقال رسول الله ﷺ: «الله تعالى أرحم بعباده من هذه المرأة بولدها».

رواه البخاري^(١) عن ابن أبي مريم.

ورواه مسلم^(٢) عن ابن عسكر وغيره عن ابن أبي مريم.

وقد روي عن زيد بن أسلم مرسلًا.

(١) في الأدب (٧/ ٧٥)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٧٨-٣٧٩).

(٢) في التوبة (٣/ ٢١٠٩ رقم ٢٢) عن الحسن بن علي الحلواني، ومحمد بن سهل بن عسكر التميمي - معًا - عن ابن أبي مريم به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ١٧٤ - كشف الأستار) عن أحمد بن عبدالله بن شويه ومحمد ابن مسكين، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ١٨) عن أبي بكر التميمي، وأبونعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٢٢٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم القطان المقرئ، كلهم عن سعيد ابن أبي مريم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٨٣) وقال: رواه البزار من طريقين ورجال أحدهما رجال الصحيح.

وقع في رواية البخاري «تسقي»، وعند مسلم «تبتغي» وكذا في جميع النسخ لدينا وفي رواية البغوي «تسعى».

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٤٣٠): كذا للمستمل والسرخسي وللباقرين «تسعى» (بفتح العين المهملة) من السعي وهو المشي بسرعة، وفي رواية مسلم عن الحلواني وابن عسكر كلاهما عن ابن أبي مريم «تبتغي» (بموحدة ساكنة ثم مثناة مفتوحة ثم غين معجمة) من الابتغاء وهو الطلب، قال عياض: وهو وهم، والصواب ما في رواية البخاري، وتعقبه النووي بأن كلا من الروایتين صواب فهي ساعية وطالبة لابنها.

وقال القرطبي: لا خفاء بحسن رواية «تسعى» ووضوحها ولكن لرواية «تبتغي» وجهًا وهو تطلب ولدها وحذف المفعول للعلم به، فلا يغلط الراوي مع هذا التوجيه. انظر «شرح مسلم» (١٧/ ٧٠).

[٦٧٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم قال: كان النبي ﷺ في بعض أسفاره فأخذ رجل فرخ طائر، فجاء الطير فألقى نفسه في حجر الرجل مع فرخه، فأخذه الرجل، فقال النبي ﷺ: «عجباً لهذا الطائر جاء فألقى نفسه في أيديكم رحمة لولده، فوالله لله أرحم بعبده المؤمن من هذا الطائر بفرخه».

وهذا المرسل شاهد لما تقدم.

[٦٧٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا عبد الله بن بكر، حدثنا حميد، عن أنس قال: كان نبي الله ﷺ في طريق من طرق المدينة وصبي على ظهر الطريق، فخشيت أمه أن يوطأ الصبي فسعت، وقالت: ابني ابني فاحتملت ابنها، فقالوا: يا رسول الله ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار! قال: «والله لا يلقي حبيبه في النار».

[٦٧٣٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن الحسين بن نصر - ح

[٦٧٣٠] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

• أبو عبد الله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني، وفي الأصل و«ن» «أبو عبد الله الصفار» وهو خطأ.

والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١ / ٢٩٧ رقم ٢٠٥٨٦).

[٦٧٣١] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣ / ١٠٤) والبخاري في «مسنده» (٤ / ١٧٤ - كشف الأستار) من طريق ابن أبي عدي، وأحمد في «مسنده» أيضاً (٣ / ٢٣٥) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، وأبو يعلى في «مسنده» (٦ / ٣٩٧ رقم ٣٧٤٧) من طريق يزيد بن زريع، وبدون ذكر اللفظ (٦ / ٣٩٨) من طريق خالد وعبد الوهاب، كلهم عن حميد الطويل به. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٣٨٣): رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى ورجالهم رجال الصحيح.

[٦٧٣٢] إسناده: في الطريقين شيخ المؤلف لا يُعرف.

• أبو نصر بن قتادة هو عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، لم أجد من ترجمه.

• أبو عمرو بن مطر هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المزكي.

وأخبرنا محمد بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن الحسين الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: كان رجل من الأنصار عند رسول الله ﷺ ومعه صبي له، قال: فجعل يضمه إليه ويرحمه، فقال له رسول الله ﷺ: «أترحمه؟» قال: نعم يا رسول الله، قال: «فالله أرحم به منك وهو أرحم الراحمين».

[٦٧٣٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن

- = محمد بن أبي المعروف الفقيه هو محمد بن محمد بن حمزة بن أبي المعروف الفقيه أبوالحسن لا يعرف.
- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الإسفراييني.
- أبوحازم هو الأشجعي سلمان الكوفي، تقدموا.
- ولم أجد من خرج هذا الحديث.
- [٦٧٣٣] إسناده: حسن.

أبو جحيفة هو وهب بن عبد الله السوائي صحابي، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٩٩، ١٥٩) عن حجاج بن محمد بنفس السند.

وأخرجه الترمذي في الإيمان (٥/ ١٦ رقم ٢٦٢٦)، وابن ماجه في الحدود (٢/ ٨٦٨ رقم ٢٦٠٤)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ٥٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٧٩-٣٨٠) - والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٤٨)، والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٤٤٥، ٤/ ٢٦٢)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٢٨) من طرق عن حجاج بن محمد به.

وفي رواية ابن أبي الدنيا سقط من السند «أبواسحاق» بين يونس وأبي جحيفة.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي في تلخيصه، وقال في «المهذب»: إسناده صالح وقال في «الفتح»: سنده حسن «فيض القدير» (٦/ ٦٥).

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٥٤٣١).

وللحديث شواهد.

١ - من حديث عبادة بن الصامت.

مر هذا الحديث برقم (٢٩١) بهذا الوجه فراجع.

وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٦٧-٦٨) بعدما ذكر الحديث المطول عن عبادة بن الصامت: إن عبادة بن الصامت لم ينفرد برواية هذا المعنى، بل روى ذلك علي بن أبي طالب وهو في الترمذي وصححه الحاكم فذكر الحديث وهو عند الطبراني بإسناد حسن من حديث أبي تيممة =

عبيد الله النرسي، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، [عن أبي إسحاق الهمداني]^(١) عن أبي جُحَيْفَةَ، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصاب في الدنيا ذنبًا فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده، ومن أذنب ذنبًا في الدنيا فستره الله عليه وعفا عنه، فالله أكرم من أن يعود في شيء عفا عنه».

[٦٧٣٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثني أبي، حدثني معتمر بن سليمان، قال: سمعتُ أبي، أخبرنا أبو عثمان النهدي قال: احتجب عبد الله بن عمرو بن العاص فبعثوا امرأة فتلطفت، فدخلت عليه فسألته عن الذي لا يغفره الله، فقال: ما من عمل بين السماء والأرض يعملُه العبد ثم يتوب قبل أن يموت إلا تاب الله عليه.

[٦٧٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

= الهجيمي ولأحمد من حديث خزيمة بن ثابت بإسناد حسن للطبراني عن ابن عمرو مرفوعًا.
٢ - من حديث خزيمة بن ثابت.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٥/٥)، والطبراني في «الكبير» (١٠١/٤) رقم (٣٧٢٨)، (٤/١٠٢) رقم (٣٧٣١، ٣٧٣٢)، والحاكم في المستدرک (٣/٣٨٨).

٣ - أبو تيمية الهجيمي.

أخرجه الطبراني بإسناد حسن كما ذكره الحافظ في «الفتح».

٤ - عبد الله بن عمرو.

رواه الطبراني في «الكبير» ذكره الحافظ في «الفتح».

(١) ما بين الحاصرتين سقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا.

[٦٧٣٤] إسناده: حسن.

• أبو عثمان النهدي هو عبد الرحمن بن ملّ.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٥٤) من طريق سفيان عن سليمان التيمي به.

[٦٧٣٥] إسناده: لا بأس به.

• حجاج هو ابن محمد الأعور المصيصي.

• أبو قَيْل (بفتح القاف وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة) حي بن هانئ بن ناضر المعافري

البصري، صدوق بهم، من الثالثة (ينح قد ت س).

• أبو عبد الرحمن المرادي هو محمد بن عبد الرحمن المرادي مؤذن مسجد مصر.

ابن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، قال: سمعتُ أبا عبد الرحمن المرادي، يقول حدثني أبو عبد الرحمن الجبلائي، أنه سمع ثوبان مولى رسول الله ﷺ يقول: سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول: «ما أحب أن لي الدنيا وما فيها. بهذه الآية: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾»^(١) إلى آخرها.

= ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٢٣ / ٧) وقال: روى عن أبي عبد الرحمن الجبلائي، روى عنه الليث بن سعد وحيوة بن شريح وراجع «الكنى» للبخاري (ص ٥١). وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا أبو عبد الرحمن المزني وهو خطأ.

• أبو عبد الرحمن الجبلائي عن ثوبان، عنه أبو قبيل.

قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٩٩): قال ابن يونس: هو منسوب إلى جبلان، أخوه رعين، ذكره في الكنى ولم يسمه، وروى عنه أيضًا أبو عبد الرحمن المرادي ذكره البخاري في «الكنى» (ص ٥١) وتبعه أبو أحمد الحاكم،

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٠٣ / ٩) ولم يذكر فيه شيئاً، وفي جميع النسخ لدينا «أبو عبد الرحمن الجبلي» وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٥ / ٥) عن حسن وحجاج قالا: حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو قبيل قال: سمعتُ أبا عبد الرحمن المري يقول: قال حجاج عن أبي قبيل حدثني أبو عبد الرحمن الجبلائي أنه سمع ثوبان فذكر الحديث.

ومن طريق أحمد أخرجه ابن كثير في «تفسيره» (٥٨ / ٤) عن حسن عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي عبد الرحمن المري عن ثوبان به فأسقط من السند «أبا عبد الرحمن الجبلائي».

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦ / ٢٤) عن زكريا بن أبي زائدة، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» - بدون ذكر الشطر الأخير - (رقم ٤٩) عن محمد بن الحسين البرجلاني، كلاهما عن حجاج بن محمد المصيصي عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي عبد الرحمن المزني عن أبي عبد الرحمن الجبلائي عن ثوبان به وفيه «المزني» وهو خطأ.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٧ / ٧) ونسبه لأحمد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١ / ١٤٤ رقم ١٧٦) من طريق سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي عبد الرحمن الجبلي به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٤ / ١٠) وقال: إسناده حسن. ولم يذكر الجملة الأخيرة.

وضعه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٩٨٢).

(١) سورة الزمر (٣٩ / ٥٣).

فقال رجل: يا رسول الله! ومن أشرك، فسكت النبي ﷺ ثم قال: «إلا ومن أشرك، إلا ومن أشرك، إلا ومن أشرك».

قال الإمام أحمد رحمه الله: وسبب نزول هذه الآية قد ذكرناه في كتاب «دلائل النبوة»^(١) وهو أنها نزلت في بعض من رد من الهجرة وفتن عن دينه فافتتن، ثم حين عرضت عليه هذه الآية فرح بها، وعلم أن له توبة فعاد إلى الإسلام.

[٦٧٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا عبد الله بن إدريس، حدثني محمد بن إسحاق، أخبرني نافع، عن عبد الله بن عمر، (عن عمر)^(٢) قال: كنا نقول: ما لمفتن توبة، وما الله بقابل منه شيئاً، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة أنزل فيهم ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ والآية التي بعدها.

قال الإمام أحمد: وروينا عن ابن عباس في سبب نزول هذه الآية ما.

[٦٧٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن محمد وإبراهيم بن أبي طالب وزكريا بن داود الخفاف قالوا: أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبیر، أنه سمعه يحدث عن ابن عباس: أن ناساً من أهل الشرك قتلوا فأكثروا، ثم زنوا فأكثروا، ثم أتوا محمداً ﷺ فقالوا: إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن ولو تخبرنا أن لما

(١) راجع «دلائل النبوة» (٢/ ٤٦١-٤٦٢).

[٦٧٣٦] إسناده: حسن.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٤٣٥) عن أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ بسياق أتم منه وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٤/ ١٥) من طريق يحيى بن سعيد الأموي عن ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال: قال يعني عمر فذكره في سياق طويل.

(٢) زيادة من «المستدرک» وهي ساقطة من جميع النسخ المتوفرة لدينا.

[٦٧٣٧] إسناده: صحيح.

• حجاج هو ابن محمد المصيصي الأعور.

عملناه كفارة، فنزلت: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾^(١).

ونزلت: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾^(٢) أخرجاه في الصحيح من حديث ابن جريج.

وروي في ذلك عن ابن جريج كما.

[٦٧٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط، حدثنا محمد بن يزيد الأدمي، حدثنا سعيد بن سالم القداح، حدثنا عبد الملك بن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: جاء وحشي إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد جئتك مستجيرًا بك، فقال رسول الله ﷺ: «قد كنت أحب أن أراك على غير جوار، فأما إذا كنت مستجيرًا فأنت في جواري، حتى تسمع كلام الله».

(١) سورة الفرقان (٦٨/٢٥).

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٣٣ / ٦) عن هشام بن يوسف، ومسلم في الإيمان (١ / ١١٣ رقم ١٩٣) عن محمد بن حاتم بن ميمون وإبراهيم بن دينار، كلهم عن ابن جريج به. وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧ / ٨٦)، وفي التفسير من «السنن الكبرى» (٤ / ٤٥٨ - تحفة) عن الحسن بن محمد الزعفراني به.

وأخرجه أبو داود في الفتن (٤ / ٤٦٦-٤٦٧ رقم ٤٢٧٤) عن أحمد بن إبراهيم، وابن جرير في «تفسيره» (١٩ / ٤١) من طريق الحسين، والحاكم في «المستدرک» (٢ / ٤٠٣-٤٠٤) من طريق ابن أبي زائدة، جميعًا عن حجاج بن محمد به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦ / ٢٧٦) ونسبه للبخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٧٣٨] إسناده: لا بأس به.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١ / ١٩٧ رقم ١١٤٨٠) من طريق أبي بن سفيان عن عطاء عن ابن عباس بمثله.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧ / ١٠١): وفيه أبي بن سفيان ضعفه الذهبي ونسبه إلى «الأوسط» فقط.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧ / ٢٣٥) للطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» بسند لين.

قال: فإني أشركت بالله العظيم، وقتلت النفس التي حرم الله، فهل يقبل من مثلي توبة؟ فصمت رسول الله ﷺ فلم يجبه حتى نزل عليه القرآن: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ إلى قوله ﴿يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾^(١) الآية.

فقرأها عليه فقال: أرى شرطاً فلعلي لا أعمل صالحاً أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله فنزلت:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٢) الآية.

فدعاه فقرأها عليه، فقال وحشي: فلعلي ممن لا يشاء الله أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله قال فنزلت:

﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ الآية. قال وحشي: الآن لا أرى شرطاً فتشهد وأسلم.

[٦٧٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن أبي إسحاق، عن عطاء البزار، عن بشير الأودي، قال: قال عبد الله هو ابن مسعود: أربع آيات في كتاب الله أحب إلي من حمر النعم

(١) سورة الفرقان (٢٥ / ٦٨ - ٧٠). (٢) سورة النساء (٤ / ٤٨، ١١٦).

[٦٧٣٩] إسناده: ليس بالقوي.

- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعيف.
- أبو إسحاق هو الشيباني.
- عطاء البزار هو والد يزيد بن عطاء.
- قال ابن أبي حاتم: روى عن أنس، روى عنه عبد الله بن عون وأبو إسحاق الشيباني، وذكر عن ابن معين أنه قال: مولى أبي عوانة: ليس بشيء.
- راجع «الجرح والتعديل» (٦ / ٣٣٩)، «التاريخ الكبير» (٣ / ٢ / ٤٦٧).
- بشير الأودي.

روى عن ابن مسعود، وروى الشيباني عن عطاء البزار عنه، ترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ٢ / ٩٦) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢ / ٣٨٠) وسكتا عليه. والخبر رواه هناد في «كتاب الزهد» (٢ / ٤٥٤ - ٤٥٥ رقم ٩٠٣) عن أبي معاوية بنفس الإسناد.

وسودها، قال: قالوا له: وأين هي؟ قال: إذا مر بهن العلماء عرفوهن، قال: قالوا: في أي سورة؟ قال: في سورة النساء قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾^(١) الآية.

قال: وقوله ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾^(٢) الآية وقوله: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ﴾^(٣) الآية، وقوله: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ﴾^(٤) الآية.

ورويناه^(٥) عن ابن مسعود في فضائل القرآن بإسناد آخر وزاد آية خامسة قوله: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾^(٦) الآية.

[٦٧٤٠] أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا جرير، عن أشعث القمي، عن شمر بن عطية في قوله ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾^(٧) قال: غفر لهم الذنوب التي عملوها وشكر لهم الخير الذي دهم عليه فعملوا به فأنابهم عليه.

(٢) سورة النساء (٤/ ٤٨).

(١) سورة النساء (٤/ ٤٠).

(٤) سورة النساء (٤/ ١١٠).

(٣) سورة النساء (٤/ ٦٤).

(٥) تقدم برقم (٢٢٠٢، ٢٢٠٣) فراجع تخريجه هناك.

(٦) سورة النساء (٤/ ٣١).

[٦٧٤٠] إسناده: حسن.

• أبو سعيد الصيرفي هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي النيسابوري.

• جرير هو ابن عبد الحميد.

• أشعث القمي هو أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ الأشعري القمي ابن عم يعقوب. صدوق، من السابعة.

وقال أبو حاتم: صالح، وقال يحيى بن معين: ثقة، راجع «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٦٩)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٢٨).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٢٩) وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وسعيده المؤلف بهذه الطريق برقم (٦٧٤٧).

(٧) سورة فاطر (٣٥/ ٣٤).

[٦٧٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى الحيري، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن عمر بن سعيد، عن أبيه، عن عباية الأسدي، قال عبد الله بن مسعود: التوبة النصوح تكفر كل سيئة وهو في القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَكْفِّرَ عَنْكُم سَيِّئَاتِكُمْ﴾^(١) الآية.

[٦٧٤٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن مسعود قال: كان الرجل - أحسب عبد الرزاق قال: كان الرجل في بني إسرائيل - إذا أذنب أصبح على بابه مكتوباً أذنب كذا وكذا، وكفارته من العمل كذا وكذا، فلعله أن يتكاثر أن يعمل، قال ابن مسعود: ما أحب أن الله أعطانا ذلك مكان هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(٢).

[٦٧٤١] إسناده: لا بأس به.

- ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة.
- سفيان هو ابن عيينة.
- عباية بن ربعي الأسدي كوفي.

قال أبو حاتم: كان من عتق الشيعة، شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٢٨١) وانظر «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٩).

والخبر رواه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٤٩٥) عن علي بن عيسى الحيري بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وتعقبه الذهبي بقوله قلت: عباية لا ذكر له في الكتب الستة.

(١) سورة التحريم (٦٦/ ٨).

[٦٧٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «مصنف عبد الرزاق» (١١/ ١٨٢-١٨٣ رقم ٢٠٢٧٤)،

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٧٤ رقم ٨٧٩٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥/ ٢٧٣) من طريق أبي وائل عن ابن مسعود بنحوه بسياق أتم منه.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٦٧٨) ونسبه لابن جرير وعبد بن حميد والطبراني والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة النساء (٤/ ١١٠).

[٦٧٤٣] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيبان، عن نعيم بن أبي هند، عن إبراهيم، عن الأسود وعلقمة، عن عبد الله قال: إني لأعلم آيتين في كتاب الله عز وجل لا يقرؤهما عبد عند ذنب يصيبه ثم يستغفر الله إلا غفر له قلنا: أي آيتين في كتاب الله، فلم يخبرنا ففتحنا المصحف فقرأنا البقرة فلم نصب شيئاً، ثم قرأنا النساء وهي في تأليف عبد الله على أثرها فانتبهنا إلى هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(١).

قلت: أمسك هذه ثم انتبهنا إلى آل عمران إلى هذه الآية التي يذكر فيها. ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾^(٢) أطبقنا المصحف فأخبرنا بها عبد الله فقال: هما هاتان.

[٦٧٤٤] أخبرنا محمد بن موسى، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي

[٦٧٤٣] إسناده: رجاله موثقون وفيه انقطاع.

• إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن منيع البغوي، أبو يعقوب لقبه لؤلؤ (م ٢٥٩هـ)، ثقة، من العاشرة (خ).

• شيبان هو ابن عبد الرحمن أبو معاوية النحوي، تقدم.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٤١ رقم ٩٠٣٥)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/ ٣٢٨) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن علقمة والأسود معاً عن ابن مسعود.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٥١ رقم ٩٠٧٠٧) من طريق إبراهيم عن ابن مسعود وفيه إبراهيم لم يلق ابن مسعود فالسند منقطع.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٢٦) لسعيد بن منصور وابن أبي شيبه وعبد بن حميد والطبراني وابن أبي الدنيا في «التوبة» وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة النساء (٤/ ١١٠). (٢) سورة آل عمران (٣/ ١٣٥).

[٦٧٤٤] إسناده: ضعيف.

• صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المري القاضي الزاهد ضعيف تقدم والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥/ ٤٥) من طريق أبي النضر عن صالح المري به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٤٩٣) إلى ابن جرير وابن أبي الدنيا في «التوبة» والمؤلف في «الشعب».

الدنيا، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، حدثني صالح المري، عن قتادة، قال: قال ابن عباس: ثمانى آيات في سورة النساء هن خير لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس وغربت، أولهن: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُثَبِّتَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنْنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾^(١) ثلاثاً متتابعات، والرابعة:

﴿إِنْ مَجْتَبَيْتُمَا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمُ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾^(٢).

والخامسة: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضَاعِفْهَا﴾ الآية.

والسادسة: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ شُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.

والسابعة: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾ الآية.

والثامنة: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾^(٣) الآية.

فأخبرهم ثم أقبل يفسرها ابن عباس في آخر الآية وكان الله للذين عملوا من الذنوب غفورا رحيمًا.

[٦٧٤٥] أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا عبد الله، حدثني أبو حاتم، حدثنا

هدبة بن خالد، حدثنا سلام بن مسكين، قال: سمعت قتادة يقول: إن القرآن^(٤) يدلكم على دلائكم ودوائكم أما دواؤكم فذنوبكم، وأما دواؤكم فالاستغفار.

وقد روي هذا بإسناد مجهول مرفوعًا.

(٢) سورة النساء (٤) / (٣١).

(١) سورة النساء (٤) / (٢٦).

(٣) سورة النساء (٤) / (١٥٢).

[٦٧٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو سعيد هو الصيرفي محمد بن موسى بن الفضل.

• أبو عبد الله هو محمد بن عبد الله الصنفار.

• عبد الله هو ابن أبي الدنيا.

• أبو حاتم هو محمد بن إدريس الرازي، تقدموا.

أشار المنذري في «الترغيب» (٢/ ٤٦٨) إلى هذا الخبر فقال: وقد روي عن قتادة قوله وهو أشبه

بالصواب. وهو في «كتاب التوبة» لابن أبي الدنيا.

(٤) كذا في الأصل و«ل» وفي نسخة «ن» «الله» موضع «القرآن».

[٦٧٤٦] أخبرناه علي بن بشران، أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا عبدالله بن هلال العطار، حدثني الربيع بن نجاح بن يسار، عن أبيه نجاح بن يسار، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على دوائكم ودوائكم ألا إن داءكم الذنوب، ودواءكم الاستغفار».

[٦٧٤٧] أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، أخبرنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثنا جرير، عن أشعث القمي^(١)، عن شمر بن عطية في قوله: «﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾» قال: غفر لهم الذنوب التي عملوها وشكر لهم الخير الذي دلهم عليه فعملوا به فأتاهم عليه^(٢).

[٦٧٤٨] أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبدالله، حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن داود

[٦٧٤٦] إسناده: فيه مجاهيل .

- عبدالله بن هلال لم أظفر له بترجمة .
- وشيخه الربيع بن نجاح بن يسار وأبوه، لم أعرفهما .
- والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ١٣٦ رقم ٤٧٨) عن أنس بن مالك مرفوعاً وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/ ٤٦٨) ونسبه للمؤلف فقط وضعفه .

[٦٧٤٧] إسناده: حسن .

مر برقم (٦٧٤٠) فراجع تخريجه هناك .

(١) وقع في الأصل و«ن» «القرشي» مصحفاً .

(٢) هذا الحديث سقط بكامله من «ل» .

[٦٧٤٨] إسناده: منقطع .

- أبو سعيد هو الصيرفي .
- عبدالله هو ابن أبي الدنيا .
- محمد بن داود بن يزيد التميمي أبو جعفر القنطري (م ٢٥٨هـ) .
- قال الخطيب: وكان ثقة .
- راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٥٢-٢٥٣)، «الأنساب» (١٠/ ٤٩٩) .
- أبو عبدالرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد المكي .
- قيس بن سعد المكي أبو عبدالملك ويقال . أبو عبدالله الحبشي مولى نافع بن علقمة، ثقة، من السادسة (خت م د س ق) .
- وإنه لم يسمع من عبدالله بن عباس .
- والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٢٩) ونسبه لابن أبي الدنيا في «التوبة» والمؤلف في «الشعب» .

القنطري، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا الربيع بن صبيح، عن قيس بن سعد، قال: قال ابن عباس: كل ذنب أصر عليه العبد كبير وليس بكبير ما تاب منه العبد.

[٦٧٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد، حدثنا يحيى بن عتيق وهشام، عن محمد بن سيرين: أن ابن عباس سئل عن الكبائر؟ فقال: كل ما نهى الله عنه كبيرة. وقد ذكرنا طرقه.

[٦٧٥٠] أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد ابن علي بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، حدثنا يوسف بن إبراهيم، عن أبي

[٦٧٤٩] إسناده: رجاله ثقات .

- أبو الربيع هو الزهراني سليمان بن داود.
- حماد هو ابن زيد بن درهم الأزدي البصري.
- هشام هو ابن حسان القردوسي، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤٠/٥) من طريق منصور وأيوب عن محمد بن سيرين به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٩٩) وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني والمؤلف في «الشعب» وفيه «قد ذكرت الطرفة» يعني النظرة، وقد مر الحديث برقم (٢٨٨) بطرق أخر عن ابن عباس.

[٦٧٥٠] إسناده: ضعيف جداً

- أبو سعيد هو الصيرفي
- يوسف بن إبراهيم التميمي أبوشيبة الجوهري الواسطي. ضعيف من الخامسة (ت ق).
- أبو الصباح هو عبد الغفور بن عبد العزيز الواسطي الأنصاري.

قال يحيى بن معين: حديثه ليس بشيء وقال البخاري: تركوه
وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث وقال أبو حاتم ضعيف الحديث .
وقال ابن عدي: ضعيف منكر الحديث

راجع «الميزان» (٢/ ٦٤١/ ٦٤٧) «اللسان» (٤٣/ ٤٤- ٤٣) «الجرح والتعديل» (٥٥/ ٦)

«التاريخ الصغير» (ص ١٩٤) «المجروحين» (٢/ ١٤١) «الكامل في الضعفاء» (٥/ ١٩٦٦)

- وشيخه همام لم أقف على من ترجمه.
- كعب هو ابن ماتع الحميري المعروف بكعب الأخبار.

وقد ساقه ابن أبي الدنيا في «كتاب التوبة» فراجع.

الصباح، عن همام، عن كعب قال: إن العبد ليذنب الذنب الصغير، فيحقره ولا يندم عليه، ولا يستغفر منه، فيعظم عند الله حين يكون مثل الطور، ويعمل الذنب العظيم فيندم عليه، ويستغفر منه، فيصغر عند الله عز وجل، حتى يغفر له.

[٦٧٥١] أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن أبي القاسم مولى ابن هاشم، قال: قال الفضيل بن عياض: بقدر ما يصغر الذنب عندك كذا يعظم عند الله، وبقدر ما يعظم عندك كذا يصغر عند الله.

[٦٧٥٢] وقال أبو بكر: قال محمد بن علي بن شقيق: حدثني حماد، أخبرني ابن المبارك، عن الأوزاعي قال: كان يقال: من الكبائر أن يعمل الرجل الذنب فيحقره.

[٦٧٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، قال: سمعت الأوزاعي يقول: الإصرار أن يعمل الرجل الذنب فيحقره.

[٦٧٥٤] أخبرنا أبو حازم الحافظ قال: سمعت محمد بن عبد الله بن إبراهيم التميمي،

[٦٧٥١] إسناده: جيد .

• محمد بن أبي القاسم الهاشمي العابد.

وذكره أبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ١٣٥) وقال: كان من المؤانسين بذكره المشهورين بالإجابة في دعوته وكان قد قارب المائة.

انظر هذا الخبر في «كتاب التوبة» لابن أبي الدنيا.

[٦٧٥٢] إسناده: رجاله ثقات .

• حماد هو ابن أسامة أبو أسامة.

وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «حامد» وهو خطأ.

والأثر عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٥٠٧) إلى ابن أبي الدنيا في «التوبة» والمؤلف في «الشعب».

[٦٧٥٣] إسناده: كسابقه .

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٣٢٩) ونسبه للمؤلف فقط.

[٦٧٥٤] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو حازم الحافظ هو عمرو بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.

• ابن أبي خيثمة هو أحمد بن أبي خيثمة زهير النسائي ثم البغدادي أبو بكر الحافظ (م ٢٧٩هـ). صاحب «التاريخ» المشهور، كان ثقة، عالماً متقناً حافظاً بصيراً بأيام الناس، راوية للأدب، قال الدارقطني: ثقة مأمون.

يقول سمعتُ محمد بن المنذر شكر، حدثنا ابن أبي خيثمة، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: قال ابن السماك: لا تخف من تحذر، ولكن احذر من تأمن.

[٦٧٥٥] أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني الحسين بن عبد الرحمن، حدثني إبراهيم بن رجاء قال: سمعتُ ابن السماك قال: أصبحت الخليفة على ثلاثة أصناف: صنف من الذنب تائب موطن نفسه على هجران ذنبه، لا يريد أن يرجع إلى شيء من سيئه، هذا المبرر، وصنف يذنب ثم يندم ويذنب ويحزن ويذنب ويبكي، هذا يرجي له، ويخاف عليه، وصنف يذنب ولا يندم ويذنب ولا يحزن ويذنب ولا يبكي، فهذا الخائن الحائد عن طريق الجنة إلى النار.

[٦٧٥٦] أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر، حدثني أبي وعبيد الله بن عمر، وسريج بن يونس، عن العوام بن حوشب قال: كان يقال: الابتهاج بالذنب أشد من ركوبه.

[٦٧٥٧] قال: وحدثني ابن أبي الدنيا، حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، حدثنا المنهال

= راجع «تاريخ بغداد» (٤/ ١٦٣)، «التذكرة» (٢/ ٥٩٦)، «الوافي بالوفيات» (٦/ ٣٧٦٧)، «العبر» (١/ ٤٠١)، «معجم الأدباء» (٣/ ٣٥-٣٧)، «السير» (١١/ ٤٩٢-٤٩٤)، «غاية النهاية» (١/ ٥٤)، «لسان الميزان» (١/ ١٧٤)، «البداية والنهاية» (١١/ ٦٦).

• ابن السماك هو محمد بن صبيح السماك العابد، تقدم.

[٦٧٥٥] إسناده: كسابقه.

• الحسين بن عبد الرحمن الجرجاني (م ٢٥٣هـ). مقبول، ذكره ابن حبان في «الثقات» من العاشرة (د س ق).

والأثر أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ٢٠٨) عن محمد بن أحمد بن أبان عن أبيه عن ابن أبي الدنيا به. وفيه تحريف «الحسين» إلى «الحسن».

[٦٧٥٦] إسناده: رجاله موثقون.

ذكره ابن أبي الدنيا في «كتاب التوبة».

[٦٧٥٧] إسناده: لا بأس به.

• غالب بن القطان هو غالب بن خطاف وهو ابن أبي غيلان القطان.

• وقع في «ن» «يحيى بن عبد الله» وهو خطأ.

وهذا الأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٢٩ - ٦/ ١٨٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن عبيد الله بن عمر القواريري الجشمي به.

ابن عيسى، عن غالب القطان، عن بكر بن عبدالله المزني قال: إنه من يأتي الخطيئة وهو يضحك يدخل النار وهو يبكي.

[٦٧٥٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا الفضيل، عن منصور، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا﴾.

قال: يعملون بالمعاصي ويقولون: سيغفر لنا.

﴿وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ﴾^(١).

[٦٧٥٩] أخبرنا أبوسعيد، حدثنا أبو عبدالله، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا خلف، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن الأوزاعي قال: قال بلال بن سعد: لا تنظر إلى صغر الخطيئة، ولكن انظر إلى من عصيت.

[٦٧٦٠] أخبرنا أبو عمرو الأديب، حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن

[٦٧٥٨] إسناده: فيه شيخ حاجب لم أعرفه وبقيه رجاله ثقات.

• الفضيل هو ابن عياض.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٧/٩) من طريق أحمد بن المقدم عن فضيل بن عياض به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٥٩٤) ونسبه لسعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الأعراف (٧/١٦٩).

[٦٧٥٩] إسناده: جيد.

• خلف هو ابن هشام المقرئ الحافظ.

والأثر في «كتاب الزهد» لابن المبارك (ص ٢٤ رقم ٧١).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٨٤) - ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/٢٢٣) عن عبدالله بن مطيع وداود بن رشيد - وفي الحلية أبي كريب - كلهم عن ابن المبارك به.

[٦٧٦٠] إسناده: صحيح.

• أبو عمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد الرزجاني.

• أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.

• أبوكامل هو الفضيل بن حسين بن طلحة الجحدري.

• أبو عوانة هو الواضح بن عبدالله الشكري، تقدموا.

سفيان، حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، قال: قال عقبة بن عمرو لحذيفة: ألا تحدثنا ما سمعته من رسول الله ﷺ يقول! قال: سمعته يقول: «إن مع الدجال إذا خرج ناراً ونهراً، فأما الذي يرى الناس أنه نار فماء بارد، وأما الذي يرى الناس أنه ماء فنار تحرق، فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنه نار، فإنها ماء عذب بارد» قال حذيفة: وسمعتة يقول: «إن رجلاً فيمن كان قبلكم لما جاء ملك الموت ليقبض نفسه، قال ملك الموت: هل عملت من خير؟ قال: ما أعلم، فقيل له: انظر، فقال: ما أعلم غير أني كنتُ أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر المعسر وأتجاوز عن الموسر» قال: «فأدخله الله الجنة» قال: وسمعتة يقول: «إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله، إذا أنا مت فاجمعوا حطباً» - أحسبه قال: - «كثيراً جزلاً ثم أوقدوا فيه ناراً يعني ثم ألقوني فيها، حتى إذا أكلت لحمي، وخلصت إلى عظمي، فامتحنشت فخذوها فاطحنوها، ثم انظروا يوماً راحاً فاذروني في البحر، ففعلوا فجمعه الله فقال: «لم فعلت ذلك؟» قال: «من خشيتك، قال: فيغفر الله له».

فقال عقبة بن عمرو: وأنا سمعته يقول ذلك، وكان نباشاً.

رواه البخاري في ^(١) الصحيح عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة.

(١) في الأنبياء (٤/ ١٤٣-١٤٤).

كما أخرجه البخاري في الأنبياء - مقتصرًا على ذكر الشطر الأخير - (٤/ ١٥١-١٥٢)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣١-٢٣٢ رقم ٦٤٢) بكامله عن مسدد عن أبي عوانة به. وأخرجه البخاري في الفتن (٨/ ١٠٣)، ومسلم في الفتن (٣/ ٢٢٤٩ رقم ١٠٦) بذكر قصة الدجال فقال، ومسلم في البيوع (٢/ ١١٩٥ رقم ٢٨)، وابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨٠٨ رقم ٢٤٢٠)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣١ رقم ٦٤١) بذكر قصة إنظار المعسر من طريق شعبة عن عبد الملك بن عمير به.

كما أخرجه مسلم في الفتن (٣/ ٢٢٥٠ رقم ١٠٧) بقصة الدجال فقط من طريق شعيب بن أبي صفوان عن عبد الملك بن عمير به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٢ رقم ٦٤٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ١٤٧) من طريق زائدة عن عبد الملك بن عمير به - مقتصرًا على ذكر قصة الدجال.

وأخرجه مسلم في البيوع (٢/ ١١٩٥ رقم ٢٧)، وأسلم بن سهل في «تاريخ واسط» (ص ٨٨) بذكر قصة إنظار المعسر فقط، والطبراني في الكبير - مفرقا - بكامله (١٧/ ٦٣٢-٦٣٣ رقم ٦٤٥، ١٧/ ٦٣٣-٦٣٤ رقم ٦٤٦) من طريق نعيم بن أبي هند عن ربعي به حراش به.

[٦٧٦١] أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا مالك بن دينار، عن معبد الجهني، عن أبي العوام سادن بيت المقدس، عن كعب قال: أصاب رجل من بني إسرائيل ذنبًا فحزن عليه، وجعل يذهب ويحيي، ويقول: بم أرضي ربي، بم أرضي ربي، قال: فكتب صديقًا.

[٦٧٦٢] وبإسناده عن كعب قال: انطلق رجلان من بني إسرائيل إلى مسجد من مساجدهم، فدخل أحدهما، وجلس الآخر خارجًا من المسجد، وجعل يقول: مثلي يدخل بيت الله عز وجل وقد عصيت الله تعالى، ليس مثلي يدخل بيت الله وقد عصيت الله، فكتب صديقًا.

[٦٧٦١] إسناده: لا بأس به .

• سيار هو ابن حاتم العنزي .

• جعفر هو ابن سليمان .

• معبد الجهني هو ابن خالد الجهني القدري .

• أبو العوام سادن بيت المقدس .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥ / ٥٦٤) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩ / ٤١٥-٤١٦) وذكر عن علي بن الحسن المهناجاني قال: سمعتُ أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل قال: أبو العوام سادن بيت المقدس لا أدري ما اسمه؟ .

وله ترجمة في «الكنى» للبخاري (ص ٦٠-٦١) .

• كعب هو الأحمبار .

والخبر أخرجه المقدسي في «التوايين» (ص ٨٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٣٧٨-٣٧٩) من طريق سيار عن جعفر به .

ورواه أبو داود في «الزهد» (رقم ١٠ - بتحقيقنا)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٤٧٨) من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد، عن مالك بن دينار به .

[٦٧٦٢] إسناده: كسابقه .

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٣٧٨) من طريق أبي أيوب عن جعفر بن سليمان به .

كما رواه من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن علي بن مسلم، عن سيار، عن جعفر به (٥ / ٣٧٩) .

وأخرجه ابن قدامة المقدسي في «كتاب التوايين» (ص ٨٣) من طريق علي بن مسلم، عن سيار به .

[٦٧٦٣] أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا محمد بن نشيط الهلالي، حدثنا بكر بن عبد الله المزني: أن قصاباً ولع بجارية لبعض جيرانه فأرسلها أهلها إلى حاجة لهم في قرية أخرى، فتبعها، فراودها عن نفسها، فقالت: لا تفعل، لأننا أشد حبا لك منك لي، ولكنني أخاف الله، قال: فأنت تخافيه وأنا لا أخافه، فرجع تائباً، فأصابه العطش حتى كاد ينقطع عنقه فإذا هو برسول لبعض أنبياء بني إسرائيل فسأله قال: ما لك؟ قال: العطش، قال: تعال حتى ندعو حتى تظلنا سحابة حتى ندخل القرية، قال: ما لي من عمل فأدعوا، قال: فأنا أدعو وأمن أنت، قال: فدعى الرسول وأمن هو، فأظلتهم سحابة حتى انتهوا إلى القرية، فأخذ القصاب إلى مكانه، ومالت السحابة فمالت عليه، ورجع الرسول فقال له: زعمت أن ليس لك عمل وأنا الذي دعوت وأنت الذي أمنت فأظلتنا سحابة ثم تبعتك! لتخبرني ما أمرك، فأخبره فقال الرسول: التائب إلى الله بمكان ليس أحد من الناس بمكانه.

[٦٧٦٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبو هلال، حدثنا ابن سيرين قال: خرجت دابة تقتل الناس من يدنو منها غير أنها سخرت لإنسان فقتلها، قال: فجاءت جارية فقالت: دعوني وإياها وما أراني مغنية عنكم شيئاً، فدنت إلى الدابة فقتلتها الدابة، فجاء رجل أعور فقال: دعوني وإياها فدنا منها فوضعت رأسها له حتى قتلها، فقالوا: حدثنا من أمرك؟ قال: ما أصبت ذنباً قط إلا ذنبا بعيني هذه فأخذت سهماً ففقتأتها به.

[٦٧٦٣] إسناده: رجاله ثقات .

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٣٠) من طريق أحمد بن محمد بن أبان عن أبي بكر بن عبيد - ابن أبي الدنيا.

وأخرجه ابن قدامة المقدسي في «كتاب التواوين» (ص ٧٥-٧٦) من طريق أبي بكر الخطيب عن أبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار به.

[٦٧٦٤] إسناده: حسن .

• أبو هلال هو الراسبي محمد بن سليم البصري.

• ابن سيرين هو محمد تقدما.

هذا الأثر من الإسرائيليات لم أجده.

قال الإمام أحمد: لعل هذا كان في بني إسرائيل أو في شريعة من كان قبلنا، فأما في شريعتنا فلا يجوز فقء العين التي ينظر بها إلى ما لا يحل، لكن يستغفر الله تعالى من ذلك، ولا يعود إليه وبالله التوفيق.

[٦٧٦٥] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا يعقوب بن عبيد، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو يوسف الصيقل الحجاج بن أبي زينب، قال سمعتُ أبا عثمان النهدي يقول: ما في القرآن آية أرجى عندي لهذه الأمة من قوله: ﴿وَأَخْرُوجُوا غُرُفًا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾^(١) الآية.

[٦٧٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا

[٦٧٦٥] إسناده: حسن.

• يعقوب بن عبيد هو النهدي البغدادي، صدوق.
• أبو يوسف الصيقل حجاج بن أبي زينب السلمي الواسطي. صدوق يخطئ، من السادسة (م د س ق).

وقال أحمد بن حنبل لما ذكره: أخشى أن يكون ضعيف الحديث.

راجع «التهذيب» (٢/ ٢٠١)، «الأنساب» (٨/ ٣٦٤).

وفي جميع النسخ لدينا «يوسف الصيقل عن الحجاج بن أبي زينب» وهو تصحيف.

• أبو عثمان النهدي هو عبد الرحمن بن مل.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٤٨) عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١/ ١٦) من طريق ابن وكيع عن يزيد بن هارون به، وفيه «الحجاج بن أبي ذئب» وهو خطأ.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٢٧٨) إلى ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في «التوبة» وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة التوبة (٩/ ١٠٢).

[٦٧٦٦] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

• أبو محمد بن أبي حامد المقرئ هو عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم أبو محمد المقرئ.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٩٨) من طريق حماد بن الحسن عن سيار بن حاتم به وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٢٧٨) ونسبه لأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن مطرف قال: إني لأستلقي من الليل على فراشي وأتدبر القرآن، فأعرض أعمالي على أعمال أهل الجنة، فإذا أعماهم شديدة.

﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾^(١).

﴿يَسْتَثْنُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾^(٢).

فلا أراي منهم ﴿أَمْ مَنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا﴾^(٣).

فأعرض نفسي على هذه الآية.

﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ • قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ إلى قوله ﴿نُكَذِّبُ يَوْمَ الدِّينِ﴾^(٤).

فأرى القوم مكذبين فأمر بهذه الآية.

﴿وآخَرُونَ اغْتَرَفُوا بِيُدْنِهِمْ خُطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرُ سَيِّئًا﴾.

فأرجو أن أكون أنا وأنتم يا أخوتاه منهم.

[٦٧٦٧] أخبرنا أبوذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي في المسجد الحرام، أخبرنا إسحاق ابن أحمد القايني، أخبرنا أبو العباس السراج، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا محمد بن قدامة، قال سمعتُ سفيان يقول: كان من دعاء مطرف بن عبدالله: اللهم إني أستغفرك مما سألتك منه ثم عدت فيه، وأستغفرك مما جعلته لك على نفسي، ثم لم أوف لك به، وأستغفرك مما زعمتُ أني أردت به وجهك فخالط قلبي فيه ما قد علمت.

(١) سورة الذاريات (١٧ / ٥١).

(٢) سورة الفرقان (٦٤ / ٢٥) وتام الآية ﴿والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما﴾.

(٣) سورة الزمر (٩ / ٣٩). (٤) سورة المدثر (٧٤ / ٤٢-٤٦).

[٦٧٦٧] إسناده: جيد.

• إسحاق بن أحمد بن إبراهيم القايني أبو الحسن.

ترجمه السمعاني في «الأنساب» (١٠ / ٣١٤)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٧ / ٨٠) والقايني

نسبة إلى القاين وهي بلدة قرية من طبسى بين نيسابور وأصبهان.

• أبو العباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن معروف الثقفي.

• سفيان هو ابن عيينة.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٠٧) عن أحمد بن محمد بن أبان عن أبي بكر بن أبي الدنيا به.

[٦٧٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، يقول: سمعتُ أبا حاتم محمد بن موسى السجستاني يقول سمعتُ أبا يزيد بن خالد بن داود يقول: سمعتُ محمد بن سابق المصري يقول: اللهم إني أستغفرك مما تبت إليك منه ثم عدت فيه، وأستغفرك للنعم التي أنعمت بها علي فتقويت بها على معاصيك، وأستغفرك من كل شيء أوجبت لك على نفسي، ثم لم أوف لك به، وأستغفرك لكل شيء أردتُ بها وجهك ثم خالطها ما ليس لك رضا.

[٦٧٦٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه، حدثنا أحمد بن نعدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، عن سيار، عن أبي وائل، قال قال عبد الله: وددتُ أن الله عز وجل غفر لي ذنبًا من ذنوبي وأنه لا يعرف نسبي.

[٦٧٧٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عبد الله بن محمد بن أساء، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي، عن ابن أخت وهب بن منبه، عن وهب

[٦٧٦٨] إسناده: لم أعرف معظم رجاله.

- أبو حاتم محمد بن موسى السجستاني، لم أظفر له بترجمة.
- وأبو يزيد بن خالد بن يزيد بن داود وشيخه لم أعرفهما.

كذا في الأصل وفي نسخة «ل» «أبو خالد يزيد بن داود» وفي «ن» «أبو خالد بن يزيد بن داود» ولم أدر وجه الصواب فيه.

[٦٧٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الفضل بن خميرويه هو محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي.
- هُشَيْم هو ابن بشير بن القاسم السلمي.

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٥٧) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣١٤) - من طريق شعبة عن سيار به.

[٦٧٧٠] إسناده: فيه من لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات.

- عبد الحميد بن دينار صاحب الزيادي. ثقة، من الرابعة (خ م د س).
- ابن أخت وهب بن منبه، لم أعرفه.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٧٤-٣٧٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٩٤-٤٩٥) عن عفان بن مسلم عن مهدي بن ميمون عن عبد الحميد صاحب الزيادي، عن ابن منبه به. ورواه أبو داود في «الزهد» (رقم ٢٠ - بتحقيقنا) عن موسى بن إسماعيل عن مهدي بن ميمون به.

ابن منبه قال: كان فيمن كان قبلكم رجل عبد الله - عز وجل - زمانا، وصام الله سبعين سبتًا، يأكل في كل سبت إحدى عشرة تمرًا، قال: وطلب إلى الله - عز وجل - حاجة فلم يعطها، قال: فلما رأى ذلك أقبل على نفسه، فقال: أيتها النفس منك أتيت لو كان فيك خير أعطيت حاجتك وليس عندك خير قال: فنزل عليه ملك فقال: يا ابن آدم إن ساعتك التي أزريت على نفسك فيها خير من عبادتك التي مضت كلها، وقد أعطاك الله - تبارك وتعالى - حاجتك التي سألت.

[٦٧٧١] أخبرنا أبو محمد المؤملي، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا مسعر، عن جواب التيمي، عن الحارث بن سويد، عن ابن مسعود قال: إن من أحب الكلام إلى الله - عز وجل - أن يقول العبد: اللهم اعترف بالذنوب، وأبوء بالنعمة، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

[٦٧٧٢] وأخبرنا أبو محمد المؤملي، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا موسى بن عبيدة الربذي، عن محمد بن كعب القرظي قال: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾^(١). قال: هو قوله.

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^(٢).

[٦٧٧١] إسناده: حسن.

- أبو محمد المؤملي هو الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي.
- أبو عثمان البصري هو عمرو بن عبد الله البصري.
- مسعر هو ابن كدام.
- جواب التيمي هو جواب بن عبيد الله التيمي الكوفي، صدوق رمي بالإرجاء، تقدموا.
- والخبر رواه وكيع في «كتاب الزهد» (٢/ ٥٥٩-٥٦٠ رقم ٢٩٢) عن مسعر به.

[٦٧٧٢] إسناده: ضعيف لأجل موسى بن عبيدة الربذي.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٤٤) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

(٢) سورة الأعراف (٧/ ٢٣).

(١) سورة البقرة (٢/ ٣٧).

[٦٧٧٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد، حدثنا أحمد بن علي^(١) الأتار، حدثنا جناح بن عبدالعزيز، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس في قوله عز وجل: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾.

قال: سبحانك اللهم وبحمدك عملتُ سوءاً، وظلمتُ نفسي، فاعفر لي إنك خير الغافرين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملتُ سوءاً وظلمتُ نفسي، فارحمني إنك أنت أرحم الراحمين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملتُ سوءاً وظلمتُ نفسي، فتب علي إنك أنت التواب الرحيم، وذكر أنه عن النبي ﷺ ولكن شك فيه.

[٦٧٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة في قوله: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾.

قال: ذكر لنا أنه قال: يا رب أرأيت إن تبت وأصلحت؟ قال: فإني إذا لراجعك إلى الجنة.

﴿قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾.

فاستغفر آدم ربه وتاب إليه فتاب عليه، إنه هو التواب الرحيم، وأما عدو الله إبليس فوالله ما تنصل من ذنبه، ولا سأل التوبة حين وقع بها وقع به، ولكنه سأل النظرة إلى يوم الدين فأعطى الله كل واحد منهما ما سأل.

[٦٧٧٣] إسناده: فيه مجهول.

(١) كذا في نسخة «ل» ووقع في الأصل و«ن» «علي بن أحمد» مقلوباً.

• جناح بن عبدالعزيز، لم أعثر على من ترجمه.

والحديث عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٤٥) إلى المؤلف وابن عساكر.

[٦٧٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١/ ٢٤٣) من طريق سعيد عن قتادة به مختصراً وأوردته السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٤٤) ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر والمؤلف في «الشعب». قوله «ما تنصل من ذنبه»: أي ما انتفى من ذنبه واعتذر إليه راجع «النهاية» (٥/ ٦٧).

[قال الشيخ الحافظ: أخبرنا الشيخ أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد المتوكلي، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي قالا: أخبرنا أبو بكر الخطيب - ح

وأخبرنا زاهر قال أخبرنا البيهقي قال: (١).

[٦٧٧٥] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني يعقوب بن عبيد، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، حدثني عبد الكريم المكتب، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية قال: الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه: لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، اللهم عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي، وأنت خير الغافرين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فارحمني وأنت أرحم الراحمين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم.

قال الإمام أحمد رحمه الله: ومعنى (٢) الاعتراف بالذنب والاستغفار منه لا بد من التوبة على الوجه الذي مضى تفسيره لأن الله تعالى علق الإجابة للدعاء بالمشيئة فقال: ﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ﴾ (٣).

وأخبر النبي ﷺ أن إجابة الدعاء قد تكون بدفع البلاء عنه مكان ما سأل، أو بأن يعوضه الله منه في الآخرة خيراً منه، فلا يعلم بنفس الاستغفار أن الذنب قد سقط عن المستغفر، كما يعلم بنفس التوبة أن الذنب قد سقط عن التائب والله أعلم.

(١) زيادة من نسخة «ل» وفي هامشه «زاد خطيب».

[٦٧٧٥] إسناده: ضعيف.

• عبد الكريم المكتب هو عبد الكريم بن أبي المخارق المعلم ضعيف.

وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «عبد الرحيم المكتب» وهو خطأ وفي هامش «ل» عبد الكريم. • عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية الأموي ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (١١٥/٥) ولم يبين حاله وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٢٩٩/٥) «التاريخ الكبير» (٣٦٣/١/٣).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٤٤/١) من طريق حميد بن نبهان عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ببعضه.

(٢) راجع ما قاله الحلبي في «المنهاج» (١٣٨/٣).

(٣) سورة الأنعام (٦/٤١).

[٦٧٧٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعتُ أبا العباس النسوي، يقول سمعتُ أحمد بن عطاء، يقول حدثنا محمد بن الزبرقان قال: سألتُ أبا علي الروذباري عن التوبة؟ فقال: الاعتراف والندم والإقلاع.

[٦٧٧٧] أخبرنا محمد بن الحسين الأزدي، قال سمعتُ محمد بن عبد العزيز البجلي، يقول سمعتُ أبا الحسين المالكي، يقول سمعتُ علي بن الفضل صاحب ذي النون، يقول سمعتُ ذا النون يقول: الاستغفار من غير إقلاع توبة الكذابين.

[٦٧٧٨] سمعت محمد بن الحسين، يقول سمعتُ عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي، يقول سمعتُ أبا عثمان، يقول سمعتُ أبا حفص يقول: من قدم الاستغفار على الندم كان مستهزئاً ولا يعلم.

[٦٧٧٩] قال: وسمعتُ عبدالله بن محمد، يقول سمعتُ أبا عثمان يقول: التوبة طول الندم، ودوام الاستغفار.

[٦٧٨٠] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا أبو بكر بن

[٦٧٧٦] إسناده: رجاله من الصوفية.

• أبو العباس النسوي هو أحمد بن محمد بن زكريا البغدادي (م ٣٩٦هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٩/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٥٧) وفيه «محمد الزقاق» وهو خطأ.

[٦٧٧٧] إسناده: معظم رجاله مجاهيل.

وهذا الأثر ذكره القشيري في «رسالته» (١/٢٨٤) من قول ذي النون المصري.

[٦٧٧٨] أبو عثمان هو الحيري سعيد بن إسماعيل الواعظ الزاهد.

• أبو حفص هو النيسابوري اسمه عمرو بن سلم ويقال عمرو بن سلمة وهو الأصح.

[٦٧٨٠] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن بُدَيْل بن قريش أبو جعفر الياامي قاضي الكوفة. صدوق له أوهام، من العاشرة (ت ق).

• سلم بن سالم هو البلخي أبو محمد الزاهد ضعيف الحديث.

وقع في «ن» «سالم بن سالم» وهو خطأ.

• سعيد بن عبد الجبار الزبيدي أبو عثمان الحمصي وهو سعيد بن أبي سعيد.

ضعيف، كان جرير يكذبه، من الثامنة، وراجع «الجرح والتعديل» (٤/٤٣).

أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن بديل الياامي، حدثنا سلم بن سالم، حدثنا سعيد الحمصي، عن عاصم الجذامي، عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له، والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه، ومن آذى مسلماً كان عليه من الإثم كذا وكذا» ذكر شيئاً.

[٦٧٨١] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن فراس، قال سمعتُ إبراهيم بن أحمد الخواص، يقول قال ميمون بن مهران، عن ابن عباس: كم من تائب يرد يوم القيامة، يظن أنه تائب وليس بتائب لأنه لم يحكم أبواب التوبة.

= • عاصم الجذامي شيخ لبقية.

لا يُعرف، راجع «الميزان» (٢/ ٣٥٨)، «اللسان» (٣/ ٢٢٢).

والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٥٤) من طريق أبي كريب - محمد بن العلاء - عن سلم بن سالم به وفيه «عاصم الحداني» موضع «عاصم الجذامي». وقال: هذا إسناد ضعيف وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي سعدة الأنصاري عن النبي ﷺ.

وأورده الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٦١٦) وقال: رواه البيهقي في «الشعب» وابن عساكر في «المجلس الثاني والثلاثين في التوبة من الأمالي» (ورقة ٤/ ١) من طريق الخطيب بسنده عن سلم بن سالم، حدثنا سعيد الحمصي، عن عاصم الجذامي، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً.

ثم رواه في «التاريخ» (١٥/ ٢٩٥) من طريق أخرى عن سلم، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز به. وقال: وهذا إسناد ضعيف، سلم بن سالم وهو البلخي الزاهد أورده الذهبي في الضعفاء وقال: قال أحمد والنسائي: ضعيف، وسعيد الحمصي لم أعرفه ويحتمل أن يكون سعيد بن سنان أبا مهدي الحمصي وهو ضعيف جداً.

(قلت): وليس هو كما زعم الشيخ الألباني لأن المؤلف قد وضح أن سعيداً الحمصي هو سعيد ابن عبد الجبار الحمصي كما في «السنن الكبرى».

وقال السخاوي: سنده ضعيف وفيه من لا يعرف وروي موقوفاً، قال المنذري: ولعله أشبه بل هو الراجح (المقاصد الحسنة ص ١٥٢).

[٦٧٨١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• إبراهيم بن أحمد بن فراس أبو إسحاق، لم أعرفه.

ولم أجد هذا الخبر وأظن أن في هذا السند انقطاعاً بين إبراهيم بن أحمد وميمون بن مهران.

[٦٧٨٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، [حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا عبد الرحمن] ^(١) بن مهدي، أخبرنا معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، (عن أبيه) ^(٢)، عن عوف بن مالك قال: ما من ذنب إلا وأنا أعرف توبته، قيل: وما هو قال: أن تتركه ثم لا تعود إليه.

قلت: وإنما أراد - والله أعلم - أن يتركه وهو نادم على ما مضى منه، عازم على أن لا يعود إليه.

[٦٧٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، حدثني الجنيد ابن محمد قال: قال السري يوماً وقد انصرف من الجمعة وهو شبيه بالمتعجب فسألناه عن ذلك أو بدأنا هو به، فقال: لقيني شاب وأنا أمضي إلى الصلاة، فقال لي: ما صدق التوبة؟ فقلت: أن لا تنسى ذنبك، فقال لي: ما أعجب ما قلت لي! فقلت له: فما الذي عندك؟ فقال لي: هو أن لا يذكر ذنبه، فتعجبت من ذلك القول، وكان الصواب عندي ما قال هو.

[٦٧٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الخياط، قال سمعتُ السري يقول: التوبة على أربعة دعائم: استغفار باللسان، وندم بالقلب، وترك بالجوارح، وإضمار أن لا يعود فيه.

[٦٧٨٢] إسناده: حسن.

والخبر رواه أحمد في «الزهد» (ص ٢٠١) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠ / ١٥٥) - عن عبد الرحمن بن مهدي بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨ / ٤٢-٤٣ رقم ٧٣) من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٢٠٠) وقال: رواه الطبراني بإسناد حسن.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من «ن».

(٢) ساقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا فأضفته من مصادر التخريج.

[٦٧٨٣] رواه القشيري في «رسالته» (١ / ٢٨٢-٢٨٣) من طريق ابن زيري عن الجنيد بمثله.

[٦٧٨٤] أبو عثمان الخياط هو سعيد بن عثمان الخياط.

[٦٧٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد، قال سمعتُ الجعيد بن محمد يقول: التوبة على ثلاثة معان أولها: الندم الذي قال النبي ﷺ: «الندم توبة» وهو على إصرار من القلوب، وينتقل من مذموم الأفعال إلى محمودها، والثاني يعزم على ترك المعاودة فيما نهى الله [عز وجل]^(١) عنه، وأن لا يعاوده فيما يبقى، والثالث في أداء المظالم في كل عرض من مال ودم فهذه الأحوال الثلاثة التي يتم بها أمر التوبة والله أعلم.

[٦٧٨٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعتُ منصور بن عبد الله، يقول سمعتُ جعفر بن محمد يقول سمعتُ الجعيد يقول: التوبة على ثلاثة معان: أولها الندم، والثاني يعزم على ترك المعاودة إلى ما نهى الله عنه، والثالث يسعى في أداء المظالم.

[٦٧٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعتُ سعيد بن عثمان الخياط، يقول سمعتُ ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام التوبة: إدمان البكاء على ما سلف من الذنوب، والخوف المقلق من الوقوع فيها، وهجران إخوان السوء، وملازمة أهل الخير.

[٦٧٨٨] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الرازي، قال سمعتُ يوسف بن الحسين يقول: سُئِلَ ذو النون عن الاستغفار؟ فقال: يا أخي الاستغفار اسم جامع لمعان ست: أولهن الندم على ما مضى، والثاني العزم على ترك الرجوع إلى الذنوب أبدًا، والثالث أداء كل فرض ضيعته فيما بينك وبين الله - عز وجل - والرابع أداء المظالم إلى المخلوقين في أموالهم وأعراضهم أو يصالحهم عليها، والخامس إذابة كل لحم ودم نبت من الحرام، والسادس إذابة البدن ألم الطاعات كما ذاق حلاوة المعصية.

[٦٧٨٥] إسناده: جيد .

(١) زيادة من «ل» .

[٦٧٨٦] أخرجه القشيري في «رسالته» (١/ ٢٨٢) بنفس الإسناد .

[٦٧٨٧] إسناده: رجاله ثقات .

[٦٧٨٩] أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل المصري بمكة، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمود الشمعي، حدثنا خلف بن عمرو العكبري، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن الأعمش، عن الربيع بن أبي راشد، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾^(١).

قال: إذا عمل في الأرض بالمعاصي فاخرجوا.

[٦٧٩٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو بكر بن داود الزاهد، حدثني

[٦٧٨٩] إسناده: حسن.

• أحمد بن محمود بن أحمد بن خليل أبو الحسين الشمعي البغدادي، نزيل بيت المقدس (م ٣٥٢هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٥٧/٥) وقال: وكان صدوقاً.

• إسحاق بن إسماعيل هو الطالقاني.

• حماد هو ابن أسامة.

• الربيع بن أبي راشد أخو جامع بن أبي راشد من أهل الكوفة أبو عبدالله.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٦/٦) وقال: وكان من العباد، وراجع «الجرح والتعديل» (٤٦١/٣)، «التاريخ الكبير» (٢/١/٢٥٠).

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩/٢١) من طريق سفيان، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير به.

كما أخرجه من طريق أخرى عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٤٠) عن عبدالله بن إدريس عن مالك بن مغول، عن الربيع بن أبي راشد، عن سعيد به. ولفظه: «من أمر بمعصية فليهرب».

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/٢٨٤) من طريق عمار بن محمد، عن الأعمش، وعن مالك بن مغول، كلاهما عن الربيع بن أبي راشد به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٤٧٤) للفرجاني وابن جرير والمؤلف.

(١) سورة العنكبوت (٢٩/٥٦).

[٦٧٩٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو زكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو زكريا.

• أبو بكر بن داود الزاهد هو محمد بن داود بن سليمان أبو بكر.

• إبراهيم بن عبد الواحد العسبي لم أعثر على ترجمته.

• أبو عتبة الخواص هو عباد بن عباد الرملي، الأرسوفي الخواص. صدوق يهيم، أفحش ابن حبان فقال: يستحق الترك، من التاسعة (د).

إبراهيم بن عبد الواحد العبسي، حدثنا وريزة بن محمد الغساني، حدثنا مسيب بن واضح، قال سمعتُ أبا عتبة الخواص، يقول سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول: من أراد التوبة فليخرج من المظالم، وليدع مخالطة من كان يخالط، وإلا لم ينل ما يريد.

[٦٧٩١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعتُ منصور بن عبد الله، يقول: سمعتُ محمد بن حامد، يقول: سمعتُ أحمد بن خضرويه يقول: سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول: التوبة الرجوع إلى الله بصفاء السر.

[٦٧٩٢] أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا بندار، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير قال: ﴿إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾^(١).

قال: الرجاعين إلى الخير.

[٦٧٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الخياط، حدثنا هناد بن السري، حدثنا عبدة، عن جوير، عن الضحاك في قوله: ﴿إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾، قال: الراجعين من الذنب.

[٦٧٩٢] إسناده: رجاله ثقات .

- بندار هو محمد بن بشار.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- أبو بشر هو بيان بن بشر الكوفي، تقدموا.
- رواه ابن جرير في «تفسيره» (٧٠ / ١٥) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به.
- كما أخرجه من طريق عبد الصمد وأبي داود وهشام، كلهم عن شعبة بنحوه.
- وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦١ / ٥) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».
- (١) سورة الإسراء (١٧ / ٢٥).

[٦٧٩٣] إسناده: ضعيف .

- مجويز هو ابن سعيد الأزدي البلخي، ضعيف جدًا.
- وهو في «الزهد» لهناد (٢ / ٤٥٧ رقم ٩٠٧).
- وأخرجه المروزي في «زوائد الزهد» (رقم ١٠٩٣) عن هشيم عن جوير به.
- وعزه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦١ / ٥) إلى سعيد بن منصور وهناد وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦٧٩٤] أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني يوسف بن موسى، حدثنا عبد الملك، عن هارون بن عنترة، عن سعيد بن سنان في قوله: ﴿لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيزٌ﴾^(١).

قال: حفظ ذنوبه فتاب منها ذنبًا ذنبًا.

[٦٧٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا مهران الرازي، حدثنا أبو سنان، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن وثاب قال: سألت ابن عباس عن قوله: ﴿لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيزٌ﴾. قال: حفظ ذنوبه حتى يرجع عنها.

[٦٧٩٦] وأخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو العباس، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا

[٦٧٩٤] إسناده: ضعيف.

• عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه.

قال الدارقطني: هما ضعيفان وقال أحمد: عبد الملك ضعيف، وقال يحيى بن معين: كذاب، وقال أبو حاتم: متروك، ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: يضع الحديث تقدم. وهو في «التوبة» لابن أبي الدنيا.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٤/٧) ونسبه للمؤلف فقط.

(١) سورة ق (٣٢/٥٠).

[٦٧٩٥] إسناده: حسن.

• مهران بن أبي عمر العطار أبو عبد الله الرازي، صدوق له أوهام، سعي الحفظ، من التاسعة (مدق).

• أبو سنان هو سعيد بن سنان الشيباني.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٢/٢٦) عن ابن حميد، عن مهران، عن أبي إسحاق، عن التميمي قال: سألت ابن عباس عن «الأواب الحفيظ» فذكره.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٤/٧) عن التميمي عن ابن عباس ونسبه لابن جرير والمؤلف في «الشعب».

[٦٧٩٦] إسناده: ضعيف.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين.

• سلمة بن سابور، ضعفه يحيى بن معين، وقال ابن حبان: كان يحيى القطان يتكلم فيه ومن أحمل المحال أن يلزق بسلمة ما جنت يدا عطية.

أبونعيم، حدثنا سلمة بن سابور، عن عطية، عن ابن عباس أنه قال: ﴿كَانَ لِلأَوَّابِينَ غُفُورًا﴾

قال: التوابين.

[٦٧٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن أبي راشد، عن عبيد بن عمير في قوله: ﴿إِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غُفُورًا﴾.

قال: الذي يذكر ذنبه فيستغفر ربه.

ورواه^(١) منصور عن مجاهد، عن عبيد بن عمير قال: الذي يتذكر ذنوبه فيستغفر لها.

[٦٧٩٨] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي

= راجع «الجرح والتعديل» (٤/ ١٦٣)، «الميزان» (٢/ ١٩٠)، «اللسان» (٣/ ٦٨)، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤٠٠).

• عطية هو ابن سعد بن جنادة العوفي، الجليلي، صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا، تقدم.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٦١) وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦٧٩٧] إسناده: لا بأس به.

• ابن نمير هو عبد الله.

• أبو راشد.

ذكره البخاري في «الكنى» من «التاريخ الكبير» (ص ٣٠) وقال: مولى عبيد بن عمير قوله روى عنه الأعمش وسكت عليه.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٤٥)، وهناد في «الزهد» (رقم ٩١٢)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٦٨) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

(١) رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ٧٠)، وعبد الله بن المبارك في «الزهد» (ص ٥٣٩) رقم ١٥٤٠ من طرق عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/ ١٩٢) بسنده عن الفسوي عن أبي بكر الحميدي قال: قال سفيان: بلغني عن عمرو يعني ابن دينار عن عبيد بن عمير قال: الأواب الحفيظ: لا يقوم من مجلس إلا استغفر الله عز وجل.

[٦٧٩٨] إسناده: صحيح.

= • أبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبد الله بن الزبير.

طالب، حدثنا أبوأحمد الزيري، عن سفيان، عن عوف، عن أبي المنهال، عن أبي العالية في قوله:

﴿يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾^(١).

قال: من الذنوب.

[٦٧٩٩] وبإسناده عن سفيان، عن عاصم، عن الشعبي قال: التائب من الذنب كمن لا ذنب له، ثم قرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾.

[٦٨٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الصغاني، حدثني أبو عبيد، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني عبد الله

= • سفيان هو الثوري.

• عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

• أبو المنهال هو سيار بن سلامة، تقدموا.

والأثر أخرجه وكيع في «كتاب الزهد» (٥٤٦ / ٢) رقم ٢٨١ عن سفيان بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٥٤٨ / ١٣) عن عباد عن عوف، عن أبي المنهال أن أبا العالية رأى رجلاً يتوضأ فلما فرغ قال: اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، فقال: إن الطهور بالماء حسن ولكنهم المتطهرون من الذنوب.

وعزاه السيوطي إلى وكيع وابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والمؤلف في «شعب الإيمان» «الدر المنثور» (١ / ٦٢٥).

(١) سورة البقرة (٢ / ٢٢٢).

[٦٧٩٩] إسناده: كسابقه.

• عاصم هو الأحول.

والأثر أخرجه وكيع في «الزهد» (٢٧٨)، وعلي بن الجعد في «مسنده» (رقم ١٨٣٣) عن سفيان، عن عاصم به.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٨ / ٤) من طريق قيس، عن عاصم الأحول، عن الشعبي بسياق أتم منه.

[٦٨٠٠] إسناده: حسن.

• أبو عبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».

• حجاج هو ابن محمد المصيصي الأعور.

ابن كثير، عن مجاهد قال: إذا أصاب رجل رجلا لا يعلم المصاب من أصابه، فاعترف له المصيب فهو كفارة للمصيب، وكان مجاهد يقول عند هذا: أصاب عروة بن الزبير عين إنسان عند الركن فيما يستلمون، فقال له: يا هذا أنا عروة بن الزبير فإن كان بعينك بأس فأنا لها.

قال الصغاني: حدثناه حجاج بلا شك.

[٦٨٠١] أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه قال: قال رجل من العباد لابنه: يا بني لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل، ويؤخر التوبة بطول الأمل.

[٦٨٠٢] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن عثمان بن زائدة قال: قال لقمان لابنه: يا بني لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة.

[٦٨٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن السدي **﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾**^(١) قال: التوبة.

[٦٨٠١] إسناده: رجاله ثقات .

• ابن إدريس هو محمد بن إدريس بن المنذر أبو حاتم الرازي .

راجع كتاب «التوبة» لابن أبي الدنيا .

[٦٨٠٢] إسناده: رجاله موثقون .

• أبو سعيد الأشج هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي (م ٢٥٧هـ) .

ثقة، من صغار العاشرة (ع) .

والأثر رواه المزي في «تهذيب الكمال» (ص - ٩٠٨ مخطوط) بطريق ابن أبي الدنيا .

ورواه المؤلف في «الزهد» (ص ٢٥٣) من طريق ابن ساكن عن الأشج به .

[٦٨٠٣] إسناده: جيد .

• سفيان هو الثوري .

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٧١٥) برواية المؤلف فقط .

(١) سورة سبأ (٣٤/ ٥٤) .

[٦٨٠٤] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص، حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عباد، عن عاصم الأحول قال: كنت أمشي مع الفضيل الرقاشي فقال: لا يلهينك الناس عن نفسك؛ لأن الأمر يخلص إليك دونهم، ولا تقل: أقطع عنا النهار بكذا وكذا؛ فإنه يُخصى عليك بما عملت فيه، وأحسن فإنك لم تر شيئاً أشد طلباً، ولا أسرع إدراكاً من حسنة حديثة لذنوب قديم.

[٦٨٠٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عثمان، يقول: سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الإيمان: إسباغ الطهارات في المكاره، وارتعاش القلب عند الفرائض حتى يؤديها، والتوبة عند كل ذنب خوفاً من الإصرار عليه.

[٦٨٠٦] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد

[٦٨٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

• عباد هو ابن عباد المهلب.

• عاصم الأحول هو عاصم بن سليمان الأحول البصري.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٥٦) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٠٣) - ونعيم بن حماد في «زيادات الزهد» (رقم ٧٥) ووكيع في «الزهد» (٢٧٤) - وعنه هناد في «الزهد» (رقم ١١٢٥) - عن سفيان عن عاصم بن سليمان به.

وفي «الزهد» لأحمد تصحف «عاصم بن سليمان» إلى «عاصم بن كليب».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الورع» (رقم ١٤٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٠٢) - (١٠٣) من طريق حماد بن زيد عن عاصم عن الفضيل بن زيد الرقاشي بمثله.

[٦٨٠٥] إسناده: جيد.

• أبو عثمان هو الخياط سعيد بن عثمان الزاهد.

[٦٨٠٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٤٩-٣٥٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٠٣)، وهناد في «الزهد» (رقم ٩١٣) - ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٩٧) عن أبي معاوية به.

ورواه الدارمي في المقدمة (ص ٩٣)، والخطابي في «الغزلة» (ص ٤٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٨٠) من طريق زائدة عن الأعمش به.

ابن حماد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق قال: إن المرء لحقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها، فيتذكر فيها ذنوبه فيستغفر منها. [٦٨٠٧] حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد الهروي، أخبرنا عبدالله بن بكر الطبراني، حدثنا عبد الجبار، قال: سمعت سهل بن عبدالله يقول: التائب هو الذي يتوب عن غفلته في كل لحظة ولحظة.

«فصل في الطبع على القلب أو الرّين»

[٦٨٠٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر، حدثنا صفوان بن عيسى، أخبرنا محمد بن عجلان، عن القعقاع ابن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن المؤمن إذا أذنب ذنبًا كانت نكتة سوداء في قلبه، فإن تاب ونزع واستغفر صقل منها قلبه، وإن زاد زادت حتى يغلق بها قلبه، فذلك الران الذي ذكر الله في كتابه ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾» (١).

[٦٨٠٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبدالله بن بكر بن محمد بن الحسين بن محمد، أبو أحمد الطبراني (م ٣٩٩هـ). قال الصوري: وكان ثقة ثبًا مكثراً كتب عنه الدارقطني.
 - راجع «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٢٣-٤٢٤)، وهامش «طبقات الصوفية» (ص ٩٣). وفي نسخة «ل» «عبدالله بن مكّي الطبراني» وهو خطأ.
 - عبد الجبار بن شيراز أبو الفضل الشيرجي، لم أعثر على ترجمته.
- [٦٨٠٨] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٤٣٤ رقم ٣٣٣٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤١٨)، وفي التفسير من «الكبرى» (٩/ ٤٤٣ - تحفة الأشراف) وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ١٤١، ٤/ ١٩٨ - الإحسان) من طريق الليث بن سعد، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٨ رقم ٤٢٤٤) من طريق حاتم بن إسماعيل والوليد بن مسلم، ثلاثتهم عن محمد بن عجلان به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٩٨) من طريق محمد بن بشار، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٨٨-٨٩ رقم ١٣٠٤) من طريق عبد بن حميد، كلاهما عن صفوان بن عيسى به. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٥١٧) وعنه المؤلف في «الأدب» (رقم ١١٧٩) بنفس الإسناد هنا.

وقال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي.

وحسنه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٦٦٦).

[٦٨٠٩] أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، قال: قال عبد الله بن مسعود: إن الرجل ليذنب الذنب فينكت في قلبه نقطة سوداء ثم يذنب الذنب فينكت نقطة أخرى، حتى يصير لون قلبه لون الشاة الربداء يعني السوداء.

كذا وجدته عن عبد الله.

[٦٨١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن عبيد، حدثني الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق ابن شهاب قال: قال حذيفة: إن الرجل ليذنب فينقط على قلبه نقطة سوداء، ثم يذنب فينقط على قلبه نقطة سوداء حتى يصير كالشاة الربداء.

وقال غيره: عن محمد بن عبيد حتى يصير كالشاة الربداء.

[٦٨١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا قيس بن الربيع، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن حذيفة قال: القلب بمنزلة الكف، فإذا أذنب تقبض [فإذا أذنب تقبض]^(١) حتى يجتمع، فإذا اجتمع طبع عليه، فإذا سمع خيراً دخل في أذنيه حتى يأتي القلب فلا يجد منه مدخلاً فيخرج فذلك قوله عز وجل: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.

(١) سورة المطففين (٨٣ / ١٤).

[٦٨٠٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله موثقون.

رواه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ١٦٥-١٦٦) من طريق قعنب بن سميع عن وكيع به.

[٦٨١٠] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٧٣) من طريق أبي خالد الأحمر عن الأعمش بمثله.

ورواه أبو داود في «كتاب الزهد» (رقم ٢٧٦ - بتحقيقنا) عن عبد الله بن سعيد عن أبي خالد عن الأعمش به.

[٦٨١١] إسناده: حسن.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٤٤٦) ونسبه للفريابي والمؤلف.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، وفي «ن» «ثم يذهب فينقبض» والتصويب من «ل».

[٦٨١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد الخواص حدثني إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار، قال: سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول: قلب المؤمن أبيض نقي مجلي مثل المرأة، فلا يأتيه الشيطان من ناحية من النواحي بشيء من المعاصي إلا نظر إليه كما ينظر إلى وجهه في المرأة، فإذا أذنب ذنبًا نكت في قلبه نكتة سوداء، فإن تاب من ذنبه مُحِيت النكتة من قلبه وانجلي، وإن لم يتب، وعاد أَيْضًا، وتتابعت الذنوب ذنب بعد ذنب نكت في قلبه نكتة نكتة حتى يسود القلب، وهو قول الله عز وجل: ﴿كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.

قال: الذنب بعد الذنب حتى يسود القلب فما أبطأ ما تنجع في هذا القلب المواعظ، فإن تاب إلى الله تعالى قبله الله وانجلي عن قلبه كجلي المرأة.

[٦٨١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ﴿كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ قال: نبتت الخطايا على القلب حتى غمرته وهو الران الذي قال: ﴿كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾.

[٦٨١٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾.

[٦٨١٢] إسناده: جيد.

• إبراهيم بن بشار بن محمد أبو إسحاق الخراساني الصوفي، خادم إبراهيم بن أدهم، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧٠ / ٨) وقال: وكان متعبداً يروي عن إبراهيم بن أدهم الحكايات، وله ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤٧-٤٨).

[٦٨١٣] إسناده: حسن.

• ورقاء هو ابن عمر البشكري الكوفي.
• ابن أبي نجيح هو عبد الله واسم نجيح يسار.
أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩٨ / ٣٠) من طريق الحسن عن ورقاء به.

[٦٨١٤] إسناده: صحيح.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٧ / ٨) ونسبه لسعيد بن منصور وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

قال: كانوا يرون أن الرين هو الطبع.

كذا قال في هذه الرواية وقال في رواية أخرى عنه كما.

[٦٨١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج، قال ابن جريج، أخبرني عبد الله بن كثير أنه سمع مجاهدًا يقول: الرين أيسر من الطبع، والطبع أيسر من الإقفال والإقفال أشد من ذلك.

[٦٨١٦] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن الجهم، قال: قال يحيى بن زياد الفراء في قوله: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾

يقول: كثرت المعاصي منهم والذنوب فأحاطت بقلوبهم فذلك الرين عليها

[٦٨١٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن حذيفة قال: قيل له: يا أبا عبد الله! أكفر بنو إسرائيل في يوم واحد؟ قال: لا، ولكن عرضت عليهم فتنة، فأبوا أن يركبوها فضربوا عليها حتى ركبوها، ثم عرضت عليهم أكبر منها، فقالوا: لا نركب هذه أبدا، فضربوا عليها حتى ركبوها، ثم

[٦٨١٥] إسناده: حسن.

• حجاج هو ابن محمد المصيصي.

• عبد الله بن كثير هو الداري المكي أبو عبد القارئ (م ١٩٦هـ).

أحد الأئمة، صدوق، من السادسة (ع).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٤٤٧) وعزاه إلى ابن جرير والمؤلف.

ولم أجد هذا الأثر في «تفسير ابن جرير» لعل السيوطي وهم في عزوه إليه.

[٦٨١٦] إسناده: رجاله ثقات.

ولم أقف على من ذكره غير المؤلف.

[٦٨١٧] إسناده: حسن.

• عبد الله بن عبد الله الرازي من بني هاشم القاضي، أبو جعفر الرازي أصله كوفي.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٢٧٨ - ٢٧٩) من طريق طارق بن شهاب عن حذيفة

ابن اليان بنحوه وقال: رواه جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن حذيفة

نحوه، ورواه يعلى بن عبيد عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن ابن أبي ليلى عن حذيفة.

عرضت عليهم أكبر منها فقالوا: لا نركب هذه أبداً، فضربوا عليها حتى ركبوها، فانسلخوا من دينهم كما ينسلخ الرجل من قميصه.

قال أحمد: قال أصحابنا: والختم على القلب والطبع بمعنى واحد، ومن طبع على قلبه في ذنب لم يتب منه أبداً، قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(١).

فأيس نبيه ﷺ من إيمانهم ثم أشار إلى سبب ذلك وعلمته، فقال الله: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ﴾^(٢).

ومعنى الختم: التغطية على الشيء والاستيثاق منه حتى لا يدخله شيء فقوله: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ أي: طبع الله والحاتم بمنزلة الطابع، والمعنى أنها لا تعقل ولا تعي خيراً، فأخبر أنه حال بينهم وبين الدواعي إلى الإيمان أن يخلص إلى قلوبهم، وحال بين قلوبهم وبين إبطار ما في الإيمان من الصواب، فدل ذلك على أن الكافر مطبوع على قلبه يستحيل وجود الإيمان منه وقال: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾^(٣).

فأخبر أن المطبوع عليه غافل، ووجود الفعل الذي شرطه الاختيار عن الغافل عنه غير ممكن، وأصل الطبع في اللغة من الوسخ والدنس يغشيان السيف ثم يستعمل فيما يشبه الوسخ والدنس من الآثام والأقذار وغيرهما من المقابح، والاستثناء في قوله: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٤) من جماعة اليهود الذين ابتدئت القصة بذكرهم، لا من المطبوع على قلوبهم، ويجوز أن يكونوا مأمورين بالإيمان، ولا يجوز وجوده منهم، فقد أخبرنا الله عز وجل عن جماعة من الكفار ﴿أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

والأمر بالإيمان غير زائل عنهم، وأخبر أنه أوحى إلى نوح عليه السلام

﴿أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ﴾^(٥).

(٢) سورة البقرة (٢/ ٧).

(٤) سورة النساء (٤/ ١٥٥).

(١) سورة البقرة (٢/ ٦).

(٣) سورة النحل (١٦/ ١٠٨).

(٥) سورة هود (١١/ ٣٦).

ولذلك غرقهم، ثم لا يجوز أن يقال: إن الأمر بالإيمان زال عنهم، ولعن إبليس وجعله شيطاناً، فصار ممن لا يؤمن ولا يتوب أبداً، ولا يجوز أن يقال: إن الأمر بالإيمان والتوبة زائل عنه، فذلك المطبوع على قلبه، والله أعلم وهذا كله معنى قول الحليمي^(١) وغيره من أهل العلم.

[٦٨١٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن مكرم ومحمد بن إسماعيل قالا: حدثنا عبيد الله بن يوسف، [حدثنا سليمان بن مسلم - ح وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصنفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا هاشم بن الوليد الهروي]^(٢) حدثنا سليمان بن مسلم، حدثني سليمان

(١) راجع قوله في «المنهاج» (٣/ ١٢٩-١٣١).

[٦٨١٨] إسناده: ضعيف.

• محمد بن إسماعيل هو الباقلاني، لم أظفر له بترجمة.
• عبيد الله بن يوسف الجبيري (بالجيم والموحدة مصغراً) أبو حفص البصري، صدوق، من الحادية عشرة (ق).

• سليمان بن مسلم هو الخشاب بصري متروك الحديث، تقدم.
والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٣٤)، في ترجمة سليمان بن مسلم الخشاب، وقال: هذا منكر جداً.

وأورده الحافظ في «اللسان» (٣/ ١٠٦)، والذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٢٢) من طريق ابن عدي وقالوا: هو موضوع في نقدي.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٢٩) عن أحمد بن عبيد الله بن يوسف عن أبيه، وقال: سليمان بن مسلم الخشاب شيخ يروي عن سليمان التيمي ما ليس من حديثه لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ٤٦٣ رقم ٣٩٨٠) عن ابن عمر.
وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى البزار والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه قال المناوي: وكذا أخرجه ابن عدي وابن حبان في «الضعفاء» عن ابن عمر وضعفه المنذري وقال الحافظ العراقي: حديث منكر وذلك لأن فيه سليمان بن مسلم الخشاب ثم ذكر قول الحافظ والذهبي فيه، وقال: قال الهيثمي: فيه سليمان الخشاب ضعيف جداً «فيض القدير» (٤/ ٢٨٥).

وضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٣٦٥٦).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

التمي، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «الطابع معلقة بقائمة عرش الله عز وجل، فإذا انتهكت الحرمة» - زاد ابن يوسف - «وعمل بالمعاصي، واجترأ على الرب، فبعث الله الطابع فيطبع على قلبه، فلا يعقل بعد ذلك شيئاً».

وقال ابن يوسف: «على قلوبهم فلا يعقلون شيئاً».

تفرد به سليمان بن مسلم الخشاب وليس بالقوي.

[٦٨١٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: سمعتُ الزبير بن عبدالواحد الحافظ يقول: سمعت أبا العباس محمد بن يوسف العصفري بالبصرة يقول: حدثنا أحمد بن ثابت الجحدري، حدثنا أبوالمعلی، حدثنا سليمان التيمي، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «الطابع معلقة بقائمة من قوائم العرش، فإذا انتهكت الحرمة، وأجريت الخطايا، وعصي الرب، بعث الله الطابع فطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك».

[٦٨٢٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن محمد

[٦٨١٩] إسناده: كسابقه .

- محمد بن يوسف العصفري أبو العباس، لم أعثر على ترجمته.
 - أحمد بن ثابت الجحدري أبو بكر البصري، صدوق، من العاشرة (ق).
 - أبوالمعلی الخزاعي سليمان بن مسلم الخزاعي كوفي الأصل بصري الدار.
- قال العقيلي: مجهول، لا يتابع على حديثه.

راجع ترجمته في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٣٩)، «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٧)، «الجرح والتعديل» (٤/ ١٤٢ - ١٤٣).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٣٩) من طريق إسحاق بن حسان عن سليمان بن مسلم أبي المعلی الخزاعي به.

[٦٨٢٠] إسناده: حسن .

- ابن عياش هو إسماعيل.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٩٢) عن الحكم بن نافع عن إسماعيل بن عياش به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٣٨١ رقم ٨٩٥) عن الحسن بن جرير الصوري، وفي «الأوسط» (١/ ٦٩ رقم ٥٩) عن أحمد بن إبراهيم بن عبدالملك، كلاهما عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٣٠٤ - كشف الأستار) من طريق أبي اليان عن إسماعيل =

القاضي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا ابن عياش، حدثنا ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن مالك بن يخامر السكسكي، عن عبد الرحمن بن عوف ومعاوية ابن أبي سفيان وعبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «الهجرة خصلتان: إحداهما أن تهجر السيئات، والأخرى أن تهاجر إلى الله ورسوله، ولا تنقطع الهجرة ما تقبل التوبة، ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب، فإذا طلعت طبع على كل قلب، وكفي الناس العمل».

[٦٨٢١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود

= ابن عياش فذكره عن عبد الرحمن بن عوف فقط.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٢٥٠) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» و«الصغير»، والبخاري من حديث عبد الرحمن بن عوف فقط ورجال أحمد ثقات. وقال الشيخ الألباني: هذا الإسناد شامي حسن رجاله كلهم ثقات وفي ضمضم بن زرعة كلام يسير، راجع «إرواء الغليل» (٥/ ٣٣-٣٤).

والشطر الأخير لهذا الحديث رواه عبد الرحمن بن أبي عوف عن أبي هند عن معاوية. أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٧-٨ رقم ٢٤٧٩)، والنسائي في السير من «الكبرى» (٨/ ٤٥٤ - تحفة الأشراف)، والدارمي في السير (ص ٦٣٥-٦٣٦)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٩٩)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٩/ ١٧).

ورجال هذا الإسناد كلهم ثقات غير أبي هند وهو مجهول لكنه لم يتفرد به.

[٦٨٢١] إسناده: حسن.

• الحسن بن سوار البغوي، أبو العلاء المروزي، صدوق، من التاسعة (د ت س). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٨٢-١٨٣) عن الحسن بن سوار أبي العلاء بنفس الطريق الثانية.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٧٣)، من طريق عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح به. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولا أعرف له علة ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١/ ١٤ رقم ١٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٤١٤)، ومن طريقه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٣) من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح به وفي «المعرفة» «معاوية بن صالح» ساقط من الإسناد لعله من الناسخ. وقال الألباني في «ظلال الجنة»: حديث صحيح رجال إسناده رجال الصحيح غير أن أبا صالح - واسمه عبد الله بن صالح - فيه ضعف لكنه قد توبع. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٧٨٢).

= وللحديث طريق أخرى عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان مرفوعاً.

العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير، عن أبيه، عن النواس ابن سمعان - ح

وأخبرنا أبو القاسم الحُرُفي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا الحسن بن سوار أبو العلاء، حدثنا ليث، عن معاوية بن صالح، أن عبدالرحمن بن جبير، حدثه عن أبيه، عن النواس الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً، على جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة، وعلى الأبواب ستور مرخاة، على باب الصراط داع يقول: يا أيها الناس ادخلوا الصراط جميعاً، ولا تتعرجوا - أو قال: ولا تتعوجوا - وداع يدعو من فوق الصراط، فإذا أراد فتح شيء من تلك الأبواب قال: ويحك لا تفتحه، فإنك إن فتحتَه تلجِه، والصراط الإسلام، والسوران حدود الله، والأبواب المفتحة محارم الله عز وجل، وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله، والداعي من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم».

لفظ حديث الحرّفي.

[٦٨٢٢] أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي

= كما أخرجه الترمذي في «الأمثال» (٥ / ١٤٤ - رقم ٢٨٥٩)، وأحمد في «مسنده» (٤ / ١٨٣)، وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (رقم ١٨)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٨٠) من طريق بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفيير عنه.

وفيه بقية بن الوليد ولكنه صرح بالتحديث عند ابن أبي عاصم.

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن مسعود مرفوعاً وموقوفاً.

فأما الحديث المرفوع فقد أخرجه أبو رزين وأورده التبريزي في «مشكاة المصابيح» وصححه الألباني في تعليقه عليه والحديث الموقوف رواه الأجرى في «الشرعة» مختصراً كما ذكره الألباني في تعليقه على «المشكاة» (رقم ١٩١).

قوله: «جنبتي الصراط» أي: ناحيته وجمعه جنبات.

لا تتعرجوا أي: لا تتعدوا، راجع «النهاية» (٣ / ٣١٥).

[٦٨٢٢] إسناده: لا بأس به.

• أبو سعيد الصيرفي هو محمد بن موسى بن الفضل.

• أبو بكر محمد هو محمد بن سهل بن عسكر التميمي.

• خالد بن زيد أو ابن يزيد الجهني، مقبول، من الثالثة (د س).

• أبو رافع القبطي مولى رسول الله ﷺ اسمه إبراهيم.

الدنيا، حدثنا محمد أبو بكر، حدثنا سعيد بن أبي مریم، عن نافع بن يزيد، حدثني خالد ابن زيد أن أبا رافع حدثه: أن رسول الله ﷺ سئل كم للمؤمن من ستر؟ قال: «هي أكثر من أن تحصى، ولكن المؤمن إذا عمل خطيئة هتك منها سترًا، فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر وتسعة معه، قال: وإذا لم يتب هتك عنه منها سترًا واحدًا واحدًا، حتى إذا لم يبق عليه منها شيء، قال الله تعالى لمن شاء من ملائكته: إن بني آدم يعيرون ولا يغيرون فحفوه بأجنحتكم فيفعلون به ذلك، فإن تاب رجعت إليه الأستار كلها، وإذا لم يتب عجت منه الملائكة فيقول الله لهم: أسلموه فيسلمونه حتى لا تستر منه عورة».

[٦٨٢٣] أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني الحسن بن قزعة، حدثنا سفيان بن حبيب، عن ابن جريج، عن عبيد الله بن عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب قال: الناس يعملون أعمالهم من تحت كنف الله، فإذا أراد الله بعبد فضيحة أخرجه من تحت كنفه فبدت عورته.

[٦٨٢٤] سمعتُ أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعتُ أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ أبا عثمان يقول: خمس مصائب في الذنب أعظم من الذنب، أولها: خذلان الله عبده حتى عصاه، ولو عصمه ما عصاه، والثانية: أن سلبه حلية أوليائه، وكساه لباس أعدائه، والثالثة: أن أغلق عليه باب رحمته، وفتح له باب عقوبته، والرابعة: نظره إليه وهو يعصيه، والخامسة: وقوفه بين يديه يعرض عليه ما قدم وآخر من قبائحه، فهؤلاء المصائب الخمس في الذنب أعظم من الذنب.

= واختلف في اسمه، مات في أول خلافة علي على الصحيح (ع).

ولم أجد من خرج هذا الحديث لعله في «كتاب التوبة» لابن أبي الدنيا.

قوله عَجَّتْ: أي رفعت أصواتهم من عَجٍّ يعجُّ عَجًّا: أي رفع الصوت. (النهاية ٣ / ١٨٤).

[٦٨٢٣] إسناده: ضعيف.

• سفيان بن حبيب البصري البزاز أبو محمد وقيل غير ذلك، ثقة، من التاسعة (بخ - ٤).

• عبيد الله بن عبد الرحمن هو ابن موهب التيمي ليس بالقوي، تقدم.

وفي جميع النسخ «عبد الله» بدل «عبيد الله» وهو خطأ.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٦٦ / ٢) من طريق عبد الله بن وهب عن ابن جريج بسياق أتم منه.

[٦٨٢٥] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا علي بن الجعد ، أخبرني الربيع بن بدر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي إدريس الخولاني رفعه قال : لا يهلك الله عبداً وفيه مثقال حبة من خير .

[٦٨٢٦] قال : وحدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا حسين بن علي ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا طريف بن الصلت بن غالب الهجيمي بصري ، عن الحسن قال : من عمل حسنة وإن صغرت أورثته نورا في قلبه وقوة في عمله ، وإن عمل سيئة وإن صغرت فاحتقرها أورثته ظلمة في قلبه وضعفاً في عمله .

[٦٨٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا جعفر الخواص ، حدثنا إبراهيم بن نصر ، حدثني إبراهيم بن بشار ، قال : سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول : إن للذنوب ضعفاً في القوة وظلمة في القلب ، وإن للحسنات قوة في البدن ونوراً في القلب .

[٦٨٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني علي بن عبد الله الوراق ، حدثنا أبو بكر الشمشاطي ، قال : سمعت يحيى بن معاذ يقول : ما جفت الدموع إلا لقساوة القلوب ، وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب ، ولا كثرت الذنوب إلا من كثرة العيوب .

[٦٨٢٥] إسناده : ضعيف جداً .

• الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي أبو العلاء البصري يلقب عليه مترك ، من الثامنة (ت ق) .

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٥٤٧) ، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ١٢٤) ، عن عبد الوهاب عن أيوب به . وفي «المصنف» : «كاتب أبي قلابة» .

[٦٨٢٦] إسناده : ضعيف .

• طريف بن الصلت بن غالب الهجيمي ، لم أعرفه .

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٥٠٠) عن يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن بنحوه . وهو في «كتاب التوبة» لابن أبي الدنيا .

[٦٨٢٧] إسناده : جيد .

[٦٨٢٨] أبو بكر الشمشاطي هو جعفر بن أحمد الواسطي .

ترجمه السمعاني في «الأنساب» (٨ / ١٥٠) ، وابن ماكولا في «الإكمال» (٥ / ١٤١) وقالوا : سمع الجنيد بن محمد الصوفي ، روى عنه أبو علي بن حكان .

ولم أجد قوله .

[٦٨٢٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعتُ أبا بكر الرازي يقول: سمعتُ أبا الحسين المزين يقول: الذنب بعد الذنب عقوبة الذنب، والحسنة بعد الحسنة ثواب الحسنة.

[٦٨٣٠] حدثنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو الفتح المظفر بن أحمد، حدثنا محمد بن الحسين الأصبهاني، قال: سمعت سهل بن عبد الله يقول: الجاهل ميت، والناسي نائم، والعاصي سكران، والمصرُّ هالك.

[٦٨٣١] سمعتُ أبا عبد الرحمن السلمي يقول: قرأت بخط أبي عمرو بن حمدان [قال: سمعت أبي يقول:] ^(١) قال أبو حفص: المعاصي بريد الكفر كما أن الحمى بريد الموت. [٦٨٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو سعيد المؤذن، حدثنا أبو الفضل

[٦٨٢٩] إسناده: جيد.

• أبو بكر الرازي هو محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان المقرئ. والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٨٢).

[٦٨٣٠] أبو الفتح المظفر بن أحمد، لم أجد له ترجمة.

• محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان الأصبهاني أبو الشيخ الأبهري (م ٢٩٠ هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٢٢٦-٢٢٧) وقال: قال الشيخ أبو بكر: وكان ثقة وترجمه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصفهان» (٢/ ٢٢٧) وقال: سكن بغداد وتوفي بها سنة ٢٨٦ هـ. والأثر أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٠/ ١٩٠) من طريق أبي بكر الجوري عن سهل بن عبد الله به.

[٦٨٣١] إسناده: صحيح.

• أبو عمرو بن حمدان هو محمد بن أحمد بن حمدان الزاهد النيسابوري. وفي جميع النسخ «أبو جعفر بن حمدان» وهو خطأ والتصويب من «طبقات الصوفية» و«الحلية».

• أبو حفص النيسابوري اسمه عمرو بن سلم ويقال: عمرو بن سلمة تقدم. وهو في «طبقات الصوفية» (ص ١١٦)، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٢٩).

(١) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا.

[٦٨٣٢] إسناده: جيد.

• أبو سعيد المؤذن هو عبد الرحمن بن أحمد بن حمدويه.

الجوهري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، قال: سمعت علي بن عثام يقول: قال الفضيل: إذا لم تستطع الصلاة والصوم فاعلم أنك مكبل يعني بالذنوب.

[٦٨٣٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، حدثني محمد بن عبد الله المخرمي، أخبرنا بشر بن الحارث، أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: قيل لوهيب بن الورد: أيجد حلاوة العبادة من يعصي الله؟ قال: لا، ولا من هم بالمعصية.

[٦٨٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور، حدثنا

= والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٩٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم الطبري عن الفضيل بن عياض بنحوه.

وقوله مكبل: أي مقيد من الكبل: معناه القيد، راجع «النهاية» (٤/ ١٤٤).

[٦٨٣٣] إسناده: فيه مجهول.

• عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، أبوشبيل بن أبي مسلم الواقدي البغدادي (م ٢٩٨هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٤٠) وقال: وكان ثقة.

• محمد بن عبد الله بن أيوب المخرمي.

لم أجد له ترجمة ولكن المزي ذكره فيمن روى عن بشر بن الحارث.

وترجمه ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٣١١) قال: محمد بن عبد الله المخرمي المكي لعله من ولد مخزومة بن نوفل، حدث عن محمد بن إدريس الشافعي روى عنه عبدالعزيز بن محمد بن الحسن المعروف بابن زبالة.

والأثر رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ١٤٤) من طريق أبي إسحاق الطالقاني عن ابن المبارك به.

[٦٨٣٤] إسناده: ضعيف.

• أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور، لم أجد ترجمته، تقدم.

• محمد بن يحيى بن عمر الواسطي نزيل بغداد.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وكان رجلا صالحا صدوقا في الحديث، سئل أبي عنه فقال: ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ١٢٥)، «تاريخ بغداد» (٣/ ٤٢٠).

• داود بن المحبر هو ابن قحذم الثقفي، متروك.

• صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المري ضعيف، تقدما.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٧١، ١٠/ ١٤٦) من طريق عبيد الله بن زحر أبي محمد

الحداد عن صالح المري عن حوشب عن الحسن.

محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، حدثنا محمد بن يحيى الواسطي، حدثنا داود بن المحبر، عن صالح المري قال: كان الحسن يقول: تفقدوا الخلاوة في ثلاث: في الصلاة والقرآن والدعاء، فإن وجدتموها فاحفظوا واحمدوا الله على ذلك، وإن لم تجدوها فاعلموا أن أبواب الخير عليكم مغلقة.

[٦٨٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، قال: سمعت أبي يحدث عن شعيب بن حرب، قال: قال عمر بن ذر: يا أهل المعاصي لا تغتروا بطول حلم الله عنكم، واحذروا أسفه فإنه تعالى ذكره قال: ﴿فَلَمَّا أَسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾^(١).

[٦٨٣٦] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا الحسين بن أحمد بن أسد، حدثنا أبو الجهم المشغرائي، حدثنا أحمد بن أبي الخواري، قال أبو سليمان الداراني: إنها هانوا عليه فتركهم ومعاصيهم، ولو كرموا عليه لمنعهم عنها.

[٦٨٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد القرشي، حدثنا الحسن بن جهور، حدثنا محمد بن كناسة، سمعتُ عمر بن ذر يقول: يا أيها الناس أجلوا مقام الله عز وجل بالتزهد عما لا يحل، فإن الله تعالى لا يؤمن مكره إذا عصي.

[٦٨٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١١/٥) من طريق محمد بن كناسة عن عمر بن ذر بنحوه. (١) سورة الزخرف (٤٣/٥٥).

[٦٨٣٦] الحسين بن أحمد بن أسد الهروي، لم أقف على من ترجمه.

• أبو الجهم المشغرائي هو أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب القرشي المشغرائي الدمشقي ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٢/٢٨٠-٢٨١).

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/٢٦١) من طريق إسحاق بن أبي حسان عن أحمد بن أبي الخواري به.

[٦٨٣٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• الحسن بن جهور، لم أعرفه.

• محمد بن كناسة هو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي أبو يحيى بن كناسة، صدوق.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (١١١/٥) من طريق أحمد بن أبان عن عبد الله بن محمد بن عبيد به.

[٦٨٣٨] أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر البغدادي بها، حدثنا أبو الحسين عبد الرحمن بن سينا بن عبد الله، حدثنا محمد بن يونس قال: كنا عند زهير البابي، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن توصي بشيء؟ قال: نعم، احذر لا يأخذك الله وأنت على غفلة.

[٦٨٣٩] أخبرنا طلحة بن علي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو الأبهري، حدثنا نصر بن علي، حدثنا الأصمعي، حدثنا معتمر، عن أبيه قال: إن الرجل ليزن الذنوب فيصبح وعليه مذلة.

[٦٨٤٠] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين بن

[٦٨٣٨] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن سينا بن عبد الله بن سينا أبو الحسين المجبر مولى بني هاشم، البغدادي (م ٣٥٠هـ). قال الخطيب وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/ ٢٩٢)، «الأنساب» (١٢/ ٨٩-٩٠).

• محمد بن يونس هو الكديمي ضعفه.

• زهير بن نعيم البابي، السلولي أبو عبد الرحمن السجستاني نزيل البصرة. ثقة، عابد، من كبار العاشرة (ل).

والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٩) عن محمد بن يونس بن موسى عن زهير بن نعيم البابي به.

[٦٨٣٩] محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن راشد أبو عبد الله الفقيه القاضي الأصبهاني (م ٣٣٦هـ).

ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٢٧٥) ولم يبين حاله.

• محمد بن أحمد بن عمرو بن هشام الأبهري، الأصبهاني (م ٣١٥هـ).

ذكره أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٥٧) وقال: يروي عن نصر بن علي وخالد بن يوسف السمطي وغيرهما حدثنا عنه القاضي والجماعة.

• الأصمعي هو عبد الملك بن قريب.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣١) من طريق خلف بن عبيد الله البصري عن نصر ابن علي به.

[٦٨٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر رواه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٥٠٩) بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» - مفرقا - (٢٩/ ١٧٧، ١٧٩) عن محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي عن أبيه عن ابن عباس.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٣١٤) ونسبه للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب».

الفضل، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ يقول: سوف أتوب ﴿يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ﴾ قال: يقول: متى يوم القيامة^(١) فيتين له ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ﴾^(٢).

[٦٨٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن الفرج الحجازي، حدثنا بقية، أخبرنا إسحاق بن مالك، عن الثوري، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله عز وجل: ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾^(٣) يقول: لا يتوبون.

[٦٨٤٢] أخبرنا عبد الله بن يوسف، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس المالكي بمكة، قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الخواص، يقول: قال عبيد الله ابن شبيب: ما دام قلب العبد مصرًا على ذنب واحد فعمله معلق في الهوى، فإن تاب من ذلك الذنب وإلا بقي عمله كذلك.

[٦٨٤٣] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا محمد بن عمرو كشمرد، قال: قال أبو عبد الرحمن يعني القعنبى سمعت عبد العزيز بن أبي رواد يقول: أعوذ بالله من الغرة بالله، ومن المقام على معاصي الله.

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصل» و«ل».

(٢) سورة القيامة (٧٥ / ٥-٧).

[٦٨٤١] إسناده: ضعيف.

• بقية هو ابن الوليد.

• إسحاق بن مالك الحضرمي شامي من شيوخ بقية.

قال الأزدي: ضعيف، وقال ابن القطان: لا يعرف.

راجع «الميزان» (١ / ١٩٦) «اللسان» (١ / ٣٧٠).

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٧ / ٨٦) من طريق عبد الأعلى عن داود بن أبي هند به.

(٣) سورة الأنبياء (٢١ / ٩٥).

[٦٨٤٢] أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس المالكي، لم أجد له ترجمة، تقدم.

[٦٨٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عبد الرحمن القعنبى هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبى الحارثي.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٩٤) من طريق عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن أبي رواد به.

[٦٨٤٤] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، أخبرنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا إسحاق بن سليمان، عن حريز بن عثمان - ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حريز بن عثمان، عن حبان بن زيد، عن عبدالله بن عمرو أنه سمع رسول الله ﷺ يقول على منبره:

«ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر لكم، ويل لأقباع القول» - يعني الآذان - «ويل للمصريين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون».

ليس في حديث ابن عبدان «على منبره» والباقي سواء.

[٦٨٤٤] إسناده: رجاله موثقون.

• إسحاق بن إسماعيل بن السكن الفلفلاني أبو يعقوب الأصبهاني (م بعد ٢٦٠هـ). ذكره أبو نعيم في «ذكر أخبار أصفهان» (١/ ٢١٦) وقال: روى عن إسحاق بن سليمان الرازي وكان أخوه محمد بن إسماعيل أحد الثقات. وراجع «الأنساب» (١٠/ ٢٣٩-٢٤٠). • حبان بن زيد الشرعي أبو خدّاش، ثقة، من الثالثة، أخطأ من زعم أن له صحة (بخ د). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢١٩) عن حسن بن موسى الأشيب بنفس السند. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٢٦٥-٢٦٦) من طريق سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني عن بشر بن موسى به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٨٠) من طريق محمد بن عثمان القرشي، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٥) - بدون ذكر اللفظ - عن هاشم بن القاسم، وهو في «مسنده» (٢/ ١٦٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٣٢٠)، والخطيب في «تاريخه» (٨/ ٢٦٥ - ٢٦٦) من طريق يزيد بن هارون، ثلاثهم عن حريز بن عثمان به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٠٢) وقال: رواه أحمد بإسناد جيد. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٩١) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير حبان بن زيد الشرعي ووثقه ابن حبان ورواه الطبراني كذلك.

قال الألباني: وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات، راجع «الصحيحة» رقم (٤٨٢). قوله: «الأقباع» جمع قمع (بكسر القاف وفتح الميم وتسكن): أي الإناء الذي يجعل في رأس الظرف ليملاً بالمائع، شبه استماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ولا يعملون به بالأقباع التي لا تعي شيئاً مما يفرغ فيها، فكأنه يمر عليها مجتازاً كما يمر الشراب في القمع كذلك قال الزخشي: من المجاز «ويل لأقباع القول» وهم الذين يستمعون ولا يعون وقال الهروي: وقيل: الأقباع: الآذان والأسماع راجع «النهاية» (٤/ ١٠٩)، «الفاق» للزخشي (٣/ ٢٢٥)، «وغير الحديث» للخطابي (١/ ١٦٨) و«معجم مقاييس اللغة» (٥/ ٢٧-٢٩).

[٦٨٤٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا أبو أسامة، حدثنا سفيان الثوري، قال قال عمر بن الخطاب: كم إلى كم تزجرون كما تزجر البهائم قد أعيتتم الواعظين.

[٦٨٤٦] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء في آخرين قالوا:

[٦٨٤٥] إسناده: منقطع.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

ولم أجد هذا الخبر وفي إسناده انقطاع بين الثوري وعمر بن الخطاب لأنه لم يسمع منه.

[٦٨٤٦] إسناده: ضعيف.

• محمد الكوفي هو محمد بن عبد الرحمن القشيري، منكر الحديث، كذاب، تقدم.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٢٦١) عن إبراهيم بن حماد، عن أحمد بن الفرج به، وقال: محمد هذا مجهول وهو من مجهولي شيوخ بقية.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ١٣٨) من طريق أبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان الحنفي عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه أيضاً من طريق أخرى عن داود بن إبراهيم العقيلي عن بقية به (١ / ١٣٨) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومدار الطريقين على محمد بن عبد الرحمن القشيري ثم ذكر قول ابن عدي فيه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنن» (رقم ٣٧) عن ابن مصفى عن بقية بن الوليد به.

وقال الشيخ الألباني: حديث صحيح، إسناده ضعيف جداً.

وتابع أبو ضمرة محمد بن عبد الرحمن القشيري.

كما أفاده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٦٢٠) وعزاه إلى أبي الشيخ في «تاريخ أصبهان» (ص ٢٥٩)، والطبراني في «الأوسط» (رقم ٤٣٦٠) وأبي بكر الملمحي في «مجلسين من الأمالي» (ق ١٤٨ / ١-٢)، والهروي في «ذم الكلام» (٦ / ١٠١ / ١)، والمؤلف في «شعب الإيمان» ويوسف بن عبد الهادي في «جمع الجيوش والدياكر على ابن عساكر» (ق ٣٣ / ١) وقال: هذا إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير هارون بن موسى وهو الفروي.

قال النسائي: لا بأس به، وتبعه الحافظ في «التقريب».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ١٨٩): رواه الطبراني في «الأوسط» ورجال رجال الصحيح غير هارون بن موسى الفروي وهو ثقة.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١ / ٢٥-٢٦ - بتحقيق الألباني) وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن.

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عباس مرفوعاً.

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج، حدثنا بقية ابن الوليد، حدثنا محمد الكوفي، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى حجز التوبة عن كل صاحب بدعة».

[٦٨٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني، حدثنا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي، حدثنا محمد بن المصفي، حدثنا بقية، عن شعبة، عن مجالد، عن الشعبي، عن شريح، عن عمر أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: «يا عائش

= أخرجه ابن ماجه في المقدمة (رقم ٥٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٣٩) من طريق أبي الشيخ عن بشر بن منصور الحنّاط عن أبي زيد عن أبي المغيرة عن عبد الله بن عباس. وقال الألباني في «الضعيفة» (رقم ١٤٩٢): هذا إسناد ضعيف مسلسل بالجهولين. قال أبو زرعة: لا أعرف أبا زيد ولا شيخه ولا بشرًا، وقال الذهبي في أولهم: يجهل، وفي الآخرين: لا يدرى من هما. [٦٨٤٧] إسناده: ضعيف جدًا.

• مجالد هو ابن سعيد الهمداني، ليس بالقوي، تقدم.
• شريح هو ابن الحارث القاضي النخعي الكوفي.
والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (٣٠٢ / ١) عن علي بن هشام الرقي عن محمد بن مصفى به.

وقال: لم يروه عن شعبة إلا بقية تفرد به ابن مصفى وهو حديثه.
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٧-١٣٨ / ٤) من طريق عبدان بن أحمد عن محمد بن المصفى عن بقية عن شعبة أو غيره عن مجالد به.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المنتهية» (١٣٦-١٣٧ / ١) من طريق الدارقطني عن الدوري عن محمد بن مصفى به، وقال: وتابعه جحدر بن الحارث عن بقية وخالفهما وهب بن حفص الحراتي فرواه عن الجدي عن عبد الملك عن شعبة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عمر ولا يثبت عن شعبة ولا عن مجالد، أما بقية فكان يدلّس والظاهر أنه سمع من ضعيف فأسقط ذكره فلا يوثق بما يروي وأما وهب فقال ابن عروبة: كذاب يضع الحديث يكذب كذابا فاحشا. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢ / ٧) وقال: رواه الطبراني وإسناده جيد ولكن قال في موضع آخر: فيه بقية ومجالد بن سعيد كلاهما ضعيف (١ / ١٨٨).

وأورده الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص ٢٠٩) عن عائشة مرفوعًا.
 وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠٢ / ٣) ونسبه للحكيم الترمذي وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والطبراني وأبي نعيم في «الحلية» وابن مردويه وأبي نصر السجزي في «الإبانة» والمؤلف في «الشعب».

﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا﴾^(١) هم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة، يا عائشة إن لكل صاحب ذنب توبة غير أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة، يا عائشة ليس لهم توبة أنا منهم بريء وهم مني براء».

[٦٨٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، حدثنا أبو علي صالح بن محمد البغدادي، حدثنا محمد بن المصفى... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: «غير أصحاب الأهواء والبدع ليست لهم توبة» ثم ذكر ما بعده.

[٦٨٤٩] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا محمد ابن عيسى الكندي، قال: قال جعفر بن محمد: من أخرجه الله من ذل المعصية إلى عز التقوى أغناه الله بلا مال، وأعزه بلا عشيرة، وآنسه بلا أنيس، ومن خاف الله أخاف الله منه كل شيء، ومن لم يخف الله أخافه من كل شيء.

[٦٨٥٠] أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا إبراهيم بن فراس الفقيه، أخبرنا الفضل بن محمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال: قيل للفضيل بن

(١) سورة الأنعام (٦/ ١٥٩).

[٦٨٤٨] إسناده: كسابقه.

[٦٨٤٩] إسناده: حسن.

• محمد بن عيسى الكندي كوفي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٧) ولم يبين حاله.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٩١) من طريق القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد حدثني أبي عن أبيه عن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن علي بن الحسين بن علي عن علي رضي الله عنه مرفوعاً بسياق أتم منه.

[٦٨٥٠] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن إبراهيم الطبري، شيخ سكن اليمن منكر الحديث، تقدم.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٨٨) عن محمد بن إبراهيم عن الفضل بن محمد الجندي به.

عياض : يا أبا علي ما الخلاص مما نحن فيه؟ فقال له : أخبرني من أطاع الله هل يضره معصية أحد؟ قال : لا ، قال : فمن عصى الله هل تنفعه طاعة أحد؟ قال : لا ، قال : هو الخلاص إن أردت .

[٦٨٥١] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن إدريس ، أخبرنا عبدة بن سليمان ، عن إسحاق بن عيسى ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن زيد بن أسلم قال : خلتان فمن أخبرك أن الكرامة ليست فيهما فكذب إكرامك نفسك بطاعة الله ، وإكرامك نفسك عن معاصي الله .

[٦٨٥٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، قال : سمعتُ أبا الحسن علي بن محمد بن الأصبهاني ، يقول : سمعتُ أبا علي الخزازي يذكره عن بعض التابعين قال : ما أكرم العباد أنفسهم بمثل طاعة الله ، ولا أهان العباد أنفسهم بمثل معصية الله ، وحسبك من صديقك أن تراه مطيعًا ، وحسبك من عدوك أن تراه عاصيًا .

[٦٨٥٣] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، حدثنا أبو بكر بن

[٦٨٥١] إسناده : حسن .

[٦٨٥٢] إسناده : فيه جهالة ما .

- علي بن أحمد بن محمد بن صالح أبو الحسن البصري نزيل أصبهان .
- ذكره أبونعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
- أبو علي الخزازي هو عيسى بن دينار الخزازي مولاهم أبو علي الكوفي المؤذن ، ثقة ، من السابعة (بخ د ت) .

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٦٤) من طريق عبد الله بن محمد عن سعيد بن المسيب بمثله مختصراً .

[٦٨٥٣] إسناده : ضعيف .

- محمد بن بشر الحمصي السكوني ثم الكندي أبو عبد الله .
- قال أبو حاتم : شيخ راجع «الجرح والتعديل» (٧/ ٢١١) .
- محمد بن أبي بكر السعدي ، لم أظفر له بترجمة .
- الهيثم بن جاز هو البكار البصري ضعيف ، منكر الحديث .
- انظر هذا الأثر في «كتاب التوبة» لابن أبي الدنيا .

أبي الدنيا، حدثني محمد بن بشر الكندي، حدثنا محمد بن أبي بكر السعدي، عن الهيثم ابن جهاز، عن يحيى بن أبي كثير قال: كان يقال: ما أكرم العباد أنفسهم بمثل طاعة الله، ولا أهان العباد أنفسهم بمثل معصية الله، وبحسبك من عدوك أن تراه عاصيا، وبحسبك من صديقك أن تراه مطيعًا لله عز وجل.

[٦٨٥٤] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، حدثني موسى بن أيوب، حدثنا مخلد بن حسين، عن خطاب العابد قال: إن العبد ليذنب فيما بينه وبين الله عز وجل فيجيء إلى إخوانه فيعرفون ذلك في وجهه.

[٦٨٥٥] قال: وحدثني محمد بن إدريس، حدثنا عمران بن موسى بن يزيد الطرسوسي، حدثنا أبو عبد الله الملطي قال: كان عامة دعاء إبراهيم بن أدهم: اللهم انقلني من ذل معصيتك إلى عز طاعتك.

[٦٨٥٦] قال: وحدثني محمد بن أبي رجاء القرشي، قال: قال إبراهيم بن أدهم: إنك إن أدمت النظر في مرآة التوبة بان لك قبيح شين المعصية.

[٦٨٥٤] إسناده: جيد .

• أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ١٤٤) عن محمد بن أحمد بن عمر العبدي حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا إبراهيم بن سعيد عن موسى بن أيوب به.

[٦٨٥٥] إسناده: فيه من لم أعرفه .

• عمران بن موسى بن يزيد الطرسوسي أبو موسى .

قال أبو حاتم: صدوق ثقة، راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٠٦).

• أبو عبد الله الملطي لم أستطع تعيينه .

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣١-٣٢). من طريق أحمد بن محمد بن عمر عن عبد الله بن محمد بن سفيان به. وهو في «كتاب التوبة».

[٦٨٥٦] إسناده: صحيح .

• محمد بن أبي رجاء القرشي العباداني .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٢٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٦) من طريق ابن أبي الدنيا .

[٦٨٥٧] قال: وحدثني محمد بن إدريس، أخبرني الحسن بن سعيد الباهلي، قال: سمعت زهيراً البائي يقول لرجل: كيف كنت بعدي؟ قال: في عافية، قال: إن كنت سلمت من المعاصي فإنك كنت في عافية، وإلا فلا داء أدوى من الذنوب.

[٦٨٥٨] سمعتُ محمد بن الحسين السلمي، يقول: سمعتُ أبا علي سعيد بن أحمد البلخي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ محمد بن عبد يقول: سمعتُ خالي محمد بن الليث يقول: سمعتُ حامداً اللفاف يقول: قال رجل لحاتم الأصم: ما تشتهي؟ قال: أشتهي عافية يوم إلى الليل، فقلتُ له: أليست الأيام كلها عافية؟ قال: إن عافية يومي أن لا أعصي الله فيه.

[٦٨٥٩] أخبرنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد، قال: سمعت عبد الواحد بن محمد يقول: سمعت أحمد بن علي البرذعي، يقول: حدثنا طاهر بن إسحاق قال: قال يحيى ابن معاذ: من كتم آفات نفسه عوقب بادعاء ما لم يبلغه من المنازل.

[٦٨٦٠] قال: وسمعتُ يحيى بن معاذ يقول: أفضل الناس من ترك الذنوب ظرفاً لا خوفاً.

[٦٨٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن منصور المذكر، حدثنا

[٦٨٥٧] الحسن بن سعيد الباهلي نزيل الري وهو ابن بنت عقبة بن أبي الصهباء.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٦/٣) وقال: روى عن الأصمعي وزهير البائي والجمعي ابن أخي قدامة بن موسى، سمع منه أبي بالري ولم يبين حاله.

• زهير البائي هو زهير بن نعيم البائي أبو عبد الرحمن الداعي المجابي، تقدم.

[٦٨٥٨] رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٩٦)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٨٣/٨).

[٦٨٥٩] أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد هو عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم الزاهد.

• أبو سعد طاهر بن إسحاق الرازي، لم أجد ترجمته.

[٦٨٦١] إسناده: جيد.

• محمد بن منصور المذكر أبو جعفر العابد المعروف بالطوسي (م ٢٥٤هـ).

قال الإمام أحمد بن حنبل: لا أعلم إلا خيراً صاحب صلاة، وقال النسائي: لا بأس به.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/٢٤٧-٢٥٠)، «الجرح والتعديل» (٨/٩٤)، «الثقات» (٩/١٣٠).

• يحيى بن أيوب، أبو زكريا العابد المعروف بالمقاري (م ٢٣٤هـ).

قال أبو شعيب الحراني: وكان من خيار عباد الله، وقال الحسين بن فهم: وكان ثقة ورعاً

مسلياً يقول بالسنة ويعيب من يقول بقول جهم وبخلاف السنة، وقال أبو حاتم: صدوق.

راجع «تاريخ بغداد» (١٤/١٨٨-١٨٩)، «الجرح والتعديل» (٩/١٢٨).

يحيى أبوزكريا المقابري، قال: سمعتُ يحيى بن معاذ يقول: إياكم والعجب؛ فإن العجب مهلكة لأهله، وإن العجب يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب.

[٦٨٦٢] أخبرنا أبو سعد الزاهد، أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين القاضي، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمود المروزي، حدثنا حبان بن موسى قال: قيل لعبد الله بن المبارك: ما الذنب الذي لا يغفر؟ قال: العجب.

[٦٨٦٣] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، قال: سمعتُ أبا العباس عبد العزيز بن عمر الموري بدينور يقول: حكى لنا عن أبي الحسين النوري: أنه بقي في مسجد سبعة أيام ولياليها، لا يأكل ولا يشرب ولا ينام، يحيى من أول الليل إلى آخره، فبلغ ذلك الجنيد وابن عطاء والشبلي فجاءوا فوقفوا عليه، فقيل له: هذا الجنيد وابن عطاء والشبلي، ففتح عينيه، فنظر إليهم، فقال له الجنيد: ما الذي دهاك؟ ما أنت فيه؟ أخبرنا حتى نزيد عليه؟ فقال النوري: أنا أقول الله فزيدوا على قولي الله فقال الشبلي: إن كنت تقول: الله بالله فالمنة لله فيما تقول، وإن كنت تقول: الله بك فليس لك في الله شيء، قال: فسجد فقال: أنا تائب، أنا تائب، أنا تائب، فقال الجنيد: إن سيوف الشبلي تقطر دماً.

[٦٨٦٤] أخبرنا عبد الله بن يوسف، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي، يقول: سمعتُ أبا علي صاحب عبد الله الجبلي يقول: أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام: أنين المذنبين أحب إلي من صراخ الصديقين.

[٦٨٦٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ابن الحماصي ببغداد، حدثنا

[٦٨٦٢] عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين القاضي، لم أقف على من ترجمه.

• حبان بن موسى هو المروزي.

[٦٨٦٣] أبو العباس عبد العزيز بن عمر الموري، لم أعرفه.

• أبو الحسين النوري هو أحمد بن محمد البغدادي العابد خراساني الأصل تقدم.

[٦٨٦٤] أبو علي صاحب عبد الله الجبلي، لم أظفر له بترجمة.

[٦٨٦٥] إسناده: لا بأس به.

• بكر بن سليم الصواف أبو سليم المدني أو أبو سليمان الواسطي، مقبول، من الثامنة (بخ ق).

• أبو حازم هو سلمة بن دينار.

والحديث أورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/ ١٤١٦)، وعزاه للمؤلف في «الشعب» =

إسماعيل بن علي الخطبي، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر أبوبكر، حدثنا عبيد الله بن محمد، حدثني بكر بن سليم الصواف، عن أبي حازم، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث منجيات وثلاث مهلكات، فأما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية، والقول بالحق في الرضا والسخط، والقصد في الغنى والفقر، وأما المهلكات فهوى متبع، وشح مطاع، وإعجاب المرء بنفسه وهي أشدهن».

[٦٨٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في «المستدرک»، أخبرنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، حدثنا أبوحاتم محمد بن إدريس، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس قال: ما أصاب داود بعد القدر إلا من عجب عجب به من نفسه، وذلك أنه قال: يا رب ما من ساعة من ليل أو نهار إلا وعابد من آل داود يعبدك يصلي لك أو يسبح أو يكبر، وذكر أشياء فكره الله ذلك فقال: يا داود إن ذلك لم يكن إلا بي، فلولا عوني ما قويت عليه، وجلالي لأكلنك إلى نفسك يومًا فقال: يا رب فأخبرني به، فأصابته الفتنة ذلك اليوم.

[٦٨٦٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد

= ذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٤/ ٤١٥) ونسبه للمؤلف في «الشعب» وقال: رواه الهروي وأبو موسى المديني في «اللطايف» (١/ ٨٣) من طريق عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة وفي إسناده عبد الله بن سعيد وهو متروك.

وللحديث شواهد من حديث أنس بن مالك وابن عباس وابن أبي أوفى وابن عمر فأما حديث أنس فقد رواه المؤلف في «الشعب» كما تقدم برقم (٧٣١) فراجع هناك تخريجه مع شواهد.

[٦٨٦٦] إسناده: حسن.

• كريب هو ابن أبي مسلم الهاشمي مولا هم المديني تقدم.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٤٣٣) بنفس الإسناد هنا.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/ ٣٦٣) عن ابن عباس.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ١٥٦) إلى الحاكم والمؤلف في «الشعب».

[٦٨٦٧] إسناده: ضعيف.

= • محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد، أبوبكر الحلواني قاضي بلخ سكن بغداد.

ابن إبراهيم الحلواني، [حدثنا موسى بن محمد المقدسي]^(١) حدثنا مطرف بن مازن، حدثنا سفيان الثوري، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «النادم ينتظر الرحمة، والمعجب ينتظر المقت».

ورواه أيضًا وثيمة^(٢) بن موسى بن الفرات، عن سلمة بن الفضل، عن سفيان وزاد في آخره: «كل عامل سيقدم على ما سلف عند موته».

= ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٩٨ / ١) وقال: كان ثقة.

- موسى بن محمد بن عطاء المقدسي أبوطاهر.
- قال السمعاني: كان كذابا مهجورًا، وقال أبو حاتم: كان يكذب ويأتي بالباطيل، وقال موسى بن سهل الرملي: أشهد عليه أنه كان يكذب وكذا قال أبو زرعة.
- راجع «الأنساب» (٣٩١ / ١٢)، «الجرح والتعديل» (٨ / ١٦١).
- مطرف بن مازن الصنعاني، قاضيه الكنانى مولا هم أبو أيوب التميمي.
- قال ابن معين: كذاب، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حبان: كان عن يحدث بما لم يسمع ويروي ما لم يكتب عن لم يره لا يجوز الرواية عنه إلا عند الخواص للاعتبار فقط، وقال ابن عدي: لم أر له شيئًا منكراً.
- انظر «التاريخ الكبير» (٣٩٨ / ١ / ٤)، «الجرح والتعديل» (٨ / ٣١٤)، «المجروحين» (٣ / ٥)، «الميزان» (٤ / ١٢٥)، «اللسان» (٦ / ٤٧)، «الكامل في الضعفاء» (٦ / ٢٣٧٣)، «المغني في الضعفاء» (١ / ٦٦٢)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٢٧).
- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، و«ن»، وفي نسخة «ل» «محمد بن موسى المقدسي» مصحفًا.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١ / ١٨٩)، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصفهان» (١ / ٣٥٥) من طريق أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي عن موسى بن محمد أبي طاهر به.
- وقال الطبراني: لم يروه عن سفيان إلا مطرف ولا عنه إلا موسى تفرد به أبو الأحوص.
- (٢) وثيمة بن موسى بن الفرات المصري.
- قال ابن أبي حاتم: حدث عن سلمة بن الفضل بأحاديث موضوعة.
- وقال العقيلي: فارسي سكن مصر صاحب أغاليط روى عن كل.
- راجع «الجرح والتعديل» (٩ / ٥١-٥٢)، «الضعفاء الكبير» (٤ / ٣٣٢-٣٣٣)، «الميزان» (٤ / ٣٣١)، «اللسان» (٦ / ٢١٧).
- والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤ / ٣١٣) عن ابن عباس وزاد في آخره «وإن ملاكها خواتيمها».
- وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٤٢٣) من طريق ميسرة بن عبد ربه عن سفيان عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس بسياق طويل.
- وقال: وهذا بهذا الإسناد منكرو.

[٦٨٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس

[٦٨٦٨] إسناده: ضعيف .

• سلام بن أبي الصهباء الفزاري، العدوي من أهل البصرة يكنى أبا المنذر وكناه بعضهم أبا بشر. قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: هو شيخ، وقال ابن حبان: ممن فحش خطؤه وكثر وهمه لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، ومن زعم أن هذا أخو عبد الرحمن بن أبي الصهباء فقد وهمهما جميعاً بصريان يرويان عن ثابت ولا قرابة بينهما ذاك صدوق وهذا مخطئ وقد فرق الجمهور بين سلام بن أبي الصهباء وبين سلام بن سليمان المزني أبي المنذر وجعلهما ابن عدي واحداً فإنه لم يترجم للمزني هذا.

راجع «التاريخ الكبير» (٢/ ١٣٥)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٥٧)، «المجروحين» (١/ ٣٣٨)، «الميزان» (٢/ ١٨٠)، «اللسان» (٣/ ٥٨-٥٩)، «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٥٩)، «الكامل» (٣/ ١١٥١).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٥٩) عن إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن عبد الوهاب به.

وقال: ولا يتابع عليه عن ثابت وقد روي بغير هذا الإسناد بإسناد صالح.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢٤٤ - كشف الأستار) عن محمد بن عبد الملك القرشي حدثنا سلام أبو المنذر عن ثابت به وقال: لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا سلام وهو مشهور وأخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٣/ ١١٥٢) من طريق محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب عن سلام بن أبي الصهباء به.

وذكره ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٣٨) والذهبي في «الميزان» (٢/ ١٨٠)، وابن حجر في «اللسان» (٣/ ٥٩) من طريق عبد الله بن عبد الوهاب به، وقال الذهبي والحافظ: ما أحسنه من صحيح لو صح.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ٣٧١)، والغزالي في «الإحياء» (٣/ ٣٥٩).

وقال الحافظ العراقي في ذيله: رواه البزار وابن حبان في «الضعفاء» والبيهقي في «الشعب» من حديث أنس وفيه سلام بن أبي الصهباء قال البخاري: منكر الحديث، وقال أحمد: حسن الحديث. ورواه أبو منصور الديلمي في «مسند الفردوس» من حديث أبي سعيد بسند ضعيف جداً.

وأورده شيخنا الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٦٥٨) وقال: أخرجه العقيلي وابن عدي والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ١١٧) عن سلام بن أبي الصهباء عن ثابت عن أنس مرفوعاً، رجاله ثقات غير سلام هذا وهو مختلف فيه فقال ابن عدي في ترجمته: وأرجو أنه لا بأس به، وروي عن البخاري أنه قال فيه: منكر الحديث، وقال الذهبي: ضعفه يحيى وقال أحمد: =

ابن محمد الدوري، حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب، حدثنا سلام بن أبي الصهباء، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لو لم تكونوا تذنبون لخشيتُ عليكم ما هو أكبر من ذلك العجب العجيب».

[٦٨٦٩] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد البرقي، حدثنا أبوسلمة، حدثنا أبو هلال، عن معاوية بن قررة قال: كانوا يرون أنه يموت مذنباً نادماً أحب إليهم من أن يموت معجباً.

[٦٨٧٠] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا حزم بن أبي حزم قال: سمعتُ الحسن يقول: لو كان كلام ابن آدم كله صدقا، وعمله كله حسنا يوشك أن يخسر قال: وكيف يخسر؟ قال: يعجب بنفسه.

= حسن الحديث، وهو حسن على الأقل بشأه فقد أخرجه القزويني في «الأمالي» (١/١٢) عن كثير بن يحيى قال حدثنا أبي عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعاً وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد رجاله ثقات غير يحيى والد كثير ضعفه الحافظ انتهى قوله ملخصاً، وانظر أيضاً «صحيح الجامع الصغير» (٥١٧٩).

[٦٨٦٩] إسناده: لا بأس به.

- أبوسلمة هو التبوذكي موسى بن إسماعيل المنقري.
- أبو هلال هو الراسبي محمد بن سليم البصري صدوق، فيه لين، تقدماً.

[٦٨٧٠] إسناده: حسن.

- أبو الأشعث هو أحمد بن المقدام.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل في «زوائد الزهد» (ص ٢٦٦) عن هبة عن حزم عن سعيد بن أيمن عن ثابت البناني عن الحسن بنحوه.

«فصل في محقرات الذنوب»

[٦٨٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى الصيدلاني، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبو الوليد، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا غيلان، عن أنس قال: إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا لنعدّها على عهد رسول الله ﷺ أنها لهي الموبقات.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي الوليد.

[٦٨٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

[٦٨٧١] إسناده: صحيح ورجاله ثقات .

• أبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك البصري.

• غيلان هو ابن جرير المعولي الأزدي.

(١) في الرقاق (٧/ ١٨٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٩٨ رقم ٤٢٠٢)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٥٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٢١٢، ٢٨٨) من طرق عن مهدي بن ميمون به، وأخرجه أحمد أيضاً في «مسنده» (٣/ ٢٥٨) من طريق علي بن زيد عن أنس بن مالك به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٨٧)، وفي «الآداب» (رقم ١١٨٠) بنفس الإسناد هنا.

[٦٨٧٢] إسناده: رجاله موثقون .

• عثمان بن عمر هو ابن فارس العبدي.

• قرّة هو ابن خالد السدوسي.

• أبو قتادة العدوي البصري اسمه تميم بن نذير، وقيل: ابن زبير، وقيل: اسمه نذير بن قنفذ، ثقة، من الثانية وقيل: إن له صحبة (م د س).

• عبادة بن قرص أو قرط الضبي، نزل البصرة العباسي ويقال لثبي.

قال ابن حبان: له صحبة والصحيح أنه ابن قرص بالصاد.

راجع «الإصابة» (٢/ ٢٦١)، «الثقات» لابن حبان (٣/ ٣٠٣)، «الطبقات» (٧/ ٨٢)، «تعجيل المنفعة» (ص ٢٠٩-٢١٠) «الإكمال» (٧/ ١١٠-١١١) و«أسد الغابة» (٣/ ١٦٢).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٦) من طريق ابن بكار عن قرّة بن خالد به إلا أن فيه «أبو قتادة العدوي» ساقط.

ورواه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٧٠)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ١٦٢) عن

إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن حميد بن هلال عن عبادة بن قرص.

إسحاق الصغاني، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا قرة، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة العدوي، عن عبادة بن قرص قال: إنكم لتأتون أموراً هي أدق في أعينكم من الشعر لنعدها من الموبقات على عهد رسول الله ﷺ.

[٦٨٧٣] قال: وحدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو النضر، حدثنا سليمان، عن حميد، عن أبي قتادة، عن عبادة بن قرط أو قرص بمعناه.

[٦٨٧٤] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا قرة وسليمان بن المغيرة... فذكره بإسناده غير أنه قال: عن عبادة ابن قرص، قال سليمان: ابن قرط وكانت له صحبة وقال: إنكم لتعملون أعمالاً.

[٦٨٧٥] أخبرنا أبو محمد بن فراس بمكة، حدثنا أبو حفص الجمحي، حدثنا علي بن

[٦٨٧٣] إسناده: صحيح.

- أبو النضر هو هاشم بن القاسم.
- سليمان هو ابن المغيرة.
- حميد هو ابن هلال، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٧٩ / ٥) عن هاشم بن القاسم، بنفس السند. كما أخرجه في «مسنده» (٧٩ / ٥) عن عفان عن سليمان بن المغيرة به وزاد في آخره «فقلت لأبي قتادة كيف لو أدرك زماننا هذا فقال أبو قتادة: لكان لذلك أقول». وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهدي» (ص ٦٠ رقم ١٨١) عن سليمان بن المغيرة به مع الزيادة في آخره.

[٦٨٧٤] إسناده: كسابقه.

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص ١٩٣ رقم ١٣٥٣) وفيه: عن عبادة بن قرط أو قال سليمان بن قرط.

[٦٨٧٥] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخ شيخه لم أعرفهما.

- أبو محمد بن فراس هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس.
 - أبو حفص الجمحي هو عمر بن محمد بن أحمد الجمحي، لم أجد لها ترجمة.
- والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٦٩٩) عن منصور بن سلمة عن سعيد بن مسلم بن ثابت عن مالك عن عامر بن عبدالله بن الزبير به.

عبد العزيز، حدثنا القعنبي، حدثنا سعيد يعني ابن مسلم، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، أخبرني عوف بن الحارث، أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ قال: «يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب؛ فإن لها من الله طالبا».

[٦٨٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود قال: مثل المحقرات كمثل قوم سفر، نزلوا بأرض قفر، معهم طعام لا يصلحهم إلا النار، فتفرقوا فجعل يجيء هذا بالروثة، ويجيء هذا بالعظم، ويجيء هذا بالعود، حتى جمعوا من ذلك ما أصلحوا به طعامهم، قال: فكذاك صاحب المحقرات يكذب الكذبة، ويدنس الذنب ويجمع من ذلك ما يكبه الله على وجهه في نار جهنم.

هذا موقوف وقد روي معناه عن ابن عياض عن ابن مسعود عن النبي ﷺ مرفوعاً قد مضى^(١) ذكره في أول هذا الكتاب عند ذكر الكبائر.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٩/١٣)، وعنه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٧ رقم ٣٤٤٣)، - وابن حبان في «صحيحه» (٤٣٧/٧ - الإحسان) عن خالد بن مخلد عن سعيد بن مسلم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧٠/٦، ١٥١)، وفي «الزهد» (ص ١٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٦٨) من طرق عن سعيد بن مسلم بن بانك به.

قال البوصيري في «الزوائد»: إسناده صحيح رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/ ١٩٢ رقم ٢٣٩٨) عن أبي مسلم عن عبدالله بن مسلمة القعنبي عن سعيد بن مسلم به.

وقال: لا يروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد تفرد به سعيد.

[٦٨٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله.

والخبر عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٨٤/١١ رقم ٢٠٢٧٨) وأخرجه الطبراني في «الكبير»

(١٧٤/٩ رقم ٨٧٩٦) عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق به

ورواه المؤلف في الآداب (رقم ١١٨١) بنفس هذا الإسناد

(١) راجع رقم (٢٨١).

[٦٨٧٧] أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا القعني، حدثنا محمد بن أبي الفرات، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان قد يشس أن تعبد الأصنام بأرض العرب، ولكن سيرضى منكم بدون ذلك بالمحقرات، وهي الموبقات يوم القيامة، فاتقوا المظالم ما استطعتم، فإن العبد يجيء بالحسنات يوم القيامة، وهو يرى أن ستنجيه، فما زال عبد يقوم، يقول: يا رب ظلمني عبدك فلان بمظلمة، قال: فيقول: امحوا من حسناته، فما يزال كذلك حتى ما يبقى معه حسنة من الذنوب، وإن مثل ذلك كسفر نزلوا بفلاة من الأرض ليس معهم حطب فتفرق القوم ليحتطبوا، فلم يلبثوا أن احتطبوا، وأنضجوا ما أرادوا قال: كذلك الذنوب».

[٦٨٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي،

[٦٨٧٧] إسناده: ضعيف.

- أبو القاسم الحرفي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله الحرفي.
- إبراهيم الهجري هو إبراهيم بن مسلم العبدي أبو إسحاق الهجري، لين الحديث، ضعفه ابن معين والنسائي وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.
- أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تقدموا.
- والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٥٤ رقم ٩٨) عن سفيان بن عيينة، والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٢٧) من طريق خالد بن عبد الله، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ٥٧-٥٨ رقم ٥١٢٢) من طريق محمد بن دينار، ثلاثتهم عن إبراهيم الهجري.
- ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١١٨٣) بنفس الإسناد.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٨٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه إبراهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف.

وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٨٤).

وسيعيده المؤلف تحت فصل «في ذكر ما ورد من التشديد في الظلم» برقم (٧٠٦٧).

[٦٨٧٨] إسناده: رجاله ثقات .

- محمد بن علي بن حمزة المروزي (م ٢٦١ هـ). ثقة صاحب حديث، من الحادية عشرة (س).
- أبو حمزة هو السكري محمد بن ميمون المروزي.
- والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٨٦) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به . =

حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا محمد بن علي بن حمزة المروزي، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا أبو حمزة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا: قال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه ولكنه راض منكم بما تحتقرون».

[٦٨٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، حدثني إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، عن يونس، عن ابن شهاب، عن أبي حميد، عن أبي هريرة قال: أحذركم محقرات هذه الأعمال، وإنها تحصي عليكم وترد عليكم. هكذا جاء موقوفاً.

[٦٨٨٠] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبد الله الترقفي، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة وابن لهيعة قالا: سمعنا يزيد بن أبي حبيب، يقول حدثني أبو عمران، أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول: إن الرجل ليعمل الحسنة فيتكل عليها،

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٨/٢) من طريق أبي إسحاق، وأبونعيم في «الحلية» - بدون ذكر اللفظ - (٨٦/٧) من طريق سفيان، كلاهما عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة فقط. وذكره الألباني في «الصحيحة» (رقم ٤٧٢) وقال بعدما عزاه إلى أحمد: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

[٦٨٧٩] إسناده: حسن.

• يونس هو ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي.
• أبو حميد مولى مسافع قيل هو عبد الرحمن بن سعد المقعد مولى بني مغزوم، وثقه النسائي، وإلا فمجهول، من الثالثة (ق).

[٦٨٨٠] إسناده: حسن.

• أبو عمران هو أسلم بن يزيد التجيبي المصري.

ويعمل المحقرات حتى يأتي الله وقد أخطرت، وإن الرجل ليعمل السيئة فيفرق منها حتى يأتي الله آمناً.

[٦٨٨١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، حدثنا أنس بن عياض، عن أبي حازم ولا أعلمه إلا عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم ومحقرات الذنوب، فإنما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد، فجاء ذا بعود، وجاء ذا بعود، حتى جمعوا ما أنضجوا خبزهم، وإن محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه».

[٦٨٨٢] أخبرنا أبو منصور عبد القاهر بن طاهر الفقيه، حدثنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الخلال، حدثنا المنيعي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، حدثنا حماد بن زيد، عن سعيد بن أبي صدقة، عن قيس بن سعد قال: قال ابن عباس: لا كبيرة بكبيرة مع الاستغفار، ولا صغيرة بصغيرة مع الإصرار.

[٦٨٨١] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو حازم هو سلمة بن دينار.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣١) عن أنس بن عياض بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٠٤ رقم ٥٨٧٢) عن يعقوب بن حميد وعبد الوهاب بن عبد الحكم، وفي «الصغير» (٢/ ٤٩) من طريق عبد الوهاب بن عبد الحكم، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٦٧) من طريق حميد بن الربيع، كلهم عن أنس بن عياض به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٣٨) وقال: رجال أحمد رجال الصحيح.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى أحمد والطبراني في «الكبير» وقال المناوي: رواه البيهقي في «الشعب» والضياء في «المختارة» ثم ذكر قول الهيثمي «فيض القدير» (٣/ ٢٧).

وصححه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٨٣).

[٦٨٨٢] إسناده: حسن .

• المنيعي هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم المنيعي، البغوي.

• سعيد بن أبي صدقة البصري أبو قرة. ثقة، من السادسة (د ف).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٥٠٦) ونسبه للمؤلف فقط.

[٦٨٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي، حدثني أبو العباس ابن مسروق، قال: سمعت سريا السقطي يقول: رأيت في بعض كتب الحكماء كان يقال: قليل الحكمة كثير النفع، وقليل الصدق كثير الصواب، وقليل اليقين كثير الإيمان، وقليل الجهل كثير الضرر، وقليل الإصرار كثير العقوبة.

[٦٨٨٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا عبد الله بن محمد الرازي، حدثنا إبراهيم بن زهير الحلواني، حدثنا مكّي بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن حيان، عن قتادة قال: قال لقمان لابنه: يا بني اعتزل الشر كيما يعتزلك فإن الشر للشر خلق.

[٦٨٨٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا عبد الله بن المبارك، حدثنا الأوزاعي، قال: سمعت بلال بن سعد يقول: لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر من عصيت، وقال: وكفى به ذنبا أن الله يزهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها.

[٦٨٨٣] إسناده: ضعيف .

• أبو العباس بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي ضعفه الدارقطني، تقدم.

[٦٨٨٤] إسناده: فيه من لم أعرفه .

• أبونصر بن قتادة وإبراهيم بن زهير الحلواني، لم أجد لهما ترجمة تقدما.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٣٤١ / ٢) من طريق وكيع عن أبي الأشهب جعفر بن حيان به. ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» مختصرا (ص ٤٩) من طريق عبد الله بن المبارك عن جعفر بن حيان به.

[٦٨٨٥] إسناده: رجاله ثقات .

والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٤٠٦ / ٢).

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (ص ٦٠)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٥ / ٥)، عن الأوزاعي به كما أخرجه أبونعيم أيضا في «الحلية» (٢٢٥ / ٥)، وأحمد في «الزهد» (ص ٣٨٥) والمروزي في «زوائد الزهد» (رقم ٤٨٤) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن بلال ابن سعد.

[٦٨٨٦] قال: وسمعتُ بلالا يقول: زاهدكم راغب، ومجتهدكم مقصر، وعالمكم جاهل، وجاهلكم مغتر.

[٦٨٨٧] أخبرنا أبو القاسم الحرقي ببغداد في جامع الحريية، حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني معاوية ابن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير، عن أبيه، عن نواس بن سمعان الأنصاري قال: أقمت مع رسول الله ﷺ بالمدينة سنة ما يمنعني من الهجرة إلا المسألة، فإن أجدنا إذا هاجر لم يسأل رسول الله ﷺ عن شيء قال: فسألته عن البر والإثم، فقال رسول الله ﷺ: «البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك، وكرهت أن يطلع عليه الناس».

أخرجه مسلم^(١) من حديث ابن مهدي عن معاوية بن صالح.

[٦٨٨٦] إسناده: رجاله ثقات والأثر ساقط من الأصل، و«ن».

والأثر عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٠٥-٤٠٦) بكامله.

وأخرج - الشطر الأول - ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٧١)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٣/ ٥) عن الأوزاعي به.

وأخرجه عبد الله في «زوائد الزهد» - مقتصرًا على ذكر الشطر الأول - (ص ٣٨٤) من طريق داود بن رشيد عن الأوزاعي به.

ورواه - الشطر الأخير - منه المروزي في «زوائد الزهد» (رقم ٤٨٤) عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به.

وأخرجه عبد الله في «زوائد الزهد» (ص ٣٨٥) من طريق عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي به.

[٦٨٨٧] إسناده: حسن.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٠ رقم ١٤).

ومن نفس هذا الوجه أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ١٤) وصححه وأقره الذهبي، وأخرجه مسلم أيضًا من طريق ابن وهب عن معاوية بن صالح به (٣/ ١٩٨٠ رقم ١٥)، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٩٥)، والدارمي في الرقاق (ص ٧١٨) من طريق معن بن عيسى، والترمذي في الزهد (٤/ ٥٩٧ رقم ٢٣٨٩)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٨٢)، وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٣٠٧-٣٠٨ - الإحسان)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ٣٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٧٧ رقم ٣٤٩٤) من طريق زيد بن الحباب، كلاهما عن معاوية ابن صالح به.

[٦٨٨٨] أخبرنا أبو محمد السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس الترقفي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثنا يحيى بن جابر القاضي، قال: سمعت النواس بن سمعان قال: سألت رسول الله ﷺ عن البر والإثم، قال: «البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك، وكرهت أن يعلمه الناس».

[٦٨٨٩] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، حدثنا عبيدالله بن محمد العيشي، حدثنا أبو عوانة، عن

= وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٣٤) من طريق فهد بن سليمان وهارون بن كامل، والخرائطي في «المتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٩) عن علي بن داود القنطري، ثلاثتهم عن عبدالله بن صالح به.

وسياقي الحديث في الباب السابع والخمسين (٥٧) من هذا الكتاب.

[٦٨٨٨] إسناده: منقطع.

- أبو محمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري.
- أبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي.
- صفوان هو ابن عمرو السكسكي.
- يحيى بن جابر القاضي هو الحمصي الطائي لم يسمع من النواس بن سمعان.
- والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣٣٩) من طريق أبي اليمان عن صفوان بن عمرو به.

ومن هذا الوجه يعيده المؤلف في الباب (٥٧) وهو باب في حسن الخلق فراجع.

[٦٨٨٩] إسناده: حسن.

- أبو عوانة هو الواضح بن عبدالله الشكري.
- عمر بن أبي سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري القاضي، صدوق بخطه، تقدم.
- والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٦٩٧) في ترجمة عمر بن أبي سلمة.
- وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٧) عن أبي عوانة بنفس السند وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥٧) عن إسحاق، و(٢/ ٣٨٧) عن عفان، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٩٧) عن مسدد، وأبو يعلى في «مسنده» (١٠/ ٣١٣) رقم ٥٩٠٧ عن شيان، كلهم عن أبي عوانة به.
- وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٥١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وإسناد أحمد رجاله رجال الصحيح.

وقد عزاه محقق مسند أبي يعلى في تعليقه إلى الترمذي في الدعوات (رقم ٣٦٠٥) باب تحسين الأمانة وقال: قال الترمذي: هذا حديث حسن.

عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تمنى أحدكم فلينظر ماذا يتمنى، فإنه لا يدري ما يكتب له من أمنيته».

[٦٨٩٠] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم [بن علي الذهلي، أخبرنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو عوانة... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: «ما الذي يتمنى»^(١).

[٦٨٩١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن بن صبيح، حدثنا عبد الله بن شيرويه، حدثنا إسحاق الحنظلي، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أشياخه، عن سلمان قال: اذكر ربك عند همك إذا هممت، وعند حكمك إذا حكمت.

[٦٨٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن

= وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد والبخاري في «الأدب المفرد» والمؤلف ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: في سند البيهقي ضعفاء «فيض القدير» (١/ ٣١٩).

وصححه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على «مسند أحمد» (١٦/ ٢٨١ رقم ٨٦٧٤).

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٣٧).

[٦٨٩٠] إسناده: كسابقه.

راجع ما مر من تحريجه في الحديث السابق.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن» وكذا ما بعده ساقط من نسخة «ن» نحو صفحة كاملة.

[٦٨٩١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو الحسن بن صبيح هو محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح لا يعرف.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

• أبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطي، تقدموا.

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٥٢) عن أبي معاوية به مطولا.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» في سياق طويل (١/ ١٩٥-١٩٦) عن أبي أحمد محمد بن أحمد عن عبد الله بن شيرويه به.

[٦٨٩٢] إسناده: ضعيف.

• أبو يحيى الحماني هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني.

• حبيب بن حسان بن أبي الأشرس أبو الأشرس الكوفي الأسدي.

عفان، حدثنا أبو يحيى الحماني، عن حبيب بن حسان الأسدي، قال: سمعتُ أبا وائل يقول: قال عبدالله: الإثم حواز القلوب فإذا حز في قلب أحدكم شيئاً فليدعه.

قال أحمد: يعني ما حز في صدرك وحك ولم يطمئن عليه القلب.

[٦٨٩٣] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف، حدثنا أحمد بن المغلس، قال: سمعتُ ابن أبي أويس، يقول: سمعتُ نافعاً، يقول: سمعتُ ابن عمر يقول: قال عمر: احذروا كل همة تكون قبل الخطيئة، فإنها بدء الخطيئة، ونزهوا الله في سرائركم.

[٦٨٩٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن محمد الكاظمي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن أبي همام، أنه سمع الحسن يقول: رحم الله عبداً وقف عند همه، فإن أحداً لا يعمل حتى يهم، فإن كان لله عز وجل مضى، وإن كان لغير الله أمسك.

= قال البخاري منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس هو بثقة، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، منكر الحديث وقال النسائي: متروك الحديث.

راجع «التاريخ الكبير» (٣/١٣١)، «الجرح والتعديل» (٣/٩٨)، «المجروحين» (١/٢٦٤)، «الميزان» (١/٤٥٤)، «اللسان» (٢/١٦٧)، «الكامل في الضعفاء» (٢/٨١٠)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ٩٠).

• أبو وائل هو شقيق بن سلمة.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٦٣ رقم ٨٧٤٨) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عبدالله به.

[٦٨٩٣] إسناده: ليس بالقوي وفيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

• أحمد بن المغلس هو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس، قال الدارقطني: كان يضع الحديث، مر.

[٦٨٩٤] إسناده: صحيح.

• مؤمل هو ابن إسماعيل البصري.

• سفيان هو الثوري.

• أبو همام هو الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، تقدموا.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣/٤٩٨) عن محمد بن بشر عن سفيان بنحوه.

[٦٨٩٥] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى السكري، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الغلابي، حدثنا مصعب بن عبدالله، حدثني مصعب ابن عثمان قال: كان سليمان بن يسار من أحسن الناس وجهاً فدخلت عليه امرأة فسأته نفسه، فامتنع عليها، فقالت: إذا أفضحك، فخرج إلى خارج وتركها يعني في منزله وهرب منها، قال سليمان: فرأيت بعد يوسف فيما يرى النائم، فكأنني أقول له: أنت يوسف؟ قال: نعم أنا يوسف الذي هممتُ، وأنت سليمان الذي لم تهتم.

[٦٨٩٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا أبو الحسن البصري، حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا المبارك، عن الحسن قال: أيسر الناس حساباً يوم القيامة الذين حاسبوا أنفسهم في الدنيا، فوقفوا عند همومهم وأعمالهم، فإن كان الذي هموا لهم مضوا، وإن كان عليهم أمسكوا.

قال: وإنما يثقل الأمر يوم القيامة على الذين جازفوا الأمر في الدنيا، أخذوها عن غير محاسبة، فوجدوا الله قد أحصى عليهم مثاقيل الذر وقرأ: ﴿مَا لَهُذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾^(١).

[٦٨٩٥] إسناده: فيه من لم أعرفه .

- أبو بكر الشافعي هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم البزاز.
- الغلابي هو المفضل بن غسان.
- مصعب بن عثمان لم أعرفه، تقدموا.

وهذا الأثر تقدم قريباً برقم (٦٧٠٩) فراجع تخريجه هناك.

[٦٨٩٦] إسناده: حسن .

- أبو الحسن البصري هو الهيثم بن خالد القرشي البغدادي.
- المبارك هو ابن فضالة.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدموا.

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٠٣)، وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٠٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/١٥٧) عن معمر بن يحيى بن المختار عن الحسن بنحوه في سياق طويل.

(١) سورة الكهف (١٨ / ٤٩).

[٦٨٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الربيع بن منذر الثوري، عن أبيه، عن الربيع بن خثيم قال: كان يقول: السرائر السرائر اللاتي يخفين على الناس وهن لله بواد، داووهن بدوائهن، ثم يقول: وما دوائهن؟ أن تتوب فلا تعود.

[٦٨٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، قال: سمعتُ أبا محمد الجريري، قال: سمعتُ سهل بن عبد الله يقول: العدو يرصد أهل المعرفة في وقت الهمة، كمثّل آدم حيث هم بالخلود وبجبه البقاء في الجنة، وصل إليه العدو فوسوسه، فقال: «هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى»^(١) لما ادعى ما ليس له دخل عليه فالخلق كلهم على هذا.

[٦٨٩٩] أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، أخبرنا ابن أبي الدنيا،

[٦٨٩٧] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو نعيم الفضل بن دكين .

والأثر عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٦٥).

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٨٥) وعبد الله في «زوائد الزهد» (ص ٣٣٥)، وهناد في «الزهد» (رقم ٩١٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٠٨) بسياق طويل من طريق سعيد بن مسروق، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٨٦) من طريق كامل أبي العلاء، كلاهما عن منذر الثوري به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٩٥-٣٩٦، ١٤/ ١٥)، والمروزي في «زوائد الزهد» (ص ٩ رقم ٣٢) من طريق بكر بن معز عن الربيع بن خثيم به مطولا .

[٦٨٩٨] إسناده: رجاله موثقون .

• أبو محمد الجريري هو أحمد بن محمد بن الحسن .

(١) سورة طه (٢٠/ ١٢٠).

[٦٨٩٩] إسناده: ضعيف .

• أبو سعيد الصيرفي هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي .

• عمرو بن جرير لم أعرفه .

• أبو طالب القاص هو يحيى بن يعقوب بن مدرك بن سعد .

قال البخاري: منكر الحديث وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ، تقدم .

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «كتاب التوبة» فراجعه .

حدثني علي بن أبي مريم قال: قال عمرو بن جرير: خرجت وأنا حدث وقد هممت ببعض ما يهيم به الأحداث، فمررت بأبي طالب القاص والناس مجتمعون عليه فوقفت معهم، فكان أول ما تكلم به أن قال: أيها الهام بالمعصية أما علمت أن خالق الهمة مطلع على همتك؟ قال: فخررت مغشياً علي، فما أفقت إلا عن توبة.

[٦٩٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد المقرئ قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم - ح

وأخبرنا أبو عبد الخالق بن علي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي، حدثنا طاهر بن عبد الله الخثعمي، حدثنا القطواني، حدثنا سيار، حدثني جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: إن الأبرار تغلي قلوبهم بأعمال البر، وإن الفجار تغلي قلوبهم بأعمال الفجور، والله يرى همومكم فانظروا في همومكم. لفظهما سواء.

[٦٩٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت محمد بن عبدان خادم الجامع، يقول: سمعت أبا عثمان الزاهد، يقول: اخدموا رب الجامع فإن الجامع غير مستخدم، ثم يقول: سرائركم سرائركم فإن المطلع على السرائر يراقبكم.

[٦٩٠٠] إسناده: ليس بالقوي .

- أبو محمد المقرئ هو عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم، لم أقف على ترجمته.
- الخضر بن أبان هو الهاشمي ضعفه الحاكم وغيره وتكلم فيه الدارقطني.
- عبد الخالق بن علي المؤذن، وطاهر بن عبد الله الخثعمي لم أعرفهما.
- القطواني هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٢٣) عن عبد الرحمن بن مهدي عن جعفر عن مالك بن دينار بالفاظ متقاربة، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٧٠) من طريق يحيى بن مطرف عن أبي ظفر عن جعفر عن مالك به.

[٦٩٠١] محمد بن عبدان خادم الجامع لم أظفر له بترجمة.

- أبو عثمان الزاهد هو سعيد بن إسحاق بن سعيد بن منصور الحيري النيسابوري، تقدم.

[٦٩٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة، حدثنا ضمرة، حدثنا بشير بن صالح قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: طوبى لعين نامت ولم تحدث نفسها بالمعصية، وانتبهت إلى غير إثم.

[٦٩٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعتُ أبا الحسن علي بن بندار الزاهد يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن علكان الرازي، يقول سمعتُ يحيى بن معاذ الرازي يقول: من خان الله في السر هتك الله ستره في العلانية.

[٦٩٠٤] أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر لبعضهم:

يا كاتم السر وخفيه أين من الله تواريه
بارزت بالعصيان رب العلا وأنت من جارك تخفيه

[٦٩٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البوشنجي وسئل عن الفتوة فقال: حسن السر، وسئل عن المروءة فقال: ترك ما يكره

[٦٩٠٢] إسناده: لا بأس به.

- أبو عتبة هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي.
- ضمرة هو ابن ربيعة الرملي أصله دمشقي، تقدما.
- بشير بن صالح رملي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٥٠)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٧٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

[٦٩٠٣] وهذا الأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٩٤) من طريق عبد الله بن سهل الرازي عن يحيى بن معاذ به.

مر برقم (٦٥٩٢) فراجع.

[٦٩٠٥] والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٣٨٠) والسلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٤٦٠) مقتصرًا على ذكر تفسير الفتوة بلفظ: «حسن المراعاة ودوام المراقبة وألا تري من نفسك ظاهرا يخالفه باطنك».

كما رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٣٧٩)، والسلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٤٦٠) بذكر تفسير المروءة فقط.

كرام الكاتيين، وسئل عن التوكل فقال: أن تأكل مما يليك، تمضغ لقمته على سكون القلب، وتعلم أن ما لك فلا يفوتك.

[٦٩٠٦] سمعت أبا حازم يقول سمعت أحمد بن حفص يقول سمعت علي بن أحمد الفهري، يقول حدثنا أحمد بن محمد الأنصاري، حدثنا إسماعيل بن معاذ، قال قال أخي يحيى بن معاذ الرازي: من عبد الله على الخطرات قضى الله حاجته على الخطرات يعني ترك الذنوب إذا خطر على قلبه.

[٦٩٠٧] سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول: سمعت أحمد بن محمد بن مقسم، يقول سمعت عبدالعزیز بن محمد المطرز، يقول سمعت الجنيد يقول: من راقب الله في السر حرس جوارحه.

[٦٩٠٨] أخبرنا أبو القاسم الحرقي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا ابن مهدي، عن إسرائيل، عن خصيف، عن

[٦٩٠٦] أبو حازم هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الحافظ.

• علي بن أحمد الفهري، وشيخه أحمد بن محمد الأنصاري لم أجد ترجمتهما.

رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨٥١) بنفس الإسناد.

[٦٩٠٧] أحمد بن محمد بن مقسم لم أجد له ترجمة.

• عبدالعزیز بن محمد بن عبدالله بن الفرج أبو الفرج المطرز الرفاء (م ٣٦٣هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠ / ٤٦٠) ولم يذكر فيه شيئاً وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «عبدالعزیز بن أحمد المطرز».

[٦٩٠٨] إسناده: حسن.

• ابن مهدي هو عبدالرحمن.

• خصيف هو ابن عبدالرحمن الجزري.

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٣ / ١ / ٢) من طريق وكيع، عن إسرائيل، عن سأك، عن عكرمة به، كما أخرجه من طريق عمرو، عن إسرائيل، عن سأك، عن عكرمة به (١٣ / ٢)، وأخرجه أيضاً عن محمد بن سعد، حدثني أبي، حدثني عمي، قال حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس به (١٣ / ٣).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ٥٤٨) للفرابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

عكرمة، عن ابن عباس قال يوسف: ﴿لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْنُهِ بِالْغَيْبِ﴾^(١) قال له جبريل عليه السلام: ولا حين هممت قال: ﴿وَمَا أُبْرئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾^(٢).

[٦٩٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري بالدامغان، حدثنا عبيد الله بن محمد بن شنبه، حدثنا محمد بن إبراهيم الفابجاني الأصبهاني، حدثنا عمر بن عبد الله الخبازي، أخبرني محمد بن سهل، حدثني الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي رحمه الله ينشد:

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا أن ما يخفى عليه يغيب
غفلنا لعمري الله حتى تداركت علينا ذنوبٌ بغدهن ذنوب
فيا ليت أن الله يغفر ما مضى ويأذن في توباتنا فنتوب

[٦٩١٠] أنشدنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنشدني عبد الله بن يحيى بن معاوية

(٢) سورة يوسف (١٢ / ٥٣).

(١) سورة يوسف (١٢ / ٥٢).

[٦٩٠٩] عبيد الله بن محمد بن شنبه أبو أحمد القاضي الأصبهاني.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٥ / ٨١-٨٢) وقال: روى عن محمد بن الحسن بن الحسين بن عثمان البغدادي، روى عنه أبو بكر محمد بن المظفر بن علي بن حرب المقرئ الدينوري وكذلك قال الخطيب: هو عبيد الله بن محمد بن شنبه وكذلك قال ابن فنجويه الحافظ في روايته عنه: روى عن القاسم بن خالد بن يزيد عن أحمد بن الفرات وهو الصحيح وذكره الحافظ في «المشتبه» (ص ٤٠٣).

• محمد بن إبراهيم الفابجاني الأصبهاني.

ترجمه الخطيب في «تاريخه» (١ / ٤٠١) وقال: محمد بن إبراهيم بن إسحاق أبو بكر يعرف بالفاذجاني وهو أصبهاني سكن بغداد وحدث بها عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي وأسيد بن عاصم وأحمد بن عصام الأصبهانيين، روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعي وغيره وله ترجمة في «الأنساب» (١٠ / ١١٤) و«ذكر أخبار أصفهان» (٢ / ٢٧٩).

• عمر بن عبد الله الخبازي وشيخه محمد بن سهل لم أعرفهما.

الطلحي، أنشدنا حبيب بن نصر لمحمود الوراق:

ألا أيها المستطرف الذنب جاهلا هو الله لا تخفى عليه السرائر
فإن كنت لم تعرفه حين عصيته فإن الذي لا يعرف الله كافر
وإن كنت من علم ومعرفة به عصيت فأنت المستهين المجاهر
فأية حاليك اعتقدت فإنه عليم بما تطوى عليه الضمائر

[٦٩١١] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي بمكة، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، أخبرنا عمرو بن محمد العنقزي، حدثنا أسباط بن نصر، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل قال: كان في بني إسرائيل رجل عقيم لا يولد له فكان يخرج فإذا رأى غلاما من غلمان بني إسرائيل عليه حلي يخدمه حتى يدخله فيقتله ويلقيه في مطمورة له، فبينما هو كذلك إذ لقي غلامين أخوين عليهما حلي لهما، فأدخلهما فقتلهما وطرحهما في مطمورة له، وكانت له امرأة مسلمة تنهاه عن ذلك، وتقول له: إني أحذرك النعمة من الله عز وجل، وكان يقول: لو أن الله أخذني على شيء أخذني يوم فعلت كذا وكذا، فتقول: إن صاعك لم يمتلئ ولو قد امتلأ صاعك أخذت، فلما قتل الغلامين الأخوين خرج أبوهما يطلبهما فلم يجد أحداً يخبره عنهما، فأتى نبياً من أنبياء بني إسرائيل، فذكر ذلك له، فقال له النبي ﷺ: هل كانت لهما لعبة يلعبان بها؟ قال: نعم، كان لهما جرو فأتى بالجرو فوضع النبي خاتمه بين عينيه ثم خلى سبيله، فقال: أول دار يدخلها من دور بني إسرائيل فيها بيتان فأقبل الجرو يتخلل الدور به حتى دخل داراً، فدخلوا خلفه فوجدوا الغلامين مقتولين مع غلمان قد قتلهم وطرحهم في المطمورة، فانطلقوا به إلى النبي فأمر به أن يُصلب فلما رفع على خشبة أته امرأته، فقالت: يا فلان قد كنت أحذرك هذا اليوم وأخبرك أن الله غير

[٦٩١١] إسناده: حسن .

ولم أعثر على من ذكر هذه القصة غير المؤلف .

تارك وأنت تقول: لو أن الله أخذني على شيء أخذني يوم فعلت كذا وكذا فأخبرك أن صاعك لم يمتلئ ألا وإن هذا قد امتلأ صاعك.

[٦٩١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد^(١) علي بن محمد الجببي بمرو، أخبرني محمد بن إبراهيم النقاد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن أخت عبد الله ابن المبارك، حدثنا حفص بن سلم، حدثنا مقاتل بن حيان، أخبرني عكرمة، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿وَلَكِنِّكُمْ فَتَنَّمُ أَنْفُسُكُمْ﴾ قال: بالشهوات، ﴿وَتَرَبَّصْتُكُمْ﴾ قال: بالتوبة، ﴿وَعَزَّيْتُكُمْ الْأَمَانِيَّ﴾ قال: التسويف بالأعمال الصالحة ﴿حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ﴾ قال: الموت ﴿وَعَزَّيْتُكُمْ بِاللَّهِ الْعَزَّوْرُ﴾^(٢) قال: الشيطان.

[٦٩١٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو إسماعيل

[٦٩١٢] إسناده: ضعيف جداً.

(١) في جميع النسخ «أبو محمد» وهو خطأ.

- محمد بن إبراهيم النقاد لم أظفر له بترجمة، لعله محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي أبو عبد الله الطيالسي، ضعفه أبو أحمد الحاكم وقال الدارقطني: متروك الحديث، تقدم.
- إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن أخت ابن المبارك، الجعفي أبو الحسن.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٩٨) وله ترجمة في «التهذيب» (١/ ٢٧٤-٢٧٥).
- حفص بن سلم أبو مقاتل السمرقندي.
- وهاء قتيبة شديداً وكذبه ابن مهدي لكونه روى عن عبيد الله بن عمر عن نافع حديث زيارة قبر الأم.

وقال السليبي: في عداد من يضع الحديث وقال ابن عدي: أبو مقاتل له أحاديث كثيرة وليس هو ممن يعتمد على روايته وهواه الدارقطني أيضاً، وقال ابن حبان: كان صاحب نقشف وعبادة لكنه يأتي بالأشياء المنكرة التي يعلم من كتب الحديث أنه ليس لها أصل يرجع إليها. راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ١٨٧)، «الميزان» (١/ ٥٥٧)، «اللسان» (٢/ ٣٢٢-٣٢٣) «المجروحين» (١/ ٢٥١-٢٥٢)، «الكامل» (٢/ ٨٠٠).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٥٦) وعزاه للمؤلف وحده.

(٢) سورة الحديد (٥٧/ ١٤) وفي جميع النسخ «ذلكم بأنكم» بدل «ولكنكم» مصحفاً.

[٦٩١٣] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي مولا هم، العسقلاني.

محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا رشدين بن سعد، عن يحيى بن أبي سليمان، عن أبي حازم، عن أنس أنه سمعه يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «إن الأرض لتخبر يوم القيامة بكل عمل عمل على ظهرها، وقرأ رسول الله ﷺ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ فتلاها حتى بلغ ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾^(١) أتدرون ما أخبارها؟ حدثنا جبريل عليه السلام قال: خبرها إذا كان يوم القيامة أخبرت بكل عمل عمل على ظهرها».

[٦٩١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد، حدثني زيد بن بشر الحضرمي، أخبرنا رشدين ابن سعد... فذكره غير أنه قال: إنه سمع أنس بن مالك ولم يقل حدثنا جبريل لكن قال خبرها فذكره.

وخالفه غيره عن يحيى بن أبي سليمان فرواه كما.

= • رشدين بن سعد هو المهري ضعيف.

• يحيى بن أبي سليمان المدني أبو صالح، لين الحديث، من السادسة (بخ د ت س). وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، مضطرب الحديث، يكتب حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/ ١٥٤)، «الميزان» (٤/ ٣٨٣) «الكامل في الضعفاء» (٧/ ٢٦٨٦-٢٦٨٧).

• أبو حازم لم أعرفه.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٥٩٢) ونسبه لابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الزلزلة (٩٩/ ١-٤).

[٦٩١٤] إسناده: كسابقه.

• أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المقرئ أبو جعفر المصري (م ٢٩٢هـ).

قال ابن عدي: صاحب حديث كثير الحديث من الحفظ حدث عنه الحفاظ بحديث مصر وأنكرت عليه أشياء مما رواه وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه، وقال ابن أبي حاتم: لم أحدث عنه لما تكلموا فيه وقال ابن يونس: كان من حفاظ الحديث وقد وثقه البعض وضعفه الآخرون.

راجع «الكامل في الضعفاء» (١/ ٢٠١)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٧٥)، «الميزان» (١/ ١٣٣-١٣٤)، «اللسان» (١/ ٢٥٧-٢٥٨) «غاية النهاية» (١/ ١٠٩) «العبر» (١/ ٤٢٢).

[٦٩١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا أحمد بن الخليل البغدادي أبو جعفر، حدثنا أحمد بن الحجاج أبو العباس الخراساني، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثنا يحيى بن أبي سليمان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾.

قال: «أتدرون ما أخبارها؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها أن تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا، قال فهذه أخبارها».

قال أحمد: فهذا أصح من رواية رشدين بن سعد ورشدين بن سعد ضعيف.

[٦٩١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن

[٦٩١٥] إسناده: ليس بالقوي .

• أحمد بن الحجاج الخراساني أبو العباس المروزي، الذهلي، الشيباني (م ٢٢٢هـ). ثقة، من العاشرة (خ).

• يحيى بن أبي سليمان هو المدني لين الحديث، ضعفه أبو حاتم وقال البخاري: منكر الحديث، تقدم.

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦١٩ رقم ٢٤٢٩)، وفي التفسير (٥/ ٤٤٦ رقم ٣٣٥٣) والنسائي في التفسير من «الكبرى» (٩/ ٥٠٢ - تحفة الأشراف) عن سويد بن نصر عن ابن المبارك به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٤) عن إبراهيم عن عبد الله بن المبارك به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٥٣٢) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي بقوله قلت: يحيى هذا منكر الحديث قاله البخاري وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٥٩٢) وعزاه إلى أحمد وعبد بن حميد والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٩١٦] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي .

=

• ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان.

عبدالجبار، حدثنا ابن فضيل، عن عاصم الأحول، قال: ما سمعتُ الحسن يتمثل
ببيت شعر قط غير أني سمعته يتمثل بهذا البيت.

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء

ثم يقول: صدق الله والله إنه ليكون حي الجسد ميت القلب.

[٦٩١٧] قال: وحدثنا ابن فضيل، عن أبي سفيان الحميري قال: ما سمعتُ الحسن
يتمثل بشعر قط غير هذا البيت.

يسر الفتى ما كان قدم من تقى إذا عرف الداء الذي هو قاتله

[٦٩١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن أحمد المؤذن، يقول:

= • الحسن هو البصري.

رواه أحمد في «الزهدة» (ص ٢٨٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥١٧، ١٣/ ٥٠٦) عن
محمد بن فضيل بنفس الطريق.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/ ٢٢٠) عن معمر قال: أخبرني من سمع الحسن يقص
يقول في قصصه صدق الذي يقول... فذكره

وذكره أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٤٣) في إحدى مواعظ الحسن البصري.

[٦٩١٧] إسناده: كسابقه.

• أبو سفيان الحميري هو سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبدالرحمن الحذاء الواسطي.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٠٧) عن ابن فضيل عن أبي سفيان السعدي عن
الحسن به.

كما رواه من طريق آخر عن محمد بن فضيل عن ابن شبرمة عن الحسن به (٨/ ٥٢٤).
ورواه المؤلف في «الزهدة» (رقم ٦٠٩) من طريق طريف عن الحسن أنه كان يقول إذا أصبح
فذكر هذا البيت.

[٦٩١٨] سلم الخواص هو سلم بن ميمون الخواص. قال السمعاني: من عباد أهل الشام وقرائهم
من غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه فلا يحتج به، وقال ابن أبي حاتم:
لم أكتب عنه وقد أدركته وقال العقيلي: حدث بمناكير لا يتابع عليها.

راجع «الأنساب» (٥/ ٢١٨) «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٦٧)، «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٦٥ -
١٦٦)، «الميزان» (٢/ ١٨٦-٢٨٧)، «الكامل في الضعفاء» (٣/ ١١٧٤-١١٧٥)،
«المجروحين» (١/ ٣٤٢).

سمعتُ أبا بكر محمد بن إسحاق، يقول: سمعتُ يونس بن عبد الأعلى، يقول: أنشدني سلم الخواص عن ابن المبارك:

رأيت الذنوب تميت القلوب ويتبعها الذل إدمائها
وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك عصيانها
وهل بدل الدين إلا الملوك وأحبار سوء ورهبانها
وباعوا النفوس فلم يربحوا وفي البيع لم تغل أثمانها
لقد وقع القوم في جيفة يبين لذي العقل أثنائها

[٦٩١٩] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدنا عبد الله بن الحسين الكاتب، أنشدني ابن الأنباري لابن المعتز:

خل الذنوب حقيرها وكبيرها فهو التقى
كن مثل ماش فوق أر ض الشوك يحذر ما يرى
لا تحقرن صغيرة إن الجبال من الحصى

[٦٩٢٠] أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا،

= وهذا الأثر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨ / ٣٧١-٣٧٢) بطريق المؤلف كما رواه من طريق أخرى عن ابن المبارك.

[٦٩١٩] ابن الأنباري هو محمد بن القاسم الأنباري.

• ابن المعتز هو عبد الله بن المعتز الشاعر، تقدما.

[٦٩٢٠] الحسين بن عبد الرحيم بن الوليد بن عثمان بن جعفر الكلبي المعروف بالزلازلي الشاعر المعروف، أحد الأدباء الفضلاء والشعراء المصنفين حدث عن جماعة منهم أبو بكر بن جعفر الخرائطي وأبو يعقوب النجيمي وصنف كتاب «الأسجاع» روى فيه عن شيوخه وغيرهم وهو كتاب تمتع أجاد وضعه وتأليفه.

راجع «الوافي» (١٢ / ٤١٨-٤١٩)، «معجم الأدباء» (١٠ / ١١٩)، «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٤ / ٣٠٩).

أنشدنا الحسين بن عبدالرحيم لرجل من بني تميم:

أنوح على نفسي وأبكي خطيئة تقود خطايا أثقلت مني الظهر
فيا لذة كانت قليلا بقاؤها ويا حسرة دامت ولم تبقي لي عذرا
[٦٩٢١] أخبرنا أبو حازم الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال: حضرت مجلس أبي
عثمان الحيري الزاهد فخرج وقعد على موضعه الذي كان يقعد للتذكير، فسكت حتى
طال سكوته، فناداه رجل كان يعرف بأبي العباس، ترى أن تقول في سكوتك شيئا،
فأنشأ يقول:

وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي والطبيب مريض.

قال: فارتفعت الأصوات بالبكاء والضجيج.

[٦٩٢٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد الشعرائي
يقول: سمعت أبا عثمان ينشد:

أسأت ولم أحسن وجئتك هاربا وأين لعبد من مواليه مهرب
يؤمل غفرانا فإن خاب ظنه فما أحد منه على الأرض أخيب

[٦٩٢٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا أحمد محمد بن أحمد بن موسى،

[٦٩٢١] إسناده: جيد.

- أبو حازم هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الحافظ.
- أبو عمرو بن مطر هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري.
- أبو عثمان الحيري الزاهد هو سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الحيري النيسابوري، تقدموا.

قد مر هذا القول برقم (١٧٨١) فراجع.

[٦٩٢٣] أبو محمد بن أحمد بن موسى، لم أعرفه.

- أبو بكر الشاشي الواعظ هو محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي الفقيه الشافعي، أحد أئمة الدنيا في التفسير والحديث والفقه واللغة.

راجع «الأنساب» (٨/ ١٤) «السير» (١٦/ ٢٨٣) «الوفاء بالوفيات» (٤/ ١١٢-١١٤)
«طبقات الشافعية» (٢/ ١٧٦) «العبر» (٢/ ١٢٢).

يقول: سمعت أبا بكر الشاشي الواعظ يقول في دعائه: يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة هب لي ما لا يضرك وأعطني ما لا ينقصك.

[٦٩٢٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أحمد ابن محمد بن مسروق، حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني، حدثنا روح بن سلمة الوراق، قال: بتنا ليلة مع رجل من العابدين بالسيراف على الساحل، فأخذ في البكاء فلم يزل يبكي، حتى خفنا طلوع الفجر، ولم يتكلم بشيء، ثم قال: جرمي عظيم وعفوك كبير، فاجمع بين جرمي وعفوك يا كريم، قال: فتصارخ الناس من كل ناحية.

[٦٩٢٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا القاسم الحسن بن محمد اللغوي يقول: سمعت إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم يقول: سمعت أبي يقول: دخلت على الحسين بن الفضل وقد احتضر واغرورقت عيناه، فقال لي: اكتب يا مضارب ثم أنشأ يقول:

أيا من لا يخيب لديه راج ولم يبرمه إلحاح المناجي
ويا ثقتي على سرفي وجرمي وإيثار التماذي في اللجاج
أقلني عثرتي واغفر ذنوبي وهب لي منك عفواً واقض حاجي
فما لي غير إقرار بي بجرمي وعفوك حجة يوم احتجاجي

[٦٩٢٦] أنشدني الأستاذ أبو القاسم الحبيبي، أنشدني أبي، أنشدني علي بن محمد الوراق أنشدني يحيى بن معاذ الرازي:

جلالك يا مهيمن لا يبيد وملكك دائم أبداً جديد
وحكمك نافذ في كل أمر وليس يكون إلا ما تريد

[٦٩٢٤] روح بن سلمة الوراق، لم أظفر له بترجمة.

[٦٩٢٦] أبو القاسم الحبيبي هو الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب النيسابوري، تقدم.

ذنوبي لا تضرك يا إلهي وعفوك نافع وبه تجود
 فهبها لي وإن كثرت وجلت فأنت الله تحكم ما تريد
 فلست على عذاب الله^(١) أقوى وأنت بغيرها لا تستقيد
 فنعم الرب مولانا وإنا لنعلم أننا بئس العبيد
 وينقص عمرنا في كل يوم وما زالت خطايانا تزيد
 قصدتُ إلى الملوك فكل باب عليه حاجب فظ شديد
 وبابك معدن للجود يا من إليه يقصد العبد الطريد

[٦٩٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد - ح

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال البزاز، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد

(١) كذا في الأصل ووقع في «ن» «عذاب النار» وفي نسخة «ل» «عذاب القبر» وفي هامشه «النار» [٦٩٢٧] إسناده: الطريق الأولى ضعيفة وفي الثانية رجالها ثقات .

• أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي، ضعفه .

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير .

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري .

• سفيان هو الثوري، تقدموا .

والخبر أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٩٢٠) عن أبي معاوية عن يحيى بن سعيد به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٦٩) عن أبي خالد الأحمر، ووكيع في «الزهد»

(رقم ٢٧٢) عن سفيان، كلاهما عن يحيى بن سعيد به .

وأورده ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٢) عن يحيى بن سعيد الأنصاري به .

وأورده الحافظ في «البيان والتبيين» (٣/ ٢٥٧) قيل لابن عباس: أيأ أحب إليك رجل يكثر من

الحسنات ويكثر من السيئات أو رجل يقل من الحسنات والسيئات؟ قال: ما أعدل بالسلامة شيئاً .

وصحح الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١١/ ٢٧٥) إسناده ابن المبارك .

قال: سأل رجل ابن عباس فقال: رجل كثير العمل كثير الذنوب، ورجل قليل العمل قليل الذنوب قال ابن عباس: لا أعدل بالسلامة شيئاً.

ورواية أبي معاوية قال عن ابن عباس قال: سأله رجل فقال: أيهما أعجب إليك رجل كثير العمل كثير الذنوب أو رجل قليل العمل قليل الذنوب فقال ابن عباس: ما أعدل بالسلامة شيئاً.

[٦٩٢٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي الخراز حدثنا إسماعيل بن خليل، حدثنا علي بن مسهر، عن يوسف بن ميمون، عن عطاء، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكيف عن الذنوب».

[٦٩٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا حامد بن محمد الهروي، حدثنا أبو بكر أحمد

[٦٩٢٨] إسناده: ضعيف .

• يوسف بن ميمون هو الصباغ ضعيف .

• عطاء هو ابن أبي رباح .

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١١٩/٢) من طريق فروة بن أبي المغراء عن علي ابن مسهر به .

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٢ رقم ٦٧)، وهناد في «الزهد» (رقم ٨٩٦) من طريق سفيان عن حماد عن إبراهيم عن عائشة موقوفا على قولها بزيادة «إنكم لن تلقوا الله بشيء خير لكم من قلة الذنوب» وفي هذا السند انقطاع بين النخعي وبين عائشة .

[٦٩٢٩] إسناده: كسابقه .

• أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن الفضل المروزي أبو بكر البغدادي .

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٩/٤) ولم يبين حاله .

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨/٣٦١ رقم ٤٥٩٠)، وابن أبي الدنيا في «الورع» (رقم ٤) عن سويد بن سعيد بنفس السند .

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٠٠): رواه أبو يعلى وفيه يوسف بن ميمون وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقي رجاله ثقات .

ابن إسحاق بن إبراهيم بن الفضل المروزي ببغداد، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا علي ابن مسهر... فذكره بإسناده مثله.

تفرد به يوسف بن ميمون وهو منكر الحديث.

[٦٩٣٠] أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني علي بن أبي مريم، عن محمد بن سعيد، عن أشعث بن شعبة قال: قال ابن عون: لا تثق بكثرة العمل، فإنك لا تدري تقبل منك أم لا، ولا تأمن ذنوبك منه، فإنك لا تدري هل كفرت عنك أم لا؛ لأن عملك مغيب عنك كله لا تدري ما الله صانع فيه أيجعله في سجين أم يجعله في عليين؟.

[٦٩٣١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعتُ أبي يقول: كنتُ في حلقة الشبلي فنظر إلي وإلى ضعفي، فرفع يديه داعيًا وقال:

هانا قد مددت يدي إليك فردها بالوصل لا بشماتة الحساد
[٦٩٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: قرأتُ بخط أبي عمرو المستملي سمعتُ أبا

[٦٩٣٠] إسناده: ضعيف.

• محمد بن سعيد بن حسان الحمصي شيخ لعلي بن عياش، مجهول، من الثامنة، «التقريب» (١٨٢ / ٢).

• أشعث بن شعبة المصيصي أبو أحمد أصله من خراسان سكن الثغر، مقبول، من الثامنة (د) وقال أبو زرعة: لين، راجع «الجرح والتعديل» (٢ / ٢٧٢-٢٧٣)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨ / ١٢٩).

• ابن عون هو عبد الله الفقيه المشهور.

[٦٩٣١] إسناده: جيد.

[٦٩٣٢] أبو عمرو المستملي هو أحمد بن المبارك.

• أبو مسافر محمد بن عبد الجبار بن مهران العبدي النيسابوري. مقبول، من الحادية عشرة. «التقريب» (٢ / ١٦٤).

• الأصمعي هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع.
• المعتمر هو ابن سليمان.

أحمد محمد بن عبد الوهاب، يقول: سمعتُ أبا مسافر محمد بن عبد الجبار العبدى النيسابورى، يقول: سمعتُ الأصمعي بنيسابور، يقول سمعتُ المعتمر يقول: إن من فضل العصمة أن لا تقدر.

[٦٩٣٣] أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، حدثنا عبد الصمد بن محمد قال: كتب محمد بن يوسف الأصبهاني إلى بعض إخوانه: أما بعد فإن الدنيا دار عصمة الله أو الهلكة، والآخرة دار عفو الله أو النار.

[٦٩٣٤] قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا الحكم بن سنان قال: كان مالك بن دينار يقول: اللهم أصلحت الصالحين فأصلحنا حتى نكون صالحين.

[٦٩٣٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن جعفر البغدادي أبوبكر

[٦٩٣٣] محمد بن يوسف الأصبهاني هو أبو العباس البغدادي.

قال الخطيب: وكان ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧٤/٩).

راجع «تاريخ بغداد» (٣/٤٠٦-٤٠٧)، «ذكر أخبار أصفهان» (٢/٢٤٩)، «الجرح والتعديل» (٨/١٢١)، «حلية الأولياء» (٨/٢٢٥).

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٢٣١) من طريق كردم بن عنبسة عن محمد بن يوسف الأصبهاني يقول لأبي إسحاق الفزاري: إنها هي العصمة أو الهلكة أو العفو أو النار.

كما رواه من طريق أخرى عن أبي سفيان يعني صالح بن مهران قال: قال محمد بن يوسف: الدنيا غنيمة الله أو الهلكة والآخرة عفو الله أو النار.

[٦٩٣٤] إسناده: ضعيف.

• الحكم بن سنان هو الباهلي، ضعيف.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٣٨٠) من طريق عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن سويد بن سعيد به.

[٦٩٣٥] إسناده: صحيح.

• محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد أبوبكر الوراق غندر الحافظ البغدادي (م ٣٧٠هـ)

قال الخطيب: وكان حافظاً متقناً.

الحافظ، حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري، حدثنا أبو القاسم ابن أخي أبي زرعة، حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، حدثنا أبو عمار، عن الفضل بن موسى قال: كان الفضيل بن عياض شاطرًا يقطع الطريق بين أبيورد وسرخس، وكان سبب توبته أنه عشق جارية فبينما هو يرتقي الجدران إليها، إذ سمع تالياً يتلو.

﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾^(١).

قال: فلما سمعها قال: بلى يا رب قد آن، فرجع فأواه الليل إلى خربة وإذا فيها

= راجع «تاريخ بغداد» (١٥٢/٢) «ذكر أخبار أصبهان» (٢٩٦/٢) «الوافي بالوفيات» (٣٠٢/٢) «تاريخ جرجان» (ص ٤٣٤).

• الحسن بن عبدالله بن سعيد بن زيد بن حكيم العسكري أبو أحمد اللغوي العلامة قال السمعاني: كان صاحب التصانيف الحسنة المليحة وأحد أئمة الأدب وصاحب أخبار ونوادر، وقال ابن خلكان: وهو صاحب أخبار ونوادر وله رواية متسعة وله التصانيف المفيدة منها كتاب «التصحيح»، و«كتاب المؤتلف والمختلف» و«كتاب علم المنطق» وغيرها. راجع ترجمته في «الأنساب» (٩/٢٩٩)، «معجم الأدباء» (٨/٢٣٣-٢٥٨)، «العبر» (٢/١٦١)، «الشنذرات» (٣/١٠٢-١٠٣)، «البدية والنهاية» (١١/٣١٢)، «النجوم الزاهرة» (٤/١٦٣)، «بغية الوعاة» (١/٥٠٦-٥٠٧).

• أبو القاسم ابن أخي أبي زرعة هو أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد الكريم الرازي (م ٣٢٠هـ).

ذكره أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٧٦-٧٧) وقال: كثير الحديث صاحب أصول، ثقة يروي عن يونس وبحر بن بحر ويوسف بن سعيد بن مسلم وعلي بن سهل والعراقيين والرازيين.

• محمد بن إسحاق بن راهويه أبو الحسن المروزي القاضي البغدادي (م ٢٩٤هـ)، قال الخطيب: وكان عالماً بالفقه جميل الطريقة مستقيم الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (١/٢٤٤-٢٤٦)، «السير» (١٣/٥٤٤)، «الجرح والتعديل» (٧/١٩٦)، «طبقات الصوفية» (١/٢٦٩)، «الميزان» (٣/٤٧٥)، «العبر» (١/٤٢٦)، «الوافي بالوفيات» (٢/١٩٦)، «اللسان» (٥/٦٥-٦٦) «الشنذرات» (٢/٢١٦).

• أبو عمار هو الحسين بن حريث الخزاعي المروزي.

والأثر رواه أبو القاسم القشيري في «رسالته» (١/٦٢-٦٣) بنفس الإسناد.

(١) سورة الحديد (٥٧/١٦).

سائلة فقال بعضهم: نرتحل، وقال بعضهم: حتى نصبح فإن فضيلا على الطريق يقطع علينا، قال: ففكرت وقلت: أنا أسعى بالليل في المعاصي وقوم من المسلمين هاهنا يخافونني، وما أرى الله ساقني إليهم إلا لأرتدع اللهم إني قد تبتُ إليك، وجعلتُ توبتي مجاورة البيت الحرام.

[٦٩٣٦] وحدثنا أبو سعد الزاهد، حدثنا أبو الفضل أحمد بن أبي عمران بمكة، حدثنا أبو يعقوب البزاز، حدثنا محمد بن حاتم السمرقندي، حدثنا أحمد بن زيد، حدثنا حسين بن الحسن قال: سئل ابن المبارك وأنا حاضر عن أول زهده فقال: إني كنتُ يوما في بستان وأنا شاب مع جماعة من أقراني، وذلك في وقت الفواكه فأكلنا وشربنا، وكنتُ مولعا بضرب العود، فقمْتُ في بعض الليل وإذا غصن يتحرك على رأسي، فأخذتُ العود لأضرب به، فإذا العود ينطق وهو يقول: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾

قال: فضربتُ بالعود الأرض فكسرتُه، وصرفتُ ما عندي من جميع الأمور التي كنت عليها مما تشغل عن الله عز وجل، وجاء التوفيق من الله تعالى، فكان ما سهل الله لنا من الخير بفضله ورحمته^(١).

[٦٩٣٦] أبو سعد الزاهد هو عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم الزاهد.

• أبو يعقوب البزاز.

• ومحمد بن حاتم السمرقندي وشيخه أحمد بن زيد، لم أعرفهم.

• أبو الحسين بن الحسن هو المروزي.

والأثر رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨ / ٣١٠) بطريق المؤلف.

وذكره القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (١ / ٣٠٣ - ٣٠٤) برواية أخرى عن ابن المبارك بنحوه.

(١) هنا ينتهي الجزء الأربعون من «شعب الإيمان» من نسخة «ل» وبيانه فيما يلي:

تم الجزء الأربعون من «شعب الإيمان» يتلوه في الحادي والأربعين الثامن والأربعون من «شعب الإيمان» وهو باب في القرابين والإبانة عن معناها وغرضها إن شاء الله تعالى والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل.

(٤٨) الثامن^(١) والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في القرايين والإبانة عن معناها
وغرضها وجملة الهدى والأضحية والعقيقة»

فأما^(٢) العقيقة فإنها تذكر في باب حقوق الأولاد على الوالدين، وأما الكلام في الهدى والأضحية فهو ما نذكره، قال الله عز وجل: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾^(٣).

وقال الله تعالى: ﴿وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ﴾ قرأها إلى قوله: ﴿وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٤).

وقال في آية أخرى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾ قرأها إلى قوله: ﴿وَأَطِيعُوا الْبَاسِ الْفَقِيرَ﴾^(٥).

(١) من هنا يبدأ الجزء الحادي والأربعون حسب تجزئة المؤلف كما في نسخة «ل» وبيانه فيما يلي:
الجزء الحادي والأربعون من «كتاب الجامع لشعب الإيمان». تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي رضي الله عنه وفي بداية الجزء التالي:
بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله.

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قراءة عليه وأنا أسمع يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر ذي الحجة من سنة إحدى وسبعين وخمسمائة قال: أخبرني والذي رحمه الله قراءة عليه في العشر الثاني من جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال: حدثنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين ابن علي البيهقي رحمه الله قال:

(٣) سورة الكوثر (١٠٨/٢).

(٢) راجع «المنهاج» (١٣٩/٣).

(٥) سورة الحج (٢٨/٢٢).

(٤) سورة الحج (٣٦-٣٧/٢٢).

وقال في آية أخرى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾^(١).
 وقال: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا﴾^(٢).
 وقال: ﴿لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا أَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ﴾^(٣).
 وقال: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ﴾^(٤).

[٦٩٣٧] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، قال: حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة ابن الزبير عن [مروان بن الحكم و]^(٥) المسور بن مخرمة، أن النبي ﷺ خرج عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه، فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها. رواه البخاري^(٦) في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان.

(٢) سورة الحج (٢٢/٣٤).

(٤) سورة المائدة (٥/٩٧).

(١) سورة الحج (٢٢/٣٢).

(٣) سورة المائدة (٥/٢).

[٦٩٣٧] إسناده: صحيح.

• سفيان هو ابن عيينة.

(٥) ما بين الحاصرتين سقط من جميع النسخ فأضفته من مصادر التخريج الآتية؛ لأن سفيان بن عيينة وعبدالرزاق وعبدالله بن المبارك قد اتفقوا على ذكر المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم في روايتهم، وأما محمد بن ثور فقد تفرد به، فرواه عن معمر عن الزهري ولم يذكر إلا المسور فقط، فثبت بهذا أن في إسناده المؤلف كان ذكر مروان أيضا، وهذا ساقط من النسخ أو أسقطه شيخه أو شيخ شيخه ومهما يكن من أمر فلا شك في ذكر مروان في السند، والله أعلم بالصواب.

(٦) في المغازي (٥/٦٣-٦٤). كما أخرجه البخاري في المغازي مطولا (٥/٦٧) عن عبدالله بن محمد، وأبو داود في الحج (٢/٣٦٤ رقم ١٧٥٤) عن عبد الأعلى بن حماد، والنسائي في السير من «الكبرى» (تحفة الأشراف ٨/٣٧٢) عن سعيد بن عبد الرحمن، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٧٢٢-٧٢٣)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٥/٢٣٥) عن أبي بكر =

ورويناه من حديث^(١) ابن إسحاق عن الزهري أنه ساق معه الهدي سبعين بدنة عام الحديبية.

[٦٩٣٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن جابرا قال: نحر رسول الله ﷺ -يعني في حجته- ثلاثا وستين، وأعطى عليا فنحر ما بقي، وأشركه في هديه، ثم أمر من كل بدنة ببضعة، فجعل في قدر، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها.

أخرجه مسلم^(٢) من حديث جعفر بن محمد.

= الحميدي، كلهم عن سفيان بن عيينة به، ولم أجده في «مسند الحميدي» المطبوع لعله سقط منه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٣/٤، ٣٢٨) عن سفيان بن عيينة بنفس السند. وأخرجه البخاري في الحج (١٨٢/٢)، والنسائي في السير من «الكبرى» (٣٧٢/٨-تحفة الأشراف)، وفي المناسك من «المجتبى» (١٦٩/٥-١٧٠)، وأحمد في «مسنده» (٣٣١/٤-٣٣٢) مطولا من طريق عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري به. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» مطولا (٣٣٠/٥-٣٤٢ رقم ٩٧٢٠)، ومن طريقه البخاري في الشروط (١٧٨/٣-١٨٤)، وأحمد في «مسنده» (٣٢٧/٤-٣٣١، ٣٢٨) والطبراني في «الكبير» (٣٥٩/٢٠ رقم ٨٤٢، ٩/٢٠-١٥ رقم ١٣)، وابن الجارود في «المتقى» (رقم ٥٠٥)، والمؤلف في «دلائل النبوة» (٩٩/٤-١٠٨)، عن معمر عن الزهري مختصرا ومطولا. وأخرجه أبو داود في الجهاد (١٩٤/٣-٢٠٩ رقم ٢٧٦٥) والنسائي في المناسك (١٦٩/٥-١٧٠) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن المسور به ولم يذكر مروان بن الحكم.

(١) رواه ابن هشام في «السيرة النبوية» (٣٠٨/٢-٣٠٩)، وأحمد في «مسنده» (٣٢٣/٤-٣٢٦)، والطبراني في «الكبير» (١٥/٢٠-١٦ رقم ١٥)، والمؤلف في «سننه» (٢٣٥/٥). كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٠-١٨ رقم ١٧) من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة به ولم يذكر فيه مروان بن الحكم. وهذا الإسناد صحيح رجاله موثقون.

[٦٩٣٨] إسناده: صحيح.

• يحيى بن سعيد هو القطان.

(٢) في الحج (١/٨٨٦-٨٩٢ رقم ١٤٧) من طريق حاتم بن إسماعيل عن محمد بن جعفر بسياق طويل. وبنفس هذا الوجه أخرجه أبو داود في المناسك (٤٥٥-٤٦٤ رقم ١٩٠٥)، وابن ماجه في المناسك (٢/١٠٢٢-١٠٢٧ رقم ٣٠٧٤)، والدارمي في المناسك (ص ٤٤٠-٤٤٥)، والمؤلف في «السنن» (٧/٥-٢٤٠) مختصرا ومطولا. وأخرجه الترمذي في الحج (٣/١٧٨-١٧٩ رقم ٨١٥) من طريق سفيان عن جعفر بن محمد بنحوه مطولا. وقال: هذا حديث =

وروينا عن أبي بكر^(١) الصديق رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «أفضل الحج العج والشج».

[العج: ارتفاع أصواتهم بالتلبية]^(٢).

والشج: صب الدم.

[٦٩٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا بشر بن عمر، وسعيد بن عامر قالا: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ كان يضحي بكبشين أقرنين أملحين، فلقد رأيته يضع رجله على صفاحهما، ويسمي ويكبر، قلت لقتادة: أنت سمعته من أنس؟ قال: نعم.

لفظ حديث بشر بن عمر، وزاد سعيد في حديثه «ولقد رأيته يذبحهما بيده».

أخرجاه^(٣) في الصحيح من حديث شعبة.

= غريب من حديث سفیان، وقال: سألت محمدا (البخاري) عن هذا فلم يعرفه من حديث الثوري عن جعفر عن أبيه عن جابر عن النبي ﷺ، ورأيت لم يعد هذا الحديث محفوظا. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٠/٣-٣٢١) عن يحيى بن سعيد به في سياق طويل. كما أخرجه في «مسنده» أيضا (٣٣١/٣) عن محمد بن ميمون وأبو يعلى في «مسنده» مطولا (٢٣/٤-٢٦ رقم ٢٦) من طريق وهيب، كلاهما عن محمد بن جعفر به. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» - ولم يسبق لفظه - (٢٦/٤) عن أبي خيثمة عن يحيى بن سعيد القطان به.

(١) مر الحديث برقم (٣٧٣٣) فراجع هناك تحريجه.

(٢) سقط ما بين الحاصرتين من «ن» و «ل».

[٦٩٣٩] إسناده: رجاله موثقون.

(٣) أخرجه البخاري في الأضاحي (٢٣٧/٦) عن آدم، ومسلم في الأضاحي، (١٥٥٧/٢) رقم ١٨) عن وكيع، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه مسلم في الأضاحي ولم يسبق لفظه (١٥٥٧/٢)، والنسائي في الضحايا (٢٣٠/٧) من طريق خالد بن الحارث، وأحمد في «مسنده» (١٨٣/٣، ٢٧٢) عن وكيع، والمؤلف في «السنن» (٢٥٩/٩) من طريق آدم، ثلاثهم عن شعبة به. وأخرجه النسائي في الضحايا (٢٣٠/٧) - (٢٣١)، وابن ماجه في الأضاحي (١٠٤٣/٢ رقم ٣١٢٠)، وأحمد في «مسنده» (٩٩/٣، ١١٥، ١٨٣، ٢٢٢، ٢٥٥، ٢٧٢، ٢٧٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٥٩/٧) رقم ٥٨٧٠، ٥٨٧١) وابن الجارود في «المتقى» (رقم ٩٠٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٠/٦) رقم ٣٢٤٨) من طرق عن شعبة به. وأخرجه الدارمي في الأضاحي (ص ٤٧١) عن سعيد بن =

[٦٩٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال حدثنا علي بن حمشاذ ، قال حدثنا أبو المثنى ،

= عامر به . ورواه الطيالسي في «مسنده» (رقم ١٩٦٨) ومن طريقه أبو يعلى في «مسنده» (١٩/٦) رقم ٣٢٤٧) عن شعبة وهشام كلاهما عن قتادة به . ورواه عن قتادة عدة منهم :

١- هشام بن يحيى : أخرجه البخاري في الأضاحي (٢٣٨/٦) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٥٨/٥) رقم ٢٨٧٧) ، وأحمد في «مسنده» (٢٥٨/٣) .

٢- هشام الدستوائي : أخرجه البخاري في التوحيد (١٧٠/٨) ، وأبو داود في الأضاحي (٢٣٠/٣) رقم ٢٧٩٤) ، وأحمد في «مسنده» (٢١١/٣ ، ٢١٤) ، والمؤلف في «سننه» (٢٥٩/٩) .

٣- أبو عوانة : أخرجه البخاري في الأضاحي (٢٣٨/٦) ، ومسلم في الأضاحي (١٥٥٦/٢) رقم ١٦) ، والترمذي في الأضاحي (٨٤/٤ رقم ١٤٩٤) ، والنسائي في الضحايا (٢٢٠/٧) ، والمؤلف في «سننه» في الضحايا (٢٨٣/٩) .

٤- سعيد بن أبي عروبة : أخرجه مسلم في الأضاحي ، ولم يسق لفظه (١٥٥٧/٢) ، والنسائي في الضحايا (٢٣١/٧) ، وأحمد في «مسنده» (١٧٠/٣) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٤٢/٥) ، (٤٥٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٤/٤ رقم ١١١٩) ، والمؤلف في «سننه» (٢٨٥/٩) . وقوله «أملحين» الأملح بالمهملة قال الحافظ : هو الذي فيه سواد وبياض أكثر ، ويقال : هو الأغبر وهو قول الأصمعي ، وزاد الخطابي : هو الأبيض الذي في خلل صوفه طبقات سود ، ويقال : الأبيض الخالص قاله ابن الأعرابي وبه تمسك الشافعية في تفضيل الأبيض في الأضحية ، وقيل : الذي يعلوه حمرة ، وقيل : الذي ينظر في سواد ويمشي في سواد ويأكل في سواد ويرك في سواد أي أن مواضع هذه منه سود وما عدا ذلك أبيض وحكى ذلك الماوردي عن عائشة وهو غريب راجع «فتح الباري» (١٠/١٠) .

[٦٩٤٠] إسناده : رجاله ثقات .

• أبو المثنى هو معاذ بن المثنى العنبري .

• حفص هو ابن غياث النخعي . والحديث أخرجه أبو داود في الأضاحي (٢٣١/٣ رقم ٢٧٩٦) عن يحيى بن معين بنفس السند . وأخرجه الترمذي في الأضاحي (٨٥/٤ رقم ١٤٩٦) ، والنسائي في الضحايا (٢٢١/٧) عن أبي سعيد الأشج ، وابن ماجه في الأضاحي (١٠٤٦/٢) رقم ٣١٢٨) ، وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٩/٧ رقم ٥٨٧٢) عن محمد بن عبد الله بن نمير والحاكم في «المستدرک» (٢٢٨/٤) من طريق عمر بن حفص ، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٥/٤ - ٣٣٦ رقم ١١٢٠) ، والمؤلف في «السنن» (٢٧٣/٩) من طريق الفضل بن دكين ، كلهم عن حفص بن غياث به . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث حفص . «فحيل» أي الكريم المختار للفحلة ويقال : الفحيل المنجب في ضرابه وأراد به النبل وعظم الخلق فأما الفحل فاسم عام للذكور منها . راجع «النهاية» (٤١٧/٣) ، وقوله «يأكل في سواد» أراد به أن فمه وما أحاط بملاحظ عينيه من وجهه وأرجله أسود وسائر بدنه أبيض .

قال حدثنا يحيى بن معين، قال حدثنا حفص، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي سعيد قال: ضحى رسول الله ﷺ بكبش^(١) أقرن فحيل يأكل في سواد، ويمشي في سواد وينظر في سواد.

[٦٩٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال حدثنا أبو عامر العقدي، قال حدثنا زهير بن محمد العنبري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن علي بن الحسين **«لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ»**^(٢) قال: ذبح هم ذابحوه حدثني أبو رافع أن رسول الله ﷺ كان إذا ضحى اشترى كبشين سمينين أملحين أقرنين، فإذا خطب وصلى ذبح أحد الكبشين بنفسه بالمدينة يقول: **«اللهم هذا عن أمتي جميعا من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ»** ثم أتى بالآخر فذبحه، ثم قال: **«اللهم هذا عن محمد وآل محمد»** ثم يطعمهما

(١) في «الأصل»، «بكبشين أقرنين فجعل» وهو خطأ.

[٦٩٤١] إسناده: حسن.

أبو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو القيسي.

(٢) سورة الحج (٢٢/٦٧).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩١/٦-٣٩٢) عن أبي عامر العقدي بنفس الطريق وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٢/١ رقم ٩٢٣) من طريق أبي حذيفة عن زهير بن محمد به ولم يسق لفظه وأخرجه أحمد في مسنده (٨/٦) من طريق شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل به مختصرا وفيه «ضحى بكبشين أملحين موجبين خصيين». وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١١/١) - ٣١٢ رقم ٩٢٠ من طريق سعيد بن سلمة، و (٣١٢/١ رقم ٩٢١) من طريق قيس بن الربيع كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عقيل به. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣٩١/٢)، وعنه المؤلف في «السنن» (٢٥٩) بنفس الإسناد. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي بقوله قلت: زهير (وفيه سهيل محرفا) ذو مناكير وابن عقيل ليس بالقوي.

كما أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٦٨/٩) من طريق أبي قلابة عن أبي عامر العقدي به. ورواه أحمد في «مسنده» (٣٩٢/٦)، ولم يسق لفظه، والطبراني في «الكبير» (٣١٢/١ رقم ٩٢٢) من طريق عبيد الله بن عمرو وهو الرقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل بمعناه. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١/٤) وقال: رواه أحمد وإسناده حسن ثم ذكر لفظا آخر فقال: رواه البزار وأحمد بنحوه ورواه الطبراني في «الكبير» بنحوه وإسناده أحمد والبزار حسن. وقال الألباني: في «الإرواء» (٣٥١/٤) وإسناده حسن رجاله ثقات رجال مسلم غير ابن عقيل وفيه كلام لا ينزل به حديثه عن رتبة الحسن.

المساكين ويأكل هو وأهله منها ومكثنا سنين قد كفانا الله الغرم والمؤنة ليس أحد من بني هاشم يضحى .

[٦٩٤٢] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، قال حدثنا أحمد بن خالد الوهبي ، عن محمد بن إسحاق - ح وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه ، قال أخبرنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني ، حدثنا ابن علويه القطان ، حدثنا القواريري ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي عياش ، عن جابر رضي الله عنه قال : ذبح رسول الله ﷺ كبشين يوم العيد فقال حين وجههما وفي رواية الوهبي فلما وجههما قال : «إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض» إلى قوله «وأنا من المسلمين» ثم قال «اللهم منك ولك عن محمد وأمته» وسمى وذبح - وفي رواية ابن زريع - «تقبل من محمد وأمته» ثم سمي وذبح .

وبمعناه رواه عيسى^(١) بن يونس عن محمد بن إسحاق غير أنه زاد أقرنين أملحين موجوعين .

ورواه إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب عن خالد بن أبي عمران ، عن أبي عياش ، عن جابر .

[٦٩٤٢] إسناده : لا بأس به .

- أبو زرعة الدمشقي هو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان .
- أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث التميمي الأصبهاني .
- أبو محمد بن حيان هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني .
- ابن علويه القطان هو الحسن بن علي بن محمد بن سلمان بن علويه البغدادي القطان .
- القواريري هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري .
- أبو عياش بن النعمان المعافري المصري ، مقبول ، من الثالثة (د ق) .
- والحديث أخرجه الدارمي في الأضاحي (ص ٤٧١-٤٧٢) عن أحمد بن خالد بنفس الإسناد .
- وأخرجه ابن ماجه في الأضاحي (١٠٤٣/٢ رقم ٣١٢١) من طريق إسماعيل بن عياش .
- والحاكم في «المستدرک» (١/٤٦٧) من طريق يونس بن بكير ، كلاهما عن محمد بن إسحاق به .
- وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

(١) وبهذا الوجه رواه أبو داود في الأضاحي (٣/ ٢٣٠-٢٣١ رقم ٢٧٩٥) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٩/ ٢٨٧) .

[٦٩٤٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثني أبي، عن ابن إسحاق، حدثني يزيد بن أبي حبيب... فذكره على لفظ حديث الأصبهاني غير أنه قال: «وأنا أول المسلمين بسم الله والله أكبر اللهم منك ولك عن محمد وأمته».

[٦٩٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب،

[٦٩٤٣] إسناده: كسابقه.

والحديث عند أحمد في «مسنده» (٣/٣٧٥). ورواه الحاكم في «المستدرک» (١/٤٦٧) عن أحمد ابن جعفر القطيعي بنفس الإسناد هنا وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي. وصححه الألباني وذكر طرقة في «الإرواء» (رقم ١١٣٨) ثم قال: ما جاء في هذه الأحاديث من تضحيتة ﷺ عمن لم يضح من أمته وهو من خصائصه ﷺ كما ذكره الحافظ في «الفتح» (١٠/٥١٤) عن أهل العلم وعليه فلا يجوز أن يقتدى به ﷺ في التضحية عن الأمة وبالأحرى أن لا يجوز له القياس عليها غيرها من العبادات كالصلاة والصيام والقراءة ونحوها من الطاعات لعدم ورود ذلك عنه ﷺ فلا يصلي أحد عن أحد ولا يصوم أحد عن أحد ولا يقرأ أحد عن أحد وأصل ذلك كله قوله تعالى ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ نعم هناك أمور استثنيت من هذا الأصل بنصوص وردت، انتهى قوله.

[٦٩٤٤] إسناده: فيه انقطاع بين محمد بن المنكدر وعبد الرحمن بن يربوع.

- أبو يحيى بن أبي مسرة هو عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة.
- محمد بن أبي شملة هو محمد بن عمر الواقدي، ترجم له البخاري وفرق بينه وبين الواقدي ورد ذلك عليه جماعة وأوضحوا أنه هو الواقدي وذكره الخطيب في «الموضح» وأن الواقدي كان له أخ اسمه شملة وله أحاديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٥٦) وقال ابن الجوزي وغيره: هو الواقدي، دلّسه بعضهم، راجع «التاريخ الكبير» (١/١٠٢)، «الموضح لأوهام الجمع والتفريق» (٢/٣٦٥)، «التهذيب» (٩/٢٢٤)، «اللسان» (٥/٢٠٠)، «الجرح والتعديل» (٧/٢٨٦).

- جبير بن الحويرث قرشي، اختلف في صحبته فذكره ابن عبد البر في الصحابة وتردد وابن حبان في التابعين وقال ابن سعد: أدرك رسول الله ﷺ ولم يرو عنه وروى عن أبي بكر وغيره، راجع ترجمته في «تعجيل المنفعة» (ص ٦٦، ٦٧)، «الجرح والتعديل» (٢/٥١٢)، «الثقات» (٤/١١٢)، وفي جميع النسخ «جبير بن الحارث» وهو خطأ وقد أشار إلى هذا الحديث الحافظ في «التهذيب» (٥/٢٢٤) وقال: وأخرج ابن شاهين من طريق يعقوب بن محمد عن محمد بن أبي شملة عن المنكدر عن أبيه عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن جبير ابن الحويرث عن أبي بكر الصديق حديثاً في فضل الحج وتقدم الحديث من الطريق الأولى برقم (٣٧٣٣) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة المكي، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا محمد بن إسماعيل يعني ابن أبي فديك، حدثنا الضحاك بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع، عن أبي بكر قال يعقوب: وحدثني محمد بن أبي شملة، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن سعيد، عن جبير بن الحويرث، عن أبي بكر قال: قيل يا رسول الله أي العمل أفضل؟ قال: «العج والثج».

[٦٩٤٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن زبيد، عن الشعبي، عن البراء قال: خطبنا رسول الله ﷺ في يوم نحر فقال: «إن أول ما نبأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر، فمن فعل ذلك فقد أصاب ستتنا، ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله، وليس من النسك في شيء».

قال أبو بردة: جذعة خير من مسنة أ جعلها مكانها؟ قال: «اذبحها ولا توفي لأحد بعدك».

قال: وحدثنا أبو مسلم، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا شعبة بإسناده نحوه.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن سليمان بن حرب وحجاج بن منهال.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن شعبة.

[٦٩٤٥] إسناده: صحيح.

• زبيد هو ابن الحارث الياضي.

* أبو بردة هو ابن نيار رجل من الأنصار صحابي.

(١) في العيدين (٦/٢) عن سليمان بن حرب، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٢٧/٤) رقم (١١١٤) كما أخرجه البخاري في العيدين (٣/٢)، وفي الأضاحي (٢٣٧/٦ - ٢٣٨) عن حجاج بن منهال به.

(٢) في الأضاحي (١٥٥٣/٢) عن عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي عن شعبة به ولم يسق لفظه وأخرجه البخاري في العيدين (٦/٢ - ٦)، وفي الأضاحي (٢٣٤/٦)، ومسلم في الأضاحي (٢/١٥٥٣ رقم ٧)، والنسائي في العيدين (٣/١٨٢)، وأحمد في «مسنده» (٢٨١/٤)، (٢٨٢، ٣٠٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٦٠/٧ - ٥٦١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٢/٤)، والمؤلف في «سننه» (٢٦٩/٩) من طرق عن شعبة به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٠١)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٢/٤) عن شعبة به.

قال الإمام أحمد^(١): وأمر الله عز وجل خليله إبراهيم عليه السلام أن يذبح ابنه، فلما هم بذلك فداه بذبح عظيم، فثبت أن التقرب بإراقة الدماء لوجه الله تعالى سنة الأنبياء صلوات الله عليهم، وأنها من جملة ما أمرنا بالاقتداء بهم فيه كما.

[٦٩٤٦] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، أخبرنا

= وأخرجه النسائي في الصلاة من «الكبرى» (٢/٢٢ - تحفة الأشراف)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥٦١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - ولم يسق لفظه - (٤/١٧٢) من طريق عفان بن مسلم عن شعبة عن منصور وداود وابن عون ومجالد وزبيد، كلهم عن الشعبي بنحوه.

وأخرجه البخاري في العيدين (٢/٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - بدون ذكر اللفظ - (٤/١٧٣) من طريق محمد بن طلحة عن زبيد به، ورواه الدارمي في الأضاحي (ص ٤٧٦) من طريق سفيان عن منصور وزبيد كلاهما عن الشعبي ولم يذكر أوله ورواه عن الشعبي عدة منهم. ١- منصور بن المعتمر.

أخرجه البخاري في العيدين (٢/١٠)، ومسلم في الأضاحي - ولم يسق لفظه - (٢/١٥٥٤) وأبو داود في الضحايا (٣/٢٣٣ - ٢٣٥ رقم ٢٨٠٠) والنسائي في العيدين (٣/١٩٠ - ١٩١)، وفي الضحايا (٧/٢٢٣)، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٨١ - ٢٨٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٧/٥٦٢ - الإحسان).

٢- داود بن أبي هند.

أخرجه مسلم في الأضاحي (٢/١٥٥٢ - ١٥٥٣ رقم ٥) والترمذي في الأضاحي (٤/٩٣ رقم ١٥٠٨)، والنسائي في الضحايا (٧/٢٢٢)، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٩٧ - ٢٩٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٢٢٣ - ٢٢٤ رقم ١٦٦١)، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٩٠٨).

٣- ابن عون ومجالد.

رواه أحمد في «مسنده» (٤/٢٨١ - ٢٨٢).

٤- فراس بن يحيى.

أخرجه البخاري في الأضاحي (٦/٢٣٨)، ومسلم في الأضاحي (٢/١٥٥٣ رقم ٦)، والنسائي في الضحايا (٧/٢٢٢).

٥- مطرف.

أخرجه البخاري في الأضاحي (٦/٢٣٦ - ٢٣٧)، ومسلم في الأضاحي (٢/١٥٥٢ رقم ٤) وأبو داود في الضحايا (٣/٢٣٥ رقم ٢٨٠١)، والمؤلف «في السنن» (٩/٢٦٩) مختصراً ولم يذكر أول الحديث ورواه المؤلف في «سننه» (٩/٢٧٦) بنفس الإسناد هنا.

(١) وهكذا قال الحلبي رحمه الله تعالى في «المنهاج» (٣/١٣٩ - ١٤٠).

[٦٩٤٦] إسناده: رجاله ثقات.

إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري في قوله: ﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾^(١).

قال أخبرني القاسم بن محمد قال: اجتمع أبوهريرة وكعب فجعل أبوهريرة يحدث عن النبي ﷺ وجعل يحدث كعب عن الكتب، فقال أبوهريرة قال النبي ﷺ: «إن لكل نبي دعوة مستجابة، وإني قد خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة».

فقال له كعب: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال: فداء أبي وأمي أولا أخبرك عن إبراهيم عليه السلام أنه لما أُري ذبح ابنه إسحاق قال الشيطان: إن لم أفتن هؤلاء عند هذه لم أفتنهم أبدا، فخرج إبراهيم بابنه ليذبحه، فذهب الشيطان فدخل على سارة، فقال: أين يذهب إبراهيم بابنك؟ قالت: غدا به لبعض حاجته، قال: فإنه لم يغد به لحاجة إنما ذهب به ليذبحه، قالت: ولم يذبحه؟ قال: يزعم أن ربه أمره بذلك، قالت: فقد أحسن أن يطيع ربه، فخرج الشيطان في أثرهما فقال للغلام: أين يذهب بك أبوك؟ قال: لبعض حاجته، قال: فإنه لا يذهب بك لحاجة، ولكنه يذهب بك ليذبحك، قال: ولم يذبحني؟ قال: يزعم أن ربه أمره بذلك، قال: فوالله لئن كان الله أمره بذلك ليفعلن، قال: فيئس منه فتركه ولحق بإبراهيم، فقال: أين غدوت بابنك؟ قال: لحاجة، قال: فإنك لم تغد به لحاجة إنما

(١) سورة الصافات (٣٧/١٠٢) وحديث أبي هريرة «إن لكل نبي دعوة مستجابة إلخ» قد تقدم برقم (٣٠٨) فراجع هناك تحريجه.

وأما حديث كعب الأحبار فرواه ابن جرير في «تفسيره» (٨٢/٢٣ - ٨٣)، والحاكم في «المستدرک» (٥٥٧/٢ - ٥٥٨) من طريق يونس عن ابن شهاب عن عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية أن كعبا قال لأبي هريرة: ألا أخبرك عن إسحاق بن إبراهيم النبي فذكره وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٨/٧ - ١٠٩) مقتصرا على ذكر الجزء الخاص بإسحاق وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب» وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الخطب والمواظ» (ص ١١١ - ١١٢) من طريق يونس عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان قال: قال كعب الأحبار لأبي هريرة: ... فذكر قصة ذبح إسحاق بن إبراهيم النبي عليه السلام.

غدوت به لتذبحه، قال: ولم أذبحه؟ قال: تزعم أن ربك أمرك بذلك، قال: فوالله لئن كان الله أمرني بذلك لأفعلن، قال: فتركه ويئس أن يُطاع قال: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ • وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ • قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾^(١).

قال: فأوحى إلى إسحاق أن ادع فإن لك دعوة مستجابة، قال إسحاق: اللهم إني أدعوك أن تستجيب لي أيما عبد من الأولين والآخرين لفيك لا يشرك بك شيئاً أن تدخله الجنة.

قال الحليمي^(٢) رحمه الله: والمعنى في ذلك - والله أعلم - أن من حج واعتقد في حجه ما قدمنا ذكره في بابه من أنه قد انسلخ من زينة الدنيا وشهوتها، وخلفها وراء ظهره، وتاب من الذنوب، وطهر منها قلبه، وجاء معتذراً متصلاً منياً إلى ربه، أمر أن يقرب بذلك قربانا يقربه له من بعض ما أحل له من بهيمة الأنعام، حتى إذا رمى أتبعه نحره أو ذبحه، وكان كأن يقول: اللهم إني قد أتيت من التقصير في حقوقك، وكسبت من السيئات، ما لو كان لي إلى نحر نفسي سبيل لنحرتها عقوبة لها بما أسلفت من المعاصي، ولكنك حرمت ذلك علي، وأحللت لي بهيمة الأنعام، وإني متقرب إليك بهدي هذا فاقبله مني، واجعله فداء لي بملك وطولك، كما فديت ابن خليلك إبراهيم بالذبح العظيم برحمتك وفضلك، واقبله مني كما قبلته من إبراهيم خليلك ومن محمد نبيك ورسولك.

ونحر ذلك بقلبه ويعتقده، ويعلم أن هذا معنى قربانه وعرضه، وإن قاله بلسانه فلا بأس، وما قلته من هذا فهو في الأضحية مثله، وليس بينهما فرق سوى أن ذلك هدي إلى البيت الحرام، وهذا ليس بهدي، وهي جميعاً سنة، وليس بفرض؛ لأن إخلاص التوبة يجزئ عن الفدية كما يجزئ عن الاستغفار، لكن الاستغفار معها من أعظم السنن كذلك الفدية.

قال الإمام أحمد رحمه الله: ثم ذكر الحليمي ما جاء عن النبي ﷺ فيها لا يجزئ في الضحايا وهو ما.

(٢) راجع «المنهاج» (٣/١٤٠).

(١) سورة الصافات (٣٧/١٠٣ - ١٠٥).

[٦٩٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون ابن سليمان الأصبهاني، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، قال سمعتُ سليمان ابن عبد الرحمن يقول سمعتُ عبيد بن فيروز يقول قلتُ للبراء: حدثني عما كره أو نهى رسول الله ﷺ من الأضاحي فقال: قال رسول الله ﷺ هكذا بيده ويدي أقصر من يد

[٦٩٤٧] إسناده: حسن.

• عبيد بن فيروز الشيباني مولا هم أبو الضحاك الكوفي، نزل الجزيرة، ثقة، من الثالثة (ع).
والحديث أخرجه أبو داود في الأضاحي (٣/ ٢٣٥ - ٢٣٦ رقم ٢٨٠٢)، والترمذي في الأضاحي (٨٦/ ٤) ولم يسق لفظه، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢١٤ - ٢١٥)، وابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٥٠ - ١٠٥١ رقم ٣١٤٤)، والدارمي في الأضاحي (ص ٤٧٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - ولم يذكر لفظه - (٤/ ١٦٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٦٦)، وابن الجارود في «المتقى» (رقم ٩٠٧)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٨٤، ٢٨٩، ٣٠٠ - ٣٠١)، والحاكم في «المستدرک» (١/ ٤٦٧ - ٤٦٨)، والمؤلف في «السنن الكبرى» بدون ذكر اللفظ - (٩/ ٢٧٤) من طرق عن شعبة به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٠١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٩/ ٢٧٤)، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٧٧ - ٤٧٨ رقم ٩٠٠)، ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (لوحه ٨٩٥) عن شعبة به. ورواه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٤٦٧ - ٤٦٨)، وعنه المؤلف في «السنن» (٥/ ٢٤٢) بنفس السند، وأخرجه الترمذي في الأضاحي (٤/ ٨٥ - ٨٦ رقم ١٤٩٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢/ ٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٦٦ - ٥٦٧ رقم ٥٨٨٩، ٥٨٩١)، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢١٥ - ٢١٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٦٨)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٧٤) بأسانيدهم عن سليمان بن عبد الرحمن به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث عبيد بن فيروز عن البراء وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٤٨٢)، ومن طريقه البخاري في «التاريخ الكبير» بدون ذكر اللفظ (٣/ ٢/ ٢) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٦٨)، والبخاري في «شرح السنة» (٤/ ٣٣٩ - ٣٤٠) رقم ١١٢٣)، والمؤلف في «سننه» (٩/ ٢٧٣ - ٢٧٤) عن عمرو بن الحارث عن عبيد بن فيروز به، وتابع يزيد بن أبي حبيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٢٣) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ورده الذهبي بأن فيه أيوب بن سويد ضعفه أحمد.

وقال الشيخ الألباني: إسناده صحيح فإن عبيد بن فيروز ثقة بلا خلاف. راجع «إرواء الغليل» (رقم ١١٤٨)، «صحيح الجامع الصغير» (٨٩٩).

رسول الله ﷺ: «أربع لا يجزين في الأضاحي العوراء البين عورها، والمريضة البين مرضها، والعرجاء البين عرجها، والكسير التي لا تنقى».

قال: إني لأكره أن يكون نقص في الأذن والقرن، قال: فما كرهت فدعه ولا تحرمه على غيرك.

قال الحلبي^(١) رحمه الله: وأجمع العلماء على أن العمياء لا تجزئ، والجرباء لا تجزئ، والأصل أن ما نقص منها شيء هو مأكول في نفسه أو يؤثر في لحمه وشحمه، فينقص منها نقصاً بينا لم يجز معه هدي ولا أضحية.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وقد ذكرنا تفصيل ذلك في «كتاب الأحكام» وفي «كتاب السنن»^(٢) وذكرنا في «كتاب السنن»^(٣) ما يجب أو يستحب مراعاته في الذبيحة من أراد الوقوف على ذلك رجع إليه إن شاء الله وذكرنا [في كتاب السنن]^(٤) أيضاً ما ورد من الترغيب في النسيكة ونشير هاهنا إلى بعضها إن شاء الله.

[٦٩٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا أحمد بن سهل ومحمد بن نعيم قالوا: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن حميد [وفي رواية الحميدي حدثنا عبد الرحمن بن حميد]^(٥) بن عبد الرحمن بن عوف، أنه سمع

(١) انظر «المنهاج» (٣/١٤٠).

(٢) راجع كتاب الضحايا (٩/٢٧٣ - ٢٧٦).

(٣) راجع في الجزء التاسع كتاب الضحايا من كتاب «السنن الكبرى».

(٤) سقط من «ن» و«ل».

[٦٩٤٨] إسناده: صحيح.

• سفيان هو ابن عيينة.

• ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

• عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني (م ١٣٧ هـ)، ثقة، من السادسة (ع).

(٥) سقط ما بين المعقوفين من الأصل.

سعيد بن المسيب يحدث عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا».

قيل لسفيان: إن بعضهم لا يرفعه قال: لكني أنا أرفعه.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن ابن أبي عمر.

(١) في الأضاحي (٢/ ١٥٦٥ رقم ٣٩) ومن طريقه أخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٢٦٦) وهو في «مسند الحميدي» (١/ ١٤٠). كما أخرجه مسلم في الأضاحي (٢/ ١٥٦٥ رقم ٤٠)، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢١٢)، وابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٥٢ رقم ٣١٤٩)، والدارمي في الأضاحي (ص ٤٧٣)، والطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (٢٣/ ٢٦٧ رقم ٢٦٥) من طرق عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٨٩) عن سفيان بن عيينة بنفس السند. ورواه الإمام الشافعي في «مسنده» (ص ١٧٥)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٣٤٧ رقم ١١٢٧) عن سفيان بن عيينة به ولفظه «إذا دخل العشر فأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره ولا من بشره شيئا».

(ف) قال الإمام النووي رحمه الله في شرح هذا الحديث (١٣/ ١٣٨ - ١٣٩):

اختلف العلماء فيمن دخلت عليه عشر ذي الحجة وأراد أن يضحي فقال سعيد بن المسيب وربيعة وأحمد وإسحاق وداود وبعض أصحاب الشافعي: إنه يحرم عليه أخذ شيء من شعره وأظفاره حتى يضحي في وقت الأضحية، وقال الشافعي وأصحابه: وهو مكروه كراهة تنزيه وليس بحرام وقال أبو حنيفة: لا يكره، وقال مالك في رواية: لا يكره، وفي رواية: يكره، وفي رواية: يحرم في التطوع دون الواجب واحتج من حرم بهذه الأحاديث (الواردة في هذا الباب) واحتج الشافعي والآخرين بحديث عائشة رضي الله عنها قالت: «كنت أقتل قلائد هدي رسول الله ﷺ لم يقلده ويبعث به ولا يحرم عليه شيء أحله الله حتى ينحر هديه» رواه البخاري ومسلم، قال الشافعي: البعث بالهدي أكثر من إرادة التضحية فدل على أنه يحرم ذلك وحمل أحاديث النهي على كراهة التنزيه، قال أصحابنا والمراد بالنهي عن أخذ الظفر والشعر والنهي عن إزالة الظفر بقلم أو كسر أو غيره والمنع من إزالة الشعر بخلق أو تقصير أو تنف أو إحراق وأخذه بنورة أو غير ذلك وسواء شعر الإبط والشارب والعانة والرأس وغير ذلك من شعور بدنه، قال إبراهيم المروزي وغيره من أصحابنا: حكم أجزاء البدن كلها حكم الشعر والظفر ودليله الرواية السابقة فلا يمس من شعره وبشره شيئا، قال أصحابنا: والحكمة في النهي أن يبقى كامل الأجزاء ليعتق من النار وقيل: التشبه بالمحرم، قال أصحابنا: هذا غلط؛ لأنه لا يعتزل النساء ولا يترك الطيب واللباس وغير ذلك مما يتركه المحرم. انتهى قوله.

وكذا قال البغوي: وكان مالك والشافعي يريان بظاهر ذلك الحديث على الندب والاستحباب ورخص فيه أصحاب الرأي كما يفهم من كلام ابن عابدين في «رد المحتار» (١/ ٥٨٩) أن الحنفية يرون ذلك على الندب والاستحباب أيضا.

وأخرجه من وجه آخر عن ابن المسيب وقال: «فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئاً حتى يضحى».

[٦٩٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، حدثنا عمر بن مسلم بن أكيمه الليثي، قال سمعتُ سعيد بن المسيب، يقول سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ تقول قال رسول الله ﷺ: «من كان له ذبح يذبحه فإذا أهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئاً حتى يضحى».

رواه مسلم^(١) عن عبيد الله بن معاذ.

[٦٩٥٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحماصي ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا شعبة، عن مالك بن

= وقال رحمه الله: وفي الحديث دليل على أن الأضحية غير واجبة لأن النبي ﷺ قال: «إذا أراد أحدكم أن يضحى ولو كانت واجبة لم يفوض إلى إرادته، واختلف أهل العلم فيه فذهب أكثرهم إلى أنها غير واجبة بل هي سنة يستحب أن يعمل بها، وروي أن أبا بكر وعمر كانا لا يضحيان كراهية أن يرى أنها واجبة وهو قول ابن عباس وإليه ذهب الثوري وابن المبارك والشافعي وذهب أصحاب الرأي إلى وجوبها على من ملك نصاباً واحتجوا بحديث مخنف بن سليم قال ﷺ: «على أهل كل بيت في كل عام أضحية واجبة إلخ». راجع «شرح السنة» (٤/٣٤٨ - ٣٤٩) وقال الإمام مالك رحمه الله في «الموطأ» (ص ٤٨٧): «الأضحية سنة، وليست بواجبة ولا أحب لأجد ممن قوي على ثمنها أن يتركها».

[٦٩٤٩] إسناده: حسن.

• عمر بن مسلم بن عمار بن أكيمه الليثي المدني وقيل اسمه عمرو صدوق، من السادسة (م).
 (١) في الأضاحي (٢/١٥٦٦ رقم ٤٢). وبنفس هذا الوجه أخرجه أبو داود في الأضاحي (٣/٢٢٨ - ٢٢٩ رقم ٢٧٩١). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥٦٤) عن أحمد ابن علي بن المثنى عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣١١) عن إسماعيل بن محمد عن معاذ بن معاذ به ولم يسق لفظه. كما أخرجه في «مسنده» (٦/٣٠١)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٨٧ رقم ٩٢٥)، والمؤلف في «سننه» (٩/٢٦٦) بأسانيدهم عن محمد بن عمرو بن علقمة به. وتابعه سعيد بن أبي هلال عن عمرو بن مسلم فرواه النسائي في الضحايا (٧/٢١٢)، وأحمد في «مسنده» (٦/٣٠١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/١٨١)، ولم يسق لفظه، وابن حبان في «صحيحه» (٧/٥٥٨ - الإحسان)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٢٦ رقم ٥٦٣).

[٦٩٥٠] إسناده: كسابقه.

أنس، عن عمر أو عمرو بن مسلم، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال: «إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحى، فليمسك عن شعره وأظفاره».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن الحجاج بن الشاعر عن يحيى بن كثير وقال: عمرو ابن مسلم.

وأخرجه^(٢) من حديث غندر عن شعبة بالشك.

[٦٩٥١] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه، أخبرنا أبو محمد بن حيان، حدثنا

(١) في الأضاحي (٢/ ١٥٦٥ رقم ٤١). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٥٦٤ - الإحسان) من طريق محمد بن معمر البحراني، والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٧٨) من طريق يزيد بن سنان، كلاهما عن يحيى بن كثير به.

(٢) في الأضاحي ولم يسق لفظه (٢/ ١٥٦٦) ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي في الأضاحي (٤/ ١٠٢ رقم ١٥٢٣)، وأحمد في «مستدركه» (٦/ ٣١١) بالشك. وأخرجه النسائي في الضحايا (٧/ ٢١١ - ٢١٢)، وابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٥٢ رقم ٣١٥٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٨١)، والطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (٢٣/ ٢٦٦ - ٢٦٧ رقم ٥٦٤)، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٢٠) من طرق عن شعبة به بدون الشك. وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٨٢) من طريق عثمان بن عمر بن فارس، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٦٦ رقم ٥٦٢) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ١٠٥٠) من طريق عبدالله بن يوسف والقنعيني، ثلاثتهم عن مالك به. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٢٠) عن أحمد بن سلمان الفقيه وبكر بن محمد الصيرفي، والمؤلف في «سننه» (٩/ ٢٦٦) من طريق أبي بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي وأبي أحمد بكر بن محمد بن حمدان وأبي محمد عبدالله بن إسحاق الخراساني، كلهم عن أبي قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وقال الحافظ: واستدركه الحاكم فوهم وأعله الدارقطني بالوقف ورواه الترمذي وصححه. قال الشيخ الألباني في «الإرواء» (٤/ ٣٧٦ - ٣٧٧) قلت: وقد وهما أي الحاكم والذهبي في الأمرين.

الأول: في الاستدراك على مسلم وقد أخرجه.

الآخر: في تصحيحه على شرطهما، فإن عمر بن مسلم وهو ابن عمارة بن أكيمة الليثي ليس من رجال البخاري ثم ذكر له شواهد موقوفة فراجعها هناك.

[٦٩٥١] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد بن حيان هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني.
- ابن أبي حسان الأنطاقي هو إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنطاقي.
- دحيم هو عبدالرحمن بن عمرو العثاني مولاهم الدمشقي، تقدموا.
- أبوالمثنى سليمان بن يزيد الكعبي الخزاعي. ضعيف، من السادسة (ت ق) وقال أبو حاتم: =

ابن أبي حسان الأنطاقي، حدثنا دحيم، حدثنا عبدالله بن نافع، عن أبي المثنى سليمان بن يزيد الكعبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «ما عمل ابن آدم عملاً يوم النحر أحب إلى الله عز وجل من هراقة دم، إنه ليأتي يوم القيامة في فرثه عليها قرننها وأشعارها وأظلافها وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع بالأرض فطيبوا بها نفساً».

[٦٩٥٢] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، حدثنا محمد بن القاسم بن عبدالرحمن

= منكر الحديث ليس بقوي، وقال ابن حبان: يخالف الثقات في الروايات لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا للاعتبار. راجع «الجرح والتعديل» (١٤٩/٤) «المجروحين» (١٣١/٣) «الميزان» (٤٢٨/٢، ٥٦٩)، «اللسان» (٤٨١/٧) «الكنى» للدولابي (١٠٥/٢) «الثقات» (٣٩٥/٦). والحديث أخرجه الترمذي في الأضاحي (٨٣/٤) رقم ١٤٩٣، وابن ماجه في الأضاحي (١٠٤٥/٢) رقم ٣١٢٦، وابن حبان في «المجروحين» (١٣٢/٣)، والبخاري في «شرح السنة» (٣٤٢/٤) رقم ١١٢٤، والحاكم في «المستدرک» (٢٢١/٤ - ٢٢٢)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٢٦١/٩)، والذهبي في «الميزان» (٥٦٩/٤) بأسانيدهم عن عبدالله بن نافع الصائغ به. وأخرجه المزني في «تهذيب الكمال» (لوحه - ١٦٤٤) من طريق أبي طاهر بن عبد الرحيم الكاتب عن أبي محمد بن حيان به. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث هشام إلا من هذا الوجه وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله قلت: سليمان واه وبعضهم تركه، وكذلك تعقبه المنذري في «الترغيب» (١٥٣/٢ - ١٥٤) فقال: روه كلهم من طريق أبي المثنى وهو واه وقد وثق وقال البخاري عقبه: ضعفه أبو حاتم جدا. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١١٤)، و«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٢٦).

[٦٩٥٢] إسناده: حسن.

- المقرئ هو عبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمن.
- الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز، تقدما. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢١/٢) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ بنفس الإسناد. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢٣١/٤ - ٢٣٢) من طريق أبي حاتم الرازي عبدالله بن يزيد المقرئ به وصححه وأقره الذهبي. وأخرجه ابن ماجه في الأضاحي (١٠٤٤/٢) رقم ٣١٢٣، والحاكم في «المستدرک» (٣٨٩/٢) والمؤلف في «السنن» (٢٦٠/٩) من طريق زيد بن الحباب عن عبدالله بن عياش القتيبي به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٣٢/٤)، والمؤلف في «السنن» (٢٦٠/٩) من طريق ابن وهب عن عبدالله بن عياش به موقوفاً وقال الحاكم: أوقفه عبدالله بن وهب إلا أن الزيادة من الثقة مقبولة =

الصبغي، حدثنا محمد بن أحمد بن أنس، حدثنا المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا عبدالله بن عياش القتباني، حدثنا الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «من وجد سعة فلم يذبح فلا يقربن مصلانا».

[٦٩٥٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن

= وأبو عبدالرحمن المقرئ فوق الثقة. وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٢٧٦/٤-٢٧٧)، والمؤلف في «السنن» (٢٦٠/٩) من طريق ابن وهب عن عبدالله بن عباس عن عيسى بن عبدالرحمن بن فروة الأنصاري عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة موقوفا. وقال المؤلف: وكذلك رواه حيوة بن شريح ويحيى بن سعيد العطار عن عبدالله بن عياش القتباني بلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال: الصحيح عن أبي هريرة موقوف، قال ورواه جعفر بن ربيعة وغيره عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفا ثم ذكر حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة موقوفا، وقال المحدث محمد شمس الحق العظيم آبادي في «التعليق المغني»: رواه أحمد وابن أبي شبة وإسحاق بن راهويه وأبو يعلى الموصلي في مسانيدهم والحاكم في «المستدرک» في تفسير سورة الحج وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأخرجه في الضحايا عن عبدالله بن يزيد المقرئ حدثنا عبدالله بن عياش به مرفوعا وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ثم رواه من حديث ابن وهب أخبرني عبدالله بن عياش فذكره موقوفا قال: هكذا وقفه ابن وهب والزيادة من الثقة مقبولة وعبدالله بن يزيد المقرئ فوق الثقة قال في «التنقيح»: حديث ابن ماجه رجاله كلهم رجال الصحيح إلا عبدالله بن عياش فإنه من أفراد مسلم قال: وكذلك رواه حيوة بن شريح وغيره عن عبدالله بن عياش به مرفوعا ورواه ابن وهب عن عبدالله بن عياش به موقوفا وكذلك رواه جعفر بن ربيعة وعبدالله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة موقوفا وهو أشبه بالصواب. وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٢٨٥/٤) من طريق عمرو بن الحصين عن ابن علانة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا، وفيه عمرو بن الحصين تركه أبو حاتم وقال الدارقطني: متروك. قال الألباني، صحيح: «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٣٦٦).

[٦٩٥٣] إسناده ضعيف.

- محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي ابن عم وكيع، صدوق، من التاسعة (بخ ٤).
- إبراهيم بن يزيد هو الخوزي، متروك الحديث، مر. والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٢٢٨/١) في ترجمة إبراهيم بن يزيد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١١) رقم ١٠٨٩٤، وابن حبان في «المجروحين» (٨٨/١) من طريق محمد بن حرب الواسطي النسائي، والدارقطني في «سننه» (٢٨٢/٤)، والمؤلف في «سننه» (٢٦١/٩) من طريق داود ابن رشيد، كلاهما عن محمد بن ربيعة به. وأورده الألباني في «الضعيفة» (رقم ٥٢٤) ونسبه لابن حبان في «المجروحين» والطبراني وأبي القاسم الهمداني في «الفوائد» (١/١٩٦/١) والدارقطني في «سننه» والمخلص في «قطعة من فوائده» (٨٤/١) وابن أبي شريح في «جزء يبيي» (١-١٦٨/٢) وقال: ضعيف جدا. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧/٤): رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزي ضعيف.

هارون بن حميد، حدثنا سليمان بن عمر بن خالد، حدثنا محمد بن ربيعة، عن إبراهيم ابن يزيد، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «ما أنفقت الورق في أفضل من نحيرة من ينحرها في يوم عيد».

[٦٩٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو عبد الله محمد ابن الصباح، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا شبل بن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «عجب ربكم من ذبحكم الضأن في يوم عيدكم».

[٦٩٥٥] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمع هبيرة

[٦٩٥٤] إسناده: تالف.

• أبو عبد الله محمد بن الصباح لعله السمان البصري، قال الحافظ: لا يعرف وخبره منكر. راجع «اللسان» (٢٠٤/٥).

• سليمان بن داود هو المنقري الشاذكوني البصري الحافظ ضعفه ابن معين والنسائي، وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

• شبل بن العلاء بن عبد الرحمن أبو الفضل الحرقي مولى جهينة، قال ابن عدي: له مناكير، وقال ابن حبان في «الثقات»: وروى عنه ابن أبي فديك بنسخة مستقيمة. راجع «الثقات» (٤٥٢/٦)، «الجرح والتعديل» (٣٨١/٤)، «التاريخ الكبير» (٢٥٧/٢/٢)، «الكامل في الضعفاء» (١٣٦٧/٤)، «الميزان» (٢٦١/٢)، «المغني في الضعفاء» (٢٩٤/١). والحديث أخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٣٤/٢) من طريق أبي مسلم محمد بن أبان بن عبد الله المدني عن سليمان بن داود المنقري به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه، وقال المناوي: فيه ابن أبي فديك، قال ابن سعد: ليس بحجة، وشبل بن العلاء أورده الذهبي في الضعفاء، وقال قال ابن عدي: له مناكير وفي «اللسان» عن ابن عدي أيضا أحاديثه غير محفوظة، والعلاء بن عبد الرحمن أورده أيضا في «الضعفاء». «فيض القدير» (٣٠٣ - ٣٠٤) وحكم عليه شيخنا الألباني بالوضع، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٦٨١).

[٦٩٥٥] إسناده: لا بأس به.

• أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني.

• هبيرة هو ابن يريم الشيباني، تقدما.

• عمارة بن عبد الكوفي، مقبول، من الثالثة (عس). والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٧٣/٩) بنفس الإسناد.

وعمارة بن عبد قالا سمعتُ عليًا وهو يقول: ثنيا فصاعدا واستسمن فإن أكلت أكلت طيبا وإن أطعمت أطعمت طيبا.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وقد روينا في حديث جابر وغيره ما يدل على جواز الجذعة من الضأن، وقول علي محمول على الاستحباب في الضأن أو أراد غير الضأن من المعز والبقر والإبل والله أعلم.

[٦٩٥٦] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أخبرنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن يحيى المروزي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا سلام بن مسكين، عن عائذ الله، عن أبي داود، عن زيد بن أرقم قال: قالوا يا رسول الله هذا الأضحى ما هو؟ قال: «سنة أبيكم إبراهيم عليه السلام» قالوا: فما لنا منه؟ قال: «بكل شعرة حسنة» قالوا: فالصوف؟ قال: «بكل شعرة» يعني حسنة.

[٦٩٥٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إبراهيم ابن عبد الله أبو مسلم، حدثنا معقل بن مالك، حدثنا النضر بن إسماعيل، عن أبي حمزة

[٦٩٥٦] إسناده: ضعيف جدًا.

• أبو بكر بن الحارث الفقيه هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني، تقدم.
• عائذ الله المجاشعي أبو معاذ قاضي سليمان بن عبد الملك، ضعيف، من السابعة (ق).
• أبوداود هو نفع بن الحارث الأعمى كوفي مشهور بكنيته: متروك، وقد كذبه ابن معين من الخامسة (ت ق). والحديث أخرجه ابن ماجه في الأضاحي (١٠٤٥/٢) رقم (٣١٢٧) من طريق آدم بن أبي إياس، وأحمد في «مسنده» (٣٦٨/٤)، وعبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» (رقم ٢٥٩)، والحاكم في «المستدرک» (٣٨٩/٢)، والمؤلف في «سننه» (٢٦١/٩) من طريق يزيد بن هارون، والطبراني في «الكبير» (٣٢٣/٥) رقم (٥٠٧٥)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحه ٦٤٨-)، من طريق القاسم بن سلام، و (رقم ٥٠٧٥) من طريق هدبة بن خالد، كلهم عن سلام بن مسكين به، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد فرده الذهبي بقوله: بل واه عائذ الله هو المجاشعي وأبوداود هو نفع بن الحارث الأعمى وكلاهما ساقط. قال الألباني: موضوع، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٧).

[٦٩٥٧] إسناده ضعيف.

• معقل بن مالك الباهلي أبو شريك البصري، مقبول، من العاشرة، وزعم الأزدي أنه متروك خطأ (ز ت).

• النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي أبو المغيرة الكوفي القاص (م ١٨٢ هـ) ليس بالقوي، من صغار الثامنة (ت س).

• أبو حمزة الثمالي هو ثابت بن أبي صفية الثمالي، ضعيف، رافضي، تقدم. والحديث أخرجه =

الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن عمران بن حصين، قال قال رسول الله ﷺ: «يا فاطمة قومي فاشهدي أضحيتك، فإنه يغفر لك بأول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملته، وقولي: إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت، وأنا من المسلمين» .

قلت: يا رسول الله هذا لك ولأهل بيتك خاصة فأهل ذلك أنتم أم للمسلمين عامة؟ قال: «بل للمسلمين عامة» .

قال الإمام أحمد رحمه الله: هذا والذي قبله والأحاديث الأربعة التي قبلها وقبل أثر علي رضي الله عنه في أسانيدنا مقال، غير أني رأيت بعض علمائنا يذكر أمثالها في فضائل الأعمال، والله يعصمنا من الزلل والوبال .

= الطبراني في «الكبير» (٢٣٩/١٨) رقم ٦٠٠ من طريق ابن عائشة وعبد الرحمن بن بكير بن مسلم كلاهما عن النضر بن إسماعيل به . وأخرجه في «الأوسط» (٢٤٧/٣) رقم ٢٥٣٠ عن أبي مسلم بنفس السند . وقال: لا يروى هذا الحديث عن عمران بن حصين إلا بهذا الإسناد تفرد به أبو حمزة . ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢٢٢/٤) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن النضر بن إسماعيل به . وقال: هذا حديث صحيح فتعقبه الذهبي بقوله قلت: بل أبو حمزة ضعيف جدا وابن إسماعيل ليس بذاك، ورواه المؤلف في «السنن» (٢٣٨/٥ - ٢٣٩) بنفس الإسناد هنا . وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧/٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه أبو حمزة الثمالي وهو ضعيف .

قال الألباني: منكر، راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٢٨) . وللحديث شاهدان: ١ - من حديث أبي سعيد الخدري .

أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٢٢/٤) من طريق عطية عن أبي سعيد الخدري بدون ذكر قوله وقولي إلخ وجعل قوله «قلت: يا رسول الله هذا لك إلخ» من قول فاطمة ، ورده الذهبي أيضا بقوله: قلت عطية واه . ومن طريقه أخرجه البزار وأبو الشيخ وابن حبان في «كتاب الضحايا» كما أفاد المنذري في «الترغيب» (١٥٤/٢) وقال: وفي إسناده عطية بن قيس وثق وفيه كلام . وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣٨/٢ - ٣٩) عن أبي سعيد الخدري وقال سألت أبي عنه فقال: هذا حديث منكر .

٢ - من حديث علي بن أبي طالب بنحوه .

أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٨٣/٩) من طريق محمد بن علي عن آبائه عن علي بن أبي طالب . وذكره المنذري في «الترغيب» (١٥٤/٢ - ١٥٥) وقال: رواه الأصبهاني أبو القاسم وقد حسن بعض مشايخنا حديث علي هذا والله أعلم .

[٦٩٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن حنش قال: شهدتُ عليًّا صلى يوم الأضحى ثم أتى بكشين في الجبان فلما أراد أن يذبحهما قال: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، بسم الله والله أكبر منك ولك أحسبه قال: اللهم تقبل من فلان، ثم قال: يا قنبر تصدق بهما إلا قطعتين تشويهما لي منه.

[ما أدري قال بكبش أو كبشين فإن في كتابي بكشين، ثم قال يذبحهما وقال: تصدق بهما^(١).

[٦٩٥٩] أخبرنا أبو الحسن العلوي، حدثنا أبونصر بن حمدويه الغازي، حدثنا عبد الله ابن حماد الأملي، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا أبوبكر العنسي، حدثنا أبو قبيل حبي

[٦٩٥٨] إسناده: حسن.

• حنش هو ابن المعتمر ويقال ابن ربيعة، ويقال إنه حنش بن ربيعة بن المعتمر ويقال إنها اثنان، الكنانى أبو المعتمر الكوفي، صدوق له أوهام ويرسل من الثالثة وأخطأ من عده في الصحابة (د ت ص). والخبر رواه المؤلف في «سننه» (٢٨٧/٩) من طريق أبي بكر الزبيدي عن عاصم ابن شريب قال: أتى علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم النحر بكبش فذبحه وقال: بسم الله اللهم منك ولك من محمد لك ثم أمر به فتصدق به ثم أتى بكبش آخر فذبحه فقال: بسم الله اللهم منك ولك ومن علي لك قال ثم قال: اتني بطابق منه وتصدق بسائره.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن» و«ل».

[٦٩٥٩] إسناده: ضعيف.

• أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.
• أبونصر بن حمدويه هو محمد بن حمدويه بن سهل المروزي، تقدما.
• عبد الله بن حماد بن أيوب أبو عبد الرحمن الأملي ذكره السمعي في «الأنساب» (٨٣/١) وقال: كان من العلماء الثقات وقال الحافظ في «التقريب»: هو تلميذ البخاري وورقه وهو من الثانية عشرة (خ).
• أبوبكر العنسي، مجهول قاله ابن عدي، من السابعة وأنا أحسب أنه ابن أبي مريم وهو ضعيف (ق).

قال ابن عدي: أبوبكر العقيلي مجهول له أحاديث مناكير عن الثقات روى عنه بقية ويحيى الوحاظي. راجع «الكامل» (٢٧٥٣/٧ - ٢٧٥٤)، «الميزان» (٤٩٨/٤ - ٤٩٩).

ابن هانئ^(١)، عن سالم، عن ابن عمر قال: حججتُ مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، فلما كان يوم النحر دعا رسول الله ﷺ بكشين أقرنين أملحين، فذبح أحدهما فقال: «عني وعن أهل بيتي» وذبح الآخر وقال: «عني وعن أمتي» ثم قال رسول الله ﷺ: «من ذبح كبشا أقرن أملح فكأنما ذبح مائة بدنة، ومن ذبح خصيا فكأنما ذبح خمسين بدنة، ومن ذبح نعجة فكأنما ذبح بقرة، ومن ذبح بقرة فكأنما ذبح عشر بدنات».

أبو بكر العنسي هذا شيخ مجهول يروي المناكير فإن صح في آخر هذا الحديث فإنما أراد في تضعيف الله تعالى الأجر والله أعلم.

[٦٩٦٠] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن سفيان الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أمرني رسول الله ﷺ فقمْتُ على البدن، فأمرني فقسمتُ لحومها ثم أمرني فقسمت جلاها، وجلودها.

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن قبيصة ومحمد بن كثير عن سفيان.

(١) وقع في جميع النسخ «حي بن يؤمن» وهو خطأ لأنه اسم أبي عشانة لا اسم أبي قبيل. ولم أجد هذا الخبر من خرجه.

[٦٩٦٠] إسناده: حسن.

- أبو حامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي أبو حامد
- ابن أبي نجيح هو عبدالله.
- قبيصة هو ابن عقبة، صدوق ربا خالف، تقدموا.

(٢) في الحج (١٨٤/٢)، وفي الوكالة (٦٠/٣) عن قبيصة، وفي الحج أيضا (١٨٤/٢) عن محمد ابن كثير، كلاهما عن سفيان الثوري به. وأخرجه مسلم في الحج (٩٥٤/١) عن إسحاق بن إبراهيم عن سفيان به ولم يسق لفظه. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢٤/١ رقم ٤٢) بدون ذكر اللفظ، وأحمد في «مسنده» (١٤٣/١) عن سفيان به. وأخرجه مسلم في الحج بدون ذكر اللفظ (٩٥٤/١) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه، وأحمد في «مسنده» (١٥٩/١ - ١٦٠) من طريق محمد بن إسحاق و (١١٢/١) من طريق أيوب، ثلاثتهم عن ابن أبي نجيح به. وأخرجه البخاري في الحج (١٨٦/٢)، ومسلم في الحج (٩٥٤/١ رقم ٣٤٨)، وأبو داود في المناسك (٣٧١/٢ - ٣٧٢ رقم ١٧٦٩)، وابن ماجه في المناسك (١٠٣٥/٢ رقم ٣٠٩٩)، والدارمي في المناسك (ص ٤٧٠)، وأحمد في «مسنده» (٧٩/١، ١٢٣، ١٥٤)، وعبدالله بن أحمد في =

[٦٩٦١] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو الأزهر السليطي، حدثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «كنت نهيتكم أن تأكلوا لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام، وإنما أردنا بذلك ليوسع أهل السعة على من لا سعة له، فكلوا ما بدا لكم وادخروا».

= «زوائد المسند» (١٣٢/١)، والحميدي في «مسنده» (٢٤/١ رقم ٤١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٥٥/١ - ٢٥٦ رقم ٢٩٨) والمؤلف في «سننه» (٢٤١/٥، ٩ / ٢٩٤) من طريق عبد الكريم الجزري عن مجاهد به. وأخرجه البخاري في الحج (١٨٦/٢)، ومسلم في الحج (٩٥٤/١) رقم ٣٤٩، وابن ماجه في الأضاحي (١٠٥٤/٢ رقم ٣١٥٧)، والدارمي في المناسك (ص ٤٧٠)، وأحمد في «مسنده» (١٢٣/١) من طريق الحسن بن مسلم عن مجاهد به. كما أخرجه البخاري في الحج (١٨٦/٢) وأحمد في «مسنده» (١٣٢/١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٣٣/١ رقم ٢٦٩) من طريق سيف بن أبي سليمان عن مجاهد به. كما أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٩٢/١) رقم ٥٠٨ من طريق الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به. قوله «جلالها» الجلال (بكسر الجيم وتخفيف اللام) جمع جل وهو ما يوضع على ظهر البعير من كساء ونحوه.

[٦٩٦١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الأزهر السليطي هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط العبدي.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه مسلم في الأضاحي، ولم يسق لفظه (١٥٦٤/٢) والترمذي في الأضاحي (٩٤/٤ رقم ١٥١٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» بدون ذكر اللفظ (١٨٦/٤) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، وأحمد في «مسنده» (٣٥٦/٥) عن مؤمل مع ذكر النهي عن زيارة القبور والظروف، كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٩٢/٩) من طريق ابن أبي مريم عن الفريابي عن سفيان به ولم يسق لفظه.

كما أخرجه في «سننه» (٢٩١/٩) عن أبي الحسن محمد بن الحسن بن داود العلوي بنفس الإسناد. قال الترمذي: حديث بريدة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة ونبيشة وأبي سعيد وقتادة بن النعمان وأنس وأم سلمة.

[٦٩٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا الأعمش، عن الحارث بن شبيب، عن طارق ابن شهاب، قال قال سلمان: دخل رجل الجنة في ذباب، ودخل رجل النار في ذباب، قالوا: وما الذباب؟ فرأى ذبابا على ثوب إنسان، فقال: هذا الذباب، قالوا: وكيف ذاك؟ قال: مر رجلان مسلمان على قوم يعكفون على صنم لهم، فقالوا لهما: قربا لصنمنا قربانًا، قالوا: لا نشرك بالله شيئًا، قالوا: قربا ما شئتما ولو ذبابًا، فقال أحدهما لصاحبه: ما ترى؟ قال أحدهما: لا أشرك بالله شيئًا، فقتل فدخل الجنة فقال الآخر بيده على وجهه فأخذ ذبابا فآلقاه على الصنم فدخل النار.

[٦٩٦٢] إسناده: حسن.

• الحارث بن شبيب البجلي أبو الطفيل، ثقة، من الخامسة (خ م د ت س). والخير أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٢ / ٣٥٨) عن وكيع قال حدثنا سفيان عن مخارق بن خليفة عن طارق ابن شهاب عن سلمان به. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٠٣) وأحمد في «الزهد» (ص ١٥) من طريق سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦ / ٧٥) ونسبه لابن أبي شيبه والمؤلف في «الشعب».

(٤٩) التاسع والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في طاعة أولي الأمر بفصولها»

قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(١).

واختلف^(٢) في أولي الأمر، فقليل: هم أمراء السرايا، وقيل: هم العلماء، ويحتمل أن يكون عاما لهما، فإن كان خاصا، فأمراء السرايا أشبه بأن يكونوا المراد لأن ذا الأمر هو الأمير، وبسط الكلام فيه.

قال الإمام أحمد: والحديث الذي ورد في نزول هذه الآية دليل على أنها في الأمراء. [٦٩٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، [حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد - ح

قال: وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب]^(٣)، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا

(١) سورة النساء (٤/٥٩).

(٢) راجع ما قاله الحلبي في «المنهاج» مبسوطا (٣/١٤٨ - ١٤٩) وقال ابن الجوزي في «زاد المسير» (٢/١١٦ - ١١٧): وفي أولي الأمر أربعة أقوال، أحدها: أنهم الأمراء قاله أبوهريرة وابن عباس في رواية وزيد بن أسلم والسدي ومقاتل، والثاني: أنهم العلماء رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس وهو قول جابر بن عبد الله والحسن وأبي العالية وعطاء والنخعي والضحاك ورواه خصيف عن مجاهد، والثالث: أنهم أصحاب النبي ﷺ رواه ابن أبي نجيع عن مجاهد وبه قال بكر بن عبد الله المزني، والرابع أنهم أبوبكر وعمر وهذا قول عكرمة. وقال أبو جعفر: وأولى الأقوال في ذلك بالصواب قول من قال: هم الأمراء والولاية لصحة الأخبار عن رسول الله ﷺ بالأمر بطاعة الأئمة والولاية فيما كان لله طاعة وللمسلمين مصلحة ثم ذكر الأحاديث التي وردت في الباب.

[٦٩٦٣] إسناده: صحيح.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

هارون بن عبدالله، حدثنا حجاج بن محمد، قال قال ابن جريج: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾

في عبدالله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي بعثه رسول الله ﷺ في سرية أخبرنيه يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .
رواه ^(١) مسلم عن هارون بن عبدالله .

ورواه البخاري ^(٢) عن صدقة بن الفضل عن حجاج .

[٦٩٦٤] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه - ح

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، [أخبرنا أبوبكر القطان، قالاً: حدثنا أحمد بن يوسف بن السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه] ^(٣) قال هذا ما حدثنا أبوهريرة، قال وقال رسول الله ﷺ: «من أطاعني فقد أطاع الله، ومن يعصني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني» .

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٦٥ رقم ٣١) عن زهير بن حرب وهارون بن عبدالله - معا - عن حجاج به .
(٢) في التفسير (٥/ ١٨٠) ، وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٩٢ رقم ٢٦٢٤) عن زهير بن حرب، والترمذي في الجهاد (٤/ ١٩٢ رقم ١٦٧٢) عن محمد بن يحيى النيسابوري، والنسائي في البيعة (٧/ ١٥٤) وفي السير والتفسير من «السنن الكبرى» (٤/ ١٥٧ - تحفة الأشراف) عن الحسن بن محمد الزعفراني، وابن جرير في «تفسيره» (٥/ ١٤٧) من طريق الحسن بن الصباح البزار، و (٥/ ١٤٨) من طريق الحسين، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ١٥٥) من طريق العباس بن محمد الدوري، كلهم عن حجاج بن محمد به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج ورواه المؤلف في «دلائل النبوة» (٤/ ٣١١) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر القاضي قالاً: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني عن حجاج به .

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٥٧٣) ونسبه للبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الدلائل» .

[٦٩٦٤] إسناده: رجاله موثقون .

- أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود .
- أبوطاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن حمش بن داود الفقيه .
- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان، تقدموا
- (٣) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» .

رواه مسلم^(١) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق .

[٦٩٦٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، حدثني أبو التياح ، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : «اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم حبشي كأن رأسه زبيبة» .

رواه البخاري^(٢) عن مسدد وبندار عن يحيى .

(١) في الإمارة (١٤٦٧/٢) ، ولم يسق لفظه ، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٣/٢) عن عبدالرزاق بنفس السند ورواه البغوي في «شرح السنة» (٤١/١٠) رقم (٢٤٥١) عن أبي علي حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر محمد بن محمد بن محمض الزياتي به .
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢٩/١١) رقم (٢٠٦٧٩) عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به ، ومن طريق أبي سلمة أخرجه البخاري في الأحكام (١٠٤/٨) ، ومسلم في الإمارة (١٤٦٦/٢) رقم (٣٣) والنسائي في البيعة (١٥٤/٧) ، وأحمد في «مسنده» (٢٧٠/٢) ، والمؤلف في «سننه» (١٥٥/٨) وروي من طريق أبي صالح عن أبي هريرة . أخرجه ابن ماجه في المقدمة (٤/١) رقم (٣) ، وفي الجهاد (٩٥٤/٢) رقم (٢٨٥٩) ، وأحمد في «مسنده» (٢٥٢/٢) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٢/١٢) ، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠/١٠) - ٤١ رقم (٢٤٥٠) ومن حديث الأعرج عن أبي هريرة . أخرجه البخاري في الجهاد (٨/٤) ، ومسلم في الإمارة (١٤٦٦/٢) رقم (٣٢) ، وأحمد في «مسنده» (٢٤٤/٢) ، (٣٤٢) ، والحميدي في «مسنده» (٤٧٧/٢) ، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٣/٧) رقم (٤٥٣٩) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٢/١٢) .

[٦٩٦٥] إسناده : صحيح .

• يحيى بن سعيد هو القطان .

• أبو التياح هو يزيد بن حميد الضبعي ، تقدما .

(٢) في الأذان (١٧٠/١) عن محمد بن بشار ، وفي الأحكام (١٠٥/٨) عن مسدد ، كلاهما عن يحيى بن سعيد به ، وهو في «مسند أحمد بن حنبل» (١١٤/٣) بنفس الإسناد ، كما أخرجه البخاري في الأذان (١٧١/١) ، وأحمد في «مسنده» (١٧١/٣) عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة به . وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٩٥٥/٢) رقم (٢٨٦٠) عن محمد بن بشار وأبي بشر بكر ابن خلف ، وأبو يعلى في «مسنده» (١٩١/٧) رقم (٤١٧٦) عن عبيد الله بن عمر القواريري ، والمؤلف في «سننه» (١٥٥/٨) من طريق محمد بن بشار ، ثلاثهم عن يحيى بن سعيد به .

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٠) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤١/١٠) - (٤٢) ، وابن الجعد في «مسنده» (٦٢٣/١) رقم (١٤٥٨) ، عن شعبة به . قوله «زبيبة» أي نكتة سوداء فوق عين الحية ، وقال الحافظ : قيل شبهه بذلك لصغر رأسه وذلك معروف في الحبشة وقيل لسواده ، وقيل لقصر شعر رأسه وتفلفه . راجع «فتح الباري» (١٨٧/٢) .

[٦٩٦٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا شعبة، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: «أوصاني النبي ﷺ بثلاث أن أسمع وأطيع ولو لعبد مجد الأطراف، وإذا صنعت مرقة أن أكثر ماءها، ثم أنظر إلى أهل بيت قريب من جيراني فأصحبهم منه بمعروف».

أخرجه مسلم^(١) من حديث شعبة.

[٦٩٦٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي يحيى سليم بن

[٦٩٦٦] إسناده: رجاله ثقات.

• شعبة هو ابن سوار.

• أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب الأزدي.

(١) في الإمامة (٢/ ١٤٦٧ رقم ٣٦) وفي البر والصلة (٣/ ٢٠٢٥ رقم ١٤٣) مفردا من طريق ابن إدريس عن شعبة به

تقدم الحديث في هذا الكتاب برقم (٥٥١٩) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٦٩٦٧] إسناده: حسن.

• أبو صالح هو عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٨١ رقم ٧٦٦٤) عن بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح به.

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٥١٦ رقم ٦١٦)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٥ - ٤٦ رقم ٤٥٤٤) من طريق زيد بن الحباب، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٦٢) عن عبد الرحمن، والحاكم في «المستدرک» (١/ ٩) من طريق سعيد بن أبي مريم، و(١/ ٣٨٩) من طريق عبد الله بن وهب، أربعتهم عن معاوية بن صالح به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٨٨ - ١٨٩ رقم ٧٦٧٦، ٧٦٧٧) من طريق الزبيدي عن سليم بن عامر به.

ورواه من وجه آخر عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة به (٨/ ٢٠٥ رقم ٧٧٢٨) كما رواه في الكبير أيضا (٨/ ١٦٠ - ١٦١ رقم ٧٦١٧) من طريق شرحبيل بن مسلم، و(٨/ ١٣٦) من طريق شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد، و(٨/ ١٦٢ - ١٦٣ رقم ٧٦٢٢) من طريق أسد بن وداعة، وشرحبيل بن مسلم، ومحمد بن زياد كلهم عن أبي أمامة مع الزيادة في أوله «لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم»

صححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

عامر أنه سمع أبا أمانة يقول سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع وهو على الجدعاء، وقد جعل رجله في غرز الركاب يتناول لسمع الناس، فقال: «ألا تسمعون؟» يطول في صوته قال: فقال قائل من طوائف الناس: بما تعهد إلينا؟ فقال رسول الله ﷺ: «اعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا ذا أمركم^(١)، تدخلوا جنة ربكم».

قال أبو يحيى فقلت: يا أبا أمانة مثل من أنت يومئذ؟ قال: أنا يومئذ ابن ثلاثين سنة أراحم البعير حتى أرحزه قدومًا إلى رسول الله ﷺ.

قال الإمام أحمد^(٢): والأصل في هذا الباب أن طاعة الله تعالى لما كانت واجبة كانت طاعة من يملكهم شيئًا من أمور عبادته واجبة، وهم الرسل صلوات الله عليهم [فإذا وجبت طاعة الرسول لهذا المعنى وجبت طاعة من يملكه الرسول شيئًا]^(٣) مما ملكه الله تعالى بأي اسم دُعي فليل له خليفة أو أمير أو قاض أو مصدق أو من كان وأي واحد من هؤلاء وجبت طاعته كان عامله أو من يملكه شيئًا مما يملكه لقيام كل واحد من هؤلاء فيما صار إليه من الأمر منزلة الذي فوقه إلى أن ينتهي الأمر إلى من له الخلق والأمر، وليس فوقه أحد، وهو الله رب العالمين، وهذه في حياة رسول الله ﷺ، فأما إذا توفاه الله إلى كرامته من غير نص على إمامة أحد من بعده، وجب على أهل النظر من أمته أن يتحروا إمامًا يقوم فيهم مقامه، ويمضي فيهم أحكامه؛ لأن منزلتهم جميعًا إذا مات عن غير خليفة له فيهم كمنزلة من ناب داره عنه في حياته، فلما كانت سنته في أهل البلاد القاصية أيام حياته أن يؤمر عليهم أميرًا أو ينفذ إليهم قاضيا، فإن لم يفعل أمروا عليهم أميرًا، دل ذلك على أن حق الجماعة بعد وفاته، لا عن أحد استخلفه عليهم أن يكون لهم فيما بينهم من يقوم مقامه وينفذ أحكامه، وبسط الكلام فيه.

واستدل غيره من أصحابنا في وجوب نصب الإمام شرعًا بإجماع الصحابة بعد وفاة رسول الله ﷺ على نصب الإمام.

وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في «كتاب الفضائل».

(٢) راجع «المنهاج» (١٤٨/٣-١٥٠)

(١) في «ن» «أمراءكم».

(٣) سقط ما بين المعقوفين من نسخة «ن».

ورويانا عن ابن^(١) عمر قال قيل لعمر رضي الله عنه : ألا تستخلف؟ قال : إن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله ﷺ وإن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبوبكر .

ورويانا عن شقيق^(٢) بن سلمة قال قيل لعلي رضي الله عنه : استخلف علينا فقال : ما استخلف رسول الله ﷺ فأستخلف ، ولكن إن يرد الله بالناس خيراً أجمعهم على خيرهم كما جمعهم بعد نبهم على خيرهم .

وفي هذا دلالة على عدم النص من النبي ﷺ على الإمام بعده مع عدم ظهوره وانتشاره ولو كان موجوداً لانتشر وظهر كالقبلة وإعداد الصلاة وغيرهما مما تعم به البلوى ويجب على الأعيان وحين لم يكن نص استدلوا بأمر النبي ﷺ أبا بكر بالصلاة بالمسلمين في مرضه على إمامته مع ما عرفوا من أهليته وكفاءته واستجماعه شرائط الإمامة وبالله التوفيق .

«فصل في أوصاف الأئمة»

قال الحلبي^(٣) رحمه الله : فأول شرائط الإمام أن يكون من قریش .

[٦٩٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، أخبرنا أحمد بن يونس ، حدثنا عاصم بن محمد ، عن أبيه ، قال قال عبد الله ابن عمر قال رسول الله ﷺ : « لا يزال هذا الأمر في قریش ما بقي من الناس اثنان » .
روياه^(٤) عن أحمد بن يونس .

- (١) رواه المؤلف في «سننه» (١٤٨/٨) ، والبخاري في الأحكام (١٢٦/٨) ، ومسلم في الإمامة (١٤٥٥/٢) رقم ١١ ، (١٢) ، وأبو داود في الإمامة (٣/٣٥٠ رقم ٢٩٣٩) ، والترمذي في الفتن (٥٠٢/٤) رقم ٢٢٢٥ ، وأحمد في «مسنده» (٤٣/١) ، (٤٧) ، وأبو يعلى في «مسنده» (١٨٢/١) رقم ٢٠٦ ، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/٨٠-٨١ رقم ٢٤٨٩) .
(٢) رواه المؤلف في «سننه» (١٤٩/٨) ، والحاكم في «المستدرک» (٧٩/٣) .
(٣) راجع «المنهاج» (١٥١/٣) .

[٦٩٦٨] إسناده : صحيح .

- (٤) رواه البخاري في الأحكام (١٠٥/٨) ، ومسلم في الإمامة (٢/١٤٥٢ رقم ٤) . كما أخرجه البخاري في المناقب (٤/١٥٥) والمؤلف في «سننه» (١٤١/٨) من طريق أبي الوليد ، =

[٦٩٦٩] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي - ح

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، قال: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الناس تبع لقريش في هذا الشأن - أراه يعني الإمارة - مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم».

لفظ حديثها سواء غير أن العلوي لم يذكر قوله: أراه يعني الإمارة.
رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.

= والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٦٤) عن العمري، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/١٧١)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٥٤) رقم (٦٢٣٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/٤٣٨) عن معاذ بن معاذ وأحمد في «مسنده» (٢/٩٣) عن أبي النضر، وأحمد أيضا في «مسنده» (٢/١٢٨)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/٣٧٢)، عن محمد بن يزيد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٢٢٦) رقم (٦٦٢١) من طريق بشر بن الفضل، كلهم عن عاصم بن محمد بن زيد به.
وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٨١٣) رقم (٢١٩٥)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٦٠) رقم (٣٧٤٨) عن عاصم بن محمد بن زيد به، ورواه المؤلف في «السنن» (٣/١٢١) بنفس الإسناد هنا.

[٦٩٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان تقدم.

(١) في الإمارة (٢/١٤٥١) رقم (٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٩) عن عبد الرزاق بنفس الإسناد، وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١١/٥٥) رقم (١٩٨٩٥).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٥٩ - ٦٠) رقم (٣٨٤٦) عن أبي علي حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر الفقيه الزياتي به. ورواه المؤلف في «سننه» (٣/١٢١) عن أبي الحسن العلوي أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه البخاري في المنائب (٤/١٥٤)، ومسلم في الإمارة (٢/١٤٥١)، والطيالسي في «مسنده» (ص ٣١٣)، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٤٢ - ٢٤٣)، والحميدي في «مسنده» (٢/٤٥١) رقم (١٠٤٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/١٤٠) رقم (٦٢٦٤)، والمؤلف في «السنن» (٨/١٤١) والجورقاني في «الأباطيل» (١/٢٧٤)، والبغوي في «شرح السنة» بسياق طويل (١٤/٥٧) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به.

قال الحلبي^(١): والثانية أن يكون عالماً بأحكام الدين يصلي بالناس، فلا يؤتى في عوارض صلواته من جهل بما يحتاج إليه في إتمام صلاته، ويأخذ الصدقات فلا يؤتى فيها من جهل بأوقاتها، وأقذارها ومصارفها، والأموال التي يجب فيها، أو لا يجب، ويقضي بينهم فلا يؤتى فيما ينظر فيه بين الخصمين، ويفصل به بينهما من جهل بما يحتاج إليه، ويجاهد بالمسلمين في سبيل الله، فلا يؤتى في استعداده وخروجه وملاقاته، وما يغنمه الله تعالى وإياه من أموال المشركين، أو يفيتهم عليهم أو يعلقه بحبله من رقابهم من فتور ولا جبن ولا خور ولا جهل بما يلزمه أن يعمل فيه ويسير به فيهم، وينظر في حدود الله تعالى إذا رفعت إليه، فلا يؤتى فيها من جهل بما يدرأ منها ويقيم ويتولى الصغار والمجانين والغائبين وحقوقهم، فلا يؤتى فيها من جهل بما فيه النظر والغبطة لهم.

والثالثة أن يكون عدلاً قيمياً في دينه وتعاطيه ومعاملاته وبسط الكلام في الحجة فيه. قال^(٢): وإن لم يكن لمن جمع شرائط الإمامة عهد من إمام قبله واحتيج إلى نصب المسلمين إياه فأشبه ما يقال في هذا الباب عندي وأولاه بالحق، أنه إذا اجتمع أربعون عدلاً من المسلمين أحدهم عالم يصلح للقضاء بين الناس فعدوا له الإمامة بعد إمعان النظر، والمبالغة في الاجتهاد، ثبتت له الإمامة، ووجبت له عليهم الطاعة، وجعل أصل ذلك اجتماع الصحابة بعد رسول الله ﷺ على أبي بكر، واشتقاقهم له الإمامة المطلقة العامة من إمامة الصلاة، والصلاة التي لا تجوز إلا بالاجتماع عليها هي صلاة الجمعة، وقد قام الدليل على أن صلاة الجمعة لا تنعقد إلا بأربعين رجلاً أحدهم إمام

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٥/٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٢٥/١١ - ٣٢٦) من طريق خلاص، وأحمد في «مسنده» (٢٦١/٢) من طريق محمد، و (٤٤٣/٢) من طريق نافع بن جبير، ثلاثهم عن أبي هريرة به. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦١/٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٦٨/١٢)، والبخاري في «شرح السنة» (٥٩/١٤) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة بلفظ «الناس تبع لقريش في هذا الأمر خيارهم تبع لخيارهم وشرارهم تبع لشرارهم».

(١) راجع «المنهاج» (١٥١/٣ - ١٥٥).

(٢) القائل هو الحلبي في «المنهاج» (١٥٥/٣ - ١٥٧).

يتولى بهم الصلاة، والآخرين يتبعونه كذلك أوجبنا أن يكون عدد من ينعقد بهم الإمامة أربعون رجلاً أحدهم عالم يصلح مثله للقضاء فيكون هو الذي يتولى الاجتهاد والنظر ويبيدي رأيه للآخرين، فيتابعونه، وبسط الكلام في ذلك. وذهب شيخنا أبو الحسن الأشعري رحمه الله إلى أن الواحد من أهل الحل والعقد إذا عقد الإمامة لغيره انعقدت، وعلى الباقيين المتابعة.

قال أصحابنا: وهذا لأن الإجماع غير معتبر لتعذره وتأخر انعقاد الإمامة عن وقت الحاجة عند شرطه، ولأن الصحابة لم يعتبروا فيها الإجماع عند الاختيار والمتابعة، وإنما اعتبروا وجود العقد ثم أوجبوا المتابعة بعد ذلك، وإذا لم يعتبروا الإجماع فلا ينفصل عدد من عدد فاعتبر أقل الأعداد وهو واحد والله أعلم.

قال الإمام أحمد: وقد ذكرنا في كتاب أهل البغي وغيره «من كتاب»^(١) السنن» ما نستشهد به فيما مضى ذكره في هذا الكتاب من الأخبار والآثار.

ولا يجوز نصب إمامين في عصر واحد؛ لأن ذلك يؤدي إلى التفرق. وروينا عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ: «إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما».

[٦٩٧٠] أخبرناه محمد بن عبد الله^(٢) الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا خالد بن عبد الله، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد... فذكره.

رواه مسلم^(٣) في الصحيح عن وهب بن بقية عن خالد.

(١) راجع (١٥٦/٨ - ١٥٧)

[٦٩٧٠] إسناده: صحيح.

• الجريري هوسعيد بن إياس البصري.

• أبونضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي.

(٢) وقع في الأصل «محمد بن عبد الله بن موسى».

(٣) في الإمارة (١٤٨٠/٢) رقم ٦١ ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (١٤٤/٨) كما أخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٤٤/٨) من طريق ابن أبي قماش عن عمرو بن عون به.

١- وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة، رواه أبو هلال عن قتادة عن سعيد بن المسيب =

[٦٩٧١] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا الوليد بن مسلم - ح

= عنه . أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٢٣٥- كشف الأستار) ، والطبراني في «الأوسط» (٣/٣٥٨ رقم ٢٧٦٤) ، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢١٩) . وأورده الهيثمي في «المجمع» (٥/١٩٨) وقال : رواه البزار وفيه أبو هلال وهو ثقة والطبراني في «الأوسط» .

٢- من حديث أنس بن مالك مرفوعا .

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/٢٣٩) من طريق فضالة بن دينار الشحام البصري عن ثابت عن أنس به .

[٦٩٧١] إسناده : الوجه الأول ضعيف والثاني حسن .

- عبد الوهاب هو ابن الضحاك العرضي، متروك، كذبه أبو حاتم .
- أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي .
- أبو إسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر .
- أبو أحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس .
- محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري .
- سليمان هو ابن عبدالرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي، تقدموا .
- والد بلال بن سعد هو سعد بن تميم السكوني الأشعري العابد .

قال ابن حبان : يقال له صحبة، وقال يحيى بن معين والبخاري وأبو حاتم : له صحبة وقال البغوي : سكن دمشق، وروى أبو زرعة الدمشقي من طريق عثمان بن مسلم أنه سمع بلال بن سعد وكان سعد أدرك النبي ﷺ وقال أبو زرعة : هو سعد بن تميم ويقال له القارئ وهو من السكون وقال إبراهيم بن الجنيد : قيل لابن معين : بلال بن سعد هل لأبيه صحبة ؟ قال : نعم، وقال ابن عمار : كان من الصحابة، وقال الحاكم : لم يرو عنه غير أبيه . راجع ترجمته في «الإصابة» (٢/٢١) ، «الثقات لابن حبان» (٣/١٥٣) ، «التاريخ الكبير» (٢/٤٦) ، «الجرح والتعديل» (٤/٨١) . والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٤٦) عن سليمان حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالله بن العلاء وغيره سمعا بلال بن سعد عن أبيه وفيه «البسط» بدل «القسط» . وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٥٥ رقم ٥٤٦١) عن أبي عامر محمد ابن إبراهيم النحوي عن سليمان بن عبدالرحمن به .

ورواه أيضا من طريق أخرى عن إبراهيم بن محمد بن محمد بن عرفة الحمصي وعبدان بن أحمد كلاهما عن عبد الوهاب بن الضحاك به .

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٣٢) وقال، رجاله ثقات . ورواه ابن جوصا من طريق عبدالله بن العلاء بن زيد سمعت بلال بن سعد يحدث عن أبيه قال ... فذكر الحديث كذا ذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/٢١) .

وأخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا سليمان، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الله بن العلاء، سمع بلال بن سعد، عن أبيه قال: قيل يا رسول الله ما للخليفة من بعدك؟ قال: «مثل الذي لي ما عدل في الحكم، وأقسط في القسط، ورحم ذا الرحم». وفي رواية ابن عبدان، قال: قلنا يا رسول الله ما للخليفة علينا بعدك؟ قال: «مثل الذي لي ما رحم ذا الرحم، وأقسط في القسط، وعدل في القسم». سعد هذا هو ابن تميم الأشعري الشامي قاله البخاري.

«فصل في فضل الإمام العادل وما جاء في جور الولاية»

وقد ذكرنا من ذلك مع ما يتصل به في «كتاب السنن»^(١) ما أغنى عن الإعادة في هذا الموضع، وسأذكر من ذلك هاهنا إن شاء الله تعالى ما حضرنى. [٦٩٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن عيسى، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب^(٢)، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا خالي خبيب، عن جدي حفص بن عاصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في طاعة^(٣) الله، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه، ورجل دعه امرأة ذات حسب وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شأله ما تنفقه يمينه». أخرجه في الصحيح^(٤) من حديث عبيد الله بن عمر.

(١) راجع (١٦٢/٨ - ١٦٣) وما بعده.

[٦٩٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

• خبيب هو ابن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري.

(٢) وقع في «ن» و «ل» «محمد بن عمير بن حسان» وهو خطأ

(٣) وقع في «ل» «في عبادة الله».

(٤) أخرجه البخاري في الأذان (١٦٠/١)، وفي الزكاة (١١٦/٢)، وفي الرقاق (١٨٥/٧)

ومسلم في الزكاة (٧١٥/١) رقم ٩١ من طريق يحيى بن سعيد القطان، والبخاري في الحدود

(٢٠/٨) من طريق عبد الله - وهو ابن المبارك - كلاهما عن عبيد الله بن عمر به. وقد تقدم

الحديث برقم (٥٤٥) وبرقم (٧٧٣) فراجع هناك تخريجه كاملا.

[٦٩٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن إبراهيم بن حمش، حدثني أبي، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا عبد الله بن أبي الأسود، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، قال: سمعت أبا هريرة عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا يرد الله دعاءهم: الذاكِر الله كثيرًا، ودعوة المظلوم، والإمام المقسط».

[٦٩٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله، عن عياض بن حمار المجاشعي أن نبي الله ﷺ قال في خطبته فذكر الحديث إلى أن قال: «أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط متصدق موفق، ورجل رحيم بكل ذي قربى وغيرهم، وعفيف متعفف، وأهل النار: الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبتغون أهلاً ولا مالاً، والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك» وذكر البخل والكذب والشنظير الفاحش.

قال أحمد: ورواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن بشار وأبي غسان وابن المثني. وقد أخرجه عالياً بتمامه في آخر «كتاب القدر».

[٦٩٧٣] إسناده: حسن.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه حميد بن الأسود أورده الذهبي في الضعفاء وقال: كان عفان يحمل عليه وعبد الله ابن سعيد بن أبي هند ضعفه أبوحاتم عن شريك بن أبي نمر، قال يحيى والنسائي: ليس بالقوي (فيض القدير ٣/٣٢٧). وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢١١) وحسنه: تقدم الحديث برقم (٥٨٢).

[٦٩٧٤] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو الفضل بن إبراهيم هو محمد بن إبراهيم بن الفضل.

(١) في الجنة (٣/٢١٩٧ - ٢١٩٨ رقم ٦٣). كما أخرجه مسلم في الجنة (٣/٢١٩٨) ولم يسق لفظه، وأحمد في «مسنده» (٤/١٦٢ - ١٦٣) من طريق يحيى بن سعيد عن هشام صاحب الدستوائي عن قتادة به.

ورواه مسلم في الجنة (٣/٢١٩٨) - بدون ذكر اللفظ - وأحمد في «مسنده» (٤/١٦٢ - ١٦٣) من طريق سعيد، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٢٠ - ١٢١ رقم ٢٠٠٨٨) وعنه أحمد في «مسنده» ولم يسق لفظه (٤/٢٦٦)، والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٥٨ - ٣٥٩ رقم ٩٨٧)، =

وقوله «لا زَبَرَ لَهُ» يعني لا عقل له فبقلة عقله لا تكون له همة إلا وليدة قومه يتبعهم ليطأها.

[٦٩٧٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فالأمير راع على الناس وهو مسئول، والرجل راع على أهله وهو مسئول، والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة، والعبد راع على مال سيده وهو مسئول، فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».

[٦٩٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن زيد... فذكره بإسناده نحوه.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي الربيع.

ورواه البخاري^(٢) عن عارم.

= عن معمر، ومسلم في الجنة أيضا بدون ذكر اللفظ (٣/٢١٩٨ - ٢١٩٩ رقم ٦٤)، وابن حبان في «صحيحه» مفرقا (٩/٢٧٢، ٢٨٢-٢٨٣ - الإحسان) من طريق مطر، والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٦١ رقم ٩٩٤) - ولم يسق لفظه - من طريق شعبة، أربعتهم عن قتادة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (٤/٢٦٦)، والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٦٢ - ٣٦٣ رقم ٩٩٦) من طريق الحسن، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٦٦) من طريق يزيد وعقبة، والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٦٠ - ٣٦١، ٣٦١ رقم ٩٩٢، ٩٩٣) من طريق العلاء بن زياد وجابر بن يزيد أخيه مطرف وعقبة ورجل آخر، كلهم عن مطرف به.

[٦٩٧٥] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه والحديث صحيح.

• أبو الربيع هو سليمان بن داود العتكي.

• أيوب هو السخيتاني.

والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/٢٩١) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بنفس الإسناد هنا.

[٦٩٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

• عارم هو محمد بن الفضل.

(١) في الإمارة (٢/١٤٥٩ رقم ٢٠) عن أبي الربيع وأبي كامل معا عن حماد بن زيد به.

(٢) في النكاح (٦/١٤٦) ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٢٩١) بنفس الإسناد هنا =

[٦٩٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا محمد بن نصر الإمام، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن، قال: عاد عبيد الله ابن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه، فقال معقل: إني أحدث حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، لو علمت أن بي حياة ما حدثتك: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت حين يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي نعيم عن أبي الأشهب.

ورواه مسلم^(٢) عن شيبان.

= تقدم الحديث برقم (٤٨٨١) من طريق الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر فراجع تخريجه هناك ويعيده المؤلف في الباب الستين (٦٠).

[٦٩٧٧] إسناده: صحيح.

• أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الفقيه.

• أبو الأشهب هو جعفر بن حيان العطاردي.

• الحسن هو البصري، تقدموا.

(١) في الأحكام (١٠٧/٨) ومن هذا الوجه أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧٢٠).

(٢) في الإيمان (١٢٥/١) رقم (٢٢٧)، وفي الإمارة (١٤٦٠/٢) رقم (٢١). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٢/٧ - ١٣ رقم ٤٤٧٨) عن أحمد بن علي بن المشني، والطبراني في «الكبير»

(٢٠٧/٢٠ رقم ٤٧٤) عن الحسين بن إسحاق التستري وابن منده في كتاب الإيمان (٢/٥٩٧ رقم ٥٥٥) من طريق موسى بن هارون، ثلاثهم عن شيبان بن فروخ به وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١١١٣/٢ رقم ٣٢٦١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٠٧/٢٠ رقم ٤٧٤) وابن منده في «الإيمان» (رقم ٥٥٥)، والبخاري في «شرح السنة» (٧٠/١٠ رقم ٢٤٧٨) عن أبي الأشهب بنفس السند. ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٦١/٨) من طريق يحيى بن أبي بكير عن أبي الأشهب به. وأخرجه أيضاً في «سننه» (٤١/٩) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الإسناد. ورواه عن الحسن عدة منهم.

١- يونس بن عبيد

أخرجه مسلم في الإيمان (١٢٥/١ رقم ٢٢٨)، وأحمد في «مسنده» (٢٥/٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٠١/٢٠، ٢٠٢ رقم ٤٥٥ - ٤٥٩)، وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٩٧ رقم ٥٥٦، ٥٥٧).

٢- هشام بن حسان

أخرجه البخاري في الأحكام (١٠٧/٨)، وعبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» (رقم ٤٠١) =

[٦٩٧٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا معاذ بن هشام - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الوليد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثني قالا: أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي المليح، أن عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل: إني محدثك بحديث لولا أني في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من أمير يلي أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم، وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة». رواه مسلم^(١) في الصحيح عن إسحاق وابن المثني.

[٦٩٧٩] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن

= والطبراني في «الكبير» (٢٠٦/٢٠ رقم ٤٧٢)، وابن منده «الإيمان» (٥٩٨/٢ رقم ٥٥٨).
٣- قتادة، رواه الطبراني في «الكبير» (١٩٩/٢٠ رقم ٤٤٩).
٤- مبارك بن فضالة، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٨/٢٠ رقم ٤٧٦).
[٦٩٧٨] إسناده: حسن.

• أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البخري الرزاز.
• أبو الوليد هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون الفقيه القرشي.
• أبو المليح هو ابن أسامة بن عمير، تقدموا.
(١) في الإيمان (١٢٦/١ رقم ٢٢٩)، وفي الإمارة (١٤٦٠/٢ رقم ٢٢) عن محمد بن المثني وأبي غسان وإسحاق بن إبراهيم جميعاً عن معاذ به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٥/٢ رقم ٥٢٤) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي وبندار، وابن منده في «الإيمان» (٥٩٨/٢ - ٥٩٩ رقم ٥٥٩) من طريق هارون بن سليمان الخزاز ومحمد بن المثني ومحمد بن بشار وإسحاق بن إبراهيم، كلهم عن معاذ بن هشام به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٦٠/٨ - ١٦١) عن أبي عبد الله الحافظ حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور به، ومن طريق أحمد بن سلمة عن محمد بن المثني عن معاذ به.
[٦٩٧٩] إسناده: ضعيف.

• أبو الأزهر السليطي هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط.
• محمد بن ذكوان هو البصري الأزدي، ضعيف.
• مجالد بن سعيد هو ابن عمير الهمداني، ليس بالقوي، تقدموا.
• عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي، هكذا نسبة ابن الحلبي وأبو عبيد، ويحيى بن معين، وابن أبي حاتم والبخاري وغيرهم، وأدخل الزبير =

الشرقي، حدثنا أبو الأزهر السليطي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا محمد ابن ذكوان، حدثنا مجالد بن سعيد، قال: سمعت الشعبي، يحدث [أنه سمع الحسن يحدث]^(١) أنه سمع عبد الرحمن بن سمرة القرشي صاحب رسول الله ﷺ يقول: «ما استرعى الله عبداً رعية فلم يحط من ورائهم بالنصيحة إلا حرم الله عليه الجنة».

وكذلك رواه أبوه عبد الوارث عن محمد بن ذكوان.

[٦٩٨٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا محمد بن يحيى وأبو الأزهر قالوا: حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أربعة يبغضهم الله: البياع الخلاف، والفقيр المختال، والشيخ الزاني، والإمام الجائر».

[٦٩٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانى، حدثنا أبو سعيد

= ابن بكار ومصعب الزبيري بين حبيب وعبد شمس ربيعة يكنى أبا سعيد اختلف في اسمه، يقال: كان اسمه عبد كلال وقيل: عبد كلول وقيل: عبد الكعبة فغيره النبي ﷺ قال البخاري له صحبة وكان إسلامه يوم الفتح وشهد غزوة تبوك وفتوح العراق وهو الذي افتتح سجستان وغيرها في خلافة عثمان، ثم رجع إلى البصرة وإليه تنسب سكة ابن سمرة بالبصرة وتوفي بها سنة خمسين فأرخه فيها غير واحد وحكى بعضهم سنة إحدى وخمسين وبه جزم ابن عبد البر وقيل مات بمرو، والأول أصح، وقال خليفة: في سنة اثنتين وأربعين. راجع «الإصابة» (٣٩٣/٢)، «الثقات» (٢٤٩/٣) «الطبقات الكبرى» (١٥/٧) «تاريخ مدينة دمشق» (٣٨٠ - ٣٦٥/٤٠). والحديث أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٤٣/١ - ١٤٤) من طريق إبراهيم بن مكتوم عن عبد الصمد بن عبد الوارث به.

(١) سقط ما بين المعقوفتين من «ن» و «ل»

[٦٩٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو النعمان هو محمد بن الفضل عارم السدوسي. قد مر الحديث في الباب (٣٤) برقم (٤٥١٢) فراجع هناك تحريجه.

[٦٩٨١] إسناده: ليس بالقوي.

• الحسن بن عبد الصمد بن عبد الله بن رزين القهндزي أبوسعيد من أهل نيسابور ذكره السمعاني في «الأنساب» (٥٢٥/١٠) ولم يبين حاله.

وفي نسخة «ن» و «ل» «أبو سعيد الحسن بن محمد القهندزي» وهو خطأ.

• عطية العوفي هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي، صدوق يخطئ كثيرا كان شيعياً مدلساً وضعفه جماعة، مر.

الحسن بن عبد الصمد القهндزي، حدثنا عبدان بن عثمان، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا الفضيل بن مرزوق، حدثنا عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأقربهم مني مجلسا إمام عادل، وأبغض الناس إلى الله يوم القيامة وأشدهم عذابا إمام جائر».

[٦٩٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، [حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن أبي حمزة، عن إياس بن قتادة،^(١) عن قيس بن عباد، عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قال: «هلك أهل العقد ورب الكعبة - قالها ثلاثا - فلا آسى عليهم، ولكن آسى على من أهلكوا من المسلمين».

فقلت لأبي حمزة: من أهل العقد؟ قال: الأمراء.

قال وحدثني أبو التياح عن الحسن في ذلك المجلس أنه قال: الأمراء.

= والحديث أخرجه الترمذي في الأحكام (٦١٧/٣ رقم ١٣٢٩) من طريق محمد بن فضيل، وأحمد في «مسنده» (٢٢/٣) عن يحيى بن آدم وابن الجعد في «مسنده» (٧٩٣/٢ رقم ٢١٢٣) من طريق يحيى بن أبي بكير، ثلاثهم عن فضيل بن مرزوق به. وقال الترمذي: حديث أبي سعيد حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٧٨٣/٢ رقم ٢٠٩٠)، ومن طريقه البخاري في «شرح السنة» (٦٥/١٠ رقم ٢٤٧٢) عن فضيل بن مرزوق به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥٥/٣) عن علي بن إسحاق عن عبد الله هو ابن المبارك به. ورواه المؤلف في «سننه» (٨٨/١٠) بنفس الإسناد هنا. قال ابن القطان: والحديث حسن لا صحيح. «فيض القدير» (٤١١/٢). وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٦٣).

[٦٩٨٢] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو حمزة هو الضبي نصر بن عمران بن عصام، مر.

• إياس بن قتادة العبسمي التميمي البصري ابن أخت الأحنف بن قيس قاضي الري. قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥/٤، ٦٤/٦) وراجع ترجمته في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٤ - ٤٥)، «التاريخ الكبير» (٣٩٧/١/١)، «الجرح والتعديل» (٢٨٢/٢)، «الطبقات الكبرى» (١٢٨/٧). والحديث أخرجه النسائي في الإمامة (٨٨/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٢/١) من طريق أبي مجلز عن قيس بن عباد بسياق أتم منه وأشار ابن الأثير إلى هذا الحديث وقال: يريد أي بالعقدة: البيعة المعقودة للولاية والمراد بأهل العقد: أصحاب الولايات على الأمصار من عقد الألوية للأمراء، راجع «النهاية» (٢٧٠/٣).

وقوله «لا آسى»: أي لا أحزن.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٦٩٨٣] حدثنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله البغوي، حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدثنا حكيم بن خذام - وكان من عباد الله الصالحين - حدثنا عبدالمملك بن عمير، عن الربيع، عن عميلة، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «سيلكم أمراء يفسدون وما يصلح الله بهم أكثر، فمن عمل منهم بطاعة الله فلهم الأجر، وعليكم الشكر، ومن عمل منهم بمعصية الله فعليهم الوزر، وعليكم الصبر».

ورويناه من وجه آخر في هذا الجزء أتم من ذلك.

[٦٩٨٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن الحسن بن

[٦٩٨٣] إسناده: ضعيف.

• البغوي هو عبدالله بن محمد بن عبد العزيز.
• حكيم بن خذام هو البصري أبوسمير متروك الحديث.
والحديث رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٦٣٨/٢) في ترجمة حكيم بن خذام، وذكره الذهبي في «الميزان» (٥٨٥/١)، والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٤٢/٢) من طريق القواريري عن حكيم بن خذام به. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف ورمز له بضعفه وقال المناوي: قال الحافظ العراقي: ضعيف لأن فيه حكيم بن خذام قال في الميزان: قال أبوحاتم: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث وفيه أيضا عبد الملك بن عمير قال الذهبي في الضعفاء قال أحمد: مضطرب الحديث «فيض القدير» (١٣٣/٤).
قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٣٣١٤).

[٦٩٨٤] إسناده: ضعيف جدًا.

• محمد بن علي بن عمر رواد العسقلاني قاضي عسقلان.
قال أبوحاتم: صدوق راجع «الجرح والتعديل» (٢٧/٨ - ٢٨)
• سعيد بن سنان هو أبوالمهدي الحمصي متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع.
• أبوالزاهرية هو حدير بن كريب، تقدما. والحديث عند ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١١٩٨/٣) في ترجمة سعيد بن سنان. وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٣٣/٢) رقم ١٥٩٠ - كشف الأستار) من طريق أبي اليان الحكم بن نافع عن أبي المهدي سعيد بن سنان. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٤٣/٣) عن ابن عمر مختصرا إلى قوله: «وعلى الرعية الصبر». ورواه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٦/٥) وقال: رواه البزار وفيه سعيد بن سنان أبوالمهدي وهو متروك. وساق الذهبي في «الميزان» هذا الحديث (١٤٤-١٤٥) من طريق بشر بن بكر (وهو خطأ والصواب بكر) عن سعيد بن سنان به.

قتيبة، حدثنا محمد بن علي بن عمر رواد، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إن السلطان ظل الله في الأرض يأوي إليه كل مظلوم من عباده، فإذا عدل كان له الأجر وعلى الرعية الشكر، وإذا جار كان عليه الإصر وعلى الرعية الصبر، وإذا جارت الولاة قحطت السماء، وإذا منعت الزكاة هلكت المواشي، وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة، وإذا أخفرت الذمة أديل الكفار».

رواه ابن خزيمة عن يونس بن عبد الأعلى عن بشر بن بكر، وأبو المهدي سعيد بن سنان ضعيف عند أهل العلم.

[٦٩٨٥] أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

= وعده من مناكير سعيد بن سنان.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبزار والحكيم والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه ونسبه المناوي أيضاً إلى أبي نعيم والديلمي وابن خزيمة وتعقبه بقوله: «وقضية صنع المؤلف أي السيوطي أن البيهقي خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه بل تعقبه بها نصه: وأبو المهدي سعيد بن سنان ضعيف عند أهل العلم بالحديث انتهى. ثم قال: وجزم الحافظ العراقي بضعف سنده. (فيض القدير ٤/١٤٢-١٤٣).

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٦٠٤) وعزاه إلى تمام في «الفوائد» (٨٠/٥-٨١) وفي النسخة الأخرى (٥/٤٩-٥٠)، وابن عدي في «الكامل» والضياء في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (٢/٢٧) وقال: وروى طرفه الأول القضاعي في «مسند الشهاب» (٢٠١/١) رقم ٣٠٤) والديلمي (٢/٢٢٠) وهذا إسناد موضوع ثم ذكر قول البخاري والجوزجاني والدارقطني وابن عدي والذهبي والحافظ في سعيد بن سنان أبي مهدي الحمصي. وأشار الحافظ المنذري في «الترغيب» (٣/١٦٩) إلى تضعيف الحديث. قوله «أخفرت الذمة» أي نقضت العهد. (النهاية ٢/٥٢).

«أديل الكفار» أي جعلت الكرة لهم على المسلمين، من الإدالة أي الغلبة، يقال: «أديل لنا على أعدائنا» أي نصرنا عليهم. راجع «النهاية» (٢/١٤١).

[٦٩٨٥] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

- أبو علي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان.
- محمد بن يحيى بن قيس الجزري السبئي أبو عمر اليماني، لين الحديث، من كبار التاسعة (دت س)، ووثقه الدارقطني وابن حبان. راجع «التهذيب» (٩/٥٢١)، «الثقات» (٩/٤٥).
- حسين بن العلاء وشيخه سهيل بن شعيب لم أعرفهما.
- ولم أجد هذا الحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي.

سفيان، حدثنا محمد بن يحيى بن قيس الجزري، حدثنا حسين بن العلاء، عن سهيل بن شعيب، عن رجل من بني أزد، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «أشهد الله على الوالي من بعدي لما رق على جماعة المسلمين، فرحم صغيرهم، وأجل كبيرهم، وأعطى عمالهم لا يضرهم فيذلهم، ولا يجرهم فيقطع نسلهم، ولا يغلق بابه دونهم فيأكل قلوبهم ضعيفهم، ولا يجعل المال دولة بين الأغنياء منهم ألا هل بلغت اللهم اشهد».

[٦٩٨٦] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني، حدثنا عبد الله بن وهب، عن محمد بن أبي حميد، عن محمد بن زيد بن قنفذ، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أفضل عباد الله عند الله منزلة يوم القيامة إمام عادل رفيق، وإن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة إمام جائر (جريء)»^(١) خرق».

[٦٩٨٦] إسناده: ضعيف.

- يونس بن عبد الرحيم بن سعد العسقلاني، البغدادي.
- قال أبو حاتم: قدم بغداد فتكلموا فيه وليس بالقوي، وقال عبد الخالق بن منصور: سألت يحيى ابن معين عن يونس بن عبد الرحيم العسقلاني فقال: لا أعرفه وقال ابن حبان: ربما أخطأ.
- راجع «تاريخ بغداد» (٣٥١/١٤ - ٣٥٢)، «الجرح والتعديل» (٢٤١/٩)، «الميزان» (٤٨٢/٤)، «اللسان» (٣٣٢/٦)، «الثقات» (٢٩٠/٩)، «المغني في الضعفاء» (٧٦٦/٢).
- محمد بن أبي حميد هو محمد بن إبراهيم الأنصاري لقبه حماد ضعيف.
- زيد بن المهاجر بن قنفذ والد محمد بن زيد، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٧٢/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، قال أبو زرعة: زيد بن مهاجر بن قنفذ عن عمر مرسل «راجع المراسيل» (ص ٥٩).

وفي جميع النسخ «محمد بن يزيد بن قنفذ» وهو خطأ.

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٠/١) رقم ٣٥٠ من طريق ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر عن أبيه.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٠٩٧/٢) برواية المؤلف وحده.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٧/٥) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٦٨/٣) وقال بعدما عزاه إلى الطبراني في «الأوسط»: حديثه حسن في المتابعات.

قوله «خرق» (بفتح فكسر) صفة مشبهة من الخرق ضد الرفق أي أحق جاهل.

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل» و«ن» وهو مثبت من «ل».

[٦٩٨٧] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي ، حدثنا أبو بكر بن شيبة الحزامي ، أخبرني ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب الزمعي ، عن عبد الأعلى بن موسى بن عبد الله بن قيس ابن مخرمة ، أن إسماعيل بن رافع مولى المزينين ، أخبره أن زيد بن أسلم ، أخبره أن أباه أسلم أخبره : أنه خرج مع عمر بن الخطاب حتى قدم إلى أبي عبيدة بن الجراح وهو بباب الجابية ، فقال أبو عبيدة : يا أسلم ، هل استعملك عمر من مواليه وأهله ؟ فقلت : لا ، قال : فاشهد لسمعت من رسول الله ﷺ يقول : « لا تسبوا السلطان فإنهم فيء الله في أرضه » .

[٦٩٨٨] أخبرنا علي بن محمد المقرئ ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، حدثنا

[٦٩٨٧] إسناده : ضعيف جداً .

• أبو بكر بن شيبة الحزامي هو عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي ، وفي الأصل و «ن» «أبو بكر بن أبي شيبة» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل» .

• عبد الأعلى بن موسى بن عبد الله بن قيس بن مخرمة ، قال الحافظ والذهبي : لا يعرف من هو ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، ليس بمشهور في النقل .

راجع «اللسان» (٣٨١/٣) ، «الميزان» (٥٣١/٢) ، «الضعفاء الكبير» (٦٠-٥٦/٣) «الجرح والتعديل» (٢٨/٦) ، «المغني في الضعفاء» (٣٦٤/١) .

وقع في «ن» «عبد الأعلى بن موسى عن عبد الله بن بشر بن مخرمة» وهو خطأ .

• إسماعيل بن رافع مولى المزينين ،

قال العقيلي في «الضعفاء» (٥٩/٣) في ترجمة عبد الأعلى بن موسى : وإسماعيل مولى المزينين نحوه أي لا يعرف .

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٥٩/٣ - ٦٠) من طريق محمد بن الحسين أبي جعفر السمناني عن أبي بكر بن شيبة به ، وقال : ليس في هذا الباب شيء يرجع منه إلى صحته .

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط وقال المناوي : وفيه ابن أبي فديك ضعيف وموسى بن يعقوب الزمعي أورده الذهبي في الضعفاء ، وقال : قال النسائي : غير قوي ،

وعبد الأعلى قال الذهبي : لا يعرف ، وإسماعيل بن رافع قال : ضعيف (فيض القدير ٦/٣٩٩) وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٣٥) وقال : ضعيف جداً .

[٦٩٨٨] إسناده : فيه من لم أعرفه والحديث ضعيف .

• سلم بن سعيد الخولاني لم أقف على من ترجمه ولكن المزي ذكره في ترجمة حميد بن مهران فيمن روى عنه .

ووقع في جميع النسخ المتوفرة لدينا «مسلم بن سعيد الخولاني» وهو خطأ .

يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا سلم بن سعيد الخولاني، حدثنا حميد بن مهران، عن سعد بن أوس عن زياد بن حبيب، صوابه كسيب كذلك هو في أصل البيهقي شهدت أبا بكرة يوم جمعة وذلك قبل أن يبنى المسجد، وهو يومئذ قصب، وعلى الناس عبدالله بن عامر فخرج على الناس، وعليه قميص مرقق وبردان مرجل رأسه، فقال أبوبكرة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «السلطان ظل الله في الأرض، فمن أكرمه أكرمه الله، ومن أهانه أهانه الله».

[٦٩٨٩] أخبرنا أبو الحسن، أخبرنا الحسن، حدثنا يوسف، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، حدثني القاسم بن عوف الشيباني، عن رجل، عن أبي ذر قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «إنه كائن بعدي سلطان فلا

= • سعد بن أوس العدوي أو العبدى البصري، صدوق له أغاليط، من الخامسة (د ت ق).

• زياد بن كسيب (مصغرا) العدوي البصري، مقبول، من الثالثة (ت س).

• كذا في نسخة «ل» وفي «ن» عن سعد صوابه حبيب كذلك هو في أصل البيهقي «ابن أوس بن حبيب» وفي الأصل «عن سعد بن أوس عن زياد بن كسيب».

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢/٥، ٤٨-٤٩) عن محمد بن بكر عن حميد بن مهران به، وذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١٠٩٢/٢ رقم ٣٦٩٥) برواية الترمذي فقط.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٢١)، ومن طريقه الترمذي في الفتن (٥٠٢/٤) رقم (٢٢٢٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٩٩/٧ - محققة) عن حميد بن مهران به ولفظه «من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله»، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب». وقال المناوي: فيه سعد بن أوس (وتصحف عنده «أوس» إلى «أويس») فإن كان هو العبسي فقد ضعفه الأزدي وإن كان البصري فضعفه ابن معين ذكرهما الذهبي في الضعفاء (فيض القدير ١٤٢/٤). وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٣٤٩).

[٦٩٨٩] إسناده: فيه رجل لم يسم.

• العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي (م ١٤٨ هـ) ثقة، ثبت فاضل، من السابعة (ع).

• القاسم بن عوف الشيباني الكوفي، صدوق يغرب، من الثالثة (م س ق). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٥/٥) عن يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد، كلاهما عن العوام بن حوشب به في سياق أتم منه.

تذلوله، فمن أراد أن يذله فقد خلع ربة الإسلام من عنقه، وليس بمقبول توبته، حتى يسد الثلمة التي ثلم، ثم يعود فيكون فيمن يعزه» أمرنا رسول الله ﷺ أن لا نغلب على ثلاثة أن نأمر بالمعروف، وننهى عن المنكر، ونعلم الناس السنن.

[٦٩٩٠] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا سعيد بن عبدالله الدمشقي، حدثنا الربيع بن صبيح، (عن الحسن)^(١)، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا مررت ببدة ليس فيها سلطان فلا تدخلها، فإنما السلطان ظل الله ورحمه في الأرض».

[٦٩٩١] أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي، أخبرنا أبو بكر

[٦٩٩٠] إسناده: ضعيف.

• سعيد بن عبدالله بن دينار أبوروح البصري التمار الدمشقي، قال أبو حاتم: هو مجهول، وقال ابن عساكر: كان من المحدثين.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٧/٤)، «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (١٥٠/٦)، «الميزان» (١٤٦/٢).

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (١٦٢/٨) عن أبي محمد السكري بنفس الإسناد. وأورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٢٠٧) وقال: رواه أبو الشيخ والبيهقي والديلمي وعباس الترقفي وآخرون عن أنس مرفوعاً وضعفه.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية أبي الشيخ وحده عن أنس مرفوعاً وقال المناوي: وفيه الربيع بن صبيح قال الذهبي: ضعيف ورواه عنه أيضاً الديلمي (فيض القدير ١/٤٤١). وضعفه الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٩٦).

(١) سقط من «ن» و«ل».

[٦٩٩١] إسناده: ضعيف جداً.

• محمد بن يونس القرشي هو الكديمي اهتموه بالوضع.

• عقبة بن عبدالله الرفاعي هو الأصم ضعيف وربما دلس.

والحديث أخرجه أبونعيم في «كتاب فضيلة العادلين» (ورقة ٢٢٦ وجه من مجموع ٦٠ من ظاهرية دمشق) كما أفاده الألباني والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٥٤/٣) من طريق داود بن المحبر بن قحذم عن عقبة بن عبدالله به مرفوعاً وقال العقيلي: عقبة مجهول بالنقل وحديثه منكر غير محفوظ ولا يعرف إلا به ولا يتابعه إلا نحوه في الضعف.

وأخرجه أبوسعبد عبدالرحمن بن حمدان في «جزء أماليه» (٢/١٥١) من طريق محمد بن يونس الكديمي عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية =

أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا عقبة بن عبد الله الرفاعي، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: السلطان ظل الله في الأرض، فمن غشه ضلّ، ومن نصحه اهتدى.

هكذا جاء موقوفاً على أنس وقد قيل: عن قتادة كما.

[٦٩٩٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا معاذ بن المشني، حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا الأشعث بن براز الهجيمي، عن قتادة، عن أبي شيخ الهنائي، عن كعب الخبر وقد سُئِلَ عن الحجر الأسود؟ فقال: حجر من أحجار الجثة، وسئل عن السلطان؟ فقال: ظلّ الله في الأرض، فمن ناصحه فقد اهتدى، ومن غشه فقد ضلّ.

[٦٩٩٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب، حدثنا

= المؤلف في «الشعب» عن أنس وتعقبه المناوي بقوله: وفيه محمد بن يونس القرشي وهو الكديمي الحافظ اتهمه ابن عدي بوضع الحديث وقال ابن حبان: كان يضع على الثقات، قال الذهبي في «الضعفاء» عقبه: قلت: انكشف عندي حاله. (فيض القدير ٤/١٤٣).

ذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٤٧٥) وحكم عليه بالوضع، وانظر «المقاصد الحسنة» (ص ٢٠٥).

[٦٩٩٢] إسناده: ضعيف.

• الأشعث بن براز الهجيمي أبو عبد الله من أهل البصرة، ضعفه ابن معين وغيره وقال البخاري: كان يوهنه يحيى بن يحيى وقال الذهبي في «الميزان» عن البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: كان يخالف الثقات في الأخبار ويروي المنكر في الآثار حتى خرج عن حد الاحتجاج به.

راجع «التاريخ الكبير» (٣٨٤/١/١)، «الأنساب» (٣٨٦/١٣)، «الميزان» (٢٦٢/١) «اللسان» (٤٥٤/١) «الجرح والتعديل» (٢٦٩/٢-٢٧٠)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ٥٦)، «المجروحين» (١٦٣-١٦٤)، «الكامل في الضعفاء» (٣٦٦/١-٣٦٧)، «الضعفاء الكبير» (٣٣-٣٢/١) «المغني في الضعفاء» (٩١/١).

• أبو الشيخ الهنائي هو حيوان بن خالد البصري. ولم أجد قول كعب الخبر في المصادر المتوفرة لدينا.

[٦٩٩٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو يعلى هو زكريا بن يحيى المنقري الساجي البصري.

• الأصمعي هو عبد الملك بن قريب، تقدما.

عبيدالله بن عبدالرحمن السكري، حدثنا أبويعلى، عن الأصمعي، حدثنا الفضل بن عبدالمملك بن أبي سوية، قال: قال الأحنف بن قيس: لا ينبغي للعاقل أن يتزل بلدًا ليس فيه خمس خصال: سلطان قاهر، وقاضي عادل، وسوق قائمة، ونهر جارٍ، وطبيب عالم.

[٦٩٩٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي قال: بلغني أن اليوم من إمام عادل مثل عمل المرء ستين عامًا يصوم نهاره ويقوم ليله.

[٦٩٩٥] وأخبرناه أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أحمد ابن عبد الحميد الحارثي، حدثنا جعفر بن عون، عن عفان بن جبیر، عن رجل، عن عكرمة، عن ابن عباس رفعه قال: «يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة، وإقامة حد في الأرض أزكى لها أو أنفع لها من مطر أربعين صباحًا».

= • الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية لم أجد له ترجمة.

وهذا الأثر ذكره الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٢٤/٧) عن الأحنف ابن قيس.

[٦٩٩٤] إسناده: لا بأس به.

• الأوزاعي هو عبدالرحمن بن عمرو.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢١/١٢) من طريق الحسن بن قيس بن عباد «لعمل إمام عادل يوما خير من عمل أحدكم ستين سنة».

[٦٩٩٥] إسناده: ضعيف.

• عفان بن جبیر الطائي، قال ابن ماكولا: يروي عن عكرمة وقيل: عن أبي جرير عن عكرمة، روى عنه جعفر بن عون كذا ذكره الدارقطني (بالجيم) وقد ذكر غيره كذلك، وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبي حريز أو جرير روى عنه سعد أبو غيلان الشيباني وجعفر بن عون سمعت أبي يقول ذلك. راجع «الإكمال» (٢١٩/٦)، «الجرح والتعديل» (٣٠/٧)، «التاريخ الكبير» (٧٢/١/٤)، «الثقات» (٥٢١/٨).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٢/٨) من طريق محمد بن عبد الوهاب عن جعفر بن عون عن عفان بن جبیر الطائي عن رجل قد سماه لي عن عكرمة به وفيه رجل هو أبو حريز كما يبدو من الطريق الأخرى.

ورويناه في «كتاب السنن»^(١) من حديث أحمد بن يونس عن سعد^(٢) أبي غيلان، عن عفان بن جبير، عن أبي جرير أو حريز الأزدي عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

[٦٩٩٦] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا إسماعيل بن

(١) راجع «السنن» (١٦٢/٨).

ورواه سمويه في «الفوائد» (٢/٣٧) كما أفاده الألباني حدثنا أحمد بن يونس أخبرني سعد أبو غيلان الشيباني قال: سمعت عفان بن جبير الطائي عن أبي حريز الأزدي أو حريز عن عكرمة به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٧/١١) رقم (١١٩٣٢) من طريق أخرى عن أحمد بن يونس (وفي النسخة المطبوعة تصحف يونس إلى يوسف) به ولم يذكر في سنده «أو حريز». كما أخرجه في «الأوسط» (١/١٨٢، ١/١٤٤) من طريق زريق بن السحت حدثنا جعفر بن عون حدثنا عفان بن جبير الطائي عن عكرمة به وقال: لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٧/٥) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفي إسناد «الكبير» «سعد أبو غيلان» ولم أعرفه وبقيته رجاله ثقات وفي إسناد «الأوسط» «زريق ابن السحت» لم أعرفه وقال المنذري في «الترغيب» (١٦٧/٣) والعراقي في «تخريج إحياء علوم الدين» (١/١٥٥): رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وإسناد «الكبير» حسن، (قلت): وليس كما زعما لأن إسناد «الكبير» مسلسل بالمجهولين فكيف يكون حسنا.

وأورده الشيخ الألباني في «الضعيفة» (رقم ٩٨٩) وقال بعدما ذكر رواية الطبراني قلت: وهذا سند ضعيف مسلسل بجاعة لا يعرفون من سعد إلى أبي حريز غير أن سعدا لم يتفرد به، وقال أيضا: ومداره على عفان بن جبير هذا وقد أورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ولعل ابن حبان أورده في «الثقات» والظاهر أنه اختلف عليه فرواه زريق هذا عن جعفر بن عون وخالفه سعد أبو غيلان فرواه عنه عن أبي جرير أو حريز عن عكرمة به فزاد في السند أبا جرير أو حريز ويبدو أن حريزا مجهول فإن ابن أبي حاتم لم يذكر في ترجمته أكثر من قوله «كوفي» كان أبوه أبا حريز عبدالله بن الحسين قاضي سجستان» وله ترجمة طويلة في «اللسان» وأفاد أنه كان من شيوخ الشيعة وأنه كوفي أزدي، فجملة القول أن إسناد الحديث ضعيف لتفرد عفان بن جبير كما أشار إلى ذلك الطبراني، وهو مجهول.

(١) وقع في «ن» «سعيد بن أبي غيلان» وفي «ل» «سعد بن أبي غيلان» كلاهما خطأ.

[٦٩٩٦] إسناده: ضعيف.

- عيسى بن يزيد الأزرق أبو معاذ المروزي النحوي، مقبول، من السابعة (س ق).
- جرير بن يزيد بن جرير بن عبدالله البجلي، ضعيف، من السابعة (س ق).
- أبو زرعة هو ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي.

والحديث أخرجه النسائي في قطع السارق (٧٦/٨) من طريق يونس بن عبيد عن جرير بن يزيد به.

إسحاق، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثني عيسى بن يزيد، عن جرير بن يزيد، أنه سمع أبا زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «حد يقام في الأرض خير من أن تمطر أربعين صباحاً».

[٦٩٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس

= وأخرجه ابن ماجه في الحدود (٨٤٨/٢) رقم (٢٥٣٨) من طريق عمرو بن رافع، وأحمد في «مسنده» (٣٦٢/٢) من طريق عتاب، و (٤٠٢/٢) من طريق زكريا بن عدي، وابن حبان في «صحيحه» (٢٩٠/٦) رقم (٤٣٨٢ - الإحسان) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سهم، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٨٠١) من طريق بشر بن أبي الأزهر، كلهم عن ابن المبارك به. وعند النسائي وأحمد وابن الجارود «ثلاثين» بدل «أربعين» وفي رواية لأحمد «ثلاثين أو أربعين صباحاً».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٩٠/٦) رقم (٤٣٨١) من طريق يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريرة بلفظ «إقامة حد بأرض خير لأهلها من مطر أربعين صباحاً»

وأورده الشيخ الألباني في «الصحيحه» (رقم ٢٣١) وقال: والظاهر أن الشك من ابن المبارك وأن الصواب رواية عمرو بن رافع عنه بلفظ أربعين بدون شك لمجيئه كذلك من طريق أخرى وهذا الإسناد رجاله ثقات غير جرير بن يزيد وهو البجلي وهو ضعيف كما في «التقريب» لكنه لم يتفرد به، فقد أخرجه ابن حبان في «صحيحه» من طريق يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة به، وسنده صحيح رجاله كلهم ثقات. وكذا رواه أبو إسحاق المزكي في «الفوائد المنتخبه» (١/١١٤) من طريق أخرى عن ابن قدامة به قال: تفرد به محمد بن قدامة وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣١٢٥).

[٦٩٩٧] إسناده: ضعيف والحديث لشواهده صحيح.

- عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس، لم أجد ترجمته وقد تقدم.
- عبد الله بن محمد بن عجلان المدني مولى فاطمة بنت عتبة، قال ابن حبان: كان يروي عن أبيه ما ليس من حديثه، روى عن أبيه عن جده عن أبي هريرة بنسخة موضوعة ليست من حديث رسول الله ﷺ ولا من حديث أبي هريرة ولا من حديث أبيه، ولا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب، وقال العقيلي: عن أبيه منكر الحديث، وقال أبو حاتم: لا أعرفه ولا أعرف حديثه، وقال أبو زرعة: قد سمعت منه ولم أكتب من حديثه شيئاً وقال أبو نعيم الأصبهاني: صاحب مناكير وبواطيل.

راجع «المجروحين» (٢٥/٢-٢٦)، «الضعفاء الكبير» (٢٩٦/٢-٢٩٧)، «الجرح والتعديل» (١٥٦/٥)، «الميزان» (٤٨٥/٢)، «اللسان» (٣٣٠/٣-٣٣١).

- وجده عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني، لا بأس به، من الرابعة (خت م ٤).

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣١/٢) والبزار في «مسنده» (٢٥٣/٢ - ٢٥٤ - كشف الأستار) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٩٢/١١) رقم (٦٦١٤) من طريق يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن سعيد وأبيه كلاهما عن أبي هريرة به، وقال البزار: لا نعلم أحدا جمع ابن عجلان عن سعيد وابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة إلا يحيى.

وأخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٢٩/٣ - ٩٥/١٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٩/١٠) رقم (٢٤٦٧) من طريق أبي عاصم عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥٠٦/١١) رقم (٦٦٢٩) عن عمرو بن الضحاك بن مخلد عن أبيه عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به.

وأخرجه الدارمي في السير (ص ٦٣٦)، والبزار في «مسنده» (٢٥٣/٢) رقم ١٦٣٩ كشف الأستار) - ولم يسق لفظه - وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٠/١٢) من طريق سعيد بن يسار عن أبي هريرة به. ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٤٤٣/١١) رقم (٦٥٧٠) من طريق عبدالله بن رجاء عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

ورواه البزار في «مسنده» (٢٥٣/٢) رقم ١٦٣٨ كشف الأستار) من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩٦/١٠) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٩/١٢) عن أبي خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به، وعنده «ثلاثة» بدل «عشرة».

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٨٩/٤) من طريق يحيى بن سعيد، والطبراني في «الأوسط» (١٩٤/١ - ١٩٥) من طريق عبدالله بن نافع، كلاهما عن أبي هريرة بنحوه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٥/٥): رواه البزار والطبراني في «الأوسط» (٣٩/٢ - ٤٠) بالأول ورجال الأول في البزار رجال الصحيح.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٧٤/٣) وقال: رواه أحمد بإسناد جيد رجاله رجال الصحيح. وقال أيضا: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» ورجال البزار رجال الصحيح، وذكر الحافظ في «القول المسدد» (ص ٨٨) رواية أحمد وقال: رجاله رجال الصحيح، ثم ذكر رواية الحاكم وقال: صححه الحاكم وأقره الذهبي وغيره ورواه عنه البزار والطبراني في «الأوسط» والبيهقي في «الشعب» والخطيب في «رواة مالك» وأبو العباس السراج في «مسنده» بطرق مختلفة.

وصححه الشيخ الألباني أيضا، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٥٧١، ٥٥٧٢).

وللحديث شواهد.

١- من حديث سعد بن عباد،

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٤/٥، ٣٢٣، ٣٢٧)، والبزار في «مسنده» بسياق طويل (٢٥٤/٢ كشف) والطبراني في «الكبير» (٢٦/٦ - ٢٧، ٢٧ رقم ٥٣٨٧ - ٥٣٨٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٩/١٢).

بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد المكي، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا عبد الله ابن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أمير عشرة إلا وهو يؤتى يوم القيامة مغلولاً حتى يفكه العدل، أو يوبقه الجور».

[٦٩٩٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن العباس

= ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٥/٥) وقال: رواه أحمد والبخاري والطبراني وفيه رجل لم يسم. وقال المنذري في «الترغيب» (١٧٤/٣) رواه أحمد والبخاري وأحمد رجال أحمد رجال الصحيح إلا الرجل المبهم، فالإسناد ضعيف لأجل الراوي المجهول فيه.

٢- من حديث عبد الله بن عباس مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥/١٢) رقم (١٢٦٨٩)، وفي «الأوسط» (٢٠٠/١) رقم (٢٠١) من طريق المحاربي عن الأعمش عن طريف بن ميمون عنه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٦/٥) والمنذري في «الترغيب» (١٧٤/٣): رواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير» رجاله ثقات.

٣- من حديث عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوعاً.

أخرجه البخاري في «مسنده» (٢٥٤/٢) رقم ١٦٤١ - كشف الاستار، ورواه الطبراني في «الأوسط» كما قال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٧/٥).

٤- من حديث أبي أمامة الباهلي.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٧/٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٠٢/٨) رقم ٧٧٢٠، ٢٠٤/٨ رقم ٧٧٢٤، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٥/٥) وقال: رواه أحمد والطبراني وفيه يزيد بن أبي مالك وثقه ابن حبان وغيره وبقي رجاله ثقات.

وقال المنذري في «الترغيب» (١٥٧/٣ - ١٥٨): رواه أحمد ورواته ثقات إلا يزيد بن أبي مالك وهو ثقة وقال بعضهم لين.

وأورده الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ٣٤٩) وقال: وهذا إسناد شامي جيد رجاله كلهم ثقات وفي يزيد - وهو ابن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي القاضي - كلام لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق ربما وهم.

٥- من حديث ثوبان مولى النبي ﷺ.

أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١١٨/٦) من طريق بقية عن صفوان بن عمرو عن راشد عنه.

[٦٩٩٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• دبس المعدل، لعله يوسف بن الحكم بن سعيد أبو علي الخياط المعروف بدبب (م ٢٩٩ هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣١٢/١٤) وقال: قال الدارقطني: هو صدوق.

• هشام بن حبيب لم أظفر له بترجمة.

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (١٧٥/١٧) رقم (٤٦٤) عن محمد بن العباس المؤدب عن =

المؤدب ودبيس المعدل قالا: حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا حشر بن نباتة، عن هشام ابن حبيب، عن بشر بن عاصم، عن أبيه: أنه بعث إليه عمر بن الخطاب يستعمله على بعض الصدقة، فأبى أن يعمل له، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة أُنِيَ بالوالي فيوقف على جسر جهنم، فيأمر الله الجسر، فينتفض به انتفاضة يزول كل عظم من مكانه، ثم يأمر الله العظام ترجع إلى أماكنها، ثم يسأله فإن كان الله مطيعاً أخذته بيده، وأعطاه كفلين من رحمته، وإن كان الله عاصياً خرق به الجسر فهوى في جهنم مقدار سبعين خريفاً» .

فقال عمر: سمعت من رسول الله ﷺ ما لم نسمع؟ فقال: نعم، قال: وكان سلمان الفارسي وأبوذر الغفاري فقال سلمان: إي والله يا عمر بن الخطاب، ومع السبعين سبعين خريفاً، في واد من نار يلتهب التهاباً، فقال عمر بيده على جبهته إنا لله وإنا إليه راجعون، من يأخذها بما فيها؟ فقال سلمان: من سلت الله أنفه وألرزق خده بالأرض .

= سريج بن النعمان به ولكن فيه «عن قيس بن عاصم» بدل «بشر بن عاصم» وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٦/٥) بعدما عزاه إلى الطبراني: فيه من لم أعرفه وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٧/١٢) عن ابن نمير قال: حدثنا فضيل بن غزوان عن محمد الراسبي عن بشر ابن عاصم قال كتب عمر بن الخطاب عهده فقال لا حاجة لي فيه فذكر الحديث .

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» أيضاً (٣٩/٢ - ٤٠ - رقم ١٢١٩) من طريق سويد بن عبدالعزيز عن سيار أبي الحكم عن أبي وائل شقيق بن سلمة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن فتخلف بشر فلقبه عمر فقال: ما خلقتك؟ أما لنا عليك سمع وطاعة؟ قال: بلى ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره بمثله في سياق أتم منه وفي إسناده سويد بن عبد العزيز قال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٦/٥): وهو متروك .

(قلت) بل أفحش الهيثمي فيه قوله لأنه ليس بمتروك الحديث بل هو لين الحديث كما ذكر الحافظ في «التقريب» .

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٣٨/٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري أن عمر ابن الخطاب استعمل من الأنصار رجلاً على الصدقة فذكر الحديث .

قوله «سلت الله أنفه» أي جدعه وقطعه راجع «النهاية» لابن الأثير (٣٨٨/٢) .

[٦٩٩٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن علي السيرافي، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا زائدة، حدثنا السائب بن حبيش الكلاعي، عن أبي الشماخ الأزدي، عن ابن عم له من أصحاب النبي ﷺ أنه أتى معاوية فدخل عليه، فقال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من ولي من أمر الناس شيئاً ثم أغلق بابه دون المسلمين أو المظلوم أو ذي الحاجة، أغلق الله دونه أبواب رحمته عند حاجته وفقره أفقر ما يكون إليه».

[٧٠٠٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف

[٦٩٩٩] إسناده ضعيف والحديث حسن.

- زائدة هو ابن قدامة الثقفي.
- أبو الشماخ الأزدي.

روى عن ابن عم له وعنه السائب بن حبيش قاله الحسيني مجهول، وقال الحافظ: لم يذكره الحاكم أبو أحمد ولا ابن أبي حاتم راجع «تعجيل المنفعة» (٤٩٥).

• ابن عم له هو أبو مريم الأزدي الفلسطيني من أصحاب النبي ﷺ. قال الطبراني وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، وقال ابن سعد: رجل من الأسد صحب النبي ﷺ، وقال البغوي: وأبو مريم سكن فلسطين وفد على النبي ﷺ، يقال له عمرو بن مرة الجهني وترجم له ابن أبي عاصم: أبو مريم السكوني وقوله السكوني وهم، وقال الترمذي عن البخاري: إن صاحب هذا الحديث هو عمرو بن مرة الجهني وقد جزم غير واحد بأنه غيره وقال ابن عساكر: أبو مريم الأزدي من الصحابة قدم دمشق على معاوية وقال أيضاً: فرق ابن سميع بين أبي مريم وهذا وبين عمرو بن مرة الجهني وأما قول ابن أبي عاصم: «السكوني» فلا ثبت وأبو مريم السكوني آخر تابعي معروف يروي عن ثوبان وعنه عباد بن نسي ذكره البخاري في «الكنى» وغيره وهذا يعني الأزدي قد صرح بسماحه من النبي ﷺ.

راجع ترجمته في «الإصابة» (١٧٩/٤)، «الطبقات الكبرى» (٤٣٧/٧)، «الكنى» للدولابي (٥٤-٥٣/١).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤١/٣) عن معاوية بن عمرو، و(٤٤١/٣، ٤٨٠) عن أبي سعيد، كلاهما عن زائدة به.

وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٧٨/٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده حسن. وأورده الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١١٠٠/٢-١١٠١).

[٧٠٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن مبارك الصوري نزيل دمشق القلانسي، القرشي (م ٢١٥هـ). ثقة، من كبار العاشرة (ع).

• يزيد بن أبي مريم يقال اسم أبيه ثابت الأنصاري أبو عبدالله الدمشقي، إمام الجامع لا بأس به، من السادسة (خ-٤).

السلمي، حدثنا محمد بن مبارك، حدثنا صدقة ويحيى بن حمزة، عن يزيد بن أبي مريم، حدثنا القاسم بن مخيمرة، عن رجل من أهل فلسطين يكنى أبا مريم من الأسد قدم على معاوية فقال له معاوية: ما أقدمك؟ قال: حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، فلما رأيت موقفك جئتُ أخبرك سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من ولاه الله من أمر الناس شيئاً، فاحتجب عن حاجتهم، وخلتهم، وفاقته، احتجب الله يوم القيامة عن حاجته وخلته وفاقته».

[٧٠٠١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمام، حدثنا

= وذكره ابن حبان في الثقات (٥/٥٣٦) وقال العجلي في «معرفة الثقات» (٢/٣٦٧): شامي ثقة.

• القاسم بن مخيمرة (مصغراً) أبو عروة الهمداني، نزيل الشام. ثقة، من الثالثة (خت م-٤).

والحديث أخرجه أبو داود في الإمارة (٣/٣٥٦-٣٥٧ رقم ٢٩٤٨) عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، والترمذي في الأحكام ولم يسق لفظه (٣/٦٢٠ رقم ١٣٣٣) عن علي بن حجر، والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٣١ رقم ٨٣٢) من طريق الهيثم بن خارجة، والدولابي في «الكنى» (١/٥٤) من طريق أبي أيوب سليمان بن عبد الرحمن ولم يسق لفظه، كلهم عن يحيى بن حمزة عن يزيد بن أبي مريم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٣١ رقم ٨٣٢) من طريق هشام بن عمار وعبد الله بن يوسف، وابن سعد في «الطبقات» (٧/٤٣٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣/١٦٤٦-١٦٤٧ مخطوط) من طريق هشام بن عمار، والدولابي في «الكنى» (١/٥٤) من طريق أبي مسعر، ثلاثتهم عن صدقة بن خالد عن يزيد بن أبي مريم به.

وتابعه بقية بن الوليد عن يزيد بن أبي مريم.

أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/٩٣-٩٤) وقال إسناده شامي صحيح ووافقه الذهبي ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/١٠١) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/١٨٤-٢) من طريق القاسم بن مخيمرة به.

وأورده الحافظ في «الإصابة» (٤/١٧٩) وعزاه إلى الطبري وأبي داود والترمذي والبخاري وابن أبي عاصم وسمويه والطبراني في «مسند الشاميين». ونسبه المنذري في «الترغيب» (٣/١٧٧) لأبي داود والترمذي. وصححه الشيخ الألباني: راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٤٧١).

[٧٠٠١] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

• تمام هو محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي البصري.

• أبو الحسن الجزري، مجهول، من السابعة وأخطأ من سواه عبد الحميد (د ت)، وترجمه ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد، وقال الذهبي في «الميزان» (٤/٥١٥): تفرد عنه علي بن الحكم البناي وقال ابن المديني: أبو الحسن الذي روى عن عمرو بن مرة وعنه علي بن الحكم مجهول، ولا أدري سمع من عمرو بن مرة أم لا؟ وقال الحاكم في «المستدرک»: أبو الحسن هذا اسمه =

عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن الحكم، عن أبي الحسن أن عمرو بن مرة قال لمعاوية سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما من وال أغلق بابَه عن ذي الخلة والحاجة والمسكنة إلا أغلق الله أبواب السماء عن حاجته وخلته ومسكنته» .

[٧٠٠٢] أخبرنا أبو سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسن الإسفراييني بها، حدثنا أبو سهل الإسفراييني، أخبرنا عبد الله بن ناجية، حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، حدثنا حماد بن سلمة... فذكره بإسناده ومعناه.

= عبد الحميد ثقة مأمون فردّه الحافظ، فقال: مجهول وقد وهم من سباه عبد الحميد. راجع «التهذيب» (٧٣/١٢).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٣/٣) عن عبد الأعلى بن حماد، والحاكم في «المستدرک» (٩٤/٤) من طريق محمد بن عبد الله الخزاعي، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

ورواه الترمذي في الأحكام (٦١٩/٣) رقم (١٣٣٢)، وأحمد في «مسنده» (٢٣١/٤)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٠٥٠/٢ - مخطوط)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٥/٣) رقم (١٥٦٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم به.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (٧٥/١) من طريق سعد بن زيد عن علي بن الحكم به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

فقال الشيخ الألباني: وهذا من أوهامها فإن أبا الحسن هذا هو الجزري قال الحافظ في «التقريب»: مجهول، وذكر قول الذهبي في «الميزان» ولكن الحديث له إسناده آخر صحيح فالحديث حسن راجع «الصحيحة» (رقم ٦٢٩).

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٥٣-٥٤/١)، والطبراني في «الأوسط» كما ذكره الحافظ في «الإصابة» (١٧٩/٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» من طريق محمد بن شعيب بن شابور عن أبي المعطل مولى بني كلاب عن أبي مريم عمرو بن مرة الجهني بسباق طويل.

وللهديث شاهد من حديث معاذ بن جبل مرفوعاً بنحوه.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٨/٥)، والطبراني في «الكبير» (١٥٢/٢٠) رقم (٣١٦). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٠/٥) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات.

وقال الشيخ الألباني: إنما هو حسن في الشواهد بسبب شريك لأنه سعى الحفظ.

[٧٠٠٢] إسناده: كسابقه.

• أبو سهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الإسفراييني. راجع الحديث السابق.

[٧٠٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ، حدثنا إسماعيل ابن يحيى بن حازم السلمي ، حدثنا الحسين بن منصور ، حدثنا مبشر بن عبد الله ، عن نهشل ، عن داود بن أبي هند ، عن الحسن : أن بني إسرائيل سألوا موسى عليه السلام قالوا : سل لنا ربك يبين لنا علم رضاه عنا ، وعلم سخطه ، فسأله فقال : يا موسى أنبئهم أن رضاي عنهم أن أستعمل عليهم خيارهم ، وأن سخطي عليهم أن أستعمل عليهم شرارهم .

[٧٠٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني علي بن حمشاذ العدل ، حدثنا أبو المثنى ، حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا عمران بن حدير ، عن الشميط قال : قال كعب الأحبار : إن لكل زمان ملكا يبعثه الله على نحو قلوب أهله ، فإذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً ، وإذا أراد هلكتهم بعث فيهم مترفيهم .

[٧٠٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال سمعت أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن حمش ، يقول : سمعت أبي يقول : اللهم بما كسبت أيدينا سلطت علينا من لا يعرفنا ولا يرحمنا .

[٧٠٠٣] إسناده : ضعيف جداً .

- نهشل هو ابن سعيد بن وردان الورداني ، متروك وكذبه إسحاق بن راهويه .
- الحسن هو البصري ، تقدما .

والأثر ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (١٦٦/٢) برواية المؤلف وحده .
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٣٥٩) ونسبه للمؤلف فقط .

[٧٠٠٤] إسناده : حسن .

- أبو المثنى هو معاذ بن المثنى العنبري .
- الشميط هو سميط بن عمير ويقال ابن سمير ، السدوسي ، البصري أبو عبد الله . صدوق ، من الثالثة (بخ م س ق) .

والأثر ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (١٦٦/٢) وعزاه إلى المؤلف فقط . وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠/٦) من طريق محمد بن أيوب عن عبيد الله بن معاذ به .
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٣٥٩) برواية المؤلف وحده .

[٧٠٠٥] والد محمد بن إبراهيم هو إبراهيم بن حمش أبو إسحاق الزاهد ، تقدم .
وهذا الأثر لم أقف على من أخرجه أو ذكره غير المؤلف .

[٧٠٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في «التاريخ» قال حدثني عبد الحميد بن عبد الرحمن القاضي، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عمرو القهндزي، حدثنا يحيى بن هاشم، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «كما تكونون كذلك يؤمّر عليكم».

هذا منقطع وراويہ يحيى بن هاشم وهو ضعيف.

[٧٠٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن الحبيبي بمرو، حدثنا شهاب بن الحسن العكبري، حدثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي، حدثنا

[٧٠٠٦] إسناده: ضعيف والحديث مرسل.

• عبد الحميد بن عبد الرحمن القاضي، لعله عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين النيسابوري الحاكم أبو الحسن (م ٣٤٠ هـ).

ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١٣٢/٢) ولم يبين حاله.

• وأبوه عبد الرحمن وشيخه محمد بن عمرو القهندزي لم أعرفهما.

• يحيى بن هاشم ضعيف.

والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١٠٩٧/٢) عن أبي إسحاق مرسلًا.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٩/٣) ونسبه للحاكم في «التاريخ» والمؤلف في «الشعب» من طريق يحيى بن هاشم عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه منقطعًا.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٠٥/٣) من حديث أبي بكر مرفوعًا.

وأورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٨٣٥) برواية الحاكم في «التاريخ» ومن طريقه الديلمي

من حديث أبي بكر مرفوعًا وقال: وأخرجه البيهقي في «الشعب» بحذف أبي بكر منقطعًا. وكذا

قال العجلوني في «كشف الخفاء» (١٦٦-١٦٧) وقال: وفي فتاوى ابن حجر أكمل. رواه ابن

جميع في «معجمه» وذكره السيوطي في فتاواه الحديثية أنه رواه البيهقي في «شعبه» وغيره.

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٢٨٠).

[٧٠٠٧] إسناده: ضعيف.

• علي بن محمد بن عبد الله بن الحبيبي المروزي، كذبه الحاكم.

• شهاب بن الحسن العكبري. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٩٩/٩) ولم يذكر حاله في الجرح

والتعديل.

• مالك هو ابن أنس الإمام صاحب «الموطأ».

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٩/٣) ونسبه للمؤلف وحده.

مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب قال: حَدَّثْتُ أَنَّ مُوسَى أَوْ عِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: يَا رَبِّ مَا عَلَامَةُ رِضَاكَ عَنْ خَلْقِكَ؟ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْ أَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْغَيْثَ أَيَانَ زَرْعِهِمْ وَأَحْبَسَهُ أَيَانَ حَصَادِهِمْ، وَأَجْعَلَ أُمُورَهُمْ إِلَى حُلُمَائِهِمْ وَفَيْتَهُمْ فِي أَيْدِي سَمَحَائِهِمْ، قَالَ: يَا رَبِّ فَمَا عَلَامَةُ السَّخَطِ؟ قَالَ: أَنْ أَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْغَيْثَ أَيَانَ حَصَادِهِمْ، وَأَحْبَسَهُ أَيَانَ زَرْعِهِمْ، وَأَجْعَلَ أُمُورَهُمْ إِلَى سَفَهَائِهِمْ، وَفَيْتَهُمْ فِي أَيْدِي بَخَلَائِهِمْ.

[٧٠٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعْقِلٍ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ أَنَّ كَعْبَ الْأَحْبَارِ كَلَّمَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ: وَيْلَ لِسُلْطَانِ الْأَرْضِ مِنْ سُلْطَانِ السَّاءِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِلَّا مِنْ حَاسِبِ نَفْسِهِ، فَقَالَ كَعْبٌ: مَا بَيْنَهُمَا آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

[٧٠٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، (أَخْبَرَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ) ^(١) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ

[٧٠٠٨] إسناده: صحيح.

• حرملة هو ابن يحيى بن حرملة بن عمران التجيبي صاحب الشافعي.

• ابن وهب هو عبدالله المصري.

• مالك هو ابن أنس الإمام، تقدموا.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٨٩/٥) من طريق سعيد بن هلال أن كعباً مر بعمر وهو يضرب رجلاً بالدرة فقال كعب: على رسلك يا عمر فوالذي نفسي بيده إنه لمكتوب في التوراة فذكر الخبر بنحوه.

[٧٠٠٩] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقيته رجاله ثقات.

• أبو عبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني، لم أجد ترجمته، مر.

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢٤/١١ - ٣٢٥ رقم ٢٠٦٦٢) بهذا الإسناد وزاد فيه «وأقلوا الرواية عن رسول الله ﷺ انطلقوا وأنا شريككم». وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١١٠١/٢) برواية المؤلف في «الشعب»

ورواه أحمد في «مسنده» (٤١/١)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٧٤/١ - ١٧٥ رقم ١٩٦)، والحاكم في «المستدرک» (٤٣٩/٤)، والمؤلف في «السنن» (٢٩/٩) من طريق أبي فراس عن عمر بن الخطاب به مطولاً.

(١) سقط من «ن».

الخطاب كان إذا بعث عماله شرط عليهم ألا تركبوا برذونا، ولا تأكلوا نقيا، ولا تلبسوا رقيقا، ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئا من ذلك فقد حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم، فإذا أراد أن يرجع قال: إني لم أسلطكم على دماء المسلمين، ولا على أبشارهم، ولا على أعراضهم، ولا على أموالهم، ولكنني بعثتكم لتقيموا بهم الصلاة، وتقسموا فيهم فيهم وتحكموا بينهم بالعدل، فإن أشكل عليكم شيء فارفوه إلي، ألا فلا تضربوا العرب فتذلوها، ولا تجمروها فتفتنوها، ولا تعتلوا عليها فتحرموها، جردوا القرآن.

[٧٠١٠] وبإسناده عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال: أرأيتم إن استعملت عليكم خير من أعلم، ثم أمرته بالعدل أفقضيت ما علي؟ قالوا: نعم، قال: لا، حتى أنظر في عمله أعمل بما أمرته أم لا؟

[٧٠١١] وبه عن معمر، عن أيوب أو غيره، عن حميد بن هلال قال: لما دفن عمر أبا بكر رضي الله عنهما قام على المنبر ثم قال: يا أيها الناس إن الله قد ابتلاني بكم وابتلاككم بي، وخلفت بعد صاحبي، وإني والله لا يحضرني شيء من أموركم ولا يغيب عني منها شيء فآلو فيها عن أهل الأمانة والحزم، قال: فما زال على ذلك حتى مضى رحمه الله.

[٧٠١٢] وبإسناده أخبرنا معمر عن الزهري، أن يهوديا جاء إلى عبد الملك بن مروان فقال: إن ابن هرمرز ظلمني فلم يلتفت إليه، ثم الثانية ثم الثالثة فلم يلتفت إليه، فقال له

[٧٠١٠] إسناده: كسابقه.

والخبر رواه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٨) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الإسناد. وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢٦/١١) رقم (٢٠٦٦٥).

[٧٠١١] إسناده: جيد.

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢٦/١١) رقم (٢٠٦٦٦) بهذا الإسناد وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢٧٥/٣) من طريق جرير بن حازم عن حميد بن هلال قال أخبرنا من شهد وفاة أبي بكر الصديق: فلما فرغ عمر من دفنه نفّض يده عن تراب قبره ثم قام خطيبا مكانه فقال فذكره.

[٧٠١٢] والخبر عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢٦/١١ - ٣٢٧) رقم (٢٠٦٦٩).

ورواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٥٩/١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٨)، عن أبي اليان عن شعيب (وفي «المعرفة» شعبة محرفا) عن الزهري عن عامر بن واثلة الليثي بنحوه.

اليهودي: إنا نجد في كتاب الله عز وجل في التوراة أن الإمام لا يشرك في ظلم ولا جور حتى يرفع إليه، فإذا رفع إليه فلم يغير شرك في الجور والظلم، قال: ففزع لها عبد الملك وأرسل إلى ابن هرمز فنزعه.

[٦٩١٣] وبإسناده عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي مسلم الخولاني قال: مثل الإمام كمثل عين عظيمة صافية طيبة الماء يجري منها إلى نهر عظيم فيخوض الناس النهر، فيكدرونه ويعود عليهم صفو العين، فإذا كان الكدر من قبل العين فسد النهر، قال: ومثل الإمام والناس كمثل فسطاط لا يستقيم - أو قال لا يستقل - إلا بعمود، ولا يقوم العمود إلا بأطناب - أو قال بأوتاد - فكلما نزع وتد ازداد العمود وهنا، فلا يصلح الناس إلا بالإمام، ولا يصلح الإمام إلا بالناس.

«فصل في نصيحة الولاة ووعظهم»

[٧٠١٤] أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني، أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان قال: قرئ على الحارث بن محمد وأنا أسمع، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يرضى لكم ثلاثاً، ويسخط لكم ثلاثاً، يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله عز وجل أمركم، ويسخط لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال».

أخرجه مسلم^(١) من حديث سهيل.

[٧٠١٣] • أبو قلابة هو عبدالله بن زيد الجرمي.

• أبومسلم الخولاني هو عبدالله بن ثوب، تقدما.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١١/٣٢٧ رقم ٢٠٦٧٠).

[٧٠١٤] إسناده: لم أعرف فيه شيخ المؤلف والحديث صحيح.

(١) في الأقضية (٢/١٣٤٠ رقم ١٠) عن زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل به كما أخرجه في الأقضية ولم يسق لفظه (٢/١٣٤٠ رقم ١١) من طريق أبي عوانة، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٢٧، ٣٦٠) من طريق حماد بن سلمة، و (٢/٣٦٧) واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/١١٧ رقم ١٨٥) من طريق خالد بن عبدالله، والمؤلف في «سننه» (٨/١٦٣) من طريق جرير بن عبد الحميد، كلهم عن سهيل بن أبي صالح به.

[٧٠١٥] حدثنا أبو الحسن العلوي، حدثنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا أحمد بن حفص وعبد الله بن محمد الفراء وقطن بن إبراهيم قالوا: حدثنا حفص بن عبد الله، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الدين النصيحة، إن الدين النصيحة، إن الدين النصيحة^(١)» قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله ولكتابه ولرسوله، وأئمة المؤمنين - أو قال - أئمة المسلمين وعامتهم».

أخرجه مسلم^(٢) في الصحيح من وجه آخر عن سهيل.

= ورواه مالك في «الموطأ» (ص ٩٩٠) ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٦٥/٥) رقم ٣٣٧٩، والبخاري في «شرح السنة» (٢٠٢/١ - ٢٠٣) عن سهيل به. وسيعيده المؤلف قريبا في الباب الخمسين برقم (٧٠٨٩).

[٧٠١٥] إسناده: صحيح.

- أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.
- أبو حامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي.
- عبد الله بن محمد الفراء. لم أعرف من ترجمه ولكن المزي ذكره في «تهذيب الكمال» في ترجمة حفص بن عبد الله (لوحه ٣٠٣٠) فيمن روى عنه.

(١) هكذا وقع في نسخة «ل» و «ن» وفي الأصل «إن الدين النصيحة» ثلاث مرات.

(٢) في الإيمان (٧٤/١) رقم ٩٥ من طريق سفيان هو ابن عيينة عن سهيل به. ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في البيعة (١٥٦/٧)، وأحمد في «مسنده» (١٠٢/٤)، والحميدي في «مسنده» (٢/٣٦٩ رقم ٨٣٧)، وابن منده في «الإيمان» (٤٢٤/٢) رقم ٢٧١، والمؤلف في «المدخل» (رقم ٥٩٠)، والبخاري في «شرح السنة» (٩٣/١٣) رقم ٣٥١٤، والمروزي في «تعظيم الصلاة» (رقم ٧٤٧، ٧٤٩، ٧٥١)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٤/١٠) والقساضي في «مسند الشهاب» (٤٤/١) رقم ١٧. كما أخرجه مسلم في الإيمان ولم يسق لفظه (٧٥/١) رقم ٩٦ والنسائي في البيعة (١٥٦/٧ - ١٥٧)، وأحمد في «مسنده» (١٠٢/٤)، ووكيع في «مسنده» (٢/٦٢١ - ٦٢٢ رقم ٣٤٦)، وعنه أحمد في «مسنده» (١٠٢/٤ - ١٠٣) وأبو عبيد في «الأموال» (رقم ٢)، والطبراني في «الكبير» (٥٢/٢) رقم ١٢٦٠، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٦٣/٨) من طريق سفيان بن سعيد الثوري عن سهيل بن أبي صالح به. وأخرجه أبو داود في الأدب (٢٣٣/٥) - ٢٣٤ رقم ٤٩٤٤، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٩٤)، وابن الجعد في «مسنده» (٩٦٣/٢) رقم ٢٧٧٤، والطبراني في «الكبير» (٥٣/٢) رقم ١٢٦٦ من طريق زهير بن معاوية عن سهيل بن أبي صالح به.

= وأخرجه مسلم في الإيمان (١/٧٥)، وابن منده في «الإيمان» (٢/٤٢٤ رقم ٢٧٢)، ولم يسق لفظه من طريق روح بن القاسم عن سهيل بن أبي صالح به. وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (رقم ١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢/٥٣ رقم ١٢٦٥) عن إسماعيل بن عياش عن سهيل بن أبي صالح به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٥٢ - ٥٤ رقم ١٢٦١، ١٢٦٢ - ١٢٦٤، ١٢٦٧، ١٢٦٨)، وأبو عوانة في «مسنده» (١/٣٦ - ٣٧)، والرويان في «مسنده» (٣٣/٢٦٣/أ)، والمقدسي في «العلم» (ق ٢١/أ)، والمروزي في «تعظيم الصلاة» (رقم ٧٥٠، ٧٥٢) من طرق عن سهيل بن أبي صالح به.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٤/٢٠٧) من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه عن سهيل به. ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٤١) عن أبي الحسن العلوي بنفس الإسناد.

(ف): قال ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٤٢٣ - ٤٢٤) في تفسير هذا الحديث نقلا عن محمد ابن نصر المروزي قوله: جماع تفسير النصيحة على وجهين: أحدهما فرض، والآخر نافلة، فالنصيحة المفروضة لله هي شدة العناية من الناصح لاتباع محبة الله في أداء ما افترض ومجانبة ما حرم. وأما النصيحة التي هي نافلة فهي إثارة محبته على محبة نفسه فأما الفرض منها فمجانبة نهيه وإقامة فرضه بجميع جوارحه ما كان مطيقا له. وأما النصيحة التي هي نافلة لا فرض فبذل المجهود بإثارة الله على كل محبوب بالقلب وسائر الجوارح حتى لا يكون في الناصح فضل عن غيره وأما النصيحة لكتاب الله فشدة حبه وتعظيم قدره إذ هو كلام الخالق وشدة الرغبة في فهمه ثم شدة العناية لتدبره والوقوف عند تلاوته بطلب معاني ما أحب الله أن يفهمه عنه فيقوم به لله بعدما يفهمه بما أمر به كما يحب ويرضى، ثم ينشر ما فهم في العباد ويديم دراسته والتخلق بأخلاقه والتأدب بأدابه، وأما النصيحة لرسول الله ﷺ في حياته فبذل المجهود في طاعته ونصرته ومعاونته والمساعدة إلى محبته وأما بعد وفاته فالعناية بطلب سنته والبحث عن أخلاقه وآدابه وتعظيم أمره ولزوم القيام به وشدة الغضب والإعراض عن من يدين بخلاف سنته والإعراض عن ضيعها لدنيا يؤثره عليها كان منه قريبا أو بعيدا ثم التشبه به في جميع هديه. وأما النصيحة لأئمة المسلمين فحب صلاحهم ورشدهم وعدلهم واجتماع الأئمة عليهم وكرامية افتراق الأمة عليهم والتدين بطاعتهم في طاعة الله والبغض لمن أراد الخروج عليهم. وأما النصيحة للمسلمين فإن يحب لهم ما يحب لنفسه، ويكره لهم ما يكره لنفسه ويشفق عليهم ويرحم صغيرهم ويوقر كبيرهم ويفرح بفرحهم ويحزن بحزنهم ويحب صلاحهم وألفهم ودوام النعم عليهم ونصرهم على عدوهم، انتهى قوله.

وقال الخطابي في «معالم السنن على أبي داود» (٥/٢٣٣): «النصيحة» كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له وليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تحصرها وتجمع معناها غيرها.

وأصل النصح في اللغة: الخلوص، يقال: نصحت العسل إذا أخلصته من الشمع ثم فسر =

[٧٠١٦] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، حدثنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الواعظ الزاهد، حدثنا موسى بن نصر، حدثنا جرير، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري قال: قال رسول الله ﷺ: «الدين النصيحة الدين النصيحة» قيل: لمن يا رسول الله؟ قال: «الله ولكتابه ولنبيه ولأئمة المسلمين وعامتهم».

قال أبو عثمان: فانصح للسلطان، وأكثر له من الدعاء بالصلاح، والرشاد بالقول والعمل والحكم، فإنهم إذا صلحوا صلح العباد بصلاحهم، وإياك أن تدعو عليهم باللعنة، فيزدادوا شراً ويزداد البلاء على المسلمين، ولكن ادع لهم بالتوبة، فيتركوا الشر فيرتفع البلاء عن المؤمنين، وإياك أن تأتيهم أو تتصنع لإتيانهم أو تحب أن

= الحديث، فقال: معنى «نصيحة الله سبحانه» صحة الاعتقاد في وحدانيته وإخلاص النية في عبادته. «والنصيحة لكتابه» الإيمان به والعمل به، «والنصيحة لرسوله» التصديق بنبوته وبذل الطاعة له فيما أمر به ونهى عنه.

«والنصيحة لأئمة المؤمنين» أن يطيعهم في الحق وأن لا يرى الخروج عليهم بالسيف إذا جاروا. «والنصيحة لعامة المسلمين» إرشادهم إلى مصالحهم.

وقال النووي رحمه الله في «شرح مسلم» (٣٧/٢ ٣٩): هذا حديث عظيم الشأن وعليه مدار الإسلام وأما ما قاله جماعات من العلماء أنه أحد أرباع الإسلام أي أحد الأحاديث الأربعة التي تجمع أمور الإسلام فليس كما قالوه بل المدار على هذا وحده وهذا الحديث من أفراد مسلم وليس لتميم الداري في «صحيح البخاري» عن النبي ﷺ شيء ولا له في مسلم عنه غير هذا الحديث، ثم قال، وللخطابي وغيره من العلماء كلام نفيس في معنى النصيحة أنا أضم بعضه إلى بعض مختصراً، ثم ذكر كلامهم مطولاً وهو شبيه بما ذكره ابن منده عن محمد بن نصر المروزي، ثم قال أيضاً: قال ابن بطل رحمه الله في هذا الحديث: إن النصيحة تسمى ديناً وإسلاماً وإن الدين يقع على العمل كما يقع على القول.

[٧٠١٦] إسناده: حسن.

• موسى بن نصر الرازي من أهل الري (م ٢٦٣هـ). قال ابن حبان: وكان من عقلائهم، صدوق في الحديث.

راجع «الثقات» (١٦٣/٩)، «اللسان» (١٣٦/٦).

• جرير هو ابن عبد الحميد.

والحديث رواه المروزي في «تعظيم الصلاة» (رقم ٧٥٣) من طريق خالد، و(رقم ٧٥٥) من طريق يحيى بن سعيد، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح به دون ذكر قول أبي عثمان.

يأتوك، واهرب منهم ما استطعت ما داموا مقيمين على الشر، [فإنك لا تصيب دنيا ولا آخرة ما داموا مقيمين على الشر]^(١) فإن تابوا وتركوا الشر من القول والعمل والحكم، وأخذوا الدنيا من وجهها، فهناك فاحذر فتنة العز بهم لتكون بعيدا منهم قريبا بالرحمة لهم والنصيحة إن شاء الله، وأما نصيحة جماعة المسلمين فإن نصيحتهم على أخلاقهم ما لم يكن لله معصية، وانظر إلى تدبير الله فيهم بقلبك، فإن الله قسم بينهم أخلاقهم كما قسم بينهم أرزاقهم، ولو شاء لجمعهم على خلق واحد، فلا تغفل عن النظر إلى تدبير الله فيهم، فإذا رأيت معصية الله فاحمد الله إذ صرفها عنك في وقتك، وتلطف في الأمر والنهي في رفق وصبر وسكينة، فإن قبل منك فاحمد الله، وإن رد عليك فاستغفر الله لتقصير منك كان في أمرك ونهيك.

﴿وَأَضِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾^(٢).

[٧٠١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن بن أبي علي الحافظ في آخرين قالوا:

(٢) سورة لقمان (١٧/٣١).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٧٠١٧] إسناده: حسن.

• أبو عتبة هو أحمد بن الفرّج الحجازي.

• بقية هو ابن الوليد الكلاعي.

• ابن المبارك هو عبد الله المروزي.

• ابن أبي حسين هو عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي، تقدموا.

والحديث أخرجه النسائي في البيعة (١٥٩/٧) من طريق عمرو بن عثمان عن بقية به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٧٠/٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر عن القاسم بن محمد به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١١١/١٠) عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي المهرجاني

وأبي عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي صادق محمد بن

أحمد بن العطار قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به.

وله طريق أخرى عن القاسم بن محمد يرويه الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد عن

عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بالأمير

خيرا جعل له وزير صدق إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه، وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير

سوء إن نسي لم يذكره وإن ذكر لم يعنه».

وبهذا الوجه رواه أبو داود في الإمارة (٣/٣٤٥ رقم ٢٩٣٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في

«الإحسان» (١٢/٧ رقم ٤٤٧٧)، وابن عدي في «الكامل» (١٠٧/٣)، ومن طريقه المؤلف في

=

«سننه» (١١١/١٠ - ١١٢).

حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقرية، حدثنا ابن المبارك، عن ابن أبي حسين، عن القاسم بن محمد، قال: سمعتُ عمتي عائشة تقول قال رسول الله ﷺ: «من ولي منكم عملاً فأراد الله به خيراً جعل له وزيراً صالحاً، إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه».

[٧٠١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن

= وهذا الإسناد رجاله ثقات غير أن زهير بن محمد هو الخراساني أبو المنذر ضعيف من قبل حفظه كما قال الحافظ في «التقريب»: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها وقال البخاري عن أحد: كان زهير الذي يروي عنه الشاميون آخر وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلظه إلا أن هذا الحديث لم يخرج فيه عن معنى حديث بقرية فأظن أنه حفظه أو كاد، والله أعلم. وقال الشيخ الألباني بعدما ذكر رواية النسائي: قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات وقد صرح بقرية بالتحديث فأمننا بذلك شر تدليس. راجع «الصحيح» (رقم ٤٨٩). ورواه البزار في «مسنده» (٢٣٤/٢ - كشف الأستار) من طريق يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٠/٥) وقال: رواه أحمد والبزار ورجال البزار رجال الصحيح.

[٧٠١٨] إسناده: حسن للمتابعات والشواهد.

- أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري القاضي.
- وأحمد بن عيسى الخشاب ضعفه الدارقطني، وكذبه ابن طاهر.
- أبوسلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

والحديث رواه البخاري في الأحكام تعليقا (١٢١/٨) قال الأوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني الزهري حدثني أبوسلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. وأخرجه النسائي في البيعة (١٥٨/٧)، وفي السير من «السنن الكبرى» (٤٨/١١ - تحفة الأشراف) عن محمد بن يحيى بن عبد الله عن معمر بن يعمر عن معاوية بن سلام عن الزهري.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٧/٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥/٨) من طريق الوليد، والمؤلف في «سننه» (١١١/١٠) من طريق بشر بن بكر والوليد، كلاهما عن الأوزاعي به. ولفظهما «ما من نبي ولا وال إلا وله بطانتان» إلخ.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٣/٣) من طريق بشر بن بكر عن الأوزاعي بلفظ المؤلف. ورواه أحمد في «مسنده» (٢٨٩/٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢/٣) من طريقين عن ابن شهاب واللفظ عندهما «ما من نبي ولا خليفة إلا وله بطانتان» إلخ. =

يوسف السوسي قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر وأحمد بن عيسى الخشاب قالوا: حدثنا بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ما من وال يلي إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف، وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقى شرها فقد وقى وهو من الذي يغلب عليه منهما».

وقيل فيه عن أبي سلمة عن أبي سعيد.

[٧٠١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا أيوب بن سليمان، حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن

= ورواه الترمذي في الزهد مطولا (٤/٥٨٣ - ٥٨٥ رقم ٢٣٦٩) من طريق عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة به.

قوله «خبالا» أي الشر ومعنى قوله «لا تألوه خبالا» أي لا تقصر في إفساد أمره لعمل مصالحهم. راجع فتح الباري (١٣/١٩٠).

[٧٠١٩] إسناده: حسن.

- أبو بكر بن أبي أويس هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي.
- محمد بن أبي عتيق هو محمد بن عبد الله بن أبي عتيق التيمي، المدني، مقبول، من السابعة (خ د س ت).

والحديث أخرجه البخاري في القدر (٧/٢١٣ - ٢١٤)، وفي الأحكام (٨/١٢١)، والنسائي في البيعة (٧/١٥٨)، وأحمد في «مسنده» (٣/٣٩، ٨٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٤٢٨) رقم ١٢٢٨، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢٢) ولم يسق لفظه وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٢٥ رقم ٦١٥٩)، والمؤلف في «سننه» (١٠/١١١)، والبخاري في «شرح السنة» (١٠/٧٤ رقم ٢٤٨٣) من طريق يونس عن الزهري به.

ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢٢) عن أحمد بن شعيب عن محمد بن إسماعيل السلمي به ولم يسق لفظه.

وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٤٥٥) وقال في «الصحيح» (٤/١٩٤ - ١٩٥): وتابعه جمع عند البخاري معلقا والطحاوي موصولا كلهم عن الزهري به.

ويظهر لي من اتفاق كل من الطائفتين وجميعهم ثقة على أن لأبي سلمة فيه شيخين وهما أبو هريرة وأبو سعيد، فكان يرويه تارة عن هذا، وتارة عن هذا فتلقاهما الزهري عنه ثم تلقاه عنه كل من الشيوخ من أحد الوجهين وهو الذي مال إليه الحافظ ابن حجر في الفتح (١٣/١٩١) فقال: ويقوي الوجه الأول متابعة عبد الملك بن عمير للزهري عليه والله أعلم.

محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال: «ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه، فالمعصوم من عصمه الله».

ورواه سليمان بن بلال أيضًا عن يحيى بن سعيد، عن ابن شهاب واستشهد به البخاري ذكرناه في «كتاب السنن»^(١).

وقيل: عن^(٢) أبي سلمة عن أبي أيوب وقد أشار البخاري إلى جميع ذلك.

[٧٠٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا

(١) وصله في السنن (١١١/١٠)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢/٣)، وعلقه البخاري في الأحكام من «صحيحه» (١٢١/٨).

(٢) ذكره البخاري في الأحكام تعليقاً (١٢٢/٨). وأخرجه النسائي في البيعة (١٥٨/٧ - ١٥٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢١/٣)، والطبراني في «الكبير» (١٥٦/٤) رقم ٣٨٩٥، والمؤلف في «سننه» (١١١/١٠)، والبخاري في «شرح السنة» (٧٥/١٠) رقم ٢٤٨٤ موصولاً. قال الحافظ في «الفتح» (١٩٢/١٣): وقد وصل هذه الطريق النسائي والإسماعيلي من طريق الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر حدثنا صفوان بن سليم المدني عن أبي سلمة عن أبي أيوب الأنصاري فذكره.

قال الكرماني: محصل ما ذكره البخاري أن الحديث مرفوع رواية ثلاثة أنفس من الصحابة انتهى، وهذا الذي ذكره إنما هو بحسب الصورة الواقعة وأما على طريقة المحدثين فهو حديث واحد، واختلف على التابعي في صحابه فأما صفوان فجزم بأنه عن أبي أيوب وأما الزهري فاختلف عليه هل هو أبو سعيد أو أبو هريرة؟ وأما الاختلاف في وقفه ورفع فلا تأثير له لأن مثله لا يقال من قبل الاجتهاد، فالرواية الموقوفة لفظاً مرفوعة حكماً ويرجح كونه عن أبي سعيد موافقة ابن أبي حسين وسعيد بن زياد لمن قال عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد. وإذا لم يبق إلا الزهري وصفوان فالزهري أحفظ من صفوان بدرجات فمن ثم يظهر قوة نظر البخاري في إشارته إلى ترجيح طريق أبي سعيد فلذلك ساقها موصولة وأورد البقية بصيغ التعليق إشارة إلى أن الخلاف المذكور لا يقدح في صحة الحديث إما على الطريق التي بيتهها من الترجيح وإما على تجويز أن يكون الحديث عند أبي سلمة على الأوجه الثلاثة ومع ذلك فطريق أبي سعيد أرجح. والله أعلم.

[٧٠٢٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو العباس هو الأصم.
- أبو هاشم لم أهد إلى تعيينه.
- ابن محيريز هو عبد الله الجمحي المكي.

هارون بن معروف، حدثنا عقبة بن علقمة، عن أبي هاشم، قال قال ابن محيريز: من جلس على الوسائد وجبت عليه النصيحة.

[٧٠٢١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي عمر، قال قال سفيان: قال هشام بن عبد الملك لأبي حازم: يا أبا حازم ما النجاة من هذا الأمر؟ قال: يسير، قال: ما ذاك؟ قال: لا تأخذن شيئا إلا من حله، ولا تضعن شيئا إلا في حقه، قال: ومن يطيق ذلك يا أبا حازم؟ قال: من طلب الجنة وهرب من النار.

[٧٠٢٢] وبهذا الإسناد قال قال سفيان: قال بعض الأمراء لأبي حازم: ارفع إلي حاجتك، قال: هيهات هيهات رفعتها إلى من لا تختزل الحوائج دونه، فما أعطاني منها قنعتُ، وما زوى عني منها رضيْتُ، قال فقال ابن شهاب: إنه لجاري وما علمتُ أن هذا عنده، قال أبو حازم فقلتُ: لو كنتُ غنيا لعرفتني ثم قلتُ في نفسي لا ينجو مني، فقلتُ: كان العلماء فيما مضى يطلبهم السلطان وهم يفرون منهم، وإن العلماء اليوم طلبوا العلم حتى إذا جمعهو بحذافيره أتوا به أبواب^(١) السلاطين، والسلاطين يفرون منهم وهم يطلبونهم.

= والخبر رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠٧/٣٨) بإسناد المؤلف. كما رواه من طريق رواد ابن الجراح العسقلاني عن إبراهيم بن أبي عبله عن ابن محيريز به. [٧٠٢١] إسناده: حسن.

• سفيان هو ابن عيينة.
• أبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج.
والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٦٧٩/١) وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٣٤/٣) من طريق الزهري عن هشام بن عبد الملك به مختصرا.
[٧٠٢٢] إسناده: كسابقه.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦٧٦/١). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٣٣/٣) - (٢٣٤) من طريق زمعة بن صالح عن الزهري عن هشام بن عبد الملك به مختصرا.
كما أخرجه أيضا من طريق سفيان بن وكيع وأحمد بن عبيدة قالا حدثنا سفيان به باختصاره (٢٣٧/٣).

(١) كذا في الأصل و«ل» وفي «ن» «أبيات».

[٧٠٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا أبو عمرو الحيري، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا علي بن عثام، عن عثمان بن زفر قال: خرج سليمان بن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز فلما قضيا شأنهما من صيد أو غيره اطلعا على عسكره فأعجب ذلك سليمان، فقال: يا أبا حفص ما ترى؟ قال: أرى دنيا يأكل بعضها بعضا وأنت المسئول عنها، فسكت عنه، ثم انتهى إلى فسطاطه، فطار غراب وفي مخالبه لقمة قد حملها من فسطاطه، فنعب قال: ما يقول يا عمر؟ قال: ما أدري، قال: ظن، قال أراه يقول: من أين جاءت وأين يذهب بها قال: فقال سليمان: ما أعجبك! قال: أعجب مني من عرف الله فعصاه، ومن عرف الشيطان فأطاعه فسكت.

«مقام الأوزاعي مع المنصور وعظته إياه»

[٧٠٢٤] حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد العدل الأدمي القارئ ببغداد قال قرأت عليه من أصل كتابه، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن

[٧٠٢٣] إسناده: لا بأس به.

• أبو عمرو الحيري هو أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور النيسابوري.

والأثر رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٧٢/٥) من طريق محمد بن إبراهيم حدثني أبي عن جده قال حج سليمان بن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز فلما أشرف على عقبة عسكان نظر سليمان إلى عسكره فذكره بنحوه.

[٧٠٢٤] إسناده: ليس بالقوي.

• أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر أبو جعفر النحوي يعرف بابن عصيدة (م ٢٧٨ هـ) قيل: إن أبا داود حكى عنه، وهو لين، من الحادية عشرة (د).

وقال الحاكم أبو أحمد: لا يتابع في جل حديثه وقد روى عن محمد بن مصعب موعظة الأوزاعي للمنصور وفيها مناكير.

وراجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٥٨/٤)، «إنباه الرواة» (١١٩-١٢١)، «السير» (١٣/١٩٣-١٩٤)، «الوافي بالوفيات» (١٦٦-١٦٧)، «بغية الوعاة» (١٤٤/١)، «التهذيب» (١٦/١)، «الميزان» (١١٨/١).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٦/٦ - ١٤٠) عن سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن يزيد الحوطي عن محمد بن مصعب القرقيساني، وعن عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي عن محمد بن محمد بن سليمان ومحمد بن خالد قالا: حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح به ونسبه السيوطي في «الجامع الصغير» لابن عساكر في تاريخه عن عطية بن قيس ورمز له بحسنه، وقال المناوي: ورواه عن بسر أيضا ابن أبي الدنيا في «مواعظ الخلفاء» وقال الحافظ العراقي: وفيه أحمد بن عبيد بن ناصح، قال ابن عدي: يحدث بمناكير وهو عندي من أهل الصدق. «فيض القدير» (١٤١/٣).

عبيد بن ناصح النحوي، حدثنا محمد بن مصعب القرقيساني، حدثني الأوزاعي
عبدالرحمن بن عمرو قال: بعث إلي المنصور أمير المؤمنين وأنا بالساحل، فلما وصلت
إليه سلمتُ عليه بالخلافة، فرد علي وأجلسني، ثم قال: ما الذي بطأ بك عنا يا
أوزاعي؟ قلتُ: وما الذي تريد يا أمير المؤمنين؟ قال: أريد الأخذ عنك، والاقْتباس
منك، قلتُ: فانظر يا أمير المؤمنين أن لا تجهل شيئاً مما أقول لك، قال: وكيف أجهله
وأنا أسألك عنه، وقد وجهت إليك، وأقدمتك له؟ قلتُ: أن تسمعه ولا تعمل به يا
أمير المؤمنين، من كره الحق فقد كره الله، إن الله هو الحق المبين، قال: فصاح بي الربيع
وأهوى بيده إلى السيف، فانتهره المنصور، وقال: هذا مجلس مثوبة لا مجلس عقوبة
فطابت نفسي، وانبسطتُ في الكلام، وقلْتُ: يا أمير المؤمنين، حدثني مكحول، عن
عطية بن بسر، قال قال رسول الله ﷺ: «أيما عبد أتاه موعظة من الله في دينه فإنما هي
نعمة من الله سيقت إليه، فإن قبلها بشكر وإلا كانت حجة من الله ليزداد بها إثماً، ويزداد
الله عليه بها سخطاً».

يا أمير المؤمنين، حدثني مكحول، عن عطية بن بسر قال قال رسول الله ﷺ:
«أيما وال بات غاشا لرعيته حرم الله عليه الجنة».

يا أمير المؤمنين، إن الذي لين قلوب أمتكم لكم حين ولوكم أمورهم لقربايتكم من
رسول الله ﷺ، فقد كان بهم رءوفا رحيماً مواسياً لهم بنفسه في ذات يده، وعند الناس
لحقيق أن يقوم له فيهم بالحق، وأن يكون بالقسط له فيهم قائماً، ولعوراتهم ساتراً، لم
يغلق عليه دونهم الأبواب، ولم يقم عليه دونهم الحجاب، يبتهج بالنعمة عندهم
ويبتس بها أصحابهم من سوء، يا أمير المؤمنين، قد كنت في شغل شاغل من خاصة
نفسك عن عامة الناس الذين أصبحت تملكهم أحمرهم وأسودهم، مسلمهم
وكافرهم، وكل له عليك نصيب من العدل، فكيف بك إذا اتبعك منهم فئام وراء
فئام؟ ليس منهم أحد إلا وهو يشكو بلية أدخلتها عليه أو ظلامة سقتها إليه يا أمير
المؤمنين، حدثني مكحول، عن عروة بن رويم قال: كانت بيد رسول الله ﷺ جريدة
رطبة يستاك بها ويروع بها المنافقين، فأتاه جبريل فقال: يا محمد، ما هذه الجريدة التي
قد كسرت بها قرون أمتك وملأت بها قلوبهم رعباً، فكيف بمن شقق أبشارهم،
وسفك دماءهم، وخرّب ديارهم، وأجلاهم عن بلادهم، وغيبهم الخوف منه،

يا أمير المؤمنين، حدثني مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة: أن رسول الله ﷺ دعا إلى القصاص من نفسه في خدشة خدشها أعرابيا لم يتعمده، فأتاه جبريل فقال: يا محمد إن الله لم يبعثك جبارا ولا متكبرا، فدعاه النبي ﷺ، فقال: «اقتص مني» فقال الأعرابي: قد أحللتك بأبي أنت وأمي، وما كنت لأفعل ذلك أبدا، ولو أتيت على نفسي فدعا الله له بخير، يا أمير المؤمنين، رض نفسك لنفسك، وخذ لها الأمان من ربك، وارغب في جنة عرضها السموات والأرض التي يقول فيها رسول الله ﷺ: «لقاب قوس أحدكم في»^(١) الجنة خير من الدنيا وما فيها».

يا أمير المؤمنين، إن الملك لو بقي لمن كان قبلك لم يصل إليك، وكذلك لا يبقى لك كما لم يبق لغيرك يا أمير المؤمنين، تدري ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك؟
﴿مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أُخْصَاهَا﴾^(٢).

قال: ﴿الصغيرة﴾ التيسم و ﴿الكبيرة﴾ الضحك، فكيف بما عملته الأيدي وأحصته الألسن، يا أمير المؤمنين، بلغني أن عمر بن الخطاب قال: لو ماتت سخلة على شاطئ الفرات ضيعة لحفت أن أسأل عنها فكيف بمن حرم عدلك وهو على بساطك، يا أمير المؤمنين تدري ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك؟

﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ﴾^(٣).

قال: يا داود إذا قعد الخصمان بين يديك فكان لك في أحدهما هوى فلا تتمنين في نفسك أن يكون الحق له فيفلج على صاحبه فأحوك من نبوتي، ثم لا تكون خليفتي ولا كرامة، يا داود إنما جعلتُ رسلي إلى عبادي رعاء كرعاء الإبل لعلمهم بالرعاية ورفقهم بالسياسة ليَجبروا الكسير ويدلوا الهزيل على الكلاء والماء يا أمير المؤمنين إنك قد بليت بأمر لو عرض على السموات والأرض والجبال لأبين أن يحملنه وأشفقن منه، يا أمير المؤمنين، حدثني يزيد بن يزيد بن جابر، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري: أن عمر بن الخطاب استعمل رجلا من الأنصار على الصدقة فرآه بعد أيام

(٢) سورة الكهف (١٨/٤٩) .

(١) وقع في «ل» «من الجنة» .

(٣) سورة ص (٣٨ / ٢٦) .

مقيماً فقال له: ما منعك من الخروج إلى عملك؟ أما علمت أن لك مثل أجر المجاهد في سبيل الله؟ قال: لا، قال وكيف ذلك؟ قال: لأنه بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «ما من وال يلي شيئاً من أمور الناس إلا أتى به يوم القيامة يده مغلولة إلى عنقه فيوقف على جسر في النار فينتفض به ذلك الجسر انتفاضة يزيل كل عضو منه عن موضعه، ثم يعاد فيحاسب فإن كان محسناً نجاه إحسانه، وإن كان مسيئاً انخرق به ذلك الجسر، فهو به في النار سبعين خريفاً».

فقال له: ممن سمعت هذا؟ قال: من أبي ذر وسلمان، فأرسل إليهما عمر فسألها فقالا: نعم سمعناه من رسول الله ﷺ، فقال عمر: واعمراه من يتولاها بما فيها، فقال أبوذر: من سلت الله أنفه وألصق خده بالأرض، قال: فأخذ المنديل فوضعه على وجهه ثم بكى، وانتحب حتى أبكاني، ثم قلت: يا أمير المؤمنين، قد سأل جدك العباس رسول الله ﷺ إمارة على مكة أو الطائف أو اليمن، فقال له النبي ﷺ: «يا عباس يا عم النبي نفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها» نصيحة منه لعمه وشفقة منه عليه، وأنه لا يغني عنه من الله شيئاً إذ أوحى إليه «وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ»^(١). فقال: «يا عباس عم النبي ويا صفية عمة النبي ويا فاطمة بنت محمد إني لست أغني عنكم من الله شيئاً، لي عملي ولكم عملكم».

وقد قال عمر بن الخطاب: لا يقضي بين الناس إلا حصيف^(٢) العقل، أريب العقدة لا يُطلع منه على عورة ولا يحق على جرتة^(٣) ولا تأخذه في الله لومة لائم. وقال علي رضي الله عنه: السلطان أربعة فأمر قوي ظلف^(٤) نفسه، وعماله، فذلك

(١) سورة الشعراء (٢٦ / ٢١٤).

(٢) «حصيف» أي المحكم العقل وإحصاف الأمر: إحكامه. «النهاية» (١/ ٣٩٦).

(٣) كذا وقع في «ن» و «ل» وفي الأصل «جراً» وهو خطأ.

قوله «لا يحق على جرتة» أي لا يحقد على رعيته، والحقن: الغيظ، والجرة: ما يخرج البعير من جوفه ويمضغه، والإحناق: لحوف البطن والتصاقه، وأصل ذلك في البعير أن يقذف بجرتة، وإنما وضع موضع الكظم من حيث إن الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه، يقال: ما يحق فلان وما يكظم على جرة إذا لم ينطو على حقد ودغل. راجع «النهاية» (١/ ٤٥١).

(٤) ظلف: أي كف ومنع. قاله ابن الأثير في «النهاية» (٣/ ١٥٩).

كالمجاهد في سبيل الله، ويد الله باسطة عليه بالرحمة، وأمير ظلف نفسه وأرتع عماله لضعفه، فهو على شفا هلاك إلا أن يتركهم، وأمير ظلف عماله وأرتع نفسه فذلك الحطمة التي قال رسول الله ﷺ: «شر الرعاء الحطمة».

فهو الهالك وحده، وأمير أرتع نفسه وعماله فهلكوا جميعا.

وقد بلغني يا أمير المؤمنين: أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: أتيتك حين أمر الله تعالى ذكره بمنافخ النار، فوضعت على النار لتسعر إلى يوم القيامة، فقال النبي ﷺ: «يا جبريل صف لي النار» فقال: إن الله تعالى ذكره أمر بها، فأوقد عليها ألف عام حتى احمرت، ثم أوقد عليها ألف عام حتى اصفرت، ثم أوقد عليها ألف عام حتى اسودت، فهي سوداء مظلمة، لا يطفأ لهبها ولا جمرها، والذي بعثك بالحق لو أن ثوبا من ثياب أهل النار ظهر لأهل الأرض لमतوا جميعا، ولو أن ذنوبا من شرابها صب في مياه أهل الأرض جميعا لقتل من ذاقه، ولو أن ذراعا من السلسلة التي ذكرها الله عز وجل وضع على جبال الأرض لذابت، وما استقلت، ولو أن رجلا أدخل النار ثم أخرج منها لمت أهل الأرض من نتن ريحه وتشويه خلقه وعظمه، فبكى النبي ﷺ وبكى جبريل لبكائه، فقال: تبكي يا محمد وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبدا شكورا، ولم بكيت يا جبريل وأنت الروح الأمين أمين الله على وحيه؟».

فقال: إني أخاف أن أبتلى بمثل ما ابتلي به هاروت وماروت، فهو الذي منعني من اتكالي على منزلتي عند ربي عز وجل فأكون قد أمنت مكره فلم يزالا يبيكان حتى نودي من السماء أن يا جبريل، ويا محمد، إن الله عز وجل قد أمنكما أن تعصياه فيعذبكما، وقد بلغني يا أمير المؤمنين أن عمر بن الخطاب قال: اللهم إن كنت تعلم أني أبالي إذا قعد الخصمان بين يدي على من قال الحق من قريب أو بعيد فلا تمهلني طرفة عين، يا أمير المؤمنين إن أشد الشدة القيام لله عز وجل، وإن أكرم الكرم عند الله التقوى، وإنه من طلب العز بطاعة الله رفعه الله وأعزه، ومن طلبه بمعصية الله أذله الله ووضعته، فهذه نصيحتي والسلام عليك ثم نهضت، فقال: إلى أين؟ فقلتُ إلى البلد والوطن بإذن أمير المؤمنين إن شاء الله، قال: قد أذنتُ لك وشكرت لك نصيحتك، وقبلتها بقبولها، والله عز وجل هو الموفق للخير والمعين عليه وبه أستعين

وعليه أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل، فلا تخلني من مطالعتك إياي بمثلها، فإنك المقبول القول غير المتهم في نصيحته، قلتُ: أفعل إن شاء الله.

قال محمد بن مصعب: فأمر له بهال يستعين به على خروجه فلم يقبله، وقال: أنا في غنى عنه، وما كنتُ لأبيع نصيحتي بعرض من أعراض الدنيا كلها، وعرف المنصور مذهبه فلم يجد عليه في رده.

قال الحاكم: هذا حديث تفرد به أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح الأديب وهو مقدم في أصحاب الأصمعي يلقب بأبي العصيدة حدث عنه يحيى بن محمد بن صاعد وغيره من الأئمة.

[٧٠٢٥] حدثنا أبو نصر أحمد بن مكرم بن أحمد بن سعيد بن عبد الله الفراء البخاري قدم إلينا حاجا، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصير الأودني الشافعي، قال: سمعتُ أحمد ابن أبي الحسن، قال: سمعتُ محمد بن عبيد الله^(١) النيسابوري يقول: سمعتُ أبا بكر أحمد ابن المنذر يذكر أن علي بن عيسى بن الجراح قال: سألتُ بعض أولاد بني أمية ما

[٢٠٢٥] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

• أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصير أو بصير بن ورقاء الأودني الشافعي (م ٣٨٥هـ) كان شيخ الشافعية بما وراء النهر ومن كبار أصحاب الوجوه.
قال الحاكم: كان من أزهد الفقهاء وأورعهم وأعبدتهم وأبكاهم على تقصيره وأشدهم تواضعا وإنابة.

وقال الإمام الجويني في «النهاية»: وكان من دأبه أن يضمن بالفقه على من لا يستحقه، وقال السمعاني: كان حريصا على طلب العلم راغبا في نشره، لم يترك طلبه إلى آخره وما خرج من بيته إلا والدفر في كفه، راجع «الأنساب» (٣٨٣/١)، «طبقات الشافعية» للسبكي (١٥٢/١ - ١٥٤)، «وفيات الأعيان» (٣٤٦/٣)، «الوافي بالوفيات» (٣١٦/٣)، «الإكمال» (٣٢٠/١)، «تهذيب الأسماء واللغات» (١٩١/٢)، «العبر» (١٦٨/٢)، «الكامل في التاريخ» (١٧٥/٧) «الشنذرات» (١١٨/٣).

• أحمد بن أبي الحسن وشيخه محمد بن عبيد الله النيسابوري لم أعرفهما.
• علي بن عيسى بن الجراح أبو الحسن الوزير للمقتدر والقاهر (م ٣٣٤هـ)، كان ثقة نبیلا فاضلا عفيفا كثير التلاوة والصلاة والصيام وكان عالما محدثا عالمي الإسناد. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/١٤ - ١٥)، «العبر» (٤٨/٢)، «البداية والنهاية» (١٣٤/١١)، ولم أجد هذا الأثر.

(١) كذا في «ن» و«الأصل» وفي نسخة «ل» محمد بن إسحاق.

سبب زوال دولتكم؟ قال: خصال أربع أولها أن وزراءنا كتموا عنا ما كان يجب إظهاره لنا، والثانية أن جبة خراجنا ظلموا الناس فانجلوا عن أوطانهم فخربت بيوت أموالنا، والثالثة انقطعت الأرزاق عن الجند فتركوا طاعتنا، والرابعة يشسوا من إنصافنا فاستراحوا إلى غيرنا، فلذلك زالت دولتنا.

[٧٠٢٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو محمد بن يوسف وأحمد بن الحسن قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو جعفر الأنباري العابد، قال سمعت فضيل بن عياض يقول: لما قدم الرشيد بعث إلي فذكر الحديث في دخوله عليه وقوله: عظنا بشيء من علم، فأقبلت عليه وقلت له: يا حسن الوجه، حساب هذا الخلق كلهم عليك، قال: [فجعل يبكي ويشهق، قال: فرددتها عليه يا حسن الوجه، حساب هذا الخلق كلهم عليك]^(١) فأخذني الخدم فحملوني وأخرجوني من الحجر وقالوا: يا هذا اذهب بسلام.

[٧٠٢٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الخياط، حدثنا ابن أبي الحواري، حدثنا أحمد بن عاصم أبو عبدالله الأنطاكي، قال: قال هارون الرشيد لسفيان: أحب أن أرى الفضيل، فقال له: أذهب بك إليه، فاستأذن سفيان على فضيل، فقال له: من هذا؟ قال: قولوا له: هذا سفيان فقال: قولوا له يدخل، فقال: ومن معي؟ قال: ومن معك؟ قال: فلما دخلوا عليه، قال له سفيان: يا أبا علي هذا أمير المؤمنين، فقال: وإنك لهو يا جميل الوجه أنت الذي ليس بين الله وبين خلقه أحد غيرك، أنت الذي يسأل يوم القيامة كل إنسان عن نفسه، وتساءل أنت عن هذه الأمة، قال: فبكى هارون.

[٧٠٢٦] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو جعفر الأنباري العابد هو محمد بن عبدالله أبو جعفر الحذاء الأنباري، قال ابن سعد، وكانت عنده أحاديثه. وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٥/٤١٤ - ٤١٥)، «الأنساب» (٩٧/٤).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٠٢٧] إسناده: جيد.

• أبو عثمان الخياط أو الحنط هو سعيد بن عثمان الزاهد.

[٧٠٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، حدثنا النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي قاضي تستر، حدثنا الحسن بن علي الأزدي المعروف بابن السمسار، حدثنا محمد بن علي النحوي، حدثنا الفضل بن الربيع قال: حج أمير المؤمنين هارون الرشيد قال: فبينما أنا ليلة نائم بمكة إذ سمعتُ قرع الباب فقلتُ: من هذا؟ فقال: أجب أمير المؤمنين، فخرجتُ مسرعاً فقلتُ: يا أمير المؤمنين هلا أرسلت إلي فأتيك، فقال له: حك في نفسي شيء، فانظر لي رجلاً أسأله عنه، فقلت: هاهنا سفيان بن عيينة، قال: فامض بنا إليه، فأتيناه فقرعت عليه الباب، فقال: من هذا؟ فقال: أجب أمير المؤمنين، فخرج مسرعاً، فقال: يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلي أتيتك، فقال له: خذ لما جئناك له رحمك الله فحدثه ساعة، فقال له: أعليك دين؟ قال: نعم، قال: يا عباسي اقض دينه، ثم التفت إلي فقال: يا عباسي ما أغنى عني صاحبك شيئاً، فانظر لي رجلاً أسأله، فقلت: هاهنا عبد الرزاق بن همام، فقال: امض بنا إليه فأتيناه، فقرعتُ عليه الباب، فقال: من هذا؟ فقلتُ: أجب أمير المؤمنين فخرج مسرعاً، فقال: يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلي أتيتك، فقال: خذ لما جئناك له رحمك الله فحدثه ساعة، ثم قال له: أعليك دين؟ قال: نعم، قال: يا عباسي اقض دينه، ثم التفت إلي، فقال: ما أغنى عني صاحبك شيئاً فانظر لي رجلاً أسأله، فقلتُ: هاهنا فضيل بن عياض، فقال: امض بنا إليه فأتيناه فإذا هو قائم يصلي يتلو آية من

[٧٠٢٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• النعمان بن أحمد بن نعيم بن أبان الواسطي قاضي تستر أبو الطيب البغدادي (م ٣١٥ هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٢٤/١٣) وقال: كان ثقة.

• الحسن بن علي الأزدي المعروف بابن السمسار وشيخه محمد بن علي النحوي لم أجد لهما ترجمة.

• الفضل بن الربيع بن يونس بن محمد بن عبد الله مولى عثمان بن عفان، كان حاجب الرشيد وابن حاجب المنصور وهو الذي قام بأعباء خلافة الأمين ثم اختفى مدة بعد قتل الأمين، وكان زوال دولة البرامكة على يده وقد وزر مرة للرشيد وكان شديد التشبه بالبرامكة وكانوا يتشبهون به فلم يعمل جهده فيهم حتى هلكوا.

راجع «البداية والنهاية» (٢٧٤/١٠ - ٢٧٥)، «العبر» (٢٧٩/١). والأثر رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٠٥/٨ - ١٠٨) من طريق محمد بن زكريا الغلابي عن أبي عمر الحرمي النحوي عن الفضل بن الربيع به بطوله وذكره ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبد العزيز» ببعضه (ص ٨٢) عن الفضل بن الربيع به.

كتاب الله عز وجل ويردها، وكان هارون رجلاً رقيقاً فبكى بكاء شديداً، ثم قال لي: اقرع الباب، فقرعته فقال: من هذا؟ فقلتُ: أجب أمير المؤمنين، فقال: مالي ولأمير المؤمنين؟ فقلتُ: سبحان الله أو ما عليك طاعة؟ أوليس قد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه»؟

قال: فنزل ففتح الباب، ثم ارتقى إلى الغرفة وأطفأ السراج والتجأ إلى زاوية من زوايا الغرفة، فجلس فيها فجعلنا نجول عليه بأيدينا فسبقت كف هارون قبل كفي إليه، فقال: أوه من كف ما ألينها، إن نجت من عذاب الله، قال: فقلتُ في نفسي ليكلمنه الليلة بكلام نقي من قلب تقي، قال فقال له: خذ لما جئناك له رحمك الله، فقال له: يا أمير المؤمنين بلغني أن عاملاً لعمر بن عبدالعزيز شكى إليه، فكتب إليه: يا أخي اذكر طول سهر أهل النار في النار مع خلود الأبد، فإن ذلك يطرق بك إلى الرب نائماً ويقظاناً، وإياك أن ينصرف بك من عند الله فيكون آخر العهد لك ومنقطع الرجاء، فلما قرأ الكتاب طوى البلاد حتى قدم على عمر، فقال له عمر: ما أقدمك؟ قال: خلعت قلبي بكتابك لا وليت ولاية حتى ألقى الله، قال: فبكى هارون الرشيد بكاء شديداً ثم قال له: زدني رحمك الله، فقال: يا أمير المؤمنين بلغني أن عمر بن عبدالعزيز لما ولي الخلافة دعا سالم بن عبدالله ومحمد بن كعب القرظي ورجاء بن حيوة فقال لهم: إني قد بُليت بهذا البلاء فأشيروا علي فعد الخلافة بلاء وعددتها أنت وأصحابك نعمة، فقال محمد بن كعب القرظي: إن أردت النجاة غداً من عذاب الله تعالى فليكن كبير المسلمين عندك أبا، وأوسطهم عندك أخا، وأصغرهم عندك ولداً، فوقر أباك، وأكرم أخاك، وتحنن على ولدك، وقال له سالم بن عبدالله: إن أردت النجاة غداً من عذاب الله تعالى فصم عن الدنيا وليكن إفطارك منها الموت وقال له رجاء بن حيوة: إن أردت النجاة غداً من عذاب الله تعالى فأحب للمسلمين ما تحب لنفسك، واکره لهم ما تكره لنفسك، وإني لأقول لك هذا وإني لأخاف عليك أشد الخوف يوم تزل فيه الأقدام، فهل معك رحمك الله من يأمر بك بمثل هذا؟ فبكى هارون بكاء شديداً حتى غشي عليه، فقلتُ: ارفق بأمير المؤمنين فقال: يا ابن أم الربيع تقتله أنت وأصحابك وأرفق به أنا، ثم إنه أفاق، فقال: زدني رحمك الله، فقال له: يا أمير المؤمنين يا حسن الوجه: أنت الذي يسألك الله عن هذا الخلق يوم القيامة، فإن استطعت أن تقي هذا الوجه من حر النار فافعل، فقال له هارون: عليك دين؟

قال: نعم، دين لربي ولم يحاسبني عليه، فالويل لي إن سألني، والويل لي إن ناقشني، والويل لي إن لم أهتم حجتي، فقال: إنما أعني دين العيال^(١)، فقال: إن ربي لم يأمرني بهذا، أمرني أن أصدق وعده وأن أطيع أمره، فقال عز من قائل: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ • مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا • إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ﴾^(٢).

فقال له: هذه ألف دينار فخذها وأنفقها على نفسك وتقو بها على عبادة ربك، فقال: سبحان الله، أنا أدلك على النجاة وأنت تكافئني بمثل هذا، سلمك الله ووفقك، قال: فخرجنا من عنده فبينما نحن على الباب إذا بامرأة من نسائه، قالت له: يا أبا عبد الله قد ترى ضيق ما نحن فيه من الحال، فلو قبلت هذا المال، وفرجتنا به، فقال لها: مثلي ومثلكم مثل قوم كان لهم بغير يستقون عليه، فلما كبر نحروه وأكلوا لحمه، فلما سمع هذا الكلام، قال: نرجع فعسى أن يقبل هذا المال، فلما أحس به الفضيل خرج إلى تراب في السطح فجلس عليه، وجاء هارون فجلس إلى جنبه فجعل يكلمه ولا يجيبه بشيء، فبينما نحن كذلك إذا بجارية سوداء قد خرجت علينا، فقالت: قد آذيتم الشيخ منذ الليلة انصرفوا رحمكم الله، قال: فخرجنا من عنده، فقال: يا عباسي إذا دلتني على رجل فدلني على مثل هذا، فهذا سيد المسلمين.

قال: وقال الفضيل: تقرأ في وترك نخلع ونترك من يفجرك ثم تغدو إلى الفاجر فتعامله.

قال: وقال الفضيل: لا تنظر إليهم من طريق الغلظة عليهم، ولكن انظر من طريق الرحمة يعني السلطان.

[٧٠٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي «ل» «العباد».

(٢) سورة الذاريات (٥١/٥٦ - ٥٨).

[٧٠٢٩] إسناده: ضعيف.

• أبو عصمة هو نوح بن إبراهيم المروزي كذبوه في الحديث وترك حديثه.

• سفيان هو الثوري.

• ابن السماك هو محمد بن صبيح بن السماك الزاهد أبو العباس مولى بني عجل المذكر، أشار إلى

هذا الأثر ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٨٩/١٠).

أبو عثمان الحنات، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثني أبو عصمة، قال حدث سفيان، قال: قال ابن السماك: بعث إلي هارون الرشيد فلما أتيت إلى باب القصر أخذني حرسيان فأسرعا بي إلى القصر فلما انتهيت إلى صحن القصر لقيني خصيان ضخمان فأخذاني من الحرسيين فأسرعا بي إلى قاعة القصر، حتى انتهيا بي إلى باب البهو^(١) الذي هو فيه، فقال لهما هارون: ارفقا بالشيخ فلما وقفت بين يديه فقلت له: يا أمير المؤمنين، ما مر بي يوم منذ ولدني أُمِّي أنا فيه أتعب من يومي هذا، فاتق الله يا أمير المؤمنين واعلم أن لك مقامًا بين يدي الله أنت فيه أذل من مقامي هذا بين يديك، فاتق الله في خلقه، واحفظ محمدًا في أمته، وانصح نفسك في رعيتك، واعلم أن الله أخذ سطواته وانتقامه من أهل معاصيه، قال: فاضطرب على فراشه حتى وقع على مصلاه بين يدي فراشه، فقلت: يا أمير المؤمنين هذا أول الصفة، فكيف لو رأيت ذل المعايينة؟ قال: فكادت نفسه تخرج، وكان يحيى بن خالد إلى جنبه، فقال للخصيين: أخرجوه، فقد أبكى أمير المؤمنين، قال سفيان: رحمه الله لقد أبلغ.

[٧٠٣٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي الخسروجردي، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرنا أبو عبد الكريم البزاز البغدادي، حدثنا عبد الله بن خبيق، حدثني عبد الله بن الضريس قال: دخل ابن السماك على هارون يعني الرشيد فقال: يا أمير المؤمنين إن الله عز وجل لم يجعل أحدًا فوقك، فلا ينبغي أن يكون أحد أطوع لله عز وجل منك.

(١) قوله «البهو» هو البيت وما أشبهه «فالبهو» البيت المقدم أمام البيوت، راجع «معجم مقاييس اللغة» (٣٠٧/١)، «النهاية» (١٦٩/١).

[٧٠٣٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبو عبد الكريم البزاز البغدادي لم أظفر له بترجمة.
- عبد الله بن الضريس الزاهد،

ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨٨/٥) عبد الله بن أبي ضريس الزاهد وقال: روى عن إبراهيم بن أدهم وفضيل بن عياض وابن المبارك، روى عنه عبد الله بن خبيق الأنطاكي. وهذا الأثر ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٢٤/١٠) وقال: قال الفضيل بن عياض أو غيره وكذا ذكره في «البداية» (٢٢٤/١٠) عن ابن السماك.

[٧٠٣١] وبإسناده حدثنا ابن خبيق حدثنا أبو الحسن قال: دخل ابن السهاك على هارون فقال: يا أمير المؤمنين، تواضعك في شرفك أشرف من شرفك.

[٧٠٣٢] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن محمد بن هارون الشافعي، حدثنا إبراهيم بن مالك الزعفراني، قال: سمعتُ أبا حاتم الرازي [يقول: سمعتُ عبد الله بن صالح، يقول: سمعت شبيب بن سعيد^(١) يقول: دخلتُ على هارون الرشيد فقال: عظمي فقلت: يا أمير المؤمنين، إن الله عز وجل لم يرض أن تجعل أحداً فوقك فلا ينبغي لأحد أن يكون أطوع له منك، قال: لقد بالغت في الموعظة، وإن قصرت في الكلام.

[٧٠٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ عبد الله بن محمد^(٢) الكعبي، يقول سمعتُ محمد بن أيوب، يقول سمعت أحمد بن يوسف القاضي يقول: قلتُ للمأمون أمير المؤمنين: إن رجلاً ليس بينه وبين الله أحد يخشاه لحقيق أن يتقي الله عز وجل فقال المأمون: صدقت.

[٧٠٣١] إسناده: كسابقه.

• أبو الحسن هو علي بن بكار البصري الزاهد سكن طرسوس والمصيصة مرابطاً تقدم.
لم أجد هذا الأثر.

[٧٠٣٢] إسناده: فيه شيخ السلمي وشيخه لم أعرفهما.

• أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس الرازي.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٧٠٣٣] إسناده: جيداً.

• أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح أبو جعفر الكاتب الكوفي القاضي (م ٢١٣ هـ)، قال الخطيب البغدادي: كان أبو جعفر الكاتب من أفاضل كتاب المأمون وأذكاهم وأفطنهم وأجمعهم للمحاسن وكان جيد الكلام فصيح اللسان حسن اللفظ مليح الخط يقول الشعر في الغزل والمدح والهجاء وله أخبار مع إبراهيم بن المهدي وأبي العتاهية ومحمد بن بشر وغيرهم. راجع «تاريخ بغداد» (٢١٦/٥-٢١٨) «الوفاي بالوفيات» (٢٧٩/٨-٢٨٢)، «تهذيب ابن عساكر» (١٢٤/٢-١٢٦) «معجم الأدباء» (١٦١/٣-١٨٣)، «البداية والنهاية» (٢٨١/١٠). (٢) كذا في «الأصل» وهو الصواب ووقع في «ل» «محمد بن عبد الله الكعبي» وفي «ن» «محمد بن عبد الله بن محمد الكعبي» كلاهما خطأ.

[٧٠٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد، حدثنا إبراهيم بن نصر المنصوري، حدثنا إبراهيم بن بشار قال سمعتُ الفضيل يقول: بلغني أن خالد بن صفوان دخل على عمر فقال له عمر بن عبد العزيز: عظمي يا خالد، فقال: إن الله عز وجل لم يرض أحداً أن يكون فوقك فلا ترض أن يكون أحد أولى بالشكر منك، قال: فبكى عمر حتى غشي عليه، ثم أفاق فقال: هيه يا خالد لم يرض أن يكون أحد فوقه فوالله لأخافه خوفاً، ولأحذرته حذراً، ولأرجونه رجاء، ولأحبته محبة ولأشكره شكراً، ولأحمدنه حمداً يكون ذلك كله أشد مجهودي، وغاية طاقتي، ولأجتهدن في العدل والنصفة، والزهد في فاني الدنيا لزوالها، والرغبة في بقاء الآخرة لدوامها، حتى ألقى الله عز وجل فلعلي أنجو مع الناجين، وأفوز مع الفائزين، وبكى حتى غشي عليه قال: وتركته مغشياً عليه وانصرفت.

[٧٠٣٥] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، حدثنا أبو يعلى، حدثنا الأصمعي، حدثنا هشام بن الحكم الثقفي قال: كان يقال خمسة أشياء تقبح بالرجل: الفتوة في الشيوخ، والحرص في القراء، وقلة الحياء في ذوي [الأحساب، والبخل في ذوي] ^(١) الأموال، والحدة في السلطان.

[٧٠٣٤] إسناده: صحيح.

والأثر ذكره ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبد العزيز» (ص ١١٥ - ١١٦) عن إبراهيم بن بشار عن الفضيل بن عياض به.

[٧٠٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو يعلى هو زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري الساجي.
- الأصمعي هو عبد الملك بن قريب، تقدما.
- هشام بن الحكم الثقفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٣/٥، ٥٧٠/٧) وقال: يروي عن عبد الرحمن بن أبي عقيل روى عنه الحكم بن هشام الثقفي.

وراجع «التاريخ الكبير» (٢٠٠٠/٢/٤) «الجرح والتعديل» (٥٧/٥).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٠٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الحياط، قال: قال ذو النون: ثلاثة من أعلام الخير في السلطان: تسوية القوي والضعيف عنده في الحق، ودفع ظلم الأصحاب عن الرعية، ونفي الحدة بحسن الرحمة للفقير الكسير حتى يجبره.

[٧٠٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا محمد ابن زكريا، حدثنا عبيد الله بن عائشة، عن أبيه قال: كان عبد الملك بن مروان إذا دخل عليه رجل من أفق من الآفاق، قال: أعفني من أربع، وقل بعدها ما شئت، لا تكذبنني فإن الكذب لا رأي له، ولا تحبيني فيما لا أسألك عنه فإن في الذي أسألك عنه شغلا عما سواه، ولا تطرني فإني أعلم بنفسك منك، ولا تحميني على الرعية فإني إلى الرفق بهم والرأفة أحق.

وروي لا «تحفني» يعني لا تغضبني حتى يحملني الغضب على خفة الطيش.

[٧٠٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا الحسن محمد بن موسى التغلبي، يقول سمعتُ أبا عبد الله الحسين بن إسماعيل القاضي، [يقول سمعتُ إسماعيل بن إسحاق القاضي]^(١)، يقول: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى عامل له: أما بعد، فإذا

[٧٠٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

[٧٠٣٧] إسناده: ضعيف.

• محمد بن زكريا هو الغلابي ضعفه الذهبي، قال الدارقطني: يضع الحديث.

[٧٠٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن موسى بن الحسن بن جعفر أبو الحسن الكوفي الشاعر النسابة، قال أبو عبد الله الحاكم في «تاريخ نيسابور»: ورد علينا سنة خمسين وثلاثمائة وكان يكثر الكون عند أبي أحمد التميمي وكان من أحفظ الناس لأيام الناس وأخبارهم وأشعارهم المتقدمين والمتأخرين ثم إنه خرج إلى بخارى وتوفي بها.

راجع ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٩٣-٩٢/٥).

والأثر رواه ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبدالعزيز (ص ٨٦) عن عيسى بن سليمان عن ضمرة قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى بعض عماله ... فذكره.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

دعتك قدرتك على الناس إلى ظلمهم، فاذكر قدرة الله تعالى عليك، ونفاذ ما تأتي وما يأتون إليك.

قال أحمد: وفي هذا المعنى حديث أبي مسعود في ضربه عبده وذلك مذكور في باب^(١) الإحسان إلى المماليك.

[٧٠٣٩] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني محمد بن يزيد بن خنيس، عن وهيب بن الورد قال: بلغنا أن رجلاً فقيها دخل على عمر بن عبد العزيز فقال: سبحان الله كيف تغيرت بعدنا؟ فقال له عمر: يا أبا فلان، فكيف لو رأيته بعد ثلاث وقد أدخلت قبري، وقد خرجت الحدقتان فسالتا على الخدين، وتقلعت الشفتان عن الأسنان، وخرج الصلب من الدبر، وانفتح الفم، وثنا البطن فعلا الصدر، فقال الرجل: أما إذا ألهمت هذا الأمر نفسك فأنزل عباد الله منك على ثلاث منازل: أما من هو أكبر منك فأنزله كأنه أب لك، وأما من هو بسنك فأنزله كأنه أخ لك، وأما من هو أصغر منك فأنزله كأنه ابن لك، فأبي هؤلاء تحب أن تسيء إليه قال: لا إلى أحد منهم.

[٧٠٤٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، حدثنا سفيان قال: قال الإفريقي لأبي جعفر: يا أمير المؤمنين، إن عمر بن عبد العزيز كان يقول: إن السلطان سوق فما نفق عنده أتى به.

(١) راجع الباب الثامن والخمسين (٥٨) من الشعب.

[٧٠٣٩] إسناده: لا بأس به.

• أبو سعيد بن أبي عمرو هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي.

• أحمد بن إبراهيم هو الدورقي، تقدما.

[٧٠٤٠] إسناده: ضعيف

• أبو عبد الله هو أحمد بن حنبل الإمام.

• سفيان هو الثوري.

• الإفريقي هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، ضعيف، تقدموا.

وهذا الأثر لم أجده وقد سقط بتمامه من نسخة «ن».

[٧٠٤١] أخبرنا ابن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان، حدثنا أبوضمرة أنس بن عياض، قال سمعتُ أبا حازم يقول: لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ما لم تقع هذه الأهواء في السلطان؛ لأنهم يؤدّبون الناس ويذبّون عن الدين ويهابونهم، قال موسى: يعني الناس يهابون السلطان، فإذا كانت فيهم فمن يؤدّبهم.

وفي «تاريخ البخاري»^(١) قال إسحاق، عن عيسى، عن عمران بن أبي يحيى، عن عمه مروان بن قيس، سمع ابن مسعود يقول: لن تزالوا بخير ما صلحت أئمتكم. قال أحمد: وقد روي في معناه وأتم منه ما.

[٧٠٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أبونعيم، حدثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم عن أبيه، قال قال عمر رضي الله عنه عند موته: اعلّموا أن الناس لم يزالوا بخير ما استقامت لهم ولائهم وهداتهم.

[٧٠٤١] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن زياد البغدادي المعروف بسبلان (بفتح المهملة والموحدة) ثقة، من العاشرة (م د س).
- أبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج النخعي.
- والأثر رواه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٨) من طريق محمد بن حماد عن أبي ضمرة بن عياض به.
- (١) عيسى هو ابن يونس.

- عمران بن أبي يحيى التميمي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤١/٧) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه، وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤٢٠/٢/٣)، «الجرح والتعديل» (٣٠٧/٦).
- مروان بن قيس الأسدي ويقال: السلمي كوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٥/٥) وقال: شيخ يروي عن ابن مسعود روى عنه عمران بن أبي يحيى، لا أدري من هو ولا ابن من هو؟ وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (٣٦٩/١/٤) - (٣٧٠)، «الجرح والتعديل» (٢٧١-٢٧٠/٨).

ولم أجد هذا الخبر في «التاريخ الكبير» الذي أشار إليه المؤلف.

[٧٠٤٢] إسناده: صحيح.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- والخبر رواه المؤلف في «سننه» (١٦٢/٨) بنفس الإسناد.

[٧٠٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا الوليد بن علي الجعفي، عن خاله الحسن بن الحر، عن القاسم بن مخيمرة قال: إنما زمانكم سلطانكم، فإذا صلح سلطانكم صلح زمانكم، وإذا فسد سلطانكم فسد زمانكم.

[٧٠٤٤] أخبرنا أبو عبد الله، قال: سمعتُ أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، يقول: سمعت فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله السعدية، تقول: سمعتُ فاطمة امرأة يحيى بن يحيى تقول: قام يحيى ليلة لورده فلما فرغ منه، قعد يقرأ في المصحف، فذكر قصة في دخول عبد الله بن طاهر الأمير عليه، قالت: فلما قرب منه وسلم قام إليه والمصحف في يده، ثم رجع إلى قراءته حتى ختم السورة التي كان افتتحها ثم وضع المصحف، واعتذر إلى الأمير، وقال: لم أشتغل عنه تهاونا بحقه، إنما كنت افتتحت سورة فختمتها، فقعد عبد الله ساعة يحدثه ثم قال له: ارفع إلينا حوائجك، فقال: وهل يستغنى عن السلطان أيده الله وقد وقعت لي حاجة في الوقت، فإن قضيتها رفعتها فقال: نقضيه ما كانت، فقال أبو زكريا: قد كنتُ أسمع بمحاسن وجه الأمير ولم أعانيها إلا ساعتى هذه، وحاجتي إليه أن لا يرتكب ما يحرق هذه المحاسن بالنار، فأخذ الأمير عبد الله بن طاهر بالبكاء حتى قام يبكي.

[٧٠٤٣] إسناده: حسن.

• الوليد بن علي الجعفي أخو حسين بن علي الجعفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٥٤/٧) ولم يبين حاله.

وراجع «التاريخ الكبير» (١٥٠/٢/٤)، «الجرح والتعديل» (١٢/٩). والأثر رواه المؤلف في «سننه» (١٦٢-١٦٣) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به.

[٧٠٤٤] إسناده: فيه شيخ الحاكم ومن بعده لم أعرفهما.

• فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدية.

لم أجد لها ترجمة وقد ذكرها الذهبي في «السير» في ترجمة أبيها (٤٤/١٣) فيمن حدث عنه وفاطمة امرأة يحيى بن يحيى، لم أظفر لها بترجمة ولم أجد هذا الأثر.

[٧٠٤٥] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي الساوي بها، أخبرنا أبو أحمد الغطريفي بجرجان، حدثنا أبو إسحاق محمد بن هارون بن بريه الهاشمي المنصوري، حدثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم القهستاني وأبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الوراق والحسين بن عبيد الله أبو عبد الله الخصبي قالوا: حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال: كنا عند المأمون فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، قال رسول الله ﷺ: «الخلق عيال الله، وأحب العباد إلى الله أنفعهم لعياله» فصاح به المأمون اسكت أنا أعلم بهذا الحديث منك، حدثني يوسف بن عطية الصفار، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «الخلق عيال الله وأحب عباد الله إلى الله أنفعهم لعياله».

لفظ القهستاني.

[٧٠٤٦] وحدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو القاسم ابن

[٧٠٤٥] إسناده: ضعيف جداً.

- أبو أحمد الغطريفي هو محمد بن أحمد بن الغطريف الغطريفي الجرجاني.
- محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم بن أبي جعفر المنصوري أبو إسحاق يعرف بابن بريه الهاشمي قال الخطيب: في حديثه مناكير كثيرة، وقال الدارقطني: لا شيء، راجع «تاريخ بغداد» (٣٥٦-٣٥٧)، «سؤالات السهمي» للدارقطني (رقم الترجمة ٤٦)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ٣٥٥)، «الإكمال» (٢٣١)، «الميزان» (٥٧/٤)، «اللسان» (٤٠٩/٥)، «المغني في الضعفاء» (٦٤٠/٢).

- أبو علي أحمد بن إبراهيم بن مالك القوهستاني (م ٢٦٧هـ).
- قال الخطيب: أحاديثه مستقيمة حسان تدل على حفظه وثبته، راجع «تاريخ بغداد» (٩/١٠-٩).

- أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الوراق، لم أجد ترجمته.
- الحسين بن عبيد الله بن الخصيب أبو عبد الله الأبرزاري الخصبي يلقب منقارا (م ٢٩٥هـ) كان ماجنا نادرا كذابا.

- يوسف بن عطية الصفار هو البصري متروك، تقدما.
- والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» (٤٦٩/٤) وقال: عدّه البخاري من مناكير يوسف بن عطية، وراجع الحديث لاحقاً.

[٧٠٤٦] إسناده: كسابقه.

- أبو القاسم ابن بنت محمد بن منيع هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغدادي، والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦١٠/٧) عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز =

بنت أحمد بن منيع، حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال: كنت مع أمير المؤمنين بالشماسية وهو يجري الحلبة ومعه يحيى بن أكثم وهو يقول: يا يحيى أما ترى أما ترى؟ ثم قال: حدثنا يوسف بن عطية عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «الخلق كلهم عيال الله فأحب الخلق إلى الله أنفعهم لعياله».

قال أحمد بن إبراهيم الموصلي حدثنا يوسف بن عطية عن ثابت بهذا.

[٧٠٤٧] أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي سعيد [المجاور بمكة أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن حمدون الشرمقاني، حدثنا الحسن بن سفيان،^(١) حدثنا بشر بن الحكم،

= عن أحمد بن إبراهيم الموصلي به، وفيه «يجري الخليل».

وقوله «الشماسية» (بفتح أوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة): منسوبة إلى بعض شماسي النصارى وهي مجاورة لدار الروم التي في أعلى مدينة بغداد، وإليها ينسب باب الشماسية، وفيها كانت دار معز الدولة أبي الحسين أحمد بن بويه وفرغ منها في سنة ٣٠٥هـ وبلغت النفقة عليها ثلاثة عشر ألف درهم ومستاته باق أثرها وباقي المحلة كله صحراء موحشة يتخطف فيها اللصوص ثياب الناس، وهي أعمال من الرصافة ومحلة أبي حنيفة والشماسية: محلة بدمشق، راجع «معجم البلدان» (٣/٣٦١).

[٧٠٤٧] إسناده: ليس بالقوي.

• يوسف هو ابن عطية، متروك، تقدم.

(١) ما بين المعقوفين سقط من «ن» و«ل». والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/٦٥، ١٠٦) عن أبي الربيع الزهراني، و(٦/١٩٤) عن أبي ياسر، كلاهما عن يوسف بن عطية به. وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٩٨- كشف الأستار) عن أحمد بن المثنى عن يوسف بن عطية به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦١١) من طريق عمرو بن يزيد النيسابوري عن يوسف به. وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (١/٢٦٢ رقم ٨٩٧) وعزاه للحارث وأبي يعلى ثم قال قلت: تفرد به يوسف بن عطية وهو ضعيف جدا. وأشار الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي إلى الحديث في مسند الحارث المخطوطة عنده (٢/٦١). وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٩١) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي يعلى والبزار في مسنده والمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك ومن ثم قال المصنف أي السيوطي في الدر كالزركشي: سنده ضعيف. (فيض القدير ٣/٥٠٥-٥٠٦).

قال الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩٤٥): ضعيف جدا.

حدثنا يوسف، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يقول: «الخلق كلهم عيال الله، وأحب الخلق إلى الله أنفعهم لعياله».

تفرد به يوسف بن عطية وقد روي بإسناد آخر ضعيف.

[٧٠٤٨] حدثنا أبو حازم الحافظ، أخبرنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو صهيب^(١) النضر بن سعيد، حدثنا موسى بن عمير، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «الخلق عيال الله، فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله». [٧٠٤٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد،

[٧٠٤٨] إسناده: تالف.

- أبو حازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الحافظ.
- أبو صهيب النضر بن سعيد بن نضر بن شبرمة الحارثي الكوفي، ضعفه ابن قانع، وقال أبو حاتم: من عتق الشيعة.
- موسى بن عمير هو القرشي متروك وكذبه أبو حاتم، راجع «الجرح والتعديل» (٤٨/٨)، «الميزان» (٢٥٦/٤)، «اللسان» (١٦٠/٦)، «المغني في الضعفاء» (٦٩٧/٢).
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٤٠/٦) من طريق جبارة عن أبي هارون موسى ابن عمير به.
- وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٧/٤) عن سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد عن عثمان بن أبي شيبة به. وقال: غريب من حديث الحكم وإبراهيم تفرد به موسى.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/١٠) رقم (١٠٠٣٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٢/٢) من طريق علقمة، وابن عدي في «الكامل» (١٨١٠/٥) من طريق شقيق بن سلمة، كلاهما عن عبد الله بن مسعود به. وذكره الديلمي في «مسنده الفردوس» (٢٠١/٢) رقم (٢٩٩٥) عن ابن مسعود وأورده محمد طاهر الهندي في «تذكرة الموضوعات» (ص ٦٨) وعزاه للطبراني وغيره وقال: له طرق مؤكدة وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩١/٨): رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه عمير وهو أبو هارون القرشي، متروك.
- (١) وقع في «ن» أبو جهم وهو خطأ.

[٧٠٤٩] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن كعب مولى بني هاشم أبي يعقوب البغدادي، قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٢/٨).
- وراجع «الجرح والتعديل» (٢٣٢/٢)، «التاريخ الكبير» (٣٥٩/١/١). والحديث رواه الخطيب في «تاريخه» (٣٣٤/٦) من طريق محمد بن الفضل بن جابر السقطي عن إسحاق بن كعب به.

حدثنا أحمد بن زياد السمسار، حدثنا إسحاق بن كعب، حدثنا موسى بن عمير... بإسناده نحوه.

[٧٠٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في «التاريخ»، أخبرنا أبو معشر موسى بن محمد بن موسى الماليني، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد، حدثنا محمد بن حميد بن فروة، حدثني أبي حميد بن فروة قال: لما استقرت للمأمون الخلافة دعا إبراهيم بن المهدي المعروف بابن شكلة فوقف بين يديه، فقال: يا إبراهيم أنت المتوثب علينا تدعي الخلافة، فقال إبراهيم: يا أمير المؤمنين أنت ولي الثأر، والمحكم في القصاص، والعفو أقرب للتقوى، وقد جعلك الله فوق كل ذي ذنب كما جعل كل ذي ذنب دونك، فإن أخذت أخذت بحق، وإن عفوت عفوت بفضل، ولقد حضرت أبي وهو جدك وأبي برجل وكان جرمه أعظم من جرمي، فأمر الخليفة بقتله وعنده المبارك بن فضالة، فقال المبارك: إن رأى أمير المؤمنين أن يستأني في أمر هذا الرجل حتى أحدثه بحديث سمعته من الحسن، قال: إيه يا مبارك فقال: حدثنا الحسن، عن عمران بن حصين، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش، ألا ليقومن العافون من الخلفاء إني أكرم الجزاء، فلا يقوم إلا من عفا».

فقال الخليفة: إيه يا مبارك، قد قبلت الحديث بقبوله وقد عفوت عنه، قال المأمون: وقد قبلت الحديث بقبوله وعفوتُ عنك هاهنا يا عم، هاهنا يا عم.

[٧٠٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو معشر هو موسى بن محمد بن موسى بن شعيب الماليني (م ٣٤٨ هـ)، ذكره السمعاني في «الأنساب» (٥٥/١٢ - ٥٦) ولم يبين حاله.
- محمد بن حميد بن فروة وأبوه حميد بن فروة، لم أعرفهما.
- الحسن هو البصري.

والحديث ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» مختصرا (١٠/١٢٦) عن مبارك بن فضالة قال سمعت الحسن يقول: قال رسول الله ﷺ... فذكره وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٧٦ - ٢٧٧) عن محمد بن أبي علي الخلادي عن محمد بن إبراهيم بن سعيد به.

[٧٠٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا خشنام بن الصديق، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن ثور، عن راشد بن سعد قال: كان أبو الدرداء يقول: كلمة نفع الله بها معاوية سمعها من رسول الله ﷺ: «من يتبع عورات الناس يفسد الناس أو كاد أن يفسد الناس».

قال أحمد: وقد ذكرنا في «باب مكارم»^(١) الأخلاق في عفو الكرام، وكظمهم الغيظ» أخبارًا كثيرة وحكايات جمّة تليق بهذه الحكاية فليرجع إليها من أرادها وبالله التوفيق.

[٧٠٥١] إسناده: حسن.

• خشنام بن الصديق بن علي بن إبراهيم النيسابوري أبو بكر التميمي اسمه محمد.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٧٧/٥) وقال: روى عن خالد بن عبد الرحمن المخزومي، روى عنه أبو جعفر بن رشد بن رشدين ويقال ابن الصديق، ذكره ابن نقطة وقال: اسمه محمد ذكره الخطيب وفي «التزّهة» فيمن لقبه خشنام «محمد بن الصديق بن علي بن إبراهيم النيسابوري أبو بكر التميمي» روى عن زنجويه اللباد.

• سفيان هو الثوري.

• ثور هو ابن يزيد الكلاعي.

والحديث أخرجه أبوداود في «الأدب» (١٩٩/٥ رقم ٤٨٨٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٠٦/٧ رقم ٥٧٣٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١١٨/٦) من طريق محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري به. ورواه الطبراني في «الكبير» (٣١١/١٩ - ٣١٢ رقم ٧٠٢) من طريق بشر بن جبلة عن أبي عبد الرحمن أن أبا الدرداء قال: كلمة نفع الله بها معاوية قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تفشوا الناس فتفسدوهم» وفيه بشر بن جبلة وهو مجهول كما قال الحافظ في «التقريب» وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٠٩٥/٢) - بتحقيق الألباني) عن معاوية ونسبه للمؤلف في «الشعب»

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٩١).

(١) راجع الباب (٥٧) الآتي.

«فصل في كراهية طلب الإمارة لمن كان ضعيفاً يخاف أن لا يؤدي فيها الأمانة»

[٧٠٥٢] أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو عبد الرحمن عبدالله بن يزيد - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني بمصر، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عبيد الله بن أبي جعفر القرشي، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني، عن أبيه، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً، وإني أحب لك ما أحب لنفسي، لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم» .

وفي رواية البغدادي عن أبي ذر أنه قال: قال لي رسول الله ﷺ .

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم عن عبدالله بن يزيد المقرئ.

[٧٠٥٢] إسناده: حسن .

- أبو علي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي .
- سالم بن أبي سالم هو سفيان بن هانئ الجيشاني مصري، مقبول، من الرابعة (م د س) .
- وأبوه سفيان بن هانئ أبو سالم الجيشاني المصري، تابعي مخضرم، شهد فتح مصر، ويقال: إن له صحبة (م د س) .

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٥٧ - ١٤٥٨ رقم ١٧) .

وهو في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٦٣) وفيه سقط شيخه «عبدالله بن يزيد المقرئ»، وأخرجه أبو داود في الوصايا (٣/ ٢٨٩ - ٢٩٠ رقم ٢٨٦٨) عن الحسن بن علي، والنسائي في الوصايا (٦/ ٢٥٥) عن العباس بن محمد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣٦) من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٩٥) من طريق بشر بن موسى وهارون بن موسى، كلهم عن عبدالله بن يزيد المقرئ به .

ورويناه^(١) عن ابن حجرية الأكبر عن أبي ذر قال: قلت يا رسول الله استعملني، قال: فضرب بيده على منكبي ثم قال: «يا أبا ذر إنك ضعيف، وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذ بحققها، وأدى الذي عليه فيها».

ورويناه سائر ما ورد في هذا الباب في كتاب آداب القاضي من «كتاب السنن»^(٢)، من أرادها رجع إليها إن شاء الله.

«فصل في ذكر ما ورد من التشديد في الظلم»

[٧٠٥٣] أخبرنا أبو علي الروذباري في «الفوائد»، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد ابن عبدالرزاق بالبصرة، حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، أخبرنا عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «الظلم ظلمات يوم القيامة».

[٧٠٥٤] أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد، حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا عمر

(١) رواه المؤلف في «سننه» (٩٥/١٠) من طريق عبدالملك بن شعيب عن أبيه عن الليث حدثني يزيد ابن أبي حبيب عن بكر بن عمرو عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن ابن حجرية الأكبر به. وبهذا الوجه أخرجه مسلم في الإمامة (١٤٥٧/٢ رقم ١٦). ورواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٨٤/٢) من طريق يحيى بن سعيد عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن أبي ذر به، وسقط من السند «ابن حجرية الأكبر».

(٢) راجع «السنن الكبرى» (٩٥/١٠ - ١٠١).

[٧٠٥٣] إسناده: صحيح.

• أبو داود هو السجستاني صاحب «السنن».

ولم أجد هذا الحديث في «سنن أبي داود». رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٩٣/٦) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى، و(١٣٤/١٠) من طريق الحسن بن علي بن زياد، كلاهما عن أحمد بن يونس به.

[٧٠٥٤] إسناده: حسن.

أبو القاسم الحرفي هو عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفي.

ابن حفص ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا عبدالعزيز الماجشون . . . فذكره بإسناده .
رواه البخاري^(١) عن أحمد بن يونس .

وأخرجه^(٢) مسلم من حديث شعبة عن عبدالعزيز .

[٧٠٥٥] أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسين ابن الفضل القطان وأبو محمد السكري قالوا : أخبرنا إسما عيل بن محمد الصفار ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار ، عن محمد بن جحادة ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن عبد الله بن عمر^(٣) ، عن النبي ﷺ قال : « إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش ، وإياكم والشح فإنما أهلك من كان قبلكم الشح ، أمرهم بالكذب فكذبوا ، وأمرهم بالظلم فظلموا ، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا » فقال : يا رسول الله ! أي الإسلام

(١) في المظالم (٣/٩٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٨٥) . ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٥٦ رقم ٤١٦٠) .

(٢) في البر والصلة (٣/١٩٩٦ رقم ٥٧) . وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٣٧) عن موسى بن داود ، و(٢/١٥٦) عن أبي سعيد ، كلاهما عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون به . ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٧) ، ومن طريقه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٧٧ رقم ٢٠٣٠) ، والمؤلف في «سننه» (١٠/١٣٤) ، عن عبد العزيز الماجشون به .

[٧٠٥٥] إسناده : حسن .

• أبو محمد السكري هو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري .
• عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار ، أبو حفص الكوفي ، نزيل بغداد ، صدوق ، وكان يحفظ وقد عمي ، من صفار الثامنة (ع خ د س ق) .

والحديث رواه الحسن بن عرفة في «جزئه» (رقم ٩٠ بتحقيق الفريوائي) بنفس الإسناد ، وقال الألباني بعدما عزاه للمؤلف وابن عرفة : إسناده صحيح ، راجع «الصحيح» (٣/٢٦١) .
وله شاهد من حديث عبد الله عن عمرو بن العاص ، سيأتي في الباب الرابع والسبعين (٧٤) فراجع .

(٣) وقع في جميع النسخ «عبد الله بن عمرو» وهو خطأ لأن بكر بن عبد الله لم يرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

أفضل؟ قال: «أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك» قال: فأبي الجهاد أفضل؟ قال: «أن يهراق دمك ويُعقر جوادك» قال: فأبي الهجرة أفضل؟ قال: «تهجر ما كره^(١) ربك، وهما هجرتان، هجرة للبادي وهجرة للحاضر فأما هجرة البادي فإذا دعني أجاب، وإذا أمر أطاع، وأما هجرة الحاضر فأشدهما بلية وأعظمهما أجراً».

[٧٠٥٦] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو الحسن المصري، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب - ح

وأخبرنا أبو أحمد الحسين بن علوسا الأسدي بها، حدثنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن ماسي البزار، حدثنا القاضي أبو محمد يوسف بن يعقوب الأزدي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا زائدة، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «يا أيها الناس اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة». لفظ حديث زائدة وفي رواية علي قال قال رسول الله ﷺ: «ياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة».

قال: وحدثني محارب بن دثار قال قيل له: من أظلم الناس؟ قال: من ظلم لغيره.

[٧٠٥٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد الرازي، أخبرنا

(١) كذا في «الأصل» و«ن» وفي «ل»، «ما حرم».

[٧٠٥٦] إسناده: بالطريق الأولى حسن وفي الطريق الثانية لم أعرف شيخ المؤلف.

- أبو الحسن المصري هو علي بن محمد بن أحمد المصري.
- أبو أحمد الحسين بن علوسا الأسدي لم أجد ترجمته.
- زائدة هو ابن قدامة، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٥/٢ - ١٠٦) عن علي بن عاصم بنفس السند. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٢/١٣) عن حسين بن علي عن زائدة به ولفظه «الظلم ظلمات يوم القيامة».

[٧٠٥٧] إسناده: ضعيف لانقطاع بين الأعمش وأنس بن مالك.

• أبو شهاب هو عبد ربه بن نافع الخنط.

محمد بن يحيى، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبو شهاب، حدثنا الأعمش، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «ويل للمالك من المملوك، وويل للمملوك من المالك، وويل للغني من الفقير، وويل للفقير من الغني، وويل للشديد من الضعيف، وويل للضعيف من القوي».

[٧٠٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله

= والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨٠/٧ رقم ٤٠٠٩) عن جبارة بن المغلس وعبد الغفار، وأبونعيم في «الحلية» (٥٥/٥)، ومن طريقه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٤١/٦)، من طريق علي بن عاصم وأحمد بن يونس، كلهم عن أبي شهاب به. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٩٤/٤ - ٢٩٥ رقم ٧١٤١) عن أنس بن مالك وزاد: «وويل للعالم من الجاهل وويل للجاهل من العالم». وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٤٨/١٠): «ورواه البزار عن شيخه محمد بن الليث، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف، ولم أجده في «الميزان» وبقية رجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يسمع من أنس ورواه أبو يعلى. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦١٥٥). وله شاهد من حديث حذيفة، وأخرجه البزار في «مسنده» كما ذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٤٨/١٠) وقال: وفيه من لم أعرفهم.

[٧٠٥٨] إسناده: حسن.

• هاشم بن يونس العصار أبو محمد المصري.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣٠٨/٩)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٣٨٨/٦) وقالوا: حدث عن أبي صالح عبد الله بن صالح وعلي بن معبد ونعيم بن حماد، روى عنه أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ وعلي بن محمد المصري وسليمان بن أحمد الطبراني وغيرهم وراجع «المشتبه» (ص ٤٦٣).

وذكر الطبراني في «المعجم الصغير» (١٢٦/٢): هاشم بن يونس القصار المصري فروى عنه ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

• أبو صالح كاتب الليث هو عبد الله بن صالح المصري.

• الليث هو ابن سعد المصري، تقدما.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٣٦/٧) من طريق عيسى بن حماد، والحاكم في «المستدرک» (١٢٨/٤) من طريق شعيب بن الليث، كلاهما عن الليث به. وأخرجه ابن ماجه في الأدب (١٢١٣/٢ رقم ٣٦٧٨)، والحاكم في «المستدرک» (٦٣/١) =

البغدادى، حدثنا هاشم بن يونس العصار، حدثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني الليث، حدثني محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول على المنبر: «أحرم عليكم مال الضعيفين، اليتيم والمرأة».

[٧٠٥٩] أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي، أخبرنا أبو محمد عبد الله

= وأبو إسحاق الحربي في «غريب الحديث» (٢٣٩/١)، والمؤلف في «سننه» (١٣٤/١٠) وأحمد في «مسنده» (٤٣٩/٢)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (٦٣/١)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٣٤/١٠)، وتام في «الفوائد» (١١٢/١)، من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان به واللفظ عندهم «إني أخرج عليكم» بدل «إني أحرم» وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وقال البوصيري في «الزوائد» وإسناده صحيح ورجاله ثقات. وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٣٦١/١) بلفظ «إني أخرج عليكم» إلخ. وحسنه شيخنا الألباني راجع «الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٠٠٥) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٤٤٣).

[٧٠٥٩] إسناده: حسن.

- أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد.
 - حجاج الصواف هو ابن أبي عثمان ميسرة أو سالم أبو الصلت الكندي، تقدما
- والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥٠٢/٥ رقم ٣٤٤٨) عن محمد بن بشار عن أبي عاصم به. وقال: هذا حديث حسن.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥١٧/٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٦٧/٤) رقم ٢٦٨٨، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٢١)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٢٩/١٠) والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٣١٣) من طريق الضحاك أبي عاصم عن حجاج به. وأخرجه أبو داود في الصلاة (١٨٧/٢ رقم ١٥٣٦)، والترمذي في البر والصلة (٣١٤/٤ رقم ١٩٠٥)، وفي الدعوات (٥٠٢/٥)، وابن ماجه في الدعاء (١٢٧٠/٢ رقم ٣٨٦٢)، وأحمد في «مسنده» (٢٥٨/٢، ٤٣٤، ١٧٨، ٥٢٣)، والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٢ ص ١٢) والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٣١٤) والخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٦٣٢) من طريق هشام الدستوائي، وأحمد في «مسنده» (٣٤٨/٢) والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٣٢٣) من طريق أبان بن يزيد، وهو في «الدعاء» (رقم ١٣٢٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٨١)، والبيهقي في «شرح السنة» (١٩٥/٥ رقم ١٣٩٤) من طريق شيبان أبي معاوية، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٣٢٤) وفي «الأوسط» (٤٤/١ رقم ٢٤) من طريق الأوزاعي، أربعتهم عن يحيى بن أبي كثير به. ورواه الطبراني أيضا في الدعاء (رقم ١٣٢٦) من طريق الخليل بن مرة عن يحيى بن أبي كثير به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وأبو جعفر =

ابن محمد بن موسى بن كعب، حدثنا محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا أبو عاصم، عن حجاج الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبي هريرة

= الرازي هذا الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير يقال له أبو جعفر المؤذن، وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير غير حديث ولا نعرف اسمه، وقال المزي في «التحفة» (٤٣٢/١٠)، أبو جعفر المدني عن أبي هريرة يقال: إنه محمد بن علي بن الحسين، ويقال غيره، فقال الحافظ في «النكت الظراف» أقول: في هذا القول نظر وقد وصفه الدارمي بأنه أنصاري.

قال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ٥٩٦) قلت، لم أر في شيء من الطرق تقييد أبي جعفر بأنه الرازي وهو مع كونه ضعيفا من قبل حفظه فلم يدرك أبا هريرة ولم يذكروا له رواية عن أحد من الصحابة بل هو غيره قطعا. فقد صرح بسماحه من أبي هريرة في رواية البخاري وكذا أحد في روايته بل إن ابن ماسي في روايته قد ساء، فقال: عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن علي عن أبي هريرة، لكن هذه الرواية كأنها شاذة وهي تشهد لقول ابن حبان في «صحيحه» في أبي جعفر هذا محمد بن علي بن الحسين، فتعقبه الحافظ في «التهذيب» (٥٥/١٢) بعدما ساق الرواية المذكورة، قلت: «وليس هذا بمستقيم لأن محمد بن علي لم يكن مؤذنا ولأن أبا جعفر هذا قد صرح بسماحه عن أبي هريرة في عدة أحاديث، وأما محمد بن علي بن الحسين فلم يدرك أبا هريرة فتعين أنه غيره والله تعالى أعلم».

وقال الألباني أيضا: وفي «الميزان» أبو جعفر الحنفي الياامي عن أبي هريرة وعنه عثمان بن أبي العاتكة مجهول.

• أبو جعفر عن أبي هريرة أراه الذي قبله، روى عنه يحيى بن أبي كثير وحده، فقل الأنصاري المؤذن له حديث النزول وحديث ثلاث دعوات، ويقال مدني فلعله محمد بن علي بن الحسين وروايته عن أبي هريرة وعن أم سلمة فيها إرسال لم يلحقها أصلا.

قلت أي الألباني: وجملته القول أن أبا جعفر هذا إن كان هو المؤذن الأنصاري أو الحنفي الياامي فهو مجهول، وإن كان هو أبا جعفر الرازي فهو ضعيف منقطع وإن كان محمد بن علي ابن الحسين فهو مرسل إلا أن الحديث مع ضعف إسناده فهو حسن لغيره قال الترمذي وكذلك الحافظ؛ وذلك لأن له شاهدا من حديث عقبة بن عامر الجهني مرفوعا بنحوه. أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٤/٤)، والخطيب في «تاريخه» (٣٨٠/١٢ - ٣٨١) من طريق زيد بن سلام عن عبدالله بن زيد الأزرق عن عقبة بن عامر الجهني قال قال النبي ﷺ: «ثلاث تستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم».

قال الألباني: وهذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم غير عبدالله بن الأزرق وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٢٨).

قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاث دعوات مستجابة دعوة الوالد على ولده، ودعوة المظلوم، ودعوة المسافر».

[٧٠٦٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن نجيد السلمي، حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبو عاصم... فذكره بإسناده غير أنه قال: «ثلاث دعوات مستجابات، دعوة الصائم، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم».

[٧٠٦١] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن

[٧٠٦٠] إسناده: فيه انقطاع بين محمد بن علي الباقر وأبي هريرة.

- أبو عمرو بن نجيد السلمي هو إسماعيل بن نجيد الصوفي السلمي أبو عمرو.
- أبو مسلم هو الكجي إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري.
- أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد، تقدموا. وقد مر الحديث بتخرجه في هذا الكتاب برقم (٣٣٢٣) وزاد في تخرجه ما أفاده الشيخ الألباني في «الصححة» (٤٠٧/٤) وقال: رواه ابن ماسي في آخر «جزء الأنصاري» (٢/٩)، والبرزالي في «أحاديث منتخبة منه» (رقم ١٥) حدثنا أبو مسلم الكجي حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الحجاج وهو ابن أبي عثمان الصواف.

وقال الألباني: وهذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات ومحمد بن علي هو أبو جعفر الباقر.

[٧٠٦١] إسناده: ضعيف.

- صالح بن حسان هو النضري أبو الحارث المدني، متروك.

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٢/٣)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٣٠١/٩) ٣٠٢ من طريق إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى عن سعيد بن سليمان به. كما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» أيضا (٢٠٢/٣) من طريق عباس بن الفضل الأسفاطي وإبراهيم بن إسحاق الحربي. والخطيب في «تاريخه» ولم يسق لفظه (٣٠٢/٩) من طريق عباس بن محمد الدوري وإبراهيم بن إسحاق الحربي، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦٣٩) عن العباس بن محمد الدوري، كلهم عن سعيد بن سليمان به واللفظ عندهما: «يا علي اتق دعوة المظلوم» إلخ وقال الحافظ أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد عن آبائه متصلا تفرد به منصور عن صالح عنه. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للخطيب في «تاريخه» وأبي نعيم في «الحلية» وقال المناوي: قال الخطيب: قال ابن معين: صالح بن حسان ليس بشيء وإن البخاري ذكر أنه منكر الحديث، وقال النسائي متروك وقال أبو حاتم: ضعيف، ومنصور بن أبي الأسود أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: =

محمد الزعفراني، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن صالح ابن حسان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «إياك ودعوة المظلوم، فإنما يسأل الله حقه، وإن الله لا يمنع ذا حق حقه».

[٧٠٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب، يقول سمعتُ الخضر بن أبان الهاشمي، يقول: حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعتُ مالك بن دينار يقول: قرأت في بعض الكتب: ما من مظلوم دعا بقلب محترق إلا لم تنته دعوته، حتى تصعد بين يدي الله عز وجل، فتنزل العقوبة على من ظلمه أو استطاع أن يأخذ له ولم يأخذ له.

[٧٠٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا حسين بن عبد الأول الكوفي، قال حدثنا أبو معاوية - ح

= صدوق من أعيان الشيعة (فيض القدير ١/ ١٢٥). وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤١٩/٣) رقم ٥١٣٤ وعزاه إلى المؤلف وحده وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٨٩/١) رقم ١٥٦٨ عن علي بن أبي طالب.

[٧٠٦٢] إسناده: ضعيف.

- الخضر بن أبان الهاشمي، ضعفه الحاكم وغيره.
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي، تقدموا.

[٧٠٦٣] إسناده: رجاله ثقات.

- حسين بن عبد الأول الكوفي هو الأحول، وثقه العجلي، وقال أبو حاتم: تكلم الناس فيه. وقع في «ن» «عبد الأعلى» وهو خطأ.
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- أبو عمرو البسطامي هو محمد بن عبد الله بن أحمد الأديب أبو عمرو.
- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل.
- بريد هو ابن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى، تقدموا.

وأخبرنا أبو عمرو البسطامي، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا أبو معاوية، حدثنا بريد، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته» ثم قرأ: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾^(١).

لفظ حديث أبي عمرو وفي رواية أبي عبدالله «يمهل».

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن صدقة بن الفضل.

ورواه مسلم^(٣) عن محمد بن عبدالله بن نمير كلاهما عن أبي معاوية.

[٧٠٦٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا

(٢) في التفسير (٢١٤/٥).

(١) سورة هود (١٠٢/١١).

(٣) في البر والصلة (١٩٩٧/٣) رقم (٦١).

وأخرجه الترمذي في التفسير (٢٨٨/٥) رقم (٣١١٠) وابن جرير في «تفسيره» (١١٤/١٢) عن أبي كريب، والنسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (٤٣٦/٦) تحفة الأشراف من طريق يحيى بن معين، وابن ماجه في الفتن (١٣٣٢/٢) رقم (٤٠١٨) عن محمد بن عبدالله بن نمير وعلي بن محمد، كلهم عن أبي معاوية به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٨/١٤) رقم (٤١٦٢) من طريق أبي جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي عن محمد بن عبدالله بن نمير به.

وفيه «لم يفته» بدل «لم يفلته». كما أخرجه الترمذي في التفسير، ولم يسق لفظه (٢٨٩/٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٠٧/٧) رقم (٥١٥٣) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى بنحوه.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩٤/٦) عن أبي عمرو الأديب بنفس الطريق الثانية، كما رواه في «الأسماء والصفات» (ص ٥٩) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الطريق الأولى، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٧٤/٤) ونسبه للبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «الأسماء والصفات» وقوله «لم يفته»: أي لم ينفلت منه.

[٧٠٦٤] إسناده: ضعيف.

• سفيان هو الثوري.

إبراهيم بن عبدالله السعدي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن زياد، عن مسلم بن يسار، عن رجل من بني سليم قال: قال رسول الله ﷺ - ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن الكسائي المصري بمكة، حدثنا علي بن العباس بن محمد بن عبد الغفار الأزدي ابن الوري، حدثنا عبدالله بن أحمد بن زكريا بن أبي ميسرة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا إسرائيل، حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «من نظر إلى أخيه نظرة تخيفه أخافه الله يوم القيامة».

وفي الرواية الأخرى: «من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بها أخافه الله يوم القيامة».

[٧٠٦٥] حدثنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا

= • عبد الرحمن بن زياد هو الإفريقي ضعيف.

- مسلم بن يسار المصري أبو عثمان الطنبيزي مولى الأنصار. مقبول، من الرابعة (بخ مق دت ق).
- أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن الكسائي المصري،
- وشيخه علي بن العباس بن محمد بن عبد الغفار الأزدي ابن الوري، لم أظفر لها بترجمة.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق.
- عبد الرحمن بن رافع هو التنوخي ضعيف.

والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٠٩٧/٢ - بتحقيق الألباني) عن ابن عمرو وقال: رواه البيهقي في «شعب الإيمان». وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» وحده، ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وكذا الخطيب في «تاريخه» والبيهقي في «الشعب» عن ابن عمرو قال ابن الجوزي: حديث لا يصح، وقال المنذري: ضعيف، وقال الهيثمي: ورواه الطبراني عن شيخه أحمد بن عبد الرحمن بن عقال وضعفه أبو عروبة (فيض القدير ٢٣٣/٦) وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٨٧٩) وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا. أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٢٢/٩ - ٢٢٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٨١/٢ - ٢٨٢) وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال الدارقطني: عمرو بن جرير: متروك.

[٧٠٦٥] إسناد: فيه أبو الحسن الأديب لا يعرف وبقيه رجاله ثقات.

- أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب لم أظفر له بترجمة.
- سفيان هو ابن عيينة.

الأديب، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني، حدثنا أبوخيثة زهير بن حرب، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن أبي نجيح واسمه يسار - وهو والد عبدالله بن أبي نجيح وابن أبي نجيح يكنى أبا يسار - عن خالد بن حكيم بن حزام أن أبا عبيدة تناول رجلاً من أهل المدينة، فقال له خالد بن الوليد فيه فقالوا: أغضبت الأمير، فقال خالد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أشد الناس عذاباً للناس في الدنيا أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة».

[٧٠٦٦] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا حبيب بن الحسن بن داود القزاز، أخبرنا أبو بكر عمر بن حفص بن عمر بن يزيد السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من كانت عنده مظلمة من أخيه من عرضه أو ماله، فليتحللها من صاحبه من قبل أن يؤخذ منه

= • عمرو هو ابن دينار.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٠/٤)، والحميدي في «مسنده» (٢٥٦/١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٣٢/٤ رقم ٤١٢١)، عن سفيان بن عيينة بنفس الإسناد ووقع في «مسند أحمد»، «ابن أبي نجيح» وهو خطأ والصواب «أبو نجيح» ورواه الطبراني في «الكبير» (١٢٩/٤ رقم ٣٨٢٤) من طريق القعني وإبراهيم بن بشار الرمادي، و(٢٣٢/٤ رقم ٤١٢١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به. وتابعه حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار، رواه الطبراني في «الكبير» (٢٣٢/٤ - ٢٣٣ رقم ٤١٢٢)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣٤/٥) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجالهم رجال الصحيح خلا خالد بن حكيم وهو ثقة. قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال مسلم غير خالد بن حكيم وهو ثقة كما رواه ابن أبي حاتم (الجرح ٣/٣٢٤) عن ابن معين. «راجع الصحيحة» (رقم ١٤٤٢) وله شاهد من حديث عياض بن غنم وهشام بن حكيم. رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٩٠/٣) بسياق طويل وصححه ووافقه الذهبي.

ووافقه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٠٩).

[٧٠٦٦] إسناده: صحيح.

- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي.
- المقبري هو سعيد بن أبي سعيد المقبري.

حين لا يكون دينار ولا درهم، فإن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم يكن له أخذ من سيئات صاحبه فحملت عليه».

رواه البخاري^(١) عن آدم عن ابن أبي ذئب.

[٧٠٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا

(١) في المظالم (٩٩/٣) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٥/٢) من طريق سعيد وحجاج، وأحمد أيضا في «مسنده» (٥٠٦/٢)، وابن الجعد في «مسنده» (١٠١٦/٢) رقم (٢٩٤٣) من طريق يزيد بن هارون، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٢٧/٩) رقم (٧٣١٧) من طريق روح بن عباد. والخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٦٢٠) من طريق صدقة، كلهم عن ابن أبي ذئب به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٥)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/٣٦٩)، وابن الجعد في «مسنده» (٩٩٢/٢) رقم (٢٨٦٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٥٩) رقم (٤١٦٣)، عن ابن أبي ذئب به. ورواه المؤلف في «سننه» (٨٣/٦) عن أبي القاسم الحرفي بنفس الإسناد. وأخرجه البخاري في الرقاق (١٩٧/٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٧٠/١) والمؤلف في «سننه» (٦٥/٦) من طريق مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

ورواه الترمذي في صفة القيامة (٦١٣/٤ - ٦١٤) رقم (٢٤١٩) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بلفظ «رحم الله عبدا كانت له عند أخيه مظلمة» إلخ وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث المقبري. وقوله «فليتحللها»: أي يسأله أن يجعله في حل من قبله، يقال: تحللت واستحللت: إذا سألت أن يجعلك في حل، ومعناه: أن يقطع دعواه ويترك مظلمته، فإن ما حرمه الله من الغيبة لا يمكن تحليله، وإذا تحلل المال فإنما يصح إذا كان معلوما، وكان دينا أو منفعة عين استوفاهما غصبا فإن كانت العين التي غصبها قائمة فلا يصح منها التحلل إلا بهبة وقبول. وقال بعض أهل العلم: إذا اغتاب رجلا فإن بلغه فلا بد من أن يستحله، وإن لم يبلغه فإنه يستغفر الله له، ولا يخبره، كذا ذكره البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٥٩ - ٣٦٠)، وانظر «النهاية» لابن الأثير (١/٤٣٠).

[٧٠٦٧] إسناده: ضعيف.

- أبو المثنى هو معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري.
- إبراهيم الهجري هو إبراهيم بن مسلم الهجري، لين الحديث، وضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما.
- أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تقدموا

أبوالمثنى، حدثنا مسدد، حدثنا خالد بن عبدالله، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «إن إبليس قد أيس أن تعبد الأصنام بأرض العرب، ولكنه سيرضى بدون ذلك منكم بالمحقرات من أعمالكم وهي الموبقات، فاتقوا المظالم ما استطعتم، فإن العبد يجيء يوم القيامة وله من الحسنات ما يرى أنه ينجيه، فلا يزال عبد يقوم، فيقول: يا رب إن فلانا ظلمني مظلمة، فيقال: انحوا من حسناته، حتى لا تبقى له حسنة».

[٧٠٦٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن مطر الوراق، عن عمرو بن سعيد،

= والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٧/٢) بنفس الإسناد وصححه وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٨٤). وقد تقدم الحديث برقم (٦٨٧٧) بسياق أتم منه فراجع هناك تفريجه.

[٧٠٦٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو عبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد لم أجد ترجمته.
• رافع الخير الطائي هو رافع بن أبي رافع عمرو الطائي تابعي ثقة. والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢١/١١ - ٣٢٢ رقم ٢٠٦٥٦) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١/٥ - ٢٢ رقم ٤٤٦٧)، ومن طريقه ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢٩٥/٥ - ٢٩٦) والخطيب في «الموضح» (٩٧/٢ - ٩٨) من طريق إبراهيم بن المهاجر عن طارق بن شهاب عن رافع ابن عمرو الطائي بسياق طويل، وأورده عبدالله بن المبارك في «الزهد» (ص ٢٣٥ - ٢٣٦ رقم ٦٧٤) عن معمر عن مطر به مختصرا ببعض القصة ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (٩٩/٢ - ١٠٠) في سياق طويل.

وأخرجه أبوداود في «الزهد» (رقم ٢٥ بتحقيق السلفي) والخطيب في «الموضح» (٩٨/٢ - ٩٩) من طريق أبي معاوية، وأبو داود في «الزهد» (رقم ٢٦) من طريق جرير، كلاهما عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن رافع الطائي به.

وأشار الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤٨٥/٢) في ترجمة رافع الخير الطائي إلى هذا الخبر، وقال: رواه الطبراني من طريق الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن رافع ابن أبي رافع الطائي به فذكر الحديث بطوله، وأخرجه ابن خزيمة من طريق طلحة بن مصرف عن سليمان عن طارق عن رافع الطائي فذكر الحديث بنحوه. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٢/٥) وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات.

عن بعض الطائنين، عن رافع الخير الطائي قال: صحبت أبا بكر في غزاة فلما قفلنا قلت: يا أبا بكر أوصني قال: أقم الصلاة المكتوبة لوقتها، وأد زكاة مالك طيبة بها نفسك، وصم رمضان، واحجج البيت، واعلم أن الهجرة في الإسلام حسن، وأن الجهاد في الهجرة حسن، ولا تكونن أميراً فذكر الحديث ثم قال: إن هذه الإمارة التي ترى اليوم سيرة قد أوشكت أن تفشو وتكثر، حتى ينالها من ليس لها بأهل، وإنه من يكن أميراً فإنه من أطول الناس حساباً، وأغلظه عذاباً، ومن لا يكن أميراً فإنه من أيسر الناس حساباً، وأهونه عذاباً؛ لأن الأمراء أقرب الناس من ظلم المؤمنين، ومن يظلم المؤمنين فإنما يخفر عند الله عز وجل هم جيران الله، وهم عواذ الله^(١)، والله إن أحدكم ليصاب شاة جاره أو بعير جاره فيبيت وارم العضل يقول: شاة جاري وبعير جاري، والله أحق أن يغضب لجيرانه.

[٧٠٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن حمدون المذكر، حدثنا أبو عمرو أحمد بن نصر، حدثنا يحيى بن منصور الزوزني، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا صدقة ابن موسى، حدثنا أبو عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس^(٢)، عن عائشة قالت قال

(١) كذا في نسخة «ل» ووقع في الأصل و «ن»، «عباد الله».

[٧٠٦٩] إسناده: ليس بالقوي.

• يحيى بن منصور الزوزني، السلمي أبوسعده الهروي (م ٢٨٧ أو ٢٩٢ هـ) قال الخطيب: وكان ثقة حافظاً صالحاً زاهداً، وقال الذهبي: وكان عجباً في التآله والعبادة حتى قيل إنه لم ير مثل نفسه، راجع «تاريخ بغداد» (٢٢٥/١٤ - ٢٢٦) «السير» (٥٧٠/١٣ - ٥٧١) «طبقات الحنابلة» (٤١٠/١) «تذكرة الحفاظ» (٦٩١/٢ - ٦٩٢)، «العبر» (٤١٤/١)، «النجوم الزاهرة» (١٢٣/٣)، «الشدرات» (٢١٣/٢). صدقة بن موسى هو الدقيقي صدوق له أوهام، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء وقال أبو حاتم: لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به وليس بقوي، تقدم.

(٢) وقع في «ن» «الخلواني عن يزيد بن ثابت» وهو خطأ.

الحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٧٥/٤ - ٥٧٦) من طريق يزيد بن هارون عن صدقة بن موسى به. وصححه الحاكم فردّه الذهبي بقوله: قلت: صدقة، ضعفه وابن بابنوس فيه جهالة.

رسول الله ﷺ: «الدواوين ثلاثة: ديوان لا يغفره الله الإشراك بالله، يقول الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ﴾»^(١)،

وديوان لا يتركه الله ظلم العباد فيما بينهم حتى يقتص بعضهم من بعض، وديوان لا يعبأ الله به ظلم العباد فيما بينهم وبين الله، فذاك إلى الله، إن شاء عذبه، وإن شاء تجاوز عنه».

[٧٠٧٠] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه، حدثنا أبوسهل الإسفراييني، حدثنا أبو جعفر الحذاء، أخبرنا علي بن المديني، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا صدقة بن موسى، حدثني أبو عمران الجوني، حدثني يزيد بن بابنوس، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «الدواوين ثلاثة عند الله عز وجل يوم القيامة، فديوان لا يغفره الله، وديوان لا يعبأ الله به شيئاً، وديوان لا يدع الله منه شيئاً، فأما الديوان الذي لا يغفر الله منه شيئاً فالإشراك بالله فإن الله عز وجل قال: ﴿مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ﴾»^(٢) وأما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئاً فظلم العباد بينهم وبين الله عز وجل، كل عمل

= ورواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢) من طريق زيد بن الحباب عن صدقة بن موسى به، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد والحاكم وقال المناوي: قال الحاكم: صحيح فردّه الذهبي وقال الهيثمي: في سند أحمد صدقة بن موسى ضعفه الجمهور وبقيّة رجاله ثقات (فيض القدير ٥٥٢/٣). كما نسبه في «الدر المنثور» (٥٥٨/٢) لأحمد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وضعه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٠٢٢).

(١) سورة النساء (١١٦/٤).

[٧٠٧٠] إسناده: كسابقه.

• أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.

• أبو جعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء. والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٢٤٠/٦).

عن يزيد بن هارون عن صدقة بن موسى به.

(٢) سورة المائدة (٧٢/٥).

هو الله خالص ليس للعباد فيه نصيب ، فإن الله قادر على أن يغفره ، وأما الديوان الذي لا يدع الله منه شيئاً فظلم العباد بعضهم بعضاً هو قصاص بينكم يوم القيامة» .

[٧٠٧١] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي ، حدثنا ابن تميم البجلي أبو عبد الرحمن ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر ، عن أبيه ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، أن ملكاً من الملوك خرج يسير في مملكته وهو مستخفي من الناس ، حتى نزل على رجل له بقرة ، فراحت عليه تلك البقرة فحلبت ، فإذا حلابها مقدار حلاب ثلاثين بقرة ، فحدث الملك نفسه أن يأخذها ، فلما كان الغد ، غدت البقرة إلى مرعاها ، ثم راحت فحلبت فنقص لبنها على النصف ، وجاء مقدار خمس عشرة بقرة ، فدعا الملك صاحب منزله ، فقال : أخبرني عن بقرتك هذه أرعت اليوم في غير مرعاها بالأمس أو شربت في غير مشربها بالأمس ، فقال : لا ، [ما رعت في غير مرعاها بالأمس ، ولا شربت في غير مشربها بالأمس ، قال] ^(١) فقال : ما بال لبنها نقص على النصف ، قال : أرى الملك هم أن يأخذها فنقص لبنها ، فإن الملك إذا ظلم أو هم بالظلم ذهب ^(٢) البركة ، قال : وأنت من أين يعرفك الملك ؟ قال : هو ذاك كما قلت لك ، قال : فعاهد الملك ربه في نفسه أن لا يأخذها ولا يملكها ، ولا يكون له في ملك أبداً ، قال : فغدت البقرة فرعت ثم راحت ثم حلبت ، فإذا لبنها قد عاد على مقدار ثلاثين بقرة ، قال فقال

[٧٠٧١] إسناده : ضعيف .

- خلف بن تميم بن أبي عتاب البجلي أبو عبد الرحمن الكوفي ، نزيل المصيبة (م ٢٠٦ هـ) ، صدوق عابد ، من التاسعة (س ق) .
- إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر ضعيف .
- وأبوه إبراهيم بن مهاجر صدوق ، لين الحديث ، تقدما .
- (١) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة «ن» . والأثر رواه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٦٥٢) عن العباس بن عبدالله الترقفي بنفس السند .
- (٢) في نسخة «ن» «نقصت» .

الملك: بينه وبين نفسه واعتبر، فقال: إن الملك إذا ظلم أو هم بالظلم ذهب البركة لا جرم لأعدلن أو لأكونن على أفضل أو نحو من ذلك.

[٧٠٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا عبد المنعم بن إدريس، حدثنا عبد الصمد بن معقل، (يعني عن أبيه)^(١) عن وهب بن منبه، عن ابن عباس قال: قال موسى عليه السلام: يا رب أمهلت فرعون أربع مائة سنة وهو يقول: ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾ ويكذب لآياتك، ويحصد رسلك، فأوحى الله عز وجل إليه: إنه كان حسن الخلق سهل الحجاب، فأحببت أن أكافئه.

[٧٠٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل [-ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن

[٧٠٧٢] إسناده: ضعيف.

- موسى بن إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد بن درهم القاضي أبو عمرو الأزدي (م ٣٤٥ هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣/٦٢ - ٦٣) ولم يبين حاله.
- عبد المنعم بن إدريس هو ابن ابنة وهب بن منبه، مشهور قصاص ليس يعتمد عليه، وتركه غير واحد، تقدم.

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل، و«ن» والزيادة من «ل».

[٧٠٧٣] إسناده: حسن.

- سفيان هو الثوري.
- عاصم هو ابن بهلة، والخبر رواه أبو نعيم في «الحلية» (١/٢٢١) من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه عن جرير عن منصور به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٠٨ - ٣٠٩) عن جرير عن منصور به وزاد في أوله «إني لأمركم بأمر وما أفعله ولكنني أرجو فيه الأجر».

عاصم، عن أبي وائل^(١)، عن أبي الدرداء قال: إن أبغض الناس إلي أن أظلمه لرجل لا يجد أحدا يستعينه علي إلا الله عز وجل.

وفي رواية منصور قال قال أبو الدرداء: إن أبغض الناس إلي أن أظلمه من لا يستغيث علي إلا الله عز وجل.

[٧٠٧٤] أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا عبيد الله، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: كاد الجعل أن يعذب في جحره بذنب ابن آدم ثم تلا هذه الآية: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهَرِهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾^(٢).

[٧٠٧٥] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار،

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن» و «ل».

[٧٠٧٤] إسناده: صحيح.

- أبو علي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان.
- عبيد الله هو ابن موسى بن أبي المختار باذام.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق.
- أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تقدموا. والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٢/٩ رقم ٩٠٤٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠١/١٣) من طريق سفيان عن أبي إسحاق به.
- ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤٢٨/٢) من طريق عمرو بن طلحة عن إسرائيل به وصححه ووافقه الذهبي.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦/٧) ونسبه للفريابي وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه.

(٢) سورة فاطر (٤٥/٣٥).

[٧٠٧٥] إسناده: جيد.

- أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.
 - إسماعيل بن الحكيم الخزاعي صاحب الزيايدي.
- ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٦٥/٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. =

حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا إسماعيل بن الحكيم الخزاعي، عن عمر بن جابر الحنفي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أنه سمع رجلاً يقول: إن الظالم لا يضر إلا نفسه، فقال أبو هريرة: بلى والله حتى الحباري لتموت في وكرها هزلاً لظلم الظالم.

[٧٠٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبد الله بن داود، حدثنا الأعمش، عن مجاهد قال: مر نوح عليه السلام بالأسد فضر به برجله، فخمشه الأسد فبات ساهراً، فشكى نوح ذلك إلى الله عز وجل، فأوحى الله إليه: إني لا أحب الظلم.

[٧٠٧٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن أسد وأبو عمير ومحمد بن عبدالعزيز الرملي قالوا: حدثنا ضمرة، عن علي بن أبي حملة، قال سمعت مسلم بن يسار وسمع رجلاً يدعو على رجل ظلمه فقال له مسلم: خل الظالم إلى ظلمه، فإنه أسرع إليه من دعائك عليه إلا أن يتداركه بعمل وقمن أن لا يفعل.

• عمر بن جابر الحنفي البياهي أخو محمد بن جابر الحنفي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٨/٨) ولم يبين حاله، وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (١٤٥/٢/٣) «الجرح والتعديل» (١٠١/٦) والخبر ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤٢٠/٣) رقم ٥١٣٦ - بتحقيق الألباني) وعزاه للمؤلف وحده.

[٧٠٧٦] إسناده: ضعيف.

محمد بن يونس هو الكديمي القرشي ضعيف. والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٨٩/٣) (٢٩٠) عن أبي بكر بن خلاد عن محمد بن يونس به.

[٧٠٧٧] إسناده: حسن.

- أبو عمير هو عيسى بن محمد بن إسحاق بن النحاس الرملي.
- محمد بن عبد العزيز الرملي العمري ابن الواسطي، صدوق يهم، وكانت له معرفة، من العاشرة (خ م تم س).
- ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني، تقدم. والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٨٦/٢) بنفس الإسناد.

[٧٠٧٨] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الوصافي قال: ذكر رجل من بني مروان عند أبي جعفر وأنا عنده فقال: كف عنهم، فوالله لأعمالهم أسرع فيهم من السيوف المشهورة عليهم.

[٧٠٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن محمويه الفارسي، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا مؤمل^(١) بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن ابن عباس قال: أوحى الله عز وجل إلى داود، يا داود! قل للظلمة لا يذكروني فإن حقا علي أن من ذكرني أذكره، وإن ذكرني إياهم أن ألعنهم.

[٧٠٨٠] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا

[٧٠٧٨] إسناده: ضعيف.

- أبو نعيم هو الفضل بن دكين.
- الوصافي هو عبيد الله بن الوليد الوصافي أبو إسماعيل الكوفي العجلي، ضعيف، من السادسة (بخ ت ق).

ولم أجد هذا الأثر.

[٧٠٧٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- جعفر بن محمويه الفارسي لم أجد له ترجمة.
 - سفيان هو الثوري.
 - المنهال هو ابن عمرو الأسدي، تقدما.
- والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٧٣) عن عبد الرزاق عن سفيان به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٥٥٨-٥٥٩، ٢٠١/١٣)، وهناد في «الزهد» (رقم ٧٨٧) عن أبي أسامة عن الفزاري عن الأعمش به. وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١١٢) ونسبه لابن عساكر فقط.

(١) في الأصل «يزيد بن إسماعيل» وهو خطأ.

[٧٠٨٠] إسناده: ضعيف جداً.

- محمد بن المنخل لم أعثر على من ترجمه.

محمد بن المنخل، حدثنا علي بن عاصم، عن أبي هارون العبدى، قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يظلم رجلاً مظلمة في الدنيا لا يقضه من نفسه إلا أقضه الله منه يوم القيامة».

[٧٠٨١] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الحماني ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي، حدثنا محمد بن نصر الصائغ، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن ابن شهاب قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى بعض عماله: أما بعد، فاتق الله فيمن وليت أمره، ولا تأمن مكره في تأخير عقوبته، فإنما يعجل بالعقوبة من يخاف الفوت.

[٧٠٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر إسماعيل بن [محمد الفقيه بالري، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا أبو النضر الدمشقي، حدثنا إسماعيل بن] ^(١) عياش، حدثنا عبد الرحمن بن الحارث، حدثني محمد بن واسع: أنه كتب إلى رجل من إخوانه: من محمد بن واسع إلى فلان بن فلان سلام عليك أما بعد، فإن استطعت أن تبيت حين تبيت وأنت نقي الكف من الدم الحرام، خميص البطن من الطعام الحرام، خفيف

• أبو هارون العبدى هو عمارة بن جوين، متروك، كذاب، شيعي، تقدم. والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه وقال المناوي: قال الذهبي: إسناده حسن (فيض القدير ٥/٤٩١) وقال الألباني: ضعيف جداً (ضعيف الجامع الصغير ٥٢١٠).

[٧٠٨١] إسناده: حسن.

والأثر رواه ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبد العزيز» (ص ٨٢) من طريق أبي منصور بن عبدالعزيز العكبرى عن ابن شهاب به.

[٧٠٨٢] إسناده: حسن.

أبو النضر الدمشقي هو إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الفراديسي مولى عمر بن عبد العزيز (م ٢٢٧هـ)، صدوق، ضعف بلا مستند، من العاشرة (خ د س).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن» و «ل».

الظهر من المال الحرام، فافعل، فإن فعلت فلا سبيل عليك، إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق والسلام عليك.

[٧٠٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو منصور محمد بن عبد الله الفقيه الزاهد، حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد النحوي بإسناد له، أن يحيى بن خالد البرمكي لما حبس كتب من الحبس إلى الرشيد: إن كل يوم يمضي من بؤسي يمضي من نعمتك بمثله، والموعد المحشر، والحكم الديان، وقد كتبت إليك بآيات كتب بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلى معاوية بن أبي سفيان:

أما والله إن الظلم شوم وما زال المسيء هو الظلوم
إلى ديّان يوم الدين نمضي وعند الله يجتمع الخصوم
تنام ولم تنم عنك المنايا تنبه للمنية يا نئوم
لأمر ما تصرمت الليالي لأمر ما تحرمت النجوم

[٧٠٨٣]

• أبو عمرو أحمد بن محمد بن عبد الله النحوي الزردي (م ٣٣٨ هـ)، ذكره الحافظ أبو عبيد الله في «تاريخ نيسابور» فقال: الأديب، اللغوي العلامة أبو عمرو الزردي، وقال السمعاني: كان أوحده عصره بلاغة وبراعة وتقدما في معرفة أصول الأدب، سمع الحديث الكثير من أبي عبيد الله محمد بن المسيب الأرغواني وأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ وغيرهما.

راجع الأنساب (٦/ ٢٨٠ - ٢٨١) «إنباه الرواة» (١/ ١٤٠ - ١٤١)، «بغية الوعاة» (١/ ٣٦٩)، «معجم الأدباء» (٤/ ٢٠٩ - ٢١١).

• يحيى بن خالد بن برمك أبو علي البرمكي الوزير، هو والد جعفر البرمكي، ضم إليه المهدي ولده الرشيد فرباه. كان كريما فصيحاً ذا رأي سديد يظهر في أمور خير وصلاح، راجع ترجمته في «البداية والنهاية» (١٠/ ٢١١ - ٢١٢) قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٢٧): قد حبس الرشيد مرة أبا العتاهية وأرصد عليه من يأتيه بما يقول فكتب مرة على جدار الحبس فذكر البيتين الأولين فقط.

[٧٠٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب: أن معاوية لما قدم المدينة لقيه أبو قتادة الأنصاري، فقال معاوية: تلقاني الناس كلهم غيركم يا معشر الأنصار فما منعكم أن تلقوني؟ قال: لم تكن لنا دواب، فقال معاوية: فأين النواضح؟ فقال أبو قتادة: عقرناها في طلبك وطلب أبيك يوم بدر، قال ثم قال أبو قتادة: إن رسول الله ﷺ قال: «إنكم سترون أثرة بعدي» قال معاوية: فما أمركم؟

قال: أمرنا أن نصبر حتى نلقاه، قال: فاصبروا حتى تلقوه، فقال عبد الرحمن بن حسان حين بلغه ذلك:

ألا أبلغ معاوية بن حرب أمير المؤمنين لنا كلامي

فإننا صابرون ومنظروكم إلى يوم التغابن والخصام

[٧٠٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا سعيد أحمد بن محمد بن ربيع، يقول سمعت محمد بن معن بن السמידع الضبي، يقول سمعت علي بن حجر ينشد:

النصح من رخصه في الناس مجان والغش غال له في الناس أثمان

والعدل نور وأهل الجور قد كثروا وللظلم على المظلوم أعوان

[٧٠٨٤] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات.

والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٦٠ - ٦١ رقم ١٩٩٠٩) بنفس الإسناد.

[٧٠٨٥] • محمد بن معن بن السמידع لم أظفر له بترجمة.

وهذه الأبيات ذكرها المزي في «تهذيب الكمال» (لوحه ٩٥٩) من طريق محمد بن معن بن السמידع عن علي بن حجر بن إياس به.

تفاسد الناس والبغضاء ظاهرة فالناس في غير ذات الله إخوان

والعلم فاش وقل العاملون به والعاملون لغير الله أقران

[٧٠٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا نصر العقيلي، يقول سمعت عبد الله بن منازل، يقول سمعت حمدون القصار يقول: احذروا أن لا تكون أيام معزاكم أعياد المسلمين.

[٧٠٨٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثني إبراهيم بن عبد الواحد العبيسي، أخبرنا وريزة بن محمد الغساني، أنشدني غير واحد من أهل الأدب لمحمود الوراق:

إني شكرت لظالمي ظلمي وغفرت ذاك له على علمي

ورأيت أسدى إلي يدا لما أبان بجهله حلمي

رجعت إساءته عليه وإحساني فراح مضاعف الجرم

وغدت ذا أجر ومحمدة وغدا بكسب الذم والإثم

فكأنما الإحسان كان له وأنا المسيء إليه في الحكم

[٧٠٨٦]

• أبونصر العقيلي لم أعرفه.

• حمدون القصار هو حمدون بن أحمد بن عمارة بن رستم القصار الزاهد أبو صالح (م ٢٧١ هـ)، قال أبو نعيم في «الحلية» (٢٣١/١٠) من أقران أبي حفص من شيوخ نيسابور، الشيخ الصالح، أبو صالح حمدون بن أحمد بن عمارة، صحب أبا تراب النخشي، وكان فقيها على مذهب الثوري وهو شيخ الملامتين.

قال السمعاني: كان من الأبدال، من أصحاب أبي حفص الحداد وهو والد أبي حامد الأعمشي راجع «الأنساب» (٤٣٤/١٠) «طبقات الصوفية» (ص ١٢٣)، «السير» (٥٠/١٣ - ٥١).

[٧٠٨٧] إبراهيم بن عبد الواحد العبيسي لم أعرفه.

ما زال يظلمني وأرحمه حتى بكيت له من الظلم

[٧٠٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنشدنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أنشدني محمد بن خلف، أنشدني هارون بن محمد أبو عبد الله القرشي، أنشدني إسحاق بن شعيب ابن إبراهيم بن محمد بن طلحة، أنشدني عمي يونس بن إبراهيم لمحمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله.

فلا تعجل على أحد بظلم فإن الظلم مرتعه وخيم
ولا تفحش وإن مكنت ظلماً على أحد فإن الفحش لؤم
ولا تقطع أخا لك عند ذنب فإن الذنب يغفره الكريم
ولكن وار عورته برفق كما قد ترقع الخلق القديم
ولا تجزع لريب الدهر واصبر فإن الصبر في العقبي سليم
فما جزع بمغن عنك شيئاً ولا مافات ترجعه الموم^(١)

[٧٠٨٨] إسناده: مسلسل برواية الشعراء لم أجد ترجمتهم.

وهذه الآيات ذكرها ابن أبي الدنيا في «كتاب الحلم» (ص ٧٢ - ٧٣) عن الزبير بن بكار أنشدني يونس بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله.

(١) هاهنا ينتهي الجزء الحادي والأربعون من نسخة «ل» وبيانه فيما يلي: آخر الجزء الحادي والأربعين يتلوه في الثاني والأربعين الخمسون من «شعب الإيمان» وهو باب في التمسك بما عليه الجماعة.

(٥٠) الخمسون^(١) من شعب الإيمان

«وهو باب في التمسك بما عليه الجماعة»

قال الله عز وجل: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾^(٢).

[٧٠٨٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك، عن سهيل بن أبي صالح،

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله يرضى لكم ثلاثاً، ويكره لكم ثلاثاً، يرضى لكم أن تعبدوه، ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم، ويكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال».

(١) من هنا يبدأ الجزء الثاني والأربعون من نسخة «ل».

كما في غلاف الجزء المذكور: الجزء الثاني والأربعون من «كتاب الجامع لشعب الإيمان». تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي النيسابوري عنه، وجاء على الوجه الأول للجزء التالي: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين. أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ صدر الحفاظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الشحامي المعدل بقراعتي عليه بنيسابور فأقر به، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي قراءة عليه قال.

(٢) سورة آل عمران (١٠٣/٣).

[٧٠٨٩] إسناده: صحيح.

- أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي.
- القعنبى هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.

ليس في رواية مالك «ولا تفرقوا».

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث جرير.

[٧٠٩٠] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

(١) في الأقضية (٢/١٣٤٠ رقم ١٠).

وهو عند مالك في «الموطأ» (ص ٩٩٠).

قد تقدم الحديث برقم (٧٠١٤) في (فصل في نصيحة الولاة ووعظهم) قد استوفينا تخريجه هناك فراجع.

[٧٠٩٠] إسناده: رجاله موثقون.

• أبوداود هو الطيالسي صاحب «المسند».

• أبوسلام هو معطور الحبشي.

• الحارث الأشعري هو الحارث بن الحارث الأشعري الشامي،

صحابي، تفرد بالرواية عنه أبوسلام. قال الأزدي: والحارث هذا يكنى أبا مالك قد خلطه غير واحد بأبي مالك الأشعري فوهوا. قال ابن الأثير: والصواب أنه غيره وأكثر ما يرد هذا غير مكنى وفرق بينهما كثير من العلماء منهم أبوحاتم الرازي وابن معين وغيرهما.

وقال الحافظ ابن حجر: وقد أخرج الطبراني هذا الحديث بعينه في ترجمة الحارث بن الحارث الأشعري في أسماء فلما أن يكون الحارث بن الحارث يكنى أيضا أبا مالك، وإما أن يكون واحدا والأول أظهر، فإن أبا مالك الأشعري متقدم الوفاة على هذا،

مشهور بكنيته، وهذا مشهور باسمه وتاخر حتى سمع منه أبوسلام.

راجع «الإصابة» (٢٧٤/١) «التهذيب» (١٣٧/٢ - ١٣٨) «الطبقات الكبرى» (٣٥٩/٤)

«الثقات» (٧٥/٣) «أسد الغابة» (٣٨٢/١ - ٣٨٣) والحديث عند الطيالسي في «مسنده»

(ص ١٥٩ - ١٦٠)، ومن طريقه الترمذي في الأمثال - ولم يسق لفظه - (١٤٩/٥) والحاكم في

«المستدرک» مطولا (٤٢١/١ - ٤٢٢) وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وصححه

الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٠/٢/١)، ببعضه وعنه الترمذي في الأمثال مطولا

(١٤٨/٥ - ١٤٩ رقم ٢٨٦٣) عن موسى بن إسماعيل عن أبان بن يزيد به.

وأخرجه النسائي في السير والتفسير من «السنن الكبرى» (٣/٣ - تحفة الأشراف) ببعضه

والطبراني في «الكبير» (٣٢٦/٣ - ٣٢٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٦٤/٢ - ٦٥)،

والحاكم في «المستدرک» - ولم يسق لفظه - (١١٨/١) من طريق معاوية بن سلام عن زيد بن

سلام به في سياق طويل.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٤٠/٣ - ١٤٢ رقم ١٥٧١)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم

١٥٥٠ - موارد) والحاكم في «المستدرک» (١١٨/١) ولم يسق لفظه من طريق هذبة بن خالد =

حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن الحارث الأشعري قال قال رسول الله ^(١) ﷺ: «وأنا أمركم بخمس أمرني الله تعالى بهن: الجماعة، والسمع، والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله، فمن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام -أو الإيمان- من عنقه، -أو الإيمان من رأسه- إلا أن يرجع، ومن دعا دعوى جاهلية فهو من جثا جهنم» قيل: يا رسول الله وإن صام وصلى؟ قال: «وإن صام وصلى، تداعوا بدعوى الله الذي سماكم بها المسلمين المؤمنين عباد الله».

[٧٠٩١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي، حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن يونس بن عبيد، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح القيسي، عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: «من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، فمات على ذلك فهي ميتة جاهلية، ومن خرج من

= عن أبان بن يزيد العطار به مطولا وهذا الجزء في آخره وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٠/٤)، (٢٠٢)، والطبراني في «الكبير» (٣/٣٢٣ - ٣٢٥ رقم ٣٤٢٧، ٣/٣٢٧ - ٣٢٨ رقم ٣٤٣١)، واللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (١٠٧/١ رقم ١٥٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٣٨٣)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٣٣٩ - ٣٤١ رقم ٢٠٧٠٩)، وأبو عبيد في «الخطب والمواظع» (رقم ٩٥)، والحاكم في «المستدرک» (١/١١٧ - ١١٨) والبخاري في «شرح السنة» (١٠/٤٩ - ٥١ رقم ١٥٧١) من طرق عن يحيى بن أبي كثير مطولا وهذا الجزء في آخره.

صححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٧٢٠).

وقوله «جثا» جمع جثوة (بضم الجيم) وهو الشيء المجموع. راجع «النهاية» (١/٢٣٩).

(١) كذا في «الأصل» و «ن» وفي «ل» النبي ﷺ.

[٧٠٩١] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو الثوري.

• زياد بن رباح أبو قيس البصري أو المدني، القيسي، ثقة، من الثالثة (م س ق).

وفي «الأصل» «زياد بن أبي رباح القيسي» ووقع في «ن» و «ل» زياد بن مطر القيسي، وكلاهما خطأ.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥٢ رقم ٤٥٦١) من طريق حماد بن زيد عن غيلان بن جرير به.

أمتي بظلم برها وفاجرها لا يَحْتَسِم» - أو قال - «لا يتحاشى من مؤمنها، ولا يفى لذي عهد عهدها فليس من أمتي، ومن قتل تحت راية عمية يغضب للعصية، وينصر للعصية، ويدعو للعصية، فقتله جاهلية» - أو قال: «ميتة جاهلية» شك أبو محمد.

[٧٠٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة، ثم مات، مات ميتة جاهلية، ومن قتل تحت راية عمية يغضب للعصية، ويقاتل للعصية، فليس مني، ومن خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها، ولا يفى لذي عهدها فليس مني».

أخرجه مسلم^(١) من حديث مهدي بن ميمون وغيره.

[٧٠٩٢] إسناده: صحيح.

(١) في الإمارة (١٤٧٧/٢ رقم ٥٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن مهدي بن ميمون به. كما أخرجه في الإمارة - ولم يسق لفظه - (١٤٧٧/٢)، والنسائي في تحريم الدم (١٢٣/٧)، وابن ماجه في الفتن ببعضه (١٣٠٢/٢ رقم ٣٩٤٨)، وأحمد في «مسنده» (٣٠٦/٢، ٤٨٨)، ومسلم (١٤٧٦/٢ - ١٤٧٧ رقم ٥٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢٠/١٥) والمؤلف في «سننه» (١٥٦/٨) من طريق جرير بن حازم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٢/٧) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣٣٩/١١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥٢/١٠ - ٥٣ رقم ٢٤٦١)، واللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٩٨/١ رقم ١٤١، ١٤٢)، والمؤلف في «سننه» (٢٣٤/١٠) من طريق أيوب السخيتاني.

ومسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (١٤٧٧/٢) وأحمد في «مسنده» (٤٨٨/٢) من طريق شعبة، ثلاثهم عن غيلان بن جرير به.

قوله «لا يتحاشى» قال القاضي عياض في «مشارق الأنوار» (٢١٤/١): أي لا يتنحى ويتورع ولا يبالي ويقال: حشى الله وحاشى لله، معناه: معاذ الله، وأصله من حاشيت فلانا وحشيت أي نحيت، وقال ابن الأنباري: معنى حاش في كلام العرب: اعزل وانحي قال: ويقال: حاش لفلان وحاشى فلانا وحشى فلانا وقوله: «تحت راية عمية» قال الإمام أحمد: هو الأمر الأعمى كالعصية لا يستين ما وجهه.

وقال أبو علي القالي: وهو قاتل عميا إذا لم يعرف قاتله، وقال ابن راهويه: هذا في تجارح القوم وقتل بعضهم بعضا، وكأنه من التعمية وهو التلبس وقيل: العمية الضلالة، وقيل: في مثله أي فتنة وجهل. راجع «مشارق الأنوار» (٨٨/٢).

[٧٠٩٣] أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا حجاج بن منهال وعارم وسليمان بن حرب ومسدد قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن الجعد أبي عثمان، وقال مسدد: حدثنا حماد بن زيد، حدثنا الجعد أبو عثمان، حدثنا أبو رجاء العطاردي، قال: سمعتُ ابن عباس يرويه عن النبي ﷺ قال: «من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر، فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبراً فيموت إلا مات ميتة جاهلية».

[٧٠٩٤] قال: وحدثنا به مسدد، حدثنا عبد الوارث، عن الجعد أبي عثمان، عن أبي رجاء، عن ابن عباس رفعه إلى النبي ﷺ ثم ذكر الحديث.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي النعمان عارم عن حماد وعن مسدد عن عبد الوارث.

[٧٠٩٣] إسناده: رجاله موثقون.

- عارم هو محمد بن الفضل السدوسي.
- الجعد أبو عثمان هو الجعد بن دينار الصيرفي.
- أبو رجاء العطاردي هو عمران بن ملحان بن تيم، تقدموا.

[٧٠٩٤] إسناده: كسابقه.

(١) في الفتن (٨/ ٨٧) كما أخرجه في الأحكام (٨/ ١٠٥)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٤٧ رقم ٢٤٥٨)، والمؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٨٩)، من طريق سليمان بن حرب، ومسلم في الإمارة (٢/ ١٤٧٧ رقم ٥٥)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٧٥ - ٢٧٦) من طريق الحسن بن الربيع، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٢٣٤ - ٢٣٥ رقم ٢٣٤٧) عن عبيد الله بن عمر القواريري، ثلاثتهم عن حماد بن زيد به.

ورواه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٧٨ رقم ٥٦) عن شيان بن فروخ عن مسدد به وأخرجه الدارمي في السير (ص ٦٣٧) عن حجاج بن منهال عن حماد بن زيد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٦٠ رقم ١٢٧٥٩) عن علي بن عبدالعزيز وأبي مسلم الكجي كلاهما عن حجاج بن منهال به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٠١) من طريق سعيد بن زيد وحماد بن سلمة عن الجعد أبي عثمان به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٥٧) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار به.

[٧٠٩٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثني عمرو بن الحارث، أخبرني عبد الله بن سالم، أخبرني محمد بن الوليد بن عامر، حدثنا الفضيل بن فضالة، أن حبيب ابن عبيد، حدثه أن المقدم حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «أطيعوا أمراءكم ما كان، فإن أمروكم بما جئتمكم به، فإنهم يؤجرون عليه، وتؤجرون بطاعتهم، وإن أمروكم بشيء مما لم آتكم به فهو عليهم، وأنتم براء من ذلك، إذا لقيتهم الله قلت: ربنا لا ظلم، فيقول: لا ظلم، فتقولون: ربنا أرسلت إلينا رسولا فأطعناه -يعني- بإذنك، واستخلفت علينا خلفاء فأطعناهم بإذنك، وأمرت علينا أمراء فأطعناهم بإذنك فيقول: صدقتم، فهو عليهم وأنتم منه براء».

[٧٠٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن

[٧٠٩٥] إسناده: لا بأس به.

- إسحاق بن إبراهيم هو ابن زبريق الحمصي، صدوق يهيم كثيرا.
- عمرو بن الحارث هو ابن الضحاك الزبيدي الحمصي، مقبول.
- عبد الله بن سالم هو الأشعري الحمصي، تقدموا.
- فضيل بن فضالة الهوزني، الشامي، مقبول، أرسل شيئا، من الخامسة (مد س).
- حبيب بن عبيد الرحبي، أبو حفص الحمصي، ثقة، من الثالثة (بخ ٤).
- المقدم هو ابن معدي كرب، صحابي معروف.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٨/٢٠) رقم ٦٥٨ عن عمرو بن إسحاق بن زبريق وعمار بن وثيمة المصري وعبد الرحمن بن معاوية العتيبي، ثلاثهم عن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق به.
- ورواه المؤلف في «سننه» (١٥٨/٨ ١٥٩) من طريق محمد بن إسماعيل السلمي عن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء عن عمرو بن الحارث به.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢٠/٥) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه إسحاق بن إبراهيم بن زبريق وثقة أبو حاتم وضعفه النسائي، وبقي رجاله ثقات.
- ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٨/٢) للمؤلف فقط.
- [٧٠٩٦] إسناده: رجاله ثقات لكن فيه انقطاع بين علقمة وأبيه.
- علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي، صدوق، إلا أنه لم يسمع من أبيه. كذا قال الحافظ في «التقريب» وقال العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٢٩٣) عن ابن معين أنه قال: علقمة لم يسمع من أبيه شيئا.
- سلمة بن يزيد الجعفي، ويقال يزيد بن سلمة والأول أصح، صحابي نزل الكوفة، وله ذكر في «صحيح مسلم» (ق س)، وراجع ترجمته في «الإصابة» (٦٧/٢).

سلمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه قال: سألت سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله ﷺ فقال: يا نبي الله أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألوننا حقهم، ويمنعوننا حقنا فما تأمرنا؟ قال: فأعرض عنه، ثم سأله [فأعرض عنه ثم سأله] ^(١) في الثانية - أو في الثالثة - ف جذبته الأشعث بن قيس فقال النبي ﷺ: «اسمعوا وأطيعوا، فإنما عليه ما حمل، وعليكم ما حملتم».

رواه ^(٢) مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار.

ورويانا في حديث ^(٣) حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ في أخباره عن أئمة لا يهتدون بهديه، ولا يستنون بسنته، قال: «تسمع وتطيع للأمر وإن ضرب ظهرك، وأخذ مالك، فاسمع وأطع».

[٧٠٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا أحمد بن سهل

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٢) في الإمارة (١٤٧٤/٢ - ١٤٧٥ رقم ٤٩) عن محمد بن المثني ومحمد بن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر فذكره.

كما رواه في الإمارة أيضا بدون ذكر اللفظ بتامه (١٤٧٥/٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧٣/٢/٢) من طريق شعبة، وبدون ذكر اللفظ أيضا (٧٣/٢/٢) من طريق روح، والترمذي في الفتن (٤٨٨/٤ رقم ٢١٩٩) من طريق يزيد بن هارون، والمؤلف في «سننه» (١٥٨/٨) من طريق وهب بن جرير، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه الآجري في «الشریعة» (ص ٣٩ ٤٠) من طريق أحمد بن حنبل عن محمد بن جعفر به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥/٧ رقم ٦٣٢٢) من طريق زائدة عن سماك بن حرب به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٥٨/٨) بنفس الإسناد المذكور هنا ولم يسق لفظه بتامه.

(٣) رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٥٧/٨)، ومسلم في الإمارة (١٤٧٦/٢ رقم ٥٢) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ومحمد بن سهل بن عسكر كلاهما عن يحيى بن حسان عن معاوية بن سلام عن زيد بن سلام عن أبي سلام قال: قال حذيفة بن اليمان... فذكره.

[٧٠٩٧] إسناده: حسن.

• الحسن هو البصري.

• ضبة بن محصن العنزي بصري، صدوق، من الثالثة (م د ت).

قال: وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، قال: حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، حدثنا الحسن، عن ضبة بن محصن، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ أنه قال: «يستعمل عليكم أمراء من بعدي تعرفون وتنكرون، فمن كره فقد برئ، ومن أنكر فقد سلم، ولكن من رضي وتابع» قالوا: يا رسول الله ألا نقاتلهم؟ قال: «لا، ما صلوا».

قال قتادة: يعني من أنكر بقلبه وكره بقلبه.

رواه مسلم^(١) من حديث محمد بن بشار.

ورويناه من وجه^(٢) آخر عن الحسن أنه قال: فمن أنكر بلسانه فقد برئ، وقد ذهب زمان هذه، ومن كره بقلبه فقد جاء زمان هذه.

[٧٠٩٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا عمر بن سنان، حدثنا أحمد بن أبي شعيب الحراني، أخبرنا موسى بن أعين، عن سفيان، عن

(١) في الإمارة (١٤٨١/٢) رقم (٦٣) عن أبي غسان المسمعي ومحمد بن بشار جميعا عن معاذ به. وأخرجه أبوداود في السنة (١١٩/٥) رقم (٤٧٦١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٥٨/٨) عن محمد بن بشار به.

وأخرجه مسلم في الإمارة (١٤٨١/٢) رقم (٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٣١/٢٣) رقم (٧٦٢) والمؤلف في «سننه» (١٥٨/٨) من طريق المعلى بن زياد وهشام كلاهما عن الحسن به.

كما رواه مسلم في الإمارة (١٤٨١/٢) ولم يسق لفظه، والترمذي في الفتن (٥٢٩/٤) رقم (٢٢٦٥) وأحمد «مسنده» (٢٩٥/٦)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ٦١٥)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٧١/١٥)، وأحمد في «مسنده» (٣٠٥/٦) والطبراني في «الكبير» (٣٣١/٢٣) رقم (٧٦١)، والبخاري في «شرح السنة» (٤٨/١٠) رقم (٢٤٥٩) من طريق هشام بن حسان عن الحسن به.

ورواه مسلم في الإمارة (١٤٨٠/٢) رقم (٦٢)، والطيلسي في «مسنده» (ص ٢٢٣)، وأحمد في «مسنده» (٣٠٥/٦ - ٣٢١)، والطبراني في «الكبير» (٣٣١/٢٣) رقم (٧٦٠) والآجري في «الشريعة» (ص ٣٨) من طريق همام، وأحمد في «مسنده» أيضا (٣٠٢/٦)، والمؤلف في «سننه» (١٥٨/٨) من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن قتادة به.

(٢) رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٥٨/٨).

[٧٠٩٨] إسناده: منقطع.

• سفيان هو الثوري.

• أبو البخري هو سعيد بن فيروز، يروي عن حذيفة مرسلا كما ذكره العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٢٢٢)، تقدما.

والخبر رواه ابن عدي في «الكامل» (٨١٤/٢ - ٨١٥) في ترجمة حبيب بن أبي ثابت.

حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البخري قال: قيل لحذيفة: ألا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ قال: إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لحسن، ولكن ليس من السنة أن ترفع السلاح على إمامك.

قال الحلبي^(١) رحمه الله: والإمام العادل طاعته واجبة، ومخالفته حرام، والثبات على عهده وعقده فرض، وأما الجائر فمن قال: إن الفسق لا يناقض الإمامة، احتج بظواهر هذه الأخبار، وقال: إنها نطقت بإيجاب الطاعة للعادل والجائر، وبسط الكلام فيه، ومن قال: إن الفسق يناقض الإمامة قال: إن ذكر الإمام الجائر منفردا عن الإمام العادل ليس إلا لأن الجائر إمام في صورة أمره وظاهر حاله دون إثبات أن يكون إماما بالإطلاق كالعادل، وعرفنا أن مفارقتة ونبد طاعته إذا كانت لا تكون إلا بنقض الجماعة وجبت طاعته، وفي ذلك دليل على أن مفارقتة إذا أمكنت بغير نقض الجماعة وجبت مفارقتة، ومعنى مفارقة الجماعة أن الجمهور إذا كانوا يرون أن فسقه لا يناقض إمامته، وكان نفر يسير يرون أنه يناقضها، فهؤلاء النفر اليسير لهم أن ييؤحوا بما في نفوسهم؛ لأن الجمهور يخالفونهم ويردونهم عن رأيهم، فإما أن تقع الفرقة وإما أن تصيبهم من الإمام معرة، استظهارا منه بالجمهور، فيكونوا قد تعرضوا من البلاء لما لا يطيقونه، وذلك مما قد نهوا عنه، وهكذا إن كان أهل الرأي يرون أن الفسق مناقض للإمامة إلا أنه لم يمكنهم أن يخالفوه لأن الجند قد ألغوه، فإن أظهروا لهم ما عندهم من الرأي اضطربوا وماجوا وثارَت الفتنة فسبيلهم أن يسكتوا ويلزموا الجماعة، ثم بسط الكلام في إتيان الصلوات وإقامتها خلفه إن أقامها، ودفع الصدقات إليه إن طلبها، والترافع إلى من نصبه قاضيا، والخروج معه في جهاد الكفار، وإن كان في دفع واحد مثله قصد بالقتال توهين المدفوع، وإن كان في دفع من قصده بالحق ليزيله عن مكانه أعان أهل الحق إلا أن يرى فيهم ضعفا فيحتال في القعود إن عذر فيه، وإن لم يعذر فيه خرج معه، ويبقى الرمي والضرب والطعن ما أطاق.

[٧٠٩٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو بكر بن محمود العسكري، حدثنا

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ١٨٢ - ١٨٣).

[٧٠٩٩] إسناده: صحيح.

• أبوحازم هو سلمة بن دينار.

جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن الزهري - ح

وأخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا روح بن الفرغ، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، حدثنا يعقوب يعني ابن عبدالرحمن، عن أبي حازم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «عليك بالطاعة» - وفي رواية الأهوازي عن رسول الله ﷺ قال: - «عليك بالسمع والطاعة في منشطك، ومكرهك، وعسرك، ويسرك، وأثرة عليك».

رواه مسلم^(١) عن سعيد بن منصور وقتيبة عن يعقوب.

[٧١٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا أبوومعمر، حدثنا عبدالوارث، حدثنا محمد بن جحادة، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن عبدالله البهي، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ:

(١) في الإمارة (١٤٦٧/٢) رقم (٣٥) وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨١/٢) وأخرجه النسائي في البيعة (١٤٠/٧) عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبدالرحمن به. ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٥٥/٨) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الوجه الثاني. [٧١٠٠] إسناده: ضعيف لأجل الوليد صاحب البهي.

- أبوومعمر وهو عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج التيمي.
- الوليد بن عبدالرحمن صاحب البهي.

لم أجد له ترجمة، ولكن ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (لوحه - ١١٨٢) في ترجمة محمد بن جحادة فيمن روى عنه.

- عبدالله البهي (بفتح الموحدة وكسر الهاء وتشديد التحتانية) مولى مصعب بن الزبير. صدوق، يخطئ، من الثالثة (بخ م - ٤).

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٢٨/٣ - ٢٩) عن عبد الصمد وعفان، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٧٣/٢) رقم (١٣٠٠) من طريق عبد الصمد، كلاهما عن عبد الوارث به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٨/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه الوليد صاحب عبدالله البهي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٨/٢) لأحمد والمؤلف في «الشعب».

«يكون أمراء تطمئن إليهم القلوب، وتلين لهم الجلود، ثم يكون عليهم أمراء تشمئز منهم القلوب، وتقشعر منهم الجلود» قال: فقال رجل منهم: أنقأتلهم يا رسول الله؟ قال: «لا، ما أقاموا الصلاة».

[٧١٠١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا يحيى بن يعلى، حدثنا أبي، حدثنا غيلان عن قيس الهمداني يعني ابن وهب أنه سمع أنس بن مالك يقول: أمرنا أكابرنا من أصحاب محمد ﷺ أن لا نسب أمراءنا، ولا نغشاهم، ولا نعصيهم، وأن نتقي الله، ونصبر، فإن الأمر إلى قريب.

[٧١٠٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن العباس، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا محمد بن طلحة، عن ليث، قال: قال علي بن أبي طالب: لا يصلح الناس إلا أمير بر أو فاجر، قالوا: يا أمير المؤمنين هذا البر فكيف بالفاجر؟ قال: إن الفاجر يؤمن الله عز وجل به السبل، ويجاهد به العدو، ويحيى به الفيء، وتقام به الحدود، ويحج به البيت، ويعبد الله فيه المسلم آمناً حتى يأتيه أجله.

[٧١٠٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

[٧١٠١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل بن إسماعيل السراج.
- مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان.
- غيلان هو ابن جامع بن أشعث المحاربي، تقدموا.
- قيس بن وهب الهمداني الكوفي، ثقة، من الخامسة (م د ق).
- والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٩/٢) ونسبه لابن سعد والمؤلف.
- وسيعيده المؤلف قريباً برقم (٧١١٧).

[٧١٠٢] إسناده: ضعيف.

- ليث هو ابن أبي سليم ضعفه، والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٩/٢) وعزاه للمؤلف وحده.

[٧١٠٣] إسناده: حسن.

- أبو عمرو بن السماك هو عثمان بن أحمد بن عبدالله والأثر ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (١٨٢/٣).

إسحاق، حدثنا غسان بن المفضل أبو معاوية الغلابي، حدثنا عمر بن علي، عن سفيان ابن حسين، قال: قال إياس بن معاوية: لا بد للناس من ثلاثة أشياء، لا بد لهم من أن تؤمن سبلهم، ويجار بحكمهم حتى يعتدل الحكم فيهم، وأن يقام لهم الثغور التي بينهم وبين عدوهم، فإن هذه الأشياء إذا قام بها السلطان، احتمل الناس ما سوى ذلك من أثر السلطان وكل ما يكرهون.

[٧١٠٤] أخبرنا أبو منصور عبد القاهر بن طاهر الفقيه، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزازي، حدثنا الحسن بن علي الطوسي، حدثنا الزبير بن بكار، حدثني مبارك الطبري، قال سمعتُ أبا عبيد الله الوزير، يقول سمعتُ أبا جعفر أمير المؤمنين المنصور يقول لابنه المهدي أمير المؤمنين: يا أبا عبد الله إذا أردتُ أمرًا فتفكر فيه، فإن فكرة العاقل مرآته تريه حسنه وسيئه، يا أبا عبد الله، الخليفة لا يصلحه إلا التقوى، والسلطان لا يصلحه إلا الطاعة، والرعية لا يصلحها إلا العدل، وأعظم الناس عفوًا أقدرهم على العقوبة، وأنقص الناس عقلًا من ظلم من هو دونه.

«فصل في فضل الجماعة والألفة وكرهية الاختلاف

والفرقة وما جاء في إكرام السلطان وتوقيره»

[٧١٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي في جامع المنصور، أخبرنا أبو بكر ابن الأنباري - ح

[٧١٠٤] إسناده: ليس بالقوي.

- الحسن بن علي بن نصر الطوسي أبو علي يلقب بكردوس (م ٣١٢ هـ).
- قال أبو أحمد الحاكم: يتكلمون في روايته لكتاب النسب عن الزبير بن بكار، راجع «الميزان» (٥٠٩/١) «اللسان» (٢٣٢/٢).
- مبارك الطبري، وأبو عبيد الله الوزير لم أعرفها وقد ذكر الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٢٦/١٠) الجملة الأخيرة منه فقط.

[٧١٠٥] إسناده: حسن.

- أبو بكر الأنباري هو محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم.
- شيبان هو ابن عبد الرحمن النحوي.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قالاً: حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر، حدثنا حسين بن محمد المروزي، حدثنا شيان، عن زياد بن علاقة، عن عرفجة بن شريح الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: «سيكون بعدي هنات وهنات، فمن رأيتموه يفرق أمة محمد وهم جميع فاقتلوه، كائناً من كان من الناس». ليس في رواية المصوفي ذكر الأسلمي وقال عن عرفجة بن شريح فقط. أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من وجه آخر عن شيان.

(١) في الإمارة (١٤٧٩/٢) من طريق عبيد الله بن موسى عن شيان به ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث شعبة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤١/٤) من طريق أبي النضر عن شيان به. ورواه عن زياد بن علاقة عدة منهم.

١ - شعبة:

أخرجه مسلم في الإمارة (١٤٧٩/٢) رقم ٥٩ وأبو داود في السنة (١٢٠/٥) رقم ٤٧٦٢ والنسائي في تحريم الدم (٩٣/٧) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٦١، ٣٤١، ٥/٢٣-٢٤) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٧٠) - ومن طريقه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٦٨/٨) - والطبراني في «الكبير» (١٧/١٤٣ - ١٤٤ رقم ٣٦١).

٢ - أبو عوانة:

رواه مسلم في الإمارة - ولم يسق لفظه (١٤٧٩/٢)، والطيالسي في «مسنده» (ص ١٧٠)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٦٨/٨).

٣ - إسرائيل:

رواه مسلم في الإمارة (١٤٧٩/٢) - بدون ذكر اللفظ -، والطبراني في «الكبير» (١٧/١٤٢ رقم ٣٥٥).

٤ - أبو حمزة السكري:

رواه النسائي في تحريم الدم (٩٣/٧) والحاكم في «المستدرک» (٢/١٥٦).

٥ - سفيان الثوري:

رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٤١-١٤٢ رقم ٣٥٣).

٦ - معمر:

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٣٤٤ رقم ٢٠٧١٤) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٤٢ رقم ٣٥٤).

٧ - عبد الله بن المختار ورجل سباه، وهو ليث بن أبي سليم.

[٧١٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن زيد العدل، حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع، حدثنا عبد الحميد الحماني، عن زياد ابن علاقة، عن عرفجة الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: «سيكون بعدي هنات وهنات فمن رأيتموه فارق الجماعة فكأنها فارق بين أمتي فاقتلوه كائنا من كان، فإن يد الله مع الجماعة، وإن الشيطان مع مفارق الجماعة يركض» - وقال مرة - «على الجماعة». قال شيخنا: هكذا حدثناه أسقط بين الحماني وزيايد يحيى بن أيوب البجلي الكوفي.

= أخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٤٧٩) ولم يسق لفظه، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٣ رقم ٣٥٨) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ١٦٨-١٦٩).

٨ - يزيد بن مردانة أبو مردانة:

رواه النسائي في تحريم الدم (٧/ ٩٢-٩٣)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٢ رقم ٣٥٦). ٩ - أبو خالد الدالاني:

رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٢-١٤٣ رقم ٣٥٧).

١٠ - عبد الله بن المختار وليث بن أبي سليم والمفضل بن فضالة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٣ رقم ٣٥٩).

١١ - العوام بن حوشب ومجالد:

رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٣ رقم ٣٦٠).

١٢ - محمد بن بشر بن بشير الأسلمي:

رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٤ رقم ٣٦٣).

١٣ - زكريا بن سياه الثقفي:

رواه الطبراني (١٧/ ١٤٤ رقم ٣٦٤).

[٧١٠٦] إسناده: فيه انقطاع بين عبد الحميد وزيايد.

• أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن زيد بن حيكان العدل النيسابوري (م ٣٤٠هـ).

قال السمعاني: وكان من أهل العلم والفضل والعدالة، وقال الحاكم أبو عبد الله: سمعت الأستاذ أبا الوليد يذكر فضل أبي علي وتقدمه في السنن والعدالة.

راجع «الأنساب» (٤/ ٣٣٢)، «السير» (٥/ ٤٢٠).

والحديث لم أجده بهذه الطريق.

[٧١٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثنا الحسن بن علويه القطان ، حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا أبو يحيى الحماني ، عن يحيى بن أيوب ، عن زياد بن علاقة . . . فذكره

[٧١٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن

[٧١٠٧] إسناده: حسن .

• أبو يحيى الحماني هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني .
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧ / ١٤٤ رقم ٣٦٢) عن الحسين بن إسحاق التستري عن محمد بن الصباح الجرجرائي به .

كما رواه في «الكبير» أيضًا (١٧ / ١٤٤) من طريق عبد الرحمن بن الفضل بن موفق ، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٥١ رقم ٤٥٥٨) من طريق موسى بن عبد الرحمن المسروقي كلاهما عن عبد الحميد الحماني به .

قوله «هنات وهنات» أي شرور وفساد ، يقال: في فلان هنات أي خصال شر ولا يقال في الخير ، وواحداه: هنت ، وقد تجمع على هنوات ، وقيل: واحداه: هنة تأنيث هن ، وهو كناية عن كل اسم جنس ، راجع «النهاية» لابن الأثير (٥ / ٢٧٩) .

[٧١٠٨] إسناده: لا بأس به .

• أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد القاضي .
• أبو علي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري .
• معان بن رفاعه هو السلمي الدمشقي لهine الحافظ ، وقال الإمام أحمد: لا بأس به ، مر .
• عبد الوهاب بن بُحْت المكي سكن الشام ثم المدينة . ثقة ، من الخامسة (د س ق) .
والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣ / ٢٢٥) عن أبي المغيرة عن معان بن رفاعه به .

وزاد في أوله «نضر الله عبداً سمع مقالتي هذه فحملها فرب حامل الفقه فيه غير فقيه ورب حامل الفقه إلى من هو أفقه منه» .

وللحديث شواهد بسياق أتم منه .

١ - من حديث جبير بن مطعم .

رواه أحمد في «مسنده» (٤ / ٨٠-٨٢) وابن ماجه في المقدمة (١ / ٨٥) والدارمي في المقدمة (ص ٧٤ ، ٧٥) والحاكم في «المستدرک» (١ / ٨٦-٨٨) .

٢ - من حديث زيد بن ثابت .

رواه ابن ماجه في المقدمة (١ / ٨٤ رقم ٢٣٠) والدارمي في المقدمة (ص ٧٥) وأحمد في «مسنده» (٥ / ١٨٣) ، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١ / ١٤٣) (٢ / ٣٥ رقم ٦٧٩) ، =

يوسف السوسي وأبوعلي الروذباري قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج، حدثنا بقية، عن معان بن رفاعه، حدثني عبد الوهاب بن بخت، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث لا يغفل عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل لله، ومناصحة أولي الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم».

[٧١٠٩] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبد الله الترقفي، حدثنا محمد بن المبارك، حدثنا معاوية بن يحيى أبو مطيع، حدثنا بحير بن سعد^(١)، عن خالد بن معدان، عن

= وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/ ٣٨-٣٩) والمؤلف في «الاعتقاد» (ص ١٤٠).
٣ - من حديث عبد الله بن مسعود.

أخرجه الترمذي في العلم (٥/ ٣٤-٣٥) والبخاري في «شرح السنة» (١/ ٢٣٦).
٤ - من حديث النعمان بن بشير.

رواه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٨٨).

٥ - من حديث معاذ بن جبل.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٠٨).

٦ - من حديث أبي الدرداء.

أخرجه الدارمي في المقدمة من «سننه» (ص ٧٥-٧٦).

[٧١٠٩] إسناده: فيه انقطاع بين خالد والعرباض.

ولم أجد هذا الحديث بهذا السند المنقطع وقد وصله الترمذي وغيره.

فأخرجه الترمذي في العلم (٥/ ٤٤ رقم ٢٦٧٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٦-٢٤٧ رقم ٦١٨) من طريق بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض بن سارية به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

كما رواه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٧) بدون ذكر اللفظ، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٩ رقم ٦٢٤) من طريق بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن أبي بلال الخزاعي عن العرباض به.

فثبت بهذا التخريج أن سند المؤلف هذا فيه انقطاع بين خالد بن معدان والعرباض بن سارية ويؤيده الحديث التالي أيضًا فراجع.

(١) وقع في «ن» و «ل» «يحيى بن سعيد» وفي هامش «ل» ضوابه «يحيى بن معين» خطأ والصواب ما أثبتناه.

العرباض بن سارية قال: وعظنا رسول الله ﷺ موعظة بليغة ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، قال قائل: كأن هذه موعظة مودع فما تأمرنا؟ قال: «عليكم بالسمع والطاعة لمن ولاه الله أمركم، وإن كان عبدًا حبشيًا، ألا وسيرى من بقي منكم بعدي اختلافًا كثيرًا فمن أدرك ذاك منكم فعليه بستتي، وسنة الخلفاء المهديين، عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإنها ضلالة» كذا قال.

[٧١١٠] وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرقي، حدثنا حبيب بن الحسن بن

[٧١١٠] إسناده: حسن .

• عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي الشامي (م ١١٠هـ) . مقبول، من الثالثة (د ت ق) .
والحديث أخرجه الدارمي في المقدمة (ص ٤٤) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٦) عن أبي عاصم بنفس الطريق .

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٤٥-٢٤٦ رقم ٦١٧) عن أبي مسلم الكشي بنفس السند .

وأخرجه الترمذي في العلم (٤/ ٤٥) عن الحسن بن علي الخلال وغير واحد، وابن ماجه في المقدمة (١/ ١٠١ رقم ٤٤) من طريق عبد الملك بن الصباح، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢/ ١٨١-١٨٢) من طريق محمد بن مسنجر، والحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (ص ٧٩-٨٠) وفي «المستدرک» (١/ ٩٥-٩٦) والمؤلف في «الاعتقاد» (ص ١٣١) من طريق العباس بن محمد الدوري، والبيهقي في «شرح السنة» (١/ ٢/ ٥٠ رقم ١٠٢) من طريق أحمد ابن منصور الرمادي، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/ ٨٥ رقم ٨٠) من طريق عمرو بن علي: كلهم عن أبي عاصم به .

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/ ٧٥ رقم ٨١) من طريق عبد الملك ابن الصباح وأبي عاصم: كلاهما عن ثور بن يزيد به .

وأخرجه أبوداود في السنة (٥/ ١٣ رقم ٤٦٠٧) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٦-١٢٧) - ومن طريقه الأجرى في «الشریعة» (ص ٤٧) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢/ ١٨٣) - وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ١٠٤ رقم ٥) والأجرى في «الشریعة» (ص ٤٦) وابن جریر في «تفسیره» (١٠/ ٢١٢، ٢١٣) والحاكم في المستدرک (١/ ٩٧) والمؤلف في المدخل (ص ١١٥ رقم ٥٠) وفي «مناقب الشافعي» (١/ ١٠-١١) وابن نصر في «السنة» (ص ٢١) والهروي في «ذم الكلام» (ق/ ٦٩-١-٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٢٦٥، ٢٦٦ أ) من طريق الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر كلاهما عن العرباض بن سارية به .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٧-٢٤٨ رقم ٦٢١) والحاكم في «المستدرک» (١/ ٩٦) =

داود القزاز إملاء، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري، حدثنا أبو عاصم الضحاك [بن مخلد، عن ثور يعني ابن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي، عن العرياض^(١)] بن سارية أنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح ثم أقبل علينا بوجهه، ووعظنا موعظة بليغة ذرفت منها الأعين، ووجلّت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله كأنه موعظة مودع فأوصنا، قال: «أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن كان عبداً حبشياً، فإنه من يعش منكم بعدي، فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بستتي وستة الخلفاء الراشدين المهديين، وعضوا عليها بالتواجد، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة».

[٧١١١] أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم،

= من طريق محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان به.

وتابعه ضمرة بن حبيب عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي.

أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ١٦ رقم ٦٣) وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٧ رقم ٦١٩) واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/ ٧٤) والآجري في «الشریعة» (ص ٧٤) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/ ١٨١) والحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (٨٠-٨١) وفي «المستدرک» (١/ ٩٦) والمؤلف في «المدخل» (ص ١١٦ رقم ٥١).

وكذا تابعه يحيى بن جابر، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٧ رقم ٦٢٠) ولم يسق لفظه. وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ١٥-١٦ رقم ٤٢) وابن نصر في «السنة» (ص ٢٢) والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٨ رقم ٦٢٢) والحاكم في «المستدرک» (١/ ٩٧) من طريق يحيى بن أبي المطاع، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٨-٢٤٩ رقم ٦٢٣) من طريق مهاجر بن حبيب، و(١٨/ ٢٥٧ رقم ٦٤٢) من طريق جبیر بن نفیر، ثلاثهم عن العرياض بن سارية به.

قال الحاكم: حديث صحيح ليس له علة، وقال الهروي: هذا من أجود حديث في أهل الشام وصححه الألباني، راجع «إرواء الغلیل» (رقم ٢٥٢٥) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٥٤٦).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٧١١١] إسناده: جيد.

- إبراهيم بن عبدالله هو ابن عمر بن أبي الخير العبيسي القصار.
- ذر هو ابن عبدالله المراهبي.
- يسير بن عمرو أو ابن جابر الكوفي وقيل: كندي، وقيل: غير ذلك.
- وله رؤية، وقيل ابن جابر آخر تابعي (خ م قد س).

حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن زر، عن يسير بن عمرو، قال: خرجنا مع ابن مسعود قلنا أوصنا قال: عليكم بالجماعة؛ فإن الله لن يجمع أمة محمد ﷺ على ضلالة حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر.

[٧١١٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفر، حدثنا عياش ابن تميم السكري، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا بقية، عن صفوان بن عمرو، أخبرني راشد^(١) بن سعد، حدثني ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «يا ثوبان لا تسكن الكفور؛ فإن ساكن الكفور، كساكن القبور».

[٧١١٣] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا هنبل بن محمد،

[٧١١٢] إسناده: حسن .

• بقية هو ابن الوليد بن صائد.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٥١ رقم ٥٧٩) من طريق حيوة، و(ص ١٥١) عن إسحاق: كلاهما عن بقية بن الوليد به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى البخاري في «الأدب المفرد» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: ورواه الطبراني في «الأوسط» بلفظ «لا تعمرون الكفور فإن عامر الكفور كعامر القبور» وفيه بقية وهو ضعيف، وراشد بن سعد قال الذهبي في الذيل قال ابن حزم: ضعيف وكذا قال الدارقطني وقال مرة: لا بأس به «فيض القدير» (٦/ ٤٠١-٤٠٢) وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٢٠٣).

(١) وقع في نسخة «ن» «أسد بن سعد» مصحفاً.

[٧١١٣] إسناده: ضعيف .

• هنبل بن محمد شيخ الحافظ ابن عدي هو هنبل بن محمد بن يحيى السليمي أو السليحي أبو يحيى الحمصي.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٤٠٣) وقال: يروي عن محمد بن إسماعيل بن عياش عن أبيه عن ضمضم بن زرعة بنسخة، وروى عن يحيى بن صالح الوحاظي كذلك ذكره الدارقطني.

وقال الدارقطني: هو شيخ من أهل حمص راجع «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٣١٨) «المشتبه» (ص ٦٥١) «تبصير المنتبه» (٤/ ١٤٤٩) «التوضيح» (٣/ ١٧٢).

• أبو مهدي سعيد بن سنان، الحنفي منكر الحديث وفي نسخة «ن» «سعيد بن بشار» محرفاً. =

حدثنا عبدالله بن عبد الجبار الخبائري، حدثنا أبو مهدي سعيد بن سنان، حدثنا راشد بن سعد، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ [قال: قال رسول الله ﷺ^(١): «يا ثوبان لا تسكن الكفور فإن ساكن الكفور كساكن القبور، ولا تأمّن على عشرة فإن من تأمر على عشرة جاء يوم القيامة مغلوله يده إلى عنقه، فكه الحق أو أوبقه الظلم».

[٧١١٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد

= والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٩٦) في ترجمة سعيد بن سنان الحمصي. وذكره الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٤٣-١٤٤) من طريق عبدالله بن عبد الجبار الخبائري وعده من مناكير سعيد بن سنان الحمصي.

قوله «الكفور» قال ابن الأثير: قال الحربي: الكفور: ما بعد من الأرض عن الناس فلا يمر به أحد وأهل الكفور عند أهل المدن كالأموات عند الأحياء كأنهم في القبور، وأهل الشام يسمون القرية الكفر، راجع «النهاية» (٤/ ١٨٩).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٧١١٤] إسناده: ضعيف.

• أبو عبدالله البصري من جيران حماد بن زيد.

قال الذهبي: لا يعرف راجع «الميزان» (٤/ ٥٤٥).

• أبو عثمان النهدي هو عبدالرحمن بن مل.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٣٠٨ رقم ٦١٢٧) وعنه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٥٦-٥٧) عن يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ٣١ رقم ٢١٩٥) عن سلمان الفارسي.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٥١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه أبو عبدالله البصري قال الذهبي: لا يعرف، وبقيّة رجاله ثقات.

ونسبه السيوطي في «الجامع الصغير» للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب».

وقال شارحه المناوي: قال الزين العراقي: رجاله معروفون بالثقة إلا أبا عبدالله البصري. «فيض القدير» (٣/ ٢١٩).

وقال الألباني: رواه أبوطاهر الأنباري في «المشيخة» (٥٦/ ١ - ٢) والبيهقي في «الشعب» عن داود بن عبدالرحمن أبي عبدالله العطار حدثنا عبدالله النصري عن سليمان التيمي به.

وهذا إسناد رجاله ثقات معروفون غير عبدالله النصري فلم أعرفه.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أشار إليه الديلمي، وقد أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/ ٢٦٣) عن أسد بن عيسى رفغين، حدثنا أرطاة بن المنذر، عن داود بن أبي هند، =

ابن إسحاق الصغاني، أخبرنا ابن أبي مريم، أخبرنا داود بن عبدالرحمن، عن أبي عبدالله البصري، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ: «البركة في ثلاثة: في الجماعة والثريد والسحور».

[٧١١٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا عيسى بن عبدالله الطيالسي، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثني أبي، حدثني ابن أبي ليلى - ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا موسى بن إسماعيل الخثلي، عن عمران بن محمد بن أبي ليلى، عن أبيه، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: قضم الملع في الجماعة أحب إلي من أن أكل الفالودج في الفرقة.

= عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً. ورواه هو وعبدالغني المقدسي من هذا الوجه بلفظ «إن الله جعل البركة في السحور والكيل». وهذا سند حسن رجاله ثقات غير أسد هذا وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٧/٨) ويقويه أن له طريقاً أخرى عن أبي هريرة. أخرجه أبو سعيد بن الأعرابي في «معجمه» (٢/١٣٨) عن ابن أبي ليلى عن عطاء عنه مرفوعاً بدون ذكر الجماعة وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد على الأقل. وله شاهد ثان رواه ابن شاذان في «المشيخة الصغيرة» (١/١٥٨) عن أنس مرفوعاً وفيه الحسن ابن علي بن زكريا العدوي وهو وضاع، راجع «الصحيحة» (رقم ١٠٤٥). [٧١١٥] إسناده: حسن.

- محمد بن عمران بن أبي ليلى الأنصاري صدوق سيئ الحفظ.
- ابن أبي ليلى هو عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري.
- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن.
- الحكم هو ابن عتيبة.
- مقسم هو ابن بُجْرة مولى ابن عباس، صدوق.
- ولم أجد هذا الأثر، وقوله «القضم» أي الأكل بأطراف الأسنان، والفالودج: حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل.

[٧١١٦] أخبرنا أبو محمد المؤملي، حدثنا أبو عثمان البصري، أخبرنا أبو أحمد الفراء، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش - ح

وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد العسكري ببغداد، حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «إنكم سترون بعدي أثره وأمورًا تنكرونها» قلنا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: «أعطوهم حقهم الذي جعله الله لهم، وسلوا الله حقكم».

وفي رواية يعلى قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه ستكون أثره وأمور تنكرونها» قالوا: فما يصنع من أدرك ذلك منا يا رسول الله؟ قال: «أدوا الحق الذي عليكم، وسلوا الله الذي لكم».

أخرجه^(١) في الصحيح من حديث الأعمش.

[٧١١٦] إسناده: رجاله موثقون .

- أبو محمد المؤملي هو الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي .
- أبو عثمان البصري هو عمرو بن عبد الله البصري .
- أبو أحمد الفراء هو محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي .
- أبو علي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الروذباري، تقدموا .
- أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن حماد البزاز الفقيه العسكري ختن زكريا بن الخطاطب (م ٣٤١هـ) .

قال الدارقطني: ثقة .

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٣-٣٤)، «الأنساب» (٩/ ٣٠٤) .

(١) أخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٧٧) من طريق سفيان، وفي الفتن (٨/ ٨٧) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» - (١٠/ ٥٣) - من طريق يحيى بن سعيد، ومسلم في الإمامة (٢/ ٤٧٢ رقم ٤٥) من طريق أبي الأحوص ووكيع وأبي معاوية وجرير وعيسى بن يونس كلهم عن الأعمش به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٣) عن محمد بن جعفر عن شعبة به . ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٨) عن شعبة به .

وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٤٨٢ رقم ٢١٩٠) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٤، ٣٨٦) =

[٧١١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن موسى السني بمرور، أخبرنا أبو الموجه محمد بن عمرو، أنبأنا عبدان بن عثمان، عن أبي حمزة، عن قيس بن وهب الهمداني، عن أنس بن مالك قال: نهانا كبراًؤنا من أصحاب محمد ﷺ قالوا: لا تسبوا أمراءكم، ولا تغشوهم، ولا تعصوهم، واتقوا الله واصبروا، فإن الأمر إلى قريب.

[٧١١٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا

= وأبو يعلى في «مسند» (٩/ ٨٨ رقم ٥١٥٦) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسند» (١/ ٤٣٣)، وأبو يعلى في «مسند» (٩/ ٨٨ رقم ٥١٥٦) من طريق وكيع، وأحمد في «مسند» أيضاً (١/ ٣٨٤) من طريق أبي معاوية، والطبراني في «الصغير» (٢/ ٨٠) من طريق يحيى بن عيسى الرملي، جميعهم عن الأعمش به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١١٨ رقم ١٠٠٧٣) من طريق عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود به.

وقوله «أثرة» بفتح الهمزة والمثلثة: هي الاسم من أثر وأثر بالمد: فضل، واستأثر بالشيء: استبد به.

[٧١١٧] إسناده: جيد.

• أبو حمزة هو محمد بن ميمون السكري.

قد مر الخبر برقم (٧١٠١) فراجع.

[٧١١٨] إسناده: لا بأس به.

• مطين هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، الكوفي.

والحديث في «مسند أحمد بن حنبل» (٥/ ٢٥١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١١٦ رقم ٤٧٨٦) عن محمد بن عبد الله الحضرمي مطين بنفس السند.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٢٥٢-٢٥٣ رقم ٦٦٨٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم المروزي عن الوليد بن مسلم به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٩٢) عن أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله أن سليمان بن حبيب حدثهم عن أبي أمامة به.

=

مطين، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبدالعزيز بن إسماعيل بن عبيدالله، أن سليمان بن حبيب، حدثهم عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله ﷺ قال: «لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة، فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي يليها، فأولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة».

[٧١١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبر القاضي، حدثنا جعفر بن عون، عن سفيان الثوري، عن شبيب بن غرقدة، عن المستظل بن حصين، قال سمعتُ عمر بن الخطاب يقول: قد علمتُ ورب الكعبة متى تهلك العرب - مرارًا يقولهن - حين يسوس أمورهم من لم يصحب الرسول، ولم يعالج أمر الجاهلية.

قال الإمام أحمد: وتفسير هذا فيما.

= وقال: عبدالعزيز هذا هو ابن عبيدالله بن حمزة بن صهيب وإسماعيل هو ابن عبيدالله بن المهاجر والإسناد كله صحيح ولم يخرجاه وقال الذهبي: تفرد به عبدالعزيز بن عبيدالله عن إسماعيل وقلت - أي الذهبي - عبدالعزيز ضعيف.

قلتُ (محقق الكتاب): قد وهم الحاكم والذهبي في هذا الإسناد؛ لأن فيه عبدالعزيز بن إسماعيل بن عبيدالله بن المهاجر قال أبوحاتم: لا بأس به، وليس هو عبدالعزيز بن حمزة بن صهيب كما زعموا فلذا قال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢٨١): رواه أحمد والطبراني ورجلها رجال الصحيح.

وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٣٥٤).

[٧١١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• المستظل بن حصين البارقى أبو ميثاء من الأزد.

قال ابن سعد: وكان ثقة قليل الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٦٢-٤٦٣) راجع «الطبقات الكبرى» (٦/ ١٢٩)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٢٩)، «الإكمال» (٧/ ٣٠٧).

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٢٩) عن عبد الملك بن عمرو أبي عامر العقدي، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٤٢٨) من طريق الحسين بن حفص، كلاهما عن سفيان به.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٤٣) من طريق محمد بن إسحاق البكار عن جعفر بن عون عن مسعر أو غيره عن شبيب بن غرقدة به، وقال: ذكر مسعر في هذا الحديث غريب وأراه وهما فإن جعفر بن عون رواه عن سفيان عن شبيب.

ورواه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٢/ ١٩٣) عن أبي الأحوص عن شبيب بن غرقدة به.

[٧١٢٠] أخبرنا أبوذر محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر، أخبرنا محمد بن المؤمل ابن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن شقيق قال قال لي: يا سليمان، إن أمراءنا هؤلاء ليس عندهم واحدة من اثنتين ليس عندهم تقوى أهل الإسلام، ولا أحلام أهل الجاهلية.

[٧١٢١] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، يقول سمعتُ علي بن المؤمل، يقول سمعتُ الكديمي، يقول سمعتُ محمد بن عبيد الله العتبي، يقول: أتى أعرابي واليًا فقال له الوالي: لتقولن الحق أو لأوجعنك، قال: وأنت أيضًا فاعمل به فوالله لما وعدك الله به أعظم مما وعدتني به من نفسك.

[٧١٢٠] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

• شقيق هو ابن سلمة الأسدي: تقدما.

ولم أقف على هذا الأثر ولم أجده في «كتاب الزهد» لأحمد بن حنبل.

[٧١٢١] إسناده: ضعيف لأجل محمد بن يونس الكديمي .

• الكديمي هو محمد بن يونس، متهم بالوضع.

• محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان أبو عبد الرحمن العتبي من أهل البصرة (م ٢٢٨هـ).

قال الخطيب: كان صاحب أخبار ورواية للأدب وكان من أفصح الناس، شاعرًا مجودًا.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٢٤-٣٢٦)، «السير» (١١/ ٩٦)، «المعارف»

(ص ٥٣٨)، «الأنساب» (٩/ ٢١٨-٢١٩) «وفيات الأعيان» (٤/ ٣٩٨)، «العبر» (١/ ٣١٧)

«الوفاء بالوفيات» (٤/ ٣) «النجوم الزاهرة» (٢/ ٢٥٣)، «الشذرات» (٢/ ٦٥).

وهذا الأثر لم أجده.

(٥١) الحادي والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في الحكم بين الناس»

قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾^(١).

وقال: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾^(٢).

وقال في صفة نفسه: ﴿قَاتِلْ بِالْقِسْطِ﴾^(٣).

وقال: ﴿وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾^(٤).

إلى غير ذلك من الآيات التي أمر فيها بالعدل في الحكم والكيل والميزان والشهادة.

قال^(٥): فوصف جل ثناؤه نفسه بالقسط وهو العدل، وأمر عباده به، ووصاهم فيما يتعاملون به بملازمته، والانتهاه [إلى ما توجهه آلة العدل الموضوعة بينهم من الكيال والميزان، فثبت بهذا]^(٦) كله أن العدل بين الناس في الأحكام وعامة المعاملات من فرائض الدين، فأما ما اتصل منه بغير الحكم فالناس كلهم مأمورون بأن ينصف بعضهم بعضًا من نفسه، فلا الطالب يطلب ما ليس له، ولا المطلوب يمنع ما عليه بعد أن كان قادرًا على أن يعفو به.

وأما ما اتصل منه بالحاكم فجملته أن الحاكم لا ينبغي له أن يتبع هواه، ولا يتعدى الحق إلى ما سواه، كما قال الله عز وجل لداود عليه السلام: ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً

(٢) سورة النساء (٤/ ١٠٥).

(١) سورة النساء (٤/ ٥٨).

(٤) سورة الحجرات (٤٩/ ٩).

(٣) سورة آل عمران (٣/ ١٨).

(٥) القاتل هو الحلبي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ١٨٧).

(٦) سقط ما بين الحاصرتين من «ل».

فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ»^(١).

فإن الحاكم ليس رجلاً خص من بين الناس، فقليل له: احكم بما شئت، فإن هذا لم يكن للملك مقرب ولا نبي مرسل، وإنما أؤتمن على حكم الله - تعالى جده - ليفصل بين عباده به وتحمل المختلفين عليه فكل ما قاله بين الخصمين مما ليس بحكم الله - عز وجل - فهو مردود عليه، وهو فيه أسوأ حالا ممن قاله وهو غير حاكم، لأنه أؤتمن فخان، وكذب على الله - جل ثناؤه - واختيان الأمانة نفاق، والكذب على الله شقاق، والله تعالى يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ﴾^(٢).

ويقول: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ﴾^(٣).

قال: وينبغي للإمام ألا يولي الحكم بين الناس إلا من جمع إلى العلم السكينة والثبوت، وإلى الفهم الصبر والحلم، وكان عدلاً أميناً نزهاً عن المطامع الدنيئة، ورعاً عن المطامع الرديئة، شديداً قوياً في ذات الله، متيقظاً متحفظاً من سخط الله، ليس بالنكس الخوار فلا يهاب، ولا بالمتعظم الجبار فلا يتتاب، لكن وسطاً خياراً، ولا يدع الإمام مع ذلك أن يديم الفحص عن سيرته، والتعرف بحاله وطريقته، [ويقابل منه ما يجب تغييره بعاجل التغيير، وما يجب تقريره بأحسن التقرير]^(٤)، ويرزقه من بيت المال إن لم يجد من يعمل بغير رزق ما يعلم أنه يكفيه، ويقوي عما ولاه يده، ويشد أزره، وبسط الكلام فيه إلى أن قال: ويتوقى أن يقال في ولايته هذا حكم الله، وهذا حكم الديوان، فإن هذا من قائله إشراك بالله؛ إذ لا حكم إلا لله، قال الله - جل ثناؤه - ﴿أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾^(٥). كما قال: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾^(٦). وقال: ﴿وَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾^(٧).

(٢) سورة الأنفال (٨ / ٢٧).

(١) سورة ص (٣٨ / ٢٥).

(٣) سورة الزمر (٣٩ / ٦٠).

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من «ن» و «ل».

(٦) سورة الأعراف (٧ / ٥٤).

(٥) سورة الأنعام (٦ / ٦٢).

(٧) سورة الكهف (١٨ / ٢٦).

إلى غير ذلك من الآيات التي وردت في معناه وقد وردت في تقلد القضاء آثار تزهّد فيه، بل توجب التحرز والفرار منه، وهي محمولة على تعظيم أمر القضاء، والدلالة على خطره ورفعة قدره، لا على الكراهة له من طريق أن فيه قبحاً أو مأثماً أو سقطة، وأن من فر منه فلا شفاقه من ألا يقوم بحقه.

قال الإمام أحمد رحمه الله: فمن علم من نفسه ما لا يمكنه القيام معه بحقه فلا ينبغي له أن يتعرض للشروع فيه، ومن علم من نفسه أنه يصلح له فينبغي له أن يشاور فيه أهل العلم والفضل والأمانة ممن خبره ويبطن حاله وأمره على نفسه ليخبروه عن نفسه بما لعله يخفى عليه وبسط الحلّيمي^(١) الكلام فيه وفي غيره.

وقد ذكرنا ما ورد في كل فصل من فصوله من الأخبار والآثار في كتاب آداب القاضي من «كتاب»^(٢) السنن من أراد الوقوف عليه رجع إليه إن شاء الله.

[٧١٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرور، حدثنا محمد بن موسى بن حاتم، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا أبو حمزة، عن إسماعيل، عن قيس، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق، وآخر آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها». أخرجه^(٣) في الصحيح من حديث إسماعيل بن أبي خالد.

(١) انظر كلام الحلّيمي مبسوطاً في «المنهاج» (٣/ ١٨٧-١٩٥).

(٢) راجع «السنن الكبرى» (١٠/ ١٠٣-١٤٥).

[٧١٢٢] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقة.

• محمد بن موسى بن حاتم هو الفاشاني، قال القاسم السيارى: أنا بريء من عهده، وضعفه الذهبي.

• أبو حمزة هو السكري محمد بن ميمون.

• إسماعيل هو ابن أبي خالد الأحمسي.

• قيس هو ابن أبي حازم البجلي: تقدموا.

(٣) أخرجه البخاري في العلم (١/ ٢٦) من طريق سفيان، وفي الزكاة (٢/ ١١٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وفي الأحكام (٨/ ١٠٥)، وفي الاعتصام (٨/ ١٥٠) من طريق إبراهيم بن حميد، ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٩ رقم ٢٦٨) من طريق محمد بن عبد الله ابن نمير عن أبيه ومحمد بن بشر: جميعاً عن إسماعيل بن أبي خالد به.

[٧١٢٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفرج

= وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٧ رقم ٤٢٠٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ١١ رقم ٥٠٧٨) من طريق عبدالله بن نمير ومحمد بن بشر، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٥) والجورقاني في «الأباطيل» (١/ ٩٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٢) عن يزيد بن هارون، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٩٠) والحميدي في «مسنده» (١/ ٥٥) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٦٩٦) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٨٨) والخطيب في «الكفاية» (ص ٧) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/ ١٧) من طريق سفيان بن عيينة، والمروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٣٥٣) عن المعتمر بن سليمان، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ١٥٢ رقم ٩٠) والطبراني في «الأوسط» (٢/ ٤٢٧) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٣٦٣) من طريق داود الطائفي، والخطيب في «الكفاية» (ص ٧) من طريق يعلى، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ١١٥ رقم ٥١٨٦) من طريق جرير، والمؤلف في «المدخل» (ص ٢٥٩-٢٦٠) من طريق إبراهيم بن طهمان، وهناد في «الزهد» (٢/ ٦٤٠ رقم ١٣٨٩) عن أبي الأحوص: كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٥٣ رقم ٤٤٠) ومن طريقه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٩ رقم ٢٦٨) وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ١٤٧ رقم ٥٢٢٧) - وابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٢٤ رقم ١٢٠٥) - ومن طريقه المؤلف في «المدخل» (ص ٢٥٩-٢٦٠) والبخاري في «شرح السنة» (١/ ٢٩٨ رقم ١٣٨) - عن إسماعيل بن أبي خالد بنفس السند. وللحديث شواهد من حديث عبدالله بن عمر، ويزيد بن الأخنس، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وسمرة بن جندب.

تقدم حديث ابن عمر برقم (١٨١٩) وحديث يزيد بن الأخنس برقم (١٨٢٠) فراجع هناك شواهد مع شرح الحديث.

[٧١٢٣] إسناده: لا بأس به.

• أبو النضر هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي.

• كردوس بن قيس قاضي العامة بالكوفة.

ذكره الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص ٣٥١) وقال: روى عن رجل بدري له صحبة، وعنه عبد الملك بن ميسرة وأظنه الذي قبله يعني الثعلبي، وقد اختلف في اسم أبيه. وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤١١): له حديث في «سنن البيهقي» في القضاء رواه عنه عبد الملك بن ميسرة، لا يعرف.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣٤٢)، وقال الحافظ في «التهذيب» (٨/ ٤٣٢):

وذكر أبو موسى المديني كردوساً آخر في الذيل فقال: أورده ابن شاهين في الصحابة وساق له حديثاً من طريق شعبة عن عبد الملك بن عمير عن كردوس رجل من الصحابة في فضل مجلس الذكر ورواه الناس عن شعبة عن عبد الملك عن كردوس عن رجل من الصحابة وهو الصواب. والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧١٥) من طريق يحيى بن أبي بكير، وأحمد في =

الأزرق، أخبرنا أبو النضر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، قال سمعتُ كردوس ابن قيس - وكان قاضي العامة بالكوفة - قال أخبرني رجل من أصحاب بدر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لأن أقعد في مثل هذا المجلس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب».

قال شعبة: فقلتُ: لأي مجلس يعني قال: كان قاضيًا.

[٧١٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن موسى بن إبراهيم، عن رجل من آل أبي ربيعة، أنه بلغه: أن أبا بكر حين استخلف قعد في بيته حزينًا فدخل عليه عمر فأقبل على عمر يلومه، فقال: أنت كلّفتني هذا، وشكى إليه الحكم بين الناس، فقال له عمر: أوما علمت أن رسول الله ﷺ قال: «إن الوالي إذا اجتهد فأصاب الحق فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر واحد».

قال: فكانه سهّل على أبي بكر حديث عمر رضي الله عنه.

[٧١٢٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أحمد بن سعيد الإخميمي، حدثنا

= «مسنده» (٤٧٤/٣) عن بهز وهاشم، و(٣٦٦/٥) عن محمد بن جعفر، كلهم عن شعبة به. ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٨٩-٨٨/١٠) بنفس الإسناد هنا.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٠/١): رواه أحمد وفيه كردوس بن قيس وثقه ابن حبان وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

[٧١٢٤] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

- أبو عبد الله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني لم أعرفه.
- موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي.

مقبول، من الرابعة (د س).

والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢٨/١١) رقم ٢٠٦٧٤ عن معمر عن موسى بن إبراهيم - رجل من آل أبي ربيعة - أنه بلغه أن أبا بكر حين استخلف ... فذكره.

[٧١٢٥] إسناده: ضعيف والحديث حسن بمتابعاته.

- أحمد بن سعيد الإخميمي هو ابن فرضخ المصري أبوبكر، كذبه الدارقطني.
- سعد بن عبيدة السلمى أبو حمزة الكوفي، ثقة، من الثالثة (ع).

والحديث أخرجه الترمذي في الأحكام (٣/٦١٣) رقم ١٣٢٢ عن محمد بن إسماعيل، والطبراني في «الكبير» (٢/٢) رقم ١١٥٤ عن محمد بن علي بن شعيب السمسار، والمؤلف =

موسى بن الحسن، حدثنا الحسن بن بشر بن سلم البجلي، حدثنا شريك بن عبدالله النخعي، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة الأسلمي، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة، قاض قضى بغير الحق وهو يعلم فذلك في النار، وقاض قضى وهو لا يعلم فأهلك حقوق الناس فذاك في النار، وقاض قضى بالحق فذلك في الجنة».

[٧١٢٦] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق

= في «سننه» (١١٧/١٠) من طريق أبي حاتم الرازي، ومحمد بن خلف في «أخبار القضاة» (١٣-١٤) عن العباس بن محمد بن حاتم وعبد الملك بن محمد الرقاشي كلهم عن الحسن ابن بشر بن سلم به.

وأخرجه أبوداود في الأفضية (٥/٤ رقم ٣٥٧٣) والنسائي في آداب القضاة من «السنن الكبرى» (٩٤/٢ - تحفة الأشراف) وابن ماجه في الأحكام (٢/٧٧٦ رقم ٢٣١٥) ومحمد ابن خلف في «أخبار القضاة» (١٤-١٥) من طريق أبي هاشم الرماني، والطبراني في «الكبير» (٣/٢ رقم ١١٥٦) من طريق علقمة بن مرثد، كلاهما عن سليمان بن بريدة به. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٩٠/٤) من طريق أبي غسان وعلي بن حكيم، كلاهما عن شريك به. وأخرجه محمد بن خلف في «أخبار القضاة» (١٣-١٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن شريك به.

وصححه الحاكم وأقره الذهبي، ووافقهما الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٣٢٢).

[٧١٢٦] إسناده: حسن.

- يحيى بن قزعة (بفتح القاف والزاي) القرشي، المكي، المؤذن، مقبول، من العاشرة (خ).
- أبو سليمان داود بن خالد الليثي العطار مدني، أومكي، صدوق، من السابعة (س).
- سعيد بن أبي سعيد هو المقبري.

والحديث أخرجه أبوداود في الأفضية (٤/٤ رقم ٣٥٧١) والترمذي في الأحكام (٣/٦١٤ رقم ١٣٢٥)، والمؤلف في «سننه» (١٠/٩٦) ومحمد بن خلف في «أخبار القضاة» (١/١٢) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبري به ولفظه «من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين» وحسنه الترمذي.

كما أخرجه أبوداود في الأفضية (٤/٥ برقم ٣٥٧٢) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٧/٢٣٨) ومن طريقه ابن ماجه في الأحكام (٢/٧٧٤ رقم ٢٣٠٨)، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٦٥) والحاكم في «المستدرک» (٤/٩١) والمؤلف في «سننه» (١٠/٩٦) ومحمد بن خلف في =

الفاكهي بمكة، أخبرنا أبو يحيى عبدالله بن أحمد بن زكريا، حدثنا يحيى بن قزعة، حدثنا أبو سليمان داود بن خالد الليثي، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إن الذي يتولى القضاء فيما بين الناس هو المذبوح بغير سكين».

قال الإمام أحمد: وهذا يرجع إلى اللذين أشار إليهما في الخبر الأول، وأوعدهما بالنار، وفي أمثالهما ورد أيضًا ما

[٧١٢٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو غالب ابن ابنة

= «أخبار القضاة» (١/٨-١٠) من طريق عثمان بن محمد الأحنسي، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٠) من طريق عبدالله بن سعيد بن أبي هند، والبيهقي في «شرح السنة» (١٠/٩٢ رقم ٢٤٩٦) ومحمد بن خلف في «أخبار القضاة» (١/٨١) من طريق زيد بن أسلم، ثلاثتهم عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به بلفظ «من جعل قاضيًا فقد ذبح بغير سكين». وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٢٣٦) عن وكيع عن بعض المدنيين عن المقبري بنحوه. قال الحاكم: هذا حديث صحيح ووافقه الذهبي.

وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٤٧٠).

(ف) قال أبو سليمان الخطابي: معنى هذا الكلام التحذير من طلب القضاء.

وقوله «بغير سكين» يحتمل وجهين من التأويل: أحدهما: أن الذبح إنما يكون في ظاهر العرف وغالب العادة بالسكين، فعدل به رسول الله ﷺ عن سنن العادة إلى غيرها ليعلم أن الذي أراده بهذا القول إنما هو ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه، والوجه الآخر: أن الذبح الوجع - أي السريع - الذي يقع به إزهاق الروح، وإراحة الذبيحة وخلاصها من طول الألم وشدة، إنما يكون بالسكين، وإذا ذبح بغير سكين كان ذبحه خنقًا وتعذيبًا، فضرر المثل بذلك ليكون أبلغ في الحذر من الوقوع فيه.

راجع «معالم التنزيل» (٥/٢٠٤).

[٧١٢٧] إسناده: ضعيف.

• أبو غالب ابن ابنة معاوية بن عمرو لم أظفر له بترجمة.

• يحيى بن سعيد هو القطان.

• مجالد هو ابن سعيد بن عمير الهمداني ليس بالقوي.

• عامر هو ابن شراحيل الشعبي.

• مسروق هو ابن الأجدع الهمداني، تقدموا.

والحديث في «مسند أحمد بن حنبل» (١/٤٣٠) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٠/١٩٦) رقم ١٠٣١٣.

معاوية بن عمرو، حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل^(١) الشيباني - ومات سنة إحدى وأربعين، وولد سنة أربع وستين ومائة - قال حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني مجالد، عن عامر، عن مسروق، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ^(٢): «ما من حاكم يحكم بين الناس إلا حشر يوم القيامة وملك أخذ بقفاه، حتى يقف على جهنم ثم يرفع رأسه إلى الله عز وجل فإذا قال: ألقه ألقاه، فأهوى (في النار)^(٣) أربعين خريفاً».

[٧١٢٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر قال: لما عزلوه شيعته يعني ابن شبرمة فلما انصرف الناس، وأفردوني وإياه السير، نظر إلي فقال لي: يا أبا عروة أحمد الله، أما إني لم أستبدل بقميصي هذا قميصاً منذ دخلتها، ثم سكت ساعة، ثم قال: يا أبا عروة إنما أقول لك حلالاً، فأما الحرام فلا سبيل إليه.

قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: وكان ابن شبرمة ولي قضاء اليمن.

= وأخرجه ابن ماجه في الأحكام (٢/ ٧٧٥ رقم ٢٣١١) عن أبي بكر بن خلاد الباهلي، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٩٧) من طريق محمد بن أبي بكر، و (١٠/ ٩٨) من طريق عمرو ابن علي، ومحمد بن خلف في «أخبار القضاة» (١/ ١٩) من طريق الأحنسي ومحمد بن أبي بكر المقدمي، كلهم عن يحيى بن سعيد القطان به.

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٥١٦٨).

(١) وقع في الأصل «أحمد بن الخليل الشيباني» وهو خطأ.

(٢) كذا في الأصل و«ن» وفي «ل» النبي ﷺ.

(٣) ما بين القوسين ساقط من «ل».

[٧١٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عبد الله هو أحمد بن حنبل الإمام المشهور.

• ابن شبرمة هو عبد الله الضبي أبو شبرمة.

والأثر رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٥٠-٣٥١) عن عبد الرزاق بنفس السند.

وأخرجه محمد بن خلف وكيع في «أخبار القضاة» (٣/ ١٠٩-١١٠) عن أحمد بن منصور

الرمادي عن عبد الرزاق به.

[٧١٢٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا أبو الحسين بن ماتي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا حسن بن قتيبة، حدثنا فائد بن الحسن، قال قال شريح: إذا دخلت الهدية من الباب، خرجت الحكومة من الكوة.

[٧١٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان التنوخي، حدثنا معاوية بن حفص، حدثنا عمرو بن ثابت بن أبي المقدام، عن أبيه، قال قال أبوذر: إن الله - عز وجل - عند لسان كل حاكم، ويد كل قاسم، فإذا هو عدل هدأت الشكاة عن الله عز وجل، وإذا هو جار كثرت الشكاة إلى الله عز وجل، فأهدئوا الأصوات عن الله عز وجل.

[٧١٣١] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا

[٧١٢٩] إسناده: ضعيف .

- أبو الحسين بن الفضل هو محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان،
- أبو الحسين بن ماتي هو علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتي الكوفي.
- حسن بن قتيبة ضعفه الأزدي، وقال البرقاني: متروك الحديث، تقدموا.
- فائد بن الحسن، لم أعرفه.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦٤/٤) من طريق بكار عن وهب بن منبه قال: إذا دخلت الهدية من الباب خرج الحق من الكوة.

[٧١٣٠] إسناده: ضعيف .

- معاوية بن حفص الشعبي، الكوفي نزيل حلب، صدوق، من العاشرة (س).
- عمرو بن ثابت بن أبي المقدام الكوفي ضعيف.
- وأبوه ثابت بن هرمز الكوفي أبو المقدام الخداد مشهور بكنيته، صدوق بهم، من السادسة (د س ق).

[٧١٣١] إسناده: حسن .

- أبويشر عبد الأعلى بن القاسم المملاني البصري اللؤلؤي، صدوق، من كبار العاشرة (ق).
- أبو عوادة هو وضاح بن عبد الله الشكري مر.
- وقع في نسخة «ن» «أبو معاوية» وهو خطأ.
- والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٠-٣٠٩/٤) عن يزيد بن هارون عن شيان عن عبد الملك بن عمير به بتقديم وتأخير.
- وأورده السيوطي في «الدر المنثور» مقتصرًا على ذكر النساء (٥١٨/٢) وعزاه إلى ابن أبي شيبة والمؤلف في «الشعب».
- قوله «غُلِّ قَمَلٌ»: أي ذات قَمَلٍ، كانوا يغفلون الأسير بالقد وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع =

عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوبشر عبدالأعلى بن القاسم الهمداني اللؤلؤي، حدثنا أبو عوانة، عن عبدالمالك بن عمير، عن زيد بن عقبة، عن سمرة بن جندب قال قال عمر رضي الله عنه: الرجال ثلاثة والنساء ثلاث، فأما النساء فامرأة عفيفة مسلمة لينة ودودة ولودة، تُعين أهلها على الدهر، ولا تعين الدهر على أهلها، وقليل ما تجدها، وامرأة وعاء لا تزيد على أن تلد الأولاد، والثالثة غُلّ قمل يجعلها الله عز وجل في عنق من شاء، فإذا شاء أن ينزعه نزعه، والرجال ثلاثة، رجل عفيف هين لين ذو رأي ومشورة، وإذا نزل به أمر اتّمر رأيه، وصدر الأمور مصادرها، ورجل لا رأي له، وإذا نزل به أمر أتى ذا الرأي والمشورة، فتزل عند رأيه، ورجل حائر بائر لا ياتّمر رشدًا ولا يطيع مرشدًا.

[٧١٣٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الحنّاط، حدثنا العباس بن سهل، حدثنا ابن أبي فديك، عن عمر بن حفص، عن أبي عمران الجوني، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «من أراد أمرًا فشاور فيه، وفقه الله هدى لأرشد الأمور».

لا أحفظه إلا بهذا الإسناد.

= دفعه عنه بحيلة، وقيل: القمل: القدر وهو من القمل أيضًا. راجع «النهاية» (٤/ ١١٠).
«حائر بائر»: أي رجلا إذا لم يتجه لشيء وقيل: هو إتباع لحائر. راجع «النهاية» (١/ ١٦١).
[٧١٣٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عباس بن سهل لم أقف على ترجمته.
- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك.
- عمر بن حفص المدني، مقبول.
- أبو عمران الجوني هو عبدالمالك بن حبيب، تقدموا.

ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه ولكن له شاهد من حديث عبدالله بن عباس مرفوعًا، قد ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» ورمز له بضعفه.

وقال شارحه المناوي: قال الزين العراقي في شرح الترمذي: هذا إسناد واه، وقال ابن حجر: هو ضعيف جدا وفي شيخ عمرو وشيخه مقال، وقال الهيثمي: فيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك. «فيض القدير» (٦/ ٥٠-٥١).

وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٩٤) عن ابن عباس.

[٧١٣٣] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن بالويه الصوفي إمام، حدثنا أبو العباس محمد بن محمد بن علي، حدثنا أبو جعفر محمد بن نصر البلخي، حدثنا إبراهيم بن يوسف البلخي، قال سمعتُ ابن عيينة وحماد بن زيد يقولان: لا تتم الرئاسة للرجال إلا بأربع: علم جامع، وورع تام، وحلم كامل، وحسن التدبير فإن لم تكن هذه الأربعة فمائدة منصوبة، وكف مبسوطة، وبذل مبذول، وحسن المعاشرة مع الناس، فإن لم تكن هذه الأربعة فضرب السيف، وطعن الرمح، وشجاعة القلب، وتدبير العساكر، فإن لم يكن فيه من هذه الخصال شيء فلا ينبغي له أن يطلب الرئاسة.

[٧١٣٤] أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن الغضائري ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحارث بن محمد وبشر بن موسى قالا: حدثنا عفان بن مسلم، حدثني عمر بن علي، عن عبدالله بن أبي هلال - رجل من أهل الجزيرة - سمعته منه غير مرة عن ميمون بن مهران قال: قلتُ لعمر بن عبدالعزيز ليلة: يا أمير المؤمنين ما بقاؤك على ما أرى أما في أول الليل فأنت في حاجات الناس، وأما وسط الليل مع جلسائك، وأما آخر الليل فالله أعلم إلى ما تصير، قال: فضرب على كتفي، وقال: ويحك يا ميمون إني وجدت لقاء الرجال يلحق البأبهم.

[٧١٣٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن بالويه الصوفي لم أجد ترجمته تقدم.
- أبو العباس محمد بن محمد بن علي لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن نصر أبو جعفر البلخي هو الصائغ صدوق فاضل زاهد، مر.
- إبراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلي البلخي، الماكياني (بكسر الكاف بعدها تحتانية). صدوق، نعموا عليه الإرجاء، من العاشرة (س).
- ابن عيينة هو سفيان.

[٧١٣٤] عبدالله بن أبي هلال رجل من أهل الجزيرة لم أعرفه.

والأثر رواه ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص ٢٠٦) عن عمر بن علي قال سمعتُ عبد ربه الجزري عن ميمون بن مهران به. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٣٤٠) عن محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا عفان به.

[٧١٣٥] أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر الأسكي الرئيس بالري أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمر، أخبرنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قال قال سليمان بن داود لابنه: يا بني لا تقطع أمرا حتى تؤامر مرشداً، فإنك إذا فعلت ذلك لم تحزن عليه.

[٧١٣٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن خالد بن عبدالملك بن مسرح بحران، حدثنا عمي الوليد بن عبدالملك بن مسرح، حدثنا مخلد يعني ابن يزيد، عن عباد بن كثير الرملي، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾^(١) الآية.

[٧١٣٥]

• محمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر الأسكي الرئيس أبو الفتح وشيخه علي بن محمد بن عمر أبو الحسن لم أعرفهما.

• أبو سعيد الأشج هو عبدالله بن سعيد الأشج.

وهذا الأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧١ / ٣) من طريق علي بن خشرم وعبدالله بن سعيد كلاهما عن عيسى بن يونس به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩ / ٩) عن عيسى بن يونس بنفس الطريق.

ورواه المؤلف في «سننه» (١١٠ / ١٠) بنفس الإسناد هنا.

[٧١٣٦] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن خالد بن عبدالملك بن مسرح الحراني أبو بدر.

قال الدارقطني: ليس بشيء.

راجع «الميزان» (٩٥ / ١)، «اللسان» (١٦٥ / ١)، «الإكمال» (٢٥٢ / ٧)، «المغني في

الضعفاء» (٣٨ / ١).

• عمه الوليد بن عبدالملك بن مسرح الحراني أبو وهب (م ٢٤٠ هـ).

قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٧ / ٩) وقال: مستقيم الحديث

إذا روى عن الثقات، وراجع «الجرح والتعديل» (١٠ / ٩)، «الإكمال» (٢٥٢ / ٧).

• عباد بن كثير الرملي ضعيف، وقال ابن عدي: هو خير من عباد الثقفي، مر.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٦٤٤ / ٤) في ترجمة عباد بن كثير بهذا الإسناد.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٩ / ٢) وعزاه لابن عدي والمؤلف في «الشعب» بسند حسن.

(١) سورة آل عمران (٣ / ١٥٩).

قال رسول الله ﷺ: «أما إن الله ورسوله غنيان عنها، ولكن جعلها الله رحمة لأمتي، فمن شاور منهم لم يعدم رشداً، ومن ترك المشورة منهم لم يعدم غيا». بعض هذا المتن يروى عن الحسن^(١) البصري من قوله وهو مرفوع غريب [تفرد به هؤلاء الحرانيون والله أعلم]^(٢).

[٧١٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي، سمعتُ أحمد ابن سعيد الدارمي، يقول سمعتُ النضر بن شميل يقول: ما سعد أحد باستغناء رأي، ولا هلك امرؤ عن مشورة.

(١) رواه المؤلف في «سننه» (١٠٩/١٠) عن أبي نصر بن قتادة أثبانا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجلة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن ابن شبرمة، عن الحسن في قوله عز وجل «وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ» قال: علمه سبحانه أنه ما به إليهم من حاجة ولكن أراد أن يستن به من بعده.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٧١٣٧] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو عمرو المستملي هو أحمد بن المبارك المستملي النيسابوري المعروف بحمكويه، وهذا الأثر لم أقف عليه.

(٥٢) الثاني والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»

قال الله عز وجل: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(١).

فأمر^(٢) في هذه الآية نصا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأثنى في آية أخرى على الأمرين بالمعروف، والناهين عن المنكر فقال: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾^(٣).

وقال في الآية التي وصف بها المؤمنين: ﴿الْأَمْرُؤْنَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾^(٤) ووصف قوما لعنهم من بني إسرائيل فذكر أنهم ﴿كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ﴾^(٥) أي لم يكن بعضهم ينهى بعضا، وروي في ذلك عن رسول الله ﷺ يعني ما.

[٧١٣٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الفضل الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن علي بن بزيمة، قال سمعت أبا عبيدة، عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «إن أول

(٢) انظر «المنهاج» (٣/ ٢١٥).

(١) سورة آل عمران (٣/ ١٠٤).

(٤) سورة التوبة (٩/ ١١٢).

(٣) سورة آل عمران (٣/ ١١٠).

(٩٥) سورة المائدة (٥/ ٧٩).

[٧١٣٨] إسناده: ضعيف لانقطاعه بين أبي عبيدة وابن مسعود.

• سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٢٧ رقم ٤٠٠٦) وابن جرير في «تفسيره» (٦/ ٣١٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري به. ^{رسالة}

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٧٩ رقم ١٠٢٦٤) من طريق الأعمش، ويدون ذكر اللفظ من طريق مسعر (رقم ١٠٢٦٦)، كلاهما عن علي بن بزيمة به.

ما وقع النقص في بني إسرائيل كان الرجل منهم يرى أخاه على الذنب فينهاه، ثم لا يمنعه منه من الغد، أن يكون خليفته، وأكيله، وشريبه، فضرب الله بقلوب بعضهم على بعض، وأنزل فيهم القرآن.

﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ﴾ إلى قوله ﴿كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾^(١).

قال: وكان رسول الله ﷺ متكئا، فجلس فقال: «كلا، والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي الظالم فتأطروه على الحق أطرا». هكذا رواه سفيان الثوري.

ورواه^(٢) يونس بن راشد وشريك عن علي بن بزيمة عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود، وقد ذكرنا إسنادهما في «كتاب السنن».

وروي من وجه آخر عن سالم الأفطس عن أبي عبيدة عن عبدالله كما.

[٧١٣٩] أخبرناه أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو الفضل بن عبدوس السمسار، حدثنا

(١) سورة المائدة (٥/ ٧٨-٨١).

(٢) حديث يونس بن راشد أخرجه أبوداود في الملاحم (٤/ ٥٠٨ رقم ٤٣٣٦) ومن طريقه رواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٩٣).

وحديث شريك: أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٥٢ رقم ٣٠٤٧) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٩١) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٧٩-١٨٠ رقم ١٠٢٦٥) وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ١٢٣) لعبدالرزاق وأحمد وعبد بن حميد وأبي داود والترمذي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وضعه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٨٢٢).

[٧١٣٩] إسناده: ضعيف.

• أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس.

• عبيدالله بن أبي زياد هو القداح أبو الحصين المكي، ليس بالقوي.

والحديث أخرجه أبوداود في الملاحم (٤/ ٥٠٩ رقم ٤٣٣٧) ولم يسق لفظه، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٨٠ رقم ١٠٢٦٨) من طريق عمرو بن مرة عن سالم الأفطس به.

أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن مهران، حدثنا عيسى بن يونس، عن عبد الله ابن أبي زياد، عن سالم بن عجلان الأفطس، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «هل تدرون مما سخط الله على بني إسرائيل؟» قالوا:

الله ورسوله أعلم، قال: «إن الرجل كان يرى الرجل منهم على معصية [فينهاه بعض النهي، ثم يلقاه بعد فيصافحه، ويؤاكله ويشاربه، كأنه لم يره على معصية]^(١) حتى كثر ذلك فيهم، فلما رأى الله عز وجل ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض، ثم لعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ﴿ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم، ولتأطرنه على الحق أطرا وليضربن بقلوب بعضكم على بعض ثم يلعنكم كما لعن من قبلكم».

[٧١٤٠] أخبرنا أبو منصور الظفر بن محمد العلوي، أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي

= وقال أبو داود: رواه المحاربي عن العلاء بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو بن مرة، عن سالم الأفطس، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، ورواه خالد الطحان، عن العلاء، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة.

وقوله «لتأطرنه» أي لتردنه عن الجور وأصل الأطر: العطف أو الثني، ومنه تأطر العصى أي تشيتها راجع «النهاية» (١/ ٥٣).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٧١٤٠] إسناده: منقطع.

• سفيان هو الثوري.

• محمد بن مسلم هو ابن تدرس أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلّس. وأثبت المزي في «تهذيب الكمال» سماعه عن عبد الله بن عمرو، وقال يحيى بن معين: أبو الزبير لم يسمع من عبد الله بن عمرو، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي الزبير عن عبد الله بن عمرو فقال: هو مرسل، لم يلق أبو الزبير عبد الله بن عمرو راجع «المراسيل» (ص ١٥٤) و«أحكام المراسيل» (ص ٣٣٠). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٣/٢) عن ابن نمير عن الحسن بن عمرو به. وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦٥٠) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق عن عبيد الله بن موسى به. ورواه المؤلف في «سننه» (٩٥/٦) عن أبي منصور الظفر بن محمد العلوي، بنفس الإسناد. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٩٦/٤) من طريق أبي نعيم وأبي حذيفة، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦٥٠) من طريق محمد ابن كثير، ثلاثهم عن سفيان به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه =

بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا سفيان، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن محمد بن مسلم، عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم أمتي لا تقول للظالم أنت ظالم، فقد تودع منهم».

= الذهبي. فتعقبه الشيخ الألباني بقوله قلت: كلا، ليس بصحيح، فإن أبا الزبير لم يسمع من ابن عمرو كما قال ابن معين وأبو حاتم، وكان الحاكم تنبه لهذا فيما بعد فإنه روى في «المستدرک» (٤/٤٤٥) بهذا الإسناد حديثاً آخر ثم قال: إن كان أبو الزبير سمع من عبد الله بن عمرو فإنه صحيح ووافقه الذهبي. وقال الشيخ أحمد محمد شاكر -رحمه الله- في «تعلیق مسند أحمد» (رقم ٦٥٢١): إسناده صحيح ونرجح سماع أبي الزبير من عبد الله بن عمرو فإنه عاصره يقيناً وثبت أنه لقيه فروى الذهبي في «الميزان» (٣/١٣٥) عن يحيى بن بكير حدثني ابن لهيعة عن أبي الزبير قال: رأيت العبادة يرجعون على صدور أقدامهم في الصلاة عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عباس. فقال الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٧٧): وأما ترجيح صديقنا الشيخ أحمد محمد شاكر رحمه الله في «التعلیق على المسند» أن أبا الزبير سمع منه فليس بقوي عندي، ذلك لأنه بناء على رواية ابن لهيعة... فذكره وابن لهيعة عندنا ضعيف لسوء حفظه، ولذلك ضعفه الجمهور، فلا حجة في روايته لهذه الرواية سيما وهي مخالفة لما سبق عن الإمامين ابن معين وأبي حاتم. وقال أيضاً: إن سلمنا بثبوت سماع أبي الزبير من ابن عمرو في الجملة لما لزم منه اتصال إسناده هذا الحديث وثبوته؛ لأن أبا الزبير مدلس يروي عن لقيه ما لم يسمع منه وقصته في ذلك مع الليث بن سعد مشهورة، ولذلك أقطع بضعف هذا الإسناد والله أعلم. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٠٠). وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/١٧٢) وعزاه للحاكم وقال: قال الحاكم: صحيح الإسناد وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» (رقم ٦٢٧) ونسبه لأحمد والطبراني والبيهقي والمؤلف في «الشعب». وأورده الهيثمي في «المجمع» (٧/٢٦٧) وقال: رواه أحمد والبيهقي بإسنادين ورجال أحد إسنادي البزار رجال الصحيح وكذلك رجال أحمد. وقوله: «فقد تودع منهم» بضم التاء والواو وكسر الدال المشددة المهملة، من التوديع قال الزنجشري في «الفاثق» (٤/٥٠) أي استريح منهم وخذلوا وخلي بينهم وبين ما يرتكبون من المعاصي، وهو من المجاز؛ لأن المعتني بإصلاح شأن الرجل إذا يش من صلاحه تركه ونفض منه يده واستراح من معاناة النصب في استصلاحه، ويجوز أن يكون من قولهم تودعت الشيء: أي صنعت في ميدع أي فقد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس. وقال المناوي: في «فيض القدير» (١/٣٥٤ رقم ٦٢٧) قال القاضي: أصله من التوديع وهو الترك، وحاصله أن ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أمانة الخذلان وغضب الرحمن. وقال الإمام الغزالي في «الإحياء» (١٢/٣٣٧): لكن الأمر بالمعروف مع الولاية وهو التعريف والوعظ، وأما المنع بالقهر فليس للأحاد؛ لأنه يحرك فتنة ويهيج شراً. وأما الفحش في القول ك: يا ظالم ويا من لا يخاف الله فإن تعدى شره للغير امتنع وإن لم يخف إلا على نفسه جاز، بل ندب، فقد كانت عادة السلف الصالح التصريح بالإنكار والتعرض للإنكار. انتهى قوله.

محمد بن مسلم هذا هو أبو الزبير المكي ولم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص، كذا قال يحيى بن معين وغيره.

وقد روى أبو شهاب عن الحسن بن عمرو، عن أبي الزبير، عن عمرو بن شعيب، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ.

[٧١٤١] أخبرناه أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عمر بن بكار، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا شعبة، حدثنا أبو شهاب . . . فذكره بنحوه.

قال أحمد: والمعنى^(١) في هذا أنهم إذا خافوا على أنفسهم من هذا القول فتركوه، كانوا مما هو أشد منه، وأعظم من القول والعمل أخوف، وكانوا إلى أن يدعوا جهاد المشركين خوفاً على أنفسهم وأموالهم أقرب، وإذا صاروا كذلك^(٢) فقد تودع منهم واستوى وجودهم وعدمهم.

[٧١٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا حامد

[٧١٤١] إسناده: كسابقه.

• عمر بن محمد بن بكار أبو حفص القافلائي (م ٣٠٨ هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٢٣/١١ - ٢٢٣) وقال: وكان ثقة.

• شعبة هو ابن سوار الفزاري مولا لهم المدائني.

• أبو شهاب هو عبد ربه بن نافع الحناط. والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢١٣٥/٦) في ترجمة أبي الزبير المكي وفيه تحريف أبو الزبير إلى ابن الزبير.

(١) كذا قال الحلبي في «المنهاج» (٣١٦/٣).

(٢) كذا في الأصل و«ن» وفي «ل»، «إلى ذلك».

[٧١٤٢] إسناده: حسن.

• عطاء هو ابن السائب الكوفي صدوق، اختلط، تقدم. والحديث أخرجه البزار في «مسنده»

(٢٣٥/٢) كشف الأستار) والمؤلف في «سننه» (٩٤/١٠) من طريق منصور بن أبي الأسود

عن عطاء بن السائب به. كما رواه المؤلف في «سننه» (٩٥/٦) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي

أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني كلاهما عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني

به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٨/٥) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» والبزار

وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة لكنه اختلط وبقيّة رجاله ثقات. وصححه الشيخ الألباني

راجع «صحيح الجامع الصغير» (٤٤٧٣) وقوله «غير متعنع» بفتح التاء: أي من غير أن

يصيبه أذى يقلقله ويزعجه يقال: تعتعه فتعتع راجع «النهاية» لابن الأثير (١٩٠/١).

ابن أبي حامد المقرئ، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عطاء، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة، لقيه النبي ﷺ فقال: «أخبرني بأعجب شيء رأيته بأرض الحبشة» فقال: مرت امرأة على رأسها مكتل فيه طعام، فمر بها رجل على فرس فأصابها فرمى بها، فجعلت أنظر إليها وهي تعيده في مكتلها، وهي تقول: ويل لك يوم يضع الملك كرسیه فيأخذ للمظلوم من الظالم، فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه، فقال: «كيف تقدس أمة لا تأخذ لضعيفها من شريفها حقه وهو غير متعنت؟».

[٧١٤٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني عبدالله بن سعد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا خشنام بن سعيد الجلاب، حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، حدثنا ابن أبي زائدة، عن أبي أيوب، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «لا قدست أمة لا تأخذ لضعيفها حقه من قويا غير متعنت».

[٧١٤٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد - ح

[٧١٤٣] إسناده: فيه من لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

- خشنام بن سعيد الجلاب لم أظفر له بترجمة.
- ابن أبي زائدة هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني.
- أبو أيوب عبدالله بن علي بن الأزرق الإفريقي ثم الكوفي، صدوق، يخطئ، من السادسة (د، ت)، وفي جميع النسخ لدينا «أيوب» وهو خطأ. والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٨/٧، ٢٥٩ رقم ٥٠٣٦، ٥٠٣٧)، والخطيب في «تاريخه» (٣٩٦/٧) من طريق ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله به. وقال الشيخ الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير رقم ٤٤٧٤).

[٧١٤٤] إسناده: بمجموع الطريقين صحيح.

- أبو علي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الروذباري،
- أبو داود هو السجستاني سليمان بن الأشعث،
- هشيم هو ابن بشير بن القاسم،
- إسماعيل هو ابن أبي خالد،
- قيس هو ابن أبي حازم البجلي: تقدموا.

وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا عمرو ابن عون، أخبرنا هشيم، عن إسماعيل، عن قيس، قال قال أبو بكر رضي الله عنه بعد أن حمد الله، وأثنى عليه: يا أيها الناس إنكم تقرأون هذه الآية وتضعونها على غير موضعها، ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾^(١) وإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرّون على أن يغيروا ثم لا يغيرون إلا يوشك أن يعمهم الله منه بعقاب».

[لفظ حديث هشيم وفي رواية يزيد: «إن الناس إذا رأوا الظالم لم يأخذوا على يديه أوشكوا أن يعمهم الله بعقاب»]^(٢).

وقال في أوله: قام أبو بكر الصديق فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس إنكم تقرأون هذه الآية وذكر الآية.

[٧١٤٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن الحسين

(١) سورة المائدة (١٠٥/٥). والحديث عند أبي داود السجستاني في «سننه» في الملاحم (٤/٥٠٩ رقم ٤٣٣٨). وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/٤٦٧ رقم ٢١٦٨) وفي التفسير (٥/٢٥٦ - ٢٥٧ رقم ٣٠٥٧) عن أحمد بن منيع عن يزيد بن هارون به، وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/١٧٤ - ١٧٥)، وعنه ابن ماجه في الفتن (٢/١٣٢٧ رقم ٤٠٠٥)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٨٨)، وأحمد في «مسنده» (٢/١، ٥، ٧، ٩) وأبو يعلى في «مسنده» (١/١١٨، ١١٩، ١٢٠ رقم ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢)، وابن جرير في «تفسيره» (٧/٩٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٦٤)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١)، والحميدي في «مسنده» (رقم ٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٦١ - ٢٦٢ رقم ٣٠٥)، والبخاري في «شرح السنة» (١٤/٣٤٤ رقم ٤١٥٣) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به. وأخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٨٧) من طريق سريج عن هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/٩١) من طريق أبي حاتم الرازي عن عمرو بن عون الواسطي به. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧/٩٧) من طريق بيان عن قيس به. وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٢٥).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة «ن».

[٧١٤٥] إسناده: حسن.

- أبو إسحاق هو الهمداني، السبيعي عمرو بن عبدالله.
- ابن جرير هو عبيد الله بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي، مقبول، من الثالثة (ق).
- وأبوه جرير بن عبدالله البجلي صحابي مشهور.

ابن أبي الحنين، حدثنا عمر بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، حدثنا أبو إسحاق، عن ابن جرير عن أبيه ^(١) قال قال رسول الله ﷺ: «إذا عمل قوم بالمعاصي بين ظهري قوم هم أعز منهم فلم يغيروا عليهم، أنزل الله عليهم بلاء، ثم لم ينزعه منهم».

[٧١٤٦] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد، حدثنا شيبان بن سوار، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية قال: كان بين رجلين عند عبد الله بن مسعود بعض ما يكون بين الناس، حتى قام كل واحد منهما إلى صاحبه، فقال رجل عند ابن مسعود: لو قمت إلى هذين فأمرتهما ونهيتهما، فقال رجل إلى جنبه: عليك بنفسك، فإن الله يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ قال: فسمع ذلك ابن مسعود

(١) وقع في الأصل و «ل»، «عن ابن جرير عن أبي بكر قال إذا عمل إلخ» وسقط الحديث مع المتن من نسخة «ن». والحديث أخرجه أبو داود في الملاحم (٤/ ٥١٠ - ٥١١ رقم ٤٣٣٩)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٥٩، ٢٦٠ رقم ٣٠٠، ٣٠٢)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٣٢ رقم ٢٣٨٢) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق به. وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٢٩ رقم ٤٠٠٩)، وأحد في «مسنده» (٤/ ٣٦٦) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٣١ - ٣٣٢ رقم ٢٣٨١)، والطيالسي في «مسنده» (ص ٩٢)، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٩١) من طريق شعبة عن أبي إسحاق به. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٤٨ رقم ٢٠٧٢٣)، ومن طريقه أحد في «مسنده» (٤/ ٣٦٦)، ولم يسق لفظه والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٣١ رقم ٢٣٨٠) عن معمر عن أبي إسحاق به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٣٢ رقم ٢٣٨٣) من طريق شريك، و (رقم ٢٣٨٤) من طريق عبد المجيد بن أبي جعفر الفراء، و (رقم ٢٣٨٥) من طريق يوسف بن أبي إسحاق، ثلاثهم عن أبي إسحاق به.

[٧١٤٦] إسناده: حسن.

- أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البخري الرزاز.
- أبو جعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان.
- أبو العالية هو ربيع بن مهران: تقدموا.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧/ ٩٦) من طريق إسحاق الرازي وحجاج، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٩٢) من طريق عبيد الله بن موسى، ثلاثهم عن أبي جعفر الرازي به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٢١٦) لعبد بن حميد ونعيم بن حماد في «الفتن» وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

فقال: لو لم يجيء تأويل هذه الآية بعد أن القرآن نزل على محمد^(١) ومنه أي مضى تأويلهن يعني قبل أن ينزل، ومنه أي وقع تأويلهن على عهد رسول الله ﷺ، ومنه أي وقع تأويلهن بعد النبي ﷺ بسنين، ومنه أي وقع تأويلهن يعني بعد اليوم، ومنه أي يقع تأويلهن عند الساعة، وما ذكر عند الساعة، ومنه أي يقع تأويلهن يوم القيامة، والجنة والنار، والحساب والميزان، ما دامت قلوبكم واحدة، وأهواؤكم واحدة، لم يلبسكم شيئا، ويذيق بعضكم بأس بعض، فأمرُوا وانهاؤا، فإذا اختلفت قلوبكم وأهواؤكم، وألبستم شيئا، وأذاق بعضكم بأس بعض، فعند ذلك جاء تأويل هذه الآية فامرؤ ونفسه.

[٧١٤٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا صدقة بن يزيد الخراساني، عن عتبة بن أبي حكيم [عن عمرو بن جارية اللخمي]^(٢) عن أبي أمية الشعباني قال: سألت أبا ثعلبة الحشني عن

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي «ل» النبي ﷺ.

[٧١٤٧] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر الفحام هو محمد بن إبراهيم بن الفضل الفحام لم أجد ترجمته وتقدم.
- صدقة بن يزيد الخراساني، سكن الشام وبيت المقدس، قال البخاري: هو منكر الحديث، وقال الإمام أحمد: حديثه ضعيف وهو ضعيف، وقال ابن معين: صالح الحديث، ووقعه أبو زرعة، وقال السعدي: في حديثه لين وضعفه النسائي وابن عدي، راجع «التاريخ الكبير» (٢٩٥/٢)، «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٤١٥/٦ - ٤١٦)، «الجرح والتعديل» (٤٣١/٤)، «المجروحين» (٣٦٩/١)، «الميزان» (٣١٣/٢)، «اللسان» (١٨٧/٣)، «الكامل في الضعفاء» (١٣٩٥/٤)، «الضعفاء الكبير» (٢٠٦/٢)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٣٩)، «تاريخ ابن معين» (٢٦٩/٢). عمرو بن جارية (بالجيم) اللخمي شامي، مقبول، من السابعة (د ت ق). أبو أمية الشعباني اسمه محمد وقيل: اسمه عبدالله، الدمشقي. مقبول، من الثانية (ع خ د ت ق).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا فأضفته من مصادر التخريج.

- والحديث أخرجه أبو داود في الملاحم (٥١٢/٥ رقم ٤٣٤١)، ومن طريقه المؤلف في «سنة» (٩٢/١٠)، والترمذي في التفسير (٢٥٧/٥ - ٢٥٨ رقم ٣٠٥٨)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٨٥٠ موارد)، والطبراني في «الكبير» (٢٢٠/٢٢ رقم ٥٨٧)، وابن جرير في «تفسيره» (٩٧/٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٧/١٤ - ٣٤٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحه ١٠٢٨) من طريق عبدالله بن المبارك عن عتبة بن أبي حكيم به، وقال الترمذي: =

هذه الآية ﴿لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ كيف تصنع فيها؟ فقال أبو ثعلبة: والله لقد سألت عنها خبيراً سألت عنها رسول الله ﷺ فقال: «اتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر، حتى إذا رأيت شحاً مطاعاً وهوى متبعاً، ودنيا مؤثرة، وإعجاب كل ذي رأي برأيه، ورأيت أمراً لا بد أن لك منه فعليك بالخواص».

قال الفريابي: أراه قال: «وإياك والعوام، فإن من ورائكم أيام الصبر، الصبر فيهن مثل القبض على الجمر، وللعامل فيهن أجر خمسين رجلاً، يعملون بمثل عمله». [٧١٤٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرنا محمد بن شعيب، أخبرنا عتبة بن أبي حكيم الهمداني، حدثني عمرو بن جارية، عن أبي أمية الشعباني قال: أتيت أبا ثعلبة الخشني فذكره بنحوه غير أنه قال: «فعليك نفسك ودع أمر العامة».

[٧١٤٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، أخبرنا أبو حاتم

= هذا حديث حسن غريب. وأخرجه ابن ماجه في الفتن (١٣٣٠/٢ رقم ٤٠١٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٤/٢) من طريق صدقة بن خالد عن عتبة بن أبي حكيم به. ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٩٧/٧) من طريق أيوب بن سويد عن عتبة بن أبي حكيم به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢١٥/٣) للترمذي، وابن ماجه، وابن جرير، والبيهقي في «معجمه»، وابن المنذر، وابن أبي حاتم والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب». وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٣٤٣).

[٧١٤٨] إسناده: ضعيف.

والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٩١/١٠ - ٩٢) وفي «الأدب» (رقم ١٨٨) من طرق عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

[٧١٤٩] إسناده: حسن.

- أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس الرازي.
- مكحول هو الشامي ثقة فقيه كثير الإرسال.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (١٣٣١/٢ رقم ٤٠١٥) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٥٧/١) من طريق زيد بن يحيى بن عبيد عن الهيثم بن حميد به. كما أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٥٧/١) من طريق أحمد بن زهير عن الحكم بن موسى به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٧/٣) من طريق أبي سعيد عن مكحول به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٠/٣) وعزاه إلى أحمد وابن ماجه والمؤلف في «الشعب» وقوله: «الادهان»: أي اللين والغش.

الرازي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الهيثم بن حميد، عن حفص بن غيلان، عن مكحول، عن أنس قال: قيل: يا رسول الله متى نترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال: «إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل قبلكم» قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «إذا ظهر الادهان في خياركم، والفاحشة في شراركم، والفقہ في رذالكُم».

[٧١٥٠] وأخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، أخبرنا أبو الأحوص القاضي، حدثنا ابن عائذ، حدثنا الهيثم فذكره بإسناده، وزاد فيه: «وتحول الملك في صغاركم، والفقہ في رذالكُم».

[٧١٥١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا وهب بن جرير، عن شعبة، عن سماك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «إنكم مصيبون ومنصورون، ومفتوح لكم، فمن أدرك ذلك منكم فليقت الله، وليأمر بالمعروف، ولينه عن المنكر، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

[٧١٥٠] إسناده: حسن.

- أبو الأحوص القاضي هو محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد.
- ابن عائذ هو محمد الدمشقي.

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٥٧/١) عن عبد الوارث بن سفيان عن قاسم بن أصبغ عن محمد بن الهيثم عن محمد بن عائذ به. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩٧/٤) من طريق خالد بن روح عن محمد بن عائذ به.

[٧١٥١] إسناده: فيه أبو بكر الفحام لم أعرفه والحديث حسن.

- سماك هو ابن حرب.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» مقتصرا على ذكر الجزء الأول منه (ص ٤٤ - ٤٥) ومن طريقه الترمذي في الفتن بكامله (٥٢٤/٤ رقم ٢٢٥٧) والمؤلف في «سننه» بذكر الجزء الأول فقط (٩٤/١٠)، عن شعبة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٦/١) عن محمد بن جعفر وحجاج كلاهما عن شعبة به. كما أخرجه في «مسنده» أيضا (٣٨٩/١، ٤٣٦) من طريق المسعودي، وهو في «مسنده» (٤٠١/١) بسياق أتم منه، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٠٥/٩) رقم ٥٣٠٤ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٤٧/٧ رقم ٤٧٨٤) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن سماك بن حرب به.

[٧١٥٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، أخبرنا أبو حاتم الرازي، حدثنا داود الجعفري، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه، ثم تدعونه فلا يستجيب لكم».

قال الإمام أحمد رحمه الله^(١): ثبت بالكتاب والسنة وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم إن الله - تعالى - جعل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرقاً ما بين المؤمنين والمنافقين؛ لأنه قال: «الْمُتَّقُونَ وَالْمُتَّقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ»^(٢). وقال: «وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ»^(٣).

ثبت بذلك أن أخص أوصاف المؤمنين وأقواها دلالة على صحة عقدهم، وسلامة سريرتهم، هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ثم إن ذلك ليس يليق بكل أحد، ولا يجب على كل أحد، وإنما هو من الفروض التي ينبغي أن يقوم بها سلطان المسلمين إذا كانت إقامة الحدود إليه، والتعزير موكولاً إلى رأيه، فينصب في كل بلد، وفي كل قرية رجلاً صالحاً قوياً عالماً أميناً، ويأمره بمراعاة الأحوال التي تجري، فلا

[٧١٥٢] إسناده: حسن.

• داود الجعفري هو داود بن عبد الله بن أبي الكرم الهاشمي، الجعفري أبو سليمان اللثمي صدوق، ربا خطأ، من العاشرة (خت ق).

• عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، الأشعري، حجازي، مقبول، من الثالثة (ت ق). والحديث أخرجه الترمذي في الفتن (٤٦٨/٥ رقم ٢١٦٩) عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن محمد هو الدراوردي به، وقال: هذا حديث حسن.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٨/٥) والمؤلف في «مسته» (٩٣/١٠) والبيهقي في «شرح السنة» (٣٤٥/١٤) من طريق إسحاق بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٣٩١/٥) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو به.

وحسنه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٤٧).

(١) كذا قال الحلي في «المنهاج» (٢١٦/٣ - ٢١٧).

(٢) سورة التوبة (٩/٧١).

(٣) سورة التوبة (٩/٦٧).

يرى ولا يسمع منكراً إلا غيره، ولا يبقى معروفاً محتاجاً إلى الأمر به إلا أمره، وكلما وجب على فاسق حد أقامه ولم يعطله، فإنه لا شيء أردع للمفسدين من إقامة حدود الله عليهم، ولا يتعدى المشروع، فالذي شرعه أعلم بطريق سياستهم.

قال^(١): وكل من كان من علماء المسلمين الذين يجمعون من أفضل العلم وصلاح العمل فعليه أن يدعو إلى المعروف، ويزجر عن المنكر بمقدار طاقته، فإن كان يطيق إبطال المنكر ورفع رده المتعاطي له عنه فعله، وإن كان لا يطيق ذلك بنفسه، ويطيقه بمن يستعين عليه فعله، إلا ما كان طريقه طريق الحدود والعقوبة، فإن ذلك إلى السلطان دون غيره، وإن كان لا يطيق إلا القول قال، وإن لم يطق إلا الإنكار بالقلب أنكر، والأمر بالمعروف في مثل النهي عن المنكر إن اتسع للعالم المصلح أن يدعو إليه، ويأمر به فعل، وإن لم يقدر إلا على القول قال، وإن لم يقدر إلا على الإرادة بقلبه أرادته، وتمنى على الله - عز وجل - فلعله أن يستعضه به.

[٧١٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب: أن مروان خطب يوم العيد قبل الصلاة فقام إليه رجل فقال: إنما الصلاة قبل الخطبة، فقال: ترك ذلك يا أبا فلان، فقال أبو سعيد: أما هذا فقد قضى ما عليه ثم قال قال رسول الله ﷺ: «من رأى منكم منكراً فلينكره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان».

أخرجه مسلم^(٢) في الصحيح من حديث شعبة.

(١) القائل هو الحلبي - رحمه الله - في «المنهاج» (٢١٧/٣).

[٧١٥٣] إسناده: صحيح.

(٢) في الإيمان (٦٩/١) رقم (٧٨) من طريق سفيان وشعبة كلاهما عن قيس به، وأخرجه أحد في «مسند» (٢٠/٣) وابن منده في «الإيمان» (٣٤٢/٢) رقم (١٨١) من طريق يزيد بن هارون، وأحد في «مسند» (٩٤/٣)، وابن منده في «الإيمان» ولم يسق لفظه (٣٤٣/٢) من طريق محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به.

ورواه الطيالسي في «مسند» (ص ٢٩٢) عن شعبة بنفس السند. وأخرجه الترمذي في الفتن (٤٦٩/٤) رقم (١٧٣) والنسائي في الإيمان (١١١/٨) وأحد في «مسند» (٤٩/٣)، (٥٤) =

ورويانا عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له في أمته حواريون وأصحاب، يأخذون بسنته، ويقتدون بأمره، ثم إنها تخلف خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن جاهدكم بيله فهو مؤمن، ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل».

[٧١٥٤] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن الحارث، عن جعفر بن عبدالله بن الحكم، عن عبدالرحمن ابن المسور، عن أبي رافع، عن ابن مسعود بهذا الحديث. رواه مسلم^(١) عن عمرو الناقد وغيره.

= وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٢٦٢ رقم ٣٠٦) وابن منده في «الإيمان» (٢/٣٤٣ رقم ١٨٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/٢٧ - ٢٨) والجورقاني في «الأباطيل» (١/٢٥) من طريق سفيان، وأبو داود في الصلاة (١/٦٧٧ - ٦٧٨ رقم ١١٤٠) وفي الملاحم (٤/٥١١ رقم ٤٣٤٠)، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٤٠٦) وفي الفتن (٢/١٣٣٠ رقم ٤٠١٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٤١٤ رقم ١٢٠٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٢٦٢ رقم ٣٠٧) وابن منده في «كتاب الإيمان» (رقم ١٨٠) والمؤلف في «سننه» (٣/٢٩٦ - ٢٩٧) من طريق الأعمش، والنسائي في الإيمان (٨/١١٢) من طريق مالك بن مغول، ثلاثهم عن قيس بن مسلم به. وقد مر الحديث برقم (٢٨) بطريق أخرى عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري فراجع هناك بقية تخرجه.

[٧١٥٤] إسناده: صحيح.

- أبو بكر بن عبدالله هو محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه.
- الحارث هو ابن فضيل الأنصاري، الخطمي.
- عبدالرحمن بن المسور بن غرمة بن نوفل الزهري أبو المسور المدني. مقبول، من الثالثة (م).
- أبو رافع هو مولى رسول الله ﷺ.

(١) في الإيمان (١/٦٩ - ٧٠ رقم ٨٠) عن عمرو الناقد وأبي بكر بن النضر وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن إبراهيم به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٤٥٨) عن يعقوب بن إبراهيم بنفس السند. وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/٣٤٥ رقم ١٨٣) من طريق محمد بن يحيى عن يعقوب بن إبراهيم به. وأخرجه مسلم في الإيمان، ولم يسق لفظه (١/٧٠) وابن منده في «الإيمان» (٢/٣٤٦ رقم ١٨٤) من طريق عبد العزيز بن محمد، وأحمد في «مسنده» (١/٤٦١) من طريق عبدالله بن جعفر المخرمي، كلاهما عن الحارث بن فضيل به. ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/٩٠) من طريق يحيى بن عبد الحميد عن إبراهيم بن سعد به.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا لا يخالف ما رويناه في حديث «شعب الإيمان أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق» لأن الأدنى غير الأضعف، فإن الأدنى اسم لما يتباعد عن معاني القرب، وإن كان مرجعه في العقبي إليها، والأضعف اسم لما يظهر وجه القربة فيه ويخلص له، ولكن يكون من نوعه ما هو أقوى وأبلغ منه، وبسط^(١) الكلام في شرحه.

[٧١٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن السائب بن يزيد: أن رجلاً قال لعمر بن الخطاب: لأن أخاف في الله لومة لائم خير لي أن أقبل على نفسي؟ فقال: أما من ولي من أمر المسلمين شيئاً فلا يخاف في الله لومة لائم ومن كان خلوا فليقبل على نفسه، ولينصح لولي أمره.

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: ينبغي أن يكون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مميّزاً يرقق في موضع الرقق، ويعنف في موضع العنف، ويكلم كل طبقة من الناس بما يعلم أنه أليق بهم وأنجع فيهم، وأن يكون غير محابي ولا مدهن، وأن يصلح نفسه أولاً ويقومها، ثم يقبل على إصلاح غيره وتقويمه، قال الله - عز وجل -: ﴿اتَّامُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنَسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾^(٣).

[٧١٥٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني أبو حفص الصيرفي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال

(١) راجع في «المنهاج» كلام الحلبي - رحمه الله - مبسوطاً (٢١٨/٣).

[٧١٥٥]: إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات.

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٣٣/١١) رقم ٢٠٦٩٣ بهذا الإسناد.

(٢) راجع «المنهاج» (٢١٨/٣). (٣) سورة البقرة (٤٤/٢).

[٧١٥٦] إسناده: حسن.

• أبو حفص الصيرفي هو عمرو بن علي الفلاس الباهلي.

والأثر رواه أحمد في «الزهد» (ص ٣٣٦) عن عبد الرحمن بن مهدي عن مفضل بن يونس به. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٨٦/٦) من طريق نسير بن ذعلوق عن الربيع بن خثيم به. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» بنحوه (١١٠/٢) من طريق عبد الله بن محمد الكواء عن الربيع بن خثيم به.

سمعتُ محمد بن النضر [الحارثي فحال في نفسي منه شيء فحدثني مفضل بن يونس، عن محمد بن النضر]^(١) قال: ذكر رجل عند الربيع بن خثيم فقال: ما أنا عن نفسي براض فأتفرغ منها إلى ذم غيرها، إن العباد خافوا الله على ذنوب غيرهم، وأمنوه على ذنوب أنفسهم.

[٧١٥٧] قال: وحدثنا عبدالله، حدثني محمد بن الحسين، عن زكريا بن أبي خالد قال قال رجل: تعبدت بيت شعر سمعته:

لنفي أبكي لست أبكي لغيرها لنفي في نفسي عن الناس^(٢) شاغل

[٧١٥٨] قال: وحدثنا عبدالله، حدثني العباس بن جعفر، حدثنا هاشم بن الوليد، قال سمعت الفضيل بن عياض، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين قال: التقى عن ذكر الخاطئين مشغول.

[٧١٥٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الخياط، حدثنا يعقوب بن شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا المسعودي،

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن» و«ل».

[٧١٥٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• زكريا بن أبي خالد لم أظفر له بترجمة.

(٢) وقع في الأصل «عن الله».

[٧١٥٨] إسناده: حسن.

انظر هذا الأثر في «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» لابن أبي الدنيا.

[٧١٥٩] إسناده: حسن.

• أبو عثمان الخياط هو سعيد بن عثمان بن عياض الخياط، تقدم.

• يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور أبو يوسف السدوسي البصري (م ٢٦٢ هـ). صاحب «السند الكبير» العديم النظير المجلد، وثقه الخطيب وغيره، راجع «تاريخ بغداد» (٢٨١/١٤ - ٢٨٣)، «السير» (٤٧٦/١٢ - ٤٧٩)، «تذكرة الحفاظ» (٥٧٧/٢ - ٥٧٨)، «العبر» (٣٧٧/١)، «طبقات الحفاظ» (ص ١٥٨)، «النجوم الزاهرة» (٣٧/٣) «الشذرات» (١٤٦/٢). المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفي، والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» ببعضه (٢٤٩/٤) من طريق حجاج عن المسعودي قال قال عون بن عبدالله: «ما أحسب أحدا تفرغ لعب الناس إلا من غفلة غفلها عن نفسه».

عن عون بن عبد الله قال: إذا أزرى أحدكم على نفسه فلا يقولن ما في خير، فإن فينا التوحيد، ولكن ليقل: قد خشيت أن يهلكني ما في من الشر، وما أحسب أحدًا تفرغ لعبب الناس إلا من غفلة غفلها من نفسه، ولو اهتم لعبب نفسه ما تفرغ لعبب أحد ولا لذمه.

[٧١٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن، حدثنا أبو عثمان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعتُ عوام بن سميع قال: كان سليمان الخواص يمر باللحام يأخذ منه لقط له فمر به، فإذا هو يكلم امرأة قال تقول له نفسه: يا سليمان من أجل قط تمسك عن الكلام، فجاء إلى منزله، فأخرج القط فطردها، ثم صار من الغد إلى اللحم فوعظه. قال الحلبي رحمه الله^(١): والسلطان الذي يتعاطى الفواحش يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر؛ لأن السلطنة هي هذا، فلو انقضبت يده عنه لم يكن سلطانًا، وليس من دونه في هذا مثله؛ لأن القيام بهذا الأمر إنما يصير له عند إمساك السلطان عنه لعلمه وصلاحه، فلو اختل صلاحه فقد صار مستحقًا للتغيير عليه، فلا يكون مع ذلك مغيرًا على غيره.

[٧١٦١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن شقيق قال: قيل لأسماء بن زيد: ألا تكلم فلانًا؟ قال: والله لا أقول لرجل: إنك خير الناس، وإن كان علي أميرًا بعد أن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُجَاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار، فتتلقى أقتابه، فيلور بها في النار، كما يلور الحمار برحاه، فيطيف به أهل النار فيقولون: يا فلان مالك،

[٧١٦٠]

• أبو عثمان هو الحنظلي سعيد بن عثمان بن عيش.

• عوام بن سميع: لم أظفر له بترجمة.

كنا في «ن» و «ل» وفي الأصل «سمعت عن أم ذر سمع قالت» لم أدر وجه الصواب فيه ولم أجد هذا الأثر.

(١) انظر «المنهاج» (٢١٩/٣).

[٧١٦١] إسناده: فيه أبو بكر الفحام لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

• شقيق هو ابن سلمة الأسدي.

ما أصابك، ألم تكن تأمرنا بالمعروف، وتنهانا عن المنكر؟ قال: كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه، وأناكم عن المنكر وآتيه.

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث الأعمش.

[٧١٦٢] حدثنا أبو سعد الزاهد، أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن صبيح، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير، حدثنا الحجاج بن قتيبة، حدثنا بشر بن الحسين،

(١) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٩٠/٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٥١/١٤) رقم (٤١٥٨)، من طريق سفیان، ومسلم في الزهد (٣/٢٢٩٠ رقم ٥١) من طريق أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٥/٥) عن يعلى بن عبيد بنفس السند. وأخرجه الطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (١٦٥/١ رقم ٤٠٢) من طريق عبد الله بن عمر بن أبان، والمؤلف في «سننه» (٩٤/١٠ - ٩٥) من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الوهاب، كلاهما عن يعلى بن عبيد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٧/٥) والطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (١٦٤/١ رقم ٣٩٥) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٢٠٩/٥) من طريق شعبة، كلاهما عن الأعمش به. وتابعه عاصم وهو ابن أبي النجود عن أبي وائل شقيق. رواه أحمد في «مسنده» (٢٠٦/٥) قوله «أفتابه» الأفتاب: الأمعاء، واحدها قتب بالكسر وقيل: هي جمع قتب وقتب جمع قتبة وهي: المعى، راجع «النهاية» (١١/٤).

[٧١٦٢] إسناده: ضعيف.

- أبو سعد الزاهد هو عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم الزاهد.
- الحجاج بن يوسف بن قتيبة الهمداني أبو محمد الأزرق المؤدب (م ٢٦٠ هـ) ذكره أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٠١/١ - ٣٠٢) ولم يبين حاله وأظن أنه من الثقات وراجع «الوافي بالوفيات» (٣١٥/١١) «غاية النهاية» (٢٠٣/١).
- بشر بن الحسين أبو محمد الأصبهاني الهلالي، قال البخاري: فيه نظر، وقال الدارقطني: متروك، وقال أبو حاتم: يكذب على الزبير وقال ابن عدي: حديثه ليس بمحفوظ. راجع «التاريخ الكبير» (٧١/٢)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ٦٨)، «الجرح والتعديل» (٢/٣٥٥)، «الأنساب» (٤٤٢/١٣)، «ذكر أخبار أصبهان» (٢٣٢/١)، «الكامل» (٤٤٣/٢)، «اللسان» (٢١/٢ - ٢٣)، «الميزان» (٣١٥/١ - ٣١٦)، «المجروحين» (١٨١/١)، «الضعفاء للعقيلي» (١٤١/١) «المغني في الضعفاء» (١٠٥/١).
- الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي.

وهذا الخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٥٨/١) ونسبه لابن مردويه والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

حدثنا الزبير بن عدي، عن الضحاك عن ابن عباس قال: جاءه رجل فقال: يا ابن عباس إني أريد أن أمر بالمعروف وأنهاى عن المنكر، قال: أوبلغت ذلك؟ قال: أرجو، قال: فإن لم تخش أن تفتضح بثلاثة أحرف في كتاب الله عز وجل فافعل، قال: وما هن؟ قال: قوله عز وجل: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾^(١).

أحكمت هذه الآية؟ قال: لا، قال: فالحرف الثاني قال: قوله عز وجل: ﴿لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾^(٢) أحكمت هذه الآية؟ قال: لا، قال: فالحرف الثالث قال: قول العبد الصالح شعيب عليه السلام. ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَكُمْ إِلَى مَا أَنهَأَكُم عَنْهُ﴾^(٣).

أحكمت هذه الآية؟ قال: لا، قال: فابدأ بنفسك.

[٧١٦٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا طلحة، عن عطاء، قال سمعت أبا هريرة يقول: قلنا لرسول الله ﷺ: (يا رسول الله والله)^(٤) لئن لم تأمر بالمعروف، وتنه عن المنكر حتى

(١) سورة البقرة (٢/٤٤).

(٣) سورة هود (١١/٨٨).

[٧١٦٣] إسناده: ضعيف.

• طلحة هو ابن عمرو بن عثمان المكي متروك.

• عطاء هو ابن أبي رباح، تقدما.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٠٠/٦) من طريق العلاء بن المسيب عن عطاء به بالجملة المرفوعة فقط، وقال: هذا من حديث العلاء بهذا الإسناد غير محفوظ. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٦٩/٤) رقم (٦٥٢٦) عن أبي هريرة مرفوعا. وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك. أخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٨/٢) من طريق عبد القدوس بن سلام عن الحسن عنه. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الصغير» و«الأوسط» ورمز له بحسنه. وقال المناوي: فيه عبد القدوس بن حبيب أجمعوا على ضعفه وقال الهيثمي: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» من طريق عبد السلام بن عبد القدوس ابن حبيب عن أبيه وهما ضعيفان (فيض القدير ٥/٥٢٢). وضعفه الشيخ الألباني (ضعيف الجامع الصغير رقم ٥٢٦٣).

(٤) ما بين القوسين ساقط من «ل».

لا يبقى من المعروف شيء إلا عملنا به، ولا يبقى من المنكر شيء إلا انتهينا عنه، لا تأمر إذاً بمعروف ولا تنهى عن منكر، فقال لنا رسول الله ﷺ: «مروا بالمعروف، وإن لم تعملوا به كله، وانهوا عن المنكر، وإن لم تنتهوا عنه كله».

قال الإمام أحمد: طلحة بن عمرو المكي ضعيف في الحديث، فإن صح هذا لم يخالف ما مضى، فإنه فيمن يكون الغالب عليه الطاعة، وتكون المعصية منه نادرة، ثم يتداركها بالتوبة، والأول فيمن يكون الغالب عليه المعصية، وتكون الطاعة منه نادرة والله أعلم.

[٧١٦٤] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه فيه مقال فلا يقول به، فيلقى الله عز وجل وقد أضاع ذلك، فيقول: ما منعك؟ فيقول: خشية الناس، فيقول: فيأي كنت أحق أن تخشى».

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا فيمن يتركه خشية ملامة الناس وهو قادر على القيام به.

[٧١٦٥] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، حدثنا أحمد بن

[٧١٦٤] إسناده: ضعيف لأجل رجل مجهول.

• أبو داود هو الطيالسي.

• أبو البخري هو سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٢٩٣). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩١/٣) عن محمد بن جعفر عن شعبة به. وأخرجه ابن ماجه في الفتن (١٣٢٨/٢ رقم ٤٠٠٨)، وأحمد في «مسنده» (٣٠/٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٨٤/٤) والمؤلف في «سننه» (٩٠/١٠) من طريق الأعمش، وأحمد في «مسنده» (٤٧/٣، ٧٣) من طريق زييد، كلاهما عن عمرو بن مرة به. ورواه أبو نعيم في «الحلية» بدون ذكر اللفظ (٣٨٤/٤) عن عبد الله بن جعفر به.

وضعه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٣٤٧).

[٧١٦٥] إسناده: حسن.

• أبو نضرة هو اللثري بن مالك بن قطعة العبدي.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٦) عن شعبة بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٢/٣) عن محمد بن جعفر وحجاج، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» =

سلمان الفقيه، أخبرنا عبد الملك بن محمد، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يمتنع أحدكم مهابة الناس أن يتكلم بحق إذا علمه».

قال أبو سعيد: فما زال بنا البلاء حتى قصرنا وإنا لنبلغ في السر.

قال شعبة: وحدثني أبو مسلمة عن أبي نضرة، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ.

[٧١٦٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا الجريري، وأبو مسلمة سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يمتنع أحدكم أن يقول في الحق إذا رآه أو علمه».

قال: وقال أبو سعيد: حملني هذا الحديث أن ركبْتُ إلى معاوية فوعظتُ ثم أقبلتُ.

[٧١٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا

= (٢٤٧/١ - ٢٤٨ - رقم ٢٧٨) من طريق خالد بن الحارث، وأبو نعيم في «الحلية» (٩٩/٣) من طريق يزيد بن هارون، كلهم عن شعبة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣) من طريق الأعمش، و (٥٣/٣) من طريق التيمي، وأحمد في «مسنده» أيضا (٤٦/٣ - ٤٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٤١٩/٢، ٤٨١) وأبو نعيم في «الحلية» (٩٨/٣ - ٩٩) من طريق المستمر بن ريان، جميعا عن أبي نضرة به. وأخرجه المؤلف في «سنته» (٩٠/١٠) من طريق يحيى بن أبي بكير ووهب بن جرير وعبد الصمد، ثلاثهم عن شعبة به. أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٠/٣، ٧١، ٨٧) من طريق الحسن بن أبي سعيد الخدري به.

[٧١٦٦] إسناده: كسابقه.

• الجريري هو سعيد بن إياس البصري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤/٣) عن محمد بن جعفر، والمؤلف في «سنته» (٩٠/١٠) من طريق يحيى بن أبي بكير، كلاهما عن شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة به. ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٤٦/١ - ٢٤٧ رقم ٢٧٥) من طريق خالد بن عبد الله عن الجريري عن أبي نضرة به.

[٧١٦٧] إسناده: ضعيف والحديث حسن بطرقة.

• محمد بن عبد الرحمن بن مجبر هو ابن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب، ضعفه ابن معين والفلاس وأبو زرعة وغيرهم، تقدم.

• نهار بن عبد الله العبدي، المدني، صدوق، من الرابعة (د).

إسحاق بن الحسن بن ميمون، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مجبر، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن نهار العبدي، أنه سمع أبا سعيد الخدري يذكر أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يسأل ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره، فإذا لقن الله عبداً حجته قال: يا رب وثقتُ بك وفرقتُ من الناس».

تابعه يحيى^(١) بن سعيد وإسماعيل بن جعفر عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن. [٧١٦٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن هشام بن سعد، عن نهار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله - عز وجل - ليسأل العبد يوم القيامة فيقول: ما لك إذا رأيت المنكر فلم تنكره؟ - قال رسول الله ﷺ: - فإذا لقن الله عبداً حجته، فيقول: يا رب خفتُ الناس ورجوتك». قال الإمام أحمد: ويحتمل أن يكون هذا فيمن يخاف سطوتهم وهو لا يستطيع دفعها عن نفسه.

= والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٢٧/٣) من طريق عبيد الله، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٤٣/٢) رقم (١٠٨٩) من طريق عبد العزيز بن محمد، وأحمد في «مسنده» (٢٩/٣)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحه ١٤٢٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٩٩/٢) رقم (١٣٤٤) من طريق سليمان بن بلال، ثلاثتهم عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر به. (١) رواه ابن ماجه في الفتن (١٣٣٢/٢) رقم (٤٠١٧)، وأحمد في «مسنده» (٧٧/٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٣٠/٩) رقم (٧٣٢٤)، والحميدي في «مسنده» (٣٢٤/٢)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٩٠/١٠).

[٧١٦٨] إسناده: حسن.

- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.
- سفيان هو الثوري، تقدما.
- ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه.

«أحاديث في وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على من قدر عليهما بما قدر عليه، وما في ترك ذلك من الفساد».

[٧١٦٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا الأعمش، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ: «مثل الواقع في حدود الله والمداهن فيها كمثل قوم استهموا في سفينة، فأصاب بعضهم سفلى، وأصاب بعضهم علو، وكان الذين في السفلى يستقون من العلو، فيمرون عليهم فيؤذونهم، فقال الذين في العلو: آذيتمونا تصبون علينا الماء، فأخذوا فأساً فجعلوا يحفرون في السفينة، فقال الذين في العلو: ما تصنعون؟ فإن تركوهم وما يريدون غرقوا جميعاً، وإن أخذوا على أيديهم نجوا جميعاً».

أخرجه البخاري في الصحيح^(١) من حديث الأعمش.

[٧١٧٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن

[٧١٦٩] إسناده: صحيح بطرقه.

(١) في الشركة (١١١/٣) من طريق زكريا، وفي الشهادات (١٦٤/٣) من طريق حفص بن غياث، كلاهما عن الأعمش به. وأخرجه الترمذي في الفتن (٤٧٠/٤) رقم (٢١٧٣)، وأحمد في «مسنده» (٦٢٨/٤) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٢٦٩/٤)، (٢٧٠)، والمؤلف في «سننه» (٢٨٨/١٠) من طريق زكريا، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٢/١٤) رقم (٤١٥١) من طريق يعلى، ثلاثتهم عن الأعمش به. ورواه المؤلف في «سننه» (٩١/١٠) من طريق محمد بن عبد الوهاب عن جعفر بن عون به. ورواه أحمد في «مسنده» (٢٧٣/٤) والحميدي في «مسنده» (٤٠٩/٢ - ٤١٠) من طريق مجالد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٧/١) - (٢٥٩)، وأبو الشيخ في «الأمثال» رقم (٣١٧)، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٦٣) من طريق مغيرة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠) من طريق مطرف، ثلاثتهم عن الشعبي بنحوه.

[٧١٧٠] إسناده: لا بأس به.

• حفص هو ابن غياث. والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٣/١٤) - ٣٤٤ رقم (٤١٥٢) من طريق الأجلح عن الشعبي في سياق طويل، وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٦٧/٢) عن النعمان بن بشير، وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني في «الكبير» فقط ورمز له بضعفه، وزاد المناوي نسبته إلى المؤلف في «الشعب» وأبي الشيخ والديلمي (فيض القدير ٣/٤٣٥). وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير رقم ٢٨١٩).

الفضل البلخي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا حفص، عن الأعمش، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ: «خذوا على أيدي سفهائكم».

[٧١٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا عبيد الله بن إيد بن لقيط، عن أبيه إيد بن لقيط، حدثني ليلى - امرأة ابن الخصاصية وكان اسمه قبل ذلك زحم فسماه رسول الله ﷺ بشيرًا - قالت حدثني بشير أنه سأل رسول الله ﷺ عن صوم الجمعة وأن لا يكلم ذلك اليوم أحدًا؟ قال: فقال له: «لا تصم يوم الجمعة إلا في أيام كنت تصومها أو في شهر وأن لا تكلم أحدًا فلعمري لأن تكلم فتأمر بمعروف أو تنهى عن منكر خير من أن تسكت».

[٧١٧٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا علي بن عاصم، عن أبي علي الرحبي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «لا ينبغي لامرئ أن يقوم مقامًا فيه مقال حق إلا تكلم به، فإنه لن يقدم أجله، ولا يحرمه رزقًا هو له».

[٧١٧٣] حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس،

[٧١٧١] إسناده: حسن.

• أبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٤/٥، ٢٢٥) عن أبي الوليد وعفان، والطبراني في «الكبير» (٤٤/٢ رقم ١٢٣٢) من طريق عاصم بن علي وأبي الوليد، ثلاثهم عن عبيد الله بن إيد بن لقيط به. ورواه المؤلف في «سننه» (٧٥/١٠ - ٧٦) عن أبي عبد الله الحافظ عن العباس ابن محمد ويحيى بن أبي طالب كلاهما عن أبي أحمد الزبيري به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٩/٣) وقال: رواه الطبراني ورجاله كلهم ثقات. وذكره الحافظ ابن عساكر كما في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢٧٢/٣) برواية الإمام أحمد عن بشير.

[٧١٧٢] إسناده: ضعيف.

• أبو علي الرحبي هو الحسين بن قيس الرحبي، الواسطي، متروك، والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٦٤/٢) من طريق الجصاص عن علي بن عاصم به. وقال: وللحسين ابن قيس أحاديث يروي عنه خالد الواسطي، وعلي بن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس عشرة أحاديث يشبه بعضها بعضها وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

[٧١٧٣] إسناده: كسابقه.

• أبو عبيد هو القاسم بن سلام الهروي صاحب «غريب الحديث»، والحديث ذكره الديلمي =

حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو عبيد، حدثنا علي بن عاصم... فذكر هذا الإسناد، وزاد في أول الحديث: «لا يقفن عند رجل يقتل مظلوماً، فإن اللعنة تنزل على من حضر حين لم يدفعوا عنه، ولا يقفن عند رجل يضرب مظلوماً، فإن اللعنة تنزل على من حضره» قال وقال رسول الله ﷺ: «لا ينبغي لامرئ شهد مقاماً فيه مقال حق إلا تكلم فيه، فإنه لن يقدم أجله، ولن يحرمه رزقاً هو له».

[٧١٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد ابن عبيد الله النرسي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أبو غالب، عن أبي أمامة أن رجلاً سأل النبي ﷺ عند الجمرة الأولى أي الجهاد أفضل؟ فأعرض عنه، ثم سألته عند الجمرة الوسطى، فأعرض عنه، ثم سألته عند العقبة، فوضع رجله في الغرز، ثم قال: أي الجهاد أفضل يا رسول الله؟ قال: «أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر».

ولهذا شاهد مرسل جيد.

= في «مسند الفردوس» مفرقا (١٢٢/٥، ١٣٨) عن ابن عباس به. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/٢٦٠ رقم ١١٦٧٥) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٩/٢٦٠) من طريق أسد بن عطاء عن عكرمة به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/٢٨٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه أسد بن عطاء قال الأزدي: مجهول ومندل وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه أحمد وغيره وبقيّة رجاله ثقات.

[٧١٧٤] إسناده: حسن.

• أبو غالب هو صاحب أبي أمامة، بصري اختلف في اسمه، صدوق، يخطئ تقدم. والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/١٣٣٠ رقم ٤٠١٢) من طريق الوليد بن مسلم، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٥٦) عن وكيع، والطبراني في «الكبير» (٨/٣٣٨ رقم ٨٠٨١) من طريق يونس بن محمد، وابن عدي في «الكامل» (٢/٨٦١) من طريق عبيد الله العيشي، كلهم عن حماد به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/١١٥٦ رقم ٣٤٤٩) عن حماد بن سلمة بنفس السند وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥١)، والطبراني في «الكبير» (٨/٣٣٨ رقم ٨٠٨٠). والمؤلف في سننه (١٠/٩١) من طريق المعلّى بن زياد عن أبي غالب به. وفي «مسند» أحمد تحرف «المعلّى» إلى «يعلى».

قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد حسن وفي أبي غالب خلاف لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن وحديثه هذا صحيح بشأهه عن أبي سعيد الخدري راجع «الصحيح» (١/٢٦٣) و«صحيح الجامع الصغير» (١١١١).

[٧١٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن طارق بن شهاب قال: سئل رسول الله ﷺ أي الجهاد أفضل؟ قال: «كلمة عدل عند إمام جائر».

[٧١٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا إسماعيل ابن محمد الفسوي القاضي، حدثنا مكّي بن إبراهيم - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مكّي بن إبراهيم.

وأخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي، حدثنا أبو شهاب معمر بن محمد البلخي، حدثنا مكّي بن إبراهيم، حدثنا هشام بن حسان والحسن بن دينار، عن محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: أوصاني رسول الله ﷺ بسبع، أوصاني أن أنظر إلى من هو دوني،

[٧١٧٥] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

- أبو داود الحفري هو عمر بن سعد بن عبيد الحفري.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه النسائي في البيعة (١٦١/٧)، وأحمد في «مسنده» (٣١٥/٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» أيضا (٣١٤/٤) عن وكيع، كلاهما عن سفيان به. وذكره الحافظ العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٢٤٣ - ٢٤٤) وعده من مراسيل الصحابة. وقال الشيخ الألباني: وإسناده صحيح ومراسيل الصحابة حجة راجع «الصحيحة» (٢٦٤/١).

[٧١٧٦] إسناده: بمجموع الطرق لا بأس به.

• الحسن بن دينار هو ابن واصل التميمي، البصري، متروك، كذاب. والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٩١/١٠) عن أبي الحسين بن بشران، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا إسماعيل بن محمد الفسوي، حدثنا مكّي بن إبراهيم به ولم يسق لفظه. ورواه البزار في «مسنده» (١٠٧/٤)، كشف الأستار من طريق بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن الصامت به، كما رواه المؤلف في «سننه» (٩١/١٠) من طريق أخرى عن سلام أبي المنذر المقرئ البصري عن محمد بن واسع به.

وتقدم الحديث بهذا الوجه برقم (٣١٥٦) فراجع تخريجه هناك.

ولا أنظر إلى من هو فوقى، وأوصاني بحب المساكين. والدنو منهم، وأوصاني أن أقول الحق وإن كان مرا، وأوصاني أن أصل رحي، وإن أدبرت، وأوصاني ألا أخاف في الله لومة لائم. وأوصاني ألا أسأل الناس شيئاً، وأوصاني أن أستكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها من كثر الجنة.

الفاظهم سواء.

[٧١٧٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن زبيد، عن عامر، عن أبي جحيفة، عن علي قال: الجهاد ثلاثة: جهاد بيد، وجهاد بلسان، وجهاد بقلب، فأول ما يغلب عليه جهاد اليد، ثم جهاد اللسان، فإذا كان القلب لا يعرف معروفاً، ولا ينكر منكراً نكس، فجعل أعلاه أسفله.

[٧١٧٨] وبإسناده حدثنا محمد بن طلحة، عن جامع بن شداد قال: كنتُ عند عبدالرحمن بن يزيد بفارس فأتاه نعي الأسود بن يزيد فأتيناه نعزيه، فقال: مات أخي الأسود ثم قال قال عبدالله: يذهب الصالحون أسلافاً، ويبقى أصحاب الريب، قالوا: يا أبا عبدالرحمن وما أصحاب الريب؟ قال: قوم لا يأمرؤن بالمعروف، ولا ينهون عن المنكر.

[٧١٧٩] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف

[٧١٧٧] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات.

• زبيد هو ابن الحارث الياشي، أبو جحيفة هو وهب بن عبدالله السوائي،

• علي هو ابن أبي طالب، تقدموا.

والخبر رواه المؤلف في «سننه» (٩٠/١٠) من طريق عبد الرزاق، عن سفيان، عن زبيد به.

[٧١٧٨] إسناده: كسابقه.

وهذا الخبر رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٥/١) من طريق شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي

الأسود، عن عبدالله قوله بدون ذكر القصة.

[٧١٧٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

• أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.

ابن يعقوب، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن صلة^(١) بن زفر، عن حذيفة قال: الإسلام ثمانية أسهم - أظنه قال - فالإسلام سهم، والصلاة سهم، والزكاة سهم، وصوم رمضان سهم، والحج سهم، والجهاد سهم، والأمر بالمعروف سهم، والنهي عن المنكر سهم، وقد خاب من لا سهم له.

هذا موقوف وقد رويناه من حديث حبيب بن حبيب، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ مرفوعاً كما.

[٧١٨٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أبو يعلى، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة فذكره مرفوعاً وقال: «الإسلام سهم» ولم يشك.

ورواية شعبة أصح والله أعلم.

(١) وقع في الأصل و«ن» «خالد بن زفر» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل» والخبر أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٥٥) عن شعبة بنفس السند، وفيه «ثمانية عشر سهماً». وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٨/١) وقال: رواه البزار وفيه يزيد بن عطاء، وثقه أحمد وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٢/٥، ٧/١١) عن وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق به.

[٧١٨٠] إسناده: ضعيف جداً.

• حبيب بن حبيب أخو حمزة بن حبيب الزيات كوفي،

قال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال يحيى بن معين: لا أعرفه، وسماه ابن عدي: حبيب ابن أبي حبيب الزيات كوفي وقال: حدث بأحاديث لا يروها غيره عن الثقات، وتركه ابن المبارك.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/٣٠٩)، «اللسان» (٢/١٧٤)، «الكامل» (٢/٨٢١).

• الحارث هو ابن عبدالله الأعور، كذاب.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٢/٨٢١) في ترجمة حبيب الزيات ورواه أبو يعلى في «مسنده» (١/٤٠٠ رقم ٥٢٣) بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٣٨٦، ٣٧) وقال: رواه أبو يعلى وفي إسناده الحارث وهو كذاب.

[٨١٨١] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو الطيب محمد بن علي بن الحسن الصوفي، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا سالم المرادي، عن عمرو بن هرم، عن جابر بن زيد، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه تصيب أمتي في آخر الزمان من سلطانهم شذائد لا ينجو منه إلا رجل عرف دين الله فجاهد عليه بلسانه ويده وقلبه، فذلك الذي سبقت له السوابق، ورجل عرف دين الله فصدق به، ورجل عرف دين الله، فسكت عليه، فإن رأى من يعمل الخير أحبه عليه، وإن رأى من يعمل بباطل أبغضه عليه، فذلك ينجو على أبطانه كله».

[٧١٨٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا أبو أحمد ابن عبد الوهاب، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا مسعر، عن قيس بن مسلم، عن طارق ابن شهاب قال: جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال: هلك من لم يأمر بالمعروف، وبينه عن المنكر، قال عبد الله: هلك من لم يعرف المعروف بقلبه، ويُنكر المنكر بقلبه. [٧١٨٣] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا

[٧١٨١] إسناده: ضعيف.

- أبو الطيب محمد بن علي بن الحسن الصوفي لم أظفر له بترجمة.
- سهل بن عمار هو النيسابوري متهم، كذبه الحاكم.
- سالم بن عبد الواحد المرادي الأنعمي أبو العلاء الكوفي، مقبول، وكان شيعيا، من السادسة (ت).
- جابر بن زيد هو أبو الشعثاء الأزدي لم يثبت سماعه من عمر بن الخطاب مر.
- والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٤٢٥ - ١٤٢٦، بتحقيق الألباني)، عن عمر بن الخطاب ونسبه للمؤلف في «الشعب».

[٧١٨٢] إسناده: حسن.

- مسعر هو ابن كدام الهلالي، مر.
- والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١١٢ رقم ٨٥٦٤) من طريق سفيان، و (٩/١١٢ رقم ٨٥٦٥) من طريق شعبة، كلاهما عن قيس بن مسلم به.
- وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧/٢٧٥) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.
- [٧١٨٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو سعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد البصري.
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- عمارة هو ابن عمير التيمي، تقدموا.
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥٩) ونسبه لسعيد بن منصور والمؤلف في «الشعب».

سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة، عن ربيع بن عميلة، قال: حدثنا عبد الله حديثاً ما سمعنا حديثاً هو أحسن منه إلا كتاب الله عز وجل، ورواية عن النبي ﷺ قال: إن بني إسرائيل لما طال عليهم الأمد وقست قلوبهم، واخترعوا كتاباً من عند أنفسهم، استهوت قلوبهم واستحلته ألسنتهم، وكان الحق يحول بينهم وبين كثير من شهواتهم، حتى نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون، فقال: اعرضوا هذا الكتاب على بني إسرائيل، فإن تابعوكم عليه فاتركوهم، وإن خالفوكم فاقتلوهم، قال: لا، بل ابعثوا إلى فلان رجل من علمائهم فإن تابعكم فلن يختلف عليكم بعده أحد، فأرسلوا إليه فدعوه، فأخذ ورقة فكتب فيها كتاب الله، ثم أدخلها في قرن ثم علقها في عنقه، ثم لبس عليها الثياب، ثم أتاهم فعرضوا عليه الكتاب، فقالوا: تؤمن بهذا؟ فأشار إلى صدره يعني الكتاب الذي في القرن، فقال: آمنت بهذا، وما لي لا أؤمن بهذا؟ فخلوا سبيله، قال: وكان له أصحاب يغشونه، فلما حضرته الوفاة أتوه، فلما نزعوا ثيابه وجدوا القرن في جوفه الكتاب، فقالوا: ألا ترون إلى قوله: آمنت بهذا وما لي لا أؤمن بهذا؟ فإنما عني هذا بهذا الكتاب الذي في القرن، قال: فاختلفت بنو إسرائيل على بضع وسبعين فرقة، خير مللهم أصحاب ذي القرن.

قال عبد الله: وإن من بقي منكم سيرى منكراً وبحسب امرئ يرى منكراً لا يستطيع أن يغيره أن يعلم الله من قلبه أنه له كاره.

[٧١٨٤] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعاذي، أخبرنا أبو علي الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن حبيب، عن أبي الطفيل قال: سئل حذيفة ما مיתה الأحياء؟ قال: الذي لا ينكر المنكر بيده ولا بلسانه ولا بقلبه.

[٧١٨٤] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

• أبو علي الصواف هو محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصواف البغدادي.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين.

• سفيان هو الثوري.

• حبيب هو ابن أبي ثابت، تقدموا.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٤/١ - ٢٧٥) من طريق خلاد بن عبد الرحمن عن أبي الفضيل عن حذيفة بنحوه في سياق طويل.

[٧١٨٥] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال [حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن معاوية بن إسحاق]^(١)، قال سمعتُ سعيد بن جبير قال: سألتُ ابن عباس قلت: أميري أمره بالمعروف وأنهاه عن المنكر؟ قال: إن خشيت أن يقتلك فلا.

[٧١٨٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو عوانة وجريز عن معاوية بن إسحاق، عن سعيد بن جبير قال: قلتُ لابن عباس: أمر إمامي بالمعروف؟ قال: إن خشيت أن يقتلك فلا، فإن كنت فاعلا ففيا بينك وبينه.

زاد أبو عوانة: ولا تغتب إمامك.

[٧١٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه: أن رجلا أتى ابن عباس قال: ألا أقوم إلى هذا السلطان فأمره وأنهاه؟ قال: لا، يكن لك فتنة، قال: أفرأيت إن أمرني بمعصية؟ قال: فذاك الذي تريد؟ فكن حيثن رجلا.

[٧١٨٥] إسناده: حسن.

• معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو الأزهر، صدوق، ربما وهم، من السادسة (خ قد س ق).

وهذا الأثر لم أقف على من أخرجه أو ذكره غير المؤلف.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٧١٨٦] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقيه رجاله ثقات.

• أبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله الشكري.

• جريز هو ابن عبد الحميد الضبي، الكوفي.

[٧١٨٧] إسناده: فيه شيخ الحاكم لا يعرف.

• أبو عبد الله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني لم أجد له ترجمة والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٤٨/١١ رقم ٢٠٧٢٢) بهذا الإسناد.

[٧١٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن المقرئ قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، عن مالك قال: إن الله عز وجل أمر بقرية أن تعذب فضجت الملائكة قالت: إن فيهم عبدك فلانا، قال: أسمعوني ضجيجيه فإن وجهه لم يتمعر غضبًا لمحارمي.

هذا هو المحفوظ من قول مالك بن دينار وقد روي من وجه آخر ضعيف مرفوعًا كما.

[٧١٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أبو أسامة، حدثنا عبيد بن إسحاق العطار، حدثنا عمار بن سيف، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «أوحى الله إلى جبريل عليه السلام أن اقلب مدينة كذا وكذا بأهلها، قال فقال: يا رب إن فيهم عبدك فلانًا لم يعصك طرفة عين، قال فقال: اقلبها عليه وعليهم، فإن وجهه لم يتمعر في ساعة قط».

[٧١٩٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حامد العطار، حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا سعيد بن عامر، عن جعفر ابن سليمان قال قال مالك بن دينار: اصطلحنا على حب الدنيا فلا يأمر بعضنا بعضًا، ولا ينهى بعضنا بعضًا، ولا يذرن الله تعالى على هذا، فليت شعري أي عذاب ينزل.

[٧١٨٨] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- مالك هو ابن دينار.

[٧١٨٩] إسناده: ضعيف.

- أبو أسامة هو عبد الله بن أسامة الكلبي.
- عبيد بن إسحاق العطار: ضعيف.
- عمار بن سيف هو الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي العابد، ضعيف الحديث.
- أبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطي، تقدموا.

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/١٤٥ رقم ٥٢٠) عن جابر بن عبد الله به. وذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٣/١٤٢٦ - بتحقيق الألباني) من حديث جابر بن عبد الله مرفوعًا ونسبه للمؤلف في «الشعب».

[٧١٩٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٣٦٣) من طريق أحمد بن يحيى، عن يحيى بن معين به.

[٧١٩١] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، أخبرنا أبو حاتم الرازي، حدثني أبو معمر الهذلي، حدثني أبو عبيدة الحداد وهو عبد الواحد ابن واصل، حدثنا راشد إمام مسجد ابن أبي عروبة، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ﴾^(١) قال: يدفع الله بمن يصلي عن لا يصلي، وبمن يحج عن لا يحج، وبمن يزكي عن لا يزكي.

قلت: وهذا يكون إلى ما شاء الله وقد يدعهم فيهلكوا جميعاً إذا كثر الفساد، ثم يبعثهم على نياتهم كما جاء في الحديث الذي.

[٧١٩٢] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة عن أمها أم حبيبة عن زينب زوج النبي ﷺ قالت: استيقظ النبي ﷺ من نوم محمراً وجهه وهو يقول: «لا إله إلا الله» ثلاث مرات: «ويل للعرب من شر قد اقترب فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه» وحلق حلقة بأصبعه، قلت: يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم إذا كثر الخبث».

[٧١٩١] إسناده: حسن.

- أبو معمر الهذلي هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر القطيعي.
- راشد إمام مسجد ابن أبي عروبة هو راشد بن وردان المؤذن.
- قال أبو حاتم: شيخ راجع «الجرح والتعديل» (٤٨٨/٣).
- والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٦٤/١) ونسبه لابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».
- (١) سورة البقرة (٢/٢٥١).

[٧١٩٢] إسناده: صحيح.

- سفيان هو ابن عيينة.
- حبيبة بنت عبيد الله بن جحش الأسدية، لها صحبة، وهاجرت مع أبيها إلى الحبشة ويقال: إنها ولدت بأرض الحبشة (م ت س ق).
- أم حبيبة بنت جحش هي حمنة بنت جحش الأسدية أخت زينب، لها صحبة وهي أم ولدي طلحة، عمران، ومحمد (بخ د ت ق).

أخرجه^(١) في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة .

(١) أخرجه البخاري في الفتن (٨٨/٨) عن مالك بن إسماعيل، ومسلم في الفتن (٢٢٠٧/٣) رقم ١) عن عمرو الناقد، كلاهما عن سفيان بن عيينة به ولم يذكر في السند «حبيبة». كما أخرجه مسلم في الفتن، ولم يسق لفظه (٢٢٠٧/٣) عن سعيد بن عمرو وزهير بن حرب وابن أبي عمر، والترمذي في الفتن (٤٨٠/٤) رقم ٢١٨٧) عن سعيد بن عبد الرحمن وأبي بكر ابن نافع وغير واحد، والطبراني في «الكبير» (٥٣/٢٤) رقم ١٣٨) من طريق محمد بن عمر العدني، والنسائي في التفسير من «الكبرى» (٣٢٢/١١) تحفة عن عبيد الله بن سعيد، والمؤلف في «سننه» (٩٣/١٠) من طريق محمد بن سعيد بن غالب، كلهم عن سفيان بن عيينة به . وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٢/١٥)، وعنه مسلم في الفتن ولم يسق لفظه (٢٢٠٧/٣)، وابن ماجه في الفتن (٢/١٣٠٥ رقم ٣٩٥٣)، والطبراني في «الكبير» (٥٥/٢٤) رقم ١٤٢)، بدون ذكر أم حبيبة، وأحمد في «مسنده» (٤٢٨/٦)، والحميدي في «مسنده» (١٤٧/١) - ١٤٨ رقم ٣٠٨)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٥٢/٢٤) - ٥٣ رقم ١٣٧)، عن سفيان بن عيينة بنفس السند .

وذكره الحميدي قال سفيان: أحفظ في هذا الحديث أربع نسوة من الزهري وقد رأين النبي ﷺ ثنتين من أزواجه أم حبيبة وزينب بنت جحش وثنيتين ربيته زينب بنت أم سلمة، وحبيبة بنت أم حبيبة أبوها عبد الله بن جحش مات بأرض الحبشة .

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٢٩٣ - ٢٩٤) من طريق سريج بن يونس عن سفيان بإسقاط حبيبة وزينب بنت جحش في السند .

وأخرجه البخاري في الأنبياء (١٠٩/٤) من طريق عقيل، وفي المناقب (١٧٦/٤) وفي الفتن (٨/١٠٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٩٧/١٤) رقم ٤٢٠١) من طريق شعيب ابن أبي حمزة، ومسلم في الفتن (٣/٢٢٠٨ رقم ٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٧٢ رقم ٣٢٧) من طريق يونس، وأحمد في «مسنده» (٤٢٨/٦)، والطبراني في «الكبير» (٥١/٢٤) رقم ١٣٦) من طريق صالح بن كيسان، وأحمد في «مسنده» (٤٢٩/٦) من طريق ابن إسحاق، والبخاري في الفتن (٨/١٠٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٩٧/١٤) من طريق محمد بن أبي عتيق، كلهم عن ابن شهاب ولم يذكروا فيه «حبيبة». وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٣٦٣ رقم ٢٠٧٤٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٥١/٢٤) رقم ١٣٥)، عن معمر عن الزهري به بإسقاط حبيبة وأم حبيبة في الإسناد .

ورواه المؤلف في «سننه» (٩٣/١٠) من طريق أبي سعيد حدثنا سعدان بن نصر به ولم يسق لفظه . تنبيه: قد روى هذا الحديث الحميدي وغير واحد من الحفاظ عن سفيان بن عيينة بإسناد المؤلف هنا وروى بعض أصحاب ابن عيينة هذا الحديث ولم يذكروا فيه حبيبة، وقد رواه معمر عن الزهري بإسقاط حبيبة وأم حبيبة في الإسناد . قال الحفاظ ابن حجر: قال الترمذي: جود سفيان هذا الحديث هكذا رواه الحميدي وعلي بن المديني وغير واحد من الحفاظ عن سفيان =

= ابن عيينة، قال الحميدي: قال سفيان حفظت عن الزهري في هذا الحديث أربع نسوة فذكر قوله، كما ذكرته حينما أوردت حديث الحميدي في مصادر التخريج. ثم قال: وأخرجه أبو نعيم أيضا رواية إبراهيم بن بشار الرمادي ونصر بن علي الجهضمي وأخرجه النسائي عن عبيد الله ابن سعيد وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، والإسماعيلي من رواية الأسود بن عامر كلهم عن ابن عيينة بزيادة حبيبة في السند. وساق الإسماعيلي عن هارون بن عبدالله قال الأسود بن عامر: كيف يحفظ هذا عن ابن عيينة؟ فذكره له بنقص حبيبة فقال: لكنه حدثنا عن الزهري عن عروة عن أربع نسوة كلهن قد أدركن النبي ﷺ بعضهن عن بعض. قال الحافظ: قال الدارقطني: أظن سفيان كان تارة يذكرها وتارة يسقطها. قلت - أي الحافظ - : ورواه سريج ابن يونس عن سفيان فأسقط حبيبة وزينب بنت جحش أخرجه ابن حبان، ومثله لأبي عوانة عن الليث عن الزهري، ومن رواية سليمان بن كثير عن الزهري وصرح فيه أخبار (الفتح ١٢/١٣). وقال الحافظ: وزعم الشراح أن رواية مسلم بذكر حبيبة تؤذن بانقطاع طريق البخاري، فرد قوله الحافظ وقال: قلت: وهو كلام من لم يطلع على طريق شعيب الآتي نبهت عليها وقد جمع الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي جزءا في الأحاديث المسلسلة بأربعة من الصحابة وجملة ما فيه أربعة أحاديث وأصح الباب.

وقوله خلق حلقة بإصبعه إلخ: كذا عند المصنف وفي رواية سفيان عند البخاري «وعقد سفيان تسعين أو مائة، وفي رواية سليمان بن كثير عن الزهري عند أبي عوانة وابن مردويه مثل هذا «عقد تسعين» ولم يعين الذي عقد أيضا وفي رواية مسلم عن عمرو الناقد عن ابن عيينة «وعقد سفيان عشرة» ولابن حبان من طريق سريج بن يونس عن سفيان «وخلق بيده عشرة» ولم يعين أن الذي خلق هو سفيان، أخرجه من طريق يونس عن الزهري، بدون ذكر «العقد». قال القاضي عياض وغيره: هذه الرواية متفقة إلا قوله عشرة. قلت - أي الحافظ - : وكذا الشك في المائة لأن صفاتها عند أهل المعرفة بعقد الحساب مختلفة وإن اتفقت أنها تشبه الحلقة فعقد العشرة أن يجعل طرف السبابة اليمنى في باطن طي عقد الإبهام العليا، وعقد التسعين أن يجعل طرف السبابة اليمنى في أصلها ويضمها ضما محكما بحيث تنطوي عقدتها حتى تصبح مثل الحلقة المطوقة، ونقل ابن التين عن الدراوردي أن صورته أن يجعل السبابة في وسط الإبهام ورده ابن التين مما تقدم فإنه المعروف، و «عقد المائة» مثل عقد التسعين لكن بالخنصر اليسرى، فعلى هذا فالتسعون والمائة متقاربان، ولذلك وقع فيهما الشك، وأما العشرة فمغايرة لهما. قال القاضي عياض: لعل حديث أبي هريرة متقدم في «الصحيح» فزاد الفتح بعده القدر المذكور في حديث زينب، فردّه الحافظ وقال قلت: وفيه نظر لأنه لو كان الوصف المذكور من أصل الرواية لانتج، ولكن الاختلاف فيه من الرواة عن سفيان بن عيينة ورواية من روى عنه «تسعين أو مائة» أتقن وأكثر من رواية من روى «عشرة» وإذا اتحد مخرج الحديث لاسيما وفي أواخر الإسناد بعد الحمل على التعدد جدًّا. قال ابن العربي: وفي الإشارة المذكورة دلالة على أنه ﷺ كان يعلم عقد الحساب حتى أشار بذلك لمن يعرفه، وليس في ذلك ما يعارض قوله في الحديث الآخر =

[٧١٩٣] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ - أملاه علينا من حفظه سنة خمس وعشرين وثلاثمائة - حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عمرو بن عثمان الرقي، حدثنا زهير بن معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله إن الله سبحانه ينزل سطواته بأهل الأرض وفيهم الصالحون فيهلكون بهلاكهم؟ فقال: «يا عائشة إن الله إذا أنزل سطوته على أهل نعمته فوافت ذلك آجال قوم صالحين، فأهلكوا بهلاكهم، ثم يبعثون على نياتهم وأعمالهم».

[٧١٩٤] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو نصر محمد بن حمدويه المروزي، حدثنا

= «إنا أمة لا نحسب ولا نكتب» فإن هذا إنما جاء لبيان صورة معينة. قال الحافظ: والأولى أن يقال المراد بنفي الحساب ما يتعاناها أهل صناعته من الجمع والفلكة والضرب ونحو ذلك ومن ثم قال «ولا نكتب». وأما عقد الحساب فإنه اصطلاح العرب تواضعوه بينهم ليستغنوا به عن التلفظ وكان أكثر استعمالهم عند المساومة في البيع، فشبّه رسول الله ﷺ قدر ما فتح من السند بصفة معروفة عندهم راجع «فتح الباري» (١٣/١٠٧ - ١٠٨).
[٧١٩٣] إسناده: ضعيف.

• عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي مولا هم، الرقي، ضعيف، وكان قد عمي، من كبار العاشرة (ق).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/٢١٠ رقم ٧٢٧٠)، وابن عدي في «الكامل» (٥/١٧٩٠)، وعنه الذهبي في «الميزان» (٣/٢٨٠)، عن أحمد بن محمد الشرقي بنفس السند. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بصحته. وقال المناوي: وهو صحيح ورواه عنها أيضا ابن حبان في «صحيحه» (فيض القدير ٢/٢٠١ - ٢٠٢). قال الشيخ الألباني: وهذا إسناده ضعيف من أجل الرقي هذا فإنه ضعيف ولكن هذا الحديث صحيحه من حديث عائشة روي من طرق أخرى عند مسلم في «صحيحه» وعند أحمد في «مسنده» (٦/٢٥٩) ورواه البخاري وأبو نعيم في «الحلية» (٥/١١) من طريق أخرى عن عائشة مرفوعا بنحوه.

راجع «الصحيح» (رقم ١٦٢٢)، وأورده في «صحيح الجامع الصغير» أيضا (رقم ١٧٠٦).

[٧١٩٤] إسناده: رجاله موثقون.

• الحسن بن محمد هو ابن علي بن أبي طالب ابن الحنفية.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤١)، والحميدي في «مسنده» (١/١٢٩ رقم ٢٦٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/٤٢ ٤٣) عن سفيان بن عيينة. ولكن وقع عندهم في الإسناد «عن الحسن بن محمد عن امرأة عن عائشة» وفي مسند أحمد عن «أمراته»، فلعله محرف عن «امرأة». وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٣١٨-٣١٩) من طريق صدقة عن =

محمود بن آدم، حدثنا سفيان بن عيينة، عن جامع بن أبي راشد، عن منذر الثوري، عن الحسن بن محمد، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله عز وجل بأهل الأرض بأسه» قلتُ: يا رسول الله وفيهم أهل طاعته؟ قال: «نعم، ثم يصيرون إلى رحمة الله عز وجل».

[٧١٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا الأصم، حدثنا الخضر، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعتُ مالك بن دينار قرأ هذه الآية: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾^(١).

= ابن عيينة به، بزيادة امرأة بين الحسن وبين عائشة في السند.

قال الألباني بعدما أورده بسند المؤلف هذا: وهذا إسناد ظاهر الصحة فإن رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين وقد ذكروا للحسن بن محمد رواية عن جمع من الصحابة منهم عائشة رضي الله عنها لكن يبدو أن بينهما واسطة كما أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٢٣/٤) من طريق عبد الله أنبأنا سفيان عن جامع بن أبي راشد عن أبي يعلى منذر الثوري عن الحسن بن محمد عن مولاة لرسول الله ﷺ قالت: دخل رسول الله ﷺ على عائشة أو على بعض أزواج النبي ﷺ وأنا عنده فقال... فذكره. وسكت عليه الحاكم والذهبي وليس بجيد فإن المولاة وإن لم تسم فهي صحابية والصحابة كلهم عدول فالسند صحيح سواء كان عنها عن رسول الله ﷺ أو عنها عن عائشة أو غيرها، راجع «الصحيحة» (رقم ١٣٧٢) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٣). وللحديث شاهد من حديث أم سلمة مرفوعا. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٧/٢٣) رقم (٨٩١)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٨/١٠) عن أحمد بن زهير بن منصور الطوسي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا محمد بن طلحة، عن زييد قال حدثني جامع بن أبي راشد ودعاه ينحدر عن أبي بشر عنها. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٤/٦) من طريق شريك بن عبد الله عن جامع بإسناد المتقدم، عن الحسن بن محمد قال حدثني امرأة من الأنصار وهي حية اليوم إن شئت أدخلت عليها. قلت: لا حدثني قالت: دخلت على أم سلمة فدخل عليها رسول الله ﷺ. وللحديث طريق أخرى عن أم سلمة يرويه ليث عن علقمة بن مرثد عن المعرور بن سويد عن أم سلمة، رواه أحمد في «مسنده» (٣٠٤/٦). وفي هذا الإسناد ليث هو ابن أبي سليم ضعيف. يمكن الاستشهاد به والله أعلم.

[٧١٩٥] إسناده: ضعيف.

• أبو محمد بن أبي حامد المقرئ هو عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم لم أجد ترجمته.

• الخضر هو ابن أبيان ضعيف.

• سيار هو ابن حاتم العنزي.

• جعفر هو ابن سليمان الضبعي، تقدموا.

ولم أجد هذا الأثر.

(١) سورة النمل (٤٨/٢٧).

قال: فكم اليوم في كل قبيلة وحي من الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون.

[٧١٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر وأحمد بن عيسى قالا: حدثنا بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي - ح

وأخبرنا أبو عمرو الرزجاني، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد الدقاق، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الأنطاقي، حدثنا الحسن بن عيسى، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا الأوزاعي قال سمعتُ بلال بن سعد^(١) يقول: إن المعصية إذا أخفيت لم تضر إلا صاحبها، وإذا أعلنت فلم تغير ضرت العامة.

وفي رواية بشر: إن الخطيئة إذا أخفيت لم تضر إلا عاملها، وإذا ظهرت ضرت العامة.

[٧١٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن أبي نصر، حدثنا أحمد بن محمد ابن عيسى القاضي، حدثنا القعني، عن مالك، عن إسماعيل بن أبي حكيم، أنه أخبره أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول: كان يقال: إن الله عز وجل لا يعذب العامة بذنب الخاصة، ولكن إذا عمل المنكر جهارًا استحلوا العقوبة كلهم.

[٧١٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عمرو الرزجاني هو محمد بن عبد الله بن أحمد الأديب أبو عمرو البسطامي

والأثر عند ابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٧٥ - ٤٧٦ رقم ١٣٥٠). وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٢٢٢/٥) من طريق أبي المغيرة، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٩٤/٤) محققة عن الوليد بن مسلم، كلاهما عن الأوزاعي به.

(١) وقع في «ن»، «علي بن زياد» وهو خطأ.

[٧١٩٧] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم وبقية رجاله ثقات.

• القعني هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.

• مالك هو ابن أنس الإمام المشهور، والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٧٦) عن مالك بن أنس، وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٩٤) عن مصعب بن عبد الله الزبيري عن مالك بن أنس به. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١٣١/١ رقم ٢٦٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٩/١٣) من طريق يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي حكيم بنحوه. ورواه أبونعيم في «الحلية» (٢٩٨/٥) عن أبي بكر بن خالد عن محمد بن غالب عن القعني به.

[٧١٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين، قالوا حدثنا أبو العباس، حدثنا عبيد بن عبد الرحمن بن أبي جعفر المخزومي الدميّطي بها، حدثنا أبي، حدثنا سلم يعني ابن ميمون الخواص - وكان بالرملة - عن زافر، حدثني المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «من أمر بمعروف فليكن أمره بمعروف».

[٧١٩٩] أخبرنا أبو محمد الموصلي، حدثنا أبو عثمان البصري، أخبرنا أبو أحمد الفراء، أخبرنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب قال: قيل لعبد الله: هل لك في فلان تقطر لحيته خمراً؟ فقال: إن الله عز وجل قد نهى أن نتجسس، فإن ظهر لنا نأخذه.

[٧٢٠٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٧١٩٨] إسناده: ضعيف جداً.

- عبيد بن عبد الرحمن بن أبي جعفر المخزومي الدميّطي وأبوه لم أظفر لهما بترجمة.
- زافر هو ابن سليمان الإيادي.

• المثنى بن الصباح الأنباري، ضعيف اختلط بأخرة تقدما

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه سلم بن ميمون الخواص أوردته الذهبي في «الضعفاء» وقال قال ابن حبان: بطل الاحتجاج به، وقال أبو حاتم: لا يكتب حديثه، وثقه ابن معين عن زافر، وقال ابن عدي: لا يتابع على حديثه عن المثنى بن الصباح، ضعفه ابن معين، وقال سهل: متروك عن عمرو بن شعيب (فيض القدير ٨٨/٦).

وقال الألباني: ضعيف جداً راجع «الضعيفة» (رقم ٥٩٠) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٤٣٩).

[٧١٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

- يعلى هو ابن عبيد الطنافسي.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٦/٩)، وعنه أبوداود في الأدب (٢٠٠/٥) رقم ٤٨٩٠ عن أبي معاوية عن الأعمش به. ورواه المؤلف في «سننه» (٢٣٤/٨) من طريق محمد ابن إسحاق عن يعلى بن عبيد به. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٣٢/١٠) رقم ١٨٩٤٥ عن ابن عيينة عن الأعمش بنحوه.

[٧٢٠٠] إسناده: حسن.

- أبوبكر هو ابن عياش.

- مغيرة هو ابن مقسم الضبي.

- ابن أبي نعم هو عبد الرحمن البجلي، تقدموا.

سفيان، حدثنا ابن نمير، حدثنا أبو بكر، عن مغيرة، عن ابن أبي نعم أنه قام إلى الحجاج، فقال: لا تسرف في القتل إنه كان منصورا فقال الحجاج: أمكن الله من دمك، فقال، إن من في بطنها أكثر ممن على ظهرها^(١).

[أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه بنيسابور قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله قال]^(٢).

= والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٥٧٤/٢) وفيه تحرف «ابن نمير» إلى «ابن بكير». ونسبه السيوطي في «الدر المشور» (٥٦٧/٧) لابن أبي شيبة وعبد الرزاق وعبد بن حميد وأبي داود وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) ينتهي هاهنا الجزء الثاني والأربعون من نسخة «ل» حسب تجزئة المؤلف وجاء في آخره ما يلي: تم الجزء الثاني والأربعون من «شعب الإيمان» يتلوه في الثالث والأربعين الثالث والخمسون من «شعب الإيمان» وهو باب في التعاون على البر والتقوى.

والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد وآله وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل. وعلى غلاف الجزء التالي: الجزء الثالث والأربعون من كتاب «الجامع لشعب الإيمان» تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله. ورواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي المعدل عنه فيه الثالث والخمسون من «شعب الإيمان». وهو باب في التعاون على البر والتقوى. وجاء على الوجه الأول من الجزء المذكور:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ بهاء الدين أبو محمد القاسم ابن الإمام شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع يوم الأربعاء ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة بدار السنة بمدينة دمشق حرسها الله تعالى قال أخبرني والذي الشيخ الإمام أبو القاسم رحمه الله بقراءته يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة فقال أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي... فذكره.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل

• كذا وقع في «ن» و«ل».

(٥٣) الثالث والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في التعاون على البر والتقوى»

قال الله عز وجل: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾^(١).

ومعنى^(٢) هذا الباب أن المعاونة على البر بر؛ لأنها إذا عُدت مع وجود الحاجة إليه لم يوجد البر، فإذا وجدت وجد البر، فبان أنها في نفسها بر ثم رجح هذا البر على البر الذي ينفرد به الواحد بما فيه من حصول بر كثير مع موافقة أهل الدين، والتشبه بما بنى عليه أكثر أهل الطاعات من الاشتراك فيها، وأدائها بالجماعة وبسط الكلام في ذلك.

[٧٢٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني والعباس الدوري قالا: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حميد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: وفي رواية الدوري أن رسول الله ﷺ قال: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» قالوا: يا رسول الله هذا ننصره مظلوماً، فكيف ننصره ظالماً؟ قال: «تمنعه من الظلم».

أخرجه^(٣) البخاري من وجه آخر عن حميد.

(٢) انظر «المنهاج» (٣/٢٢٤-٢٢٥).

(١) سورة المائدة (٥/٢).

[٧٢٠١] إسناده: صحيح.

• حميد هو ابن أبي حميد الطويل.

(٣) في المظالم (٣/٩٨) من طريق المعتمر وهشيم، كلاهما عن حميد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٠١) عن يزيد بن هارون بنفس السند. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/٤٤٩) رقم ٣٨٣٨ عن زهير، والبعوي في «شرح السنة» - ولم يسق لفظه - (١٣/٩٧) من طريق عبد الرحيم بن منيب، كلاهما عن يزيد بن هارون به. وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/٥٢٣) رقم ٢٢٥٥ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٠٤) رقم ٥١٤٥ من طريق إسماعيل بن جعفر، و (رقم ٥١٤٦) من طريق سليمان بن بلال، والمؤلف في «سننه» (٦/٩٤) من طريق المعتمر، و (٦/٩٤) والبعوي في «شرح السنة» =

أخرجه مسلم^(١) من حديث أبي الزبير عن جابر بمعناه.

قال الإمام أحمد رحمه الله^(٢): ومعنى هذا أن الظالم مظلوم من جهته كما قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ﴾^(٣).

فكما ينبغي أن ينصر المظلوم إذا كان غير نفس الظالم ليدفع الظلم عنه، كذلك ينبغي أن ينصره إذا كان نفس الظالم ليدفع ظلمه عن نفسه، وإنما أمر كل واحد بنصرة أخيه المسلم إذا رآه يُظلم وقد رآه ينصره؛ لأن الإسلام إذا جمعها صاراً كالبدن الواحد كما أن أخوة النسب لو جمعتهما لكانا كالبدن الواحد، والدين أقوى من القرابة، وأولى بالمحافظة عليه منها، وإلى هذا وقعت الإشارة بقوله عز وجل: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾^(٤).

وجاء عن النبي ﷺ يعني ما.

[٧٢٠٢] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا الأعمش، عن خيثمة قال: سمعتُ النعمان بن بشير يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ

= (١٣/٩٦-٩٧) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٤/٢) من طريق القاسم بن معن، كلهم عن حميد به. ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١١٣) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس عن محمد بن إسحاق عن يزيد به. وتابعه عبيد الله بن أبي بكر عن أنس. ورواه البخاري في الإكراه (٥٩/٨) وأحمد في «مسنده» (٩٩/٣). وتابعه أيضاً الحسن البصري عن أنس بن مالك. أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٩/٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤٩/٦).

(١) في البر والصلة (٣/١٩٩٨ رقم ٦٢). وبهذه الطريق أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧٠٧) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٢٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣٩٠)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/٩٥٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩٧/١٣ رقم ٣٥١٧).

(٢) هكذا قال الحلبي في «المنهاج» (٣/٢٢٥).

(٣) سورة النساء (٤/١١٠).

(٤) سورة الحجرات (٤٩/١٠).

[٧٢٠٢] إسناده: صحيح.

• خيثمة هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة.

يقول: «إنما المؤمنون مثل رجل أو كرجل واحد، إذا اشتكى عيناه اشتكى كله، وإذا اشتكى رأسه اشتكى كله».

أخرجه ^(١) مسلم من وجه آخر عن الأعمش.

[٧٢٠٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا زكريا، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو منصور محمد بن القاسم العتكي، حدثنا أحمد ابن نصر، حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا، قال: سمعتُ عامراً، يقول: سمعتُ النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمنين في تراحهم وتوادهم وتواصلهم كمثل الجسد، إذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر».

لفظ حديث أبي نعيم وفي رواية إسحاق «تعاطفهم» بدل «تواصلهم».

رواه البخاري ^(٢) عن أبي نعيم.

وأخرجه مسلم ^(٣) من وجه آخر عن زكريا.

(١) في البر والصلة (٢٠٠٠/٣) من طريق حميد بن عبد الرحمن عن الأعمش به. بهذا الوجه أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٤٥٦/١). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧١/٤ - ٢٧٢) عن وكيع، وابن منده في «كتاب الإيمان» (رقم ٣٢٠) من طريق ابن مسهر، كلاهما عن الأعمش به كما أخرجه ابن منده في «الإيمان» (رقم ٣٢١) من طريق محمد بن عبد الوهاب عن جعفر بن عون به ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٥) بنفس الإسناد هنا.

[٧٢٠٣] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• زكريا هو ابن أبي زائدة الهمداني، الوادعي.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائني.

(٢) في الأدب (٧٧/٧). وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٦/١٣) رقم ٣٤٥٩ من طريق أحمد بن يوسف والصغاني وعمار عن أبي نعيم به.

(٣) في البر والصلة (٣/١٩٩٩) رقم ٦٦ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن زكريا به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٠/٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن زكريا به. وتابعه مجالد عن الشعبي. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٠٧)، والحميدي في «مسنده» (٤٠٨/٢) ٤٠٩، وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٦٢٤)، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٤٠). =

[٧٢٠٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب وأبو الفضل بن إبراهيم قالوا: حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن مطرف، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مثل تراحم المؤمنين بعضهم على بعض، ونصح بعضهم بعضاً، وشفقة بعضهم على بعض كرجل اشتكى بعض جسده فتداعى له جسده كله بالسهر إذا ألم بعض جسده».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن إسحاق بن إبراهيم.

[٧٢٠٥] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي الكوفي، حدثنا أبو أسامة، عن بُريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً». وشبك بين أصابعه.

= وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (رقم ٣٢٢) من طريق إسحاق بن يسار عن أبي نعيم به. ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٥٣) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الطريق الأولى. كما رواه في «الآداب» (رقم ٣٤) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الطريق الثانية. ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٥٠)، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٤١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٦٢، ٧٤) من طريق الوليد بن أبي ثور عن عبد الملك بن عمير عن النعمان بن بشير به، وفيه الوليد بن أبي ثور ضعيف.

[٧٢٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

• جرير هو ابن عبد الحميد الضبي.

• مطرف هو ابن طريف الكوفي.

(١) في البر والصلة ولم يسق لفظه (٣/٢٠٠). ورواه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٤٥٧) عن أحمد بن إسحاق بن أيوب ومحمد بن إبراهيم بن الفضل كلاهما عن أحمد بن سلمة عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن مغيرة عن الشعبي به ولم يسق لفظه. كما أخرجه في «الإيمان» بدون ذكر اللفظ عن محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن سهل، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن جرير بن عبد الحميد، عن مطرف بن طريف به.

[٧٢٠٥] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه والحديث صحيح.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة. القرشي.

• بريد هو ابن عبد الله بن أبي بردة.

أخرجه^(١) من حديث أبي أسامة.

[٧٢٠٦] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي وأبو بكر محمد بن الحسين القطان قالا: حدثنا أبو الأزهر، حدثنا أبو أسامة، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى قال: كان رسول الله ﷺ إذا جاءه السائل فسأله قال: - وفي رواية القطان عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: - «اشفعوا فلتؤجروا، وليقض الله على لسان نبيه ما شاء».

[٧٢٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد، حدثنا أبو أسامة... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: إذا أتاه - وربما قال: إذا جاءه - سائل أو صاحب الحاجة قال: «اشفعوا» وقال: «على لسان رسوله ما شاء».

(١) أخرجه البخاري في المظالم (٩٨/٣) عن محمد بن العلاء، ومسلم في البر والصلة (٣/١٩٩٩) رقم ٦٥ عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي عامر الأشعري وأبي كريب، جميعا عن أبي أسامة به. وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٢٥) رقم ١٩٢٨ عن الحسن بن علي الخلال وغير واحد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٢٧ - ٢٢٨) من طريق أبي كريب، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٠٠) من طريق هارون بن بشير القطان، كلهم عن أبي أسامة به. وتابعه عبد الله بن إدريس عن بريد. أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/١٩٩٩) رقم ٦٥، وأحمد في «مسنده» (٤/٤٠٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٢١ - ٢٢، ١٣/٢٥٢). وعبد الله بن المبارك، عن بريد، فرواه في «الزهد» (ص ١١٨ رقم ٣٥٠)، ومن طريقه مسلم في البر والصلة (٣/١٩٩٩)، والطيالسي في «مسنده» (ص ٦٨). وسفيان الثوري عن بريد، رواه البخاري في الصلاة (١/١٢٣) وفي الأدب (٧/٨٠) ومن طريقة البغوي في «شرح السنة» (١٣/٤٧) والنسائي في الزكاة (٥/٧٩)، وأحمد في «مسنده» (٤/٤٠٤، ٤٠٩) وابن حبان في «صحيحه» (١/٢٢٨ - الإحسان). ورواه الحميدي في «مسنده» (رقم ٧٧٢) عن سفيان عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى به. ورواه المؤلف في «سننه» (٦/٩٤) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو كلاهما عن أبي العباس به. كما رواه في «الآداب» (رقم ١٠٤) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي عثمان سعيد بن محمد كلاهما عن أبي العباس به.

[٧٢٠٦] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري.

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (٨/١٦٧)، وفي الآداب (رقم ١١٧) بنفس الإسناد.

[٧٢٠٧] إسناده: كسابقه.

وأخرجه البخاري^(١) عن أبي كريب عن أبي أسامة .

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن بُريد .

[٧٢٠٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أن سالم بن عبدالله، أخبره أن عبدالله بن عمر أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر على مسلم ستره الله يوم القيامة» .

رواه البخاري^(٣) عن يحيى بن بكير .

ورواه مسلم^(٤) عن قتيبة عن الليث .

(١) في الأدب (٨٠/٧) وفي التوحيد (١٩٣/٨) .

(٢) في البر والصلة (٢٠٢٦/٣) رقم (١٤٥) من طريق علي بن مسهر وحفص بن غياث، كلاهما عن بريد بن عبدالله به .

وأخرجه الترمذي في العلم (٤٢/٥) رقم (٢٦٧٢) عن محمود بن غيلان والحسن بن علي الخلال وغير واحد كلهم، عن أبي أسامة به وقال: هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه البخاري في الزكاة (١١٨/٢) من طريق عبد الواحد بن زياد، وفي الأدب (٨٠/٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤٧/١٣)، والنسائي في الزكاة (٧٧/٥ - ٧٨) وأحمد في «مسنده» (٤٠٩/٤) من طريق سفيان الثوري، وأبو داود في الأدب (٣٤٧/٥) رقم (٥١٣١) والحميدي في «مسنده» (٣٤٠/٢) من طريق ابن عيينة، وأحمد في «مسنده» (٤٠٠/٤) عن وكيع، و (٤١٣/٤) عن محمد بن عبيد، كلهم عن بريد به .

وذكره المؤلف في «الأدب» (ص ٥١) عن أحمد بن عبد الحميد الحارثي به .

[٧٢٠٨] إسناده: صحيح .

• الليث هو ابن سعد المصري .

• عقيل هو ابن خالد بن عقيل الأيلي .

(٣) في المظالم (٩٨/٣) وفي الإكراه (٥٩/٨) .

(٤) في البر والصلة (١٩٩٦/٣) رقم (٥٨) .

وبنفس هذا الوجه أخرجه أبو داود في الأدب (٢٠٢/٥) رقم (٤٨٩٣) والترمذي في الحدود

(٣٤/٤) رقم (١٤٢٦)، والنسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (تحفة الأشراف ٣٨٢/٥)، =

[٧٢٠٩] أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن يعقوب الإيادي ببغداد، حدثنا أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل إملاء، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربته، ومن ستر على مؤمن ستر الله عورته، ولا يزال الله - عز وجل - في عون ما دام في عون أخيه».

مخرج^(١) من وجه آخر عن الأعمش.

= وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٧٤/١ رقم ٥٣٤) والبغوي في «شرح السنة» (٩٨/١٣ رقم ٣٥١٨). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩١/٢)، عن حجاج عن الليث به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩٤/٦) من طريق عبيد بن عبد الواحد عن يحيى بن بكير به. كما رواه في «السنن الكبرى» (٢٠١/٦، ٣٠٣/٨) وفي «الآداب» (رقم ١٠٧) بنفس الإسناد هنا. [٧٢٠٩] إسناده: ضعيف لأجل العطاردي والحديث صحيح بطرقه.

• أبو صالح هو ذكوان السان.

(١) أخرجه مسلم في الذكر (٢٠٧٤/٣ رقم ٣٨)، وابن ماجه في المقدمة (٨٢/١ رقم ٢٢٥) وفي الحدود (٨٥٠/٢ رقم ٢٥٤٤)، وأحمد في «مسنده» (٢٥٢/٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٥/٩ - ٨٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٣/١)، والمؤلف في «الآداب» (رقم ١٢٠٨) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٢٥٢/٢)، والمؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٨) من طريق عبدالله بن نمير، وأبو داود في الأدب (٢٣٥/٥ رقم ٤٩٤٦)، والترمذي في البر والصلة (٣٢٦/٤ رقم ١٩٣٠)، والنسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (تحفة الأشراف ٤٤٨/٩) من طريق أسباط بن محمد، والترمذي في الحدود (٣٤/٤ رقم ١٤٢٥) من طريق أبي عوانة، والنسائي في الرجم من «الكبرى» (تحفة ٣٦٧/٩) من طريق محمد بن واسع، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٧٤/١) من طريق محمد بن واسع وأبي سورة، كلهم عن الأعمش به في سياق أتم منه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٤/٢، ٢٩٦) والنسائي في الرجم من «الكبرى» (٤٤٦/٩ تحفة)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٥/٩)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٢٧/١٠ رقم ١٨٩٣٣)، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٢٦) من طريق محمد بن واسع عن أبي صالح به. وأخرجه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٤٤٦/٩)، وأحمد في «مسنده» (٥١٤/٢) من طريق محمد بن واسع عن محمد بن المنكدر عن أبي صالح به. وأخرجه النسائي في الرجم من «الكبرى» (تحفة ٤٤٩/٩) من طريق محمد بن واسع عن رجل عن أبي صالح به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٥٠٠/٢) من طريق محمد بن واسع عن بعض أصحابه عن أبي صالح به. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» - ولم يسق لفظه - (٢٢٨/١٠ رقم ١٨٩٣٤) من طريق =

[٧٢١٠] أخبرنا أبو الحسن بن أبي علي السقاء، أخبرنا محمد بن يزداد، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا هشام بن عبد الملك، حدثنا شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «على كل مسلم في كل يوم صدقة» قيل: فإن لم يجد؟ قال: «يعمل بيده فينفع نفسه، ويتصدق» قيل: فإن لم يستطع أو لم يجد؟ قال: «يأمر بالمعروف أو بالخير» قيل: فإن لم يستطع - وربما قال فإن لم يجد -؟ قال: «يعين ذا الحاجة الملهوف» قيل: فإن لم يستطع؟ قال: «يكف عن الشر فإنها صدقة».

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث شعبة.

[٧٢١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء قالا: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا هشام بن عروة - ح

= سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة. قال الإمام الترمذي: وكان هذا أصح من الأول - يعني من حديث أبي عوانة - قال: روى غير واحد عن الأعمش نحو رواية أبي عوانة.

[٧٢١٠] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث صحيح.

• محمد بن يزداد هو ابن مسعود

• أبو بكر لم أعرفه وتقدم.

(١) أخرجه البخاري في الزكاة (١٢١/٢) عن مسلم بن إبراهيم، وفي الأدب (٧٩/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٢٥) عن آدم، ومسلم في الزكاة (٦٩٩/١) رقم ٥٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي أسامة، أربعتهم عن شعبة به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٠٨/٩). كما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٠٦) عن حفص بن عمر، والنسائي في الزكاة (٦٤/٥) من طريق خالد، والدارمي في الرقاق (ص ٧٠٥)، وأحمد في «مسنده» (٤١١/٤) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد أيضا في «مسنده» (٣٩٥/٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والمؤلف في «سننه» (١٨٨/٤) وفي «الأدب» (رقم ١١٠) من طريق آدم، كلهم عن شعبة به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٦٧) وابن الجعد في «مسنده» (٤٠٠/١) رقم ٥٥٢، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤٣/٦)، عن شعبة بنفس السند.

[٧٢١١] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

• أبو الوليد هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون الفقيه القرشي.

• أبو مرواح الغفاري هو الليثي المدني قيل: له صحة وإلا فبصري ثقة.

وفي جميع النسخ «أبي مرواح» وهو خطأ وكذا وقع الغطفاني، محرفا، والصواب الغفاري كما في هامش «ل» من تصحيحات الحافظ صوابه «الغفاري».

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الوليد، أخبرنا أبو القاسم ابن ابنة أحمد بن منيع، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن أبي مرواح الغفاري، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله أي الأعمال أفضل - وفي رواية محاضر أي العمل أفضل -؟ قال: «إيمان بالله، وجهاد في سبيله» قال: قلت: أي الرقاب أفضل؟ قال: «أنفسها عند أهلها وأكثرها ثمنًا» - وفي رواية محاضر «وأغلاها ثمنًا» - قال: قلت: أرأيت إن لم أفعل؟ قال: «تُعِين صَانِعًا أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقٍ» قال: قلت: يا رسول الله أرأيت إن ضعفتُ عن بعض العمل؟ قال: «كف شرك عن الناس، فإنها صدقتك على نفسك» - وفي رواية محاضر قال: قلت: أرأيت إن ضعفت عن ذلك؟ قال: «تدع الناس من الشر، فإنها صدقة تصدق بها على نفسك» - رواه مسلم^(١) عن خلف بن هشام.

[٧٢١٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن سعيد بن أبي هلال، حدثه عن أبي سعيد مولى المهري، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «ليس نفس من بني آدم إلا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس» قيل: وما هي يا رسول الله؟، ومن أين لنا صدقة نتصدق بها؟ فقال: «إن أبواب الخير لكثير، التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل، وتأمر بالمعروف، وتنهى عن

(١) في الإبان (١/٨٩ رقم ١٣٦) عن أبي الربيع الزهراني وخلف بن هشام، كلاهما عن حماد بن زيد به.

تقدم هذا الحديث برقم (٣٩٠٨، ٤٠٣٤) قد استوفينا هناك تخريجه فراجع.

[٧٢١٢] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقي رجاله ثقات.

• أبو سعيد مولى المهري. مقبول، من الثالثة (م د ت س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٨٨) والحديث رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٦٠ رقم ٣٣٦٨) عن ابن سلم عن حرملة عن ابن وهب به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ١٤١) وأحمد في «مسنده» (٥/١٦٨ - ١٦٩) والمؤلف في «الأدب» (رقم ١١٢) من طريق أبي سلام عن أبي ذر بسياق طويل. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٩٢٦) «والصحيح» (رقم ٥٧٥).

المنكر، وتميط الأذى عن الطريق، وتسمع الأصم، وتهدي الأعمى، وتدل المستدل على حاجته، وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث، وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف، فهذا كله صدقة منك على نفسك».

[٧٢١٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز قالا: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، حدثنا سليمان بن مهران، عن عمرو ابن مرة، عن أبي البخري، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله ذهب الأغنياء بالأجر قال: «ألستم تصلون وتصومون وتجاهدون؟» قال: قلت: بلى، وهم يفعلون كما نفعل، يصلون ويصومون، ويجاهدون، ويتصدقون، ولا نتصدق، قال: «إن فيك صدقة كثيرة، إن في فضل بيانك عن الأرثم تعبر عنه حاجته صدقة - وفي فضل سمعك على الذي لا يسمع - وفي رواية الرزاز على المصطلم تعبر عنه حاجته صدقة، وفي فضل بصرك على الضرير البصر تهديه الطريق صدقة، وفي فضل قوتك على الضعيف تعينه صدقة، وفي إمامتك الأذى عن الطريق صدقة، وفي مباضعتك أهلك صدقة»، قال: قلت: يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويؤجر؟ قال: «أرأيت لو جعلته في غير حله أكان عليك وزر؟» قال: قلت: نعم، قال: «أفتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير؟». رواية أبي البخري عن أبي ذر مرسله، ولها شواهد صحيحة في ألفاظه.

[٧٢١٣] إسناده: منقطع.

• أبو البخري هو سعيد بن فيروز، ثقة كثير الإرسال، فيه تشيع قليل لكنه لم يدرك أبا ذر كما قال أبو حاتم الرازي والحافظ العلائي.

راجع «المراسيل» (ص ٦٨) و«جامع التحصيل» (ص ٢٢٢).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٤/٥) من طريق يعلى بن عبيد عن الأعمش به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٨٢/٦) عن أبي الحسين بن الفضل القطان عن أبي عمرو بن السماك به. وقوله «الأرثم» بالثاء المثلثة: أي هو الذي لا يصح كلامه ولا يبينه لآفة في لسانه أو أسنانه وأصله من «رثيم الحصى»: وهو ما دق منه بالإخفاف أو من «رثمت أنفه»: إذا كسرتة حتى أدميته فكان فمه قد كسر فلا يفصح في كلامه. (النهاية ١٩٦/٢). وقد يروى (بالثاء) الأرتم: كذا في رواية أحمد وفي «السنن الكبرى» فيكون معناه معنى الأرت وهو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه ولا يبينه. راجع «النهاية» (١٩٤/٢).

[٧٢١٤] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع - ح

قال: وحدثنا مسدد، حدثنا بشر بن المفضل قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ نهى الناس عن الأفنية والصعدات أن يجلسوا بها.

فقالوا: يا رسول الله لا نستطيع ذلك ولا نطيعه، قال: «فأما لا، فأدوا حقها» قالوا: وما حقها يا رسول الله؟ قال: «رد التحية، وتشميت العاطس إذا حمد الله، وغض البصر، وإرشاد ابن السبيل».

[٧٢١٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا الحسن بن عيسى النيسابوري، حدثنا ابن المبارك، حدثنا جرير بن حازم، عن إسحاق ابن سويد، عن ابن حجر العدوي، قال: سمعتُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ في هذه القصة «وتعينوا الملهوف وتهدوا الضال».

[٧٢١٦] أخبرنا أبو الحسن العلوي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعد بن حمويه النسائي،

[٧٢١٤] إسناده: صحيح.

• أبو الحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي المقرئ الإسفراييني لم أجد له ترجمة. والحدِيث رواه أبو داود في الأدب (١٦٠/٥) رقم ٤٨١٦ عن مسدد عن بشر بن المفضل به، ولم يسق لفظه. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٦٤/٤ - ٢٦٥) من طريق يحيى بن محمد عن مسدد عن بشر بن المفضل به وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٣٩٩/١ - ٤٠٠ الإحسان) من طريق محمد بن عبد الله بن بزيع عن بشر بن المفضل به.

[٧٢١٥] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو علي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الروذباري الطوسي.
• أبو بكر بن داسة هو محمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسة البصري.
• أبو داود هو السجستاني، تقدموا.
• ابن حجر العدوي لم يسم، وهو مستور، من الثانية (د).
وقال الذهبي في «الميزان» (٥٩٠/٤): لا يعرف.

والحدِيث في «سنن أبي داود» في الأدب (١٦٠/٥ - ١٦١ رقم ٤٨١٧) وفيه «تغيثوا».

[٧٢١٦] إسناده: حسن.

• يونس بن عبيد الله العميري الليثي، أبو عبد الرحمن البصري، صدوق، من كبار العاشرة (كن) =

حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر، حدثنا يونس بن عبيد الله، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء: أن رسول الله ﷺ مر بهم وهم جلوس على الطريق، فقال: «أما إن كنتم فاعلين فاهدوا السبيل، وردوا السلام، وأعينوا المظلوم».

[٧٢١٧] أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا الحسن بن حليم المروزي، حدثنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا مالك بن مغول، أخبرنا الشعبي قال: ما جلس الربيع ابن خثيم مجلساً على ظهر الطريق، فقال: أخاف أن يظلم رجل فلا أنصره، أو يعتدي رجل على آخر فأكلف عليه الشهادة، أو يسلم علي فلا أرد السلام، أو يقع عن حامله حملها فلا أحمل عليها، قال: فأنشأ الشعبي يذكر هذا، وكنا ندخل عليه بيته.

[٧٢١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

= • أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٩٧)، ومن طريقه الترمذي في الاستئذان (٥/٧٤ رقم ٢٧٢٦)، عن شعبة بنفس السند، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٨) عن أبي الوليد الطيالسي عن شعبة به ولم يذكر فيه «رد السلام». وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٨٢، ٢٩١، ٣٠١) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/٢٦٤ رقم ١٧١٧) وبدون ذكر اللفظ (٣/٢٦٥، رقم ١٧١٨) من طرق عن شعبة به وتابعه إسرائيل عن أبي إسحاق.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٨٢، ٢٩١، ٢٩٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٤٠٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٨٠).

[٧٢١٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الموجه هو محمد بن عمرو بن الموجه المروزي.

• عبدان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي.

• عبد الله هو ابن المبارك المروزي، تقدموا.

والأثر رواه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (ص ٥) عن مالك بن مغول بنفس السند. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٨١ - ٨٢) وابن سعد في «الطبقات» (٦/١٨٣) عن عبد الله بن نمير، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٩٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/١١٦) عن وكيع، كلاهما عن مالك بن مغول به.

[٧٢١٨] إسناده: منقطع.

• أبو إسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري.

• أبو إليان هو عامر بن عبد الله بن لحي الهوزني الحمصي، مقبول، من الخامسة (مد). وذكر ابن حبان في «الثقات» (٥/١٨٨) والدولابي في «الكنى» (٢/١٦٨) أنه لم يدرك يزيد بن الأسود. ولم أجد هذا الخبر من خرجه غير المؤلف.

إسحاق الصغاني، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن صفوان بن عمرو، عن أبي اليمان، عن يزيد بن الأسود قال: لقد أدركتُ أقوامًا من سلف هذه الأمة قد كان الرجل إذا وقع في هوية أو وحلة نادى يا آل عباد الله فيتواثبون إليه فيستخرجونه، ودابته مما هو فيه، ولقد وقع رجل ذات يوم في وحلة فنادى يا آل عباد الله فتواثب الناس إليه، فما أدركتُ منه إلا مقاصه في الطين فلأن أكون أدركتُ من متاعه شيئًا فأخرجه من تلك الوحلة أحب إلي من دنياكم التي ترغبون فيها.

[٧٢١٩] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أبو قصي إسماعيل بن محمد، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري، حدثنا ثور ابن يزيد، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة».

[٧٢٢٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال البزاز، حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا ثور بن يزيد، حدثنا محمد بن المنكدر، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «من قاد مكفوفًا أربعين خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه».

كذا وجدته في أصل سماعه.

[٧٢١٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عبد الرحمن القشيري.

قال الأزدي: كذاب متروك.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥٣١/٢) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٤/٢) والسيوطي في «اللائع المصنوعة» (٨٩/٢ - ٩٠) بنفس السند. وقال ابن الجوزي: قال ابن عدي: هذا حديث منكر من حديث ثور، وقال السيوطي: أخرجه البيهقي من هذا الطريق وقال: إنه ضعيف.

وقال الألباني: ضعيف، (ضعيف الجامع الصغير ٥٧٣٨).

[٧٢٢٠] إسناده: ضعيف.

• أبو المغيرة لعله عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي (م ٢١٢ هـ). ثقة، من التاسعة (ع).

ولم أجد هذا الحديث بهذه الطريق.

[٧٢٢١] وحدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن المنصوري، حدثنا شعيب بن محمد الذارع، حدثنا محمد بن بكر القصير، حدثنا محمد بن عبد الملك الأنصاري - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن طلحة بن منصور بن هاني القطان، حدثنا خشنم بن بشر، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا محمد بن عبد الملك الأنصاري، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «من قاد مكفوفاً أربعين خطوة فصاعداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه».

[٧٢٢٢] أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن

[٧٢٢١] إسناده: ضعيف جداً.

• شعيب بن محمد بن علي الذارع أبو الحسن (م ٣٠٨ هـ).

قال الخطيب: وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٢٤٥/٩ - ٢٤٦) «الأنساب» (٢/٦) «تعليق الإكمال» (٣/٣٧٥).

• محمد بن عبد الملك الأنصاري هو المدني منكر الحديث، كذاب، يضع الحديث.

• عبد الوهاب بن الضحاك هو العرضي متروك، تقدما.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢١٦٧/٦)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٤/٢) والسيوطي في «اللائل المصنوعة» (٨٩/٢)، عن علي بن إسماعيل ابن أبي النجم عن عامر بن سيار عن محمد بن عبد الملك الأنصاري به. وقال ابن الجوزي: فيه محمد بن عبد الملك الأنصاري يضع الحديث قاله ابن حبان. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٣٧).

[٧٢٢٢] إسناده: كسابقه.

• سلم بن سالم البلخي هو أبو محمد ضعيف الحديث وترك حديثه، تقدم.

• علي بن عروة الدمشقي القرشي. متروك، من الثامنة (ق).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٦٦/٩ رقم ٥٦١٣) ومن طريقه السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٨٩/٢)، وابن عدي في «الكامل» (١٨٥١/٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٨/٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٣/٢)، من طريق يحيى بن أيوب عن سلم بن سالم البلخي به. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٠٥/٥) ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧٤/٢ - ١٧٥) والسيوطي في «اللائل المصنوعة» (٨٨/٢)، من طريق الحسن بن عرفة عن سلم بن سالم البلخي به. وفي «الموضوعات» و«اللائل المصنوعة»، «عبد الله بن عمرو» وهو خطأ لأن الخطيب رواه عن عبد الله بن عمر.

وقال ابن الجوزي والسيوطي: فيه سلم وشيخه كذايان. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٣/١٢) رقم ١٣٣٢٢ من طريق عبد الحميد بن صالح عن سلم بن سالم البلخي به. وقال الهيثمي =

محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سلم بن سالم البلخي، حدثنا علي بن عروة الدمشقي، عن محمد بن المنكدر، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من قاد أعمى أربعين ذراعًا وجبت له الجنة».

علي بن عروة هذا ضعيف وما قبله إسناده أيضًا ضعيف.

[٧٢٢٣] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد القرشي بمرور، حدثنا يوسف بن موسى المروزي، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يوسف بن عطية الصفار، حدثنا سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من قاد أعمى أربعين أو خمسين ذراعًا كانت له كعتق رقبة».

يوسف بن عطية ضعيف.

[٧٢٢٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن المحمودي، حدثنا محمد بن

= في «مجمع الزوائد» (٣/١٣٨): فيه علي بن عروة وهو كذاب، وأورده الحافظ في «المطالب العالية» (٢/٤٠٦) وعزاه لأبي يعلى وقال: هذا الحديث ضعيف جدًا ولا يثبت في هذا شيء. [٧٢٢٣] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو إسحاق إبراهيم بن محمد القرشي لعله النيسابوري المزكي.

• يوسف بن عطية الصفار، متروك.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٧٧) والسيوطي في «اللائع المصنوعة» (٢/٨٨) من طريق البغوي قال حدثنا خالد بن مرداس، حدثنا المعلى بن هلال، عن سليمان التيمي، عن أنس به. قال ابن الجوزي: فيه المعلى بن هلال يضع الحديث ويوسف بن عطية ضعيف، وقال السيوطي: ورواية يوسف قد أخرجها البيهقي في «شعب الإيمان» وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/٤٠٥ رقم ٢٥٩٠) عن أنس بن مالك مرفوعاً ونسبه لأحمد بن منيع، وقال: هذان الحديثان أي حديث هذا وحديث ابن عمر المتقدم ضعيفان جدًا ولا يثبت في هذا شيء. وقال البوصيري في «الزوائد» (٢/١٤٣): رواه ابن منيع عن يوسف بن عطية وهو مجمع على ضعفه.

وذكره الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٣٨) برواية المؤلف وحده وحكم عليه بضعفه.

[٧٢٢٤] إسناده: ضعيف.

• أبو عبد الرحمن السلمي هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد أبو عبد الرحمن الأزدي.
• أبو الحسن المحمودي هو علي بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمود بن مجاهد بن خلف المحمودي الباني (م ٣٩٠ هـ) ترجمه السمعاني في «الأنساب» (١٣/٤٧٩ - ٤٨٠) وقال: =

علي الحافظ، حدثنا محمد بن المثني، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن عمر بن عمران، عن الحجاج، عن أبي نضرة قال: من قاد أعمى أربعين خطوة غفر له.
هكذا وجدته عن أبي نضرة.

[٧٢٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن المبارك - ح .

= كان على حكومة أمل جيحون ولم يذكر حاله من الضعف والثقة.
• محمد بن علي هو أبو عبد الله الحافظ يعرف بقرطمة، البغدادي (م ٢٩٠ هـ) قال الخطيب:
حافظ مقدم في العلم راجع «تاريخ بغداد» (٣/٦٥ - ٦٦).
• عمر بن عمران الضرير، قال أبو حاتم: صالح راجع «الجرح والتعديل» (٦/١٢٦).
• الحجاج لم أعرفه.
ولكن ذكره ابن أبي حاتم في ترجمة عمر بن عمران الضرير، فيمن روى عنه فقال: روى عن رجل يقال له حجاج فيبدو بهذا السياق لابن أبي حاتم أنه مجهول.
• أبو نضرة هو العبدى المنذر بن مالك بن قطعة.
ولم أقف على هذا الخبر من خرجه أو ذكره.
[٧٢٢٥] إسناده ضعيف.

• أحمد بن محمد بن نصر اللباد هو النيسابوري لم أقف على من ترجمه، تقدم.
• وأبوه محمد بن نصر اللباد النيسابوري.
ترجمه السمعاني في «الأنساب» (١١/١٩٨)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٧/٩٤) بدون ذكر الجرح والتعديل.
• ابن زروان الخياط هو محمد بن عبدالرحمن أبوبكر الخياط المقرئ يعرف بزوران وقيل روزان، قال الشافعي: روزان بتقديم الراء على الواو، وقال الخطيب وغيره: زوران، وقال المعلمي: روزان محرفة فيما أرى والصواب زروان كما هو مصداق تقديم الراء على الواو من روزان. وهو مقرئ مشهور حدث عن يحيى بن هاشم السمسار، روى عنه أبوبكر الشافعي وعبد الصمد الطستى.
راجع «تاريخ بغداد» (٢/٣١٥)، «الإكمال» (٤/١٩٤)، «غاية النهاية» (٢/١٦١) «تبصير المنتبه» (٢/٦٤٥)، «المشتبه» (ص ٣٣٨).
• عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري أبوحزمة البصري، الطويل (م ١٣٦ هـ). صدوق يخطئ، من السادسة (د س).
• إسماعيل بن يحيى المعافري المصري. مجهول، من السادسة (د).
• سهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر، وقال الذهبي في «الميزان» (١/٢٥٤): وفيه جهالة. لا بأس به إلا في روايات زبان عنه، من الرابعة (بخ د ت ق).

وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن زروان الخياط، حدثنا الحسن بن عيسى النيسابوري، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا يحيى ابن أيوب. عن عبدالله بن سليمان، أن إسماعيل بن يحيى المعافري، أخبره عن سهل ابن معاذ بن أنس، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «من حمى مؤمناً من منافق يعيبه بعث الله ملكاً يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم، ومن رمى مسلماً بشيء يريد به شينه - وفي رواية اللباد ومن قفا مسلمة بشيء يريد به شينها - حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال».

رواه أبو داود في «السنن»^(١) عن عبدالله بن محمد بن أساء عن ابن المبارك.

[٧٢٢٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى،

(١) في الأدب (١٩٦/٥ رقم ٤٨٨٣)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣/٢١٤ محققة)، وهو في «كتاب الزهد» لابن المبارك (رقم ٦٨٦)، وعنه الذهبي في «الميزان» في ترجمة إسماعيل بن يحيى المعافري (١/٢٥٤)، وعدّ الذهبي هذا الحديث من غرائب إسماعيل بن يحيى وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٣٣٨) عن عبدالله بن عثمان، وأحمد في «مسنده» (٣/٤٤١) عن أحمد بن الحجاج ويعمر بن بشر، والطبراني في «الكبير» (١٩٤/٢٠ رقم ٤٣٣) من طريق أسد بن موسى، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣/٢١٥ - محققة) من طريق الحسن بن الحسين المروزي، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٠) وفي «ذم الغيبة» (رقم ١١٢) عن الحسن بن عيسى، كلهم عن ابن المبارك به.

قال الشيخ الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير رقم ٥٥٧٤).

[٧٢٢٦] إسناده: حسن.

• عبدالله هو ابن المبارك المروزي.
• يحيى بن سليم بن زيد مولى رسول الله ﷺ. مجهول، من السادسة (د). وقال النسائي: يحيى ابن سليم ثقة، فقال الحافظ: فلا يدرى أراد هذا أو الذي بعده أي يحيى بن سليم الطائفي، قلت: ذكره ابن حبان في الثقات أي يحيى بن سليم الطائفي.

راجع «التهذيب» (١١/٢٢٥). وقال الذهبي في «الميزان» (٤/٣٨٥): يحيى بن سليم مولى النبي ﷺ من آحاد التابعين، ما علمت أحداً روى عنه سوى الليث. (قلت) فلذا عده الحافظ من المجهولين، وهذا اصطلاح له يعني به حينئذ يقول: مجهول من لم يرو عن غير واحد ولم يوثق

• إسماعيل بن بشير مولى بني مغالة الأنصاري المدني، مجهول، من الثالثة (د) وعدّه أيضاً من =

أخبرنا أبوالموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، أخبرنا ليث بن سعد، حدثني يحيى ابن سليم بن زيد مولى رسول الله ﷺ، أنه سمع إسماعيل بن بشير مولى بني مغالة، يقول سمعت جابر بن عبدالله وأبا طلحة بن سهل الأنصاري يقولان: قال رسول الله ﷺ: «ما من امرئ يخذل مسلماً في موطن تُنتهك فيه حرمة، ويتنقص فيه من عرضه إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته، وما من امرئ ينصر امرأ مسلماً في موطن يتنقص فيه من عرضه، وينتهك فيه حرمة إلا نصره الله عز وجل في موطن يحب فيه نصرته».

[٧٢٢٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد

= المجهولين حسب اصطلاحه كما ذكرت، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣/٦) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٦١/٢) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣١٠/١/١) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الذهبي في «الميزان» (٢٢٤/١): لا يدري من ذا؟ والحديث في «كتاب الزهد» لابن المبارك (ص ٢٤٣ رقم ٦٩٦).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠/٤) عن أحمد بن حجاج، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٢٤٣) وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٠٥) من طريق علي بن الحسن العسقلاني، كلاهما عن ابن المبارك به. وأخرجه أبو داود في الأدب (١٩٧/٥ رقم ٤٨٨٤) من طريق ابن أبي مريم، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣١٠/١/١)، والطبراني في «الكبير» (١١٠/٥ رقم ٤٧٣٥)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٠٠/١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٦٧/٨)، والبخاري في «شرح السنة» (١٠٨/١٣ رقم ٣٥٣٢) من طريق عبدالله بن صالح، والطبراني في «الكبير» أيضاً (رقم ٤٧٣٥) من طريق يحيى بن بكير، ثلاثهم عن الليث بن سعد به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٦٨/٨) وفي «الأدب» (رقم ١١٤) بنفس الإسناد هنا. وذكره المزني في «تهذيب الكمال» (٥١/٣ - محققة) في ترجمة إسماعيل بن بشير. وذكره الضياء المقدسي في «المختارة» فيما ذكره السيوطي في «الجامع الصغير»

وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٥٦٦)

[٧٢٢٧] إسناده: لا بأس به.

• موسى بن جبير هو الأنصاري المدني مستور، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥١/٧) وقال: يخطئ ويخالف، تقدم.

• أبو أامة هو ابن سهل بن حنيف واسمه أسعد وقيل: سعد، صحابي، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٧/٣)، والطبراني في «الكبير» (٨٩/٦ رقم ٥٥٥٤) من طريق ابن لهيعة عن موسى بن جبير به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٦٧/٧) وقال: رواه أحمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف، وبقي رجاله ثقات. وأورد الجزء الأول منه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٨٧) عن سهل بن حنيف ونسبه لأحمد وضعفه.

ابن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ، حدثني إدريس بن يحيى، عن ابن عياش يعني عبدالله القتباني، حدثني موسى بن جبير، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أذل عنده مؤمن وهو يقدر على أن ينصره فلم ينصره، أذله الله يوم القيامة على رءوس الخلائق، ومن أكل بمؤمن أكلة أطعمه الله مثلها من طعام أهل النار، ومن لبس بمؤمن لبسة ألبسه الله مثلها من لباس أهل النار».

[٧٧٢٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني - ح

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، أخبرنا علي بن الحسن بن أبي عيسى قالوا: حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن ابن أبي الدرداء، عن أبيه قال: نال رجل من رجل عند رسول الله ﷺ ورد عليه رجل، فقال رسول الله ﷺ: «من رد عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار».

قال أبو عبدالله: ابن أبي الدرداء هذا هو عباد بن أبي الدرداء.

[٧٢٢٩] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن

[٧٢٢٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.
- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.
- الحكم هو ابن عتية الكندي.
- ابن أبي الدرداء هو عباد بن أبي الدرداء كما بين أبو عبدالله الحافظ، ولكن لم أظفر له بترجمة وأظن أنه بلال بن أبي الدرداء والحديث أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٨٨/٨) عن وكيع عن ابن أبي ليلى به بلفظ من ذب عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار.
- ورواه المؤلف في «سننه» (١٦٨/٨) بنفس السند الأول.
- وصححه الشيخ الألباني (صحيح الجامع الصغير ١٦٣٩).

[٧٢٢٩] إسناده: حسن.

- أحمد بن الحجاج المروزي البكري (م ٢٢٢ هـ). ثقة، من العاشرة (خ).
- مرزوق أبو بكر التيمي ويقال: أبو بكر الكوفي مؤذن لقيم، مقبول، من السادسة (ت) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨٧/٧) وراجع «الكنى» للدولابي (١٢٤/١).
- والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٢٧/٤) رقم (١٩٣١) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحه ١٣١٥)، عن أحمد بن محمد، وأحمد في «مسنده» (٤٥٠/٦) عن =

يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أحمد بن الحجاج المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا أبو بكر النهشلي، عن مرزوق^(١) أبي بكير، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة».

[٧٢٣٠] أخبرنا محمد بن أبي المعروف، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا أبوجعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء فذكره غير أنه قال: «عنه نار جهنم»، ثم تلا ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٢).

[٧٢٣١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا أبو يحيى الناقد،

= علي بن إسحاق، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٢) وفي «ذم الغيبة» (رقم ١١٤) عن أحمد بن جيل، والدولابي في «الكنى» (١٢٤/١) من طريق البختر بن شقيق، كلهم عن عبدالله بن المبارك به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن. وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٦١٣٨). (١) كذا في الأصل و «ن» وفي «ل» مرزوق بن بكير، محرفا. [٧٢٣٠] إسناده: ضعيف.

- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.
- أبوجعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر.
- جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي.
- ليث بن أبي سليم، ضعفه لاختلاطه أخيرا، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٩/٦)، وابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» (رقم ١٠٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن ليث بن أبي سليم به. ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٤٠) عن أبي خيثمة عن جرير به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩٢/٧) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» والطبراني، وابن مردويه، والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة غافر (٥١/٤٠).

[٧٢٣١] إسناده: حسن.

- أبو يحيى الناقد هو زكريا بن يحيى بن عبد الملك الناقد.
- الحسن هو البصري.

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (١٦٨/٨) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي وأبي يحيى الناقد كلاهما عن إبراهيم بن حمزة به.

حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري، حدثنا عبدالعزيز، عن حميد، عن الحسن، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «من نصر أخاه بالغيب نصره الله في الدنيا والآخرة».

هكذا رواه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن حميد، عن الحسن، عن أنس.

ورواه يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين موقوفًا.

[٧٢٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب من أصل كتابه، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا يونس، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: من نصر أخاه المسلم بظهر الغيب وهو يستطيع نصره، نصره الله في الدنيا والآخرة.

وروي عن يونس بإسناده مرفوعًا.

[٧٢٣٣] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الله بن محمد الكعبي، حدثنا محمد بن

= وذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٢١٧) وقال: رواه الدينوري في «المجالسة» (٢/١١٧) المتقى منها، والبيهقي في «الشعب»، والضياء في «المختارة» (٧٤/١) ورجاله ثقات رجال الشيخين غير أن الحسن وهو البصري مدلس وقد عنعنه، وراجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٤٥٠)، وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله موقوفًا.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٤٦) وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٠٨) من طريق إسماعيل بن مسلم عن محمد بن المنكدر عن جابر. ورواه السلفي في «معجم السفر» (٢٢٦/٢) كما أفاده الألباني في «الصحيحة» (٢١٨/٣) بسند مرفوع وقال: وفيه إسماعيل بن مسلم هو المكي قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف من قبل حفظه فيستشهد به، والله أعلم.

[٧٢٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

• الحسن هو البصري.

والحديث رواه البزار في «مسنده» (١١١/٤) كشف الأستار) من طريق محمد بن عبد الملك عن يزيد بن زريع به ولم يسق لفظه.

وقد أشار إليه المؤلف في «سننه» (١٦٨/٨) فساق إسناده موقوفًا.

[٧٢٣٣] إسناده: كسابقه.

• حفص بن عمر هو الحوضي.

• معاذ بن محمد بن حبان ابن أخي سليم بن حبان الهذلي، البصري، ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٧/٩) وقال: يروي عن الأوزاعي، روى عنه محمد بن أبي بكر المقدمي.

أيوب، أخبرنا حفص بن عمر، حدثنا معاذ بن محمد^(١)، عن يونس بن عبيد، عن الحسن بن أبي الحسن، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «من نصر أخاه بالغيب وهو يستطيع نصره نصره الله في الدنيا والآخرة».

[٧٢٣٤] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن غالب بن حرب، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا عبد الحكيم بن منصور، حدثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال: «من نصر أخاه بالغيب وهو يستطيع نصره نصره الله في الدنيا والآخرة».

[٧٢٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الحنات، حدثنا الوليد بن شجاع، حدثنا سعيد بن عبد الجبار الزبيدي، حدثنا

(١) وقع في جميع النسخ (معاذ بن معاذ) وهو خطأ والصواب ما أثبتناه. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٥٤ رقم ٣٣٧) عن محمد بن الصائغ المكي، والبزار في «مسنده» (٤/١١٠ رقم ٣٣١٦ كشف الأستار) عن عمرو بن مالك بدون ذكر اللفظ، كلاهما عن معاذ بن محمد به. كما أخرجه البزار في مسنده (٤/١١٠، ١١١ رقم ٣٣١٥، ٣٣١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٥) من طريق يزيد بن زريع عن يونس بن عبيد به. وقال البزار: لا نعلمه روي بإسناد أحسن من هذا، ولا نعلمه إلا عن عمران وحده، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٢٦٧) وقال: رواه البزار بأسانيد، وأحدها موقوف على عمران، وأحد أسانيد المرفوع رجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني. وذكره المناوي في «فيض القدير» (٦/٢٣٣) وقال: قال الذهبي في «المهذب»: قد أخطأ من رفعه. وقال المؤلف: والموقوف أصح.

[٧٢٣٤] إسناده: ضعيف.

• عبد الحكيم بن منصور الخزاعي، أبوسهل أو أبوسفیان الواسطي متروك، وقد كذبه ابن معين، من السابعة (ت). ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه.

[٧٢٣٥] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن عبد الجبار الزبيدي، الحمصي، ضعيف، وكان جرير يكذبه، مر.
- نويرة بن الأسود الكلاعي من أهل حمص.
- ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١/٥٦٠) وقال: حدث عن صالح بن زيتون عن أم الدرداء روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي.
- صالح بن زيتون.
- ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/١٩١ - ١٩٢) وقال: يروي عن أم الدرداء، روى عنه نويرة بن الأسود الكلاعي.
- وقع في «ن» صالح بن زبور وهو خطأ. ولم أجد هذا الأثر من خرجه.

نويرة بن الأسود، عن صالح بن زيتون، قال: سمعتُ أم الدرداء تقول: من وعظ أخاه سرًّا فقد زانه، ومن وعظه علانية فقد شانه.

[٧٢٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن، حدثنا أبو عثمان، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا عبد الرحمن بن مطرف قال: كان الحسن بن حيي إذا أراد أن ينصح أخا له كتبه في ألواح وناوله.

قلتُ: وفي مثل هذا رويناه^(١) عن النبي ﷺ أنه قلما يواجه رجلا بشيء يكرهه، ولكن يقول: «ما بال أقوام يقولون كذا وكذا».

[٧٢٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا أبو عاصم - ح

[٧٢٣٦] إسناده: حسن.

- عبد الرحمن بن مطرف والصواب هو عبد الرحيم بن مطرف كما قال ابن عدي.
- الحسن بن حيي هو الحسن بن صالح بن حيي بن مسلم بن حيان عابد زاهد.

والأثر رواه ابن عدي في «الكامل» (١٨٩/٦ - محققة) عن أحمد بن أبي الحواري عن عبد الرحيم ابن مطرف به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١٥٣/٣) عن عبد الرحمن بن مطرف به.

(١) أخرجه أبوداود في الترجل (٤/٤٠٥ رقم ٤١٨٢) وفي الأدب (١٤٣/٥ - ١٤٤ رقم ٤٧٨٩) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٥ - ٢٣٦) والترمذي في «الشئائل» (ص ٢٦٠) وأحمد في «مسنده» (١٣٣/٣، ١٥٤، ١٦٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٣٦) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٣١٧/١) من طريق سلم العدوي عن أنس بن مالك بلفظ كان رسول الله ﷺ قلما يواجه رجلا في وجهه بشيء يكرهه.

وفي إسناده سلم العدوي قال الحافظ: ضعيف، وحديث إذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل: ما بال فلان يقول كذا وكذا ولكن يقول: ما بال أقوام يقولون كذا وكذا. أخرجه أبوداود في الأدب (١٤٣/٥ رقم ٤٧٨٨) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٣١٧/١ - ٣١٨) من طريق مسروق عن عائشة، وإسناده صحيح رجاله ثقات.

[٧٢٣٧] إسناده: حسن.

- عبيد الله بن أبي زياد هو القداح.

قال الحافظ: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ولا بالمتين. وهو صالح الحديث يكتب حديثه، وقال الإمام أحمد: صالح، تقدم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٥/٢٤ - ١٧٦ رقم ٤٤٢) عن أبي مسلم الكشي =

وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو عمرو وإسماعيل بن نجيد السلمي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، حدثنا الضحاك بن مخلد، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله ﷺ: «من ذب عن لحم أخيه بالغيبة كان حقا على الله أن يعتقه أو ينجيه من النار».

لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية الإمام: حدثنا شهر بن حوشب وقال: «كان حقا على الله أن يقيه من النار».

[٧٢٣٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال قال رسول الله ﷺ: «المؤمن أخو المؤمن من حيث يغيب يحفظه من ورائه، ويكف عليه صنيعته»^(١)، والمؤمن مرآة المؤمن».

كذا قال الثوري.

= عن أبي عاصم به. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٨٧)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٤٦١/٦) والطبراني في «الكبير» (١٧٦/٢٤ رقم ٤٣٩)، عن عبيد الله بن أبي زياد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٦١/٦) من طريق محمد بن بكر، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٢٤١) وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٠٣) من طريق عثمان بن عمر، وابن عدي في «الكامل» (١٦٣٥/٤) من طريق عيسى بن يونس، وأبو نعيم في «الحلية» (٦٧/٦) من طريق أبي عاصم النبيل ومكي بن إبراهيم، كلهم عن عبيد الله بن أبي زياد به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٥٧٩) عن أبي عاصم بنفس الطريق. قال الألباني: صحيح، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦١١٦). وذكره المنذري في الترغيب (٥١٧/٣) وقال: رواه أحمد بإسناد حسن وابن أبي الدنيا والطبراني وغيرهم.

[٧٢٣٨] إسناده: مرسل.

• سفيان هو الثوري.

• المطلب بن عبد الله بن حنطب صدوق كثير التدليس والإرسال، وعامة روايته مرسل. ويروي عن النبي ﷺ مرسلا.

راجع «المراسيل» (ص ١٦٤) «جامع التحصيل» (ص ٣٤٧).

ولم أجد هذا الحديث المرسل.

(١) كذا في الأصل و «ن» وفي «ل»: «ضيعته».

[٧٢٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، حدثنا سليمان بن بلال، عن كثير ابن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «المؤمن مرآة المؤمن، المؤمن أخو المؤمن، من حيث لقيه يكف عنه صنيعته»^(١)، ويحوطه من ورائه.

[٧٢٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علان بن إبراهيم الكرجي بهمدان، حدثنا الحسين بن إسحاق العجلي، حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي قال: قلت لسفيان بن عيينة: أيسرك أن يهدى إليك عبيك؟ قال: أما من صديق فنعم، وأما من موبخ أو شامت فلا.

[٧٢٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا سعيد أحمد بن محمد الشرمقاني،

[٧٢٣٩] إسناده: حسن.

والحديث في «الجامع» لابن وهب (ص ٣٧). وأخرجه أبو داود في «الأدب» (٢١٧/٥) رقم ٤٩١٨ عن الربيع بن سليمان بنفس السند. ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٣٩) من طريق ابن أبي حازم عن كثير بن زيد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٧/٨) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به، كما رواه في «الأدب» (رقم ١٠٦) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس به.

قال الشيخ الألباني: وهذا إسناده حسن كما قال الحافظ العراقي في تخريج «الإحياء» (١٦٠/٢). وأقره المناوي، راجع «الصحيح» (رقم ٩٣٦) و «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٥٣٢). (١) وقع في «ل» ضيعته.

[٧٢٤٠]

• الحسين بن إسحاق العجلي لعله الحسين بن إسحاق بن إبراهيم بن الصباح أبو عبد الله الخلال. ذكره أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٧٩/١ - ٢٨٠) وقال: خرج إلى الكرج وسكنها وكان كثير الحديث وحسن الحفظ توفي بعد الثلاثمائة.

[٧٢٤١] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة الشافعي أبوبشر المروزي الفقيه (م ٣٢٣ هـ).

قال الخطيب: كان من أهل المعرفة والفهم غير أنه لم يكن ثقة وله من النسخ الموضوعة شيء كثير. وقال البرقاني: رأيت بخط الدارقطني مكتوبا: أبوبشر أحمد بن محمد المروزي متروك. وقال أبو نعيم: كان صاحب غرائب ومناكير.

يقول سمعتُ أحمد بن محمد بن عمرو الشافعي، يقول سمعتُ محمد بن عبدة، يقول سمعتُ سهل بن يحيى، يقول سمعتُ ابن المبارك يقول: من طاب أصله حسن محضره.

[٧٢٤٢] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو الحسن المصري، حدثنا محمد بن عمرو بن نافع أبو جعفر، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «المؤمنون بعضهم لبعض نصحة وادون وإن افرقت منازلهم وأبدانهم، والفجرة بعضهم لبعض غششة متخاذلون وإن اجتمعت منازلهم وأبدانهم». في هذا الإسناد ضعف.

[٧٢٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو عبد الرحمن السلمي،

= راجع «تاريخ بغداد» (٧٣/٥ - ٧٤) «ذكر أخبار أصبهان» (١٣٠/١)، «الكامل» (١٥٦/١)، «المجروحين» (١٥٦/١)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ١٢٤)، «الميزان» (١٤٩/١)، «اللسان» (٢٩٠/١).

• محمد بن عبدة وهو ابن عبدة بن الحكم بن مسلم بن بسطام المروزي، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٧/٨) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
• سهل بن يحيى بن محمد صاحب ابن المبارك المروزي.
• ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٠٥/٤) ولم يبين حاله من الثقة والضعف.
• ولم أجد هذا الأثر.

[٧٢٤٢] إسناده: ضعيف.

• أبو الحسن المصري هو علي بن محمد بن أحمد بن الحسن المصري.
• محمد بن عمرو بن نافع المعدل أبو جعفر لم أظفر له بترجمة.
• علي بن الحسن هو ابن يعمر السامي من أهل مصر في عداد المتروكين وضعفه الدارقطني وغيره.
• سعيد هو ابن أبي عروبة، تقدموا.
• والحديث أخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ» (رقم ١٣) من طريق عبيد الله بن الصلت الحلبي عن علي بن الحسن السامي عن خليف بن دعلج وسعيد بن أبي عروبة كلاهما عن قتادة به.
• وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٨٩/٤ رقم ٦٥٨٤) عن أنس بن مالك وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٧٥/٢) وعزاه إلى أبي الشيخ بن حيان في «كتاب التوبيخ».

[٧٢٤٣] إسناده: ضعيف.

• عبد الوهاب بن هشام بن الغاز شامي.
• قال أبو حاتم: كان يكذب، وقال العقيلي: روى عن أبيه لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به.
• وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٠٩/٨) وقال الحافظ ابن حجر وأخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وهذه مباينة عظيمة من أبي حاتم.

قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا أبو الفضل العباس بن الوليد بن مزيد البيروني، أخبرني أبي، أخبرني عبد الوهاب بن هشام بن الغاز، عن أبيه هشام، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان لمنفعة بر أو تيسير عسير أعين على إجازة الصراط يوم دحض الأقدام».

قال العباس: ثم لقيت محمد بن عبد الوهاب فحدثني به عن أبيه عن جده، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله.

[٧٢٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي أبو جعفر، حدثنا يونس بن محمد المؤدب، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، عن نصر بن حاجب، عن صفوان بن سليم، عن

= راجع «الجرح والتعديل» (٧١/٦)، و «الميزان» (٦٨٤/٢)، «اللسان» (٩٣/٤)، «الضعفاء الكبير» (٧٧/٣) «المغني في الضعفاء» (٤١٣/٢). والحديث أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٤٠٩/٨ - ٤١٠) عن محمد بن المعافى، والعقيلي في «الضعفاء» (٧٧/٣) عن جعفر بن محمد، كلاهما عن العباس بن الوليد بن مزيد به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٦٧/٨) وفي «الآداب» (رقم ١١٨) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي بكر القاضي وأبي عبد الرحمن السلمي جميعا عن أبي العباس بنفس السند. ثم ذكر قول العباس بن الوليد. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ولم يذكر لفظه (٧٧/٣) عن جعفر بن محمد حدثنا عباس قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب، عن أبيه، عن جده، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحوه. وللحديث شاهد من حديث عائشة مرفوعا. أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٧٢/١ - ٣٧٣ رقم ٥٣١) والطبراني في «الصغير» (١٦١/١) من طريق إبراهيم بن هشام الغساني حدثنا أبي عن عروة بن رويم اللخمي، عن هشام بن عروة، عن أبيه وإسناده ضعيف لأجل إبراهيم بن هشام وهو كذاب، وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٩٣/٣) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» وابن حبان في «صحيحه».

[٧٢٤٤] إسناده: لا بأس به.

• نصر بن حاجب أبو محمد وقيل: أبو يحيى القرشي الخراساني (م ١٤٥ هـ)، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أبو زرعة: صدوق: لا بأس به، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال مرة: ليس بشيء وقال أبو داود: ليس بشيء. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٣٨/٧). راجع «الجرح والتعديل» (٤٦٦/٨)، «تاريخ بغداد» (٢٧٧/١٣ - ٢٧٨)، «التاريخ الكبير» (١٠٣/٢/٤)، «الميزان» (٢٥٠/٤)، «اللسان» (١٥٢/٦)، «طبقات ابن سعد» (٣٢٠/٧)، «الضعفاء الكبير» (٣١٠/٤)، «الكامل» (٢٥٠٢/٧). ولم أجد هذا الحديث من خروجه.

جابر بن عبد الله قال: قام سائل إلى النبي ﷺ فسأله، فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، فقالوا: يا رسول الله ما كنت تعرض عن السائل، قال: «ما أعرضتُ عنه إلا أن يكون من حاجتي، ولكن أردتُ أن يشفع له بعضكم فيؤجر، فإن الله عز وجل في حاجة المسلم ما كان في حاجة أخيه، ومن سره أن يعلم ما منزلته عند الله فلينظر ما منزلة الله عنده، فإنه ينزل العبد حيث ينزله من نفسه».

[٧٢٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، يقول سمعتُ أبا العباس الدغولي، يقول حدثنا عبد الله بن جعفر بن خاقان، حدثنا علي ابن خشرم، قال سمعت يعلی بن عمرو الضبي، يقول سمعتُ ابن المبارك يقول: لما رثي لقمان يعدو خلف قيصر فراسخ، فقليل له: يا ولي الله تعدو خلف هذا الكافر؟ قال: نعم لعلی أسأله في مؤمن فيجيبني فيه.

[٧٢٤٦] أخبرنا أبو علي بن شاذان ببغداد، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٧٢٤٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو العباس الدغولي هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السرخسي الدغولي (م ٣٢٥ هـ)، قال الحاكم في كتاب «مزي الأخبار» كان أبو العباس أحد أئمة عصره بخراسان في اللغة والفقه والرواية.

راجع «السير» (١٤/٥٥٧-٥٦٢)، «الأنساب» (٥/٣٥٩)، «تذكرة الحفاظ» (٣/٨٢٣) - (٨٢٤)، «العبر» (٢/٢٥)، «الوافي بالوفيات» (٣/٢٢٦)، «طبقات الحفاظ» (ص ٣٤٤) - (٣٤٥)، «الشذرات» (٢/٣٠٧).

• عبد الله بن جعفر بن خاقان، ويعلى بن عمرو الضبي، لم أجد لها ترجمة.

[٧٢٤٦] إسناده: موضوع.

• عمرو بن خالد الأسدي أبو يوسف ويقال: أبو حفص الأعشى كوفي، منكر الحديث من التاسعة وقد فرق ابن عدي بين أبي حفص الأعشى وأبي يوسف الأسدي وقال: قال ابن حبان: عمرو بن خالد الأعشى يروي عن أبي حمزة الثمالي وهشام يروي عن الثقات الموضوعات، لا تحل الرواية عنه إلا على جهة الاعتبار.

راجع «الكامل في الضعفاء» (٥/١٧٧٨-١٧٧٩)، «المجروحين» (٢/٧٩)، «الميزان» (٣/٢٥٦) - (٢٥٧)، «المغني في الضعفاء» (٢/٤٨٣).

• أبو حمزة الثمالي هو ثابت بن أبي صفية كوفي، ضعيف رافضي.

والحديث ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٤/٢١٨) برواية المؤلف وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط عن الحسن بن علي ورمز له بضعفه «فيض القدير» (٦/١٢٩).

سفيان، حدثنا عمرو بن خالد الأسدي، أخبرنا أبو حمزة الثمالي، عن علي بن حسين قال: خرج الحسن يطوف بالكعبة فقام إليه رجل، فقال: يا أبا محمد اذهب معي في حاجتي إلى فلان، فترك الطواف وذهب معه، فلما ذهب قام إليه رجل حاسد للرجل الذي ذهب معه، فقال: يا أبا محمد تركت الطواف وذهبت مع فلان إلى حاجته؟ فقال له حسن: وكيف لا أذهب معه ورسول الله ﷺ قال: «من ذهب في حاجة أخيه المسلم فقضيت حاجته كتبت له حجة وعمرة، فإن لم تقض له كتبت له عمرة» فقد اكتسبت حجة وعمرة ورجعت إلى طوافي.

[٧٢٤٧] أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي بن محمد الدامغاني نزيل بيهق، أخبرنا أبو أحمد

= وقال الألباني: موضوع، فيه أبو حمزة الثمالي اسمه ثابت بن أبي صفية ضعيف وعمرو بن خالد الأسدي أبو يوسف ويقال أبو حفص الأعشى قال ابن حبان: يروي عن الثقات لا تحل الرواية عنه إلا على جهة التعجب، راجع «الضعيفة» (رقم ٧٦٩)

[٧٢٤٧] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن علي بن الأفتح المعري سكن مصر، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠/٨) وقال: يروي عن يحيى بن زهدم عن أبيه عن العرس بن عميرة بنسخة مقلوبة، البلية فيها من يحيى ابن زهدم وأما هو في نفسه إذا حدث عن الثقات فصدوق، وقال الذهبي: روى عن يحيى ابن زهدم بطامات، وقال ابن عدي: لا أدري البلاء منه أو من شيخه. راجع «الميزان» (١٢٣/١)، «اللسان» (٢٣٣/١).

• يحيى بن زهدم بن الحارث الغفاري من أهل مصر. قال ابن حبان: لا يحل كتبه إلا على جهة التعجب ولا الاحتجاج به مما يحل لأهل الصناعة والسير، وقال أبو حاتم: شيخ أرجو أن يكون صدوقا، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. راجع «المجروحين» (٧٦/٣)، «الجرح والتعديل» (١٤٦/٩)، «الكامل» (٢٦٩٦/٧)، «الميزان» (٣٧٦/٤)، «اللسان» (٢٥٥/٦)، «المغني في الضعفاء» (٧٣٥/٢).

• وأبوه زهدم بن الحارث الغفاري.

قال الحافظ: روى عنه ابنه يحيى بن زهدم نسخة موضوعة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٦٩/٤) ولم يذكر فيه شيئا من الجرح والتعديل. راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤٤٨/١/٢)، «الجرح والتعديل» (٦١٧/٣)، «اللسان» (٤٩١/٢).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٥٤٦/٣ رقم ٥٧٠٢) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٩٢/٣) بتحقيق الألباني عن أنس بن مالك ونسبه الخطيب للمؤلف في «الشعب»

وقال الشيخ الألباني في «ذيله»: ضعيف.

عبدالله بن عدي الحافظ، حدثنا أحمد بن علي بن الحسن بن شعيب المدائني بمصر، حدثنا أحمد بن علي بن الأفتح، حدثنا يحيى بن زهدم يعني ابن الحارث، حدثني أبي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من قضى لأحد من أمتي حاجة يريد أن يسره بها فسرّه فقد سرنى، ومن سرنى فقد سر الله، ومن سر الله أدخله الله الجنة».

قال الإمام أحمد رحمه الله: سرور الله تعالى حسن قبوله لطاعة عبده وارتضاه إياها.

[٧٢٤٨] أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني أبو المغلس عبد ربه بن خالد بن عبد الملك بن قدامة النميري، قال سمعتُ أبي، يذكر عن عائذ بن ربيعة النميري أن علي بن بجير حدثه عن الحارث بن شريح: أنه انطلق مع رسول الله ﷺ حتى صلى معه في المسجد الذي بين مكة والمدينة، فقال رسول الله ﷺ: «إن المسلم أخو المسلم، إذا لقيه رد عليه من السلام بمثل ما حياه به أو أحسن من ذلك، وإذا استأمره نصح له، وإذا استنصره على الأعداء نصره، وإذا استنعتة قصد السبيل أسره ونعت له، وإذا استعاره الحد على العدو أعاره، وإذا استعاره الحد على المسلم لم يعره، وإذا استعاره الجنة أعاره لا يمنعه الماعون» قالوا:

[٧٢٤٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو المغلس عبد ربه بن خالد بن عبد الملك بن قدامة النميري البصري (م ٢٤٢ هـ)، مقبول، من العاشرة (ق).
- وقع في «ن» أبو العباس عبدالله بن خالد حدثنا أبو عبد الملك بن قدامة النميري وهو خطأ.
- وأبوه خالد بن عبد الملك بن قدامة النميري لم أجد ترجمته.
- علي بن بجير بصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٦/٨) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٧٦/٦) بدون الجرح والتعديل.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» مختصراً (٦٤٤/٨) برواية الباوردي فقط وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢٨٠/١) وقال: روى الباوردي ويعقوب بن سفيان (٣٥٨/٣) المعرفة من طريق يحيى بن راشد عن دهيم بن دهم عن عائذ بن ربيعة القريعي عن قرة بن دعموص عن الحارث بن شريح أنه انطلق إلى النبي ﷺ فذكر حديثاً طويلاً، وروى الحكيم الترمذي من طريق عائذ بن ربيعة قال قلت للحارث بن شريح ما قال لك رسول الله ﷺ في الماعون قال: الحجر والحديد والماء وأخرجه ابن السكن مطولاً.

يا رسول الله وما الماعون؟ قال رسول الله ﷺ: «الماعون في الحجر والماء والحديد» قالوا: وأي الحديد؟ قال: «قدر النحاس وحديد الفأس الذي يمتهنون به» قالوا: فما هذا الحجر قال: «القدر من الحجارة».

[٧٢٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود الأنصاري قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: إني بدع بي فاحملني، قال: «ما عندي ما أحملك عليه، ولكن ائت فلانا» فأتاه فحملة، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: «من دل على خير فله مثل أجر فاعله».

أخرجه مسلم^(١) من أوجه عن الأعمش.

[٧٢٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن نمير هو عبد الله الكوفي.

• أبو عمرو الشيباني هو سعد بن إياس الكوفي.

(١) في الإمرة (١٥٠٦/٢) رقم (١٣٣) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٢/٥) والطبراني في «الكبير» (٢٢٦/١٧) - ٢٢٧ رقم (٦٢٦) والمؤلف في «سننه» (٢٨/٩). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٧/١٧) رقم (٦٣٠) عن عبيد بن غنام عن محمد بن عبد الله بن نمير به.

ورواه مسلم في الإمرة ولم يسق لفظه (١٥٠٦/٢)، وأبو داود في الأدب (٣٤٦/٥) رقم (٥١٢٩)، وأحمد في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (١٢٠/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٢٥/١٧) رقم (٦٢٣) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به.

أخرجه مسلم في الإمرة بدون ذكر اللفظ (١٥٠٦/٢) والطبراني في «الكبير» (٢٢٦/١٧) رقم (٦٢٥) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش به. ورواه مسلم في الإمرة أيضا ولم يذكر اللفظ (١٦٠٥/٢) والطيالسي في «مسنده» (ص ٨٥). ومن طريقه الترمذي في العلم (٤١/٥) رقم (٢٦٧١)، وأحمد في «مسنده» (٢٧٣/٥) وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٥/١) رقم (٢٨٩) الإحسان) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٦٥/٢) من طريق شعبة عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٠/٤) عن ابن نمير ويعلى ومحمد ابني عبيد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٨٤/١) من طريق يعلى وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨٩/٣) رقم (١٦٦٦) من طريق محمد بن خازم، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٠٧/١١)، رقم (١٠٨) (٢٠٠٥٦)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٢٦/١٧) رقم (٦٢٤) عن معمر، والطبراني في «الكبير» (٢٢٧/١٧) رقم (٦٢٧) من طريق فضيل بن عياض، كلهم عن الأعمش به.

[٧٢٥٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي ﷺ قال: «الدال على الخير كفاعله».

[٧٢٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي الكوفي - ح

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» أيضا (٢٢٨/١٧ رقم ٦٣٢) من طريق أبي إسحاق عن أبي عمرو الشيباني به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٩) بنفس الإسناد هنا.
وقوله «إني بدع بي» كذا في جميع النسخ لدينا، وفي رواية مسلم «أبدع بي» وهو الصواب قال أبو حاتم: يريد بقوله: قطع بي عن الركوب لأن رواحي كنت وعرجت.
وقال ابن الأثير في «النهاية» (١/١٠٧): أي انقطع بي لكلال راحلتي. ويقال: أبدعت الناقة: إذا انقطعت عن السير بكلال أو ظلع.

[٧٢٥٠] إسناده: حسن.

- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.
- أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع.
- شريك هو ابن عبد الله النخعي، الكوفي، صدوق يخطئ كثيرا، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٤/٥) عن أسود بن عامر بنفس الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٧/١٧، ٢٢٨ رقم ٦٢٩، ٦٣١) من طريق عبد الحميد بن بحر عن شريك به.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٥/١٧ رقم ٦٢٢) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٧٥) والخطيب في «تاريخه» (٣٨٣/٧) وابن عدي في «الكامل» (٧٤١/٢ - ٧٤٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٦/٦) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ١٧) من طريق أبان بن تغلب، والطبراني في «الكبير» (٢٢٧/١٧ رقم ٦٢٨) من طريق زائدة، و (٢٢٨/١٧ رقم ٦٣٢) من طريق الحر بن مالك، ثلاثتهم عن الأعمش به.

[٧٢٥١] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر بن أبي دارم الحافظ هو أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن أبي دارم
- قال الحاكم: رافضي غير ثقة، وقال الذهبي: شيخ ضال معثر.
- طلحة بن عمرو هو ابن عثمان المكي متروك.
- عطاء هو ابن أبي رباح، تقدموا.
- والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه طلحة بن عمرو، أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال أحمد: متروك (فيض القدير ٣٣/٥).

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا جعفر بن عون، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «كل معروف صدقة، والدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللهفان».

وفي حديث الأصم قال قال رسول الله ﷺ.

[٧٢٥٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد ببغداد، حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع، حدثنا علي بن بهرام أبو حجية العطار، حدثنا ابن أبي

= وعزاه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٢٢٠/٤ - ٢٢١) إلى أبي القاسم القشيري في «الأربعين» (٢/١٥٧) والمؤلف في «الشعب» وقال: وطلحة متروك. فلذا أورده في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٢٥٨).

[٧٢٥٢] إسناده: حسن.

- علي بن بهرام بن يزيد أبو حجية العطار المزني، من أهل إفريقية انتقل إلى العراق فسكنه.
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٥٣/١١ - ٣٥٤) ولم يبين حاله.
- وقع في «ن» «أبو جحيفة القطان» مصحفاً.
- ابن أبي كريمة هو عبد الكريم بن أبي كريمة الأنصاري مولا هم المغربي (م ٢٠٤ هـ)، صدوق صالح، من العاشرة (د).
- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي.
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٧٨/٢) ونقل عنه الذهبي في «الميزان» (٢٤٨/٣) من طريق عمرو بن بكر السكسكي عن ابن جريج به، وقال ابن حبان: عمرو بن بكر يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة وابن جريج وغيرهما من الثقات الأوابد والطامات التي لا يشك من هذا الشأن صناعته أنها معمولة أو مقلوبة، لا يحل الاحتجاج به. ورواه الطبراني في «الأوسط» كما ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٧/٨) وقال: فيه علي بن بهرام وعبد الملك بن أبي كريمة لم أعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٤٠) ونسبه للدارقطني في «الأفراد» والضياء في «المختارة» والقضاعي والعسكري. وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٥٣٨). وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً.

سيأتي هذا الحديث بهذه الطريق في الشعبة (٥٧) فراجع هناك تحريجه. وشاهد آخر من حديث سهل بن سعد مرفوعاً.

سيأتي المؤلف بهذا الحديث أيضاً في الشعبة (٥٧) فراجع.

كريمة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «المؤمن مألوف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف، وخير الناس من نفع الناس».

[٧٢٥٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي^(١)، حدثني عبيد الله بن الوازع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «خلقان يحبهما الله، وخلقان يبغضهما الله، فأما اللذان يحبهما الله فالسخاء والسمحة، وأما اللذان يبغضهما الله فسوء الخلق والبخل، وإذا أراد الله بعبد خيراً استعمله على قضاء حوائج الناس».

[٧٢٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قراءة وأبو عبد الرحمن السلمي إملاء قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أبو سعيد عمران بن عبد الرحيم الأصبهاني،

[٧٢٥٣] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس هو الكديمي ضعفه.
- عبيد الله بن الوازع الكلابي، البصري، مجهول، من السابعة (ت س) والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٩٩/٢ رقم ٢٩٨٩). وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للديلمي وأبي نعيم في «الحلية» ورمز له بضعفه وبيض له المناوي (فيض القدير ٣/٤٤٤).
- وحكم الشيخ الألباني عليه بالوضع (ضعيف الجامع الصغير ٢٨٤٢).
- (١) وقع في «ن» و «ل» «الطائي» وهو خطأ.
- [٧٢٥٤] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو سعيد عمران بن عبد الرحيم بن أبي الورد الأصبهاني (م ٢٨١ هـ). قال السليمان في نظر وهو الذي وضع حديث أبي حنيفة عن مالك وقال أبو الشيخ: كان يرمى بالرفض، حدث عن عمر بن حفص بعجائب.

راجع «الميزان» (٢٣٨/٣) «اللسان» (٣٤٧/٤).

- أحمد بن يحيى المصيصي الأصبهاني، قال الذهبي: روى عن الوليد بن مسلم منكر.
- راجع ترجمته في «أخبار أصبهان» (٨٠/١)، «الميزان» (١٦٣/١) «اللسان» (٣٢٢/١).
- والحديث رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٨٠/١) عن عمران بن عبد الرحيم بنفس السند. وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً. رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٧٥/١) وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١٢/٤). وأورده المنذري في «الترغيب» (٣٩١/٣) وقال: رواه الطبراني بإسناد جيد.

حدثنا أحمد بن يحيى المصيصي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه إلا جعل إليه شيئاً من حوائج الناس، فإن تبرم بهم فقد عرض تلك النعمة للزوال».

[٧٢٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علان بن إبراهيم الكرجي، حدثنا الحسين ابن إسحاق العجلي، حدثنا أحمد بن عبد الله الغنوي، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن ثابت، عن ليث، عن مجاهد: ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا﴾^(١) قال: نفعاً للناس.

[٧٢٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن [أحمد بن محمد بن سهل بن

[٧٢٥٥] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبد الله بن ميسرة النهاوندي أبو ميسرة الغنوي، قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به، وقال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير ويسرق حديث الناس وقال أبو حاتم: يتكلمون فيه وقال الدارقطني: كان يحدث من حفظه فيتهم وليس ممن يعتمد الكذب.

راجع «المجروحين» (١/١٣٢)، «الكامل» (١/١٨٠ - ١٨١)، «الجرح والتعديل» (٢/٥٨)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ١١٩ رقم الترجمة ٥١)، «الأنساب» (١٠/٨٧)، «الميزان» (١/١٠٨)، «اللسان» (١/١٩٥)، «المغني» (١/٤٣).

• الليث هو ابن أبي سليم، ترك حديثه لاختلافه فلم يتميز.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٥٠٩) ونسبه للمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

(١) سورة مريم (١٩/٣١).

[٧٢٥٦] إسناده: فيه شيخ الحاكم وشيخ شيخه لم أعرفهما والحديث حسن.

• أبو الحسن أحمد بن محمد بن سهل بن سهلويه المزكي لم أظفر له بترجمة.

• وشيخه أبو نصر أحمد بن محمد بن نصر اللباد لم أعرفه، مر.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩/٤٥٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/١١٥، ١٠/٢١٥) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٥) من طريق أبي عثمان عبد الله بن زيد الكلبي الحمصي عن الأوزاعي به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» والطبراني في «الكبير» وأبو نعيم في «الحلية» ورمز له بحسنه، وقال المناوي: وكذا البيهقي في «الشعب» والحاكم، بل وأحمد، ولم يحسن المصنف بإهماله عن ابن عمر.

قال الحافظ العراقي في تخريج «الإحياء» (٣/٢٣٩): بعدما عزاه إلى الطبراني في «الكبير» والأوسط، وأبو نعيم وفيه محمد بن حسان السمطي وفيه لين ووثقه ابن معين يرويه عن =

سهلويه المزكي - وأنا سألته - حدثنا أبو نصر^(١) أحمد بن محمد بن نصر اللباد، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثني الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله أقوامًا اختصهم بالنعم لمنافع العباد يقرها فيهم ما بذلوهما، فإذا منعوها نزعها عنهم، وحوها إلى غيرهم».

[٧٢٥٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن بن هانئ - لفظًا من أصل كتابه - حدثنا جدي أحمد بن محمد بن نصر فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: حدثنا الأوزاعي.

[وهكذا روي عن أبي مطيع بن يحيى الشامي وأبي عثمان عبد الله بن زيد الحمصي الكلبي عن الأوزاعي، وقد قيل في رواية أبي مطيع عن الأوزاعي^(٢) عن عبدة، عن نافع، عن ابن عمر.

[٧٢٥٨] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا الحسن ابن سفيان، حدثنا عمرو بن الحصين الكلابي، حدثنا ابن علاثة - ح

= أبي عثمان عبد الله بن زيد الحمصي، ضعفه الأزدي، وتبعه الهيثمي (فيض القدير ٢/ ٤٧٨). وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٣٩١) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا والطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، وقال: ولو قيل بتحسين سنده لكان ممكنا.

وحسنه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢١٦٠).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٧٢٥٧] إسناده: كسابقه.

• أبو الحسن بن هانئ وشيخه لم أعرفهما.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «ن» و «ل».

[٧٢٥٨] إسناده: ضعيف.

• أبو الحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي المقرئ الإسفراييني لا يعرف.

• عمرو بن حصين الكلابي هو العقيلي متروك.

• ابن علاثة هو محمد بن عبد الله بن علاثة العقيلي صدوق، يخطئ، تقدما.

• عبد الله بن أيوب بن زاذان أبو محمد الضرير المعروف بالقربي البصري، البغدادي (م ٢٩٢ هـ).

قال الدارقطني في رواية الحاكم أبي عبد الله بن البيع عنه: هو متروك. راجع «تاريخ بغداد»

(٩/ ٤١٣)، «الأنساب» (١٠/ ٣٦٤)، «الإكمال» (٧/ ١٤٣)، «تبصير المنتبه» (٣/ ١١٦٣)

«المشتبه» (ص ٥٢٣) وقع في جميع النسخ «أيوب بن عبد الله القري» مقلوبا.

=

وأخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا بكير بن محمد الحداد الصوفي بمكة، حدثنا عبدالله بن أيوب القري، حدثنا عمرو بن الحصين العقيلي، حدثنا محمد بن عبدالله بن علاثة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن مالك بن يخامر، عن معاذ قال قال رسول الله ﷺ: «ما عظمت نعمة الله على عبد إلا كثرت» - وفي رواية الحسن - «عظمت مؤنة الناس عليه، فمن لم يحمل تلك المؤنة على نفسه» - وفي رواية الحسن - «فمن لم يحمل مؤنة الناس فقد عرض تلك النعمة للزوال».

قال أبو عبدالله: هذا حديث لا أعلم أنا كتبناه إلا بإسناده، وهذا الكلام مشهور عن الفضيل بن عياض.

[٧٢٥٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو النضر الفقيه، حدثنا الفضل بن عبدالله الشكري، قال: سمعتُ الفيض بن إسحاق، قال سمعتُ الفضيل بن عياض يقول:

= والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٧٥/٢) من طريق عمرو بن حصين عن ابن علاثة به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده عن معاذ بن جبل ورمز له بضعفه. وقال المناوي: فيه عمرو بن الحصين قال الذهبي في «الضعفاء»: تركوه، ومحمد بن عبدالله بن علاثة، قال ابن حبان: يروي الموضوعات، وثور بن يزيد ثقة مشهور بالقدر، وقال ابن عدي: يروي من وجوه كلها غير محفوظة ومن ثم قال ابن الجوزي: حديثه لا يصح، وقال الدارقطني: ضعيف غير ثابت وأورده ابن حبان في «الضعفاء» (فيض القدير ٤٥٦/٥). وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (٢٦٦/٢) وعزاه إلى المؤلف، وأبي يعلى والعسكري عن معاذ بن جبل.

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١١٠).

وللحديث شاهد من حديث عائشة مرفوعا. رواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٤٨) من طريق الحارث بن محمد التيمي، عن عمرو بن الصلت عن سعيد بن أبي سعيد، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٩١/٣) عن عائشة ونسبه لابن أبي الدنيا والطبراني وغيرهما.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١١٠).

[٧٢٥٩] إسناده: ضعيف.

- أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- الفضل بن عبدالله الشكري قال الذهبي: يروي العجائب وضعفه الحافظ والدارقطني.
- الفيض بن إسحاق هو الرقي أبوي زيد خادم الفضيل بن عياض.

أما علمتم أن حاجة الناس إليكم نعمة الله عليكم، فاحذروا أن تملوا النعم فتصير نقماً.
قلتُ: وقد روي ذلك بإسناد آخر ضعيف عن ثور كما.

[٧٢٦٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا عمر بن سنان وجماعة معه قالوا: حدثنا محمد بن الوزير الواسطي، حدثنا أحمد بن معدان، عن ثور بن يزيد فذكره دون ذكر مالك بن يخامر في إسناده.

قال أبو أحمد: وهذا الحديث يروى من وجوه وكلها غير محفوظة.

[٧٢٦١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو الشيعي، قال: سمعتُ بشرًا يقول: ما بال أحدكم إذا وقع أخوه في الأمر لا يقوم قبل أن يقول: قم، من لم يكن معك فهو عليك.

[٧٢٦٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا

[٧٢٦٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن الوزير بن قيس الواسطي العبدي (م ٢٥٧ هـ)، ثقة عابد، من العاشرة (ت).
- أحمد بن معدان العبدي. قال ابن عدي: ليس بمعروف، وقال أبو حاتم: هو مجهول والحديث الذي رواه باطل، وقال ابن حبان: شيخ يروي عن ثور بن يزيد الأوابد التي لا يجوز الاحتجاج بمن يروي مثلها، وقال الدارقطني: متروك، راجع «الكامل» (١/١٧٨)، «الجرح والتعديل» (٢/٧٥ - ٧٦)، «المجروحين» (١/١٣٠)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ١١٥)، «الميزان» (١/١٥٧)، «اللسان» (١/٣١٢)، «المغني في الضعفاء» (١/٦٠).
- والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (١/١٧٨) وفيه «أحمد بن سنان» محرفا والصواب «عمر بن سنان». ورواه ابن حبان في «المجروحين» (١/١٣٠) عن عمر بن سعيد بن سنان عن محمد بن الوزير الواسطي به. ونقل عنه الحافظ ابن حجر في «اللسان» (١/٣١٢).

[٧٢٦١] إسناده: رجاله ثقات.

- بشر هو ابن الحارث الحافي، وهذا الأثر لم أقف عليه.

[٧٢٦٢] إسناده: منقطع.

- أبو إسماعيل السلمي هو محمد بن إسماعيل بن يوسف.
- إسحاق بن عبد الرحمن هو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة - عبد الرحمن.
- علي بن أبي طلحة هو سالم مولى بني العباس، أرسل عن ابن عباس ولم يره كما ذكره الرازي في «مسنده» (ص ١١٨) تقدموا.

ولم أجد هذا الحديث مرفوعا. وقد أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» بنحوه (١٣/٢٠١) من طريق المنهال عن عبد الله بن الحارث قال، أوحى الله إلى داود... فذكره مختصرا.
كما رواه أحمد في «الزهد» موقوفا على قول أبي عبد الله الجليلي بنحوه مختصرا (ص ٧٢).

أبو إسماعيل السلمي، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، عن إسحاق بن عبد الرحمن، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «إن داود عليه السلام قال فيما يخاطب به ربه عز وجل: يا رب أي عبادك أحب إليك أحبه بحبك؟ قال: يا داود أحب عبادي إلي تقي القلب، نقي الكفين، لا يأتي إلى أحد سوءاً، ولا يمشي بالنميمة، تزول الجبال ولا يزول، أحبني وأحب من يحبني، وحبيني إلى عبادي قال: يا رب إنك تعلم أني أحبك وأحب من يحبك، فكيف أحببك إلى عبادك؟ قال: ذكرهم بالآثي وبلائي ونعمائي، يا داود إنه ليس من عبد يعين مظلوماً، أو يمشي معه في مظلمته، إلا أثبت قدميه يوم تزل الأقدام».

[٧٢٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن الفضل السامري، حدثنا الحسن بن عرفة العبدي، حدثني علي بن ثابت الجزري، عن جعفر بن ميسرة الأشجعي، عن أبيه، عن ابن عمر، وأبي هريرة قالوا: سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «من مشى في حاجة أخيه المسلم حتى يتمها له أظله الله بخمسة آلاف ملك يدعون له ويصلون عليه، إن كان صباحاً حتى يمسي، وإن كان مساء حتى يصبح، ولا يرفع قدماً إلا كتبت له بها حسنة، ولا يضع قدماً إلا حط عنه بها خطيئة» - وقال مرة أخرى - «سيئة».

جعفر بن ميسرة ضعيف، وهذا حديث منكر والله أعلم.

[٧٢٦٣] إسناده: ضعيف

- جعفر بن ميسرة الأشجعي، منكر الحديث، ضعيف قاله البخاري.
- وأبوه ميسرة أبو جعفر الأشجعي مولى موسى بن باذان، من أهل مكة قال أبو حاتم: هو مستقيم الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٦/٥) راجع «الجرح والتعديل» (٢٥٣/٨)، «الأنساب» (٢٦٣/١)، «التاريخ الكبير» (٣٧٥/١/٤).
- والحديث أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٣٢/٢ - ٣٣٣) عن مطهر بن أحمد بن محمد عن نوح بن منصور عن الحسن بن عرفة به. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٩١/٣ - ٣٩٢) ونسبه لأبي الشيخ وابن حبان وغيره.
- وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٩/٢) ونسبه للطبراني في «الأوسط» وقال: وفيه جعفر ابن ميسرة الأشجعي وهو ضعيف.

[٧٢٦٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا أبو داود الخفاف

[٧٢٦٤] إسناده: واه جداً.

- أبو داود الخفاف أخو أبي يحيى الخفاف لم أقف على من ترجمه.
- زياد بن أبي حسان النبطي، الواسطي، أبو عمار.

قال أبو حاتم: شيخ منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الحاكم: روى عن أنس وغيره أحاديث موضوعة، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال ابن عدي: قليل الحديث وقال الدارقطني: متروك. راجع «الجرح والتعديل» (٥٣٠/٣)، «الميزان» (٨٨/٢)، «اللسان» (٤٩٤/٢)، «الضعفاء الصغير» (ص ٤٦)، «الأنساب» (٢٦/١٣)، «المجروحين» (٣٠٤/١)، «الكامل في الضعفاء» (١٠٥١/٣)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٧٦/٢)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ٢١٧)، «المغني في الضعفاء» (٢٤٢/١). والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٨/٢ - ٣٩٩ كشف الأستار)، وابن حبان في «المجروحين» (٣٠٤/١) من طريق محمد بن المثني، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٧٦/٢ - ٧٧) من طريق حفص بن عمر الجدي، كلاهما عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمي به. ورواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٢٩) عن الفضل بن غسان بن الفضل عن أبيه غسان بن الفضل به. ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥٠/١/٢) عن عبد العزيز بن عبد الصمد به ولم يسق لفظه. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥٠/١/٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٥٥/٧)، وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٤٠٢/٥)، وابن عدي في «الكامل» ولم يسق لفظه (٣/١٠٥٢)، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٩٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ١٥)، وأبو علي الصواف في «حديثه» (٢/٨٥)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٧٤/٢) من طرق عن زياد بن أبي حسان به. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧١/٢) من طريق العقيلي ثم قال: موضوع أفته زياد، وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وتعقبه السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٨٦/٢) بقوله: إن للحديث طريقين آخرين وشاهدا.

فقال الألباني: وذلك مما لا طائل تحته فإن إحدى الطريقين رواه ابن عساكر وفيه إسماعيل بن عياش وهو ضعيف في روايته عن الحجازيين وهذه منها. والطريق الأخرى رواها الخطيب في «تاريخه» (١٧٥/١١) وفيه دينار مولى أنس وهو كذاب وقال ابن حبان في «المجروحين» (٢٩٠/١): كان يروي عن أنس أشياء موضوعة ولذلك لم يحسن السيوطي بإيراده الحديث في «الجامع الصغير» وقد أورده ابن طاهر في «تذكرة الموضوعات» (ص ٨٠). وأما الشاهد فهو من حديث ثوبان. رواه أبو نعيم في «الحلية» (٤٩/٣ - ٥٠) من طريق فرقد عن شميظ مولى ثوبان عن ثوبان. وقال: غريب من حديث فرقد ولم نكتبه إلا من هذا الوجه.

وقال الألباني: قلت: وهو مظلم فإن فرقدا هذا هو ابن يعقوب السبخي قال البخاري: في حديثه مناكير، وقال النسائي: ليس بثقة وهذا الحديث أورده السيوطي شاهدا للحديث =

أخو أبي يحيى الخفاف، أخبرنا غسان بن المفضل، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمري، عن زياد بن أبي حسان، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من أغاث ملهوقاً كتب الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة، واحدة منها فيها صلاح أمره كله، واثنان وسبعون له درجات يوم القيامة».

قال أحمد: وكذلك رواه^(١) مسلم بن الصلت عن زياد، تفرد به زياد بن أبي حسان.

[٧٢٦٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا إبراهيم^(٢) بن علي العمري، حدثنا معلى بن مهدي، حدثنا عبدالمؤمن أبو عبيدة، عن زياد بن أبي حسان، حدثنا أنس بن مالك قال: بينما رسول الله ﷺ ذات يوم في جماعة من أصحابه، إذ جاءت امرأة لها إلى رسول الله ﷺ حاجة فلم تجد لها مساعاً، فقام رجل من مجلسه، فقال لها: هلمي تكلمي بحاجتك، فقامت في مقامه، فكلمت رسول الله ﷺ بحاجتها، ثم انصرفت، فقال رسول الله ﷺ: «هل بينك وبينها قرابة؟» قال: لا، قال: «فعرفتها؟» قال: لا، قال: «فرحمتها؟» قال: نعم، قال: «رحمك الله كما رحمتها».

تفرد به زياد عن أنس.

= الذي قبله فلم يحسن لشدة ضعفه ونكارة لفظه راجع «الضعيفة» (رقم ٧٤٩، ٧٥٠). وقد فاته طريق ثالث.

أخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣٥٠/١) من طريق أبان عن أنس مرفوعاً قال الشيخ الألباني في «الضعيفة» (رقم ٧٤٩) لكن أبان وهو ابن أبي عياش كذاب فلا يفرح به. (١) أخرجه بهذه الطريق البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥٠/١/٢) والخطيب في «تاريخه» (٤١/٦) وابن عدي في «الكامل» (١٠٥٢/٣). وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٧١/٢) من طريق الخطيب وحكم عليه بالوضع.

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٤٦٥).

[٧٢٦٥] إسناده: ضعيف.

(٢) وقع في «ن»، «أبو محمد علي العمري» وهو خطأ.

• معلى بن مهدي بن رستم الموصلي أبو يعلى (م ٢٣٥ هـ).

قال أبو حاتم: شيخ موصلي يأتي أحياناً بالمناكير، وقال الذهبي: هو من العباد الخيرة صدوق في نفسه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٢/٩ - ١٨٣) ولم يبين حاله، تقدم.

• عبد المؤمن أبو عبيدة هو ابن عبيد الله السدوسي ثقة.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٠٥١/٣ - ١٠٥٢) بهذا الإسناد.

وقد روى معناه عبدالله بن بديل عن ابن المنكدر عن جابر نقلناه^(١) في باب مقاربة أهل الدين.

[٧٢٦٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد، حدثنا عبد الصمد بن عبد الأعلى السلامي، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لدرهم أعطيه في عقل أحب إلي من خمسة في غيره». وروي في معناه عن الشعبي أنه^(٢) قال: لأن أعطي درهمن في نائبة أحب إلي من أن أتصدق بخمسة.

[٧٢٦٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن

(١) راجع لتخريج هذا الحديث «الباب الحادي والستين من شعب الإيمان».

[٧٢٦٦] إسناده: ليس بالقوي.

• عبد الصمد بن عبد الأعلى السلامي.

قال الحافظ، فيه جهالة قلما روى، وقد ذكره ابن أبي حاتم فقال: سألت أبي عنه فقال: شيخ مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٩/٥) وقال: يروي عن ابن عمر، روى عنه معان بن رفاعه، يعتبر حديثه من غير رواية معان بن رفاعه. راجع «الميزان» (٦٢٠/٢)، «اللسان» (٢١/٤)، «التاريخ الكبير» (١٠٥/٢/٣) «المغني في الضعفاء» (٣٩٥/٢). وقع في جميع النسخ لدينا «عبد الصمد بن العلاء السامي» وهو خطأ.

والحديث رواه أبو يعلى في «مسنده» كما ذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٦٧١) وحكم عليه بالضعف.

(٢) لم أجد هذا الأثر.

[٧٢٦٧] إسناده: رجاله موثقون.

• زهير هو ابن معاوية، وقع في نسخة «ن»، «عمار بن عرفة» وهو خطأ.

• يحيى بن راشد بن مسلم الليثي أبو هاشم الطويل الدمشقي، ثقة، من الرابعة (د).

والحديث أخرجه أبو داود في الأقضية (٢٣/٤) رقم ٣٥٩٧، والحاكم في «المستدرک» (٢٧/٢)، والمؤلف في «سننه» (٨٢/٦) من طريق أحمد بن يونس، وأحمد في «مسنده» (٧٠/٢) عن حسن ابن موسى، كلاهما عن زهير به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. ورواه المؤلف في «سننه» (٣٣٢/٨) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير، حدثنا عمار بن غزية، عن يحيى بن راشد الدمشقي أنهم جلسوا لابن عمر قال: فما رأيته أراد الجلوس معنا حتى قلنا: هلم إلى المجلس يا أبا عبدالرحمن، قال: فرأيت

= قال الشيخ الألباني في «الإرواء» (رقم ٢٣١٨): وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات، رجال مسلم غير يحيى بن راشد وهو ثقة وقد تويع من ثقات آخرين.

الأول: نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمعناه قال: من أعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله عز وجل.

أخرجه أبوداود في الأفضية (٢٣/٤ رقم ٣٥٩٨) والمؤلف في «سننه» (٣٣٢/٨ - ٣٣٣) من طريق المثني بن يزيد عن مطر الوراق عن نافع به، وفيه الوراق ضعيف، والمثنى مجهول. وتابع حسين المعلم عن مطربه، رواه ابن ماجه في الأحكام (٧٧٨/٢ رقم ٢٣٢٠) بلفظ: من أعان على خصومة بظلم أو يعين على ظلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع وفيه حسين ثقة والعله من الوراق. الثاني: هو عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابن عمر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٠/١٢ - ٢٧١)، والحاكم في «المستدرک» (٣٨٣/٤) من طريق عبد الله بن جعفر حدثني مسلم بن أبي مريم عنه، وسكت عليه الحاكم والذهبي وكأنه لظهور ضعفه فإن عبد الله بن جعفر وهو المدني ضعيف.

الثالث: هو أيوب بن سلمان رجل من أهل صنعاء عن ابن عمر مرفوعاً بنحوه أخرجه أحمد في «مسنده» (٨٢/٢) وزاد في «آخره» ركعتا الفجر حافظوا عليها فإنها من الفضائل، وهذا إسناد ضعيف لأن أيوب هذا فيه جهالة كما قال الحافظ في «التعجيل» وبقي رجال إسناده موثقون.

الرابع: هو سالم بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر. أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٧٩/٨) من طريق أبي الصلت سهل بن إسماعيل المرادي حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عنه. وقال: هذا حديث باطل ولاحق بن حير غير ثقة وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٥/٧) ونسبه لأبي داود والطبراني في الكبير والحاكم وصححه، والمؤلف في «الشعب» وأبي نعيم والدارقطني في «الأفراد» والخرائطي.

وللحديث طريق خامس، من حديث عطاء الخراساني عن ابن عمر. أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٢٥/١١ - ٤٢٦ رقم ٢٠٩٠٥). ورواه الواحدي في «الوسيط» (٢/١٧٧/١) عن حفص بن عمر عن ابن جريج عن عطاء وفيه حفص بن عمر هذا واه جداً وهو الخطبي الرمي. وذكره المنذري في الترغيب (١٩٧/٣ - ١٩٨) وقال: رواه أبوداود والطبراني بإسناد جيد والحاكم مطولاً ومختصراً وقال في كل منهما: صحيح الإسناد وقال الألباني: صحيح راجع «الصحيح» (رقم ٤٣٨) «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٠٧٢) وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٢٣١٨).

يذمم، قال: فجلس فسكتنا فلم يتكلم منا أحد، فقال: ما لكم لا تنطقون؟ ألا تقولون سبحان الله وبحمده، فإن الواحدة بعشرة والعشرة بمائة، والمائة بألف، وما زدتكم زادكم الله، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره، ومن مات وعليه دين فليس بالدينار والدرهم، ولكنها الحسنات والسيئات، ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع، ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال».

[٧٢٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: جاء بحير بن ريسان إلى ابن عباس يستعين به على ابن الزبير وكان عاملاً له، فقال ابن عباس: أنت امرؤ ظلوم لا يحل لأحد أن يشفع فيك، ولا يدفع عنك.

[٧٢٦٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٧٢٦٨] إسناده: جيد.

• بحير بن ريسان رجل من أهل اليمن.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨١/٤) وقال: يروي عن عبادة بن الصامت روى عنه أبو سفيان الشامي.

وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٤١١/٢)، «التاريخ الكبير» (١٣٧/٢ / ١).
والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٤٥/١١ - ٢٤٦، ٢٤٧ - ٤٢٧) بهذا الإسناد.

[٧٢٦٩] إسناده: لا بأس به.

• إسحاق بن إبراهيم هو ابن العلاء بن زريق.

قال الحافظ: صدوق يهيم كثيرا، وأطلق محمد بن عوف الحمصي أنه يكذب.

• عمرو بن الحارث هو ابن الضحاك الزبيدي، تقدما.

• عياش بن مؤنس أبو معاذ الشامي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧١/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤٧/١/٤)، «الجرح والتعديل» (٥/٧)، «الإكمال» (٣٠١/٧).

• أبو الحسن نمران بن خمر الرحبي ويقال: ابن محبر، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٤).

(١٢٠) وقال: روى عن شرحبيل بن أوس قاله حريز بن عثمان، وقال الزبيدي: سمع نمران أبا الحسن الرحبي سمع أوس بن شرحبيل، ولم يذكر فيه جرحاً وقال الحافظ: قال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات، وترجمه ابن حبان في كتاب «الثقات» (٥٤٥/٧) بدون ذكر حاله. =

أبو إسماعيل الترمذي، حدثني إسحاق بن إبراهيم، حدثني عمرو بن الحارث، حدثنا عبد الله بن سالم، حدثنا الزبيدي محمد بن الوليد بن عامر، حدثنا عياش بن مؤنس، أن أبا الحسن نمران الرحبي، حدثه أن أوس بن شرحبيل، أحد بني المجمع حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من مشى مع ظالم ليقويه وهو يعلم أنه ظالم، فقد خرج من الإسلام».

لم يثبت شيخنا إسناده وهو كما كتبه صحيحاً لا شك فيه، وقال حريز بن عثمان عن نمران عن شرحبيل بن أوس.

[٧٢٧٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا ابن ناجية، حدثنا

= راجع «تعجيل المنفعة» (ص ٤٢٥)، «الجرح والتعديل» (٤٩٧/٨). أوس بن شرحبيل أحد بني المجمع.

قال ابن حبان: له صحبة حديثه عند أهل الشام، راجع «الإصابة» (٩٧/١)، «الثقات» (١٠/٣)، «الجرح والتعديل» (٤/٣٣٧ - ٣٣٨)، «تعجيل المنفعة» (ص ١٧٦). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٢٢٧ رقم ٦١٩). وعنه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٦/٢) عن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زريق الحمصي عن أبيه إسحاق بن إبراهيم به. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٥٤٧ رقم ٥٧٠٩) عن أوس بن شرحبيل وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٢٠٥): فيه عياش بن مؤنس لم أجد من ترجمه وبقيته رجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٩٧/١) في ترجمة أوس بن شرحبيل وقال: رواه البخاري في «التاريخ» تعليقا، وابن شاهين والطبراني بإسناد شامي.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/١٩٩) ونسبه للطبراني في «الكبير» وقال: وهو حديث غريب. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى الطبراني في «الكبير»، والضياء المقدسي عن أوس بن شرحبيل وذكر المناوي في شرحه قول الهيثمي والمنذري ونسبه أيضا إلى الديلمي (فيض القدير ٦/٢٢٩).

وقال الشيخ الألباني: ضعيف جداً راجع «الضعيفة» (رقم ٧٥٨) و «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٨٧١).

[٧٢٧٠] إسناده: ضعيف.

- ابن ناجية هو عبد الله بن محمد بن ناجية.
- ابن المثني هو محمد أبو موسى.
- والحسين بن خالد السكري.

ابن المثني والحسين بن خالد قالا: حدثنا زياد بن الربيع اليحمدي أبو خدّاش، حدثنا عباد بن كثير الشامي - من أهل فلسطين - عن امرأة منهم يقال لها فسيلة، أنها سمعت أباها يقول سألتُ رسول الله ﷺ فقلتُ: يا رسول الله أمن العصبية أن يحب الرجل قومه؟ قال: «لا، ولكن من العصبية أن يُعين الرجل قومه على الظلم».

قال أبو موسى وهو محمد بن المثني: فسيلة هذه يقال إنها بنت وائلة بن الأسقع.

[٧٢٧١] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي حدثنا عثمان بن أحمد بن

= لم أجد له ترجمة لكن ذكره المزي في ترجمة زياد بن الربيع فيمن روى عنه.

- عباد بن كثير الرملي الشامي ضعيف وقد عده ابن عدي في خبر عباد الثقفي.
- فسيلة ويقال: جميلة أو خصيلة بنت وائلة بن الأسقع مقبولة، من الرابعة (بخ د ق).
- والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٠٥٣/٣) بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٦٩) من طريق الحكم بن المبارك، والدولابي في «الكنى» (٤٨/١) من طريق إبراهيم بن المهدي، كلاهما عن زياد بن الربيع به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٧/٤، ١٦٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٨٣/٢٢) رقم ٩٥٥، وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠١/١٥)، وعنه ابن ماجه في الفتن (١٣٠٢/٢) رقم ٣٩٤٩، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ٦٥٣)، عن زياد بن الربيع اليحمدي به.
- وأخرجه أبوداود في الأدب مختصرا (٣٤١/٥) رقم ٥١١٩، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٣٤/١٠)، من طريق سلمة بن بشر الدمشقي عن ابنة وائلة بن الأسقع عن أبيها.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٧/٢٢) رقم ٢٣٥، من طريق صدقة بن يزيد، و (رقم ٢٣٦) من طريق محمود بن خالد، كلاهما عن خصيلة بنت وائلة عن أبيها ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٢٠) بنفس الإسناد هنا.

[٧٢٧١] إسناده: ضعيف.

- رجاء بن صبيح أبو يحيى صاحب السقط الحرشي، البصري، ضعيف، من السابعة (ت).
- والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٦٠/٢) عن أبي يزيد بن محمد بن حسان العقيلي عن يحيى عن أبي يحيى رجاء صاحب السقط به، وقال: لا يتابع عليه وقد يروى هذا الحديث بأسانيد مختلفة صالحة من غير هذا الطريق وزاد في أوله: «من شفع شفاعة حال دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في حال ملكه».

ورواه المؤلف في «سننه» (٨٢/٦) بنفس السند المذكور هنا.

وأورده المنذري في «الترغيب» بسياق أتم منه (١٩٩/٣) برواية الطبراني من طريق رجاء بن صبيح السقطي وسكت عليه.

وذكره الألباني في «إرواء الغليل» (٣٥٠/٧ - ٣٥١) ونسبه للطبراني في «الأوسط» والعقيلي في «الضعفاء» وحكم عليه بالضعف.

السماك، حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا رجاء أبو يحيى صاحب السقط: قال: سمعتُ يحيى بن أبي كثير، يحدث^(١) عن أيوب السختياني، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من مشى مع قوم يرى منهم أنه شاهد وليس بشاهد فهو شاهد زور، ومن أعان على خصومة بغير علم كان في سخط الله حتى ينزع، وقتال المؤمن كفر، وسبابه فسوق».

[٧٢٧٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني، حدثنا حسن بن سلام، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عبد الرحمن بن عبدالله، عن أبيه، قال قال رسول الله ﷺ: «من أعان قوماً على ظلم فهو كالبعير المتردي فهو ينزع بذنبه».

(١) وفي هامش نسخة «ل» صوابه «يجدث أيوب»،

[٧٢٧٢] إسناده: حسن.

- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
- سماك هو ابن حرب الذهلي.
- عبد الرحمن بن عبد الله هو ابن مسعود الهذلي ثقة، قد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً.
- والحديث رواه المؤلف في «سننه» (٢٣٤/١٠) من طريق أبي يحيى بن أبي مسرة عن يحيى بن قزعة عن إسرائيل به.
- وأخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٤٥)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٣٤/١٠) عن شعبة وعمر بن ثابت، وأحمد في «مسنده» (٣٩٣/١) من طريق شعبة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٧٣/٧) والحاكم في «المستدرک» (١٥٩/٤) من طريق سفيان، كلهم عن سماك بن حرب بنحوه.
- ورواه أبو نعيم في «الحلية» بنحوه (١٠٢/٧) من طريق سفيان عن محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله عن أبيه عن ابن مسعود به.
- وأورده المنذري في «الترغيب» (١٩٨/٣) ونسبه لأبي داود وابن حبان في «صحيحه» وقال: وعبد الرحمن لم يسمع من أبيه.
- وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير رقم ٥٧١٤). وقال الحافظ المنذري: ومعنى الحديث أنه قد وقع في الإثم وهلك كالبعير إذا تردى في بئر فصار ينزع بذنبه ولا يقدر على الخلاص.

[٧٢٧٣] أخبرنا أبو الحسن المقرئ علي بن أبي علي الإسفراييني، حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا عمار بن محمد، عن محمد أظنه ابن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال: «أن تدخل على أخيك المسلم سرورًا، أو تقضي عنه دينًا، أو تطعمه خبزًا».

وكذلك رواه الوليد بن شجاع، عن عمار بن محمد، عن محمد بن عمرو، وعمار ابن محمد فيه نظر. ولهذا الحديث شاهد مرسل.

[٧٢٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا الحسين بن علي الجعفي، عن سفيان بن عيينة، عن ابن المنكر يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «من أفضل العمل إدخال السرور على المؤمن تقضي عنه دينًا، تقضي له حاجة، تنفس عنه كربة».

قال سفيان: وقيل لابن المنكر: ما بقي مما يستلذ؟ قال: الإفضال على الإخوان.

[٧٢٧٣] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وشيخه والحديث حسن بشواهد.

- عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري.
- أبو اليقظان الكوفي، سكن بغداد (م ١٨٢ هـ) صدوق، يخطى وكان عابدا من الثامنة (م ت ق) والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ١١٢) عن أحمد بن جميل بنفس السند. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بالضعف وقال المناوي: إنه حسن لشواهد (فيض القدير ٢/ ٢٥ - ٢٦) وحسنه الشيخ الألباني. راجع «الصحيح» (رقم ١٤٩٤) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ١١٠٧).

[٧٢٧٤] إسناده: حسن والحديث مرسل.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده مرسلا ورمز له بالضعف. وقال المناوي: قد خرج الدارقطني في «غرائب مالك» من روايته عن ابن دينار عن ابن عمر مرفوعا وقال: وفيه ضعف «فيض القدير» (٩/ ٦ - ١٠). وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٧٣).

[٧٢٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا عبيدالله بن موهب، عن مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من نعيش حقا بلسانه جرى له أجره حتى يأتي الله يوم القيامة فيوفيه ثوابه» .

[٧٢٧٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في «التاريخ»، أخبرنا محمد بن صالح، حدثنا أبو حامد أحمد بن عبدالله المناشكي، حدثنا الحسن بن عيسى، حدثنا ابن المبارك، حدثنا عبدالله^(١) بن موهب، عن مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل ينعيش بلسانه حقا يعمل به إلا أجري عليه أجره إلى يوم القيامة، ثم بواه الله ثوابه يوم القيامة» .

[٧٢٧٥] إسناده: ضعيف.

• عبيد الله بن موهب هو عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي ليس بالقوي، وفي نسخة «ل» والأصل «عبد الله بن موهب» .

• مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري يروي عن أنس مرسلًا.

قال الحافظ: فيه نظر، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٤/٩) . وراجع ترجمته في «تعجيل المنفعة» (ص ٣٩٠)، «التاريخ الكبير» (٣١٣/١/٤) «الجرح والتعديل» (٢١٦/٨)

[٧٢٧٦] إسناده: كسابقه.

• أبو حامد أحمد بن عبد الله المناشكي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤٣٩/١٢) وقال قال الحاكم: من محلة مناشك (من محال نيسابور) سمع إسحاق بن راهويه وعمرو بن زرار وكتب بالحجاز أيضا، روى عنه أبو عبدالله بن يعقوب الأخرم الحافظ.

(١) عبد الله بن موهب هكذا في جميع النسخ خطأ والصواب عبيد الله بن موهب كما قال المؤلف . والحدِيث رواه أحمد في «مسنده» (٢٦٦/٣) عن علي بن إسحاق عن عبد الله بن المبارك به . وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد في «مسنده» عن أنس بن مالك، وقال المناوي: رمز المصنف - أي السيوطي - لحسنه وليس بمسلم فقد قال مخرجه أحمد نفسه: عبيد الله بن عبد الله بن موهب لا يعرف، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٧/١): وفيه أيضا شيخ ابن موهب، مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري لم أر من ترجمه، وقال المنذري: في إسناده نظر ولكن الأصول تعضده «فيض القدير» (٤٨٢/٥). وقال الشيخ الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١٨٤) .

قلت: في كتابي عبدالله بن موهب والصواب عندي عبدالله بن موهب والله أعلم.

[٧٢٧٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا خلف بن محمد البخاري، حدثنا صالح ابن محمد الحافظ، حدثنا مروان بن جعفر السمري - من ولد سمرة بن جندب بالكوفة - حدثنا المستلم بن سعيد، حدثنا منصور بن زاذان، عن الحسن، عن سمرة قال قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصدقة صدقة اللسان» قالوا: يا رسول الله وما صدقة اللسان؟ قال: «الشفاعة يفك بها الأسير، ويحقن بها الدم، ويجر بها المعروف، والإحسان إلى الأخ المسلم».

وكذلك روي عن محمد بن يحيى الذهلي، عن مروان بن جعفر.

[٧٢٧٨] وقد أخبرنا أبو القاسم مجالد بن عبدالله بن مجالد البجلي بالكوفة، حدثنا مسلم

[٧٢٧٧] إسناده: ضعيف.

- خلف بن محمد البخاري هو أبو صالح الحافظ قال الحاكم وأبو زرعة: نبأ من عهدته وإنما كتبنا عنه للاعتبار تقدم.
- مروان بن جعفر السمري من ولد سمرة بن جندب.

قال ابن أبي حاتم: صدوق وقال أبوه: صالح الحديث، وقال الأزدي: يتكلمون فيه. راجع «الجرح والتعديل» (٢٧٦/٨)، «الميزان» (٨٩/٤)، «اللسان» (١٥/٦)، «الطبقات الكبرى» (٤١٧/٦)، «الأنساب» (٢١٩/٧)، «المغني في الضعفاء» (٦٥١/٢). المستلم بن سعيد، هو الثقفى الواسطي، صدوق عابد، ربا وهم. الحسن هو البصري.

والحديث ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (١٧٢/١ - ١٧٣) ونسبه للطبراني في «المكاري»، وقال المناوي: وفيه أيضا عند المؤلف - أي السيوطي - مروان بن جعفر السمري أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال الأزدي: يتكلمون فيه (فيض القدير ٣٩/٢).

[٧٢٧٨] إسناده: ضعيف جداً

- أبو القاسم مجالد بن عبد الله بن مجالد البجلي وشيخه لم أجد لهما ترجمة.
 - الحضرمي هو محمد بن سليمان الكوفي المعروف بمطين.
 - أبوبكر هو الهذلي سلمى بن عبد الله صاحب الحسن البصري واه، تقدموا.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٩/٧ رقم ٦٩٦٢) من طريق محمد بن أبي نعيم الواسطي عن محمد بن يزيد عن أبي بكر الهذلي به. وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٩٤/٨) وقال: وفيه أبوبكر الهذلي وهو ضعيف. =

ابن محمد بن أحمد بن مسلم التميمي، حدثنا الحضرمي، حدثنا مروان بن جعفر، حدثنا محمد بن هانئ الطائي، عن محمد بن يزيد، عن المستلم بن سعيد، عن أبي بكر، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، فذكره مرفوعاً وقال: «إلى أخيك المسلم» وزاد «وتدفع عنه الكريمة».

[٧٢٧٩] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا هشام بن علي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن، عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصدقة الشفاعة بها يفك الأسير».

[٧٢٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا محمد

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بالضعف.

وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه أبو بكر الهذلي ضعيف، ضعفه أحمد وغيره وقال البخاري: ليس بالحافظ ثم أورد هذا الخبر (فيض القدير ٣٩/٢). وقال الشيخ الألباني: ضعيف جداً (ضعيف الجامع الصغير رقم ١١١١).

[٧٢٧٩] إسناده: ضعيف لأجل أبي بكر الهذلي.

• أبو الربيع هو سليمان بن داود العتكي، الزهراني.
والحديث رواه الذهبي في «الميزان» (٤٩٧/٤) عن أبي الربيع السمان عن إسماعيل بن زكريا عن أبي بكر الهذلي عن الحسن فيه وبها يحقن الدم.
وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٥٤/١) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٠١٢/٢) بتحقيق الألباني عن سمرة بن جندب مرفوعاً.

[٧٢٨٠] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو همام بن أبي بدر هو الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني.

• المغيرة بن سقلاب هو الحرائي.

قال ابن عدي: منكر الحديث.

• عمرو هو ابن دينار.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٥٨/٦) عن محمد بن محمد بن سليمان بنفس السند وقال: هذا عن معقل بهذا الإسناد يرويه عنه مغيرة بن سقلاب وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.
 وذكره الذهبي في «الميزان» (١٦٣/٤) في ترجمة المغيرة بن سقلاب عن أبي همام به، وقال قال أبو جعفر النفي: لم يكن مؤتمناً. وذكره أبو نعيم في «الحلية» (٣٠١/٧) ولم يسق إسناده. =

ابن محمد بن سليمان الواسطي، حدثنا أبوهمام يعني ابن أبي بدر، حدثنا المغيرة بن سقلاب، عن معقل بن عبيد الله، عن عمرو، عن جابر قال قال رسول^(١) الله ﷺ: «ما من صدقة أفضل من قول».

قال أبو علي: معقل بن عبيد الله لم يتابع عليه، ولا أعلم أحدا روى عنه غير المغيرة ابن سقلاب وهو حراني لا بأس به.

وروى إبراهيم بن يزيد، عن عمرو بن دينار، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ مرسلا.

[٧٢٨١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو علي، حدثنا علي بن إسماعيل بن يونس

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه و تعقبه المناوي فقال: فيه المغيرة بن سقلاب، قال في «الميزان» عن ابن عدي: منكر الحديث وعن الأبار لا يساوي بعرة ثم أورد له هذا الخبر، وقال النفيلي: لم يكن مؤتمنا على الحديث، وقال ابن حبان: غلب عليه المناكير فاستحق الترك، وفيه معقل بن عبيد الله، ضعفه ابن معين واحتج به مسلم (فيض القدير ٤٨٥/٥).

وضعفه الشيخ الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١٩٥).

(١) كذا في الأصل و «ن» وفي «ل» النبي ﷺ.

[٧٢٨١] إسناده: ضعيف وفيه انقطاع بين عمرو وبين أبي هريرة.

- أبو علي هو الحسين بن علي الحافظ.
- فهير بن زياد هو يحيى بن أبي زياد بن أبي داود الأسدي مولاهم أبو محمد الرقي لقبه فهير.
- صدوق عابد، من الثامنة (ق).
- إبراهيم بن يزيد هو الخوزي، متروك.
- عمرو بن دينار هو المكي.
- قال أبوزرعة: لم يسمع من أبي هريرة، وقال الحاكم أبو عبد الله: عامة أحاديث عمرو بن دينار عن الصحابة غير مسموعة.

راجع «جامع التحصيل» (ص ٢٩٧) و «معرفة علوم الحديث» (ص ١١١) والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: وفيه المغيرة بن سقلاب أيضا (فيض القدير ٤٨٦/٥) (قلت): وقد وهم المناوي فيه لأن إسناده المؤلف هذا ليس فيه المغيرة بن سقلاب بل علته إبراهيم بن يزيد وهو متروك كما بينته.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف جداً (ضعيف الجامع الصغير ٥١٩٤).

الصفار البغدادي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا فهير بن زياد، حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن عمرو بن دينار، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما من صدقة أحب إلى الله - عز وجل - من قول الحق» .

وقيل: عن إبراهيم، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال أبو علي: وليس بمحفوظ.

[٧٢٨٢] أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو علي، حدثنا عبد الله بن محمد بن بشر بن صالح الحافظ، حدثنا محمد بن عيسى بن أبي موسى الأنطاكي، حدثنا يحيى بن زياد الرقي فهير، حدثنا إبراهيم بن يزيد... فذكره.

[٧٢٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أحمد بن عمران الأحنسي، قال سمعت أبا بكر بن عياش، يحدث عن سليمان التيمي، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل الجنة

[٧٢٨٢] إسناده: واه جداً.

- عبد الله بن محمد بن بشر بن صالح الحافظ، لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن عيسى بن أبي موسى الأنطاكي.

قال أبو حاتم: صدوق، راجع «الجرح والتعديل» (٣٩/٨) ولم أجد بهذا الوجه من خروجه غير المؤلف.

[٧٢٨٣] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن عمران الأحنسي أبو عبد الله الكوفي (م ٢٢٨ هـ).

قال البخاري: يتكلمون فيه لكنه سماه محمداً فقليل: هما واحد، وقال أبو زرعة: كوفي تركوه، وقال أبو حاتم: شيخ وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣/٨) فقال: حدثنا عنه أبو يعلى مستقيم الحديث، وقال الأزدي: منكر الحديث غير مرضي، وقال ابن عدي في ترجمة محمد بن عمران: أحمد بن عمران كوفي ثقة ولا أعرف محمد بن عمران.

راجع «الجرح والتعديل» (٦٤/٢)، «تاريخ بغداد» (٣٣٢/٤)، «الأنساب» (١٣٨/١)، «اللسان» (٢٣٤/١ - ٢٣٥)، «الميزان» (١٢٣/١)، «الضعفاء الكبير» (١٢٦/١)، «المغني في الضعفاء» (٥٠/١). والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ١٩) عن أحمد بن عمران الأحنسي بنفس السند.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٣٢/٤) من طريق أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني عن أحمد ابن عمران الأحنسي به.

وذكره الحافظ في «اللسان» (٢٣٥/١) برواية المؤلف في «البعث» ثم ذكر قول المؤلف فيه.

صفوفا، وأهل النار صفوفا، فينظر الرجل من صفوف أهل النار إلى الرجل من صفوف أهل الجنة، فيقول له: يا فلان أما تذكر يوم اصطنعت إليك في الدنيا معروفاً؟ قال: فيقول: اللهم إن هذا اصطنع إلي في الدنيا معروفاً، قال: فيقال له: خذ بيده، فأدخله الجنة برحمة الله تعالى.

قال أنس: أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: تفرد به أحمد بن عمران الأخنسي هذا عن أبي بكر بن عياش وهو بهذا الإسناد منكر.

وذكره البخاري في «التاريخ»^(١) في المحدثين محمد بن عمران الأخنسي كان ببغداد يتكلمون فيه منكر الحديث عن أبي بكر بن عياش، فيشبه أن يكون البخاري أراد هذا غير أن الصغاني وأبا قبيصة البغدادي رويا هذا الحديث عن أحمد بن عمران الأخنسي، وأحمد بن عمران ثقة فيما زعم ابن عدي^(٢) وغيره والله أعلم.

[٧٢٨٤] أخبرنا أبو حازم الحافظ، حدثنا أبو الفضل أحمد بن إسحاق الأزدي، أخبرنا كامل بن مكرم، حدثني أبو نصر منصور بن أسد الحميري قال قال محمد بن الحنفية: أيها الناس اعلموا أن حوائج الناس إليكم نعم من الله عز وجل عليكم فلا تملوها فتحول نقماً، واعلموا أن أفضل المال ما أفاد ذخراً، وأورث ذكراً وأوجب أجراً، ولو رأيتم المعروف رجلاً لرأيتموه حسناً جميلاً يسر الناظرين، ويفوق العالمين.

[٧٢٨٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان، حدثنا

(١) راجع «التاريخ الكبير» (١/١٧٩).

(٢) راجع «الكامل في الضعفاء» (٦/٢٢٧٩).

[٧٢٨٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• كامل بن مكرم لم أجد من ترجمه.

• وشيخه أبو نصر منصور بن أسد الحميري لم أظفر له بترجمة.

• ولم أجد هذا الأثر، وقد مر أنفاً الشطر الأول منه عن الفضيل بن عياض.

[٧٢٨٥]

• أبو علي الحسين بن صفوان هو الجرجاني مقبول.

• أبو نصر العاملي لم أعرفه.

• وراجع هذا الأثر في «قضاء الحوائج» (رقم ٨٨) وذكر البيتين فيه برقم (٨٩).

أبويكر عبدالله بن محمد القرشي، حدثني الحسين بن عبدالرحمن، حدثني أبونصر
العالمي قال: كان يقال: زكاة النعم اتخاذ الصنائع والمعروف.

قال: وأنشدنا الحسين:

وإذا ادخرت صنعة تبغي بها شكرا فعند ذوي المكارم فادخر.

وإذا افتقرت فكن لعرضك صائنا وعلى الخصاصة بالقناعة فاستتر.

[٧٢٨٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنشدني عبدالعزيز بن عبد الملك الأموي ببخارى،
أنشدنا أبوسهل بن زياد، أنشدنا المبرد لعبد الله بن طاهر:

ليس في كل ساعة و أوان تنهياً صنائع الإحسان.

فإذا أمكنت تقدمت فيها حذرا من تعذر الإمكان.

[٧٢٨٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا نصر المعتمر بن منصور، يقول
سمعت أبا علي الحسين بن عبيد الله الشيخ الصالح، يقول: رأيت أبا عثمان سعيد بن
إسماعيل الزاهد في المنام بعد وفاته بثلاث فقلت له: يا أبا عثمان أي الأعمال وجدته
أفضل؟ قال: الإفضال على المسلمين بلا منة ولا داعية توجب الإفضال.

[٧٢٨٨] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا بشر بن أحمد الإسفراييني،
أخبرنا أحمد بن الحسين الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا

[٧٢٨٦]

• عبد العزيز بن عبد الملك الأموي، لم أجد ترجمته.

• أبوسهل بن زياد هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان.

وذكر الخرائطي هذين البيتين في المنتقى من «كتاب مكارم الأخلاق» (ص ٣٩) وعزاها إلى
محمد بن طاهر الرافي.

[٧٢٨٧] إسناد: فيه من لم أجد ترجمته.

• أبونصر المعتمر بن منصور وشيخه أبو علي الحسين بن عبيد الله لم أعرفهما.

[٧٢٨٨] إسناد: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

• أبوالبختري هو سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي.

أبي، قال سمعت الأعمش، يحدث عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، قال قال سلمان: المؤمن للمؤمن كاليدين تقي إحداهما الأخرى.

[٧٢٨٩] قال: وحدثنا علي، حدثنا الوليد بن مسلم، قال سمعت الأوزاعي، يقول سمعت بلال بن سعد يقول: أخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله خير لك من أخ كلما لقيك وضع في يدك دينارًا.

[٧٢٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة، قال مسعر حدثني عن جواب، عن أبي قلابة، عن الحسن قال: يجرى أجر الشفاعة ما جرت منفعتها.

[٧٢٩١] قال: وحدثنا أبو أسامة، حدثني سفيان، عن زياد بن أبي عثمان، عن ثابت البناني، عن الحسن قال: من دفعت إليه صدقة فوضعها في موضعها فله أجر مثل أجر صاحبها، من غير أن ينتقص صاحبها شيئًا.

وقد رويناه في معنى هذا حديثًا ثابتًا وهو ما.

[٧٢٨٩] إسناده: كسابقه.

الأثر رواه أحمد في «الزهد» (ص ٣٨٥)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٥/٥)، عن الوليد بن مسلم به. كما رواه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٥/٥) من طريق عمرو بن عثمان ودحيم وعباس بن الوليد، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم به.

[٧٢٩٠] إسناده: حسن.

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة.
- مسعر هو ابن كدام الهلالي.
- جواب هو ابن عبيد الله التيمي.
- أبو قلابة هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي، تقدموا.

[٧٢٩١] إسناده: جيد.

- سفيان هو الثوري.
- زياد بن أبي عثمان الحنفي كوفي ويقال: زياد المهرول، ويقال زياد المعصفر أبو عثمان.
- قال أبو حاتم: هو ثقة لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٧/٦).
- راجع «التاريخ الكبير» (٣٦٥/١/٢)، «الجرح والتعديل» (٥٣٩/٣)، «اللسان» (٥٠٠/٢).
- ولم أجد هذا الأثر وكذا ما قبله.

[٧٢٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة، حدثني بريد، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «إن الخازن [المسلم]^(١) الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملاً موفراً طيبة بها نفسه حتى يدفع إلى الذي أمر به أحد المتصدقين أو المتصدقين».

أخرجاه في الصحيح^(٢) من حديث أبي أسامة.

[٧٢٩٣] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا محمد بن جعفر بن الأزهر الباوردي، حدثنا الفضل بن غسان الغلابي، حدثنا عبدالعزيز بن أبان، حدثنا حماد^(٣) بن زيد قال: والله إن كان أيوب

[٧٢٩٢] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

(١) زيادة من هامش نسخة «ل» ساقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا.

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة (١١٩/٢ - ١٢٠) وفي الوكالة (٦٦/٣) عن محمد بن العلاء، ومسلم في الزكاة (١/٧١٠ رقم ٧٩) عن أبي عامر عبد الله بن براد الأشعري وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب ومحمد بن عبد الله بن نمير، جميعاً عن أبي أسامة به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢١٦/٣).

وأخرجه أبوداود في الزكاة (٣١٥/٢ رقم ١٦٨٤) عن عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٤٩/٥) من طريق الحسن بن حماد، ثلاثهم عن أبي أسامة به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٣٩٤/٤) عن أبي أسامة بنفس السند. ورواه المؤلف في «سننه» (١٩٢/٤) من طريق أبي الأزهر وأبي جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي عن أبي أسامة به. وأخرجه البخاري في الإجارة (٤٧/٣ - ٤٨) والنسائي في الزكاة (٧٩/٥ - ٨٠) وأحمد في «مسنده» (٤٠٩/٤) والبخاري في «شرح السنة» (٢٠٦/٦ - ٢٠٧) من طريق سفيان هو الثوري عن بريد به. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٥/٤) والحميدي في «مسنده» (٣٣٩/٢) عن سفيان بن عيينة عن بريد به.

[٧٢٩٣] إسناده: ضعيف.

• عبد العزيز بن أبان هو ابن محمد السعيد الأموي متروك وكذبه ابن معين وغيره.

• أيوب هو السخيتاني.

(٣) وقع في «ن» «أحمد بن زيد» محرفاً.

ليحمل البضاعة للمرأة أو العجوز من أهل البصرة إلى مكة ما يبلغ نصف درهم.

[٧٢٩٤] قال: وحدثنا الغلابي، حدثنا عبدالعزيز بن أبان، عن الثوري قال: كان منصور يقول للعجوز من عجائز حيه: لك حاجة في السوق لك شيء، فإني أريد أن آتي السوق.

[٧٢٩٥] قال: وحدثنا الغلابي، حدثنا عبدالعزيز، حدثنا شيخ من بني تميم الله قال: كان طلحة بن مصرف يأتي أم عمار بن عمير التيمي يقول لها: ألك حاجة؟ لك شيء حفظاً لعمارة فلم أزل أراه يأتيها ويشتري لها الشيء بدائق وبأكثر وبأقل حتى ماتت ومات.

[٧٢٩٦] قال: وحدثنا الغلابي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد قال: نعي يعلى بن حكيم من الشام إلى أمه ولم يكن له هاهنا أحد غيرها، فأتى أيوب بابها ثلاثة أيام بالغداة والعشي فتقعد معه، قال: ولم يزل يصلها حتى ماتت.

[٧٢٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد، حدثنا روح، حدثنا أسامة بن زيد - ح

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا أسامة بن زيد. عن أبان بن صالح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: إن لله - عز وجل - ملائكة في الأرض سوى الحفظة،

[٧٢٩٤] إسناده: ليس بالقوي.

• الغلابي هو المفضل بن غسان.

• منصور هو ابن المعتمر.

[٧٢٩٥] إسناده: كسابقه.

لم أجده هذه الآثار كلها من خرجها وكذا ما بعدها.

[٧٢٩٦] إسناده: جيد.

[٧٢٩٧] إسناده: حسن.

• روح هو ابن عبادة القيسي.

يكتبون ما يسقط من ورق الشجر، فإذا أصاب أحدكم عرجه في الأرض لا يقدر فيها على الأعوان فليصح فليقل: عباد الله أغثونا أو أعينونا رحمكم الله فإنه سيعان.

لفظ حديث جعفر وفي رواية روح: «إن الله ملائكة في الأرض يسمون الحفظة يكتبون ما يقع في الأرض من ورق الشجر، فما أصاب أحدا منكم عرجه أو احتاج إلى عون بفلاة من الأرض فليقل أعينوا عباد الله رحمكم الله فإنه يُعَان إن شاء الله». [٧٢٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول: حججت خمس حجج منها اثنتان راكبًا وثلاثة ماشيًا أو ثلاثة راكبًا واثنتان ماشيًا فضلت الطريق في حجة، وكنت ماشيًا، فجعلت أقول: يا عباد الله دلوني على الطريق، قال: فلم أزل أقول حتى وقفت على الطريق أو كما قال أبي.

[٧٢٩٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن عبد الملك، حدثنا يزيد، أخبرنا سليمان التيمي - ح

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا إبراهيم ابن عبد الله، حدثنا الأنصاري، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي قال: لو يعلم الناس عون الله بالضعيف ما غالوا بالظهر - وفي رواية يزيد ابن هارون ما في عون الله بالضعيف.

[٧٣٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعتُ أبا إسحاق بن محمد بن يحيى، يقول

[٧٢٩٨] إسناده: جيد.

[٧٢٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

• يزيد هو ابن هارون.

• الأنصاري هو محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، البصري، القاضي.

• أبو عثمان هو النهدي عبد الرحمن بن مل، تقدموا.

والخبر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٠/١) من طريق أبي مسلم الكجي عن محمد بن عبد الله الأنصاري به. ورواه أحمد في «الزهد» (ص ١٥١) من طريق يحيى بن سعيد عن التيمي به.

[٧٣٠٠] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو العباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي السراج.

ولم أجد هذا الأثر.

سمعتُ أبا العباس السراج، يقول: سمعتُ الحسن بن عبدالعزيز الجروي يقول: عاتب رجل أخاله، فقال: هل دلتني قط على مريض؟ هل دلتني قط على جنازة؟ هل دلتني قط على خير؟.

[٧٣٠١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تميم ومحمد بن الفضل بن جابر قالوا: حدثنا حسين بن عبد الأول، حدثنا أبو خالد الأحمر - ح وأخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني الحافظ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي، قال سمعتُ أبا خالد الأحمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عطاء ابن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «الخير كثير ومن يعمل به قليل».

[٧٣٠١] إسناده: ضعيف.

- حسين بن عبد الأول هو النخعي متكلم فيه.
- أبو خالد الأحمر هو سليمان بن حيان الأزدي.
- أحمد بن عمران الأخنسي، كوفي متروك، منكر الحديث تقدموا. والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٧٧/٨) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن العباس، وأبو نعيم في «أخبار أصفهان» (٢٠٣/١) من طريق إبراهيم بن محمد بن الفاخر بن محمد بن يحيى، كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي به.
- وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢١) وابن عدي في «الكامل» في ترجمة أبي خالد الأحمر (١١٣٠/٣) عن عبدالله بن محمد بن عبد العزيز بنفس الطريق.
- وأخرجه البزار في «مسنده» (١٢٦/١) كشف الأستار عن إبراهيم بن عبد الله عن حسين بن عبد الأول به.
- ورواه ابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (رقم ٤٠) من طريق الحسين الأحول عن أبي خالد الأحمر به.
- وأخرجه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٥/١): فيه الحسين بن عبد الأول وهو ضعيف. وذكره السخاوي في «المقاصد» (ص ٢٠٨) وعزاه إلى الطبراني والعسكري.
- وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩٥٣). وسيعيده المؤلف في الباب (٧٧) من وجه آخر عن حسين بن عبد الأول.

لفظ حديث متمم قال ابن جابر: سمعتُ إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء الحديث وقال الأحنسي: عن رسول الله ﷺ^(١).

(١) هاهنا ينتهي الجزء الثالث والأربعون من نسخة «ل» حسب تجزئته المؤلف وجاء في آخره ما يلي:

تم الجزء الثالث والأربعون من «شعب الإيمان» يتلوه في الجزء الرابع والأربعين الرابع والخمسون من «شعب الإيمان» وهو باب في الحياء بفصله. وعلى غلاف الجزء التالي: الجزء الرابع والأربعون من شعب الإيمان «الجامع لشعب الإيمان». تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله. رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي المعدل عنه. فيه الرابع والخمسون من شعب الإيمان وهو باب في الحياء بفصله، وجاء على الوجه الأول من الجزء المذكور: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين. أخبرنا الشيخ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور فأقر به، قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد ابن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله قال... فذكره.

(٥٤) الرابع والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في الحياء بفصوله»

[٧٣٠٢] أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمّش الزياتي الفقيه من أصل سماعه، قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدابادي، حدثنا حامد بن محمود، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال سمعتُ مالك بن أنس، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «أنه سمع رجلاً يعظ أخاه في الحياء فقال: «دعه فإن الحياء من الإيمان».

رواه البخاري^(١) عن عبدالله بن يوسف عن مالك.
وأخرجه مسلم^(٢) من حديث ابن عيينة ومعمّر عن الزهري.

[٧٣٠٢] إسناده: صحيح.

(١) في الإيمان (١١/١). وأخرجه أبو داود في الأدب (١٤٧/٥) رقم ٤٧٩٥ عن القعني، والنسائي في الإيمان (١٢١/٨) من طريق معن وعبد الرحمن بن القاسم، وأحمد في «مسنده» (٥٦/٢) عن يحيى بن سعيد، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٣٣٦/١)، ولم يسق لفظه من طريق عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن يوسف وقتيبة، والمؤلف في «الأدب» (١٨١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلهم عن مالك به، وهو في «الموطأ» في حسن الخلق (ص ٩٠٥).

(٢) في الإيمان (٦٣/١) رقم ٥٩ من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به.

ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي في الإيمان (١١/٥) رقم ٢٦١٥، وابن ماجه في المقدمة (٢٢/١) رقم ٥٨، وأحمد في «مسنده» (٩/٢) والحميدي في «مسنده» (٢٨١/٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٤/٨، ٤٠/١١)، وابن الجعد في «مسنده» (١٠٢٨/٢)، وهناد في «الزهد» (٦٢٦/٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٠٢/٩) رقم ٥٤٢٤، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٧٦/١) وابن منده في «الإيمان» (٣٣٥/١) رقم ١٧٤.

كما أخرجه مسلم في الإيمان (٦٣/١) من طريق عبد الرزاق عن معمّر عن الزهري به ولم يسق لفظه. ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٧/٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٧٢٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢) رقم ٦٠٩ وابن منده في «الإيمان» (٣٣٥/١) رقم ١٧٥ وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٤٢/١١) رقم ٢٠١٤٦.

[٧٣٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، حدثنا ابن شهاب، عن سالم ابن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: مر رسول الله ﷺ على رجل وهو يعاتب أخاه في الحياء فيقول: إنك لتستحيي حتى كأنه قد أضربك، قال رسول الله ﷺ: «دعه فإن الحياء من الإيمان».

رواه البخاري^(١) عن أحمد بن يونس.

[٧٣٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي السوار العدوي، قال سمعتُ عمران بن حصين يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الحياء لا يأتي إلا بخير».

قال: فقال له بشير بن كعب: إنه مكتوب في الحكمة: إن من الحياء وقارًا، وإن من الحياء سكينه، فقال له عمران بن حصين: أحدثك عن رسول الله ﷺ، وتحديثي عن صحيفتك.

رواه البخاري^(٢) عن آدم بن أبي إياس.

[٧٣٠٣] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف.

(١) في الأدب (١٠٠/٧).

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» ولم يسق لفظه (١/٣٣٦ رقم ١٧٦) من طريق أبي يحيى ابن محمد عن أحمد بن يونس به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/١٠٢٨ رقم ٢٩٧٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٧١ رقم ٣٥٩٤) عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون بنفس الطريق.

[٧٣٠٤] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.

• عبد الرحمن بن الحسن القاضي هو الأسدي الهمداني.

ضعفه صالح بن أحمد الحافظ، وكذبه القاسم بن أبي صالح.

• أبو السوار العدوي البصري.

قيل: اسمه حسان بن حريث وقيل بالعكس ويقال غير ذلك، ثقة، من الثانية (خ م س).

(٢) في الأدب (١٠٠/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٣١٢).

وأخرجه^(١) مسلم من حديث غندر عن شعبة.

[٧٣٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبيد الله المنادي، حدثنا يزيد بن هارون - ح

(١) في الإيوان (١/٦٤ رقم ٦٠).

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٢٧)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير»، ولم يسق قول بشير (١٨/٢٠٦ رقم ٥٠٥). وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١١٤)، ومن طريقه ابن منده في «كتاب الإيوان» (١/٣٣٦ رقم ١٧٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٥١)، عن شعبة بنفس السند.

وأخرجه ابن منده في «الإيوان» (رقم ١٧٧) من طريق بشر بن عمر، وشبابة كلاهما عن شعبة به. وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٧١) من طريق عيسى بن يونس عن شعبة به. وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٨٣) من طريق جعفر بن محمد القلانسي عن آدم بن أبي إياس به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٢٠٦ رقم ٥٠٦) من طريق الحجاج بن الحجاج عن قتادة به ولم يذكر فيه قول بشير بن كعب. وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٨٢)، وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٣٥) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٢٦) وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٤٦)، والطيالسي في «مسنده» (ص ١١٤) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٢٦، ٤٣٦) والخطيب في «الجامع» (١/١٩٩) والحرائطي في «مكارم الأخلاق» (١/٨٥) والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٠٥ رقم ٥٠١، ٥٠٢) وفي «الصغير» (١/٨٥) وابن عدي في «الكامل» (٢/٨٩٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٥١) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٧٠) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٩٤)، من طريق خالد بن رباح عن أبي السوار به ولفظه الحياء خير كله.

[٧٣٠٥] إسناده: حسن.

• إسحاق بن عبدوس بن عبد الله بن الفضل أبو الحسن البزاز (م ٣٤٥ هـ).

قال الخطيب: وكان ثقة. انظر «تاريخ بغداد» (٦/٣٩٨ - ٣٩٩).

• أبو نعمة العدوي هو عمرو بن عيسى العدوي البصري، صدوق اختلط، من السابعة (خ س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٤٢) عن يزيد بن هارون به وفيه «أبو عوانة» محرفا ورواه الخطيب في «تاريخه» (٦/٣٩٩) عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق بنفس الوجه الثاني. كما أخرجه في «الفقيه والمتفقه» (١/١٤٨) من طريق أحمد بن يوسف بن خلاد العطار عن الحارث بن محمد التيمي عن يزيد بن هارون به.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٥/٤٨٠) محققة برواية أحمد بن حنبل وقال: رواه الإمام أحمد بن حنبل عنه كذلك، ولا نعلم أحدا ذكر بشير بن كعب في الإسناد غيره والله أعلم.

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، أخبرنا أبو الحسن إسحاق بن عبدوس بن عبد الله بن الفضل البزاز، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا أبو نعمة العدوي، عن حميد بن هلال، عن بشير بن كعب، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء خير كله» قال بشير: فقلت: إن منه ضعفاً، وإن منه عجزاً، فقال: أحدثك عن رسول الله ﷺ، وتحيي بالمعاريض، لا أحدثك بحديث ما عرفتكم، فقالوا: يا أبا نعيم إنه طيب الهوى وإنه وإنه، فلم يزالوا به حتى سكن وحدث.

لفظها سواء كذا قال في إسناده عن أبي نعمة عن حميد بن هلال عن بشير عن عمران وخالفه النضر بن شميل فرواه عن أبي نعمة كما.

[٧٣٠٦] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري ابن ابنة يحيى بن منصور، أخبرنا جدي، أخبرنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا أبو نعمة العدوي، قال: سمعتُ حجير بن الربيع يقول: قال لي عمران بن حصين سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الحياء كله خير، والحياء لا يأتي إلا بخير» فقال بشير بن كعب: إنا نجد في كتاب الله عز وجل منه وقار، ومنه ضعف، فقال: من هذا يا حجير؟ فقال: لا بأس به رجل منا، فقال: يسمعي أحدثه عن رسول الله ﷺ ويحدثني عن الكتب! لا أحدثكم اليوم حديثاً.

رواه مسلم^(١) عن إسحاق بن إبراهيم.

[٧٣٠٦] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

• حجير بن الربيع البصري، أبو حريث العدوي ويقال: هو أبو السوار العدوي ثقة، من الثالثة (م).

(١) في الإيمان (١/٦٤) ولم يسق لفظه. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٢/١٨) رقم (٤٩٣) من طريق يزيد بن زريع عن أبي نعمة به. وأخرجه المزني في «تهذيب الكمال» (١٧٨/٥) من طريق عبد الله بن محمد بن شيرويه عن إسحاق بن إبراهيم به، دون قصة بشير بن كعب. وذكره المزني في «تهذيب الكمال» (٤٠٨/٥) محققة برواية أبي عوانة في «مسنده» عن أبي أمية الطرسوسي عن أبي عاصم النبيل وروح بن عبادة ومكي بن إبراهيم البلخي، كلهم عن أبي نعمة العدوي به، وذكر فيه قصة بشير بن كعب لكنه لم يسمه بل قال: فقال رجل: وقال في آخره: هذا لفظ أبي أمية. وأخرجه ابن منده في «الإيمان» - ولم يسق لفظه - (٣٣٧/١) من طريق يزيد بن هارون =

[٧٣٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن مطرف ، عن حسان بن عطية ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال : «الحياء والعبي شعبتان من الإيمان ، والبذاء والبيان شعبتان من النفاق» .

[٧٣٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا : حدثنا

= ويزيد بن زريع كلاهما عن أبي نعمة العدوي به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٤٢) ووکیع في «الزهد» (رقم ٣٨٨) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٨٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥/٤٧٩) من طريق أبي نعمة العدوي دون قصة بشير بن كعب . وأخرجه مسلم في الإيمان (١/٦٤ رقم ٦١) وأبو داود في الأدب (٥/١٤٧ - ١٤٨ رقم ٤٧٩٦) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٤٥ - ٤٤٦) والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٢٢ رقم ٥٥٣) وابن منده في «الإيمان» (١/٣٣٧ رقم ١٧٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٦٢) من طريق إسحاق بن سويد عن أبي قتادة العدوي عن عمران بن حصين به .

[٧٣٠٧] إسناده : رجاله موثقون .

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٧٥ رقم ٢٠٢٧) عن أحمد بن منيع عن يزيد ابن هارون به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٦٩) عن حسين بن محمد وغيره ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/١٢١) من طريق الحسين بن محمد المروزي ، والحاكم في «المستدرک» (١/٥٢) من طريق سعيد بن أبي مريم المصري ، كلهم عن محمد بن مطرف أبي غسان به وصححه الحاكم وأقره الذهبي .

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١١/٤٤) عن يزيد بن هارون به مختصرا .

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/١٠٥٨ - ١٠٥٩ رقم ٣٠٥٩) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٦٦) عن أبي غسان محمد بن مطرف بنفس السند . ورواه الطبراني في «الكبير» (٨/١١٤ رقم ٧٤٨١) من طريق خالد بن معدان عن أبي أمامة بنحوه في سياق طويل . وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣١٩٦) .

[٧٣٠٨] إسناده : حسن .

• إسماعيل بن عبد الملك بن أبي شبيب الخزاز أبو إسحاق البصري ، ذكره الخطيب في «الموضح» (١/٤١٣) ولم يبين حاله .

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٦٥ رقم ٢٠٠٩) من طريق عبدة بن سليمان ومحمد بن بشر ، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٣) من طريق الفضل بن =

أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عصام بن عبد المجيد الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي شبيب الخزاز أبو إسحاق، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء والجفاء في النار».

وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن محمد بن عمرو بن علقمة وغيره.

[٧٣٠٩] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن أبي غالب البغدادي وسعيد بن سليمان الواسطي، عن هشيم - ح

= موسى، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٥/٨) والحاكم في «المستدرک» (٥٢/١ - ٥٣) من طريق محمد بن بشر، وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٥١) عن عبدة، كلهم عن محمد بن عمرو به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وصححه الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبي. ورواه أحمد في «مسنده» (٥٠١/٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٢/١٣) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو به. وتابعه سعيد بن أبي هلال عن أبي سلمة. رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٣) ٤ رقم ٦٠٨. وصححه الألباني راجع «الصحيح» (رقم ٤٩٥). [٧٣٠٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، النيسابوري.
- أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، الشافعي.
- أحمد بن أبي غالب البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٣٨/٤) وقال: هكذا في أصل الأشناني وأخشى أن يكون محمد ابن أبي غالب، فإن عثمان بن سعيد كان يذهب إلى أن محمدا وأحمد واحد، فإن كان هو أي محمد بن أبي غالب فإن كنيته أبو عبدالله وهو ثقة وقد ذكره في المحمدين من «تاريخه» (٣/١٤٢) فقال: محمد بن أبي غالب أبو عبدالله القومسي سكن بغداد. وذكره ابن أبي حاتم فقال: محمد بن أبي غالب صاحب هشيم، أدركه أبي وكان مريضا فلم يكتب عنه وقال الحافظ: محمد بن أبي غالب البغدادي صدوق، من العاشرة.

راجع «الجرح والتعديل» (٥٥/٨)، «التهذيب» (٣٩٥/٩).

- هشيم هو ابن بشير السلمي.
- الحسن هو البصري الإمام.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو النضر الفقيه، حدثنا صالح بن محمد الحافظ، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا هشيم، عن منصور بن زاذان، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء والجفاء في النار».

[٧٣١٠] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة، حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمود الشمعي البغدادي إملاء بمصر، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا عبد الله ابن عون، حدثنا هشيم، حدثنا منصور، عن الحسن، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ قال: «الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة».

[٧٣١١] قال: وحدثنا موسى بن هارون، حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا هشيم، عن منصور، عن الحسن، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ مثله.

= والحديث رواه الخطيب في «تاريخه» (٣٣٨/٤) بنفس الطريق الأولى. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣١٤) عن سعيد بن سليمان به.
وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٤٠٠ رقم ١٤٨٤) وابن حبان في «صحيحه» (موارد رقم ٢٤) من طريق إسماعيل بن موسى عن هشيم به.
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٣٧/٤) عن محمد بن علي بن داود عن سعيد ابن سليمان به.
ورواه الحاكم في «المستدرک» (٥٢/١) عن أبي النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي وأبي نصر أحمد بن سهل الفقيه كلاهما عن صالح بن محمد بن حبيب الحافظ به.
وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير رقم ٣١٩٤).
[٧٣١٠] إسناده: حسن.

• عبد الله بن عون هو الخراز أبو محمد البغدادي ثقة عابد، مر
والحديث أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١٠٢٨/٢) رقم ٢٩٨٠ عن عبد الله بن عون الخراز بنفس السند وذكر فيه «البذاء».
[٧٣١١] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١٠٢٨/٢ - ١٠٢٩ رقم ٢٩٨١) عن وهب بن بقية بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٨/١٨) رقم ٤٠٩ من طريق محمد بن أبي نعيم عن هشيم به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٦/٨) برواية الطبراني في «الكبير» وقال: وفيه محمد بن موسى بن أبي نعيم وثقه أبو حاتم وجماعة وكذبه ابن معين وبقيته رجاله رجال الصحيح.

قال: وسمعتُ موسى بن هارون يقول: رواه هشيم بواسط فقال: عن عمران بن حصين، ورواه ببغداد عن أبي بكرة.

[٧٣١٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا مسبح بن حاتم العتكي، حدثنا عبد الجبار بن عبد الله، قال: خطب المأمون وذكر الحياء فمدحه، وأكثر في مدحه، ثم قال حدثنا هشيم، عن منصور، عن الحسن، عن عمران بن حصين وأبي بكرة قالا: قال رسول الله ﷺ: «الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء والجفاء في النار».

[٧٣١٣] أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي السري - ح

[٧٣١٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عبد الجبار بن عبد الله البصري لم أظفر له بترجمة.

والحديث رواه الطبراني في «الصغير» (١١٥/٢) عن مسبح بن حاتم العتكي بنفس السند وقال: لم يروه عن المأمون إلا عبد الجبار بن عبد الله البصري.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩١/١) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» و«الصغير» وفيه عبد الجبار بن عبد الله عن المأمون ولم أر من ذكر عبد الجبار.

[٧٣١٣] إسناده: ضعيف

• بكر بن بشر السلمي أبوبشر الترمذي العسقلاني.

قال أبو حاتم والذهبي: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٨/٨) بدون ذكر حاله.

راجع «التاريخ الكبير» (١/٨٨)، «الجرح والتعديل» (٢/٣٨٢)، «الميزان» (١/٣٤٣)، «المغني» (١/١١٢).

• عبد الحميد بن سوار.

ضعفه أبوزرعة، وقال ابن معين: ليس بشيء وقال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٩٩) ولم يبين حاله.

انظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣/٤٩)، «الجرح والتعديل» (٦/١٣)، «الميزان» (٢/٥٤٢)، «اللسان» (٣/٣٩٧)، «المغني في الضعفاء» (١/٣٦٩).

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/٣١١) وفيه «عبد الحميد بن أبي سوار» محرفا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٩ - ٣٠ رقم ٦٣) عن عبد الله بن وهيب الغزي، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/١٨١) بدون ذكر القصة عن محمد بن داود، والمؤلف في =

وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن المتوكل، حدثنا أبو بشر بكر بن بشر، حدثنا عبد الحميد بن سوار، حدثني إياس بن معاوية بن قرّة قال: كنا عند عمر بن عبد العزيز فذكر عنده الحياء فقال: الحياء من الإيمان فقال عمر: بل هو الدين كله فقال إياس بن معاوية بن قرّة: حدثني أبي عن جدي قال: كنا عند النبي ﷺ فذكر عنده الحياء فقالوا: يا رسول الله الحياء من الدين، فقال النبي ﷺ: «بل هو الدين كله» ثم قال رسول الله ﷺ: «إن الحياء والعفاف والعِي عِي اللسان، لا عِي القلب، والعمل من الإيمان، وإنهن يزدن في الآخرة وينقصن من الدنيا، وما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا، وإن الشح والفحش والبذاء من النفاق، وإنهن يزدن في الدنيا، وينقصن من الآخرة، وما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا» قال إياس: أمرني عمر بن عبد العزيز فأمليتها عليه، فكتبها بخطه، ثم صلى بنا الظهر والعصر وهي في كفه ما يضعها.

لفظ حديث الحسن، وفي رواية يعقوب حدثني بكر بن بشر السلمي وقال: عن أبيه عن جده قرّة المزني ثم قال في آخره: قال إياس: فحدثت به عمر بن عبد العزيز فأمرني فأمليتها عليه، ثم كتبه بخطه، ثم صلى بنا الظهر والعصر وإنها لفي كفه ما يضعها.

= «سننه» (١٠/١٩٤ - ١٩٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق بن عمران الغزي، ووكيع في «أخبار القضاة» (١/٣١٨ - ٣١٩) عن أبي الأحوص ومحمد بن إسحاق بن يوسف ومحمد بن الحارث وغيرهم، كلهم عن محمد بن أبي السري به. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/١٢٥) عن محمد بن أحمد بن حمدان عن الحسن بن سفيان به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٨٥) عن أبي الحسين بن الفضل القطان وأبي علي بن شاذان، كلاهما عن عبد الله بن جعفر به وأخرجه الدارمي في المقدمة (ص ١٢٩ - ١٣٠) من طريق عون بن عبد الله قال: قلت لعمر بن عبد العزيز: حدثني فلان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فعرفه عمر قلت: حدثني أن رسول الله ﷺ قال... فذكر الحديث وقال فيه «الفقه» بدل «العمل» وذكر «الجفاء» موضع «الفحش» وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢٧) وقال: وفيه عبد الحميد بن سوار وهو ضعيف. وضعفه شيخنا الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٠٨).

[٧٣١٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحدث المحدث، حدثنا حامد بن محمود، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا مالك - ح

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن سلمة بن صفوان، عن يزيد بن طلحة ابن ركانة قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل دين خلق، وخلق الإسلام الحياء» - وفي رواية إسحاق «وإن خلق الإيمان الحياء» .

هذا مرسل .

[٧٣١٥] وحدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا محمد بن

[٧٣١٤] إسناده: مرسل، رجاله ثقات .

- القعني هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب .
- سلمة بن صفوان بن سلمة الأنصاري، الزرقي، المدني، ثقة، من السادسة (ق) .
- يزيد بن طلحة بن ركانة القرشي، قال ابن سعد: وكان قليل الحديث وكذا قال خليفة في «تاريخه» (ص ٣٣٨) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٤١/٥) وعده من التابعين .
- راجع ترجمته في «الطبقات الكبرى» (القسم المتمم ص ١٠٠-١٠١)، «تعجيل المنفعة» (ص ٤٥٠)، «التاريخ الكبير» (٣٤٣/٢/٤)، «الجرح والتعديل» (٢٧٣/٩) .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٨/٨) عن زيد بن الحباب عن مالك به ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٠١٩) من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به . وهو في «الموطأ» في حسن الخلق (ص ٩٠٥) وفيه وقع «زيد بن طلحة بن ركانة» . ورواه مسدد في «مسنده» كما ذكر الحافظ في «المطالب العالية» (٤٠٨/٢) . وقال المحقق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي في تعليقه: في المسند «هذا مرسل» ونحوه في «الإتحاف» ورواه مالك أيضا كما في «الإتحاف» . وقال ابن عبد البر: هكذا قال يحيى بن يحيى: «زيد بن طلحة» وقال ابن بكير والقعني وابن القاسم وغيرهم: «يزيد بن طلحة» وهو الصواب، قال: رواه أكثر الرواة عن مالك هكذا مرسلا، ورواه وكيع عن مالك عن سلمة عن يزيد بن طلحة عن أبيه ولم يقل «عن أبيه» إلا وكيع وقد أنكر عليه ابن معين . وقال: ليس فيه «عن أبيه» وهو مرسل راجع «تنوير الحوالك» (٢١٢/٢) . وقد أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٨٣) ، وعنه هناد في «الزهد» (رقم ١٣٤٧)، عن مالك بن أنس مرسلا . ولم يذكر فيه عن «أبيه» .

[٧٣١٥] إسناده: ليس بالقوي .

- الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصدائي، صدوق، من العاشرة (ت س) .
 - وأبوه علي بن يزيد بن سليم الصدائي، الأكفاني، أبو الحسن، فيه لين، من التاسعة (عس) .
- وقال أحمد بن حنبل: ما كان به بأس، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، منكر الحديث عن الثقات . =

عبد السلام، حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي، حدثنا أبي، عن مالك... فذكره وقال: عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ «لكل دين خلق».

ورواه أيضًا^(١) علي بن الحسن الصفار، عن وكيع، عن مالك، عن سلمة بن صفوان، عن يزيد بن ركانة، عن أبيه، قال يحيى بن معين: حديث ركانة هذا مرسل ليس فيه «عن أبيه».

وروي من وجه آخر ضعيف مسندًا كما.

= وقال ابن عدي: عامة ما يرويه مما لا يتابع عليه وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦٢/٨)، راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٩/٦)، «الكامل في الضعفاء» (١٨٥٤/٥)، «الميزان» (١٦٢/٣).

• والد يزيد هو طلحة بن ركانة بن عبدربه بن هاشم القرشي المطلبي. له صحبة قد ذكره ابن عبد البر في «التمهيد» ولم يذكره في «الاستيعاب» كذا قال الحافظ في «الإصابة» (٢١٩/٢). ذكر حديث وكيع هذا ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٥٧/٩) وقال: لم يروه عن مالك بهذا الإسناد إلا وكيع.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢١٩/٢ - ٢٢٠) وقال: قال ابن عبد البر: إن كان وكيع حفظه فالحديث مسند وكان يحيى بن معين ينكر على قوله فيه «عن أبيه». إسناده ليس بمحفوظ لأن علي بن الحسن الصفار قال ابن معين غير ثقة، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: هو شيخ سوء غير ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (١٨٠-١٨١/٦)، «اللسان» (٢١٦/٤)، «الميزان» (١٢١/٣)، «المغني» (٤٤٥/٢).

(١) ذكره ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٥٨/٩) عن عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا أحمد بن زهير حدثنا علي بن الحسن الصفار عن وكيع به.

وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢٢٠/٢): ورواية وكيع أخرجها الدارقطني في «الغرائب» عن إسماعيل الصفار عن ابن أبي خيثمة وعلي بن الحسن الصفار عن وكيع.

وأخرجه أيضًا من طريق مسعدة بن اليسع عن مالك عن سلمة بن صفوان عن طلحة بن يزيد ابن ركانة عن أبي هريرة، وقال الدارقطني: وهم فيه مسعدة وإنما هو يزيد بن طلحة بن ركانة وهم أيضًا في قوله: «عن أبي هريرة» وإنما هو مرسل ثم ساقه من مسند أحمد بن سنان القطان عن ابن مهدي كما في «الموطأ» وأخرجه من طريق محمد بن أحمد بن الأشعث عن نهار بن حريب عن ابن مهدي مثل ما قال وكيع.

قال الدارقطني: وهم فيه هذا الشيخ والصواب مرسل ثم ذكر الاختلاف ابن أبي الأرقم على مالك وذكر أبو عمر اختلافًا فيه آخر. انتهى قوله.

[٧٣١٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا محمد بن وهب، حدثنا بقية، عن معاوية بن يحيى، عن عمر بن عبدالعزيز، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل دين خلق، وإن خلق الإسلام الحياء».

كذا روي عن بقية عن معاوية بن يحيى.

ورواه عيسى بن يونس، عن معاوية بن يحيى، عن الزهري دون ذكر عمر بن عبدالعزيز فيه.

[٧٣١٧] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن الفضل البلخي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عيسى بن يونس... فذكره.

وروي من وجه آخر عن عمر بن عبدالعزيز.

[٧٣١٦] إسناده: ضعيف.

- أبو إسماعيل الترمذي هو محمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذي.
- معاوية بن يحيى هو الصدفي أبوروح الدمشقي، ضعيف.
- والحديث لم أجده بهذه الطريق كأن المؤلف قد تفرد به عنه.

[٧٣١٧] إسناده: ضعيف لأجل معاوية بن يحيى الصدفي.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٩ رقم ٤١٨١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٢٦٩ رقم ٣٥٧٣)، والخطيب في «تاريخه» (٧/ ٢٣٩) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٤٩ رقم ١٥٧)، والطبراني في «الصغير» (١/ ١٣-١٤) وفي «الأوسط» (١/ ٩٥ ب)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١٠٢٩ رقم ٢٩٨٣)، وابن المظفر في «الفوائد المنتقاة» (٢/ ٢١٦)، وأبو الحسن ابن لؤلؤ في «حديث حمزة الكاتب» (١/ ٢٠٦) وأبو الحسن الحربي في «جزئه فيه نسخة عبدالعزيز ابن المختار» (٢/ ١٦٤) والقضاعي في «مسند الشهاب» رقم (١٠١٨)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٢١) من طرق عن عيسى بن يونس به.

قال ابن الجوزي: لا يصح وأعله بمعاوية بن يحيى الصدفي، وقال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (٣/ ٢٨٨-٢٨٩): هذا إسناد فيه معاوية بن يحيى الصدفي أبوروح الدمشقي وقد ضعفوه.

ولكن تابعه مالك فرواه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٤) - وعنه ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٤/ ٢٨٧) - والطبراني في «الصغير» (١/ ١٣-١٤).

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا عيسى بن يونس تفرد به محمد بن عبد الرحمن. وقال الدارقطني: وقد روي عن مالك عن الزهري ولا يصح ذلك، والحديث غير ثابت.

وقال الشيخ الألباني بعدما ذكر طرق هذا الحديث: وبالجمله فهذا الإسناد حسن، راجع «الصحيحه» (رقم ٩٤٠).

[٧٣١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو علي الحسين بن محمد، حدثنا محمد بن مخلد بن حفص، حدثنا علي بن زهير - ح

وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الحوضي، أخبرنا أبو بكر محمد بن حميد بن سهيل الموصلبي ببغداد، حدثنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، حدثنا علي بن زهير النشائي، حدثنا علي بن عياش، حدثني أبو مطيع الأطرابلسي، عن عباد بن كثير، عن عمر بن عبد العزيز، عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل دين خلقًا وخلق الإسلام الحياء».

ورواه أيضًا صالح بن حسان، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

[٨٣١٨] إسناده: واه جدًا.

• أبو بكر محمد بن حميد بن سهيل بن إسماعيل بن شداد المخرمي، الموصلبي، البغدادي (م ٣٦١هـ).

وثقه أبو نعيم، وحكي عن محمد بن العباس بن الفرات أنه قال: أبو بكر محمد بن حميد المخرمي كان عنده أحاديث غرائب كتب مع الحفاظ القدماء إلا أنه كان منه تخليط في أشياء قبل أن يموت ولا أحسبه تعتمد ذلك لأنه كان جميل الأمر، وقال البرقاني: ضعيف، وقال محمد بن أبي الفوارس: كان فيه تساهل شديد وكان سمع حديثًا كثيرًا إلا أنه كان فيه شرة. راجع «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٦٤-٢٦٥)، «الأنساب» (١٢/ ١٣٣)، «الميزان» (٣/ ٥٣١). • صالح بن أحمد بن أبي مقاتل القيراطي أبو الحسين البزاز (م ٣١٦هـ).

قال الدارقطني: متروك، كذاب دجال، وقال البرقاني: ذاهب الحديث.

وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث ويرفع الموقوف، ويوصل المرسل ويزيد في الأسانيد، وقال ابن حبان: يسرق الحديث، يقلبه، لا يجوز الاحتجاج به بحال، راجع «الضعفاء والمتروكون» (ص ١٠٧)، «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٢٩)، «الكامل في الضعفاء» (٤/ ١٣٩٠)، «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ١٢٠) «المجروحين» (١/ ٣٦٨) «الميزان» (٢/ ٢٨٧)، «اللسان» (٣/ ١٦٥)، «الأنساب» (١٠/ ٥٣٣)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٣٠٢).

• علي بن زهير بن هذيل بن عبد الله النشائي، البغدادي المعروف بابن أبي دلامة، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي ومحل الصدق.

راجع «تاريخ بغداد» (١١/ ٤٢٦-٤٢٧) «الجرح والتعديل» (٦/ ١٨٧).

• أبو مطيع الأطرابلسي هو معاوية بن يحيى الصدي.

• عباد بن كثير هو الفلسطيني وهو ضعيف.

والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٢٨٠) من طريق محمد بن عبد الله الشافعي عن =

[٧٣١٩] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو إسحاق بن محمد بن يحيى، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هاشم، حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا سعيد بن محمد الوراق، حدثنا صالح بن حسان... فذكره.

وهذا أيضًا ضعيف.

= إسماعيل بن الفضل البلخي عن علي بن زهير بن أبي دلامة به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦٣/٥) من طريق محمد بن خلف وكيع القاضي عن علي بن زهير بن أبي دلامة به وقال: غريب من حديث عمر، تفرد به علي بن عياش عن أبي مطيع. ورواه الباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» (ص ٢٠٧-٢٠٨ رقم ٩٢) - ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (١٧٩/٢) عن إبراهيم بن عبد العزيز عن علي بن زهير به، ولكن أسقط الباغندي في السند «أبا مطيع الأذربلي» بين علي بن عياش وعباد بن كثير.

وحسنه الشيخ الألباني بمجموع الطريقين راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢١٤٥).

[٧٣١٩] إسناده: ضعيف والحديث حسن بطرقه.

- محمد بن أحمد بن هاشم أبو بكر لم أظفر له بترجمة.
- حميد بن الربيع الخزاز اللخمي أبو الحسن الكوفي (م ٢٥٨هـ).
- قال النسائي: ليس بشيء، وقال ابن عدي: ضعيف جدًا في كل ما يرويه.
- وكذبه ابن معين، وقال الخطيب: تكلم فيه وطعن عليه يحيى بن معين وكان أحمد بن حنبل يحسن القول فيه: وقال ابن حبان: ربما أخطأ وقال الدارقطني: تكلموا فيه وقال البرقاني: إنه ليس بحجة لأنني رأيت عامة شيوخنا يقولون: هو ذاهب الحديث.
- راجع «تاريخ بغداد» (٨/١٦٢-١٦٥)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ٨٥)، «الكامل» (٢/٦٩٦)، «الجرح والتعديل» (٣/٢٢٢)، «الأنساب» (٥/١١٥)، «الثقات» (٨/١٩٧)، «الميزان» (١/٦١١)، «اللسان» (٢/٣٦٣)، «المغني في الضعفاء» (١/١٩٤).

• سعيد بن محمد الوراق هو الثقفي ضعيف.

• صالح بن حسان هو النضري، متروك، تقدما.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٣٩٩ رقم ٤١٨٢) والطبراني في «الكبير» (١٠/٣٨٩ رقم ١٠٧٨٠) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٥٧) وأبونعيم في «الحلية» (٣/٢٢٠) وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/٢٨٨) من طرق عن سعيد بن محمد الوراق به.

قال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (٣/٢٨٩): هذا إسناده ضعيف لضعف صالح بن حسان وسعيد بن محمد الوراق.

وقال العقيلي: صالح بن حسان، قال البخاري: منكر الحديث، وفي هذا رواية من وجه آخر أيضًا فيه لين، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: هذا حديث منكر.

وقال أبونعيم: هذا حديث غريب من حديث محمد بن كعب انفرد به سعيد عن صالح.

وقال الشيخ الألباني: وبالجملة فالحديث صحيح بمجموع طريقتي أنس وحديث يزيد بن ركانة والله أعلم. راجع «الصحيحة» (رقم ٩٤٠).

[٧٣٢٠] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن الضحاك المصري بمكة، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ بمكة، حدثنا

[٧٣٢٠] إسناده: ضعيف جداً .

- أحمد بن إبراهيم بن الضحاك المصري لم أجد له ترجمة.
- بشر بن عُيَيْس (بالموحدة والمهملتين مصغراً) ابن مرحوم بن عبدالعزيز العطار البصري، صدوق، يخطئ، من العاشرة (خ)، وفي جميع النسخ لدينا «بشر بن عيسى» وهو خطأ.
- عمر بن محمد الأسلمي.
- قال الذهبي وأبو حاتم: مجهول وقال العقيلي: روى عن ثابت ولا يتابع عليه ولا يعرف إلا به، راجع «الميزان» (٢٢٢/٣)، «الجرح والتعديل» (١٣٢/٣)، «اللسان» (٣٢٨/٤)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (١٨٨/٣).
- وقع في نسخة «ل» «محمد بن الأسلمي» وهو خطأ.
- مليح بن عبد الله الخطمي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٢٦/٧) بدون ذكر حاله وكذا ابن أبي حاتم والبخاري. راجع «الجرح والتعديل» (٣٦٧/٨) «التاريخ الكبير» (١٠/٢/٤).

- وأبوه عبد الله وجده من المجهولين.

والحديث أخرجه الدولابي في «الكنى» (٤٤/١) من طريق محمد بن أسد وهشام بن عمار، والخراطي في «المنتقى» من كتاب «مكارم الأخلاق» (رقم ١٣٠) من طريق أحمد بن المنذر القزاز، والبزار في «مسنده» (١/٢٤٤ - كشف الأستار) عن عباد بن زياد الساجي، والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٩٣-٢٩٤ رقم ٧٤٩) من طريق أحمد بن صالح، كلهم عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك به.

وقال البزار: لا نعلم روى الخطمي إلا هذا، ولا نعلم له إلا هذا الإسناد.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٩/٢)، رواه البزار وفيه مليح وأبوه وجده لم أجد من ترجمهم. وأورده الترمذي في «نوادير الأصول» (ص ٢١٢) عن مليح بن عبد الله الخطمي عن أبيه عن جده. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبخاري في «التاريخ» والحكيم الترمذي، والبزار، والبغوي في «المعجم» والطبراني في «الكبير»، وأبي نعيم في «المعرفة»، والمؤلف وعزاه الحافظ في «التلخيص» (ص ٢٤) لابن أبي خيثمة ساكتاً عنه، «فيض القدير» (٤٥٦/٣).

وقال الشيخ الألباني: وهذا سند ضعيف وله علتان.

الأولى: جهالة مليح وأبيه وجده، والثانية: ضعف عمر هذا وجهالته، وجعل عمر بن محمد الأسلمي وعمر بن صهبان المدني واحداً وليس الأمر كذلك لأن الحافظ العقيلي وغيره قد أفردوا ترجمتها.

راجع «إرواء الغليل» (١/١١٨)، و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٥٧).

بشر بن عبيس، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عمر بن محمد الأسلمي، عن مليح بن عبدالله الخطمي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «خمس من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطر».

وهذا قد ذكره البخاري في «التاريخ»^(١) عن عبدالرحمن، عن ابن أبي فديك وهو محمد بن إسماعيل، عن عمر بن محمد الأسلمي، فعمر بن محمد يتفرد به. وروي من وجه آخر كما.

[٧٣٢١] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا أبو أحمد الفراء، أخبرنا قدامة بن محمد، حدثنا إسماعيل بن شيبه، عن ابن جريج، عن

(١) انظر «التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ١٠).

[٧٣٢١] إسناده: كسابقه.

- إسماعيل بن شيبه - ويقال: ابن شبيب - بن تميم الطائفي. قال الذهبي والحافظ: واه، وقال النسائي: منكر الحديث، وقال العقيلي: أحاديثه مناكير غير محفوظة من حديث ابن جريج، وقال ابن عدي: يروي عن ابن جريج ما لا يرويه غيره وأحاديثه عنه غير محفوظة.
- راجع «الميزان» (١/ ٢١٤، ٢٣٣)، «اللسان» (١/ ٣٩١، ٤١٠)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ٥٠)، «الكامل في الضعفاء» (١/ ٣٠٧-٣٠٨)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٨٢).
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ١٨٦ رقم ١١٤٤٥) عن علي بن المبارك حدثنا زيد بن المبارك، عن علي بن قدامة بن محمد به ولفظه: خمس من سنن المرسلين الحياء، والحلم، والحجامة، والتعطر والنكاح.

وأورده الحافظ في «اللسان» (١/ ٤١٠) والذهبي في «الميزان» (١/ ٣٣٤).

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٥٣): وفيه إسماعيل بن شيبه قال الذهبي: واه وذكر له هذا الحديث وغيره.

قال الشيخ الألباني: وهذا سند ضعيف جداً وله علتان.

الأولى: عن عنة ابن جريج، فإنه على جلالة قدره مدلس.

الأخرى: إسماعيل بن شيبه ويقال: ابن شبيب قال الذهبي: واه.

وقال النسائي: متروك الحديث ثم ساق له أحاديث، هذا منها.

راجع «إرواء الغليل» (١/ ١١٧).

عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من سنن المرسلين الحلم والحياء والحجامة والسواك والتعطر وكثرة الأزواج».

تفرد به قدامة بن محمد الحضرمي عن إسماعيل وليسا بالقويين، وأصح ما روي فيه ما. [٧٣٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد بن العوام، عن الحجاج، عن مكحول، عن أبي الشمال، عن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله ﷺ قال: «أربع من سنن المرسلين التعطر والنكاح والسواك والحياء».

وكذلك رواه حفص بن غياث عن حجاج بن أرطاة.

[٧٣٢٢] إسناده: ضعيف لجهالة أبي الشمال.

• الحجاج هو ابن أرطاة.

• أبو الشمال بن الضباب، مجهول، من الثالثة (ت).

والحديث أخرجه الترمذي في النكاح (٣/ ٣٩١) - ولم يسق لفظه - عن محمود بن خداش، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢١٩ رقم ٤٠٨٥) من طريق محمد بن سنان وسعيد بن سليمان، ثلاثتهم عن عباد بن العوام به، وفي النسخة المطبوعة من «سنن الترمذي» سقط من السند الحجاج بن عباد ومكحول وهو ثابت في «تحفة الأحوذى» و«تحفة الأشراف» للزمي كما أخرجه الترمذي في النكاح (٣/ ٣٩١ رقم ١٠٨٠) والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢١٩ رقم ٤٠٨٥) من طريق حفص بن غياث عن الحجاج بن أرطاة به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب: وروى هذا الحديث هشيم ومحمد بن يزيد الواسطي وأبو معاوية وغير واحد عن الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب ولم يذكروا فيه «عن أبي الشمال».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢١) عن يزيد وهو ابن هارون ومحمد بن يزيد هو الواسطي عن الحجاج بن أرطاة عن مكحول عن أبي أيوب به، فأسقط في السند «أبا الشمال».

ورواه هناد في «الزهد» (٢/ ٦٢٥ رقم ١٣٤٨) عن أبي معاوية عن حجاج عن مكحول عن أبي أيوب الأنصاري موقوفاً على قوله، وكذا رواه الخرائطي في «المنتقى» من «مكارم الأخلاق» (رقم ١٢٩) من طريق عمر بن علي المقدمي عن الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب الأنصاري موقوفاً.

وأورده البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٩) عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً.

وضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٨٦٠) و«الإرواء» (رقم ٧٥).

[٧٣٢٣] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا جعفر بن الحجاج، حدثنا أيوب بن محمد الوزان، حدثنا الوليد، حدثنا ثابت بن يزيد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة قال: سمعت عائشة تقول: كان نبي الله ﷺ يقول: «مكارم الأخلاق عشرة تكون في الرجل، ولا تكون في ابنه، وتكون في الابن ولا تكون في أبيه، وتكون في العبد ولا تكون في سيده، يُقسمها الله لمن أراد به السعادة: صدق الحديث، وصدق البأس - وهو أن لا يشيع وجاره وصاحبه جائعان، وإعطاء السائل، والمكافأة بالصنائع، وحفظ الأمانة، وصلة الرحم، والتذم للجار، والتذم للصاحب، وإقراء الضيف، ورأسهن الحياء».

[٧٣٢٤] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان، حدثنا

[٧٣٢٣] إسناده: ضعيف جداً.

- جعفر بن الحجاج لم أجد ترجمته
- الوليد هو ابن الوليد القلانسي الدمشقي، قال الدارقطني وغيره: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: صدوق ما بحديثه بأس، وقال نصر المقدسي: تركوه.
- ثابت بن يزيد الأودي أبو السري كوفي.

ضعيف، من الثامنة، وضعفه ابن معين، وقال حفص بن غياث: لم يكن بشيء، راجع «تاريخ ابن معين» (٧٠/٢) «التهذيب» (١٨/٢) «الميزان» (٢٦٨/١) «الضعفاء الكبير» (١/١٧٤). والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» في ترجمة الوليد بن الوليد (٣٧-٣٨) عن الحسين بن عبدالله القطان عن أيوب بن محمد الوزان به وقال: إنه يروي عن ابن ثوبان وثابت ابن يزيد العجائب وأخرجه تمام في «فوائده» (١٥/١٠٢/١) من طريق الوليد بن الوليد عن ثابت بن يزيد به.

وأورده الحكيمة الترمذي في «نوادير الأصول» (ص ٢٢٩) وزاد في آخره «وكل منها من هذه الأخلاق مكرمة لمن منحها».

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحكيمة الترمذي والمؤلف في «الشعب» ورمز له بالضعف وصرح المناوي بشدة ضعفه المرفوع ونقل عن ابن الجوزي أنه قال: حديث لا يصح ولعله من كلام بعض السلف وثابت بن يزيد ضعفه ابن معين والوليد بن الوليد، قال الدارقطني: منكر الحديث «فيض القدير» (٢/٦).

[٧٣٢٤] إسناده: كسابقه.

قد ساق الحافظ ابن حجر هذا الحديث في «اللسان» (٨٠/٢) في ترجمة ثابت بن يزيد وقال: رواه الحاكم والبيهقي في «الشعب» من طريق أيوب بن محمد الوراق عن الوليد بن مسلم عن ثابت ثم ذكر قول الحاكم في ثابت بن يزيد وقول المؤلف: وروي من وجه آخر عن عائشة موقوفاً وهو به أشبه.

يوسف بن موسى المرورودي، حدثنا أيوب بن محمد الوزان... فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال: عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقول ولم يذكر قوله: «لا يشيع وجاره وصاحبه جائعان».

قال أبو عبد الله: ثابت بن يزيد الذي أدخله الوليد بن مسلم بينه وبين الأوزاعي مجهول وينبغي أن يكون الحمل فيه عليه [هذا وهم من الحاكم والبيهقي جميعاً، إنما هو الوليد بن الوليد القلانسي وهو الدمشقي وثابت هذا بالنون]^(١).

قال الإمام أحمد: وقد روي ذلك بإسناد آخر ضعيف موقوفاً على عائشة وهو به أشبهه. [٧٣٢٥] أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

= (قلت) نعم قد وهم المؤلف والحاكم في الإسناد لأن الوليد ليس هو ابن مسلم بل إنه الوليد بن الوليد الدمشقي.

وقال الشيخ الألباني في «الضعيفة» (١٥٣/٢) بعدما ذكر الكلام على هذا الحديث: ثم إن الظاهر من كلامهم أن الوليد كان يروي تارة عن الأوزاعي مباشرة وتارة يدخل بين نفسه وبين الأوزاعي ثابت بن يزيد.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ل» والزيادة من «ن» ومن حاشية الحافظ لنسخة «ل». وثابت إن كان بالنون فهو ثابت بن يزيد شامي.

كما ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٥٥٠/١) وقال: لا يتابع على حديثه. وراجع ترجمته في «اللسان» (١٤٣/٦)، «الميزان» (٣٣٩/٤)، «المغني في الضعفاء» (٦٩٢/٢)، فعلى هذا التقدير يكون هذا السند أيضاً ضعيفاً، والله أعلم بالصواب.

[٧٣٢٥] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو عمران التستري هو موسى بن زكريا بن يحيى التستري نزيل البصرة.

شيخ للطبراني ولأبي طاهر الذهلي.

ذكره المعلمي في «هامش الإكمال» (٤٣٦/١) والطبراني في «المعجم الصغير» (١١١/٢) ولم يذكر في جرح ولا تعديلاً.

• محمد بن خليل أو محمد بن خالد هو ابن عمرو الحنفي الكرماني.

قال ابن حبان: شيخ يقلب الأخبار ويسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال ابن منده: روى منكر، وقال أبو زرعة: حدث بأباطيل، راجع «المجروحين» (٢٩٦/٢) «الميزان» (٥٣٨-٥٣٩/٣)، «اللسان» (١٥٨-١٥٩/٥)، «الجرح والتعديل» (٢٤٨/٧)، «المغني في الضعفاء» (٥٧/٢).

إسحاق، حدثنا أبو عمران التستري، حدثنا محمد بن خليل، حدثنا فضيل، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن الإفريقي، عن يزيد بن أبي منصور، قال قالت عائشة: أخلاق المكارم عشرة: صدق الحديث، وصدق البأس، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، والتذم للجار، والتذم للصاحب، والمكافأة للصنائع، وإقراء الضيف، وإعطاء السائل، ورأس ذلك الحياء.

[٧٣٢٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا الشافعي وهو إبراهيم بن محمد، حدثنا محمد بن عبدالرحمن التيمي أبو غرزة - ح

= • فضيل لم أستطع تعيينه.

• الإفريقي هو عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، ضعيف في حفظه.
• يزيد بن أبي منصور الأزدي، أبوروح البصري. لا بأس به من الخامسة (قدس) وقد وهم من ذكره في الصحابة.

والحديث أخرجه الخرائطي في «المنتقى» من «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٧٤) من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم به.

[٧٣٢٦] إسناده: ضعيف.

• أبو غرزة التيمي هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مليكة التيمي، لين الحديث.

• وأبوه هو عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة، ضعيف.

• القاسم هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق، تقدموا.

والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣١٩ / ١) من طريق عبدالله بن الصقر السكري عن إبراهيم بن محمد الشافعي به.

كما رواه ببعضه في «الموضح» (٢٩١ / ١) من طريق علي بن حرب عن إبراهيم بن محمد الشافعي به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بالضعف.

وقال المناوي: وفيه موسى بن هارون قال الذهبي في «الضعفاء»: مجهول «فيض القدير» (٥٧ / ٤).

(قلت): بل وهم المناوي فيه لأن موسى بن هارون أبو عمران هذا بغدادى ثقة والذي قال

الذهبي فيه: «مجهول» هو شيخ خراساني.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٦٢).

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدا باذي، حدثنا أبو عمران موسى بن هارون، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عباس الشافعي، حدثنا أبو غرزة، أخبرني أبي، عن القاسم، عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ: «الرفق يمن، والخرق شؤم، وإذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليهم باب الرفق، فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه، وإن الخرق لم يكن في شيء قط إلا شانه، وإن الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، ولو كان الحياء رجلاً لكان رجلاً صالحاً، وإن الفحش من الفجور، وإن الفجور في النار، ولو كان الفحش رجلاً لكان رجلاً سوءاً، وإن الله لم يجعلني^(١) فحاشاً».

لفظ حديث أبي حاتم.

[٧٣٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أخبرنا عبد الرزاق - ح

وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا محمد بن إسحاق، أخبرنا يحيى بن معين، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت، عن

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» «لم يخلقني».

[٧٣٢٧] إسناده: صحيح.

• ثابت هو ابن أسلم البناي.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤ / ٣٤٩ رقم ١٩٧٤) عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني وغير واحد، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٠١) عن إبراهيم بن موسى. وابن ماجه في الزهد (٢ / ١٤٠٠ رقم ٤١٨٥) عن الحسن بن علي الخلال، كلهم عن عبد الرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣ / ١٦٥) عن عبد الرزاق بنفس السند.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١١ / ١٤١-١٤٢ - رقم ٢٠١٤٥).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣ / ١٧٢ رقم ٣٥٩٦) من طريق محمد بن زكريا العذافري عن إسحاق بن إبراهيم الدبري به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١ / ٣٨١-٣٨٢) من طريق نوح بن حبيب القومسي عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣ / ٣٩٩) وقال: رواه ابن ماجه والترمذي وقال: حديث حسن غريب.

وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٥٣١).

أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «ما كان الفحش في شيء قط إلا شانه، ولا كان الحياء في شيء قط إلا زانه».

لفظهما سواء زاد إسحاق عن عبدالرزاق قال معمر: وبلغني أن الله عز وجل يحب الحبي الحليم المتعفف، ويبغض الفاحش البذيء السائل الملحف.

[٧٣٢٨] أخبرنا أبو عبدالله بن عبدالله البيهقي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا حميد^(١) بن زنجويه، حدثنا عثمان بن صالح، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أبغض الله عبداً نزع منه الحياء، فإذا نزع منه الحياء لم يلقه إلا بغيضاً متبغضاً، ونزع الله منه الأمانة، فإذا نزع منه الأمانة نزع منه الرحمة، فإذا نزع منه الرحمة نزع منه ربة الإسلام، وإذا نزع منه ربة الإسلام لم يلقه إلا شيطاناً مريداً».

[٧٣٢٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن مورك العجلي، عن ابن عباس قال: الحياء والإيمان في طلق، فإذا انتزع أحدهما من العبد أتبعه الآخر.

[٧٣٣٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو عبدالرحمن السلمي قالا: أخبرنا أبو القاسم علي

[٧٣٢٨] إسناده: لا بأس به إلا أن شيخ المؤلف لم أعرفه.

• أبو قبيل هو المعافري حبي بن هانئ البصري. ولم أقف على من خرج هذا الحديث.
(١) وقع في «ن» و«ل» «أحمد بن زنجويه» مصحفاً.

[٧٣٢٩] إسناده: ضعيف.

• أبو عتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي.

• سعيد بن بشير هو الأزدي، ضعيف.

[٧٣٣٠] إسناده: ضعيف جداً.

• المعلى بن الفضل أبو الحسن بصري.

قال ابن عدي: في بعض ما يروي نكرة، وقال الذهبي، له مناكير، وقال ابن حبان: يعتبر بحديثه من غير رواية الكديمي عنه.

راجع «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٣٧١)، «الميزان» (٤/ ١٥٠)، «اللسان» (٦/ ٦٤)، «الثقات» (٩/ ١٨١)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٦٧٠).

ابن المؤمل، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا المعلى بن الفضل، حدثنا ابن المبارك، عن الحسن، عن سلم بن بشير بن جحل، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء والإيمان في قرن فإذا سلب أحدهما تبعه الآخر».

[٧٣٣١] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري إملاء، حدثنا محمد بن غالب بن حرب الضبي، حدثنا أبو سلمة، حدثنا جرير بن حازم، أخبرنا يعلى بن حكيم أظنه عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إن الحياء والإيمان قرنا جميعًا، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر».

= • الحسن هو ابن يحيى البصري الخراساني.

• سلم بن بشير بن جحل البصري.

قال ابن معين: ليس به بأس وقال الحافظ: مجهول وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٤/٤)، (٤٢٠/٦) وسكت عنه راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٦/٤)، «تعجيل المنفعة» (ص ١٤٤، ١٥٦)، «الإكمال» (٥٠/٢) «التاريخ الكبير» (١٥٧/٢/٢).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٥٠/٢) رقم (٢٧٦٩)، وكذا ذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١٤١١/٣) - بتحقيق الألباني - برواية المؤلف وحده وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» ورمز له بحسنه وقال المناوي: قال الهيثمي وغيره: فيه يوسف بن خالد السمتي كذاب خبيث «فيض القدير» (٤٢٨/٣) وقال الألباني موضوع (ضعيف الجامع الصغير رقم ٢٨٠٦).

[٧٣٣١] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو سلمة هو موسى بن إسماعيل المنقري، التبوذكي، تقدم.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٢/١) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه أخبرنا محمد بن غالب به وقال: هذا حديث صحيح على شرطهما فقد احتجا برواته ولم يخرجاه بهذا اللفظ وأقره الذهبي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٧/٤) من طريق عبدالله بن أحمد الدورقي عن موسى بن إسماعيل التبوذكي به، وقال، غريب من حديث سعيد تفرد به عنه يعلى.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣١٣) من طريق عبدالله، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٧/٨) عن أبي أسامة، كلاهما عن جرير بن حازم به موقوفًا.

وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤١٠/٣) برواية المؤلف وحده مرفوعًا.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» والحاكم والمؤلف في «الشعب».

وقال المناوي: قال العراقي: حديث صحيح غريب إلا أنه قد اختلف على جرير بن حازم في رفعه ووقفه «فيض القدير» (٤٢٦/٣).

وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٥٩٩).

قال محمد بن غالب: حدثنا به أبو سلمة في «الفوائد» فأسنده وحدثنا به في حديث جرير بن حازم ولم يقل فيه عن النبي ﷺ.

[٧٣٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا عوف، عن الحسن أن النبي ﷺ قال لعائذ ابن المنذر وهو الأشج: «إن فيك خلتين يحبهما الله عز وجل» قال: «ما هما؟» قال: «الحلم والحياء» قال: يا نبي الله أشيء استفدته في الإسلام أم شيء جبلت عليه؟ قال: «بل جبلت عليه».

قال: الحمد لله الذي جبلني على ما يجب.

[٧٣٣٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ناجية، حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا قرة بن خالد، عن أبي

[٧٣٣٢] إسناده: مرسل.

- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي، البصري.
- الحسن هو البصري، تقدما.

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ٥٥٩) عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف به، ولم يسق لفظه.

[٧٣٣٣] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن ناجية هو عبد الله بن محمد بن ناجية.
- أبو حمزة هو نصر بن عمران بن عصام الضبيعي، تقدما.
- ولم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ كأن المؤلف قد تفرد به.

نعم وقد روي بلفظ «الحلم والأناة».

فرواه الترمذي في «البر والصلة» (٤/ ٣٦٦ رقم ٢٠١١) عن محمد بن عبد الله بن بزيع بنفس السند.

وأخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٤٨) وابن منده في «الإيمان» (١/ ٣٠٦ رقم ١٥٢) من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن قرة بن خالد به.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠١ رقم ٤١٨٨) من طريق العباس بن الفضل عن قرة ابن خالد به واللفظ عنده «الحياء والحلم».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ١٦٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم ابن إسماعيل عن محمد بن عبد الله بن بزيع بلفظ «الحلم والأناة».

جمرة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال لأشج بن عبد القيس: «إن فيك خصلتين يحبهما الله الحياء والأناة» .

رواه الحجبي^(١) عن بشر وقال في الحديث: «الحلم والأناة» .

قال الحلبي^(٢): ويشبه أن يكون حقيقة الحياء خوف الذم والتوقي من الاستكبار وقالة السوء؛ لأن من استحيا فإنما يترك لأجل استحيائه ما يوجب فعله له ذما، أو ما يرى أنه يجلب عليه، سواء كان الذم لقبح الفعل في نفسه أو لمخالفته عادة الناس في مثله، أو لأن المتوقع من فاعله كان خلافه، فأما خوف العقوبة بإسلام البدن دون ثلب العرض فلا يسمى حياء، وإنما يسمى خضوعًا واستسلامًا ونحو ذلك .

قال: والحياء اسم جامع يدخل فيه الاستحياء من الله عز وجل؛ لأن ذمه فوق كل ذم، ومدحه فوق كل مدح، والمذموم بالحقيقة من ذمه ربه، والمحمود من حمده ربه وذكر ما .

[٧٣٣٤] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن

(١) والحديث بهذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٣٠ رقم ١٢٩٦٩) وابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ٢١) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٠٤) والحجبي هو عبد الله بن عبد الوهاب وقد أخرجه بهذا اللفظ الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٢٧٩) من طريق عيسى بن إبراهيم البركي عن بشر بن المفضل به، وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٢١٣٢) .
وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري .

أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٤٨-٤٩ رقم ٢٢) بسياق طويل، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٨٥) وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٣) والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٩٤) وفي «الأدب» (رقم ١٧٠) .

(٢) راجع «المنهاج» (٣/ ٢٣٠-٢٣١) .

[٧٣٣٤] إسناده: ضعيف .

• الصباح بن محمد هو ابن أبي حازم البجلي، ضعيف يعتبر به .

والحديث أخرجه الترمذي في «صفة القيامة» (٤/ ٦٣٧ رقم ٢٤٥٨) وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٧) من طريق محمد بن عبيد، وأبو يعلى في «مسنده» (٨/ ٤٦١ رقم ٥٠٤٧) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٢٣) من طريق مروان بن معاوية، كلاهما عن أبان بن إسحاق به .

وقال الترمذي: هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقد تحرف في «المستدرک» «الصباح بن محمد» إلى «الصباح بن محارب» .

علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، عن مرة الهمداني، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «استحيوا من الله حق الحياء» قالوا: إنا نستحي من الله يا رسول الله والحمد لله. قال: «ليس ذاك، ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى، وليحفظ البطن وما حوى، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء».

وروي في ذلك عن هشام عن الحسن عن النبي ﷺ مرسل^(١) وفي ذلك تأكيد لهذا المسند.

[٧٣٣٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعتُ أبا عثمان، يقول: سمعتُ ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الحياء: وزن الكلام قبل التفوه به، ومجانبة ما يحتاج إلى الاعتذار منه، وترك إجابة السفیه حلماً عنه، قال ذو النون: فأما الحياء من الله عز وجل فهو ما قال الرسول ﷺ: «أن لا ينسى المقابر والبلى، وأن يحفظ الرأس وما حوى، والبطن وما وعى، وأن يترك زينة الحياة الدنيا».

قال الإمام أحمد: وروينا عن أبي سعيد الخدري قال: «كان رسول الله ﷺ أشد حياء من العذراء في خدرها، وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه».

= وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٢٣/١٣) من طريق محمد بن إسحاق عن الصباح بن محمد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/١٨٨ رقم ١٠٢٩٠) وأبونعيم في «الحلية» (٤/٢٠٩) من طريق أبي عبيدة عن ابن مسعود به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١١٧٨) عن أبي محمد جناح بن نذير بنفس الإسناد.

وأخرجه القشيري في «رسالته» (٢/٤٥٤) من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الوهاب عن يعلى ابن عبيد به.

وحسنه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٩٤٨).

(١) رواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٠٧) بسياق أتم منه مرسل.

[٧٣٣٥] إسناده: جيد.

ولم أجد هذا الأثر.

[٧٣٣٦] أخبرناه أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن قتادة، قال سمعتُ عبد الله بن أبي عتبة، قال سمعتُ أبا سعيد الخدري يقول... فذكره

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث ابن مهدي وغيره.

[٧٣٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

- عبد الله بن أبي عتبة البصري مولى أنس بن مالك. ثقة، من الثالثة (خ م تم ق).
- (١) أخرجه البخاري في المناقب (١٦٧/٤) عن محمد بن بشار.

ومسلم في الفضائل (٢/ ١٨٠٩-١٨١٠ رقم ٦٧) عن زهير بن حرب ومحمد بن المثني وأحمد ابن سنان، جميعاً عن عبد الرحمن بن مهدي به.

كما أخرجه البخاري في المناقب (١٦٧/٤) من طريق يحيى بن سعيد، وفي الأدب (٩٦/٧) من طريق عبد الله، ومسلم في «الفضائل» (٢/ ١٨٠٩-١٨١٠) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه، ثلاثتهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٩ رقم ٤١٨٠) عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٥١٦ رقم ١٠٢٩) - وعنه البخاري في «الأدب» (١٠٠/٧) - والطياييسي في «مسنده» (ص ٢٩٥)، وعنه أحمد في «مسنده» (٣/ ٩١) عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٧١، ٩٢) عن بهز، و(٣/ ٧٩) عن محمد بن جعفر، و(٣/ ٨٨) عن هاشم، و(٣/ ٩٢) عن حجاج، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٣٨٥-٣٨٦) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٨/ ٧٣-الإحسان) - عن أبي خيثمة، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (ص ٤١) من طريق حفص بن عمر، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٧٣-٧٤ رقم ٧٢٧٤) من طريق أحمد بن سنان القطان، ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن مهدي به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٧٤ رقم ٧٢٧٥) من طريق عبد الله بن شعبة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٩٢) وفي «الآداب» (رقم ١٨٦) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس به.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٤١) من طريق أبي جزي عن قتادة به.

[٧٣٣٧] أخبرنا الإمام أبو عثمان، أخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد، حدثنا محمد بن معاذ، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، عن أبيه قال قال أبو بكر الصديق وهو يخطب الناس: يا معشر المسلمين استحيوا من الله، فوالذي نفسي بيده إني لأظن حين أذهب إلى الغائط في الفضاء متقنعا بثوبي استحياء من ربي عز وجل.

[٧٣٣٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن يحيى بن بلال، حدثنا عبد الرحمن ابن بشر، حدثنا بهز بن أسد، حدثنا شعبة، حدثني منصور - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم ابن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، عن منصور بن المعتمر، قال سمعتُ ربعي بن حراش، يحدث عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت».

لفظ حديثهما سواء.

رواه^(١) البخاري عن آدم بن أبي إياس.

[٧٣٣٧] إسناده: حسن .

• الإمام أبو عثمان هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل النيسابوري .
والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٠٧ رقم ٣١٦) - وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٠٥ - ١٠٦) وعنه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢١١) - عن يونس به .
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١/ ٣٤) من طريق عقيل عن ابن شهاب به .
وأخرجه الخرائطي في «المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق» (رقم ١٣٢) من طريق أبي إسحاق الطالقاني عن ابن المبارك به .
وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» بنحوه (ص ٥٧) من طريق عقيل عن الزهري أن أبا بكر الصديق قال يوماً وهو يخطب فذكر قوله .

[٧٣٣٨] إسناده: صحيح بمجموع الطريقين .

• عبد الرحمن بن الحسن القاضي، ضعيف، كذبه .
• إبراهيم بن الحسين هو ابن ديزيل الهمداني الكسائي .

(١) في الأنبياء (٤/ ١٥٢) .

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٨٦) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٨٤٣) عن شعبة به .
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٢١-١٢٢) عن محمد بن جعفر، والطحاوي في =

[٧٣٣٩] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو طاهر المحمداباذي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبى - ح

= «مشكل الآثار» - ولم يسق لفظه - (١/ ٤٧٩) من طريق بشر بن عمر الزهراني، كلاهما عن شعبة به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٢١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٧٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٧٠) من طريق روح بن عباد عن شعبة والثوري عن منصور به. وأخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٥٢) وفي الأدب (٧/ ١٠٠) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٥٩٧) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٧٣-١٧٤ رقم ٣٥٩٧) - والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٧ رقم ٦٥٥) من طريق زهير، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٢٢، ٥/ ٢٧٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٧٩) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٦ رقم ٦٥٢) من طريق سفيان الثوري وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٠ رقم ٤٢٨٣) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٨ رقم ٦٦١) من طريق جرير، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٦ رقم ٦٥٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٢٤) من طريق فضيل بن عياض، والخطيب في «تاريخه» (٦/ ١١٥) من طريق إبراهيم بن عطية، كلهم عن منصور به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٦-٢٣٨ رقم ٦٥٣-٦٦٠) من طرق عن منصور به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٩٢) وفي «الآداب» (رقم ١٨٤) من طريق جعفر القلانسي عن آدم به.

ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٨٠) والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٠ رقم ٦٤٠) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٤٣) من طريق الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن أبي مسعود به.

[٧٣٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو المثنى هو معاذ بن معاذ بن نصر العنبري.
- القعنبى هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب، تقدموا.
- والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٤٨-١٤٩ رقم ٤٧٩٧) عن القعنبى بنفس السند.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٣) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٥٧) من طريق الفضل بن الحباب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٣ رقم ٦٠٦) عن أبي خليفة، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٥-٢٣٦ رقم ٦٥١) عن علي بن عبدالعزيز وأبي مسلم الكشي ومعاذ بن المثنى وأبي خليفة، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٨١) عن أبي خليفة والزريقى، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٠٠) عن أبي مسلم الكشي وأبي خليفة والغلابي والمازني والزريقى، و (١٠/ ٣٠٤) من طريق الفضل بن الحباب، و (١٠/ ٣٥٦) من طريق محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس كلهم عن القعنبى به.
- وقد تحرف في «الإحسان» «أبومسعود» إلى «ابن مسعود».

وقال: وحدثنا أبوالمثنى، حدثنا القعنبي، حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربعي ابن حراش، عن أبي مسعود، عن رسول الله ﷺ قال: «إن من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت».

لفظ أبي المثنى.

قال الحلبي^(١): وفي معنى هذا قولان أحدهما: المراد به الدلالة على أن عدم الحياء يدعو إلى الاسترسال الذي لا يؤمن أن يسوء عاقبته، فإن أعظم الموانع من القبائح عند العقلاء الذم، وهو فوق عقوبة البدن، فمن طاب نفساً بالذم ولم يخشيه ولم يردعه عن قبيح ما رادع، فلا يلبث شيئاً حتى يرى نفسه مهتوك الستر، مسلوب العرض، ذاهب ماء الوجه، لا وزن له ولا قدر، قد ألحقه الناس بالبهائم، وأدخلوه في عدادها، بل صار عندهم أسوأ حالا منها، فبه بهذا القول على ما في ترك الاستحياء من الضرر ليتهي عنه، وليستشعر من الحياء ما يردع عن إتيان القبيح، فيؤمن مغبته.

والآخر: أن معناه إذا لم تفعل ما يستحيا عن مثله فلا حرج بعد ذلك عليك فاصنع ما شئت، وكلاهما حسن وحق، والله بما أراد رسول الله ﷺ أعلم.

[٧٣٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عمرو بن محمد بن منصور، حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، قال سمعتُ بشر بن الحكم يقول: قوله: «إذا لم تستح فاصنع ما شئت» ليس هذا على عمل الفخور ولكن إذا صحت نية الرجل فأراد أن يصلي عند الناس فلم يستح منهم، وقد أراد وجه الله هذا إذا لم يستح من الناس، وعمل لله.

[٧٣٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن حاتم، حدثنا فتح بن

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ٢٣٢).

[٧٣٤٠] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم وبقية رجاله ثقات.

والخبر لم أجد من ذكره غير المؤلف.

[٧٣٤١] إسناده: ضعيف.

• أبو جعفر محمد بن حاتم هو ابن خزيمة الكشي، كذبه الحاكم.

• فتح بن عمرو الكشي ويقال «الكسي» (بالسين المهملة) الوراق أبو نصر التيمي.

قال السمعاني: وهو مستقيم الحديث، صدوق، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث، وقال =

عمرو، حدثنا أبو أسامة، حدثنا المفضل بن مهلهل، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن آخر ما يبقى من النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت».

قال أبو أسامة يقول: استكثر من الخير ما استطعت.

قال الإمام أحمد: وقرأت في «كتاب^(١) الغريين» في معنى هذا الحديث، قال: هذا أمر معناه الخبر، كأنه قال: من لم يستح صنع ما شاء ومثله قوله: «فليتبوأ مقعده من النار». قال: وقال ثعلب^(٢): هذا على الوعيد معناه: إذا لم تستح فاصنع ما شئت فإن الله مجازيك، ومثله قوله تعالى: ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾^(٣).

قال أبو سليمان الخطابي^(٤): معنى قوله «النبوة الأولى» أن الحياء لم يزل ممدوحاً على ألسن الأنبياء الأولين ومأموراً به، لم ينسخ فيما نسخ من الشرائع، فالأولون والآخرين فيه على منهاج واحد.

وقوله: «إذا لم تستح فاصنع ما شئت» لفظه لفظ أمر، ومعناه الخبر، يقول: إذا لم يكن لك حياء يمنعك من القبيح صنعت ما شئت يريد ما تأمرك به النفس، وتحملك عليه مما لا تحمد عاقبته، وحقيقته من لم يستح صنع كما شاء.

وفيه وجه آخر: وهو أن يكون أراد به افعل ما شئت من شيء لا يُستحيا منه أي:

= أبو حاتم: صدوق، راجع «الأنساب» (١٠٩ / ١١) «الثقات» (١٤ / ٩) «الجرح والتعديل» (٩١ / ٧).

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٨ / ١٧) رقم (٦٦٠) من طريق أبي كريب وعبدالله بن عمر بن أبان كلاهما عن مفضل بن مهلهل به ولم يسق لفظه.

(١) راجع «غريب الحديث» لأبي عبيد الهروي (٣ / ٣١-٣٢).

(٢) راجع قوله في «غريب الحديث» للخطابي (١ / ١٥٦).

(٣) سورة الكهف (٢٩ / ١٨).

(٤) راجع «غريب الحديث» للخطابي (١ / ١٥٦).

ما يستحيا منه، فلا تفعله، وفيه وجه ثالث: وهو أن يكون معناه الوعيد لقوله عز وجل: ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾^(١).

قال الإمام أحمد: وهذه الأقاويل التي حكيها متفقة في المعنى، وإن كانت مختلفة في اللفظ^(٢).

وقال الحلبي^(٣) رحمه الله: وإذا حافظ على الجماعة حياء من الناس فهي على وجهين: أحدهما: أن يخاف ذم الجيران إياه فلا يفارق المسجد ليحمدوه وليثنوا عليه خيرا، فهذا رياء فليس بمحمود.

والآخر أن يكون حياؤه من الله عز وجل بالحقيقة فيخشى أنه إن فارق الجماعة كان من عاجل عقوبة الله إياه أن يسط المسلمون فيه ألسنتهم بالذم، وإذا كان معها كان من عاجل ما يثيبه الله به أن يطلق المسلمون ألسنتهم فيه بالمدح، فيكون خوفه ذم الناس، وحب مدحهم متعلقا بالله عز وجل لا بغيره، فهذا محمود.

ويستحيي الولد من الوالد، والمرأة من زوجها، والجاهل من العالم، والصغير من الكبير، والواحد من الجماعة، فيريد الأدون أن يعمل على عين الأكمل عملا من حقوق الناس بحق مثله للأكمل، فيخاف أن يقع منه عنده على وجه يذمه فيدعه، فذاك استحياءه، وهذا أيضا محمود؛ لأن فيه مراعاة الناقص حق الكامل وإذعانه لهم لأجل الفضل الذي يعلمه له على نفسه.

[٧٣٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب،

(١) سورة فصلت (٤١/٤٠).

(٢) راجع معنى الحديث في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٣/ ٣١-٣٢) وفي «النهاية» لابن الأثير (١/ ٤٧٠-٤٧١) وفي «الفاثق» للزغشري (١/ ٣٤٠) و«شرح السنة» للبغوي (١٣/ ١٧٤).

(٣) راجع «المنهاج» (٣/ ٢٣٢-٢٣٣).

[٧٣٤٢] إسناده: ضعيف جدا.

• أبو الأسود هو النضر بن عبد الجبار المرادي.

• أبو داود مولى بني محمد الزهري.

قال البخاري: منكر الحديث.

راجع «الميزان» (٤/ ٥٢١) «اللسان» (٧/ ٤٣) «المغني في الضعفاء» (٢/ ٧٨٣).

أخبرنا أبو حاتم الرازي، حدثنا أبو الأسود، حدثنا ابن لهيعة، عن أسامة بن زيد الليثي، أن أبا داود مولى بني محمد الزهري حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «فُضِّلَت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين جزءاً من اللذة، ولكن الله عز وجل ألقى عليهن الحياء».

[٧٣٤٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي إملأه، حدثنا عبد الله بن محمد بن موسى،

= والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٢١) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٤٤/٧) عن ابن المبارك عن أسامة بن زيد الليثي به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ١٢٥ رقم ٤٣٣٨) عن أبي هريرة.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بالضعف.

وقال المناوي: وفيه أبو داود (في الأصل داود وهو خطأ) مولى أبي مكمل قال في «الميزان»: قال البخاري: منكر الحديث ثم ساق له هذا الخبر وفيه أيضاً ابن لهيعة وأسامة بن زيد الليثي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: فيه لين، ورواه الطبراني والديلمي عن ابن عمر.

وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٩٨٥) وقال: ضعيف جداً.

[٧٣٤٣] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو الوليد هو هشام بن عبد الله الطيالسي.

• أبو الخير هو مرثد بن عبد الله اليزني، المصري.

• سعيد بن زيد.

كذا في جميع النسخ لدينا والصواب سعيد بن يزيد الأزدي كما بين المؤلف فسعيد بن يزيد الأزدي نزيل مصر.

قال ابن يونس في «تاريخ الغرباء»: هو من أهل فلسطين كان أميراً على مصر ليزيد بن معاوية روى عنه من أهل مصر أبو الخير مرثد اليزني.

وقال أبو عمرو: زعم أبو الخير أن له صحبة والذي رأينا من روايته فعن ابن عم له.

وقال ابن أبي حاتم في «المراسيل» سمعت أبي يقول: كنا لا ندرى له صحبة أو لا.

فروى عنه عبد الحميد بن جعفر عن أبي الخير عن سعيد بن يزيد عن رجل من الصحابة حديث: استحي من ربك، قال: فدلنا على أن لا صحبة له، وقد حكى أبو عمر الكندي أن رؤساء أهل مصر لما أمر عليهم قالوا: ما كان في زماننا شاب مثله.

قال الحافظ ابن حجر: فهذا يدل على أن لا صحبة له.

راجع «الإصابة» (٢/ ٥٠) «المراسيل» (ص ٦٢) «الجرح والتعديل» (٤/ ٧٢).

والحديث أخرجه أحمد في «كتاب الزهد» (ص ٤٦) عن حجاج عن ليث بن سعد به وفيه تحريف «أبو الخير» إلى «ابن الجذ».

حدثنا محمد بن غالب، حدثنا أبو الوليد، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير سمع سعيد بن زيد أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني، قال: «أوصيك أن تستحي الله كما تستحي رجلاً صالحاً من قومك».

كذا قال سعيد بن زيد وقال غيره سعيد بن يزيد الأزدي.

ورواه^(١) عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن يزيد الأزدي، عن ابن عم له قال: قلت يا رسول الله... فذكره.

وروي هذا^(٢) عن جعفر بن الزبير - وهو ضعيف - عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ.

= وأخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في «آداب الصحبة» (ق ١٢ / ١) بهذا الإسناد. وذكره الحافظ في «الإصابة» (٥٠ / ٢) وقال: ساق ابن يونس هذا الحديث في «تاريخ الغرباء» وكذلك الحسن بن سفيان من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن سعيد بن يزيد أن رجلاً قال: يا رسول الله فذكر الحديث.

ورواه ابن أبي خيثمة من طريق ابن لهيعة عن يزيد عن أبي الخير عن سعيد بن فلان. وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٧٤١) ونسبه لأحمد في «الزهد» وأبي عروبة الخرائفي في «الطبقات» (٢ / ١٠ / ١ - المنتقى منه) والسلمي في «آداب الصحبة» (ق ١٢ / ١) والمؤلف في «الشعب» والخرائفي في «مكارم الأخلاق» (ص ٥٠) وقال: وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات على خلاف في صحبة سعيد بن يزيد وهو ابن الأزور وقد أثبت لها أبو الخير هذا كما في بعض طرق هذا الحديث وهو أدري بها من غيره. انتهى قوله. وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٢٥٣٨).

(١) قد أشار إلى هذه الطريق ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦ / ٧٢). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦ / ٨٤-٨٥ رقم ٥٥٣٩) من طريق عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن يزيد الأزدي أنه قال للنبي ﷺ فذكر الحديث، قد أسقط من الإسناد «أبا الخير».

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦ / ٧٢) بهذا الوجه وقال: وليس بمحفوظ. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٣٨٤) وقال: رواه الطبراني ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم.

(٢) أخرجه بهذا الوجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة جعفر بن الزبير (٢ / ٥٦٠). وقال: عامة أحاديثه مما لا يتابع عليه والضعف على حديثه بين. كما أخرجه في ترجمة صغدي بن سنان في «الكامل» (٤ / ١٤١٠) بلفظ «استحي الله استحياءك من رجلين من صالحى عشيرتك».

[٧٣٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا هلال بن العلاء الرقي، حدثنا أبو همام، حدثنا المعارك بن عباد البصري، عن أبي عباد، عن جده أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليستحي أحدكم من ملكيه الذين معه كما يستحي من رجلين من صالحي جيرانه وهما معه بالليل والنهار».

إسناده ضعيف وله شاهد ضعيف.

[٧٣٤٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا أحمد بن

= وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد ليس يرويه غير صغدي وإنما يروي هذا الحديث الليث ابن سعد، والصغدي هو خير من جعفر بن الزبير ويتبين على حديثه ضعفه قال ابن معين: ليس بشيء.

قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد واه جدا.

راجع «الضعيفة» (رقم ١٥٠٠).

[٧٣٤٤] إسناده: ضعيف جدا.

• أبو همام لم أستطع تعيينه.

• المعارك بن عباد البصري - أو ابن عبد الله - العبدى، ضعيف.

• أبو عباد هو عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقرئ، ضعفه ابن معين، وقال البخاري: تركوه وقال أحمد: منكر الحديث، متروك الحديث، تقدما.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ٤٦٠ رقم ٥٤٢٢) عن أبي هريرة.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بالضعف.

وقال المناوي: ظاهر صنيع المصنف - أي السيوطي - أن أخرجه البيهقي سكت عليه والأمر بخلافه بل تعقبه بما نصه: إسناده: ضعيف وله شاهد؛ وذلك لأن فيه ضعفاء منهم معارك بن عباد أورده الذهبي في الضعفاء وقال: ضعفه الدارقطني وغيره «فيض القدير» (٣٥٤/٥ - ٣٥٥).

وقال الألباني: ضعيف جدا «ضعيف الجامع الصغير» (٤٩٥٠).

[٧٣٤٥] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن أبي جعفر هو البصري، ضعيف الحديث.

• ليث هو ابن أبي سليم، ضعفه.

لم أجد من خرج هذا الحديث أو ذكره غير المؤلف.

ولكن له شاهد من حديث عبد الله بن عمرو رواه الترمذي وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٢١٩٣).

علي الأبار، حدثنا سليمان بن النعمان، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنا ليث، عن محمد بن عمرو، عن أبيه، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم أنهكم عن التعري، ألم أنهكم عن التعري؟ إن معكم من لا يفارقكم في نوم ولا يقظة إلا حين يأتي أحدكم أهله أو حين يأتي خلاه، ألا فاستحيوها، ألا فأكرموها».

[٧٣٤٦] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا أبي، حدثنا بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث، عن جميل الحذاء، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم لا يدركني -أو- لا أدرك زمان قوم لا يتبعون العليم، ولا يستحيون من الحليم، قوم قلوبهم قلوب الأعجم وألستهم السنة العرب».

[٧٣٤٦] إسناده: ضعيف .

● جميل الحذاء هو جميل بن سالم الحذاء مولى أسلم يكنى أبا عروة مصري . قال الحافظ ابن حجر: فيه نظر، وقال ابن ماكولا: مجهول، وقال ابن حبان: شيخ يروي المراسيل روى عنه عمرو بن الحارث .

راجع «تعجيل المنفعة» (ص ٧٣)، «الإكمال» (٢ / ٤٠٧)، «الثقات» (٦ / ١٤٧)، «الجرح والتعديل» (٢ / ٥١٧)، «التاريخ الكبير» (١ / ٢ / ٢١٧) .

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٤ / ٥١٠) عن أبي جعفر محمد بن محمد البغدادي عن يحيى بن عثمان بن صالح به .

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .

أورده الألباني في «الضعيفة» (رقم ١٣٧١) وقال: فيه علتان .

الأولى: الانقطاع فإن جميلا لا يثبت لقاؤه لأحد من الصحابة مع كونه مجهول الحال .

الثانية: جهالة حال جميل الحذاء، وقال ابن يونس: والحديث معلول وله شاهد من حديث سهل بن سعد الساعدي مرفوعا .

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥ / ٣٤٠) وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» (ص ٢٧٥-٢٧٦) وأبو عمرو الداني في «كتاب السنن الواردة في الفتن» (٨ / ٢) من طريق ابن لهيعة، حدثنا جميل الأسلمي عن سهل بن سعد به .

وقال الشيخ الألباني: وهذا الإسناد ضعيف فيه ثلاث علل .

الأولى: الانقطاع بين جميل الأسلمي وأبي هريرة .

والثانية: جهالة حال جميل الأسلمي .

والثالثة: سوء حفظ ابن لهيعة، انظر «الضعيفة» (رقم ١٣٧١) .

قال أبي: الأعجم: الدواب، وتفسير ذلك قول رسول الله ﷺ: «العجماء جرحها جبار».

[٧٣٤٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعتُ محمد بن الحسن بن سعيد المخرمي، يقول: سمعتُ محمد بن عبد الله الفرغاني قال: كان الجنيد جالساً مع رويم والجريري وابن عطاء، فقال الجنيد: ما نجا من نجا إلا بصدق اللجا، قال الله عز وجل: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾^(١) الآية.

وقال رويم: ما نجا من نجا إلا بصدق التقى، قال الله عز وجل: ﴿وَيَتَجَنَّبِ اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازِهِمْ﴾^(٢) الآية.

وقال الجريري: ما نجا من نجا إلا بمراعاة الوفاء قال الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ﴾^(٣).

وقال ابن عطاء: ما نجا من نجا إلا بتحقيق الحياء قال الله عز وجل: ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾^(٤).

[٧٣٤٨] سمعتُ أبا سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، يقول: سمعتُ علي بن جهضم بمكة، يقول: سمعتُ أبا عبد الله الفارسي يقول: سئل جنيد عن الحياء؟ فقال: رؤية الآلاء ورؤية التقصير، فيتولد من بين هذين الحالين حالة تسمى الحياء.

[٧٣٤٧] إسناده: جيد إلا أن فيه السلمي متكلم فيه.

• محمد بن الحسن بن سعيد المخرمي هو ابن الخشاب الصوفي النيسابوري.

وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «محمد بن الحسن بن خالد المخرمي» محرفاً.

• محمد بن عبد الله بن الفرغاني هو أبو جعفر الفرغاني، البغدادي الصوفي،

لزم الجنيد واشتهر بصحبته وروى عنه كلامه تقدم. ولم أقف على هذا الأثر.

(١) سورة التوبة (٩ / ١١٨). (٢) سورة الزمر (٣٩ / ٦١).

(٣) سورة الرعد (١٣ / ٢٠). (٤) سورة العلق (٩٦ / ١٤).

[٧٣٤٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو عبد الله الفارسي، لم أظفر له بترجمة.

والأثر ذكره القشيري في «رسالته» (٢ / ٤٥٩) عن الجنيد به.

[٧٣٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: سمعتُ سعيد بن عثمان الحنط يقول: سمعتُ ذا النون يقول: اعلّموا أن الذي أهاج الحياء من الله عز وجل معرفتهم بإحسان الله إليهم، وعلمهم بتضييع ما افترض الله عليهم من شكره، وليس لشكره نهاية كما ليس لعظمته نهاية.

[٧٣٥٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعتُ عبد الواحد بن بكر، يقول: سمعتُ محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثني محمد بن عبد الملك، يقول: سمعتُ ذا النون يقول: الحياء وجود الهيبة في القلب مع حشمة ما سبق منك إلى ربك.

[٧٣٥١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعتُ عبد الله بن محمد الرازي، يقول: سمعتُ محمد بن الفضل يقول: الحياء يتولد من النظر إلى إحسان المحسن، ثم من النظر إلى جفائك إلى المحسن، فإذا كنت كذلك رزقت الحياء إن شاء الله.

[٧٣٥٢] أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال: سمعتُ نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العطار، يقول: سمعتُ أبا محمد البلاذري، يقول: سمعتُ يوسف بن الحسين، يقول: سمعتُ ذا النون يقول: لله عباد تركوا الذنب^(١) استحياء من كرمه بعد أن تركوه خوفاً من عقوبته، ولو قال لك اعمل ما شئت فلست آخذك بذنب كان ينبغي أن يزيدك كرمه استحياء منه وتركاً لمعصيته، إن كنت حرّاً كريماً عبداً شكوراً فكيف وقد حذرك.

[٧٣٤٩] إسناده: جيد.

[٧٣٥٠] محمد بن أحمد بن يعقوب أبو بكر الصفار المفيد يعرف بابن غزال (م ٣٥٣هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٧٥) ولم يبين حاله.

• محمد بن عبد الملك.

لعله الذي ذكره أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٣٠٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وهذا الأثر أخرجه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٥٥) بنفس الإسناد.

[٧٣٥١] إسناده: فيه السلمي متكلم فيه وبقيّة رجاله ثقات.

وهذا الأثر لم أجده.

[٧٣٥٢] أبو محمد البلاذري هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم المذكور.

والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٢٤).

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي «ل» «الدنيا».

[٧٣٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، حدثني الجنيد بن محمد قال: قال لي ليلة السري بين المغرب وعشاء الآخرة: احفظ عني هذا الكلام ثم قال: الشوق والوله يرفرفان على القلب فإن وجدا فيه الحياء والأنس أوطنا، وإلا رحلا، احفظ عني هذا الكلام يا غلام لا تضيع.

[٧٣٥٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعتُ عبد الله بن أحمد بن جعفر يقول: سمعتُ زنجويه اللباد، يقول: سمعتُ علي بن الحسن الهلالي، يقول: سمعتُ إبراهيم ابن الأشعث، يقول: سمعت الفضيل بن عياض يقول: خمس من علامات الشقاء: القسوة في القلب، وجهود العين، وقلة الحياء، والرغبة في الدنيا، وطول الأمل.

[٧٣٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو القاسم يوسف بن صالح النحوي،

[٧٣٥٣] السري هو ابن المغلس السقطي خال الجنيد بن محمد.

والأثر أخرجه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٥٥) من طريق محمد بن عبدون قال: سمعت أبا العباس المؤدب يقول: قال السري: إن الحياء والأنس يطرقان القلب فإن وجد الزهد والورع حطا وإلا رحلا.

وقوله يرفرف: أي يستر ويسيط ويقال: رفرफ الطائر بجناحيه إذا بسطهما عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع فوقه، وكل ما فضل من شيء فثنى وعطف فهو رفرف، راجع «النهاية» (٢/ ٢٤٢-٢٤٣).

[٧٣٥٤] إسناده: رجاله ثقات غير السلمي فإنه متكلم فيه.

• زنجويه اللباد هو أبو محمد زنجويه بن محمد بن الحسن بن الزاهد اللباد من أهل نيسابور كان أحد المجتهدين في العبادة وكان المشايخ يثنون عليه إلا قليلا منهم، تقدم.

والأثر رواه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٥٨) بهذا الإسناد.

[٧٣٥٥] إسناده: ضعيف.

• أبو القاسم يوسف بن صالح النحوي لم أقف على من ترجمه.

• محمد بن أحمد المقدمي القاضي هو محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي القاضي. وأبوه هو أحمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم أبو عثمان المقدمي من أهل البصرة (٢٦٤هـ).

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمكة وهو صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٥٤).

راجع «الجرح والتعديل» (٢/ ٧٣)، «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٩٨)، «الأنساب» (١٢/ ٣٩٤).

• مجالد هو ابن سعيد بن عمير الهمداني، ليس بالقوي.

والأثر رواه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٥٥-٤٥٦) عن الجريري.

حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، حدثنا محمد بن أحمد المقدمي القاضي، حدثنا أبي، عن سهل بن عثمان، عن ابن أبي زائدة، عن مجالد، عن الشعبي قال: كان الناس يتعاملون بالدين زمانًا ثم ذهب الدين، فتعاملوا بالوفاء زمانًا، ثم ذهب الوفاء، فتعاملوا بالمرءة زمانًا، ثم ذهب المرءة فتعاملوا بالحياء زمانًا، ثم ذهب الحياء فصاروا إلى الرغبة والرهبة.

[٧٣٥٦] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، قال: سمعت إبراهيم بن فراس الفقيه، يقول: سمعت محمد بن محمد بن المؤمل العدوي، يقول: سمعت رجلاً من البوادي يقول: ذهبت المكارم إلا من الصحف.

[٧٣٥٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا ابن أبي قماش،

[٧٣٥٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• إبراهيم بن فراس الفقيه وشيخه محمد بن محمد بن المؤمل العدوي لم أقف على ترجمتهما.

[٧٣٥٧] إسناده: ضعيف.

• عمر بن مساور ويقال عمرو بن مساور والصواب الأول.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال ابن عدي: لم يكن بالقوي، وقد جعله البخاري في «التاريخ» ثلاثة أنفس فتعقب ذلك عليه الخطيب، وقد ذكر ابن عدي في «الكامل» اختلافوا في هذا الاسم فقال بعضهم: عمر بن مسافر وقال بعضهم عمرو بن مساور وقالوا: عمر بن مساور، وبعضهم قال عمرو ابن مسافر وهو الصواب.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ١٣٤)، «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٧١، ١٩٩)، «الثقات» (٧/ ٢٢٢)، «المجروحين» (٢/ ٨٦)، «الكامل» (٥/ ١٧١٦)، «اللسان» (٤/ ٣٣٠)، «الميزان» (٣/ ٢٢٣)، «الضعفاء الكبير» (٣/ ١٩٣)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٤٧٣).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٢٩ رقم ١٢٩٦٦) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣١٦-٣١٧) من طريق علي بن عبدالعزيز،

وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧١٦) - ولم يسق لفظه - من طريق جعفر بن هاشم، وفي «الكامل» أيضًا بالجملة المرفوعة فقط (٥/ ١٧١٧) من طريق محمد بن محمد بن مرزوق، ثلاثتهم عن معلى بن أسد به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٨٠ - كشف الأستار) عن إسماعيل بن سيف القطعي، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٧١٦) من طريق الصلت بن مسعود وعبد السلام بن عمرو، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٩٥) من طريق محمد بن بكير وعبد السلام بن عمرو، =

حدثنا معلى بن أسد، حدثنا عمر بن مساور، عن أبي حمزة، عن ابن عباس قال: إذا أردت حاجة فباكر حاجتك، فإن رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها»، وإذا سألت رجلاً حاجة فאלقه بوجهك، فإن الحياء في العينين.

ورواه أحمد^(١) بن يوسف السلمي، عن معلى بن أسد، وزاد في متنه عن ابن عباس: لا تطلبن حاجة إلى أعمى ولا تطلبها ليلاً وزاد في الحديث المسند: واجعل ذلك يوم الخميس.

ورواه محمد بن جامع، عن عمر بن مساور بتمامه غير أنه لم يذكر الزيادة في المسند. [٧٣٥٨] أخبرناه أبو سعد الماليني، أخبرنا ابن عدي، حدثنا عمران السختياني، حدثنا

= كلهم عن عمر بن مساور به.

كما أخرجه ابن عدي في «الكامل» مرفوعاً (١٧١٦ / ٥) من طريق الصلت بن مسعود عن عمر ابن مساور به.

ونقله الذهبي في «الميزان» (٢٢٣ / ٣) والحافظ في «اللسان» (٣٣٠ / ٤) من طريق الصلت بن مسعود عن عمر بن مساور بسند مرفوع.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٣١١).

(١) بهذا الوجه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧١٦-١٧١٧ / ٥).

[٧٣٥٨] إسناده: ضعيف.

• محمد بن جامع بن خنيس العطار البصري أبو عبد الله.

ضعفه أبو يعلى وأبو حاتم، وقال أبو زرعة: ليس بصدوق، قال ابن عبد البر في «الاستيعاب»: متروك الحديث وقال ابن عدي: ويروي عن البصريين أحاديث مما لا يتابعون عليه، وقال الدارقطني في «العلل»: بصري، ليس بالقوي.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٣ / ٧)، «الكامل» (٢٢٧٣ / ٦)، «اللسان» (٩٩ / ٥)، «الميزان» (٤٩٨ / ٣)، «الثقات» (٩٧ / ٩)، «المغني في الضعفاء» (٥٦٢ / ٢).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٧١٦ / ٥) بنفس الإسناد.

كما أخرجه من طريق أخرى عن أحمد بن حفص عن محمد بن جامع العطار العقيلي به.

وقال: قال لنا أحمد بن حفص فقيلاً لمحمد بن جامع: إن عفان يرويه عن عمر بن مساور؟ قال: كان عمر جاري وأخطأ عفان.

وتعقبه الشيخ ابن عدي فقال: والذي قال: أخطأ عفان هو الذي أخطأ وعفان ثقة ومحمد =

محمد بن جامع، حدثنا عمر بن مساور العجلي، حدثنا أبو جرة الضبيعي، قال: سمعتُ ابن عباس يقول: لا تطلبن حاجة بليل، ولا تطلبها إلى أعمى، فإذا طلبت حاجة فاستقبل الرجل بوجهه، فإن الحياء في العينين، وياكر حاجتك، فإن رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها».

[٧٣٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعتُ محمد بن عبد الله الواعظ، يقول: سمعتُ علي بن محمد الجرجاني، يقول: سمعتُ يحيى بن معاذ الرازي يقول: هيبة الناس من المؤمن على قدر هيئته من الله، وحيائهم منه على قدر حياته من الله، وحبهم له على قدر حبه لله عز وجل.

[٧٣٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد الزريقي، حدثنا

= ابن جامع ضعيف وكان أبو يعلى لا يحدثنا عن محمد بن جامع إلا ويقول: وكان ضعيفا. وأخرجه ابن عدي أيضا في «الكامل» (١٧١٦/٥) عن أحمد بن حفص حدثنا محمد بن علي بن زهير حدثنا عمر بن مساور فذكر هذا الحديث ولم يسق لفظه. كما رواه العقيلي في «الضعفاء» (١٩٣/٣) عن محمد بن إسماعيل حدثنا عفان قال: حدثنا عمر ابن مساور بإسناده مقتصرًا على ذكر الجملة المرفوعة، وقال: والمتن ثابت عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦١/٤) وقال: فيه عمر بن مساور وهو ضعيف وقوله ﷺ: اللهم بارك لأمتي في بكورها، كما قال المنذري في «الترغيب» (٥٢٩/٢): قد رواه جماعة من الصحابة منهم علي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر وأبو هريرة وابن مسعود وأنس بن مالك وعبد الله بن سلام والنواسة بن سمعان وعمران بن حصين وجابر ونييط بن شريط، وزاد ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣١٤-٣٢٦/١) سهل بن سعد وأبا رافع وأبا ذر والعرس بن عميرة وعائشة وأهلها كلها وقال: لا يثبت منها شيء، وقال أبو حاتم: لا أعلم فيه حديثًا صحيحًا.

[٧٣٥٩] محمد بن عبد الله الواعظ لا يعرف.

• علي بن محمد الجرجاني، لعله ابن هارون الواعظ الجرجاني أبو الحسن (م ٣٦٧هـ). ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٣١٨) وقال: روى عن كميل بن جعفر ومحمد بن البابسيري وأحمد بن محمد بن موسى. وهذا الأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١١١) من طريق أحمد بن محمد بن شاهويه البلخي عن يحيى بن معاذ بمثله.

[٧٣٦٠] محمد بن أحمد أبو بكر الزريقي.

ذكره السمعي في «الأنساب» (٣٧٠/٦) وابن ماكولا في «الإكمال» (٢٤٩/٤) فيمن روى =

أبو عبد الله محمد بن عبدوس النيسابوري، حدثنا قطن بن إبراهيم، حدثنا عمرو بن عون الواسطي، حدثنا خالد بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، قال: قال زيد بن علي: إني لأستحيي من عظمته أن أفضي إليه بشيء أستخفيه من غيره.

[٧٣٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعتُ [أبا محمد البلاذري، يقول: سمعتُ أبا عبد الله العميري يقول: سمعتُ أحمد بن أبي الحواري، يقول: سمعتُ^(١) أبا سليمان الداراني يقول: قال الله عز وجل: إنك إن استحييت مني أنسيت الناس عيوبك، وأنسيتُ بقاع الأرض ذنوبك، ومحوتُ من الكتاب زلاتك، ولم أناقشك الحساب يوم القيامة.

«فصل في ستر العورة»

قال^(٢): ويدخل في جملة الحياء من الله عز وجل، ثم من الناس ستر العورة؛ لأن الشريعة كما جاءت بالأمر بستر العورة، فكذلك الناس بحكم طباعهم يعدون كشفها سقاطة وسفاهة، وخلاعة.

= عن أبي الحسن علي بن أبي علي الزيقي، ولم يبين حاله.
• أبو عبد الله محمد بن عبدوس النيسابوري البزار (م ٢٨٧هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٨١ / ٢) وقال: كان من عقلاء الناس وأفاضلهم كتب الناس عنه قبل أن يموت بقليل.
• عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب العلوي، مقبول، من الخامسة (عس).
[٧٣٦١] إسناده: جيد.

• أبو محمد البلاذري هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم المذكر.
• أبو عبد الله العميري هو محمد بن علي بن محمد العميري الإمام الحافظ من أهل هراة.
ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣٧٧ / ٩) وقال: محدث مشهور، حدث بالكثير.
• أبو سليمان الداراني هو عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الداراني.
والأثر أخرجه القشيري في «رسالته» (٤٥٦ / ٢) من طريق عبد الله بن الحسين عن أبي محمد البلاذري.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «الأصل».
(٢) القائل هو الحلبي رحمه الله في «المنهاج» (٢٣٣ / ٣).

[٧٣٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، قال قرئ على

[٧٣٦٢] إسناده: حسن .

- محمد بن مسلمة الواسطي هو الطيالسي ضعفه اللالكائي والخلال وقال الدارقطني: لا بأس به .
- أبو معمر المنقري هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج - ميسرة - التيمي (م ٢٤٧هـ) .
- عبد الوارث هو ابن سعيد العنبري .

وفي الأصل «عبد الوهاب» محرفاً .

والحديث ذكره البخاري في «كتاب الغسل باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالتستر أقل» (٧٣ / ١) تعليقا .

وأخرجه الترمذي في الأدب (١١٠ / ٥) رقم ٢٧٩٤ عن أحمد بن منيع، والطحاوي في «مشكل الآثار» عن حسين بن نصر، والحاكم في «المستدرک» (٤ / ١٧٩-١٨٠) من طريق الحسن بن مكرم، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (المتقى - رقم ١٣٣) عن سعدان بن يزيد البزاز، كلهم عن يزيد بن هارون به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .

وأخرجه ابن ماجه في النكاح (١ / ٦١٨) رقم ١٩٢٠ والطبراني في «الكبير» (١٩ / ٤١٣) رقم ٩٩٤ - ولم يسق لفظه - عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون وأبي أسامة كلاهما عن بهز بن حكيم به .

ورواه عن بهز بن حكيم عدة منهم .

١ - يحيى بن سعيد .

أخرجه أبوداود في الحجام (٤ / ٣٠٤) رقم ٤٠١٧ والترمذي في الأدب (٥ / ٩٧-٩٨) رقم ٢٧٦٩ والنسائي في عشرة النساء (رقم ٨٦) وأحمد في «مسنده» (٥ / ٣-٤) . وحسنه الترمذي .

٢ - معاذ بن معاذ .

أخرجه الترمذي في الأدب (٥ / ١١٠) رقم ٢٧٩٤ والمؤلف في «سننه» (١ / ١٩٩، ٢ / ٢٢٥) وفي «الآداب» (رقم ٨٠٩) .

٣ - إسماعيل بن إبراهيم ابن علي .

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥ / ٣-٤) والمؤلف في «سننه» (١ / ١٩٩، ٢ / ٢٢٥) وفي «الآداب» (رقم ٨٠٩) .

٤ - معمر بن راشد .

أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١ / ٢٨٧) رقم ١١٠٦ وعنه أحمد في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (٥ / ٤) والطبراني في «الكبير» (١٩ / ٤١٢) رقم ٩٨٩ .

٥ - عبد الله بن مسلمة عن أبيه .

رواه أبوداود في الحجام (٤ / ٣٠٤) رقم ٤٠١٧ .

٦ - حماد بن زيد .

محمد بن مسلمة الواسطي وأنا أسمع ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا بهز بن حكيم بن معاوية القشيري - ح

قال : وأخبرنا أحمد بن سلمان ، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ، حدثنا أبو معمر المنقري ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا بهز بن حكيم ، حدثني أبي ، عن جدي قال : قلت : يا رسول الله [عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟] قال : «احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك» قلت : يا رسول الله^(١) إذا كان القوم بعضهم في بعض؟ قال : «إن استطعت أن لا يرينها أحد فلا يرينها» قال قلت : يا رسول الله إذا كان أحدنا خاليا؟ قال : «فالله أحق أن يُستحيا منه من الناس» ووضع رسول الله ﷺ يده على فرجه .

قال الإمام أحمد : لفظ حديث عبد الوارث بن سعيد .

قوله^(٢) : «والله سبحانه أحق أن يستحيا منه» أي يتحمل على عينه بالتستر لثلا يرى العبد ناظرًا إلى عورة نفسه ، لا لثلا يرى عورة عبده ، فإن الاحتجاب عن الله غير ممكن ، ولكنه يرى المكشوف مكشوفًا ، قد ترك أدبه من التستر فيه ، ويرى المستور مستورًا أقام أدبه من التستر فيه ، فصح الاستحياء منه باللبس والستر فيه وبالله التوفيق .

= أخرجه أحمد في «مسنده» - بدون ذكر اللفظ - (٤/٥) والطبراني في «الكبير» (١٩/٤١٢-٤١٣ رقم ٩٩١) .

وأخرجه الطبراني أيضا في «الكبير» من طرق عن بهز بن حكيم به .

راجع «المعجم الكبير» (رقم ٩٩٠ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٥) .

وحسنه الشيخ الألباني ، راجع «الإرواء» (رقم ١٨١٠) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٠١) .

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١/٣٨٦) - مشيرًا إلى من خرج حديث بهز :

وقد أخرجه أصحاب السنن وغيرهم من طرق عن بهز وحسنه الترمذي وصححه الحاكم

وانظر «تغليق التعليق» (٢/١٥٩-١٦٢) .

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» .

(٢) هكذا قال الحلبي في «المنهاج» (٣/٢٣٣-٢٣٤) .

[٧٣٦٣] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس المحبوبي، حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا محمد بن خلف العسقلاني، حدثنا معاذ بن خالد، حدثنا زهير، عن

[٧٣٦٣] إسناده: ضعيف .

- أبو العباس المحبوبي هو محمد بن أحمد بن محبوب .
- محمد بن خلف بن عمار العسقلاني (م ٢٦٠هـ)، صدوق، من الحادية عشرة (س ق) .
- معاذ بن خالد العسقلاني، لين الحديث، من التاسعة .
- وقال الذهبي: له مناكير قد احتمل، وقال أبو حاتم: هو شيخ تشبه أحاديثه عن زهير بن محمد أحاديث إبراهيم بن أبي يحيى .
- راجع «الميزان» (٤/ ١٣٢)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٥٠)، «المغني في الضعفاء» (٣/ ٦٦٤) .
- زهير هو ابن محمد التيمي أبو المنذر الخراساني فيه ضعف، تقدم .
- جبار بن صخر بن أمية بن خنساء الأنصاري السلمي أبو عبد الله، صحابي شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها .

راجع «الإصابة» (١/ ٢٢١)، «الطبقات الكبرى» (٣/ ٥٧٦)، «الثقات» (٣/ ٦٤) .
والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٣/ ٢٢٢ - ٢٢٣) بنفس الإسناد هنا وفيه شراحيل بن سعد محرفا وسكت عنه هو والذهبي مع أن الإسناد ضعيف .
وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢٧٦) وابن شاهين وابن السكن من طريق زهير بن محمد به .

ونسبه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٢٢٢) لابن شاهين وابن السكن وقال: وتابعه إبراهيم بن أبي يحيى عن شرحبيل بن سعد أخرجه ابن منده .
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الحاكم في «المستدرک» ورمز له بصحته .
وقال المناوي: وفيه معاذ بن خالد العسقلاني عن زهير بن محمد قال الذهبي في الذيل: له مناكير وقد احتمل عن شرحبيل بن سعد، قال ابن أبي ذؤيب: كان متهمًا، كذا ذكره الذهبي في الضعفاء والذيل وكأنه ذهل في التلخيص حيث سكت على تصحيح الحاكم له «فيض القدير» (٢/ ٥٥٢) .

قال الألباني: وسنده ضعيف وفيه علتان: الأولى: شرحبيل بن سعد قال الحافظ في «التقريب»: صدوق اختلط بأخرة، ولا يدرى أحدث بهذا الحديث قبل الاختلاط أم بعده، والأخرى: زهير بن محمد وهو الخراساني الشامي فيه ضعف .
وقد تابع زهير بن محمد إبراهيم بن أبي يحيى عن شرحبيل بن سعد .
فأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٢٧٦) وابن منده، وأبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٥٠) وفيه إبراهيم بن أبي يحيى، متروك .
وله شواهد كثيرة .

ذكرها الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٧٠٦) وبها صححه وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٨٦) .

شرحبيل بن سعد، أنه سمع جبار بن صخر يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنا نهيئنا أن ترى عوراتنا».

[٧٣٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي، حدثنا الحارث ابن أبي أسامة - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع بن الحسن الصوفي ببغداد، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، قالوا: حدثنا روح، حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا عمرو بن دينار، قال سمعتُ جابر بن عبد الله يحدث: أن رسول الله ﷺ كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزار، فقال له العباس عمه: يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة، قال: فحلّه، فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه، فما رثي بعد ذلك اليوم عرياناً.

أخرجه^(١) في الصحيح من حديث روح.

[٧٣٦٥] أخبرنا أبو محمد بن فراس بمكة، أخبرنا أبو حفص الجمحي، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي - ح

[٧٣٦٤] إسناده: صحيح .

• روح هو ابن عبادة.

(١) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٩٦) عن مطر بن الفضل، ومسلم في الحيض (١/ ٢٦٨ رقم ٧٧) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب، كلاهما عن روح به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣١٠، ٣٣٣) عن روح بن عبادة به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/ ١٦٩ رقم ٢٢٤٣) عن أبي خيثمة زهير بن حرب، والمؤلف في «سننه» (٢/ ٢٢٧) من طريق إبراهيم بن عبد الله وعبد الملك بن عبد الحميد الميموني، وفي «الآداب» (رقم ٨٠٢) من طريق إبراهيم بن عبد الله، ثلاثهم عن روح به.

كما أخرجه البخاري في الحج (٢/ ١٥٥) وفي مناقب الأنصار (٤/ ٢٣٣-٢٣٤)، ومسلم في الحيض (١/ ١٦٧ رقم ٧٦) من طريق عبد الرزاق وأبي عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار به. وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١/ ٢٨٦ رقم ١١٠٣).

[٧٣٦٥] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث صحيح .

• أبو حفص الجمحي هو عمر بن محمد بن أحمد الجمحي.

• أبو نصر بن قتادة وشيخه أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب لم أعرفهما.

• أبو علي القباني هو الحسين بن محمد بن زياد النيسابوري، تقدموا.

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا، حدثنا أبو علي القباني، حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثنا أبي، حدثنا عثمان بن حكيم الأنصاري، أخبرني أبو أمانة بن سهل بن حنيف، عن المسور بن مخرمة قال: أقبلتُ بحجر أحمله ثقيلًا وعلي إزار خفيف، فأنحل إزاري، ومعني الحجر لم أستطع أن أضعه، حتى بلغت به موضعه، فقال رسول الله ﷺ: «ارجع إلى ثوبك فخذها ولا تمشوا عراة».

لفظ حديث أبي نصر وحديث ابن فراس مختصر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تمشوا عراة» ولم يذكر القصة.

رواه^(١) مسلم في الصحيح عن سعيد بن يحيى بتمامه.

[٧٣٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا الضحاك، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينظر الرجل إلى عرية الرجل، ولا تنظر المرأة إلى عرية المرأة، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب».

رواه^(٢) مسلم عن محمد بن رافع.

(١) في الحيض (١/ ٢٦٨ رقم ٧٨).

وأخرجه أبوداود في الحمام (٤/ ٣٠٤ رقم ٤٠١٦) عن إسماعيل بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٢٥) وفي «الأدب» (رقم ٨٠٣) من طريق محمد بن نعيم ومحمد بن شاذان وحسين بن محمد، ثلاثتهم عن سعيد بن يحيى بن سعيد عن أبيه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» مختصرا بدون ذكر القصة (٢٠/ ٦ رقم ٤) من طريق إبراهيم بن عبد الله الهروي عن يحيى بن سعيد الأموي بلفظ «لا تمش عريانا».

ورواه أبو عوانة في «مسنده» (١/ ٢٨٢) من طريق يحيى بن سعيد الأموي به.

[٧٣٦٦] إسناده: حسن.

• ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك.

• الضحاك هو ابن عثمان بن عبد الله الحرامي، تقدما.

(٢) في الحيض (١/ ٢٦٧) عن هارون بن عبد الله ومحمد بن رافع معًا عن ابن أبي فديك به ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث زيد بن الحباب المتقدم.

[٧٣٦٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

= وأخرجه النسائي في عشرة النساء (رقم ٣٤٧ - محققة) عن هارون بن عبدالله عن ابن أبي فديك به.

ومر الحديث (برقم ٥٠٧٣) قد استوفينا تخريجه هناك فراجعه.

[٧٣٦٧] إسناده: لم أعرف فيه شيخ المؤلف والحديث حسن.

• أبو الربيع هو سليمان بن داود الزهراني، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٠ / ٥) من طريق سليمان بن داود، والحاكم في «المستدرک» (١٨٠ / ٤) من طريق قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحه - ١٢١٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٩ / ٢١) رقم ٢٢٥١ عن علي بن حجر، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٤٧٤) من طريق حفص بن ميسرة، والمؤلف في «سننه» (٢ / ٢٢٨) وفي «الأدب» (رقم ٨٠٥) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير، كلاهما عن العلاء بن عبدالرحمن به، وأخرجه النسائي (٧ / ٣١٤) وأحمد في «مسنده» (٥ / ٢٨٩ - ٢٩٠)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٣٦٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن ابن جابر عن أبي كثير به في سياق طويل.

وقال الحافظ في «الفتح» (١ / ٤٧٩): رجاله رجال الصحيح غير أبي كثير فقد روى عنه جماعة لكن لم أجد فيه تصريحاً بتعديل. وانظر «تغليق التعليق» (٢ / ٢١٢ - ٢١٣). وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٠٣٣). وللحديث شواهد.

١ - من حديث ابن عباس مرفوعاً.

أخرجه الترمذي في الأدب (٥ / ١١١ رقم ٢٧٩٦)، والحاكم في «المستدرک» (٤ / ١٨١)، وأحمد في «مسنده» (١ / ٢٧٥) والخطيب في «تاريخه» (٢ / ١٦٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص ٢١٥ رقم ٦٤٠) وفي سننه: أبو يحيى القتات ضعيف.

٢ - جرده.

أخرجه أبو داود في الحام (٤ / ٣٠٣ رقم ٤٠١٤) والترمذي في «سننه» (٥ / ١١٠ - ١١١ رقم ٢٧٩٥، ٢٧٩٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ٢ / ٢٤٨ - ٢٤٩)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١ / ٢٧ رقم ١٩٨٠٨)، وعنه أحمد في «مسنده» (٣ / ٤٧٨) والترمذي في الأدب (٥ / ١١١ رقم ٢٧٩٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣ / ١٧٧ رقم ١٧٠٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٤٧٤) والحميدي في «مسنده» (٢ / ٣٧٩)، والحاكم في «المستدرک» (٤ / ١٨٠)، والدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٧).

قال الحافظ في «الفتح» (١ / ٤٧٨ - ٤٧٩): وحديثه - أي جرده - موصول عند مالك في «الموطأ» والترمذي وحسنه وابن حبان وصححه وضعفه المصنف - أي البخاري - في «التاريخ» للاضطراب في إسناده، وقد ذكر كثيراً من طرقه في «تغليق التعليق» راجع (٢ / ٢٠٩ - ٢١٢) =

= ٣ - علي بن أبي طالب مرفوعاً سيأتي قريباً وإسناده ضعيف .

وقد ذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني الشواهد كلها في «تغليق التعليق» فراجعها .

(ف) اختلف العلماء في الفخذ أنها عورة أم لا باختلاف الروايات في هذا الباب ، قال الإمام مالك وابن أبي ذؤيب : الفخذ ليست بعورة لما روي عن أنس بن مالك قال أجرى نبي الله ﷺ في زقاق خبير وأن ركبتني لتمس فخذ نبي الله ﷺ ثم حسر الإزار عن فخذة حتى أني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله ﷺ .

أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما . كما ذكر الإمام الموفق في «المغني» (١/ ٥٧٨) الإمام مالكاً في عداد القائلين بأن الفخذ عورة ، وقال العلامة العيني في «عمدة القاري» (٢/ ٢٤٤) أنه أصبح أقواله ، وفي «مواهب الجليل» (١/ ٥٧٨) : والذي تقتضيه نصوص أهل المذهب أنه يجب على الرجل أن يستر من سرته إلى ركبته .

وأكثر أهل العلم على أن الفخذ عورة مستدلاً بحديث محمد بن جحش وجرهد وابن عباس . وقال الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٧٤) : وقد جاءت عن رسول الله ﷺ آثار متواترة صحاح فيها أن الفخذ من العورة .

فقال الشيخ الألباني : ولا يشك الباحث العارف بعلم المصطلح أن مفردات هذه الأحاديث كلها معللة ، وأن تصحيح أسانيدنا من الطحاوي والبيهقي فيه تساهل ظاهر غير أن مجموع هذه الأسانيد تعطي للحديث قوة فيرقى بها إلى درجة الصحيح .

وقال الحافظ في «الفتح» : إن كان محفوظاً فليس فيه دليل على ما ترجم به أي - الفخذ عورة - وإن كانت روايته يعني رواية أنس - المحفوظة فهي دالة على أن الفخذ ليست بعورة ، وقال القرطبي : حديث أنس وما معه إنما ورد في قضايا معينة في أوقات مخصوصة يتطرق إليها من احتمال الخصوصية أو البقاء على أصل الإباحة ما لا يتطرق إلى حديث جرهد وما معه ؛ لأنه يتضمن إعطاء حكم كلي وإظهار شرع عام فكان العمل به أولى ، قال الحافظ : ولعل هذا هو مراد المصنف (البخاري) بقوله : «وحديث جرهد أحوط» راجع «الفتح» (١/ ٤٨٠-٤٨١) .

وقال الإمام النووي بعدما ساق حديث أنس : هذا مما استدل به أصحاب مالك ومن وافقهم على أن الفخذ ليست بعورة من الرجل ومذهبنا ومذهب آخرين أنها عورة .

وقد جاءت بكونها عورة أحاديث كثيرة مشهورة ، وتناول أصحابنا حديث أنس هذا على أنه انحصر بغير اختياره لضرورة الإغارة والإجراء ، وليس فيه أنه استددام كشف الفخذ مع إمكان الستر .

راجع «شرح مسلم» (١٢/ ١٦٣) وعن أحمد ومالك في رواية : العورة القبل والدبر فقط وبه قال أهل الظاهر وابن جرير والإصطخري فقال الحافظ : في ثبوت ذلك عن ابن جرير ذكر المسألة في «تهذيبه» ورد على من زعم أن الفخذ ليست بعورة .

وقد جمع القاضي الشوكاني بين هذين الحديثين وبين الأحاديث المتقدمة في أن الفخذ عورة بأنها حكاية حال ، لا عموم لها ، راجع «نيل الأوطار» (١/ ٣٦٢) ، وقال الشيخ الألباني : ولعل =

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش قال: مر النبي ﷺ وأنا معه على معمر، وفخذه مكشوفتان، فقال: «يا معمر غط فخذك، فإن الفخذ عورة».

[٧٣٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث بن سعد، حدثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، أنه قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص، أن أبا سعيد الخدري قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبستين وبيعتين، ونهى عن الملامسة والمنابذة في البيع، واللامسة: مس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار، ولا يقلبه إلا بذلك، والمنابذة: أن ينبذ الرجل إلى الرجل ثوبه، وينبذ الآخر ثوبه، ويكون ذلك بيعهما من غير نظر، ولا تراض، واللبستين: اشتغال الصماء، والصماء: أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب، واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء.

رواه البخاري^(١) عن يحيى بن بكير.

= الأقرب أن يقال في الجمع بين الأحاديث ما قاله ابن القيم في «تهذيب السنن» (٦/ ١٧): وطريق الجمع بين هذه الأحاديث وما ذكره غير واحد من أصحاب أحمد وغيرهم «أن العورة عورتان، مخفية ومغلظة، فالمغلظة السوءتان والمخفية الفخذان» ولا تنافي بين الأمر بغض البصر عن الفخذين لكونها عورة مغلظة وبين كشفهما لكونها عورة مخفية والله أعلم، انظر «إرواء الغليل» (١/ ٢٩٨-٣٠١).

[٧٣٦٨] إسناده: صحيح.

• أبو بكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه.

(١) في اللباس (٧/ ٤٢)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨/ ١٣٤-١٣٥ رقم ٢١٠٥).

وأخرجه مسلم في البيوع (٢/ ١١٥٢ رقم ٣) من طريق ابن وهب عن يونس بن يزيد به. ورواه المؤلف في «سننه» (٥/ ٣٤١) من طريق ابن ملحان عن يحيى بن بكير به.

كما رواه في «الأداب» (رقم ٨١٣) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس الإسناد.

وأخرجه البخاري في البيوع (٢/ ٢٥) من طريق عقيل عن ابن شهاب به.

ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤/ ٣٠٤ رقم ٧٨٨٤، ٨/ ٢٢٧-٢٢٨ رقم ١٤٩٩٠) =

[٧٣٦٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن بشر

= وعنه أحمد في «مسنده» (٩٥/٣) عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عمر بن سعد بن أبي وقاص به مقتصرًا على ذكر البيعتين.

وتابعه عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري.

أخرجه البخاري في البيوع (٢٥/٢) وفي الاستئذان (١٤١/٧)، وأبوداود في البيوع (٣/٣) ٦٧٣ رقم (٣٣٧٧)، والنسائي في البيوع (٧/٢٦١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٢٩٧) وعنه ابن ماجه في اللباس (٢/١١٧٩)، والدارمي في البيوع (ص ٦٤٩)، وأحمد في «مسنده» (٣/٦)، (٩٥)، والحميدي في «مسنده» (٢/٣٢٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٢٦٥ رقم ٩٧٦)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» - متفرقًا - (٧/٢٢٦، ٣٩٤) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤/٢٠٣-٢٠٤ رقم ٧٨٨٢، ٨/٢٢٦-٢٢٧ رقم ١٤٩٩٨).

[٧٣٦٩] إسناده: ضعيف جدا.

• يزيد بن عبدالله أبو خالد اليسري القرشي بصري.

ذكره ابن نقطة في استدرাকে، وقال: قال ابن عدي: ليس هو بمنكر الحديث، وذكره ابن

حبان في «الثقات» (٩/٢٧٤) وقال: مستقيم الحديث، وقال الحافظ: مجهول.

راجع ترجمته في «الكامل» (٧/١٧٣٤)، «تعليق الإكمال» (١/٤٣٩)، «تبصير المنتبه» (١/١٥٦)، «المشتبه» (ص ٧٧)، «تعجيل المنفعة» (ص ٤٥٥)، «الميزان» (٤/٤٣١-٤٣٢) «اللسان» (٦/٢٩٠)، «المغني في الضعفاء» (٢/٧٥١).

• ابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولا هم المكي لم يثبت سماعه من شيخه حبيب بن أبي ثابت كما قال أبو حاتم في «علل الحديث».

وكذا لم يصح سماع حبيب من عاصم بن ضمرة كما قال ابن معين.

والحديث أخرجه أبوداود في الجنائز (٣/٥٠١ رقم ٣١٤٠) وفي الحمام (٤/٣٠٣) رقم (٤٠١٥)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢/٢٢٨) من طريق حجاج عن ابن جريج قال: أخبرت عن حبيب به.

وقال أبوداود: «وهذا الحديث فيه نكارة».

وأخرجه ابن ماجه في الجنائز (١/٤٦٩ رقم ١٤٦٠)، والدارقطني في «السنن» (١/٢٢٥) - تعليق المغني) والحاكم في «المستدرک» (٤/١٨٠-١٨١) والمؤلف في «سننه» (٢/٢٢٨) من طريق روح بن عباد حدثنا ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت به.

وأخرجه الدارقطني في «سننه» (١/٢٢٥ - تعليق المغني) من طريق عبدالمجيد بن عبدالعزيز ابن أبي رواد عن ابن جريج به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/١٤٦) وأبو يعلى في «مسنده» (١/٢٧٧) - ٢٧٨ رقم (٣٣١)، وعنه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٧٣٤) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٨٨)، والحافظ في «اللسان» (٦/٢٩٠)، والذهبي في «الميزان» (٤/٤٣٢) عن عبيدالله بن عمر القواريري حدثنا يزيد أبو خالد اليسري حدثنا ابن جريج حدثنا حبيب بن أبي ثابت به. =

أخو خطاب، أخبرنا عبيد الله بن عمر الجشمي، حدثنا يزيد أبو خالد، حدثنا ابن جريج، أخبرني حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب قال قال لي رسول الله ﷺ: «لا تبرز فخذك، ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت» .

[٧٣٧٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب،

= وقال الشيخ ابن عدي: وهذا لا أعلم يرويه عن حبيب بهذا الإسناد غير ابن جريج وعنه يزيد أبو خالد.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٢٧٠ - ٢٧١) وقال: سألت أبي عن حديث رواه روح بن عبادة عن ابن جريج عن حبيب عن عاصم عن علي مرفوعاً فقال أبي: رواه حجاج عن ابن جريج.

قال أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم عن علي عن النبي ﷺ.

ابن جريج لم يسمع هذا الحديث بهذا الإسناد من حبيب، إنما هو من حديث عمرو بن خالد الواسطي ولا يثبت لحسن رواية عن عاصم فأرى أن ابن جريج أخذه من الحسن بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب، والحسن بن ذكوان وعمرو بن خالد ضعيفا الحديث.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف جداً وأعله بانقطاعه بين ابن جريج وبين حبيب ثم قال: وقد وجدت تصريحه بالسماع من حديث في بعض الروايات ولكنها معلولة وقد نظرنا في روايته لهذا الحديث مصرحاً بسماع ابن جريج من روايته عن روح، قد خالف في ذلك كل من وقفنا على روايته لهذا الحديث عن روح من الثقات مثل بشر بن آدم عند ابن ماجه، والحرث بن أبي أسامة عند الحاكم، ومحمد بن سعد العوفي عند البيهقي فإنهما قالوا: عن روح عن ابن جريج عن حبيب، وكذلك فإنه خالف أيضاً رواية الآخرين عن ابن جريج فلم يصرح أحد منهم بالسماع فدل ذلك على نكارة روايته أو شذوذها على الأقل.

والخلاصة أن الحديث منقطع في موضعين.

١ - انقطاع بين ابن جريج وحبيب بن أبي ثابت.

٢ - انقطاع بين حبيب وعاصم بن ضمرة.

راجع «إرواء الغليل» (١/ ٢٩٥ - ٢٩٧ رقم ٢٦٩) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٣٠٠).

[٧٣٧٠] إسناده: ليس بالقوي .

• عقبه بن نافع المصري.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (٨/ ٤٩٩) وسكت عنه.

وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٣٤)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣١٧).

• إسحاق بن أسيد هو الأنصاري الخراساني، نزيل مصر، فيه ضعف، تقدم.

لم أجد هذا الحديث عند غير المؤلف.

حدثنا بحر بن نصر بن سابق، حدثنا ابن وهب، أخبرني عقبة بن نافع، عن إسحاق بن أسيد، عن رجل، عن أنس بن مالك قال: خرج رسول الله ﷺ إلى غنم له وفيها أجير يرعاه، فإذا بالأجير متجرد فيها، فدعاه رسول الله ﷺ، فقال: «كم لك عندنا من أجرك؟» فقال: لم يا رسول الله ألم أحسن الرعاية والولاية؟ قال: «إني لا أحب أن يكون فينا من لا يستحي من الله عز وجل إذا خلا».

[٧٣٧١] وأخبرنا أبوزكريا، حدثنا أبو العباس، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي جهم: أن رسول الله ﷺ استأجر أجيرا يرعى له أو في بعض أعماله، فأتاه رجل فقال: يا رسول الله رأيت فلانا كاشفا عن عورته، ما يبالي، فأرسل إليه رسول الله ﷺ فأتاه كاشفاً عن عورته، فقال رسول الله ﷺ: «من لم يستحي من الله في العلانية لم يستحي منه في السر، فأعطوه حقه ثم ينطلق».

[٧٣٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوزكريا قالا: حدثنا أبو العباس، حدثنا بحر بن

[٧٣٧١] إسناده: مرسل .

• محمد بن أبي جهم بن حذيفة العدوي (م ٦٢ هـ).

قال ابن عبد البر: ولد في عهد النبي ﷺ وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين، وكان أحد الرؤوس يوم الحرة وقتل يومئذ في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وقال أبو نعيم، ذكره محمد بن أبي شيبة في المقلين من الصحابة قال ولا أراه صحيحاً.

راجع «الإصابة» (٣/ ٤٥٢)، «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٧١)، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٢٤) «أسد الغابة» (٥/ ٨٤).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة»، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٨٤) من طريق أحمد بن عيسى عن عبد الله بن وهب به.

[٧٣٧٢] إسناده: صحيح .

• سليمان بن زياد الحضرمي، المصري، ثقة، من الخامسة (بخ ق).

• عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، أبو الحارث صحابي، سكن مصر، وهو آخر من مات من الصحابة (د ت ق).

وقع في «ن» «عبد الله بن الحارث بن الحسن الدينوري» وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٩١) وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٠٩-١١٠) رقم ١٥٤٠ عن هارون بن معروف عن عبد الله بن وهب به.

نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، أن سليمان بن زياد الحضرمي، حدثه أن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي حدثه أنه مر وصاحب يُقال له أيمن وفتية من قريش قد حلوا أزرهم، فجعلوها مخاريق يجتلدون بها وهم عراة، قال عبدالله: فلما مررنا بهم، قالوا: إن هؤلاء محتسين - أو قال - قسيسين فدعوههم، ثم إن رسول الله ﷺ خرج عليهم فلما أبصروه تبددوا، فرجع رسول الله ﷺ مغضباً، حتى دخل فكنت أنا وراء الحجر فأسمعه يقول: «سبحان الله لا من الله استحيوا، ولا من رسوله استتروا» وأيمن - أو قال - أم أيمن عنده، يقول: استغفر لهم يا رسول الله، قال عبدالله: (قال)^(١): «فلا وأبي ما أستغفر لهم».

ورواه ابن لهيعة عن سليمان بن زياد وقال فيه: وأم أيمن عنده تقول له استغفر لهم يا رسول الله قال: «غفر الله لهم» وهو في «زيادات الفوائد».

[٧٣٧٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق الحربي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن أنس: أن أبا موسى الأشعري كان يلبس ثياباً ينام فيه مخافة أن ينكشف عورته.

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٤٢٩ - ٤٣٠ - كشف الأستار) من طريق عبدالله بن لهيعة عن سليمان بن يزيد الحضرمي به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٧) وقال: رواه أحمد وأبويعلى والبزار والطبراني ورجال أحد إسنادي الطبراني ثقات.

قوله «المخاريق» جمع مخراق: وهو المنديل يلف ليضرب به كذا ذكر ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ٢٦) وساق هناك هذا الحديث.

«يجتلدون» أي يضرب بعضهم البعض الآخر و«تبددوا»: أي تفرقوا.

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل و«ن».

[٧٣٧٣] إسناده: رجاله موثقون .

• حماد هو ابن سلمة.

والخير رواه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٩٧) عن هذبة بن خالد عن حماد بن سلمة به.

«التَّبَان»: سروال صغير يستر العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون راجع «النهاية» (١٨١/١).

«فصل في الحمام»

[٧٣٧٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن عبدالله بن شداد، عن أبي عذرة، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ نهى عن دخول الحمامات، ثم رخص للرجال أن يدخلوها في المآزر.

[٧٣٧٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الأديب، حدثنا محمد

[٧٣٧٤] إسناده: ضعيف لأجل جهالة أبي عذرة.

- أبو داود هو السجستاني صاحب «السنن».
- حماد هو ابن سلمة بن دينار.
- عبدالله بن شداد المدني، أبو الحسن الأعرج، صدوق، من الخامسة (٤).
- أبو عذرة (بضم أوله وسكون المعجمة). مجهول، من الثانية، ووه من قال: له صحبة (د ت ق).

والحديث في «سنن أبي داود» في الحمام (٤/ ٣٠٠ رقم ٤٠٠٩). وأخرجه الترمذي في الأدب (٥/ ١١٣ رقم ٢٨٠٢)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٧٩) عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١١٠) عن عفان، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٤ رقم ٣٧٤٩) عن وكيع وعفان، والمؤلف في «سننه» (٧/ ٣٠٩) من طريق هشام بن عبدالملك، كلهم عن حماد بن سلمة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢/ ٢٢٨، ٧/ ٣٠٩) وفي «الأدب» (رقم ٧٩٦) بنفس الإسناد. وذكره المنذري في «الترغيب» (١/ ١٤٣) وقال: رواه أبو داود ولم يضعفه والترمذي وابن ماجه كلهم من حديث أبي عذرة عن عائشة وقد سئل أبو زرعة الرازي عن أبي عذرة هل يسمى؟ فقال: لا أعلم أحدًا سماه، وقال أبو بكر بن حازم: لا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه، وأبو عذرة غير مشهور وقال الترمذي: إسناده ليس بذلك القائم.

[٧٣٧٥] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث صحيح.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٧ رقم ١٠٩٣٢)، وعنه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢/ ٢٨٣) عن علي بن أحمد الأبار، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٨٨) من طريق أبي شعيب عبدالله بن الحسن، كلاهما عن أبي الأصينغ عبدالعزيز بن يحيى به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

فتعقبه الألباني وقال: الحراني لم يخرج له مسلم أصلاً وهو صدوق ربما وهم وابن إسحاق إنما أخرج له استشهاده ثم هو مدلس قد عنعنه، ولكنه قد توبع.

فأخرجه البزار في «مسنده» (١/ ١٦٢ كشف الأستار) ويحيى بن صاعد في «أحاديثه» (ق/ ٩/ ألف)، وعنه المخلص في «الفوائد المنتقاة» في الثاني من السادس منها (ق/ ١٨٧ ب) =

ابن إبراهيم العبدى، حدثنا أبو الأصبع عبدالعزيز بن يحيى، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن ابن طاوس - ح

وعن السخثياني عن طاوس، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «اتقوا بيتاً يُقال له الحمام» قالوا: يا رسول الله إنه يذهب الدرن، وينفع المريض، قال: «فمن دخله فليستتر».

وكذلك رواه موسى بن أعين عن ابن إسحاق، عن ابن طاوس موصولا كما.
[٧٣٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، عن سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «أنهاكم عن بيت يقال له الحمام».
فذكره بنحوه مرسل هو المحفوظ.

[٧٣٧٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا

= وعن هذا الضياء المقدسي في «المختارة» قال ابن صاعد: حدثنا يوسف بن موسى حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا سفيان عن ابن طاوس به.

ثم قال الألباني: وهذا إسناد ثقات، رجاله رجال البخاري إلا أن يعلى بن عبيد مع ثقته وكونه من رجال الشيخين فإن فيه ضعفاً في روايته عن سفيان الثوري خاصة. راجع «الإرواء» (٢٠٦/٨) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ١١٥).

وقال المناوي: مع أن فيه عبدالعزيز بن يحيى أبو الأصبع أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال قال البخاري: لا يتابع على حديثه وقال أبو حاتم: صدوق روى عنه البزار وقال عبد الحق الإشبيلي في «الإحكام» (رقم ٦٢٣): هذا أصح إسناد حديث في هذا الباب راجع «فيض القدير» (١/١٤٠).

[٧٣٧٦] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

• أيوب هو السخثياني.

أشار إلى هذه الطريق المؤلف في «سننه» (٣٠٩/٧).

[٧٣٧٧] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقيه رجاله ثقات.

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (٣٠٩/٧) من طريق أبي نعيم عن سفيان بن عيينة به.

ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١/٢٩٠ رقم ١١١٦) عن ابن طاوس عن أبيه مرسلًا.

ابن طاوس، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «احذروا بيتًا يقال له الحمام» قالوا: إنه ينقي الوسخ، ويذهب الأذى، وينفع لكذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: «فمن دخله منكم فليستتر».

وكذلك رواه^(١) روح بن القاسم، عن ابن طاوس، وجماعة عن سفيان الثوري، عن ابن طاوس مرسلًا.

وروي عن الثوري موصولًا وليس بمحفوظ.

[٧٣٧٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا سعيد بن عثمان الأهوازي، حدثنا صلت بن مسعود، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا عبدالله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «بئس البيت الحمام» قال قائل - أو - قائلون: يا رسول الله إنه يداوى فيه المريض، ويذهب فيه الوسخ، قال: «فإن فعلتم فلا تفعلوا إلا وأنتم مستترون»^(٢).

(١) كذا قال المؤلف في «السنن الكبرى» (٣٠٩ / ٧).

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١ / ٢٩٠ رقم ١١١٧) عن سفيان الثوري عن ابن طاوس عن أبيه مرسلًا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ١١٠) عن وكيع عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه مرسلًا باختصاره.

[٧٣٧٨] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن عثمان هو التيمي ضعيف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١ / ٢٥ رقم ١٠٩٢٦) من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي عن الصلت بن مسعود به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٦٧٩) من طريق محمد بن موسى الحراني وعبد الملك بن بشير كلاهما عن يحيى بن عثمان التيمي به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ٢٧٨) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه يحيى بن عثمان التيمي ضعفه البخاري والنسائي ووثقه أبو حاتم وابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١ / ١٤٤) وقال: رواه البزار وقال رواه الناس عن طاوس مرسلًا.

(٢) كذا في «ن» و«ل» وفي هامش «ل» «متبزون» وفي «الأصل» «مسترون».

[٧٣٧٩] أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبد الله بن جعفر النخوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق - ح .

وأخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حامد العطار، أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، حدثني يحيى بن أيوب، عن يعقوب بن إبراهيم وهو ابن حنين، عن محمد بن ثابت بن شريحيل، عن عبد الله^(١) بن سويد الخطمي - وفي رواية يعقوب - عن عبد الله بن سويد ولم يقل الخطمي، عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكُم فلا يدخلن الحمام».

[٧٣٧٩] إسناده: لا بأس به .

- أبونصر بن قتادة وشيخه أبو الحسن لم أجد لهما ترجمة.
- يعقوب بن إبراهيم قال يحيى: هو ابن حنين فقد وهم لأنه يعقوب بن إبراهيم الأنصاري المصري كما ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٤٢ / ٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٩٥ / ٢ / ٤)، «الجرح والتعديل» (٢٠١ / ٩).
- محمد بن ثابت بن شريحيل العبدي أبو مصعب الحجازي، مقبول، من الرابعة (٤).
- والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٤٥ / ٧) رقم ٥٥٦٨ عن أحمد ابن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، بنفس السند.
- ورواه المؤلف في «سننه» (٣٠٩ / ٧) من طريق أبي عمرو بن مطر عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار به.

ولم أجد في «المعرفة والتاريخ» للفسوي.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٤٣ / ١) وقال: رواه ابن حبان والحاكم وقال: صحيح الإسناد، ورواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث وليس عنده ذكر عمر بن عبدالعزيز.

(١) كذا في جميع النسخ لدينا «عبد الله بن سويد الخطمي».

والصواب عبد الله بن يزيد الخطمي هو الأنصاري، صحابي صغير، تقدم.

قال: فتميت ذلك إلى عمر بن عبدالعزيز في خلافته، فكتب إلى أبي بكر بن عمرو ابن حزم: أن سل محمد بن ثابت عن حديثه، فإنه رضا فسأله ثم كتب إلى عمر فمنع عمر النساء من الحمام.

لفظ حديث يعقوب ولم يقل يحيى وهو ابن حنين ولم يذكر إكرام الضيف، وعبدالله هذا إن كان الخطمي فاسم أبيه يزيد، ولكن كان في كتابي ابن سويد عنهما جميعاً. رواه شيخنا أبو عبدالله الحافظ من حديث عمر، وعن يحيى حدثني أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم.

ورواه من حديث^(١) عبدالله بن صالح، عن الليث، عن يعقوب، عن عبدالرحمن ابن جبير، عن محمد بن ثابت بن شريحيل، عن عبدالله بن يزيد الخطمي. [٧٣٨٠] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب،

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٤٧ رقم ٣٨٧٣) ولم يذكر فيه قصة عمر بن عبدالعزيز. وراجع «المستدرک على الصحيحين» (٤/ ٢٨٩). [٧٣٨٠] إسناده: ضعيف لجهالة قاص الأجناد.

- عمر بن السائب بن أبي راشد المصري، مولى بني زهرة أبو عمر (م ١٣٤هـ). صدوق فقيه، من السادسة (د).
- القاسم بن أبي القاسم السبيعي المصري، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٣٣٣)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ١١٧).
- ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وراجع «تعجيل المنفعة» (ص ٣٤٠-٣٤١)، «التاريخ الكبير» (٤/ ١٦٧).

• قاص الأجناد هو عبدالله بن يزيد أو ابن زيد قاص الأجناد بالقسطنطينية. قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٢٤١): لا أعرفه، وذكره المزي وابن حبان في «الثقات» (١٥/ ٥).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٠)، وأبو يعلى في «مسنده» ولم يذكر اللفظ بكامله (١/ ٢١٦ رقم ٢٥١) عن هارون بن معروف عن عبدالله بن وهب به. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٦٦) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر أحمد بن الحسن كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ١٤٤) وقال بعدما عزاه إلى أحمد: وقاص الأجناد لا أعرفه. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٧٧) وقال: رواه أحمد وفيه رجل لم يسم.

حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرنا ابن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، أن عمر بن السائب، حدثه أن القاسم بن أبي القاسم حدثه أنه سمع قاص الأجناد بالقسطنطينية يحدث عن عمر بن الخطاب قال: أيها الناس إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة يدار عليها الخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بإزار، ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر فلا تدخل الحمام».

[٧٣٨١] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد ابن زياد البصري بمكة، حدثنا محمد بن الصباح الصنعاني، حدثنا محمد بن شريحيل، حدثنا سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي المليح، عن عائشة قالت: أتت عائشة نساء من أهل الشام فقالت: لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات؟ قلن: نعم، قالت: فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أيها امرأة وضعت ثيابها في غير بيتها فقد هتكت ستر ما بينها وبين الله عز وجل».

وكذلك رواه^(١) شعبة عن منصور.

[٧٣٨١] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث صحيح.

• محمد بن الصباح الصنعاني لم أظفر له بترجمة.
• محمد بن شريحيل بن جعشم الصنعاني من أهل اليمن، ضعفه الدارقطني، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٢/٩) وقال: مستقيم الحديث.
• راجع «الميزان» (٣/٥٧٩)، «اللسان» (٥/١٩٩)، «الجرح والتعديل» (٧/٢٨٥).
• سفيان هو الثوري.

• منصور هو ابن المعتمر.
• أبوالمليح هو ابن أسامة بن عمير الهذلي، تقدموا.
• الحديث أخرجه أبوداود في الحمام (٤/٣٠١ رقم ٤٠١٠) من طريق جرير عن منصور به.
• وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢٣٤ رقم ٣٧٥٠) من طريق وكيع عن سفيان به.
• وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١/٢٩٤ رقم ١١٣٢)، وعنه أحمد في «مسنده» (٦/١٩٩) ومن طريق عبد الرزاق الحاكم في «المستدرک» (٤/٢٨٨) عن سفيان الثوري بنفس السند.
• وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤١) من طريق الأعمش عن سالم بن أبي الجعد به.
• كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٢٦٧)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/٣٢٥) من طريق عطاء بن أبي رباح عن عائشة.

(١) بهذا الوجه أخرجه أبوداود في الحمام (٤/٣٠١ رقم ٤٠١٠)، والترمذي في الأدب (٥/١١٤ رقم ٢٨٠٣) والحاكم في «المستدرک» (٤/٢٨٨-٢٨٩) والمؤلف في «سننه» (٧/٣٠٨) =

[٧٣٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا يزيد، حدثنا أبو جناب يحيى بن أبي حية، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «بئس البيت الحمام، بيت لا يستر وماء لا يطهر».

وما يسر عائشة أن لها مثل أحد ذهبًا وأنها دخلت الحمام، وقالت: لو أن امرأة أطاعت ربها، وحفظت فرجها، ثم أذت زوجها بكلمة باتت والملائكة تلعنها.

= وفي «الآداب» (رقم ٧٩٧).

وحسنه الترمذي وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١/ ١٤٤) وعزاه إلى الترمذي وأبي داود وابن ماجه والحاكم.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٧٠٧).

[٧٣٨٢] إسناده: ضعيف.

• يزيد هو ابن هارون.

• أبو جناب يحيى بن أبي حية، ضعفه لكثرة تدليسه، تقدما.

والحديث أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣٤٠) من طريق أحمد بن منصور الرمادي عن يزيد بن هارون، وقال: هذا حديث لا يصح، قال يحيى القطان: لا أستحل أن أروي عن أبي جناب وقال الفلاس: هو متروك.

ورواه الجورقاني في «كتاب الأباطيل» (١/ ٣٤٧) عن أبي بكر أحمد بن الحسين الحيري عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به وقال: هذا حديث باطل لا أعلم رواه سوى أبي جناب الكلبي، قال يحيى بن معين: هو ضعيف الحديث، متروك الحديث.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده، وقال المناوي: فيه يحيى بن أبي طالب أورده الذهبي في ذيل الضعفاء وقال: وثقه الدارقطني، وقال موسى بن هارون: أشهد أنه يكذب وأبو جناب هو يحيى بن أبي حية، أورده الذهبي في «الضعفاء» ضعفه النسائي والدارقطني، ومن ثم أورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح وقال القطان: لا أستحل أن أروي عن أبي جناب وقال الفلاس: متروك الحديث «فيض القدير» (٣/ ٢١٣).

وأورده الذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٨٧) في ترجمة صالح بن أحمد بن أبي مقابل وأقره الحافظ في «اللسان» (٣/ ١٦٥) فقال قال عبد الله الأستاذ فيما جمع من مسند أبي حنيفة: كتب إلي صالح حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدثنا مصعب بن المقدم، حدثنا زفر، حدثنا أبو حنيفة، عن عطاء، عن عائشة فذكر الحديث وقال: هذا من اختلاق صالح.

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٣٤٧).

[٧٣٨٣] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، حدثني عبيد الله بن أبي جعفر، أنه بلغه عن عائشة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أف للحمام حجاب لا يستر، وماء لا يطهر، بنيان أو بنيان للمشركين، ومرج الكفار، ومرج الشيطان لا يحل لرجل أن يدخله إلا بمنديل^(١)، مروا المسلمين لا يفتنون^(٢) نساءهم^(٣)». علموهن القرآن، ومروهن بالتسبيح.

هذا منقطع.

[٧٣٨٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن دراجاً أبا السمع، حدثه عن

[٧٣٨٣] إسناده: منقطع.

هذا الحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٩ / ٢) مختصراً برواية المؤلف وحده بسند منقطع.

(١) وقع في نسخة «ن» «بمنزر».

(٢) كذا في «الأصل» و «ن» وفي «ل» «يفتنوا».

(٣) سورة النساء (٤ / ٣٤).

[٧٣٨٤] إسناده: ضعيف، والحديث صحيح.

• دراج أبو السمع هو ابن سمعان السهمي، المصري، صدوق في حديثه عن أبي الهيثم، ضعيف، مر.

• السائب مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٦ / ٤) وسمى أباه عبد الله ولم يبين حاله وراجع «التاريخ الكبير» (١٥٣ / ٢ / ٢)، «الجرح والتعديل» (٢٤٣ / ٤)، «تعجيل المنفعة» (ص ١٤٥).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٤ / ٢٣) رقم ٧١٠ عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه، والحاكم في «المستدرک» (٢٨٩ / ٤) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، كلاهما عن ابن وهب به، وفي المستدرک «أبو السائب» بدل «السائب» وهو خطأ.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠١ / ٦) والطبراني في «الكبير» (٤٠٢ / ٢٣) رقم ٩٦٢ من طريق ابن لهيعة عن دراج به. وفي «معجم الطبراني» وقع «أبو السائب» وهو خطأ.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١٤٥ / ١) وعزاه إلى أحمد وأبي يعلى والطبراني والحاكم.

وقال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (٢٧٠٥).

السائب: أن نسوة دخلن على أم سلمة من حمص، [فسألتهن من أين أنتن؟ فقلن: من أهل حمص]^(١)، قالت: من أصحاب الحمامات؟ قلن: وبها بأس؟ قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أيما امرأة نزع ثيابها في غير بيتها خرق الله عنها سترًا».

قال الإمام أحمد رحمه الله: فهذه الأخبار تنهى النساء عن دخول الحمامات على الإطلاق، وذلك لما بني عليه أمرهن من المبالغة في التستر.

[٧٣٨٥] وقد أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «إنها ستُفتح عليكم أرض الأعاجم، وستجدون فيها بيوتًا يُقال لها الحمامات، فلا يدخلنها الرجال إلا بالآزر، وامنعوا النساء أن يدخلنها إلا مريضة أو نفساء».

فهذا حديث ينفرد به عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، وأكثر أهل العلم بالحديث لا يحتج بحديثه وقد أخرجه أبو داود في «السنن»^(٢) عن أحمد بن يونس عن زهير عن عبد الرحمن بن زياد وليس بأضعف من أحاديث النهي على الإطلاق. وروي من وجه آخر عن عمر مرفوعًا وليس بالقوي.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٧٣٨٥] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن رافع هو التلوخي ضعيف، وكذا الإفريقي.

(٢) في الحمام (٤/ ٣٠١ رقم ٤٠١١).

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٢ رقم ٣٧٤٨) من طريق عبدة بن سليمان ويعلى وجعفر بن عون جميعًا عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٣٠٨-٣٠٩) وفي «الآداب» (رقم ٧٩٨) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق المزكي حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الوهاب به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١/ ٢٩٠ - ٢٩١) عن الثوري عن عبد الرحمن بن زياد عن عبدالله بن زياد عن عبدالله بن عمرو به.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ١٤٢-١٤٣) وعزاه لابن ماجه وأبي داود قال: وفي إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٠٧٨).

وروي^(١) عن نافع وبكير بن عبدالله بن الأشج أنها حملها النهي في ذلك على التنزيه والله أعلم.

[٧٣٨٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر أن عمر بن الخطاب قال: لا يحل للمؤمن أن يدخل الحمام إلا بمنديل، ولا مؤمنة إلا من سقم، فإني سمعت عائشة تقول إن رسول الله ﷺ يقول: «أيما امرأة وضعت خمارها في غير بيتها فقد هتكت الحجاب فيما بينها وبين ربها».

وفي هذا الأثر عن عمر تأكيد لما رواه الإفريقي غير أنه منقطع.

وروي عن عمر من وجه آخر أقوى كما.

[٧٣٨٧] أخبرنا أبو زكريا، حدثنا أبو العباس، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب وأبي مرحوم بن ميمون أنها سمعا عيسى بن سيلان يقول سمعت قبيصة بن ذؤيب، يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول: لا يحل

(١) رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٣٠٩ / ٧) عن نافع وبكير بن عبدالله.

[٧٣٨٦] إسناده: منقطع.

• عبيد الله بن أبي جعفر هو المصري لم يسمع من عمر بن الخطاب.

ولم أجد هذا الخبر.

[٧٣٨٧] إسناده: حسن.

• أبو مرحوم بن ميمون هو عبدالرحيم بن ميمون المدني نزيل مصر، صدوق زاهد.

• عيسى بن سيلان وقيل: جابر بن سيلان، ويقال عبدربه بن سيلان. مقبول، من الثالثة والصواب أن الذي روى له أبو داود اسمه عبدربه.

قد ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤ / ٢٥٠) عيسى بن سيلان وذكره الذهبي في «الميزان» (١ / ٣٧٧) فيمن اسمه جابر وقال: قيل: اسمه عيسى بن سيلان، وقيل عبدربه بن سيلان. وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «عيسى بن سيلان» وهو خطأ.

والخبر أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢ / ٨٧٨ رقم ٢٤٦٥) من طريق جبير بن نفيير عن عمر ابن الخطاب بنحوه وزاد في آخره «واجعلوا لله في ثلاثة أشياء الخيل والنساء والنصال».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ١١٠) من طريق أسامة بن زيد عن مكحول قال كتب عمر إلى أمراء الأجناد: أن لا يدخل رجل الحمام إلا بمتزر ولا امرأة إلا من سقم.

لرجل أن يدخل الحمام إلا بمئزر، ولا يحل لامرأة أن تدخل الحمام، فقام رجل فقال: لقد منعها من حين سمعتك تنهى عن ذلك وإنها لسقيمة، فقال عمر: إلا من سقم.

[٧٣٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار، عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «أول من دخل الحمامات وصنعت له النورة سليمان بن داود، فلما دخله وجد حره وغمه، فقال: أوه من عذاب الله، أوه ثم أوه قبل أن لا تكون أوه». تفرد به إسماعيل الأودي قال البخاري: لا يتابع عليه، وقال مرة: فيه نظر.

[٧٣٨٨] إسناده: ضعيف جدا .

• إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي - قيل الكندي - الكوفي.

قال البخاري: لا يتابع عليه، وقال الأزدي: منكر الحديث، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٤١). راجع «التاريخ الكبير» (١/ ٣٢٣)، «الميزان» (١/ ٢٣٧)، «اللسان» (١/ ٤١٨-٤١٩)، «الكامل في الضعفاء» (١/ ٢٨٢-٢٨٣)، «الضعفاء الكبير» (١/ ٨٤)، «تاريخ ابن معين» (٢/ ٣٥) «المغني في الضعفاء» (١/ ٨٤).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٢٣-٣٢٤) عن حسن بن صباح، وابن أبي شبة في «المصنف» (١٤/ ١٤٠) وابن عدي في «الكامل» (١/ ٨٣) من طريق أبي الفضل صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (رقم ١٣٥) عن محمد ابن أويس، والطبراني في «الأوائل» (رقم ١٢) وفي «الأوسط» (١/ ٢٨٥ رقم ٤٦٤) عن أحمد ابن خلد الخلمي، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٨٤-٨٥) عن أحمد بن محمد الحاطبي والحسن ابن علي الفارسي، كلهم عن إبراهيم بن مهدي به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٢٠٧) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي وهو ضعيف وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للعقيلي والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وابن عدي في «الكامل» والمؤلف في «سننه» وكذا في «الشعب» ورمز له بالضعف.

قال المناوي: فيه إبراهيم بن مهدي ضعفه الخطيب وغيره، وقال الذهبي كابن عساكر في تاريخ الشام: حديث ضعيف وفي «اللسان» كأصله: هذا من مناكير إسماعيل ولا يتابع عليه «فيض القدير» (٣/ ٩٣).

وقال الألباني: ضعيف جدا «ضعيف الجامع الصغير» (١٤٥).

تنبيه: لفظ أوه وقع في الأصل أربع مرات وفي «ن» خمس مرات وفي نسخة «ل» وقع ست مرات.

[٧٣٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن الشعيري، حدثنا أحمد بن معاذ السلمي، حدثنا عبد الرحمن بن علقمة السعدي، حدثنا أبو حمزة السكري، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: «نعم البيت يدخله الرجل الحمام، وذلك لأنه إذا هو دخله سأل الله الجنة، واستعاذ بالله من النار، بثس البيت يدخله الرجل المسلم بيت العروس وذلك بأنه^(١) يرغبه في الدنيا وينسيه الآخرة».

في إسناده ضعف.

[٧٣٩٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد، حدثنا عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: نعم البيت الحمام يذهب الدر، ويذكر النار.

وهذا موقوف وإسناده صحيح.

[٧٣٨٩] إسناده: ضعيف.

- أبو الطيب محمد بن عبد الله بن الشعيري وشيخه أحمد بن معاذ السلمي لم أعرفهما.
- عبد الرحمن بن علقمة، أبو يزيد السعدي، المروزي.
- قال الخطيب: كان من كبار أصحاب ابن المبارك وكان بصيرا بالحديث والرأي وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٧٥/٨) وسكت عنه، راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٢٥٤-٢٥٥)، «الجرح والتعديل» (٥/٢٧٣).
- أبو حمزة السكري المروزي هو محمد بن ميمون.
- يحيى بن عبيد الله هو ابن موهب التيمي المدني، متروك، تقدما.
- والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/٢٦٠ رقم ٦٧٦٨) عن أبي هريرة.
- وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (١/٥٠ رقم ١٨٥) برواية ابن منيع وقال المحقق في ذيله: ضعفه البوصيري لضعف يحيى بن عبيد الله بن موهب.
- (١) وقع في «ل» «لأنه» وهذا أرجح.

[٧٣٩٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو زرعة هو ابن عمرو بن جرير.
- والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/١٠٩) عن جرير عن عمارة به.
- وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (١/٥٠ رقم ١٨٤) وقال بعدما عزاه إلى مسدد: صحيح موقوف.

[٧٣٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا قرة بن خالد، أخبرني عطية الجذلي، عن ابن عمر قال: نعم البيت الحمام يذهب بالوسخ ويذكر النار.

[٧٣٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن بالويه، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن حماد، عن مجاهد قال: جعل الناس يخلقون رءوسهم بمني، وأمر ابن عمر حجامًا فجعل يأخذ من شعر صدره فأكب الناس عليه ينظرون، قال: إني لست أصنع هذا للسنة، ولكني أكره الحمام، وذلك أنه من رقيق العيش.

[٧٣٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا أسود بن عامر، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن

[٧٣٩١] إسناده: حسن.

• عطية الجذلي هو ابن سعد بن جنادة العوفي الكوفي صدوق يخطئ كثيرًا.

[٧٣٩٢] إسناده: حسن.

• أبو بكر بن بالويه هو محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري.

• حماد هو ابن أبي سليمان الأشعري، تقدما.

ولم أجد هذا الأثر في «مسند ابن الجعد».

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٥٥ / ٤) بنحوه من طريق فضيل عن أبي الحجاج عن ابن عمر به.

[٧٣٩٣] إسناده: حسن.

• عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه أبوداود في الحمام - ولم يسق لفظه - (٣٠٢-٣٠٣ / ٤) رقم (٤٠١٣)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١ / ١٩٨) عن محمد بن أحمد بن أبي خلف.

والنسائي في الطهارة (١ / ٢٠٠)، وعنه عبد الغني المقدسي في «السنن» (ق ١ / ٨١) عن أبي بكر ابن إسحاق، والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٢٥٩-٢٦٠ رقم ٦٧٠) من طريق الفضل بن سهل الأعرج ومحمد بن عبد الرحيم أبي يحيى صاعقة، كلهم عن الأسود بن عامر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤ / ٢٢٤) عن الأسود بن عامر به.

وأخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٥١) بنفس الإسناد هنا.

قال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (١٧٥٢).

عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن صفوان بن يعلى بن أمية، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله حيي ستر، فإذا أراد أحدكم أن يغتسل فليتوار بشيء». ورواه ^(١) زهير أبو معاوية عن عبد الملك وزاد فيه: «يحب الحياء والستر» إلا أنه أرسله فلم يذكر في إسناده صفوان بن يعلى.

ورواه ابن جريج عن عطاء فأعضله فلم يذكرهما فيه.

[٧٣٩٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج، أن عطاء بن أبي رباح أخبره قال: لما كان رسول الله ﷺ بالأبواء أقبل، فإذا هو برجل يغتسل بالبراز على حوض فرجع النبي ﷺ فقام، فلما رأوه قائما خرجوا إليه من رحالهم، فقال: «إن الله حيي يحب الحياء، وستر يحب الستر، فإذا اغتسل أحدكم فليتوار» فأخبر عبد الله بن عبيد ويوسف بن الحكم قد قال مع ذلك: «اتقوا الله» وقال: «ليفرغ عليه أخوه أو غلامه فإن لم يكن فليغتسل إلى بعيره».

(١) بهذا الوجه أخرجه أبوداود في الحمام (٤/ ٣٠٢ رقم ٤٠١٢) والنسائي في الطهارة (١/ ٢٠٠) والمؤلف في «سننه» (١/ ١٩٨). وتابعه ابن أبي يعلى عن عطاء: رواه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٢٤)، وقال أبوداود: الأول يعني بهذا الحديث أتم يعني لفظا.

وقال الشيخ الألباني: وهو كما قال: وهو عندي أصح سنداً لأن أبا بكر بن عياش دون زهير في الحفظ، فمخالفته إياه تدل على أنه لم يحفظ وأن المحفوظ رواية زهير عن العزمي عن عطاء عن يعلى، ويؤيده أن ابن أبي يعلى رواه أيضاً عن عطاء عن يعلى به مختصراً أخرجه أحمد ثم رأيت ابن أبي حاتم ذكر (١/ ١٩) عن أبيه إعلال حديث أبي بكر هذا، وقال في «العلل» (٢/ ٢٢٩) وقال: قال أبوزرعة: لم يصنع أبوبكر بن عياش شيئاً، وكان أبوبكر في حفظه شيء والحديث حديث زهير وأسابط بن محمد بن عبد الملك عن عطاء عن يعلى بن أمية عن النبي ﷺ.

راجع «إرواء الغليل» (رقم ٢٣٣٥).

[٧٣٩٤] إسناده: معضل.

والحديث أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١/ ٢٨٨-٢٨٩ رقم ١١١١) عن ابن جريج بنفس السند وزاد في آخره «فقال النبي ﷺ قولاً كله في ذلك».

[٧٣٩٥] أخبرنا أبو زكريا، أخبرنا أبو العباس، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة والليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ قال: «لا تغتسلوا في الصحراء إلا أن تجدوا متواري، فإن لم تجدوا متواري فليخط أحدكم خطا كالدارة، ثم يسمي الله ويغتسل فيها». هذا مرسل.

[٧٣٩٦] أخبرنا أبو زكريا، حدثنا أبو العباس، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، قال سمعتُ حيوة بن شريح، عن الحجاج بن شداد أنه سمع الحجاج يقول: سأل رسول الله ﷺ عن أبي بكر وعمر فلم يكونا حاضرين ثم أتيا بعد، فسألهما رسول الله ﷺ: «أين كنتم؟» قالا: كنا نغتسل قال: «كيف صنعتم؟» قال أحدهما: دخل صاحبي الماء فاغتسل^(١)، وحولتُ إليه قفائي، وسترت بيني وبينه بثوب، فلما فرغ وخرج، دخلتُ الماء أغتسل، فصنع مثلما صنعتُ فقال لهما رسول الله ﷺ: «أحستما». وهذا أيضًا مرسل.

[٧٣٩٧] أخبرنا أبو زكريا، حدثنا أبو العباس، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب،

[٧٣٩٥] إسناده: مرسل.

والحديث أخرجه أبو داود في «كتاب المراسيل» (ص ١٨٥ رقم ٤٣١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١/ ١٩٩) عن قتيبة عن الليث عن عقيل عن الزهري به. قوله «الدارة» هي أخص من الدار وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه. راجع «النهاية» (٢/ ١٣٩).

[٧٣٩٦] إسناده: كسابقه.

ولم أجد من خرج هذا الحديث المرسل أو ذكره غير المؤلف. وقد أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٢٨٥) عن ابن جريج قال أخبرني إسماعيل بن أمية قال: ذهب عبدالرحمن بن عوف وأبوبكر أو خالد بن الوليد إلى غدير بظاهر الحرة فاغتسلا فذكره بنحوه.

(١) كذا في الأصل، وفي نسخة «ل» «يغتسل» وفي «ن» «فيغتسل».

[٧٣٩٧] إسناده: رجاله موثقون.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١٥٣) من طريق عبدالله بن عمر العمري عن نافع قال: كان ابن عمر لا يدخل الحمام ولكن يتنور في بيته. ولم يذكر فيه «الإزار».

حدثنا أسامة بن زيد، عن نافع، أن عبد الله بن عمر كان لا يدخل ماء إلا وعليه إزار.

[٧٣٩٨] أخبرنا أبو زكريا، حدثنا أبو العباس، حدثنا بحر، حدثنا ابن وهب، أخبرنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: اتقوا الله واستحيوا وتواروا، ولا يغتسل أحد منكم إلا وعليه سترة وليستره أخوه ولو بثوبه.

[٧٣٩٩] أخبرنا أبو زكريا، حدثنا أبو العباس، حدثنا بحر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن سلمان، عن عمرو مولى المطلب، عن الحسن قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «لعن الله الناظر والمنظور إليه».

[٧٤٠٠] قال: وحدثنا ابن وهب، حدثني يحيى بن أيوب، عن محمد بن عجلان، أن عمر بن عبد العزيز قال: النظر إلى عورة الصغير كعورة الكبير.

[٧٣٩٨] إسناده: حسن.

• الليث هو ابن سعد المصري.

[٧٣٩٩] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن سلمان هو الحجري الرعيني، المصري، قال أبو حاتم: مضطرب الحديث.

وقال البخاري فيه نظر، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي.

• الحسن هو البصري.

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٩٩) بنفس الإسناد هنا.

وذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٢/ ٩٣٦ رقم ٣١٢٥ - بتحقيق الألباني) برواية المؤلف فقط.

وقال الألباني: موضوع. راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٣٠٦).

[٧٤٠٠] إسناده: حسن.

وقال الإمام أحمد بن حنبل: ليست عورته بعورة، «المغني» (٤/ ٤٥٥).

وقالت الشافعية: عورة الصغير ذكرًا كان أو أنثى مراهقًا أو غير مراهق كعورة البالغ، وعند

المالكية: عورة الصغير تختلف باختلاف الذكورة والأنوثة والسن فابن ثمان سنين، فأقل لا

عورة له، وعند الحنفية لا عورة للصغير ذكرًا كان أو أنثى وكذا عند الحنابلة راجع «الفقه على

المذاهب الأربعة» (١/ ١٩٣-١٩٤).

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٥٢٦-٥٢٧) ونسبه للمؤلف وحده.

[٧٤٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: اغتسلتُ أنا وآخر فرأنا عمر بن الخطاب وأحدنا ينظر إلى صاحبه، قال: إني لأخشى أن تكونا من الخلف الذي قال الله عز وجل: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَغْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾^(١).

[٧٤٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا الطيب محمد بن أحمد الذهلي يقول: دخل أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الفقيه الحما، فرأى بعض إخوانه عرياناً، فغمض عينيه، فقال له العريان: منذ كم عميت؟ قال: منذ هتك الله سترك.

[٧٤٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو سعيد محمد بن الفضل المذكر، حدثنا أبو قريش، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا محمد بن عبد الله المروزي قال: كان ابن المبارك إذا دخل الحمام ثم خرج صلى ركعتين واستغفر لما رثي منه أو رأى من نفسه.

[٧٤٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم

(١) سورة مريم (١٩ / ٥٩).

[٧٤٠٢] إسناده: جيد.

• أبو الطيب محمد بن أحمد الذهلي كذا في جميع النسخ ولعله أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي.

• أبو العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الدغولي الحافظ الفقيه السرخسي (م ٣٦٥هـ).

كان زعيم سرخس وإمام وقته بخراسان، تقدم.
ولم أقف على هذا الأثر من ذكره.

[٧٤٠٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو سعيد محمد بن الفضل المذكر لم أعرفه.

• أبو قريش هو محمد بن جمعة بن خلف القهستاني الحافظ، تقدما.

عبد الله بن يزيد وشيخه محمد بن عبد الله المروزي لم أجد لهما ترجمة.

[٧٤٠٤] إسناده: ضعيف.

• أبو غسان هو مالك بن إساعيل النهدي.

• مندل بن علي العتري، أبو عبد الله الكوفي، يقال اسمه عمرو ومندل لقبه، ضعيف، من السابعة (د ق).

• أبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي.

الزاهد، حدثني السري بن خزيمة، حدثنا أبو غسان، حدثنا مندل بن علي العنزي، عن

= والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/ ١٧٠ رقم ١٤٤٩ - كشف الأستار) عن أحمد بن إسحاق الأهوازي، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٤٢ رقم ١٠٤٤٣) والمؤلف في «سننه» (٧/ ١٩٣) من طريق علي بن عبد العزيز كلاهما عن أبي غسان به.

وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٢/ ٢٩-٣٠ رقم ١٥٦٨) عن ابن مسعود مرفوعاً ونسبه لابن أبي شيبة وقال البزار: لا نعلم رواه عن الأعمش هكذا إلا مندل وأخطأ فيه وذكر شريك أنه كان هو ومندل عند الأعمش وعنده عاصم الأحول فحدث عاصم عن أبي قلابة عن النبي ﷺ بهذا الحديث مرسلًا فيعني أن الصواب هو المرسل.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٩٣) وقال: رواه البزار والطبراني وفيه مندل بن علي وهو ضعيف وقد وثق، وقال البزار: أخطأ مندل في رفعه، والصواب أنه مرسل وبقيته رجاله رجال الصحيح.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى الطبراني وابن أبي شيبة والمؤلف في «سننه». وقال المناوي: فيه مندل أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: ضعفه أحمد والدارقطني ثم ذكر قول البزار «فيض القدير» (١/ ٢٣٩).

وقال الشيخ الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٢٧٩). وللحديث شواهد.

١ - من حديث عتبة بن عبد السلمي مرفوعاً.

أخرجه ابن ماجه في النكاح (١/ ٦١٨-٦١٩ رقم ١٩٢١) من طريق الوليد بن القاسم الهمداني حدثنا الأحوص بن حكيم، عن أبيه وراشد بن سعد وعبد الأعلى بن عدي عن عتبة بن عبد السلمي به.

وقال البوصيري في «الزوائد»: إسناده ضعيف لجهالة تابعيه، أي الأحوص بن حكيم. وذكره الشيخ الألباني في «الإرواء» (رقم ٢٠٠٩) وضعفه وأعله أيضًا بضعف الوليد بن القاسم الهمداني.

٢ - من حديث أبي أمامة الباهلي.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ١٩٢ رقم ٧٦٨٣) من طريق أبي المغيرة حدثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٩٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف.

٣ - من حديث عبد الله بن سرجس.

أخرجه النسائي في «كتاب عشرة النساء» (رقم ١٤٣ - محققة) من طريق عمرو بن أبي سلمة عن صدقة بن عبد الله عن زهير بن محمد عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس به.

وقال أبو عبد الرحمن: هذا حديث منكر، وصدقة بن عبد الله ضعيف وإنما أخرجه لثلاث يجعل عمراً عن زهير.

الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم أهله فليستتر، ولا يتجردان تجرد العيرين» .

تفرد به مندل بن علي .

[٧٤٠٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري، حدثنا عبد الله بن أبي الأسود، حدثنا الحسن بن أبي القاسم قال: ذكرنا لشريك حديث مندل عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ﷺ: «إذا أتى أهله فلا يتجرد تجرد العيرين» .

فقال: كذب، أنا أخبرت الأعمش عن عاصم، عن أبي قلابه .

«فصل في حجاب النساء والتغليظ في سترهن» .

وقد ذكرنا في كتاب الصلاة وكتاب النكاح من «كتاب السنن»^(١) مما ورد في هذا المعنى ما فيه كفاية ونشير هاهنا أيضًا إلى بعض ما حضرنا في الوقت .

[٧٤٠٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

[٧٤٠٥] إسناده: كسابقه .

• الجنيدي ذكره السمعاني في الأنساب (٣/ ٣٥٨) ويض اسمه واسم شيخه وقال: روي عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الحافظ .

• البخاري هو أمير المؤمنين في الحديث محمد بن إسماعيل .

• الحسن بن أبي القاسم شيخ من أهل المدائن .

قال أبو حاتم: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٧٠) وقال: شيخ يروي عن شريك .

راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٤)، «اللسان» (٢/ ٢٤٥)، «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٣٠٤) .

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٤٤٨) بنفس الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤/ ٤٠٢) عن أبي معاوية عن عاصم عن أبي قلابه مرسلًا .

(١) راجع كتاب الصلاة من «السنن الكبرى» (٢/ ٢٢٣ - ٢٤٤) وكتاب النكاح منه (٧/ ٨٤ - ١٠٠) .

[٧٤٠٦] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه والحديث صحيح .

• أيوب هو السخيتاني .

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، قال قال أنس بن مالك: أنا أعلم الناس بهذه الآية لما أهديت زينب إلى النبي ﷺ كانت معه في البيت وصنع طعاماً، فجاء القوم فكانوا في البيت، فجعل رسول الله ﷺ يخرج والقوم مكانهم، ثم يرجع وهم قعود، فأنزل الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا﴾، قرأها إلى قوله ﴿فَاسْأَلُوهُمْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾^(١) فضرب الحجاب وقام القوم.

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن سليمان بن حرب.

[٧٤٠٧] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا سليمان بن حرب ومسدد قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن سلم العلوي، عن أنس قال: لما نزلت آية الحجاب جئتُ أدخل كما كنتُ أدخل، فقال النبي ﷺ: «وراءك يا بني».

(١) سورة الأحزاب (٣٣/ ٥٣).

(٢) في التفسير (٦/ ٢٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٤١-٢٤٢) عن مؤمل عن حماد بن زيد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٤٨-٤٩ رقم ١٢٩) عن أبي مسلم الكشي، وابن جرير في «تفسيره» (٢٢/ ٣٨) من طريق القاسم بن بشر بن معروف، كلاهما عن سليمان بن حرب به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٢٨) بنفس الإسناد هنا.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٦٤٠) ونسبه لأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «سننه».

[٧٤٠٧] إسناده: ضعيف.

• سلم العلوي هو ابن قيس البصري ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٣٣) عن أبي كامل مظفر بن مدرك، و (٣/ ٢٢٧) عن يونس ومؤمل، و (٣/ ٢٣٨) عن حسين بن محمد، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٧٦) من طريق محمد بن موسى الخرشبي وعبيد الله العيشي، كلهم عن حماد بن زيد به.

[٧٤٠٨] قال: وحدثننا يوسف، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا سلم، عن أنس بن مالك قال: كنتُ أدخل على رسول الله ﷺ بغير إذن، قال: فجئتُ يومًا لأدخل، فقال: «على مكانك يا بني، إنه قد حدث بعدك أمر لا تدخل علينا إلا بإذن».

قال الإمام أحمد رحمه الله: هذا عام في جميع الأوقات، وتخصيص ذلك بالساعات الثلاث لكونه خادمًا، والخادم في معنى المملوك ومن لم يبلغ الحلم فيما ذهب إليه الحلبي^(١) لا يبين لي، فالخادم إذا كان حرا بالغًا، ودخل عليهن في غير هذه الساعات الثلاث ربما وقع بصره على ما يظهر منهن فضلا، وذلك غير جائز لمن لم يكن محرماً، وهو يفارق المملوك الذي هو كالمحرم في ظاهر المذهب، فلا يدخل عليهن إلا بإذن في جميع الأوقات والله أعلم.

[٧٤٠٩] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن أحمد بن

[٧٣٠٨] إسناده: كسابقه .

• سلم هو العلوي.

والحديث أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٥٢٠) - في ترجمة سلم العلوي - من طريق أحمد بن حنبل عن روح عن جرير بن حازم به وقال: رواه البخاري عن محمد بن مقاتل عن عبدالله بن المبارك عن جرير بن حازم بنحوه.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٨٢٩) بنفس الإسناد هنا.

وهذا السند أيضًا ضعيف لضعف سلم العلوي.

(١) راجع ما ذكره الحلبي في «المنهاج» (٣/ ٢٣٤).

[٧٤٠٩] إسناده: ضعيف مع انقطاعه بين خالد وبين عائشة .

• محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس لم أظفر له بترجمة إلا أن المزي ذكره في «تهذيب الكمال» فيمن روى عن موسى بن أيوب النصيبي.

• سعيد بن بشير هو الأزدي ضعيف.

• خالد بن دريك هو البتاني، إنه لم يسمع من عائشة كما قال المزي وعبدالحق، راجع «جامع التحصيل» (ص ٢٠٥).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٢٠٩) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبوداود في اللباس (٤/ ٣٧٥ رقم ٤١٠٤) من طريق يعقوب بن كعب الأنطاكي =

عبدالواحد بن عبدوس ، حدثنا موسى بن أيوب النصيبى حدثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن خالد بن دريك ، عن عائشة قالت : دخلت أسماء بنت أبي بكر على رسول الله ﷺ وعليها ثياب شامية رقاق ، فأعرض عنها ، ثم قال : «ما هذا يا أسماء ! إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا» وأشار إلى وجهه وكفيه .

[٧٤١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم

= ومؤمل بن الفضل الحراني ، كلاهما عن الوليد بن مسلم به ، وقال : هذا مرسل ، خالد بن دريك لم يدرك عائشة .

ورواه المؤلف في «سننه» (٨٦/٧) وفي «الآداب» (رقم ٨٣٢) من طريق داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم به .

كما رواه في «سننه» (٢٢٦/٢) بنفس الإسناد هنا وقال بعدما ذكر قول أبي داود : مع هذا المرسل قول من مضى من الصحابة رضي الله عنهم في بيان ما أباح الله من الزينة الظاهرة فصار القول بذلك قويا . وذكره المنذري في «الترغيب» (٩٥/٣) برواية أبي داود ثم ذكر قول أبي داود فيه . وقال شارح أبي داود في «عون المعبود» (١٠٦/٤) : قال المنذري : في إسناده سعيد بن بشير أبو عبد الرحمن النصري نزيل دمشق مولى بني نصر وقد تكلم فيه غير واحد وذكر الحافظ أبو أحمد الجرجاني هذا الحديث وقال : لا أعلم رواه عن قتادة غير سعيد بن بشير وقال مرة فيه عن خالد بن دريك عن أم سلمة بدل عائشة .

(ف) قال صاحب عون المعبود في شرح هذا الحديث : والحديث فيه دلالة على أنه ليس الوجه والكفان من العورة فيجوز للأجنبي أن ينظر إلى وجه المرأة الأجنبية وكفيها عند أمن الفتنة مما تدعو الشهوة إليه من جماع أو ما دونه وأما عند خوف الفتنة فظاهر إطلاق الآية والحديث عدم اشتراط الحاجة ، ويدل على تقييده بالحاجة اتفاق المسلمين على منع النساء أن يخرجن سافرات الوجوه لاسيما عند كثرة الفساق قاله ابن رسلان ، ويدل على أن الوجه والكفين ليستا من العورة قوله تعالى في سورة النور ﴿ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها﴾ قال في تفسير الجلالين وهو يعني «ما ظهر منها» الوجه والكفين فيجوز نظره لأجنبي إن لم يخف فتنة في أحد الوجهين للشافعية وهو قول أبي حنيفة ، الثاني : يحرم لأنه مظنة الفتنة ورجح حسنا للباب ، انتهى قوله .

[٧٤١٠] إسناده : رجاله موثقون .

• أبو أحمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الفاكهي .

كذا في جميع النسخ المتوفرة لدينا وهذا خطأ والصواب أبو محمد عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي ، المكي ، كما تقدم في هذا الكتاب في مواضع .

• حيوة هو ابن شريح بن صفوان التجيبي .

الفاكهي، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة، أخبرني أبو هانئ، أن أبا علي الجنبي عمرو بن مالك، حدثه عن فضالة بن عبيد، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ثلاثة لا يسأل عنهم رجل فارق الجماعة، وعصى إمامه فمات عاصياً، وأمة أو عبد أبى من سيده فمات، وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا، فترجت بعده فلا يسأل عنهم».

[٧٤١١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا أبو هلال، عن قتادة، عن ابن عباس قال: خلق الرجل من الأرض فجعلت نهمته الأرض، وخلقت المرأة من الرجل فجعلت نهمتها في الرجل، فاحبسوا نساءكم.

= • أبو هانئ هو حميد بن هانئ الخولاني .

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٦١/١ - كشف الأستار) من طريق سلمة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٤/٧ رقم ٤٥٤١) من طريق هارون بن معروف، والطبراني في «الكبير» (٣٠٦/١٨ رقم ٧٨٨) من طريق بشر بن موسى، ثلاثتهم عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن المقرئ به، وعند ابن حبان والبزار زيادة في آخر الحديث.

وأخرجه أحمد «مسنده» (١٩/٦) عن أبي عبد الرحمن المقرئ، بنفس الطريق. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٩٠) وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (٤٣/١ - بتحقيق الألباني) والطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (٣٠٧/١٨ رقم ٧٩٠) من طريق عبد الله بن وهب عن أبي هانئ الخولاني به. ورواه الحاكم في «المستدرک» (١١٩/١) عن أبي محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الفاكهي بنفس السند. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته ولم يخرجاه ولا أعرف له علة ووافقه الذهبي. فتعقبها الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٥٤٢) وقال: وقد وهما في بعض ما قال، فإن أبا علي الجنبي لم يخرج له الشيخان في صحيحيهما وأبو هانئ واسمه حميد بن هانئ لم يخرج له البخاري. وعزه إلى ابن عساكر في «مدح التواضع وذم الكبر» وقال قال ابن عساكر: حديث حسن غريب، تفرد به أبو هانئ، ورجال إسناده ثقات. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٥/١) وقال: رواه البزار والطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات، وراجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٥٣).

[٧٤١١] إسناده: منقطع ولم أعرف شيخ المؤلف.

- أبو هلال هو الراسي محمد بن سليم البصري .
- قتادة هو ابن دعامه لم يسمع من ابن عباس .

ولم أجد هذا الخبر من خرجه غير المؤلف.

[٧٤١٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا أبو قلابة،

حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث - ح

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،
حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق قال: حدثنا شعبة، عن قتادة،
عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء،
والمتشبهات من النساء بالرجال» .

لفظ حديث الفقيه .

أخرجه البخاري^(١) من حديث غندر عن شعبة .

[٧٤١٣] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن
سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح

[٧٤١٢] إسناده: صحيح .

- أبو طاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمد بن محمش بن داود الزياتي .
- أبو طاهر المحمدابادي هو محمد بن الحسن .
- أبو قلابة هو الرقاشي عبد الملك بن محمد بن عبد الله، تقدموا .

(١) في اللباس (٥٥/٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١٩/١٢ - ١٢٠) . وأخرجه
أبو داود في اللباس (٤/٣٥٤ - ٣٥٥ رقم ٤٠٩٧) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه، وابن ماجه في
النكاح (١/٦١٤ رقم ١٩٠٤) من طريق خالد بن الحارث، وأحمد في «مسنده» (١/٣٣٩) عن
محمد بن جعفر وحجاج، وابن الجعد في «مسنده» (١/٥٠٥ رقم ٩٩٣) من طريق يحيى بن
سعيد، والطبراني في «الكبير» (١١/٣٠٧ رقم ١١٨٢٣) من طريق عمرو بن مرزوق، كلهم عن
شعبة به . وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٤٩) ومن طريقه الترمذي في الأدب (٥/١٠٥ -
١٠٦ رقم ٢٧٨٤) عن شعبة وهما كلاهما عن قتادة به . وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/
٢٥٢ رقم ١١٦٤٧) من طريق عمرو بن دينار عن عكرمة به . ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم
٨٣٤) بنفس الطريق الأولى فقط .

[٧٤١٣] إسناده: رجاله ثقات، والحديث موقوف .

- أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي .
- القعني هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب، تقدما .

السمان، عن أبي هريرة أنه قال: نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وريحها توجد من مسيرة خمسمائة عام. هذا موقوف.

[٧٤١٤] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد الإسفراييني، حدثنا خالي يعني أبا عوانة، حدثنا يونس وهو ابن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني مالك، عن مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «نساء عاريات كاسيات مائلات مميلات لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وريحها توجد من مسيرة خمسمائة عام».

قال الحاكم أبو عبد الله: سنده غريب عن مالك فإنه في «الموطأ» موقوف.

قال أحمد: وقد رواه سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «صنفان من أهل النار لم أرهما، قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مائلات رموسهن كأمثال أسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من كذا وكذا».

[٦٤١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن سهيل... فذكره.

[٧٤١٤] إسناده: حسن.

• أبو عوانة هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري الإسفراييني (م ٣١٦ هـ). قال أبو عبد الله الحاكم: أبو عوانة من علماء الحديث وأثبتهم راجع «سير أعلام النبلاء» (٤١٧/١٤ - ٤٢١)، «الأنساب» (٢٢٣/١ - ٢٢٤)، «تاريخ جرجان» (ص ٤٩٠)، «وفيات الأعيان» (٣٩٣/٦ - ٣٩٤)، «تذكرة الحفاظ» (٧٧٩/٣ - ٧٨٠)، «العبر» (٤٧٣/١)، «طبقات الحفاظ» (٣٢٩)، «النجوم الزاهرة» (٢٢٢/٣)، «الشذرات» (٢٧٤/٢). والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٩١/٤ - ٢٩٢ رقم ٦٨٥٩) عن أبي هريرة.

[٧٤١٥] إسناده: صحيح.

• أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف.
• جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير.

[٧٤١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا خالد بن مخلد - ح

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا أبو قلابه، حدثنا بشر ابن عمر قالا: حدثنا سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: «لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل».

[٧٤١٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا أبو قلابه،

(١) في اللباس (٢/ ١٦٨٠ رقم ١٢٥) وفي الجنة (٣/ ٢١٩٢ رقم ٥٢).

ورواه المؤلف في «سننه» (٢/ ٢٣٤) وفي «الآداب» (رقم ٨٣٣) بنفس الإسناد. وتقدم هذا الحديث في الباب (٣٦) برقم (٤٤٠١) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٧٤١٦] إسناده: حسن.

• أبو قلابه هو الرقاشي.

والحديث أخرجه أبو داود في اللباس (٤/ ٣٥٥ رقم ٤٠٩٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٠١-٥٠٢ رقم ٥٧٢١) من طريق أبي عامر العقدي، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٢٥) عن أبي عامر وأبي سلمة، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٥٠٢ رقم ٥٧٢٢ - الإحسان) من طريق منصور بن سلمة، ثلاثتهم عن سليمان بن بلال به. وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٧١ - محققة) عن العباس بن عبد العظيم عن خالد ابن مخلد به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٩٤) من طريق زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه. وقال: هذا حديث صحيح عن شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وساقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٣٥) عن أبي هريرة.

وصححه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٩٧١).

[٧٤١٧] إسناده: حسن.

• عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني نزيل عسقلان. ثقة، من السادسة (خ م د س ق).

• عبد الله بن يسار المكي الأعرج مولى ابن عمر. مقبول من الخامسة (س).

والحديث أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٨٠) من طريق عمرو بن علي، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ٤٠٨ - ٤٠٩ رقم ٥٥٥٦) عن عبيد الله بن عمر القواريري، كلاهما عن يزيد ابن زريع به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٣٤) من طريق عاصم بن محمد بن زيد بن

حدثني أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا عمر بن محمد، عن عبد الله بن يسار، عن سالم، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم العاق لوالديه، ومدمن خمر، ومنان، وثلاثة لا يدخلون الجنة: الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل، والديوث».

[٧٤١٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان الحافظ، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا نعيم، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: رأى النبي ﷺ امرأة عليها نعل فلعن الرجل من النساء.

[٧٤١٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي سويد - ح

= عبد الله، والبخاري في «مسنده» ولم يسق لفظه (٣٧٢/٢ - ٣٧٣ - كشف)، والطبراني في «الكبير» (٣٠٢/١٢ رقم ١٣١٨٠)، وفي «الأوسط» (٢٢٠/٣)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٧٥٨)، من طريق أبي عاصم، كلاهما عن عمر بن محمد به. وأخرجه البخاري في «مسنده» (٣٧٢/٢ - كشف) من طريق عمران القطان عن عمر بن محمد به. ولكن ذكر في الشطر الثاني: ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث ورجلة النساء. وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٨٦١/٢ رقم ٥٧٧)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢١٨/٩ رقم ٧٢٩٦)، والمؤلف في «سننه» (٢٨٨/٨) من طريق ابن وهب عن عمر بن محمد به بدون ذكر الشطر الثاني. وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٨٥٩/٢، ٨٦١) والمؤلف في «سننه» (٢٢٦/١٠)، والحاكم في «المستدرک» (٧٢/١، ١٤٦/٤ - ١٤٧) من طريق سليمان بن بلال عن عبد الله بن يسار به مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه. وصححه الشيخ الألباني راجع «الصحيح» (رقم ٦٧٤)، و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٦٦) وسيعيده المؤلف في الباب (٥٥) وأيضًا في الباب الثاني والسبعين وهو باب في الغيرة والمذاء. [٧٤١٨] إسناده: حسن.

- نعيم هو ابن حماد الخزاعي صدوق يخطئ كثيرا.
- سفيان هو ابن عيينة.
- ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، تقدموا.
- والحديث أخرجه أبو داود في اللباس (٣٥٥ / ٤) رقم ٤٠٩٩ عن محمد بن سليمان لوين عن سفيان به.

[٧٤١٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عثمان بن أبي سويد هو البصري الذراع، ضعفه الدارقطني وابن عدي.
- أبو سليمان الفزاز هو محمد بن يحيى بن المنذر أبو سليمان البصري.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو سليمان القزاز، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنا ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «خير شبابكم من تشبه بكهولكم، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم». [٧٤٢٠] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار،

= • الحسن بن أبي جعفر هو الجفري، البصري ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، تقدموا. والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٢١/٢) بسياق طويل عن ابن أبي سويد عن مسلم بن إبراهيم به. وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣٧/٢) من طريق أبي يحيى عامر بن عامر عن مسلم بن إبراهيم به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف «فيض القدير» (٤٨٧/٣). وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٩١٠). [٧٤٢٠] إسناده: واه جدا.

• محمد بن يزيد هو ابن عبد الله السلمي، قال الخطيب: متروك. • إبراهيم بن سليمان الزيات هو البلخي ضعفه ابن عدي، وقال الحاكم: شيخ محله الصدق. • بحر بن كنيز هو السقاء أبو الفضل ضعيف، قال النسائي والدارقطني: متروك، تقدموا. والشطر الأول من الحديث فقط أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٤٢/١١) رقم (٢٠٤٣٣) ومن طريقه أخرجه الترمذي في الأدب (١٠٦/٥) رقم (٢٧٨٥)، وأحمد في «مسنده» (٣٦٥/١) والطبراني في «الكبير» (٣٥٢/١١) رقم (١١٩٨٧)، والمؤلف في «سننه» (٢٢٤/٨) من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٤٢/١١)، ومن طريقه الترمذي في الأدب (١٠٦/٥) رقم (٢٧٨٥)، وأحمد في «مسنده» (٣٦٥/١) من طريق معمر عن أيوب عن عكرمة به. وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٦٩) من طريق هشام عن يحيى بن أبي كثير به وزاد فيه: فأخرج رسول الله ﷺ فلانا وأخرج عمر فلانا. وأخرجه البخاري في اللباس (٥٥/٧) وفي الحدود (٢٨/٨) وأبو داود في الأدب (٢٢٦/٥) رقم (٤٩٣٠) والدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٦ - ٦٧٧) وأحمد في «مسنده» (٢٢٥/١، ٢٢٧، ٢٣٧) والمؤلف في «سننه» (٢٢٤/٨) من طرق عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير به بذكر الشطر الأول والثاني منه. وبهذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٢/١١) رقم (١١٩٨٩ - ٨٨) بذكر الشطر الأول منه وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٤/١) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٢٣/٤) رقم (٢٤٣٣) من طريق يزيد بن أبي زياد عن عكرمة به مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه. وأما الشطر الثاني منه فقط =

حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات، حدثنا بحر بن كنيز، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «لعن رسول الله ﷺ المخنثين من الرجال، والمذكرات من النساء» وقال: «أخرجوهم من البيوت». وقال رسول الله ﷺ: «إن خير شبابكم من تشبه بشيوخكم، وشر شيوخكم من تشبه بشبابكم، وشر نسائككم من تشبه برجالكم، وشر رجالكم من تشبه بنسائككم».

تفرد به بحر بن كنيز السقاء عن يحيى بهذه الزيادات.

[٧٤٢١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن يزيد بن مردانة، عن رقة بن مصقلة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: يعجبني أن أرى قفا الشاب أحسبه شيخا، فإذا هو شاب، وأبغض أن أرى قفا الشيخ أحسبه شابا فإذا هو شيخ.

[٦٤٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي، حدثنا

= فأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٤٢/١١) رقم (٢٠٤٣٤) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٥٢/١١) رقم (١١٩٩٠) والمؤلف في «سننه» (٢٢٤/٨) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير به. وأما الشطر الأخير فلم أجد منخرجه غير المؤلف بهذه الزيادات وهذا من تفرد بحر بن كنيز عن يحيى بن أبي كثير كما ذكره المؤلف بعدما خرج هذا الحديث إلا أن السيوطي ذكره في «جامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه.

فقال المناوي: ظاهر صنيع المصنف أي السيوطي أن مخرجه البيهقي خرجه ساكتا عليه والأمر بخلافه بل قال: تفرد به بحر بن كنيز السقاء، ثم قال المناوي: وبحر قال في «الكاشف»: تركوه وفي «الضعفاء»: اتفقوا على تركه «فيض القدير» (٤٨٧/٣).

[٧٤٢١] إسناده: حسن.

• إبراهيم بن يزيد بن مردانة (بنون ثم موحدة) المخزومي مولاها، صدوق، من السابعة (س).

• الحكم هو ابن عتيبة أبو محمد الكندي، مر. ولم أجد هذا الأثر.

[٧٤٢٢] إسناده: حسن.

• محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام، والحديث ذكره المؤلف في «الأدب» (ص ٢٧٢ - ٢٧٣) عن عبد المؤمن بن عبيد الله وخارجة بن مصعب عن =

= محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وذكره الحافظ أبو عبد الله في «تاريخ نيسابور» بهذا الإسناد هنا وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» كما ذكره السيوطي في «اللائع المصنوعة» (٢٦٢/٢) عن أبي محمد عبد الله بن سعيد المقرئ حدثنا محمد بن الجهم حدثنا نصر بن حماد حدثنا عمرو بن جميع عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة به وفي إسناد الدارقطني: نصر بن حماد أبو الحارث الوراق البجلي قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: لا يكتب حديثه، وفيه أيضا عمرو بن جميع البصري كذبه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث كما ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للدارقطني في «الأفراد» والحاكم في «تاريخه» والمؤلف في «شعب الإيمان» وقال المناوي: وفيه من لا يعرف «فيض القدير» (٢٢/٤) - (٢٣). وأورده الشيخ ابن عراق الكنانى في «تنزيه الشريعة» (٢٧٢/٢) وعزاه إلى المؤلف في «الشعب» والدارقطني في «الأفراد» وسكت عنه ولم يذكر فيه جرحا. وذكر هذا الحديث السيوطي في «اللائع المصنوعة» وكذا شواهده وقال بعدما ذكر طرقها كلها: ولمجموع هذه الطرق يرتقي الحديث إلى درجة الحسن والله أعلم. فتعقبه الشيخ الألباني. فقال: فيه نظر لأن الطرق التي أشار إليها لا تخلو من وضاع أو متهم أو مجهول ومن ثم أورده في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٠٢)، وللحديث شواهد كلها ضعيفة.

١- من حديث علي بن أبي طالب مرفوعا. أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٥/١) والعقيلي في «الضعفاء» (٥٤/١) في ترجمة إبراهيم بن زكريا، والمؤلف في «الآداب» (رقم ٦٩٤) من طريق إبراهيم بن زكريا عن همام عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن أصبغ بن نباتة عن علي به. وقال ابن عدي: إبراهيم حدث عن الثقات بالبواطيل وهذا الحديث منكر لا يروي عن همام غير إبراهيم بن زكريا ولا أعرفه إلا من هذا الوجه وقال العقيلي: لا يعرف هذا الحديث إلا بهذا الشيخ فلا يتابع عليه، وذكره ابن عراق الكنانى في «تنزيه الشريعة» (٢٧٢/٢) وقال بعدما عزاه إلى ابن عدي: وفيه إبراهيم بن زكريا الضرير. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٤٥/٣) برواية ابن عدي وقال: هذا حديث موضوع والمتهم به إبراهيم بن زكريا ثم ذكر قول ابن عدي والعقيلي فيه. فتعقبه السيوطي في «اللائع المصنوعة» (٢٧٢/٢) فقال: قلت أخرجه البزار والبيهقي في «الآداب» من هذا الطريق وإبراهيم بن زكريا المتهم الذي قال بن عدي هذا القول هو الواسطي العبدى وليس هو الذي في إسناد هذا الحديث إنما هو إبراهيم بن زكريا العجلي البصري كما أفصح به العقيلي (وقد بين البيهقي في «الآداب» أيضا). وقد التبس على طائفة منهم الذهبي في «الميزان» فجعلها واحدا وفرق بينهما ابن حبان فذكر العجلي في «الثقات» والواسطي في «المجروحين» وكذا فرق أبو أحمد الحاكم في «الكنى» والعقيلي والباني في «المحافل» والذهبي في «المغني» قال الحافظ ابن حجر في «اللسان»: وهو الصواب.

فقال السيوطي: وإذا عرفت أن المذكور في الإسناد هو العجلي الذي ذكره ابن حبان في «الثقات» لا الواسطي الذي ذكره في «الضعفاء» (المجروحين) واتهم جرح الحديث به علمت خروج الحديث عن حيز الوضع وعرفت جلالة البيهقي في كونه لا يخرج في كتبه شيئا من =

أبوسعيد محمد بن شاذان، حدثنا بشر بن الحكم، حدثنا عبد المؤمن بن عبيد الله، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: بينا رسول الله ﷺ جالس على باب من أبواب المسجد مرت امرأة على دابة فلما حاذت بالنبي ﷺ عثرت بها، فأعرض النبي ﷺ وتكشفت، فقيل: يا رسول الله إن عليها سراويل فقال: «رحم الله المتسرولات».

وروي عن خارجة عن محمد بن عمرو كذلك.

= الموضوع كما التزمه والله أعلم. وقد ذكر الشيخ الألباني حديث علي هذا في «الضعيفة» (رقم ٦٠١) وحكم عليه بأنه موضوع وذكر ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٩٢/١) عن أبيه أنه قال: هذا حديث منكر وإبراهيم مجهول.

٢- من حديث سعد بن طريف، أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» عن البرقاني، أنبأنا أبو بكر الإسماعيلي، أنبأنا الحسن بن سفيان، حدثنا بشر بن بشار، حدثنا سهل بن عبيد أبو محمد الواسطي، حدثنا يوسف بن زياد وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، عن سعد بن طريف به. وقال الخطيب: سعد بن طريف من الصحابة وفرق بينه وبين سعد بن طريف الإسكاف. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وفي «اللائح المصنوعة» (٢٦١/٢) برواية الخطيب في «المتفق والمفترق» وقال المناوي: قال ابن حجر فيه غير واحد من المجهولين «فيض القدير» (٢٣/٤).

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٤٦/٣) وقال: هذا حديث لا أصل له فقد ذكره الخطيب وجعل سعد بن طريف من الصحابة وفرق بينه وبين سعد بن طريف الإسكاف ولا أراه إلا هو وليس في الصحابة من اسمه سعد بن طريف ويوشك أن يكون الإسكاف قد رواه عن الأصبع عن علي فسقط ذلك في النقل وكان الإسكاف وضاعا للحديث بلا شك، على أن يوسف بن زياد ليس بشيء، قال الدارقطني: هو مشهور بالأباطيل، وقال الحافظ في «الإصابة» سعد بن طريف ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق» ويقال إن له صحبة ثم روى هذا الحديث وقال: لم أكتبه إلا من هذا الوجه وفي إسناده غير واحد من المجهولين.

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٠٢).

٣- من حديث مجاهد بلاغا، أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» كما ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وفي «اللائح المصنوعة» (٢٦١/٢) عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن محمد بن مسلم الطائفي عن الصباح يعني ابن المجالد عن مجاهد قال بلغني أن امرأة سقطت عن دابتها فانكشفت عنها ثيابها والنبي ﷺ قريب منها فأعرض عنها فقيل: إن عليها سراويل فقال النبي ﷺ «يرحم الله المتسرولات».

قال المناوي: ومحمد بن مسلم وضعفه أحمد ووثقه غيره «فيض القدير» (٢٣/٤) وقال الألباني ضعيف راجع المصدر السابق من «ضعيف الجامع الصغير».

[٧٤٢٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، [أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا الجريري، عن أبي نضرة^(١)]، حدثني شيخ من الطفاوة، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «طيب الرجال ما وجد ريحه ولم يظهر لونه، ألا وإن طيب النساء ما ظهر لونه ولم يوجد ريحه».

[٧٤٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر،

[٧٤٢٣] إسناده: فيه مجهول لكنه بشاهديه يتقوى فيرتقى إلى درجة الحسن.

- الجريري هو سعيد بن إياس.
- أبونضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي، تقدما.
- شيخ من الطفاوة شيخ لأبي نضرة يقال الطفاوي، لم يسم، لا يعرف، من الثالثة، أما المتأخر فاسمه محمد بن عبد الرحمن (د).
- والحديث أخرجه أبوداود في النكاح مطولا (٢٥٢/٢ - ٢٥٤) من طريق بشر وإسماعيل وحاد، والترمذي في «الأدب» (١٠٧/٥) وفي «الشئائل» (ص ١٤٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨٠/١٢ رقم ٣١٦٢)، والنسائي في الزينة (١٥١/٨) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٥٦) من طريق سفيان هو الثوري والترمذي في الأدب (١٠٧/٥) وفي «الشئائل» (ص ١٤٢) ولم يسق لفظه وأحمد في «مسنده» (٥٤١/٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، كلهم عن الجريري به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن إلا أن الطفاوي لا نعرفه إلا في هذا الحديث ولا نعرف اسمه. وصححه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٨٣٢) وله شاهدان.

١- من حديث عمران بن حصين. أخرجه أبوداود في اللباس (٣٢٤/٤ - ٣٢٥ رقم ٤٠٤٨)، والترمذي في الأدب (١٠٧/٥ رقم ٧٨٨)، وأحمد في «مسنده» (٤٤٢/٤) والحاكم في «المستدرک» (١٩١/٤) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين ورجاله ثقات إلا أن فيه عننة الحسن البصري ومع ذلك فقد حسنه الترمذي.

٢- من حديث أنس بن مالك وهذا هو الحديث التالي.

(١) ما بين المعكوفتين سقط من نسخة «ن».

[٧٤٢٤] إسناده: لم أعرف شيخ الحاكم.

- أبو عبد الرحمن بن عبد الله التاجر لم أقف على من ترجمه.
- عاصم هو الأخول، تقدما.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والضياء في «المختارة» ورمز له بحسنه، وقال المناوي: ورواه عنه البزار أيضا، قال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح ورواه النسائي عن أبي هريرة وكذا أبوداود في النكاح مطولا «فيض القدير» (٢٨٤/٤) =

حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم، عن أنس قال: أتى رسول الله ﷺ قوم يبائعونه وفيهم رجل بيده خلوق، فجعل يبائعهم ويؤخره، حتى جعله في آخرهم، وقال ﷺ: «إن طيب الرجال ما خفي لونه وظهر ريحه، وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه».

قال أبو عبد الله: رواه إبراهيم بن أبي طالب وأبو حامد بن الشرقي عن السري ابن خزيمة.

[٧٤٢٥] وقد حدثناه شيخنا أبو بكر بن إسحاق من أصل كتابه قال أخبرنا أبو العباس محمد بن الحسين الأنطاقي، حدثنا سعيد بن سليمان فذكره بنحوه لفظاً واحداً.

[٧٤٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرور، حدثنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، حدثنا عبد الله، أخبرنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ^(١) قال: «لعن الله الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة».

قال نافع: الوشم من المثلة.

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك.

= وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٦/٥) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٨٣٢). وللحديث شاهد من حديث أبي موسى الأشعري، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/٣٩٩-٤٠٠) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٥٨/٥) وفيه إبراهيم بن بشار الرمادي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح.

[٧٤٢٥] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث لم أجد من خرجه بهذا الوجه.

[٧٤٢٦] إسناده: صحيح.

- أبو الموجه هو محمد بن عمرو الفزاري المروزي.
- عبدان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة.
- عبد الله هو ابن المبارك المروزي: تقدموا.

(١) كذا في الأصل و «ن» وفي «ل» «النبى ﷺ».

(٢) في اللباس (٦٢/٧ - ٦٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠٢/١٢) رقم (٣١٨٩) وأخرجه الترمذي في اللباس (٢٣٦/٤) رقم (١٧٥٩) وفي الأدب (١٠٥/٥) رقم (٢٧٨٣) عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك به وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجاه^(١) من حديث يحيى عن عبيد الله.

[٧٤٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: «لعن رسول الله ﷺ الواشيات، والمستوشيات، والمتنمصات، والمتفلجات للحسن، المغيرات خلق الله».

فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب، وكانت تقرأ القرآن فأتته فقالت: ما حديث بلغني عنك أنك لعنت الواشيات، والمستوشيات، والمتنمصات، والمتفلجات للحسن، المغيرات خلق الله؟ فقال عبد الله: وما لي لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ؟ وهي في كتاب الله، فقالت له المرأة: لقد قرأت ما بين لוחي المصحف فما وجدته، فقال: لئن كنت قرأته لقد وجدته، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾^(٢).

قالت المرأة: وإني أرى شيئاً من هذا على امرأتك الآن قال: اذهبي فانظري، قال: فذهبت فنظرت فلم تر شيئاً، قالت: ما رأيت شيئاً، فقال عبد الله: أما لو كان ذلك لم نجامعها.

(١) أخرجه البخاري في اللباس (٦٤/٧)، ومسلم في اللباس (١٦٧٧/٢) رقم (١١٩)، وبنفس هذا الوجه أخرجه أبو داود في الترجل (٣٩٧/٤) رقم (٤١٦٨)، والترمذي في الأدب، ولم يسق لفظه (١٠٥/٥)، وأحمد في «مسنده» (٣١/٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤١٨/٧) والمؤلف في «سننه» (٣١٢/٧). كما أخرجه البخاري في اللباس (٦٣/٧) من طريق عبدة، والنسائي في الزينة (١٤٥/٨، ١٨٨) من طريق محمد بن بشر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٩/٨) وعنه ابن ماجه في النكاح (٦٣٩/١) رقم (٩٨٧) عن عبد الله بن نمير وأبي أسامة، كلهم عن عبيد الله بن عمر به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥١) من طريق طلحة عن نافع عن ابن عمر به.

[٧٤٢٧] إسناده: صحيح.

- جرير هو ابن عبد الحميد.
- منصور هو ابن المعتمر.
- إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي.
- علقمة هو ابن قيس النخعي، تقدموا.

(٢) سورة الحشر (٧/٥٩).

روياه^(١) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره .

(١) أخرجه البخاري في اللباس (٦٣/٧)، ومسلم في اللباس (١٦٧٨/٢) رقم (١٢٠) عن إسحاق ابن إبراهيم به . كما أخرجه البخاري في اللباس (٦٢-٦١/٧) ومسلم في اللباس (١٦٧٨/٢) رقم (١٢٠) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير به . وبهذا الوجه أخرجه أبو داود في الترجل (٣٩٧/٤ - ٣٩٨ رقم ٤١٦٩) والمؤلف في «سننه» (٣١٢/٧) وابن الجعد في «مسنده» ببعض الاختصار (٤٨٢/١) رقم (٩١٣) وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤١٦/٧) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم، والمؤلف في «سننه» (٣١٢/٧) من طريق أحمد بن سلمة، كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم به .

وأخرجه أبو داود في الترجل (٣٩٧/٤ - ٣٩٩ رقم ٤١٦٩) من طريق محمد بن عيسى، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٣/٩ - ٧٤ رقم ٥١٤١) عن أبي خيثمة، كلاهما عن جرير به وأخرجه البخاري في التفسير (٥٨-٥٩/٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠٣/١٢ - ١٠٤)، والدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٥ - ٦٧٦)، ومسلم في اللباس (١٦٧٨/٢)، ولم يسق لفظه، والنسائي في الزينة ببعض الاختصار (١٤٦/٨)، والبخاري في اللباس مختصراً (٦٣-٦٤/٧)، وابن ماجه في النكاح (٦٤٠/١) رقم (١٩٨٩)، وأحمد في «مسنده» (٤٣٣/١ - ٤٣٤، ٤٤٣)، وابن الجعد في «مسنده»، ولم يسق لفظه (٤٨٢/١)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٤٥/٣ - ١٤٦ رقم ٥١٠٣)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٣٦-٣٣٧ رقم ٩٤٦٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤١٥/٧ - ٤١٦) من طرق عن سفيان الثوري عن منصور به . وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٥٣/١ - ٥٤ رقم ٩٧) عن سفيان عن منصور به . وأخرجه مسلم في اللباس بدون ذكر اللفظ (١٦٧٨/٢) من طريق مفضل بن مهلهل، ومسلم في اللباس أيضاً (١٦٧٨/٢ - ١٦٧٩)، ولم يسق لفظه وأحمد في «مسنده» (٤٦٤/١ - ٤٦٥) من طريق شعبة والترمذي في الأدب (١٠٤/٥ - ١٠٥ رقم ٢٧٨٢) من طريق عبيدة ابن حديد، كلهم عن منصور به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح . وأخرجه مسلم في اللباس بدون ذكر اللفظ (١٦٧٩/٢) والنسائي في الزينة (١٤٨/٨)، وأحمد في «مسنده» (١/٤٥٤) وابن الجعد في «مسنده» (٤٨١/١ - ٤٨٢) من طريق الأعمش عن إبراهيم به . وقول عبدالله: «ما لي لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ وهو في كتاب الله» فقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٣٧٣/١٠): وفي إطلاق ابن مسعود نسبة لعن من فعل ذلك إلى كتاب الله وفهم أم يعقوب منه أنه أراد بكتاب الله القرآن وتقريره لها على هذا الفهم ومعارضتها له بأنه ليس في القرآن، وجوابه بما أجاب دلالة على جواز نسبة ما يدل عليه الاستنباط إلى كتاب الله تعالى وإلى سنة رسوله ﷺ نسبة قولية فكما جاز نسبة لعن الواشمة إلى كونه في القرآن لعموم قوله تعالى ﴿وما أتاكم الرسول فخذوه﴾ مع ثبوت لعنه ﷺ من فعل ذلك، يجوز نسبة من فعل أمراً يندرج في عموم خبر نبوي ما يدل على منعه إلى القرآن فيقول القائل مثلاً: لعن الله من غير منار الأرض في القرآن ويستند في ذلك إلى أنه ﷺ لعن من فعل ذلك انتهى قوله . وراجع شرح الكلمات الغريبة الواردة في هذا الحديث في «فتح الباري» (٣٧٢/١٠ - ٣٧٣) «وشرح مسلم» للنووي (٨٣٦/٤ - ٨٣٨) .

[٧٤٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي ببغداد، أخبرنا أبو بكر بن الأنباري، أخبرنا أحمد بن الخليل البرجلاني، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا فليح، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لعن الله الواصلة، والمستوصلة، والواشمة، والمستوشمة».

أخرجه البخاري^(١) من حديث يونس بن محمد فقال: وقال ابن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد... فذكره.

[٧٤٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا العباس الدوري، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بسر^(٢) بن سعيد قال أخبرني زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال لها: «إذا خرجت إلى العشاء الآخرة فلا تمسي طيبا».

أخرجه مسلم^(٣) من حديث مخزومة بن بكير وابن عجلان عن بكير.

[٧٤٢٨] إسناده: حسن.

• أبو بكر بن الأنباري هو محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري.

• فليح هو ابن سليمان بن أبي المغيرة الخراعي، تقدما.

(١) في اللباس (٦٢/٧) تعليقا فقال وقال ابن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد، وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٠٢/٨). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٩/٢) عن يونس بن محمد بنفس السند ورواه المؤلف في «سننه» (٤٢٦/٢) وفي «الآداب» (رقم ٧٧٣) من طريق أبي الأزهر والعباس بن محمد الدوري كلاهما عن يونس بن محمد المؤدب به.

[٧٤٢٩] إسناده: حسن والحديث صحيح.

محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام العامري، حجازي، مقبول، من السابعة (س).

(٢) وقع في نسخة «ن» «بشير بن سعيد» مصحفا.

(٣) في الصلاة (٣٢٨/١) م رقم ١٤١ من طريق مخزومة بن بكير عن أبيه، كما أخرجه في الصلاة (٣٢٨/١) رقم ١٤٢ من طريق محمد بن عجلان عن بكير بن عبد الله به وبنفس هذا الوجه أخرجه النسائي في الزينة (١٥٤/٨ - ١٥٥) وأحمد في «مسنده» (٣٦٣/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٨٣/٢٤) رقم ٧١٨ - ٧٢٠ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٧/٣) رقم ٢٢١٢ وابن خزيمة في «صحيحه» (٩١/٣) رقم ١٦٨٠ وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٣/٦) عن =

[٧٤٣٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا ثابت بن عمار الحنفي، أخبرنا غنيم^(١) بن قيس الكعبي، عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: «أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية، وكل عين زانية».

[٧٤٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم

= يعقوب وسعد قالوا حدثنا أبي عن صالح بن كيسان به. وأخرجه النسائي في الزينة (١٥٥/٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣١٦/٣ رقم ٢٢٠٩) من طريق منصور بن أبي مزاحم عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٢٩ - ٢٣٠)، ومن طريقه النسائي في الزينة (١٥٥/٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٨٤/٢٤ رقم ٧٢٢) ولم يسق لفظه من طريق إبراهيم بن سعد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام به. وأخرجه النسائي في الزينة (١٥٥/٨) من طريق الليث بن سعد، والطبراني في «الكبير» (٢٨٣/٢٤ رقم ٧١٧) من طريق ابن جريج، كلاهما عن بكر بن عبد الله بن الأشج به. وأخرجه النسائي في الزينة (١٥٤/٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦/٩) من طريق محمد بن عجلان عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد به.

[٧٤٣٠] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه أبو داود في الترجل (٤٠٠/٤ - ٤٠١ رقم ٤١٧٣) والترمذي في الأدب (٢٧٨٦/٥) وأحمد في «مسنده» (٤٠٠/٤) من طريق يحيى بن سعيد، والنسائي في الزينة (١٥٣/٨) من طريق خالد بن الحارث، وأحمد في «مسنده» (٤١٨/٤) وعبد بن حيد في «المنتخب» (رقم ٥٥٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٩٩/٣) والحاكم في «المستدرک» (٣٩٦/٢) من طريق روح بن عباد، والدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٥) من طريق أبي عاصم، وأحمد في «مسنده» (٤١٤/٤) من طريق مروان بن معاوية، و (٤١٨/٤) من طريق عبد الواحد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦/٩) عن وكيع، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحه - ١٠٩٠) من طريق ابن أبي عدي، كلهم عن ثابت بن عمار به وتابعه محمد بن رافع عن النضر بن شميل، أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٩١/٣ رقم ١٦٨١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٠٠/٦ - ٣٠١) ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢٤٦/٣) وفي «الأدب» (رقم ٨٦٥) بنفس الإسناد. وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٨).

(١) في «ن» و «ل» عثمان بن قيس وهو خطأ.

[٧٤٣١] إسناده: حسن.

- مطر الوراق هو ابن طههان السلمي، صدوق كثير الخطأ.
- أبونضرة هو العبدى المنذر بن مالك بن قطعة.

ابن سليمان البرلسي، حدثنا عيسى بن إبراهيم، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، حدثنا مطر الوراق، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوماً بعد العصر فقال في خطبته: «ألا إن الدنيا خضرة حلوة، وإن الله عز وجل مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء، فإن أول فتنة كانت في بني إسرائيل من قبل النساء، حتى إن المرأة القصيرة كانت تتخذ الخفين من الخشب لتحاذي المرأة الطويلة، وحتى إن المرأة كانت تحشو خاتمها من أطيب المسك، فإذا مرت بنادي القوم حركت خاتمها، فإذا وجدوا ريحها سألوها عنها».

هذا حديث رواه أيضاً خلود بن جعفر وغيره عن أبي نضرة مختصراً ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم^(١).

[٧٤٣٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا ليث، عن مجاهد قال: خرجت امرأة متزينة فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فأرسل إليها، فاخبتأت منه، فأرسل إلى زوجها فاخبتأ، فقام فخطب فقال: ما هذه الخارجة أم هذا المرسلها أما لو أتيت بهما لسيرت بها أو ليسرت بها وبه، فإذا أرادت أن تخرج لحاجة فلتخرج متكررة في بذلتها، فإذا فرغت من حاجتها فلترجع إلى بيتها.

(١) في الألفاظ (١٧٦٥/٢ - ١٧٦٦ رقم ١٨) من طريق خلود بن جعفر عن أبي نضرة به وبهذا الطريق أخرجه النسائي في الزينة (١٥١/٨) وابن الجعد في «مسنده» (٦٤٩/١ - ٦٥٠) بذكر الشطر الأخير منه. و(٦٧٢/٢) بكامله من طريق خلود عن أبي نضرة به. كما أخرجه مسلم في الألفاظ (١٧٦٦/٢) رقم ١٩ والنسائي في الزينة (١٩٠/٨) وأحمد في «مسنده» (٦٨/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٢٩/٢ - ٤٣٠ رقم ١٢٣٢) من طريق خلود بن جعفر والمستمر بن الريان كلاهما عن أبي نضرة مقتصرًا على الجزء الأخير منه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٦/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٦٩/٣ رقم ١٢٩٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٤٤/٧) رقم ٥٥٦٤ بكامله، وأحمد في «مسنده» (٤٠/٣) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٥٥٦٥) بدون ذكر الشطر الأول منه من طريق المستمر بن الريان عن أبي نضرة به.

[٧٤٣٢] إسناده: ضعيف.

- زهير هو ابن معاوية الكوفي.
- ليث هو ابن أبي سليم ضعفه، تقدما. ولم أقف على هذا الخبر.

[٧٤٣٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أبو جعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: كنا مع عمرو بن العاص في حج أو عمرة، فلما كنا بمر الظهران إذا امرأة في هودجها واضعة يدها على هودجها، فلما نزل دخل الشعب ودخلنا معه، فقال: كنا في هذا الشعب مع رسول الله ﷺ فإذا غريان كثيرة فيها غراب أعصم أحمر المتقار والرجلين، فقال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة من النساء إلا كقدر هذا الغراب في هذه الغريان».

[٧٤٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه،

[٧٤٣٣] إسناده: حسن.

- أبو جعفر الخطمي هو عمير بن يزيد بن عمير الأنصاري.
- عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري أبو عبد الله أو أبو محمد المدني، ثقة، من الثالثة (٤).
- والحديث أخرجه النسائي في «كتاب عشرة النساء» (رقم ٣٨٦ - محققة) عن أبي داود عن سليمان بن حرب به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٧/٤) عن عبد الصمد، والحاكم في «المستدرک» (٦٠٢/٤) من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما عن حماد بن سلمة به. كما أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٠٢/٤) عن محمد بن صالح بن هانئ عن الحسين بن الفضل البجلي عن سليمان بن حرب به، وصححه على شرط مسلم وأقره الذهبي. وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٢٥٠/٣) عن عمرو بن العاص. وقوله مر الظهران: قال ياقوت الحموي في «معجم البلدان» (٦٣/٤): «وادي قرب مكة وعنده قرية يقال لها مر، تضاف إلى هذا الوادي فيقال: مر الظهران». «أعصم» أي الأبيض الجناحين وقيل: الأبيض الرجلين. وقد فسره رسول الله ﷺ في حديث آخر فقال: الأعصم: الذي إحدى رجله بيضاء. قال ابن الأثير: أراد قلة من يدخل الجنة من النساء لأن هذا الوصف في الغريان عزيز قليل، راجع «النهاية» (٢٤٩/٣).

[٧٤٣٤] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني.
- أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تقدما.
- والحديث أخرجه الترمذي في الرضاع (٤٧٦/٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٤٥/٧ - ٤٤٦ رقم ٥٥٦٩ - ٥٥٧٠) من طريق موري العجلي عن أبي الأحوص بنحوه مختصرا. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٨/٩ رقم ٨٩١٤، ٩٤٨٠/٩) من طريق عمرو ابن مرزوق عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفا على قوله. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٥/٢) موقوفا على قول ابن مسعود وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات.

حدثنا أبو علي صالح بن محمد البغدادي الحافظ ، حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم ، حدثنا بهز بن أسد ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله عن النبي ﷺ قال : «النساء عورة ، وإن المرأة لتخرج من بيتها ما بها بأس ، فيستشرفها الشيطان يقول ما مررت بأحد إلا أعجبته ، وإن المرأة لتلبس ثيابها فيقال لها : أين تريدن ؟ فتقول : أعود مريضاً ، أشهد جنازة ، أصلي في مسجد ، وما عبدت امرأة ربها بمثل أن تتعبد في بيتها» .

قال أبو علي صالح : وهذا الحديث مما استفدناه بنيسابور .

[٧٤٣٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وكتبه لي بخطه ، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الصبغي ، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد ، حدثنا ابن أبي أويس ، حدثني أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن شريك بن أبي نمر ، عن يحيى بن جعفر بن أبي كثير ، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة ، عن القاسم ، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ : «لأن تصلي المرأة في بيتها خير من أن تصلي في حجرتها ، ولأن تصلي في حجرتها خير من أن تصلي في الدار ، وأن تصلي في الدار خير من أن تصلي في المسجد» .

[٧٤٣٥] إسناده : ضعيف .

• يحيى بن جعفر بن أبي كثير إسماعيل بن جعفر من أهل المدينة . ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٥٩٦/٧) ولم يذكر فيه العدالة والضعف راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢/٤) (٢٦٥) ، «الجرح والتعديل» (١٣٤/٩) .

• محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة ، ويقال ابن لبيبة ، ضعفه الدارقطني ، وقال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦٢/٥ ، ٣٧٢/٧) ، تقدم ، والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٥/٢/٤) عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه ببعضه . ورواه المؤلف في «سننه» (١٣٢/٣) وفي «الأدب» (رقم ٨٧٠) من طريق أيوب بن سليمان بن بلال عن أبي بكر بن أويس عن سليمان بن بلال به . وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «السنن الكبرى» ورمز له بحسنه ، فقال المناوي : وليس كما قال فقد تعقبه الذهبي على الدارقطني في «المهذب» بأن فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة ، ضعيف (فيض القدير ٢٥٦/٥ - ٢٥٧) . وحسنه الألباني ، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٩١٥) .

[٧٤٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا ابن أبي ذئب - ح .

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن الحكم، عن أبي عمرو بن حماس قال قال رسول الله ﷺ: «ليس للنساء»^(١) سراة الطريق» يعني وسط الطريق.

هذا لفظ حديث الفقيه وليس في رواية أبي عبد الله وصاحبه «يعني وسط الطريق» وزادا قال أبو علي الحسن بن مكرم فصحتُ أبا عبيد في طريق الجامع يوم الجمعة فقلتُ: يا أبا عبيد ليس للنساء سراة الطريق قال: يمشين في الجنبات.

[٧٤٣٦] إسناده: مرسل.

- سفيان هو الثوري.
- الحارث بن الحكم الضمري من أهل المدينة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٢/٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٥/٢/١) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧٣/٣) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً ولكن البخاري قال: إنه يروي عن أبي عمرو بن حماس مرسل.
- أبو عمرو بن حماس (بكسر المهملة والتخفيف) الليثي (م ١٣٩ هـ). مقبول، من السادسة (د) وقال الحافظ في «الإصابة» (١٥٠/٤): تابعي أرسل حديثاً وقال الواقدي لم أسمع له اسماً وذكره ابن سعد في القسم المتمم لتابعي أهل المدينة وقال الذهبي: مجهول. راجع «الكنى» للدولابي (٤٥/١) «الطبقات الكبرى» من القسم المتمم (ص ١٤٩) «الميزان» (٥٥٧/٤).
- (١) وقع في «الأصل»، «للناس» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل». والحديث أخرجه الدولابي في «الكنى» (٤٥/١) عن محمد بن عوف عن الفريابي به. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤١٠/٣) رقم ٥٢٥٥ عن أبي عمرو بن حماس به. وأخرجه ابن «منده» في «الصحابة» كما قال الحافظ في «الإصابة» (١٥٠/٤). وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن أبي عمرو بن حماس به. وقال المناوي: أبو عمرو بن حماس تابعي وبه صرح الذهبي في «الكاشف» ثم إن فيه هاشم بن القاسم أورده الذهبي في «ذيل الضعفاء» وقال قال أبو عروبة: كبر وتغير (فيض القدير ٣٧٩/٥). وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٥/٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه إسحاق بن حاجب ولم أعرفه. وقال الشيخ الألباني: هذا مرسل أبو عمرو بن حماس قال: قال الحافظ: مقبول، من السادسة. راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٥٣٦/٢ - ٥٣٧).

[٧٤٣٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا أبو الجاهر.

[وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا عبد الله بن^(١) مسلمة ومحمد بن عثمان التنوخي قالا: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن أبي اليان، عن شداد بن أبي عمرو بن حماس، عن أبيه، عن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول وهو خارج عن المسجد فاختلف الرجال مع النساء في الطريق فقال رسول الله ﷺ للنساء: «استأخرن ليس لكن أن تحققن الرجال مع النساء في الطريق» فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى إن ثوبها ليتعلق بالشيء يكون في الجدار فيشقها من لزومها به. وفي رواية يعقوب: «حتى^(٢) إن ثوبها ليتعلق بالشيء من الجدار من لصوقها به». والباقي سواء.

[٧٤٣٧] إسناده: حسن بمجموع طريقه.

- أبو الجاهر هو محمد بن عثمان التنوخي.
- أبو اليان هو الرحال المدني اسمه كثير بن بيان ويقال: أدرع، مستور، من السابعة (د). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥١/٧).
- شداد بن أبي عمرو بن حماس الليثي، المدني، مجهول، من السادسة (د) وقال الذهبي: لا يعرف، راجع «الميزان» (٢٦٥/٢).
- حمزة بن أبي أسيد الأنصاري الساعدي، أبو مالك المدني، صدوق، من الثالثة (خ د ق).
- أبوه أبو أسيد هو مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عوف. صحابي بدري، راجع ترجمته في «الإصابة» (٣٢٤/٣) والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٣٤٤/١) وأخرجه أبو داود في «الأدب» (٤٢٢/٥ رقم ٥٢٧٢) عن عبد الله بن مسلمة، والطبراني في «الكبير» (٢٦١/١٩ رقم ٥٨٠) عن علي بن عبد العزيز، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد به. وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحه - ٥٧٤) من طريق أبي نعيم الحافظ قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا إساعيل بن عبد الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن محمد به. وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٨٥٦) وعزاه إلى أبي داود، والهيثم بن كليب في «مسنده» (ق ١/١٩٠) والمؤلف في «الشعب» وحسنه بمجموع الطريقين أي الطريق المتقدم والآتية. قوله تحققن: أي تمشين في وسطها.
- (١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل.
- (٢) إلى هاهنا ساقط من نسخة «ن».

[٧٤٣٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا علي بن سعيد، حدثنا الصلت بن مسعود، حدثنا مسلم بن خالد، حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ليس للنساء وسط الطريق» .

[قال أبو أحمد: لا أعلم يرويه عن شريك غير مسلم بن خالد والله أعلم^(١) .

[٧٤٣٨] إسناده: حسن.

• علي بن سعيد هو ابن عبد الله بن الحسن أبو الحسن العسكري ثقة .

• مسلم بن خالد هو الزنجي فقيه صدوق كثير الأوهام، تقدما .

والحديث في «الكامل في الضعفاء» عند ابن عدي (١٣٢١/٤) . وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٤٧/٧) رقم (٥٥٧٢) عن عبد الله بن أحمد بن موسى عن الصلت بن مسعود به . وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه . وقال المناوي: وفيه مسلم بن خالد الزنجي أورده الذهبي في ذيل الضعفاء وقال قال البخاري وأبو زرعة: منكر الحديث (فيض القدير ٣٧٩/٥) . وذكره الشيخ الألباني في «الصحيح» (رقم ٨٥٦) ونسبه للمخلص في «الفوائد المنتقاة» (٢/٥/٩) وابن حبان في «صحيحه» وابن عدي وعنه المؤلف في «الشعب» . وقال: وهذا سند حسن بما بعده أي حديث أبي أسيد الساعدي المتقدم .

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» .

هاهنا ينتهي الجزء الرابع والأربعون من نسخة «ل» وجاء في آخره ما يلي: تم الجزء الرابع والأربعون يتلوه في الذي يليه الخامس والخمسون من «شعب الإيمان» وهو باب في بر الوالدين . وعلى غلاف الجزء المذكور: الجزء الخامس والأربعون من كتاب «الجامع لشعب الإيمان» تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي النيسابوري عنه، فيه الخامس والخمسون من «شعب الإيمان» وهو باب في بر الوالدين وفي عقوقهما، والسادس والخمسون من «شعب الإيمان» وهو باب في صلة الأرحام . وجاء على الوجه الأول من الجزء التالي: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قال أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي قال فذكره .

(٥٥) الخامس والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في بر الوالدين»

قال الله - عز وجل - : ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا • وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَّانِي صَغِيرًا﴾^(١).

وقال تعالى : ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا﴾^(٢).

وقال : ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفَصَالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾^(٣) إلى آخر الآية .

وقال : ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصَالَهُ فِي عَامَيْنِ﴾^(٤) قرأها إلى قوله ﴿فَأَبْتِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾^(٤).

[٧٤٣٩] حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ، أخبرنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن دلويه الدقاق ، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ، حدثنا شعبة ، قال الوليد بن عيزار ، أخبرني قال سمعتُ أبا عمرو الشيباني ، يقول أخبرني صاحب هذه الدار وأوما بيده إلى دار عبدالله قال : سألتُ النبي ﷺ أي العمل أحب إلى الله عز وجل ؟ قال : «الصلاة لوقتها» قلتُ : ثم أي ؟ قال : «بر الوالدين» قلتُ : ثم أي ؟ قال : «الجهاد في سبيل الله» .

(٢) سورة العنكبوت (٨/٢٩) .

(١) سورة الإسراء (١٧/٢٣ - ٢٤) .

(٤) سورة لقمان (٣١/١٤ - ١٥) .

(٣) سورة الأحقاف (٤٦/١٥) .

[٧٤٣٩] إسناده : صحيح رجاله ثقات .

قال: وحدثني بهن ولو استزدته لزادني.

أخرجه البخاري^(١) هكذا.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث غندر عن شعبة.

[٧٤٤٠] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن حبيب، عن أبي العباس، عن عبد الله بن عمرو قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أجاهد قال: «لك أبوان؟» قال نعم، قال: «ففيهما فجاهد».

رواه البخاري^(٣) عن محمد بن كثير.

(١) في مواقيت الصلاة (١/١٣٤)، وفي الأدب (٧/٦٨ - ٦٩)، وفي «الأدب المفرد» (رقم ١ ص ١١).

(٢) في الإيمان (١/٩٠)، ولم يسق لفظه. تقدم هذا الحديث برقم (٢٥٤٤) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٧٤٤٠] إسناده: صحيح.

• سفيان هو الثوري.

• حبيب هو ابن أبي ثابت الكوفي.

• أبو العباس هو السائب بن فروخ المكي، تقدموا.

(٣) في الأدب (٧/٦٩) وبنفس هذا الوجه أخرجه أبو داود في «الجهاد» (٣/٣٨ رقم ٢٠٥٢٩) كما أخرجه البخاري في «الأدب» (٧/٦٩)، ومسلم في البر والصلة (٣/١٩٧٥ رقم ٥) والترمذي في الجهاد (٤/١٩١ - ١٩٢ رقم ١٦٧١) والنسائي في الجهاد (٦/١٠) من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة عن حبيب بن أبي ثابت به. وأخرجه البخاري ومسلم في البر والصلة (٣/١٩٧٥)، والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩٨)، وأحمد في «مسنده» (٢/١٨٨، ١٩٣، ١٩٧، ٢٢١)، وابن الجعد في «مسنده» (١/٤٠٣ رقم ٥٦١)، وعنه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٠) والخطيب في «الجامع» (٢/٢٢٩) والمؤلف في «سننه» (٩/٢٥) من طريق شعبة عن حبيب بن أبي ثابت به. وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٢/٤٧٣)، وعنه وعن زهير بن حرب مسلم في البر والصلة (٣/١٩٧٥ رقم ٥)، وأحمد في «مسنده» (٢/١٩٣) عن وكيع عن سفيان الثوري به. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥/١٧٥ رقم ٩٢٨٤) عن الثوري بنفس السند. قد ذكر الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (رقم ١١٩٩) طرق هذا الحديث فراجعها.

[٧٤٤١] وأخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة [حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا محمد بن كناسة^(١)]، حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن باباه، عن عبد الله ابن عمرو قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: إني أريد الجهاد فقال: «أحي والدك؟» قال: نعم، قال: «ففيها فجاهد».

[٧٤٤٢] قال: وحدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا جعفر بن عون وأبونعيم وعبيد الله بن موسى، عن مسعر بن كدام، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ مثله.

أخرجه مسلم^(٢) من حديث مسعر.

وأخرجه^(٣) من حديث أبي إسحاق الفزاري وزائدة عن الأعمش عن حبيب عن أبي العباس وهو السائب بن فروخ عن عبد الله بن عمرو.

ويحتمل أن يكون الأعمش رواه على الوجهين جميعًا فقد رواه أبو أسامة وغيره عن الأعمش كما رواه ابن كناسة.

[٧٤٤١] إسناده: حسن.

• عبد الله بن باباه المكي، ثقة، من الرابعة (م ٤). والحديث لم أقف على من خرجه بهذا الطريق غير المؤلف.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٤٤٢] إسناده: صحيح.

أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائني.

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٥ رقم ٦) عن أبي كريب أخبرنا ابن بشر عن مسعر بن كدام به، ولم يسق لفظه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٥) عن يزيد بن هارون عن مسعر بن كدام به، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٣٦ رقم ٤٢٤) من طريق شعيب بن إسحاق عن مسعر بن كدام به.

(٣) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٥ رقم ٦)، ولم يسق لفظه. ورواه المؤلف في «سننه» (٩/ ٢٥-٢٦) من طريق معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن الأعمش به.

[٧٤٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنبري، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، أن ناعماً مولى أم سلمة، حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: أقبل رجل إلى نبي الله ﷺ فقال: أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله تعالى، قال: «فهل من والديك أحد حي؟» قال: نعم، بل كلاهما، قال: «فتبتغي الأجر من الله» قال: نعم قال: «ارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما».

رواه مسلم^(١) عن سعيد بن منصور عن ابن وهب.

[٧٤٤٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٧٤٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

• ناعم بن أجيل أبو عبد الله المصري مولى أم سلمة، ثقة فقيه، من الثالثة (م-٤).

(١) في البر والصلة (٣/١٩٧٥)، وهو في «سنن سعيد بن منصور» (١٦٤/٢/٣) رقم (٢٣٣٥) ورواه المؤلف في «سننه» (٢٦/٩) من طريق أصبغ بن الفرّج عن عبد الله بن وهب به. وذكره الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (٢٠/٥) ونسبه لمسلم والمؤلف.

[٧٤٤٤] إسناده: حسن.

• أبو الربيع هو الزهراني سليمان بن داود.

• حماد هو ابن زيد بن درهم الأزدي والحديث أخرجه النسائي في البيعة (١٤٣/٧) من طريق يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد بن زيد به، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣، ١٩)، وأبو داود في الجهاد (٣٨/٣) رقم (٢٥٢٨) وأحمد في «مسنده» (١٦٠/٢، ١٩٨)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٧٥/٥) رقم (٩٢٨٥) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣/١٦٣)، والخطيب في «الجامع» (٢٣٠/٢)، والحاكم في «المستدرک» (١٥٢/٤)، والمؤلف في «سننه» (٢٦/٩) كلهم من طريق سفيان الثوري عن عطاء بن السائب. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٩٣٠/٢) رقم (٢٧٨٢) من طريق المحاربي، وأحمد في «مسنده» (١٩٤/٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٧٣/١٢) عن محمد بن فضيل، وأحمد في «مسنده» (٢٠٤/٢) من طريق شعبة، والحميدي في «مسنده» (٢٦٧/٢) عن سفيان بن عيينة، كلهم عن عطاء بن السائب به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٢٤/١ - ٣٢٥) من طريق ابن جريج وسفيان الثوري وابن عيينة وحماد بن سلمة، كلهم عن عطاء به. وصححه الشيخ الألباني. راجع «إرواء الغليل» (٢٠/٥).

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد، حدثنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله جئتُ أبياعك وتركْتُ أبوي يبيكان قال: «ارجع فأضحكهما كما أبكيتهما».

[٧٤٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن بالويه، حدثنا بشر بن موسى الأسدي، حدثنا القاسم بن سليم الصواف، قال شهدتُ الواسطيين أبا بسطام شعبة ابن الحجاج وأبا معاوية هشيم بن بشير^(١) يحدثان عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «رضا الله في رضا الوالدين، وسخط الله في سخط الوالدين».

[٧٤٤٦] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا أبو أحمد الفراء والحسن بن هارون قالوا: حدثنا الحسين بن الوليد، حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «رضا الله مع رضا الوالدين، وسخط الله مع سخط الوالدين».

[٧٤٤٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو بكر بن بالويه هو محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري.
- القاسم بن سليم الصواف لم أظفر له بترجمة.

والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/٢٣٠ رقم ٦٩٨) من طريق سريج بن يونس وهشيم بن بشير كلاهما عن شعبة به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/١٥١ - ١٥٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١١ رقم ٣٤٢٣) من طريق النضر بن شميل، كلاهما عن شعبة عن عطاء بن السائب به، وصححه الألباني. راجع «الصحيحة» (رقم ٥١٦).

(١) وقع في «ن» «هشيم بن بكير» مصحفاً.

[٧٤٤٦] إسناده: صحيح.

- أبو أحمد الفراء هو محمد بن عبد الوهاب بن حبيب.
- الحسن بن هارون من أهل نيسابور. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/١٧٨) وقال: يروي عن مكّي بن إبراهيم، روى عنه أبو حامد الشرقي. والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» ورمز له بصحته فتعقبه المناوي وقال: قال الهيثمي: وفيه عصة بن محمد أيضاً وهو متروك «فيض القدير» (٤/٣٣). وصححه الشيخ الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٣٥٠١).

[٧٤٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا أبو عتاب الدلال، حدثنا شعبة فذكره بإسناده مرفوعاً غير أنه قال: «رضا الرب في رضا الوالد، وسخط الرب في سخط الوالد».

ورويناه أيضاً من حديث خالد بن ^(١) الحارث وأبي إسحاق ^(٢) الفزاري وزيد بن ^(٣) أبي الزرقاء وغيرهم مرفوعاً.

ورواه آدم بن أبي ^(٤) إياس ومسلم بن إبراهيم وجماعة عن شعبة موقوفاً.

[٧٤٤٧] إسناده: حسن.

• أبو عتاب الدلال هو سهل بن حماد، صدوق، والحديث لم أجده بهذه الطريق.

(١) بهذا الوجه أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣١٠ - ٣١١ رقم ١٨٩٩)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٢٨ رقم ٤٣٠)، والحسن بن سفيان في «الأربعين» (ق/٦٩/٢) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/١٣ رقم ٣٤٢٤).

(٢) أبو إسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث إمام ثقة حافظ احتج به الشيخان في الصحيحين. وبهذا الوجه أخرجه أبو الشيخ في «الفوائد المتقاة» (ق/٨/٢)، وابن حبان في «صحيحه» (١/٣٢٥ - الإحسان)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق الكبير» (٤/١٧٦). هكذا ذكره الشيخ الألباني في «الصحيح» (٢/٣٠) وصححه.

(٣) زيد بن أبي الزرقاء هو الموصلي ثقة ولم أقف بهذا الوجه على من خرجه. وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣/١٦٣/٢ رقم ٢٣٣٣) عن عبد الرحمن بن زياد عن شعبة به. والحديث إسناده صحيح راجع «الصحيح» (رقم ٥١٦).

(٤) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» موقوفاً (رقم ٢) عن آدم بن أبي إياس به وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣/٣١١) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به موقوفاً، وقال: هكذا رواه أصحاب شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو موقوفاً ولا نعلم أحداً رفعه غير خالد بن الحارث عن شعبة وخالد بن الحارث ثقة مأمون كذا قال الحافظ أبو عيسى الترمذي. فقال الألباني في «الصحيح» (٢/٣٠) بعدما ذكر طريق عبد الرحمن عن شعبة وأبي إسحاق الفزاري والترمذي: قلت: فهؤلاء ثلاثة من الثقات الأثبات اتفقوا على رواية الحديث عن شعبة مرفوعاً فثبت الحديث بذلك، وإن قول الترمذي: إن الموقوف أصح، إنما هو باعتبار أنه لم يعلم أحداً رفعه غير خالد بن الحارث، أما وقد وجدنا غيره قد رفعه، فالرفع أصح، وذلك كله مصداق لقول من قال: كم ترك الأول للآخر.

[٧٤٤٨] أخبرنا أبو سعيد الخليل^(١) بن أحمد القاضي البستي، حدثنا أبو العباس أحمد ابن المظفر البكري، أخبرنا ابن أبي خيثمة، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك - ح وأخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي المهرجاني بها، أخبرنا محمد بن يزيد ابن مسعود، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا سفيان بن حبيب، حدثنا ابن جريج، عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ أستشيره في الجهاد، قال: «ألك والدة؟» قلت: نعم، قال: «اذهب فالزمها، فإن الجنة عند رجلها».

وفي رواية ابن أبي خيثمة «تحت رجلها» كذا قالوا.

[٧٤٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد

[٧٤٤٨] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

أبو سعيد الخليل بن أحمد القاضي البستي الفقيه الشافعي، ذكره الذهبي في «المشتبه» (ص ٧٣) وقال: دخل الأندلس فحدث بها عن أبي حامد الإسفراييني وكذا نقل عنه المعلمي في «تعليل الإكمال» (٤٣٢/١). أبو العباس أحمد بن المظفر البكري، لم أجد ترجمته.

- وأبو الحامد أحمد بن أبي خلف الصوفي وشيخه محمد بن يزيد بن مسعود، لم أظفر لها بترجمة.
- محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة المطلبي المكي، ثقة، من السادسة (د ص ق).
- معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي، لأبيه وجده صحبة وقيل: إن له صحبة (س ق).

- وأبوه جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي، ذكره الحافظ في «الإصابة» (٢٢٠/١) وقال نسبه ابن ماجه في «السنن» وقال ابن السكن: يقال: هو ابن العباس بن مرداس وذكره ابن سعد في طبقة من شهد الخندق وقال: أسلم وصحب، راجع «الطبقات الكبرى» (٢٧٤/٤)، (٣٣/٧) «كتاب الثقات» لابن حبان (٦٣/٣)، «الجرح والتعديل» (٥٤٤/٢). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٨/٢ رقم ٢٢٠٢) عن محمد بن التمار البصري عن عبد الرحمن بن المبارك العيشي به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٨/٨) وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات. وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢٢٠/١) وقال: روى البغوي وابن أبي خيثمة والطبراني من طريق سفيان بن حبيب عن ابن جريج عن محمد بن طلحة بن يزيد ابن ركانة عن معاوية بن جاهمة به.

(١) في «ل» «أحمد بن الخليل القاضي البستي» مقلوبا.

[٧٤٤٩] إسناده: حسن.

- حجاج هو ابن محمد المصيصي الأعور.
- محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، المدني، صدوق، من =

الفحام، حدثنا حجاج، قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه طلحة، عن معاوية بن جاهمة قال: جاء إلى النبي ﷺ يعني جاهمة فقال: يا رسول الله أردت أن أغزو فجتئتك أستشيرك، فقال: «هل لك من أم؟» قال: نعم، قال: «فألزمها؛ فإن الجنة تحت رجلها» ثم ثانية ثم ثالثة في مقاعد شتى وكمثل هذا يرد عليه.

[٧٤٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري، حدثنا محمد بن الفرغ الأزرق، حدثنا حجاج بن محمد فذكره بإسناده غير أنه قال: إن جاهمة أتى النبي ﷺ فقال: إني أردت أن أغزو فجتئتك أستشيرك، فقال: «ألك والد؟» قال: نعم، قال: «أذهب فأكرمها؛ فإن الجنة تحت رجلها».

ورويانه من حديث الصغاني عن حجاج بن محمد هكذا وقال: إن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ.

ورواه سعيد بن يحيى، عن أبيه، عن ابن جريج، أخبرني محمد بن طلحة بن ركانة، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة السلمي قال: أتيت النبي ﷺ وهو فيها ذكره البخاري عنه في «التاريخ»^(١) ورواية حجاج عن ابن جريج أصح والله أعلم.

= السادسة (س ق).

• وأبوه طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي، المدني. مقبول، من الثالثة (قد س ق). والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (١١/٦) عن عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق، وابن ماجه في الجهاد ولم يسق لفظه (٩٣٠/٢) عن هارون بن عبد الله الحمال، كلاهما عن حجاج بن محمد به. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢٧٤/٤)، (٣٣/٧ - ٣٤) عن حجاج بن محمد بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٩/٣) عن روح عن ابن جريج به. ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٨/١) عن ابن جريج به ولم يسق لفظه. وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٨٢/٣) ونسبه لأحمد والنسائي والمؤلف في «الشعب» وقال الشيخ الألباني في «تعليقه»: إسناده جيد.

[٧٤٥٠] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

ولم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ ولم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ.

(١) راجع «التاريخ الكبير» (١٠٨/١)، وأخرجه البيهقي عن سريج بن يونس عن يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج، قاله الحافظ في «مسنده» (٢٢٠/١).

واختلف فيه على محمد بن إسحاق بن يسار فقليل: عنه عن الزهري^(١)، عن ابن طلحة بن عبيدالله، عن معاوية السلمى بهذا.

وقيل: عنه^(٢) عن محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن أبي بكر، عن معاوية بن جاهمة السلمى أتينا النبي ﷺ بهذا.

والصواب رواية ابن جريج عن محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أبيه، عن معاوية بن جاهمة.

وكذلك رواه أبو^(٣) عاصم عن ابن جريج.

[٧٤٥١] حدثنا أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد بن زبارة العلوي إملاء، أخبرنا

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٨/١/١) من طريق عبدة عن محمد بن إسحاق عن الزهري به.

(٢) أخرجه ابن ماجه في «الجهاد» (٩٢٩/٢ - ٩٣٠ رقم ٢٧٨١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٨/١/١) من طريق محمد بن سلمة الحراني عن ابن إسحاق عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٥/٨، ٤٧٤/١٢)، وعنه الطبراني في «الكبير» (٣٧٢/٨ رقم ٨١٦٢) عن عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن معاوية بن جاهمة السلمى عن أبيه. وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢٢٠/١) وقال: وهو غلط نشأ عن تصحيف وقلب، والصواب عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه، فصحف «عن» فصار «بن» وقدم قوله عن أبيه فخرج منه أن لطلحة بن معاوية صحبة وليس كذلك، بل ليس بينه وبين معاوية بن جاهمة نسب.

(٣) رواه بهذا الوجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٨/١/١) والخطيب في «الجامع» (٢٣١/٢) والحاكم في «المستدرک» (١٥١/٤) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

[٧٤٥١] إسناده: حسن.

• أبو حامد أحمد بن الليث بن سهل الكرمانى، ذكره أبو نعيم في «ذكر أخبار أصفهان» (١٢٤/١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم.

• أبو عبد الله محمد بن الضوء بن المنذر بن يزيد الشيباني البكري لقبه خنب، الكرميني (م ٢٨٢ هـ) عالم زاهد من أهل سمرقند وذكره الخليلي في «الإرشاد» له نسخة يروها عنه أبو حامد أحمد بن الليث الكرميني. راجع «الأنساب» (٨٨/١١)، «الإكمال» (١٥٦/٢، ٢٢٨/٥)، «اللسان» (٢٠٧/٥).

• ميمون بن نجيع أبو الحسن الناجي من أهل البصرة، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧٢/٧) وقال: يخطئ. وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٤٢/١/٤)، «الإكمال» (٤٦٩/١)، =

أبو حامد أحمد بن الليث بن سهل ببخارى، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الضوء الشيباني، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا ميمون بن نجيع أبو الحسن، حدثنا الحسن البصري، عن أنس بن مالك قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: إني أشتي الجهاد، وإني لا أقدر عليه، فقال: «هل بقي أحد من والديك؟» قال: أمي، قال: «فاتق الله فيها، فإذا فعلت ذلك فأنت حاج، ومعتمر، ومجاهد، فإذا دعيتك أمك فاتق الله وبرها».

[٧٤٥٢] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا حامد بن محمد بن عبد الله الهروي، حدثنا محمد بن صالح الأشج، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز ابن أبي رواد، حدثني أبي، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «لنومك على السرير برا بوالديك تضحكهما ويضحكانك أفضل من جهادك بالسيف في سبيل الله عز وجل».

عبد الله بن عبد العزيز غير قوي ولتته شواهد قد مضت والله أعلم.

[٧٤٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ،

= «الأنساب» (٥/١٣)، «اللسان» (١٤١/٦)، «الجرح والتعديل» (٢٣٨/٨). والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٤٩/٥ - ١٥٠ رقم ٢٧٦٠) عن إبراهيم بن الحجاج بنفس السند. وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٨٠/١ - ٨١) وفي «الأوسط» (٤٣٤/٣ - ٤٣٥) عن إبراهيم ابن هاشم البغوي عن إبراهيم بن الحجاج به. وقال: لم يروه عن الحسن إلا ميمون بن نجيع. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٨/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في «الصغير» و«الأوسط» ورجالهما رجال الصحيح غير ميمون بن نجيع ووثقه ابن حبان. وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٣٧٩/٢ - ٣٨٠ رقم ٢٥١٩) ونسبه لأبي يعلى، ونقل الشيخ الأعظمي عن البوصيري قوله: رواه بإسناد جيد ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٣/٥) لابن مردويه والمؤلف.

[٧٤٥٢] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد.

قال أبو حاتم وغيره أحاديثه منكرة، وضعفه الآخرون. والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٣/٥) برواية المؤلف وحده.

[٧٤٥٣] إسناده: حسن.

• إسماعيل بن عبد الملك أبو إسحاق. كذا في جميع النسخ لدينا ولعله إسماعيل بن عمرو بن نجيع البجلي أبو إسحاق الكوفي الأصبهاني (م ٢٢٧ هـ)، ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار =

حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، حدثنا عبد الله بن شبرمة - ح

وأخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر القاضي قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عصام بن عبد المجيد الأصبهاني بها، حدثنا إسماعيل بن عبد الملك أبو إسحاق، حدثنا محمد بن طلحة، عن عبد الله بن شبرمة، عن أبي زرعة بن عمرو ابن جرير، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أي الناس أحق مني بحسن الصحبة؟ قال: «أملك» قال: ثم من؟ قال: «أملك» قال: ثم من؟ قال: «أملك» قال: ثم من؟ قال: «أملك» قال: «أبوك». وفي حديث أبي بدر قال رجل: يا رسول الله من أحق مني بحسن الصحبة؟.

أخرجه مسلم^(١) من حديث محمد بن طلحة.

[٧٤٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا وهيب بن خالد، حدثنا ابن شبرمة، قال سمعتُ

= أصبهان» (٢٠٨/١) وقال: كان عبدان بن أحمد يوازي إسماعيل بن عمرو بإسماعيل بن أبان وذكره إبراهيم بن أورمة فأنشئ عليه ويقول: شيخ مثل إسماعيل بن عمرو ضيعوه بأصبهان كان عنده فلان عن فلان. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٠/٨) وقال: يغرب كثيرا. وراجع «التهذيب» (٣٢١/١).

(١) في البر والصلة (١٩٧٤/٣) رقم ٤، ولم يسق لفظه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٧/٢) من طريق هاشم عن محمد بن طلحة به. وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٧٠/٢) عن علي بن معبد عن شجاع بن الوليد السكوني به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٧٣/٢) من طريق يحيى بن أيوب عن أبي زرعة به. وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٥٣/٨) وعنه مسلم في البر والصلة ولم يسق لفظه (١٩٧٤/٣) رقم ٣) وابن ماجه في الوصايا بسياق طويل بنحوه (٩٠٣/٢) رقم ٢٧٠٦، وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢١٦) عن شريك عن عمارة بن القعقاع، وابن شبرمة كلاهما عن أبي زرعة به ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢) بنفس الطريق الأولى.

[٧٤٥٤] إسناده: صحيح.

• أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، مر.

أبا زرعة، عن أبي هريرة أن رجلاً قال: يا نبي الله من أبر؟ قال: «أمك» قال: ثم من؟ قال: «أمك» قال: ثم من؟ قال: «أمك» قال: ثم من؟ قال: «ثم أباك».

أخرجه مسلم^(١) من حديث وهيب.

واستشهد البخاري^(٢) برواية ابن شبرمة وهو عبدالله.

وأخرجاه^(٣) من حديث عمارة عن أبي زرعة.

[٧٤٥٥] أخبرنا أبو منصور عبد القاهر بن طاهر الإمام من أصل كتابه وأبونصر بن قتادة

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٤ رقم ٤)، ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث عمارة بن القعقاع.
(٢) في الأدب (٦٩/ ٧) تعليقا. كما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥) عن سليمان بن حرب عن وهيب به.

(٣) أخرجه البخاري في الأدب (٦٩/ ٧) ومسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٧٤ رقم ١، ٢). وبهذا الوجه أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٠٧ رقم ٣٦٥٨)، وأحمد في «مسنده» (٨/ ٣٥٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٧١، ٢٧٢)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٧٦ رقم ١١١٨) ومن طريقه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٧١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٢٩، ٣٣٠ رقم ٤٣٤، ٤٣٥) والبيهقي في «شرح السنة» مطولا (١٣/ ٣٠٣ رقم ٣٤٢٦) وهناد في «الزهد» (٢/ ٤٧٥ رقم ٢٦٤) والطبراني في «الأوسط» (٣/ ١٨٣ رقم ٢٣٧٧).

[٧٤٥٥] إسناده: حسن.

• عبدالرحمن بن علي بن حمدان كذا في جميع النسخ والصواب عبدالرحمن بن حمدان بن محمد بن حمدان، أبو سعد النضروي كذا قال الذهبي في «السير».

• أبو مسلم هو الكجي إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري.

• الأنصاري هو محمد بن عبد الله بن المثنى، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤٠٤ رقم ٩٥٧) عن أبي مسلم بنفس السند. ورواه المؤلف في «سننه» (٤/ ١٧٩) من طريق أحمد بن عبيد الصفار عن أبي مسلم إبراهيم بن عبدالله به وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ٣٥١ رقم ٥١٣٩) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٤٠٥ رقم ٩٥٩) وهناد في «الزهد» (٢/ ٤٧٦ رقم ٩٦٥) من طريق سفيان عن بهز به. ورواه عن بهز جماعة منهم

١- يحيى بن سعيد، أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٠٩ رقم ١٨٩٧) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٥). وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

٢- أبو عاصم، أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٥٠) =

وعبدالرحمن بن علي بن حمدان قالوا: أخبرنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد، أخبرنا أبو مسلم، حدثنا الأنصاري، حدثني بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله من أبر؟ قال: «أمك» قلت: ثم من؟ قال: «ثم أمك ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب».

[٧٤٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان قال: قرئ على محمد ابن مسلمة وأنا أسمع، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا بهز بن حكيم بن معاوية القشيري، حدثني أبي، عن أبيه قال قلت: يا رسول الله من أبر؟ قال: «أمك» قلت: ثم من؟ قال: «أمك» قلت: ثم من؟ قال: «ثم أمك» قلت: ثم من؟ قال: «ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب».

= ٣- عثمان بن عمر بن فارس. رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٧٠/٢).

٤- مكّي بن إبراهيم. أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» ولم يسق لفظه (٢٧٠/٢) والحاكم في «المستدرک» (١٥٠/٤) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

٥- ابن عون. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤٠٥ رقم ٩٦٠)، والحاكم في «المستدرک» ولم يسق لفظه (١٥٠/٤).

٦- عبد الوهاب بن عطاء. أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٧٠/٢) ولم يسق لفظه.

٧- معمر بن راشد. أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٣٢ رقم ٢٠١٢١) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤٠٥ رقم ٩٥٨).

٨- مروان بن معاوية. أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٥٠/٤) والبغوي في «شرح السنة» مطولا (١٣/٥ رقم ٣٤١٧). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤٠٥ رقم ٩٦١) من طريق عدي بن الفضل، و (١٩/٤٠٧ رقم ٩٦٣) من طريق هشام بن حسان، كلاهما عن بهز بن حكيم به. وحسنه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٣٩٥).

[٧٤٥٦] إسناده: لا بأس به.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٥) عن يزيد بن هارون بنفس السند. وأخرجه الطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (١٩/٤٠٥ - ٤٠٦ رقم ٩٦٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون وأبي أسامة كلاهما عن بهز بن حكيم به. ورواه الحاكم في «المستدرک» (١٥٠/٤) من طريق الحسن بن مكرم عن يزيد بن هارون به، وصححه.

[٧٤٥٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي إملاء، حدثنا إبراهيم بن علي العمري، حدثنا المعلى بن مهدي، أخبرنا أبو عوانة، عن منصور، عن عبيد الله بن علي بن عرفطة السلمي، عن خدّاش أبي سلامة قال قال رسول الله ﷺ: «أوصي امرأ بأمه ثلاث مرات وأوصي امرأ بأبيه مرتين وأوصي امرأ بمواليه الذي يليه، وإن كان عليه فيه أذى يؤذيه».

تابعه عفان^(١) عن أبي عوانة وقال مسدد^(٢) عن أبي عوانة عن علي بن عبيد الله ابن عرفطة.

وقيل: عن منصور عن عبيد بن علي، وقيل: عنه^(٣) عن عبيد الله بن علي عن عرفطة.

[٧٤٥٧] إسناده: ضعيف.

- أبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله الشكري.
- منصور هو ابن المعتمر، تقدما.
- عبيد الله بن علي بن عرفطة السلمي ويقال له: عبيد بلا إضافة، مجهول، من الرابعة (ق).
- خدّاش بن سلامة أبو سلامة السلمي وقيل فيه: خراش (بالراء) صحابي، له حديث واحد (ق). راجع ترجمته في «الإصابة» (٤١٩/١)، «الثقات» (٤١٩/٣)، «التاريخ الكبير» (٢/٢١٨-٢٢٠). والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٢/٨-٣٥٣) وعنه ابن ماجه في «الأدب» (١٢٠٦ رقم ٣٦٥٧) والطبراني في «الكبير» (٤/٢٦٠ رقم ١٤٨٤) ومن طريق الطبراني المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ٣٧٠-) عن شريك عن منصور به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١١/٤) من طريق سفيان، وشيبان، والطبراني في «الأوسط» (٣٢٣/١) من طريق شيبان، والحاكم في «المستدرک» (٤/١٥٠) من طريق زائدة، والطبراني في «الكبير» (٤/٢٦٠ رقم ٤١٨٥) من طريق جرير، وبدون ذكر اللفظ من طريق عبيدة بن حميد (رقم ٤١٨٧)، كلهم عن منصور به.
- (١) رواه أحمد في «مسنده» (٣١١/٤) ولم يسق لفظه، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٢٧١) من طريق عفان بن مسلم عن أبي عوانة به.
- (٢) بهذا الوجه رواه المؤلف في «سننه» (٤/١٧٩ - ١٨٠).
- (٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/٢٦٠ رقم ٤١٨٤) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ٣٧٠-) من طريق شيبان عن منصور عن عبيد الله بن علي عن عرفطة السلمي به. وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١١٩) «الإرواء» (رقم ٨٣٧).

[٧٤٥٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عمر بن مدرك القاضي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود قال: أتى النبي ﷺ أعرابي، فقال: يا رسول الله إني رجل من أهل البادية، وإني موسر وإن لي أما وأبا وأختا وأخا وعمًا وعمة وخالا وخالة، فأيهم أولى بصلتي؟ فقال رسول الله ﷺ: «أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك».

[٧٤٥٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا عمر بن مدرك، حدثنا حرمي بن حفص، حدثنا زياد بن عبدالرحمن، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود قال قال رجل: يا رسول الله، إن لي أما وأبا وأختًا وعمًا وعمة وخالا وخالة فأيهم أولى بصلتي؟ فقال النبي ﷺ: «أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك».

[٧٤٦٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن

[٧٤٥٨] إسناده: ضعيف.

- عمر بن مدرك القاضي هو أبو حفص الذهبي وكذبه ابن معين، تقدم.
- السري بن إسماعيل الهمداني، الكوفي ابن عم الشعبي القاضي، متروك الحديث، من السابعة (ق).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٦/٢ - رقم ١٨٨ - كشف الأستار) عن يوسف بن موسى عن مكي بن إبراهيم به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٣٩/٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» والبزار وفيه السري بن إسماعيل وهو متروك.

[٧٤٥٩] إسناده: كإسناد سابقه.

- زياد بن عبدالرحمن القرشي، قال يحيى بن معين: هو ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٥/٦)، وراجع «التاريخ الكبير» (٣٦١/١/٢)، «الجرح والتعديل» (٥٣٨/٣). والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٦/٢ - ٣٧٧ - كشف الأستار) عن عمرو بن علي عن حرمي بن حفص بنحوه وزاد في أوله «اليد العليا خير من اليد السفلى» وقال البزار لا نعلم رواه عن عاصم هكذا إلا زياد، وحسن الهيثمي إسناده البزار هذا، راجع «مجمع الزوائد» (١٣٩/٨).

[٧٤٦٠] إسناده: حسن.

- المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي، مر. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٦/٢) عن عمرو بن الهيثم أبي قطن وأبي النضر، و (١٦٣/٤) عن يزيد بن هارون، والطبراني في «الكبير» (٢٨٣/٢٢ - ٢٨٤ - رقم ٧٢٥) من طريق حجاج =

علي، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا المسعودي، عن إياد بن لقيط، عن أبي رزمة يعني التيمي تيم الرباب قال: أتيت النبي ﷺ وهو يخطب وهو يقول: «يد المعطي العليا، أمك وأباك وأختك وأخاك، ثم أدناك أدناك» ثم جاء ناس من بني يربوع حتى دخلوا المسجد، فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله هؤلاء بنو يربوع قتلنا قال رسول الله ﷺ: «لا تجني نفس على أخرى».

[٧٤٦١] أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد، حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا هلال بن

= ابن نصير، والحاكم في «المستدرک» (١٥٠/٤ - ١٥١) من طريق جعفر بن عون، كلهم عن المسعودي به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٦/٢) من طريق عبد الملك بن عمير عن إياد بن لقيط به، وأخرجه أيضا في «مسنده» (٢٢٦/٢) والطبراني في «الكبير» (٣٧٨/٢٢) رقم (٧١٣) من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي رزمة بنحوه في سياق طويل. وصححه الشيخ الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٧١١١). وله شواهد كثيرة:

١- من حديث رجل من بني يربوع يرويه عن أشعث بن سليم عن أبيه عنه قال أتيت النبي ﷺ فسمعتة وهو يكلم الناس يقول: فذكر الحديث، أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٤/٤ - ٦٥، ٣٧٧/٥) وهناد في «الزهد» (رقم ٩٦٢) وعنه النسائي في القسامة (٥٤/٨ - ٥٥). وقال الألباني: وسنده صحيح ورجاله رجال الشيخين (الصحيحة ٩٨٩).

٢- من حديث ثعلبة بن زهدم الحنظلي اليربوعي، أخرجه النسائي في القسامة (٥٣/٨، ٥٤) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٨٦/٣) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٧/٨) والبزار في «مسنده» (٤٣٤/١ - كشف). وقال الشيخ الألباني: بعدما ذكر طرق الحديث: قلت: والأسانيد إلى الأشعث بن أبي الشعثاء صحيحة، فالظاهر أن له فيه إسنادين، فتارة يرويه عن أبيه عن الرجل الثعلبي وتارة عن الأسود بن هلال عنه، وكله صحيح والله أعلم. راجع «إرواء الغليل» (٣٣٤/٧ - ٣٣٥).

٣- من حديث طارق المحاربي، أخرجه النسائي في الزكاة (٦١/٤) وفي القسامة مختصرا (٥٥/٨) وابن ماجه في الديات مختصرا (٨٩٠/٢) رقم (٢٦٧٠)، والمروزي في «زيادات الزهد» لابن المبارك (ص ٤١٠ - ٤١١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٤٢/٥ - ١٤٣ رقم ٣٣٣٠) والحاكم في «المستدرک» (٦١١/٢ - ٦١٢). وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وقال الألباني: وإسناده جيد ورواه أبو يعلى أيضا وأبو نعيم كما في «المنتخب» (٥١٨/٢) راجع «الصحيحة» (رقم ٩٨٩) و«الإرواء» (٣٣٥/٧) وغيرهما من طرق الحديث راجعها في «إرواء الغليل» (٣٣٥/٧ - ٣٣٦) و«سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٩٨٩).

[٧٤٦١] إسناده: ضعيف والحديث حسن بطرقه الأخرى.

العلاء، حدثنا أبي، حدثنا بقية، حدثني بحير بن سعيد^(١)، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل يوصيكم بأمهاتكم، ثم يوصيكم بأبائكم، ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب».

[٧٤٦٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا جرير بن عبد الحميد، أخبرنا سهيل بن أبي صالح - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا سفيان، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا يجزي الولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه».

وفي رواية جرير قال قال رسول الله ﷺ: «لا يجزي ولد والده»... فذكره.

أخرجه مسلم^(٢) من أوجه عن سفيان وعن زهير وغيره عن جرير.

= • والد هلال هو العلاء بن هلال بن عمرو الباهلي.

قال الحافظ: فيه لين، وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويغير الأساء، تقدم. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣١/٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٠). والطبراني في «الكبير» (٢٧٠/٢٠) رقم ٦٣٧ من طريق حيوة بن شريح، والطبراني في «الكبير» (٢٧٠/٢٠) رقم ٦٣٧ من طريق عبد الوهاب بن نجدة ونعيم بن حماد، والمؤلف في «سننه» (١٧٩/٤) من طريق أبي عتبة كلهم عن بقية بن الوليد به. وأخرجه ابن ماجه في «الأدب» (١٢٠٨/٢) رقم ٣٦٦١ وأحمد في «مسنده» (١٣٢/٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٧٠/٢٠) رقم ٦٣٧، والحاكم في «المستدرک» (١٩٧/٢)، (١٥١/٤) من طريق إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٠/٢٠) رقم ٦٣٨ من طريق ثور ابن يزيد، و (رقم ٦٣٩) من طريق ابن ثور كلاهما عن خالد بن معدان به. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» أيضا من طريق إسماعيل بن عياش عن أم عبد الله بنت خالد بن معدان عن أبيها خالد ابن معدان به (رقم ٦٤٠). قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (١٩٢٠)، وانظر «الصحيحة» (رقم ١٦٦٦).

(١) في الأصل «يجي بن سعيد» وهو خطأ.

[٧٤٦٢] إسناده: حسن.

• أبو العباس المحبوبي هو محمد بن أحمد بن محبوب.

• سفيان هو الثوري

(٢) في العتق (١١٤٨/٢) من طريق وكيع وعبد الله بن نمير عن أبيه وأبي أحمد الزبيري كلهم عن سفيان به ولم يسق لفظه. كما أخرجه في العتق (١١٤٨/٢) رقم ٢٥ عن أبي بكر بن أبي شيبة =

[٧٤٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن شيبان ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عطاء - ح

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، حدثنا أبو الأزهر ، حدثنا الفضل بن موفق ، حدثنا مسعر بن كدام ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن عن أبي الدرداء قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «الوالد باب من أبواب الجنة -أو- أوسط أبواب الجنة احفظ ذلك أو ضيعه» .

وفي رواية سفيان : «الوالد أوسط أبواب الجنة فاحفظ ذلك الباب أو دعه» .

= وزهير بن حرب معا عن جرير به . وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣١٥/٤) رقم (١٩٠٦) عن أحمد بن محمد بن موسى عن جرير بن عبد الحميد به . وقال : هذا حديث حسن ، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥١/٨) ، وعنه ابن ماجه في الأدب (١٢٠٧/٢) رقم (٣٦٥٩) عن جرير بن عبد الحميد بنفس السند . وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠) عن قبيصة ، وأبو داود في الأدب (٣٤٩/٥) رقم (٥١٣٧) عن محمد بن كثير ، وأحمد في «مسنده» (٢٣٠/٢) عن إسحاق بن يوسف ، و(٤٤٥/٢) عن وكيع ، و(٣٧٦/٢) عن عبد الرزاق ، كلهم عن سفيان الثوري به ، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٣/٢) من طريق زهير ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٤٥/٢) من طريق ورقاء ، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح به . وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٢٦/١) من طريق خالد وأبي عوانة عن سهيل ابن أبي صالح به .

[٧٤٦٣] إسناده : ضعيف والحديث حسن بطرقه .

- أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع .
- الفضل بن موفق بن أبي المتثد الثقفي ، أبو الجهم الكوفي . فيه ضعف ، من صغار التاسعة (ق) ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، كان شيخا صالحا قرابة لابن عيينة وكان يروي أحاديث موضوعة وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٩) وسكت عنه ، راجع «الجرح والتعديل» (٦٨/٧) ، «الميزان» (٣٦٠/٣) ، «التاريخ الكبير» (١١٨/١/٤) .
- أبو عبد الرحمن هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي . والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (١٢٠٨/٢) رقم (٣٦٦٣) عن محمد بن الصباح عن سفيان بن عيينة به . وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥١/٦) عن سفيان بن عيينة بنفس السند . وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٢) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/١٣) رقم (٣٤٢٢) عن شعبة ، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٣٥٢/٨) عن محمد بن فضيل ، كلاهما عن عطاء به . وصححه الشيخ الألباني . راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٠٢٢) .

[٧٤٦٤] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا جعفر بن عون، عن مسعر، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي: أن رجلاً أمرته أمه أن يتزوج ثم أمرته بطلاقها، فسأل أبا الدرداء فقال: لا أمرك بطلاق امرأتك، ولا أمرك أن تعق أمك، وقال أبو الدرداء: سأحدثك سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الوالد أوسط أبواب الجنة» فإن شئت فاحفظ، وإن شئت فضيع، قال: لا، بل أحفظ فطلقها.

[٧٤٦٥] أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث يعني ابن

[٧٤٦٤] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣١١/٤) رقم ٢٩٠٠ وصححه، والحميدي في «مسنده» (١٩٤/١) رقم ٣٩٥ ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (١٥٢/٤) من طريق سفيان ابن عيينة عن عطاء بن السائب به وقال الترمذي والحميدي: ربما قال سفيان: إن أمي، وربما قال: إن أمي وأبي. وأخرجه ابن ماجه في الطلاق (١٦٥/١) رقم ٢٠٨٩، وأحمد في «مسنده» (١٩٦/٥) والحاكم في «المستدرک» (١٥٢/٤) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (٤٤٥/٦)، (٤٤٧ - ٤٤٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٥٨/٢) من طريق سفيان الثوري، وأحمد في «مسنده» (١٩٧/٥ - ١٩٨) من طريق شريك، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٢٦/١ - ٣٢٧) رقم ٤٢٦، والحاكم في «المستدرک» (١٩٧/٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم، كلهم عن عطاء بن السائب به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي، ووافقه الألباني. راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٩١٤).

[٧٤٦٥] إسناده: حسن.

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٠). وأخرجه أبو داود في الأدب (٣٥٠/٥) رقم ٥١٣٨، وابن ماجه في الطلاق (١٦٥/١) رقم ٢٠٨٨، وأحمد في «مسنده» (٢٠/٢) من طريق يحيى بن سعيد، والترمذي في الطلاق (٤٩٤/٣) رقم ١١٨٩، والحاكم في «المستدرک» (١٥٢/٤) من طريق عبد الله بن المبارك، وابن ماجه في الطلاق (١٦٥/١) رقم ٢٠٨٨ من طريق عثمان بن عمر، وأحمد في «مسنده» (٤٢/٢) عن يزيد، و(٥٣/٢) عن عبد الملك بن عمير، و(١٥٧/٢) عن حماد الحليط، والحاكم في «المستدرک» (١٩٧/٢) من طريق آدم، كلهم عن ابن أبي ذئب به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٩٨٩/٢) رقم ٢٨٥٩، ومن طريقه الطبراني في «المكبر» (٣٢٥/١٢٢) رقم ١٣٢٥٠، عن ابن أبي ذئب به. ورواه المؤلف في «مسنده» (٣٢٢/٧) بنفسه الإسناد هنا.

عبدالرحمن، عن حمزة بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، قال: كانت لي امرأة كنت أحبها، وكان أبي يكرهها، فقال لي: طلقها، فأبيت فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «طلقها» فطلقتها.

[٧٤٦٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا أيوب بن سليمان، حدثنا أبو بكر يعني ابن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، قال قال محمد وموسى بن عقبة، حدثنا ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إني أراي في الجنة فيينا أنا فيها سمعتُ صوت رجل بالقرآن، فقلت: من هذا؟ قالوا: حارثة ابن النعمان كذلك البر كذلك البر».

كذا قال محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة.

[٧٤٦٧] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن

[٧٤٦٦] إسناده: صالح.

والحديث أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» في المناقب (تحفة الأشراف - ٤٤/١٠) وفي «فضائل الصحابة» (ص ٣٩ رقم ١٣٠)، عن محمد بن نصر النيسابوري عن أيوب بن سليمان ابن بلال عن أبي بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة كلاهما عن الزهري به. وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ١٢٧٩) في ترجمة محمد بن موسى وقال: هكذا وقع في بعض النسخ من المناقب للنسائي وهكذا ذكره صاحب «الأطراف» والصواب عن محمد وموسى وهما محمد بن عبد الله بن أبي عتيق وموسى بن عقبة والله أعلم. وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٦٩) عن إسماعيل عن أخيه عن سليمان عن موسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن ابن شهاب به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٤/٥) برواية المؤلف وحده عن أبي هريرة موقوفًا.

[٧٤٦٧] إسناده: صحيح.

والحديث في «مصنف عبد الرزاق» (١٣٢/١١ رقم ٢٠١١٩)، وعنه أحمد في «مسنده» (١٥١/٦ - ١٥٢، ١٦٧) وفي «فضائل الصحابة» (٨٢٧/٢)، وأخرجه النسائي في المناقب من «السنن الكبرى» (٤٢٠/١٢ - تحفة الأشراف) وفي «فضائل الصحابة» (رقم ١٢١٩) عن محمد بن رافع وإسحاق بن إبراهيم، وابن حبان في «صحيحه» (٧٧/٩ - الإحسان) من طريق ابن أبي السري، واليغوي في «شرح السنة» (٧/١٣ رقم ٣٤١٩)، ولم يسق لفظه بتمامه، والحاكم في «المستدرک» (١٥١/٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم اللبيري، ثلاثتهم عن =

الحسن بن الخليل القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر بن راشد، عن الزهري، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «نمتُ فرأيتني في الجنة، فسمعتُ صوت قارئٍ (يقراً)»^(١) فقلتُ: من هذا؟ فقالوا: حارثة بن النعمان، فقال رسول الله ﷺ: «كذلك البر كذلك البر كذلك البر، قال: وكان أبر الناس بأمه».

[٧٤٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن صالح بن كيسان، حدثنا نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «بينما ثلاثة رهط يتماشون أخذهم المطر، فأووا إلى غار في جبل، فبينما هم فيه حطت صخرة من الجبل فأطبقت عليهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا أعمالاً عملتموها لله سبحانه، فاسألوه بها لعله يفرج بها عنكم، فقال أحدهم: اللهم إنه كان لي والدان كبيران، وكانت لي امرأة، وولد صغار، وكنت أرعى غنمي عليهم، فإذا أرحتُ عليهم غنمي، بدأت بأبوي فسقيتهما، فنأى بي يوماً الشجر فلم آت حتى نام أبوي، فطبيتُ الإناء ثم حلبتُ فيه، ثم قمت بحلابي عند رأس أبوي، والصبية يتضاغون عند رجلي أكره أن أبدأ بهم قبل أبوي، وأكره أن أوقفهما من نومهما، فلم أزل كذلك قائماً حتى أضاء الفجر، اللهم إن كنت تعلم أني فعلتُ ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء، ففرج لهم فرجة فرأوا منها السماء، فقال الآخر: اللهم إنها^(٢) كانت لي ابنة عم فأحببتها حتى كانت أحب الناس إلي، فسألتها نفسها، فقالت: لا، حتى تأتيني بمائة دينار، فسعيت

= عبد الرزاق به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦/٦)، والحميدي في «مسنده» (١٣٦/١) رقم (٢٨٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٩٩/٧) رقم (٤٤٢٥)، والحاكم في «المستدرک» (٢٠٨/٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٧/١٣)، وابن وهب في «جامعه» (ص ٢٢) وابن حبان في «صحيحه» (٧٧/٩ - الإحسان) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به. وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٦٩) عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب به وأخرجه ابن المبارك في «كتاب البر والصلة» (ل / ٢٢٥ / ألف) عن شيخه معمر عن ابن شهاب عن عمرة مرسلًا.

(١) زيادة من «الأصل».

[٧٤٦٨] إسناده: صحيح.

(٢) كذا في الأصل، وفي «ل» «أنه» وهو مثبت في «صحيح مسلم».

حتى جمعت مائة دينار، فأتيتها بها، فلما كنت بين رجلها قالت: اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه، فقمْتُ عنها، اللهم إن كنت تعلم أني فعلتُ ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة، ففرج لهم منها فرجة، فقال الثالث: اللهم إني كنت استأجرت أجيراً بفرق ذرة، فلما قضى عمله عرضت عليه فأبى أن يأخذه ورغب عنه، فلم أزل أعتمل به حتى جمعتُ منه بقراً ورعائها، فجاءني، فقال: اتق الله وأعطني حقي ولا تظلمني، فقلتُ له: اذهب إلى تلك البقر ورعائها فخذها، فقال: اتق الله ولا تهزأ بي، فقلتُ: إني لا أهزأ بك، فاذهب إلى تلك البقر ورعائها فخذها، فذهب فاستاقها، اللهم إن كنت تعلم أني فعلتُ ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما بقي منها، ففرج الله عنهم فخرجوا يتماشون».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن زهير بن حرب وغيرهم عن يعقوب بن إبراهيم. وأخرجاه^(٢) من وجه آخر.

[٧٤٦٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن السراج، حدثنا

(١) في الذكر والدعاء (٣/٢١٠٠) عن زهير بن حرب وحسن الحلواني وعبد بن حميد جميعاً عن يعقوب بن إبراهيم به، ولم يسق لفظه. وأخرجه أحمد في «مسنده»، ولم يسق لفظه (٢/١١٦) عن يعقوب بن إبراهيم بنفس السند. ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٠٩٣) من طريق محمد بن يحيى الذهلي عن يعقوب بن إبراهيم.

(٢) أخرجه البخاري في البيوع (٣/٣٧ - ٣٨) وفي الحرث (٣/٦٩ - ٧٠)، ومسلم في الذكر والدعاء (٣/٢٠٩٩ - ٢١٠٠ رقم ١٠٠) من طريق موسى بن عقبة، والبخاري في الأدب (٧/٦٩ - ٧٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٧ - ٩) من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، والبخاري في الأنبياء (٤/١٤٧ - ١٤٨)، ومسلم في الذكر والدعاء بدون ذكر اللفظ (٣/٢١٠٠) من طريق عبيد الله بن عمر، ومسلم في الذكر والدعاء (٣/٢١٠٠)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٧٧) ولم يسق لفظه من طريق محمد بن فضيل عن أبيه ورقبة ابن مصقلة، كلهم عن نافع به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «مجايب الدعوة» (رقم ٢) من طريق نافع عن ابن عمر به. وقد أخرجاه في صحيحيهما من حديث سالم عن أبيه وقد مر بهذا الوجه (رقم ٥٨٨١) في الباب (٤٧) بتخریجه فراجع. وقوله «يتضاغون» أي يصيحون ويستغيثون من الجوع.

[٧٤٦٩] إسناده: حسن.

• مغراء العبد أبي المخارق الكوفي. مقبول، من الرابعة (بخ د). والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٦٤) ونسبه للمؤلف فقط. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٤٧٩) من طريق أحمد بن حازم عن علي بن حكيم به.

مطين، حدثنا علي بن حكيم، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن مغراء، عن ابن عمر قال: مر رجل على أصحاب النبي ﷺ - رجل له جسم يعني خلَقًا ، فقالوا: لو كان هذا في سبيل الله، وجاء النبي ﷺ فقالوا: لو كان هذا في سبيل الله، فقال: «لعله يكد على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، لعله يكد على صبية صغار فهو في سبيل الله، لعله يكد على نفسه ليغنيها عن الناس فهو في سبيل الله» .

[٧٤٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أصبغ، حدثنا ابن وهب، حدثنا يحيى بن أيوب، عن زيان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «من بر والديه زاد الله في عمره» .
وقد ذكرنا في «كتاب»^(١) صلة الرحم ما قيل في زيادة العمر.

[٧٤٧١] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفار، ببغداد، أخبرنا الحسين بن يحيى بن

[٧٤٧٠] إسناده: ضعيف.

- أصبغ هو ابن الفرّج بن سعيد الأموي.
- زيان بن فائد هو المصري، ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته، تقدمنا.
- والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٢) عن أصبغ بن الفرّج بنفس السند.
- وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٥٤/٤) من طريق يحيى بن نصر الخولاني عن ابن وهب به.
- وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٥/٣ رقم ١٤٩٤) عن أبي همام عن ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عن زيان بن فائد به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٨/٢٠ رقم ٤٤٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٦٣/١) من طريق رشدين بن سعد عن زيان به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٣٧/٨) وعزاه لأبي يعلى والطبراني وقال: فيه زيان بن فائد وثقه أبو حاتم وضعفه غيره وبقيّة رجال أبي يعلى رجال الصحيح. وضعفه الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٥١١).

(١) راجع الباب (٥٦) وهو باب في صلة الأرحام.

[٧٤٧١] إسناده: لا بأس به.

- أبو الأشعث هو أحمد بن المقدم العجلي، صدوق صاحب حديث.
- حزم بن أبي حزم هو القطعي صدوق بهم.
- ميمون بن سياه من أهل البصرة، صدوق يخطئ، ضعفه يحيى بن معين وثقه أبو حاتم والبخاري وغيرهما. تقدموا.
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤٠٩/٦) عن محمد بن عبد الواحد الناقد عن أبي الأشعث أحمد بن المقدم العجلي به. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٨٩/٤) عن علي بن عبد العزيز عن عمرو بن عون عن حزم بن أبي حزم القطعي به وفيه «فليتق الله» =

عياش القطان، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا حزم بن أبي حزم، حدثنا ميمون بن سياه، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يمد الله في عمره ويزيد في رزقه فليبر والديه، وليصل رحمه».

[٧٤٧٢] أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني وأبو الحسن علي بن عبد الله البيهقي قالا: حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا أبو جعفر أحمد بن الحسين الحذاء، أخبرنا محمد ابن حميد، حدثنا زافر بن سليمان، حدثنا المستلم بن سعيد، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «ما من ولد بار ينظر إلى والديه نظرة رحمة إلا كتب الله له بكل نظرة حجة مبرورة» قالوا: وإن نظر كل يوم مائة مرة؟ قال: «نعم، الله أكثر وأطيب».

[٧٤٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي، حدثنا محمد بن

= موضع «فليبر والديه». وقال: وهذا يروى من غير هذا الوجه بإسناد صالح (أي من حديث الزهري عن أنس بن مالك بنحوه). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٤/٥) برواية المؤلف وحده. وللحديث طريق أخرى عن الزهري عن أنس بن مالك بنحوه سيأتي في الباب التالي (٥٦) وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في الأدب (٧٢/٧) وهذا أيضا سيأتي في الباب التالي فراجعهما هناك.

[٧٤٧٢] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
• محمد بن حميد الرازي حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه، تقدما.
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٤/٥) برواية المؤلف وحده، وذكره في «الجامع الصغير» أيضا بدون ذكر الجملة الأخيرة برواية الرافعي القزويني عن ابن عباس ورمز له بالضعف. «فيض القدير» (٤٨٣/٥). وذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١٣٨٣/٣) - بتحقيق الألباني) وعزاه للمؤلف في «الشعب» وقال الشيخ الألباني في «تعليقه»: وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (٢/١٩٥/٢) لابن عساكر في «تاريخه» وابن النجار فقط وما أراه إلا موضوعا وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١٨٢).

[٧٤٧٣] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن إسحاق هو ابن إبراهيم بن عبدالعزيز البغوي، قال الدارقطني فيه لين.
• أبو صالح هو المصري عبد الله بن صالح كاتب الليث.
• الليث هو ابن سعد المصري، تقدموا.
• إبراهيم بن أعين الشيباني العجلي البصري، نزيل مصر، ضعيف، من التاسعة (ق). =

إسماعيل السلمي، حدثنا أبو صالح، حدثنا الليث، حدثنا إبراهيم بن أعين البصري من بني عجل، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «إذا نظر الوالد إلى ولده» - يعني فسر به - «كان للولد عتق نسمة» قال قيل: يا رسول الله وإن نظر ستين وثلاثمائة نظرة؟ قال: «الله أكبر من ذلك».

[٧٤٧٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال سمعتُ بشر بن الحارث يقول: الولد بالقرب من أمه حيث تسمع نفسه أفضل من الذي يضرب بسيفه في سبيل الله - عز وجل - والنظر إليها أفضل من كل شيء.

[٧٤٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في «التاريخ»، أخبرنا محمد بن حامد، حدثني مكي ابن عبدان، حدثنا الحسن بن هارون، حدثنا منصور بن جعفر، حدثنا نهشل بن سعيد، عن الضحاك، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «ما من ولد ينظر إلى

= والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٩/١١ رقم ١١٦٠٨) عن مطلب بن شبيب عن عبد الله بن صالح به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٦/٨) وقال: إسناده حسن وفيه إبراهيم بن أعين وثقه ابن حبان وضعفه غيره. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» و«الأوسط» والمؤلف في «الشعب» وذكر المناوي قول الهيثمي وشيخه العراقي فيه «فيض القدير» (٤٤٨/١). وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٨١١).

[٧٤٧٤] إسناده: جيد.

ولم أقف على من خرج هذا الأثر أو ذكره غير المؤلف.

[٧٤٧٥] إسناده: ليس بالقوي.

- محمد بن حامد هو البزاز لم أعرفه.
- الحسن بن هارون هو ابن سليمان بن داود بن بهرام السلمي الخراز أبو علي (م ٢٩٢هـ) تقدما.
- منصور بن جعفر السلمي النيسابوري لم أقف على من ترجمه.
- نهشل بن سعيد هو الورداني متروك.
- والحديث أورده ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٣١٦/٢) ونسبه للحاكم فقط وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٤/٥) برواية المؤلف وحده.

والدته نظرة رحمة إلا كان له بكل نظرة حجة مبرورة» قالوا: وإن نظر إليها كل يوم مائة مرة؟ قال: «نعم الله أكبر»^(١) وأطيب».

منصور بن جعفر هو والد الحسين بن منصور السلمي النيسابوري.

[٧٤٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو علي الحافظ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي، حدثنا أبو ياسر عمار المستملي، حدثنا سعيد بن زيد، عن محمد بن جحادة، عن طلحة بن مصرف، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: النظر إلى الوالد عبادة، والنظر إلى الكعبة عبادة [والنظر في المصحف عبادة، والنظر إلى أخيك حباله في الله عبادة]^(٢).

[٧٤٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عمرو سعيد بن عبد الله بن عثمان الحيري،

(١) كذا في الأصل و «ن»، وفي «ل» «أكثر».

[٧٤٧٦] إسناده: ضعيف جدا.

- أبو علي الحافظ هو الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري.
- أبو ياسر عمار المستملي هو ابن هارون البصري الدلال ضعيف. والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٦٤ - ٢٦٥) ونسبه للمؤلف فقط.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٤٧٧] إسناده: موضوع.

- أبو عمرو سعيد بن عبد الله بن أبي عثمان الحيري لم أظفر له بترجمة.
- أبو صالح العبدى هو خلف بن يحيى الخراساني قال أبو حاتم: متروك الحديث وكان كذابا، تقدم.

- أبو مقاتل هو حفص بن سلم السمرقندي الفزاري. قال ابن عدي: ليس هو ممن يعتمد على رواياته، وقال ابن حبان: كان صاحب نقشف ولكنه يأتي بالأشياء المنكرة التي يعلم من كتب الحديث أنه ليس لها أصل يرجع إليه، ووهاه قتيبة شديدا وكذبه ابن مهدي، راجع «التهذيب» (٢/٣٩٧ - ٣٩٩)، «المجروحين» (١/٢٥١ - ٢٥٢)، «الكامل» (٢/٨٠٠)، «اللسان» (٢/٣٢٢ - ٣٢٣) «الميزان» (١/٥٥٧)، «الجرح والتعديل» (٣/١٧٤، ١٨٧).
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٨٠١) عن مكى بن عبدان عن محمد بن عقيل ابن خويلد به، وقال: وهذا منكر إسناده ومتنا وعبد العزيز بن أبي رواد عن عبد الله بن طائوس ليس بمستقيم وأبو مقاتل هذا له أحاديث كثيرة ولا يعتمد على روايته. وأورده الذهبي في «الميزان» (١/٥٥٧)، والحافظ في «اللسان» (٢/٣٢٢ - ٣٢٣) عن خلف بن يحيى القاضي عن أبي مقاتل به، وقال: قال السلياني: حفص بن سلم الفزاري صاحب كتاب =

أخبرنا عبد الله بن محمد بن الشرقي، حدثنا محمد بن عقيل، حدثنا أبو صالح العبدى، حدثنا أبو مقاتل، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «من قبل بين عيني أمه كان له سترًا من النار».

إسناده غير قوي والله أعلم.

[٧٤٧٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا محمد ابن علي بن بحر البزاز، حدثني محمد بن إبراهيم البرجلاني، عن أبيه قال: سألت بشرًا يعني ابن الحارث عن رجل له أب بالثغر وله أم ببغداد وأمّه تنهّاه أن يأتي أباه، وأبوه يريد أن يأتيه ويكون عنده أيضًا، قال بشر: سألت عبد الله بن داود عن هذا؟ فقال: يقيم عند أمه، ولا يأتي أباه إلا أن تأذن له أمه، قلت لبشر: فإن يزيد حدثنا عن هشام، عن الحسن قال: للأم ثلثا البر، وللأب الثلث، قال بشر: سمعت فضيل بن عياض يذكر عن هشام عن الحسن هذا الحديث، فقلت له: فحدثت به بهز بن حكيم، فقال: هذا في العطية، وقال بشر: أرى الأب يأخذ من مال ابنه إذا كان يحتاج ما يكفيه، وللأم أيضًا تأخذه بقدر ما تحتاج، وقال: الأب والأم في هذا سواء، وأما في الإقامة فأنا إلى الأم أميل.

= «العالم والمتعلم» في عداد من يضع الحديث. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٨٦/٣) برواية ابن عدي وذكر قول ابن عدي وابن مهدي هاهنا. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٥/٥) برواية المؤلف وقال: ضعفه. كما أورده في «الجامع الصغير» وعزاه لابن عدي والمؤلف في «الشعب» ورمز له بالضعف، وقال المناوي: قضية صنيع المؤلف أي السيوطي أن يخرجيه سكتا عليه وليس كذلك بل تعقبه ابن عدي بقوله: منكر إسناده ومتنا وأبو مقاتل لا يعتمد على روايته، وقال البيهقي: إسناده غير قوي، وقال ابن الجوزي: موضوع فيه أبو مقاتل لا تحل الرواية عنه، وفي «الميزان» حفص بن سلم أبو مقاتل السمرقندي وهاه ابن قتبية شديدا وكذبه ابن مهدي وقال السليمان يضع الحديث ثم ساق له هذا الخبر، قال في «اللسان» عن الحاكم والنقاش: حدث بأحاديث موضوعة وكذبه وكيع ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه وتعقبه المؤلف (السيوطي) فلم يصنع شيئا «فيض القدير» (١٩٢/٦). وقال الألباني: موضوع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٧٥).

[٧٤٧٨] عبد الله بن داود هو الخريبي الهمداني، ثقة عابد.

لم أجد هذا الأثر بهذا السياق. ولكن حديث يزيد بن هارون أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٢/٨) وحديث فضيل بن عياض أخرجه الحميدي في «مسنده» (٤٧٦/٢) رقم (١١١٩).

[٧٤٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الحنات قال قال ذو النون: ثلاثة من أعلام البر: بر الوالدين بحسن الطاعة لهما، ولين الجناح، وبذل المال، وبر الولد بحسن التأديب لهم والدلالة على الخير، وبر جميع الناس بطلاقة الوجه، وحسن المعاشرة.

[٧٤٨٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا عبد الله بن عمر، ومحمد بن العلاء قالا: حدثنا أبو معاوية - ح

وأخبرنا أبو عبد الله بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا القاضي أبوطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذهلي إملاء، حدثنا أبو بكر القاسم بن زكريا المطرزي، حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن إسماعيل بن سمرة قالا: حدثنا أبو معاوية، عن محمد بن سوقة، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني أذنبُ ذنباً عظيماً فهل لي من توبة؟ فقال رسول الله ﷺ: «ألك والدة؟» وفي رواية ابن قتادة: «أما لك والدان؟» قال: لا، قال: «ألك خالة؟» قال: نعم، قال: «فبرها» وفي رواية ابن قتادة «فبرها إذا».

[٧٤٧٩] إسناده: جيد.

ولم أجد هذا الأثر.

[٧٤٨٠] إسناده: صحيح.

- أبو الحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج.
- عبد الله بن عمر هو مشكدة الأموي.
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي، تقدموا.
- أبو بكر بن حفص هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، ثقة، من الخامسة (ع). والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٣٠/١) رقم ٤٣٦) من طريق يعقوب الدورقي، والحاكم في «المستدرک» (١٥٥/٤) من طريق سهل ابن عثمان العسكري، كلاهما عن أبي معاوية به وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وأخرجه الترمذي في البر والصلوة مرسل (٣١٤/٤) عن أبي معاوية عن محمد بن سوقة عن أبي بكر بن حفص عن النبي ﷺ وقال: هذا أي المرسل أصح. وأورده البغوي في «شرح السنة» (١٢/١٣) مرسل عن أبي بكر بن حفص عن النبي ﷺ وقال: رواه بعضهم عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر عن النبي ﷺ ولا يصح.

[٧٤٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أم أيمن أن رسول الله ﷺ أوصى بعض أهل بيته فقال: «لا تشرك بالله - عز وجل - وإن عذبت وإن حرقت، وأطع والدك وإن أمراك أن تخرج من كل شيء لك فاخرج، ولا تترك الصلاة متعمداً، فإنه من ترك الصلاة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله، إياك والخمر، فإنها مفتاح كل شر، إياك والمعصية فإنها تسخط الله، لا تنازعن الأمر أهله وإن رأيت أنه لك، لا تفر من الزحف وإن أصاب الناس موت وأنت فيهم فاثبت، وأنفق على أهل بيتك من طولك، ولا ترفع عصاك عنهم، وأخفهم في الله - عز وجل -»

[٧٤٨١] إسناده: منقطع.

• مكحول هو الشامي قال المزي والحافظ: إنه لم يسمع من أم أيمن، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢١/٦) عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز به مقتصرًا على ذكر «ترك الصلاة متعمداً» ورواه المؤلف في «سننه» (٣٠٤/٧) بنفس الإسناد هنا وقال في هذا إرسال بين مكحول وأم أيمن. وقال وقال أبو عبيد في هذا الحديث: قال الكسائي وغيره يقال: إنه لم يرو العضا التي يضرب بها ولا أمر أحدا قط بذلك، ولكنه أراد الأدب. قال أبو عبيد: وأصل العضا الاجتماع والاتلاف. راجع «غريب الحديث» (٣٤٤/١).

وأورده السيوطي في «الدر المشور» (٢٦٥/٥) برواية المؤلف وحده. ورواه هنا في «الزهد» (٤٨٣/٢) رقم ٩٨٨ عن حاتم بن إسحاق عن محمد بن عجلان عن مكحول عن النبي ﷺ مرسلًا. وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٢٩/١ - ٢٣٠ - بتحقيق الألباني) بسياق أحمد وقال: رواه أحمد وأحمد والبيهقي ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن مكحولاً لم يسمع من أم أيمن وصححه الألباني وتبعه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٥/١). وقد ذكره الألباني في «إرواء الغليل» (٩٠/٧) وقال: أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/٣٢٢/١٧) من طريق إبراهيم بن زبرقان حدثنا إسحاق بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول وسليمان بن موسى عن أم أيمن وقال: إبراهيم هذا لم أجده له ترجمة وحديث أبي اليمان عن إسحاق بن عيسى بالصواب ولكن يبدو أن له أصلاً من حديث مكحول عن أم أيمن فقد أخرجه ابن عساكر أيضاً (١/٨١/١٧) من طريق عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر حدثنا سعيد بن عبد العزيز به، وقال الألباني: ورجاله ثقات غير عبد الرحمن بن القاسم هذا فلم أجده له ترجمة وقال ابن عساكر عقبه: وقد روي من وجه آخر مرسلًا. وقال: وجملة القول: إن الحديث بهذه الطرق والشواهد (التي نذكرها) صحيح بلا ريب.

ورواه معمر^(١) عن إسماعيل بن أمية عن النبي ﷺ مرسلًا ببعض معناه.

ورواه راشد^(٢) أبو محمد عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: أوصاني رسول الله ﷺ بتسع فذكرهن.

وروي عن^(٣) أميمة مولاة النبي ﷺ.

(١) لم أجد من خرج هذا الحديث المرسل بهذا الوجه.

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٨) وابن ماجه في الفتن (١٢٣٩/٢ رقم ٤٠٣٤) ببعض الاختصار وكذا الطبراني في «الكبير» واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٨٢٣/٢) من طريق راشد أبي محمد الحناني عن شهر بن حوشب به.

وقال البوصيري في «الزوائد» إسناده حسن وشهر مختلف فيه. وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٢٧/١) بتحقيق الألباني) مختصراً وقال: رواه البيهقي وابن ماجه عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء. وقال الألباني في «الإرواء» (٨٩/٧) (٩٠): وشهر ضعيف لسوء حفظه. وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٨٣/١) رقم ٥٨٠ - بتحقيق الألباني) ونسبه لابن ماجه فقط، وقال الشيخ الألباني في «تعليقه»: وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف لسوء حفظه ومن طريقه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» وهو عندي حسن إن شاء الله لأن له شاهداً من حديث معاذ بن جبل عند أحمد وآخر من حديث أميمة مولاة رسول الله ﷺ. (قلت) وأما حديث معاذ بن جبل، فأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٨/٥)، وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (رقم ٦٠)، والمنذري في «الترغيب» (٢٨/١) وقال المنذري: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» وإسناده صحيح لو سلم من الانقطاع فإن عبدالرحمن بن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ وحسنه الشيخ الألباني راجع «إرواء الغليل» (رقم ٢٠٢٦).

(٣) حديث أميمة مولاة النبي ﷺ. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٠/٢٤) رقم ٤٧٩) من طريق يزيد بن سنان عن سليم بن عامر أبي يحيى عن جبير بن نفير عن أميمة مولاة رسول الله ﷺ وزاد فيه «ولا تزادان في تخوم أرضك فمن فعل ذلك يأتي به على رقبته يوم القيامة من مقدار سبعين أرضين». وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٢٩/١ - بتحقيق الألباني) وقال: رواه الطبراني وفي إسناده يزيد بن سنان الرهاوي وحسنه الألباني. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٧/٤) وقال رواه الطبراني في «الكبير» وفيه يزيد بن سنان الرهاوي وثقه البخاري وغيره والأكثر على تضعيفه وبقيه رجاله ثقات.

«فصل في عقوق الوالدين وما جاء فيه»

[٧٤٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا الجريري - ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد بن زياد العدل، أخبرنا محمد بن إسحاق، أخبرنا إسحاق بن شاهين، حدثنا خالد، عن الجريري، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أتيتكم بأكبر الكبائر؟» قلنا: بلى، يا رسول الله، قال: «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين» وكان متكئاً فجلس، فقال: «ألا وقول الزور، وشهادة الزور [ألا وقول الزور وشهادة الزور]»^(١) فما زال يقولها حتى قلنا: ليته سكت^(٢).

لفظ حديث خالد.

رواه البخاري^(٣) عن إسحاق بن شاهين.

وأخرجه مسلم^(٤) من وجه آخر عن سعيد الجريري.

[٧٤٨٢] إسناده: صحيح.

• الجريري هو سعيد بن إلياس.

• إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي أبو بشر بن أبي عمران، صدوق، من العاشرة (خ س)،

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل وهو مثبت من «ن».

(٢) وقع في جميع النسخ «قلنا: لا يسكت» وهو خطأ والتصويب من مصادر التخريج.

(٣) في الأدب (٧٠ / ٧).

(٤) في الإيمان (١ / ٩١ رقم ١٤٣) من طريق إسماعيل بن علية عن سعيد الجريري به . وبنفس هذا

الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨، ٣٦ / ٥)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٤٧ / ٢)

رقم ٤٧٢)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠ / ١٢١). وأخرجه المؤلف في «السنن

الكبرى» (١٠ / ١٢١) بنفس الطريق الأولى، ورواه ابن منده في «الإيمان» (٥٤٧ / ٢ رقم ٤٧٢)

عن محمد بن يعقوب بنفس السند الأول. ورواه أيضاً من طريق سعيد بن مسعود عن يزيد بن

هارون به وأخرجه البخاري في الشهادات (٢ / ١٥٢) وفي الاستئذان (٧ / ١٣٨، ١٣٩) وفي

«الأدب المفرد» (رقم ١٥)، والترمذي في «التفسير» (٥ / ٢٣٥ رقم ٣٠١٩)، وابن منده في

«الإيمان» (٥٤٧ / ٢ رقم ٤٧٢)، والمؤلف في «سننه» (١٠ / ١٢١) من طريق بشر بن الفضل عن

سعيد الجريري به، ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١ / ٣٨١) من طريق عبد الوهاب بن

عطاء عن الجريري به.

[٧٤٨٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، حدثني محمد (بن الوليد) ^(١) القرشي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، حدثنا عبيدالله ^(٢) بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك قال: ذكر رسول الله ﷺ الكبائر أو سُئِلَ عن الكبائر؟ فقال: «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين وقتل النفس» ثم قال: «ألا أتيتكم بأكبر الكبائر؟ قول الزور» -أو قال- «شهادة الزور».

قال شعبة: أكبر ظنني أنه قال: «وشهادة الزور».

رواه ^(٣) عن محمد بن الوليد.

[٧٤٨٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسين بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل قال: سُئِلَ علي رضي الله عنه هل خصكم رسول الله ﷺ بشيء؟ قال: ما خصنا بشيء لم يعم به الناس كافة إلا ما كان في قراب سيفي هذا، وأخرج صحيفة فإذا فيها مكتوب: «لعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من سرق منار الأرض، ولعن الله من لعن والديه، ولعن الله من آوى محدثاً».

رواه ^(٤) مسلم ^(٥) في «الصحيح» من حديث شعبة.

[٧٤٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل».

(٢) في «الأصل» و«ن» عبد الله بن أبي بكر وهو خطأ.

(٣) أخرجه البخاري في الأدب (٧/٧١) ومسلم في الإيمان (١/٩٢) وقد تقدم الحديث برقم (٤٥٩١) فراجع تخريجه هناك.

[٧٤٨٤] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

• القاسم بن أبي بزة المكي مولى بني مخزوم القارئ، ثقة، من الخامسة (ع).

• أبو الطفيل هو عامر بن وائلة.

(٤) كذا في الأصل، وفي «ن» «أخرجه».

(٥) في الأضاحي (٢/١٥٦٧ رقم ٤٥) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به، وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١/١١٨، ١٥٢)، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٧) عن عمرو ابن مرزوق بنفس السند كما أخرجه مسلم في الأضاحي (٢/١٥٦٧ رقم ٤٤، ٤٣)، =

[٧٤٨٥] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني أبو يعلى، حدثنا عباد بن موسى الختلي، حدثني إبراهيم، حدثني أبي، عن حميد بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَكْبَرَ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ» قيل: يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال: «يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أُمَّه، وَيَسُبُّ أُمَّه فَيَسُبُّ أُمَّه».

رواه البخاري^(١) عن أحمد بن يونس عن إبراهيم بن سعد.

[٧٤٨٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، حدثنا سعد بن إبراهيم، قال سمعتُ حميد بن عبدالرحمن، يقول سمعتُ عبدالله بن عمرو يقول: [سمعت رسول الله ﷺ يقول]^(٢): «إِنْ مِنْ أَكْبَرَ (الكِبَائِرِ وَ) ^(٣) الذُّنُوبِ أَنْ يَسُبَّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ فِي الْإِسْلَامِ» قيل: يا رسول الله وكيف يسبّ والديه؟ قال: «يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أُمَّه، وَيَسُبُّ أُمَّه فَيَسُبُّ أُمَّه». أخرجه مسلم^(٤) من حديث شعبة.

= والنسائي في الضحايا (٢٣٢/٧)، وأحمد في «مسنده» (١٠٨/١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٥٠/١) رقم (٦٠٢) من طريق منصور بن حبان عن أبي الطفيل به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٥٧/٧) رقم (٥٨٦٦) من طريق فطر بن خليفة عن القاسم بن أبي بزة به، ولفظه: لعن الله من أهل لغير الله ولعن الله من تولى لغير مواليه. [٧٤٨٥] إسناده: صحيح.

• أبو يعلى هو أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، التيمي.

(١) في الأدب (٦٩/٧). وأخرجه أبوداود في الأدب (٥١٤١ رقم ٢٥٢/٥) عن عباد بن موسى الختلي بنفس الطريق. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٦/١) عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن حميد به. قد مر الحديث برقم (٤٥١٨) فراجع تخريجه هناك مستوفى. [٧٤٨٦] إسناده: رجاله موثقون.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من «ن».

(٣) ما بين القوسين ساقط من «ن».

(٤) في الإيمان (٩٢-٩٣) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به ولم يسق لفظه وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٢٩٩).

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٥٣-٥٥٤ رقم ٤٨٣) من طريق أبي مسعود عن أبي داود به وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٧) ومسلم في الإيمان بدون ذكر اللفظ (٩٢-٩٣) وأحمد في «مسنده» (١٦٤/٢) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٥٣/٢) من طريق =

[٧٤٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن سوقة، عن محمد بن عبيد الله^(١) الثقفي، عن وژاد قال: كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية وزعم وژاد أنه كتب بيده، قال: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن الله تبارك وتعالى حرّم ثلاثة، ونهى عن ثلاثة: عقوق الأمّهات، ووآد البنات، ولا وهات، ونهى عن ثلاثة: قيل وقال، وإضاعة المال، وإلحاف السّؤال».

أخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن محمد بن سوقة.

[٧٤٨٨] أخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا المطرز، حدثنا قاسم بن زكريا، حدثنا عبيد الله، عن شيبان، عن منصور، عن المسيّب بن رافع، عن وژاد، عن المغيرة بن شعبة أنه كتب إلى معاوية أن رسول الله ﷺ كان إذا سلّم من الصّلاة قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كلّ شيء قدير» فقال: «إن الله حرّم عليكم عقوق الأمّهات، ووآد البنات، ومنع وهات، وكره لكم قيل وقال، وكثرة السّؤال، وإضاعة المال».

= سفيان وأحمد في مسنده (١٦٤/٢) من طريق مسعر و (٢١٤/٢) من طريق حماد بن سلمة، ثلاثهم عن سعد بن إبراهيم به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٨/٩) عن غندر محمد ابن جعفر عن شعبة به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٦٦٣/٢-٦٦٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٦/١٣-١٧ رقم ٣٤٢٧) عن شعبة به.

[٧٤٨٧] إسناده: صحيح.

(١) في «الأصل» و«ن» «محمد بن عبد الله» وهو خطأ.

(٢) في الأقضية (١٣٤١/٢) رقم ١٤ من طريق مروان بن معاوية الفزاري عن محمد بن سوقة به. ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٧/٢٠ رقم ٩٤٢). تقدم الحديث في الباب الأربعين برقم (٥٣٨١) قد استوفينا هناك تحريجه فراجع.

[٧٤٨٨] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- المطرز هو القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، تقدما.
- قاسم بن زكريا بن دينار القرشي أبو محمد الكوفي الطحان، ثقة، من الحادية عشرة (م ت س ق).
- شيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي مولا هم النحوي.

ورواه البخاري^(١) عن سعيد بن حفص عن شيبان.

[٧٤٨٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن يزيد^(٢) ابن أبي زياد، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة ولد زنا، ولا مدمن خمر، ولا عاق (لوالديه)^(٣) ولا مثنان».

[٧٤٩٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن إسحاق الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة عاق، ولا مدمن خمر، ولا مثنان».

[٧٤٩١] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

(١) في الأدب (٧٠/٧).

وأخرجه مسلم في الأفضية (١٣٤١/٢) عن القاسم بن زكريا بنفس الإسناد ولم يسق لفظه [٧٤٨٩] إسناده: ضعيف.

- أبو الربيع هو سليمان بن داود العتكي الزهراني.
- يزيد بن أبي زياد هو الهاشمي الكوفي ضعيف.
- مر الحديث برقم (٥٤٠٤) فراجع هناك تخريجه.

(٢) كذا وقع في «ن» وفي «الأصل» «زيادة بن أبي زياد» وهو خطأ.

(٣) ما بين القوسين ساقط من «ن»

[٧٤٩٠] إسناده: كسابقه.

والحديث في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/٨-٩، ٣٥٤-٣٥٥).

[٧٤٩١] إسناده: لا بأس به.

- نبيط غير منسوب وقال بعضهم نبيط بن شريط وبعضهم ابن سميظ والمحمفوظ الأول، مقبول، من السادسة (س). وقال الذهبي: لا يعرف. راجع الميزان (٤/٢٤٥).
- جابان، غير منسوب، مقبول، من الرابعة (س). وقال البخاري: لا يعرف لجابان سماع من عبد الله ولا لسالم من جابان ولا نبيط وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أبو حاتم: شيخ.
- وقال الذهبي: لا يعرف. راجع «التاريخ الصغير» (ص ١٢٣)، «الميزان» (١/٣٧٧)، «التهذيب» (٢/٣٧)، «الثقات» (٤/١٢١)، «الجرح والتعديل» (٢/٥٤٦).

حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، أخبرني منصور، قال سمعتُ سالم بن أبي الجعد، يحدث عن نبيط، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة عاق ولا مثنان، ولا ولد زنية، ولا مدمن (خمر)»^(١).

رواه جرير^(٢)، عن منصور فلم يذكر في إسناده نبيطاً.

[٧٤٩٢] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو الحسن المصري، حدثنا محمد بن عمرو

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل». والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣٠٣).

(٢) أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٨٦٥/٢ رقم ٥٨٣) عن يوسف بن موسى عن جرير به وتابعه سفيان الثوري عن منصور. أخرجه الدارمي في «الأشربة» (ص ٥٠٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٦٢/٥ رقم ٣٣٧٤)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٤٥٤/٧) ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٢٠٣/٢)، وابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (٨٦٤/٢ رقم ٥٨١) بذكر ولد زنية فقط وكذا المؤلف في «سننه» (٥٨/١٠).

وقال أبو بكر بن خزيمة: ليس هذا الخبر من شرطنا ولا خبر نبيط عن جابان لأن جابان مجهول وقد أسقط علي من هذا الإسناد نبيطاً.

وقال أبو حاتم بن حبان في «صحيحه» بعدما ذكر طريقين من الحديث: اختلف شعبة والثوري في إسناد هذا الخبر فقال الثوري عن سالم عن جابان وهما ثقتان حافظان إلا أن الثوري كان أعلم بحديث أهل بلده من شعبة وأحفظ لها منه ولا سيما حديث الأعمش وأبي إسحاق ومنصور فالخبر متصل عن سالم عن جابان فمرة روي كما قال شعبة وأخرى كما قال سفيان. وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٦٧٣) وقال بعدما ذكر قول البخاري وابن خزيمة قلت: وعلة هذا إسناد جابان هذا، فإنه لا يدرى من هو كما قال الذهبي، وإن وثقه ابن حبان على قاعدته والزيادة التي في آخره أي ولد زنية منكراً؛ لأنها بظاهرها تخالف النصوص القاطعة بأن أحداً لا يحمل وزر أحد، وأنه لا يجني أحد على أحد. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٧/٦) وقال: قلت: رواه النسائي غير قوله «ولا ولد زنية» رواه أحمد والطبراني وفيه جابان وثقه ابن حبان وبقيته رجاله ثقات.

[٧٤٩٢] إسناده: حسن.

- أبو الحسن المصري هو علي بن محمد بن أحمد المصري.
- محمد بن عمرو بن خالد هو أبو علثة الإمام.
- مؤمل هو ابن إسماعيل البصري صدوق.
- زيد اليامي هو ابن الحارث بن كعب اليامي. تقدموا.
- والحديث أخرجه ابن خزيمة في «كتاب التوحيد» (٨٦٦/٢ رقم ٥٨٤) من طريق سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابان به.

ابن خالد، حدثنا سعيد بن أسد بن موسى، حدثنا مؤمل، عن سفيان الثوري، عن زيد اليامي، عن جابان، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة مدمن خمر، ولا قاطع رحم، ولا ولد زنية، ولا عاق والديه، ولا من أتى ذات محرم».

وهو إن صحّ فهو ولد الزنا^(١) محمول على من عمل عمل أبويه والله أعلم، وقد ذكرنا في كتاب «السنن»^(٢) سائر ما قيل فيه.

[٧٤٩٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قالا: أخبرنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبو عاصم، عن عمر بن محمد، عن عبدالله بن يسار،

(١) كذا قال المؤلف و(أقول) وهاهنا «ولد زنية» ليس من ولد من الزنا بل هو كما ذكر الطحاوي الحنفي في «مشكل الآثار» (٢٩٤/١): من يحقق بالزنا حتى صار غالبا عليه فاستحق بذلك أن يكون منسوباً إليه. فيقال: هو ابن له كما ينسب المحققون بالدنيا إليها فيقال له: بنو الدنيا بعملهم وتحققهم بها وكما قيل للمحقق بالجدل: ابن الجدل وللمحقق بالكلام: ابن الأقوال، وكما قيل للمسافر: ابن السبيل، وكما قيل للمقطوعين عن أموالهم لبعد المسافة بينهم وبينها، أبناء السبيل، كما قال تعالى في أصناف الزكاة ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ إلخ حتى ذكر فيهم ابن السبيل، فمثل ذلك ابن زنية قيل لمن يحقق بالزنا حتى صار تحققه به منسوباً إليه، وصار الزنا غالبا عليه إنه لا يدخل الجنة فهذه لمكان ما فيه، ولم يرد به من كان مولودا من الزنا والله أعلم. وقال أبو حاتم في «صحيحه» (١٦٢/٥): معنى نفي المصطفى ﷺ عن ولد الزنية دخول الجنة وولد الزنية ليس عليهم من أوزار آبائهم وأمهاتهم شيء وإن ولد الزنية على الأغلب يكون أجسر على ارتكاب المزجورات، أراد ﷺ أن ولد الزنية لا يدخل الجنة يدخلها غير ذي الزنية ممن لم يكثر جسارته على ارتكاب المزجورات انتهى قوله.

قلت: فقد زعم ابن حبان بأن المراد بـ «ولد زنية» الذي ولد بالزنا وقول الطحاوي أقرب إلى الصحة وأشبه وأيده الألباني فنقل في تفسير «لا يدخل الجنة ولد زنية» قول الطحاوي في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢٨٨/٢).

(٢) راجع «كتاب السنن» (٥٧/١٠-٥٩).

[٧٤٩٣] إسناده: حسن.

- أبو مسلم هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي.
- أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبل.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٢/١٢) رقم (١٣١٨٠) وفي «الأوسط» (رقم ٢٤٦٤)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحه ٧٥٨) عن أبي مسلم بنفس السند. ومر الحديث قريبا في الباب الرابع والخمسين فراجع بقية تخريجه هناك.

عن سالم عن ابن عمر قال: (قال) ^(١) رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة، وثلاثة لا يدخلون الجنة، فأما الثلاثة الذين لا يدخلون الجنة: فالعاق لوالديه، والمرأة المترجلة تشبه بالرجال، والديوث، وأما الثلاثة الذين لا ينظر الله إليهم: فالعاق لوالديه، ومدمن خمر، والمتان بما أعطى».

كذا جاء به أبو عاصم وتبعه فيه غيره فذكر العاق في الموضعين.

«حديث جريج العابد في فضل حفظ قلب الأم»

[٧٤٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، [حدثنا سليمان بن المغيرة - ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا أبو يعلى، حدثنا هذبة وشيبان قالا] ^(٢): حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن أبي رافع، عن أبي هريرة قال: كان جريج يتعبد في صومعته فجاءته أمه، فقالت: يا جريج أنا أمك كلمني، قال أبو هريرة: جعل رسول الله ﷺ يصف لنا صفتها حين قالت هكذا، ووضع يده اليمنى على جبينه هكذا، وقال موسى في حديثه: ووضع سليمان يده اليمنى على حاجبه الأيمن، وأما شيبان، فقال في حديثه: ووصف لنا أبورافع صفة أبي هريرة يصف رسول الله ﷺ أمه حيث دعته كيف جعلت كفها فوق حاجبها، ثم رفعت رأسها تدعوه فقالت: يا جريج أنا أمك فكلمني، فصادفته يصلي، قال: اللهم أمني وصلاتي، فاختر صلاته، فرجعت ثم أتته الثانية، فقالت: يا جريج أنا أمك فكلمني، فصادفته يصلي، فقال: اللهم أمني

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصل».

[٧٤٩٤] إسناده: صحيح.

• هذبة هو ابن خالد.

• شيبان هو ابن فروخ.

• أبو رافع هو نفع الصائغ المدني، تقدموا.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من «ن».

وصلاتي فاختر صلاته فرجعت، ثم أتته الثالثة فقالت: يا جريج أنا أمك كلّمني فصادفته يصلي، قال: اللهم أُمّي وصلاتي، فاختر صلاته، فقالت: اللهم هذا جريج وإنّه ابني، وإني قد كلّمته فأبى أن يكلمني، اللهم فلا تُمتّه حتّى تريه المومسات، قال: ولو دعت عليه أن يفتن لفتن، وكان راعي ضأن يأوي إلى ديره، فخرجت امرأة من القرية فوقع عليها فحملت، فولدت غلامًا، فقيل لها: ممّن هذا؟، قالت: من صاحب هذه الصومعة، وقال موسى: من صاحب هذا الدّير، فأقبلوا عليه، قال: فجاءوا بفتوسهم ومساحيهم فنادوه، فصادفوه يصلي فلم يكلمهم، فأخذوا يهدمون ديره، فلمّا رأى ذلك نزل إليهم، فقالوا له: سلّ هذه، فمسح رأس الصبي، وفي حديث شيبان: فتبسّم، ثم مسح رأس الصّبي وقال: من أبوك؟ قال: أبي راعي الضّأن، فلمّا سمعوا ذلك منه، ورأوا ما رأوا، قالوا: نحن نبني ما هدمنا من ديرك بالذهب والفضّة، قال: لا، ولكن أعيدوه ترابًا كما كان.

زاد شيبان في حديثه قال: ثمّ علاه.

رواه مسلم عن ^(١) شيبان.

[٧٤٩٥] أخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد الوكيل المحمدابادي من أصل سماعه، حدثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدابادي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا موسى ابن إسماعيل، حدثنا جرير بن حازم، قال: سمعتُ محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لم يتكلّم في المهد إلا ثلاثة، عيسى بن مريم - قال: - وكان في بني إسرائيل رجل يُقال له جريج، وكان عابداً، فابتنى صومعة فجعل يصلي فيها، فأتمته أمّه، فقالت: يا جريج فقال: يا ربّ أُمّي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فانصرفت، ثمّ جاءته يوماً آخر، ففعل مثل ذلك، ثمّ جاءته يوماً ثالثاً ففعل مثل ذلك، فقالت أمّه:

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٧٦ رقم ٧). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٣/٢ - ٤٣٤) عن يحيى ابن سعيد عن سليمان بن المغيرة به كما أخرجه من طريق أخرى عن ثابت عن أبي رافع به (٣٨٥/٢). وأخرجه البخاري في العمل في الصلاة (٢/ ٦٠) والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ٢٨٧ - ٢٨٨ رقم ٤٣) من طريق عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة به.

[٧٤٩٥] إسناده: رجاله موثقون.

اللهم لا ثمته حتى يرى أو ينظر في وجوه المومسات، قال: فذكر يوماً بنو إسرائيل جريجاً وفضله، فقالت بغى من بغايا بني إسرائيل: إن شئتم لأفنتنكم لكم، فقالوا: قد شئنا، فانطلقت فتعرضت لجريج، فلم يلتفت إليها، فأنت راعياً وكان يأوي إلى صومعة جريج بغنمه، فأمكتته من نفسها، فحملت فولدت غلاماً، فقالت: هو من جريج، فأناه بنو إسرائيل فضربوه وشتموه، وهدموا صومعته، فقال: ما شأنكم؟ فقالوا: زنت بهذه البغي وولدت غلاماً، قال: فأين الغلام؟ فجيء به فقام وصلى، ودعا، ثم انصرف إلى الغلام، فطعنه بإصبعه في صدره وقال: (بالله)^(١) يا غلام من أبوك؟ قال: أبي الراعي، قال: فوثب الناس إليه فجعلوا يقبلونه، وقالوا: تبني صومعتك من ذهب، قال: لا حاجة لي في ذلك، ابنوها كما كانت، وقال: بينا امرأة جالسة في حجرها ابن لها ترضعه إذ مر بها راكب ذو شارة، فقالت: اللهم اجعل ابني مثل هذا، فترك ثديها، ثم أقبل على الرّاكب فنظر إليه، فقال: اللهم لا تجعلني مثل هذا، ثم أقبل على ثديها يمصّه، قال أبو هريرة: فكأنني أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكي مضه، ووضع أصبعه في فيه فجعل يمصّها، ثم مرّ بأمة معها الناس تُضرب، فقالت: اللهم لا تجعل ابني مثل هذه، فترك ثديها ونظر إليها، وقال: اللهم اجعلني مثلها، فعند ذلك تراجع الحديث، فقالت: حلقي! أي بُنيّ مرّ بي الرّاكب ذو شارة فقلت: اللهم اجعل ابني مثل هذا، فقلت: اللهم لا تجعلني مثله، ثم مر بهذه الأمة، فقلت: اللهم لا تجعل ابني مثل هذه الأمة، فقلت: اللهم اجعلني مثلها، فقال: يا أمتاه إن الرّاكب الذي مرّ بك جبار، فدعوت الله أن يجعلني مثله، فقلت: اللهم لا تجعلني مثله، وهذه يقولون: سرقت ولم تسرق، وزنت ولم تزن، وهي تقول: حسبي الله.

رواه البخاري^(٢) عن مسلم بن إبراهيم عن جرير بن حازم.

ورواه مسلم^(٣) عن زهير بن حرب، عن يزيد بن هارون عن جرير.

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل» وهو مثبت من «ن».

(٢) في المظالم (١٠٨/٣) بذكر قصة جريج فقط، وفي الأنبياء «بكامله» (١٤٠/٤).

(٣) في البر والصلة (١٩٧٦-١٩٧٨ رقم ٨).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٧-٣٠٨) عن وهب بن جرير عن أبيه، كما أخرجه من طريق أخرى عن حسين بن محمد عن جرير به - ولم يسق لفظه - «بكامله» (٣٠٨/٢). =

[٧٤٩٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصّفار، حدثنا محمد

= وذكره ابن أبي الدنيا في كتاب «مجايب الدعوة» (رقم ١) عن أبي هريرة مرفوعاً ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٧٩) بنفس الإسناد هنا.

وقال: هذا حديث صحيح يدخل في باب بر الأم، وفي رجوع العبد إلى الله فيما نزل به من البلاء وفي الصبر عليه، ويدخل في باب من أكثر دعاء الله في الرخاء، فإنه يستجيب له في البلاء وقد يستجيب في البلاء بفضل له من رجع إليه عند نزول البلاء.

وقوله «ذو شارة»: أي ذو هيئة ولباس هكذا نقل الإمام النووي في «شرح صحيح مسلم» (١٠٧/١٦).

[٧٤٩٦] إسناده: واه جداً.

- محمد بن يونس القرشي هو الكديمي، ضعيف، متهم بالوضع.
- وفي نسخة «ال» و«ن» «محمد بن موسى القرشي» وفيها منسوب إلى جده موسى.
- الحكم بن الريان اليشكري لم أظفر له بترجمة.
- وكذا يزيد بن حوشب الفهري، لم أعرفه.
- وأبوه حوشب الفهري، قال الحافظ: هو حوشب بن طخمة ويقال طخمة (بالميم) ابن عمرو ابن شرحبيل الحميري، ويقال: الألهاني ذو ظليم، عداؤه في أهل اليمن، أسلم على عهد النبي ﷺ وكتب إليه النبي ﷺ كتاباً وبعث به مع جرير بن عبدالله البجلي يتعاون هو وذو الكلاع وفيروز ومن أطاعهم على قتل الأسود العنسي وكان حوشب وذو الكلاع رئيسين في قومها ثم كانا هما ومن تبعهما من اليمن القائمين بحرب صفين مع معاوية وقتلا جميعاً بصفين، روى عن حوشب ابنه عثمان وحسان بن كريب. وقال الحافظ قلت: ويقال هو حوشب بن السماعي الرومي غسان وشهد ذو ظليم اليرموك وأرسل عن النبي ﷺ انتهى قوله.

وقال الحافظ ابن عساكر: حوشب بن طخمة ذو ظليم (بالتصغير) ويقال: حوشب بن التياغي ابن غسان بن ذي ظليم بن ذي أستاذ ممسان. ويقال: حوشب ذو ظليم بن عمرو بن شرحبيل، وينتهي نسبه إلى حمير بن سبأ الألهاني أدرك النبي ﷺ ولم يره وأرسله رسول الله ﷺ بجرير بن عبدالله وشهد اليرموك وكان أميراً على كردوس، روى عن النبي ﷺ مرسلًا وكان رئيس ألهان في الجاهلية والإسلام، وروى عنه عثمان وشهد صفين مع معاوية وكان على رجالة أهل حمص. وقال: قال الأحوص بن المفضل: قال أبي: ليس لذي الكلاع وحوشب صحبة.

وقال علي بن هبة الله: لم يكن له صحبة.

وقال ابن الأثير: حوشب بن يزيد الفهري مجهول وفرق بينه وبين حوشب بن طيخة أو طمخة فأورد ترجمتهما على حدة. وقال أبو عمر بن عبد البر: اتفق أهل السير أن النبي ﷺ بعث إلى حوشب جرير بن عبدالله يتظاهر هو وذو الكلاع وفيروز على قتال الأسود الكذاب ونزل الشام وشهد صفين مع معاوية انتهى قوله ملخصاً.

ابن يونس، حدثنا ابن الرِّثَّان الأسدي، حدثنا ليث بن سعد، وأخبرنا أبو الحسن العلوي، حدثنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا الحكم بن الرِّثَّان اليشكري، حدثنا ليث بن سعد، حدثني يزيد بن حوشب الفهري، عن أبيه، قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: -وفي رواية الصفار-

= فقال الحافظ في «الإصابة» في ترجمة حوشب غير منسوب: وكتب الدمياطي على حاشية نسخته من «صحيح البخاري» ما ملخصه: روى الليث فذكر هذا الحديث بسنده ثم قال: حوشب هذا هو الذي يعرف بذي ظليم وساق نسبه، وهو عجيب فإن ذا ظليم لا صحبة له. وهذا قد صرح بسأعه ونحو ذلك تجويز الذهبي أن صاحب هذا الترجمة هو ذو ظليم. راجع ترجمته في «الإصابة» (٣٦٢/١)، «تعجيل المنفعة» (ص ١٠٩)، «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (١٧/٥)، «الجرح والتعديل» (٢٨٠/٣)، «أسد الغابة» (٧١-٧٠/٢)، (٧٢).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٣/١٣) من طريق أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا أبو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي حدثنا الحكم بن الريان اليشكري وأفادنا هذا عنه أبو عاصم قال حدثنا الليث بن سعد فذكره وقال قال محمد بن يونس: قال الحكم بن الريان: سمعت هذا الحديث من الليث على باب المهدي ببغداد.

روى هذا الحديث إبراهيم بن المستمر العروقي ومحمد بن الحسين بن الحنيني عن الحكم بن الريان هكذا.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٤١/٢) رقم ٥٠٢٩ عن حوشب.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣٦٢/١) وقال: روى الحسن بن سفيان في «مسنده» والترمذي في «نواره» من طريق الليث عن يزيد بن حوشب عن أبيه فذكره. وقال ابن منده: غريب تفرد به الحكم بن الريان عن الليث.

وأورده ابن الأثير في «أسد الغابة» (٧٢/٢) ونسبه لأبي نعيم وابن منده.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للحسن بن سفيان في «مسنده» والحكيم الترمذي في «نواره» وابن قانع في «معجمه» والمؤلف في «الشعب» عن حوشب ورمز له بالضعف. وقال المناوي: وكذا الخطيب، قال البيهقي: هذا إسناد مجهول، وقال الذهبي في «الصحابة»: هو مجهول، وفيه محمد بن يونس القرشي قال ابن عدي: متهم بالوضع، وقال ابن منده: حديثه تفرد به الحكم بن الريان عن الليث «فيض القدير» (٣٢٥-٣٢٦). وذكره إسماعيل ابن محمد العجلوني في «كشف الخفاء» (٢٠٩/٢) وقال: رواه الحسن بن سفيان في «مسنده» والترمذي في «النوادر» وأبونعيم في «المعرفة» والبيهقي في «الشعب» عن حوشب الفهري وقال ابن منده: غريب تفرد به الحكم بن الريان عن الليث وذكر له شواهد منها حديث طلق بن علي مرفوعا وحديث علي بن شيبان مرسلًا وضعفها.

قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كان جريج الراهب فقيهاً عالماً لعلم أن إجابته أتمه أفضل من عبادته ربّه».

وكذلك رواه علي بن المؤمل، عن محمد بن يونس، عن الحكم بن الزيان، ووقع في كتابي عن ابن عبدان محمد بن الزيان والحكم أصح، وهذا إسناد مجهول.

[٧٤٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثنا ياسين بن معاذ، حدثنا عبد الله بن قُرَيْر، عن طلق بن علي، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لو أدركتُ والديّ أو أحدهما وأنا في صلاة العشاء، وقد قرأتُ فيها بفاتحة الكتاب، تنادي يا محمد لأجبتُها لبيك».

ياسين بن معاذ ضعيف.

[٧٤٩٧] إسناده: ضعيف.

• ياسين بن معاذ هو الزيات أبو خلف الكوفي ضعيف.

• عبد الله بن قُرَيْر (مصرياً).

كذا في الأصل، ووقع في نسخة «ل» و«ن» «عبد الله بن فهر» مصحفاً.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٠٨/٧) وقال: حدث عن طلق بن علي الهمامي، روى عنه ياسين الزيات.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٤٥/٣-٣٤٦) عن طلق بن علي.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٥٨/٣) من طريق أبي بكر أحمد بن محمد بن خنّب (فيه حبيب محرفاً) عن يحيى بن أبي طالب عن زيد بن الحباب به وعنده «عبد الله بن قرين» وهو خطأ. وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ فيه ياسين قال يحيى: ليس حديثه بشيء.

وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات ويتفرد بالمعضلات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به. فتعقبه السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٢٩٥/٢) بقوله قلت: أخرجه البيهقي في «الشعب» والله أعلم.

وأورده ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢٩٦/٢) برواية ابن الجوزي وقال: تعقب بأن الحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» وقال: ياسين ضعيف، ثم قال ابن عراق: وكذلك أشار الذهبي في تلخيص الموضوعات إلى ضعفه من جهة ياسين ثم استدرّك فقال: ولكن في سنده هناك النسفي والله أعلم. وراجع «الفوائد المجموعة» (ص ٢٣٠).

[٧٤٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن مكحول قال: إذا دعيتك أمك وأنت في الصلاة فأجب.

[٧٤٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني، حدثنا روح، حدثنا الأوزاعي، قال: قال مكحول: إذا دعيتك والدتك وأنت في الصلاة فأجبها، وإذا دعاك أبوك فلا تجبه حتى تفرغ من صلاتك.

[٧٥٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد بن رجاء، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا أبو عوانة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «رغم أنف، ثم رغم أنف، ثم رغم أنف، رجل أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كلاهما فلم يدخل الجنة».

رواه^(١) مسلم عن شيبان بن فروخ.

[٧٥٠١] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن

[٧٤٩٨] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه هناد في «الزهد» (٢/٤٧٧ رقم ٩٧٢) عن عيسى بن يونس بنفس السند وزاد فيه «وإذا دعاك أبوك فلا تجب حتى تفرغ».

[٧٤٩٩] إسناده: جيد.

• روح هو ابن عبادة.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٦٦) برواية المؤلف وحده.

[٧٥٠٠] إسناده: صحيح.

• أبو عوانة هو الواضح بن عبد الله الشكري.

(١) في البر والصلة (٣/١٩٧٨ رقم ٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٤٦) عن عفان عن أبي عوانة به. كما أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/١٩٧٨ رقم ١٠) من طريق جرير.

وبدون ذكر اللفظ (٣/١٩٧٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢١) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح به.

[٧٥٠١] إسناده: رجاله ثقات.

• زبارة هو ابن أوفى العامري الحرشي.

• أبي بن مالك بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن ربيعة القشيري ويقال له: الحرشي.

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن قتادة سمع زرارة يحدث عن أبي بن مالك أن النبي ﷺ قال: «من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار، فأبعده الله عز وجل».

[٧٥٠٢] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله، حدثنا يونس، حدثنا أبوداود،

= قال ابن حبان: له صحبة وقال ابن السكن: قال البخاري يقال في هذا الحديث مالك بن عمرو ويقال ابن الحارث، ويقال ابن مالك، والصحيح من ذلك أبي بن مالك وكذا رجح البغوي وغيره، وحكى ابن أبي خيثمة عن ابن معين أنه ضرب على أبي بن مالك وقال: هذا خطأ ليس في الصحابة أبي بن مالك وإنما هو عمرو بن مالك. فرد الحافظ قوله فقال: لعله اعتمد رواية شبابة ولكنها شاذة، ومما يقوي رواية شعبة عن قتادة ما ذكره ابن إسحاق في «المغازي» في أمر غنائم حنين قال: فقال أبي بن مالك بن معاوية القشيري وهو أخو نبيك بن مالك الشاعر المشهور فذكر قصته.

ثم قال الحافظ ابن حجر: وهذا كله يقوي ما رجحه البخاري والله أعلم.

راجع «الإصابة» (٣٢/١-٣٣) «التاريخ الكبير» (٤٠/٢/١) «الثقات» (٦/٣)، و«أسد الغابة» (٦٣/١)، «تعجيل المنفعة» (ص ٢٣) «طبقات ابن سعد» (٧١/٧) «الجرح والتعديل» (٢٩٠/٢). وقع في الأصل «أبي مالك» وهو خطأ وقد سقط السند مع المتن من نسخة «ن» والتصويب من نسخة «ل».

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ١٨٧).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٠/٢/١) عن عمرو بن مرزوق، وبدون ذكر اللفظ عن آدم بن أبي إياس. وأحمد في «مسنده» (٣٤٤/٤) عن محمد بن جعفر وبهز بن أسد وحجاج، و(٢٩/٥) عن حجاج وبهز بن أسد، والطبراني في «الكبير» (٢٠٢/١) رقم (٥٤٤) من طريق عاصم بن علي وعمرو بن مرزوق، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٥٠٤/١-٥٠٥ رقم ٩٩٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٠٢/١) رقم (٥٤٤) عن شعبة بنفس السند.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣٣/١) برواية الطيالسي وقال: تابعه علي بن الجعد وغندر وعاصم بن علي وعمرو بن مرزوق وآدم بن أبي إياس وبهز بن أسد عن شعبة. وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦٣/١) عن أبي الفضل عبدالله بن أحمد بن عبد القاهر بإسناده عن أبي داود الطيالسي به.

وقال: ومثله روى غندر وعلي بن الجعد وعاصم بن علي عن شعبة.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣١٩/٣) عن مالك بن عمرو القشيري.

وقال: رواه أحمد من طرق أحدها حسن.

[٧٥٠٢] إسناده: ضعيف.

• علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي ضعيف.

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص ١٨٦-١٨٧).

حدثنا شعبة، عن علي بن زيد، قال: سمعتُ زرارة، يحدث عن رجل من قومه يُقال له: مالك -أو- أبو مالك [أو ابن مالك] ^(١) عن النبي ﷺ قال: «من ضمَّ يتيماً بين مسلمين إلى طعامه، وشرابه حتى يستغني عنه، وجبت له الجنة البتة، ومن أدرك والدَيْه أو أحدهما ثم دخل النار، فأبعده الله، وأَيُّها مسلم أعتق رقبةً مسلمةً كانت فكاكه من النار».

[٧٥٠٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبونصر بن قتادة قالا: حدثنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا روح بن صلاح، حدثنا يحيى بن أيوب، عن زبَان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «من العباد عباد لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكّيهم، ولا يطهرهم»

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» بدون ذكر اللفظ (٤٠/٢/١) عن آدم بن أبي إياس. وأحمد في «مسنده» (٢٩/٥) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٣٠٠/١٩) رقم ٦٦٨ من طريق أسد بن موسى، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٢٧/٢) رقم ٩٢٦ عن علي بن الجعد، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٤/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٠٠/١٩) رقم ٦٧٠ من طريق سفيان. وأحمد في «مسنده» (٣٤٤/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٩٩/١٩) رقم ٦٦٧ من طريق حماد بن سلمة. وأحمد أيضاً في «مسنده» (٣٤٤/٤، ٢٩/٥) والطبراني في «الكبير» (٣٩٠/١٩) رقم ٦٧٠ من طريق هشيم، ولم يذكر فيه إدراك الوالدين، ثلاثهم عن علي بن زيد به. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٣٤٧-٣٤٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وأحمد مختصراً بإسناد حسن. وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٥٦٩٣).

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من «الأصل» و«ن» فأضفته من نسخة «ل»

[٧٥٠٣] إسناده: ضعيف جداً.

• روح بن صلاح المصري يقال له ابن سيابة أبو الحارث الموصلي (م ٢٣٣هـ). قال ابن ماکولا: ضعفه. وضعفه الدارقطني وابن عدي له أحاديث كثيرة في بعضها نكرة. وقال أبو حاتم: يتكلم الناس فيه وهو بصري وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٤٤). راجع «الإكمال» (٥/١٥)، «الكامل» (٣/١٠٠٥)، «الميزان» (٢/٥٨)، «اللسان» (٢/٤٦٥) - (٤٦٦)، «المغني في الضعفاء» (١/٢٣٣).

• زبَان بن فائد هو البصري ضعيف الحديث. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٤٠) من طريق رشدين عن زبَان بن فائد به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٩٥) رقم ٤٣٧ من طريق سعيد بن عفير عن يحيى بن أيوب به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٦٦) ونسبه لأحمد والمؤلف.

قالوا: من أولئك يا رسول الله؟ قال: «المتبرئ من والديه رغبةً عنهما، والمتبرئ من ولده، ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم، وتبرأ منهم».

[٧٥٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق المستملي، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا أبو زهير، عن الأعمش، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ أشدَّ الناس عذابًا يوم القيامة من قتل نبيًا أو قتل النبي، أو قتل أحد والديه، والمصوِّرون، وعالم لم يتتبع بعلمه».

[٧٥٠٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا

[٧٥٠٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن حميد هو الرازي حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه.
- أبو زهير هو عبد الرحمن بن مغراء الدوسي الكوفي، صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش، تقدما.
- والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢١٧/١) رقم (٨٢٩) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٢٧٧/٢) - بتحقيق الألباني) وعزاه الخطيب للمؤلف فقط. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٦/٥) للمؤلف وحده.

[٧٥٠٥] إسناده: ضعيف.

- جعفر بن سلمة الوراق مولى خزاعة بصري، وثقه أبو حاتم وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٠/٨) وراجع «الجرح والتعديل» (٤٨١/٢).
- بكار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة الثقفي، البصري. صدوق بهم، من السابعة (خت د ت ق). وقال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وقال مرة: صالح، وضعفه الفسوي، وقال الذهبي: فيه لين. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم.
- وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.
- راجع «تاريخ ابن معين» (٦١/٢)، «التاريخ الكبير» (١٢٢/٢)، «الميزان» (٣٤١/١) «الكامل» (٤٧٥/٢)، «الضعفاء الكبير» (٤٥٠/١)، «الجرح والتعديل» (٤٠٨/٢)، «المعرفة والتاريخ» (١٢٠/٢).

- وأبوه عبدالعزيز بن أبي بكرة الثقفي البصري. صدوق، من الثالثة (خت د ت ق).
- والحديث منه الجزء الأخير فقط أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٧٥/٢) من طريق محمد بن معاوية النيسابوري عن بكار بن عبدالعزيز به.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٥/٨) وهناد في «الزهد» (رقم ٩٧٥) عن وكيع عن سفيان عن معاوية بن إسحاق عن عروة بن الزبير قوله وإسنادهما حسن.

محمد بن علي بن مهران^(١)، حدثنا جعفر بن سلمة مولى خزاعة الوراق بصري، حدثنا بكار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة، قال: سمعتُ أبي عبدالعزيز كثيرًا يذكر عن أبيه أبي بكرة، عن النبي ﷺ قال: «كل الذنوب يؤخر الله ما شاء إلى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين، فإنه يعجله لصاحبه في الحياة قبل الممات، ومن رأى رأى الله به، ومن سمع سمع الله به».

تابعه غيره عن بكار.

[٧٥٠٦] أخبرنا أبو الحسن بن السقاء الإسفرائيني، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الفقيه، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد، حدثنا بكار بن عبدالعزيز، أخبرني أبي، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كل الذنوب يغفر الله منها ما شاء إلا عقوق الوالدين، فإنه يعجل لصاحبه في الحياة قبل الممات».

(١) كذا في «ن» وفي الأصل «محمد بن علي بن حمدان» وهو خطأ.

[٧٥٠٦] إسناده: كسابقه وفيه من لم أعرفه.

• أبو الحسن بن السقاء الإسفرائيني هو علي بن محمد بن علي بن شاذان بن السقاء القاضي (م ٤١٤هـ).

ذكره الذهبي في «السير» (١٧/٣٠٥-٣٠٦) وقال الإمام الحافظ الناقد من أولاد أئمة الحديث سمع الكتب الكبار وأملى وصنف، حدث عنه أبو بكر البيهقي، وسبطه حكيم بن أحمد الإسفرائيني.

• وشيخه محمد بن أحمد بن يوسف أبو بكر الفقيه لم أعرفه وقد تقدم مرارا.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/١٥٦) من طريق محمد بن عيسى بن الطباع عن بكار بن عبدالعزيز به وصححه الحاكم فردّه الذهبي فقال: بكار ضعيف.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٢٦٧ رقم ٤٧٩٤) عن أبي بكرة وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى الطبراني في «الكبير» والحاكم في «المستدرک» ورمز له بصحته، «فيض القدير» (١٠/٥)، وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٣٣١) ونسبة للحاكم والأصبهاني.

وقال الشيخ الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٢١٨).

[٧٥٠٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن عمر بن العلاء الصيرفي، حدثنا سويد، حدثنا صالح بن موسى، عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها)^(١) قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما برّ أباه من شدّ إليه الطّرف».

[٧٥٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزّاهد صاحب

[٧٥٠٧] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عمر بن العلاء بن عمر بن الحباب بن مروان الصيرفي أبو عبد الله الجرجاني (م ٢٩٣هـ).

ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٣٩٠-٣٩١) وقال: كان من رؤساء أهل جرجان فصيحاً جواداً مقدماً، روى عن هذبة بن خالد وأبي الربيع الزهراني روى عنه أبو بكر الإسماعيلي وابن عدي.

• سويد هو ابن سعيد بن سهل الهروي الأصل الحداثي ويقال له: الأنباري، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه وأفحش فيه ابن معين القول. تقدم.

• صالح بن موسى هو ابن إسحاق بن طلحة التيمي متروك، تقدم.

• معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو الأزهر. صدوق ربما وهم، من التاسعة (خ قد س ق).

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٨٧) في ترجمة صالح بن موسى ورواه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٥٤) من طريق المعافي بن بشر عن أبيه عن صالح بن موسى به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» بزيادة «الغضب» في آخره وعزاه إلى الطبراني في «الأوسط» وابن مردويه في «تفسيره» ورمز له بالضعف، وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه صالح بن موسى وهو متروك «فيض القدير» (٥/ ٤٣١-٤٣٢). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٤٧) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه صالح بن موسى وهو متروك. وقال الألباني: ضعيف جداً. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٠٣٨).

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصل» وهو مثبت من «ن».

[٧٥٠٨] إسناده: تالف.

• موسى بن سهل الوشاء ضعيف.

• فائد بن عبد الرحمن هو أبو الوراق العطار متروك اهتموه، تقدماً.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٨٢) عن يزيد بن هارون مختصراً. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٦١) والخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٢٥٠) من طريق جعفر بن سليمان عن فائد العطار به وقال العقيلي: لا يصح، ولا يتابعه إلا من هو نحوه. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٣٣١-٣٣٢) ونسبه للطبراني وأحمد مختصراً. وأورده ابن عراق الكنان في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٢٩٦) وعزاه إلى العقيلي والخرائطي في «مساوي الأخلاق» والطبراني والمؤلف في «الشعب».

ثعلب ببغداد، حدثنا موسى بن سهل الوشاء، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا فائد بن عبد الرحمن، قال: سمعتُ عبد الله بن أبي أوفى قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن هاهنا غلامًا قد احتضر يُقال له: قل لا إله إلا الله فلا يستطيع أن يقولها، قال: «أليس قد كان يقولها في حياته؟» قالوا: بلى، قال: «فما منعه منها عند موته؟» قال: فنهض رسول الله ﷺ ونهضنا معه، حتى أتى الغلام، فقال: «يا غلام قل لا إله إلا الله» قال: لا أستطيع أن أقولها، قال: «ولم؟» قال: لعقوق والدتي، قال: «أحياة هي؟» قال: نعم. قال: «أرسلوا إليها» فأرسلوا إليها فجاءته فقال لها رسول الله ﷺ: «ابنك هو؟» قالت: نعم. قال: «أرايت لو أن نارًا أجمت فقبل لك إن لم تشفعي له قذفناه في هذه النار». قالت: إذا كنتُ أشفع له، قال: «فأشهدني الله وأشهدينا بأنك قد رضيت عنه» قالت: [اللهم إني أشهدك وأشهد رسولك أني]^(١) قد رضيتُ عن ابني، قال: «يا غلام قل لا إله إلا الله» فقال: لا إله إلا الله، فقال رسول الله ﷺ: «الحمد لله الذي أنقذه بي من النار».

تفرّد به فائد أبو الورقاء وليس بالقويّ والله أعلم.

[٧٥٠٩] أخبرنا أبو بكر القاضي، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد الميداني، عن محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: من السنّة أن يوقر أربعة: العالم، وذو الشيعة، والسُّلطان، والوالد.

[٧٥١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: إنّ من السنّة أن

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٧٥٠٩] إسناده: جيد.

• أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد القاضي الحيري.

أخرج هذا الأثر الخطيب في «الفتاوى والمتفق» (١٨٩/٢) من طريق محمد بن يحيى الذهلي به.

[٧٥١٠] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم لا يعرف.

• أبو عبد الله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد.

والأثر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٣٧/١١) رقم (٢٠١٣٣). ورواه المؤلف في «كتاب المدخل» (رقم ٦٦٤) من طريق أحمد بن منصور الرمادي عن عبد الرزاق به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٧/٥) ونسبه لعبد الرزاق والمؤلف.

يوقر أربعة: فذكرهم وزاد قال: ويُقال: إن من الجفاء أن يدعو الرجل والده باسمه.

[٧٥١١] قال وحدثنا عبدالرزاق، عن هشام بن عروة، عن رجل أن أبا هريرة رأى رجلاً يمشي بين يدي أبيه قال: ما هذا منك؟ قال: أبي، قال: فلا تمش بين يديه، ولا تجلس حتى يجلس، ولا تدعه باسمه، ولا تستسب له.

[٧٥١٢] وبإسناده أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد قال: سأل رجل كعباً عن العقوق ما تجدون في كتاب الله عقوق الوالدين؟ قال: إذا أقسم عليه لم يبزه، وإذا سأله لم يعطه، وإذا ائتمنه خانه، فذلك العقوق.

«دعاء الوالدين»

[٧٥١٣] حدثنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث، حدثنا أبو عاصم النبيل، عن الحجاج الصواف، عن يحيى ابن أبي كثير، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث دعوات مستجابات دعاء الوالد على ولده، ودعوة المظلوم، ودعوة المسافر».

[٧٥١١] إسناده: فيه رجل لم يسم.

والخبر عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١٣٨/١١ رقم ٢٠١٣٤). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٤) من طريق إسماعيل بن زكريا عن هشام بن عروة عن أبيه أو غيره أن أبا هريرة أبصر رجلين فقال لأحدهما ما هذا منك؟... فذكره. وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٩٧٦) عن أبي معاوية عن هشام بن عروة عن رجل من قريش عن أبي هريرة. كما رواه أيضاً من طرق أخرى عن عبدة عن هشام بن عروة به (رقم ٩٧٧) وذكره الخطابي في «غريب الحديث» (٢/٤٢٩) من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن هشام بن عروة عن رجل من أهل المدينة عن أبي هريرة به.

[٧٥١٢] إسناده: رجاله ثقات غير شيخ الحاكم.

والأثر في «مصنف عبدالرزاق» (١٣٧/١١ رقم ٢٠١٣١). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٧/٥) وعزاه إلى عبدالرزاق والمؤلف.

[٧٥١٣] إسناده: حسن.

• أبو عاصم النبيل هو الضحاك بن مخلد.

مر الحديث في الباب التاسع والأربعين برقم (٦٢٠٩) فراجع تخريجه هناك.

فصل

«في حفظ حقّ الوالدين بعد موتهما»

[٧٥١٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن عبد الوهاب أبو جعفر الحارثي، حدثنا عبد الرحمن بن

[٧٥١٤] إسناده: حسن.

- محمد بن عبد الوهاب بن الزبير بن زنباع أبو جعفر الحارثي كوفي الأصل.
هكذا في الأصل و«ل» وفي «السير» وفي «وفاة الشيوخ» وذكر الخطيب في «تاريخه» محمد بن عبد الوهاب وكذا في نسخة «ن» وفي «ثقات» ابن حبان. اختلف في تاريخ وفاته فذكر البغوي: مات محمد بن عبد الوهاب الحارثي سنة ٢٢٧هـ. فردّه الخطيب فقال: والصواب ما أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر الحلبي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: مات محمد ابن عبد الوهاب ببغداد سنة ٢٢٩هـ وذكره الذهبي في «السير» في وفاته ٢٢٧هـ.
قال أبو صالح جزرة: محمد بن عبد الوهاب حدثنا ثقة، قال ابن حبان: ربما أخطأ.
راجع «تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي» (ص ٤٧) «السير» (٤٧٦/١) «تاريخ بغداد» (٣٩٠-٣٩٢) «الثقات» (٨٣/٩).
- عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري أبو سليمان المعروف بابن الغسيل، صدوق، فيه لين، من السابعة (خ م د تم ق). ووثقه أبو زرعة، والدارقطني وابن معين والنسائي وابن حبان وغيرهم.
راجع «الثقات» (٨٥/٥)، «التاريخ الكبير» (٢٨٩ / ١/٣)، «الميزان» (٥٦٨/٢)، «الجرح والتعديل» (٢٣٩/٥)، «الكامل» (١٥٩٣/٤)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٥٩)، «الضعفاء الكبير» (٣٣٤/٢).
- أسيد بن علي بن عبيد الله الساعدي الأنصاري مولى أبي أسيد، وقيل: إنه من ولده. صدوق، من الخامسة (بخ د ق).
- علي بن عبيد الأنصاري المدني، مولى أبي أسيد. مقبول، من الخامسة (بخ د ق).
والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٣٥٢/٥ رقم ٥١٤٢) وابن ماجه في الأدب (١٢٠٨/٢ - ١٢٠٩ رقم ٣٦٦٤) من طريق عبد الله بن إدريس وأحمد في «مسنده» (٤٩٨-٤٩٩) من طريق محمد بن يونس، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٥) والطبراني في «الكبير» (٢٦٧/١٩ - ٢٦٨ رقم ٥٩٢) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٤٤/٣ - محققة) والحاكم في «المستدرک» (١٥٤/٤ - ١٥٥) من طريق أبي نعيم. وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٢٤/١) رقم ٤١٩ من طريق عبد الله، والطبراني في «الكبير» (رقم ٥٩٢) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٤٤/٣ - محققة) من طريق محمد بن عبد الوهاب الحارثي ويحيى الحماني، والحاكم في «المستدرک» (١٥٤/٤ - ١٥٥) من طريق عبدان، كلهم عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل به. =

الغسيل الأنصاري، عن أسيد، عن أبيه علي بن عبيد، عن أبي أسيد - وكان بدريا - قال: كنتُ عند النبي ﷺ جالِسا، فجاء رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله هل بقي من برِّ والدي من بعد موتها شيء أبرهما به؟ فقال: «نعم، الصلَاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما بعدهما، وإكرام صديقهما، وصلَة الرّحم التي لا رَحْم لك إلا من قبلهما، فهذا الذي بقي عليك».

[٧٥١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا عمر^(١) بن حفص، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا الليث (بن سعد)^(٢)، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أنّه كان في سفرٍ فمرَّ به أعرابي فقال: ألسْتَ فلان بن فلان؟ قال: بلى، قال: فأعطاه حمّارا كان إذا ملَّ راحلته تروّج بركوبه، وعمامته وكان يشدّها رأسه، فلما أدبر الأعرابي قال له بعض أصحابه: إنّ هذا كان يرضى بدرهم أو درهمين فأعطيته حمّارك الذي كُنت تروّج عليه إذا مللت راحلتك، وعمامتك التي كُنت تشدّها رأسك، قال: إنّني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ أبرَّ صلة الرّجل أهل وُدّ أبيه بعدما تولى».

رواه مسلم^(٣) عن الحسن بن علي الحلواني عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه، والليث بن سعد وقال في آخره: وإنَّ أباه كان صديقاً لعمر.

= وفي «صحيح ابن حبان» زيادة في آخره «قال الرجل: ما أكثر هذا يا رسول الله وأطيعه قال: «فاعمل به» قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٢٣/٣) ونسبه لأبي داود وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه» وزاد في آخره فذكره.

[٧٥١٥] إسناده: صحيح.

(١) في «ن» «عثمان بن حفص» وهو خطأ.

(٢) ما بين القوسين ساقط من «الأصل».

(٣) في البر والصلة (٣/١٩٧٩ رقم ١٣). وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٣٥٣ رقم ٥١٤٣) وأحمد في «مسنده» (٢/٨٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٢٩ رقم ٤٣٢) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم عن الليث بن سعد به مقتصر على ذكر الجملة المرفوعة. كما أخرجه أحمد في «مسنده» بكامله (٢/٩١) عن أبي نوح، وبدون ذكر القصة (٢/١١١) عن إسحاق بن عيسى، كلاهما عن الليث بن سعد به. وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/١٩٧٩ رقم ١٢) من طريق حيوة بن شريح عن ابن الهاد به ولم يذكر فيه قصه الأعرابي.

[٧٥١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الوليد، حدثنا إبراهيم بن أحمد، حدثنا الحسن بن علي الحلواني... فذكره.

وأخرجه^(١) من حديث الوليد بن أبي الوليد عن عبد الله بن دينار وقال فيه: فقال عبد الله: إن أبا هذا كان وداً لعمر بن الخطاب.

[٧٥١٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، قال أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا يحيى بن الربيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن علقمة، عن ابن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة أن النبي ﷺ قال: «وَدَّكَ وَدَّ أَيْبِكَ لَا تَقْطَعُ وَدَّ أَيْبِكَ فَتُطْفِئَ بِذَلِكَ نورك».

[٧٥١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا أبو صالح، أخبرنا

[٧٥١٦] إسناده: كسابقه.

• أبو الوليد هو حسان بن محمد بن هارون الفقيه القرشي.

• إبراهيم بن أحمد هو أبو إسحاق الخواص، تقدما.

(١) في البر والصلة (٣/١٩٧٩ رقم ١١). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤١)

والترمذي في البر والصلة (٤/٣١٣ رقم ١٩٠٣) وأحمد في «مسنده» (٢/٩٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٢٨) من طريق حيوة بن شريح عن الوليد بن أبي الوليد به، ولم يذكروا فيه قصة الأعرابي. ورواه المؤلف في «سننه» (٤/١٨٠) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن الوليد بن أبي الوليد بكامله.

[٧٥١٧] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث مرسل.

• سفيان هو ابن عيينة.

• عبد الله بن عمرو بن علقمة المكي الكنانى، ثقة، من السابعة (مدت).

• ابن أبي حسين هو عمرو بن سعيد بن أبي حسين الكوفي، المكي.

ولم أجد هذا الحديث المرسل. وهذا الحديث مع الإسناد سقط من الأصل.

[٧٥١٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو صادق بن أبي الفوارس هو محمد بن أحمد بن أبي الفوارس العطار لم أظفر له بترجمة غير أن الذهبي ذكره في «السير» (١٥/٤٥٤) في ترجمة محمد بن يعقوب فيمن روى عنه.

• أبو صالح هو عبد الله بن صالح كاتب الليث.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٠) عن عبد الله بن صالح بنفس السند. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبخاري في «الأدب المفرد» والطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: قال الزين العراقي: إسناده جيد، وقال الهيثمي: إسناده حسن «فيض القدير» (١/١٩٦). وضعفه الشيخ الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (٢١٠).

الليث، عن خالد بن يزيد، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر: أنه مرّ بأعرابي في سفرٍ وكان أبو الأعرابي صديقاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال للأعرابي: ألسنت ابن فلان؟ قال: بلى، قال: فأمر له ابن عمر بحمار له كان يتعقب عليه، ونزع عمامة كانت له على رأسه فأعطاه إياها، فقال له: شدّها رأسك، فقال بعض من كان معه: إنّا كان يكفي هذا درهم، قال ابن عمر، إنّ رسول الله ﷺ قال: «احفظ وّد أهلك، ولا تقطعه فيطفئ الله نورك».

[٧٥١٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تميم، حدثنا موسى بن داود، حدثنا عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي، عن محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، [عن أبيه أنّ أبابكر الصديق] ^(١) قال لرجل من العرب كان يصحبه يُقال له عُفَيْر: يا عُفَيْر كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في الودّ؟ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الودّ يتوارث، والعداوة كذلك».

[٧٥١٩] إسناده: ضعيف مع انقطاعه بين طلحة وأبي بكر الصديق.

• عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي هو عبدالرحمن بن عبيدالله بن أبي مليكة المدني ضعيف. والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٧/١-١٠٨، ١/٤) من طريق أبي عامر وشبابة عن عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٩/١٧ رقم ٥٠٧) عن فضيل بن محمد الملطي، والخطيب في «الموضح» (٢٤/١) من طريق محمد بن حميد بن نعيم المروزي، كلاهما عن موسى بن داود به. وفي رواية الطبراني «البغض» موضع «العداوة» وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٧٦/٤) والخطيب في «الموضح» (٢٤/١-٢٥) من طريق أبي عامر العقدي عن عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي به وصححه الحاكم فردّه الذهبي بقوله: المليكي واه وفي الخبر انقطاع، وعند الخطيب «البغض» بدل «العداوة».

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٠/١٧ رقم ٥٠٨) والحاكم في «المستدرک» (١٧٦/٤) من طريق يوسف بن عطية عن أبي بكر بن عبدالله بن عبدالرحمن به وقال الذهبي في «ذيله»: ابن عطية هالك وسياق الحاكم: «إن الود والعداوة يتوارثان». أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢٣/١-٢٤) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢١٦) من طريق إسماعيل بن أبي فديك. والخطيب في «الموضح» أيضاً (٢٤/١) من طريق آدم بن أبي إياس والمسيب بن شريك، ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن أبي بكر به ولفظهما: «الود والعداوة يتوارثان». قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٦١٦٧) وراجع «المقاصد الحسنة» (ص ٤٥١).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

وقال غيره: محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

ورواه ابن المبارك عن محمد بن عبدالرحمن بن فلان بن طلحة، عن أبي بكر بن حزم، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ بمثله .

[٧٥٢٠] أخبرناه الفارسي، أخبرنا الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد، حدثنا البخاري، حدثنا بشر بن محمد، عن ابن المبارك . . . فذكره .

[٧٥٢١] أخبرنا أبو عبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا سعيد بن عثمان التنوخي، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني جعفر، أنه سمع عروة بن الزبير يقول في سجوده: اللهم اغفر للزبير بن العوام ولأسماء بنت أبي بكر .

[٧٥٢٢] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار،

[٧٥٢٠] إسناده: كسابقه .

- الفارسي هو أبوبكر بن فورك الأستاذ محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي .
- الأصبهاني هو عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس أبو محمد .
- أبو أحمد هو محمد بن سليمان بن فارس الدلال من أهل نيسابور .
- البخاري هو أمير المؤمنين في الحديث محمد بن إسماعيل، تقدموا .
- وفي الأصل ونسخة «ل» «المحاربي» وهو خطأ .
- بشر بن محمد السخيتاني أبو محمد المروزي (م ٢٢٤هـ) . صدوق رمي بالإرجاء . من العاشرة (ع) .
- والحديث عند البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٨/١/١) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٣) .

[٧٥٢١] إسناده: حسن .

- جعفر هو ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالصادق .
- ولم أقف على من ذكر هذا الأثر .

[٧٥٢٢] إسناده: موضوع .

- محمد بن النعمان أبو البیان البصري، قال أبو حاتم: شيخ مجهول، وكذا قال الحافظ ابن حجر والذهبي . راجع «الجرح والتعديل» (١٠٨/٨) «اللسان» (٤٠٦/٥) «الميزان» (٥٦/٤) .
- والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (٦٩/٢) عن محمد بن أحمد أبي النعمان بن شبل البصري، حدثنا أبي حدثنا عم أبي محمد بن النعمان بن عبدالرحمن عن يحيى بن العلاء البجلي عن عبدالكريم أبي أمية عن مجاهد عن أبي هريرة به وقال: لا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا =

أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا محمد بن النعمان يرفع الحديث إلى النبي ﷺ قال: «من زار قبر أبويه أو أحدهما في كلِّ جمعة غُفِرَ له وُكِّتَ برًّا».

[٧٥٢٣] قال: وحدثنا محمد، حدثني خالد بن خدّاش، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدّراوردي، عن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن أيّوب السخيتاني، عن محمد ابن سيرين قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَمُوتُ والداه وهو عاقٌّ لهما، فيدعو الله لهما من بعدهما، فيكتبه الله من البارّين».

قال خالد: فحدّثتُ به حماد بن زيد فأعجب بذلك وقال: لم أسمعهُ شيخٍ لقي شيخًا.

[٧٥٢٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السّلمي، أخبرنا محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور، حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرائي.

= الإسناد تفرد به النعمان بن شبل. وذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٤/٤٧٤) وقال الحافظ العراقي في تحريجه: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» من حديث أبي هريرة وابن أبي الدنيا في «القبور» من رواية محمد بن النعمان يرفعه وهو معضل ومحمد بن النعمان مجهول وشيخه عند الطبراني يحيى بن العلاء البجلي متروك. وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/٢٠٩): سألت أبي عن حديث رواه أبو موسى محمد بن المثنى عن محمد بن النعمان عن يحيى بن العلاء عن عمه خالد بن عامر عن أبي هريرة مرفوعا. فقال أبي: هذا إسناد مضطرب ومتن الحديث منكر جدا كأنه موضوع.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحكيم الترمذي في «النوادر» ورمز له بالضعف. وقال المناوي ورواه الطبراني عنه بلفظه ولكنه قال: «وكان برا». وقال الهيثمي: وفيه عبد الكريم أبو أمية ضعيف ثم ذكر قول العراقي «فيض القدير» (٦/١٤١). وحكم عليه الشيخ الألباني بالوضع. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٦١٦).

[٧٥٢٣] إسناده: حسن مرسل.

والحديث ذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٤/٤٧٤) وقال العراقي في تحريجه: رواه ابن أبي الدنيا فيه «في القبور» وهو مرسل صحيح الإسناد. وأورده السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٢/٢٩٨) ونسبه لابن أبي الدنيا في «كتاب القبور» ثم ذكر قول المؤلف والعراقي.

[٧٥٢٤] إسناده: ضعيف.

• أبو محمد عبدالله بن علي بن أحمد المعاذي لم أظفر له بترجمة.

= • عبيد الله بن العباس بن الوليد بن مسلم البزاز أبو أحمد الشطوري (م ٣٢٧هـ).

وأخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي بن أحمد المعاذي، أخبرنا عبيدالله بن العباس بن الوليد بن مسلم البزاز، حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، قال: حدثنا الربيع بن ثعلب، حدثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، عن محمد بن جحادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَمُوتُ وَالِدَاهُ أَوْ أَحَدَهُمَا وَإِنَّهُمَا لَعَاقٌ فَلَا يَزَالُ يَدْعُو لَهَا، وَيَسْتَغْفِر لَهَا حَتَّى يَكْتُبَهُ اللَّهُ بَارًا».

وفي رواية السلمي براء، الأول مع إرساله أصح.

[٧٥٢٥] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثني الفضل بن الموفق ابن خال سفيان بن عيينة قال: لما مات أبي جزعت عليه جزعاً شديداً، فكنت أتى قبره في كل يوم، ثم إنني قصرت عن ذلك ما شاء الله، ثم إنني أتيت يوماً، فبينما أنا جالس عند

= وثقه أبو الحسن بن الفرات، وقال محمد بن أبي الفوارس: فيه تساهل. راجع «تاريخ بغداد» (٣٥٩/١٠)، «اللسان» (١٠٦/٤).

• يحيى بن عقبة بن أبي العيزار هو كوفي قال البخاري: منكر الحديث وضعفه غيره. والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٧٩/٧-٢٦٨٠) عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد البرائي بنفس الطريق الأولى وقال: هذا لا يرويه هكذا عن ابن جحادة عن أنس غير يحيى بن عقبة. ورواه الصلت بن الحجاج عن ابن جحادة عن قتادة عن أنس.

وذكره السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٢٩٧/٢) برواية المؤلف وقال: يحيى بن عقبة ضعيف ثم قال بعدما ذكر قول ابن عدي: والصلت ضعيف. وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٨٨/٣) والسيوطي في «اللائل المصنوعة» (٢٩٧/٢) عن لاحق بن الحسين بن عمران عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن أبي درة القاضي عن محمد بن طلحة بن مسلم عن إسماعيل بن محمد بن جحادة عن أبيه عن أنس. وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا أصل له والمتهم به لاحق، قال أبو سعيد الإدريسي كان كذاباً يضع الحديث على الثقات. وذكره العراقي في «تخريج الإحياء» (٤٧٤-٤٧٥) برواية ابن عدي وقال: يحيى بن عقبة والصلت بن الحجاج كلاهما ضعيف. وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٨٢/٣- بتحقيق الألباني) عن أنس بن مالك. وقال الشيخ الألباني في «تعليقه»: في إسناده متهمان بالوضع وقد أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من طريق أخرى فيه وضاع آخر، وتعبه السيوطي وابن عراق بما لا يجدي كما بينته في الأحاديث الضعيفة والموضوعة وراجع «تنزيه الشريعة» (٢٩٧/٢).

[٧٥٢٥] إسناده: ضعيف.

• الفضل بن الموفق ابن خال سفيان بن عيينة هو ابن أبي المتد فيه ضعف. وهذا الأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «كتاب القبور» فراجع.

القبر غلبتني عيناى، فممتُ فرأيتُ كأنَّ قبر أبى قد انفرج، وكأنَّه قاعد فى قبره، متوشحاً أكفانه عليه سخنة الموتى، قال: كأني بكيتُ لما رأيته، فقال: يا بني ما بطأ بك عني؟ قال، قلتُ: وإنَّك لتعلم بمجيئي؟ قال: ما جئتَ من مرةٍ إلّا علمتها، وكنتَ تأتيني فأسرَّ بك، ويسرَّ من حولي بدعائك، قال: فكنتُ بعد آتية كثيراً.

[٧٥٢٦] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال سمعتُ أبا الدرداء هاشم بن محمد، يقول سمعتُ رجلاً من أهل العلم يقول: إنَّه كان يزور قبر أبيه فطال عليه ذلك، فقلتُ أزور التراب فأريتُ في منامي فقال: يا بُني ما لك لا تفعل بي كما كنتَ تفعله؟ فقلتُ: أزور التراب فقال: لا تفعل يا بني فوالله لقد كنتَ تشرف عليّ فيبشّرني بك جبراني، ولقد كنتَ تنصرف فما أزال أراك [في قفاك]^(١) حتّى تدخل الكوفة.

[٧٥٢٧] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني، أخبرنا أبو علي الحسين بن

[٧٥٢٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

ولم أجد هذا الأثر ولم أقف على من ذكره.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل وفي نسخة «ل» «أنظر» بدل «أراك»

[٧٥٢٧] إسناده: ضعيف جداً.

• الفضل بن محمد بن عبدالله بن الحارث بن سليمان الأنطاكي الباهلي أبو العباس الأحذب العطار وقد فرق بعض الناس بين الأحذب والعطار والصواب أنها واحد. قال ابن عدي: حدثنا بأحاديث لم نكتبها عن غيره وأوصل أحاديث وسرق أحاديث وزاد في المتون وله أحاديث عداد لا يتابعه عليها الثقات، وقال الدارقطني: كان يضع الحديث. راجع «الكامل» (٢٠٤٣/٦) «المجروحين» (٢٠٦/٢) «الميزان» (٣٥٨/٣) «اللسان» (٤٤٨/٤) «المغني في الضعفاء» (٥١٣/٢).

• محمد بن جابر بن أبي عياش المصيصي، قال الذهبي: لا أعرفه وخبره منكر جداً. راجع «الميزان» (٤٩٦/٣) «اللسان» (٩٩/٥).

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١٠٣/٤) عن ابن عباس مرفوعاً وزاد في آخره «والصدقة عنهم».

وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٥٥/٤ - هامش الفردوس) من طريق أبي تمام الوليد بن شجاع عن ابن المبارك به. ورواه الذهبي في «الميزان» (٤٩٦/٣) والحافظ في «اللسان» (٩٩/٥) عن الفضل بن محمد الباهلي وعبدالله بن محمد بن خالد الرازي كلاهما عن محمد بن جابر =

علي الحافظ، حدثنا الفضل بن محمد بن عبدالله بن الحارث بن سليمان الأنطاكي، حدثنا محمد بن جابر بن أبي عياش المصيصي، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا يعقوب بن الققعاق، عن مجاهد، عن عبدالله بن عباس قال: قال النبي ﷺ: «ما الميت في القبر إلا كالغريق المتغوّث ينتظر دعوة تلحقه من أب أو أم أو أخ أو صديق، فإذا لحقته كان أحب إليه من الدنيا وما فيها، وإن الله عز وجل ليدخل على أهل القبور من دعاء أهل الأرض أمثال الجبال، وإن هدية الأحياء إلى الأموات الاستغفار لهم».

قال أبو علي الحافظ: وهذا حديث غريب من حديث عبدالله بن المبارك لم يقع عند أهل خراسان، ولم أكتبه إلا من هذا الشيخ.

قال الإمام أحمد رحمه الله: قد رواه ببعض معناه محمد بن خزيمة البصري أبو بكر عن محمد بن أبي عياش، عن ابن المبارك، وابن أبي عياش يتفرّد به والله أعلم.

[٧٥٢٨] أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد العطار بن شبّان ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا أحمد بن مسروق، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن بسطام، حدثنا عثمان بن سودة وكانت أمّه من العابدات، وكان يُقال لها راهبة، قال: فلما احتضرت رفعت رأسها إلى السماء، فقالت: يا ذخري وذخيري، ويا من عليه عمادي في حياتي وبعد موتي، لا تحذلني عند الموت، ولا توحشني في قبري. قال: فماتت وكنّت آتيها في كلّ جمعة، فادعوا لها، وأستغفر لها، ولأهل القبور، قال: فرأيتها ليلة في

= ابن أبي عياش المصيصي به. وقالوا: منكر جدا، وقال الحافظ: زاد الرازي «والصدقة عنهم» ثم ذكر قول المؤلف وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٧٢٨/٢ - بتحقيق الألباني) ونسبه للمؤلف في «شعب الإيمان».

وقوله «كالغريق المتغوّث» أي كالمشرف على الغرق المستغيث المستعين المستجير.

[٧٥٢٨] إسناده: ليس بالقوي.

- أحمد بن سلمان هو النجاد ووقع في الأصل «أحمد بن سليمان» محرفا.
- أحمد بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي البغدادي، قال الدارقطني: ليس بالقوي.
- محمد بن الحسين هو البرجلاني، تقدموا.
- عثمان بن سودة الطحاوي لم أظفر له بترجمة إلا أن ابن الجوزي ذكره في «صفة الصفوة».
- وهذا الأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤٢/٤) عن عثمان بن سودة الطفاوي به.
- وفيه في آخر الأثر «فأسر بذلك ويسر بذلك من حولي من الأموات».

منامي، فقلتُ: يا أمّه كيف أنتِ فقالت: يا بُنَيَّ إِنَّ الموتَ لشديد كربه، وأنا بحمد الله في برزخ محمود، أفترش فيه الريحان وأتوسّد فيه السندس والإستبرق إلى يوم النّشور، فقلتُ: ألك حاجة؟ قالت: نعم، قلتُ: ما هي؟ قالت: لا تدع ما كنتَ تصنع من زيارتنا والدّعاء لنا، فإني أنس بمجيتك يوم الجمعة إذا أقبلت من أهلك، يُقال: يا راهبة قد أقبل من أهلك زائر، قالت: فأبشر وبيشر بذلك من حولي من الأموات.

[٧٥٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصمّ، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي قال: بلغني أنّ من عقّ والديه في حياتهما ثم قضى دينًا إن كان عليهما، واستغفر لهما ولم يستسبّ لهما، كتب بارًّا، ومن برّ والديه في حياتهما ثم لم يقض دينًا إذا كان عليهما، ولم يستغفر لهما واستسبّ لهما، كتب عاقًا.

[٧٥٣٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السّمك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، حدثنا عبد الرزّاق، عن معمر قال: قيل لابن طاوس في دين أبيه لو استنظرت الغرماء فقال: أستنظرهم وأبو عبد الرحمن عن منزله محبوس، قال: فباع ماله ثمن ألف بخمسائة.

[٧٥٣١] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أبو بكر (محمد)^(١) بن النضر الجارودي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم

[٧٥٢٩] إسناده: جيد.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٧/٥) برواية المؤلف وحده.

[٧٥٣٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عبد الله هو الإمام أحمد بن محمد بن حنبل.

• أبو عبد الرحمن كنية طاوس بن كيسان. ولم أجد هذا الأثر في «مصنف عبد الرزاق».

[٧٥٣١] إسناده: جيد.

• الأشجعي هو عبيد الله بن عبد الرحمن ويقال ابن عبد الرحمن الأشجعي.

• موسى هو ابن إسماعيل المنقري التبوذكي.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدموا.

ولم أقف على من خرج أو ذكر هذا الأثر غير المؤلف.

(١) ما بين القوسين سقط من «ل» و«ن».

الدورقي، حدثنا الأشجعي، قال سمعت موسى يروي عن الحسن قال: أزهّد الناس في عالم جيرانه، وشرّ الناس لميت أهله ييكون عليه، ولا يقضون دينه.

[٧٥٣٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا روح بن عباد، حدثنا زكريا بن إسحاق، أخبرنا عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: إن أمّه توفيت أفينفعها إن تصدقت عنها؟ قال: «نعم» قال: فإن لي خرقاً، فأني أشهدك أني قد تصدقتُ به عنها.

رواه البخاري^(١) في «الصحيح» عن محمد بن عبد الرحيم^(٢) عن روح.

[٧٥٣٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو محمد عبدالله بن عمر بن شوذب إملاءً

[٧٥٣٢] إسناده: صحيح.

(١) في الوصايا (١٩٦/٣).

وأخرجه أبوداود في الوصايا (٣٠١/٣) رقم (٢٨٨٢) والترمذي في الزكاة (٥٦-٥٧ رقم ٦٦٩) عن أحمد بن منيع، والنسائي في الوصايا (٢٥٢-٢٥٣) عن أحمد بن الأزهر، والطبراني في «الكبير» (٢٤٦-٢٤٧ رقم ١١٦٣١) من طريق إسحاق بن راهويه، ثلاثتهم عن روح بن عباد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٠/١) عن روح بن عباد بنفس السند. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٩) والطبراني في «الكبير» (٢٤٦/١١) مختصراً من طريق محمد بن مسلم الطائفي، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥٩/٩ رقم ١٦٣٣٨) عن ابن جريج، كلاهما عن عمرو بن دينار به. كما أخرجه البخاري في الوصايا (١٩١-١٩٢) وأحمد في «مسنده» (٣٣٣/١، ٣٧٠) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٥٩/٩ رقم ١٦٣٣٧)، وعنه أحمد في «مسنده» (٣٣٣/١) من طريق يعلى عن عكرمة به.

قوله «مخرف» أي بستان من نخل ويقع على النخل والرطب جمعه مخارف. راجع «النهاية» (٢٤/٢)، و«اللسان» مادة «خرف».

(٢) وقع في جميع النسخ المتوفرة لدينا «محمد بن عبدالرحمن» محرفاً، والتصويب من صحيح البخاري. [٧٥٣٣] إسناده: ضعيف.

• منصور بن صقير يقال: ابن شقير، ضعيف.

• عباد بن كثير هو الرملي ضعيف.

لم أجد هذا الحديث ولم أقف على من خرجه.

بواسطة، حدثنا محمد بن أبي العوام، حدثنا منصور بن صقير، حدثنا موسى بن أعين الحرّاني، عن عباد بن كثير، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ لأبي: «إذا أردت أن تصدق صدقةً فاجعلها عن أبويك، فإنّه يلحقهما، ولا ينتقص من أجرك شيء».

[٧٥٣٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا أحمد بن يزيد بن دينار بالسقيا أبو العوام، حدثنا محمد بن إبراهيم يعني الحارثي، عن حنظلة بن أبي سفيان السدوسي، عن عبدالعزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «من حج عن والديه بعد وفاتها كتب الله له عتقاً من النار، وكان للمحجوج عنهما أجر حجة تامة من غير أن ينقص من أجورهما شيئاً» وقال ﷺ: «ما وصل ذو رحم رحمه بأفضل من حجة يدخلها عليه بعد موته في قبره» وقال ﷺ: «من مشى عن راحلته عقبه فكأنما أعتق رقبة».

قال أبو أحمد: العقبة ستة أميال.

قال الإمام أحمد (رحمه الله): وفي هذا الإسناد شيخ أبي أحمد وشيخه مجهولان والله أعلم.

[٧٥٣٤] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن يزيد بن دينار أبو العوام والد محمد بن العوام الرياحي، وثقه الخطيب وقال الحافظ قال البيهقي: أحمد وشيخه مجهولان. «اللسان» (١/٣٢٥).

• وشيخه محمد بن إبراهيم الحارثي ذكره الحافظ في «اللسان» (٥/٢٤) وقال قال البيهقي: مجهول.

• عبدالعزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر العدوي، المدني. ثقة من السادسة (س). والحديث الشطر الأول منه أخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٦/٢) من طريق نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «من حج عن أبويه أو عن أحدهما كتب للميت أجر حجة وكتب للحاج براءة من النار».

ولم أجد الشطرين الآخرين منه.

«فصل»

[٧٥٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، حدثني محمد بن أبان بن صالح، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار أنه كان جالساً عند ابن عباس إذ أتاه أعرابي فقال: إني خطبتُ امرأةً فخطبها غيري فتزوجته، وتركتني، فعدوت عليه، فقتلته، فهل لي من توبة؟ فقال: ألك والدان حيّان أو أحدهما؟ قال: لا، قال: تقرب إلى الله عزّ وجلّ بما قدرت عليه، فقلنا له بعدما خرج، فقال: لو كانا حيّين أبواه أو أحدهما رجوتُ له أنه ليس شيء أحطّ للذنوب من برّ الوالدين.

[٧٥٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، عن السري بن يحيى، عن شبيل بن عزرة ابن عمّ له، عن شهر بن حوشب: أن أعرابياً أتى أباذر فقال: يا أباذر إنّه قتل حاجّ بيت الله ظالماً فهل له من مخرج؟ فقال له أبوذر: ويحك أحيّ والدك؟ قال: لا، قال: فأحدهما؟ قال: لا، قال: لو كانا حيّين أو أحدهما لرجوتُ لك، وما أجد لك مخرجاً إلا في إحدى ثلاث فقال: لله الحمد، وما هن؟ قال: هل تستطيع أن تحييه كما قتلت؟ قال: لا، والله ما أستطيع أن أحييه، قال: فهل تستطيع أن لا تموت؟ قال: لا، والله ما من الموت بدّ، فما الثالثة؟ قال: فهل تستطيع أن تبتغي نفقاً في الأرض أو سلباً في السماء؟ فقام الرّجل وله صراخ، فلقيه أبوهريرة فحسب أنّه رجل مات له حميم،

[٧٥٣٥] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أبان بن صالح هو ابن عمير الجعفي القرشي، الكوفي، قال البخاري: ليس بالقوي وضعفه أبو داود وابن معين وغيرهما، تقدم.

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير عن زيد بن أسلم بنحوه وذكر فيه «أمه» فقط.

[٧٥٣٦] إسناده: حسن.

• شبيل بن عزرة الضبيعي أبو عمرو البصري النحوي ابن عم السري، ختن قتادة صدوق بهم، من الخامسة (د).

ولم أقف على من خرج هذا الخبر أو ذكره غير المؤلف.

فقال (له) ^(١): يا عبد الله عليك بالصبر، قال: ومن أنت؟ قال: أنا أبو هريرة، قال: إنه قتل حاج بيت الله ظالماً فهل له من توبة؟ قال: ويحك حيان والداك؟ قال: لا، قال: لو كانا حيين أو أحدهما رجوتُ لك، ولكن اغز في سبيل الله وتعرض للشهادة فعسى.

[٧٥٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصقار، حدثنا محمد ابن عبد الملك، حدثنا يزيد، أخبرنا سليمان، عن سعيد بن مسعود، عن ابن عباس قال: ما من مسلم له أبوان فيصبح وهو محسن إليهما إلا فتح له بابان من الجنة، ولا يُمسي وهو محسن إليهما إلا فتح له بابان من الجنة، ولا يسخط عليه واحد منهما فيرضى الله عز وجل عنه حتى يرضى، قال: قلتُ: وإن كان ظالماً؟ [قال: وإن كان ظالماً] ^(٢).

وروي من وجه آخر كما

[٧٥٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في «التاريخ»، أخبرنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن

(١) كذا في «ل» وساقط من «الأصل» و«ن».

[٧٥٣٧] إسناده: حسن.

• يزيد هو ابن هارون.

• سليمان هو ابن طرخان أبو المعتمر يعرف بالتيمي.

• سعيد بن مسعود القيسي. مقبول، من الرابعة (بخ) كذا في «الأصل» و«تهذيب الكمال» و«التقريب». وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٦/٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢/٦٣) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٤/٤) وعندهم سعد بن مسعود القيسي وعند البخاري. ويقال: سعد بن عتيق القيسي وفي نسخة «ل» و«ن» «سعد بن مسعود».

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧) من طريق حماد بن سلمة عن سليمان التيمي عن سعيد القيسي عن ابن عباس به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٤/٨) عن يزيد بن هارون بنفس السند.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» مختصراً (٥/٢٦٢) برواية البخاري في «الأدب المفرد» والمؤلف.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة «ن».

[٧٥٣٨] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن يحيى بن موسى السرخسي أبو محمد قاضي جرجان ثم طبرستان. قال الحافظ: ذكره الحاكم في «التاريخ» وقال: أبو محمد القاضي هذا شيخ حسن الحديث كثير الأفراد روى عن علي بن حجر وعلي بن خشرم فزاوره ولست أقف على حاله وقد حدث بنيسابور. وقال ابن عدي: حدث بأحاديث لم يتابعوه عليها وكان متها في روايته عن قوم أنه لم يلحقهم مثل علي =

المبارك، حدثنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن موسى السرخسي بنيسابور، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يعقوب بن القعقاع، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبح مُطيعاً لله في والديه أصبح له بابان مفتوحان من الجنة، وإن كان واحداً فواحداً [ومن أمسى عاصياً لله في والديه أصبح له بابان مفتوحان من النار، إن كان واحداً فواحداً]»^(١) قال الرجل: وإن ظلماه؟ قال: «وإن ظلماه، وإن ظلماه، وإن ظلماه».

[٧٥٣٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن سعيد الجريري: أن رجلاً جاء إلى ابن عمر فقال: إني كنت أكون مع النجدات وقد أصبتُ ذنباً، فأحب أن تعدّ عليّ الكبائر قال: فعُدّ عليه سبعاً أو ثمانياً: الإشرak بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس،

= ابن حجر وغيره، راجع «اللسان» (٣٧٦-٣٧٧) «الكامل» (٤/١٥٨٠) «الميزان» (٢/٥٢٤) «المغني في الضعفاء» (١/٣٦٢).

• عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث ذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/٣٧٧) برواية الحاكم في «تاريخه» وقال: رجاله ثقات أثبات غير هذا الرجل - أي عبدالله بن يحيى بن موسى السرخسي - فهو آفته ولي قضاء طبرستان وانصرف عنها في سنة ٢٩٧هـ وكان بقي إلى بعد الثلاثمائة. وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٤٨٥ رقم ٩٩٣) من طريق سعيد بن سنان عن رجل عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه. ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٣٥-١٣٦) من طريق أبان عن سعد بن مسعود أو غيره عن ابن عباس مرفوعاً.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٨٢ - بتحقيق الألباني) برواية المؤلف وحده. وقال الألباني في «تعليقه»: رواه ابن وهب في «الجامع» (ص ١٤) وفيه أبان بن أبي عباس وهو ضعيف جداً وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٤٣٥).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن»

[٧٥٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/٤٣١ رقم ١٩٧٠٥).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨) من طريق زياد بن مخرق عن طيسلة بن مياس عن ابن عمر بنحوه وعد فيه تسعا وقال: الفرار من الزحف والحاد في المسجد والذي يستسخر ولم يذكر فيه «اليمين الفاجرة».

وأكل الرِّبَا، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، واليمين الفاجرة، ثم قال له ابن عمر: هل لك والددة؟ قال: نعم، قال: فاطعمها من الطعام، وألن لها في الكلام، فوالله لتدخلن الجنة.

وقد روي في هذا المعنى عن ابن عمر مرفوعاً فيما تقدّم من هذا الباب^(١).

[٧٥٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسين بن الفضل القطان وأبو محمد السكري قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، عن داود الأودي، عن عامر، عن علقمة، عن عبد الله قال: من سرّه أن ينظر إلى وصيّة محمد ﷺ التي عليها خاتمه فليقرأ: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ الآيات الثلاث^(٢).

[٧٥٤١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، أخبرنا أبو أحمد محمد ابن عبد الوهاب، أخبرنا يحيى بن يحيى، أخبرنا المعتمر بن سليمان، قال: قال أبي: كان موزقاً فيلي أمّه.

(١) راجع الحديث رقم (٦٦٢٥).

[٧٥٤٠] إسناده: حسن.

- أبو محمد السكري هو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري.
- داود الأودي هو داود بن عبد الله الزعافري.
- عامر هو ابن شراحيل الشعبي، تقدموا.

والحديث في «جزء الحسن بن عرفة» (رقم ٦٥). وأخرجه الترمذي في «التفسير» (٢٦٤/٥) رقم (٣٠٧٠) عن الفضل بن الصباح البغدادي، والطبراني في «الكبير» (١١٤/١٠) رقم (١٠٠٦٠) من طريق أبي كريب، كلاهما عن محمد بن فضيل به وعندهما «صحيفة» بدل «وصية» وقال الترمذي: حسن غريب. وذكره السيوطي في «الدرا المنثور» (٣٨١/٣) وعزاه إلى الترمذي وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والطبراني والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة الأنعام (١٥١/٦ - ١٥٣).

[٧٥٤١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو طاهر المحمدابادي هو محمد بن الحسن المحمدابادي.

والأثر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢١٥/٧) عن عفان عن معتمر عن أبيه.

[٧٥٤٢] قال: وأخبرنا يحيى بن يحيى، أخبرنا خارجة، عن هشام قال: كان محمد بن سيرين لا يكون فطر ولا أضحي إلا صبغ لأمه بيده المعصفرات.

[٧٥٤٣] قال: وأخبرنا يحيى بن يحيى، أخبرنا جرير، عن مغيرة قال: كان طلق بن حبيب يُذَوِّبُ أمه يعني يعينها في عملها.

[٧٥٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى قال: كنتُ مع المنكدر بن محمد بن المنكدر فأومأ إلى دار وقال: كان أبي بات على السطح يروح عن أمه، وعمي يصلي إلى الصُّباح، فقال له أبي: ما تسرني ليلتي بليلتك.

[٧٥٤٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا

[٧٥٤٢] إسناده: ضعيف.

• خارجة هو ابن مصعب متروك ويقال: ابن معين كذبه.

• هشام هو ابن حسان الأزدي، تقدما.

والأثر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٩٨/٧) عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن هشام بن حسان قال حدثني حفصة بنت سيرين قالت كانت أم محمد امرأة حجازية وكان يعجبها الصبغ وكان محمد إذا اشترى لها ثوبا اشترى ألين ما يجد لا ينظر في بقاءه فإذا كان كل يوم عيد صبغ لها ثيابها.

[٥٧٤٣] إسناده: جيد.

• جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢٢٨/٧) من طريق عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت قال: كان طلق بن حبيب يقي أمه، وذكره ابن الأثير في «النهاية» في حديث ابن الحنفية أنه كان يذوب أمه أي يضفر ذوائها.

[٧٥٤٤] إسناده: ليس بالقوي.

• المنكدر بن محمد بن المنكدر، قال أبو حاتم: كان رجلا صالحا لا يقيم الحديث لم يكن بالحافظ لحديث أبيه قال أبو زرعة: ليس بالقوي وقال ابن معين: ليس بشيء، تقدم. والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٨/٥) برواية المؤلف فقط.

[٧٥٤٥] إسناده: حسن.

• أبوبشر هو بكر بن خلف البصري، والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٦٥٩/١). وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٨٦) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٥٠/٣) عن سعيد بن عامر به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٧١٤-٧١٥) عن علي بن مسلم عن سعيد بن عامر به. رواه ابن سعد في «الطبقات» (ص ١٩١-١٩٢) القسم المتتم عن أحمد بن أبي إسحاق عن سعيد بن عامر به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٨/٥) ونسبه لابن سعد وأحمد في «الزهد» والمؤلف في «الشعب».

يعقوب بن سفيان، حدثني أبوبشر، حدثنا سعيد بن عامر، عن عبدالله بن المبارك قال: قال محمد بن المنكدر: بات عمر أخوه يصليّ وبتّ أغمز رجل أمي وما أحبّ أنّ ليلتي بليته.

[٧٥٤٦] أخبرنا أبو الحسن بن أبي علي السقاء، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إبراهيم الحري وعبدالرحمن بن يوسف بن خراش قالوا: حدثنا يعقوب الدورقي، حدثنا أبو النضر، عن الأشجعي قال: طلبت أمّ مسعر ليلةً من مسعر ماء، قال: فقام فجاء بالكوز فصادفها وقد نامت، فقام على رجله بيده الكوز إلى أن أصبحت فسقاها.

[٧٥٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: كان رجل له أربعة بنون فمرض، فقال أحدهم: إمّا أن تمرضوه وليس لكم من ميراثه شيء وإمّا أن أمرضه وليس لي من ميراثه شيء، قالوا: بل مرضه

[٧٥٤٦] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن بن أبي علي السقاء هو علي بن محمد بن السقاء الحافظ.
- عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش أبو محمد الحافظ المروزي ثم البغدادي (م ٢٨٣هـ)، كان حافظاً ناكداً بارعاً أحد الجوالين وكثير الرحلة في الحديث. قال البغدادي: وكان أحد الرحالين في الحديث إلى الأمصار ومن يوصف بالحفظ والمعرفة، وقال أبو نعيم: ما رأيت أحداً أحفظ منه ونقل حمزة بن يوسف قول أبي زرعة محمد بن يوسف الجرجاني: كان خرج مثالب الشيخين وكان رافضياً. وقال عبدان: وقد حدث بمراسيل وصلها ومواقف رفعها، فقال الذهبي قلت: هذا معثر نخذول كان علمه وبالا وسعيه ضلالاً. راجع «السير» (٥٠٩/١٣ - ٥١٠)، «تاريخ بغداد» (٢٨٠/١٠ - ٢٨١)، «تذكرة الحفاظ» (٦٨٤/٢ - ٦٨٦)، «سؤالات حمزة بن يوسف للدارقطني» (ص ٢٤١)، «البداية والنهاية» (٧٩/١١) «ذكر أخبار أصبهان» (١١٢/٢) «العبر» (٤٠٧/١) «الشذرات» (١٨٤/٢)، «اللسان» (٤٤٤/٣ - ٤٤٥)، «النجوم الزاهرة» (٩٥/٣)، «الكامل في الضعفاء» (١٦٢٩/٤).

- أبو النضر هو هاشم بن القاسم.
- الأشجعي هو عبيد الله بن عبيد الرحمن. والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٣١) عن أبي بكر بن أبي النضر عن أبي النضر به.
- [٧٥٤٧] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات.

والأثر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/٤٦٧ - ٤٦٨ رقم ٢٧١٠). وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨٧/٤) عن سليمان بن أحمد عن إسحاق بن إبراهيم به وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٨/٥) ونسبه لعبد الرزاق في «المصنف» والمؤلف.

وليس لك من ميراثه شيء، قال: فمرضه حتى مات ولم يأخذ من ماله شيئاً، قال: فأتي في التَّوم، فقيل له: ائت مكان كذا وكذا، فخذ منه مائة دينار، فقال في نومه: أفيها بركة؟ قالوا: لا، فأصبح فذكر ذلك لامرأته، فقالت له: خذها فإن من بركتها أن نكتسي منها ونعيش فيها، قال: فأبى فلماً أمسى أتي في التَّوم، فقيل له: ائت مكان كذا وكذا فخذ منه عشرة دنائير، فقال: أفيها بركة؟ قالوا: لا، فلماً أصبح ذكر ذلك لامرأته، فقالت له مثل مقالتها الأولى، فأبى أن يأخذها، فأتي في التَّوم في الليلة الثالثة أن ائت مكان كذا وكذا فخذ منه ديناراً، فقال: أفيه بركة؟ قالوا: نعم، فذهب فأخذ الدِّينار، ثم خرج به إلى السَّوق، فإذا هو برجل يحمل حوتين، فقال: بكم هذا؟ قال: بدينار، فأخذهما منه بالدينار، ثم انطلق بهما، فلماً دخل بيته شقَّ الحوتين، فوجد في بطن كل واحدٍ منهما دُرَّة لم ير النَّاس مثلهما، قال: فبعث الملك بدرَّة يشتريها فلم توجد إلاَّ عنده فباعها بوقر ثلاثين بَغلاً ذهباً، فلما رآها الملك، قال: ما تصلح هذه إلاَّ بأخت، اطلبوا مثلهما وإن أضعفتم، قال: فجاءوه فقالوا: أعندك أختها؟ نعطيك ضعف ما أعطيناك، قال: أَوْتَقَّعُلُون؟ قالوا: نعم، فأعطاهم أختها بضعف ما أخذ للأولى.

[٧٥٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير قال: لما قدم أبو موسى وأبو عامر على رسول الله ﷺ [فبايعوه وأسلموا]^(١)، قال: «ما فعلت امرأة منكم تُدعى كذا وكذا؟» قالوا: تركناها في أهلها، قال: «فإنه قد غفر لها» قالوا: بم يا رسول الله؟ قال: «ببرِّها والدتها» قال: «كانت لها أم عجوز كبيرة، فجاءهم التَّذير أن العدو يريدون أن يغيروا عليكم الليلة، فارتحلوا ليلحقوا بعظيم قومهم، ولم يكن معها ما تحتل عليه، فعمدت إلى أمِّها فجعلت تحملها على ظهرها، فإذا أعيت وضعتها، ثم ألصقت بطنها ببطن أمِّها، وجعلت رجلها تحت رجلي أمِّها من الرَّمضاء حتى نَجَتْ».

هذا مرسل.

[٧٥٤٨] إسناده: مرسل رجاله ثقات.

والحديث عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٣٣-١٣٤ رقم ٢٠١٢٤). ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٢٦٩) لعبد الرزاق في «المصنف» والمؤلف.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن»

[٧٥٤٩] أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن النجاد المقرئ بالكوفة قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا رجل قال: خرج علي وعمر من الطّواف فإذا هما بأعرابي معه أمّ له يحملها (على ظهره) ^(١) وهو يرتجز ويقول:

أنا مطيتها لا أنفر وإذا الركاب ذعرت لا أذعر

وما حملتني وأرضعتني أكثر لبّيك اللهم لبّيك

قال: فقال عليّ: مُر يا أبا حفص ادخل بنا الطواف لعلّ الرّحمة تنزل فتعمّنا قال: فدخل يطوف بها وهو يقول:

أنا مطيتها لا أنفر وإذا الركاب ذعرت لا أذعر

وما حملتني وأرضعتني أكثر لبّيك اللهم لبّيك

قال: وعليّ يجيبه يقول:

إن تبرّها فالله أشكر يجزيك بالقليل الأكثر

[٧٥٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا جعفر بن شاعر، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، أن رجلاً من أهل اليمن

[٧٥٤٩] إسناده: فيه رجل لم يسم.

• عمرو بن حماد هو القناد أبو محمد الكوفي صدوق، رمي بالرفض.

لم أجد هذا الخبر.

(١) ما بين القوسين سقط من «ن».

[٧٥٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١) عن آدم عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه يحدث أنه شهد ابن عمر فذكره وزاد في آخره ثم طاف ابن عمر فأتى المقام فصلى ركعتين ثم قال: يا ابن أبي موسى، إن كل ركعتين تكفران ما أمامهما. ورواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص ٥٧ رقم ٢٣٥) من طريق عبد الله بن المبارك عن شعبة به.

حمل أمه على عنقه فجعل يطوف بها حول البيت وهو يقول:

إني لها بغيرها المذلّ إذا ذعرت ركابها لم أذعر

أحملها وما حملتني أكثر

ثم قال: أتراني جزيتها؟ فقال ابن عمر: لا ولا بزفرة.

[٧٥٥١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصقار، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا سعيد بن عارم الضبيعي، حدثنا أسماء بن عبيد، قال سعيد: وهو جدّي أبو أمي قال: سمعتُ يونس بن عبيد يقول: كان يرجي للذي به رهق إذا كان بارًا، وكانوا يتخوفون على المتألّه إذا كان عاقًا.

[٧٥٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا جرير بن حازم قال: رأيتُ في المنام كأن رأسي في يدي أقلبه فسألتُ ابن سيرين فقال: أحد من والديك حي؟ قلتُ: لا، قال: ألك أخ أكبر منك؟ قلتُ: نعم، قال: اتق الله وبرّه ولا تقطعه قال: وكان بيني وبين يزيد بن حازم شيء.

[٧٥٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى الحيري، حدثنا إبراهيم بن

[٧٥٥١] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٣/٨-٣٥٤) وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢١٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣/٣) ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (ورقة - ١٥٧٩) عن إسماعيل بن إبراهيم ابن عليّة عن أسماء بن عبيد بلفظ: يرجي للرهق بالبر الجنة ويخاف على المتألّه بالعقوق النار. وفي المصنف «أسماء بنت عبيد» وهو خطأ.

[٧٥٥٢] إسناده: كسابقه.

لم أقف على هذا الأثر.

[٧٥٥٣] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن محمد المروزي لعله ما ذكر ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢/٢٦٠): إبراهيم بن محمد بن أبي سهل المروزي المقرئ قدم دمشق وأخذ الحديث بها عن جماعة.
- محمد بن السائب النكري (بضم النون). لين الحديث، من الثامنة (مد) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٥/٧) قال الذهبي: شويخ للوليد بن مسلم، وقال الأزدي: يتكلمون فيه =

محمد المروزي، حدثنا علي بن حجر، حدثنا الوليد بن مسلم، عن محمد بن السائب النكري، عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «حقّ كبير الإخوة على صغيرهم حقّ الوالد على ولده».

[٧٥٥٤] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا عمر بن سنان، حدثنا أحمد بن الفضل الدهقان، حدثنا الواقدي، حدثنا عبدالله بن المنيب، عن عثيم ابن كثير بن كليب الجهني، عن أبيه، عن جدّه وله صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: «الأكبر من الإخوة بمنزلة الأب».

ورواه أيضًا غير الواقدي عن عبدالله بن منيب، وقيل: عنه عن محمد بن منيب.

= راجع «الميزان» (٥٥٩/٣). والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١٣٢/٢) والخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (رقم ٤٩٤٦ - بتحقيق الألباني) والشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص ٢٥٨) والغزالي في «إحياء علوم الدين» (٢/٢١٩) وقال الشوكاني: قال في المختصر: ضعيف، وقال العراقي في تخريج «الإحياء»: رواه أبو الشيخ ابن حبان في «كتاب الثواب» من حديث أبي هريرة ورواه الحاكم والديلمي «فيض القدير» (٣/٣٩٤). وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٧٣٥). [٧٥٥٤] إسناده: ضعيف جدا.

● أحمد بن الفضل الدهقان، لم أظفر له بترجمة غير أن المزني ذكره في «تهذيب الكمال» فيمن روى عن الواقدي.

● الواقدي هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي، متروك الحديث.

● عثيم بن كثير بن كليب الحضرمي أو الجهني حجازي. مجهول، من السادسة (د). وقد ذكر ابن ماكولا في «الإكمال» (١٣٨/٦) عثيم بن قيس بن كثير الجهني وقال: له حديثان فذكر هذا الحديث وقد سماه البخاري وابن حبان وابن أبي حاتم عثيم بن كليب.

● وأبوه كثير بن كليب. ذكره الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص ٣٤٨) قال: كثير بن كليب الحضرمي ويقال الجهني عن أبيه وله صحبة وعنه ابنه عثيم مجهول. وجده: كليب الجهني صحابي، قليل الحديث (بخ د). وراجع ترجمته في «الإصابة» (٣/٢٩٠) و«طبقات ابن سعد» (٤/٣٤٩) «الجرح والتعديل» (٧/١٦٦). والحديث في «الكامل» (٦/٢٢٤٦) في ترجمة محمد بن عمر الواقدي. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٠٠ رقم ٤٥٠) من طريق محمد بن يحيى الأزدي عن محمد بن عمر الواقدي به وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/١٤٩): وفيه الواقدي وهو ضعيف. وذكره المزني في «تهذيب الكمال» (ورقة ١١٥٠ -) في ترجمة كليب الجهني. وقال الشيخ الألباني: موضوع. «ضعيف الجامع الصغير» (٢٢٨٨).

فصل

في صلة الرحم وإن كانت كافرة بما ليس فيه معصية

[٧٥٥٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان ابن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن جدتها أسماء بنت أبي بكر قالت: سألت رسول الله ﷺ فقلت: أتنتي أمي وهي راغبة فأعطيها^(١)؟ قال: «نعم صليها».

هكذا رواه سعدان بن نصر عن سفيان.

وخالفه الحميدي^(٢) وغيره فرووه عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء وكانت أمها مشركة قال سفيان: وفيها نزلت: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾^(٣). وكذلك رواه عبدالله^(٤) بن إدريس وأبو أسامة وغيرهما عن هشام عن أبيه عن أسماء.

[٧٥٥٥] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٦/٢٤ رقم ٣٤٣) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي عن سفيان بن عيينة وعمر بن علي كلاهما عن هشام بن عروة به. كما رواه في «الكبير» أيضا من طريق عبدة بن سليمان ويعقوب بن عبد الرحمن عن هشام به (١٢٦/٢٤ رقم ٣٤١، ٣٤٢). وأخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١١٦) من طريق هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر بنحوه. ورواه المؤلف في «سننه» (١٩١/٤) عن أبي محمد بن يوسف الأصبهاني حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري حدثنا سعدان بن نصر، وأخبرنا أبو الحسين بن بشران وأبو علي الروذباري قالا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار عن سعدان بن نصر به.

(١) كذا وقع في «الأصل» وفي «ن» أفأصلها.

(٢) رواه الحميدي في «مسنده» (١٥٢/١ رقم ٣١٨) وعنه أخرجه البخاري في «الأدب» (٧١/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٥) والطبراني في «الكبير» (٧٩/٢٤ رقم ٢٠٨) والمؤلف في «سننه» (١٩١/٤). أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٤/٦) عن سفيان بن عيينة بنفس الطريق للحميدي. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٩١/٤، ١٢٩/٩) من طريق الشافعي عن سفيان بن عيينة به. (٣) سورة الممتحنة (٦٠ / ٨).

(٤) حديث عبدالله بن إدريس أخرجه مسلم في الزكاة (٦٩٦/١ رقم ٤٩) والطبراني في «الكبير» (٧٩/٢٤ رقم ٢٠٥). وحديث أبي أسامة أخرجه البخاري في الهبة (١٤٢/٤)، ومسلم في =

[٧٥٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: نزلت في أربع آيات فذكرهن قال: وقالت أم سعد: أليس قد أمر الله؟ والله لا أطعم طعاماً، ولا أشرب شراباً حتى أموت أو تكفر بالله، فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها أو يسقوها، شجروا فاهاً بالعصاء فأجروها الطعام والشرب، ونزلت: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾^(١).

﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾^(٢).

(آخر باب برّ الوالدين وبالله التوفيق)^(٣).

= الزكاة (٦٩٦/١ رقم ٥٠). وأخرجه البخاري في الجزية (٧٠/٤) من طريق حاتم. وفي الأدب تعليقا (٧١/٧) وأحمد في «مسنده» (٣٤٤/٦) من طريق الليث بن سعد، وأبو داود في الزكاة (٣٠٧/٩ رقم ١٦٦٨) من طريق عيسى بن يونس، وأحمد في «مسنده» أيضا (٣٤٧/٦) من طريق ابن نمير عن عبد الله بن عقيل الثقفي، والخراطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ١١٦) من طريق أبي الزناد، والطبراني في «الكبير» (٧٨/٢٤ رقم ٢٠٣) من طريق القعني، و(٧٩/٢٤ رقم ٢٠٦) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٣٨/١) والطبراني في «الكبير» (رقم ٢٠٤) من طريق زيد بن أبي أنيسة، كلهم عن هشام بن عروة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٥/٦) والطبراني في «الكبير» (٧٩/٢٤ رقم ٢٠٧) من طريق حماد ابن سلمة، وأحمد أيضا في «مسنده» (٣٤٤/٦) من طريق أبي الأسود، كلاهما عن هشام عن أسماء بنت أبي بكر.

[٧٥٥٦] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه مسلم في «فضائل الصحابة» (١٨٧٨/٢ رقم ٤٤) والترمذي في التفسير (٣٤١/٥ رقم ٣١٨٩) وأحمد في «مسنده» (١٨٦/١) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد أيضا في «مسنده» (١٨١/١) من طريق يحيى بن سعيد كلاهما عن شعبة به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨-٢٩) عن شعبة به. وأخرجه مسلم في «فضائل الصحابة» (١٨٧٧/٢-١٨٧٨/٢ رقم ٤٣) من طريق زهير، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٤) من طريق إسرائيل، كلاهما عن سماك بن حرب بسياق طويل. ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٣) من طريق محمد بن عبيد الله المنادي عن وهب بن جرير به. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١٤١/٥) وزاد نسبه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(١) سورة العنكبوت (٢٩/٨).

(٢) سورة لقمان (٣١/١٥).

(٣) كذا في «ن» و«ل» وساقط من «الأصل».

(٥٦) السادس والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في صلة الأرحام»

قال الله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾^(١).

فجعل قطع الأرحام من الإفساد في الأرض، ثم أتبع (كل)^(٢) الأخبار بأن ذلك من فعل من حقت عليه لعنته، فسلبه الانتفاع بسمعه وبصره، فهو يسمع دعوة الله، ويبصر آياته، وبيئاته، فلا يجيب الدعوة، ولا ينقاد للحق، كأنه لم يسمع النداء، ولم يقع له من الله البيان، وجعله كالبهيمة، أو أسوأ حالاً منها، فقال: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ﴾^(٣).

وقال في الواصل والقاطع.

﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ • الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ • وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ • وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَدْرءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ • جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾^(٤) إلى آخره.

﴿وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَغْدٍ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾^(٥).

(١) سورة محمد (٤٧/٢٢).

(٢) كذا في نسخة «ن» وفي الأصل و«ل» «ذلك».

(٤) سورة الرعد (١٣/١٩-٢٣).

(٣) سورة محمد (٤٧/٢٣).

(٥) سورة الرعد (١٣/٢٥).

فقرن وصل الرحم وهو الذي أمر الله به أن يوصل بخشيته، والخوف من حسابه والصبر على محارمه، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة لوجهه، وجعل ذلك كله من فعل أولي الأبواب، ثم وعد به الجنة، وزيارة الملائكة إيتاهم فيها، وتسليمهم عليهم، ومدحهم لهم، وقرن قطيعة الرحم بنقض عهد الله، والإفساد في الأرض، ثم أخبر بأن لهم عند الله اللعنة، وسوء المنقلب، فثبت بالآيتين ما في صلة الرحم من الفضل، وما في قطعها من الوزر والإثم، وذكر سائر ما ورد في هذا المعنى أبو عبد الله الحلبي^(١) رحمه الله.

[٧٥٥٧] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك (رحمه الله)^(٢)، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، أخبرني محمد بن عبد الجبار، قال سمعت محمد بن كعب القرظي، يحدث عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ للرحم لسانًا يوم القيامة تحت العرش، فتقول: يا ربَّ قطع، يا رب ظلمت، يا رب أسيء إليَّ فيحببها ربها: ألا ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك؟».

[٧٥٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن

(١) راجع «المنهاج» (٣/٢٥١-٢٥٢).

[٧٥٥٧] إسناده: حسن.

• أحمد بن عبد الجبار الأنصاري شيخ شعبة، مقبول، من السادسة (بخ).
والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣٣١)، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٥) وأحمد في «مسنده» (٤٥٥/٢) عن حجاج بن منهال، وأحمد في «مسنده» (٣٨٣/٢)، ٤٠٦، (٤٥٥) عن عفان، وهو (٤٥٥/٢) والحاكم في «المستدرک» (١٦٢/٤) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد أيضا في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (٤٥٥/٢) عن أبي الوليد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٣٤/١ رقم ٤٤٣) من طريق محمد بن كثير العبدی، ورقم (٤٤٥) من طريق عبد الصمد، وابن أبي شيبه في «المصنف» مختصرا (٣٥٠/٨) عن يزيد بن هارون، والحاكم في «المستدرک» (١٦٢/٤) من طريق عمرو بن مرزوق، كلهم عن شعبة به وعندهم في أول الحديث «إن الرحم مشجنة من الرحمن» والباقي سواء.

(٢) ليس في الأصل و«ل».

[٧٥٥٨] إسناده: صحيح.

• معاوية بن أبي مزرد عبد الرحمن بن يسار مولى بني هاشم المدني ليس به بأس، من السادسة (خ م س) وذكره ابن حبان في «الثقات»: (٤١٦/٥).

سفيان، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن معاوية بن أبي مزرّة مولى بني هاشم، حدثني أبو الحباب سعيد بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحْمَنُ، فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: مَهْ، فَقَالَتْ: هَذَا مَكَانُ الْعَائِذِ مِنَ الْقَطِيعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضِينَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ، وَأَقْطَعَ مِنْ قِطْعِكَ، قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَذَلِكَ لَكَ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ».

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطَعُوا أَرْحَامُكُمْ • أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ • أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾^(١).
رواه البخاري^(٢) عن إبراهيم بن حمزة عن حاتم.
ورواه مسلم^(٣) عن قتيبة.

قوله^(٤): «أَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ» معناه: استجارت بالله واعتصمت به كما تقول

(١) سورة محمد (٤٧/٢٢-٢٣).

(٢) في البر والصلة (٣/١٩٨٠-١٩٨١ رقم ١٦) عن قتيبة ومحمد بن عباد معا عن حاتم به ولم يذكر فيه «فأخذت بحقو الرحمن». وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٢٥٤) من طريق هشام ابن عمار وأبي مصعب كلاهما عن حاتم به. ورواه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٤٦٥-٤٦٦) من طريق أحمد بن سلمة عن قتيبة به.

وأخرجه البخاري في التفسير (٦/٤٢) وفي التوحيد (٨/١٩٨-١٩٩)، وفي «الأدب المفرد» (رقم ٥٠) وابن جرير في «تفسيره» (٢٦/٥٦)، والبيهقي في «شرح السنة» (١٣/٢٠-٢١ رقم ٣٤٣١) من طريق سليمان بن بلال، والبخاري في الأدب (٧/٧٢-٧٣)، وفي التفسير بدون ذكر اللفظ (٦/٤٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٣٤ رقم ٤٤٢)، والمؤلف في «سننه» (٧/٢٦)، وفي «الأدب» (رقم ٦) من طريق عبدالله بن المبارك، وابن جرير في «تفسيره» (٢٦/٥٦) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٣٠)، والحاكم في «المستدرک» (٤/١٦٢)، والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٤٦٥) من طريق أبي بكر الحنفي، كلهم عن معاوية بن أبي مزرّد به. وأخرجه وكيع في «الزهد» (٣/٧٢٢ رقم ٤١٣) وعنه هناد في «الزهد» (رقم ١٠٠١) عن معاوية بن أبي مزرّد عن رجل عن أبي هريرة به.

(٤) كذا ذكر المؤلف في «كتاب الأسماء والصفات» (ص ٤٦٦) أيضا. وقال ابن الأثير الجزري في «النهاية» (١/٤١٧): لما جعل الرحمن مشجعة من الرحمن استعار لها الاستمسك به كما يستمسك القريب بقريبه، والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل منه قولهم عذت بحقو فلان إذا =

العرب: تعلقْتُ بظل جناحه: أي اعتصمْتُ به، وقيل: الحقو: الإزار وإزار الله عزَّ وجلَّ عزَّه، ومعناه أنه موصوف بالعزِّ فاستعازت الرحم بعزِّ الله من القطيعة ولاذت به، وقيل: معناه: العرش.

فقد روي في هذا الخبر أنه قال: الرحم معلقة بالعرش.

[٧٥٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن معاوية بن أبي مَرْزَد المدني، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة (رضي الله عنها)^(١) قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الرِّحْمَ مَعْلُوقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ: مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ».

رواه مسلم^(٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع.

= استجرت به واعتصمت. وقال الحافظ في «فتح الباري» (٨/٥٨٠): وقال عياض: الحقو: معقد الإزار، وهو الموضع الذي يستجار به ويحتزم به على عادة العرب؛ لأنه من أحق ما يحامي عنه ويدفع، كما قالوا: نمنعه مما نمنع منه أزرنا، فاستعير ذلك مجازا للرحم في استعازتها بالله من القطيعة، انتهى. وقد يطلق الحقو على الإزار نفسه كما في حديث أم عطية «فأعطاهما حقوه فقال: أشعرنهما إياه» يعني إزاره وهو المراد هنا، وهو الذي جرت العادة بالتمسك به عند الإلحاح في الاستجارة والطلب، والمعنى على هذا صحيح مع اعتقاد تنزيه الله عن الجارحة، وقال الطيبي: هذا القول مبني على الاستعارة التمثيلية كأنه مشبه حالة الرحم وما هي عليه من الافتقار إلى الصلة والذب عنها بحال مستجير يأخذ بحق المستجار به، ثم أسند على سبيل الاستعارة التخيلية ما هو لازم للمشبه به من القيام، فيكون قرينة مانعة عن إرادة الحقيقة ثم رشحت الاستعارة بالقول والأخذ، وبلغ الحقو فهو استعارة أخرى انتهى قول الحافظ. قلت: قد حمل بعض العلماء الحقو على معنى معقد الإزار حقيقة كما وقع في كلام ابن حامد الحنبلي وهذا جهل بالله سبحانه وبلغه العرب، والأسف كل الأسف أن نرى من يتوهم في نفسه الجمع بين الفلسفة والتصويب والكلام يظهر منه ما لا يصدر من أقحاح المشبهة قائلًا «إِنَّ الحقو على حقيقته، والله سبحانه يتجلى في صورة الإنسان» تعالى الله عن هذه الوثنية بعد الإسلام.

[٧٥٥٩] إسناده: رجاله ثقات.

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل».

(٢) في البر والصلة (٣/١٩٨١ رقم ١٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب معا عن وكيع به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/٣٤٨) ومن طريقه أخرجه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٤٦٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٤٢٣ رقم ٤٤٤٦) وأخرجه وكيع في «كتاب الزهد» (رقم ٤٠٤) وعنه أحمد في «مسنده» (٦/٦٢) وهناد في «الزهد» (٢/٤٨٩ رقم ١٠٠٣) بنفس الإسناد.

[٧٥٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم السكني البخاري، حدثنا صالح بن محمد البغدادي، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي العنيس الثقفي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ للرحم لسانًا ذلِّقًا يقول يوم القيامة ربِّ صل من وصلني، واقطع من قطعني».

[٧٥٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة يرويه قال: تَجِيءُ الرَّحْمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِهَا حَجَنَةٌ تَحْتَ الْعَرْشِ، تَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلَّقَ ذَلِكُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ مَنْ وَصَلَنِي، وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي.

[٧٥٦٢] وإسناده عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِلرَّحْمِ شُعْبَةً مِنَ الرَّحْمَنِ، تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا حَجَنَةٌ تَحْتَ الْعَرْشِ، تَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلِّقٌ ذَلِيقٌ، فَمَنْ أَشَارَتْ إِلَيْهِ بِوَصْلٍ وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَشَارَتْ إِلَيْهِ بِقَطْعٍ قَطَعَهُ اللَّهُ».

وهذان المرسلان شاهدان للموصول قبلهما.

[٧٥٦٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان من

[٧٥٦٠] إسناده: حسن.

• أبو العنيس الثقفي اسمه محمد بن عبد الله أو ابن عبد الرحمن بن قارب. مقبول، من الرابعة (بخ).
والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» بنحوه (رقم ٥٤) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (ورقة ١٦٣٣)، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٩٨/٧) برواية المؤلف فقط.

[٧٥٦١] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

والأثر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٣ رقم ٢٠٢٤٠).

[٧٥٦٢] إسناده: كسابقه والحديث مرسل

والحديث في مصنف عبد الرزاق (١١/١٧٠ رقم ٢٠٢٣٠، ١١/١٧٣ رقم ٢٠٢٣٩)

[٧٥٦٣] إسناده: ضعيف.

• فائد أبو الوراق هو فائد بن عبد الرحمن الكوفي العطار، متروك، متهم مر، والحديث أخرجه «الخطيب» في «الموضح لأوهام الجمع والتفريق» (١/٤١٣) عن أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني عن أبي العباس محمد بن يعقوب به، وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٩٨/٧) ونسبه للمؤلف فقط.

أصليهما قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عصام الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن عبد الملك الخزاز، حدثني فائد أبو الوراق، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الرَّحْمَ معلقة بالعرش لها لسان ذلق تقول: اللهم صل من وصلني، واقطع من قطعني».

[٧٥٦٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو توبة، حدثنا يزيد بن ربيعة الرحبي، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي عثمان الصنعاني، عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث معلقات بالعرش: الرحم تقول: اللهم إني بك فلا أقطع، والأمانة تقول: اللهم إني بك فلا أخان، والتعمة تقول: اللهم إني بك فلا أكفر».

[٧٥٦٥] حدثنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا الأصم محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن أبي مريم - ح

وأخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق

[٧٥٦٤] إسناده: ضعيف جدا

- أبو توبة هو الربيع بن نافع الحلبي.
- يزيد بن ربيعة هو أبو كامل الدمشقي قال البخاري: أحاديثه مناكير وضعفه أبو حاتم وغيره.
- أبو الأشعث الصنعاني هو شراحيل بن آدة.
- أبو عثمان الصنعاني هو شراحيل بن مرثد، تقدموا.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٦/٢ - كشف الأستار) عن إبراهيم بن الربيع بن نافع عن يزيد بن ربيعة به وقال: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن ثوبان وقد روي بعضه بغير لفظه من غير وجه، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٩/٨): وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك، ورواه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٤٤٦) بنفس الإسناد هنا. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وكذا البزار عن ثوبان، قال العلائي: حديث غريب فيه يزيد بن ربيعة الرحبي، ضعيف متكلم فيه، ثم ذكر قول الهيثمي «فيض القدير» (٣٠٦/٣). وقال الألباني: ضعيف جدا «ضعيف الجامع الصغير» (٢٥٢٩).

[٧٥٦٥] إسناده: صحيح.

- أبو عبد الله محمد بن إسحاق القرشي الهروي لم أظفر له بترجمة وقد تقدم. ولكن ذكر أبو نعيم في «ذكر أخبار أصفهان» (١٢١/١) أحمد بن إسحاق بن عبد الله الهروي ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وقع في الأصل «أحمد بن إسحاق الدمشقي».

القرشي بهراة، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، حدثنا سليمان بن بلال، حدثني معاوية بن أبي المزرد عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «الرحم شجرة من الرحمن، من وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته».

وفي رواية الصغاني: «الرحم شجرة من الله، من وصلها وصله، ومن قطعها قطعه». رواه البخاري^(١) عن ابن أبي مريم.

[٧٥٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن خالد بن خلي، حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا الرّداد الليثي، أخبره عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عزّ وجلّ: أنا الرحمن، أنا خلقتُ الرحم، واشتقتُ لها (اسماً)^(٢) من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته».

(١) في الأدب (٧/٧٣)، كما أخرجه في «الأدب المفرد» (رقم ٥٥)، والحاكم في «المستدرک» (١٥٨/٤) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن سفيان به، ورواه المؤلف في «سننه» (٢٦/٧) وفي «الأسماء والصفات» (ص ٤٦٦-٤٦٧) عن أبي محمد بن يوسف عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق القرشي بنفس الطريق الثانية. كما رواه في «الأسماء والصفات» (ص ٤٦٦-٤٦٧) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي محمد بن يوسف وأبي بكر القاضي جميعاً عن أبي العباس محمد بن يعقوب به. [٧٥٦٦] إسناده: صحيح.

• أبو الرّداد الليثي يقال رداد والأول أصوب، حجازي، مقبول، من الثانية (بخ د) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤١/٤). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٤/١) عن بشر بن شعيب بن أبي حمزة بنفس الطريق ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٣) والحاكم في «المستدرک» (١٥٨/٥٤) من طريق محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب به ورواه الحاكم في «المستدرک» (١٥٨/٤) بنفس الإسناد هنا.

(٢) زيادة من نسخة «ل».

ورويناً^(١) من حديث معمر وابن عيينة عالياً في كتاب «السنن» في «باب قسم الصدقات».

(١) حديث معمر: فأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٣٤-٣٣٥) وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٧١-١٧٢ رقم ٢٠٢٣٤) ومن طريقه أبو داود في الزكاة ولم يسق لفظه (٢/٣٣٣ رقم ١٦٩٥)، وأحمد في «مسنده» (١/١٩٤)، وابن حبان في «الثقات» (٤/٢٤١-٢٤٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحه ٤١٢-٤١٣)، والحاكم في «المستدرک» (٤/١٥٧)، والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٤٦٧)، وفي «سننه» (٧/٢٦) عن معمر عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن رداد الليثي عن عبد الرحمن بن عوف به ووقع في «سنن» المؤلف «أبا الرداد الليثي» وكذا في «المصنف». قال ابن حبان في «الثقات»: ما أحسب معمرًا حفظه. روى أصحاب الزهري هذا الخبر عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف، وقال الحاكم: هذا أبو رداد الليثي قد أضاف فيه سفيان بن عيينة ومحمد بن أبي عتيق وشعيب بن أبي حمزة وسفيان بن حسين. وأما حديث سفيان بن عيينة: فأخرجه المؤلف في «سننه» (٧/٢٦)، وأبو داود في الزكاة (٢/٣٢٢) والترمذي في البر والصلة (٤/٣١٥) رقم ١٩٠٧)، وأحمد في «مسنده» (١/١٩٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٤٨-٣٤٩) ومن طريقه أبو داود في الزكاة (٢/٣٢٢ رقم ١٦٩٤) والحميدي في «مسنده» (١/٣٥-٣٦) ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (٤/١٥٧-١٥٨) والبخاري في «شرح السنة» (١٣/٢٢) من طريق سفيان عن الزهري عن أبي سلمة قال اشتكى أبو الرداد فجاءه عبد الرحمن عائداً فقال أبو الرداد: خيرهم وأوصلهم ما علمت بأباعد فقال عبد الرحمن بن عوف سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكر الحديث. قال الترمذي: حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح، وروى معمر عن الزهري هذا الحديث عن أبي سلمة عن رداد الليثي عن عبد الرحمن بن عوف ومعمر كذا يقول، قال محمد -أي البخاري- وحديث معمر خطأ. قال المحقق الفاضل أحمد محمد شاكر في «تعلیق المسند لأحمد»: إسناده في ظاهره منقطع لكنه صحيح لأن أباسلمة إنما سمعه من أبي الرداد. (قلت) وقد روى هذا الحديث الإمام أحمد في «مسنده» (١/١٩٤)، والحاكم في «المستدرک» (٤/١٥٨) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن أبيه أنه دخل على عبد الرحمن ابن عوف وهو مريض فقال له عبد الرحمن: وصلتك رحم إن النبي ﷺ قال فذكر الحديث. كما أخرجه الحاكم أيضاً في «المستدرک» (٤/١٥٨) من طريق سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بمثل حديث سفيان بن عيينة. وقد أعل كثير من الحفاظ رواية معمر برواية سفيان بن عيينة فرد أقوالهم جميعاً أحمد محمد شاكر رحمه الله في «تعلیق مسند أحمد» (٣/١٣٩) وقال بعدما ذكر قول الترمذي والبخاري: وهكذا أعل كثير من الحفاظ رواية معمر برواية سفيان، ففي «التهذيب» أن ابن حبان رواه في «الثقات» من طريق عبدالرزاق عن معمر فذكر قول ابن حبان، ونقل أيضاً عن أبي حاتم نحو ذلك، وكل هذا عندي خطأ، فإن رواية سفيان وإن حذفت منها ذكر أبي الرداد في الإسناد إلا أنه مذكور في القصة، ولا تضعف رواية معمر التي صرح فيها عن أبي سلمة «أن أبا الرداد أخبره» ومعمر حافظ ثقة، ولم يتفرد بذلك ففي حديث =

قال الحلبي^(١): فأصل قوله أنا الرحمن وهي الرحم شقت لها (اسماً) من اسمي أن الرحمن والرحم اسمان مشتقان من الرحمة فأنا الرحمن لما وسع كل شيء من رحمتي وهي الرحم لأن الجوار في الرحم موجب للرحمة فمن عرف هذا الحق جزيته خيراً ومن أغفله حرمة ذلك الخير.

[٧٥٦٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا عمرو بن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب الأنصاري: أن أعرابياً عرض للنبى ﷺ في مسير له فأخذ بخطام الثاقة أو زمامها فقال: يا رسول الله أو يا محمد أخبرني بما يقربني من الجنة، ويباعدني عن النار، قال: «تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم».

أخرجه مسلم^(٢) عن ابن نمير عن عمرو بن عثمان.

= شعيب بن أبي حمزة أنه رواه عن الزهري عن أبي سلمة أن أبا الرداد الليثي أخرجه فهذا ثقة آخر ثبت تابعه ونقل الحافظ (ابن حجر) في «التهذيب» أن البخاري رواه في «الأدب المفرد» من حديث محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي الرداد الليثي فهذه متابعة ثانية من ثقة أيضاً، وهذه الروايات التي أشرنا إليها كلها رواها الحاكم أبو عبد الله في «المستدرک» وأنا أظن أن حكم البخاري على معمر بالخطأ إنما هو جاء فيما في بعض الروايات عنه من ذكر الرداد بدل أبي الرداد لا من جهة زيادة أبي الرداد في الإسناد ولكن رواية أحمد هاهنا فيها «أن أبا الرداد» على الصواب فليس الخطأ من معمر ولا من عبد الرزاق فلعله ممن روى عن عبد الرزاق أو من غير عبد الرزاق ممن روى عن معمر ورواية أحمد أوثق وأصح والحمد لله على التوفيق انتهى قوله.

(١) راجع «المنهاج» (٢/٢٥٢)، وما بين القوسين ساقط من «ن» و«ل».

[٧٥٦٧] إسناده: صحيح

(٢) في الإيمان (١/٤٢-٤٣ رقم ١٢).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٩) عن أبي نعيم، وأحمد في «مستدرك» (٥/٤١٧) وابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٢٦٥ رقم ١٢٣) من طريق يحيى القطان، وابن منده في «الإيمان» (١/٢٦٥ رقم ١٢٣) من طريق محمد بن عبيد الله بن أبي داود وإسحاق بن يوسف، وبدون ذكر اللفظ (١/٢٦٥) من طريق خالد بن عبد الله، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٣٢٥ رقم ٤٣٨) من طريق مروان بن معاوية، كلهم عن عمرو بن عثمان به. وأخرجه مسلم في الإيمان (١/٤٣ رقم ١٤) وابن منده في «الإيمان» (١/٢٦٨-٢٦٩ رقم ١٢٧) من طريق أبي إسحاق عن موسى بن طلحة به. ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٥) بنفس الإسناد هنا.

[٧٥٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، (حدثنا أبو أيوب)^(١)، حدثنا شعبة، أخبرني محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب، قال سمعتُ موسى بن طلحة، عن أبي أيوب قال: قلتُ: يا رسول الله دلّني على عمل يدخلني الجنة، قال: «أَرَبُّ مَا لَهُ، تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم».

رواه البخاري^(٢) عن أبي الوليد عن شعبة.

[٧٥٦٩] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن

[٧٥٦٨] إسناده: كسابقه.

- أبو النضر الفقيه هو محمد بن يوسف الطوسي.
- أبو أيوب هو سليمان بن حرب الواشحي الأزدي، قاضي مكة.
- محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي مولا هم. ثقة، من السادسة (خ م س)
- (١) سقط من «ن» و«ل».

(٢) في الأدب (٧/٧٢)، وكذا أخرجه في الزكاة (١٠٨/٢-١٠٩) عن حفص بن عمر عن شعبة به. وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٢٦٦ رقم ١٢٤) من طريق أبي الوليد وأبي عمر الحوضي ومسلم (١/٢٦٧ رقم ١٢٥) من طريق محمد بن كثير، أربعتهم عن شعبة به وأخرجه البخاري في الزكاة (١٠٩/٢) تعليقا، ومسلم في الإيمان (١/٤٣ رقم ١٣) ولم يسق لفظه، والنسائي في الصلاة (١/٢٣٤) وفي «الكبرى» في العلم (٣/١٠٤ - تحفة الأشراف)، وأحمد في «مسنده» (٥/٤١٨) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (ق- ١٢٤١) وابن منده في «كتاب الإيمان» (١/٢٦٧-٢٦٨) من طريق بهز بن أسد عن شعبة عن محمد بن عثمان وأبيه كلاهما عن موسى بن طلحة به. وقال أبو عبد الله البخاري أخشى أن يكون «محمد» غير محفوظ، إنما هو «عمرو». وأخرجه مسلم في الإيمان (١/٤٣ رقم ١٤)، والخرائطي في «المنتقى» من مكارم الأخلاق (رقم ١١٣) من طريق أبي إسحاق عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب به إلا في رواية مسلم زيادة في آخره. قوله: «أَرَبُّ مَا لَهُ» أي حاجة يسأل عنها راجع «النهاية» (١/٣٥).

[٧٥٦٩] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٦٠). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٣) عن أحمد بن يعقوب عن إسحاق بن سعيد به. وأخرجه السمعاني في «الأنساب» (٧/٨-١) من طريق أبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ عن عبد الله بن جعفر به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٨٩) من طريق أبي بكرة بكار بن قتيبة بن بكار القاضي بمصر عن أبي داود الطيالسي به وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرج به واحد منهما، =

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا إسحاق بن سعيد، حدثني أبي قال: كنتُ عند ابن عباس فأتاه رجل فسأله ممن أنت؟ فمَتَّ له برحم بعيدة، فألان له القول، وقال: قال رسول الله ﷺ: «اعرفوا أنسابكم، تصلوا أرحامكم، فإنه لا قرب بالرحم إذا قطعت وإن كانت قريبة، ولا بُعد إذا وصلت وإن كانت بعيدة».

[٧٥٧٠] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبوسعيد محمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا قراد أبونوح، أخبرنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه، عن ابن عباس قال: أتاه رجل وأنا عنده فمتَّ إليه برحم بينه وبينه، قال: فعرفها ابن عباس، ثم قال ابن عباس: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«احفظوا أنسابكم تصلوا أرحامكم فإنه لا بعد للرحم إذا قربت وإن كانت بعيدة، ولا قرب لها إذا بعدت وإن كانت قريبة، وإن كلَّ رحم آتية أمام صاحبها يوم القيامة تشهد له بصلة إن كان وصلها، وفي قطيعة إن كان قطعها».

[٧٥٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن الحسن الكارزي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا محمد بن معن، حدثني أبي، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال:

= وإسحاق بن سعيد هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص قد احتج البخاري بأكثر روايته عن أبيه وتعقبه الذهبي بقوله قلت: لكن لم يخرج لأبي داود الطيالسي.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٥٧/١٠) بنفس الإسناد. وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٣٧٢/٢-٣٧٣) وعزاه إلى أبي داود فقط، وصححه الشيخ الألباني، راجع «الصحيح» (رقم ٢٧٧) و«صحيح الجامع الصغير» (١٠٦٢). وقوله فمت: أي توسل وتوصل بحرمة أو قرابة راجع «النهاية» (٢٩١/٤).

[٧٥٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

• قراد أبونوح هو عبد الرحمن بن غزوان الضبي المعروف بقراد. ولم أجد هذا الحديث بهذا الطريق.

[٧٥٧١] إسناده: صحيح.

• محمد بن معن هو ابن محمد بن معن الغفاري، أبو يونس المدني

• وأبوه معن بن محمد بن معن بن نضلة الغفاري مقبول. تقدما.

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سرّه أن يبسط عليه في رزقه، وأن ينسأ في أجله فليصل رحمه».

رواه البخاري^(١) عن إبراهيم بن المنذر.

[٧٥٧٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا أبو عبد الله البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثني الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، أنه قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «من أحب أن يُبسط له في رزقه، وينسأ له في أثره فليصل رحمه».

رواه البخاري^(٢) عن ابن بكير.

ورواه مسلم^(٣) عن عبد الملك عن أبيه عن جدّه.

(١) في الأدب (٧/ ٧٢) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٥٧)، وأخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١١١) عن أبي يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي عن إبراهيم بن المنذر الحزامي به.

[٧٥٧٢] إسناده فيه شيخ الحاكم لا يعرف وبقيّة رجاله ثقات
• أبو عبد الله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي
(٢) في الأدب (٧/ ٧٢).

(٣) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٢ رقم ٢١)، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٦)، والبخاري في «شرح السنة» (١٣/ ١٨-١٩ رقم ٣٤٢٩) من طريق عبد الله بن صالح، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٢٩٢ رقم ٣٦٠٩) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٣٣ رقم ٤٣٩) عن كامل بن طلحة الجحدري، كلاهما عن الليث به. وأخرجه البخاري في البيوع (٣/ ٨)، ومسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٨٢ رقم ٢٠)، وأبوداود في الزكاة (٢/ ٣٢١ رقم ١٦٩٣)، والنسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (١/ ٣٩٧ - تحفة الأشراف)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٣٣)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ١٦٩) من طريق يونس عن ابن شهاب به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٥٦)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٤٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣/ ٢٠٧ رقم ٢٤٣٢) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن أنس بن مالك، أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٤٧)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠١٠) من طريق قرّة بن شهاب، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٦٦)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٤٠٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٠٧) من طريق ميمون بن سيّاه، كلاهما عن أنس بن مالك. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/ ٢٧) عن أبي عبد الله بن إبراهيم البوشنجي وأحمد بن إبراهيم بن ملحان، كلاهما عن ابن بكير به.

[٧٥٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني ، حدثنا إسحاق الدبري ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبي إسحاق الهمداني قال : قال رسول الله ﷺ : «من سرّه النّساء في الأجل ، والزيادة في الرزق ، فليتق الله ، وليصل رحمه» .

[٧٥٧٤] قال معمر : وسمعت عطاء الخراساني يقول : عن النبي ﷺ مثله ويعني بالنساء يوفق له فيقوم بالليل فهو النساء ليس الزيادة في الأجل كذا قال .

وقد قال الحلبي^(١) في معناه : إنّ من الناس من قضى الله عزّ وجلّ له بأنّه إن وصل رحمه عاش عدداً من السنين ميّناً ، وإن قطع رحمه عاش عدداً دون ذلك ، فحمل الزيادة في العمر على هذا ، وبسط الكلام فيه .

ولا يخفى على الله أنه يصل الرحم أو يقطعها فكذلك لا يخفى عليه أنّه أيّ العدد ين يعيش .

[٧٥٧٥] حدثنا أبو الحسن العلوي ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله ، حدثني أبي ، حدثني أبو رجاء الهروي ، عن أبي إسحاق ، عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن عليّ أنّ رسول الله ﷺ قال : «من أحب أن (يمهل)^(٢) في عمره ، ويبسط له في رزقه ، ويدفع عنه ميتة السوء ، ويستجاب دعاؤه فليصل رحمه» .

[٧٥٧٣] إسناده : مرسل .

والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٢ رقم ٢٠٢٣٥) .

[٧٥٧٤] إسناده : كسابقه .

والحديث في «مصنف عبد الرزاق» (١١/١٧٢ رقم ٢٠٢٣٦) .

(١) راجع «المنهاج» (٣/٢٥٣) .

[٧٥٧٥] إسناده : حسن .

• أبو رجاء الهروي هو عبد الله بن واقد بن الحارث الحنفي .

• أبو إسحاق هو الهمداني عمرو بن عبد الله السبيعي .

وقع في «الأصل» محمد بن إسحاق بن حبيب بن أبي ثابت وهو خطأ .

(٢) كذا في «ن» ووقع في الأصل و«ل» «يهد» .

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٥٩٥ رقم ٥٨٦٧) عن علي بن أبي طالب ولفظه «من أحب النساء في أجله والزيادة في رزقه فليصل رحمه» . وقال البزار : قد روي هذا مرفوعاً من وجوه وأعلى من روى ذلك علي وقد روي عن علي من طريق أخرى ولا أحسب أن ابن جريج سمع هذا من حبيب ولا رواه غيره .

[٧٥٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، حدثنا إسحاق بن خالويه الواسطي، حدثنا علي بن بحر، حدثنا هشام بن يوسف، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «من سرّه أن يمدّ الله تعالى له في عمره، ويوسّع له في رزقه، ويدفع عنه ميتة السوء، فليتّق الله، وليصل رحمه».

[٧٥٧٧] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي، أخبرنا أبو الأزهر السليطي، حدثنا عثمان بن سعيد المزني والفضل بن موفق قالوا: حدثنا المسعودي، عن سهاك بن حرب [عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «اتّقوا الله وصلّوا أرحامكم»] ^(١).

[٧٥٧٦] إسناده: حسن.

• إسحاق بن خالويه الواسطي الباسيري لم أجد ترجمته لكن ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (ورقة ٩٥٥) في ترجمة شيخه علي بن بحر وله ذكر في «تاريخ واسط» (ص ٢٥٣).

والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/١٤٣) من طريق عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر به وفيه تصحيف معمر إلى «يعمر». ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤/١٦٠) من طريق مهدي بن أبي مهدي المكي عن هشام بن يوسف به وسكت عنه وكذا الذهبي في ذيله، قال: وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٣٣٥). وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦١٦٧).

[٧٥٧٧] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشواهد.

• أبو الأزهر السليطي هو أحمد بن الأزهر بن منيع.

• عثمان بن سعيد المزني لم أظفر له بترجمة.

• الفضل بن موفق أبو الجهم الكوفي، فيه ضعف، ضعفه أبو حاتم.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل». والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١٦/٧٤/٢) عن الفضل بن موفق عن المسعودي به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لابن عساكر في «تاريخه» ورمز له بضعفه وقال المناوي: رواه ابن عساكر في «تاريخه» بسند ضعيف ورواه الطبراني باللفظ المزبور عن جابر وزاد «فإنه ليس من ثواب أسرع من صلة الرحم» ورواه ابن جرير وعبد بن حميد عن قتادة وزاد «فإنه أبقي لكم في الدنيا وخير لكم في الآخرة» وبذلك يصير حسنا (فيض القدير ١/١٣٠). وقد ضعف الألباني رواية ابن عساكر لأجل الفضل وقال: لكن في إسناده الطبراني محمد بن كثير بن جابر الجعفي قال الهيثمي في «المجمع» (٨/١٤٩): وكلاهما ضعيف جدا، وأما رواية ابن جرير وهي في «تفسيره» (٧/١، ٥٢، ٧٤٢٢، ٨٤٢٧) فهي بإسنادين له عن قتادة مرسلا فهو شاهد قوي لموصول ابن مسعود فلذا حسنه في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٧) وراجع «الصحيحة» (رقم ٨٦٩).

[٧٥٧٨] أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف بن أحمد الصوفي المهرجاني بها قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن يزداد بن مسعود، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا شريك عن سماك بن حرب^(١)، عن عبد الله بن عميرة، عن زوج درة بنت أبي لهب، عن درة بنت أبي لهب، قالت: قلت: يا رسول الله من خير الناس؟ قال: «أتقاهم للرب، وأوصلهم للرحم، وأمرهم بالمعروف، وأنهاهم عن المنكر».

[٧٥٧٩] أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة قاطع».

[٧٥٧٨] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن عبد الحميد هو الحماي الكوفي حافظ إلا أنه متهم بسرقة الحديث.
- شريك هو ابن عبد الله النخعي صدوق، يخطئ كثيرا.
- عبد الله بن عميرة كوفي، مقبول، من الثانية (د ت ق).
- زوج درة بنت أبي لهب هو دحية بن خليفة الكلبي. صحابي مشهور راجع ترجمته في «الإصابة» (٤٦٣/١)، «الثقات» (١١٧/٣-١١٨)، «الطبقات الكبرى» (٢٤٩/٤-٢٥١)، «جمهرة أنساب العرب» (ص ٤٥٨).
- درة بنت أبي لهب بن عبد المطلب الهاشمية ابنة عم النبي ﷺ صحابية ذكرها الحافظ في «الإصابة» (٢٩٠/٤)، وابن سعد في «الطبقات» (٥٠/٨) وابن حبان في «الثقات» (١١٨/٣) وعمر رضا كحالة في «أعلام النساء» (٤٠٩/١). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٢/٦) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٠٣/٧) عن أحمد بن عبد الملك، والطبراني في «الكبير» (٢٥٧/٢٤-٢٥٨ رقم ٦٥٧) من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني وأبو بكر بن أبي شيبه والهيثم بن جميل، كلهم عن شريك به وهو في «مصنف ابن أبي شيبه» (٣٥١/١٨) إلا أن في إسناده سقط عبد الله بن عميرة. ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨٧٢) من طريق أبي حصين الوادعي عن يحيى الحماي به. وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢٩١/٤) برواية ابن منده وقال: ذكره بطوله في أوائل مسند عائشة. وأورده المنذري في «الترغيب» (٣٣٧/٣) وقال: رواه أبو الشيخ بن حيان في «كتاب الثواب» والبيهقي في «كتاب الزهد» وغيره. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥٨/٩) بعدما عزاه إلى أحمد فقط: رجاله ثقات. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٩٦).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٧٥٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

رواه مسلم^(١).

[٧٥٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث بن سعد، عن عقيل ابن خالد، عن ابن شهاب، أن محمد بن جبير بن مطعم، حدثه أن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة قاطع» يعني: قاطع الرحم.

رواه البخاري^(٢) عن ابن بكير.

(١) في البر والصلة (٣/١٩٨ رقم ١٨) عن زهير بن حرب وابن أبي عمر معا عن سفيان بن عيينة به وفيه وقال ابن أبي عمر: قال سفيان: يعني قاطع رحم.

وأخرجه أبو داود في الزكاة (٢/٣٢٣ رقم ١٦٩٦) والطبراني في «الكبير» (٢/١١٨ رقم ١٥١١) من طريق مسدد، والترمذي في البر والصلة (٤/٣١٦ رقم ١٩٠٩) عن ابن أبي عمر ونصر بن علي وسعيد بن عبد الرحمن، أربعتهم عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٢٨٤) عن علي بن حرب عن سفيان به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٨٠)، والحميدي في «مسنده» (١/٢٥٤) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢/١١٨ رقم ١٥١١) عن سفيان بن عيينة بنفس السند.

ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٢٧) وفي «الأدب» (رقم ٧) بنفس الإسناد هنا. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٣ رقم ٢٠٢٣٨) ومن طريقه مسلم في البر والصلة (٣/١٩٨٢) ولم يسق لفظه، وأحمد في «مسنده» (٤/٨٣)، والطبراني في «الكبير» (٢/١١٨ رقم ١٥٠٩)، والبخاري في «شرح السنة» (١٣/٢٥-٢٦ رقم ٣٤٣٧) والمؤلف في «سننه» (٧/٢٧) عن معمر عن الزهري به، وتابعه مالك عن الزهري.

أخرجه مسلم في البر والصلة (٢/١٩٨١)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٣٩ رقم ٤٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٢/١٢٠ رقم ١٥١٨) ولم أجده في «الموطأ» للإمام مالك، وتابعه سفيان بن حسين عن الزهري.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٨٣)، والطبراني في «الكبير» (٢/١١٩ رقم ١٥١٢، ١٥١٥)، ورواه الطبراني في «الكبير» من طريق أخرى عن الزهري، راجع (٢/١١٩-١٢٠ رقم ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٧، ١٥١٩).

[٧٥٨٠] إسناده: صحيح.

(٢) في الأدب (٧/٧٢). كما أخرجه في «الأدب المفرد» (رقم ٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٢/١١٨ رقم ١٥١٠) من طريق عبد الله بن صالح عن الليث به ولكن في إسناد الطبراني سقط «الليث» بين عبد الله بن صالح وعقيل، وأخرجه الطبراني في «الكبير» أيضا (٢/١١٩ رقم ١٥-١٦) من طريق قرة بن عبد الرحمن وعقيل عن ابن شهاب به.

[٧٥٨١] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، حدثنا أبو نعيم، حدثنا فطر، عن مجاهد، قال سمعتُ عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الرحم معلقة بالعرش وليس الواصل بالمكافئ، إنَّ الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها».

[٧٥٨٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا المحاربي، عن فطر، عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو فذكره بمثله. أخرجه البخاري^(١) كما مضى في باب الزكاة.

وروي في باب الزكاة^(٢) ما روي من قوله: «الصدقة على المسكين صدقة، وإنها على الرحم اثنتان صدقة وصله».

وقوله^(٣): «أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح».

وفي حديث^(٤) أبي ذر: أمرني أن أصل الرحم وإن أدبرت.

[٧٥٨١] إسناده: صحيح.

- أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- فطر هو ابن خليفة المخزومي، تقدما. والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٣٥/١ رقم ٤٤٦) من طريق عبيد الله بن موسى عن فطر به.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥١/٨) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٢٩٣/٢) عن وكيع ويزيد بن هارون، والبخاري في «شرح السنة» (٣٠/١٣ رقم ٣٤٤٢) من طريق يعلى وأبي نعيم، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠١-٣٠٢) من طريق خلاد بن يحيى، كلهم عن فطر به.
- وأخرجه وكيع في «كتاب الزهد» (٧٠٦-٧٠٧ رقم ٤٠٣) وعنه هناد في «الزهد» (رقم ١٠٠٢) عن فطر بن خليفة به، ورواه المؤلف في «سننه» (٢٧/٧) بنفس الإسناد هنا.

[٧٥٨٢] إسناده: كسابقه.

- المحاربي هو عبدالرحمن بن محمد بن زياد أبو محمد الكوفي، لا بأس به.
- (١) في الأدب (٧٣/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٦٨) وليس عنده «إن الرحم معلقة بالعرش» وقد تقدم الحديث برقم (٣١٥٥) فراجع تحريجه هناك.
- (٢) تقدم برقم (٣١٥٣) عن سلمان بن عامر.
- (٣) مر برقم (٣١٥٤) عن أم كلثوم بنت عقبة.
- (٤) انظر حديث أبي ذر الغفاري برقم (٣١٥٦).

وحديث^(١) صدقة أبي طلحة وحديث إعتاق ميمونة، وحديث زينب امرأة ابن مسعود وغير ذلك مما يتصل بصلة الرّحم وحفظ القرابة.

[٧٥٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا مخلد بن جعفر، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا أبو موسى - ح

(قال)^(٢): وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أنّ رجلاً قال: يا رسول الله: إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني وأحسن إليهم ويسيئون إليّ، وأحلم عنهم ويجهلون عليّ فقال النبي ﷺ: «إن كان كما تقول لكانت تُسِفُّهُمُ الملءُ، ولا يزال معك من الله ظهير ما دُمْتَ على ذلك».

رواه مسلم^(٣) عن أبي موسى ومحمد بن بشار.

(١) تقدم حديث صدقة أبي طلحة برقم (٣١٥٠) وحديث إعتاق ميمونة بنت الحارث برقم (٣١٥١)، ومر حديث زينب امرأة ابن مسعود برقم (٢٧٥٦) فراجع تخريج هذه الأحاديث.

[٧٥٨٣] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو موسى هو محمد بن المنثى بن عبيد العنزي المعروف بالزمن وهو بNDAR.

(٢) زيادة من نسخة «ل».

(٣) في البر والصلة (٣/١٩٨٢ رقم ٢٢). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٠/٢) عن محمد بن جعفر بنفس الطريق وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٣٨/١) عن عمر ابن محمد الهمداني عن بNDAR محمد بن بشار به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٤) من طريق ابن أبي حازم، وأحمد في «مسنده» (٤١٢/٢) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم القاص و(٤٨٤/٢) من طريق زهير وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٣٧/١)، والبلغوي في «شرح السنة» (٢٤-٢٥ رقم ٣٤٣٦) من طريق عبدالعزيز بن محمد، كلهم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه. وقوله «تسفهم الملء» الملء الرماد أن تجعل وجوههم كلون الرماد، وقيل: هو من سفت الدواء أسفه وهو السفوف، كذا قال ابن الأثير في «النهاية» (٢٧٥/٢). وقال البلغوي: أي تسفي في وجوههم الملء من السفوف، قال الأزهرى: أصل الملة: التربة المحمأة تدفن فيها الخبزة، قال القتيبي: الملء: الجمر، ويقال للرماد الحار أيضا الملء، فالملة موضع الخبزة يقول: إذا لم يشكروك فإن إعطاءك إياهم حرام عليهم ونار في بطونهم. انتهى قوله.

[٧٥٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن الخراساني ببغداد، حدثنا أبو زيد أحمد بن محمد بن طريف، حدثنا نعيم بن يعقوب أبو المتئد، حدثنا أبي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلك على خير أخلاق الأولين والآخرين؟».

قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: «تعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك».

[٧٥٨٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن يونس الزاهد ببغداد، حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الملك

[٧٥٨٤] إسناد: ضعيف.

- أبو زيد أحمد بن محمد بن طريف الكوفي لم أجد له ترجمة، ولكن الخطيب ذكره في «تاريخه» في ترجمة عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم فيمن سمع منه أبو زيد بن طريف الكوفي.
- نعيم بن يعقوب أبو المتئد الكوفي ابن أخت سفيان بن عيينة، قال العقيلي لا يتابع على حديثه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٩/٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- راجع ترجمته في «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٢٩٥/٤)، «الجرح والتعديل» (٤٦٣/٨)، «الميزان» (٢٧١/٤)، «اللسان» (١٧١/٦)، «الكنى» للدولابي (١٠٥/٢).
- وأبوه يعقوب بن أبي المتئد خال سفيان بن عيينة لم أظفر له بترجمة غير أن المزي ذكره في ترجمة أبي إسحاق الهمداني فيمن روي عنه.
- أبو إسحاق هو الهمداني عمرو بن عبد الله السبيعي.
- الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني صاحب علي بن أبي طالب ضعيف.
- والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٩٥/٤) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٤/٢٧١) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (١٧١/٦) عن سلمة بن شبيب عن نعيم بن يعقوب به وقال العقيلي: وقد روي بغير هذا الإسناد وخلاف هذا اللفظ نحو هذا ورواه المؤلف في «سننه» (٢٣٥/١٠) وفي «الأدب» (رقم ١٥٥) من طريق سعيد بن محمد الجرمي عن يعقوب ابن أبي المتئد به، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢٨/٦) برواية المؤلف وحده، وسيأتي قريباً برقم (٧٧٢١) بهذا الوجه.
- وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٨/٨): رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه الحارث وهو ضعيف.

[٧٥٨٥] إسناد: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن يزيد بن عبد الملك وشيخه سعيد بن زيد القطيعي لم أظفر لهما بترجمة.

أبو عثمان الكاهلي، حدثنا سعيد بن زيد^(١) القطيعي، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «صل من قطعك، واعف عمن ظلمك» فقال رجل: يا رسول الله هل بقي علي من برّ والدي شيء بعد موتها؟ قال: «خلال: الاستغفار لهما، وإنفاذ وصيتهما، وإكرام صديقيهما، وصلة الرحم التي لا رحم إلا بهما».

[٧٥٨٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن رجل، عن عكرمة قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ليس الوصل أن تصل من وصلك، ذلك القصاص، ولكن الوصل أن تصل من قطعك.

[٧٥٨٧] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي إملاءً، أخبرنا محمد بن المؤمل، أخبرنا الفضل بن محمد الشعرائي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، (عن عبيد الله بن زحر)^(٢)، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة بن عامر قال: لقيتُ رسول الله ﷺ فبادرتُ فأخذتُ بيده، أو فبادرني فأخذ بيدي، فقال

(١) كذا في الأصل و«ل» وفي نسخة «ن» سعيد بن يزيد القطيعي. والحديث ذكر الشطر الأول منه في الدر المنثور (٦٣٠/٣) برواية المؤلف فقط. والجزء الأخير من الحديث قد تقدم (برقم ٦٦٥٦) من حديث أبي أسيد الساعدي.

[٧٥٨٦] إسناده: فيه رجل لم يسم وبقيّة رجاله ثقات.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٧١/١١ رقم ٢٠٢٣٢) بهذا الإسناد إلا أن في إسناده سقط «رجل» بين معمر وعكرمة ولم يشر إليه المحقق في التعليق عليه.

[٧٥٨٧] إسناده: ضعيف.

• علي بن يزيد هو الدمشقي الألهاني ضعيف. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٨/٤) من طريق معاذ بن رفاعة عن علي بن يزيد به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٩/١٧) رقم ٧٣٩ من طريق يحيى بن أيوب العلاف والبغوي في «شرح السنة» (٣١/١٣) رقم ٣٤٤٣ من طريق حميد بن زنجويه، كلاهما عن سعيد بن أبي مريم به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٨/٤)، وهناد في «الزهد» (رقم ١٠١٤) مختصراً من طريق فروة بن مجاهد اللخمي عن عقبة بن عامر به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٠/١٧ رقم ٧٤٠) من طريق أبي عبدالملك عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة بن عامر به مختصراً.

(٣) ما بين القوسين ساقط من جميع النسخ.

لي: «يا عقبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة؟ تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، ألا ومن أراد أن يمدّ له في عمره، ويوسّع له في رزقه فليصل ذا رحم منه».

رواه ابن^(١) وهب عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن القاسم.

[٧٥٨٨] أخبرنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد، أخبرنا أبو سهل بشر بن أحمد التميمي، حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعبة، أخبرنا عيينة بن عبد الرحمن، قال سمعتُ أبي يحدث عن أبي بكرة الثقفي، عن النبي ﷺ قال: «ما من ذنب أحرى أن يعجل الله عزّ وجلّ لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من قطيعة الرحم والبنغي».

[٧٥٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال وأبو الحسين القطّان

(١) ومن هذا الوجه رواه الحاكم في «المستدرک» (١٦١/٤ - ١٦٢).
[٧٥٨٨] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٦٤٥ - ٦٤٦ رقم ١٥٣٩) ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٣٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحه - ١٠٨٧) عن شعبة بنفس السند. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/١٦٣) من طريق يونس عن شعبة به وصححه، وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٢٧٨) من طريق علي بن عاصم وأبي عبد الرحمن المقرئ كلاهما عن عيينة بن عبد الرحمن به. وتقدم الحديث في الباب الرابع والأربعين فراجع هناك بقية التخريج.

[٧٥٨٩] إسناده: صحيح بمجموع طرقه.

• مولى لأبي بكرة هو سعد أو أبو سعيد الثقفي وثقه ابن حبان.

والحديث في «جزء الحسن بن عرفة» (رقم ٣٠). وأخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٢/٩ - ٣٣) بسنده عن ابن عرفة به. وأخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٣٦) من طرق عن إسماعيل بن محمد الصفار به. وأخرجه وكيع في «الزهد» (٣/٧٤٥ - ٧٤٦ رقم ٤٣١) وعنه أحمد في «مسنده» (٥/٣٦) ومن طريق أحمد الخطيب في «الموضح» (١/٣٦) عن محمد بن عبد العزيز الراسبي به. وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٣٩٩) ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (١/٣٦) عن وكيع عن محمد عن أبي سعيد مولى أبي بكرة قال قال رسول الله ﷺ فذكر الحديث. وأخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٣٦) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن محمد بن عبد العزيز الراسبي عن سعد مولى أبي بكرة عن أبي بكرة به. وخالف الجماعة محمد بن عبيد الطنافسي فرواه عن محمد بن عبد العزيز الراسبي عن أبي بكر بن عبيد الله بن =

وأبو محمد السكري قالوا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا حفص بن غياث عن الحجاج بن أرطاة، عن محمد بن عبد العزيز الراسبي، عن مولى لأبي بكرة، عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ذنان يعجلان لا يغفران البغي وقطيعه الرحم».

[٧٥٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي

= أنس عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ بلفظ «بابان معجلان في الدنيا البغي وقطيعه الرحم» رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٦٦/١)، والخطيب في «الموضح» (٣٧/١)، والحاكم في «المستدرک» (١٧٧/٤)، وصححه الحاكم وأقره الذهبي، وكذا الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٣/٣). وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٦٦/١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩٩/٢)، والخطيب في «الموضح» (٣٤/١) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين حدثنا محمد بن عبد العزيز الراسبي سمع سعدا مولى أبي بكرة عن عبيد الله بن أبي بكرة عن أبي بكرة وفيه «اثنتان» موضع «ذنان». وقال الشيخ الألباني: صحيح راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١١٢٠).

[٧٥٩٠] إسناده: ضعيف جدا.

• أبو إدام الأسلمي أو أبو آدم سليمان بن زيد وقيل ابن يزيد المحاربي أو الأزدي الكوفي، ضعيف، رماه يحيى بن معين، من الخامسة (بخ)، وذكره الدولابي في «الكنى» (١١٦/١) «أبو آدم» وقال عن يحيى بن معين: ليس بثقة هو كذاب ليس يسوى حديثه فلسا، وراجع «تاريخ ابن معين» (٢٣١/٢).

وقع في «الأصل» «أبو حماد» وفي «ن» «أبو دائم» كلاهما خطأ والتصويب من «ل». والحديث أخرجه هناد في «كتاب الزهد» (رقم ١٠٠٤) عن محمد بن عبيد بنفس السند. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٧/١٣-٢٨ رقم ٣٤٣٩) من طريق حميد بن زنجويه عن محمد بن عبيد به وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٣)، والفسوي في المعرفة و«التاريخ» (٢٦٥/١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٨/١٣ رقم ٣٤٤٠) من طريق عبيد الله ابن موسى عن سليمان أبي إدام به مقتصر على ذكر الجملة المرفوعة. وأخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» بدون ذكر القصة (٥٣٢/٢) من طريق محمد ابن أسلم عن محمد بن عبيد به. ورواه وكيع في «كتاب الزهد» (رقم ٤١٢) عن سليمان بن زيد أبي آدم مختصرا بذكر الجملة المرفوعة فقط.

وأخرجه المزني في «تهذيب الكمال» (لوحه ٥٣٧-) من طريق الطبراني عن الحسين بن إسحاق التستري قال حدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا حفص بن غياث عن سليمان أبي آدم به ولفظه «إن الملائكة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم» وذكره السيوطي في «الدر المنثور» بتمامه (٤٩٨/٤) وعزا للمؤلف وحده وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥١/٨) وقال: رواه الطبراني وفيه أبو آدم المحاربي وهو كذاب وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» =

ابن عفان، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا أبو إدام الأسلمي، حدثنا عبدالله بن أبي أوفى قال: كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ عشية عرفة في حلقة، فقال: «إنا لا نحلّ لرجل أمسى قاطع رحم إلا قام عتاً»، فلم يقم إلا فتى كان في أقصى الحلقة فأتى خالة له، فقالت: ما جاء بك؟ ما هذا عن أمرك، فأخبرها بما قال النبي ﷺ ثم رجع، فجلس في مجلسه، فقال له النبي ﷺ: «ما لي لم أر أحداً قام من الحلقة غيرك؟» فأخبره بما قال لخالته، وما قالت له، فقال: «اجلس فقد أحسنت ألا إنها لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم».

[٧٥٩١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، أخبرنا سليمان بن بلال، عن قدامة بن موسى، عن ابن دينار: أن كعب الأحمار جلس يوماً يقصّ بدمشق، حتى إذا فرغ، قال: إنا نريد أن ندعو، فمن كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر وكان قاطعاً إلا قام عتاً، فقام فتى من القوم فولّى إلى عمة له كان بينه وبينها (محرم)^(١) فدخل عليها فصالحها، فقالت: ما بدا لك؟ قال: سمعتُ كعباً يقول كذا وكذا، وقال كعب: إن الأعمال تعرض كل يوم خميس وإثنين إلا عمل قاطع يتجلجل بين السماء والأرض.

[٧٥٩٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن

= (٣/٣٤٥) فقال: روي عن عبدالله بن أبي أوفى كأنه أشار إلى تضعيفه وقد قال المناوي: ضعفه المنذري «فيض القدير» (٢/٣٤٠). وذكره الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/٤١٥) وسكت عليه مع أن فيه أبا آدم. كما أورده في «المطالب العالية» (٢/٣٦٧) وعزاه لابن أبي شيبة وأحمد بن منيع وقال البوصيري: مداره على أبي آدم وهو ضعيف. [٧٥٩١] إسناده: جيد.

• قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون الجمحي، المدني (م ١٥٣هـ). ثقة، من الخامسة (خت م د ت ق).

(١) كذا في «ل» و«ن» وفي الأصل «هجرة». ولم أقف على هذا الأثر.

[٧٥٩٢] إسناده: منقطع.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/١٧٤ رقم ٢٠٢٤٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٧٣ - ١٧٤ رقم ٨٥٩٣) عن إسحاق بن إبراهيم بنفوس السند. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٥١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود.

إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الأعمش قال: كان ابن مسعود جالساً بعد الصبح في حلقة فقال: أنشد الله قاطع رحم لما قام عتاً فإننا نريد أن ندعو ربنا، وإن أبواب السماء مرتجة دون قاطع الرحم.

[٧٥٩٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا سلم بن سليمان شيخ بالبصرة، حدثنا الخزرج بن عثمان، عن أبي أيوب (مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه)^(١)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تعرض الأعمال عشية كل خميس بليلة الجمعة فلا يرفع فيها قاطع رحم».

[٧٥٩٤] وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «من قطع ميراثاً فرضه الله ورسوله قطع الله ميراثه من الجنة».

= وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٣٤٤-٣٤٥) وقال: رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح إلا أن الأعمش لم يدرك ابن مسعود. وقوله «مرتجة» أي مغلقة، من الإرتاج. [٧٥٩٣] إسناده: لا بأس به.

- سلم بن سليمان شيخ بالبصرة لم أظفر له بترجمة وقد ذكره المزني في «تهذيب الكمال» في ترجمة أحمد بن يوسف السلمي
- الخزرج بن عثمان السعدي أبو الخطاب البصري، قال ابن معين: صالح من الساسة (بخ). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٢٧٧) وابن معين في «تاريخه» (٢/١٤٧).
- أبو أيوب مولى عثمان بن عفان اسمه عبدالله بن أبي سليمان الأموي مولاهم، ويقال: اسمه سليمان. صدوق، من الرابعة (بخ د). ولم أجد هذا الحديث بهذه الطريق وقد روي من وجه آخر فراجع الحديث التالي برقم (٦٧٣٩).
- (١) ما بين القوسين ساقط من «ل».
- [٧٥٩٤] إسناده: كسابقه.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٤٥٤) ونسبه للمؤلف في «البعث» فقط، ولم أجد هذا الحديث في النسخة المطبوعة لكتاب «البعث» وللحديث شاهدان.

١- من حديث أنس بن مالك مرفوعاً. أخرجه ابن ماجه في الوصايا (٢/٩٠٢ رقم ٢٧٠٣) من طريق عبدالرحيم بن زيد العمي، عن أبيه عن أنس به وقال في «الزوائد» في إسناده زيد العمي. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٤٥٤) ونسبه لابن ماجه فقط. وكذا ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٢/٩٢٦ - بتحقيق الألباني) برواية ابن ماجه وحده.

٢- من حديث سليمان بن موسى مرسلاً. ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٤٥٤) ونسبه لابن أبي شيبة في «المصنف» وسعيد بن منصور.

[٧٥٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا يونس بن محمد المؤدّب، حدثنا الخزرج، عن أبي أيوب عن أبي هريرة قال: جاء عشية خميس ليلة الجمعة، قال: فقعد الناس حوله، فقال: أحرّج على كل قاطع رحم إلّا قام من عندنا ثلاثاً قال: فقام شاب فأتى عمّة له قد صرمها منذ سنين فسلم عليها، قالت: ابن أخي ما جاء بك قال: لا، إلّا أنّي قعدتُ إلى أبي هريرة فقال: أحرّج على كل قاطع رحم إلّا قام من عندنا، حتّى كانت الثالثة، قالت: ارجع إليه فاسأله لم قال ذلك فرجع إليه، فقصّ عليه القطيعة ما كان من أمره، وما قالت له عمّته، فقال أبو هريرة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنّ أعمال بني آدم تعرض كلّ خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم».

[٧٥٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، حدثنا أبو موسى عمران بن هارون الرملي - ح

[٧٥٩٥] إسناده: حسن.

• أبو أيوب هو عبد الله بن أبي سليمان الأموي مولى عثمان بن عفان. والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦١) عن موسى بن إسماعيل عن الخزرج ابن عثمان أبي الخطاب السعدي به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٣/٢-٤٨٤) ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (ق - ٣٧١) عن يونس بن محمد بنفس السند بدون ذكر القصة. وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/٣٤٣): رواه أحمد ورواته ثقات. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٩٥) و«الإرواء» (٤/١٠٥).

[٧٥٩٦] إسناده: حسن.

• أبو موسى عمران بن هارون الرملي المقدسي الصوفي ويقال له: عمران بن أبي عمران. قال أبو زرعة: صدوق، وليته ابن يونس وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف راجع «الجرح والتعديل» (٣٠٧/٦)، «الميزان» (٣/٢٤٤)، «اللسان» (٤/٣٥١) «الثقات» (٨/٤٩٨). محمد بن عبد الحكم بن يزيد القطري شيخ لعثمان بن محمد السمرقندي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/٤٥٦)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٧/١٤٨) وقالوا: يروي عن آدم بن أبي إياس وسعيد بن أبي مريم، روى عنه عثمان بن محمد السمرقندي وراجع «تصدير المنتبه» (٣/١١٧٢)، و«المشتبه» (ص ٥٣١-٥٣٢) والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٨٥-٨٦ رقم ١٢٥٥) ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/٣٣١) عن يحيى بن عثمان بن صالح ومطلب بن شعيب الأزدي وأبي الجارود مسعود بن محمد الرملي =

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الحكم القطري، حدثنا عمران بن أبي عمران، حدثنا سليمان بن حبان، عن داود ابن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - ليعمر للقوم الديار، ويكثر لهم الأموال، وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضاً لهم».

قيل: يا رسول الله وَيَم؟ وفي رواية الفارسي قيل: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: «بصلتهم أرحامهم».

[٧٥٩٧] وأخبرناه أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي بمكة، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي ببلخ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، حدثنا أبو نسيط محمد بن هارون بالرملة، حدثنا أبو خالد الأحمر - وهو سليمان بن حبان - حدثنا داود فذكره بإسناده غير أنه قال: قيل: وكيف ذلك يا رسول الله؟ كما قال الفارسي.

= والحاكم في «المستدرک» (١٦١/٤) من طريق يحيى بن عثمان البصري، وأبو عبد الرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٥٥-٣٥٦) من طريق مسعود بن محمد بن مسعود الرمي، ثلاثتهم عن عمران بن هارون الرمي به، ولكن في رواية السلمي تحرف «سليمان بن حبان إلى سليم بن حبان» وفي معجم الطبراني «سليمان بن حسان» وهو خطأ. وقال الحاكم: عمران الرمي من زهاد المسلمين وعبادهم، تفرد به عمران بن موسى الرمي الزاهد عن أبي خالد قال: وإن كان حفظه فإنه غريب صحيح وأقره الذهبي وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٢/٨) وقال: وإسناده حسن وأورده المنذري في «الترغيب» (٣٣٦/٣) وقال: رواه الطبراني بإسناد حسن والحاكم، وقال: تفرد به عمران بن موسى الرمي الزاهد عن أبي خالد، فإن كان حفظه فهو صحيح. وضعفه الشيخ الألباني (ضعيف الجامع الصغير ١٦٦٠).

[٧٥٩٧] إسناده: كسابقه

• أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود البلخي المستملي (م ٣٧٦هـ)، الإمام المحدث الرحال الصادق، قال أبو ذر: كان من الثقات المتقنين ببلخ، طوف وسمع الكثير وخرج لنفسه معجماً، راجع «الأنساب» (٢٤٤/١٢) «السير» (٤٩٢/١٦)، «العبر» (١٤٧/٢)، «النجوم الزاهرة» (١٥٠/٤)، «شذرات الذهب» (٨٦/٣)، «هدية العارفين» (٧-٦/١).

• أبو نسيط محمد بن هارون بن إبراهيم الربيعي أبو جعفر البغدادي البزاز (م ٢٥٨هـ)، صدوق، من الحادية عشرة (س) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٢-١٢٣). وقال: ربما أخطأ. والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (رقم ٥٨٥) عن ابن عباس.

[٧٥٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، حدثنا محمد ابن عبدة المصيصي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سفيان الثوري - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبوقتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكة، حدثنا أحمد بن زنجويه القطان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا ابن عياش، حدثنا سفيان الثوري، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أهل البيت إذا تواصلوا أجرى الله عليهم الرزق، وكانوا في كنف الله عزَّ وجلَّ».

وفي رواية المصيصي - «في كنف الرحمن» وقال قال رسول الله ﷺ.

وقال أبو عبد الله: تفرد به إسماعيل بن عياش عن الثوري، قال أحمد: رواه عنه هشام بن عمار.

[٧٥٩٨] إسناده: ضعيف جدا.

• محمد بن عبدة المصيصي لعلة محمد بن عبدة بن حرب البصري أبو عبد الله القاضي (م ٣١٣هـ). قال البرقاني وغيره: هو من المتروكين، وقال ابن عدي: حدث عمن لم يرههم، وقال الدارقطني: لا شيء كان آفته سمعت السبيعي يقول انكشف أمره، وكان ابن أبي سعد أيضا لا يكتب حديثه. راجع «تاريخ بغداد» (٣٧٩/٢-٣٨١)، «اللسان» (٢٧٢/٥-٢٧٣)، «الميزان» (٦٣٤/٣) «الكامل في الضعفاء» (٢٣٠٢/٦)، «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ٩٧).

• أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه أبو العباس القطان المخرمي (م ٣٠٤هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٦٤-١٦٥، ٢٨٧) وقال: وكان ثقة، وراجع «السير» (٢٤٦/١٤)، «تاريخ دمشق الكبير» (٤١٨/١).

• عبيد الله بن الوليد الوصافي، أبو إسماعيل الكوفي، ضعيف، متروك الحديث، مر. والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٩٣/١-٢٩٤) عن عبد الله بن محمد بن نصر الرملي، و(١٦٣١/٤) عن أحمد بن موسى بن زنجويه، كلاهما عن هشام بن عمار به، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن عدي وابن عساكر في «التاريخ» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: ورواه عنه أيضا ابن لال والحاكم والديلمي وفيه هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش وفيهما مقال (فيض القدير ٤٣٩/٢). وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٨٢٧) وقال: ضعيف جدا.

[٧٥٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا محمد بن إبراهيم بن هاشم، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا محمد بن مهزم، عن عبد الرحمن بن القاسم، حدثنا القاسم، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «صلة الرحم، وحسن الخلق، وحسن الجوار، يعمرن الديار، ويزدن في الأعمار».

[٧٦٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا العباس

[٧٥٩٩] إسناده: صحيح.

• محمد بن إبراهيم بن هاشم لم أظفر له بترجمة
• محمد بن مهزم الشعاب العبدى أبو عمرو الرمام البصري. وثقه ابن معين وقال أبو حاتم: لا بأس به وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣/٩) راجع «تاريخ ابن معين» (٥٤١/٢). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٩/٦) عن عبد الصمد بن عبد الوارث بنفس السند وزاد في أوله «من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة». وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى أحمد والمؤلف وقال المناوي: قال الحافظ في «الفتح»: رواه أحمد بسند رجاله ثقات (فيض القدير ١٩٦/٤). وقال المنذري في «الترغيب» (٣٣٦/٣-٣٣٧) وتبعه الهيثمي في «المجمع» (١٥٣/٨): رواه أحمد ورواته ثقات إلا أن عبد الرحمن بن القاسم لم يسمع من عائشة، كذا قال، وأظن أن النسخة لمسند أحمد عندهما سقط منها «حدثنا القاسم» وهو ثابت في النسخة المطبوعة وهو صحيح.

قال الشيخ الألباني: هذا إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن مهزم وقد وثقه ابن معين وقال أبو حاتم: ليس به بأس وذكره ابن حبان في «الثقات» راجع «الصحيح» (رقم ٨١٥) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٦٦١).

[٧٦٠٠] إسناده: حسن.

• أبو قطن هو عمرو بن الهيثم بن قطن القطعي.
• أبو البختری هو مغراء ليس هو أبو البختری الطائي صاحب علي هو رجل آخر. كذا ذكره ابن معين في «تاريخه» (٥٧٩/٢)، وراجع «الكنى» للدولابي (١٢٦/١)، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٢٩/٨) وقال: مغراء من بني عائذ ويقال: العبدى أبو المخارق النساج روى عن ابن عمر فأشار إلى هذا الحديث وأظن أن له كنيته: أبو البختری وأبو المخارق واسمه مغراء، والحديث ذكره ابن معين في «تاريخه» (٦٧/٤) بنفس الإسناد، ومن طريقه أخرجه الدولابي في «الكنى» (١٢٦/١). وأخرجه يحيى بن معين في «تاريخه» (٥٧٨-٥٧٩) ومن طريقه الدولابي في «الكنى» (١٢٦/١) عن ابن نمير حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مغراء، عن ابن عمر به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٨) من طريق سفيان، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٤٩/٨) من طريق منصور، كلاهما عن أبي إسحاق عن مغراء عن ابن عمر. كما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٩) عن أبي نعيم حدثنا يونس بن أبي إسحاق قال حدثنا مغراء أبو مخارق هو العبدى قال ابن عمر فذكره.

الدوري، قال سمعتُ يحيى بن معين يقول حدثنا أبو قطن، حدثنا يونس، عن أبي البختري، عن ابن عمر قال: من اتقى ربّه، ووصل رحمه، نُسيَ له في عمره وثرى ماله وأحبّه أهله، فقلتُ له: سمعته منه أو سمعت من أبي البختري؟ قال: نعم.

قال يحيى: اسم أبي البختري هذا مغراء وليس هو صاحب عليّ (رضي الله عنه)^(١).

[٧٦٠١] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن، أخبرنا أبو بكر بن خنّب، أخبرنا أبو إسحاق الترمذي، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثنا أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن ابن علاثة، عن هشام بن حسان، عن يحيى بن أبي كثير اليمامي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «إن أعجل الطاعة ثوابًا صلة الرحم، [حتى إن أهل البيت ليكونون فجارًا ينمي أموالهم ويكثر عددهم إذا وصلو الرحم]^(٢)، وإن أعجل المعصية عقابًا البغي واليمين الفاجرة، تذهب المال وتعقم الرحم، وتذر الديار بلاقع».

قال الإمام أحمد رحمه الله: اختلفوا فيه على يحيى فقليل هكذا، وقيل: عنه عن أبي سلمة^(٣)، عن أبي هريرة، وقيل عنه منقطعًا وهو أصحّ.

(١) ما بين القوسين ساقط من «ن» و«ل».

[٧٦٠١] إسناده: لا بأس به.

- أبو بكر بن خنّب هو محمد بن أحمد بن خنّب البغدادي.
 - أبو إسحاق الترمذي هو محمد بن إسحاق بن يوسف.
 - ابن علاثة هو محمد بن عبد الله بن علاثة صدوق يخطئ ووثقه ابن معين، وقال البخاري: في حفظه نظر، وتركه الدراقطني، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
- ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه غير عند المؤلف.

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من «ن».

(٣) قد رواه المؤلف في «سننه» (٣٥/١٠) من طريق المقرئ عن أبي حنيفة عن يحيى بن أبي كثير عن مجاهد وعكرمة عن أبي هريرة به، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/١٨٠، ٨/١٥٢) عن أبي هريرة مرفوعًا وقال رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه أبو الدهماء الأصعب وثقه النفيدي وضعفه ابن حبان وهو ضعيف جدا وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٠-١٧١) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٥/١٠) عن معمر بن يحيى بن أبي كثير قال: لا أعلمه إلا رفعه بسياق أتم منه، وللحديث شاهد من حديث عائشة أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٤٠٨) =

[٧٦٠٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، حدثنا الحسن بن حبيب العبدي، عن مجمع بن يحيى، عن سويد بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: «بلّوا أرحامكم ولو بالسّلام».

= وابن عدي في «الكامل» (١٣٨٧/٤) وقال البوصيري: فيه صالح بن موسى الطلحي وهو ضعيف وله شاهد آخر من حديث أبي بكره الثقفي.

أخرجه أبو داود والترمذي وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٤٣/٣) برواية الطبراني وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٣٣/١). وقوله «بلاقع» جمع بلقع وبلقعة وهي الأرض القفر التي لا شيء بها يريد أن الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق، وقيل هو أن يفرق الله شمله ويغير عليه ما أولاه من نعمة، راجع «النهاية» (١٥٣/١)، و«الغريين» (٢١٨/١). [٧٦٠٢] إسناده: مرسل حسن.

- الحسن بن حبيب بن نذبة التميمي، وقيل: العبدي، البصري الكوسج أبوسعد (م ١٩٧هـ). لا بأس به، من التاسعة (قد س).
- سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري من أهل المدينة، تابعي صغير وحديثه مرسل. راجع «الإصابة» (١٣٣/٢)، «الثقات» (٣٢٤/٤)، «التاريخ الكبير» (١٤٥/٢/٢) «الجرح والتعديل» (٢٣٧/٤). والحديث أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٤٠٩) عن مجمع بن يحيى بنفس السند وأخرجه هناد في «كتاب الزهد» (٤٩٢/٢) رقم ١٠١١ عن وكيع ويعلى كلاهما عن مجمع بن يحيى به وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٣٢٤/٤) من طريق أبي يعلى عن إبراهيم بن الحجاج السامي عن ابن المبارك عن مجمع بن يحيى الأنصاري به. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١٠/٢) رقم ٢٠٨٧ عن سويد بن عامر مرسلًا وأورده الحافظ في «المطالب العالية» (٣٦٧/٢) برواية أبي يعلى وقال المحقق في المسند: إسناده حسن إلا أنه مرسل وكذا ذكره الحافظ في «الإصابة» (١٣٣/٢) ونسبه للبخاري وأبي يعلى، وذكره الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٧٧٧) حديث وكيع وقال: أخرجه ابن حبان في «الثقات»، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٦٥٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/١٣٢/١٦) من طرق أخرى عن مجمع به.

قلت (الألباني): وهذا إسناده صحيح لكنه مرسل. وأخرجه عبد الرحمن بن عمر الدمشقي في «الفوائد» (١/٢٢٣/١) والقضاعي أيضا (رقم ٦٥٣) من طريق عيسى بن يونس عن مجمع بن يحيى قال حدثني رجل من الأنصار وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» (ق ١/٦٢) من طريق الفزاري مروان بن معاوية عن مجمع بن يحيى الأنصاري عن حدثه يرفعه.

وقال قلت: وبالجملته فالإسناده صحيح مرسل إلا أن بعضهم لم يسم مرسله وسماه الآخرون وبه يتبين أنه ثقة انتهى قوله.

ومعناه: صلوا أرحامكم وكأته جعل وصل الرحم كتسكين الحرارة بالماء.
قاله الحلبي^(١) حكاية عن غيره.

[٧٦٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا هيثم بن خارجة - ح
وأخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن مساور الجوهري،
حدثنا الهيثم بن خارجة أبو أحمد، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن مجمع بن جارية، عن
عمّه، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «بلّوا أرحامكم ولو بالسّلام».
قال أحمد بن عبيد: عمّه يزيد بن جارية.

(١) راجع قوله في المنهاج (٢٥٦/٣).

[٧٦٠٣] إسناده: حسن.

- ابن مساور الجوهري هو أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، البغدادي.
- مجمع بن جارية هو مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري، صدوق، تقدما.
- وعمه يزيد بن جارية عن معاوية. مقبول، من الثالثة وقيل اسمه زيد، وقيل هو ابن مجمع ابن جارية لا أخوه أما أخوه فصحابي وهذا هو الراجح (صد س). والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده. وقال المناوي: قال البخاري: طرقها كلها ضعيفة ويقوي بعضها بعضا (فيض القدير ٢٠٧/٣) وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٣٠١) برواية العسكري عن أنس مرفوعا وقال: وفي الباب عن أبي الطفيل عند الطبراني وابن لال وعن سويد بن عامر وبعضها يقوي بعضها. قال في «فتح الوهاب» (٢١١/١) كذا هو عند البيهقي في «الشعب» من حديثه ومن حديث أنس بن مالك وأخرجه العسكري في «الأمثال» من طريق إسماعيل بن عياش عن مجمع بن جارية به. فأما حديث أبي الطفيل فقد رواه الطبراني وفيه راو لم يسم كما قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٢/٨) ونقل عن البخاري: طرقها كلها ضعيفة ويقوي بعضها بعضا. وحديث عبد الله بن عباس مرفوعا أخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٣/٢ - كشف) من طريق أبي جهره عن ابن عباس وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني كما في «المنتقى منه» (١/٤/٤) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٥٢/٨): رواه البزار وفيه يزيد بن عبد الله بن البراء الغنوي وهو ضعيف. فقال الشيخ الألباني بعدما ذكر طرقه: وجملته القول أن الحديث بمجموع طرقه حسن على أقل الدرجات، راجع «الصحيح» (١٧٧٧) و«صحيح الجامع الصغير» (٢٨٣٥).

[٧٦٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا روح بن عباد، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن في قوله: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ﴾^(١).

قال: لا تعتلوا بالله لا يقول أحدكم: إني آليت أن لا أصل رحماً، ولا أسعى في صلاح، ولا أتصدق من مالي، كفر عن يمينك، وأت الذي حلفت عليه. وهو قول قتادة.

[٧٦٠٥] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا أيوب بن سويد، أخبرنا

[٧٦٠٤] إسناده: رجاله ثقات.

• سعيد هو ابن أبي عروبة الشكري.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري. والأثر رواه المؤلف في «سننه» (٣٣/١٠) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو كلاهما عن أبي العباس الأصم به.

(١) سورة البقرة (٢/٢٢٤).

[٧٦٠٥] إسناده: ضعيف.

• أيوب بن سويد هو الرملي ضعفه أبوداود وغيره، والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٣٤١/٥) عن أحمد بن أبي السرح، والطبراني في «الصغير» (٩١/٢) من طريق عمران بن هارون الرملي، كلاهما عن أيوب بن سويد به. وقال أبوداود: أيوب بن سويد ضعيف، ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٢٢/١٣) رقم ٣٥٤٢ من طريق أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به. وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٧٤/٣ - بتحقيق الألباني)، والديلملي في «مسند الفردوس» (١٧١/٢) رقم ٢٨٥٦ ونسبه الخطيب لأبي داود وقال الألباني في هامشه: إسناده ضعيف. وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/٢٠٩) وقال: سألت أبي عن حديث رواه أيوب بن سويد عن أسامة بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سراقه فقال أبي: فقد أفسد هذا الحديث حديث أيوب وقد كنت أسمع منه حين يذكر عن يحيى بن معين أنه سئل عن أيوب بن سويد فقال: ليس بشيء وسعيد بن المسيب عن سراقه لا يجيء وهذا حديث موضوع. وقال ابن حاتم في موضع آخر من «علله» (٢/٢٣١): سمعت أبي قال: أول ما أنكرنا على أيوب بن سويد حديث أسامة ابن زيد عن سعيد بن المسيب عن سراقه بن مالك عن النبي ﷺ «خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأنم» وما أعلم أسامة روى عن سعيد بن المسيب فلذا حكم عليه الشيخ الألباني بوضعه راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩١٥).

أسامة بن زيد الليثي، عن سعيد بن المسيب، عن سُرَّاقَة بن مالك بن جُعْشَم قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يَأْثُم».

[٧٦٠٦] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أبو علي الحسين بن محمد بن زياد، حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، عن عبدالله بن محمد بن أبي يحيى سحبل، عن أبيه، عن خالد بن عبدالله المدلجي، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «خيركم المدافع عن عشيرته»^(١) ما لم يَأْثُم.

قال أبو علي: لا أعلم أحداً قال في هذا الحديث عن خالد بن عبدالله عن أبيه غير أبي سعيد.

قال الإمام أحمد: قد عدّ ابن أبي عاصم خالداً من الصحابة، ولم يثبت له صحبة، والله أعلم^(٢).

[٧٦٠٦] إسناده: حسن والحديث مرسل.

- أبو سعيد مولى بني هاشم عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري نزيل مكة (م ١٩٧هـ). صدوق، ربما أخطأ، من التاسعة (خ صد س ق).
- خالد بن عبدالله بن حرمة المدلجي، حجازي. مقبول، وكان يرسل، ووهم من ذكره في الصحابة، من السادسة (م).
- وأبوه عبدالله بن حرمة المدلجي.

ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/٢٨٨ - ٢٨٩) وقال: ذكره ابن السكن فقال: يُقال: له صحبة، وليس بمشهور في الصحابة.

وهذا الحديث نسبته الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/٢٨٩) إلى مطين والحسن بن سفيان بلفظ «خيركم الذاب عن قومه ما لم يَأْثُم» وقال: وإسناده حسن.

(١) كذا وقع في الأصل وفي نسخة «ن» «عن قومه».

(٢) هنا ينتهي الجزء الخامس والأربعون من نسخة «ل» وجاء في آخره ما نصه: آخر باب صلة الأرحام من الجزء الخامس والأربعين يتلوه في الجزء السادس والأربعين من شعب الإيوان «السابع والخمسون من شعب الإيوان» وهو باب في حسن الخلق ودخل في هذا كظم الغيظ ولين الجوانب والتواضع إن شاء الله والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل وفي غلاف الجزء المذكور: الجزء السادس والأربعون من «كتاب الجامع لشعب الإيوان» تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ =

(٥٧) السابع والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في حسن الخلق»

ودخل في هذا كظم الغيظ ولين الجانب والتواضع.

قال الإمام أحمد^(١): ومعنى حسن الخلق سلامة النفس نحو الأرفق الأحمد من الأفعال، وقد يكون ذلك في ذات الله تعالى وقد يكون فيما بين الناس وهو في ذات الله - عز وجل - أن يكون العبد منشرح الصدر بأوامر الله ونواهيه، يفعل ما فرض عليه طيب النفس به سلساً نحوه، وينتهي عما حرّم عليه واسعاً به صدره غير متضجر منه، ويرغب في نوافل الخير، ويترك كثيراً من المباح لوجه الله تعالى إذا رأى أن تركه أقرب إلى العبودية من فعله مستبشراً لذلك من غير ضجر منه، ولا متعسر به، وهو في المعاملات بين الناس أن يكون سمحاً بحقوقه لا يطالب غيره بها، ويوفي ما يجب لغيره عليه منها، فإن مرض فلم يعد، أو قدم من سفر فلم يزر، أو سلم فلم يردّ عليه، أو ضاف فلم يكرم، أو شفع فلم يجب، أو أحسن فلم يشكر، أو دخل على قوم فلم يمكن أو تكلم فلم ينصت له، أو استأذن على صديق فلم يؤذن له، أو خطب فلم يزوج أو استمهل الدين فلم يمهل، أو استنقص فلم ينقص، وما أشبه ذلك لم يغضب ولم يعاقب، ولم يتنكر من حاله حال ولم يستشعر في نفسه أنه قد جفا

= رحمه الله رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي عنه. فيه أول السابع والخمسين من شعب الإيمان وهو باب في حسن الخلق. وفي بداية الجزء التالي: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين. أخبرنا الشيخ الإمام الثقة الحافظ صدر الحفاظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي رضي الله عنه قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بنيسابور قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي قال فذكره.

(١) راجع «المنهاج (٣/٢٥٧).

وأوحش، وأتّه يقابل كلّ ذلك إذا وجد السبيل إليه بمثله، بل يضمّر أنّه لا يعتد بشيء من ذلك، ويقابل كلّاً منه بما هو أحسن وأفضل، وأقرب إلى البرّ والتقوى، وأشبه بما يحمد ويرضى، ثم يكون في إيفاء ما يكون عليه كهو في حطّ ما يكون له، فإذا مرض أخوه المسلم عاده، وإن جاءه في شفاة شفّعه، وإن استمهله في قضاء دين أمهله، وإن احتاج منه إلى معونة أعانه، وإن استسمحه في بيع سمح له، ولا ينظر إلى أن الذي يعامله كيف كانت معاملته إياه فيما خلا، أو كيف يعامل الناس، إنما يتخذ الأحسن إماماً لنفسه فينحو نحوه ولا يخالفه^(١).

والخلق الحسن قد يكون غريزة، وقد يكون مكتسباً، وإنما يصح اكتسابه لمن كان في غريزته أصل منه، فهو يضمّ باكتسابه إليه ما يتمّمه، ومعلوم في العادات أن ذا الرأي يزداد بمجالسة أولي الأحلام والنهى رأياً، وأنّ العالم يزداد بمخالطة العلماء علماً، وكذلك الصالح والعاقل بمجالسة الصلحاء والعقلاء، فلا يُنكر أن يكون ذو الخلق الجميل يزداد حسن الخلق بمجالسة أولي الأخلاق الحسنة وبالله التوفيق.

[٧٦٠٧] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، أخبرنا أبو يحيى بن أبي مسرة - ح

وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة، حدثنا عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً».

وفي رواية ابن الأعرابي: عن رسول الله ﷺ.

(١) كذا قال الحلبي رحمه الله في «المنهاج» (٣/٢٦٠).

[٧٦٠٧] إسناده: حسن.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٣/١) بنفس الطريق الثانية. وتقدم الحديث برقم (٢٦) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٧٦٠٨] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثني ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً» قال ابن عجلان: وقال رسول الله ﷺ^(١): «بعثت لأتمم صالح الأخلاق».

أرسل يحيى بن أيوب آخره.

[٧٦٠٩] وقد أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا سعيد بن منصور.

وقد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا الحاكم يحيى بن منصور، حدثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق».

وفي رواية ابن قتادة أخبرني ابن عجلان.

[٧٦٠٨] إسناده: حسن.

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (١٩٢/١٠) وفي «الآداب» (رقم ١٩٠-١٩١) من طريق إسحاق بن جابر أبي يعقوب القطان عن سعيد بن أبي مريم به. وصححه الشيخ الألباني راجع «الصحيحة» (رقم ٢٨٤).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٧٦٠٩] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨١/٢) وابن سعد في «الطبقات» (١٩٢/١) عن سعيد بن منصور بنفس السند وأخرجه الخرائطي في «المتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١) عن أحمد بن منصور الرمادي وأحمد بن ملاعب البغدادي والمؤلف في «سننه» (١٩١/١٠-١٩٢) من طريق أبي بكر محمد بن عبيد المروذي كلاهما عن سعيد بن منصور به وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٧٣) والخطيب في «الجامع» (٩٣/١) والحاكم في «المستدرک» (٦١٣/٢) بأسانيدهم عن عبد العزيز بن محمد به ورواه أبو بكر بن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص ٣) عن محمد بن سليم عن عبد العزيز بن محمد به وأخرجه مالك في الموطأ (ص ٩٠٤) بلاغا ومن طريقه ابن سعد في «الطبقات» (١٩٣/١) وقال ابن عبد البر: هو حديث مدني صحيح متصل من وجوه صحاح عن أبي هريرة وغيره وصححه الشيخ الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٢٣٤٥) وراجع «الصحيحة» (رقم ٤٥).

[٧٦١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصل كتابه وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا يعقوب ابن أبي يعقوب المعدل الأصبهاني، حدثنا داهر بن نوح الأهوازي، حدثنا عمر بن إبراهيم بن خالد، حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله بعثني بتمام محاسن الأخلاق، وكمال محاسن الأفعال».

إسناده: ضعيف.

[٧٦١١] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن الوليد الفحام، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي بكر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن مكحول، عن شهر بن حوشب قال يزيد:

[٧٦١٠] إسناده: ضعيف جداً.

• داهر بن نوح الأهوازي، قال الدارقطني في «العلل» (١٧٤/١): ليس بقوي في الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٨/٨) وقال: ربما أخطأ، وقال ابن القطان: لا يعرف، راجع «اللسان» (٤١٣/٢).

• عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي الكوفي، كذبه الدارقطني وضعفه الخطيب.

• يوسف بن محمد بن المنكدر التميمي ضعيف، والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٠٢/١٣) من طريق محمد بن إسماعيل عن عمر بن إبراهيم الكوفي به. وأخرجه أيضاً (٢٠٢/١٣) رقم ٣٦٢٣ من طريق أبي سعيد أحمد بن محمد بن الفضل عن محمد بن عبد الله الصفار به، وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٧٧/١) رقم ٦٦١، والخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١٦٠٦/٣) رقم ٥٧٧٠ وعزاه الخطيب إلى البغوي في «شرح السنة». وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٥٩).

[٧٦١١] إسناده: كسابقه.

• عبد الرحمن بن أبي بكر هو ابن عبيد الله بن أبي مليكة ضعيف، والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٥-٦٦ رقم ١٢٠) عن محمد بن جعفر بن سنان الواسطي عن أبيه، والبخاري في «مسنده» (٤٠٧/٢ - كشف الاستار) عن إسحاق بن جبريل بن المبارك، كلاهما عن يزيد ابن هارون به ولكن في رواية البزار سقط مكحول.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ١٤) عن محمد بن الحسين وعبد الله بن أبي بدر كلاهما عن يزيد بن هارون به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣/٨) وقال: رواه الطبراني والبزار وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر الجذعاني وهو ضعيف.

لا أعلمه إلا عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنّي رجل أحبّ الحمد، إنّي أحبّ أن أحمّد كأنّه يخاف على نفسه، فقال له رسول الله ﷺ: «ما يمنعك أن تعيش حميداً، وتموت فقيداً؟ وإنّا بعثتُ على تمام محاسن الأخلاق».

[٧٦١٢] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤدّن، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنّب، حدثنا (أبو بكر)^(١) [محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء - ح

وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا]^(٢) أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخياركم خياركم لنسائكم».

وفي رواية عبد الخالق عن النبي ﷺ.

[٧٦١٣] وأخبرنا أبو بكر، أخبرنا حاجب، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد - ح

قال محمد بن يحيى: وحدثنا سعيد بن عامر، حدثنا محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ... نحوه.

[٧٦١٢] إسناده: حسن.

تقدم الحديث برقم (٢٧) قد استوفينا هناك تحريجه فراجعه.

(١) زيادة من نسخة «ل».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٦١٣] إسناده: كسابقه.

• أبو بكر هو ابن خنّب.

• محمد هو ابن عمرو بن علقمة الليثي.

• سعيد بن عامر هو الضبيعي ثقة صالح، تقدموا.

[٧٦١٤] وأخبرنا أبو بكر، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالعزيز بن يحيى، حدثنا محمد يعني ابن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن الحارث ابن عبدالرحمن بن المغيرة، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا».

قال أبو عبدالله وهو محمد بن يحيى: أرجو أن يكونا محفوظين عن أبي هريرة، وعائشة، والذي يؤكد ما قال محمد بن يحيى الذهلي مرسل أبي قلابة عن عائشة.

[٧٦١٥] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا القعنبى، حدثنا يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا وَالْأَطْفَهُمْ بِأَهْلِهِ».

[٧٦١٤] إسناده: حسن.

• الحارث بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذباب الدوسي (م ١٤٦هـ)، صدوق، يهيم، من الخامسة (عخم مدت س ق) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٢/٦). والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٧٢/٢/١) عن أبي الأصمغ عبدالعزيز بن يحيى بنفس الإسناد، وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢٥٦/٥ - محققة) من طريق محمد بن إسحاق به.

[٧٦١٥] إسناده: منقطع.

• القعنبى هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب.
• أبو قلابة هو عبدالله بن زيد الجرمي لم يسمع من عائشة. والحديث أخرجه الترمذي في الإيمان (٩/٥ رقم ٢٦١٢)، وأحمد في «مسنده» (٤٧/٦) من طريق إسماعيل بن علية، وأحمد أيضا في «مسنده» (٩٩/٦) عن عبدالوهاب الخفاف، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٧/٨) وفي «الإيمان» (رقم ١٩) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦١١) من طريق حفص ابن غياث، ثلاثتهم عن خالد الحذاء به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٣/١) من طريق مسدد عن يزيد بن زريع به، وقال الحاكم: رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات على شرط الشيخين ورد عليه الذهبي وقال: فيه انقطاع، وقال الترمذي: هذا حديث حسن ولا نعرف لأبي قلابة سماعا من عائشة. وأورده المؤلف في «الأدب» (رقم ١٩٢) عن عائشة. قال الشيخ الألباني: قد تنبه لهذا الحاكم في أول كتابه فإنه قال بعد أن ساق الحديث من رواية أبي هريرة (٤/١): ورواه ابن علية عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عائشة. وأنا أخشى أن أبا قلابة لم يسمعه من عائشة ووافقه الذهبي. فقال الألباني: قلت: فالحديث بهذا الإسناد واللفظ ضعيف راجع «الصحيحة» (١٦٨/١ - ١٦٩). ويعيده المؤلف في الباب الستين (٦٠) من الشعب وهو باب في حقوق الأولاد والأهلين.

وقد روى يعقوب بن أبي عباد عن ابن عيينة، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحَاسِنُهُمْ أَخْلَاقًا، الْمُوْطِئُونَ أَكْنَافًا الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ، وَلَيْسَ مَثًا مَنْ لَمْ يَأْلَفْ، وَلَمْ يَأْتَلَفْ».

[٧٦١٦] أخبرناه أبو عبد الله بن عبد الله البيهقي، حدثنا أحمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا يعقوب بن أبي عباد، حدثنا ابن عيينة... فذكره.

تفرد به يعقوب بهذا الإسناد.

[٧٦١٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري، حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، حدثنا وهب بن جرير - ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أبو عمر قالوا: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن

[٧٦١٦] إسناده: حسن غير أن شيخ المؤلف لا يعرف.

• أبو عبد الله بن عبد الله البيهقي هو الحسين بن عبد الله أبو عبد الله السديوري، لم أعرفه.
• ابن عيينة هو محمد بن عيينة بن أبي عمران الهلالي أخو سفيان بن عيينة. صدوق له أوام، من الثامنة. وقال العجلي: كوفي صدوق وكان له فقه راجع «معرفة الثقات» (٢/٢٤٩)، والحديث أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (١/٢١٨) ومن طريقه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٦٧) حدثنا عبد الله بن أبي داود السجستاني حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم حدثنا يعقوب بن أبي عباد القلزمي به وقال الطبراني: لم يروه عن محمد بن عيينة إلا يعقوب، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢١) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» و«الصغير» وفيه يعقوب بن أبي عباد القلزمي ولم أعرفه. (قلت): بل هو معروف وهو يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/٢٠٣-٢٠٤) وقال: قال أحمد بن حنبل: صدوق وكذا قال أبي: صدوق، وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٢٤٢) «الصحيحة» (رقم ٧٥١).

[٧٦١٧] إسناده: صحيح.

• أبو عمر هو حفص بن عمر بن الحارث الحوزي.

مسروق، عن عبدالله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ لم يكن فاحشاً، ولا متفحشاً وقال: «خياركم أحسنكم أخلاقاً».

وفي رواية ابن وهب: «إن من أحبكم إليّ أحسنكم أخلاقاً».

رواه البخاري^(١) عن أبي عمر.

وأخرجه^(٢) من أوجه عن الأعمش على لفظ حديث أبي عمر الحوضي.

ورواه سليمان بن حرب وعمر بن مرزوق عن شعبة على لفظ حديث وهب بن جرير.

[٧٦١٨] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو مسلم،

حدثنا سليمان بن حرب وعمر بن مرزوق فرّقهما قالوا: حدثنا شعبة، قال أحدهما: عن

سليمان، وقال الآخر: عن الأعمش... فذكره.

(١) في فضائل الأصحاب (٢١٨/٤) وفي الأدب (٨٠/٧-٨١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤٩/١٤-١٥٠).

(٢) أخرجه البخاري في المناقب (١٦٦/٤) من طريق أبي حمزة، وفي الأدب (٨٢/٧) عن عمرو بن حفص عن أبيه، وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٧١) من طريق سفيان وفي الأدب من «صحيحه» (٨٠/٧-٨١)، ومسلم في الفضائل (١٨١٠/٢) رقم ٦٨ من طريق جرير، ومسلم في الفضائل ولم يسق لفظه (١٨١٠/٢)، وأحمد في «مسنده» (١٩٣/٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٣٦٥/١)، والمؤلف في «سننه» (١٩٢/١٠)، وفي «الآداب» (رقم ١٨٩) من طريق ابن نمير، ومسلم في الفضائل (١٨١٠/٢) بدون ذكر اللفظ من طريق أبي خالد الأحمر، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية ووكيع، كلهم عن الأعمش به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٢٦/٨). ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩٧) ومن طريقه الترمذي في البر والصلة (٣٤٩/٤) رقم (١٩٧٥) عن شعبة تقديم وتأخير. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٩/٢) عن محمد بن جعفر عن شعبة به. وأخرجه أحمد أيضاً في «مسنده» (١٦١/٢) عن أبي معاوية، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٨) من طريق شيان، وابن سعد في «الطبقات» (٣٦٥/١) من طريق محمد بن محمد بن عبيد الطنافسي وعبيدة بن حميد التميمي، كلهم عن الأعمش به. ورواه وكيع في «كتاب الزهد» (رقم ٤٢٤) وعنه أحمد في «مسنده» (١٩٣/٢) وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٥٢) عن الأعمش به.

[٧٦١٨] إسناده: جيد.

• أبو مسلم هو إبراهيم بن عبدالله الكجي، والحديث أخرجه الخرائطي في «المتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٤) عن عمر بن شبة عن عمرو بن مرزوق عن شعبة به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١/٨) وقال: رواه الإمام أحمد وإسناده جيد.

[٧٦١٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، أخبرنا يحيى بن بُكَيْر، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أخبركم بأحبّكم إليّ، وأقربكم منّي مجلساً يوم القيامة؟» فسكت القوم، فأعادها مرّتين أو ثلاثاً، قال القوم: نعم يا رسول الله قال: «أحسنكم خلقاً».

[٧٦٢٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عمران بن موسى السخثياني، حدثنا شيبان، حدثنا البراء بن عبد الله، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بخياركم؟ أحاسنكم أخلاقاً، ألا أنبئكم بشرار هذه الأمة؟ الثرثارون» المتفهيّون».

[٧٦٢١] أخبرنا أحمد^(١) بن محمد الصوفي الهروي، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا

[٧٦١٩] إسناده: حسن.

• الليث هو ابن سعد المصري. والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٧٢) عن عبد الله بن صالح، وأحمد في «مسنده» (١٨٥/٢) عن يونس وأبي سلمة الخزاعي، ثلاثتهم عن الليث به. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٧/٢-٢١٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٥٢ رقم ٤٨٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن يزيد ابن عبد الله بن الهاد به. وأورده المنذري في «الترغيب» (٤٠٧/٣) وقال: رواه أحمد وابن حبان في «صحيحه».

[٧٦٢٠] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

• شيبان هو ابن فروخ، صدوق يهيم، ورمي بالقدر.
• البراء بن عبد الله هو ابن يزيد الغنوي ضعيف، تقدما. والحديث في «الكامل» (٤٨١/٢) عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وعمران بن موسى السخثياني. وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٤٠/٤ - محققة) من طريق أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي عن شيبان بن فروخ به. ورواه أحمد في «مسنده» (٣٦٩/٢) عن يحيى بن إسحاق عن البراء بن عبد الله به. وهذا الحديث بهذا الإسناد ضعيف ولكن له شواهد كثيرة يرقى بها إلى درجة الحسن

[٧٦٢١] إسناده: كسابقه.

• أبو عامر هو العقدي عبد الملك بن عمرو القيسي.
• زمعة بن صالح هو الجندي ضعيف.
والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه «فيض القدير» (٤٦٥/٣). وصححه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٣٢٥٥).
(١) وقع في «ل» «محمد بن محمد الصوفي» وهو خطأ.

الحسين بن عبدالله القطان، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو عامر، عن زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «خياركم أحاسنكم أخلاقاً، الموطئون أكنافاً، وإنّ شراركم الثرثارون المتفيهقون المتشدقون».

[٧٦٢٢] أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران وأبو محمد السكري قالوا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار - ح

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال: حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً، وأبغضكم إليّ وأبعدكم مني مجلساً يوم القيامة أساؤكم أخلاقاً». ورواه يزيد بن هارون عن داود بن أبي هند وزاد فيه «مساؤكم أخلاقاً، الثرثارون المتشدقون المتفيهقون».

[٧٦٢٢] إسناده: حسن إلا أن فيه انقطاعاً بين مكحول وأبي ثعلبة.

● مكحول هو الشامي أبو عبدالله، قال المزي: روى عن أبي ثعلبة الخشني يقال: مرسل. وقال أبو مسهر الدمشقي وأبونعيم الحافظ وغيرهما: لم يصح له السماع عن أبي ثعلبة الخشني وقال العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٣٥٢): روى عن أبي ثعلبة الخشني وهو معاصر له بالسنة والبلد فيحتمل أن يكون أرسل كعاداته وهو يدلّس أيضاً. أخرجه الخرائطي في «المتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٢) بإسناده عن علي بن عاصم بذكر الجزء الأول منه وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٣/٤) من طريق محمد بن عدي، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٢٧/٨) عن حفص بن غياث، وهناد في «الزهد» (رقم ١٢٥٥) عن أبي معاوية بسياق أتم منه، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥١/١) من طريق حماد بن سلمة، و(٤٣٤/٧) من طريق عمر بن علي المقدمي، والطبراني في «الكبير» (٢٢١/٢٢) رقم ٥٨٨ من طريق وهيب بن خالد، كلهم عن داود بن أبي هند به. وذكره المنذري في «الترغيب» (٤١٢/٣) وقال: رواه أحمد ورواه رواة الصحيح والطبراني وابن حبان في «صحيحه»، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢١/٨): رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٣٩٠-٣٩١) وقال: وهذا سند رجاله كلهم ثقات، رجال مسلم غير أن الحديث منقطع فإن مكحولاً لم يسمع من أبي ثعلبة كما في «التهذيب» لكن هذا الانقطاع ينجر بمجيء الحديث من طرق أخرى منها حديث جابر بن عبدالله وعبدالله بن مسعود. وراجع «صحيح الجامع الصغير» (١٥٣١).

[٧٦٢٣] أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون فذكره ولم يذكر قوله: «مجلسًا» ولا قوله: «يوم القيامة».

[٧٦٢٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن زياد بن علاقة، سمع أسامة بن شريك يقول: شهدت الأعراب يسألون النبي ﷺ هل علينا حرج في كذا؟ فقال: «عباد الله وضع الله الحرج إلا من اقترض من عرض أخيه شيئًا، فذلك الذي حرج» قالوا: يا رسول الله ما خير ما أعطي العبد؟ قال: «خلق حسن».

[٧٦٢٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٧٦٢٣] إسناده: كإسناده سابقه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٤/٣) عن يزيد بن هارون بنفس السند. وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩٧/٣) من طريق الحارث بن أبي أسامة، والبخاري في «شرح السنة» (٣٦٦-٣٦٧/١٢) رقم ٣٣٩٥ من طريق حميد بن زنجويه، كلاهما عن يزيد بن هارون به. قوله «الثرثار» أي المكثار في الكلام يقال: عين ثرثرة إذا كانت واسعة الماء وأراد به الذين يكثرون الكلام تكلفًا. «المتفهب» الذي يتوسع في كلامه ويفهق به فمه أي يفتحه مأخوذ من الفهق وهو الامتلاء، يقال: بثر مفهق أي بثر كثيرة الماء.

[٧٦٢٤] إسناده: رجاله موثقون.

• سفيان هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الطب - بسياق طويل - (١١٣٧ / ٢) رقم ٣٤٣٦ عن أبي بكر ابن أبي شيبة وهشام بن عمار كلاهما عن سفيان به، وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٨٨/٨) - ٣٩٩ - ولم يذكر فيه الجزء الأخير منه.

كما أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٦/٨) عن وكيع عن سفيان ومسعر مقتصرًا على ذكر «حسن الخلق».

ورواه الحميدي في «مسنده» (٣٦٣ / ٢) عن سفيان بن عيينة بسياق أتم منه.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٤٥) من طريق أبي سعيد بن الأعرابي عن سعدان بن نصر به وتقدم الحديث في الباب الثالث والأربعين من الشعب فراجع هناك بقية طرقه.

[٧٦٢٥] إسناده: فيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات.

• أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني.

والحديث راجع تخريجه في الحديث التالي.

حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن رجل من مزينة أو جهينة قال [قال رجل: يا رسول الله ما خير ما أعطي الناس؟ قال: «خلق حسن» قال^(١): فما شرّ ما أعطي الناس؟ قال: «خلق سيئ، فانظر الذي تكره أن يحدث عنك إذا عملته في بيتك فلا تعمله».

[٧٦٢٦] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا عبد الله بن أبي مسلم الحرّاني، حدثنا أحمد بن عبد الملك الحرّاني، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، عن المزني أو الجهني قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: ما خير ما أعطي المسلم؟ فقال: «خلق حسن» قال: فما شرّ ما أعطي؟ قال: «قلب سوء وصورة حسنة، وكلّما نظر إلى نفسه أعجبته فانظر ما تحبّ أن يذكر منك في نادي القوم فافعله إذا خلوت».

[٧٦٢٧] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ

(١) سقط من ما بين المعقوفتين من «الأصل».

[٧٦٢٦] إسناده: كسابقه.

• زهير هو ابن معاوية بن حديج الكوفي، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٣٠-٣٣١) عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن رجل من جهينة مختصراً، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٤٤/١١ رقم ٢٠١٥١) عن معمر عن أبي إسحاق عن رجل من مزينة، وأورده المنذري في «الترغيب» (٤١١/٣) وقال: رواه عبدالرزاق في «كتابه» عن معمر عن أبي إسحاق عن رجل من مزينة.

[٧٦٢٧] إسناده: ضعيف لكنه توبع.

• أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي المصري، كذبه الدارقطني، متهم.
• جعفر بن أحمد بن علي بن بيان بن سيابة أبو الفضل الغافقي المصري المعروف بابن العلاء، قال ابن عدي: حدثنا هو عن أبي صالح كاتب الليث وسعيد بن عفير وجماعة بأحاديث موضوعة وكنا نتهمه بوضعها بل نتيقن في ذلك، وكان مع ذلك رافضياً، وعامة أحاديثه موضوعة وكان قليل الحياء في دعاويه على قوم لعله لم يلحقهم ووضع مثل هذه الأحاديث، وقال ابن يونس: كان رافضياً يضع الحديث. راجع «الكامل» (٥٧٨-٥٨١)، «الوافي بالوفيات» (٩٣-٩٤)، «الميزان» (٤٠٠-٤٠١)، «اللسان» (١٠٨-١٠٩).

• عم مالك بن أنس، أبوسهيل نافع بن مالك التميمي ثقة، والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٦٦-٦٧)، وابن عدي في «الكامل» (١٢٤٧/٣)، والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤٥٣) من طريق عبيد الله بن سعيد بن كثير عن أبيه عن مالك بن أنس به، وقال =

الإخميمي بمكة، حدثنا جعفر بن أحمد بن علي المعافري، حدثنا سعيد بن كثير بن عُقَيْر، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خَلْقًا». قال: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْبَرُ؟ قال: «أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا وَأَحْسَنُهُمْ لَهُ اسْتِعْدَادًا، أَوْلَئِكَ الْأَكْيَاسُ».

[٧٦٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ - ح

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الثَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: أَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً مَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْهَجْرَةِ إِلَّا الْمَسْأَلَةُ، كَانَ أَحَدُنَا إِذَا هَاجَرَ لَمْ يَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبَرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَرُّ خُسْنُ الْخَلْقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ».

لفظ حديث عبد الرحمن، وحديث زيد مختصر قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن البرِّ والإثم فذكره.

= ابن عدي: وهذا لا أعرفه يرويه عن مالك إلا ابن عفير عنه، ولا عن ابن عفير إلا ابنه. وقال ابن حبان: ليس من حديث مالك، ولا من حديث أبي سهيل، ولا من حديث عطاء، ولا من حديث ابن عمر، وعبيد الله بن سعيد بن كثير لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد. وأخرجه ابن ماجه في الزهد (١٤٢٣/٢) رقم (٤٢٥٩)، والطبراني في «الكبير» بذكر حسن الخلق فقط (٣٥٤/١٢-٣٥٥) من طريق نافع بن عبد الله عن فروة بن قيس عن عطاء بن أبي رباح به. وقال البوصيري في «الزوائد»: فروة بن قيس مجهول، وكذلك الراوي عنه وخبره باطل قاله الذهبي في «طبقات التهذيب». وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٣٣/٨) من طريق خالد ابن يزيد عن أبيه عن عطاء به.

وذكر الشيخ الألباني جميع طرق الحديث وقال: فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن وأما الجملة الأولى فهي صحيحة راجع «الصحيحة» (رقم ١٣٨٦).

[٧٦٢٨] إسناده: صحيح.

رواه مسلم في «الصحيح»^(١) عن محمد بن حاتم عن عبدالرحمن بن مهدي .

[٧٦٢٩] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي إملاءً، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصّغاني، حدثنا أبو اليان - ح

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطّان، أخبرنا عبدالله بن جعفر التّحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو اليان، حدثنا صفوان بن عمرو، عن يحيى بن جابر، عن نّوّاس بن سميان أنّه سأل رسول الله ﷺ ما البرّ؟ قال: «حسن الخلق» قال: فما الإثم يا رسول الله؟ قال: «ما حكّ في نفسك، وكرهت أن يعلمه الناس».

[٧٦٣٠] وحدثنا أبو عبدالرحمن السلمي، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا محمد، حدثنا أبو اليان، حدثنا صفوان، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن النّوّاس بن سميان عن رسول الله ﷺ مثل ذلك.

[٧٦٣١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى الخشّاب،

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٠ رقم ١٤). وهو في «مسند» أحمد بن حنبل (٤/ ١٨٢)، وأخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٣٤) من طريق عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح به وبهذا الوجه مر الحديث في الباب (٤٧) في محقرات الذنوب فراجع هناك بقية تحريجه.

[٧٦٢٩] إسناده: منقطع.

- أبو اليان هو الحكم بن نافع البهراني.
- يحيى بن جابر هو الطائي قاضي حصّ أرسل عن النّوّاس كما قال المزي في «تهذيب الكمال» وراجع «جامع التحصيل» (ص ٣٦٧).
- والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٣٣٩)، وتقدم الحديث في الباب (٤٧) من وجه آخر.

[٧٦٣٠] إسناده: كإسناد سابقه.

[٧٦٣١] إسناده: حسن غير أن فيه انقطاعاً بين المطلب وعائشة

- أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع النيسابوري.
- أبو عامر العقدي هو عبدالملك بن عمرو القيسي.
- المطلب بن عبدالله هو المخزومي، صدوق كثير التدليس والإرسال.
- قال أبو حاتم: المطلب بن عبدالله لم يدرك عائشة وقال أبو زرعة: أرجو أن يكون سمع من عائشة. راجع «المراسيل» (ص ١٦٥) «جامع التحصيل» (ص ٣٤٧). والحديث أخرجه أحمد =

حدثنا أبو الأزهر، حدثنا أبو عامر العقدي، عن زهير بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبدالله، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى يبلغ بحسن الخلق درجة الصائم القائم».

[٧٦٣٢] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو داود، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب الإسكندراني، عن عمرو، عن المطلب، عن عائشة قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم».

[٧٦٣٣] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا منصور بن سلمة، حدثنا ليث بن سعد - ح

= في «مسنده» (١٨٧/٦) عن عبدالرحمن بن مهدي عن زهير به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥٠/١) من طريق سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو به. [٧٦٣٢] إسناده: كسابقه والحديث صحيح.

• يعقوب الإسكندراني، هو ابن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبد القاري المدني (م ١٨١هـ).

• عمرو هو ابن أبي عمرو مولى المطلب بن عبدالله، والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (١٤٩/٥ رقم ٤٧٩٨). وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٣/٦) عن سعيد بن منصور، والبغوي في «شرح السنة» (٨١/١٣ - ٨٢ رقم ٣٥٠١) من طريق ابن خلد الإسكندراني، كلاهما عن يعقوب بن عبدالرحمن به، وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٠٤/٣) وعزاه إلى أبي داود وابن حبان في «صحيحه». وقال الشيخ الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٩٢٨) «الصحيحة» (رقم ٧٩٥).

[٧٦٣٣] إسناده: صحيح بما قبله.

• أبو النضر هو هاشم بن القاسم البغدادي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٠، ٦٤/٦) عن أبي النضر هاشم بن القاسم بنفس الطريق. كما أخرجه في «مسنده» (٦٤/٦) عن يونس عن الليث بن سعد به. وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢٨٥/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٨١/١٣ رقم ٣٥٠٠) من طريق أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٦٠/١) بنفس الطريق الثانية وصححه وأقره الذهبي ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٢٠) عن أبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان في آخرين قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم بنفس الطريق الأخيرة.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو النضر، حدثنا الليث بن سعد - ح

وأخبرنا أبو الطيب سهل بن محمد في آخرين، قالوا: حدثنا أبو العباس حدثنا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبي وشعيب بن الليث قالوا: أخبرنا الليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجات قائم الليل صائم النهار». لفظ حديث أبي عبد الله [وفي رواية الإمام قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن المؤمن ليستدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار»^(١).

وقال في إسناده: عن ابن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبد الله.

= قال الشيخ الألباني: قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وهو كما قال، لولا أنه اختلف في سماع المطلب من عائشة ثم ذكر قول أبي حاتم وأبي زرعة عنه وقال: لكن الحديث على كل حال صحيح بما تقدم راجع «الصحيحة» (رقم ٧٩٥). وللحديث شواهد منها. ١- من حديث أبي أمامة الباهلي، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٨/٨ رقم ٧٧٠٩) وتام في «الفوائد» (١٢/٢٣٤/١-٢). والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٨٠-٨١ رقم ٣٤٩٩) من طريق عفير بن معدان عن سليم بن عامر عنه. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢٥) وقال: فيه عفير بن معدان وهو ضعيف وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/٤٠٤) برواية الطبراني. وضعفه الشيخ الألباني (الصحيحة رقم ٧٩٤).

٢- من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص بنحوه. أخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٢٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٢٠) وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٠٤) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» ورواه أحمد ثقات إلا ابن لهيعة.

٣- من حديث أبي هريرة الذي يرويه حماد بن سلمة عن بديل عن عطاء عن أبي هريرة أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٦٠) وقال: صحيح على شرطهما وأقره الذهبي.

٤- عبد الله بن عمر بن الخطاب، أخرجه محمد بن مخلد العطار في «المنتقى من حديثه» (٢/٨/١) من طريق أبي بكر النهشلي عن عبد الملك بن عمار عن ابن عمر به. وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/١٤٤) من طريق ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر به.

٥- من حديث أبي سعيد الخدري وهو الحديث التالي.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٧٦٣٤] وأخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري وأحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا داود بن مهران الدباج، حدثنا عبد الحميد بن سليمان، عن عبد العزيز بن عبد الله ابن أبي سلمة، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ العبد ليدرك بحسن الخلق درجة الصائم القانت الذي يصوم النهار، ويقوم الليل».

تفرّد بإسناده عبد الحميد بن سليمان.

[٧٦٣٥] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأغراني، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن جابر القطان، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا مالك أن يحيى بن سعيد حدثه قال: بلغني، أن المرء ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل الظّامئ بالهواجر. وروي^(١) أيضًا عن محمد بن يحيى بن حبان، (عن أبي صالح)^(٢)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

[٧٦٣٤] إسناده: ضعيف.

• داود بن مهران أبو سليمان الدباج البغدادي (م ٢١٧هـ)، كان ثقة صدوقا متقنا وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٥-٢٣٦). راجع «الأنساب» (٣٠٠/٥) «تاريخ بغداد» (٣٦٢/٨) - (٣٦٣) «تعميل المنفعة» (ص ١١٩) «الجرح والتعديل» (٣٢٦/٣).

• عبد الحميد بن سليمان الخزازي أبو عمر المدني الضرير نزيل بغداد. ضعيف، من الثامنة (ت ق). ولم أقف على هذا الحديث من خرج به هذا الوجه غير المؤلف.

[٧٦٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

• مالك هو ابن أنس الإمام المشهور.

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري، والأثر رواه مالك في «الموطأ» في حسن الخلق (٩٠٤/٢) بهذا الإسناد.

(١) بهذا الوجه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٨٤) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٩)، وحسنه الألباني راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٧٩٤).

(٢) ما بين القوسين ساقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا والزيادة من مصادر التخريج وكذا ذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة».

[٧٦٣٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو عمران موسى بن إبراهيم المروزي سنة سبع وعشرين، حدثنا عبد الله بن طيبة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل رجلان صلاتهما واحدة، وصيامهما وحجّهما وجهادهما واصطناعهما الخير واحد، ويفضل أحدهما على صاحبه بحسن خلقه بدرجة كما بين المشرق والمغرب».

[٧٦٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، وأبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالا: حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن

[٧٦٣٦] إسناده: ضعيف.

• موسى بن إبراهيم أبو عمران المروزي من أهل بغداد، ذكر البغوي أنه سمع منه في سنة تسع وعشرين ومائتين وكذبه الدار ابن معين، وقال محمد بن أبي الفوارس: قرأت علي أبي الحسن الدارقطني قال: موسى بن إبراهيم المروزي متروك وقال العقيلي منكر الحديث، وقال ابن عدي: شيخ مجهول، حدث بالمتاكير عن الثقات وغيرهم وهو بين الضعف. راجع «تاريخ بغداد» (٣٨/٣٩-٣٨/٣٩) «الميزان» (٤/١٩٩) «اللسان» (٦/١١١-١١٢) «الضعفاء» للعقيلي (٤/١٦٦-١٦٧) «الكامل» (٦/٢٣٤٧). وقع في النسخ عندنا «الحربي» بدل «المروزي».

• أبو قبيل هو حيي بن هانئ المعافري، وهذا الحديث لم أجده في المصادر المتوفرة لدينا.

[٧٦٣٧] إسناده: حسن.

• سفيان هو ابن عيينة.

• عمرو هو ابن دينار المكي أبو محمد الأثرم.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة مفردا (٤/٣٦٢ رقم ٢٠٠٢، ٤/٣٦٧ رقم ٢٠١٣) عن ابن أبي عمر، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٦٤) عن عبد الله بن محمد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٨٠-٤٨١) بذكر الجملة الأخيرة من طريق علي بن المديني، ثلاثتهم عن سفيان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٥١) والحميدي في «مسنده» (١/١٩٣-١٩٤ رقم ٣٩٣-٣٩٤) ومن طريقه الخطيب في «الجامع» بدون ذكر الجملة الأخيرة (١١/١٤٦ رقم ٩٦٤) عن سفيان بن عيينة بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٥١-٤٥٢) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٤٦ رقم ٢٠١٥٧) عن سفيان بن عيينة به مقتصرًا على ذكر الجملة الأخيرة، وفي رواية عبد الرزاق سقط من السند «أبو الدرداء».

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٧٨-٧٩) من طريق علي بن المديني عن سفيان به ولم يذكر فيه الشطر الأول منه. ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩٣) وفي «الأدب» (رقم ١٩٤) وفي «الأسماء والصفات» (ص ٦٣٦) من طريق أبي سعيد بن الأعرابي عن سعدان بن نصر بتمامه وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٣١).

ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم الدرداء، ترويه (عن أبي الدرداء) ^(١)، عن النبي ﷺ قال: «من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير، ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير»، وقال: «أثقل شيء في ميزان المؤمن خلق حسن، إن الله تعالى يبغض الفاحش البذيء».

[٧٦٣٨] أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، وحفص بن عمر قالوا: حدثنا شعبة - ح، قال: وحدثنا أبو داود، حدثنا ابن كثير، أخبرنا شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، عن عطاء الكيخاراني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق».

(١) ما بين القوسين ساقط من «ن» و«ل».

[٧٦٣٨] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو الوليد الطيالسي هو هشام بن عبد الملك الباهلي.

• ابن كثير هو محمد العبدى البصري.

• عطاء بن نافع الكيخاراني، وقيل: هو عطاء بن يعقوب، ثقة من الرابعة (بخ د ت)، قد فرق بين عطاء بن نافع وابن يعقوب الإمام أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ومسلم بن الحجاج وجعلهما البخاري واحدا، وتبعه على ذلك أبو حاتم الرازي وغيره وذلك من أوهامه كذا ذكر المزي في «تهذيب الكمال» (ورقة ٩٣٨) والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (١٤٩/٥) - ١٥٠ رقم ٤٧٩٩). وقال: وهو عطاء بن يعقوب وهو خال إبراهيم بن نافع يقال:

كيخاراني وكوخاراني وهذا من أوهامه كما بين المزي في «التهذيب».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٧٠) عن أبي الوليد الطيالسي بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٦/٦) عن محمد بن جعفر، و(٤٤٨/٦) عن يحيى بن سعيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٨/٨) عن أبي أسامة، وعبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» (رقم ٢٠٤) عن وهب بن جرير وأبي الوليد وابن حبان «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥٠/١) رقم ٤٨١) والمزي في «تهذيب الكمال» (ورقه ٩٣٨) من طريق محمد بن كثير وشعيب بن محرز والحوضي، كلهم عن شعبة به، وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٦٣/٤) رقم ٢٠٠٣ من طريق مطرف، وهناد في «الزهد» (رقم ١٢٥٨) من طريق أبان، كلاهما عن عطاء الكيخاراني به وقال الترمذي: غريب من هذا الوجه. وصححه الشيخ الألباني «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٥٩٧) وراجع «الصحيح» (رقم ٨٧٦).

[٧٦٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصّغاني، حدثنا أبو النضر وشبابة قالا: حدثنا شعبة... فذكره بإسناد غير أنّه قال: «ليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن».

[٧٦٤٠] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي العوّام، حدثنا أبو عامر، حدثنا إبراهيم بن نافع، عن الحسن بن مسلم، عن خاله عطاء بن نافع قال: دخلنا على أمّ الدرداء فحدثتنا أنّها سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنّ أثقل شيء في الميزان يوم القيامة حسن الخلق».

[٧٦٤١] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك،

[٧٦٣٩] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو النضر هو هاشم بن القاسم البغدادي.
- شبابة هو ابن سوار المدائني تقدما. راجع ما مر من التخريج.

[٧٦٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو عامر هو العقدي عبد الملك بن عمرو القيسي.
- إبراهيم بن نافع المخزومي، المكي، ثقة حافظ، من السابعة (ع).
- الحسن بن مسلم بن يثاق المكي، ثقة من الخامسة (خ م د س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٢/٦) عن عبد الملك بن عمرو أبي عامر العقدي وابن بكير معا عن إبراهيم بن نافع به

[٧٦٤١] إسناده: ضعيف.

- أبو بدر الضبي هو بشار بن الحكم الضبي قال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال ابن حبان: يتفرد عن ثابت بأشياء ليست من حديثه. وقال ابن عدي: منكر الحديث عن ثابت وغيره ولا يتابع وأحاديثه أفراد وأرجو أنه لا بأس به وهو خير من بشار بن قيراط تقدم ثابت هو ابن أسلم البناي.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٢٠/٤ - كشف الأستار) عن سهل بن بحر، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٥٥٨) عن الحسين بن السكن بن أبي السكن القرشي، كلاهما عن المعل بن أسد به وفي رواية ابن أبي الدنيا «سيار» موضع بشار، وقال البزار: لا نعلم روى بشار عن ثابت غيره. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥٣/٦ رقم ٣٢٩٨) والطبراني في «الأوسط» (٧٢٤٥) وابن أبي عاصم في «كتاب الزهد» (رقم ٢) وابن حبان في «كتاب المجروحين» (١٨٢/١) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي عن بشار بن الحكم أبي بدر به وأشار إلى هذا الحديث الذهبي في «الميزان» (٣١٠/١) وقال: له في «مسند البزار» فذكر الحديث. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» ورجال أبي يعلى ثقات، وقال في موضع آخر: رواه البزار وفيه شنار (الصواب: بشار) بن الحكم وهو =

حدثنا محمد بن الحسين الحنيني، حدثنا معلى بن أسد العمي، حدثنا أبو بدر الضبي، حدثنا ثابت، عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: «يا أباذر ألا أدلك على خصلتين هما أخف على الظهر وأثقل في الميزان من غيرهما؟» قال: قلت: بلى، قال: «طول الصمت، وحسن الخلق، والذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما».

[٧٦٤٢] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الدقيقي وهو محمد بن عبد الملك، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا المسعودي، عن داود بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: سئل النبي ﷺ عن أكثر ما يلج به الناس النار؟ قال: «الأجوفان، الفم والفرج» وسئل عن أكثر ما يلج به الناس الجنة؟ قال: «تقوى الله وحسن الخلق».

[٧٦٤٣] حدثنا الإمام أبو الطيب بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو علي حامد بن محمد بن

= ضعيف (٣٠١/١٠). وقال المنذري في «الترغيب» (٢٥٨/٣): رواه ابن أبي الدنيا والطبراني والبخاري وأبو يعلى بإسناد جيد رواه ثقات، فرد الألباني قوله وقال: فلعل وجهه أعني التوثيق المطلق الشامل بشار هذا إنما هو الاعتماد على قول ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، كما في «الميزان» ولكن ذكر الحافظ ابن حجر أن أول كلام ابن عدي وهو في كتابه «الكامل» منكر الحديث عن ثابت وغيره ولا يتابع وأحاديثه أفراد وأرجو أنه لا بأس به وهو خير من بشار بن قيراط فمثله إلى الضعف بل إلى الضعف الشديد أقرب منه إلى الصدق والحفظ، ورواه أبو الشيخ بن حيان في «كتاب الثواب» بإسناد واه عن أبي ذر كذا ذكره المنذري في «الترغيب» (٤٠٧-٤٠٨) وللحديث شاهد من حديث أبي الدرداء مرفوعا. ذكره المنذري في «الترغيب» (٤٠٨/٣) وقال: رواه أبو الشيخ في «كتاب الثواب» وله شاهد آخر من حديث الشعبي مرسل.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٥٠) بإسناد حسن مرسل. وقال الألباني بعدما ذكر الشواهد: وعلى كل حال فالحديث به بحديث أبي ذر وأبي الدرداء حسن على الأقل إن شاء الله تعالى راجع «الصحيحة» (رقم ١٩٣٨).

[٧٦٤٢] إسناده: ضعيف.

- المسعودي هو عبد الرحمن به عبدالله بن عقبة بن مسعود الكوفي
- داود بن يزيد الأودي ضعيف، مر الحديث برقم (٥٠٢٥) فراجع تخريجه هناك
- [٧٦٤٣] إسناده: ضعيف.

• مسلم بن خالد الزنجي ضعفه. والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٣٦/٧) من طريق أبي سعيد بن الأعرابي عن علي بن عبد العزيز به، وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في «المنتقى» (رقم ٨) من طريق عبدالله بن رجاء الفدائي عن مسلم بن خالد الزنجي به =

عبدالله الهروي، حدثنا علي بن عبدالعزيز بمكة، حدثنا عبدالله بن مسلمة، حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «كرم المؤمن دينه، وحسبُهُ خلقه».

[٧٦٤٤] أخبرنا أبو حازم الحافظ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن إبراهيم التميمي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي، حدثنا روح بن صلاح المصري، حدثنا موسى بن علي بن رباح اللخمي، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ قال: «الحسد في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فقام به، وأحلّ حلاله وحرم حرامه، ورجل آتاه الله مالاً فوصل به أقرباءه ورحمه، وعمل بطاعة الله، فأتَمَّتْ أن أكون مثلها، ومن تكن فيه أربع فلا يضره ما رُوي عنه من الدنيا: حسن خلقه، وعفاف، وصدق حديث، وحفظ أمانة».

[٧٦٤٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو علي الرفاء، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا قابوس بن أبي ظبيان، أن أباه، حدثه عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: إن الهدي الصالح والسمت الصالح، والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين (جزءاً) ^(١) من النبوة.

= وزاد فيه «ومروءته عقله» وتقدم الحديث برقم (٤٣٣٥) بزيادة و«مروءته عقله» فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٧٦٤٤] إسناده: ضعيف.

• روح بن صلاح المصري، وثقه الحاكم وضعفه ابن عدي والدارقطني وغيرهما. والحديث أخرجه الذهبي في «الميزان» (٥٨/٢) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢/٤٦٥-٤٦٦) من طريق إسماعيل بن نجيد عن محمد بن إبراهيم البوشنجي به، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن عساكر في «تاريخه» ورمز له بحسنه.

قال المناوي: وفيه روح بن صلاح وضعفه ابن عدي وقواه غيره وأخرجه الجماعة كلهم بتفاوت قليل «فيض القدير» (٣/٤١٣-٤١٤) وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٢٧٧٩).

[٧٦٤٥] إسناده: حسن.

• أبو علي الرفاء هو حامد بن محمد بن عبدالله بن معاذ الهروي.

• زهير هو ابن معاوية الجعفي، الكوفي.

وهذا الحديث مر برقم (٥٣٨٩) في الباب الثاني والأربعين قد استوفينا هناك تخريجه فراجعه.

(١) زيادة من نسخة «ل».

[٧٦٤٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو أسامة الكلبي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا فضيل بن عياض، عن الصنعاني محمد بن ثور - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا فضيل بن عياض، حدثنا الصنعاني محمد بن ثور، عن معمر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله كريم يحب الكرم ومعالي الأخلاق، ويبغض سفاسفها».

[٧٦٤٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا إبراهيم ابن مهدي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن ثور عن معمر، عن أبي حازم،

[٧٦٤٦] إسناده: حسن.

• أبو أسامة الكلبي هو عبد الله بن أسامة الكلبي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٣/٦ رقم ٥٩٢٨) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وفي «الكبير» (٢٢٣/٦ رقم ٥٩٢٨) وفي «الأوسط» (٤٤٩/٣ رقم ٢٩٦٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٥/٣، ١٣٣/٨) من طريق إبراهيم بن شريك، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن شبيهة والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٢) عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الخثلي وإبراهيم بن عبد الرزاق والحاكم في «المستدرک» (٤٨/١) من طريق محمد بن إبراهيم العبدی، والمؤلف في «سننه» (١٩١/١٠) وفي «الأدب» (رقم ١٩٥) من طريق عيسى بن عبد الله الطيالسي، كلهم عن أحمد بن يونس به كما رواه الحاكم في «المستدرک» (٤٨/١) بنفس الطريق الثانية.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤٨/١) من طريق حجاج بن سليمان بن القمري عن أبي غسان عن أبي حازم به وقال: هذا حديث صحيح الإسنادين جميعا وقال الذهبي: تفرد به أحمد بن يونس عنه، ورواه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٧٣) بنفس الطريق الأولى. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٨/٨) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجال «الكبير» ثقات، وقال الحافظ العراقي: إسناده صحيح. ووافقه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٧٩٧).

[٧٦٤٧] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن مهدي هو الأيلي قال الأزدي: يضع الحديث مشهور بذلك لا ينبغي أن يخرج عنه حديث ولا فكر وضعفه الخطيب البغدادي. ولم أجد هذا الحديث ولم أقف على من أخرجه أو ذكره غير المؤلف.

عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحِبُّ مُعَالِي الْأُمُور وَيَكْرَهُ سُفْسَافَهَا».

خالفه عبدالرزاق فرواه عن معمر، عن أبي حازم، عن طلحة بن كريب الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ مُعَالِي الْأُمُور وَيَكْرَهُ سُفْسَافَهَا».

[٧٦٤٨] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الرمادي، حدثنا عبدالرزاق... فذكره

وكذلك رواه سفيان^(١) الثوري، عن أبي حازم، عن طلحة بن عبيدالله بن كريب الخزاعي، عن النبي ﷺ مرسلًا.

[٧٦٤٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن عبدالله بن يوسف العماني،

[٧٦٤٨] إسناده: مرسل.

• الرمادي هو أحمد بن منصور الرمادي.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٤٣/١١ رقم ٢٠١٥٠) بهذا الإسناد ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/١٩١)، وفي «الآداب» (رقم ١٩٦) وفي «الأسماء والصفات» (ص ٧٣) بنفس الإسناد وقال: منقطع.

(١) رواه الحاكم في «المستدرک» (٤٨/١) من طريق عبدالله بن المبارك عن سفيان الثوري. وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٥٥) من طريق أبي معاوية الضرير عن الحجاج بن أرطاة عن سليمان بن سحيم عن طلحة بن عبيدالله بن كريب مرسلًا. وزاد في أوله: «إِنَّ اللَّهَ جَوَادٌ يَحِبُّ الْجُودَ وَيَحِبُّ مُعَالِي...»

وقال الألباني: هذا مرسل ضعيف. راجع «الصحيحه» (١٦٩/٤). وأشار المؤلف إلى طريق الثوري في «الآداب» وفي «الأسماء والصفات» (ص ٧٣).

[٧٦٤٩] إسناده: ضعيف جدًا.

• عبيد بن كثير بن عبدالواحد بن كثير التمار العامري أبو سعيد الكوفي.

قال الأزدي والدارقطني: متروك الحديث وقال ابن حبان: يروي عن يحيى بن الحسن بن الفرات عن أخيه عن أبان بن تغلب بنسخة مقلوبة ليس يحفظ من حديث أبان أدخلت عليه فحدث بها ولم يرجع حيث تبين له فاستحق ترك الاحتجاج به. راجع «الميزان» (٢٢/٣-٢٣)، «اللسان» (٤/١٢٣)، «المجروحين» (٢/١٦٦)، «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ١٣١)، «المغني في الضعفاء» (٢/٤٢٥).

حدثنا أبو سعيد عبيد بن كثير بن عبد الواحد الكوفي، حدثنا ضرار بن صرد، حدثنا عاصم بن حميد، عن أبي حمزة وهو الثمالي، عن عبد الرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي قال: قال علي بن أبي طالب: يا سبحان الله ما أزهّد كثيرًا من الناس في خير، عجبًا لرجلٍ يحميه أخوه المسلم في الحاجة فلا يرى نفسه للخير أهلاً، فلو كان لا يرجو ثوابًا ولا يخشى عقابًا، لكان ينبغي له أن يسارع في مكارم الأخلاق، فإنها تدلّ على سُبُل التجاح، فقام إليه رجل فقال: فذاك أبي وأمي يا أمير المؤمنين أسمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، وما هو خير منه، فذكر حديثًا في قدوم ابنة حاتم طيء وذكرها أخلاق أبيها وأنه لم يردّ طالب حاجة قطّ.

وذكرناها في كتاب^(١) «دلائل النبوة» قال: فقال النبي ﷺ: «خلوا عنها فإنّ أباهما كان يحبّ مكارم الأخلاق، والله يحبّ مكارم الأخلاق» فقام أبو بردة بن نيار فقال: يا رسول الله إن الله عزّ وجلّ يحبّ مكارم الأخلاق؟ فقال رسول الله ﷺ: [٢]: «والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة أحد إلّا بحسن الخلق».

[٧٦٥٠] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا

= • ضرار بن صرد هو التيمي أبو نعيم الطحان قال البخاري: منكر الحديث وكذبه ابن معين وضعفه النسائي والدارقطني وقال أبو حاتم: صدوق لا يحتاج به. تقدم.

• عاصم بن حميد الكوفي الحنط، صدوق، من السابعة وثقه أبو زرعة وقال أبو حاتم: شيخ راجع «الجرح والتعديل» (٣٤٢/٦).

• أبو حمزة الثمالي هو ثابت بن أبي صفية، ضعفه الحافظ وأحمد بن حنبل ولينه أبو حاتم.

• عبد الرحمن بن جندب هو الفزاري.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٩/٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٨/١/٣) وسكت عنه.

(١) راجع «دلائل النبوة» (٣٤١/٥). ونقله الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦٠/٥-٦١) بنفس طريق المؤلف وقال: هذا حديث حسن المتن، غريب الإسناد جدًا، عزيز المخرج.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من «ن».

[٧٦٥٠] إسناده: ضعيف.

• حجاج بن دينار الواسطي السلمي البطيخي، لا بأس به، من السابعة (د ت سي ق).

• محمد بن ذكوان هو البصري الأزدي ضعيف والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٧/٢) ونسبه للمؤلف فقط.

حجاج بن دينار، عن محمد بن ذكوان، عن عبيد بن عمير، عن عمرو بن عبسة أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال له: ما الإيمان؟ قال: «الصبر والسماحة، وخلق حسن».

قال الإمام أحمد رحمه الله: يعني بالصبر: الصبر على محارم الله، والسماحة: أن يسمح بأداء ما افترض الله، وخلق حسن: مكارم الأخلاق والأعمال. هكذا وجدته مدرجاً وهذا التفسير من قول بعض رؤاته.

[٧٦٥١] وقد أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الله البيهقي، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الحجاج بن دينار، عن محمد بن ذكوان، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن عبسة قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: ما الإسلام؟ قال: «طيب الكلام، وإطعام الطعام» قال: قلت: ما الإيمان؟ قال: «الصبر والسماحة» قلت: أي الإسلام أفضل؟ قال: «من سلم المسلمون من لسانه ويده» قال: قلت: أي الإيمان أفضل؟ قال: «الخلق الحسن».

[٧٦٥٢] أخبرنا أبو عبد الله البيهقي، حدثنا أحمد بن محمد البيهقي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا حميد، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني ابن كعب بن مالك أن رجلاً من بني سلمة كان يحدثه أنه سأل رسول الله ﷺ عن الإسلام فقال رسول الله ﷺ: «حسن الخلق» ثم راجعه الرجل فلم يزل رسول الله ﷺ يقول: «حسن الخلق» حتى بلغ خمس مرات.

[٧٦٥١] إسناده: ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٥/٧) عن ابن نمير عن حجاج بن دينار به مطولاً، قال الشيخ الألباني: وهذا إسناده ضعيف راجع «الصحيح» (رقم ٥٥١).

[٧٦٥٢] إسناده: لا بأس به وجهالة الصحابي لا تضر.

• الليث هو ابن سعد المصري.

• عقيل هو ابن خالد بن عقيل الأيلي.

• ابن كعب بن مالك هو عبد الله الأنصاري.

لم أجد الحديث بهذا الوجه ولكن له شاهد من حديث العلاء بن الشخير، ذكره المنذري في «الترغيب» (٤٠٥/٣-٤٠٦) وقال: رواه محمد بن نصر المروزي في «كتاب الصلاة» مرسلًا هكذا.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣٢١/٢) عن العلاء بن الشخير برواية ابن نصر المروزي في «الصلاة».

[٧٦٥٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي، حدثنا أبو كعب أيوب بن محمد السعدي، حدثني سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محققاً، وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، وبيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه».

[٧٦٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل - ح

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا محمد ابن إبراهيم بن جناد، قالوا: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا صدقة بن موسى، حدثنا مالك بن دينار، عن عبد الله بن غالب، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «خصلتان لا تكونان في مؤمن: سوء الخلق، والبخل».

وفي رواية الحافظ: «لا تجتمعان».

[٧٦٥٣] إسناده: حسن.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (١٥٠/٥ رقم ٤٨٠٠) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٤٩/١٠) وفي «الآداب» (رقم ٤٤١). وكما رواه المؤلف في «سننه» (٢٤٩/١٠) بنفس الإسناد هنا.

قد تقدم الحديث برقم (٤٨٦٧) فراجع التخريج هناك بتمامه.

[٧٦٥٤] إسناده: ليس بالقوي.

• محمد بن إبراهيم بن يحيى بن إسحاق بن جناد أبو بكر المنقري (م ٢٧٦هـ). قال ابن خراش: عدل ثقة مأمون، راجع «تاريخ بغداد» (٣٩٧-٣٩٨)، «الأنساب» (٤٦٢/١٢)، «تعليل الإكمال» (٤٥/٢).

• صدقة بن موسى هو الدقيقي البصري، ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما وقال أبو حاتم: لين الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، ليس بقوي، تقدم.

• عبد الله بن غالب الحراني البصري العابد (م ٨٣هـ). صدوق، قليل الحديث، من الثالثة (بخ ت). والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩٣) ومن طريقه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٣ رقم ١٩٦٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (ورقة ٧٢٢) عن صدقة بن موسى، وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٨٢) عن مسلم بن إبراهيم بنفس السند. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٩١/٢) رقم ١٣٢٨ عن زهير عن مسلم بن إبراهيم به، وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٣) عن أبي سعيد الخدري، وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٢٨٣٢).

[٧٦٥٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن عثمان بن زفر، عن بعض ولد (رافع بن مكيث)^(١)، عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ: «سوء الخلق شؤم، وحسن الملكة نماء، والصدقة تدفع ميتة السوء».

[٧٦٥٦] وأخبرنا أبو محمد الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد، حدثنا الرمادي، حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر، عن عثمان بإسناده مثله.

[٧٦٥٥] إسناده: ضعيف.

• عثمان بن زفر هو الجهني، الدمشقي تقدم.

• رافع بن مكيث (بوزن عظيم) الجهني كنيته أبو زرعة. قال الحافظ وابن عساكر وابن حبان وغيرهم: له صحبة وهو أحد الأربعة الذين حملوا لواء جهينة يوم الفتح واستعمله النبي ﷺ على صدقاتهم وشهد غزوة دومة الجندل في عهد النبي ﷺ وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب. راجع ترجمته في «الإصابة» (٤٨٧/١)، «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٩٧/٥)، «ثقات ابن حبان» (١٢٣-١٢٢/٣) «طبقات ابن سعد» (٣٤٥/٤). والحديث أخرجه يحيى ابن معين في «تاريخه» (٢٥٥-٢٥٦) عن العباس الدوري بنفس الإسناد هنا.

(١) ما بين القوسين من السند ساقط من «الأصل».

[٧٦٥٦] إسناده: كسابقه.

• أبو سعيد هو ابن الأعرابي.

• الرمادي هو أحمد بن منصور.

والحديث أخرجه أبوداود في «الأدب» (٤٦١-٤٦٢ رقم ٥١٦٢) عن إبراهيم بن موسى، وأبو يعلى في «مسنده» (١١٢-١١٤ رقم ١٥٤٤) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٠٠/٢)، وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٩٧/٥) عن إسحاق بن أبي إسرائيل، كلاهما عن عبدالرزاق به مختصرا. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١١-١٣٢ رقم ٢٠١١٨) بزيادة «والبر زيادة في العمر» وعنه أحمد في «مسنده» بزيادة (٥٠٢/٣) ومن طريقه الخرائطي في «المتقى من مكارم الأخلاق» مختصرا (رقم ٢٥١) وفي «مساوي الأخلاق» (رقم ١١)، والطبراني في «الكبير» (١٧/٥ رقم ٤٤٥١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (ص ٢٤٥) بزيادة ومختصرا في (ص ٩٧، ٢٤٤) بنفس الإسناد ولكن في «مسند أحمد» سقط من السند «رافع بن مكيث» كما يبدو من رواية الخرائطي. وأورده المنذري في «الترغيب» بزيادة (٤١٢/٣) وقال: رواه أحمد وأبوداود باختصار وفي إسنادهما راو لم يسم وبقيته إسناده ثقات. وقال الهيثمي في «المجمع» (١١٠/٣): وفيه رجل لم يسم ولم ينسبه إلى أحمد، وأخرجه أبوداود في الأدب (٣٦٢/٥ رقم ٥١٦٣) عن ابن المصنفى حدثنا بقيقه، حدثنا عثمان بن زفر قال حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث عن عمه الحارث بن رافع بن مكيث وكان رافع من جهينة قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «حسن الملكة يمن وسوء =

[٧٦٥٧] وحدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن علي الفقيه، أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، أخبرنا أبو عمران موسى بن سهل الجوني، حدثنا سهل بن

= الخلق شؤم». وأشار إلى رواية أبي داود المرسلة هذه الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير»، وذكرها المزي في «الأطراف» كما في «تحفة الأشراف» من قسم المراسيل (١٥٧/١٣) وقال المنذري: هذا مرسل للحارث بن رافع تابعي وفي إسناده بقية بن الوليد وفيه مقال. ذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٧٩٤) وقال: وهذا سند ضعيف، عثمان هذا مجهول كما في «التقريب» ورافع بن مكيث صحابي وبعض ولده لم أعرفهم وقد اضطرب فيه عثمان فمرة رواه هكذا، ومرة قال حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث عن عمه الحارث بن رافع بن مكيث عن رسول الله ﷺ بالشرط الأول. وأخرجه ابن منده في «المعرفة» (٤٤٤٣/٢/١٤) عام) عن عثمان بن عبد الرحمن قال حدثنا عنبة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن أم سعد بنت الربيع عن أبيها مرفوعا به وزاد: «وطاعة النساء ندامة» فضعفه وقال: عنبة بن عبد الرحمن متروك، وعثمان بن عبد الرحمن الحراني ضعيف. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٢٨٨) وراجع «عون المعبود» (٥٠٦/٤-٥٠٧) حول الاختلاف في السند وسيأتي في الباب (٥٨).

[٧٦٥٧] إسناده: ضعيف جداً.

- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن علي الفقيه لم أظفر له بترجمة.
- أبو عمران موسى بن سهل الجوني البصري (م ٣٠٧هـ)، قال الذهبي: كان ثقة حافظا رحالا ووثقه الدارقطني والخطيب، راجع «تاريخ بغداد» (٥٦/١٣)، «الأنساب» (٤٢٠/٣)، «تهذيب» (١٢١٨٥)، «السير» (٢٦١/١٤)، «تذكرة الحفاظ» (٧٦٣-٧٦٤/٢)، «طبقات الحفاظ» (ص ٣٢١)، «العبر» (٤٥٢/١)، «شذرات الذهب» (٢٥١/٢).
- سهل بن إبراهيم أبو الخطاب الجارودي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٠٣/٢٩٩/٨) وقال: يخطئ ويخالف وراجع «اللسان» (١٢٤/٣).
- الفضل بن عيسى الرقاشي، منكر الحديث، مر. والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٣٩-١٤٠) من طريق إسماعيل بن حكيم عن الفضل بن عيسى الرقاشي به ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢/٩٢/١٨) ولكن فيه تحريف لإسماعيل عن الفضل إلى إسماعيل بن الفضل الرقاشي.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للدارقطني في «الأفراد» والطبراني في «الأوسط» قال المناوي قال الهيثمي وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف «فيض القدير» (١٨٣/٤) وذكره المنذري في «الترغيب» (٤١٣/٣) وعزاه إلى الطبراني في «الأوسط» فقط وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٧٩٣) وحكم عليه بالوضع وراجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٢٨٧). وللحديث شاهد مرسل من حديث سعيد بن المسيب، أخرجه ابن وهب في «جامعه» (ص ٧٦-٧٧). قال الألباني: وهذا إسناده مرسل رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير زيد بن الأخنس أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٥٦/٣) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٣/٦).

إبراهيم الجارودي، حدثنا الفضل بن عيسى الرقاشي، أخبرنا محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قالوا: يا رسول الله ما الشؤم؟ قال: «سوء الخلق».

[٧٦٥٨] وأخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو عمران الجوني، حدثنا سهيل بن إبراهيم الجارودي... فذكره.

[٧٦٥٩] وأخبرنا أبو الحسن، أخبرنا أحمد، حدثنا ابن ناجية، حدثنا سهيل بن إبراهيم أبو الخطاب الجارودي، حدثنا عبيد الله بن سفيان الغداني، حدثنا الفضل بن عيسى الرقاشي فذكره غير أنه قال: قيل: يا رسول الله فزاد ابن ناجية في إسناده رجلاً وهو أولى، وكيفما كان فهو ضعيف الإسناد والله أعلم.

وقد روى^(١) أبو بكر بن عبد الله الغساني وهو ضعيف عن حبيب بن عبيد الرحبي، عن عائشة مرفوعاً قال: «الشؤم سوء الخلق».

[٧٦٥٨] إسناده: ضعيف جداً.

- أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان.
- أحمد بن عبيد هو الصفار.
- أبو عمران الجوني هو موسى بن سهل بن عبد الحميد الجوني البصري، تقدموا.
- راجع ما مر من التخريج في الحديث السابق.

[٧٦٥٩] إسناده: واه جداً.

- أبو الحسن هو علي بن أحمد بن عبدان.
- أحمد هو ابن عبيد الصفار.
- ابن ناجية هو عبد الله بن محمد بن ناجية، تقدموا.
- عبيد الله بن سفيان بن عبيد الله بن راحة أبو سفيان الغداني الأسدي الصوفي البصري، الصواف كذبه ابن معين، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات ويأتي عن الثقات بالعضلات، وقال ابن عدي: في أحاديثه بعض النكرة. وقال أبو حاتم: هو شيخ ليس بالقوي، راجع «الأنساب» (١٩/١٠)، «المجروحين» (٦٦/٢)، «تاريخ ابن معين» (٣٨٢/٢)، «الكامل في الضعفاء» (١٦٣٨/٤ - ١٦٣٩)، «اللسان» (١٠٤/٤، ٥٤/٧)، «الميزان» (٩/٣)، «الجرح والتعديل» (٣١٨/٥)، والحديث ذكره الغزالي في «الإحياء» (٤٨/٣) وقال العراقي في تخرجه: رواه أحمد وحديث عائشة لا يصح.

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٨٥/٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٣/٦) بهذا الوجه وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد وأبي نعيم في «الحلية» والطبراني في «الأوسط» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وكذا العسكري عن عائشة وضعفه المنذري وقال الهيثمي: فيه =

[٧٦٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الأصم، حدثنا العباس الدوري حدثنا إبراهيم بن شماس السمرقندي، حدثنا الفضيل بن عياض، حدثنا ليث، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ قال: قلت: يا رسول الله أوصني بوصية قال: «اتق الله حيث ما كنت» قال: قلت: زدني قال: «أتبع السيئة الحسنة تمحها» قال: قلت: زدني قال: «خالق الناس بخلق حسن».

[٧٦٦١] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا ابن الأعرابي، حدثنا مطين الحضرمي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير عن ليث... فذكره بنحوه غير أنه قال: إن معاذ ابن جبل قال للنبي ﷺ: أوصني يا رسول الله.

[٧٦٦٢] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا حامد بن محمود^(١)، حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا أبوسنان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب قال: لما بعث رسول الله ﷺ معاذًا إلى اليمن قال معاذ: فإذا

= أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف وقال شيخه العراقي: حديث لا يصح (فيض القدير ٤/١٨٣). وأورده المنذري في «الترغيب» (٤١٣/٣) برواية الطبراني في «الأوسط» وفي هذا الإسناد أبو بكر بن عبد الله الغساني وهو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي ضعفه الجمهور من الحفاظ. وحبيب بن عبيد الرحبي أبو حفص الحمصي ثقة من الثالثة (بخ م-٤). وقال المزني في «تهذيب الكمال»: أرسل عن عائشة.

[٧٦٦٠] إسناده حسن بطرقه.

- الأصم هو أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم.
- الليث هو ابن أبي سليم صدوق لكن لم يتميز حديثه فترك. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٦/٥) عن إسماعيل عن ليث به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٥/٢٠) رقم ٢٩٨ من طريق يعقوب بن حميد عن فضيل بن عياض به.

[٧٦٦١] إسناده: كسابقه.

- ليث هو ابن أبي سليم. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٥/٢٠) رقم ٢٩٧ عن الحسين بن إسحاق التستري ومحمد بن عبد الله الحضرمي كلاهما عن عثمان بن أبي شيبة به.

[٧٦٦٢] إسناده: منقطع والحديث بمجموع طرقه صحيح.

- أبوسنان هو سعيد بن سنان البرجمي، صدوق له أوهام.
- ميمون بن أبي شبيب هو الربيعي صدوق كثير الإرسال، لم يسمع من معاذ بن جبل.
- (١) كذا في الأصل، وفي «ن» و«ل» «حامد بن محمد» وهو خطأ.

ركب يوضعون^(١) نحو النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله ما أرى هؤلاء إلا شاغليك عني فأوصني وأجمع، قال: «اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالط الناس بخلقٍ حسنٍ».

[٧٦٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا قبيصة.

(١) وقع في جميع النسخ المتوفرة لدينا «ابن صفوان» وفي هامش نسخة «ل» صوابه «يوضعون» وكذا في «كتاب الزهد» لهناد بن السري.

والحديث أخرجه هناد في «كتاب الزهد» (٢/٥٢٠ رقم ١٠٧) عن إسحاق الرازي عن أبي سنان به. وتابعه سفيان الثوري. فأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٩٤) ومن طريقه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٥٦) بدون ذكر اللفظ، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٨٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٢٨-٣٢٩)، والختلي الحري في «جزء حديثه» (ق/٩٨ أ). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٤٤ رقم ٢٩٥-٢٩٦) من طريق أبي مريم عبدالغفار بن القاسم، وفي «الصغير» (١/٩٢) وفي «الأوسط» من طريق الأعمش، كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت به. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٧٦) من طريق الحكم وحبيب بن أبي ثابت به. وأخرجه ابن الأبار في «معجمه» (٥٠-٥١) بسنده عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: بعث رسول الله ﷺ معاذ بن جبل إلى اليمن فقال: يا معاذ اتق الله وخالق الناس بخلق حسن وإذا عملت سيئة فأتبعها حسنة.

[٧٦٦٣] إسناده: منقطع والحديث حسن.

- قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٥٥) عن محمد بن بشار عن عبدالرحمن به. وأخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧١٩) والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٣)، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٧٨) والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨٦٩) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن سفيان به وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٥٣-١٥٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٢٨/٣٢٩) عن وكيع، و(٥/١٥٨) عن عبدالرحمن، و(٥/١٧٧) عن يحيى بن سعيد، ثلاثهم عن سفيان به. وأخرجه الطبراني في «مكارم الأخلاق» (٣٩)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (ق/١١٩ أ)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٦٥٢) وابن الأبار في «معجمه» (٢٤) بأسانيدهم عن سفيان به. ورواه الحاكم في «المستدرک» (١/٥٤) بنفس الطريقين الأولين وصححه وأقره الذهبي، وقال أبو نعيم: من حديث ميمون عن أبي ذر. وقال عبدالله بن أحمد بعدما ذكر الحديث: قال أبي: وكان حدثنا به وكيع عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ ثم =

قال: وأخبرنا أبو العباس المحبوبي، حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان - ح

وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد - ح

قال: وحدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أتق الله حيثما كنت، وخالق الناس بخلق حسن، وإذا عملت سيئة فأضف إليها حسنة تمحها».

وفي رواية الحافظ: «وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن». كذا قالوا عن أبي ذر وكلاهما مرسل، وسفيان أحفظ غير أن له عن معاذ شواهد. [٧٦٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني،

= رجع (١٥٨/٥) ثم أخرجه أحمد عن وكيع به وقال: قال وكيع: وقال سفيان مرة عن معاذ فوجدت في كتابي عن أبي ذر وهو السماع الأول (١٥٣/٥) وقال ابن أبي شيبة في «المصنف» وقد قال وكيع بأخرة: يا أباذر، وقال الترمذي: قال محمود أي ابن غيلان الراوي عن وكيع: والصحيح حديث أبي ذر وروي هذا الحديث من وجه آخر عن الأعمش عن شمر بن عطية عن أشياخه عن أبي ذر، فأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٩/٥)، وفي «الزهد» (٢٧) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ١٣٣) قال الألباني: إسناده حسن رجاله ثقات غير أشياخ شمر فلم يسموا لكنهم جمع ينجر الضعف بعددهم كما قال السخاوي في غير هذا الحديث. ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٧/٤) من طريقين عن الأعمش به إلا أنه قال عن شيخ من التميم ثم أخرجه أبو نعيم من طريق يونس بن بكير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر به نحوه، وجيد إسناده الشيخ الألباني. فجملة القول أن الحديث رواه وكيع عن معاذ أولاً ثم رجع عنه فرواه عن أبي ذر وهو صحيح بمجموع طرقه وشواهد وحديث معاذ أيضاً قد حسنه الذهبي كما نقل عنه المناوي في «فيض القدير» (١٢١/١). وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٩٦).

[٧٦٦٤] إسناده: لا بأس به.

• أبو السميطة سعيد بن أبي سعيد المهري مولاهم، مصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦٣/٦) ولم يبين حاله من الثقة والضعف وكذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم والدولابي والحافظ ابن حجر. راجع «التاريخ الكبير» (٤٧٤/١/٢)، «الجرح والتعديل» (٣٢/٤)، «الكنى» للدولابي (٢٠١/١)، «اللسان» (٣١/٣) =

حدثنا جدِّي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني حرملة بن عمران التجيبي، أنَّ أبا السميّط سعيد بن أبي سعيد المهري، حدّثه عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو أنَّ معاذ بن جبل أراد سفرًا فقال: يا رسول الله أوصني فقال: «اعبد الله ولا تشرك به شيئًا» فقال: يا رسول الله زدني فقال: «إذا أسأت فأحسن» قال: يا رسول الله زدني قال: «استقم وليحسن خلقك».

[٧٦٦٥] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوسعيد يحيى بن سليمان الجعفي، حدثني ابن وهب، حدثني حرملة... فذكره بإسناده مثله غير أنّه قال: «وليعسن خلقك للناس».

[٧٦٦٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا إسحاق بن

= • وأبو أبوسعيد المهري مقبول، تقدم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩/٢٠-٤٠ رقم ٥٨) عن مطلب بن شعيب الأزدي، والخراطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٤) عن علي بن داود القنطري، كلاهما عن عبدالله بن صالح به. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٥٤/١) بنفس الإسناد كما أخرجه في موضع آخر من «المستدرک» (١٤٤/٤) عن محمد بن صالح بن هانئ عن حرملة بن عمران التجيبي به وصححه وأقره الذهبي. وذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣١/٣) في ترجمة سعيد بن أبي سعيد المهري أبي السميّط، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣/٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه عبدالله بن صالح، وقد وثق وضعفه جماعة، وأبوالسميّط سعيد بن أبي سعيد مولى المهري لم أعرفه.

[٧٦٦٥] إسناده: كسابقه.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٥٢٤/٢) وفيه «استقم وأحسن خلقك للناس». وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٧٠-٣٧١ رقم ٥٢٥) والدولابي في «الكنى» (٢٠٢/١) من طريق يزيد بن موهب عن ابن وهب به. وفي «الإحسان» «سعيد بن أبي سعيد المقبري» وهو خطأ.

[٧٦٦٦] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته والحديث منقطع.

• إسحاق بن جابر القطان أبويعقوب لم أعرفه.

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري، تقدما. لم يدرك معاذ بن جبل ولم يسمع منه، والحديث في «كتاب الموطأ» في حسن الخلق (ص ٩٠٢ برواية يحيى بن يحيى الليثي) عن مالك أن معاذ بن جبل قال: آخر ما أوصاني رسول الله ﷺ إلى آخر الحديث بدون واسطة يحيى بن سعيد =

جابر القطان، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا مالك بن أنس، حدثني يحيى بن سعيد أن معاذ بن جبل قال: كان آخر ما أوصاني به رسول الله ﷺ حين جعلت رجلي في الغرز قال: «أحسن خلقك للناس يا معاذ بن جبل».

[٧٦٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا الزنجي بن خالد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كرم المرء دينه، ومروءته عقله، وحسبه خلقه».

[٧٦٦٨] حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى ابن يحيى الغساني، حدثني أبي، عن جدي، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أباذر لا عقل كالتيدير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق».

= الأنصاري، قال الحافظ ابن عبد البر: هكذا رواية يحيى وتابعه ابن القاسم والقعنبى ورواه ابن بكير عن مالك عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن جبل وهو مع هذا منقطع جدا، ولا يوجد مسندا من حديث معاذ ولا غيره بهذا اللفظ لكن ورد معناه فأخرج الترمذي من طريق سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ وأخرجه من طريق حماد عن ثابت عن أنس بنحوه. وقال أيضا: هذا آخر الأحاديث الأربعة التي قالوا: إنها لم توجد موصولة في غير «الموطأ»، وذلك لا يضر مالكا الذي قال فيه سفيان بن عيينة: كان مالك لا يبلغ من الحديث إلا ما كان صحيحا، وإذا قال: بلغني فهو إسناد صحيح، فقصور المتأخرين عن وجود هذه الأربعة موصولة لا يقدر فيها، فلعلها وصلت في الكتب التي لم تصل إليهم. راجع «تنوير الحوالك» للحافظ السيوطي (٢/ ٩٤) و«التمهيد».

[٧٦٦٧] إسناده: ضعيف.

• الزنجي بن خالد هو مسلم بن خالد الزنجي ضعيف، مر الحديث قريبا برقم (٦٧٨٦) فراجع.

[٧٦٦٨] إسناده: كسابقه.

• إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، كذبه أبو حاتم وأبوزرعة، تقدم. تقدم الحديث برقم (٤٣٢٥) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٧٦٦٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا جدي، أخبرنا عيسى بن محمد المروزي، حدثنا الحسن بن حماد العطّار، حدثنا أبو حمزة محمد بن ميمون السكري، أخبرني إبراهيم الصّائغ، عن حماد، عن إبراهيم، قال: قال علي بن أبي طالب: التوفيق خير قائد، وحسن الخلق خير قرين، والعقل خير صاحب، والأدب خير ميراث، ولا وحشة أشدّ من العجب.

[٧٦٧٠] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد القطان بالسّواة، حدثنا أبو العباس الصرصري، حدثنا أبو عيسى الأنباري، حدثنا أحمد بن حاتم العسكري، حدثنا القاسم بن عبد الله الجرمي، حدثنا عبد الرزّاق قال: كان معمر كثيرًا ما يستعيدني هذا الكلام يقول: يا عبد الرزّاق أعد عليّ ذاك الكلام، فأقول حدثني عنبة القرشي. قال: قال رجل لأحنف بن قيس: دلّني على مروءة بلا مثونة قال: عليك بالخلق الفسيح والكفّ عن القبيح، واعلم أنّ الداء الذي أعى الأطباء اللسان البذيء والفعل الرديء.

[٧٦٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الخياط، قال سمعتُ السري يقول: بلغني عن جهم بن حسان أنّه قال: قال رجل للأحنف بن قيس: يا أبا بحر دلّني على أحمد أمر عاقبة، فقال له: خالق الناس

[٧٦٦٩] إسناده: حسن.

• حماد هو ابن أبي سليمان الكوفي.

• إبراهيم هو التيمي. مر برقم (٤٣٣٩) بهذا الإسناد فراجع.

[٧٦٧٠] إسناده: معظم رجاله لم أعرفهم.

• أبو جعفر محمد بن أحمد القطان وشيخه وشيخه لم أجد لهم ترجمة.

• أحمد بن حاتم العسكري لعله أحمد بن حاتم بن مخشي البصري الطويل البغدادي، ذكره ابن

حبان في «الثقات» (١١/٨) وقال: يروي عن مالك بن أنس وإسماعيل بن جعفر حدثنا عنه أبو يعلى الموصلي وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٤٨/٢)

• عنبة القرشي هو عنبة بن عمار الدوسي، القرشي، من أهل المدينة قدم الكوفة. ثقة، من الرابعة (بخ). وهذا الأثر لم أعثر على من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

[٧٦٧١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• جهم بن حسان لم أظفر له بترجمة.

بخلق حسن، وكفّ عن القبيح، ثم قال له: ألا أدلك على أدوأ الداء؟ قال: بلى قال: اكتساب الذم بلا منفعة، واللسان البذيء والخلق الرديء.

[٧٦٧٢] أخبرنا أحمد بن محمد الصوفي، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا بهلول بن إسحاق بن بهلول، حدثني أبي، عن يحيى بن المتوكل، عن هلال بن أبي هلال القسملی، عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: «الخلق السوء يُفسد الإيمان كما يفسد الصبر الطعام».

قال أنس: وكان يُقال: إنّ المؤمن أحسن شيء خلقاً.
وروي في معناه بإسناد آخر ضعيف.

[٧٦٧٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا محمد بن أبي سويد.

[٧٦٧٢] إسناده: ضعيف.

- والد بهلول هو إسحاق بن بهلول بن حسان الأنباري.
- أبو يعقوب (م ٢٥٢هـ)، كان حافظاً، ثقة، علامة.

صنف كتاباً في القراءات وصنف المسند. راجع «السير» (١٢/٤٨٩-٤٩١)، «تاريخ بغداد» (٦/٣٦٦-٣٦٩)، «تذكرة الحفاظ» (٢/٥١٨)، «الثقات» (٨/١١٩)، «العبر» (١/٣٦١)، «الجرح والتعديل» (٢/٢١٤).

- يحيى بن المتوكل، أبو بكر البصري، صدوق يخطئ، من التاسعة.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٦١٢) وقال: يخطئ.

- هلال بن أبي هلال القسملی يقال: ابن أبي مالك أبو ظلال البصري الأعمى.

اختلف في اسم أبيه ف قيل: ميمون، ويقال سويد، وزيد، قال ابن معين: ليس بشيء وقال البخاري: مقارب الحديث وضعفه النسائي، وقال مرة ليس بثقة وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات، راجع «التهذيب» (١١/٨٤-٨٥)، «التاريخ الكبير» (٤/٢/٢٠٥)، «الكنى» للدولابي (٢/١٩)، «الكامل» (٧/٢٥٧٨)، «المجروحين» (٣/٤٢)، «الثقات» (٥/٥٠٤).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٥٧٩) بهذا الإسناد.

[٧٦٧٣] إسناده: ضعيف جداً.

- محمد بن أبي سويد هو محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري، وضعفه الدارقطني وابن عدي وغيرهما.

وحدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز [قالا: حدثنا شيان، حدثنا عيسى بن ميمون، عن محمد بن كعب وقال ابن عبدالعزيز^(١): سمعتُ محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد».

زاد ابن عبدالعزيز: «وإنَّ الخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخلّ العسل».

تفرّد به عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب وكان ضعيفاً.

وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة.

[٧٦٧٤] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أسلم

= • شيان هو ابن فروخ الأيلي.

• عيسى بن ميمون المدني مولى القاسم بن محمد المعروف بالواسطي، ويقال: ابن تليدان، ضعيف، من السادسة (ت ق).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٨٨١/٥-١٨٨٢) في ترجمة عيسى بن ميمون. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٨/١٠ رقم ١٠٧٧٧) وفي «الأوسط» (٤٧٠/١ رقم ٨٥٤) من طريق سعيد بن سليمان عن عيسى بن ميمون به. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٠٠/٢ رقم ٢٩٩١) عن ابن عباس. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني في «الكبير» ورمزله بضعفه. وقال المناوي: وفيه عيسى بن ميمون المدني وهو ضعيف ذكره الهيثمي ورواه عنه أيضا البيهقي في «الشعب» وضعفه المنذري وغيره (فيض القدير ٥٠٦/٣)، وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٧١٦).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٦٧٤] إسناده: كسابقه.

• الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن يزيد بن أبي كبشة الأزدي الطحان البصري، صدوق، من التاسعة (ت ق).

• النضر بن معبد أبو قحزم الجرمي الأزدي. قال ابن معين: ليس بشيء وقال أبو حاتم: لين الحديث يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال العقيلي وابن عدي: لا يتابع على حديثه وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. راجع «تاريخ ابن معين» (٦٠٦/٢). «الجرح والتعديل» (٤٧٤/٨) «التاريخ الكبير» (٩٠/٢/٤) «الميزان» (٢٦٣/٤) «اللسان» (١٦٦/٦)، «الكامل» (٢٤٩٠/٧)، «المجروحين» (٢٢/٣)، «الضعفاء» للعقيلي (٢٩١/٤)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٦١)، «الكنى» للدولابي (٨٧/٢). والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢٩١/٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٤٤/٢) من طريق أبي دواد الطيالسي، وابن حبان في «المجروحين» (٢٢/٣) من طريق أبي الوليد، كلاهما عن النضر بن معبد به مقتصرًا على ذكر الشطر الأخير. وقال الألباني: ضعيف جدا (ضعيف الجامع الصغير رقم ٢٧١٦).

ابن سهل بحشل، حدثنا حسين بن سلمة بن أبي كبشة، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا النضر بن معبد الجرمي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ حسن الخلق يذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد، وإنَّ سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الصبر العسل».

تفرّد به النضر بن معبد أبو قحزم وهو ضعيف.

[٧٦٧٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي بمكة، حدثنا أبو حاتم عقبة بن محمد بن صهيب البلخي الزاهد، حدثنا ابن أبي تميلة المروزي - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الزبير بن عبد الواحد الحافظ بأسد اباد، حدثنا أبو سعيد محمد بن القاسم بن حامد الفريابي، حدثنا محمد بن حمدان بن صقير، حدثنا ابن أبي تميلة، حدثنا الفضل بن موسى السيناني، عن سفيان بن سعيد الثوري، عن سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، عن جدّه أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «حسن الخلق زمام من رحمة الله في أنف صاحبه، والزّمام بيد الملك والمّلك يجرّه إلى الخير، والخير يجرّه إلى الجنة، وسوء الخلق زمام من عذاب الله في أنف صاحبه، والزّمام بيد الشّيطان، والشّيطان يجرّه إلى الشرّ، والشرّ يجرّه إلى النّار».

[٧٦٧٥] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو حاتم عقبة بن محمد بن صهيب البلخي الزاهد.

ذكره ابن حجر في «اللسان» (١٧٩/٤) وقال: ضعفه البيهقي في «الشعب».

• ابن أبي تميلة هو محمد بن عبدربه بن سليمان بن أبي تميلة أبو عبد الله المروزي (م ٢٥٠ هـ)، وقال الحافظ ابن حجر: قال ابن حبان في «الثقات»: حدثنا عنه محمد بن أحمد بن أبي عون يحيى لطائف وروى له البيهقي في «الشعب» حديثاً منكراً من رواية عن الفضل بن موسى السيناني، وعنه صالح بن كامل وضعفه. راجع «اللسان» (٢٤٤/٥) «الإكمال» (٥١٥/١) «تبصير المنتبه» (٢٠٣/١).

• أبو سعيد محمد بن القاسم بن حامد الفريابي لم أظفر له بترجمة.

كذا وقع في نسخة «ل» و«الأصل» وفي نسخة «ن» محمد بن سعيد بن حامد الفريابي. وشيخه محمد بن حمدان بن صقير لم أعرفه.

وقع في نسخة «ن» شكر بن عمران بن سفيان وهو خطأ.

وفي رواية ابن يوسف: «من غضب الله» بدل قوله: «من عذاب الله» والباقي سواء.
ورواية ابن يوسف عالية، ورواية شيخنا وقعت نازلة.

وروي ذلك من وجه آخر ضعيف عن فضيل بن موسى كما.

[٧٦٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد صالح بن محمد بن داود الترمذي بمكة، حدثنا محمد بن المكي الترمذي، حدثنا أبو شعيب صالح بن كامل، حدثنا محمد بن عبد ربه، حدثنا الفضل بن موسى... فذكره بإسناده ومعناه وكلا الإسنادين ضعيف.

ورواه شيخ من أهل نيسابور يقال له محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم أبوبكر الحيري، عن محمد بن يحيى الذهلي، عن أبي نعيم، عن سفيان الثوري، بإسناده مثله وهو فيها

[٧٦٧٧] أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة، حدثنا أبو سعيد بن أبي بكر بن عثمان، حدثنا محمد بن حامد، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان... فذكره.

وهذا وهم من هذا الشيخ وليس له من هذا الوجه أصل والله أعلم.

[٧٦٧٦] إسناده: كسابقه.

• أبو محمد صالح بن محمد بن داود الترمذي العابد.
ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤٣/٣) وقال: ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ قدم نيسابور سنة ٣٤٥ هـ فحدث عندنا مدة توفي بمكة ودفن بالبطحاء وصليت عليه، والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٠٠/٢) رقم ٢٩٩٣ عن أبي موسى الأشعري. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأبي الشيخ في «ثواب الأعمال» ورمز له بضعفه، راجع «فيض القدير» (٥٠٦/٣) وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩٤٢).

[٧٦٧٧] إسناده: كإسناده سابقه.

• محمد بن حامد بن إبراهيم أبوبكر الحيري من أهل نيسابور.
ترجم له الحافظ ابن حجر في «اللسان» (١١٢/٥) فقال: محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم أبوبكر الحيري شيخ نيسابور روى عن محمد بن يحيى الذهلي ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
• أبو نعيم هو الفضل بن دكين.
والحديث ذكره الحافظ في «اللسان» (١١٢/٥) في ترجمة محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم وذكر قول المؤلف هناك.

[٧٦٧٨] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا عبدان الجواليقي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبدالله بن يزيد البكري، حدثنا أبو غسان المدني، قال: سمعتُ داود بن فراهيج، يقول سمعتُ أبا هريرة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا والله ما حسن الله خلقَ رجلٍ وخلقه فتطعمه النار».

ورواه أيضًا سوار بن عمار عن أبي غسان محمد بن مطرف.

[٧٦٧٨] إسناده: ضعيف.

- عبدان الجواليقي هو عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي.
- قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ذاهب الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٢٠١/٥) «اللسان» (٣٧٩/٣) «الميزان» (٥٢٦/٢).
- أبو غسان المدني هو محمد بن مطرف بن داود الليثي.
- داود بن فراهيج المدني، مولى قيس بن الحارث.
- قال يحيى القطان: كان شعبة يضعفه، وعن ابن معين قال: ضعيف، وعنه أيضًا قال: لا بأس به، وقال أبو حاتم: تغير حين كبر وهو ثقة صدوق، وضعفه النسائي وابن الجارود وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٦/٤). وراجع «التاريخ الكبير» (٢٣٠/١/٢) «الجرح والتعديل» (٤٢٢/٣) «تعجيل المنفعة» (ص ١١٩) «الكامل في الضعفاء» (٩٥١-٩٤٩/٣) «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢١٦-٢١٧/٥) «اللسان» (٤٢٤/٢) «الميزان» (٢٣٠/٣) «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٠٠). والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٥٠-٩٤٩/٣) عن القاسم بن الليث عن هشام بن عمار به. كما أخرجه في «الكامل» أيضًا (٩٥٠/٣) من طريق حميد بن داود عن سوار بن عمار عن محمد بن مطرف به ولم يسق لفظه. وقال: وهذا الحديث بهذا الإسناد في إسناده بعض النكرة ولا أعلم يرويه عن داود غير أبي غسان ولداود بن فراهيج عن أبي هريرة وعن عائشة غير ما ذكرت وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب». وقال المناوي: وكذا ابن عدي والطبراني في «مكارم الأخلاق» والبيهقي في «الشعب» وضعفه المنذري وقال الهيثمي: فيه يزيد البكري وهو ضعيف وداود بن فراهيج نقل الذهبي في «الميزان» عن قوم تضعيفه وقال ابن عدي: لا أرى بمقدار ما يرويه بأسًا وله حديث فيه نكرة ثم ساق له هذا الخبر، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» وتعقبه المؤلف أي السيوطي بأن له طريقًا آخر فذكره (فيض القدير ٤٤١/٥). وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ٥٠٥٦). وقال المناوي في «ذيل الجامع الصغير» وهذا الحديث ورد من عدة طرق ففي بعضها «ما حسن الله خلق عبد وخلقه وأطعم لحمه النار» رواه ابن عدي عن ابن عمر، وفي بعضها «ما حسن الله وجه امرئ مسلم فيريد عذابه» رواه الشيرازي في «الألقاب» عن عائشة، وفي بعضها «ما حسن الله خلق عبد وخلقه إلا استحيا أن تطعم النار لحمه» ورواه الخطيب في «تاريخه» (٢٨٨/١٢) عن الحسن بن علي وقد رواه الخطيب في «تاريخه» (٢٢٦/٣) عن أنس بن مالك بلفظ «ما حسن الله خلق امرئ ولا خلقه فأطعمه النار». قال المناوي: وطرقه كلها ضعيفة لكن تقوى بردها وتكثرها.

[٧٦٧٩] أخبرنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفراييني، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الجوسقاني، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا القاسم بن عبدالله بن عمر، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «من سعادة ابن آدم حسن الخلق، ومن شقوته سوء الخلق».

[٧٦٨٠] أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبو الفضل العباس

[٧٦٧٩] إسناده: ضعيف.

• أبو جعفر محمد بن علي الجوسقاني من أهل إسفرايين.
ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤١٠/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. والجوسقاني نسبة إلى جوسقان وهي قرية تشبه محلة متصلة بإسفرايين يقال لها بالعجمية كوسكان، خرج منها جماعة من العلماء.

• القاسم بن عبدالله بن عمر هو المدني العمري، كذبه أحمد، وهو متروك.
والحديث أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٥) مقتصرًا على الشطر الثاني، ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٣) مقتصرًا على ذكر الشطر الأول عن أبي الحارث محمد بن مصعب الدمشقي عن هشام بن عمار به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وكذا القضاعي عن جابر بن عبدالله قال الحافظ العراقي: وسنده ضعيف وذلك لأن فيه الحسن بن سفيان أورده الذهبي في «ذيل الضعفاء» وقال قال البخاري: لم يصح حديثه عن هشام بن عمار، قال أبو حاتم: صدوق تغير عن القاسم بن عبدالله بن عمر العمري، قال في «الضعفاء» كان أحمد يكذب ويضع ورواه عنه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (فيض القدير ١٤/٦). (قلت) قد أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٢-المنتقى) عن سعد بن أبي وقاص مقتصرًا على الشطر الأول. وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٠٨).

[٧٦٨٠] إسناده: لا بأس به.

• أبو عتبة ليث بن هارون العكلي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩/٩) وقال: يروي عن عبيد الله بن موسى وزيد بن الحباب، روى عنه الحضرمي ولم يذكر فيه من الضعف والعدالة. وقع في جميع النسخ لدينا «العكي» وهو خطأ.
• مسعر هو ابن كدام الهلالي.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٨٢/٧) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٠٨/٤) من طريق يونس بن عبيد عن معاوية بن قرة في سياق أتم منه. ورواه ابن الجعد في «مسنده» (٥٣١/١) رقم ١١١٢ في سياق طويل عن شعبة ورواه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٦٧) من طريق مورك عن عمر بنحوه ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٨٢/٧) من طريق يحيى بن أبي بكير عن شعبة به. وسأيت بهذا الوجه والسياق قريبًا في هذا الباب تحت «فصل في الدعاء والمسألة من الله عز وجل على حسن الخلق» فراجع.

ابن محمد إملاء، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن كامل، حدثنا أبو عتبة ليث بن هارون العكلي، حدثنا محمد بن بشر، عن مسعر، عن شعبة بن الحجاج، عن معاوية بن قرّة قال: قال عمر رضي الله عنه: ما أفاد امرؤ بعد إيمان بالله خيراً من امرأة حسنة الخلق، وما أفاد امرؤ بعد كفر بالله شراً من امرأة حديدة اللسان سيئة الخلق.

[وروي من وجه آخر عن معاوية بن قرّة عن أبيه عن عمر] ^(١).

[٧٦٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الهيثم المقرئ ببغداد، حدثنا معاذ بن المثني العنبري، حدثني أبي، عن شعبة، عن فراس، عن

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٧٦٨١] إسناده: حسن.

• محمد بن علي بن الهيثم أبو بكر البزاز المقرئ.

يعرف بابن علون (٣٥٠هـ)، حاذق مشهور قال الخطيب: كان شيخاً صالحاً ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٨٣/٣) «غاية النهاية» (٢١٢/٢).

• فراس هو ابن يحيى الهمداني صدوق، ربما وهم، والحديث أخرجه ابن شاذان في «المشيخة الصغرى» (١/٥٧) والحاكم في «المستدرک» (٣٠٢/٢) وعنه المؤلف في «سننه» (١٤٦/١٠) من طريقين عن أبي المثني معاذ بن المثني بن معاذ العنبري به. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لتوقيف أصحاب شعبة هذا الحديث على أبي موسى الأشعري ووافقه الذهبي. ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢١٦/٣) من طريق عمرو بن حكام عن شعيب عن فراس به وقال: واحتملنا هذا الحديث عن عمرو بن حكام وإن كانوا يقولون في رواية ما يقولونه فيها إذ كان معاذ بن معاذ العنبري قد حدث به عن شعبة كما حدث هو عنه. ووقع في «المستدرک» أبي المثني معاذ العنبري حدثنا أبي وفي «نسخة» معاذ ابن المثني ثنا أبي فقال الألباني: وكل ذلك من تحريف النساخ والصواب «المثني بن معاذ بن المثني» كما يتضح من الرجوع إلى ترجمة الوالد والولد من «تاريخ بغداد» و«تهذيب التهذيب» وغيرهما. «قلت» وقع في الأصل، و«ن» «معاذ بن المثني العنبري» وهذا أيضاً تحريف كما جزم به البيهقي في «السنن الكبرى» «حدثنا أبو المثني معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا أبي حدثنا شعبة» وكذا وقع في نسخة «ل». فثبت بهذا أن الصواب ما صوبه الشيخ الألباني. ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٤٦/٤) من طريق محمد بن جعفر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٩/٤، ٩٧/٦) عن يحيى بن سعيد، والخراطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦) من طريق عمرو بن مرزوق، كلهم عن شعبة موقوفاً. وقال الذهبي في «التلخيص»: إن الجمهور رواه عن شعبة موقوفاً ورفع معاذ عنه في «المهذب» قال: هو مع نكارتة إسناده نظيف (فيض القدير ٣/٣٣٦). وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٧٠) «الصحيحة» (رقم ١٨٠٥).

الشعبي، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة يدعون الله فلا يستجيب لهم: رجل كان له دينٌ فلم يشهد، ورجل أعطى سفيهاً ماله، وقد قال الله - عز وجل - ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾»^(١)، ورجل كانت عنده امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها».

[٧٦٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا عبد المنعم بن إدريس، حدثنا عبد الصمد بن معقل، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس قال: قال موسى عليه السلام: يا رب أمهلت فرعون أربعمئة سنة وهو يقول: ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾^(٢) وَيَكْذِبُ بآيَاتِكَ وَيَجْحَدُ رِسْلَكَ، فأوحى الله إليه أنه كان حسن الخلق سهل الحجاب، فأحييت أن أكافئه.

[٧٦٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ علي بن حمشاذ، يقول سمعتُ محمد ابن نعيم، يقول سمعتُ محمد بن شعيب الأسدي، يقول حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا ابن المبارك، حدثنا وهيب، عن هشام، عن الحسن قال: من ساء خلقه عذب نفسه.

(١) سورة النساء (٥/٤).

[٧٦٨٢] إسناده: ضعيف.

• عبد المنعم بن إدريس هو ابن ابنة وهب بن منبه متروك.

• والد عبد الصمد هو معقل بن منبه الليامي أبو عقيل.

ذكره ابن سعد في «الطبقات» (٥/٥٤٤) وقال: مات قبل أخيه وهبه بن منبه وقد روى عنه. ولم أجد هذا الأثر في المصادر المتوفرة لدينا. وتقدم في آخر الباب (٤٩) من «الشعب» برقم (٦٢١٨) فراجع.

(٢) سورة النازعات (٧٩/٢٤).

[٧٦٨٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• محمد بن شعيب الأسدي، لم أجد ترجمته.

• وهيب هو ابن خالد بن عجلان الباهلي.

• هشام هو ابن عروة بن الزبير.

• الحسن هو البصري، تقدموا.

[٧٦٨٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن ابن عمرو، قال سمعتُ بشرًا يقول: قال الفضيل: لا تخالط إلا حسن الخلق فإنه لا يأتي إلا بخير، ولا تخالط سيئ الخلق فإنه لا يأتي إلا بشرًا.

فصل

«في طلاقة الوجه وحسن البشر لمن يلقاه من المسلمين»

[٧٦٨٥] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي حدثنا أبو الأزهر، حدثنا علي بن عاصم، عن بيان وإسماعيل بن أبي خالد - ح.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، أخبرنا بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله قال: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رأيي إلا ضحك.

[٧٦٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

• الفضيل هو ابن عياض اليربوعي أبو علي شيخ الحرم المكي من أكابر العباد الصالحاء.

والأثر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٦٤) بسياق طويل من طريق إبراهيم بن الأشعث، وأبو نعيم في «الحلية» (٩٦/٨) من طريق يحيى بن يحيى، كلاهما عن الفضيل بن عياض به. ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ١٦ - المنتقى) وفي «مساوى الأخلاق» (رقم ٤) من طريق الفيض بن إسحاق عن الفضيل به مقتصرًا به.

[٧٦٨٥] إسناده: حسن.

• أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع.

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٦٧٩/٥ رقم ٣٨٢١) والطبراني في «الكبير» (٢٩٣/٢ رقم ٢٢١٩) من طريق زائدة، والنسائي في «فضائل الصحابة» (رقم ١٩٧) والطبراني في «الكبير» (٢٩٣/٢ رقم ٢٢٢٠) والحميدي في «مسنده» (٣٥٠/٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٥٠) من طريق سفيان، وأحمد في «مسنده» (٣٥٩/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٢٢٣) من طريق محمد بن عبيد، وأحمد في «مسنده» (٣٦٢/٤) عن أبي أسامة، و(٤/٣٦٣) عن يحيى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٦٥/٩) والطبراني في «الكبير» (٢٩٤/٢ رقم ٢٢٢٢). وفي «الصغير» (٨٧/١ - ٨٨) من طريق هشيم، كلهم عن إسماعيل بن قيس به. وراجع بقية تخريجه في الحديث التالي.

وفي رواية الهاشمي: «إِلَّا تَبَسُّمَ (في وجهي)»^(١).

[٧٦٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير قال: ما حججني رسول الله ﷺ منذ أسلمتُ، ولا رأيي إِلَّا تَبَسُّمَ في وجهي، ولقد شكوتُ إليه أَنِّي لَا أَثْبِتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضْرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا».

روياه^(٢) عن محمد بن عبد الله بن نمير.

وأخرجه^(٣) البخاري من حديث بيان.

[٧٦٨٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطّان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار، حدثنا ابن لهيعة - ح.

(١) زيادة من «الأصل»، وساقط من «ل» و«ن».

[٧٦٨٦] إسناده: صحيح.

• إسماعيل هو ابن أبي خالد.

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٥-٢٦/٤) وفي الأدب (٩٤/٧) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/١٩٢٥ رقم ١٣٥) وبهذا الوجه أخرجه الدارمي في «المقدمة» (١/٥٦ رقم ١٥٩). كما أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٢/١٩٢٥ رقم ١٣٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع وأبو أسامة قالوا حدثنا إسماعيل به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٩٣-٢٩٤ رقم ٢٢٢١) عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة كلاهما عن وكيع وأبي أسامة عن إسماعيل بذكر الشطر الأول فقط. كما رواه بذكر الشطر الأخير فقط من طريق أبي أسامة عن إسماعيل به (٢/٣٠٠ رقم ٢٢٥٤).

(٣) في مناقب الأنصار (٤/٢٣١-٢٣٢) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/١٩٢٥ رقم ١٣٤). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨/٣٠٩-٣١٠) (رقم ٢٢١٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (٤/٥٣٧ - محققة) من طريق خالد، والترمذي في المناقب (٥/٦٧٨ رقم ٣٨٢٠) وأحمد في «مسنده» (٤/٣٥٩) والطبراني في «الكبير» (٢/٢٠٩ رقم ٢٢٨٦) من طريق زائدة، كلاهما عن بيان عن قيس بن أبي حازم به.

[٧٦٨٧] إسناده: حسن.

• عبيد الله بن المغيرة بن المعيقب أبو المغيرة السبئي، المصري (م ١٣١هـ). صدوق، من الرابعة (ت ق).

وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن ابن لهيعة، عن عبيدالله بن المغيرة، عن عبدالله بن الحارث بن جزء قال: ما رأيتُ أحدًا أكثر تبسُّمًا من رسول الله ﷺ.

وفي رواية أبي الأسود عن ابن جزء والباقي سواء.

[٧٦٨٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو الحسين بن بشران وأبوزكريا يحيى بن إبراهيم قالوا أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا أبو عامر الخزاز صالح بن رستم، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «يا أباذر لا تحقرن من المعروف شيئًا، ولو أن تلقى أخاك بوجه منكسر».

وفي رواية أبي عبدالله: «بوجه طلق».

زاد أبوزكريا وابن بشران في روايتهما: «ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، وإذا طبخت قدرًا فأكثر مرقتها واغرف لجيرانك منها».

= والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/٤٩٧) عن أبي الأسود وعبدالله بن يوسف كلاهما عن ابن لهيعة به. وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/٦٠١ رقم ٣٦٤٠) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٤/١٩٠) عن حسن، و(٤/١٩١) عن موسى، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وأدابه» (ص ٨٨) من طريق عبدالله بن يزيد، أربعتهم عن ابن لهيعة به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب إلا أن فيه «عبدالله بن الحارث بن حزم» ورواه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (رقم ١٤٥) ومن طريقه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٩) بنفس السند. وذكره المزني في «تهذيب الكمال» (ورقة ٨٨٩) في ترجمة عبيدالله بن المغيرة بطريق أبي القاسم الطبراني قال حدثنا طاهر بن عيسى بن قيرس المصري قال حدثنا سعيد بن أبي مريم عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي، وقال: كذا وقع في هذه الرواية «عن عبدالله بن المغيرة» والمحفوظ «عن عبيدالله بن المغيرة».

[٧٦٨٨] إسناده: صحيح.

• أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب الأزدي.

رواه^(١) مسلم عن أبي غسان عن عثمان بن عمر مختصراً إلى قوله: «بوجه طلق».

[٧٦٨٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن أبي غفار، حدثنا أبو تيممة الهجيمي، عن أبي جري جابر بن سليم عن النبي ﷺ قال: «لا تحقرن من المعروف شيئاً، وإن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك، إن ذلك من المعروف».

[٧٦٩٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن راشد التمار،

(١) في البر والصلة (٣/٢٠٢٦ رقم ١٤٤). ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٨٧) عن أبي الحسين ابن بشران وأبي زكريا بن أبي إسحاق، وفي «سننه» (٤/١٨٨) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق بنفس الطريقين. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٧٠) من طريق عبد الملك ابن هوزة عن عثمان بن عمر به وتقدم الحديث برقم (٣١٨٥) فراجع تخريجه هناك.

[٧٦٨٩] إسناده: لا بأس به.

- يحيى هو ابن سعيد القطان.
- أبو غفار هو المثنى بن سعد -أو- سعيد الطائي.
- أبو تيممة الهجيمي هو طريف بن مجالد البصري، تقدموا.

والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس مطولا (٤/٣٤٤-٣٤٥ رقم ٤٠٨٤). وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/٧٢ رقم ٢٧٢٢) من طريق أبي أسامة، عن أبي غفار به، وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٧٣-٧٤ رقم ٦٣٨٦) عن معاذ بن المثنى عن يحيى بن سعيد به مطولا. كما أخرجه في «الكبير» في سياق طويل (٧/٧٤-٧٥ رقم ٦٣٨٨) من طريق زيد بن هلال عن أبي تيممة الهجيمي به. أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٦٤) مطولا من طريق خالد الحذاء عن أبي تيممة الهجيمي عن رجل من بلهجوم، ولم يسمه وهو أبو جري جابر بن سليم الهجيمي والطيايلى في «مسنده» (ص ١٦٧). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٦٩) من طريق قرة ابن موسى الهجيمي عن سليم بن جابر الهجيمي به في سياق طويل. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٥٩) بنفس الإسناد في سياق طويل.

[٧٦٩٠] إسناده: ضعيف.

- ابن راشد التمار لعله محمد بن حيان بن راشد المازني البصري.
- عبد السلام بن عجلان ويقال: ابن غالب الهجيمي العدوي أبو الخليل أو أبو الجليل صاحب الطعام.

قال أبو حاتم: شيخ بصري يكتب حديثه، وتوقف غيره في الاحتجاج به، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/١٢٧) وقال: يخطئ ويخالف. راجع «الجرح والتعديل» (٦/٤٦)، «التاريخ الكبير» (٣/٦٥)، «الميزان» (٢/٦١٨) «اللسان» (٤/١٦).

- عبيدة الهجيمي أبو خدش البصري. مجهول، من السادسة (د س).

حدثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة وسهل بن بكار، قالا: حدثنا عبد السلام صاحب الطعام، حدثني عبيدة الهجيمي، (عن أبي جري الهجيمي)^(١) قال: أتيتُ النبي ﷺ على قعود لي شدته بالمسجد، ودخلتُ فإذا رسول الله ﷺ في بردتين له، فقلتُ: عليك السلام فقال: «عليك السلام تحية الموتى» قلتُ: إنا قوم من أهل البدو، فينا جفاء فعلمني بما علمك الله، قال: «لا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي، ولو أن تلقى أخاك ووجهك إليه منبسط - أظنه قال - : ولا تسبَن شيئاً».

قال أبو جري: فوالذي ذهب بنفس محمد ﷺ ما سببتُ بعده شيئاً ولا بعيراً ولا غلاماً.

«وإياك والإسبال، فاتها من الخلاء، وإنَّ الله لا يحب الخيلاء».

قال: وحدثني^(٢) أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «بينما رجل ممَّن كان قبلكم عليه بردان له يتبختر فيهما، إذ نظر إلى عطفيه فأعجب بنفسه، فخسف به فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة».

(١) سقط من «الأصل» ووقع في «ن» عن أبي حمار الهجيمي وهو خطأ.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٢/٧ - ٧٣ - رقم ٦٣٨٤) عن أبي مسلم الكشي حدثنا سهل بن بكار حدثنا أبو الخليل عبد السلام حدثنا عبيدة الهجيمي عن أبي تميمة عن أبي جري به. وأخرجه أبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٢٣٣٦) من طريق يونس بن عبيد عن عبيدة أبي خدّاش عن سليم بن جابر الهجيمي به ولم يسق لفظه وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦٣/٥) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٦٠ رقم ١٠١٧) من طريق يونس بن عبيد عن عبدربه الهجيمي عن جابر بن سليم أو سليم به. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٤/٥)، والطبراني في «الكبير» (٧٣/٧) رقم ٦٣٨٥ من طريق يونس بن عبيد عن عبيدة الهجيمي عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي جري به. وأخرجه المزني في «تهذيب الكمال» (ورقة - ٨٩٩) من طريق الطبراني فذكر السند عن يونس بن عبيد عن عبيدة الهجيمي عن أبي جري به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦٣/٥)، والطبراني في «الكبير» (٧٢/٧) رقم ٦٣٨٣، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٦٩ - ٣٧٠) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٣٥) وابن الجعد في «مسنده» (١١٠٤/٢) رقم ٣٢٢٠ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٨٣ - ٨٤ رقم ٣٥٠٤) من طريق سلام بن مسكين عن عقيل بن طلحة عن أبي جري الهجيمي به.

(٢) تقدم هذا الحديث برقم (٤٩٢٠) فراجع تخريجه كاملاً هناك.

[٧٦٩١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصّفّار، حدثنا هشام بن علي، حدثنا ابن رجاء، أخبرنا همام، عن قتادة، عن أبي ميمونة، عن أبي هريرة أنّه أتى نبي الله ﷺ فقال: يا نبي الله إذا رأيتك طابت نفسي وقرّت عيني فأنبئني عن كلّ شيء خلق الله قال: «خَلَقَ اللهُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْمَاءِ».

قال: فأنبئني بعملٍ إن أخذتُ به دخلتُ الجنة قال: «أفش السّلام، وأطب الكلام، وصل الأرحام، وصل بالليل والناس نيام، ثم ادخل الجنة بسلام».

[٧٦٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا قالا: حدثنا عبد الله بن إسحاق بن

[٧٦٩١] إسناده: صحيح.

- ابن رجاء هو عبد الله الغداني بصري.
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوزي، تقدموا.
- أبو ميمونة الفارسي المدني، الأبار، اختلف في اسمه كثيرا، ثقة، من الثالثة (٤).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٣/٢-٣٢٤) عن عفان وعبد الصمد، وبدون ذكر اللفظ (٣٢٤/٢) عن بهز، و(٤٩٣/٢) عن عبد الصمد، والحاكم في «المستدرک» (١٦٠/٤) من طريق يزيد بن هارون، أربعتهم عن همام به وصححه الحاكم وأقره الذهبي.
- كما رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٦٣/١) من طريق أبي عامر العقدي، والحاكم في «المستدرک» (١٢٩/٤) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن همام به مقتصرًا على ذكر الشطر الأخير وفي «الإحسان» عطاء بن أبي ميمونة وهو خطأ.
- ورواه أحمد في «مسنده» (٢٩٥/٢) من طريق هشام عن قتاده به.
- وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٩٦).

[٧٦٩٢] إسناده: ضعيف.

- عبد الله بن إسحاق بن الخراساني هو عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز البغوي لينة الدارقطني.
- أبو حفص عمر بن عامر السعدي التمار بصري.
- قال الذهبي وتبعه الحافظ ابن حجر: روى عنه أبو قلابة ومحمد بن مرزوق حديثا باطلا.
- راجع «الميزان» (٢٠٩/٣)، «اللسان» (٣١٤-٣١٥)، «الكنى» للدولابي (١٥١/١).
- عبيد الله بن الحسن بن الحصين بن أبي الحر العنبري البصري، قاضيها (م ١٦٨هـ). ثقة فقيه، لكن عابوا عليه مسألة تكافؤ الأدلة، من السابعة (م خد).
- الجريري هو سعيد بن إياس الجريري.
- أبو عثمان النهدي هو عبدالرحمن بن مل النهدي.

الخراساني، حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا أبو حفص عمر بن عامر التمار، حدثنا عبيد الله بن الحسن القاضي، حدثنا الجريري، عن أبي عثمان النهدي، قال سمعتُ عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا التقى المسلمان فسَلِّم كل واحدٍ منهما على صاحبه وتصافحا، كان أحبهما إلى الله - عز وجل - أحسنهما بشرًا بصاحبه، ونزلت بينهما مائة رحمة، للبادئ تسعون وللمصافح عشرة».

لفظ حديث أبي زكريا.

[٧٦٩٣] أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا يحيى بن أبي طالب، عن عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: «إن من الصدقة أن تسلم على الناس وأنت منطلق الوجه».

= والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤١٩/٢ - كشف الأستار) عن محمد بن مرزوق بن بكير عن عمر بن عمران (والصواب ابن عامر) أبي حفص السدوسي به.
وقال: لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ولم يتابع عمر بن عامر (في المطبوعة «عمران» وهو خطأ) عليه.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١٥٢/١) عن عبدة بن عبد الله الصفار عن عمر بن عامر أبي حفص التمار به مختصرًا إلى قوله «أحسنهما بشرًا لصاحبه».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٧/٨) وقال: رواه البزار وفيه من لم أعرفهم وأورده الحكيم الترمذي في «نوادير الأصول» (ص ٢٤٥) عن عمر بن الخطاب مرفوعًا.

وذكره الإمام الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٢٠٢/٢) عن عمر بن الخطاب. وقال الحافظ العراقي في تحريجه: رواه البزار في «مسنده» والخرائطي في «مكارم الأخلاق» واللفظ له والبيهقي في «الشعب» وفي إسناده نظر.

وقال الألباني: ضعيف جدا (ضعيف الجامع الصغير ٤٩٧).

[٧٦٩٣] إسناده: مرسل.

- سعيد هو ابن أبي عروبة الشكري.
- الحسن هو البصري.

والحديث ذكره السيوطي في «الفتح الكبير» (١٤٠/٣) برواية المؤلف فقط. وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٥٢٩٤).

[٧٦٩٤] وعن عبد الوهاب، أخبرنا سعيد، عن عبد الله بن رزيق أو زريق، عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: «من الصدقة أن تسلم على الناس وأنت تطلق الوجه». هكذا جاء مرسلًا.

[٧٦٩٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي عباد بن سعيد، عن أبيه، عن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ - ح

[٧٦٩٤] إسناده: كسابقه.

• عبيد الله بن رزيق أو زريق الأحمر.

قليل الحديث، وقال ابن معين: مشهور، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٧/٥).

راجع «الإكمال» (٥٠/٤-٥١)، «الجرح والتعديل» (٣١٤/٥)، «التاريخ الكبير» (٣٧٦/١/٣). والحديث ذكره المنذري في «الترغيب» (٤٢١/٣) وقال: رواه ابن أبي الدنيا وهو مرسل.

[٧٦٩٥] إسناده: ضعيف.

• أبو عباد بن سعيد هو عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري متروك.

• وأبوه سعيد بن أبي سعيد المقبري، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (١٤٨١/٤) في ترجمة عبد الله بن سعيد أبي عباد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٢٤/١) من طريق يزيد بن أبي حكيم، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٣٥٢/١-٣٥٣) من طريق مؤمل بن إسماعيل، كلاهما عن سفيان عن أبي عباد عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح معناه يقرب من الأول غير أنها لم يخرجها عن عبد الله بن سعيد. فقال الذهبي في ذيله: قلت: عبد الله وإم.

كما أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٢٤/١) من طريق الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به.

ورواه البزار في «مسنده» (٤٠٨/٢) - كشف الأستار - من طريق القاسم بن مالك المزني عن عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة.

وتابعه عطاء عن أبي هريرة رواه البزار في «مسنده» (٤٠٨/٢) - كشف الأستار. وذكره الغزالي في «الإحياء» (١٧٨/٢) وقال الحافظ العراقي في تحريجه: رواه أبو يعلى الموصلي، والطبراني في «مكارم الأخلاق» وابن عدي في «الكامل» وضعفه والحاكم وصححه والبيهقي في «الشعب» عن أبي هريرة.

كما ذكره الغزالي في «الإحياء» أيضا في موضع آخر (٤٩/٣) وقال الحافظ العراقي: رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في «مكارم الأخلاق» من حديث أبي هريرة وبعض طرق البزار رجاله ثقات. وذكره المنذري في «الترغيب» (٤١١/٣) وقال: رواه أبو يعلى والبزار من طرق أحدها حسن جيد.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا معاذ بن المثني، ومحمد بن محمد التمار قالا: حدثنا ابن كثير، حدثنا سفيان، عن أبي عباد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّكُمْ لَا تَسْعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَسْعَهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ وَحَسَنُ الْخُلُقِ».

تفرد به أبو عباد عبد الله بن سعيد عن أبيه.

وروي^(١) عن عبد الله بن إدريس الأودي، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وروي من وجه آخر ضعيف عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً. [٧٦٩٦] أخبرناه أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن حميد العبدي بمكة، حدثنا بشر بن محمد الرازي، حدثنا عبد الله ابن المغيرة عن هشام... فذكره غير أنه قال: «طلاقة الوجه وحسن البشر».

[٧٦٩٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو سعيد

(١) بهذا الوجه رواه البزار في «مسنده» ولم يسق لفظه (٤٠٩/٢ - كشف الأستار) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٧٢/٢)، كما أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣١/٨-٣٣٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٢٨/١١) رقم (٦٥٥٠) وأبونعيم في «الحلية» (٢٥/١٠) من طريق عبد الله بن إدريس عن عبد الله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة به.

قال الشيخ الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٢٠٤٢) وانظر «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» (رقم ٦٣٤).

[٧٦٩٦] إسناده: كسابقه.

- محمد بن حميد العبدي هو ابن حيان الرازي حافظ ضعيف، كذا وقع في نسخة «ن»، وفي «الأصل» محمد بن عبد الحميد الرازي وفي نسخة «ل» حميد بن محمد البعدي.
- بشر بن محمد الرازي لم أظفر له بترجمة.
- عبد الله بن المغيرة من أهل مصر، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب ويتفرد، وقال ابن يونس: منكر الحديث، تقدم.
- هشام هو ابن عروة بن الزبير، وهذا الحديث لم أطلع على من أخرجه أو ذكره غير المؤلف بهذا السند.

[٧٦٩٧] إسناده: ليس بالقوي والحديث مرسل.

- أبو سعيد الخارثي هو عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصري ضعفه الدارقطني وغيره، وأشار الحافظ العراقي في تخريج «الإحياء» (١٩٥/٢) إلى هذا الحديث وقال: رواه البيهقي من رواية مرق العجلي مرسلًا.

الحارثي، عن معاذ بن هشام، حدثنا أبي، عن قتادة، عن موزّق العجلي أن نبي الله ﷺ قال: «إن الله تعالى يحب السهل الطليق».

[٧٦٩٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، أخبرنا أبو معاوية، عن جوير، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب السهل الطليق».

[٧٦٩٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو حفص الجمحي، حدثنا علي بن

[٧٦٩٨] إسناده: ضعيف جدا.

- أحمد بن عبد الجبار، العطاردي ضعفه.
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.
- جوير هو ابن سعيد الأزدي ضعيف جدا.
- أبو صالح هو الحنفي عبد الرحمن بن قيس، تقدموا.

والحديث أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٤٠٤) عن أبي معاوية بنفس السند. ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٢٣) عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي به، ومن طريقه أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٠٨٣). كما أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٠٨٤) من طريق أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي العباسي عن أبي معاوية به. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/١٥٦ رقم ٥٧٤) والغزالي في «الإحياء» (٢/١٩٥) من حديث أبي هريرة وقال الحافظ العراقي: رواه البيهقي في «شعب الإيمان» بسند ضعيف، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للشيرازي في «الألقاب» والخرائطي في «المكارم» والديلمي والمؤلف، وقال المناوي: قال العراقي: سنده ضعيف وذلك لأن فيه أحمد بن عبد الجبار البلخي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: مختلف فيه، وحديثه مستقيم، وقال الدارقطني وغيره: متروك «فيض القدير» (٢/٢٨٨).

وقال الألباني: ضعيف جدا (ضعيف الجامع الصغير رقم ١٧٠٠).

[٧٦٩٩] إسناده: فيه من لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

- أبو حفص الجمحي هو عمر بن محمد بن أحمد لا يعرف، تقدم.
- والخبر في «الزهد» لوكيع بن الجراح (رقم ٤٢٢)، ومن طريق وكيع أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٦١)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/١١٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٣٣) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/١١٣) عن عبدة عن هشام بن عروة به. ورواه أحمد في «الزهد» (ص ٤٩) وأبونعيم في «الحلية» (٢/١٧٨)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٠٥٨) من طريق أبي معاوية، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٧٥) من طريق علي بن مسهر، كلاهما عن هشام بن عروة به. وقع عند ابن أبي شيبة «مكتوب في التوراة».

عبد العزيز، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: مكتوب في الحكمة: ليكن وجهك بسطاً، وكلمتك طيبة، تكن أحبّ إلى الناس من الذي يعطيهم العطايا.

[٧٧٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمرو بن عبد الذليل بمرو، حدثنا أحمد بن الصلت الحماني، حدثنا ثابت الزاهد، قال سمعتُ سفیان الثوري، يقول سمعتُ منصوراً، يقول سمعتُ علي بن الحسين يقول: لقد استرقك بالودّ من سبقك إلى البشر.

[٧٧٠١] أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد، حدثنا أبو الحسن شاکر بن عبد الله المصيصي، حدثنا النعمان بن هارون البلدي، حدثني العباس بن عبد الله، حدثني أبو عبيد الواسطي، عن ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن هشام، عن بلال بن سعد قال: من سبقك إلى الودّ فقد استرقك بالشكر.

[٧٧٠٢] سمعتُ أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعتُ أبا الحسن الطرائفي، يقول

[٧٧٠٠] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن الصلت هو ابن المغلس الحماني قال الدارقطني: يضع الحديث.
- ثابت الزاهد هو ثابت بن محمد الشيباني الزاهد صدوق يخطئ في أحاديث.
- منصور هو ابن المعتمر السلمي، تقدموا.

[٧٧٠١] إسناده: فيه مجهول.

- النعمان بن هارون بن محمد بن جابر بن النعمان أبو القاسم الشيباني، البلدي.
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٢٣/١٣-٤٢٤) وقال: ما علمت من حاله إلا خيراً
- العباس بن عبد الله بن العباس يعرف بالنخشي.
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤٩/١٢) وقال: حدث بمصر عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين سمع منه عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصري، وقال ابن يونس: يعد في البغداديين قدم مصر روى منكر وقد كتبت عنه
- أبو عبيد الواسطي لم أجد له ترجمة.

[٧٧٠٢] أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة.

- شكر الهروي هو محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان.
- محمد بن أحمد بن الحسين بن مدويه القرشي أبو عبد الرحمن الترمذي. صدوق، من الحادية عشرة (ت) وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٨/٩) وفي جميع النسخ لدينا «مردويه» بدل «مدويه» وهو خطأ. والخبر ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٩٥/٢) عن ابن عمر.

سمعتُ شكر الهروي، يقول سمعتُ محمد بن أحمد بن مدويه يقول سمعتُ بشر بن عبيد، يقول سمعتُ عبدالله بن المغيرة، عن حميد الطويل قال: قال ابن عمر: البر شيء هين وجه طليق وكلام لين.

[٧٧٠٣] أخبرنا أبو حازم العبدوي، أخبرنا أبو عبدالله المسندي، أخبرنا أبو الحسين بن علي الخلاّدي، حدثنا إبراهيم بن عبدالسلام العنبري، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا إسماعيل بن حماد، عن شعير بن الخمس أنّه قيل له: ما أبشك؟ قال: إنّ يقوم علي برخص.

[٧٧٠٤] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى فيما قرأتُ عليه، وأبو عبدالله الحافظ، وحمزة

[٧٧٠٣] إسناده: ضعيف.

- أبو حازم العبدوي هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.
- أبو عبدالله المسندي لم أجد ترجمته.
- وشيخه أبو الحسين بن علي الخلاّدي لم أعرفه.
- إبراهيم بن عبدالسلام العنبري لعله إبراهيم بن محمد بن شاعر أبو إسحاق الوشاء (متوفى ٢٨٢هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣٦/٦) وقال قال الدارقطني: ضعيف.
- إسماعيل بن حماد هو ابن أبي سليمان الأشعري مولا هم.
- شعير بن الخمس هو أبو مالك الأسدي التيمي، الكوفي. وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، يكتب حديثه ويحتج به، وهذا الأثر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٧٥) عن محمد بن المهاجر المعدل عن إبراهيم بن عبدالسلام العنبري به وفيه «سعيد بن الخمس» وكذا في جميع النسخ لدينا وهو خطأ.
- [٧٧٠٤] إسناده: ضعيف.

- أبو علي إسماعيل بن بحر بن عمرو الزعفراني العسكري الأصبهاني (م ٢٧٨هـ).
- ذكره أبو نعيم في «ذكر أخبار أصفهان» (٢١١/١-٢١٢) وقال: يروي عن البصريين ابن عائشة وغيره. وفي جميع النسخ «إسماعيل بن يحيى» وهو خطأ.
- إسحاق بن محمد بن إسحاق العمي.
- ذكره الحافظ في «اللسان» (٣٧٤/١) وقال: اتهمه البيهقي في «شعب الإيمان».
- وأبوه محمد بن إسحاق العمي، لم أظفر له بترجمة.

والحديث رواه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصفهان» (٢١١/١-٢١٢) من طريق محمد بن أحمد بن يزيد وعن أبي محمد بن حبان حدثنا خالي وغيره قالوا حدثنا سمعان بن بحر العسكري به مختصراً إلى قوله «حتى يتم عقله».

ابن عبدالعزيز قالوا: حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو علي إسماعيل بن بحر بن عمرو العسكري المعدل بأصبهان ولقبه سمعان، حدثنا إسحاق بن محمد بن إسحاق العمي، حدثنا أبي، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس، وأهل التودد في الدنيا لهم درجة في الجنة، ومن كانت له في الجنة درجة فهو في الجنة، ونصف العلم حسن المسألة، والاقتصاد في المعيشة نصف العيش، يلقي نصف النفقة، وركعتان من رجل ورع أفضل من ألف ركعة من مخلط، وما تم دين إنسان قط حتى يتم عقله، والدعاء يرد الأمر، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصدقة العلانية تقي ميتة الشؤء، وصنائع المعروف إلى الناس تقي صاحبها مصارع السوء الآفات والهلكات، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، والعرف ينقطع فيما بين الناس، ولا ينقطع فيما بين الله وبين من افتعله».

هذا إسناد ضعيف والحمل فيه على العسكري أو العمي.

[٧٧٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو منصور أحمد بن محمد بن عبد الله العنبري

= وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» مختصرا (٢/ ٢٧٠ رقم ٣٢٥٦) عن أنس بن مالك وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للشيرازي في «الألقاب» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بالضعف وقال المناوي: ظاهر صنيع المؤلف (السيوطي) أن مخرجه البيهقي خرجة ساكتا عليه والأمر بخلافه فإنه تعقبه بما نصه فذكر قول البيهقي «فيض القدير» (٣/ ٥٧٥-٥٧٦).

وقال الشيخ الألباني ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٣٠٧٢).

[٧٧٠٥] إسناده: ضعيف جدا.

• أبو منصور أحمد بن محمد بن عبد الله العنبري النيسابوري الصوفي (م ٣٧٠هـ)، ذكره الخطيب

في «تاريخ بغداد» (٤٦/٥-٤٧) ولم يذكر حاله من الضعف والعدالة.

• عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح أبو القاسم الطائي (م ٣٢٤هـ). روى عن أبيه عن علي

ابن موسى الرضا عن آبائه نسخة موضوعة باطلة قاله الذهبي، وقال الزهري: كان أميا لم يكن

بالمرضي، راجع «تاريخ بغداد» (٣٨٥/٩-٣٨٦)، «الميزان» (٢/ ٣٩٠)، «اللسان» (٣/ ٢٥٢).

• وأبوه أحمد بن عامر الطائي. ذكره الحافظ في «اللسان» (١/ ١٩٠) وقال: له ذكر في ترجمة ابنه

عبد الله، وقال ابن الجوزي في «الموضوعات»: هو محل التهمة وتكلم فيه البيهقي في «الشعب».

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٠٣) من طريق علي بن حفص العباسي عن الحسن

ابن الحسين عن أبيه عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين به دون قوله: «واصطناع الخير =

الصوفي النيسابوري نزيل بغداد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن عامر، حدثنا أبي، حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثنا موسى بن جعفر المرتضى، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثنا أبي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «رأس العقل بعد الدين التودد إلى الناس، واصطناع الخير إلى كل بر وفاجر».

ورويناه^(١) في التودد إلى الناس عن علي بن زيد عن ابن المسيب عن النبي ﷺ مرسلًا. ورويناه^(٢) عن أبي الجويرية عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

[٧٧٠٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا السهمي عبدالله بن بكر، حدثني بشر أبو نصر أن عبد الملك بن مروان دخل على معاوية وعنده عمرو بن العاص، فسلم ثم جلس، فلم يلبث أن نهض، فقال معاوية بعقبه: ما أكمل مروءة هذا الفتى فقال عمرو: يا أمير المؤمنين إنه أخذ بأخلاق أربعة وترك أخلاقا ثلاثة إنه أخذ بأحسن البشر إذا لقي، وبأحسن الحديث إذا حدث، وبأحسن الاستماع إذا حدث، وبأيسر المؤنة إذا خولف، وترك مزاح من لا يثق بعقله ولا دينه، وترك مخالفة لثام الناس، وترك من الكلام كل ما يعتذر منه.

= إلى كل بر وفاجر» وقال: هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه. وذكره الإمام الغزالي في «الإحياء» (١٩٣/٢) عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده. وقال الحافظ العراقي في تحريجه: رواه الطبراني في «الأوسط» والخطابي في «تاريخ الطالبين» وعنه أبو نعيم في «الحلية» دون قوله «واصطناع» إلى آخره وقال الطبراني: التجب. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «الشعب» فقط وكذا نسبه في موضع آخر للطبراني في «الأوسط» وقال المناوي: وفيه عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن أهل البيت أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: له نسخة باطلة، وعلي بن موسى الرضا أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: له عجائب عن أبيه عن جده، ورواه عن علي أيضا باللفظ المزبور الطبراني في «الأوسط» والخطابي في «تاريخ الطالبين» (فيض القدير ٥٧٤/٣، ٥٧٥). وقال الألباني: موضوع (ضعيف الجامع الصغير ٣٠٧٦).

(١) سيأتي هذا الحديث عن سعيد بن المسيب مرسلًا في آخر هذا الباب تحت فصل «في الحلم والتودد في الأمور كلها» فراجع هناك تحريجه. وكذا يعيده المؤلف في آخر الباب الثاني والستين.

(٢) لم أقف على حديث عبدالله بن عباس مرفوعا.

[٧٧٠٦] إسناده جيد.

• بشر أبو نصر هو بشر بن الحارث بن عبد الرحمن الحافي ثقة تقدم. ولم أجد هذا الأثر من ذكره.

[٧٧٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، يقول سمعتُ أبا بكر محمد بن عبد العزيز الواعظ، يقول سمعتُ يوسف بن الحسين، يقول سمعتُ ذا النون يقول: خمسة من أعلام أهل الجنة: وجه حسن، وقلب رحيم، ولسان لطيف، واجتناب المحارم، وأظنه قال: وخلق حسن، وعلامة أهل النار خمسة: سوء الخلق، وقلب قاسي، وارتكاب المعاصي، ولسان غليظ، ووجه حامض.

[٧٧٠٨] سمعتُ أبا نصر بن قتادة، يقول سمعتُ أبا حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ يقول سمعتُ أحمد بن شيبان الرملي يقول: اجتمع سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وفضيل بن عياض وعبد الله بن المبارك فقال بعضهم لبعض: أيش معنى حديث النبي ﷺ: «حسن الخلق ليلبغ درجة الصائم القائم».

فاتفقوا على ثلاث: بسط الوجه، وكفّ الأذى، وبذل المعروف.

[٧٧٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ إسماعيل بن محمد بن محمد بن الفضل بن محمد الشعрани، يقول سمعتُ جدّي، يقول سمعتُ إسحاق بن إبراهيم، يقول في حديث النبي ﷺ في حسن الخلق قال: حسن الخلق بسط الوجه، وتجنب الغضب.

[٧٧١٠] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن روضة الفارسي، أخبرنا

[٧٧٠٧] أبو بكر محمد بن عبد العزيز هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرازي قال الذهبي: ما هو بمؤتمن.

• يوسف بن الحسين هو الرازي أبو يعقوب شيخ الري صاحب ذا النون المصري وغيره من أئمة التصوف.

[٧٧٠٨] إسناده ضعيف.

• أبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ هو أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان أبو حامد المعروف بابن حسنويه المقرئ كذبه أبو زرعة، وقال الحاكم: حدث عن جماعه أشهد بالله إنه لم يسمع منهم.

[٧٧٠٩] إسناده: جيد.

لم أجد هذا الأثر وما قبله.

[٧٧١٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عبد الله بن أحمد بن روضة الفارسي.

• وشيخه حامد بن المبارك لم أعرفهما.

• إسحاق بن سيار بن محمد النصيبي أبو يعقوب (م ٢٧٣هـ)، كان صدوقا ثقة.

حامد بن المبارك، حدثنا إسحاق بن سيار النصيبي، حدثنا الأصمعي قال سمعتُ ابن المبارك يقول: إنّه ليعجبني من القراء كلّ طلق مضحك، فأما من تلقاه بالبشر ويلقاك بالعبوس كأنّه يمنّ عليك بعمله فلا أكثر الله في القراء مثله.

«فصل في التّجاوز والعفو وترك المكافأة»

[٧٧١١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن ابن شهاب، عن عروة ابن الزبير، عن عائشة أم المؤمنين أنّها قالت: ما خير رسول الله ﷺ في أمرين إلّا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه إلّا أن تُنتهك حرمة الله فينتقم لله بها.

رواه البخاري^(١) عن القعني.

ورواه مسلم^(٢) عن يحيى بن يحيى عن مالك.

= راجع ترجمته في «السير» (١٣/١٩٤-١٩٦)، «الأنساب» (١٣/١١٥)، «العبر» (١/٣٢٤)، «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢/٤٤٣).

• الأصمعي هو عبد الملك بن قريب.

ولم أقف على من خرجه أو ذكره بهذا الإسناد غير المؤلف.

[٧٧١١] إسناده: صحيح.

(١) في الأدب (٧/١٠١) وينفس هذا الوجه أخرجه أبو داود في الأدب (٥/١٤٢ رقم ٤٧٨٥).

(٢) في الفضائل (٢/١٨١٣ رقم ٧٧) عن قتبية بن سعيد ويحيى بن يحيى معا عن مالك به، وهو في

«الموطأ» في حسن الخلق (٢/٩٠٢)، وعنه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/٣٨). وأخرجه

البخاري في المناقب (٤/١٦٦-١٦٧) عن عبدالله بن يوسف، وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٧٤)

عن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (٦/١١٥ - ١١٦) عن موسى بن داود، و(٦/١٨٢)

عن عبد الرحمن بن مهدي، وبذكر الشطر الأول فقط (٦/١٨٩)، و«بكامله» (٦/٢٦٢)

عن إسحاق، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٣٤٥-٣٤٦) عن عبد الأعلى، وأبو الشيخ في «أخلاق

النبي ﷺ» (ص ٣٦) من طريق يحيى بن عبدالله، كلهم عن مالك به.

وأخرجه البخاري في الحدود (٨/١٦)، وأحمد في «مسنده» (٦/٢٢٣) من طريق عقيل،

ومسلم في الفضائل (٢/١٨١٣) بدون ذكر اللفظ، والترمذي في الشائل (ص ٢٦٣-

٢٦٤)، والحميدي في «مسنده» (١/١٢٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٤٣٢ رقم ٤٤٥٢)، =

[٧٧١٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن عبدالله بن المهمل، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ بيده خادماً قط، ولا امرأة، ولا ضرب بيده شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله عز وجل.

أخرجه^(١) مسلم من حديث هشام بن عروة عن أبيه.

[٧٧١٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا إبراهيم بن صالح، حدثنا سعيد بن منصور - ح

= وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٦) من طريق منصور بن المعتمر، ومسلم في الفضائل، ولم يسق لفظه (١٨١٣/٢) من طريق يونس، وأحمد في «مسنده» - بذكر الشطر الأول فقط - (٨٥/٦) من طريق الأوزاعي، و«بكامله» (١١٤/٦) من طريق أبي أويس، كلهم عن ابن شهاب به. ورواه المؤلف في «سننه» (٤١/٧) من طريق يعقوب بن سفيان عن القعني به. [٧٧١٢] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• محمد بن عبدالله بن المهمل (بضم الميم وكسر الهاء وتشديد اللام) ابن المثني الصنعائي. صدوق، من الحادية عشرة، قال أبو حاتم: كتبت عنه بمكة وهو صدوق. راجع «التهذيب» (٢٥٠/٩)، «الجرح والتعديل» (٣٠٥/٧)، «الإكمال» (٣٠٥/٧).

(١) في الفضائل (١٨١٤/٢) رقم (٧٩)، ومن طريقه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣٨/٦) من طريق أبي أسامة عن هشام عن أبيه وزاد فيه: «وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن ينتهك شيء من محارم الله فينتقم الله عز وجل». وبهذا الوجه رواه أحمد في «مسنده» (٣١١/٦) - ٣١٢، ٢٢٩، ٢٨١ - بزيادة كذا.

وأخرجه ابن ماجه في النكاح مختصراً (٦٣٨/١) رقم (٩٨٤) والدارمي في النكاح دون ذكر امرأة (ص ٥٤٣) وأحمد في «مسنده» بكامله (٢٠٦/٦) من طريق هشام عن أبيه.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٤٢/٩) رقم (١٧٩٤٢) في سياق طويل، وعنه أحمد في «مسنده» (٢٣٢/٦) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٣٨/٦) عن معمر به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (١٤٢/٥) رقم (٤٧٨٦) من طريق يزيد بن زريع عن معمر به مختصراً.

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٣٣٩/٧) من طريق بكر بن وائل عن الزهري به بسياق طويل.

[٧٧١٣] إسناده: صحيح.

• أبو الربيع هو الزهراني الحافظ سليمان بن داود العتكي.

قال: وحدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبو الربيع قالاً: حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ثابت، عن أنس قال: «خدمتُ النبي ﷺ عشر سنين فما قال لي أف قطّ، ولا قال لشيء مما يصنعه الخادم لم فعلت كذا وكذا؟ وهلاً فعلت كذا وكذا؟». رواه مسلم^(١) عن سعيد وأبي الربيع.

[٧٧١٤] حدثنا أبو حازم عمر^(٢) بن أحمد العبدوي الحافظ، أخبرنا أبو سعيد إسماعيل ابن أحمد التاجر، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن عزرة بن ثابت، عن ثمامة بن عبدالله، عن أنس بن مالك قال: خدمتُ رسول الله ﷺ عشر سنين فما أرسلني في حاجة قطّ فلم يتهيأ لي إلّا قال: «لو قضي لكان، ولو قدر لكان».

(١) في الفضائل (٢/ ١٨٠٤ رقم ٥١) عن سعيد بن منصور وأبي الربيع قالاً: حدثنا حماد بن زيد به. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ١٠٤ رقم ٣٣٦٧) عن أبي الربيع بنفس السند. تقدم الحديث برقم (١٣٥٦) فراجع تحريجه هناك مستوفى. [٧٧١٤] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٣١)، ومن طريقه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٤٠)، وابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (رقم ٣٥٥) وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ١٧٩) من طريق عمران القصير عن أنس بن مالك به. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٩/ ٤٤٣ رقم ١٧٩٤٧) عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس به.

ورواه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٥) من طريق سعيد بن المسيب، وابن أبي الدنيا في كتاب «الرضا» (رقم ٤) من طريق فرات بن سليمان، كلاهما عن أنس به. وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/ ١٦١٩) بتحقيق الألباني وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» والغزالي في «الإحياء» (٢/ ٣٦١، ٤/ ٣٣٦) وابن القيم في «مدارج السالكين» (٢/ ٢٢٦) وعلي المتقي الهندي في «كنز العمال» (٢١/ ٢٥٧) ونسبه علي المتقي للخرائطي في «مكارم الأخلاق» والدارقطني في «الأفراد» وأبي نعيم في «الحلية». وقال الخطيب: رواه البيهقي في «شعب الإيمان» بتغيير يسير.

(٢) كذا في «الأصل»، وفي «ن» «عثمان بن أحمد» وفي «ل» «محمد بن أحمد» كلاهما خطأ.

(٣) كذا في «الأصل» و«ن» وفي نسخة «ل» «النبي ﷺ».

[٧٧١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه».

رواه مسلم^(١) في «الصحيح» عن علي بن حجر.

[٧٧١٦] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا الفرهادي عبد الله بن محمد، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن عجلان، حدثنا سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: استطال رجل على أبي بكر ورسول الله ﷺ جالس، وأبو بكر ساكت، فلما أكثر انتصر أبو بكر، فقام رسول الله ﷺ

[٧٧١٥] إسناده: صحيح.

• أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.

• العلاء هو ابن عبد الرحمن الحرفي صدوق، ربما وهم.

(١) في البر والصلة (٣/٢٠٠١ رقم ٦٩) عن قتيبة ويحيى بن أيوب وعلي بن حجر جميعاً عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع» (رقم ٧٤) عن يحيى بن أيوب عن إسماعيل بن جعفر به. ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٢/٦-١٣٣) بنفس السند. وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/١٤١) من طريق عاصم بن علي عن إسماعيل بن جعفر به.

مر الحديث برقم (٣١٣٨) فراجع هناك بقيه تخريج الحديث وسيعيده المؤلف قريباً في آخر هذا الباب.

[٧٧١٦] إسناده: حسن.

• ابن عجلان هو محمد صدوق، مختلط في أحاديث أبي هريرة.

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب ولم يسق لفظه (٥/٢٠٤ رقم ٤٨٩٧) من طريق سفيان، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٣٦) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٨٢٠) والبيهقي في «شرح السنة» (١٣/١٦٣-١٦٤) والمؤلف في «الأدب» (رقم ١٥٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، كلاهما عن محمد بن عجلان به.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١٠٢/٢) مرسل مرفوعاً وقال: والأول أصح أي الحديث المرسل.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٨٩-١٩٠) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح.

وتقدم الشطر الأخير منه برقم (٣١٣٠) فراجع.

فاتبعه أبوبكر، فقال: يا رسول الله استطال عليّ وأنت ساكت، فلمّا انتصرتُ قمتُ فقال: «يا أبا بكر إنك ما سكتَ كان الملك يردّ عليه، فلمّا انتصرت ارتفع الملك وحضر الشيطان، فلم أكن لأجالس الشيطان، يا أبا بكر ثلاث اعلم أنهنّ حقّ، ما عفا امرؤ عن مظلمة إلّا زاده الله - عزّ وجلّ - بها عزّاً، وما فتح رجل على نفسه باب مسألة يبتغي بها كثرة إلّا زاده الله بها فقراً، وما فتح رجل على نفسه باب صدقة يبتغي بها وجه الله إلّا زاده الله بها كثرة».

ورواه^(١) الليث عن سعيد المقبري عن بشر بن محرز عن سعيد بن المسيب: أن رجلاً سبّ أبا بكر فسكت عنه، ثم انتصر فقام النبي ﷺ.

قال البخاري: هذا أصح وهو مرسل.

[٧٧١٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبوبكر محمد بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن أبي غفار، حدثنا أبو تميمة الهجيمي، عن أبي جري جابر بن سليم عن النبي ﷺ في حديث ذكره قال: «وإن امرؤ شتمك وعيّرَكَ بما يعلم فيك فلا تعيّرْه بما تعلم فيه، فإنما وبال ذلك عليه».

[٧٧١٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطّان، حدثنا إسماعيل الصفار، وأبو عيسى

(١) رواه أبوداود في الأدب (٢٠٤/٥ رقم ٤٨٩٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٢/٢/١) وصحح البخاري هذا الحديث المرسل. تقدم الحديث بهذا الإسناد في الباب الرابع والأربعين (٤٤) برقم (٥٤٧٩).

[٧٧١٧] إسناده: حسن.

• يحيى هو ابن سعيد القطّان.
• أبو غفار هو المثني بن سعيد أو سعد الطائي.
• أبو تميمة الهجيمي هو طريف بن مجالد البصري.
والحديث في «سنن أبي داود» في اللباس (٣٤٤/٤ رقم ٤٠٨٤) مطولاً. وتقدم الحديث مختصراً ومطولاً في هذا الباب برقم (٦٨٤٢، ٦٨٤٣).

[٧٧١٨] إسناده: صحيح بطرقه.

• أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعفوه.
• أبو إسحاق هو الهمداني السبيعي.
• أبو الأحوص هو الكوفي عوف بن مالك بن فضلة الجشمي.
وتقدم الحديث برقم (٥٧٧٧، ٥٧٧٨) وقد استوفينا هناك تحريجه فراجع.

أحمد بن يحيى بن أحمد بن شاذان قالاً: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه قال: أبصر عليّ رسول الله ﷺ ثياباً خلقاناً فقال: «ألك مال؟» قلت: نعم، قال: «أنعم على نفسك كما أنعم الله عليك» قلت: إنّ رجلاً مرّ بي فأقرئته فمررتُ به فلم يقربي أفأقرئه؟ قال: «نعم».

[٧٧١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص،

[٧٧١٩] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ١٨٤) عن شعبة بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٧٣/٣) عن محمد بن جعفر وعفان، وابن سعد في «الطبقات» (٢٨/٦) ببعضه من طريق عفان، والطبراني في «الكبير» (٢٧٧/١٩)، رقم ٦٠٨، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» مفرقا (٤٥٢، ٣٩٠/٧)، والحاكم في «المستدرک» (٢٥/١) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٤٣١) وابن أبي الدنيا في «كتاب الشكر» بذكر الشطر الأول فقط (رقم ٥٢) من طريق أبي الوليد الطيالسي، والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٤٣١) من طريق روح بن عبادة كلهم عن شعبة به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٥٣/٤) عن إبراهيم بن مرزوق بنفس السند. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٨١/٤) من طريق العباس بن محمد الدوري عن وهب بن جرير به وصححه وأقره الذهبي في «ذيله». وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٧/١٩) - ٢٧٨ رقم ٦٠٩ من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به.

كما أخرجه في «الكبير» (٢٧٨/١٩) رقم ٦١٠ بكامله، وأبوداود في اللباس (٣٣٣/٤) رقم ٤٠٦٣ والنسائي في الزينة (١٨١/٨) بقصة اللباس فقط من طريق زهير، والطبراني في «الكبير» (٢٧٩/١٩) - ٢٨٠ رقم ٦١٤ والطحاوي في «مشكل الآثار» مختصرا (١٥٣/٤) من طريق جرير بن حازم، والترمذي في البر والصلة (٣٦٥/٤) رقم ٢٠٠٦ وأحمد في «مسنده» (١٣٧/٤) مختصرا من طريق سفيان، والطبراني في «الكبير» بقصة اللباس فقط (٢٧٦/١٩) رقم ٦٠٧ والبخاري في «شرح السنة» بكامله (٤٧/١٢) - ٤٨ رقم ٣١١٨ من طريق عبد الرزاق عن معمر، كلهم عن أبي إسحاق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨١/٩) رقم ٦١٩ من طريق أشعث بن سوار عن أبي الأحوص عن أبيه.

ورواه الإمام أحمد في «مسنده» (١٣٦-١٣٧) والحميدي في «مسنده» (رقم ٨٨٣) والطبراني في «الكبير» (٢٨٢-٢٨٣) رقم ٦٢٢ من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزعراء عمرو بن عمرو عن عمه أبي الأحوص عن أبيه.

وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٥٢).

عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ وأنا قشفت قال: «فهل لك مال؟» قلت: نعم، قال: «من أي المال؟» قلت: من كل المال من الإبل والخيل والغنم والرقيق، قال: «فإذا أتاك الله مالا فليزر عليك» ثم قال: «هل تنتج إبل أهلك صحاحا أذانها فتعتمد إلى موسى فتقطع أذانها فتقول: هذه بُحر، وتشقها أو تشق جلودها، فتقول: هذه صُرم، فتحزّمها عليك» قال: نعم، قال: «فإن ما أتاك الله لك حلّ، [وساعد الله أشدّ وموسى الله أحد» قال: وربّما قال]»^(١): «وساعد الله أشدّ من ساعدك، وموسى الله أحد من موساك» قلت: يا رسول الله رجل نزلت به فلم يقرني، ولم يكرمني ثم نزل بي أجازيه بما صنع أم أقره؟ قال: «بل أقره».

[٧٧٢٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا أبو العباس عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا مالك بن أنس، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أقال مسلماً عشرته أقاله الله - عزّ وجلّ - يوم القيامة».

قال أبو العباس: كان إسحاق يحدث بهذا الحديث عن مالك عن سمي فحدثنا به من أصل كتابه عن سهيل.

[٧٧٢١] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو بكر محمد بن

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من «الأصل».

[٧٧٢٠] إسناده: حسن.

• إسحاق بن محمد الفروي هو ابن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي، وقع في «الأصل»، و«ن» «إسحاق بن إبراهيم الفروي» وهو خطأ.

والحديث أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ١٧٠ - المتقى منه) عن عبد الله بن أحمد الدورقي بنفس الإسناد وقال: قال عبد الله بن الدورقي: كان الفروي يحدث بهذا الحديث عن سمي، ثم رجع عنه، وكتبناه من كتابه الأصل عن سهيل ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢٧/٦) بنفس الإسناد هنا.

وروي هذا الحديث من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وسيأتي بهذا الوجه قريباً برقم (٧٩٥٧) فراجع.

[٧٧٢١] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي، البغدادي أبو إسحاق (م ٣٠٤ هـ).

علي بن إسماعيل الشاشي الفقيه، حدثنا يحيى بن محمد الهاشمي، حدثنا إبراهيم بن أيوب المخزومي، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا يعقوب بن أبي المتشد خال سفيان ابن عيينة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على أكرم أخلاق الدنيا والآخرة؟ أن تعفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك، وتعطي من حرمك».

[٧٧٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا حماد بن أسامة أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أيوب بن مسرة أن النبي ﷺ قال: «عُدْ من لا يعودك، واهد لمن لا يهدي لك». قال يحيى بن معين: أيوب بن مسرة هذا مدني.

قال أحمد: والحديث مرسل جيد وفيه تأكيد لما فسرنا به حسن الخلق في أول الباب.

= قال أبو بكر الإسماعيلي: صدوق، وقال الدارقطني: ليس بثقة، حدث عن ثقات بأحاديث باطلة. راجع «السير» (١٤/١٩٦-١٩٧) «تاريخ بغداد» (٦/١٢٤-١٢٥) «الأنساب» (١٢/١٣٢) «الميزان» (١/٤١) «العبر» (١/٤٤٦).

- أبو إسحاق هو الهمداني.
- الحارث هو ابن عبد الله الأعور ضعيف، تقدم.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٣٥) من طريق أبي بكر بن أبي دارم الحافظ عن إبراهيم بن عبد الله بن أيوب به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٦٢٩) برواية المؤلف وحده. ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٢) عن معمر عن أبي إسحاق عن ابن أبي حسن مرسلًا. وتقدم هذا الحديث قريبًا برقم (٧٥٨٤) عن علي بن أبي طالب.

[٧٧٢٢] إسناده: جيد مرسل.

- أيوب بن مسرة مولى الخطمين مولى الأنصار من أهل المدينة. روى عن النبي ﷺ مرسلًا كذا قال البخاري وأبو حاتم.

راجع «تاريخ ابن معين» (٢/٥١) «التاريخ الكبير» (١/٣٧٩) «الجرح والتعديل» (٢/٢٥٧) «اللقات» (٤/٢٧) «اللسان» (١/٤٨٩). والحديث في «تاريخ ابن معين» (٢/٥١).

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٣٧٩) بدون ذكر اللفظ. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبخاري في «التاريخ» والمؤلف في «الشعب». وقال المناوي: قال البيهقي: هذا مرسل جيد (فيض القدير ٤/٣٠٨).

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٦٩٥).

[٧٧٢٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، أخبرنا عبيد بن شريك، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، عن فروة بن مجاهد اللخمي، عن عقبة بن عامر الجهني قال: كنتُ أمشي ذات يوم مع رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «يا عقبة بن عامر صل من قطعك، وأعط من حرمك، واعف عمن ظلمك» ثم قال لي رسول الله ﷺ: «يا عقبة بن عامر أمسك لسانك، وابك على خطيئتك، وليسعك بيتك».

قال: وكان فروة بن مجاهد يقول إذا حدثنا بهذا الحديث: ألا فربّ من لا يملك لسانه، ولا يبكي على خطيئته، ولا يسعه بيته.

تابعه عاصم بن علي عن إسماعيل في الحديث الأول.

[٧٧٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري، حدثنا عمر بن الخطاب العنبري، حدثنا عبد الله بن الفضل بن داحة، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي،

[٧٧٢٣] إسناده: رجاله ثقات.

- عبد الوهاب هو ابن نجدة الحوطي.
- أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي الرمي (م ١٤٤ هـ). ثقة، من الساسة (د).
- فروة بن مجاهد أبو مجالد اللخمي مولا هم الفلسطيني الأعمى، مختلف في صحبته، وكان عابدا (د) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢١/٧) وسماه فروة بن مجالد مولى اللحم وكذا ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١٢٧/١/٤).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٨/٤) عن حسين بن محمد عن إسماعيل بن عياش به. ورواه هناد في «الزهد» مقتصرا على ذكر الشطر الأول (رقم ١٠١٤) عن إسماعيل بن عياش بنفس السند.

وذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ٨٩١) وقال: وهذا إسناد صحيح.

[٧٧٢٤] إسناده: فيه مجاهيل.

- عمر بن الخطاب العنبري.
- وشيخه عبد الله بن الفضل بن داحة لم أجد ترجمتها.
- دلال بنت أبي المدل لم أعرفها.
- الصهباء بنت كريم، ذكرها ابن سعد في «الطبقات» (٤٨٥/٨) بدون ذكر حالها من الضعف والعدالة.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٣٠/٣) برواية المؤلف فقط.

حدثنا دلال بنت أبي المدلل، عن الصهباء، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «ألا أدلكم على كرائم الأخلاق في الدنيا والآخرة؟ أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتجاوز عن ظلمك».

[٧٧٢٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن فهر المصري بمكة، حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ إملاء، حدثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول، حدثنا أبي، عن أبيه، عن محمد بن يونس بن جثاب، عن يونس بن جثاب، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على مكارم الأخلاق في الدنيا والآخرة؟» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «صل من قطعك، وأعط من حرمك، واعف عن ظلمك».

[٧٧٢٦] وسمعتُ أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعتُ أبا عمرو بن مطر، يقول سمعت محمد بن موسى الحلواني، يقول سمعتُ أحمد بن إسحاق بن منصور، يقول سمعتُ أبي يقول لأحمد بن حنبل: ما حسن الخلق؟ قال: هو أن تحتل ما يكون من الناس.

[٧٧٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد محمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس

[٧٧٢٥] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث منقطع.

• إسحاق بن أحمد بن بهلول بن حسان التنوخي الأنباري، الفقيه الحنفي (م ٣١٨ هـ). كان من رجال الكمال، إماماً ثقة، عظيم الخطر، بارعاً في العربية.
راجع «السير» (٤٩٧/١٤ - ٥٠٠) «تاريخ بغداد» (٣٤-٣٠/٤) «العبر» (٤٧٦/١) «البدایة والنهاية» (١٧٧/١١).

• محمد بن يونس بن جناب الكوفي لم أظفر له بترجمة إلا أن المزي ذكره في ترجمة أبيه يونس.
• الحسن هو البصري لم يلق أبا هريرة.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٣٠/٣) ونسبه للمؤلف وحده.

[٧٧٢٦] أحمد بن إسحاق بن منصور لم أقف على من ترجمه.

ولم أطلع على من خرج له أو ذكره غير المؤلف.

[٧٧٢٧] إسناده: ضعيف.

• أبو النضر هو هاشم بن القاسم.

• محمد بن عبد الله العمي البصري، لين الحديث، من السابعة (د).

وقال العقيلي: لا يقيم الحديث.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٥/٧) وراجع «الجرح والتعديل» (٣١٠/٧) =

الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو النضر، حدثنا محمد بن عبدالله العمي، عن ثابت، حدثنا أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: «أتمعزون أن تكونوا مثل أبي ضمضم؟» قالوا: وما أبو ضمضم يا رسول الله؟ قال: «فإن أبا ضمضم رجل فيمن كان قبلنا إذا أصبح قال: اللهم إني أتصدق اليوم بعرضي على من ظلمني».

= «التاريخ الكبير» (١٢١/١-١٢٢) «الميزان» (٥٩٧/٣) «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٩٣/٤) «اللسان» (٢١٩/٥).

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٢١/١-١٢٢) ولم يسق لفظه من طريق فضل بن سهل، والعقيلي في «الضعفاء» (٩٣/٤) من طريق أبي بكر بن أبي النضر، كلاهما عن أبي النضر به.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٥٩٧/٣) والحافظ في «اللسان» (٢١٩/٥) عن أبي النضر به. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٩٥/١ رقم ١٥٩٤) عن أنس بن مالك.

وذكره الغزالي في «الإحياء» (١٥٠/٣، ١٧٣) وقال الحافظ العراقي في تحريجه: رواه البزار وابن السني في «عمل اليوم والليلة» والعقيلي في «الضعفاء» من حديث أنس بسند ضعيف وذكره ابن عبد البر من حديث ثابت مرسلًا وذكره الحافظ في «الإصابة» (١١٢/٤-١١٣) وقال: قد أخرجه البزار والساجي من طريق أبي النضر عن محمد بن عبدالله العمي عن ثابت عن أنس، وقال أبوداود رواه أبو النضر عن محمد بن عبدالله العمي عن أنس وأسنده البخاري في «تاريخه» والبزار والساجي وأشار البزار إلى أن محمد بن عبدالله تفرد به وأخرجه البخاري والعقيلي في «الضعفاء».

وضعه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٨٤)

وللحديث طريق أخرى أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٥) من طريق مهلب ابن العلاء حدثنا شعيب بن بيان حدثنا عمران القطان عن قتادة عن ثابت عن أنس بنحوه وإسناده ضعيف، وذلك لأن شعيب بن بيان قال العقيلي في «الضعفاء» (١٣٨/٢): يحدث عن الثقات بالمناكير وكاد أن يغلب على حديثه الوهم وقال الذهبي في «الميزان» (٢٧٥/٢): صدوق له مناكير وقال الجوزجاني: له مناكير وفيه مهلب بن العلاء، لم أجد له ترجمة. والمحفوظ عن قتادة ما رواه معمر عن قتادة موقوفًا عليه مختصرًا. رواه أبوداود في الأدب (١٩٨/٥-١٩٩ رقم ٤٨٨٦) وإسناده صحيح إلى قتادة. وأسنده البخاري في «تاريخه» (١٢٢/١) فقال: قال سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا هاشم حدثنا محمد بن زيد العمي قال حدثنا ثابت قال حدثنا أنس عن النبي ﷺ بهذا. راجع «إرواء الغليل» (رقم ٢٣٦٦).

[٧٧٢٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا جعفر بن محمد بن الليث، حدثنا ابن عائشة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: أتى النبي ﷺ على قوم يرتبعون حجراً، فقال: «ماذا الذي أراكم ترتبعونه؟» قالوا: كُتِّنا ترتبعه في الجاهلية، قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على أشد الناس؟» قالوا: ومن هو يا رسول الله؟ قال: «رجل فيمن كان قبلكم كان إذا خرج من بيته، قال: إني وهبتُ عرضي لمن شتمه» قال ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم؟». قالوا: ومن أبو ضمضم؟ قال: «رجل تَمَنَّ كان قبلكم كان إذا خرج من بيته قال: اللهم إني وهبتُ عرضي لمن شتمه».

كذا قال عن أنس والصحيح رواية^(١) من رواه عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبدالرحمن بن عجلان عن النبي ﷺ مرسلًا.

[٧٧٢٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن

[٧٧٢٨] إسناده: ضعيف.

- جعفر بن محمد بن الليث هو الزيادي البصري ضعفه الدارقطني وقال: يتهم في سماعه.
- ابن عائشة هو عبيدالله بن محمد بن عائشة العيشي، تقدما.
- والحديث لم أقف على من ذكره بهذا السند غير المؤلف.

قوله: «يرتبعون حجرا» وروي يرتبعون، وربع الحجر وارتباعه: أي إشالته ورفعته لإظهار القوة. راجع «النهاية» (١٨٩/٢-١٩٠).

(١) رواه أبوداود في الأدب (١٩٩/٥) رقم (٤٨٨٧) والخطيب في «الموضح» والعقيلي في «الضعفاء» (٩٢/٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» بدون ذكر اللفظ (١٢٢/١/١). وقال أبوداود بعدما ذكر إسناده الحديث السابق حديث أبي النضر: وحديث حماد أصح، وقال العقيلي: هذا أولى من حديث محمد بن عبدالله العمي. قال الشيخ الألباني في «الإرواء» (رقم ٢٣٦٦): رجاله ثقات غير أن عبدالرحمن بن عجلان تابعي مجهول الحال فهو مرسل ضعيف.

[٧٧٢٩] إسناده: لا بأس به.

- عبدالمجيد بن أبي عيسى بن محمد بن أبي عيسى بن جبر الحارثي الأنصاري، أبو محمد المدني (م ١٦٤ هـ). قال ابن سعد: كان قليل الحديث وليه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٧/٧).

راجع «الجرح والتعديل» (٦٤/٦) «الطبقات» (٤١٠/٥) «التاريخ الكبير» (١١١/٢/٣) «الميزان» (٦٥١/٢) «اللسان» (٥٥/٤).

الفضل الأسفاطي، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا محمد بن طلحة، حدثني عبدالمجيد بن أبي عبس، عن أبيه، عن جدّه، عن علبة بن زيد - أحد بني حارثة رجل من أصحاب النبي ﷺ - قال: اللهم إني تصدّقتُ بعرضي على من نالني من خلقك، قال رسول الله ﷺ: «أين المتصدّق بعرضه البارحة؟» قال: أنا يا رسول الله، قال: «إن الله تعالى قد قبل صدقتك».

قال الشيخ أحمد: لم يقيم شيخنا إسناده فقال لعلبة بن زيد، عينة بن بدر، ولعبد المجيد: عبد الحميد، والصحيح ما ذكرناه.

وقد ذكر محمد^(١) بن إسحاق بن يسار في غزوة تبوك مرسلًا وهو شاهد لهذا.

[٧٧٣٠] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عمر بن أحمد بن أيوب، حدثنا الحسين

= • وأبوه أبو عبس بن محمد بن أبي عبس بن جبر الأنصاري، ذكره الحافظ ابن ماکولا في «الإكمال» (٨٩/٦) وقال: روى عن أبيه عن جدّه. وراجع ترجمته في «الكنى» للبخاري (ص ٦٣) «الجرح والتعديل» (٤٢٠/٩).

• وجده أبو عبس بن جبر بن عمرو بن زيد الحارثي واسمه عبد الرحمن وقيل: اسمه عبد الله صحابي شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ راجع «الإصابة» (١٢٩/٤ - ١٣٠) «الثقات» (٤٥٠/٣) «كتاب المحبر» (ص ٢٨٢) «الإكمال» (١٦/٢) «الكنى» للدولابي (٤٣/١) «الطبقات» لابن سعد (٤٥/٣).

• علبة بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الأوسي الأنصاري صحابي، كان من البكائين في غزوة تبوك وكان من الفقراء. راجع «الإصابة» (٤٩٣/٤) «طبقات ابن سعد» (٣٧١-٣٧٠/٤) «الإكمال» (٢٥٤/٦) «كتاب المحبر» (ص ٢٨١)، «أسد الغابة» (٨٠/٤)، «الاستيعاب» (١٢٤٥/٣).

والحديث ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤٩٣/٤) وقال: رواه ابن منده من طريق محمد ابن طلحة. كما ذكره في «اللسان» (٥٥/٤) وقال: رواه الطبراني في ترجمة أبي عبس بن جبر في «معجمه الكبير» من رواية محمد بن طلحة عن عبدالمجيد بن محمد بن أبي عبس عن أبيه عن جدّه في قصة علبة بن زيد الحارثي، وأخرجه ابن منده من وجه آخر عن محمد بن طلحة فقال عن عبد المجيد بن أبي عبس. وأورده ابن الأثير في «أسد الغابة» (٨١/٤) من طريق عبدالمجيد ابن أبي عبس بن جبر عن أبيه عن جدّه.

(١) راجع «سيرة ابن هشام» (٥١٨/٢) «المغازي» للواقدي (٩٩٤/٣).

[٧٧٣٠] إسناده: حسن.

= • أبوهمام هو الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، تقدم.

ابن محمد بن عَفِيْزٍ، حدثنا أبو هَمَّامٍ، حدثنا أبي، عن عمر بن ذر قال: كان له ابن عمّ يؤذيه ويقول فيه، فقال عمر: ما وجدنا لمن عصى الله فينا خيرًا من أن نطيع الله فيه.

[٧٧٣١] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بنسا، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو مطرف مغيرة الشامي، عن العرزمي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جمع الله تعالى الخلائق يوم القيامة نادى منادي أين أهل الفضل؟ فيقوم ناس هم يسير فينطلقون سراعًا إلى الجنة، فتلقّاهم الملائكة، فيقولون: إنّنا نراكم سراعًا إلى الجنة فمن أنتم؟ فيقولون: نحن أهل الفضل، فيقولون: ما كان فضلكم؟ فيقولون: كنّا إذا ظلمنا صبرنا، وإذا أسيء إلينا غفرنا^(١)، وإذا جهل علينا حلمنا، فيقال لهم: ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين».

هذا متن غريب وفي إسناده ضعف.

[٧٧٣٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، حدثنا أحمد

= والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١٣/٥) من طريق سفيان بن عيينة قال: كان ابن عياش المتوفى يقع في عمر بن ذر ويشتمه، فلقيه عمر بن ذر، فقال: يا هذا لا تفرط في شتمنا، وابق للصالح موضعًا فإننا لا نكافئ من عصى الله فينا بأكثر من أن نطيع الله فيه. كما أخرجه في «الحلية» أيضًا من طريق أخرى عن أحمد بن محمد بن بكر عن أبي بكر بن خلاد قال: شتم رجل عمر بن ذر فذكره بنحوه.

[٧٧٣١] إسناده: ضعيف كما قال المؤلف.

- أبو مطرف مغيرة الشامي لم أقف على من ترجمه إلا أن المزي ذكره في ترجمة العرزمي.
- العرزمي هو محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان، متروك تقدم.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الحلم» (رقم ٥٦) بنفس هذا الإسناد.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤١٨/٣) ونسبه للأصبهاني فقط. وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٧٤/٣) وقال العراقي: رواه البيهقي في «شعب الإيمان» من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال البيهقي: في إسناده ضعف.

(١) كذا في «الأصل» و«ن» وفي نسخة «ل» صفحنا.

[٧٧٣٢] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني قال ابن حبان: شيخ كان بالفسطاط يضع الحديث. =

ابن داود بن أبي صالح الحرّاني، حدثنا أبو مصعب المدني الذي يلقب بمطرف، حدثني أبو مودود، عن أبي حازم، عن أنس بن مالك قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يستكمل العبد الإيمان حتى يحسن خلقه، ولا يشفي غيظه، وأن يؤدّ للناس ما يؤدّ لنفسه، لقد دخل الجنة رجال بغير أعمال» قيل: بِمَ دخلوها يا رسول الله؟ قال: «بالنصيحة لأهل الإسلام، وسماحة الصدر».

قال أبو أحمد: أبو مودود اسمه عبد العزيز بن أبي سليمان أخبرنا به في «فوائده» فيما بين الحكايات.

[٧٧٣٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا يحيى بن محمد بن أبي بشر الدقاق، حدثنا عمرو الناقد، عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن عثمان بن عبد الله بن أوس، عن عمّه عمرو بن أوس قال: «المُخْتَبُونَ» الَّذِينَ لَا يَظْلَمُونَ، وَإِذَا ظَلَمُوا لَمْ يَنْتَصِرُوا.

• = أبو مصعب المدني يلقب بمطرف وهو مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان اليساري الهلالي، وثقه ابن سعد وابن حبان وقال ابن عدي: يحدث عن أبي مودود وغيره بالمنكير، وكذبه الدارقطني فرد تضعيفه لابن عدي الحافظ ابن حجر تقدم.

• أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي مولا هم المدني القاص. مقبول، من السادسة (د ت س).

• أبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج التمار.

والحديث في «الكامل» (٢٣٧٥/٦) وذكر ابن عدي أنه غير محفوظ، ومن طريق ابن عدي رواه ابن لال في «زهر الفردوس» (٢١٦/٤) - هامش مسند الفردوس) وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١١٥/٥) عن أنس بن مالك.

[٧٧٣٣] إسناده: حسن.

• يحيى بن محمد بن أبي بشر الدقاق أبو القاسم، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٢٦/١٤) وقال: وكان ثقة.

• عمرو الناقد هو عمرو بن محمد بن بكير البغدادي تقدم.

والأثر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٢٦/١٤) عن محمد بن أحمد بن رزق وعلي بن محمد ابن عبد الله المعدل قالوا: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٨/٦) وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا في «ذم الغضب» وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٧٧٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسين أحمد بن عمرو البزاز ببغداد، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبد الله بن سنان الهروي، حدثنا عبد الله بن المبارك قال: قرأتُ على ابن جريج عن مجاهد: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾^(١). قال: إذا أودوا صفحوا.

[٧٧٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو عمرو بن نجيد، حدثنا محمد بن إسحاق ابن موسى، سمعتُ الهيثم بن معاوية يقول: من ظلم فلم ينتصر بيد ولا لسان، ولم يحقد بقلبه، فذاك يضيء نوره في الناس.

[٧٧٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسين الغضائري، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر، حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا بقية بن الوليد، عن إبراهيم بن أدهم، عن أبي عبد الله قال قال عمر بن عبد العزيز: كذا قال: من خاف الله لم يشف غيظه، ومن اتقى الله لم يصنع كل ما يريد، ولولا يوم القيامة كان غير ما ترون.

[٧٧٣٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعتُ الحسين بن جعفر الصوفي يقول سمعتُ أبا جعفر الفرغاني يقول سئل الجنيد وأنا أسمع عن الشفقة على الخلق ما

[٧٧٣٤] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس هو الكديمي ضعيف.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤٩/١٩) من طريق مجاهد. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨٣/٦) ونسبه للفرجاني وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في «ذم الغضب» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

(١) سورة الفرقان (٧٢/٢٥).

[٧٧٣٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو عمرو بن نجيد هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد الواسطي.

• محمد بن إسحاق بن موسى لعله المروزي ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٤٧/١).

• الهيثم بن معاوية لم أظفر له بترجمة. ولم أقف على هذا الأثر من ذكره.

[٧٧٣٦] إسناده: لا بأس به.

• أبو نصر التمار هو عبد الملك بن عبد العزيز القشيري.

• أبو عبد الله الخراساني هو هشام بن عبيد الله الرازي.

[٧٧٣٧] أبو جعفر الفرغاني هو محمد بن عبد الله الفرغاني الصوفي من فرغانة الشاش.

هي؟ قال: تعطيهم من نفسك ما يطلبون، ولا تحملهم ما لا يطيقون، ولا تخاطبهم بما لا يعلمون.

[٧٧٣٨] أخبرنا أبو عبد الله بن فنجويه الدينوري، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق الملقم، حدثنا علي بن محمد بن خالد، حدثنا محمد ابن يزيد، حدثنا محمد بن الفضيل، عن أبيه، عن سعيد بن مسروق قال: أصاب الربيع ابن خثيم حجر في رأسه فشجّه فجعل يمسح الدم عن رأسه وهو يقول: اللهم اغفر له، فإنه لم يتعمدني.

[٧٧٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي، حدثنا أبو بكر بن محمود العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، عن العوام، عن إبراهيم التيمي قال: إن الرجل ليظلمني فأرحمه.

[٧٧٤٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو زكريا البلاذري، حدثنا محمد بن عبد الله العمري، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثنا الصباح بن حيان، عن محمد بن الحسين، عن سهل بن منصور قال: رأيت الصبيان يرجون بهلولاً بالحصى فوقعت به حصاة فأدمته فأنشأ يقول:

حسبي الله توكلت عليه ونواصي الخلق طراً بيديه

[٧٧٣٨] محمد بن إسحاق الملقم.

• وعلي بن محمد بن خالد لم أعرفهما.

والد محمد بن فضيل هو فضيل بن غزاون بن جرير الضبي تقدم. والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦١/٣) عن سعيد بن مسروق.

[٧٧٣٩] العوام هو ابن حوشب الشيباني.

والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٩١/٣) عن العوام بن حوشب به.

[٧٧٤٠] إسناده: لم أتمكن من تحقيق رواته.

• أبو زكريا البلاذري هو عبد الله بن أحمد البلاذري لم أعرفه.

• محمد بن عبد الله العمري لم أجد ترجمته.

• الصباح بن حيان. وشيخه محمد بن الحسين وكذا سهل بن منصور لم أعرفهم.

والأثر ذكره أبو القاسم النيسابوري في «عقلاء المجانين» (ص ٦٨-٦٩) عن الحسن بن سهل بن منصور وفيه البيت الثاني كذا: ليس للهارب في مهرب أبدا من روحة إلا إليه.

ليس للهارب من مهربه أبداً مهربه إلا إليه
رُبَّ رامٍ بأحجار الأذى لم أجد بُدّاً من العطف عليه
قلتُ: تعطف عليهم وهم يرجونك؟ فقال: اسكت لعلّ الله يطلع على غمي
وشدة فرح هؤلاء فيهنّبي لهم أو يهبهم لي.

[٧٧٤١] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السّمّاك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال سمعتُ بشر بن الحارث يقول: جاء رجل إلى الفضيل فقال: إنّي أؤاخيك في الله أو أحبك فقال: لا تقل كذا، قل: أحبّ أؤاخيك، ثمّ جاءه وهو يبكي فقال له: ما شأنك؟ قال: سرق ما كان معي، فقال له: عندنا ما نعطيك أو كلمة نحوها، فقال: إنّا أبكي ما حجته أراه غداً.

[٧٧٤٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا والدي، أخبرنا أبو العباس السّراج، قال سمعتُ محمد بن عمرو بن مكرم يقول سمعتُ عبد الرحمن بن عفان يقول سمعتُ فضيل بن عياض يقول: إذا أراد الله - عزّ وجلّ - أن يحبّ العبد سلّط عليه من يظلمه.

[٧٧٤٣] قال: وسمعتُ الفضيل قال: لا يكون العبد من المتقين حتّى يأمنه عدوّه.

[٧٧٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن

[٧٧٤١] إسناده: جيد.

• أبو عمرو بن السّمّاك هو عثمان بن أحمد بن عبد الله.

[٧٧٤٢] إسناده: ضعيف.

• أبو العباس السّراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السّراج.

• عبد الرحمن بن عفان هو السرخسي نزيل بغداد كذبه يحيى بن معين ووثقه ابن حبان، ذكر هذا

الأثر أبو نعيم في «الحلية» (١٠٤/٨) من طريق الفيض بن إسحاق عن الفضيل به وفيه «يتحف» موضع «يجب».

[٧٧٤٣] إسناده: كسابقه.

لم أقف على من ذكر هذا الأثر.

[٧٧٤٤] إسناده: رجاله ثقات.

• شيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم، النحوي، والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره»

(٣٩/٢٥) من طريق سعيد هو ابن أبي عروبة عن قتادة به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٠/٧) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير والمؤلف في «الشعب».

عبيد الله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة في قوله: ﴿وَلَكِنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾^(١).

قال: هذا في الخماشة تكون بين الناس، فأما إن ظلمك فلا تظلمه، وإن فجر بك فلا تفجر به، وإن خانك فلا تخنه، فإن المؤمن هو الموقى المؤدى، وإن الفاجر هو الخائن الغادر.

«فصل في حسن العشرة»

[٧٧٤٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا عباس بن محمد وابن عفان قالا: حدثنا عبد الحميد الحماني، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل: ما بال فلان يقول ولكن يقول: «ما بال أقوام يقولون كذا وكذا».

[٧٧٤٦] أخبرنا أبو محمد الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبوداود،

(١) سورة الشورى (٤٢/٤١).

[٧٧٤٥] إسناده: حسن.

• مسلم هو ابن صبيح الهمداني.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (١٤٣/٥ رقم ٤٧٨٨)، ومن طريقه المؤلف في «دلائل النبوة» (٣١٧/١-٣١٨) من طريق عثمان بن أبي شيبة، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٧١) من طريق أحمد بن سنان، كلاهما عن عبد الحميد الحماني به. وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٧٥ المتفق منه) عن عباس بن محمد الدوري عن أبي يحيى الحماني به. ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢١٣) بنفس الإسناد هنا.

وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٥٦٨).

[٧٧٤٦] إسناده: ضعيف.

• أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب «السنن».

• سلم العلوي هو سلم بن قيس العلوي البصري ضعيف، والحديث رواه أبوداود في الترجل (٥٠٤/٤ رقم ٤١٨٢).

وفي الأدب (١٤٣/٥ رقم ٤٧٨٩) بنفس الإسناد، ومن طريقه رواه المؤلف في «دلائل النبوة» (٣١٧/١) وفي «الأدب» (رقم ٢١٤).

حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا سلم العلوي، عن أنس: أن رجلاً دخل على رسول الله ﷺ وبه أثر صفرة، وكان رسول الله ﷺ قلماً يواجه رجلاً بشيء يكره فلماً خرج قال: «لو أمرتم هذا أن يغسل ذا عنه».

[٧٧٤٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا زكريا بن يحيى الفقيه المروزي - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى، حدثنا سفيان، عن ابن المنكدر، سمع عروة بن الزبير يقول، حدثنا عائشة: أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ فقال: «اذهبوا له فبئس الرجل العشيرة أو بئس ابن العشيرة».

فلماً دخل ألان له القول، فلماً خرج قلت: يا رسول الله قلت: «بئس العشيرة»، فلماً دخل ألت له القول؟ قال: «يا عائشة إن شر الناس منزلة يوم القيامة من ودعه أو تركه الناس اتقاء فحشه».

أخرجه في «الصحيح»^(١) من حديث سفيان.

= وأخرجه الترمذي في «الشائل» (ص ٢٦٠-٢٦١) عن قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٧٦ المتقى منه) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٦) من طريق سليمان بن حرب، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٧٠) من طريق لوين، كلهم عن حماد بن زيد به. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٥) عن قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد به. وساق الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٣٥/٤) هذا الحديث وقال: قال الساجي: فيه ضعف.

[٧٧٤٧] إسناده صحيح.

• سفيان هو ابن عيينة.

(١) رواه البخاري في الأدب (٨٦/٧) عن صدقة بن الفضل، (١٠٢/٧) من طريق قتيبة بن سعيد، ومسلم في البر والصلة (٢٠٠٢/٣) رقم ٧٣ عن قتيبة وأبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير جميعاً عن سفيان به. وأخرجه أبوداود في الأدب (١٤٤/٥) رقم ٤٧٩١ عن مسدد، والترمذي في البر والصلة (٣٥٩/٤) رقم ١٩٩٦ وفي «الشائل» (ص ٢٦٤ - ٢٦٥) عن ابن أبي عمر، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» رقم (٢١٩) عن أبي خيثمة وإسحاق بن إسماعيل، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

[٧٧٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع الحافظ، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن الذي يعاشر الناس، ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يعاشر الناس، ولا يصبر على أذاهم».

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨/٦) والحميدي في «مسنده» (١٢١/١) عن سفيان بن عيينة. ورواه البخاري في الأدب أيضا (٨١/٧) من طريق روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٣٨) من طريق أبي يونس مولى عائشة عن عائشة به. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٤١/١١) رقم ٢٠١٤٤ عن معمر عن ابن المنكدر به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢١٥) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الطريق الأولى. [٧٧٤٨] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٨٨) عن آدم بن أبي إياس به. وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/٦٦٢-٦٦٣ رقم ٢٥٠٧) من طريق ابن أبي عدي، وأحمد في «مسنده» (٤٣/٢) عن محمد بن جعفر وحجاج، ثلاثتهم عن شعبة به. ولم يسم الترمذي صحابيا بل قال عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ أراه عن النبي ﷺ فذكره، وقال أبو موسى شيخ الترمذي: قال ابن أبي عدي: كان شعبة يرى أنه ابن عمر، وفي «مسند أحمد»: عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ قال: وأراه ابن عمر، قال حجاج: قال شعبة: قال سليمان الأعمش: وهو ابن عمر.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٦) عن شعبة بنفس السند وفيه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ وقال: أراه ابن عمر. وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/١٣٣٨ رقم ٤٠٣٢) من طريق إسحاق بن يوسف وأبونعيم في «الخليّة» (٧/٣٦٥) من طريق داود الطائي، كلاهما عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر به. وقال أبونعيم: رواه عن الأعمش عدة منهم شعبة والثوري وزائدة وشيبان وقيس بن الربيع وإسرائيل في آخرين. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٣٦٥) عن يزيد عن سفيان بن سعيد هو الثوري عن الأعمش به وفيه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: أظنه ابن عمر.

قال الحافظ في «الفتح» إسناده حسن (فيض القدير ٢٥٥١٦). ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢١٨) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١٤٦) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الإسناد هنا. ورواه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/٥٦٤-٥٦٥) عن محمد بن عبيد عن الأعمش به وفيه «عن رجل». وقال الشيخ الألباني بعدما ساق طرق هذا الحديث مع ذكر الاختلاف في المتن والسند: وهذا الاختلاف في سند الحديث ومتممه مما لا يعمل به الحديث لأنه غير جوهري، وسواء سمي صحابي الحديث أم لم يسم، وسواء كان اللفظ «أعظم أجرا» أو «خير» فالسند صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين. انظر «الصحيح» (رقم ٩٣٩) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٥٢٧).

[٧٧٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثنا مسلمة بن سعيد، عن الأحوص، عن أبي الزاهرية، وعبيدة اليزني، عن أبي الدرداء قال: إنا لنكشر في وجوه أقوام، ونضحك إليهم، وإن قلوبنا لتلعنهم.

[٧٧٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه،

[٧٧٤٩] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن نصر بن محمد بن نصر بن زيد بن عبد الله أبو إسحاق الكندي (م ٢٦٩ هـ). قال الخطيب: وكان من عباد الله الصالحين ووثقه أبو العباس بن سعيد. راجع «تاريخ بغداد» (١٩٦/٦-١٩٧).
- مسلمة بن سعيد بن عبد الملك. قال أبو حاتم: أرى أحاديثه صحاحا راجع «الجرح والتعديل» (٢٦٦/٨).
- الأحوص هو ابن حكيم بن عمير العنسي ضعيف. وقع في «الأصل» و«ل» عن أبي الأحوص، وهو خطأ.
- أبو الزاهرية هو حدير بن كريب الحضرمي، تقدما.
- عبيدة اليزني الحمصي. ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (١٦٤/٧) وقال: يروي المراسيل، روى عنه الأحوص بن حكيم وراجع «الجرح والتعديل» (٩١/٦) «التاريخ الكبير» (٨٣/٢/٣) والخبر أخرجه هناد في «كتاب الزهد» (رقم ١٢٥٠) عن أبي أسامة عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد وأبي الزاهرية كلاهما عن أبي الدرداء به. ورواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الحلم» (رقم ١٠٩) من طريق الوليد بن القاسم بن الوليد عن الأحوص بن حكيم عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء به.

[٧٧٥٠] إسناده: ليس بالقوي.

- أبو فاطمة الإيادي وقيل الأزدي، والدوسي، ويقال الليثي. ذكره الحافظ في «الإصابة» (١٥٣/٤) وقال: ذكره ابن يونس في «تاريخ مصر» فقال: الدوسي، صحابي شهد فتح مصر، وذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لا يعرف اسمه وقال: ذكره أبو زرعة والبغوي وابن سميع فيمن نزل الشام من الصحابة، وذكره ابن الربيع الجريبي الجيزي فيمن دخل مصر من الصحابة وقال ابن البرقي: كان بمصر، وله ثلاثة أحاديث، وقال مسلم في «الكنى» وتبعه أبو أبو أحمد: له صحبة، وقال الفضل العلاني: قبره بالشام إلى جانب قبر فضالة بن عبيد، وفرق أبو أحمد الحاكم بين أبي فاطمة الليثي فقال: مصري، وبين أبي فاطمة الأزدي فقال: يقال: شامي، وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٦٣٧/٣) مخطوط وقال: اختلف في اسمه، قيل: اسمه أنيس، وقيل: عبد الله بن أنيس، روى عن النبي ﷺ =

حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا عنبة بن عبد الواحد، عن أبي عمران، عن أبي فاطمة الإيادي قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بدءاً، حتى يجعل الله له من ذلك فرجاً».

قال أبو عبد الله: لم نكتبه إلا عنه بهذا الإسناد وإنما نعرف هذا الكلام عن محمد بن الحنفية من قوله (فقال الإمام أحمد البيهقي)^(١) رحمه الله.

[٧٧٥١] أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله بن برهان وأبو الحسين بن الفضل القطان وأبو محمد السكري قالوا: حدثنا إسماعيل بن محمد بن محمد بن الصقار، أخبرنا الحسن بن عرفة، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن منذر الثوري، عن محمد بن الحنفية قال: ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لم يجد من معاشرته بدءاً حتى يجعل الله له فرجاً أو مخرجاً.

= راجع «الثقات» (٢٧٧/٣) «الكنى» للدولابي (١/٤٧-٤٨) «طبقات ابن سعد» (٧/٥٠٧-٥٠٨)، «أسد الغابة» (٢٤٢/٦). والحديث أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/٢٤٢) من طريق أبي العباس محمد بن محمد بن سعيد بن بالويه عن عثمان بن سعيد الدارمي به، وفيه «مخرجاً» بدل «فرجاً». وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/٤٠٧ رقم ٥٢٤٣) عن أبي فاطمة الأزدي وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وكذا الحاكم ومن طريقه أخرجه البيهقي عن أبي فاطمة الإيادي وقال الحاكم: لم نكتبه إلا بهذا الإسناد وإنما نعرفه عن محمد بن الحنفية من قوله. (فيض القدير ٥/٣٦٣). وضعفه شيخنا الألباني (ضعيف الجامع الصغير ٤٨٨).

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة «ل» و«ن».

[٧٧٥١] إسناده: صحيح.

• أبو محمد السكري هو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار.

والأثر في «جزء الحسن بن عرفة» (رقم ١٥). وأخرجه الذهبي في «السير» (٤/١١٧) من طريق ابن مخلد عن إسماعيل بن محمد الصقار به. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١٥/٣٦٨ ب) بسنده عن الحسن بن عرفة. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢١٦) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ١٤٧) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه الخطابي في «العزلة» (ص ١١٣) عن الصقار بنفس الطريق.

[٧٧٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر، حدثنا أحمد بن موسى أخبرني عبد الله بن محمد بن مسلم، حدثنا حاجب بن سليمان، حدثنا وكيع، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب قال قال صعصعة بن صوحان العبدي لابن أخيه: إذا لقيت المؤمن فخالفه، وإذا لقيت الفاجر فخالفه.

[٧٧٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الخطاط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال قال لي أبو سليمان: لا تعاتب أحدًا في هذا الزمان، فإنك إن عاتبته عابك بأشْر من الأمر الذي عاتبته عليه، دعه بالأمر الأول فهو خير له.

[٧٧٥٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعتُ محمد بن أحمد الملامتي، يقول سمعتُ أبا الحسين الورّاق، يقول سألتُ أبا عثمان عن الصّحة؟ فقال: الصّحة مع الله بحسن الأدب، ودوام الهبة والمراقبة، والصّحة مع الرسول ﷺ باتّباع سنّته ولزوم ظاهر العلم، والصّحة مع أولياء الله بالاحترام والحرمة، والصّحة مع الأهل بحسن

[٧٧٥٢] إسناده: حسن

• حاجب بن سليمان المنبجي أبو سعيد مولى بني شيبان (م ٢٦٥ هـ). صدوق، يهيم، من العاشرة (س). والأثر أخرجه الخطابي في «العزلة» (ص ١١٣) من طريق يحيى بن عيسى عن سفيان به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٦٤/٨) عن وكيع بنفس السند. ورواه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٤٨) عن أبي معاوية عن الأعمش عن صعصعة بن صوحان به وذكره المؤلف في «الأدب» (رقم ٢١٧) عن صعصعة بن صوحان.

[٧٧٥٣] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٥٨/٩) من طريق عمر عن أحمد بن أبي الحواري به.

[٧٧٥٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• محمد بن أحمد الملامتي لم أعرفه.

• أبو الحسين الورّاق هو محمد بن سعد. كان من كبار مشايخ نيسابور من قدماء أصحاب أبي عثمان، عالما بعلوم الظاهر يتكلم في دقائق علوم المعاملات وعيوب الأفعال راجع «طبقات الصوفية» (ص ٢٩٩-٣٠١) «المنتظم» (٢٤٠/٦) «طبقات الشعرا» (٢٤٠/١). والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٥/١٠) عن محمد بن الحسين أبي عبد الرحمن السلمي بنفس السند.

الخلق، والصحبة مع الإخوان بدوام البشر والانبساط ما لم يكن إثماً، والصحبة مع الجهال بالدعاء لهم، والرحمة عليهم، ورؤية نعمة الله عليك بأن لم ينلك بما أبلاهم به^(١).

«فصل في لين الجانب وسلامة الصدر»

[٧٧٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن سهل، حدثنا بشر بن خالد العسكري، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الأعمش سليمان، قال سمعت ذكوان، يحدث عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوباً، الإيمان يمان، والحكمة يمانية، والخيلاء والكبرياء في أصحاب الإبل، والسكينة والوقار في أصحاب الشاء».

(١) هاهنا انتهت نسخه «ل» وعليه ينتهي الجزء السادس والأربعون من «شعب الإيمان» وجاء في آخره: تم الجزء السادس والأربعون من «شعب الإيمان» يتلوه في السابع والأربعين «فصل في لين الجانب وسلامة الصدر».

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل.

[٧٧٥٥] إسناده: صحيح.

قوله «الفدادين» قال القاضي عياض في «مشارك الأنوار» (١٤٨/٢): والرواية في هذا الحرف بتشديد الدال الأولى عند أهل الحديث وجمهور أهل اللغة والمعرفة وكذا قاله الأصمعي مشدداً قال: وهم الذين تعلو أصواتهم في حروثهم وأموالهم ومواشيهم، يقال منه: فد الرجل يفد (بكسر الفاء) فديداً إذا اشتد صوته.

وقال أبو عبيد الهروي في «غريب الحديث» (٢٠٢/١ - ٢٠٤) قال أبو عمرو: هي الفدادين مخففة واحدها فدان مشددة وهي البقرة التي يحرق بها، يقول: إن أهلها أهل قسوة وجفاء لبعدهم من الأمصار والناس، قال أبو عبيد: ولا أرى أبا عمرو يحفظ هذا وليس الفدادين من هذا الشيء، ولا كانت العرب تعرفها، إنما هذا للروم وأهل الشام، وإنما فتحت الشام بعد النبي ﷺ ولكنهم الفدادون - بالتشديد - وهم الرجال واحدهم فداد، وقال الأحمر بمثل قول الأصمعي وقال ويقال منه: فد الرجل يفد فديداً إذا اشتد صوته.

وكان أبو عبيدة يقول غير هذا كله قال: الفدادون: المكثرون من الإبل الذين يملك أحدهم المائتين منها إلى الألف، يقال للرجل فداد: إذا بلغ ذلك وهم مع هذا جفاة أهل خيلاء.

وقال المبرد: هم الرعيان والجمالون والبقارون، قال الإمام مالك: الفدادون أهل الجفاء، وقيل: الأعراب، راجع لمزيد التفصيل لهذا البحث «مشارك الأنوار» للقاضي عياض.

رواه مسلم^(١) عن بشر بن خالد.
واستشهد البخاري^(٢) برواية غندر.

(١) في الإييان (١/٧٣ رقم ٩١) ولم يسق لفظه بتمامه.
(٢) ذكره في المغازي تعليقاً (٥/١٢٢).

كما أخرجه البخاري في المغازي (٥/١٢٢) ومسلم في الإييان (١/٧٣ رقم ٩١) بدون ذكر اللفظ وابن منده في «كتاب الإييان» (رقم ٤٣٨) وابن حبان في «صحيحه» (٩/٢٠٤ - الإحسان) من طريق ابن عدي عن شعبة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٨٠) عن محمد ابن جعفر عن شعبة به وأخرجه ابن منده في «كتاب الإييان» (رقم ٤٣٨) عن محمد بن يعقوب الشيباني بنفس السند.

وأخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١/٥٩) من طريق الأعمش عن أبي صالح به. وأخرجه ابن منده في «كتاب الإييان» (٢/٥٢٧ رقم ٤٣٧) ومسلم في الإييان - ولم يسق لفظه - (١/٧٣ رقم ٩٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥٢) وابن حبان في «صحيحه» (٩/٢٠٥ - الإحسان) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/١٨٢) مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥٢) وابن منده في «كتاب الإييان» (رقم ٤٣٦) بذكر الشطر الأول فقط من طريق يعلى بن عبيد، وابن منده في «كتاب الإييان» (رقم ٤٣٨) مختصرًا ومسلم في الإييان بدون ذكر اللفظ (١/٧٣) من طريق جرير بن عبد الحميد، ثلاثتهم عن الأعمش.

وأخرجه مسلم في الإييان (١/٧١ - ٧٢ رقم ٨٢، ٨٣) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٣٥، ٢٦٧، ٢٧٧، ٤٧٤، ٤٨٨) وابن منده في «كتاب الإييان» (٢/٥٢٨ - ٥٣١ رقم ٤٤٠ - ٤٤٤) والمؤلف في «سننه» (١/٣٨٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٣٤٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/٢٠٥) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة مقتصرًا على ذكر الشطر الأول.

ورواه عن أبي هريرة عدة منهم.

١- الأعرج:

أخرجه البخاري في المغازي (٥/١٢٢) ومسلم في الإييان (١/٧٢ رقم ٨٤) مقتصرًا على ذكر الشطر الأول، وابن منده في كتاب الإييان بتمامه (رقم ٤٣٥) وكذا الحميدي في مسنده (٢/٤٣٢ - ٤٣٥) ومالك في الموطأ (ص ٩٧٠) بدون ذكر الشطر الأول - ومن طريقه البخاري في بدء الخلق (٤/٩٧) - ومسلم في الإييان (١/٧٢ رقم ٨٥) وابن منده في كتاب الإييان (٤٣٤) وأبو عوانة في مسنده (١/٦٠) وأبو يعلى في «مسنده» (١١/٢٢٦ رقم ٦٣٤٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٤١٨، ٥٠٨).

٢- العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه.

أخرجه مسلم في الإييان (١/٧٢ رقم ٨٦) والترمذي في الفتن (٥/٥١٥ رقم ٢٢٤٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١١/٣٩٤ رقم ٦٥١٠) وابن منده في كتاب الإييان (٢/٥٢٤ رقم ٤٢٨) مختصرًا. =

[٧٧٥٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو اليان، أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثني ابن المسيب، أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة، وأضعف قلوبًا، الإيمان يمان، والحكمة يمانية، والسكينة في أهل الغنم، والفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر قبل مطلع^(١) الشمس».

رواه مسلم^(٢) عن عبدالله بن عبد الرحمن، عن أبي اليان.

[٧٧٥٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تميم محمد بن غالب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال سمعت النبي ﷺ يقول: «مات رجل فقيل ما عملت؟ قال: كنت أباع الناس، وأتجاوز في السكة، وأنظر المعسر، فدخل الجنة». قال أبو مسعود البدري: وأنا قد سمعته من النبي ﷺ.

= ٣- أبو سلمة بن عبد الرحمن عنه.

أخرجه البخاري في المناقب (١٥٤/٤) ومسلم في الإيمان (٧٢/١ - ٧٣ رقم ٨٧، ٨٨) والترمذي في المناقب (٧٢٦/٥) رقم ٣٩٣٥ وأحمد في مسنده (٥٠٢/٢) وابن منده في كتاب الإيمان (٥٢٥/٢، ٥٢٦ رقم ٤٣١، ٤٣٢).

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٥٨/٢، ٣١٩) من طريق همام بن منبه، و(٣٨٠/٢) من طريق ثابت بن الحارث، وابن منده في كتاب الإيمان (٥٢٥/٢) رقم ٤٣٠ من طريق أبي يونس ثلاثهم عن أبي هريرة به وهو في صحيفة همام بن منبه برقم (١٢٧).

[٧٧٥٦] إسناده: رجاله موثقون

• أبو اليان هو الحكم بن نافع.

• شعيب هو ابن أبي حمزة الأموي مولاهم: تقدما.

(١) كذا في الأصل و «ل» وفي نسخة «ن» طلوع.

(٢) في الإيمان (٧٣/١) رقم ٨٩.

وأخرجه ابن منده في كتاب الإيمان (٥٢٦/٢) رقم ٤٣٣ من طريق أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو وأحمد بن مهدي وعبد الحميد بن الهيثم كلهم عن أبي اليان به.

كما أخرجه في الإيمان (٥٢٦/٢) من طريق بشر بن شعيب عن أبيه ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٩ - ٢٧٠) عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة أو أحدهما عن أبي هريرة بتقديم وتأخير.

[٧٧٥٧] إسناده: صحيح.

رواه البخاري^(١) عن مسلم بن إبراهيم.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن شعبة.

[٧٧٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن قريش، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عباس بن الوليد الدمشقي، [حدثنا علي بن عياش]^(٣)، حدثنا أبو غسان، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «رحم الله عبداً، سمحاً إذا باع، سمحاً إذا اشترى، سمحاً إذا اقتضى».

رواه البخاري^(٤) عن علي بن عياش.

ورواه زيد بن عطاء بن السائب عن محمد بن المنكدر غير أنه قال: «غفر الله لرجل كان قبلكم كان سهلاً إذا باع، سهلاً إذا اشترى، سهلاً إذا قضى، سهلاً إذا اقتضى».

(١) في الاستقراض (٨٣/٣).

(٢) في المساقاة (١١٩٥/٢) رقم ٢٨ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به.

وأخرجه ابن ماجه في الصدقات (٨٠٨/٢) رقم ٢٤٢٠ عن محمد بن بشار عن أبي عامر عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في الأنبياء (١٤٣/٤ - ١٤٤) من طريق أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير بنحوه. كما أخرجه في البيوع (٩/٣) ومسلم في المساقاة (١١٩٤/٢) رقم ٢٦ والمؤلف في «الأربعون الصغرى» (رقم ١٥٧) من طريق منصور عن ربعي بن حراش بمثله.

[٧٧٥٨] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• أبو بكر بن قريش هو محمد بن عبد الله بن محمد بن قريش الوراق.
• عباس بن الوليد بن صبح الخلال الدمشقي السلمي (م ٢٤٨هـ). صدوق، من الحادية عشرة (ق).

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من «ن» و«ل».

• أبو غسان هو محمد بن طريف المدني.

(٣) في البيوع (٩/٣) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٥/٨) رقم ٢٠٤٤.

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢٤٢/٢) رقم ٢٢٠٣ من طريق عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير عن أبيه عن أبي غسان به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٣/٧) رقم ٤٨٨٣ من طريق محمد بن سهل بن عسكر عن علي بن عياش به.

ورواه المؤلف في سننه (٣٥٧/٥) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ١٥٣) عن أبي عمرو الأديب عن أبي بكر الإسماعيلي عن الحسن بن سفيان به.

كما رواه في «الأداب» (رقم ٢٠٨) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الإسناد هنا.

[٧٧٥٩] أخبرناه أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا إسرائيل، عن زيد بن عطاء... فذكره.

[٧٧٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن جعفر، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أخبرنا حميد، عن أنس ابن مالك قال: إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ فتنتلق به في حاجتها.

قال البخاري^(١): قال محمد بن عيسى، حدثنا هشيم فذكره وذكر سماع حميد من أنس.

[٧٧٥٩] إسناده: حسن.

• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
• زيد بن عطاء بن السائب الكوفي، الثقفى. مقبول، من السابعة (ت س).
والحديث أخرجه الترمذى في البيوع (٣/ ٦١٠ رقم ١٣٢٠) عن عباس الدوري بنفس السند.
وقال: هذا حديث صحيح حسن غريب من هذا الوجه.
ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٥٧ - ٣٥٨) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد كما رواه من طريق أخرى في «سننه» (٥/ ٣٥٨) وفي «الأربعون الصغرى» (رقم ١٥٤) عن يحيى بن جعفر بن الزبيرقان عن عبد الوهاب به.
وأخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٣٤٠) عن عبد الوهاب بن عطاء به.
وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٠٣٨).

[٧٧٦٠] إسناده: جيد.

• أبو بكر بن جعفر هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي.
• هشيم هو ابن بشير السلمى.

(١) في الأدب (٧/ ٩٠) تعليقاً.

والحديث في «مسند» أحمد بن حنبل (٣/ ٩٨) ومن طريقه رواه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٤١) وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٨ رقم ٤١٧٧) ومن طريقه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٤١) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٧٤، ٢١٥ - ٢١٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٦١ رقم ٣٩٨٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٠) وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ١٢٢) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ١٧) من طريق علي بن زيد عن أنس بن مالك به.

[٧٧٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس السيارى، حدثنا إبراهيم بن هلال، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد، حدثني يحيى بن عقيل، قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول: كان رسول الله ﷺ يكثر الذكر، ويقلّ اللغو، ويطول الصلاة، ويقصر الخطبة، ولا يأنف أن يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي حاجته.

[٧٧٦٢] أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعري، حدثنا أبو داود

[٧٧٦١] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث صحيح.

• إبراهيم بن هلال لم أجد ترجمته وقد تقدم.

والحديث أخرجه النسائي في الجمعة (١٠٨/٣ - ١٠٩) والدارمي في «المقدمة» (ص ٣٥) وابن حبان في «صحيحه» (١١٢/٨ - الإحسان) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٤) من طريق الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١١٣ - ٨١١٢) عن محمد بن إسحاق عن أبي عمار الحسين بن واقد به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٦١٤/٢) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٤٧/٦) من طريق علي ابن الحسين بن واقد عن أبيه.

وصححه الحاكم وأقره الذهبي، فيه «يستكشف» بدل «يأنف».

وصححه الشيخ الألباني، انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٨٨١).

وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري.

أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦١٤/٢) وصححه ووافقه الذهبي.

[٧٧٦٢] إسناده: حسن

• أبو أحمد هو الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي.

• أبو داود سليمان بن محمد المبارك الواسطي ويقال سليمان بن داود. والأول أقوى، صدوق، من العاشرة (م س).

• أبو شهاب هو الأصغر عبدربه بن نافع الكناني.

والحديث في «سنن» أبي داود في الأدب (١٤٤/٥) رقم (٤٧٩٠).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٤/٢) عن أبي أحمد الزبيري بنفس الطريق الأولى.

ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (١١١/١) رقم (١٣٣) من طريق أحمد بن محمد بن زياد عن عباس الدوري به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٥٩) عن محمد بن يحيى عن نصر بن علي به. لم يسم الحجاج شيخه في رواية أبي داود وأحمد وأبي الشيخ وهذه علة غير قادمة فقد سهاه سفيان عنه في بعض الروايات الأخرى كما في الطريق الثانية من هذا الحديث للمؤلف وقد أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١١٧) من طريق محمد بن كثير عن سفيان عن رجل عن أبي سلمة به. =

السجستاني، حدثنا نصر بن علي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن الحجاج بن فرافصة، عن رجل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة - ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس الدوري، حدثنا أبو داود سليمان بن محمد المبارك، حدثنا أبو شهاب، عن سفيان الثوري، عن الحجاج بن فرافصة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن غر كريم، والفاجر خب لثيم».

وكذلك رواه أحمد بن جناب المصيصي عن عيسى بن يونس عن سفيان.

[٧٧٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي^(١)، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أحمد بن جناب... فذكره.

= ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٠٢/٤) من طريق محمد بن علي بن داود، والخطيب في «تاريخه» (٣٨/٩) من طريق أحمد بن يونس بن بكر بن خليل والحاكم في «المستدرک» (٤٣/١) وفي «معرفة علوم الحديث» (ص ١١٧) من طريق أبي بكر يعقوب بن يوسف المطوعي، وأبونعيم في «الحلية» (١١٠/٣) من طريق محمد بن الحسن بن عبد الرحمن، أربعتهم عن أبي داود سليمان بن محمد المبارك به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (٨٦-٨٧ رقم ٣٥٠٦) من طريق علي بن قادم، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٣٣) من طريق قبيصة بن عقبة، كلاهما عن سفيان به. ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٩٥/١٠) وفي «الآداب» (رقم ١٩٧) من طريق أبي سعيد بن الأعرابي عن العباس الدوري به.

وحسنه الشيخ الألباني، راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٩٣٥).

[٧٧٦٣] إسناده: كسابقه.

(١) وقع في الأصل و«ن» المقرئ وهو خطأ والتصويب من «ل».

• أحمد بن جناب بن المغيرة المصيصي، أبو الوليد (م ٢٣٠هـ). صدوق، من العاشرة (م دس).
• سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٣/١) عن أبي الحسن بن محمد العنزي بنفس السند. كما أخرجه من طريق الفضل بن محمد الشعرائي عن أحمد بن جناب المصيصي به. وقال تابعه أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحنات ويحيى بن الضريس عن الثوري في إقامته هذا الإسناد.

وحسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٥٢٩).

[٧٧٦٤] وأخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أخبرنا عبد الرزاق، وحدثني بشر بن رافع، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن غرّ كريم، والفاجر خبّ لئيم».

[٧٧٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا علي ابن عبدالعزيز، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبو أويس، عن محمد بن المنكدر، عن

[٧٧٦٤] إسناده ضعيف والحديث حسن بمتابعته.

• بشر بن رافع هو الفقيه الحارثي، أبو الأسباط، ضعيف الحديث.
والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (١٤٤/٥ رقم ٤٧٩٠) عن محمد بن المتوكل العسقلاني، والترمذي في البر والصلة (٣٤٤/٤ رقم ١٩٦٤) عن محمد بن رافع، والحاكم في «المستدرک» (٤٣/١) من طريق أحمد بن يوسف السلمي ثلاثتهم عن عبد الرزاق به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٣/١) - وعنه المؤلف في «الآداب» (ص ٨٣) - بنفس الإسناد هنا.

ورواه العقيلي في «الضعفاء» (١٤١/١) عن إسحاق بن إبراهيم بنفس السند.
وقال: لا يتابع عليه بشر بن رافع إلا من هو قريب منه في الضعف.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤١٨) من طريق حاتم بن إسماعيل، وابن عدي في «الكامل» (٤٤٥/٢) والحاكم في «المستدرک» (٤٤/١) من طريق عبد الله بن الحسين بن عطاء، كلاهما عن أبي الأسباط بشر بن رافع به.

وهذا الإسناد ضعيف لأجل بشر بن رافع لكن إذا ضم إلى رواية الحجاج رواية بشر بن رافع تقوى الحديث بمجموعهما وارتقى إلى درجة الحسن والله أعلم.
 وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود والترمذي والحاكم عن أبي هريرة، قال المناوي: وقال المنذري: لم يضعفه أبو داود، ورواته ثقات سوى بشر بن رافع وقد وثق، وقال ابن الجوزي: فيه بشر بن رافع قال ابن حبان: روى أشياء موضوعة كأنه يعتمد لكن روي من طرق أخرى لا بأس بها وحكم القزويني بوضعه ورد عليه ابن حجر وقال: هو لا ينزل عن درجة الحسن وأطال (فيض القدير ٢٥٤/٦).

[٧٧٦٥] إسناده: لا بأس به.

• أبو أويس هو عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي، صدوق يهم.
 وضعفه أحمد ويحيى بن معين والنسائي وقال أبو داود: صالح الحديث، وقال أحمد أيضاً: لا بأس به تقدم.

والحديث ذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (١٥٥/٢) مرفوعاً بنحوه وقال الحافظ العراقي في تحريجه: رواه الطبراني في «مكارم الأخلاق» من حديث جابر بسند ضعيف.

جابر بن عبد الله - أو عن نحوه من أصحاب نبي^(١) الله ﷺ قال: «ألا أخبركم بأحسنكم أخلاقاً، الموثنون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون».

سقط من كتابي عن النبي ﷺ.

[٧٧٦٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو حليم الأنصاري، حدثنا حرمة.

وأخبرنا أبوسعده الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود قالوا: حدثنا ابن وهب، حدثني أبو صخر، عن أبي حازم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن يألف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف».

(١) كذا في الأصل وفي «ن» و «ل» «رسول الله».

[٧٧٦٦] إسناده: حسن.

- أبو حليم الأنصاري لم أعرفه.
- حرمة هو ابن يحيى التجيبي.
- أبو صخر هو حميد بن زياد الخراط.
- أبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج المديني.

والحديث في «الكامل» (٦٨٥/٢) ومن طريقه أورده الذهبي في «الميزان» (٦١٢/١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٦٨/٧ - محققة). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٠/٢) والحاكم في «المستدرک» (٢٣/١) والمؤلف في «سننه» (٢٣٦/١٠ - ٢٣٧) وفي «الأدب» (رقم ١٩٩) من طريق هارون بن معروف، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٨٠) من طريق يونس بن عبد الأعلى، كلاهما عن ابن وهب به. وفي رواية الحاكم سقط «أبو صالح» من السند، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا أعلم له علة، فتعقبه الذهبي بقوله: علته انقطاعه فإن أباحازم هذا هو المديني، لا الأشجعي ولم يلقه أبو صخر الأشجعي، ولا المديني لقي أباهريرة. ورواه الخطيب في «تاريخه» (٢٨٨/٨ - ٢٨٩) وابن عدي في «الكامل» بدون ذكر اللفظ (٦٨٥/٢) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٦٩/٧) من طريق خالد بن وضاح عن أبي حازم عن أبي صالح به. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» أيضاً (١١٧/٣) من طريق ابن عون عن ابن سيرين والحسن عن أبي هريرة به.

وفيه شيخ الخطيب أبو الحسين محمد بن العباس الفقيه

قال الخطيب: في رواياته نكرة ثم ساق هذا الحديث.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٣/١، ٨٧/٨) وقال: رواه أحمد والبخاري ورجاله رجال الصحيح. وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١٦٦/١ - ١٦٨).

زاد الماليني في روايته قال أبو صخر: وحدثني صفوان بن سُلَيْم وزيد بن أسلم عن رسول الله ﷺ بذلك.

[٧٧٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أحمد بن جناب.

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا محمد بن معروف أبو عبد الله البذشي حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا مصعب بن ثابت، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ قال: «المؤمن مألفة، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف».

[٧٧٦٨] وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله

[٧٧٦٧] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشاهديه.

- أبو عبد الله محمد بن معروف البذشي لم أظفر له بترجمة.
- مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي (م ١٥٧ هـ). لين الحديث، وكان عابداً، من السابعة (د س ق). ضعفه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧٨/٧). وراجع «الميزان» (١١٨/٤-١٩٩)، «الجرح والتعديل» (٣٠٤/٨). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦١/٦ رقم ٧٥٤٤) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أحمد بن جناب به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٥/٥) عن علي بن بحر، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٧٩) من طريق أبي همام الوليد بن شعاع، والطبراني في «الكبير» (١١٦/٦ رقم ٧٥٤٤) والخطيب في «تاريخه» (٣٧٦/١١) من طريق هشام بن عمار، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٩٢/٢) من طريق علي بن خشرم، كلهم عن يحيى بن يونس به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٩٨) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الطريق الأولى وأورده الهيثمي في «المجمع» في موضعين (٢٧٣/١، ٨٧/٨) وقال في الأول منهما: رواه أحمد والطبراني وإسناده جيد، وقال في الثاني: رواه أحمد والطبراني وفيه مصعب بن ثابت وثقة ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره ببقية رجاله ثقات. وقال الشيخ الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٦٥٢٧). وللحديث شاهد من حديث جابر ابن عبد الله تقدم قريباً برقم (٧٧٦٥). فيتقوى الحديث به وبحديث أبي هريرة الذي سبق ويرتقي إلى درجة الحسن والله أعلم بالصواب.

[٧٧٦٨] إسناده: منقطع.

- أبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج.
- عون بن عبد الله هو الهذلي يروي عن ابن مسعود مرسلًا قاله المزي في «تهذيب الكمال» وكذا قال الترمذي والدارقطني.

البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، عن أبي حازم، عن عون بن عبد الله قال: قال ابن مسعود: المؤمن مألّف، ولا خير فيمن لا يألّف ولا يؤلّف.

[٧٧٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرنا سليمان بن بلال، حدثني عمرو بن أبي عمرو، عن رجل من بني عبد الله بن مسعود، عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «من كان هَيِّنًا لَيْتًا سهلاً قريباً حرمه الله على النار».

[٧٧٧٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد (بن محمد) ^(١) بن شعيب

= راجع «جامع التحصيل» (ص ٣٠٥). وهذا الخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٦/٩) رقم ٨٩٧٦ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن المسعودي به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٠٠) من طريق عبد الرحمن المسعودي وغيره عن أبي حازم به. وقال: ذكره مرسلًا موقوفًا ولم يسق لفظه. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٧/٨) وقال: رواه الطبراني وفيه المسعودي وفيه ضعف وبقيّة رجاله رجال الصحيح. [٧٧٦٩] إسناده: فيه جهالة.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٧٣/٨) رقم ٥٠٦٠ من طريق إسحاق بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٠٢) عن أبي عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به. [٧٧٧٠] إسناده: ضعيف.

- أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه، لم أعرفه.
- سهل بن عمار هو العتكي مختلف في عدالته، وضعفه ابن منده.
- المطلب هو ابن عبد الله بن المطلب المخزومي، صدوق كثير التدليس والإرسال قال البخاري: لا أعرف له عن أحد من الصحابة سماعاً وقال أبو حاتم: المطلب بن عبد الله عن أبي هريرة مرسل، وعامة رواياته مرسلّة. انظر «جامع التحصيل» (ص ٣٤٧) «المراسيل» (ص ١٦٤-١٦٥). والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٢٦/١) وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٠٣) عن أبي حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه بنفس الإسناد وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي. وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٥٩٦ رقم ١٢٦٢) عن عبدة عن سعد ابن سعيد عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي هريرة بدون ذكر المطلب. ورواه المؤلف في «سننه» (١٩٤/١٠) من طريق أبي الأزهر عن محاضر بن المورع به دون ذكر المطلب في إسناده. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٥/٤) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه من لا يعرف. وصححه شيخنا الألباني بشواهد، راجع «الصحيح» (رقم ٩٣٨) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٦٣٦٠).

(١) ما بين القوسين ساقط من جميع النسخ.

الفقيه، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا سعد بن سعيد الأنصاري، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من كان هَيِّنًا لَيِّنًا قَرِيبًا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

[٧٧٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن الحسن الحيري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا جوير بن سعيد، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح الحنفي، عن أبي هريرة أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله مَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ قال: «كُلُّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ».

[٧٧٧٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو جعفر

[٧٧٧١] إسناده: ضعيف.

• أبو الطيب محمد بن أحمد بن الحسن الحيري.

المناديلي، المؤذن (م ٣٤١ هـ). قال السمعاني: وكان من الصالحين، واستدركه ابن نقطة في «هامش الإكمال» فقال: حدث عنه الحاكم في «تاريخه». انظر «الأنساب» (٤٣٤/١٢) «تعليق الإكمال» (٤٣/٣).

• جوير بن سعيد هو الأزدي

• أبو القاسم البلخي، ضعيف جدا.

وفي نسخة «ن» موسى بن سعيد وهو خطأ.

• أبو صالح الحنفي هو عبد الرحمن بن قيس، ثقة.

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٢٣/٤) من وجه آخر عن أبي هريرة بلفظ مختلف، وفيه وهب بن حكيم قال العقيلي: مجهول بالنقل ولا يتابع على حديثه، وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٩٣٨).

[٧٧٧٢] إسناده: كسابقه.

• أبو سعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد البصري.

• أبو جعفر الحضرمي هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي مطين.

• أبو أمية إسماعيل بن يعلى البصري الثقفي. قال ابن معين: ضعيف ليس حديثه بشيء، وقال مرة: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث أحاديثه منكورة: وقال أبو زرعة: واهي الحديث، ضعيف الحديث، ليس بقوي، وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث، وقال ابن عدي: هو في جملة الضعفاء ويكتب حديثه، راجع «تاريخ ابن معين» (٣٨/٢) «الجرح والتعديل» (٢٠٣/٢) «الكامل في الضعفاء» (٣٠٩/١-٣١١) =

الحضرمي، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا أبو أمية بن يعلى، حدثنا محمد بن معيقب، عن أبيه، (قال) ^(١) قال رسول الله ﷺ: «على من حرمت عليه النار؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «على الهين اللين السهل القريب».

[٧٧٧٣] قال: وحدثنا الحضرمي، حدثنا عبدالله بن عون، حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن عمرو الأودي، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ (مثله) ^(٢).

= «التاريخ الكبير» (٣٣٨/١/١) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٥١)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ١٣٥) «الميزان» (٢٥٤-٢٥٥) «اللسان» (٤٤٥/١) «المجروحين» (١١٤/١) «الكنى للدولابي» (١١٣/١) «المغني في الضعفاء» (٢٨٩/١).
• محمد بن معيقب، لم أعرفه.

(١) ساقط من «الأصل». والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الورع» لأحمد (ص ٤٩) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٥٢/٢٠ رقم ٨٣٢) عن شيبان بن فروخ بنفس السند. وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٨٧/١) من طريق عبدالملك بن قريب الأصمعي عن أبي أمية بن يعلى به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٥/٤) وقال: وفيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف. [٧٧٧٣] إسناده: حسن.

• الحضرمي هو محمد بن عبدالله بن سليمان مطين.

• عبدالله بن عمرو الأودي الكوفي، مقبول، من الثالثة (ت).

(٢) ما بين القوسين سقط من «ن» و«ل». والحديث أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٦٣) وعنه الترمذي في «صفة القيامة» (٤/٦٥٤ رقم ٢٤٨٨) عن عبدة بن سليمان بنفس السند. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٤٦/١ رقم ٤٦٩) وفي «روضة العقلاء» (ص ٦٣) من طريق يحيى بن معين، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٦٧/٨-٤٦٨ رقم ٥٠٥٣) عن عبدالله بن عمر بن أبان، والبخاري في «شرح السنة» (٨٥/١٣ رقم ٣٥٠٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة، ثلاثتهم عن عبدة بن سليمان به. وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ٧١٧) من طريق عبدالله بن محمد البخاري عن عبدالله بن عون الخزاز به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٤٦/١ رقم ٤٧٠) والطبراني في «الكبير» (٢٨٥/١٠ رقم ١٠٥٦٢) من طريق الليث بن سعد عن هشام بن عروة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٥/١) من طريق سعيد ابن عبدالرحمن عن موسى بن عقبة به. وفيه «الأودي» غير مسمى فالتبس إسناده على المحقق الشيخ العلامة أحمد محمد شاكر رحمه الله فلم يجزم فيه بشيء ورجح أنه أحد الاثنين: عمرو بن ميمون الأودي وهزيل بن شرحبيل الأودي، والصواب أنه عبدالله بن عمرو كما جاء مصرحا في هذا الإسناد. صححه الشيخ الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٢٦٠٦).

[٧٧٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا أحمد ابن يحيى الحلواني وأحمد بن القاسم الجوهري قالا: حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثني أبي، عن هشام بن عروة، عن ابن المنكر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم على من تحرم النار على كل سهل قريب هين لين».

[٧٧٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يزيد بن عياض بن جعدبة، عن صفوان بن سليم، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن هين لين تخاله من اللين أحق».

تفرد به يزيد بن عياض وليس بالقوي.

وروي من وجه آخر صحيح مرسلاً.

[٧٧٧٤] إسناده: ضعيف.

• والد مصعب هو عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي. ضعفه ابن معين. وقال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٦/٧) ولم يبين حاله. راجع «الجرح والتعديل» (١٧٨/٥) «التاريخ الكبير» (٢١١/١/٣) «الميزان» (٥٠٥/٢) والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٧٩/٣-٣٨٠ رقم ٨١٥٣) والذهبي في «الميزان» (٥٠٥/٢) عن مصعب ابن عبد الله الزبيري به. وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٣٦/١) عن أحمد بن شاهين البغدادي عن مصعب بن عبد الله به. وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٠٨/٢) وقال: سألت أبي وأبازرعة عن حديث رواه مصعب بن عبد الله الزبيري وذكر الحديث هذا قالا: هذا خطأ وصححا الحديث الذي رواه الليث بن سعد وعبد بن سليمان عن هشام بن عروة عن موسى ابن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأودي عن ابن مسعود، قلت لأبي زرعة: الوهم ممن هو؟ قال: من عبد الله بن مصعب. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧٥/٤) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وأبو يعلى... وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف.

[٧٧٧٥] إسناده: كسابقه.

• سهل بن عمار هو العتكي كذبه الحاكم وضعفه ابن منده.

• يزيد بن عياض بن جعدبة هو الليثي كذبه مالك وغيره، والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده وقال المناوي: وفيه يزيد بن عياض قال الذهبي في «الضعفاء» قال النسائي وغيره: متروك «فيض القدير» (٢٥٧/٦). وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٥٩١٩).

[٧٧٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا ابن وهب، حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد قال: قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ: «المؤمن لين حتى يقال من لينه أحق».

[٧٧٧٧] أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أحمد بن زيد، حدثنا الحسن المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف (الذي)»^(١) إن قيد انقاد، وإن أنيخ استناخ على صخرة».

هذا مرسل.

[الأنف على وزن فعل وهو الذي عقره الخطام بخشاش أو برة فهو لا يمتنع على قائده لأنه يشكي أنفه، وكان ينبغي أن يقال: مأنوف لأنه فعل به بذلك لكنه جاء هكذا إسناداً]^(٢).

[٧٧٧٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أنه منقطع.

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري، لم يدرك ابن عباس. وهذا الحديث ذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٠٦) عن يحيى بن سعيد. وأشار السخاوي إليه في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٣٧).

[٧٧٧٧] إسناده: مرسل.

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل. والحديث في «الزهد» لابن المبارك (ص ١٣٠ رقم ٣٨٧). وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٤٠) من طريق أسد عن عبد الله بن المبارك به. وذكره المؤلف في «الآداب» مرسلًا عن مكحول (رقم ٢٠٤). وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٣٧) برواية المؤلف وحده. وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٨٦) وأبونعيم في «الحلية» (١٨٠/٥) من طريق حجاج بن محمد الأعور عن سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول موقوفًا على قوله. وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٧٥/١) وقال: الأنف أي المأنوف وهو الذي عقّر الخشاش أنفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به، وقيل: الأنف الذلول، ويقال: أنف البعير يأنف أنفاً فهو أنف إذا اشتكى أنفه من الخشاش وكان الأصل أن يقال: مأنوف لأنه مفعول به كما يقال: مصدر ومبطون للذي يشتكي صدره وبطنه، وإنما جاء هذا شاذًا. انتهى قوله.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٧٧٧٨] وقد أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني النيسابوري، حدثنا أبو علي حامد بن محمد بن معاذ الهزوي، حدثنا علي بن مشكان الساوي^(١)، حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمنون هيتون ليتنون مثل الجمل الأنف إن قدته انقاد وإن أنخته استناخ».

الأول مع إرساله أصح.

[٧٧٧٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا أبوقطن، حدثنا مبارك بن فضالة، عن ثابت البناني، عن أنس

[٧٧٧٨] إسناده: ضعيف.

• عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد. قال أبو حاتم وغيره: أحاديثه منكراً، تقدم، والحديث أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٣٩) من طريق أبي أحمد العسكري عن حامد ابن محمد الهروي به. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/٢٧٩) عن محمد بن الحسن البخاري عن علي بن مشكان بن جبلة به وقال: ليس له أصل عن ثقة. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ١٢١٧) ونسبه للمؤلف في «الشعب» والقضاعي والعسكري، وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: رواه عنه القضاعي أيضاً وقال العامري: إنه حسن، وفيه عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال أبو حاتم: أحاديثه منكراً، وقال ابن الجني: لا يساوي فلساً، وقال العقيلي في «الضعفاء»: هذا الحديث من منكرات عبدالله بن عبدالعزيز، وقال ابن طاهر: لا يتابع على رواياته (فيض القدير ٦/٢٥٨). وحسنه الشيخ الألباني لشواهد، راجع «الصحيحة» (٩٣٦).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٧٧٧٩] إسناده: حسن.

• أبوقطن هو عمرو بن الهيثم بن قطن البصري.

• مبارك بن فضالة هو البصري، صدوق بدلس ويسوي، تقدما.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (١٤٦/٥-١٤٧ رقم ٤٧٩٤) عن أحمد بن منيع، وأبو يعلى في «مسنده» بسياق طويل (١٨٧/٦ رقم ٣٤٧١) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١١٨/٨ رقم ٦٤٠١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٠-٣١) مختصراً بذكر الشطر الأخير فقط عن أبي عبدالرحمن الأذرمي، كلاهما عن أبي قطن به. وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣١) عن عبدالله بن محمد الرازي عن الحسين بن الصباح عن أبي قطن به. ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢١٠) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف، بنفس السند.

ابن مالك، قال: ما رأيتُ رجلاً قطّ النقم أذن رسول الله ﷺ [فينحي رأسه حتى يكون الرجل هو الذي ينحي رأسه، وما رأيت رسول الله ﷺ] ^(١) أخذ بيد رجل فترك يده حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده.

[٧٧٨٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حجة، حدثنا أبو الوليد، حدثنا عمران بن زيد التغلبي، عن زيد العمي، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا صافح رجلاً لم ينزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي [ينزع، ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو الذي] ^(٢) يصرف، ولم ير يعني مقدماً ركبته بين يدي جليس له قط.

(١) سقط ما بين المعقوفتين من «الأصل»

[٧٧٨٠] إسناده: ضعيف جداً.

- أبو بكر محمد بن هارون بن حجة، لم أظفر له بترجمة.
- أبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك.
- عمران بن زيد التغلبي أبو يحيى الملائي الطويل، لين من السابعة (ت ق).
- قال يحيى بن معين: ليس محتج بحديثه، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ليس بالقوي.
- انظر «الجرح والتعديل» (٢٩٨/٦) «الميزان» (٢٣٧/٣) «الكامل» (١٧٤٣/٥-١٧٤٤). وفي نسخة «ن» سقط «عمران بن زيد التغلبي» وفي الأصل «عمران بن زيد العمي».
- زيد العمي هو ابن الحواري، ضعيف، تقدم.
- والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦٥٤/٤) رقم (٢٤٩٠) عن سويد عن ابن المبارك عن عمران بن زيد التغلبي به وقال: هذا حديث غريب.
- ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٣٢ رقم ٣٩٢) وابن الجعدي «مسنده» (١١٨٢/٢-١١٨٣) رقم (٣٥٦٨) - ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (١٧٤٤/٥) - عن عمران بن زيد التغلبي به.
- وأخرجه ابن ماجه في الأدب (١٢٢٤/٢) رقم (٣٧١٦) عن علي بن محمد عن وكيع عن أبي يحيى الطويل رجل من أهل الكوفة - وهو عمران بن زيد التغلبي.
- وقال البوصيري في «زوائد الزهد»: مدار الحديث على زيد العمي وهو ضعيف.
- وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٨٩/٣) - ومن طريقه المؤلف في سننه (١٩٢/١٠) وفي «الآداب» (رقم ٢٠٩) عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن عمران بن زيد التغلبي به.
- وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٣٧/٣-٢٣٨) من طريق عمران بن زيد التغلبي به. وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٨-٣٩) من طريق عبد الله بن المبارك عن عمران بن زيد عن زيد العمي عن معاوية بن قره عن أنس به.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

فصل في التواضع وترك^(١) الزهو والصلف^(٢) والخيلاء والفخر والبذخ^(٣)

[٧٧٨١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يزيد، حدثنا محمد ابن الحسن بن الفرج، حدثنا أبو عمار - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن مطر، حدثني قتادة، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عياض بن حمار، أخي بني مجاشع قال: قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم خطيباً فذكر الحديث إلى أن قال: «إن الله عز وجل أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد».

وفي رواية السلمي عن عياض بن حمار أن النبي ﷺ قال في خطبته: «إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد».

رواه مسلم^(٤) في «الصحيح» عن أبي عمار «ولا ينبغي أحد على أحد».

(١) ترك الزهو: الزهو أي الكبر والفخر.

(٢) «الصلف» أي التكبر والفخر.

(٣) البذخ: التكبر.

[٧٧٨١] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• محمد بن الحسن بن الفرج أبوبكر الهمداني المعدل المقرئ، نزل البصرة قال أبو الفضل صالح

ابن محمد بن الحافظ في كتاب «طبقات الهمدانيين»: وهو صدوق راجع «تاريخ بغداد» (٢/

١٨٦ - ١٨٧) «غاية النهاية» (٢/ ١١٨ - ١١٩).

• أبو الفضل بن إبراهيم هو محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي.

• مطر هو ابن طهمان الوراق، صدوق كثير الخطأ.

• عياض بن حمار التميمي المجاشعي، صحابي، سكن البصرة (بخ م ٤).

(٤) في الجنة وصفة نعيمها (٣/ ٢١٩٨ - ٢١٩٩ رقم ٦٤). وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٩٩

رقم ٤١٧٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٧) من طريق علي بن الحسين بن واقد عن أبيه. وأخرجه

الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٦٤ - ٣٦٥ رقم ١٠٠٠) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل والحسين بن

إسحاق التستري وعلي بن سعيد الرازي، كلهم عن الحسين بن حريث به وزاد في آخره «ولا ينبغي

أحد على أحد». رواه المؤلف في «الأدب» بذكر زيادة في آخره (رقم ٢٥٥) من طريق أبي علي =

[٧٧٨٢] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبو الخطاب، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نقصت صدقة من مالٍ، ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله عزَّ وجلَّ بها عزًّا، ولا تواضع عبد الله إلا رفعه الله».

[٧٧٨٣] قال: وحدثنا يوسف، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء... بإسناده نحوه قال: «بالعفو إلا عزًّا، وما تواضع أحد الله إلا رفعه الله».

أخرجه مسلم في «الصحيح»^(١) من حديث إسماعيل.

[٧٧٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل

= الحسن بن محمد بن الحسن الداركي عن أبي عمار به. وحسنه الشيخ الألباني، راجع «الصحيحة» (رقم ٥٧٠). وقد تقدم الحديث برقم (٦٢٤٥) من طريق الحجاج عن قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عياض.

[٧٧٨٢] إسناده: حسن.

- أبو الحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي الإسفراييني، لم أعرفه.
- أبو الخطاب هو زياد بن يحيى بن حسان الحساني.
- ابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، تقدموا.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٥/٢) عن ابن أبي عدي ومحمد بن جعفر، و(٤٣٨/٢) عن يحيى، ثلاثتهم عن شعبة به.

[٧٧٨٣] إسناده: صحيح.

- أبو الربيع هو الزهراني.

(١) في البر والصلة (٣/٢٠١ رقم ٦٩). ورواه المؤلف في «سننه» (٢٣٥/١٠) عن أبي الحسن المقرئ بنفس الإسناد. مر الحديث برقم (٣١٣٨) وفي هذا الباب أيضا برقم (٧٧١٥) فراجع تخريجه في موضعه.

[٧٧٨٤] إسناده: حسن.

- أبو موسى الهروي هو إسحاق بن إبراهيم البغدادي.
- أبو إسحاق هو الشيباني سليمان بن أبي سليمان، والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ١٢٨) عن سعدويه عن عباد بن العوام عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي أمامة عن ابن كعب بن مالك عن أبيه. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٢٧٢ رقم ٧٨٩) من طريق عبد الله بن عبيد الله بن حكيم بن حزام عن أبي المنيب بن أبي أمامة عن عبد الله بن كعب عن أبيه. كما أخرجه هو في «الكبير» (١/٢٧٢ رقم ٩٧١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/١٥١) من طريق عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه.

ابن الفضل البلخي، حدثني أبو موسى الهروي، حدثنا عباد بن العوام أبوسهل، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي أمامة، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «البذاءة من الإيمان».

قال عباد: يعني التقشف كذا قال عن أبيه.

وقد روينا في كتاب «الإيمان»^(١) من حديث محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي أمامة، عن عبدالله بن كعب، عن أبي أمامة. فيحتمل أن يكون المراد بقوله عن أبيه أي أبي عبدالله بن أبي أمامة والله أعلم. [٧٧٨٥] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن، حدثنا زهير بن محمد، عن صالح بن أبي صالح، عن عبدالله بن أبي أمامة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «البذاءة من الإيمان، البذاءة من الإيمان».

زاد ابن بشران في روايته، قال عبدالرحمن: يعني التواضع.

(١) وبهذا الطريق أخرجه أبوداود في التلجل (٣٩٣-٣٩٤) رقم (٤١٦١) والخطيب في «الجامع» (١٥٣/١) والمؤلف في «الأداب» (ص ١٠٣-١٠٤) [٧٧٨٥] إسناده: ليس بالقوي.

- أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البخري.
- عبدالرحمن بن محمد بن منصور هو الحارثي البصري قال أبو حاتم: شيخ، وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وفي «ن» «عبدالله بن محمد بن منصور» وهو خطأ.
- زهير بن محمد هو التميمي أبو المنذر الخراساني، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه، تقدم.
- والحديث في «الزهد» لأحمد بن حنبل (ص ٧) وفيه صالح بن كيسان بدل صالح بن أبي صالح ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (٩/١).
- وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٥٧) من طريق أحمد بن محمد بن زياد عن عبدالرحمن بن محمد بن منصور به. تقدم الحديث برقم (٥٧٦١) فراجع تخريجه هناك.

[٧٧٨٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)^(١) قال: لا أعلمه إلا رفعه قال: «يقول الله عز وجل: من تواضع لي هكذا.

-وأشار بيده اليمنى بباطن كفه إلى الأرض فأدناها من الأرض - رفعته هكذا وجعل باطن كفيه إلى السماء ورفعها نحو السماء».

[٧٧٨٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن عمر (بن الخطاب رضي الله عنه)^(٢) قال: وأراه رفعه إلى النبي ﷺ قال: «يقول الله عز وجل: من تواضع لي هكذا.

وبسط كفه اليمنى وأشار بباطنها إلى الأرض - رفعته هكذا - وبسط كفه اليمنى وأشار بباطنها إلى السماء -» وأرانا يزيد بن هارون.

[٧٧٨٦] إسناده: جيد.

(١) زيادة من نسخة «ن».

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤/١) عن يزيد بن هارون بنفس السند. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٦٧/١ - ١٦٨ رقم ١٨٧) عن عبيد الله بن عمر القواريري، والبخاري في «مسنده» (٢٢٢/٤ - ٢٢٣ - كشف الأستار) عن محمد بن المثني كلاهما عن يزيد بن هارون به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٢/٨) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الأوسط» ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح.

[٧٧٨٧] إسناده: كسابقه.

والحديث رواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٧٥) بنفس الإسناد والمثنى.

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٧٧٨٨] أخبرنا أبو الحسن (بن محمد بن أبي المعروف الإسفرايني) ^(١) المقرئ، أخبرنا أبو سهل بشر بن أحمد، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن الحسين الحذاء، حدثنا علي بن عبد الله المدني، حدثنا سفيان، عن محمد بن عجلان أنه سمع بكير بن عبد الله بن الأشج، يحدث عن معمر، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار بن نوفل قال: سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول: إن العبد إذا تواضع لله رفع الله حكمته، وقال: انتعش نعشك الله وهو في نفسه حقير، وفي أعين الناس كبير، وإذا تكبر وعدا طوره وهسهه الله إلى الأرض، وقال: أخس أخسك الله فهو في نفسه كبير، وفي أعين الناس قليل، حتى هو أهون عليهم من الخنزير، ثم قال عمر: أيها الناس لا تبغضوا الله إلى عباده، قالوا: وكيف ذاك أصلحك الله؟ قال: يكون أحدكم إمامًا فيطول على القوم حتى يبغض إليهم ما هم فيه [ويقعد أحدكم قاصا فيطول على القوم حتى يبغض إليهم ما هم فيه] ^(٢).

[٧٧٨٨] إسناده: حسن.

- أبو الحسن بن محمد بن أبي المعروف الإسفرايني المقرئ، لم أجد له ترجمة.
- سفيان هو ابن عيينة.
- معمر بن أبي حبيبة ويقال: حبة العدوي مولا هم، ثقة، من الخامسة (ت).
- والحديث أخرجه ابن أبي شبة في «المصنف» (٩٠/٩، ٩١-٩٢، ٢٧٠/١٣) عن أبي خالد الأحمر وابن إدريس وابن عيينة، كلهم عن محمد بن عجلان به. وأخرجه أبو داود في الزهد (رقم ٧٣) عن أحمد بن محمد بن المروزي ابن شبيب وعيسى بن يونس الرملي وأبي بكر بن أبي شبة كلهم عن سفيان بن عيينة به وأخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة المنورة» (٧٥٠/٢) عن زهير بن حرب، وأبو عبيد في «غريب الحديث» مختصرا (٣٦١-٣٦٢) والخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٦٠١) عن عبد الرحمن بن مهدي، والمؤلف في «المدخل» (رقم ٦٠١) وفي «الأدب» (رقم ٢٥٨) من طريق أحمد بن شيبان كلهم عن سفيان به ورواه ابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص ١٩٥) بإسناده عن سفيان بن عيينة به. وذكره ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» ببعضه (١٤١/١) وقال: وروينا من وجوه عن عمر بن الخطاب وأورده الزنجشري في «الفائق» (٣٠٢/١) وعلي المتقي في «كنز العمال» (٣٩٨-٣٩٩) والغزالي في «الإحياء» (٣/٣٤٩) والزيدي في «الإتحاف» (٣٥٤/٨) وعزاه علي المتقي إلى أبي عبيد والخرائطي في «مكارم الأخلاق» والصابوني والمؤلف في «الشعب».

(١) ما بين القوسين من السند ساقط من الأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٧٨٩] قال: وحدثنا علي، حدثنا عبدالله بن إدريس وسليمان بن حيان جميعاً أنّهما سمعا هذا الحديث من محمد بن عجلان عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن معمر بن أبي حبيبة، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار قال قال عمر فذكرا جميعاً نحوه من حديث سفيان إلا أنه ليس في حديثهما قال قال رجل: وكيف ذاك أصلحك الله؟
وقد رويناه عالياً من حديث سفيان في كتاب «المدخل»^(١).

[٧٧٩٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا علي بن المؤمل، حدثنا الكديمي، حدثنا سعيد بن سلام العطاء، حدثنا الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن

[٧٧٨٩] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٧٨) عن سعدويه عن عبدالله بن إدريس عن ابن عجلان به.

ورواه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٥٩-٦٠) من طريق الليث عن ابن عجلان به.

(١) انظر المدخل (رقم ٦٠١).

[٧٧٩٠] إسناده: ضعيف.

• الكديمي هو محمد بن يونس ضعفه.

• سعيد بن سلام العطار كذبه ابن نمير وأحمد بن حنبل، وقال البخاري يذكر بوضع الحديث، وقال النسائي وغيره: بصري ضعيف.

• إبراهيم هو ابن يزيد النخعي تقدموا.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢/ ١١٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٢٩) والطبراني في «الأوسط» من طريق محمد بن الحسن بن كيسان المصيصي عن سعيد بن سلام العطار به.

قال الخطيب وأبو نعيم: غريب من حديث الثوري تفرد به سعيد بن سلام عنه.

ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٣٣٥) من طريق أحمد بن جعفر بن حمدان عن محمد ابن يونس بن موسى به.

ورواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٣٢٥-٣٢٦) من طريق الطبراني عن محمد بن الحسن بن كيسان عن سعيد بن سلام به وقال: قال الخطيب: غريب من حديث الثوري

تفرد به سعيد بن سلام عنه.

قال أحمد: سعيد بن سلام كذاب، وقال البخاري: يذكر بوضع الحديث وقال الدارقطني: متروك.

وذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٣/ ١٤١٦-١٤١٧) بتحقيق الألباني عن عمر به ونسبه للمؤلف فقط ولم يذكر فيه شيئا الشيخ الألباني في «تعليقه».

عابس بن ربيعة قال: قال عمر وهو على المنبر: يا أيها الناس تواضعوا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تواضع لله رفعه الله، فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم، ومن تكبر وضعه الله، فهو في أعين الناس صغير، وفي نفسه كبير، حتى هو أهون عليهم من كلب أو خنزير».

[٧٧٩١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أبو علي الحنفي، حدثنا زمعة، عن سلمة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من آدمي إلا وفي رأسه سلسلتان، سلسلة في السماء، وسلسلة في الأرض، فإذا تواضع العبد رفعه الملك الذي بيده سلسلة السماء، وإذا تجبر جذبته السلسلة التي في الأرض».

ورواه أيضًا عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي عن الحنفي.

[٧٧٩٢] أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن حشيش المقرئ بالكوفة، أخبرنا أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي، حدثنا أبو محمد بن داود بن عبدالرحمن الكاتب ببغداد، حدثنا

[٧٧٩١] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن يونس هو الكديمي، ضعفه.
 - أبو علي الحنفي هو عبيدالله بن عبدالمجيد البصري، صدوق.
 - زمعة هو ابن صالح الجندي، الياني، ضعيف.
 - سلمة هو ابن وهرام الياني، صدوق، تقدموا.
- والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٢٣/٤) رقم ٣٥٨١ - كشف) عن محمد بن المثني عن أبي علي الحنفي به وفيه تصحيف «زمعة» إلى «ربيعة». وقال البزار: لا نعلمه يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد. ورواه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٥٨٨) عن محمد بن يونس الكديمي بنفس السند.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٣/٨) وقال: رواه البزار وفيه زمعة بن صالح والأكثر على تضعيفه وبقيته رجاله ثقات. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٨/٤) عن أنس بن مالك مرفوعا بمثله.

[٧٧٩٢] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد بن داود بن عبدالرحمن الكاتب، لم أظفر له بترجمة.
- زمعة بن صالح ضعيف، والحديث أخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٢٧/٤) من طريق يعقوب بن سفيان عن محمد بن المثني به.

أبوموسى محمد بن المثنى الزمن، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي^(١)، حدثنا زمعة ابن صالح، عن سلمة، عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «ما من آدمي إلا وفي رأسه سلسلتان إحداهما في السماء السابعة، والأخرى في الأرض السابعة، فإذا تواضع رفعه الله بالسلسلة التي في السماء، وإذا أراد أن يرفع نفسه وضعه الله».

[٧٧٩٣] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا المنهال بن خليفة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من آدمي إلا في رأسه حكمة، الحكمة بيد ملك، فإن تواضع قيل للملك: ارفع حكمته، وإن ارتفع قيل للملك: ضع حكمته».

تابعه علي بن عبد العزيز وغيره عن عثمان بن سعيد المرّي.

(١) كذا في «ن» و«ل» وفي الأصل «الثقفي». وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٨/١٢) رقم ٢١٩٣٩ ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٢٦/٢-٣٢٧) من طريق يوسف بن مهران عن ابن عباس به بنحوه. وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٢/٨): وإسناده حسن. وحسنه الشيخ الألباني، راجع «الصحيحة» (رقم ٥٣٨).

[٧٧٩٣] إسناده: ضعيف.

- المنهال بن خليفة العجلي، أبو قدامة الكوفي. ضعيف، من السابعة (د ت ق).
- علي بن زيد بن جدعان هو التيمي، ضعيف.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٢٣/٤) رقم ٣٥٨٢ - كشف الأستار عن محمد بن أبي غالب وأحمد بن محمد بن المعلى الأدمي، وابن عدي في «الكامل» (٢٣٣١/٦) من طريق أحمد ابن عثمان بن حكيم، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٣٧/٤) من طريق علي بن عبد العزيز، ثلاثتهم عن عثمان بن سعيد المرّي به.

قال البزار: لا نعلمه رواه عن علي عن سعيد عن أبي هريرة إلا المنهال. وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٢٦/٢) من طريق الدارقطني عن أحمد بن عمرو بن عثمان الواسطي عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن عثمان بن سعيد المرّي به. وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومدار طريقه على علي بن زيد قال أحمد ويحيى: ليس بشيء وقال حماد بن زيد كان يقلب الأحاديث، وذكر شعبة أنه اختلط، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٣/٨) وقال: رواه البزار وإسناده حسن. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه وقال المنذري والهيثمي: إسناده حسن. (فيض القدير ٤٦٦/٥). وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٦٤-٦٥).

[٧٧٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محبوب الرمي بمكة، حدثنا عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن الزهري بمصر، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا شعبة، عن النعمان بن سالم، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من تكبر تعظماً وضعه الله، ومن تواضع تخشعاً رفعه الله».

[٧٧٩٥] أخبرنا أبو منصور^(١) أحمد بن علي الدامغاني سكن بيهق، أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، حدثنا عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن الزهري بمصر... فذكره بإسناده مثله.

[٧٧٩٦] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني، أخبرنا

[٧٧٩٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أحمد بن محبوب بن سليمان أبو الحسن الرمي ثم البغدادي الصوفي الفقيه المعروف بسلام أبي الأديان (م ٣٥٧ هـ). وثقه الخطيب.

راجع «تاريخ بغداد» (١٧٢/٥) «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢/٨٩-٩٠).

• عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن الزهري.

لم أقف على ترجمته وأغلب ظني أنه عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. ثقة، من الحادية عشرة، ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري (خ).

• النعمان بن سالم هو الطائفي، ثقة.

• وأبوه هو سالم الطائفي، لم أجد له ترجمة.

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤٦/٨) من طريق محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به، ولم يذكر فيه الشطر الأول منه.

وكذا ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» ورمز له بحسنه وقال المناوي وكذا القضاعي قال العراقي: رواه ابن ماجه بلفظ «من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله» قال أعني العراقي: وإسناده حسن. (فيض القدير ١٠٨/٦-١٠٩). (قلت) رواه ابن ماجه في الزهد (٢/١٣٩٨ رقم ٤١٧٦) من حديث أبي سعيد الخدري وفيه دراج عن أبي الهيثم قال ابن عدي: عامة أحاديث دراج مما لا يتابع عليه وضعفه أبو حاتم والنسائي والدارقطني.

[٧٧٩٥] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

(١) كذا في الأصل، وفي «ن» أبو يعلى الدامغاني وهو خطأ ولم أجد هذا الحديث في «الكامل» لابن عدي.

[٧٧٩٦] إسناده: فيه شيخ المؤلف لا يعرف وبقية رجاله ثقات.

• أبو سهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.

• أبو جعفر الخذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر.

أبو جعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن سليمان الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن عامر بن عبدة قال: قال عبد الله: من يسمع يسمع الله به، ومن يرائي يرائي الله به، ومن تواضع لله خشوعاً رفعه الله، ومن تكبر خفضه الله عز وجل.

[٧٧٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن جرير بن عبد الله قال: نزلنا الصفاح فإذا رجل نائم في ظل شجرة قد أدركته الشمس، فأمرت الغلام فظل عليه نطعاً حتى استيقظ، فإذا هو سلمان الفارسي قال: فحيتاني وحيته، فقال: يا جرير بن عبد الله [تواضع لله في الدنيا فإنه من تواضع لله في الدنيا رفعه الله يوم القيامة، يا جرير بن عبد الله] ^(١) تدري ما الظلمات يوم القيامة؟ قال: قلت: لا، قال: هو ظلم

= • عامر بن عبدة البجلي هو أبو إياس، الكوفي، وثقه ابن معين، من الثالثة (ص قد).
• عبد الله هو ابن مسعود. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٣/٩ رقم ٨٧٥١) من طريق أبي رزين عن ابن مسعود به، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٢٣/١٠): وفيه من لم أعرفه. وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٢١٦) وعنه أحمد في «الزهد» (ص ١٥٦) من طريق أبي وائل عن ابن مسعود به ولم يذكر فيه الشطر الأول منه. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع» (رقم ١٢٦) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن عامر بن عبد الله قوله بدون ذكر الشطر الأول منه. وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٨٣٢) من طريق سعيد بن مسروق عن المسيب بن رافع عن أبي إياس البجلي عن عبد الله بن مسعود قوله ولم يذكر فيه الجملة الأولى منه. وله طرق أخرى راجعها في «زهد وكيع».

[٧٧٩٧] إسناده: جيد.

• ابن نمير هو عبد الله بن الهمداني .
• أبو ظبيان هو حصين بن جندب بن الحارث الجنبلي .
(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل». والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٣/١٣) وهناد في «الزهد» (٩١/١ رقم ٩٨) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٢/١) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به. وأخرجه وكيع في «الزهد» (٤٦٥-٤٦٦ رقم ٢١٥) عن الأعمش به وعنه وعن أبي معاوية أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٥٠) وذكر الشطر الأول منه. وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٠٨/٦) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٥٤٧/١) عن جرير بن عبد الله به. وأورده الذهبي في «السير» (٥٤٨/١) عن زائدة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي ظبيان به. «الصفاح»: موضع بين حنين وأنصاب الحرم على يسيرة الداخل إلى مكة من مشاش.

الناس بينهم في الدنيا، يا جرير بن عبدالله التمسّت في الجنة مثل هذه لم تجده، وأخذ عودًا من الأرض بين أصبعيه، فقلت: يا أبا عبدالله فأين النخل والشجر؟ قال: أصولها وسوقها ذهب ولؤلؤ، وأعلّاها ثمر.

[٧٧٩٨] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو محمد الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا وكيع.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا حفص بن غياث، كلاهما عن مسعر، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة قالت: تغفلون عن أفضل العبادة التواضع. وفي رواية حفص: إنكم لتدعون أفضل العبادة التواضع.

[٧٧٩٨] إسناده: صحيح بمجموع طريقه.

- أبو محمد الشرقي هو عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي. وفي «ن» و«ل» أبو بكر محمد الشرقي وهو خطأ.
- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي، أجمع أهل العراق على تضعيفه ومال الذهبي إلى توثيقه وضعفه ابن حجر وقال: وسأعه للسيرة صحيح.
- مسعر هو ابن كدام الهلالي. والخبر في «الزهد» لوكيع (رقم ٢١٣) وعنه أحمد في «الزهد» (ص ١٦٤-١٦٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٠/١٣) وفي «الزهد» لأحمد تحرف سعيد إلى شعبة. وأخرجه أبو داود في الزهد (رقم ٣٣٠) من طريق أبي معاوية، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٨٧) وأبو حاتم في «الزهد» (ق/١/أ) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وأبو نعيم في «الحلية» (٤٧/٢) من طريق ابن المبارك وأبي معاوية كلهم عن مسعر به. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٣٢ رقم ٣٩٣) عن مسعر به ولكن فيه سقط «عن أبيه» وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٨٠) عن علي بن الجعد عن مسعر به، وفيه سقط الأسود بين أبي موسى الأشعري وعائشة. ورواه المؤلف في «المدخل» (ص ٣٣٤ رقم ٥٤٠) عن أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي بنفس الطريق الأولى. وروي هذا الخبر مرفوعا عن عائشة. أخرجه النسائي في «الكبرى» في المواظ (١١/٣٨٤-٣٨٥ - تحفة الأشراف). وأورده الدارقطني في «العلل» (٢/٦١/٥) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٢٧/٢) والذهبي في «مختصر العلل» (١١٨/٣) وقال الدارقطني: يرويه مسعر واختلف عنه فرواه الحافظ عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن الأسود عن عائشة موقوفا وقد رفعه رجل ووهم على مسعر ورواه الفرات بن خالد والد أبي مسعود، لم يسمع منه ابنه أبو مسعود عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة ولم يذكر الأسود، والقول من قال عن الأسود انتهى قوله.

[٧٧٩٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد، حدثني أبي، قال سمعت الأوزاعي، يقول سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: أفضل العمل الورع، وخير العبادة التواضع.

[٧٨٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد، حدثنا أبو سعيد القهндري، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو معاوية، عن العوام بن جويرية، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع لا يصبن إلا بعجب: الصمت وهو أول العبادة، والتواضع، وذكر الله، وقلة الشيء».

[٧٨٠١] أخبرنا أبونصر بن قتادة، حدثنا عبد الله بن أحمد بن سعد، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن عائشة، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة أن سلمان كان إذا سجدت له العجم طأطأ رأسه، وقال: خشعتُ الله، خشعتُ الله.

[٧٧٩٩] إسناده: جيد.

وهذا الأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦٨/٣) من طريق يحيى بن عبد الله عن الأوزاعي به.

[٧٨٠٠] إسناده: ضعيف جدا.

• أبو سعيد القهندري هو الحسن بن عبد الصمد بن عبد الله بن رزين.

• أبو معاوية هو الضرير محمد بن خازم.

• العوام بن جويرية هو الطائي قال ابن حبان: يروي الموضوعات ولم يكن ممن يعتمد.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٠٦) بنفس الإسناد، وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٧٧/١) عن أنس بن مالك. وانظر «تنزيه الشريعة» (٣٠٣/٢) و«مجمع الزوائد» (٢٨٥/١٠). وراجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٣٨١). تقدم الحديث برقم (٤٦٢٨) قد استوفينا هناك تخريجه فراجع.

[٧٨٠١] إسناده: حسن.

• عطاء بن السائب هو الثقي. صدوق اختلط وحماد بن سلمة سمع منه قبل اختلاطه وبعده.

• ميسرة هو أبو صالح الكندي.

والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨٨/٤) عن عفان بن مسلم وروح بن عباد، كلاهما

عن حماد بن سلمة عن خالد بن سلمة عن عطاء بن السائب به. وأورده الذهبي في «السير»

(٥٤٦/١) عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب به. وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ

دمشق الكبير» (٢٠٧/٦)

[٧٨٠٢] ويأسناده عن عطاء بن السائب أن أبا البختري وأصحابه كان إذا يثنى على أحد منهم ووجد عجباً في قلبه حتى ظهره، قال: خشعتُ الله، خشعتُ الله.

[٧٨٠٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الباغندي وعبد العزيز بن معاوية قالا: حدثنا يحيى بن حماد.

وأخبرنا أبو بكر الأشناني، أخبرنا أبو الحسن بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا شعبة، حدثنا أبان بن تغلب، عن فضيل بن عمرو، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، ولا يدخل النار من بقي في قلبه مثقال ذرة من الإيمان».

فقال رجل: يا رسول الله الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً، ونعله حسناً، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله جميل يحب الجمال، الكبر من بطل الحق وغمط الناس».

لفظ حديث الأشناني.

ورواه مسلم^(١) عن محمد بن بشار.

وقوله بطل الحق: يعني تكبر عند الحق فلم يقبله.

[٧٨٠٢] إسناده: حسن.

• أبو البختري هو سعيد بن فيروز، لم أقف على هذا الأثر.

[٧٨٠٣] إسناده: رجاله موثقون.

• الباغندي هو محمد بن محمد بن سليمان الباغندي.

• أبو بكر الأشناني هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون.

• إبراهيم هو ابن يزيد النخعي.

• علقمة هو ابن قيس بن عبد الله النخعي، تقدموا.

(١) في الإيمان (٩٣/١) رقم (١٤٧) عن محمد بن المثني ومحمد بن بشار وإبراهيم بن دينار جميعاً عن يحيى بن حماد به. وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٥٩١) عن أبي قلابة الرقاشي، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٥٨٩/٢-٥٩٠ رقم ٥٤٠) من طريق محمد بن مسلم بن وارة كلاهما عن يحيى بن حماد به ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٤/٢) مقتصراً على ذكر لفظ ترجمة. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٢١٨) عن أبي بكر بن أبي عتاب الأعين ويعقوب بن عبيد، كلاهما عن يحيى بن حماد به. وتقدم الحديث في آخر الباب (٤٠) تحت «فصل فيمن كان متوسعاً فلبس ثوباً حسناً» قد استوفينا تحريجه هناك فراجع.

وقوله غمط الناس: يعني يحقرهم.

وقوله الكبر كبر من فعل هذا كقوله: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾^(١).

يعني البرّ برّ من آمن بالله.

[٧٨٠٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو اليمان وعلي بن عياش الحمصيان، قالا: حدثنا حريز بن عثمان، عن سعيد بن مرثد، قال سمعت عبدالرحمن بن حوشب، يحدث عن ثوبان بن شهر، قال سمعت كريب بن أبرهة وهو جالس مع عبدالملك في سطح بدير المران وذكروا الكبر فقال كريب: سمعت أباريخانة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يدخل شيء من الكبر الجنة» قال قائل: يا رسول الله إني أحب أن أتجمل

(١) سورة البقرة (١٧٧/٢).

[٧٨٠٤] إسناده: جيد.

- أبو اليمان الحمصي هو الحكم بن نافع البهراني.
- سعيد بن مرثد الرجعي ويقال اسمه سعد، من أهل الشام، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/٣٧١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وراجع «التاريخ الكبير» (١٠٥/١/٢) «الجرح والتعديل» (٦٣/٤) «تعجيل المنفعة» (ص ١٥٥) «طبقات ابن سعد» (٤٥٦/٧).
- عبدالرحمن بن حوشب النصري الحمصي.
- قال البخاري حديثه في الشاميين وذكره ابن سميع في الطبقة الرابعة وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من «الثقات». انظر «التاريخ الكبير» (٢٧٣/١/٣) «الثقات» (٧٤-٧٣/٧) «الجرح والتعديل» (٢٢٦/٥) «تعجيل المنفعة» (ص ٢٤٨).
- ثوبان بن شهر الأشعري عداة في أهل الشام. وثقه العجلي وقال ابن حبان: يروي المراسيل راجع «معرفه الثقات» (٢٦٢/١) «الثقات» (١٠٠/٤) «التاريخ الكبير» (١٨٢/٢/١) «الجرح والتعديل» (٤٧٠/٢) «تاريخ ابن عساكر» (٣/٣٨٣-٣٨٤ تهذيبه) «تعجيل المنفعة» (ص ٦٤).
- كريب بن أبرهة بن الصباح الأصبحي مصري أبورشدين أو أبو راشد قال العجلي: مصري تابعي، ثقة، من كبار التابعين، وقال الحافظ: هذا مصري ذكره ابن يونس ووهب ابن عساكر فقال في صفة كريب إنه من الصحابة. انظر «معرفه الثقات» (٢٢٦/٢) «تعجيل المنفعة» (ص ٣٥١ - ٣٥٣) «الجرح والتعديل» (١٦٨/٧) «الثقات» (٣٣٩/٥) «التاريخ الكبير» (٢٣١/١/٤) «الإصابة» (٢٩٥-٢٩٦/٣).
- أبوريخانة هو شمعون بن زيد الأزدي صحابي مشهور.

بعلاق سوطي، وشسع نعلي، فقال النبي ^(١) ﷺ: «إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ مِنَ الْكِبَرِ، إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، إِنَّمَا الْكِبَرُ مِنْ سَفَهِ الْحَقِّ وَغَمَصِ النَّاسِ بِعَيْنَيْهِ».

واللفظ لأبي اليان.

[٧٨٠٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا مروان بن شجاع، حدثني إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي من أهل بيت المقدس، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال: التقى عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص على الروة فتحادثا ثم مضى عبد الله بن عمرو، وبقي عبد الله بن عمر يبكي، فقال له رجل: ما يبكيك يا أبا عبد الرحمن؟ قال:

(١) كذا في الأصل، وفي «ن» رسول الله. «دير المران»: والذي بالحجاز مَران قال الخالدي: هذا الدير بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع الزعفران ورياض حسنة وبنائوه بالحص وأكثرت فرشه بالبلاط الملون، وهو دير كبير وفيه رهبان كثير وفي هيكله صورة عجيبة دقيقة المعاني والأشجار محيطة به. راجع «معجم البلدان» (٥٣٣/٢). والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٤٢٠/٢) بنفس الإسناد وفيه «سطح بيت المال» بدل «سطح بدير المران». وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤٢٥/٧) عن أبي اليان الحمصي بنفس الطريق ولكن تحرف فيه «حريز إلى جرير» وكذا «سعيد بن مرثد» إلى «سعيد بن مرشد». وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٣/٤-١٣٤) عن أبي المغيرة، و(١٣٤/٤) عن عصام بن خالد، كلاهما عن حريز بن عثمان به. وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٣٨٢-٣٨٣). وأورده ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص ٣٥٠) ونسبه لمسند أحمد، والبغوي في «الصحابة» وابن عساكر وأبي زرعة الدمشقي في «تاريخه» ويعقوب بن سفيان. وانظر «الإصابة» (٢٩٥-٢٩٦).

[٧٨٠٥] إسناده: حسن.

• مروان بن شجاع الجزري أبو عمرو و يقال: أبو عبد الله الأموي مولاهم (م ١٨٤ هـ). صدوق، له أوهام من الثامنة (خ د ت ق). والحديث في «مسند أحمد بن حنبل» (٢١٥/٢). وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ١٩٦) عن أحمد بن منيع عن مروان بن شجاع به. وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٥٦٦/٣) وقال: رواه أحمد ورواته رواية الصحيح. وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣٢٧/٢) وقال العراقي في تحريجه: رواه أحمد والبيهقي في «الشعب» من طريقه بإسناد صحيح. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٨/١): رواه أحمد والطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح وروي من طريق أخرى. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٤/٢) وهناد في «الزهد» (رقم ٨٣١) عن يعلى، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٩/٩) عن علي بن مسهر، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦١٢) من طريق جعفر بن عون، ثلاثتهم عن أبي حيان عن أبيه فذكره بنحوه.

هذا -يعني عبدالله بن عمرو- يزعم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من كان في قلبه مثقال حبة من خردلٍ من كبر أكبه الله عز وجل على وجهه في النار».

[٧٨٠٦] أخبرنا أبو عبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم، شيخ زان، ومملك كذاب، وعائل مستكبر».

[٧٨٠٧] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن أبي جعفر، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش... فذكره زاد أبو معاوية: «ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم».

رواه مسلم^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

[٧٨٠٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا

[٧٨٠٦] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو حازم الأشجعي اسمه سلمان الكوفي.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٤٨٠/٢) عن وكيع بنفس السند.

وتقدم الحديث برقم (٥٠٢٢) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٧٨٠٧] إسناده: كسابقه.

• أبو عمرو بن أبي جعفر هو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي الحيري.

• أبو معاوية هو الضرير محمد بن خازم.

(١) في الإيمان (١٠٢/١ - ١٠٣ رقم ١٧٢). وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٦٣٠ رقم ٦٢٠) من طريق موسى بن إسحاق عن أبي بكر بن أبي شيبة به. كما أخرجه ابن منده من طريق مسدد ومحمد بن العلاء، كلاهما عن أبي معاوية عن الأعمش به. وانظر بقية التخريج فيما سبق برقم (٥٠٢٢).

[٧٨٠٨] إسناده: صحيح.

• أبو إسحاق هو السبيعي الهمداني.

• الأغر أبو مسلم المديني تزيل الكوفة. ثقة، من الثالثة، وهو غير سلمان الأغر الذي يكنى أبا عبدالله، وقد قلبه الطبراني فقال: اسمه مسلم ويكنى أبا عبدالله (بخ م-٤).

حنبل بن إسحاق، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، عن الأعمش، حدثنا أبو إسحاق، عن الأغر أبي مسلم، أنه حدث عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: العزّ إزاري، والكبرياء ردائي، فمن نازعني منها شيئاً عذّبته».

رواه مسلم^(١)، عن أحمد بن يوسف عن عمر بن حفص.

وقال غيره: العزّ إزاري، والكبرياء ردائي، والمراد به صفتي، والله أعلم.

[٧٨٠٩] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب،

(١) في البر والصلة (٢٢٣/٣) رقم (١٣٦). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٤٥ رقم ٥٥٢) عن عمر بن حفص بنفس السند. وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٦٢/٣) وقال: رواه مسلم ورواه البرقاني في «مستخرجيه» من الطريق الذي أخرجه مسلم. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» بلفظ البرقاني وعزاه لسمويه. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٩٠/١٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» مطولا (٢٧٢/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٨٩) وهناد في «الزهد» (٤٢١/٢) رقم (٥٢٨) وعنه أبوداود في اللباس (٤/٣٥٠ رقم ٤٠٩٠) وابن ماجه في الزهد (١٣٩٧/٢) رقم (٤١٧٤) وأحمد في «مسنده» (٤٤٢/٢) والخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٥٨٠-٥٨١) والطيلاسي في «مسنده» (ص ٣١٤) من طرق عن عطاء ابن السائب عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة به.

[٧٨٠٩] إسناده: حسن.

• عطاء بن السائب هو الثقفى صدوق اختلط.

والحديث أخرجه أبوداود في اللباس (٤/٣٥٠ رقم ٤٠٩٠) عن موسى بن إسماعيل عن حماد ابن سلمة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٨/٢) والحميدي في «مسنده» (٤٨٦/٢) عن سفيان، وأحمد في «مسنده» (٤٢٧/٢) عن إسماعيل، (٤١٤/٢) من طريق سهيل، ثلاثتهم عن عطاء بن السائب عن الأغر عن أبي هريرة به. كما أخرجه في «مسنده» (٣٧٦/٢) عن عبدالرزاق عن سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن الأغر به وفيه تحريف «الأغر» إلى «الأعرج». ورواه الحاكم في «المستدرک» (٦١/١) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحوه وصححه.

وأقره الذهبي وهو كما قالا. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب التواضع» (رقم ١٩٥) من طريق عطاء بن السائب عن أبي هريرة به. قال الشيخ الألباني: هذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح. راجع «الصحيح» (رقم ٥٤١) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤١٨٧).

عن سلمان الأغر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ فيما يحكي عن ربه عز وجل: «الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحداً منهما قذفته في النار».

[٧٨١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبة القاضي، حدثنا صفوان بن عيسى، حدثنا ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رفعه: «ثلاثة أثواب: أتزر بالعزة، وأتسر بل بالرحمة، وأرتدي بالكبرياء، فمن تعزز بغير ما أعزّه الله فذلك الذي يقال به: دُقْ إنك أنت العزيز الكريم، ومن رحم الناس رحمه الله، فذلك الذي تسر بل بسر باله الذي ينبغي له، ومن نازع الله رداءه الذي ينبغي له فإنه تبارك وتعالى يقول: لا ينبغي لمن نازعني أن أدخله الجنة».

[٧٨٠١١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا سليمان بن شعيب، حدثنا عبد الرحمن بن زياد الرصاصي، حدثنا شعبة، حدثني حبيب

[٧٨١٠] إسناده: حسن.

• ابن عجلان هو محمد، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

لم أقف على هذا الحديث

[٧٨١١] إسناده: حسن.

• عبد الرحمن بن زياد الرصاصي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو زرعة: لا بأس به.

• أبو مجلز هو لاحق بن حديد بن سعيد البصري، تقدما.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٢٥٤ رقم ٩٧٧) عن آدم عن شعبة به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/٦٤٣-٦٤٤ رقم ١٥٣٢) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٩٥ رقم ٣٣٣٠) عن شعبة بنفس السند. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٧٧) وأبوداود في «الأدب» (٥/٣٩٧-٣٩٨ رقم ٥٢٢٩) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٢١٩) من طريق حماد بن سلمة، وأحمد في «مسنده» (٤/٩٣) والدولابي في «الكنى» (١/٩٥) من طريق إسماعيل بن إبراهيم وهناد في «الزهد» (رقم ٨٣٧) وعنه الترمذي في «الأدب» (٥/٩٥) بدون ذكر اللفظ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٤١٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٩٨) عن أبي أسامة، والترمذي في «الأدب» (٥/٩٠ رقم ٢٧٥٥) والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٥١-٣٥٢ رقم ٨٢٠-٨٢٢) بدون ذكر القصة، من طريق سفيان، وأحمد في «مسنده» (٤/٩١) من طريق سعيد، و(٤/١٠٠) عن مروان بن معاوية الفزاري، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٤٠) والمؤلف في «المدخل» (رقم ٧٢٠) من طريق روح بن عباد، والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٥١ رقم ٨١٩) من طريق حماد بن زيد، كلهم عن حبيب بن الشهيد به.

وقع في «الزهد لهناد»: «عبد الله بن جعفر» موضع «عبد الله بن عامر». قال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» رقم ٥٨٣٣ وانظر «الصحيحة» (رقم ٣٥٦).

ابن الشهيد، قال سمعت أبا مجلز يحدث: أن معاوية خرج وعبد الله بن عامر قاعد وعبد الله ابن الزبير قائم، فقام عبد الله بن عامر، وقعد ابن الزبير، - وكان أرزنها - فقال معاوية قال رسول الله ﷺ: «من سرّه أن يتمثل عباد الله له قيامًا فليتبوأ مقعده من النار».

[٧٨١٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر محمد بن خميرويه الرازي، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي قال: رأيت النبي ﷺ غداة يوم النحر ورمى جمره العقبة على ناقة صهباء، لا ضرب، ولا طرد، ولا إليك إليك.

[٧٨١٢] إسناده: حسن.

- أبو بكر محمد بن خميرويه الرازي، لم أظفر له بترجمة.
- أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس الحنظلي الرازي.
- أيمن بن نابل أبو عمران ويقال: أبو عمر الحبشي المكي نزيل عسقلان، صدوق بهم من الخامسة (خ ت س ق).

• قدامة بن عبد الله بن عمار العامري الكلابي. صحابي، قليل الحديث (ت س ق).
والحديث أخرجه الترمذي في الحج (٣/٢٤٧ رقم ٩٠٣) من طريق مروان بن معاوية، والنسائي في المناسك (٥/٢٧٠) وابن ماجه في المناسك (٢/١٠٠٩ رقم ٣٠٣٥) وأحمد في «مسنده» (٣/٤١٢-٤١٣) ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحه ١١٢٥) من طريق وكيع، والدارمي في المناسك (ص ٤٥٨) من طريق أبي عاصم وأبي نعيم والمؤمل، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤/٢٧٨ رقم ٢٨٧٨) من طريق المعتمر، والطبراني في «الكبير» (١٩/٣٨ رقم ٧٧) من طريق أبي عاصم، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٦١) من طريق الحسن أخي عاصم بن علي، والمؤلف في «سننه» (٥/١٠١) من طريق موسى بن عبيد الله وجعفر بن عون، و(٥/١٣٠) من طريق النضر بن شميل وروح بن عبادة وجعفر بن عون وأبي نعيم وأبي عاصم، وفي «دلائل النبوة» (٥/٤٤٠) من طريق أبي عامر العقدي، كلهم عن أيمن بن نابل به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٩٠) عن أيمن بن نابل بنفس الإسناد. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/٥٠٧) من طريق مكّي بن إبراهيم عن أيمن بن نابل به. وقال: هذا حديث له طرق عن أيمن بن نابل وقد احتج الإمام محمد بن إسماعيل البخاري بأيمن بن نابل في الجامع الصحيح.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧/١٤١-١٤٢ رقم ١٩٢٢) من طريق عبيد الله بن موسى وجعفر بن عون كلاهما عن أيمن بن نابل به. كما أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٤٦٦) من طرق عن أيمن بن نابل به. صححه وأقره الذهبي. وقوله «إليك إليك» أي تنح قال الطيبي: أي ما كانوا يضربون الناس ولا يطردونهم ولا يقولون: تنحوا عن الطريق كما هو عادة الملوك والجبابة. والمقصود التعريض بالذين كانوا يعملون ذلك.

[٧٨١٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا شبابة، حدثنا شعبة، عن جبلة بن سحيم، قال سمعت ابن عمر يحدث عن النبي ﷺ قال: «من جر ثيابه من المخيلة فإن الله لا ينظر إليه يوم القيامة». أخرجه مسلم في «الصحيح»^(١) من حديث شعبة بن الحجاج.

[٧٨١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا قتبية بن سعيد، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «بينما رجل يتبختر يمشي في برديه قد أعجبته نفسه، خسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة». رواه مسلم^(٢) عن قتبية.

[٧٨١٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن محمود العسكري، حدثنا جعفر ابن محمد، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن زياد، قال سمعت أبا هريرة يقول:

[٧٨١٣] إسناده: صحيح.

• شبابة هو ابن سوار المدائني.

(١) في اللباس والزينة (١٦٥٢/٢) عن محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محارب بن دثار وجبلة بن سحيم عن ابن عمر ولم يسق لفظه، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٩/٨) وعنه مسلم في اللباس بدون ذكر اللفظ (١٦٥٢/٢) عن علي بن مسهر عن الشيباني عن محارب بن دثار وجبلة بن سحيم عن ابن عمر به.

وأخرجه النسائي في الزينة (٢٠٦/٨) من طريق شعبة عن محارب بن دثار عن ابن عمر به. وتقدم الحديث سابقا من طريق أخرى فراجع طريقه.

[٧٨١٤] إسناده: كسابقه.

• أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي.

• الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز.

(٢) في اللباس والزينة (١٦٥٤/٢) رقم ٥٠. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٣١/٢) من طريق ورقاء، وأبو يعلى في «مسنده» (٢١٨/١١-٢١٩) وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٢٣٣) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، كلاهما عن أبي الزناد به.

[٧٨١٥] إسناده: صحيح.

• آدم هو ابن أبي إياس.

قال رسول الله ﷺ أو قال قال أبو القاسم رسول الله ﷺ: «بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته، إذ خسف الله به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة».

رواه البخاري^(١) في «الصحيح» عن آدم.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن شعبة.

[٧٨١٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عثمان بن عمر الضبي، حدثنا عمرو، حدثنا زهير، حدثنا موسى بن عقبة، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة».

قال أبو بكر: يا رسول الله إن إزارى ليسترخي إلا أنى أتعاذه، قال: «لست ممن يفعل ذلك خيلاء».

رواه البخاري في «الصحيح»^(٣) عن أحمد بن يونس عن زهير.

(١) في اللباس (٣٤/٧).

(٢) في اللباس والزينة (١٦٥٤/٢).

وتقدم الحديث برقم (٥٧١٦) فراجع تخريجه في محله.

[٧٨١٦] إسناده: صحيح.

• عمرو هو ابن خالد بن فروخ التميمي الحراي.

• زهير هو ابن معاوية بن خديج الكوفي، تقدما.

(٣) في اللباس (٣٤/٧) وبهذا الوجه أخرجه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٩١). وأخرجه أبو داود

في اللباس (٣٤٥-٣٤٦ رقم ٤٠٨٥) عن النفيلى، والطبراني في «الكبير» (٢٩٩/١٢-٣٠٠ رقم

١٣١٧٤) عن محمد بن عمرو بن خالد الحراي، كلاهما عن زهير به.

وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة (١٩٣/٤) من طريق عبد الله بن المبارك، وفي الأدب

(٨٧-٨٨) من طريق سفيان، والنسائي في الزينة (٢٠٨/٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في

«الإحسان» (٣٩٨-٣٩٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٠-٩/١٢) رقم ٣٠٧٧ من طريق

إسماعيل بن جعفر، ثلاثتهم عن موسى بن عقبة به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠١/١٢) رقم

١٣١٧٨ من طريق عبيد الله بن عمر عن سالم به.

[٧٨١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق العطار قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن سنان، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا أبي يونس بن القاسم اليماني، أن عكرمة بن خالد المخزومي حدثه - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر، حدثنا عمر بن يونس بن القاسم اليماني، حدثني أبي أن عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص المخزومي حدثه أنه لقي عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال له: يا أبا عبد الرحمن إنا بنو المغيرة قوم فينا نخوة - وفي رواية ابن سنان يا أبا عبد الرحمن قوم فينا نخوة - فهل سمعت رسول الله ﷺ يقول في ذلك شيئاً؟ فقال عبد الله بن عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من رجل يتعاضم في نفسه».

وفي رواية ابن سنان: «يعظم في نفسه - ولا اختال في مشيه، إلا لقي الله تبارك وتعالى وهو عليه غضبان».

[٧٨١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبوطاهر عبد الله بن محمد بن حمدان

[٧٨١٧] إسناده: ضعيف والحديث بطرقه صحيح.

- أبو صادق العطار هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان النيسابوري.
- محمد بن سنان هو ابن يزيد القزاز البغدادي، ضعفه الحافظ ابن حجر وقال الدارقطني: لا بأس به، وكذبه أبوداود وعبد الرحمن بن خراش.
- يونس بن القاسم الحنفي اليماني والد عمر بن يونس. ثقة، من الثامنة (خ).
- والحديث أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٥٧٧) عن نصر بن داود ومسدد، أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٤٩) عن مسدد، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ١٥٧١) من طريق الطبراني عن مسدد، وأحمد في «مسنده» (١١٨/٢) بدون ذكر القصة عن يحيى ابن إسحاق، كلهم عن يونس بن القاسم الحنفي به. ورواه المنذري في «الترغيب» (٥٦٩/٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورواته محتج بهم في الصحيح والحاكم بنحوه وقال: صحيح على شرط مسلم. وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» مختصراً (رقم ٦٠٤) من طريق عبد الله بن زياد اليماني عن عكرمة بن عمار عن يونس بن القاسم به. وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٦٠٣).

[٧٨١٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوطاهر عبد الله بن محمد بن حمدان الجويني، لم أقف على من ترجمه.
- أبوبكر بن رجاء هو محمد بن محمد بن رجاء بن السندي.
- أبوكريب هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني.

الجويني، حدثنا أبو بكر بن رجاء، حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن المبارك، عن بعضهم عن يزيد بن أبي حبيب في قوله عز وجل: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾^(١) قال: السرعة.

[٧٨١٩] وأخبرنا أبو عبدالله، أخبرني أبوطاهر، حدثنا محمد بن محمد بن رجاء، قال سمعت سلمة بن شبيب، يقول سمعت الحميدي في المسجد الحرام يقول: وأقبل ابن له يمشي يتبختر فقال: يا بني إنك لتمشي مشية ما كان أبوك يحسن يمشيها.

[٧٨٢٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثني

= وهذا الأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٨٨ رقم ٨٣٥) عن حيوة بن شريح عن يزيد ابن أبي حبيب به. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧٦/٢١) عن ابن حميد عن ابن المبارك عن عبدالله بن عقبة عن يزيد بن أبي حبيب به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٤/٦) لسعيد ابن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة لقمان (١٩/٣١).

[٧٨١٩] إسناده: كسابقه.

- أبوطاهر هو عبدالله بن محمد بن حمدان الجويني، لا يعرف.
- الحميدي هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي، تقدما. ولم أجد هذا الأثر.
- [٤٨٢٠] إسناده: حسن.

- تميم هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- محمد بن سنان هو الباهلي أبو بكر العوفي، ثقة.
- وقع في «الأصل» «محمد بن سفيان» وهو خطأ.
- موسى بن علي بن رباح هو اللخمي، صدوق، تقدما.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٥/٤) عن عبدالله بن يزيد المقرئ، والطبراني في «الكبير» (١٥٢/٧ رقم ٦٥٨٩) والحاكم في «المستدرک» (٦١٩/٣) من طريق عبدالله بن صالح، كلاهما عن موسى بن علي بن رباح اللخمي به. وسكت عنه الحاكم وكذا الذهبي وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٦٥/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وإسناده: حسن. وأورده المنذري في «الترغيب» (٥٦٣-٥٦٤/٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» بإسناد حسن والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم. وقال الشيخ الألباني متقبلا على تصحيح الحاكم والذهبي: كذا قالوا، وهو معلول منقطع كما بينه الثقة عبدالله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يقول: بلغني عن سراقه بن مالك به، أخرجه أحمد (١٧٥/٤) فهذا يبين أن علي بن رباح لم يسمعه من سراقه بل أخذه عن راو مجهول وبذلك يصير الإسناد ضعيفا، نعم رواه عبدالله بن يزيد وابن المبارك أيضا عن موسى بن علي عن أبيه عن عبدالله بن عمرو مرفوعا، وبالجملة فهو ضعيف منقطع عن سراقه وموصول صحيح عن ابن عمرو، انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٩٣١).

محمد بن سنان، حدثنا موسى بن علي قال سمعت أبي، يحدث عن سراقه بن مالك بن جعشم قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بأهل الجنة وأهل النار؟ كل جعظري جواظ مستكبر، وإن أهل الجنة الضعفاء المغلوبون».

قال: وزاد فيه عبدالله بن عمرو في كلام النبي ﷺ أنه قال: «جماع متاع».

[٧٨٢١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني موسى بن علي بن رباح، عن أبيه. عن سراقه بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بأهل الجنة؟ المغلوبون الضعفاء، وأهل النار كل جعظري جواظ مستكبر».

[٧٨٢٢] وأخبرنا أبو الحسن بن الحسن بن إسحاق البزار البغدادي، أخبرنا أبو محمد الفاكهي، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا المقرئ، حدثنا موسى بن علي، قال سمعت أبي يحدث عن عبدالله بن عمرو أن النبي ﷺ قال عند ذكر أهل النار: «كل جعظري جواظ مستكبر جماع متاع».

[٧٨٢١] إسناده: حسن.

• زيد بن الحباب هو العكلي صدوق يخطئ في حديث الثوري.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٦١/١) بنفس الإسناد هنا. وصححه وأقره الذهبي. وذكره الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٢٤).

[٧٨٢٢] إسناده: حسن.

• أبو الحسن بن الحسن بن إسحاق البزار هو محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق أبو الحسن البزار، وقع في «الأصل» أبو الحسن بن أبي الحسن بن أبي إسحاق البزار وفي «ن» أبو الحسن ابن إسحاق البزار.

• أبو محمد الفاكهي هو عبدالله بن محمد بن العباس.

• المقرئ هو عبدالله بن يزيد أبو عبد الرحمن، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٩/٢) عن أبي عبد الرحمن المقرئ بنفس السند. كما أخرجه أحمد في «مسنده» بسياق أتم منه (٢١٤/٢) من طريق عبدالله - هو ابن المبارك - والحاكم في «المستدرک» (٤٩٩/٢) من طريق عبدالله بن رباح، كلاهما عن موسى بن علي به. وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي. وصححه الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٧٤١).

قال أحمد: قال صاحب^(١) «الغريبين»: الجعظري: اللفظ الغليظ، والجَوَاط: الجموع المنوع، وقيل: هو الكثير اللحم المختال في مشيته.

[٧٨٢٣] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، قالوا: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن معبد ابن خالد الجهني، عن حارثة بن وهب قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة الجَوَاط ولا الجعظري»، قال الجَوَاط: الغليظ اللفظ.

كذا رواه أبو داود في كتاب «السنن»^(٢).

[٧٨٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن بندار، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن معبد بن خالد، قال سمعت حارثة بن وهب يقول: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف، لو يقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عتل جَوَاط مستكبر».

رواه مسلم في «الصحيح»^(٣) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن وكيع.

(١) راجع «كتاب الغريبين» لأبي عبيد الهروي (١/٤٢١).

[٧٨٢٣] إسناده: حسن.

• أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب «السنن».

• سفيان هو الثوري.

• معبد بن خالد الجهني صدوق مبتدع.

(٢) في الأدب (١٥١/٥ رقم ٤٨٠١). وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٨/٨) وعنه أبو يعلى في «مسنده» (٥٣/٣ رقم ١٤٧٦) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٤٧٩) عن وكيع بنفس السند. وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٥٤٦).

[٧٨٢٤] إسناده: صحيح.

• سفيان هو الثوري.

(٣) في الجنة وصفة نعيمها (٣/٢١٩٠ رقم ٤٧) وذكر في صفة أهل النار «كل جَوَاط زنيم متكبر». وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٦/٤) عن وكيع بنفس السند. وأخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٣٧٨/٢ رقم ٤١١٦) وأحمد في «مسنده» (٣٠٦/٤) عن عبد الرحمن بن مهدي، والبخاري في «شرح السنة» (١٦٩/١٣ رقم ٣٥٩٣) من طريق عبد الله بن الوليد، كلاهما عن سفيان به.

[٧٨٢٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن سليمان الباغددي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب الخزازي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل النار؟ كل عتل جواظ مستكبر». رواه البخاري^(١) عن أبي نعيم ومحمد بن كثير.

وأخرجه^(٢) من حديث شعبة عن معبد بهذا اللفظ.

[٧٨٢٦] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، أخبرنا أبو جعفر محمد

[٧٨٢٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائني.
- سفيان هو الثوري.

(١) في التفسير (٧٢/٥) عن أبي نعيم، وفي الأدب (٨٩/٧-٩٠) عن محمد بن كثير، كلاهما عن سفيان به. وأخرجه الترمذي في صفه جهنم (٧١٧/٤ رقم ٢٦٠٥) عن محمود بن غيلان، والطبراني في «الكبير» (٢٦٥/٣ رقم ٣٢٥٥) عن علي بن عبد العزيز، كلاهما عن أبي نعيم به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. ورواه أحمد في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (٣٠٦/٤) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٤٧٦) عن أبي نعيم به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٥٩) بنفس الإسناد هنا.

(٢) أخرجه البخاري في الإيمان (٢٢٤/٧) من طريق غندر، ومسلم في الجنة (٢١٩٠/٣ رقم ٤٦) من طريق معاذ العنبري، كلاهما عن شعبة عن معبد به. وأخرجه النسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (١١/٣ تحفة الأشراف) عن محمد بن المثني عن غندر عن شعبة عن معبد به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٧٤) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٩٤/١٠) عن شعبة عن معبد به. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥٣/٣-٥٤ رقم ١٤٧٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٧٥-٤٧٦) والطبراني في «الكبير» (٢٦٦/٣ رقم ٣٢٥٧) من طرق عن شعبة عن معبد به. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٦/٣ رقم ٣٢٥٦) من طريق الأعمش عن معبد بن خالد به.

[٧٨٢٦] إسناده: ضعيف.

- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
 - أبو يحيى القتات هو زاذان وقيل عبدالرحمن بن دينار ويقال غير ذلك، ضعفه ابن معين
- =

والنسائي والحافظ ابن حجر.

ابن محمد بن عبدالله البغدادي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى يعني القتات، عن مجاهد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ألا أنبئكم بأهل النار؟» قال: قلت: بلى، قال: «كل جظّ جعظّ مستكبر» قال: قلت: وما الجظّ؟ قال: «الضخم»، قلت: وما الجعظّ؟ قال: «العظيم في نفسه» قال: «ألا أنبئكم بأهل الجنة؟» قال: قلت: بلى، قال: «كل ضعيف متضعف ذي الطمرين لا يؤبّه له لو أقسم على الله لأبره».

[٧٨٢٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبو الجهم عبدالقدوس بن بكر بن خنيس - وكان حسن الهيئة - فقلت لأبي: ما كان حسن الهيئة؟ قال: ربما رأيت عليه قميصًا مرقوعًا.

[٧٨٢٨] قال: حدثنا مسعر، عن أبي البلاد، عن الشعبي قال: دخلنا على عائشة

= والحديث أخرجه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٥٨٥) من طريق عبيدالله بن موسى عن إسرائيل به مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٩/٢)، (٥٠٨) من طريق عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة بمثله. وقوله: «الجظّ، الجعظّ»: فسرّه أبو عبيد في «الغريين» (٣٦٢/١-٣٦٤) وابن الأثير في «النهاية» (٢٧٤-٢٧٦) وقال ابن الأثير: الجعظّ: العظيم في نفسه وقيل: السيئ الخلق الذي يتسخط عند الطعام. وللحديث شاهد من حديث حذيفة مرفوعًا بنحوه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٧/٥). وأورده المنذري في «الترغيب» (٥٦٤/٤) وقال: رواه أحمد ورواته رواة الصحيح إلا محمد بن جابر.

[٧٨٢٧] إسناده: لا بأس به.

- أبو بكر بن إسحاق الفقيه هو أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه.
- أبو الجهم عبدالقدوس بن بكر بن خنيس هو الكوفي، قال أبو حاتم: لا بأس به. تقدما.
- لم أقف على هذا الأثر.

[٧٨٢٨] إسناده: جيد.

- القائل هو عبدالقدوس بن بكر بن خنيس أبو الجهم.
 - مسعر هو ابن كدام الهلالي.
 - أبو البلاد هو يحيى بن سليمان الغطفاني.
- هكذا ذكره معظم المترجمين للرواة وأما ابن أبي حاتم فساه يحيى بن أبي سليمان وقال: اسم =

وعندها ابن أم مكتوم، وهي تقطع له أترجا بعسل وتطعمه، قال: فقيل لها: فقالت: ما زال هذا به من آل رسول الله ﷺ منذ عاتب الله فيه نبيه ﷺ.

كذا قال في إسناده عن الشعبي وقد خولف فيه.

[٧٨٢٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا إسحاق بن موسى، حدثنا أحمد بن بشير، عن أبي البلاد، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، قال: دخلت على عائشة وعندها رجل مكفوف، وهي تقطع له الأترج وتطعمه إياه بالعسل، فقلت: من هذا يا أم المؤمنين؟ فقالت: هذا ابن أم مكتوم الذي عاتب الله فيه نبيه ﷺ، قالت: أتى النبي ﷺ وعنده عقبه وشيبة، فأقبل رسول الله ﷺ عليهما، فنزلت: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى • أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾^(١): ابن أم مكتوم.

= أبي سليمان: الضحاك، وثقه ابن معين وابن حبان، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه. انظر «تاريخ ابن معين» (٦٤٩/٢) «الجرح والتعديل» (١٦٠/٩) «التاريخ الكبير» (٢/٢٤) (٢٨٠) «الثقات» (٤٠٦/٧) «الكنى» للدولابي (١٣٠/١) «الكنى» لمسلم (ص ١٥٠) «الكنى» للحاكم (ص ١٤٤) «الميزان» (٥٠٧/٤).

• الشعبي هو عامر بن شراحيل.

وهذا الخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٣٤/٣) عن جعفر بن نصير الخلدی عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه به وقال: وإنما أرادت أم المؤمنين رضي الله عنها نزول سورة ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى﴾. وقال الذهبي: تابعه أبو موسى الزمن فرواه عن أحمد بن بشير حدثنا أبو البلاد لكن قال عن أبي الضحى بدل الشعبي، وأنه أشار إلى الخبر التالي.

[٧٨٢٩] إسناده: حسن.

• أحمد بن بشير هو المخزومي الهمداني، صدوق له أوهام.

• مسروق هو ابن الأجدع الهمداني، تقدما.

وهذا الحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦٣٤-٦٣٥/٣) من طريق أبي موسى الزمن عن أحمد بن بشير به، ولكن في السند «مسروق» ساقط بعد «مسلم بن صبيح». وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤١٧/٨) وعزاه إلى الحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة عبس (٨٠/١-٢).

[٧٨٣٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا أبو جعفر، عن الربيع بن أنس في قوله: «وَلَا تُصَغِّرْ حَدَّكَ لِلنَّاسِ»^(١).

قال: ليكون الغني والفقير عندك في العلم سواء، وفيه عوتب النبي ﷺ: «عَبَسَ وَتَوَلَّى».

[٧٨٣١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو اليان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي رواحة يزيد بن

[٧٨٣٠] إسناده: حسن.

• أبو جعفر هو الرازي عيسى بن أبي عيسى، صدوق سيئ الحفظ.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٤/٦) ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة لقمان (١٨/٣١).

[٧٨٣١] إسناده: ضعيف.

• أبو اليان هو الحكم بن نافع البهراني، الحمصي.

• يزيد بن أيهم أبو رواحة الشامي، حمصي. مقبول، من الخامسة (بخ) أي يتابع على حديثه وإلا فلين الحديث وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦١٨/٧) ولم يبين حاله. والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٤٦/٢) بنفس الإسناد وفيه «البطر على عباد الله». ورواه المزني في «تهذيب الكمال» (لوحه ١٤٥٦) من طريق محمد بن خلف العسقلاني عن أبي اليان به. وأخرجه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٤٥/٨) من طريق يعقوب بن سفيان. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٠٨/١ رقم ٧٩٣) عن النعمان بن بشير. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٥٣) وفي «التاريخ الكبير» مختصرا (٣٢١/٢/٤) عن علي بن حجر والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٥٩٤) من طريق محمد بن كليب أبي عبد الله، كلاهما عن إسماعيل بن عياش بسند موقوف. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية ابن عساكر في «تاريخه» ورمز له بضعفه قال المناوي: وفيه إسماعيل بن عياش أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: مختلف فيه «فيض القدير» (٤٩٩/٢). كما ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (رقم ٧٠١٧) وعزاه للمؤلف في «الشعب» وابن لال في «مكارم الأخلاق» وابن عساكر في «تاريخه». وفي هذا السند يزيد بن أيهم أبو رواحة الشامي الحمصي مقبول، يعني يتابع على حديثه وإن لم يتابع عليه فهو لين الحديث، ولم أجد هناك له متابعا فالسند ضعيف، ضعفه الشيخ الألباني أيضا، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٩٦٢). قوله «مصالي» جمع مصلاة: وهي تشبه الشرك تنصب للطير وغيره وأراد به ما يستفز به الشيطان الإنسان من زينة الدنيا وشهواتها، راجع «النهاية» (٥١/٣).

أيهم، عن الهيثم بن مالك الطائي قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ لِلشَّيْطَانِ مَصَالِي وَفُخُوحًا، وَإِنَّ مِنْ مَصَالِيهِ وَفُخُوحِهِ الْبَطْرُ بِنَعْمِ اللَّهِ، وَالْفَخْرُ بِعِطَاءِ اللَّهِ، وَالْكِبَرُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ، وَاتِّبَاعُ الْهَوَى فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

[٧٨٣٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي حدثنا أبو قلابه، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا هاشم الكوفي، حدثنا زيد الخثعمي، عن أسماء بنت عميس الخثعمية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بُئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجِبَرُ وَاعْتَدَى، وَنَسِيَ الْجَبَارَ الْأَعْلَى، بُئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَحْتَلَّ وَاخْتَالَ، وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَ، بُئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَا، وَنَسِيَ الْمَقَابِرَ وَالْبِلَى، بُئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ بَغَى وَعَتَا، وَنَسِيَ الْمَبْدَأَ وَالْمُنْتَهَى، بُئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتَلُ الدُّنْيَا بِالْدِّينِ، بُئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتَلُ الدِّينَ بِالشَّبَهَاتِ، بُئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ طَمَعَ يَقُودَهُ، بُئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوَاهُ يَضِلُّهُ».

وأخرجه أبو عيسى^(١) الترمذي، عن محمد بن يحيى الأزدي، عن عبد الصمد

[٧٨٣٢] إسناده: ضعيف.

- أبو قلابه هو عبدالله بن محمد بن عبدالله الرقاشي.
- هاشم بن سعيد أبو إسحاق الكوفي ثم البصري، ضعيف، من الثامنة (ت).
- زيد بن عطية الخثعمي أو السلمي. مجهول، من الثالثة (ت).
- قوله: تخيل: أي تكبر. «يختل» أي يطلب. «الزغب» الشره والحرص على الدنيا.
- (١) في صفه القيامة (٤/٦٣٢ رقم ٢٤٤٨) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٥٦-١٥٧ رقم ٤٠١) بكامله وابن أبي عاصم في «الزهد» ببعضه (رقم ١٧٢) عن الحسن بن علي الحلواني والحاكم في «المستدرک» (٤/٣١٦) من طريق علي بن سعيد الفسوي، وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٢٠٤) عن محمد بن الحسين ومحمد بن يحيى بن أبي حاتم، كلهم عن عبد الصمد بن عبد الوارث به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي فقال: إسناده مظلم. وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنن» (رقم ١٠) مختصراً وكذا في «الزهد» (رقم ٢٨٦) عن الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم، كلاهما عن عبد الصمد به. وذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٣/١٤١٥ رقم ٥١١٥) ونسبه للترمذي والمؤلف في «الشعب». وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للترمذي والحاكم والمؤلف في «الشعب». وقال المناوي: قال البيهقي في «الشعب»: إسناده ضعيف، وكذا ذكره البغوي والمناوي وصححه الحاكم وليس كما زعم فقد رده الذهبي وقال: سنده مظلم. «فيض القدير» (٣/٢١١-٢١٢).
- وضعه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٤٩).

وقال: هاشم هو ابن سعيد الكوفي زاد فيه: «بئس العبد عبد زُغب يذله» وإسناده ليس بالقوي.

وروي ذلك بإسناد آخر ضعيف.

[٧٨٣٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا عمر بن سنان، حدثنا [أبيوسف محمد بن أحمد الصيدلاني، ح.

قال أبو أحمد: وحدثنا أحمد بن حماد الرقي، حدثنا عبد الرحمن بن^(١) خالد الرقي،

[٧٨٣٣] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن ميسرة الكريزي، أبو يوسف الصيدلاني الرقي (م ٢٤٦هـ). ثقة حافظ، من العاشرة (س ق).
- أحمد بن حماد بن داود بن ماهان أبو الحسين الرقي، ذكره الجزري في «غاية النهاية» (١/١١١) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
- عبد الرحمن بن خالد بن يزيد القطان الواسطي ثم الرقي (م ٢٥١هـ). صدوق، من الحادية عشرة (د س).
- طلحة بن زيد القرشي أبو مسكين أو أبو محمد الرقي، أصله دمشقي، متروك، وقال أحمد وعلي وأبوداود: كان يضع الحديث، من الثامنة (ق).
- يزيد بن شريح الحضرمي، الحمصي، مقبول، وروايته عن نعيم بن همار مرسل (بخ د ق). قال العلاني قال أبو حاتم: لم يدرك يزيد بن شريح نعيم بن همار. انظر «جامع التحصيل» (ص ٣٧٣) «المراسيل» (ص ١٨٥).
- نعيم بن همار أو هبار، أو هدار، أو خمار، أو حمار الغطفاني صحابي، رجح الأكثر أن اسم أبيه: همار (د س).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن». والحديث في «الكامل» لابن عدي (٤/١٤٢٩) وقال ابن عدي: وهذا الحديث يعرف بأسماء بنت عميس عن النبي ﷺ ومن هذا الطريق لم يروه إلا طلحة بن زيد. وأخرجه ابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (رقم ٩) عن أبي بكر عبد الرحمن بن خالد الرقي بذكر قطعة من الحديث. وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/١١٥) وقال: سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن زياد الرقي المعروف بفهير عن طلحة بن زيد عن يزيد بن شريح عن نعيم بن همار فذكر الحديث قال أبي: هذا حديث منكر وطلحة بن زيد ضعيف الحديث ويزيد لم يدرك نعيم بن همار. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٣٤): وفيه طلحة بن زيد الرقي وهو ضعيف «فيض القدير» (٣/٢١٢). وقال الشيخ الألباني: ضعيف جدا «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٤٩).

قالا: حدثنا يحيى بن زياد الرقي، حدثنا طلحة بن زيد، عن ثور بن يزيد، عن شريح ابن عبيد، وقال ابن سنان: عن يزيد بن شريح، عن نعيم بن همار الغطفاني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بئس العبد عبد تجبر».

وذكر الحديث يزيد وينقص وقال فيه: «بئس العبد عبد فيه زغب يذله».

[٧٨٣٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عيسى ابن أبي عيسى الخياط، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال: «المتكبرون يحشرون يوم القيامة أشباه الذر في صور الناس، تلعوهم كل صغار ثم يؤمر بهم إلى قعر في جهنم، يقال له: بولس فيسجنون فيه ويسقون من طينة الخبال من عصارة أهل النار».

[٧٨٣٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبدالله بن يعقوب، حدثنا محمد

[٧٨٣٤] إسناده: ضعيف، والحديث حسن.

• الليث هو ابن سعد المصري.

• خالد هو ابن يزيد الجمحي المصري.

• عيسى بن أبي عيسى الخياط هو الغفاري أبو موسى المدني، متروك.

والحديث أخرجه عبدالله بن المبارك كما رواه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (ص ٥٢ رقم ١٩١) ومن طريقه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٤٦ رقم ٥٥٧) والترمذي في «صفة القيامة» (٦٥٥/٤ رقم ٢٤٩٢) والبيهقي في «شرح السنة» (١٦٨/٢ رقم ٣٥٩٠) أحمد في «مسنده» (١٧٩/٢) والحميدي في «مسنده» (٢٧٢/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٠/٩) وابن أبي الدنيا في «كتاب التواضع والخمول» (رقم ٢٢٣) وفي «كتاب الأهوال» (ق/١٩/أ) من طريق محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب به. وحسنه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٨٩٦).

[٧٨٣٥] إسناده: حسن.

• مسعر هو ابن كدام الهلالي.

• أبو مصعب هو عطاء بن أبي مروان الأسلمي المدني، ثقة.

• وأبوه هو أبو مروان الأسلمي اختلف في اسمه والصحيح أن اسمه مغيث، صحابي إلا أن الإسناد إليه بذلك واه (س). كعب هو ابن ماتع الأخبار. وهذا الخبر أخرجه أبو نعيم في «الخليعة» (٣٦٩/٥) من طريق علي بن مسهر عن مسعر به ومن طريق سعيد الجريري عن أبي مصعب به. وأخرجه هناد في «الزهد» (٤٢٦/٢-٤٢٧ رقم ٨٣٥) من طريق سفيان عن أبي مصعب عن أبيه عن كعب به في سياق طويل.

ابن عبد الوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا مسعر، عن أبي مصعب، عن أبيه، عن كعب قال: يأتي المتكبرون يوم القيامة مثل الذر في صور الرجال، يغشاهم أو يأتيهم الذل من كل مكان، يسلكون في نار الأنيار، يسقون من طينة الخبال: عصارة أهل النار.

[٧٨٣٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، حدثنا أبو الأزهر حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، أن كعباً قال يحشر المتكبرون يوم القيامة رجالاً في صور الذر، يغشاهم الذل من كل مكان.

[٧٨٣٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبان بن أبي عياش، عن العلاء بن أنس بن مالك، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «إن المتكبرين يوم القيامة يجعلون في توايت من نار [فيقفل عليهم].»

وروي هذا بإسناد مرسل عن ابن مسعود من قوله كما.

[٧٨٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع.
- أبو النعمان هو محمد بن الفضل السدوسي.
- حماد هو ابن سلمة.

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧٠/٥) عن إبراهيم بن الحجاج عن حماد بن سلمة به ولم يذكر اللفظ.

كما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦٩-٣٧٠/٥) من طريق حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة به وزاد في أوله: والذي فلق البحر لموسى إن فيها أنزل الله في التوراة... فذكره.

[٧٨٣٧] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن أبي عياش هو مولى عبد القيس، متروك الحديث.
- العلاء بن أنس بن مالك، لم أعرفه. والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٣٧٧/١) في ترجمة إسماعيل بن أبي عياش.

[٧٨٣٨] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمن، أن عبد الله بن مسعود قال: إن المتكبرين يوم القيامة يجعلون في توايت من نار^(١) تطبق عليهم ثم يجعلون في الدرك الأسفل من النار.

[٧٨٣٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الضبي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا عبد العزيز الأوسي، حدثنا عبد العزيز ابن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما استكبر من أكل معه خادمه، وركب الحمار بالأسواق، واعتقل الشاة فاحتلبها».

وروى العمري، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال:

[٧٨٣٨] إسناده: ضعيف.

- علي بن يزيد هو ابن أبي زياد الألهاني، ضعيف.
- القاسم بن عبد الرحمن هو الدمشقي، صدوق يرسل كثيرا، قد أرسل عن عبد الله بن مسعود.
- والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» مختصرا (١٢٣/٥) ونسبه لعبد بن حميد فقط.

(١) إلى هنا سقط من «الأصل».

[٧٨٣٩] إسناده: حسن.

- عبد العزيز الأوسي هو ابن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس، ثقة.
- عبد العزيز بن محمد هو الدراوردي صدوق.
- محمد بن عمرو هو ابن علقمة الليثي صدوق له أوهام.
- أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف. تقدموا.
- والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٤٥ رقم ٥٥٠) عن عبد العزيز بن عبد الله الأوسي بنفس السند.

وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٣٨/٤) عن القاسم بن أبي صالح عن الحسن بن علي بن زياد به. وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٢) من طريق عطاء بن مسلم الخفاف عن محمد بن عمرو بن علقمة به. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٥٩/٤) رقم ٦١٨٤ عن أبي هريرة. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى البخاري في «الأدب» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه، وقال المناوي: وفيه عبد العزيز بن عبد الله الأوسي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال أبو داود: ضعيف عن عبد العزيز بن محمد، وقال ابن حبان: الاحتجاج به باطل «فيض القدير» (٤١٩/٥). وحسنه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٤٠٣).

قال رسول الله ﷺ: «براءة من الكبر لبوس الصوف، ومجالسة فقراء المؤمنين، وركوب الحمار، واعتقال البعير، أو قال: العنز».

[٧٨٤٠] أخبرنا أبو الحسن بن أبي علي السقاء المقرئ، أخبرنا محمد بن يزداد، حدثنا عمير بن مرداس، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا القاسم... فذكره.

[٧٨٤١] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد الكارزي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو الأحوص، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يعود المريض، ويشهد الجنازة، ويحيب دعوة المملوك، ويركب الحمار ردفاً، ويوم خيبر على حمار، ويوم قريظة على حمار مخطوم بحبل ليف تحته إكاف من ليف.

[٧٨٤٠] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن بن أبي علي السقاء المقرئ هو محمد بن علي بن محمد بن علي السقاء الحافظ.
- محمد بن يزداد هو ابن مسعود الجوسقاني أبوبكر، لم أعرفه.
- القاسم العمري هو القاسم بن عبد الله بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، المدني، متروك.

قد تقدم الحديث برقم (٥٧٥١) فراجع تخريجه هناك.

[٧٨٤١] إسناده: ضعيف.

- أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي.
 - مسلم الأعور هو مسلم بن كيسان أبو عبد الله ضعيف، تقدما.
- والحديث أخرجه الترمذي في الجنازات بذكر يوم قريظة فقط (٣/٣٣٧ رقم ١٠١٧) والقشيري في «رسالته» (١/٣٨٠) من طريق علي بن مسهر، والحاكم في «المستدرک» (٢/٤٦٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٦٢) من طريق جرير، وابن سعد في «الطبقات» مختصراً (١/٣٧) من طريق إسرائيل، ثلاثتهم عن مسلم بن كيسان به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٨) ومن طريقه ابن كثير في «البدایة والنهاية» (٦/٤٦-٤٧) والخطيب في «الموضح» (٢/٣٩٩) والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/٣٣٠) وابن الجعد في «مسنده» (١/٧٤١) رقم (٤٧٤، ٤٧٥)، مفرقا ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٢٤١) وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ١١٣) وابن سعد في «الطبقات» (١/٣٧١) عن شعبة عن مسلم الأعور به.

[٧٨٤٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا مسلم، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يركب الحمار، ويحيب دعوة العبد، ويتبع الجنائز، ويعود المريض، قال: وكان رسول الله ﷺ يوم خيبر ويوم النضير على حمار عليه إكاف مخطوم بحبل من ليف.

[٧٨٤٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عياش بن تميم السكري، حدثنا يحيى بن أيوب الزاهد، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن مسلم الأعور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يجلس على الأرض، يأكل على الأرض، ويعتقل الشاة، ويحيب دعوة المملوك.

قال أبو إسماعيل: فحدثت به الأعمش عن مسلم، قال: أما إنه قد كان يطلب العلم، ثم حدثني^(١) عن مجاهد قال: لقد كان الرجل من أهل العوالي يدعو رسول الله ﷺ شطر الليل على خبز الشعير فيجيبه. كذا قال.

[٧٨٤٢] إسناده: ضعيف.

• مسلم هو ابن كيسان الأعور البراد الملائي، ضعيف.
والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٣٨/٧) ومن طريقه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٦٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٣١/٨) من طريق محمد بن فضيل عن مسلم البراد به مختصرا.
وكذا أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٢) ورواه الخطيب في «الموضح» (٣٩٩/٢) من طريق أحمد بن حازم عن جعفر بن عون العمري به.

[٧٨٤٣] إسناده: كسابقه.

• أبو إسماعيل المؤدب هو إبراهيم بن سليمان بن رزين الأردني نزيل بغداد صدوق.
والحديث أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٦٣) عن البغوي عن يحيى بن أيوب المقابري به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ١١١) عن داود بن عمرو الضبي عن أبي إسماعيل المؤدب به. كما أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢١٢-٢١٣) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٨٨/١١) عن البغوي عن أيوب المقابري به مختصرا.
(١) أخرجه هناد في «الزهد» (٤١٣/٢) رقم ٨٠٣ عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد مرسلا وهذا الإسناد ضعيف للإرسال وأيضا فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن.

[٧٨٤٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين، قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، حدثنا عباد بن موسى، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الله بن مسلم، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يجلس على الأرض، ويعتقل الشاة، ويحجب دعوة المملوك.

[٧٨٤٥] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل ابن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، وهشام بن عروة عن عروة قال: سئلت عائشة هل كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته؟ قالت: نعم، كان رسول الله ﷺ يرفع ثوبه، ويخصف نعله، ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته.

[٧٨٤٤] إسناده: ضعيف.

• عباد بن موسى هو الخثلي.

• أبو إسحاق هو المؤدب إبراهيم بن سليمان.

• عبد الله بن محمد بن هرمز المكي، ضعيف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧/١٢ رقم ١٢٤٩٤) عن الحسن بن علوية القطان عن عباد بن موسى الخثلي به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠/٩) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن. وصححه الشيخ الألباني «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٧٨٩١).

[٧٨٤٥] إسناده: صحيح.

والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٦٠/١١ رقم ٢٠٤٩٢) وعنه أحمد في «مسنده» (١٦٧/٦) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٤٦/٦) بنفس السند. ورواه المؤلف في «دلائل النبوة» (٣٢٨/١) عن أبي الحسين بن بشران عن إسماعيل بن محمد الصفار به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٣٩) وأحمد في «مسنده» (١٢١/٦، ٢٦٠) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٨٨/٨ رقم ٤٨٧٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٠) وابن سعد في «الطبقات» (٣٦٦/١) من طريق مهدي بن ميمون عن هشام عن أبيه. كما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٤٠) وأحمد في «مسنده» (١٠٦/٦) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٦٢) وابن سعد في «الطبقات» (٣٦٦/١) من طريق سفيان، وأبو يعلى في «مسنده» (١١٧/٨) من طريق عمرو بن علي، وابن سعد في «الطبقات» (٣٦٦/١) من طريق همام بن يحيى، ثلاثتهم عن هشام بن عروة عن أبيه. وصححه الشيخ الألباني «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٨١٣).

[٧٨٤٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا علي بن سهل، حدثنا شابة بن سوار، حدثنا ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: يقولون: في التيه، وقد ركبت الحمار، ولبست الشملة، وحلبت الشاة، وقد قال رسول الله ﷺ: «من فعل هذا فليس فيه من الكبر شيء».

[٧٨٤٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن أيوب الطائي، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: لما قدم عمر رضي الله عنه الشام عرضت له مخاضة، فنزل عن بعيره، ونزع موقيه، وأمسكها بيده، فخاض في الماء ومعه بعيره، فقال (له) ^(١) أبو عبيدة: قد

[٧٨٤٦] إسناده: حسن.

• علي بن سهل المدائني، صدوق من الحادية عشرة، وذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٢٩/١١).
• ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي. تقدم. والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» موقوفا على قول رافع بن جبير (رقم ٢٢٨) من طريق حسين بن محمد عن ابن أبي ذئب عن القاسم عن ابن عياش عن نافع بن جبير به مختصرا. وأخرجه الترمذي في «البر والصلة» (٣٦٢/٤ رقم ٢٠٠١) عن علي بن عيسى البغدادي عن شابة بن سوار به مرفوعا وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، وأورده الحلبي في «المنهاج» (٢٦١/٣).

[٧٨٤٧] إسناده: رجاله موثقون.

• سفيان هو ابن عيينة.
• أيوب الطائي هو عائذ بن مدلج الطائي الكوفي، ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة (خ م ت س).

وهذا الخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٠٧ رقم ٥٨٤) والحميدي في «مسنده» (٨٢/٣) ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (٦٢/١-٦٣) عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤٧/١) من طريق يحيى بن الربيع، والحاكم في «المستدرک» (٦٢/١-٦٣) من طريق علي ابن المديني، وأبو داود في «كتاب الزهد» (رقم ٦٩) من طريق أبي إسحاق الفزاري، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه ابن كثير في «البدایة والنهاية» (٦٠/٧) عن إسماعيل بن محمد الصفار به. وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤١/١٣، ٢٦٣، ٢٦٤) وهناد في «الزهد» (رقم ٨١٧) والحاكم في «المستدرک» (٦٢/١، ٨٢/٣) من طريق الأعمش عن قيس بن مسلم بنحوه

(١) زيادة من نسخة «ن».

صنعت اليوم صنيعاً عظيماً عند أهل الأرض صنعت كذا وكذا، قال: فصكّ في صدره، وقال: أوه لو غيرك يقولها يا أبا عبيدة، إنكم كنتم أول الناس، وأحقّ الناس وأقلّ الناس فأعزكم الله بالإسلام، فمهما تطلبوا العز بغيره يذلّكم الله.

[٧٨٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل، حدثنا إبراهيم بن معقل، أخبرنا حرملة، أخبرنا ابن وهب، حدثني مالك، عن عمه، عن أبيه، أنه رأى عمر وعثمان إذا قدما من مكة ينزلان بالمعرس، فإذا ركبوا ليدخلوا المدينة، لم يبق منهم أحد إلا أردف وراءه غلاماً، فدخلوا المدينة على ذلك، قال: وكان عمر وعثمان ردفان فقلت له: أراه التواضع قال: نعم، والتماس حمل الراحل لثلاث يكون كغيرهم من الملوك، ثم ذكر ما أحدث الناس من أن يمشوا غلمانهم خلفهم، وهم ركبان، ويعيب ذلك عليهم.

[٧٨٤٩] أخبرنا أبو الطاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان، عن أشعث بن سوار، عن ابن سيرين قال: دخل حذيفة المدائن وهو على حمار، وقد سدّل رجله من جانب، ومعه عرق لحم يتعرقه وهو أمير.

[٧٨٤٨] إسناده: حسن.

- حرملة هو ابن يحيى حرملة التجيبي صدوق.
- مالك هو ابن أنس الإمام، وعمه هو أبوسهيل نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي: تقدموا.

[٧٨٤٩] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.
- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو الثوري.
- أشعث بن سوار الكندي النجار قاضي الأهواز (م ١٣٦ هـ). ضعيف، من السادسة (بخ م ت س ق). والحديث أخرجه هناد في الزهد مختصراً (رقم ٨٠٩) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٧/١) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦١٣/١) مختصراً وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٨١)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٥٤٥/١٢)، وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (١٠٣/٤)، وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦١٢/١-٦١٣) بسياق طويل من طريق سلام بن مسكين عن ابن سيرين به.

[٧٨٥٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا سلم بن إبراهيم الوراق، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا محمد بن القاسم قال: وزعم عبدالله بن حنظلة بن راهب: أنه رأى عبدالله بن سلام في السوق على رأسه حزمة يعني من حطب، قال: فقلت له: أليس قد أوسع الله عليك؟ قال: بلى، ولكنني أردت أن أدفع الكبر، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر».

[٧٨٥١] أخبرنا محمد بن أبي معروف الفقيه، أخبرنا أبوسهل الإسفرائيني، حدثنا أحمد ابن الحسين الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا إبراهيم بن عمر، حدثنا محمد بن مسلم، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، قال: قال عمر: ليعجبني الرجل أن يكون في أهل بيته كالصبي، فإذا ابتغي منه وجد رجلاً.

[٧٨٥٠] إسناده: ضعيف.

- تميم هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- سلم بن إبراهيم الوراق أبومحمد البصري ضعيف، من التاسعة (دق).
- محمد بن القاسم، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨٦/٧) وكذا البخاري وابن أبي حاتم ولم يبينوا حاله راجع «التاريخ الكبير» (١٩١/١/١) «الجرح والتعديل» (٦٥/٨).

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤١٦/٣) من طريق الحسين بن الفضل عن سالم بن إبراهيم صاحب المصاحف عن عكرمة بن عمار به وصححه وتعقبه الذهبي فقال: سالم واه. وأخرجه البخاري في «تاريخه» بدون ذكر القصة (١٩١/١/١) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٨٢) من طريق إسماعيل بن سنان العصفري عن عكرمة بن عمار به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٢٤/٥) ونسبه لعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» وأبي يعلى والحاكم والمؤلف في الشعب.

[٧٨٥١] إسناده: منقطع وفيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

- أبوسهل الإسفرائيني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.
- إبراهيم بن عمر بن مطرف الهاشمي مولا هم أبوإسحاق بن أبي الوزير المكي صدوق، من التاسعة (خ-٤).

- ابن أبي نجيح هو عبدالله.
- وأبوه هو أبونجیح يسار المكي ثقة، يروي عن عمر مرسلاً كذا قال المزي في «تهذيب الكمال» وأبوزرعة، راجع «المراسيل» (ص ١٩١) و«جامع التحصيل» (ص ٣٧٥). وهذا الخبر ذكره الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٤٥٣/٥) عن عمر بن الخطاب.

[٧٨٥٢] قال: وحدثننا علي، حدثنا محمد بن حازم، حدثنا الأعمش، عن ثابت بن عبيد قال: كان زيد بن ثابت من أفكه الناس في أهله، وأزمته عند القوم.

[٧٨٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

[٧٨٥٢] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقي رجاله ثقات.

• القائل هو أحمد بن الحسين الحذاء.

• علي هو ابن المديني.

وهذا الخبر ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤٣٩/٢) عن الأعمش عن ثابت بن عبيد به وأورده الزنجشري في «الفائق» (١٣٧/٣) وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٧٠٦/١) عن ثابت بن عبيد وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٤٥٣/٥) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٧٠٦/١) عن ثابت بن عبيد قال: ما رأيت رجلا كان أفكه في بيته ولا أحلم في مجلسه إذا جلس مع القوم من زيد بن ثابت. أفكه الناس: أي: أمزحهم والفكاهة المزاح (الفائق ١٣٧/٣) أزمته أي: أرزئهم وأوقرهم، الزماتة: الوقار، والزميت: أي الحليم الساكن القليل الكلام.

[٧٨٥٣] إسناده: ضعيف جدا.

• سويد بن سعيد هو ابن سهل الهروي، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، وأفحش فيه ابن معين القول.

• بقية هو ابن الوليد بن صائد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

• عمر بن موسى بن الوجيه الوجيهي الأنصاري الشامي حمصي.

قال البخاري: فيه نظر، وقال مرة: منكر الحديث، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال ابن عدي: هو ممن يضع الحديث متنا وإسنادا. انظر «التاريخ الكبير» (١٩٧/٢/٣) «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٩٤ رقم الترجمة ٣٧٢) «الضعفاء والمتروكين» (رقم ت ٤٨٧) «تاريخ ابن معين» (٤٢٣/٤) «الكامل في الضعفاء» (١٦٦٩/٥) «سؤالات البرقاني للدارقطني» (رقم الترجمة ٣٦٩) «الأنساب» (٣/٢٨٦) «الضعفاء الكبير» (١٩٠-١٩١) «الجرح والتعديل» (١٣٣/٦) «تعجيل المنفعة» (ص ٣٠٣) «المجروحين» (٨٧/٢) «الميزان» (٢٢٤/٣) «اللسان» (٣٣٢/٤) «المغني في الضعفاء» (٤٧٤/٢).

• القاسم هو ابن عبد الرحمن الدمشقي صاحب أبي أمامة، صدوق يرسل كثيرا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٦٧٠/٥) من طريق يحيى بن عثمان عن بقية بن الوليد به. وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣٥٧/٣) بلفظ آخر، وقال العراقي في تحريجه: رواه البيهقي في «الشعب» من حديث أبي أمامة وضعفه بلفظ «من حل بضاعته».

إسحاق الصّغاني، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا بقية، عن عمر بن موسى، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «من حمل بضاعته فقد برئ من الكبر». في إسناده ضعف.

[٧٨٥٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا أبو بكر الحميدي، حدثنا سفيان، قال: كان أبوسنان يشتري الشيء من السوق فيحمله، فيأتيه الرجل فيقول له: يا أباسنان أنا أحمله لك فيأبى، ويقول: إنه لا يحب المستكبرين [قال سفيان: وكان شيخاً من العرب له ناحية حسنة]^(١).

[٧٨٥٥] قال سفيان: وسمعت أباسنان يقول: حلبت الشاة منذ اليوم، واستقيت لأهلي راوية من ماء، وكان يُقال: خيركم أنفعكم لأهله.

[٧٨٥٦] أخبرنا أبو الحسين بن القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب،

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وكذا ابن لال عن أبي أمامة، وقال البيهقي: في إسناده ضعف، وذلك لأن فيه سويد بن سعيد وهو ضعيف عن بقية وهو مدلس عن عمر بن موسى الدمشقي، قال في «الميزان»: لا يعتمد عليه ولا يعرف ولعله الوجهي (فيض القدير ١٢٢/٦). وضعفه الشيخ الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٥٧٧).

[٧٨٥٤] إسناده: جيد.

• سفيان هو ابن عيينة.

• أبوسنان هو ضرار بن مرة الشيباني، تقدما.

وهذا الأثر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٧١٠/٢) بنفس الإسناد. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩٢/٥) من طريق نصر بن المغيرة وعبد الجبار بن العلاء كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٨٥٥] إسناده: كسابقه.

• القائل هو أبو بكر الحميدي.

والأثر في «المعرفة والتاريخ» (٧١٠/٢). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩١/٥-٩٢) من طريق عبد الجبار بن العلاء وأبي الفتح نصر بن المغيرة كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

[٧٨٥٦] إسناده: رجاله موثقون.

• يعقوب هو ابن سفيان الفسوي.

• منذر هو ابن يعلى الثوري.

والأثر أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٦٧/٢) وابن سعد في «الطبقات» (١٨٨/٦) =

حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا الأعمش، عن منذر قال: كان الربيع بن خُثَيم يكنس حشه، فقليل له فقال: إني لأحب أن أخذ منه نصيبًا.

[٧٨٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل البخاري، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، حدثني مالك، عن يزيد بن رومان، عن سالم ابن عبد الله، أنه كان يخرج إلى السوق في حوائج نفسه، قال: واشترى شملة فأتى بها إلى المسجد، فرمى بها إلى عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز، فحبسها عنده ساعة، ثم قال: ألا تبعث من يحملها لك؟ فقال سالم: بل أنا أحملها.

[٧٨٥٨] قال: وحدثني مالك، قال: كان عبد الله بن عمر يخرج إلى السوق فيشتري، وكان سالم دَهْرُهُ يشتري في الأسواق، وكان من أفضل أهل زمانه، فقليل لمالك: أيكره للرجل الفاضل أن يخرج إلى السوق فيشتري حوائجه ليحابي بفضله؟ فقال: لا وما بأس بذلك، قد كان سالم يفعل ذلك، وقرأ مالك: ﴿يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمَشِي فِي الْأَسْوَاقِ﴾^(١). فلا شيء يمشون في الأسواق.

وذكر مالك أن رسول الله ﷺ كان يمشي في الأسواق.

= عن عبيد الله بن موسى بنفس الإسناد. وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٤٩١) وعنه أحمد في «الزهد» (ص ٣٣٩) وهناد في «الزهد» (رقم ٧٩٣) وابن سعد في «الطبقات» (١٨٨/٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٧/١٣) ومن طريق ابن أبي شيبة أبو نعيم في «الحلية» (١١٦/٢)، عن الأعمش - بنفس الطريق. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦٦/٣) عن منذر به. قوله «الحش»: أي الكنيف.

[٧٨٥٧] إسناده: حسن.

• حرملة هو ابن يحيى بن حرملة التجيبي، صدوق.
• مالك هو ابن أنس الإمام، وهذا الأثر ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤٦١/٤) عن ابن وهب عن مالك به. وأورده الحافظ ابن عساكر كما في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٥٥/٦).

[٧٨٥٨] إسناده: كسابقه.

والخبر أورده الحافظ ابن عساكر في «تاريخه» كما في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٥٥/٦). وذكره الذهبي في «السير» (٤٦١/٤) عن ابن وهب عن مالك به مختصرا إلى قوله: «وكان من أفضل أهل زمانه».

(١) سورة الفرقان (٧/٢٥).

قال الإمام أحمد رحمه الله: وإنا كره ذلك للقاضي أن يتولى ذلك بنفسه خوف المحاباة، وربما يميل لأجلها عن الحق، إذا رفع إليه من حابه مكر منه وبالله التوفيق. [٨٧٥٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا يحيى بن الربيع المكي بمكة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن ابن المرتفع، عن ابن الزبير. ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾^(١).

قال: سبيل الغائط والبول.

[٧٨٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد المقرئ قالا: حدثنا الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، عن ثابت قال: بلغنا أنه قيل: يا رسول الله ما أعظم تجبر فلان قال: فقال: «أليس بعده الموت».

[٧٨٥٩] إسناده: صحيح بطرقه الأخرى.

- يحيى بن الربيع المكي لم أعرفه.
- ابن المرتفع هو محمد، وثقه أحمد.
- والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٢١٢) عن إسحاق بن إسماعيل عن سفيان بن عيينة به. (وقد تقدم برقم ١١٠، ١١١، ١١٢) من طرق عن سفيان فراجع تخريجه هناك.

(١) سورة الذاريات (٥١/٢١).

[٧٨٦٠] إسناده: ضعيف مرسل.

- أبو محمد المقرئ هو عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم لم أعرفه.
- الأصم هو أبو العباس محمد بن يعقوب.
- الخضر بن أبان هو الهاشمي، ضعفه الحاكم، وتكلم فيه الدارقطني.
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبي.
- ثابت هو ابن أسلم البناني.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٢٠٥) عن أبي عبد الرحمن عبد الله ابن أبي زياد، عن سيار به. ورواه أيضا من طريق إبراهيم بن زياد عن جعفر بن سليمان به (رقم ٢٣٠) وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣٢٨/٦) عن ثابت البناني مرسلا، وقال الحافظ العراقي في تخريجه: حديث ثابت رواه البيهقي في «الشعب» هكذا مرسلا بلفظ «تجبر».

[٧٨٦١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، يقول سمعت أبا محمد بن منصور، يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب، يقول سمعت علي بن عثام يقول: قال الأحنف بن قيس وجفاه ابن الزبير: ما ينبغي لمن خرج من مخرج البول مرتين أن يفخر.

قال علي^١: وقال بعضهم: ما بال من أوله نطفة مدرة، وآخره جيفة قدرة، وهو بين ذلك دعاية لقدرة أن يفخر.

[٧٨٦٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو عبدالله الزبير بن عبد الواحد، أخبرني أبو العباس أحمد بن يحيى بن بكير، حدثنا الربيع، قال سمعت الشافعي رحمه الله يقول: الكبر فيه كل عيب.

[٧٨٦٣] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا محمد بن العباس الضبي، حدثنا محمد ابن أبي علي، حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا حبان، قال قال ابن المبارك في كلام الفرس: ما الذي لا يرضاه أحد؟ قال: الكبر، قيل: فما الذي لا يكرهه أحد؟ قيل: التواضع.

[٧٨٦١] إسناده: جيد.

- أبو محمد بن منصور هو الحسن بن الحسين بن منصور بن جعفر السلمي السمسار.
- ابن الزبير هو مصعب بن الزبير.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٢٠١) عن محمد بن سلام عن الأحنف بن قيس بنحوه في سياق أتم منه وكذا ذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/٣٢٩) وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١/٢٧٢) والماوردي في «أدب الدنيا والدين» (ص ٢٤٨) بنحوه. وأورده ابن كثير في «البداية والنهاية» (٨/٣٣١) عن الأحنف بن قيس قال: عجت لمن يجري في مجرى البول مرتين كيف يتكبر؟

[٧٨٦٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو العباس أحمد بن يحيى بن بكير، لم أظفر له بترجمة.
- الربيع هو ابن سليمان المرادي، ثقة تقدم، ولم أجد هذا الأثر.

[٧٨٦٣] إسناده: كسابقه.

- محمد بن أبي علي هو الخلافي أبو الحسين لم أجد ترجمته.
- حبان هو ابن موسى بن سوار السلمي، المروزي، تقدما.

[٧٨٦٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن أحمد بن حامد العطار، حدثنا أحمد ابن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا المبارك بن سويد، حدثني زيد الكوفي، عن رجل من أهل العلم قال: كان يقال: خمس خصال هنّ أقبح شيء فيمن هنّ فيه: الحدة في السلطان، والكبر في ذي الحسب، والبخل في الغني، والحرص في العالم، والفسق في الشيخ، وثلاث هنّ أحسن شيء فيمن كنّ فيه: مودة في غير ذل، وجود لغير ثواب، ونصب لغير الدنيا.

[٧٨٦٥] أخبرنا الإمام أبو الفتح العمري، حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم بمكة، حدثنا محمد بن الحسن المقرئ، حدثنا يوسف بن الحسين، يقول سمعت ذا النون يقول: أربع خلال لها ثمرة: العجلة، والعجب، واللجاجة، والشره، فثمرة العجلة الندامة، وثمرة العجب البغضة، وثمرة اللجاجة الحيرة، وثمرة الشره الفاقة.

[٧٨٦٤] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

- أبو نصر بن قتادة وشيخه محمد بن أحمد بن حامد العطار، لم يوجد ترجمتهما.
- وكذا المبارك بن سويد شيخ ابن معين لم أظفر له بترجمة.
- زيد الكوفي هو زيد أبو أسامة الحجام الكوفي مولى بني ثور. قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث.
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٧/٦). راجع «معركة الرجال» (٩٧/١-١٠٨) و«الجرح والتعديل» (٥٧٧/٣-٥٧٨). ولم أقف على من خرج هذا الأثر وما قبله.

[٧٨٦٥] إسناده: ضعيف جدا.

- أبو الفتح العمري هو ناصر بن الحسين بن محمد بن علي القرشي.
- أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم هو الهمداني شيخ الصوفية بالحرم، ليس بثقة بل متهم بالكذب.
- محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند أبو بكر المقرئ النقاش الموصل (م ٣٥١ هـ). كان عالما بحروف القرآن، حافظا للتفسير، صنف فيه كتابا سماه «شفاء الصدور»، وله تصانيف في القراءات وغيرها من العلوم، وكان كثير الرحال، وفي حديثه مناكير بأسانيد مشهورة وقال طلحة بن محمد بن جعفر النقاش: كان يكذب في الحديث والغالب عليه القصص، وسئل أبو بكر البرقاني عن النقاش فقال: كل حديثه منكر، وقال الذهبي: ضعيف متروك الحديث. انظر «الأنساب» (١٦٣/١٣-١٦٥) «تاريخ بغداد» (٢٠١/٢-٢٠٥) «غاية النهاية» (١١٩-١٢١/٢) «السير» (٥٧٣/١٥) «البداية والنهاية» (٢٤٢/١١) «الميزان» (٥٢٠/٣) «العبر» (٨٨-٨٩/٢) «الفهرست» لابن نديم (ص ٥٠).
- أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢١٧) من قول خالد بن برمك وفيه «التواني» بدل الشره وقال: وثمره التواني الذل.

[٧٨٦٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا منصور بن أحمد بن إبراهيم، أخبرنا علي بن محمد بن نصرويه، قال سمعت يوسف بن الحسين يقول: ما صحبني متكبر قط إلا اعتراني داؤه؛ لأنه يتكبر، فإذا تكبر غضبت، وإذا غضبت أواني الغضب إلى الكبر، فإذا داؤه قد اعتراني.

[٧٨٦٧] أخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد بن أحمد الشيعي، حدثنا أبو أحمد عبد الرحمن ابن محمد بن دلة بحر فارس، حدثنا أحمد بن إسحاق بن أحمد بن زيد، حدثنا سنيد ابن داود، عن ابن عيينة قال: من كانت معصيته في شهوة فأرجو له التوبة، فإن آدم عصي مشتهياً فغفر له، وإذا كانت في كبر فأخشى على صاحبه اللعن، فإن إبليس أبى مستكبراً فلُعِنَ.

[٧٨٦٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن عبد الحميد، قال سمعت محمد بن أبي الورد يقول: دون الفهم أغطية على

[٧٨٦٦] إسناده: فيه جهالة ما.

• منصور بن إبراهيم وشيخه علي بن محمد بن نصرويه لم أظفر لهما بترجمة.

[٧٨٦٧] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن محمد بن دلة بحر فارس وشيخه أحمد بن إسحاق بن أحمد بن زيد لم أعرفهما.
• سنيد بن داود هو المصيصي المحتسب اسمه الحسين ضعيف.
• ابن عيينة هو سفيان.

وهذا الأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٢/٧) من طريق محمد بن عبد الله بن أبي الثلج عن سنيد بن داود به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٣٢/٢-٢٣٣) عن سنيد بن داود عن ابن عيينة به وفيه تحريف «سنيد» إلى «سعيد».

[٧٨٦٨] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

• علي بن محمد بن إسحاق أبو الحسن لم أعرفه.
• محمد بن أبي الورد هو محمد بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن المعروف بابن أبي الورد أبو الحسن القرشي (م ٢٦٢ هـ).

كان من كبار مشايخ العراقيين وجليتهم وقال أبو الحسن بن المنادي: ما زال مشهوراً بالورع والزهد والفضل والانكماش في العبادة حتى فارق الدنيا، انظر «تاريخ بغداد» (٢٠١/٣-٢٠٢) «طبقات الصوفية» (ص ٢٤٩) «طبقات الشعرا» (١١٥/١) «صفة الصفوة» (٢٩٤/٢) «حلية الأولياء» (٣١٥/١٠). وهذا الأثر لم أقف على من أخرجه أو ذكره غير المؤلف.

القلوب قد حجبت الفهم الذنوب، والتكبر على المؤمن، قال الله عز وجل: ﴿سَاصْرِفْ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾^(١).

[٧٨٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الحنّاط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا سليمان يقول: إن الله تعالى اطلع على قلوب الآدميين، فلم يجد قلباً أشدّ تواضعاً من قلب موسى (عليه السلام)^(٢)، فخصّصه بالكلام لتواضعه.

قال^(٣): وقال غير أبي سليمان: أوحى الله إلى الجبال آتي مكلّم عليك عبداً من عبيدي، فتطاولت الجبال ليكلّمه عليها، وتواضع الطور، قال: إن قدر شيء كان، قال: فكلّمه عليه لتواضعه.

[٧٨٧٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الدينوري، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن

(١) سورة الأعراف (١٤٦/٧).

[٧٨٦٩] إسناده: لا بأس به.

• أبو عثمان الحنّاط هو سعيد بن عثمان الحنّاط.

• أبو سليمان هو الداراني عبد الرحمن بن عطية، تقدما، ولم أجد هذا الأثر.

(٢) ما بين القوسين ساقط من «ن».

(٣) القائل هو أحمد بن أبي الحواري. وهذا الأثر أخرجه القشيري في «رسالته» (٣٨٥/١) من قول فضيل بن عياض.

[٧٨٧٠] إسناده: ضعيف جداً.

• أبو القاسم عبد الله بن عبد الرحمن الدقاق لم أظفر له بترجمة.

• محمد بن عبد العزيز هو الرملي أبو عبد الله أصله من واسط سكن الرملة. صدوق بهم، وكانت له معرفة، من العاشرة (خ تم س). وذكره بحشل في «تاريخ واسط» (ص ١٩٠) في أهل القرن الثالث.

• محمد بن أحمد بن الحجاج بن ميسرة الكريزي أبو يوسف الصيدلاني الرقي (م ٢٤٦ هـ). ثقة حافظ، من العاشرة (س ق).

• الوليد بن سلمة الأزدي ويقال: الأزدي، قال أبو حاتم: ذاهب الحديث وكذبه دحيم وغيره، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات.

• النضر بن محرز بن بعث أبو الفرج من أهل البثينة.

قال أبو حاتم: مجهول، وقال ابن حبان: لا يحتج بحديثه، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٨٠/٨) «المجروحين» (٢٢/٣) «الضعفاء الكبير» (٢٨٨/٤) =

عبدالرحمن الدقاق، حدثنا محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أبو يوسف محمد بن أحمد الصيدلاني الرقي، حدثنا الوليد بن سلمة الأردني، حدثني النضر بن محرز والأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم ومشاراة الناس، فإنها تدفن الغرة، وتظهر الغرة».

قال الوليد: يعني بالغرة حسن الرجل.

تفرد به الوليد بن سلمة الأردني، وله من أمثال هذا أفراد لم يتابع عليها.

[٧٨٧١] سمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي يقول: سمعتُ أبا علي سعيد بن أحمد البلخي، يقول سمعتُ أبي يقول: سمعتُ محمد بن عبيد يقول: سمعتُ خالي محمد ابن الليث يقول: سمعتُ حامداً اللفاف يقول: سمعتُ حاتماً الأصم يقول: أصل الطاعة ثلاثة أشياء [الحزن، والرجاء، والحب، وأصل المعصية ثلاثة أشياء]^(١) الكبر، والحرص، والحسد.

= «الكامل» (١٤٩٤/٧) «الميزان» (٢٦٢/٤ - ٢٦٣) «اللسان» (١٦٤/٦). والحديث ذكره الزنجشري في «الفاثق» (٦٢/٣) وابن الأثير في «النهاية» (٢٠٥/٣، ٣٥٥). وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه الوليد بن سلمة الأردني هذا أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: تركه الدارقطني (فيض القدير ٣/ ١٢١). وضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٢١٣). وسيأتي بهذه الطريق قريباً. وللحديث شاهد من حديث ابن عباس. أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٣/٢) وقال: لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد تفرد به محبوب. وقال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أن شيخ الطبراني محمد بن الحسن بن هديم لم أعرفه «فيض القدير» (٣/ ١٢١). قوله «الغرة» قال ابن الأثير: هاهنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء ترفع قيمته فهو غرة، وقال الزنجشري: أصل الغرة البياض في جبهة الفرس ثم استعيرت ف قيل في أكرم كل شيء غرته، كقولهم غرة القوم لسيدهم. والعرة (بالمهمل) هي القدر وعذرة الناس، فاستعير للمساوئ والمثالب كذا قال ابن الأثير، وقال الزنجشري: العرة: القدر فاستعيرت للعيوب والدنس في الأخلاق وغيرها فقالوا: فلان عرة من العرر والمعنى: أنهم إذا نالهم منك مكروه كتبوا محاسنك ومناقبك، وأبدوا مساوئك ومثالبك. انظر «النهاية» (٢٠٥/٣، ٣٥٥) «الفاثق» (٦٢/٣).

[٧٨٧١] إسناده: لا بأس به.

وهذا الأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٩٥).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «الأصل».

[٧٨٧٢] وسمعتُ أبا عبدالرحمن (السلمي)^(١)، يقول: سمعتُ أبا عمرو بن حمدان يقول: وجدت في كتاب أبي سمعت أبا عثمان يقول: الخوف من الله يوصلك إلى الله، والكبر والعجب في نفسك يقطعك عن الله، واحتقار الناس في نفسك مرض عظيم لا يداوى

[٧٨٧٣] وسمعتُ أبا عبدالرحمن (السلمي)^(٢) يقول: سمعتُ أبي يقول سمعتُ أبا علي الثقفي يقول: عنوان ديوان القراء تعظيم أنفسهم، وعنوان ديوان الفتيان احتقار أنفسهم.

[٧٨٧٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الفضل بن إبراهيم حدثنا يوسف بن موسى المروزي، حدثنا أحمد بن هارون بن آدم، حدثنا خلف بن تميم، قال سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول: لا ينبغي للرجل أن يضع نفسه دون قدره، ولا يرفع نفسه فوق قدره.

[٧٨٧٢] إسناده: جيد.

- أبو عمرو بن حمدان هو محمد بن أحمد بن أحمد الحيري.
- وأبوه هو أحمد بن حمدان الحيري أبو جعفر بن سنان. من كبار مشايخ نيسابور أصحاب أبا عثمان ولقي أبا حفص وهو أحد الخائفين الورعين. انظر «طبقات الصوفية» (ص ٣٣٢) «طبقات الشعراني» (١٢١/١) «مرآة الجنان» (٢٦٤/٢) «المنتظم» (١٧٦/٦) «الشذرات» (٢٦١/٢).
- أبو عثمان هو سعيد بن منصور الحيري النيسابوري.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١٧٢) وأبونعيم في «الحلية» (٢٤٥/١٠). والشعراني في «الطبقات الكبرى» (٧٤/١).

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٧٨٧٣] إسناده: جيد.

- أبو علي الثقفي هو محمد بن عبد الوهاب الثقفي، تقدم.

(٢) زيادة من نسخة «ن»

[٧٨٧٤] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن هارون بن آدم من أهل المصيصة ويقال حميد المصيصي. قال ابن عدي: يروي منكرات عن قوم ثقات، لا يتابعه عليها أحد وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٣/٨) وراجع «الكامل» (١٩٦/١) «الميزان» (١٦٢/١) «اللسان» (٣١٩/١).

- خلف بن تميم بن أبي عتاب هو أبو عبدالرحمن الكوفي نزيل المصيصة (م ٢٠٦ هـ). صدوق عابد من التاسعة (س ق).

[٧٨٧٥] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أخبرنا عثمان بن أحمد السماك، حدثنا عبدالعزيز بن معاوية، حدثنا بشر بن الوضاح، حدثنا خويل أبو عبد الله قال: لما مات أبو عبد الله التجيبي رأيته في المنام فقال: ما منعك أن تصلي علي؟ فاعتذرت ببعض ما يعتذر به الناس من الشغل، فقال: أما إنك لو صليت علي (لم يحن)^(١) رأسك، قال: قلت: فأَي شيء وجدتم أفضل؟ قال: فأومأ بيده إلى الأرض، وقال: التواضع، التواضع.

[٧٨٧٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، قال سمعتُ أبا المكارم ناصر بن محمد يقول: سمعتُ أبا بكر الشبلي يقول: سمعتُ الجنيد بن محمد البغدادي يقول: سمعتُ ذا النون المصري يقول: من كمال سعادة المرء سبع خصال: صفاء التوحيد، وغريزة العقل، وكمال الخلق، وحسن الخلق، وخفة الروح، وطيب المولد، وتحقيق التواضع.

[٧٨٧٧] سمعتُ أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعتُ جدي أبا عمرو يقول: سمعتُ

[٧٨٧٥] إسناده: فيه مستور.

• خويل أبو عبد الله.

ذكره الدولابي في «الكنى» (٥٥/٢) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً، وكذا ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة بشر بن الوضاح فيمن يروي عنه.

• أبو عبد الله التجيبي هو محمد بن ربح بن المهاجر بن المحرر بن سالم التجيبي مولا هم المصري الحافظ كان من ثقات المصريين ومتقنيهم.

(١) وهكذا ورد في الأصل و«ن» ولم أستطع قراءته فلذا وضعته حسب ما يبدو في الأصل.

[٧٨٧٦] إسناده: جيد.

• أبو المكارم ناصر بن محمد البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٣٨/١٣) وقال: أظنه كان يتصوف.

• أبو بكر الشبلي اسمه دلف وقيل غير ذلك صوفي.

[٧٨٧٧] إسناده: كسابقه.

• أبو عمرو جد السلمي هو إسماعيل بن نجيد السلمي.

• أبو عبد الله السجزي الخراساني. صاحب أباحفص الحداد وهو من كبار مشايخ خراسان وفتيانهم.

انظر «طبقات الصوفية» (ص ٢٥٤) «حلية الأولياء» (٣٥٠/١٠)، «الطبقات» للشعراني (٨٦/١). والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٢٥٥) والشعراني في «الطبقات الكبرى» (٨٦/١).

أبوعبدالله السجزي، يقول: علامة الأولياء ثلاث: تواضع عن رفعة، وزُهد عن قدرة، وإنصاف عن قوّة.

وهذا الكلام قد رويناه عن عبدالمالك بن مروان أنه قيل له: من أفضل الناس؟ قال: من تواضع عن رفعة، وزهد عن قدرة، وأنصف عن قوّة.

[٧٨٧٨] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو الفضل محمد بن الحسن الكاتب ببغداد، حدثنا محمد بن الحسين بن عبيد، حدثنا محمد بن القاسم بن خلّاد، حدثنا محمد بن حرب، عن أبيه، قال: قيل لعبد الملك... فذكره.

[٧٨٧٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن حفص أبو الفضل الكاتب البغدادي.
- قال ابن أبي عثمان: كان فاضلاً صالحاً ديناً. راجع «تاريخ بغداد» (٢/٢١٣).
- محمد بن الحسين بن عبيد أبو عبدالله المطبخي السامري نزيل بغداد.
- قال ابن عدي: كان شيخاً صالحاً. راجع «الأنساب» (٣٠٦/١٣) «تاريخ بغداد» (٢/٢٣٥).
- محمد بن القاسم بن خلّاد بن ياسر اليامي الهاشمي أبو العيّن البصري الأخباري (م ٢٨٢ هـ).
- قال الخطيب: كان من أحفظ الناس وأفصحهم لساناً، وأسرع جواباً، ولم يسند من الحديث إلا القليل، والغالب على رواياته الأخبار والحكايات، وقال الدارقطني: ليس بالقوي في الحديث. راجع: «تاريخ بغداد» (٣/١٧٩-١٧٠)، «وفيات الأعيان» (٤/٣٤٣-٣٤٨)، «السير» (١٣/٣٠٨-٣٠٩)، «العبر» (١/٤٠٦)، «الوافي بالوفيات» (٤/٣٤١-٣٤٤)، «السنن» (٢/١٨٠-١٨٢)، «الميزان» (٤/١٣)، «اللسان» (٥/٣٤٤-٣٤٦)، «معجم الأدباء» (١٨/٢٨٩)، «البداية والنهاية» (١١/٧٣).
- محمد بن حرب بن خريان أبو عبدالله النشائي الواسطي (م ٢٥٥ هـ). قال أبو حاتم: صدوق. راجع «الوافي بالوفيات» (٢/٣٢٨)، «تاريخ واسط» (ص ٢١٢)، «الجرح والتعديل» (٧/٢٣٧) «الأنساب» (١٣/٩٨-٩٩).
- وأبوه لم أظفر له بترجمة.

وهذا الأثر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ٨٦٢) عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة قال قيل لعبد الملك بن مروان فذكره، وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٩٤) وفي «الإشراف على منازل الأشراف» (رقم ٢٣٠) من طريق إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال قال يحيى بن الحكم بن أبي العاص لعبد الملك أي الرجال أفضل فذكره. وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١/٢٦٧).

[٧٨٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان ، قال سمعتُ ذا النون بن إبراهيم وسأله رجل : من أراد التواضع كيف السبيل إليه؟ فقال له : افهم ما ألقى إليك رحمك الله ، من أراد التواضع فليوجه نفسه إلى عظمة الله فإنها تذوب وتصغر ، ومن نظر إلى سلطان الله ذهب سلطان نفسه لأن النفوس كلها حظيرة عند هيئته ، ومن أشرف التواضع أن لا ينظر العبد إلى نفسه دون الله ، ومعنى قول النبي ﷺ : «من تواضع لله رفعه الله» يقول : من تذلل بالمسكنة والفقير إلى الله ، رفعه الله بعز الانقطاع إليه .

[٧٨٨٠] وبهذا الإسناد قال : سمعتُ ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام التواضع : تصغير النفس معرفة بالغيب ، وتعظيم الناس حرمة للتوحيد ، وقبول الحق والتصيحة من كل أحد .

[٧٨٨١] وأخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد بن أحمد الشيعي ، أخبرنا أبو علي الحسين بن أحمد بن موسى ، حدثنا أبو أحمد محمد بن سليمان ، حدثنا أبو جعفر محمد بن هارون ، حدثنا أبو صالح الفراء ، قال سمعتُ ابن المبارك يقول : من التواضع أن تضع نفسك عند من هو دونك في نعمة الدنيا ، حتى تُعلمه أنه ليس لك فضل عليه لديك ، وأن ترفع نفسك عند من هو فوقك في دنياه حتى تُعلمه أنه ليس لدنيه فضل عليك .

لفظ حديث أبي يوسف ^(١) .

[٧٨٧٩] إسناده : جيد .

وهذا الأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦٨/٩-٣٦٩) من طريق أحمد بن محمد بن عمر عن سعيد بن عثمان الخياط به .

[٧٨٨٠] إسناده : كسابقه .

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦٢/٩) من طريق أحمد بن محمد بن مصقلة عن أبي عثمان سعيد ابن عثمان به .

[٧٨٨١] إسناده : لا بأس به .

- أبو أحمد محمد بن سليمان هو ابن فارس الدلال .
- أبو صالح الفراء هو محبوب بن موسى الأنطاكي صدوق ، والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٨٩) عن محمد بن هارون بنفس السند .

(١) كذا في الأصل و«ن» ولا يوجد في السند أبو يوسف .

[٧٨٨٢] أخبرنا عبدالله بن يوسف أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا الحسن بن بشر، قال حدثت عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالله بن مسعود قال: ومن خضع لفتى، ووضع له نفسه إعظاماً له وطمعاً فيما قبله، ذهب ثلثا مروءته وشطر دينه.

[٧٨٨٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن يزداد الرازي ببخارى، أخبرنا الحسن بن حبيب الدمشقي، حدثنا عبدالله بن عبد الحميد قال: قال بشر بن الحارث: ما رأيت أسمح من فقير جالس بين يدي غني، ولا رأيت أحسن من غني جالس بين يدي فقير.

[٧٨٨٤] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري بمكة، حدثنا أبو الفضل العباس بن يوسف الشكلي، قال سمعتُ الفتح بن شخرف يقول: رأيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه في النوم فسمعتة يقول: التواضع يرفع الفقير على الغني، وأحسن من ذلك تواضع الغني للفقير.

[٧٨٨٢] إسناده: منقطع.

• إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي لم يلق أحداً من أصحاب النبي ﷺ.

والحديث لم أقف على من أخرجه بهذا الوجه.

[٧٨٨٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عبدالرحمن بن عبدالله بن يزداد الرازي، لم أعرفه.

• الحسن بن حبيب بن عبد الملك بن حبيب الدمشقي أبو علي الفقيه الشافعي الحصائري (م ٣٣٨هـ). قال ابن عساكر: أحد الثقات الأثبات، وقال عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر: كان ثقة نبيلاً حافظاً لمذهب الشافعي حدث بكتاب الأم كله. راجع «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (١٦٢/٤).

• عبدالله بن عبد الحميد، لم أجد ترجمته.

[٧٨٨٤] إسناده: جيد.

• الفتح بن شخرف هو ابن داود بن مزاحم أبونصر الكشي كان أحد العباد السياحين.

والأثر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٨٦/١٢) من طريق أبي عبدالله محمد بن عبدالله صاحب بشر بن الحارث عن الفتح بن شخرف به. كما أخرجه من طريق أخرى عن محمد بن عمر بن فارس عن فتح بن شخرف به مطولاً.

[٧٨٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد الدورقي، قال: سمعتُ أبا العباس الثقفي يقول: سمعتُ الفتح بن شخرف يقول: سمعتُ إسحاق بن الجراح يقول: سئل ابن المبارك عن التواضع؟ فقال: التكبرُ على الأغنياء.

[٧٨٨٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو بكر الأجري بمكة، أخبرنا العباس بن يوسف الشكلي، حدثنا محمد بن الحسين البلخي، قال سمعتُ يحيى بن معاذ الرازي يقول: التواضع حسن بجميع الخلق، وهو بالأغنياء أحسن، والكبر سمح بجميع الخلق، وهو بالفقراء أسمح^(١).

قال الإمام أحمد (رحمه الله)^(٢): وهذا في تكبرهم معجبين بأنفسهم، فأما إذا تكبروا على الأغنياء بترك التواضع لهم طمعاً فيا عندهم فهو فيا حكيماً فيا مضي، وبالله التوفيق.

[٧٨٨٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا إسماعيل بن

[٧٨٨٥] إسناده: حسن.

• أبو العباس الثقفي هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران المعروف بالسراج.

• إسحاق بن الجراح الأذني، صدوق، من الحادية عشرة (د).

هذا الأثر ذكره القشيري في «رسالته» (٣٨٦/١) بسياق أتم منه.

[٧٨٨٦] إسناده: لا بأس به.

• أبو بكر الأجري هو محمد بن الحسين الأجري.

• محمد بن الحسين البلخي هو ابن شهریار أبو بكر القطان بلخي الأصل (م ٣٠٦ هـ).

قال الإسماعيلي: سمعت عبد الله بن ناجية يكذبه، وقال حمزة بن يوسف السهمي: سألت

الدارقطني عنه فقال: ليس به بأس، وقال ابن الجزري: محدث ثقة. راجع «تاريخ بغداد»

(٢٣٢/٣) «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ١١٩ رقم الترجمة ٩٤) «البداية والنهاية»

(١٣٠/١١) «اللسان» (١٣٧/٥-١٣٨) «غاية النهاية» (١٣٠/٢).

والأثر ذكره القشيري في «رسالته» (٣٨٧/١) عن يحيى بن معاذ به.

(١) كذا في الأصل وفي نسخة «ن»: «أحسن».

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٧٨٨٧] إسناده: حسن.

• أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البخري.

• إسماعيل بن أبي أويس هو الأصبحي صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه.

إسحاق، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، عن محمد بن عجلان، عن أبيه أنه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: الإمام الكذاب، والعائل المزهو، والشيخ الراني».

وهذا في الفقير الذي يتكبر معجباً بنفسه والله أعلم، وهو من حديث أبي حازم عن أبي هريرة مخرج^(١).

[٧٨٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، قال سمعتُ الأوزاعي يقول: بلغني أن أشرف التواضع الرضا في المجلس دون المجلس، والابتداء بالسلام، وأن تكره الرياء والبذخ في عملك كله.

[٧٨٨٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي

= والحديث أخرجه النسائي في الزكاة (٨٦/٥) وأحمد في «مسنده» (٤٣٣/٢) من طريق يحيى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٩٧/٦) رقم (٤٣٩٦) من طريق حماد بن مسعود، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٨٠/٤) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٧٥) من طريق أبي عاصم، ثلاثتهم عن محمد بن عجلان به. كما أخرجه النسائي في الزكاة (٨٦/٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٧٧/١١) رقم (٦٥٩٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢١٧/٩) رقم (٧٢٩٣) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

(١) أخرجه مسلم في الإيمان (١٠٢-١٠٣ رقم ١٧٢) والمؤلف في «سننه» (١٦١/٨).

وتقدم الحديث بهذا الوجه في الباب قريباً برقم (٧٨٠٦-٧٨٠٧) ويرقم (٥٠٢٢) فراجع بقية تخريجه هناك.

[٧٨٨٨] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ١١٨) من قول يحيى بن كثير، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠١/٥) من قول عمرو بن قيس mallائي وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٥/١٣) - وعنه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢١٠) مختصراً وهناد في «الزهد» بتمامه (رقم ٨٠٧) من طريق أبي عيسى عن عبد الله بن مسعود قوله. وأخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١١١-١١٢) بسنده عن عبد العزيز بن أبي رواد قال: كان يقال: من رأس التواضع الرضا بالدون من شرف المجلس.

[٧٨٨٩] إسناده: ضعيف.

• سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله الطلحي، روى عن أبيه عن آبائه نسخة، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه لا يتابع عليها، وثقه ابن حبان =

بيغداد، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف حدثنا سليمان بن أيوب الطلحي، حدثنا أبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة قال: أتيت مجلس قوم أنا وأبي فأوسعوا له من كل ناحية، فدعوه إلى أن يجلس في صدر المجلس فجلس في أدناه، ثم قال لهم: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن التواضع لله عز وجل الرضا بالدون من شرف المجلس».

[٧٨٩٠] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور

= ويعقوب بن شيبه، وقال الحافظ: صدوق يخطئ، وقال في «اللسان»: صاحب مناكير وقد وثق.

راجع «التهذيب» (١٧٤/٤)، «الكامل» (١١٣٢/٤-١١٣٣)، «الجرح والتعديل» (١٠١/٤)،

«الميزان» (١٩٧/٢)، «اللسان» (٧٨-٧٧/٣)، «الثقات» (٣١١/٤، ٢٧٩/٨).

• وأبوه هو أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٤٨/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• وجده هو سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٤/٦) والبخاري في «تاريخه» (٣٠/٢/٢) ولم يبيننا حاله.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٣٢/٣) ومن طريقه الحافظ الذهبي في «الميزان»

(١٩٧/٢) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٧٨/٣) من طريق أحمد بن الفضل بن عبيد الله

الصائغ، والطبراني في «الكبير» بدون ذكر القصة (١١٤/١) رقم ٢٠٥ عن يحيى بن عثمان بن

صالح، كلاهما عن سليمان بن أيوب به. وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٦/٢) وقال الحافظ

العراقي في تحريجه: رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» وأبونعيم في «رياض المتعلمين» بسند

جيد. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف ورمز له

بضعفه وقال المناوي: قال الهيثمي (في المجمع ٥٩/٨): فيه أيوب بن سليمان بن عبد الله لم

أعرفه ولا والده وبقيته رجاله ثقات، وتعقبه المناوي فقال وأقول فيه أيضاً سليمان بن أيوب

الطلحي قال في «اللسان» صاحب مناكير وقد وثق، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه لا يتابع

عليها ثم أورد له أخباراً هذا منها، نعم رواه الخرائطي في «المكارم» وأبونعيم في «الرياض» عنه

أيضاً، ثم ذكر قول الحافظ العراقي (فيض القدير ٥٢٥/٥-٥٢٦). وضعفه الشيخ الألباني

«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٩٩٠).

[٧٨٩٠] إسناده: لا بأس به في الشواهد.

• مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الزبيري الأسدي (م ١٥٧ هـ)، لين الحديث،

وكان عابداً، من السابعة (د س ق).

وضعفه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي =

القاضي، حدثنا أبو بكر محمد بن النصر الجارودي، حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر ابن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف وقرأته عليه، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن مصعب بن ثابت، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «خير المجالس أوسعها».

ورويناه أيضاً في حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ.

[٧٨٩١] أخبرناه أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب،

= انظر «الكامل» (٢٣٥٩/٦)، «الجرح والتعديل» (٣٠٤/٨)، «الميزان» (١١٨/٤-١١٩).
 • عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري أبو يحيى المدني (م ١٣٤ هـ). ثقة، من الرابعة (م س).
 والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٢٣/٢ - كشف الأستار) من طريق يوسف بن سليمان، والطبراني في «الأوسط» (٤٦٢/١ رقم ٨٤٠)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٦٤/٢) من طريق مصعب بن عبد الله الزبيري، والحاكم في «المستدرک» (٢٦٩/٤) من طريق أبي الجاهر محمد بن عثمان التنوخي، كلهم عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وهذا وهم؛ لأن مصعباً هذا مع ضعفه المذكور لم يخرج له مسلم شيئاً. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن أبي طلحة إلا مصعب بن ثابت، وقال الهيثمي في «المجمع» (٥٩/٨): رواه البزار والطبراني في «الأوسط» وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجال البزار ثقات. ورواه البغوي في «حديث مصعب الزبيري» (١/٤٩) وأبو محمد المخلدي في «الفوائد» (١/٢٩٠) عن الدراوردي به، كذا أفاد الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٥٠٨/٢). وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبزار في «مسنده» والحاكم والمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: وفيه مصعب بن ثابت أورده في «الضعفاء» وقال: ضعفوا حديثه، ثم ذكر قول الهيثمي (فيض القدير ٤٧٧/٣). وصححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٢٨٠).

[٧٨٩١] إسناده: حسن.

• عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، شيخ لمالك بن أنس الإمام. مقبول، من الخامسة.
 قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩١/٥). انظر «التهذيب» (٢٤٢/٢ - ٢٤٣)، «الطبقات الكبرى» (٨٣/٥)، «الجرح والتعديل» (٢٧٧/٥). والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (١٦٣/٥ رقم ٤٨٢٠) ومن طريقه المؤلف في «الأدب» (رقم ٣٢٨) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٩٨١) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي عن عبد الرحمن بن أبي الموال به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٣٦) وأحمد في «مسنده» (١٨/٣) من طريق أبي عامر العقدي، وأحمد في «مسنده» (٦٤/٣) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٦٤/٢) من طريق منصور بن أبي مزاحم، والحاكم =

حدثنا سهل بن عمار العتكي، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم (الجدّي) ^(١)، أخبرني عبد الرحمن بن أبي الموالي قال سمعتُ عبد الرحمن بن أبي عمرة، قال: أودن أبو سعيد قومه فلم يأت حتى إذا أخذ الناس مجالسهم، فلما أن جاء، قام له رجل من مجلسه، قال أبو سعيد: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «خير المجالس أوسعها» ثم اعتزل فقعد ناحية.

[٧٨٩٢] أخبرنا أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد بن محمد العلوي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا محمد الأصبهاني، حدثنا شريك، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال: كنّا إذا انتهينا إلى النبي ﷺ جلس أحدنا حيث ينتهي.

= في «المستدرک» (٢٦٩/٤) من طريق معلى بن منصور الرازي، كلهم عن عبد الرحمن بن أبي الموالي به. وصححه الحاكم وأقره الذهبي. وقال الشيخ الألباني: وهذا إسناد صحيح على شرط البخاري كما قال الحاكم، وفي عبد الرحمن هذا كلام لا يضر، قال الحافظ: صدوق ربما أخطأ. راجع «الصحيحة» (رقم ٨٣٢).

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل».

[٧٨٩٢] إسناده: حسن.

- محمد الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي أبو جعفر بن الأصبهاني.
- شريك هو ابن عبد الله النخعي الكوفي، صدوق يخطئ كثيرا.
- سماك هو ابن حرب الذهلي، صدوق، تقدموا.

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (١٦٤/٥ رقم ٤٨٢٥) عن محمد بن جعفر الوركاني وهناد ابن السري، والترمذي في الاستئذان (٧٣/٥ رقم ٢٧٢٥) عن علي بن حجر، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٤١) عن محمد بن الطفيل، وأحمد في «مسنده» (٩١/٥) عن أسود بن عامر، و(١٠٨/٥) عن عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٩٨/٥) عن محمد بن سليمان بن حبيب لوين، وابن حبان في «صحيحه» كما في الإحسان (١١٧/٨) رقم ٦٣٩٩ والطبراني في «الكبير» (٢٢٩/٢-٢٣٠ رقم ١٩٥١) من طريق زكريا بن يحيى والطبراني في «الكبير» (رقم ١٩٥١) من طريق منجاب بن الحارث ويحيى بن الحمان، وابن أبي شيبة في «المصنف» بسياق أتم منه (٢٢٤/٨-٢٢٥) عن يزيد بن هارون، كلهم عن شريك به. وقال الترمذي: حديث حسن.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٠٦) ومن طريقه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢٣١/٣) عن شريك به. وأخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٧٤/١) عن أبي الصهباء ولاد ابن علي بن سهل التميمي الكوفي عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني به.

ويُذكر عن مصعب بن شيبة عن أبي عثمان بن أبي طلحة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا انتهى أحدكم المجالس، فإن وسع له فليجلس، وإلا فليُنظر أوسع مكان يراه فيجلس فيه» وهو فيما.

[٧٨٩٣] أنبأني أبو عبد الرحمن السلمي إجازةً، أن أبا عبد الله العكبري أخبرهم، حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثنا لوين، حدثنا ابن عيينة، عن عبد الله بن زرارة، عن مصعب ابن شيبة . . . فذكره.

[٧٨٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا بكر محمد بن جعفر المزكي، يقول سمعتُ عبد الله بن سلمة المؤدّب، يقول سمعتُ محمد بن عبد الوهاب، يقول سمعتُ

[٧٨٩٣] إسناده: لا بأس به.

- أبو عبد الله العكبري هو عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري.
- أبو القاسم البغوي هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن مرزبان البغدادي.
- لوين هو محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي.
- عبد الله بن زرارة بن مصعب بن شيبة القرشي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٤٠/٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وانظر «التاريخ الكبير» (٩٥/١/٣) «الجرح والتعديل» (٦٢/٥).
- مصعب بن شيبة هو ابن جبير بن شيبة العبدي لين الحديث، والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦٠/٧) رقم ٧١٩٧ عن محمد بن يزداد التوزي عن محمد بن سليمان لوين به.
- وأورده الهيثمي في «المجمع» (٥٩/٨) وقال: وإسناده حسن. وذكره الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٣٤٩/٦). وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى البغوي في «معجمه» والطبراني والمؤلف في «الشعب» وذكر المناوي قول الهيثمي فيه (فيض القدير ٣٠٥/١). وحسنه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٣٩٢).

[٧٨٩٤] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

- أبو بكر محمد بن جعفر المزكي وشيخه لم أعرفهما وقد تقدما.
- عينة المهلبى أبو المنهال مؤدب الأمير عبد الله بن طاهر، لم أظفر له بترجمة.
- وهذا الأثر أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٧٦/١-١٧٧) من طريق محمد ابن نعيم الضبي عن أبي بكر محمد بن جعفر المزكي به. قوله «الفاثق» هو الذي يعلو أصحابه بالشرف ويرجع عليهم بالفضل وغيره، «المائق»: الأحق في الغباوة. ومعنى هذا القول: أنه لا يجلس في صدور المجالس إلا أحد شخصين إما شخص يعلو أصحاب المجلس بالشرف والفضل والعلم، وإما شخص أحق غبي الذي يظن أنه أفضل الناس وخير من جميع الحاضرين في المجلس.

عينته المهلبى - وكان مؤدب الأمير عبدالله بن طاهر، ويكنى أبا المنهال - يقول: كان يُقال: لا يتصدّر إلّا فائق أو مائق.

[٧٨٩٥] سمعتُ أبا عبدالرحمن السلمى، يقول سمعت محمد بن الحسن بن خالد البغدادي، يقول سمعتُ أحمد بن صالح، يقول: حدثنا أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: سئل الفضيل بن عياض عن التواضع؟ فقال: تخضع للحق، وتقاد له، وتقبل الحق من كل من تسمعه منه.

[٧٨٩٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود قال: إنّ من أكبر الذنب أن يقول الرجل لأخيه: اتّق الله، فيقول: عليك نفسك أنت تأمرني.

[٧٨٩٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن الحسن بن خالد البغدادي، لم أظفر له بترجمة.
- أحمد بن صالح هو أحمد بن محمد بن صالح بن عبدالله أبو يحيى السمرقندي البغدادي، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٨/٥) وقال: قدم بغداد في سنة أربعين وثلاثمائة.
- وأبوه هو محمد بن صالح بن عبدالله السمرقندي لم أعرفه.
- محمد بن جعفر هو الكرايسى البلخي، وهذا الأثر أخرجه السلمى في «طبقات الصوفية» (ص ١١-١٢) عن محمد بن الحسن بن خالد البغدادي عن أحمد بن محمد بن صالح عن محمد ابن جعفر عن إسماعيل بن يزيد عن إبراهيم عن الفضيل به. وذكره القشيري في «رسالته» (٣٨٥/١) عن الفضيل بن عياض. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩١/٨) عن محمد بن جعفر عن إسماعيل بن يزيد عن إبراهيم عن الفضيل به.

[٧٨٩٦] إسناده: جيد.

- أبو عثمان البصري هو عمرو بن عبدالله.
- سفيان هو الثوري.
- أبو إسحاق هو السبيعي الهمداني عمرو بن عبدالله.
- سعيد بن وهب الهمداني الخيواني وكان يقال له القراد، كوفي، ثقة مخضرم (بخ م س).
- والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٩/٩) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن سفيان به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٧١/٧): رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح.

[٧٨٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو بكر الحميدي، حدثنا سفيان قال: قال رجل لمالك بن مغول: أتق الله، فوضع خده على الأرض.

[٧٨٩٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا صالح المري، حدثنا يونس بن عبيد قال: كنت أذاكر يوماً عند الحسن التواضع، قال: فالتفت إلينا الشيخ، فقال: أتدرون ما التواضع؟ أن تخرج من بيتك حين تخرج فلا تلقى مسلماً إلا رأيت أن له عليك الفضل.

[٧٨٩٩] أخبرنا (أبو محمد)^(١) عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن علي أنه حدث عن زيد بن الحباب، حدثني معاوية بن عبد الكريم قال ذكر عند الحسن الزهد، فقال بعضهم: اللباس، وقال بعضهم: المطعم، وقال بعضهم: كذا، فقال الحسن: لستم في شيء، الزاهد الذي إذا رأى أحداً، قال: هذا أفضل مني.

[٧٨٩٧] إسناده: صحيح.

• عبدالله بن جعفر هو النحوي ابن درستويه الفارسي.

• وقع في «ن» «عبد الرحمن بن جعفر» مصحفاً.

• أبو بكر الحميدي هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي.

• سفيان هو ابن عيينة.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٨٦/٢) بنفس الإسناد.

[٧٨٩٨] إسناده: ضعيف.

• صالح المري هو صالح بن بشير بن وداعة القاضي الزاهد، ضعيف.

[٧٨٩٩] إسناده: حسن.

• الحسن بن علي هو الهذلي أبو محمد الخلال.

• زيد بن الحباب هو العكلي صدوق يخطئ في حديث الثوري.

• معاوية بن عبد الكريم هو الثقفي المعروف بالضال، صدوق، تقدموا.

وهذا الأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٧٩) من طريق هشام بن حسان قال: ذكروا

التواضع عند الحسن وهو ساكت فذكره بنحوه مختصراً.

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٧٩٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا سعيد بن عامر، قال سمعتُ وهيب بن خالد، قال سمعتُ أيوب يقول: إذا ذكر الصالحون كنت منهم بمعزل.

[٧٩٠١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا داود بن عمرو الضبي، عن محمد بن الحسن الأسدي، عن جعفر بن سليمان، قال: قال مالك بن دينار: إذا ذكر الصالحون فأف لي وثف.

[٧٩٠٢] قال: وحدثنا عبد الله، حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه قال: قال بكر بن عبد الله المزني أو قال رجل: نظرتُ إلى أهل عرفات، ظننت أنه قد غفر لهم لولا أنني كنتُ فيهم.

[٧٩٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد الله بن بكر قال: أفضت مع أبي من عرفة قال: فقال: يا بُني لولا أنني فيهم لرجوتُ أن يغفر لهم.

[٧٩٠٠] إسناده: جيد.

- سعيد بن عامر هو الضبي، وقع في الأصل «منصور بن عامر» مصحفاً.
- أيوب هو ابن تميم السخثاني.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٥-٦) عن محمد بن سفيان بن أبي الزرد عن سعيد بن عامر به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٢٩٢) عن وهيب بن خالد به.

[٧٩٠١] إسناده: حسن.

- محمد بن الحسن الأسدي هو الملقب بالتل صدوق فيه لين.
- والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٢٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٨٨) من طريق زيد بن الحباب عن جعفر بن سليمان به، وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٢٧٨).

[٧٩٠٢] إسناده: حسن.

- القائل هو الحسين بن صفوان.
- عبد الله هو ابن أبي الدنيا القرشي.

[٧٩٠٣] إسناده: حسن.

- عبد الله بن بكر هو المزني، صدوق.

[٧٩٠٤] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصواف، حدثنا علي بن حكيم، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: «كنا مع النبي ﷺ فأقبل رجل، فلما رآه القوم أثنوا عليه، فقال النبي ﷺ: «إني لأرى على وجهه سفعة من النار» فلما جاء وجلس، قال: «أنشدك بالله أجيئت وأنت ترى أنك أفضل القوم؟» قال: نعم.

[٧٩٠٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا هارون بن سوار، قال سمعتُ شعيب بن حرب يقول: بينا أنا أطوف إذ لكزني رجل بمرفقه، فالتفتُ فإذا أنا بالفضيل بن عياض، فقال: يا أبا صالح، فقلتُ: لبيك يا أبا علي، فقال: إن كنت تظن أنه قد شهد الموسم شرّ مني ومنك، فبئسما ظننت.

[٧٩٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثني الجنيد بن محمد، قال سمعتُ سريّا يقول: ما أرى أن لي على أحد فضلًا، فقيل له: ولا على هؤلاء المخنثين؟ فقال: ولا على هؤلاء المخنثين.

[٧٩٠٤] إسناده: حسن.

- شريك هو ابن عبد الله النخعي صدوق.
- أبو سفيان هو طلحة بن نافع الإسكافي صدوق.
- جابر هو ابن عبد الله، ولم أجده بهذا الوجه. ولكن أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥٢/٣) من حديث أنس بن مالك وفيه «سفعة من الشيطان». وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣٤١/٣) وقال العراقي في تحريجه: رواه أحمد والبزار والدارقطني من حديث أنس.

[٧٩٠٥] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي أبو العباس قال الدارقطني: ليس بالقوي.
- هارون بن سوار لم أقف على من ترجمه غير أن المزي ذكره في ترجمة شعيب بن حرب المدائني.
- والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠١/٨) من طريق أبي جعفر الحذاء عن الفضيل بن عياض به.

[٧٩٠٦] إسناده: جيد.

- والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٢٤/١٠) والسلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٤٩-٥٠) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣٧٥/٢) عن جعفر بن محمد بن نصير به.

[٧٩٠٧] وإسناده قال: سمعت سرّياً يقول غير مرة: ما أعرف أحداً أقدر أن أقول إني أحسن عاقبةً منه.

[٧٩٠٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو عمر غلام ثعلب، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا محمد بن المثني، قال سمعتُ بشر بن الحارث يقول: قال الفضيل لسفيان ابن عيينة: لئن كنت ترى أن أحداً في هذا المسجد دونك فقد بليتّ بلاء.

[٧٩٠٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال سمعتُ بشر بن الحارث يقول: قال الفضيل لسفيان بن عيينة لئن كُنتَ تحبّ أن يكون الناس مثلك فما أدّيت النصيحة لربّك، وكيف وأنت تحبّ أن يكونوا دونك؟

[٧٩١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن العباس الخطيب بمرو، حدثنا محمود بن دالان، حدثنا البرك، قال سمعتُ أبا وهب يقول: سألت ابن المبارك ما الكبر؟ قال: أن تزدري الناس، قال: وسألته عن العجب؟ قال: أن ترى أنّ عندك شيئاً ليس عند غيرك، قال: ولا أعلم في المصلين شيئاً شرّ من العجب.

[٧٩٠٧] إسناده: جيد.

[٧٩٠٨] إسناده: حسن.

- أبو عمر غلام ثعلب هو محمد بن عبد الواحد الزاهد.
- محمد بن المثني هو ابن زياد السمسار صدوق، تقدما.
- والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩٤/٨) من طريق الحسين بن زياد عن الفضيل بن عياض به.

[٧٩٠٩] إسناده: جيد.

- أبو عمرو بن السماك هو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق.
- الحسن بن عمرو هو ابن الجهم الشيعي.

[٧٩١٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أحمد بن محمد بن العباس الخطيب لم أظفر له بترجمة.
- البرك: كذا يبدو في الأصل، و«ن» ولم أقف عليه من هو.
- أبو وهب هو محمد بن مزاحم المروزي، صدوق.

[٧٩١١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك بن أنس قال: قال عمر بن عبد العزيز لرجل: من سيد قومك؟ قال: أنا قال: لو كُنتَ كذلك لَمْ تُقْلَهُ.

[٧٩١٢] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أن أشهب أخبره عن مالك، قال: قال يحيى بن سعيد: دخل رجل على عمر بن عبد العزيز فقال: من سيد قومك؟ قال: أنا، فسكت عمر، ثم قال: لو كنت سيدهم ما قُلْتُهُ.

[٧٩١٣] أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، قال سمعتُ محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي، يقول سمعتُ محمد بن موسى بن النعمان بمصر يقول: سمعتُ يونس بن عبد الأعلى يقول: سمعت الشافعي يقول: التواضع من أخلاق الكرام، والتكبر من أخلاق^(١) اللئام.

[٧٩١٤] قال: وسمعت الشافعي يقول: أرفع الناس قدرًا من لا يرى قدره، وأكبر الناس فضلًا من لا يرى فضله.

[٧٩١٥] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدني جعفر بن محمد المراغي،

[٧٩١١] إسناده: صحيح.

• أبو عبد الله هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الإمام.

والأثر رواه أحمد في «الزهد» (ص ٣٠٠) بنفس السند.

[٧٩١٢] إسناده: جيد.

• أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي أبو عمرو المصري، ثقة فقيه، من العاشرة (د س).

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

[٧٩١٣] محمد بن موسى بن النعمان لم أعرفه.

(١) كذا في الأصل، وفي «ن» «شيم».

[٧٩١٤] إسناده: كسابقه.

• القائل هو محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي.

• الشافعي هو محمد بن إدريس الإمام المشهور.

[٧٩١٥] إسناده: فيه مستور.

• منصور الفقيه لعله منصور بن محمد بن قتيبة بن معمر أبونصر وراق أبي ثور الفقيه.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨٣/١٣) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.

أنشدني منصور الفقيه لنفسه:

الكلب أحسن عشرة وهو النهاية في الخساسة
فمن ينازع في الرئاسة قبل أوقات الرياسة
وكان الشيخ الإمام أبو الطيب رحمه الله يقول: من تصدر قبل أوانه، فقد
تصدى لهوانه.

[٧٩١٦] أخبرنا أبو حازم الحافظ، قال سمعت إسماعيل بن أحمد الجرجاني، يقول:
سمعت محمد بن عمران السمسار، يقول سمعتُ عبد الله بن أيوب المخرمي، يقول:
قال شعيب بن حرب: من رضي بأن يكون ذنباً أبى الله عز وجل - إلا أن يجعله رأساً.

فصل

«في ترك الغضب وفي كظم الغيظ والعفو عند القدرة»

قال الله عز وجل: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ﴾^(١).

[٧٩١٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد
ابن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن حميد، عن
أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ - ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، حدثنا علي بن
محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني حميد بن

[٧٩١٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• محمد بن عمران السمسار لم أظفر له بترجمة.

والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١٠/٣) عن عبد الله بن أيوب المخرمي.

(١) سورة آل عمران (١٣٤/٣).

[٧٩١٧] إسناده: صحيح.

• حميد هو ابن عبد الرحمن.

• أبو اليان هو الحكم بن نافع الحمصي.

• شعيب هو ابن أبي حمزة الأموي، تقدموا.

عبدالرحمن، عن أبي هريرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «ليس الشديد بالصرعة» قالوا: فمن الشديد يا رسول الله؟ قال: «الذي يملك نفسه عند الغضب».

[لفظهما سواء رواه مسلم^(١) عن عبدالله بن عبدالرحمن عن أبي اليان، وعن محمد ابن رافع، عن عبدالرزاق^(٢)].

وأخرجه أيضاً^(٣) من حديث محمد بن الوليد الزبيري، عن الزهري.

وكذلك رواه^(٤) يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن حميد.

[٧٩١٨] وحدثنا أبو الحسن العلوي، حدثنا الحسن بن الحسين بن منصور السمسار، حدثنا حامد بن محمود المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال سمعت مالك بن أنس يذكر عن الزهري.

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس [حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة^(٥)] أن رسول الله ﷺ قال: «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب».

(١) في البر والصلة (٣/٢٠١٥ بدون رقم) ولم يسق لفظه. ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٨٨/١١ رقم ٢٠٢٨٧) وعنه أحمد في «مسنده» (٢٦٨/٢) بنفس الإسناد. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٩٦) وأحمد في «مسنده» (٢٦٨/٢) عن عبدالأعلى عن معمر به. كما أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» رقم (٣٩٥) عن عمرو بن منصور عن أبي اليان به ولم يسق لفظه. ورواه المؤلف في سننه (٢٣٥/١٠) وفي «الأداب» (رقم ١٥٨) عن أبي الحسين ابن بشران بنفس الطريق الأولى.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من «الأصل».

(٣) رواه مسلم أيضاً في البر والصلة (٣/٢٠١٤ رقم ١٠٨).

(٤) لم أقف على هذا الطريق من خرجه.

[٧٩١٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.

• القعني هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من «ن». والحديث رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٢١٢)

من طريق علي بن عبدالعزيز عن القعني به. ورواه المؤلف في «الأربعون الصغرى» (رقم ١٤٣)

عن السيد أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي، بنفس الطريق الأولى.

[٧٩١٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي وموسى بن محمد الذهلي قالوا: حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على مالك . . . فذكره بإسناده مثله سواء.

[٧٩٢٠] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي وهو عباس بن الفضل، حدثنا عبد الأعلى وهو ابن حماد، قال: قرأت على مالك [ابن أنس] . . . فذكره مثل إسناده.

رواه البخاري^(١) عن عبد الله بن يوسف عن مالك].

ورواه مسلم^(٢) عن يحيى بن يحيى وعبد الأعلى بن حماد.

وكذلك رواه^(٣) أبو أويس المدني عن الزهري عن ابن المسيب.

[٧٩١٩] إسناده: صحيح.

- موسى بن محمد الذهلي لم أعرفه وقد تقدم.
- يحيى بن يحيى هو ابن بكير التميمي النيسابوري.
- رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢١٣/٢) من طريق أحمد بن محمد بن عبد العزيز عن يحيى بن عبد الله بن بكير به.

[٧٩٢٠] إسناده: كسابقه.

- عبد الأعلى بن حماد هو ابن نصر الباهلي.

(١) في الأدب (٩٩/٧) وما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٢) في البر والصلة (٣/٢٠١٤ رقم ١٠٧). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣١٧) عن إسماعيل، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٩٤) من طريق ابن القاسم، وأحمد في «مسنده» (٢٣٦/٢) والمؤلف في «سننه» (٢٤١/١٠) وفي «الأدب» (ص ٦٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٥١٧/٢) عن روح بن عباد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٧/٨) عن داود بن عبد الله، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/١٥٩ رقم ٣٥٨١) من طريق أبي مصعب والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢١٣/٢) من طريق عبد الله بن يوسف وسعيد بن كثير بن عفير وابن وهب، كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» في حسن الخلق (٩٠٦/٢).

(٣) بهذا الطريق أخرجه أبو داود في «مسند مالك» من طريقه كرواية مالك. كذا ذكره الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف على تحفة الأشراف» (٤٢/١٠).

[٧٩٢١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيد الله وهو ابن المنادي، حدثنا أبو بدر، حدثني سليمان بن مهران، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تعدّون الصّرة فيكم؟» قال: قلنا: الذي لا يصّره الرجال، قال: «لا»، ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب، وما تعدّون الرقوب فيكم؟» قال: قلنا: الذي ليس له ولد، قال: «لا»، ولكنه الذي لم يقدم شيئاً من ولده».

أخرجه مسلم في «الصحيح»^(١) من حديث سليمان الأعمش.

[٧٩٢٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن

[٧٩٢١] إسناده: صحيح.

- أبو بدر هو السكوني شجاع بن الوليد بن قيس، صدوق ورع.
- إبراهيم التيمي هو ابن يزيد بن قيس الكوفي.

(١) في البر والصلة (٣/٢٠١٤ رقم ١٠٦) عن قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة كلاهما عن جرير عن الأعمش به. ومن طريق جرير عن الأعمش أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٢٥٣-٢٥٤) مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٨٢) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٤/١٢٨-١٢٩). بكامله وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٤٤) وعنه أبو داود في الأدب (٥/١٣٨-١٣٩ رقم ٤٧٧٩) وعن ابن أبي شيبة وأبي كريب مسلم في البر والصلة بدون ذكر اللفظ (٣/٢٠١٤) وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٠٣) مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه، عن أبي معاوية عن الأعمش به. كما أخرجه مسلم في «البر والصلة» ولم يسق لفظه (٣/٢٠١٤) من طريق عيسى بن يونس، وأبو يعلى في «مسنده» بكامله (٩/٩٦-٩٧ رقم ٥١٦٢) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٦٤) عن أبي خيثمة، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٨٠) من طريق أبي عوانة عن الأعمش بدون ذكر الشطر الأخير.

[٧٩٢٢] إسناده: مرسل ضعيف.

- أبو الحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبو عبيد هو القاسم بن سلام الهروي.
- محمد بن كثير هو ابن أبي عطاء الثقفي المصيصي، صدوق كثير الغلط.
- عبد الرحمن بن عجلان بصري. أرسل حديثًا وهو مجهول الحال (بخ د).
- والحديث رواه أبو عبيد في «غريب الحديث» (١/١٥-١٦) بنفس الإسناد. وأورده الزنجشري في «الفاثق» (٢/٢٣) وأشار إلى هذا الحديث المرسل ابن الأثير في «النهاية» (٢/١٨٩).

عبد العزيز، عن أبي عبيد، حدثنا محمد بن كثير، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن عجلان رفعه: أنه مرّ بقوم يربعون حجراً فقال: «ما هذا؟» فقالوا: هذا حجر الأشداء؟ فقال: «ألا أخبركم بأشدكم؟ من ملك نفسه عند الغضب».

قال أبو عبيد^(١): الربع أن يشيل الحجر باليد يفعل ذلك ليعرف به شدة الرجل.

قال أبو عبيد^(٢): ومنه حديث ابن عباس الذي يرويه ابن المبارك عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس: أنه مرّ بقوم يتجاذون حجراً - ويروى: يجذون حجراً - فقال: «عمال الله أقوى من هؤلاء» وكلّ هذا من الرفع والإشالة.

[٧٩٢٣] قال أبو عبيد: وحدثنا أبو النضر، عن الليث بن سعد، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن عامر بن سعد أن النبي ﷺ مرّ بناس يتجاذون مِهْرَاسًا، فقال: «أتحسّون الشدة في حمل الحجارة؟ إنّها الشدة أن يمتلئ الرجل غيظاً ثم يغلبه».

[٧٩٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي

(١) كذا قال في «غريب الحديث» (١٦/١).

(٢) ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» (١٦/١) عن ابن المبارك وهو في «الزهد» لابن المبارك (ص ٩ رقم ٢٦). وأورده الزنجشري في «الفائق» (٢٣/٢) من حديث ابن عباس. وإسناده هذا الحديث صحيح رجاله ثقات.

[٧٩٢٣] إسناده: مرسل.

• أبو النضر هو هاشم بن القاسم البغدادي.

• عامر بن سعد هو ابن أبي وقاص الزهري.

والحديث رواه أبو عبيد في «غريب الحديث» (١٦/١-١٧) وكذا ذكره في «كتاب الغريبين» مختصراً. وأورده الزنجشري في «الفائق» (٢٣/٢) وابن الأثير في «النهاية» (٢٥٣/١). المهراس: هاهنا حجر ينقر ثم يصب فيه الماء للوضوء، وقال الزنجشري: المهراس: حجر مستطيل منقور يتوضأ منه شبيه بالهارون الذي يهرس فيه والمهرس: الدق الشديد. وقال ابن الأثير: المهراس: الحجر العظيم الذي تمتحن برفعه قوة الرجل وشدته. يتجاذون أو يجذون أي يشيلون ويرفعون.

[٧٩٢٤] إسناده: حسن.

• أبو حصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي.

• أبو صالح هو ذكوان السمان.

حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: مُرني وَلَا تكثر لعلِّي أعقله، قال: «لا تغضب» فأعاد عليه، فقال: «لا تغضب».

رواه البخاري^(١) عن يحيى بن يوسف عن أبي بكر بن عياش.

[٧٩٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرور، حدثنا محمد بن موسى بن حاتم، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا الحسين بن واقد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى نبي الله ﷺ فقال: يا نبي الله دُلّني على عمل إذا عملته دخلت الجنة، ولا تكثر علي، قال: «لا تغضب» وأتاه رجل آخر فقال: يا نبي الله دُلّني على عمل إذا عملته دخلت الجنة، فقال: «كُنْ مُحْسِنًا» فقال: كيف أعلم أني محسن؟ قال: «سَلْ جيرانك، فإن قالوا إِنَّكَ محسن فإنك محسن، وَإِنْ قالوا إِنَّكَ مُسِيءٌ فإنك مُسِيءٌ».

(١) في الأدب (٩٩/٧). وأخرجه الترمذي في البر والصلوة (٣٧١/٤) رقم (٢٠٢٠) عن أبي كريب، وأحمد في «مسنده» (٤٦٦/٢) عن أسود بن عامر، والبغوي في «شرح السنة» (١٥٩/١٣) من طريق عثمان بن أبي شيبة، ثلاثتهم عن أبي بكر بن عياش به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٤٦) عن يحيى بن سعيد، وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٠٠) عن أبي معاوية: وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٦/٣) رقم (١٥٩٣) من طريق صالح بن عمر الواسطي، كلهم عن الأعمش عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال قال رجل للنبي ﷺ فذكره وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٣٨) من طريق الفضيل بن عياض عن سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة أن جابرا قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال... فذكره. ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٦٠) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس الإسناد هنا. وأخرجه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٣٢٤) من طريق أبي إسحاق المؤدب عن الأعمش به.

[٧٩٢٥] إسناده: ضعيف.

• محمد بن موسى بن حاتم هو المروزي الفاشاني وهاه الذهبي وقال القاسم بن القاسم السيارى: أنا بريء من عهده.

• أبو صالح هو ذكوان الزيات.

والحديث أخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣٤٠/١) من طريق محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق عن أبيه عن أبي حمزة عن الأعمش به مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣٧٨/١) بنفس الإسناد هنا.

ورواه عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري في الغضب^(١).

ورواه أبو معاوية وشيبان^(٢) عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد بالشك.

ورواية أبي حصين رافعة للشك، وشاهدة لرواية الحسين بن واقد بالصحة والله أعلم. [٧٩٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن الأحنف بن قيس، قال أخبرني ابن عم لي أن جارية بن قدامة قال: قلت: يا رسول الله قُلْ لِي قَوْلًا وَأَقْلِلْ لَعَلِّي أَعْقِلَهُ، قال: «لا تغضب» فقلت له مرارًا، وكل ذلك يقول رسول الله ﷺ: «لا تغضب».

فهذا هو المحفوظ، ورواه عباس الدوري وغيره عن داود بن عمرو المسيبي، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن ابن عمر قال: قلت: يا رسول الله. [٧٩٢٧] أخبرناه أبو بكر وأبوسعيد قالا: حدثنا أبو العباس، فذكره وهذا وهم ظاهر من داود بن عمرو هذا.

(١) حديث أبي سعيد هذا ذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٤٠٣/٢-٤٠٤) ونسبه لمسدود. (٢) أخرجه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٣٢٥) من طريق عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

[٧٩٢٦] إسناده: حسن.

• أبو بكر بن الحسن هو أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري النيسابوري.
• سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس أبو أيوب البغدادي الفقيه، ثقة، من العاشرة (عخ م).

• عروة هو ابن الزبير بن العوام.
• جارية بن قدامة عم الأحنف بن قيس التميمي السعدي، صحابي على الصحيح مات في ولاية يزيد (عس). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٠/٥) عن حسين بن محمد، والطبراني في «الكبير» (٢٦٣/٢) رقم ٢١٠٠ من طريق أسد بن موسى وبدون ذكر اللفظ (رقم ٢١٠٧) من طريق يحيى بن الحماي، ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة به.

[٧٩٢٧] إسناده: حسن.

• أبو بكر هو أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري.

وقد رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس عن عم له أنه أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله قل لي قولاً وأقلل لعلِّي أعيه، قال: «لا تغضب» فأعاد له مراراً كل ذلك يرجع إليه «لا تغضب».

[٧٩٢٨] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن مكرم، حدثنا أبو النضر حدثنا أبو خيثمة، حدثنا هشام بن عروة... فذكره.

= • أبوسعيد هو ابن عمرو.

• أبو العباس هو محمد بن يعقوب.

• داود بن عمرو المسيبي هو الضبي البغدادي.

• ابن أبي الزناد هو عبد الرحمن. والحديث ذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/٣٦١). وقال العراقي: رواه أبو يعلى بإسناد حسن. رواه أبو يعلى في «مسنده» كما ذكره الهيثمي في «المجمع» (٧٠-٦٩/٨) وقال: فيه ابن أبي الزناد وقد ضعفه غير واحد وبقية رجاله رجال الصحيح. وأورده الحافظ في «المطالب العالية» (٤٠٤/٢) ونسبه لأبي يعلى.

[٧٩٢٨] إسناده: صحيح.

• أبو النضر هو هاشم بن القاسم بن مسلم البغدادي.

• أبو خيثمة هو زهير بن معاوية الجعفي الكوفي. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٨٤) ولم يسق لفظه (٣٤/٥)، والطبراني في «الكبير» (٢/٢٦٢ رقم ٢٠٩٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٧٩/٧) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٢٣) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٣٤/٥) وابن سعد في «الطبقات» (٥٦/٧) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/٣٤٤-٣٤٥) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (٢/٢٦٣ رقم ٢١٠٢) من طريق عبد الله بن نمير، وأحمد في «مسنده» (٣٤/٥) عن أبي معاوية، و(٣٧٢/٥) عن أبي كامل عن زهير، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٧٩/٧) رقم ٥٦٦٠، والطبراني في «الكبير» (٢/٢٦٢ رقم ٢٠٩٦) من طريق عمرو بن الحارث، والطبراني في «الكبير» (٢/٢٦٢ رقم ٢٠٩٤) والحاكم في «المستدرک» (٣/٦١٥) من طريق القعنبي عن أبيه، والطبراني في «الكبير» (٢/٢٦١-٢٦٢ رقم ٢٠٩٣) من طريق حماد بن سلمة، و(٢/٢٦٢ رقم ٢٠٩٧) من طريق علي بن مسهر، و(٢/٢٦٤ رقم ٢١٠٦) من طريق أبي أسامة، كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه، وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٩٩)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/٣٤٥) ولم يذكر اللفظ ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢/٢٦٢ رقم ٢١٠٤) و(٢/٢٦٣-٢٦٤ رقم ٢١٠٥) عن عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٤٠٨)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/٤٤٧) عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فذكره. =

[٧٩٢٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر، حدثنا كامل، حدثنا ابن لهيعة، عن دراج، عن عبد الرحمن بن حجيرة، عن عبد الله ابن عمرو قال: سألت رسول الله ﷺ ما يبعدني من غضب الله؟ قال: «لا تغضب».

[٧٩٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الخياط، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا سليمان يقول: قال يحيى لعيسى عليهما السلام: أوصني يا ابن خالة، قال: لا تشاح في ميراث، ولا تأس على ما فاتك، فقال: أنا لا أفرح بما جاءني منها، فكيف آسى على ما فاتني؟ فقال: لا تغضب، فقال: كيف لي بأن لا أغضب؟.

= وقال الحافظ في «الفتح» (٥١٩/١٠) وهو جارية بن قدامة. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٨٧/١١) رقم ٢٠٢٨٦) وعنه أحمد في «مسنده» (٢٧٣/٥)، والخراطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٣٢٧) عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال قال رجل: يا رسول الله أوصني فذكره. وفيه الرجل المبهمة هو جارية بن قدامة كما بين الحافظ في «الفتح»، مع شواهد، فانظر «الفتح» (٥١٩/١٠). وقال الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٢٥٠).

[٧٩٢٩] إسناده: حسن.

- كامل هو ابن طلحة الجحدري، لا بأس به.
- دراج هو ابن سمعان السهمي، صدوق في حديثه عن أبي الهيثم، ضعيف.
- عبد الرحمن بن حجيرة المصري القاضي أبو عبد الله الخولاني. ثقة، من الثالثة (م-ع).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٥/٢) عن الحسن بن ابن لهيعة به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٧/١) من طريق عمرو بن الحارث عن دراج به وعندهما: «عبد الرحمن بن جبير» بدل عبد الرحمن بن حجيرة.

[٧٩٣٠] إسناده: جيد.

- أبو عثمان الخياط هو سعيد بن عثمان بن عياش.
- أبو سليمان هو الداراني عبد الرحمن بن عطية. وهذا الأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٥٧) عن سفيان عن أبي شيبة عن أبي الهذيل به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٨/١٣) من طريق خالد عن أبي سنان ضرار بن مرة عن عبد الله بن أبي الهذيل به ولفظها: قال لما رأى يحيى عيسى قال: أوصني، قال: لا تغضب قال: لا أستطيع، قال: لا تقتن مالا قال عيسى. وهذا اللفظ ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٦١/٣).

[٧٩٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في كتاب «المستدرک»، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال: رجلان قرب النبي ﷺ، فاشتد غضب أحدهما، فقال النبي ﷺ: «إِنِّي لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الغضب، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» فقال الرجل: أجنون تراني؟ فتلا رسول الله ﷺ: ﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾^(١).

رواه مسلم^(٢) عن نصر بن علي عن أسامة.

وأخرجه^(٣) البخاري من وجه آخر عن الأعمش.

[٧٩٣١] إسناده: صحيح.

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة.
- سليمان بن صرد بن الجون أبو مطرف الخزاعي، الكوفي، صحابي، قتل بعين الورد سنة ٦٥ هـ (ع).
- (١) سورة الأعراف: (٧/٢٠٠) وسورة فصلت: (٤١/٣٦). وفي الأصل و«ن» وفي الآية زيادة من الشيطان الرجيم وهو خطأ.
- (٢) في البر والصلة (٣/٢٠١٥ رقم ١١٠).
- (٣) في بدء الخلق (٤/٩٣) وفي «الأدب المفرد» (ص ٣٣٧) من طريق أبي حمزة عن الأعمش به. وهو في «المستدرک» لأبي عبد الله الحاكم (٢/٤٤١). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣١٩) عن علي بن عبد الله عن أبي أسامة به. وأخرجه البخاري في الأدب (٧/٨٤)، ومسلم في البر والصلة ولم يسق لفظه (٣/٢٠١٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٩٢)، والطبراني في «الكبير» (٧/١١٦ رقم ٦٤٨٩) من طريق حفص بن غياث، والبخاري في الأدب (٧/٩٩)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٨٠) من طريق جرير، ومسلم في البر والصلة (٣/٢٠١٥ رقم ١٠٩)، وأبوداود في الأدب (٥/١٤٠ رقم ٤٧٨١)، وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٠٦) وعنه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٩٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٤٥-٣٤٦) من طريق أبي معاوية، والطبراني في «الكبير» (٧/١١٦ رقم ٦٤٨٨) من طريق عيسى بن أعين، والخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٣٣٢) من طريق شيبان بن عبد الرحمن، كلهم عن الأعمش به.

[٧٩٣٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، [أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود]^(١)، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبو معاوية، حدثنا داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبي ذر قال: إن رسول الله ﷺ قال لنا: «إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه (الغضب)^(٢) وإلا فيضطجع».

[٩٧٣٣] قال: وحدثنا أبو داود، حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن داود، عن بكر: أن النبي ﷺ بعث أباذر بهذا الحديث.

قال أبو داود: وهذا أصح الحديثين.

[٧٩٣٢] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو علي الروذباري هو الحسين بن محمد.
• محمد بن بكر هو ابن محمد بن عبد الرزاق بن داسة أبو بكر البصري، وفي «الأصل» محمد بن أبي بكر.

• أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب «السنن».
• أبو معاوية هو الضرير محمد بن خازم الكوفي، والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (١٤١/٥) رقم (٤٧٨٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٦٢/١٣) عن أحمد بن حنبل بنفس الإسناد وهو في «مسند» أحمد بن حنبل (١٥٢/٥). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٧٩/٧) رقم (٥٦٥٩) من طريق سريج بن يونس عن أبي معاوية به، ورواه هناد في «الزهد» (رقم ١٣٠٩) عن أبي معاوية عن داود بن أبي هند به. وذكره المزني في «تهذيب الكمال» (لوحه ١٥٩٧) بطريق أحمد بن حنبل وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٠٧).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «ن».

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة «ن».

[٧٩٣٣] إسناده: مرسل صحيح.

• القائل هو محمد بن بكر بن داسة.
• خالد هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي.
• داود هو ابن أبي هند.
• بكر هو ابن عبد الله المزني، تقدموا.
• رواه أبو داود في الأدب (١٤١/٥) رقم (٤٧٨٣) بنفس الإسناد.

[٧٩٣٤] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يسرّوا ولا تعسّروا، وإذا غضب أحدكم فليجلس».

[٧٩٣٥] أخبرنا أبو محمد بن فراس بمكة، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن الضحاك حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «علّموا ويسرّوا ولا تعسّروا - ثلاث مرّات - وإذا غضبت فاسكت، وإذا غضبت فاسكت» مرتين.

وبمعناه رواه^(١) حاتم بن إسماعيل عن عبد الله بن هارون البجلي الكوفي، عن الليث بن أبي سليم.

[٧٩٣٤] إسناده: حسن وفيه شيخ المؤلف لا يعرف.

- أبو الحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي، لم أعرفه.
- ليث هو ابن أبي سليم، صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٤٠) عن شعبة بنفس السند وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٩/١)، وابن عدي في «الكامل» (٢١٠٨/٦) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به. ورواه الطبراني في «الكبير» (٣٣/١١) رقم ١٠٩٥١ عن عثمان بن عمر الضبي عن عمرو بن مرزوق به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٤٥) من طريق محمد بن فضيل بن غزوان عن ليث بن أبي سليم به. قال الشيخ أحمد محمد شاكر المصري في «تعليق المسند» (١٢/٤): إسناده صحيح ووثقه سليم بن أبي سليم.

[٧٩٣٥] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث حسن بشواهد.

- أبو محمد بن فراس هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس.
 - وشيخه هو أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن محمد الضحاك، لم توجد ترجمتهما.
 - ليث هو ابن أبي سليم، ضعفه وقد وثق.
- (١) لم أقف على من أخرجه بهذا الوجه.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٢٧) من طريق عبد الواحد بن زياد، وأحمد في «مسنده» (٢٨٣/١، ٣٦٥) من طريق سفيان الثوري، والخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٣٢٦) من طريق حماد بن سلمة، ثلاثتهم عن ليث بن أبي سليم به. وأخرجه البزار في «مسنده» (٩٠/١ - كشف الأستار) من طريق عبد الله بن سعيد الكندي عن عبد الله بن إدريس به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٤/٨) عن ابن إدريس بنفس السند. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١١٣/١) وقال: رواه أحمد والبزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف. وصححه الشيخ الألباني بشواهد، انظر «الصحيحة» (رقم ١٣٧٥).

[٧٩٣٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، وعبد الله بن يوسف الأصبهاني، قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادى، عن يحيى بن أبي بكير^(١)، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: خطبنا رسول الله ﷺ إلى مغيربات الشمس حفظها من حفظها، ونسيها من نسيها، وأخبر ما هو كائن إلى يوم القيامة، حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد، فإن الدنيا خضرة حلوة، وإن الله مستخلفكم فيها، فناظر كيف تعملون، ألا فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء، ألا إن بني آدم خُلِقُوا على طبقات شتى، فمنهم من يولد مؤمناً، ويحيا مؤمناً، ويموت مؤمناً، ومنهم من يولد كافراً، ويحيا كافراً، ويموت كافراً، ومنهم من يولد مؤمناً ويحيا مؤمناً، ويموت كافراً، ومنهم من يولد كافراً ويحيا كافراً، ويموت مؤمناً، ألا إن الغضب جرة توقد في جوف ابن آدم، ألم تروا إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه، فإذا وجد أحدكم من ذلك شيئاً، فليلزم بالأرض، ألا إن خير الرجال من كان بطيء الغضب سريع الفيء، وشر الرجال من كان سريع الغضب، بطيء

[٧٩٣٦] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن أبي بكير هو الكرمانى ثقة.

• علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي، ضعيف.

• أبو نضرة هو المنذر بن مالك العبدي، تقدموا.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٦-٢٨٧) عن حماد بن سلمة، بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩/٣) عن يزيد بن هارون وعفان بن مسلم، كلاهما عن حماد بن سلمة به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٠٥-٥٠٦/٤) من طريق علي بن عثمان اللاحقى وموسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة به. قال الحاكم: هذا حديث تفرد به بهذه السياقة علي بن زيد بن جدعان القرشي عن أبي نضرة والشيخان لم يحتجا بعلي بن زيد.

وقال الذهبي: ابن جدعان صالح الحديث. وأخرجه الترمذي في الفتن مطولاً (٤٨٣/٤-٤٨٤ رقم ٢١٩١)، وابن ماجه في الفتن مختصراً من طريق حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان به. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٤٦/١١-٣٤٧) وعنه أحمد في «مسنده» (٦١/٣) عن معمر عن علي بن زيد بن جدعان به. وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٢١) بذكر الغضب فقط من طريق الهيثم بن جميل عن حماد بن سلمة به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (٦٠) عن خالد بن خدّاش عن حماد بن زيد عن علي بن زيد مختصراً إلى قوله «واتقوا النساء». وضعفه الشيخ الألباني (ضعيف الجامع الصغير ١٣٣٨).

(١) وقع في «الأصل» «يحيى بن بكير» وفي «ن» «يحيى بن أبي كثير» كلاهما خطأ.

الفيء، فإذا كان الرجل سريع الغضب سريع الفيء، فإنها بها، وإذا كان بطيء الغضب بطيء الفيء فإنها بها، ألا وإن خير التجار من كان حسن القضاء حسن الطلب، وشر التجار من كان سيئ القضاء سيئ الطلب، فإذا كان الرجل حسن القضاء سيئ الطلب فإنها بها، وإذا كان الرجل سيئ القضاء حسن الطلب فإنها بها، ألا لا يمنع رجلاً مهابة الناس أن يقول بالحق إذا علمه، ألا إن لكل غادرٍ لواء بقدر غدرته يوم القيامة، ألا وإن أكبر الغدر غدر أمير العامة، ألا وإن أفضل الجهاد من قال كلمة الحق عند سلطان جائر، فلما كان عند مغيربات الشمس قال: «ألا إن ما بقي من الدنيا فيما مضى منه كمثل ما بقي من يومكم هذا مما مضى منه».

[٧٩٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر عن سمع الحسن.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي، حدثنا زكريا بن يحيى بن يحيى، حدثنا الحسين بن الوليد القرشي، حدثنا عوف، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الغضب جرة في قلب ابن آدم، ألم تروا إلى انتفاخ أوداجه وحمرة عينيه، فمن حس من ذلك شيئاً، فإن كان قائماً فليقعده، وإن كان قاعداً فليضطجع» - وفي رواية معمر - «توقد في قلب ابن آدم» قال: «ألم تروا إلى احمرار عينيه، فإذا وجد أحدكم ذلك» فذكره قال: «فليتكى» مكان «فليضطجع».

هكذا جاء مرسلًا.

[٧٩٣٧] إسناده: مرسل وفيه من لم أعرفه.

- أبو عبد الله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد.
- وأبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، وشيخه، لم أعرفهم.
- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.
- الحسن هو البصري.

والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٨٨/١١ رقم ٢٠٢٨٩) عن معمر عن الحسن مرسلًا. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٢٠/٢) برواية المؤلف وحده.

[٧٩٣٨] أخبرنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، [أخبرنا محمد بن محمد بن بندويه، حدثنا يحيى بن محمد بن غالب، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا إبراهيم] ^(١) بن خالد الصنعاني، حدثنا أبو وائل المرادي، قال: كنا عند عروة بن محمد ابن عطية فأغضبوه (في شيء) ^(٢)، فدخل فتوضأ ثم خرج، فقال: حدثني أبي عن جدِّي عطية السعدي أنه سمع النبي ﷺ يقول: «الغضب من الشيطان، والشيطان خُلِقَ من النار، والنار تطفأ بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ».

رواه أبو داود ^(٣) عن بكر بن خلف عن إبراهيم بن خالد بمعناه.

[٧٩٣٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن محمد بن بندويه هو الخراساني، لا يعرف حاله من العدالة والضعف.
- يحيى بن محمد بن غالب لم أظفر له بترجمة.
- إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زريق الحمصي، (م ٢٣٨ هـ)، صدوق يهيم كثيرا من العاشرة (بخ).

- إبراهيم بن خالد هو ابن عبيد الصنعاني المؤذن ثقة.
- أبو وائل المرادي هو عبدالله بن بحير بن ريسان الصنعاني القاص.
- عروة بن محمد بن عطية السعدي عامل عمر بن عبدالعزيز على اليمن مقبول، من السادسة (د).
- وأبوه هو محمد بن عطية بن عروة السعدي، صدوق من الثالثة، ووهم من زعم أن له صحة (د).
- وجده هو عطية بن عروة السعدي، صحابي نزل الشام، له ثلاثة أحاديث (د ت ق).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٢) ما بين القوسين ساقط من «ن».

(٣) في الأدب (١٤١/٥ رقم ٤٧٨٤) عن بكر بن خلف والحسن بن علي، كلاهما عن إبراهيم بن خالد به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/١/٤) عن إبراهيم بن موسى، والخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٣٤٨) عن إبراهيم بن الجنيد، كلاهما عن إبراهيم بن خالد بن عبيد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٦/٤) وعنه الطبراني في «الكبير» (١٦٧/١٧ رقم ٤٤٢)، والبخاري في «شرح السنة» (١٦١/١٣) عن إبراهيم بن خالد بنفس السند. وفي هذا السند عروة ابن محمد بن عطية عامل عمر بن عبدالعزيز على اليمن مقبول، ولم أجد له أي متابعة، فهو ضعيف، كما ضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٥١٠).

[٧٩٣٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم قال قال رسول الله ﷺ: «إن من الغضب طعنات في قلب ابن آدم، ألا ترون كيف تدر أوداجه» - أحسبه قال - : «وتحمر عيناه».

هذا منقطع.

[٧٩٤٠] وأخبرنا أبو الحسين، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، قال: قال علي - رضي الله عنه - سيع من الشيطان: شدة الغضب، وشدة العطاس، وشدة التأثب، والقيء، والرعاف، والنجوى، والنوم عند الذكر.

[٧٩٤١] حدثنا أبو سعد عبد الملك بن محمد الواعظ وأبو حازم الحافظ قالا: حدثنا أبو عمرو وإسماعيل بن عبد السلمي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن الخليل، حدثنا

[٧٩٣٩] إسناده: مرسل.

والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٨٨ رقم ٢٠٢٨٨) بنفس الإسناد. وفيه «طغيان» وقال المحقق: وفي «ص» «طعنات».

[٧٩٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الحسين هو ابن بشران.

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٨٩-١٨٨ رقم ٢٠٢٩٠) بنفس السند.

[٧٩٤١] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث ضعيف.

- أبو حازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.
- محمد بن الحسن بن الخليل أبو عبد الله، لم أقف على من ترجمه.
- هشام بن عمار الدمشقي، صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن.
- مخيس بن تميم، مجهول.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤١٧ رقم ١٠٠٧) عن أحمد بن المعل الدمشقي عن هشام بن عمار به، وفيه «الأمر» موضع «الإيمان» وذكره الحكيم الترمذي في «نوادير الأصول» (ص ٦)، والدليمي في «مسند الفردوس» (٣/١١٤)، والخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٣/١٤١٦ بتحقيق الألباني)، والغزالي في «الإحياء» (٣/١٦١) والزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٨/٦). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٣٢٠) ونسبه للحكيم الترمذي في «النوادر» والمؤلف.

هشام بن عمار الدمشقي، حدثنا نخيس بن تميم، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل».

قال أبو حازم: تفرد به هشام بن عمار بن نخيس بن تميم.

[٩٧٤٢] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد ابن حماد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة قال: كانوا يقولون: إن الشيطان يقول: كيف يغلبني ابن آدم، فإذا رضي حَبِيتُ حتى أكون في قلبه، وإذا غضب طرت حتى أكون في رأسه.

[٧٩٤٣] حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، أخبرنا الزعفراني، أخبرنا حكام بن سلم الرازي، حدثنا أبو سنان، عن ثابت، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾^(١) قال: إذا غضبت.

[٧٩٤٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٧٩٤٢] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٦/١٣)، وهنادي في «الزهد» (رقم ١٣٠٤)، والحسين المروزي في «زوائد الزهد لابن المبارك» (ص ٣٥٣-٣٥٤ رقم ٩٩٦)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١١٧/٤) عن أبي معاوية، بنفس السند. وفي «المصنف» و«زهد هناد»: «كان يقال».

[٧٩٤٣] إسناده: فيه مستور.

- أبو سعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد البصري الزعفراني.
- الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي أبو سنان هو سعيد بن سنان البرجمي، صدوق له أوهام.
- ثابت بن جابان.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٥٠/٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/١/١٦٢) ولم يبيننا حاله من العدالة والضعف. أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٧١/١٣) عن حكام الرازي، بنفس السند. ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٣٤/٣) من طريق محمد بن إسحاق عن حكام الرازي به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٨/٥) ونسبه لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الكهف (٢٤/١٨).

[٧٩٤٤] إسناده: صحيح.

- أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.
- أبو عبدالله الجليلي اسمه عبد أو عبدالرحمن بن عبد. ثقة رمي بالتشيع، من كبار الثالثة (دت ص).
- والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٤٠٩/٣) ومن طريقه الخطيب في =

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا حفص بن عمر الحوضي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال سمعت أبا عبد الله الجدي قال: سألت عائشة عن خلق رسول الله ﷺ قالت: لم يكن فاحشاً، ولا متفحشاً، ولا صخاباً في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح.

[٧٩٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا إبراهيم بن جعفر السخيتاني، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى، حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم أنه قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال وذكر كلمة الناس في أخلاقهم: «رجل سريع الرضا بعيد الغضب، فذاك له لا عليه، ورجل بعيد الرضا بعيد الغضب، [فذاك كفاف، ورجل بعيد الرضا سريع الغضب]»^(١) فذاك عليه لا له.

[٧٩٤٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا

= «الجامع» (٣٥٣/١) رقم (٨٢٠) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٤٥/٧) عن أبي عمرو النمري حفص بن عمر الحوضي بنفس السند. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢١٤) وعنه الترمذي في البر والصلة (٣٩٦/٤) رقم (٢٠١٦)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٣٨/٦)، والمؤلف في «دلائل النبوة» (٣١٥/١) عن شعبة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٤/٦) عن محمد بن جعفر، و(٢٤٦/٦) عن روح بن عباد، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢١٢/٢) من طريق بكر بن بكار، ثلاثهم عن شعبة به. ورواه أحمد في «مسنده» (٢٣٦/٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» مختصراً (٣٣٠/٨) من طريق زكريا عن أبي إسحاق به.

[٧٩٤٥] إسناده: مرسل، وفيه شيخ الحاكم لا يعرف.

- إبراهيم بن جعفر السخيتاني، لم أظفر له بترجمة.
- ابن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير المصري.
- الليث هو ابن سعد المصري.

لم أجد لهذا الحديث المرسل من خرجة أو ذكره ولكن روي بطريق أخرى مرفوعاً. أخرجه البزار في «مسنده» (٤٣٨/٢ - كشف الأستار) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من «الأصل».

[٧٩٤٦] إسناده: لا بأس به.

- طارق هو شيخ يروي عن عمرو بن مالك الرؤاسي روى عنه والد وكيع، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٧/٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكر ابن حجر في «الإصابة» في ترجمة عمرو بن مالك نسبه فقال: طارق بن علقمة بن خالد بن عفيف وكان شريفاً بخراسان. وانظر «الجرح والتعديل» (٤٨٧/٤) «التاريخ الكبير» (٣٥٤/٢/٢).

يعقوب بن سفيان، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع بن الجراح، عن أبيه، عن شيخ يقال له طارق، عن عمرو بن مالك الرؤاسي قال: أتيت النبي ﷺ، فقلت: ارض عني، قال: فأعرض عني ثلاثاً قال: قلت: يا رسول الله إن الرب ليرضى فيرضى فأرض عني، قال: فرضي عنه.

[٧٩٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق الهمداني، عن ابن أبي حسين قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على خير أخلاق الدنيا والآخرة؟ أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك».

هذا مرسل حسن وقد ذكرنا^(١) في الجزء الأول قبله فيه مسانيد.

= • عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد بن رؤاس الرؤاسي. قال البخاري وابن السكن: يعد في الكوفيين، له صحة، وكذا قال ابن حبان، راجع «الإصابة» (١٤/٣)، «الثقات» (٢٧٠/٣)، «الجرح والتعديل» (٢٥٨/٦)، «التاريخ الكبير» (٣٠٩/٢/٣). والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٣٢٦/١) وفيه «ليرتضى». وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٢٦/١)، والبخاري في «معجمه» عن عثمان بن أبي شيبة به. وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٥٨/٦)، وابن حبان في «الثقات» (٢٧٠/٣). وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١٤/٣) وقال: قال البخاري حدثنا عثمان بن أبي شيبة وقال الطبراني: حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنا عثمان وأخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أبيه حدثنا وكيع عن شيخ يقال له: طارق عن عمرو بن مالك الرؤاسي فذكر الحديث، ثم قال: وأخرجه البزار في «مسنده» عن إبراهيم بن زياد الصائغ عن وكيع هكذا وقال: لا يعلم روى عمرو بن مالك إلا هذا الحديث قال أبو موسى: رواه غير واحد هكذا عن وكيع وخالفه سفيان بن وكيع فرواه عن أبيه عن جده عن طارق عن عمرو بن مالك عن أبيه. قال الحافظ قلت: سفيان بن وكيع ضعيف في أبيه وغيره وقد خبط في السند فزاد فيه «عن جده» وزاد بعده «عن أبيه» ورواية عبد الرحيم بن مطرف وهو من الثقات تشهد لرواية عثمان بن أبي شيبة وهو من الحفاظ. انتهى قوله.

[٧٩٤٧] إسناده: مرسل حسن.

• ابن أبي حسين هو عبد الله بن عبد الرحمن أو عمر بن سعيد المكيان. والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٧٢/١١-١٧٣) عن معمر به وفيه «ابن أبي حسن». ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٥٦) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس السند.

(١) راجع الباب (٥٦) وهو «باب في صلة الأرحام».

[٧٩٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن [علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي الحافظ، حدثنا محمد بن عثمان^(١) الفراء أبو جعفر، حدثنا عبد الله بن قنبر مولى عليّ - وكان أتى عليه عشرون ومائة سنة -، وحدثني أبي قنبر، عن علي - رضي الله عنه - قال: «خيار أمتي أحداؤها الذين إذا غضبوا رجعوا».

[٧٩٤٨] إسناده: ضعيف جدا.

• علي بن محمد بن عقبة بن همام بن الوليد الشيباني، أبو الحسن الكوفي (م ٣٤٣ هـ). قال الخطيب: وكان ثقة أميناً، مقبول الشهادة عند الحكام قديماً وحديثاً. وقال الحافظ ابن حماد: كان شيخ مصر والمنطور إليه ومختار السلطان الأعظم والأمراء والقضاة والعمال، وكان حسن المذهب صاحب جماعة وقراءة للقرآن وفقه في الدين. راجع، «تاريخ بغداد» (١٢/٧٩ - ٨١)، «المنتظم» (٦/٣٧٦)، «الأنساب» (٨/٢٠٥، ٢٠٦)، «معجم الشيوخ للصيداوي» (ص ٣٢٩)، «العبر» (٢/٦٦)، «النجوم الزاهرة» (٣/٣١٢)، «البداية والنهاية» (١١/٢٢٨)، «شذرات الذهب» (٢/٣٦٥)، وفي «الأصل» «أبو الحسن علي بن الحسين بن عقبة الشيباني» وهو خطأ.

• أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو بكر المروزي، البغدادي، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/٣٨٥) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

• محمد بن عثمان بن كثير الفراء الأسدي أبو جعفر لم أظفر له بترجمة إلا أن الحافظ ابن ماكولا ذكره في ترجمة محمد بن قنبر مولى علي.

• عبد الله بن قنبر، روى عن أبيه عن علي، قال العقيلي: عبد الله لا يتابع على حديثه من جهة تثبت. وقال الذهبي: روى عن أبيه عن علي خبراً باطلاً.

وقال الأزدي: تركوه. راجع «الضعفاء الكبير» (٢/٢٨٩-٢٩٠)، «الميزان» (٢/٤٧٢)، «اللسان» (٣/٣٢٧-٣٢٨).

• وأبوه هو قنبر مولى علي بن أبي طالب.

قال الأزدي يقال كبر حتى لا يدري ما يقول أو يروي، ويبيض له ابن أبي حاتم وقال الذهبي وتابعه الحافظ ابن حجر: لم يثبت حديثه. راجع «الإكمال» (٧/١٠٠)، «الجرح والتعديل» (٧/١٤٦)، «الميزان» (٣/٣٩٢)، «اللسان» (٤/٤٧٥). والحديث أخرجه ابن حجر في «اللسان»

(٣/٣٢٧-٣٢٨) عن الحاكم أبي عبد الله الحافظ بنفس الإسناد وقال: تابعه مطين عن محمد بن عثمان أورده البيهقي في «الشعب». وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/١٧٤) رقم

(٢٨٦٩) عن علي بن أبي طالب. وذكره ابن الأثير الجزري في «النهاية» (١/٣٥٣) والزخشي في «الفائق» (١/٢٦٥) وقال ابن الأثير: أحدهاء: وهو جمع حديد كشديد وأشدهاء، وقال

الزخشي: هو جمع حديد كأشدهاء في جمع شديد، والمراد الذين فيهم حدة وصلابة في الدين.

(١) ما بين المعقوفتين من «ن».

[٧٩٤٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا محمد بن عثمان الفراء، حدثنا ابن قنبر، حدثنا أبي، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «خيار أمتي أحداؤهم الذين إذا غضبوا رجعوا، وقد رجعت وأنا أستغفر الله عز وجل».

[٧٩٥٠] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر،

[٧٩٤٩] إسناده: كسابقه.

- مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي.
- محمد بن عثمان بن الفراء لم أعرفه، تقدما.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/٢٨٩) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٣/٤٧٢)، والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/٣٢٧) عن مطين بنفس السند وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه من وجه يثبت وفي الباب رواية من غير هذا الوجه فيها لين أيضا. ورواه تمام في «الفوائد» (٢/٢٤٩)، وابن شاذان في «فوائد ابن قانع وغيره» (٢/١٦٣)، والسلفي في «الطبوريات» (٢/١٤٠) من طريق عبدالله بن قنبر عن أبيه عن علي بن أبي طالب به كذا أفاد الألباني في «الضعيفة». وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١٨٧) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» بسند فيه نعيم بن سالم بن قنبر وهو كذاب وهو عند البيهقي في «الشعب» كذا قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٦٨). وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للديلمي والطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، قال المناوي: قال الهيثمي: فيه نعيم بن سالم بن قنبر وهو كذاب وفي «الضعفاء» للذهبي قال ابن حبان: يضع الحديث (فيض القدير ٣/٤٦٢). وذكره الغزالي في «الإحياء» مختصرا (٣/١٦٥) وقال العراقي في تحريجه: رواه الطبراني في «الأوسط» والبيهقي في «الشعب» من حديث علي بسند ضعيف. وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٢٩) وحكم عليه ببطلانه وقال: إن هذه الأحاديث في الحد كلها موضوعة، ومن آثار هذه الأحاديث السيئة أنها توحى للمرء بأن يظل على حدته وأن لا يعالجها لأنها من خلق المؤمن وقد وقع هذا ثم ذكر القصة عن الشيخ المصري الأزهرى. وراجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٦٣).

[٧٩٥٠] إسناده: حسن

- أبوداود هو السجستاني، صاحب «السنن».
 - ابن أبي السرح هو أحمد بن عبدالله بن عمرو بن السرح المصري.
 - أبومرحوم هو عبدالرحيم بن ميمون المدني، صدوق.
- والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/١٣٧-١٣٨ رقم ٤٧٧٧) وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٧٢ رقم ٢٠٢١) وفي صفة القيامة (٤/٦٥٦ رقم ٢٤٩٣)، وأحمد في «مسنده» (٣/٤٤٠)، والخراطي في «مساوى الأخلاق» (رقم ٣٣٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/٤٨) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب به، وقال الترمذي: حسن غريب. =

حدثنا أبو داود، حدثنا ابن أبي السرح، حدثنا ابن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب^(١)، عن أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفضه، دعاه الله على رءوس الخلائق يوم القيامة، حتى يجيره من أيّ الحور شاء».

[٧٩٥١] وأخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن بشر بن منصور، عن محمد بن عجلان، عن سويد بن وهب، عن رجل من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: نحوه قال: «ملأه الله أمتاً وإيماناً»، لم يذكر قصة دعاه الله، زاد: «ومن ترك لبس ثوب جمال» - (قال بشر:)^(٢) أحسبه قال: «تواضعاً، كساه الله حلة الكرامة، ومن زوج الله توجهه الله تاج الملك».

= وأخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٤٠٠/٢ رقم ٤١٨٦) من طريق حرملة بن يحيى عن ابن وهب به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٨/٣)، والطبراني في «الكبير» (١٨٨/٢٠-١٨٩ رقم ٤١٦، ٤١٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤٨/٨) من طريق زيان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه، وفيه زيان ضعيف كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٨/٢٠-٤١٧) وفي «الصغير» (١٢٣/٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤٧/٨، ٥٥) من طريق فروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ عن أبيه. ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٦١/٨) بنفس السند. وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٣٩٨).

(١) وقع في الأصل و«ن» «سعيد بن أيوب» وهو خطأ.

[٧٩٥١] إسناده: ضعيف لجهالة ما.

• عقبة بن مكرم هو العمي البصري.

• بشر بن منصور هو السلمي، صدوق عابد زاهد.

• محمد بن عجلان هو المدني، صدوق.

• سويد بن وهب. مجهول، من السادسة (د).

والحديث رواه أبو داود في «الأدب» (١٣٨/٥ رقم ٤٧٧٨) وعنه ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٤١٤) وفيه «توج» بدل «زوج» بنفس الإسناد. وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٢٧٩ رقم ٤٣٧) من طريق أبي سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي عن عبد الرحمن بن مهدي به. وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٣٨) عن أحمد بن عصمة النيسابوري عن الحسين بن منصور عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن داود بن قيس عن عبد الجليل الفلسطيني عن عمه مرفوعاً. وهذا الإسناد ضعيف جداً فيه أحمد بن عصمة متهم هالك، وعبد الجليل الفلسطيني قال البخاري: لا يتابع عليه راجع «الميزان» (٥٣٥/٢).

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٧٩٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا عبد العزيز، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تجرع رجل جرعة أفضل من غيظ يكظمه ابتغاء وجه الله عز وجل».

ورواه أحمد بن حماد بن زغبة، عن حامد بن يحيى البلخي عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى الشامي، وقال عن ابن عباس بدل ابن عمر.

[٧٩٥٣] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد الشيباني، حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة... فذكره والأول أصح.

[٧٩٥٢] إسناده: ضعيف والحديث حسن في التوابع.

- عبد العزيز هو ابن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد العاصي الأموي متروك، وكذبه ابن معين.
- الحسن هو البصري.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (١٤٠١/٢ رقم ٤١٨٩) من طريق حماد بن سلمة، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣١٨) موقوفاً من طريق أبي شهاب عبد ربه، كلاهما عن يونس به. وذكره الغزالي في «الإحياء» (١٧١/٣) وعزاه العراقي لابن ماجه. ورواه ابن كثير في «تفسيره» (١٧١/٣) برواية ابن مردويه عن أحمد بن محمد بن زياد عن يحيى بن أبي طالب عن علي بن عاصم به. وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٧٩/٣) وقال: رواه ابن ماجه ورواته محتج بهم في الصحيح.

[٧٩٥٣] إسناده: ضعيف جداً.

- أبو أحمد الشيباني هو محمد بن محمد بن الحسين الشيباني لم أعرفه.
- أحمد بن حماد بن سلمة أبو جعفر المصري زغبة (م ٢٩٦ هـ). صدوق، من الحادية عشرة (س).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٧/١) من طريق مقاتل بن حيان عن عطاء عن ابن عباس بنحوه في سياق طويل. وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٧٢/٣). وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا من حديث ابن عباس وفيه ضعف ويتلفق من حديث ابن عمر.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «ذم الغضب». وقال المناوي: قال العراقي: وفيه ضعف (فيض القدير ٤٧٦/٥). قال الشيخ الألباني: موضوع (ضعيف الجامع الصغير رقم ٥١٦٥)

[٧٩٥٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا علي بن عاصم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما جرع عبد جرعة أعظم أجراً عند الله من جرعة غيظ كظمها ابتغاء وجه الله عز وجل».

[٧٩٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن سمع الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «ما جرعة أحب إلى الله من جرعة غيظ كظمها رجل، أو جرعة صبر عند مصيبة، وما قطرة أحب إلى الله من قطرة دمع من خشية الله، أو قطرة دم في سبيل الله».

[٧٩٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الوليد القرشي إملاءً، أخبرنا جعفر بن

[٧٩٥٤] إسناده: حسن.

• علي بن عاصم هو ابن صهيب الواسطي، صدوق، يخطئ ويصير. والحدِيث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٨/٢) عن علي بن عاصم بنفس السند. كما أخرجه في «مسنده» من طريق عمر بن محمد عن سالم عن ابن عمر به (١٢٨/٢). ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٦٥) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى أحمد، والطبراني في «الكبير» ورمز له بحسنه. وقال المناوي: وفيه عاصم بن علي شيخ البخاري أورده الذهبي في «الضعفاء» قال: قال يحيى: لا شيء عن أبيه علي بن عاصم، قال النسائي: متروك وضعفه جمع ويونس بن عبيد مجهول «فيض القدير» (٤٣٥/٥). (قلت): يونس بن عبيد ليس بمجهول، بل هو ابن دينار البصري من رجال التقریب وصححه الشيخ المحدث أحمد محمد شاكر في «تعلیق مسند أحمد» (٢٣٥/٨-٢٣٦).

[٧٩٥٥] إسناده: مرسل وفيه من لم أعرفه.

• أبو عبد الله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني لم أجد ترجمته، تقدم. والحدِيث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٨٨/١١) رقم ٢٠٢٨٩ بنفس السند. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٥١/١٣) من طريق العلاء بن المسيب عن الحسن مرسلًا. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٣٥ رقم ٦٧٢) ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٣٠٨) عن معمر عن رجل عن الحسن مرسلًا. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٦٧) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الإسناد.

[٧٩٥٦] إسناده: حسن.

• أبو الوليد القرشي هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري.

محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو بكر بن نافع المدني، عن محمد ابن أبي بكر، قال: قالت عمرة: قالت عائشة: قال رسول الله ﷺ: «أقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم».

• محمد بن أبي بكر هو ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٦٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢٧/٣) من طريق عبدالله بن عبد الوهاب الحجبي، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٦٣/٨) عن أبي معمر، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٢٣) من طريق سعيد بن عبد الجبار، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٥٣/١ - ١٥٤) من طريق سعيد بن عبد الجبار، ومحمد بن الصباح وقتيبة، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢٦/٣) من طريق أسد بن موسى وسعيد بن منصور وأبي عامر العقدي، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة ١٥٨٨) من طريق سعيد بن عبد الجبار ومحمد بن الصباح، كلهم عن أبي بكر بن نافع المدني العمري به. ورواه المؤلف في «سننه» (٣٣٤/٨) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن بالويه المزكي، كلاهما عن أبي الوليد حسان بن محمد القرشي به. وأخرجه أبوداود في الحدود (٥٤٠/٤ رقم ٤٣٧٥) من طريق عبدالملك بن زيد عن محمد بن أبي بكر عن عمرة به بزيادة «الحدود». وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٢٤) من طريق أبي قطن عن أبي بكر بن نافع به ولم يسق لفظه. وأخرجه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (٤٣١/١٢ تحفة الأشراف)، وأحمد في «مسنده» (١٨١/٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٩/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٤٣/٩) وابن عدي في «الكامل» (١٩٤٥/٥) والمؤلف في «سننه» (٢٦٧/٨، ٣٣٤) من طريق عبدالملك بن زيد عن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة عن عائشة. وفيه عبدالملك بن زيد تكلموا فيه وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٥/٧) ومثل هذا يعتبر به في المتابعات. كما أخرجه النسائي في الرجم من «الكبرى» (٤١٣/١٢ - تحفة الأشراف) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢٨/٣) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٤٣/٢) من طريق عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة عن عائشة. وفيه عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر نقل العقيلي عن النجاري أنه قال: روى عن الواقدي عجائب فقال الألباني: الواقدي متهم فلا يغمز في شيخه بما روى من العجائب عنه والأصل براءة الذمة فلا ينقل عنها إلا بحجة، ولذا قال الحافظ في «التقريب» مقبول، أي عند المتابعة وقد توبع فيكون حديثه مقبولا. وذكر الشيخ الألباني، متابعات الحديث ثم قال: فاتفق هؤلاء الأربعة على رواية هذا الحديث عن محمد بن أبي بكر دليل قاطع على أن له أصلا عنه لأنه يبعد عادة تواطؤهم على الخطأ وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١١٩٦). وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن مسعود. أخرجه الطبراني في «الأوسط» وعنه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٣٤/٢). والخطيب في «تاريخه» (٨٦/٨٥/١٠) وحسنه الألباني. وانظر شواهد أخرى للحديث في «الصحيح» (رقم ٦٣٨).

[٧٩٥٧] أخبرنا أبو حسان محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر المزكي سنة ثلاث وأربع مائة، أخبرنا أبو عمرو محمد بن جعفر العدل، أخبرنا أحمد بن الحسن الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أقال مسلماً عشرته أقاله الله يوم القيامة».

[٧٩٥٨] أخبرنا أبوذر عبد بن أحمد الهروي في المسجد الحرام، حدثنا أبو منصور محمد

[٧٩٥٧] إسناده: صحيح.

• أبو حسان محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر المزكي المولقب بأبي الفقيه (م ٤٣٢ هـ) قال الصفدي: الشيخ الثقة وكان مشهوراً بالفضل والصلاح والعلم. راجع «الوافي بالوفيات» (٦٤/٢) «العبر» (٢٦٧/٢) «الشدرات» (٢٥٠/٣). والحديث أخرجه أبو داود في البيوع (٧٣٨/٣) رقم ٣٤٦٠ ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (٤٥/٢) وأحمد في «مسنده» (٢٥٢/٢) عن يحيى بن معين بنفس السند. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٤٣/٧) عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي بنفس الطريق. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤٥/٢) من طريق العباس بن محمد الدوري وأبي المثني العنبري كلاهما عن يحيى بن معين وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٧٤١/٢) رقم ٢١٩٩ من طريق مالك بن سعيد عن الأعمش به. وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٤٧).

[٧٩٥٨] إسناده: ضعيف والحديث حسن في الشواهد.

• محمد بن سعيد بن هناد الخزاعي أبو غانم البوشنجي البغدادي. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٠٨/٥) ولم يبين حاله. وراجع «الأنساب» (٣٥٩/٢-٣٦٠) و«تعلیق الإكمال» (٤٢٥/١).

• الربيع بن سليم الخلقاني الأزدي أبو سليمان من أهل البصرة، قال يحيى بن معين: الربيع بن سليم صاحب لماسة ليس بشيء، وقال أبو حاتم: وهو شيخ وقال الأزدي: منكر الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٩/٦) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه. راجع «الجرح والتعديل» (٤٦٣/٣) «الأنساب» (١٧٩/٥) «التاريخ الكبير» (٢٧٦/١/٢) «الميزان» (٤١، ٤٠/٢) «اللسان» (٤٤٥/٢).

• أبو عمرو مولى أنس بن مالك. مجهول الحال انظر «الكنى» للدولابي (٤٤/٢) «الكنى» للبخاري (ص ٥٥) «الجرح والتعديل» (٤١٠/٩). والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده»، وعنه أبو يعلى في «مسنده» (٣٠٢/٧) رقم ٤٣٣٨ عن زيد بن الحباب بنفس السند. وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٤٤/٢) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» مختصراً (رقم ٣٣٣) من طريق عمرو بن عاصم الكلابي عن الربيع بن سليم به وعندهما تحرف «الربيع بن سليم» إلى «ربيع بن مسلم». وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» بدون ذكر الشطر الأخير منه (رقم ١٠) وابن كثير في «تفسيره» بتمامه (٤١٣/١) من طريق عيسى بن شعيب الضرير =

ابن أحمد بن نوح بن طلحة الأزهرى إملاء، حدثنا محمد بن سعيد البوشنجي حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا الربيع بن سليم الخلقاني، أخبرنا أبو عمرو مولى أنس بن مالك، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «من خزن لسانه ستر الله عورته، ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه يوم القيامة، ومن اعتذر إلى الله قبل الله عذره».

وروي هذا المتن في حديث عبدالله بن عمرو كما.

[٧٩٥٩] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تميم، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا عبدالله بن بكير، عن القاسم بن مهران، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «من ملك لسانه ستر الله عورته،

= أبي الفضل عن الربيع بن سليمان النميري عن أبي عمرو مولى أنس بن مالك به. وقال ابن كثير: هذا حديث غريب وفي إسناده نظر. وأورده الذهبي في «الميزان» (٢/٤٠، ٢٠٧) من طريق زيد ابن الحباب عن الربيع بن سليم به وتابعه الحافظ في «اللسان» (٢/٤٤٥) وقال الذهبي: قال أبو حاتم: هذا حديث منكر. وأورده الطبراني في «الأوسط» وفيه عبد السلام بن هاشم وهو ضعيف قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/٦٨). وذكره الهيثمي في «المجمع» أيضا (١٠/٢٩٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه الربيع بن سليمان الأزدي كذا قال وهو ضعيف. وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/١٥٢ رقم ٣١٢٥) ونسبه لأبي يعلى وأبي بكر بن أبي شيبة في «مسنديهما». وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/١٧١) وقال الحافظ العراقي في تحريجه: رواه الطبراني في «الأوسط» والبيهقي في «شعب الإيمان» بإسناد ضعيف. وللحديث شاهدان: الأول من حديث عبدالله بن عمر. أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٢١) وفي «ذم الغضب». وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/٢٠٦) وحسنه الحافظ العراقي في تحريجه وله شاهد آخر من حديث ابن عمرو أي الحديث التالي فالحديث بشاهديه يرتقي إلى درجة الحسن إن شاء الله.

[٧٩٥٩] إسناده: ضعيف.

- تميم هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- عبدالله بن بكير الغندي، قال الساجي: صدوق وليس بقوي.
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٣٣٥). راجع «الكامل في الضعفاء» (٤/١٥٦٣-١٥٦٤).
- «التاريخ الكبير» (٣/٢٥٣) «اللسان» (٣/٢٦٤).
- القاسم بن مهران شيخ مستور، من السابعة، وقال أيضا في «تعجيل المنفعة» (ص ٣٤١): ليس بمشهور. وقال الذهبي: لا يعرف، راجع «الميزان» (٣/٣٨٠). ولم أجد هذا الحديث.

ومن ملك غضبه كفّ الله عنه (عذابه) ^(١)، ومن اعتذر إلى الله في الدنيا تقبّل الله معذرتَه.

[٧٩٦٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي، حدثنا أبوسلمة وهو يحيى بن خلف، حدثنا الفضل بن يسار، عن غالب القطان، عن الحسن، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «ينادي مناد من كان أجره على الله فليدخل الجنة مرتين فيقوم من عفا عن أخيه» قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ ^(٢).

[٧٩٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس قال: قدم عيينة بن حصن بن

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل».

[٧٩٦٠] إسناده: ضعيف.

• الأسفاطي هو العباس بن الفضل، صدوق حسن الحديث.
• الفضل بن يسار البصري، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه من وجه يثبت. راجع «الضعفاء الكبير» (٤٤٧/٣) «المجروحين» (٢٠٧/٢) «الميزان» (٣٦٠/٣) «اللسان» (٤٥٣/٤) وقع في «الأصل» و«ن» «الفضل بن سنان» وهو خطأ.

• غالب القطان هو غالب بن حطان القطان، صدوق.
• الحسن هو البصري، والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٤٧/٣-٤٤٨) عن العباس بن الفضل الأسفاطي بنفس السند وقال: هذا يروى بغير هذا الإسناد من وجه أصلح من هذا. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٩/٧) برواية المؤلف وحده.

(٢) سورة الشورى (٤٢/٤٠).

[٧٩٦١] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقيه رجاله ثقات.

• أبو اليمان هو الحكم بن نافع البهراني.
• شعيب هو ابن أبي حمزة الأموي، تقدما.

ومن طريقه أخرجه ابن كثير في «تفسيره» (٢٨٩/٢) وقال: انفرد بإخراجه البخاري، كما أخرجه البخاري في الاعتصام (١٤١/٨) من طريق يونس عن الزهري به. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٤٠/١١-٤٤١) رقم ٢٠٩٤٦ عن معمر عن الزهري به ولم يذكر فيه عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس به. ذكره الغزالي في «الإحياء» (١٧٢/٣) مختصرا عن رجل عن عمر بن الخطاب. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢٩/٣) وعزاه إلى البخاري وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» وأورده علي المتقي في «كنز العمال» (٢٩٧/١٤) ونسبه للبخاري وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحرّ بن قيس بن حصن - وكان من النفر الذين يدينهم عمر بن الخطاب - وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشاورته، كهولاً الذين كانوا أو شباباً، قال عيينة لابن أخيه: هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه؟ فقال: سنستأذن لك عليه، قال ابن عباس: فاستأذن الحرّ لعيينة، فأذن له عمر، فلما دخل عليه قال: هي يا ابن الخطاب ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل، فغضب عمر حتى همّ أن يوقع به، فقال له الحرّ: يا أمير المؤمنين إنّ الله عزّ وجلّ قال لنبينا ﷺ: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾^(١) وإن هذا من الجاهلين، قال: فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقافاً عند كتاب الله عزّ وجلّ.

رواه البخاري^(٢) في «الصحيح» عن أبي اليان.

[٧٩٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت قال: اشترى رجل تبناً بالمدائن، فمرّ سلمان الفارسي بالمدائن وهو أمير فحسب سلمان علجاً، فقال: يا فلان تعال، فجاء سلمان فقال: احمل فحملة فمضى به، فجعل يتلقاه الناس أصلح الله الأمير نحمل عليه، فقال الرجل: ثكلتني أمي وعدمتني لم أجد أحداً أسخره إلا الأمير، قال: فجعل يعتذر عليه، ويقول: أبا عبد الله لم أعرفك - رحمك الله - قال: انطلق وانطلق به حتى بلغ به منزله، ثم دعاه فقال: لا تسخر بعدي أحداً أبداً.

(٢) في التفسير (١٩٧/٥-١٩٨).

(١) سورة الأعراف (١٩٩/٧).

[٧٩٦٢] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

• الخضر بن أبان هو الهاشمي، ضعفه الحاكم وغيره وتكلم فيه الدارقطني.
• سيار هو ابن حاتم العنزي.

• جعفر هو ابن سليمان الضبيعي، تقدما. وهذا الخبر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/٥٤٢-٥٤٣) عن ثابت البناني، وأورده الذهبي في «السير» (١/٥٤٦)، وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٦/٢٠٧) وابن سعد في «الطبقات» (٤/٨٨) من طريق جرير بن حازم عن رجل من بني عبس بنحوه.

[٧٩٦٣] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوبكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، أخبرنا إبراهيم بن عبدالواحد العبسي، حدثنا وريزة بن محمد الغساني، حدثنا الفضل بن محمد، قال سمعت أبي يقول: وقع بين الحسين بن علي ومحمد بن الحنفية كلام حبس كل واحد منهما عن صاحبه، فكتب إليه محمد بن الحنفية: أبي وأبوك علي بن أبي طالب، وأمي امرأة من بني حنيفة لا ينكر شرفها في قومها، ولكن أُمك فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وأنت أحق بالفضل مني فصر إليّ حتّى ترضاني، فلبس الحسين رداءه ونعله، وصار إليه فترضاه.

[٧٩٦٤] أخبرناه أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبوبكر أحمد بن سعيد بن فرضخ العثماني، حدثنا طاهر بن يحيى الحسيني، حدثني أبي، حدثني شيخ من أهل اليمن قد أتت عليه بضع وسبعون سنة فيما أخبرني يقال له عبدالله بن محمد قال قال: سمعت عبدالرزاق يقول: جعلت جارية لعلي بن الحسين تسكب عليه الماء ليتهّأ للصلاة، فسقط الإبريق من يد الجارية على وجهه، فشجّه فرفع علي بن الحسين رأسه إليها فقالت الجارية: إن الله عزّ وجلّ يقول: ﴿وَالكَافِرِينَ الْغَيْظُ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾^(١).

فقال لها: قد كظمت غيظي، قالت: ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ فقال لها: قد عفا الله عنك، قالت: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ قال: اذهبي فأنت حرة.

[٧٩٦٣] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

- إبراهيم بن عبدالواحد العبسي لم أعرفه.
- الفضل بن محمد وأبوه، لم أعرفهما. ولم أقف على هذا الخبر.

[٧٩٦٤] إسناده: كسابقه.

- طاهر بن يحيى الحسيني وأبوه، لم أجد ترجمتهما.
- عبدالرزاق هو ابن همام الصنعاني.

وهذا الأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١٧/٢) ونسبه للمؤلف وحده.

(١) سورة آل عمران (١٣٤/٣).

[٧٩٦٥] قال: وحدثنا طاهر، حدثنا أبي، حدثني أبوبكر، حدثني المفضل بن غسان، حدثنا موسى بن داود، حدثني مولى بني هاشم: أن علي بن الحسين دعا مملوكه مرتين فلم يجبه، ثم أجابه في الثالثة، فقال له: يا بُنيّ أما سَمِعْتَ صَوْتِي قال: بلى، قال: فما لك لم تجبني؟ قال: أمتك، قال: الحمد لله الذي جعل مملوكي يأمنني.

[٧٩٦٦] أخبرنا أبو حازم الحافظ، أخبرنا أحمد بن الحسين بن علي القاضي، قال: سمعتُ أبا أحمد بن رزام يقول سمعت سعيد بن مسعود يقول: كُتِبَ في المسجد الحرام ينتظر عبدالله بن يزيد المقرئ، فخرج ويبيدي قلم أصلحه، فأخذ في القراءة، ووقفت أنظر في الكتاب، فأنحلّ السكين من يدي فأصاب رأس الشيخ، فأنهار الدّم، قال: فما زاد على أن رفع رأسه إليّ، فقال: يا بُنيّ إن أردت قتلي فأخرجني من الحرم^(١).

[٧٩٦٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمر حدثنا محمد بن المنذر،

[٧٩٦٥] إسناده: فيه مستور.

- القائل هو أحمد بن سعيد بن فرضخ العثماني.
- طاهر هو ابن يحيى، لم أعرفه ولا أباه.
- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي، صدوق فقيه زاهد له أوهام.
- موسى بن داود هو الضبي.

[٧٩٦٦] إسناده: جيد.

- أبو أحمد بن رزام هو محمد بن رزام المروزي.
- أبو أحمد الفقيه الأديب. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤٦/٤) وقال: انتخب عليه أبوبكر ابن علي الحافظ.

• سعيد بن مسعود بن عبدالرحمن أبو عثمان المروزي (م ٢٧١ هـ). المحدث المسند أحد الثقات. انظر «السير» (٥٠٤/١٢) «الثقات» (٢٧١/٨). ولم أجد هذا الأثر أيضا فيما لدينا من المصادر المتوفرة.

(١) وبعده وقع في نسخة «ن» فيما يلي: آخر الجزء السابع والأربعين من أصل الحافظ رضي الله عنه والحمد لله رب العالمين.

[٧٩٦٧] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أحمد بن عمر هو الزاهد أبونصر الخفاف، لم أجد له ترجمة.
- محمد بن المنذر هو ابن سعد الهروي شكر.
- موسى بن عمر، لم أظفر له بترجمة وقد تقدما.
- محمد بن حميد هو ابن حيان الرازي، حافظ ضعيف، لم أجد هذا الأثر عند غير المؤلف.

حدثني موسى بن عمر، قال سمعت محمد بن حميد ونوح بن حبيب يقولان: كنا عند ابن المبارك وألحوا عليه، فقال: هاتوا كتبكم حتى أقرأ، فجعلوا يرمون إليه الكتب من قريب ومن بعيد، فكان رجل من أهل الري يسمع كتاب الاستئذان، فرمى بكتابه، فأصاب ضلعة ابن المبارك حرف كتابه، فانشق وسال الدّم، فجعل ابن المبارك يعالج الدّم حتى سكن، ثم قال: سبحان الله كاد أن يكون قتالاً، ثم بدأ بكتاب الرجل فقرأه.

[٧٩٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا أحمد بن سنان، قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي، يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال عمر بن عبد العزيز: إن من أحب الأعمال إلى الله عزّ وجلّ العفو عند القدرة، وتسكين الغضب عند الحدة، والرفق بعباد الله، قال: وقال عمر بن عبد العزيز: لا عفو لمن لم يقدر، ولا فضل لمن لم يقدر.

[٧٩٦٩] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن، أخبرنا محمد بن علي بن الحسين ببخارى، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن نصر الدمشقي، حدثنا وريزة بن محمد، حدثنا محمد بن شبيب قال الهيثم قال خالد بن صفوان: إن أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة، وأنقص الناس عقلاً من ظلم من هو دونه.

[٧٩٦٨] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات.

• أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ النيسابوري لم أظفر له بترجمة تقدم.

وهذا الأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٤٦٦) وابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبد العزيز» (ص ١٧٧) من طريق الحسن بن علي الجعفي عن المهلب بن عقبة به، وزاد في آخره: وما رفق عبد بعبد في الدنيا إلا رفق الله به يوم القيامة. وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٦٧) من طريق عمر بن حفص الشيباني عن سفيان بن عيينة عن رجل عن عمر به عبد العزيز بزيادة في آخره.

[٧٩٦٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

• محمد بن شبيب، لعله الزهراني، ثقة.

• الهيثم، لم أستطع تعيينه.

• خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأصم أبوصفوان التميمي البصري (م ١٣٥ هـ). أحد فصحاء العرب، مشهور برواية الأخبار. راجع «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٦/٥٦-٦٦) «معجم الأدباء» (١١/٢٤-٣٥)، ذيل «كتاب الأنساب» (١/٣٩٤). وهذا الأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٥/٦٥).

[٧٩٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا الحسن الكارزي، يقول: سمعت محمد بن علي بن حمدان البغدادي بنيسابور، يقول: سمعت عبيد الله بن أحمد الرملي، يقول: سمعت حمدان بن عمرو يقول: سمعت عبيد بن عمير يقول في قصصه: كان يقال: من حق الجار عليك أن تعرفه معروفك، وتكف عنه أذاك، ومن حق القرابة أن تصله إذا قطعك، وتعطيه إذا حرمك، وإن أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة، وإن أنقص الناس عقلاً من ظلم من هو دونه.

[٧٩٧١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن أبي

[٧٩٧٠] إسناده: جيد.

- أبو الحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن محمد الحسن بن الحارث.
- محمد بن علي بن عبد الله بن مهران البغدادي، أبو جعفر الوراق لقبه حمدان (م ٢٧٢ هـ).
- قال الخطيب: كان فاضلاً حافظاً عارفاً ثقة، وروى ابن شاهين عن أبيه قال: كان من نبلاء أحمد، وقال ابن المنادي: حمدان بن علي مشهور بالفضل والصلاح والصدق. راجع «الإكمال» (٥٠٩/٢) «تذكرة الحفاظ» (٥٩٠/٢-٥٩١) «تاريخ بغداد» (٦١/٣-٦٢) «طبقات الحنابلة» (٣٠٨/١-٣١٠) «تاريخ جرجان» (ص ٢٠٤) «السير» (٤٩/١٣-٥٠) «طبقات الحفاظ» (ص ٢٦٥) وقع في النسختين «علي بن محمد بن حمدان البغدادي».
- عبيد الله بن أحمد الرملي، لم أظفر له بترجمة.
- حمدان بن عمرو التمار الجرجاني.
- ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٠٤) وابن ماكولا في «الإكمال» (٥١٠/٢) بدون ذكر حاله.

[٧٩٧١] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن الحارث بن المبارك أبو جعفر الخزاز مولى أبي جعفر المنصور (م ٢٥٨ هـ).
- قال الخطيب: روى عن المدائني تصانيفه، وكان صدوقاً من أهل الفهم والمعرفة. راجع «تاريخ بغداد» (١٢٢/٤-١٢٣) «الوافي بالوفيات» (٢٩٧/٦-٢٩٨) «معجم الأدباء» (٣/٨-٨).
- علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف أبو الحسن القرشي المعروف بالمدائني مولى عبد الرحمن ابن سمرة صاحب الكتب المصنفة وكان عالماً بأيام الناس وأخبار العرب وأنسابهم. قال ابن عدي: ليس بالقوي في الحديث وهو صاحب الأخبار. راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٥٤-٥٥) «الكامل» (١٨٥٥/٥) «معجم الأدباء» (١٢٤/١٣٩-١٣٩) «الميزان» (٣/١٥٣) «اللسان» (٤/٢٥٣).
- سلمة بن عثمان.

ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٣١٨/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وانظر «التاريخ الكبير» (٢٢٧/٢/٢) «الجرح والتعديل» (٤/١٦٧).

الدنيا، حدثني أحمد بن الحارث بن المبارك، عن علي بن محمد القرشي، عن سلمة بن عثمان، عن علي بن زيد قال: أسمع رجل عمر بن عبدالعزيز كلامًا، فقال له عمر: أردت أن يستفزني الشيطان بعزّ السلطان، فأنا لك منك اليوم ما تناله مني غدًا، ثم عفا عنه.

[٧٩٧٢] أخبرنا محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، حدثنا أبان، قال قال الحسن: قطرتان وجرعتان فما جرعة أحب إلى الله عزّ وجلّ من جرعة غيظ يكظمها عبد بحلم يبتغي بذلك وجه الله، وجرعة مصيبة توجهه يصبر عليها عند الله، قال: وما قطرة أحبّ إلى الله من قطرة دم في سبيل الله، أو قطرة دمع عبد ساجد في جوف الليل، لا يرى مكانه إلا الله عزّ وجلّ.

[٧٩٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن علي بن محمد المقرئ قالا: أخبرنا الحسن ابن محمد بن إسحاق، قال سمعت أبا عثمان الخياط، يقول سمعت ذا النون بمصر يقول: ثلاثة من أعلام الإسلام: النظر لأهل الملة، وكفّ الأذى عنهم، والعفو عند القدرة عن مسيئتهم.

= • علي بن زيد هو ابن جدعان، ضعيف.

وهذا الأثر أخرجه ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص ١٥١) عن أحمد بن الحارث عن علي بن زيد به.

[٧٩٧٢] إسناده: لا بأس به.

• أحمد بن محمد بن أبي موسى أبو بكر الأنطاكي الفقيه.

ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢/٨٠-٨١) ولم يبين حاله.

• إسحاق بن إبراهيم هو ابن كاجمرا المروزي، صدوق تكلم فيه.

• أبان هو ابن يزيد العطار، البصري ثقة له أفراد.

• الحسن هو البصري، تقدموا.

وهذا الأثر لم أجد من خرجه إلا أن الغزالي ذكره في «الإحياء» (٤/١٢٩-١٣٠) من حديث أنس مرفوعا وقال العراقي في تحريجه: رواه ابن لال في «مكارم الأخلاق» من حديث علي بن أبي طالب، والدليلمي في «مسند الفردوس» من حديث أبي أمامة وفي هذين الطريقين محمد ابن صدقة وهو الفدكي، منكر الحديث.

[٧٩٧٣] أبو عثمان الخياط هو سعيد بن عثمان الخياط أو الحناط.

[٧٩٧٤] أخبرنا أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم، حدثنا أبو العباس الحسن بن سعيد [المقرئ إملأء برامهرمز، حدثنا محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي ومحمد بن جرير^(١) الطبري قالا حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا عبدالله بن وهب. أخبرنا عمرو بن الحارث، عن دراج، عن ابن حجرية، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قال موسى بن عمران عليه السلام: يا رب من أعزّ عبادك عندك؟ قال: من إذا قدر غفر». قال الإمام أحمد رحمه الله: ومعناه في الحديث صحيح عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ما نقصت الصدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد^(٢) لله [إلا] رفعه الله».

[٧٩٧٤] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان المطوعي العباداني أبو العباس المقرئ البصري (م ٣٧١ هـ). إمام عارف ثقة، في القراءة أثنى عليه الحافظ أبو العلاء الهمداني، وثقه وضعفه ابن مردويه. وقال أبو نعيم: ليس به بأس في روايته. راجع «السير» (٢٦١/٦) «ذكر أخبار أصبهان» (٢٧١/١-٢٧٢) «غاية النهاية» (٢١٣/١-٢١٥) «الميزان» (٤٩٢/١) «طبقات القراء» (٢٥٦/١-٢٥٧) «اللسان» (٢١٠/٢-٢١١) «الوافي بالوفيات» (٢٩/١٢) «العبر» (١٣٧/٢) «تهذيب تاريخ دمشق» (١٧٦/٤) «النجوم الزاهرة» (١٤١/٤) «شذرات الذهب» (٧٥/٣).

• محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي أبو عبدالله الأزدي مولا هم. قال السمعاني: كان مقدماً في شهود مصر وشهد عند أبي عبيد علي بن الحسين بن حرب وغيره، يروي عن أبيه والربيع بن سليمان المرادي ويونس بن عبد الأعلى الصدفي وبحر بن نصر الخولاني وغيرهم، روى عنه جماعة منهم أبو الحسن بن فراس المكي. راجع «الأنساب» (٤٥٩/٣-٤٦٠) «غاية النهاية» (١٤٠/٢).

• دراج هو ابن سمعان القاص، صدوق في حديثه. • ابن حجرية هو عبد الرحمن بن حجرية البصري القاضي، والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦٠/٧) وفي «الجامع الصغير» برأوية المؤلف وحده بضعفه، وقال المناوي: رواه عنه أيضاً الديلمي (فيض القدير ٥٠١/٤). وذكره الغزالي في «الإحياء» (١٧٨/٣) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤١٦/٣) وقال العراقي في تخريجه: رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» من حديث أبي هريرة وفيه ابن لهيعة. وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١٢٠).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «ن».

(٢) كذا في «الأصل»، وفي «ن» «عبد».

[٧٩٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عمر بن حفص، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرنا العلاء بن عبدالرحمن ... فذكره.

[٧٩٧٦] حدثنا عبدالملك بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله الجبلي بمكة، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا أبو العباس بن مسروق قال سمعت السري السقطي يقول: ثلاثة من كنّ فيه استكمل الإيمان: من إذا غضب لم يخرج غضبه من الحق، وإذا رضي لم يخرج رضاه إلى الباطل، وإذا قدر لم يتناول ما ليس له.

[٧٩٧٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي، حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، حدثنا عمر بن راشد المديني مولى عبدالرحمن بن أبان ابن عثمان، حدثنا عبدالرحمن بن عقبة بن سهل، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن

[٧٩٧٥] إسناده: حسن.

• عاصم بن علي هو ابن صهيب الواسطي صدق ربنا وهم. تقدم الحديث قريبا برقم (٧٧١٥) وأيضا في الباب (٢٢). وهو باب في الزكاة فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٧٩٧٦] إسناده: ضعيف.

• علي بن عبدالله بن الجبلي هو علي بن عبدالله بن علي بن الحسن بن جهضم الهمداني، ليس بثقة بل متهم.

• أبو العباس بن مسروق هو الطوسي اسمه أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي، والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣٨١/٢) عن ابن مسروق.

[٧٩٧٧] إسناده: ضعيف.

• عمر بن راشد المديني مولى عبدالرحمن بن أبان قال العقيلي: منكر الحديث، قال ابن حبان: يصنع الحديث من الثقات، وفي «الأصل» «عمر بن أسد المديني» وهو خطأ.

• عبدالرحمن بن عقبة بن سهل مولى معمر.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٦٨/٥) ولم يبين حاله.

• وأبوه عقبة بن سهل لم أجد ترجمته.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٦٧٨/٥) عن محمد بن أحمد بن الحسين عن يعقوب ابن سفيان به. ولم أجد في «المعرفة والتاريخ» لعله سقط من النسخة المطبوعة. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٩/٧) ونسبه لابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ينادي منادي يوم القيامة لا يقوم اليوم أحد إلا أحد له عند الله يد، فيقول الخلائق: سبحانك بل لك اليد فيقول ذلك مرارًا، فيقول: بلى، من عفا في الدنيا بعد قدرة».

تفرد به عمر بن راشد.

[٧٩٧٨] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء، حدثنا قدامة بن محمد بن

[٧٩٧٨] إسناده: ضعيف جدًا.

• قدامة بن محمد بن قدامة هو الأشجعي المدني، صدوق يخطئ.
• إسماعيل بن شيبه أو ابن شبيب هو الطائفي واه وقال العقيلي: أحاديثه عن ابن جريج غير محفوظة، وقال ابن حبان: يتقى حديثه من رواية قدامة عنه، وقع في الأصل و«ن» «إسماعيل ابن أبي شيبه».

• عطاء هو ابن أبي رباح، تقدموا.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٣٩/٢٧، ١٨٧/٤ - كشف الأستار) عن الفضل بن سهل، وابن عدي في «الكامل» (٢٠٧٤/٦) من طريق عثمان بن معبد وفضل بن سهل، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٨٣/١) من طريق زيد بن المبارك، ثلاثتهم عن قدامة بن محمد به. وقال البزار: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد وقدامة ليس به بأس وإسماعيل حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وقال العقيلي: غير محفوظ وقال ابن عدي: يروي عن ابن جريج ما لا يرويه غيره، وأورده الذهبي في «الميزان» (٢٣٤/١) والحافظ في «اللسان» (١/٤١٠) والغزالي في «الإحياء» (١٤٦/٣، ١٧١-١٧٢) وفي «الإحياء» «بمعصية الله» موضع «بسخط الله». وقال الحافظ العراقي في تخريجه: رواه البزار وابن أبي الدنيا والبيهقي وابن عدي والنسائي من حديث ابن عباس بسند ضعيف. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٩٥/١٠): رواه البزار من طريق قدامة بن محمد عن إسماعيل بن شيبه وهما ضعيفان وقد وثقا. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحكيم الترمذي في «النوادر» ورمز له بضعفه. وقال المناوي: فيه قدامة بن محمد أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: أخرجه ابن حبان، وإسماعيل بن شيبه الطائفي عن ابن جريج قال في «اللسان» ك «الميزان»: واه، أورد هذا الحديث في جملة ما أنكر عليه، وقال العقيلي: أحاديثه عن ابن جريج مناكير غير محفوظة ثم ذكر قول ابن عدي، وقال قال النسائي: منكر الحديث (فيض القدير ٢٩٣/٥). وضعفه الشيخ الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٦٥٨).

قدامة، حدثني إسماعيل بن شيبه، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لنار باب لا يدخل منه إلا من شفى غيظه بسخط الله عز وجل».

تفرد به قدامة عن إسماعيل هذا.

[٧٩٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاري، حدثنا أبو معاوية، عن داود بن أبي هند، عن شيخ من بني قشير، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «سيأتي على الناس زمان يخير الرجل بين العجز والفجور، فإذا أدركت ذلك فاختر العجز على الفجور».

[٧٩٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا يحيى بن منصور القاضي إملاء، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الواعظ، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، حدثنا أصبغ،

[٧٩٧٩] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبد الجبار العطاردي: ضعيف.

• أبو معاوية هو الضرير محمد بن خازم، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٧٨، ٤٤٧) والحاكم في «المستدرک» (٤/٤٣٨) والعلائي في «جامع التحصيل» (ص ١٠٩) من طريق سفيان الثوري عن داود بن أبي هند به. وصححه الحاكم وأقره الذهبي وقال العلائي: إن هذا إنما يكون منقطعاً إذا لم يعرف ذلك الرجل المبهم ومتى عرف كان متصلاً ويحتج به إن كان ذلك الرجل مقبولا، ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٢٣٣) وفي «الآداب» (رقم ٣٩٣) من طريق مكى بن إبراهيم عن دواد بن أبي هند به. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٢٨٧): رواه أحمد وأبو يعلى عن شيخ من قشير عن أبي هريرة، وبقية رجاله ثقات. وتعقبه المناوي، بقوله: وليس بسديد، كيف وأحمد بن عبد الجبار العطاردي أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين»، وقال في «الميزان»: ضعفه غير واحد، وقال ابن عدي: أجمعوا على ضعفه ولم أر له حديثاً منكراً، إنما ضعفوه لكونه لم يلق من حدث عنهم، (فيض القدير ٤/١١٨). وقال الشيخ الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٢٩٤).

[٧٩٨٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أصبغ هو ابن الفرج بن سعيد الأموي ثقة.

• عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي أبو عبد الله البصري الفقيه (م ٢٩١ هـ). ثقة، من كبار العاشرة (خ مد س).

• أخوه سليمان بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي الثقفي كوفي، وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به. راجع «الجرح والتعديل» (٤/١٣٧).

• امرأة حذيفة: لم أعرفها.

حدثنا عبدالرحمن بن القاسم، عن أخيه سليمان بن القاسم، عن امرأة حذيفة أنها قالت: قمت إلى جارية لي أضربها، فقالت لي: اتق الله، قالت: فألقيت ما في يدي ثم قلت: يا بنية من اتقى الله لم يشف غيظه.

[٧٩٨١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال البزاز، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج، عن العباس بن عبدالرحمن، عن جودان قال: قال رسول الله ﷺ: «من اعتذر إلى أخيه بمعذرتة فلم يقبلها منه، كان عليه مثل خطيئة صاحب المكس» قال وكيع - يعني العاشر - .

[٧٩٨١] إسناده: ضعيف.

- سفيان هو الثوري.
- العباس بن عبدالرحمن بن ميناء الأشجعي. مقبول، من السادسة (مد ق).
- جودان ويقال: ابن جودان. مختلف في صحبته.
- وذكره ابن حبان في التابعين (ق). وقال أبو حاتم: جودان هذا ليست له صحبة وهو مجهول، راجع «المراسيل» (ص ٣٠) «جامع التحصيل» (ص ١٨٨). والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (١٢٢٥/٢ رقم ٣٧١٨) عن محمد بن إسماعيل بنفس السند. وقال البوصيري في الزوائد: رجاله ثقات إلا أنه مرسل قال أبو حاتم: إن جودان ليست له صحبة وهو مجهول فهو حديث ضعيف. وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٨٢-١٨٣) من طريق علي بن حرب الطائي عن وكيع به، وقال: أنا خائف أن يكون ابن جريج رحمة الله ورضوانه عليه دلس هذا الخبر بأن سمعه من العباس بن عبدالرحمن فهو حديث حسن.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٥-٢٧٦ رقم ٢١٥٦) من طريق أبي كريب ومليح بن وكيع وكلاهما عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن العباس بن عبدالرحمن بن عبد المطلب عن ميناء عن جودان به. وفيه «تحرف العباس بن عبدالرحمن بن ميناء» إلى العباس بن عبد المطلب عن ميناء. وأخرجه ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ٣٠) عن وكيع عن الثوري به ثم ذكر قول أبيه في جودان، وذكره العلائي في «جامع التحصيل» (ص ١٨٨) وذكر قول أبي حاتم في جودان وقال: أخرج أبوداود هذا الحديث في «كتاب المراسيل» من وجه آخر ولكن قال فيه: ابن جودان عن النبي ﷺ. أخرجه أبوداود في «المراسيل» (ص ١٩٢ رقم ٤٧٤) عن محمد بن جودان مرسلًا وفي النسخة المطبوعة «محمد بن جردان» وهو خطأ والصواب محمد بن جودان. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن ماجه والضياء المقدسي وابن حبان في «روضة العقلاء» وقال المناوي: قال الحافظ العراقي: اختلف في صحبة جودان وجهله أبو حاتم وقال: لا صحبة له، وباقي رجاله ثقات (فيض القدير ٦/ ٧٣). وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٨٣/٢) وقال العراقي: رواه ابن ماجه وأبوداود في «المراسيل» من حديث جودان واختلف في صحبته وجهله أبو حاتم وباقي رجاله ثقات. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٤٥٧). وانظر «تخريج الحلال والحرام» (٢٥٦).

[٧٩٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أبو أسامة الكلبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد، حدثنا المثنى أبو حاتم العطار، عن عبيد الله بن العيزار المازني، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أقبلوا الكرام عثراتهم».

[٧٩٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان،

[٧٩٨٢] إسناده: حسن.

- أبو أسامة الكلبي هو عبد الله بن أسامة الكلبي.
- والمثنى أبو حاتم العطار من أهالي البصرة.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٤/٧) وسمى أباه «دينار» وقال: يخطئ إذا روى عن القاسم ابن محمد. راجع «الكنى» للدولابي (١٤١/١) «التاريخ الكبير» (٤٢٠/١/٤) «الجرح والتعديل» (٣٢٥/٨).
- عبيد الله بن العيزار المازني بصري. وثقه يحيى بن سعيد وابن حبان.
- راجع «الثقات» (٣٣٠/٥، ١٤٨٨/٧) «التاريخ الكبير» (٣٩٤/١/٣) «الأنساب» (٢٦/١٢) «الجرح والتعديل» (٣٣٠/٥). والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/١٨٥/١) عن محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا إسحاق بن زيد الخطابي، حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود، حدثنا المثنى أبو حاتم العطار فذكره وقال: لم يروه عن عبيد الله إلا المثنى، ولا عنه إلا محمد، وريحان بن سعيد. وقال الشيخ الألباني بعدما عزاه إلي الطبراني في «الأوسط»: قلت: وهذا إسناد ضعيف، المثنى هذا وهو ابن بكر البصري قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال الدارقطني: متروك، وعبيد الله بن عيزار ثقه، كما في «الجرح والتعديل» وسائر الرواة ثقات معروفون غير إسحاق بن زيد الخطابي ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» (٢٢٠/٢) والسمعاني في «الأنساب» ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ولعله في «الثقات» لابن حبان. (قلت) ترجمه ابن حبان في «الثقات» (١٢٢/٨).
- انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢٣٦-٢٣٧). وقد مر الحديث قريبا برقم (٧٩٥٦) من طريق عمرة عن عائشة. فبهذه المتابعة وشواهدة يكون الحديث حسنا إن شاء الله.

[٧٩٨٣] إسناده: حسن.

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
- مبارك هو ابن فضالة البصري، صدوق يدلّس ويسوي.
- حميد هو ابن أبي حميد الطويل.
- أبو قلابه هو عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي، تقدموا.
- والأثر أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٢٥) عن أبي أسامة بنفس السند. وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٨٤) من طريق إسماعيل بن إبراهيم أبي بشر عن أبيه عن مبارك بن فضالة به. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٨٥/٢) عن أبي بكر بن مالك عن حميد الطويل عن أبي قلابه به.

حدثنا أبو أسامة، عن مبارك، عن حميد، قال: قال أبو قلابة: إذا بلغك عن أخيك شيء تجد عليه فاطلب له العذر يحمذك، فإن أعياك فقل: لعلّ عنده أمرًا لم يبلغه علمي.

[٧٩٨٤] قال: وحدثنا أبو أسامة، عن أبي الأشهب، عن الحسن قال: قال أبو الدرداء: من يتبع نفسه كلما يرى في الناس يطل حزنه، ولم يشف غيظه.

[٧٩٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد، حدثنا

[٧٩٨٤] إسناده: جيد.

• أبو الأشهب هو جعفر بن حيان السعدي.

• الحسن هو البصري.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩/١٤) عن أبي أسامة بنفس السند. وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٤٣) عن عبد الصمد عن أبي الأشهب به. وأخرجه أبو داود في «الزهد» (رقم ٢١٩) من طريق جبير بن نفير، وأبو نعيم في «الحلية» (١١/١) من طريق أبي الهيثم، كلاهما عن أبي الدرداء به.

[٧٩٨٥] إسناده: ضعيف.

• أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد هو الرازي ضعفه الدارقطني، قال الذهبي: مجهول.

• الحسن بن بشر السلمي القاضي بنيسابور (م ٢٤٤ هـ). صدوق، من الحادية عشرة (خ ت س) وقع في «الأصل» و«ن» «الحسن بن بشران السلمي».

• الليث هو ابن سعد.

• إبراهيم بن أعين المصري، ضعيف.

• أبو عمرو العبدى لم أظفر له بترجمة ولكن المزي ذكره في ترجمة إبراهيم بن أعين المصري فيمن يروي عنه.

• أبو الزبير هو المكي محمد بن مسلم بن تدرس صدوق إلا أنه يدلّس.

والحديث أخرجه الغزالي في «الإحياء» (١٨٣/٢) وقال العراقي: رواه الطبراني في «الأوسط» من حديث جابر بسند ضعيف. وقال المناوي: وفي «الإصابة» عن ابن حبان إن كان ابن جبرير سمعه فهو حسن غريب (فيض القدير ٧٣/٦).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١/٢) رقم ١٠٣٣ من طريق علي بن قتيبة الرقاعي عن مالك بن أنس عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: من اعتذر إليه فلم يقبل لم يرد علي الخوض، وقال الهيثمي في «المجمع» (٨١/٨): وفيه علي بن قتيبة الرقاعي وهو ضعيف. وأخرجه أبو حاتم في «علل الحديث» (٣١٥/٢) عن أبي هارون البكالي عن الليث عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً وقال: لا أعلم عن أبي هارون البكالي إلا ما رواه عن الليث عن أبي الزبير لا عن جابر فذكر الحديث وقال: فوجدت لهذا الحديث أصلاً بعد حدثنا أبو صالح كاتب الليث عن الليث عن حماد بن عيسى عن أبي هريرة عن جابر فسكن قلبي، وظننت أن الليث لعله لم يذكرهم فلم يضبطه أبو هارون ولفظه «من اعتذر إليه أخوه فلم يعذره فإن عليه من الإثم ما على العشار وصاحب المكس».

العباس بن حمزة، حدثنا الحسن بن بشر السلمي، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني إبراهيم بن أعين المصري من بني عجل، عن أبي عمرو العبدى، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ قال: «من اعتذر إلى أخيه فلم يعذره أو يقبل عذره كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس».

قال أبو الزبير: والمكاس العشار، وقال أبو صالح: وقد سمعته من إبراهيم بن أعين، وأنا كتبت له ليث بن سعد.

[٧٩٨٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو الفضل نصر بن محمد بن أحمد العدل، حدثنا موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني مالك، عن الزهري، قال سمعت عبيد الله يقول: سمعت ابن عباس يقول في قول الله عز وجل: ﴿فَاضْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾^(١) قال: الرضا بغير عتاب.

قال القاضي: قال لي ابن أبي أويس خصصتك بهذا الحديث.

قال لنا أبو عبدالله: ثم لقيت موسى بن إسماعيل وسألته عن هذا الحديث فلم يحفظه ولم يحم إليه.

[٧٩٨٧] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن العباس الضبي، أخبرني

[٧٩٨٦] إسناده: حسن.

• ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس الأصبحي، صدوق.

• مالك هو ابن أنس الإمام.

• عبيد الله هو ابن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهللي، تقدموا.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٩٤/٥) برواية المؤلف وحده.

(١) سورة الحجر (٨٥/١٥).

[٧٩٨٧] الخلادي هو محمد بن أبي علي أبو الحسين الخلادي، لا يعرف.

• محمد بن موسى، لم أعرفه.

• حماد بن إسحاق بن إبراهيم التميمي الموصل، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٥٩/٨) وقال

روى عن أبيه كتاب «الأغاني».

• أبوه إسحاق بن إبراهيم بن ميمون التميمي الموصل أبو محمد التديم (م ٢٣٥ هـ).

الخلادي، حدثنا محمد بن موسى، عن حماد بن إسحاق الموصلي، عن أبيه قال: كان يقال: الاعتراف يهدم الاقتراف.

[٧٩٨٨] قال: وأنشدني محمد بن العباس، أنشدنا الخلادي، أنشدنا محمد بن هريم الشيباني، أنشدني أبوبكر بن بهلول:

وما كنت أخشى أن ترى لي زلة ولكن قضى الله ما عنه مذهب

إذا اعتذر الجاني محاذي العذر ذنبه وكل امرئ لا يقبل العذر مذنب

[٧٩٨٩] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا علي بن حمدان، حدثنا أبو روق،

= كان رأساً في صناعة الأدب والموسيقى، أديبا، عالما أخباريا شاعرا محسنا كثير الفضائل يعد من الأجواد وثقه إبراهيم الحربي. راجع «الأنساب» (٤٨٣/١٢) «السير» (١١٨/١١) «تاريخ بغداد» (٣٣٨/٦) «العبر» (٣٣٠/١) «البدية والنهاية» (٣١٤/١٠-٣١٥) «الوافي بالوفيات» (٣٩٣-٣٨٨/٨) «الأغاني» (٢٤٢/٥) «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٤١٧/٢-٤٣٠) «إنباه الرواة» (٢١٥/١) «وفيات الأعيان» (١٨٢/١) «إرشاد الأريب» (٥/٦) «نزهة الألباء» (ص ١١٦).

[٧٩٨٨] القائل هو أبو عبد الرحمن السلمي.

- الخلادي هو محمد بن أبي علي أبو الحسين الخلادي.
- وشيخه محمد بن هريم الشيباني لم أعرفها. أبوبكر بن بهلول هو يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول الأزرق التنوخي الكاتب قال ابن كثير: كان ثقة عدلا. راجع «البدية والنهاية» (٢١٤/١١).

[٧٩٨٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- علي بن حمدان هو علي بن الحسين بن حمدان، أبو الحسن الطرسوسي الجرجاني. ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (٣١٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
- أبو روق لم أعرفه.
- الراسبي هو عبد الله بن محمد بن الراسبي، من أهل بغداد ومن جلة مشايخهم.
- أبو عاصم النبيل هو الضحاك بن مخلد الشيباني، راجع «طبقات الصوفية» (٥١٣) و«طبقات الشعراني» (٤٧/١).

- عمرو بن الفضل، لم أظفر له بترجمة. والأثر ذكره الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢٣٩/٦) في ترجمة سلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي.

حدثنا الراسبي، حدثنا أبو عاصم النبيل، عن عمرو بن الفضل، عن سلم بن قتيبة، عن محمد بن سيرين قال: إذا بلغك عن أخيك شيء فالتمس له عذراً، فإن لم تجد له عذراً فقل: له عذر.

[٧٩٩٠] أنشدنا أبو عبد الله الحافظ، أنشدنا أبو عبد الرحمن بن الحسين الصوفي، أنشدنا محمد بن يحيى الصولي، أنشدنا أحمد بن المعذل:

إذا ما امرؤ من ذنبه جاء تائباً إليك فلم تغفر له فلك الذنب.

[٧٩٩١] أخبرنا أبو حازم، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن العباس العصمي، حدثني أبو الحسين بن أبي علي الخلادي، حدثنا محمد بن سليمان الفارسي، حدثنا أحمد بن عبيد الله، عن هشام بن الكلبي قال: قال جعفر بن محمد: إذا بلغك عن أخيك الشيء تكره فالتمس له عذراً واحداً إلى سبعين عذراً، فإن أصبته وإلا قل: لعل له عذراً لا أعرفه.

[٧٩٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا

[٧٩٩٠] أبو عبد الرحمن بن الحسين الصوفي، لم أقف على من ترجمه

• أحمد بن المعذل بن غيلان بن حكيم أبو العباس العبدى البصري المالكي، شيخ المالكية كان من بحور الفقه صاحب تصانيف وفصاحة وبيان.

انظر «السير» (٥١٩/١١-٥٢١) «طبقات الشعراء» (ص ٣٦٨-٣٧٠) «المشتبه» (ص ٦٠٠)

«تبصير المنتبه» (١٢٩٩/٤) «الوافي بالوفيات» (١٨٤/٨-١٨٥) «العبر» (٣٤٠/١) «شذرات

الذهب» (٩٥-٩٦) «الأغانى» (٥٧/١٢).

[٧٩٩١] أبو حازم هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الحافظ.

• محمد بن سليمان الفارسي وشيخه لم أجد ترجمتهما.

• هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي، كان غالباً في التشيع وأخباره في الأغلوطات.

• جعفر بن محمد هو ابن عبد الله الصادق، والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٩٨/٣) من

طريق أبي مسعود عن جعفر بن محمد به في سياق طويل بنحوه.

[٧٩٩٢] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

• موسى بن ناصح أبو عمران البغدادي قد قدم مصر وحدث بها (م ٢٤٤ هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٩/١٣) وابن حبان في «الثقات» (٢٥٩/٩) ولم يذكر فيه جرحاً

ولا تعديلاً.

أبو عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد^(١) الهروي، حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بمصر، حدثنا موسى بن ناصح، حدثنا إبراهيم بن أبي طيبة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: كتبت إلى بعض إخواني من أصحاب رسول الله ﷺ، أن ضع أمر أخيك (المسلم)^(٢) على أحسنه ما لم يأتك ما يغلبك، ولا تظن بكلمة خرجت من أمري مسلم شرًّا وأنت تجد له في الخير محملاً، ومن عرض نفسه للثمن فلا يلومن إلا نفسه، ومن كتم سرّه كانت الخيرة في يده، وما كافأت من عصي الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه، وعليك ياخوان الصدق، (فكس)^(٣) في اكتسابهم، فإنهم زينة في الرخاء، وعدة عند عظيم البلاء، ولا تهاون بالحلف فيهنك الله، ولا تسأل عما لم يكن حتى يكون، ولا تضع حديثك إلا عند من يشتهيه، وعليك بالصدق وإن قتلك الصدق، واعتزل عدوك، واحذر صديقك إلا الأمين، ولا أمين إلا من خشي الله عز وجل، وشاور في أمرك الذين يخشون ربهم بالغيب.

وقد روينا^(٤) بعض هذه الألفاظ عن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه.

[٧٩٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت ضمرة بن يحيى الدمشقي، يقول

= • إبراهيم بن أبي طيبة لم أظفر له بترجمة إلا أن ابن حبان ذكره في ترجمة موسى بن ناصح.
• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

(١) كذا في الأصل، وفي «ن» «شعبة» بدل «سعيد».

(٢) زيادة من نسخة «ن».

(٣) وقع في الأصل «فكن» وفي «ن» «فكثر» والتصويب من مصادر التخريج. ولم أجد هذا الأثر من قول سعيد بن المسيب.

(٤) أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٨٩-٩٠) من طريق إبراهيم بن موسى المكي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢/٧) وعزاه الخطيب في «التفق والمفترق» عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب. ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ببعضه (رقم ٣٦٢، ٤٨٠٥) من طريق بديل ابن ورقاء عن عمر به.

[٧٩٩٣] ضمرة بن يحيى الدمشقي الصوفي سكن نيسابور.

ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٤٠/٧) وقال: روى عنه الحاكم.

سمعت أبا بكر الأنباري يقول: كتب الفضل بن سهل إلى بعضهم: أحتج إليك بغالب القضاء، وأعتذر إليك بصادق النية.

[٧٩٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن بندار الصوفي العبد الصالح، حدثنا إسحاق بن محمد بن إبراهيم العدل بمرو، حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ، قال سمعت عبدان، يقول سمعت ابن المبارك يقول: أصيب ابن عون بابنه وأبطأ عنه بعض إخوانه، قال: ثم جاء يعتذر فقال له ابن عون: إذا عرفت أخاك بالمودعة فلا تعاتبه.

[٧٩٩٥] أخبرنا أبو الحسين محمد بن يعقوب الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى بواسط، حدثني الحسين بن محمد، حدثنا حاجب بن سليمان، حدثنا وكيع بن الجراح، قال: اعتلّ سفيان الثوري فتأخرت عن عيادته، ثم عدته فاعتذرت إليه، فقال: يا أخي لا تعتذر فقلّ من اعتذر إلّا كذب، واعلم أن الصديق لا يحاسب على شيء، والعدو لا يحاسب له بشيء.

[٧٩٩٦] حدثنا أبو حازم الحافظ، أخبرنا علي بن مفلح الصوفي بنسا، حدثنا جعفر بن

= • أبو بكر الأنباري هو محمد بن القاسم الأنباري.

• الفضل بن سهل بن عبد الله أبو العباس الملقب ذا الرياستين السرخسي البغدادي (م ٢٠٢ هـ) كان شيعياً منجماً ماكرًا من مسلمة المجوس. راجع «السير» (٩٩/١٠-١٠٠) «تاريخ بغداد» (٣٣٩/١٢) «تاريخ الطبري» (٤٢٤/٨، ٤٦٥) «الكامل في التاريخ» (٣٤٦/٦) «وفيات الأعيان» (٤١/٤-٤٤) «العبر» (٢٦٤-٢٦٥) «تاريخ خليفة» (ص ٤٧١) «البداية والنهاية» (٢٤٩/١٠) «النجوم الزاهرة» (١٧٢/٢) «الشذرات» (٤/٢).

[٧٩٩٤] إسحاق بن محمد بن إبراهيم العدل، لم أجد ترجمته.

• محمد بن عبد الله بن قهزاذ هو المروزي ثقة.

• عبدان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي.

• ابن عون هو عبد الله. لم أقف على هذا الأثر.

[٧٩٩٥] أبو الحسن محمد بن يعقوب وشيخه لم أعرفهما.

• الحسين بن محمد هو أبو عروة السلمي الحراي، وفي الأصل و«ن» «محمد بن الحسين» مقلوبا.

• حاجب بن سليمان المنجبي أبو سعيد مولى بني شيبان (م ٢٦٥ هـ).

صديق بهم، من العاشرة (س).

[٧٩٩٦] أبو حازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم.

= • علي بن مفلح الصوفي النسائي، لم أظفر له بترجمة، كذا في الأصل وفي «ن».

محمد بن نصير قال سمعت ابن مسروق، يقول سمعت محمد بن بشير يقول: جرى بين ابن السهاك وبين صديق له كلام، فقال له صديقه: الميعاد غداً فتعاتب، فقال: بل الميعاد غداً نتغافر.

[٧٩٩٧] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن سهل بن نوح الشعراني، حدثنا عبدالله بن عروة، حدثنا أبو بكر بن زنجويه، عن صدقة المقابري قال: ارض من الناس بالقضاء، ولا ترض لهم من نفسك إلا بالوفاء.

[٧٩٩٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق، حدثنا أبو دجانة، حدثنا أحمد بن إبراهيم المعافري، قال سمعت ذا النون يقول: أما أنه من الحمق التماس الإخوان بغير الوفاء، وطلب الآخرة بالرياء، ومودة النساء بالغلظة.

[٧٩٩٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم، يقول: سمعت أبا الحسين الوراق يقول: الكرم في العفو أن لا تذكر خيانة صاحبك بعد أن عفوت عنه.

قال: وسمعتة يقول: اللئيم لا يوفق للعفو من ضيق صدره.

= • علي بن صالح بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي أبو العباس.

• محمد بن بشير هو ابن عطاء الكندي الواعظ.

• ابن السهاك هو محمد بن صبيح بن السهاك المذكر كوفي: تقدموا.

[٧٩٩٧] أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي، وشيخه وشيخه، لم أعرفهم.

• أبو بكر بن زنجويه، لم أقف على ترجمته.

• صدقة المقابري، ذكره أبو نعيم في «الحلية» (٣١٧/١٠) وقال: من أقران المتقدمين كبشر بن الحارث وطبقته وكان من التحقق والتحفظ بالمحل العالي.

[٧٩٩٨] أبو سعد الماليني هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله.

[٧٩٩٩] أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم هو البلخي البغدادي.

• أبو الحسين الوراق محمد بن سعد صاحب أبي عثمان النيسابوري (م ٣١٩ هـ).

كان فقيهاً، يتكلم على المعاملات. راجع «البداية والنهاية» (١٦٧/١١) من هامش «طبقات الصوفية» (ص ١٧٥).

[٨٠٠٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، قال سمعت أبا حفص معاذ بن عبد الله بإخميم يقول: ذكر المهاجر بن موسى الإخميمي قال: قال ذو النون: ثلاث خصال من الكرم: حسن المنظر، واحتمال الزلة، وقلة الملامة.

[٨٠٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد الحبيبي بمرو، أخبرني محمد بن عبد الله المعمرى، أخبرني المبرد، عن الأصمعي يقول سمعت أعرابياً يقول: اليأس حرّ، والطمع عبد، والغنى وطن، والفقر غربة، وقد وجدنا من لذة العفو ما لم نجد من لذة العقوبة.

[٨٠٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني الحسين بن محمد الصغاني بمرو، حدثنا عبد الله بن محمود، حدثنا محمد بن حرب بن مقاتل، يقول سمعت حفص بن حميد يقول: إذا عرفت الرجل بالموءة فسيئاته كلّها مغفورة، وإذا عرفته بالعداوة فحسناته كلّها مردودة عليه.

[٨٠٠٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدنا عبد الله بن محمد الدمشقي لبعضهم:

[٨٠٠٠] أبو حفص معاذ بن عبد الله وشيخه المهاجر بن موسى الإخميمي، لم أظفر لهما بترجمة. [٨٠٠١] إسناده: ضعيف.

- علي بن محمد الحبيبي هو أبو أحمد المروزي، كذبه الحاكم.
- المبرد هو محمد بن يزيد أبو العباس النحوي، اللغوي.
- الأصمعي هو عبد الملك بن قريب، تقدموا.

[٨٠٠٢] الحسين بن محمد الصغاني، لم أجد له ترجمة.

- عبد الله بن محمود هو المروزي أبو عبد الرحمن، تقدما.
- محمد بن حرب بن مقاتل من أهل مرو.

قال ابن حبان: مستقيم الحديث. راجع «الثقات» (١٠٥/٩).

[٨٠٠٣] عبد الله بن محمد الدمشقي أبو القاسم الساجي الصوفي.

ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩٦/٣٨) وقال: صنف كتاب «مقالات الصوفية»، حكى عن أبي بكر الشبلي وإبراهيم بن المولد وأبي عبد الله الحسين بن خالويه النحوي، حكى عنه أبو عبد الرحمن السلمي وعبد الملك بن محمد القشيري. وذكره الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩٧/٣٨-٢٩٨).

البيتان الأولان عن أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي عن أبي عبد الرحمن السلمي به.

ربُّ دانٍ بقلبه وهو ناء ومقيم قلبه في انصراف
 ما يُضِرُّنا غبَّ التَّلَاقِي لَأنا (قد) طبعنا على وفاء وانتصاف
 لست أنسى تلك الحقوق ولكن لست أدري بأيّن أكافي
 [٨٠٠٤] أنشد أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدنا أبو الفرج المعافى بن زكريا القاضي،
 أنشدني عبدالله بن إسحاق، أنشدني عبدالله بن طاهر لبعضهم:

إلى كم يكون العتب في كل ساعة وكم لا تملين القطعية والهجرة
 ويذك إنَّ الدهر فيه كفاية لتفريق ذات البين فانتظري الدهرا
 [٨٠٠٥] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدنا الحسين بن أحمد بن موسى القاضي،

[٨٠٠٤] أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى بن عبد الحميد النهرواني الجريري.

(م ٣٩٠ هـ) العلامة الفقيه الحافظ القاضي المتقن عالم عصره.

قال الخطيب: كان من أعلم الناس في وقته بالفقه، والنحو والأدب وحكي عن البرقاني أنه قال:
 وكان ثقة.

انظر «السير» (١٦/٥٤٤-٥٤٧) «تاريخ بغداد» (١٣/٢٣٠) «تذكرة الحفاظ» (٣/١٠١٠)
 «النجوم الزاهرة» (٤/٢٠١/٢٠٢) «العبر» (٢/١٨٠) «الشذرات» (٣/١٣٤-١٣٥).

• عبدالله بن إسحاق لم أعرفه.

• عبدالله بن طاهر بن حاتم الطائي أبوبكر الأمهري (م نحو ٣٣٠ هـ). كان علما ورعا، من
 أجل المشايخ بالجل، وهو من أقره الشبلي. راجع «طبقات الصوفية» (ص ٣٩١-٣٩٥)
 «طبقات الشعراني» (١/٣٢) «معجم البلدان» (١/١٠٦) «المنتظم» (٧/٣٢٤) «حلية الأولياء»
 (١٠/٣٥١) «نتائج الأفكار القدسية» (١/١٩٨).

[٨٠٠٥] محمد بن يحيى النديم هو أبوبكر الصولي تقدم.

• بشار بن برد أبو معاذ الشاعر مولى بني عقيل بصري قدم بغداد (م ١٦٧ هـ). شاعر مشهور كان
 ضخما عظيم الخلق وشعره في أول طبقات المولدين. راجع «تاريخ بغداد» (٦/١١٢-١١٨)
 «البداية والنهاية» (١٠/١٥٣) «وفيات الأعيان» (١/١١٢-١١٠) «اللسان» (٢/١٥-١٦)
 «الأغاني» (٣/٢٠-٧٠) «الشعر والشعراء» (ص ٧٥٧، ٧٦٠) «اللائلي» (ص ١٩٦-١٩٧).
 وانظر هذه الأبيات في «تاريخ بغداد» (٦/١١٥). وذكر هذين البيتين محمد حامد الفقي محقق
 «روضة العقلاء» في هامشه.

أنشدنا محمد بن يحيى التميمي لبشار بن برد:

إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فعض واحداً أو صل أخاك فإنه مقارف ذنباً مرة ومجانبه
إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه

[٨٠٠٦] أخبرنا أبو محمد السكري، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الغلابي، حدثنا شيخ، عن عطاء الخراساني قال: ما استقصى حليم قطّ ألم تسمع إلى قوله عزّ وجلّ: ﴿عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾^(١).

[٨٠٠٧] أخبرنا أبو حامد بن أبي خلف الإسفرائيني بها، حدثنا محمد بن يزداد بن

[٨٠٠٦] إسناده: فيه شيخ مجهول.

- أبو محمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار.
- أبو بكر الشافعي هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه البزار الشافعي.
- الغلابي هو الفضل بن غسان بن الفضل الغلابي البصري.
- والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢١٩/٨) برواية المؤلف وحده.

(١) سورة التحريم (٣/٦٦).

[٨٠٠٧] إسناده: ضعيف جداً.

- أبو حامد أحمد بن خلف الإسفرائيني وشيخه لم أعرفهما.
- محمد بن عبدالله، لم أقف على ترجمته.
- سليمان بن داود الشاذكوني أبو أيوب البصري (م ٢٣٤ هـ).
- قال البخاري: فيه نظر، وكذبه أحمد بن حنبل وقال ابن معين: كذاب عدو الله كان يضع الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بشيء، متروك الحديث، وقال ابن عدي: حافظ ماجن وهو عندي ممن يسرق الحديث وقال صالح بن محمد الحافظ: كان يكذب في الحديث، راجع «التاريخ الصغير» (ص ٢٣٢) «الجرح والتعديل» (١١٤/٤-١١٥) «الميزان» (٢/٢٠٥) «الكامل في الضعفاء» (٣/١١٤٢-١١٤٥) «اللسان» (٣/٨٤-٨٨) «ذكر أخبار أصبهان» (١/٣٣٣).
- عويد بن أبي عمران الجوني البصري.

قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال أبو داود: حديثه شبه البواطل، وقال أبو نعيم: روى عن أبيه أحاديث منكورة. وقال ابن =

مسعود، حدثنا محمد بن عبدالله، حدثنا سليمان أبوأيوب البصري، حدثنا عوبد بن أبي عمران الجوني، عن أبيه، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أباذر زُرْ غِيًّا تَزِدُّ حَيًّا».

[٨٠٠٨] أخبرنا أبو جعفر المستملي، أخبرني محمد بن يحيى الناقد، حدثنا العباس بن أحمد

= عدي: عوبد بن علي في حديثه ضعف. راجع «التاريخ الكبير» (٩٢/١/٤) «المجروحين» (٢/١٩١) «الجرح والتعديل» (٤٥/٧) «الميزان» (٣٠٤/٣) «اللسان» (٣٨٦-٣٨٧/٤) «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٨٢ رقم الترجمة ٤٦٥) «المغني في الضعفاء» (٤٨٥/٢) «الضعفاء الكبير» (٣/٤٢٣) «التاريخ لابن معين» (٤٦٠/٢٧) «الكامل في الضعفاء» (٢٠١٨-٢٠١٩/٥).

• وأبوه أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب الأزدي.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٠/٢) كشف الأستار) وابن عدي في «الكامل» (٣/١١٤٤، ٢٠١٩/٥) عن العباس بن يزيد البحراني عن عوبد بن أبي عمران به. وقال البزار: لانهلم يروي عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن أبي عمران إلا ابنه عوبد، ولم يكن بالقوي، وقد حدث عنه أهل العلم. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١١٤٤) من طريق أبي جعفر الزعفراني، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٩) عن إبراهيم بن محمد بن الحارث، كلاهما عن سليمان بن داود الشاذكوني به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١١٤٤، ٢٠١٩/٥) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٩) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/٤٢٤) والذهبي في «الميزان» (٣٠٤/٣) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٨٦/٤) من طريق عبدالله بن المثني عن عوبد بن أبي عمران به. وقال العقيلي: لا يتابع عليه والأحاديث في هذا الباب فيها لين. وقال ابن عدي: ليس في أحاديث عوبد أنكر من هذا الحديث والضعف على حديثه بين. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٨/٥) وقال: رواه البزار وفيه عوبد بن أبي عمران وهو متروك.

[٨٠٠٨] إسناده: ضعيف جداً.

• أبو جعفر المستملي هو كامل بن أحمد بن محمد العزائمي النيسابوري.

• محمد بن يحيى بن الناقد وشيخه لم أعرفهما.

• إبراهيم بن ناصح هو أخو ابن المعل بن حماد الأصبهاني صاحب مناكير متروك الحديث،

• يونس بن حبيب النحوي أبو عبد الرحمن البصري الضبي مولا هم صاحب العربية (م ١٨٢ هـ). كان من أهل جبَل، بارعا في النحو له مصنفات. راجع «إنباه الرواة على أنباه النحاة» (٧٨-٧٤/٤) «البداية والنهاية» (١٨٤/١٠) «بغية الوعاة» (٣٦٥/٢) «الكامل في التاريخ» (١٠٩/٥) «وفيات الأعيان» (٤١٦-٤١٧/٢) «الجرح والتعديل» (٢٣٧/٩) «الثقات لابن حبان» (٢٩٠/٩) «الشدرات» (٣٠١/١) «طبقات القراء» (٢٣٧/٢) «المعارف» لابن قتيبة (ص ٥٤١) «معجم الأدباء» (٧٦-٧٤/٢) «معجم المؤلفين» (٣٤٧/١٣) «النجوم الزاهرة» =

= (١١٤/٢) «نزهة الأدباء» (ص) «هدية العارفين» (٥٧١/٢) «مرآة الجنان» (٣٨٨/١) «إيضاح المكنون» (٢٧٣/٢ - ٣٢٦، ٣٤٧، ٥٠٧).

• طلحة بن عمرو هو ابن عثمان الحضرمي المكي، متروك.
• عطاء هو ابن أبي رباح تقدما. والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة طلحة بن عمرو (١٤٢٧/٤) من طريق جرير بن حازم عن طلحة بن عمرو به وقال: عامة ما يروى عنه لا يتابعونه عليه. وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٠/٢) كشف الأستار) وأبونعيم في «الحلية» (٣٢٢/٣) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٢٧/٢) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن طلحة بن عمرو به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٣٠) عن طلحة بن عمرو بنفس الطريق. وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٥) وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٨٥/٢) من طريق النعمان بن سعد بن خيثمة عن طلحة بن عمرو به. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥٧/٦) من طريق الأوزاعي، (١٠٨/١٤) من طريق يحيى بن سليمان، وابن عدي في «الكامل» (٤٤٦/٢) من طريق يزيد بن عبدالله القرشي، و(٢١٦٩/٦) من طريق محمد بن عبد الملك، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٦) من طريق عثمان بن عبد الرحمن: كلهم عن عطاء بن أبي رباح به. ورواه ابن عدي في «الكامل» (١١٣٨/٣) والعقيلي في «الضعفاء» (١٣٨/٢) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢١٧/٢) من طريق سليمان بن كراز عن أبي داود عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي هريرة به وفيه سليمان بن كراز ضعيف، وسيأتي من طريق أبي عاصم وأبي نعيم عن طلحة بن عمرو قريبا. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٧٥/٨) وقال: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» وقال البزار: لا يعلم فيه حديث صحيح. وقال العقيلي: بعدما خرج هذا الحديث بسنده: هذا الحديث يعرف بطلحة وقد تابعه قوم نحوه في الضعف. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٥٣٧) وقال: رواه البزار والحاثر بن أبي أسامة في مسنديهما وأخرجه أبونعيم في «الحلية» من حديث طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعا وكذا أخرجه العسكري في «الأمثال» والبيهقي في «الشعب» وقال: إن طلحة غير قوي وقد روي هذا الحديث بأسانيد هذا أمثلها. وللحديث شواهد كثيرة.

١- من حديث عبدالله بن عمر. رواه ابن عدي في «الكامل» (١٠٠٦/٣) والطبراني في «الأوسط» (٩٥-٩٦ رقم ٨٧) من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن نافع عن ابن عمر به. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٧٥/٨): رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقي رجاله ثقات.

٢- من حديث حبيب بن مسلمة الفهري. أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١١٢/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٥/٤ رقم ٣٥٣٥) وفي «الصغير» (١٠٧/١) وفي «الأوسط»، وقال الهيثمي: فيه محمد بن مخلد الرعيني وهو ضعيف. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٤٧/٣) وفيه أيضا الرعيني وهو ضعيف.

٣- من حديث عائشة، أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٨٢/١٠) من طريق أبي عقيل الجهم =

ابن العباس الأصبهاني، حدثنا إبراهيم بن ناصح، قال سمعت النضر بن شميل يقول: كُنَّا نَأْتِي يُونُسَ بْنَ حَبِيبٍ النَّحْوِيَّ فَنَسْأَلُهُ عَنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ فَحَدَّثْتَهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقُلْتُ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ زُرْ غِبًّا تَزِدَّ حُبًّا».

فأنشدنا يونس بن حبيب في هذا المعنى:

اغيب زيارتك الصديق يراك كالثوب استجده
إن الصديق يُملّهُ أَنْ لَا يزال يراك عنده

[٨٠٠٩] أنشدنا أبو جعفر العزائمي، أنشدني عمر بن أحمد بن شاهين ببغداد، أنشدنا

= عن جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه عنها.

٤- من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٠٠/٩) والطبراني كما ذكر المنذري في «الترغيب» (٣٦٦/٣).

وروى هذا الحديث جماعة أخرى من الصحابة كما قال المنذري. وقال الحافظ: وهذا الحديث قد روي عن جماعة من الصحابة وقد أثنى غير واحد من الحفاظ على جميع طرقه والكلام عليها ولم أقف له على طريق صحيح كما قال البزار بل له أسانيد حسان عند الطبراني وغيره. وقال الحافظ: وقد روي من طرق أكثرها غرائب، لا يخلو واحد منها عن مقال. وقد جمع طرقه أبو نعيم وغيره وجاء من حديث علي بن أبي طالب وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو وأبي هريرة، وعبد الله بن عمر، وأنس بن مالك وجابر بن عبد الله وحبيب بن مسلمة ومعاوية بن حيدة وقد جمعها في جزء مفرد. وأضاف السخاوي في «المقاصد» (ص ٢٣٣) فيمن رواه: ابن عباس وأبا الدرداء وعائشة.

وقال الحافظ: أقوى طرق ما أخرجه الحاكم في «تاريخ نيسابور» والخطيب في «تاريخ بغداد» والحافظ أبو محمد بن السقاء في «فوائده» من طريق أبي عقيل يحيى بن حبيب بن إسحاق بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، ثم قال: واختلف عليه في رفعه ووقفه. راجع «فتح الباري» (١١١/١٣) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٥٦٢).

[٨٠٠٩] أبو جعفر العزائمي هو كامل بن أحمد بن محمد المستملي النيسابوري.

- أبو أحمد الكوفي، لم أظفر له بترجمة.
- علي بن الحسن بن العلاء الهلالي الرقي أبو القاسم السمسار. ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/٣٧٩) ولم يبين حاله.

أبو أحمد الكوفي، أنشدنا علي بن الحسن بن العلاء الهلالي الرقي :

فلا تكثرنّ من الزيارة إنها إذا كثرت كانت إلى الهجر مسلكا .

ألم تر أن الغيث يُسأم دائبا ويطلب بالأيدي إذا هو أمسكا .

[٨٠١٠] أخبرنا محمد بن موسى، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد

البرقي، حدثنا أبو سليمان، عن موسى بن إسماعيل، حدثنا عمارة بن زاذان، عن

مكحول الأزدي قال : قلت للحسن : إني أريد أن أخرج إلى مكة، قال : لا تصحبنّ

رجلاً يكرم عليك، فينقطع الذي بينك وبينه .

[٨٠١١] حدثنا أبو حازم، قال سمعت محمد بن عبد الله الرازي، يقول سمعت إبراهيم

ابن فاتك، يقول قال علي بن عبيدة : الإعراض عن الصديق أبقي على المودة .

[٨٠١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا أبو عمرو الحيري،

حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أنشدني أبي :

إنّ طول العتاب يورث ضعفاً ودواء العتاب ترك العتاب

[٨٠١٠] محمد بن موسى هو الفضل الصيرفي، أبو سعيد بن أبي عمرو النيسابوري .

• أبو عبد الله الصفار هو محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني .

• أبو سليمان الجوزجاني هو صاحب محمد بن الحسن، لم أقف على من ترجمه إلا أن السهمي

ذكره في ترجمة علي بن شهر يار الإستراباذي .

راجع «تاريخ جرجان» (ص ٥٣٣) . موسى بن إسماعيل هو المنقري التبوذكي .

وهذا الأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧٩/٧) من قول الثوري بمثله .

[٨٠١١] إبراهيم بن فاتك هو ابن سعيد البغدادي، أبو الفاتك خادم الحلاج .

• علي بن عبيدة، لم أجد ترجمته .

[٨٠١٢] أبو عمرو الحيري هو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري النيسابوري .

• محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن عمران أبو علي الجبائي (م ٣٠٣ هـ) .

كان عالماً من أعلام المعتزلة وصاحب مقالاتهم . راجع «اللباب» (٢٠٨/١) «تاريخ الفرق

الإسلامية» (٢٢٧) من هامش «طبقات الصوفية» (ص ٣١١) .

[٨٠١٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب ينشد فذكر هذا البيت.

[٨٠١٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن العباس العصمي، حدثنا محمد بن أبي علي الخلابي، أنشدنا أحمد بن محمد الكوفي، أنشدني أبو نعيم الرازي:

أقلل زيارتك الصديق فإنها تكون إذا دامت إلى الهجر مسلكا
ألم تر أن القطر يُسأم دائبا ويسأل بالأيدي إذا هو أمسكا

وقد روي فيه ما.

[٨٠١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الأدمي وأبو الحسين محمد بن أحمد الحنظلي، قالوا: حدثنا أبو قلابة الرقاشي، حدثنا أبو عاصم النبيل، حدثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«يا أبا هريرة زر غبّا تزدد حبّا».

وطلحة بن عمرو غير قويّ وقد روي هذا الحديث بأسانيد، هذا أمثلها.

[٨٠١٣] إسناده: جيد.

[٨٠١٤] أحمد بن محمد بن جعفر المنكدري أبو جعفر الكوفي الصيدائي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣٥٧/٨) بدون ذكر حاله.

• أبو نعيم الرازي لم أعرفه. وذكره ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١١٧) عن الخلافي عن أحمد بن محمد الصيدائي.

[٨٠١٥] إسناده: ضعيف.

• أبو قلابة الرقاشي هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد الرقاشي.

• أبو عاصم النبيل هو الضحاك بن مخلد.

• طلحة بن عمرو هو ابن عثمان الحضرمي متروك.

• عطاء هو ابن أبي رياح، تقدموا.

والحديث أخرجه الخطابي في «العزلة» (رقم ٦٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٢٢) من طريق الحارث بن أبي أسامة عن أبي عاصم النبيل به. تقدم الحديث بطرق أخرى فراجعها.

وقد روي في بعض هذه الأسانيد قال له : أين كنت أمس يا أبا هريرة؟ قال : زرت ناسًا من أهلي فقال : «يا أبا هريرة زر غبًا تزدد حبًا» .

[٨٠١٦] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي ، حدثنا محمد بن السري بن مهران ، حدثنا محمد بن عباد المكي ، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، عن يحيى بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ . . . فذكره .

[٨٠١٧] سمعت أبا القاسم بن حبيب المفسر ، قال سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بمرور ، يقول سمعت محمد بن أحمد بن مسروق ، يقول أنشدني محمد بن زكريا لرجل من أصحابه :

إذا ما أخي يومًا تولى بوذة وأنكرت منه بعض ما كنت أعرف
عطف عليه بالمودة إنني على مذنب الإخوان بالوذة أعطف
ولست أجازيه قبيح الذي أتى ولا راكبًا منه الذي يتخوف
وإغماضك العينين من عيب صاحب لعمرك أبقى للإخاء وللشرف

[٨٠١٦] إسناده : كسابقه .

• محمد بن السري بن مهران الناقد البغدادي ، .
قال الخطيب : وكان ثقة ، راجع «تاريخ بغداد» (٣١٨/٥-٣١٩) . وفي «الأصل» و«ن»
«محمد بن السري بن ماهان» .

• أبو سعيد مولى بني هاشم هو عبد الرحمن بن عبد الله ، صدوق ربما أخطأ .
• يحيى بن أبي سليمان المدني أبو صالح البغدادي ، لين الحديث ، من السادسة (بخ د ت س) .
وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، مضطرب الحديث ، يكتب حديثه وقال البخاري : منكر
الحديث ، راجع «تاريخ بغداد» (١٠٨/١٤) «الجرح والتعديل» (١٥٤/٩) «الميزان» (٣٨٣/٤) .
• عطاء هو ابن أبي رباح ، والحديث رواه الخطيب في «تاريخه» (١٠٨/١٤) من طريق عبد الله بن رجاء عن يحيى بن أبي سليمان به . وراجع لبقية طرق الحديث رقم (٨٠٠٨) .

[٨٠١٧] أبو القاسم بن حبيب المفسر هو الحسن بن محمد بن حبيب .

• محمد بن أحمد بن الحسن بن خراش أبو الحسن (م ٣١٣ هـ) .

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٨/١) ولم يبين حاله من العدالة والضعف .

• محمد بن أحمد بن مسروق لم أجد ترجمته .
• محمد بن زكريا بن دينار الغلابي أبو بكر البصري المعروف بزكرويه ، ذكره السمعي في «الأنساب» (٩٥/١٠) .

[٨٠١٨] أخبرنا الحسن بن محمد بن حبيب من أصله، حدثنا أبو زكريا العنبري، حدثنا أبو صالح شعيب بن إبراهيم البيهقي، حدثنا محمد بن إسحاق البكائي، حدثنا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي، قال سمعت مبارك بن سعيد أخا سفيان بن سعيد، حدثني الأعمش قال قال الشعبي: يا أعمش كرام الناس أسرعهم مودة وأبطؤهم عداوة، مثل الكوب من الفضة، يبطئ الانكسار ويسرع الانجبار، ولثام الناس أبطؤهم مودة، وأسرعهم عداوة مثل الكوب من الفخار، سريع الانكسار ويبطئ الانجبار.

[٨٠١٩] أنشدنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنشدنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الأديب المقرئ بالري، أنشدنا أبو الحسن القزويني، حدثنا أبو البتّي السميدي بن مكرم:

أغمض عيني عن صديقي تكزّما كأيّ بما يأتي من الجهل جاهل
وما بي من جهل ولكن خليقتي تطبيق احتمال الكره فيما يحاول
وإن أقطع الإخوان في كل عشرة بقيت وحيدا لم أجد من أوصل

[٨٠١٨] إسناده: لا بأس به.

- أبو زكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبد الله.
- شعيب بن إبراهيم البيهقي أبو صالح العجلي الجرجاني.
- ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٣٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
- محمد بن إسحاق بن عون البكائي من أهل الكوفة العامري أبوبكر (م ٢٦٤ هـ).
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٥/٩) وابن حجر في «التهذيب» (٣٧/٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، والأثر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٤٧) من طريق أحمد ابن أبي بكر بن خالد الزبيدي عن قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي به.
- [٨٠١٩] أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الأديب المقرئ، لم أعرفه.
- أبو الحسن القزويني هو علي بن إبراهيم بن مسلمة بن بحر القطان القزويني الفقيه إمام كبير له من كل علم حفظ موفور، كان صاحب قراءة وتفسير وتاريخ وفقه ولغة ونحو قال الخليل: كان يقال: ما رثي أبو الحسن مثله في الزهد والعلم.
- راجع «الأنساب» (٤١٢/١٠) «أخبار قزوين» (٣/٣١٨-٣٢٢).
- أبو البتّي السميدي بن مكرم، لم أجد ترجمته، وذكره ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٧٣) بدون ذكر البيت الثالث وزاد البيتين، ونسبه إلى منصور بن محمد الكريزي.

[٨٠٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد الإسفراييني، حدثنا الغلابي، حدثنا ابن عائشة قال: سئل أعرابي عن رجل فقال: بلغ من كرمه أنه لا يسأل أحداً عن عذره مخافة أن لا يكون له مخرج من ذنبه.

[٨٠٢١] أنشدنا أبو عبد الله الحافظ، أنشدنا ناصر بن عبد الرحمن الجرجاني لبعضهم: ولستُ أقطع إخواني بزلتهم لا خير في قاطع الإخوان بالزلل.

[٨٠٢٢] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدنا أبو العباس المصري لمصور الفقيه:

لا يوحشـنـك مني ما كان منك إلـيـا
فأنت مع كل جرم أعـزّ خلق عليـا

[٨٠٢٣] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدنا علي بن أحمد بن محمد الطرسوسي، أنشدني أبو فراس بن حمدان لنفسه:

ما كنت مذ كنت إلا طوع خلاني ليست مفارقة الأحباب من شاني
يجني وأصفح عنه جانباً أبداً لا شيء أحسن من جان على جاني

[٨٠٢٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثني محمد بن محمد الأديب، حدثنا

[٨٠٢٠] الغلابي هو المفضل بن غسان بن المفضل أبو عبد الرحمن.

• ابن عائشة هو عبيد الله بن محمد بن حفص العيشي.

[٨٠٢١] ناصر بن عبد الرحمن الجرجاني، لم أظفر له بترجمة.

[٨٠٢٢] أبو العباس المصري، لم أعرفه.

[٨٠٢٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• علي بن أحمد بن محمد الطرسوسي لم أعرفه.

• أبو فراس بن حمدان لم أظفر له بترجمة.

[٨٠٢٤] محمد بن محمد الأديب، لم أعرفه.

• الصولي هو أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول الصولي النديم.

• أبو قلابة هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد الرقاشي.

• الأصمعي هو عبد الملك بن قريب الأصمعي، تقدموا.

وهذا الأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٦٢/٥) في ترجمة خالد بن صفوان المنقري البصري.

الصولي، حدثنا أبو قلابة الرقاشي، حدثنا الأصمعي قال: قيل لخالد بن صفوان: أي الإخوان أحب إليك؟ قال: من سدد خللي، وغفر زلتي، وقبل علي.

[٨٠٢٥] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول: سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان، يقول: سمعت أبا بكر القناديلي، يقول: قال عمرو بن عثمان المكي: المروءة التغافل عن زلل الإخوان.

[٨٠٢٦] أخبرنا السلمي قال: سمعت أبا القاسم بن علي بن بندار يقول: سمعت أبي يقول: يا بني إياك والخلاف على الخلق، فمن رضي الله به عبداً فارض به أخاً.

[٨٠٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبيد الله الواعظ، أخبرنا يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، حدثني عبد الله بن الحسين المصيصي، حدثنا يعقوب بن أبي عباد قال: قال الفضيل بن عياض: من طلب أخاً بلا عيب بقي بلا أخ.

[٨٠٢٥] أبو بكر القناديلي هو محمد بن أحمد القناديلي العابد الزاهد.

والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٠٢).

وذكره «ابن الملقن» في «طبقات الأولياء» (ص ٣٤٤) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤٤٠/٢) والخطيب في «تاريخه» (٢٢٤/١٢) عن عمرو بن عثمان المكي به.

[٨٠٢٦] السلمي هو أبو عبد الرحمن.

• أبو القاسم بن علي بن بندار الصيرفي النيسابوري، عابد معروف.
• علي بن بندار هو علي بن بندار بن الحسين الصيرفي (م ٣٥٩ هـ). من جلة مشايخ نيسابور، كتب الحديث ورواه وكان ثقة. راجع «طبقات الشعراني» (١٠٧/١) «البداية والنهاية» (٢٩٨/١١) «المنتظم» (٥٢/٧) «طبقات الأولياء» (ص ١٣٧) «طبقات الصوفية» (ص ٥٠١). والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٥٠٣). وذكره ابن الملقن في «طبقات الأولياء» (ص ١٣٨).

[٨٠٢٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• محمد بن محمد بن عبيد الله بن عمرو أبو عبد الله الواعظ الجرجاني (م ٣٣٤ هـ). ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٢٣) بدون ذكر حاله.
• عبد الله بن الحسين المصيصي وشيخه يعقوب بن أبي عباد لم أجد ترجمتهما.
والأثر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٦٨-١٦٩) عن أبي عوانة يعقوب بن إبراهيم عن عبد الله بن الحسين المصيصي به.

[٨٠٢٨] أخبرنا أبو حازم الحافظ، أخبرني محمد بن عبد الواحد الخزاعي، حدثنا الحسين بن القاسم العجلي، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، أخبرنا محمد بن عبد الله الخزاعي، قال: سمعت عثمان بن زائدة يقول: للعافية عشرة أجزاء، تسعة منها في التغافل، قال: فحدثت به أحمد بن حنبل فقال: للعافية عشرة أجزاء، كلها في التغافل.

[٨٠٢٩] أخبرنا أبو حازم، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا محمد بن المنذر الهروي، حدثنا الفيض بن خضر التميمي، حدثنا عبد الله بن خبيق قال: كان يقال: احتمال لمن زل عليك، واقبل ممن اعتذر إليك.

[٨٠٣٠] أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القرميسيني بها، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، حدثنا محمد بن المعافى الصيدائي بصيدا، قال: سمعت الربيع، يقول: سمعت الشافعي رحمه الله يقول: الكيس العاقل هو الفطن المتغافل.

[٨٠٢٨] محمد بن عبد الواحد الخزاعي هو ابن محمد بن زكريا أبو حاتم اللبان، صدوق.

• الحسين بن القاسم بن جعفر بن محمد بن خالد بن بشران الكوكبي العجلي الكاتب (م ٣٢٧هـ). صاحب أخبار وآداب وقال الخطيب: وما علمت من حاله إلا خيرا. راجع «تاريخ بغداد» (٨٦/٨-٨٧) «تذكرة الحفاظ» (٨٣٢/٣) «الأنساب» (١١/١٨٤).

• عثمان بن زائدة هو المقرئ أبو محمد الكوفي، العابد، وهذا الأثر لم أقف على من ذكره.

[٨٠٢٩] الفيض بن الخضر بن أحمد التميمي أبو الحارث الأولاسي الطرسوسي (م ٢٩٧هـ).

ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٨١/٤-٢٨٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وقال السمعي في «الأنساب» (٣٩٣/١): كان من المشايخ الكبار وله آيات وكرامات وعجائب. راجع «طبقات الأولياء» (ص ٢٤، ٣٠٢) «اللباب» (٧٦/١) «معجم البلدان» (٣٧٧/٢).

[٨٠٣٠] أبو جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القرميسيني، لم أقف على من ترجمه.

لعله أبو جعفر أحمد بن محمد بن جعفر الصيدائي المنكدر. ذكره السمعي في «الأنساب» (٣٥٧/٨).

• أبو بكر بن المقرئ هو محمد بن إبراهيم بن المقرئ.

• محمد بن المعافى الصيدائي هو ابن أبي حنظلة بن أحمد أبو عبد الله العابد الزاهد.

• الربيع هو ابن سليمان.

• الشافعي هو محمد بن إدريس الإمام.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٢٣/٩) عن محمد بن إبراهيم عن محمد بن المعافى بن حنظلة به.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٥٤/٢) عن الربيع بن سليمان به. واللفظ عندهما «اللييب العاقل هو الفطن المتغافل».

[٨٠٣١] سمعت أبوعبدالله الحافظ، يقول: سمعت أباعمر بن نجاد، يقول: سمعت أباعثمان النيسابوري يقول: لا تثقن بمودة من لا يحبك إلا معصوماً.

وقد سبق أبوعثمان بهذا القول وذلك فيما.

[٨٠٣٢] أخبرنا أبوعبدالله الحافظ في جملة حكايات ذي النون، أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق الإسفراييني، قال: سمعت أباعثمان سعيد بن عثمان الخياط يقول: سمعت ذا النون يقول: لا تثقن بمحبة^(١) من لا يحبك إلا معصوماً.

[٨٠٣٣] قال: وسمعت ذا النون يقول: قال بعضهم: من صحبتك فوافقك على ما تحب وخالفك فيما تكره، فإنما يصحب هواه، ومن صحبت هواه فهو طالب راحة الدنيا.

[٨٠٣٤] أخبرنا أبوعبد الرحمن السلمي، قال سمعت أباعلي البيهقي، يقول: سمعت أبابكر الصولي يقول: سألت بعض الحكماء: من الأخ على الحقيقة؟ قال: من تلقاه في الغيبة، وتأنس بذكره في الخلوة، وتعذره من غير معذرة، وتبسط إليه من غير

[٨٠٣١] أبوعمر بن نجاد هو إسماعيل بن نجاد الصوفي السلمي.

• أبوعثمان النيسابوري هو سعيد بن إسماعيل بن سعيد الحيري.

[٨٠٣٢] إسناده: جيد.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٣٧٦/٩) من طريق أحمد بن محمد بن سهل أبي الفضل النيسابوري عن أبي عثمان سعيد بن عثمان الخياط به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣١٩/٤).

(١) كذا في الأصل، وفي «ن» «بمودة».

[٨٠٣٣] إسناده: كسابقه.

وهذا الأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٣٧٦/٩) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣١٩/٤) من قول ذي النون المصري. كما أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٣٨/١٠) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦٨/٤) من قول شاه بن شجاع الكرمانى.

[٨٠٣٤] أبوعلي البيهقي هو الحسين بن أحمد بن موسى القاضي البيهقي.

• أبوبكر الصولي هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس الصولي النديم، تقدما.

لم أقف على هذا الأثر.

حشمة، ولا تخفي منه ما يعلمه الله منك، وتأمين بغيتته كما تأمين بمشاهدته، وأنشدني في هذا المعنى:

أبلغ أخاك أخا الإحسان لي حسنا إني وإن كنت لا ألقاه ألقاه.
وإن طرقي موصول برؤيته وإن تباعد عن مثوأي مثواه.
الله يعلم أني لست أذكره وكيف أذكره من لست أنساه.

[٨٠٣٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، قال: سمعت إبراهيم بن محمد الفزاري، يقول: سمعت يوسف بن الحسين، يقول: سمعت ذا النون المصري يقول: ما بعد طريق أدى إلى صديق، ولا ضاق مكان من صديق (حبيب) (١).

[٨٠٣٦] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا الحكم بن مروان، حدثنا عمر بن بشير، عن الشعبي قال: لا تستبدلن صديقاً قديماً بصديق جديد، فإنه لا ينصحك.

[٨٠٣٧] أخبرنا أبو سعد الزاهد، أخبرنا إسماعيل الخلافي، حدثنا أبو الأزهر جواهر بن

[٨٠٣٥] هذا الأثر رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» في ترجمة ذي النون المصري.

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٨٠٣٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس هو الكديمي القرشي ضعيف.

• عمر بن بشير الهمداني أبوهانئ.

قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث، وضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه، راجع «الجرح والتعديل» (١٠٠/٦) «الميزان» (١٨٣/٣) «تاريخ ابن معين» (٤٢٥/٢).

[٨٠٣٧] إسناده: جيد.

• أبو سعد الزاهد هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الصوفي الماليني.

• إسماعيل الخلافي هو إسماعيل بن أحمد بن محمد التاجر الخلافي الجرجاني.

• أبو الأزهر جواهر بن محمد بن أحمد بن حمزة القرشي من ساكني الفراءيس الغساني =

محمد الدمشقي، حدثنا محمود بن خالد، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا أبو عمرو الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: قال سليمان بن داود عليه السلام لابنه: يا بُنَيَّ عليك بخشية الله، فإنها غاية كل شيء، يا بُنَيَّ لا تقطع أمرًا حتى تشاور فيه مرشدًا، يا بُنَيَّ عليك بالحبيب الأول فإنّ الأخير لا يعدله.

[٨٠٣٨] سمعت أبا محمد بن يوسف، يقول: سمعت أبا الحسين عثمان بن أحمد الصلتي. يقول: سمعت حامد بن سليمان بمكة، يقول: سمعت إسحاق بن حاتم بن مطهر الشطوي، يقول: سمعت الأصمعي يقول: قال أعرابي: من جمع لك مع المودة الصافية رأيًا حازمًا، فاجمع له مع المودة الخالصة طاعة لازمة.

[٨٠٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد، قال: سمعت أبا العباس ابن مسروق يقول: قيل لرجل من بني عبس ما أكثر صوابكم؟ قال: نحن ألف رجل فينا حازم ونحن نطيعه فكنا ألف حازم.

وروي عن جعفر بن برقان قال: قلت لميمون بن مهران فلان يستبطئ نفسه في زيارتك، قال: إذا ثبتت المودة فلا بأس وإن طال المكث.

[٨٠٤٠] حدثنا السلمي، أخبرنا محمد بن العباس العصمي، حدثنا الخلاّدي، حدثنا

= الزمكاني (م ٣١٣ هـ). قال الكتاني: هو ثقة مأمون. راجع «تاريخ دمشق الكبير» (٢٩٦/٣) «الأنساب» (٣١٨/٦) «السير» (٤٠٦/١٤) «معجم البلدان» (١٥٠/٣) «العبر» (٤٦٦/١) «الشذرات» (٢٦٦/٢). والأثر أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٤١) عن داود بن رشيد، وأبونعيم في «الحلية» (١٤١/٦) من طريق عباس بن الوليد، كلاهما عن الوليد بن مسلم بذكر بعضه الأول.

[٨٠٣٨] أبو الحسين عثمان بن أحمد الصلتي وحامد بن سليمان وشيخه لم أعرفهم. • الأصمعي هو عبد الملك بن قريب.

[٨٠٣٩] أبو العباس بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي.

[٨٠٤٠] السلمي هو أبو عبد الرحمن الصوفي.

• الخلاّدي هو محمد بن أبي علي أبو الحسين الخلاّدي.

• أحمد بن بكر بن خالد لم أقف على ترجمته.

أحمد بن بكر بن خالد، عن جعفر بن محمد الراسبي، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا فياض بن محمد الرقي، حدثنا جعفر بن برقان... فذكره.

[٨٠٤١] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا خالي، حدثني إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا إسماعيل بن محمود، عن ابن المبارك، عن سفيان، عن يونس بن عبيد، أنه أصيب بمصيبة فليل له إن ابن عون لم يأتك، قال: إنا إذا وثقنا بمودة أخينا لم يضره أنه ليس يأتينا.

[٨٠٤٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي، حدثنا محمد بن الحسين الرافقي، حدثنا علي بن حرب قال: قال لي سفيان بن عيينة: إذا تأكدت المودة بينك وبين أخيك فلا يضرك أن لا تلقى صاحبها.

وقال بدر المغازي^(١): قيل لبشر بن الحارث: يا أبا نصر! في كم يزور الرجل أخاه؟ قال: إن كانا صادقين ففي كل سنة مرة.

= • فياض بن محمد الرقي مولى هشام (م ٢٠٠ هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١/٩) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨٧/٧) ولم يذكره فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩١/٤) ومن طريقه علي بن سعيد عن جعفر بن محمد الراسبي به.

[٨٠٤١] أبو الحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي المقرئ.

• خاله هو الحافظ أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني.

والأثر رواه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٨٨-٨٩) والخطابي في «العزلة» (ص ٤٩) من طريق محمد بن المنذر شكر عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس به.

وذكره التوحيدي في «رسالة الصداقة والصديق» (ص ٩٤).

[٨٠٤٢] محمد بن الحسين الرافقي لم أقف على من ترجمه.

• علي بن حرب هو الطائي، لم أجد هذا الأثر.

انظر «تاريخ بغداد» (١٠٣/٧-١٠٤) «السير» (٤٩٠-٤٩١) «حلية الأولياء» (١٠/٣٠٥-٣٠٦)

«طبقات الحنابلة» (٧٨/٧٧/١) «المنتظم» (١٥٣/٥-١٥٤).

(١) بدر المغازي هو بدر بن المنذر بن بدر المغازلي أبوبكر البغدادي (م ٢٨٢ هـ). قال الخطيب: وكان ثقة ويعد من الأولياء العازفين عن الدنيا. وقال أبو حاتم: أطبقت الألسنة من الحنابلة والمحدثين أنه كان من البدلاء له أحوال عجيبة.

[٨٠٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني صفوان بن عمرو، عن أبي سعيد، عن أبي الدرداء، أنه كتب إلى سلمان يدعو إلى الأرض المقدسة، فكتب إليه سلمان: يا أخي! إن تكن بعدت الدار من الدار فإن الروح من الروح قريب، وطير السماء على أنفه حمر الأرض يقع.

[٨٠٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن داود، أخبرني أبو الفضل جعفر ابن محمد الوراق، أنشدني أبو علي الحسين بن علي الخراط في رجل اعتذر إلى رجل من ترك عيادته.

ولكن جفوتك بالزيارة إنني ببقاء نفسك في الدعاء لجاهد

ولربما ترك الزيارة مشفق طويى على عمل الضمير العائد

[٨٠٤٥] أخبرنا أبو حازم الحافظ، أخبرنا أبو عمرو وإسماعيل بن نجيد، حدثنا مسدد بن قطن، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا أبو غسان، حدثنا سيار أبو سلمة قال:

[٨٠٤٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو سعيد لم أعرفه.

والأثر رواه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٤٠/١٣) من طريق عبد الله بن هبيرة، وأحمد في «الزهد» (ص ١٥٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٠/١) وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢٠٩/٦) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٥٤٨/١٠) من طريق يحيى بن سعيد كلاهما عن أبي الدرداء بمثله.

[٨٠٤٤] أبو بكر بن داود هو محمد بن داود بن سليمان السجستاني.

• أبو الفضل جعفر بن محمد الوراق الواسطي البغدادي المفلوج (م ٢٦٥ هـ).

قال الخطيب: كان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٧٩/٧-١٨٠).

[٨٠٤٥] إسناده: حسن.

• أبو غسان هو النهدي مالك بن إسماعيل.

• سيار أبو سلمة هو سيار بن حاتم العنزي أبو سلمة البصري.

قيل لخنعم بن مالك: يا أبا مالك! لقد هممت أن أشتري في قريك دارًا ليكثر لقيي إياك، فقال لي: إن مودة تغيرها قلة اللقاء لمدخولة.

[٨٠٤٦] أخبرنا عبد الخالق بن علي، قال سمعت أبا العباس الفضل بن الفضل الكندي بهمدان، يقول سمعت أبا خليفة الفضل بن الحباب، يقول سمعت أبي، يقول سمعت عبدالرحمن بن مهدي، يقول سمعت ابن المبارك يقول: إذا تأكد الإخوان قبح الشئاء.

[٨٠٤٧] أخبرنا أبو سهل المهراني، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثنا أحمد ابن محمد بن مسروق، حدثنا أحمد بن عبدالله الخوارزمي، حدثنا أبو بكر بن عثمان، حدثنا أبو بكر بن عياش، قال سمعت العلاء بن عبد الكريم يقول: من احتشم من أخيه فقد فارقه.

[٨٠٤٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد بن عبدالله المروزي، حدثنا

[٨٠٤٦] عبد الخالق بن علي هو أبو القاسم المؤذن، لم أعرفه.

• والد الفضل هو الحباب بن محمد بن صخر بن عبدالرحمن الجمحي من أهل البصرة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٧/٨) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

والأثر أخرجه الخطابي في «كتاب العزلة» (ص ٥٠) عن عبدالله بن الزبير عن ابن عمرو عن أبيه عن عبدالرحمن بن مهدي به.

[٨٠٤٧] أبو سهل المهراني هو أحمد بن محمد بن إبراهيم العدل المهراني، لم أجد ترجمته.

• أحمد بن عبدالله الخوارزمي، لم أقف على من ترجمه.

• أبو بكر بن عثمان لعلة أبو بكر بن عثمان بن عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع مديني.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٤٤/٩) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

• العلاء بن عبد الكريم هو اليامي الكوفي.

[٨٠٤٨] إسناده: حسن.

• ابن كنانة هو محمد بن أحمد بن عبد الأعلى الأسدي أبو يحيى. صدوق عارف بالآداب، من التاسعة (س).

وذكر هذين البيتين يحيى بن معين في «تاريخه» (٥٢٣/٢). وذكرهما المزني في «تهذيب الكمال»

(١٢٢١/٣ - مخطوط) والخطيب في «تاريخه» (٤٧٠/٥) من طريق إسحاق الموصلي قال: أنشد

ابن كنانة يحيى بن معين في مجلسه فذكره وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الرضا بقضائه»

(رقم ١٠٥ - بتحقيقي) من طريق العباس بن محمد الدوري عن محمد بن عبدالله بن =

صالح بن محمد جزرة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت ابن كناسة يقول:
 في انقباض وحشمة فإذا صادفت أهل الوفاء والكرم
 أرسلت نفسي على سجيتهما وقلت ما قلت غير محتشم
 [٨٠٤٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرني (أبو الحسين بن حماد) ^(١) الكوفي بها،
 حدثنا أحمد بن علي النحوي، أنشدنا علي بن محمد بن عبيد، أنشدنا إسحاق بن محمد
 القرشي لأبي العتاهية:

إذا اجتمع الإخوان كان أذهم لإخوانه نفساً أبر وأفضلاً.

وما الفضل في أن يؤثر المرء نفسه ولكن فضل المرء أن يتفضلاً.

[٨٠٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في «التاريخ»، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن الحسين،

= كناسة به. وكذا الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٠٦/٥) من طريق حماد بن إسحاق بن إبراهيم
 عن أبيه قال أتيت محمد بن كناسة لأكتب عنه فكثر عليه أصحاب الحديث فتضجر بهم
 وتجهمهم فلما انصرفوا عنه دنوت منه، فهش إلي، واستبشر بي وبسط من وجهه فقلت له: لقد
 تعجبت من تفاوت حالتك فقال لي: أضجرتني هؤلاء بسوء أدهم فلما جئتني أنت انبسطت
 إليك وأنشدتك وقد حضرتني في هذا المعنى بيتا فذكر البيتين.

[٨٠٤٩] أحمد بن علي النحوي هو أحمد بن علي بن محمد أبو عبد الله النحوي الرماني.

• علي بن محمد بن عبيد بن الزبير الأسدي أبو الحسن المعروف بابن الكوفي (م ٣٤٨ هـ).

كان نحويًا من أجل أصحاب ثعلب وله الخط المشهور بالصحة والضبط وكان جماعًا للكتب،
 ثقة، صادقًا في الرواية، حسن الدراية. راجع «معجم الأدباء» (١٥٣/١٤) «بغية الوعاة»
 (١٩٥/٢) «إنباه الرواة» (٣٠٦-٣٠٥/٢) «تاريخ بغداد» (٨١/١٢) «الشذرات» (٣٧٩/٢).
 وانظر البيتين في «ديوان أبي العتاهية» (ص ٣٤٥).

(١) وقع في الأصل «أبو الحسن بن سفيان» وهو خطأ.

[٨٠٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو طاهر أحمد بن الحسين وشيخه، لم أعرفهما.

• علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي نزيل بغداد ثم مرو (م ٢٤٤ هـ). ثقة حافظ، من
 صغار التاسعة (خ م د س).

والحديث أخرجه الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١١٤٨/٢ - بتحقيق الألباني) والديلمي
 في «مسند الفردوس» (٣٢٤/٢) عن سهل بن سعد ونسبه التبريزي للمؤلف وحده. =

حدثنا علي بن عبدالرحيم الصفار، حدثنا علي بن حجر السعدي، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، [عن أبيه]^(١)، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «سيد القوم في السفر خادمهم، فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة».

ذكره في ترجمة أبي الحسين النيسابوري الصفار من فقهاء أصحاب الرأي، ومن أهل الورع منهم.

[٨٠٥١] أنشدنا أبو عبدالرحمن السلمي، أنشدني الحسين بن يحيى لأبي بكر بن داود:

إن أخ الإحسان من يسعى معك ومن يضر نفسه لينفعك.
ومن إذا ريب زمان صدعك شتت فيك شمله^(٢) ليجمعك.
سليم العرض من حذر الجوابا ومن دارى الرجال فقد أصابا.
ومن هاب الرجال ييبوه ومن حقر الرجال فلن يهابا.
وما شيء أحب إلى لئيم إذا شتم الكريم من الجواب.
مشاركة اللئيم بلا جواب أشد على اللئيم من السباب.
شاتمني كلب بني مسمع فصنت عنه النفس والعرضا.
ولم أجبه لاحتقاري له من ذا يعُضُّ الكلب إن عضا؟

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحاكم في «تاريخه» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وقال المناوي: ورواه الديلمي أيضا (فيض القدير ١٢٢/٤-١٢٣). وضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٣٢٤).

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل».

[٨٠٥١] قد ذكر المناوي في «فيض القدير» (٢٢٣/٤) هذين البيتين ونسبهما إلى المؤلف.

(٢) كذا في «الفيض» وفي الأصل «شتت شمله»، وفي «ن» شتت شمل نفسه.

«فصل في الحلم والتؤدة في الأمور كلها»

[٨٠٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله الجوهري، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا: أخبرنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة قال أخبرني غير واحد ممن لقي الوفد وذكر أبا نصره، عن أبي سعيد أن وفد عبد القيس قالوا: يا رسول الله... وذكر الحديث، قال: لقي نبي الله ﷺ بأشج عبد القيس فقال: «إن فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله، الحلم والأناة».

رواه مسلم^(١) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار.

[٨٠٥٣] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد، حدثنا مطر الأعنق، حدثني أم أبان بنت الوازع، عن أبيها وكان مع الأشج الذي قدم على رسول الله ﷺ،

[٨٠٥٢] إسناده: صحيح.

• سعيد هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣٠٧/١-٣٠٨) مطولا من طريق الحسين بن محمد بن زياد عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى به. وأخرجه مسلم في الإيمان مطولا (٤٨/١-٤٩ رقم ٢٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٨٥) من طريق إسماعيل بن عليه، وأحمد في «مسنده» (٢٣/٣) عن يحيى بن سعيد، وابن منده في «الإيمان» مطولا (٣٠٧/١-٣٠٨) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، والمؤلف في «الأدب» (رقم ١٧٠) من طريق خالد بن الحارث، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٩٤/١٠) بنفس الإسناد هنا.

(١) في الإيمان (٤٩/١) رقم ٢٧) ولم يسق لفظه.

[٨٠٥٣] إسناده: حسن.

- مطر بن عبد الرحمن العبدي الأعنق أبو عبد الرحمن البصري. صدوق، من السابعة (بخ د).
- أم أبان بنت الوازع بن الزارع. مقبولة، من الرابعة (سي) أي عند المتابعة.
- وأبوها الوازع بن زارع العبدي البصري. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٩/٩) بدون ذكر حاله. وانظر «الإصابة» (٥٩١/٣).

وقال المنذري: وأخرج هذا الحديث أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» وقال: ولا أعلم للزارع غيره، وذكر أبو عمر النمري أن كنيته أبو الوازع، وأن له ابنا يسمى الزارع وبه كان يكنى أيضا، وأن حديثه عند البصريين وأن حديثه هذا حسن.

فقال للأشج: «إنّ فيك لخصلتين يحبهما الله عزّ وجلّ ورسوله» قال: وما هما؟ قال: «الحلم والأناة» قال: أشياء استفدته أم شيء جبلت عليه؟ قال: «بَلْ شيء جبلت عليه» فقال: الحمد لله الذي جبلني على ما أحبّ.

كذا قال، ورواه غيره عن مطر فقال: عن أم أبان بنت وازع بن زارع عن جدها زارع^(١) وكان في وفد عبدقيس... فذكره.

ورواه أبو داود في «كتاب السنن»^(٢) عن محمد بن عيسى عن مطر هكذا بمعناه.

[٨٠٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا عفان بن مسلم - ح، وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد، حدثنا سليمان الأعمش، عن مالك بن الحارث، قال الأعمش: وقد سمعُهم يذكرون عن مصعب بن سعد عن أبيه، قال الأعمش: ولا أعلمه إلّا عن النبي ﷺ قال: «التّؤدّة في كلّ شيء إلّا في عمل الآخرة».

لم يذكر أبو عبد الله قول الأعمش في أوله، وذكر قوله الآخر.

(١) زارع بن عامر ويقال: ابن عمرو العبدي أبو الوازع من عبد القيس، عداة في أعراب البصرة، قال ابن عبد البر: يقال اسم أبيه زارع والوازع اسم ولده انظر «الإصابة» (٥٢٢/٢-٥٢٣).
(٢) رواه أبو داود في الأدب (٣٩٥-٣٩٦ رقم ٥٢٢٥) والطبراني في «الكبير» (٣١٧/٥) رقم ٥٣١٣ من طريق محمد بن عيسى الطباع عن مطر به.

[٨٠٥٤] إسناده: صحيح.

• أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.

• عبد الواحد هو ابن زياد العبدي، البصري.

• مالك بن الحارث هو السلمي الرقي، تقدموا.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (١٥٧/٥ رقم ٤٨١٠). ورواه الحاكم في «المستدرک» (٦٣-٦٤) وعنه المؤلف في «سننه» (١٩٤/١٠) وفي «الزهد الكبير» (رقم ٧٠٨) بنفس الطريق الأولى. وقال الحاكم: صحيح على شرطهما وأقره الذهبي. وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١١٥/١) والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٧٠٩) من طريق طالوت بن عباد عن عبد الواحد بن زياد به. قال المناوي: لم يذكر الأعمش فيه من حديثه ولم يجزم برفعه، وذكر محمد بن طاهر الحافظ هذا الحديث بهذا الإسناد وقال: في روايته انقطاع وشك، راجع «فيض القدير» (٢٧٧/٣). وصححه الشيخ الألباني انظر «الصحيحة» (١٧٩٤).

[٨٠٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا محمد بن كثير وأبو عمر الحوزي قالا: حدثنا شعبة - ح،

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعتُ المقدام بن شريح بن هانئ، يحدث عن أبيه، عن عائشة قال: ركبت عائشة بعيرًا فيه صعوبة فجعلت تردده، فقال رسول الله ﷺ: «عليك بالرفق، فإنه لا يكون في شيء إلا زانه، ولا يتنزع من شيء إلا شانه».

لفظ حديث ابن بشار [رواه مسلم^(١) عن محمد بن بشار^(٢) وغيره.

[٨٠٥٥] إسناده: صحيح.

• أبو عمر الحوزي هو حفص بن عمر.

• المقدام بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي، الكوفي. ثقة، من السادسة (بخ م-٤).

(١) في البر والصلة (٢٠٠٤/٣) رقم (٧٩) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار معا عن محمد بن جعفر به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٦٩) عن حفص بن عمر بنفس الطريق. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧١/٦) عن محمد بن جعفر به. وأخرجه مسلم في البر والصلة (٢٠٠٤/٣) رقم (٧٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٧٥/١٣) رقم (٣٤٩٣) عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه عن شعبة به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٧٥) عن أبي الوليد، وأحمد في «مسنده» (١٢٥/٦) عن عفان، كلاهما عن شعبة به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢١١) ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٧٨) وفي «السنن الكبرى» (١٠/١٩٣) عن شعبة به.

وأخرجه أبوداود في الجهاد (٧/٣) رقم (٢٤٧٨) وفي الأدب (١٥٦/٥) رقم (٤٨٠٨) وأحمد في «مسنده» (٥٨/٦) وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (٣٨١/١) من طريق شريك، وأحمد في «مسنده» (١١٢/٦) من طريق إسرائيل، ووكيع في «الزهد» (رقم ٤٦٤) وعنه أحمد في «مسنده» (٢٠٦/٦) وهناد في «الزهد» (رقم ١٤٣٣) عن إسرائيل وشريك، كلاهما عن المقدام ابن شريح به.

ورواه البزار في «مسنده» (٤٠٤/٢) - كشف الأستار) من طريق رقة بن مصقلة عن المقدام بن شريح بنحوه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٢/٦) من طريق ابن نمير الحارثي عن أبيه عن عائشة.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٨٠٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني حيوة، حدثني ابن الهاد، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «يا عائشة! إن الله رفيق يحب الرفق، ويُعطي على الرفق ما لا يُعطي على العنف ولا يُعطي على ما سواه».

رواه مسلم^(١) في «الصحيح» عن حرمة عن ابن وهب.

[٨٠٥٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا علي بن بحر، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان، قال أبي سمعته عن عبد الله بن وهب بن منبه، عن أبي خليفة، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله رفيق يحب الرفق، ويُعطي عليه ما لا يعطي على العنف».

[٨٠٥٦] إسناده: رجاله موثقون.

• حيوة هو ابن شريح الحضرمي.

• ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله، تقدما.

(١) في البر والصلة (٣/٢٠٣ رقم ٧٧) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٧٥ رقم ٣٤٩٢). ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٨٢) من طريق حرمة ابن يحيى عن ابن وهب به. وأخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/١٩٣) وفي «الأدب» (رقم ١٧٧) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الإسناد هنا.

[٨٠٥٧] إسناده: حسن.

• عبد الله بن وهب بن منبه هو اليافعي مقبول.

• أبو خليفة الطائي البصري عن علي. مقبول، من الثالثة (عس). والحديث أخرجه أحمد في

«مسنده» (١/١١٢) عن علي بن بحر بنفس السند. وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٤٠٢-٤٠٣

رقم ٤٠٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٣٢٦) من طريق سلمة بن شبيب عن

عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان عن أبيه، وقال البزار: لا نعلم روى أبو خليفة عن علي

إلا هذا، وليس له إلا هذا الإسناد. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/٣٨٠ رقم ٤٩٠) من

طريق هشام بن يوسف الصنعاني عن إبراهيم بن عمر عن عبد الله بن وهب بن منبه عن أبيه

عن أبي خليفة به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/١٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى

والبزار. وأبو خليفة لم يضعفه أحد وبقي رجاله ثقات. وصححه الشيخ الألباني، راجع

«صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٧٧٦).

[٨٠٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن محمد بن أبي إسماعيل، عن عبد الرحمن بن هلال، عن جرير بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: «من يحرم الرفق يحرم الخير».

[٨٠٥٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن محمد بن أبي إسماعيل، عن عبد الرحمن بن هلال، قال: سمعت جرير بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: «من يحرم الرفق يحرم الخير أو من حرم الرفق حرم الخير».

رواه مسلم^(١) عن يحيى بن يحيى.

[٨٠٥٨] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه.

- عبد الرحمن بن محمد بن منصور، كربزان ليس بقوي.
 - عبد الرحمن بن هلال أو أبي هلال العبسي الكوفي. ثقة، من الثالثة (بخ م د س ق).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٧/٢) رقم ١٤٥٤ وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٣/٨) من طريق شريك، وعن ابن نمير بدون ذكر اللفظ (٣٢٣/٨) والطبراني أيضا في «الكبير» (رقم ٢٤٥٥) من طريق علي بن مسهر ثلاثتهم عن محمد بن أبي إسماعيل به. وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٥٩/٢) عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن أبي طاهر الدقاق عن أبي محمد عبد الله بن إسحاق الخراساني به. ورواه أحمد في «مسنده» (٣٦٢/٤) عن يحيى بن سعيد القطان به. وأخرجه المؤلف في «الأداب» (رقم ١٧٩) بنفس الإسناد هنا.

[٨٠٥٩] إسناده: صحيح.

- (١) في البر والصلة (٢٠٠٣/٣) رقم ٧٦ كما أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٠٠٣/٣) رقم ٧٥-٧٤ من طريق تميم بن سلمة السلمي عن عبد الرحمن بن هلال به.
- وهذا الوجه أخرجه أبو داود في الأدب (١٥٧/٥) رقم ٤٨٠٩ وابن ماجه في الأدب (١٢١٦/٢) رقم ٣٦٨٧ وأحمد في «مسنده» (٣٦٦/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٤٦/٢) رقم ٢٤٤٩-٢٤٥٣ والخطيب في «الجامع» (٣٥٤/١) وفي «الموضح» (٢١٩/٢) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٦٣) ووكيع في «الزهد» (رقم ٤٦١) وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٢/٨) وهناد في «الزهد» (رقم ١٤٣١) - والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢١٨/٣-٢١٩) والمؤلف في «سننه» (١٩٣/١٠).

[٨٠٦٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدا بآذي، حدثنا أبو عمران موسى بن هارون بن عبدالله ببغداد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عباس بن عثمان الشافعي - ح، .

وأخبرنا أبو النضر أحمد بن علي بن أحمد الفامي، حدثنا أبو بكر محمد بن المؤمل، حدثنا عبدان بن عبد الحليم هو البيهقي، حدثنا إبراهيم بن محمد ح، وأخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد بن علي القرشي الهروي في الروضة بمدينة الرسول، حدثنا ابن الزيات، حدثنا عبدالله بن الصقر، حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، حدثنا أبو غرارة التيمي، حدثني أبي، عن القاسم، عن عائشة (رضي الله عنها)^(١)، عن النبي ﷺ قال: «الرفق يمن، والخرق شؤم، وإذا أراد الله بأهل بيت خيرًا أدخل عليهم باب الرفق، وإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه، وإن الخرق لم يكن في شيء قط إلا شانه، وإن الحياء من الإيمان، وإن الإيمان في الجنة، ولو كان الحياء رجلاً لكان رجلاً صالحاً، وإن الفحش من الفجور وإن الفجور في النار، ولو كان الفحش رجلاً لكان رجلاً سوءاً، إن الله لم يخلقني فاحشاً».

[٨٠٦٠] إسناده: ضعيف.

- أبو طاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن حمش بن داود.
- عبدان بن عبد الحليم البيهقي، لم أظفر له بترجمة.
- ابن الزيات هو أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى بن موسى بن يونس الناقد الصيرفي (م ٣٧٥ هـ). كان شيخاً عالماً فاضلاً ثقةً مكثراً من الحديث، وقال البرقاني: ابن الزيات كان ثقة، قديم السماع، مصنفًا.
- راجع «الأنساب» (٣٥٧/٦-٣٥٨) «السير» (٣٢٣/١٦) «تاريخ بغداد» (٢٦٠/١١-٢٦١) «المنتظم» (١٣٠/٧) «العبر» (١٤٥/٢) «النجوم الزاهرة» (١٤٨/٤) «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٨٣-٩٨٤) «الشذرات» (٨٥/٣).
- أبو غرارة التيمي هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مليكة التيمي المكي المليكي الجلعاني. متروك الحديث، من السابعة (د ق).
- القاسم هو ابن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الصديق.
- والحديث ذكره السيوطي بهذا السياق في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده، ورمز له بضعفه وقال المناوي: فيه موسى بن هارون، قال الذهبي في الضعفاء: مجهول، (فيض القدير ٧٥/٤). وضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٦٢).
- (١) ما بين القوسين ساقط من نسخة «ن».

وفي رواية البيهقي: «والله عزّ وجلّ لم يخلقني فاحشاً»، وفي رواية أبي عمران: «ولو كان الفحش رجلاً يمشي في الناس لكان رجلاً سوءاً» لم يذكر ما بعده.

[٨٠٦١] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس القرشي الهروي في طريق الكوفة على شطّ الفرات، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا قابوس بن أبي ظبيان، أن أباه، حدّثه عن ابن عباس، عن نبي الله ﷺ قال: «إنّ الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة».

ورواه الثوري عن قابوس مرفوعاً.

[٨٠٦٢] أخبرناه علي بن محمد بن علي الإسفراييني، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه إملاءً، قال قرئ على ابن أبي العوام وأنا أسمع، أخبرنا أبو الجواب، حدثنا سفيان الثوري، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس أنّه قال فذكره غير أنّه قال: «من بضع وعشرين».

[٨٠٦١] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

• أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله الشيباني الكوفي نزل بغداد (م ٣٨٧ هـ). قال الخطيب: كان يروي غرائب الحديث وسؤالات الشيوخ فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ثم بان كذبه فمزقوا حديثه وأبطلوا روايته وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة وكذبه الدارقطني، وقال الأزهري: كان دجالاً كذاباً ما رأينا له أصلاً قط. راجع تاريخ بغداد (٥/٤٦٧-٤٦٨) والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٩١) عن أحمد ابن يونس، بنفس السند. وقد مر الحديث برقم (٦١٣٤) وبرقم (٦٨٠٠) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٨٠٦٢] إسناده: حسن.

• ابن أبي العوام هو أبو بكر الرياحي.
• أبو الجواب هو الأحوص بن جواب الضبي الكوفي صدوق، ربما وهم، تقدما. والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/١٢-١٣) من طريق زيد بن الحباب عن سفيان به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٠٦ رقم ١٢٦٠٩) من طريق عثمان بن فائد عن سفيان به وفيه «خمسة وأربعين جزءاً من النبوة».

[٨٠٦٣] قال: وأخبرنا ابن أبي العوام، حدثنا أبو الجواب، حدثنا زهير بن معاوية، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ بمثله.

[٨٠٦٤] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مّرة، سمع خيثمة، سمع عدي بن حاتم قال: ذكر رسول الله ﷺ النار فتعوّذ منها، وأشاح بوجهه ثلاثاً ثم قال: «أتقوا النار ولو بشق تمرّة، وإن [لم] تجدوا فبكلمة طيبة».

أخرجاه^(١) من حديث شعبة.

[٨٠٦٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا محمد بن

[٨٠٦٣] إسناده: كسابقه.

• القائل هو أحمد بن سليمان أبو بكر الفقيه.

[٨٠٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.

• خيثمة هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي، تقدما.

(١) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٧٩-٨٠) عن أبي الوليد، وفي الرقاق (٧/ ٢٠٢) عن سليمان ابن حرب ومسلم في الزكاة (١/ ٧٠٤ بدون رقم) من طريق محمد بن جعفر، كلهم عن شعبة به، وهو في «مسند الطيالسي» (ص ١٣٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٥٦) عن عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر والدارمي في الزكاة (ص ٣٩٠) عن أبي الوليد الطيالسي، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٨٤، ١٩٤) من طريق حجاج بن المنهال وأبي الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب، والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ١٤٠) من طريق البخاري عن سليمان بن حرب، وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٦٩) من طريق سليمان بن حرب وأبي الوليد الطيالسي وعمرو بن مرزوق وإبراهيم بن طهمان، كلهم عن شعبة به. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٢٧ رقم ٦٤٤) ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٤٢٠) وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٦٩) عن شعبة به. ورواه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٦٩) عن عبدالله بن جعفر بنفس الإسناد. وتقدم الحديث برقم (٧١٩) بطريق أخرى عن عدي بن حاتم فراجع بقية طرق الحديث مع المتابعات والشواهد هناك.

[٨٠٦٥] إسناده: ضعيف مرسل.

• عنبسة بن سعيد الواسطي القطان أخو أبي الربيع السمان، بصري، ضعيف، من السابعة (د).

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده عن الحسن مرسلاً (فيض القدير ٣/ ٣٠٣). وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٥٢٢).

عبدك القزاز، حدثنا عبدة بن محمد، حدثنا عنبسة بن سعيد، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث خلال من لم تكن فيه واحدة منهن كان الكلب خيراً منه: ورع يحجزه من محارم الله، أو حلم يرد به جهل جاهل، أو حسن خلق يعيش به في الناس».

هكذا روي هذا مرسلًا وروي من وجه آخر عن النبي ﷺ كما.

[٨٠٦٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا زكريا بن نافع، حدثنا محمد بن

[٨٠٦٦] [إسناده: حسن.

• زكريا بن نافع أبو يحيى الأرسوفي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٢/٨). وقال: يغرب، وانظر «الأنساب» (١٦٦/١)
«الجرح والتعديل» (٥٩٤/٣) «اللسان» (٤٨٣/٢).

• محمد بن مسلم هو ابن شهاب الزهري.
• عبدالله بن الحارث هو ابن نوفل الهاشمي المدني أمير المؤمنين. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٧/٢٣-٣٠٨ رقم ٦٩٥) من طريق داود بن عمرو الضبي عن محمد بن مسلم عن عبدالله بن الحسن عن أم سلمة به. وفيه عبدالله بن الحسن بدل عبد الله بن الحارث وعبدالله بن الحسن لم يسمع من أم سلمة. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» أيضاً من طريق عبدالله بن مسلم عن عبدالله بن الحسن عن أم سلمة. (٢٣/٣٩٥ رقم ٩٤٤).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٨٣/١٠) وقال بعدما عزاه إلى الطبراني في «الكبير» وفيه عبدالله ابن مسلم بن هرمز، قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وليس بالقوي، وبقية رجاله ثقات. (وأقول) إن هذا الإسناد أي إسناد الطبراني منقطع لأن عبدالله بن الحسن لم يسمع من أم سلمة وللحديث شواهد.

١- من حديث عبدالله بن عباس مرفوعاً. أخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٥) وابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ٥٥) وأورده السيوطي في «جمع الجوامع» (٤٨٧/١) ونسبه للخرائطي وابن النجار وفيه إسماعيل بن إبراهيم عن عطاء قال الذهبي في «الميزان»: مجهول وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٨٦/٢ رقم ٢٤٦٤) عن ابن عباس.

٢- من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه بنحوه. أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٥١/١) وفي «الأوسط». وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٤/٨): وفيه جماعة لم أعرفهم.

٣- من حديث بريدة. أورده السيوطي في «جمع الجوامع» (٤٨٦/١) وعزاه إلى الحكيم الترمذي.

٤- من حديث أنس بن مالك بنحوه. أخرجه البزار في «مسنده» (٢١٤/٤-٢١٥) كشف الأستار) من طريق عبدالله بن سليمان عن إسحاق عن أنس به. وقال البزار: عبدالله بن سليمان حدث بأحاديث لم يتابع عليها. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩٥/١٠): رواه البزار وفيه من لم أعرفهم. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٥٤٦).

مسلم، عن عبدالله بن الحارث، عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال: «من لم تكن فيه واحدة من ثلاث فلا يحسب بشيء من عمله: تقوى تحجزه عن محارم الله، أو حلم يكفّ به سفيهاً أو خلق يعيش به في الناس».

وروي عن وهيب المكي من قوله كما.

[٨٠٦٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن مهرويه الرازي، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا هشام بن عبيد الله السجزي، عن وهيب المكي قال: من لم يكن فيه ثلاث خلال فلا يعتدّ بعمله: ورع يحجزه عن المحارم، وحلم يردّ به السفیه، وخلق يداري به الناس.

[٨٠٦٨] أخبرنا أبوسعّد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفراييني، حدثنا أبو بھر البرهاري، حدثنا الكديمي، حدثنا سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد قال: قال أيوب: حلم ساعة يدفع شرّ سنة.

[٨٠٦٧] إسناده: جيد.

- أبو بكر بن مهرويه الرازي هو محمد بن مهرويه بن عباس بن سنان الرازي.
- أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس الحنظلي.
- هشام بن عبيد الله الرازي وثقه ابن أبي حاتم وقال أبو حاتم: صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (٦٧/٩).
- عبيد الله بن عبد الرحمن السجزي أبو الهيثم، ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٧/٧) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٢٢/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- وهيب المكي هو وهيب بن الورد المكي القرشي مولاهم ثقة عابد.

[٨٠٦٨] إسناده: ضعيف.

- أبوسعّد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفراييني لم أعرفه.
- أبو بھر محمد بن الحسن بن كوثر بن علي البرهاري البصري (م ٣٦٢ هـ).
- قال الدارقطني: كان له أصل صحيح وسماع صحيح وأصل رديء فحدث بذاً وبذاك فأفسده وقال ابن أبي الفوارس: شيخ فيه نظر وكان مغلطاً وله أصول جياد وله أشياء رديئة، كذاب راجع «الأنساب» (١٣٣/٢-١٣٤) «تاريخ بغداد» (٢٠٩-٢١١).
- الكديمي هو محمد بن يونس بن موسى أبو العباس القرشي ضعيف.
- أيوب هو ابن أبي تميم السخيتاني، تقدماً.

[٨٠٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان، حدثنا أبو عبد الله محمد بن بNDAR، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى قال: أما أنا فلا أماري صاحبي، فإما أن أغضبه وإما أكذبه.

[٨٠٧٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعتُ محمد بن محمد بن نصر الزاهد، يقول سمعتُ أبا القاسم إسحاق بن محمد الحكيم يقول:

اتَّسَعْتُ دَارُ مَنْ يُدَارِي وَضَاقَتْ أَسْبَابُ مَنْ يُمَارِي.

[٨٠٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي إملاءً قالوا: حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا بحر بن نصر، قال قرئ على ابن وهب، أخبرك ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدَ الْخَصْمَ».

[٨٠٧٢] وأخبرنا أبو الحسن بن عBDان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن سهل،

[٨٠٦٩] إسناده: صحيح.

• أبو عبد الله محمد بن بNDAR السباك.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٨/٩) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه. والأثر أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١١٥٧) عن عبد الله بن المبارك، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ١٢٤) عن علي بن الجعد، كلاهما عن شعبة به.

[٨٠٧٠] فيه من لم أعرفه.

[٨٠٧١] إسناده: صحيح.

• أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري القاضي.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٢١٤/٥ رقم ٢٩٨٦) والنسائي في القضاة (٢٤٧/٨ - ٢٤٨) والحميدي في «مسنده» (١٣٢/١) من طريق سفيان واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٦/١) والمؤلف في «سننه» (١٠٨/١٠) من طريق حجاج، والحميدي في «مسنده» (١٣٢/١) من طريق عبد الله بن رجاء، والخطيب في «تاريخه» (٢٧٤/٥) من طريق محمد بن ربيعة، كلهم عن ابن جريج به.

[٨٠٧٢] إسناده: صحيح.

• أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل.

حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «إن الله يبغض الألد الخصم».

أخرجه في ^(١) «الصحيح» من أوجه عن ابن جريج.

[٨٠٧٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا المحاربي، حدثنا ليث، عن عبد الملك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «لا تُمار أخاك، ولا تمازحه، ولا تواعده موعداً فتخلفه».

[٨٠٧٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا محمد بن جعفر

(١) أخرجه البخاري في المظالم (١٠١/٣) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩٧/١٠) والمؤلف في «سننه» (١٠٨/١٠) عن أبي عاصم عن ابن جريج به. كما أخرجه البخاري في الأحكام (١١٧/٨) وأحمد في «مسنده» (٥٥/٦) عن يحيى بن سعيد، ومسلم في العلم (٢٠٥٤/٣) رقم (٥) والنسائي في القضاة (٢٤٧/٨-٢٤٨) وأحمد في «مسنده» (٢٠٥، ٦٣/٦) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٧) وفي الغيبة و«النميمة» (رقم ١٨) من طريق وكيع: كلاهما عن ابن جريج بلفظ إن أبغض الرجال إلى الله... إلخ.

[٨٠٧٣] إسناده: ضعيف

- المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد.
- ليث هو ابن أبي سليم صدوق لم يتميز حديثه فترك.
- عبد الملك هو ابن أبي بشير البصري.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٥٩/٤) رقم (١٩٩٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٤٤/٣) من طريق زياد بن أيوب البغدادي، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٩٤) عن عبد الله بن سعيد، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٢٣، ٣٩٠) عن القاسم بن محمد بن أبي شيبه، والقاضي عياض في «بغية الرائد» (ص ١٨١) من طريق ابن نمير، كلهم عن المحاربي به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٠١-١٠٠/٣) والزيدي في «الإتحاف» (٤٦٩/٧، ٤٩٥) وعزاه للترمذي وابن أبي الدنيا. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٨٨).

[٨٠٧٤] إسناده: ضعيف.

• ابن وهب بن منبه مجهول، من السادسة وكان لوهب ثلاثة أولاد: عبد الله وعبد الرحمن وأيوب (ت). والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٥٩/٤) رقم (١٩٩٤) عن فضالة بن الفضل الكوفي عن أبي بكر بن عياش به، وقال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٧/١١) رقم (١١٠٣٢) عن الحسين بن جعفر القتات الكوفي عن عبد الحميد بن صالح به. قال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير ٤١٩١).

الكوفي، حدثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن ابن وهب بن منبه، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «كفى بك إثماً أن لا تزال مخاصماً».

[٨٠٧٥] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمام، حدثنا يحيى ابن يوسف الرقي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن إدريس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: بلغه عن قوم يختصمون في القدر فمضى ولم يجلس، وقال: قال النبي ﷺ: «كفى بك إثماً أن لا تزال ممارياً، وكفى بك ظملاً أن لا تزال مخاصماً».

وانصرف عنهم.

وقال غيره: عن أبي بكر بن عياش عن ابن وهب، عن أبيه، وهو وهب بن منبه إلا أن إدريس هو ابن سنان ابن بنت وهب بن منبه فكأنه قال عن أبيه، وأراد جده والله أعلم.

[٨٠٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، أن سليمان بن داود عليه السلام قال لابنه: يا بُنَيَّ إِيَّاكَ والمرء، فإن نفعه قليل، وهو يهيج العداوة بين الإخوان.

[٨٠٧٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد، حدثنا محمد

[٨٠٧٥] إسناده: ضعيف.

• إدريس بن سنان أبو إلياس الصنعاني ابن بنت وهب بن منبه. ضعيف، من السابعة (فق). ولم أجد الحديث بهذا الوجه في المصادر المتوفرة لدينا.

[٨٠٧٦] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه الدارمي في المقدمة من «سننه» (٩١/١) وأبونعيم في «الحلية» (٧٠/٣) (عن أبي المغيرة، وهناد في «الزهد» (رقم ١١٥٥) عن عيسى بن يونس: كلاهما عن الأوزاعي به. وأورده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٧١/٦) في ترجمة سليمان بن داود.

[٨٠٧٧] إسناده: كسابقه.

• عمرو بن عثمان هو ابن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الحمصي.

• عقبة بن علقمة هو المعافري البيروقي، صدوق.

ابن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي، حدثنا عمرو بن عثمان وعمرو بن علي بن بحر قالوا: حدثنا عقبة بن علقمة والوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، قال سمعتُ بلال بن سعد يقول: إذا رأيتَ الرَّجُلَ لجوجًا مماريًا معجبًا برأيه فقد تمت خسارته.

[٨٠٧٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أحمد ابن محمد بن مسروق، حدثنا عباد بن الوليد، حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا عبدالله بن عيسى الخزاز، حدثنا داود بن أبي هند، قال سمعتُ الشعبي يقول: المرء يفسد الصداقة القديمة، ويحل العقد الوثيقة.

[٨٠٧٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا أبو معاوية، عن محمد بن سوقة، عن أبي جعفر، عن ابن عمر قال:

= والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٢٨/٥) من طريق عبدالله بن سليمان عن عمرو بن عثمان عن عقبة بن علقمة والوليد بن مسلم. كما أخرجه في «الحلية» (٢٢٨/٥) من طريق محمد بن مصفى عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٧٩) عن محمد بن إبراهيم الخالدي الهروي، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٢٨/٥) عن إبراهيم، كلاهما عن العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه عن الأوزاعي به.

[٨٠٧٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن موسى الحرشي هو ابن نفع الحرشي لين.
- عبدالله بن عيسى الخزاز هو ابن خالد أبو خلف ضعيف، تقدما.
- [٨٠٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو معاوية هو محمد بن خازم الكوفي.
- أبو جعفر هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الباقر، تقدما.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٨٢/٢) من طريق مصعب بن سلام عن محمد بن سوقة به. وأخرجه الدارمي في المقدمة (ص ٩٣) والحميدي في «مسنده» (٣٠٢/٢) عن سفيان هو ابن عيينة، عن محمد بن سوقة به، وفيه قصة عبيد بن عمير. ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٢١) من طريق أحمد بن بديل عن أبي معاوية به وفيه «بين الرعيتين». وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٤٨) وأحمد في «مسنده» (٣٢/٢) من طريق المسعودي عن أبي جعفر به مع ذكر قصة عبيد بن عمير. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٨/٢) من طريق ابن عبيد عن أبيه عن ابن عمر به. وصححه الشيخ الألباني انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٢٩). وقوله «الريضتين» وفي رواية «الريضين» الربيض: الغنم نفسها والربض: موضعها الذي تربض فيه، أراد أنه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مربضيها (النهاية، ١٨٥/٢).

قال رسول الله ﷺ: «مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضتين إن جاءت إلى هذه نطحتّها، وإن جاءت إلى هذه نطحتّها».

[٨٠٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا الحجاج بن دينار، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: قال النبي ﷺ: «ما ضلّ قوم بعد هدى إلا أوتوا الجدل».

ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾^(١).

[٨٠٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور،

[٨٠٨٠] إسناده: حسن.

• أبو غالب هو صاحب أبي أمامة بصري، صدوق يخطئ.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٣٧٨-٣٧٩ رقم ٣٢٥٣) من طريق محمد بن بشر ويعلى بن عبيد، وابن ماجه في المقدمة (١٩/١ رقم ٤٨) من طريق محمد بن فضيل ومحمد بن بشر، وأحمد في «مسنده» (٢٥٢/٥) من طريق شهاب بن خراش، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١١٤/١)، وأحمد في «مسنده» (٢٥٦/٥) من طريق ابن نمير، وابن جرير في «تفسيره» بدون ذكر اللفظ (٨٨/٢٥) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٧٤) من طريق محمد ابن بشر، وابن جرير في «تفسيره» (٨٨/٢٥) من طريق يعلى بن عبيد، والطبراني في «الكبير» (٣٣٣/٨ رقم ٨٠٦٧) من طريق عبد الله بن نمير ويعلى بن عبيد وأبي خالد الأحمر وعيسى بن يونس، وابن أبي الدنيا في «الصمت» بدون ذكر الآية (رقم ١٣٥) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، وبتامه (رقم ١٣٦) من طريق محمد بن فضيل: كلهم عن الحجاج بن دينار به. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤٤٧/٢-٤٤٨) عن الحسن بن يعقوب بنفس السند وصححه وأقره الذهبي. وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٥٠٩).

(١) سورة الزخرف (٥٨/٤٣).

[٨٠٨١] إسناده: ضعيف جدا.

- أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور لم أجد ترجمته.
- محمد بن الحارث هو محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي، تقدما.
- حفص بن عمر بن ميمون الأبلبي أبو إسحاق. قال أبو حاتم: كان شيعيًا كذابًا، وقال ابن عدي: أحاديثه كلها إما منكورة المتن أو السند وهو إلى الضعف أقرب، وقال العقيلي: هذا حدث عن شعبة ومسعر ومالك بن مغول والأئمة بالبواطيل لا يتابع عليه، قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث راجع «الجرح والتعديل» (١٨٣/٣)، «الميزان» (٢٧٥/١-٢٧٦)، «المجروحين» (٢٥٨/١)، «الكامل» (٧٩٦/٢).

• عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو محمد العلوي المدني.

مقبول، من السادسة (د س).

حدثنا محمد بن الحارث ببغداد، حدثنا حفص بن عمر الأيلي، حدثنا عبد الله بن محمد ابن علي، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من كثر همه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن لاحى الرجال سقطت مروءته، وذهبت كرامته».

وقال رسول الله ﷺ: «لم يزل جبريل عليه السلام ينهاني عن عبادة الأوثان، وشرب الخمر، وملاحاة الرجال».

قال: قال أبو عبد الله: سقط من كتابي: «ملاحاة الرجال» وقد ذكره شيخنا أبوسعيد.

قلت: هذا إسناد ضعيف، وقد روي بعضه فيما.

[٨٠٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم حدثنا الحسن بن علي

= والحديث لم أجده بطريق علي بن أبي طالب بل أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٣٣) من طريق عبد العزيز بن الحصين قال بلغني أن عيسى عليه السلام قال فذكر الشطر الأول من الحديث فقط.

[٨٠٨٢] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن عطية هو ابن نجيج القرشي أبو علي البزاز، صدوق.
- أبو عقيل هو يحيى بن المتوكل المكفوف المدني، ضعيف.
- إسماعيل بن رافع هو الأنصاري المدني، ضعيف الحفظ.
- ابن أبي سلمة هو عمر بن أبي سلمة أبو حفص التنيسي، ضعفه ابن معين وغيره، تقدموا.
- والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ١٣٤) من طريق علي بن نصر الجهضمي، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٥٠ رقم ٥٠٥) من طريق سعيد بن سليمان ومحمد ابن سليمان لوين، والمؤلف في «سننه» (١٠/١٩٤) من طريق سعدويه، كلهم عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل به وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/٢٧) وقال: وفيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف عند الجمهور وثقه ابن معين في رواية. وقال في الأخرى: ليس بشيء. وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/١١٣) وقال الحافظ العراقي في تحريجه: رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» والطبراني والبيهقي بسند ضعيف. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٣٦).

وللحديث شواهد:

- ١- من حديث عروة بن رويم مرسلا. أخرجه عبد الله بن وهب في «الجامع» (٢/٦٠) وهناد في «الزهد» (رقم ١١٥٨، ١١٥٩) وإسناده ضعيف للإرسال.

ابن عفان، حدثنا الحسن بن عطية، حدثنا أبو عقيل، عن إسماعيل بن رافع، عن ابن أبي سلمة، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: إن رسول الله ﷺ قال: «كان في أول ما نهاني عنه ربي، وعهد إلي بعد عبادة الأوثان، وشرب الخمر: ملاحاة الرجال».

[٨٠٨٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا يحيى بن المتوكل وهو أبو عقيل... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: قالت: قال رسول الله ﷺ.

ورواه يحيى بن يحيى، عن يحيى بن المتوكل، فقال عن إسماعيل بن رافع، عن أبي سلمة المخزومي، عن أم سلمة عن النبي ﷺ.

[٨٠٨٤] أخبرناه أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى... فذكره.

[٨٠٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن الحسن المقرئ،

= ٢- من حديث أبي الدرداء مرفوعا. أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٩٤) وفيه عمرو ابن واقد وهو متروك وبقيّة رجاله ثقات.

٣- من حديث معاذ بن جبل مرفوعا. نسبه السيوطي للطبراني في «الكبير» وضعفه الألباني. [٨٠٨٣] إسناده: ضعيف كسابقه.

• أبو العباس هو الأصم.

[٨٠٨٤] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن علي هو الذهلي النيسابوري.

• أبو سلمة المخزومي هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، تقدما.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٣/٢٣ رقم ٥٥٢) من طريق عبد الله بن داود الواسطي عن يحيى بن المتوكل عن إسماعيل بن مسلم عن الزهري عن أبي سلمة عن أم سلمة به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٥٣/٥) وفيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف عند الجمهور، ونقل عن ابن معين توثيقه في رواية وقال في الأخرى: ليس بشيء.

[٨٠٨٥] إسناده: ضعيف.

• الوليد بن سلمة هو الأردني.

كذبه دحيم وغيره وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، والحديث رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٩٥/٢-٩٦ رقم ٩٥٦) من طريق عصمة بن الفضل عن الوليد بن سلمة الأردني به.

حدثنا محمد بن يزيد السلمي، حدثنا الوليد بن سلمة، حدثنا الأوزاعي، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم ومشاركة الناس، فإنها تدفن الغرة وتظهر العرة».

[٨٠٨٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الدينوري، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن عبد الرحمن الدقاق، حدثنا محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو يوسف محمد بن أحمد الصيدلاني الرقي، حدثنا الوليد بن سلمة الأردني، حدثني النضر بن محرز والأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم ومشاركة الناس، فإنها تدفن الغرة، وتظهر العرة».

قال الوليد: الغرة يعني حسن الرجل.

تفرد به الوليد بن سلمة الأردني وله من أمثال هذا أفراد لم يتابع عليها والله أعلم به.

[٨٠٨٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن محمود العسكري، حدثنا أبو أسامة الكلبي - ح،

[٨٠٨٦] إسناده: ضعيف جدا.

• النضر بن محرز هو ابن بغيث أبو الفرج قال أبو حاتم: مجهول، قد تقدم الحديث قريبا برقم (٧٨٧٠) فراجع هناك تخريجه.

[٨٠٨٧] إسناده: ضعيف.

- أبو أسامة الكلبي هو عبد الله بن أسامة الكلبي.
- أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن سعيد السكري لم أظفر له بترجمة.
- يوسف بن أسباط هو الزاهد الشيباني، وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: لا يحتج به.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦١٤/٧) من طرق عن المسيب بن واضح به. وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٣٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٤٦/٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٤٧/١) وفي «روضة العقلاء» (ص ٧٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٢٧). من طرق عن المسيب بن واضح به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٠٤/٣) والخطيب في «تاريخه» (٥٨/٨) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩/٢) من طريق الحسين بن عبد الرحمن عن يوسف بن أسباط به. ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٩١-٩٢) من طريقين عن المسيب بن واضح به. قال ابن عدي: وهذا يعرف بالمسيب بن واضح عن يوسف عن سفيان بهذا الإسناد وقد سرقه منه جماعة من =

وأخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد السكري، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديلمي، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ قالاً: حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «مدارة الناس صدقة».

وفي رواية السكري قال: حدثنا سفيان والباقي سواء.

[٨٠٨٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن الحسن السراج حدثنا أحمد بن يحيى العطار، حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا هشيم، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «رأس العقل المدارة، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة».

وصله منكر، وإنما روي منقطعاً.

= الضعفاء، ورووه عن يوسف، ولا يرويه غير يوسف عن الثوري. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦١٣/٧) والطبراني في «الأوسط» من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر، ويوسف ضعفه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال أبو حاتم: حديث باطل، لا أصل له (علل الحديث ٢/٢٨٥). وذكره ابن الجوزي في «العلل المنتهية» (٢/٢٤٢-٢٤٣) وقال: لا يصح. وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٥٩).

[٨٠٨٨] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن يحيى العطار.

لم أجد ترجمته لعله أحمد بن يحيى أبو عبدالله بياح السابري. ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٦٨) وقال: مات في سنة ٢٥٤ هـ.

• حميد بن الربيع هو اللخمي الخزاز قال ابن عدي: يسرق الحديث.

• هشيم هو ابن بشر السلمي.

• علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي البصري ضعيف، تقدموا.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه محمد بن الصباح، وأورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: هو مجهول، وحميد بن الربيع، فإن كان هو الخزاز فقد قال ابن عدي: يسرق الحديث، أو السمرقندي فمجهول، وعلي بن زيد بن جدعان ضعفه. (فيض القدير ٢/٤). وأخرجه ابن عدي في «الكامل» مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه (١٩٨٧/٥) من طريق عبيد بن عمرو عن علي بن زيد به. وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٠٦٩).

[٨٠٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن علي بن زيد، عن ابن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: «رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس».

قال عبد الله: سمعتُ أبي يقول لم يسمعه هشيم عن علي بن زيد به.

قال أحمد رحمه الله: هذا الحديث يعرف بأشعث بن براز عن علي بن زيد عن ابن المسيب عن النبي ﷺ: «رأس^(١) العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس». فدلّسه هشيم.

[٨٠٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن محمد الحبيبي بمرو، أخبرني شهاب ابن الحسن، قال سمعتُ الأصمعي، يقول سمعتُ أبا ن بن تغلب يقول: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه: إياكم ومعاداة الرجال، فإنهم لا يخلون من ضارين من عاقل يمكر بكم، أو جاهل يعجل عليكم بما ليس فيكم، واعلموا أن الكلام ذكر، والجواب أنثى، وحيثما اجتمع الزوجان فلا بدّ من التناج، ثم أنشأ يقول:

سليم العرض من حذر الجوابا ومن دارى الرجال فقد أصابا

ومن هاب الرجال يهيبوه ومن حقر الرجال فلن يهابا

[٨٠٨٩] إسناده: ضعيف مرسل.

• هشيم هو ابن بشير، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦١/٨) وهناد في «الزهد» (رقم ١٢٤٩) عن هشيم به في سياق طويل. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢٥/١٤) من طريق عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه عن علي بن زيد به. ورواه ابن الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ١٧) من طريق إبراهيم بن عبد الله عن هشيم بسياق طويل. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٩٥/٧) من طريق يحيى بن أبي كثير عن هشيم به. وذكره ابن معين في «تاريخه» (٢٨٩/١) عن هشيم عن علي وقال: لم يسمع هشيم عن علي بن زيد حديث رأس العقل، وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٠٧٣).

(١) والحديث بهذا الوجه سيأتي في الباب (٦١) فراجع تخريجه في محله.

[٨٠٩٠] إسناده: منقطع.

- الأصمعي هو عبد الملك بن قريب البصري، صدوق سني.
- أبا ن بن تغلب هو أبوسعّد الكوفي، ثقة تكلم فيه للتشيع لم يسمع من علي بن أبي طالب.

[٨٠٩١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا أبو جعفر الخطمي أن جدّه عمير بن حبيب - وكان قد بايع رسول الله ﷺ - أوصى بنيه، فقال لهم: أي بُنَيَّ إِيَّاكُمْ ومخالطة السُّفَهَاء، فإنّ مجالستهم داءٌ، وإنّه من يحلم عن السفه يسرّ بحلمه، ومن يحبه يندم، ومن لا يضّرّ بقليل ما يأتي به السفه يضّرّ بالكثير، وإذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر فليوطن نفسه قبل ذلك على الأذى، وليوقن بالثواب من الله، فإنّه من يوقن بالثواب من الله لا يجد مسّ الأذى.

[٨٠٩٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي أن جدّه عمير بن حبيب أوصى بنيه - وكانت له صحبة - قال: يا بُنَيَّ إِيَّاكُمْ ومجالسة السُّفَهَاء، فذكره غير أنّه قال: من لا يصبر بقليل ما يأتي به السفه صبر بالكثير، ومن يصبر على ما يكره (يدرك ما يجب)^(١) ثم ذكر ما بعده.

[٨٠٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى،

[٨٠٩١] إسناده: حسن.

• أبو جعفر الخطمي هو عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري، صدوق، راجع الخبر التالي.

[٨٠٩٢] إسناده: كسابقه.

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٨٦) عن يزيد بن هارون بنفس السند. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الحلم» (ص ٢٨-٢٩ رقم ١٧) عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن يزيد بن هارون به.

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل».

[٨٠٩٣] إسناده: ضعيف.

• يوسف بن الحسين أبو يعقوب الرازي شيخ الري والجبال في وقته.

كان أوحّد في طريقته، في إسقاط الجاه، وترك التصنع واستعمال الإخلاص صحب ذا النون المصري، وأبأ تراب النخشي وكان عالماً ديناً.

راجع «تاريخ بغداد» (٣١٩-٣١٤/١٤)، «الحلية» (٢٣٨/١٠)، «طبقات الصوفية» (ص ١٨٥)، «البداية والنهاية» (١٢٦/١١)، «الشذرات» (٤٢٥/٢).

• ابن سلمة هو منصور بن سلمة الخزاعي أبو سلمة البغدادي. ثقة، ثبت حافظ من كبار العاشرة (خ م مد س). وقع في الأصل و«ن» «سلمة».

• شبيب بن شيبه هو أبو معمر التميمي المنقري البصري ضعفه غير واحد، تقدم.

يقول سمعتُ أبا الحسن علي بن محمد الطلحي يقول، سمعتُ يوسف بن الحسين يقول سمعتُ ابن سلمة، يقول قال شبيب بن شيبه: مَنْ سَمِعَ بِكَلِمَةٍ فَسَكَتَ عَنْهَا سَقَطَ عَنْهُ مَا بَعْدَهَا، وَمَنْ أَجَابَ عَنْهَا سَمِعَ مَا هُوَ أَغْلَظُ مِنْهَا، وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

وتنفر نفس المرء من وقع شتمة ويشتم ألفاً بعد هائم يسكت

[٨٠٩٤] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرقي، حدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن بن داود القزاز، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري، قال سمعتُ الحسن يقول: في هذه الآية: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾^(١).

قال: حلماء لا يجهلون على أحد، وإن جهل عليهم حلموا.

[٨٠٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب، أخبرنا عمرو، عن الحسن في قوله ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ قال: السَّلام عليكم.

[٨٠٩٤] إسناده: حسن.

• عاصم بن علي هو الواسطي صدوق ربما وهم، تقدم.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٧٧، ٢٨٦) وابن جرير في «تفسيره» (٣٤/١٩-٣٥) وابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ١٠) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٢٠٦) من طريق أبي الأشهب جعفر بن حيان عن الحسن به. وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٤١٧) وعنه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٩١) ومن طريقه الخطيب في «الفيح والفتوة» (٢/٢٧) عن مبارك أو غيره عن الحسن به. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٤/١٩) من طريق معمر، و (٣٥/١٩) من طريق عبادة، كلاهما عن الحسن البصري به.

(١) سورة الفرقان (٦٣/٢٥).

[٨٠٩٥] إسناده: ضعيف.

• عبد الوهاب هو ابن عطاء الخفاف، صدوق.

• عمرو بن عبيد بن باب التميمي مولا هم أبو عثمان البصري، المعتزلي المشهور كان داعية إلى بدعة، اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً، من السابعة (قد فق).

• الحسن هو البصري، والأثر أورده ابن كثير في «تفسيره» (٣٣٧/٣) عن الحسن بنحوه.

[٨٠٩٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾.

قال: الوقار والسكينة.

﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾.

قال: قالوا سدادًا.

[٨٠٩٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا علي بن الفضل السامري، حدثني أحمد بن الهيثم البزار، قال سمعتُ أبا نعيم، يقول سمعتُ الأعمش يقول: معاتبه الأحق نفخ في ملبسه.

[٨٠٩٨] سمعتُ أبا حازم، يقول سمعتُ أحمد بن الخليل بن حفص، يقول سمعتُ

[٨٠٩٦] إسناده: جيد.

• سفيان هو الثوري.

• ابن أبي نجيح هو عبدالله أبو يسار الثقفي.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» متفرقا (٣٣/١٩، ٣٥) من طريق عبد الرحمن عن سفيان به. وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٤١٨) - وعنه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٩٢) - عن سفيان به وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٧٢/٦) ونسبه للفريابي وعبدالرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب» وانظر «تفسير ابن كثير» (٣/٣٣٧).

[٨٠٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائني.

[٨٠٩٨] إسناده: ضعيف.

• أبو حازم هو الحافظ عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.

• أحمد بن الخليل بن حفص لم أعرفه.

• الحسن بن رشيق أبو محمد العسكري المصري. مشهور، عالي السند، قد وثقه جماعة، ولينه الحافظ عبدالغني بن سعيد قليلا وأنكر عليه الدارقطني أنه كان يصلح في أصله ويغير. راجع «بغية الوعاة» (٢١٢-٢١٣) «الميزان» (٢٢٨/١) هامش «طبقات الصوفية» (ص ١٦).

• أبو بكر محمد بن عبدالصمد الصوفي وشيخه لم أظفر لهما بترجمة.

الحسن بن رشيّق، يقول [حدثني أبو بكر محمد بن عبد الصمد الصوفي يقول] ^(١) حدثني محمد بن عمران الجيزي قال سمعتُ ذا التّون يقول: العزّ الذي لا ذلّ فيه سكوتك عن السّفيه، عطب السفيه بيده وفيه.

[٨٠٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا عبد الله الجرجاني، يقول سمعتُ أبا بكر محمد بن القاسم الأنباري - مؤدب الخليفة - يقول أنشدني أبي، أنشدني أحمد بن عبيد، أنشدني الأصمعي.

وما شيء أحبّ إلى لئيم إذا شتم الكريم من الجواب
مشاركة اللئيم بلا جواب أشد على اللئيم من السباب
[٨١٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في «التاريخ»، قال سمعتُ أبا بكر محمد بن عبد العزيز الفقيه وتعرض له بعض الغرباء بالسفه، فأسمعه وهو ساكت، فلما فرغ من سفه عليه، أنشأ أبو بكر يقول:

شأتمني كلب بني مسمع فصنتُ عنه التّفنّس والعرضاً
ولم أجبه لاحتقاري له من ذا يعضُّ الكلب إن عضاً؟

[٨١٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن يحيى، حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل المحمداً بآدي، حدثنا أبو قلابة، حدثني أبو بشر بن

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من «الأصل».

[٨٠٩٩] أبو عبد الله الجرجاني هو محمد بن عبيد الله الجرجاني لم أجد ترجمته.

• والد محمد بن القاسم هو القاسم بن محمد الأنباري كان محدثاً أخبارياً علامة من أئمة الأدب، الأصمعي هو عبد الملك بن قريب، تقدموا.

[٨١٠٠] محمد بن عبد العزيز الفقيه أبو بكر لم أجد ترجمته.

وذكر الخطيب البيهقي في «تاريخه» (٢٠٨/٣) وقال: قال أبو العباس أنشدني من أنشده أبو عمرو ابن العلاء.

[٨١٠١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي البصري صدوق، يخطئ.

• أبو بشر بن سليل لم أقف على من ترجمه، والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الحلم» (ص ٣٥ رقم ٢٨) عن ابن أبي حاتم عن عبد الله بن داود عن الأعمش بلفظ: السكوت جواب.

سليط، قال سمعتُ عبدالله بن داود يقول سمعتُ الأعمش يقول: جواب الأحق السكوت عنه، قال الأعمش: السكوت جواب، والتغافل يطفئ شراً كثيراً، ورضا التجني غاية لا تدرك، واستعطاف المحبّ عون للظفر، ومن غضب على من لا يقدر عليه طال حزنه.

[٨١٠٢] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن إسحاق، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا العلاء بن الفضل، عن العلاء بن جرير، عن أبيه قال: قال الأحنف بن قيس: ثلاثة لا يتتصفون من ثلاثة: حليم من أحق، وبرّ من فاجر، وشريف من دنيء.

[٨١٠٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا زيد أبو خالد من أهل دمشق، عن سليمان بن موسى قال: ثلاثة لا يتتصف بعضهم من بعض: حليم من أحق، وشريف من دنيء، وبرّ من فاجر.

[٨١٠٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم،

[٨١٠٢] إسناده: ضعيف.

• العلاء بن الفضل بن عبد الملك المنقري أبو الهذيل البصري (م ٢٢٠ هـ). ضعيف، من صفار التاسعة (ت ق).

• العلاء بن جرير العنبري ووالده لم أعرفهما.

[٨١٠٣] إسناده: لا بأس به.

• زيد أبو خالد الدمشقي.

ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٣٩/٦) بدون ذكر حاله.

• سليمان بن موسى هو أبو الربيع الأشدق الفقيه صدوق فقيه، في حديثه بعض لين.

والأثر ذكره الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٣٩/٦، ٢٨٧). وأخرجه

أبو نعيم في «الحلية» (٨٧/٦) من طريق يزيد بن يحيى عن سليمان بن موسى به. ولفظه «ثلاثة لا يتتصفون من ثلاثة... إلخ».

[٨١٠٤] إسناده: لا بأس به.

• ابن السماك هو محمد بن صبيح بن السماك الكوفي أبو العباس المذكر (م ١٨٣ هـ).

قال ابن نمير: صدوق وقال مرة: ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم: هو مجهول. وذكره

ابن حبان في «الثقات» (٣٢/٩) وقال: مستقيم الحديث وكان يعظ الناس في مجلسه، وقال

الحاكم عن الدارقطني: لا بأس به راجع «الجرح والتعديل» (٢٩٠/٧) «الميزان» (٥٨٤/٣)

«اللسان» (٢٠٤/٥).

• ابن شبرمة هو عبدالله بن شبرمة بن الطفيل الضبي الكوفي ثقة فقيه.

حدثنا السري بن يحيى، حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا ابن السماك، عن ابن شبرمة أنه كان يقول: من بالغ في الخصومة أثم، ومن قصر فيها خصم، ولا يطيق الحق من بالى على من به دار الأمر، وفضل الصبر والتصبر، ومن لزم العفاف هانت عليه الملوك والسوق.

[٨١٠٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام قال: كان أبو السوار^(١) العدوي يعرض له الرجل فيشتمه فيقول: إِنْ كُنْتُ كَمَا قُلْتَ إِنِّي إِذَا لِرَجُلٍ سَوْءٌ.

[٨١٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو نصر بن عمر، حدثنا أبو سعيد حمدون،

[٨١٠٥] إسناده: صحيح.

- أبو عبد الله هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الإمام.
- عفان هو ابن مسلم.
- هشام هو ابن عروة بن الزبير.
- أبو السوار العدوي البصري. اختلف في اسمه، ثقة، من الثانية (خ م س).
- والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣١٧)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٥٠) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٢٣١) وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٢٣١) عن هشام به.

(١) وقع في الأصل «أبو العوام».

[٨١٠٦] إسناده: ليس بالقوي.

- أبو نصر بن عمر هو يوسف بن عمر ابن قاضي القضاة.
- أبو عمر محمد بن يوسف الأزدي المالكي القاضي كان من أجود القضاة ورعا، حاذقا بالأحكام، تام الهيئة، متقنا، بارع الأدب. راجع «السير» (١٦/٧٧-٧٨) «تاريخ بغداد» (١٤/٣٢٢-٣٢٣) «ترتيب المدارك» (٣/٢٨٢-٢٨٤) «المنتظم» (٧/٤٢-٤٣) «طبقات الشيرازي» (ص ١٦٦) «نزهة الألباء» (ص ٣٠٣-٣٠٤).
- أبو سعيد حمدون لم أقف على من ترجمه.
- محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن حبيش أبو بكر التميمي الطرسوسي البغدادي محدث رجال، قال ابن عدي: هو في عداد من يسرق الحديث وعامة ما لا يرويه لا يتابعونه عليه، وقال الحاكم: هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت. راجع «تاريخ بغداد» (٢/٤٠٥) «الوافي بالوفيات» (٤/٢٩٦) «الميزان» (٣/٦٧٩) «اللسان» (٥/٣٣٥) «الكامل في الضعفاء» =

حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي، حدثنا حامد بن يحيى البلخي، قال سمعتُ سفيان ابن عيينة يقول: مرَّ عمر بن ذر برجل يقع فيه، فقال له: يا هذا لا تغرق في شتمنا، ودَعْ للصالح موضعًا، فإنَّا لا نجد مكافأة من عصى الله فينا بمثل أن أطيع الله فيه.

[٨١٠٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين التنوخي، قال سمعتُ أبا علي الروذباري، يقول ذكر أبو العباس بن مسروق، عن سهل بن عبد الله قال: لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يكون لعباد الله كالأرض إذا هم عليها ومنافعهم منها.

[٨١٠٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال سمعتُ بشر بن الحارث يقول: قال رجل لمالك بن دينار يا مُراثي، قال: متى عرفت اسمي؟ ما عرف اسمي غيرك.

[٨١٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد قال سمعتُ يحيى بن معين يقول: رأيتُ يحيى بن سعيد القطان يبكي، وقال له

= (٢٢٨٥-٢٢٨٦). وهذا الأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١٣/٥) من طريق علي بن عبد الله عن سفيان بن عيينة به. كما رواه أيضا من طريق أبي بكر بن خلاد قال: شتم رجل عمر بن ذر فقال فذكره (١١٣/٥). وأورده ابن عبد ربه الأندلسي في «العقد الفريد» (٢٧٦/٢).

[٨١٠٧] إسناده: ضعيف.

- أبو علي الروذباري هو محمد بن أحمد بن القاسم.
- أبو العباس بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي من ساكني بغداد (م ٢٩٨ هـ).
- صحب الحارث بن أسد المحاسبي والسري السقطي ومحمد بن منصور الطوسي وغيرهم قال الدارقطني: ليس بالقوي، راجع «تاريخ بغداد» (١٠٣/١٠٠/٥) «السير» (١٣/٤٩٤-٤٩٥) «طبقات الصوفية» (ص ٢٣٧-٢٤١) «حلية الأولياء» (١٠/٢١٣-٢١٦) «المنتظم» (٦/٩٨-٩٩) «الميزان» (١٠/١٥٠) «طبقات الأولياء» (ص ٨٩-٩٠) «اللسان» (١/٢٩٢-٢٩٣) «النجوم الزاهرة» (٣/١٧٧) «الشذرات» (٢/٢٢٧).

[٨١٠٨] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٣٩) من طريق عثمان بن أحمد عن الحسن بن عمرو به وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٢٨٧) عن الحسن بن عمرو به.

[٨١٠٩] إسناده: جيد.

وهذا الأثر ذكره ابن معين في «تاريخه» (٢/٦٤٧) في ترجمة يحيى بن سعيد القطان كما ذكره في موضع آخر من «تاريخه» (٢/٦٤٦) بنحوه.

شيخ من جيرانه: إِنَّكَ لَا أَصِلُ لَكَ، فَجِئْتُهُ وَهُوَ يَبْكِي، وَيَقُولُ: أَجَلٌ، وَاللَّهِ مَا لِي أَصِلُ وَلَا فَضْلٌ، وَمَا أَنَا، وَمَنْ أَنَا؟

[٨١١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَلْيَانَ قَالَ: حَضَرْتُ مَجْلِسَ أَبِي عَثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ وَهُوَ يَسْأَلُ النَّاسَ لِبَعْضِ الْمُسْتَوْرِينَ، فَقَامَ سَائِلٌ وَأَلْخَفَ فِي سَوْأَلِهِ، فَقَالَ أَبُو عَثْمَانَ: يَا هَذَا مَنْ سَأَلَ النَّاسَ فِي الْأَسْوَاقِ، وَفِي الْجَامِعِ؟ فَإِنِّي لَا أَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِهِ، وَإِنَّمَا أَسْأَلُ فِي أَمْرٍ مُسْتَوْرٍ عَفِيفٍ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ، فَقَالَ لَهُ السَّائِلُ: إِنَّكَ لَا تَسْأَلُ اللَّهَ، فَقَالَ أَبُو عَثْمَانَ: إِنْ كُنْتُ كَمَا قُلْتَ غَفَرَ اللَّهُ لِي، وَإِنْ كُنْتُ غَيْرَ مَا قُلْتَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عَثْمَانَ حَدِيثَ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ حَبَسَ رَجُلًا فَجَاءَ قَوْمُهُ، فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّكَ تَنْهَى عَنِ السُّوءِ ثُمَّ تَأْتِيهِ فِي السَّرِّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْقَلْتُمُوهَا؟»... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَلَى سَبِيلَ الرَّجُلِ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَثْمَانَ لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ: كُلٌّ مِنْ أَرَادَ كِرَامَتِي فَلْيَكْرَمْ هَذَا السَّائِلَ.

[٨١١١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ الْحُسَيْنِ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ أَبُو عَثْمَانَ يَمِيلُ إِلَى الْأَثْوَابِ الْفَاحِرَةِ، فَانْصَرَفَ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْعِرَاقِ سَنَةَ مِنَ السَّنِينَ وَقَدْ سَوَّى لَهُ سِتَّ ثِيَابٍ مِنْ أَحْسَنِ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ، وَسَأَلَهُ أَنْ يَلْبِسَهُ يَوْمَ مَجْلِسِهِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ أَبُو عَثْمَانَ، فَقَامَ فِي آخِرِ مَجْلِسِهِ سَائِلٌ فَسَأَلَ فزَبْرَهُ النَّاسَ، وَقَالُوا لَهُ: اجْلِسْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الدَّعَاءِ، فَأَقْبَلَ السَّائِلُ عَلَى أَبِي عَثْمَانَ، وَقَالَ: أَيُّهَا اللَّصُّ الْقَاطِعُ الْمَرَاتِي تَلْبَسُ مِثْلَ هَذِهِ الْأَثْوَابِ وَتَأْوِي إِلَى مَسْكَنِ، وَكَفَى بِهِ وَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَى فَقْرِنَا وَضَعْفِنَا، قَالَ: فَمَدَّ أَبُو عَثْمَانَ يَدَهُ إِلَى عِمَامَتِهِ، وَنَزَعَهَا عَنْ رَأْسِهِ، ثُمَّ رَمَى بِهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ إِلَى رِدَائِهِ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ، وَنَزَعَ الدِّرَاعَةَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لِأَهْلِ الْمَجْلِسِ: سَأَلْتُمْ بِحَرَمَةِ الْإِسْلَامِ أَنْ تَحْسِنُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ بِكُلِّ مَا أَمْكَنُكُمْ، قَالَ:

[٨١١٠] إسناده: جيد.

• أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هُوَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْحَيَرِيِّ النِّسَابُورِيِّ الْوَاعِظِ.

[٨١١١] إسناده: صحيح.

وَلَمْ أَقِفْ عَلَى هَذَا الْأَثَرِ وَمَا قَبْلَهُ.

فاجتمع بين يديه من الأثواب والخواتيم والخلخال والدنانير والدراهم شيء كثير، ثم قال للرجل: يا هذا! إن كنت أنا كما ذكرته فإني أسأل الرب أن يغفر لي، ويتوب عليّ، وإن لم أكن كذلك فإني أسأله أن يتوب عليك وقد نويت إن شفعتني في غيري أن أشفع لك.

[٨١١٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى أبو غسان، حدثنا علي بن عاصم، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، حدثني عمي قال: لجأ أهل بيت إليّ، فكانوا في جوارى فخرجت لبعض شأني، قال: فمرت خيل لرسول الله ﷺ، فاجتاحهم فلماً قدمت قلت: ما فعل جبراني؟ قالوا: مرّت عليهم خيل محمد فاجتاحهم، فخرجت كما أنا حتّى قدمت عليه المدينة، فإذا حوله ناس من أصحابه، فقامت إليه فقلت: يا محمد خل لي عن جبراني، قال: «يا فلان الحقّ الذي جعل الله فيهم للمسلمين» قلت: يا محمد أنتهى عن الشر وتستخلي به، قال: «ذاك ويحك أشدّ عليّ خلّوا له عن جبرانه».

قال الإمام أحمد رحمه الله: ويحتمل أنّه استطاب قلوب من عاونه وعوض عن الخمس أهله وردّه، واحتمل عنه ما قال فيه حلماً منه ﷺ، وكأنّه كان يرجو إسلامه والله أعلم.

[٨١١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي

[٨١١٢] إسناده: حسن.

• والد بهز بن حكيم هو حكيم بن معاوية بن حيدة، وعمه أو أخو معاوية هو مالك بن حيدة القشيري. ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣/٣٢٣).
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٤٧) ومن طريقه الحافظ في «الإصابة» (٣/٣٢٣) والطبراني في «الكبير» (١٩/٢٩٨-٢٩٩ رقم ٦٦٤) من طريق أبي قزعة سويد بن حجير الباهلي عن بهز بن حكيم عن أبيه أن أخاه مالكا قال فذكره.

وأخرجه أبوداود في الأفضية (٤/٤٧ رقم ٣٦٣١) وأحمد في «مسنده» (٥/٢، ٤) والطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (١٩/٤١٤ رقم ٩٩٧) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده وفيه جاء «رجل من قومي». وكذا أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٢١٦ رقم ١٨٨٩١) - وعنه أحمد في «مسنده» (٥/٢) والحاكم في «المستدرک» (١/١٢٥) والطبراني في «الكبير» (١٩/٤١٤ رقم ٩٩٦) عن معمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

[٨١١٣] إسناده: كسابقه

طالب، حدثنا علي بن عاصم... فذكره مثل رواية ابن بشران الذي قبله، وقال في آخره: قال النبي ﷺ: «ذاك ويحك أشد علي إن كنت كما تقول خلّوا له عن جيرانه».

[٨١١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب إملاء، حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال: سمعت مالك بن أنس يخبرنا عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجراني غليظ الحاشية، فادركه أعرابي، فجبذه من خلفه جبذة حتى رأيت صفحة عنق رسول الله ﷺ قد أثرت به حاشية البرد من شدة جبذته، فقال: يا محمد أعطني من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه النبي ﷺ فضحك ثم أمر له بعتاء. رواه مسلم^(١) عن عمرو الناقد عن إسحاق بن سليمان.

[٨١١٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٨١١٤] إسناده: صحيح.

• حامد بن أبي حامد المقرئ هو حامد بن محمود بن حرب أبو علي النيسابوري. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٣/٣) عن إسحاق بن سليمان الرازي بنفس السند. وأخرجه البخاري في الخمس (٦٠/٤) عن يحيى بن بكير، وفي اللباس (٤٠/٧) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٣١٩-٣١٨/١) من طريق إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، والبخاري في الأدب (٩٤/٧) عن عبد العزيز بن عبد الله الأويس، ومسلم في الزكاة (٧٣٠-٧٣١/١ رقم ١٢٨) من طريق عبد الله بن وهب، كلهم عن مالك به. وأخرجه مسلم في الزكاة بدون ذكر اللفظ (٧٣١/١) وأحمد في «مسنده» (٢١٠/٣) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٧٥) من طريق همام، ومسلم في الزكاة ولم يسق لفظه (٧٣١/١) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٨٢) من طريق عكرمة بن عمار ومسلم أيضا في الزكاة ولم يذكر اللفظ (٧٣١/١) وأحمد في «مسنده» (٢٢٤/٣) من طريق الأوزاعي، كلهم عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» مختصرا (١٢٥/١) من حديث مالك بن أنس.

(١) في الزكاة (٧٣٠-٧٣١/١ رقم ١٢٨).

[٨١١٥] إسناده: حسن.

• أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني. • أبو عامر هو العقدي عبد الملك بن عمرو. • محمد بن هلال هو ابن أبي هلال المدني صدوق، تقدموا. والحدیث فی «سنن أبي داود» في الأدب (١٣٣/٥-١٣٤) رقم (٤٧٧٥). وأخرجه النسائي في القسامة (٣٣/٨) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١١٧) من طريق القعني، وأحمد في «مسنده» (٢٢٨/٢) من طريق زيد بن الحباب، كلاهما عن محمد بن هلال المدني به.

هارون بن عبدالله، حدثنا أبو عامر، حدثنا محمد بن هلال، سمع أباة يحدث قال: قال أبو هريرة وهو يحدثنا: كان رسول الله ﷺ يجلس معنا في (المجلس) ^(١) يحدثنا، فإذا قام قُمنا قيامًا، حتى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه، فحدثنا يومًا فقمنا حين قام، فنظرنا إلى أعرابي قد أدركه فجذب بردائه فحمر رقبتة، قال أبو هريرة، وكان رداء خشنًا، فالتفت، فقال له الأعرابي: احملني على بعيري هذين، فإنك لا تحملني من مالك ولا من مال أبيك، فقال النبي ﷺ: «لا وأستغفر الله، لا وأستغفر الله، لا وأستغفر الله، لا أحلك حتى تقيدني من جبذتك التي جبذتني».

فكل ذلك يقول له الأعرابي: لا أقيدكها فذكر الحديث ثم دعا رجلًا، فقال له: «احمل له بعيره هذين: على بعير شعيرًا، وعلى الآخر تمرًا».

ثم التفت إلينا، فقال: «انصرفوا على بركة الله».

[٨١١٦] أخبرنا أبو بكر بن الحسن ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا محمد بن هلال، عن أبيه، عن أبي هريرة... فذكره بمعناه.

وحديث أبي عامر أتم.

[٨١١٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور، حدثنا

(١) كذا في «ن» و«سنن أبي داود» وفي الأصل، وفي نسخة بهامش المنذري، وبالسنن «المسجد».

[٨١١٦] إسناده: حسن.

• خالد بن مخلد هو القطواني أبو الهيثم البجلي صدوق يتشيع، تقدم.

[٨١١٧] إسناده: ضعيف جدا.

• يوسف بن عمر بن مسرور أبو الفتح القواس البغدادي (م ٣٨٥ هـ)، قال الخطيب: كان ثقة صالحًا صادقًا زاهدًا، وقال الأزهري: كان مجاب الدعوة عدلا ثقة، وقال العتيقي: كان مستجاب الدعوة ثقة مأمونًا. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٥/١٤-٣٢٧) «الأنساب» (١٠/٥٠٩) «العبر» (٢/١٦٩) «شذرات الذهب» (٣/١١٩) «الكامل في التاريخ» (٧/١٧٤).

• عبيد الله بن لؤلؤ بن جعفر بن حمويه السلمى أبو القاسم الساجي البغدادي الصوفي، روى عن عمر بن واصل حديثًا موضوعًا ساقه الخطيب في ترجمته، وقال: هذا الحديث موضوع من عمل القصاص. راجع «تاريخ بغداد» (١٠/٣٥٦-٣٥٨) «اللسان» (٤/١١١).

• عمر بن واصل الصوفي البصري، اتهمه الخطيب بالوضع. راجع «تاريخ بغداد» (١١/٢٢١) =

عبيد الله بن لؤلؤ الصوفي، حدثنا عمر بن واصل، قال سمعت سهل بن عبد الله، يقول أخبرني محمد بن سوار، أخبرني مالك بن دينار ومعروف بن علي، عن الحسن، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لما نزلت سورة براءة» قال: «بُعِثْتُ بِمَدَارَةِ النَّاسِ».

قال سهل: فمن خالطهم دارهم، ولم يبارهم، فإن مداراتهم صدقة، ومداراة الوالد فريضة، ومداراة ذوي الأرحام سنة، ومداراة السلطان طاعة، ومداراة أهل البدع مDAHنة، ومداراة الأحق شرف والشرف التغافل، والسلامة للجميع التفرد بالله عز وجل.

هذا من قول سهل بن عبد الله التستري، وأما الحديث فإنه غريب بهذا الإسناد. وقد رويناه من وجه آخر عن جابر وفي كلا الإسنادين ضعف.

[٨١١٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا محمد بن أحمد بن حماد القرشي، حدثنا

= «اللسان» (٣٣٦/٤-٣٣٧).

- محمد بن سوار البصري خال سهل بن عبد الله الزاهد، مقبول، من العاشرة (د).
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري. والحديث رواه أبو سعد الماليني في «الأربعين الصوفية» (٢/٨) بنفس السند. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه عبيد الله بن لؤلؤ عن عمر بن واصل، قال في «اللسان»: يروي عنه الموضوع، وعمر بن واصل اتهمه الخطيب بالوضع، وفيه أيضا مالك بن دينار الزاهد أورده الذهبي في الضعفاء ووثقه بعضهم (فيض القدير ٢٠٣/٣).

[٨١١٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- علي بن محمد بن عبيد هو ابن الزبير الأسدي أبو الحسن المعروف بابن الكوفي (م ٣٤٨ هـ). كان نحويًا من أجل أصحاب ثعلب وجامعا للكتب، ثقة، صادقًا في الرواية حسن الدراية، تقدم.
- محمد بن إبراهيم بن أبي ثابت لم أجد ترجمته.
- يعقوب بن السكيت هو يعقوب بن إسحاق بن السكيت أبو يوسف النحوي، صاحب كتاب «إصلاح المنطق» كان من أهل الفضل والدين موثقًا بروايته راجع «تاريخ بغداد» (٢٧٣/١٤-٢٧٤)، «معجم الأدباء» (٥٠/٢٠)، «بغية الوعاة» (٣٤٩/٢) «شذرات الذهب» (١٠٦/٢) «إنباه الرواة» (٥٦/٤-٦٣)، «معجم المؤلفين» (٢٤٣/١٣) «النجوم الزاهرة» (٣١٧/٢-٣١٨)، «هدية العارفين» (٥٣٦/٢-٥٣٧).
- محمد بن السهاك هو محمد بن صبيح بن السهاك.

أحمد بن علي النحوي، حدثنا علي بن محمد بن عبيد الأسدي، حدثني محمد بن إبراهيم ابن أبي ثابت، حدثنا يعقوب بن السكيت قال: قال محمد بن السهاك: من عرف الناس داراهم، ومن جهلهم ماراهم، ورأس المداراة ترك المماراة.

[٨١١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا عبد الصمد ابن الفضل، حدثنا إبراهيم بن سليمان، حدثنا سفيان، عن العلاء بن خالد، قال سمعت أبا وائل، يقول سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول: ارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس، واجتنب المحارم تكن من أروع الناس، وأدّ ما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس، قال: وجاءه رجل فشكى إليه جارا له، فقال: إنك إن سببت الناس سبوك، وإن ناقدتهم ناقدوك، وإن تركتهم لم يتركوك، وإن فررت منهم أدركوك، وإن جهنم تقاد يوم القيامة بسبعين ألف زمام، كل زمام بسبعين ألف ملك.

[٨١٢٠] حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاءً، أخبرنا منصور بن محمد الفقيه،

[٨١١٩] إسناده: حسن.

• سفيان هو الثوري.

• العلاء بن خالد هو الأسدي صدوق، أبو وائل هو شقيق بن سلمة، والأثر أخرجه أبو داود في «الزهد» (رقم ١٣٨) من طريق محمد بن كثير، وهناد في «الزهد» (رقم ١٠٣٢) عن قبيصة، كلاهما عن سفيان به مقتضرا على ذكر الشطر الأول منه. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥١/١٣) ومن طريقه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٥٧) والطبري في «تفسيره» (١٨٨/٣٠) من طريق مروان بن معاوية عن العلاء بن خالد بذكر قصة جهنم فقط.

[٨١٢٠] إسناده: ضعيف جدا.

• محمد بن علي الخادم لم أعرفه.

• سعيد بن عبد العزيز بن مروان الحلبي الزاهد أبو عثمان نزيل دمشق (م ٣١٨ هـ).

قال الحاكم في «الكنى»: كان من عباد الله الصالحين، وقال ابن عساكر: كان من جلة مشايخ الشام وعلماهم وملازما للشرع متبعا له قال الذهبي إنه كان سليما من تحييطات الصوفية وبدعهم. راجع «السير» (٥١٣/١٤-٥١٤) «تهذيب تاريخ دمشق» (١٥٤/٧)، «الوافي بالوفيات» (٢٣٨/١٥-٢٣٩)، «النجوم الزاهرة» (٢٢٧/٣)، «العبر» (٤٧٧/١)، «تاريخ حلب الشهباء» (١٧/٤)، «شذرات الذهب» (٢٧٩/٢)، «هامش طبقات الصوفية» (ص ١٠٠).

• القاسم بن عثمان الجوعى، من أهل دمشق أبو عبد الملك (م ٢٤٨ هـ).

حدثنا محمد بن علي الخادم، قال سمعتُ سعيد بن عبدالعزيز الحلبي، قال سمعتُ القاسم بن عثمان، يقول سمعتُ سليم بن زياد يقول: مكتوب في التوراة، من سالم الناس لم يسلم، ومن شتم الناس يشتم، ومن طلب الفضل من غير أهله ندم.

[٨١٢١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا الطيب عبدالله بن محمد القاضي، يقول سمعتُ أبا عوانة، يقول سمعتُ أحمد بن عبدالرحمن، يقول سمعتُ الأصمعي يقول: أخبرني أبو عمرو بن العلاء قال: ما تشاتم رجلان قط إلا غلب الأئمة.

[٨١٢٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا إسحاق المزكي، يقول: سمعتُ أبا القاسم المذكر، ينشد لبعض السلف.

بلاء ليس يُشْبِهُهُ بلاءٌ عَدَوَةٌ غير ذِي حَسَبٍ وَدِينٍ
يُثْبِتُكَ عَرْضُهُ إِنْ نَلْتَ مِنْهُ وَيَرْتَعُ مِنْكَ فِي عِزِّهِ مَصُونٍ

= كان من المتعبدين له آيات وكرامات وكلام حسن، قال أبو حاتم بن حبان: كان راويا لابن رافع حدثنا عنه محمد بن المعافى العابد وغيره. وقال أبو حاتم: صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (١١٤/٧)، «الأنساب» (٤١٤/٣)، «اللباب» (٢٥٣/١)، «طبقات الصوفية» (ص ٩٨)، «حلية الأولياء» (٣٢٢/٩)، «طبقات الأولياء» (ص ٢٨٠، ٢٩٣-٢٩٤).
• سليم بن زياد لعله سلم بن زياد بن عبيد الذي يقال له ابن أبي سفيان من أهل البصرة وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير». (٢٣٧/٦-٢٣٩).
[٨١٢١] إسناده: حسن.

• أبو الطيب عبدالله بن محمد بن يحيى القاضي البزاز يعرف بابن أخت العباس (م ٣٨١ هـ). قال الدارقطني: حافظ ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٢٥/١٠).
• أبو عوانة هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفرائيني.
• أحمد بن عبدالرحمن بن وهب القرشي مولا هم المصري الملقب ببجشل (م ٢٦٤ هـ). صدوق تغير بأخرة، من الحادية عشرة (م).
• الأصمعي هو عبدالملك بن قريب.
• أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان النحوي القارئ، اسمه زيان أو العريان وقيل غير ذلك، ثقة من علماء العربية، من الخامسة (خت قد فق). وهذا الأثر ذكره ابن عبدبره الأندلسي في «العقد الفريد» (٢٨٣/٢).
[٨١٢٢] أبو إسحاق المزكي هو إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، وذكر البيهقي ابن عبدبره في «العقد الفريد» (٣٣٩/٢) بدون عزوه.

[٨١٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن نصر البغدادي، يقول: سمعتُ أبا عمر محمد بن عبد الواحد ينشد.

لن يبلغ العزّ أقوام وإن كرموا حتّى يذلّوا وإن عزّوا لأقوام
ويُشتموا فترى الألوان مشرقة لا عفو ذلّ ولكن عفو أحلام

[٨١٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا بكر بن المؤمل، يقول سمعتُ أبا نصر بن أبي ربيعة، يقول: ورد صعصة بن صوحان على عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه من البصرة، فسأله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، وكان على خلافته بها، فقال صعصة: يا أمير المؤمنين إنّهُ أخذ بثلاث وتارك لثلاث، أخذ بقلوب الرّجال إذا حدث، وبحسن الاستماع إذا حدث، وبأيسر الأمور إذا خولف، تارك للمرءاء، وتارك لمقاربة اللّثيم، وتارك لما يعتذر منه.

[٨١٢٥] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني، أخبرنا

[٨١٢٣] أحمد بن نصر بن محمد أبو الحسن الزهري يعرف بالخرزي سكن نيسابور (م ٣٨٠ هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٨٤-١٨٥/٣) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

• محمد بن عبد الواحد أبو عمر الزاهد غلام ثعلب البغوي. وهذان البيتان ذكرهما ابن عبدربه في «العقد الفريد» (٣٧٩/٢) وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢٨٧/١). وأوردهما ابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ٦٤) وعزاها لابن عائشة.

[٨١٢٤]

• أبو بكر بن المؤمل هو محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى.

• أبو نصر بن أبي ربيعة لم أظفر له بترجمة.

• صعصة بن صوحان العبدي نزيل الكوفة. تابعي كبير مخضرم فصيح، ثقة (س د). لم أجد هذا الأثر، وفيه انقطاع بين أبي نصر بن أبي ربيعة وبين صعصة.

[٨١٢٥] إسناده: ضعيف.

• أبو سهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.

• أبو جعفر الحذاء هو محمد بن عبد الله الحذاء الأنباري من أهل الأنبار، كان ثقة صدوقا وثقة محمد بن سعد. راجع «الأنساب» (٩٧/٤) «تاريخ بغداد» (٤١٤-٤١٥).

• اللثيم هو ابن أبي سليم ضعفه.

• ابن عطية هو سالم بن عطية لم أجد له ترجمة. والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ٣٨) عن إسحاق بن إسماعيل عن جرير بن عبد الحميد به.

وأخرجه الخطيب في «الفتاوى والمتفق» (١٥/١) وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٣-١٧٤). وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢١/١) من طريق عاصم بن رجاء بن حيوة عن أبيه رجاء به.

أبوجعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن ليث، عن ابن عطية قال: قال ربيع بن خثيم: الناس رجلان، مؤمن وجاهل، أما المؤمن فلا تؤذه، وأما الجاهل فلا تجاوره.

وقد روينا هذه اللفظة في حديث رجاء بن حيوة، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ في «كتاب المدخل»^(١) في باب فضل العلم خير من فضل العبادة.

[٨١٢٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن كيسان، حدثنا هارون بن المغيرة أبو حمزة المروزي، حدثنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال: لا تشتري مودة ألف رجل بعداوة رجل.

ورواه عبد الكريم عن الحسن قال: لا تشتري صداقة ألف رجل بعداوة واحد.

[٨١٢٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو إسحاق المزكي، حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم القطان، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن عبدالعزيز الرملي،

(١) راجع «كتاب المدخل» (ص ٣٠٢ رقم ٤٥٣).

[٨١٢٦] إسناده: ضعيف.

• محمد بن كيسان أبو العباس البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٩٥/٣) وقال: ذكر ذلك أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد ابن يحيى بن منده الأصبهاني في «كتاب الأساء».

• إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق كان من البصرة ثم سكن مكة، كان فقيها ضعيف الحديث، من الخامسة (ت ق).

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، وذكر ابن حبان هذا الأثر بإسناده عن إسماعيل، ولم يذكر الحسن «روضة العقلاء» (ص ٩٤)

[٨١٢٧] إسناده: فيه مجهول.

• محمد بن يحيى هو الذهلي النيسابوري.

• محمد بن عبدالعزيز العمري الرملي ابن الواسطي، صدوق يهيم، وكانت له معرفة، من العاشرة (خ تم س).

• عبدالله بن كليب بن كيسان المرادي أبو عبدالله الملك المصري (م ١٩٣ هـ)، صدوق قليل الرواية، فقيه قديم، من التاسعة (مد).

• حسان بن ثابت شاعر، صحابي مشهور. راجع هذا الخبر بتمامه في «ديوان حسان بن ثابت» (ص ٧٨).

حدثنا عبدالله بن كليب المرادي، حدثنا موسى بن علي بن رباح، حدثني شيخ جاري بإفريقية من أهل المدينة، قال: سمعتُ حسان بن ثابت في جوف الليل وهو ينوه بأسائه وهو يقول: أنا حسان بن ثابت، أنا ابن الفريعة، أنا الحسام، فلما أصبحتُ غدوتُ عليه، فقلتُ له: سمعتُك البارحة تنوّه بأسائك، فما الذي أعجبك؟ قال: عاجلتُ بيتًا من الشعر، فلما أحكمته نوهتُ بأسائي، فقلت: وما البيت؟ قال: قلت:

وَإِنَّ امْرَأً يَمْسِي وَيُضِيحُ سَالِمًا مِّنَ النَّاسِ إِلَّا مَا جَنَى لِسَعِيدٍ

قال أبو إسحاق: زادني فيه أبو الحسين بن أبي سعيد الخالدي فلما مات حسان بن ثابت، كان عبدالرحمن بن حسان بعد موت أبيه أوقد نارًا، حتى اجتمع إليه الحيّ، ثم قال: أنا عبدالرحمن بن حسان، وقد قلتُ بيتًا فخفتُ أن يسقط بحدث يحدث عليّ، فجمعتُكم لتسمعوه، فأنشدهم:

وَإِنْ امْرَأً نَالَ الْغَنَى ثُمَّ لَمْ يَتَلْ صَدِيقًا وَلَا ذَا حَاجَةٍ لَزْهَيْدٍ

فلما مات عبدالرحمن فعل سعيد بن عبدالرحمن مثل ذلك وأنشدهم:

وَإِنْ امْرَأً لَّا حَى الرَّجَالَ عَلَى الْغِنَى وَلَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ الْغِنَى لِحُسُودٍ

[٨١٢٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو زرعة الرازي، حدثنا أحمد بن محمد الصابوني، قال سمعتُ الربيع بن سليمان، يقول: سمعتُ الشافعي يقول: المرء في العلم يقسي القلب، ويورث الضغائن.

[٨١٢٨] إسناده: لا بأس به.

• أبو زرعة الرازي هو الصغير أحمد بن الحسين بن علي وثقه الخطيب.

• أحمد بن محمد بن الحسين بن السندي الصابوني أبو الفوارس (م ٣٤٩ هـ).

قال الذهبي: صدوق في نفسه، وليس بحجة وقد أدخل عليه حديث باطل فرواه. راجع «سير أعلام النبلاء» (٥٤١/١٥)، «العبر» (٨٠/٢)، «حسن المحاضرة» (٢١٠/١)، «شذرات الذهب» (٣٨٠/٢) والأثر أخرجه المؤلف في «المدخل» (ص ٢٠١-٢٠٢ رقم ٢٣٩) وفي «مناقب الشافعي» (١٥٠/٢-١٥١) بنفس الإسناد. كما رواه المؤلف في «مناقب الشافعي» (١٥٠/٢) من طريق آخر عن أبي عبدالرحمن السلمي. قال أنبأنا علي بن أبي عمر البلخي قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين يعني الصابوني قال سمعت الربيع بن سليمان... فذكره بمثله.

[٨١٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا مروان بن شجاع، قال: سمعتُ عبد الكريم الجزري يقول: ما خاصم ورع قط.

[٨١٣٠] قال: وحدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثني عنبسة القاضي، قال: سمعتُ جعفر بن محمد يقول: إياكم والخصومة في الدين^(١)؛ فإتھا تشغل القلب، وتورث النفاق.

[٨١٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا الصغاني، حدثنا إسحاق ابن عيسى، قال: سمعتُ مالك بن أنس: نصب الجدل في الدين ويقول: كلما جاءنا رجل أجدل من رجل أردنا أن يرد ما جاء به جبريل إلى النبي ﷺ.

[٨١٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل البخاري، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب قال: سمعتُ مالكا يحدث وذكر رجلاً بكثرة الكلام ومراجعة الناس، فقال: من صنع مثل هذا ذهب بهاؤه.

[٨١٢٩] إسناده: حسن.

• مروان بن شجاع الجزري أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الله، الأموي مولا هم، صدوق له أوهام، من الثامنة (خ د ت ق).

• عبد الكريم الجزري هو عبد الكريم بن مالك الجزري ثقة، تقدم.

[٨١٣٠] إسناده: جيد.

• عنبسة الخثعمي القاضي، كان من الأخيار.

• جعفر بن محمد هو الصادق، والأثر أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة»

(١/١٢٨-١٢٩ رقم ٢١٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥/٩٢ - محققة) وأبونعيم في

«الحلية» (٣/١٩٨) من طريق أحمد بن علي الأبار عن منصور بن أبي مزاحم به.

(١) كذا في الأصل وفي «ن» الدنيا.

[٨١٣١] إسناده: صحيح.

• أبو العباس هو محمد بن يعقوب الأصم.

• الصغاني هو محمد بن إسحاق أبوبكر، والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/٣٢٤) من

طريق الحسن بن علي الحلواني عن إسحاق بن عيسى به ولم يذكر «نصب الجدل في الدين».

[٨١٣٢] إسناده: حسن.

• حرملة هو ابن يحيى بن حرملة بن عمران التجيبي المصري، صدوق.

• ابن وهب هو عبد الله المصري.

[٨١٣٣] قال مالك: وبلغني أن عمر بن عبدالعزيز كاتب رجلاً كان له قدر في حاله، وشرف في حضرته خاصم فيه وألح في ذلك، فقال له عمر: إن لك قدرًا وحالًا، ولا أحب أن تخصم، فإن ذلك ما يعيبك، ويزري بك، قال مالك: وذلك أنه يحضر، فيحجب ويدفع الحرس في صدره، وهذا مذلة لذي الهبة.

[٨١٣٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعتُ أباسعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، يقول: سمعتُ أبا عوانة الإسفرايني، يقول: سمعتُ سعدان بن نصر يقول: سمعتُ الهيثم بن جميل يقول: يبلغني عن الرجل يقع في، فأذكر استغنائي عنه فيهن عليّ.

[٨١٣٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي، حدثنا محمد ابن العباس الكابلي، حدثنا علي بن محمد الطنافسي ابن أخت يعلى، حدثنا أبو بكر بن عتاش، عن الأعمش قال: كنتُ مع رجل فوق في إبراهيم، فأتيتُ إبراهيم فقلتُ: إني كنتُ مع رجل فوق فيك، فوالله لقد هممتُ به، فقال: لعل الذي غضبتَ له، لم سمعته، لم تقل له شيئًا.

[٨١٣٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا بكر محمد بن جعفر المزكي، يقول:

[٨١٣٣] إسناده: حسن.

[٨١٣٤] إسناده: صحيح.

• أبو عوانة الإسفرايني هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري.

[٨١٣٥] إسناده: حسن.

• محمد بن العباس بن الحسن بن ماهان أبو عبدالله المروزي يعرف بالكابلي سكن بغداد (م ٢٧٧هـ). وثقه الدارقطني.

وقال ابن المنادي: وكان له أدنى حفظ ولم يكن عند الناس بالمحمود في مذهبه ولا في روايته. راجع «تاريخ بغداد» (١١١/٣-١١٢)، «الأنساب» (٢/١١).

• علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي ابن أخت يعلى، ثقة عابد، من العاشرة (عس ق).

• إبراهيم هو ابن يزيد النخعي.

[٨١٣٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو علي الحسن بن محمد الحيامدي لعله الحسن بن محمد بن موسى أبو علي يلقب بحرك، ترجمه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢٧٢/١).

• الحسن بن أحمد بن عبد الواحد وشيخه إبراهيم المزني لم أعرفهما.

سمعتُ أبا علي الحسن بن محمد الخيامدي، يقول: سمعتُ الحسن بن أحمد بن عبد الواحد، يقول: سمعتُ إبراهيم المزني وقال له رجل: يا إبراهيم إن فلانًا يبغيضك قال: أليس في قربه أنس ولا في بعده وحشة؟

[٨١٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس المحبوبي، حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي بمرو، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثني مطرف، قال: قال لي مالك بن أنس: ما يقول الناس في؟ قلتُ: أما الصديق فيثني، وأما العدو فيقع، قال: ما زال الناس كذا لهم عدو وصديق ولكن نعوذ بالله من تتابع الألسنة كلها.

[٨١٣٨] حدثنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله البجلي بمكة، قال: سمعتُ أبا الحسن الزيات، يقول: سمعتُ أبا العباس بن عطاء يقول: أربعة من علامات الأولياء: يصون سرّه فيما بينه وبين الله عزّ وجلّ، ويحفظ جوارحه فيما بينه وبين أمر الله، ويحتمل الأذى فيما بينه وبين الناس، ويداري مع الخلق على تفاوت عقولهم.

[٨١٣٧] إسناده: حسن.

- أبو العباس المحبوبي هو محمد بن أحمد بن محمد بن محبوب.
- مطرف هو ابن عبد الله بن مطرف السيار.
- والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢١/٦) من طريق محمد بن أحمد الزهري عن محمد بن عيسى الطرسوسي به.

[٨١٣٨]

- أبو الحسن الزيات هو علي بن عبد الله بن محمد بن زيدون الزيات، ذكره ابن الجزري في «غاية النهاية» (٥٥٤/١) بدون ذكر حاله.
- أبو العباس بن عطاء هو أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الصوفي الأدي (م ٣٠٩ هـ). كان من ظراف مشايخ الصوفية وعلمائهم له لسان في فهم القرآن اختص به. راجع «حلية الأولياء» (٣٠٥-٣٠٢/١٠) «صفة الصفوة» (٤٤٤/٢) «تاريخ بغداد» (٣٠-٢٦/٥)، «البدية النهاية» (١٤٤/١١)، «سير أعلام النبلاء» (٢٥٥/١٤)، «طبقات الصوفية» (ص ٢٦٥-٢٧٢)، «الوافي بالوفيات» (٢٥٨-٢٤/٨)، «طبقات الأولياء» (٥٩-٦١)، «العبر» (٤٥٨/١)، «شذرات الذهب» (٢٥٧/٢ - ٢٥٨)، والأثر ذكره أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٣/١٠) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤٤٥/٢) وابن الملقن في «طبقات الأولياء» (ص ٦٠) عن أبي العباس بن عطاء.

[٨١٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة، حدثنا ضمرة بن ربيعة، حدثنا رجاء بن أبي سلمة قال: الحلم أرفع من العقل، وذلك لأن الله تسمّى به.

[٨١٤٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن العنبري، قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي، يقول: سمعتُ يزيد بن موهب، يقول: سمعتُ ضمرة يقول: العقل الحفظ، واللبّ الفهم، والحلم الصبر.

[٨١٤١] أخبرنا (أبو الحسن)^(١) علي بن المؤمل، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا أبو أحمد الفراء، حدثنا علي بن عثام، عن الأصمعي قال: قال سلم بن قتيبة: الدنيا العافية، والشباب الصحة، والمروءة الصبر على الرجال، فسألته: ما الصبر على الرجال؟ فوصف المداراة.

[٨١٣٩] إسناده: حسن.

• أبو عتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي، والأثر أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٢٩) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٢/٥) وابن أبي الدنيا في «الحلم» (ص ٢٧ رقم ١٥) عن الحسن بن عبد العزيز الجروي عن ضمرة به.
كما رواه أبونعيم في «الحلية» (٩٢/٦) عن عثمان بن محمد بن عثمان الأموي عن محمد بن يعقوب به. وقد مر هذا الأثر من قول ضمرة بن ربيعة برقم (١٧١٤).

[٨١٤٠] إسناده: فيه مستور.

• أبو الحسن العنبري هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة الطرائفي.
• يزيد بن موهب الأملوكي الشامي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٢٩/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢٨٩/٩)، «التاريخ الكبير» (٣٥٧/٢/٤).

• ضمرة هو ابن ربيعة الرملي، وهذا الأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٤٠/٧). وذكر «المروءة التنزه عن كل دنيء» بدل «اللبّ الفهم».

[٨١٤١] إسناده: صالح.

• أبو أحمد الفراء هو محمد بن عبد الوهاب بن حبيب.

• علي بن عثام هو ابن علي العامري الكوفي، ثقة فاضل.

• الأصمعي هو عبد الملك بن قريب، تقدموا.

وهذا الأثر أورده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٤٠/٦) في ترجمة سلم بن قتيبة ابن مسلم وزاد في آخره. «ولا خير في المعروف إذا أحصي».

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٨١٤٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال: حضرت مجلس أبي الحسين بن شمعون فسأله رجل عن التصوف ما هو؟ قال: إن له اسماً وحقيقة، فعن أيهما تسأل؟ فقال: عنهما جميعاً، فقال: أمّا اسمه فنسيان الدنيا، ونسيان أهلها، وأمّا حقيقته فالمداواة مع الخلق، واحتمال الأذى منهم من جهة الحق.

[٨١٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا أبو يحيى الحماني، عن أبي بكر الهذلي، عن سعيد ابن جبير في قوله تعالى: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾^(١).

قال: السيد الذي يملك غضبه والحصور الذي لا يأتي النساء.

[٨١٤٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا الغلابي، حدثنا رجل من بني تميم قال: قال الأحنف بن قيس: لا مروءة لكذوب، ولا راحة لحسود، ولا خلة لبخيل، ولا سؤدد لسيئ الخلق، ولا إخاء للملول.

[٨١٤٢] إسناده: فيه جهالة.

• أبو الحسين بن شمعون لم أظفر له بترجمة.

[٨١٤٣] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري.
- أبو يحيى الحماني هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الكوفي، صدوق يخطئ.
- أبو بكر الهذلي قيل اسمه سلمى بن عبد الله وقيل روح، أخباري متروك الحديث، والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» بتفسير الحضور فقط (٢٥٦/٣) من طريق عطاء عن سعيد بن جبير به. وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٣٧/٨، ١١/٥٦٢) وابن جرير في «تفسيره» (٢٥٤/٣) ووكيعة في «الزهد» (رقم ٤١٦) وهناد في «الزهد» (رقم ١٢٩٠) من طريق سالم الأقطس عن سعيد بن جبير. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٩٠/٢) ونسبه لابن أبي شيبه وأحمد في «الزهد».

(١) سورة آل عمران (٣/٣٩).

[٨١٤٤] إسناده: جيد

- الغلابي هو المفضل بن غسان بن المفضل الغلابي البصري.
- والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٣٦) عن أبي معاوية الغلابي عن رجل من بني تميم به.
- وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٢/٧) وابن عبدربه الأندلسي في «العقد الفريد» ببعضه (٢/٢٩٢). وقد مر برقم (٤٥٥٢) من طريق الهلالي عن الأحنف بن قيس.

[٨١٤٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن علي الفقيه، حدثني أبو بكر الدريدي، حدثني أبو حاتم، عن العتيبي، عن أبيه قال: أعمى ما يكون الكريم إذا سأل حاجة، وأعمى ما يكون الحليم إذا خاطب سفيهاً.

[٨١٤٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعتُ عبيد الله بن محمد الزاهد، يقول سمعتُ أبا علي الثقيفي يقول: لا تقم على خلق يذمه عن غيرك، ولا تفعل ما لا يحمد منك حتى تصلحه من نفسك ولو بالتخلق.

[٨١٤٧] أخبرنا أبو عبدالله، قال سمعتُ أبا أحمد بن أبي عبدالله الواعظ^(١)، يقول

[٨١٤٥] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

- أبو بكر الدريدي هو محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الدوسي الأزدي.
- أبو حاتم هو السجستاني سهل بن محمد بن عثمان البصري النحوي المقرئ.
- العتيبي هو محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان أبو عبد الرحمن البصري (م ٢٢٨ هـ)، كان أحد الفصحاء الأدباء، من أعيان الشعراء بالبصرة، سمع من سفيان بن عيينة عدة أحاديث، والأخبار أغلب عليه. راجع «السير» (٩٦/١١)، «المعارف» (٢٣٤)، «تاريخ بغداد» (٣٢٤-٣٢٦)، «الأنساب» (٢١٨/٩)، «اللباب» (٣٢٠/٢)، «معجم الشعراء» (ص ٤٢٠)، «الوافي بالوفيات» (٣/٤)، «وفيات الأعيان» (٣٩٨-٤٠٠)، «العبر» (٣١٧/١)، «النجوم الزاهرة» (٢٥٣/٢)، «الشنذرات» (٦٥/٢). وأبوه عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة البصري. لم أجد ترجمته.

[٨١٤٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبيد الله بن محمد الزاهد هو عبيد الله بن محمد بن نافع أبو العباس الزاهد، لم أقف على من ترجمه.
- أبو عثمان الثقيفي هو سعدان بن نصر بن منصور الثقيفي البغدادي، تقدما.

[٨١٤٧] إسناده: كإسناده سابقه.

- أبو أحمد بن أبي عبدالله الواعظ لم أظفر له بترجمة.
- أبو العباس السيارى هو القاسم بن القاسم بن مهدي السيارى المروزي (م ٣٤٢ هـ)، الإمام المحدث الزاهد شيخ مرو، كان أحسن المشايخ لساناً في وقته يتكلم في علوم التوحيد على لسان الجبر، وجميع من بكورته من أهل السنة، راجع «السير» (٥٠١-٥٠٠/١٥)، «طبقات الصوفية» (ص ٤٤٠-٤٤٧)، «الحلية» (٣٨٠/١٠)، «الأنساب» (٣٢٩/٧)، «المنتظم» (٣٧٤/٦)، «العبر» (٦٥/٢)، «طبقات الأولياء» (ص ٣٦٦-٣٦٧)، «النجوم الزاهرة» (٣٠٩-٣١٠)، «الشنذرات» (٣٦٤/٢).

- أبو الموجه هو المروزي محمد بن عمرو الفزاري، وهذا البيت ذكره ابن عبدربه في «العقد الفريد» بدون عزوه (٢٩٣/٢).

(١) كذا في «ن» وفي الأصل «الحافظ».

سمعتُ أبا العباس السيارى، يقول: دخل رجل على أبي الموجه، فقال: إني خارج من مرو فأودّ عظتي، فقال أبوالموجه:

وما المرء إلا حيث يجعل نفسه ففي صالح الأخلاق نفسك فاجعل

[٨١٤٨] أنشدنا أبو القاسم المفسر، أنشدنا أبو الحسن علي بن عاصم لصالح بن عبد القدوس:

كلّ إلى الغاية محثوث والمرء موروث ومبعموث

فكن حديثاً حسناً سائداً بعدك فالنّاس أحاديث

[٨١٤٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو العباس السراج، حدثنا الحسن بن عيسى، حدثنا ابن المبارك، أخبرني رجل سمّاه قال: كان بين عاصم بن عمر وبين رجل من قریش دور، فقال القرشي لعاصم: إن كنت رجلاً فادخلها، فقال عاصم: أوقد بلغ بك الغضب هذا! هي لك، فقال القرشي: سبقتني، بل هي لك، فتركها لا يأخذ واحد منهما، حتّى هلكا ثم لم يعرض لها أولادهما.

[٨١٤٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو الحسن علي بن عاصم لم أعرفه.
- صالح بن عبد القدوس بن عبد الله أبو الفضل البصري مولى الأسد.

كان حكيماً شاعراً مجيداً فاضلاً اتهمه المهدي بالزندقة فأمر بحمله إليه وأحضره بين يديه فلما خاطبه أعجب بغزارة أدبه وعلمه وبراعته فأمر بتخلية سبيله، راجع «تاريخ بغداد» (٣٠٣/٩) - (٣٠٥)، «معجم الأدباء» (١٢/٦-١٠).

[٨١٤٩] إسناده: فيه مجهول.

- أبو زكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو زكريا.
- وأبوه هو إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو إسحاق المزكي.
- أبو العباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، تقدموا.
- الحسن بن عيسى هو ابن ماسرجس.
- أبو علي النيسابوري مولى عبد الله بن المبارك. ثقة، من العاشرة (م د س).

[٨١٥٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي زكير، أخبرنا ابن وهب، حدثني مالك أن القاسم بن محمد كان يكون بينه وبين الرجل المداراة في الشيء، فيقول له القاسم: هذا الذي تريد أن تخصمني فيه هو لك، فإن كان حقاً فهو لك فخذْهُ، ولا تحمدي فيه، وإن كان لي فأنت منه في حلٍّ وهو لك.

[٨١٥١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: أنشدني ابن أبي الدنيا قال: وأنشدني أبو جعفر القرشي:

كلّ الأمور تزول عنك وتنقضي إلا النّاء فإنّه لك باق
ولو أنّني خيّرتُ كلّ فضيلةٍ ما اخترتُ غير محاسن الأخلاق

[٨١٥٢] قال: وأخبرنا الحسن، أخبرنا أظنه. محمد بن زكريا أنشدني ابن عائشة

[٨١٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• محمد بن أبي زكير هو شيخ الفسوي لم أظفر له بترجمة.

• وقع في الأصل و«ن» «محمد بن أبي كثير» محرفاً.

• ابن وهب هو عبد الله المصري.

• مالك هو ابن أنس.

• والأثر وراه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٤٨/١) بنفس الإسناد.

[٨١٥١] إسناده: فيه مستور.

• أبو جعفر القرشي هو محمد بن مزيد بن أبي رجاء مولى بني هاشم.

• ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٨٧/٣-٢٨٨) بدون ذكر حاله. ذكر ابن أبي الدنيا هذين البيتين

في «مكارم الأخلاق» (ص ١٢ رقم ٥٧). وذكرهما ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق»

(١٤٥/٦) بدون عزوه.

[٨١٥٢] إسناده: ضعيف.

• القائل هو أبو الحسن علي بن محمد المقرئ.

• الحسن هو ابن محمد بن إسحاق المزكي.

• محمد بن زكريا هو الغلابي البصري ضعيف، قال الدارقطني: يضع الحديث.

• ابن عائشة هو عبيد الله بن محمد بن حفص العيشي، تقدموا.

لبعض الشعراء:

ألم تر أن الناس تخلد بعدهم^(١) أحاديثهم والمرء ليس بخالد
وإذا الفتى لاقى الحمام رأيته لولا الثناء كأنه لم يُولد

[٨١٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني جعفر بن محمد الخلدي، حدثني إبراهيم ابن نصر المنصوري، حدثني إبراهيم بن بشار قال: نظر إبراهيم بن أدهم إلى رجل يكلم رجلاً فغضب حتى تكلم بكلام قبيح، قال، فقال له: يا هذا اتق الله وعليك بالصمت والحلم والكظم قال: فأمسك، ثم قال له: بلغني أن الأحنف بن قيس قال: كنا نختلف إلى قيس بن عاصم نتعلم الحلم، كما نختلف إلى العلماء نتعلم العلم، قال: فقال له: لا أعود.

[٨١٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن عمر بن علي الجوهري بمرو،

(١) كذا في «ن» وفي الأصل «بعضهم».

[٨١٥٣] إسناده: جيد.

• إبراهيم بن بشار هو الخراساني صاحب إبراهيم بن أدهم.

والأثر ذكر الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (١٦/٧).

[٨١٥٤] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

• عبد الله بن عمر بن علي الجوهري لم أعرفه.

• أبو عبد الله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد الحافظ العبدي.

• محمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم أبو عبد الله البصري الجمحي أخو عبد الرحمن بن سلام (م ٢٣١ هـ).

كان من أهل الأدب وصنف كتاباً في طبقات الشعراء، صدوقاً. راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٧/٥)

-(٣٣٠)، «البداية والنهاية» (٣٠٨/١)، «الجرح والتعديل» (٢٧٨/٧)، «معجم الأدباء»

(١٨/٢٠٤-٢٠٥)، «بغية الوعاة» (١١٥/١)، «الوافي بالوفيات» (١١٤/٣-١١٥)، «العبر»

(٣٢٢/١).

• خاقان بن عبد الله بن الأهمم المنقري أخو يحيى بن أبي الحجاج المنقري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٠٥/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. والأثر

أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢١٤) من طريق ابن أبي عتبة قال قيل للأحنف

ابن قيس: ممن تعلمت الحلم؟ قال: من قيس بن عاصم فذكره بنحوه. وذكره ابن عبدربه

الأندلسي في «العقد الفريد» (٢٧٧/٢).

حدثنا أبو عبد الله البوشنجي بمرو، حدثنا محمد بن سلام الجمحي (أخو)^(١) عبد الرحمن ابن سلام قال: زعم خاقان بن الأهتم قال: قال الأحنف بن قيس: تعلموا الحلم تعلماً ولقد تعلمته من قيس بن عاصم ثم قال: أتى قيس بن عاصم بابنه قتيلاً فجاءوا بقاتله وهو أحد بني عمه، فقال له: نقصت عددك، وأوهنت عزك، وقتلت ابن عمك، وقد عفوت عنك، وإن أمه لشكلى وقد حملت لها مائة من الإبل من مالي.

[٨١٥٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر عثمان بن محمد بن الحسين صاحب الكتاني، حدثنا أبو عثمان الكرخي بطرسوس، حدثنا عبد الرحمن بن عمر رُشَّته، قال سمعتُ عبد الرحمن بن مهدي يقول: إن كُتِلَ لِنَاقِي الرَّجُلِ مَا نَرِيدُ عِلْمَهُ وَحَدِيثَهُ، إِنَّمَا نَأْتِي نَتَعَلَّمُ مِنْ هَدْيِهِ وَسَمْتِهِ وَدَلِّهِ.

[٨١٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم بن حبيب من أصله قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد البيروتي، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، قال سمعتُ يحيى بن أبي كثير يقول: لا يعجبنيك حلم امرئ حتى يغضب، ولا أمانته حتى يطمع، فإنك لا تدري على أي شقيه يقع.

[٨١٥٧] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الله بن محمد الرازي، قال سمعتُ محمد بن نصر الصائغ، حدثنا مردويه، قال: سمعتُ الفضيل يقول: إني لا أعتقد إخاء الرجل في الرضا، ولكن أعتقد إخاءه في الغضب إذا أغضبته.

(١) وقع في الأصل، و«ن» «أخو عبد الرحمن» محرفاً.

[٨١٥٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو عثمان الكرخي، لم أجد ترجمته.
- عبد الرحمن بن عمر رسته هو ابن يزيد بن كثير الزهري، أبو الحسن الأصبهاني تقدماً. ولم أجد هذا الأثر.

[٨١٥٦] إسناده: صحيح.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦٩/٣) من طريق عبد الله بن سليمان عن العباس بن الوليد به.

[٨١٥٧] إسناده: لا بأس به.

- مردويه هو عبد الصمد بن يزيد أبو عبد الله الصائغ مردويه خادم الفضيل.
- الفضيل هو ابن عياض التميمي اليربوعي، خراساني.
- والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١٠) في ترجمة الفضيل.

[٨١٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو عمرو المقرئ، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني، قال: قرأتُ على أبي دجانة بمصر، قال: سمعتُ ذا النون يقول: إذا غضب الرجل فلم يحلم فليس بحليم؛ لأنَّ الحليم لا يُعْرِفُ إلا عند الغضب.

[٨١٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعتُ أبا عثمان الخياط يقول: سمعتُ ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام حسن الخلق: قلة الخلاف على المعاشرين، وتحسين ما يرد عليه من أخلاقهم، وإلزام النفس اللاتمة فيما يختلفون فيه كفى عن معرفة عيوبهم، قال: وثلاثة من أعلام الحلم: قلة الغضب عند مخالفة الرأي، والاجتهاد عند الرد إحساناً للرب، ونسيان إساءة المسيء إليه عفواً عنه واتساعاً عليه.

[٨١٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا الحسن بن حماد الوراق، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، حدثنا مسعر، عن محمد بن جُحَادَةَ قال: كان الشَّعْبِيُّ من أولع النَّاسِ بهذا البيت.

ليست الأحلام في حين الرضا إنما الأحلام في حين الغضب

[٨١٥٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو عمرو المقرئ لعله عثمان بن عمر بن خفيف أبو عمرو المقرئ الدراج (م ٣٦١ هـ).
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٠٥/١٠) وقال: وكان ثقة، وقال البرقاني: كان بدلاً من الأبدال، وقال محمد بن أبي الفوارس: كان من أهل السنة والقرآن والديانة والستر جميل المذهب.
- أبو دجانة المصري هو المعافري لم أعرفه تقدم.

[٨١٥٩] إسناده: جيد.

- أبو عثمان الخياط هو سعيد بن عثمان الخياط أو الحنات الزاهد، وهذا الأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» الشطر الأول فقط (٣٦٢/٩) عن أبيه عن أبي عثمان سعيد بن عثمان الحنات به.

[٨١٦٠] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر بن دارم الحافظ هو أحمد بن محمد بن يحيى بن السري بن أبي دارم الحافظ.
- محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني هو أبو الحسن الكوفي نزيل واسط، ضعيف.
- مسعر هو ابن كدام بن ظهير الهلالي، والبيت ذكره ابن عذبة الأندلسي في «العقد الفريد» (٣٧٨/٢).

[٨١٦١] سمعتُ أبا عبد الرحمن السُّلمي، يقول سمعتُ أبا عمرو بن حمدان، يقول: وجدتُ في كتاب أبي، سمعتُ أبا عثمان الحيري يقول: الناس على أخلاقهم ما لم يخالف هواهم، فإذا خولف هواهم بان ذوو الأخلاق الكريمة من ذوي الأخلاق اللثيمة.

[٨١٦٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن أبي علي، حدثنا محمد بن أبي يعقوب الربيعي، حدثنا موسى بن مطير الأدرمي، حدثنا أحمد بن حراش، عن أبي بكر بن عياش قال: قال كسرى لوزيره: ما الكرم؟ قال: التغافل عن الزلل، قال: فما اللؤم؟ قال: الاستقصاء على الضعيف، والتجاوز عن الشديد، قال: فما الحياء؟ قال: الكف عن الجفاء، قال: فما اللذة؟ قال: الموافقة، قال: فما الحزم؟ قال: سوء الظن.

[٨١٦٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو الفرج عبد الواحد بن بكر، حدثني أحمد بن محمد الصوفي، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا أبو عثمان سعيد بن

[٨١٦١] إسناده: جيد.

- أبو عمرو بن حمدان هو محمد بن أحمد بن حمدان الصيرفي.
- وأبوه هو أحمد بن حمدان بن علي بن سنان أبو جعفر النيسابوري (م ٣١١ هـ).
- كان من مشايخ نيسابور، كتب الحديث الكثير ورواه. راجع «طبقات الصوفية» (ص ٣٣٢-٣٣٤)، «طبقات الشعرائي» (١/١٢١)، «مرآة الجنان» (٢/٢٦٤)، «المنتظم» (٦/١٧٦)، «تاريخ بغداد» (٤/١١٥-١١٦)، «تذكرة الحفاظ» (٢/٧٦١)، «الوافي بالوفيات» (٦/٣٦٠)، «طبقات الأولياء» (ص ٤٨-٤٩)، «العبر» (١/٤٦١)، «شذرات الذهب» (٢/٢٦١)، «السير» (١٤/٢٢٨)، «النجوم الزاهرة» (٣/٢٠٦).

- أبو عثمان الحيري هو سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الحيري النيسابوري.
- والأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١٧٣) في ترجمة أبي عثمان الحيري.

[٨١٦٢] لم أقف على معظم رجال الإسناد ولم أجد هذا الأثر.

[٨١٦٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أحمد بن محمد بن روح الصوفي، ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢/٥٣) وقال: أحد شيوخ الصوفية وهو من رواة الحكايات عن الصوفية.
- محمد بن محمد لعله أبو الحسين النوري البغدادي.
- أحمد بن عيسى هو أبو سعيد الخراز من أهل بغداد.
- سعيد بن الحكم أبو عثمان لم أقف على من ترجمه.

الحكم قال: سُئِلَ ذو النون المصري من أَدوم النَّاس عَنَّا؟ قال: أَسوؤُهُم خَلْقًا، قال: وما علامة سوء الخلق؟ قال: كثرة الخلاف على أصحابه.

[٨١٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ إسماعيل بن نجيد، يقول: سمعتُ أبا عثمان يقول: موافقة الإخوان خير من الشفقة عليهم.

[٨١٦٥] وأخبرنا أبو عبد الله، قال سمعتُ أبا عبد الله محمد بن العباس، يقول سمعتُ أبا بكر بن أبي عثمان، يقول سمعتُ أبي يقول: الطاعة في الموافقة خير من الرّعاية في المخالفة.

[٨١٦٦] حدثنا عبد الله بن طاهر بن أحمد البوشنجي، حدثنا أبو القاسم منصور بن العباس، حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد، حدثنا عبد الله بن محمد بن منصور، حدثنا يزيد بن طلحة، حدثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن حبيب بن أبي ثابت قال: من حسن خلق الرّجل أن يحدث صاحبه وهو مقبل عليه بوجهه.

[٨١٦٤] إسناده: جيد.

• أبو عثمان هو الحيري سعيد بن إسماعيل النيسابوري.
رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٤/١٠) عن محمد بن أحمد بن عثمان عن أبي عثمان به.

[٨١٦٥] إسناده: جيد.

• أبو بكر بن أبي عثمان هو عبد الله بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد الحيري.

[٨١٦٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبد الله بن طاهر بن أحمد أبو الحسين البوشنجي أو البوسنجي وشيخه لم أعرفهما.
- عبد الله بن محمد بن منصور لم أجد ترجمته.
- يزيد بن طلحة كذا في الأصل و«ن» وأظن أنه يزيد بن هارون من رواة هشيم بن بشير.
- هشيم هو ابن بشير.
- إسماعيل بن سالم الأسدي أبو يحيى الكوفي نزيل بغداد، ثقة ثبت من السادسة (بخ م د س).
- حبيب بن أبي ثابت قيس، ويقال: هند بن دينار الأسلمي مولا هم أبو يحيى الكوفي. ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة (ع).
- والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٦١/٥) من طريق زياد بن أيوب عن هشيم بنحوه.

[٨١٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ طاهر بن أحمد الورّاق، يقول سمعتُ أبا العباس الأزهري، يقول سمعتُ محمد بن يحيى، يقول سمعتُ عبد الرزّاق يقول سمعتُ معمرًا، يحدث عن أيّوب السخيتاني، عن محمد بن سيرين قال: لا تكرم أخاك بما تكره.

[٨١٦٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن المحمودي، حدثنا محمد بن علي الحافظ، حدثنا أبو موسى محمد بن المثني، حدثني عرعة بن البرند، حدثنا ابن عون، عن الحسن قال: قال الأحنف بن قيس: أنا، والله ما أنا بحليم، ولكن أتّحالم. [٨١٦٩] قال: وحدثنا أبو موسى، حدثنا حماد أبو أسامة، عن هشام بن عروة أخبرني أبي، قال: سمعت معاوية يقول: لا حلم إلا التجربة.

[٨١٦٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- طاهر بن أحمد الورّاق لم أجد ترجمته.
- أبو العباس الأزهري هو أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث السجستاني.
- محمد بن يحيى هو الذهلي أبو عبد الله النيسابوري الحافظ.
- عبد الرزّاق هو ابن همام الصنعاني.
- والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٠٦) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٦٤) من طريق إسماعيل بن علية عن أيّوب به.

[٨١٦٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو الحسن المحمودي هو علي بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمود الياني.
- محمد بن علي الحافظ لم أجد ترجمته.
- عرعة بن البرند بن النعمان السامي أبو عمر الناجي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٥٢٦) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/٤٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
- ابن عون هو عبد الله بن عون.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٣٤) عن عفان ورواه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (ص ٤٤ رقم ٤٨) عن إبراهيم بن محمد بن عرعة عن جده.
- عن عرعة بن البرند به. وأروده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٧/٢٠).

[٨١٦٩] إسناده: كسابقه.

- أبو موسى هو محمد بن المثني الزمن.
- معاوية هو ابن أبي سفيان.
- والأثر أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢١٠) من طريق عبد الله بن سعيد الكندي عن أبي أسامة به.

[٨١٧٠] قال: وحدثنا أبو موسى، حدثني حرمي بن عمار بن أبي حفصة، حدثنا شعبة، عن رجل، عن شريح قال: الحلم كثر موقر.

[٨١٧١] قال: وحدثنا أبو موسى، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا حماد بن سلمة، عن عامر الأحول قال: قال الشعبي: زين العلم حلم أهله.

[٨١٧٢] قال: وحدثنا عبدالرحمن، حدثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن طاوس قال: ما حمل العلم في مثل جراب حلم.

[٨١٧٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعتُ أبا عبدالله الجرجاني، يقول سمعتُ أبا بكر محمد بن القاسم الأنباري، يقول أنشدني أبي، أنشدني أحمد بن عبيد، أنشدني الأصمعي:

وما شيء أحبَّ إلى لئيم إذا شتم الكريم من الجواب
مشاركة اللئيم بلا جواب أشدَّ على اللئيم من السباب

[٨١٧٠] إسناده: فيه رجل مجهول.

[٨١٧١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عامر الأحول هو حسن بن عبدالواحد البصري صدوق يخطئ.
والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٨/٤) من طريق يعقوب الدورقي عن عبدالرحمن به.
ورواه المؤلف في «المدخل» (رقم ٥٠٨) من طريق حجاج عن حماد بن سلمة به. ورواه الخطيب في «الجامع» (٣٥٤/١) من قول سليمان بن حرب.

[٨١٧٢] إسناده: كسابقه.

• عبدالرحمن هو ابن مهدي.
والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤/٩) من طريق عبدالرحمن بن عمر رسته عن عبدالرحمن بن مهدي وأبي داود، كلاهما عن زمعة بن صالح به.

[٨١٧٣]

• أبو عبدالله الجرجاني هو محمد بن عبيدالله لم أعرفه.
• الأصمعي هو عبدالملك بن قريب.
وذكر ابن حبان هذين البيتين في «روضة العقلاء» (ص ٢١٢) وقال: أنشدني ابن زنجي البغدادي.

[٨١٧٤] حدثنا القاضي أبو عمر (محمد بن الحسين) البسطامي، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الرقي، عن سليمان بن سيف الخرائي وغيره، عن الأصمعي، عن جرير، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس قال: من أسرع إلى الناس بما يكرهون قالوا فيه ما لا يعلمون.

[٨١٧٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنشدنا محمد بن أحمد بن حماد القرشي، أنشدنا أحمد بن علي النحوي، أنشدنا أحمد بن دحيم الأسدي، أنشدنا أبو عكرمة الضبي:

وإني لأقصي المرء من غير بغضه وأدني أخا البغضاء مني على عمدي

ليحدث ودًا بعد بغض أواني له مصرعًا يردي به الله من يردي

[٨١٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني الحسن بن الصباح، أنه حدث عن عبادة بن كليب قال: أتاني مؤمل الشاعر فقال: قد علمت أنك لا تروي شعرًا، ولكن اسمع هذه الأبيات الثلاث: إذا سافهك لئيم أبدًا، فامثلها له ولا تجه.

إذا نطق السففيه فلا تُجبهُ فخيرٌ من إجابته السكوتُ

[٨١٧٤] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

- أحمد بن عبد الرحمن الرقي لم أظفر له بترجمة.
- سليمان بن سيف الخرائي الحافظ أبو داود وثقه النسائي وغيره.
- الأصمعي هو عبد الملك بن قريب. لم أجد هذا الأثر.

[٨١٧٥] أبو عكرمة الضبي هو عامر بن عمران بن زياد السرمدي من أهل سر من رأى.

كان نحويًا لغويًا أخباريًا، أعلم الناس بأشعار العرب وأرواهم لها. راجع «معجم الأدباء» (٣٨/١٢)، «بغية الوعاة» (٢٤/٢).

[٨١٧٦] إسناده: حسن.

- عبادة بن كليب الليثي أبو غسان الكوفي، صدوق له أوهام، من العاشرة (ق).
- مؤمل الشاعر هو مؤمل بن أميل المحاربي الشاعر الكوفي نزيل بغداد، مدح أمير المؤمنين المهدي ويقال له: المؤمل البارد وله في ذلك خبر طريف. راجع «تاريخ بغداد» (١٣/١٧٧-١٨٠)، «معجم الأدباء» (٢٠١/١٩-٢٠٤).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ٢٤) وفي «كتاب الصمت» (رقم ٧١٥) بنفس السند. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣/١٧٩) من طريق يوسف بن يعقوب بن إسحاق ابن البهلول عن جده عن عبادة بن كليب به.

لثيم القوم يشتمني فيحظى ولودمه سفكت لما حظيتُ
فلستُ مشاتماً أبداً لثيماً خزيتُ لئن أشاتمهُ خزيتُ

[٨١٧٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن مبارك، حدثنا مسلمة، حدثني يحيى بن الحارث، عن القاسم ابن عبد الرحمن، عن أبي أمامة أن النبي ﷺ كان يكره أن يرى الرجل مجهراً رفيع الصوت، ويحب أن يراه خفيض الصوت.

[٨١٧٨] وأخبرنا أبو الحسن العلوي، حدثنا محمد بن حمدويه بن سهل الطوعي أبو نصر المروزي، حدثنا عبدالله بن حماد الأيلي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا مسلمة بن علي... فذكره غير أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يكره من الرجال الرفيع الصوت، ويحب الخفيض من الصوت».

[٨١٧٧] إسناده: ضعيف جداً.

• محمد بن المبارك الصوري نزيل دمشق، القلانسي، القرشي (م ٢١٥ هـ). ثقة، من كبار العاشرة (ع).

• مسلمة هو ابن علي الخشني أبوسعيد الدمشقي البلاطي، متروك، تقدم. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٨/٨ رقم ٧٧٣٦) من طريق الحكم بن موسى عن مسلمة بن علي الخشني به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١١٤/٨) وقال: رواه الطبراني وفيه موسى بن علي الخشني وهو ضعيف. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه. وذكر المناوي قول الهيثمي فيه، (فيض القدير ٢٤٢/٥). وقال الألباني: موضوع (ضعيف الجامع الصغير رقم ٤٦١٣).

[٨١٧٨] إسناده: كسابقه.

• عبدالله بن حماد بن أيوب بن موسى.

• أبو عبد الرحمن الأيلي نزيل بغداد.

ذكره الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٤٤٤/٩) بدون ذكر حاله.

• نعيم بن حماد هو المروزي، صدوق يخطئ كثيراً، فقيه عارف بالفرائض، والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وفيه مسلمة بن علي أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: قال الدارقطني وغيره: متروك وفيه أيضاً نعيم بن حماد المروزي وثقه أحمد وقال الأزدي وابن عدي: قالوا: يضع الحديث «فيض القدير» (٣١٥/٢).

وقال الشيخ الألباني: ضعيف جداً راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٥٨).

تفرد به مسلمة بن علي وليس بالقوي.

[٨١٧٩] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا عبدالله بن أحمد الفارسي بهمدان، حدثنا حامد بن حماد، أخبرنا إسحاق بن سيار، حدثنا الأصمعي قال: سمعتُ ابن المبارك يقول:

خالق الناس بخلق حسن لا تكن كلباً على الناس مُهْرُ

[٨١٨٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في «التاريخ» قال سمعتُ أباسعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه، يقول سمعتُ محمد بن أبي سهل الرباطي المروزي، يقول سمعتُ أبامسعر عبدالملك بن محمد السعدي، يقول قال لي النضر بن شميل: يا أبا مسعر اكتب عني هذه الأبيات فإنه أحسن ما قالت العرب:

يعود على ذي [الجهل] متا حلیمنا ويأتي فما يأتي الذي من الأمر
وإن نحن أبشرنا ذللنا لجارنا وإن نحن أعسرنا ذللنا على العسر
ألا إن شر الناس من نظر الغنى وأرذل منه المستكين على الصبر

[٨١٧٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- حامد بن حماد هو الأبيوري لم أظفر له بترجمة.
- إسحاق بن سيار بن محمد النصيبي أبويعقوب (م ٢٧٣ هـ).
- قال ابن أبي حاتم: وكان صدوقاً ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٢-١٢١/٨).
- راجع الجرح والتعديل (٢٢٣/٢) الأنساب (١١٥/١٣).
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب أورد هذا البيت ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧٢/٣٨).
- برواية المؤلف. وذكره ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٦٤) بدون عزوه مع البيت الآخر.

[٨١٨٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوسعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه لم أعرفه.
- محمد بن أبي سهل الرباطي الروزي هو محمد بن مضر بن معن أبومضر الرباطي من أهل مرو صاحب الأخبار والحكايات، وقال أبو عبدالله الحاكم: أبومضر الرباطي رأيت أعقبه بمرو في رباط عبدالله بن المبارك. راجع «الأنساب» (٧١-٧٠/٦).
- أبومسعر عبدالملك بن محمد السعدي لم أقف على من ترجمه.

فصل

«في الدعاء والمسألة من الله عز وجل»^(١) على حسن الخلق»

[٨١٨١] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن الحسين الشيباني، حدثنا أحمد بن حماد زغبة، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة قالوا أخبرنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ أنه كان يكثر الدعاء يقول: «اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة، وحسن الخلق، والرضا بالقدر».

[٨١٨٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، أخبرنا محمد بن

(١) كذا وقع في «الأصل» وفي «ن» «تعالى».

[٨١٨١] إسناده: ضعيف جداً.

- أبو أحمد محمد بن محمد بن الحسين الشيباني لم أعرفه.
- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم هو الإفريقي، ضعيف في حفظه.
- عبد الرحمن بن رافع التنوخي هو المصري قاضي إفريقية ضعيف، تقدموا.
- والحديث أخرجه الطبراني في «كتاب الدعاء» (٣/١٤٥٦ رقم ١٤٠٦) والبخاري في «مسنده» (٤/٥٧ رقم ٣١٨٧ - كشف الأستار) من طريق سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن عمرو به وفي «مسند البخاري» «العصمة» بدل «الصحة».
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٧٣) وقال: رواه الطبراني والبخاري وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف في الحديث وقد وثق، وبقي رجال أحد الإسنادين رجال الصحيح.
- وضعفه الشيخ الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٢٨٩).

[٨١٨٢] إسناده: صحيح.

- خلاد بن يحيى هو السلمي، أبو محمد الكوفي، صدوق، رمي بالإرجاء.
- مسعر هو ابن كدام الهلالي، تقدما.
- والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات - بدون ذكر الأدواء - (٥/٥٧٥ رقم ٣٥٩١) من طريق أحمد بن بشر وأبي أسامة، كلاهما عن مسعر بن كدام به وقال: هذا حديث حسن غريب.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٩ رقم ٣٦) وفي «كتاب الدعاء» (٣/١٤٤٧ رقم ١٣٨٤)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/١٥٤) والحاكم في «المستدرک» (١/٥٣٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٣٧) من طريق أبي أسامة عن مسعر بن كدام به. وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

سليمان الواسطي، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا مسعر، عن زياد بن علاقة، عن عمه قطبة بن مالك قال كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم جنبني - قال مسعر: ولا أدري وقال: وأهل بيتي ولكني أقول: - منكرات الأعمال والأخلاق والأهواء والأدواء».

[٨١٨٣] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا عثمان، حدثنا جرير، قال: وأخبرنا يحيى، حدثنا علي بن مسهر جميعاً عن عاصم الأحول، عن عوسجة بن الرماح، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن ابن مسعود قال: كان النبي ﷺ يقول: «اللهم حسنتَ خلقي فأحسنِ خلقي». ولم يرفعه عثمان بن أبي شيبة.

= ورواه البزار في «مسنده» (٤/ ٦٤ - كشف الأستار) من طريق أبي أسامة عن مسعر وسياقه: أنه سمع النبي ﷺ يتعوذ من الأسواء والأهواء والأدواء.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٨٨) وقال: روى الترمذي منه التعوذ من الأهواء ورواه البزار ورجاله ثقات.

وصححه الألباني انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٣٠٩).

[٨١٨٣] إسناده: لا بأس به.

• عثمان هو ابن أبي شيبة.

• يحيى هو ابن عبد الحميد الحماني، تقدما.

• عوسجة بن الرماح كوفي. مقبول، من السادسة (سي).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٠٣) والطيالسي في «مسنده» ولم يذكر لفظه (ص ٤٩) عن محاضر أبي المورع، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ١٥٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ٩) وهناد في «الزهد» (رقم ١٢٧٣) عن محمد بن فضيل، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٧٧) من طريق إسماعيل بن زكريا، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٤٠٧) من طريق عبد العزيز بن المختار، كلهم عن عاصم الأحول به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٤٩) عن أبي زيد ثابت، عن عاصم الأحول به.

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٩/ ١١٢ رقم ٥١٨١) عن جرير عن عاصم الأحول به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٧٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجلها رجال الصحيح غير عوسجة بن الرماح وهو ثقة.

وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٣١٨) «الإرواء» (رقم ٧٣).

[٨١٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن خالد، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا إسرائيل، عن عاصم ابن سليمان، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «اللهم أحسن خلقي فأحسن خلقي».

قال الإمام أحمد رحمه الله: رفعه أبو شهاب الحنات عبد ربه بن نافع، عن عاصم الأحول بهذا الإسناد.

قال: كان من دعاء النبي ﷺ يقول: «اللهم كما أحسن خلقي فأحسن خلقي». [٨١٨٥] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو السري الجلاجلي، حدثنا خلف بن هشام البزار، حدثنا أبو شهاب... فذكره.

ورواه إسرائيل عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة مرفوعاً. ورواه قتيبة عن جرير، عن الأشعث، عن عوسجة بالإسناد الأول مرفوعاً.

[٨١٨٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذبي،

[٨١٨٤] إسناده: حسن.

- محمد بن خالد هو ابن حلي الحمصي.
- أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي، أبو سعيد الحمصي. صدوق، من التاسعة (زبخ - ٤).
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٦٨، ١٥٥) عن أسود بن عامر، و(٦/ ١٥٥) عن هاشم، كلاهما عن إسرائيل به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٧٣): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. وصححه الألباني، راجع «إرواء الغليل» (١/ ١١٥).

[٨١٨٥] إسناده: كسابقه.

- ابن عبدان هو علي بن أحمد بن عبدان أبو الحسن الأهوازي.
- أبو السري الجلاجلي هو موسى بن الحسن بن عباد بن أبي عباد الجلاجلي.
- والحديث أورده المؤلف في «كتاب الدعوات» فيما أظن.

[٨١٨٦] إسناده: حسن.

- عبد الصمد هو ابن عبد الوارث.
- عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح البصري. صدوق بهم، من السابعة (بخ د س).
- شهر هو ابن حوشب الأشعري الشامي، صدوق كثير الإرسال والأوهام.
- والخبر رواه أحمد في «كتاب الزهد» (ص ١٤٠) بنفس الإسناد والمتن.

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو وعبد الصمد قالا: حدثنا عبد الجليل، عن شهر، عن أم الدرداء قالت: بات أبو الدرداء ليلة يصلي فجعل يبكي، وهو يقول: اللهم أحسنْ خُلُقِي فأحسنْ خُلُقِي، حتى أصبح، فقلت: يا أبا الدرداء، ما كان دعاؤك منذ الليلة إلا في حسن الخلق، فقال: يا أم الدرداء، إن العبد المسلم يحسن خلقه حتى^(١) يدخله حسن خلقه الجنة، ويسيء خلقه حتى يدخله سوء خلقه النار، وإن العبد المسلم ليغفر له وهو نائم، قال قلت: كيف ذلك يا أبا الدرداء؟ قال: يقوم أخوه من الليل فيتهجد فيدعو الله عز وجل، فيستجيب له ويدعو لأخيه فيستجيب له فيه.

[٨١٨٧] حدثنا أبو سعد الزاهد، حدثنا عبدالله بن محمد الأشعري، حدثنا محمد بن الطيب بن العباس، حدثنا إبراهيم بن إسحاق العقيلي، حدثني أبو جعفر مولى بني هاشم، حدثني أبو بكر المدني، قال قال سعيد بن العاص: يا بني، إن المكارم لو كانت سهلة يسيرة لسابقكم إليها اللثام، ولكنها كريهة مرة لا يصبر عليها إلا من عرف فضلها ورجا ثوابها.

(١) في نسخة رئيس الكتاب «إن العبد المسلم بحسن خلقه يدخل الجنة خلقه الحسنة».

[٨١٨٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو سعد الزاهد هو عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد.

• عبدالله بن محمد الأشعري لم أعرفه.

• محمد بن الطيب بن العباس أبو نصر الكشي الفقيه، الزاهد (م ٣١٨هـ).

ذكره الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٣/ ١٧٧) وقال: أحد الفقهاء الرحالين في طلب الحديث.

• إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن صالح بن زياد العقيلي أبو إسحاق (م ٢٤٨هـ).

ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٨١) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.

• أبو جعفر مولى بني هاشم هو محمد بن مزيد بن أبي رجاء القرشي.

• أبو بكر المدني، لعله عبدالله بن حفص المدني.

والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٦/ ١٤٥).

[٨١٨٨] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله الدقاق، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدى، حدثنا أبو جعفر النفيلي، حدثنا أبو الدهماء البصري، عن أبي ظلال القسملی، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «إن لله لوحًا من زبرجدة خضراء تحت العرش ثم كتب فيه: إني أنا الله لا إله إلا أنا أرحم وأترحم، خلقت بضعة عشر وثلاثمائة خلق، من جاء بخلق منها مع شهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة».

[٨١٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا عيسى بن سنان أبو سنان، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد قال: وقع الطاعون في بيت المقدس، قال: وكان عمر بن الخطاب استعمل جدي على بيت المقدس قال: فجعلت الجنائز

[٨١٨٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبد الله بن علي أبو الحسين الدقاق، لم أظفر له بترجمة.
- أبو جعفر النفيلي هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل الحراني.
- أبو الدهماء البصري الصغير. مقبول، من الثامنة ذكره الحافظ في «التقريب».
- أبو ظلال القسملی هو هلال بن أبي هلال القسملی ضعيف.
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٥٧٩) عن أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عقال وجعفر بن محمد الفريابي كلاهما عن أبي جعفر النفيلي به.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٨) عن حميد بن زنجويه عن أبي جعفر النفيلي به، ومن طريقه ذكره الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣١٦-٣١٧).

[٨١٨٩] إسناده: ضعيف.

- عيسى بن سنان أبو سنان هو القسملی ضعفه أحمد وابن معين.
- وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث، مر.
- المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٦٤) وقال: يروي عن أبيه عن جده وكانت له صحبة فيما يزعمون، عداة في أهل الشام، روى عنه عيسى بن سنان.
- وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٢٦) و«التاريخ الكبير» (٤/ ٣٢٠).
- وجده هو عبيد الشامي.

قال ابن السكن: يقال له صحبة وحديثه عند ولده.

راجع «الإصابة» (٢/ ٤٤١)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٦)، «الاستيعاب» (٢/ ٤٠٨).

تنقل، وجدي يصلي عليها، وجعل لا يحملهن إلا الشباب أصحاب النيذ والحمام، قال فقلت: أصلحك الله هل ترجو لهؤلاء شيئا، قال: يا بني! أحدثك من الثقة: إن الإسلام وضع على ثلاثمائة وثلاثين شريعة، لكل عضو من ابن آدم شريعة، فمن جاء بواحدة منهن مخلصا دخل الجنة، ثم قرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُّضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾^(١).

[٨١٩٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي، حدثنا محمد ابن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد ابن سلمة، عن أبي سنان قال: قلت للمغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد: أترجو لهؤلاء الشياطين الذين ينقلون الجنائز ويحفرون ويدفنون أيام الطاعون؟ قال: أفضل الرجاء حدثني أبي عن جدي أن رسول الله ﷺ قال: «الإيمان ثلاثمائة وثلاثون شريعة، من وفى بشريعة منهن دخل الجنة».

[٨١٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السهاك ببغداد،

(١) سورة النساء (٤/٤٠).

[٨١٩٠] إسناده: كسابقه.

- محمد بن يحيى هو الذهلي النيسابوري.
- موسى بن إسماعيل هو المنقري أبو سلمة التبوذكي.
- أبو سنان هو الحنفي عيسى بن سنان القسملّي ضعيف، تقدموا.
- والحديث ذكره الغزالي في «الإحياء» (١/٣٥٦) وقال الحافظ العراقي في تحريجه: رواه ابن شاهين واللالكائي في «السنّة» والطبراني والبيهقي في «الشعب» من رواية المغيرة بن عبد الرحمن ابن عبيد عن أبيه عن جده وقال الطبراني والبيهقي: ثلاثمائة وثلاثون، وفي إسناده جهالة.
- وأورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/٤٤١) وقال: أخرج ابن السكن وابن شاهين والطبراني وأبو نعيم، كلهم من طريق المنهال بن بحر عن حماد بن سلمة عن المغيرة بن عبد الرحمن حدثني أبي عن جدي وكان له صحبة فذكر الحديث.
- وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/٦) في ترجمة عبيد جد المغيرة بن عبد الرحمن.
- [٨١٩١] إسناده: ضعيف جدا.

• عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد شيخ الصوفية.

قال ابن معين: ليس بشيء وقال البخاري: تركوه، وقال الحافظ ابن حجر: ضعفوه وأجمعوا على أنه كان عابداً صالحاً متقشفاً، من كبار الصوفية.

حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد الواحد ابن زيد، حدثني عبد الله بن راشد مولى عثمان سمعه يقول قال رسول الله ﷺ: «إن لله عز وجل مائة وسبعة عشر خلقا، لا يوافي عبد بخلق منها إلا أدخله الجنة».

هكذا رواه عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد وليس بالقوي [في الحديث، وقد خولف في إسناده ومثنه وهو أيضا ليس بالقوي]^(١).

[٨١٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن

= راجع «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٦٢)، «الميزان» (٢/ ٦٧٢)، «اللسان» (٤/ ٨٠)، «المجروحين» (٢/ ١٥٤)، «الكامل» (٥/ ١٩٣٥)، «الضعفاء الكبير» (٣/ ٥٤ - ٥٥)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٠).

• عبد الله بن راشد مولى عثمان بن عفان بصري.

ضعفه الدارقطني وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٥٩).

راجع «الميزان» (٢/ ٤٢٠)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٥١)، «اللسان» (٣/ ٢٨٤).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩٣٦) من طريق عبد الواحد بن واصل، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٥٥) من طريق مكّي، كلاهما عن عبد الواحد بن زيد به. وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف هذا اللفظ إلا من وجه لا يثبت.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٧) من طريق أبي عبيدة الحداد عن عبد الواحد بن زيد به.

ومن طريقه أورده الذهبي في «الميزان» (٢/ ٦٧٣) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٤/ ٨٠). وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحكيم الترمذي وأبي يعلى في «مسنده» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه، وقال المناوي: قال الهيثمي بعدما عزاه إلى أبي يعلى: فيه عبد الله بن راشد ضعيف، وقال في «اللسان»: قال ابن عبد البر: عبد الواحد بن زيد الزاهد، أجمعوا على تركه، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار من سوء حفظه وكثرة وهمه فاستحق الترك، وعبد الله بن راشد ضعفه، وبه أعل الهيثمي الخبر. «فيض القدير» (٢/ ٤٨٢).

وقال الألباني: ضعيف جدا «ضعيف الجامع الصغير» (١٩٥٢).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٨١٩٢] إسناده: كسابقه.

• أبو عبد الرحمن المقرئ هو عبد الله بن يزيد المقرئ.

إسحاق الصغاني، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن راشد مولى عثمان بن عفان، قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله ﷺ: «إن بين يدي الله عز وجل للوحا فيه ثلاثمائة وخمسة عشرة شريعة، يقول الرحمن: وعزتي وجلالي لا يأتيني عبد من عبادي ما لم يشرك بي شيئا فيه واحدة منهن إلا أدخلته الجنة».

= • عبد الرحمن بن زياد هو ابن أنعم الإفريقي ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٤٨٤ رقم ١٣١٤) عن زهير عن عبد الله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ص ٣٠٠ رقم ٩٦٨) وعنه الذهبي في «الميزان» (٢/ ٥٦٢) عن عبد الله بن يزيد المقرئ بنفس السند.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن راشد وهو ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٢٣٥) وقال: رواه عبد بن حميد وأبو يعلى عن أبي سعيد وضعف.

(٥٨) الثامن والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في الإحسان إلى المالك»

قال الله عز وجل: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾^(١) الآية .
وقال تعالى: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾^(٢) .

[٨١٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن سليمان التيمي، عن

(٢) سورة النساء (٤/ ٣٦) .

(١) سورة الإسراء (١٧/ ٢٣) .

[٨١٩٣] إسناده: صحيح .

- جرير هو ابن عبد الحميد الضبي، الكوفي، تقدم .
- والحديث أخرجه النسائي في الوفاة من «السنن الكبرى» (١/ ٣٢٠ - تحفة الأشراف) عن إسحاق بن إبراهيم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٢٠٥ رقم ٦٥٧١) من طريق قتيبة بن سعيد، كلاهما عن جرير به .
- ورواه المؤلف في «الدلائل» (٧/ ٢٠٥) من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار عن أبي خيثمة زهير بن حرب به .
- وأخرجه ابن ماجه في الوصايا (٢/ ٩٠٠ - ٩٠١ رقم ٢٦٩٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٣٠٩) من طريق المعتمر، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١١٧) من طريق أسباط بن محمد، والمؤلف في «الدلائل» (٧/ ٢٠٤-٢٠٥) من طريق عيسى بن يونس، ثلاثتهم عن سليمان التيمي به .
- ورواه المؤلف في «دلائل النبوة» (٧/ ٢٠٤-٢٠٥) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس الإسناد .
- وأخرجه النسائي في الوفاة من «السنن الكبرى» (١/ ٣٢٠ - تحفة الأشراف) من طريق الخطابي عن المعتمر عن أبيه عن قتادة عن صاحب له عن أنس به .
- وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٧٦٧) وصححه .
- أبو الخليل هو عبد الله بن الخليل أو ابن أبي الخليل الحضرمي الكوفي . مقبول، من الثانية (٤) .
- سفينة هو أبو عبد الرحمن مولى أم سلمة . صحابي مشهور، له أحاديث (م - ٤) .

قتادة، عن أنس، قال كانت عامة وصية رسول الله ﷺ حين حضر الموت «الصلاة، وما ملكت أيما نكم» حتى جعل يغرغر بها في صدره، وما يفيض بها لسانه.

رواه همام بن يحيى^(١) عن قتادة، عن أبي الخليل، عن سفينة، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ.

[٨١٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا سعيد بن شرحبيل، حدثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه يورثه، وما زال يوصيني بالمملوك حتى ظننت أنه يضرب له أجلاً أو وقتاً إذا بلغه عتق».

أخرج مسلم^(٢) حديث الجار من حديث الليث وغيره، وحديث المملوك صحيح على شرطه وشرط البخاري.

(١) والحديث أخرجه النسائي في الوفاة من «السنن الكبرى» (١٣/٧ - تحفة الأشراف). وابن ماجه في الجناز (١/٥١٩ رقم ١٦٢٥) من طريق يزيد بن هارون، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٠٦ رقم ٦٩١) - بدون ذكر اللفظ - من طريق هذبة بن خالد، والطبراني أيضاً في «الكبير» (٢٣/٣٧٩ رقم ١٨٩٧) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٧/٢٠٥) وفي «الآداب» (رقم ٦١) من طريق عفان، ثلاثتهم عن همام بن يحيى به.

وأخرجه النسائي في الوفاة من «السنن الكبرى» (١٣/٧ - تحفة الأشراف) وأحمد في «مسنده» (٦/٢٩٠، ٣١٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٠٦ رقم ٦٩٠) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٧/٢٠٥) من طريق أبي عوانة، كلاهما عن قتادة عن سفينة عن أم سلمة.

وإسناده صحيح على شرط الشيخين كما قال البوصيري في «الزوائد».

[٨١٩٤] إسناده: حسن.

- سعيد بن شرحبيل الكندي الكوفي، صدوق، من قدماء العاشرة (خ س ق).
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- عمرة هي ابنة عبد الرحمن.

(٢) في البر والصلة (٣/٢٠٢٥ رقم ١٤٠) ورواه البخاري في الأدب (٧/٧٨) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٠١)، وقد مر حديث الجار برقم (٣١٥٨) فراجع جميع طرق الحديث مع شواهد في محله. وأما الحديث بتمامه فأخرجه المؤلف في «سننه» (٨/١١) وفي «الآداب» (رقم ٥٩) من طريق ابن بكير عن الليث به. وقال الشيخ الألباني: وهي زيادة شاذة أو منكورة.

[٨١٩٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن عمر، حدثنا محمد بن فضيل، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي أنه قال: كان آخر كلام رسول الله ﷺ: «الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيما نكم». رواه أبو داود^(١) عن زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة عن محمد بن الفضيل بمثله. قال الحلبي^(٢) فأوصى الله تبارك وتعالى عباده ثم الرسول ﷺ أمته بالماليك، كالإيضاء بالوالدين والجيران، وكالأيضاء بالصلاة، فدل ذلك على وجوب الإحسان إليهم، وترك التحامل بالجور عليهم فأول ذلك أن لا يقول أحد للذكر منهم: عبدي، بل يقول: فتاي، ولا يقول للأثني: أمتي بل يقول: فتاتي، وبذلك جاء الخبر نصًا عن النبي ﷺ.

= راجع «الإرواء» (٤٠١/٣) وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» بتامه وعزاه للمؤلف في «السنن» ورمز له بحسنه. وقال المناوي: رمز المصنف لحسنه وهو فوق ما قال فقد قال البيهقي: إنه صحيح على شرط مسلم والبخاري «فيض القدير» (٤٤٨/٥). [٨١٩٥] إسناده: حسن.

• عبد الله بن عمر هو ابن محمد بن أبان بن صالح الأموي مولاهم مشكدة، صدوق فيه تشيع.

• مغيرة هو ابن مقسم الضبي.
• أم موسى سرية علي بن أبي طالب، قيل اسمها فاخنة وقيل: حبيبة، مقبولة، من الثالثة (بخ د س ق). وقال الدارقطني: حديثها مستقيم، يخرج حديثها اعتبارا، وقال العجلي: كوفية تابعة ثقة، راجع «أعلام النساء» (١٢٢/٥) «التهذيب» (٤٨١/١٢) «طبقات ابن سعد» (٤٨٥/٨)، «معرفه الثقات» (٤٦٢/٢).

(١) في الأدب (٣٥٩/٥) رقم ٥١٥٦) ومن طريقه المؤلف في «السنن الكبرى» (١١/٨) وفي «الأدب» (رقم ٦٠). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٥٨) عن محمد بن سلام، وابن ماجه في الوصايا بدون ذكر «اتقوا الله» (٩٠١/٢) رقم ٢٦٩٨) عن سهل بن أبي سهل، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤٧/١) رقم ٥٩٦) عن أبي خيثمة زهير بن حرب ثلاثهم عن محمد ابن فضيل به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٧٨/١) عن محمد بن فضيل، بنفس السند. وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٠١).

(٢) راجع «المنهاج» (٢٦٦/٣).

[٨١٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم عبيدي وأمتي، فكلكم عبيد الله، وكل نسائكم إماء الله، ولكن ليقُل: غلامي وجاريتي وفتاتي».

رواه مسلم في «الصحيح»^(١) عن قتيبة وغيره.

قال^(٢) ثم الذي يتلو هذا: أن لا يكلفه ما لا يطيق ولا يجوعه، ولا يعريه، ثم أن لا يعذبه من غليظ القول ما يشقّ عليه، ولا من الضرب ما ينهكه، إلا أن يصيب حداً فيقيم عليه، ثم بسط الكلام في الإحسان إليه.

وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في كتاب النفقات من «كتاب السنن»^(٣) ونذكر هاهنا إن شاء الله ما حضرنا.

[٨١٩٧] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار ببغداد، أخبرنا

[٨١٩٦] إسناده: صحيح.

(١) في الألفاظ (٢/١٧٦٤ رقم ١٣) عن يحيى بن أيوب وعتيبة وابن حجر معا عن إسماعيل بن جعفر به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٣٥٢) من طريق علي بن حجر عن إسماعيل به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٦٥) عن يحيى بن أيوب عن إسماعيل بن جعفر به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٠٩) من طريق محمد بن أبي حازم، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٦٣) عن زهير، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٩٣) من طريق أبي غسان وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٧٧) من طريق حفص بن ميسرة، كلهم عن العلاء به. وقد تقدم الحديث بطريق أخرى برقم (٤٨٥٣) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

(٢) القائل هو الحلبي في «المنهاج» (٣/٢٦٧).

(٣) راجع «السنن الكبرى» (٨/٦-١٤).

[٨١٩٧] إسناده: حسن.

• المقرئ هو عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ.

• بكير هو ابن عبد الله بن الأشج المدني.

• العجلان هو مولى فاطمة بنت عتبة المدني لا بأس به، من الرابعة (خت م-٤). والحديث

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٩٢) عن عبد الله بن يزيد المقرئ بنفس السند.

وسياقي الحديث بطريق أخرى قريباً برقم (٨٢٠٢) فراجع هناك مستوفى.

أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني محمد بن عجلان، عن بكير، عن العجلان، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «للمملوك طعامه وكسوته، ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق».

[٨١٩٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا واصل الأحذب، قال سمعت المعروف بن سويد يقول: رأيت أباذر الغفاري وعليه حلة، وعلى غلامه حلة، فسألناه عن ذلك؟ فقال: إني سببت رجلاً فشكاني إلى رسول الله ﷺ، فقال لي رسول الله ﷺ: «أعيرته بأتمه؟» ثم قال: «إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم عليه».

رواه البخاري^(١) عن آدم.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث غندر عن شعبة.

[٨١٩٨] إسناده: رجاله موثقون.

• آدم هو ابن أبي إياس.

• واصل الأحذب هو واصل بن حيان الأحذب الأسدي الكوفي، تقدما.

(١) في العتق (٣/١٢٣) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٨٩).

(٢) في الإيمان (٢/١٢٨٣) رقم ٤٠.

وأخرجه البخاري في الإيمان (١/١٣) عن سليمان بن حرب، وأحمد في «مسنده» (٥/١٦١) عن بهز، كلاهما عن شعبة به. وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٣٤) رقم ١٩٤ وأحمد في «مسنده» (٥/١٥٨) من طريق سفيان عن واصل الأحذب به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٨) وفي «الأدب» (رقم ٦٢) من طريق جعفر بن محمد القلانسي عن آدم ابن أبي إياس به. كما رواه في «الأدب» (رقم ٦٢) بنفس الإسناد هنا. وأخرجه البخاري في الأدب (٧/٨٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٩٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩/٣٣٩) ومسلم في الإيمان (٢/١٢٨٢-١٢٨٣) رقم ٣٨-٣٩ وأبوداود في الأدب (٥/٣٥٩) رقم ٥١٥٧ وابن ماجه في الأدب (٢/١٢١٦) رقم ٣٦٩٠ من طريق الأعمش عن المعروف بن سويد بنحوه.

[٨١٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بكر بن سهل الدميّطي، حدثنا شعيب أبو يحيى، عن ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي ذر الغفاري، عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ الْفَقِيرَ عِنْدَ الْغَنِيِّ فَتْنَةٌ، وَإِنَّ الضَّعِيفَ عِنْدَ الْقَوِيِّ فَتْنَةٌ، وَإِنَّ الْمَمْلُوكَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَتْنَةٌ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلْيُكَلِّفْهُ مَا يَسْتَطِيعُ، فَإِنْ أَمَرَهُ أَنْ يَعْمَلَ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُ فَلْيَتَّعِزَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَا يَعَذِّبُهُ».

[٨٢٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الباغندي، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن مورك، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَاءَ مَكَمٍ مِنْ خَدَمِكُمْ فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَالْبَسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ». رواه جرير بن عبد الحميد، عن منصور وقال في الحديث: «مَنْ لَاءَ مَكَمٍ مِنْ مَمْلُوكِكُمْ فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَابَسُوهُمْ مِمَّا تَكْتَسُونَ، وَمَنْ لَا يَلِائِمُكُمْ مِنْهُمْ فَبِيعُوهُ، وَلَا تَعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ».

[٨١٩٩] إسناده: ضعيف.

- بكر بن سهل الدميّطي، ضعفه النسائي.
- شعيب بن يحيى بن السائب التميمي العبادي أبو يحيى المصري (م ٢١١هـ)، صدوق عابد، من العاشرة (س).
- عبيد الله بن أبي جعفر المصري أبو بكر الفقيه مولى بني كنانة أو أمية، ثقة وقيل عن أحد أنه لينة وكان فقيها عابدا، من الخامسة (ع).
- أبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد المعافري.
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣٣/٢) برواية المؤلف وحده.

[٨٢٠٠] إسناده: حسن.

- الباغندي هو محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي.
- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائني.
- سفيان هو الثوري.
- منصور هو ابن المعتمر، تقدموا.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨/٥) من طريق عبد الملك بن عمرو، و(١٧٣/٥) من طريق أبي الوليد، كلاهما عن سفيان به. وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٤٧٨).

[٨٢٠١] أخبرناه أبو الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا جرير، عن منصور فذكره.

قال الإمام أحمد: هذا هو الأصل والأفضل أن يسوي بين طعامه وطعام رقيقه، وبين كسوته وكسوة رقيقه، فإن لم يفعل فله ما قال رسول الله ﷺ: «نفقته وكسوته بالمعروف». قال الشافعي^(١) رحمه الله: والمعروف عندنا المعروف لمثله في بلده الذي يكون فيه.

[٨٢٠٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا ليث، عن ابن عجلان، عن بكير بن الأشج، أن العجلان أبا محمد حدثه قبل وفاته أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلفه من العمل ما لا يطيق».

أخرجه مسلم^(٢) من حديث عمرو بن الحارث عن بكير.

ورواه سفيان بن عيينة، عن محمد بن عجلان، عن بكير، عن عجلان أبي محمد، عن أبي هريرة وزاد فيه بالمعروف وقال: «لا يكلف من العمل ما لا يطيق».

[٨٢٠٣] أخبرناه أبو بكر بن الحسن، حدثنا الأصم، حدثنا الربيع، حدثنا الشافعي، أخبرنا سفيان... فذكره.

[٨٢٠١] إسناده: صحيح.

• أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.

والحديث رواه أبو داود في الأدب (٣٦١/٥) رقم (٥١٦١). ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٨) وفي «الأدب» (رقم ٦٣) بنفس الإسناد هنا. وصححه الألباني راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٧٣٩).

(١) ذكر المؤلف قول الشافعي في «السنن الكبرى» (٨/٨).

[٨٢٠٢] إسناده: صحيح.

• ليث هو ابن سعد المصري.

(٢) في الإيمان (٢/١٢٨٤ رقم ٤١)، ومن طريقه رواه المؤلف في «سننه» (٦/٨) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٤٠) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٢/٢) من طريق وهيب عن ابن عجلان به. ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٨) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان، بنفس السند. تقدم الحديث قريبا بطريق أخرى.

[٨٢٠٣] إسناده: كسابقه.

• الأصم هو أبو العباس محمد بن يعقوب.

[٨٢٠٤] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء الصانع بطعام قد أغنى عنكم حره ودخان، فادعوه فليأكل معكم وإلا فآلقموه أو لتناولوه في يده».

[٨٢٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء خادم أحدكم بطعام فليجلسه معه، فإن لم يفعل فليناوله أكلة أو أكلتين - أو قال - لقمة أو لقمتين، فإنه ولي حره وعلاجه».

رواه البخاري^(١) عن حفص بن عمر وغيره عن شعبة.

= • الربيع هو ابن سليمان.

• الشافعي هو الإمام محمد بن إدريس، تقدموا.

والحديث رواه الشافعي في «السنن المأثورة» (ص ٣٩٣ رقم ٥٤٨) ومن طريقه رواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٥٧/٤). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٧/٢) والحميدي في «مسنده» (٤٨٩/٢) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٤٤٨/٩) رقم ١٧٩٦٧ عن سفيان بن عيينة به، وفي «مصنف عبدالرزاق» «يزيد بن عبد الله بن الأشج» بدل «بكير» وهو خطأ فاحش. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦/٨) وفي «الأدب» (رقم ٦٤) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن الأصم به، كما رواه في «سننه» (٨/٨) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي، كلاهما عن أبي العباس الأصم به. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٠/٩-٣٤١) من طريق عبدالعزيز بن أحمد الخلال وأبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، كلاهما عن أبي العباس الأصم به. قال الإمام الشافعي رحمه الله: والجواري إذا كانت لهن فراهة وجمال، فالمعروف أنهن يكسبن أحسن من كسوة التي دونهن. قال: ومعنى قوله «لا يكلف من العمل إلا ما يطيق» يعني والله أعلم إلا ما يطيق الدوام عليه، لا ما يطيق يوماً أو يومين، أو ثلاثة، ونحو ذلك ثم يعجز، وجملة ذلك ما لا يضر ببدنه الضرر البين، فإن عمي أو زمن، أنفق عليه مولاه، وليس له أن يسترضع الأمة غير ولدها إلا أن يكون فيها فضل عن ربه أو يكون ولدها يتغذى بالطعام، فيقيم بدنه فلا بأس به، راجع «كتاب الأم» (٩٠/٥، ٩٢).

[٨٢٠٤] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٦/٢) عن عبدالرزاق بنفس السند.

[٨٢٠٥] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الأطعمة (٢١٤/٦) عن حفص بن عمر، وفي العتق (١٢٥/٣) عن حجاج بن منهال، كلاهما عن شعبة به. وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٥٧/٤) عن إبراهيم بن

[٨٢٠٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن أبي ذئب عن عجلان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المملوك أخوك فإذا صنع لك طعامك فأجلسه معك، فإذا أبى فأطعمه ولا تضربوا وجوههم».

[٨٢٠٧] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد ابن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي مسعود الأنصاري قال: إني لأضرب غلامًا لي إذ سمعت صوتًا خلفي: «اعلم أبا مسعود»، فلم ألتفت إليه من الغضب، فلما عشبني إذا هو رسول الله ﷺ، فسقط من يدي السوط من هيئته، فقال رسول الله ﷺ: «الله أقدر عليك منك على هذا» قال: فقلت: يا رسول الله، والله لا أضرب غلامًا لي أبدًا.

= مرزوق، بنفس السند. وأخرجه الدارمي في الأُطعمة (ص ٥٠٣) عن أبي الوليد الطيالسي، وأحمد في «مسنده» (٤٠٩/٢، ٤٣٠) عن محمد بن جعفر، و(٤٣٠/٢) عن يحيى بن سعيد، وابن الجعد في «مسنده» (٥٤٧/١-٥٤٨) من طريق يزيد، والمؤلف في «سننه» (٨/٨) من طريق وهب بن جرير، كلهم عن شعبة به، وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (رقم ٢٤٠٥) من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن زياد به. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٢١/١٠) رقم ١٩٥٦٥، وعنه أحمد في «مسنده» (٢٨٣/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٣/٩) عن معمر عن الزهري ومحمد بن زياد عن أبي هريرة. وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (رقم ٥٤٧) ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٥٧/٤) عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به. وأخرجه مسلم في الإيمان (٢/١٢٨٤ رقم ٤٢) وأبوداود في الأُطعمة (٤/١٨٥ رقم ٣٨٤٦) وأحمد في «مسنده» (٢٧٧/٢) والمؤلف في «سننه» (٨/٨) وفي «الآداب» (رقم ٦٥) من طريق محمد بن يسار عن أبي هريرة بنحوه.

ورواه أحمد في «مسنده» (٤٠٦/٢، ٤٦٤) من طريق عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة به.

[٨٢٠٦] إسناده: صحيح.

• أبوداود هو الطيالسي.

• ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣١٢) بنفس الإسناد.

[٨٢٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

• جرير هو ابن عبد الحميد.

رواه مسلم ^(١) عن إسحاق بن إبراهيم .

[٨٢٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني محمد بن أحمد بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو كريب ، أخبرنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي مسعود الأنصاري قال : كنتُ أضرب غلاماً لي فسمعت من خلفي صوتاً : «اعلم أبا مسعود ، الله أقدر عليك منك عليه» ، فالتفت فإذا هو رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، هو حرّ لوجه الله تعالى ، فقال : «أما إنك لو لم تفعل للفحتك النار» - أو قال - للمستك النار» .

رواه مسلم في «الصحیح» ^(٢) عن أبي كريب .

(١) في الإيمان (١٢٨١/٢) ولم يسق لفظه ، بل أحاله على حديث عبد الواحد بن زياد . وأخرجه الطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (٢٤٦/١٧ رقم ٦٨٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن جرير به . وأخرجه مسلم في الإيمان (١٢٨٠/٢ رقم ٣٤) وأبوداود في الأدب - بدون ذكر اللفظ - (٥/٣٦١ رقم ٥١٦٠) والمؤلف في «سننه» (١٠/٨) من طريق عبد الواحد بن زياد عن الأعمش به . كما أخرجه مسلم في الإيمان بدون ذكر اللفظ (١٢٨١/٢) والترمذي في البر والصلة (٤/٣٣٥ رقم ١٩٤٨) وأحمد في «مسنده» (٤/١٢٠ ، ٥/٢٧٤) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٤٥ رقم ٦٨٣) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩/٤٤٦ رقم ١٧٩٥٩) ، ومن طريقه الخرائطي في «المتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٢٥٠) ، والبغوي في «شرح السنة» (٩/٣٤٦ - ٣٤٧) من طريق سفيان الثوري ، ومسلم في الإيمان ولم يذكر لفظه (١٢٨١/٢) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٤٥ رقم ٦٨٤) من طريق أبي عوانة ، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٧٣) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٤٥ رقم ٦٨٤) من طريق شعبة ، والطبراني في «الكبير» أيضاً (١٧/٢٤٥ رقم ٦٨٥) من طريق قيس بن الربيع ، كلهم عن الأعمش به . [٨٢٠٨] إسناده : رجاله موثقون .

- عبد الله بن محمد هو ابن سيار الفرهاذاني الإمام الحافظ أبو محمد .
- أبو كريب هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي .
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير ، تقدموا .

(٢) في الإيمان (٢/١٢٨٣ رقم ٣٩) وما بين القوسين ساقط من «الأصل» .

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٧١) عن محمد بن سلام عن أبي معاوية به . وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/٣٦٠ - ٣٦١ رقم ٥١٥٩) ، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/٨) وفي «الأدب» (رقم ٦٦) عن محمد بن المثني ومحمد بن العلاء ، كلاهما عن أبي معاوية به .

[٨٢٠٩] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، قال: قال لي محمد بن المنكدر. ما اسمك؟ قلت: شعبة، قال فقال: وحدثني أبو شعبة، عن سويد بن مقرن المزني قال: فرأى رجلاً لطم غلاماً، فقال: أما علمت أن الصورة محرمة، لقد رأيتني وأنا سابع سبعة إخوة على عهد رسول الله ﷺ، وما لنا إلا خادم واحد، قال: فلطمه أحدنا، قال: فأمره رسول الله ﷺ أن يعتقه.

أخرجه مسلم^(١) من حديث شعبة.

ورواه^(٢) معاوية بن سويد بن مقرن عن أبيه في الخادم وقال في آخره: قالوا: ليس لهم خادم غيرها، قال: «فيستخدموها، فإذا استغنوا عنها فليخلوا سبيلها».

[٨٢١٠] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف

[٨٢٠٩] إسناده: صحيح.

• أبو شعبة العراقي مولى سويد بن مقرن. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٧٢/٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٨٩/٩) ولم يذكر في جرح ولا تعديلاً.

(١) في الإيمان (٢/١٢٨٠ رقم ٣٣) عن عبد الوارث بن عبد الصمد عن أبيه عن شعبة به.

كما أخرجه في الإيمان بدون ذكر اللفظ (٢/١٢٨٠) من طريق وهب بن جرير، وأحمد في «مسنده» (٤٤٧/٢) عن محمد بن جعفر، وابن الجعد في «مسنده» (٧١١/٢ رقم ١٧٤٥) من طريق أبي عامر والنضر، كلهم عن شعبة به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٧٩) عن عمرو بن مرزوق، بنفس السند.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠١/٧ رقم ٦٤٥٣) عن يوسف القاضي، بنفس الطريق. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٧٨) وعنه ابن الجعد في «مسنده» (٧١١/٢ رقم ١٧٤٦) والمؤلف في «سننه» (١١/٨) عن شعبة به.

(٢) في الإيمان (٢/١٢٧٩ رقم ٣١) من طريق سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن معاوية به. وبهذا الطريق أخرجه أبو داود في «الأدب» (٣٦٤/٥ رقم ٥١٦٧) وأحمد في «مسنده» (٤٤٧/٣)، ٤٤٨، ٤٤٤/٥) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٤٤١/٩ رقم ١٧٩٣٧) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٠٠/٧ رقم ٦٤٤٨) والمؤلف في «سننه» (١٢/٨).

[٨٢١٠] إسناده: حسن والحديث صحيح.

- محمد بن أبي بكر هو ابن علي بن عطاء بن مقدم الثقفي المقامي.
- أبو عوانة هو الواضح بن عبد الله الشكري الواسطي.
- فراس هو ابن يحيى الهمداني، صدوق، ربما وهم.
- أبو صالح هو السمان ذكوان، تقدموا.

ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا أبو عوانة، عن فراس، عن أبي صالح، عن زاذان أبي عمر قال: أتيت ابن عمر وقد أعتق مملوكًا له، فأخذ عودًا، قال: مالي فيه من الأجر ما يساوي هذا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من لطم مملوكًا له أو ضربه حدا لم يأت به، فكفارته أن يعتقه».

رواه مسلم^(١) عن أبي كامل عن أبي عوانة.

[٨٢١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، وحسن بن سفيان قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن نمير، حدثنا فضيل بن غزوان، قال سمعت عبد الرحمن بن أبي نعم، حدثني أبو هريرة قال: قال أبو القاسم ﷺ: «من قذف مملوكه بالزنا أقيم^(٢) عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال».

رواه مسلم^(٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

(١) في «الإيمان» (٢/١٢٧٨ رقم ٢٩) وهذا الوجه رواه أبو داود في «الأدب» (٥/٣٦٤-٣٦٥ رقم ٥١٦٨).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٨٠) عن موسى، وأبو داود في «الأدب» (٥/٣٦٤-٣٦٥) والمؤلف في «سننه» (٨/١٠) من طريق مسدد، كلاهما عن أبي عوانة به. وأخرجه مسلم في «الإيمان» (٢/١٢٧٩ رقم ٣٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٥) من طريق شعبة، ومسلم في «الإيمان» (٢/١٢٧٩) - ولم يسق لفظه - وأحمد في «مسنده» (٢/٦١) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩/٤٤٠-٤٤١ رقم ١٧٩٣٦) وأبو يعلى في «مسنده» (١٠/١٥٨-١٥٩ رقم ٥٧٨٢) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن فراس به. قال النووي رحمه الله في «شرح صحيح مسلم» (٤/٢٠٦) قال العلماء: في هذا الحديث الرفق بالممالك وحسن صحبتهم، وكف الأذى عنهم وكذلك في الأحاديث بعده، وأجمع المسلمون على أن عتقه بهذا ليس واجبا، وإنما هو مندوب رجاء كفارة ذنبه وفيه إزالة إثم ظلمه.

[٨٢١١] إسناده: صحيح.

- ابن نمير هو عبد الله بن نمير.
- عبد الرحمن بن أبي نعم (بضم النون وسكون المهملة) البجلي أبو الحكم الكوفي صدوق، عابد، من الثالثة (ع).

(٣) في الإيمان (٢/١٢٨٢ رقم ٣٧).

(٢) وقع في «الأصل» و«ن» «أقام».

وأخرجه البخاري^(١) من حديث يحيى القطان، عن فضيل بن غزوان.

[٨٢١٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا جعفر الفريابي وأبو عبد الرحمن النسائي.

قال جعفر: أخبرنا، وقال أبو عبد الرحمن: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وقال الفريابي: إسحاق بن راهويه، حدثنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَائِلَ كُلِّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرعى حَفْظَ ذَلِكَ أَمْ ضَيَعَ».

قال أبو أحمد: تفرد به إسحاق بن راهويه.

(١) في الحدود (٣٤/٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٨/٩ رقم ٢٤١٢) وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣١/٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٧٢/١) والمؤلف في «سننه» (١٠/٨).

وأخرجه مسلم في الإيمان - بدون ذكر اللفظ - (١٢٨٢/٢) من طريق وكيع، وإسحاق بن يوسف وأبوداود في الأدب (٣٦٣/٥ رقم ٥١٦٥) من طريق عيسى بن يونس، والترمذي في البر والصلة (٣٣٥/٤ رقم ١٩٤٧) والنسائي في الرجم من «الكبرى» (١٥٤/١٠ - تحفة) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٧١/١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٦٨) من طريق عبد الله بن المبارك بنحوه، وأحمد في «مسنده» (٤٩٩/٢ - ٥٠٠) من طريق إسحاق بن يوسف، والمؤلف في «سننه» (١٠/٨) من طريق عبيد الله بن موسى، كلهم عن فضيل بن غزوان به. ورواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١١٩/١) من طريق زياد بن فياض عن عبد الرحمن بن أبي نعم به. وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٨) عن أبي هريرة مرفوعاً.

[٨٢١٢] إسناده: رجاله موثقون.

- جعفر الفريابي هو جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي أبوبكر.
- أبو عبد الرحمن هو أحمد بن شعيب النسائي.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٣٠٧/١) بنفس الإسناد. وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٢٩٢) عن إسحاق بن راهويه بنفس الطريق وفيه زيادة في آخره: «حتى يسأل الرجل على أهل بيته». وقال النسائي: لم يرو هذا أحد علمناه عن معاذ بن هشام غير إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٢/٧ رقم ٤٤٧٥) عن الحسن بن سفيان الشيباني عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي به. وللحديث شاهد من حديث الحسن بن علي.

رواه النسائي في «عشرة النساء» بدون ذكر اللفظ (رقم ٢٩٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٢/٧). قال الألباني: حسن، راجع «الصحيحه» (رقم ١٦٣٦).

[٨٢١٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو مسلم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الصدقة ما أبقي غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، تقول امرأتك: أنفق عليّ أو طلقني، ويقول مملوكك: أنفق عليّ أو بعني، ويقول ولدك: إلى من تكلنا، يقول: فهو لاء أحب».

[٨٢١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن عثمان بن زفر، عن بعض ولد رافع بن مكيث، عن رافع بن مكيث قال: قال رسول الله ﷺ: «سوء الخلق شؤم، وحسن الملكة نماء، والصدقة تدفع ميتة السوء».

[٨٢١٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن

[٨٢١٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو مسلم هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز الكجي، البصري.
- حجاج هو ابن المنهال.
- حماد هو ابن زيد.
- عاصم هو ابن كليب، تقدموا.

والحديث رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٩٦) عن مسدد، وابن خزيمة في «صحيحه» (٩٦/٤ رقم ٢٤٣٦) عن أحمد بن عبدة، كلاهما عن حماد بن زيد به. وتقدم الحديث برقم (٣١٤٦) فانظر هناك جميع طرق الحديث.

[٨٢١٤] إسناده: ضعيف.

- الأصم هو أبو العباس محمد بن يعقوب.
- عثمان بن زفر هو الجهني الدمشقي مجهول، تقدما.
- والحديث رواه ابن معين في «تاريخه» (٢٥٥/٢-٢٥٦) عن العباس الدوري بنفس السند. قد مر الحديث في الباب (٥٧) وهو باب في حسن الخلق فانظر تخريجه في محله.

[٨٢١٥] إسناده: ضعيف جدا.

- عثمان بن مقسم هو البري أبوسلمة، قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء.
- فرقد السبخي هو فرقد بن يعقوب السبخي، قال الإمام أحمد: رجل صالح ليس بقوي في الحديث ولم يكن صاحب حديث يروي عن مرة منكرات.

العباس، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا عثمان بن مقسم، عن فرقد السبخي، عن مرة الطيب، عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة رجل سئى الملكة، ملعون من ضارّ مسلماً أو مأكراً».

[٨٢١٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن محمد بن حبان، حدثنا موسى وأبو الوليد الطيالسي قالا حدثنا همام، عن فرقد السبخي - [ح، وأخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا عبد الله بن أبي سعيد، حدثنا محمد بن سعيد بن زياد القرشي، حدثنا همام، حدثنا فرقد، السبخي] ^(١) عن مرة الطيب، عن أبي بكر الصديق أن رسول الله ﷺ قال: «لا يدخل الجنة سئى الملكة».

وفي رواية ابن عبدان، قال: قال رسول الله ﷺ.

= • مرة الطيب هو مرة بن شراحيل الهمداني أبو إسماعيل الكوفي، تقدموا. والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٣٢/٤ رقم ١٩٤١) والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ١٠٠) بذكر الشطر الأخير، وابن ماجه في الأدب (٢/٢١٧ رقم ٣٦٩١) وأحمد في «مسنده» (١٢/١) وأبو يعلى في «مسنده» (٩٤/١ رقم ٩٤) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٧٢) مطولا مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه من طريق مغيرة بن مسلم أبي سلمة عن فرقد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧/١) عن عفان عن مرة الطيب بذكر الشطر الأول منه. ورواه المروزي في مسند أبي بكر الصديق مطولا (رقم ٩٧) من طريق أبي بكر وأبي خيثمة، كلاهما عن فرقد به مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه.

[٨٢١٦] إسناده: ضعيف.

• موسى هو ابن إسماعيل المنقري أبو سلمة التبوذكي.
• أبو الوليد الطيالسي هو هشام بن عبد الملك.
• همام هو ابن يحيى بن دينار العوزي.
• عبد الله بن أبي سعيد لم أقف على من ترجمه، تقدموا.
• محمد بن سعيد بن زياد القرشي أبو سعيد المصري الأثرم سكن بغداد (م ٢٣١هـ). قال أبو حاتم: هو منكر الحديث، مضطرب الحديث ضعيف، كان عفان اتكأ عليه، وضعفه أبو زرعة وقال ابن عدي: أراه يكذب، لا أعرف له رواية. راجع «تاريخ بغداد» (٥/٣٠٥-٣٠٦)، «الجرح والتعديل» (٧/٢٦٤-٢٦٥)، «الميزان» (٣/٥٦٤)، «اللسان» (٥/١٧٦)، «الكامل» (٦/٢٢٩٣).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

والحديث أخرجه الترمذي في «البر والصلة» (٤/٣٣٤ رقم ١٩٤٦) وأحمد في «مسنده» (٧/١) من طريق يزيد بن هارون، والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم ١٠١) من طريق حبان، كلاهما عن همام به.

ورواه جابر الجعفي عن الشعبي عن مرة الهمداني عن أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة سيئ الملكة، ملعون من ضارّ مسلماً أو مكره».

[٨٢١٧] أخبرناه ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي، حدثنا محمد بن أبي خلف، حدثنا أبوتميلة، حدثنا أبو حمزة السكري، عن جابر... فذكره.

وقيل: عن جابر عن عامر عن مسروق، عن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة سيئ الملكة، ملعون من ضارّ مسلماً أو غرّه».

[٨٢١٨] أخبرناه أبو منصور الدامغاني، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا أبو جعفر

[٨٢١٧] إسناده: كسابقه.

- ابن عبدان هو علي بن أحمد بن عبدان.
- محمد بن أبي خلف البغدادي، قال أبو حاتم: ثقة صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (٢٤٥/٧).
- أبوتميلة هو يحيى بن واضح الأنصاري مولا هم المروزي.
- أبو حمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي.
- جابر الجعفي هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي، ضعيف، تقدموا.
- عامر هو ابن شراحيل الشعبي.
- والحديث رواه المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم ١٠٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٩٦/١ رقم ٩٦) من طريق شيان عن عامر به وفي «مسند أبي يعلى» سقط «جابر» بين شيان وعامر. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٥٥).

[٨٢١٨] إسناده: ضعيف جداً.

- أبو منصور الدامغاني هو أحمد بن علي بن الدامغاني.
- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبو جعفر محمد بن إبراهيم الغزال يلقب سمسة (٨٣٠م).
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٠٣/١) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- محمد بن عبد الله المخرمي هو ابن المبارك المخرمي البغدادي، ثقة.
- أبو حمزة هو محمد بن ميمون السكري.
- جابر هو ابن يزيد الجعفي ضعيف.
- والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٠٣/١) عن أحمد بن محمد بن غالب عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي بهذا الإسناد. وقال الشيخ أبو بكر الخطيب: كذا قال عامر عن مسروق عن أبي بكر، والمحفوظ بهذا الإسناد عن عامر عن مرة الهمداني عن أبي بكر وذكر مسروق لا وجه له. كما أخرجه المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم ٩٩) والخطيب في «تاريخه» (٤٠٣/١)، وأبونعيم في «الحلية» (١٦٤/٤)، من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة السكري عن =

محمد بن إبراهيم الغزال، حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا أبو حمزة، عن جابر... فذكره.

[٨٢١٩] أخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد بن أحمد الشيعي، أخبرنا علي بن بندار الصيرفي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل البلخي الزاهد - وذكروا أنه حكيم زمانه - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الله بن وهب، عن أبي هانئ الخولاني، عن عباس بن جليل عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كم نعفو عن العبد في اليوم؟ قال: «سبعين مرة».

[٨٢٢٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا علي بن الحسن

= جابر الجعفي عن عامر عن مرة الهمداني عن أبي بكر الصديق. قال أبو نعيم: بعدما ذكر طرق الحديث: لم يرو هذه الأحاديث الثلاثة عن الصديق رضي الله عنه إلا مرة الطيب ولا عنه إلا فرقد السبخي وحديث الشيعي ينفرده أبو حمزة وهو محمد بن ميمون السكري عن جابر بن يزيد. [٨٢١٩] إسناده: حسن.

- أبو هانئ الخولاني هو حميد بن هانئ الخولاني المصري، لا بأس به.
- عباس بن جليل الحجري مصري (م ١٠٠هـ). ثقة، من الرابعة (د ت). والحديث أخرجه أبو داود في «الأدب» (٣٦٢/٥ رقم ٥١٦٤) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/٨-١١) عن أحمد بن سعيد الهمداني وأحمد بن عمرو، كلاهما عن ابن وهب به. وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٣٦/٤ رقم ١٩٤٩) من طريق رشدين بن سعد، وأحمد في «مسنده» (٩٠/٢) والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٧٦) وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٣/١٠) رقم ٥٧٦٠ والمؤلف في «سننه» (١٠/٨) من طريق سعيد بن أبي أيوب، كلاهما عن أبي هانئ بنحوه. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

ورواه أحمد في «مسنده» (١١١/٢) من طريق ابن لهيعة عن حميد بن هانئ به. وذكره المؤلف في «الأدب» (رقم ٦٩) عن ابن عمر مرفوعا.

[٨٢٢٠] إسناده: ضعيف جدا.

- أبو طاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمد بن محمش بن داود.
- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان، تقدما.
- عمار بن عبد الجبار المروزي أبو الحسن (م ٢١١هـ)، قال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو زرعة: لا بأس به. راجع «الجرح والتعديل» (٢٩٣/٦)، «الثقات» (٥١٨/٨)، «التاريخ الكبير» (٣٠/١/٤).

- شيان هو ابن عبد الرحمن التميمي النحوي.
- أبو هارون العبدي هو عمار بن جوين العبدي متروك، ومنهم من كذبه، شيعي، تقدما.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٣٧/٤ رقم ١٩٥٠) وابن عدي في «الكامل» =

الداربجردي، حدثنا عمار بن عبد الجبار، حدثنا شيبان، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله فليمسك».

[٨٢٢١] أخبرنا أبوطاهر، أخبرنا أبوبكر، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا عمار بن عبد الجبار، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن عبد العزيز شيخ منّا، عن الزهري، عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: ما حقّ امرأتى عليّ؟ قال: «تطعمها ممّا تأكل، وتكسوها ممّا تكتسي» قال: فما حقّ جاري عليّ؟ قال: «تنوسه معروفك، وتكف عنه أذاك» قال: فما حقّ خادمي عليّ؟ قال: «هو أشدّ الثلاثة عليك يوم القيامة».

[٨٢٢٢] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أبو يعلى، حدثنا نصر

= (١٧٣٣/٥) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (١٤٧/٣) من طريق سفيان الثوري عن أبي هارون العبدى بنحوه. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٣١/٢) رقم (١٠٧٠) من طريق برد بن سنان عن أبي هارون به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (٣٤٨/٩-٣٤٩ رقم ٢٤١٣) بنفس إسناد المؤلف. وقال الألباني: ضعيف جدا (ضعيف الجامع الصغير رقم ٦٨٢).

[٨٢٢١] إسناده: ضعيف.

• عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي. ضعيف لم يرو عنه غير إسماعيل ابن عياش، من السابعة (ق). والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣٣/٢) برواية المؤلف فقط.

[٨٢٢٢] إسناده: ضعيف.

• أبو يعلى هو أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي.
• عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي هو ابن العاص بن هشام ضعيف.
• وأبوه خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي، الكوفي المعروف بالقافاء. صدوق رمي بالإرجاء والنصب، من الخامسة (بخ م-٤).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٩١٥/٥) في ترجمة عكرمة بن خالد المخزومي. وقال: هذا الحديث لا يرويه غير عكرمة والبخاري حيث قال: عكرمة منكر الحديث اعتبر بهذه الرواية لأنه لم يروه غير عكرمة هذا، ثم قال ابن عدي: وهذا الحديث معروف بعكرمة ولا أعلم أنه روى عكرمة غير هذا الحديث إلا شيئا يسيرا. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١٤/١٠) رقم (٥٧٤٤) عن صلت بن مسعود الجحدري عن عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي به. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٧٣/٣) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٩٠/٣) من طريق مسلم بن إبراهيم عن عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣٨/٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه عكرمة بن خالد بن سلمة وهو ضعيف =

ابن علي، حدثنا عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي، قال سمعت أبي، يقول: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تضربوا الرقيق، فإنكم لا تدرُونَ ما توافقون». تفرد به عكرمة بن خالد هذا.

[٨٢٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا قراد أبو نوح، حدثنا الليث بن سعد، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة عن النبي ﷺ وعن بعض شيوخهم أن زياداً مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة حدثهم عن حدثه عن النبي ﷺ أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ جلس بين يديه، فقال: يا رسول الله إن لي مملوكين يكذبونني ويخونونني، ويعصونني، فأضربهم وأسبهم، فكيف أنا منهم؟ فقال له رسول الله ﷺ: «يحبس ما خانوك، وعصوك، وكذبوك، فإن كان عقابك إياهم دون ذنوبهم كان فضلاً لك، وإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم، كان كفافاً، لا لك ولا عليك، وإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم اقتصر لهم منك الفضل الذي يبقى قبلك».

= وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في الكبير ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وكذا رواه أبو يعلى ثم ذكر قول الهيثمي فيه (فيض القدير ٦/٤٠٩). وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٥٤).

[٨٢٢٣] إسناده: صحيح بطريقه الأولى وفي الطريق الثانية جهالة.

• قراد أبو نوح هو عبد الرحمن بن غزوان.
• زياد مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة هو زياد بن ميسرة أبي زياد القرشي المدني. كان عابداً زاهداً، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٤/٤) ولم يبين حاله. وانظر «الجرح والتعديل» (٥٤٥/٣)، «التاريخ الكبير» (٣٢٣/١/٢) والحديث أخرجه الترمذي في «ال تفسير» (٣٢٠/٥-٣٢١ رقم ٣١٦٥) عن مجاهد بن موسى بغدادى والفضل بن سهل الأعرج وغير واحد قالوا حدثنا عبد الرحمن بن غزوان به. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن غزوان، وقد روى ابن حنبل عن عبد الرحمن بن غزوان هذا الحديث.

ورواه أحمد في «مسنده» (٢٨٠/٦) عن أبي نوح قراد بنفس السند. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٣٢-٦٣٣/٥) وعزاه لأحمد والترمذي وابن جرير في «تهذيبه» وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

ورواه ابن معين في «تاريخه» (٢٧٤/١) عن العباس بن نفس السند وقال: قال أبو الفضل: وقد سمعته أنا من قراد بطوله فوهن أمره جداً.

فجعل الرجل يبكي بين يدي رسول الله ﷺ، ويهتف، فقال رسول الله ﷺ: «ما له أما تقرأ كتاب الله عز وجل: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾»^(١).

فقال: يا رسول الله ما أجد شيئاً خيراً لي من فراق هؤلاء أشهدك أنهم أحرار كلهم. هذا المتن شبيه بالإسناد الثاني غير شبيه بالإسناد الأول تفرد به قراد، ويشبه أن يكون غلطاً من بعض الكتاب.

[٨٢٢٤] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبوغالب الأزدي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا أبو شهاب الحنات، عن الأعمش، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للمالك من المملوك، وويل للمملوك من المالك، وويل للغني من الفقير وويل للضعيف من الشديد».

[٨٢٢٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني: أن رسول الله ﷺ سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن. فقال: «إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ولو بصفير».

قال ابن شهاب: لا أدري أعدّ الثالثة أو الرابعة، والصفير الحبل.

(١) سورة الأنبياء (٤٧/٢١).

[٨٢٢٤] إسناده: منقطع.

- أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبل.
- أبو شهاب الحنات هو عبدربه بن نافع الحنات.
- الأعمش هو سليمان، لم يسمع من أنس بن مالك، تقدموا.
- والحديث قد تقدم برقم (٧٠٥٧) فانظر تحريجه في محله.

[٨٢٢٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة الطرائفي.
- القعني هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب.
- مالك هو ابن أنس الإمام، تقدموا.

أخرجاه في «الصحيح»^(١) من حديث مالك.

والكلام في حدّ المالك قد مضى في «كتاب السنن»^(٢) وفي «كتاب المعرفة» بالتمام.

[٨٢٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن

(١) أخرجه البخاري في البيوع (٢٦/٣) عن إساعيل، وفي الحدود (٢٩/٨) عن عبد الله بن يوسف ومسلم في الحدود بدون ذكر اللفظ (١٣٢٩/٢) رقم (٣٣) من طريق ابن وهب، كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» في الحدود (ص ٨٢٦). كما أخرجه مسلم في الحدود عن أبي هريرة فقط (١٣٢٩/٢) رقم (٣٢) عن عبد الله بن مسلمة ويحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك به. وأخرجه أبوداود في الحدود (٤/٦١٢-٦١٤) رقم (٤٤٦٩) عن القعني بنفس السند. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٢٣٨-٢٣٩) رقم (٥٢٠٢) عن علي بن عبد العزيز عن القعني به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١١٧) عن عبد الرحمن بن مهدي، والدارمي في الحدود (ص ٥٧٧) عن خالد بن مخلد، والطبراني في «الكبير» (رقم ٥٢٠٢) من طريق عبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن يوسف، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٨٢١) من طريق بشر بن عمر، والمؤلف في «سننه» (٨/٢٤٢) من طريق الشافعي وابن قعن وبكر، كلهم عن مالك به. ورواه الإمام الشافعي في «السنن المأثورة» (ص ٣٩٩ رقم ٥٥٨) عن مالك به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٧/٣٩٣ رقم ١٣٥٩٨) وعنه أحمد في «مسنده» (٤/١١٧) ومسلم في الحدود (٢/١٣٢٩) والترمذي في الحدود تعليقا (٤/٤٠) والطبراني في «الكبير» (٥/٢٣٨) رقم (٥٢٠١) عن معمر، والبخاري في البيوع (٣/٤٢) ومسلم في الحدود ولم يسق لفظه (٢/١٣٢٩) والطبراني في «الكبير» (٥/٢٣٩-٢٤٠) رقم (٥٢٠٦) من طريق صالح بن كيسان، والبخاري في العتق (٣/١٢٥) من طريق سفيان، والطبراني في «الكبير» (٥/٢٣٩) رقم (٥٢٠٤) من طريق الوليد بن كثير، وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٢٨) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٥/٢٣٩) رقم (٥٢٠٥) عن زمعة بن صالح، كلهم عن الزهري به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٥١٣) وعنه ابن ماجه في الحدود (٢/٨٥٧) رقم (٢٥٦٥) والطبراني في «الكبير» (رقم ٥٢٠٣) وأحمد في «مسنده» (٤/١١٦) والشافعي في «السنن المأثورة» (رقم ٥٥٧) والحميدي في «مسنده» (٢/٣٥٥) رقم (٨١٢) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٥/٢٧٤) رقم (٥٢٠٣) عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل وأخرجه الطبراني في الكبير عن زيد بن خالد فقط (٥/٢٤٠) رقم (٥٢٠٧) من طريق صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عتبة به.

(٢) راجع «السنن الكبرى» (٨/٢٤٢-٢٤٣) وانظر «معرفة السنن».

[٨٢٢٦] إسناده: رجاله ثقات إلا أنه مرسل.

• المقرئ هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المكي.

• عمرو بن حريث مصري.

مختلف في صحبته أخرج حديثه أبو يعلى وصححه ابن حبان وقال ابن معين وغيره تابعي وحديثه مرسل. قال أبو خيثمة: له صحبة وتابعه على ذلك أبو يعلى، وفرق بين هذا وبين =

يعقوب، حدثنا إبراهيم بن المنقذ المصري، حدثنا المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني حميد بن هانئ، حدثني عمرو بن حريث أن رسول الله ﷺ قال: «ما خفت عن خادمك من عمله كان لك أجرًا في موازينك».

[٨٢٢٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك: أنه بلغه أن عمر بن الخطاب رحمة الله عليه كان يذهب إلى العوالي كل سبت فإذا وجد عبدًا في عمل لا يطيقه وضع عنه منه.

[٨٢٢٨] وأخبرنا أبو زكريا، حدثنا أبو الحسن، حدثنا عثمان، حدثنا القعني فيما قرأ

= عمرو بن حريث المخزومي، وقال ابن الأثير: لما رآه أبو خيثمة وأبو يعلى يروي عنه المصريون وهو كوفي ظناه غير الأول أي المخزومي وتعبه ابن حجر بقوله: وظنهما موافق للحق بالنسبة إلى أنه غيره وأما الصحبة فمختلف فيها فمقتضاه أن يكون لعمرو صحبة، وقد أنكر البخاري ذلك، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: حديثه مرسل. وقال ابن معين: تابعي، حديثه مرسل، وقال ابن صاعد: عمرو هذا من أفضل أهل مصر ليست له صحبة وهو غير المخزومي. وقال صالح بن أحمد: قلت لأبي: عمرو بن حريث الذي يروي عنه أهل الشام هو الكوفي؟ قال: لا، هو غيره. وقال الفسوي: وهذا مصري ليس له سماع ولا رواية ولا صحبة وهو ليس بعمرو بن حريث المخزومي كوفي له رواية. راجع «التهذيب» (١٩/٨)، «الإصابة» (٥٢٤/٢-٥٢٥)، «الجرح والتعديل» (٢٢٦/٦)، «تاريخ ابن معين» (٤٤١/٢)، «المعرفة والتاريخ للفسوي» (٤٥٥/٢)، «أسد الغابة» (٢١٤/٤). والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥٠/٣-٥١ رقم ١٤٧٢) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» بالطريق الأولى فقط (٢٥٥/٦) عن أبي خيثمة وأحمد بن الدورقي، كلاهما عن أبي عبد الرحمن المقرئ به. ومن طريق أبي يعلى ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٥٢٤/٢) وفي «تهذيب التهذيب» (١٨/٨) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢١٤/٤). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣٩/٤) وقال: رواه أبو يعلى، وعمرو هذا قال ابن معين: لم ير النبي ﷺ فإن كان كذلك فالحديث مرسل ورجاله رجال الصحيح وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٠٦٠).

[٨٢٢٧] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة.

• القعني هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب، تقدما. والخبر رواه مالك في «الموطأ» (ص ٩٨٠) عن عمر بلاغا.

[٨٢٢٨] إسناده: جيد.

• أبو الحسن هو الطرائفي.

• عثمان هو ابن سعيد الدارمي.

على مالك، عن عمّه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، أنّه سمع عثمان بن عفان رحمة الله عليه وهو يخطب وهو يقول: لا تكلّفوا الأمة غير ذات الصنعة الكسب، فإنّكم متى كلفتموها الكسب كسبت بفرجها، ولا تكلّفوا الصّغير، فإنّه إن لم يجد سرق وعفوا إذا أعفكم الله، وعليكم من المطاعم ما طاب منها.

[٨٢٢٩] أخبرنا زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة، حدثنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن منذر الثوري، عن الربيع بن خثيم أنّه كان يكنس الحشّ بيده، قال: فقيل له: إنّك تكفى هذا، فقال: إنّني أحبّ أن آخذ بنصيبي من المهنة، قال وكيع: يعني الخدمة.

[٨٢٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو أحمد الحبيبي، أخبرني شهاب بن الحسن، أخبرني الأصمعي، قال: سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول: زرت يوماً العلاء بن زبر، فأقمت يومي عنده إلى المساء، فرأيت له غلاماً ما يخدمه، ما رأيت غلاماً أقلّ طاعة وأكثر خلافاً لمولاه منه، فقلت له: أبا سالم، ما تصنع بهذا أبعده أو بعه، واستبدل به، فقال لي: والله ما أمسكه إلّا لخلّة، فقلت: ما هي؟ قال: أتعلم عليه الحلم.

= • أبوسهيل بن مالك هو نافع بن مالك الأصبحي.

• وأبوه هو مالك بن أبي عامر الأصبحي، ثقة من الثانية (ع).

والخبر رواه مالك في «الموطأ» في الاستئذان (ص ٩٨١) بنفس الإسناد. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٩/٨) من طريق الشافعي عن مالك بن أنس به. وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٧٣/١) من طريق سفيان عن أبي سهيل عن أنس - أو أبي أنس - عن عثمان به.

[٨٢٢٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

والأثر رواه وكيع في «الزهد» (٨٠٢/٣) رقم (٤٩١)، وعنه أحمد في «الزهد» (ص ٣٣٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٧/١٣)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١١٦/٢)، وهناد في «الزهد» (رقم ٧٣١) وابن سعد في «الطبقات» (١٨٨/٦). وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦٦/٣) عن منذر.

[٨٢٣٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو أحمد الحبيبي هو علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب المروزي.

• الأصمعي هو عبد الملك بن قريب الأديب الأخباري.

• أبو عمرو بن العلاء هو زبان بن العلاء بن عمار المازني البصري.

• العلاء بن زبر أبو سالم لم أظفر له بترجمة. ولم أجد من خرج هذا الأثر أو ذكره غير المؤلف.

(٥٩) التاسع والخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في حقّ السّادة على الممالك»

وهو^(١) لزوم العبد سيّده، وإقامته حيث يراه له، وأمره به، وطاعته له فيما يطيقه، وذلك أنّ الله عزّ وجلّ قطع من الحقوق التي تكون للحرّ في نفسه كثيرًا عن العبد لأجل سيّده، وجعل سيّده أحقّ به لنفسه في أمور كثيرة، فإذا استعصى العبد على سيّده، فإنّما يستعصى على الله لأنّه هو الحاكم عليه بالملك لسيّده، وقال الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾^(٢).

وبسط الحلّيمي^(٣) الكلام في هذا الفصل.

[٨٢٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، قال عبد الله: وسمعتُه أنا من عبد الله بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، عن داود، عن الشعبي، عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمّة».

رواه مسلم في «الصحيح»^(٤) عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة.

(١) كذا قال الحلّيمي رحمه الله في كتاب «المنهاج» (٢٧٣/٣).

(٢) سورة الأحزاب (٣٦/٣٣). (٣) انظر «المنهاج» (٢٧٣/٣-٢٧٥).

[٨٢٣١] إسناده: صحيح.

• داود هو ابن أبي هند البصري.

• جرير هو ابن عبد الله بن جابر البجلي صحابي مشهور.

(٤) في الإيمان (٨٣/١) رقم (١٢٣). وهو في «مسند أحمد» (٣٦٥/٤).

ورواه المؤلف في «سننه» (٢٠٤/٨) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس الإسناد.

ورواه أبو داود في الحدود (٥٢٨/٤) رقم (٤٣٦٠) والنسائي في تحريم الدم (١٠٢/٧-١٠٣) والطبراني في «الكبير» (٣٢٢/٢) رقم (٢٣٤٤)، (٣٢٣/٢) رقم (٢٣٤٥)، (٢٣٤٩) من طريق أبي إسحاق، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٠/١٢) والطبراني في «الكبير» (٣٢٥/٢) رقم (٢٣٦٠، ٢٣٥٩) من طريق مجالد، كلاهما عن الشعبي عن جرير به.

[٨٢٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى - ح

وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن جرير، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا أبق العبد لا تقبل له صلاة» قال: فأبق عبد لجرير ف ضرب عنقه، قال جرير: أي لحق بأرض العدو. لفظ حديث إسحاق وليس في حديث يحيى «فأبق عبد لجرير».

رواه مسلم^(٢) في «الصحيح» عن يحيى بن يحيى.

[٨٢٣٣] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن منصور بن عبد الرحمن الغداني، سمع الشعبي، عن جرير بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «العبد الأبق لا تقبل له صلاة حتى يرجع إلى مواليه» ورواه ابن علية عن منصور، عن الشعبي، عن جرير: «أبنا عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم».

[٨٢٣٢] إسناده: كسابقه.

- جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي.
- مغيرة هو ابن مقسم الضبي، تقدما.

(١) في الإيمان (١/١٨٣ رقم ١٢٤)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٩/٣٤٥-٣٤٦ رقم ٢٤٠٩). وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/١٠٢) عن محمد بن قدامة، والطبراني في «الكبير» (٢/٣٢٥ رقم ٢٣٥٧) من طريق عثمان، كلاهما عن جرير به.

[٨٢٣٣] إسناده: حسن.

- أبوداود هو الطيالسي.

• منصور بن عبد الرحمن الغداني (بضم المعجمة) النضري الأشلي، صدوق يهم، من السادسة (م د). والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٩٣) وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧/١٠٢) عن محمود بن غيلان، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/٦٩) من طريق يحيى بن حكيم، كلاهما عن أبي داود به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣٢٠ رقم ٢٣٣١) من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به. صححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٠٠٠).

قال منصور: قد رأيته رواه عن النبي ﷺ ولكنني أكره أن يروى عني هاهنا بالبصرة.
 [٧٢٣٤] أخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم... فذكره.
 ورواه مسلم^(١) عن علي بن حجر.

ورواه المغيرة بن شبل^(٢) عن جرير على لفظ داود بن أبي هند عن الشعبي.
 فيشبه أن يكون هذه الألفاظ كلها محفوظة وأن يكون الجميع مرويا في حديث جرير عن النبي ﷺ، فأرى كل راو ما حفظ.

[٨٢٣٥] أخبرناه أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر - ح
 وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله بن يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد ومحمد بن حجاج قالا: حدثنا يحيى بن يحيى.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا قتيبة بن سعيد، قال يحيى وقال قتيبة: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبدالله ابن دينار أنه سمع ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته»، فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم، والرجل راع على أهل

[٨٢٣٤] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• منصور هو ابن عبدالرحمن الغداني.

(١) في الإيمان (١/٨٣ رقم ١٢٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٣٢٠ رقم ٢٣٣٢) من طريق عبدالعزيز بن المختار عن منصور به. كما أخرجه في «الكبير» أيضا من طريق داود الأودي عن الشعبي به (رقم ٢٣٦٦).
 (٢) وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٥٧، ٣٦٢) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٢/٢٩٩) والطبراني في «الكبير» (٢/٣٥٣ رقم ٢٤٨١) والحميدي في «مسنده» (٢/٣٥٣).

[٨٢٣٥] إسناده: صحيح بمجموع طرقه.

• أبو الربيع هو سليمان بن داود العتكي الزهراني.

بيته وهو مسئول عنهم وامرأة الرجل راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم، وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه، فكلكم راع، وكلكم مسئول».

رواه مسلم^(١) عن يحيى بن يحيى وقتيبة وغيرهما.

[٨٢٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمود الحلبي، حدثنا موسى بن أيوب التميمي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما عبد مات في إياقة دخل النار، وإن قتل في سبيل الله».

[٨٢٣٧] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا

(١) في الإمارة ولم يسق لفظه (١٤٥٩/٢ - ١٤٦٠) عن يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر جميعاً عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١١/٧ - ١٢) من طريق يحيى بن أيوب المقابري، والخطيب في «تاريخه» (٤٠٢/١١) من طريق أبي صالح محمد بن جعفر بن أبي الأزهر المكي، والبغوي في «شرح السنة» (٦١/١٠) من طريق علي بن حجر، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر به. وأخرجه البخاري في الأحكام (١٠٤/٨) وأبوداود في الإمارة (٣/٣٤٢ - ٣٤٣ رقم ٢٩٢٨) من طريق مالك، وأحمد في «مسنده» (١١١/٢) من طريق سفيان، كلاهما عن عبدالله بن دينار به. وقد مر الحديث برقم (٤٨٨١) وبرقم (٦٩٧٥، ٦٩٧٦) من طريق نافع عن ابن عمر فراجع.

[٨٢٣٦] إسناده: حسن.

• محمود الحلبي هو محمود بن محمد بن عنبسة المعروف بابن أبي المضاء الحلبي.

• زهير بن محمد هو أبو المنذر الخراساني التميمي

قال أحمد: مستقيم الحديث، وقال أبو حاتم: محله الصدق، تقدما.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف ورمز له بحسنه وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه عبدالله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات «فيض القدير» (١٤٢/٣). وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١/٣٥٠) رقم (١٤٠٤) عن جابر بن عبدالله. وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٧٣٣).

[٨٢٣٧] إسناده: ضعيف.

• هشام بن عمار هو ابن نصير السلمي الدمشقي صدوق، روى عن زهير أحاديث منكير،

والحديث أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٦٩/٢ رقم ٩٤٠) عن محمد بن يحيى وابن حبان

في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٧٠/٧) عن عمر بن سعيد بن سنان والحسين بن =

هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: «ثلاثة لا تقبل لهم صلاة، ولا ترفع لهم إلى السماء حسنة: العبد الأبق حتى يرجع إلى مواليه، والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى، والسكران حتى يصحو».

[٨٢٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو النضر الفقيه - ح

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قالوا: حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ العبد إذا نصح لسيِّده، وأحسن عبادة الله، فله أجره مرّتين».

رواه البخاري^(١) عن القعنبى.

= عبد الله القطان بن وعدة، وابن عدي في «الكامل» (١٠٧٤/٣) عن أحمد بن موسى بن زنجويه القطان، والمؤلف في «سننه» (٣٨٩/١) من طريق أبي الفضل جعفر بن محمد بن حماد القلانسي، كلهم عن هشام بن عمار به. وخالفه الطبراني في «الأوسط» (رقم ٩٣٨٥) فرواه من طريق موسى بن أيوب النصيبى عن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله به، وقال: لا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد. وقال الألباني: وأنا أظن أن هذا الاضطراب والاختلاف في إسناده إنما هو من زهير بن محمد نفسه وهو الخراساني الشامي، فإن الراوي عنه الوليد بن مسلم ثقة، وكذلك الرواة عنه كلهم ثقات وهم شاميون جميعا. وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (٥٩/٣) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما من رواية زهير بن محمد واللفظ لابن حبان. وهذا التخريج يوهم أن رواية الطبراني ليس فيها زهير بن محمد وليس الأمر كذلك، فإن زهير بن محمد في رواية الجميع إلا أن شيخه عند الطبراني هو عبد الله ابن محمد بن عقيل بدل محمد بن المنكدر، وذلك أيضا من اضطراب زهير بن محمد، وضعفه الشيخ الألباني، وقال: وعلة الحديث لين زهير واضطرابه في سنده ولولا ذلك لكان الحديث ثابتا. راجع «الضعيفة» (رقم ١٠٧٥) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٦٠١) وسيأتي هذا الحديث قريبا في الباب الستين (٦٠).

[٨٢٣٨] إسناده: صحيح.

• أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.

• نافع هو مولى ابن عمر أبو عبد الله المدني، تقدما.

(١) في العتق (١٢٣/٣).

ورواه مسلم^(١) عن يحيى بن يحيى عن مالك.

[٨٢٣٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس بن يزيد - ح

قال: وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: سمعت سعيد بن المسيب، يقول: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «للعبد المملوك المصلح أجران». والذي نفس أبي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله، والحج وبرّ أمي، لأحببت أن أموت وأنا مملوك.

قال: وبلغنا أنّ أبا هريرة لم يحجّ حتى ماتت أمّه لصحبته لفظ حديث ابن وهب. رواه مسلم^(٢) عن أبي الطاهر.

وأخرجه البخاري^(٣) من حديث ابن المبارك عن يونس.

(١) في الإيمان (٢/ ١٢٨٤ رقم ٧٣).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٣٦٥ رقم ٥١٦٩) عن القعني، بنفس السند. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٣) عن إسماعيل، والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ٣٤٤ رقم ٢٤٠٧) من طريق أبي مصعب، والمؤلف في «سننه» (٨/ ١٢) من طريق يحيى بن يحيى ثلاثتهم عن مالك به وهو في «الموطأ» في الاستئذان (ص ٩٨١).

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٢) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي عن عبد الله بن مسلمة القعني به. وأخرجه البخاري في العتق (٣/ ١٢٤) ومسلم في الإيمان بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٢٨٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠، ١٠٢، ١٤٢) من طريق عبيد الله عن نافع به. كما أخرجه مسلم في الإيمان (٢/ ١٢٨٤) من طريق أسامة عن نافع به ولم يسق لفظه.

[٨٢٣٩] إسناده: صحيح.

• عثمان بن عمر هو ابن فارس العبدي بصري.

• أبو الطاهر هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح المصري.

(٢) في الإيمان (٢/ ١٢٨٥ رقم ٤٤) عن أبي الطاهر وحرمة بن يحيى معا عن ابن وهب.

(٣) في العتق (٣/ ١٢٤).

وبنفس هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٠٢) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ١٢). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٣٠) عن عثمان بن عمر بنفس الطريق ولم يذكر فيه قوله «وبلغنا» وما بعده. وأخرجه مسلم في الإيمان ولم يسق لفظه (٢/ ١٢٨٥) من طريق أبي =

[٨٢٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تميم، حدثنا ابن كثير، أخبرنا حماد، أخبرنا ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا أطاع العبد ربّه وسيتده، فله أجران».

فلما أعتق أبورافع جلس يكي، فقلت: يا أبارافع ما يبيك؟ قال: كان لي أجران فذهب أحدهما.

أخرجه مسلم^(١) في «الصحيح» من حديث حماد.

[٨٢٤١] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار.

= صفوان الأموي. والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٠٨) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن يونس به. ولم يذكر قوله «وبلغنا» وما بعده.

[٨٢٤٠] إسناده: حسن.

- تميم هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- ابن كثير هو محمد بن أبي عطاء الثقفي، صدوق كثير الغلط.
- حماد هو ابن سلمة بن دينار البصري.
- ثابت هو ابن أسلم البناني.
- أبورافع هو نفع الصائغ البصري، تقدموا.
- (١) لم أجده في «صحيح مسلم» ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف» (٣٨٥/١٠) فلعل المؤلف وهم في عزوه إلى مسلم في «صحيحه» والله أعلم بالصواب.
- وأخرجه أبويعل في «مسنده» (٣١١/١١-٣١٢ رقم ٥٨٧) عن هذبة بن خالد عن حماد بن سلمة به ولم يذكر فيه قول أبي رافع.
- ورواه أحمد في «مسنده» بكامله (٣٤٤/٢) عن عفان عن حماد بن سلمة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٣/٢، ٢٩٢، ٤٠٦، ٤٦٤، ٤٨٥) من طريق حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة به مقتصرًا على ذكر الجملة المرفوعة.

[٨٢٤١] إسناده: صحيح بمجموع الطريقين.

- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعيف.
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- أبو صالح هو ذكوان السمان، تقدموا.

قال وحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أدّى العبد حق الله وحقّ مواله كان له أجران».

قال فحدثت كعباً، قال كعب: ليس عليه حساب، ولا على مؤمن مزهّد.
رواه مسلم^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

[٨٢٤٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه أنّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «نعمًا للعبد أن يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيّده، نعمًا له نعمًا له».

قال: وكان عمر إذا مرّ على عبد قال: يا فلان أبشر بالأجر مرّتين.

رواه مسلم^(٢) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق دون قول عمر.

[٨٢٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن

(١) في الإيمان (٢/ ١٢٨٥ رقم ٤٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب معا عن أبي معاوية به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٢) عن أبي معاوية. بنفس السند. وأخرجه مسلم في الإيمان بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٢٨٥) من طريق جرير، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٠) من طريق إسرائيل كلاهما عن الأعمش به ورواه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٢) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

[٨٢٤٢] إسناده: رجاله موثقون.

• معمر هو ابن راشد الأزدي مولاهم، تقدم.

(٢) في الإيمان (٢/ ١٢٨٥ رقم ٤٦).

ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» بتمامه (١١/ ٢٤٧-٢٤٨ رقم ١٠٤٥٠)، وعنه أحمد في «مسنده» بدون قول عمر (٢/ ٣١٨) بنفس السند. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٢-١٣) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد هنا. كما أخرجه هو في «سننه» (٨/ ١٢-١٣) والبخاري في «شرح السنّة» (٩/ ٣٤٥) من طريق أبي الحسن أحمد بن يوسف السلميّ عن عبد الرزاق به.

[٨٢٤٣] إسناده: صحيح.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي.

• بريد هو ابن عبد الله بن أبي بردة الأشعري.

• أبو بردة هو ابن أبي موسى الأشعري، تقدموا.

يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد، حدثنا أبو أسامة عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والتصيحة، والطاعة، له أجران: أجر ما أحسن عبادة ربه، وأجر ما أدى إلى ملكه الذي له عليه من الحق».

رواه البخاري^(١) في «الصحيح» عن محمد بن العلاء عن أبي أسامة.

[٨٢٤٤] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن حيان التمار الأنصاري، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان بن سعيد، عن صالح بن صالح، عن الشعبي، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما رجل كانت له جارية فأدبها، فأحسن تأديبها، وعلمها فأحسن تعليمها، وأعتقها وتزوجها، فله أجران، وأيما عبد مملوك أدى حق الله، وحق مواليه، فله أجران».

رواه البخاري^(٢) عن محمد بن كثير.

[٨٢٤٥] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن صالح بن صالح الثوري، عن الشعبي، حدثني

(١) في العتق (٣/١٢٤) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٠٤).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٨/١٢) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس به.

كما رواه في «الأدب» (رقم ٧٠) عن أبي عبدالله الحافظ، بنفس الإسناد هنا.

[٨٢٤٤] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• صالح بن صالح هو ابن حي ويقال: ابن حيان الثوري الكوفي.

(١) في العتق (٣/١٢٤-١٢٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٩٥) عن عبد الرحمن بن مهدي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٩٥) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود، كلاهما عن سفيان الثوري به. وزاد الطحاوي في آخره «وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنيه ثم أسلم فأمن بمحمد ﷺ فله أجران». ورواه المؤلف في «سننه» (٧/١٢٨) من طريق أبي المثني عن محمد بن كثير به.

[٨٢٤٥] إسناده: صحيح.

• أبو داود هو الطيالسي.

أبو بردة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين: رجل كانت له أمة فأدبها، وأحسن تأديبها، وعلمها فأحسن تعليمها، ثم أعتقها، وتزوجها، ورجل من أهل الكتاب آمن بنبيته ثم أدرك النبي ﷺ فأمن به، وعبد أدّى حق الله وحق مواليه». قال الشعبي لرجل عنده: خذها بغير ثمن، فلقد كان الرجل يرحل إلى المدينة فيما دون هذا.

أخرجه مسلم^(١) من حديث شعبة.

[٨٢٤٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

(١) في الإيمان (١/١٣٥) عن عبدالله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة به ولم يسق لفظه وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٦٨).

وأخرجه الدارمي في النكاح (ص ٥٥١) من طريق سهل بن حماد، وأحمد في «مسنده» (٤/٤٠٢) عن محمد بن جعفر، والطحاوي في «مشكل الآثار» بدون ذكر اللفظ (٢/٣٩٦) من طريق عبدالكريم بن روح، والمؤلف في «الأدب» (رقم ٧١) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، أربعتهم عن شعبة به. وأخرجه البخاري في العلم (١/٣٢-٣٣) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٠٣) من طريق المحاربي، وفي الأنبياء (٤/١٤٢) من طريق عبدالله بن المبارك، وفي النكاح (٦/١٢٠-١٢١) من طريق عبدالواحد، ومسلم في الإيمان (١/١٣٤-١٣٥ رقم ٢٤١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٩٤-٣٩٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٢٥-٢٢٦) والمؤلف في «سننه» (٧/١٢٨) من طريق هشيم، ومسلم في الإيمان بدون ذكر اللفظ (١/١٣٥) والبخاري في الجهاد (٤/٢٠) من طريق سفيان ومسلم أيضا في الإيمان ولم يسق لفظه (١/١٣٥) وابن ماجه في النكاح (١/٦٢٩ رقم ١٩٥٦) وأحمد في «مسنده» (٤/٤١٤) من طريق عبدة بن سليمان، والطحاوي في «مشكل الآثار» ولم يذكر لفظه (٢/٣٩٥) من طريق أبي عوانة وعبدالرحمن بن سليمان الرازي، والنسائي في النكاح (٦/١١٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٩٥) ولم يسق لفظه من طريق ابن أبي زائدة، كلهم عن صالح بن صالح الثوري به. وأخرجه الترمذي في النكاح (٣/٤٢٣ رقم ١١١٦) من طريق الفضل بن يزيد، وأحمد في «مسنده» (٤/٤٠٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» بدون ذكر اللفظ (٢/٣٩٥) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٣١٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٥٩) من طريق فراس، كلاهما عن الشعبي به.

[٨٢٤٦] إسناده: لا بأس به.

- هشام هو ابن أبي عبدالله الدستوائي أبو بكر البصري.
- عامر العقيلي هو عامر بن عقبة ويقال: ابن عبدالله مقبول.
- وأبوه عقبة العقيلي، مقبول، تقدموا.

حدثنا أبوداود، حدثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عامر العقيلي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «عرض عليّ أول ثلاثة يدخلون الجنة، وأول ثلاثة يدخلون النار، فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة: فالشهيد وعبد أدى حق الله، ونصح لسيّده، وفقير متعفف ذو عيال، وأما أول ثلاثة يدخلون النار: فسلطان مسلط، وذو ثروة من المال لم يعط حقّ ماله، وفقير فخور».

[٨٢٤٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا صدقة بن موسى وهمام، عن فرقد السبخي، عن مرّة، عن أبي بكر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول من يقرع باب الجنة عبد أدى حقّ الله وحقّ مواليه».

= والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣٣٤). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٥/٢) عن إساعيل ابن إبراهيم، وابن أبي شيبة في «المصنف» بذكر الشطر الأول فقط (٣٥١/٥) وبكامله (١٢٤/١٤) عن يزيد بن هارون، كلاهما عن هشام الدستوائي به. وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٤٦) عن هشام الدستوائي بنفس السند. وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٨/٤) رقم ٢٢٤٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» مفرقا (٢٥٤/٦، ١٨٥/٩، ٢٨٢) والحاكم في «المستدرک» (٣٨٧/١) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه، وقع في رواية الحاكم «فقير فجور» بدل «فخور» وفيه عامر بن شبيب العقيلي. وقال الحاكم: عامر بن شبيب العقيلي شيخ من أهل المدينة مستقيم الحديث وهذا أصل في هذا الباب تفرد به عنه يحيى بن أبي كثير ولم يخرجاه وأقره الذهبي وفي رواية ابن خزيمة «ثلة» بدل «ثلاثة». ورواه الترمذي في فضل الجهاد بذكر الشطر الأول فقط (١٧٦/٤ رقم ١٦٤٢) من طريق علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير به، وتقدم بهذا الوجه برقم (٣٠٦٣) وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٤٠/١) وقال: رواه ابن خزيمة في «صحيحه» وابن حبان مفرقا في موضعين. وفي هذا الإسناد عامر العقيلي وأبوه مقبولان أي عند المتابعة وله متابعة عند الترمذي وأحمد فالحديث حسن. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٧٠٥).

[٨٢٤٧] إسناده: حسن.

- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذى.
 - فرقد السبخي هو ابن يعقوب البصري صدوق.
 - مرة هو ابن شراحيل الهمداني، تقدموا.
- والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣-٤) بنفس الإسناد. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤٨/٣-٤٩) عن عبد الله بن جعفر بنفس الطريق. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم ٩٨) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن صدقة بن موسى عن فرقد السبخي عن مرة به وزاد في أوله: لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا مئان ولا سيئ الملكة.

[٨٢٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الأدمي بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، أنه سمع أبا هريرة يحدث أن النبي ﷺ قال: «لا يقل أحدكم [أطعم ربك، اسق ربك، وضئ ربك، وليقل: سيدي ومولاي، ولا يقل أحدكم]»^(١): عبيدي وأمتي، وليقل: فتاي وفتاتي وغلامي».

أخرجاه في «الصحيح»^(٢) من حديث عبد الرزاق.

[٨٢٤٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، أخبرنا عبد الكريم بن أبي المخارق، عن أبي رافع قال: مرّ بي عمر بن الخطاب وأنا أصوع وأقرأ القرآن، قال: يا أبا رافع لأنّ خير من عمر تؤدّي حق الله وحق مواليك.

[٨٢٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو قتيبة مسلم بن الفضل الأدمي بمكة،

[٨٢٤٨] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث صحيح بطرقه.

• معمر هو ابن راشد الأزدي.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

(٢) أخرجه البخاري في العتق (١٢٤/٣) ومسلم في الألفاظ من الأدب (٢/١٧٦٥ رقم ١٥) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق به.

ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٥/١١ رقم ١٩٨٦٩) وعنه أحمد في «مسنده» (٣١٦/٢) بنفس الإسناد. ورواه المؤلف في «سننه» (١٣/٨) من طريق أحمد بن يوسف السلمي عن عبد الرزاق به.

[٨٢٤٩] إسناده: ضعيف.

• أبو الفضل بن خميرويه هو محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي.

• عبد الكريم بن أبي المخارق هو أبو أمية المعلم البصري ضعيف.

• أبو رافع هو نفع الصائغ البصري، تقدموا. لم أقف على من خرج هذا الخبر.

[٨٢٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• محمد بن نصر الصائغ لم أجد ترجمته، تقدم.

• أبو مصعب هو أحمد بن أبي بكر بن الحارث الزهري المدني.

• عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب الجمحي الحاطبي أبو الحارث المدني المكفوف،

صدوق، من الثامنة راجع «الجرح والتعديل» (٣٣/٥) «التقريب» (٤٠٨/١) =

حدثنا محمد بن نصر الصّائغ، أخبرنا أبو مصعب، حدثنا عبد الله بن الحارث الجمحي، حدثني زيد بن أسلم قال: مرّ عبد الله بن عمر براع، فقال: يا راعي الغنم هل من جزرة؟ قال الراعي: ليس هاهنا ربّها، فقال له ابن عمر: تقول له: إنّه أكلها الذئب، قال: فرفع الراعي رأسه إلى السماء، ثم قال: فأين الله؟ قال ابن عمر: فأنا والله أحقّ أن أقول: فأين الله، فاشتري ابن عمر الراعي، واشتري الغنم، فأعته، وأعطاه الغنم.

وقد روينا^(١) هذا من وجه آخر في باب الأمانات وفيه: أنّه وجده صائماً في يوم حارّ فأراد أن يختبر ورعه، فطلب منه البيع.

[٨٢٥١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا عفان، حدثنا مبارك بن فضالة، حدثنا الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «إنّ الله عزّ وجلّ يحاسب عبده المملوك يوم القيامة بما ضيّع من صلاته، فيقول: يا ربّ سلطت عليّ ملك سوء كان ينهاني عن الصلاة لك، ومن العبادة لك، فيقول الله عزّ وجلّ: فقد رأيتك سرقت من ماله، ألا سرقت لي من عملي».

= والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٣/١٢) عن محمد بن نصر الصائغ، بنفس السند. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٤٧/٩) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن الحارث الجمحي وهو ثقة. وأورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢١٦/٣) من طريق أبي حازم المدني عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بنحوه.

(١) راجع الحديث رقم (٤٩٠٨).

[٨٢٥١] إسناده: حسن.

• تميم هو محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي البصري.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣٢٨/٢) عن أبي النضر عن المبارك بن فضالة به. وصححه الشيخ أحمد شاكر في «تعليق المسند» (١٥١/١٦-١٥٢).

(٦٠) الستون من شعب الإيمان

«وهو باب في حقوق الأولاد والأهلين»

وهي ^(١) قيام الرجل على ولده وأهله، وتعليمه إيتاهم من أمور دينهم ما يحتاجون إليه، فأما الولد فالأصل فيه أنه نعمة من الله تعالى، وموهبة، وكرامة، قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾ ^(٢). وقال: ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاءًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ﴾ ^(٣).

فامتن علينا بأن أخرج من أصلا بنا أمثالنا، وأخبر أن الأنثى من الأولاد موهبة وعطية كالذكر منهم، وذم قومًا تسوهم البنات، فيتوارون من القوم؛ لئلا يذكر ونهن لهم، فقال: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ • يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ﴾ ^(٤).

فكل من ولد له من المسلمين ولد ذكر أو أنثى، فعليه أن يحمد الله جل ثناؤه على أن أخرج من صلبه نسمة مثله يدعى له، وينسب إليه، فيعبد الله لعبادته، ويكثر به في الأرض أهل طاعته، ثم يؤمر به حدثان مولده بعدة أشياء، أولها أن يؤذن في أذنيه حين يولد، وذلك بأن يؤذن في أذنه اليمنى، ويقيم في أذنه اليسرى كما

[٨٢٥٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبد الله بن هاشم،

(٢) سورة النحل (١٦/٧٢).

(١) راجع «المنهاج» (٣/٢٧٦).

(٤) سورة النحل (١٦/٥٨، ٥٩).

(٣) سورة الشورى (٤٢/٤٩).

[٨٢٥٢] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشاهده.

• يحيى هو ابن سعيد القطان.

• سفيان هو ابن سعيد الثوري.

• عاصم بن عبيد الله هو العدوي المدني ضعيف.

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/٣٣٣ رقم ٥١٠٥) عن مسدد، والترمذي في الأصباحي (٤/٩٧ رقم ١٥١٤) عن محمد بن بشار، كلاهما عن يحيى بن سعيد به. =

حدثنا يحيى، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ أذن في أذن الحسن حين ولدته فاطمة بالصلاة.

[٨٢٥٣] وأخبرناه أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين وأبو عبد الله الحافظ قالا: أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا سفيان بن سعيد، عن عاصم بن عبيد الله، أخبرني عبيد الله بن أبي رافع [عن أبيه] ^(١) قال: رأيت - أو قال أذن - رسول الله ﷺ في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩/٦، ٣٩٢) عن يحيى بن سعيد، بنفس السند. وأخرجه الترمذي في الأضاحي (٩٧/٤ رقم ١٥١٤) وأحمد في «مسنده» (٩/٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٣٩١/٦) عن وكيع، والطبراني في «الكبير» (١٨/٣ رقم ٢٧٥٨، ٣١٥/١ رقم ٩٣١) من طريق أبي نعيم، والحاكم في «المستدرک» (١٧٩/٣) من طريق يحيى بن آدم، كلهم عن سفيان به. وفي رواية الحاكم الحاکم الحسين بدل الحسن، وقال: صحيح فرده الذهبي بقوله: قلت عاصم ضعيف وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح والعمل عليه. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٣٦/٤ رقم ٧٩٨٦) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣١٥/١ رقم ٩٣١، ١٨/٣ رقم ٢٧٥٨) والمؤلف في «سننه» (٣٠٥/٩) عن الثوري به. ورواه البغوي في «شرح السنة» (٢٧٣/١١) من طريق أبي طاهر الزیادي وأبي بكر أحمد بن الحسن الحیري، كلاهما عن حاجب بن أحمد الطوسي به. وفي سند هذا الحديث عاصم بن عبيد الله ضعيف لكن له شاهد من حديث ابن عباس فيتقوى به ويرتقي إلى درجة الحسن كما قال الشيخ عبد الرحمن المباركفوري «شارح الترمذي» في «تحفة الأحوذی» (٣٦٣/٢) بعدما ضعفه مستدلاً عليه بكلمات الأئمة في راويه عاصم بن عبيد الله: فإن قلت: كيف العمل عليه وهو ضعيف؟ قلت: نعم هو ضعيف لكنه يعتضد بحديث الحسين بن علي الذي رواه أبو يعلى وابن السني وذكره الشيخ ابن تيمية في «الكلم الطيب» (٢١٠)، وقال الألباني في تعليقه: إسناده ضعيف وهو حديث حسن بشاهده الذي رواه ابن عباس.

[٨٢٥٣] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٠٥/٩) عن أبي منصور الظفر بن محمد بن أحمد العلوي عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم به.

ورواه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ٢٨) عن أبي عبد الله الحاكم عن أبي جعفر محمد بن علي ابن دحيم به.

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصل» و«ن» فاستدركته من «السنن الكبرى» للمؤلف.

[٨٢٥٤] وأخبرنا أبو محمد بن فراس بمكة، أخبرنا أبو حفص الجمحي، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا يحيى بن العلاء الرازي، عن مروان بن سالم، عن طلحة، عن عبيد الله العقيلي، عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «من ولد له ولد فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في أذنه اليسرى، رفعت عنه أم الصبيان»^(١).

[٨٢٥٥] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن

[٨٢٥٤] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد بن فراس هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس.
- أبو حفص الجمحي هو عمر بن محمد بن الجمحي.
- يحيى بن العلاء الرازي أبو عمرو أو أبو سلمة البجلي متروك الحديث.
- مروان بن سالم الغفاري أبو عبد الله الجزري، متروك، تقدموا.
- طلحة بن عبيد الله العقيلي، مجهول، من الرابعة. «التقريب» (٣٧٩/١) «التهذيب» (٢٢/٥).
- والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٢٣) عن أبي يعلى، وابن عدي في «الكامل» (٢٦٥٦/٧) عن أبي يعلى والحسن بن سفيان، كلاهما عن جبارة بن المغلس عن يحيى بن العلاء به وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٩٧/٤) عن جبارة عن يحيى بن العلاء به وفيه «لم تضره أم الصبيان». وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ٢٨) وعزاه للمؤلف في «الشعب» ثم قال وقال: في إسناده ضعيف. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي يعلى وكذا المؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه. قال المناوي: قال الهيثمي: فيه مروان ابن سالم الغفاري متروك وفيه أيضا يحيى بن العلاء البجلي، قال الذهبي في «الضعفاء والمتروكين»: قال أحمد: كذاب وضاع، وقال في «الميزان» قال أحمد: كذاب يضع، ثم أورد له أخبارا هذا منها «فيض القدير» (٢٣٨/٦). وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٣٢١) ونسبه لابن السني في «عمل اليوم والليلة» وابن عساكر (٢/١٨٢/١٦) وابن بشران في «الأمالي» (٨٨/١) وأبي طاهر في «حديث ابن مروان الأنصاري» وغيره (٢/١) وقال: هذا سند موضوع، يحيى بن العلاء ومروان بن سالم يضعفان الحديث ثم قال متعبا على قول شارح الترمذي المباركفوري: فتأمل كيف قوي الضعيف بالموضوع، وما ذلك إلا لعدم علمه بوضعه واغتراره بإيراده من ذكرنا من العلماء. نعم، يمكن تقوية الحديث لأبي رافع بحديث ابن عباس (الحديث التالي). ثم قال: فلعل إسناده هذا خير من إسناده الحسين أنه يصلح شاهدا لحديث أبي رافع. انظر «إرواء الغليل» (رقم ١١٧٤).

(١) أم الصبيان يعني الرياح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها (النهاية ٦٨/١).

[٨٢٥٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس هو الكديمي ضعيف.
- الحسن بن عمرو بن سيف السدوسي العبدي، ويقال: الباهلي، وقيل الهذلي أبو علي البصري متروك، من العاشرة. «التقريب» (١٦٩/١).

يونس، حدثنا الحسن بن عمرو بن سيف السدوسي، حدثنا القاسم بن مطيب، عن منصور بن صفية، عن أبي معبد، عن ابن عباس أن النبي ﷺ أذن في أذن الحسن بن علي يوم ولد، فأذن في اليمنى، وأقام في اليسرى.

في هذين الإسنادين ضعف.

قال^(١): والثانية أن يحتكه بتمر، فإن لم يحضر فيحلوا بشبهه، وينبغي أن يتولى ذلك منه من يرجى خيره وبركته.

[٨٢٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، حدثنا بريد بن عبد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: ولد لي غلام فأتيت به النبي ﷺ، فسماه إبراهيم، وحثكه بتمرة.

أخرجه^(٢) في «الصحيح» من حديث أبي أسامة.

وفي رواية البخاري من الزيادة: ودعاه بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى.

= • القاسم بن مطيب هو العجلي، البصري، فيه لين.

• أبو معبد هو نافذ مولى ابن عباس، المكي، تقدما.

والحديث ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ٢٨-٢٩) ونسبه للمؤلف في «الشعب» وقال: في إسناده ضعيف. وذكره الألباني في «الضعيفة» (٣٣١/١) ونسبه للمؤلف وابن القيم في «تحفة المودود» وقال: فلعل إسناده هذا خير من إسناده حديث الحسين بحيث إنه يصلح شاهدا لحديث أبي رافع، والله أعلم. فإذا كان كذلك فهو شاهد للتأذين فإنه الذي ورد في حديث أبي رافع وأما الإقامة فهي غريبة والله أعلم.

(١) القائل هو الحلبي في «المنهاج» (٢٧٦/٣).

[٨٢٥٦] إسناده: صحيح.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

(٢) أخرجه البخاري في «العقيقة» (٢١٦/٦) عن إسحاق بن نصر، ومسلم في «الآداب» (٢/١٦٩٠ رقم ٢٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن براد وأبي كريب، كلهم عن أبي أسامة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٩/٤) من طريق عبد الله بن محمد عن أبي أسامة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٠٥/٩) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به. وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ٣٠) ونسبه إلى الصحيحين.

[٨٢٥٧] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد بن زياد، حدثنا محمد بن إسحاق ابن خزيمة، حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو أسامة... فذكره بزيادته.

والثالثة أن يعقّ عنه كما

[٨٢٥٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٨٢٥٧] إسناده: صحيح.

• أبو كريب هو محمد بن العلاء بن كريب. والحديث أخرجه البخاري في الأدب (١١٨/٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٧١/١١-٢٧٢) عن أبي كريب محمد بن العلاء بن نفس السند.

[٨٢٥٨] إسناده: صحيح.

- أبو الربيع هو الزهراني سليمان بن داود.
- سباع (بكسر أوله ثم موحدة) ابن ثابت حليف بني زهرة قال: أدركت الجاهلية، وعده البغوي وغيره في الصحابة، وابن حبان في ثقات التابعين (٤).
- أم كرز (بضم أوله وسكون الراء بعدها زاي) الكعبية، المكية صحابية، لها أحاديث (س). والحديث أخرجه أبو داود في الأضاحي (٢٥٨/٣ رقم ٢٨٣٦) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٠١/٩) عن مسدد، والدارمي في الأضاحي (ص ٤٧٧) عن عمرو بن عون، وأحمد في «مسنده» (٣٨١/٦) عن عفان والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥٧/١) من طريق أسد بن موسى، كلهم عن حماد بن زيد به. قال أبو داود: هذا هو الحديث، وحديث سفيان وهم. وأخرجه النسائي في العقيقة (١٦٥/٧) بدون ذكر «عن أبيه» وأبو داود في الأضاحي (٢٥٧/٣) -٢٥٨ رقم ٢٨٣٥) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٦٥/١١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥٧/١) ومن طريقه الشافعي في «السنن المأثورة» (ص ٣٤٢) ومن طريق الشافعي رواه المؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص ٢٥٨) وفي «سننه» (٣٠١-٣٠٠/٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩/٨)، ومن طريقه وطريق آخر ابن ماجه في الذبائح (١٠٥٦/٢) رقم ٣١٦٢) والطبراني في «الكبير» (١٦٧/٢٥ رقم ٤٠٦) وأحمد في «مسنده» (٣٨١/٦) والحميدي في «مسنده» (١٦٦/١ رقم ٣٤٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥٦/٧) والحاكم في «المستدرک» (٢٣٧/٤) من طريق سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت عن أم كرز بسياق أتم منه. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢٨/٤ رقم ٧٩٣٥٤) ومن طريقه الترمذي في الأضاحي (٩٨/٤ رقم ١٥١٦) والنسائي في العقيقة (١٦٥/٧) وأحمد في «مسنده» (٤٢٢/٦) والطبراني في «الكبير» (١٦٦/٢٥) -١٦٧ رقم ٤٠٥) عن ابن جريج عن عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن محمد بن ثابت عن أم كرز في سياق أتم منه. وأخرجه المزني في «مختصره» ومن طريقه الشافعي في «كتاب الأم» (٢٨٥/٨) والمؤلف في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (ص ٢٨٣) وفي «سننه» (٣٠١/٩) عن سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع بن وهب عن أم كرز. قال المؤلف: =

حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبيد الله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، عن أم كرز قالت: قال رسول الله ﷺ: «في العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة».

[٨٢٥٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا الضحاك بن مخلد، حدثنا أبو حفص سالم بن تميم، عن أبيه، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إن اليهود تعقّ عن الغلام، ولا تعقّ عن الجارية، فعقّوا عن الغلام شاتين، وعن الجارية شاة».

= هذا إسناد أخطأ فيه المزني عند النقل من وجهين: أحدهما: أنه قال عن سباع بن وهب وإنما هو سباع بن ثابت، والآخر: أنه قال: عن عبيد الله بن أبي يزيد عن سباع، وابن عيينة إنما رواه عن عبيد الله عن أبيه عن سباع وخالفه حماد بن زيد فلم يذكر فيه أباه ورواية حماد أصح، ثم قال: قد رواه الطحاوي عن المزني في «كتاب السنن» في أحد الموضعين على الصواب كما رواه سائر الناس عن سفيان. وقد علق صاحب الجوهر النقي علاء الدين التركماني على كلام المؤلف هذا بقوله: أخرجه البيهقي في «كتاب المعرفة» من حديث الطحاوي عن المزني حدثنا الشافعي حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت وكذا رويناه في كتاب «السنن» المذكور عن طريق الطحاوي عن المزني من نسخة جيدة قديمة، فظهر بهذا أن رواية الطحاوي عن المزني على الصواب في الموضعين معا لا في أحدهما كما ذكر البيهقي في هذا الكتاب. قال أبو داود عن حديث حماد بن زيد: هذا هو الحديث أي الصحيح، وحديث سفيان وهم، فتعقبه صاحب «الجوهر النقي» بقوله قلت: اعترض صاحب التمهيد على أبي داود فقال: لا أدري من أين قال هذا؟ وابن عيينة حافظ، وقد زاد في الإسناد وله عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع عن أم كرز ثلاثة أحاديث. راجع تعليق «السنن الكبرى» (٣٠١/٩).

[٨٢٥٩] إسناده: ضعيف.

- أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البخري البغدادي.
- أبو حفص سالم بن تميم الشاعر وأبوه لم أعرفهما.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٧٢/٢ - كشف الأستار) عن محمد بن معمر عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٠٢/٩) عن أبي الحسين بن بشران، بنفس الإسناد. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ٣٦) عن الضحاك بن مخلد به إلا أن فيه سالم بن سهم بدل سالم ابن تميم. وقال الهيثمي في «المجمع» (٥٨/٤): رواه البزار من رواية أبي حفص الشاعر عن أبيه ولم أجد ترجمتهما، وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٨١٤).

قال^(١): والرابعة أن يخلق عقيقته وهو شعر رأسه الذي ولد به.

[٨٢٦٠] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد، عن رجل يقال له سلمان رفعه قال: «مع الغلام عقيقة، فأهريقوا الدم، وأميطوا عنه الأذى».

رواه البخاري^(٢) عن عارم، عن حماد بن زيد موقوفاً ثم ذكر حديث حماد بن سلمة^(٣) مستشهداً به في رفعه.

[٨٢٦١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا علي بن الحسن بن

(١) راجع «المنهاج» (٢٧٦/٣).

[٨٢٦٠] إسناده: صحيح والحديث موقوف.

• أيوب هو السخيتاني.

• محمد هو ابن سيرين.

• سلمان هو ابن عامر الضبي صحابي، تقدموا.

(٢) في العقيقة (٢١٦/٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٦٢/١١) عن أبي النعمان عارم

عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال: مع الغلام عقيقة، موقوفاً.

ووصله البخاري فأخرجه تعليقا في العقيقة (٢١٧/٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة»

(٢٦٢/١١-٢٦٣ رقم ٢٨١٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥٩/١) من طريق ابن وهب

عن جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر به، وإسناده صحيح

وأخرجه أحمد في «مسنده» موقوفاً (١٨/٤، ٢١٤) عن يونس عن حماد بن زيد به.

ورواه أحمد موصولا في «مسنده» (٢١٤-٢١٥) من طريق ابن عون وسعيد عن محمد بن

سيرين به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢٨٩/٩) من طريق إسماعيل بن إسحاق عن سليمان بن حرب به موقوفاً.

(٣) في العقيقة (٢١٦/٦).

[٨٢٦١] إسناده: رجاله ثقات.

• حبيب هو ابن الشهيد الأزدي أبو محمد البصري.

• يونس هو ابن محمد بن مسلم البغدادي المؤدب.

• أيوب هو السخيتاني، تقدموا.

والحديث أخرجه النسائي في العقيقة (١٦٤/٧) وأحمد في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٤) عن عفان

عن حماد بن سلمة به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٦/٦ رقم ٦٢٠٢) عن علي بن

عبد العزيز عن عبيد الله بن عائشة به.

بيان المقرئ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا قتادة وحبيب ويونس وأيوب، عن محمد بن سيرين، عن سلمان بن عامر الضبي أن رسول الله ﷺ قال: «الغلام مرتهن بعقيقته، فأهريقوا عنه الدّم، وأميطوا عنه الأذى».

وقال^(١) بعضهم عن حماد، عن يونس وأيوب وهشام وحبيب وقاتادة في آخرين.

ورويناه^(٢) من حديث حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن عمّها سلمان بن عامر الضبي، عن النبي ﷺ، واستشهد به البخاري.

= ورواه المؤلف في «سننه» (٢٩٨/٩) من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن أيوب وقاتادة وحبيب عن محمد بن سيرين به ولم يذكر فيه «يونس». وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨/٤)، (٢١٤) عن يونس عن حماد بن سلمة عن أيوب وقاتادة عن محمد بن سيرين به، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٦-٣٣٥/٦) من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن يونس وحبيب عن محمد بن سيرين به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٥) من طريق همام والطبراني في «الكبير» (٣٣٦/٦) من طريق سالم بن أبي مطيع، كلاهما عن قتادة عن محمد بن سيرين به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٤) من طريق هشيم عن يونس عن محمد بن سيرين به، ورواه أحمد أيضا في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٤) من طريق هشام عن محمد بن سيرين به. قال الألباني: فهذه طرق كثيرة عن جماعة من الثقات روه عن ابن سيرين عن سلمان بن عامر مرفوعا، وابن سيرين ثقة لا يسأل عن مثله فalsند صحيح غاية وقال الحافظ في «الفتح»: وبالجملة فهذه الطرق يقوي بعضها بعضا والحديث مرفوع، ولا يضره رواية من وقفه. راجع «إرواء الغليل» (٣٩٨-٣٩٩/٤) «فتح الباري» (٥٩٢/٩).

(١) أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٩٨/٩) من طريق عبد الأعلى، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥٩/١) من طريق حجاج بن منهال، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه الطبراني في «مسنده» (٣٣٦/٦) رقم ٦٢٠٢ من طريق حبان بن هلال عن حماد بن سلمة عن أيوب وقاتادة ويونس وهشام ويحيى بن عتيق، كلهم عن محمد بن سيرين به.

(٢) الرباب بنت صليح أم الرائح الضبية البصرية. مقبولة، من الثالثة (خت ٤).

والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢٩/٤) رقم ٧٩٥٨ وعنه أبوداود في «الأصاحي» (٢٦١/٣) رقم ٢٨٣٩ والترمذي في «الأصاحي» (٩٧/٤ - ٩٨ رقم ١٥١٥) وأحمد في «مسنده» (١٨/٤، ٢١٤) والطبراني في «الكبير» (٣٦٥/٦) والمؤلف في «سننه» (٢٩٩/٩) عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين. وتابعه عاصم بن سليمان الأحول عن حفصة بنت سيرين. أخرجه الترمذي في «الأصاحي» ولم يسق لفظه (٩٨/٤) وأحمد في «مسنده» (١٧/٤) والحميدي في «مسنده» (٣٦٢/٢) رقم ٨٢٣ ومن طريقه الطبراني في «مسنده» (٣٣٥/٦) رقم ٦١٩٨. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وخالف عبد الرزاق جماعة فرواه عبد الله ابن نمير عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر به ولم يذكر =

ورويناً^(١) عن الحسن البصري أنه قال: إمطة الأذى حلق الرأس.

[٨٢٦٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه أنه قال: وزنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ شعر حسن وحسين وزينب وأم كلثوم فتصدقت بوزن ذلك فضة.

قال: والخامسة أن يستميه كما

= الرباب. أخرجه ابن ماجه في الذبائح (١٠٥٦/٢) رقم (٣١٦٤) وأحمد في «مسنده» (١٧/٤-١٨، ٢١٤) ورواه يحيى بن سعيد عن هشام بدون ذكر الرباب. أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨/٤)، (٢١٤). وكذلك رواه محمد بن جعفر ويزيد بن هارون كلاهما عن هشام به. وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١٧/٤-١٨، ٢١٤) وكذلك رواه سعيد بن عامر عن هشام به أخرجه الدارمي في الأضاحي (ص ٤٧٧) وكذا رواه عبدالله بن بكير السهمي عن هشام به. وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما ذكره الحافظ في «الفتح» (٥٩٠/٩). وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٢٩/٤) رقم (٧٩٥٧) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٣٥/٦) رقم (٦٢٠٠) عن معمر عن أيوب عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر به ولم يسق لفظه. كذا رواه بدون ذكر الرباب في الإسناد. قال الشيخ الألباني: فقد اتفق هؤلاء الثقات على روايته عن هشام بن حسان بإسقاط الرباب من الإسناد، وذلك مما يرجح روايتهم على رواية عبدالرزاق التي زاد فيها (الرباب) وهي مجهولة ويجعل روايته شاذة إلا أن متابعة عاصم الأحوال المذكورة تدل على أن لها أصلاً، وقد علقها البخاري في «صحيحه» فقال: وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي ﷺ. وفيه إشعار بأن عبدالرزاق لم يتفرد به عن هشام، وذلك مما يقوي أن روايته محفوظة فلعل حفصة بنت سيرين سمعتها أولاً من الرباب عن سلمان ثم سمعتها من سلمان مباشرة فترويه على الوجهين، مرة عنها، وتارة عنه. راجع «إرواء الغليل» (رقم ١١٧١) وانظر «فتح الباري» (٥٩٠/٩).

(١) ذكره المؤلف في «سننه» (٢٩٨/٩) عن هشام عن الحسن البصري.

[٨٢٦٢] إسناده: حسن لكنه مرسل.

• أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي النيسابوري.

• مالك هو ابن أنس.

• جعفر بن محمد هو الصادق، صدوق، تقدموا.

والخبر رواه المؤلف في «سننه» (٣٠٤/٩) من طريق ابن بكير، والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٠/١١) رقم (٢٨١٩) من طريق أبي مصعب، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» في كتاب العقبة (ص ٥٠١) وذكره أبوداود في «كتاب المراسيل» (ص ١٧٢ رقم ٣٤٣) عن جعفر ابن محمد عن أبيه. وأورده الحافظ في «التلخيص الحبير» (١٤٨/٤) وعزاه لمالك وأبي داود في «المراسيل» والمؤلف.

[٨٢٦٣] أخبرنا أحمد بن الحسن، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق

[٨٢٦٣] إسناده: حسن.

- أبو جعفر بن دحيم هو محمد بن علي بن دحيم الشيباني.
- جعفر بن عون هو المخزومي صدوق.
- سعيد هو ابن أبي عروبة البصري، تقدموا.

والحديث أخرجه أبو داود في الأضاحي (٣/٢٦٠ رقم ٢٨٣٨) من طريق ابن أبي عدي، والنسائي في العقيقة (٧/١٦٦) والطبراني في «الكبير» (٧/٢٤٣ رقم ٦٨٣١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٥٤) من طريق يزيد بن زريع، والترمذي في الأضاحي بدون ذكر اللفظ (٤/١٠١) وأحمد في «مسنده» (٥/٧-٨) من طريق يزيد بن هارون، وابن ماجه في الذبائح (٢/١٠٥٦ رقم ٣١٦٥) من طريق شعيب بن إسحاق، وأحمد في «مسنده» (٥/١٢) والحاكم في «المستدرک» (٤/٢٣٧) من طريق عبد الوهاب الخفاف وأحمد في «مسنده» (٥/١٢) عن إسحاق، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٨، ٢٥) مفرقا، والطبراني في «الكبير» (٧/٢٤٣ رقم ٣٨٣٢) عن محمد بن بشر، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٥٣-٤٥٤) من طريق روح بن عباد، كلهم عن سعيد بن أبي عروبة به، قال الترمذي: هذا حديث صحيح، وصححه الحاكم وأقره الذهبي وصححه أيضا عبد الحق الإشبيلي. وأخرجه الدارمي في الأضاحي (ص ٤٧٧) وأحمد في «مسنده» (٥/٧-٨، ١٧، ٢٢) والطبراني في «الكبير» (٧/٢٤٢-٢٤٣ رقم ٦٨٢٨) من طريق همام، وأحمد في «مسنده» (٥/١٧-١٨) من طريق أبان العطار، والطبراني في «الكبير» (٧/٢٤٢ رقم ٦٨٢٧) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٢٣) مختصرا، والطحاوي في «مشكل الآثار» بتمامه (١/٤٥٣) من طريق حماد بن سلمة، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٩١٠) وأحمد في «مسنده» (٥/٧-٨) من طريق شعبة، والطبراني في «الكبير» (٧/٢٤٣ رقم ٦٨٢٩) وأبونعيم في «الحلية» (٦/١٩١) من طريق سلام بن أبي مطيع والطبراني أيضا في «الكبير» (رقم ٦٨٣٠) من طريق غيلان بن جامع، كلهم عن قتادة به. وأخرجه الترمذي في الأضاحي (٤/١٠١ رقم ١٥٢٢) من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن به، ورواه المؤلف في «سننه» (٩/٢٩٩) بنفس الإسناد هنا.

وجاء في رواية أحمد «ويسمى فيه» ولم يرد في غيره، قد طعن في صحتها أبو جعفر الطحاوي، فوجب البحث في ذلك وبيان الصواب فيه.

قال بهز عن همام في حديثه: ويدمى ويسمى فيه ويحلق وقال يزيد: رأسه، فزاد همام «فيه»، وتابعه عن سعيد بن أبي عروبة روح بن عباد فقال: يذبح عنه ويسمى ويحلق رأسه في اليوم السابع، رواه الطحاوي وأعله بقوله: ليس بالقوي في قلوبنا لأن الذي رواه عن سعيد بن أبي عروبة إنما هو روح وسماه عن سعيد إنما كان بعد اختلاطه فطلبناه من رواية من سواه ممن سماه منه كان قبل اختلاطه ثم ساقه من طريق النسائي بسنده عن يزيد بن زريع عن سعيد به دون قوله «فيه» فدل ذلك على أنها قوية محفوظة. وفي رواية بهز عن همام لفظة أخرى غريبة وهي «ويدمى» وفي رواية أخرى «ويسمى ويدمى» قال الشيخ الألباني: قد اختلف الرواة على قتادة في هذه اللفظة «ويسمى» فالأكثر عليها بدل «ويدمى» وعكس ذلك همام في رواية، =

القاضي، حدثنا جعفر بن عون، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن نبي الله ﷺ قال: «كل غلام رهينة بعقيقته، يذبح عنه يوم سابعه، ويحلق رأسه ويسمى».

قلت: ولو سماه يوم تحنكه كان أولى، ويشبه أن يكون التاريخ في حديث سمرة للعقيقة والحلق دون التسمية.

فقد روينا^(١) في حديث أبي موسى في تسمية النبي ﷺ ولده يوم حنكه بتمرة.

= ومرة جمع بينهما فقال: «ويدمى ويسمى». والرواية الأولى هي التي يشرح الصدر لها لاتفاق الأكثر عليها ولاسيما لها متابعات وشواهد بخلاف الأخرى فهي غريبة ولذلك قال أبوداود عقبها: «وهذا وهم من همام»، «ويدمى» وخولف همام في هذا الكلام وإنما قالوا «يسمى» فقال همام: «يدمى» وليس يؤخذ بهذا وقال عقب الرواية الأولى «ويسمى» أصح، كذا قال سلام بن أبي مطيع عن قتادة وإياس بن دغفل وأشعث عن الحسن. قلت: قد وصله الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٥٤/١) من طريق أشعث عن الحسن، وإسناده جيد فهو شاهد قوي لرواية الجماعة عن قتادة. وقد رد الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١٤٦/٤) تغليظ أبي داود لهما بقوله: قلت أي الحافظ يدل على أنه ضبطها أن في رواية بهز عنه ذكر الأمرين التسمية والتسمية، وفيه أنهم سألوا قتادة عن هيئة التسمية فذكرها لهم، فكيف يكون تحريفا من التسمية وهو يضبط أنه سأل عن كيفية التسمية؟ قال الألباني: وهو الجواب الصحيح لو كانت الدعوى محصورة في كون هذه اللفظة «ويسمى» تحرفت عليه فقال: «ويدمى» لكن الدعوى أعم من ذلك، وهي أنه أخطأ فيها سواء كان المحفوظ عنه إقامتها مقام «ويسمى» أو كان المحفوظ الجمع بين اللفظين فقد اختلفوا عليه في ذلك وهو في كل ذلك واهم، وهذا وإن كان بعيدا بالنسبة للثقة، فلا بد من ذلك يسلم لنا حفظ الجماعة، فإنه إذا كان صعبا تخطئة الثقة الذي زاد على الجماعة فتخطئة هؤلاء ونسبتهم إلى عدم الحفظ أصعب. ومع ذلك فإن تدميم رأس الصبي عادة جاهلية قضى عليها الإسلام بدليل حديثين اثنين من حديث بريدة وعبد المزني انتهى قول الألباني. وقال الحافظ ابن حجر: وأعل بعضهم الحديث بأنه من رواية الحسن عن سمرة وهو مدلس، لكن روى البخاري في «صحيحه» من طريق الحسن أنه سمع حديث العقيقة من سمرة كأنه عنى هذا. قال الألباني: قلت: ورواه أيضا النسائي عقب الحديث مباشرة كأنه يشير بذلك إلى أنه أراد هذا الحديث وهو الظاهر، ويؤيده أنه لا يعرف للحسن حديث آخر في العقيقة، والله أعلم. راجع «إرواء الغليل» (رقم ١١٦٥) وانظر «علل الحديث» لابن المديني (ص ٦١-٦٣).

(١) راجع ما مر قريبا برقم (٧٤١٩، ٧٤٢٠).

[٨٢٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أنبأنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا ابن عون، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك قال: كان ابن لأبي طلحة يشتكي، فخرج أبو طلحة فقبض الصبي، فلما رجع أبو طلحة، قال: ما فعل ابني؟ قالت أم سليم: هو أسكن ما كان، ففكرت إليه العشاء، فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ، قالت: وار الصبي، فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله ﷺ فأخبره فقال: «أعرستم الليلة؟»، قال: نعم، قال: «اللهم بارك لهما» فولدت غلاماً، فقال لي أبو طلحة: أحمله حتى تأتي به النبي ﷺ وبعثت معه بتمرات، فأخذ النبي ﷺ فقال: «أمعه شيء؟» قال: نعم، تمرات، فأخذها النبي ﷺ، فمضغها، ثم أخذها من فيه، فجعلها في في الصبي، ثم حنكه، وسماه عبد الله.

أخرجاه في «الصحيح» فرواه البخاري^(١) عن مطر بن الفضل عن يزيد بن هارون. ورواه مسلم^(٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وابن سيرين هذا هو أنس بن سيرين، وقال في هذا الإسناد: حماد^(٣) بن مسعدة وغيره عن ابن عون، عن محمد بن سيرين.

ورويانه^(٤) عن أسماء بنت أبي بكر في تحنيك النبي ﷺ عبد الله بن الزبير حين ولدته، وتسميته عبد الله.

[٨٢٦٤] إسناده: صحيح.

• ابن عون هو عبد الله.

• ابن سيرين هو أنس بن سيرين الأنصاري أبو موسى البصري، ثقة، من الثالثة (ع).
(١) في العقيقة (٢١٦/٦).

(٢) في الآداب (١٦٨٩/٢) رقم (٢٣).

وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ٣٠) عن أنس بن مالك به.

(٣) أخرجه البخاري في العقيقة (٢١٦/٦) ولم يسق لفظه عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي، ومسلم في الآداب بدون ذكر اللفظ (١٦٩٠/٢) عن محمد بن بشار عن حماد بن مسعدة، كلاهما عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك به.

(٤) رواه البخاري في العقيقة (٢١٦/٦) وفي مناقب الأنصار (٢٥٩/٤) ومسلم في الآداب (١٦٩١/٢) رقم (٢٦) من طريق أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر. وبهذا الوجه ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ٣٠-٣١) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠/٢٤) رقم (٢١٠) من طريق عبد الله بن محمد بن يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر، وأخرجه =

وفي كل ذلك دلالة على أن التاريخ في حديث سمرة يشبه أن يكون راجع إلى التسمية والله أعلم. وفي العقيدة سنن وآثار، وكذلك في تسمية المولود وتكنيته، وقد ذكرناها في كتاب العقيدة من «كتاب السنن»^(١) وفي إعادتها هاهنا مشقة فتركناها اختصاراً من أرادها رجع إليها إن شاء الله.

[٨٢٦٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا: حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي -ح

وأخبرنا أبو العباس، أخبرنا الفضل بن علي بن محمد الإسفراييني، أخبرنا أبو سهل بشر بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن داود بن عمرو، عن عبدالله بن أبي زكريا الخزاعي، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم، وأسماء آبائكم، فأحسنوا أسماءكم».

= مسلم في الآداب (٢/ ١٦٩٠-١٦٩١ رقم ٢٥) من طريق شعيب بن إسحاق، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١١٩-١٢٠ رقم ٣٢١، ٢٤/ ١٢٦-١٢٧ رقم ٣٤٤) من طريق سعيد بن إسحاق، كلاهما عن هشام بن عروة عن أبيه وفاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر.

(١) راجع «كتاب السنن» (٩/ ٢٩٨، ٣١١).

[٨٢٦٥] إسناده: منقطع.

- هشيم هو ابن بشير بن دينار السلمي.
- داود بن عمرو الأزدي الدمشقي عامل واسط. صدوق، يخطئ من السابعة (د).
- عبدالله بن أبي زكريا الخزاعي أبو يحيى الشامي (م ١١٩هـ). ثقة فقيه عابد، من الرابعة (ع) لم يسمع من أبي الدرداء. والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٣٦ رقم ٤٩٤٨) عن مسدد، والدارمي في الاستئذان (ص ٦٩٠) وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٩٤) عن عفان بن مسلم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٢٨ رقم ٥٧٨٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي. وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ١٥٢) من طريق يحيى بن زكريا، و(٩/ ٥٨-٥٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، كلهم عن هشيم به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩٠٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١/ ٣٢٧) عن هشيم، بنفس السند.
- ورواه المؤلف في «سننه» (٩/ ٣٠٦) عن أبي العباس الفضل بن علي بن محمد، بنفس السند الثاني وقال: ابن أبي زكريا لم يسمع من أبي الدرداء. وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ٨١) وقال: رواه أبوداود بإسناد حسن. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٠٣٥).

[٨٢٦٦] أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق وأبومسلم قالا: أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «من تسمى باسمي فلا يتكن بكنيتي، ومن تكتى بكنيتي، فلا يتسم باسمي».

هذا إسناد صحيح وروي هكذا عن أبي هريرة^(١) عن النبي ﷺ، إلا أن أخبار التهي عن التكني بأبي القاسم على الإطلاق أكثر وأصح، ويحتمل أن يكون النهي عنه راجعاً إلى من أراد الجمع بينه وبين اسمه والله أعلم.

[٨٢٦٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثني محمد بن الفضل ابن جابر، حدثنا إبراهيم بن زياد، حدثنا عباد بن عباد، حدثنا عبيد الله بن عمر، وأخوه عبد الله - بمكة سنة أربع وأربعين ومائة - عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب أسمائكم إلى الله عز وجل عبد الله، وعبدالرحمن».

رواه مسلم^(٢) عن إبراهيم بن زياد سبلان.

[٨٢٦٦] إسناده: حسن.

- أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي.
- أبومسلم هو الكجي إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري.
- أبو الزبير هو مسلم بن تدرس المكي صدوق، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٢٤٩/٥ رقم ٤٩٦٦) عن مسلم بن إبراهيم الكجي بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٣/٣) عن إسماعيل بن علية، وعبد الصمد، وكثير بن هشام ثلاثتهم عن هشام الدستوائي به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٤١) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٠٩/٩) عن هشام به، ورواه المؤلف في «سننه» (٣٠٩/٩) بنفس الإسناد هنا. وأخرجه الترمذي في الآداب (١٣٦/٥ رقم ٢٨٤٢) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٥٢٨ - الإحسان) من طريق الحسين بن واقد عن أبي الزبير به. ولفظه: «إذا سميت بي فلا تكتنوا بي» وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٥٣٥).

(١) مر الحديث عن أبي هريرة برقم (١٣٤٤) فراجع هناك تخريجه مع شواهد ومتابعاته.

[٨٢٦٧] إسناده: صحيح.

- عبد الله هو ابن عمر المدني العمري ضعيف.

(٢) في الآداب (٢/١٦٨٢ رقم ٢). وأخرجه أبوداود في الأدب (٢٣٦/٥ رقم ٤٩٤٩) عن إبراهيم ابن زياد عن عباد بن عباد عن عبيد الله بن عمر عن نافع به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» =

[٨٢٦٨] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل قال: قال لي أحمد بن الحارث: حدثنا أبو قتادة السامي - ليس بالحراشي مات سنة أربع وستين ومائة - حدثنا عبدالله بن جراد قال: صحبتني رجل من مؤتة فأتى النبي ﷺ وأنا معه، فقال: يا رسول الله ولد لي مولود فما أخير الأسماء؟ قال: «إن أخير أسمائكم الحارث، وهمام، ونعم الاسم عبدالله، وعبدالرحمن، وسمّوا بأسماء الأنبياء، ولا تسمّوا بأسماء الملائكة»، قال: وباسمك؟ قال: «وباسمي، ولا تكتّوا بكنتي».

= (٣٧٠/١٢ رقم ١٣٣٧٤) عن علي بن عبدالعزيز ومعاذ بن المثني ومحمد بن هشام، والحاكم في «المستدرک» (٢٧٤/٤) من طريق علي بن عبدالعزيز ومحمد بن غالب وعلي بن الصقر العسكري، والمؤلف في «سننه» (٣٠٦/٩) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي وعلي بن عبدالعزيز، كلهم عن إبراهيم بن زياد البغدادي به. وأخرجه الترمذي في الأدب (١٣٣/٥) رقم (٢٨٣٤) من طريق أبي عاصم، وابن ماجه في الأدب (١٢٢٩/٢ رقم ٣٧٢٨) عن خالد بن مخلد، وأحمد في «مسنده» (٢٤/٢) عن وكيع، ثلاثهم عن عبيدالله العمري عن نافع به. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٨/٢) عن عبد الوهاب عن عبدالله بن عمر عن نافع به.

[٨٢٦٨] إسناده: ضعيف جدا.

- محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري.
- أحمد بن الحارث هو الغساني، متروك الحديث، تقدما.
- أبو قتادة السامي وقيل: الشامي ليس بالحراشي (م ١٦٤هـ). قال ابن معين: ليس بشيء كتبنا عنه ثم تركناه وله عن عبدالله بن جراد. راجع «تاريخ ابن معين» (٧٢٠-٧٢١)، «الميزان» (٥١٤/٤)، «اللسان» (٩٧/٧)، «الكنى» للبخاري (ص ٦٤ رقم الترجمة-٥٧٩).
- عبدالله بن جراد بن المتفق بن عامر بن عقيل العامري العقيلي قال البخاري وابن حبان وابن ماكولا: له صحبة، وقال ابن منده: عداؤه في أهل الطائف، وذكره يعقوب بن سفيان وغيرهما في الصحابة. راجع «الإصابة» (٢٧٩-٢٨٠)، «التاريخ الكبير» (٣٥/١/٣)، «الثقات» (٢٤٤/٣)، «المعرفة والتاريخ» (٢٥٧/١).

والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥/١/٣) وعنه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢٨٠/٢) وابن القيم في «تحفة المودود» (ص ٨٦) وعن أحمد بن الحارث بنفس السند وفي رواية «الإصابة» رجل من بني مزينة كذا في «تحفة المودود» وقال البخاري: في إسناده نظر. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية البخاري في «التاريخ الكبير» وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: قال البيهقي: في إسناده نظر «فيض القدير» (١١٣/٤). (قلت): قوله «في إسناده نظر» ليس من قول المؤلف، بل كذا قال الإمام البخاري بعدما ساق هذا الحديث في «تاريخه» وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٢٨٣).

قال البخاري: في غير هذه الرواية في إسناده نظر.

قال^(١): والسادسة أن يختنه كما

[٨٢٦٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا زكريا بن يحيى بن أسد، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «الفطرة خمس أو خمس من الفطرة: الختان، والاستحداد، ونتف الإبط، وقص الشارب، وتقليم الأظفار».

أخرجاه في «الصحيح»^(٢) من حديث سفيان.

وروين^(٣) عن زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: عق رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين، وختنهما لسبعة أيام.

(١) راجع «المناهج» (٢٧٧/٣).

[٨٢٦٩] إسناده: رجاله موثقون.

• سفيان هو ابن عيينة.

• سعيد هو ابن المسيب القرشي المخزومي، تقدما.

(٢) أخرجه البخاري في اللباس (٥٦/٧) عن علي، ومسلم في الطهارة (٢٢١/١) رقم (٤٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، أربعتهم عن سفيان به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١/١٩٥، ٩/٥٨) وفي «مسند الحميدي» (٤١٨/٢) ومر الحديث (برقم ٢٥٠٣، ٢٥٠٤) فراجع تحريجه مستوفى في محله.

(٣) الحديث بهذا الوجه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٧٥) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/٣٢٤) عن الحسن بن سفيان عن محمد بن المتوكل عن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد به. ومن طريق المؤلف ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٢٧). وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٤٥/٢) عن محمد بن أحمد عن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد به. وقال: لم يروه عن محمد بن المنكدر إلا زهير بن محمد، ولم يقل أحد ممن روى هذا الحديث «وختنهما لسبعة أيام» إلا الوليد بن مسلم.

كما رواه في «الكبير» (٣/١٦ رقم ٢٥٧٣) من طريق أبي الزبير عن جابر به ولم يذكر فيه «وختنهما لسبعة أيام». وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/٥٩) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الكبير» باختصار الختان وفيه محمد بن السري وثقه ابن حبان وغيره وفيه لين (ف) ثبت بالخبر المذكور أن الختان لسبعة أيام سنة، وليس فيه كراهية وقد اختلف الناس في كراهية الختان يوم السابع وذلك على قولين وهما روايتان عن الإمام أحمد بن حنبل، قال الخلال في باب ذكر ختان الصبي: أخبرني عبد الملك بن عبد الحميد أنه ذاكر أبا عبد الله ختانه الصبي لكم يختن؟ قال: لا أدري =

[٨٢٧٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن يحيى بن

= لم أسمع فيه شيئا، فقلت: إنه يشق على الصغير ابن عشر يغلظ عليه، وذكرت له ابني محمدا أنه في خمس سنين فأشتهي أن أخته فيها، ورأيت أنه يشتهي ذلك، ورأيت يكره العشرة لغلظه عليه وشدته، وقال لي: ظننت أن الصغير يشتد عليه هذا، ولم أره يكره للصغير للشهر أو السنة، ولم يقل في ذلك شيئا إلا أنا رأيته يعجب من أن يكون هذا يؤذي الصغير قال عبد الملك وسمعتة يقول: كان الحسن البصري يكره أن يختن الصبي يوم سابعه كما قال مهنا سألت أبا عبد الله عن الرجل يختن ابنه لسبعة أيام؟ فكرهه، وقال: هذا فعل اليهود، وقال لي أحمد بن حنبل: كان الحسن يكره أن يختن الرجل ابنه لسبعة أيام، فقلت من ذكره عن الحسن؟ قال: بعض البصريين وقال لي أحمد: بلغني أن سفيان الثوري سأل سفيان بن عيينة في كم يختن؟ فقال سفيان: لو قلت له: في كم ختن ابن عمر بنه، فقال لي أحمد: ما كان أكيس سفيان بن عيينة لها، يعني حين قال لو قلت: في كم ختن ابن عمر بنه وأخبرني عصمة بن عصام حدثنا حنبل أن أبا عبد الله قال: وإن ختن يوم السابع فلا بأس وإنما كرهه الحسن لكيلا يتشبه باليهود وليس في هذا شيء. قال صالح عن أبيه أنه قال: يختن الصبي لسبعة أيام، ويروى عن الحسن أنه قال: فعل اليهود وسئل وهب ابن منبه عن ذلك فقال: إنما يستحب ذلك في اليوم السابع لحفته على الصبيان فإن المولود يولد وهو خدر الجسد كله لا يجيد ألما ما أصابه سبعا، وإذا لم يختن لذلك فدعوه حتى يقوى. وقال ابن المنذر وذكر وقت الختان: قد اختلفوا في وقت الختان، فكرهت طائفة أن يختن الصبي يوم سابعه، كره ذلك الحسن البصري ومالك بن أنس خلافا على اليهود. قال الإمام النووي: هو خطر، قال مالك: والصواب في خلاف اليهود، وقال: عامة ما رأيت الختان يبلدنا إذا أضر أي خرجت أسنانه وقال أحمد بن حنبل: لم أسمع في ذلك شيئا. وقال الليث بن سعد: الختان للغلام ما بين السبع سنين إلى العشرة، قال: وقد حكى عن مكحول عن غيره أن إبراهيم خليل الرحمن ختن ابنه إسحاق لسبعة أيام، وختن ابنه إسماعيل لثلاث عشرة سنة وروي عن أبي جعفر: أن فاطمة بنت محمد ﷺ كانت تختن ولدها يوم السابع. وقال ابن المنذر: ليس في هذا الباب نهي مثبت، وليس لوقوع الختان خبر يرجع إليه ولا سنة تستعمل، فالأشياء على الإباحة، ولا يجوز حظر شيء منها إلا بحجة، ولا نعلم مع من منع أن يختن الصبي لسبعة أيام حجة. راجع «تحفة المودود» (ص ١٢٥-١٢٧).

[٨٢٧٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يحيى بن سليمان هو المروزي الوراق صدوق.
- أبو أويس هو عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي المدني، صدوق ضعفه أحمد وابن معين وقال يحيى: يسرق الحديث.
- أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي المدني.
- الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز المدني، تقدموا.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٠٠) في ترجمة أبي أويس الأصبحي. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٢٨١) ونسبه لابن عدي والمؤلف في «الشعب». وأخرجه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٠٩ رقم ١٩١) عن حنبل عن عاصم به. وقال: لكن هذا =

سليمان، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبو أويس، حدثني أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «كان إبراهيم أول من اختتن وهو ابن عشرين ومائة سنة، اختتن بالقدوم، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة» القدوم: اسم موضع.

[٨٢٧١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن

= حديث معلول، رواه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قوله، ومع هذا فهو من رواية أبي أويس عبد الله بن عبد الله المدني، وقد روى له مسلم في «صحيحه» محتجا به، وروى له أهل السنن الأربعة، وقال أبو داود: هو صالح، واختلفت الرواية فيه عن ابن معين، فروى عنه الدوري في حديث ضعيف، وروى عنه توثيقه، ولكن المغيرة بن عبد الرحمن وشعيب بن أبي حمزة وغيرهما رَوَوْا عن أبي الزناد خلاف ما رواه أبو أويس وهو ما رواه أصحاب الصحاح أنه اختتن وهو ابن ثمانين سنة وهذا أولى بالصواب، وهو يدل على ضعف المرفوع والموقوف. وقد أجاب بعضهم بأن قال: الروايتان صحيحتان، ووجه الجمع بين الحديثين يعرف من مدة حياة الخليل فإنه عاش مائتي سنة منها ثمانون غير مختون، ومنها مائة وعشرون سنة مختونا، فقله: اختتن لثمانين سنة مضت من عمره، والحديث الثاني: اختتن لمائة وعشرين سنة بقيت من عمره. فرده ابن القيم بقوله: وفي هذا الجمع نظر لا يخفى، فإنه قال: أول من اختتن إبراهيم وهو ابن مائة وعشرين سنة ولم يقل: اختتن لمائة وعشرين سنة. ثم قال: وبالجمله فهذا الحديث ضعيف معلول لا يعارض ما ثبت في الصحيح ولا يصح تأويله بما ذكره هذا القائل لوجوه:

أحدها: أن لفظه لا يصلح له، فإنه قال: اختتن وهو ابن عشرين ومائة سنة.

الثانية: أنه قال: ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة.

الثالثة: أن الذي يحتمله على تعسر واستكراه قوله: اختتن لمائة وعشرين سنة ويكون المراد بقيت من عمره لا مضت. والمعروف في مثل هذا الاستعمال إنما هو إذا كان الباقي أقل من الماضي، فإن المشهور من استعمال العرب في «خلت، وبقيت» أنه من أول الشهر إلى نصفه يقال: خلّت وخلّون ومن نصفه إلى آخره بقيت وبقيين، فقله: لمائة وعشرين بقيت من عمره، مثل أن يقال: لاثنين وعشرين ليلة بقيت من الشهر، وهذا لا يسوغ، وبالله التوفيق انظر «تحفة المودود» (ص ١٠٨-١١١).

[٨٢٧١] إسناده: حسن موقوف.

- محمد بن عبد الوهاب هو الفراء العبدي.
- جعفر بن عون هو المخزومي صدوق.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

والخبر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (١٤٨/٢-١٤٩) عن أبي هريرة بتمامه.

المسيب، عن أبي هريرة قال: اختتن إبراهيم خليل الله عليه السلام وهو ابن عشرين ومائة سنة بالقدوم، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة.

فقال سعيد^(١) فكان إبراهيم عليه السلام أول من اختتن، وأول من رأى الشيب، فقال: يا رب ما هذا؟ قال: وقارًا يا إبراهيم، قال: رب زدني وقارًا، وأول من أضاف الضيف، وأول من جزّ شاربته، وأول من قصّ أظافيره، وأول من استحدّ. هذا هو الصحيح موقوف.

وقد رواه أبو قتادة عبدالله بن واقد، عن حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال: «إن إبراهيم أول من أضاف الضيف، وأول من قصّ الشارب، وأول من رأى الشيب، وأول من قصّ الأظافر، وأول من اختتن بقدمه ابن عشرين ومائة سنة».

[٨٢٧٢] أخبرنا الماليني، أخبرنا ابن عدي، حدثنا أبو عروبة، حدثنا محمد بن يحيى بن كثير، حدثنا عبدالله بن واقد... فذكره.

[٨٢٧٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب قال: إبراهيم عليه السلام أول من اختتن، وأول من قرى الضيف، وأول من

(١) مر الأثر عن سعيد بن المسيب برقم (٥٩٧٤) من طريق مالك، فراجعه.

[٨٢٧٢] إسناده: ضعيف.

• أبو عروبة هو الحسين بن محمد بن أبي معشر السلمي الحراني.
• أبو قتادة عبدالله بن واقد الحراني مولى بني حان، ويقال: مولى بني تميم خراساني الأصل متروك، وكان أحمد يثني عليه وقال: لعله كبر واختلط وكان يدلس، من التاسعة. راجع «التهذيب» (٦٦/٦)، «الكامل في الضعفاء» (٤/١٥٠٩)، «الجرح والتعديل» (٥/١٩١).
والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٥١١) في ترجمة عبدالله بن واقد الحراني.

[٨٢٧٣] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٥) رقم (٢٠٢٤٥) بنفس الإسناد. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٥٨) عن عبدة عن يحيى بن سعيد به.

رأى الشيب، فلما رأى الشيب قال: أي رب ما هذا؟ قال: هذا وقار وحلم، قال: أي رب زدني وقاراً، واختن وهو ابن عشرين ومائة سنة، واختن بالقدوم، ومات وهو ابن مائتي سنة.

قال عبدالرزاق: واختن بالقدوم، وقال عبدالرزاق: والقدوم اسم قرية هكذا أخبرني معمر لا شك فيه.

قلت: كذا قاله عبدالرزاق عن معمر.

وقيل: أراد به^(١) الآلة.

فقد روي في بعض الحديث^(٢) أنه عجل قبل أن يعلم الآلة، والله أعلم.

(١) كذا قال المؤلف، وجاء في رواية البخاري في موضع «القدوم» مشددة أي في كتاب الأنبياء وفي موضع آخر أي في الاستئذان «القدوم» مخففة، قال البخاري: القدوم وهو موضع مشددة. قال المروزي: سئل أبو عبدالله هل ختن إبراهيم نفسه بالقدوم؟ قال: بطرف القدوم وقال أبو داود وعبدالله بن أحمد وحرب: إنهم سألوا أحمد عن قوله: اختن بالقدوم فقال: هو موضع وقال غيره: هو اسم للآلة وقالت طائفة: من رواه مخففا فهو اسم الموضع ومن رواه مثقلا فهو اسم للآلة، وفي حديث يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال يحيى: القدوم: الفأس، وقال النضر بن شميل: قطعه بالقدوم، فقيل له: يقولون: قدوم قرية بالشام فلم يعرفه، وثبت على قوله. وقال الجوهري: القدوم الذي ينحت به مخفف قاله ابن السكيت، ولا تقل: قدوم بالتشديد، يقال اسم موضع مخفف. وقال ابن القيم: والصحيح أن القدوم في الحديث: الآلة لما رواه البيهقي، ثم ذكر حديث علي بن أبي طالب. راجع «تحفة المودود» (ص ١٠٨-١٠٩). وقال ابن الأثير: القدوم (بالتخفيف) قيل: هي قرية بالشام ويروى بغير ألف ولام وقيل: القدوم بالتخفيف والتشديد: قدوم النجار. وقال الزخشري: القدوم (بالتخفيف): المنحات، وقد روي بالتشديد، وقدوم: علم على قرية بالشام ثم ذكر قول ابن شميل. انظر «النهاية» (٢٧/٤) «الفائق» (١٦٥/٣) «اللسان» (مادة ق د م)، «معجم مقاييس اللغة» (٦٦/٥).

(٢) حديث موسى بن علي عن أبيه موقوفا.

أخرجه المؤلف في «سننه» (٣٢٦/٨) وعنه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٠٩ رقم ١٩٠) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيدالله، حدثنا أبو عبدالرحمن المقرئ، حدثنا موسى بن علي، قال سمعت أبي يقول: إن إبراهيم خليل الرحمن أمر أن يختن وهو ابن ثمانين سنة، فجعل فاختن بقدوم، فاشتد عليه الوجع، فدعا ربه، فأوحى الله إليه أنك عجلت قبل أن نأمرك بالآلة قال: يا رب كرهت أن أؤخر أمرك، قال: وختن إسماعيل وهو ابن ثلاث عشرة سنة وختن إسحاق وهو ابن سبعة أيام. وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (١٤٨/٢) مختصرا ونسبه لأبي يعلى الموصلي. كما أورده بكامله في موضع آخر بدون عزوه (١٤٩/٢).

[٨٢٧٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله الصنعائي، حدثنا إسحاق الدبري، حدثنا عبدالرزاق، عن ابن أبي يحيى، عن داود بن الحصين، عن عكرمة عن ابن عباس قال: لا تقبل شهادة رجل لم يختتن.

[٨٢٧٥] وبه عن عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن رجل، عن ابن عباس: أنه كره ذبيحة الأرغل، وقال: لا تقبل صلاته، ولا تجوز شهادته.

[٨٢٧٦] قال معمر: سألت حماد بن أبي سليمان عن ذبيحته؟ قال: لا بأس بها.

[٨٢٧٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا الأصم، حدثنا أسيد

[٨٢٧٤] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي يحيى هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، متروك.
- داود بن الحصين هو الأموي مولا هم ثقة إلا في عكرمة.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٥ رقم ٢٠٢٤٨) بنفس السند. ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٣٢٥) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس السند. وقال: وهذا يدل على أنه كان يوجه وأن قوله «الختان سنة» أراد به سنة النبي ﷺ الموجبة.

[٨٢٧٥] إسناده: ضعيف لجهالة.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١١/١٧٥ رقم ٢٠٢٤٦). ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٣٢٥) بنفس الإسناد. وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٢/٣٢٨) وقال: الأرغل الأكلف.

[٨٢٧٦] إسناده: حسن.

رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٧٥ رقم ٢٠٢٤٧) بنفس الإسناد.

[٨٢٧٧] إسناده: كسابقه.

- الأصم هو أبو العباس محمد بن يعقوب.
- أسيد بن عاصم هو أبو الحسين الثقفي الأصبهاني ثقة.
- الحسين بن حفص هو الهمداني الأصبهاني القاضي، صدوق.
- سفيان هو الثوري.
- أبو إسحاق هو الهمداني عمرو بن عبدالله السبيعي.

والخبر لم أقف على من ذكره إلا أن الحافظ ابن كثير ذكر في «قصص الأنبياء» (ص ١٣٤-١٣٥) وقال: ذكر الشيخ أبو محمد بن أبي زيد رحمه الله في «كتاب النوادر» أن سارة غضبت على هاجر فحلفت لتقطعن ثلاثة أعضاء منها فأمرها الخليل أن تنقب أذنيها وأن تحفضها فتنبر قسمها، قال السهيلي: فكانت أول من اختتن من النساء وأول من نقبت أذنها منهن وأول من طولت ذيلها، وكذا ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٣٠).

ابن عاصم، حدثنا الحسين يعني ابن حفص، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن حارثة ابن مضرب، عن علي قال: كانت أجر بسارة فأعطت أجر إبراهيم فاستبق إسماعيل وإسحاق فسبقه إسماعيل، فجلس في حجر إبراهيم، قالت سارة: أظنه والله لأغيرن منها ثلاثة أشرف فخشي إبراهيم أن تجدعها أو تحرم أذنيها، فقال لها: هل لك أن تفعلي شيئاً وتبرئي يمينك، تثقين أذنيها أو تحفضيها فكان أول الخفاض هذا.

[٨٢٧٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن خريم

[٨٢٧٨] إسناده: ضعيف والحديث حسن لشواهده.

• محمد بن حسان شيخ لمروان بن معاوية، مجهول، من السادسة (د).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٢٣/٦) في ترجمة محمد بن حسان. وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/٢١٤ رقم ٥٢٧١) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٢٤/٨) عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وعبد الوهاب بن عبد الرحيم، كلاهما عن مروان بن معاوية به. وقال أبو داود: روي عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بمعناه وإسناده ليس بالقوي وقد روي مرسلًا، ومحمد بن حسان مجهول وهذا الحديث ضعيف، ومن طريق أبي داود ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٢٩ رقم ٢١٨) ورواه المؤلف في «سننه» (٣٢٤/٨) من طريق جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي عن هشام بن عمار عن مروان به. وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٢) وللحديث شواهد:

١- من حديث ميمونة زوج النبي ﷺ موقوفًا: ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم ٢١٧) وقال: قد ذكر حرب في «مسائله» عن ميمونة زوج النبي ﷺ أنها قالت للخاتنة... فذكره
٢- من حديث علي بن أبي طالب مرفوعًا: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٩١/١٢) وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٥٢٢).

٣- من حديث أنس بن مالك مرفوعًا: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٣/٣ رقم ٢٢٧٤) والخطيب في «تاريخه» (٣٢٨/٥) من طريق أحمد بن يحيى ثعلب النحوي، والخطيب في «تاريخه» (٣٢٧/٥) وابن عدي في «الكامل» (١٠٨٣/٣)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٢٤/٨) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب، والدولابي في «الكنى» (١٢٢/٢) عن معاوية بن صالح أبي عبيد الله، ثلاثتهم عن محمد بن سلام الجمحي عن زائدة بن أبي الرقاد أبي معاذ عن ثابت عن أنس به. وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٣٢٣).

٤- من حديث الضحاك بن قيس مرفوعًا: أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٢٥/٣) وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٨/٧) والمؤلف في «سننه» (٣٢٤/٨). قال الشيخ الألباني: هذا الحديث لطرقه المتعددة ومخارجه المتباينة لا يبعد أن يعطي ذلك قوة يرتقي بها إلى درجة الحسن. راجع «الصحيحة» (رقم ٧٢٢). قوله: «لا تنهكي» أي لا تجوري ولا تبالغي في استقصاء الختان «أحظى للمرأة» أي أقرب وأسعد للمرأة عند زوجها.

القزاز، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا مروان بن معاوية، عن محمد بن حسان، عن عبد الملك بن عمير، عن أم عطية الأنصارية: أن رسول الله ﷺ أمر جارية تحتن: «إذا ختنت فلا تنهكي، فإن ذلك أحظى للمرأة، وأحب إلى البعل».

[٨٢٧٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا علي بن عبد الحميد الشيباني، حدثنا مندل، عن ابن جريج، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر قال: دخل النبي ﷺ على نسوة من الأنصار، فقال: «يا نساء الأنصار اختضبن غمسا واختفضن ولا تنهكن، فإنه أحظى لإمائكن عند أزواجهن^(١) وإياكن وكفر المنعمين».

مندل بن علي ضعيف.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وأما التعليم والتأديب فوقيتها أن يبلغ المولود من السن والعقل مبلغًا يحتملها، وذلك يتفرع.

فمنها أن ينشئه على أخلاق صلحاء المسلمين ويصونه عن مخالطة المفسدين.

ومنها أن يعلمه القرآن ولسان العرب، ويسمعه السنن، وأقاويل السلف، ويعلمه من أحكام الدين ما لا غنى به عنه.

[٨٢٧٩] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر بن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن يحيى بن السري بن أبي دارم التيمي الكوفي الشيعي،

قال الحاكم: هو رافضي، غير ثقة، وقال الذهبي: شيخ ضال معثر.

• علي بن عبد الحميد بن مصعب الشيباني كوفي (م ٢٢٢هـ) ثقة، وكان ضريرا من العاشرة (خت ت س).

• مندل هو ابن علي العنزي ضعيف.

والحديث رواه البزار في «مسنده» وقال: مندل ضعيف كذا قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٧١-١٧٢) وزاد: وقد وثق وبقية رجاله ثقات. هكذا وردت الأحاديث في الختان، فإن الختان من محاسن الشرائع التي شرعها الله لعباده وكمل بها محاسنها الظاهرة والباطنة فهو مكمل الفطرة التي فطر عليها. قد اختلف الفقهاء في وجوب الختان واستحبابه ووقت وجوبه فراجع هذا البحث كاملا في «تحفة المودود» لابن القيم (ص ١١٣-١٢٧).

(١) كما في النسخ المتوفرة لدينا وجاء في «مجمع الزوائد» بلفظ «أزواجكن».

ومنها أن يرشده إلى المكاسب إلى ما يحمد ويرجى أن يرد عليه كفايته، فإذا بلغ أحدهم حد العقل عرف البارئ جلّ جلاله إليه بالدلائل التي توصله إلى معرفته من غير أن يسمعه من مقالات الملحدّين شيئاً، ويذكرهم له في الجملة أحياناً، ويحذره إيتاهم وينفره عنهم، ويبغضهم إليه ما استطاع، ويبدأ من الدلائل بالأقرب والأجلى، ثم بما يليه، وكذلك يفعل بالدلائل الدالة على نبوة نبينا ﷺ يهديه منها إلى الأقرب الأوضح، ثم الذي يليه، وبسط الحلّمي^(١) الكلام في كلّ فصل من فصول هذا الباب من أراد الوقوف عليه رجع إليه إن شاء الله.

[٨٢٨٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خالد بن عبدالله، عن يونس، عن الحسن في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾^(٢).

قال: يأمرهم طاعة الله ويعلمهم الخير.

[٨٢٨١] وبإسناده حدثنا سعيد بن منصور، عن إسماعيل بن زكريا، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن حماد، عن علي رضي الله عنه قال: علّموهم وأدّبوهم.

(١) راجع «المنهاج» (٣/٢٧٨-٣١٣).

[٨٢٨٠] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

- أبو منصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الهروي.
- يونس هو ابن عبيد بن دينار العبدي.
- الحسن هو البصري، تقدموا.

وهذا الأثر ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٢) عن الحسن البصري.

(٢) سورة التحريم (٦٦/٦).

[٨٢٨١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- منصور هو ابن المعتمر السلمي الكوفي.

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨/١٦٥) من طريق عبدالرحمن، (٢٨/١٦٦) من طريق مهران، كلاهما عن سفيان به. وأورده الإمام ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٢) عن علي بن أبي طالب بلفظ المؤلف. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣/٤٩) عن الثوري عن منصور عن رجل عن علي بلفظ: علّموا أنفسكم الخير. وسيأتي بهذه الطريق قريباً في هذا الباب فراجع.

[٨٢٨٢] أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ قالا: أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمويه بن مسلم، حدثنا أبي، حدثنا النضر بن محمد البيسكي، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم بن مهاجر، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «افتحوا على صبيانكم أول كلمة بلا إله إلا الله، ولقنوههم عند الموت لا إله إلا الله، فإنه من كان أول كلامه لا إله إلا الله وآخر كلامه لا إله إلا الله، ثم عاش ألف سنة ما سئل عن ذنب واحد».

متن غريب لم نكتبه إلا بهذا الإسناد.

[٨٢٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا سهل بن

[٨٢٨٢] إسناده: ضعيف.

● أبو عبد الله محمد بن محمويه بن مسلم وأبوه مجهولان.
● النضر بن محمد البيسكي لم أجد ترجمته.
والحديث ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» ببعض الاختصار (ص ١٥٢) برواية الحاكم. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٧١/١) عن ابن عباس. وذكره السيوطي في «اللائع المصنوعة» (٤١٦/٢) وابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٣٦٤/٢-٣٦٥) ونسبها للحاكم في «المستدرک» فقالا: قال الحاكم: موضوع، ابن محمويه وأبوه مجهولان، وقد ضعف البخاري إبراهيم بن المهاجر. وتعقب السيوطي بأن الحديث في «المستدرک» وأخرجه البيهقي في «الشعب» عن الحاكم وقال: متن غريب لم نكتبه إلا بهذا الإسناد وأورده الحافظ ابن حجر في «أمالیه» ولم يقدح في سنده بشيء إلا أنه قال: إبراهيم فيه لين، وقد أخرج له مسلم في المتابعات والله أعلم. وقال ابن عراق: قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» آفته محمويه أو ابنه والله أعلم. (قلت): لم أجد هذا الحديث في النسخة المطبوعة «للمستدرک» بعد الفحص الشديد والتقصي.

[٨٢٨٣] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث حسن.

● محمد بن صالح بن هانئ لم أعرفه.
● سهل بن مهران بن سهل أبوبشر الدقاق البغدادي نزل نيسابور (م ٢٧٠هـ). وذكره الخطيب في «تاريخه» (١١٨/٩) وقال: وكان ثقة.
● سوار بن داود أبو حمزة المزني البصري صاحب الحلي، صدوق له أو هام، من السابعة (دق). وقال الدارقطني: لا يتابع على أحاديثه ويعتبر به. ونقل البخاري عن وكيع أنه قال عنه: وهم، وثقه ابن معين. وقال أحمد: لا بأس به، وقال أبو حاتم وهم وكيع في اسمه. راجع «الميزان» (٢٤٥/٢)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (١٦٧/٢)، «الجرح والتعديل» (٢٧٢/٤).
والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (٣٣٤/١) رقم ٤٩٥، ومن طريقه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٢) من طريق إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (١٨٠/٢) وابن أبي شيبة =

مهران الدقاق، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا سوار بن داود أبو حمزة، حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «مروا الصبيان بالصلاة لسبع سنين، واضربوهم عليها في عشر، وفرّقوا بينهم في المضاجع».

[٨٢٨٤] أنبأني أبو عبدالله الحافظ إجازة، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا أبو الحسن محمد بن سنان القرّاز، حدثنا عامر بن صالح بن رستم، حدثنا أيوب ابن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص - ح

= في «المصنف» (٣٤٧/١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦/١٠) عن وكيع، وأحمد في «مسنده» (١٨٧/٢) عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي وعبدالله بن بكر، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٦٧-١٦٨/٢) من طريق عبدالله بن بكر والمنهال بن بحر، كلهم عن سوار بن داود أبي حمزة به، وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٧٨/٢) من طريق محمد بن حبيب الشيلمي عن عبدالله بن بكر به. وفي رواية أحمد وأبي داود والخطيب وأبي نعيم والعقيلي زيادة في آخر الحديث «وإذا أنكح أحدكم عبده أو أجزره فلا ينظرن إلى شيء من عورته فإن ما أسفل من سرتة إلى ركبتيه من عورته». ورواه الحاكم في «المستدرک» (١٩٧/١) من طريق إبراهيم بن أبي طالب عن ابن هانئ به. ورواه المؤلف في «سننه» (٨٤/٣) بنفس الإسناد هنا. وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٤٤)

وللحديث شاهد من حديث سيرة بن معبد أخرجه أبو داود في الصلاة (٣٣٢-٣٣٣/١) رقم ٤٩٤) والترمذي في الصلاة (٢/٢٥٩ رقم ٤٠٧)، والدارمي في الصلاة (ص ٣٣٣) وأحمد في «مسنده» (٤٠٤/٣) والطبراني في «الكبير» (١٣٥/٧ رقم ٦٥٤٦-٦٥٤٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٣١/٣) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٤٧/١) والحاكم في «المستدرک» (٢٠١/١) والمؤلف في «سننه» (١٤/٢، ٨٣-٨٤).

[٨٢٨٤] إسناده: ضعيف والحديث مرسل.

- أبو الحسن محمد بن سنان القرّاز هو ابن يزيد بن الزيال البصري البغدادي، قال الدارقطني: لا بأس به، ونقل ابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن خراش أنه قال: هو كذاب، روى حديثه والآن عن روح بن عبادة فذهب حديثه، تقدم.
- أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس وشيخه لم أعرفهما.
- مسلم هو ابن إبراهيم الفراهيدي.
- القواريري هو عبيدالله بن عمر.
- عامر بن أبي عامر هو عامر بن صالح بن رستم البصري، صدوق سيئ الحفظ، أفرط ابن حبان فقال: يضع.

- والد أيوب بن موسى هو موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، مستور.
- وأبوه عمرو بن سعيد بن العاص تابعي ووهم من زعم أن له صحبة، تقدموا.

وأخبرنا أبو محمد بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن محمد بن الضحاك، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم والقواريري قالا: حدثنا عامر بن أبي عامر، حدثنا أيوب بن موسى القرشي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «ما نحل والد ولدًا أفضل من أدب حسن».

رواه بشر بن يوسف عن عامر بن أبي عامر سمع أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص فصَحَّ بذلك سماع عامر من أيوب.

رواه البخاري في «التاريخ»^(١) عن بشر قال: ولم يصحَّ سماع جده من النبي ﷺ.

[٨٢٨٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا خلف بن هشام وعبيدالله بن عمر ونصر بن علي قالوا: حدثنا عامر بن أبي عامر الخزاز، عن أيوب بن موسى، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نحل والد ولده نحلًا أفضل من أدب حسن».

[٨٢٨٦] وأخبرنا أبو سعد، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن تمام بن صالح البهراني بجمص، حدثنا محمد بن قدامة، حدثنا أبو عبيدة الحداد، عن صالح بن رستم قال: انطلقت أنا ووالدي إلى أيوب بن موسى، فقال أيوب: ابنك هذا؟ قال: نعم،

(١) في «التاريخ الكبير» (٣٧٩/١/١)، ومن طريقه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٢ - ١٥٣ رقم ٢٤٧) مر الحديث برقم (١٥٥٣) فراجع هناك تخریجه مستوفي.

[٨٢٨٥] إسناده: كسابقه.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٧٤٠/٥) بنفس الإسناد.

[٨٢٨٦] إسناده: ضعيف والحديث مرسل.

- محمد بن تمام بن صالح البهراني الحمصي، قال الذهبي وتبعه الحافظ ابن حجر: قال ابن منده: حدث عن محمد بن آدم المصيصي بمناكير. راجع «الميزان» (٤٩٤/٣)، «اللسان» (٩٧/٥).
- محمد بن قدامة الجوهري، الأنصاري أبو جعفر البغدادي، فيه لين، من العاشرة (بخ).
- أبو عبيدة الحداد هو عبدالواحد بن واصل السدوسي ثقة.
- صالح بن رستم هو أبو عامر الخزاز البصري صدوق كثير الخطأ. والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٧٤٠/٥) بنفس الإسناد.

قال: فأحسن أدبه، حدثني أبي، عن جدّي، عن النبي ﷺ أنّه قال: «ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن».

قال أبو أحمد: صار الحديث لأبي عامر الخزاز والد عامر ولم يكتبه إلا عن محمد بن تمام.
قال أحمد: وأغرب من هذا.

[٨٢٨٧] أنّ أبا محمد عبدالله بن علي بن أحمد النيسابوري المعاذي، حدثنا قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف السقطي، حدثنا أبو حفص عمر بن جعفر بن محمد ابن عبدالله بن علي بن هبيرة البصري، حدثنا رستم بن علي الخزاز، حدثني أبي قال: كنت أدخل على أيّوب بن موسى مع أبي، فقال أيّوب: يا فلان هذا ابنك؟ قال: نعم، قال: حدثني أبي عن جدّي قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نحل والد والده أحسن من أدب حسن».

هكذا أخبرنا به في «فوائده» ورستم هذا ابن أبي عامر وأظنه أراد صالح بن رستم والله أعلم.

[٨٢٨٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن

[٨٢٨٧] إسناده: ضعيف جدا.

- أبو محمد عبدالله بن علي بن أحمد النيسابوري المعاذي لم أجد له ترجمة.
- أبو الحسن أحمد بن محمد بن يوسف بن يعقوب السقطي المعروف بختن الصرصري (م ٣٦١هـ).
- قال البرقاني: كان عندي أنه ثقة، وقال محمد بن العباس بن الفرات: كان جميل الأمر إلى الثقة ما هو. راجع «تاريخ بغداد» (١٢٣/٥-١٢٤).
- أبو حفص عمر بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن علي بن هبيرة، لعله ابن أبي السري الوراق البصري، كذبه أبو محمد بن السبيعي راجع «تاريخ بغداد» (١١/٢٤٤-٢٤٩).
- رستم بن علي هو ابن أبي عامر الخزاز.

[٨٢٨٨] إسناده: ضعيف.

- ناصح أبو عبدالله هو ناصح بن عبدالله أو ابن عبدالرحمن التميمي الكوفي متروك، والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٣٧/٤ رقم ١٩٥١) وابن عدي في «الكامل» (٧/٢٥١٠) والذهبي في «الميزان» (٤/٢٤٠) من طريق يحيى بن يعلى الأسلمي، وأحمد في «مسنده» (٥/٩٦، ١٠٢) من طريق علي بن ثابت الجزري والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٣٩٤) من طريق إسحاق بن منصور، ثلاثهم عن ناصح به. قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب، وناصح هو أبو العلاء الكوفي، ليس عند أهل الحديث بالقوي ولا يعرف هذا الحديث إلا =

يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر، حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق، حدثنا ناصح أبو عبدالله، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ قال: «لأن يؤدّب أحدكم ولده خير له من أن يتصدّق كل يوم بنصف صاع».

[٨٢٨٩] قال وحدثنا جعفر، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن ناصح، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، عن النبي ﷺ مثله.

[٨٢٩٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب، عن ناصح... فذكره غير أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يؤدّب الرجل ولده خير له من أن يتصدّق بنصف صاع كل يوم».

[٨٢٩١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا محمد بن

= من هذا الوجه وناصح شيخ آخر بصري، (قلت) بل ناصح هو أبو عبدالله الكوفي التميمي في هذا السند وليس هو أبو العلاء الكوفي كما قال الترمذي. وأخرجه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (٢٥/٣) من طريق محمد بن سنان القطان، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣١١/٣) من طريق عبدالعزيز بن الخطاب والصائغ، كلهم عن إسماعيل بن أبان الوراق به. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٦٤٥).

[٨٢٨٩] إسناده: ضعيف.

• جعفر هو ابن محمد بن شاکر تقدم.

[٨٢٩٠] إسناده: كسابقه.

• عبدالعزيز بن الخطاب الكوفي أبو الحسن، نزيل البصرة (م ٢٢٤هـ) صدوق، من كبار العاشرة (ص ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٦/٢ رقم ٢٠٣٢) ومن طريقه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٣ رقم ٢٤٨) عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن عبدالعزيز بن الخطاب به. وعنده زيادة في آخره «على المساكين».

[٨٢٩١] إسناده: واه جدا.

• محمد بن الفضل بن عطية هو العبدي الكوفي، كذوبه.

• وأبوه هو الفضل بن عطية بن عمرو بن خالد المروزي مولى بني عبس. صدوق، ربما وهم، من السادسة (س ق).

• عطاء هو ابن أبي رباح القرشي.

عيسى بن حيان المدائني - في سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، حدثنا محمد بن الفضل بن عطية ، عن أبيه ، عن عطاء ، عن ابن عباس أنهم قالوا: يا رسول الله قد علمنا ما حقّ الوالد على الولد ، فما حقّ الولد على الوالد؟ قال : «أن يحسن اسمه ، ويحسن أدبه» .

محمد بن الفضل بن عطية ضعيف بمرة لا ينفرج^(١) بما ينفرد به .

[٨٢٩٢] أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن مؤمن بن شبّان العطار ببغداد ، حدثنا أبو بكر بن الجعابي ، حدثني عبدالله بن بسر ، حدثني زيد بن أخزم ، حدثنا أبوداود ، قال سمعت الثوري يقول : ينبغي للرجل أن يكره ولده على طلب الحديث ، يقول : فإنّه مسئول عنه .

= والحديث ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٣) برواية المؤلف وأعله بضعف محمد بن الفضل بن عطية ، وأخرجه جعفر بن محمد بن الحسين السراج القارئ في «الفوائد» (٣٢/٥) / ٥٠١ - مجموع ٩٨) ومحمد بن عبد الرحيم المقدسي في «المنتقى من مسموعاته» (٢٦/١/٤) - مجموع ١٠١) من طريق محمد بن عيسى بن حيان المدائني به ، وقال القارئ : غريب لا أعلم رواه إلا محمد بن الفضل بن عطية وهو ضعيف جدا وأما أبوه فكان ثقة . وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده ورمز له بضعفه . فتعقبه المناوي بقوله : وقضية تصرف المصنف (السيوطي) أن مخرجه البيهقي خرجة ساكتا عليه ، والأمر بخلافه بل قال : محمد بن الفضل بن عطية ضعيف بمرة لا يحتاج بما انفرد به وفيه أيضا محمد بن عيسى المدائني ، قال في «الضعفاء» قال الدارقطني : ضعيف متروك ، وقيل قد كان مغفلا «فيض القدير» (٣٩٤/٣) . قال الألباني : قلت : لم يتفرد به فقد رواه أبو بكر الجصاص في «أحكام القرآن» (٥٧٤/٣) من طريق جبارة ، قال حدثنا محمد بن الفضل به ، لكن جبارة هذا هو ابن المغلس ، قال ابن معين : كذاب وقال ابن نمير ، يوضع له الحديث فيرويه لا يدري . وحكم الشيخ الألباني عليه بوضعه ، راجع «الضعيفة» (٢٣٣/١) وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٧٣٠) .

(١) كذا وقع في الأصل و«ن» لعل الصواب «لا يحتاج» والله أعلم .

[٨٢٩٢] إسناده : حسن .

- أبو بكر بن الجعابي هو محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي ، البغدادي .
- عبدالله بن بسر بن عميرة بن الصدي الطالقاني البكري (م ٢٧٥هـ) . قال الحافظ ابن عساكر : كانت له رحلة وسمع الحديث بدمشق ومصر وغيرها من أحمد بن حنبل وجماعة وسمع منه جماعة ، وقال الحاكم : هو صاحب حديث مجود . انظر «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٣١٣/٧) .
- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي .
- الثوري هو سفيان بن سعيد بن مسروق ، تقدما .
- وهذا الأثر أورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٣) ونسبه للمؤلف .

[٨٢٩٣] وبهذا الإسناد قال سمعت الثوري يقول: إن هذا الحديث عزّ من أراد به الدنيا وجدها، ومن أراد به الآخرة وجدها.

[٨٢٩٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

[٨٢٩٣] إسناده: كسابقه.

وهذا الأثر ذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٣) وعزاه إلى المؤلف.

[٨٢٩٤] إسناده: ضعيف.

• سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حبيب الواسطي أبو محمد الجرشي، الشامي. قال أبو علي صالح بن محمد: كان يتهم في الحديث، وقال مرة: كذاب، وضعفه النسائي، وكذبه يحيى بن معين، وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: وسليمان أحاديث أفراد غرائب يحدث بها عنه علي بن عبد العزيز وغيره وهو عندي ممن يسرق الحديث ويشبهه عليه. وقال الحافظ أبو الفتح: متروك الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالمتين عندهم. راجع «تاريخ بغداد» (٤٩/٩-٥٠)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٢٠)، «الجرح والتعديل» (١٠١/٤)، «التاريخ الكبير» (٣/٢/٢)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (١٢٢/٢)، «الكامل في الضعفاء» (١١٣٩/٣-١١٤٠)، «الميزان» (١٩٤/٢)، «اللسان» (٧٢/٣)، «المغني في الضعفاء» (٢٧٧/١).

والحديث أخرجه ابن ماجه في المقدمة (٨٠/١ رقم ٢٢١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٤/١ رقم ٣١٠) من طريق هشام بن عمار، والطبراني في «الكبير» (٣٨٥/١٩-٣٨٦ رقم ٩٠٤) من طريق هشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وسليمان بن أحمد الواسطي، كلهم عن الوليد بن مسلم بزيادة في آخره «ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين». وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٥٢/٥) من طريق هشام بن عمار والحوطي، وفي «أخبار أصبهان» (٣٤٥/١) من طريق عبد الرحيم بن يحيى الديلي، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم بلفظ المؤلف. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٠١/٢ رقم ٢٩٩٨) عن معاوية بسياق طويل. وأخرجه الضياء المقدسي في «موافقات هشام بن عمار» (٥٨/٢) ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/٣) من طريق عمرو بن عثمان عن الوليد بن مسلم به. وأخرجه عبد الغني المقدسي في «العلم» (٢/٥) من طريق أخرى عن الوليد به. وأخرجه ابن أبي عاصم في «كتاب الزهد» (ص ٥٣ رقم ١٠١) عن أبي بكر بن أبي شبة، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٠) من طريق عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، وابن عدي في «الكامل» بسياق طويل (١٠٠٥/٣) من طريق هشام بن عمار، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم عن روح بن جناح عن يونس بن ميسرة به. وفيه روح بن جناح هذا الأموي أبو سعد الدمشقي ضعيف اتهمه ابن حبان. وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٦١٥) وحسنه، وأشار إلى أن ابن عدي أخرجه فقال: روح بن جناح، مكان «مروان بن جناح» وقال: فلا أدري أهو سهو من الرواة أم أن الوليد بن مسلم رواه عن الأخوين معا؟ وعنه هشام، فكان يرويه عن هذا تارة، وعن هذا تارة والله أعلم وانظر «المقاصد الحسنة» (ص ٢٠٨).

إسحاق، حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا مروان بن جناح، حدثنا يونس بن ميسرة، قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الخير عادة، والشرّ لاجاة».

[٨٢٩٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن إسحاق، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا عثمان الحاطبي، قال سمعت ابن عمر يقول لرجل: أدّب ابنك، فإنك مسئول عن ولدك، ماذا أدّبته وماذا علّمته؟ وإنّه مسئول عن برك وطواعيته لك.

[٨٢٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن علي الورّاق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حرب بن ميمون، حدثنا عوف، عن أبي رجاء قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: رحم الله امرأً اتّجر على يتيم بلطمة.

[٨٢٩٧] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم

[٨٢٩٥] إسناده: جيد.

• عثمان الحاطبي هو عثمان بن حكيم بن عبادة بن حنيف الأنصاري الأوسي، والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٨٤/٣) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٣) برواية المؤلف.

[٨٢٩٦] إسناده: ضعيف.

• مسلم بن إبراهيم هو الفراهيدي الأزدي.
• حرب بن ميمون هو الأصغر أبو عبد الرحمن البصري صاحب الأغمية. متروك الحديث مع عبادته، من الثامنة كذا قال الحافظ في «التقريب» (١٥٨/١) وضعفه ابن المديني والفلاس، وقال ابن معين: صالح. راجع «التاريخ الكبير» (٦٤/١/٢)، «الميزان» (٤٧١/١)، «الجرح والتعديل» (٢٥١/٣).

• عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري.
• أبو رجاء هو عمران بن ملحان، تقدما. لم أجد هذا الخبر.

[٨٢٩٧] إسناده: ضعيف جدا.

• أحمد بن عبيد بن إسحاق بن مبارك العطار لم أقف على من ترجمه.
• وأبوه عبيد بن إسحاق بن مبارك العطار، منكر الحديث، ضعيف.
• قيس هو ابن الربيع الأسدي الكوفي.
• ليث هو ابن أبي سليم.
• مجاهد هو ابن جبر، تقدموا.

الشياني، أخبرنا أحمد بن عبيد بن إسحاق بن مبارك العطار، حدثنا أبي، حدثني قيس، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «علموا أبناءكم السباحة والرمي، والمرأة المغزل».

عبيد العطار منكر الحديث.

[٨٢٩٨] وحدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد السراج، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يزيد بن عبدربه، حدثنا بقية، عن عيسى بن إبراهيم، عن الزهري، عن أبي سليمان مولى أبي رافع، عن أبي رافع قال: قلت: يا رسول الله ألولد علينا حقّ كحقّنا عليهم؟ قال: «نعم، حقّ الوالد على الوالد أن يعلمه الكتابة والسباحة والرمي، وأن يؤدّبه طيباً».

عيسى بن إبراهيم يروي ما لا يتابع عليه.

= والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه، قال المناوي: وقضية صنيع المؤلف (السيوطي) أن مخرجه البيهقي خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه، بل تعقبه بما نصه «عبيد العطار منكر الحديث» (فيض القدير ٣٢٧/٤). وقال الألباني: ضعيف جدا راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٧٢٩). [٨٢٩٨] إسناده: كسابقه.

- يزيد بن عبدربه الزبيدي أبو الفضل الحمصي (م ٢٢٤هـ). ثقة، من العاشرة (م د س ق).
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي.
- عيسى بن إبراهيم هو ابن طهمان القرشي، متروك الحديث.
- أبو سليمان مولى أبي رافع لم أظفر له بترجمة.

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (١٥/١٠) بنفس الإسناد هنا. وأورده الترمذي في «نوادير الأصول» (ص ٢٣٩) والدليلمي في «مسند الفردوس» (١٣١/٢) عن أبي رافع به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحكيم الترمذي في «النوادر» وأبي الشيخ في «كتاب الثواب للأعمال» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه عيسى بن إبراهيم قال في «الميزان»: إنه منكر الحديث، وفي «الضعفاء»: تركه أبو حاتم، ومن ثم قال ابن حجر: إسناده الحديث ضعيف (فيض القدير ٣/٣٩٣). وقال الألباني: ضعيف جدا (ضعيف الجامع الصغير رقم ٢٧٣١).

[٨٢٩٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شداد بن سعيد، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد وابن عباس قالا: قال رسول الله ﷺ: «من ولد له ولد فليحسن اسمه، وأدبه، وإذا بلغ فليزوجه، فإن بلغ فلم يزوجه فأصاب إثماً، فإنما إثمه على أبيه».

[٨٣٠٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا عبد الصمد بن النعمان، حدثنا عبد الملك بن حسين، عن عبد الملك بن عمير، عن

[٨٢٩٩] إسناده: لا بأس به.

• إسحاق بن الحسن الحربي هو ابن ميمون البغدادي.
• شداد بن سعيد هو أبوطلحة الراسبي البصري، صدوق.
• الجريري هو سعيد بن إياس البصري.
• أبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العوفي البصري، تقدموا.
والحديث رواه ابن بكير الصيرفي في «فضائل من اسمه أحمد ومحمد» (٦٠/٢) عن محمد بن عبد الله العسكري حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، حدثنا مسلم بن إبراهيم به، وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٣) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (٩٣٩/١) - بتحقيق الألباني) برواية المؤلف في «الشعب» وأورده الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٧٣٧) وقال: هذا سند ضعيف، رجاله ثقات معروفون من رجال «التهذيب» غير الحربي وهو ثقة، وله ترجمة في «تاريخ بغداد» (٣٨٢/٦) والراسبي مختلف فيه، أورده العقيلي في «الضعفاء» (١٨٥/٢) وقال: قال البخاري: ضعفه عبد الصمد، ولكنه صدوق، في حفظه بعض الشيء، وذكره الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: قال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً وقال العقيلي: له أحاديث لا يتابع عليها، وفي «التقريب» صدوق يخطئ ثم قال الألباني: فلعله علة الحديث يعني الراسبي.

[٨٣٠٠] إسناده: ضعيف.

• تميم هو محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري.
• عبد الملك بن حسين هو الواسطي أبو مالك النخعي، متروك.
• مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان العبدي المكي الحجبي. لين الحديث، من الخامسة (م-٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف ورمز له بضعفه. وقال المناوي: قال البيهقي: هو ضعيف لأن فيه عبد الصمد بن النعمان أورده الذهبي في ذيل «الضعفاء» وقال: قال الدارقطني: غير قوي عن عبد الملك بن حسين، وقد ضعفه عن عبد الملك بن عمير، وقد قال: مضطرب الحديث، وابن معين مختلط (فيض القدير ٣/٣٩٥). وضعفه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٧٣٢).

مصعب بن شيبة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «حق الولد على والده أن يحسن اسمه، ويحسن مرضعه، ويحسن أدبه». فيه ضعف.

[٨٣٠١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حزم، قال سمعت الحسن وسأله كثير بن زياد عن قوله: «هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ»^(١).

فقال: يا أبا سعيد ما هذه القرّة الأعين، أفي الدنيا أم في الآخرة قال: لا، بل والله في الدنيا، قال: وما هي؟ قال: هي والله أن يري الله العبد من زوجته، من أخيه، من حميمه طاعة الله، لا والله ما شيء أحبّ إلى المرء المسلم من أن يري والدًا أو ولدًا، أو حميًا أو أخًا مطيعًا لله عزّ وجل.

[٨٣٠٢] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا

[٨٣٠١] إسناده: حسن.

- أبو منصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الهروي.
- حزم هو ابن أبي حزم القطعي البصري، صدوق.
- الحسن هو ابن أبي الحسن، البصري.
- كثير بن زياد هو أبوسهل البرساني البصري، تقدموا.
- والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٢/١٩) من طريق أحمد بن المقدم عن حزم به. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٣-١٥٤) من طريق سعيد بن منصور به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٢٨٤) ونسبه لابن المبارك في «البر والصلة» وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».
- (١) سورة الفرقان (٧٤/٢٥).

[٨٣٠٢] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر بن أبي مريم الغساني هو ابن عبد الله بن أبي مريم شامي ضعيف.
- أبو المجاشع الأزدي، قال الذهبي: لا يعرف، وذكره ابن أبي حاتم بدون ذكر الجرح والتعديل. راجع «الميزان» (٤/٥٦٩)، «الجرح والتعديل» (٩/٤٤٥) والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/١٢٣) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (٢/٩٣٩) - بتحقيق الألباني وعزاه الخطيب إلى المؤلف في «الشعب». ورواه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤/٧١) - هامش مسند الفردوس من طريق محمد بن أحمد بن مطر عن سليمان بن عبد الرحمن به. وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» إلى المؤلف في الشعب ورمز له بضعفه (فيض القدير ٣/٦).
- وضعفه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٧٦).

أبوبكر بن أبي مريم الغساني، عن أبي المجاشع الأزدي، عن عمر بن الخطاب، عن رسول الله ﷺ قال: «مكتوب في التوراة: من بلغت له ابنة اثنتي عشرة سنة فلم يزوجه فركبت إثماً، فإثم ذلك عليه».

[٨٣٠٣] وقرأت بخط الحاكم أبي عبدالله وهو فيما أنبأه إجازة، حدثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو من أصل كتابه، حدثنا أحمد بن بشر بن سعد المرثدي، حدثنا خالد ابن خدّاش، حدثنا حماد بن زيد، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مكتوب في التوراة من بلغت ابنته اثنتي عشرة سنة فلم يزوجه فأصابته إثماً فإنما إثم ذلك عليه».

قال الحاكم: هكذا وجدته في أصل كتابه وهو إسناد صحيح والمتن شاذ بمرة.

قال الإمام أحمد: إنّما نرويه بالإسناد الأول، وهو بهذا الإسناد منكر.

[٨٣٠٤] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرني أبوبكر محمد بن داود بن سليمان الزّاهد، حدثنا إبراهيم بن عبدالواحد العبسي، أخبرنا وريزة بن محمد الغساني الحمصي، حدثنا محمد بن عبيدالله الكريزي، حدثنا محمد بن عبدالله بن عمرو بن

[٨٣٠٣] إسناده: حسن.

• خالد بن خدّاش هو البصري أبوالمهثم صدوق، والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٩٣٩/٢-بتحقيق الألباني) عن أنس ونسبه للمؤلف في «الشعب». وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: حديث أنس هذا أورده البيهقي من طريق شيخه الحاكم، قال عقبه: قال الحاكم: هكذا وجدته في أصل كتابه يعني بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي وهذا الإسناد صحيح والمتن شاذ بمرة، ثم ذكر قول البيهقي (فيض القدير ٦/٣).

[٨٣٠٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• إبراهيم بن عبدالواحد العبسي لم أعرفه.
• محمد بن عبيدالله بن عبدالعظيم الكريزي البصري القاضي (م ٢٦٠هـ)، صدوق، من الحادية عشرة (س).

• محمد بن عبدالله بن عمرو بن معاوية وأبوه لم أعرفهما.
• زيد بن علي هو ابن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٢/٦).

معاوية، عن أبيه، قال: قال زيد بن علي لابنه: إن الله عز وجل رضيني لك فحذرني فتنتك ولم يرضك لي فأوصاك بي يا بني خير الآباء من لم تدعه المودة إلى الإفراط وخير الأبناء من لم يدعه التقصير إلى العقوق.

[٨٣٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب، حدثنا ابن عون، عن ابن سيرين قال: كان يقال لا تكرم صديقك فيما يشق عليه، قال: وكان يقال: أكرم ولدك وأحسن أدبه.

[٨٣٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين البجلي المقرئ بالكوفة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي دارم، حدثني أحمد بن محمد بن إسحاق الأهوازي الأتروسي، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، قال: لما رحل بي أبي إلى أبي المغيرة، وكان قد سمع منه أخي وأختي قبلي، فلما رأيته، قال لأبي: من هذا؟

[٨٣٠٥] إسناده: حسن.

• عبد الوهاب هو ابن عطاء الخفاف البصري صدوق.

• ابن عون هو عبد الله البصري.

• ابن سيرين هو محمد بن سيرين، تقدموا.

وهذا الأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٠٦) عن ابن علي عن ابن عون عن محمد بذكر الشطر الأول فقط.

كما رواه في «الزهد» (ص ٣٠٦) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٦٤) عن ابن علي عن أيوب عن محمد بن سيرين به مقتصرًا على ذكر الجزء الأول منه.

[٨٣٠٦] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي دارم هو ابن السري بن يحيى بن السري بن أبي دارم، رافضي غير ثقة.

• أحمد بن محمد بن إسحاق الأهوازي الأتروسي لم أقف على ترجمته، لعله أحمد بن محمد بن إسحاق الفقيه البكرابادي يعرف بشغلان (م ٣٤٠هـ) ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٩٥-٩٦) وقال: روى عن الحارث بن أبي أسامة وأبي مسلم الكجي وجماعة روى عنه عبد الله بن عدي الحافظ وأبي نصر الإسماعيلي وغيرهما ولم يذكر له توثيقه وتضعيفه.

• أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، صدوق، من الحادية عشرة (س).

• أبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي.

• أم عبد الله بنت خالد بن معدان هي عتبة بنت خالد بن معدان مجهولة لم أجد هذا الأثر.

قال: ابني، قال: وما تريد به؟ قال: يسمع منك، قال: ويفهم؟ فقال لي أبي - وكنا في مسجد - قُم فصل ركعتين، وارفع صوتك بالتكبير والاستفتاح بالقراءة، والتسبيح في الركوع، والسجود، والتشهد، ففعلت، فقال لي أبوالمغيرة: أحسنت، فقال أبي: حدثه، قلت: حدثني أخي وأختي عن أبي المغيرة، عن أمّ عبدالله بنت خالد بن معدان، عن أبيها قال: من حقّ الولد على والده أن يحسن أدبه وتعليمه، فإذا بلغ اثنتي عشرة فلا حقّ له عليه، وقد وجب حقّ الوالد على ولده، فإن هو أرضاه فليتّخذهُ شريكاً، وإن لم يتبع رضاه فليتّخذهُ عدوّاً فقال أبوالمغيرة: قد أغناك الله عن أبيك، وعن أختك، وعن أخيك، قل: حدثني أبوالمغيرة اجلس بارك الله عليك فحدثني به يعني هذا الحديث.

[٨٣٠٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو عمرو محمد بن أحمد الفقيه، وأبو بكر محمد بن عبدالله الورّاق قالا: أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عبدالله الأسدي، عن محمد بن عبدالعزيز، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو هكذا». وضمّ إصبعيه.

رواه مسلم^(١) عن عمرو بن الناقد، عن محمد بن عبدالله الأسدي.

[٨٣٠٧] إسناده: صحيح.

- أبو بكر محمد بن عبدالله الورّاق هو ابن عبدالله بن محمد بن قريش الريونجي.
- محمد بن عبدالعزيز الجرمي، أبوروح البصري. ثقة، من السابعة (بخ م س).
- عبيد الله بن أبي بكر هو ابن أنس بن مالك.

(١) في البر والصلة (٢٠٢٧/٣) رقم (١٤٩).

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٦٤/٨). وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣١٩/٤) رقم (١٩١٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٩٤) والحاكم في «المستدرک» (١٧٧/٤) والبغوي في «شرح السنة» بسياق طويل (١٨٨/٦) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي عن محمد ابن عبدالعزيز به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ٢٣ رقم ١٦) عن أنس بن مالك.

[٨٣٠٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسما عيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: جاءت امرأة ومعها ابتان لها تسألني، فلم تجد عندي شيئاً إلا ثمرة واحدة فأعطيتها إياها، فأخذتها فشقتها بين ابنتيها، ولم تأكل منها شيئاً، ثم قامت فخرجت هي وابنتاها، فدخل رسول الله ﷺ على تفيئة ذلك فحدثته حديثها فقال رسول الله ﷺ: «من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن، كنّ له سترًا من النار».

هكذا في رواية عبدالرزاق، عن معمر.

ورواه^(١) عبدالله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن عروة وهو الصحيح.

وكذلك^(٢) رواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري.

[٨٣٠٩] حدثنا عبدالله بن يوسف إملاءً وأبو بكر القاضي قراءةً عليه قال: حدثنا

[٨٣٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/٤٥٧ - ٤٥٨ رقم ١٩٦٩٣) وعنه أحمد في «مسنده» (١٦٦/٦) وابن القيم في «تحفة المودود» (رقم ١٧). كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣/٦) من طريق عبدالأعلى عن معمر به.

ورواه الترمذي في البر والصلة (٤/٣١٩ رقم ١٩١٤) من طريق عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن معمر به. ولم يذكر فيه القصة وحسنه. ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٩٦) عن أحمد بن منصور بنفس الإسناد.

(١) رواه البخاري في الزكاة (٢/١١٤) ومسلم في البر والصلة (٣/٢٠٢٧ رقم ١٤٧) والترمذي في البر والصلة (٤/٣١٩-٣٢٠ رقم ١٩١٥).

(٢) رواه بهذا الوجه البخاري في الأدب (٧/٧٤) ومسلم في البر والصلة (٣/٢٠٢٧ رقم ١٤٧) وأحمد في «مسنده» (٦/٨٧-٨٨) والبخاري في «شرح السنة» (٦/١٨٧) والمؤلف في «الأدب» (رقم ١٧). ورواه أحمد في «مسنده» (٦/٢٤٣) من طريق محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن ابن حزم عن عروة به.

[٨٣٠٩] إسناده: لا بأس به.

- أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري النيسابوري.
- سعيد الأعشى هو ابن عبدالرحمن بن مكمل الزهري المدني مقبول، من السادسة (بخ د ت).
- أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان أبو سليمان الأنصاري المدني له رؤية، وثقه أبو داود وغيره (د ت).

أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم [حدثنا سهل بن أبي صالح عن سعيد الأعشى، عن أيوب بن بشير الأنصاري]^(١)، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يكون لأحد ثلاث بنات (أو ثلاث أخوات)^(٢) أو ابنتان أو أختان فيتقي الله فيهنّ ويحسن إليهنّ إلا دخل الجنة».

تابعه خالد بن^(٣) عبدالله وجري^(٤) عن سهيل، وفي حديث خالد: «فأدبهنّ وزوجهن وأحسن إليهن فله الجنة».

[٨٣١٠] أخبرنا أبو يزيد عبد الرحمن بن محمد القاضي، أخبرنا أبو حامد أحمد بن بالويه

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

(٢) زيادة من «مسند أحمد بن حنبل» فإن السياق يقتضي ذلك. والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٤/٨) من طريق عبدالعزيز بن محمد، وأحمد في «مسنده» (٤٢/٣) من طريق إسحاق بن زكريا، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح به. وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣١٨ رقم ١٩١٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري به، فأسقط أيوب بن بشير بين سعيد وأبي سعيد الخدري. ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٨) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف عن أبي العباس به. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم ١٨) من حديث أيوب بن بشير الأنصاري. وأورده الألباني في «الصحيح» (١٨٣/١-١٨٤) شاهد الحديث عقبه بن عامر. وقال: ضعيف لجهالته واضطرابه، فيه اضطراب شديد عجيب وسعيد الأعشى هو مجهول لم يوثقه غير ابن حبان ولهذا ضعفه الترمذي انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٣٨٤).

(٣) رواه أبو داود في الأدب (٥/٣٥٥ رقم ٥١٤٧) ومن طريقه المؤلف في «الأدب» (ص ١٦) عن مسدد عن خالد بن عبدالله به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٧/٣) عن عفان عن خالد بن عبدالله به. ضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٠٤).

(٤) رواه أبو داود في الأدب (٥/٣٥٥ رقم ٥١٤٨).

[٨٣١٠] إسناده: كسابقه.

• أبو يزيد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن حبيب القاضي النيسابوري الفقيه (م ٤١٣هـ). ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٣٨/١٧) وقال: وكان مدرسا.

• سفيان هو ابن عيينة.

• سعيد الأعشى هو سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الزهري، والحديث رواه الحميدي في «مسنده» (٣٢٤/٢) ومن طريقه ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم ١٩) بنفس الإسناد. وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٢٠ رقم ١٩١٦) من طريق عبدالله بن المبارك، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٣٦) من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي، كلاهما عن سفيان بن عيينة به. وذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٤٥٥/١) حديث أبي =

العفصي، حدثنا بشر بن موسى الأسدي، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أيوب بن بشير، عن سعيد الأعشى، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان، فأحسن صحبتهن، وصبر عليهن، واتقى الله فيهن دخل الجنة».

ورواه حماد بن^(١) سلمة عن سهيل هكذا، والأول أصح.

قال أبو داود: وهو سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الزهري.

[٨٣١١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن يونس، ح.

وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أبو بكر بن محمود العسكري، حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد الله السوسي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن ابن جريج، حدثني أبو الزبير، عن عمر بن نيهان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من كانت له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن، وعلى ضرائهن دخل الجنة».

= سعيد الخدري هذا وقال: وهو حديث مختلف في إسناده، روي عن سهيل بن أبي صالح عن سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الأعشى عن أيوب بن بشير عن أبي سعيد، وقيل عن سهيل بن أبي صالح، عن أيوب بن بشير، عن سعيد عن أبي سعيد، وقيل عن سهيل عن سعيد عن أبي سعيد، وضعفه الشيخ الألباني لاضطرابه في السند، راجع «الصحيحة» (١٨٣/١-١٨٤). وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٨٢٠).

(١) رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٨٨) من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة به. [٨٣١١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس هو الكديمي ضعفه.
- أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، تقدما.
- عمر بن نيهان، قال الحافظ: مجهول من الثالثة، وقال أبو حاتم: لا أعرفه، وقال ابن الجوزي: ما نعرف فيه قدحا وذكره ابن حبان في الثقات وفيه جهالة. راجع «التقريب» (٦٤/٢)، «الجرح والتعديل» (١٣٨/٦)، «الثقات» (١٥٢/٥)، «الميزان» (٢٢٧/٣). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٥/٢) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٩٨) والحاكم في «المستدرک» (١٧٦/٤) من طريق حماد بن مسعدة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٤-٣٦٥) من طريق مندل، كلاهما عن ابن جريج به. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم ٢٠) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري به. قوله «لأوائهن» أي شدتهن في التربية وما تحتاجه.

زاد - في رواية محمد بن يونس ، فقال رجل : يا رسول الله وابنتين ، قال : «وابنتين» قال : يا رسول الله وواحدة؟ قال : «وواحدة» .

[٨٣١٢] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، حدثنا أبو العباس الأصم ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا نهاس ، عن شداد أبي عمار ، عن عوف ابن مالك أن رسول الله ﷺ قال : «من كنّ له ثلاث بنات ينفق عليهنّ حين بين أو يمتن كنّ له حجاباً من النار» .

وعن عوف^(١) بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : «أنا وامرأة سفعاء الخدين وامرأة ذات منصب وجمال آمت من زوجها ، فحبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا كهاتين يوم القيامة» وأوماً بإصبعيه

[٨٣١٣] أخبرني محمد بن أبي المعروف الفقيه ، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني ، حدثنا أبو جعفر الحذاء ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا النهاس بن قهم ،

[٨٣١٢] إسناده : ضعيف .

- نهاس هو ابن قهم القيسي ضعيف .
- شداد أبو عمار هو ابن عبدالله القرشي ، تقدما .
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٦/١٨ رقم ١٠٢) عن إدريس بن جعفر ، والخراطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٨٣) عن عباس بن محمد الدوري ، كلاهما عن عثمان ابن عمر به . ورواه أحمد في «مسنده» (٢٧/٦) عن علي بن عاصم عن النهاس به . ورواه ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم ٢١) بطريق المؤلف . وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٧/٨) : رواه الطبراني في «الكبير» وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف .
- (١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٦/١٨ - ٥٧ رقم ١٠٣) عن إدريس بن جعفر العطار والخراطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٨٤) عن عباس بن محمد الدوري ، كلاهما عن عثمان بن عمر به .
- [٨٣١٣] إسناده : كسابقه .

- أبو سهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود .
- أبو جعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر ، تقدما . والحديث أخرجه ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم ٢٢) عن علي بن المديني بنفس السند . وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩/٦) عن محمد بن بكر عن النهاس بن قهم به . وأخرجه أبو داود في الأدب بذكر الشطر الثاني فقط (٥/٣٥٥ رقم ٥١٤٩) عن مسدد عن يزيد بن زريع به . وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٤١) عن أبي عاصم ، وأحمد في «مسنده» (٢٩/٦) عن وكيع ، كلاهما عن النهاس به مقتصرًا على ذكر الشطر الثاني . وقال الألباني : ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (١٤١٧) .

حدثنا شداد أبوعمار، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يكون له ثلاث بنات فينفق عليهن حتى يبن أو يمتن إلا كن له حجاباً من النار». فقالت امرأة: يا رسول الله وابتتان؟ قال: «وابتتان».

قال وقال أبوعمار، عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين في الجنة، امرأة ذات منصب وجمال آمت من زوجها فحبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أوماتوا».

[٨٣١٤] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا الحسن بن الحسين بن منصور السمسار، حدثنا حامد بن محمود المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا فطر بن خليفة، عن شرحبيل بن سعد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يكون له ابتتان فيحسن إليهما ما صحبهما وصحبته إلا أدخلته الجنة».

[٨٣١٤] إسناده: ليس بذلك.

• شرحبيل بن سعد هو أبوسعبد المؤذن صدوق اختلط بأخرة.

وقال الدارقطني: ضعيف يعتبر به وقال الذهبي: اتهمه ابن أبي ذئب وضعفه الدارقطني وغيره تقدم. والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢١٠ رقم ٣٦٧٠) من طريق ابن المبارك والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٧) والخراطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٨٥) والحاكم في «المستدرک» ولم يسق لفظه (٤/١٧٨) والطبراني في «الكبير» (١٠/٤١٠ رقم ١٠٨٣٦) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وأحمد في «مسنده» (١/٢٣٥-٢٣٦) عن وكيع بن عبيد، والطبراني في «الكبير» (١٠/٤١٠ رقم ١٠٨٣٦) من طريق خلاد بن يحيى، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/٤٤٥ رقم ٢٥٧١) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٦١ رقم ٢٩٣٤) عن أبي خيثمة عن جرير بن عبد الحميد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٦٣) عن أبي معاوية، كلهم عن فطر بن خليفة به. وقال البوصيري في «المصباح»: في إسناده أبوسعبد واسمه شرحبيل وهو إن ذكره ابن حبان في «الثقات» فقد وضعفه غير واحد وقال ابن أبي ذئب: كان متهما. وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي بقوله شرحبيل واه. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم ٢٣). من طريق فطر بن خليفة به. ورواه أحمد في «مسنده» (١/٣٦٣) من طريق عكرمة عن ابن عباس. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/١٥٧) وقال: رواه أحمد وفيه شرحبيل بن سعد، وثقه ابن حبان وضعفه جمهور الأئمة وبقية رجاله ثقات. وضعفه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٢٠).

[٨٣١٥] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن ابن المنكدر أن النبي ﷺ قال: «من كانت له ثلاث بنات [أو أخوات فكفهن، وآواهن، ورحمهن دخل الجنة] قالوا^(١): أو ابتنان؟ قال: «أو ابتنان» قال: حتى ظننا أنهم لو قالوا: أو واحدة، قال: «أو واحدة». هذا مرسل.

[٨٣١٦] وقد حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا عبدالله بن موسى العلاف بنيسابور، حدثنا سهل بن عمار العتكي أبو يحيى، حدثنا عمرو بن عبدالله بن رزين، حدثنا سفيان ابن حسين، حدثني علي بن زيد بن جدعان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله الأنصاري أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له ثلاث بنات يكفهن ويرحمهن وينفق عليهن، وجبت له الجنة» قال: فنادى رجل يا رسول الله أو ابتنان؟ قال: «نعم» حتى ظن الناس أنه لو قال: ابنة واحدة لقال: «نعم». تابعه هشيم^(٢) وسعيد بن زيد عن علي بن زيد.

[٨٣١٥] إسناده: رجاله ثقات لكنه مرسل.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٥٨-٤٥٩ رقم ١٩٦٩٧) وعنه ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم ٢٤) بنفس الإسناد.

(١) ما بين المعقوفين سقط من «ن».

[٨٣١٦] إسناده: ضعيف جدا.

• عبدالله بن موسى العلاف النيسابوري، كذا في الأصل وفي «ن» عبدالله بن محمد بن يونس العلاف لم أقف على من ترجمه.

• سهل بن عمار العتكي أبو يحيى النيسابوري، ضعيف.
• عمر بن عبدالله بن رزين السلمي أبو العباس النيسابوري (م ٢٠٣هـ). صدوق له غرائب، من التاسعة (م د).

• علي بن زيد بن جدعان هو التيمي البصري، ضعيف. والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٢/٨) عن يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين به ورواه البزار في «مسنده» (٣٨٤/٢- كشف الأستار) من طريق حاتم بن وردان عن علي بن زيد به. كما رواه من طريق سليمان التيمي عن محمد بن المنكدر به. وقال المنذري في «الترغيب» (٦٨/٣): رواه أحمد بإسناد جيد، والبزار والطبراني في «الأوسط».

(٢) هشيم هو ابن بشير بن القاسم السلمي الواسطي رواه بهذا الوجه أحمد في «مسنده» (٣٠٣/٣) رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٨) عن أبي النعمان عن سعيد بن زيد به.

وروي فيه ^(١) عن حماد بن زيد، عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ موصولاً والمحفوظ عنه عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلًا.

وقيل عنه عن ثابت عن أنس أو غيره، وقيل غير ذلك.

وروى حماد بن سلمة ^(٢)، عن ثابت عن عائشة وهذا أيضًا مرسل بين ثابت وعائشة.

[٨٣١٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا هشام بن علي، حدثنا الحكم بن أسلم، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن حرملة بن عمران، قال سمعت أبا عسانة، قال سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن، فطعمهن وسقاهن، وكساهن، كنّ له حجابًا من النار».

(١) رواه أحمد في «مسنده» (١٤٧/٣-١٤٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٣٦/١) رقم (٤٤٨)

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧٤/١/١) وأحمد في «مسنده» (١٥٦/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٦/٦ رقم ٣٤٤٨) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٨٩) من طريق محمد بن زياد البرجمي عن ثابت عن أنس به، وزياد البرجمي مجهول كما قال أبو حاتم، ووثقه ابن حبان في «الثقات» وتابعه زياد بن خيثمة عن ثابت رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧٤/١/١). وأشار إلى هذه الطريق الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص ٣٦٤).

(٢) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧٤/١/١) ولم يذكر لفظه وقال: منقطع.

[٨٣١٧] إسناده: حسن.

• أبو عسانة هو حي بن يؤمن المصري، المعافري.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢١٠ رقم ٣٦٦٩) عن الحسين بن الحسن المروزي عن عبدالله بن المبارك به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٦) وأحمد في «مسنده» (١٥٤/٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٩٩/٣-٣٠٠) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ والطبراني في «الكبير» (رقم ٨٢٧) من طريق رشدين بن سعد، كلاهما عن حرملة بن عمران به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٠٠ رقم ٨٢٧) من طريق ابن الهاد، (ورقم ٨٥٤) من طريق ابن لهيعة، كلاهما عن أبي عسانة به. وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم ٢٥) من طريق عبدالله بن المبارك به. وصححه الألباني: راجع «الصحيح» (رقم ٢٩٤) و «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٣٦٤).

[٨٣١٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو صالح، حدثني حرملة بن عمران التجيبي، عن أبي عُشانة المعافري، عن عقبة بن عامر الجهني، عن النبي ﷺ قال: «من كانت له ثلاث بنات فصبر عليهن، فأطعمهن، وسقاهن، وكساهن من جدته، كنّ له حجاباً من النار».

[٨٣١٩] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن منصور السمسار حدثنا حامد بن محمود المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا فطر ابن خليفة، عن مسلم بن صبيح، قال سمعت النعمان بن بشير يقول: انطلق بي أبي إلى رسول الله ﷺ يشهده على عطية أعطانها، قال: فقال له: «هل لك ولد غيره؟» قال: نعم، فقال بيده: «هكذا» أي سواء بينهم.

[٨٣٢٠] أخبرنا أبو محمد السكري، أخبرنا إسماعيل بن الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سليمان بن حرب.

[٨٣١٨] إسناده: كسابقه.

• أبو صالح هو عبدالله بن صالح المصري كاتب الليث بن سعد.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/٥٠٠)، ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٦) عن محمد بن الحسين بن الفضل القطان بنفس الإسناد. ورواه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٩٩ - ٣٠٠ رقم ٨٢٦) عن مطلب بن شبيب الأزدي عن عبدالله بن صالح به.

[٨٣١٩] إسناده: حسن.

• أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي النيسابوري.

• فطر بن خليفة هو المخزومي صدوق، تقدما. والحديث أخرجه النسائي في النحل (٦/٢٦١ - ٢٦٢) من طريق يحيى، و(٦/٢٦٢) من طريق عبدالله، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٦٨) عن أبي أحمد، ثلاثتهم عن فطر بن خليفة به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٧٩ - الإحسان) من طريق حجاج بن نصير وعبدالله، كلاهما عن فطر به.

[٨٣٢٠] إسناده: حسن.

• أبو محمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار البغدادي.

• والد حاجب هو المفضل بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي.

• أبو غسان البصري، صدوق، من مشاهير الأمراء من الرابعة (د س).

والحديث أخرجه أبو داود في البيوع (٣/٨١٥ رقم ٣٥٤٤) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٧٥) عن سليمان بن حرب بنفس السند. وأخرجه النسائي في النحل (٦/٢٦٢) عن يعقوب بن =

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق بن الحسن الحري، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن حاجب بن المفضل بن المهلب ابن أبي صفرة، عن أبيه، قال سمعت النعمان بن بشير يخطب: قال رسول الله ﷺ: «اعدلوا بين أولادكم، اعدلوا بين أولادكم».

وفي رواية سعدان: «أبنائكم».

[٨٣٢١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو البخري، حدثنا محمد بن سليمان الواسطي، حدثنا موسى بن إسماعيل الحلي، حدثنا هاشم بن صالح عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ولد مولود ذكر في أهل بيت إلا أصبح فيهم عز لم يكن».

[هكذا في كتابي ولم أكتبه إلا من حديث هاشم بن صبيح]^(١) هكذا أخرجه لشهرته فيما بين الناس وهو فيما بين أهل العلم بالحديث منكر، والله أعلم.

= سفيان عن سليمان بن حرب به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٥/٤) من طريق سريج بن النعمان، (٢٧٨/٤، ٣٧٥) من طريق عبيد الله بن عمر القواريري وإبراهيم بن الحسن الباهلي ومحمد بن أبي بكر المقدمي، كلهم عن حماد بن زيد به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٧٧/٦) بنفس الإسناد. وأورده ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٤ رقم ٢٥٢) ونسبه لأبي داود في «السنن» وأحمد في «مسنده» وابن حبان في «صحيحه». وصححه الألباني: راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٥٧).

[٨٣٢١] إسناده: فيه مستور والحديث ضعيف.

• هاشم بن صالح. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٠٤/٩) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

• عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١١٨/٤) عن ابن عمر. وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١١٤-١١٥) من طريق الحسين بن منصور الواسطي عن موسى بن إسماعيل الحلي عن أبي أنس المكّي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٥/٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه هاشم بن صالح ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله وثقوا. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه. وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه هاشم بن صالح فذكر قوله (فيض القدير ٥/٥٠٤). وضعفه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٣٤).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٨٣٢٢] وقد أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا هاشم بن صبيح، عن أبي أنس المكي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ولد في أهل بيت غلام إلا وأصبح فيهم عز لم يكن».

هكذا أخبرنا في «مسند ابن عباس» وزاد في إسناده عن أبي أنس المكي، وأخبرناه في «مسند ابن عمر» كما رواه محمد بن سليمان الواسطي غير أن في رواية محمد بن عيسى بن أبي قماش عن أبي أنس المكي زيادة، لا أدري من هو من بين عباد الله؟ [٨٣٢٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز قالوا: أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام ابن منبه، قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خير نساء ركن الإبل نساء قریش، أحناه على ولده في صغره، وأرعاه على زوج في ذات يده».

ورواه مسلم^(١) عن محمد بن رافع، عن عبدالرزاق.

[٨٣٢٢] إسناده: ضعيف.

- هاشم بن صبيح لم أقف على من ترجم له.
- أبو أنس المكي هو عمران بن أنس ضعيف.
- عطاء هو ابن أبي رباح، تقدما.
- والحديث لم أجده بهذه الطريق.

[٨٣٢٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل النيسابوري.
- معمر هو ابن راشد الأزدي، تقدما.

(١) في فضائل الصحابة (٢/١٩٥٩ رقم ٢٠٣) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد معا عن عبدالرزاق به. ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٣٠٣-٣٠٤ رقم ٢٠٦٠٤) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٣١٩) بنفس السند. ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٤/١٦٧) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٢٠) عن أبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي الفقيه عن أبي بكر القطان به. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٢٩٣) وفي «الآداب» (رقم ٢٠) من طريق عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه عن أحمد بن يوسف به، وسيعيده المؤلف في الباب الخامس والسبعين (٧٥). ورواه عن أبي هريرة عدة منهم.

١- سعيد بن المسيب: أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/١٣٩) ومسلم في فضائل الصحابة =

[٨٣٢٤] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا عبدالله بن عثمان، عن أبي حمزة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة الباهلي قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ

= (٢/١٩٥٩ رقم ٢٠١) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٩، ٢٧٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٥٥) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٣٠٣ رقم ٢٠٦٠٣).

٢- أبو سلمة بن عبدالرحمن. أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٠٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/١٧٤).

٣- الأعرج عبدالرحمن بن هرمز. أخرجه البخاري في النكاح (٦/١٢٠) وفي النفقات (٦/١٩٣) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/١٩٥٨-١٩٥٩ رقم ٢٠٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٩٣، ٤٤٩) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٥١-٤٥٢).

٤- ابن طاوس عن أبيه: أخرجه البخاري في النفقات (٦/١٩٣) ومسلم في فضائل الصحابة (٢/١٩٥٨-١٩٥٩ رقم ٢٠٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٩) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٥٢).

٥- محمد بن زياد تفرد به أحمد في «مسنده» (٢/٤٦٩) وهو صحيح على شرط مسلم.

[٨٣٢٤] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث ضعيف لانقطاعه.

• عبدالرحيم بن منيب لم أجد ترجمته.

• أبو حمزة هو السكري محمد بن ميمون المروزي.

• منصور هو ابن المعتمر بن عبدالله السلمي، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٧) من طريق شريك، و(٥/٢٦٩) من طريق زياد بن عبدالله البكائي، والطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٤) عن سلام بن سليم، ثلاثتهم عن منصور به. وأخرجه ابن ماجه في النكاح (١/٦٤٨ رقم ٢٠١٣) والحاكم في «المستدرک» (٤/١٧٣) من طريق الأعمش، والطبراني في «الكبير» (٨/٣٠١ رقم ٧٩٨٥) من طريق زياد، و(رقم ٧٩٨٦) من طريق سلمة بن أبي زياد، وفي «الصغير» (٢/٤٧) من طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد، كلهم عن سالم بن أبي الجعد به. كما أخرجه في «الكبير» (رقم ٧٩٨٩) من طريق فطر عن أبي أمامة به. وقال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (٢/١٢٣): هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع، حكى الترمذي في «العلل» عن البخاري أنه قال: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة. وقال أبو حاتم: أدرك أبا أمامة، رواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» عن سلام بن سليم. ورواه أبو بكر ابن أبي شيبة في «مسنده» من طريق سالم بن أبي الجعد بزيادة، وكذا رواه أحمد بن منيع في «مسنده». وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين وقد أعضله الشعبي عن منصور وأقره الذهبي. وضعفه الألباني: انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٦٧٧). وسيأتي في الباب الخامس والسبعين (٧٥) من طريق شريك عن منصور فراجع.

ومعها ابن لها وأخت تقوده، فسألت رسول الله ﷺ فما سألته شيئاً إلا أعطاه إياها، فلما انطلقت، قال رسول الله ﷺ: «حاملات والدات رحيمات لولا ما يأتين إلى أزواجهن دخلت مصلياتهن الجنة».

[٨٣٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد، حدثنا أبو الحسن محمد بن النضر الزيري، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة: أن مسكينة جاءت معها صبيان لها، فأعطيت ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منهن ثمرة تمر، فبكى الصبيان فأخذت التمرة، وشقتها نصفين، فأعطت كل واحدة منهم نصف تمر، فقال رسول الله ﷺ: «حاملات والدات رحيمات بأولادهن، لولا ما يعصين أزواجهن دخلن الجنة».

لم يسمعه سالم عن أبي أمامة.

رواه غندر^(١) عن شعبة عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد قال فذكر لي عن أبي أمامة... فذكره مرسلًا.

[٨٣٢٦] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر المخرمي، حدثنا أبو معاوية الضرير، حدثنا أبو مالك الأشجعي،

[٨٣٢٥] إسناده: ضعيف.

• محمد بن النضر بن حبيب الزيري أبو الحسن الأصبهاني. ذكره أبو نعيم في «أخبار أصفهان» (٢٠٩/٢) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً.

• بكر بن بكار هو القيسي ليس بالقوي، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٢/٥) عن حجاج، والحاكم في «المستدرک» (١٧٤/٤) من طريق أبي الوليد ومحمد بن كثير، ثلاثتهم عن شعبة به.

(١) رواه أحمد في «مسنده» (٢٥٢/٥) ومن طريقه الحاكم في «مسنده» (١٧٤/٤) عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة به.

[٨٣٢٦] إسناده: ضعيف.

- أبو معاوية الضرير هو محمد بن خازم الكوفي.
- أبو مالك الأشجعي هو سعد بن طارق الكوفي، تقدماً.
- ابن حدير بصري، مستور، لا يعرف اسمه، من الرابعة (د) وقال الذهبي: لا يعرف، راجع «الميزان» (٥٩١/٤).

عن ابن حدير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من ولدت له أنثى فلم يثدها ولم يهنها، ولم يؤثر ولده عليها- يعني الذكور -أدخله الله بها الجنة».

رواه أبو داود^(١) عن عثمان وأبي بكر ابني أبي شيبة، عن أبي معاوية.

رواه^(٢) جعفر بن عون، عن أبي مالك، عن زياد بن حدير.

[٨٣٢٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا القاسم بن مهدي، حدثنا يعقوب بن كاسب، حدثنا عبد الله بن معاذ، عن معمر، عن الزهري، عن أنس: أن رجلاً كان جالساً مع النبي ﷺ قال: فجاء بني له فأخذه فقبّله وأجلسه في حجره، ثم جاءت ابنة له، فأخذها فأجلسها إلى جنبه فقال النبي ﷺ: «فما عدلت بينهما».

[٨٣٢٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تكرهوا البنات فاتهنّ المؤنسات المجهزات».

هكذا جاء مرسلًا.

(١) في الأدب (٥/٣٥٤ رقم ٥١٤٦).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٣٦٣) عن أبي معاوية بنفس السند. ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٩) بنفس الإسناد هنا.

(٢) رواه الحاكم في «المستدرک» (٤/١٧٧) وصححه وأقره الذهبي.

[٨٣٢٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• القاسم بن مهدي وشيخه يعقوب بن كاسب لم أظفر لهما بترجمة.
• عبد الله بن معاذ بن نشيط الصنعاني مولى خالد بن غلاب. صدوق من التاسعة (ت ق) والحديث في «الكامل» لابن عدي (٤/١٥٥٣). كما رواه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٥٣) من طريق عباس بن العنبري عن يعقوب بن كاسب بهذا الحديث بعينه ولم يسق لفظه. وقال: وهذا لا أعلم يرويه عن معمر بهذا الإسناد غير عبد الله بن معاذ. وذكره ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ١٥٥ رقم ٢٥٤) بطريق المؤلف.

[٨٣٢٨] إسناده: حسن لكنه مرسل.

ولم أجد هذا الحديث المرسل.

[٨٣٢٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا نافع بن ثابت، عن عبد الله بن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تكثرهوا البنات، فإتتهن المجهزات المؤمنات»، قال: «ويعلم أهلها بما عسى لا تعلمهم من أحكام العشرة وإن رآها مقصرة في العبادة، حملها منها على ما يخرج به من حد التقصير، وبصرها منها ما تجهله وأذن لها في إتيان من يبصرها ذلك قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾»^(١).

[٨٣٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو، حدثنا أبو الموجه، حدثنا عبدان، حدثنا عبد الله، حدثنا موسى بن عقبة، عن نافع، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته»، [فالأمير راع على الناس وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع على أهل

[٨٣٢٩] إسناده: فيه مستور.

• تميم هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
• نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو عبد الله القرشي الأسدي (م ١٥٥هـ). ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٧١/٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٥٧/٨) ولم يذكره حاله من العدالة والضعف. ولم أجد هذا الحديث بهذه الطريق ولكن له شاهدين:

١- من حديث عقبة بن عامر: أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥١/٤) والطبراني في «الكبير» (٣١٠/١٧) من طريق قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة عن أبي عشانة عنه. قال الهيثمي في «المجمع» (١٥٦/٨): وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٨٢).

٢- من حديث عائشة مرفوعا: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٨١/٦) من طريق محمد بن معاوية عن أبي معاوية الضرير عن هشام بن عروة عن أبيه عنها، وفيه محمد بن معاوية بن أعين كذبه ابن معين وضعفه ابن المديني وتركه مسلم.

(١) سورة التحريم (٦/٦٦).

[٨٣٣٠] إسناده: صحيح.

- أبو الموجه هو محمد بن عمرو الفزاري، المروزي.
- عبدان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي.
- عبد الله هو ابن المبارك المروزي.
- نافع هو أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر، تقدموا.

بيته وهو مسئول عن رعيته^(١) وامرأة الرجل راعية على بيت بعلمها وولده وهي مسئولة عنهم [وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته]^(٢).

رواه البخاري^(٣) في «الصحيح» عن عبدان.

[٨٣٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق، أخبرنا عبد الرزاق، عن الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن علي بن أبي طالب في قوله عز وجل: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ قال: علموا أنفسكم، وأهليكم الخير.

[٨٣٣٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا عباد بن موسى الحنظلي، عن طلحة بن يحيى الزرقعي، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، عن أنس قال: يؤمر الصبي بالصلاة إذا عرف يمينه من شماله. هكذا جاء موقوفاً.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل». (٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل». (٣) في النكاح (١٥٢/٦).

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٧٢) بنفس الإسناد هنا. وقد مر الحديث برقم (٤٨٨١) من طريق الليث بن سعد عن نافع، وفي أول الباب التاسع والخمسين (٥٩) من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر فراجع هناك بقية طرق الحديث.

[٨٣٣١] إسناده: جيد.

- أبو زكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر بن عطاء السلمي النيسابوري.
- محمد بن عبد السلام هو ابن بشار النيسابوري الوراق، الزاهد.
- إسحاق هو ابن إبراهيم بن راهويه.
- منصور هو ابن المعتمر.
- ربعي هو ابن حراش، تقدموا.

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٩/٣ رقم ٤٧٤١) بنفس الإسناد ولكن فيه «عن رجل» بدل «عن ربعي». ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤٩٤/٢) وعنه المؤلف في «المدخل» (ص ٢٦٥ رقم ٣٧٧٢) بنفس الإسناد هنا. وقد مر الخبر قريباً بنحوه برقم (٧١٢٩) فراجع.

[٨٣٣٢] إسناده: حسن.

- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
- طلحة بن يحيى الزرقعي هو الأنصاري المدني، صدوق بهم، تقدما. لم أجده بهذا الوجه وابن أبي شيبة رواه من حديث ابن عمر.

[٨٣٣٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مكرم القاضي ببغداد، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب، قال سمعت أحمد بن أبي الخواري، قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: شكى إبراهيم عليه السلام إلى ربه ما يلقي من رداءة خلق سارة فأوحى الله إليه يا إبراهيم البسها على ما كان فيها ما لم تجد عليها حرية في دينها.

[٨٣٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو حامد الحسنوي، حدثنا أبو عيسى الترمذي، حدثنا الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن ابن المبارك، عن يحيى بن الضريس، عن الخليل بن زرارة، عن مطرف، عن الشعبي، قال: من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها.

[٨٣٣٥] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبو علي الصفار، حدثنا أحمد بن

[٨٣٣٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو بكر محمد بن أحمد بن مكرم القاضي لم أظفر له بترجمة.

[٨٣٣٤] إسناده: ضعيف.

- أبو حامد الحسنوي هو أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان النيسابوري المقرئ ضعيف.
- أبو عيسى الترمذي هو محمد بن عيسى بن سورة السلمي.
- يحيى بن الضريس البجلي الرازي القاضي (م ٢٠٣هـ). صدوق، من التاسعة (م ت).
- الخليل بن زرارة هو أبو يونس، كوفي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٠/٨) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٨٠/٣) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.
- مطرف هو ابن طريف الكوفي.

والأثر رواه ابن حبان في «كتاب الثقات» (٢٣٠/٨) من طريق سعيد بن يعقوب عن يحيى بن ضريس به ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٤/٤) من طريق حكام بن سلم عن الخليل بن زياد وهو محرف والصواب ابن زرارة عن مطرف عن الشعبي به. ورواه ابن حبان في «المجروحين» (٢٣٣/١) وابن حجر الهيثمي في «الإفصاح» (رقم ٢٩) من حديث أنس مرفوعا. وفيه الحسن بن محمد البلخي يروي عن عوف الأعرابي وحيد الطويل الأشياء الموضوعة، فهذا الحديث لا أصل له، والأولى قول الشعبي، ورفع باطل فتعقبه الشوكاني على قوله. راجع «الفوائد» (ص ١٢٣) و«تنزيه الشريعة» (٢٠٠/٢).

[٨٣٣٥] إسناده: جيد.

• أبو علي الصفار هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل. وقع في الأصل و«ن»: «أبو عبد الله الصفار» محرفا.

• أبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي، صدوق.

محمد البرقي، حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو هلال، عن صالح البراد قال: قال أبو الأسود الديلي لبيته: أحسنت إليكم كبارًا وصغارًا، وقبل أن تكونوا، قالوا: أحسنت إلينا كبارًا وصغارًا، كيف أحسنت إلينا قبل أن نكون؟ قال: لم أضعكم موضعًا تستحيون منه.

[٨٣٣٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن

= • صالح البراد من أهل البصرة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٥/٦) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

وانظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (٢٧٤/٢/٢)، «الجرح والتعديل» (٤١٩/٤-٤٢٠).

• أبو الأسود الديلي هو ظالم بن عمرو بن سفيان البصري، والأثر أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٧٤/٢/٢) عن سليمان بن حرب وموسى بن إسماعيل، كلاهما عن أبي هلال الراسبي به.

[٨٣٣٦] إسناده: حسن.

• أبو إسحاق هو الهمداني عمرو بن عبدالله السبيعي.

• وهب بن جابر هو الخيواني الهمداني، الكوفي. مقبول، من الرابعة (د س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٣/٢) عن وكيع، وأبو الشيخ في «الأمثال» بدون ذكر القصة (رقم ٨٠) من طريق علي بن هاشم، كلاهما عن الأعمش به. وأخرجه أبو داود في الزكاة (٣٢١/٢) وأحمد في «مسنده» (١٦٠/٢، ١٩٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢١٩/٦) والنسائي في «عشرة النساء» (رقم ٢٩٥) والحاكم في «المستدرک» (٤١٥/١) وأبونعيم في «الحلية» (١٣٥/٧) والمؤلف في «سننه» (٢٥/٩) من طريق سفيان الثوري، والطبراني في «مسنده» (ص ٣٠١) وأحمد في «مسنده» (١٩٥/٢) والخطيب في «الجامع» (٩٧/١) والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٢/٩) من طريق شعبة، والحميدي في «مسنده» (٢٧١/٢) من طريق إسرائيل، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٦٦ رقم ٣٣٥) والنسائي في «عشرة النساء» (رقم ٢٩٤) من طريق أبي بكر بن عياش، وابن عدي في «الكامل» (١٤٧٧/٤) من طريق أبي حريز، كلهم عن أبي إسحاق به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» بنحوه (٥٠٠/٤) من طريق معمر عن أبي إسحاق به مطولا. وأخرجه مسلم في الزكاة (٦٩٢/١ رقم ٤٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢١٩/٦) وأبونعيم في «الحلية» (١٢٢/٤، ٢٣/٥، ٨٧) والمؤلف في «سننه» (٧/٨) من طريق طلحة بن مصرف عن خيثمة قال: كنا جلوسا مع عبدالله بن عمرو إذ جاءه قهرمان له فدخل، فقال: أعطيت الرقيق قوتهم؟ قال: لا، قال: فانطلق فأعطهم، قال قال رسول الله ﷺ: كفى بالمرء إثما أن يحبس عمن يملك قوته. حسنه الألباني راجع «الإرواء» (رقم ٨٩٤)، وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمر. رواه الطبراني في «الكبير» (٣٨٢/١٢ رقم ١٣٤١٤) من طريق إسماعيل عن موسى بن عقبة، ورواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين ضعيفة كذا قال الهيثمي في «المجمع» (٢٢٥/٤).

محمد الدوري، حدثنا محاضر بن المورّع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر قال: كنتُ عند عبدالله بن عمرو في بيت المقدس لليلتين مضتا من شعبان، قال: أظنه قال لو قيل له: خلفت لأهلك رزقهم؟ فقال: لا، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت».

[٨٣٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسين بن ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا علي بن حكيم، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن مغراء العبدى، عن ابن عمر قال: مرّ بهم رجل فعجبوا من خلقته فقالوا: لو كان هذا في سبيل الله عزّ وجلّ، فأتوا النبي ﷺ فأخبروه، فقال النبي ﷺ: «إن كان يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على ولده صبية فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على نفسه ليغنيها فهو في سبيل الله عزّ وجلّ».

[٨٣٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا العباس

[٨٣٣٧] إسناده: حسن.

- شريك هو ابن عبدالله النخعي، الكوفي، صدوق.
- مغراء العبدى هو أبو المخارق الكوفي، مقبول، تقدما.
- والحديث رواه المؤلف في «سننه» (٤٧٩/٧) من طريق أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم عن أحمد بن حازم به. وتقدم الحديث في الباب الخامس والخمسين (٥٥) في بر الوالدين.
- [٨٣٣٨] إسناده: ضعيف.

- رياح بن عمرو القيسي أبو المعاصر البصري، قال أبو داود السجستاني: كان رجل سوء من الزنادقة، قال الذهبي: هو من زهاد المبتدعة بالكوفة، وقال أبو زرعة صدوق. راجع «الإكمال» (١٤/٤)، «الجرح والتعديل» (٥١١/٣)، «الميزان» (٦١/٢-٦٢)، «اللسان» (٢/٤٦٩)، «سؤالات الآجري أبا داود» (ص ٣٢١، ٣٢٦)، «المغني في الضعفاء» (٢٣٤/١).
- أيوب هو السخيتاني.

- محمد هو ابن سيرين، تقدما.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٠-٣٧١ كشف الأستار) عن يوسف بن موسى وابن أخي هناد، كلاهما عن أحمد بن عبدالله بن يونس بنحوه مختصرا. ورواه المؤلف في «سننه» (٢٥/٩) من طريق السري بن يحيى عن أحمد بن عبدالله بن يونس به. وزاد في آخره «ومن سعى على التكاثر فهو في سبيل الشيطان». وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٤/٨) وقال: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» بنحوه فيه رياح بن عمرو وثقه أبو حاتم وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

ابن الفضل الأسفاطي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا رباح بن عمرو، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة قال: بينما نحن مجتمعون مع رسول الله ﷺ إذ طلع شاب من الشبية، فلما رأيناه بأبصارنا قلنا: لو كان هذا الشاب جعل شبابه ونشاطه وقوته في سبيل الله، فسمع النبي ﷺ مقالتنا فقال: «وما سبيل الله إلا من قتل؟ من سعى على والديه ففي سبيل الله، ومن سعى على عياله ففي سبيل الله، ومن سعى على نفسه ليعفها ففي سبيل الله» قال: وأراه قال: «على والديه يغنيهما وعلى عياله يغنيهم».

[٨٣٣٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، حدثني ابن علية، عن خالد، عن أبي قلابه، عن مسلم بن يسار رفعه: أن رجلاً كان يخدمه في سفر، فقال له رسول الله ﷺ: «هل في أهلك من كاهل؟» قال: لا، ما هم إلا صببية صغار، قال: «ففيهم فجاهد». قال أبو عبيد^(١): قوله من كاهل يعني أسن به وهو من الكهل.

[٨٣٤٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا جعفر

[٨٣٣٩] إسناده: مرسل.

- أبو الحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبو عبيد هو القاسم بن سلام الهروي صاحب «غريب الحديث».
- ابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم.
- خالد هو ابن مهران الحذاء.
- أبو قلابه هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي، تقدموا. والحديث في «غريب الحديث لأبي عبيد» (١٢/١)، وأورده الزنجشيري في «الفاثق» (٢٨٨/٣) وابن الأثير في «النهاية» (٢١٣/٤).

(١) راجع «غريب الحديث» (١٢/١) وقال ابن الأثير: «كاهل» يروى بكسر الهاء على أنه اسم وبفتحة على أنه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من الكهولة، أي هل فيهم من أسن وصار كهلاً؟ وقال الزنجشيري: أراد بالكاهل من يقوم بأمرهم ويكون لهم عليه حمل، وكاهل الرجل واكتهل: إذا صار كهلاً، وهو الذي وخطه الشيب ورأيت له بجاله. وعن أبي سعيد الضير أنه أنكر الكاهل وزعم أن العرب تقول للذي يخلف الرجل في أهله وماله: كاهن وقال: فإما أن تكون اللام مبدلة من النون أو أخطأ سمع السامع فظن أنه باللام.

[٨٣٤٠] إسناده: صحيح.

- عفان هو ابن مسلم الباهلي.
- أبو الوليد الطيالسي هو هشام بن عبد الملك الباهلي البصري.

ابن أبي عثمان الطيالسي، حدثنا عفان وأبو الوليد الطيالسي وداود بن شبيب ومحمد بن سنان العوفي قالوا: حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له امرأتان يميل لإحدهما جاء يوم القيامة وأحد شقيه مائل».

لفظ عفان، وجاء في الإحسان إلى الأهل أخبار منها ما

= • همام هو ابن يحيى بن دينار العوذى.

• قتادة هو ابن دعامة، تقدموا.

والحديث أخرجه أبوداود في النكاح (٢/٦٠٠-٦٠١ رقم ٣١٣٣) والدارمي في النكاح (ص ٣٥٩) عن أبي داود الطيالسي عن همام به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/١٢٢-١٢٣) عن إبراهيم بن أبي داود، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/٣٢٨) من طريق سعيد بن إشكيب، كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي عن همام به. وأخرجه الترمذي في «النكاح» (٣/٤٤٧ رقم ١١٤١) والنسائي في «عشرة النساء» (٧/٦٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٣٨٨) وعنه ابن ماجه في النكاح (١/٦٣٣ رقم ١٩٦٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٧١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢٠٤ رقم ٤١٩٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٨٩) من طريق وكيع ابن الجراح، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٤٧، ٤٧١) عن بهز و(٢/٣٤٧) عن عفان، أربعتهم عن همام به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢٢) ومن طريقه ابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٧٢٢) والمؤلف في «سننه» (٧/٢٩٧) عن همام به. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢/١٨٦) عن أحمد بن سلمان الفقيه عن جعفر بن أبي عثمان عن عفان ومحمد بن سنان، كلاهما عن همام به وصححه وأقره الذهبي. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٢٩٧) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أحمد بن سلمان عن جعفر عن عفان وأبي الوليد الطيالسي ومحمد بن سنان، كلهم عن همام به. وقال الترمذي: إنما أسند هذا الحديث همام بن يحيى عن قتادة ورواه هشام الدستوائي عن قتادة قال: كان يقال لا نعرف هذا الحديث مرفوعاً إلا من حديث همام، ومام حافظ ثقة. وصححه ابن دقيق العيد كما نقله الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٣/٢٠١) وقال: واستغربه الترمذي مع تصحيحه، وقال عبدالحق: هو خبر ثابت، لكن علته أن هماماً تفرد به. وقال الألباني: وهذه عله غير قاذحة ولذلك تتابع العلماء على تصحيحه. وقال: سنده صحيح. راجع «إرواء الغليل» (رقم ٢٠١٧) وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك. وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٠٠) من طريق محمد بن الحارث الحارثي حدثنا شعبة عن عبد الحميد عن ثابت عن أنس به. قال الألباني: وهذا إسناد ضعيف من أجل الحارثي هذا، قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف، وعبد الحميد هذا هو ابن دينار البصري الزياتي وهو ثقة من رجال الشيخين. راجع «الإرواء» (٧/٨١).

[٨٣٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا عدي بن ثابت، قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري، يحدث عن أبي مسعود فقلت: عن النبي ﷺ؟ فقال: عن النبي ﷺ: «إن المؤمن إذا أنفق على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة». رواه البخاري^(١) عن آدم بن أبي إياس.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجهين آخرين عن شعبة، وروينا^(٣) في حديث سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ: «وإنك مهما أنفقت على أهلِكَ من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك».

[٨٣٤١] إسناده: صحيح.

- عبد الرحمن بن الحسن القاضي هو الهمداني الأسدي ضعفه صالح بن أحمد الحافظ.
 - آدم هو ابن أبي إياس العسقلاني، تقدما.
 - عبد الله بن يزيد هو الأنصاري الخطمي، صحابي صغير، ولي الكوفة لابن الزبير (ع).
- (١) في النفقات (١٨٩/٦).

(٢) في الزكاة (١/٦٩٥ رقم ٤٨) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في الإيمان (١/٢٠) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٧٤٩) عن حجاج بن منهال، ومسلم في الزكاة ولم يسق لفظه (١/٦٩٦) والنسائي في الزكاة (٥/٦٩) وأحمد في «مسنده» (٤/١٢٢) من طريق محمد بن جعفر، ومسلم في الزكاة بدون ذكر اللفظ (١/٦٩٦)، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٧٣) عن وكيع، والنسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٢٣) من طريق بشر بن المفضل، والدارمي في الاستئذان (ص ٦٨٠) عن أبي الوليد الطيالسي، وأحمد في «مسنده» (٤/١٢٠) عن عفان، و(٤/١٢٢) عن بهز، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/٢١٩ رقم ٤٢٢٤، ٤٢٢٥) من طريق محمد بن كثير وابن المبارك، والطبراني في «الكبير» (١٧/١٩٥-١٩٦ رقم ٥٢٢) من طريق سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق، و(١٧/١٩٦ رقم ٥٢٣) من طريق إبراهيم بن طهمان - ولم يذكر لفظه - كلهم عن شعبة به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٨٦) عن شعبة بنفس السند. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٤٦٧) وفي «الأدب» (رقم ٥٠) من طريق جعفر بن محمد القلانسي عن آدم بن أبي إياس به.

(٣) رواه المؤلف في «سننه» (٧/٤٦٧) من طريق عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص به. وأخرجه البخاري في الإيمان (١/٢٠) وفي الوصايا (٣/١٨٦) وفي النفقات (٦/١٨٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٧٥٢) والنسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٢٥) من طرق عن عامر بن سعد عن أبيه.

وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في كتاب القسم^(١)، وكتاب النفقات^(٢) من «كتاب السنن».

[٨٣٤٢] وحدثنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن أبي حميد، حدثني عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري، عن أبيه، أنه دخل على عائشة، فقال لها: نشدتك الله أسمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أعطيتموهن من شيء فهو لكم صدقة». قالت: اللهم نعم، اللهم نعم.

[٨٣٤٣] أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة، حدثنا العباس بن محمد بن نصر الراقي إملاءً بمصر، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، حدثنا مزاحم بن زفر، عن مجاهد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «دينار أعطيته في سبيل الله، ودينار أعطيته مسكيناً، ودينار أنفقته على أهلك - قال: - الدينار الذي تنفقه على أهلك أعظمها أجراً».

(٢) «السنن الكبرى» (٤٦٥/٧).

(١) انظر «السنن الكبرى» (٢٩١/٧).

[٨٣٤٢] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

- أبو داود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- محمد بن أبي حميد هو محمد بن إبراهيم الأنصاري، الزرقي المدني ضعيف، تقدما.
- عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري أبو جعفر، مقبول، من الثالثة (س).
- وأبوه هو عمرو بن أمية بن خويلد بن عبدالله أبو أمية الضمري. صحابي مشهور، أول مشاهدته بثر معونة، مات في خلافة معاوية (ع). والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ١٩٥) ومن طريقه رواه البزار في «مسنده» مطولا (١٩٥/٢ - كشف). ورواه المؤلف في «سننه» (١٧٨/٤) بنفس الإسناد هنا كما رواه من طريق أنس بن عياض عن ابن أبي حميد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٩/٤) عن عبد الوهاب بن همام عن محمد بن أبي حميد المدني به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢٤/٤) وقال: رواه البزار وأحمد وفي إسنادهما محمد ابن أبي حميد وهو ضعيف، (قلت): بل تابعه الزبير بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري به. رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٣٤/٢/١) والنسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٠٢) وسياقه: «كل ما صنعت إلى أهلك فهو صدقة عليهم». وقال الألباني: رجاله ثقات غير عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري وهو مقبول عند الحافظ، فالحديث بمجموع الطريقين عنه حسن، فإن له شواهد بمعناه. راجع «الصحيحة» (رقم ١٠٢٤).

[٨٣٤٣] إسناده: صحيح.

• سفيان هو الثوري.

أخرجه مسلم^(١) من حديث وكيع عن الثوري.

[٨٣٤٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف قال: ذكر سفيان، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «خيركم، خيركم لأهله، وإني خيركم لأهلي، وإذا مات صاحبكم فدعوه».

يعني لا تقعوا فيه.

[٨٣٤٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرني أبو الطيب محمد بن محمد بن المبارك الحنات،

(١) في الزكاة (١/٦٩٢ رقم ٣٩). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٥١) عن محمد بن يوسف، وأحمد في «مسنده» (٤٧٣/٢) والنسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٠١) من طريق يحيى والمؤلف في «سننه» (٤٦٧/٧) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١٠٤) من طريق أبي حذيفة، ثلاثهم عن سفيان الثوري به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٥١) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١٠٣) بنفس الإسناد هنا، ولكن في «الأدب» «عن مزاحم عن ابن زفر» وهو خطأ.

[٨٣٤٤] إسناده: صحيح.

- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل النيسابوري.
- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سفيان هو الثوري، تقدموا.

والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٥/٧٠٩ رقم ٣٨٩٥) عن محمد بن يحيى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٣٠، ٦/١٨٨-١٨٩) من طريق هشام بن عبد الملك ويحيى ابن عثمان، وأبونعيم في «الحلية» (٧/١٣٨) والمؤلف في «سننه» (٤٦٨/٧) من طريق ابن أبي مريم، كلهم عن محمد بن يوسف الفريابي به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب. وأخرجه الدارمي في النكاح (٥٥٥) عن محمد بن يوسف بنفس الطريق، ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٥٢) بنفس الإسناد هنا. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٣٠٩).

[٨٣٤٥] إسناده: منقطع.

- أبو الطيب محمد بن محمد بن المبارك الحنات لم أجد ترجمته ولكن له ذكر في ترجمة والده.
- القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي البصري.
- أبوقلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي، البصري، تقدموا. وإنه لم يسمع من عائشة كما قال الترمذي بعدما أخرجه وكذا الذهبي في ذيل «المستدرک». وقد مر الحديث في الباب السابع والخمسين (٥٧) وهو باب في حسن الخلق. قد استوفينا هناك تحريجه فراجع.

حدثنا محمد بن عمرو الحرشي، أخبرنا القعنبي، حدثنا يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء عن أبي قلابة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً، والطفهم بأهله».

[٨٣٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو زكريا وأبو عبد الرحمن - من أصله - وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبيد ابن سعيد [بن كثير بن عفير، حدثني أبي، عن الليث بن سعد عن هشام بن سعد^(١)] عن زيد بن أسلم، عن يزيد بن عياض بن جعدبة أنه سمع ابن السباق يقول سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «خيركم خيركم لنسائه ولبناته».

[٨٣٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان،

[٨٣٤٦] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري.
- أبو زكريا هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري.
- عبيد بن سعيد بن كثير بن عفير هو الأنصاري ضعيف.
- هشام بن سعد المدني صدوق.
- يزيد بن عياض بن جعدبة هو الليثي المدني ضعيف، تقدموا.
- ابن السباق هو سعيد بن عبيد بن السباق الثقفي أبو السباق المدني. ثقة، من الرابعة (د ت ق).
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٧٢٠) عن عبد الرحمن بن أبي قرصافة العسقلاني عن عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير عن أبيه عن الليث عن زيد بن أسلم به، فأسقط من السند «هشام بن سعد» بين الليث ويزيد وفيه «ابن السباق» بدل «ابن السباق» محرفاً وقال: هذا الحديث غير محفوظ. ورواه المؤلف في «الأربعين الصغير» (رقم ١٠٧) بنفس الإسناد. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه «فيض القدير» (٣/٤٩٨). وعزاه الهيثمي في «المجمع» (٤/٣٠٣) إلى البزار وقال: وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وقد وثق، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات. وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩١٧).
- (١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٨٣٤٧] إسناده: صحيح بطرقه الأخرى.

- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعيف.
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- أبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطي.
- جابر هو ابن عبد الله صحابي، تقدموا.

عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : «إن إبليس يضع عرشه على الماء ، ثم يبعث سراياه ، فأعظمهم فتنة أدناه منه مجلساً ، يحيي أحدهم فيقول : فعلت كذا وكذا فيقول له : ما صنعت شيئاً ، ثم يحيي أحدهم ، فيقول : ما تركته حتى فرقت بينه وبين أهله ، فيقول : نعم أنت أنت فيدنيه منه» .

رواه مسلم ^(١) عن أبي كريب عن أبي معاوية .

[٨٣٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا أبو إسحاق محمد ابن إسحاق ، حدثنا عبد العزيز الأوسي ، حدثنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : «إنما المرأة كالضلع ، إن أقيمتها كسرته ، وإن استمتعت بها استمتعت وفيها عوج» .

رواه البخاري ^(٢) عن عبد العزيز بن عبد الله الأوسي .

[٨٣٤٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، حدثنا

(١) في صفات المنافقين (٣/٢١٦٧ رقم ٦٧) عن أبي كريب محمد بن العلاء وإسحاق بن إبراهيم معا عن أبي معاوية به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣١٤) عن أبي معاوية بنفس السند . وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٤١٠) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء عن أبي معاوية به .

[٨٣٤٨] إسناده : رجاله موثقون .

• أبو بكر الشافعي هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه الشافعي .

• مالك هو ابن أنس .

• أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي .

• الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز المدني ، تقدموا .

(٢) في النكاح (٦/١٤٥) .

وأخرجه الدارمي في النكاح (ص ٥٤٤) عن خالد بن مخلد عن مالك به . وأخرجه أحمد في

«مسنده» (٢/٤٤٩) من طريق محمد بن إسحاق و(٢/٥٣٠) من طريق ورقاء ، كلاهما عن أبي

الزناد به . كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٢٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان»

(٦/١٨٩) من طريق ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به .

[٨٣٤٩] إسناده : صحيح .

• إبراهيم بن محمد لم أقف على ترجمته .

• ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني .

• سفيان هو ابن عيينة ، تقدموا .

إبراهيم بن محمد وإبراهيم بن أبي طالب قالا: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّ المرأة خلقت من ضلع، لن تستقيم لك على طريقة، فإن استمتعت بها استمتعت وبها عوج، وإن ذهبت تقيمها كسرتها، وكسرها طلاقها».

رواه مسلم^(١) عن ابن أبي عمر.

[٨٣٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، قال: معاوية بن قرة أبو إياس، أخبرني قال سمعت أبي، يحدث عن عمر قال: وقد كان أدركه قال قال عمر: والله ما أفاد رجل فائدة بعد الإسلام خيراً من امرأة حسناء حسنة الخلق، ودود ولود، والله ما أفاد رجل فائدة بعد الشرك بالله، شراً من امرأة سيئة الخلق حديدة اللسان، والله إنّ منهنّ لغلماً يفدى عنه، وغنماً ما يحدى منه.

[٨٣٥١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا أبو عوانة، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن زيد بن عقبة،

(١) في الرضاع (٢/١٠٩١ رقم ٥٩) عن عمرو الناقد وابن أبي عمر معا عن سفيان به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦/١٨٩-الإحسان) من طريق إبراهيم بن بشار عن سفيان ابن عيينة به. ورواه الحميدي في «مسنده» (٢/٤٩٢) عن سفيان بنفس الطريق. ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٢٩٥) بنفس الإسناد هنا.

[٨٣٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٣٠٨) والمؤلف في «سننه» (٧/٨٢) من طريق يونس بن عبيد عن معاوية بن قرة عن أبيه عن عمر به. كما رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/٨٢) بنفس الإسناد. وذكره ابن حجر الهيتمي في «الإفصاح» ونسبه لابن أبي شيبة والمؤلف والحاكم وغيرهم.

[٨٣٥١] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو عوانة هو وضاح بن عبد الله الشكري الواسطي البزاز. والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٣٠٩-٣١٠) من طريق شيبان عن عبد الملك بن عمير به وزاد في آخره: «والرجال ثلاثة» فذكرهم. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٥١٨) وعزاه إلى ابن أبي شيبة والمؤلف. قوله: «غل قمل» كانوا يأخذون الأسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر، فإذا يس قمل في عنقه فتجمع عليه محتان الغل والقمل ضربه مثلاً للمرأة السيئة الخلق الكثير المهر، لا يجد بعلمها منها خلاصاً. راجع «النهاية» (٣/٣٨١).

عن سمرة بن جندب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: النساء ثلاث، امرأة عفيفة مسلمة هيئة لينة، ودود تعين أهلها على الدهر، ولا تعين الدهر على أهلها، وقليل ما تجدها، وامرأة كانت وعاء لم تزدد على أن تلد الولد، وثالثة غل قمل يجعلها الله في عنق من يشاء، وإذا أراد أن ينزعه نزعه.

وقد روي معنى هذا كما

[٨٣٥٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أبوبكر بن محمويه العسكري، حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، حدثنا يزيد بن قيس، حدثنا الجراح بن مليح، حدثنا أرطاة بن المنذر، عن عبدالله بن دينار، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ أنه قال: «النساء على ثلاثة أصناف، صنف كالوعاء تحمل وتضع، وصنف كالعرّ وهو الجرب، وصنف ودود ولود مسلمة تعين زوجها على إيمانه خير له من الكنز».

[٨٣٥٢] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر بن محمويه العسكري هو محمد بن أحمد بن محمويه العسكري.
- موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي قال النسائي: لا أحدث عنه شيئا ليس هو بشيء.
- يزيد بن قيس بن سليمان الشامي، ثقة من العاشرة (د).
- أرطاة بن المنذر هو ابن الأسود الأهاني الحمصي ثقة.
- عبدالله بن دينار البهراني الأسدي أبو محمد الحمصي، ضعيف، من الخامسة (ق).

والحديث أخرجه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ١١١) من طريق موسى بن أيوب عن الجراح بن مليح به. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣١٤/٤) عن جابر بن عبدالله به. وأورده ابن حجر الهيثمي في «الإفصاح عن أحاديث النكاح» (ص ٢٧، ١٥٦) وقال: أخرج أبو الشيخ عن ابن عمر، والرامهرمزي في «الأمثال» عن جابر وفي «سنده» ضعيفان. وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣١٠/٢) فقال: سألت أبي عن هذا الحديث قال أبي: هذا حديث منكر، قلت: ممن إنكاره؟ قال: من عبدالله بن دينار وهو منكر الحديث يحدث عن إسماعيل بن عياش أحاديث مسندة لا يعرفها منكراً ومنقطع عن كعب لا يضبط. وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (١٢٩/٤) - هامش مسند الفردوس عن أبي الشيخ حدثنا أبو الطيب أحمد بن روح، حدثنا العباس البيروني، حدثنا أبي، حدثنا عثمان بن أبي العاملة، عن عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عمر، ورفع.

[٨٣٥٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو بكر بن محمويه، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا تقبل لهم صلاة، ولا تصعد لهم حسنة: العبد الآبق حتى يرجع إلى مواله فيضع يده في أيديهم، والمرأة الساخط عليها زوجها، والسكران حتى يصحو».

[٨٣٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا هشام بن يوسف، أخبرني قاسم بن فياض، عن خلاد بن عبدالرحمن بن جندة، عن سعيد بن المسيب أنه سمع ابن عباس قال: قالت امرأة: يا رسول الله ما جزاء غزوة المرأة؟ قال: «طاعة الزوج واعتراف بحقه».

[٨٣٥٣] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر بن محمويه هو محمد بن أحمد بن محمويه.
- هشام بن عمار هو السلمي الدمشقي صدوق.
- زهير بن محمد التميمي هو الخراساني، ضعيف، تقدموا. والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٣٨٩/١) بنفس الإسناد هنا. وقد مضى الحديث في أول الباب التاسع والخمسين (٥٩) (برقم ٨٢٣٧) فراجع هناك تخريجه.

[٨٣٥٤] إسناده: ضعيف.

- هشام بن يوسف هو الصنعاني، القاضي أبو عبدالرحمن.
- قاسم بن فياض بن عبدالرحمن بن جندة الصنعاني، مجهول، من السابعة (د س).
- قال ابن معين: ضعيف وهو الصنعاني، لقيه هشام بن يوسف. راجع «تاريخ ابن معين» (٤٨٢/٢)، «الجرح والتعديل» (١١٧/٧).
- خلاد بن عبدالرحمن بن جندة الصنعاني من أهل اليمن، الأنباري وهو عم القاسم بن فياض، ثقة حافظ، من السادسة (د س).
- والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١٨١/٢ - كشف الأستار) من طريق رشدين بن كريب عن أبيه، عن ابن عباس بنحوه مطولا. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٠٨/٤) وقال: رواه البزار وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٨/٢) برواية المؤلف فقط.

[٨٣٥٥] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن بشير بن يسار، عن حصين بن محصن الخطمي أنه قال حدثني عمّي أنها أتت النبي ﷺ فسأله عن شيء، فقال: «أذات زوج أنت؟» قالت: نعم، قال: «كيف أنت له؟» قالت: يا رسول الله لا أكره، فقال: «أحسني فإنه جنتك ونارك».

[٨٣٥٦] وأخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن الحصين الأنصاري، عن عمّة له أتت رسول الله ﷺ لحاجة لها، فلما فرغت من حاجتها، قال لها: «أذات

[٨٣٥٥] إسناده: حسن.

- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي.
- الليث هو ابن سعد المصري.
- خالد هو ابن يزيد الجمحي.
- سعيد بن أبي هلال هو الليثي مولاهم صدوق، تقدموا.
- بشير بن بشار الحارثي مولى الأنصاري، مدني، ثقة فقيه، من الثالثة (ع).
- والحديث أخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٨٣) من طريق شعيب عن الليث به.

[٨٣٥٦] إسناده: رجاله موثقون.

- ابن عبدان هو علي بن أحمد بن عبدان.
- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان البغدادي.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري تقدموا.
- والحديث أخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٧٧) عن قتيبة بن سعيد عن الليث به.
- وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» ولم يسق لفظه (رقم ٧٨) والحميدي في «مسنده» (١٧٢/١) ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (١٨٩/٢) والمؤلف في «سننه» (٢٩١/٧) من طريق سفيان ابن عيينة، والنسائي في «عشرة النساء» - بدون ذكر اللفظ - (رقم ٧٩) وأحمد في «مسنده» (٤١٩/٦) وابن سعد في «الطبقات» (٤٥٩/٨) من طريق يعلى، وأحمد في «مسنده» (٣٤١/٤)، (٤١٩/٦)، والنسائي في «عشرة النساء» ولم يذكر اللفظ (رقم ٨١) من طريق يزيد بن هارون وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٤/٤) عن علي بن مسهر. والنسائي في «عشرة النساء» (رقم ٧٦) من طريق الأوزاعي، و(رقم ٨٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، و(رقم ٨٢) من طريق مالك، كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري به. صححه الحاكم وأقره الذهبي. وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥٠٥).

زوج أنت؟» قالت: نعم، فقال: «كيف أنت له؟» قالت: ما آلو إلا ما عجزت عنه، قال: «انظري أين أنت منه، فإنه جنتك ونارك».

ورواه أيضًا عبد الرحيم بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار أن الحصين بن محصن الأنصاري أخبره أن عمته أخبرته: أنها أتت رسول الله في حاجة... فذكره.

[٨٣٥٧] أخبرناه أبو محمد المؤملي، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان فذكره.

[٨٣٥٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا خلف بن خليفة، حدثني رجل، عن أبي هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة؟» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «النيبي في الجنة، والصديق في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، ورجل زار أخاه في ناحية المصر يزوره في الله في الجنة، ونساءكم من أهل الجنة الودود العتود على زوجها التي إذا غضب جاءت حتى تضع يدها في يده، ثم تقول: لا أذوق غمضا حتى ترضى».

[٨٣٥٧] إسناده: صحيح.

- أبو محمد المؤملي هو الحسن بن علي بن المؤمل.
- أبو عثمان البصري هو عمرو بن عبد الله البصري.

والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٥٧) بنفس الإسناد هنا.

[٨٣٥٨] إسناده: ضعيف لجهالة الراوي فيه.

- أبو هاشم الرماني هو يحيى بن دينار الواسطي.

والحديث أخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٢٥٧) عن هلال بن العلاء عن أبيه عن خلف بن خليفة عن أبي هاشم به مقتصرًا على ذكر نساء أهل الجنة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٥٩ رقم ١٢٤٦٨) من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي عن خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني به ولم يسق لفظه. وقوله «غمضا» أي نومًا. راجع «لسان العرب» (٣٢٩٩/٥).

[٨٣٥٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا علي بن إبراهيم، حدثنا محمد بن أبي نعيم، عن سعيد بن زيد، عن عمرو بن خالد، حدثنا أبو هشام... فذكره بإسناده ومعناه، إلا أن هذا إسناده ضعيف بمرّة.

[٨٣٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الغضائري، حدثنا محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني، حدثنا علي بن ثابت الدهان، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، حدثني من سمع زيد بن ثابت يعني أن النبي ﷺ قال لابنته: «فإني أبغض أن تكون المرأة تشكو زوجها - أو قال - تشكو المرأة زوجها».

[٨٣٥٩] إسناده: ضعيف.

- أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البخترى بن مدرك.
- محمد بن أبي نعيم هو محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي الهذلي، صدوق.
- سعيد بن زيد هو ابن درهم الأزدي الجهضمي، أخو حماد بن زيد.
- عمرو بن خالد هو القرشي، كوفي نزل واسط كذاب، متروك.
- أبو هشام هو الرماني يحيى بن دينار، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٥٩ رقم ١٢٤٦٧) عن علي بن عبد العزيز عن محمد ابن أبي نعيم به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/٣١٣) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عمرو بن خالد الواسطي وهو كذاب وللحديث شاهد من حديث كعب بن عجرة مرفوعا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٤٠ رقم ٣٠٧) من طريق السري بن إسماعيل عن الشعبي عن كعب بن عجرة به. وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» مفرقا (٢/٣٣، ٤٠٦) عن كعب بن عجرة. وذكره الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٠١) وعزاه للطبراني في «الكبير» والدارقطني في «الأفراد» وحسنه. وشاهد آخر من حديث أنس بن مالك. رواه الطبراني في «الأوسط» (٢/٤٢٢ رقم ١٧٦٤) وفي «الصغير» (١/٤٦) من طريق إبراهيم بن زياد القرشي عن أبي حازم عن أنس به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤/٣١٢) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» وفيه إبراهيم بن زياد القرشي، قال البخاري: لا يصح حديثه، فإن أراد تضعيفه فلا كلام، وإن أراد حديثا مخصوصا فلم يذكره وأما بقية رجاله فهم رجال الصحيح. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٥٦-٥٧) وقال: رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح إلا إبراهيم بن زياد القرشي فإنني لم أقف على جرح ولا تعديل فيه، وقد روي هذا المتن من حديث ابن عباس وكعب بن عجرة وغيرهما.

[٨٣٦٠] إسناده: فيه جهالة.

- أبو عبد الله الغضائري هو الحسين بن الحسن بن محمد بن حليس المخزومي البغدادي.
- علي بن ثابت الدهان العطار الكوفي (م ٢١٩هـ). صدوق من كبار العاشرة (س ق).
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٥١٧) ونسبه للمؤلف فقط.

[٨٣٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد المقرئ، حدثنا أبو عيسى الترمذي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن أم موسى قالت: كان جعدة بن هيرة إذا زوج بعض بناته، وكانت ليلة هدائها إلى زوجها، خلاها، فنهاها عن الأخلاق السيئة، وعمّا لا يجمل بها.

[٨٣٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن أبي إسحاق، حدثني عمرو بن عبيد، عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال لامرأة عثمان: «أي بنتي لا امرأة لرجل لم تأت ما يهوى وذمته في وجهه وإن أمرها أن تنقل من جبل أسود إلى جبل أحمر أو من جبل أحمر إلى جبل أسود فاستصلحي زوجك».

[٨٣٦٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة ومحمد بن أبي المعروف قالا: أخبرنا أبو عمرو بن

[٨٣٦١] إسناده: جيد.

- أبو حامد المقرئ هو محمد بن علي بن الحسن بن شاذان بن حسنويه المقرئ ضعيف.
- أبو عيسى الترمذي هو محمد بن عيسى بن سورة الإمام الحافظ.
- جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي، الكوفي.
- مغيرة هو ابن مقسم الضبي مولا هم.
- أم موسى هي سرية علي بن أبي طالب، قيل: اسمها فاخنة، وقيل: حبيبة مقبولة.
- جعدة بن هيرة هو ابن أبي وهب المخزومي صحابي صغير وعده العجلي من التابعين، تقدموا. والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٩/٤) عن جرير بنفس السند.

[٨٣٦٢] إسناده: ضعيف مرسل.

- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردى ضعيف.
- أبو إسحاق هو إبراهيم بن يزيد الكوفي، قال ابن المديني: مجهول، وقال ابن حبان: شيخ.
- راجع «الجرح والتعديل» (١٤٦/١)، «الثقات» (٢٥/٦)، «التاريخ الكبير» (٢٩٩/١)، «التاريخ» لابن معين (٦٩١/٢).
- عمرو بن عبيد هو ابن باب أبو عثمان البصري، المعتزلي قدرى مع زهده وتأله، ضعفه الدارقطني وغيره، وقال النسائي والفلاس: متروك.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدموا.
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٧/٢) برواية المؤلف وحده.

[٨٣٦٣] إسناده: حسن.

- أبو عمرو بن نجيد هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى.

نجيد، أخبرنا أبو مسلم، حدثنا أبو عاصم، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ أي النساء خير؟ قال: «التي تسرّ إذا نظر، ولا تعصيه إذا أمر، ولا تخالفه بما يكره في نفسها وما لها».

ورواه^(١) الليث بن سعد عن ابن عجلان قال: «في نفسها ولا ماله».

[٨٣٦٤] أخبرنا أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن شعبة الهمداني بها، حدثنا أبو حاتم أحمد بن عبدالله البستي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا قتيبة، حدثنا عبدالله بن بكر

= • أبو مسلم هو الكجي إبراهيم بن عبدالله بن مسلم.

• أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد الشيباني.

• ابن عجلان هو محمد المدني صدوق.

• المقبري هو سعيد بن أبي سعيد المقبري، تقدموا.

والحديث رواه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٧٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥١، ٤٣٢، ٤٣٨) من طريق يحيى بن عجلان به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/١٦١-١٦٢) من طريق عبدالملك بن محمد الرقاشي، والمؤلف في «سننه» (٧/٨٢) من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما عن أبي عاصم به وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي وذكره ابن حجر الهيتمي في «الإفصاح عن أحاديث النكاح» (ص ٢٩) وحسنه الألباني. راجع «الإرواء» (رقم ١٧٨٦) «الصحيحة» (رقم ١٨٣٨).

(١) أخرجه النسائي في النكاح (٦/٦٨) عن قتيبة بن سعيد عن الليث به.

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن سلام مرفوعاً بنحوه أخرجه الطبراني في «الكبير» والضيء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٥٨/١٧٩/٢).

[٨٣٦٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• إسحاق بن إبراهيم هو ابن إسماعيل أبو محمد القاضي البستي.

• قتيبة هو ابن سعيد.

• أبو بشر لم أستطع تعيينه.

• أسماء بن خارجة بن حصين بن حذيفة بن بدر الأمير أبو حسان، وقيل: أبو هند الفزاري الكوفي من كبار الأشراف كوفي تابعي أحد الأجواد وقال الذهبي: وله أيضاً صحبة يسيرة ولا رواية له. راجع «السير» (٣/٥٣٥-٥٣٧)، «تهذيب تاريخ دمشق» (٣/٤٤-٤٩)، «البداية والنهاية» (٩/٤٥)، «النجوم الزاهرة» (١/١٧٩)، «التاريخ الكبير» (١/٥٥/٢)، «الجرح والتعديل» (٢/٣٢٥)، «الوفاء بالوفيات» (٩/٥٩-٦١)، «وفات الوفيات» (١/١٦٨-١٦٩)، «المحبر» (ص ١٥٤). وهذا الخبر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٣/٤٦)، والصفدي في «الوفاء بالوفيات» (٩/٦١) وابن شاکر الکتبي في «وفات الوفيات» (١/١٦٩) عن أسماء بن خارجة الفزاري.

السهمي، حدثنا أبو بشر: أن أسماء بن خارجة الفزاري لما أراد أن يهدي ابنته إلى زوجها، قال لها: يا بنية كوني لزوجك أمةً يكن لك عبداً، ولا تدني منه فيملك، ولا تباعدي عنه، فتثقلي عليه، وكوني له كما قلت لأملك:

خذي العفو مّي تستديمي مودّي ولا تنطقي في سورتى حين أغضب

فإني رأيت الحبّ في الصدر والأذى إذا اجتمع لم يلبث الحب يذهب

[٨٣٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن عمر، حدثنا محمد بن المنذر، حدثني القاسم بن محمد، حدثنا الوليد، عن علي بن الحسن قال: قال عبد الله بن المبارك: خصلتان حرمهما الناس، الحسبة في الكسب والحسبة في النفقة.

[٨٣٦٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا علي بن حجر، حدثنا بقية، عن عيسى بن أبي عيسى، عن الحسن قال: كسب الحلال أشدّ من لقي الزحف.

[٨٣٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو إسحاق

[٨٣٦٥] إسناده: جيد.

- القاسم بن محمد بن الحارث المروزي سكن بغداد. قال ابن حبان: صدوق ووثقه الخطيب. راجع «تاريخ بغداد» (٤٣١/١٢-٤٣٢)، «الجرح والتعديل» (١٢٠/٧).
- الوليد هو ابن عتبة الدمشقي.
- علي بن الحسن هو ابن شقيق المروزي، تقدما.
- لم أقف على من خرج هذا الأثر أو ذكره غير المؤلف.

[٨٣٦٦] إسناده: لا بأس به.

- بقية هو ابن الوليد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.
- عيسى بن أبي عيسى أبو حكيم البصري.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩١/٨) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً. وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢٨٣/٦)، «التاريخ الكبير» (٤٠٤/٢/٣).
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري. وهذا الأثر لم نجده فيما لدينا من المصادر المتوفرة.

[٨٣٦٧] إسناده: ضعيف.

- أبو عبد الله الصفار هو محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الزاهد.

- يحيى بن يحيى هو ابن بكر بن عبد الرحمن التميمي النيسابوري.

إبراهيم بن إسحاق السراج ببغداد، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عباد بن كثير، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة».

قال أبو عبدالله: تفرد به عباد بن كثير عن الثوري.

وبلغني عن محمد بن يحيى أنه قال: لم أكره ليحيى بن يحيى شيئاً قط غير رواية هذا الحديث.

[٨٣٦٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا: أخبرنا أبو عمرو بن مطر،

= • عباد بن كثير هو الرمي الفلسطيني ضعيف، قال الحاكم: روى عن الثوري أحاديث موضوعة.

• منصور هو ابن المعتمر.

• إبراهيم هو ابن يزيد النخعي، الكوفي.

• علقمة هو ابن قيس بن عبدالله النخعي، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٩٠ رقم ٩٩٩٣) عن أحمد بن يزيد السجستاني، وأبونعيم في أخبار أصبهان (٢/٣٣٩) من طريق الهيثم بن محمد بن ماهويه، كلاهما عن يحيى ابن يحيى به. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/٤٤١ رقم ٣٩١٨) والغزالي في «الإحياء» (١/٢٢١) عن ابن مسعود. ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٢/٢) وابن حبان في «المجروحين» (٢/١٦٠) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٢/٣٧٠) من طريق سفيان الثوري به. ورواه المؤلف في «سننه» (٦/١٢٨) عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد ابن عبيد الصفار عن أبي إسحاق السراج به. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف والديلمي والطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه، قال المناوي: قال البيهقي: تفرد به عباد وهو ضعيف وفي «الميزان» عن أبي زرعة وغيره ضعيف، وعن الحاكم روى عن الثوري أحاديث موضوعة وهو صاحب حديث طلب الحلال فريضة (فيض القدير ٤/٢٧٠). وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٩١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عباد بن كثير وهو متروك، وقال الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» سنده ضعيف. وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٦٢٢) وانظر «المقاصد الحسنة» (رقم ٨٠١).

[٨٣٦٨] إسناده: ضعيف جدا.

• أبونصر بن قتادة هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة.

• أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم لم أقف على ترجمتها.

• روح بن المسيب الكلبي أبورجاء البصري.

قال أبو حاتم: هو صالح ليس بالقوي وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، وقال ابن معين: صويلح وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحمل الرواية عنه. راجع «الجرح والتعديل» (٣/٤٩٦) الكامل في الضعفاء (٣/١٠٠٣)، «المجروحين» =

حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا روح بن المسيب الكلبي، عن ثابت عن أنس بن مالك قال: جئن النساء إلى رسول الله ﷺ قلن: يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل بالجهاد في سبيل الله فما لنا عمل ندرك به عمل المجاهدين في سبيل الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مهنة إحدكن في بيتها تدرك عمل المجاهدين في سبيل الله». تفرد به روح هذا.

[٨٣٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر بن الحسن

= (٢٩٦/١)، «الميزان» (٦١/٢)، «اللسان» (٤٦٨/٢-٤٦٩). والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٤١/٦-١٤٢ رقم ٣٤١٦) ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (١٠٣/٣) والذهبي في «الميزان» (٦١/٢) والحافظ في «اللسان» (٤٦٨/٢) من طريق نصر بن علي، وأبو يعلى في «مسنده» (١٤٠/٦ رقم ٣٤١٥) وابن حبان في «المجروحين» (٢٩٦/١) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، وأبو يعلى في «مسنده» (رقم ١٤١/٦-١٤٢) عن محمد بن بحر، والبخاري في «مسنده» (١٨٢/٢-كشف الأستار) ومن طريقه الحافظ في «اللسان» (٤٦٨/٢-٤٦٩) عن حميد ابن مسعدة، كلهم عن روح بن المسيب أبي رجاء الكلبي به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٤/٤) وقال: رواه أبو يعلى والبخاري وفيه روح بن المسيب وثقه ابن معين والبخاري وضعفه ابن حبان وابن عدي. وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٩١٠).

[٨٣٦٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبوبكر بن الحسن القاضي هو ابن أحمد بن محمد الحيري النيسابوري.
- العباس بن الوليد هو البيروتي صدوق.
- أبوسعيد عبد الله بن سعيد الساهلي لعله أبوسعيد الأشج الكندي الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة (ع).

- مسلم بن عبيد روى عن أسماء بنت يزيد الأشهلية الأنصارية لم أظفر له بترجمة.
- أسماء بنت يزيد الأنصارية من بني عبد الأشهل هي أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس. ترجمها ابن الأثير الجزري في «أسد الغابة» (١٩/٧-٢٠) وقال: أفردا أبو نعيم فجعل ابن منده وأبو نعيم أسماء بنت يزيد الأشهلية غير أسماء بنت يزيد بن السكن، وذكرنا حديث رسالة النساء للأشهلية، وأما أبو عمر فإنه جعل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية وهي رسول النساء، فجعل المرأتين واحدة، ووافقه أبو نعيم فإنه جعل ترجمتين مثل ابن منده وأنكر على ابن منده وقال: أفردا المتأخر وهي المتقدمة، وقد جعل أحمد بن حنبل أسماء بنت يزيد بن السكن هي الأشهلية، وجعل ابن الأثير المرأتين، يعني أسماء بنت يزيد الأشهلية هي غير أسماء بنت يزيد بن السكن. وذكر هذا الحديث ابن الأثير في «مسنده» (١٩/٧) عن مسلم بن عبيد به وقال: أخرجه ابن منده وأبو نعيم الأصبهاني وابن عبد البر. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٨/٢) برواية المؤلف وحده.

القاضي قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: قرئ على العباس بن الوليد وأنا أسمع، قيل لكم: حدثكم أبو سعيد الساهلي - وهو عبدالله بن سعيد - حدثنا مسلم بن عبيد عن أسماء بنت يزيد الأنصارية من بني عبدالأشهل: أنها أتت النبي ﷺ وهو بين أصحابه، فقالت: بأبي أنت وأمي وافدة النساء عليك، واعلم - نفسي لك الفداء - أما إنه ما من امرأة كائنة في شرق ولا غرب سمعت بمخرجي هذا، ولم تسمع إلا وهي على مثل رأيي إن الله بعثك بالحق إلى الرجال والنساء فآمنا بك، ويهلك الذي أرسلك، وأنا معشر النساء محصورات مقصورات، قواعد بيوتكم، ومقضى شهواتكم، وحاملات أولادكم، وإنكم - معاشر الرجال - فضلتم علينا بالجمعة، والجماعات، وعيادة المرضى، وشهود الجنائز، والحج بعد الحج، وأفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله، وإن الرجل منكم إذا خرج حاجًا أو معتمرًا أو مرابطًا، حفظنا لكم أموالكم، وغزلنا لكم أثوابكم، ورَبَّينا لكم أولادكم، فما نشارككم في الأجر يا رسول الله؟ فالتفت النبي ﷺ إلى أصحابه بوجهه كله، ثم قال: «هل سمعتم مقالة امرأة قط أحسن من مسألتي في أمر دينها من هذه؟» فقالوا: يا رسول الله ما ظننا أن امرأة تهتدي إلى مثل هذا، فالتفت النبي ﷺ إليها، ثم قال لها: «انصري في أيتها المرأة وأعلمي من خلفك من النساء أن حسن تبعل لإحداكن لزوجها، وطلبها مرضاته، واتباعها موافقته، تعدل ذلك كله» قال: فأدبرت المرأة وهي تهلل وتكبر استبشارًا.

[٨٣٧٠] حدثنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم،

[٨٣٧٠] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي، ضعيف.
- ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي صدوق.
- المساور الحميري، مجهول، من السادسة (ت ق).
- وكذا أمه مجهولة لا يعرف اسمها.

والحديث أخرجه الترمذي في الرضاع (٤٦٦/٣ رقم ١١٦١) عن واصل بن عبد الأعلى، والطبراني في «الكبير» (٣٧٤/٢٣ رقم ٨٨٤) من طريق إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، كلاهما عن محمد بن فضيل به وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وأخرجه ابن أبي شيبة =

حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا ابن فضيل، عن أبي نصر عبد الله بن عبد الرحمن، عن المساور الحميري، عن أمه، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راضي دخلت الجنة»^(١).

= في «المصنف» (٣٠٣/٤) وعنه ابن ماجه في النكاح (١/٩٥٥ رقم ١٨٥٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٧٤ رقم ٨٨٤) عن محمد بن فضيل به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/١٧٣) عن أبي العباس الأصم به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. (قلت): قد وهما في تصحيحه مع أن فيه المساور الحميري وأمه مجهولان. وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٢٢٦).

(١) وجاء بعده في نسخة «ن»: آخر الجزء التاسع والأربعين في (نسخة الأربعون) من أصل الشيخ الحافظ رضي الله عنه والحمد لله رب العالمين.

(٦١) الحادي والستون من شعب الإيمان

وهو باب في مقارنة أهل الدين وموادتهم وإفشاء السلام بينهم

[٨٣٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش - ح،

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم».

وفي رواية أبي معاوية: «والذي نفس محمد بيده» وقال: «على أمر إن أنتم فعلتموه». رواه مسلم^(١) في «الصحيح» عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وأبي معاوية.

[٨٣٧١] إسناده: صحيح بمجموع الطريقين.

- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي، ضعيف.
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- أبو صالح هو ذكوان السمان، تقدموا.

(١) في الإيمان (١/٧٤ رقم ٩٣). ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٤٣٦-٤٣٧) وعنه ابن ماجه في المقدمة (١/٢٦ رقم ٦٨)، وفي الأدب (٢/١٢١٧ رقم ٣٦٩٢) عن أبي معاوية وابن نمير، كلاهما عن الأعمش به. ورواه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٣١) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤٢، ٤٧٧) عن الأعمش به. وأخرجه الترمذي في «الاستذنان» (٥/٥٢ رقم ٢٦٨٨) عن هناد وابن منده في «كتاب الإيمان» ولم يسق لفظه (رقم ٣٣١) من طريق زكريا بن عدي وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن العلاء، كلهم عن أبي معاوية به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٣٧٨ رقم ٥١٩٣)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (رقم ٣٣٠) من طريق زهير، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٩١) عن شريك، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٩٥) وابن منده في «الإيمان» (٢/٤٦٢ رقم ٣٢٩) من طريق عبد الله بن نمير، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٧٤) من طريق الجراح بن مليح، وابن حبان في «صحيحه» =

[٨٣٧٢] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن داود بن دلويه الدقاق، حدثنا محمد بن المنجل، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عبدالله بن أبي يحيى، قال سمعت سعيداً يقول: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولن تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟» قالوا: ما هو يا رسول الله؟ قال: «أفشوا السلام بينكم».

[٨٣٧٣] حدثنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، أخبرنا عبدالله بن

= كما في «الإحسان» (٢٢٩/١) من طريق عبدالله بن عمر بن الرماح. كلهم عن الأعمش به. وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٤٦٣/٢) رقم (٣٣٣) من طريق جرير بن عبد الحميد ومحمد بن إبراهيم بن الفضل، كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم عن وكيع وعمر بن عبيد عن الأعمش بنحوه ولم يذكر اللفظ ورواه المؤلف في «سننه» (٢٣٢/١٠) والبعثي في «شرح السنة» (٢٥٨/١٢) من طريق أبي بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، وابن منده في «الإيمان» (٤٦٢/٢) رقم (٣٢٨) عن أحمد بن محمد بن زياد وخيثمة ومحمد بن سعيد بن إسحاق وأحمد بن محمد بن السري وآخرين، و(رقم ٣٣١) من طريق الحسن بن عامر وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٣١/٢) من طريق نصر بن دينار بن رسته، كلهم عن إبراهيم بن عبدالله العباسي عن وكيع به. كما رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٣٨) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١٣٢) عن أبي القاسم زيد بن أبي القاسم عن أبي جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥١٢/٢) من طريق عاصم عن أبي صالح به. وتابعه العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٨٠) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٤٦٤/٢) رقم (٣٣٣، ٣٣٤). وإسناده صحيح انظر «إرواء الغليل» (٢٣٧/٣).

[٨٣٧٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن المنجل لم أقف على من ترجمه وقد تقدم.
- عبدالله بن أبي يحيى هو عبدالله بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي.
- سعيد هو ابن أبي سعيد المقبري، تقدما.

والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (٣٨٦/٢) وابن منده في «الإيمان» (٤٦٤/٢) رقم (٣٣٥) من طريق أبي حازم سلمة بن دينار عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به.

[٨٣٧٣] إسناده: ضعيف لجهالة ما.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- مولى للزبير أو آل الزبير لا يعرف.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٢٧) وفيه سقط «عن الزبير». ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٤٠) بنفس الإسناد هنا. وقد مضى الحديث في الباب الثالث والأربعين (٤٣) برقم (٦١٨٨) من طريق سليمان التيمي عن يحيى فاستوفينا هناك تحريجه فراجع.

جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، أن يعيش بن الوليد بن هشام، حدثه أن مولى للزبير، حدثه أن الزبير بن العوام حدثه أن النبي ﷺ قال: «دب إليكم داء الأمم قبلكم: الحسد والبغضاء، والبغضاء هي الحالقة، لا أقول: تحلق الشعر ولكتها تحلق الدين، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أخبركم بما يثبت ذلك لكم؟ أفشوا السلام بينكم».

تابعه سليمان التيمي عن يحيى في إقامة إسناده.

[٨٣٧٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن أبي ميمونة، عن أبي هريرة قال: قلت: يا رسول الله فأنبئني بأمر إذا أخذت به دخلت الجنة، قال: «أطعم الطعام، وأفش السلام، وصل الأرحام، وصل والناس نيام».

[٨٣٧٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

[٨٣٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

- عفان هو ابن مسلم الباهلي.
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوزي.
- أبو ميمونة الفارسي، المدني الأبار، اختلف في اسمه ثقة، من الثالثة (٤). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٥/٢) والحاكم في «المستدرک» (١٦٠/٤) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٣٢٣/٢-٣٢٤) عن عفان وعبد الصمد، (٢/٣٢٤) بدون ذكر اللفظ عن بهز و(٤٩٥/٢) عن عبد الصمد كلهم عن همام به سياق طويل. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١١٥/٤) وابن نصر في «الصلاة» (ص ٣١) من طريق أبي عامر عن همام عن قتادة عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي هريرة به قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وقال الألباني: إسناده صحيح ورجاله رجال الشيخين غير أبي ميمونة، وهو ثقة راجع «الإرواء» (٣/٢٣٧-٢٣٨).

[٨٣٧٥] إسناده: رجاله موثقون.

غير شيخ المؤلف لم أعرفه.

- عوف الأعرابي هو ابن أبي جميلة العبدي البصري مر.

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢١٥) من طريق مروان بن =

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا عوف الأعرابي، حدثنا زرارة بن أوفى في مسجد البصرة، قال: قال عبدالله بن سلام: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة انجفل الناس قبله، فقالوا: قدم رسول الله ﷺ، فجئت في الناس أنظر فلماً تبين وجهه، عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فتكلم، فكان أول شيء سمعته تكلم به أن قال: «يا أيها الناس أفشوا السلام، وصلوا الأرحام، وأطعموا الطعام، وصلّوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام».

[٨٣٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز حدثنا أحمد بن الوليد الفحام - ح،

= معاوية الفزاري عن عوف الأعرابي به. وأخرجه الترمذي في «صفة القيامة» (٤/٦٥٢ رقم ٢٤٨٥) والدارمي في الصلاة (ص ٣٤٠، ٣٤١، ٦٧١) وأحمد في «مسنده» (٥/٤٥١)، والحاكم في «المستدرک» (٣/١٣)، والمؤلف في «سننه» (٢/٥٠٢)، وفي «الآداب» (رقم ٨٥) من طريق عن عوف الأعرابي به. وقد مر الحديث برقم (٣٠٩٠) وقد استوفينا تخريجه هناك فراجع. قال ابن الأثير في «النهاية» (١/٢٧٩) انجفل الناس قبله: أي ذهبوا مسرعين نحوه. [٨٣٧٦] إسناده: حسن.

- سليمان بن موسى هو الأموي مولاهم الدمشقي، صدوق.
- نافع هو أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر، تقدما.

والحديث أخرجه النسائي في القضايا من «الكبرى» (٦/٩٧-تحفة الأشراف) عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالله بن الحارث وعن الحسن بن محمد الزعفراني، عن حجاج بن محمد، كلاهما عن ابن جريج به. وأخرجه ابن ماجه في الأُطعمة (٢/١٠٨٣ رقم ٢٣٥٢) من طريق محمد بن يحيى الأزدي، وابن عدي في «الكامل» (٣/١١١٦) من طريق يحيى بن معين، كلاهما عن حجاج بن محمد به. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/٢١٢) عن أحمد بن طلحة عن أحمد ابن سلمان النجاد عن الحسن بن مكرم به. كما رواه أبو الحسن الحربي في «الحرييات» (١/١٨/١) من طريق ابن جريج به. قال البوصيري في «الزوائد»: إسناده: صحيح رجاله ثقات إن كان ابن جريج سمعه من سليمان بن موسى. فقال الألباني: قلت: في رواية النسائي: «قال سليمان ابن موسى أخبرني عن نافع...». فهذا قد يؤخذ منه أنه سمعه منه على اعتبار أن قول «أخبرني» هو من قول ابن جريج نفسه، لكن الظاهر أنه من قول سليمان، لكن يشكل عليه قوله «عن» فهذا يؤيد الأول فلعل قوله «أخبرني» تحريف من بعض النساخ، والصواب «أخبرت» بالبناء للمجهول، ويؤيده أن في رواية ابن ماجه «قال سليمان بن موسى»: «حدثنا عن نافع» وحيث قد فالإسناد منقطع في موضعين بين ابن جريج وسليمان، وبين هذا ونافع، وعليه فلا يصح كلام البوصيري المتقدم كما هو ظاهر والله أعلم. (الإرواء- ٣/٢٤٠). وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١١٠٠) و«الصحيحة» (رقم ١٥٠١).

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحماصي المقرئ رحمه الله، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا الحسن بن مكرم قالاً: حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج، قال سليمان بن موسى، حدثنا نافع أن ابن عمر كان يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «أفشوا السّلام، وأطعموا الطّعام، وكونوا إخواناً كما أمركم الله».

[٨٣٧٧] حدثنا أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، أخبرنا أبو محمد يحيى بن منصور بن عبد الملك القاضي.

وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ أيّ الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطّعام، وتقرأ السّلام على من عرفت، ومن لم تعرف».

رواه مسلم^(١) في «الصحيح» عن قتيبة.

ورواه البخاري^(٢) عن عبد الله بن يوسف عن الليث.

[٨٣٧٧] إسناده: صحيح.

• أبو الخير هو مرثد بن عبد الله اليزني المصري.

(١) في الإيمان (١/٦٥ رقم ٦٣).

(٢) في الاستئذان (٧/١٢٨).

كما أخرجه هو في الإيمان (١٢/١-١٣) وأبوداود في الأدب (٥/٣٧٩ رقم ٥١٩٤) والنسائي في الإيمان (٨/١٠٧) عن قتيبة بن سعيد بنفس الطريق. وأخرجه مسلم في الإيمان (١/٦٥ رقم ٦٣)، وابن ماجه في الأُطعمة (٢/٨٣ رقم ٣٢٥٣) من طريق محمد بن رمع بن المهاجر، وأحمد في «مسنده» (٢/١٦٩) عن حجاج وأبي النضر، والخطيب في «الجامع» (١/١٧٢) من طريق أبي صالح، وابن منده في «الإيمان» (٢/٤٥٣ رقم ٣١٧) من طريق عمرو بن خالد الحرائي، كلهم عن الليث بن سعد به. وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (رقم ٣١٧) عن أحمد بن إسحاق بن أيوب ومحمد بن إبراهيم بن الفضل، كلاهما عن أحمد بن سلمة به، ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٦٠) بنفس الإسناد هنا.

[٨٣٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا محمد بن زياد قال: كنت أخذاً بيد أبي أمامة، فأنصرف معه إلى بيته، فلا يمر بمسلم ولا نصراني، ولا صغير ولا كبير، إلا قال: سلام عليكم، حتى إذا انتهى إلى باب داره التفت إلينا، ثم قال: يا بني أخي أمرنا نبينا ﷺ أن نفشي السلام.

قال الإمام أحمد: السلام على التصراني رأي من أبي أمامة، وقد روينا^(١) عن النبي ﷺ أنه نهى عن ابتدائهم بالسلام.

[٨٣٧٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا

[٨٣٧٨] إسناده: حسن.

- أبو عتبة هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي، صدوق.
- بقية هو ابن الوليد بن صائد الكلاعي، صدوق.
- محمد بن زياد هو الألهاني الحمصي، ثقة، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣٥/٨) وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢١٨ رقم ٣٦٩٣) والطبراني في «الكبير» (١٣١/٨ رقم ٧٥٢٥) عن إسماعيل بن عياش به دون ذكر القصة. وقال البوصيري في «الزوائد»: رجاله ثقات وإسناده صحيح. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣١/٨ رقم ٧٥٢٥) عن أحمد بن عبد الوهاب عن أبيه وعن أحمد بن يحيى بن خالد ابن حيان الرقي عن سفيان بن بشر الكوفي، كلاهما عن إسماعيل بن عياش به دون ذكر اللفظ والقصة. كما رواه الطبراني في «الكبير» (١٣٠-١٣١/٨ رقم ٧٥٢٤) من طريق إسحاق بن راهويه عن بقية بن الوليد به.

(١) سيأتي الحديث في هذا الباب تحت «فصل في السلام على أهل الذمة» قريباً.

[٨٣٧٩] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن عبد الله بن محمد بن رزين هو السلمي النيسابوري الملقب بخشك لا يعرف حاله من العدالة والضعف.
- المقرئ هو عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المخزومي المدني.
- عبد الله بن الوليد هو ابن قيس الأخرم التجيبي المصري، لين الحديث، ضعفه الدارقطني فقال: لا يعتبر بحديثه، تقدموا.
- عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة القاضي أبو عبد الرحمن المصري، ثقة، من السادسة (س).
- وأبوه هو عبد الرحمن بن حجيرة المصري القاضي أبو عبد الله الخولاني. والحديث أخرجه الترمذي في الأدب (٥/٨٠-٨١ رقم ٢٧٣٧) والنسائي في الجنايز (٤/٥٣) من طريق سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه.

إسحاق بن عبدالله بن محمد بن رزين، حدثنا المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني عبدالله بن الوليد، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن حجيرة، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «حق المؤمن على المؤمن ست خصال: أن يسلم عليه إذا لقيه، ويشمته إذا عطس، وإذا دعاه أن يجيبه، وإذا مرض أن يعود، وإذا مات أن يشهده، وإذا غاب أن ينصحه».

ورواه العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، ومن ذلك الوجه أخرجه^(١) مسلم.

[٨٣٨٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف

(١) في السلام (٢/١٧٠٥ رقم ٥) وسيأتي الحديث بهذا الوجه في أول الباب (٦٣) فراجع تخريجه في محله.

[٨٣٨٠] إسناده: حسن والحديث صحيح بطرقه.

- جعفر بن عون هو المخزومي صدوق.
- أبو إسحاق الشيباني هو سليمان بن أبي سليمان الكوفي.

والحديث أخرجه البخاري في الاستئذان (١٢٨/٧) ومسلم في اللباس بدون ذكر اللفظ (١٦٣٦/٢) والمؤلف في «سننه» (١٠٨/١٠) من طريق جرير بن عبد الحميد، ومسلم في اللباس ولم يسق لفظه (١٦٣٦/٢) من طريق علي بن مسهر وابن إدريس، وأحمد في «مسنده» (٢٨٧/٤) عن أبي معاوية، وابن أبي شيبه في «المصنف» مفرقا (٣/٢٣٥، ٨/٢٢)، (٢٣، ١٥٨، ٤٣٦) عن علي بن مسهر، ثلاثتهم عن أبي إسحاق الشيباني به. ورواه المؤلف في «سننه» (٢٦٧/٣) من طريق محمد بن الجهم السمرى عن جعفر بن عون به. وأخرجه البخاري في اللباس (٤٨/٧) ومسلم في اللباس بدون ذكر اللفظ (١٦٣٦/٢) وأحمد في «مسنده» (٢٩٩/٤) والمؤلف في «سننه» (٢٢٣/٣) من طريق سفيان الثوري، والبخاري في الأشربة (٢٥١/٦) ومسلم في اللباس (١٦٣٦/٢) والمؤلف في «سننه» (٤٠/١٠) من طريق أبي عوانة، ومسلم في اللباس (١٦٣٥-١٦٣٦ رقم ٣٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» بذكر المنهيات منه (٣٦٤/٧) من طريق زهير بن معاوية، والبخاري في النكاح (١٤٣/٦) والنسائي في الجنائز (٥٤/٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» بذكر الشطر الأول منه (١٨/٥) والمؤلف في «سننه» (٢٦٣/٧) من طريق أبي الأحوص، ومسلم في «اللباس» ولم يسق لفظه (١٦٣٦/٢) من طريق ليث بن أبي سليم، وأحمد في «مسنده» (٢٩٩/٤) وابن ماجه في الكفارات (١/٦٨٣ رقم ٢١١٥) من طريق علي بن صالح، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٢٤) من طريق الأحوص، كلهم عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي به.

العدل، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا أبو إسحاق الشيباني، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن معاوية بن سويد، عن البراء بن عازب قال: أمرنا بسبع، ونهانا عن سبع قال: يعني النبي ﷺ: أمرنا بعبادة المريض، واتباع الجنابة، وإفشاء السلام، وإجابة الداعي، وتشميت العاطس، ونصر المظلوم، وإبرار القسم، ونهانا عن الشرب في الفضة؛ فإنه من يشرب فيها في الدنيا لا يشرب فيها في الآخرة، وعن التختم بالذهب، وعن ركوب المياثر، ولباس القسي، والحريز والديباج والإستبرق». وكذلك قاله سفيان الثوري وزهير بن معاوية وأبوعوانة وليث بن أبي سليم عن أشعث: وإفشاء السلام.

ورواه شعبة عن أشعث فقال: وردّ السلام، والجماعة أولى بالحفظ من واحد. [٨٣٨١] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبوداود، ووهب بن جرير قالوا: حدثنا شعبة، عن أشعث ابن أبي الشعثاء، عن معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع فذكر الحديث وقال فيما أمره: وردّ السلام. والحديث مخرّج في «الصحيحين»^(١) باللفظين.

[٨٣٨١] إسناده: صحيح.

• أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.

(١) رواه البخاري في الجناز (٧٠/٢) عن أبي الوليد، وفي «المظالم» (٩٨/٣) عن سعيد بن الربيع، وفي المرضي (٤/٧) عن أبي عمر الحوضي، وفي اللباس (٥٠-٥١/٧) عن آدم، وفي الأدب (١٢٤/٧) عن سليمان بن حرب ومسلم في «اللباس» ولم يسق لفظه (١٦٣٦/٢) عن محمد بن جعفر ومعاذ بن معاذ وأبي عامر العقدي وهب، كلهم عن شعبة به. وأخرجه الترمذي في الأدب (١١٧/٥) رقم (٢٨٠٩) وأحمد في «مسنده» (٢٨٤/٤) بدون ذكر اللفظ، والنسائي في الأيمان والنذور بالشرط الأول فقط (٨/٧) من طريق محمد بن جعفر، والترمذي في الأدب (١١٧/٥) رقم (٢٨٠٩) وأحمد في «مسنده» (٢٩٩/٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٢٨٤/٤) عن هبز والمؤلف في «سننه» (٣٧٩/٣) وفي «الأدب» (رقم ١٣٧) والبخاري في «شرح السنة» (٢١٠-٢١١/٥) من طريق آدم بن أبي إياس، والمؤلف في «سننه» (٣٥/١٠) من طريق أبي عمر الحوضي، كلهم عن شعبة به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٠١) عن شعبة بنفس السند. وسيأتي الحديث في أول الباب (٦٣) من طريق الطيالسي وأبي عمر الحوضي فراجع.

[٨٣٨٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال البزاز، حدثنا عبد الرحمن بن بشر، حدثنا مروان بن معاوية، عن قنان بن عبدالله، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال: «أفشوا السلام تسلموا».

[٨٣٨٣] حدثنا أبو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري لفظاً، حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب، حدثنا أبو نصر اليسع بن زيد بن سهل الزبيني سنة اثنتين وثمانين ومائتين بمكة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: خدمت رسول الله ﷺ فما قال لشيء فعلته، لم فعلته؟ ولا قال لشيء كسرت، لم كسرت؟ وكنت واقفاً على رأس رسول الله ﷺ أصب على يديه الماء، فرفع رسول الله ﷺ رأسه، قال: «ألا أعلمك ثلاث خصال تنتفع بها؟» قال: قلت:

[٨٣٨٢] إسناده: حسن.

- أبو حامد بن بلال البزاز هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري.
- قنان بن عبدالله النهمي، مقبول، من السادسة (بخ).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٧٩) من طريق عبدالواحد، وأحمد في «مسنده» (٢٨٦/٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٤٦/٣-٢٤٧ رقم ١٦٨٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥٧/١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٧/١) من طريق أبي معاوية، كلاهما عن قنان بن عبدالله النهمي به. عند الجميع في آخر الحديث زيادة «والأشرة شر» غير البخاري وابن حبان وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩/٨): ورواه أحمد وأبو يعلى، وقال أبو معاوية: الأشرة: كثرة العبث ورجاله ثقات. وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٩٨).

[٨٣٨٣] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري لم أظفر له بترجمة.
- اليسع بن زيد بن سهل الزبيني القرشي أبو نصر.

قال الذهبي وتبعه الحافظ ابن حجر: روى عن ابن عيينة بخبر باطل ولم أر لهم فيه كلاماً وهو آخر من زعم أنه سمع من سفيان مات سنة نيف وثمانين ومائتين. راجع «الميزان» (٤/٤٤٥)، «اللسان» (٢٩٨/٦) والحديث أخرجه حمزة السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٥٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يوسف عن أبي نصر اليسع بن زيد القرشي به. وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢٩٨/٦): رواه البيهقي في «الشعب» وحمزة الجرجاني في «تاريخ جرجان» وهو منكر من رواية ابن عيينة عن الزهري عن أنس في إسباغ الوضوء وفي إفشاء السلام وغير ذلك.

بلى، بأبي وأمي يا رسول الله، قال: «من لقيت من أمتي فسلم عليهم يطل عمرك، وإذا دخلت بيتك فسلم عليهم يكثر خير بيتك، وصل صلاة الضحى فإنها صلاة الأبرار».

[٨٣٨٤] وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد الكعبي، حدثنا أبونصر اليسع بن زيد بن سهل الزيني بمكة فذكره وقال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين.

[٨٣٨٥] أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب من أصله، حدثنا أبو العباس

[٨٣٨٤] إسناده: كسابقه.

والحديث رواه أبو سعيد القشيري في «الأربعين» كما ذكر السيوطي في «اللائح المصنوعة» (٣٨٣/٢) - (٣٨٤) عن أبي بكر يحمى بن إبراهيم الخزاعي عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن موسى الكعبي به، وعزاه السيوطي للمؤلف في «الشعب». وذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢٩٨/٦) من طريق عبدالله بن محمد الكعبي وقال: وقد وقع لنا في «الاثنين» للصابوني.

[٨٣٨٥] إسناده: ضعيف جدا.

- أبو قلابه هو عبد الملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي، صدوق.
- علي بن جند ويقال: جعد، الطائفي وقيل: ابن الجند.

قال أبو حاتم: شيخ مجهول، وخبره كذب، وقال أبو زرعة: وحديثه منكر، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال العقيلي: مجهول في النسب والرواية، حديثه غير محفوظ، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد، حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة علم أنها معمولة، سقط الاحتجاج بروايته لانفراده بالأشياء المناكير عن الثقات المشاهير. راجع «التاريخ الكبير» (٢٢٦/٢/٣)، «الجرح والتعديل» (١٧٨/٦)، «المجروحين» (١٠٦/٢)، «الميزان» (١١٨/٣)، «اللسان» (٢١٠/٤)، «الضعفاء الكبير» (٢٣٤/٣).

- عمرو بن دينار هو أبو يحيى البصري الأعور قهرمان ضعيف.

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٣٤/١) من طريق أحمد بن محمد عن أبي قلابه عن أبيه. كما أخرجه في «أخبار أصبهان» (١٦٣/٢) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٦/٢/٣) والعقيلي في «الضعفاء» (٢٣٤/٣) والطبراني في «الصغير» (٢٠/٢) والذهبي في «الميزان» (١١٨/٣) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢١٠/٤) من طريق مسدد عن علي بن الجند الطائفي به. وقال الطبراني: لم يروه عن عمرو بن دينار إلا علي بن الجند ولا عن علي إلا مسدد ومحمد بن عبدالله الرقاشي. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» عن ابن عباس برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه. وقال المناوي: الذي وقفت عليه في «الشعب» إنها هو عن أنس ثم إن فيه محمد بن يعقوب الذي أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: له مناكير، وعلي بن الجند، قال في الذيل: =

محمد بن يعقوب، حدثنا أبو قلابة، حدثنا أبي، حدثنا علي بن جند الطائفي، عن عمرو ابن دينار، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر الصلاة في بيتك يكثر خير بيتك، وسلّم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك».

[٨٣٨٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا أبو قلابة، حدثنا أبي، حدثنا علي بن جند الطائفي، عن عمرو بن دينار، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أنس إذا دخلت بيتك فسلّم على أهلِكَ يكثر خير بيتك، وإذا توضأت فأسبغ وضوءك يطل عمرك، ومن لقيت من أمتي فسلّم عليهم تكثر حسناتك، ولا تبيتن إلّا على وضوء تراك الحفظة وأنت طاهر، وصلّ بالليل والنهار، وصلّ الضحى؛ فإنها صلاة الأوّابين، ووَقّر الكبير، وارحم الصّغير».

قال أبو عبد الله: يقال: تفرد به أبو قلابة، قلت: وإنّما يعرف من حديث سعيد بن زون عن أنس بن مالك.

[٨٣٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

= قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: خبره موضوع، وفي «اللسان» كأصله نحوه، وعمرو بن دينار متفق على ضعفه. «فيض القدير» (٨٣/٢). وقال الألباني: موضوع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١١٩١).

[٨٣٨٦] إسناده: كسابقه.

والحديث ذكره السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٣٨٤/٢) برواية المؤلف بهذا الإسناد ولكن فيه تحريف «علي بن جند» إلى «علي بن جعفر الطائفي».

[٨٣٨٧] إسناده: ضعيف.

• موسى بن أيوب هو النصيبي أبو عمران الأنطاكي، صدوق.

• عبد الله بن عصمة النصيبي الجزري.

قال ابن عدي: رأيت له مناكير ولم أر للمقدمين فيه كلاماً، وقال الذهبي: لينة الدارقطني وغيره. راجع «الكامل في الضعفاء» (١٥٢٦/٤)، «الضعفاء الكبير» (٢٨٥/٢)، «الميزان» (٤٦١/٢)، «اللسان» (٣١٥/٣)، «المغني في الضعفاء» (٣٤٧/١).

• سعيد بن زون التغلبي البصري. قال البخاري: لا يتابع على حديثه، قال ابن معين والدارقطني: ضعيف وقال النسائي: متروك، وقال أبو حاتم ضعيف جداً، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي. راجع «التاريخ الكبير» (٤٧٣/١/٢)، «التاريخ الصغير» (١٨٥/٢)، =

ابن عوف الطائي، حدثنا موسى بن أيوب، حدثنا عبدالله بن عصمة، عن سعيد بن زون، عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: «يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك، وصلّ الضحى فإتّها صلاة الأوّابين قبلك، وسلّم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك، وارحم الصغير ترافقني يوم القيامة».

ورواه أشعث بن براز، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أفش السّلام تكثر حسناتك، وسلّم على أهل بيتك يكثر خير بيتك».

[٨٣٨٨] أخبرناه علي بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يونس بن محمد، عن أشعث فذكره.

ورواه الأزور بن غالب، عن سليمان التيمي، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك، وسلّم على أهل بيتك يكثر خير بيتك، وسلّم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك، وصلّ صلاة الضحى فإنها صلاة الأوّابين

= «الجرح والتعديل» (٢٤/٤)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٢٩)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ٢٣٦)، «المجروحين» (٣١٤/١)، «الكامل في الضعفاء» (١٢٠٠/٣)، «الميزان» (١٣٧/٢)، «اللسان» (٢٩/٣)، «الضعفاء الكبير» (١٠٦/٢) والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٢٠١/٣) من طريق النمر بن قادم عن سعيد بن زون التغلبي به. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٠٦/٢) ومن طريقه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٣٨٢/٢) من طريق محمد بن سعيد الأثرم عن سعيد بن زون به، وقال العقيلي: وهذا المتن لا يعرف له طريق عن أنس يثبت. كما ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٣٨٢/٢) من طريق مسلم بن إبراهيم عن سعيد بن زون أبي الحسن قال: كنت عند أنس فسمعتة يقول: خدمت النبي ﷺ ثماني حجج فقال فذكر الحديث وقال: أخرجه البيهقي.

[٨٣٨٨] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن حنبل هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبدالله المروزي.
- يونس بن محمد هو المؤدب البغدادي.
- أشعث بن براز هو الهجيمي، ضعفه ابن معين وغيره.
- وقال البخاري منكر الحديث، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٦٧/١) ومن طريقة ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٥٠/١-٣٥١) من طريق محمد بن عبدالله المخزومي عن يونس بن محمد المؤدب به وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: أشعث ليس بشيء. وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٦٣/١) والحافظ في «اللسان» (٤٥٥/١) من طريق يونس بن محمد المؤدب به.

قبلك، وصل بالليل والنهار تحفظك الحفظة، ولا تنم إلا وأنت طاهر، فإن متَّ متَّ شهيداً، ووَقَّرَ الكبير، وارحم الصغير».

[٨٣٨٩] أخبرناه أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا ابن ذريح، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا يحيى بن سليم، عن الأزور بن غالب فذكره. وروى من وجه آخر عن أنس.

[٨٣٩٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

[٨٣٨٩] إسناده: واه جدا.

- أبو سعد الماليني هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن حفص الأنصاري الهروي.
- ابن ذريح هو محمد بن صالح بن ذريح بن حكيم العكبري، ثقة.
- يحيى بن سليم هو الطائفي نزيل مكة صدوق، تقدموا.
- الأزور هو ابن غالب بن تميم البصري.

قال البخاري والدارقطني: منكر الحديث، وضعفه النسائي وقال الذهبي: منكر الحديث أتى بما لا يحتمل فكذب. وقال ابن عدي: له أحاديث يسيرة غير محفوظة وأرجو أنه لا بأس به. انظر «التاريخ الكبير» (٥٧/١/٢)، «الجرح والتعديل» (٣٣٦/٢)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ١٥٦)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ٥٧)، و«المجروحين» (١٦٨/١)، «الضعفاء الكبير» (١١٨-١١٩)، «الميزان» (١٧٣/١)، «اللسان» (٣٤٠/١)، «الكامل في الضعفاء» (٤٠٨/١)، «المغني في الضعفاء» (٦٥/١). والحديث في «الكامل» لابن عدي (٤٠٩/١). وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١١٩/١) ومن طريقه السيوطي في «اللائع المصنوعة» (٣٨٣/٢) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٤٠/١) من طريق يحيى بن يوسف الذمي عن يحيى بن سليم الطائفي به وقال العقيلي: لم يأت به عن سليمان التيمي غير الأزور هذا ولهذا الحديث عن أنس طرق ليس منها وجه يثبت. ونسبه السيوطي للمؤلف في «الشعب» والخطيب في «المتفق والمفترق». كما أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٤٨/١) ومن طريق السيوطي في «اللائع المصنوعة» (٣٨٣/٢) من طريق بكر الأعنع عن ثابت به. وقال العقيلي: ليس لهذا المتن عن أنس إسناد صحيح ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٢٧٢/٧-٢٧٣ رقم ٤٢٩٣) من طريق ضرار بن مسلم عن أنس بن مالك به وفيه ضرار بن مسلم مجهول وإسناده ضعيف.

[٨٣٩٠] إسناده: فيه جهالة.

- بشر بن أبي حازم لم أظفر له بترجمة.
- أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب الأزدي.
- والحديث رواه السيوطي في «اللائع المصنوعة» (٣٨٤/٢) بنفس إسناد المؤلف. ورواه أبو يعلى في «مسنده» (١٩٧/٧) من طريق عوبد بن أبي عمران عن أبيه عن أنس به.

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا بشر بن أبي حازم، حدثنا أبو عمران الجوني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أنس إذا خرجت من بيتك فسلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك، وأسبغ الوضوء يصلح لك دينك».

[٨٣٩١] وهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أنس إذا دخلت بيتك فسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك، وصل صلاة الضحى فاتمها صلاة الأوابين من قبلك».

[٨٣٩٢] أخبرنا أبو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الجنزروذي، حدثنا أبو محمد يحيى بن منصور، حدثنا أحمد بن داود أبو بكر السمناني، حدثنا مسروق وهو ابن المرزبان، حدثنا حفص بن غياث، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أعجز الناس من عجز في الدعاء، وإن أبخل الناس من بخل بالسلام».

[٨٣٩١] إسناده: كسابقه.

والحديث رواه أبو يعلى في «مسنده» (١٩٧/٧ رقم ٤١٨٣) والشيرازي في «الألقاب» كما أفاده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٣٨٣/٢) عن نصر بن علي عن عوبد بن أبي عمران عن أبيه عن أنس بن مالك بزيادة في آخره، وقال: «يا أنس ارحم الصغير ووقر الكبير وكن من رفقائي» وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٠٤/٣) عن محمد بن المثني عن عوبد بن أبيه وفيه عوبد ابن أبي عمران الجوني ضعيف، قال البخاري: منكر الحديث وقال النسائي: متروك، وقال ابن معين: ليس بشيء وقال أبو داود: حديثه شبه بالبواطيل.

[٨٣٩٢] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه والحديث حسن.

• أبو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه الجنزروذي لم أقف على من ترجمه، تقدم.
• مسروق بن المرزبان الكندي أبو سعيد الكوفي (م ٢٤٠هـ). صدوق له أوهام من العاشرة (ق).

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٤٧) عن عبدان عن مسروق به. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١٠٩ رقم ٢١٥) ونسبه للطبراني في «الأوسط» و«الدعاء» والمؤلف في «الشعب». وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١/٨): رواه الطبراني في «الأوسط» وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد ورجاله رجال الصحيح غير مسروق بن المرزبان وهو ثقة.

[٨٣٩٣] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا مطين، حدثنا مسروق بن المرزبان فذكره.

هكذا روي بهذا الإسناد مرفوعاً.

[٨٣٩٤] وقد أخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني أبو يعلى، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، قال: قال أبو هريرة: إن أبخل الناس من بخل بالسّلام، وأعجز الناس من عجز عن الدعاء، موقوف.

[٨٣٩٣] إسناده: كسابقه.

• مطين هو محمد بن عبدالله الحضرمي أبو جعفر. والحدّث رواه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٦٠) عن محمد بن عبدالله الحضرمي مطين بنفس الإسناد. وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٥٥) وللحدّث شاهد من حدّث عبدالله بن مغفل مرفوعاً. رواه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٦١) وإسناده حسن.

[٨٣٩٤] إسناده: حسن.

- أبو عمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد البسطامي، الرزجاني.
- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبو يعلى هو أحمد بن علي بن المثنى الموصلي صاحب «المسند».
- إسماعيل بن زكريا هو الخلقاني الكوفي صدوق.
- أبو عثمان النهدي هو عبدالرحمن بن مل تقدموا.

والحدّث رواه أبو يعلى في «مسنده» وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٤/٧) رقم (٤٤٨١) عن محمد بن بكار بنفس الإسناد. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٤٢) من طريق علي بن مسهر، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٣٨/٨) بذكر الشطر الأول منه عن حفص، كلاهما عن عاصم الأحول به. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١٠٩) ونسبه لأبي يعلى وابن حبان في «صحيحه» والإسماعيلي ومن طريقه المؤلف في «الشعب» موقوفاً. وكذا نسبه السيوطي في «الجامع الصغير» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وفيه إسماعيل بن زكريا أورده الذهبي في «الضعفاء» قال: مختلف فيه وهو شيعي غال (فيض القدير ٢/٤٠٥). وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥١٥) وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٠٦).

[٨٣٩٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا كنانة مولى صفية بنت حُيَيِّ بن أخطب، عن أبي هريرة فقلت: أنت سمعته عن أبي هريرة؟ قال: أحدثك ما لم أسمع قال أبو هريرة: إنَّ أبخل النَّاس من بخل بالسَّلام، والمغبون من لم يرده، وإنَّ حالت بينك وبين أخيك شجرة، فإن استطعت أن تبدأه بالسَّلام أو لا يبدأك بالسَّلام^(١) فافعل. شكَّ أبو خيثمة.

[٨٣٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن حاتم العدل بمرو، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا أبو حذيفة -ح،

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قهاش، حدثنا موسى أبو حذيفة، عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل،

[٨٣٩٥] إسناده: صحيح.

- أبو خيثمة هو زهير بن معاوية الجعفي، الكوفي.
- كنانة هو مولى صفية بنت حبي بن أخطب. مقبول، ضعفه الأزدي بلا حجة، من الثالثة (بخ ت).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠١٥) عن أحمد بن يونس عن زهير به. ورواه ابن الجعد في «مسنده» (٩٥٨/٢ رقم ٢٧٥٧) عن زهير أبي خيثمة بنفس السند.

(١) «أو لا يبدأك بالسَّلام» هكذا في المخطوط الذي بين أيدينا.

[٨٣٩٦] إسناده: حسن.

- أبو بكر محمد بن حاتم العدل لم أظفر له بترجمة.
- أبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي البصري، صدوق.
- ابن أبي قهاش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
- زهير بن محمد هو التميمي الخراساني صدوق، لا بأس به تقدموا.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٨/٣) والبزار في «مسنده» (٤١٧/٢ - ٤١٨ - كشف) من طريق أبي عامر العقدي عن زهير بن محمد به. وقال البزار: لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٢٢/٣) ونسبه لأحمد والمؤلف في «الشعب» وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١/٨) وقال: رواه أحمد والبزار وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٣٠/٣) وقال: رواه أحمد والبزار وإسناده أحمد لا بأس به. «العذق» (بالفتح) النخلة، و(بالكسر): العرجون بها فيه من الشاربخ ويجمع على عذاق «النهاية» (٣/١٩٩).

عن جابر بن عبد الله قال: كان لرجلٍ في حائط رجل من الأنصار عذق، فشق مكان عذقه، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن لفلان في حائطي عذقاً فقد أذاني، وشق علي مكان عذقه، فأرسل إليه رسول الله ﷺ فقال: «بعني عذقك الذي في حائط فلان» قال: لا، قال: «فهبه لي» قال: لا، قال: «فبعنيه بعذق في الجنة» قال: لا، فقال رسول الله ﷺ: «ما رأيت أبخل منك إلا الذي يبخل بالسلام».

وفي رواية أبي عبد الله: أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: إن لفلان... فذكره.

[٨٣٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ إملاءً، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه، حدثنا بكار بن قتيبة القاضي، حدثنا أبو المطرف بن أبي الوزير، حدثنا موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، عن شيبه بن عثمان الحجبي، حدثني ابن عمي عثمان بن طلحة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ثلاث يصفين لك ود أخيك: تسلم عليه إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحب أسائه إليه».

هكذا روي بهذا الإسناد مسنداً وهو في «التاريخ»^(١) عن البخاري عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن أبي الوزير هكذا.

ورواه^(٢) موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، عن

[٨٣٩٧] إسناده: ضعيف.

- أبو المطرف بن أبي الوزير هو محمد بن عمر بن مطرف البصري. ثقة، من العاشرة (د س).
- موسى بن عبد الملك بن عمير القرشي ضعيف، تقدم.
- والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٤٢٩/٣) وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٤٤) عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس الإسناد. وقال الحاكم: أبو المطرف محمد بن أبي الوزير من ثقات البصريين وقدمائهم، لا أعلم أني علوت له في حديث غير هذا. وتعبه الذهبي بقوله قلت ضعفه أبو حاتم. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» والحاكم والمؤلف ورمز له بضعفه. قال المناوي: قال الهيثمي: فيه موسى بن عبد الملك بن عمير وهو ضعيف، وعثمان بن طلحة هذا قتل أبوه وعمه يوم أحد كافرين «فيض القدير» (٣١٤/٣) وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٥٧١).

(١) راجع «التاريخ الكبير» للبخاري (٣٥٢/١/٤).

(٢) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥٢/١/٤) بنفس الإسناد. وابن شيبه هو مصعب بن شيبه بن جبير بن شيبه تابعي فالإسناد مرسل. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للبخاري في «التاريخ» والمؤلف في «الشعب» ولم يقل مرسل كما هي عادته في مثله دفعا لإيهام =

ابن شيبه عن النبي ﷺ قال: «إذا جاء أحدكم فأوسع له أخوه، فإنما هي كرامة أكرمه الله عز وجل بها».

وعن^(١) أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب خازن البيت نحوه، وهو مصعب بن شيبه بن جبير بن شيبه بن عثمان بن عبد الدار.

وهذا الكلام الأول يروى أيضاً عن عمر بن الخطاب بإسناد مرسل.

[٨٣٩٨] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الموت إملاءً، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حماد بن زيد، عن ليث، عن مجاهد، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ثلاث يصفين لك من ود أخيك: أن تسلم عليه إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحب أسمائه إليه، وثلاث من الغي أن تجدد على الناس فيما تأتي، وترى من الناس ما يخفى عليك من نفسك، وأن تؤذي جليسك فيما لا يعينك.

رواه أيضاً إسحاق بن راشد، عن عمر منقطعاً.

[٨٣٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

= أنه صحابي ولكنه هنا وهم أو نسي، فقال المناوي: رمز لحسنه وفيه عبد الملك بن عمير أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال أحمد: مضطرب الحديث، وابن معين: مختلط لكنه اعتضد فمراده أنه حسن لغيره «فيض القدير» (٣٢٤/١) وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٧٦).

(١) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥٢/١/٤) في ترجمة مصعب بن شيبه بن جبير.

[٨٣٩٨] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي لم أجد ترجمته.
- ليث هو ابن أبي سليم، ضعفه لاختلاطه في آخره ولم يتميز حديثه، تقدما.
- والحديث ذكره ابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص ١٧٨) عن مجاهد عن عمر موقوفاً. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في الشعب عن عمر موقوفاً ورمز له بضعفه «فيض القدير» (٣١٤/٣).

[٨٣٩٩] إسناده: ضعيف.

- الحكم بن عبد الملك هو القرشي البصري، ضعيف.

إسحاق، حدثنا الحسن بن بشر بن سلم، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن سالم، عن أبيه قال: لقي عبدالله رجلاً، فقال: السلام عليك يا ابن مسعود، فقال عبدالله: صدق الله ورسوله، سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: «إن من أشراط الساعة أن يمرّ الرجل في المسجد لا يصلي فيه ركعتين، وأن لا يسلم الرجل إلّا على من يعرف، وأن يرد الصبي الشيخ».

سالم هذا هو ابن أبي الجعد.

[٨٤٠٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: قال عبدالله هو ابن مسعود: «إنّ السلام هو اسم من أسماء الله وضعه الله في الأرض، فأفشوه بينكم، فإنّ الرجل إذا مرّ على القوم فسلم عليهم فردّوا عليه، كان له عليهم فضل درجة بأنّه أذكّهم، وإن لم يرّدوا عليه رد عليه من هو خير منهم وأطيب.

هكذا جاء موقوفاً، وقد روي مرفوعاً من وجهٍ ضعيف.

= • سالم هو ابن أبي الجعد الغطفاني، تقدما.

• وأبوه هو أبو الجعد رافع الغطفاني، الكوفي مخضرم، وثقه ابن حبان، وقيل له صحبة (م). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٣/٩-٣٤٤ رقم ٩٤٨٩) عن محمد بن علي بن شعيب السمسار، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٨٣/٢-٢٨٤ رقم ١٣٢٦) من طريق يوسف ابن موسى وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثلاثتهم عن الحسن بن بشر البجلي عن الحكم ابن عبد الملك به. وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/٢) من طريق منصور عن سالم ابن أبي الجعد عن مسروق أو غيره عن ابن مسعود بزيادة في آخره «ومن أشراط الساعة أن يتناول الحفاة العراة أو قال: العراة الحفاة في بنان الدور». ورواه أحمد في «مسنده» (٤٠٥/١-٤٠٦) مختصراً من طريق الأسود بن هلال بن مسعود به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٧٧/٧-٤٧٨) بسياق طويل ونسبه لابن مردويه والمؤلف في «الشعب». وضعفه الألباني. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٨٧).

[٨٤٠٠] إسناده: جيد.

• زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي مخضرم. والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٣٩) عن معمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش به. ورواه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٣٨/٨) عن أبي معاوية عن الأعمش به مختصراً.

[٨٤٠١] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن علي الأنصاري، حدثنا عبدالعزيز بن حاتم المروزي، حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب، حدثنا ورقاء بن عمر الشكري، عن الأعمش فذكره مرفوعاً إلى النبي ﷺ بمثله غير أنه قال: «فضل درجة بذكره إياهم السلام».

وروي من وجه آخر مرفوعاً وهو أيضاً ضعيف.

[٨٤٠٢] أخبرناه أبو بكر عبدالله بن محمد السكري بنيسابور، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ببغداد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سفيان بن بشر، حدثنا أيوب بن جابر، عن الأعمش فذكره مرفوعاً مثل الحديث الموقوف في المتن غير أنه قال: «وإن الرجل إذا سلم على القوم» وقال: «لأنه ذكرهم».

[٨٤٠١] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود بن علي النيسابوري.
- أبو الحسن هو محمد بن محمد بن علي الأنصاري.
- وشيخه عبدالعزيز بن حاتم المروزي لم أقف على من ترجمها.
- يحيى بن نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة القرشي من أهل مرو، نزيل بغداد (م ٢٢٠هـ).
- قال العقيلي: منكر الحديث. وقال أبو زرعة: ليس بشيء وقال أحمد بن حنبل: كان جهمياً يقول قول جهم، وقال ابن عدي: يروي له أحاديث حسنة وأرجو أنه لا بأس به، وقال أبو حاتم يلىنه. انظر «الضعفاء الكبير» (٤/٤٣٣)، «الجرح والتعديل» (٩/١٩٣)، «تاريخ بغداد» (١٤/١٥٩-١٦٠)، «الثقات» (٩/٢٥٤)، «الميزان» (٤/٤١١)، «اللسان» (٦/٢٧٨)، «الكامل» (٧/٢٧٠١). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٢٤-٢٢٥ رقم ١٠٣٩٢) ولم يسق لفظه والبزار في «مسنده» (٢/٤١٧ رقم ١٩٩٩-كشف) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٧٤) من طريق محمد بن جعفر المدائني عن ورقاء بن عمر الشكري به. قال الألباني: إسناده حسن. راجع «الصحيحة» (٤/١٤٠).

[٨٤٠٢] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر بن عبدالله بن محمد السكري النيسابوري لم أعرفه.
- سفيان بن بشر الكوفي لم أجد ترجمته، تقدماً.
- أيوب بن جابر بن سيار السحيمي، أبو سليمان اليمامي، الكوفي، ضعيف من الثامنة (د ت).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٢٤ رقم ١٠٣٩١) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة بنفس الإسناد. قال الألباني: سفيان بن بشر لم أجد له ترجمة وأيوب بن جابر ضعيف، لكنه قد توبع من غير واحد فلذا ذكره في «الصحيحة» (رقم ١٦٠٧).

[٨٤٠٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبيد بن عتبة الكوفي أبو جعفر، حدثنا عبد الرحمن بن شريك، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: «إنّ السلام اسم من أسماء الله تعالى عزّ وجلّ، وضعه بينكم، فأفشوا السلام، فإذا سلّم الرجل على القوم كان له عليهم فضل درجة؛ لأنّه ذكرهم السلام، فإن هم ردّوا عليه وإلّا رد عليه من هو خير منهم وأطيب».

[٨٤٠٤] قال: وحدثني محمد بن عبيد بن عتبة، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا أيوب بن جابر، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله عن النبي ﷺ مثله. وروى بشر بن رافع - وليس بالقوي - عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ السلام اسم من أسماء الله وضعه الله في الأرض، فأفشوه بينكم».

[٨٤٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا علي بن

[٨٤٠٣] إسناده: حسن.

- عبد الرحمن بن شريك هو ابن عبد الله النخعي الكوفي صدوق.
- وأبوه هو شريك بن عبد الرحمن النخعي الكوفي صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، تقدما.

والحديث رواه البزار في «مسنده» (٤١٧/٢) - كشف الأستار - عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن شريك عن أبيه. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩/٨) رواه البزار بإسنادين والطبراني بأسانيد وأحدهما رجاله رجال الصحيح عند البزار والطبراني.

[٨٤٠٤] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن محمد الجرمي هو ابن سعيد الكوفي صدوق.

- أيوب بن جابر هو السحيمي ضعيف، تقدما.

[٨٤٠٥] إسناده: ضعيف.

- عم علي بن الحسن هو عيسى بن أبي عيسى الداراجدي لم أظفر له بترجمة.

- عبدالرزاق هو ابن همام الصنعاني.

- بشر بن رافع هو الحارثي أبو الأسباط النجرائي، ضعيف الحديث، تقدما. والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٤٤/٢) من طريق عبد الوهاب بن همام وعبدالرزاق، كلاهما عن بشر بن رافع به. وذكره الذهبي في «الميزان» (٣١٧/١) من طريق بشر بن رافع النجرائي عن يحيى بن أبي كثير به. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٤٦٨).

الحسن الهلالي، حدثنا عمّي - وعمّه عيسى بن أبي عيسى الدارابجردي - حدثنا عبدالرزاق، حدثنا بشر بن رافع فذكره.

[٨٤٠٦] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ عاليًا، حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق الدبري، أخبرنا عبدالرزاق فذكره غير أنّه لم يقل قوله: «وضعه الله في الأرض».

وقد روي في الابتداء بالسلام ما

[٨٤٠٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا العباس بن الفضل الأسفاطي [- ح،

[٨٤٠٦] إسناده: كسابقه.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١١/١٣١ رقم ٢٠١١٧). وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/١٤١) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري بنفس الإسناد. وقال: لا يتابع عليه بشر ابن رافع إلا من هو قريب منه في الضعف. ورواه الطبراني في «الأوسط» وفيه بشر بن رافع وهو ضعيف قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢٩).

[٨٤٠٧] إسناده: حسن.

- أبوبكر أحمد هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد القاضي الحيري.
- رسته الأصبهاني هو عبدالرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري.
- سفيان هو الثوري.

• أبو إسحاق هو الهمداني عمرو بن عبدالله السبيعي.

• أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تقدموا.

والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١/٤٩٧ رقم ٩٣٠) عن الحسن بن أبي بكر عن دعلج بن أحمد به.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٩/٢٥) من طريق إسحاق بن أحمد عن عبدالرحمن بن عمر رسته به ولكن عنده بلفظ «بريء من الصرم». وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٦٤) من حديث عبدالله بن مسعود مرفوعا، وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٢٢ - بتحقيق الألباني) وعزاه إلى المؤلف في «الشعب». وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «الشعب» والخطيب في «الجامع» ورمز له بضعفه. قال المناوي: وفيه أبو الأحوص، قال ابن معين: ليس بشيء وأورده الذهبي في «الضعفاء» (فيض القدير ٣/٢١٥). (قلت) قد وهم المناوي في تعيين أبي الأحوص فجعله أبا الأحوص مولى بني ليث أو غفار وهو مقبول عند الحافظ وذكره الذهبي في «الميزان» وليس هو كما قال المناوي؛ لأنه يروي عن أبي ذر وما حدث عنه سوى الزهري، وثقه بعض الكبار، بل هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي، وثقه الحافظ كما في «التقريب» فيكون السند على هذا التقدير صحيحا. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٦٤).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالوا: حدثنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجزي، حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي^(١) بالبصرة، حدثنا رسته الأصبهاني، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «البادئ بالسلام بريء من الكبر».

[٨٤٠٨] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد ابن يحيى الذُّهلي، حدثنا أبو عاصم، عن أبي خالد بن وهب، عن أبي سفيان الحمصي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأَهُمُ بِالسَّلَامِ».

[٨٤٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٨٤٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو علي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الطوسي.
- محمد بن بكر هو ابن محمد بن عبد الرزاق بن داسة أبو بكر البصري التمار.
- أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب «السنن».
- أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد الشيباني النخعي.
- أبو خالد بن وهب وهو ابن خالد الحميري الحمصي.
- أبو سفيان هو محمد بن زياد الألهاني الحمصي.
- والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/٣٨٠ رقم ٥١٩٧). وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٦٥) عن أبي أمامة مرفوعاً.

ورواه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٤، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٩) والطبراني في «الكبير» (٨/٢١٠ رقم ٧٧٤٣، ٨/٢٣٧ رقم ٧٨١٥، ٨/٢٥٢ رقم ٧٨٥٨) والخطيب في «الجامع» (١/٣٩٧) من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة به ولفظه «من بدأ بالسلام فهو أولى بالله ورسوله». وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٠٠٧).

[٨٤٠٩] إسناده: حسن.

- ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، صدوق.
- وأخوه هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي.
- سليمان هو ابن بلال التيمي مولا هم، المدني، تقدما.
- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق، أبو عتيق. مقبول، من السابعة (بخ س).
- الأغر المزني قيل: ابن يسار المزني ويقال: الجهني، من المهاجرين. قال الحافظ: الأغر هو ابن يسار المزني، ويقال الجهني، من المهاجرين: كانت له صحبة. وقال أبو نعيم: الأغر =

إسماعيل بن إسحاق، قال حدثنا ابن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق، عن نافع أن ابن عمر أخبره أن الأغزر - وهو رجل من مزينة - كانت له صحبة مع رسول الله ﷺ كانت له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف اختلف إليه مراراً، قال: فجئت النبي ﷺ، فأرسل معي أبابكر الصديق، قال: وكان من لقينا سلموا علينا، فقال أبو بكر: ألا ترى الناس يبدءونك فيكون لهم الأجر ابدأهم بالسلام يكن لك الأجر.

[٨٤١٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن

= ابن يسار المزني يعد في الكوفيين روى عنه أبو بردة وغيره له صحبة ويقال الجهني، وقال: غابر بعض الناس يعني ابن منده بين صاحب الوتر (الأغر المزني) وبين الذي قبله - يعني الأغزر بن يسار الجهني - وهو واحد، وكذا جزم ابن عبد البر بأن الأغزر المزني والجهني واحد. وحكى محمد بن الحسن عن البخاري قال: كان مسعر يقول في روايته عن الأغزر الجهني، والمزني أصح، وقال ابن عبد البر: يقال: إن سليمان بن يسار روى عن الأغزر المزني ولا يصح، ومال ابن الأثير إلى التفرقة بين المزني والجهني، قال الحافظ: وليس بشيء لأن مخرج الحديث واحد، وقد أوضح البخاري العلة فيه وأن مسعرا تفرد به عن الجهني، فأزال الإشكال. وذكر ابن الأثير فجعل ثلاث تراجم الأغزر المزني والأغر الغفاري، والأغر بن يسار الجهني، وجعل الحافظ وأبونعيم الأغزر المزني والأغر بن يسار الجهني رجلاً واحداً. راجع «الإصابة» (٧٠/١)، «أسد الغابة» (١٢٤/١-١٢٥)، «معركة الصحابة» (٣٩٩-٤٠٣)، «التهذيب» (٣٦٥/١)، «طبقات ابن سعد» (٤٩/٦)، «التاريخ الكبير» (٤٣/٢-٤٤). والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٨٤) عن إسماعيل هو ابن أبي أويس بنفس السند. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٠/١ رقم ٨٧٩) وأبونعيم في «معركة الصحابة» (٤٠٠/٢-٤٠١) عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن إسماعيل بن أبي أويس به. كما أخرجه أبونعيم في «معركة الصحابة» (٤٠١/٢) من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع به. ومن طريقه ذكره ابن حجر في «الإصابة» (٧٠/١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٢٥/١). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٠/١-٣٠١ رقم ٨٨٠) ومن طريقه أبونعيم في «المعرفة» (٤٠١/٢) من طريق محمد بن إسحاق عن نافع به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٣/٨) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح.

[٨٤١٠] إسناده: جيد.

- أبو العباس الأصم هو محمد بن يعقوب بن يوسف.
- شريح هو ابن الحارث الكندي القاضي: تقدما.
- والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤١/٨) عن وكيع، وابن سعد في «الطبقات» (١٤١/٦) عن روح بن عبادة، وأبونعيم في «الحلية» (١٣٧/٤) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، ثلاثهم عن عبد الله بن عون به دون ذكر قول الشعبي. ورواه ابن سعد في =

نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني جرير بن حازم، عن عبدالله بن عوف، عن الشعبي قال: كان شريح يقول: ما التقى رجلان قط إلا بدأ بالسّلام أفضلهما. قال الشعبي: فكان قلما يسبق أحد شريحا بالسّلام.

[٨٤١١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، أنّ الطفيل بن أبي بن كعب أخبره: أنّه كان يأتي عبدالله بن عمر فيغدو معه إلى السّوق، فإذا غدونا إلى السّوق لم يمرّ عبدالله على سقاط ولا صاحب بيعة ولا مسكين، ولا أحد إلا سلّم عليه، قال الطفيل: فجئت عبدالله بن عمر يوماً فاستتبعتني إلى السّوق، قال: فقلت: وما تصنع بالسوق وأنت لا تقف على البيع، ولا تسأل عن السّلع، ولا تسوم بها، ولا تجلس في مجالس السوق؟ قال: وأقول: اجلس بنا هاهنا نتحدث، قال: فقال عبدالله بن عمر: يا أبا بطن - وكان الطفيل ذا بطن - إنّنا نغدو من أجل السّلام نسلّم على من لقينا.

[٨٤١٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن

= «الطبقات» (١٤١/٦) من طريق المسعودي عن القاسم قال: كان شريح لا يسبقه أحد بالسّلام، فكان إذا سلم عليه ردّ مثلما يقال له.

[٨٤١١] إسناده: حسن.

- أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، صدوق.
- القعنبى هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.
- مالك هو ابن أنس الإمام المشهور، تقدموا.
- الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري الخزرجي، كان يقال له: أبو بطن لعظم بطنه، ثقة، من الثانية (بخ ت ق).

والخبر في «الموطأ» في السّلام (٩٦١-٩٦٢) وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٠٦) عن إسماعيل عن مالك به. وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٢٢- بتحقيق الألباني) ونسبه للمؤلف في «الشعب»، ومالك.

[٨٤١٢] إسناده: حسن.

- عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف البصري، صدوق.
- عبدالله بن عطاء المكي، ذكره ابن حبان في «مسنده» (٥/٣٣).

أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا هشام الدستوائي، عن القاسم بن أبي بزة، عن عبد الله بن عطاء: أنه أبصر ابن عمر أتى على زنجي فسلم عليه ثلاث مرار، وجعل الزنجي لا يفقه أو لا يدري ما يقول ابن عمر، إنما هو طمطماني، قال أبو نصر: يعني شديد العجومة، جيء به يوم الأول في السفن قال: أكذاك؟ ثم قال: إني لأخرج من أهلي ما أخرج إلا لأسلم ويسلم علي.

[٨٤١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا سكير بن الخمس، عن أبي يحيى، عن مجاهد قال: كان عبد الله بن عمر يخرج في اليوم اللثق^(١) فقيل له: تخرج في مثل هذا البرد؟ فقال: نعطي واحدة ونأخذ عشرة، تلك غنيمة حسنة للمسلم.

[٨٤١٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا عاصم بن محمد، قال حدثني أبو يحيى القتات، عن مجاهد قال: بينما أنا أمشي مع عبد الله بن عمر في بعض طرق المدينة، قال: قلت: يا أبا عبد الرحمن ألك حاجة؟ قال: أكبر الحاجة نعطي واحدة ونأخذ عشرة، يا مجاهد، إن السلام اسم من أسماء الله عز وجل فإذا أنت أكثر منه أكثر من ذكر الله عز وجل.

= وقال: يروي عن ابن عمر، عداة في أهل مكة، روى عنه القاسم بن أبي بزة وأبو إسحاق السبيعي ولم ير عقبه بن عامر، ولم يبين حاله من العدالة والضعف. وراجع «التاريخ الكبير» (١٦٥/١/٢)، «الجرح والتعديل» (١٣١/٥). والخبر رواه ابن سعد في «الطبقات» (١٥٦/٤) عن مسلم بن إبراهيم عن هشام الدستوائي به.

[٨٤١٣] إسناده: ضعيف.

• أبو يحيى هو القتات الكوفي، لين الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي وجرحه ابن حبان. ولم أجد هذا الخبر في المصادر المتوفرة لدينا.

(١) اللثق: البلل ويقال للماء والطين أيضا كما في «النهاية».

[٨٤١٤] إسناده: كسابقه.

[٨٤١٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني عبد الله بن عمر وأسماء بن زيد، عن نافع، أن ابن عمر قال: إني لأغدو إلى السوق، وما لي من حاجة إلا أن أسلم ويسلم علي.

[٨٤١٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي عمرو الندي قال: خرجت مع ابن عمر فما لقي صغيراً ولا كبيراً إلا سلم عليه، ولقد مرّ بعد أعمى أو قال أعجمي فجعل يسلم عليه، والآخر لا يردّ عليه، فقل له: إنه أعجمي.

[٨٤١٧] وبهذا الإسناد قال أخبرنا معمر، عن أبان يرويه عن بعضهم قال: من سلم على سبعة فهو كعتق رقبة.

[٨٤١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق [الفقيه، أخبرنا بشر بن

[٨٤١٥] إسناده: حسن.

• عبد الله بن عمر هو العمري المدني ضعيف، تقدم.
والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٧٠/٤) عن عبد الوهاب بن عطاء عن أسماء بن زيد به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣٨/٨) من طريق مجاهد عن ابن عمر به.

[٨٤١٦] إسناده: حسن.

• أبو عمرو الندي هو بشر بن حرب الأزدي أبو عمرو الندي، بصري. صدوق فيه لين، من الثالثة (س ق).

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصفه» (٣٨٦/١٠) رقم ١٩٤٤٢ بنفس الإسناد هنا دون الشك.

[٨٤١٧] إسناده: ضعيف.

• أبان هو ابن أبي عياش فيروز البصري العبدي، متروك.
والخبر في «مصفه عبد الرزاق» (٣٨٦/١٠) رقم ١٩٤٤١.

[٨٤١٨] إسناده: صحيح.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائني.

• سفيان هو الثوري.

• أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني.

والحديث أخرجه البخاري في الإيمان تعليقا (١٢/١).

وأخرجه عبد الرزاق في «مصفه» (٣٨٦/١٠) رقم ١٩٤٣٩ ومن طريقه البزار في «مسنده» =

موسى، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق عن صلة^(١) بن زفر، عن عمار ابن ياسر قال: ثلاثة من جمعهم فقد جمع الإيمان: الإنفاق من الإقتار، والإنصاف من النفس وبذل السلام للعالم.

[٨٤١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة، حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، حدثنا عمرو بن هاشم البيروقي، حدثنا إدريس بن زياد الألهاني، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة الباهلي: أنه كان يسلم على كل من لقيه، فما علمت أحداً سبقه بالسلام، إلّا يهودياً مرة اختبأ خلف أسطوانة فخرج فسلم عليه، فقال له أبو أمامة: ويحك يا يهودي ما حملك على ما صنعت؟ قال: رأيتك رجلاً تكثر السلام، فعلمت أنه فضل، فأحببت أن آخذه، فقال أبو أمامة: ويحك إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل جعل السلام تحية لأمتنا، وأماناً لأهل ذمتنا».

= (٢٥/١ - كشف الأستار) عن معمر عن أبي إسحاق به، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٦/١) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح إلّا أن شيخ البزار - لم أر من ذكره - هو الحسن بن عبد الله الكوفي، كما أورده في موضع آخر من «المجمع» (٥٧/١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه القاسم أبو عبد الرحمن وهو ضعيف. قد تقدم الحديث برقم (٤٨) فراجع. «الإقتار» أي قلة المال.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٨٤١٩] إسناده: ضعيف.

- أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المكي لم أعرفه، وفي «الأصل» أزهر بن فراس وهو خطأ.
 - بكر بن سهل الدمياطي هو ابن إسماعيل بن نافع ضعيف.
 - إدريس بن زياد الألهاني لم أظفر له بترجمة.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٩/٨ رقم ٧٥١٨) عن بكر بن سهل الدمياطي بنفس السند. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٣/٨) وقال: رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي ضعفه النسائي وقال غيره: مقارب الحديث. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وكذا في «الأوسط» وقال الهيثمي: وفيه عندهما بكر بن سهل الدمياطي. ضعفه النسائي وغيره. «فيض القدير» (٢/٢٢٢-٢٢٣). وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٥٨٧).

«فصل»

قال^(١) ومّا يدخل في هذا الباب تسليم الناس بعضهم على بعض عند الدخول عليهم.

قال الله عزّ وجل: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾^(٢).

فيحتمل معنى ﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾: تستبصروا، أي يكون دخولكم على بصيرة، فلا يوافق دخولكم الدار حالا يكره صاحبها أن يطلعوا عليها، ثم قال^(٣): ثم جاء عن قتادة وعكرمة في قوله: ﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾ قال: تستأذنوا.

[٨٤٢٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور (العباس بن الفضل النضروي، قال حدثنا أحمد بن نجدة، قال أخبرنا مغيرة)^(٤)، عن إبراهيم قال: في مصحف عبدالله ﴿حَتَّى تُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا وَتَسْتَأْذِنُوا﴾.

[٨٤٢١] أخبرنا أبونصر أخبرنا أبو منصور، حدثنا أحمد، حدثنا سعيد، حدثنا

(١) القائل هو الحلبي رحمه الله في «كتاب المنهاج» (٣/٣١٥).

(٢) سورة النور (٢٤/٢٧).

(٣) راجع «المنهاج» (٣/٣١٥).

[٨٤٢٠] إسناده: منقطع.

• أبونصر بن قتادة هو عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة لم أجد ترجمته.

• مغيرة هو ابن مقسم الضبي.

• إبراهيم هو ابن يزيد النخعي الكوفي الفقيه، تقدموا. لم يسمع من ابن مسعود.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١١٠) من طريق هشيم عن مغيرة عن إبراهيم

به. وذكره السيوطي في «الدر المشور» (٦/١٧١) وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد

وابن جرير والمؤلف في «الشعب».

(٤) ما بين القوسين سقط من «الأصل».

[٨٤٢١] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

• أبو منصور هو النضروي.

• أحمد هو ابن نجدة.

• أبو عوانة هو وضاح الشكري.

أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: ﴿حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾.

قال ابن عباس: الاستئناس: الاستئذان هذا فيما أحسب مما أخطأت به الكتاب. [٨٤٢٢] قال: وحدثنا سعيد، حدثنا هشيم، حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أنه كان يقرأ: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾.

قال: إنما هو وهم من الكتاب.

كذا قال: وخالفهما شعبة في إسناده فيما

[٨٤٢٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن

= • أبو بشر هو جعفر بن إياس، تقدموا.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١١٠) من طريق معاذ بن سليمان عن جعفر بن إياس به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/١٧١) لسعيد بن منصور وابن جرير وابن مردويه.

[٨٤٢٢] إسناده: كإسناد كسابقه.

• سعيد هو ابن منصور.

• هشيم هو ابن بشير السلمي.

• أبو بشر هو جعفر بن إياس، تقدموا.

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١١٠) من طريق الحسين عن هشيم به. كما رواه في «تفسيره» (١٨/١٠٩) عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم به.

[٨٤٢٣] إسناده:

• سفيان هو الثوري.

• أبو علي الحافظ هو الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري.

• عبدان الأهوازي هو عبدالله بن أحمد بن موسى الجواليقي صدوق.

• محمد بن يوسف هو ابن واقد الضبي الفريابي، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨/١٠٩) من طريق محمد بن جعفر وبدون ذكر اللفظ من طريق وهب بن جرير، كلاهما عن شعبة به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢/٣٩٦) عن أبي علي الحافظ بنفس الطريق الثانية. وصححه

وأقره الذهبي. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/١٧١) ونسبه للفريابي وسعيد بن منصور

وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في «المصاحف» والحاكم

والمؤلف في «الشعب».

محمد الدوري، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو علي الحافظ، حدثنا عبدان الأهوازي، حدثنا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن شعبة، عن جعفر بن إياس - وهو أبوبشر - عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا﴾. («قال: أخطأ الكاتب حتى تستأنسوا»)^(١) إنما هي حتى تستأذنوا وتسلموا.

لفظ حديث الروذباري وروي عن شعبة كما.

[٨٤٢٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطن، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطن، حدثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي، حدثنا أبوعمر الحوضي، حدثنا شعبة، عن أيوب السخيتاني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في هذه الآية: ﴿حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلَّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾.

قال: إنما هي «حتى تستأذنوا» ولكن سقط من الكاتب وهو الذي رواه شعبة واختلف عليه في إسناده، ورواه أبوبشر، واختلف عليه في إسناده من أخبار الأحاد، ورواية إبراهيم عن ابن مسعود منقطعة، والقراءة العامة ثبت نقلها بالتواتر فهي أولى. ويحتمل أن يكون ذاك القراءة الأولى ثم صارت القراءة على ما عليه العامة ونحن لا نزعم أن شيئاً مما وقع عليه الإجماع، أو نقل نقلاً متواتراً أنه خطأ، وكيف يجوز أن يقال يكون ذلك وله وجه يصح وإليه ذهب العامة.

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

[٨٤٢٤] إسناده: ضعيف.

- أبوسهل بن زياد القطن هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطن البغدادي، وفي الأصل «أبو مسلم بن زياد القطن» وهو خطأ.
- يعقوب هو ابن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم المخرمي أبو الحسن الضبي المعروف باليهي (م ٢٩٠هـ).
- قال الدارقطني: هو ضعيف. راجع «تاريخ بغداد» (١٤ / ٢٩٠-٢٩١) «الأنساب» (٤١١/٢) «الميزان» (٤٤٩/٤)، «اللسان» (٣٠٣/٦).
- أبوعمر الحوضي هو حفص بن عمر بن الحارث الأزدي النمري، مر. والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٧١/٦) ونسبه لابن أبي حاتم وابن الأنباري في «المصاحف».

[٨٤٢٥] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن الجهم، حدثنا الفراء، حدثني حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾ تستأذنوا، وقال: هذا مقدم ومؤخر، وإنها هو ﴿حتى تسلموا وتستأذنوا﴾ يقول: السلام عليكم أَدْخَلَ؟

قال الفراء: والاستئناس في كلام العرب «أذهب فاستأنس هل ترى أحداً»، فيكون معناه: انظروا من في الدار.

قلت: وقوله: «هذا مقدم ومؤخر» يريد به في المعنى والذي ذكره الفراء يشهد لما قاله الحليمي^(١) في معنى الآية بالصحة.

[٨٤٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله ﴿حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا﴾ يقول: حتى تنحنحوا وتنخموا. قال الحليمي^(٢) رحمه الله: وأما قوله عز وجل^(٣) ﴿وَتُسَلِّمُوا﴾ فيحتمل أن يكون معناه تستأنسوا، بأن تسلموا على أهلها، وبهذا جاء الخبر وأشار إلى ما

[٨٤٢٥] إسناده: ضعيف جداً.

- الفراء هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسدي، صدوق.
- حبان هو ابن علي العنزي أبو علي الكوفي ضعيف.
- الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر الكلبي متهم بالكذب.
- أبو صالح هو باذام مولى أم هانئ ضعيف، تقدموا.

(١) راجع «المنهاج» (٣/٣١٥).

[٨٤٢٦] إسناده: ضعيف.

- عبد الرحمن بن الحسن القاضي هو الأسدي ضعفه الحافظ صالح بن أحمد وكذبه القاسم بن أبي صالح.

- إبراهيم بن الحسين هو ابن ديزيل الهمداني الكسائي.
- آدم هو ابن أبي إياس.
- ورقاء هو ابن عمر اليشكري صدوق، تقدموا. والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» ولم يسق لفظه (١٨/١١١) عن الحسن عن ورقاء به.

كما رواه في «تفسيره» (١٨/١١١) من طريق القاسم بن أبي بزة وابن جريج، كلاهما عن مجاهد به.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

(٣) راجع «المنهاج» (٣/٣١٥).

[٨٤٢٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد ابن المثني وهشام أبو مروان المعني قال محمد بن المثني: حدثنا أبو الوليد بن مسلم، أخبرنا الأوزاعي، قال سمعت يحيى بن أبي كثير، يقول حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن قيس بن سعد قال: زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا، فقال: «السلام عليكم ورحمة الله» قال: فردّ سعد ردًّا خفيًّا، قال: قيس فقلت: ألا تأذن لرسول الله ﷺ؟ فقال: ذره يكثر علينا من السلام، فقال رسول الله ﷺ: «السلام عليكم ورحمة الله» [فرد سعد ردًّا خفيًّا، ثم قال رسول الله ﷺ: «السلام عليكم ورحمة الله»] ^(١) ثم رجع رسول الله ﷺ واتبعه سعد، فقال: يا رسول الله إني كنت أسمع تسليمك، وأردّ عليك ردًّا خفيًّا لتكثر علينا من السلام، قال: فانصرف معه رسول الله ﷺ، وأمر له سعد بغسل فاغتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران أو ورس، فاشتمل بها، ثم رفع رسول الله ﷺ يديه وهو يقول: «اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عباد». .

قال: ثم أصاب رسول الله ﷺ من الطعام، فلما أراد الانصراف قرب له سعد حمازًا، قد وطأ عليه بقطيفة فركب رسول الله ﷺ، فقال سعد: يا قيس اصحب رسول الله ﷺ، قال: قيس فقال رسول الله ﷺ: «اركب» فأبيت، ثم قال: «إمّا أن

[٨٤٢٧] إسناده: صحيح.

- أبو داود هو السجستاني سليمان بن الأشعث صاحب «السنن».
- هشام أبو مروان هو هشام بن خالد بن زيد بن مروان الأزرق، صدوق، تقدما.
- والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٣٧٢-٣٧٣ / ٥) رقم ٥١٨٥) وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٢٥) عن محمد بن المثني عن الوليد بن مسلم به مختصرا إلى قوله «ثم أصاب من الطعام». وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢١/٣) عن الوليد بن مسلم بنفس السند.
- ورواه الطبراني في «الكبير» بتمامه (٣٥٣-٣٥٤ / ١٨) رقم ٩٠٢) من طريق صفوان بن صالح عن الوليد بن مسلم به. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٩-٣٥٠ / ١٨) رقم ٨٩٠ بكامله والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٢٤) ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٦٢) مختصرا من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن محمد بن شرحبيل عن قيس بن سعد بنحوه. وفيه «اللهم صل على الأنصار وعلى ذرية الأنصار وعلى ذرية الأنصار».

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

تركب وإما أن تنصرف» قال: فانصرفت. قال هشام أبو مروان عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة قال^(١) أبوداود: رواه عمر بن عبد الواحد وابن سماعه عن الأوزاعي مرسلاً^(٢) ولم يذكر قيس بن سعد.

[٨٤٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، أخبرنا عمرو ابن أبي سفيان أن عمرو بن عبد الله بن صفوان، أخبره أن كلفة بن الحنبل، أخبره أن

(١) راجع «سنن أبي داود» كتاب الأدب (٣٧٤/٥).

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» ولم يسق لفظه (رقم ٣٢٦) من طريق شعيب عن الأوزاعي به.

[٨٤٢٨] إسناده: صحيح.

- روح هو ابن عبادة بن العلاء البصري.
- عمرو بن أبي سفيان هو ابن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي. ثقة، من الخامسة (بخ د ت س).
- عمرو بن عبد الله هو ابن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي. صدوق شريف، من الرابعة (بخ-٤).
- كلفة بن الحنبل ويقال: ابن عبد الله بن الحنبل الجمحي المكي، صحابي له حديث وهو أخو صفوان بن أمية لأمه (بخ د ت س). قوله «جداية» (بفتح الجيم وهو من أولاد الظباء ما بلغ ستة أشهر أو سبعة ذكراً كان أو أنثى بمنزلة الجددي من المعز وجمعه جدايا. «ضغاييس» جمع ضغبوس (بضم فسكون) وهي صغار القثاء. والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٣٦٨/٥) - ٣٦٩ رقم ٥١٧٦ عن يحيى بن حبيب، والترمذي في الاستئذان (٥/٦٤-٦٥ رقم ٢٧١٠) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٤٩٧) عن سفيان بن وكيع، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٦٣) من طريق محمد بن عبد الله بن المبارك. والخطيب في «الجامع» (١/١٦٩) من طريق الحارث بن محمد كلهم عن روح بن عبادة. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٨١) وأبوداود في الأدب (٣٦٨-٣٦٩) وأحمد في «مسنده» (٣/٤١٤) والمؤلف في «سننه» (٨/٣٣٩) وابن سعد في «الطبقات» (٥/٤٥٧-٤٥٨) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣١٥) من طريق حجاج وأحمد في «مسنده» (٣/٤١٤) من طريق عبد الله ابن الحارث، ثلاثتهم عن ابن جريج به.
- ورواه أحمد في «مسنده» (٣/٤١٤) وابن سعد في «الطبقات» (٥/٤٥٧-٤٥٨) عن روح بن عبادة به ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٣٣٩-٣٤٠) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس به.

صفوان بن أمية بعثه في الفتح بلبن وجداية وضغائيس، والنبي ﷺ على الوادي، قال: فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذن، فقال النبي ﷺ: «ارجع، فقل: السلام عليكم ورحمة الله، أأدخل؟» بعدما أسلم صفوان.

قال عمرو: وأخبرني هذا الخبر أمية بن صفوان ولم يقل سمعته من كلداء.

[٨٤٢٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين قال: استأذن أعرابي على النبي ﷺ، فقال: أأدخل؟ ولم يسلم، فقال النبي ﷺ لبعض أهل البيت: «مره فليسلم» قال: فسمعه الأعرابي فسلم فأذن له.

هكذا جاء بهذا الإسناد الصحيح مرسلاً.

ورويناه في «كتاب السنن»^(١) عن ربعي بن حراش عن رجل من بني عامر أنه استأذن النبي ﷺ - وفي رواية - أن رجلاً من بني عامر قال في متنه: «فقل له السلام عليكم أأدخل».

[٨٤٣٠] وأخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن رجل قال: كنت عند ابن عمر

[٨٤٢٩] إسناده: صحيح مرسل.

وهذا الحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨٢/١٠-٣٨٣ رقم ١٩٤٢٧) بنفس السند. وأورده المؤلف في «الأدب» (ص ١٠٨) عن ابن سيرين مرسلاً.

(١) رواه المؤلف في «سننه» (٣٤٠/٨) وفي «الأدب» (رقم ٢٦٨) من طريق منصور عن ربعي بن حراش عن رجل من بني عامر به.

وهذا الوجه رواه أبوداود في الأدب (٣٦٩/٥-٣٧٠ رقم ٥١٧٧، ٥١٧٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٨٤) مطولاً وأحمد في «مسنده» (٣٦٩/٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣١٦) ومن طريق ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٦٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١٨/٨-٤١٩).

[٨٤٣٠] إسناده: ضعيف لجهالة.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (٣٨٣/١٠ رقم ١٩٤٢٨).

فاستأذن عليه رجل ، فقال : أدخل ؟ فقال ابن عمر : لا فأمر بعضهم الرجل أن يسلم ، فسلم فأذن له .

وروي^(١) عن عمر ثم عن ابن عمر من وجه آخر أنهما أمرا بالسّلام فإذا ردّوا فقل : أأدخل ؟ فإن أذنوا لك فادخل ، وإلا فارجع .

[٨٤٣١] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إسحاق البزار البغدادي ، أخبرنا أبو محمد الفاكهي ، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ، حدثنا أبي ، قال حدثنا هشام بن يوسف ، عن ابن جريج ، قال أخبرني عمر بن حفص أن عامر بن عبدالله أخبره ، أن مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير إلى عمر بن الخطاب فقالت : أأدخل ؟ قال عمر : لا ، فرجعت فقال : ادعوها ، قولي السلام عليكم أأدخل ؟

[٨٤٣٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا شاذان - وهو أسود بن عامر - حدثنا الحسن بن صالح ، عن أبيه ، عن سلمة بن كهيل ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس

(١) رواية عمر ستأتي قريبا وأما رواية ابن عمر فأخرجها ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٠/٨) عن يحيى بن محمد القرشي أبي زكير سمع زيد بن أسلم يقول بعثني أبي إلى ابن عمر فقلت : أألج ؟ فقال : لا تقل هكذا ولكن قل : السلام عليكم فإذا قيل : وعليكم فادخل .

[٨٤٣١] إسناده : فيه مجهول .

- أبو محمد الفاكهي هو عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي الخزاعي .
- أبو يحيى بن أبي مسرة هو عبدالله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي ، صدوق .
- وأبوه أحمد بن زكريا بن الحارث المكي لم أظفر له بترجمة .
- عامر بن عبدالله هو ابن الزبير بن العوام الأسدي المدني .
- عمر هو ابن حفص المدني ، مقبول ، من السابعة (د) .
- هشام بن يوسف الصنعائي القاضي .

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤١٩/٨) عن سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان سمع عامر بن عبدالله بن الزبير يقول : حدثتني ربحانة أن أهلها أرسلوها إلى عمر ، فدخلت عليه بغير إذنه فعلمها فقال لها : اخرجي فسلمي فإذا رد عليك فاستأذني .

[٨٤٣٢] إسناده : صحيح .

- والد الحسن بن صالح هو صالح بن حي .

قال: أتى عمر النبي ﷺ وهو في مشربة^(١) فقال: السلام عليك يا رسول الله السلام عليك أيدخل عمر؟

رواه أبو داود في «كتاب السنن»^(٢) عن عباس العنبري عن أسود بن عامر.

[٨٤٣٣] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، قال أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

(١) «مشربة»: بفتح الراء وضمها، الغرفة العالية.

(٢) كتاب الأدب من «سنن أبي داود» (٣٨٢/٥ رقم ٥٢٠١) وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٢١) عن الفضل بن سهل عن أسود بن عامر به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٣/١) عن أسود بن عامر بنفس السند وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١٦٤/١) من طريق ابن أبي زائدة عن صالح بن صالح به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٨٥) من طريق يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح عن سلمة بن كهيل به. لعل في الإسناد سقط «عن أبيه». ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٢٢) من طريق يحيى بن آدم عن حسين عن أبيه عن سلمة بن كهيل به ولعل في السند تحريف «الحسن» إلى «الحسين». رواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٦٧) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به كما ذكره في «سننه» (٣٤٠/٨) عن ابن عباس عن عمر به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٧٢/٦) وعزاه إلى قاسم بن أصبغ وابن عبد البر في «التمهيد».

[٨٤٣٣] إسناده: ضعيف.

• أبو الحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي المقرئ لم أعرفه.
• إبراهيم أبو إسحاق هو إبراهيم بن يزيد الخوزي أبو إسحاق المكي متروك الحديث.
• أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، تقدموا. والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع» (١٦٢/١) من طريق عبد الله بن الصباح عن المعتمر بن سليمان به.

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (١٤٤/٣ رقم ١٨٠٩) عن عبد الأعلى عن معتمر عن أبي إسحاق عن أبي الزبير والوليد بن عبد الله بن أبي مغيث عن جابر به. وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣٥٧/١) من طريق علي بن هاشم عن إبراهيم بن يزيد الخوزي به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢/٨) ونسبه لأبي يعلى وقال: وفيه من لم أعرفه. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى المؤلف في «الشعب» والضياء المقدسي ورمز له بصحته، قال المناوي: قال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم (فيض القدير ٦/٣٨٤). وأورده الألباني في «الصحيحة» (رقم ٨١٧) وعزاه إلى أبي نعيم في «أخبار أصبهان» وقال: إبراهيم هو ابن طهمان ثقة من رجال الشيخين. (قلت) وقع في النسخة المطبوعة «بذكر أخبار أصبهان» بالتعنين أي إبراهيم بن يزيد وهو الخوزي أبو إسحاق المكي متروك الحديث فقد وهم هناك الشيخ الألباني ثم ذكر الألباني الشاهدين للحديث:

يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثني إبراهيم أبو إسماعيل، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ قال: «لا تأذنوا لمن لا يبدأ بالسلام».

فصل

«في الاستئذان ثلاث مرات فإن أذن له وإلا رجع»

[٨٤٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبد الله بن وهب، قال أخبرني عمرو بن الحارث.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، أن بكير بن عبد الله بن الأشج، حدثه أن بسر بن سعيد، حدثه أنه سمع أباسعيد الخدري يقول: كنا في مجلس عند أبي بن كعب، فأتى أبو موسى الأشعري مغضباً حتى وقف، فقال: أنشدكم الله هل سمع أحد منكم رسول الله ﷺ يقول: «الاستئذان ثلاث مرات، فإن أذن لك وإلا فارجع»؟.

قال: أبي وما ذاك؟ قال: استأذنت على عمر أمس ثلاث مرات، فلم يؤذن لي فرجعت، ثم جئته اليوم فدخلت عليه، وأخبرته أنني جئته أمس فسلمت ثلاث مرات

= الأول من حديث أبي هريرة قال: لا يؤذن للمستأذن حتى يبدأ بالسلام قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات إلا أن عبد الملك بن عطاء لم أجده سماعاً من أبي هريرة، قال ابن حبان: روى عن يزيد بن الأصم.

والشاهد الثاني للحديث من حديث صفوان بن أمية وهذا الحديث تقدم قريباً فراجع. قلت: لعل الشيخ الألباني صحح الحديث بشاهدين فلذا ذكره في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٠٦٧) وقال: صحيح.

[٨٤٣٤] إسناده: صحيح.

- أحمد بن عيسى هو ابن حسان المصري صدوق.
- ابن وهب هو عبد الله المصري.
- بسر بن سعيد هو المدني العابد، تقدموا.

ثم انصرفت، فقال: قد سمعناك ونحن حينئذٍ على شغل، فلو ما استأذنت حتى يؤذن لك، فقال: استأذنت كما سمعت رسول الله ﷺ، فقال: لتأتيني بمن يشهد لك على هذا، قال: أبي، فوالله لا يقوم معك إلا أحدثنا سناً الذي بجانبك، قم يا أباسعيد، فقممت حتى أتيت عمر، فقلت: قد سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا. لفظ حديث المقرئ.

رواه مسلم^(١) في «الصحيح» عن أبي الطاهر عن ابن وهب. وأخرجه^(٢) من حديث يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد.

(١) في الآداب (٢/١٦٩٤-١٦٩٥ رقم ٣٤).

(٢) أخرجه البخاري في الاستئذان (٧/١٣٠) ومسلم في الآداب (٢/١٦٩٤ رقم ٣٣). ومن هذا الوجه رواه أبو داود في الأدب (٥/٣٧٠ رقم ٥١٨٠) وأحمد في «مسنده» (٦/٣) والمؤلف في «سننه» (٨/٣٣٩) والحميدي في «مسنده» (رقم ٧٣٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٢٦٩). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥٢٥-٥٢٦) من طريق حرمله بن يحيى، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٩٩) من طريق يونس بن عبد الأعلى، كلاهما عن ابن وهب به.

ورواه مالك في «الموطأ» في الاستئذان (ص ٩٦٣) عن الثقة عنده عن بكير بن عبد الله بن الأشج به دون ذكر القصة. وهذا إسناد منقطع به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٦٩) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي زكريا بن أبي إسحاق، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به، كما رواه من طريق محمد بن إسماعيل عن أبي الطاهر عن ابن وهب به. ورواه مسلم في الآداب (٢/١٢٩٥ رقم ٣٥) والترمذي في «الاستئذان» (٤/٥٣) وابن ماجه في الأدب (٢/١٢٢١ رقم ٣٧٠٦) والدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٠) وأحمد في «مسنده» (٣/١٩، ٤/٣٩٣، ٤٠٣، ٤١٠، ٤١٨) والخطيب في «الجامع» (١/١٦٧) وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٨١) من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري. أخرجه البخاري في البيوع (٣/٦-٧) ومسلم في الآداب (٢/١٦٩٥-١٦٩٦ رقم ٣٦) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٠٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥٢٤-٥٢٦) من طريق عطاء عن عبيد بن عمير عن أبي موسى به. كما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥٢٤) من طريق عبد الله بن أبي سلمة عن أبي موسى به.

ورواه مالك في «الموطأ» في الاستئذان (ص ٩٦٤) عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن غير واحد من علمائهم عن أبي موسى الأشعري به.

[٨٤٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا سعيد هو ابن أبي عروبة، عن قتادة في قوله عز وجل: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا﴾.

قال: هو الاستئذان، وقال قتادة في بعض القراءة: حتى تستأذنوا.

وذلك تفسيره عند قتادة قال قتادة: كان يقال الاستئذان ثلاث فمن لم يؤذن له فليرجع، أما الأولى فيسمع، وأما الثانية فيأخذوا حذرهم، وأما الثالثة فإن شاءوا أذنوا، وإن شاءوا ردّوا.

فصل

«في قرع الباب عند الاستئذان»

[٨٤٣٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا المطلب بن زياد، حدثني أبو بكر بن عبد الله الأصبهاني، عن محمد بن مالك بن المنتصر عن أنس أن أبواب النبي ﷺ كانت تقرع بالأظافر.

[٨٤٣٥] إسناده: حسن.

• عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف العجلي، البصري صدوق.

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١١٠/١٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بنحوه.

[٨٤٣٦] إسناده: ضعيف.

• المطلب بن زياد هو ابن أبي زهير الثقفي، صدوق ربما وهم وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث جدا.

• محمد بن مالك بن المنتصر، قال الذهبي: لا يعرف.

قد تقدم الحديث برقم (١٤٣٧) وقد استوفينا تحريجه في محله فراجع.

فصل

«في كيفية الوقوف على باب الدار عند
الاستئذان وماذا يقول إذا قيل : من ذا؟»

[٨٤٣٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق، عن عبد الله بن بسر قال : كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب بتلقاء وجهه، ولكن عن ركنه الأيمن أو الأيسر، يقول : «السلام عليكم».

وذلك أن الدور لم يكن عليها ستور.

[٨٤٣٨] وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا وهب بن بيان الواسطي بفسطاط، حدثنا يحيى بن سعيد العطار الحمصي، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق، حدثنا عبد الله بن بسر قال : كان رسول الله ﷺ إذا استأذن على أهل بيت لم يقم حيال الباب، حتى يقوم يمناً أو يسرة، يسلم ثلاث مرار، فإن أذن له وإلا رجع.

[٨٤٣٧] إسناده : حسن .

• محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي أبو الوليد الحمصي، صدوق، من الخامسة (بخ د س ق).

والحديث رواه المؤلف في «الأداب» (رقم ٢٦٦) بنفس الإسناد هنا . ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٨٧) وأحمد في «مسنده» (١٨٩/٤، ١٩٠) من طريق بقية بن الوليد عن محمد بن عبد الرحمن به وبقيّة فيه مقال كما قال المنذري ولكن لم ينفرد به بقية تابعه عثمان بن سعيد عند المؤلف وإسماعيل بن عياش عند أحمد في «مسنده» (١٨٩/٤) . فلذا صححه الألباني . راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٥١٤) .

[٨٤٣٨] إسناده : ضعيف .

• أبو صالح بن أبي طاهر العنبري هو العنبر بن الطيب بن محمد العنبري لم أعرفه .
• وهب بن بيان الواسطي أبو عبد الله نزيل مصر (م ٢٤٦هـ) . ثقة عابد، من العاشرة (د س) .
• يحيى بن سعيد العطار الحمصي الأنصاري، الشامي، ضعيف . من التاسعة . «التقريب» (٣٤٨/٢) . والحديث لم أجده بهذا الوجه .

ورويناه^(١) عن بقية بن الوليد عن محمد بن عبد الرحمن غير أنه قال: مشى مع الجدار ولم يستقبل الباب، ولم يذكر السلام، وزاد: وذلك أن القوم لم يكن لأبوابهم ستور. وروينا عن هزيل بن شرحبيل قال: أتى سعد بن معاذ النبي ﷺ فاستأذن عليه وهو مستقبل الباب، فقال النبي ﷺ بيده: «هكذا يا سعد فإنما الاستئذان من النظر». [٨٤٣٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن هزيل فذكره.

[٨٤٤٠] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا

(١) أخرجه أبو داود في الأدب (٥/٣٧٤ رقم ٥١٨٦) ومن طريقه الخطيب في «الجامع» (١/١٦٠) والمؤلف في «سننه» (٨/٣٣٩).

كما أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٣٥١) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/٣٣٩) عن آدم عن بقية بن الوليد وبقية فيه مقال ولكن توبع كما مر آنفا. [٨٤٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو علي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي الطوسي.
- أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- جرير هو ابن حازم البصري، تقدموا.

والحديث في سنن أبي داود في الأدب (٥/٣٦٧-٣٦٨ رقم ٥١٧٤). كما أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٦٩) وعنه أبو داود في الأدب (٥/٣٦٧-٣٦٨) عن حفص عن الأعمش به ولكن عنده «جاء رجل» موضع «جاء سعد بن معاذ».

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٣٣٩) من طريق أبي الربيع عن جرير به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/٥٦٩) عن وكيع عن سفيان عن الأعمش به. ورواه أبو داود في الأدب مرفوعا (٥/٣٦٨ رقم ٥١٧٥) من طريق أبي داود الحفري عن سفيان عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن رجل عن سعد بنحوه عن النبي ﷺ ولم يسق لفظه وفيه رجل لعله هزيل بن شرحبيل. ورواه المؤلف في «سننه» (٨/٣٣٩) من طريق سفيان عن منصور عن هلال بن يساف أن سعدا استأذن فذكره. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٨٩٣).

[٨٤٤٠] إسناده: حسن.

- أبو طاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمد بن محمش الزيادي.
- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.
- أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي، تقدموا.

وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت الأعمش يحدث عن طلحة بن مصرف، عن هزيل بن شرحبيل أن سعد بن مالك استأذن على رسول الله ﷺ، وهو في بيته، واستقبل سعد بوجهه البيت، فقال النبي ﷺ: «هكذا يا سعد وإنما الاستئذان من النظر».

كذا وجدته في كتاب سعد بن مالك.

[٨٤٤١] أخبرنا أبو الحسن العلوي^(١)، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدابادي، حدثنا أبو قلابة الرقاشي، حدثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد، حدثنا قيس بن الربيع، عن منصور عن طلحة بن مصرف، عن الهزيل عن قيس بن سعد قال: استأذنت فقامت حيال الباب، فقال النبي ﷺ: «ما هذا يا قيس؟ فإنما الاستئذان من أجل النظر».

كذا قال، والأول أصح.

[٨٤٤٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن عطاء بن دينار، عن عمار بن سعد قال: قال عمر بن الخطاب: من ملأ عينيه من قاعة بيت قبل أن يؤذن له فقد فسق.

[٨٤٤٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحماصي المقرئ ببغداد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا

شعبة - ح،

[٨٤٤١] إسناده كسابقه.

- أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.
- أبو قلابة الرقاشي هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله البصري، صدوق.
- قيس بن الربيع هو الأسدي الكوفي، صدوق.
- منصور هو ابن المعتز الكوفي: تقدموا. لم أجد هذا الحديث وما قبله.
- (١) وقع في «الأصل»، «أبو الحسن الطبري» وفي «ن»، «أبو الحسين العلوي».

[٨٤٤٢] إسناده: منقطع.

- عطاء بن دينار هو الهنلي، المصري صدوق.
- عمار بن سعد السلهمي المرادي ويقال: التجيبي المصري. مقبول، من السادسة (بخ د).
- روى عن ابن عمر ولم يدره راجع «التهذيب» (٤٠١/٧-٤٠٢) والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٩٢) من طريق شعبة عن عطاء بن دينار به.

[٨٤٤٣] إسناده: صحيح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن زيد الحافظ، أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، قال سمعت جابرًا قال: أتيت رسول الله ﷺ في دين علي أبي، فدققت الباب، فقال: «من ذا؟».

فقلت: أنا، فقال: «أنا أنا» كأنه كرهه.

[في حديث المقرئ وقوله: في دين علي أبي، فقال: «من هذا؟» وقال: عن جابر^(١). رواه البخاري^(٢) في «الصحيح» عن أبي الوليد. وأخرجه مسلم^(٣) من أوجه عن شعبة.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «الأصل».

(٢) في الاستئذان (٧/١٣١) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٠٨٦).

(٣) في الآداب (٢/١٦٩٧ رقم ٣٨) من طريق عبد الله بن إدريس، و(رقم ٣٩) من طريق وكيع، وبدون ذكر اللفظ من طريق بهز وأبي عامر العقدي والنضر بن شميل ووهب بن جرير، كلهم عن شعبة به. وأخرجه أبوداود في «الأدب» (٥/٣٧٤ رقم ٥١٨٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٢٨) من طريق بشر بن المفضل، وابن ماجه في الأدب (٢/١٢٢٢ رقم ٣٧٠٩) من طريق وكيع وأحمد في «مسنده» (٣/٣٦٣) عن عفان، والدارمي في الاستئذان (ص ٦٧١) عن سعيد بن الربيع وابن الجعد في مسنده بدون ذكر اللفظ (رقم ١٧٣٤) من طريق عبد الرحمن ابن مهدي ووهيب وأبي النضر، و(رقم ١٧٣٦) من طريق يزيد والخطيب في «الجامع» (١/١٦٣ رقم ٢٢٨) من طريق عبد الله بن المبارك، وبسباق طويل (رقم ٢٢٩) من طريق علي بن عاصم، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٨٧ رقم ٣٣٢٤) من طريق عمرو بن حكام، كلهم عن شعبة به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٢٢٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٦٤) عن الفضل بن الحباب بنفس الطريق. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/٧٠٧ رقم ١٧٣٢) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٨٧ رقم ٣٣٢٣) والطيالسي في «مسنده» بنحوه (ص ٢٣٧) ومن طريقه ابن الجعد في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (٢/٧٠٧) والمؤلف في «سننه» (٨/٣٤٠) عن شعبة به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٧٠) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الطريق الثانية كما رواه في «سننه» (٨/٣٤٠) من طريق أبي بكر الإسماعيلي عن الفضل بن الحباب به.

فصل

«فيمن جاء بعدما أرسل إليه»

[٨٤٤٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام ابن علي وتمتام قالوا: حدثنا علي بن عثمان، حدثنا حماد، حدثنا أيوب وحبيب بن الشهيد، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «رسول الرجل إلى الرجل إذنه».

[٨٤٤٥] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبوبكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن حبيب وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة مثله.

[٨٤٤٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي

[٨٤٤٤] إسناده: صحيح.

- متمم هو محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري.
- حماد هو ابن سلمة.
- أيوب هو ابن أبي تيممة السخيتاني، تقدموا. والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٢٦٥ رقم ٧٥٨١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٣٠٢) من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة به. وقال الألباني: هذا سند صحيح على شرط مسلم (الإرواء) (٧/١٧).

[٨٤٤٥] إسناده: كسابقه.

- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- حماد هو ابن سلمة.
- حبيب هو ابن الشهيد.
- هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي.
- محمد هو ابن سيرين، تقدموا.
- والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/٣٧٦ رقم ٥١٩٠).
- ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٧٦) عن موسى بن إسماعيل بنفس السند.
- وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٤٩٨).

[٨٤٤٦] إسناده: حسن.

- عبد الوهاب هو ابن عطاء الخفاف البصري صدوق.
- سعيد هو ابن أبي عروبة.

طالب، أخبرنا عبد الوهاب، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إذا دعي أحدكم فجاء مع الرسول فذلك له إذنه».

قال الحلبي^(١) رحمه الله: والاستئذان مع هذا أحسن؛ لأن الأحوال قد تتغير، واحتج بحديث أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «أبا هر».

= • أبورافع هو نفع الصائغ المدني نزيل البصرة، تقدموا.

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢) عن علي بن معبد عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف به.

ورواه أبوداود في الأدب (٣٧٦/٥) رقم (٥١٩٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٧٥) من طريق عبد الأعلى عن سعيد بن أبي عروبة به، وقال أبوداود: لم يسمع قتادة من أبي رافع شيئا. ورواه المؤلف في «سننه» (٣٤٠/٨) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب فذكره. وذكره البغوي في «شرح السنة» (٢٨٥/١٢) من طريق سعيد عن قتادة به.

ورواه البخاري في «صحيحه» في الاستئذان (١٣٠/٧-١٣١) تعليقا. وقال الحافظ في «الفتح» (٣٢-٣١/١١): قال أبوداود: لم يسمع قتادة من أبي رافع، كذا في رواية اللؤلؤي عن أبي داود ولفظه في رواية أبي الحسن بن العبد: يقال لم يسمع قتادة من أبي رافع شيئا، كذا قال وقد ثبت سماعه منه في الحديث الذي سيأتي في البخاري في كتاب التوحيد من رواية سليمان التيمي عن قتادة أن أبا رافع حدثه، وللحديث مع ذلك متابع أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة أي الحديث السابق وأخرج له شاهدا موقوفا علي ابن مسعود قال: إذا دعي الرجل فهو إذنه. وأخرجه ابن أبي شيبه مرفوعا، واعتمد المنذري على كلام أبي داود فقال: أخرجه البخاري تعليقا لأجل الانقطاع كذا قال، ولو كان عنده منقطعاً لعلقه بصيغة التمرىض كما هو الأغلب من صنيعه وهو غالبا يجزم إذا صح السند إلى من علق عنه كما قال في مواضع شتى من «صحيحه». انتهى قول الحافظ.

(١) «كتاب المنهاج» (٣١٦/٣).

وذكره الألباني في «إرواء الغليل» (رقم ١٩٥٥) صحيحه وقال: وقلت: وهذا سند رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن أعله أبوداود بالانقطاع فقال: قتادة لم يسمع من أبي رافع شيئا. ونقل هذا عن أبي داود الحافظ في «التهذيب» بدون هذه الزيادة «شيئا» وقد وضعها محقق السند بين المعقوفتين إشارة إلى أنها في بعض النسخ، فقال الحافظ: كأنه يعني حديثا مخصوصا وإلا ففي صحيح البخاري تصريح بالسماع منه. ثم قال الألباني: لكن قتادة موصوف بالتدليس، فلا يطمئن القلب لتصحيح ما لم يصرح فيه بالتحديث من حديثه كهذا، لكن له شاهد قوي يرويه حماد بن سلمة عن حبيب وهشام عن محمد عن أبي هريرة فذكر الحديث وصححه. وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٥٥٧). وقال الطحاوي: فتأملنا هذا الحديث فوجدنا أحسن =

قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «الحق أهل الصفة فادعهم لي» فأتيتهم فدعوتهم، فأقبلوا حتى استأذنوا، فأذن لهم، وأخذوا مجالسهم من البيت.

[٨٤٤٧] أخبرناه أبو عبد الله السوسي، أخبرنا أبو جعفر البغدادي، أخبرنا علي ابن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عمر بن زر حدثنا مجاهد أن أبا هريرة قال: ... فذكره.

رواه البخاري^(١) عن أبي نعيم وذكر البخاري رواية سعيد عن قتادة في الترجمة ثم ذكر في الباب حديث عمر بن زر.

= ما خرج مما يحتمل أن يكون رسول الرجل إلى الرجل يعني المرسل إليه فيما يحتاج إليه الجائي بلا رسالة من السلام والاستئذان جميعا قبل أن يدخل البيت الذي يريد دخوله؛ لأنه إذا جاء برسالة من صاحب البيت إليه مع رسوله، وكان الاستئذان مما لا بد للرسول منه، إذا كان بغير اطلاع الأحوال من المرسل غير مأمونة عليه؛ لأنه قد يجوز أن يكون أرسله فيه وهو على حال لا يكون أن يراه عليها ثم يجيء وهو على غير تلك الحال، فيحتاج من أجل ذلك إلى الاستئذان عليه ثانية لهذا المعنى فكان المرسل إليه غنيا عن الاستئذان وعن السلام باستئذان المرسل إليه وسلامه؛ لأن المرسل يعلم أن رسوله لما عاد إليه على إحدى منزلتين، إما أن يكون الذي أرسله لمجيئه به قد تخلف عنه فيدخل إليه رسوله بعد سلام واستئذان قد كان منه قبل دخوله عليه أو يكون معه فيكون قد تقدم إذنه له أن يجيئه به، فجاء به، فدخوله عليه باستئذان الرسول يغني عن سلامه، وعن استئذانه قبل الدخول، ثم يسلم بعد إذن سلاما للملاقة.

[٨٤٤٧] إسناده: صحيح.

- أبو عبد الله السوسي هو إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي.
- أبو جعفر البغدادي هو محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الجهمي.
- أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائكي الكوفي، تقدموا.

(١) رواه البخاري في الاستئذان (١٣١/٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٨٥/١٢) رقم (٣٣٢١) عن محمد بن مقاتل عن عبد الله عن عمر بن زر به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢) عن فهد عن أبي نعيم به. ورواه أحمد في «مسنده» (٥١٥/٢) من طريق روح عن عمر بن زر به.

فصل

«في السلام لمن دخل بيته أو بيتًا ليس فيه أحد»

وروينا فيما قبل هذا عن أنس بن مالك مرفوعاً^(١): «إذا دخلت بيتك فسلم على أهلك يكثر خير بيتك».

[٨٤٤٨] وأخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، قال أخبرني يزيد بن عياض، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل بيته، يقول: «السلام علينا من ربنا التحيات الطيبات المباركات لله سلام عليكم».

لا أعرفه إلا من حديث يزيد بن عياض وليس بالقوي.

[٨٤٤٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾^(٢).

(١) راجع ما تقدم برقم (٧٥٤٦).

[٨٤٤٨] إسناده: ضعيف.

• يزيد بن عياض هو ابن جعدبة الليثي المدني، كذبه مالك وغيره.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٧٢٠/٧) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٤٣٨/٤) عن موسى بن العباس عن بحر بن نصر به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٦/٦) برواية المؤلف فقط.

[٨٤٤٩] إسناده: منقطع.

• أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، صدوق.
• عبد الله بن صالح هو المصري كاتب الليث بن سعد، صدوق.
• علي بن أبي طلحة هو مولى بني العباس صدوق، أرسل عن ابن عباس ولم يره، تقدموا.
والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٥/٦) ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

(٢) سورة النور (٦١/٢٤).

يقول: إذا دخلتم فسلموا على أهلها: ﴿تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ وهو السلام لأنه اسم الله وهو تحية أهل الجنة.

[٨٤٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو العباس السيارى، أخبرنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر، قال سمعت عمرو بن دينار، يحدث عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾.

قال: هو المسجد، إذا دخلته فقل: السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين.

[٨٤٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا هاشم يعني ابن القاسم، حدثنا شعبة، قال سألت الحكم عن قوله عز وجل: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾.

قال: إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد فلتقل: السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين.

وعن شعبة^(١) عن منصور عن إبراهيم مثله، وعن شعبة^(٢)، عن منصور بن زاذان، عن الحسن مثله.

[٨٤٥٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو العباس السيارى هو القاسم بن القاسم بن عبد الله بن مهدي المروزي.
- أبو الموجه هو محمد بن عمرو الفزاري، المروزي.
- عبد الله هو ابن المبارك المروزي.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٤/١٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله ابن المبارك به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤٠١/٢) عن أبي العباس السيارى بنفس السند. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٧/٦) وعزاه إلى عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والمؤلف.

[٨٤٥١] إسناده: رجاله موثقون.

لم أجد هذا الأثر بهذا الوجه.

(١) والأثر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٤/١٨-١٧٥) من طريق جعفر عن شعبة به. كما أخرجه في «تفسيره» (١٧٥/١٨) من طريق جرير عن منصور عن إبراهيم به.

(٢) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٤/١٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الحسن بمثله. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٨/٦) لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

[٨٤٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، قال حدثنا أبو أسامة، عن سفيان عن عبد الكريم الجزري، عن مجاهد قال: إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد فقل: بسم الله والحمد لله السلام علينا من ربنا، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

[٨٤٥٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري وقتادة في قوله: ﴿فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾.

قالا: بيتك إذا دخلته فقل: سلام عليكم.

[٨٤٥٤] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عبد الملك، عن عطاء قال: إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد فقل: السلام علينا من ربنا.

[٨٤٥٢] إسناده: صحيح.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

• سفيان هو ابن عيينة.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦١/٨) عن ابن عيينة بنفس السند. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٨/٦) وعزاه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

[٨٤٥٣] إسناده: صحيح.

والأثر رواه عبد الرزاق في «مسنفه» (٣٨٨/١٠ رقم ١٩٤٤٧) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٣/١٨) عن الحسن عن عبد الرزاق به.

[٨٤٥٤] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

• أبو منصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضويه الهروي.

• عبد الملك هو ابن أبي سليمان العزمي، صدوق.

• عطاء هو ابن أبي رباح القرشي، تقدموا.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦١/٨) عن ابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء به، ورواه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٣/١٨) من طريق عمرو بن دينار عن عطاء به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٦/٦) لابن أبي شيبة وابن جرير.

[٨٤٥٥] قال: وحدثنا إسماعيل بن زكريا، عن حصين، عن أبي مالك قال: إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

[٨٤٥٦] قال: وحدثنا سفيان عن عبد الكريم البصري، عن مجاهد قال: إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد فقل السلام علينا من ربنا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

[٨٤٥٧] قال: وحدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة قال: إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد فقل: السلام علينا من ربنا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

[٨٤٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا عبيد بن عبد الواحد، حدثنا محمد بن أبي السري، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الإسلام أن تعبد الله ولا

[٨٤٥٥] إسناده: كسابقه.

• حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي الكوفي.

• أبو مالك هو غزوان الغفاري الكوفي، تقدما.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٤/١٨) من طريق هشيم عن حصين عن أبي مالك به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٨/٦) ونسبه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير والمؤلف في «الشعب».

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٥٥/٨) عن عباد بن العوام عن حصين عن أبي مالك به.

[٨٤٥٦] إسناده: فيه مجهول.

• سفيان هو ابن عيينة.

• عبد الكريم البصري هو عبد الكريم بن مالك الجزري، تقدما.

راجع ما تقدم قريبا برقم (٧٦١٦).

[٨٤٥٧] إسناده: كإسناد سابقه.

• سفيان هو ابن عيينة.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٠/٨) عن ابن عيينة بنفس السند.

[٨٤٥٨] إسناده: حسن.

• عبيد بن عبد الواحد هو ابن شريك البغدادي صدوق.

• محمد بن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي، صدوق، تقدما.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢١/١) بنفس الإسناد. وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وتسليمك على أهل بيتك، فمن انتقص شيئاً منهن فهو سهم من الإسلام يدعه، ومن تركهن كلهن فقد ولي الإسلام ظهره».

فصل

«في سلام من خرج من بيته»

[٨٤٥٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، قال: قال النبي ﷺ: «إذا دخلتم بيتاً فسلموا على أهله، فإذا خرجتم فأودعوا أهله بالسّلام». هكذا جاء مرسلًا.

فصل

«في السلام عند دخول المجلس وعند القيام منه»

[٨٤٦٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا أبو مسلم.

[٨٤٥٩] إسناده: مرسل جيد.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨٩/١٠) رقم (١٩٤٥٠) بنفس الإسناد. وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣١٩/٣) برواية المؤلف. وقال المناوي: هو مرسل جيد الإسناد «فيض القدير» (٣٤١/١) وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٤٠).

[٨٤٦٠] إسناده: حسن.

- أبو مسلم هو إبراهيم بن عبدالله الكجي.
- أبو عاصم هو الضحاك بن غلدة الشيباني النخعي.
- محمد بن عجلان هو المدني صدوق.
- المقبري هو سعيد بن أبي سعيد المدني، تقدموا.
- والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٠٧) عن أبي عاصم به. وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٩/٢) عن بكار بن قتيبة وإبراهيم بن مرزوق، كلاهما عن أبي عاصم به.
- ورواه الخطيب في «الجامع» (١٨٠/١) من طريق أحمد بن جعفر بن حمدان عن أبي مسلم به. =

[وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار - ح] ^(١).

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن دحيم الفقيه، أخبرنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد قالاً: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله، حدثنا أبو عاصم، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم المجلس فليسلم، فإن قام والقوم جلوس فليسلم، فإن الأولى ليست بأحق من الثانية».

ورواه ^(٢) ابن جريج والليث بن سعد عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

= وأخرجه أبو داود في الأدب (٣٨٦/٥ رقم ٥٢٠٨) وأحمد في «مسنده» (٣٢٠/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥٨/١ رقم ٤٩٥) من طريق بشر بن المفضل، وأحمد في «مسنده» (٢٨٧/٢) من طريق قران بن تمام، وهو في «مسنده» (٤٣٩/٢) وأبو يعلى في «مسنده» بدون ذكر اللفظ (١١/٤٤٠-٤٤١) من طريق يحيى بن سعيد القطان، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٠٨) من طريق سليمان بن بلال، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٩/١) من طريق أبي غسان والوليد بن مسلم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥٨/١ رقم ٤٩٤) من طريق الفضل بن فضالة، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٥٢) من طريق أبي خالد الأحمر. والحميدي في «مسنده» (٢/٤٩٠-٤٩١ رقم ١١٦٢) عن سفيان بن عيينة، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٧١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٥٨-٣٥٩ رقم ٤٩٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٣٩) من طريق روح بن القاسم، كلهم عن محمد بن عجلان به. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٩٣ رقم ٣٣٢٨) من طريق أحمد بن الحسن بن أبان عن أبي عاصم به. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٧٠) وأبو يعلى في «مسنده» (١١/٤٤٠ رقم ٦٥٦٦) من طريق الوليد بن مسلم، والبخاري في «الأدب المفرد» ولم يسق لفظه (ص ٢٦١) من طريق صفوان بن عيسى، كلاهما عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٧١) بنفس السند الأول.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» بدون ذكر اللفظ (رقم ٣٦٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٣٩) من طريق ابن جريج عن محمد بن عجلان به. وأخرجه الترمذي في «الاستئذان» (٥/٦٢ رقم ٢٧٠٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص ٢٩٩) عن قتيبة عن الليث بن سعد به وقال الترمذي: هذا حديث حسن. وصححه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٩٣) و«الصحيح» (رقم ١٨٣).

[٨٤٦١] وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، قال حدثني إبراهيم بن طهمان، حدثني يعقوب بن زيد أبو يوسف، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء أحدكم إلى المسجد وفيه القوم فليسلم إذا جلس، وإذا قام فليسلم، ما يجعل الأولى أولى من الآخرة».

[٨٤٦٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا ابن عياش، حدثنا رشدين بن سعد، عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «حق على من يجلس في مجلس أن يسلم عليهم، وحق على من قام من مجلسه أن يسلم عليهم».

فقام رجل ورسول الله ﷺ يتكلم ولم يسلم، فقال: «ما أسرع ما نسي».

[٨٤٦١] إسناده: حسن.

• يعقوب بن زيد أبو يوسف هو ابن طلحة التيمي قاضي المدينة، صدوق.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٦٨) عن زكريا بن يحيى عن أحمد بن حفص بن عبدالله به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥٧/١) من طريق محمد بن جعفر بن كثير عن يعقوب بن زيد التيمي به مطولا.

وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٣١/١) من طريق بكر بن وائل عن سعيد المقبري به.

[٨٤٦٢] إسناده: ضعيف.

• رشدين بن سعد هو ابن مفلح المهري، ضعيف.

• زيان بن فائد هو أبو جوين الحمراوي، ضعيف، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٨/٣) والطبراني في «الكبير» (١٨٦/٢٠-١٨٧) رقم ٤٠٨ من طريق ابن لهيعة عن زيان بن فائد به. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٧/٢٠) رقم ٤٠٩ من طريق محمد بن أبي السري العسقلاني عن رشدين بن سعد به ولم يسق لفظه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٥/٨) وقال: وفيه ابن لهيعة وزيان بن فائد وقد ضعفا وحسن حديثهما. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٧٣٤).

فصل «في أهل الخيام والخوانيت»

[٨٤٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا عمران بن حدير، قال: قالوا لعكرمة: إن ابن عمر كان لا يدخل الخوانيت حتى يستأذن، فقال: ومن يطيق ما كان ابن عمر يفعله؟ كان ابن عمر لا يلبس ثوباً مصلباً.

قال عبد الوهاب: يعني ثوباً فيه صليب، وكان يجوع نفسه، وكان يأتي أهله فيدعو بالطعام فيمثل، ويقول: كلوا فإنّي صائم.

وهذا يدل على أنّ عكرمة كان لا يرى الاستئذان على أهلها، وإليه ذهب الحسن البصري وإبراهيم النخعي، وكان أهل الخوانيت فتحوا وقعدوا فيها لمجيء الناس إليهم في البيع والشراء، فقام ذلك مقام الإذن، وكان ابن عمر يحتاط فيستأذن.

[٨٤٦٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني يونس، أنّ نافعاً حدثه: أنّ عبد الله بن عمر كان لا يلج ظلال أهل السوق حتى يستأذن.

[٨٤٦٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، أخبرنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس، عن نافع، أنّ ابن عمر كان لا يلج خوانيت أهل السوق حتى يستأذن.

[٨٤٦٣] إسناده: حسن.

• عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف، صدوق. لم أجد هذا الأثر.

[٨٤٦٤] إسناده: جيد.

• يونس هو ابن يزيد الأيلي.

• نافع هو أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر.

والخبر ذكره الحليمي في «المنهاج في شعب الإيمان» (٣/٣٢٣) عن ابن عمر.

[٨٤٦٥] إسناده: كسابقه.

قال الحلبي^(١) رحمه الله : وهذا كأنه جعل السوق بمنزلة البيت لأهله ، إذا لم يكن فيها ممر ، فإن كان فيها ممر فهي كسائر الطرق ، ولا معنى فيها للاستئذان ، والله أعلم .
وروين^(٢) عن ابن عون قال : كنا مع مجاهد بالكوفة فإذا خيام متقابلة فقال : كان ابن عمر يستأذن في مثل هذه يقول : السلام عليكم أأالج ؟ ثم يلج كما هو قبل أن يؤذن له .
قال : وكان ابن سيرين يأتي حانوتا في السوق يقول : السلام عليكم ثم يلج ، وهذا فيها

[٨٤٦٦] أنبأني أبو عبد الرحمن السلمي ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، حدثني إبراهيم بن إسحاق الأنطاقي ، حدثنا الحسن بن عيسى ، حدثنا ابن المبارك ، حدثنا ابن عون . . . فذكره .

قال الحلبي^(٣) : يحتمل أنه كان يستأذن استطابة لنفس صاحب الخيمة التاجر ، ولو رأى أن عليه استئذاناً لتربص به حتى يؤذن له .
وقال الشعبي : إذا فتح بابه ، وأخرج بزه فقد أذن لك .

[٨٤٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : حدثنا أبو العباس هو الأصم ، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ، حدثنا عبد الحميد أبو يحيى الحماني ، قال حدثني الأعمش ، عن إبراهيم التيمي وإبراهيم النخعي : أنهما دخلا بيتاً من بيوت السوق فسلبا حين دخلا ، وسلبا حين خرجا .

(١) راجع «المنهاج» (٣/٣٢٣) .

(٢) ذكره الحلبي في «المنهاج» (٣/٣٢٣) عن ابن عون .

[٨٤٦٦] إسناده : جيد .

• أبو عبد الرحمن السلمي هو محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري .

(٣) انظر «المنهاج» (٣/٣٢٣) وأورد هناك قول الشعبي هذا .

[٨٤٦٧] إسناده : حسن .

• عبد الحميد أبو يحيى الحماني هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الكوفي صدوق .

فصل

«في السّلام على قرب العهد»

[٨٤٦٨] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطّان ببغداد، أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل وأبوسهل بن زياد القطّان فرقهما قالا: حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي مريم، عن أبي هريرة أنّه سمعه يقول: من لقي أخاه فليسلّم عليه، فإنّ حالت بينهما شجرة أو حائط أو حجر، ثمّ لقيه فليسلّم عليه.

[٨٤٦٩] قال: وحدثنا أبو صالح، قال حدثني معاوية بن صالح، عن عبد الوهاب بن بخت عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ بمثل ذلك.

قال القاضي في روايته: عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج.

[٨٤٦٨] إسناده: حسن والحديث موقوف.

- أبو صالح عبدالله بن صالح هو المصري كاتب الليث بن سعد صدوق.
- أبو مريم هو الأنصاري أبو الحضرمي، يقال: هو مولى أبي هريرة.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠١٠) عن عبدالله بن صالح بنفس السند. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٣٣/١١ رقم ٦٣٥٠) عن محمد بن سهل بن عسكر عن عبدالله بن صالح به ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٧٢) من طريق أبي جعفر محمد بن عمرو الرزاز عن محمد بن إسماعيل الترمذي به. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٨٠١).

[٨٤٦٩] إسناده: كسابقه.

- أبو صالح هو عبدالله بن صالح المصري، صدوق.
- أبو الزناد هو عبدالله بن ذكوان القرشي.
- الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز، تقدموا.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٣٣/١١-٢٣٤ رقم ٦٣٥١) عن محمد بن سهل بن عسكر عن عبدالله بن صالح به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٧٣) من طريق محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن إسماعيل الترمذي به. انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٨٦).

[٨٤٧٠] وأخبرناه أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرنا معاوية بن صالح، عن أبي مريم عن أبي هريرة قال: إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه، فإن حالت بينهما شجرة أو حائط أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه.

قال معاوية: حدثني عبدالوهاب بن بخت، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مثله سواء عن رسول الله ﷺ.

[٨٤٧١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن علي الميموني، حدثنا عبدالوهاب بن نجدة، حدثنا بقية، حدثنا عبدالله بن العوذ الأملوكي، عن أبي أمين، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «إذا اصطحب رجلان مسلمان فحال بينهما شجر أو حجر أو مدر، فليسلم أحدهما على الآخر، ويتبادلوا السلام».

[٨٤٧٠] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٣٨١/٥ - ٣٨٢ رقم ٥٢٠٠) عن أحمد بن سعيد الهمداني عن ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي موسى عن أبي مريم به فزاد في السند أبا موسى. قال الألباني: وإسناد المرفوع صحيح رجاله كلهم ثقات وأما إسناد الموقوف فيه أبو موسى وهو مجهول وقد أسقطه بعضهم من السند. راجع «الصحيحة» (رقم ١٨٦).

[٨٤٧١] إسناده: ضعيف.

- بقية هو ابن الوليد بن صاعد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.
- عبدالله بن العوذ الأملوكي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٣/٥ - ١٣٤).
- وقال: روى عن أبي أمين الحميري صاحب أبي الدرداء، روى عنه بقية بن الوليد وعبد السلام بن محمد الحضرمي عن جده عنه. ولم يذكر له جرعا ولا تعديلا.
- أبو أمين الحميري هو كثير بن الحارث الدمشقي، مقبول، من السادسة (بخ ت). وقال أبو حاتم: صالح وقال الحافظ: قال الحسيني: مجهول، قال ابن شيخنا لا يعرف كذا قال، وهو شامي معروف. راجع «تعجيل المنفعة» (ص ٤٦٥)، «تاريخ ابن معين» (٦٩٣/٢)، «الجرح والتعديل» (١٥٠/٧). والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه بقية وحاله مشهور، لكن له شواهد وذكر بعضهم أن المؤلف أي السيوطي رمز لحسنه ولم أره في خطه. «فيض القدير» (١/٢٨٧ - ٢٨٨).

[٨٤٧٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبد الله بن محمد ابن عزيز المؤذن، حدثنا غسان بن الربيع^(١)، حدثنا يوسف بن عبدة، عن حميد، عن أنس قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتماشون، فإذا استقبلتهم شجرة أو أكمة تفرقوا، ثم إذا التقوا من ورائها سلم بعضهم على بعض.

فصل

«فيمن أولى بالسّلام»

[٨٤٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا روح بن عبادة - ح،

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا روح، عن ابن جريج، أخبرني زياد، أن ثابتاً، أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير».

[٨٤٧٢] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن محمد بن عزيز المؤذن أبو محمد التميمي الموصلي البغدادي (م ٢٨٧هـ). قال الخطيب: وكان ثقة، انظر «تاريخ بغداد» (٩٢/١٠).

• يوسف بن عبدة الأزدي مولاهم أبو عبدة البصري القصاب. لين الحديث، من السابعة (بخ ت).

وقال أحمد بن حنبل: له أحاديث منكرة عن حميد وثابت كأنه ضعفه، وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالقوي، ضعيف. راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٦/٩)، «الضعفاء الكبير» (٤٥٦/٤-٤٥٧) «التاريخ الكبير» (٣٨٨/٢/٤)، «الميزان» (٤٦٨/٤). والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠١١) من طريق الضحاك بن نبراس أبي الحسن عن ثابت عن أنس به.

(١) وقع في «الأصل» و«ن» «غسان بن مالك».

[٨٤٧٣] إسناده: صحيح.

• زياد هو زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني.

• ثابت بن عياض الأحنف الأعرج مولى عبد الرحمن بن زيد العدوي، ثقة من الثالثة (خ م د س).

قال ابن جريج: وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرًا يقول: المشايان إذا اجتمعوا فأيّهما بدأ فهو أفضل.

رواه البخاري في «الصحيح»^(١) عن إسحاق بن إبراهيم.

ورواه مسلم^(٢) عن محمد بن محمد بن مرزوق كلاهما عن روح دون رواية أبي الزبير. [٨٤٧٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور،

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف قال: حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة - وفي رواية الرمادي أنه سمع أبا هريرة - يقول: قال رسول الله ﷺ: «ليسلم الصغير على الكبير، والمار على القاعد، والقليل على الكثير».

(١) في الاستئذان (١٢٧/٧) وفي «الأدب المفرد» مع ذكر رواية أبي الزبير (رقم ٩٩٣-٩٩٤)، ومن طريق البخاري رواه البغوي في «شرح السنة» (٢٦٢/١٢) رقم (٣٣٠٤).

(٢) في السلام (١٧٠٣/٢) رقم (١) كما أخرجه البخاري في الاستئذان (١٢٧/٧) وفي «الأدب المفرد» (١٠٠٠) من طريق مغلد عن ابن جريج به دون رواية أبي الزبير.

وأخرجه أبو داود في الأدب (٣٨١/٥) رقم (٥١٩٩) عن يحيى بن حبيب عن روح بن عبادة به ولم يذكر فيه رواية أبي الزبير.

وبدون ذكر رواية الزبير رواه أحمد في «مسنده» (٣٢٥/٢، ٥١٠) عن روح بن عبادة بنفس السند. كما أخرجه في «سننه» (٥١٠/٢) عن عبدالله بن الحارث عن ابن جريج به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢٠٣/٩) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر بن إسحاق الفقيه، كلاهما عن الحارث بن أبي أسامة به. كما رواه في «الأدب» (رقم ٢٦٢ - ٢٦٣) بنفس الطريق الأولى. وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٦١/٥) رقم (٢٧٠٣) وأحمد في «مسنده» (٥١٠/٢) وأبو يعلى في «مسنده» (١٠٧/١١) رقم (٦٢٣٤) من طريق الحسن عن أبي هريرة به، والحسن هو البصري لم يسمع من أبي هريرة.

[٨٤٧٤] إسناده: صحيح.

• أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل النيسابوري. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٤/٢) وعنه أبو داود في الأدب (٣٨٠/٥) رقم (٥١٩٨) عن عبدالرزاق بنفس السند. وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (٣٨٨/١٠) رقم (١٩٤٤٥). وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٦١-٢٦٢) رقم (٣٣٠٣) بنفس الطريقين. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٩٤٦).

[٨٤٧٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله السيارى بمرو، حدثنا أبو الموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ . . . فذكره غير أنه قال: «والقائم على القاعد».

رواه البخاري^(١) في «الصحيح» عن محمد بن مقاتل عن عبد الله.

[٨٤٧٦] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود رحمه الله العلوي إملاء، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليسلم الصغير على الكبير، والمائر على القاعد، والقليل على الكثير».

أخرجه البخاري^(٢) في «الصحيح» فقال: وقال إبراهيم بن طهمان فذكره.

[٨٤٧٧] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو، حدثنا محمد

[٨٤٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الموجه هو محمد بن عمرو الفزاري.
- عبدان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي.
- عبد الله هو ابن المبارك المروزي.

(١) في الاستئذان (١٢٧/٧).

وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٦٢/٥ رقم ٢٧٠٤) عن سويد بن نصر، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٩٥) عن نعيم بن حاد، كلاهما عن ابن المبارك به.

[٨٤٧٦] إسناده: حسن والحديث صحيح.

- أبو حامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري.

(٢) في الاستئذان (١٢٧/٧-١٢٨) تعليقا.

كما أخرجه في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٠١) عن أحمد بن أبي عمرو عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان به. وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣٠١/٢) من طريق أبي حاتم مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم عن أحمد بن حفص عن أبيه.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢٠٣/٩) وفي «الأدب» (رقم ٢٦١) بنفس الإسناد هنا.

[٨٤٧٧] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو عامر هو العقدي عبد الملك بن عمرو القيسي.

ابن أحمد بن أبي العوام، حدثنا أبو عامر، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي راشد، عن عبدالرحمن بن شبل أن رسول الله ﷺ قال: «ليسلم الراكب على الرّاجل، ويسلم الراكب على القاعد، والأقلّ على الأكثر، فمن أجاب السّلام فهو له، ومن لا يجبه فلا شيء له».

خالفه معمر^(١) وغيره عن يحيى فلم يذكروا في إسناده أباراشد.

[٨٤٧٨] حدثنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني السري بن يحيى، قال: قال رجل يوماً للحسن: إنّه يستقبلني الراكب فلا يسلم فأسلم عليه؟ قال: نعم، سلّم إن بخل بالسّلام.

فصل

«في كيفية السّلام وكيفية الردّ»

روينا في الحديث الثابت عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في خلق آدم عليه السّلام قال: «فلما خلقه، قال: اذهب فسلم على أولئك النفر - وهم نفر من الملائكة جلوس - فاستمع ما يميّنونك، فاتّما تحيّيكَ وتحية ذريّتك، - قال: - فذهب فقال: السّلام عليكم، فقالوا: وعليكم السّلام ورحمة الله» قال: «فزادوه رحمة الله».

= • أبوسلام هو ممطور الحبشي.

• أورايشد الخبراني هو الشامي، تقدّموا.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٩٢) عن سعيد بن الربيع عن علي بن المبارك به.

(١) رواه أحمد في «مسنده» مطولا (٤٤٤/٣) عن عبدالرزاق عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، ولم يذكر فيه أبا راشد، وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٣٨٧/١٠ - ٣٨٨ رقم ١٩٤٤٤). وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد في «مسنده» والبخاري في «الأدب المفرد» ورمز له بصحته «فيض القدير» (٣٥٥/٥).

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٣٢٦).

[٨٤٧٨] إسناده: جيد.

• ابن وهب هو عبدالله المصري.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدّموا.

[٨٤٧٩] أخبرناه أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ... فذكره.

والحديث مخرّج في «الصحيح»^(١)، وهو مذكور بتمامه في «كتاب الأسماء والصفات»^(٢).

[٨٤٨٠] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطّان، حدثنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا جعفر بن سليمان - ح،

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطّان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطّان، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا عوف، عن أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين قال: كنّا جلوساً عند النبي ﷺ، فجاء رجل فسلم، فقال: السلام عليكم، فردّ عليه رسول الله ﷺ، وقال: «عشر» ثمّ جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فردّ النبي ﷺ، وقال: «عشرون» ثمّ جاء آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فردّ النبي ﷺ وقال: «ثلاثون».

[٨٤٧٩] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

(١) أخرجه البخاري في «الأنبياء» (١٠٢/٤) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩٧٨) عن عبدالله بن محمد، وفي الاستئذان (١٢٥/٧) عن يحيى بن جعفر، ومسلم في الجنة (٢١٨٣/٣) رقم ٢٨ عن محمد بن رافع، ثلاثتهم عن عبدالرزاق به. وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨٤/١٠) رقم ١٩٤٣٥ وعنه أحمد في «مسنده» (٣١٥/٢) عن معمر بنفس الإسناد.

(٢) راجع «الأسماء والصفات» (ص ٣٦٩-٣٧٠).

[٨٤٨٠] إسناده: حسن.

- جعفر بن سليمان هو الضبي البصري صدوق.
- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي.
- أبو رجاء العطاردي هو عمران بن ملحان، تقدموا.

لفظ حديث أبي الحسين القطان، وفي رواية ابن يوسف: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال وزاد في كل مرة ثم جلس، هذا إسناد حسن أخرجه أبو داود في «السنن»^(١).

[٨٤٨١] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمرو بن الوليد أن رجلاً سلم على رسول الله ﷺ فذكره بمعنى حديث عمران بن حصين.

[٨٤٨٢] قال: وحدثنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، أنه سمع الحسن يحدث عن رسول الله ﷺ بمثل حديث ابن أبي حبيب في السلام.

[٨٤٨٣] وأخبرنا أبو زكريا، حدثنا أبو العباس، حدثنا بحر، حدثنا ابن وهب، حدثني يعقوب بن عبد الرحمن، عن مسلم بن أبي مريم، عن النبي ﷺ بهذا الحديث فقال رجل في المجلس: يا رسول الله ألا أقوم فأكتسب ثلاثين حسنة؟ قال: «بلى» فقام الرجل

(١) في كتاب الأدب (٥/٣٧٩ رقم ٥١٩٥)، وعنه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٣٧). وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/٥٢-٥٣ رقم ٣٦٨٩) عن عبدالله بن عبد الرحمن والحسين ابن محمد الجريري البلخي، كلاهما عن محمد بن كثير به، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٣-٦٧٤) وأحمد في «مسنده» (٤/٤٣٩، ٤٤٠) عن محمد بن كثير بنفس الطريق. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٣٤ رقم ٢٨٠) عن علي بن بن عبد العزيز عن محمد بن كثير به.

ورواه المؤلف في «الأداب» (رقم ٢٧٤) عن أبي الحسين بن الفضل القطان بنفس الطريق الثانية وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٤٢٨-٤٢٩) ونسبه لأبي داود والترمذي والنسائي والمؤلف.

[٨٤٨١] إسناده: حسن والحديث مرسل.

- ابن لهيعة هو عبدالله الحضرمي المصري.
- عمرو بن الوليد هو ابن عبدة السهمي مولى عمرو بن العاص، مصري (م ١٠٣هـ)، صدوق، من الثالثة (ق).

[٨٤٨٢] إسناده: مرسل.

- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

[٨٤٨٣] إسناده: كسابقه.

- أبو زكريا هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.
- أبو العباس هو محمد بن يعقوب الأصم.
- بحر هو ابن نصر بن سابق الخولاني، تقدموا. لم أجد هذا الحديث المرسل وما قبله.

فجال شيئاً ثم أقبل إلى المجلس فقال: السلام عليكم، فردّ عليه رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «ما أسرع ما نسي أخوكم».

[٨٤٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصغاني بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدّبري، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي هارون العبدى قال سمعت ابن عمر يقول: جاء رجل فسلم، فقال: السلام عليكم، فقال النبي ﷺ: «عشرة» فجاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فقال النبي ﷺ: «عشرون» فجاء آخر فسلم، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال: «ثلاثون» - يقول: ثلاثون حسنة.

[٨٤٨٥] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا موسى بن عبيدة، عن يعقوب بن زيد ويوسف بن طهمان عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: السلام عليكم كتب الله له عشر حسنات، فإن قال: السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرين حسنة، فإن قال: وبركاته كتب له ثلاثين حسنة».

[٨٤٨٤] إسناده: ضعيف.

• أبو هارون العبدى هو عمار بن جوين متروك.

والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٨٩/١٠ - ٣٩٠ رقم ١٩٤٣٥) بنفس الإسناد.

[٨٤٨٥] إسناده: ضعيف جداً.

• أبو أحمد بن عبد الوهاب هو محمد بن عبد الوهاب الفراء.

• موسى بن عبيدة هو الربذي ضعيف.

• يوسف بن طهمان هو مولى لآل معاوية واه، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٢/٦) من طريق أبي أسامة عن موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف به. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١/٨) وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» أيضاً (٢٥٩/١٩) رقم ٥٧٤ من طريق أبي أسامة عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن أبي أمامة بن سهل ابن حنيف به وقال فيه: «خمسون حسنة» بدل «ثلاثون حسنة».

ورواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣١) من طريق أبي أسامة عن موسى بن عبيدة عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه.

فقال رجل من القوم: لأستكثرنّ من الحسنات فجعل يقوم ويسلم، قال: ثمّ نسي، فقال رسول الله ﷺ: «ما أوشك ما نسي».

اتفقت هذه الروايات على الانتهاء على «وبركاته».

وقد روي في حديث سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه، عن النبي ﷺ بمعنى رواية عمران بن حصين زاد: ثمّ أتى آخر، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فقال: «أربعون» قال: فهكذا تكون الفضائل.

[٨٤٨٦] أخبرناه أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا إسحاق بن سويد الرملي، حدثنا ابن أبي مريم قال: أظنّ أنّي سمعت نافع بن يزيد، قال أخبرني أبو مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس... فذكره.

[وروينا عن ابن عباس وغيره ما يوافق الروايات المتقدمة]^(١).

[٨٤٨٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج، أنّ عطاء بن أبي رباح، حدثه: أنّ ابن عباس أتاهم يوماً في مجلس فسلم عليهم، فقال: سلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

[٨٤٨٦] إسناده: حسن.

- أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- إسحاق هو ابن إبراهيم بن سويد البلوي أبو يعقوب الرملي (م ٢٥٤هـ).
- وقد ينسب إلى جده، ثقة، من الحادية عشرة (د س).
- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي.
- أبو مرحوم هو عبد الرحيم بن ميمون المدني، صدوق تقدم.
- والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/ ٣٨٠ رقم ٥١٧٤) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٨٢ رقم ٣٩٠) عن يحيى بن أيوب العلاف المصري عن سعيد بن أبي مريم به. وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٤٢٩) برواية أبي داود والطبراني.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٨٤٨٧] إسناده: جيد.

والخبر رواه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٣٤٤) من طريق سفيان الثوري عن عمرو بن سعيد عن عطاء بنحوه. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٤٥٣) ونسبه لابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والمؤلف في «الشعب».

قال: فقلت: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فقال: من هذا؟ فقلت: عطاء، فقال: انته إلى «وبركاته»، قال: ثم تلا: ﴿رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾^(١).

[٨٤٨٨] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد، حدثنا أبو أسامة، عن الوليد بن كثير، حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال: بينا أنا عند ابن عباس وعنده ابنه فجاءه سائل، فسلم عليه، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه، وعدد من ذا، فقال ابن عباس: ما هذا السلام؟ وغضب حتى احمرت وجنتاه، فقال له ابنه علي: يا أبتاه إنما هو سائل من السؤال، فقال: إن الله حدّ السلام حدًّا، ثم انتهى، ونهى عما وراء ذلك، ثم قرأ إلى: ﴿رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾ ثم انتهى.

[٨٤٨٩] وإسناده قال: وحدّنا أبو أسامة، عن سفيان، عن حبيب عمن سمع ابن عباس يقول: إن لكل شيء منتهى، وإن منتهى السلام «وبركاته».

[٨٤٩٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج، أن أبا الزبير، أخبره عن عبد الله بن

(١) سورة هود (١١/٧٣).

[٨٤٨٨] إسناده: حسن.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

• الوليد بن كثير هو المخزومي صدوق.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٤٥٣-٤٥٤) عن عطاء عن ابن عباس وعزاه إلى أبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

ورواه مالك في «الموطأ» في السلام (ص ٩٥٩) عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء بمثله.

[٨٤٨٩] إسناده: فيه جهالة.

• سفيان هو الثوري.

• حبيب بن أبي عمرة القصاب الكوفي، تقدما.

[٨٤٩٠] إسناده: حسن.

• أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، صدوق.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٦٥٤) برواية المؤلف وحده.

بأبيه، أنه كان مع عبد الله بن عمر فسلم عليه رجل، فقال: سلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فانتهره ابن عمر، وقال: حسبك إذا انتهيت إلى «وبركاته» إلى ما قال الله عز وجل.

[٨٤٩١] وقد أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه، أخبرنا أبو علي الصواف، حدثنا علي بن الحسين بن حيان، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا إبراهيم بن المختار، عن شعبة، عن هارون بن سعد، عن ثمامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم قال: كان النبي ﷺ إذا سلم علينا فرددنا عليه السلام، قلنا: وعليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته.

تابعه محمد بن غالب، عن محمد بن حميد، وهذا إن صح قلنا به غير أن في إسناده إلى شعبة من لا يحتج به، والله أعلم.

[٨٤٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا شقيق بن أبي عبد الله، عن أنس ابن مالك: أنه كان إذا جاء إلى مجلسه لم يسلم حتى يستوي في موضعه، ثم يقبل عليهم فيقول: السلام عليكم.

[٨٤٩١] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه، لم أعرفه.
- أبو علي الصواف هو محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البغدادي.
- علي بن الحسين بن حيان بن عمار بن واقد المروزي أبو الحسن البغدادي (م ٣٠٥هـ). قال الخطيب: وكان ثقة، انظر «تاريخ بغداد» (١١/٣٩٥).
- محمد بن حميد هو الرازي ضعيف.
- ثمامة بن عقبة هو المحلمي، ثقة، من الرابعة (بخ س). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٠/٥ رقم ٥٠١٥) عن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني وجعفر بن أحمد بن سنان الواسطي كلاهما عن محمد بن حميد الرازي به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٤٦/٢) وقال: وفيه إبراهيم بن المختار وثقه أبوداود وأبو حاتم وقال ابن معين: ليس بذلك وبقية رجاله ثقات.

[٨٤٩٢] إسناده: صحيح.

- شقيق بن أبي عبد الله الكوفي، ثقة، من الرابعة (م خد).
- والخبر أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/٣٩٩) من طريق أحمد بن حنبل عن سفيان به.

ورواه أيضًا سفيان بن عيينة، عن شقيق قرأت في «كتاب الغربيين» عن أبي بكر يعني الدريدي قال في تفسير قوله: «السلام عليكم» ثلاثة أوجه: يقال: معناه: السلام عليكم ومعكم، ويقال: معناه: الله عليكم أي على حفظكم، ويقال معناه: نحن سالمون لكم.

فصل

«في كراهية قول من قال ابتداءً عليك السلام»

[٨٤٩٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن سعيد الجريري، عن أبي تميم الهجيمي قال: سلم أبو جري على النبي ﷺ، فقال: عليكم السلام، فقال النبي ﷺ: «عليكم السلام تحية الموتى، قل: سلام عليكم».

هذا مرسل.

[٨٤٩٤] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا

[٨٤٩٣] إسناده: رجاله ثقات لكنه مرسل.

• أبوتيمية الهجيمي هو طريف بن مجالد البصري.
والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨٤/١٠ رقم ١٩٤٣٤) بنفس الإسناد. ورواه الخطيب في «الجامع» (١٦٢/١-١٦٣ رقم ٢٢٧) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الطريق. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٢/٨) بنحوه وعزاه إلى أبي يعلى وقال: وفيه من لا أعرفه.

[٨٤٩٤] إسناده: حسن.

• أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
• أبو خالد الأحمر هو سليمان بن حيان الأزدي الكوفي صدوق.
• أبو غفار هو المثني بن سعيد الطائي، البصري، لا بأس به.
• أبوتيمية الهجيمي هو طريف بن مجالد.
• أبو جري هو جابر بن سليم الهجيمي صحابي.
والحديث رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٩/٨) وعنه أبوداود في الأدب (٣٨٧/٥) رقم ٥٢٠٩ بنفس الإسناد. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣١٨) والطبراني في «الكبير» (٧٤/٧ رقم ٦٣٨٧) من طريق عيسى بن يونس والترمذي في الاستئذان =

أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن أبي غفار، عن أبي تميم الهجيمي، عن أبي جري الهجيمي قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: عليكم السلام، يا رسول الله فقال: «لا تقل عليك السلام فإنّ عليك السلام تحية الموتى».

[٨٤٩٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري، عن أبيه: أنّه كان عند عمر بن عبد العزيز إذ جاءه رجل فقال: السّلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله فقال له عمر: عمّ سلامك.

[٨٤٩٦] وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل

= (٧٢/٥) رقم ٢٧٢٢) من طريق أبي أسامة، والطبراني في «الكبير» مطولا (٧٣/٧-٧٤ رقم ٦٣٨٦) من طريق يحيى بن سعيد، ثلاثتهم عن أبي غفار المثنى بن سعيد به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٧١/٥-٧٢ رقم ٢٧٢١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣١٩-٣٢٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٦) والطبراني في «الكبير» (٧٥/٧ رقم ٦٣٨٩) من طريق خالد الحذاء عن أبي تميم الهجيمي عن رجل من قومه، والرجل المبهمة هنا هو أبو جري جابر بن سليم. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣١٧) وأحمد في «مسنده» مطولا (٤٨٢/٣-٤٨٣) والحاكم في «المستدرک» (١٨٦/٤) من طريق سعيد الجريري عن أبي السليل عن أبي تميم عن أبي جري به.

ورواه الطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (٧٥/٧ رقم ٦٣٩٠) من طريق قرة بن موسى عن أبي جري به. وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٢٧٩) وانظر «الصحيحة» (رقم ١٤٠٣).

[٨٤٩٥] إسناده: رجاله موثقون.

• والد يعقوب الزهري هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري، وثقه ابن معين وابن حبان.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٨١/٥)، «التاريخ الكبير» (٣٤٦/١/٣)، «الثقات» (٨٦/٧).

[٨٤٩٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• موسى بن محمد الأنصاري أبو محمد وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به. راجع

«الجرح والتعديل» (١٦٠/٨)، «التاريخ الكبير» (٢٩٤/١/٤)، «الثقات» (٤٥٦/٧).

• إسحاق شيخ لم أعرفه.

• ابن سيرين هو محمد بن سيرين.

ابن إسحاق، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا موسى بن محمد الأنصاري، عن شيخ يقال له إسحاق قال: دخل ابن سيرين على ابن هبيرة وعنده الناس، فقال: السلام عليكم فغضب ابن هبيرة، فأرسل إليه فدخل على ابن هبيرة وهو وحده، فقال: السلام عليك أيها الأمير، فقال ابن سيرين: إن رسول الله ﷺ إذا سلم عليه وهو في القوم، قالوا: السلام عليكم، وإذا كان وحده قالوا: السلام عليك.

وهذا إن صحّ إسناده فهو بالمباينة أولى غير أنه منقطع، وفي بعض رواته نظر والله أعلم.

فصل

«في الترحيب والتلبية والتفدية وغير ذلك»

قد روينا في حديث مالك عن أبي النضر، أن أبامرة، أخبره أنه سمع أم هانئ تقول: ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح، فوجدته يغتسل، وفاطمة تستره بثوب، قالت: فسلمت، فقال: «من هذه؟» قلت: أنا أم هانئ، فقال: «مرحبًا يا أم هانئ» وذكر الحديث.

[٨٤٩٧] أخبرنا أبوأحمد المهرجاني، أخبرنا أبو بكر بن جعفر، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك... فذكره.

• ابن هبيرة هو عبدالله بن هبيرة بن أسعد السبيئي الحضرمي أبو هبيرة المصري ثقة، من الثالثة (م ٤). وهذا الأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٦/٨-٤٢٧) من طريق إبراهيم بن محمد ابن المنتشر عن خالد بن الصلت عن ابن سيرين مختصراً.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» باختصاره (٣٩١/١٠) عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين به.

[٨٤٩٧] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث صحيح.

- أبوأحمد المهرجاني وشيخه أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد المزكي لم أعرفهما.
- ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي.
- مالك هو ابن أنس.
- أبوالنضر هو سالم بن أبي أمية المدني مولى عمر بن عبيدالله التيمي.
- أبومرة يزيد مولى عقيل بن أبي طالب ويقال: مولى أخته أم هانئ ثقة، من الثالثة (ع).
- والحديث أخرجه البخاري في الغسل (٧٤/١) وفي الأدب (١١٠/٧) والطبراني في «الكبير» (٤١٨/٢٤) رقم (١٠١٧) والمؤلف في «سننه» (٩٤/٩-٩٥) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، والبخاري في الصلاة (٩٤/١) والطبراني في «الكبير» (٤١٨/٢٤) عن إسماعيل بن أبي أويس، والبخاري في «الجزية» (٦٧/٤) والطبراني في «الكبير» (٤١٨/٢٤) عن عبدالله بن يوسف ومسلم في الحيف مختصراً (٢٦٥/١) وفي صلاة المسافرين (٤٩٨/١) رقم (٨٢) =

وفي حديث عكرمة بن أبي جهل قال: قال لي النبي ﷺ يوم جئت: «مرحبًا بالراكب المهاجر». قاله ثلاثًا.

[٨٤٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن عبد الله الزاهد، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن عكرمة بن أبي جهل... فذكره.

= والمؤلف في «سننه» (٩٤/٩-٩٥) عن يحيى بن يحيى والترمذي في الاستئذان (٧٨/٥ رقم ٢٧٣٤) عن معن، والنسائي في الطهارة (١٢٦/١) وأحمد في «مسنده» (٤٢٣، ٣٤٣/٦) (٤٢٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والدارمي في الصلاة (ص ٣٣٩) من طريق عبيد الله بن عبد المجيد. وأحمد في «مسنده» (٤٢٥/٦) عن إسحاق، كلهم عن مالك بن أنس به وهو في «الموطأ» في السفر (ص ١٥٢). وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٧٦/٣-٧٧ رقم ٤٨٦١) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤٨/٢٤ رقم ١٠١٨) عن مالك عن ميمون بن ميسرة عن أبي مرة به. ورواه الطبراني في «الكبير» (٤٩/٢٤) من طريق القعني وعبد الله بن يوسف وإسحاق بن أبي أويس، ثلاثتهم عن مالك، عن ميمون بن ميسرة عن أبي مرة به. وهو في «موطأ القعني» (ص ١٩٧). [٨٤٩٨] إسناده: ضعيف مع انقطاعه.

- أبو حذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصري، صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف.
- سفيان هو الثوري.
- أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله الهمداني، تقدموا.
- مصعب بن سعد هو ابن أبي وقاص لم يدرك عكرمة بن أبي جهل.

والحديث أخرجه الترمذي في الاستئذان (٧٨/٥ رقم ٢٧٣٥) وعنه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٧٢-٧١/٤) عن عبد بن حميد وغير واحد والطبراني في «الكبير» (٣٧٣-٣٧٤/١٧) رقم ١٠٢٢ عن علي بن عبد العزيز وأبي مسلم الكشي، كلهم عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي به. وقال الترمذي: وهذا حديث ليس إسناده بصحيح، لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه من حديث موسى بن مسعود عن سفيان، وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث، وقال: سمعت محمد بن بشار يقول: موسى بن مسعود ضعيف في الحديث، وروى هذا الحديث عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق مرسلًا ولم يذكر فيه عن «مصعب بن سعد» وهذا أصح. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٨٥/٩) وقال: رواه الطبراني مرسلًا ورجاله رجال الصحيح. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٤٢/٣) عن أبي عبد الله الأصبهاني بنفس السند. وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله: لكنه منقطع. وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤٩٠/٢) وقال: هو منقطع لأن مصعبًا لم يدركه وقد أخرج قصة مجيئه موصولة الدارقطني والحاكم وابن مردويه من طريق أسباط بن نصر عن السدي عن مصعب بن سعد عن أبيه، قال: لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين فذكر الحديث.

[٨٤٩٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا موسى بن [إسماعيل، حدثنا حماد، وقال أبو داود: وحدثنا مسلم، حدثنا هشام، جميعاً عن حماد، عن زيد بن^(١)] وهب، عن أبي ذر، قال: قال النبي ﷺ: «يا أباذر» فقلت: لبيك وسعديك يا رسول الله وأنا فداؤك.

وروى أبو عبد الرحمن الفهري في قصة حين أنه جاء النبي ﷺ [فقال له: السلام عليك يا رسول الله]^(٢) ورحمة الله وبركاته، قد حان الرواح، فقال: «أجل» ثم قال: «يا بلال» فثار من تحت سمرة، فقال: لبيك وسعديك وأنا فداؤك.

[٨٥٠٠] أخبرناه أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٨٤٩٩] إسناده: حسن.

- أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- حماد هو ابن سلمة البصري.
- مسلم هو ابن إبراهيم الفراهيدي الأزدي، البصري.
- هشام هو ابن أبي عبد الله سنبر، الدستوائي.
- حماد هو ابن أبي سليمان الكوفي، صدوق، تقدموا.
- والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٣٩٦/٥) رقم (٥٢٢٦).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

(٢) سقط ما بين المعقوفتين من نسخة «ن».

[٨٥٠٠] إسناده: ضعيف.

- حماد هو ابن سلمة البصري.
- أبوهمام هو عبد الله بن يسار الكوفي، ويقال: عبيد الله بن نافع، مجهول، من الثالثة (د عس).
- أبو عبد الرحمن الفهري اختلف في اسمه فقيل: يزيد بن أنيس. وقيل كرز بن ثعلبة، وقيل: اسمه عبيد. وقيل: الحارث ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر، له صحبة قاله ابن منده وأبو نعيم وابن الأثير، وقال أبو عمر: أبو عبد الرحمن القرشي الفهري من بني فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، له صحبة ورواية. راجع «الإصابة» (١٢٨/٤)، «أسد الغابة» (١٩٩/٦)، «الكنى» للدولابي (٤٢/١). والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٣٩٩/٥) رقم ٤٠٠- (٥٢٣٣)، وعنه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٠٠/٦) ونسبه لابن منده وأبي نعيم وابن عبد البر. وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٤٢/١) من طريق حجاج بن المنهال عن حماد ابن سلمة به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٩٥-١٩٦) ومن طريقه المؤلف في «دلائل النبوة» (١٤١/٥) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٣٣٠/٤) عن حماد بن سلمة =

موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، حدثنا يعلى بن عطاء، عن أبي همام أن أبا عبد الرحمن الفهري قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حينئذ فذكر القصة.

وأما الحديث الذي

[٨٥٠١] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ في «التاريخ»، أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن أسلم، حدثنا أبو نعيم، عن مبارك، عن الحسن قال: دخل الزبير بن العوام على رسول الله ﷺ، فقال: جعلني الله فداءك، فقال النبي ﷺ: «أما تركت أعرايتك، أما علمت أن المسلم لا يفدي المسلم».

فهذا منقطع، وإن صحّ فهو محمول على التنزيه، والله أعلم بدليل ما مضى.

[٨٥٠٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة أو غيره: أن عمران بن حصين قال: كنا نقول في الجاهلية: أنعم الله بك عيتا، وأنعم صباحا، فلما كان الإسلام نهينا عن ذلك، قال معمر: يكره أن يقول الرجل: أنعم الله بك عيتا، ولا بأس أن يقول: أنعم الله عينك.

رواه أبو داود في «كتاب السنن»^(١) عن سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق.

= بنفس السند. وأخرجه الدارمي في السير (ص ٦١٥-٦١٦) عن حجاج بن منهال وعفان، كلاهما عن حماد بن سلمة به. وذكره الحافظ في «الإصابة» (١٢٨/٤) وقال: أخرج أبو داود والبغوي ووقع لنا بعلو في مسند الدارمي من طريق يعلى بن عطاء عن أبي همام عبد الله بن يسار عنه.

[٨٥٠١] إسناده: منقطع.

- أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائني.
- مبارك هو ابن فضالة البصري، صدوق.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، لم يدرك الزبير بن العوام، تقدموا.
- راجع هذا الحديث في «تاريخ الحاكم أبي عبد الله الحافظ».

[٨٥٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٨٥/١٠ رقم ١٩٤٣٧) بنفس الإسناد.

(١) في الأدب (٣٩٦/٥ رقم ٥٢٢٧).

فصل «في السّلام على الصّبيان»

[٨٥٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا صالح بن محمد بن حبيب بن أبي الأشرس الحافظ ويحيى بن بدر، قالوا: حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن سيار أبي الحكم، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أنه مرّ على صبيان فسلم عليهم، ثمّ حدثنا: أن رسول الله ﷺ مرّ على صبيان فسلم عليهم.

رواه البخاري^(١) في «الصحيح» عن علي بن الجعد.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن شعبة.

[٨٥٠٣] إسناده: صحيح.

- أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الشافعي.
- يحيى بن بدر هو ابن يحيى بن بدر الجهم أبو الفضل القرشي السامي سكن سمرقند، قال صالح بن محمد الأسدي: صدوق أنكرت عليه حديثاً. راجع «تاريخ بغداد» (٢٢٣/١٤-٢٢٤).

- سيار هو أبو الحكم العنزي، ثقة من السادسة (ع).
- (١) في الاستئذان (١٣١/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٠٤٣) وهو في «مسند ابن الجعد» (٧٢٦/٢) رقم ١٧٩٩.

- (٢) في السّلام (١٧٠٨/٢) رقم ١٥ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به وبهذا الوجه أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٣٠) وأحمد في «مسنده» (١٣١/٣).
- وأخرجه الترمذي في الاستئذان (١٥٧/٥) رقم ٢٦٩٦ والدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٢) من طريق أبي غياث سهل بن حماد، والخطيب في «الجامع» (٣٩٩/١) رقم ٩٣٦ من طريق أبي النضر، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٦٣-٢٦٤) رقم ٣٣٠٥ من طريق عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثلاثهم عن شعبة به.

- ورواه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٦٤) عن أبي يعلى عن علي بن الجعد به.
- وأخرجه مسلم في السّلام (١٧٠٨/٢) رقم ١٤ والمؤلف في «سننه» (رقم ٢٧٦) من طريق هشيم عن سيار به وسياقه: أن رسول الله ﷺ مرّ على غلمان فسلم عليهم. وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/٣٨٢) رقم ٥٢٠٢ وأحمد في «مسنده» (١٦٩/٣، ١٩٥) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت بنحوه.

فصل «في السّلام على النّساء»

[٨٥٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي ، حدثنا القعني ، حدثنا ابن أبي حازم - ح ،

وأخبرنا أبو عمرو الأديب ، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي ، أخبرني المنيعي والقاسم قالا : حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي - هو ابن أبي إسرائيل - حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد قال : كنّا نفرح بيوم الجمعة ، فقلت : ولم ؟ قال : كانت لنا عجوز ترسل إلي بضاعة ، فتأخذ من أصول السلق فتصيره في قدرها ثم تأخذ حبّات من شعير ، فتجعله منها ، فكنا إذا صلينا الجمعة انصرفنا إليها ، فنسلم عليها فتقدمه إلينا ، فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك ، وما كنّا نكيل ولا نتغذى إلّا بعد الجمعة .

لفظ حديث الأديب .

رواه البخاري^(١) في «الصحيح» عن القعني .

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٥/٨) وعنه ابن ماجه في «الأدب» (١٢٢٠/٢) رقم ٣٧٠٠ وأحمد في «مسنده» (٢٣٥/٣) من طريق حميد الطويل عن أنس بن مالك بنحوه . وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٥-٤٤٦) وأحمد في «مسنده» (٢٢٨/٣) من طريق حبيب بن حجر العبسي عن ثابت عن أنس بن مالك قال : مر علينا رسول الله ﷺ ونحن صبيان فقال : السلام عليكم يا صبيان . كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٣/٣) من طريق حماد ابن سلمة عن ثابت به .

[٨٥٠٤] إسناده : حسن والحديث صحيح .

- القعني هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب .
- أبو عمرو الأديب هو محمد بن عبد الله بن أحمد الرزجاني البسطامي .
- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني .
- المنيعي هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي .
- القاسم هو ابن زكريا بن يحيى المطرز البغدادي ، تقدموا .

(١) في الجمعة (٢٢٥/١) ، وفي الاستئذان (١٣١/٧) ، وكما أخرجه في الحرث (٧٣-٧٢/٣) وفي

الأطعمة (٢٠٢-٢٠٣/٦) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم به .

والحديث ورد في العجوز التي هي من القواعد.

[٨٥٠٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير قال: بلغني أنه يكره أن يسلم الرجال على النساء، والنساء على الرجال.

[٨٥٠٦] قال: وأخبرنا معمر قال: كان قتادة يقول: أما المرأة من القواعد فلا بأس أن يسلم عليها، وأما الشابة فلا.

[٨٥٠٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السالك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبدالله، حدثنا سفيان، قال قال عمر بن ذر^(١) - رجل من أهل مكة صالح - : قلت لعطاء: أسلم على النساء؟ قال: إن كنّ شواب فلا.

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٣/٦ رقم ٥٩٠٤) من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي، عن عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه.

ورواه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٩٥) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن ابن أبي حازم عن أبيه. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٧/٦ - ١٧٨ رقم ٥٧٨٨) من طريق أبي غسان، و(١٩٧/٦ رقم ٥٨٤٩) من طريق عبد الحميد بن سليمان، و(٢٤٩/٦ رقم ٦٠٠٩) من طريق خارجة بن مصعب، ثلاثهم عن أبي حازم به. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥١/٦ رقم ٥٧١٤) من طريق عبد المهيمن بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٤١، ٧/٩٣) من طريق أبي الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي عن محمد بن عمرو بن النضر الحرشي عن القعنبى به.

[٨٥٠٥] إسناده: جيد.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨٨/١٠ - ٣٨٩ رقم ١٩٤٤٨) بنفس السند.

[٨٥٠٦] إسناده: كسابقه.

والأثر في «مصنف عبدالرزاق» (٣٨٩/١٠ رقم ١٩٤٤٩).

[٨٥٠٧] إسناده: جيد.

- أبو عبدالله هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الإمام.
- سفيان هو ابن عيينة.
- عمر بن ذر هو أبو ذر.
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٧/٨) عن ابن عيينة بنفس السند. وهكذا رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨٩/١٠) عن قتادة.

(١) وقع في الأصل و«ن»، «زرزر» وهو خطأ.

[٨٥٠٨] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عقّان، حدثنا أبو أسامة، عن مبارك بن فضالة قال: سئل الحسن عن السلام على النساء؟ قال: لم يكن الرجال يسلّمون على النساء، ولكنّ النساء هنّ يسلّمن على الرجال.

[٨٥٠٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي وهو عبّاس بن الفضل، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن عيينة، عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: مرّ بنا النبي ﷺ ونحن في نسوة فسلّم علينا.

رواه أبو داود^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

قال الحلبي^(٢): ويحتمل أن يقال: إنّ النبي ﷺ لم يكن يخشى الفتنة، فلذلك سلّم عليهنّ، فمن وثق من نفسه بالتّمسك فليسلم، ومن لم يأمن فلا يسلم، فإنّ الحديث ربما جرّ بعضه بعضاً والصمت أسلم.

[٨٥٠٨] إسناده: حسن.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٨/٨) عن حفص عن عمرو عن الحسن بنحوه.

[٨٥٠٩] إسناده: حسن.

• ابن عيينة هو سفيان.

• ابن أبي حسين هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين المكي.

• شهر بن حوشب هو الأشعري الشامي صدوق، تقدموا.

(١) في الأدب (٥/٣٨٣ رقم ٥٢٠٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٦/٨-٤٤٧) وعنه ابن ماجه (٢/١٢٢٠ رقم ٣٧٠١) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٦٥) من طريق أبي معمر القطيعي عن ابن عيينة به. ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٧٧) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٢/٦-٤٥٣) والحميدي في «مسنده» (١٧٩/١ رقم ٣٦٦) عن سفيان بن عيينة بسياق طويل. وأخرجه الطبراني في «الكبير» مطولا (١٧٣/٢٤ رقم ٤٣٦) من طريق حجاج بن إبراهيم الأزرق وأحمد بن أبي عمر العدني كلاهما عن سفيان به. وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/٥٨ رقم ٢٦٩٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٤٧) من طريق عبد الحميد ابن بهرام عن شهر بن حوشب به في سياق طويل، وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

(٢) راجع «المنهاج» (٣/٣٢١-٣٢٢).

فصل

«في السّلام على أهل الشرّة»

إن صح الحديث الذي ورد فيه .

[٨٥١٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، حدثنا العودي محمد بن أحمد ، حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا الفياض بن ثابت الموصلي ، عن أبان ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا مررتم بأهل الشرّة فسلّموا عليهم ، تطفأ عنكم شرّتهم ونائرتهم» .

[٨٥١١] وبهذا الإسناد عن أنس قال : شكى أصحاب النبي ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله إنّ المنافقين يلحظوننا بأعينهم ، ويلقطنونا بالسّنتهم فقال رسول الله ﷺ : «ارموهم بسهام الله» قالوا : وما سهام الله يا رسول الله ؟ قال : «السّلام» .
أبان هو ابن أبي عياش ، متروك .

[٨٥١٠] إسناده : ضعيف .

- محمد بن المنهال هو العطار البصري أخو الحجاج .
 - الفياض بن ثابت الموصلي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨٧/٧) ولم يذكر له جرّحاً ولا تعديلاً .
 - أبان هو ابن أبي عياش البصري متروك .
- والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه .

قال المناوي : وفيه أبان بن أبي عياش ، قال أحمد : متروك ، وفي «الميزان» عن شعبة : لأن يزني الرجل خير من أن يروى عنه ما لا أصل له «فيض القدير» (٤٤٢/١) . وقال الألباني : موضوع . راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٦٨) . قوله شرّتهم ونائرتهم : أي عداوتهم وفتنتهم ، والنائرة أي العداوة والشحناء كما في «الصّحاح» (٨٣٩/٢) .

[٨٥١١] إسناده : كسابقه .

ولم أجد هذا الحديث .

فصل

«في السلام على أهل الذمة»

[٨٥١٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر - ح،

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تبدءوا اليهود والنصارى بالسلام، وإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروههم إلى أضيقه».

وفي رواية معمر: «لا تتبدروا» وقال: «فإذا لقيتموهم في طريق فاضطروههم إلى أضيقها».

رواه مسلم^(١) في «الصحيح» عن قتيبة.

[٨٥١٢] إسناده: صحيح.

وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/٦٠ رقم ٢٧٠٠) عن قتيبة بنفس السند وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/٣٩١ رقم ١٩٤٥٧) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٢٦٦). وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١/٣٩٨) والبعثي في «شرح السنة» (١٢/٢٦٩ رقم ٣٣١٠) من طريق أبي الحسين بن بشران بنفس السند. وأخرجه مسلم في السلام (٢/١٧٠٧ رقم ١٤) وأبو داود في الأدب (٥/٣٨٣ رقم ٥٢٠٥) ومن طريقه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٧٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٤٦، ٤٥٩) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣١٨) وابن حبان في «صحيحه» (١/٣٦٠ - الإحسان) من طريق شعبة عن سهيل بن أبي صالح به.

وأخرجه مسلم في السلام (٢/١٧٠٧ رقم ١٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١١١) وأحمد في «مسنده» (٢/٤٤٤، ٥٢٥) والمؤلف في «سننه» (٩/٢٠٣) من طريق سفيان عن سهيل بن أبي صالح به. كما أخرجه مسلم في السلام (٢/١٧٠٧ رقم ١٤) والمؤلف في «سننه» (٩/٢٠٣ - ٢٠٤) من طريق جرير، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٣) من طريق زهير والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٠٣) من طريق وهيب، ثلاثهم عن سهيل بن أبي صالح به ورواه ابن الجعد في «مسنده» (رقم ٢٧٦٦) عن زهير عن سهيل بن أبي صالح به. ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٦٠) من طريق أبي عوانة عن سهيل بن أبي صالح به.

(١) في السلام (٢/١٧٠٧ رقم ١٣).

[٨٥١٣] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه، وأبونصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، قالا: أخبرنا أبو عمرو وإسماعيل بن نجيد السلمي، أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكجّي، حدثنا أبو عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب،

[٨٥١٣] إسناده: فيه شيخا المؤلف لم أعرفهما والحديث حسن.

- أبو عاصم هو الضحاك بن غلد النبيل.
 - عبد الحميد بن جعفر هو الأنصاري صدوق، تقدما.
 - أبوبصرة الغفاري وقيل أبونصرة اسمه حميل بن بصرة بن أبي بصرة الغفاري له صحبة واختلف في اسمه فقيل: هو حميل بن بصرة، وقيل بصرة بن أبي بصرة ويقال: خميل.
- وقال ابن الأثير: وهذا حميل هو الصواب، قال علي بن المديني: سألت شيخًا من غفار حميل يعني بفتح الجيم هل تعرفه؟ قال: صحفت يا شيخ والله إنما هو حميل بن بصرة يعني بضم الحاء وهو جد هذا الغلام، لغلام كان معه وقال مصعب الزبيري: حميل بن بصرة بن أبي بصرة، حميل وبصرة وأبوبصرة صحبوا النبي ﷺ وحدثوا عنه روى عنه أبوهريرة. وقال الطبراني: والصواب حميل بن أبي بصرة. راجع «أسد الغابة» (٦١/٢)، «ثقات الصحابة» لابن حبان (٩٣/٣)، «الإصابة» (٣٥٧/١). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٨/٦) عن أبي عاصم بنفس السند. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٧/٢) رقم ٢١٦٢ عن أبي مسلم الكشي بنفس الطريق. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٨٨) من طريق أبي أسامة، وأحمد في «مسنده» (٣٩٨/٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٣/٨) عن وكيع، كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٨/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٧٧/٢-٢٧٨ رقم ٢١٦٣) من طريق ابن طيبة، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٠٢) والطبراني في «الكبير» (٢٧٨/٢) رقم ٢١٦٤ من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب به. وقد تفرد به محمد بن إسحاق فرواه عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدالله المزني عن أبي عبد الرحمن الجهني وأبوعبد الرحمن الجهني مختلف في صحبته. فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤٢/٨) وعنه ابن ماجه في الأدب (١٢١٩/٢) رقم ٣٦٩٩ وأحمد في «مسنده» (٢٣٣/٤)، والطحاوي وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٩٧/٦) ونسبه ابن الأثير لابن عبد البر وأبي نعيم وابن منده. وقال ابن الأثير: أبوعبد الرحمن الجهني له صحبة وهو يعد في أهل مصر، روى عنه مرثد بن عبدالله المزني حديثين وقال ابن منده: سمعت أبا سعيد بن يونس يقول: أبوعبد الرحمن الجهني يقال له «القيني» صحابي من أهل مصر، انظر «أسد الغابة» (١٩٧/٦). قال الألباني: وهذا إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات إلى أبي بصرة وهو صحابي معروف بخلاف أبي عبد الرحمن الجهني فإنه مختلف في صحبته وذكره في هذا الحديث شاذ لتفرد ابن إسحاق به، ومخالفته لعبدالله وعبد الحميد، ولا سيما هو قد وافقهما في الرواية الأخرى عنه فهي المحفوظة كما جزم بذلك الحافظ في «الفتح» (٣٧/١١). راجع «إرواء الغليل» (١١٢/٥-١١٣) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٤٦٠).

عن مرثد بن عبدالله، عن أبي بصرة أن رسول الله ﷺ قال: «إني راكب إلى يهود، فمن انطلق معي منكم فلا تبدءوهم بالسلام، وإن سلّموا عليكم فقولوا: وعليكم».

فلما جئناهم سلّموا علينا، فقلنا: وعليكم.

[٨٥١٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبوبكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبدالله بن وهب، قال سمعت عبدالله ابن عمر، يحدث عن نافع، أن عبدالله بن عمر سلّم على ناس من يهود، فأخبر أنهم يهود، فرجع إليهم فقال: ردّوا علي سلامي.

[٨٥١٥] قال: وحدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني السري بن يحيى، عن سليمان التيمي، عن عبدالله بن عمر: أنه مرّ برجل فسلم عليه، فقليل: إنه نصراني، فرجع إليه، فقال: ردّ علي سلامي، فقال له: نعم، قد ردّته عليك، فقال: ابن عمر أكثر الله مالك وولذك.

[٨٥١٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال: التسليم على أهل الكتاب إذا دخلت عليهم بيوتهم أن تقول: السلام على من اتّبع الهدى.

[٨٥١٤] إسناده: ضعيف.

• عبدالله بن عمر هو المدني العمري ضعيف.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٩٢/١٠ رقم ١٩٤٥٨) عن معمر عن قتادة عن ابن عمر به وذكره البغوي في «شرح السنة» (٢٦٩/١٢) عن ابن عمر.

[٨٥١٥] إسناده: جيد.

• السري بن يحيى هو الشيباني البصري.

• سليمان التيمي هو سليمان بن طرخان أبو المعتمر البصري، تقدما.

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١١٥) من طريق سفيان عن أبي جعفر الفراء عن عبدالرحمن قال: مر ابن عمر بنصراني فسلم عليه فذكره مختصرا.

[٨٥١٦] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٩٢/١٠ رقم ١٩٤٥٩) بنفس الإسناد. وذكره البغوي في «شرح السنة» (٢٧٣/١٠) عن قتادة.

وقد روينا من حديث ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كتب إلى هرقل عظيم الروم: «سلام على من أتبع الهدى».

[٨٥١٧] أخبرناه أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل، حدثنا الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس... فذكره.

[٨٥١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا أبو النصر محمد بن أحمد المروزي من أصل كتابه حدثنا إسحاق بن منصور، عن النضر ابن شميل، حدثنا شعبة، عن المغيرة وسليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة: أنه كان رديف عبد الله يعني ابن مسعود على حمار فصحبهم ناس من الدهاقين في الطريق،

[٨٥١٧] إسناده: رجاله موثقون.

• إسماعيل بن محمد الصفار.

• الرمادي هو أحمد بن منصور.

والحديث أخرجه البخاري في التفسير (١٦٧/٥) عن عبد الله بن محمد، ومسلم في الجهاد والسير (١٣٩٣/٢ رقم ٧٤) عن إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد، كلهم عن عبدالرزاق به. وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٣/٦ رقم ٩٨٤٦) ومطولا في «مصنفه» (٣٤٤/٥-٣٤٦). كما أخرجه البخاري في بدء الوحي (٥/١) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١١٠٩) من طريق شعيب، وفي الجهاد (٣/٤) من طريق صالح بن كيسان، وفي الاستئذان (١٣٥/٧) والترمذي في الاستئذان (٦٩/٥) من طريق يونس، وأحمد في «مسنده» (٢٦٣/١) من طريق ابن أخي ابن شهاب، كلهم عن ابن شهاب الزهري به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

[٨٥١٨] إسناده: فيه مستور.

• محمد بن أحمد هو ابن محمد بن هشام بن عيسى بن عبد الرحمن أبو نصر المروزي البغدادي، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٣٧/١) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.

• إسحاق بن منصور هو ابن بهرام الكوسج التميمي المروزي.

• المغيرة هو ابن مقسم الضبي.

• إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي.

• علقمة هو ابن قيس النخعي الكوفي، تقدموا.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٦٧/٨-٤٦٨) عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم بنحوه.

فلما بلغوا قنطرة أخذوا طريقًا آخر، فالتفت عبدالله فلم ير منهم أحدا، فقال: أين أصحابنا؟ قال: قلت: أخذوا الطريق الآخر، فقال عبدالله: عليكم السلام، قال: قلت: أليس هذا يكره؟ قال: هذا حقّ الصّحبة.

هكذا روي عن عبدالله، ولعلّه لم يبلغه ما بلغ غيره من السّنة، ومتابعة السّنة أولى وبالله التوفيق.

وقد رواه شريك القاضي عن منصور كما

[٨٥١٩] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله: أنّه صحبه دهقان فلما انتهى إلى القنطرة، اتّسعت له الطريق، فأخذ فيها الدهقان، فاتبعه عبدالله بن مسعود بالسّلام، قال: قلت: أليس يكره هذا؟ قال: بلى، ولكن حقّ الصّحبة.

[٨٥٢٠] أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن سعيد السكري، أخبرنا أبو بكر محمد بن

[٨٥١٩] إسناده: حسن.

- ابن عبدان هو علي بن أحمد بن عبدان.
- يحيى الحماني هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الكوفي.
- شريك هو ابن عبدالله النخعي الكوفي القاضي بواسط صدوق.
- منصور هو ابن المعتمر.
- إبراهيم هو النخعي الكوفي، تقدموا.
- والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٢/٦ رقم ٩٨٤٣) عن الثوري عن منصور به.

[٨٥٢٠] إسناده: ضعيف.

- النفيلي هو أبو جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل.
- طلحة بن زيد هو القرشي، الرقي متروك الحديث.
- عثمان بن عبد الرحمن هو الحراني المعروف بالطرائفي، صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك.
- أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، تقدموا.

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٤٠) وابن لال في «زهر الفردوس» (١٧٧/٤) من طريق إبراهيم بن حميد الرؤاسي عن ثور قال: حدث أبو الزبير عن جابر به واللفظ عنده: تسليمهم بالأكف والرؤوس والإشارة. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٠/٥ رقم ٧٣٢٣) عن جابر بهذا اللفظ. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» =

المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا النفيلي، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن طلحة بن زيد، عن ثور بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى؛ فإن تسليمهم إشارة بالأكف والحواجب».

هذا إسناد ضعيف بمرة، فإن طلحة بن زيد الرقي متروك الحديث متهم بالوضع، وعثمان بن عبد الرحمن ضعيف، وكيف يصحّ ذلك والمحفوظ في حديث صهيب^(١) وبلال عن النبي ﷺ أن الأنصار جاءوا يسلمون عليه وهو يصلي فكان يشير إليهم بيده. وكذلك في حديث جابر^(٢): أنه جاء والنبي ﷺ يصلي، فسلم فلم يردّ عليه فأوماً بيده، وفي حديث ابن سيرين في قصة ابن مسعود^(٣) حين سلم على النبي ﷺ وهو يصلي فأوماً برأسه، وأما الرواية المشهورة في ذلك عن ثور بن يزيد كما

[٨٥٢١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي

= برواية المؤلف فقط ورمز له بضعفه وقال المناوي: وقضية كلام المصنف أي السيوطي أن البيهقي خرجه وأقره وليس كذلك وإنها رواه مقرؤنا ببيان حاله فقال بعبه: هذا إسناد ضعيف بمرة فذكر قول البيهقي «فيض القدير» (٤٠٢/٦). وقال الألباني: موضوع، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٤٣).

(١) أما حديث صهيب فسياً قريباً تحت فصل «فيمن يسلم عليه وهو في الصلاة» فراجع تخريجه هناك. وأما حديث بلال مؤذن رسول الله ﷺ، فأخرجه أبوداود في الصلاة (٥٦٩/١ رقم ٩٢٧) والترمذي في الصلاة (٢٠٤/٢ رقم ٣٦٨) من طريق هشام بن سعد عن نافع عن عبدالله بن عمر عن بلال المؤذن به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢٥٨/٢-٢٦٠) من طرق عن نافع عن ابن عمر عن بلال به. (٢) حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه، فأخرجه مسلم في المساجد (٣٨٣/١-٣٨٤ رقم ٣٦-٣٨) وأبوداود في الصلاة (٥٦٨/١ رقم ٩٢٦) من طريق أبي الزبير عن جابر به. ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢٥٨/٢).

(٣) حديث عبدالله بن مسعود، رواه المؤلف في «سننه» (٢٦٠/٢) من طريق محمد بن بشر عن مسعر عن عاصم عن ابن سيرين به. [٨٥٢١] إسناده: حسن.

- ابن أبي قباش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
- أبو خالد الأحمر هو سليمان بن حيان الأزدي الكوفي، صدوق بخطي.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٩٧-٣٩٨ رقم ١٨٧٥) والعقيلي في «الضعفاء» (٢٢٣/٣) والطبراني في «الأوسط» (رقم ٤٥٩٨) عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي خالد =

قماش، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن أبي خالد الأحمر، عن ثور بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «تسليم الرجل على الرجل بأصبع واحدة مثل اليهود».

ويحتمل والله أعلم أن يكون المراد به كراهية الاقتصار على الإشارة في التسليم دون التلقظ بكلمة التسليم إذا لم يكن في صلاة تمنعه عن التكلم.

فصل

«في التسليم على أهل مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين»

[٨٥٢٢] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، أن أسامة بن زيد أخبره: أن النبي ﷺ مر بمجلس فيه أخلاط من المسلمين واليهود والمشركين عبدة الأوثان، فسلم عليهم.

أخرجه^(١) في «الصحيح».

= الأحمر به. وقال الطبراني: لا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد. وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٨/٨): رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» ورجال أبي يعلى رجال الصحيح وقال الحافظ في «الفتح» (١٢/١١) أخرجه النسائي بسند جيد كأنه يشير إلى الحديث السابق. وقال الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٧٨٣): رجاله ثقات رجال مسلم لولا عنعنة أبي الزبير فإنه مدلس. وأورده في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٩٤٣) وحسنه.

[٨٥٢٢] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

(١) أخرجه مسلم في «الجهاد والسير» (٢/١٤٢٢ رقم ١١٦) عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد جميعاً عن عبدالرزاق به.

وأخرجه البخاري في الاستئذان (١٣٢-١٣٣) من طريق هشام عن معمر به مطولاً. وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/٦١ رقم ٢٧٠٢) عن يحيى بن موسى عن عبدالرزاق به. وقال: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» مطولاً (١٢/٢٧٣-٢٧٤) من طريق محمد بن يحيى عن عبدالرزاق به. وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٢/٦) رقم ٩٨٤٤، ١٠/٣٩٢-٣٩٣ رقم ١٩٤٦٣، وعنه أحمد في «مسنده» (٥/٢٠٣). كما أخرجه البخاري في المرضى (٧/٧) من طريق عقيل، وفي الأدب (٧/١٢٠) من طريق محمد بن أبي عتيق، وفي «الأدب المفرد» (رقم ١١٠٨) من طريق شعيب، ثلاثتهم عن الزهري به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٤/١٨) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.

فصل

«فمن قال: فلان يقرأ عليك السّلام»

[٨٥٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو منصور محمد بن القاسم العتكي، حدثنا أحمد بن نصر، حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، قال سمعت عامراً، يقول حدثني أبو سلمة، أن عائشة حدثته أن رسول الله ﷺ قال لها: «إن جبريل يقرأ عليك السّلام» قالت: قلت: وعليه السّلام ورحمة الله.

رواه البخاري في «الصحيح»^(١) عن أبي نعيم وأخرجه مسلم^(٢) عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي نعيم، وبمعناه رواه معمر^(٣) وشعيب عن الزهري [عن أبي سلمة

[٨٥٢٣] إسناده: صحيح.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائي.

• عامر هو ابن شراحيل الشعبي.

(١) في الاستئذان (١٣٢/٧).

(٢) في فضائل الصحابة (١٨٩٥/٢) ولم يسق لفظه.

(٣) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٨٠/٤) بزيادة «وبركاته» وفي الاستئذان (١٣١/٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٧٦) بزيادة «وبركاته» والترمذي في المناقب (٧٠٥/٥) بزيادة من طريق معمر عن الزهري به. وقال البخاري: تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري «وبركاته».

وأخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ (٢١٩/٤-٢٢٠) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٠٣٦) من طريق يونس عن الزهري، بزيادة «وبركاته». وأخرجه البخاري في الأدب (١١٩/٧) ومسلم في فضائل الصحابة (١٨٩٦/٢) والنسائي في عشرة النساء من «سننه» (٦٩/٧-٧٠) وفي عشرة النساء من «الكبرى» (رقم ١٦) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٧٧) من طريق شعيب عن الزهري، كلهم عن أبي سلمة به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٢٥/٨) وعنه مسلم في فضائل الصحابة (١٨٩٥/٢) رقم ٩٠) وأبوداود في الأدب (٥/٣٩٩ رقم ٥٢٣٢) وابن ماجه في الأدب (١٢١٨/٢) رقم ٣٦٩٦) عن عبد الرحيم بن سليمان ومسلم في فضائل الصحابة (١٨٩٥/٢) رقم ٩٠) من طريق يعلى بن عبيد، وبدون ذكر اللفظ (١٨٩٥/٢) من طريق أسباط بن محمد، والترمذي في الاستئذان (٥/٢٦٩٣) من طريق محمد بن فضيل، وفي المناقب (٧٠٥/٥) رقم ٣٨٨٢) من طريق ابن المبارك، كلهم عن زكريا بن أبي زائدة به. وخالفهم عبدالرزاق فرواه عن معمر =

عن عائشة قال البخاري: وقال يونس والنعمان عن الزهري^(١) «وبركاته».

[٨٥٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني، حدثنا محمد بن مسلمة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن غالب القطان قال: كنا نتظر الحسن فحدثنا رجل من بني تميم، عن أبيه، عن جده، أن أباه أرسله إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنَّ أبي يقرأ عليك السلام، فقال رسول الله ﷺ: «(وعليك)^(٢) وعلى أهلك السلام».

[٨٥٢٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن أيوب، عن أبي قلابه: أن رجلاً أتى

= عن الزهري عن عروة عن عائشة بزيادة «وبركاته» أخرجه النسائي في «سننه» في عشرة النساء (٦٩/٧) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٧٥) وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٩). وقال النسائي: هذا خطأ يعني أن الصواب حديث الزهري عن أبي سلمة عن عائشة كما قال عن حديث شعيب عن الزهري: هذا الصواب والذي قبله خطأ أي حديث عبد الرزاق.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة «ن».

[٨٥٢٤] إسناده: فيه مجاهيل.

• محمد بن مسلمة هو ابن الوليد الواسطي أبو جعفر الطيالسي، لا بأس به.
والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٧٣) وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٨) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به وفي رواية النسائي: رجل من بني نمير وهذا خطأ لأنه وقع في «فتح الباري» ط. السلفية (٣٨/١١) رجل من بني تميم وكذا في مطبوعة ابن السني. وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/٤٢٤-٤٢٥) وعنه أبو داود في الأدب (٥/٣٩٨-٣٩٩ رقم ٥٢٣١) عن إسماعيل بن علية عن غالب القطان به.
ورواه ابن الجعد في «مسنده» (١/٦٤٢-٦٤٣ رقم ١٥٢٧) عن شعبة بنفس السند وفيه «رجل من بني نمير» محرفاً.

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل و«ن» فاستدركناه من مصادر التخريج.

[٨٥٢٥] إسناده: جيد.

• أيوب هو ابن أبي تيممة السخيتاني.
• أبو قلابه هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري، تقدماً.
والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/٣٩٣ رقم ١٩٤٦٤) في سياق طويل.

سلمان الفارسي فوجده يعتجن، [فقال: أين الخادم؟] فقال: أرسلته في حاجة قال: لم نكن لنجمع عليه اثنتين أن نرسله ولا نكفيه عمله، فقال له الرجل: إنَّ الدرداء يقرأ عليك السَّلام، قال: متى قدمت؟ قال: منذ ثلاث، قال: أما إنَّك لو لم تؤدّها، كانت أمانة عندك.

فصل

«في سلام الواحد أو ردّ الواحد عن الجماعة»

وروينا في «كتاب السنن»^(١) عن علي مرفوعاً: «يجزئ عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم، ويجزئ عن الجلوس أن يرّد أحدهم».

[٨٥٢٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم، يرفعه أن النبي ﷺ قال: «يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير، والصغير على الكبير، وإذا مرّ القوم بالقوم فسلم واحد منهم أجراً عنهم، وإذا ردّ من الآخرين واحد أجراً عنهم».

[٨٥٢٧] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا بحر بن

(١) راجع «السنن الكبرى» (٤٨/٩-٤٩) بطريق أبي داود السجستاني.

ورواه أبو داود في «الأدب» (٣٨٧/٥-٣٨٨) رقم (٥٢١٠) ومن طريقه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٧٥) - من طريق سعيد بن خالد الخزاعي عن عبدالله بن الفضل عن عبيدالله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب وقال أبو داود: رفعه الحسن بن علي.

وقال المنذري: في سنده سعيد بن خالد الخزاعي المدني قال أبو زرعة: مديني ضعيف.

[٨٥٢٦] إسناده: مرسل.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (٣٨٧/١٠) رقم (١٩٤٤٣).

ورواه المؤلف في «المدخل» (ص ٢٤٥ رقم ٣٣٦) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند.

[٨٥٢٧] إسناده: حسن.

• سعيد بن أبي هلال الليثي هو أبو العلاء المصري صدوق.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٨/٢) برواية المؤلف فقط.

نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال الليثي قال: سلام الرجل يجزئ عن القوم، وردّ السلام يجزئ عن القوم.

فصل

«في قيام المرء لصاحبه على وجه الإكرام والبر»

[٨٥٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو النضر الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرني أبو الوليد، حدثنا شعبة، قال أنبأني سعد بن إبراهيم، قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف، يحدث عن أبي سعيد الخدري، أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد، فأرسل إليه رسول الله ﷺ، فجاء، فقال: «قوموا إلى سيدكم أو خيركم». فقعد عند رسول الله ﷺ، فقال: «إن هؤلاء قد نزلوا على حكمك». قال: فإنّي أحكم أن تقتل مقاتلتهم.

رواه البخاري^(١) في «الصحيح» عن أبي الوليد أتمّ من ذلك.

[٨٥٢٨] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، الشافعي.
- محمد بن أيوب هو ابن الضريس البجلي الرازي.
- أبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك الباهلي، تقدموا.

(١) في الجهاد (٢٨/٤) وفي الاستئذان (١٣٥/٧) كما أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٢٢٧/٤) عن محمد بن عرعة، وأبو داود في الأدب (٣٩٠/٥) رقم (٥٢١٥) عن حفص بن عمر، وأحمد في «مسنده» (٧١/٣) عن عفان، والطبراني في «الكبير» (٦/٦) رقم (٥٣٢٣) من طريق مسلم بن إبراهيم وحفص بن عمر الحوزي، وابن سعد في «الطبقات» (٤٢٤/٣-٤٢٥) عن عفان بن مسلم ويحيى بن عباد وهشام أبي الوليد، ومسلم في الجهاد - ولم يسق لفظه - (١٣٨٩/٢). وأبو يعلى في «مسنده» (٤٠٥/٢-٤٠٦) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨٥/٩) - من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٩٩٥)، وأبونعيم في «الحلية» (١٧١/٣)، والمؤلف في «المدخل» (رقم ٧٠٧)، وفي «الآداب» (رقم ٣١٥) من طريق سليمان بن حرب، والخطيب في «الجامع» (١٨٥/١)، والمؤلف في «سننه» (٦٣/٩) من طريق بشر بن عمر، كلهم عن شعبة به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (٥٩٦-٥٩٧) عن شعبة بنفس السند.

[٨٥٢٩] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، بهذا الحديث قال: فلما كان قريباً من المسجد، قال للأنصار: «قوموا إلى سيدكم».

رواه مسلم^(١) في «الصحيح» عن محمد بن بشار.

ورويانا في «كتاب الفضائل» عن عائشة^(٢)، عن النبي ﷺ: أن فاطمة كانت إذا دخلت عليه قام إليها، فأخذ بيدها، فقبلها، وأجلسها في مجلسه، وكان إذا دخل عليها، قامت إليه، فأخذته بيده، فقبلته، وأجلسته في مجلسها.

ورويانا^(٣) في حديث توبة كعب بن مالك وخروجه إلى المسجد، فقال: فقام إلي طلحة بن عبيدالله يهرول، حتى صافحني وهتأني، ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره، ولا أنساها لطلحة.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤١/٦)، وفي «فضائل الصحابة» (رقم ١٤٨٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٨/٢) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدري به.

[٨٥٢٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أبوداود هو السجستاني صاحب «السنن».

• محمد بن جعفر هو الهذلي المعروف بـعُندر.

(١) في الجهاد (١٣٨٨/٢) رقم ٦٤ عن محمد بن المنثي ومحمد بن بشار معاً عن شعبة به، وهو في «سنن أبي داود» في الأدب (٣٩١/٥) رقم ٥٢١٦.

وأخرجه البخاري في المغازي (٥٠/٥)، وأحمد في «مسنده» (٢٢/٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢٥/١٤) - وعنه مسلم في الجهاد (١٣٨٨/٢) رقم ٦٤ عن محمد بن جعفر بنفس السند.

وأخرجه النسائي في فضائل الصحابة (رقم ١١٨)، والمؤلف في «الأدب» (ص ١٢٥) عن عمرو ابن علي عن محمد بن جعفر به.

(٢) أخرجه أبوداود في الأدب (٣٩١/٥) رقم ٥٢١٧، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٧١). والترمذي في «المناقب» (٧٠٠/٥) رقم ٣٨٧٢، والمؤلف في «الأدب» (رقم ٣١٦).

(٣) ذكره المؤلف في «الأدب» (ص ١٢٤-١٢٥)، وفي «المدخل» (رقم ٧٠٦).

ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٧/٢) من طرق عن كعب بن مالك به.

[٨٥٣٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا جدي أبو عمرو، حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراييني، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا معن بن عيسى، عن محمد بن هلال، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يدخل بيتاً قمنا له.

[٨٥٣١] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا أبو عامر، حدثنا محمد بن هلال، سمع أباه، يحدث قال:

[٨٥٣٠] إسناده: لا بأس به.

- أبو عمرو هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي الصوفي النيسابوري.
- محمد بن هلال هو ابن أبي هلال المدني صدوق.
- وأبوه هلال بن أبي هلال المدني مقبول، تقدموا.
- والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٨/٢) عن يونس بنفس السند.
- ورواه المؤلف في «المدخل» (رقم ٧١٦) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي عن يونس بن عبد الأعلى به.

ورواه البزار في «مسنده» (٤٢٣/٢ - كشف الأستار) عن رزق الله بن موسى وسعيد بن بحر القراطيسي كلاهما عن معن بن عيسى عن محمد بن هلال عن أبيه مرسلًا ولم يذكر فيه «أباهريرة» وقال البزار: ومحمد بن هلال لا نعلم روى عن أبيه غيره، وهو مشهور بأبيه وأبوه بابنه يعرف وقال الهيثمي في «المجمع» (٤٠/٨) رواه البزار وهكذا وجدته فيما جمعته ولعله محمد ابن هلال عن أبيه عن أبي هريرة وهو الظاهر، فإن هلالاً تابعي ثقة، أو عن محمد بن هلال بن أبي هلال عن أبيه عن جده، وهو بعيد، ورجال البزار ثقات.

[٨٥٣١] إسناده: كسابقه.

- أبو داود هو السجستاني.
- أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو القيسي، تقدما.
- والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (١٣٣/٥ - ١٣٤ رقم ٤٧٧٥).
- ورواه المؤلف في «المدخل» (رقم ٧١٧) عن أبي عامر العقدي به.
- وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٨/٢) من طريق خالد بن مخلد القطواني عن محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه.
- وأخرجه النسائي في القسامة - مطولاً - (٣٣/٨ - ٣٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» بدون ذكر اللفظ (٣٨/٢) من طريق القعنبي عن محمد بن هلال به.
- وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٣٢/٣ - ١٣٣٣ بتحقيق الألباني) ونسبه للمؤلف في «الشعب» وقال الألباني في تعليقه: إسناده ضعيف.

قال أبوهريرة وهو يحدثنا: كان رسول الله ﷺ يجلس معنا في المجلس يحدثنا، فإذا قام قمنا قيامًا، حتى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه.

[٨٥٣٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمود بن محمد الحلبي، حدثنا عبيد بن جناد، حدثنا عطاء بن مسلم، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم قال: ما دخلتُ على النبي ﷺ قطَّ إلا توسَّع لي - أو قال - تحرك لي، قال: فجئت يومًا وهو في بيت مملوء من أصحابه، فلمَّا رأيَ تحرك لي - أو قال - توسَّع فجلست إلى جانبه.

[٨٥٣٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، [ح وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أخبرنا إسماعيل بن عبد الله ابن ميكال حدثنا علي بن سعيد العسكري حدثنا جعفر بن محمد بن الفضيل الراسبي، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي] ^(١) حدثنا أبو الأسود مجاهد بن فرقد الطرابلسي، حدثنا

[٨٥٣٢] إسناده: حسن.

- عبيد بن جناد هو مولى بني جعفر بن كلاب الحلبي، صدوق، ووثقه ابن حبان.
- عطاء بن مسلم هو الخفاف الكوفي صدوق يخطئ كثيرا.
- خيثمة هو ابن عبد الرحمن الجعفي، الكوفي، تقدموا.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٥/١٧ رقم ١٩٦) عن محمد بن حسين الأنطاقي وعبد السلام بن سهل العسكري كلاهما عن عبيد بن جناد الحلبي به.

[٨٥٣٣] إسناده: ضعيف.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

- أبو الأسود مجاهد بن فرقد الطرابلسي.
- قال الذهبي وتبعه الحافظ: حديثه منكر تكلم فيه.
- راجع «الميزان» (٤٤٠/٣) «اللسان» (١٧/٥) «الجرح والتعديل» (٣٢٠/٨).
- واثلة بن الخطاب القرشي العدوي والد تمام.
- صحابي من رهط عمر ذكر ذلك ابن عساكر عنه عن شيوخه الدمشقيين بأسانيدهم كذا قال أبو الحصين الرازي، وترجم له أبو القاسم البغوي ولم يذكر له شيئًا وكذا ذكره يحيى بن يونس الشيرازي وجعفر المستغفري وأورده ابن قانع وأبو بكر بن علي في الصحابة، وقال ابن الأثير: له صحبة وسكن دمشق وكان له بها دار حدث عن النبي ﷺ.
- راجع «الإصابة» (٥٩٠/٣) «أسد الغابة» (٤٢٩/٥).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٥/٢٢ رقم ٢٢٨) من طريق أبي عمير بن النحاس عن الفريابي به.

واثلة بن الخطاب القرشي قال: دخل رجل المسجد والنبي ﷺ وحده، فتحرك له النبي ﷺ، ف قيل له: يا رسول الله المكان واسع، فقال: «إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ حَقًّا».

لفظ حديث السلمي وقد أخرجه في «كتاب المدخل»^(١) على لفظ حديث الفقيه. ورواه إسماعيل بن عياش عن مجاهد بن فرقد.

[٨٥٣٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا أحمد بن عياش، عن مجاهد بن فرقد، عن واثلة بن الخطاب قال: دخل رجل إلى رسول الله ﷺ وهو في المسجد قاعد، فترحز له رسول الله ﷺ، فقال الرجل: يا رسول الله إن في المكان سعة، فقال النبي ﷺ: «إِنَّ لِلْمُسْلِمِ لِحَقًّا إِذَا رَأَهُ أَخُوهُ أَنْ يَتَرَحَّزَ لَهُ».

وكذلك رواه المعافى بن سليمان.

(١) راجع «المدخل» (ص ٤٠٠ رقم ٥١٧) و «الآداب» (٣١٨) وقال المؤلف: هكذا جاء منقطعاً. [٨٥٣٤] إسناده: كسابقه.

- عبيد بن شريك البزار صدوق.
- عبد الوهاب هو ابن الضحاك بن أبان الغرضي، الحمصي، متروك.
- إسماعيل بن عياش هو ابن سليم العنسي، الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مغلط في غيرهم.

والحديث أخرجه هناد في «الزهد» (٤٩٨/٢ رقم ١٠٢٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٢٩/٥) عن إسماعيل بن عياش بنفس السند.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٥٩٠/٣) في ترجمة واثلة بن الخطاب فقال: ذكره يحيى بن يونس الشيرازي وجعفر المستغفري، وأوردا من طريق إسماعيل بن عياش فذكرا الحديث ثم قال: قال أبو موسى: ساء زفر بن هيرة عن إسماعيل بن عياش عن مجاهد بن رومي بن فرقد كذا أخرجه ابن قانع وأخرجه أبو بكر بن أبي علي في الصحابة وأورد حديثه من طريق قتيبة بن مهران عن إسماعيل فقال عن مجاهد بن فرقد عن واثلة بن الخطاب.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٣٣/٣) برواية المؤلف فقط، وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وقال المناوي: وفيه إسماعيل بن عياش أورده الذهبي في الضعفاء وقال: يختلف فيه وليس بقوي، ومجاهد بن فرقد، قال في «اللسان»: حديثه منكر تكلم فيه (فيض القدير ٥٠٢/٢).

وضعه الشيخ الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٩٦٥).

[٨٥٣٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن ناجية، حدثنا حسين بن عمرو بن محمد العنقزي، حدثنا أبي، عن عبد الله بن بديل بن ورقاء، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ، ورجل عنده، فقام حتى قعدت، فقال النبي ﷺ: «أملك هي؟» قال: لا، قال: «أختك هي؟» قال: لا، قال: «أتعرفها؟» قال: لا، قال: «رحمتها رحمك الله».

[٨٥٣٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، أخبرنا محمد ابن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا موسى، عن يعقوب بن زيد قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من أراد أن يصفو له ود أخيه فليوسع له في المجلس، وليدعه بأحب الأسماء إليه، ويسلم عليه إذا لقيه.

فصل

«فيمن كره القيام له تورعاً مخافة الكبر»

[٨٥٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: حضرت مجلس أبي محمد عبد الرحمن بن حمدان ابن المرزبان الجزار بهمدان، محدث عصره فخرج إلينا، ونحن قعود ننتظره، فلما أقبل

[٨٥٣٥] إسناده: ضعيف.

- ابن ناجية هو عبد الله بن محمد بن ناجية البربري ثم البغدادي.
- حسين هو ابن عمرو بن محمد العنقزي لين الحديث يتكلمون فيه وكان لا يصدق.
- عبد الله بن بديل بن ورقاء هو الليثي المكي، صدوق.

[٨٥٣٦] إسناده: ضعيف

- أبو عبد الله بن يعقوب هو محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني.
- محمد بن عبد الوهاب هو الفراء النيسابوري.
- جعفر بن عون هو المخزومي، صدوق.
- موسى هو ابن عبيدة الربذي ضعيف، تقدموا.
- تقدم الخبر بمثله من طريق مجاهد عن عمر.

[٨٥٣٧] إسناده: حسن.

- حميد هو الطويل.

والحديث أخرجه الترمذي في الاستئذان (٩٠/٥ رقم ٢٧٥٤)، وفي «الشئائل» (ص ٢٤٤-٢٤٥) عن عبد الله بن عبد الرحمن، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٩٤ رقم ٣٣٢٩) =

علينا قمنا عن آخرنا فزبرنا، ثم قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا عفان ابن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس قال: ما كان شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ، وكانوا إذا رأوه لم يتحركوا لما عرفوا من كراهيته لذلك.

[٨٥٣٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا محمد بن بشر، عن مسعر - ح،

= من طريق محمد بن عقيل بن الأزهر الزعفراني، كلاهما عن عفان بن مسلم به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٠/٣-٢٥١) عن عفان بن مسلم بنفس السند.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٨/٨) عن عفراء (لعله عفان) عن حماد بن سلمة به. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤١٧/٦-٤١٨) رقم (٣٧٨٤) - وعنه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٦٣) - عن إبراهيم بن الحجاج السامي، والمؤلف في «كتاب المدخل» (ص ٤٠٢ رقم ٧١٨) من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٤٠٠/١) رقم (٩٣٩) من طريق المؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك به.

[٨٥٣٨] إسناده: ضعيف.

• مسعر هو ابن كدام الهلالي.

• أبو العنيس الأصغر سعيد بن كثير بن عبيد التيمي الكوفي، تقدما.

• أبو العدبس تبع بن سليمان كوفي. مجهول، من السادسة (دق).

• أبو مرزوق روى عن أبي غالب لا يعرف اسمه. لين، من السادسة (دق).

• أبو غالب هو صاحب أبي أمانة، بصري صدوق، تقدم.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٣٩٨/٥) رقم (٥٢٣٠) ومن طريقه الخطيب في «الجامع» (٣٩٩/١) رقم (٩٣٨)، والمؤلف في «المدخل» (ص ٤٠٢ رقم ٧١٩) - عن أبي بكر بن أبي شيبة مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٦٨/٣-١٧٠) عن أحمد بن علي بن المثنى عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٣/٥) عن ابن نمير بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٧٣/٣) رقم (١٤٤٢) بدون ذكر الشطر الأول منه. وفي «المعجم الكبير» بكامله (٣٣٤/٨) رقم (٨٠٧٢) عن عبيد بن غنم عن أبي بكر بن أبي شيبة.

كما رواه الطبراني في «المعجم الكبير» بكامله - (٣٣٤/٨) من طريق سهل بن عثمان عن عبدالله ابن نمير به.

وأخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوالحسين علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي، حدثنا الفريابي يعني جعفر بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالله بن نمير، عن مسعر، عن أبي العنيس، عن أبي العدبس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب عن أبي أمامة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ متوكِّئًا على عصاه، فقمتم إليه، فقال: «لا تقوموا كما تقوم الأعاجم، يعظم بعضهم بعضًا» قال: فكان

= وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة - متفرقًا - (٣٩٧-٣٩٨/٨، ٢٦٧/١٠).

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ٢٩٦-٢٩٧).

وتام في «فوائده» (٤١/ب) عن يحيى بن هاشم عن مسعر عن أبي العنيس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٣/٥) - بدون ذكر اللفظ - عن سفيان، عن مسعر، عن أبي، عن أبي، عن أبي منهم أبو غالب، عن أبي أمامة.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٦/٥)، والرويان في «مسنده» (٢٢٥/٣٠) من طريق يحيى ابن سعيد، عن مسعر، عن أبي العدبس، عن أبي خلف، عن أبي مرزوق، عن أبي أمامة. وقال الرويان: «اليهود» موضع «الأعاجم».

وأخرجه عبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٩٣/ب) عن سفيان بن عيينة، عن مسعر ابن كدام، عن أبي مرزوق، عن أبي العنيس، عن أبي العدبس، عن أبي أمامة.

ورواه ابن ماجه في «الدعاء» (١٢٦١/٢ رقم ٣٨٣٦) من طريق وكيع، عن مسعر، عن أبي مرزوق، عن أبي وائل عن أبي أمامة.

قال الشيخ الألباني: ضعيف، وفي إسناده اضطراب وضعف وجهالة.

ثم قال بعد ذكر الأسانيد: هذا اضطراب شديد يكفي وحده في تضعيف الحديث، فكيف وأبو مرزوق لين كما قال الحافظ في «التقريب» وقال الذهبي في «الميزان»: قال ابن حبان: في «المجروحين» (١٦٧/٣) لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به، ثم ساق له هذا الحديث من الطريق الأول ثم ساقه من طريق ابن ماجه إلا أنه قال: «أبي العدبس» بدل «أبي وائل» ثم قال: وهذا غلط وتخييط، وفي بعض النسخ عن أبي وائل بدل «أبي العدبس».

وقد ذهل المنذري عن علة الحديث الحقيقية وهي الجهالة والضعف والاضطراب فذهب بعلة في «مختصر السنن» (٩٣/٨) عن أبي غالب، فذكر أقوال العلماء فيه وهي مختلفة، والراجح عندي أنه حسن الحديث، ولم يرجح المنذري هاهنا شيئًا وأما في «الترغيب والترهيب» (٤٣١/٣) فقال بعدما عزاه لأبي داود والترمذي: وإسناده حسن، فيه أبو غالب فيه كلام طويل كما ذكرته في «مختصر السنن» وغيره والغالب عليه التوثيق وقد صحح له الترمذي وغيره.

قال الألباني: والحق أن الحديث ضعيف وعلته ممن دون أبي غالب.

راجع «الضعيفة» (رقم ٣٤٦) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٧٦).

إذا اشتهينا أن يدعوا لنا، فقال: «اللهم اغفر لنا، وارحمنا، وارض عنا، وتقبل منا، وأدخلنا الجنة ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله، فكأننا إذا اشتهينا أن يزيدنا، قال: قد جمعت لكم الأمور».

وروي^(١) عن معاوية أن النبي ﷺ قال: «من أحب أن يمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار».

قال أبو^(٢) سليمان الخطابي رحمه الله في معنى هذا: هو أن يأمرهم بذلك، ولكرمه إليهم على مذهب الكبر والنخوة وقوله: «يمثل» معناه يقوم ويتنصب بين يديه، قال: وفي حديث سعد دلالة على أن قيام المتعلم للعالم مستحب غير مكروه.

قلت^(٣): وهذا القيام يكون على وجه البر والإكرام، كما كان قيام الأنصار لسعد،

(١) الحديث رواه أبو داود وأحمد والبخاري في «الأدب المفرد» والترمذي وغيرهم وقد مرّ الحديث في الباب السابع والخمسين (٥٧) وهو باب في «حسن الخلق» قد استوفينا تحريجه في محله فراجع.

(٢) راجع «مختصر السنن» (٩٣/٨-٩٤).

(٣) هكذا قال المؤلف، وقال شارح «الترمذي»: قد اختلف أهل العلم في قيام الرجل للرجل عند رؤيته فجوزوه بعضهم كالنوي وغيره ومنعه بعضهم كالشيخ أبي عبد الله بن الحاج المالكي وغيره وقال شارح سنن أبي داود: أورد المؤلف في هذا الباب حديثين حديث سعد وحديث فاطمة دالين على جواز القيام ثم أورد في النهي عن القيام حديثين حديث معاوية وأبي أمامة فكانه أراد بصنيعه هذا الجمع بين الأحاديث المختلفة في جواز القيام وعدمه بأن القيام إذا كان للتعظيم مثل صنيع الأعاجم فهو منهى عنه، وإذا كان لأجل العلم والفضل والصلاح والشرف والودّ والمحبة فهو جائز.

قال الإمام النووي في «الأذكار»: وأما إكرام الداخل بالقيام فالذي نختاره أنه مستحب لمن كان فيه فضيلة ظاهرة من علم أو صلاح أو شرف أو ولاية ونحو ذلك ويكون هذا القيام للبر والإكرام والاحترام، لا للرياء والإعظام، وعلى هذا استمرّ عمل السلف والخلف وقد جمعت ذلك في جزء جمعت فيه الأحاديث والآثار وأقوال السلف وأفعالهم الدالة على ما ذكرته، وذكرته فيه ما خالفها وأوضحت الجواب عنه فمن أشكل عليه من ذلك شيء ورغب في مطالعته رجوت أن يزول إشكاله. انتهى قوله.

قال شارح «سنن أبي داود»: قلت: وقد نقل تلك الرسالة الشيخ ابن الحاج في كتابه «المدخل» وتعقب على كل ما استدلل به النووي، وردّ كلامه فعليك بمطالعة «المدخل».

وقال الشيخ الألباني: فإذا كان النبي ﷺ يكره هذا القيام لنفسه وهي المعصومة من نزغات الشيطان فبالأحرى أن يكرهه لغيره ممن يخشى عليه الفتنة، فما بال كثير من المشايخ وغيرهم =

وقيام طلحة لكعب بن مالك، ولا ينبغي للذي يقام له أن يريد ذلك من صاحبه، حتى إن لم يفعل حنق عليه أو شكاه أو عاتبه.

[٨٥٣٩] سمعت أبا عبد الله الحافظ، يقول: سمعت الإمام أبا بكر أحمد بن إسحاق يقول: التقيت مع أبي عثمان يعني الحيري يوم عيد في المصلّى، وكان من عادته إذا التقى بواحد منّا فسأله بحضرة الناس عن مسائل فقهية، ويريد بذلك إجلاله، وزيادة مجلّه عند العوام، فسألني بحضرة الناس في مصلّى العيد عن مسائل، فلمّا فرغ منها: قلت له: أيها الأستاذ في قلبي شيء أردت أن أسألك عنه منذ حين، قال: قل، قلت: إنّي رجل قد دفعت إلى صحبة الناس، وحضور عدة المحافل، وإنّي ربّما أدخل مجلساً يقوم لي بعض الحاضرين، ويتقاعد عن القيام لي بعضهم، فأجدي أنقم على القاعدين، حتى لو قدرت على الإساءة إليه فعلت، قال: فلمّا فرغت من كلامي، سكت أبو عثمان، وتغيّر لونه، ولم يجيني بشيء، فلمّا رأيته قد تغيّر لونه سكت ثمّ انصرفت من المصلّى، فلما كان بعد العصر، قعدت وأذنت للناس، فدخل علي عند المساء جاري فلما كان يتخلف عن مجلس أبي عثمان، فقلت له: من أين أقبلت؟ قال: من مجلس أبي عثمان، قلت: وفي ماذا كان يتكلّم؟ قال: أجري المجلس من أوّله إلى آخره في رجل كان ظنّه به أجهل ظنّ فأخبر عن شره بشيء أنكره أبو عثمان، وتغيّر له به، قال أبو بكر: فعلمت أنّه حديثي،

= قد استساغوا هذا القيام وألفوه كأنه أمر مشروع، كلّ بل إن بعضهم يستحبّه مستدلاً بقوله: «قوموا إلى سيدكم» ذاهلين عن الفرق بين القيام للرجل احتراماً وهو المكروه، وبين القيام إليه الحاجة مثل الاستقبال والإعانة على النزول وهو المراد بهذا الحديث الصحيح، ويدل عليه رواية أحمد له بلفظ: «قوموا إلى سيدكم فأنزلوه» وسنده حسن وقواه الحافظ في «الفتح» وللشيخ عز الدين عبد الرحيم بن محمد القاهري الحنفي رسالة في هذا الموضوع أسماها «تذكرة الأمان في النهي عن القيام» لم أقف عليها، وإنما ذكرها كاتب حلبي في «كشف الظنون».

راجع «فتح الباري» (١١/٤٩-٥٤) «شرح مسلم» (٩٣/١٢) «عون المعبود» (٤/٥٢٢-٥٢٣) «تحفة الأحوذى» (٤/٧-٨) «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١/١٠٥-١٠٦) «الضعيفة» (١/٣٥٣).

[٨٥٣٩] أبو عثمان الحيري هو سعيد بن إسماعيل الواعظ الزاهد. وهذا الأثر لم أقف على من ذكره أو خرجه.

قلت: وبم ختم حديث ذلك الرجل؟ قال: قال أبو عثمان: أظهر لي من باطنه شيئاً لم أشم منه رائحة الإيمان، ويشبه أنه على الضلال ما لم يظهر توبته من الذي أخبرني به عن نفسه، قال الشيخ أبوبكر: فوقع عليّ البكاء، وتبت إلى الله مما كنت عليه^(١).

فصل

«في المصافحة والمعانقة وغيرها من وجوه الإكرام عند الالتقاء»

[٨٥٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن أحمد العودي، حدثنا هبة - ح.

وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب، أخبرنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرنا أبي يعلى، حدثنا هبة، حدثنا همام، حدثنا قتادة [قال: قلت لأنس: أكانت المصافحة على عهد رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال قتادة]^(٢) وكان الحسن يصافح، زاد ابن عبدان في روايته: وكان أنس يصافح، وكان الحسن يصافح رواه البخاري^(٣) في «الصحيح» عن عمرو بن عاصم عن همام.

(١) بعده وقع في نسخة «ن» «آخر الجزء الخمسين» وفي النسخة «الخمسون» من أصل الشيخ الحافظ رضي الله عنه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. [٨٥٤٠] إسناده: صحيح.

- هبة هو ابن خالد القيسي البصري.
- أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبي يعلى هو أحمد بن علي بن المثني الموصلي.
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوزي، البصري، تقدموا.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

والحديث في «مسند أبي يعلى» (٢٥٢/٥-٢٥٣ رقم ٢٨٧١) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥٧/١ رقم ٤٩٢).

(٣) في الاستئذان (١٣٥/٧-١٣٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٨٨/١٢-٢٨٩ رقم ٣٣٢٥).

وقال الحافظ في «الفتح» (٥/١١): زاد الإسماعيلي في روايته عن همام وقال قتادة وكان الحسن يصافح، والحسن هو البصري.

وقال قتادة: قلت لأنس: أكانت المصافحة في أصحاب النبي ﷺ؟ قال: نعم.

[٨٥٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم، حدثنا همام... فذكره بهذا اللفظ.

[٨٥٤٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا هشام الدستوائي عن قتادة قال: سأل إياس بن بيهس أنسا قال: رأيت الرجل يلقي أخاه جايئا من سفر يأخذ بيده؟ قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتصافحون.

[٨٥٤٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا الحسن بن

[٨٥٤١] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• عبد الملك بن إبراهيم هو الجدي المكي، صدوق.

والحديث أخرجه الترمذي في الاستئذان (٧٥/٥) رقم (٢٧٢٩) من طريق عبد الله عن همام به، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩٩/٧) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به

[٨٥٤٢] إسناده: حسن.

• عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف العجلي، صدوق تقدم.

• إياس بن بيهس هو الباهلي البصري.

قال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦/٤).

وانظر «الجرح والتعديل» (٢٧٧/٢) «التاريخ الكبير» (٣٩٠/١/١).

[٨٥٤٣] إسناده: ضعيف جداً

• أبو يعلى هو الموصلي أحمد بن علي بن المثنى.

• درست بن حمزة هو البصري، قال البخاري: درست بن حمزة عن مطر لا يتابع على حديثه، وقال ابن حبان: كان منكر الحديث جداً، يروي عن مطر وغيره أشياء تتخيل إلى من يسمعها أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج بخبره، وضعفه الدارقطني.

راجع «التاريخ الكبير» (٢٥٢/١/٢) «المجروحين» (٢٨٨/١) «الجرح والتعديل» (٤٣٨/٣)

«الضعفاء والمتروكون» (ص ٢٠٦) «الضعفاء الكبير» (٤٥/٢) «الكامل في الضعفاء»

(٩٦٩/٣) «الميزان» (٢٦/٢) «اللسان» (٤٢٩/٢) «المغني في الضعفاء» (٢٢٢/١).

• مطر الوراق هو مطر بن طهمان أبورجاء السلمي صدوق.

سفيان وأبو يعلى واللفظ له قالا: حدثنا خليفة بن خياط، حدثنا درست بن حمزة، حدثنا مطر الورّاق، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «ما من عبد من متحابين في الله يستقبل أحدهما صاحبه فيتصافحان، ويصليان على النبي ﷺ، إلّا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ما تقدّم منها وما تأخر».

[٨٥٤٤] وأخبرنا أبوسعّد، أخبرنا أبو أحمد، حدثنا محمد بن الحسين بن علي المطيري، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا يحيى بن راشد مستملي أبي عاصم، حدثنا درست بن حمزة، حدثنا مطر الورّاق، حدثنا قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مؤمنين متحابين تلاقيا فتصافحا إلّا تحاتت ذنوبهما، كما يتحات ورق الشجر».

= والحديث في «الكامل لابن عدي» (٩٦٩/٣) وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٣٤/٥) رقم ٢٩٦٠ وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٩٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/٢) (٢٥٢) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٤٥/٢) والحافظ في «اللسان» (٤٢٦/٢) عن خليفة بن خياط به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٨٨/١-٢٨٩) عن الحسن بن سفيان عن خليفة بن خياط به.

ورواه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٥/٢) عن محمد بن زكريا البلخي عن خليفة بن خياط به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٧٥/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه درست بن حمزة وهو ضعيف. وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٤٢٨/٢) رقم ٢٦٥٨ وعزاه لأبي يعلى وأعلّه البوصيري بدرست بن حمزة أيضًا.

[٨٥٤٤] إسناده: كسابقه.

• محمد بن الحسين بن علي المطيري هو شيخ ابن عدي الحافظ.

لم أظفر له بترجمة ولكن ذكر السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤١١) محمد بن الحسين بن علي الطبري، وقال: حدث بجرجان عن أبي حاتم الرازي وغيره، روى عنه أبو أحمد بن عدي وإسماعيل بن سعيد الجرجاني ولم يذكر له جرحًا ولا تعديلاً لعلّه هو هو، والله أعلم.

• محمد بن يونس القطان الواسطي، هو محمد بن موسى بن عمران القطان، أبو جعفر الواسطي، صدوق، من الحادية عشرة (خ م ق).

• يحيى بن راشد مستملي أبي عاصم أبوبكر البصري. صدوق، من صغار التاسعة راجع «التقريب» (٣٤٧/٢).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٩٦٩/٣) في ترجمة حمزة بن درست البصري.

[٨٥٤٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة، حدثنا يوسف بن يعقوب السدوسي، حدثنا ميمون بن عجلان، عن ميمون بن سياه، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه، إلا كان حقاً على الله عز وجل أن يحضر دعاءهما، ولا يفرق بينهما حتى يغفر لهما».

[٨٥٤٥] إسناده: حسن في المتابعات.

- أبو يعلى هو الموصلي أحمد بن علي بن المثنى.
- يوسف بن يعقوب هو ابن أبي القاسم السدوسي أبو يعقوب السلعي، البصري الضبي (٢٠١هـ) صدوق، من التاسعة (خ ت س ق).
- ميمون بن عجلان قال أبو حاتم: شيخ وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٤٣/١/٤) ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ووثقه الهيثمي في «المجمع» وانظر «الجرح والتعديل» (٢٣٩/٨).
- ميمون بن سياه هو البصري أبو بحر صدوق، ضعفه ابن معين ووثقه أبو حاتم وغيره.
- والحديث في «الكامل» لابن عدي (٢٤٠٩/٦) في ترجمة ميمون بن سياه البصري.
- وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٦٥/٧-١٦٦ رقم ٤١٣٩) بنفس الإسناد ولكن فيه «إلا كان حقاً على الله أن يجيب دعاءهما ولا يرد أيديهما حتى يغفر لهما».
- وأخرجه البزار في «مسنده» (٤١٩/٢-٤٢٠ - كشف الأستار) من طريق السكن بن سعيد عن يوسف بن يعقوب به.
- وأخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (ق ٢٤٠/١-٢) من طريق أبي يعلى ومحمد ابن إبراهيم الفسوي عن إبراهيم بن محمد بن عرعة به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٢/٣) ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» (ق ٢٤٠/١-٢) من طريق محمد بن بكر عن ميمون المرائي عن ميمون بن سياه به.
- وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٧٣/٨) وقال: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد.
- وقال الألباني: هذا اختلاف مشكل لم يتبين لي الراجح منه، فإن الطريق إلى ميمون المرائي صحيح، وكذلك إلى ميمون بن عجلان. انظر «الصحيح» (٤٦/٢-٤٧).
- وللحديث شاهد من حديث البراء بن عازب. سيأتي قريباً تخريجه فراجعه.
- وبالجملة فالحديث حسن بمتابعاته وشاهده.

[٨٥٤٦] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الحميد [الحارثي، حدثنا محمد بن بشر العبدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود قال: من تمام التحية الأخذ باليد.

وقد روي هذا من وجه آخر مرفوعاً.

[٨٥٤٧] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن ياسر، حدثنا

[٨٥٤٦] إسناده: حسن.

- محمد بن بشر العبدي هو أبو عبد الله الكوفي.
- وقع في الأصل «محمد بن بشار العبدي» وهو خطأ.
- سفيان هو الثوري.
- أبو إسحاق هو السبيعي الهمداني.
- عبد الرحمن بن الأسود هو ابن يزيد بن قيس النخعي، تقدموا.
- والأثر أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٣٢/٨) عن شريك عن أبي إسحاق به.
- وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/٢٧٤/١) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٣٢/٨) عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن الأسود النخعي موقوفاً.
- ورواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١١٩) من طريق وكيع عن سفيان عن رجل عن عبد الرحمن به.
- وحكى الترمذي في «سننه» في الاستئذان (٧٦/٥) عن البخاري أنه قال: وإنا يروى عن منصور عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد أو غيره.
- [٨٥٤٧] إسناده: ضعيف جداً.

- عبد الله بن إبراهيم بن ياسر لم أقف على من ترجمه.
- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري، صدوق.
- عبيد الله بن زحر هو الضمري، الإفريقي، صدوق.
- علي بن يزيد هو ابن زياد الألحاني، ضعيف.
- القاسم هو ابن عبد الرحمن الدمشقي، صدوق، تقدموا.
- والحديث أخرجه الترمذي في الاستئذان (٧٦/٥ رقم ٢٧٣١) عن سويد بن نصر. وأحمد في «مسنده» (٢٦٠/٥) عن خلف بن الوليد وعلي بن إسحاق، وابن عدي في «الكامل» بدون ذكر الجملة الأخيرة (١٦٣٢/٤) من طريق أبي همام، ثلاثتهم عن ابن المبارك به.
- وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» مقتصرًا على ذكر المصافحة (٤٣٢/٨) عن ابن المبارك، وأخرجه الطبراني في «الكبير» - بسياق أتم منه - (٢٥١/٨ رقم ٧٨٥٤) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به.

أبوبكر محمد بن علي بن شعيب، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده عليه، ويسأله كيف هو، وتام تحيتكم المصافحة».

[٨٥٤٨] وأخبرنا أبوسعبد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا بكر بن عبد الوهاب القزاز، حدثنا أحمد بن عبدة، أخبرنا يحيى بن سليم، أخبرنا سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن خيثمة، عن رجل، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من تمام التحية الأخذ باليد».

[٨٥٤٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش،

= ورواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الإخوان» (رقم ١١٧) موقوفاً على إسحاق بن إبراهيم عن ابن المبارك بذكر الجملة الأخيرة.

وقال الترمذي: هذا إسناد ليس بذاك، وقال الحافظ في «الفتح» (٤٦/١١): سنده ضعيف وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٣٠٢).

[٨٥٤٨] إسناده: ضعيف.

- بكر بن عبد الوهاب القزاز لم أظفر له بترجمة.
- يحيى بن سليم هو الطائفي، صدوق.
- خيثمة هو ابن عبدالرحمن الجعفي، الكوفي، تقدما.
- والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٧٦/٧) في ترجمة يحيى بن سليم الطائفي.
- وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٧٥/٥ رقم ٢٧٣٠) عن أحمد بن عبدة الضبي بنفس السند.
- وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سليم عن سفيان، سألت محمد بن إسماعيل - البخاري - عن هذا الحديث فلم يعده محفوظاً.
- وأخرجه أبوأحمد الحاكم في «الفوائد» (٧٠/١١ ب) من طريق يحيى بن سليم به وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣٠٧/٢) وقال: سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن أبي سليم فذكر الحديث، فقال أبي: هذا حديث باطل.

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤٧/١١): وفي سنده ضعف.

وضعفه الشيخ الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٩٩) «الضعيفة» (رقم ١٢٨٨).

[٨٥٤٩] إسناده: حسن.

- القواريري هو عبيدالله بن عمر بن ميسرة البصري.
- الجعد أبوعثمان هو الجعد بن دينار اليشكري الصيرفي.

حدثنا القواريري، حدثنا سالم بن غيلان بن سالم، قال: سمعت الجعد أبا عثمان، قال: حدثني أبو عثمان التهدي عن سلمان، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ المسلم إذا لقي أخاه فأخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كما يتحات الورق اليابس من الشجر في يوم عاصفٍ، وإلا غفر لهما، وإن كانت ذنوبهما مثل زبد البحر».

[٨٥٥٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا مصعب بن ثابت، عن العلاء بن عبد الرحمن، قال: قال أبي، قال أبو هريرة: وقف نبي الله ﷺ على حذيفة، فقال: «يا حذيفة هلم يدك» فكف حذيفة، فقال الثانية، فكفها حذيفة، ثم قال الثالثة، فقال حذيفة: يا رسول الله إنِّي جنب، وإنِّي أكره أن تمسَّ يدي يدك، قال: «هلمها، أما علمت يا حذيفة أن المرء المسلم إذا لقي أخاه فسلم عليه وصافحه، تحاتت - أو قال تحاطت - الخطايا والذنوب منها كما يتحات الورق من الشجر».

= • أبو عثمان التهدي هو عبد الرحمن بن مل، تقدموا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٥/٦) رقم (٦١٥٠) عن الحسين بن إسحاق عن عبيد الله بن عمر القواريري به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٣٧/٨) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٣٣/٣-٤٣٤) وقال: رواه الطبراني بإسناد حسن.

[٨٥٥٠]

• محمد بن أبي بكر هو علي بن عطاء بن مقدم المقدمي.

• مصعب بن ثابت هو ابن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، لين الحديث، وكان عابداً، من السابعة (د س ق). ضعفه ابن معين وأحمد، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي.

راجع «الميزان» (١١٨/٤-١١٩) «الجرح والتعديل» (٣٠٤/٨).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٢٠/٢- كشف الأستار) عن صدقة بن الفضل العمي عن أنس بن عياض عن مصعب بن ثابت به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٧/٨) وقال: رواه البزار وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور.

وقال المنذري في «الترغيب» (٤٣٣/٣): رواه البزار من رواية مصعب بن ثابت.

وروي عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة عن معاذ أنه لقي النبي ﷺ وحذيفة أشبهه والله أعلم.

«قصة إبراهيم في المعاناة» في الثالث والثلاثين من التاريخ»

[٨٥٥١] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوسهل بن زياد، حدثنا الحسن بن العباس الرازي، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن صفوان بن سليم، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعه، حدثني ابن أبي ليلى، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا لقي المؤمن المؤمن فقبض أحدهما على يد صاحبه، تناثرت الخطايا منهما كما يتناثر ورق الشجر».

[٨٥٥٢] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو محمد جعفر بن هارون

[٨٥٥١] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصوّاف المدني مولى مزينة، لين الحديث، من الثامنة (ق). وقال أبو حاتم: هو لين الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بقوي منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٦/٢) «الميزان» (١٧٦/١).

• ابن أبي ليلى هو عبدالرحمن الأنصاري، المدني. والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (رقم ٢٤٧) من طريق الوليد بن أبي الوليد عن يعقوب الحرmi عن حذيفة بن اليان به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٣٣/٣) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورواته لا أعلم فيهم مجروحًا.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١٩٠/١ رقم ٧١٤) عن حذيفة.

[٨٥٥٢] إسناده: ضعيف.

• جعفر بن هارون بن إبراهيم بن الخضر بن ميدان أبو محمد المؤدب الدينوري (م ٣٤٤هـ). كان نحوياً، نزل بغداد وكان يؤدب بها أولاد ابن عبدالعزيز الهاشمي، سمع عليه الحديث في سنة أربع وأربعين وأربعمائة، روى عنه ابن شاذان وغيره.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٢٥/٧) «بغية الوعاة» (٤٨٧/١) «إنباه الرواة» (٣٠٤/١) «معجم الأدباء» (٢٠٥/٧) «نزهة الألباء» (٣٤٥).

المؤدب الدينوري، حدثنا عبدالله بن محمد بن سنان، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن البراء أن النبي ﷺ قال: «إذا لقي الرجل أخاه فصافحه رفعت خطاياهما عن رؤوسهما، فتحات كما تفتح أوراق الشجر».

ورواه الأجلح^(١) عن أبي إسحاق بمعناه غير أنه قال: «إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا».

[٨٥٥٣] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن

= • عبدالله بن محمد بن سنان بن سعد بن الشماخ السعدي أبو محمد البصري المعروف بالروحي. قال ابن حبان: كان يضع الحديث ويقلبه، ويسرقه، ولا يحل ذكره في الكتب، وقال الدارقطني والأزدي: متروك وقال البرقاني: ليس بثقة. وقال أبو نعيم: كان يضع الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (٨٧/١٠) «الأنساب» (١٨٦/٦) «ذكر أخبار أصبهان» (٥٤/٢) «الضعفاء والمتروكون» (ص ٢٦٦) «المجروحين» (٤٥/٢) «الميزان» (٤٨٩/٢) «اللسان» (٣٣٦/٣).

• أبو الوليد الطيالسي هو هشام بن عبد الملك الباهلي.

• أبو إسحاق هو السبيعي الهمداني، تقدما.

لم أجده بهذا الطريق في المصادر المتوفرة لدينا.

(١) أخرجه الترمذي في الاستئذان (٧٤/٥) رقم ٢٧٢٧، وأحمد في «مسنده» (٢٨٩/٤)، (٣٠٣) من طريق عبدالله بن نمير، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣١/٨)، وعنه أبو داود في الأدب (٣٨٨/٥) رقم ٥٢١٢، وابن ماجه في الأدب (١٢٢٠/٢) رقم ٣٧٠٣، والبيهقي في «شرح السنة» (٢٨٩/١٢) رقم ٣٣٢٦ عن أبي خالد الأحمر وابن نمير، كلاهما عن الأجلح به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء.

وقد روي هذا الحديث من غير وجه.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩٩/٧) من طريق أبي داود السجستاني.

[٨٥٥٣] إسناده: فيه مستور.

• أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البخري البغدادي.

• أحمد بن إسحاق هو ابن صالح بن عطاء أبو بكر الزوان (م ٢٨١هـ).

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٨-٢٩) «الوافي بالوفيات» (٢٤٢/٦) «تاريخ جرجان» (ص ٩٥) «الجرح والتعديل» (٤١/٢).

• سهل بن تمام هو ابن بزيع السعدي، البصري أبو عمرو. صدوق يخطئ، من العاشرة (د). =

إسحاق بن صالح، حدثنا سهل بن تمام بن بزيع، حدثنا أبو هاشم صاحب الزعفراني
عمار بن عمار، حدثنا منصور بن عبد الرحمن، عن الربيع بن لوط، عن البراء بن عازب
قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى أربعًا قبل الهاجرة فكأنما صلاهن في ليلة القدر،
والمسلمان إذا تصافحا لم يبق بينهما ذنب إلا سقط».

كذا في كتابي منصور بن عبد الرحمن، وقال أبو عامر العقدي: عن عمار، عن
منصور بن عبدالله، عن ابن لوط، عن البراء.

[٨٥٥٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا: أخبرنا أبو عمرو بن مطر،
حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم.

• أبو هاشم هو صاحب الزعفراني عمار بن عمار البصري. لا بأس به، من السابعة (د).
• منصور بن عبد الرحمن كذا وقع في الأصل و«ن» وهو منصور بن عبدالله.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦٧/٧) ولم يبين حاله من العدالة والضعف وانظر ترجمته في
«التاريخ الكبير» (٣٤٤/١/٤) «الجرح والتعديل» (١٧٤/٨).

• الربيع بن لوط الأنصاري، من ولد البراء بن عازب، وقيل ابن أخيه ثقة، من الرابعة (س).
والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٣٠/٣) بتحقيق الألباني وعزاه للمؤلف في
«الشعب».

[٨٥٥٤] إسناده: حسن.

• أبو شعيب الحراني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب.
• أبو بلج هو الفزاري، الكوفي ثم الواسطي اسمه يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم صدوق،
تقدما.

• زيد بن أبي الشعثاء العنزي، أبو الحكم البصري. مقبول، من الرابعة (د).
والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٣٨٨/٥) رقم (٥٢١١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة
٤٥٤ - مخطوط) من طريق عمرو بن عون، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٤٥٤) من
طريق الحسين بن الحسن المروزي، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٣٤/٣) رقم (١٦٧٣) عن خالد بن
مرداس، ثلاثتهم عن هشيم به.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١١٢) عن داود بن عمرو بنفس السند.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٠٢) عن هشيم وأبي عوانة، كلاهما عن أبي بلج عن زيد
أبي الحكم البجلي.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩٩/٧) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الطريق الثانية. =

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا هشيم بن بشير، عن أبي بلج، حدثني زيد بن أبي الشعثاء، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا التقى المسلمان فتصافحا، فحمدا الله، واستغفراه غفر لهما».

وفي رواية يحمي عن زيد أبي الحكم والباقي سواء

[٨٥٥٥] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا حسن بن عطية، حدثنا قطري الخشاب، عن يزيد ابن البراء بن عازب، عن أبيه قال: دخلت على النبي ﷺ فرحب بي وأخذ بيدي، ثم قال: «يا براء تدري لأي شيء أخذت بيدك؟» قال: قلت: لا يا نبي الله، قال: «لا يلقى مسلم مسلماً فيبش به، ويرحب، ويأخذ بيده، إلا تناثرت الذنوب منها كما يتناثر ورق الشجر».

= وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٣٢/٣) وعزاه لأبي داود وقال: وإسناد هذا الحديث فيه اضطراب.

وضعه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٩٦).

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٢٧/٣) عن البراء.

وقال الألباني في ذيله: حديث صحيح.

[٨٥٥٥] إسناده: حسن.

- حسن بن عطية هو ابن نجيع القرشي أبو علي البزاز صدوق.
- قطري الخشاب هو أبو محمد مولى طارق من أهل الكوفة لا بأس به، ووثقه ابن حبان، تقدموا.

- يزيد بن البراء بن عازب هو الأنصاري الكوفي. صدوق، من الثالثة (د س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٩/٤) عن ابن نمير عن مالك عن أبي داود - هو الأعمى - قال: لقيت البراء بن عازب فسلم علي وأخذ بيدي وضحك في وجهي فذكره بنحوه.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٣٢/٣) وقال: روى الطبراني عن أبي داود الأعمى وهو متروك.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الإخوان» (رقم ١١١) من طريق أبي إسحاق عن أبي داود عن البراء به.

كما أخرجه من طريق المنذر بن ثعلبة عن أبي العلاء بن الشخير عن البراء به (رقم ١١٠).

وروي^(١) عن الشعبي أنه قال: كان أصحاب محمد ﷺ إذا التقوا، صافحوا، فإذا قدموا من سفر عانق بعضهم بعضاً.

وروي^(٢) عن أبي ذر في مصافحة النبي ﷺ إياه، قال: وبعث إلي ذات يوم، فلماً جئت التزمني، فكانت تلك أجود وأجود.

[٨٥٥٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا بشر بن المفضل، عن خالد

(١) رواه المؤلف في «سننه» (١٠٠/٧) من طريق سليمان بن حرب عن شعبة عن غالب التمار قال: كان محمد بن سيرين يكره المصافحة فذكرت ذلك للشعبي فقال فذكره.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣١/٨-٤٣٢) عن وكيع عن شعبة عن غالب به. وذكره البغوي في «شرح السنة» (٢٩٢/١٢) عن الشعبي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الإخوان» (رقم ١١٨، ١٢٦) من طريق أبي قتيبة عن شعبة عن غالب التمار عن الشعبي به.

[٨٥٥٦] إسناده: ضعيف لجهالة ما.

• أيوب بن بشير هو ابن كعب العدوي البصري (م ١١٩هـ). مستود، من السادسة (د).

وقال الذهبي: صدوق، ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين».

راجع «الميزان» (٢٨٥/١) «التهذيب» (٣٩٧/١) «الثقات» (٥٦/٦) «الإكمال» (٢٩٨/١).

• عبدالله العنزي كذا سماه المزي في «تهذيب الكمال» (١٦٧٢/٣) وأسماه ابن ماكولا في «الإكمال» عبدالله بن بريدة والصحيح أنه لا يعرف، مجهول كذا قال الحافظ، من الثالثة (د).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٢/٥) عن بشر بن المفضل به وقال فيه: «عن فلان العنزي» ولم يسمه.

وكذا أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٢٤) عن إسحاق بن إبراهيم عن بشر بن المفضل به مختصراً.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٣٨٩/٥-٣٩٠ رقم ٥٢١٤) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٧/٩٩-١٠٠)، وأحمد في «مسنده» (١٦٢/٥-١٦٣، ١٦٧-١٦٨)، وابن أبي الدنيا في «كتاب الإخوان» (رقم ١١٣، ١٣٠) من طريق حماد بن سلمة عن خالد بن ذكوان عن أيوب بن بشير ابن كعب عن رجل من عترة عن أبي ذر.

وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (٥٩/١١) وقال: أخرجه أحمد وأبوداود من طريق رجل من عترة لم يسم ورجاله ثقات إلا هذا المبهم.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٤٣٤/٣) وقال: رواه أبو داود والرجل المبهم اسمه عبدالله مجهول.

ابن ذكوان، عن أيوب بن بشير العدوي، عن عبدالله العنزي قال: سألت أباذر أكان رسول الله ﷺ إذا لقي الرجل يصفحه يأخذ بيده؟ فقال: على الخير سقطت لم يلقيني قط إلا أخذ بيدي غير مرة واحدة، وكانت تلك أجودهن أرسل إلي في مرضه الذي توفي فيه، فأتيته وهو مضطجع، فأكبت عليه، فرفع يديه، فالتزمني.

[٨٥٥٧] أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبيدة العمري المصيصي بجرجان، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي الحجيم، حدثنا عمر بن عامر، حدثنا عبيدالله بن الحسن، عن الجريري، عن أبي عثمان، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا التقى المسلمان فتصافحا نزل عليهما مائة رحمة، للبادئ منهما تسعون، وللمصافح عشرة».

وأما الحديث الذي

[٨٥٥٧] إسناده: ضعيف جداً.

- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبو عبدالله محمد هو ابن عبدالله بن عبيد الجرجاني المصيصي العمري.
- ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٠٢) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً.
- محمد بن إسحاق وشيخه إبراهيم بن محمد بن أبي الحجيم، لم أعرفهما.
- عمر بن عامر أبو حفص السعدي التمار بصري.
- قال الذهبي وتبعه الحافظ: روى عنه أبو قلابة ومحمد بن مرزوق حديثاً باطلاً.
- راجع «الميزان» (٢٠٩/٣) «اللسان» (٣١٤/٤).
- عبيدالله بن الحسن هو ابن الحصين بن أبي الحر العنبري، البصري قاضياً (م ١٦٨ هـ) ثقة فقيه لكن عابوا عليه مسألة تكافؤ الأدلة، من السابعة (م خد).
- الجريري هو سعيد بن إلياس البصري.
- أبو عثمان هو النهدي عبدالرحمن بن مل.
- والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٠٢) بنفس إسناده المؤلف.
- وأخرجه البزار في «مسنده» (٤١٩/٢ - كشف الأستار) عن محمد بن مرزوق عن عمر بن عمران (وهو محرقاً والصواب ابن عامر) السعدي أبي حفص عن عبيدالله بن الحسن القاضي به.
- وذكره الترمذي في «نادر الأصول» (ص ٢٤٥) عن عمر بن الخطاب به.
- وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٧/٨) وقال: رواه البزار وفيه من لم أعرفهم.
- وقال الألباني: ضعيف جداً. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٩٧).

[٨٥٥٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عباس

[٨٥٥٨] إسناده: حسن في المتابعات.

• مسدد هو ابن مسرهد الأسدي، البصري.
• خالد هو ابن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان الواسطي.
• حنظلة هو السدوسي أبو عبدالرحيم، ضعيف، تقدموا.
والحديث أخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/٧٥ رقم ٢٧٢٨) من طريق عبدالله، وأحمد في «مسنده» (٣/١٩٨) من طريق مروان بن معاوية، وابن ماجه في الأدب (٢/١٢٢٠ رقم ٣٧٠٢) من طريق جرير بن حازم، وابن أبي شيبة في «المصنف» مختصراً (٨/٤٣١) عن أبي خالد الأحمر، والمؤلف في «سننه» (٧/١٠٠) من طريق حماد بن زيد، كلهم عن حنظلة السدوسي به وذكره البغوي في «شرح السنة» (١٢/٢٩٠) عن أنس بن مالك مرفوعاً.

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٦٠) وعزاه للفريابي في «ما أسند الثوري» (١/٤٦/٢)، وأبي بكر الشافعي في «الفوائد» (٩٧/١)، وفي «الرباعيات» (١/٩٣/٢)، والباغندي في حديث شيان وغيره (١/١٩١)، وأبي محمد المخلدي في «الفوائد» (٢/٢٣٦)، والضياء المقدسي في «المصافحة» (٣٢/٢)، وفي «المنتقى من مسموعاته بمر» (٢٨/٢)، وقال: قال الترمذي: حديث حسن، وهو كما قال أو أعلى فإن رجاله كلهم ثقات غير حنظلة هذا فإتهم ضعفه، ولكنهم لم يتهموا، بل ذكر يحيى القطان وغيره أنه اختلط فمثله يستشهد به ويقوى حديثه عند المتابعة، وقد وجدت له متابعين ثلاثة ثم ذكر هذه المتابعات.

(فائدة) هكذا وردت الأحاديث في المصافحة والمصافحة عند التلاقي سنة، كما قال ابن بطال: المصافحة حسنة عند عامة العلماء، وقد استحبها مالك بعد كراهته، وقال الإمام النووي: المصافحة سنة مجمع عليها عند التلاقي، واستدل بحديث البراء بن عازب وقال: وأما تخصيص المصافحة بما بعد صلاتي الصبح والعصر فقد مثل ابن عبدالسلام في «القواعد» البدعة المباحة بها، وقال النووي: وأصل المصافحة سنة وكونهم حافظوا عليها في بعض الأحوال لا يخرج عن أصل السنة.

فتعقبه الحافظ بقوله: قلت: وللنظر فيه مجال فإن أصل صلاة النافلة سنة مرغوب فيها ومع ذلك فقد كره المحققون تخصيص وقت بها دون وقت، ومنهم من أطلق تحريم مثل ذلك كصلاة الرغائب التي لا أصل لها، ويستثنى من عموم الأمر بالمصافحة المرأة الأجنبية والأمر الحسن. وقال ابن عبدالبر: روى ابن وهب عن مالك أنه كره المصافحة والمعانقة، وذهب إلى هذا سحنون وجماعة، وقد جاء عن مالك جواز المصافحة، وهو الذي يدل عليه صنيعه في «الموطأ» وعلى جوازه جماعة العلماء سلفاً وخلفاً، والله أعلم راجع «فتح الباري» (١١/٥٥).

وأما الانحناء عند التلاقي فلا يجوز كما ورد في حديث أنس بن مالك وأما المصافحة باليد أو باليدين ففيه اختلاف طويل، وقد بين المحدث عبدالرحمن المباركفوري شارح «سنن الترمذي» في رسالته الصغيرة المسماة بـ «المقالة الحسنى في المصافحة باليد اليمنى» أقوال العلماء مستدلاً بالأحاديث والآثار الواردة في هذا الباب وأجاد فيه وصوب المصافحة باليد اليمنى فمن أراد مزيداً من التفصيل فليرجع إليها إن شاء الله.

الأسفاطي، حدثنا مسدد، حدثنا خالد، حدثنا حنظلة، عن أنس قال: قيل: يا رسول الله ينحني أحدنا لأخيه إذا لقيه؟ قال: «لا» قال: فيلتزمه؟ قال: «لا» فيتناول يده؟ قال: «نعم إن شاء».

[٨٥٥٩] وأخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن بالويه المكي، حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن حنظلة، عن أنس بن مالك قال: سئل أصحاب النبي ﷺ عن الرجل يلقي الرجل أيقبله؟ قال: «لا» قال: أفينحني له؟ قال: «لا» وسئل عن المصافحة فرخص فيها.

فهذا مما يتفرد به حنظلة السدوسي وكان قد اختلط في آخر عمره والله أعلم.
وأما تقبيل اليد فقد روينا^(١) في قصة الفرار قال: فدنونا من النبي ﷺ فقبلنا يده، وروينا عن عمر^(٢) أنه لما قدم الشام استقبله أبو عبيدة بن الجراح فقبل يده.

[٨٥٥٩] إسناده: كسابقه.

لم أجده بهذه الطريق فانظر تخرج الحديث السابق.

(١) رواه أبوداود في الأدب (٣٩٣/٥ رقم ٥٢٢٣)، وفي «الجهاد» (١٠٦/٣-١٠٧ رقم ٢٦٤٧) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠١/٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٦١/٨-٥٦٢) وعنه ابن ماجه في الأدب (١٢٢١/٥ رقم ٣٧٠٤) وأحمد في «مسنده» (٧٠/٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» بدون ذكر اللفظ (٥٦٢/٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٧٢) من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧/٢، ٨٦، ١١١).

(٢) وهذا الخبر رواه المؤلف في «سننه» (١٠١/٧) من طريق الثوري عن زياد بن فياض عن تميم ابن سلمة عن عمر به. وبهذا الوجه رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٦٢/٨)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٤٥٠ المتقى)، والذهبي في «السير» (١٥/١)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٢٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٢/١٢) ورجاله ثقات لكنه منقطع.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٤٣) عن علي بن الجعد عن عبد الملك بن حسين عن زياد بن فياض به.

وهذا سند ضعيف، فيه عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعي متروك.

[٨٥٦٠] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا مطر بن عبد الرحمن الأعنق، حدثني أم أبان بنت الوازع بن زارع، عن جدها زارع - وكان في وفد عبد القيس - قال: لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا، فنقبل يد رسول الله ﷺ ورجله، وانتظر المنذر الأشج حتى أتى عييته فلبس ثوبيه، ثم أتى النبي ﷺ فقال له: «إن فيك خلتين يحبهما الله، الحلم والأناة» فقال: يا رسول الله أنا أتخلق بهما أم الله جبلني عليهما؟ قال: «بل الله جبلك عليهما» قال: الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله ورسوله.

[٨٥٦٠] إسناده: حسن.

• مطر بن عبد الرحمن الأعنق هو العبدى، البصري صدوق.
• أم أبان بنت الوازع بن زارع هي مقبولة أي عند المتابعة.
• وجدها زارع بن عامر العبدى من عبد القيس كنيته أبو الوازع وقيل: زارع بن زارع والأول أصح، عداده في أعراب البصرة صحابي.

راجع «الإصابة» (١/٥٢٢-٥٢٣) «أسد الغابة» (٢/٢٤٥) «طبقات ابن سعد» (٥/٥٦٣)، ٧/٨٨ «المعجم الكبير» (٥/٢٧٥) «التاريخ الكبير» (٤/٤٤٧) «الثقات» (٣/١٤٣).
والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٥/٣٩٥ رقم ٥٢٢٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥/٢٧٥ رقم ٥٣١٣هـ) عن أحمد بن خليف الحلبي عن محمد بن عيسى الطباع به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٤٤٧)، وفي «الأدب المفرد» مختصراً (رقم ٩٧٥)، والطبراني في «الكبير» (٥/٢٧٥-٢٧٦ رقم ٥٣١٤) عن موسى بن إسماعيل عن مطر بن عبد الرحمن الأعنق به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٧/١٠٢) بنفس الإسناد هنا.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٢٨ - ١٣٢٩)، والبخاري في «شرح السنة» (١٢/٢٩٢) مختصراً عن زارع بن زارع به. وعزه الخطيب إلى أبي داود، وفي هذا السند أم أبان بنت الوازع مقبولة كما في «التقريب» يعني عند المتابعة قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة»: وذكر أبو الفتح الأزدى أنها تفردت بالرواية عنه. ولكنه تويع كما رواه أحمد في «مسنده» (٤/٢٠٥ - ٢٠٦)، وأبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٣/١٩-٢٠)، وابن سعد في «الطبقات» (٧/٨٥) من طريق يونس بن عبيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أشج بن عصر العصري واسمه المنذر بن عبيد من عبد قيس فهناك بهذه المتابعة يتقوى الحديث إلى درجة الحسن إن شاء الله.

ورويناً^(١) عن الشعبي: أن جعفر بن أبي طالب لما قدم من الحبشة ضمه النبي ﷺ، وقبل ما بين عينيه.

وقد ذكرنا هذه الأحاديث وما يتصل بها من كتاب النكاح من «كتاب السنن»^(٢).

[٨٥٦١] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن

(١) وهذا الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣٣/٨) - وعنه أبو داود في «الأدب» (٣٩٢/٥) رقم (٥٢٢٠)، والطبراني في «الكبير» (١٠٨/٢) رقم (١٤٦٩) عن علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣٥/٤)، والحاكم في «المستدرک» (٢١١/٣)، والمؤلف في «سننه» (١٠١/٧) من طريق سفيان، وابن سعد في «الطبقات» (٣٥-٣٤/٤) عن عبد الله بن نمير، كلاهما عن الأجلح عن الشعبي به.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٢٨/٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٩١/١) - (٢٩٢) ونسبه الخطيب لأبي داود، والمؤلف في «الشعب» مرسلًا.

والحديث سنده مرسل قال المؤلف: هذا مرسل جيد، وأورده الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٥٩/١١) من طريق سفيان بن عيينة وقال: وقال الذهبي في «الميزان»: وهذه الحكاية باطلة وإسناده مظلم.

وقد وصله الحاكم في «المستدرک» (٢١١/٣) من طريق الحسن بن الحسين العرفي عن أجلح بن عبد الله عن الشعبي عن جابر بن عبد الله وصححه وأقره الذهبي.

ورواه موصولاً الطبراني في «الأوسط» (١٨/٣) رقم (٢٠٢٤)، وفي «الصغير» (١٩/١)، وفي «الكبير» (١٠٨/٢)، (١٠٠/٢٢) رقم (٢٤٤) من طريق الوليد بن عبد الملك عن مسعر بن كدام عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا مuxلد، تفرد به الوليد بن عبد الملك.

(٢) راجع «كتاب السنن» (٩٩/٧-١٠٢).

[٨٥٦١] إسناده: ضعيف.

- مجالد بن سعيد هو الهمداني أبو عمرو الكوفي ضعيف.
- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي. له صحبة، مات سنة ثمانين وهو ابن ثمانين (ع).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٠-١١١ رقم (١٤٧٨) من طريق أسد بن عمرو الكوفي عن مجالد بن سعيد به ولم يذكر فيه «تقبيل الشفتين».
- ورواه المؤلف في «سننه» (١٠١/٧) من طريق عبدان الجواليقي عن خليفة بن خياط به. وقال: والمحفوظ هو الأول المرسل.
- وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٢٨/٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٢/١٢).

الفضل، حدثني خليفة بن خياط، عن زياد بن عبدالله البكائي، حدثنا مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن عبدالله بن جعفر قال: لما قدم جعفر من الحبشة استقبله النبي ﷺ، فقبل شفتيه، فقال: لا أدري بأيهما كان أشدّ فرحاً بقدوم جعفر أو بفتح خير؟ هكذا وجدته وفي روايته بين عينيه، وإن كانت مرسلّة أصحّ والله أعلم.

[٨٥٦٢] وقد أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبدالله بن محمد

[٨٥٦٢] إسناده: كسابقه.

• محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي المكي. ضعفه ابن معين: وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك.

وقال أبو زرعة: لين الحديث، وقال مرة: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. راجع «التاريخ الكبير» (١٢٦/١)، «الضعفاء الصغير» (ص ٩٢)، «التاريخ» لابن معين (٣/١٣٠)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢١٤)، «الجرح والتعديل» (٣٠٠/٧)، «الضعفاء الكبير» (٩٤/٤)، «الضعفاء والمتروكون» (٢٣٣)، «المجروحين» (٢٥٥/٢)، «الكامل في الضعفاء» (٢٢٢٥/٦)، «الميزان» (٥٩٠/٣)، «اللسان» (٢١٦/٥)، «المغني في الضعفاء» (٥٩٦/٢).

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٢٥/٦) عن أحمد بن الحسين الصوفي وعبدالله بن محمد بن عبدالعزيز كلاهما عن داود بن عمرو به، ثم ذكر قوله ورواه أبو قتادة الحراني إلخ. وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٢٣-١٢٤) عن داود بن عمرو بن زهير الضبي بنفس السند، وللحديث شاهد من حديث أبي جحيفة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٠/٢٢) رقم (٢٤٤)، وفي «الأوسط» (١٨/٣) رقم (٢٠٢٤)، وفي «الصغير» (١٩/١) من طريق مخلد بن يزيد عن مسعر بن كدام عن عون ابن أبي جحيفة عنه.

قال الهيثمي في «المجمع» (٢٧٢/٩): رواه الطبراني في «معاجمه الثلاثة» وفي رجال «الكبير» أنس بن سالم لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات.

هكذا وردت الأحاديث في تقبيل اليد والرجل والعين والشفة وليس ذلك بمختلف ولكل وجه عندنا، وأما المكروه من المعانقة والتقبيل فما كان على وجه الملق والتعظيم، وفي الحضرة، وأما المأذون فيه فعند التوديع وعند القدوم من السفر وطول العهد بالصاحب وشدة الحب في الله، ومن قبل فلا يقبل الفم، ولكن اليد والرأس والجبهة، وإنما كره ذلك في الحضرة فيما يرى؛ لأنه يكثر، ولا يستوجه كل أحد، فإن فعله الرجل ببعض الناس دون بعض وجد عليه الذين تركهم، وظنوا أنه قد قصر بحقوقهم وأثر عليهم، وتام التحية المصافحة «شرح السنة» (٢٩٢-٢٩٣). =

ابن عبدالعزيز، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: لما قدم جعفر وأصحابه استقبله النبي ﷺ فقبل بين عينيه.

قال أبو أحمد: ورواه أبو قتادة الحرّاني عن الثوري وقال: عن عمرة عن عائشة.

قال الحلبي^(١) رحمه الله: ومن وجوه المقاربة والمواصلة إطعام الطعام وقد ذكرنا في ذلك أحاديث فيما مضى من الكتاب.

= وقال المحدث الشيخ الألباني بعدما ذكر حديث أنس بن مالك: فيه رد على بعض المعاصرين من المشتغلين بالحديث (وهو الشيخ عبدالله بن محمد الصديق الغماري) فقد ألف جزءاً صغيراً أسماه: «أعلام النبيل بجواز التقبيل» حشد فيه كل ما وقف عليه من أحاديث التقبيل ما صح وما لم يصح، ثم أورد هذا الحديث وضعفه بحنظلة ولعله لم يقف على هذه المتابعات التي تشهد له ثم تأوله بحمله على ما إذا كان الباعث على التقبيل مصلحة دنيوية كغنى أو جاه أو رئاسة مثلاً، فهذا تأويل باطل؛ لأن الصحابة الذين سألوا النبي ﷺ عن التقبيل لا يعنون به قطعاً التقبيل المزعوم، بل تقبيل تحية كما سألوه عن الانحناء والالتزام والمصافحة، فكل ذلك إنما عنوا به التحية فلم يسمح لهم من ذلك بشيء إلا المصافحة فهل هي المصافحة لمصلحة دنيوية؟ اللهم لا، فالحق أن الحديث نص صريح في عدم مشروعية التقبيل عند اللقاء، ولا يدخل في ذلك تقبيل الأولاد والزوجات كما هو ظاهر، وكذلك نقول بالنسبة للالتزام والمعانقة أنها لا تشرع لنهي الحديث عنها، ولكن جاء الحديث عن أنس بن مالك أنه قال: كان أصحاب النبي ﷺ إذا تلاقوا تصافحوا وإذا قدموا من سفر تعانقوا، وكذا روى البخاري في «الأدب المفرد»، وأحمد في «مسنده» عن جابر بن عبدالله وعلقه البخاري في «صحيحه».

(١) راجع «المنهاج» (٣/٣٢٣-٣٢٤).

فثبت بهذين الحديثين أن المعانقة جائزة بفعل الصحابة ذلك.

فيمكن أن يقال: إن المعانقة في السفر مستثنى من النهي لفعل الصحابة ذلك وعليه يحمل بعض الأحاديث المتقدمة إن صحّت والله أعلم.

وأما تقبيل اليد ففيه أحاديث وأثار كثيرة يدل مجموعها على ثبوت ذلك عن رسول الله ﷺ فنرى جواز تقبيل يد العالم إذا توفرت الشروط الآتية:

١- أن لا يتخذ عادة بحيث يتطبع العالم على مدّ يده إلى تلامذته، ويتطبع هؤلاء على التبرك بذلك، فإن النبي ﷺ وإن قبلت يديه فإنما كان ذلك على الندرة، وما كان كذلك فلا يجوز أن يجعل سنة مستمرة.

٢- أن لا يدعو ذلك إلى تكبر العالم عن غيره، ورؤيته لنفسه، كما هو الواقع في بعض المشايخ اليوم.

٣- أن لا يؤدي ذلك إلى تعطيل سنة معلومة كسنة المصافحة فإنها مشروعة بفعله ﷺ وقوله، =

قلت: ويحتمل أن المراد به إطعام المحاويج، ويحتمل أن يكون المراد به الضيافة ويحتمل أن يكون أرادها جميعاً، وللضيافة في التحاب والتأليف أثر عظيم، وورد في إكرام الضيف أخبار صحيحة، وأفرد الحلبي رحمه الله له باباً.

[٨٥٦٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا ابن جريج، قال قال سليمان بن موسى، حدثنا نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يقول: «أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وكونوا إخواناً كما أمركم الله عز وجل».

= وهي سبب لتساقط ذنوب المتصافحين كما روي في غير حديث واحد فلا يجوز إلغاؤها من أجل أمر أحسن أحواله أنه جائز.

انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢/٩٠-٩٣).

وقال الحافظ ابن حجر: إنما اختلفوا في تقبيل اليد فأنكره مالك وأنكر ما روي فيه وأجازه آخرون واحتجوا بما روي عن ابن عمر وفيه: «فقبلنا يده» قال: وقبل أبو لبابة وكعب بن مالك وصاحبه يد النبي ﷺ حين تاب الله عليهم ذكره الأبهري، وقبل أبو عبيدة يد عمر حين قدم، وقبل زيد بن ثابت يد ابن عباس حين أخذ ابن عباس بركابه.

قال الأبهري: وإنما كرهها مالك إذا كانت على وجه التكبر والتعظيم، وأما إذا كانت على وجه القربة إلى الله لدينه أو لعلمه أو لشرفه فإن ذلك جائز.

وقد جمع الحافظ أبو بكر بن المقرئ جزءاً في تقبيل اليد سمعناه، أورد فيه أحاديث كثيرة وأثارة، فمن جيدها حديث الزارع العبدى ومن حديث مزيد العصري مثله، ومن حديث أسامة بن شريك قال: قمنا إلى النبي ﷺ فقبلنا يده، وسنده قوي، ومن حديث جابر بن عبد الله أن عمر قام إلى النبي ﷺ فقبل يده ومن حديث بريدة في قصة الأعرابي والشجرة، وعن ثابت أنه قبل يد أنس بن مالك وأخرج أيضاً أن علياً قبل يد العباس ورجله، أخرجه المقرئ.

قال الإمام النووي: تقبيل يد الرجل لزهده وصلاحه أو علمه أو شرفه أو صيافته أو نحو ذلك من الأمور الدينية لا يكره، بل يستحب، فإن كان لغناه أو شوكته أو جاهه عند أهل الدنيا فمكروه شديد الكراهة وقال أبو سعيد المتولي: لا يجوز.

انظر «فتح الباري» (١١/٥٦-٥٧).

[٨٥٦٣] إسناده: حسن.

والحديث تقدم أول هذا الباب برقم (٧٥٣٩) فراجع تخريجه في محله.

[٨٥٦٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن المقدم بن شريح، عن أبيه، عن جده هاني بن يزيد ذكر أنه أول ما وفدنا إلى رسول الله ﷺ في قومه، وأنه لما حضر خروج القوم إلى بلادهم أعطى كل امرئ منهم أرضه في بلاده حيث أحب إلا أن هاني قال له: يا رسول الله أخبرني أي شيء يوجب الجنة؟ قال: «عليك بحسن الكلام، وبذل الطعام».

[٨٥٦٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا عبد الله بن أحمد بن سعد البزاز الحافظ، حدثنا

[٨٥٦٤] إسناده: حسن.

• يزيد بن المقدم هو الكوفي الحارثي صدوق.

والحديث في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/٣٣١).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨١١) وفي «خلق أفعال العباد» (ص ٣٣) عن أحمد بن يعقوب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٥٦-٣٥٧) من طريق قتيبة بن سعيد، والخطيب في «الموضح» (٥/٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٠٣) عن بشار بن موسى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٦١)، والحاكم في «المستدرک» (١/٢٣) من طريق يحيى بن يحيى، كلهم عن يزيد بن المقدم به مختصراً مطولاً.

ورواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٤) من طريق قيس عن المقدم بن شريح عن أبيه عن جده صححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٩٢٨) و«الصحيح» (رقم ١٩٣٩).

[٨٥٦٥] إسناده: حسن.

• النفيلي هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر الحراني.

• حمزة بن صهيب بن سنان القرشي التيمي المدني. مقبول، من الثالثة (ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٤٤) رقم ٧٣١٠ عن جعفر بن محمد الفريابي عن أبي جعفر النفيلي به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٦) عن زكريا بن عدي، والطبراني في «الكبير» (٨/٤٤) رقم ٧٣١٠ من طريق عمرو بن خالد الحراني، كلاهما عن عبيد الله بن عمرو به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/١٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/١٣-١٤)، وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢٣١ رقم ٣٧٣٨) - مختصراً على قصة الكنية - من طريق زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٨/٣٧-٣٨ رقم ٧٢٩٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٣٩) من طريق زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب بنحوه. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣/٣٩٨) من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه عن عمر به. وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٣١٣).

محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا النفيلي، حدثنا عبدالله بن عمر، وعن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن صهيب، عن أبيه قال: قال لي عمر بن الخطاب: أي رجل أنت، لولا ثلاث فيك أنت من الروم وانتميت إلى العرب، وتكنيت بأبي يحيى وليس لك ولد، وفيك سرف في الطعام، فقلت: أما تكنيتي بأبي يحيى وليس لي ولد، فإنها كنية كناني بها رسول الله ﷺ، وأما قولك: إني رجل من الروم، فإن الروم سبنتي من الموصل بعدما عرفت نسبتي وأهلي وأنا امرؤ من النمر بن قاسط، وأما قولك: فيك سرف في الطعام فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خيركم من أطعم الطعام».

[٨٥٦٦] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، أخبرنا أحمد بن عثمان النسوي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عمرو بن واقد، حدثنا يونس بن حليس، عن أبي إدريس، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «من أطعم مؤمناً حتى يشبعه أدخله الله من باب من أبواب الجنة، لا يدخله إلا من كان مثله».

قال: ومن وجوه المقاربة والمواصلة المهادة بين الناس.

[٨٥٦٧] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن

[٨٥٦٦] إسناده: ضعيف.

• عمرو بن واقد هو الدمشقي متروك.
• يونس بن حليس هو يونس بن ميسرة بن حليس الحميري الدمشقي.
• أبو إدريس هو الخولاني عائد الله بن عبدالله، تقدموا.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٥/٢٠) رقم (١٦٢) عن أحمد بن المعلى الدمشقي عن هشام بن عمار به.

كما أخرجه في «الكبير» (٨٥/٢٠) من طريق محمد بن المبارك الصوري عن عمرو بن واقد به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٣١/٣) وقال: رواه الطبراني وفيه عمرو بن واقد وفيه كلام وقال: محمد بن المبارك الصوري كان يتبع السلطان، وكان صدوقاً.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٧٠/٥) عن محمد بن بشر بن يوسف وعبد الصمد بن عبدالله الدمشقيين كلاهما عن هشام بن عمار به قال: غير محفوظ.

[٨٥٦٧] إسناده: ضعيف.

• سعيد بن بشير هو الأزدي الشامي ضعيف.
• قتادة هو ابن دعامة السدوسي، تقدما.
والحديث أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٥٣) من طريق أحمد بن الحسن =

المحمداباذي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن عثمان التنوخي، حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالهدية صلة بين الناس.

[٨٥٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا العباس هو الدوري، حدثنا محمد بن بكير، حدثنا ضمام.

= الترمذي عن محمد بن عثمان التنوخي به.

ورواه المؤلف في «سننه» - في سياق أتم منه - (١٦٩/٦) من طريق أبي الجاهر عن سعيد بن بشير به.

كما رواه في «الآداب» (رقم ٩٤) عن أبي الحسن العلوي بنفس الإسناد هنا. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لابن عساكر ورمز له بصحته.

وقال المناوي: ظاهر صنيع المؤلف - أي السيوطي - أنه لا يوجد مخرجا لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز وهو عجب، قد خرجه البيهقي في «الشعب»، والطبراني في «الكبير» وفيه سعيد بن بشير قال الذهبي: وثقه شعبة وضعفه غيره وقال الهيثمي في «المجمع»: فيه سعيد بن بشير قد وثقه جمع وضعفه آخرون وبقي رجاله ثقات، فلعل المؤلف - السيوطي - لم يقف على ذلك أو لم يستحضره وإلا لما أبعد النجعة (فيض القدير ١٩٧/٥). وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٥٢٨).

[٨٥٦٨] إسناده: حسن.

- محمد بن بكير هو الحضرمي أبو الحسين البغدادي، صدوق.
- ضمام هو ابن إسماعيل بن مالك المرادي المصري، صدوق.
- موسى بن وردان هو العامري المصري، صدوق، تقدموا.

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٤٥) عن قاسم المطرز عن سويد بن سعيد به، وزاد في آخره «نعم مفتاح الجنة الهدية».

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٩/١١ رقم ٦١٤٨) عن سويد بن سعيد بنفس الطريق. وأخرجه النسائي في «الكنى» - وعنه الدولابي في «الكنى» (١٥٠/١) - عن أحمد بن الفضل بن سهل عن أبي الحسين محمد بن بكير به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٩٤) عن عمرو بن خالد، وابن عدي في «الكامل» (١٤٢٤/٤) من طريق عبد الواحد بن يحيى الهاشمي المصري، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٦٥٧) من طريق يحيى بن بكير، ثلاثتهم عن ضمام بن إسماعيل به.

وأخرجه النسائي في «الكنى» - وعنه الدولابي في «الكنى» (٧/٢) - والمزني في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٦٢٠) من طريق يحيى بن يزيد بن ضماد عن ضمام بن إسماعيل به.

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف، حدثنا بشر بن أحمد الإسفراييني، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا ضمام يعني ابن إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تهادوا تحابوا».

وفي رواية ابن بكير عن النبي ﷺ.

[٨٥٦٩] وأخبرنا أبو يعلى بن حمزة بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن حبان بن حمدويه

= وقد سقط في «الكنى» للدولابي «ضمام بن إسماعيل».

ورواه المؤلف في «سننه» (١٦٩/٩) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به.

كما رواه في «الأدب» (رقم ٩٣) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس الأصم به.

وقال الحافظ في «التلخيص الحبير» (٦٩/٣-٧٠) رواه البخاري في «الأدب المفرد» والبيهقي، وأورده ابن طاهر في «مسند الشهاب» من طريق محمد بن بكير عن ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان عن أبي هريرة وإسناده حسن.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٧)، وأحمد في «مسنده» (٤٠٥/٢)، والترمذي في «الولاء والهبة» (٤٤١/٤ رقم ٢١٣١)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٤٦)، والبخاري في «شرح السنة» (١٤١/٦) من طريق أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به وسياقه: «تهادوا فإن الهدية تذهب وقر الصدر ولا تخفون جارة لجارتها ولو نصف فرس شاة».

وفيه أبو معشر اسمه نجيع ضعيف.

وأخرجه الحاكم في «معركة علوم الحديث» (ص ٨٠) - ومن طريقه أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٦٥٧) - عن أبي زكريا العنبري عن أبي عبد الله البوشنجي وحدثنا يحيى بن بكير عن ضمام بن إسماعيل عن أبي قبيل المعافري عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال: «تهادوا تحابوا» فقال: بالتشديد من الحب وأما بالتخفيف فمن المحاباة.

وللحديث شواهد كثيرة فراجعها كلها في «المقاصد الحسنة» (ص ١٦٥-١٦٦)، «التلخيص الحبير» (٦٩/٣-٧٠)، «كشف الخفاء» (٣١٩/١-٣٢٠)، «مسند الشهاب» (رقم ٦٥٥)، «المجمع» (١٤٦/٤)، «إرواء الغليل» (رقم ١٦٠١).

وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٠١).

[٨٥٦٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن حبان بن حمدويه أبو بكر الحراني لم أظفر له بترجمة.

• محمد بن منده هو ابن أبي الهيثم الأصبهاني البغدادي، ضعفه أبونعيم الحافظ وقال ابن أبي حاتم: لم يكن بصدوق.

أبو بكر الحراني إملاء، حدثنا محمد بن منده، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا عائذ بن شريح قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «يا معشر الملاء تهادوا فإن الهدية تذهب بالسخيمة، ولو دعيتُ إلى كراع أو ذراع - شك عائذ - لأجبت، ولو أهدي إلي كراع أو ذراع - شك عائذ - لقبلت».

[٨٥٧٠] وأخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا محمد ابن معاوية البصري، حدثنا بكر بن بكار... فذكره غير أنه لم يقل: «يا معشر الملاء».

= • بكر بن بكار هو أبو عمرو القيسي ليس بثقة.

• عائذ بن شريح أبو الخليل الحضرمي صاحب أنس.

قال أبو حاتم: في حديثه ضعف، وقال أبو طاهر: ليس بشيء، وقال ابن حبان: كان قليل الحديث ممن يخطئ على قلته حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد وفيما وافق الثقات فإذا اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً.

راجع «الجرح والتعديل» (١٦/٧)، «المجروحين» (١٨٣/٢)، «الميزان» (٣٦٣/٢)، «اللسان» (٢٢٦/٣)، «المغني في الضعفاء» (٣٢٤/١).

والحديث أخرجه محمد بن منده بن أبي الهيثم الأصبهاني في «حديثه» (١٧٨/٩ ب) عن بكر بن بكار به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصفهان» (٩١/٢) من طريق محمد بن إبراهيم أبي عبد الله الجيراني، و(١٨٧/٢) من طريق محمد بن عمر بن يزيد الزهري، كلاهما عن بكر بن بكار به.

وفيه بكر بن بكار هذا ضعيف، لكن قال ابن القطان: ليست أحاديثه بالمنكرة وقد تابعه حميد ابن حماد بن حواري.

فأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦٩٣-٦٩٤/٢)، والطبراني في «الأوسط» (٣١٦/٢) رقم (١٥٤٩)، والبخاري في «مسنده» (٣٩٤/٢ - كشف الاستار).

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٤٤٢)، وابن حبان في «المجروحين» (١٨٣/٢) من طريق الفضل بن موسى السيناني عن عائذ بن شريح بدون ذكر الجزء الأخير.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٦/٤): رواه الطبراني والبخاري بنحوه وفيه عائذ بن شريح وهو ضعيف.

وضعه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٤٩١) وقوله: السخيمة، أي: الحقد.

[٨٥٧٠] إسناده: كسابقه.

• محمد بن معاوية بن طالب البصري أبو جعفر الأصبهاني.

ذكره أبو نعيم في «ذكر أخبار أصفهان» (٣٠١/٢) وقال: حدث عن بكر بن بكار ذكره المتأخر ولم يخرج له شيئاً.

والحديث أخرجه أبو عبد الله الجمال في «الفوائد» (٢/١) كما أفاده الألباني من طريق أخرى عن بكر بن بكار به.

[٨٥٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن الحسين الحيري، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثني حبابة بنت عجلان الخزاعية، عن أمها أم حفص، عن صفية بنت جرير، عن أم حكيم بنت وادع - أو قال وداع - قالت: سألت رسول الله ﷺ أيش الذي يصلح للفتى من الفقير؟ قال: «النصيحة والدعاء» قلت: نكره اللطف؟ قال: «لو أهدي إلي كراع لقبلت، ولو دعيت إليه لأجبت».

[قالت: وسمعت رسول الله ﷺ يقول^(١): «تهادوا، تزيد في القلب حبًا، وتذهب بغوائل الصدر»^(٢)].

[٨٥٧١] إسناده: ضعيف.

- حبابة بنت عجلان الخزاعية بصرية. لا يعرف حالها، من السابعة (ق).
- وأمها أم حفص يقال: اسمها حفصة. لا يعرف حالها، من السابعة (ق).
- صفية بنت جرير. لا تعرف، من الثالثة (ق).
- أم حكيم بنت وادع أو وداع الخزاعية. لها صحبة، كانت راوية من راويات الحديث، من المهاجرات.

راجع «الإصابة» (٤/٤٢٧)، «أسد الغابة» (٧/٣٢٣)، «أعلام النساء» (١/٣٨٥)، «طبقات ابن سعد» (٨/٣٠٧)، «المعجم الكبير» (٢٥/١٦٢).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٦٢) عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن موسى بن إسماعيل به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/٣٠٧) عن موسى بن إسماعيل بنفس السند. وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤/٤٢٧) وعزاه لابن منده. وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/١٤٩): رواه الطبراني وفيه من لا يعرف، وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» عن حبابة بنت عجلان عن أمها.

قال الألباني: هذا إسناده غريب، وليس بحجة كما قال ابن طاهر، قال الذهبي في حبابة: لا تعرف، ولا أمها ولا صفية. (الإرواء ٦/٤٦).

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/١٦٢-١٦٣ رقم ٣٩٣) عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن موسى بن إسماعيل به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/٤٦ رقم ٢٢٦٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٣٢٣) عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية، ونسبه ابن الأثير لابن منده وأبي عمر وأبي نعيم. وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٤٩٢).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

قالت: وسمعت^(١) رسول الله ﷺ يقول: «دعاء الوالدين يفضي إلى الحجاب».

[٨٥٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا أحمد بن خالد الوهبي، حدثنا محمد بن إسحاق، عن صالح بن كيسان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قدمت أمّ سنبل الأسلمية بيتي، ومعها وطب من لبن تهديه لرسول الله ﷺ، قالت: فوضعتة عندي، ومعها قدح، فدخل النبي ﷺ قال: «مرحباً وأهلاً بأمّ سنبل» قالت: بأبي أنت وأمي أهديت لك هذا الوطب من اللبن، قال: «بارك الله عليك، صبيه لي في هذا القدح».

(١) رواه ابن ماجه في «الدعاء» (١٢٧١/٢) رقم (٣٨٦٣) عن محمد بن يحيى، والطبراني في «الكبير» (١٦٣/٢٥) رقم (٣٩٤) عن العباس بن الفضل الأسفاطي، كلاهما عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل به.

وقال في «الزوائد»: في إسناده مقال لأن جميع من ذكر في إسناده من النساء لم أر من جرحهن ولا من وثقهن.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤٢٧/٤) ونسبه لابن ماجه.

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٩٧٧).

[٨٥٧٢] إسناده: حسن.

- أبو زرعة الدمشقي هو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان الدمشقي.
- أحمد بن خالد الوهبي هو الكندي صدوق.
- محمد بن إسحاق هو ابن يسار المطلبى صاحب «المغازي». صدوق يدلّس، رمي بالتشيع والقدر.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٠٩/٨-٢١٠ رقم ٤٧٧٣) من طريق يونس عن محمد ابن إسحاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٣/٦)، والبخاري في «مسنده» (٣٩٥-٣٩٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤٨/٧) من طريق عبد الله بن نيار الأسلمي عن عروة به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٩/٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري، ورجال أحمد رجال الصحيح. وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٤٢٨/١) وعزاه لأبي يعلى، وقال المحقق الأعظمي: ضعف البوصيري إسناده بتدليس ابن إسحاق ثم قال: لكنه لم ينفرد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٣/٢٥) رقم (٣٩٦) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤٨/٧) - والحافظ في «الإصابة» (٤٤٥/٤) من طريق سليمان وزرعة ومحمد بن الحصين بن سنان، كلهم عن أمّ سنبل الأسلمية.

«الوطب» (بفتح الواو وسكون الطاء المهملة): الزق الذي يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه أوطاب ووطاب (النهاية ٢٠٣/٥).

قالت: فصيبته له في القدح فلماً أخذه قلت: قد قلت: لا أقبل هدية من أعرابي؟ قال: «أعراب أسلم يا عائشة ليسوا بأعراب، ولكنهم أهل باديتنا، ونحن حاضرهم، إذا دعوناهم أجابونا، وإذا دعونا أجبناهم» ثم شرب.

[٨٥٧٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن سلم، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، قال: لما ولي الحسن بن عماره مظالم الكوفة بلغ الأعمش، فقال: ظالم ولي مظالمنا، فبلغ الحسن فبعث إليه بأثواب ونفقة، فقال الأعمش: مثل هذا يولى علينا يرحم صغيرنا، ويعود على فقيرنا، ويوقر كبيرنا، فقال رجل: يا أبا محمد ما هذا قولك فيه أمس؟ فقال: حدثني خيثمة [عن ابن مسعود قال: جبلت القلوب على حب من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها. هذا هو المحفوظ موقوف]^(١).

[٨٥٧٣] إسناده: ضعيف جداً.

- ابن سلم هو عبدالله بن محمد بن سلم بن حبيب المقدسي أبو محمد.
- أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم الحنفي أبو سهل الياني.

كذب أبو حاتم وابن صائد، وضعفه الدارقطني، وقال مرة: متروك، وقال ابن عدي حدث عن الثقات بمناكير ونسخ عجائب.

راجع «الجرح والتعديل» (٧١/٢)، «تاريخ بغداد» (٦٥/٥)، «تهذيب تاريخ دمشق» (٧٢/٢)، «الكامل في الضعفاء» (٨٢/١)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ١١٨)، «الأنساب» (٥٢٥/١٣)، «ذكر أخبار أصبهان» (٩١/١)، «الميزان» (١٤٢/١)، «اللسان» (٣٨٢/١)، «المغني في الضعفاء» (٥٦/١).

- الحسن بن عماره هو البجلي مولاهم الكوفي، كذبه أبو يعلى وابن معين، وضعفه علي بن المديني وغيره وتركه النسائي وأحمد بن حنبل.
- خيثمة هو ابن عبدالرحمن الجعفي الكوفي، تقدما.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٧٠١/٢) في ترجمة الحسن بن عماره البجلي.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣٣٣-٣٣٤) وقال: قال أبي: روى ابن أخت عبدالرزاق عن عبدالرزاق عن يحيى بن العلاء عن الأعمش عن خيثمة عن ابن مسعود موقوفاً وهذا حديث منكر وكان ابن أخت عبدالرزاق يكذب. لم أظفر له بترجمة، وقد ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في الرواة عن محمد بن عبيد بن عتبة.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٨٥٧٤] وقد أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا إبراهيم بن محمد ابن سعيد بن خالد، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي [حدثنا بكار بن الأسود العيذي حدثنا إسماعيل الخياط عن الأعمش قال: بلغ الحسن بن عمار أن الأعمش وقع فيه]^(١) فبعث إليه بكسوة فلما كان بعد ذلك مدحه الأعمش فقبل له: تذمه، ثم

[٨٥٧٤] إسناده: كسابقه.

- إبراهيم بن محمد هو ابن سعيد بن خالد الدستوائي.
- محمد بن عبيد هو ابن عتبة بن عبد الرحمن الكندي أبو جعفر الكوفي صدوق، من الحادية عشرة (ق).
- بكار بن أسود العيذي الكوفي وقاه الأزدي وضعفه ابن الجوزي، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٨٢/٢) فقال: بكر بن الأسود العائذي الكوفي ويقال له: بكار، ثم قال: قال أبي: هو صدوق.
- راجع «الميزان» (٣٤٠-٣٤٣)، «اللسان» (٤١/٢-٤٢).
- إسماعيل الخياط هو إسماعيل بن أبان الغنوي الخياط الكوفي كذبه يحيى بن معين، وتركه الحفاظ.
- الحسن بن عمار هو البجلي متروك، تقدما.
- (١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٧٠١/٢) في ترجمة الحسن بن عمار البجلي، ونقله عنه الذهبي في «الميزان» (٥١٤/١).

وأخرجه أبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ١٦٠) عن إبراهيم بن محمد الدستوائي بنفس السند. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٢١/٤) عن عبدالله بن محمد بن عثمان عن إبراهيم بن محمد به. وقال: غريب من حديث الأعمش عن خيشمة، لم نكتبه إلا من هذا الوجه. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٤٦-٣٤٧) من طريق إسماعيل بن محمد الصفار عن محمد ابن عبيد بن عتبة الكندي به.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» موقوفاً (ص ٢٤٣) عن الحسين بن إسحاق الأصبهاني وإبراهيم بن محمد الدستوائي، كلاهما عن محمد بن عبيد بن عتبة الكندي به.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٩/٢) من طريق حمزة بن يوسف عن ابن عدي به. وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، فإن إسماعيل الخياط مجروح، قال أحمد: كتبت عنه ثم حدث بأحاديث موضوعة فتركناه، وقال يحيى: هو كذاب، وقال البخاري ومسلم والنسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، وقال ابن عدي: هذا الحديث معروف عن الأعمش موقوف.

وذكره الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦٤/٣) عن الأعمش مرسلاً.

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٦٠٠)، ونسبه لابن الأعرابي في «المعجم» (٢١/٢-٢٢)، وابن عدي، وأبي موسى المديني في «جزء من أدركه الخلال من أصحاب =

تمدحه؟ قال: إن خيثمة حدثني عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «إن القلوب جبلت على حب من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها».

قال أبو أحمد بن عدي: هذا لم أكتبه مرفوعاً إلا من هذا الشيخ، ولا أدري برفع الحديث إلا من هذا الوجه، وهو معروف عن الأعمش موقوفاً.

قال: ومن وجوه المقاربة تودد بعضهم إلى بعض بما استطاع من مكارم الأخلاق وأنواع المبار، فقد رويناه^(١) عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ أنه قال: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحهم وتواصلهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

ورويناه^(٢) عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث».

وفي رواية أخرى - «وخيرهما الذي يبدأ بالسلام» وقد مضى إسناد الحديثين.

[٨٥٧٥] أخبرنا أبو عبدالله وأبونصر محمد بن علي بن محمد الفقيه ومحمد بن موسى وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، حدثنا وكيع بن الجراح، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن الحسن قال: «لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى»^(٣).

قال: كل من تقرب إلى الله بطاعته وجبت عليك محبته.

= ابن منده (١٥٠-١٥١ - خط)، وأبي نعيم والخطيب والقضاعي (٢/٤٩) وقال: موضوع.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (٢٦٢٤) وراجع «المقاصد الحسنة» (ص ٧٢).

(١) مر الحديث في الباب الثالث والخمسين برقم (٧٢٠٣) فراجع تحريجه في محله.

(٢) تقدم الحديث برقم (٦١٩١).

[٨٥٧٥] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي.

• أبو جعفر الرازي هو التيمي صدوق.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدما.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٠/٧) برواية المؤلف وحده.

(٣) سورة الشورى (٢٣/٤٢).

[٨٥٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن أبي بلج، قال سمعت عمرو [بن ميمون]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من أحب أن يجد طعم الإيمان فليحب الله عز وجل، لا يحب إلا الله».

[٨٥٧٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن مالك بن أنس، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة: أين المتحابون لجلالي؟ اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي».

تفرد به إبراهيم بن طهمان عن مالك بهذا الإسناد والمحموظ عن مالك عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن طوالة كما.

[٨٥٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه وأحمد بن محمد بن عبدوس - ح

[٨٥٧٦] إسناده: حسن.

• روح هو ابن عبادة بن العلاء القيسي.
• أبو بلج هو الفزاري الكوفي ثم الواسطي الكبير اسمه يحيى بن سليم. صدوق ربما أخطأ، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (ص ٢٩٨) عن محمد بن جعفر وهاشم، والحاكم في «المستدرک» (١٦٨/٤٠) من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما عن شعبة به. وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٨٣٤).
وسياتي قريباً بطريق الطيالسي وغيره فراجع.

[٨٥٧٧] إسناده: حسن.

• أحمد بن حفص هو ابن عبد الله بن راشد السلمي صدوق.
• إبراهيم بن طهمان هو الخراساني ثقة يغرب تكلم فيه للإرجاء، تقدما.
لم أجد من أخرجه بهذا الطريق لعل المؤلف قد تفرد به.

[٨٥٧٨] إسناده: صحيح.

• أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الشافعي.
• القعنبي هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب البصري.

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قالاً: حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله عز وجل يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي».

رواه مسلم في «الصحيح»^(١) عن قتيبة عن مالك.

وكذلك رواه^(٢) فليح بن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن.

ورويننا^(٣) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله، ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا».

[٨٥٧٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس،

(١) في البر والصلة (٣/١٩٨٨ رقم ٣٧).

وأخرجه الدارمي في «الرقاق» (ص ٧٠٨) من طريق الحكم بن المبارك، وأحمد في «مسنده» (٢٣٧/٢) من طريق عبد الرحمن وروح، و(٥٣٥/٢) من طريق روح، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٩٠/١) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبغوي في «شرح السنة» (٤٨/١٣) من طريق أبي مصعب، والمؤلف في «سننه» (٢٣٣/١٠)، وأبونعيم في «الحلية» (١٢٧/٥) من طريق قتيبة بن سعيد، كلهم عن مالك به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٢٧/٥) من طريق محمد بن غالب بن حرب عن القعني به. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٤٧) عن مالك بن أنس به. وهو في «الموطأ» (ص ٩٥٢).

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٢٣) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي النضر الفقيه وأبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، كلاهما عن عثمان بن سعيد به.

كما رواه في «الأربعين الصغرى» (رقم ١٣٣) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق بنفس السند الثاني.

(٢) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٨/٢، ٣٧٠، ٥٢٣)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٤).

(٣) مَرَّ الحديث برقم (٥٤٥) وفيما بعده مواضع شتى من هذا الكتاب.

[٨٥٧٩] إسناده: رجاله موثقون.

• عثمان هو ابن سعيد الدارمي.

• أبو حازم بن دينار هو سلمة بن دينار الأعرج.

• أبو إدريس الخولاني هو عائذ الله بن عبد الله، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٩٠/١-٣٩١) من طريق =

حدثنا عثمان، حدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن أبي إدريس الخولاني أنه قال: دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بفتى براق الثنايا، وإذا أناس معه، إذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه وصدروا عن رأيه، فسألت عنه فقلت: هذا معاذ بن جبل، فلما كان الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالتَّهجير، ووجدته يصلي، قال: فانتظرت حتى قضى صلاته، ثم جئت من قبل وجهه، فسألت عليه فقلت: والله إني لأحبك لله فقال: الله؟ فقلت: الله فقال: الله؟ فقلت: الله؟ قال: فأخذ بحبة ردائي فجذبني إليه، وقال: أبشر، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتبازلين في، والمتزاورين في».

كذا رواه أبو حازم عن أبي إدريس.

[٨٥٨٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا سعيد بن عامر، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن

= أحمد بن أبي بكر، والطبراني في «الكبير» (٨٠/٢٠ رقم ١٥٠) عن علي بن عبد العزيز، والبخاري في «شرح السنة» (٤٩/١٣ رقم ٥٠-٣٤٦٣) من طريق أبي مصعب، والحاكم في «المستدرک» (١٦٨/٤-١٦٩) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» في الشعر (ص ٩٥٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٧/٥)، والطبراني في «الكبير» (٨١/٢٠ رقم ١٥٢، ١٥٣) من طريق محمد بن قيس عن أبي إدريس الخولاني به.

وذكره المؤلف في «الأربعين الصغرى» (١٣٤) عن معاذ بن جبل.

وصححه الألباني: راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٢٠٧).

[٨٥٨٠] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٩/٥) - وعنه الحاكم في «المستدرک» (١٦٩/٤-١٧٠) - عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٧٨) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٣٣/١٠)، وفي «الآداب» (رقم ٢٣٤) - عن شعبة به.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٢٤/٢) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه وعن ابن شمر، كلاهما عن شعبة به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١٦٩/٤-١٧٠) من طريق محمد بن سعد العوفي عن سعيد بن عامر به، وصححه وأقره الذهبي.

الوليد بن عبد الرحمن، عن أبي إدريس قال: جلست في حلقة فيها عشرون من أصحاب النبي ﷺ، فإذا فيهم شابٌ حسن الوجه، أدعج العينين أغرّ الثنايا، فإذا اختلفوا في شيء انتهوا إلى قوله، فلمّا كان الغد، أتيت المسجد فإذا هو قائم يصلي إلى سارية فجلست إلى جنبه، فانحرف من صلاته ثم سكت، قلت: بالله إني لأحبك من إجلال الله، قال: الله؟ قلت: الله، قال: فإن المتحابين في الله في ظلّ الله يوم لا ظلّ إلّا ظلّه يوضع لهم كراسي من نور، يغطّهم النبيّون والشهداء والمرسلون لمكانهم من ربهم، قال: فلقيت عبادة بن الصامت فحدثت بما قال معاذ، فقال: لا أحدثك إلّا بما سمعت على لسان رسول الله ﷺ، ثم حدّث قال: «حقّت محبّتي للمتباذلين فيّ، وحقّت محبّتي للمتصافين فيّ والمتواطئين فيّ».

ورواه^(١) أيضًا عطاء الخراساني عن أبي إدريس الخولاني هكذا.

[٨٥٨١] وأخبرنا أبو الحسن بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

(١) أخرجه بهذا الوجه الطبراني في «الكبير» (٧٩/٢٠ رقم ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨)، والحاكم في «المستدرک» (١٧٠/٤)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٢٥-٣٢٦).

وتابعه شهر بن حوشب عن أبي إدريس الخولاني.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٣/٥)، والطبراني في «الكبير» (٧٨/٢٠ رقم ١٤٤، ٨٢-٨١/٢٠ رقم ١٤٥)، وابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٤٩ رقم ٧١٥)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٢٣/٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ١٤٥-١٤٧، ١٤٩، ١٥١) من طريق ربيعة بن يزيد وشعيب بن زريق وعتبة بن أبي حكيم ويزيد بن أبي مريم وشريح بن عبيد، كلهم عن أبي إدريس الخولاني به.

وروي من طريق عطاء الخراساني عن أبي مسلم الخولاني عن معاذ بن جبل أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٦-٢٣٧، ٢٣٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤٥/١٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٩٢/١)، والطبراني في «الكبير» (٨٧-٨٨ رقم ١٦٧-١٦٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٢١-١٢٢)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧، ٩).

[٨٥٨١] إسناده: رجاله ثقات.

• الحميدي هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي المكي.

• سفيان هو ابن عيينة.

وهذا الحديث رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٢٠/٢) عن الحميدي بنفس الإسناد.

وزاد في آخره: قال سفيان: وطال الحديث فلم أحفظ إلّا هذا.

سفيان، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان قال: هذا الذي حفظنا عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني أنه أخبره قال: أدركت أبا الدرداء، ووعيت منه، وعبادة بن الصامت، ووعيت منه، وشداد بن الأوس، ووعيت عنه، وفاتني معاذ بن جبل فأخبرني فلان عنه - قال سفيان وسماه الزهري فنسيته - أن معاذ بن جبل كان لا يجلس مجلساً إلا قال الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المرتابون.

ورواه غيره^(١) عن أبي إدريس، عن يزيد بن عميرة، عن معاذ.

فيحتمل أن يكون الحديث الأول في المتحايين سمعه أيضاً من يزيد بن عميرة عن معاذ والله أعلم.

[٨٥٨٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن الجريري، عن رجل آخر قال: قلت لمعاذ بن جبل: إني أحبك في الله أو أحبك لله، فقال لي: انظر ما تقول قالها ثلاث مرّات، قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل يحب الذين يتحابون في الله، ويحب الذين يتقاعدون فيه، ويحب الذين يتباذلون فيه، ويحب الذين يتزاوون فيه، ويحب الذين يتجاوون فيه».

[٨٥٨٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد

(١) رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» مطولاً (٣٢١/٢) عن أبي اليان عن شعيب وعن حجاج عن جدّه، كلاهما عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة صاحب معاذ به. كما رواه من طريق صالح وعقيل، كلاهما عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة به (المعرفة - ٣٢٢/٢).

[٨٥٨٢] إسناده: فيه مجهول.

• مسدد هو ابن مسرهد الأسدي البصري.

• الجريري هو سعيد بن إياس البصري، تقدما.

[٨٥٨٣] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشواهد.

• عبدالله بن محمد بن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم مصري قال ابن عدي: يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل وحديثه غير محفوظ.

المصري، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي مريم، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا صدقة ابن عبدالله، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ، أن شرحبيل ابن السمط قال لعمر بن عتبة: هل أنت تحدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، ليس فيه نسيان ولا تكذيب، قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: قد حقت محبتي للذين يتحابون من أجلي، وقد حقت محبتي للذين يتزاورون من أجلي، وقد حقت محبتي للذين يتصافون من أجلي، وقد حقت محبتي للذين يتناصرون من أجلي».

[٨٥٨٤] أخبرنا حمزة بن عبدالعزيز بن محمد الصيدلاني، حدثنا عبدالله بن محمد بن

-
- = • صدقة بن عبدالله هو السمين الدمشقي ضعيف، تقدما.
 - محفوظ بن علقمة الحضرمي، أبو الجنادة الحمصي. صدوق، من السادسة (د عس ق).
 - ابن عائذ هو عبدالرحمن بن عائذ الثمالي، الكندي الحمصي.
 - شرحبيل بن السمط هو الكندي الشامي، تقدما.
 - والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١١٦/٢) من طريق منبه بن عثمان عن الوضين بن عطاء بسياق طويل وقال: لم يروه عن الوضين إلا منبه.
 - وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٦/٤)، وابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٤٩ - ٢٥٠ رقم ٧١٦)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٨) من طريق شهر بن حوشب عن أبي طيبة عن شرحبيل بن السمط به.
 - وأورده المنذري في «الترغيب» (١٩/٤) وقال: رواه أحمد ورواته ثقات والطبراني في الثلاثة واللفظ له، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد.
 - وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٧٩/١٠) وقال: رواه الطبراني في الثلاثة وأحمد بنحوه ورجال أحمد ثقات.
- [٨٥٨٤] إسناده: حسن.

- عبيد بن يعيش هو المحاملي الكوفي العطار. وقع في الأصل «عبيدالله بن يعيش».
 - محمد بن فضيل هو ابن غزوان الضبي صدوق.
 - أبو زرعة هو ابن عمرو بن جرير البجلي الكوفي، تقدموا.
 - والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٥) عن عبدالرحمن بن صالح عن محمد بن فضيل به.
 - وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٢/١١) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٤٣٨/٢) عن أبي هشام الرفاعي عن ابن فضيل (وفي نسخة ابن جرير أبي فضيل) عن أبيه به.
- =

منازل، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل: إِنَّ مِنْ عِبَادِي لَعِبَادٍ يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشَّهَدَاءُ» قيل: من هم يا رسول الله؟ لعلنا نحبهم، قال: «هم قوم تحابوا بروح الله على غير أموال ولا أنساب ووجوههم نور على منابر من نور، لا يخافون إذا خاف الناس» ثم تلا هذه الآية: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾^(١).

كذا قال عن أبي هريرة وهو وهم، والمحفوظ عن أبي زرعة عن عمر بن الخطاب، وأبوزرعة عن عمر مرسلًا.

[٨٥٨٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرني أبو محمد السمدي، حدثنا عبد الله بن

= وفي «تفسير» ابن جرير عن أبي زرعة عن عمرو بن حمزة البجلي محرفًا.

وأخرجه النسائي في التفسير من «الكبرى» (٤٤٨/١٠ - تحفة الأشراف) عن واصل بن عبد الأعلى عن محمد بن فضيل عن أبيه به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٩٥/١٠) رقم (٦١١٠) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٩٠/١) عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع به.

وسقط فيه «عن أبيه» ويظهر أن ابن فضيل سمعه مرة من أبيه نازلًا وأخرى من عمارة بن القعقاع من غير واسطة وقد ثبت له السماع من كليهما.

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٢/٤) ونسبه لابن أبي الدنيا وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٠/٤) ونسبه للنسائي وابن حبان في «صحيحه».

(١) سورة يونس (٦٢/١٠).

[٨٥٨٥] إسناده: جيد لكنه منقطع.

• أبو محمد السمدي هو عبد الله بن محمد بن علي بن زياد العدل النيسابوري.

• إسحاق الحنظلي هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي.

• جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي.

والحديث أخرجه أبو داود في البيوع (٧٩٩/٣) رقم (٣٥٧٧) عن زهير بن حرب وعثمان بن أبي

شيبة، وابن جرير في «تفسيره» (١٣٢/١١) عن ابن حميد، كلاهما عن جرير به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢٧٢/١) رقم (٤٧٥) من طريق طلق عن عمر بن الخطاب به. =

شيوخه، حدثنا إسحاق الحنظلي، حدثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة ابن عمرو بن جرير، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عِبَادًا مَا هُمْ أَنْبِيَاءُ وَلَا شُهَدَاءُ يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ لِمَكَانِهِمْ مِنْ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ».

قالوا: يا رسول الله من هم، وما أعمالهم، أخبرنا من هم؟ قال: «هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها، فوالله إِنْ وَجَّهَهُمْ نُورٌ، وَإِنَّهُمْ لَعَلَى نُورٍ، لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزَنَ النَّاسُ» ثم قرأ: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾.

[٨٥٨٦] وأخبرنا أبو محمد جناد بن نذير بن جناح بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبو غسان، حدثنا قيس، حدثنا عمارة بن القعقاع... فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال: وما أعمالهم لعلنا نحبهم؟ قال: «وإنهم لعلى منابر من نور».

[٨٥٨٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري

= وذكره القرطبي في «تفسيره» (٣٥٧/٨) عن عمر بن الخطاب مرفوعاً. وأورده ابن كثير في «تفسيره» (٤٣٨/٢) بطريق أبي داود وقال: وهذا إسناد جيد إلا أنه منقطع بين أبي زرعة بن عمرو بن جرير وعمر بن الخطاب والله أعلم. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٢/٤) وعزاه إلى أبي داود وهناد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف في «الشعب».

[٨٥٨٦] إسناده: كسابقه.

- أبو غسان هو مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي.
- قيس هو ابن الربيع الأسدي الكوفي صدوق، تقدما.
- والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/١) من طريق جعفر بن محمد الصائغ عن مالك بن إسماعيل وعاصم بن علي، كلاهما عن قيس بن الربيع به.

[٨٥٨٧] إسناده: ضعيف جداً.

- عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر الليثي أبو عبدالعزيز المدني. ضعيف، اختلط بأخرة، من السابعة (ق) وقع في «الأصل» و «ن» عبدالعزيز بن محمد وهو خطأ.
- سليمان بن عطاء هو ابن يزيد الليثي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨٢/٦) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف راجع «الجرح والتعديل» (١٣٣/٤) «التاريخ الكبير» (٢٨/٢/٢).

القاضي بمكة، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا أحمد بن محمد الأزرقى، حدثنا
عبدالله بن عبدالعزيز، حدثني سليمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري عن
النبي ﷺ قال: «إن المتحايين على كراسي من ياقوت حول العرش».

[٨٥٨٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد
ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن أبي حسين، عن شهر

= والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٩/٤) رقم (٣٩٧٣) عن بشر بن موسى عن أحمد بن
محمد بن الوليد الأزرقى به.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (١٤٧٤/٤) من طريق عاصم بن يزيد المكي عن عبدالله بن
عبدالعزیز الليثي به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٧٧/١٠) وقال: رواه الطبراني وفيه عبدالله بن عبدالعزيز الليثي
وقد وثق على ضعف كثير.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» ورمز له بصحته، فتعقبه
الناوي بالليثي هذا ونقل عن العلائي أنه قال: لا بأس بإسناده (فيض القدير ٦/٢٦٠).

وقال الألباني: موضوع، انظر «الضعيفة» (رقم ٦٣٦) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٩٢٢).

[٨٥٨٨] إسناده: حسن.

• ابن أبي الحسين هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي الحسين بن الحارث المكي، النوفلي.

• شهر بن حوشب هو الأشعري، الشامي صدوق، تقدما.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٩/٣) رقم (٣٤٣٣) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري
عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤١/٥) عن عبدالرزاق بنفس الإسناد.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠١/١١ - ٢٠٢ رقم ٢٠٣٢٤).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥٠/١٣ - ٥١) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٢/٥) والطبراني في «الكبير» (٣٣٠/٣) رقم (٣٤٣٥) من طريق أبي

المنهال والطبراني في «الكبير» (٣٢٩/٣) رقم (٣٤٣٤) من طريق شمر بن عطية، كلاهما عن شهر

ابن حوشب عن أبي مالك به مختصراً.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٣/٥) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٤٣٨/٢) وابن المبارك

في «الزهد» (ص ٢٤٨ - ٢٤٩ رقم ٧١٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» - بدون ذكر

اللفظ - (٥١/١٣) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٦) من طريق عبدالحميد بن بهرام عن

شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٢/٤) وقال: رواه أحمد وأبويعلى بإسناد حسن. والحاكم (أي

من حديث ابن عمر) وقال: صحيح الإسناد.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٧٦/١٠ - ٢٧٧) رواه أحمد ورجاله وثقوا.

ابن حوشب، عن أبي مالك الأشعري قال: كنت عند النبي ﷺ إذ قال: «إن الله عبادًا ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم النبيون والشهداء، لقربهم من الله يوم القيامة».

قال: وفي ناحية القوم أعرابي فجثا على ركبتيه، ورمى يديه، فقال: حدثنا يا رسول الله عنهم من هم؟ قال: فرأيت في وجه رسول الله ﷺ البشر، فقال النبي ﷺ: «هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى من شعوب القبائل، لم يكن بينهم أرحام يتواصلون بها، ولا دنيا يتبادلون بها، يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورًا، ويجعل لهم منابر من لؤلؤ، يفزع الناس ولا يفزعون، ويخاف الناس ولا يخافون».

[٨٥٨٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا حماد بن أبي حميد، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ - ح

وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا محمد بن أبي حميد، قال حدثني موسى بن وردان، قال سمعت من أبي هريرة قال: كنت مع رسول الله ﷺ

[٨٥٨٩] إسناده: ضعيف.

• حماد بن أبي حميد هو محمد بن أبي حميد - إبراهيم - وحاد لقبه، ضعيف. والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٢٨/٤ - كشف الأستار) من طريق المعتمر بن سليمان، والمروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٥٢١ - ٥٢٢) عن محمد بن أبي عدي، وابن عدي في «الكامل» (٢٢٠٤/٦) من طريق أبي أيوب يحيى بن ميمون البصري، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١١) من طريق إسحاق بن عيسى ابن بنت داود بن أبي هند، كلهم عن محمد بن أبي حميد به.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٩٨/٣) عن أبي هريرة. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٧٨/١٠) وقال: رواه البزار وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «الإخوان» والمؤلف ورمز له بضعفه وقال المناوي: ورواه عنه أيضًا البزار وضعفه المنذري؛ وذلك لأن فيه يوسف بن يعقوب القاضي وأورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: مجهول، وحميد بن الأسود أورده فيهم وقال: كان عفان يحمل عليه، ومحمد بن أبي حميد ضعفه (فيض القدير ٤٦٤/٢).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٨٩٥).

فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعَمَدًا مِنْ يَاقُوتٍ عَلَيْهَا غُرَفٌ مِنْ زَبْرُجَدٍ، لَهَا أَبْوَابٌ مَفْتُحَةٌ، تَضِيءُ كَمَا يَضِيءُ الْكَوْكَبُ الدَّرِّي».

فقالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَسْكُنُهَا؟ قَالَ: «الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ، وَالْمُتَجَالِسُونَ فِي اللَّهِ، وَالْمُتَلَاقُونَ فِي اللَّهِ».

وفي رواية الروذباري فقلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْبَاقِي سَوَاءٌ.

[٨٥٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرِّي، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بَهْنٌ حُلَاوَةَ الْإِيمَانِ، مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يَقْذِفَ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مَنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ، وَأَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ الْعَبْدَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ».

أَخْرَجَاهُ^(١) فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ.

[٨٥٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ إِمْلَاءً، أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ

[٨٥٩٠] إسناده: صحيح.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْإِيمَانِ (١١/١) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَفِي الْأَدَبِ (٨٣/٧) عَنْ آدَمَ، وَمُسْلِمٌ فِي الْإِيمَانِ (١١/٦٦) رَقْمَ ٦٨ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهِ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ بِرَقْمِ (٤٠١، ١٣١٤، ١٥٠٧) فَرَأَيْتُ تَخْرِيجَهُ مُسْتَوْفَى فِي مَحَلِّهِ.

[٨٥٩١] إسناده: رجاله ثقات.

• أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ.

• أَبُورَافِعٍ هُوَ نَفِيعُ الصَّائِغِ الْمَدَنِيِّ نَزِيلُ الْبَصْرَةِ، تَقْدَمَا.

وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي «صَحِيحِهِ» كَمَا فِي «الْإِحْسَانِ» (١/٣٨٩ - ٣٩٠) وَالْخَطِيبُ فِي «تَارِيخِهِ» (١١/٧٦) عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ خُلْفٍ الدُّورِيِّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَادٍ بِهِ.

وَرَوَاهُ الْخَطِيبُ فِي «تَارِيخِهِ» (٣/٤٠٠، ١٢/٣٧٦، ١٤/٣١ - ٣٢) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَادٍ النَّرْسِيِّ بِهِ.

وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي «الْإِخْوَانِ» (رَقْمَ ٩٦) عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَادٍ بِنَفْسِ الطَّرِيقِ.

وَأَخْرَجَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي «الْأَدَبِ» (رَقْمَ ٢٣٣) بِنَفْسِ الْإِسْنَادِ هُنَا.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢/٢٩٢، ٥٠٨) وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢/٤٠٨) عَنْ عَفَانَ (٢/٤٦٢) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَبِدُونِ

ذِكْرِ الْفَلْظِ (٢/٥٠٨) عَنْ حَسَنِ بْنِ مُوسَى، وَابْنِ حَبَانَ فِي «رَوْضَةِ الْعُقَلَاءِ» (ص ١١٤) =

محمد الرازي، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «إن رجلاً زار أخاه في قرية أخرى فأرصد الله على مدرجته ملكاً، فلما أتى عليه، قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاً لي من هذه القرية، فقال: هل له عليك من نعمة تربها؟ قال: لا غير أني أحببته في الله، قال: فإني رسول الله إليك بأن الله عز وجل قد أحببك كما أحببت فيه».

[٨٥٩٢] وأخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد الحمداباذي، حدثنا أبوطاهر الحمداباذي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت... فذكره بإسناده ومعناه غير أنه قال: عن نبي الله ولم يذكر قوله: «فلما أتى عليه، فقال: من نعمة قال: لا إلا أني أحبه في الله».

رواه مسلم^(١) في «الصحيح» عن عبد الأعلى بن حماد.

[٨٥٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

= وفي «صحيحه» (٣٩١/١ - ٣٩٢) من طريق يزيد بن صالح الشكري، كلهم عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٦١١/٢ - ٦١٢ رقم ٣٣٦) - وعنه أحمد في «مسنده» (٤٨٢/٢) وهناد في «الزهد» (٢٧٧/١ رقم ٤٩٠) عن حماد بن سلمة، بنفس الطريق. ورواه ابن المبارك في «الزهد» - موقوفاً - (رقم ٧١٠) عن حماد بن سلمة عن ثابت به. وصححه الألباني راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٠٤٤).

[٨٥٩٢] إسناده: صحيح.

(١) في البر والصلة (٣/١٩٨٨ رقم ٣٨) عن عبد الأعلى بن حماد عن حماد بن سلمة به.

كما أخرجه مسلم في البر والصلة بدون ذكر اللفظ (٣/١٩٨٩) عن أبي بكر محمد بن زنجويه القشيري عن عبد الأعلى بن حماد عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٥٠) عن سليمان بن حرب وموسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة عن ثابت به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٥١ رقم ٣٤٦٥) من طريق حميد بن زنجويه عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن ثابت به.

وأما رواية سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ثابت فلم أجد لها طريقاً في المصادر المتوفرة لدينا.

[٨٥٩٣] إسناده: حسن.

• المبارك بن فضالة هو البصري صدوق.

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٥٠) عن هاشم بن القاسم بنفس السند.

ابن إسحاق الصغاني، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المبارك بن فضالة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أن رجلاً قال للنبي ﷺ: إني أحب فلاناً في الله، فقال النبي ﷺ: «فأخبرته؟» فقال: لا، قال: «فأخبره» فلقيه بعد فقال: والله إني لأحبك في الله، قال: فأحبك الذي له أحببتي.

تابعه ^(١) عبدالله بن الزبير الباهلي وعمار بن زاذان عن ثابت عن أنس.

واختلف فيه على حماد بن سلمة فقليل عنه ^(٢) عن ثابت، عن حبيب بن سيبيعة، عن رجل حدثه، عن النبي ﷺ.

وقيل: عنه عن ثابت، عن حبيب بن سيبيعة، عن الحارث عن رجل حدثه سمع النبي ﷺ وقيل: غير ذلك.

وروي من وجه آخر عن أنس.

= وأخرجه أبوداود في الأدب (٣٤٤/٥ رقم ٥١٢٥) عن مسلم بن إبراهيم، والحاكم في «المستدرک» (١٧١/٤) من طريق موسى بن داود الضبي، كلاهما عن المبارك بن فضالة به. وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٠/٣-١٤١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٨٩/١) من طريق حسين بن واقد عن ثابت به.

(١) ورواه أبو يعلى في «مسنده» (١٦٢/٦ رقم ٣٤٤٢) عن نصر بن علي عن عبدالله بن الزبير به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧١) من طريق عمرو بن عون عن عمار بن زاذان به وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٧٦).

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧٠) من طريق عبدالله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن حبيب بن سيبيعة عن رجل، وللحديث شاهد من حديث المقدم بن معدي كرب.

أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٠/٤) وأبوداود في الأدب (٣٤٣/٥ - ٣٤٤ رقم ٥١٢٤) والترمذي في الزهد (٥٩٩/٤ - ٦٠٠ رقم ٢٣٩٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٤٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٨٩/١) والحاكم في «المستدرک» (١٧١/٤) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٦٥).

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي والألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٧٦).

[٨٥٩٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، حدثنا صالح بن محمد البغدادي الحافظ، حدثنا الأزرق بن علي أبو جهم الحنفي، حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، عن زهير بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: بينما أنا جالس عند النبي ﷺ إذ جاء رجل فسلم عليه، ثم ولى عنه، فقلت: يا رسول الله إني لأحب هذا الله، فقال: «فهل أعلمت أخاك؟» قلت: لا، قال: «فأعلم ذلك أخاك» قال: فاتبعته فأدركته، فقلت: والله إني لأحبك الله، فقال هو: وأنا والله لأحبك الله، قلت: لولا أن النبي ﷺ قال لي أن أعلمك لم أفعل.

[٨٥٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، عن أبي عوانة، عن منصور، عن عبد الله بن مرة، عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه فإنه يجد له مثل الذي عنده». قال أبو زكريا: سألتني أبو زرعة عن هذا الحديث فحدثته به.

[٨٥٩٤] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٨٨/١) عن أحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى عن الأزرق بن علي أبي جهم الحنفي به.

[٨٥٩٥] إسناده: كسابقه.

- يحيى بن محمد بن يحيى هو الذهلي أبو زكريا النيسابوري.
 - أبو عوانة هو وضاح الشكري الواسطي.
 - منصور هو ابن المعتمر السلمي، الكوفي.
 - عبد الله بن مرة هو الهمداني الخارفي الكوفي، ثقة، تقدموا.
- والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧٤) عن العباس بن جعفر البغدادي عن عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي به.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه وبين ذلك المناوي فقال: وفيه عبد الله بن أبي مرة أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: تابعي مجهول (فيض القدير ٤٨/١). وتبعه الشيخ الألباني فضعه لأجله، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩٣). (قلت) وليس الأمر كما زعم السيوطي وتبعه المناوي والألباني بل هناك في السند عبد الله بن مرة وهو الخارفي الكوفي ثقة لا عبد الله بن أبي مرة، فالإسناد حسن إن شاء الله.

[٨٥٩٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الأشعث بن عبدالله، عن أنس بن مالك قال: مر رجل بالنبي ﷺ وعنده ناس فقال رجل ممن عنده: إني لأحب هذا (الله) فقال النبي ﷺ: «أعلمته؟» قال: (لا) ^(١) قال: «قم إليه فأعلمه» فقام إليه فأعلمه، فقال: أحبك الذي أحببني ثم رجع فسأله النبي ﷺ فأخبره، قال فقال النبي ﷺ: «أنت مع من أحببت ولك ما احتسبت».

[٨٥٩٧] وبإسناده قال أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود قال: ثلاث أحلف عليهن، والرابع أحسب عبدالرزاق قال: لو حلفت عليها لبررت،

[٨٥٩٦] إسناده: حسن.

• الأشعث بن عبدالله هو ابن جابر الحداني، الأزدي صدوق.
والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٠٠/١١) رقم (٢٠٣١٩) بنفس السند.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٦٦ - ٦٧ رقم ٣٤٨٢) عن أبي الحسين بن بشران به وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٩٦ - ١٣٩٧) بتحقيق الألباني).
وقال: رواه البيهقي في «الشعب» وقال الألباني في ذيله: وسنده حسن.
(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٨٥٩٧] إسناده: منقطع.

• أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.
• أبو عبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود لا يصح سماعه من أبيه، تقدما.
والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١١/١٩٩ رقم ٢٠٣١٨).
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٧٥ - ١٧٦ رقم ٨٧٩٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١/٣٨): وإسناده منقطع.
كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١/١٧٦ رقم ٨٨٠٠) من طريق مسعود عن القاسم عن عبدالله بن مسعود به.
ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٦٤) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند وكذا رواه من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.
وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨/٥٠ رقم ٤٥٦٧) من طريق عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن مسعود مرفوعاً ولم يسق لفظه.

لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له، ولا يتولى الله عبدًا في الدنيا فولاه غيره يوم القيامة، ولا يحب رجل قومًا إلا جاء معهم، والرابعة: لو حلفت عليها لبررت لا يستر الله عبدًا في الدنيا إلا ستر عليه في الآخرة. وهذا الذي قاله ابن مسعود قد روي^(١) عن علي رضي الله عنه من قوله.

وروي من وجه آخر عن النبي ﷺ.

[٨٥٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، (حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى، حدثنا موسى بن إسماعيل،

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن محمد ابن حيان الأنصاري، حدثنا أبو الوليد وموسى بن إسماعيل^(٢) قالوا: حدثنا همام بن

(١) حديث علي بن أبي طالب: أخرجه الطبراني في «الصغير» (٤٠/٢ - ٤١) وفي «الأوسط» من طريق محمد بن ميمون عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن علي مرفوعًا.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٧/٤ - ٢٨) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» بإسناد جيد.

[٨٥٩٨] إسناده: حسن.

- محمد بن محمد بن حيان الأنصاري هو محمد بن محمد بن حيان التمار الأنصاري، المازني البصري.
- أبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي.
- شيبة الخضري مقبول، من السادسة (س).

(٢) ما بين القوسين سقط من «ن».

والحديث أخرجه النسائي في الفرائض من «السنن الكبرى» (٨/١٢ - تحفة الأشراف) وأحد في «مسنده» (١٦٠/٦) عن عفان بن مسلم وأبو يعلى في «مسنده» (٤٩/٨ - ٥٠ رقم ٤٥٦٦) عن هذبة بن خالد، وأحد في «مسنده» (١٤٥/٦) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٠/٣ - ٥١) والحاكم في «المستدرک» (٣٨٤/٤) من طريق يزيد بن هارون، ثلاثهم عن همام به. وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٠/٣ - ٥١) عن إبراهيم بن أبي داود عن أبي الوليد الطيالسي عن همام به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١٩/١) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، بنفس الطريق الثانية. وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٦٨/١) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة به. وأورده المنذري في «الترغيب والتهيب» (٢٨/٤) وقال: رواه أحمد بإسناد جيد. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠١٨) و«الصحيحة» (١٣٨٧).

يحيى، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، حدثنا شيبه الخضري، أنه شهد عروة ابن الزبير، يحدث عمر بن عبدالعزيز، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث أحلف عليهن لا يجعل الله من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له، وسهام الإسلام الصوم والصلاة والصدقة، ولا يتولى الله عبدًا فيوليه غيره يوم القيامة، ولا يحب رجل قومًا إلا جاء معهم يوم القيامة والرابعة إن حلفت عليها رجوت أن لا آثم ما ستر الله على عبد في الدنيا إلا ستر الله عليه في الآخرة» فقال عمر بن عبدالعزيز: إنما سمعته مثل هذا الذي يحدث به عروة عن عائشة فاحفظوه.

[٨٥٩٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو سعيد المؤذن، حدثنا زنجويه بن محمد، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، قال سمعت علي بن عثمان يقول: قال رجل لابن واسع: «إني أحبك في الله، فقال ابن واسع: اللهم إني أعوذ بك أن أحب لك، وأنت بي ماقت.» [٨٦٠٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو عبدالله إسحاق بن محمد ابن يوسف السوسي من أصل سماعه قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال:

[٨٥٩٩] إسناده: جيد.

• أبو سعيد المؤذن هو عبدالرحمن بن أحمد بن حمدويه.
والأثر رواه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ٥٦) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤٨/٢ - ٣٤٩) عن سفيان قال: قيل لابن واسع فذكره.

[٨٦٠٠] إسناده: حسن.

• داود بن نوح السمسار هو أبو سليمان الأشقر من أهل بغداد (م ٢٢٨هـ).
ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٦٥/٨) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
وانظر ترجمته في «الإكمال» (٩٤/١) «الأنساب» (٢٦٨/١).
• إسماعيل بن عياش هو العنسي أبو عتبة الحمصي صدوق.
• القاسم هو ابن عبدالرحمن صاحب أبي أمانة، صدوق، تقدما.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٩/٥) عن إبراهيم بن مهدي، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٢٠) عن داود بن عمر بن زهير الضبي، كلاهما عن إسماعيل بن عياش به.
وأخرجه ابن قدامة في «المتحايين في الله» (١٠٧/ألف) من طريق إسماعيل بن عياش به.
وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٩٧/٣) برواية أحمد.
وقال الشيخ الألباني: حسن. «الصحيح» (رقم ١٢٥٦).
وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٣٩٢).

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني حدثنا داود بن نوح أبو سليمان الأشقر، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «ما أحب عبد عبد الله عز وجل إلا أكرم ربه».

[٨٦٠١] وأخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السراج، أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن حسنويه الطويل، حدثنا أبو عبدالله البوشنجي، حدثنا عمرو بن الحصين، حدثنا ابن علاثة، حدثنا يحيى بن الحارث، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «ما أحب عبد عبدًا في الله عز وجل إلا أكرم الله وإن من إكرام الله إكرام ذي الشبهة المسلم، والإمام المقسط، وحامل القرآن غير الغالي فيه، ولا الجافي ولا المستكثر به»

[٨٦٠٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن أبي بلج - وهو يحيى بن أبي سليم - قال

[٨٦٠١] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد القاسم بن علي بن حسنويه الطويل لم أظفر له بترجمة.
- أبو عبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن.
- عمرو بن الحصين هو العقيلي البصري متروك الحديث.
- ابن علاثة هو محمد بن عبدالله بن علاثة العقيلي، الجزري صدوق.
- ولم أجده بهذا الوجه، ولكن الجزء الثاني منه له شاهد من حديث أبي موسى الأشعري.
- أخرجه أبو داود في «الأدب» (١٧٤/٥ رقم ٤٨٤٣) وحسنه العراقي وتلميذه ابن حجر، وشاهد من حديث جابر بن عبدالله.
- أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٥٩٦/٤) في ترجمة عبدالرحمن بن سليمان بن أبي الجون الدمشقي وهو ضعيف.

[٨٦٠٢] إسناده: حسن.

- أبو داود هو الطيالسي سليمان بن داود.
- والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣٢٦) وعنه أحمد في «مسنده» (٥٢٠/٢).
- وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٧٢١/٢ - ٧٢٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥٢/١٣ - ٥٣ رقم ٣٤٦٧) عن شعبة به.
- ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣/١) عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس السند وصححه وأقره الذهبي.
- وقال الألباني: حسن «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦١٦٤).

سمعت عمرو بن ميمون، يحدث عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من سرّه أن يجد حلاوة الإيمان فليحب المرء لا يحبّه إلا لله عزّ وجلّ».

[٨٦٠٣] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن بن منصور، حدثنا محمد بن يحيى ابن سليمان، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعيب، عن يحيى بن أبي سليم، عن عمرو... فذكره وقال: «طعم الإيمان».

[٨٦٠٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا ابن أبي قهاش، حدثنا عاصم، حدثنا شعبة، عن أبي بلج، قال: وحدثنا عمرو بن عون، حدثنا هشيم، عن أبي بلج، عن ميمون بن مهران، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من أراد أن يصيب حقيقة الإيمان فليحب المرء لا يحبّه إلا في الله».

[٨٦٠٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن أحمد بن

[٨٦٠٣] إسناده: كسابقه.

- أبو الحسن بن منصور هو محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور النيسابوري.
- شعيب هو ابن صفوان بن الربيع الثقفي أبو يحيى الكوفي الكاتب. مقبول، من السابعة (متم س).
- والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٥٠/١ - كشف الأستار) من طريق محمد بن جعفر عن سعيد عن أبي بلج به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩٠/١) وقال: رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات.

[٨٦٠٤] إسناده: حسن.

- ابن أبي قهاش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
- عاصم هو ابن علي بن صهيب الواسطي.
- أبو بلج يحيى بن أبي سليم.
- عمرو بن عون الواسطي، البصري.
- هشيم هو ابن بشير السلمي، تقدموا.
- والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/١) من طريق عمر بن حفص السدوسي عن عاصم ابن علي عن شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة به.

[٨٦٠٥] إسناده: حسن.

- صدقة هو ابن خالد الأموي، الدمشقي.
- ابن شعيب هو محمد بن شعيب بن شابور الأموي، صدوق.
- والحديث أخرجه أبوداود في «السنّة» (٦٠/٥ رقم ٤٦٨١) عن مؤمل بن الفضل عن محمد بن شعيب عن يحيى بن الحارث به.

عاصم الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة وابن شعيب قالا: حدثنا يحيى ابن الحارث، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة الباهلي، عن النبي ﷺ قال: «من أحبَّ الله، وأبغض الله، وأعطى ومنع له فقد استكمل الإيوان، وإن من أقاربكم إلى الله أحاسنكم أخلاقًا».

[٨٦٠٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، حدثنا إسماعيل يعني ابن الفضل البلخي، حدثنا المعافى يعني ابن سليمان

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٨/٨ رقم ٧٧٣٧) عن إسحاق بن حسان الأنطاقي عن هشام ابن عمار عن صدقة بن خالد عن يحيى بن الحارث به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٨/٨ رقم ٧٧٣٧) - ولم يسق لفظه - والبعوي في «شرح السنة» (٥٤/١٣ رقم ٣٤٦٩) من طريق سويد بن عبد العزيز عن يحيى بن الحارث به. وزاد البغوي في آخره «وإن من الإيوان حسن الخلق».

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٩/٨ رقم ٧٦١٣) من طريق يحيى بن الحارث ومكحول كلاهما عن القاسم به.

وللحديث شاهد من حديث سهل بن معاذ عن أبيه أخرجه الترمذي في «صفة القيامة» (٦٧٠/٤ رقم ٢٥٢١) وأحمد في «مسنده» (٣٣٨/٣، ٤٤٠) وحسنه الترمذي وحسنه الألباني بهذا الشاهد راجع «الصحيح» (رقم ٣٨٠). وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٨٤١).

[٨٦٠٦] إسناده: ضعيف.

• حكيم بن نافع الرقي القرشي.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث عن الثقات، وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، لا يحتج به فيما يرويه منفردًا ضعفه يحيى بن معين. وقال أبو زرعة: ليس بشيء، وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٧/٣) «المجروحين» (٢٤٢/١) «الكامل في الضعفاء» (٦٣٩/٢) «التاريخ» ليحيى بن معين (١٢٧/٢) «التاريخ الكبير» (١٨/١/٢) «الميزان» (٥٨٦/١) «اللسان» (٣٤٤/٢) «المغني في الضعفاء» (١٨٧/١).

والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٩٨/٣) برواية المؤلف وحده.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: وفيه حكيم بن نافع قال الذهبي: قال الأزدي: متروك (فيض القدير ٣٠٩/٥).

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٨/١).

الحراني، حدثنا حكيم بن نافع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لو أن عبيد بن تحابا في الله عز وجل، واحد في المشرق وآخر في المغرب، لجمع الله بينهما يوم القيامة، يقول: هذا الذي كنت تحبه لي».

[٨٦٠٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو محمد القاسم بن أبي صالح الهمداني، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبو توبة الحلبي، حدثنا مسلمة بن علي بن خلف الخشني، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر قال: رأي رسول الله ﷺ وأنا ألتفت فقال: «تلتفت؟» قلت: أحببت رجلاً، قال: «إذا أحببت رجلاً فاسأله عن اسمه، واسم أبيه، فإن كان غائباً حفظته، وإن كان مريضاً عدته، وإن مات شهدته».

تفرد به مسلمة بن علي عن عبيد الله وليس بالقوي.

[٨٦٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأحمد بن الحسين القاضي قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، قال أخبرنا أبي، حدثنا عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن الحسن، عن أبي رزين أنه قال له رسول الله ﷺ: «ألا أدلك على ملاك هذا الأمر تصيب به خير الدنيا والآخرة؟ عليك بمجالس أهل الذكر، وإذا خلوت فحرك لسانك ما استطعت بذكر الله، وأحب في الله، وأبغض في الله، يا أبا رزين

[٨٦٠٧] إسناده: كسابقه.

- أبو توبة الحلبي هو الربيع بن نافع الحلبي.
- مسلمة بن علي هو ابن خلف الخشني الدمشقي البلاطي، متروك، تقدما.
- والحديث رواه الترمذي في الزهد (٥٩٩/٤) من حديث يزيد بن نعمة الضبي مرسلًا.
- وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ولا نعرف ليزيد بن نعمة سماعاً من النبي ﷺ ويروى عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحو هذا ولا يصح إسناده.
- وضعه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٧٠).

[٨٦٠٨] إسناده: ضعيف.

- عثمان بن عطاء هو ابن أبي مسلم أبو مسعود المقدسي، ضعيف.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدما.
- أبو رزين هو رجل من أهل الصفة انظر ترجمته في «الإصابة» (٧٠/٤) «أسد الغابة» (١١٠/٦).
- والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٩٨/٣) برواية المؤلف وحده.

هل شعرت أن الرجل إذا خرج من بيته زائرًا أخاه شيعة سبعون ألف ملك كلهم يصلّون عليه، ويقولون: ربنا إنّه وصل فيك فصله، وإن استطعت أن تعمل جسدك في ذلك فافعل».

[٨٦٠٩] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا سعيد بن يحيى، حدثنا أبو حمزة الثمالي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي قال قال رسول الله ﷺ: «من زار أخاه في الله تبارك وتعالى لا لغيره، التماس موعود الله، وتنجز ما عند الله، وكل الله به سبعين ألف ملك، ينادونه من خلفه حتى يرجع إلى بيته، ألا طبت وطابت لك الجنة».

تفرد به أبو حمزة عن أبي إسحاق.

[٨٦١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب هو ابن عطاء، حدثنا أبو سنان، عن عثمان بن أبي سودة، قال سمعت أبا هريرة غير مرة ولا مرتين يقول: «من عاد مريضًا، أو زار أخاه في الله عز وجل، ناداه مناد من السماء: طبت وطاب ممشاك، وتبوات في الجنة منزلاً».

هذا موقوف.

[٨٦٠٩] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن يحيى هو ابن صالح اللخمي صدوق.
- أبو حمزة الثمالي هو ثابت بن أبي صفية الأزدي كوفي، ضعيف رافضي.
- أبو إسحاق هو السبيعي الهمداني.
- الحارث هو ابن عبد الله الأعور الهمداني الكوفي، كذبه الشعبي في رأيه، وفي حديثه ضعف.
- والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥٢٠/٢) في ترجمة أبي حمزة الثمالي.

[٨٦١٠] إسناده: ضعيف.

- عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف البصري، صدوق.
- أبو سنان القسملّي هو عيسى بن سنان الحنفي، لين الحديث، وضعفه أحمد وابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي في الحديث، تقدما.
- لم أقف على هذا الحديث الموقوف.

[٨٦١١] وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إذا عاد الرجل أخاه أو زاره في الله، قال: طبت وطاب ممشاك، وتبوأ منزلاً في الجنة».

وكذلك رواه^(١) يوسف بن يعقوب السدوسي عن أبي سنان.

[٨٦١١] إسناده: حسن يشاهده.

- تمتام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- أبوسنان هو القسملي ضعفه أحمد وابن معين ولبنه الحاكم، تقدما.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٤/٢، ٣٥٤) عن عفان بنفس السند.
- كما أخرجه في «مسنده» (٣٢٦/٢) عن موسى بن داود، و (٣٥٦/٢) عن حسن، كلاهما عن حماد بن سلمة به.
- وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٩/٤) من طريق عبدالواحد بن غياث، والبغوي في «شرح السنة» (٥٨/١٣) من طريق روح بن أسلم، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٩٧) من طريق الحسن بن موسى، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به.
- وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٤٦ رقم ٧٠٨) ومن طريقه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٤٥) والبغوي في «شرح السنة» (٥٨/١٣ - ٥٩) عن حماد بن سلمة به.
- (١) أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٦٥/٤ رقم ٢٠٠٨) وابن ماجه في الجناز (٤٦٤/١) رقم ٦٢٤٣.

وقال الترمذي: حديث حسن.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣١٩/٤) وقال: رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان في «صحيحه» وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٣٦٣).

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك.

أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١٦٦/٧ رقم ٤١٣٩) والبخاري في «مسنده» (٣٨٨/٢ - ٣٨٩ رقم ١٩١٨ - كشف) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٠٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٧/٣) من طريق ميمون بن سياه عن أنس بن مالك به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٧٣/٨): رواه أبويعلى والبخاري وابن ماجه رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وهو ثقة.

[٨٦١٢] أخبرنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو علي الحسين بن علي

[٨٦١٢] إسناده : ضعيف .

• الفضل بن محمد بن عبدالله بن الحارث بن سليمان الأنطاكي هو العطار ، قال الدارقطني : يضع الحديث .

• عيسى بن سليمان الحجازي الشيرازي أصله من الحجاز سكن حمص .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٩٤/٨) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف .

• أبان بن بشير المكنب .

قال البخاري : لا أدري سمع من أبي هاشم أم لا ، وقال ابن أبي حاتم : مجهول .

راجع «التاريخ الكبير» (٤٠٧/١/١) «الجرح والتعديل» (٢٩٩/٢) «الثقات» (٦٨/٦) «اللسان» (٢٠/١) .

• أبو هاشم الرماني هو الواسطي يحمي بن دينار .

والحديث أورده الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٥٦/٢) عن ابن عباس بسياق طويل .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٠٢) عن الفضل بن زياد الدقاق .

وأبونعيم في «الحلية» (٣٠٣/٤) من طريق شريح بن النعمان ، كلاهما عن خلف بن خليفة عن أبي هاشم به بدون ذكر «أبان» .

كما رواه أبونعيم في «الحلية» بدون ذكر اللفظ (٣٠٣/٤) من طريق سعيد بن زيد عن عمرو بن خالد عن أبي هاشم الرماني به .

وقال المناوي : ورواه البيهقي في «الشعب» عن ابن عباس وقال : إسناده ضعيف بمرة «فيض القدير» (١٠٧/٣) وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١٢/٤) رواه الطبراني عن ابن عباس بمعناه ، وفيه عمرو بن خالد وهو كذاب .

وللحديث شاهد من حديث كعب بن عجرة في سياق طويل .

أخرجه الدارقطني في «الأفراد» والطبراني في «الكبير» (١٤٠/١٩ رقم ٣٠٧) وفي «الأوسط» من طريق السري بن إسماعيل عن الشعبي عن كعب به .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١٢/٤) وفيه السري بن إسماعيل وهو متروك .

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للدارقطني في «الأفراد» والطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه وقال المناوي : وفيه سعيد بن خثيم ، قال الذهبي : قال الأزدي : منكر الحديث

والسري بن إسماعيل ، قال الذهبي : قال يحيى القطان : استبان لي كذبه في مجلس واحد ، وقال النسائي : متروك . «فيض القدير» (١٠٦/٣ - ١٠٧) وحسنه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٠١) وله شاهد أيضًا من حديث أنس بن مالك .

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٤١/٢ - ٤٤٢ رقم ١٧٦٤) وفي «الصغير» (٤٦/١) من طريق

=

إبراهيم بن زياد القرشي عن أبي حازم عن أنس به .

الحافظ قراءة عليه، أخبرنا الفضل بن محمد بن عبدالله بن الحارث بن سليمان الأنطاكي، حدثنا عيسى بن سليمان الحجازي، حدثنا خلف بن خليفة، عن أبان المكتب، عن أبي هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة؟ النبي في الجنة، والصديق في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والرجل يزور أخاه في ناحية من النواحي في المصر لا يزوره إلا لله في الجنة».

قال أبو عبيدة: رواه غيره عن خلف بن خليفة ولم يذكر أبان المكتب إن كان حفظه فهو غريب جداً.

[٨٦١٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، أن سلمان قال: التاجر الصدوق مع السبعة في ظل عرش الله يوم القيامة، والسبعة، إمام مقسط، ورجل دعت امرأته ذات حسب وميسم إلى نفسها، فقال: إني أخاف الله رب العالمين، ورجل ذكر الله عنده ففاضت عيناه، ورجل قلبه معلق بالمساجد من حبه إياها، ورجل تصدق بصدقة فكانت يمينه تخفي من شاله، ورجل لقي أخاه، فقال: إني أحبك في الله حتى تصادر على ذلك ورجل نشأ في الخير منذ هو غلام.

[٨٦١٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

= وقال الطبراني: لم يروه عن أبي حازم إلا إبراهيم هذا، ولا يروى عن أنس إلا من هذا الوجه. وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١٢/٤): رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» وفيه إبراهيم بن زياد القرشي قال البخاري: لا يصح حديثه فإن أراد تضعيفه فلا كلام وإن أراد حديثه مخصوصاً فلم يذكره وأما بقية رجاله فهم رجال الصحيح.

[٨٦١٣] إسناده: رجاله ثقات.

• سلمان هو الفارسي صحابي.

والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠١/١١) رقم (٢٠٣٢٢) بنفس السند.

[٨٦١٤] إسناده: جيد.

• أبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي، الهمداني.

• أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن فضلة الجشمي، تقدما.

والخبر رواه الطبراني في «الكبير» (١٩٣/٩) رقم (٨٨٦٠) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري. عن عبد الرزاق به وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠١/١١) رقم (٢٠٢٢٣). =

ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: إن من الإيمان أن يحب الرجل أخاه، لا يحبه إلا لله وفيه.

[٨٦١٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو عبدالله محمد بن يعقوب [حدثنا محمد بن عبد الوهاب أخبرنا يعلى بن عبيد حدثني فضيل بن غزوان.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب^(١) إملأ، حدثنا عبدالله بن هلال بن الفرات، حدثنا أحمد بن أبي الخواري، حدثنا حفص بن غياث، عن فضيل بن غزوان الضبي قال: لقيت أبا إسحاق السبيعي، فقال لي والله إني لأحبك، ولولا الحياء لقبلتك، فقال أبو إسحاق: حدثنا أبو الأحوص، عن عبدالله: إن هذه الآية نزلت في المتحابين في الله: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾^(٢).

لفظ حديث حفص، تابعه^(٣) محمد بن فضيل عن أبيه.

= قال الهيثمي في «المجمع» (٩٠/١): وفي إسناده إسحاق الدبري وهو منقطع بين عبدالرزاق وأبي إسحاق.

(قلت): وليس الأمر كذلك بل بينهما معمر فأنى الانقطاع بينهما. والله أعلم. ورواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٥) من طريق زهير عن أبي إسحاق به.

[٨٦١٥] إسناده: صحيح.

• أبو إسحاق السبيعي هو عمرو بن عبدالله الهمداني.

• أبو الأحوص هو الجشمي الكوفي، تقدما.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

والحديث أخرجه النسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (١٢٩/٧ - تحفة) عن محمد بن آدم بن سليمان، وابن جرير في «تفسيره» (٣٧/١٠) من طريق ابن وكيع، كلاهما عن حفص بن غياث به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٦/١٠) من طريق عبيد الله بن موسى عن فضيل بن غزوان به. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٢٤) عن فضيل بن غزوان به مختصراً بنحوه. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٢٩/٢) بنفس الطريق الأولى، وصححه وأقره الذهبي.

(٢) سورة الأنفال (٦٣/٩).

(٣) رواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٤) والحاكم في «المستدرک» (٣٢٩/٢).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٠/٤) ونسبه لابن المبارك وابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في «الإخوان» والنسائي والبزار وابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم وابن مردويه والمؤلف.

[٨٦١٦] أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قالا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، قال: سمعت ابن عباس يقول: إن الرحم تقطع، وإن النعم تكفر ولم ير مثل تقارب القلوب. ورويناه^(١) عن ابن طاوس عن أبيه وزاد: ثم قرأ ابن عباس: ﴿لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ﴾.

[٨٦١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن بشر الصوفي القزويني في منزلنا،

[٨٦١٦] إسناده: جيد.

- سفيان هو ابن عيينة الهلالي، المكي.
- طاوس هو ابن كيسان، تقدما.
- والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٧٦ رقم ٢٦٢) عن عبد الله بن محمد عن سفيان به.
- وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٦٤) من طريق سريج بن يونس عن سفيان به.
- (١) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٣ رقم ٢٠٢٣٣) ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (٣٢٩/٢) عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس به.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٠/٤) وعزاه إلى ابن المبارك وعبدالرزاق وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم والمؤلف في «الشعب».
- [٨٦١٧] إسناده: ضعيف.

- علي بن بشر هو الصوفي القزويني لم أقف على من ترجمه.
- أبو عبد الله هو محمد بن الحسين بن شيرويه العصار الإستراباذي يعرف بالقنديل، كان مشهوراً بالستر والصلاح إلا أنه كان أمياً غافلاً عما يقرأ عليه لا يفهم منه شيئاً. راجع «الأنساب» (٤٩٥/١٠) «تاريخ جرجان» (ص ٤٣٧، ٥٣٧).
- أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن النعمان الصفار الإستراباذي. ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٥١٦) وقال: وكان عفيفاً ثقة.
- ميمون بن الحكم لم أظفر له بترجمة.
- بكر بن عبد الله بن الشرود الصنعاني وقيل: ابن الشروش. كذبه ابن معين وضعفه النسائي والدارقطني، وقال أبو حاتم: متهم بالقدر، وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، وقال ابن معين: قد رأيت له ليس بثقة.
- راجع «التاريخ» لابن معين (٦٢/٢) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٦٥) «الضعفاء والمتروكون» (ص ١٦٢) «الجرح والتعديل» (٣٨٨/٢) «المجروحين» (١٨٧/١) «الضعفاء الكبير» (١٤٩/١) «التاريخ الكبير» (٩٠/١/٢) «الميزان» (٣٤٦/١) «اللسان» (٥٢/٢) «المغني في الضعفاء» (١١٣/١).
- والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٠/٤) ونسبه لأبي عبيد وابن المنذر وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين القنديلي الإستراباذي، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن النعمان الصفار، حدثنا ميمون بن الحكم، حدثنا بكر بن الشroud، عن محمد ابن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس قال قرابة الرحم يقطع، ومنة المنعم يكفر ولم نر مثل تقارب القلوب يقول الله عز وجل: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾.

وذلك موجود في الشعر:

إذا مت ذو القربى إليك برحمه فغشك واستغنى فليس بذي رحم
ولكن ذا القربى الذي إن دعوته أجاب ومن يرمي العدو الذي ترمي
ومن ذلك أيضًا قول القائل:

ولو صحبت الناس ثم سبرتهم وبلوت ما وصلوا من الأسباب
فإذا القرابة لا تقرب قاطعًا وإذا المودة أقرب الأنساب
هكذا وجدته موصولًا يقول ابن عباس، ولا أدري قوله: وذلك موجود في الشعر، من قوله أو من قول من هو من هؤلاء الرواة؟

[٨٦١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد الحبيبي، حدثني أبو عبد الله محمد بن الحسين الكوكبي، حدثني إلياس بن سلمة المؤدب قال: كتب أبو رفاعة أحمد

[٨٦١٨] إسناده:

- أبو عبد الله محمد بن الحسين الكوكبي وشيخه إلياس بن سلمة لم أعرفهما.
- أحمد بن محمد بن النضر أبو رفاعة لم أظفر له بترجمة.
- جعفر بن يحيى البرمكي هو جعفر بن يحيى بن خالد أبو الفضل البرمكي وزير هارون الرشيد، كان من علو القدر ونفاذ الأمر وعظم المحل وجلالة المنزلة عند هارون الرشيد بحالة انفرد بها وكان من ذوي الفصاحة والمذكورين باللسن والبلاغة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٥٢/٧ - ١٦٠) «الوفاء بالوفيات» (١١/١٥٦ - ١٦٥) «النجوم الزاهرة» (١٢٣/٥) «الشنرات» (١/٣١١) «وفيات الأعيان» (١/٣٢٨ - ٣٤٢، ٤٧٢ - ٤٧٥) «المحبر» (ص ٤٨٧) «العبر» (١/٢٩٨).

لم أجد هذا الأثر فيما لدينا من المصادر المتوفرة.

ابن محمد بن النضر إلى جعفر بن يحيى البرمكي أما بعد فإن الكرم أعطف من الرحم، وهو أقرب عند الكريم وسيلة من القرابة القريبة، ألا ترى إلى الكريم كيف يجدي عليك وإن كان بعيداً، واللئيم ما ينفعك وإن كان قريباً، والكريم سبب بين الكرام، موصول يرتعون إليه ويتعاطفون عليه وهو أقوى الأسباب، وأقرب الأنساب، وإنما عظمت القرابة بعطفها، فأقرب الناس إليك أعطفهم عليك، ولذلك أقول:

ولو صحبت الناس ثم سبرتهم وبلوت ما وصلوا من الأسباب

فإذا القرابة لا تقرب قاطعاً وإذا المودة أقرب الأنساب

[٨٦١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن جعفر الفارسي، حدثنا يعقوب ابن سفيان.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين قالا: حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثني يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة زوج رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «الأرواح جنود مجتدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف».

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح فقال: وقال يحيى بن أيوب.

[٨٦١٩] إسناده: صحيح.

- إبراهيم بن الحسين هو أبو إسحاق الكسائي.
- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري صدوق.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

• عمرة هي بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية: تقدموا.

(١) أخرجه البخاري في الأنبياء تعليقا (١٠٤/٤) من طريق الليث بن سعد ويحيى بن أيوب: كلاهما عن يحيى بن سعيد به.

كما أخرجه في «الأدب المفرد» موصولاً (رقم ٨٩٩) من طريق الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد به و (رقم ٩٠٠) عن سعيد بن أبي مريم به ولم يسق لفظه.

قال الحافظ في «الفتح» (٣٧٠/٦) وقد وصله الإسماعيلي من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى ابن أيوب به. ورويناه موصولاً في «مسند أبي يعلى» وفيه قصة في أوله عن عمرة بنت =

وأخرجه مسلم^(١) من حديث أبي هريرة.

[٨٦٢٠] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص،

= عبد الرحمن فذكره مثله ورويناه في فوائد أبي بكر بن زبور من طريق الليث بن سعد أيضًا بسنده الأول بهذه القصة بمعناها، قال الإسماعيلي: أبو صالح ليس من شرط هذا الكتاب ولا يحمي بن أيوب في الأصول، وإنما يخرج له البخاري في الاستشهاد فأورد البخاري هذا الحديث من الطريقتين بلا إسناد، فصار أقوى مما لو ساقه بإسناد. انتهى قوله.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٤٤/٧ رقم ٤٣٨١) وعنه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٠٠) وابن عدي في «الكامل» (٢٦٧١/٧) عن يحيى بن معين عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم به. وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٨/٨): رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٠٩) عن أبي علي الروذباري حدثنا أبو أحمد بن أبي صالح الهمداني عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٩٩/٦) من طريق الزهري عن أبيه عن عائشة به.

ولم أجده في النسخة المطبوعة للفسوي بتحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري.

(١) في البر والصلة (٢٠٣١/٣ رقم ١٥٩، ١٦٠) وأبوداود في الأدب (١٦٨/٥ - ١٦٩ رقم ٤٨٣٤) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٠١) وأحمد في «مسنده» (٢٩٥/٢، ٥٢٧، ٥٢٩) وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٣٨/١، ٩٤/٢) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٠٢، ١٠٩) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٠٧) والخطيب في «تاريخه» (٣٥٢/٤، ٣٢٩) والبيهقي في «شرح السنة» (٥٧/١٣ رقم ٣٤٧١) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧٩) من طرق عن أبي هريرة به.

[٨٦٢٠] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم الهجري هو إبراهيم بن مسلم الهجري أبو إسحاق العبدي، لين الحديث متروك. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» مقتصرًا على الشطر الأول منه (٢٠٧/٩ رقم ٨٩١٢) من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن مرة عن ابن مسعود موقوفًا.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» مرفوعًا (رقم ١٠٣، ١٠٨) من طريق الفضل بن العلاء عن إبراهيم الهجري به.

ورواه العسكري في «الأمثال» كما ذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٥١) من طريق إبراهيم الهجري به.

ورواه الطبراني في «الكبير» مرفوعًا (٢٨٣/١٠ رقم ١٠٥٥٧) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن صفوان بن محرز عن عبد الله به مقتصرًا على ذكر الجزء الأول منه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٧/٨): ورجاله رجال الصحيح.

عن عبدالله بن مسعود قال: الأرواح جنود مجندة تلاقى فتشام كما تشام الخيل، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف، ولو أن مؤمناً جاء إلى مسجد فيه مائة ليس فيهم إلا مؤمن واحد جاء حتى يجلس مع المؤمن، ولو أن منافقاً جاء إلى مسجد فيه مائة ليس فيهم إلا منافق واحد جاء حتى يجلس معه أو إليه.

[٨٦٢١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن جعفر الفارسي، حدثنا يعقوب

[٨٦٢١]: إسناده: حسن.

• أبو صالح هو عبدالله بن صالح المصري صدوق، كثير الغلط.
• الليث هو ابن سعد المصري.
• يحيى بن سعيد هو الأنصاري، تقدموا.
والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧٨) عن يحيى بن قطن الأيلي عن أبي صالح به دون ذكر القصة.
ورواه أبو بكر بن الأنباري في «فوائده» كما ذكره الحافظ في «الفتح» (٣٧٠/٦) بطريق الليث بن سعد بهذه القصة.
وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٥١) وقال: وكذا رويناه من جهة ابن أبي داود بسنده إلى الليث بن سعد.
وكذا عند الزبير بن بكار في «المزاح والمفاكة» من حديث علي بن أبي علي الههبي عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة بمثله.
ولم أجد في النسخة المطبوعة للمعرفة والتاريخ.
وللحديث شواهد كثيرة:

١- من حديث ابن عباس مرفوعاً: أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٠١) وفيه إبراهيم ابن معاوية البصري، ضعفه زكريا الساجي، وقال الأزدي: ضعيف الحديث جداً. راجع «اللسان» (١١٢/١).

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٥٧) من طريق عكرمة عن ابن عباس.

٢- من حديث سلمان الفارسي مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٣/٦) رقم ٦١٦٩، ٣٢٤/٦ رقم ٦١٧٢ وفي «الأوسط» (رقم ١٦٠٠) والحاكم في «المستدرک» (٤٢٠/٤) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٠٤، ١٠٦) وأبو نعیم في «الحلیة» (١٩٨/١) وقال الهیثمی في «المجمع» (٨٨/٨) رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عبدالأعلى بن أبي المساور وهو متروك.

٣- من حديث عبدالله بن عمر.

أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٠٥) وابن عدي في «الكامل» (٤٤٧/٢) وفيه بشر بن إبراهيم الأنصاري اتهمه العقيلي في «الضعفاء» وابن حبان بالوضع، وقال ابن عدي: منكر =

ابن سفيان، حدثنا أبو صالح، حدثني الليث، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن أن امرأة من أهل مكة كانت تضحك النساء كانت تدخل على عائشة أم المؤمنين، وكانت أخرى بالمدينة، وأن المكية قدمت فلقيت المدنية، فوافقتها، فدخلتا على عائشة جميعاً فلما رأت من اتفاقهما، قالت للمكية: أكنت تعرفين هذه؟ قالت: لا ولكننا التقينا فتعارفنا، قالت عائشة: صدقت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف».

[٨٦٢٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق أبوبكر، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا جدي أسماء بن عبيد قال سمعت الحسن يقول: رب أخ لك لم تلده أملك.

= الحديث عن الثقات وهو عندي ممن يضع الحديث على الثقات.

٤- من حديث علي بن أبي طالب

أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٠٧) والعقيلي في «الضعفاء» (١٣٥/١) وأبونعيم في «الحلية» (١١٠/٤ - ١١١) وفيه أزهر بن عبد الله الخراساني الأزدي، قال العقيلي: حديثه غير محفوظ وهذا الحديث يعرف من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي موقوفاً، وقد رفعه يونس بن عبد الصمد الصنعاني عن إسرائيل ولم يعمل شيئاً.

٥- من حديث أبي الطفيل.

أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦٧/٥) من طريق إسماعيل بن أبي الحكم عن يحيى بن اليان عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل به وقال: غريب من حديث حبيب وسفيان لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

[٨٦٢٢] إسناده: جيد.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٨٢) عن أبي موسى عن سعيد بن عامر به. وفيه أبو موسى شيخ الحافظ ابن أبي الدنيا لم أعرفه.

وذكره الزبيدي في «الإتحاف» (٢٣٠/٦) عن الحسن البصري.

ورواه الخرائطي في «المتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٤٨٦) عن علي بن حرب عن سعيد بن عامر به.

وأورده الميداني في «مجمع الأمثال» (٤٠٧/١ - ٤٠٨) وقال: يروى عن لقمان بن عاد.

وذكره ابن عبدربه في «العقد الفريد» (٣١٤/٢) وقال: قال الحكماء فذكره.

[٨٦٢٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو محمد موسى بن إسحاق الكنائي بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائتين، حدثنا عثمان بن علي العامري، عن سفيان، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود قال: لا تسأل الرجل عما في قلبه لك، ولكن انظر ما [في] قلبك له، فإن لك في قلبه مثل ذلك.

[٨٦٢٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن ابن عمرو، قال سمعت بشر بن الحارث يقول: قال رجل ليحيى بن أبي كثير: إني أحبك، قال: قد علمت ذلك من نفسي.

[٨٦٢٥] قال: وسمعت بشرًا يقول قال ابن عباس: فلان يجنبي قالوا: وكيف ذاك؟ قال: إني أحبه.

[٨٦٢٦] أخبرنا أبو نصر منصور بن الحسين المقرئ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا عبد الله بن الفرات، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا الوليد بن عتبة قال: كتب إلي

[٨٦٢٣] إسناده: منقطع.

- أبو محمد موسى بن إسحاق الكنائي القواس الكوفي.
- ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٥/٨) وقال: كتبت عنه ومحل الصدق.
- عثمان بن علي العامري هو ابن هجير الكلابي أبو علي الكوفي صدوق.
- سفيان بن دينار هو التمار أبو سعيد الكوفي، ثقة، من السادسة (خ س).
- عون بن عبد الله هو ابن مسعود الهذلي روى عن ابن مسعود مرسلًا ولم يصح سماعه من عبد الله بن مسعود.

[٨٦٢٤] إسناده: جيد.

- الحسن بن عمرو هو ابن الجهم الشيعي.

[٨٦٢٥] إسناده: منقطع.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٧٥) وابن حبان في «روضة العقلاء» - بسياق أتم منه - (ص ١٠٨) من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي يحيى القتات عن مجاهد قال: مر على ابن عباس رجل فقال: إن هذا ليحجني، فقيل: أنى علمت ذلك؟ قال: إني أحبه.

[٨٦٢٦] إسناده: ضعيف.

- عبد الله بن الفرات.

ذكره الحافظ في «اللسان» (٣٢٥/٣، ٢١٤/٥) وقال: هو نكرة.

- الوليد بن عتبة هو الأشجعي الدمشقي المقرئ تقدم.

أخ: أما بعد يا أخي، إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كل إخاء منقطع إلا إذا كان على غير الطمع.

[٨٦٢٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا المعلى بن عرفان، قال سمعت أبا وائل يقول: من تحاب في الله لم يتفرق حبه، ومن تحاب للدنيا فيوشك أن يفرق حبه، فإنها هو متعة، وقد روي فيه ما وجدت في كتابي.

[٨٦٢٨] عن أبي عبد الله الحافظ، أن حمزة بن العباس أخبرهم، قال: حدثنا عبد الكريم ابن الهيثم، حدثنا أبو اليان، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «يكون في آخر الزمان قوم إخوان العلانية أعداء السريرة». قيل: يا رسول الله وكيف يكون ذلك؟ قال: «ذلك برغبة بعضهم إلى بعض، ورهبة بعضهم إلى بعض».

[٨٦٢٧] إسناده: ضعيف.

• المعلى بن عرفان بن سلمة الأسدي الكوفي. قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وضعفه أبو حاتم والعقيلي. راجع «التاريخ» ليحيى بن معين (٥٧٦/٢) «التاريخ الكبير» (٣٩٥/١/٤) «الضعفاء والمتروكين» (٢٢٥) «الجرح والتعديل» (٣٣٠/٨) «الضعفاء الكبير» (٣١٣/٤) «المجروحين» (٣٢٠/٢) «الكامل في الضعفاء» (٢٣٦٧/٦) «الميزان» (١٤٩/٤) «اللسان» (٦٤/٦) «المغني في الضعفاء» (٦٧٠/٢) «الضعفاء والمتروكون» (ص ٣٥٨).

• أبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي، تقدم. لم أجد هذا الأثر.

[٨٦٢٨] إسناده: ضعيف.

• أبو اليان هو الحمصي الحكم بن نافع البهراني. • أبو بكر بن أبي مريم هو الشامي الغساني ضعيف، تقدم. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٥/٥) عن أبي اليان، بنفس السند. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤٥٢/٥ رقم ٨٧١٣) عن معاذ بن جبل. وذكره علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (رقم ٢٤٨٥٦) وعزاه إلى أحمد والطبراني في «الكبير».

[٨٦٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا علي الحسين بن أحمد الكرايسي، يقول سمعت أبا العباس الدغولي، يقول سمعت محمد بن أبي حاتم المظفري يقول: اتق شر من يصحبك لنائلة، فإنها إذا انقطعت عنه لم يعذر، ولم يبال ما قال وما قيل فيه.

[٨٦٣٠] أخبرنا علي بن محمد بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال قال رسول الله ﷺ: «ما تحاب اثنين في الله إلا كان أعظمهما أجراً أشدهما حباً لصاحبه». هذا مرسل، وروى موصولاً.

[٨٦٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين هو

[٨٦٢٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو علي الحسين بن أحمد الكرايسي، لم أظفر له بترجمة.
- أبو العباس الدغولي هو محمد بن عبدالرحمن بن سابور الدغولي أحد أئمة المسلمين.
- محمد بن أبي حاتم المظفري، لم أقف على من ترجمه.
- [٨٦٣٠] إسناده: رجاله ثقات لكنه مرسل.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٠٣/١١ رقم ٢٠٣٢٦) بنفس الإسناد.

[٨٦٣١] إسناده: حسن.

- سعد بن يزيد الفراء أبو الحسن النيسابوري (م ٢٣٠هـ).
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٣/٨) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- المبارك بن فضالة هو البصري صدوق.
- هذبة هو ابن خالد القيسي أبو خالد البصري.
- ثابت هو ابن أسلم الباني، تقدموا.
- والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٨٨/١ رقم ٥٦٧) عن الحسن ابن سفيان عن هذبة بن خالد به.
- وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١١٢٤/٢ - ١١٢٥ رقم ٣٣١٣) - وعنه أبو يعلى في «مسنده» (١٤٣/٦ رقم ٣٤١٩) - وعنه الخطيب في «تاريخه» (٣٤١/١١) - عن هذبة بن خالد به.
- وفي «مسند أبي يعلى» سقط هذبة بن خالد بين ابن الجعد والمبارك بن فضالة.
- وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٤٤) والبخاري في «شرح السنة» (٥٢/١٣) من طريق موسى بن إسماعيل أبي سلمة. والبخاري في «مسنده» (٢٣١/٤ - كشف الاستار) من طريق يزيد ابن هارون، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٩٧/١) من طريق حاتم بن عبيد الله، والحاكم في «المستدرک» (١٧١/٤) من طريق أبي عاصم، كلهم عن المبارك بن فضالة به.
- وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

الخسرو جردى، حدثنا أبو سليمان داود بن الحسين، حدثنا سعد بن يزيد الفراء، حدثنا المبارك بن فضالة،

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا يحيى بن البخترى الحنائي، حدثنا هذبة، حدثنا مبارك بن فضالة، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «ما تحاب رجلان في الله إلا كان أفضلهما أشدهما حبًا لصاحبه». وفي رواية الفراء قال قال رسول الله ﷺ: «ما تحاب اثنان في الله...» فذكره. تابعه^(١) عبدالله بن الزبير الباهلي عن ثابت عن أنس.

[٨٦٣٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن غيلان بن جرير، قال قال مطرف: ما تحاب اثنان في الله إلا كان أشدهما حبًا لصاحبه أفضلهما، قال: فذكرت ذلك للحسن، فقال صدق مطرف قال: وقال غيلان: قال مطرف: أنا لمذعور أشد حبًا، وهو أفضل مني فكيف هذا؟ قال: فلما أمر بالرهط أن يخرجوا إلى الشام، أمر بمذعور فيهم، قال فلقيني فأخذ بلجام دابتي فجعلت كلما أردت أن أنصرف حبسني، قلت: إن المكان بعيد، فجعل يحبسني فقلت: أنشدك الله

(١) ورواه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٦/٣ رقم ٢٩٢٠) من طريق عبدالله بن الزبير الباهلي به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٦/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وأبو يعلى والبزار بنحوه، ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه.

والمبارك بن فضالة صدوق كثير التدليس ولكنه حسن الحديث إذا صرح بالتحديث وقد فعل عند ابن حبان والبخاري في «الأدب المفرد».

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٤٧٠) و«الصحيح» (رقم ٤٥٠). [٨٦٣٢] إسناده: حسن.

- عمرو بن عاصم هو الكلابي القيسي البصري صدوق.
- مطرف هو ابن عبدالله بن الشخير العامري، تقدما.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٩٠/٢ - ٩١) بنفس الإسناد.

إلا تركتني فلم تحبسني فلما ناشدته، قال كلمة يخفيها مني جهده، اللهم فيك، قال فلما أصبحت قيل لي: هل شعرت أنه خرج بأخيك؟ قال: فعرفت أنه أشد حبًا لي منه.

[٨٦٣٣] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن قريش المروزي الغازي حدثنا أبو الموجه محمد بن عمرو الفزاري، حدثنا عبدان، أخبرنا معاذ بن خالد بن شقيق، حدثنا صالح المري، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله سبحانه وتعالى يقول إني لأهم بأهل الأرض عذابًا، فإذا نظرت إلى عمار بيوتي، والمتحابين في والمستغفرين بالأسحار صرفت عنهم».

[٨٦٣٤] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن رجل من قريش رفع الحديث قال: «يقول الله تبارك وتعالى: إن أحبَّ عبادي إليَّ الذين يتحابون فيّ، والذين يعمرّون مساجدي، والذين يستغفرون بالأسحار، أولئك الذين إذا أردت بخلق عذابًا ذكرتهم فصرفت عذابي عن خلقي».

[٨٦٣٣] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد هو ابن الحسن بن قريش الغازي أبو نصر المروزي الماهياني سكن نيسابور. ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٣٣/٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وراجع تعليق «الأنساب» (٥/١٠) و«الأنساب» (٦٣/١٢).

• عبدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة المروزي.

• صالح المري هو صالح بن بشير بن وداع البصري القاص الزاهد ضعيف.

• ثابت هو ابن أسلم البناني، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٣٧٩/٤) من طريق سعيد بن أشعث عن صالح المري عن جعفر بن زيد عن أنس بن مالك به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٤٠/٤) وفي «الجامع الصغير» برواية المؤلف ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: وفيه صالح المري أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: قال النسائي وغيره متروك (فيض القدير ٣١٣/٢ - ٣١٤).

وضعفه الألباني، (ضعيف الجامع الصغير ١٧٥١).

[٨٦٣٤] إسناده: فيه مجهول.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٠٤/١١) رقم ٢٠٣٢٩ بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٤٠/٤) ونسبه لعبدالرزاق والمؤلف.

[٨٦٣٥] وبإسناده قال معمر عن رجل من قريش قال: قيل: من أهلك الذين هم أهلك يا رب؟ قال: هم المتحابون في الذين إذا ذكرت ذكروا بي، وإذا ذكرت بهم هم الذين ينيبون إلى طاعتي كما تنيب النصور إلى وكرها، هم الذين إذا استحلت محارمي غضبوا كما يغضب النمر إذا حرب.

[٨٦٣٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا زيد بن الحباب، حدثنا أشعث بن براز، حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله ﷺ: «رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس، وما يستغني رجل عن مشورة، وإنّ أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وإنّ أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة».

هذا هو المحفوظ مرسل.

[٨٦٣٥] إسناده: كسابقه.

والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٢/١١ - ٢٠٣ رقم ٢٠٣٢٥) بنفس السند. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٧١ - ٧٢ رقم ٢١٦) عن معمر عن رجل من قريش قال قال موسى ﷺ فذكره.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٧٤ - ٧٥) من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال موسى ﷺ فذكره بأنم منه.

[٨٦٣٦] إسناده: ضعيف مرسل.

- أشعث بن براز هو البصري السعدي الهجيمي، ضعيف.
- علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي البصري ضعيف: تقدما.
- والحديث أخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٤٧٨) من طريق عمرو بن عاصم الكلابي عن أشعث بن براز به مختصراً.
- ورواه الخطيب في «تاريخه» مختصراً (١٢٥/١٤) من طريق علي بن المديني عن علي بن زيد به.
- ورواه المؤلف في «سننه» (١٠٩/١٠) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد.
- وقال الألباني ضعيف، (ضعيف الجامع الصغير رقم ٣٠٧٣).
- وتقدم هذا الحديث المرسل في الباب السابع والخمسين (٥٧) وهو باب في حسن الخلق.

[٨٦٣٧] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إسحاق الخراساني، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثني سعيد بن عبدالله بن أبي عبدالرحمن الفراء، حدثنا يوسف بن محمد العصفري، حدثنا سفيان، عن علي بن زيد، عن سعيد ابن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس».

في هذا الإسناد ضعف.

[٨٦٣٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن عبد الحميد المعني، حدثنا عمران بن خالد الخزاعي - ح، وأخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، وأبونصر بن قتادة قالوا: أخبرنا أبو عمرو بن مطر،

[٨٦٣٧] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن عبدالله بن أبي عبدالرحمن الفراء لم أجد من ترجمه.
- يوسف بن محمد هو العصفري أبو يعقوب الخراساني نزيل البصرة. ثقة، من العاشرة (خ).
- سفيان هو الثوري.
- علي بن زيد هو ابن جدعان البصري ضعيف.
- والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٧/٢ - كشف الأستار) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٤٠) وفي «الإشراف على منازل الأشراف» (ق ٣٠/ب) وابن عدي في «الكامل» (١٩٨٧/٥) من طريق عبيدالله بن عمرو الحنفي عن علي بن زيد بن جدعان به.
- وقال ابن عدي: هذا منكر المتن.
- وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٧/٨) وقال: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» وفيه عبيدالله ابن عمرو أو عمر القيسي وهو ضعيف.
- وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٠٧١).
- [٨٦٣٨] إسناده: تالف.

- عمران بن خالد الخزاعي.
- قال أبوحاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بما انفرد من الروايات، وقال أحمد: متروك الحديث.
- راجع «الجرح والتعديل» (٢٩٧/٦) «المجروحين» (١٢١/٢) «الميزان» (٢٣٦/٣) «اللسان» (٣٤٥/٤) «المغني في الضعفاء» (٤٧٧/٢).
- محمد بن عبد الملك هو ابن مروان الواسطي أبو جعفر الدقيقي صدوق.

حدثنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، حدثنا محمد بن عبد الملك، حدثنا عمران، عن ثابت، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يؤاخي بين الرجلين فتطول الليلة عليهما، حتى يلقي أحدهما صاحبه، فيلقاه بود ولطف، فيقول: كيف كنت بعدي؟ قال: وأما العامة فلم يكن يأتي على الرجل ثلاث لا يعلم علم أخيه المسلم [وفي رواية أبي عبد الله قال: لما أخى النبي ﷺ بين الناس كانت تطول الليل على أحدهم] ^(١) حتى يصبح فيلتقيان بود ولطف فأما العامة فلم يكن يمضي على أحدهم ثلاثة لا يعلم علم أخيه المسلم.

[٨٦٣٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت البناني، عن الدارمي قال: كان الرجلان من أصحاب النبي ﷺ إذا التقيا وأرادا أن يتفرقا قرأ أحدهما: ﴿وَالْعَصْرِ • إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾ ^(٢) ثم سلم أحدهما على الآخر أو على صاحبه ثم تفرقا.

= والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨٥/٦ رقم ٣٣٣٨) عن عبد الله بن سلمة عن عمران بن خالد الخزاعي به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٧٤/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عمران بن خالد الخزاعي وهو ضعيف.

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٨/٣ رقم ٢٧٢٥) وعزاه إلى أبي يعلى.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٨٦٣٩] إسناده: صحيح.

• الدارمي هو أبو مدينة الدارمي، اسمه عبد الله بن محصن أو ابن حصن.

راجع ترجمته في «الإصابة» (٢٨٩/٢) «أسد الغابة» (٢١٤/٣، ٢٨١/٦).

والحديث أخرجه أبو داود في «الزهد» (رقم ٤٠٩) عن موسى بن إسحاق عن حماد بن سلمة به. وأخرجه ابن كثير في «تفسيره» (٥٨٥/٤) والحافظ في «الإصابة» (٢٨٩/٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢١٤/٣) من طريق الطبراني عن محمد بن هشام المستملي عن عبيد الله بن عائشة عن حماد بن سلمة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٣٣/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح.

(٢) سورة العصر (١٠٣/١ - ٢).

رواه غيره^(١) عن حماد، عن ثابت، عن عقبة بن عبد الغافر قال: كان الرجلان ... فذكره.

[٨٦٤٠] أخبرنا أبو محمد السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس الترقفي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا حيوة، أخبرنا أبو محمد شرحبيل بن شريك المعافري، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحلي، يقول حدثني الصنابحي، أنه سمع أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول: إن دعوة الأخ للأخ في الله مستجابة.

[٨٦٤١] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، قال سمعت سالم بن عبد الله بن

(١) لم أقف على من خرجه أو ذكره بهذا الوجه.

[٨٦٤٠] إسناده: حسن.

- أبو محمد السكري هو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار صدوق.
- أبو عبد الرحمن المقرئ هو عبد الله بن يزيد المخزومي المدني.
- حيوة هو ابن شريح التجيبي.
- أبو عبد الرحمن الحلي هو عبد الله بن يزيد المعافري.
- الصنابحي هو عبد الرحمن بن عسيلة المرادي: تقدموا.
- والخبر رواه ابن المبارك في «الجهاد» (١٨١ رقم ٢١٦) عن أبي عبد الرحمن الحلي - بنفس الإسناد.
- وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٢٤) من طريق عبد الله عن حيوة به.
- [٨٦٤١] إسناده: ضعيف.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- عاصم بن عبيد الله هو العدوي المدني ضعيف: تقدما.
- والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٤).
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩/١) عن محمد بن جعفر وأبوداود في الصلاة (١٦٩/٢) رقم (١٤٩٨) من طريق سليمان بن حرب والخراطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٤٠٢) من طريق آدم بن أبي إياس، ثلاثتهم عن شعبة به.
- وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥٥٩/٥ رقم ٣٥٦٢) وابن ماجه في المناسك (٩٦٦/٢) رقم (٢٨٩٤) وأحمد في «مسنده» (٥٩/٢) من طريق سفيان عن عاصم بن عبيد الله به وقال الترمذي حديث حسن صحيح.
- وأورده البغوي في «شرح السنة» (١٩٩/٥) من طريق سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه.
- وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير رقم ٦٣٩٢).

عمر، يحدث عن أبيه، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استأذن النبي ﷺ في عمرة، فأذن له، وقال: «يا أخي أشركنا في دعائك، ولا تنسانا من دعائك».

كذا وجدته في كتابي مقيداً «يا أخي».

[٨٦٤٢] حدثنا أبو منصور المظفر بن محمد العلوي إملاء وأبو الحسين بن الفضل القطان قراءة قالوا: أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي بالكوفة، قال حدثنا ابن أبي غرزة، أخبرنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن شعبة، عن أبي إياس، عن أبي الدرداء، قال: إني لأدعو لثلاثين من إخواني، وأنا ساجد أسميهم بأسمائهم وأسماء آبائهم.

[٨٦٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

[٨٦٤٢] إسناده: حسن.

- ابن غرزة هو أحمد بن حازم بن محمد بن يونس أبو عمرو الغفاري الكوفي.
- قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان الكوفي صدوق.
- سفيان هو الثوري.
- أبو إياس هو معاوية بن قرة بن إياس المزني البصري: تقدموا.
- والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤١/٢) عن وكيع عن شعبة به مختصراً وفيه «لسبعين» بدل «لثلاثين».

[٨٦٤٣] إسناده: صحيح.

- أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، المكي.
- والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٧/١٠ - ١٩٨) وعنه مسلم في الذكر والدعاء (٢/٣٠٩٥) وابن ماجه في المناسك (٢/٩٦٦ رقم ٢٨٩٥) وأحمد في «مسنده» (٤٥٢/٦) عن يزيد بن هارون عن عبد الملك بن أبي سليمان به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٦/٥) عن يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد، كلاهما عن عبد الملك ابن أبي سليمان به ولم يسق لفظه.
- كما أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٥/٥ - ١٩٦) عن ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء عن صفوان به.
- ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٩٧/٥ - ١٩٨ رقم ١٣٩٧) من طريق أبي بكر الحيري عن أبي العباس الأصم به.
- ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٢٥) من طريق يحيى بن أبي غنية عن عبد الملك به.
- كما أخرجه مسلم في «الذكر والدعاء» (٣/٢٠٩٤ رقم ٨٦، ٨٧) وأبو داود في الوتر (٢/١٨٦ رقم ١٥٣٤) وأحمد في «مسنده» (٤٥٢/٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٨/١٠) والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٤٠٣) من طريق طلحة بن عبيد الله بن كريز عن أم الدرداء عن أبي الدرداء بنحوه.

إسحاق الصغاني أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير عن صفوان بن عبد الله بن صفوان وكان تحته الدرداء، قال: أتيت الشام فأتيت أبا الدرداء، فلم ألقه ولقيت أم الدرداء، فقالت: تريد الحج العام؟ قال: قلت نعم، قالت: فادع لنا بخير فإن النبي ﷺ يقول: «دعاء المسلم مستجاب لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه ملك موكل، ما دعا لأخيه بخير إلا قال: آمين، ولك بمثله».

قال: فخرجت إلى السوق، فلقيت أبا الدرداء فقال لي مثل ذلك.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح.

[٨٦٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد، حدثنا روح، عن بسطام بن مسلم، قال سمعت معاوية بن قرّة قال بسطام: فلا أدري عن أبيه أو عن لقمان أنه قال: يا بني جالس الصالحين من عباد الله، فإنك ستصيب بمجالستهم خيرًا، ولعله أن يكون في آخر ذلك أن تنزل الرحمة عليهم، وأنت فيهم فتصيبك معهم.

[٨٦٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو

(١) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٩٤ رقم ٨٨) من طريق عيسى بن يونس عن عبد الملك بن أبي سليمان به. [٨٦٤٤] إسناده: جيد.

- عبد الملك بن عبد الحميد هو الميموني أبو الحسن.
- روح هو ابن عبادة بن العلاء القيسي.
- بسطام بن مسلم هو ابن نمير العوذلي بصري. ثقة، من السابعة (بخ س ق).
- والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠١/٢) من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن بسطام بن مسلم عن معاوية بن قرّة عن أبيه.
- وقال أبو نعيم: ورواه جعفر بن سليمان عن بسطام عن معاوية أن لقمان قال لابنه مثله.
- كما أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٠٦) عن سيار عن جعفر بن سليمان عن بسطام عن سلمة العوذلي عن معاوية بن قرّة قال قال لقمان لابنه فذكره.
- [٨٦٤٥] إسناده: فيه جهالة.

- ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي. وهذا الحديث الموقوف لم أجده ولكن روي مرفوعًا.

كما أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩٧/٢) من طريق عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي الدرداء مرفوعًا. وسنده صحيح.

الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي قال: سمعت ابن جابر قال حدثني بعض أشياخنا قال قال أبو الدرداء: لن تزالوا بخير ما أحببتكم خياركم، وما قيل فيكم بالحق فعرفتموه، فإن عارف الحق كعامله.

[٨٦٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا خلف بن تميم قال سمعت سفيان الثوري يقول: وجدت قلبي يصلح بمكة والمدينة مع قوم غرباء أصحاب بيوت وعباء.

[٨٦٤٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، قال أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثني خالي يعني أبا عوانة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا أبو اليان، أخبرنا عباس بن يزيد، قال قال وهب بن منبه: استكثر من الإخوان ما استطعت، فإنك إن استغنيت عنهم لم يضروك وإن احتجت لهم نفعوك.

[٨٦٤٨] قال وحدثني خالي، قال حدثنا أخو خطاب، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا علي بن عبد الله، سمعت عبد الكريم، سمعت الحسن يقول: لا تشتري صداقة ألف بعداوة واحد.

[٨٦٤٦] إسناده: حسن.

• خلف بن تميم هو ابن أبي عتاب أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق عابد.

[٨٦٤٧] إسناده: منقطع.

- أبو عوانة هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفراييني النيسابوري.
- عمران بن بكار هو ابن راشد الكلاعي البراد الحمصي المؤذن. ثقة، من الحادية عشرة (س).
- أبو اليان هو الحكم بن نافع البهراني.
- عباس بن يزيد بن حبيب هو البحراني البصري يلقب عباسويه يعرف بالعبدى، صدوق يخطئ، من صغار العاشرة (ق).

[٨٦٤٨] إسناده: فيه مجهول.

- أخو خطاب. لم أقف على من ترجمه.
- علي بن عبد الله بن راشد العامري البصري نزيل الري أصله من مرو أبو الحسن.
- قال أبو حاتم: صدوق ووثقه ابن حبان.

راجع «الجرح والتعديل» (١٩٣/٦) «الثقات» (٤٥٨/٨).

- عبد الكريم هو ابن مالك الجزري أبو سعيد الخضري ثقة.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري: تقدموا.

وهذا الأثر ذكره ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٩٤) من قول إسماعيل.

[٨٦٤٩] أنشدنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أنشدني القاضي أبوبكر بن كامل، أنشدني عبيدالله بن إبراهيم النحوي للخليل بن أحمد:

تكثر من الإخوان ما استطعت إنهم بطون إذا استنجدتهم فظهور
وما يكثر ألف خل لعاقل وإن عدوا واحداً لكثير

[٨٦٥٠] أخبرنا أبوبكر القاضي، قال حدثنا أبوبكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المقرئ ببغداد، حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، حدثنا عبدالله بن شبيب قال: كان يقال لقاء الأجرة مسلاة للههم وأنشدنا:

وما بقيت من اللذات إلا محادثة الرجال ذوي العقول
وقد كنا نعدهم قليلاً فقد صاروا أعز من القليل

[٨٦٥١] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو عبدالله الزبير بن عبدالواحد، حدثنا أحمد بن علي المدائني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الكباش، حدثني أسد بن سعيد، سمعت الشافعي رحمه الله يقول: ليس سرور يعدل صحبة الإخوان، ولا غم يعدل فراقهم.

[٨٦٤٩]

- أبوبكر بن كامل هو أحمد بن كامل بن خلف البغدادي.
- عبيدالله بن إبراهيم النحوي أظن أنه عبيدالله أبوبكر الخياط الأصبهاني. هو واحد زمانه في علم النحو ورواية الشعر. راجع «معجم الأدباء» (٦٩/١٢ - ٧٠) «بغية الوعاة» (١٣٠/٢).
- الخليل بن أحمد هو ابن عمرو بن تميم الفراهيدي النحوي المعروف.
- ذكر ابن حبان هذين البيتين في «روضة العقلاء» (ص ٩٤) ونسبهما إلى محمد بن سابق.

[٨٦٥٠] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد النيسابوري الحيري.
- عبدالله بن شبيب هو أبوسعيد الربيعي بصري واه، ذاهب الحديث.

[٨٦٥١] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن علي المدائني هو ابن الحسن بن شبيب قال ابن يونس: ليس بذلك.
- إسحاق بن إبراهيم الكباش ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٥٩/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

- أسد بن سعيد هو ابن كثير بن غفیر.
- الشافعي هو محمد بن إدريس الإمام الكبير، تقدموا.

[٨٦٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا منصور العتكي، يقول سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل الواعظ يقول: ثلاثة أشياء من علامة الحب في الله عز وجل: بذل الشيء لصفاء المودة، وتعطيل الإرادة لإرادة الأخ للسخاء بالنفس، والمشاركة له في محبوبه ومكروهه لصحة العقد.

وقد روينا^(١) هذا الكلام عن ذي النون.

[٨٦٥٣] أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن أبي المعروف الفقيه، قال: أخبرنا أبو سهل الإسفرايني، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، أخبرنا جرير بن عبد الحميد، عن ليث بن أبي سليم، عن محمد بن طارق، عن مجاهد قال صاحبت ابن عمر من مكة إلى المدينة فما سمعته يتحدث عن رسول الله ﷺ إلا هذا الحديث «إن مثل المؤمن كمثل النخلة [إن صحبته نفحك، وإن جالسته نفحك وكل شأنه منافع وكذلك النخلة]^(٢) كل شأنها منافع».

وبإسناده عن ليث قال سمعت هذا الحديث عن مجاهد يتحدث به عن ابن عمر

[٨٦٥٢]

• أبو منصور العتكي هو محمد بن القاسم بن عبد الرحمن النيسابوري. لم أجد هذا الأثر.
(١) تقدم هذا الأثر (٤٣٥) فراجع.

[٨٦٥٣] إسناده: ضعيف.

• أبو سهل الإسفرايني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.

• ليث بن أبي سليم ضعفه غير واحد.

• محمد بن طارق المكي ثقة، من الرابعة (ق).

• مجاهد هو ابن جبر المكي.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٥٣) عن الحذاء - أبي جعفر أحمد بن الحسين ابن نصر - بنفس السند بسياق أتم منه.

ورواه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٣٠) من طريق المحاربي عن ليث به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٤١٨ رقم ١٣٥٤١) وأبونعيم في «الحلية» (٨/١٢٩) من طريق فضيل بن عياض عن ليث بنحوه.

كما أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٥٣) من طريق أبي عبيدة عن حميد عن ابن عمر به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨٣/١): رواه الطبراني في «الكبير» وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٤٨).

ولكن أخبرني محمد بن طارق أنه كان يحدث به عن رسول الله ﷺ.
 [٨٦٥٤] وأخبرنا أبو الحسن الفقيه، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني، أخبرنا أبو جعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا عبد الله بن إدريس، أخبرنا ليث، عن مجاهد، قالوا: لو أن المؤمن لا يصيبه من أخيه شيء إلا أن حياته منه يمنع من المعاصي.
 [٨٦٥٥] وحدثنا علي بن المديني، حدثنا الوليد بن مسلم، سمعت الأوزاعي، سمعت بلال بن سعد يقول: أخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله خير لك من أخ كلما لقيك وضع في يدك دينارًا.

[٨٦٥٦] أخبرنا أبو بكر المشاط، أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل العلوي، سمعت جعفر بن محمد بن نصير يقول: لطف الجاهل يعقبك الغرور، وتوبخ العالم يعقبك السرور.

[٨٦٥٧] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا

[٨٦٥٤] إسناده: ضعيف.

• ليث هو ابن أبي سليم ضعيف.

[٨٦٥٥] إسناده: جيد.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٨٥) عن عبيد الله بن عمر بن ميسرة عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه المروزي في «زوائد الزهد» (ص ١٦٧) عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٨٥) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٢٥/٥) عن الوليد ابن مسلم به.

كما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٢٥/٥) من طريق عمرو بن عثمان ودحيم كلاهما عن الوليد ابن مسلم به.

ورواه أيضًا من طريق الوليد بن مزيد عن الأوزاعي به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢١٨/٤) عن الأوزاعي عن بلال بن سعد به.

[٨٦٥٦]

• أبو بكر المشاط لم أظفر له بترجمة.

• أبو الحسن محمد بن إسماعيل العلوي لعلة محمد بن إسماعيل المعروف بخير النساك كان من كبار الصوفية راجع «تاريخ بغداد» (٤٨/٢ - ٥٠).

[٨٦٥٧] إسناده: حسن.

• أزهروا ابن عبد الله بن جميع الحرازي حمصي صدوق تكلموا فيه للنصب، من الخامسة (د ت س)

• عبد الله بن بسر هو المازني صحابي صغير ولأبيه صحبة.

إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو، وأخبرني أزهر بن عبدالله الحرابي، عن عبدالله بن بسر قال: كان يقال: إذا جلست في قوم فيهم عشرون رجلاً أقل أو أكثر، فتصفحت وجوههم، فلم تر فيهم أحداً يهاب في الله عز وجل، فاعلم أن الأمر قد رق.

[٨٦٥٨] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا صفوان بن عمرو، حدثني الأزهر بن عبدالله الحرابي، سمعت عبدالله بن بسر صاحب النبي ﷺ يقول: كنا نسمع أنه يقال: إذا اجتمع عشرون رجلاً أو أكثر أو أقل فلم يكن فيهم من يهاب في الله عز وجل فقد حصر الأمر.

[٨٦٥٩] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، سمعت منصور بن عبدالله يقول سمعت يعقوب بن إسحاق بن محمد، حدثنا أحمد بن مخلد القرشي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبو سليمان قال: إنما الأخ الذي يعظك برؤيته قبل أن يعظك بكلامه، لقد كنت أنظر إلى الأخ من الإخوان بالعراق، فأعمل على رؤيته شهراً.

[٨٦٦٠] سمعت الأستاذ أبا علي الوراق يقول: من لم يعظك لحظه لم يعظك لفظه.

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٨/٤) - ومن طريقه ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٣١٢/٧) عن أبي المغيرة عن صفوان بن عمرو به. وزاد في أوله: لقد سمعت حديثاً منذ زمان.

[٨٦٥٨] إسناده: كسابقه.

- أبو عتبة هو أحمد بن الفرّج بن سليمان الكندي الحمصي.
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي.

[٨٦٥٩]

- يعقوب بن إسحاق بن محمد.
- له ذكر في «طبقات الصوفية» (ص ٧١، ٧٢).
- أحمد بن مخلد القرشي لم أعرفه.
- أبو سليمان هو الداراني عبد الرحمن بن عطية. لم أجد هذا الأثر.

[٨٦٦٠]

- أبو علي الوراق ذكره أبونعيم في «الحلية» (٣٥٩/١٠ - ٣٦٠).
- وقال: عارف بالآفات مسلم من الشبهات.

[٨٦٦١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت جدي يقول: من لم تهديك رؤيته فاعلم أنه غير مهذب.

[٨٦٦٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن حمدان الزاهد، قال حدثنا أبو بكر بن الأنباري، قال حدثنا أحمد بن يحيى، قال حدثنا ابن الأعرابي، قال: كان يقال: أحيوا الحياء بمجالسة من يستحي منه.

[٨٦٦٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن قال: سمعت أبا بكر الهجيمي البصري، يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول، وقد سأله رجل فقال: يا أبا محمد إلى من تأمرني أجلس؟ قال: إلى من يكلمك جوارحه، لا من يكلمك لسانه.

[٨٦٦٤] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال حدثني خالي يعني أباعوانة، قال حدثنا موسى بن أبي عوف، قال حدثنا يعقوب بن كعب، قال حدثنا مخلد بن هشام، عن الحسن قال: لا يزال الناس بخير ما تباينوا، فإذا استوتوا فذاك حين هلاكهم.

[٨٦٦١]

• جد أبي عبد الرحمن السلمي هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي أبو عمرو النيسابوري.

[٨٦٦٢]

- عبيد الله بن أحمد بن حمدان الزاهد لم أقف على من ترجمه.
- أبو بكر بن الأنباري هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار المقرئ النحوي.
- أحمد بن يحيى هو أبو عبد الله بن الجلاء البغدادي كان من جلة مشايخ الشام، عالماً ورعاً.
- راجع «تاريخ بغداد» (٢١٣/٥) «حلية الأولياء» (٣١٤/١٠) «طبقات الصوفية» (ص ١٧٦).
- ابن الأعرابي هو أبو سعيد بن الأعرابي زاهد عابد.

[٨٦٦٣]

- أبو بكر الهجيمي البصري لم أعرفه ولكنه ذكر في الرواية عن سهل بن عبد الله.
- ولم أقف على من ذكر هذا الأثر وما قبله.

[٨٦٦٤]

- أبو عوانة هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفرائيني.
- موسى بن أبي عوف لم أقف على من ترجمه.
- يعقوب بن كعب الحلبي ويقال له الأنطاكي أبو يوسف. وثقه ابن حبان وابن أبي حاتم راجع «الجرح والتعديل» (٢١٣/٩ - ٢١٤) «الثقات» (٢٨٤/٩).
- مخلد بن هشام لم أظفر له بترجمة.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

(٦٢) الثاني والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في رد السلام»

قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾^(١).

فأبان^(٢) أنه عز وجل أمر به لأنه أفضل وقال: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ يعني يسلم بعضكم على بعض ﴿تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً﴾^(٣)

فمن سلم فإنما يتأدب بأدب الله عز وجل، ويحيي إخوانه المسلمين بما أمره الله تعالى أن يحييهم به ثم إنه جل وعز قال في الرد ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾^(٤).

فأمر أن يقابل المحيي بأحسن من تحيته، أو يرد تحيته عليه.

وقد بينا أن السلام تحية فصح أن من سلم عليه فعليه أن يجيب المسلم بأحسن من تسليمه، أو يقول له مثله، فيكون قد رد عليه تحيته، ومعنى الرد أن يدعو الله مثل ما دعا، فيقول: وعليكم السلام، أو يزيد فيقول: ورحمة الله، وإن كان قد قال المسلم: السلام عليكم ورحمة الله، قال في الجواب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، وهذا آخر السلام، ورده في الشريعة.

قال^(٥) إنها كان رد السلام فرضاً، وإن الابتداء تحية وبراً؛ لأن الأصل في التسليم أنه كلام أمان، فإن من دعا لآخر بالسلامة فقد أعلمه من نفسه أنه لا يريد به شراً،

(١) سورة النور (٢٤/٢٧).

(٢) هكذا قاله الحلبي في «المنهاج» (٣/٣٢٦).

(٣) سورة النور (٢٤/٦١).

(٤) سورة النساء (٤/٨٦).

(٥) أي الحلبي في «المنهاج» (٣/٣٢٩ - ٣٣٠).

والأمان لا يتفرق حكمه بين اثنين، كان أحدهما آمناً من الآخر، فواجب أن يكون الآخر آمناً منه، فلا يجوز إذا سلم واحد على آخر أن يسكت عنه، فيكون قد أخافه، وأوهمه الشر، فلذلك وجب عليه الرد.

[٨٦٦٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحدث البزاز، قال حدثنا أبو قلابة، قال حدثنا أبو عامر، قال حدثنا زهير بن محمد.

قال: وحدثنا أبو قلابة، حدثنا حسين بن حفص، حدثنا هشام بن سعد، كلاهما عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والجلوس على الطرقات، وإن كنتم لابد فاعلين، فاهدوا السبيل، وأعينوا المظلوم، وردوا السلام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن أبي عامر عن زهير كما [٨٦٦٦] أخبرنا محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم الفحام،

[٨٦٦٥] إسناده: صحيح.

- أبو قلابة هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي.
- أبو عامر هو العقدي عبد الملك بن عمرو العقدي.
- حسين بن حفص هو الهمداني الأصهباني، صدوق.
- هشام بن سعد هو المدني صدوق، تقدموا.
- والحديث أخرجه البخاري في المظالم (١٠٣/٣) ومسلم في اللباس (١٦٧٥/٢) رقم (١١٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٩/١) من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به.
- ورواه المؤلف في «سننه» (٩٤/١٠) وفي «الآداب» (رقم ٢٠٤) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١٤) بنفس الطريق الأولى.
- ورواه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٣٧١) من طريق أبي عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به.
- (١) في الاستئذان (١٢٦/٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٤/١٢) رقم (٣٣٣٨).

[٨٦٦٦] إسناده: صحيح.

- زهير هو ابن محمد التميمي الخراساني.
- والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٤١/٢ - ٤٤٢ رقم ٢٧٣) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٩٩/١) رقم (٥٩٤) عن أبي خيثمة زهير عن أبي عامر عن زهير بن محمد به.
- ورواه المؤلف في «سننه» (٩٤/١٠) وفي «الآداب» (رقم ٢٠٤) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١٥) بنفس الإسناد هنا.

حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا زهير، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «إياكم والجلوس بالطرقات» قالوا: يا رسول الله ما لنا من مجالستنا بد نتحدث فيها، فقال رسول الله ﷺ: «إذا أبيتم إلا المجلس، فأعطوا الطريق حقه» قالوا: وما حق الطريق؟ قال: «غضب البصر، وكفّ الأذى، وردّ السلام والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر».

[٨٦٦٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا زهير بن محمد... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: قال رسول الله ﷺ.

وأخرجه مسلم^(١) عن محمد بن رافع، عن أبي فديك، عن هشام بن سعد كما [٨٦٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا أبو همام الدلال، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «لا تجلسوا بالطريق» قال: قلنا: يا رسول الله ما لنا بد من مجالستنا نتحدث فيها، فقال رسول الله ﷺ: «إذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقه» قلنا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: «غضب البصر، وكفّ الأذى، وردّ السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر».

[٨٦٦٧] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣٦/٣) بنفس الإسناد.

(١) في اللباس (٢/١٦٧٦) وفي السلام (٢/١٧٠٤) ولم يسق لفظه.

[٨٦٦٨] إسناده: صحيح.

• أبو همام الدلال هو محمد بن محبوب القرشي البصري. ثقة، من العاشرة (د س ق).

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٤٧/٣) عن عبد الملك عن هشام بن سعد به.

وقد مر الحديث برقم (٥٠٤٠) بطريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم به فراجع تخريجه هناك.

[٨٦٦٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ابن الحمامي، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطيبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن عثمان بن حكيم، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبي طلحة: كنا جلوساً فمر بنا النبي ﷺ قال: «ما لكم والمجالس بالصعداء؟» قلنا: نتحدث، قال: «أعطوا المجالس حقها». قلنا: وما حقها؟ قال: «رد السلام».

[٨٦٧٠] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، قال قال رسول الله ﷺ. وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «خمس تجب للمسلم على أخيه: رد السلام، وتشميت العاطس وعبادة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الدعوات».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق.

[٨٦٦٩] إسناده: منقطع.

• إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة هو الأنصاري المدني لم يدرك أبا طلحة. والحدِيث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/١٣ - ١٤ رقم ١٤٢١) عن إبراهيم بن الحجاج السامي عن عبد الواحد بن زياد به، وفي سنده انقطاع بين إسحاق وأبي طلحة وقد روي موصولاً. فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٨١) - وعنه مسلم في السلام (٢/١٧٠٣ - ١٧٠٤ رقم ٢) وأحمد في «مسنده» (٤/٣٠) والطبراني في «الكبير» (٥/١٠٢ رقم ٤٧٢٥) والنسائي في التفسير من «الكبرى» (٣/٢٤٩ - تحفة الأشراف).

[٨٦٧٠] إسناده: صحيح مرسل وموصولاً.

• ابن المسيب هو سعيد.

(١) في كتاب السلام (٢/١٧٠٤ رقم ٤).

كما أخرجه في السلام (٢/١٧٠٤ رقم ٤) من طريق يونس، والبخاري في الجنائز (٢/٧٠) من طريق الأوزاعي، كلاهما عن الزهري عن سعيد بن المسيب به. وقال البخاري: تابعه عبد الرزاق قال أخبرنا معمر ورواه سلامة عن عقيل وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/٢٨٨ رقم ٥٠٣٠) عن محمد بن داود بن سفيان وحشيش بن أصرم الصفار، كلاهما عن عبد الرزاق به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٢٢٣) من طريق فياض بن زهير عن عبد الرزاق به.

وأخرجه ابن ماجه في الجنائز (١/٤٦١ رقم ١٤٣٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٣٢) من طريق =

وقال محمد بن يحيى: أخبرنا عبدالرزاق حين أسنده: قد كان معمر يرسل هذا الحديث كثيراً.

[٨٦٧١] أخبرنا بهذا الكلام أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الوليد الفقيه، حدثنا عبدالله ابن محمد، حدثنا محمد بن يحيى... فذكره.

[٨٦٧٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا وهب يعني ابن جرير، حدثنا شعبة وحماد يعني ابن زيد، عن يزيد الرشك، عن معاذة، عن هشام بن عامر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يحل لمسلم أن يهاجر فوق ثلاث فإتھما ناكبان عن الحق ما داما على صرامھما، وإن أولھما فيتاً يكون

= محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به. ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٥٢ رقم ١٩٦٧٩) عن معمر عن الزهري مرسلًا وأما الحديث الموصول فلم أجده في «مصنفه».

[٨٦٧١] إسناده: مرسل.

- أبو الوليد الفقيه هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري.
- عبدالله بن محمد هو ابن زياد النيسابوري أبو بكر.
- محمد بن يحيى هو الذهلي النيسابوري تقدموا.

قال مسلم بعدما خرج الحديث الموصول: قال عبدالرزاق: كان معمر يرسل هذا الحديث عن الزهري وأسنده مرة عن ابن المسيب عن أبي هريرة.

[٨٦٧٢] إسناده: صحيح.

- يزيد الرشك هو يزيد بن أبي يزيد الضبيعي البصري.
- معاذة هي ابنة عبدالله العدوية أم الصهباء البصرية، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٠) عن محمد بن جعفر وروح بن عباد. وأبو يعلى في «مسنده» (٣/١٢٦-١٢٧ رقم ١٥٥٧) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٧٠ رقم ٥٦٣٥) من طريق أبي عامر العقدي. والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٧٥ رقم ٤٥٤) من طريق عمرو بن حكام، أربعتهم عن شعبة عن يزيد الرشك به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٧٠) ومن طريقه ابن الجعد في «مسنده» (١/٦٥٤ - ٦٥٥ رقم ١٥٦٨) عن شعبة عن يزيد الرشك به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٠٢، ٤٠٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٧٥ رقم ٤٥٥) من طريق عبدالوارث عن يزيد الرشك به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٦٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

سبقه إلى الفيء كفارة له، وإن سلم عليه فلم يرد عليه السلام ولم يقبل سلامه ردت عليه الملائكة، فإن ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة جميعاً أبداً.

[٨٦٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، قال حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن في قوله عز وجل: ﴿فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾^(١) قال: تقول إذا سلم عليك أخوك المسلم، فقال: السلام عليك، فقل له: السلام عليك ورحمة الله ﴿أَوْ رُدُّوْهَا﴾ يقول إن لم تقل له: السلام عليك ورحمة الله فرد عليه كما قال السلام عليكم كما سلم، ولا تقل وعليك.

[٨٦٧٤] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، قال أخبرنا أبو بكر محمد ابن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك، عن أبي جعفر القارئ أنه قال: كنت أجلس إلى جنب عبد الله بن عمر وكان إذا سلم عليه إنسان رد عليه كما يسلم عليه، يقول: السلام عليكم، فيقول عبد الله: السلام عليكم. [٨٦٧٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، قال حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر

[٨٦٧٣] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن الحسن القاضي هو الأسدي الهمداني ضعيف.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدما.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٦/٢) برواية المؤلف فقط.

(١) سورة النساء (٨٦/٤).

[٨٦٧٤] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخه لم أعرفهما.

• ابن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي.

• مالك هو ابن أنس المدني الإمام.

• أبو جعفر القارئ هو المدني المخزومي اسمه يزيد بن القعقاع وقيل غير ذلك. ثقة، من الرابعة (د).

والخبر رواه ابن سعد في «الطبقات» (١٥٦/٤ - ١٥٧) من طريق ابن عجلان عن أبي جعفر القارئ به.

ورواه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٢٣/٨) من طريق نافع عن ابن عمر بنحوه مختصراً.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٦/٢) وعزاه إلى المؤلف وحده.

[٨٦٧٥] إسناده: جيد.

• أبو العباس الأصم هو محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان.

ابن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن زهرة بن معبد، عن عروة ابن الزبير: أن رجلاً سلم عليه، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال عروة: ما ترك لنا فضلاً إن السلام انتهى إلى «وبركاته».

[٨٦٧٦] أخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الناطفي، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن عمر بن أبي زائدة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن ابن عباس قال: إني لأرى جواب الكتاب حق كما أرى حق السلام.

فصل

«في رد السلام على أهل الكتاب»

[٨٦٧٧] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي المؤمل المؤملي، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: كان أناس من اليهود يأتون رسول الله ﷺ، فيقولون: السام عليك، فيقول: «وعليكم» ففطنت بهم عائشة فسبتهن، فقال: «مه يا عائشة، إن الله عز وجل لا يحب الفحش ولا التفحش» قالت: يا

= • ابن وهب هو عبد الله القرشي، تقدما.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٦/٢) ونسبه للمؤلف فقط.

[٨٦٧٦] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

• إبراهيم بن علي هو الذهلي.

• هشيم هو ابن بشير السلمي، تقدما.

والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١١٧) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٢٤٩٠) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٤/٩) من طريق العباس بن ذريح عن عامر الشعبي عن ابن عباس به.

وأورده البغوي في «شرح السنة» (٢٦٨/١٢) من طريق الشعبي عن ابن عباس به.

[٨٦٧٧] إسناده: صحيح.

• مسلم هو ابن صبيح الهمداني أبو الضحى الكوفي العطار.

• مسروق هو ابن الأجدع.

رسول الله إنهم يقولون كذا وكذا، قال: «أليس قد رددت عليهم» فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَتَّيْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾^(١) إلى آخر الآية.

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن يعلى بن عبيد.

[٨٦٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: استأذن رهط من المشركين على النبي ﷺ، فقالوا: السام عليك يا أبا القاسم، قال: «وعليكم» فقالت عائشة: بل عليكم السام واللعنة، فقال رسول الله ﷺ: «مه يا عائشة، إن الله يحب الرفق في الأمر كله» فقالت: أما سمعت ما قالوا، إنها قالوا: السام عليك، قال: «قد قلت: وعليكم».

أخرجه^(٣) في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة وغيره.

(١) سورة المجادلة (٨/٥٨).

(٢) في السلام (١٧٠٧/٢) ولم يسق لفظه بتمامه.

كما أخرجه في السلام (١٧٠٦/٢ - ١٧٠٧) وأحمد في «مسنده» (٢٢٩/٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» مفرقا (٨/٣٣٠، ٤٤٢) وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢١٩ رقم ٣٦٩٨) - ببعضه - عن أبي معاوية. وأحمد في «مسنده» (٢٢٩/٦) عن ابن نمير، كلاهما عن الأعمش به. [٨٦٧٨] إسناده: رجاله موثقون.

• سفيان هو ابن عيينة.

(٣) أخرجه البخاري في استتابة المرتدين (٨/٥١) عن أبي نعيم، ومسلم في السلام (٢/١٧٠٦ رقم ١٠) عن عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/٦٠ رقم ٢٧٠١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٨١) عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي. وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٣٩٤ - ٣٩٥ رقم ٤٤٢١) عن إسحاق، كلاهما عن سفيان به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣٧) والحميدي في «مسنده» (١/١٢٠ رقم ٢٤٨) عن سفيان بن عيينة بنفس السند.

وأخرجه البخاري في الاستئذان (٧/١٣٣) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٨٤) والمؤلف في «الأدب» (رقم ٢٨١) من طريق شعيب والبخاري في الأدب (٧/٨٠) ومسلم في السلام (٢/١٧٠٦) بدون ذكر اللفظ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٨٢) من طريق صالح، وابن ماجه في الأدب (٢/١٢١٦ رقم ٣٦٨٩) من طريق الأوزاعي، ثلاثتهم عن الزهري به.

[٨٦٧٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو: أن اليهود أتت النبي ﷺ، فقالت: السام عليك، وقالوا في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾ إلى آخر الآية.

[٨٦٨٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا الحجاج ابن محمد، قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: سلم ناس من اليهود على النبي ﷺ، فقالوا: السام عليك يا أبا القاسم، فقال: «وعليكم وأنا نجاب عليهم ولا يجابون علينا».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن هارون بن عبدالله وحجاج بن الشاعر عن حجاج ابن محمد.

= وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٦) رقم ٩٨٣٩، ١٠/٣٩٢ رقم ١٩٤٦٠ - ومن طريقه مسلم في السلام ولم يسق لفظه (١٧٠٦/٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٨٣) وأحمد في «مسنده» (١٩٩/٦) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٧١) والمؤلف في «سننه» (٢٠٣/٩) والبخاري في «شرح السنة» (٢٧١/١٢ - ٢٧٢) عن معمر عن الزهري به.

[٨٦٧٩] إسناده: حسن.

- عفان هو ابن مسلم بن عبدالله الباهلي.
- عطاء بن السائب هو الثقفي الكوفي صدوق، تقدما.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢١/٢) عن عفان بنفس السند.
- كما أخرجه في «مسنده» (١٧٠/٢) عن عبدالصمد عن حماد بن سلمة به.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨٠/٨) ونسبه لأحمد وعبد بن حميد والبخاري وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» بسند جيد.

[٨٦٨٠] إسناده: صحيح.

- ابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز.
- أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، تقدما.

(١) في السلام (١٧٠٧/٢) رقم ١٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٣/٣) عن روح بن عبادة والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١١٠) من طريق غلغل، كلاهما عن ابن جريج به.

[٨٦٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال حدثنا أبو بكر بن إسحاق، قال حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن عبيد الله بن أبي بكر، سمعت أنسا يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا سلم عليكم أهل الكتاب، فقولوا: وعليكم».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

وأخرجه البخاري^(٢) عن عثمان بن أبي شيبة عن هشيم.

فصل

«فيمن يسلم عليه وهو في الصلاة»

[٨٦٨٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إبراهيم ابن صالح، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن زيد بن أسلم بمنى قال عبد الله بن

[٨٦٨١] إسناده: رجاله ثقات.

• هشيم هو ابن بشير بن دينار السلمي.

(١) في السلام (٢/ ١٧٠٥ رقم ٦).

(٢) في الاستئذان (٧/ ١٣٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٤٢) - وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٩ رقم ٣٦٩٧) - وأحمد في «مسنده» (٣/ ٩٩، ١١٢، ١١٥، ١٤٠، ١٤٤، ١٩٢، ٢٠٢، ٢١٠، ٢٦٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٦١) والبخاري في «مسنده» (٢/ ٤٢٢ - كشف الأستار) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس به.

[٨٦٨٢] إسناده: رجاله ثقات غير إبراهيم بن صالح.

• إبراهيم بن صالح هو الشيرازي لم أقف على ترجمته.

• سفيان هو ابن عيينة، تقدما.

والحديث في «مسند الحميدي» (١/ ٨١ - ٨٢ رقم ١٤٨).

وأخرجه النسائي في السهو (٣/ ٥) عن محمد بن منصور المكي، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/ ٣٢٥ رقم ١٠١٧) عن علي بن محمد الطنافسي، كلاهما عن سفيان بن عيينة به مختصرا. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢/ ٣٣٦ رقم ٣٥٩٧) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٤ - ٣٥ رقم ٧٢٩١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٧٤) عن سفيان بن عيينة بنفس السند مختصرا. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» باختصاره (٨/ ٣٥ رقم ٧٢٩٢) من طريق روح بن القاسم عن زيد بن أسلم به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢/ ٢٥٩) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الطريق.

عمر: ذهب رسول الله ﷺ إلى مسجد بني عمرو بن عوف بقاء ليصلي فيه، فدخلت عليه رجال من الأنصار يسلمون عليه [فسألت صهييا وكان معه كيف كان رسول الله ﷺ يرد عليهم حين كان يسلمون عليه] ^(١) وهو يصلي، فقال صهيبي: كان يشير إليهم بيده.

قال سفيان: فقلت لرجل: سله أنت سمعته من ابن عمر؟ قال: يا أبا أسامة أسمعته من ابن عمر؟ فقال: أما أنا قد كلمته وكلمني، ولم يقل زيد: سمعته.

[٨٦٨٣] وأخبرنا أبو الحسين بن أبي بكر بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي - وهو العباس بن الفضل - حدثنا أبو الوليد، حدثنا ليث بن سعد، حدثنا بكير بن عبد الله بن الأشج، عن نابل صاحب العباء، عن ابن عمر، عن صهيبي قال: مررت على رسول الله ﷺ وهو يصلي، فسلمت عليه، فرد علي إشارة.

قال ليث: حسبته قال: بأصبعه.

[٨٦٨٤] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف المهرجاني بها، أخبرنا أبو سهل

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن» فاستدركناه من «مسند الحميدي» و«السنن الكبرى» للمؤلف.

[٨٦٨٣] إسناده: حسن.

• أبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي.
• نابل هو صاحب العباء والأكسية والشال. مقبول، من الثالثة (د ت س).
والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (٥٦٨/١) رقم ٩٢٥ عن يزيد بن خالد بن موهب وقتيبة ابن سعيد والترمذي في الصلاة (٢٠٣/٢) رقم ٣٦٧ والنسائي في السهو (٥/٣) عن قتيبة بن سعيد وأحمد في «مسنده» (٣٣٢/٤) عن حجاج بن محمد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٥٤/١) من طريق شعيب بن الليث، والطبراني في «الكبير» (٣٥/٨) رقم ٧٢٩٣ من طريق عبد الله بن عبد الحكم، كلهم عن الليث بن سعد به.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (ص ٣١٦) عن أبي الوليد الطيالسي بنفس الطريق.
ورواه المؤلف في «سننه» (٢٥٨/٢) بنفس الإسناد هنا.

[٨٦٨٤] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

• حماد هو ابن زيد.

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٣٦/٢) عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ولم يسق لفظه.

كما رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٣٦/٢) رقم ٣٥٩٥ من طريق ابن جريج عن نافع عن ابن عمر وأيضًا من طريق سالم عن ابن عمر به (رقم ٣٥٩٦).

الإسفرائيني، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن الصوفي، حدثنا علي بن الجعد، أخبرني حماد، عن أيوب، عن ابن سيرين، وعن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر في رد السلام في الصلاة قال: يومئ برأسه، أو يشير بأصبعه.

فصل

قال^(١) ومعنى قول القائل: السلام عليك فهو قضى الله عليكم بالسلامة مما تكرهون، والسلام والسلامة كالمقام والمقامة، والملام والملامة، وإنما قيل عليكم ولم يقل لكم؛ لأن المراد القضاء، والقضاء للعبد بالخير قضاء من الله جل جلاله عليه؛ لأنه يناله أراحه أو لم يرده، وقد سأله وهو لا يشعر به، وقد قيل: معناه اسم السلام عليكم أي اسم الله عليكم، أي كانت فيكم البركة، ولكم اليمن والسعادة، كما يكون فيما ذكر اسم الله.

فصل

«في المكافأة بالصنائع»

[٨٦٨٥] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا أبو شهاب، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: إن ناساً من المهاجرين قالوا: يا رسول الله ما رأينا قوماً أحسن مواساة في قليل ولا

(١) راجع «المنهاج» (٣/٣٣٠).

[٨٦٨٥] إسناده: حسن.

- أبو الربيع هو الزهراني سليمان بن داود العتكي.
- أبو شهاب هو الأصغر عبدربه بن نافع الحنط الكندي، صدوق.
- والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/٦٥٣ رقم ٢٤٨٧) من طريق ابن أبي عدي، وأحمد في «مسنده» (٣/٢٠٠) من طريق يزيد وهو (٣/٢٠٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٦٨) من طريق معاذ بن معاذ، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/٤١٠ رقم ٣٧٧٣) من طريق خالد، والمؤلف في «سننه» (٦/١٨٣) من طريق الأنصاري، كلهم عن حميد الطويل به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.
- ورواه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٩٠) من طريق يزيد بن هارون عن حميد الطويل به.

أحسن بدلاً من كثير منهم، لقد كفونا المؤنة وأشركونا في المهنة، لقد خشينا أن يذهبوا بالأجر كله، فقال: «أما ما دعوتهم لهم، وأثنتهم عليهم مكافأة أو شبه المكافأة».

[٨٦٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن حمشاذ، حدثنا هشام بن علي، ومحمد بن أيوب قالا: حدثنا موسى بن إسماعيل وهو أبو سلمة.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، قال حدثنا أبو سلمة، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن المهاجرين قالوا: يا رسول الله ذهب الأنصار بالأجر كله، قال: «لا، ما دعوتهم لهم وأثنتهم».

لفظ حديث ابن عبدان زاد أبو عبد الله في روايته «عليهم».

[٨٦٨٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا علي بن الفضل الخزاعي، أخبرنا أبو شعيب الحراني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عمارة بن غزية، حدثني

[٨٦٨٦] إسناده: جيد.

- هشام بن علي هو السيرافي أبو علي.
- محمد بن أيوب هو ابن الضريس البجلي الرازي.
- تميم هو محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري، تقدموا.
- والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (١٥٨/٥ رقم ٤٨١٢)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٨٣/٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢١٧) عن موسى بن إسماعيل أبي سلمة بنفس الطريق.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٤٨) بنفس الطريق الأولى.

[٨٦٨٧] إسناده: حسن.

- أبو شعيب الحراني هو عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب.
- رجل من قومي هو شرحبيل بن سعد الأنصاري كما في الحديث التالي.
- والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (١٨٥/٥ رقم ٤٨١٣)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٨٢/٦) عن مسدد عن بشر بن المفضل به ولم يذكر قوله المتشعب إلخ.
- ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٤٩) بنفس الإسناد.
- ورواه أبو يعلى في «مسنده» (١٠٤/٤ - ١٠٥ رقم ٢١٣٧) عن إسحاق عن بشر بن المفضل به.
- وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٣٢).

رجل من قومي، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «من أعطي عطاء فوجد فليجز به، ومن لم يجد فليثن، فمن أثني فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره، والمتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور».

[٨٦٨٨] قال: وحدثنا علي، قال حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن شرحبيل الأنصاري، عن جابر، عن النبي ﷺ بنحوه قال علي: إلا أنه سمى الرجل الذي لم يسمه بشر وهو شرحبيل بن سعد الأنصاري ويكنى بأبي سعد. قلت: ورواه^(١) إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، عن أبي الزبير، عن جابر وغلط فيه.

[٨٦٨٩] أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم الهروي المقرئ بمكة،

[٨٦٨٨] إسناده: حسن.

• علي هو ابن المديني.
• يحيى بن إسحاق هو السيلحيني.
والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١٥) عن سعيد بن عفير عن يحيى بن أيوب به.
ورواه المؤلف في «سننه» (١٨٢/٦) من طريق الحسن بن علي بن بحر البري عن يحيى بن إسحاق السيلحيني به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (ص ١٠١) بنفس الإسناد.
وأورده أبو داود في الأدب تعليقا (١٥٨/٥) قال: ورواه يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن شرحبيل عن جابر.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٥/٥ رقم ٣٤٠٦) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن شرحبيل الأنصاري عن جابر بمعناه.
قال الألباني حسن. انظر «الصحيحة» (رقم ٦١٧).

(١) رواه بهذا الوجه الترمذي في البر والصلة (٣٧٩/٤ رقم ٢٠٣٤) وقال: هذا حديث حسن غريب.
وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣٤٩/٢ - ٣٥٠) من طريق الحسن بن عرفة عن إسماعيل بن عياش وقال: فقال أبو زرعة: هذا خطأ، إنها هو عمارة بن غزية عن شرحبيل بن سعد عن جابر.

[٨٦٨٩] إسناده: ضعيف.

• أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم الهروي المقرئ هو الإمام المحدث ربما حدث من حفظه فقلب الأسانيد، وهو ليس بالقوي.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا النيسابوري بمصر، أخبرنا أبو صالح القاسم ابن الليث بن مسرور، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبدالله قال: دعي رسول الله ﷺ إلى طعام ومعه نفر من أصحابه، قال: فلما فرغ قال: «أثيبوا أخاكم» قال: فقلت: بماذا يا رسول الله؟ قال: «بركوا» فبركنا قال: ثم أقبل علينا، فقال: «من أولي خيراً فليجز به، ومن لم يقدر على ذلك فليثن به، ومن لم يفعل ذلك فقد كفر، ومن أثنى بما لم ينل فهو كلابس ثوبي زور».

[٨٦٩٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله الصفار الأصبهاني، قال حدثنا أبو سعد عمران بن عبدالرحيم الأصبهاني، قال حدثنا إبراهيم بن حميد الطويل، قال حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من أولي معروفاً فليكافئه، فإن لم يقدر عليه فليذكره، فمن ذكره فقد شكره، ومن تشبع بما لم ينل فهو كلابس ثوبي زور».

[٨٦٩١] أخبرنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله، قال أخبرنا أبو علي حامد بن محمد الهروي، قال حدثنا محمد بن موسى الحلواني، حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب، حدثنا مالك بن سعيير، حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن

• أبو الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيويه النيسابوري ثم المصري الشافعي (م ٣٦٦هـ) قال ابن ماكولا: كان ثقة نبيلًا وقال السمعاني: كان أحد الثقات. راجع «الإكمال» (٢/٣٦٠ - ٣٦١) «الأنساب» (٤/٣٣٤ - ٣٣٥) «العبر» (٢/١٢٥) «النجوم الزاهرة» (٤/١٢٨) «شذرات الذهب» (٣/٧٥) «سير أعلام النبلاء» (١٦/١٦٠ - ١٦١).

• معافى بن سليمان هو الجزري الرسعني صدوق.
• سعيد بن الحارث هو الأنصاري المدني. لم أقف على من خرج الحديث أو ذكره غير المؤلف.
[٨٦٩٠] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن حميد الطويل من أهل البصرة.
قال ابن حبان: كان يخطئ، ووثقه أبو حاتم.
راجع «الثقات» (٨/٦٨) «الجرح والتعديل» (٢/٩٤) «اللسان» (١/٥٠ - ٥١)
• صالح بن أبي الأخضر هو اليامي ضعيف.
[٨٦٩١] إسناده: كسابقه.

• مالك بن سعيير هو ابن الخمس لا بأس به مر. ولم أجده في المصادر المتوفرة لدينا بهذا الوجه.

أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من صنع إليه معروف فليكافئ به، فإن لم يستطع فليذكره، فمن ذكره فقد شكره، والمتشيع بما لم ينل كلابس ثوبي زور». كذا قالوا في إسناده.

[٨٦٩٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، قال أخبرنا إبراهيم بن عبد الله، قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري وإبراهيم بن حميد الطويل قالوا: حدثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «من أولي معروفًا فليكافئ به، فإن لم يستطع فليذكره، فإن ذكره فقد شكره، والمتشيع بما لم ينل كلابس ثوبي زور».

[٨٦٩٣] وأخبرنا أبونصر أحمد بن عبد الرحمن الصنفار، أخبرنا أبو عمرو بن نجيد، أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، حدثنا الأنصاري، حدثنا صالح بن أبي الأخضر ... فذكره.

[٨٦٩٢] إسناده: واه.

- إبراهيم بن عبد الله هو الكجي أبو مسلم.
- صالح بن أبي الأخضر ضعيف.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٠/٦) عن سكن بن نافع، والبخاري في «مسنده» (٣٩٦/٢) - كشف الاستار) من طريق محمد بن أبي عدي، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٧٩) من طريق النضر بن شميل، وابن أبي عدي في «الكامل» (١٣٨٣/٤) وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٦٥) من طريق ابن المبارك، كلهم عن صالح بن أبي الأخضر به.

قال البخاري: لا نعلم رواه إلا صالح وهو لين الحديث وقد حدث عنه ناس من أهل العلم.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٤٩/٤): رواه البخاري وفيه صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٧٨/٢) وقال: رواه أحمد ورواته ثقات إلا صالح بن أبي الأخضر.

ورواه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٨٣) من طريق عيسى بن يونس ومحمد بن عبد الله الأنصاري كلاهما عن صالح بن أبي الأخضر به.

[٨٦٩٣] إسناده: كسابقه.

- أبو عمرو بن نجيد هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري تقدم.

[٨٦٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس المحبوبي، حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبو عوانة - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا محمد بن عبد الوهاب العبدى - ح

قال: وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، قالا حدثنا سريج بن النعمان الجوهري، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن مجاهد عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «من سألكم بالله فأعطوه، ومن استعاذكم بالله فأعيذوه، ومن أتى إليكم معروفا فكافتوه، فإن لم تجدوا فادعوا له، حتى تعلموا أنكم كافأتموه، ومن استجاركم بالله فأجيروه».

[٨٦٩٤] إسناده: صحيح.

- أبو العباس المحبوبي هو محمد بن أحمد بن محبوب المروزي.
- أبو عوانة هو وضاح بن عبد الله الشكري.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٩/٢) عن سريج بن النعمان بنفس الطريق.
- وأخرجه النسائي في الزكاة (٨٢/٥) عن قتيبة بن سعيد، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢١٧) عن مسدد، وأحمد في «مسنده» (٦٨/٢، ١٢٧) عن عفان، وأبونعيم في «الحلية» (٥٦/٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، أربعتهم عن أبي عوانة به.
- وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٧) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٩٩/٤) عن أبي عوانة به.
- وأخرجه أبوداود في الزكاة (٣١٠/٢) وفي الأدب (٣٣٤/٥) رقم ٥١٠٩ وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٣/٥) رقم ٣٤٠٠ من طريق جرير، والحاكم في «المستدرک» (٤١٢/١) من طريق عمار بن رزق، كلاهما عن الأعمش به. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.
- وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٨٥) من طريق يعقوب بن إسحاق عن أبي عوانة به.
- ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤١٢/١) عن أبي العباس المحبوبي بنفس الطريق الأولى ولم يسق لفظه.
- ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٥٠) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني به.
- وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٥٤) وانظر «الإرواء» (رقم ١٦١٧).
- وتقدم الحديث برقم (٣٢٦٠) من طريق عمار بن رزق عن الأعمش به.
- فراجع هناك تخريجه مستوفى.

وروى السائب بن عمر، عن يحيى بن عبدالله بن صيفي، عن النبي ﷺ مرسلًا: «من أزلت إليه نعمة فليشكرها».

[٨٦٩٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد، حدثنا يحيى بن سعيد عن السائب بن عمر... فذكره.
قال أبو عبيد^(١) قوله: «أزلت إليه» يقول: أسديت إليه واصطفت عنده.

[٨٦٩٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

[٨٦٩٥] إسناده: مرسل جيد.

- أبو عبيد هو القاسم بن سلام صاحب غريب الحديث.
- يحيى بن سعيد هو القطان.
- السائب هو ابن عمر بن عبد الرحمن بن السائب المخزومي حجازي. ثقة من السابعة (بخ د س).
- وهذا الحديث المرسل رواه أبو عبيد في «غريب الحديث» (١٤/١ - ١٥) ومن طريقه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٩٢) بنفس الإسناد، وذكره المؤلف في «الأداب» (رقم ٢٥١) عن يحيى ابن عبدالله بن صيفي مرسلًا بلفظ «من أنزلت عليه نعمة فليشكرها» وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٣١٠/٢) والزنجشري في «الفائق» (١١٩/٢).

(١) كذا قال أبو عبيد في «غريب الحديث» (١٥/١) وقال أيضًا: ويقال منه: أزلت إلى فلان نعمة فأنا أزلها إزلالًا، وقال أبو زيد الأنصاري مثله وذكر بيتًا للاستشهاد ثم قال: ويروى: «لدينا أزلت» قال: وقد روى بعضهم: «من أنزلت إليه نعمة» وليس هذا بمحفوظ، ولا له وجه في الكلام. وقال ابن الأثير: أزلت وأصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان إلى مكان، فاستعير لانتقال النعمة من المنعم إلى المنعم عليه، ويقال: زلت منه إلى فلان وأزلها إليه، وكذا قال الزنجشري في «الفائق».

[٨٦٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو داود هو الطيالسي سليمان بن داود.
- والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣٢٦) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٧٢).

وأخرجه أبو داود في الأدب (١٥٧/٥ - ١٥٨ رقم ٤٨١١) والمؤلف في «سننه» (١٨٢/٦) عن مسلم ابن إبراهيم به، والترمذي في البر والصلة (٣٣٩/٤ رقم ١٩٥٤) من طريق عبدالله بن المبارك. وأحمد في «مسنده» (٢٥٨/٢) عن عبد الواحد، (٢٩٥/٢) عن يزيد بن هارون، وهو في «مسنده» (٣٠٣/٢، ٤٦١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٢/٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي. =

حدثنا أبو داود، حدثنا الربيع بن مسلم، عن محمد بن زياد، سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس».

[٨٦٩٧] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا محمد بن راشد المؤدب الأصبهاني، حدثنا أبو الجهم الأزرق بن علي، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا عبد المنعم بن نعيم، عن الجريري، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: «أشكر الناس لله أشكرهم للناس».

= وأحمد في «مسنده» (٣٨٨/٢) عن عفان، و(٤٩٢/٢) عن بهز، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢١٨) عن موسى بن إسماعيل، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١١٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٢/٥ - ١٧٣) وفي «روضة العقلاء» (ص ٢٦٣) من طريق عبد الرحمن بن بكر، وأبونعيم في «الحلية» (٣٨٩/٨) من طريق يحيى بن سعيد، كلهم عن الربيع بن مسلم به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٤٧) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (ص ٦٢) من طريق عفان عن محمد بن زياد به.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٥٩٦).

[٨٦٩٧] إسناده: ضعيف.

- أبو عبد الله الصفار هو محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني.
- محمد بن راشد بن معدان هو الثقفي أبوبكر عم أبي بكر محمد بن أحمد بن راشد.
- ذكره أبونعيم في «أخبار أصفهان» (٢٠٣/٢) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- حسان بن إبراهيم هو الكرماني صدوق.
- عبد المنعم بن نعيم الأسواري أبوسعيد البصري صاحب السقاء. متروك، من الثامنة (ت).
- الجريري هو سعيد بن إياس البصري.
- أبو عثمان هو النهدي عبد الرحمن بن مل.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧١/١ رقم ٤٢٥) عن الحسين بن إسحاق، وابن عدي في «الكامل» (١٩٧٤/٥) من طريق محمد بن عبد الملك الدقيقي، كلاهما عن الأزرق بن علي به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨١/٨) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عبد المنعم ابن نعيم وهو ضعيف.

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن مسعود والأشعث بن قيس وأبي سعيد الخدري فأما حديث عبد الله بن مسعود. فذكره الألباني في «صحيح الجامع الصغير» برواية ابن عدي.

وأما حديث الأشعث بن قيس فسيأتي قريباً وكذا حديث أبي سعيد الخدري.

وصححه الألباني بشواهد. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١١٠٩).

[٨٦٩٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجردي، قال أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال أخبرني محمد بن السري، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا أبو وكيع، عن أبي عبد الرحمن، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ قال: «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، والتحدث بنعمة الله شكر، وتركه كفر، والجماعة رحمة».

[٨٦٩٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الأسفاطي،

[٨٦٩٨] إسناده: حسن.

- أبو وكيع هو الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي صدوق.
- أبو عبد الرحمن هو الشامي القاسم بن عبد الرحمن، صدوق.
- وقع في «الأصل» و«ن» «عبد الرحمن» وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٨/٤، ٣٧٥) عن منصور بن أبي مزاحم به. وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٣/٢ - كشف الأستار) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» مختصراً بدون ذكر الجملة الأخيرة (رقم ٧٨) من طريق موسى بن إسماعيل عن أبي وكيع به. وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٢٧٨/٤، ٣٧٥) عن يحيى بن عبد ربه عن أبي وكيع به.

وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٨٢) من طريق إسحاق بن عيسى عن أبي وكيع الرؤاسي به.

ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١١١) من طريق عبد الحميد عن الشعبي به. وحسنه الألباني. راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٦٦٧). وقد تقدم الحديث برقم (٤١٠٥) فراجع.

[٨٦٩٩] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشواهده.

- الأسفاطي هو العباس بن الفضل.
- أبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك الباهلي.
- محمد بن طلحة هو ابن مصرف اليمامي كوفي صدوق.
- عبد الرحمن بن عدي هو الكندي الكوفي. مجهول، من الثالثة. «التقريب» (٤٩١/١).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٦/١ رقم ٦٤٨) عن محمد بن محمد التمار وأبي خليفة كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٢/٥) عن بهز، والخطيب في «الجامع» (٢٤٧/١) من طريق أبي بكر فهد بن حيان وأبي غسان، كلهم عن محمد بن طلحة به.
- وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٤١)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٧٣) والمؤلف في «سننه» (١٨٢/٦) عن محمد بن طلحة به.

حدثنا أبو الوليد، حدثنا محمد بن طلحة، عن عبدالله بن شريك، عن عبدالرحمن بن عدي، عن الأشعث بن قيس قال قال رسول الله ﷺ: «أشكركم الله أشكركم للناس».

[٨٧٠٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا سعيد ابن عثمان التنوخي، حدثنا محمد بن ثمال الصنعاني، قال حدثنا عبدالمؤمن بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة قالت: كانت عجوز تأتي النبي ﷺ فيش بها ويكرمها، فقلت: بأبي أنت وأمي إنك لتصنع بهذه العجوز شيئاً لا تصنعه بأحد؟ قال: «إنها كانت تأتينا عند خديجة، أما علمت أن كرم الودّ من الإيمان».

[٨٧٠١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن

= ورواه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٧٩) من طريق محمد بن الصلت الأسدي عن محمد بن طلحة به.

كما رواه من طريق أبي معشر وزياذ بن طليب، كلاهما عن الأشعث بن قيس به. وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١١٠٩).

[٨٧٠٠] إسناده: ضعيف.

• محمد بن ثمال الصنعاني لم أجد ترجمته.

• عبدالمؤمن بن يحيى بن أبي كثير.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٧/٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والحديث رواه أبو عبدالرحمن السلمي في «آداب الصلوة» (٢٤) كما أفاده الألباني في «الصحيحة» (٣٤/١) عن محمد بن ثمال الصنعاني بنفس السند.

وقال الألباني في «الصحيحة» (٣٣/١ - ٣٤): محمد بن ثمال وشيخه عبدالمؤمن لم أجد لهما ترجمة وإسناده ضعيف.

[٨٧٠١] إسناده: حسن.

• محمد بن يونس هو الكديمي ضعفه.

• أبو عاصم هو النبيل الضحاك بن مخلد.

• صالح بن رستم هو المزني البصري صدوق.

والحديث أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (ق ٧٥ / ب)، وعنه القضاعي في «مسند الشهاب» (ق ٨٢ / ألف) كما أفاده الألباني في «الصحيحة» (رقم ٢١٦) من طريق صالح بن رستم به.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٧/٧، ٦٤) من طريق أبي بكر بن مالك عن محمد بن يونس به وقال: رواه أبو عمر وأبو موسى.

يونس، حدثنا أبو عاصم، حدثنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي ﷺ، فقال لها: «من أنت؟ قالت: جثامة المزنية، قال: بل أنت حسانة المزنية، كيف أنتم كيف حالكم كيف كنتم بعدنا؟» قالت: بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قال: فلما خرجت، قلت: يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال؟ فقال: «يا عائشة إنها كانت تأتينا على زمن خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان».

كذا وجدته وقال غيره في الحديث: حنانة فقال: «بل أنت حسانة المزنية» أخرجه في «كتاب الإيمان».

[٨٧٠٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو علي الرفاء الهروي، حدثنا أبو بكر أحمد بن

= وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢٦٤/٤) وقال: أسند قصتها - أي حسانة - أبو عمرو من طريق صالح ابن رستم به وقال أبو عمرو: هذا أصح من رواية من روى ذلك في ترجمة الحولاء بنت تويت. ورواه الحاكم في «المستدرک» (١٥/١ - ١٦) وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٣٥) عن أبي العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني عن أبي عاصم به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وليست له علة وأقره الذهبي. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١٨٩) وقال: رواه الحاكم في «المستدرک» ومن طريقه الديلمي من حديث الصغاني عن أبي عاصم فذكر الحديث، وقد روى ابن عبد البر من طريق الكديمي عن أبي عاصم فسمى المرأة الحولاء، فيحتمل أن يكون وصفها أو لقبها، ويحتمل التعدد مع بعده لاتحاد الطريق. وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٢١٦) وقال على كل حال فالحديث صحيح لأنه لم يتفرد به كما يدل عليه كلام الحافظ في «الفتح» (٣٦٥/١٠) فإنه قال بعد أن ذكره من هذا الوجه من رواية الحاكم والبيهقي في «الشعب»: وأخرجه البيهقي أيضًا من طريق مسلم بن جنادة عن حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بمثله بمعنى القصة وقال: غريب.

كذا ذكره الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٠٥٢) وقال: حسن.

[٨٧٠٢] إسناده: غريب كما قال المؤلف.

• أبو علي الرفاء الهروي هو حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ الواعظ. والحديث أورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١٨٩ - ١٩٠) وقال: رواه البيهقي في «الشعب» وقال: إنه بهذا السند غريب. (فائدة) قال الطبراني: لا ينبغي التسمية باسم قبيح المعنى ولا باسم يقتضي التزكية له، ولا باسم معناه السب، ولو كانت الأسماء إنما هي أعلام =

إسحاق بن الفضل العطار المروزي، حدثنا سلم^(١) بن جنادة، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كانت تأتي النبي ﷺ امرأة فيكرمها، فقلت: يا رسول الله من هذه؟ قال: «هذه كانت تأتينا زمان خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان».

كذا وجدته وهو بهذا الإسناد غريب.

[٨٧٠٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا يحيى بن الربيع المكي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «لو كان مطعم حيًا ثم كلمني في هؤلاء، لأطلقتهم له» يعني أسارى بدر.

= للأشخاص لا يقصد بها حقيقة الصفة، لكن وجه الكراهة أن يسمع سامع بالاسم فيظن أنه صفة للمسمى، ولذلك كان ﷺ يحول الأسماء إلى ما إذا دعي به صاحبه كان صدقًا، وقد غير رسول الله ﷺ عدة أسماء انتهى قوله.

وقال الحافظ في «الفتح»: قلت: وعلى ذلك فلا يجوز التسمية بعز الدين ومحبي الدين وناصر الدين ونحو ذلك، ومن أقبح الأسماء التي راجت في هذا العصر ويجب المبادرة إلى تغييرها لقبح معانيها هذه الأسماء أخذ الآباء يطلقونها على بناتهم مثل وصال وسهام ونهاد ونهيدة وفتنة ونحو ذلك والله المستعان.

راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١/٣٥).

(١) في نسخة «ل» و«ن» سالم والصحيح ما أثبتناه.

[٨٧٠٣] إسناده: فيه يحيى بن الربيع لم أعرفه، والحديث صحيح.

• سفيان هو ابن عيينة.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٨٠/٤) والحميدي في «مسنده» (٢٥٤/١ رقم ٥٥٨)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١١٧/٢ رقم ١٥٠٥) عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٧/٢ رقم ١٥٠٥) من طريق عبد الله بن جعفر الرقي عن سفيان به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٩/٥ رقم ٩٤٠٠)، ومن طريقه البخاري في الخمس (٥٦/٤) وفي المغازي - تعليقًا - (٢٠/٥) وأبوداود في الجهاد (١٣٨/٣ رقم ٢٦٨٩) والطبراني في «الكبير» (١١٧/٢ رقم ١٥٠٤) والمؤلف في «سننه» (٣١٩/٦، ٩٧/٩) عن معمر، والطبراني في «الكبير» (١١٨/٢ رقم ١٥٠٧) من طريق سفيان بن حسين، و (رقم ١٥٠٨) من طريق يعقوب بن عطاء، ثلاثهم عن الزهري به دون قول سفيان.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٢٠/٦) والبغوي في «شرح السنة» (٨٢/١١) بنفس الإسناد هنا.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٥٩).

قال سفيان: وكانت له عند النبي ﷺ يد وكان أجزى الناس باليد.

[٨٧٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وإسحاق بن محمد السوسي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عمر هلال بن العلاء بن هلال الرقي بالركة، أخبرني أبي، حدثنا طلحة بن زيد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة قال: قدم وفد النجاشي على النبي ﷺ، فقام يخدمهم، فقال أصحابه: نحن نكفيك يا رسول الله قال: «إنهم كانوا لأصحابي مكرمين وإني أحب أن أكافئهم».

تفرد به طلحة بن زيد عن الأوزاعي.

[٨٧٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن بكير (حدثنا مالك) ^(١) عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عباس، عن النبي ﷺ في حديث الخسوف قال: «ورأيت النار فلم أر كالיום منظرًا قط، ورأيت أكثر أهلها النساء» قالوا: لم يا رسول الله؟ قال: «بكفرهن» قالوا: يكفرن بالله؟ قال: «يكفرن العشير، ويكفرن الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر، ثم رأت منك شيئًا، قالت: ما رأيت منك خيرًا قط».

أخرجه في الصحيح ^(٢) من حديث مالك.

[٨٧٠٤] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن محمد السوسي لم أجد ترجمته.
- والد أبي عمر هلال بن العلاء هو العلاء بن هلال بن عمر الرقي، لين الحديث.
- طلحة بن زيد هو القرشي الرقي متروك، تقدموا.
- والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٦٦) من طريق الحسن النسائي عن العلاء بن هلال الرقي به.

[٨٧٠٥] إسناده: صحيح.

- مالك هو ابن أنس.

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل» و«ن».

(٢) أخرجه البخاري في الإيمان (١٣/١) وفي الصلاة (١١١/١ - ١١٢) مختصرًا، وفي الكسوف (٢٧/٢ - ٢٨) عن القعني، وفي النكاح (١٥١/٦) عن عبد الله بن يوسف، ومسلم في الكسوف - ولم يسق لفظه - (٢٢٧/١) من طريق إسحاق بن عيسى، ثلاثتهم عن مالك به. وأخرجه أبو داود في الصلاة مختصرًا (٧٠٢/١) رقم (١١٨٩) والمؤلف في «سننه» (٣٢١/٣) من طريق القعني، وأحمد في «مسنده» (٢٩٨/١) عن إسحاق بن عيسى، و(٣٥٨ - ٣٥٩) =

[٨٧٠٦] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا داود العطار، حدثنا ابن خثيم، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد: أن رسول الله ﷺ خرج والنساء في جانب المسجد وأنا فيهن، فيسمع صوتًا - أو - ضوضاء فقال: «يا معشر النساء إنكن أكثر حطب جهنم» قالت: فناديت رسول الله ﷺ، وكنت جريئة على كلامه، فقلت: يا رسول الله، ولم؟ قال: «إنكن إذا أعطيتن لم تشكرن، وإذا أمسك عنكن شكوتن» وقال: «وإياكن وكفر المنعمين» فقلت يا رسول الله وما كفر المنعمين؟ قال: «المرأة تكون تحت الرجل قد ولدت له الولدين والثلاثة، ثم تقول: ما رأيت منك خيرًا قط».

[٨٧٠٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، قال أخبرنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل

= عن عبد الرحمن بن مالك وإسحاق بن عيسى، والنسائي في الكسوف {١٤٦/٣ - ١٤٨ - ١٤٩} من طريق ابن القاسم، كلهم عن مالك به.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» (١٦٤/١ - ١٦٦ رقم ٤٧٧) وفي «السنن المأثورة» (ص ١٤٠) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٢١/٣) عن مالك بن أنس به. وهو في «الموطأ» في كسوف الشمس (ص ١٨٦).

[٨٧٠٦] إسناده: حسن.

- داود العطار هو داود بن عبد الرحمن العطار المكي.
- ابن خثيم هو عبدالله بن عثمان بن خثيم صدوق.
- شهر هو ابن حوشب الأشعري الشامي صدوق، تقدموا.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٨/٢٤ رقم ٤٢٦، ٤٢٧) من طريق الحسن بن الربيع عن داود بن عبد الرحمن العطار به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٢/٦ - ٤٥٣) والطبراني في «الكبير» (١٧٣/٢٤ رقم ٤٣٦) والحميدي في «مسنده» (١٧٩/١ رقم ٣٦٦) من طريق ابن أبي حسين. وأحد في «مسنده» (٤٥٨/٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٤٧) والطبراني في «الكبير» (١٧٧/٢٤ رقم ٤٤٥) من طريق عبد الحميد بن بهرام، كلاهما عن شهر بن حوشب به مختصرًا.
- كما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٤٨) والطبراني في «الكبير» (١٨٤/٢٤ رقم ٤٦٢) من طريق محمد بن مهاجر عن أبيه عن أسماء بنت يزيد بنحوه مختصرًا.

[٨٧٠٧] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخه علي بن الفضل لم أعرفهما.

- أبو شعيب الحراني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب.
- والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٩٠/٢ رقم ١٣٢٧) عن زهير، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٩٨). والبزار في «مسنده» (٤٣٦/١ - ٤٣٧ - كشف الأستار) عن يوسف بن موسى، كلاهما عن جرير به.

الخزاعي، أخبرنا أبوشعيب الحراني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري قال: دخل رجلان على رسول الله ﷺ فسألاه في ثمن بعير، فأعانهما بدينار، فخرجا من عنده، فلقيا عمر بن الخطاب وأثنيا وقالوا معروفاً، وشكرا على ما صنع بهما رسول الله ﷺ، فدخل عمر على رسول الله ﷺ، فأخبره بما قالوا، فقال رسول الله ﷺ: «لكن فلاناً أعطيته ما بين عشرة إلى مائة فلم يقل ذلك، إن أحدكم يسألني فينطلق بمسألته متأبطها وهي نار» فقال عمر: يا رسول الله فلم تعطينا ما هو نار؟ قال: «يأبون إلا أن يسألوني ويأبى الله لي البخل».

قال علي بن المديني: وروى هذا الحديث أبوبكر بن عياش فيما حدثوا عنه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد، وحديث جرير عندي هو الحديث.

[٨٧٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرني أحمد بن محمد الغنوي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أحمد بن يونس.

= وقال الهيثمي في «المجمع» (٩٤/٣): رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح. وفي السند عطية بن سعد وإن كان فيه ضعف لكن تابعه عليه أبو صالح في الحديث التالي فيكون بهذه المتابعة من قبيل الحسن.

[٨٧٠٨] إسناده: حسن.

• أبوبكر بن عياش هو الأسدي الكوفي.

• أبو صالح هو ذكوان الزيات المدني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣) عن أسود بن عامر، و (١٦/٣) عن يحيى بن آدم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٤/٥ - ١٧٥) من طريق محمد بن طريف البجلي، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٩٧) عن أحمد بن عمران ومحمد بن سليم، والبزار في «مسنده» (٤٣٧/١ - كشف الاستار) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» مختصراً (١٧٤/٥) من طريق مسلم بن جنادة، كلهم عن أبي بكر بن عياش به.

وقال البزار: قد روي عن عمر من وجوه فرواه أبوبكر هكذا ورواه جرير عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد، وقد روي عن جابر وعن سليمان بن ربيعة عن عمر.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٦/١) عن أحمد بن محمد العنزي بنفس الطريق الأولى.

كما رواه من طريق إبراهيم بن إسحاق والفضل بن العباس، كلاهما عن أحمد بن يونس به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عبد الله بن مهران الدينوري، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قال عمر: يا رسول الله سمعت فلانًا يذكر ويقول خيرًا يزعم أنك أعطيته دينارين، قال: «لكن فلانًا ما يقول ذلك، ولقد أصاب ما بين مائة إلى عشرة» وقال: «إن أحدهم يخرج من عندي بمسألته متأبطها». قال أحمد: أو نحو هذا «و ماهي إلا نار» فقال عمر: يا رسول الله فلم تعطهم؟ قال: «فما أصنع يسألونني ويأبى الله لي البخل».

[٨٧٠٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا علي بن الفضل الخزاعي، أخبرنا أبو شعيب الحراني، حدثنا علي بن المديني قال: وإنما أنكره من حديث أبي صالح لأنه قد روي عن عطية بشيء يصير إلى بعض هذا الحديث.

قال علي: حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس».

وقد روي بإسناد غير قوي عن الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر^(١) عن عمر ابن الخطاب في هذه القصة، وهو في «معجم الإسماعيلي» ولا أراه محفوظًا فلم أنقله.

[٨٧٠٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخه لم أجد ترجمتهما.

• ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

• عطية هو ابن سعد العوفي الجليلي، صدوق.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٣٩/٤) رقم (١٩٥٥) من طريق حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، وأحمد في «مسنده» (٣٢/٣) والخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٧٨) من طريق المطلب بن زياد. وأحمد في «مسنده» (٧٤/٣) من طريق محمد بن ربيعة، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٧١) من طريق عيسى بن يونس، كلهم عن ابن أبي ليلى به.

(١) قد أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٦/١) من طريق معتمر بن سليمان عن عبد الله بن بشر الرقي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن عمر بهذه القصة.

[٨٧١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا العباس هو الدوري، حدثنا شاذان، حدثنا إسرائيل، عن عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس قال: جاء سائل إلى النبي ﷺ، فأمر له بتمرة، فوحش بها، وأتاه آخر فأمر له بتمرة، فقال: سبحان الله تمرة من رسول الله، قال: فقال للجارية: «اذهبي إلى أم سلمة فمريها فلتعطه الأربعين درهمًا التي عندها».

[٨٧١١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا العباس الدوري حدثنا عبد العزيز بن السري، عن صالح المري، عن الحسن، عن أنس بن مالك: أن سائلا أتى النبي ﷺ فأعطاه تمرة، فقال الرجل: سبحان الله نبي من الأنبياء يتصدق بتمرة، فقال له النبي ﷺ: «أوما علمت أن فيها مثاقيل ذر كثير»، فأتاه أحسبه قال آخر، فسأله فأعطاه تمرة، فقال: تمرة من نبي من الأنبياء لا تفارقني هذه التمرة ما بقيت ولا أزال أرجو بركتها أبدًا، قال: فأمر النبي ﷺ له بمعروف وما لبث الرجل أن استغنى.

[٨٧١٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا جعفر بن أحمد بن

[٨٧١٠] إسناده: لا بأس به.

- شاذان هو الأسود بن عامر الشامي نزيل بغداد.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي.
- عمارة بن زاذان الصيدلاني هو أبو سلمة البصري. صدوق كثير الخطأ، من السابعة (بخ د ت ق).
- ثابت هو ابن أسلم البناني.

[٨٧١١] إسناده: ضعيف.

- عبد العزيز بن السري هو الناقد مقبول.
- صالح المري هو ابن بشير البصري القاص ضعيف.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدموا. ولم أجد هذا الحديث وكذا ما قبله.

[٨٧١٢] إسناده: حسن.

- جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح أبو الفضل الجرجاني (م ٣٠٩هـ). وثقه الدارقطني.
- راجع «الأنساب» (٢٤١/٣) «تاريخ بغداد» (٢٠٥/٧ - ٢٠٦) «السير» (١٩٦/١٤) «المنتظم» (١٦٠/٦).

- عاصم بن سويد بن عامر بن جارية الأنصاري مديني مقبول.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٨٧٩/٥ - ١٨٨٠) بنفس الإسناد.

محمد بن الصباح، قال حدثني محمد بن الصباح، أخبرنا عاصم بن سويد بن يزيد بن جارية الأنصاري بقاء، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن أنس قال: أتى أسيد بن حضير النقيب الأشهلي إلى رسول الله ﷺ، فكلمه في أهل بيت من بني ظفر عامتهم النساء، فقسم لهم رسول الله ﷺ من شيء قسمه بين الناس، فقال رسول الله ﷺ: [«تركنا يا أسيد حتى ذهب ما في أيدينا، فإذا سمعت بطعام قد أتاني فأتني، فاذا ذكر لي أهل ذلك البيت -أو- اذكر لي ذاك» فمكث ما شاء الله، ثم أتى رسول الله ﷺ] ^(١) طعام من خبز شعير وتمر، فقسم النبي ﷺ في الناس، ثم قسم في الأنصار فأجزل، قال: ثم قسم في أهل ذلك البيت فأجزل، فقال له أسيد يشكر له: جزاك الله أي رسول الله أطيب الجزاء أو أخير شك عاصم قال: فقال النبي ﷺ: «وأنتم معشر الأنصار فجزاكم الله خيرًا أخير -أو- أطيب الجزاء، فكلكم ما علمت أعفة صبر، وسترون بعدي أثره في القسم والأمر فاصبروا، حتى تلقوني على الحوض».

[٨٧١٣] أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود السكري في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن يونس الضبي البغدادي بأصبهان، حدثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب، حدثنا سغير بن الخمس، عن

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن» فأضفناه من «الكامل» لابن عدي لاستقامة العبارة. [٨٧١٣] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه والحديث حسن.

• سغير بن الخمس التميمي صدوق.

• أبو عثمان النهدي هو عبدالرحمن بن مل.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٨٠/٤ رقم ٢٠٣٥) من طريق الحسين بن الحسين المروزي وإبراهيم بن سعيد الجوهري، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٨٠)، وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٧٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٤/٥) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، كلاهما عن أبي الجواب الأحوص بن جواب به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٤٥/٢) من طريق يزيد بن إبراهيم الرفاعي عن أحمد ابن يونس الضبي به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن جيد غريب، لا نعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٢٤٤).

سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: «من صنع إليه معروف فقال لفاعله: جزاك الله خيرًا، فقد أبلغ في الثناء».

[٨٧١٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس المزكي، حدثني أبو عبدالله محمد

[٨٧١٤] إسناده: ضعيف.

- أبو إسحاق المزكي هو إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه النيسابوري.
- أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي الهذلي العبدي عم أبي حازم (م ٣٢٣هـ).
- قال الحاكم: كان معروفًا بكثرة السماع والرحلة في طلب الحديث والتصنيف وإفادة الناس في الحضر والسفر راجع «الأنساب» (١٩١/٩) هامش «الإكمال» (٣٥٠/٦).
- محمد بن الحسن اللخمي لم أجد ترجمته.
- مؤمل بن عبدالرحمن هو ابن العباس الثقفي أبو العباس البصري نزيل مصر. ضعيف، من الثامنة «التقريب» (٢٩٠/٢).
- وقال أبو حاتم: لين الحديث، ضعيف الحديث.
- راجع «الجرح والتعديل» (٣٧٤/٨ - ٣٧٥) «الميزان» (٢٢٩/٤).
- سهل مولى المغيرة هو سهل بن أبي الصلت أبو حريز لا يحتج به.
- ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي، صدوق.
- حسين بن رستم هو الأيلي.
- والحديث أخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٨٧) من طريق عثمان بن خرزاذ عن ابن أبي السري العسقلاني به.
- أخرجه الأصبهاني في «الأغاني» (١٣/٣) من طريق أحمد بن عيسى عن مؤمل بن عبدالرحمن الثقفي عن إسماعيل بن المغيرة عن الزهري عن عروة عن عائشة به.
- سمى الرجل اليهودي فقال هو غريض اسمه السموءل بن عاديا.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٧٦) عن الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر التيمي قال ذكر شيخ من قريش أن رسول الله ﷺ قال لعائشة أنشديني قول ابن غريض اليهودي فقالت... فذكر أربعة أبيات.
- وأخرجه محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا الرياشي وعبدالرحمن ابن أخي الأصمعي عن أبي الزناد عن هشام قال «ارفع ضعيفك لا يجر بك ضعفه» لغريض اليهودي.
- وهذان البيتان قد اختلف في قائلهما ف قيل لورقة بن نوفل، وقيل لغريض أو لابنه شعبة بن غريض وقد قيل إنه لزيد بن عمرو بن نفيل، وقيل: إنه لزهير بن حرب قال ابن عبدالبر: وهذا الشعر لا يصح فيه إلا ما روي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنه لغريض اليهودي وهو السموءل بن عاديا اليهودي من ولد الكاهن هارون بن عامر بن ساعر وأما =

ابن إبراهيم البدوي، حدثنا محمد بن الحسن اللخمي، حدثنا مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي، حدثنا سهل مولى المغيرة - ح

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ الإسفراييني بها، قال أخبرنا الحسن ابن محمد بن إسحاق الإسفراييني، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا مؤمل بن عبد الرحمن، حدثنا سهل مولى المغيرة، عن حسين بن رستم، عن عروة، عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «ردّي علي البيتين اللذين قالهما اليهودي» قلت: قال فلان اليهودي:

ارفع ضعيفك لا يحرك بك ضعفه يومًا فتدركك العواقب قد نمتي

يجزيك أو يشني عليك وإنّ من أننى عليك بما فعلت لمن جزى

فقال رسول الله ﷺ: «قاتله الله ما أحسن ما قال، ولقد أتاني جبريل عليه السلام برسالة من الله عزّ وجلّ، فقال: يا محمد من فعل به خيرًا أو معروفًا فإن لم يجد إلا الثناء فليثن، فإن من أثنى كمن كافأ» - وفي رواية أبي عبدالله «من صنع إليه معروف فلم يجد إلا الدعاء والثناء فقد كافأ».

[٨٧١٥] وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح ابن هانئ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الغسيل، حدثنا منصور بن حاتم الخراساني،

= الأخبار فاختلفوا في قائلها على أقوال فذكرها، ثم قال: والصحيح أنها لغريص اليهودي. راجع «بهجة المجالس» (٣١١/١) «الأغاني» (١٢/٣ - ١٤) «سمط اللائق» (ص ٥٩٥) «عيون الأخبار» (١٦٢/٣) «الشعر والشعراء» لابن قتيبة (٣٨١/١).

[٨٧١٥] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن إسحاق الغسيل هو البغدادي الأنصاري، غير ثقة، كان يقلب الأخبار ويسرق الحديث.

• منصور بن حاتم الخراساني لم أقف على ترجمه.

• ابن عائشة هو عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى التيمي العيشي أو العاشي.

لم أقف على من ذكر هذا الحديث.

قال: كنت عند ابن عائشة، فقال لي: يا خراساني، تحفظ عن الواقدي في الشكر؟
فأنشدته:

ارفع ضعيفك لا يَحْزُ بك ضعفه يومًا فتدركه العواقب قد نمى
يجزيك أو ينني عليك وإن من أثنى عليك بما فعلت كمن جزى

قالت: فقال لي رسول الله ﷺ «أخبرني جبريل عليه السلام أنه إذا كان يوم القيامة
جمع الله الأولين والآخرين، يقول الله لعبده: عبدي هل شكرت فلانًا على ما كان منه
إليك؟ فيقول: لا يا رب شكرتك لأن النعمة كانت منك، قال: فيقول الله: ما
شكرتني إذ لم تشكر من أديت لك النعمة على يديه»، قال منصور: فقال ابن عائشة:
اكتب هذين البيتين^(١) تحت الحديث

يد المعروف غنم حيث كانت تحمّلها كفور أو شكور
كما شكر الشكور لها جزاء وعند الله ما كفر الكفور
هذا الحديث بالإسناد الأول أليق، كلاهما ضعيف والله أعلم.
وقد روي هذان البيتان عن ابن المبارك أنه أنشدهما.

[٨٧١٦] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا محمود بن
محمد الواسطي، سمعت عبد الأعلى بن حماد، يقول: قال رجل من الحكماء:
لأشكرنك معروفًا هممت به إن اهتمامك بالمعروف معروف
ولا أذكرك إن لم يمضه قدره فالشيء بالقدر المحتوم مصروف
وقال غيره: فالرزق بالقدر المصروف مصروف.

(١) وذكر هذين البيتين ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٦٦) وعزاها إلى الكريزي.
[٨٧١٦] إسناده: جيد.

وهذان البيتان ذكرهما ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٦٧) وقال أنشدني عبدالعزيز بن
سليمان.
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧٦/١٢) من طريق الحسن بن علي بن زكريا عن عبد الأعلى بن
حماد به.
ونسبها الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٩٦) إلى محرز بن الفضل الرازي.

[٨٧١٧] أخبرناه عبد الخالق بن علي، أخبرنا أحمد بن يحيى السني، حدثنا كامل بن مكرم السمرقندي، أنشدني ابن أبي خيثمة، أنشدني عبد الأعلى بن حماد... فذكره.

وقيل فيه من وجه آخر

ولا ألومك إن لم يمضه قدره فالرزق بالقدر المصروف مصروف

[٨٧١٨] أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا الحسين بن علي التميمي، حدثنا محمد ابن سليمان بن فارس، قال: سمعت عبد الله بن بشر، يقول: أنشدني أبو حفص عمر بن نصر النهرواني في المعروف فذكر البيت.

[٨٧١٩] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا الغلابي، حدثنا عبيد الله بن محمد، حدثنا أصحابنا قال: كان يقال: من لم يشكر صاحبه على حسن النية له لم يشكره على حسن الصنعة إليه.

ورواه ابن أبي الدنيا^(١) عن محمد بن الحسين عن عبيد الله بن محمد التيمي قال: كان يقال.

[٨٧١٧] إسناده: معظم رجاله لم أعرفهم.

[٨٧١٨] إسناده: حسن.

• عبد الله بن بشر بن عميرة بن الصدي الطالقاني البكري (م ٢٧٥هـ).

كانت له رحلة وسمع الحديث بدمشق ومصر وغيرهما من أحمد بن حنبل وجماعة.

وقال الحاكم: وهو صاحب حديث مجود.

راجع «الجرح والتعديل» (١٤/٥) «تهذيب تاريخ دمشق» (٣١٣/٧).

• أبو حفص عمر بن نصر النهرواني الأنصاري البغدادي.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالنهروان وهو صدوق، وذكره ابن حبان بدون ذكر حاله.

راجع «الثقات» (٤٤٧/٨) «الجرح والتعديل» (١٣٧/٦) «تاريخ بغداد» (٢٠٧/١١ - ٢٠٨).

[٨٧١٩]

• الغلابي هو المفضل بن غسان بن المفضل الغلابي البصري.

• عبيد الله بن محمد التيمي هو عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي العائشي.

(١) رواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٩١) عن محمد بن الحسين عن عبيد الله بن محمد التيمي به.

[٨٧٢٠] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدني علي بن عمر الحافظ لابن الرومي :

ما أستقل قليلاً أنت باذله ذكراك إياي بالمعروف معروف
والعود أحمد قول قد جرى مثلاً وعرف مثلك بالعودات موصوف
فأجره لي أن النفس قد ألفت آثارك فيك والمعروف مألوف

[٨٧٢١] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى السكري ببغداد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا المفضل بن غسان أبو عبد الرحمن، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد قال : نعي يعلى بن حكيم وكان مولى لثقيف من الشام إلى أمه، ولم يكن له هاهنا أحد غيرها، فأتى أيوب بابها ثلاثة أيام بالغداة والعشي، فيقعد معها، قال : ولم يزل يصلها حتى ماتت قال : وكانت تأتي منزله فتبيت عنده .

قلت : وهذا الذي فعله أيوب السخيتاني يدخل في كرم العهد .

[٨٧٢٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو علي الحسن بن العباس الجوهري بمكة، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا هوزة بن خليفة، قال حدثنا عوف بن أبي جميلة، عن خالد الربيعي قال : كنا نتحدث أن من الذنوب ذنوباً لا تؤخر عقوبتها : البغي، وقطيعة الرحم، والخيانة، وكفر الإحسان .

[٨٧٢٠]

- علي بن عمر الحافظ هو الدارقطني البغدادي المقرئ .
- ابن الرومي هو أبو الحسن علي بن العباس بن جريج الرومي مولى عبيد الله بن عيسى بن جعفر (م ٢٨٣هـ) . أحد الشعراء المكثرين الموجودين في الغزل والمديح والأوصاف والتشبيهات وكان محسناً، روى عنه جماعة كثيرة من أهل الأدب .

راجع «الأنساب» (٦/١٩٧ - ١٩٨)، «تاريخ بغداد» (١٢/٢٣ - ٢٦) .

[٨٧٢١] إسناده : حسن .

- أيوب هو ابن أبي تميمة السخيتاني .

[٨٧٢٢] إسناده : ضعيف .

- أبو علي الحسن بن العباس بن عبدالله بن المغيرة الجوهري .
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/٣٩٧) ولم يبين حاله من العدالة والضعف .
- خالد الربيعي هو خالد بن باب الربيعي الأحذب البصري، ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان .

[٨٧٢٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا أبو قلابة، حدثنا نصر بن قديد بن نصر، حدثنا أبو عمرو الشغاني، حدثنا عبد الحميد بن أنس المرائي، حدثنا نصر بن سيار - وهو بخراسان - عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «من أنعم على قوم نعمة فلم يشكروه فدا عليهم استجيب له».

[٨٧٢٣] إسناده: ضعيف جدا.

• أبو قلابة هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي.
• نصر بن قديد هو ابن نصر بن سيار، أبو صفوان الليثي البصري كناني. كذبه يحيى بن معين ومشاة غيره وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٥/٩) راجع «الجرح والتعديل» (٤٧٢/٨) «الضعفاء الكبير» (٢٩٩/٤) «الميزان» (٢٥٣/٤) «اللسان» (١٥٦/٦) «المغني في الضعفاء» (٦٩٦/٢).

• أبو عمرو الشغاني هو ابن حميد وشيخه عبد الحميد بن أنس المرائي مجهولان.
• راجع «اللسان» (٣٩٤/٣) «الضعفاء الكبير» (٢٩٩/٤).
• نصر بن سيار أمير خراسان مجهول، راجع «الجرح والتعديل» (٤٦٩/٨) «الضعفاء الكبير» (٢٩٩/٤) «اللسان» (١٥٣/٦).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٩٩/٤) من طريق عمر بن شبة عن أبي صفوان نصر بن قديد بن سيار به، وقال: ونصر بن سيار كان أميراً على خراسان وأبو عمرو بن حميد وعبد الحميد بن أنس مجهولان جميعاً، والحديث غير محفوظ.
وذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٩٤/٣ - ٣٩٥) من طريق أبي عمرو بن حميد الشغاني عن عبد الحميد بن أنس به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٧٣/٧) من طريق جعفر بن عبد الواحد عن أبي عتاب الدلال عن أبي بكر الهذلي عن المنصور أبي جعفر عن أبيه عن جده عن ابن عباس به. وفيه جعفر بن عبد الواحد الهاشمي كذاب يضع الحديث.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥٧١/٣) رقم (٥٧٩٠) عن ابن عباس به.
وذكره محمد بن طاهر بن علي الهندي في «تذكرة الموضوعات» (ص ٥٦) وقال: لا يصح، وقد تويع من اتهم فيه، وفي الوجيز فيه جعفر بن عبد الواحد يضع، وله طريق ثان فيه نصر بن قديد يكذب، وشيخه وشيخه مجهولان عن نصر بن سيار أمير خراسان.
(قلت): أخرجه من الطريق الثاني البيهقي وقال له شواهد.

وأورده ابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٣٢٥/٢) وعزاه للخطيب والعقيلي من حديث ابن عباس وقال: ولا يصح، وفي الأول جعفر بن عبد الواحد، وفي الثاني نصر بن قديد عن أبي عمرو الشغاني عن عبد الحميد بن أنس وهذا مجهولان عن نصر بن سيار وكان أميراً على خراسان. فتعقب بأن البيهقي أخرجه من الطريق الثاني في «الشعب» وزاد في آخره قول نصر بن سيار... فذكره إلى آخره.

قال: وقال نصر بن سيار: اللهم إني قد أنعمت على آل سام فلم يشكروا، اللهم فأذقهم حد السلاح، قال: فما مات منهم واحد إلا بالسيف.

قال نصر بن قديد، قال أبو عمرو، قال شعبة: الأشراف لا يكذبون.

وروي^(١) ذلك عن عبدالله بن المبارك عن نصر بن سيار.

وروي^(٢) في باب بر الوالدين حديث زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن النبي ﷺ: في عباد لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم: «ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمهم وتبرأ منهم».

[٨٧٢٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، عن سالم، عن أبي يعلى، عن ابن الحنفية في قوله عز وجل: «هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ»^(٣).

قال: هي البر والفاجر.

[٨٧٢٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

(١) قال ابن عراق الكناي: قال السيوطي: ورواية ابن المبارك أخرجها الحاكم في «تاريخ نيسابور» ولجعفر بن عبد الواحد متابع، أخرج الحسن بن بدر في «جزء ما رواه الخلفاء» فزالت تهمة بل وتهمة نصر بن قديد وشيخه وشيخه.

(٢) راجع الحديث في الباب الخامس والخمسين (٥٥) برقم (١٠٢٣٠) وإسناده أيضًا ضعيف جدا. [٨٧٢٤] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن يوسف هو الفريابي.
- سالم بن أبي حفصة هو العجلي، أبو يونس الكوفي، صدوق في الحديث، إلا أنه شيعي غال، من الرابعة (بخ ت).
- أبو يعلى هو المنذر بن يعلى الثوري الكوفي.
- ابن الحنفية هو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ثقة عالم.

راجع تخريج الحديث التالي.

(٣) سورة الرحمن (٥٧/٦٠).

[٨٧٢٥] إسناده: جيد.

- سفيان هو ابن عيينة.

والأثر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣٠) عن الحميدي، وابن جرير في «تفسيره» (١٥٣/٢٧) من طريق مهران، كلاهما عن سفيان به.

أبويحيى زكريا بن يحيى، حدثنا سفيان، عن سالم بن أبي حفصة، عن منذر الثوري قال قال محمد بن الحنفية: «هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ».

قال: هي مسجلة للبر والفاجر.

هذا هو المحفوظ من قول ابن الحنفية، وقد روي عن النبي ﷺ بإسناد ضعيف.

[٨٧٢٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، [حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام بمرو، حدثنا محمد بن عبد الكريم، حدثنا الهيثم بن عدي] ^(١) حدثنا

= وذكره القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (١٨٣/١٧) عن محمد بن الحنفية. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧١٤/٧) ونسبه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد والبخاري في «الأدب المفرد» وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب». [٨٧٢٦] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن عبد الكريم بن محمد العبدى، أبو جعفر من أهل مرو (م نحو ٢٦٠هـ).
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٦/٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- الهيثم بن عدي الطائي هو أبو عبد الرحمن المنبجي ثم الكوفي (م ٢٠٧هـ).
- وقال البخاري وابن معين: ليس بثقة، كان يكذب، وكذبه أبو داود، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث، وقال الحافظ ابن حجر: كان أخباراً علامة.
- راجع «التاريخ الكبير» (٢١٨/٢/٤) «التاريخ لابن معين» (٦٢٦/٢) «تاريخ بغداد» (٥٠/١٤) «السير» (١٠٣/١٠) «طبقات المفسرين» (٣٥٥/٢) «الأنساب» (٢٥/٩) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٤١) «الضعفاء والمتروكون» (ص ٣٨٨) «الكامل في الضعفاء» (٢٥٦٢/٧) «الضعفاء الكبير» (٣٥٢/٤) «الضعفاء الصغير» (ص ١١٧) «الجرح والتعديل» (٨٥/٩) «المجروحين» (٤٩/٣) «النجوم الزاهرة» (١٨٤/٢) «وفيات الأعيان» (١٠٦/٦) - (١١٤) «الشذرات» (١٩/٢) «العبر» (٢٧٧/١).
- عبدالله بن عياش بن عبدالله بن عبدالله بن خير بن سيار المنتوف، أبو الجراح الهمداني الكوفي (م ١٥٨هـ).

قال الخطيب: كان صاحب رواية للأخبار والآداب، وقال الذهبي: صدوق. راجع «تاريخ بغداد» (١٠١٤-١٦) «المعارف» (ص ٥٣٩) «الميزان» (٤٧٠/٢) «اللسان» (٣٢٢/٣) «الشذرات» (٢٤٣/١).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة «ن».

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٦٣/٧) في ترجمة الهيثم بن عدي الطائي. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧١٤/٧) وعزاه إلى ابن عدي، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والمؤلف في «الشعب» وضعفه الديلمي.

عبدالله بن عياش، حدثني جعفر بن إياس، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال قال رسول الله ﷺ: «أنزل الله هذه الآية مسجلة للكافر والمسلم ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾».

الهيثم بن عدي الكوفي متروك الحديث.

[٨٧٢٧] أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي، قال: أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، قال قال أبو عبيد: من حديث ابن الحنفية في قوله: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾.

قال: هي مسجلة للبر والفاجر، قوله: «مسجلة» يعني مرسلة لم يشترط فيها بر دون فاجر، يقول: فالإحسان إلى كل واحد جزاؤه الإحسان وإن كان الذي يصنع إليه فاجر.

وقد روي عن النبي ﷺ شيء يدل على ذلك.

قال أبو عبيد^(١) سمعت إسماعيل يحدث عن أيوب قال: نبئت أن رسول الله ﷺ أتى على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط، فقال: «من آوى هذا العبد المصاب؟» فقالوا: فاتك أو خريم بن فاتك، فقال: «اللهم بارك على آل فاتك، كما آوى هذا العبد المصاب».

قال أبو عبيد^(٢): وحدثني حجاج عن ابن جريج في قوله عز وجل: ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾^(٣).

[٨٧٢٧]

• أبو الحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.

• أبو عبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».

وهو في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٣٤٩/٤ - ٣٥٠).

وأورده الزخشي في «الفائق» (١٥٦/٢) عن ابن الحنفية.

(١) انظر هذا الحديث في «غريب الحديث» (٣٥٠/٤).

وذكره الزخشي في «الفائق» (١١٦/٣).

(٢) راجع «غريب الحديث» لأبي عبيد (٣٥٠/٤ - ٣٥١).

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧١/٨) وعزاه إلى أبي عبيد في «غريب الحديث» والمؤلف في «الشعب».

(٣) سورة الإنسان (٨/٧٦).

قال: لم يكن الأسير على عهد رسول الله ﷺ إلا من المشركين.

قال أبو عبيد^(١): فأرى أن الله أثنى على من أحسن إلى أسير المشركين، فحمل أبو عبيد هذا على ابتداء الإحسان إلى كل واحد.

[٨٧٢٨] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو علي الحسن بن العباس البغدادي بمكة، حدثنا إسحاق الحربي، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن بكار بن عبد الله، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: تركك المكافأة تطفيف، قال الله عز وجل: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾^(٢).

[٨٧٢٩] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال أنشدني محمد بن الحسن البصري لمنصور الفقيه رحمه الله:

ثَمَنُ الْمَعْرُوفِ شُكْرٌ وَيَدُ الْمَنِّعِمْ ذَخْرٌ
وَبَقَاءُ الذِّكْرِ فِي الْأَحْيَاءِ لِلْأَمْوَاتِ عَمْرٌ
وَبِحَسَبِ الْمَرْءِ ذَخْرًا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ حَزْرٌ

(١) هكذا قاله في «غريب الحديث» (٣٥١/٤).

[٨٧٢٨] إسناده: جيد.

- والد عبد الرزاق هو همام بن نافع الحميري الصنعاني، مقبول، من السادسة (ت).
- بكار بن عبد الله بن شهاب اليماني.

قال عبد الرزاق عن أبيه: وهو ثقة، ووثقه ابن معين. وقال ابن حبان: شيخ.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٠٨/٢ - ٤٠٩) «الثقات» (١٠٧/٦) «التاريخ الكبير» (١٢٠/٢/١). وفي نسخة «ن» و«الأصل» «بكار بن وهب» وهو خطأ.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٢/٨) ونسبه لعبد بن حميد والمؤلف.

(٢) سورة المطففين (٨٣/١).

[٨٧٢٩]

- محمد بن الحسن البصري لعلة محمد بن الحسن بن دريد بن عثاية أبوبكر الأزدي البصري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٩٥/٢) وقال: وكان رأس أهل العلم والمقدم في حفظ اللغة والأنساب وأشعار العرب وله شعر كثير.

- منصور الفقيه هو منصور بن محمد بن قتيبة أبونصر وراق أبي ثور الفقيه، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨٣/١٣) ولم يبين حاله.

وأما مكافأة المسيء بإساءته بما يجوز في الشرع، فعليها جلبة أكثر الخلق، والذي استحبه ذوو الأحلام والنهي من مكارم الأخلاق التجاوز والعفو، وقد مضى ذلك في باب^(١) حسن الخلق.

[٨٧٣٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثني عبدالمؤمن ابن أحمد بن حوثة، قال: حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال: كنا عند مكحول ومعنا سليمان بن موسى، فجاء رجل واستطال على سليمان، وسليمان ساكت، فجاء أخ لسليمان فرد عليه، فقال مكحول: لقد ذل من لا سفيه له.

[٨٧٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني حدثني أبو بكر محمد بن الحسين، أنه سمع صالح بن

(١) راجع الباب السابع والخمسين (٥٧) من «شعب الإيمان».

[٨٧٣٠] إسناده: حسن.

- عبدالمؤمن بن أحمد بن حوثة الجرجاني أبو عمرو العطار.
- ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٤٥) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً.
- أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي.
- ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني، صدوق.
- سليمان بن موسى هو الأشدق الفقيه صدوق، وقال البخاري عنده أحاديث عجائب ومناكير ووثقه كثيرون وأثنوا عليه تقدموا.
- والأثر رواه ابن عدي في «الكامل» (١١١٤/٤) بنفس الإسناد.
- وأورده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢٨٧/٦) مختصراً.

[٨٧٣١] إسناده:

- أبو بكر محمد بن الحسين النيسابوري، لم أظفر له بترجمة.
- صالح بن جناح اللخمي النيسابوري. الشاعر أحد الحكماء، وقال أبو عبد الله الحافظ: كان ممن أدرك الأتباع بلا شك وكلامه مستفاد في الحكمة.
- راجع «تهذيب تاريخ دمشق» (٢٦٩/٦) «الوافي بالوفيات» (٢٥٥/١٦).
- والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٣٦٩/٦) بتمامه.
- وأورده الجاحظ في «البرهان» (ص ٢٦١ - ٢٦٢) وابن عبد البر في «بهجة المجالس» (٦١٨/١) وصلاح الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٢٥٥/١٦) بذكر الأبيات فقط.
- وكذا ذكرها ابن عبد ربه الأندلسي في «العقد الفريد» (١٤/٣) بدون عزوها إلى قائلها وأورده ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٢٠) وعزاه إلى محمد بن إسحاق الواسطي.

جناح يقول: اعلم أن من الناس من يجهل إذا حلمت عنه، ويحلم إذا جهلت عليه، ويحسن إذا أسأت به، ويسيء إذا أحسنت إليه، وينصفك إذا ظلمته، ويظلمك إذا أنصفته، فمن كان هذا خلقه فلا بد من خلق ينصفك من خلقه، ثم قحة تنصف من قحته، وجهالة تقدع من جهالته، وإلا أذلك؛ لأن بعض الحلم إذعان، وقد ذل من ليس له سفيه يعضده، وضل من ليس له حليم يرشده، وفي الجهالة ونفعها الإحسان أقول:

لئن كنت محتاجاً إلى العلم إنني إلى الجهل في بعض الأحيان أحوج
ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقويمي فإني مقوم ومن شاء تعويجي فإني معوج
وما كنت أرضى الجهل خدناً ولا أخاً ولكنني أرضى به حين أحوج
فإن قال بعض الناس فيه سحابة فقد صدقوا والذل بالحر أسمى
[٨٧٣٢] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدني علي بن أحمد بن محمد لأبي فراس
ابن حمدان:

في الناس إن فتشتهم من لا يعرك أو تذله
فاترك مجالسة اللئيم فإن فيها العجز كله
[٨٧٣٣] أخبرنا أبو حازم الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا محمد بن المنذر

[٨٧٣٢] علي بن أحمد بن محمد الطرسوسي وأبوفراس بن حمدان لم أجد ترجمتهما، تقدما.

[٨٧٣٣] إسناده:

- أبو حازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الهذلي.
 - الحسن بن محمد الأزدي لم أجد ترجمته.
- وهذا الأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١٧٠/٢) عن الحسن بن سعيد اللخمي عن جعفر بن محمد قال: من لم يغضب من الجفوة لم يشكر النعمة.

الهروي، أخبرنا الحسن بن محمد الأزدي، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن جعفر بن محمد الصادق، قال: من لم يغضب عند التقصير لم يكن له شكر عند المعروف.

[٨٧٣٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، قال: سمعت الزبير بن عبد الواحد، يقول: سمعت محمد بن فهر بمصر، يقول سمعت الربيع، يقول: سمعت الشافعي رحمه الله يقول: من استغضب فلم يغضب فهو حمار، ومن استرضي فلم يرض فهو شيطان.

[٨٧٣٤] إسناده:

- محمد بن فهر المصري لم أجد ترجمته.
- الربيع بن سليمان هو ابن عبد الجبار المرادي، أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي. ثقة، من الحادية عشرة (٤).
- الشافعي هو محمد بن إدريس الشافعي الإمام المشهور.

(٦٣) الثالث والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في عيادة المريض»

[٨٧٣٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان بن سعيد، عن منصور، عن أبي وائل، عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: «أطعموا الجائع، وعودوا المريض، وفكّوا العاني».

قال سفيان: العاني: الأسير.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن محمد بن كثير.

[٨٧٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا أبو عمر، حدثنا شعبة.

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن الأصولي، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس ابن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن أشعث، أخبرني معاوية بن سويد بن مقرن، عن البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع، ونهانا عن سبع، أمرنا بعيادة المريض، واتباع الجنائز، ورد السلام، وتشميت العاطس، وإبرار القسم،

[٨٧٣٥] إسناده: صحيح.

• منصور هو ابن المعتمر السلمي.

• أبو وائل هو شقيق بن سلمة: تقدما.

(١) في الأطعمة (٦/١٩٥) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/٢١٤ رقم ١٤٠٧).

تقدم الحديث برقم (٣٠٨٧) قد استوفينا تحريجه هناك فراجع.

[٨٧٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو عمر هو الحوضي حفص بن عمر بن الحارث.

• أشعث هو ابن أبي الشعثاء المحاربي الكوفي.

ونصر المظلوم، وإجابة الداعي، ونهانا عن حلقة الذهب -أو قال- خاتم الذهب، وآتية الذهب والفضة، والميثرة، والقسي، والإستبرق، والحرير، والديباج.

لفظ حديث أبي داود.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي عمر.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن شعبة.

[٨٧٣٧] أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، أخبرنا أبو الحسن محمد ابن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «حق المسلم على المسلم ست» قيل: ما هن يا رسول الله؟ قال: «إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصحه، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده، وإذا مات فاتبعه».

رواه مسلم^(٣) في الصحيح عن قتبية وغيره عن إسماعيل.

(١) في المرضى (٤/٧).

(٢) في اللباس والزينة (١٦٣٦/٢) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه وأبي عامر العقدي وهب، ثلاثتهم عن شعبة به ولم يسق لفظه.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص ١٠١).

وتقدم الحديث قريباً في الباب (٦١) برقم (٧٥٤٤) فراجع تخريجه هناك.

[٨٧٣٧] إسناده: صحيح.

• أبو الربيع الزهراني هو سليمان بن داود العتكي.

(٣) في السلام (١٧٠٥/٢) رقم (٥) عن يحيى بن أيوب وكتيبة وعلي بن حجر معاً عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٢/٢) من طريق سليمان، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٩٠/١١) رقم (٦٥٠٤) والمؤلف في «سننه» (١٠٨/١٠) عن يحيى بن أيوب.

وأيضاً (٣٤٧/٥) من طريق كتيبة بن سعيد، ثلاثتهم عن إسماعيل به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٢٥) عن إسماعيل بن جعفر بنفس الطريق. =

[٨٧٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: «عائد المريض في مخرفة الجنة».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن سعيد بن منصور عن حماد.

[٨٧٣٩] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، عن النبي ﷺ أنه قال: «إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع».

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٢/٢) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم القاص، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٣١/١) من طريق عبد العزيز بن محمد، كلاهما عن العلاء بن عبد الرحمن به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢١/٢) من طريق ابن حجرية عن أبيه عن أبي هريرة. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٣٦) بنفس الإسناد هنا.

[٨٧٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.
- أبو قلابة هو عبد الملك بن زيد بن عمرو الجرمي البصري.
- أبو أسماء الرحبي هو عمرو بن مرثد الدمشقي.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٩ رقم ٣٩) عن سعيد بن منصور وأبي الربيع الزهراني جميعاً عن حماد به.

وأخرجه الترمذي في الجنايز ولم يسق لفظه (٣/ ٣٠٠) عن أحمد بن عبدة الضبي وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٧٩) عن يونس وعفان، والمؤلف في «سننه» (٣/ ٣٨٠) من طريق أبي الربيع الزهراني، كلهم عن حماد بن زيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٨٣) عن إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن حدثه عن ثوبان به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٢ - ١٣٣) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/ ٣٨٠) عن شعبة وثابت أبي زيد عن عاصم عن أبي قلابة به.

[٨٧٣٩] إسناده: حسن.

- عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف العجلي، صدوق.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٨٣) عن عبد الوهاب الخفاف، بنفس الطريق.
- وأخرجه هناد في «الزهد» (١/ ٢٢٥ رقم ٣٧٣) من طريق سفيان عن خالد الحذاء به.

[٨٧٤٠] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي ابن الحسن الداراجري، حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان أن النبي ﷺ قال: «إذا عاد الرجل أخاه المسلم فإنه في خراف الجنة حتى يرجع».

تابعهما^(١) هشيم ويزيد بن زريع عن خالد الحذاء.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان.

[٨٧٤٠] إسناده: حسن في التوابع.

• أبو جابر هو محمد بن عبد الملك الأزدي صاحب شعبة من أهل البصرة أصله من واسط (م ٢١١هـ).

• قال أبو حاتم: أدركته، مات قبلنا بيسير وليس بقوي ووثقه ابن حبان.

راجع «الجرح والتعديل» (٥/٨) «الثقات» (٦٤/٩) «التاريخ الكبير» (١٤٦/١/١) «الميزان» (٦٣٢/٣) «اللسان» (٢٦٦/٥) «المغني في الضعفاء» (٦١٠/٢).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠١/٢ رقم ١٤٤٦) من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٥٨٠/١ رقم ١٣٠٠) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢١٥/١٣ رقم ١٤٠٨) عن شعبة بنفس السند.

(١) أخرجه مسلم في البر والصلة (١٩٨٩/٣ رقم ٤٠) والمؤلف في «سننه» (٣٨٠/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٣/٣ - ٢٣٤) من طريق يحيى بن يحيى التميمي عن هشيم به.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (١٩٨٩/٣ رقم ٤١) والترمذي في الجنايز (٣٠٠/٣ رقم ٩٦٧) وأحمد في «مسنده» (٢٨٣/٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٧/٤) من طريق يزيد بن زريع عن خالد الحذاء به.

(٢) في البر والصلة (١٩٨٩/٣ رقم ٤٢).

وبهذا الوجه أخرجه الترمذي في الجنايز (٣٠٠/٣ رقم ٩٦٨) وأحمد في «مسنده» (٢٦٧/٥)، (٢٨١، ٢٨٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٤/٣) والبخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٣٧ - ١٣٨ رقم ٥٢١) والبغوي في «شرح السنة» (٢١٦/١٣ رقم ١٤٠٩) والمؤلف في «سننه» (٣٨٠/٣) وفي «الأدب» (رقم ٣٦٥) والطبراني في «الكبير» (١٠١/٢ رقم ١٤٤٥) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٧/٥) من طريق عياض عن عبدالله بن زيد عن أبي الأشعث به.

والمعنى^(١) في هذا - والله أعلم - أنه يثاب بما يهتم به من أمر أخيه المسلم أن ينعم غداً بشمار الجنة ويعني بالخراف: اجتناء ثمر الجنة، والمخرقة النخلة التي يجتنى منها. [٨٧٤١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا ابن بكير، حدثنا ليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين، عن

= وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وروى أبوغفار وعاصم الأحول هذا الحديث عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ نحوه.

وسمعت محمداً - أي البخاري - يقول: من روى هذا الحديث عن أبي الأشعث عن أبي أسماء فهو أصح.

وقال محمد: وأحاديث أبي قلابة إنما هي عن أبي أسماء إلا هذا الحديث فهو عندي عن أبي الأشعث عن أبي أسماء.

(١) راجع ما قال الحلبي في «المنهاج» (٣/٣٣٣).

وقوله «خراف الجنة» ويروى في «مخارف الجنة» وهي جمع مخرف، قال الأصمعي: وهو جنى النخل، سمي به لأنه يخترف أي يجتنى، والمخرف أيضاً النخلة التي يخترف منها.

قال ابن الأنباري: يريد في اجتناء ثمر الجنة من قولهم: خرفت النخلة أخرفها فشبه النبي ﷺ ما يحوزه عائد المريض من الثواب بما يحوز المخترف من الثمار.

والمخرقة: الطريق أيضاً، والمخرقة: ما يخترف من النخيل حتى يدرك.

راجع «شرح السنة» (٢١٦/١٣) «النهاية» (٢/٢٤) «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/٨١) - (٨٢) «مقاييس اللغة» (٢/١٧١).

[٨٧٤١] إسناده: فيه رجل مجهول.

• ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي.

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري القاضي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٧/١)، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٨٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٦٨) من طريق يعلى بن عطاء عن عبدالله بن يسار أن عمرو بن حريث عاد الحسن بن علي فقال له علي: أتعود الحسن وفي نفسك ما فيها فقال له عمرو: إنك لست بري فتصرف قلبي حيث شئت قال علي: أما إن ذلك لا يمنعنا من أن نؤدي إليك النصيحة سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره.

وفيه عبدالله بن يسار أبوهمام الكوفي وهو مجهول وثقه ابن حبان كما ذكره في «الثقات» (٣/١٤١ - ١٤٢).

مجاهد أبي الحجاج، عن رجل من بني تميم قال: كنت فيمن قاتل عليا يوم الجمل فلما ذهب ذلك اليوم، اشتكى حسين، فأتيته عائداً، فدخل علينا علي بن أبي طالب، فقال: ما أدخلك علينا؟ فقلت: جئت أعود حسيّاً لحقه ومكانه، قال: إن الذي تظن في نفسك ليس بما يفي أن أحدثك شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من عاد مريضاً قعد في خراف الجنة، فإذا قام من عنده، وكل به سبعون ألف ملك، يصلّون عليه حتى الليل».

[٨٧٤٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن عبدالله بن نافع، قال: عاد أبو موسى الحسن بن علي، فقال له: عائداً جئت أم زائراً؟ قال: بل جئت عائداً، قال: فقال علي رضي الله عنه: أما إنه ما من مسلم يعود مريضاً إلا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له إن كان مصباحاً حتى يمسي وكان له خريف في الجنة، وإن^(١) كان ممسياً خرج معه سبعون ألف ملك كلهم يستغفرون له وكان له خريف في الجنة.

هكذا رواه أكثر أصحاب شعبة عنه موقوفاً ورواه^(٢) عبدالله بن يزيد المقرئ عن شعبة [مرفوعاً ثم وقفه بعد.

[٨٧٤٢] إسناده: حسن موقوف.

• الحكم هو ابن عتيبة.

• عبدالله بن نافع هو الكوفي أبو جعفر الهاشمي مولا هم. صدوق، من الثالثة (د عس).

والحديث أخرجه أبو داود في الجنايز (٣/ ٤٧٥ - ٤٧٦ رقم ٣٠٩٨) عن محمد بن كثير.

وأحمد في «مسنده» (١/ ١٢١) عن محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن» و«ل».

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٢٠ - ١٢١) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٣٨٠) من طريق عبدالله بن المقرئ عن شعبة مرفوعاً.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/ ٣٨٠) من طريق أبي يحيى بن أبي مسرة عن عبدالله بن يزيد المقرئ به وقال ابن أبي مسرة ثم وقفه المقرئ بعد. ذلك على علي رضي الله عنه ولم يذكر النبي ﷺ وقال: بلغني أن عبدالملك الجدي يقفه وهو أحفظ مني.

ورواه^(١) ابن أبي عدي عنه مرفوعاً.

ورواه^(٢) منصور عن الحكم كما رواه شعبة^(٣) موقوفاً.

ورواه الأعمش عن الحكم^(٤)، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: جاء أبو موسى يعود الحسن بن علي... فذكره.

غير أنه قال: شامتاً بدل قوله زائراً، فقال علي: وإن كنت جئت عائداً فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أتى الرجل أخاه يعود مشى في خرافة الجنة حتى يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة، فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وإن كان ممسياً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح».

[٨٧٤٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش... فذكره.

(١) كذا قال المؤلف في «سننه» (٣/٣٨١) ورواه الحاكم في «المستدرک» (١/٣٥٠) من طريق محمد ابن بشار عن ابن أبي عدي عن شعبة مرفوعاً.

(٢) أخرجه أبوداود في الجنائز (٣/٤٧٦ رقم ٣١٠٠) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن منصور عن الحكم موقوفاً، وقال أبوداود: أسند هذا عن علي عن النبي ﷺ من غير وجه صحيح.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من «ن».

(٤) في «ل» الحاكم.

[٨٧٤٣] إسناده: ضعيف والحديث حسن في التوابع.

• أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعفه.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.

والحديث أخرجه أبوداود في الجنائز (٣/٧٤٦ رقم ٣٩٩) ولم يسق لفظه وابن ماجه في الجنائز

(١/٤٦٣ - ٤٦٤ - رقم ١٤٤٢) عن عثمان بن أبي شيبة والحاكم في «المستدرک» (١/٣٤٩ -

٣٥٠) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير وأبي كريب وأبو يعلى في «مسنده» (١/٢٢٧ رقم ٢٦٢)

عن أبي خيثمة، كلهم عن أبي معاوية به.

ورواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٨٩) عن أبي موسى الهروي عن أبي معاوية به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٨١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٤) وهناد في «الزهد»

(١/٢٢٤ رقم ٣٧٢) عن أبي معاوية بنفس الطريق.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٨٠) وفي «الآداب» (رقم ٣٦٧) بنفس الإسناد هنا.

وروي^(١) من غير وجه عن علي رضي الله عنه مرفوعًا.

[٨٧٤٤] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو محمد عبدالله ابن محمد بن الحسن بن الشرقي، حدثنا أبوزرعة الرازي، حدثنا عمران بن هارون الرملي، حدثنا عطف بن خالد، حدثني عبدالرحمن بن حرملة الأسلمي^(٢) عن سعيد ابن المسيب، أن أبا موسى عاد الحسن بن علي وعنده علي بن أبي طالب، فقال لأبي موسى: ما جاء بك إلينا، ما يدخلك علينا؟ فقال: ما إياك أتيت ولكن أتيت ابن بنت رسول الله ﷺ أعوده، قال: أما إنه لا يمنعني غضبي عليك أن أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ في عيادة المريض قال: «إذا خرج الرجل إلى أخيه يعوده لم يزل يخوض الرحمة حتى إذا جلس عنده غمرته».

= وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

وقال الشيخ الألباني وهو كما قال، وقد ذكر الحاكم ثم البيهقي أن له علة من قبل إسناده لكن الأول صرح بأنها غير قاذحة في صحته وهو الظاهر فلذا صححه الألباني.

راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٣٦٧).

(١) أخرجه الترمذي في الجنايز (٣/ ٣٠٠ رقم ٩٦٩) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٤٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٢١٧ - ٢١٨) من طريق إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه عن علي بن أبي طالب مرفوعًا نحوه.

وقال الترمذي: حديث حسن غريب وقد روي عن علي هذا الحديث من غير وجه منهم من وقفه ولم يرفعه، وأبوفاختة اسمه سويد بن علاقة.

(قلت): وهو ثقة كما قال الحافظ في «التقريب» لكن ابنه ثوير ضعيف كما ذكره الحافظ في «التقريب» إلا أنه يتقوى بما قبله.

[٨٧٤٤] إسناده: حسن.

• أبوزرعة الرازي هو عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ.

• عمران بن هارون الرملي هو المقدسي صدوق.

• عطف بن خالد هو المخزومي المدني صدوق تقدم.

لم أقف على من خرجه بهذا الوجه، ولكن الحافظ ابن أبي شيبة رواه في «المصنف» (٣/ ٢٣٥) من طريق سعيد بن أبي بردة عن أبيه أن أبا موسى انطلق عائداً للحسن بن علي فقال له: أعائداً جئت أو زائراً؟ قال: لا، بل زائراً قال... فذكره.

(٢) في جميع النسخ «الأسلمي» والصواب الأسلمي كما أثبتنا.

[٨٧٤٥] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا سعيد بن سلمة المديني، حدثنا مسلم بن أبي مريم، عن رجل من الأنصار، عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال: «من عاد مريضاً مشى في خراف الجنة، فإذا جلس عنده استنقع في الرحمة فإذا خرج من عنده وكل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له، ويحفظونه ذلك اليوم».

[٨٧٤٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن سعيد^(١) الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله البوشنجي، حدثنا أبو صالح الفراء، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن عبدالعزيز هو ابن ربيع، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ قال: «من عاد مريضاً يلمس وجه الله خاض في رحمة الله، فإذا قعد عنده استنقع فيها استنقاعاً».

[٨٧٤٧] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمود بن محمد

[٨٧٤٥] إسناده: ضعيف لجهالة فيه.

• مسلم بن أبي مريم هو المدني مولى الأنصار، صدوق.
والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٣٨/١) عن محمد بن أبي بكر المقدمي بنفس الإسناد.

رجاله موثقون غير الأنصاري فإنه لم يسم.

[٨٧٤٦] إسناده: حسن.

- أبو عبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن.
- أبو صالح الفراء هو محبوب بن موسى الأنطاكي صدوق.
- أبو إسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الإمام.
- عكرمة هو مولى ابن عباس.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٣٤/٣) عن جرير بن عبد الحميد عن عبدالعزيز ابن ربيع عن عكرمة بن خالد قوله.

(١) وفي الأصل و«ل» سعد.

[٨٧٤٧] إسناده: كسابقه.

- أبو صالح هو الفراء محبوب بن موسى الأنطاكي.

• عكرمة بن خالد هو ابن العاص بن هشام المخزومي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٧/١١) رقم (١١٤٨١) وابن عدي في «الكامل» (١١٦٩/٦) من طريق محمد بن عبدالملك الأنصاري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس به في سياق طويل. وفيه محمد بن عبدالملك الأنصاري تركه النسائي وقال مسلم والشافعي: منكر الحديث وذكره العقيلي وابن الجارود والفسوي في «الضعفاء». راجع (اللسان - ٢٦٥/٥).

الحلبي، حدثنا أبو صالح... فذكره بإسناده غير أنه قال عن عكرمة بن خالد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ وقال: «وخاض في الرحمة خوفاً».

[٨٧٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم الكرابيسي، حدثنا محمد بن فور العامري، حدثنا عيسى بن نصر أبو الهذيل السرخسي بنيسابور، حدثنا منصور بن عبد الحميد بن راشد مولى علي بن أبي طالب، حدثنا أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: «رحم الله رجلاً صلى الغداة، ثم خرج يعود مريضاً يريد وجه الله، والدار الآخرة، يكتب الله له بكل قدم حسنة، ويمحي عنه سيئة، فإذا جلس عند المريض غرق في الأجر».

[٨٧٤٩] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد، أخبرنا الحسين بن يحيى بن

[٨٧٤٨] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر هو محمد بن القاسم الكرابيسي وشيخه محمد بن فور العامري لم أقف على من ترجمهما.

• عيسى بن نصر هو أبو الهذيل السرخسي النيسابوري لم أجد ترجمته.

• منصور بن عبد الحميد هو ابن راشد مولى علي بن أبي طالب الجزري أبو رياح.

• وهاب بن حبان وأتبعه بالوضع، وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة وقال أبو نعيم: لا شيء.

راجع «الجرح والتعديل» (١٧٥/٨) «المجروحين» (١٣/٣) «الميزان» (١٨٥/٤) «اللسان» (٩٧/٦) «المغني في الضعفاء» (٦٧٨/٢).

ولم أجد هذا الحديث بهذه الطريق.

[٨٧٤٩] إسناده: ضعيف لكنه توبع.

• إبراهيم بن مجشر هو ابن معدان البغدادي، ضعيف، يسرق الحديث.

• هشيم هو ابن بشير السلمي الواسطي.

• ابن ثوبان هو عمر بن الحكم بن ثوبان المدني، صدوق.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٤/٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٤/٣) عن هشيم بنفس السند.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٧/٤) من طريق سريج بن يونس،

وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٨٤) عن عبد الله بن مطيع وداود بن عمرو،

والحاكم في «المستدرک» (٣٥٠/١) من طريق عمرو بن عون، كلهم عن هشيم به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٨/١ - كشف الأستار) من طريق عبد الله بن حمران عن

عبد الحميد بن جعفر به.

عياش القطان، حدثنا إبراهيم بن مجشر حدثنا هشيم، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، عن ابن ثوبان، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «من عاد مريضاً لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس، فإذا جلس يغمس فيها».

تابعه جماعة عن هشيم وابن ثوبان هذا هو عمر بن عبد الحكم بن ثوبان.

[٨٧٥٠] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا المثني وهمام، عن قتادة، عن أبي عيسى الأسواري، عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «عودوا المريض، واتبعوا الجنائزة تذكركم الآخرة».

= ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٨٠) وفي «الآداب» (رقم ٣٦٦) بنفس الإسناد هنا. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٩٧) وقال: رواه أحمد والبخاري وأحمد رجال الصحيح. وأورده المنذري في «الترغيب» (٤/٣٢١) وقال: رواه مالك بلاغاً وأحمد ورواته رواة الصحيح والبخاري وابن حبان في «صحيحه».

[٨٧٥٠] إسناده: حسن.

- أبو داود هو الطيالسي سليمان بن داود.
- المثني بن سعيد الضبي هو أبوسعيد البصري القسام القصير ثقة، من السادسة (ع).
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذلي.
- أبو عيسى هو الأسواري البصري، مقبول، من الرابعة (بخ - م).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٣) والبخاري في «مسنده» (١/٣٨٨ رقم ٨٢١) عن يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٣/٤٨) عن وكيع وبهز، ثلاثتهم عن المثني بن سعيد عن قتادة به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣١ - ٣٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٥) عن وكيع، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٦٧) من طريق هذبة بن خالد، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٣٦٣ - ٣٦٤ رقم ١١١٩، ٢/٤٢٤ رقم ١٢٢٢) من طريق يزيد بن هارون و(٢/٤٨٦ - ٤٨٧ رقم ١٣٢٠) من طريق عفان، والبخاري في «مسنده» (١/٣٨٨ - كشف) ولم يسق لفظه من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلهم عن همام عن قتادة به.
- وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٢٤٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/٣٧٨ - ٣٧٩) عن همام عن قتادة به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥١٨) من طريق أبان بن سعيد، والمؤلف في «سننه» (٣/٣٧٩) وفي «الآداب» (رقم ٣٦٤) من طريق يزيد بن إبراهيم كلاهما عن قتادة به. وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٢٩٧).

قال الألباني: إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير أبي عيسى الأسواري، فأخرج له مسلم متابعه، ووثقه الطبراني وابن حبان وروى عنه جماعة. راجع «الصحيح» (رقم ١٩٨١) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٩٨٨).

[٨٧٥١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمام محمد بن غالب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هلال بن أبي داود الحبطي [عن أخيه هارون بن أبي داود] ^(١) قال: أتينا أنس بن مالك في مرضه، فقلنا له: يا أباحزة المكان بعيد ونحن نعجبنا أن نعودك، قال أنس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيما رجل عاد مريضاً فإنما يخوض في الرحمة، فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة» فهذا للصحيح فما للمريض؟ قال: «تخط عنه ذنوبه».

[٨٧٥١] إسناده: فيه مستور.

• هلال بن أبي داود هو الحبطي أبو هشام من أهل البصرة. وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: شيخ.

راجع «الجرح والتعديل» (٧٧/٩) «الثقات» (٥٧٤/٧) «التاريخ الكبير» (٢١٠/٢/٤) وأخوه هارون بن أبي داود الحبطي البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٨/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأورده الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٢٦) قال: تصحف على الحسيني من هارون إلى مروان وإن ترتيب السند للحافظ أبي بكر بن المحب ليس فيه من الرواة عن أنس من اسمه مروان إلا مولى هند بن المهلب والصواب هو هارون الحبطي كما ذكره ابن حبان في «الثقات».

والحديث أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٥٠٨/٥ - ٥٠٩) عن هلال بن أبي داود عن أخيه هارون بن أبي داود الحبطي به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٤/٣، ٢٥٥) عن حسن بن موسى عن هلال بن أبي داود عن أخيه هارون بن أبي داود عن أبيه عن أنس به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٨٨/١) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٦١) من طريق إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة عن أنس بن مالك به في سياق طويل. وأورده المنذري في «الترغيب» (٣٢١/٤) بصيغة التمریض ولم يبين علته، وقال: رواه أحمد، ورواه ابن أبي الدنيا والطبراني في «الصغير» و«الأوسط» وزاد في آخره فذكره.

(قلت) ولكن في رواية أحمد أبو داود الحبطي والد هارون بن أبي داود، قال الهيثمي: ضعيف جداً، ولذلك ذكره المنذري في «الترغيب» بصيغة التمریض وعلى هذا ضعفه الألباني كما قال في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٢٣٨): ضعيف جداً وأما بالنسبة إلى سند المؤلف فهذا حسن والله أعلم.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن» فأضفناه من «الثقات» و«مسند أحمد بن حنبل» لاستقامة السند.

[٨٧٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا علي بن عثمان اللاحق، حدثنا حماد بن سلمة.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمام، حدثنا ابن كثير، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يقول الله عز وجل يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدني، قال: أي رب كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ فيقول: أما علمت أن عبادي فلاناً مرض فلم تعده، أما علمت أنك لو عدته وجدتني عنده، ويقول: يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني، فيقول: أي رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ فيقول: أما علمت أن عبادي فلاناً جاءك يستطعمك فلم تطعمه، أما علمت أنك لو أطعمته وجدت ذلك عندي، ويقول: يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني، قال: فيقول: أي رب وكيف أسقيك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت أن عبادي فلاناً جاءك فاستسقاك فلم تسقه، أما علمت لو سقيته وجدت ذلك عندي».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن حاتم عن بهز بن أسد عن حماد.

[٨٧٥٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو أحمد القاسم بن أبي صالح الهمداني، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا إسماعيل بن جعفر،

[٨٧٥٢] إسناده: صحيح.

- تمام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- ابن كثير هو محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي.
- حماد هو ابن سلمة.

• أبو رافع هو نفيع الصائغ، تقدموا.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٠ رقم ٤٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٤/٢) من طريق سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة مختصراً.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥١٧) من طريق النضر بن شميل عن حماد بن سلمة به.

[٨٧٥٣] إسناده: كسابقه.

- إبراهيم بن الحسين هو ابن ديزيل الهمداني.
- إسماعيل بن جعفر هو ابن أبي كثير الأنصاري الزرقعي.

عن عمارة بن غزية، عن سعيد بن الحارث بن المعلى، عن عبدالله بن عمر قال: كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ فجاء رجل من الأنصار، فسلم عليه، وأدبر الأنصاري، فقال رسول الله ﷺ: «كيف أخي سعد بن عبادة؟» فقال: هالك، فقال رسول الله ﷺ: «من يعود منكم؟» فقام وقمنا معه، ونحن بضعة عشر، ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس، ولا قمص، نمشي في تلك السباح حتى جئناه، فاستأخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله ﷺ منه، وأصحابه الذين معه.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي موسى عن محمد بن جهضم عن إسماعيل بن جعفر.

[٨٧٥٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر قال: جاء النبي ﷺ يعودني ليس براكب بغل ولا برذون. رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن عمرو بن العباس عن عبدالرحمن بن مهدي.

(١) في الجناز (١/٦٣٧ رقم ١٣) عن محمد بن المثنى العنزي أبي موسى عن محمد بن جهضم عن إسماعيل بن جعفر به. وفيه «صالح» بدل «هالك».

السباح جمع سبحة قال في «النهاية» (٢/٣٣٣): الأرض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر.

[٨٧٥٤] إسناده: رجاله موثقون.

• سفيان هو ابن عيينة.

(٢) في المرضي (٨/٧).

وأخرجه أبوداود في الجناز (٣/٤٧٤ - ٤٧٥ رقم ٣٠٩٦) من طريق أحمد بن حنبل بنفس السند. وهو في «مسند أحمد بن حنبل» (٣/٣٧٣).

وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/٦٩١ رقم ٣٨٥١) وفي «الشئائل» (ص ٢٥٢) عن محمد بن بشار عن عبدالرحمن بن مهدي به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١/٣٤١) عن أبي بكر بن إسحاق وأبي بكر بن جعفر، كلاهما عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه أبويعلى في «مسنده» (٤/١٠٧ - ١٠٨ رقم ٢١٤٠) عن أبي خيثمة عن عبدالرحمن بن مهدي به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأورده المؤلف في «الأدب» (رقم ٣٦٨) عن جابر بن عبدالله.

وقد روينا^(١) في حديث أسامة بن زيد: أن رسول الله ﷺ ركب حمارًا يعود سعد ابن عباد.

وروينا^(٢) عن عائشة أن سعد بن معاذ لما أصيب يوم الخندق ضرب عليه رسول الله ﷺ خيمة في المسجد ليعوده من قريب.

وروينا^(٣) عن زيد بن أرقم قال: عادي رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني. وقد ذكرنا أسانيد هذه الأحاديث في «كتاب السنن».

وروى مسلمة بن علي الخشني - وهو ضعيف - عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «ثلاثة لا يعادون صاحب الضرس، وصاحب الرمذ، وصاحب الدمل».

[٨٧٥٥] أخبرناه أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أبو قصي إسماعيل

(١) رواه المؤلف في «سننه» (١٨/٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٦٣).

(٢) رواه المؤلف في «سننه» (٣٨١/٣) وأخرجه البخاري في المغازي (٤٩/٥ - ٥٠) ومسلم في الجهاد (١٣٨٩/٢) رقم ٦٥ وأبوداود في الجنائز (٤٧٧/٣) رقم ٣١٠١.

(٣) رواه المؤلف في «سننه» (٣٨١/٣) كما ذكره في «الأدب» (رقم ٣٦٩). وأخرجه أبوداود في الجنائز (٤٧٧/٣) رقم ٣١٠٢ والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٣٢) والحاكم في «المستدرک» (٣٤٢/١) وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

[٨٧٥٥] إسناده: ضعيف جداً.

• مسلمة بن علي الخشني هو الدمشقي البلاطي، متروك الحديث.

• أبو جعفر هو الأنصاري المدني المؤذن مقبول، تقدما.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٢٣١٤/٦).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٣/١) رقم ١٥٢ من طريق محمد بن سفيان الحضرمي والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢١٢/٤) من طريق سعيد بن الحكم بن أبي فهميم، كلاهما عن علي بن مسلمة الخشني به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا مسلمة بن علي.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٠٠/٢) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف.

ابن محمد، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا مسلمة بن علي، حدثني الأوزاعي... فذكره.

ورواه هقل، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير [من قوله: لم يجاوز به وهو في الصحيح].

[٨٧٥٦] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت علي بن حمشاذ، سمعت الحسين بن الفضل، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هقل، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير^(١) قال: ثلاثة لا يعادون الضرر والرمم والدمل.

هذا أصح، وقد روي عن النبي ﷺ: أنه عاد زيد بن أرقم [من رمد كان به].

= وذكره السخاوي في «المقاصد» (ص ١٦٨ رقم ٣٥٧) ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٠٨/٣) من طريق سعيد بن أبي مريم عن مسلمة ابن علي الخشني به، وقال: هذا حديث موضوع، والحمل فيه على مسلمة بن علي الخشني. قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وإنما يروى هذا من كلام يحيى بن أبي كثير، وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال الأستاذ الألباني: موضوع. راجع «الضعيفة» (رقم ١٥٠) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٥٦٥).

[٨٧٥٦] إسناده: حسن.

• الحكم بن موسى هو ابن أبي زهير البغدادي صدوق.

• هقل هو ابن زياد السكسكي.

والأثر أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢١٢/٤) من طريق بقية عن الأوزاعي به. وقال: هذا أولى به.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١٦٨) وقال: وهو عند البيهقي فقط من جهة هقل عن الأوزاعي فقال: عن يحيى بن أبي كثير، وقال قال البيهقي: وهو الصحيح.

وقال السخاوي: فإن ثبت النهي (أي عن عيادة الأمراض المذكورة في الحديث) أمكن أن يقال إنها لكونها من الآلام التي لا ينقطع صاحبها غالباً بسببها لا يعاد، بل مع المخالطة قد لا يفطن لمزيد ألمه. كما أوضحته مع غيره في جزء أفردته لهذا الحديث.

(١) إلى هنا سقط من نسخة «ن».

[٨٧٥٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني، أخبرنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا إسرائيل، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم^(١) قال: أصابني رمد فعادني رسول الله ﷺ، فلما كان الغد أفاق بعض الإفاقة، ثم خرج، ولقيه النبي ﷺ فقال: «أرأيت لو أن عينيك لما بهما ثم صبرت واحتسبت، ثم مت، لقيت الله عز وجل ولا ذنب لك».

تابعه^(٢) حجاج بن محمد عن يونس بن أبي إسحاق وهو أبو إسرائيل.

[٨٧٥٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا محمد بن يحيى بن كثير الحمصي، حدثنا محمد بن المصفي، حدثنا معاوية بن حفص، حدثنا مالك بن مغول، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك قال: عاد رسول الله ﷺ زيد بن أرقم من رمد كان به.

[٨٧٥٧] إسناده: حسن.

- عبد الله بن رجاء هو الغداني، صدوق.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني.
- أبو إسحاق هو الهمداني عمرو بن عبد الله، تقدموا.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٥/٤) عن إسماعيل بن عمر، والطبراني في «الكبير» (١٩٠/٥) رقم (٥٠٥٢) من طريق سلم بن قتيبة والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٣٢) من طريق سلم بن قتيبة، ثلاثتهم عن يونس بن أبي إسحاق به.
- (١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».
- (٢) رواه أحمد في «مسنده» (٣٧٥/٤) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» مختصراً (رقم ١٩٨) عن حجاج بن محمد الأعور عن يونس بن أبي إسحاق به.
- وقد رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠٤/٥) رقم (٥٠٩٨) من طريق سفيان عن جابر عن خيثمة عن زيد بن أرقم به، وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف.
- وكذا رواه الطبراني في «الكبير» (٢١١/٥ - ٢١٢) رقم (٥١٢٦) من طريق نباتة بنت بريد عن حمادة عن أنيسة بنت زيد بن أرقم عن أبيها بنحوه.
- وفيه نباتة وحمادة وأنيسة، كلهن مجهولات.

[٨٧٥٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن يحيى بن كثير الحمصي لم أقف على ترجمته.
- والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٣٤٢/١) بنفس الإسناد هنا.

[٨٧٥٩] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق، أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد العدل، حدثنا أبو العباس محمد بن يونس العصفري، حدثنا قرين بن سهل بن قرين، حدثنا أبي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «لا غم إلا غم الدين، ولا وجع إلا وجع العين».

هذا حديث منكر، وقرين بن سهل بن قرين منكر الحديث، قيل: هو قرين بفتح القاف، وقيل قرين بالضم.

[٨٧٦٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا

[٨٧٥٩] إسناده: ضعيف جداً.

• محمد بن جعفر بن محمد العدل وشيخه محمد بن يونس العصفري لم أعرفهما.
• قرين بن سهل بن قرين السدوسي قال الأزدي: كذاب وأبوه لا شيء.
راجع «الميزان» (٣٨٩/٣) «اللسان» (٤٧٣/٤) «المجروحين» (٢٢٠/٢) «المغني في الضعفاء» (٥٢٥/٢).

• وأبوه سهل بن قرين بصري، غمزه ابن حبان وابن عدي، وكذبه الأزدي، وقال ابن عدي: هو منكر الحديث، بصري.

راجع «المجروحين» (٣٤٦/١) «الكامل في الضعفاء» (١٢٨٠/٣) «الميزان» (٢٤٠/٢) «اللسان» (١٢٢/٣) «المغني في الضعفاء» (٢٨٨/١).

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٣٩) وابن حبان في «المجروحين» (٣٤٦/١) وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١٢٨٠/٣) والطبراني في «الصغير» (٣١/٢) والذهبي في «الميزان» (٢٤٠/٢ - ٣٨٩/٣) والحافظ في «اللسان» (١٢٢/٣، ٤٧٣/٤) عن محمد بن يونس العصفري عن قرين بن سهل بن قرين عن أبيه عن ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر به دون الوساطة بين ابن أبي ذئب ومحمد بن المنكدر وسياقه: «لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين».

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٤٤/٢) وحكم عليه بالوضع وتبعه الألباني في «الضعيفة» (١٦٨/٢ رقم ٧٤٦).

[٨٧٦٠] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس الجمال هو المخرمي أبو عبد الله البغدادي، ضعيف.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٤/٢ رقم ١٥٣٤) عن علي بن سعيد الرازي عن محمد بن يونس الجمال به.

زكريا بن يحيى أبو يحيى الناقد، حدثنا محمد بن يونس الجمال، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ يقول لأصحابه: «اذهبوا بنا إلى بني واقف نزور البصير».

قال سفيان: وهم حي من الأنصار وكان محجوب البصر، وكذلك رواه المعمرى، عن الجمال.

ورواه ابن أبي عمر، عن سفيان، عن عمرو، عن محمد بن جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «اذهبوا بنا إلى البصير الذي في بني واقف نزوره».

[٨٧٦١] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى الحميري، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب عن ابن أبي عمر... فذكره مرسلًا وهو الصواب.

ورواه حسين بن علي الجعفي، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «انطلقوا بنا إلى البصير الذي في بني واقف نعوذه» وكان رجلاً أعمى.

= وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٩٨): وفيه محمد بن يونس الجمال وهو ضعيف. وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٨٩ رقم ١٩٢٠ - كشف الأستار) من طريق الصلت بن محمد أبي همام الحارثي عن سفيان بن عيينة به.

وقال البزار: لا نعلم أحداً وصله عن جبير إلا أبا همام وكان ثقة عن ابن عيينة وقد خولف في إسناده.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢/١٢٤ رقم ١٥٣٣) من طريق الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/١٧٤): رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح غير إبراهيم بن المستمر وهو ثقة.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/٢٠٠) بنفس الإسناد هنا.

[٨٧٦١] إسناده: حسن لكنه مرسل.

• ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني صدوق.

• عمرو هو ابن دينار المكي.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٨٩ - كشف الأستار) عن أحمد بن عبدة عن سفيان ابن عيينة به.

وقال البزار: إنما ذكرنا هذا على اختلاف إسناده لأننا لا نعلمه يروى من وجه متصل غير ما ذكرنا فبيننا علته.

[٨٧٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا حسين بن علي الجعفي... فذكره.

والصواب رواية ابن أبي عمر.

[٨٧٦٣] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إسرائيل، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله قال: لقيت النبي ﷺ، فقلت: كيف أصبحت يا رسول الله؟ قال: «بخير من رجل لم يصبح صائماً ولم يعد سقيماً»^(١) ولم يتبع جنازة».

[٨٧٦٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق، حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أصبح منكم اليوم صائماً؟»

[٨٧٦٢] إسناده: حسن.

• الحسن بن علي بن عفان هو العامري الكوفي، صدوق.
والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٩/٢ - كشف) عن موسى بن عبد الله المسروقي عن الحسين بن علي الجعفي به، وقال البزار: لا نعلم أحداً وصل هذا إلا الجعفي، أحسبه أخطأ فيه لأن الحفاظ إنما يروونه عن ابن عينة عن عمرو عن محمد بن جبير بن مطعم مرسلًا.
ورواه المؤلف في «سننه» (٢٠٠/١٠) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

[٨٧٦٣] إسناده: ضعيف.

• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي.
• عبد الله بن مسلم هو ابن هرمز المكي. ضعيف، من السادسة (بخ مد ت ق).
والحديث أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٣٥/٣) - وعنه أبو يعلى في «مسنده» (٤٤٣/٣) - وابن ماجه في الأدب (١٢٢٢/٢) رقم (٣٧١) - عن عيسى بن يونس عن عبد الله بن مسلم به.
(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

[٨٧٦٤] إسناده: صحيح.

• علي بن عبد الله هو ابن جعفر بن نجيع السعدي.
• أبو حازم هو الأشجعي سلمان الكوفي، تقدما.

قال أبو بكر: أنا، قال: «فمن أطعم اليوم منكم مسكيناً؟» قال أبو بكر: أنا، قال: «فمن عاد منكم مريضاً؟» قال أبو بكر: أنا، فقال رسول الله ﷺ: «ما اجتمعت لرجل هذه الخصال إلا دخل الجنة».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن ابن أبي عمر عن مروان.

[٨٧٦٥] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا الحسين ابن محمد بن عفير، حدثنا الوليد بن شجاع، حدثنا عبد الله بن وهب، عن خالد بن حميد، عن يحيى بن أبي أسد أن عبد الله بن مسعود قال: كنا إذا فقدنا الأخ أتيناه، فإن كان مريضاً كانت عيادته، وإن كان مشغولاً كان عوناً، وإن كان غير ذلك كانت زيارة.

فصل

«في آداب العيادة»

[٨٧٦٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان إذا عاد مريضاً مسح على وجهه وصدره بيده، وقال: «أذهب البأس رب الناس، واشف أنت

(١) في الزكاة (١/٧١٣ رقم ٨٧) وفي «فضائل الصحابة» (٢/١٨٥٧ رقم ١٢).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥١٥) عن محمد بن عبد العزيز عن مروان بن معاوية به.

وأخرجه النسائي في «فضائل الصحابة» (رقم ٦) من طريق هارون عن يزيد بن كيسان به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٤/١٨٩) من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر عن مروان بن معاوية به.

[٨٧٦٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• خالد بن حميد المهري، أبو حميد الإسكندراني. لا بأس به، من السابعة (بخ).

• يحيى بن أبي أسد لم أجد ترجمته. ولم أجد هذا الخبر.

[٨٧٦٦] إسناده: صحيح.

• أبو الضحى هو مسلم بن صبيح الهمداني.

• مسروق هو ابن الأجدع الهمداني الوادعي.

الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً» قالت: فلما مرض مرضه الذي توفي فيه، جعلت آخذ بيده فأضعها على صدره، وأقول الذي كان يقوله، قالت: فانتزع يده مني، وقال: «اللهم أدخلني في الرفيق الأعلى».

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث شعبة.

وأخرجاه^(٢) من حديث الثوري عن الأعمش وفي حديثه: فمسح بيده اليميني.

وقال^(٣) جرير عن الأعمش: مسحه بيمينه.

وقال^(٤) هشيم عن الأعمش: وضع يده حيث يشتهي.

(١) في السلام (١٧٢٢/٢) من طريق محمد بن جعفر وابن أبي عدي كلاهما عن شعبة به، ولم يسق لفظه.

وأخرجه الطبراني في «كتاب الدعاء» (١٣١٥/٢ - ١٣١٦ رقم ١١٠١) عن أبي مسلم الكجي عن عمرو بن مرزوق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥/٦، ١٢٦) عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٠٠) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٨١/٣) وفي «الآداب» (رقم ٣٧١) عن شعبة به.

(٢) أخرجه البخاري في الطب (٢٤/٧، ٢٦) ومسلم في السلام (١٧٢٢/٢) ولم يسق لفظه، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠١٠) وأحمد في «مسنده» (٤٤/٦، ١٢٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧٢/٤ رقم ٢٩٥٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣١٣/١٠) من طريق سفيان الثوري به.

(٣) أخرجه مسلم في السلام (١٧٢١/٢ رقم ٤٦).

(٤) رواه مسلم في السلام بدون ذكر اللفظ (١٧٢٢/٢) والنسائي في «الكبرى» والطبراني في «الدعاء» (رقم ١١٠٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٣٦/٧ رقم ٤٤٥٩) وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٥١) من طريق هشيم عن الأعمش به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٣/٧، ٤٠٤، ٣١٢/١٠) وعنه ابن ماجه في الجناز (٥١٧/١ رقم ١٦١٩) وعنه عن أبي كريب مسلم في السلام - بدون ذكر اللفظ (١٧٢٢/٢) عن أبي معاوية عن الأعمش به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٩/١١) - ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١١٠٠) عن معمر عن الأعمش به.

ورويناً^(١) عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة مرفوعاً: أنه خرج يعود رجلاً من أصحابه فقبض على يده، ووضع يده على جبهته، وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض. [٨٧٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مكى بن إبراهيم، حدثنا الجعد بن عبد الرحمن، عن عائشة بنت سعد أن أباهما قال: اشتكت بمكة فجاءني رسول الله ﷺ يعودني، ووضع يده على جبهتي، ثم مسح صدري وبطني، ثم قال: «اللهم اشف سعداً وأتمم له هجرته». رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن مكى بن إبراهيم.

[٨٧٦٨] وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن

(١) أبو صالح الأشعري الشامي مقبول.

والحديث بهذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (٣/٣٨١ - ٣٨٢) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٤١، ٥٤٢) من طريق أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة به.

[٨٧٦٧] إسناده: صحيح.

• الجعد بن عبد الرحمن هو ابن أوس وقد ينسب إلى جده وقد ينسب إلى جده وقد ينسب إلى جده وقد ينسب إلى جده.

(٢) في المرضي (٦/٧).

وأخرجه أبو داود في الجنايز (٣/٤٧٨ رقم ٣١٠٤) عن هارون بن عبد الله عن مكى بن إبراهيم به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٧١) من طريق يحيى بن سعيد عن الجعد بن أوس به. ورواه الحاكم في «المستدرک» (١/٣٤٢) وعنه المؤلف في «سننه» (٣/٣٨١) وفي «الآداب» (رقم ٣٧٠) عن بكر بن محمد الصيرفي - بنفس الإسناد.

[٨٧٦٨] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري صدوق.

• علي بن يزيد هو ابن أبي يزيد الألهاني، ضعيف.

• القاسم هو ابن عبد الرحمن الدمشقي، صدوق: تقدموا.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٩٦) عن داود بن عمرو به.

وأخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/٧٦ رقم ٢٧٣١) عن سويد بن نصر، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٦٠) عن خلف بن الوليد وعلي بن إسحاق، ثلاثتهم عن عبد الله بن المبارك به.

وقال الترمذي: هذا إسناد ليس بالقوي وأعله بضعف علي بن يزيد الألهاني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٢٥١ رقم ٧٨٥٤) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به.

عبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال: «من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو يده، فيسأله كيف هو؟ وتام تحياتكم بينكم المصافحة».

[٨٧٦٩] قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا عبدالله ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «عائد المريض يخوض في الرحمة، وإن من تمام العيادة أن يمدّ يده إلى المريض».

[٨٧٧٠] قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني عيسى بن يوسف الطباع، حدثنا ابن أبي

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٧٢/٧) من طريق ابن وهب عن يحيى بن أيوب به. وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٤٥٠/٣) وعزاه إلى الترمذي وأحد وكذا الروياني في «مسنده» (٢١٩/٣٠، ٢/٢٢٠) وابن عدي في «الكامل» ومحمد بن رزق الله المنيني في «حديث أبي علي الفزاري» (٢/٨٥) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/٥٩/٥) وضعفه، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٠٢). وقال الحافظ في «الفتح» (٤٦/١١) بعدما عزاه للترمذي: سنده ضعيف. [٨٧٦٩] إسناده: كسابقه.

والحديث في «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (رقم ١٠٩). ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٥١/٨) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به. وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٦٧٠). [٨٧٧٠] إسناده: ضعيف لجهالة:

- عيسى بن يوسف هو ابن عيسى أبو يحيى بن الطباع (م ٢٤٧هـ). ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣١/٩ - ٣٢) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/١٦٢ - ١٦٣) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- زيد بن أبي يزيد الجزري لم أظفر له بترجمة.
- والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٦٧) بنفس الإسناد، ولكن فيه زيد بن يزيد الجزري.
- ورواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٣٦) من طريق يحيى بن سعيد المدني عن الزهري عن القاسم عن أبي أمامة به.

فديك، أخبرنا زيد بن يزيد الجزري، عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله ﷺ قال: «من تمام عيادة أحدكم أخاه أن يضع يده عليه، فيسأله كيف أصبح وكيف أمسى؟».

[٨٧٧١] قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا سفيان بن حبيب، عن ابن جريج، عن عطاء قال: من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض.

[٨٧٧٢] وأخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه، قال أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا أبوجعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا سفيان بن حبيب، حدثنا ابن جريج، عن عطاء قال: من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض.

[٨٧٧٣] قال: وحدثنا علي، حدثنا يحيى بن زكريا أخبرنا ابن جريج، عن عطاء قال: إن من تمام العيادة أن تمس المريض بيدك.

[٨٧٧٤] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكير، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، حدثنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعودوه فقال: «لا بأس عليك طهور إن شاء الله».

[٨٧٧١] إسناده: حسن.

• عطاء هو ابن السائب، صدوق.

والأثر في «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (رقم ١١٠).

[٨٧٧٢] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

• أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.

• أبوجعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر.

• عطاء هو ابن السائب: تقدموا.

[٨٧٧٣] إسناده: كسابقه.

• علي هو ابن المديني.

• يحيى بن زكريا هو الهمداني، أبوسعيد الكوفي.

لم أجد هذا الأثر وما قبله.

[٨٧٧٤] إسناده: رجاله موثقون.

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح.

وهو أصل في استحباب تسليّة العائد من دخل عليه من المرضى، واستحبها جماعة من السلف وفعلوها، ولا بأس أن يقول للمريض: كيف تجدك؟ فقد قالت عائشة^(٢) لأبيها ولبلال حين وعكا زمان قدومهما المدينة.

وقال^(٣) النبي ﷺ لامرأة: «كيف تجدينك يا أمّ فلان».

[٨٧٧٥] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أبو بكر بن صالح الأنطاقي، حدثنا حرمة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، عن حرمة، عن أبي

(١) في التوحيد (٨/ ١٩٢) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٥١٤) عن محمد بن سلام عن عبد الوهاب الثقفي به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٢/ ١١) رقم ١٩٥١ من طريق نعيم بن حماد، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٤٧) عن محمد بن الوليد القرشي، كلاهما عن عبد الوهاب الثقفي به.

وأخرجه البخاري في المناقب (٤/ ١٨١) وفي المرض (٥/ ٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٢٢٣ رقم ١٤١٢) - والطبراني في «الكبير» (٣٤٢/ ١١) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٣٨٢) من طريق عبد العزيز بن مختار، والبخاري في المرض (٧/ ٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ١٦٨) والطبراني في «الكبير» (٣٤٢/ ١١) من طريق خالد بن عبد الله، كلاهما عن خالد الحذاء به.

وأورده المؤلف في «الأدب» (رقم ٣٧٢) عن ابن عباس.

(٢) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٦٤) وفي المرض (٥/ ٥، ١١) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٥٢٥) وأحمد في «مسنده» (٦/ ٢٦٠) ومالك في «الموطأ» (ص ٨٩٠ - ٨٩١) والمؤلف في «سننه» (٣/ ٣٥٢) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

(٣) وهذا الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٠٧) من طريق حماد عن يعلى عن ابن عطاء عن محمد بن أفلح عن أبي هريرة به.

[٨٧٧٥] إسناده: حسن.

• حرمة بن يحيى هو ابن حرمة التجيبي المصري صدوق.

• حرمة هو ابن عمران بن قراد التجيبي.

• أبو الأسود هو المدني محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي.

• نافع هو أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، تقدموا.

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٢٧) عن أحمد بن عيسى عن عبد الله بن وهب عن حرمة عن محمد بن علي القرشي عن نافع به.

وفيه محمد بن علي القرشي عن نافع مجهول كما قال الحافظ في «التقريب».

الأسود، عن نافع قال: كان ابن عمر إذا دخل على مريض سأله عن وجعه، وقال: خار الله لك.

[٨٧٧٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان ابن نصر، حدثنا معاذ، عن عمران بن حدير، عن أبي مجلز قال: لا تحدث المريض إلا بما يعجبه، قال: وكان يأتيني وأنا مطعون، فيقول: عدوا اليوم من في الحي، فمن أفرق فعدوك فيهم، قال: فأفرح بذلك.

وروي فيه خبر مرفوع في إسناده ضعف.

[٨٧٧٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا علي بن أحمد، حدثنا أحمد بن علي الأقطع، حدثنا يحيى بن زهدم، عن أبيه، حدثني أبي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لا تكرهوا أربعة فإنها لأربعة، لا تكرهوا الرمد فإنه يقطع

[٨٧٧٦] إسناده: رجاله موثقون.

• معاذ هو ابن معاذ بن نصر العنبري البصري القاضي.
• أبو مجلز هو لاحق بن حميد السدوسي البصري.
والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٤٨) عن أبي جعفر الأدمي عن معاذ به.
[٨٧٧٧] إسناده: ضعيف جداً.

• علي بن أحمد هو ابن علي بن عمران الجرجاني.
• يحيى بن زهدم هو ابن الحارث الغفاري روى عن أبيه نسخة موضوعة.
والحديث في «الكامل» لابن عدي (٢٦٨٧/٧) عن علي بن أحمد بن علي عن يحيى بن زهدم به، كأنه أسقط من السند أحمد بن علي الأقطع.

وذكره الحافظ الذهبي في «الميزان» (٣٧٦/٤) وابن حجر في «اللسان» (٢٥٥/٦) عن ابن الأقطع عن يحيى بن زهدم به، وقال الذهبي وتبعه الحافظ: هذا باطل.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٠٤/٣) برواية ابن عدي وقال: هذا حديث موضوع، قال ابن حبان: يحيى عن أبيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها إلا على التعجب.

وذكره السيوطي في «اللائع المصنوعة» (٤٠٢/٢) برواية ابن عدي أيضاً وتعبه، بقوله قلت: قال ابن عدي في يحيى: أرجو أنه لا بأس به. والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» وقال: في إسناده ضعف والله أعلم.

وتعقب السيوطي لا طائل فيه كما ذكر ابن عراق الكنا في «تنزيه الشريعة» (٣٥٦/٢) فراجع.

عروق العمى، ولا تكرهوا الزكام فإنه يقطع عروق الجذام، ولا تكرهوا السعال فإنه يقطع عروق الفالج، ولا تكرهوا الدماميل فإنه يقطع عروق البرص».

[٨٧٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا ابن الأصبهاني، أخبرنا عقبة بن خالد، عن موسى بن محمد بن إبراهيم، حدثني أبي، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في أجله، فإن ذلك لا يرد شيئاً، وهو يطيب نفس المريض».

[٨٧٧٨] إسناده: ضعيف جداً.

- ابن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي يلقب بحمدان.
- عقبة بن خالد بن عقبة هو السكوني، أبو مسعود الكوفي. صدوق صاحب حديث، من الثامنة (ع).

- موسى بن محمد هو ابن إبراهيم بن الحارث التيمي أبو محمد المدني. منكر الحديث من السادسة (ت ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٠٨٧) عن علي بن عبد العزيز عن محمد بن سعيد الأصبهاني به.

وأخرجه الترمذي في الطب (٤/٤١٢ رقم ٢٠٨٧) عن عبد الله بن سعيد بن الأشج، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٣٤٣) - ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٤/٢١٨ - ٢١٩) - من طريق نعيم بن حماد، كلاهما عن عقبة بن خالد السكوني به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٦ - ٢٣٧) - وعنه ابن ماجه في الجنايز (١/٤٦٢ رقم ١٤٣٨) عن عقبة بن خالد السكوني به.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٣٨٨) بطريق ابن أبي شيبة وقال: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: محمد بن إبراهيم ليس بشيء لا يكتب حديثه، وقال الدارقطني: متروك. وقال الترمذي في «العلل»: سألت محمداً عنه فقال: موسى منكر الحديث، وقال الحافظ في «الفتح»: في سنده لين، وفي «الميزان» حديث منكر (فيض القدير ١/٣٤١).

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (رقم ١٠٤٢) عن أبي سعيد الخدري.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/٢٤١) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث منكر كأنه موضوع وموسى ضعيف الحديث جداً.

وقال الألباني: ضعيف جداً، راجع «الضعيفة» (رقم ١٨٤) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٨٧).

موسى بن محمد بن إبراهيم يأتي من المنكرات بما لا يتابع عليه والله أعلم.
وروي من وجه آخر أضعف.

[٨٧٧٩] حدثنا أبو محمد بن يوسف إملاء أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن الخطاب بالدينور، قال: حدثنا عبدالله بن حمدان بن وهب الدينوري، حدثنا اليان بن سعيد، حدثنا الوليد بن عبدالواحد، حدثنا عمر بن موسى، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم على مريض فليصافحه، وليضع يده على جبهته، وليسأله كيف هو؟ ولينسى له في الأجل، وليسأله أن يدعو لهم، فإن دعاء المريض كدعاء الملائكة».

[٨٧٧٩] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن هو محمد بن عمر بن الخطاب الدينوري لعله محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب بن عمر بن الخطاب الخطابي (م ٣٥٠هـ).
- ذكره السمعي في «الأنساب» (١٦٠/٥) وقال: كان ثقة.
- عبدالله بن حمدان بن وهب الدينوري، متروك الحديث.
- اليان بن سعيد بن خلف المصيصي، أبورضوان الشامي المؤدب. ضعفه الدارقطني وغيره ولم يترك، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٢/٩) وقال: ربما خالف.
- انظر «الضعفاء والمتروكون» (ص ٤٠٧) «الميزان» (٤٦٠/٤) «اللسان» (٣١٦/٦) «المغني في الضعفاء» (٧٦٠/٢) «الكامل في الضعفاء» (٢٦٤٠/٧).
- الوليد بن عبدالواحد التيمي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٤/٩) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- عمر بن موسى بن وجيه هو التيمي الوجيهي الحمصي الأنصاري الدمشقي.
- قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال ابن عدي: هو ممن يضع الحديث متناً وإسناداً، وقال ابن حبان يروي الموضوعات وتركه النسائي والدارقطني وأبو حاتم.
- راجع «التاريخ الكبير» (١٩٧/٢/٣) «التاريخ» لابن معين (٤٣٤/٢) «الكامل في الضعفاء» (١٦٦٩/٥) «الضعفاء والمتروكون» (ص ٢٩٤) «المجروحين» (٨٧/٢) «الجرح والتعديل» (١٣٣/٦) «الأنساب» (٢٨٦/١٢) «الضعفاء الكبير» (١٩٠/٣) «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٨٩) «الميزان» (٢٢٤/٣) «اللسان» (٣٣٢/٤).

[٨٧٨٠] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعه، حدثنا ابن أبي زائدة، عن الحسن بن عياش، عن محمد بن عجلان، عن النعمان بن أبي عياش الزرقى قال: وعيادة المريض بعد ثلاث.

وقد روي فيه حديث مرفوع بإسناد غير قوي.

[٨٧٨١] أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر، حدثني أبو يعقوب

[٨٧٨٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يزيد بن رفاعه هو العجلي ليس بالقوي.
- ابن أبي زائدة هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني.
- الحسن بن عياش بن سالم الأسدي أبو محمد الكوفي. صدوق، من الثامنة (م ت س).
- والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٤٢) بنفس الإسناد.
- [٨٧٨١] إسناده: ضعيف جداً.

- أبو عبد الله هو الصفار.
- أبو بكر هو ابن أبي الدنيا الحافظ.
- أبو يعقوب التميمي هو إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج المروزي.
- مسلمة بن علي هو الخشني البلاطي، متروك الحديث، تقدموا.
- والحديث في «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (رقم ٥٤).
- وأخرجه ابن ماجه في الجناز (١/ ٤٦٢ رقم ١٤٣٧) عن هشام بن عمار به.
- وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٥٥) من طريق عبدان، وابن عدي في «الكامل» (٢٣١٧/٦) عن عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي، وابن حبان في «المجروحين» (٩/٣) عن عمر ابن سنان وابن مسلم وابن قتيبة في آخرين، كلهم عن هشام بن عمار به.
- وذكره الذهبي في «الميزان» (١١٠/٤ - ١١٢) عن هشام بن عمار به وقال قال أبو حاتم: باطل موضوع.

- وذكره الحافظ في «تهذيب التهذيب» (١٤٧/١٠) من منكرات مسلمة الخشني.
- وقال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (١/ ٤٦٣ - ٤٦٤) هذا إسناد فيه مسلمة بن علي قال البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة: منكر الحديث ومن منكراته حديثه هذا فذكره.
- وقال أبو حاتم: هذا باطل منكر، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة.
- وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٣١٥) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا حديث باطل موضوع، قلت: بمن هو؟ قال: مسلمة ضعيف.
- وقال الأستاذ الألباني: موضوع، راجع «الضعيفة» (رقم ١٤٥) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٥٠٤).

التميمي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مسلمة بن علي، حدثنا ابن جريج، عن حميد الطويل، عن أنس: أن النبي ﷺ كان لا يعود المريض إلا بعد ثلاث.

[٨٧٨٢] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عقبة المجدر السكوني، حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم، حدثني أبي، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «أغبوا في العيادة، وأربعوا العيادة، وخير العيادة أخفها إلا أن يكون مغلوباً فلا يعاد، والتعزية مرة».

أبو عصمة هذا نوح بن أبي مريم الملقب بالجامع غيره أوثق منه والله أعلم.

[٨٧٨٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبد الله

[٨٧٨٢] إسناده: كسابقه.

• عقبة المجدر السكوني هو ابن خالد بن عقبة الكوفي، صدوق.
• موسى بن محمد بن إبراهيم هو ابن الحارث التيمي، منكر الحديث.
والحديث في «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (رقم ٢١٢) مختصراً.
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٣٤/١١) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن عقبة بن خالد السكوني ولفظه «أغبوا في العيادة» وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي يعلى وابن أبي الدنيا والخطيب.

وقال المناوي: قال العراقي: سنده ضعيف (فيض القدير ١٥/٢).

وقال الألباني: ضعيف جداً «ضعيف الجامع الصغير» (١٠٧٤).

[٨٧٨٣] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن أحمد هو ابن أسيد أبو محمد الأصبهاني (م ٣١٠هـ)، الإمام المجود الحافظ الرحال صاحب «المسند الكبير».

راجع «السيرة» (٤١٦/١٤ - ٤١٧) «تاريخ بغداد» (٣٨٠/٩) «ذكر أخبار أصفهان» (٦٥/٢ - ٦٦).

• هارون بن حاتم الكوفي امتنع أبوزرعة وأبو حاتم عن الرواية عنه وقال أبو حاتم: أسأل الله السلامة، وقال النسائي: ليس بثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤١/٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

راجع «الجرح والتعديل» (٨٨/٩) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٤٣) «الميزان» (٢٨٢/٤ - ٢٨٣) «اللسان» (١٧٧/٦ - ١٧٨) «المغني في الضعفاء» (٧٠٤/٢).

• ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، صدوق.

ابن أحمد بن أسيد، حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال قال النبي ﷺ: «أعظم العيادة أجراً أخفها، والتعزية مرة».

[٨٧٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي الحجاج، حدثنا يحيى بن سعيد التميمي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: إن أعظم العيادة أجراً أخفها قياماً.

[٨٧٨٥] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبو محمد العتكي، حدثنا عمر بن عبيد، عن شيخ من البصريين، عن سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «أفضل العيادة سرعة القيام».

= • جد عبد الله بن محمد بن عمر هو عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي. ثقة، من الثالثة (٤).
والحديث رواه البزار في «مسنده» (٣٦٩/١ - رقم ٧٧٧ - كشف الأستار) عن هارون بن حاتم عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن علي بن عمر بن علي عن أبيه عن جده رفعه.
وقال البزار: هذا لا نحفظه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه وأحسب ابن أبي فديك لم يسمع من علي.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٩٦): رواه البزار وقال: أحسب ابن أبي فديك لم يسمع من علي.
وقال الأستاذ الألباني: ضعيف جداً، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٠٥٦).

[٨٧٨٤] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن أبي الحجاج هو الأهتمي المنقري، أبو أيوب البصري، لين الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

• يحيى بن سعيد التميمي هو ابن حبان التيمي الكوفي.
• الزهري هو ابن شهاب محمد بن مسلم القرشي.

[٨٧٨٥] إسناده: ضعيف لجهالة وهو مرسل.

• أبو محمد العتكي هو عبد الرحمن بن صالح الأزدي الكوفي، صدوق.
• عمر بن عبيد هو ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي، صدوق.
• سعيد هو ابن المسيب.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٦٦) بنفس السند.

وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١/٤٩٩ - بتحقيق الألباني) برواية المؤلف وقال الألباني في ذيله: أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» وفي سنده شيخ من البصريين لم يسم.

[٨٧٨٦] وأخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر، حدثني أيوب بن الوليد الضرير، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا أبو عبد الله العنزي، حدثنا إسماعيل بن القاسم، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «العبادة فواق ناقة».

[٨٧٨٧] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا داود بن محمد بن يزيد، حدثنا أبو داود يعني الطيالسي، حدثنا خارجة ابن مصعب، عن أبي يحيى قال: سمعت طاوسًا يقول: خير العبادة أخفها.

[٨٧٨٨] قال: وحدثنا داود، حدثنا أبو داود، عن أبي خلدة، عن أبي العالية قال: دخل

[٨٧٨٦] إسناده: ضعيف.

- أيوب بن الوليد الضرير هو أبو سليمان الحداد (م ٢٦٠هـ).
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/٧ - ١١) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.
- أبو عبد الله العنزي هو مندل بن علي الكوفي (م ١٠٣هـ) ضعيف، من السابعة (د ق).
- إسماعيل بن القاسم لم أظفر له بترجمة.
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٧٦) بنفس الإسناد.
- وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٨٠/٣ رقم ٤٢٢٤) عن أنس بن مالك.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بصحته.
- وقال المناوي: ورواه عنه الديلمي بلا سند (فيض القدير ٣٩٦/٤).
- وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٤٩٩/١ - بتحقيق الألباني) عن أنس ونسبه للمؤلف في «الشعب».
- وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٩٠٣).

[٨٧٨٧] إسناده: ضعيف.

- داود بن محمد بن يزيد هو شيخ الحافظ ابن أبي الدنيا لم أقف على من ترجمه.
- أبو داود الطيالسي هو سليمان بن داود الجارود البصري.
- خارجة بن مصعب هو أبو الحجاج السرخسي، متروك.
- أبو يحيى لعلة القتات زاذان لين الحديث.
- والأثر في «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (رقم ٦٢).
- ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥٩٤/٣) عن ابن طاوس عن أبيه بنحوه.

[٨٧٨٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- داود هو ابن محمد بن يزيد لم أعرفه.
- أبو داود هو الطيالسي سليمان بن داود.

عليه غالب القطان يعود، فلم يلبث إلا يسيراً حتى قام، فقال أبو العالية: ما أرفق العرب لا تطيل الجلوس عند المريض، فإن المريض قد تبدو له الخلجة فيستحي من جلسائه.

[٨٧٨٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: أفضل العيادة أخفها.

[٨٧٩٠] سمعت أبا عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، يقول سمعت الحسين بن أحمد بن موسى، يقول: سمعت الصولي، يقول: حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا سلمة بن عاصم قال: دخلت على الفراء أعوده، فأطلت وألحفت في السؤال، فقال: ادن لي، فدنوت فأنشدني:

حق العيادة يوم بين يومين وجلسة مثل لحظ الطرف بالعين
لا تبرمن مريضاً في مساءلة يكفيك من ذاك تسأل بحرفين

[٨٧٩١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا علي بن عبدالرحمن بن

= • أبوخلدة هو خالد بن دينار التميمي السدي، صدوق.

• أبو العالية هو رفيع بن مهران الرياحي.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٦٥ - محققة) بنفس الإسناد.

[٨٧٨٩] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن طاوس هو عبدالله اليماني.

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (/٥٩٤ رقم ٦٧٦٨) بنفس السند.

[٨٧٩٠] إسناده: جيد.

• الصولي هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس أبوبكر البغدادي.

• أحمد بن يحيى هو ابن زكريا الأودي، أبو جعفر الكوفي.

• سلمة بن عاصم هو أبو محمد النحوي، ثقة ثبت عالم.

• الفراء هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الأسدي الكوفي النحوي.

[٨٧٩١] إسناده: ضعيف.

• مندل بن علي العنزي هو أبو عبدالله الكوفي متروك.

• إسماعيل هو ابن أبي خالد الأحسي.

• الشعبي هو عامر بن شراحيل أبو عمرو.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٤/٤) من طريق علي بن عبدالعزيز عن أبي غسان عن

جعفر بن زياد الأحمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي به.

ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا مندل بن علي العنزي، عن إسماعيل، عن الشعبي قال: عيادة حمقى القراء أشد على أهل المريض من مريضهم يجيئون في غير حين عيادة ويطيلون الجلوس.

[٨٧٩٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السباك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبدالله أحمد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب قال: نبئت أن عمر بن عبدالعزيز عاد أبا قلابة فقال: أبا قلابة تشدد لا يشمت بنا المنافقون.

[٨٧٩٣] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا أبو بكر بن

[٨٧٩٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو عبدالله أحمد هو ابن حنبل الإمام.
- أيوب هو ابن أبي تيمية السخيتاني. لم أجد هذا الأثر.

[٨٧٩٣] إسناده: حسن بشواهد.

• ابن أبي شيبة هو القاسم بن محمد بن أبي شيبة العبسي. ضعفه ابن معين والعجلي وقال الساجي: متروك الحديث، وقال الخليل: ضعفه وتركوا حديثه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨/٩) بدون الجرح والتعديل فيه.

راجع «الجرح والتعديل» (١٢٠/٧) «الضعفاء الكبير» (٤٨١/٣) «الضعفاء والمتروكون» (ص ٣٢٩) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٠١) «الميزان» (٣٧٩/٣) «اللسان» (٣٦٦/٤) «المغني في الضعفاء» (٥٢١/٢).

• بكر بن يونس هو ابن بكر الشيباني الكوفي. ضعيف، من التاسعة (ت ق).

• موسى بن علي هو ابن رباح اللخمي صدوق.

والحديث أخرجه الترمذي في الطب (٣٨٤/٤ رقم ٢٠٤٠) والحاكم في «المستدرک» (٣٥٠/١) والمؤلف في «سننه» (٣٤٧/٩) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء.

وابن ماجه في الطب (١١٤٠/٢ رقم ٣٤٤٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٨١/٣ رقم ١٧٤١) عن محمد بن عبدالله بن نمير، والطبراني في «الكبير» (٢٩٣/١٧ رقم ٨٠٧) من طريق عبيد بن يعيش، وابن عدي في «الكامل» (٤٦٤/٢) من طريق أحمد بن عثمان بن حكيم، كلهم عن بكر بن يونس بن بكر به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

ورواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٠٠) بنفس الإسناد.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢٤٢/٢) وقال عن أبيه: هذا حديث باطل وبكر هذا منكر الحديث.

أبي الدنيا، حدثني ابن أبي شيبة، حدثنا بكر بن يونس بن بكير، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ: «لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب، فإن الله يطعمهم ويسقيهم».

= قال البوصيري في «الزوائد»: إسناده حسن لأن بكر بن يونس بن بكير مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات.

وقال ابن علان في «شرح الأذكار» (٩٠/٤): قال الحافظ بعد تحريجه: هذا حديث غريب من هذا الوجه وهو حديث حسن بشواهد... وذكرها ثم قال: ولذلك قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وأورده الألباني في «الصحيحة» (رقم ٧٢٧): كذا قال أبوحاتم باطل ولا يخلو من مبالغة فإن بكراً لم يجمع على ضعفه فضلاً عن تركه، فقد قال العجلي فيه: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وإن كان الجمهور على تضعيفه فالحق أن حديثه ضعيف إذا لم يوجد ما يشهد له ويقويه وليس الأمر كذلك هنا. ثم ذكر الشواهد وقال: وجلة القول أن الحديث حسن بهذه الشواهد كما قال الترمذي والله أعلم.

للحديث شواهد.

١- من حديث عبد الرحمن بن عوف.

أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤١٠/٤) وقال: صحيح الإسناد، رواه كلهم مديون وأقره الذهبي.

٢- من حديث عبدالله بن عمر.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٧٤/٣) والدارقطني في «غرائب مالك» من طريق عبد الوهاب بن نافع الضامري عن مالك عن نافع عن ابن عمر به.

وقال العقيلي: عبد الوهاب منكر الحديث لا يقيمه، وقال الدارقطني: عبد الوهاب واه جداً ثم قال العقيلي: ليس له أصل من حديث مالك ولا رواه ثقة عنه وله رواية من غير هذا الوجه فيه لين أيضاً.

وقال الحافظ في «اللسان» (٩٢/٤) بعدما خرج هذا الحديث برواية العقيلي والدارقطني: ثم أخرجه من خمسة أوجه عن مالك وكل من رواه عن مالك ضعيف.

٣- من حديث جابر بن عبدالله.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥١/١٠، ٢٢١) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (١٤٧/٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠٩/١١) (ألف).

وقال الألباني في «الصحيحة» (٣٦٧/٢): هذا سند لا بأس به في الشواهد رجاله ثقات غير شريك بن عبدالله وهو القاضي وهو صدوق سعي الحفظ.

[٨٧٩٤] قال وحدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن بشير، حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي والقاسم بن مالك المزني قالا: حدثنا رزام بن سعيد، حدثني المearك بن زيد الضبي، عن ابن عمر قال سمعت عمر يقول: إن انتهى مريضكم الشيء فلا تحموه، فلعل الله إننا شهاه ذلك ليجعل شفائه فيه.

[٨٧٩٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا محمد بن مسلم، حدثنا يحيى بن أيوب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: مرضت فحماني أهلي كل شيء حتى الماء فعطشت ليلة وليس عندي أحد، فدنوت من قربة معلقة، فشربت منها شربي، وأنا صحيحة، فجعلت أعرف صحة تلك الشربة في جسدي، قال: كانت عائشة تقول: لا تحموا المريض شيئاً.

قال أحمد رضي الله عنه: وإن دخل على المريض وهو محتضر قرأ عنده سورة يس.

وقد روينا عن النبي ﷺ أنه قال: «اقرأوها على موتاكم ولقنه الشهادتين من غير أن تلح عليه بها» ولكنه يذكرها عنده لعله يتلقنها، وقد ذكرنا الحديث في التلقين وفيمن كان آخر كلامه لا إله إلا الله في الدعوات وغيرها.

[٨٧٩٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن بشير هو ابن مروان الكندي الواعظ، ضعيف.
- رزام بن سعيد هو الضبي الكوفي. ثقة، من السابعة (عس).
- المearك بن زيد هو الضبي من أهل الكوفة.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٣/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- وانظر «الجرح والتعديل» (٣٧١/٨).

والخبر في «المرض والكفارات» (رقم ٢٠١ - محققة) بنفس السند. ورواه ابن حبان في «الثقات» (٤٥٣/٥) من طريق أبي أحمد الزيري عن رزام بن سعيد عن المearك بن زيد عن ابن عمر قوله بنحوه.

[٨٧٩٥] إسناده: حسن.

- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري، صدوق.
- والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٤٠٨/٤) من طريق عمارة بن غزية عن أبيه عن عائشة به وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

[٨٧٩٦] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا جعفر بن حميد، حدثنا ابن المبارك، عن التيمي، عن أبي عثمان - وليس بالنهدي، عن أبيه، عن معقل بن يسار، قال قال رسول الله ﷺ: «اقرأوها عند موتاكم» يعني يس.

[٨٧٩٦] إسناده: ضعيف.

● مطين هو محمد بن عبد الله بن سليمان، أبو جعفر الحضرمي.

● التيمي هو سليمان بن طرخان البصري.

● أبو عثمان ليس هو بالنهدي، قيل: اسمه سعد، مقبول.

وقال ابن المديني: لم يرو عنه غير التيمي وهو مجهول، وقال الذهبي: لا يعرف.

● وأبوه مجهول، لا يعرف.

والحديث أخرجه أبوداود في الجنايز (٣/٤٨٩ رقم ٣١٢١) عن محمد بن العلاء ومحمد بن مكي

المروزي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٧) وعنه ابن ماجه في الجنايز (١/٤٦٥

رقم ١٤٤٨) عن الحسن بن علي بن شقيق، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٦) والطبراني في «الكبير»

(٢٠/٢١٩ رقم ٥١٠) والحاكم في «المستدرک» (١/٥٦٥) من طريق عارم بن الفضل أبي

النعمان، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٧) من طريق علي بن إسحاق وعتاب، والمؤلف في «سننه»

(٣/٣٨٣) من طريق نعيم بن حماد وأبي إسحاق الطالقاني، كلهم عن ابن المبارك به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٢٦) عن ابن المبارك عن سليمان التيمي عن رجل عن أبيه

عن معقل بن يسار به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٧٤) من طريق الوليد، والبغوي في «شرح

السنه» (٥/٢٩٥ رقم ١٤٦٤) من طريق عبد الله بن عثمان، كلاهما عن ابن المبارك عن سليمان

التيمي عن أبي عثمان عن معقل بن يسار به ولم يذكر عن أبيه.

كما رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٣ رقم ٢٩٩١) من طريق يحيى القطان

عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن معقل بن يسار به.

في هذا السند أبو عثمان ليس بالنهدي وأبوه مجهولان، وفيه علة أخرى أيضًا وهي الاضطراب،

فبعض الرواة يقول: عن أبي عثمان عن أبيه عن معقل وبعضهم يقول: عن أبي عثمان عن معقل

دون ذكر عن أبيه، وتوجد في السند ثلاث علل: جهالة أبي عثمان وجهالة أبيه والاضطراب.

كما قال الحافظ في «التلخيص الحبير» (٢/١٠٤): وأعله ابن القطان بالاضطراب وبالوقف

وبجهالة حال أبي عثمان وأبيه، ونقل أبو بكر بن العربي عن الدارقطني أنه قال: هذا حديث

ضعيف الإسناد، مجهول المتن ولا يصح في الباب حديث.

وضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١١٧٠) و«الإرواء» (رقم ٦٨٨).

[٨٧٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا معلى بن منصور، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمارة بن غزية، عن يحيى بن عمارة، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «لَقَنُوا موتاكم لا إله إلا الله».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن قتيبة عن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الدراوردي.

[٨٧٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن عاصم الأصبهاني، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن صالح ابن أبي عريب، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وجبت له الجنة».

[٨٧٩٧] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• عبد العزيز بن محمد هو الدراوردي المدني، صدوق.

• يحيى بن عمارة هو الأنصاري المدني.

(١) في الجناز (١/٦٣١ رقم ١).

وأخرجه أبو داود في الجناز (٣/٤٨٧ رقم ٣١١٧) والترمذي في الجناز (٣/٣٠٦ رقم ٩٧٦) والنسائي في الجناز (٤/٥) وأحمد في «مسنده» (٣/٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٣ رقم ٢٩٩٢) والبخاري في «شرح السنة» (٥/٢٩٦) من طريق بشر بن المفضل، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٣٨) وعنه ابن ماجه في الجناز (١/٤٦٤ رقم ١٤٤٥) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٨٣) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٦١) من طريق سليمان بن بلال، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٦١) من طريق عبد العزيز بن محمد، كلهم عن عمارة بن غزية به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.

انظر «الإرواء» (رقم ٦٨٦).

[٨٧٩٨] إسناده: حسن.

• أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل الشيباني.

• عبد الحميد بن جعفر هو ابن عبد الله الأنصاري، صدوق.

• صالح بن أبي عريب مقبول، تقدموا.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٥/٢٤٧) عن أبي عاصم النبيل بنفس السند.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١/٣٥١) من طريق أحمد بن مهدي بن رستم عن أبي عاصم النبيل به وصححه وأقره الذهبي.

ومر الحديث بطريق الحاكم برقم (٩٣) فراجع.

[٨٧٩٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الضبي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا عبدالعزيز الأوسي، حدثنا ابن أبي الزناد، أخبرني موسى بن عقبة، عن رجل من ولد عبادة بن الصامت، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «حضر ملك الموت رجلاً يموت، فشق أعضاءه فلم يجده عمل خيراً، ثم شق قلبه فلم يجد فيه خيراً ثم قدّ لحية فوجد طرف لسانه لاصقاً بحنكه، يقول: لا إله إلا الله» قال النبي ﷺ: «فغر له بكلمة الإخلاص».

قال: وقال^(١) رسول الله ﷺ: «أمر الله بعبد إلى النار فلماً وقف على شفتها التفت، فقال: أما والله يا رب إن كان ظني بك لحسن، فقال الله: ردّوه، فأنا عند حسن ظنّ عبدي بي».

[٨٧٩٩] إسناده: ضعيف.

• عبدالعزيز الأوسي هو ابن يحيى بن عمرو المدني.
• ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان المدني، صدوق.
والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٢٥/٩) من طريق سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن ابن أبي الزناد به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٣٧/٢) والغزالي في «إحياء علوم الدين» (٤٥٠/٤) والزيدي في «إنحاف السادة المتقين» (٢٧٥/١٠) والقرطبي في «التذكرة في أحوال الموتى» (ص ٤٧) عن أبي هريرة مرفوعاً.

وقال الحافظ العراقي في تحريجه: رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب المحتضرين» والطبراني والبيهقي في «الشعب» وإسناده جيد إلا أن في رواية البيهقي رجلاً لم يسم وسمي في رواية الطبراني إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «كتاب المحتضرين» والمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: ورواه عنه أيضاً ابن لال والديلمي.

وقال الألباني: ضعيف (ضعيف الجامع الصغير رقم ٢٧٢٤).

(١) وهذا الحديث أورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٥٣) برواية المؤلف في «الشعب» وقال: ضعيف.

[٨٨٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبد العزيز الواعظ، يقول سمعت أبا جعفر محمد بن علي السائي وراق أبي زرعة الرازي يقول: حضرت أبا زرعة وهو في السوق، وعنده أبو حاتم ومحمد بن مسلم والمنذر بن شاذان وجماعة من العلماء، فذكروا حديث التلقين واستحبوا من أبي زرعة أن يلقنوه التوحيد، فقالوا: تعالوا نذكر الحديث، فقال أبو عبد الله محمد بن مسلم: حدثنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن صالح، وجعل يقول ابن أبي ولم يجاوز، فقال أبو حاتم، حدثنا بندار، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، وسكت ولم يجاوز، والباقون سكتوا، فقال أبو زرعة وهو في السوق: حدثنا بندار، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن ابن أبي عريب، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة» وتوفي أبو زرعة رحمه الله.

[٨٨٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن، أخبرنا عبد الرحمن

[٨٨٠٠] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث حسن.

- أبو زرعة هو عبيد الله بن عبد الكريم الرازي.
- أبو حاتم هو الرازي محمد بن إدريس الحنظلي.
- محمد بن مسلم هو ابن وارة.
- المنذر بن شاذان أبو عمر التمار الرازي.
- قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وهو صدوق، وقال أبو حاتم: لا بأس به.
- راجع «الجرح والتعديل» (٢٤٤/٨).
- أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد الشيباني.
- والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٣٥/١٠) والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحه - ٨٨٣) من طريق أبي جعفر التستري عن أبي زرعة الرازي به.
- وأورده الذهبي في «السير» (٧٦/١٣ - ٧٧) عن أبي جعفر محمد بن علي وراق أبي زرعة بنفس الإسناد.

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٤٥/١ - ٣٤٦) عن أبيه عن أبي زرعة به.

وأورده القرطبي في «التذكرة في أحوال الموتى» (ص ٤٥ - ٤٦) عن أبي نعيم عن أبي زرعة به.

[٨٠٨١] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

- أبو أحمد بن أبي الحسن هو الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي.
- محمد بن قطن لم أظفر له بترجمة.

يعني ابن أبي حاتم، أخبرنا أبي، أخبرنا أحمد بن أبي الحواري، عن محمد بن قطن، عن الشافعي قال: دخل سفيان على الفضيل يعبده، فقال: يا أبا محمد، وأي نعمة في الأرض لولا العواد! قال سفيان: وأي شيء تكره في العواد؟ قال: الشكاية.

وقد روينا^(١) في باب الصبر مرفوعاً: «قال الله تبارك وتعالى: إذا ابتليتُ عبدي المؤمن فلم يشكني إلى عواده أطلقته من أساري، ثم أبدلته لحماً خيراً من لحمه، ودماً خيراً من دمه، ثم يستأنف العمل».

[٨٨٠٢] أخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ، قال حدثني بكير بن محمد الصوفي، حدثنا أبو مسلم، حدثنا علي بن المديني، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ... فذكره.

[٨٨٠٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ابن الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا محمد بن سعيد الأنصاري، حدثنا يونس

= • الشافعي هو محمد بن إدريس الفقيه الإمام.

• سفيان هو ابن عيينة.

• الفضيل هو ابن عياض. ولم أقف على من ذكر هذا الأثر.

(١) راجع الباب السبعين (٧٠) وهو في الصبر على المصائب.

[٨٨٠٢] إسناده: صحيح.

• أبو مسلم هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز الكجي.

• أبو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري (م ٢٠٤هـ). ثقة، من التاسعة (ع).

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (١/٣٤٨ - ٣٤٩) - وعنه المؤلف في «سننه» (٣/٣٧٥) -

عن بكر بن محمد الصيرفي بنفس الإسناد. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وسيأتي الحديث في

الباب السبعين (٧٠) وهو باب في الصبر على المصائب وقد نستوفي هناك تخريجه فراجع.

[٨٨٠٣] إسناده: ضعيف.

• محمد بن سعيد الأنصاري، أبو إسحاق الحراني البزاز. شيخ، من الحادية عشرة (س) وذكره

ابن حبان في «الثقات» (٩/١٠٢).

• سعيد بن ميسرة القيسي هو البصري أبو عمران البكري، منكر الحديث وكذبه ابن معين. ولم

أجد من خرج هذا الحديث بهذا الوجه.

ابن بكير، حدثني سعيد بن ميسرة القيسي، سمعت أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ إذا عاد رجلاً على غير الإسلام لم يجلس عنده قال: «وكيف أنت يا يهودي؟ كيف أنت يا نصراني؟» بدينه الذي هو عليه.

[٨٨٠٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، قال أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف بن البخاري، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا المنهال ابن عيسى، أخبرني غالب القطان، قال: قلت للحسن: إن لنا جيراناً نصارى ينيلون من معروفهم، ويعودون مرضانا، ويتبعون جنازتنا، قال: كافئهم إذا أتيت الباب فقل: من هاهنا أدخل؟ فإذا دخلت، فقل: كيف مريضكم كيف تجدونه؟ فإذا أردت أن تقوم فقل: الشفاء والعافية بيد الله عز وجل.

[٨٨٠٤] إسناده: فيه مستور.

- زيد بن الحباب هو العكلي صدوق.
- المنهال بن عيسى، ويقال: عيسى بن المنهال، العبدى ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٥٨/٨) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
- غالب القطان هو ابن خطاف البصري، صدوق.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

(٦٤) الرابع والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في الصلاة على من مات من أهل القبلة»

[٨٨٠٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الجهاد واجب عليكم مع كل أمير برّاً كان أو فاجرًا، والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برّاً كان أو فاجرًا وإن عمل الكبائر، والصلاة واجبة على كل مسلم برّاً كان أو فاجرًا وإن عمل الكبائر».

وقد مضى حديث البراء بن عازب^(١) عن النبي ﷺ في الأمر باتباع الجنائز.

وحديث أبي هريرة^(٢) عن النبي ﷺ في حق المسلم على المسلم.

[٨٨٠٥] إسناده: ضعيف لانقطاعه.

• أبو داود هو السجستاني سليمان بن الأشعث.

• مكحول هو الشامي لم يثبت سماعه من أبي هريرة.

والحديث في «سنن أبي داود» في الصلاة (٣٥٨/١) رقم (٥٩٤) وفي الجهاد (٣/٤٠-٤١) رقم (٢٥٣٣) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/١٢١).

كما رواه المؤلف في «سننه» (٨/١٨٥) من طريق أحمد بن عيسى عن ابن وهب به.

ورواه الدارقطني (١٨٤، ١٨٥) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤/٣٩٤/ألف) كما أفاده الألباني.

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٢/٢٧): رواه أبو داود في الجهاد وضعفه بأن مكحولاً لم يسمع من أبي هريرة ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في «المعرفة» وقال: إسناده صحيح إلا أن فيه انقطاعاً بين مكحول وأبي هريرة.

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٦٧٢). و«الإرواء» (رقم ٥٢٧).

(١) مضى الحديث في أول الباب الثالث والستين (٦٣).

(٢) راجع هذا الحديث في الباب الستين (٦٠) بلفظ «حق المسلم على المسلم ست».

[٨٨٠٦] وأخبرنا أبو الحسن بن علي الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر الخولاني، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حق المسلم على المسلم خمس: ردّ السلام، وعيادة المريض، وتشميت العاطس، وإجابة الدعوة». وإجابة الدعوة.

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح من حديث الأوزاعي.

وأخرجه^(٢) مسلم من وجه آخر.

[٨٨٠٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن قتادة.

وأخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان أن النبي ﷺ قال: «من صلى على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتى يقضى قضاؤها فله قيراطان».

وفي رواية أنه قال قال النبي ﷺ: «من صلى على جنازة فله قيراط، ومن شهد دفنها فله قيراطان مثل أحد».

[٨٨٠٦] إسناده: صحيح.

(١) في الجناز (٧٠/٢) من طريق عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي به.

(٢) في السلام (١٧٠٤/٢) رقم ٤ من طريق يونس ومعمّر عن الزهري به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢٢/١) من طريق يونس عن بشر بن بكر به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٨٦/٣) من طريق الوليد بن مزيد عن الأوزاعي به.

وقد تقدم الحديث في الباب الثاني والستين برقم (٧٨٣٢) بطريق عبد الرزاق عن معمّر عن الزهري فراجع.

[٨٨٠٧] إسناده: كسابقه.

• أبوداود هو الطيالسي.

• هشام هو ابن أبي عبد الله سنبر الدستوائي البصري.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث شعبة وهشام وغيرهما.

[٨٨٠٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن سعيد الدمشقي، حدثنا الهيثم بن حميد، عن العلاء بن الحارث، عن عبد الله بن الحارث: أنه خرج في جنازة فيها ابن عباس فصلى عليها، وانصرف رجل من القوم لحاجة، فضرب ابن عباس بمنكبي، وقال: أتدري بكم انصرف هذا؟ قلت: لا أدري، قال: انصرف بقيراط، فقلت: ابن عباس وما القيراط؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى على جنازة فانصرف قبل أن يفرغ منها كان له قيراط، فإن انتظر حتى يفرغ منها، كان له قيراطان، والقيراط مثل أحد في ميزانه يوم القيامة» ثم قال: أتعجب من قوله مثل أحد؟ حق لعظمة ربنا أن يكون قيراطه مثل أحد، ويومه كألف سنة.

(١) في الجنازات (٦٥٤/١) رقم (٧٥) من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة به.

وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٧/٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٦/٢). وأخرجه مسلم في الجنازات - ولم يسق لفظه - (٦٥٤/١) عن معاذ بن هشام عن أبيه، عن قتادة به. ورواه مسلم في الجنازات - بدون ذكر اللفظ - (٦٥٤/١) وابن ماجه في الجنازات (٤٩٢/١) رقم (١٥٤٠) وأحمد في «مسنده» (٢٨٤/٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به. كما أخرجه مسلم في الجنازات (٦٥٤/١) وأحمد في «مسنده» (٢٨٤/٥) من طريق أبان عن قتادة به. وهو في «مسند الطيالسي» (ص ١٣٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٢/٥) من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة عن سالم بن أبي الجعد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٠/٣) عن أبي خالد عن هشام الدستوائي به. ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٤١٣/٣) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بنفس السند الأول.

[٨٨٠٨]

- محمد بن سعيد هو ابن الفضل الدمشقي، أبو الفضل القرشي المقرئ.
- ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٦٦/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- الهيثم بن حميد هو الغساني، صدوق.
- عبد الله بن الحارث هو الأنصاري البصري. لم أجد هذا الحديث بهذا الوجه.

[٨٨٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور، حدثنا سعيد بن مسعود، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأتي ضعفاء المسلمين، ويزورهم، ويعود مرضاهم، ويشهد جنائزهم.

[٨٨١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن الصلت بن بهرام، عن الحارث

[٨٨٠٩] إسناده: رجاله ثقات

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٤٦٦/٢) وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٧٦) بنفس الإسناد هنا.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي يعلى والطبراني في «الكبير» والحاكم ورمز له بصحته وسكت عليه المناوي. (فيض القدير ١٩٢/٥).

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٧٥٣).

[٨٨١٠] إسناده: مرسل.

• الصلت بن بهرام هو الكوفي التميمي، صدوق.

• الحارث بن وهب.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٢/٣) وقال: روى عن الصنابحي وعن أبي

عبد الرحمن السلمي مرسل، روى عنه الصلت بن بهرام.

• الصنابحي هو عبد الرحمن بن عسيلة المرادي، أبو عبد الله نزيل الكوفة. ثقة، من كبار التابعين (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٩/٤) عن ابن نمير عن الصلت بن بهرام به في سياق طويل وفيه تحريف «ابن بهرام» إلى «ابن العوام».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٧٤/٨) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن عمه وهارون ابن إسحاق، كلاهما عن وكيع به، وقال: تفرد به الصلت عن الحارث وروى الثوري عن الصلت مثله.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣٧٠/١) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥١٥/٣) رقم ٦٥٣٠ - ومن طريقه الطبراني في «الكبير»

(٢٦٨/٣) رقم ٣٢٦٣ - عن الثوري عن الصلت بن بهرام عن الحارث بن وهب قال قال

رسول الله ﷺ فذكره.

ابن وهب، عن الصنابحي، قال قال رسول الله ﷺ: «لا تزال أمتي -أو- هذه الأمة في مسكة من دينها ما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها».

[٨٨١١] أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه، أخبرنا الحاكم أبو محمد يحيى بن منصور، حدثنا أبو عمرو المستملي، قال حدثنا الحسن بن عيسى ببغداد، حدثنا ابن المبارك، حدثنا سلام بن أبي مطيع، عن أيوب، عن أبي قلابه، عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ قال: «ما من ميت يموت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه».

فحدثت به شعيب بن الحبحاب فقال: حدثني به أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ يعني بهذا القائل سلامًا.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن الحسن بن عيسى.

ورويانا عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً، لا يشركون بالله شيئاً، إلا شفعهم الله فيه».

[٨٨١١] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقيه رجاله ثقات.

- أبو عمرو المستملي هو أحمد بن المبارك حكويه.
 - أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.
 - أبو قلابه هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري.
 - عبد الله بن يزيد هو رضيع عائشة بصري. وثقه العجلي، من الثالثة (م - ٤).
- (١) في الجنائز (١/٦٥٤ رقم ٥٨).

وأخرجه النسائي في الجنائز (٤/٧٥) وعنه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٠٦) عن سويد ابن نصر عن عبد الله بن المبارك به.

وأخرجه الترمذي في الجنائز (٣/٣٤٨ رقم ١٠٢٩) من طريق عبد الوهاب الثقفي وإسماعيل بن إبراهيم، وأحمد في «مسنده» (٦/٣٢) والنسائي في الجنائز (٤/٧٦) عن إسماعيل، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٢٠) عن عبد الوهاب الثقفي وأحمد في «مسنده» (٦/٤٠) والحميدي في «مسنده» (١/١٠٩) عن سفيان وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣/٥٢٧ رقم ٦٥٨١) - وعنه أحمد في «مسنده» (٦/٢٣١) عن معمر، كلهم عن أيوب به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٩٧) والبخاري في «شرح السنة» (٥/٣٨٠ رقم ١٥٠٤) من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابه به.

[٨٨١٢] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس إملاء، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا أبو صخر، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر (عن كريب)^(١) مولى ابن عباس عن ابن عباس... فذكره.

أخرجه مسلم^(٢) عن هارون بن معروف وغيره.

[٨٨١٣] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، أخبرنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثني أبو بكر، قال: صليت مع أبي المليح على جنازة فقال: أقيموا صفوفكم، وليحسن

[٨٨١٢] إسناده: صحيح.

• أبو صخر هو حميد بن زياد بن أبي المخارق الخراط.

• كريب مولى ابن عباس هو ابن أبي مسلم الهاشمي المدني.

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل» و«ن» فاستدركناه من مصادر التخريج.

(٢) في الجنازة (١/٦٥٥ رقم ٥٩) عن هارون بن معروف وهارون بن سعيد الأيلي والوليد بن شجاع، كلهم عن ابن وهب به.

وأخرجه أبو داود في الجنازة (٣/٥١٧ رقم ٣١٧٠) والبخاري في «شرح السنة» (٥/٣٨١ رقم ١٥٠٥) من طريق الوليد بن شجاع، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٠٥ - ١٠٦) عن عيسى بن إبراهيم الغافقي، والمؤلف في «سننه» (٣/١٨١) من طريق هارون بن سعيد الأيلي، ثلاثتهم عن ابن وهب به.

وأخرجه ابن ماجه في الجنازة (١/٤٧٧ رقم ١٤٨٩) من طريق بكر بن سليم عن حميد بن زياد الخراط أبي صخر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٧٨) عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن هارون بن معروف به.

[٨٨١٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• يحيى بن سعيد هو القطان.

• أبو بكر هو الحكم بن فروخ الغزالي البصري. ثقة، من السادسة (س).

• أبو المليح هو ابن أسامة بن عمير الهذلي.

• عبد الله بن السليل أخو ميمونة من الرضاعة، لم أقف على ترجمه.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٦/٣٣١) عن يحيى بن سعيد القطان بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٩ رقم ٣٩) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن

سعيد به وفيه «عبد الله بن أبي السليل».

شفاعتكم، فلو اخترت رجلاً اخترته، ثم قال: حدثني عبدالله بن السليل عن بعض أزواج النبي ﷺ ميمونة - وكان أخاها من الرضاعة - أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مسلم يصلي عليه أمة يشفعون فيه إلا شفّعوا» قال: والأمة من الأربعين إلى المائة فصاعداً.

[٨٨١٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي بن الحسن الداراجردى، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا مبارك أبو عبد الرحمن مولى هرم ابن عبدالله، حدثنا القاسم بن مطيب قال: خرج أبو المليلح الهذلي في جنازة، فلما وضع السرير أقبل على القوم، فقال: سوا صفوفكم، ويحسن شفاعتكم، ولو كنت مختاراً أحداً لا اخترت لصاحب السرير، قال أبو المليلح: وحدثني سليط - وكان أخاً ميمونة أم المؤمنين - عن ميمونة أنها ذكرت عن النبي ﷺ قال: «من صلى عليه أمة من الناس شفّعوا في أخيهم» والأمة أربعون إلى مائة، والعصبة عشرة إلى أربعين، والنفر ثلاثة إلى عشرة. وقيل^(١) عن أبي المليلح عن عبدالله بن سليط عن بعض أزواج النبي ﷺ.

[٨٨١٤] إسناده: ضعيف.

- مبارك أبو عبد الرحمن مولى هرم بن عبدالله هو المبارك بن المبارك، لم أجد ترجمته.
- القاسم بن مطيب هو العجلي البصري، لين وضعفه غير واحد.
- أبو المليلح هو ابن أسامة بن عمير.
- سليط أخو ميمونة في الرضاعة، لا يوجد أخو ميمونة إلا عبدالله بن سليط في كتب الرجال.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٢٤ رقم ٣٩) من طريق عقبة بن مكرم العمي، عن المبارك أبي عبد الرحمن بن المبارك به، وفيه عبدالله بن سليط والزيادة فيه [عبدالله بن] وقع ما بين المربعتين فيبدو بهذا أن في الأصل وقع «سليط» فأضافها المحقق عند تقويم النص، والله أعلم. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٣٦) وقال: في إسناده القاسم بن مطيب وهو ضعيف، وفيه «سليك» بدل «سليط».

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٤٣٧ رقم ١٠٦٠) من طريق مسدد عن يحيى بن سعيد عن أبي بكار عن أبي المليلح عن عبدالله بن سليط به. وأخرجه النسائي في الجناز (٤/٧٧) من طريق محمد بن سواء أبي الخطاب. وأحمد في «مسنده» (٣٣١/٦، ٣٣٤) من طريق أبي عبيدة عبد الواحد الحداد، كلاهما عن أبي بكار عن أبي المليلح عن عبدالله بن سليط به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٢١) عن يحيى بن سعيد القطان عن أبي بكار عن أبي المليلح عن عبدالله بن سليط، عن سليط، عن ميمونة. وعبدالله بن سليط مدني مقبول، من الثانية كما قال الحافظ في التقریب. فعلى هذا يكون الإسناد حسناً كما قال الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٣٨).

وقيل^(١) عن أبي المليح عن ابن عمر، وقيل^(٢) عن أبي المليح عن أبيه.

قال البخاري: قال علي: أحسب مرجوع هذا الحديث كله إلى حديث أبي قلابة، عن عبدالله بن يزيد، عن عائشة.

[٨٨١٥] أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد العطار ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحسن بن سلام السواق، حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له».

[٨٨١٦] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي، حدثنا

(١) رواه الطبراني في «الكبير» (١٩٠/١ رقم ٥٠٣) من طريق مبشر بن أبي المليح عن أبيه عن ابن عمر به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٦/٣): وفيه مبشر بن أبي المليح ولم أجد من ذكره.

(قلت) بل ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٧/٧) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٤٢/٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١١/٢/٤) وقال ابن حبان: يروي عن أبيه، عداؤه في أهل البصرة، روى عنه شعبة ولم يذكروا فيه جرْحاً ولا تعديلاً. فهذا الوجه هذا السند يكون من قبيل الحسن بشاهده والله أعلم.

(١) لم أجد الحديث بهذا الوجه في المصادر المتوفرة لدينا.

[٨٨١٥] إسناده: صحيح.

• شيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي النحوي البصري.

• أبو صالح هو ذكوان السهمان المدني.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٢/٣) - وعنه ابن ماجه في «الجنائز» (١/٤٧٧ رقم ١٤٨٨) عن عبيدالله بن موسى به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٥/١) عن أبي أمية عن عبيدالله بن موسى به.

وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٩٥/١) من طريق سفيان عن الأعمش به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٢٣٢).

[٨٨١٦] إسناده: فيه محمد بن الليث لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات.

• محمد بن الليث لم أقف على من ترجمه.

• عبدالله بن عثمان هو عبدان المروزي.

• أبو حمزة هو السكري محمد بن منصور.

وقع في جميع النسخ «عن أبي بردة» وهو خطأ.

محمد بن الليث، حدثنا عبدالله بن عثمان، عن أبي حمزة، عن الأعمش... فذكره بنحوه، وقال: قال رسول الله ﷺ.

[٨٨١٧] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن عبدالله ابن سليمان الحضرمي، حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن حبيب عن عطاء، عن ابن عباس قيل للنبي ﷺ: كيف أصبحت قال: «بخير من قوم لم يشهدوا جنازة، ولم يعودوا مريضاً».

[٨٨١٨] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي وأبو علي الروذباري قالا: أخبرنا

= والحديث أخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣٦٠/١) من طريق أبي الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري عن عبدان به.
ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٥/١) من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة به.
[٨٨١٧] إسناده: حسن.

- عبدالله بن عمر بن أبان هو الأموي، أبو عبد الرحمن الكوفي مشكدة صدوق فيه تشيع.
- معاوية بن هشام القصار، أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد (م ٢٠٤هـ). صدوق له أوهام، من صغار التاسعة (بخ م - ٤).
- سفيان هو الثوري.

- حبيب هو ابن الشهيد الأزدي، البصري.
- عطاء هو ابن أبي رباح، تقدموا.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٩/٤ رقم ٢٦٧٦) عن عبدالله بن عمر بن أبان بنفس السند.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٩/٢ - ٣٠٠) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن وعنده أكثر من تحريف.

[٨٨١٨] إسناده: ضعيف.

- عبد الرحمن بن قيس هو الضبي، أبو معاوية الزعفراني، متروك.
- محمد بن عمرو هو ابن علقمة الليثي، صدوق.
- أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، تقدموا والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٦١/٢) من طريق أبي مسعود أحمد بن الفرات وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٩٨/٢) من طريق أبي صالح أحمد بن راشد المروزي، وابن عدي في «الكامل» (١٦٠١/٤) من طريق أبي النضر إسماعيل بن عبدالله بن ميمون والحافظ الذهبي في «الميزان» (٥٨٣/٢) عن علي بن شعيب السمسار، كلهم عن عبد الرحمن بن قيس أبي معاوية الزعفراني به.

=

أبو طاهر محمد بن الحسن المحدث المحدث، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبد الرحمن بن قيس، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ كَرَامَةِ الْمُؤْمِنِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَغْفِرَ لِمُشِيعِهِ».

[٨٨١٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو يزيد أحمد بن محمد بن طريف البجلي، حدثنا محمد بن كثير، عن الأعمش، حدثني عكرمة، عن ابن عباس قال: سئل رسول الله ﷺ عن أول ما يتحلف به المؤمن في قبره؟ قال: «يغفر لمن تبع جنازته».

[٨٨٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن بن علي حفدة

= وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٢٦/٣) بطريق ابن عدي وقال: هذا حديث لا يصح، تفرد به عبد الرحمن بن قيس، قال أحمد: لم يكن حديثه بشيء، متروك الحديث. وقال أبو زرعة: كذاب، وقال البخاري ومسلم: ذهب حديثه، وقال أبو علي: صالح بن محمد: كان يضع الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن الأثبات الملتزقات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وتعبه السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٤٣٠/٢) بقوله: (قلت) للحديث طريق آخر، قال البيهقي في «الشعب» فذكر الحديث من طريق ابن عباس، وقال: قال البيهقي بعد أن خرج هذا وحديث أبي هريرة: في هذه الأسانيد ضعف، وانظر «تنزيه الشريعة» (٣٧٠/٢). [٨٨١٩] إسناده: ضعيف.

• أبو يزيد أحمد بن محمد بن طريف البجلي الكوفي لم أعرفه.
• محمد بن كثير هو أبو إسحاق القرشي البغدادي، قال البخاري منكر الحديث.
والحديث أخرجه الدارقطني في «الأفراد» بهذه الطريق وقال: غريب من حديث الأعمش عن عكرمة عن ابن عباس تفرد به محمد بن كثير عنه.
وأورده السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٤٣٠/٢) ونسبه للدارقطني في «الأفراد».
[٨٨٢٠] إسناده: كسابقه.

• إبراهيم بن محمد بن هانئ لم أعرفه.
• وأبوه محمد هانئ هو أبو عمرو الطائي.
• عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، صدوق وتركه ابن حبان.
• مروان بن سالم هو الغفاري الجزري، متروك.
• عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٨/١ - كشف الأستار) من طريق الحسن بن الصباح، وابن عدي في «الكامل» (٢٣٨٠/٦) من طريق عبد الغني بن رفاعة عن أبي عقيل، كلاهما عن =

إبراهيم بن هانئ، حدثنا جدي إبراهيم بن محمد بن هانئ، حدثنا أبي محمد بن هانئ، أخبرنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن مروان بن سالم، عن عبدالمملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يَجَازَى بِهِ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا مَاتَ أَنْ يَغْفَرَ لْجَمِيعٍ مِنْ يَتَّبِعِ جَنَازَتَهُ».

في هذه الأسانيد ضعف والله أعلم.

وروي ذلك عن الزهري من قوله.

[٨٨٢١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا الفرج بن فضالة عن الضحاك بن حمزة، عن الزهري، قال: «يبلغ من كرامة المؤمن على الله عز وجل أن يغفر لمن حضر جنازته».

= عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد به.

وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (رقم ٦٢٣) - وعنه السيوطي في «اللائح المصنوعة» (٤٣٠/٢) عن عبدالمجيد بن عبدالعزيز به.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٢٦/٢) بطريق ابن عدي، وقال: هذا حديث لا يصح، فيه مروان بن سالم، قال أحمد: ليس بثقة، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وفيه عبدالمجيد، قال ابن حبان: يقلب الأخبار ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك.

وضعه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٨٢٣).

وانظر «تنزيه الشريعة» (٣٧٠/٢).

[٨٨٢١] إسناده: ضعيف.

- أبو عتبة هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي، صدوق.
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي.
- الفرج بن فضالة هو ابن النعمان التنوخي الشامي ضعيف.
- الضحاك بن حمزة هو الأملوكي الواسطي، ضعيف، تقدموا.
- والحديث ذكره ابن عراق الكنان في «تنزيه الشريعة» (٣٧٠/٢) وعزاه إلى سعيد بن منصور والمؤلف في «الشعب».

وأورده السيوطي في (اللائح المصنوعة) (٤٣١/٢) برواية المؤلف فقط.

[٨٨٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، يقول: سمعت أبا يحيى البزار يقول: كنت فيمن حج مع الحسن بن عيسى وقت وفاته بالثعلبية^(١) سنة أربعين ومائتين فحرمت الصلاة عليه، فأريته في المنام بعد ذلك، فقلت له: يا أبا علي ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي ربي ولكل من صلى علي، فقلت: فإني فاتتني الصلاة عليك لغية العديل عن الرحل، فقال: لا تجزع قد غفر لي ربي ولمن صلى علي، ولكل من ترحم علي.

[٨٨٢٣] أخبرنا أبو عبد الله، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محجب بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن يحيى بن حازم السلمي، حدثنا خشنا المقياباذي، عن أبيه، عن جده أبي إبراهيم - وكان قاضي نيسابور - ودخل عليه رجل فقيل له: إن عند هذا حديثاً عجباً، فقال: يا هذا! وما هو؟ قال: أعلم أي كنت رجلاً نباشاً أنبش القبور، فماتت امرأة، فذهبت لا تعرف قبرها، فصليت عليها، فلما جن الليل ذهبت لأنبش عليها، وضربت يدي إلى كفنها لأسفلها، فقالت: سبحان الله! رجل من أهل الجنة يسلب من امرأة من أهل الجنة، ثم قالت: ألم تعلم أنك ممن صليت علي؟ وأن الله عز وجل قد غفر لمن صلى علي.

[٨٨٢٢] إسناده: جيد.

• أبو يحيى البزار هو محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي البزاز المعروف بصاعقة. والأثر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٥٤/٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحه - ٢٧٧) من طريق محمد بن نعيم عن أبي بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى به. وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٠/١٢) عن محمد بن المؤمل بن الحسن به. (١) الثعلبية: من منازل طريق مكة من الكوفة بعد الشقوق وقبل الخزيمة وهي ثلثا الطريق وأسفل منها ماء يقال له الضويجة على ميل منها مشرف وإنما سميت بثعلبة بن عمرو مزقياء بن عامر، وقال الزجاجي: سميت الثعلبية بثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر وهو أول من حفرها ونزلها، وقال ابن الكلبي: سميت برجل من بني دودان بن أسد يقال له ثعلبة راجع «معجم البلدان» (٧٨/٢).

[٨٨٢٣] إسناده: لم أجد معظم رجاله.

• أبو إسحاق إبراهيم بن محجب بن إبراهيم وشيخه لم أعرفهما. ولم أقف على هذا الأثر.

[٨٨٢٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا العودي محمد بن أحمد، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن تامة بن أنس، عن أنس ابن مالك، أنه كان يقول - إذا وضع الميت في قبره : اللهم جاف الأرض عن جنبه، وصعد روحه، وتكفله وتلقه منك برحة .

[٨٨٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه قال : كنت جالساً مع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بالقيع، فاطلع علينا بجنائزة، فأقبل علينا ابن جعفر فتعجب من إبطاء مشيهم بها، فقال : عجباً لما تغير من حال الناس، والله إن كان إلا الجمز، وإن كان الرحل ليلاحي الرجل، فيقول : يا عبدالله ! اتق الله فكأنه قد جمز بك متعجباً لإبطاء مشيهم .

[٨٨٢٦] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، أخبرنا علي بن محمد بن سليمان الخرقى، حدثنا أبو قلابة، حدثنا علي بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن محمد بن عمرو يعني ابن حلحلة، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة الأنصاري قال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ مر عليه بجنائزة، فقال :

[٨٨٢٤] إسناده : حسن .

- أبو عوانة هو الواضح بن عبد الله الشكري .
- تمام بن أنس هو تمام بن عبد الله بن أنس بن مالك البصري، صدوق .

[٨٨٢٥] إسناده : حسن .

- ابن أبي الزناد هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان المدني، صدوق .
- والخبر رواه الحاكم في «المستدرک» (٣/٤٤٣) رقم (٦٢٥٣) عن ابن جريج عن أبي الزناد به .
- قوله «الجمز» أي العدو والسير السريع راجع «النهاية» (١/٢٩٤) .

[٨٨٢٦] إسناده : حسن .

- علي بن محمد بن سليمان الخرقى لم أعرفه .
- أبو قلابة هو الرقاشي عبد الملك بن محمد .
- عبد الله بن سعيد بن أبي هند هو الفزاري المدني، صدوق .
- محمد بن عمرو بن حلحلة هو الديلمي المدني .

«مستريح أو مستراح منه» فقالوا: يا رسول الله، وما مستريح ومستراح منه؟ قال: «العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله، والعبد الكافر يستريح منه العباد، والبلاد والشجر والدواب».

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث ابن أبي هند.

[٨٨٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا عبد الصمد ابن الفضل.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن إسحاق الخزازي بمكة، حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة قال: حدثنا عبد الله بن يزيد

(١) رواه البخاري في الرقاق (١٩٢/٧) ومسلم في الجنائز (٦٥٦/١) ولم يسق لفظه من طريق يحيى بن سعيد عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٦/٥) عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٤٣/٣) رقم (٦٢٥٤)، ومن طريقه مسلم في الجنائز - بدون ذكر اللفظ - (٦٥٦/١) وأحمد في «مسنده» (٣٠٤/٥) عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢٣١/١) - ومن طريقه البخاري في الرقاق (١٩٢/٧) ومسلم في الجنائز (٦٥٦/١) رقم (٦١) والنسائي في الجنائز (٤٨/٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥) والمؤلف في «سننه» (٣٧٩/٣) - عن محمد بن عمرو بن حلحلة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٢/٥) من طريق زهير بن محمد عن محمد بن عمرو.

وأخرجه النسائي في الجنائز (٤٨/٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٥) وابن أبي عاصم في «كتاب الزهد» (رقم ٢٥٣) من طريق وهب بن كيسان عن معبد بن كعب بن مالك به.

[٨٨٢٧] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٥/١) رقم (٩٢٩) من طريق هارون بن ملول البصري، والمؤلف في «سننه» (٣٩٥/٣) من طريق عباس بن عبد الله الترقفي، كلاهما عن أبي عبد الرحمن المقرئ به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣٥٤/١) عن محمد بن بكر الصيرفي بنفس الطريق الأولى.

كما رواه في «المستدرک» (٣٦٢/١) عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزازي بنفس الطريق الثانية. وصححه وأقره الذهبي.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣٣٨/٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورواته محتج بهم في الصحيح والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن شرحبيل بن شريك المعافري، عن علي بن رباح اللخمي، عن أبي رافع قال قال رسول الله ﷺ: «من غَسَلَ ميتًا فكتُم عليه غفر الله له أربعين مرة، ومن كَفَنَ ميتًا كساه الله من سندس وإستبرق الجنة، ومن حفر لميت قبرًا فأجنته فيه أجري له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة».

[٨٨٢٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أبو خليفة - ح. وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن هارون قالوا: حدثنا أبو الوليد - ح.

وأخبرنا الماليني، أخبرنا أبو أحمد، حدثنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا سلام بن أبي مطيع، حدثنا جابر - وفي رواية ابن عبدان - عن جابر، عن الشعبي، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من غَسَلَ ميتًا فأدّى فيه الأمانة - يعني أن لا يفشي ما يكون منه عند ذلك - كان من ذنوبه وخطاياها كيوم ولدته أمّه» وقالت: قال رسول الله ﷺ: «وليليه أقرب الناس منه إن كان يصلح، وإلا فمن ترون أنّ عنده حظًا من ورع أو أمانة».

لفظ حديث ابن عبدان، وفي رواية الماليني «وليليه أقرب الناس منه، إن كان يعلم

[٨٨٢٨] إسناده: ضعيف.

- أبو خليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي.
- محمد بن هارون هو ابن عيسى أبوبكر الرزاز البصري، قال الدارقطني: ليس بالقوي.
- أبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي.
- أبو يعلى هو أحمد بن علي بن المثنى.
- جابر هو ابن يزيد بن الحارث الجعفي الكوفي، ضعيف.
- يحيى بن الجزار هو العرنى الكوفي لقبه زبّان. صدوق، رمي بالغلو في التشيع، من الثالثة (م - ٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١١٩/٦ - ١٢٠) عن أحمد بن عبد الملك عن سلام بن أبي مطيع به.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (١١٥٤/٣ - ١١٥٥، ١١٥٩/٧ - ٢٦٩٠) بنفس الطريقين. وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٣٩/٤) ونسبه لأحمد والطبراني.

فإن كان لا يعلم فرجل ممن ترون أنّ عنده ورعًا وأمانة» وجعل اللفظ لإبراهيم بن الحجاج، وقال في الحديث يعني ستر ما يكون عند ذلك ولم يذكر «وخطاياها».

[٨٨٢٩] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ النقاش إملاء، حدثنا بدر بن عبد الله الجصاص، حدثنا سليمان بن داود العتكي، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبي عبد الله الشامي، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «من غسّل ميتًا فكنتم عليه طهره الله من ذنوبه وإن هو كفّنه كساه الله من السندس».

[٨٨٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمام، حدثنا

[٨٨٢٩] إسناده: حسن.

- بدر بن عبد الله الجصاص، أبو الحسن الرومي البغدادي (م ٢٨٥هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠٤/٧ - ١٠٥) ولم يبين حاله.
- أبو عبد الله الشامي لعله مرزوق الحمصي الشامي، لا بأس به.
- أبو غالب هو صاحب أبي أمامة، صدوق.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٧/٨ رقم ٨٠٧٨) من طريق أبي الربيع الزهراني عن معتمر بن سليمان به.
- كما أخرجه في «الكبير» (٣٣٧/٨ رقم ٨٠٧٧) من طريق سكير بن الخمس عن أبي غالب به.
- وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٣٩/٤) بصيغة التمرّض وعزاه إلى الطبراني في «الكبير».
- وحسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٢٧٩).
- [٨٨٣٠] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

- تمام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
- سلم بن إبراهيم الوراق هو أبو محمد البصري، ضعيف.
- والحديث أخرجه الترمذي في الجناز (٣٢٠/٣ رقم ٩٩٥) وابن ماجه في الجناز (١/٤٧٣ رقم ١٤٧٤) من طريق عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار به وسند المؤلف فيه سلم بن إبراهيم الوراق وإن كان ضعيفًا، لكنه لم يتفرد به بل تابعه عمر بن يونس في رواية الترمذي وابن ماجه وأيضًا له شاهد من حديث جابر بن عبد الله.
- أخرجه مسلم في الجناز (١/٦٥١ رقم ٤٩) وأبو داود في الجناز (٣/٥٠٥ - ٥٠٦ رقم ٣١٤٨) والنسائي في الجناز (٤/٣٣) والحاكم في «المستدرک» (١/٣٦٩) وأحمد في «مسنده»، والمؤلف في «سننه» (٣/٤٠٣) بإسناد صحيح. وله أيضًا شاهد من حديث أنس بن مالك.

سلم بن إبراهيم الوراق، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ قال: «من ولي أخاه فليحسن كفته، فإثمهم يتزاورون فيها».

وهذا إن صح لم يخالف قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه في الكفن: إنما هو للمهل يعني الصديد؛ لأن ذلك كذلك في رؤيتنا، ويكون كما شاء الله في علم الله، كما قال في الشهداء: ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾^(١).

وهو ذا نراهم يتشحطون في الدماء ثم يفتنون وإنما يكونون كذلك في رؤيتنا، ويكونون في الغيب كما أخبر الله عنهم، لارتفع الإيمان بالغيب.

[٨٨٣١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا أحمد بن محمد بن بكر القصير، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا سهل بن هاشم، عن إبراهيم بن أدهم قال: ذكروا الأناة في الأشياء كلها، فقال الأحنف: أما أنا فإذا حضرت جنازة لم أتان، وإذا وجدت كفواً زوجت، ولم أتان، وإذا حضرت الصلاة لم أتان.

[٨٨٣٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

= أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨٠/٩، ١٦٠/٤) وذكره الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٤٢٥) ونسبه للعقيلي والخطيب وسموه وحسنه.
فالحديث بهذين الشاهدين والمتابعة يتقوى بدرجة الحسن فلذا صححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٨٥٧).
(١) سورة آل عمران (١٦٩/٣).

[٨٨٣١] إسناده: حسن.

- الهيثم بن خارجة هو المروزي أبو أحمد، صدوق.
- الأحنف هو ابن قيس بن معاوية التميمي السعدي.

[٨٨٣٢] إسناده: فيه جهالة.

- أبو عبدالله هو أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الإمام.
- بريد بن عبدالله أبو بحر ابن أخت وكيع.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٢٦/١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
والخبر رواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٢٦/١) عن عبدالرحمن الرؤاسي عن بريد بن عبدالله أبي بحر به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٦١) عن سفيان عن عبدالرحمن بن حميد سمعه من شيخ من بني عيس أبصر عبدالله رجلاً يضحك في جنازة فذكره.

إسحاق، حدثني أبو عبد الله، حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي قال: سمعت أبي ذكر عن بريد بن عبد الله عن بعض أصحابه قال: رأى عبد الله يعني ابن مسعود رجلاً يضحك في جنازة فقال: أتضحك وأنت تتبع جنازة، والله لا أكلمك أبداً.

بريد بن عبد الله هذا هو أبو بجر وقد روي في ذلك عن النبي ﷺ بإسناد غير قوي ما [٨٨٣٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا محمد ابن عبد الله بن سليمان، حدثنا عبد السلام بن عاصم الرازي، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبد الحميد، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان يكره الضحك في موطنين عند رؤية القرد، وعند الجنازة.

[٨٨٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن المقرئ قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الخضر، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال: سمعت ثابتاً يقول: كنا نتبع الجنازة فلا نرى إلا رجلاً مقنعاً بأكية أو مقنعاً متفكراً.

[٨٨٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح ومحمد بن المؤمل ومحمد بن القاسم قالوا: حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى

[٨٨٣٣] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

- عبد السلام بن عاصم هو الرازي الجعفي الهسنجاني. مقبول، من الحادية عشرة (ق).
- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الديلي صدوق.
- عبد الحميد هو ابن جعفر الأنصاري.
- موسى بن علي هو ابن رباح اللخمي المصري، صدوق.

[٨٨٣٤] إسناده: ضعيف.

- الخضر هو ابن أبان ضعيف.
- سيار هو ابن حاتم العنزي، أبو سلمة البصري، صدوق.
- جعفر هو ابن سليمان الضبيعي، صدوق.
- ثابت هو ابن أسلم البناني البصري، تقدموا.
- والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٢/٢) من طريق محمد بن الحارث وعبد الله بن أبي زياد عن سيار به.

[٨٨٣٥] إسناده: حسن.

- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري، صدوق.
- والخبر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٥٨/٣) عن عائشة.

ابن أيوب وابن لهيعة قالوا: حدثنا عمارة بن غزية عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت حسين بن علي عن عائشة أنها قالت: كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس فكان يقول: لو أني أكون كما أكون في حال من أحوال ثلاث لكنت من أهل الجنة، وما شككت في ذلك، حين أقرأ القرآن، وحين أسمع، وإذا سمعت خطبة رسول الله ﷺ، وإذا شهدت جنازة، فما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي سوى ما هو مفعول بها، وما هي صائرة إليه.

[٨٨٣٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد النحوي، حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك، حدثنا محمد بن هشام المروزي جارا أحمد بن حنبل قال: سئل ابن عيينة: ما بال الناس يؤمرون في الجنازة بالسكوت؟ فقال: لأنه حشر.

[٨٨٣٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن عبد الكريم، عن بعض أهل العلم، قال سفيان: سماء ولا أحفظه، قال: إذا رأيت الجنازة، فقل: سلام لك من ربنا، وقال آخرون، يقول: هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله، اللهم زدنا إيمانًا وتسليماً.

[٨٨٣٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا

[٨٨٣٦] إسناده: جيد.

• محمد بن هشام بن أبي الدميك، أبو جعفر المروزي المستملي (م ٢٨٩هـ).

قال الخطيب: وكان ثقة، وقال الدارقطني: لا بأس به.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/٣٦١ - ٣/٣٦٢) «العبر» (١/٤١٧) «شذرات الذهب» (٢/٢٠٢).

• محمد بن هشام بن عيسى بن سليمان المروزي الطالقاني نزيل بغداد أبو عبد الله، ثقة، من العاشرة (خ د س).

والأثر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣/٣٦١) عن الحسن بن أبي بكر عن أبي عمر الزاهد به.

[٨٨٣٧] إسناده: ضعيف.

• سفيان هو ابن عيينة.

• عبد الكريم هو ابن أبي المخارق، أبو أمية المعلم البصري نزيل مكة، ضعيف.

[٨٨٣٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

• الأشعث بن سليم العجلي لم أجد له ترجمة وله ذكر في «المعرفة والتاريخ» والأثر رواه الفسوي

في «المعرفة والتاريخ» (١/٢٢٢) بنفس الإسناد.

أبويوسف يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا الأسود بن شيبان قال: كان الحسن في جنازة النضر بن أنس، فقال الأشعث بن سليم العجلي: يا أبا سعيد إنه ليعجبني أن لا أسمع في الجنازة صوتاً فقال: إن للخير أهلين.

[٨٨٣٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، عن سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن وليد بن رباح، عن أبي هريرة: أنه كان إذا سمع أحداً يسأل من هذه الجنازة، قال: هو أنت عبد الله دعاه فأجابه، أو أمته دعاها فأجابته، الله يعرفه وأهله يفقدونه، والناس ينكرونها، اغدوا فإننا رائحون، أو روحوا فإننا غادون.

[٨٨٤٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وكتبه لي بخطه، قال حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني قيس أبو عمار، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم،

[٨٨٣٩] إسناده: حسن.

• كثير بن زيد هو الأسلمي، صدوق.

• علي بن رباح هو المدني، صدوق.

[٨٨٤٠] إسناده: ضعيف.

• قيس أبو عمار هو مديني مولى الأنصاري الفارسي. فيه لين، من السابعة (ق). وقال البخاري: فيه نظر، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. راجع «الميزان» (٣٩٨/٣) «الثقات» (١٥/٩) «الكاشف» (٣٥٠/٢) «الضعفاء الكبير» (٤٦٨/٣) «التاريخ الكبير» (١٥٦/١/٤).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٣١/١ - ٣٣٢) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٥٩/٤) عن إسماعيل بن أبي أويس به.

وأخرجه ابن ماجه في الجناز - بذكر الشطر الأخير - (٥١١/١ رقم ١٦٠١) من طريق خالد ابن مخلد عن قيس أبي عمار به.

ورواه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٦٨/٣) عن محمد بن إسماعيل بن أبي أويس به مقتصرًا على ذكر بعض الشطر الأول منه.

في السند قيس أبو عمار هو الفارسي فيه مقال، وفيه إرسال فإنه من رواية محمد بن عمرو بن حزم. قال الحافظ في «التقريب»: له رؤية وليس له سماع إلا من الصحابة فلذا ضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢١٨) وانظر «الإرواء» (رقم ٧٦٤).

عن أبيه، عن جده، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من عاد مريضًا فلا يزال في الرحمة حتى إذا قعد عنده استنقع فيها، ثم إذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج هو، ومن عزى أخاه المؤمن بمصيبته كساه الله حلل الكرامة يوم القيامة».

[٨٨٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد هو الصغاني، أخبرنا هاشم بن القاسم، حدثنا صالح المري، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجلد قال: قرأت في مسألة داود النبي عليه السلام: إلهي ما جزاء من يعزي الحزين والمصاب ابتغاء مرضاتك؟ قال الله عز وجل: جزاؤه أن أكسيه رداء من أردية الإيوان، أستره به من النار، وأدخله به الجنة، قال: يا إلهي فما جزاء من شيع الجنابة ابتغاء مرضاتك؟ قال الله: جزاؤه أن تشيعه الملائكة يوم يموت إلى قبره وأن أصلي على روحه في الأرواح.

[٨٨٤٢] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفضل بن

[٨٨٤١] إسناده: ضعيف.

- صالح المري هو ابن بشير بن وادع القاضي الزاهد، ضعيف.
- أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب البصري الأزدي.
- أبو الجلد الجوني جيلان بن أبي فروة الأسدي بصري.

قال الإمام أحمد بن حنبل: ثقة وذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٩/٤) وانظر «التاريخ الكبير» (٢٥١/٢/١) «الجرح والتعديل» (٥٤٧/٢) «الطبقات الكبرى» (٢٢٢/٧) «اللسان» (١٤٤/٢).
والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥٦/٦) من طريق أحمد بن حنبل عن هاشم بن القاسم به.
وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٧٠) من طريق جعفر بن سليمان عن الجعد قال: بلغنا... فذكره في سياق طويل.

[٨٨٤٢] إسناده: ضعيف.

- عبد الرحمن بن نافع أبو زياد المخرمي البغدادي المعروف بدرخت مولى المهدي أمير المؤمنين، حكى الخطيب عن عبد الله بن أحمد الدورقي أنه قال: وكان ثقة، وقال أبو زرعة: صدوق.
- راجع «تاريخ بغداد» (٢٦٣/١٠-٢٦٤) «الجرح والتعديل» (٢٩٤/٥) «الثقات» (٣٨١/٨).
- يونس بن محمد هو المؤدب البغدادي.
- أم الأسود بنت يزيد الخزاعية مولاة أبي برزة ويقال: الأسلمية. ثقة، من السابعة (ت).
- منية بنت عبيد بن أبي برزة. لا يعرف حالها، من الرابعة (ت).
- والحديث أخرجه الترمذي في الجنايز (٣/٣٨٧ رقم ١٠٧٦) من طريق محمد بن حاتم المؤدب، =

جابر، حدثنا عبدالرحمن بن نافع درخت أبوزياد، حدثنا يونس بن محمد، عن أم الأسود بنت يزيد مولاة أبي برزة قالت: حدثني منية بنت عبيد بن أبي برزة عن أبي برزة قال قال رسول الله ﷺ: «من عزى ثكلى كسي برداً من برود الجنة».

[٨٨٤٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو علي الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن منصور المروزي بنيسابور، حدثنا عبدالله بن هارون الجدي بمكة، حدثنا قدامة بن محمد الخشرمي، حدثني أبي، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من عزى أخاه المؤمن في مصيبة كساه الله حلة خضراء يحبر بها» قيل: يا رسول الله، ما يحبر بها؟ قال: «يغبط بها».

= والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحه - ١٦٩٨) من طريق أبي يعلى عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، كلاهما عن يونس بن محمد المؤدب به. وقال الترمذي: هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوي.

وذكره الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٤٥٣/١٢) في ترجمة منية بنت عبيد بن أبي برزة. وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٠٧).

[٨٨٤٣] إسناده: ضعيف.

- أبو علي الحافظ هو الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري.
- عبدالله بن هارون بن موسى الفروي الجدي مديني أبوعلقة.
- قال الحاكم أبو أحمد: منكر الحديث، وقال ابن عدي: له منكير، وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف، وقال الدارقطني في «غرائب مالك» متروك الحديث.
- راجع «التهذيب» (١٧٢/١٢) «الكامل في الضعفاء» (١٥٧٢/٤ - ١٥٧٣) «الثقات» (٣٦٧/٨) «الجرح والتعديل» (١٩٤/٥) «الميزان» (٥١٦/٢).
- قدامة بن محمد الخشرمي هو ابن قدامة الأشجعي المدني، صدوق.
- وأبوه هو محمد بن قدامة الأشجعي المدني، لم أعرفه.
- والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٩٧/٧) من طريق الحسن بن العباس الجمال، وابن عدي في «الكامل» (١٥٧٢/٤) عن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام مكحول، كلاهما عن عبدالله بن هارون الجدي به.
- ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩١/١٥) عن قدامة بن محمد عن أبيه، كما ذكره الألباني في «إرواء الغليل» (٢١٧/٣) وقال: هذا سند رجاله ثقات غير محمد والد قدامة وهو الأشجعي فلم أجد له ترجمة.
- (قلت) ولم ينه الألباني على حال راو من رواية السند وهو عبدالله بن هارون الجدي وهو منكر الحديث، متروك، وهذا أصل ضعف الحديث.

[٨٨٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا شافع بن محمد الإسفراييني، حدثنا أحمد بن عمير الدمشقي، حدثنا يعقوب بن إسحاق الطلحي، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله قال قال رسول الله: «من عزى مصاباً فله مثل أجره».

[٨٨٤٥] وحدثنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم رحمه الله، أخبرنا

[٨٨٤٤] إسناده: ضعيف جداً.

• شافع بن محمد بن يعقوب بن إسحاق، أبو النضر الإسفراييني الجرجاني (م ٣٧٨هـ) الحافظ الإمام المقيّد.

راجع «السير» (٣٨٨/١٦) «تاريخ جرجان» (ص ٢٣٠) «تذكرة الحفاظ» (١٠٢٠/٣).
 • أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، أبو الحسن الدمشقي مولى بني هاشم الكلابي (م ٣٢٠هـ) قال الطبراني: ثقة، وقال السلمي: سألت الدارقطني عن ابن جوصا فقال: تفرد بأحاديث ولم يكن بالقوي، وقال الذهبي وتبعه الحافظ: صدوق له غرائب، وقال أبو علي الحافظ: كان ركناً من أركان الحديث، راجع «السير» (١٥/١٥ - ٢١) «تهذيب تاريخ دمشق» (٤٢٠/١) «تذكرة الحفاظ» (٧٩٨ - ٧٩٥/٣) «العبر» (٧/٢ - ٨) «الوافي بالوفيات» (٢٧١/٧) «الميزان» (١٢٥/١) «اللسان» (٢٣٩/١ - ٢٤٠) «النجوم الزاهرة» (٢٣٤/٣).

• يعقوب بن إسحاق الطلحي لم أظفر له بترجمة.

• محمد بن ثور هو الصنعاني العابد.

• معمر بن راشد الصنعاني.

• محمد بن سوقة هو الغنوي، الكوفي العابد.

• إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي الكوفي.

• الأسود هو ابن يزيد بن قيس النخعي.

• عبد الله هو ابن مسعود الصحابي المشهور، تقدموا.

ولم أجد هذا الوجه وقد روي من أوجه آخر فراجع ما سيأتي.

[٨٨٤٥] إسناده: كسابقه.

• عبد الواحد بن الحسن بن أحمد بن خلف الجنديسابوري وشيخه الحسين بن نيهان العسكري لم أجد ترجمتهما.

• عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي التمار، أبو الفضل. ثقة، من صغار العاشرة (س ق). وفي جميع النسخ «عمار بن خلف الواسطي» وهو خطأ.

• عبد الحكيم بن منصور الخزاعي هو أبوسهل الواسطي، متروك، كذبه ابن معين.

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٥٨/٥) من طريق محمد بن عبد الله بن سليمان =

عبدالواحد بن الحسن بن أحمد بن خلف الجنديسابوري، حدثنا الحسين بن نبهان العسكري، حدثنا عمار بن خالد الواسطي، حدثنا عبدالحكيم بن منصور الخزاعي، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «من عزى مصابًا فله مثل أجره».

هذا حديث يعرف بعلي بن عاصم عن محمد بن سوقة، وقد رويناه عن غيره وليس بالقوي.

وروي من أوجه آخر عن ابن سوقة كلها ضعيفة، وأصح شيء في معناه حديث ابن حزم الذي تقدم وأما رواية علي بن عاصم.

[٨٨٤٦] فحدثناه أبو منصور الظفر بن محمد العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر

= الحضرمي عن عمار بن خالد الواسطي به.

وأخرجه تمام في «الفوائد» (ق ١٩١ / ب) وابن الأعرابي في «معجمه» (٣٧/أ، ٣٨/ب، ١٩١/ب) كما أفاده الألباني في «الإرواء» (٢١٩/٣) وقال: فيه عبدالحكيم متروك، كذب ابن معين كما في «التقريب».

[٨٨٤٦] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي هو أبو جعفر الكوفي، قال ابن عدي: كان يحدث بمناكير مع أنه كان من أهل الصدق.

• علي بن عاصم هو الواسطي صدوق يخطئ قال البخاري: ليس بالقوي عندهم. والحديث أخرجه الترمذي في الجناز (٣/٣٨٥ رقم ١٠٧٣) عن يوسف بن عيسى، وابن ماجه في الجناز (١/٥١١ رقم ١٦٠٢) عن عمرو بن رافع والعقيلي في «الضعفاء» (٣/٢٤٧) من طريق عمرو بن عون، ثلاثتهم عن علي بن عاصم به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/٢٥، ١١/٤٥١) من طريق موسى بن سهل الوشاء أبي عمران عن علي بن عاصم به.

كما رواه الخطيب في «تاريخه» (١١/٤٥١ - ٤٥٤) من طرق عن علي بن عاصم به. ورواه المؤلف في «سننه» (٤/٥٩) وفي «الآداب» (رقم ٣٨١) بنفس الإسناد هنا وقال الترمذي بعدما أخرجه: هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث علي بن عاصم، وروى بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد موقوفًا ولم يرفعه، ويقال: أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم بهذا الحديث نعموا عليه.

وقال المؤلف في «سننه»: تفرد به علي بن عاصم وهو أحد ما أنكر عليه وقد روي أيضًا عن غيره. =

الأدومي ببغداد، حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا محمد بن سوقة... فذكره بإسناده مثله.

[٨٨٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا محمد بن هارون الفأفاء - وكان ثقة صدوقاً - قال رأيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، حديث علي بن عاصم الذي يرويه عن ابن سوقة: «من عزى مصاباً» هو عنك؟ قال: نعم، وكان محمد بن هارون كلما حدث بهذا الحديث بكى.

= وذكر الخطيب نحوه ثم قال: قلت وقد روى حديث ابن سوقة عبد الحكيم بن منصور مثلاً رواه علي بن الفضل، وروي كذلك عن سفيان الثوري، وشعبة، وإسرائيل ومحمد بن الفضل ابن عطية، وعبد الرحمن بن مالك بن مغول، والحارث بن عمران الجعفري كلهم عن ابن سوقة وقد ذكرنا أحاديثهم في مجموعنا لحديث محمد بن سوقة وليس شيء منها ثابتاً.

أما حديث سفيان الثوري فأخرجه تمام في «الفوائد» (ق ١٩١/ب) وابن حبان في «المجروحين» (٢٥٠/١) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٥، ٩٩/٧) وقال أبو نعيم: تفرد عنه حماد، وقال الحافظ في «التلخيص» وهو ضعيف جداً وكل المتابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير. وحديث شعبة أخرجه تمام في «الفوائد» وابن الأعرابي في «معجمه» (١/٨٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/٥، ١٦٤/٧)، قال الألباني: وهو واه جداً، قال ابن معين: كذاب، وقال النسائي: ليس بثقة.

وحديث إسرائيل أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٥١/١١) وهذه متابعة قوية وهو في «الجزء الحادي عشر من فوائد أبي جعفر البخاري» وأما بقية المتابعات فقد ذكرها الخطيب في «تاريخه» (٤٥١/١١ - ٤٥٤) وانظرها في «النكت الظراف» (٨/٧ - ٩) وقال الألباني بعدما ذكر متابعات الحديث كلها: وجملته القول أن الحديث ضعيف، ليس في شيء من طرقه ما يمكن أن يعتمد عليه في تقويته ولكنه لا يبلغ أن يكون موضوعاً كما زعم ابن الجوزي، وقد رد عليه العلماء المحققون ذلك وذكر أقوالهم السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٤٢١ - ٤٢٥) وأطال في ذلك وانتهى إلى ما قاله الحافظ صلاح الدين العلائي مما خلاصته: أن الحديث بطرقه يخرج عن أن يكون ضعيفاً واهياً، فضلاً عن أن يكون موضوعاً والله أعلم.

راجع «إرواء الغليل» (رقم ٧٦٥) «النكت الظراف» (٨/٧ - ٩) وانظر أيضاً «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٠٨).

[٨٨٤٧] إسناده: حسن.

• محمد بن هارون الفأفاء صدوق كما قال المؤلف.

وهذا الحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٥٢/١١) من طريق الحارث بن محمد بن المعافى العابد وكان ثقة صدوقاً، قال... فذكره.

فصل «في زيارة القبور»

[٨٨٤٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا معرف بن واصل، قال: حدثني محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها؛ فإنَّ في زيارتها تذكرة».

ورواه يزيد بن الحارث عن محارب وقال في الحديث: «ولتزدكم زيارتها خيرًا» والحديث مخرج في كتاب^(١) مسلم.

ورويناه^(٢) في حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ: «ألا فزوروا القبور؛ فإنها تزهّد في الدنيا، وتذكر الآخرة».

[٨٨٤٨] إسناده: صحيح.

- ابن واصل هو معرف السعدي الكوفي، ثقة، من السادسة (م د).
- ابن بريدة هو سليمان بن بريدة.

والحديث أخرجه أبو داود في الجنايز (٣/٥٥٨ رقم ٢٢٣٥) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٤/٧٧) عن أحمد بن يونس عن معرف بن واصل به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (رقم ٢٠٧٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/٤٦٢) عن معرف بن واصل بنفس السند مطولا.

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٨٣) عن بريدة به.

(١) في الجنايز (١/٦٧٢) من طريق أبي خيثمة عن زيد الياامي به ولم يسق لفظه.

وبهذا الوجه رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٨٢) مطولا وأحمد في «مسنده» (٥/٣٥٥) والمؤلف في «سننه» (٤/٧٦).

كما أخرجه مسلم في الجنايز (١/٦٧٢ رقم ١٠٦) وفي الأضاحي (٢/١٥٦٣ - ١٥٦٤ رقم ٣٧) والنسائي في الجنايز (٤/٨٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٤٢) وأحمد في «مسنده» (٥/٣٥٠)، (٣٥٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٣٨٢، ٣٨٥) من طريق أبي سنان ضرار بن مرة عن محارب بن دثار بنحوه.

(٢) رواه المؤلف في «سننه» (٤/٧٧) مطولا وابن ماجه في الجنايز (١/٥٠١ رقم ١٥١٧) والحاكم في «المستدرک» (١/٣٧٥).

ورويانا في حديث أنس بن مالك عن النبي ﷺ: «وكنتم نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لي فزوروها، فإتوها ترقّ القلب، وتدمع العين، وتذكر الآخرة، فزوروا، ولا تقولوا هجرًا».

[٨٨٤٩] أخبرنا زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن عمرو بن عامر وعبدالوارث، عن أنس عن النبي ﷺ فذكره.

[٨٨٥٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا يوسف بن عبدالله الحواري في بيت المقدس، حدثنا يحيى بن سليمان

[٨٨٤٩] إسناده: حسن.

- أبو حذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصري صدوق.
- عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي. ثقة، من الخامسة (ع).
- عبدالوارث هو مولى أنس بن مالك الأنصاري.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٧/٣) من طريق يحيى بن الحارث التيمي عن عمرو بن عامر وعبدالوارث عن أنس به.
- كما رواه أحمد في «مسنده» (٢٥٠/٣) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٤٢/٣) من طريق يحيى بن الحارث عن عمرو بن عامر عن أنس بن مالك به.
- ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣٧٥/١ - ٣٧٦) من طريق عامر بن يساف عن إبراهيم بن طهمان به، وسكت عنه الحاكم، وقال الذهبي: الجابر ضعيف.
- وأخرجه المؤلف في «سننه» (٧٧/٤) وفي «الأدب» (رقم ٣٨٤) بنفس الإسناد هنا.
- وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٦٦٦).
- [٨٨٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- يوسف بن عبدالله الحواري لم أجد من ترجم له.
- يحيى بن اليان هو العجلي الكوفي، صدوق.
- سفيان هو الثوري.
- والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٧٥/١) من طريق ابن أبي الدنيا عن أحمد بن عمران الأخنسي عن يحيى بن اليان به، وصححه وأقره الذهبي.
- وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٤٣/٣) عن محمد بن عبدالله الأسدي عن سفيان به. في سياق طويل بنحوه.

أبوسعيد الجعفي، حدثنا يحيى بن اليان، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه: أن النبي ﷺ زار قبر أمه في ألف مقنع يوم الفتح، فما رثي باكيًا أكثر من ذلك اليوم.

ليس في رواية أبي عبدالله يوم الفتح.

[٨٨٥١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا موسى بن داود الضبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، عن يحيى بن سعيد، عن أبي مسلم الخولاني، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «زر القبور تذكر بها الآخرة، واغسل الموتى، فإنّ معالجة جسد خاوٍ موعظة بليغة، وصلّ على الجنائز، لعلّ ذلك أن يحزنك، فإنّ الحزين في ظل الله يتعرض كلّ خير».

يعقوب بن إبراهيم هذا أظنه المدني المجهول وهذا متن منكر.

[٨٨٥٢] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٨٨٥١] إسناده: ضعيف.

- يعقوب بن إبراهيم هو القاضي، صدوق كثير الخطأ.
- يحيى بن سعيد هو القطان لم يدرك أبامسلم.
- أبو مسلم الخولاني هو رجل مجهول لا يعرف.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٣٧/١) بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث رواه عن آخرهم ثقات وتعقبه الذهبي بقوله: لكنه منكر ويعقوب هو القاضي أبو يوسف حسن الحديث ويحيى لم يدرك أبامسلم فهو منقطع وإن أبامسلم رجل مجهول. وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٧٠).

[٨٨٥٢] إسناده: ضعيف جدا.

- الكديمي هو محمد بن يونس البصري ضعيف.
- ابن قмир العجلي هو مكّي بن عمير العنبري البصري، أبو الحسن.
- قال العقيلي: مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ.
- راجع «الضعفاء الكبير» (٢٥٩/٤) «الميزان» (١٧٩/٤) «اللسان» (٨٨/٦) «المغني في الضعفاء» (٦٧٦/٢).

• جعفر بن سليمان هو الضبي البصري صدوق.

الكديمي، حدثنا ابن قмир العجلي، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه قسوة القلب فقال: «اطلع في القبور واعتبر بالنشور».

وهذا أيضًا متن منكر (ومكي^(١) بن قмир بصري يروي عنه الكديمي وهو مجهول).

[٨٨٥٣] وحدثناه أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو علي حامد بن محمد الهروي، حدثنا محمد بن يونس البصري، حدثنا مكي بن قмир العجلي فذكره.

[٨٨٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

= • ثابت هو ابن أسلم البناني.

والحديث أورده الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٨٨/٦) بطريق المؤلف وفي اللسان «مكي بن قмир» تحرف إلى «مكي بن عمير».

وقال الألباني: موضوع راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٠١١).

(١) ما بين القوسين سقط من نسخة «ل» و«ن».

[٨٨٥٣] إسناده: كسابقه.

• محمد بن يونس هو الكديمي وشيخه ضعيفان.

[٨٨٥٤] إسناده: ضعيف.

• أبو شعيب الحراني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد الحراني.

• يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي هو أبو سعيد من أهل الجزيرة مولى بني أمية (م ٢١٨هـ) ضعيف، من التاسعة (خت س).

وقال السمعاني: كان كثير الخطأ لا يدفع عن السماع ولكنه يأتي عن الثقات بأشياء معضلات ممن كان يهم فيها حتى ذهبت حلاوته عن القلوب لما شاب أحاديثه المناكير فهو عندي فيما انفرد به ساقط الاحتجاج وفيما لم يخالف الثقات يعتبر به وفيما وافق الثقات يحتج به.

وقال أحمد: أما سماعه فلا يدفع وضعفه أبوزرعة وغيره، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة تفرد ببعضها وأثر الضعف على حديثه بين، وقال أبو حاتم: لا يعتد به.

راجع «الأنساب» (٨/٩)، «تهذيب التهذيب» (١١/٢٤٠-٢٤١)، «الميزان» (٤/٣٩٠-٣٩١)، «الكامل في الضعفاء» (٧/٢٧٠٥).

• أيوب بن نهيك الحلبي هو مولى آل سعد بن أبي وقاص ضعيف. منكر الحديث، تقدم. والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/٤٤٤ رقم ١٣٦١٣) عن أبي شعيب الحراني بنفس الإسناد.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٤٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه يحيى بن عبدالله البابلتي وهو ضعيف.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/٢٨٤ رقم ١١١٥) عن ابن عمر به.

أبوشعيب الحراني، حدثنا يحيى بن عبدالله البابلتي حدثنا أيوب بن نهيك الحلبي مولى آل سعد بن أبي وقاص، قال سمعت عطاء بن أبي رباح، سمعت عبدالله بن عمر سمعت النبي ﷺ يقول: «إذا مات أحدكم فلا تحبسوه، وأسرعوا به إلى قبره، وليقرأ عند رأسه فاتحة الكتاب، وعند رجله بخاتمة البقرة في قبره».

لم نكتبه إلا بهذا الإسناد فيما أعلم وقد روينا القراءة المذكورة فيه عن ابن عمر موقوفًا عليه.

[٨٨٥٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في «فوائد الشيخ»، وأبو بكر محمد بن إبراهيم الهجستاني قالا: أخبرنا أبو علي بن علي الحافظ، حدثنا الفضل بن محمد بن عبدالله بن الحارث بن سليمان الأنطاكي، حدثنا محمد بن جابر بن أبي عياش المصيصي، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا يعقوب بن القعقاع، عن مجاهد، عن عبدالله بن عباس قال قال النبي ﷺ: «ما الميت في القبر إلا كالغريق المتغوث، ينتظر دعوة تلحقه من أب أو أم أو أخ أو صديق، فإذا لحقته كان أحب إليه من الدنيا وما فيها، وإن الله عز وجل ليدخل على القبور من دعاء أهل الأرض أمثال الجبال، وإن هدية الأحياء إلى الأموات الاستغفار لهم».

[٨٨٥٦] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، قال أخبرنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا أبو بكر

[٨٨٥٥] إسناده: ضعيف جدا.

- أبو بكر محمد بن إبراهيم الهجستاني لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن جابر بن أبي عياش المصيصي، قال الذهبي: لا أعرفه وخبره منكر جدا.
- والحديث ذكره في «الميزان» (٤٩٦/٣) وتبعه الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٩٩/٥) عن محمد ابن الفضل الباهلي وعبدالله بن خالد الرازي، كلاهما عن محمد بن جابر بن أبي عياش به.
- وقال الحافظ: أورده البيهقي في «الشعب» ونقل عن ابن علي الحافظ أنه غريب من حديث ابن المبارك لم يقع عند أهل خراسان قال: ولم أكتبه إلا عن هذا الشيخ يعني الفضل بن محمد، قال البيهقي: وتابعه محمد بن خزيمة عن ابن عباس، وابن أبي عياش تفرد به.
- وأورده القرطبي في «التذكرة في أحوال الموتى» (ص ١٠١) بصيغة التمرض مرفوعًا.

[٨٨٥٦] إسناده: ضعيف.

- أبان المكتب هو ابن بشير، قال ابن أبي حاتم: مجهول، وثقه ابن حبان وإنه لم يدرك عبدالله ابن عمر فبينهما انقطاع.
- وهذا الخبر لعل ابن أبي الدنيا ذكره في «أخبار القبور» أو في «ذكر الموت والقبور» ولم أجده.

ابن أبي الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن واقد، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا أبان المكتب: أن عبدالله بن عمر كان يدفن أهله في مكان، فكان إذا شهد جنازة مر على أهله، فدعا لهم واستغفر لهم.

[٨٨٥٧] قال وحدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن قدامة الجوهري، حدثنا معن بن عيسى القزاز، أخبرنا هشام بن سعد، حدثنا زيد بن أسلم، عن أبي هريرة قال: إذا مر رجل بقبر يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام وعرفه، وإذا مر بقبر لا يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام.

[٨٨٥٨] قال وحدثنا أبوبكر، حدثنا الحسن بن الصباح، سمعت عمرو بن جرير قال: إذا دعا العبد لأخيه الميت أتى بها الملك قبره، فقال: يا صاحب القبر الغريب هدية من أخ عليك سبعون.

[٨٨٥٩] قال وحدثنا أبوبكر، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن

[٨٨٥٧] إسناده: كسابقه.

• محمد بن قدامة الجوهري الأنصاري، أبو جعفر البغدادي اللؤلؤي (م ٢٣٧هـ). فيه لين، من العاشرة (د س).

وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبوداود: ضعيف لم أكتب عنه شيئاً قط.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/١٨٨-١٩٠) «الميزان» (٤/١٥) «الجرح والتعديل» (٨/٦٦).

• معن بن عيسى هو ابن يحيى الأشجعي مولاهم، أبو يحيى المدني القزاز. ثقة ثبت، من كبار العاشرة (ع).

• هشام بن سعد هو المدني، صدوق، له أوهام رمي بالتشيع.

وانظر كتاب «ذكر الموت والقبور» لابن أبي الدنيا.

وذكره الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٤/٤٧٥) عن أبي هريرة.

[٨٨٥٨] إسناده: ضعيف.

• عمرو بن جرير هو البجلي، كوفي كذبه أبو حاتم وضعفه غيره.

والخبر أورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٤/٤٧٥).

[٨٨٥٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• محمد بن عبدالعزيز بن سلمان لم أجد ترجمته.

• بشر بن منصور هو السليمي الأزدي، صدوق عابد زاهد.

وهذا الأثر ذكره الغزالي في «الإحياء» (٤/٤٧٥) عن بشر بن منصور.

سلمان، حدثنا بشر بن منصور قال: لما كان زمن الطاعون كان رجل يختلف إلى الجبانة فيشهد الصلاة على الجنائز، فإذا أمسى وقف على باب المقابر، فقال: أنس الله وحشتكم ورحم الله غربتكم، وتجاوز الله عن سيئاتكم، وقبل الله حسناتكم، لا يزيد على هؤلاء الكلمات، قال ذلك الرجل: فأمسيت ذات ليلة: فانصرفت إلى أهلي: ولم آت المقابر، قال: بينا أنا نائم إذا أنا بخلق كثير قد جاءوني، قلت: ما أنتم وما حاجتكم؟ قالوا: نحن أهل المقابر، قلت: ما جاء بكم؟ قالوا: إنك قد كنت عودتنا منك هدية عند انصرافك إلى أهلِكَ، قلت: وما هي؟ قالوا: الدعوات التي كنت تدعو بها، قال: قلت: فإني أعود لذلك، قال: فما تركتها بعد.

[٨٨٦٠] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثني أبو البهلول من أهل البحرين لقيته بعبادان حدثني بشار بن غالب قال: رأيت رابعة العدوية في منامي، فكنت كثير الدعاء لها، فقالت لي: يا بشار هداياك تأتينا على أطباق من نور مخمرة بمناديل من الحرير، قلت: وكيف ذاك؟ قالت: هكذا دعاء المؤمنين الأحياء إذا دعوا للموتى فاستجيب لهم، جعل ذلك الدعاء على أطباق وخمر بمناديل الحرير، ثم أتى به الذي قد دعي له من الموتى، وقيل: هذه هدية فلان إليك.

[٨٨٦١] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله

[٨٨٦٠] إسناده: فيه جهالة.

• أبو البهلول من أهل البحرين لم أقف على من ترجم له.

• بشار بن غالب أيضًا لم أعرفه.

والأثر ذكره القرطبي في «التذكرة في أحوال الموتى» (ص ١١٣) عن بشار بن غالب.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٤/٤٧٥).

[٨٨٦١] إسناده: ضعيف.

• مسمع بن عاصم هو أبوستان البصري.

قال العقيلي: لا يتابع على حديثه وليس بمشهور بالنقل، وقال ابن حبان: من عباد أهل

البصرة ومتقنيهم، ما له حديث مسند يرجع إليه، لكن الحكايات في فضائله وتعبده كثيرة

رواها عنه أهل البصرة.

راجع «الضعفاء الكبير» (٤/٢٤٦) «الثقات» (٩/١٩٨) «الميزان» (٤/١١٢) «اللسان»

(٣٦/٦).

الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن بسطام الأصفر، حدثني مسمع بن عاصم، حدثني رجل من آل عاصم الجحدري قال: رأيت عاصم الجحدري في منامه بعد موته بسنين، فقلت: أليس قد مت؟ قال: بلى قلت: فأين أنت؟ قال: أنا والله في روضة من رياض الجنة، أنا ونفر من أصحابي نجتمع كل ليلة جمعة وصبيحتها إلى بكر بن عبد الله المزني، فتتلاقى أخباركم، قال: قلت: أجسامكم أم أرواحكم؟ فقال: هيهات، بليت الأجسام، وإنما تلاقى الأرواح، قال فقلت: فهل تعلمون بزيارتنا إياكم؟ قال: نعلم بها عشية الجمعة، ويوم الجمعة كله، ويوم السبت إلى طلوع الشمس، قال قلت: وكيف ذلك دون الأيام كلها، قال: بفضل يوم الجمعة وعظمه.

[٨٨٦٢] وأخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا بكر بن محمد، حدثنا جسر القصاب قال: كنت أغدو مع محمد ابن واسع في كل غداة سبت حتى نأتي الحيان، فنقف على القبور فنسلم عليهم، وندعو لهم، ثم ننصرف، فقلت له ذات يوم: ولو صرت هذا اليوم يوم الإثنين، قال: بلغني أن الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة ويومًا قبله ويومًا بعده.

= • عاصم الجحدري هو عاصم بن العجاج، أبو مجشر الجحدري بصري (م ١١٩هـ).

قال ابن حبان: كان من عباد أهل البصرة وقرائهم ووثقه يحيى بن معين.
راجع «الجرح والتعديل» (٣٤٩/٦) «الثقات» (٢٤٠/٥) «التاريخ الكبير» (٤٨٦/٢/٣).
وهذا الأثر أورده الغزالي في «الإحياء» (٤٧٥/٤) عن رجل من آل عاصم.

[٨٨٦٢] إسناده: ضعيف.

• بكر بن محمد بن فرقد أبو أمية التميمي من أهل البصرة.

قال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن مخلد: كان هذا شيخًا صالحًا.
راجع «تاريخ بغداد» (٩٤/٧) «الثقات» (١٥٠/٨) «اللسان» (٥٨/٢).

• جسر بن فرقد القصاب أبو جعفر البصري.

قال البخاري: ليس بذلك عندهم، وقال ابن معين: ليس بشيء وضعفه النسائي، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي وكان رجلاً صالحاً.

راجع «الجرح والتعديل» (٥٣٨-٥٣٩/٢) «التاريخ الكبير» (٢٤٦/٢/١) «المجروحين» (٢١٨/١) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٧٤) «الميزان» (٣٩٨/١) «اللسان» (١٠٤/٢).

والأثر أورده الغزالي في «الإحياء» (٤٧٥/٤).

[٨٨٦٣] وأخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر، حدثني محمد، حدثنا عبد العزيز بن أبان، حدثنا سفيان الثوري، قال: بلغني عن الضحاك أنه قال: من زار قبراً يوم السبت قبل طلوع الشمس علم الميت بزيارته، قيل له: وكيف ذاك؟ قال: لمكان يوم الجمعة.

[٨٨٦٤] وأخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن أبي التياح قال: كان مطرف يبدو، فإذا كان يوم الجمعة أدلج. قال: وسمعت أبا التياح يقول: بلغنا أنه كان ينور له في سوطه فأقبل ليلة حتى إذا كان عند المقابر هوم وهو على فرسه، فرأى كأن أهل القبور كل صاحب قبر جالس على قبره، فقالوا: هذا مطرف يأتي يوم الجمعة قلت: وتعلمون عندكم يوم الجمعة؟ قالوا: نعم، ونعلم ما يقول فيه الطير، قال: قلت: وما يقولون؟ قالوا يقولون سلام سلام من يوم صالح.

[٨٨٦٣] إسناده: كسابقه.

- عبد العزيز بن أبان هو أبو خالد الكوفي نزيل بغداد، متروك، كذبه ابن معين.
- الضحاك هو ابن عثمان بن خالد صدوق، يهيم.
- والأثر أورده الغزالي في «الإحياء» (٤/٤٧٥) عن محمد بن واسع به.

[٨٨٦٤] إسناده: صالح.

- أبو بكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- أبو التياح هو يزيد بن حميد الضبعي بصري.
- مطرف هو ابن عبد الله بن الشخير العامري الحرشي.
- والأثر أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٤٦) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٠٥) والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤/١٩٣) عن محمد بن عبيد بن حساب عن جعفر ابن سليمان به، وقال الذهبي: إسناده صحيح.
- وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٢٢٢ - ٢٢٣) عن ثابت البناني عن مطرف بنحوه.
- ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٤٨٢) من طريق غيلان بن جرير عن مطرف به.
- وقوله «يبدو» أي يدخل البادية مثل نجد.
- «هوم» أي هز رأسه من النعاس أو نام نومًا خفيفًا.

[٨٨٦٥] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني الحسين بن علي العجلي، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا مالك بن مغول، عن أبي منصور، عن زيد بن وهب قال: خرجت إلى الجبانة فجلست فيها، فإذا رجل قد جاء إلى قبر فسواه ثم تحول إلي فجلس، فقلت له: ما هذا القبر؟ قال: أخ لي مات، فقلت: أخ لك؟ قال: أخ لي في الله، رأيت فيما يرى النائم، فقلت: فلان عشت الحمد لله رب العالمين، قال: قد قلتها لأن أقدر على أن أقولها أحب إلي من الدنيا وما فيها، ثم قال: ألم تر حيث كانوا يدفنونني، فإن فلانًا قام فصلى ركعتين، لأن أكون أقدر على أن أصليهما أحب إلي من الدنيا وما فيها.

وقد رويناه في غير هذا الموضع عن أبي عثمان النهدي، وعن مطرف، وعن أبي قلابة في هذا المعنى وفي أحاديثهم قول الميت: يعلمون ولا تعلمون ونحن نعلم ولا نستطيع أن نعمل.

[٨٨٦٦] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثني إبراهيم أظنه ابن بشار، قال: قيل لبعض حكماء العرب: ما أبلغ العظا؟ قال: النظر إلى محلة الأموات.

[٨٨٦٧] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن عبد الوهاب،

[٨٨٦٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- الحسين بن علي العجلي هو ابن الأسود الكوفي، صدوق.
- أبو منصور لم أقف على من ترجمه.
- زيد بن وهب هو الجهني أبو سليمان الكوفي، تقدموا.
- والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٥٨ - ٥٥٩) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٧١/٢) عن عبد الله بن نمير بنفس السند.
- وأورده الغزالي في «الإحياء» (٤/٤٧٢) عن بعض الصالحين.
- [٨٨٦٦] أبو بكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- إبراهيم بن بشار بن محمد أبو إسحاق الخراساني خادم إبراهيم بن أدهم، كان عابداً زاهداً متقناً.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٧/٦ - ٤٨).

[٨٨٦٧] إسناده: جيد.

- محمد بن عبد الوهاب هو القناد الكوفي.
- وهذا الأثر رواه ابن أبي الدنيا في «القبور» فراجع.

حدثني مفضل بن يونس قال : كان الربيع بن أبي راشد يخرج إلى الجبان فيقيم سائر نهاره ، ثم يرجع مكتئبًا ، فيقول له أخوه وأهله : أين كنت؟ فيقول : كنت في المقابر نظرت إلى قوم قد منعوا ما نحن فيه ثم يبكي .

[٨٨٦٨] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثنا أحمد بن عمران الأحنسي ، سمعت أبا بكر بن عياش ، قال سمعت محمد بن قدامة قال : كان الربيع بن خثيم إذا وجد من قلبه قسوة أتى إلى منزل صديق له قدم مات في الليل ، فنادى يا فلان بن فلان ، يا فلان بن فلان ثم يقول : ليت شعري ما فعلت وما فعل بك ، ثم يبكي ، حتى تسيل دموعه فيعرف ذاك فيه إلى مثلها .

وروي^(١) في إتيان القبور «حتى ما عرضت قسوة» عن صفوان بن سليم وعن محمد ابن المنكدر وغيرهما من السلف وكان يقال : مشاهدة القبور مواعظ الأمم السالفة .

[٨٨٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا أبوداود الطيالسي ، حدثنا عمار بن مهران المغولي قال قال لي محمد بن واسع : ما أعجب إلي منزلك قال قلت : وما يعجبك منه وهو إلى جنب القبور؟ قال : وما يضرك منهم يذكرونك الآخرة ، ويقلون الأذى .

[٨٨٦٨] إسناده : ضعيف .

• أحمد بن عمران الأحنسي هو أبو عبد الله الكوفي ، قال الأزدي : منكر الحديث وتركه أبوزرعة وأبو حاتم .

• محمد بن قدامة الحنفي .

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦٦/٨) وقال روى عن عمر ، روى عنه أبو بشر جعفر بن أبي وحشية ، ولم يبين حاله .

(١) انظر «سير أعلام النبلاء» (٣٦٦/٥ - ٣٦٧) .

[٨٨٦٩] إسناده : ضعيف .

• محمد بن يونس هو الكديمي البصري ، ضعيف .

• أبوداود الطيالسي هو سليمان بن داود بن الجارود .

• عمار بن مهران العمولي هو أبو سعيد البصري . لا بأس به ، عابد ، من السابعة (بخ) .

• محمد بن واسع هو الأزدي أبو بكر البصري ، ثقة عابد كثير المناقب .

لم أقف على هذا الأثر .

[٨٨٧٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح، حدثنا عبد الله بن شيرويه، حدثنا إسحاق قال قلت لأبي أسامة: أحدثكم عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه قال: قيل لعلي بن أبي طالب: ما لك تركت مجاورة قبر رسول الله ﷺ، وجاورت المقابر؟ قال: وجدتهم جيران صدق يكفون ألسنتهم، ويذكرون الآخرة، فأقر أبو أسامة، وقال: نعم.

[٨٨٧١] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو أسامة... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: قيل لعلي بن أبي طالب: ما لك جاورت المقبرة؟ قال: إني أجدهم جيران صدق يكفون الألسنة، ويذكرون الآخرة.

[٨٨٧٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك قال وقال القاسم بن منبه: رأيت بشر بن الحارث نظر إلى أكفان، فقال: إنما يزين الميت عمله.

[٨٨٧٠] إسناده: فيه شيخ السلمي لم أعرفه.

- محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح هو أبو الحسن الجوهري لم أعرفه.
- إسحاق هو ابن راهويه الإمام.
- أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
- عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، أبو محمد العلوي المدني. مقبول، من السادسة (د س).

- وأبوه هو محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، صدوق.

[٨٨٧١] إسناده: حسن.

- إبراهيم بن سعيد هو الجوهري البغدادي، ثقة حجة.
- أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
- والخبر ذكره ابن أبي الدنيا في «القبور».

[٨٨٧٢] إسناده: صالح.

- أبو عمرو بن السماك هو عثمان بن أحمد بن عبد الله.
- القاسم بن منبه هو ابن ياسين أبو محمد الحربي، روى عن بشر بن الحارث الحكايات.
- بشر بن الحارث هو ابن عبد الرحمن بن عطاء المروزي الحافي.

[٨٨٧٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا ابن نمير، حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل، عن النعمان قال: كان علي إذا دعي إلى جنازة، قال: إنا لقائمون، وما يصلي على المرء إلا عمله.

هذا أظنه النعمان أخو إسماعيل بن أبي خالد.

[٨٨٧٤] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبد الرحيم ابن منيب، حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير قال: إن أهل القبور يتوكفون الأخبار، إذا أتاهم الميت سألوه ما فعل فلان؟ فيقول: صالح، فيقولون: ما فعل فلان. فيقول: ألم يأتكم؟ فيقولون: لا، فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون، سلك به غير طريقنا.

[٨٨٧٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي

[٨٨٧٣] إسناده: جيد.

• ابن نمير هو محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني.

• إسماعيل هو ابن أبي خالد الأحسي.

• النعمان بن أبي خالد أخو إسماعيل الأحسي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٤٧/٨) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

• علي هو ابن أبي طالب.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٨٧/٢) بنفس الإسناد.

[٨٨٧٤] إسناده: ضعيف لأجل حاجب بن أحمد.

• عبد الرحيم بن منيب لم أجد ترجمته.

• ابن عيينة هو سفيان.

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٧١/٣) من طريق قتيبة بن سعيد عن سفيان به.

كما رواه أبونعيم في «الحلية» (٢٧١/٣) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٠٧/٢) من طريق

قيس بن سعد عن عبيد بن عمير بنحوه.

[٨٨٧٥] إسناده: حسن.

• الأسفاطي هو عباس بن الفضل الأسفاطي.

• ابن أبي قهاش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.

• أبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي.

• إسحاق بن عثمان هو الكلبي أبو يعقوب البصري. صدوق، مقل، من السابعة (د).

• إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية مقبول، من الثالثة (د).

وابن أبي قماش فرقهما قال : حدثنا أبو الوليد، حدثنا إسحاق بن عثمان، حدثني إسماعيل ابن عبد الرحمن بن عطية، عن جدته أم عطية قالت : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جمع نساء الأنصار في بيت، فأرسل إليهن عمر بن الخطاب، فقام على الباب فسلم علينا، فرددنا عليه السلام، فقال : أنا رسول رسول الله إليكن، قالت : فقلنا : مرحبًا برسول الله وبرسول رسول الله، قال : تباعين على أن لا تشركن بالله شيئًا، ولا تسرقن ولا تزنين^(١) الآية قالت : قلنا : نعم، فمد يده من خارج البيت، ومددنا أيدينا من داخل البيت، ثم قال : اللهم اشهد وأمرنا بالعيدين أن تخرج فيه الحيض والعق، ولا جمعة علينا، ونهانا عن اتباع الجنائز، قال إسماعيل : فسألت جدتي عن قوله : ﴿وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾. قالت : نهانا عن النياحة.

هذا لفظ حديث عباس بن الفضل الأسفاطي . وقد ذكرنا سائر ما ورد في اتباع النساء الجنائز وفي النهي عن النياحة في «كتاب السنن»^(٢).

= والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (١/٦٧٦ - ٦٧٧ رقم ١١٣٩) عن أبي الوليد الطيالسي ومسلم بن إبراهيم، كلاهما عن إسحاق بن عثمان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٨/٦ - ٤٠٩) من طريق عبد الصمد، وابن جرير في «تفسيره» (٨٠/٢٨ - ٨١) من طريق إسحاق بن إدريس، كلاهما عن إسحاق بن عثمان به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١/٥٤ - كشف الأستار) من طريق إسحاق بن سعيد عن إسماعيل ابن عبد الرحمن به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/١٨٤) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الأسفاطي، حدثنا أبو الوليد فذكره.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/١٣٩ - ١٤٠) ونسبه لأحمد وأبي داود وأبي يعلى وابن سعد وعبد بن حميد وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سياق الآية ﴿يُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ﴾.

سورة الممتحنة (١٢/٦٠).

(٢) انظر باب نهى النساء عن اتباع الجنائز في «السنن الكبرى» (٤/٧٧ - ٧٨) وباب النهي عن النياحة على الميت (٤/٦٢ - ٦٣).

[٨٨٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا يونس بن محمد.

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي، حدثنا يونس وهو ابن محمد المؤدب، حدثنا حرب وهو ابن ميمون، عن النضر بن أنس عن أنس قال: كنت قاعدًا مع نبي الله ﷺ فمرت جنازة، فقال: «ما هذه الجنازة؟» قالوا: جنازة فلان الفلاني، كان يحب الله ورسوله، ويعمل بطاعة الله، ويسعى فيها، فقال: «وجبت وجبت وجبت» ومرت أخرى فقال: «ما هذه» قالوا: جنازة فلان الفلاني، كان يبغض الله ورسوله، ويعمل بمعصية الله، ويسعى فيها، فقال: «وجبت وجبت وجبت» فقالوا: يا نبي الله، قولك في الجنازة والثناء عليها: أثني على الأول خير، وأثني على الآخر شر قولك فيها «وجبت» قال: «نعم يا أبا بكر، إن الله ملائكة في الأرض تنطق على ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر» - وفي رواية أبي عبد الله - مرت بجنازة، ومرت بجنازة أخرى وقال: فقلت فيها: «وجبت وجبت وجبت».

[٨٨٧٧] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد، أخبرنا عبد الله بن

[٨٨٧٦] إسناده: حسن.

- يونس بن محمد هو المؤدب البغدادي.
- حرب بن ميمون الأكبر، أبو الخطاب الأنصاري مولا هم البصري. صدوق، رمي بالقدر، من السابعة (م ت فق).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٩/١ - كشف الأستار) من طريق محمد بن عبد الرحيم عن يونس بن محمد المؤدب به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣٧٧/١) عن أحمد بن سلمان الفقيه بنفس السند الأول، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو شريح الأنصاري في «جزء بيبي» (١٧١/ب) من طريق يونس بن محمد المؤدب به. وصححه الألباني، راجع «الصحيح» (رقم ١٦٩٤) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢١٧١).

[٨٨٧٧] إسناده: ضعيف.

- عيسى بن مرحوم بن عبد العزيز العطار المدني بصري (م ٢١٧هـ) وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: وكان ثقة وفي حديثه شيء.

جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عيسى بن مرحوم العطار، قال حدثني إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، قال حدثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه، عن جده قال: بينا رسول الله ﷺ في ناس من أصحابه، قال: «ما تقولون في رجل قتل في سبيل الله عز وجل» قالوا: الجنة إن شاء الله، قال: «الجنة إن شاء الله» قال: «ما تقولون في رجل مات في سبيل الله؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «الجنة إن شاء الله» قال: «ما تقولون في رجل قام ذوا عدل فقالا: اللهم لا نعلم إلا خيراً» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «الجنة إن شاء الله» قال: «ما تقولون في رجل قام ذوا عدل فقالا: اللهم لا نعلم خيراً؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «مذنب والله غفور رحيم».

= راجع «الجرح والتعديل» (٣٤/٧) «الثقات» (٥٢٤/٨) «التاريخ الكبير» (٧٨/١/٤).

• إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، أبو يعقوب مولى كثير بن الصلت المدني.

قال أبو حاتم: هو شيخ ليس بالقوي، قال البخاري: فيه نظر، وضعفه النسائي.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٠٦/٢) «التاريخ الكبير» (٣٤١/١/١) «المجروحين» (١٣٤/١)

«الكاشف» (٣٤٧/٣) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٥٢) «الميزان» (١٧٨/١ - ١٧٩) «اللسان»

(٣٤٦/١) «المغني في الضعفاء» (٦٨/١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٧/١٩ - ١٤٨ رقم ٣٢٣) من طريق عبدالعزيز بن

عبدالله الأوسي، ومرحوم بن عبدالعزيز العطار كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٥٩/٥) وقال: رواه الطبراني وفيه إسحاق بن إبراهيم بن

نسطاس وهو ضعيف.

ولم أجد هذا الحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي.

(٦٥) الخامس والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في تشميت العاطس»

[٨٨٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو خيثمة.

وأخبرنا أبو عبد الله، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، حدثني معاوية بن سويد ابن مقرن قال: دخلت على البراء بن عازب فسمعتة يقول: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع: أمرنا بعبادة المريض، واتباع الجنائز، ونصر المظلوم، وإبرار المقسم أو القسم، وتشميت العاطس، وإجابة الداعي، وإفشاء السلام، ونهانا عن تحتم أو عن خواتيم الذهب، وعن الشرب في الفضة، وعن المياثر، والقسي، وعن لبس الحرير، وعن الاستبرق والديباج.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأحمد بن يونس.

وأخرجاه^(٢) من أوجه عن أشعث.

ورويناه^(٣) في حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ فيما ذكر من حق المسلم على المسلم.

[٨٨٧٨] إسناده: صحيح.

- إبراهيم بن علي هو الذهلي النيسابوري.
- أبو خيثمة هو زهير بن معاوية الجعفي الكوفي.
- زهير هو ابن معاوية.

(١) في اللباس والزينة (٢/١٦٣٥ - ١٦٣٦ رقم ٣).

(٢) أخرجه البخاري في اللباس (٤٨/٧) وفي النكاح (١٤٣/٦) وفي الاستئذان (١٢٨/٧) والأشربة (٢٥١/٦) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩٢٤) ومسلم في اللباس والزينة، بدون ذكر اللفظ (١٦٣٦/٢) من طرق عن أشعث بن أبي الشعثاء به.

وتقدم الحديث برقم (٧٥٤٣، ٧٥٤٤) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

(٣) مر الحديث برقم (٧٥٤٢) فانظر تخريجه في محله.

فصل

«في تشميت العاطس إذا حمد الله»

[٨٨٧٩] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ الْعَطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ - أَوْ - قَالَ: فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَإِنْ حَقَّ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا تَثَاءَبَ ضَحَكَ الشَّيْطَانُ فَلْيُخَفِّهِ مَا اسْتَطَاعَ».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن آدم عن ابن أبي ذئب.

[٨٨٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوداود هو الطيالسي.

• ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب.

(١) في الأدب (١٢٤/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩١٩).

وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٣٠٥).

كما أخرجه البخاري في الأدب (١٢٥/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩٢٨) والمؤلف في «السنن» (٢٨٩/٢) من طريق عاصم بن علي، وأبوداود في الأدب (٢٨٧/٥) رقم ٥٠٢٨) والترمذي في الأدب (٨٧/٥) رقم ٢٧٤٧) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٢٩٤١) من طريق يزيد بن هارون، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢١٥) من طريق الحجاج بن محمد، وأحمد في «مسنده» (٤٢٨/٢) من طريق يحيى بن سعيد وحجاج، والحاكم في «المستدرک» (٢٦٤/٤) من طريق آدم ابن أبي إياس وأبي عامر العقدي، كلهم عن ابن أبي ذئب به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٣٤٧) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٠١/١) من طريق عيسى بن يونس، والبيهقي في «شرح السنة» (٣٠٦/١٢ - ٣٠٧) من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه.

وقال الحافظ في «فتح الباري» (٦٠٧/١٠) تعليقاً على قوله: «سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة»: هكذا قال آدم بن أبي إياس عن ابن أبي ذئب وتابعه عاصم بن علي كما سيأتي - يعني الحديث الذي يأتي بعد باب - والحجاج بن محمد عند النسائي، وأبوداود الطيالسي ويزيد =

[٨٨٨٠] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي النيسابوري بها، حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، قال: أخبرنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا يحيى بن محمد بن السكن، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا مبارك، حدثني عبيد الله بن عمر، عن خبيب، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لما خلق الله آدم عطس، فألمه ربه أن قال: الحمد لله، فقال له ربه: رحمك الله ربك، فلذلك سبقت رحمته غضبه، قال: ثم إن الله قال: أتت الملائكة فسلم عليهم، فأتاهم فقال: السلام عليكم، قالوا: السلام عليكم ورحمة الله فزادوه رحمة الله».

= ابن هارون عند الترمذي، وابن أبي فديك عن الإسماعيلي، وأبو عامر العقدي عند الحاكم كلهم عن ابن أبي ذئب، وخالفهم القاسم بن يزيد عند النسائي فلم يقل فيه «عن أبيه» وكذا ذكره أبو نعيم من طريق الطيالسي وكذلك أخرجه النسائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم من رواية محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ولم يقل «عن أبيه» ورجح الترمذي رواية من قال: «عن أبيه» وهو المعتمد.

(ف) قال الحافظ: قال ابن أبي جرة: في الحديث دليل على عظيم نعمة الله على العاطس، يؤخذ ذلك مما رتب عليه من الخير، وفيه إشارة إلى عظيم فضل الله على عبده فإنه أذهب عنه الضرر بنعمة العطاس، ثم شرع له الحمد الذي يثاب عليه، ثم الدعاء بالخير، وشرع هذه النعم المتواليات في زمن يسير فضلاً منه وإحساناً، وفي هذا لمن رآه بقلب له بصيرة زيادة قوة في إيمانه حتى يحصل له من ذلك ما لا يحصل بعبادة أيام عديدة، ويدخله من حب الله الذي أنعم عليه بذلك ما لم يكن في باله، ومن حب الرسول الذي جاءت معرفة هذا الخير على يده، والعلم الذي جاءت به سنته، ما لا يقدر على قدره، انتهى قوله. انظر «فتح الباري» (٦٠٩/١٠ - ٦١٠).

[٨٨٨٠] إسناده: حسن.

• مبارك هو ابن فضالة البصري صدوق.

• خبيب هو ابن عبد الرحمن بن خبيب الأنصاري.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣/٨ - الإحسان) عن أبي عروبة عن يحيى بن محمد بن السكن به، ولكن فيه «حفص بن عاصم عن خبيب» وهو خطأ.

ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٠/١ رقم ٢٠٥) عن يحيى بن محمد بن السكن بنفس السند. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٦٣/٤) وعنه المؤلف في «سننه» (١٤٧/١٠) وفي «الأسماء والصفات» (٤١٠ - ٤١١) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه مطولاً.

وقال الألباني في تعليق «كتاب السنة» (٩٠/١ - ٩١): حديث صحيح، رجاله ثقات لولا ما يخشى من مبارك بن فضالة، تدليسه تدليس التسوية لكنه يتقوى بالطريق التي بعده أي طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة عند الحاكم.

[٨٨٨١] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا عبيدة، حدثنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: إن الملائكة يحضرون أحدكم إذا عطس، فإذا قال: الحمد لله، قالت الملائكة: رب العالمين، فإذا قال: رب العالمين، قالت الملائكة: يرحمك الله.

تابعه شعبة عن عطاء.

[٨٨٨٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عباد بن زياد الأسدي، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن نافع، قال: عطس رجل عند ابن عمر فحمد الله، فقال له ابن عمر: قد بخلت، فهلا حيث حمدت الله صليت على النبي ﷺ؟

[٨٨٨١] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن مجشر هو ابن سعدان البغدادي، ضعيف.
- عبيدة هو الكوفي أبو عبد الرحمن المعروف بالخذاء، صدوق.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٢٠) من طريق أبي عوانة عن عطاء به موقوفاً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» بسند مرفوع (٤٥٣/١١ رقم ١٢٢٨٤) وفي «الدعاء» (رقم ١٩٨٥) من طريق صباح المزني عن عطاء بن السائب به.

وذكره الهيثمي مرفوعاً في «المجمع» (٧٥/٨) وقال: رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط.

[٨٨٨٢] إسناده: حسن.

- أبو عبد الله الصفار هو محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الزاهد الأصبهاني.
- عباد بن زياد الأسدي هو ابن موسى الساجي، صدوق.
- زهير هو ابن معاوية أبو خيثمة الجعفي الكوفي.
- أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله الهمداني.
- نافع هو مولى ابن عمر، تقدموا.

أشار إلى هذا السند الحافظ في الفتح (٦٠٠/١٠).

[٨٨٨٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عمر بن حفص ابن عمر، قال: حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا زهير، عن أبي همام الوليد بن قيس، عن الضحاك بن قيس الشكري قال: عطس رجل عند ابن عمر فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال عبدالله لو تمتها، والسلام على رسول الله ﷺ.

[٨٨٨٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي الدنيا،

[٨٨٨٣] إسناده: لا بأس به.

- زهير هو ابن معاوية الجعفي.
- أبو همام الوليد هو ابن قيس السكوني الكوفي ثقة، من السادسة (س).
- الضحاك بن قيس الشكري الكندي السكوني.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨٧/٤) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٥٨/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وهذا الخبر ذكره البغوي في «شرح السنة» (٣٠٩/١٢ - ٣١٠) عن ابن عمر به. وأورده الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٦٠٠/١٠) برواية المؤلف في «الشعب».

[٨٨٨٤] إسناده: حسن.

- زياد بن الربيع اليحمدي، أبو خدّاش البصري، ثقة.
- الحضرمي بن عجلان مولى الجارود. مقبول، من السابعة (ت).
- نافع هو أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر.
- والخبر أخرجه الترمذي في الأدب (٨١/٥ رقم ٢٧٣٨) عن حميد بن مسعدة والحاكم في «المستدرک» (٢٦٥/٤ - ٢٦٦) من طريق أبي الربيع الحارثي ومحمد بن يحيى القطيعي، ثلاثتهم عن زياد بن الربيع به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زياد بن الربيع.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد غريب في ترجمة شيوخ نافع وأقره الذهبي.

وذكره الحافظ في «الفتح» (٦٠٠/١٠ - ٦٠١) ونسبه للترمذي وقال بعدما ذكر قول الترمذي: قلت: وهو صدوق - أي زياد - وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: لا أرى به بأساً ورجح البيهقي ما تقدم على رواية زياد والله أعلم.

وقال الحافظ: ولا أصل لما اعتاده كثير من الناس من استكمال قراءة الفاتحة بعد قوله الحمد لله رب العالمين، وكذا العدول من الحمد إلى «أشهد أن لا إله إلا الله» أو تقديمها على الحمد فمكروه، ونقل ابن بطلان عن الطبراني: أن العاطس يتخير بين أن يقول الحمد لله أو يزيد رب العالمين أو على كل حال، والذي يتحرر من الأدلة أن كل ذلك مجزئ ولكن ما كان أكثر ثناء أفضل بشرط أن يكون مأثورًا.

حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا زياد بن الربيع اليحمدي، حدثنا الحضرمي، عن نافع، عن ابن عمر قال: عطس رجل إلى جنبه فقال: الحمد لله وسلام على رسوله، فقال: ليس هكذا علمنا رسول الله ﷺ، علمنا أن نقول: الحمد لله على كل حال.

الإسنادان الأولان أصح من رواية زياد بن الربيع، وفيهما دلالة على خطأ رواية الربيع، وقد قال البخاري: فيه نظر.

[٨٨٨٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير قال ذكره عن بعضهم قال: حق على الرجل إذا عطس أن يحمده الله، وأن يرفع بذلك صوته، ويسمع من عنده، وحق عليهم إذا حمد الله أن يشمتوه.

فصل

«في ترك تشميت العاطس إذا لم يحمده الله»

[٨٨٨٦] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان ابن نصر، حدثنا معاذ بن معاذ، عن سليمان التيمي - ح.

= وقال النووي في «الأذكار» اتفق العلماء على أنه يستحب للعاطس أن يقول عقب عطاسه الحمد لله، ولو قال: الحمد لله رب العالمين لكان أحسن، فلو قال الحمد لله على كل حال كان أفضل كذا قال.

قال الحافظ: والأخبار التي ذكرتها تقتضي التخيير ثم الأولوية، والله أعلم. انظر «فتح الباري» (٦٠١/١٠).

[٨٨٨٥] إسناده: فيه جهالة.

والأثر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٥٢/١٠) رقم (١٩٦٨٠) بنفس الإسناد. وأورده البغوي في «شرح السنة» (٣١٢/١٢) عن يحيى بن أبي كثير عن بعضهم. [٨٨٨٦] إسناده: صحيح.

• محمد بن عبد الله التاجر أبو عبد الرحمن لم أعرفه.
• أبو حاتم الرازي الأنصاري هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر، قال حدثنا أبو حاتم الرازي الأنصاري، حدثني سليمان التيمي.

وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسن، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، حدثنا سليمان التيمي، سمعت أنس ابن مالك يقول: عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمت أحدهما، ولم يشمت الآخر، فقال الرجل: يا رسول الله! شمت هذا، ولم تشمتني؟ فقال: «لأن هذا حمد الله، وأنت لم تحمد الله».

لفظ حديث شعبة، وفي رواية الأنصاري: فشمت أحدهما، ولم يشمت الآخر أو فشمته ولم يشمت الآخر: فقيل: يا رسول الله عطس عندك رجلان فشمت أحدهما، ولم تشمت الآخر قال: «إن هذا حمد الله فشمته، وإن هذا لم يحمد الله فلم أشمته». رواه البخاري^(١) في الصحيح عن آدم.

وأخرجه^(٢) مسلم من وجهين آخرين عن سليمان.

(١) في الأدب (١٢٥/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩٣١).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩١) من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به.

(٢) في «الزهد» (٢٢٩٢/٣) رقم ٥٣ من طريق حفص بن غياث وأبي خالد الأحمر، كلاهما عن سليمان التيمي به.

كما أخرجه البخاري في «الأدب» (١٢٤/٧) وأبوداود في «الأدب» (٢٩٢/٥ - ٢٩٣ رقم ٥٠٣٩) والترمذي في «الأدب» (٨٤/٥) رقم ٢٧٤٢ من طريق سفيان الثوري وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٥/٨) - وعنه ابن ماجه في «الأدب» (١٢٢٣/٢) رقم ٣٧١٣ - عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (١٠٠/٣) عن معتمر بن سليمان، والدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٩) من طريق زهير، وأحمد في «مسنده» (١١٧/٣) عن يحيى بن سعيد، وهو في «مسنده» (١٧٦/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٠/١٢ - ٣١١) من طريق إسماعيل بن علي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢٢/١) من طريق أسباط بن محمد، والحميدي في «مسنده» (٥٠٨/٢) رقم ١٢٠٨ عن سفيان بن عيينة، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤٥٢/١٠) رقم ١٩٦٧٨ ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣١٠/١٢) رقم ٣٣٤٣ عن معمر، وابن السني «في عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٤٨) من طريق عبدالوارث، وأبو يعلى في «مسنده» (١١٣/٧ - ١١٤) رقم ٤٠٦١ - وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٠٢/١) - من طريق معاذ بن معاذ وجريير بن عبد الحميد، =

وأخرج^(١) حديث أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمّته، وإن لم يحمد الله فلا تسمّوه».

[٨٨٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن عاصم بن كليب، عن أبي بردة... فذكره.

= وأبو يعلى في «مسنده» (١٢٠/٧ رقم ٤٠٧٣) وأبو عبيد في «غريب الحديث» (١٨٣/٢): من طريق إسماعيل بن علية، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩٢) من طريق القاسم بن معن، و(رقم ١٩٩٤) من طريق زهير، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٤٠٢ رقم ٦٠٠) من طريق ابن أبي عدي، وابن الجوزي في «مشيخته» (ص ٥٥) والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٨٩) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/١٨٦) والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩٣) من طريق مالك بن مغول، كلهم عن سليمان التيمي به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٥٤) بنفس السند الأول.
قوله: «فشمّت أو سمت» قال الخليل وأبو عبيد وغيرهما: يقال بالمعجمة وبالمهملّة وقال ابن الأنباري: كل داع بالخير مشمت بالمعجمة وبالمهملّة والعرب تجعل الشين والسين في اللفظ الواحد بمعنى.

راجع «غريب الحديث» لأبي عبيد (١٨٣/٢ - ١٨٤).
(١) أخرجه مسلم في الزهد (٣/٢٢٩٢ رقم ٥٤) عن زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير، كلاهما عن القاسم بن مالك المزني به.

[٨٨٨٧] إسناده: صحيح.

• أبو بردة هو ابن أبي موسى الأشعري.

والحديث في «مصنف ابن أبي شيبة» (٤٩٥/٨ - ٤٩٦).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩٧) من طريق عثمان بن أبي شيبة عن القاسم بن مالك المزني به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤١٢) عن القاسم بن مالك المزني بنفس السند.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٤١) عن فروة بن أبي المغراء الكندي وأحمد بن إشكاب الحضرمي الصفار، والحاكم في «المستدرک» (٤/٢٦٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثلاثتهم عن القاسم بن مالك المزني به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٢٢) من طريق منصور بن أبي الأسود عن عاصم ابن كليب به.

وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٥٥) عن أبي موسى الأشعري.

[٨٨٨٨] أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن عيسى بن أبي قماش، قال حدثنا سعدويه سعيد بن سليمان أبو عثمان، حدثنا عباد ابن العوام، عن عاصم، عن أبي بردة بن أبي موسى، قال: عطست عند أبي، فشمتني، وعطس عنده ابنه فلم يشمته، فذهب ابنه إلى أمه، فذكر ذلك لها، فجاءت أمه إلى أبيه، فقالت: عطس عندك ابنك فشمته، وعطس ابني فلم تشمته؟ فقال: إن ابنك عطس فلم يحمد الله فلم أشمته، وعطس ابني فحمد الله فشمته، وإن رسول الله ﷺ قال: «إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه، وإن لم يحمد الله فلا تشمتوه».

[٨٨٨٩] أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، حدثنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو خليفة، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: عطس عند النبي ﷺ رجلان أحدهما أشرف من الآخر فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبي ﷺ، وعطس الآخر فحمد الله، فشمته النبي ﷺ، قال: فقال الشريف: يا رسول الله

[٨٨٨٨] إسناده: حسن.

• عاصم هو ابن كليب الجرمي، صدوق. راجع الحديث السابق لتخريجه.

[٨٨٨٩] إسناده: كسابقه.

• أبو خليفة هو الفضل بن الحباب بن عمرو الجمحي البصري.

• عبد الرحمن بن إسحاق هو المدني، صدوق.

والحديث أخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩٥) عن معاذ بن المثني عن مسدد به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣١) وأحمد في «مسنده» (٣٢٨/٢) من طريق ربيعي ابن إبراهيم أخي ابن علي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٠٢/١ - ٤٠٣) من طريق يزيد بن زريع، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩٦) من طريق محمد بن عجلان، ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن إسحاق به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٦٥/٤) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى عن مسدد به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٩٦/٨) من طريق أبي منين يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢٢/١) من طريق أبي بشير يزيد بن كيسان عن أبي هريرة به.

عطست فلم تشمتني وعطس هذا فشمته؟ فقال: «إنّ هذا ذكر الله عزّ وجلّ فذكرته، وإنك نسيت الله فنسيتك».

[٨٨٩٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، سمعت الحسن بن محمد بن حليم، سمعت أبا العباس بن سعيد يذكر عن مشايخه قالوا: شكّا سوار بن عبدالله القاضي إلى أبي جعفر المنصور، وأثنى عليه عنده شراً، قال: فاستقدمه، فلما أن قدم دخل عليه، فعطس المنصور فلم يشمته سوار، فقال: ما يمنعك من التشميت؟ فقال: لأنك لم تحمد الله، قال: حمدت في نفسي، فقال: فقد شمتك في نفسي، فقال ارجع إلى عملك، فإنك إذا لم تحابني لا تحابي غيري.

فصل

«فيما يقول العاطس في جواب التشميت»

[٨٨٩١] أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبوداود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل أخوه أو صاحبه: يرحمك الله، ويقول هو: يهديكم الله ويصلح بالكم».

[٨٨٩٠] إسناده: فيه جهالة.

- أبو العباس بن سعيد لعلة علي بن سعيد بن عبدالله أبو الحسن العسكري الإمام المحدث الرجال وثقه ابن مردويه والحاكم.
- سوار بن عبدالله القاضي، هو العنبري.

والأثر أخرجه محمد بن خلف بن حيان في «أخبار القضاة» (٦١/٢ - ٦٢) من طريق النضر بن عمر قال دخل سوار على أبي جعفر المنصور فجلس ولم يقبل يده فذكره.

[٨٨٩١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
 - أبو صالح هو ذكوان الزيات السنان المدني.
- والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٢٩٠/٥) رقم (٥٠٣٣).

[٨٨٩٢] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن علي ابن المتوكل، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة بهذا الإسناد قال قال: رسول الله ﷺ: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، فإذا قال: الحمد لله، فليقل له أخوه: يرحمك الله، فإذا قال: يرحمك الله، فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن مالك بن إسماعيل عن عبدالعزيز.

وهذا أصح ما ورد في هذا الباب وشاهده ما.

[٨٨٩٣] أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن

[٨٨٩٢] إسناده: صحيح.

• عبدالعزيز بن أبي سلمة هو الماجشون.

(١) في الأدب (٧/١٢٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩٢٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٨/١٢) رقم (٣٣٤١).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٢/٨ - ٥٠٣) عن سويد بن عمرو عن الماجشون عبدالعزيز بن أبي سلمة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٢) ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٥٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٣/٤) من طريق يحيى بن حسان، وأحمد في «مسنده» (٣٥٣/٢) من طريق حجين أبي عمر، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٧٩) من طريق يحيى بن إسحاق السيلحيني وعاصم بن علي، كلهم عن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون به.

[٨٨٩٣] إسناده: حسن.

• أبوداود هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي.

• ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري صدوق سيع الحفظ.

• وأخوه هو عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي. ثقة، من السادسة (٤).

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٨١) عن شعبة بنفس الإسناد.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٨٣/٥) رقم (٢٧٤١) عن محمود بن غيلان عن أبي داود الطيالسي به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢١٣) والحاكم في «المستدرک» (٢٦٦/٤) والدارمي في الأدب (٦٧٩) من طريق سعيد بن عامر، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٢/٥) عن هاشم بن القاسم عن شعبة به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٦٣/٧) عن عبدالله بن جعفر النحوي بنفس الطريق.

عبدالرحمن بن أبي ليلي، عن أبي أيوب قال قال: رسول الله ﷺ: «إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال، وليقل الذي شتمه يرحمكم الله، وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم».

[٨٨٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن ابن أبي ليلي، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ... فذكره غير أنه قال: «يرحمك الله».

[٨٨٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، حدثنا عدي أبو الهيثم، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أخيه والحكم بن

[٨٨٩٤] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٩/٥) عن محمد بن جعفر وحجاج، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» بدون ذكر اللفظ (٣٠٢/٤) من طريق عبد الرحمن بن زياد، ثلاثتهم عن شعبة به.

كما أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٢/٤) عن ابن مرزوق عن سعيد بن عامر ووهب بن جرير، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (رقم ٦٩٧) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩٢/٤) رقم ٤٠١٠ وفي «كتاب الدعاء» (رقم ١٩٧٨) وأبونعيم في «الحلية» (١٦٣/٧) والبخاري في «شرح السنة» (٣٠٨/١٢) ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٥٢) عن شعبة به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٨٣/٥) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به ولم يسق لفظه. وقال: هكذا روى شعبة هذا الحديث عن ابن أبي ليلي عن أبي أيوب وكان ابن أبي ليلي يضطرب في هذا الحديث يقول أحياناً: عن أبي أيوب عن النبي ﷺ، ويقول أحياناً: عن النبي ﷺ. وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٠٠).

[٨٨٩٥] إسناده: كإسناده سابقه.

• أبو معمر هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي المنقري.

• عبد الوارث هو ابن سعيد.

• عدي بن عبد الرحمن أبو الهيثم الطائي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩١/٧) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

وانظر «الجرح والتعديل» (٣/٧) «التاريخ الكبير» (٤٥/١/٤).

عتيبة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، أن أبا أيوب الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليرد عليه يرحمك الله، وليرد عليهم يهديكم الله ويصلح بالكم».

عدي هذا هو ابن عبدالرحمن وافق شعبة في إسناده، وزاد في الإسناد الحكم ابن عتيبة.

ورواه يحيى بن سعيد القطان، عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، فخالفهما في إسناده.

[٨٨٩٦] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله يعني الحفيد، حدثنا هارون بن عبدالصمد الرحبي، حدثنا علي بن المديني، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن أبي ليلى، حدثني ابن أخي عبدالله بن عيسى، عن أبي، عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له: يرحمك الله، وليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم».

[٨٨٩٦] إسناده: حسن.

• يحيى بن سعيد هو القطان.

والحديث أخرجه الترمذي في الأدب بدون ذكر اللفظ (٨٣/٥) عن محمد بن بشار ومحمد بن يحيى الثقفي المروزي، عن يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠١/٨) وعنه ابن ماجه في الأدب (١٢٢٤/٢) - رقم (٣٧١٥) وأحمد في «مسنده» (١٢٠/١) والطبراني في الدعاء رقم (١٩٧٧) عن علي بن مسهر، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢١٢) من طريق أبي عوانة، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٦٠/١) من طريق ابن أبي ذئب، ثلاثتهم عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٢/١) عن يحيى بن سعيد عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى به. وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٧٧) والحاكم في «المستدرک» (٢٦٦/٤) من طريق مسدد، وأبونعيم في «الحلية» (٣٩٠/٨) من طريق سهل بن زنجلة، كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٠/١) من طريق منصور بن أبي الأسود عن ابن أبي ليلى عن الحكم أو عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٠٠) وانظر «الإرواء» (٢٤٦/٣).

[٨٨٩٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن ملحان، حدثنا عمرو بن خالد، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، قال: سمعت عبيد ابن أم كلاب يقول: سمعت عبد الله بن جعفر ذي الجناحين يقول: كان رسول الله ﷺ إذا عطس حمد الله جل ذكره، فيقال له: يرحمك الله، فيقول: «يهداكم الله ويصلح بالكم». [٨٨٩٨] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٨٨٩٧] إسناده: لا بأس به.

- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي.
- ابن لهيعة هو عبد الله المصري القاضي، صدوق.
- أبو الأسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي المدني.
- عبيد بن أم كلاب،

ترجمه ابن سعد في «طبقاته» (٨٨/٥) وقال: سمع من عمر بن الخطاب وهو عبيد بن سلمة الليثي وهو الذي خرج من المدينة بقتل عثمان فاستقبل عائشة بسرف فأخبرها بقتله وبيعة الناس لعلي بن أبي طالب فرجعت إلى مكة، وكان عبيد علويًا.

والحديث أخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٨٠) عن أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي عن عمرو بن خالد الحراني به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٤/١) عن إسحاق بن عيسى ويحيى بن إسحاق، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٨٠) من طريق عثمان بن صالح المصري ويحيى بن إسحاق السيلحيني، ثلاثتهم عن ابن لهيعة به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠١/٤) من طريق سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥٦/٨) وقال: رواه الطبراني وأحمد، وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث على ضعف فيه وبقيّة رجاله ثقات.

وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير رقم ٤٦٣٠).

[٨٨٩٨] إسناده: ضعيف.

- أبو الربيع هو الزهراني سليمان بن داود العتكي البصري.
- أبو معشر هو نجيع بن عبد الرحمن المدني ضعيف.
- عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن ابن أخي عمرة لم أظفر له بترجمة.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٧٩/٦) من طريق خلف بن الوليد.

والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٨١) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٥٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٥٩/٨ رقم ٤٩٤٦) عن محمد بن أبي معشر، =

حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا أبو معشر، عن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة قالت: عطس رجل عند رسول الله ﷺ، فقال: ما أقول يا رسول الله؟ قال: «قل الحمد لله رب العالمين» قال: فقالوا: ما نقول له؟ قال: «قولوا: يرحمك الله» قال: فماذا أرد عليهم؟ قال: «قل يهديكم الله ويصلح بالكم».

[٨٨٩٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا عثمان ابن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف قال: كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم، فقال سالم: وعليك وعلى أمك، ثم قال بعد: لعلك وجدت ما قلت، قال: لوددت أنك لم تذكر أمي بخير ولا بشر قال: إنما قلت لك كما قال رسول الله ﷺ بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذا عطس رجل من القوم فقال: السلام عليكم، فقال رسول الله ﷺ: «وعليك وعلى أمك» ثم قال: «إذا عطس أحدكم فليحمد الله» قال: فذكر بعض المحامد: «وليقبل من عنده يرحمك الله وليرد -يعني- عليهم يغفر لنا ولكم».

= والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠١/٤) من طريق ابن وهب، كلهم عن أبي معشر به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٧/٨)، وقال: رواه أبو يعلى وأحمد وفيه أبو معشر نجيح وهو لين الحديث وبقيّة رجاله ثقات. [٨٨٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- جرير هو ابن عبد الحميد الضبي الكوفي.
- منصور هو ابن المعتمر.
- سالم بن عبيد الأشجعي. صحابي من أهل الصفة (ع).
- والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٢٢٨/٥ رقم ٥٠٣١).
- وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٢٥) من طريق محمد بن قدامة، والحاكم في «المستدرک» (٢٦٧/٤) من طريق يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم، ثلاثتهم عن جرير به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧/٦ - ٨) والترمذي في الأدب (٨٢/٥ رقم ٢٧٤٠) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٦١) والحاكم في «المستدرک» (٢٦٧/٤) من طريق سفيان الثوري، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٠١/١ - ٤٠٢) من طريق إسرائيل، والطبراني في «الكبير» (٦٦/٧ رقم ٦٣٦٩) من طريق أبي عوانة، كلهم عن منصور به.
- وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٩).

[٨٩٠٠] وأخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ورقاء، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن خالد بن عرفجة الأشجعي، عن سالم بن عبيد الأشجعي بهذا الحديث عن النبي ﷺ غير أنه قال: «فليقل الحمد لله رب العالمين أو الحمد لله على كل حال وليقل له أخوه: يرحمك الله وليقل هو: يغفر الله لي ولكم».

هذا حديث مختلف في إسناده.

[٨٩٠١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن بديل العقيلي، عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير قال: عطس رجل عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: السلام عليك، فقال عمر: وعليك وعلى أمك، أما يعلم أحدكم ما يقول إذا عطس؟ [إذا عطس أحدكم] ^(١) فليقل: الحمد لله، وليقل القوم: يرحمك الله، فليقل هو يغفر الله لكم.

[٨٩٠٠] إسناده: حسن.

- أبوداود هو الطيالسي.
- ورقاء هو ابن عمر الإشكري، صدوق في حديثه عن منصور لين.
- منصور هو ابن المعتمر السلمي.
- خالد بن عرفجة الأشجعي، مقبول، من الثالثة (د س).
- والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٦٧) بنفس الإسناد.
- وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣١) من طريق يزيد بن هرمز عن ورقاء به.
- ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠١/٤) عن أبي بكرة عن أبي داود به.
- [٨٩٠١] إسناده: جيد.

- بديل العقيلي هو ابن ميسرة البصري.
- أبو العلاء بن عبد الله بن الشخير هو يزيد بن عبد الله بن الشخير.
- والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٥١/١٠ - ٤٥٢ رقم ١٩٦٧٧) بنفس الإسناد.
- (١) ما بين الحاصرتين سقط من جميع النسخ لدينا فاستدركناه من «المصنف».

[٨٩٠٢] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا الفضل بن دكين، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب قال: كنت عند عبدالله بن مسعود فعطس رجل، فقال: السلام عليكم، فقال عبدالله: وعليك وعلى أمك، لم تسلم إذا عطست فهلا حمدت الله كما حمد أبوك آدم، فقال الرجل لأبي إسحاق: يرفعه إلى النبي ﷺ؟ قال: أرى.

[٨٩٠٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمن السلمي أن ابن مسعود كان يقول: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، وليقل من يرد عليكم: يرحمكم الله، وليقل يغفر الله لي ولكم. هذا موقوف وهو الصحيح، وروي مرفوعاً كما.

[٨٩٠٤] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو عبيدة دارم بن محمد بن السري التميمي

[٨٩٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

- زهير هو ابن معاوية أبو خيثمة الجعفي الكوفي.
- أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني. لم أقف على من خرج هذا الحديث.
- [٨٩٠٣] إسناده: حسن.
- سفيان هو الثوري.
- أبو عبدالرحمن السلمي هو عبدالله بن حبيب بن ربيعة الكوفي.
- والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣٤) عن أبي نعيم عن سفيان به.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٢/٨) عن محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب به.
- وأورده البغوي في «شرح السنة» (٣٠٩/١٢) عن ابن مسعود.
- ولم أجده في النسخة المطبوعة (للمصنف) لعله ساقط منها
- ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢٦٦/٤ - ٢٦٧) من طرق عن سفيان الثوري به.
- [٨٩٠٤] إسناده: ضعيف.

- أبو عبيدة دارم بن محمد بن السري التميمي الكوفي لم أظفر له بترجمة.
- أبيض بن أبان

قال أبو حاتم: ليس عندنا بالقوي يكتب حديثه وهو شيخ، وقال الدارقطني: لا بأس به. =

بالكوفة، حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا أبيض بن أبان، عن عطاء يعني ابن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله قال: كان النبي ﷺ يعلمنا يقول: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، فإذا قال ذلك، فليقل من عنده: يرحمك الله، فإذا قالوا له ذلك فليقل: يغفر الله لي ولكم».

[٨٩٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا حمزة بن العباس العقبي، حدثنا عبد الكريم ابن الهيثم الديرعاقولي، حدثنا أحمد بن يونس... فذكره بإسناده.

وكذلك رواه^(١) جعفر بن سليمان عن عطاء بن السائب مرفوعاً والصحيح رواية الثوري.

= راجع «الجرح والتعديل» (٣١٢/٢) «سؤالات السلمي للدارقطني» (رقم الترجمة ٨) «الضعفاء والمتروكون» (ص ١٥٧) «التاريخ الكبير» (٦٠/٢/١) «الثقات» (٨٦/٦) «الميزان» (٧٨/١) «اللسان» (١٢٩/١) «المغني في الضعفاء» (٣٢/١).

• أبو عبد الرحمن هو عبد الله بن حبيب السلمي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٠/١٠) رقم (١٠٣٢٦) وفي «الدعاء» (رقم ١٩٨٣) عن محمد بن عبد الله الحضرمي والعباس بن الفضل، والحاكم في «المستدرک» (٢٦٦/٤) من طريق علي بن عبد العزيز المكي ومحمد بن أيوب الرازي، كلهم عن أحمد بن عبد الله بن يونس به.

وقال الطبراني: هكذا رواه أبيض بن أبان والمغيرة السراج عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود متصلاً ورواه الناس عن عطاء بن السائب موقوفاً على عبد الله.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥٧/٨) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وفيه عطاء ابن السائب قد اختلط.

[٨٩٠٥] إسناده: كسابقه.

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٢٤) - وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٥٩) - والحاكم في «المستدرک» (٢٦٦/٤) من طريق جعفر بن سليمان به.

وقال النسائي: وهذا حديث منكر، ولا أرى جعفر بن سليمان إلا سمعه من عطاء بن السائب بعد الاختلاط، ودخل عطاء بن السائب البصرة مرتين، فمن سمع منه أول مرة فحديثه صحيح، ومن سمع منه آخر مرة ففي حديثه شيء وحامد بن زيد حديثه عنه صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث لم يرفعه عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود غير عطاء بن السائب تفرد بروايته عنه جعفر بن سليمان وأبيض بن أبان، والصحيح فيه رواية الإمام سفيان الثوري عن عطاء موقوفاً.

[٨٩٠٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا أبو عبد الرحمن المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنه كان إذا شمت عليه في العطاس قال: يرحمنا الله وإياك، أو قال: وإياكم.

[٨٩٠٧] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان ابن سعيد، حدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر: أنه كان إذا عطس فقليل له: يرحمك الله، قال: يرحمنا الله وإياكم، وغفر لنا ولكم.

فصل

«في تشميت الذمي»

[٨٩٠٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الباغندي محمد بن سليمان، حدثنا أبو نعيم.

[٨٩٠٦] إسناده: ضعيف.

- أبو عبد الرحمن المروزي لم أعرف من هو، ولكن الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال في «تاريخ نيسابور» حاجب بن أحمد الطوسي حدث عن شيخ كان لا يسميه فيقول: أبو عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن المبارك (الأنساب ٩٨/٩) وقد تقدم.
- عبد الله بن عمر هو أبو عبد الرحمن العمري المدني، ضعيف.
- نافع هو مولى ابن عمر.
- والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٠٢/٨) من طريق ابن عجلان عن نافع به.

[٨٩٠٧] إسناده: حسن.

- أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي، صدوق.
- القعنبى هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.
- مالك هو ابن أنس الإمام.
- والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣٣) عن إسماعيل عن مالك به. وهو في «الموطأ» في الاستئذان (ص ٩٦٥).

[٨٩٠٨] إسناده: حسن.

- أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائي الأحملي.
- أبوداود هو السجستاني.
- سفيان هو الثوري.

وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا عثمان ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع قالاً: حدثنا سفيان، عن حكيم بن الديلم، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: كانت اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ رجاء أن يقول يرحمكم الله، وكان يقول: «يهديكم الله ويصلح بالكم».

لفظ حديث أبي نعيم، وفي رواية حكيم بن الديلم وقال: عن أبيه.

[٨٩٠٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، قال: أخبرنا أبو علي الرفاء الهروي، حدثنا محمد بن صالح الأشج، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز، حدثني أبي، عن نافع، عن ابن عمر قال: اجتمع المسلمون واليهود عند رسول الله ﷺ، فشتمته الفريقان جميعاً، فقال للمسلمين: «يغفر الله لكم ويرحمنا الله وإيتاكم» وقال لليهود: «يهديكم الله ويصلح بالكم».

تفرد به عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن أبيه، وهو ضعيف.

= • حكيم بن الديلم المدائني، صدوق، من السادسة (بخ د ت س).

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (٢٩١/٥ رقم ٥٠٣٨).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٤٠) عن محمد بن يوسف والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٢/٤) عن حسين بن نصر، والطبراني في «كتاب الدعاء» (رقم ١٩٦٨) عن علي بن عبد العزيز، والحاكم في «المستدرک» (٢٦٨/٤) من طريق أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أربعتهم عن أبي نعيم به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (٨٢/٥ رقم ٢٧٣٩) وأحمد في «مسنده» (٤٠٠/٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٤٠٠/٤) عن وكيع، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٢) وأحمد في «مسنده» (٤١١/٤) من طريق معاذ بن معاذ، والبخاري في «الأدب المفرد» بدون ذكر اللفظ (رقم ٩٤١) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٦٢) من طريق يحيى القطان، والحاكم في «المستدرک» (٢٦٨/٤) من طريق قبيصة، كلهم عن سفيان الثوري به.

وخالفه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٢/٤) فأخرجه من طريق أبي حذيفة عن سفيان عن حكيم بن الديلم عن الضحاك عن أبي بردة عن أبي موسى به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: هذا حديث متصل الإسناد.

[٨٩٠٩] إسناده: ضعيف.

• أبو علي الرفاء الهروي هو حامد بن محمد بن عبد الله الهروي.

• عبد الله بن عبد العزيز هو ابن أبي رواد، ضعيف. لم أقف على من خرج هذا الحديث.

فصل

«في خفض الصوت بالعطاس»

[٨٩١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن منقذ، حدثني إدريس بن يحيى، حدثني عبد الله بن عياش، أخبرني ابن هرمز، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إذا عطس أحدكم فليضع كفه على وجهه، ويخفض صوته».

[٨٩١١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: أنه كان إذا عطس غض صوته، واستتر بثوبه أو يده.

[٨٩١٠] إسناده: حسن.

- إدريس بن يحيى هو الخولاني المصري، صدوق.
- عبد الله بن عياش هو القتباني المصري، صدوق.
- ابن هرمز هو عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، تقدموا.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٦٤/٤) من طريق عبد الله بن وهب عن عبد الله بن عياش به. وصححه وأقره الذهبي.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٨).

[٨٩١١] إسناده: حسن.

- الليث هو ابن سعد المصري.
- ابن عجلان هو محمد بن عجلان المدني صدوق.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٢٨٧/٥) رقم (٥٠٢٩) والترمذي في الأدب (٨٦/٥) رقم (٢٧٤٥) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٥٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٥٦) من طريق سفيان الثوري وخالده بن الحارث، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٦٥) من طريق حبان بن علي، كلهم عن ابن عجلان به.

كما أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٥٦) من طريق المقبري عن أبي هريرة. وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٦٣١).

[٨٩١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج، حدثنا بقية حدثنا الوضين، عن يزيد ابن مرثد أدرك ثلاثة من أصحاب النبي ﷺ عبادة بن الصامت وشداد بن أوس ووائلة ابن الأسقع قالوا: قال رسول الله ﷺ: «إذا تجشأ أحدكم أو عطس فلا يرفعنّ بهما الصّوت؛ فإن الشيطان يحب أن يرفع بهما الصوت».

[٨٩١٣] أخبرنا أبوسعّد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا عمر بن سنان المنبجي، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن أبيه، عن داود بن فراهيج، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان يكره العطسة الشديدة في المسجد.

[٨٩١٢] إسناده: لا بأس به.

- أبو عتبة أحمد بن الفرّج الكندي الحمصي، صدوق يخطئ.
- بقية هو ابن الوليد الحمصي الشامي، صدوق.
- الوضين هو ابن عطاء بن كنانة الشامي، صدوق، لا بأس به.
- والحديث ذكره أبو داود في «مراسيله» (ص ١٩٢) عن يزيد بن مرثد مرسلًا وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «الشعب».
- وقال المناوي: وفيه أحمد بن الفرّج وبقية والوضين فيهم مقال معروف ورواه أبو داود في «مراسيله» عن يزيد بن مرثد (مرسلًا). (فيض القدير ٣١٥/١).
- وضعه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٤).
- [٨٩١٣] إسناده: ضعيف جدًا.

- يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي المدني،
- قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بين، وقال أبو زرعة وأحمد وابن معين: لا بأس به.
- راجع «الجرّح والتعديل» (١٩٨/٩) «الكامل في الضعفاء» (٢٧٠٢/٧) «الميزان» (٤١٤/٤) «اللسان» (٢٨١/٦) «المغني في الضعفاء» (٧٤٥/٢).
- وأبوه هو يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي الهاشمي، ضعيف.
- داود بن فراهيج هو مولى قيس بن الحارث بن فهر، ضعيف.
- والحديث في «الكامل في الضعفاء» (٢٧٠٢/٧) في ترجمة يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي.
- وأورده الذهبي في «الميزان» (٤١٤/٤) وتبعه الحافظ في «اللسان» (٢٨١/٦) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري به.
- ورواه المؤلف في «سننه» (٢٩٠/٢) بنفس الإسناد هنا.
- وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٦٠٧).

فصل

«في تكرير العطاس»

[٨٩١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني إياس بن سلمة، حدثني أبي، قال: كنت قاعدًا عند النبي ﷺ فعطس رجل، فقال النبي ﷺ: «يرحمك الله» ثم عطس أخرى، فقال النبي ﷺ: «الرجل مزكوم».

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث عكرمة بن عمار.

[٨٩١٤] إسناده: صحيح.

- أبو الوليد الطيالسي هو هشام بن عبد الملك.
 - عكرمة بن عمار هو العجلي اليامي، صدوق.
 - إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي أبوسلمة ويقال: أبوبكر، المدني. ثقة، من الثالثة (ع).
- (١) في «الزهد» (٢٢٩٢/٣) رقم (٥٥) من طريق وكيع وأبي النضر هاشم بن القاسم، كلاهما عن عكرمة بن عمار به.

وأخرجه الدارمي في الاستئذان (ص ٦٨٠) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣٨) عن أبي الوليد الطيالسي بنفس الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤/٧) رقم (٦٢٣٤) عن محمد بن يعقوب بن سورة وأبي خليفة، وفي «كتاب الدعاء» (رقم ٢٠٠٢) عن محمد بن يعقوب بن سورة، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٤٩) وابن حبان في «صحيحه» (٤٠٣/١ - الإحسان) عن أبي خليفة، كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي به.

وأخرجه أبو داود في الأدب (٢٩١/٥) رقم (٥٠٣٧) من طريق ابن أبي زائدة، والترمذي في الأدب (٨٤/٥) رقم (٢٧٤٣) من طريق عبد الله بن المبارك، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٢٣) من طريق سليم بن أخضر، وابن ماجه في الأدب (١٢٢٣/٢) رقم (٣٧١٤) من طريق وكيع، وأحمد في «مسنده» (٤٦/٤) عن بهز، و (٥٠/٤) عن يحيى بن سعيد القطان، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣٥) والطبراني في «الدعاء» (رقم ٢٠٠٢) من طريق عاصم بن علي، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٩٧/٨) عن زيد بن الحباب، كلهم عن عكرمة ابن عمار به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

[٨٩١٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، قال حدثنا أبو داود، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: شمت أخاك ثلاثاً، فما زاد فهو زكام.

[٨٩١٦] وأخبرنا أبو علي، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا عيسى بن حماد المصري، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: لا أعلمه إلا أنه رفع الحديث إلى النبي ﷺ بمعناه.

[٨٩١٥] إسناده: حسن والحديث موقوف.

• يحيى هو ابن سعيد القطان.

والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٢٩٠/٥ رقم ٥٠٣٤) وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٣٩) والطبراني في «كتاب الدعاء» (رقم ٢٠٠١) من طريق سفيان بن عيينة عن ابن عجلان به.

[٨٩١٦] إسناده: حسن.

• الليث هو ابن سعد المصري.

والحديث في «سنن أبي داود» (٢٩٠/٥ رقم ٥٠٣٥).

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٥٠) عن محسن بن محمد بن خالد بن عبد السلام عن عيسى بن حماد زغبة به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩٩) من طريق عبد الله بن صالح عن الليث به.

وقال أبو داود بعدما أخرجه: رواه أبو نعيم عن موسى بن قيس عن محمد بن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٩٩٨) من طريق أبي نعيم عن موسى بن موسى الأنصاري عن محمد بن عجلان به.

كما رواه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٢٠٠١) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٦٢١/٣) من طريق بشر بن الوليد القاضي عن محمد بن عبد الرحمن بن مجبر عن ابن عجلان به.

وزاد فيه: فإنما هي نزلة أو زكام، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن مجبر وهو ضعيف.

وصحح الحديث الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٦٠٩).

ورويناً^(١) في حديث حميدة أو عبيدة بنت عبيد بن رفاعه عن أبيها عن النبي ﷺ في هذا المعنى قال في الزيادة: «فإن شئت فشمتته، وإن شئت فاتركه».

[٨٩١٧] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال: تشميت العاطس إذا تتابع عليه العطاس ثلاثاً، قال رجل لمعمر: أيشميت الرجل المرأة إذا عطست؟ قال: نعم، لا بأس بذلك.

[٨٩١٨] وأخبرنا معمر، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبيه قال: يشمته ثلاثاً فما كان بعد ذلك فهو زكام.

[٨٩١٩] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبوالحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبى فيما قرأ على مالك، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «إن عطس فشمتته، ثم إن عطس فشمتته، ثم إن عطس فشمتته، ثم إن عطس فقل: إنك مضموك».

قال عبدالله بن أبي بكر لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة هكذا جاء مرسلًا.

(١) والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/٢٩١ رقم ٥٠٣٦) وأخرجه ابن السني في عمل «اليوم واللييلة» (رقم ٢٥٢) من طريق يحيى بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أمه حنة عن أبيها رفاعه بن رافع به ولعل «حميدة» تحرف إلى «حنة» فيه. [٨٩١٧] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٥٢ - ٤٥٣ رقم ١٩٦٨١) بنفس السند. [٨٩١٨] إسناده: كسابقه.

والخبر في «مصنف عبدالرزاق» (١٠/٤٥٣ رقم ١٩٦٨٢) وفيه يرفعه إلى النبي ﷺ. [٨٩١٩] إسناده: صحيح لكنه مرسل.

• القعنبى هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب.
والحديث رواه مالك في «الموطأ» في الاستئذان (ص ٩٦٥) بنفس الإسناد.

[٨٩٢٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا منصور بن محمد بن قتيبة وراق أبي ثور، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا بقية، عن معاوية بن يحيى، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: «من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق».

معاوية بن يحيى هذا أبو مطيع الأضرابلسي فيما زعم ابن عدي وهو منكر عن أبي الزناد.

[٨٩٢٠] إسناده: ضعيف.

- منصور بن محمد بن قتيبة هو وراق أبي ثور، أبو نصر الفقيه البغدادي.
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨٣/١٣) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- بقية هو ابن الوليد.
- معاوية بن يحيى هو الأضرابلسي أبو مطيع، قال ابن عدي: هو منكر عن أبي الزناد.
- والحديث في «الكامل في الضعفاء» (٢٣٩٧/٦) في ترجمة معاوية بن يحيى الأضرابلسي.
- وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٣٤/١١) رقم ٦٣٥٢ عن داود بن رشيد بنفس السند.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٩/٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وأبو يعلى، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف.
- وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣٤٢/٢) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث، فقال أبي: هذا حديث كذب.
- وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٧٧/٣) بطريق ابن شاهين، وقال: هذا حديث باطل تفرد به معاوية بن يحيى قال يحيى بن معين: هو هالك ليس بشيء وقال البغوي: ذاهب الحديث.
- وأورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢٨٦/٢) من طريق ابن شاهين وفيه عبدالله متروك وتعقبه بأحاديث أوردها بعضها مرفوعة وبعضها موقوفة ثم إن بعضها في فضل العطاس مطلقاً، فلا يصح شأهاً لو صح.
- وأورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ١١١١) وقال: كذا أخرجه الطبراني والدارقطني في «الأفراد» والبيهقي وقال: إنه منكر عن أبي الزناد، وقال غيره: إنه باطل ولو كان سنده كالشمس.
- وحكم عليه الألباني بوضعه، راجع «الضعيفة» (رقم ١٣٦) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٥٦٦).

وانظر «كشف الخفاء» (٢٤٥/٢) و«تنزيه الشريعة» (٢٩٣/٢) و«المطالب العالية» (٣٩٨/٢).

فصل

«في التثاؤب»

[٨٩٢١] حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن داود العلوي، حدثنا أحمد بن حاجب بن سفيان الطوسي، حدثنا عبد الله بن هاشم، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ابن أبي ذئب، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إن الله تعالى يحب العطاس، ويكره التثاؤب، فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع، فإنه إذا فتح فاه فقال هاه هاه، ضحك منه الشيطان».

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح من حديث ابن أبي ذئب.

[٨٩٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أبو يحيى أحمد بن عصام بن عبد المجيد، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «التثاؤب من الشيطان، فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع».

[٨٩٢١] إسناده: صحيح.

• يحيى بن سعيد هو القطان.

(١) في بدء الخلق (٩٤/٤ - ٩٥) عن عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٨/٢) عن يحيى بن سعيد القطان بنفس السند.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٨/٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢١٥). من طريق حجاج بن محمد، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢١٦) من طريق القاسم بن يزيد، كلاهما عن ابن أبي ذئب به.

وقد تقدم الحديث (برقم ٨٠٤٣) بنحوه فراجع.

[٨٩٢٢] إسناده: صحيح.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء.

[٨٩٢٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا سهيل بن أبي صالح، سمعت ابن أبي سعيد الخدري يحدث عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ثئاب أحدكم فليمسك على فيه، فإنّ الشيطان يدخل».

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن أبي غسان عن بشر بن المفضل.

[٨٩٢٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا محمد بن معروف

(١) في «الزهد» (٢/٢٢٩٣ رقم ٥٦).

وبنفس طريق مسلم رواه الترمذي في الصلاة (٢/٢٠٦ رقم ٣٧٠) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٩٧) والمؤلف في «سننه» (٢/٢٨٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥١٦ - ٥١٧) عن روح بن عبادة بنفس السند.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/٤٨٢) وعبدالرزاق (٢/٢٧٠) عن سفيان عن العلاء بن عبد الرحمن به.

[٨٩٢٣] إسناده: حسن والحديث صحيح.

- مسدد هو ابن مسرهد.
- عبد الرحمن بن أبي سعيد سعد بن مالك الخدري الأنصاري الخزرجي، ثقة، من الثالثة (خت م - ٤).

(٢) في «الزهد» (٣/٢٢٩٣ رقم ٥٧) وأخرجه مسلم في «الزهد» (٣/٢٢٩٣ رقم ٥٨) والدارمي في الصلاة (ص ٣٢١) من طريق عبدالعزيز، ومسلم في «الزهد» (٣/٢٢٩٣ رقم ٥٩) والمؤلف في «سننه» (٢/٢٨٩) من طريق سفيان، وأبوداود في الأدب (٥/٢٨٦ رقم ٥٠٢٦) من طريق زهير، وأحمد في «مسنده» (٣/٩٦) من طريق وهيب، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢/٢٧٠ رقم ٣٣٢٥) وعنه أحمد في «مسنده» (٣/٣٧، ٩٣) عن معمر، كلهم عن سهيل بن أبي صالح به.

[٨٩٢٤] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن النيسابوري.
- محمد بن معروف أبو عبدالله القرشي لم أعرفه.
- محمد بن عبدربه وشيخه سليمان بن عبدالله لم أقف على ترجمتهما.
- إسحاق بن عبدالله هو ابن أبي طلحة الأنصاري المدني.

لم أجد هذا الحديث.

أبو عبد الله، حدثنا محمد بن أمية السائي، حدثنا محمد بن عبدربه، عن سليمان بن عبد الله، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من السعادة العطاس عند الدعاء».

هذا إسناد فيه ضعف.

تم بحمد الله وعونه الجزء الحادي عشر من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي - رحمه الله تعالى -

ويتلوه إن شاء الله الجزء الثاني عشر وأوله

السادس والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في مباحة الكفار والمفسدين والغلظ عليهم»

(٦٦) السادس والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في مباحدة الكفار والمفسدين والغلظ عليهم»

قال الله عز وجل^(١): ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ .
وقال الله^(٢): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾ .

وقال^(٣): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ . إلى قوله:
﴿تُسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ .

وقال^(٤): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ .

وقال^(٥): ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ .

إلى غير ذلك من الآيات التي وردت في كتاب الله في معنى ما ذكرنا .

قال^(٦): فدللت هذه الآيات وما في معناها على أن المسلم لا ينبغي له أن يواد كافرًا

(١) سورة التوبة (٧٣/٩)، وسورة التحريم (٩/٦٦) .

(٢) سورة التوبة (١٢٣/٩) .

(٣) سورة الممتحنة (١/٦٠) .

(٤) سورة التوبة (٢٣/٩) .

(٥) سورة آل عمران (٢٨/٣) .

(٦) القائل هو الحليمي رحمه الله في «المنهاج» (٣/٣٤٦ - ٣٤٧) .

وإن كان أباه أو ابنه أو أخاه ولا يقاربه، ولا يجريه في الخلطة والصحبة مجرى مسلم منه وإن بعد، وبسط الكلام في شرح ذلك، وقد ذكرنا أكثر ذلك في «كتاب السنن»^(١) وغيره من كتبنا.

[٨٩٢٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا أبو الشعثاء الحسن بن علي، عن يحيى بن آدم، عن الحسن بن صالح، عن علي بن الأقرم، عن عمرو بن أبي جندب، عن عبد الله قال: لما نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾.

أمر رسول الله ﷺ أن يجاهد بيده، فإن لم يستطع فعليه بوجهه مكفهر.

[٨٩٢٦] أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله، أخبرنا عبد الله بن

(١) راجع الجزء التاسع «كتاب السير».

[٨٩٢٥] إسناده: حسن.

• أبو الشعثاء هو علي بن الحسن بن سليمان الحضرمي يكنى بأبي الحسن والمعروف بأبي الشعثاء الواسطي. ثقة، من العاشرة (م ق).

وقع في جميع النسخ لدينا «أبو الشعثاء الحسن بن علي» وهو خطأ.

• عمرو بن أبي جندب يقال: إنه أبو عطية الوداعي والصحيح أنه غيره. مقبول، من الثالثة (قد).

• عبد الله هو ابن مسعود الصحابي.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٩/٤) ونسبه للمؤلف في «الشعب».

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨٣/١٠) من طريق حميد بن عبد الرحمن ويحيى بن آدم، كلاهما عن حسن بن صالح عن علي بن الأقرم عن عمرو بن أبي جندب عن ابن مسعود موقوفاً.

[٨٩٢٦] إسناده: رجاله موثقون.

• عبد الجبار هو ابن العلاء بن عبد الجبار العطار البصري.

• سفيان هو ابن عيينة.

• عمرو هو ابن دينار المكي.

• حسن بن محمد هو ابن علي الهاشمي المدني.

والحديث أخرجه الشافعي في «مسنده» (ص ٣١٦) - ومن طريقه الواحدي في «أسباب نزول القرآن» (ص ٤٤٨ - ٤٤٩) والمؤلف في «سننه» (١٤٦/٩) عن سفيان بن عيينة به. =

محمد بن الحسن الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم بن حيان الطوسي، حدثنا سفيان بن عيينة - ح.

وأخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا عبد الجبار، حدثنا سفيان، سمعناه من عمرو، يقول: أخبرني حسن بن محمد، أخبرني عبيد الله ابن أبي رافع - وهو كاتب علي - قال سمعت علياً رضي الله عنه يقول: بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد، قال: «انطلقوا حتى تأتوا روضة^(١) خاخ، فإن بها طعينة معها كتاب، فخذوه منها» فانطلقنا، تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة، فإذا نحن بالطعينة^(٢)، فقلنا لها: أخرجي الكتاب، فقالت: ما معي من كتاب، فقلنا: لتخرجي الكتاب وإلا لتلقين الثياب، فأخرجته من عقاصها^(٣)، فأتينا به رسول الله ﷺ: فإذا فيه: من حاطب بن أبي بلتعة إلى قريش من المشركين من أهل مكة فخيرهم ببعض أمر رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «ما هذا يا حاطب؟» فقال: يا رسول الله، لا تعجل علي، إني كنت امرأةً ملصقةً في قريش، ولم أكن من القوم، وكل من معك من المهاجرين لهم قرابة بمكة، يحمون قرابتهم وأهلهم، ولم يكن لي قرابة أحمي بها أهلي، فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب أن أتخذ عندهم يداً يحمون بها قرابتي وأهلي، والله يا رسول الله، ما فعلت ذلك كفرًا ولا ارتدادًا عن ديني، ولا أرضى بالكفر بعد الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «إن هذا قد صدقكم» فقال عمر بن الخطاب:

= وأخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» (١٦/٥ - ١٨) وفي «سننه» (١٤٦/٩) عن أبي الحسن محمد ابن الحسين العلوي بنفس الطريق الأولى.

وانظر بقية طرق الحديث في الحديث التالي.

(١) روضة خاخ على بريد من المدينة.

(٢) الطعينة هو الهودج كانت فيه امرأة أو لم تكن، والطعينة: المرأة ما دامت في الهودج، وكل بعير يوطأ للنساء طعينة، وقال في «النهاية» (١٥٧/٣) الطعينة: المرأة في الهودج ثم قيل للمرأة بلا هودج وللهودج بلا امرأة.

(٣) العقاص هو الخيط الذي يعتص به أطراف الذوائب، والشعر المضفور.

يا رسول الله، دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال: «إنه قد شهد بدراً وما يدريك لعل الله تعالى قد اطلع على أهل بدر وقال: اعملوا ما شئتم فإني قد غفرت لكم» وأنزل فيه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ الآية.

[٨٩٢٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو بن دينار، أخبرني الحسن بن محمد بن علي، أنه سمع عبد الله بن أبي رافع كاتب علي بن أبي طالب، قال سمعت علي ابن أبي طالب يقول: بعثني رسول الله ﷺ فذكر الحديث بمثله غير أنه قال: يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة، فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدًا، يحمون بها قراباتي، وما فعلت ذلك كفرًا ولا ارتدادًا عن ديني، ثم ذكره وقال في آخره: فقال عمرو بن دينار: فنزلت فيه.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ الآية.

قال سفيان: فلا أدري أذلك من الحديث أم قول من عمرو بن دينار؟ رواه البخاري^(١) في الصحيح عن الحميدي.

ورواه مسلم^(٢) عن ابن أبي عمر وغيره عن سفيان.

[٨٩٢٧] إسناده: كسابقه.

• سفيان هو ابن عيينة.

(١) في التفسير (٦٠/٦)، وهو في «مسند الحميدي» (٢٧/١).

(٢) في فضائل الصحابة (١٩٤١/٢ - ١٩٤٢ رقم ١٦١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر جميعًا عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أبوداود في الجهاد (١٠٨/٣ - ١١٠ رقم ٢٦٥٠) عن مسدد، والبخاري في المغازي (٨٩/٥) - ومن طريقه البغوي في «معالم التنزيل» (٣٢٨/٤ - ٣٢٩) - عن قتيبة بن سعيد، والترمذي في التفسير (٤٠٩/٥ - ٤١٠ رقم ٣٣٠٥) والمؤلف في «دلائل النبوة» بدون ذكر اللفظ (١٨/٥) عن ابن أبي عمر، والنسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (٤٢٦/٧ - ٤٢٧ - تحفة الأشراف) عن محمد بن منصور وعبيد الله بن سعيد السرخسي، وابن جرير في «تفسيره» (٥٨/٢٨) من طريق عبيد بن إسماعيل الهباري والفضل بن الصباح، وأبو يعلى في «مسنده» (٣١٦/١ رقم ٣٩٤) عن عبيد الله بن عمر الجشمي وأبي خيثمة، و(٣١٧/٣ رقم ٣٩٥) عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، و(٣٢١/٣ رقم ٣٩٨) عن زهير أبي خيثمة، وأبو الشيخ في =

[٨٩٢٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن عبدالله أبو مسلم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد،

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عبدالواحد بن غياث، حدثنا

= «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٤٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، والمؤلف في «دلائل النبوة» (١٦/٥ - ١٨) من طريق أحمد بن شيبان، كلهم عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧٩/١) عن سفيان بن عيينة بنفس السند.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٢٥/٨) وعزاه إلى البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي وأحمد والحميدي وعبد بن حميد والنسائي وأبي عوانة وابن حبان وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف وأبي نعيم في «الدلائل».

وأورده القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (٥٠/١٨) عن علي بن أبي طالب. وقد روي من طريق حصين بن عبدالرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب بمعناه.

أخرجه البخاري في الجهاد (٣٨/٤ - ٣٩) وفي الاستئذان (١٣٥/٧ - ١٣٦) ومسلم في فضائل الصحابة (١٩٤٢/٢) - ولم يسق لفظه - وأبوداود في الجهاد (١١١/٣) رقم (٢٦٥١) وأحمد في «مسنده» (١٠٥/١، ١٣٠، ١٣١) وعبد بن حميد في «مسنده» (رقم ٨٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٣١٨/١ - ٣١٩ رقم ٣٩٦) والمؤلف في «دلائل النبوة» (١٥٢/٣).

وانظر «كتاب حديث الإفك» للحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي بتحقيق هشام بن إسماعيل السقا.

[٨٩٢٨] إسناده: صحيح.

- حجاج هو ابن المنهال الأنطاقي.
- حماد هو ابن سلمة البصري.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٢/٢) رقم (٢٢٦١) عن علي بن عبدالعزيز وأبي مسلم الكشي كلاهما عن حجاج بن المنهال به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٢٢٦١) من طريق العباس بن الوليد الترسي عن حماد بن سلمة به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٣/٢) رقم (٢٢٦٢) وابن غلغل العطار في «المنتقى من حديثه» (١/١٥/٢) من طريق عمران القطان عن الحجاج بن أرطاة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٣/٩) بنفس السند الأول.

وقال الألباني: صحيح (صحيح الجامع الصغير ٥٩٤٩).

حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البجلي أن رسول الله ﷺ قال: «من أقام مع المشركين فقد برئت منه الذمة».

[٨٩٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب - ح.

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز قالا: أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، أخبرنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله قال: بعث رسول الله ﷺ سرية إلى خثعم، فاعتصم ناس منهم بالسجود، فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي ﷺ، فأمر لهم بنصف العقل، وقال: «أنا بريء من كل مسلم مقيم بين أظهر المشركين» قالوا: يا رسول الله ولم؟ قال: «لا تراءى ناراهما».

[٨٩٣٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

[٨٩٢٩] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي، ضعيف.
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.

والحديث أخرجه أبو داود في الجهاد (١٠٤/٣) رقم (٢٦٤٥) والترمذي في السير (١٥٥/٤) رقم (١٦٠٤) عن هناد بن السري، والطبراني في «الكبير» (٣٠٢/٢) رقم (٢٢٦٤) من طريق عبد الله بن عمر بن أبان، كلاهما عن أبي معاوية به.

وأخرجه النسائي في القسامة (٣٦/٨) من طريق أبي خالد، والطبراني في «الكبير» (٣٠٣/٢) - ٣٠٤ رقم (٢٢٦٥) من طريق صالح بن عمر، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٥٦/٤) من طريق حفص بن غياث عن إسماعيل بن أبي خالد به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٣١/٨) من طريق أبي جعفر محمد بن عمرو الرزاز عن أحمد بن عبد الجبار به.

وحسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٤٧٤) و«الصحيحة» (رقم ٦٣٦).

[٨٩٣٠] إسناده: ضعيف.

=

- أبو الربيع هو الزهراني سليمان بن داود العتكي.

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا هشيم، حدثنا العوام بن حوشب، عن الأزهر بن راشد قال: كانوا يأتون أنس بن مالك فإذا حدثهم بحدث فلم يدروا ما هو، أتوا الحسن ففسره لهم، قال فحدثهم ذات يوم أن رسول الله ﷺ قال: «لا تنقشوا في خواتيمكم عربياً، ولا تستضيئوا بنار أهل الشرك» فلم يدروا ما هو حتى أتوا الحسن، فقالوا: إن أنساً حدثنا حديثاً لم ندر ما هو، قال: ما حدثكم أنس؟ قالوا: حدثنا أن رسول الله ﷺ قال: «لا تنقشوا في خواتيمكم محمداً» وقوله: «لا تستضيئوا بنار أهل الشرك» يقول: لا تستشيروا المشركين في أمر من أموركم، قال: ثم قال الحسن: تصديق ذلك في كتاب الله عز وجل، قال: فتلا هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾^(١).

= • هشيم هو ابن بشير السلمي الواسطي.

• أزهر بن راشد البصري، مجهول، من الخامسة (س).

وقال الذهبي: ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم مجهول.

راجع «الميزان» (١٧١/١) «الجرح والتعديل» (٣١٣/٢) «التاريخ الكبير» (٤٠٩/١/١).

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٠٩/١/١) والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٢٧/١٠) من طريق مسدد، وابن جرير في «تفسيره» (٦٢/٤) من طريق أبي كريب ويعقوب ابن إبراهيم، والنسائي في الزينة (١٧٦/٨ - ١٧٧) عن مجاهد بن موسى الخوارزمي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٦٣/٤) من طريق محمد بن الصباح، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٩٦) من طريق محمد بن بكير، وأبو يعلى في «مسنده» - وعنه ابن كثير في «تفسيره» (٤٠٧/١) عن إسحاق بن إسرائيل، كلهم عن هشيم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٩/٣) عن هشيم بنفس السند دون ذكر تفسير الحسن.

وقال ابن كثير: وهذا التفسير فيه نظر ومعناه ظاهر.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٠٠/٢) ونسبه لعبد بن حميد وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب». وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٤٠).

(١) سورة آل عمران (١١٨/٣).

[٨٩٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن بهز بن حكيم بن معاوية، عن أبيه، عن جده قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، والله ما جئتك حتى حلفت بعدد أصابعي هذه أن لا أتبعك، ولا أتبع دينك، وإني أتيت أمراً لا أعقل شيئاً إلا ما علمني الله ورسوله، وإني أسألك بالله بيا بعثك ربك إلينا؟ قال: «اجلس» ثم قال: «بالإسلام» فقلت: وما آية الإسلام؟ قال: «تشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتفارق الشرك، وأن كل مسلم على كل مسلم حرام، أخوان نصيران، لا يقبل الله من مشرك أشرك من بعد إسلامه عملاً، وأن ربي داعي فسائلي هل بلغت عبادي؟ فليبلغ شاهدكم غائبكم، وأنكم تدعون مفدّماً على أفواهكم بالفداء، فأول ما يُسأل عن أحدكم فخذ وكفه» قال: قلت: يا رسول الله، فهذا ديننا؟ قال: «نعم، وأينما يحسن يكفك، وأنكم تحشرون على وجوهكم، وعلى أقدامكم وركبائنا».

[٨٩٣١] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث حسن.

والحديث في «مصنف عبد الرزاق» (١٣٠/١١ - ١٣١ رقم ٢٠١١٥) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤٠٧/١٩ - ٤٠٨ رقم ٩٦٩).

وأخرجه النسائي في الزكاة (٨٢/٥) من طريق المعتمر، وابن ماجه في الحدود ببعضه (٢٤٨/٢) رقم ٢٥٣٦، والطبراني في «الكبير» - بدون ذكر اللفظ - (٤٠٨/١٩ رقم ٩٧٠) من طريق أبي أسامة، وأحمد في «مسنده» (٤/٥) عن يحيى بن سعيد، و(٥/٥) عن إسماعيل بن إبراهيم والمروزي في «زيادات الزهد» لابن المبارك (ص ٣٥٠ - ٣٥١) عن يزيد بن زريع وإسماعيل بن إبراهيم، والطبراني في «الكبير» (٤٠٨/١٩ رقم ٩٧١) من طريق خالد و(٩٧٢ رقم ٩٧٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم والنضر بن شميل وروح بن عباد ولم يسق لفظه، وابن عبد البر في «الاستيعاب» كما ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٨/٢) من طريق عبد الوارث بن سعيد، كلهم عن بهز بن حكيم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٦/٤ - ٤٤٧) من طريق عمرو بن دينار عن حكيم بن معاوية عن أبيه.

قوله «الفداء» بالكسر مصفأة صغيرة أو خرقعة تجعل على فم الإبريق ليصفى بها ما فيه وفدّم الإبريق وفدّم: أي جعل عليه الفداء.

وقال ابن الأثير في «النهاية» (٤٢١/٣) الفداء: ما يشد على فم الإبريق والكوز من خرقعة لتصفية الشراب الذي فيه أي أنهم يمنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم فشبّه ذلك بالفداء.

[٨٩٣٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاذب الواسطي، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا أبو أسامة، حدثنا زكريا، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي الخليل، قال قال علي بن أبي طالب: سمعت رجلاً يستغفر لوالديه وهما مشركان، قلت له: تستغفر لوالديك وهما مشركان؟ قال: أليس استغفر إبراهيم لأبيه وكان مشركاً؟ فنزلت: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾^(١) الآية.

[٨٩٣٣] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا ابن شاذب، حدثنا شعيب، حدثنا الفضل

[٨٩٣٢] إسناده: حسن لكنه موقوف.

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
- زكريا هو ابن أبي زائد الهمداني.
- أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي.
- عبد الله هو ابن أبي الخليل أو ابن الخليل أبو الخليل الحضرمي الكوفي.
- لم أجد هذا الحديث الموقوف.

(١) سورة التوبة (٩/١١٤).

[٨٩٣٣] إسناده: حسن.

- سفيان هو الثوري.
 - أبو إسحاق هو السبيعي الهمداني.
 - أبو الخليل هو عبد الله بن الخليل الحضرمي الكوفي.
- والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٨٥/٣) عن فهد بن سليمان عن أبي نعيم به. وأخرجه الترمذي في التفسير (٢٨١/٥) رقم (٣١٠١) وأحمد في «مسنده» (١٣٠/١ - ١٣١) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٥٧/١ - ٤٥٨) رقم (٦١٩) والحاكم في «المستدرک» (٣٣٥/٢) من طريق وكيع، والنسائي في الجناز (٩١/٤) وأحمد في «مسنده» (١٣٠/١ - ١٣١) وابن جرير في «تفسيره» (٤٣/١١) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٨٠/١) رقم (٣٣٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٩٩/١) - وعنه ابن كثير في «تفسيره» (٤٠٧/٢) عن يحيى بن آدم، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٨٠/١) رقم (٣٣٥) من طريق يحيى بن سعيد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٨٥/٣) من طريق أبي عامر العقدي، وبدون ذكر اللفظ من طريق محمد بن كثير، كلهم عن سفيان الثوري به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٠) عن قيس عن أبي إسحاق به.

ابن دكين، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، عن علي قال: سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان، فقلت: أتستغفر لأبويك وهما مشركان؟ فقال: ألم يستغفر إبراهيم لأبيه؟ قال: فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فنزلت: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾^(١).

وقد ذكرنا في غير هذا الموضع سائر ما ورد في سبب نزول هذه الآية.

[٨٩٣٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو اليمان، حدثنا حريز، عن سليم، عن الحارث بن معاوية: أنه قدم على عمر بن الخطاب فقال له: كيف تركت أهل الشام؟ فأخبره عن حالهم، فحمد الله ثم قال: لعلكم تجالسون أهل الشرك فقال: لا يا أمير المؤمنين، قال: إنكم إن جالستموهم أكلتم، وشربتم معهم، ولن تزالوا بخير ما لم تفعلوا ذلك.

= وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٠٠/٤) ونسبه للطيالسي وابن أبي شيبة وأحمد والترمذي والنسائي وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» والضياء في «المختارة».

(١) سورة التوبة (١١٣/٩).

[٨٩٣٤] إسناده: جيد.

- أبو اليمان هو الحكم بن نافع البهراني الحمصي.
- حريز هو ابن عثمان الرحبي الحمصي.
- سليم هو ابن عامر الكلاعي الخبائري الحمصي.

وقع في جميع النسخ «سليمان» وهو خطأ.

- الحارث بن معاوية الكندي الشامي الأعرج

قال أبو مسهر: كان من رؤساء أصحاب أبي الدرداء وأعلمهم، وقال أحمد بن صالح: هو شامي تابعي، ثقة من كبار التابعين.

راجع «تهذيب تاريخ دمشق» (٤٦١/٣ - ٤٦٢) «التاريخ الكبير» (٢٨١/٢/١) «الثقات» (١٣٥/٤) «الجرح والتعديل» (٩٠/٣) «الطبقات الكبرى» (٤٤٤/٧) «الإصابة» (٢٩٠/١).

والخبر رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣١٥/٢) بنفس السند.

وأخرجه الحافظ في «الإصابة» (٢٩٠/١) ومن طريقه ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٤٦٢/٣) من طريق يعقوب بن سفيان الفسوي به.

[٨٩٣٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد حدثنا عيسى بن سليمان، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا خلف بن خليفة، عن حصين، عن سعيد بن جبير، قال: أربعة تعد من الجفاء: دخول الرجل المسجد يصلي في مؤخره، ويدع أن يتقدم في مقدمه، ويمر الرجل بين يدي الرجل وهو يصلي، ومسح الرجل جبهته قبل أن يقضي صلاته، ومؤكلة الرجل مع غير أهل دينه.

[٨٩٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم،

قال وحدثنا أبو مسلم، حدثنا ابن كثير قالوا: حدثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدءوهم بالسّلام، واضطّروهم إلى أضيقها».

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث الثوري وغيره.

[٨٩٣٥] إسناده: حسن.

- خلف بن خليفة هو الأشجعي الكوفي، صدوق.
- حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي.

[٨٩٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائتي.
- أبو مسلم هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكشي البصري.
- ابن كثير هو محمد بن كثير العبدي البصري.
- سفيان هو الثوري.

(١) في السّلام (١٧٠٧/٢) بدون ذكر اللفظ من طريق وكيع عن سفيان الثوري به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١١١) وأحمد في «مسنده» (٤٤٤/٢) عن أبي نعيم الفضل بن دكين به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٤/٢) عن وكيع، و(٥٢٥/٢) عن يحيى بن آدم، والمؤلف في «سننه» (٢٠٣/٩) من طريق محمد بن يوسف، ثلاثهم عن سفيان الثوري به.

كما أخرجه مسلم في السّلام (١٧٠٧/٢) والترمذي في الاستئذان (٦٠/٥) رقم ٢٧٠٠ من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، ومسلم في السّلام بدون ذكر اللفظ (١٧٠٧/٢) وأبو داود في الأدب (٣٨٣/٥) رقم ٥٢٠٥ وأحمد في «مسنده» (٤٥٩، ٣٤٦/٢) والطالبي =

[٨٩٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى وأبو عبد الرحمن السلمي ومحمد بن أحمد بن رجاء الأديب، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ البصري، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، عن حيوة بن شريح، عن سالم بن غيلان التجيبي، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري [أو عن الوليد ابن قيس عن أبي سعيد الخدري]^(١) أن رسول الله ﷺ قال: «لا تصحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلا تقياً».

= في «مسنده» (ص ٣١٨) من طريق شعبة، ومسلم في السلام ولم يسق لفظه (١٧٠٧/٢) من طريق جرير، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٠٣) من طريق وهيب، وأحمد في «مسنده» (٢٦٣/٢) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٢٧٦٦) من طريق زهير، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/٦ رقم ٨٩٣٧) وعنه أحمد في «مسنده» (٢٦٦/٢) والبخاري في «شرح السنة» (٢٦٩/١٢) رقم ٣٣١٠ عن معمر، كلهم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه به. ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/٦ رقم ٨٩٣٧) عن سفيان الثوري به.

[٨٩٣٧] إسناده: حسن.

- دراج أبو السمح هو دراج بن سمعان السهمي المصري، صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف.
- أبو الهيثم هو سليمان بن عمرو بن عبد الليثي المصري.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من جميع النسخ فاستدركناه من «الأدب» للمؤلف ومن مصادر التخريج. والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٨٤/٢ - ٢٨٥ رقم ١٣١٥) عن زهير عن عبد الله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه الدارمي في الأطعمة (ص ٤٩٩) وأحمد في «مسنده» (٣٨/٣) عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن المقرئ بنفس الطريق.

وأخرجه أبوداود في الأدب (١٦٧/٥ رقم ٤٨٣٢) عن عمرو بن عون، والترمذي في «الزهد» (٦٠/٤ رقم ٢٣٩٥) عن سويد بن نصر، والبخاري في «شرح السنة» (٦٨/١٣ - ٦٩ رقم ٣٤٨٤) من طريق إبراهيم بن عبد الله الخلال، ثلاثتهم عن عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح به. وهو في «الزهد» لابن المبارك (ص ١٢٤).

وأخرجه المؤلف في «الأدب» (رقم ٣٠٨) بنفس الإسناد هنا.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١٢٨/٤) من طريق خشنام بن الصديق عن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن حيوة بن شريح، عن سالم بن غيلان، عن الوليد بن قيس عن أبي سعيد الخدري وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٨٣/١) من طريق ابن المبارك (٣٨٥/١) من طريق ابن وهب، كلاهما عن حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان عن الوليد بن قيس التجيبي عن أبي سعيد الخدري به.

وحسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٢١٨).

[٨٩٣٨] وأخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن المبارك، عن حيوة بن شريح الشامي، عن رجل قد سماه، عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: «لا يأكل طعامك إلا تقيّ، ولا تصحب إلا مؤمناً».

[٨٩٣٩] أخبرنا زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عمرو بن حاد، عن أسباط، عن سماك، عن عياض الأشعري، عن أبي موسى في كاتب له نصراني عجب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من كتابه، فقال: إنه نصراني، قال أبو موسى: فانتهرني وضرب فخذي، وقال

[٨٩٣٨] إسناده: فيه جهالة.

• أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩٤) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٨) وسمى رجلاً مجهولاً وكذا الدارمي في «سننه» (ص ٤٩٩) والمؤلف في «الآداب» (ح ٣٠٩) وابن حبان في «صحيحه» (١/٣٨٣) من طريق حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان، أن الوليد بن قيس أخبره أنه سمع أبا سعيد أو عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ولم يذكر ابن حبان «أو عن أبي الهيثم».

وقال النووي في «رياض الصالحين»: إسناده لا بأس به. وقال الحاكم: صحيح.

(ف) قال أبو سليمان الخطابي: هذا إنما جاء في طعام الدعوة دون طعام الحاجة، وذلك أن الله سبحانه وتعالى قال: ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مَشْكِيْنَا وَنَسِيْنَا﴾ (سورة الإنسان: ٨) ومعلوم أن أسراهم كانوا كفارا، غير مؤمنين، ولا أتقياء، وإنما حذر من صحبة من ليس بتقي وزجر عن مخالطته ومؤاكلته، فإن المطاعمة توقع الألفة والمودة في القلوب، ويقول: لا تؤالف من ليس من أهل التقوى والورع ولا تتخذة جليسا تطاعمه وتتادمه (هامش سنن أبي داود - ١٦٨/٥).

[٨٩٣٩] إسناده: حسن.

• أسباط هو ابن نصر الهمداني صدوق.

• سماك هو ابن حرب الذهلي البكري، صدوق.

• عياض بن عمرو الأشعري. صحابي له حديث وجزم أبو حاتم بأن حديثه مرسل وأنه رأى أبا عبيدة بن الجراح فيكون مخضرمًا (م ق).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/١٠٠) ونسبه لابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/١٢٧) من طريق علي بن الجعد عن شعبة عن سماك بن حرب به.

وذكره ابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص ١١٩) عن عياض الأشعري به.

أخرجه، وقرأ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ وقال: ﴿لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾^(١).

قال أبو موسى: والله ما توليته إنما كان يكتب، قال: أما وجدت في أهل الإسلام من يكتب لك؟ لا تدنهم إذ أقصاهم الله، ولا تأمنهم إذ خانهم الله، ولا تعزهم بعد أن أذلهم الله، فأخرجه.

قد ذكرناه بطوله في كتاب آداب القاضي من «كتاب السنن»^(٢).

[٨٩٤٠] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال قال ابن أبي مريم: حدثنا نافع بن يزيد، سمع سليمان بن أبي زينب وعمرو بن الحارث، سمع سعيد بن سلمة، سمع أباه، سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: اجتنبوا أعداء الله اليهود والنصارى في عيدهم يوم جمعهم، فإن السخط ينزل عليهم، فأخشى أن يصيبكم، ولا تعلموا بطانتهم فتخلقوا بخلقهم^(٣).

(١) سورة المائدة (٥/٥١).

(٢) انظر «كتاب السنن» كتاب آداب القاضي (١٢٧/١٠) وفي كتاب الجزية (٢٠٤/٩).

[٨٩٤٠] إسناده: ضعيف.

• ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد الجمحي.

• سليمان بن أبي زينب السبتي الشامي.

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١٤/٢/٢) وابن حبان في «الثقات» (٢٧٢/٨) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١١٨/٤) ولم يذكروا فيه جرْحاً ولا تعديلاً.

• سعيد بن سلمة المصري.

قال أبو حاتم: مجهول، وقال ابن حبان: شيخ من أهل الشام.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٩/٤) «الثقات» (٣٦٣/٦) «التاريخ الكبير» (٤٧٦/٢/١)

«الميزان» (١٤١/٢) «اللسان» (٣٢/٣).

• وأبوه سلمة المصري لم أقف على من ترجمه.

(٣) والخبر رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٤/٢/٢) بنفس الإسناد مختصراً.

[٨٩٤١] وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، حدثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبد الله بن عقبة، حدثني عطاء بن دينار الهذلي، أن عمر بن الخطاب قال: إياكم ومواطنة الأعاجم، وأن تدخلوا عليهم في بيعهم يوم عيدهم، فإن السخط ينزل عليهم.

ورويناً^(١) عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال: من نشأ في بلاد الأعاجم فصنع نوروزهم ومهرجاناتهم، وتشبه حتى يموت وهو كذلك حشر معهم يوم القيامة. وقد ذكرنا إسناداه في آخر كتاب الجزية من «كتاب السنن»^(٢).

[٨٩٤٢] أخبرنا محمد بن أبي المعروف، أخبرنا أبو سهل الإسفراييني، حدثنا أبو جعفر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا وهب بن جرير بن حازم، حدثني أبي، سمعت يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله المزني، عن حسان بن كريب، عن علي بن أبي طالب أنه كان يقول: القاتل للفاحشة والذي يسمع لها في الإثم سواء.

[٨٩٤٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

[٨٩٤١] إسناداه: ضعيف.

- زيد بن الحباب العكلي، صدوق.
- عبد الله بن عقبة المصري لم أظفر له بترجمة.
- عطاء بن دينار الهذلي المصري لم يثبت سماعه من عمر بن الخطاب.
- ولم أجد هذا الأثر فيما لدينا من المصادر المتوفرة.

(١) لم أقف على هذا الخبر.

(٢) راجع «السنن الكبرى» (٢٣٥/٩).

[٨٩٤٢] إسناداه: حسن.

- أبو سهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.
- أبو جعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر.
- حسان بن كريب هو أبو كريب المصري الرعيني، مقبول، وله إدراك (بخ).

[٨٩٤٣] إسناداه: ضعيف.

- ليث هو ابن أبي سليم، ضعيف. لم أجد هذا الخبر وما قبله.

إسحاق، حدثنا حسن بن بشر، حدثنا شيبان بن عبدالرحمن، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: فروا من الشر ما استطعتم.

وقد ذكرنا في «كتاب السنن»^(١) الرخصة في الإنفاق عليهم، بحق الرحم عند الحاجة، وفي عيادتهم إذا مرضوا وهو يرجو إسلامهم، وتكفين من مات من رحمه، ومواراته، ومجازاة من كانت له عنده يد، وإعادة ذلك هاهنا مما يطول به الكتاب.

[٨٩٤٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا علي بن بحر القطان، حدثنا حكام الرازي، حدثنا عنبسة، عن كثير بن زاذان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «قال جبريل عليه السلام: لو رأيته يا محمد، وأنا أغطه بإحدى يدي - يعني فرعون - وأدس من الحال في فيه مخافة أن تدركه رحمة ربه فيغفر له».

[٨٩٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا

(١) انظر كتاب السنن (٤/١٩١، ١٩٢) و(٣/٣٨٣، ٣٩٨، ٤٠٢).

[٨٩٤٤] إسناده: ضعيف.

• علي بن بحر هو ابن بري القطان البغدادي فارسي الأصل (م ٢٣٤هـ)، ثقة، فاضل، من العاشرة (خت د ت).

• حكام الرازي هو ابن سلم أبو عبد الرحمن الكناني.

• عنبسة هو ابن سعيد بن الضريس الأسدي، أبو بكر الكوفي قاضي الري، ثقة، من الثامنة (خت ت س).

• كثير بن زاذان هو النخعي الكوفي، مجهول.

• أبو حازم هو سلمان الأشجعي الكوفي.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١/١٦٣) من طريق ابن حميد عن حكام به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٣٨٧) ونسبه لابن جرير والمؤلف في «شعب الإيوان».

[٨٩٤٥] إسناده: رجاله موثقون.

• سعيد بن مسعود هو ابن عبد الرحمن المروزي.

وقع في النسخ «سعيد بن منصور» وهو خطأ.

• ابن جبير هو سعيد الأسدي الكوفي.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» موقوفاً (٥/٢٧٦) من طريق محمد بن رجاء بن السندي

عن النضر بن شميل به وقال: رواه إسحاق بن راهويه وعبد بن زنجويه كلاهما عن النضر بن =

سعيد بن مسعود، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا شعبة، عن عدي بن ثابت، سمعت ابن جبير، يحدث عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ قال: «جعل جبريل عليه السلام يدسّ الطين في في فرعون مخافة أن يقول لا إله إلا الله».

[٨٩٤٦] وأخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الإيادي ببغداد، حدثنا عبد الله بن إسحاق الخراساني، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبو النضر، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أحدهما عن النبي ﷺ أو كلاهما عن النبي ﷺ قال: «لما قال فرعون لا إله إلا الله، أتاه جبريل فحشى فاه التراب خشية أن تدركه الرحمة».

رفعه أبوداود عن شعبة عنهما من غير شك.

= شميل مرفوعاً، ورواه وكيع عن شعبة موقوفاً.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦٣/١١) من طريق عمرو بن محمد العنقزي عن شعبة عن عطاء بن السائب عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير به.

وأخرجه الترمذي في «التفسير» (٢٨٧/٥ رقم ٣١٠٧) وابن جرير في «تفسيره» (١٦٣/١١) والخطيب في «تاريخه» (١٠٢/٨) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٥٠) من طريق يوسف بن مهران عن ابن عباس به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣٤٠/٢) بنفس الإسناد هنا، وصححه ووافقه الذهبي.

[٨٩٤٦] إسناده: صحيح.

• أبو النضر هو الهاشم بن القاسم الليثي البغدادي.

والحديث أخرجه الترمذي في «التفسير» (٢٨٧/٥ - ٢٨٨ رقم ٣١٠٨) وأحمد في «مسنده» (٣٤٠/١) وابن جرير في «تفسيره» (١٦٣/١١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٣/٨) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦٣/١١) من طريق حكام عن شعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨٦/٤) ونسبه للترمذي وأحمد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والحاكم.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٢٢٩).

[٨٩٤٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة . . . فذكره عنها وقال قال رسول ﷺ: «قال لي جبريل لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في في فرعون مخافة أن تدركه الرحمة».

فصل

«ومن هذا الباب مجانبة الظلمة»

[٨٩٤٨] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن حذيفة في قول الله عز وجل: ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾^(١).

قال: أما إنهم لم يكونوا يعبدونهم، ولكنهم أطاعوهم في المعاصي.

[٨٩٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا

[٨٩٤٧] إسناده: كسابقه.

• أبو داود هو الطيالسي سليمان بن داود.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٤١) بنفس السند.

[٨٩٤٨] إسناده: حسن لاختلاط عطاء.

• سفيان هو ابن عيينة.

• أبو البختري هو سعيد بن فيروز الطائي مولا هم الكوفي.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٧٤/٤) وعزاه إلى أبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة التوبة (٣١/٩)

[٨٩٤٩] إسناده: جيد.

• يونس هو ابن يزيد الأيلي.

• عبد الله بن زيد بن خارجة بن ثابت الأنصاري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره الفسوي في تابعي الأنصار.

وانظر «المعرفة والتاريخ» (٣٧٦/١) «التاريخ الكبير» (٧٩/١/٣) «الجرح والتعديل» (٤٥/٥).

والحديث رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٧٦/١ - ٣٧٧) بهذا الإسناد.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٦٥/٨) عن أبي الحسين بن الفضل القطان بنفس السند.

يعقوب بن سفيان، حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثني ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن خارجة بن زيد، عن عروة بن الزبير، قال: أتيت عبد الله بن عمر بن الخطاب، فقلت له: يا أبا عبد الرحمن، إنا نجلس إلى أئمتنا هؤلاء فيتكلمون بالكلام نحن نعلم أن الحق غيره، فنصدقهم، ويتقصون بالجور فنقويهم، ونحسنه لهم، فكيف ترى في ذلك؟ فقال: يا ابن أخي، كنا مع رسول الله ﷺ نعد هذا النفاق، فلا أدري كيف هو عندكم.

[٨٩٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب، أن عبد الله بن خباب أخبرهم، قال أخبرني خباب: أنه كان قاعدًا على باب النبي ﷺ، قال: فخرج ونحن قعود، فقال: «اسمعوا» قلنا: سمعنا يا رسول الله، قال: «إنه سيكون أمراء من بعدي، فلا تصدقوهم بكذبهم، ولا تعينوهم على ظلمهم، فإنه من صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فلن يرد علي الخوض».

[٨٩٥٠] إسناده: حسن.

- سماك بن حرب هو الذهلي البكري، صدوق.
- عبد الله بن خباب بن الأرت حليف بني زهرة المدني.
- يقال: له رؤية، ووثقه العجلي فقال: ثقة، من كبار التابعين (ت س).
- خباب هو ابن الأرت التميمي، أبو عبد الله المدني، صحابي، من السابقين إلى الإسلام وكان يعذب في الله وشهد بدرًا (ع).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١١١/٥، ٣٩٥/٦) عن روح بن عباد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥١/١ رقم ٢٨٤) من طريق معاذ بن معاذ، والطبراني في «الكبير» (٦٧/٤ رقم ٣٦٢٧) من طريق خالد بن الحارث، ثلاثتهم عن حاتم بن أبي صغيرة به. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٣٦٢٨) من طريق داود بن أبي هند عن سماك بن حرب به. ولم يذكر اللفظ.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤٨/٥) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، خلا عبد الله بن خباب وهو ثقة، ولكنه لم ينسبه إلى أحمد.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٩٦/٣) وعزاه للطبراني وابن حبان في «صحيحه».

[٨٩٥١] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، أخبرنا أبو عبد الله بن عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن مهدي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، عن يحيى بن سعيد، حدثني خالد بن أبي عمران، قال: حدثني أبو عياش، عن ابن عجرة الأنصاري أنه قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ، ونحن في المسجد، أنا تاسع تسعة، فقال لنا: «أتسمعون هل تسمعون؟» - ثلاث مرار - «إنها ستكون عليكم أئمة، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم، فلست منه وليس مني، ولا يرد علي الحوض يوم القيامة، ومن دخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم، فهو مني وأنا منه، وسيرد علي الحوض يوم القيامة».

قال وحدثني أيضًا عن سهل بن سعد^(١) أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «كيف

[٨٩٥١] إسناده: حسن.

- عبد الله بن صالح هو كاتب الليث المصري، صدوق.
- الليث هو ابن سعد المصري.
- يحيى بن سعيد هو ابن قيس الأنصاري المدني.
- خالد بن أبي عمران هو التجيبي المصري، صدوق.
- أبو عياش هو ابن النعمان المعافري المصري، مقبول، تقدموا.
- والحديث رواه المؤلف في «سننه» (١٦٥/٨) عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي عبد الله محمد ابن عبد الله الصفار به.
- ورواه المؤلف في «سننه» (١٦٥/٨) والطبراني في «الكبير» (١٤٠/١٩ - ١٤٢ - رقم ٣٠٨ - ٣١٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٠/١ - ٢٥١ - رقم ٢٨٣، ٢٨٥) والترمذي في الفتن (٥٢٥/٤ رقم ٢٢٥٩) والنسائي في البيعة (١٦٠/٧) وأحمد في «مسنده» (٢٤٣/٤) من طريق الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة بمعناه.
- (١) ذكره المؤلف في «سننه» (١٦٥/٨) عن سهل بن سعد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٢/٦ - ٢٠٣ رقم ٥٨٦٨) وابن عدي في «الكامل» (٤٦٣/٢) من طريق بكر بن سليم عن أبي حازم عن سهل بن سعد به.

وقال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه عن أبي حازم غير بكر بن سليم وقد رواه عبد العزيز بن أبي حازم ويعقوب الإسكندراني وأبو ضمرة عن أبي حازم عن عمارة بن حزم عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ وهذا أصح.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤١/٦ رقم ٥٩٨٤) من طريق صالح بن موسى عن أبي حازم عن سهل بن سعد به.

أنتم إذا بقيتم في حثالة من الناس؟ مرجت أماناتهم وعهودهم، وكانوا هكذا» - ثم أدخل أصابعه بعضها في بعض - فقالوا: فإذا كان كذلك كيف نفعل يا رسول الله؟ قال: «خذوا ما تعرفون، ودعوا ما تنكرون» ثم خصني بهذا عبدالله^(١) بن عمرو بن العاص فيما بيني وبينه، فقال: ما تأمرني به يا رسول الله إذا كان ذلك؟ قال: «أمرك بتقوى الله، وعليك بنفسك، وإياك وعامة الأمور».

[٨٩٥٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا

= وذكره الألباني في «الصحيحة» (٢٦/١) ونسبه لابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» وابن شاهين في «جزء من حديثه» وابن عدي وكذا الطبراني كما في «الفتح» عن أبي حازم عن سهل.

وقال: وأحد الإسنادين عن أبي حازم عند الطبراني وعند ابن شاهين حسن.

(١) وأما حديث عبدالله بن عمرو بن العاص كما أشار إليه ابن عدي فله أربع طرق.

الأول: عن هلال بن خباب أبي العلاء عن عكرمة عن عبدالله بن عمرو بن العاص.

أخرجه أبوداود في الملاحم (٥١٣/٤ - ٥١٤ رقم ٤٣٤٣). وأحمد في «مسنده» (٢١٢/٢) والحاكم في «المستدرک» (٥٢٥/٤) وقال الحاكم: حديث صحيح وأقره الذهبي وقال المنذري والعراقي: سنده حسن.

الثاني: عن أبي حازم عن عمارة بن عمرو بن حزم عن عبدالله بن عمرو به.

أخرجه أبوداود في الملاحم (٥١٣/٤ رقم ٤٣٤٢) وابن ماجه في الفتن (١٣٠٧/٢ - ١٣٠٨ رقم ٣٩٥٧) وأحمد في «مسنده» (٢٢١/٢) والحاكم في «المستدرک» (٤٣٥/٤).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وأقره الألباني في «الصحيحة» (٢٤/١).

الثالث: عن أبي حازم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

رواه أحمد في «مسنده» (٢٢٠/٢) وسنده حسن.

الرابع: عن الحسن البصري عن عبدالله بن عمرو بن العاص.

أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٢/٢) وقال الألباني: رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن الحسن البصري في سماعه من ابن عمرو خلاف وأبيها كان فهو مدلس وقد عنعنه.

وصححه الألباني، راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٢٠٥).

[٨٩٥٢] إسناده: حسن.

• ابن خثيم هو عبدالله بن عثمان بن خثيم المكي القارئ، صدوق.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (٣٤٥/١١ - ٣٤٦ رقم ٢٠٧١٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢١/٣)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (٧٩/١) عن عبدالرزاق به بنفس السند.

إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن خثيم، عن عبدالرحمن ابن سابط، عن جابر بن عبدالله أن النبي ﷺ قال لكعب بن عجرة: «أعاذك الله يا كعب ابن عجرة من إمارة السفهاء» قال: وما إمارة السفهاء؟ قال: «أمرء يكونون بعدي لا يهدون بهديتي، ولا يستنون بسنتي، فمن صدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم، فأولئك ليسوا مني ولست منهم، ولا يردون علي حوضي، ومن لم يصدقهم على كذبهم، ولم يعنهم على ظلمهم، فأولئك مني وأنا منهم، وسيردون علي حوضي، يا كعب بن عجرة الصّوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة، والصلاة قربان - أو قال - برهان يا كعب ابن عجرة إنّه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت أبداً، النار أولى به، يا كعب بن عجرة الناس غاديان، فمبتاع نفسه فمعتقها، أو بائع نفسه فموبقها».

[٨٩٥٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا عبيد بن محمد، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، عن شعبة، عن توبة العنبري، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «ويل للزبينة» قيل: يا رسول الله، وما الزبينة؟ قال: «الذي إذا صدق الأمير قالوا: صدق، وإذا كذب الأمير قالوا: صدق».

= ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٣/٧ - ٢٤) عن عبدالله بن محمد الأزدي عن إسحاق بن إبراهيم به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٩/٣) والبخاري في «مسنده» (٢٤١/٢ - كشف الأستار) والحاكم في «المستدرک» مختصراً بذكر الشطر الأول منه (٤٧٩/٣ - ٤٨٠) من طريق وهيب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١١١/٣ - ١١٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٧/٢) من طريق حماد بن سلمة، وأبو يعلى في «مسنده» مختصراً بذكر الشطر الأخير منه (٤٧٥/٣ - ٤٧٦ رقم ١٩٩٩) من طريق يحيى بن سليم، ثلاثتهم عن عبدالله بن عثمان بن خثيم به.
ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤٢٢/٤) بنفس الإسناد هنا، وصححه وأقره الذهبي.
[٨٩٥٣] إسناده: فيه مستور.

• عبيد بن محمد بن يحيى بن قضاء الجوهري البصري أبو العباس البغدادي.
ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩٩/١١) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
وانظر «الأنساب» (٤٢٢/٣).

• توبة العنبري البصري أبو المورع. ثقة، من الرابعة (خ م د س).
والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٩٧/٤) عن ابن عمر.

[٨٩٥٤] وحدثناه أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، إملاء، قال: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا عبيد بن محمد الجوهري بالبصرة . . . فذكره غير أنه قال: قالوا: «صدق الأمير في الموضعين».

[٨٩٥٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادي، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، حدثنا يحيى بن صالح الأيلي، عن إسماعيل بن أمية، عن عطاء، عن عبدالله بن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «من علق الصيد غفل، ومن لزم البادية جفا، ومن أتى السلطان افتتن». تفرد به يحيى بن صالح بإسناده.

[٨٩٥٦] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي

[٨٩٥٤] إسناده: فيه مستور.

[٨٩٥٥] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

• يحيى بن صالح الأيلي،

قال العقيلي: روى عنه يحيى بن بكير مناكير، وكذا قال ابن عدي.

راجع «الضعفاء الكبير» (٤٠٩/٤) «الكامل» (٢٧٠٠/٧) «الميزان» (٣٨٦/٤) «اللسان» (٢٦٢/٦) «الإكمال» (١٢٨/١) «المغني في الضعفاء» (٧٣٧/٢).

• عطاء هو ابن أبي رباح القرشي المكي.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٠٩/٤) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٣٨٦/٤) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢٦٢/٦) من طريق يحيى بن عبد الملك بن بكير عن يحيى بن صالح الأيلي به، وفيه يحيى بن عبدالله بن بكير تحرف إلى «يحيى بن عبد الملك» وقال العقيلي: وهذا حديث يروى بإسناد آخر فيه لين.

(قلت) قد أخرجه أبو داود في الأضاحي (٣٢٨/٣) والترمذي في الفتن (٥٢٣/٤) رقم ٢٢٥٦ والنسائي في الصيد (١٩٥/٧) وأحمد في «مسنده» (٣٥٧/١) والطبراني في «الكبير» (٥٦/١١) رقم ١١٠٣٠ والمؤلف في «سننه» (١٠١/١٠) من طريق وهب بن منبه عن ابن عباس به. وصححه الألباني بهذا السند، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦١٧٢).

وانظر «المقاصد الحسنة» (رقم ١١٣٢).

(قلت) فالحديث يرتقي إلى درجة الحسن بهذه المتابعة وشاهد ما يأتي بالحديث التالي عن أبي هريرة.

[٨٩٥٦] إسناده: حسن.

• أبو الربيع الزهراني هو سليمان بن داود العتكي.

الحافظ، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من بدا جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلطان افتتن، وما ازداد أحد من سلطان قرباً» - قال لنا ابن سفيان في كتابي: «إلاّ ازداد من الله بعداً».

فلم يتكلم به أبو الربيع.

قال أبو أحمد: وهذا الحديث لا أعلم يرويه غير إسماعيل بن زكريا.

قلت: والمحفوظ ما رواه أبو داود في «كتاب السنن» عن محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن الحكم النخعي، عن عدي بن ثابت، عن شيخ من الأنصار، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمعناه قال: «ومن لزم السلطان افتتن، وما ازداد عبد من السلطان دنواً إلاّ ازداد من الله بعداً».

[٨٩٥٧] أخبرناه أبو علي الروذباري، قال حدثنا أبو بكر بن داسة حدثنا أبو داود...

= • إسماعيل بن زكريا هو ابن مرة أبو زياد الخلقاني صدوق، وضعفه ابن معين وأحمد وقال ابن عدي: هو حسن الحديث يكتب حديثه.

• الحسن بن الحكم هو النخعي أبو الحكم الكوفي، صدوق يخطئ، من السادسة (د ت س ق).
• أبو حازم هو سلمان الأشجعي الكوفي.

والحديث في «الكامل في الضعفاء» (٣١٢/١) في ترجمة إسماعيل بن زكريا الخلقاني.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧١/٢) والبزار في «مسنده» (٢٤٥/٢ - كشف الأستار) والمؤلف في «سننه» (١٠١/١٠) من طريق محمد بن الصباح عن إسماعيل بن زكريا به.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤١٥) وعزاه لأحمد والمؤلف في «الشعب» والقضاعي وغيرهم عن أبي هريرة مرفوعاً وقال: والمحفوظ ما لأبي داود في «سننه» من جهة عدي فقال: عن شيخ من الأنصار بدل «أبي حازم».

[٨٩٥٧] إسناده: فيه جهالة والحديث حسن.

• أبو داود هو السجستاني.

= والحديث في «سنن أبي داود» في الصيد (٢٧٨/٣) رقم (٢٨٦٠).

فذكره غير أنه سقط ذكر محمد بن عيسى من رواية ابن داسة أو على شيخنا.

[٨٩٥٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، قال أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا عبيد بن يعيش، حدثنا ابن فضيل، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن رجل من بني سليم قال قال رسول الله ﷺ: «إياكم وأبواب السلطان، فإنه قد أصبح صعباً حبوطاً».

قال عبيد: يعني بـ «رجل من بني سليم»: أبا الأعور السلمي، قال أبو جعفر: يعني الجورة.

[٨٩٥٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٠/٢ - ٤٤١) عن يعلى ومحمد ابني عبيد، كلاهما عن الحسن ابن الحكم به.

وقال المنذري والهيثمي: وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح إلا الحسن بن الحكم النخعي وهو ثقة (فيض القدير ٩٤/٦).

(قلت) لم يسقط محمد بن عيسى في النسخة المطبوعة «للسنن» كما ذكر المؤلف أنه سقط من رواية ابن داسة.

[٨٩٥٨] إسناده: حسن.

- مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي.
- ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، صدوق.
- قيس هو ابن أبي حازم البجلي الكوفي.
- رجل من بني سليم هو أبو الأعور السلمي اسمه عمرو بن سفيان بن عبد شمس واختلف في اسمه. صحابي مشهور بكنيته، قال مسلم وأبو أحمد الحاكم في «الكنى»: له صحبة، وذكره البغوي وابن قانع وابن سميع وابن منده وغيرهم في الصحابة وقال العباس الدوري في «تاريخ يحيى بن معين» سمعت يحيى يقول: أبو الأعور السلمي رجل من أصحاب النبي ﷺ وكان مع معاوية وقال يحيى: وأرى اسمه عمرو بن سفيان، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: أدرك الجاهلية ولا صحبة له وحديثه مرسل وتبعه أبو أحمد العسكري وذكره البخاري فيمن اسمه عمرو ولكن لم يذكره في الصحابة، وقال ابن حبان في «الثقات» للتابعين: يقال: إن له صحبة، وسماه الحافظ عمرو بن سفيان.

راجع «الإصابة» (٥٣٣/٢) «الثقات» (١٦٩/٥) «الجرح والتعديل» (٢٣٤/٦) «أسد الغابة» (٢٣٢/٤) «الاستيعاب» (١١٧٨/٣ - ١١٧٩) «التاريخ الكبير» (٣٣٦/٢/٣) «تاريخ ابن معين» (٤٤٤/٢).

يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن رجاء، عن عبادة بن نسي قال: كانت لأبي الدرداء إلى معاوية حاجة، قال: فحجبه لشغل كان فيه، فوجد في نفسه فقال: من أتى باب السلطان قام وقعد، ومن وجد بابًا مغلقًا وجد إلى جنبه بابًا فتحًا رحبًا، إن سأل أعطي، وإن دعى أجيب، وإن أول نفاق المرء طعنه على إمامه.

[٨٩٦٠] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني إسماعيل بن عبيد الله المخزومي، عن أم الدرداء قالت: أتى أبو الدرداء باب معاوية فوجده مغلقًا، فقال: من يأتي باب السلطان يقوم ويقعد، ومن يجد بابًا مغلقًا يجد عنده بابًا فتح إن سأل أعطي، وإن استغفر غفر له.

= والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» عن رجل من بني سليم ورمز له بحسنه، وقال المناوي: قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح ورواه أيضًا باللفظ المزبور عن أبي الأعور المذكور أبو نعيم والديلمي والبيهقي في «الشعب».

وفي نسخة «الجامع» وقع «هبوطًا» بالهاء قال المناوي وهو الذي وقفت عليه في نسخ هذا الجامع والذي وقفت عليه في نسخ البيهقي والطبراني «حبوطًا» بالحاء المهملة أي يحبط العمل والمنزلة عند الله تعالى، وقال الديلمي: وروي «خبوطًا» بخاء معجمة والخطب أصله الضرب، الخبوط: البعير الذي يضرب بيده على الأرض ثم شرح هذا الحديث. (فيض القدير ٣/ ١٢٠ - ١٢١).

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢٥٣) وفيه «هبوطًا».

ونسبه للديلمي من طريق الطبراني وابن منده في «المعرفة» وابن عساكر.

وقال: وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات، وأبو الأعور اسمه عمرو بن سفيان وهو مختلف فيه كما قال ابن عساكر، لكن أثبت صحبته جمع منهم الإمام مسلم.

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٦٩).

[٨٩٥٩] إسناده: جيد.

• سعيد بن أسد هو ابن موسى المصري وثقه ابن حبان.

• ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني.

• رجاء هو ابن أبي سلمة الفلسطيني، تقدموا.

لم أجده في النسخة المطبوعة «للمعرفة والتاريخ» أظن أنه سقط منه.

[٨٩٦٠] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي.

• أم الدرداء هي هجيمة الدمشقية زوج أبي الدرداء.

قالت: وكان رجل من أهل الذمة استغاثوا به على معاوية ليكلمه أن يخفف عنهم من الخراج، قالت: فلما لم يؤذن له قال: أنتم أظلم منه، قالوا: لم أصلحك الله؟ قال: لو شئتم لبلغتم^(١) فلم يكن له عليكم سبيل.

[٨٩٦١] وأخبرنا أبو سعيد، حدثنا أبو العباس، حدثنا الحسن، حدثنا أبو أسامة، عن عيسى وهو ابن سنان، سمعت وهبًا يقول لعطاء: إياك وأبواب السلطان، فإن على أبواب السلطان فتنة كمبارك الإبل، لا تصيب من دنياهم شيئًا إلا أصابوا من دينك مثله، ثم قال: يا عطاء، إن كان يكفيك ما يغنيك فكل عيشك يكفيك، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس شيء يسعك، إنما بطنك بحر من البحور، ووادي من الأودية، لا يسعه إلا التراب.

وقد روي^(٢) الكلام الأول من وجه ضعيف مرفوعًا.

[٨٩٦٢] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد

(١) لم أدر وجه الصواب فيه، وفيه نظر.

[٨٩٦١] إسناده: ضعيف.

• عيسى بن سنان هو الحنفي لين الحديث، ضعفه أحمد وابن معين، والنسائي، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

• وهب هو ابن منبه اليماني.

• عطاء هو ابن أبي مسلم ميسرة الخراساني صدوق يهيم كثيرًا ويدلس ويرسل.

وهذا الأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤٣/٤) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٩٤/١) - (٢٩٥) من طريق جعفر أبي سنان القسملي عن وهب بن منبه في سياق طويل بنحوه.

(٢) أخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصفهان» (٤٣/٢) من طريق الوليد بن مسلم عن عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن عبد الله بن أبي الأسود الأصبهاني عن ابن عمر مرفوعًا.

وهذا سند ضعيف لأن فيه عنبسة بن عبد الرحمن القرشي وهو متروك.

[٨٩٦٢] إسناده: حسن.

• أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي.

• أبو إسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق.

• محمد بن إسماعيل هو البخاري الإمام.

• موسى هو ابن إسماعيل التبوذكي.

ابن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا ربيع عن علي بن أبي طالب: اتقوا أبواب السلطان.

حدثنا موسى، حدثنا إسحاق هو ابن عثمان، سمع قتادة يعني عن الربيع.

[٨٩٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثني موسى الجهني، عن قيس بن يزيد، حدثني مولاتي سورة أن جدك سلمة بن قيس حدث قال: لقيت أبا ذر، فقال: يا سلمة بن قيس ثلاثاً فأجبتة: لا تجمع بين الضرة، فإنك لن تعدل ولو حرصت، ولا تعمل على الصدقة، فإن صاحب الصدقة زائدها أو ناقصها، ولا تغش ذا سلطان فإنك لا تصيب من دنياهم إلا أصابوا من دينك أفضل منه.

= • إسحاق بن عثمان هو الكلبي أبو يعقوب البصري، صدوق مقل، من السابعة (د).
• الربيع هو ابن زياد عامل معاوية على خراسان.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٥/٤) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
وانظر «التاريخ الكبير» (٢٦٨/١/٢، ٢٧٣) «الجرح والتعديل» (٤٦١/٣ - ٤٦٢).
وهذا الخبر رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٨/١/٢، ٢٧٣) بنفس الإسناد.
[٨٩٦٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• موسى الجهني هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي.
• قيس بن يزيد بن سلمة بن قيس الضمري.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٧/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (١٤٦/١/٤) «الجرح والتعديل» (١٠٥/٧).
• مولاته سورة لم أظفر لها بترجمة.
• وجده سلمة بن قيس الأشجعي الغطفاني كوفي، له صحبة.
راجع «الإصابة» (٦٥/٢) «أسد الغابة» (٤٣٢/٢) «الجرح والتعديل» (١٧٠/٤) «الثقات» (١٦٥/٣).
وهذا الخبر أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» مختصراً (١٤٦/١/٤) في ترجمة قيس بن يزيد الضمري من طريق عبد الواحد عن موسى الجهني به وقال: وتابعه يعلى عن موسى.
ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٧/١٥) عن يعلى بن عبيد بنفس السند.

[٨٩٦٤] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا يونس، عن الحسن قال قال ابن مسعود: إن على أبواب السلطان فتناً كملك الإبل، لا تصيبوا من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من دينكم مثله.

[٨٩٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عمار بن عبد، عن حذيفة قال: إياكم ومواقف الفتن، قيل: وما مواقف الفتن يا أبا عبد الله؟ قال: أبواب الأمراء يدخل أحدكم على الأمير فيصدق بالكذب، ويقول ما ليس فيه.

[٨٩٦٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا

[٨٩٦٤] إسناده: منقطع.

- عفان هو ابن مسلم الباهلي البصري.
- وهيب هو ابن خالد بن عجلان الباهلي.
- يونس هو ابن عبيد العبدى البصري.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري لم يثبت سماعه من ابن مسعود.
- والخبر أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٨٢/١ رقم ١٥٣٥) عن ابن مسعود.
- وأخرجه عبد الرزاق في «مصنف» (٣١٧/١١ رقم ٢٠٦٤٤) عن معمر عن قتادة عن ابن مسعود به.
- [٨٩٦٥] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.
- أبو عبد الله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني لم أعرفه.
- أبو إسحاق هو السبيعي الهمداني.
- عمار بن عبد الكوفي، مقبول، من الثالثة (عس).
- حذيفة هو ابن اليمان صحابي.
- وهذا الخبر في «مصنف عبد الرزاق» (١٧٢/١١ - ١٧٣ رقم ٢٠٦٤٣) وفيه وقع «عمار بن عبد الله».

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٧/١) عن سليمان بن أحمد عن إسحاق بن إبراهيم به. وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» مختصراً (٢٣٧/١٥ - ٢٣٨) من طريق فطر عن أبي إسحاق به.

[٨٩٦٦] إسناده: جيد.

وهذا الخبر ذكره الذهبي في «السير» (١٥٣/٣) من طريق مجالد عن الشعبي، قال: أغلظ رجل لمعاوية فقال: فذكره.

أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، قال سمعت علي بن عثام يقول: قال معاوية بن أبي سفيان: اتقوا السلطان، فإن السلطان يغضب غضب الصبي، ويبطش بطشة الأسد.

[٨٩٦٧] قال: وقال علي، قال عبدالله بن وهب: اتقوا السلطان، اتقوا شرطيهم، اتقوا مسلحيهم، اتقوا عريفهم، فإنه مصرع لهم، قال علي: يغضب الحارس، فيغضب المسلحي، فيغضب الأمير، فيغضب الخليفة متى يقوى بهم.

[٨٩٦٨] أخبرنا أبوذر الهروي، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ ببغداد وأبومسلم الكاتب

[٨٩٦٧] إسناده: كسابقه.

- علي هو ابن عثام الكوفي.
- عبدالله بن وهب وقيل: عبيد بن وهب، ويقال: عبدالله بن هانئ، أبوعامر الأشعري، قال ابن حبان: هو عم أبي موسى الأشعري سكن اليمن فرده الحافظ وابن الأثير وغيرهما، وقال ابن الأثير: هذا وهم وهو مركب من اسم رجلين أحدهما أبوعامر عبيد بن سليم بن حضار عم أبي موسى وهو الذي قتل بأوطاس، والثاني عبيد بن وهب على اختلاف في اسمه واسم أبيه، نزل الشام وقد بين حالهما الحاكم أبو أحمد النيسابوري.
- فعلى كل حال عبيد بن وهب له صحبة.

راجع ترجمته في «الثقات» (٢٨٢/٣) «الإصابة» (٤٤٠/٢) «أسد الغابة» (٥٤٩/٣ - ٥٥٠) «التقريب» (٤٤٣/٢) «التهذيب» (١٤٤/١٢).

[٨٩٦٨] إسناده: ليس بالقوي.

- أبوذر الهروي هو عبد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الخراساني.
- أبومسلم الكاتب هو محمد بن أحمد بن علي بن الحسين البغدادي نزيل مصر (م ٣٩٩هـ).
- قال الخطيب: قال لي الصوري: بعض أصول أبي مسلم عن البغوي وغيره جياذ، وقال أبوالحسن العطار وكيل أبي مسلم: ما رأيت في أصول أبي مسلم عن البغوي شيئاً صحيحاً غير جزء واحد، وكان سماعه فيه صحيحاً وما عده كان مفسوداً.
- راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٣/١) «سير أعلام النبلاء» (٥٥٨/١٦ - ٥٥٩) «المنتظم» (٢٤٥/٧) «العبر» (١٩٦/٢) «الوافي بالوفيات» (٥٢/٢) «غاية النهاية» (٧٣/٢ - ٧٤) «الأنساب» (٤/١١) «الشذرات» (١٥٦/٣).

- أبوبكر بن دريد هو محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الدوسي الأزدي، ضعيف.
- أبوحاتم هو سهل بن محمد بن عثمان النحوي السجستاني المقرئ البصري (م ٢٥٥هـ) صدوق، فيه دعاة، من الحادية عشرة (د س).
- أبو عبيدة التيمي معمر بن المثني اللغوي النحوي البصري (م ٢٠٨هـ). صدوق أخباري وقد رمي برأي الخوارج، من السابعة (خت د).
- يونس هو ابن عبيد العبدي البصري.

بمصر قالوا: حدثنا أبو بكر بن دريد، حدثنا أبو حاتم، عن أبي عبيدة، عن يونس قال: كان في محراب عمداً بصنعاء ثلاثة أسطر مكتوب في صدره: سلط السكوت على لسانك وإن كانت العافية من شأنك، وفي الجانب الأيمن: السلطان نار فانصرف عن مكافحتها، وفي الجانب الأيسر، ولَّ الشَّكلُ أُمَّ غيرك.

[٨٩٦٩] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن، أخبرنا إسماعيل بن أحمد الصوفي، حدثنا محمد بن موسى الحلواني، حدثنا أبو بكر الأثرم، حدثنا عبد الصمد بن يزيد، سمعت الفضيل بن عياض يقول: آفة القراء العجب، واحذروا أبواب الملوك، فإنها تزيل النعم.

[٨٩٧٠] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية، حدثنا أبو حامد العفصي، حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، قال قال ابن خبيق، قال الفضيل: كنا نتعلم اجتناب السلطان كما نتعلم سورة من القرآن.

[٨٩٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا السري ابن يحيى، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو شهاب، سمعت سفيان الثوري يقول لرجل: إن دعوك أن تقرأ عليهم: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فلا تأتهم، قلت لأبي شهاب: من يعني؟ قال: السلطان.

[٨٩٦٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

• إسماعيل بن أحمد هو ابن إسماعيل أبو إبراهيم الصوفي البغدادي.

ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٨٠/٦) ولم يبين حاله.

• أبو بكر الأثرم هو أحمد بن محمد بن هانئ.

• عبد الصمد بن يزيد هو الصائغ خادم الفضيل بن عياض.

[٨٩٧٠] إسناده: كسابقه.

• أبو حامد العفصي هو أحمد بن محمد بن بالويه صدوق.

• ابن خبيق هو عبد الله بن خبيق الأنطاكي الزاهد العابد.

لم أجد هذا الأثر وما قبله.

[٨٩٧١] إسناده: حسن.

• أبو شهاب هو الأصغر عبدربه بن نافع الكناي الحنط.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٨٧/٦) من طريق سلمة عن أحمد بن يونس به.

[٨٩٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، سمعت أبا زكريا العنبري، سمعت أبا عبد الله البوشنجي، سمعت أبا صالح الفراء، سمعت يوسف بن أسباط يقول قال لي سفيان الثوري: إذا رأيت القارئ يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص، وإذا رأته يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مرائي، وإياك أن تحذع فيقال لك: ترد مظلمة، تدفع عن مظلوم، فإن هذه خدعة إبليس اتخذها القراء سلماً.

[٨٩٧٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا زيد بن بشر، حدثنا شعيب بن يحيى قال: قدم يعقوب بن الأشج فدخل على عيسى بن أبي عطاء فسلم عليه - وكان على مصر وكان من أهل المدينة - فقال له عيسى: هنيئاً لكم تغزون وترابطون، ولا نقدر نغزو ونرابط، فقال له يعقوب: وأنت في خير، فلما خرج، قال: ما صنعت لقد تكلمت بكلمة ما أراها يكفرها إلا الشهادة، فتجهز وخرج إلى الغزو، قال: فلبس سلاحه، وربط وسطه، وجلس ينتظر خروج القوم [فقال لهم: من ولي علينا؟ قالوا: فلان البري، فقال: البري يطير فلا يرجع - وكأنه تطير باسمه - قال: وما علي من ولي علينا^(١) فنام وهو

[٨٩٧٢] إسناده: كسابقه.

- أبو زكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر السلمي.
- أبو عبد الله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن.
- أبو صالح الفراء هو محبوب بن موسى الأنطاكي، صدوق.
- والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٨٧/٦) من طريق محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرايسي عن أبي صالح الفراء به دون ذكر الشطر الأخير.

[٨٩٧٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- زيد بن بشر هو أبو بشر الأزدي.
- شعيب بن يحيى هو ابن السائب التميمي المصري، صدوق.
- يعقوب بن عبد الله بن الأشج أبو يوسف المدني مولى قریش. ثقة، من الخامسة (م د ت ق).
- عيسى بن أبي عطاء المدني كان على مصر ولم أظفر له بترجمة.
- والخبر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦٦١/١ - ٦٦٢) بنفس الإسناد.
- وأشار إلى هذه القصة ابن حجر في «التهذيب» (٣٩٠/١١).

(١) سقط ما بين الحاصرتين من جميع النسخ فاستدركناه من «المعرفة والتاريخ» للفسوي.

جالس ثم انتبه، فقال لمن حوله: رأيت والله الساعة كأني أدخلت الجنة وشربت فيها لبنًا، فقالوا له: فإننا نعزم عليك إلا استقيت فاستقاء فقاء لبنًا، ثم خرج مع السرية فأصبيت [السرية بموضع يقال له بخيرة الطير]^(١) فقدم بكير بن الأشج بعده، فقيل له: لا تدخل فسلم على عيسى بن أبي عطاء، فقال: إنه لرجل لا نظرت إلى وجهه أبدًا، أخاف أن أزل كما زل أخوي.

[٨٩٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو النضر الفقيه وأبو بكر بن جعفر المزكي قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم العبدى.

وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبونصر بن قتادة، أخبرنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، قال حدثنا أبو صالح، سمعت أبا إسحاق الفزاري، يقول قال لي سفيان الثوري: إني لألقى الرجل أبغضه فيقول لي: كيف أصبحت؟ فيلين له قلبي، فكيف بمن أكل ثريدهم، ووطئ بساطهم.

[٨٩٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، سمعت أبا محمد بن منصور، سمعت محمد بن عبد الوهاب، سمعت علي بن عثمان يقول قال الثوري: أتروني أخاف أن يضربوني أن آتيهم، ولكن أخاف أن يكرموني فيفتنوني.

(١) زيادة من «المعرفة والتاريخ».

[٨٩٧٤] إسناده: حسن.

- أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- أبو صالح الفراء هو محبوب بن موسى الأنطاكي صدوق.
- أبو إسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث، تقدموا.
- والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٧/٧) من طريق محمد بن هارون أبي نشيط عن أبي صالح الفراء به.

[٨٩٧٥] إسناده: جيد.

- أبو محمد بن منصور هو الحسن بن الحسين بن منصور بن جعفر السلمي.
- والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤٠/٧) من طريق خير عن سفيان الثوري بنحوه.

[٨٩٧٦] قال علي بن عثام: قال لي خثيم: ليت لي يقر زماني بعض من مضى من الفتيان.

[٨٩٧٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنطاكي بمكة، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أحمد بن إدريس قال: قيل لبعض التابعين: ما لك لا تدخل على فلان؟ قال: أكره أن أدخل عليه فيدني مجلسي فأوده، فأكون قد أحببت من يبغضه الله، أو أحشر يوم القيامة معه لمودتي له.

[٨٩٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري، يقول سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل يقول: ينبغي لمن يخاف الله عز وجل أن لا يأتي باب السلطان حتى يدعي نيابته، وهو خائف من ربه عز وجل فيأمرهم بالمعروف، وينهاهم عن المنكر، ويقول الحق كما جاء في الخبر: أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر ثم ينصرف عنهم وهو خائف من ربه، فهذا غير مفتتن، إنما المفتتن أن يأتيهم راغباً طالباً للدنيا، طالباً للعز في الدنيا، طالباً للرئاسة في الناس، يتعزز بعز السلطان، ويتكبر بسلطانه، فإذا أتاهم داهنهم، ومال إليهم، ورضي بسوء فعلهم، وأعانهم عليه وصدقهم على غير الحق من قولهم، ورجع عنهم مفتخرًا بهم، أمّا لمكر الله، مغترًا بما نال من العز بهم، يؤذي الناس ويطغى فيهم، ويتقوى عليهم باختلافه إلى السلطان، فهذا الذي افتتن، ونسي الآخرة، وعصى ربه، وأذى المؤمنين، ونقص من دينه ما لا يحمد به الدنيا كلها لو كانت له.

[٨٩٧٦] إسناده: كسابقه.

• خثيم هو ابن عراك بن مالك الغفاري المدني، لا بأس به.

لم أقف على من خرج هذا الأثر.

[٨٩٧٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أحمد بن إدريس هو من الصوفية لم أقف على من ترجمه.

[٨٩٧٨] إسناده: جيد.

[٨٩٧٩] أخبرنا الشيخ أبو الفتح، حدثنا عبدالرحمن بن أحمد، حدثنا محمد بن عقيل البلخي، حدثنا أبو جعفر، حدثنا عبدالله بن خبيق، عن حذيفة المرعشي قال: إذا دعاك من يريد الله كنت في راحة من إجابته، وإذا دعاك لغير الله همك ذلك تريد أن تكافئه.

[٨٩٨٠] قال وحدثنا أبو حفص حدثنا عبدالله بن خبيق عن حذيفة المرعشي قال: إياكم وهدايا الفجار والسفهاء، فإنكم إن قبلتموها ظنوا أنكم رضيتم بفعلهم.

[٨٩٨١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن

[٨٩٧٩] إسناده: جيد.

- الشيخ أبو الفتح هو هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان الحفار البغدادي، صدوق.
- عبدالرحمن بن أحمد هو ابن محمد بن أحمد بن أبي شريح الهروي أبو محمد الأنصاري (م ٣٩٢هـ).

كان صدوقاً، صحيح السماع، صاحب حديث وعلم وجلالة.
راجع «السير» (١٦/٥٢٦ - ٥٢٨) «العبر» (٢/١٨٣) «الشذرات» (٣/١٤٠) «الكامل في التاريخ» (٧/٢١٥).

- محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل، أبو عبدالله البلخي (م ٣١٦هـ).
حدث بلخ وصاحب «المسند الكبير» و«التاريخ» و«الأبواب» وكان من أوعية الحديث.
راجع «السير» (١٤/٤١٥ - ٤١٦) «تذكرة الحفاظ» (٣/٧٩١) «العبر» (١/٤٧٢) «طبقات الحفاظ» (ص ٣٣٣) «الوافي بالوفيات» (٤/٩٧ - ٩٨) «النجوم الزاهرة» (٣/٢٢٢) «شذرات الذهب» (٢/٢٧٤).

- أبو حفص هو عمرو بن سلمة النيسابوري الحداد، كان أحد المتحققين، له الفتوة الكاملة والمروءة الشاملة.

- حذيفة المرعشي هو ابن قتادة العابد الزاهد المشهور.
لم أهد إلى من خرج أو ذكر هذا الأثر.

[٨٩٨٠] إسناده: كسابقه.

- أبو حفص هو عمرو بن سلمة النيسابوري الحداد.
والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٢٦٩) من طريق محمد بن المسيب عن عبدالله بن خبيق به.
وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/٢٧٠) عن عبدالله بن خبيق عن حذيفة المرعشي.

[٨٩٨١] إسناده: فيه شيخ الحاكم لا يعرف.

- أبو عبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد لم أهد إلى ترجمته.
- أبو عثمان شيخ من أهل البصرة هو يزيد بن صهيب الفقير الكوفي.

إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي عثمان شيخ من أهل البصرة: أن لقمان قال لابنه: يا بني لا ترغب في ود الجاهل، فيرى أنك ترضى عمله، ولا تتهاون بمقت الحكيم، فإنه يزهد فيك.

[٨٩٨٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو عبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا جعفر، حدثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني، عن الوضين بن عطاء قال: أوحى الله عز وجل إلى يوشع بن نون: إني مهلك من قومك مائة ألف، أربعين ألفاً من خيارهم، وستين ألفاً من شرارهم، قال: يا رب تهلك شرارهم فما بال خيارهم؟ قال: إنهم يدخلون على الأشرار، فيؤاكلونهم، ويشاربونهم، ولا يغضبون بغضبي.

[٨٩٨٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: سمعت الفضل بن محمد، يقول: حدثنا النفيلي، حدثنا خليل بن دعلج، عن محمد بن واسع قال: لقضم القصب وسف التراب خير من الدنو من السلطان.

= والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٠٧) عن عبدالرزاق بنفس السند. وهو في «مصنف عبدالرزاق» (١٣٨/١١ رقم ٢٠١٣٥).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (ص ٤٨٤ رقم ١٣٧٤) عن معمر به. وفيه «بغضب الحكيم» بدل «بمقت الحكيم». وأشار الدولابي إلى رواية ابن المبارك في «الكنى» (٢٨/٢).

[٨٩٨٢] إسناده: ضعيف.

- الخضر بن أبان الهاشمي، ضعيف.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي.
- إبراهيم بن عمر الصنعاني هو ابن كيسان، صدوق.
- الوضين بن عطاء هو الخزاعي الدمشقي، صدوق، تقدموا.

[٨٩٨٣] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

- النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل.
- خليل بن دعلج هو السدوسي البصري.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٢/٢) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل عن جعفر بن محمد الرسعني عن النفيلي به.

[٨٩٨٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ، حدثنا محمد ابن إبراهيم البوشنجي، حدثنا سعيد بن نصير أبو عثمان، حدثنا سيار، عن جعفر بن سليمان، قال: سمعت مالك بن دينار، يقول: كفى بالمرء خيانة أن يكون أمينًا للخونة.

[٨٩٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب، سمعت إبراهيم بن أبي طالب، سمعت أحمد بن سعيد الرباطي، يقول: قدمت على أحمد بن حنبل فجعل لا يرفع رأسه إلي، فقلت: يا أبا عبد الله، إنه يكتب عني بخراسان، وإن عاملتني بهذه المعاملة رموا بحديثي، فقال لي أحمد: هل بد يوم القيامة من أن يقال: أين عبد الله بن طاهر وأتباعه، انظر أين تكون أنت منه؟ قال: قلت: يا أبا عبد الله، إنها ولاني أمر الرباط لذلك دخلت فيه، فجعل يكرر علي يا أحمد هل بد يوم القيامة من أن يقال: أين عبد الله بن طاهر وأتباعه، انظر أين تكون أنت منه؟

[٨٩٨٦] أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانة، حدثنا أبو العباس الفضل بن الفضل الكندي، أخبرنا عبد العزيز بن محمد بن الفضل الحارثي قراءة، حدثنا هارون

[٨٩٨٤] إسناده: فيه شيخ المؤلف لا يعرف.

• سيار هو ابن حاتم العنزي.

والأثر أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٢٢ - ٣٢٣) عن علي بن مسلم عن سيار به.

وذكره ابن الجوزي في «صفوة الصفوة» (٢٨٢/٣) عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار.

[٨٩٨٥] إسناده: جيد.

والأثر رواه الخطيب في «تاريخه» (١٦٦/٤) بنفس إسناده المؤلف.

[٨٩٨٦] إسناده: ضعيف.

• الفضل بن الفضل الكندي أبو العباس لم أقف على ترجمته، وله ذكر في «تاريخ جرجان».

• عبد العزيز بن محمد بن الفضل الحارثي لم أهتم إلى من ترجمه.

• هارون بن العباس الهاشمي أبو العباس من ولد المنصور (م ٢٧٥هـ). قال الخطيب: وكان ثقة، راجع «تاريخ بغداد» (٢٧/١٤).

• العلاء بن عمرو هو الحنفي، متروك.

• الحسن هو البصري.

وهذا الأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤٦/٧) من قول سفيان الثوري و(٢٤٠/٨) من قول يوسف بن أسباط.

ابن العباس الهاشمي من ولد المنصور، حدثنا العلاء بن عمرو، حدثنا عبيد بن عمرو الرقي، يقول: سمعت يونس بن عبيد، يقول: سمعت الحسن يقول: من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله عز وجل [في الأرض] ^(١).

[٨٩٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، سمعت محمد بن صالح بن هاني، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا مخلد بن مالك، حدثنا حجاج بن محمد، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه قال: من أغناه الله عز وجل عن أبواب الأمراء، وأبواب الأطباء فهو سعيد.

[٨٩٨٨] أنشدنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب رحمه الله في «تفسيره» قال أنشدني أبي:

إن الملوك بلاء حيثما حلّوا فلا يكن لك في أكنافهم ظلٌ
 ماذا تؤمل من قوم إذا غضبوا جاروا عليك وإن أرضيتهم ملّوا
 فإن مدحتهم خالوك تخدعهم واستثقلوك كما يستثقل الكلُّ
 واستغن بالله عن أبوابهم أبداً إن الوقوف على أبوابهم ذلٌ

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

[٨٩٨٧] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أجد ترجمته.

• مخلد بن مالك بن جابر الحمال أبو جعفر الرازي نزيل نيسابور (م ٢٤١هـ). ثقة، من العاشرة (خ).

• يونس بن أبي إسحاق هو السبيعي أبو إسرائيل، صدوق.

• وأبوه هو أبو إسحاق السبيعي الهمداني عمرو بن عبد الله. لم أقف على من ذكر هذا الأثر.

[٨٩٨٨] إسناده: فيه من لم أقف على ترجمته.

• والد الأستاذ الحسن هو محمد بن حبيب بن أيوب النيسابوري لم أظفر له بترجمة.

فصل

ومن هذا الباب مجانية الفسقة والمبتدعة،

ومن لا يعينك على طاعة الله عزّ وجلّ

[٨٩٨٩] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «إنما مثل جليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافع الكير، حامل المسك إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافع الكير، إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة».

رواه^(١) البخاري ومسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة.

[٨٩٨٩] إسناده: صحيح.

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
- بريد هو ابن عبد الله بن أبي بردة الأشعري الكوفي.
- أبو بردة هو ابن أبي موسى الأشعري، تقدموا.
- (١) أخرجه البخاري في الذبائح (٢٣١/٦) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦٨/١٣) ومسلم في البر والصلة (٢٠٢٦/٣ رقم ١٤٦).

كما أخرجه البخاري في البيوع (١٦/٣) من طريق عبد الواحد عن أبي بردة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٤/٤، ٤٠٥) والحميدي في «مسنده» (٣٣٩/٢ - ٣٤٠) عن سفيان عن بريد بن عبد الله بنحوه.

ورواه المؤلف في «سننه» (٢٦/٦) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبد الجبار الحارثي به، وفيه تحريف «أحمد بن عبد الحميد» إلى «أحمد بن عبد الجبار».

كما رواه في «الأداب» (٣٠٦) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

[٨٨٩٠] أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا زهير بن محمد، أخبرني موسى بن وردان، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل».

[٨٩٩١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو صادق العطار وأبو بكر القاضي قالوا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا حميد بن عياش الرملي، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا زهير بن محمد الخراساني، حدثنا موسى... فذكره غير أنه قال: «من يخال». تابعهما الوليد بن مسلم^(١) وأبو عامر العقدي وغيرهما عن زهير بن محمد.

[٨٨٩٠] إسناده: حسن.

• زهير بن محمد هو الخراساني التميمي.
• موسى بن وردان هو العامري مولاهم المصري، صدوق.
والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣٣٥ رقم ٢٥٧٣).
وأخرجه أبو داود في الأدب (١٦٨/٥ رقم ٤٨٣٣) والترمذي في «الزهد» (٥٨٩/٤ رقم ٢٣٧٨) عن محمد بن بشار عن أبي داود به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٣٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن زهير بن محمد به.
ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٣٠٧) بنفس الإسناد هنا.
وحسنه الألباني، راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٩٢٧).
[٨٩٩١] إسناده: كسابقه.

• أبو صادق العطار هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان النيسابوري.
• أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري.
• حميد بن عياش الرملي هو المكتب، صدوق.
• مؤمل بن إسماعيل هو البصري صدوق سيئ الحفظ.
• موسى هو ابن وردان العامري، تقدموا.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٣/٢) عن عبد الرحمن بن مهدي ومؤمل بن إسماعيل، كلاهما عن زهير بن محمد به.
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧٠/١٣ رقم ٣٤٨٦) من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن إشكاب النيسابوري عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به.

(١) ومتابعة الوليد بن مسلم فرواه ابن عدي في «الكامل» (١٠٧٤/٣) وتابعهما أبو عامر العقدي فأخرجه أبو داود في الأدب (١٦٨/٥ رقم ٤٨٣٣) والترمذي في الزهد (رقم ٢٣٧٨) وأحمد =

[٨٩٩٢] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحدث المحدث، حدثنا الكديمي، حدثنا غانم بن الحسن بن صالح السعدي، حدثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل».

[٨٩٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبو عمر حفص بن عمر، حدثنا شعبة - ح

= في «مسنده» (٣٣٤/٢) والخطيب في «تاريخه» (١١٥/٤) والحاكم في «المستدرک» (١٧١/٤). وحسنه الترمذي وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وتابعهما يحيى بن حمزة عن زهير، أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٧٣/٣ - ١٠٧٤). [٨٩٩٢] إسناده: ضعيف.

- أبو طاهر المحدث المحدث هو محمد بن الحسن بن محمد النيسابوري.
- الكديمي هو محمد بن يونس بن موسى القرشي، ضعيف.
- غانم بن الحسن بن صالح السعدي لم أظفر له بترجمة.
- إبراهيم بن محمد الأسلمي هو ابن أبي يحيى المدني، متروك.

والحديث أخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٣٥٩، ٤٨١) من طريق موسى بن داود، والحاكم في «المستدرک» (١٧١/٤) من طريق صدقة بن عبدالله، كلاهما عن إبراهيم بن محمد الأنصاري الأسلمي به.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١٦٥/٣) عن محمد بن أحمد بن علي بن مخلد عن محمد بن يونس الكديمي به، وقال: غريب من حديث سعيد وصفوان تفرد به عنه فيما قيل محمد بن إبراهيم الأسلمي.

قلت: كذا وقع في «الحلية» محمد بن إبراهيم وهو تحريف، والصحيح ما في «الشعب» كما في «الميزان».

[٨٩٩٣] إسناده: لا بأس به.

- أبو المثنى هو معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري.
- مسدد هو ابن مسرهد بن مسربل البصري.
- يحيى هو ابن سعيد القطان.
- هبيرة هو ابن يريم الشيباني أبو الحارث الكوفي، تقدموا.

والخبر رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠٩/٩ - ٢١٠ رقم ٨٩١٩) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٠٩) من طريق سفيان عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم به مختصراً.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٠١/٨) عن وكيع عن سفيان عن مرة أو هبيرة عن ابن مسعود مختصراً.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٣٨) من طريق أيوب بن جابر عن أبي إسحاق به.

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوطاهر المحمدابادي، حدثنا أبوالمثنى، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني أبوإسحاق، عن هبيرة، قال قال عبدالله هو ابن مسعود: اعتبروا الرجل بمن يصاحب فإنها يصاحب الرجل من هو مثله.

وفي رواية حفص: فإنها يصاحب من يحب أو هو مثله وقال: في إسناده عن، عن.

[٨٩٩٤] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الفضل بن الحباب، حدثنا أبو الوليد، حدثنا أبو وكيع، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: اعتبروا الأرض بأسمائها واعتبروا الصاحب بالصاحب، قال أبو الوليد: فقلت له: إن شعبة حدثنا عن أبي إسحاق عن هبيرة فقال: وحدثنا أبو إسحاق عن هبيرة عن عبدالله.

وقد مضى^(١) حديث «الأرواح جنود مجندة».

[٨٩٩٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أبو العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا ابن جابر، حدثني بعض أشياخنا، عن

[٨٩٩٤] إسناده: صالح.

- أبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك.
 - أبو وكيع هو الرؤاسي الجراح بن مليح بن عدي، صدوق.
 - أبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي.
 - أبو الأحوص هو الجشمي عوف بن مالك بن نضلة.
- والخبر رواه ابن عدي في «الكامل» (٥٨٥/٢) في ترجمة الجراح بن مليح الرؤاسي.
- (١) تقدم الحديث برقم (٧٧٨٣) عن عائشة وبرقم (٧٧٨٤) عن عبدالله بن مسعود في الباب (٦١).
- [٨٩٩٥] إسناده: فيه جهالة.

- ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي.
- والخبر رواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٤٩١ رقم ١٣٩٩) عن عبد الرحمن بن يزيد بنفس الطريق.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨٤/٨ - ٣٨٥، ٢٦٥/١٣) ومن طريقه أبوداود في «الزهد» (رقم ١٠٤) وأبونعيم في «الحلية» (٥٥/١) من طريق إبراهيم بن مرة عن محمد بن شهاب عن عمر بن الخطاب به.
- وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٨٧/١) عن وداعة الأنصاري عن عمر بن الخطاب.

عمر بن الخطاب قال: لا تعرض لما لا يعينك، واعتزل عدوك، واحتفظ من خليلك إلا الأمين، فإن الأمين ليس من القوم أحد يعدله، ولا أمين إلا من خشي الله عز وجل ولا تصحب الفاجر كي يملكك على الفجور، ولا تفشي إليه سر، وشاور في أمرك الذين يخشون الله عز وجل.

[٨٩٩٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن مطرف، عن زيد قال قال عمر: اعتزل ما يؤذي، وعليك بالخليل الصالح، وقلما تجده، وشاور في أمرك الذين يخافون الله عز وجل.

[٨٩٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن خالد بن علي، حدثنا أحمد بن خالد الوهبي، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه في قوله عز وجل: ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾^(١).

قال: خليلان مؤمنان، وخليلان كافران، فمات أحد المؤمنين فبشر بالجنة، فذكر

[٨٩٩٦] إسناده: حسن.

• زيد هو ابن أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب.

[٨٩٩٧] إسناده: ضعيف.

• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

• أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني.

• الحارث هو ابن عبد الله الأعور الهمداني صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩٤/٢٥) من طريق معمر عن أبي إسحاق به.

وأخرجه ابن كثير في «تفسيره» (١٤٤/٤) من طريق عبدالرزاق عن إسرائيل به، وقال: رواه ابن أبي حاتم.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨٩/٧) ونسبه لعبدالرزاق وعبد بن حميد وحميد بن زنجويه في «ترغيبه» وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الزخرف (٦٧/٤٣).

خليله، فقال: اللهم إن خليلي فلانًا كان يأمرني بطاعتك، وطاعة رسولك، ويأمرني بالخير، وينهاني عن الشر، وينبئني أني ملائكتك، اللهم فلا تضله بعدي حتى تريه كما أريتني، وترضى عنه كما رضيت عني، ثم يموت الآخر فيجمع بين أرواحهما فيقول: ليشن كل واحد منكما على صاحبه، فيقول كل واحد منهما لصاحبه: نعم الأخ، ونعم الصاحب، ونعم الخليل، وإذا مات أحد الكافرين بشر بالنار فذكر خليله، فيقول: اللهم إن خليلي كان يأمرني بمعصيتك ومعصية رسولك، ويأمرني بالشر، وينهاني عن الخير، وينبئني أني غير ملائكتك، اللهم فلا تهده بعدي حتى تريه كما أريتني، وتسخط عليه كما سخطت علي، ثم يموت الآخر قال فيجمع بين أرواحهما فيقال: ليشن كل واحد منكما على صاحبه، فيقول كل واحد منهما لصاحبه: بش الأخ وبش الصاحب، ثم قرأ: ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾.

[٨٩٩٨] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا حمزة ابن محمد بن العباس، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: أكثروا ذكر الله عز وجل، ولا عليك ألا تصحب أحدًا إلا من أعانك على ذكر الله عز وجل.

[٨٩٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله

[٨٩٩٨] إسناده: جيد.

- عبيد الله بن موسى هو ابن أبي المختار بإذام العباسي.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق.
- أبو إسحاق هو الهمداني.
- أبو الأحوص هو الجشمي عوف بن مالك.
- لم أجد هذا الأثر.

[٨٩٩٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- علي بن المبارك الصنعاني هو علي بن محمد بن المبارك الصنعاني لم أجد ترجمته.
- محمد بن إسماعيل هو ابن الأبيح الصنعاني وثقه ابن حبان.
- سفيان هو الثوري.

والأثر رواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٢١ رقم ٣٥٥) عن مالك بن مغول به. وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٥٤) من طريق سيار عن جعفر أبي غالب قال: بلغنا أن هذا الكلام في وصية عيسى بن مريم عليه السلام فذكره.

البغدادى، حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن مالك بن مغول قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: تحببوا إلى الله عزّ وجلّ بيبغض أهل المعاصي، وتقربوا إليه بالتباعد منهم، واتمسوا مرضاته بسخطهم، قالوا: يا روح الله، من نجالس؟ قال: جالسوا من يذكركم الله رؤيته، ومن يزيد في عملكم منطقته، ومن يرغبكم في الآخرة عمله.

وقد روي هذا الكلام الأخير عن نبينا ﷺ بإسناد ضعيف.

[٩٠٠٠] أخبرناه أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الصوفي، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالله الجزري البصري ببغداد، حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد حدثنا يوسف ابن سعيد بن مسلم، حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا مبارك بن حسان، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قيل: يا رسول الله، أي جلسائنا خير؟ قال: «من يذكركم الله رؤيته، وزاد في عملكم منطقته، وذكركم الآخرة عمله».

[٩٠٠٠] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالله الجزري البصري البغدادي لم أظفر له بترجمة.
- أبو بكر عبدالله بن محمد هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- مبارك بن حسان السلمي أبويونس أو أبو عبدالله البصري، نزيل مكة. لين الحديث، من السابعة (بخ ق). وثقه ابن معين، وقال الأزدي: يرمى بالكذب، وقال أبوداود: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف.
- راجع «التهذيب» (٢٦/١٠) «الكامل في الضعفاء» (٢٣٢٤/٦) «الميزان» (٤٣٠/٣) «الجرح والتعديل» (٣٤٠/٨) «الثقات» (٥٠١/٧) «التاريخ الكبير» (٤٢٦/١/٤).
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٦٣١) عن عبيدالله بن موسى بنفس السند. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لعبد بن حميد والحكيم الترمذي ورمز له بصحته، وقال المناوي: قضية صنيعة - أي المؤلف السيوطي - أنه لا يوجد فيه غرجا لأشهر من هذين والأمر بخلافه، بل رواه أبو يعلى باللفظ المزبور عن ابن عباس، وقال الهيثمي: وفيه مبارك بن حسان وثق وبقية رجاله رجال الصحيح «فيض القدير» (٤٨٥/٣).

وضعه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩٠٦).

[٩٠٠١] وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أبو يعلى، حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن مبارك بن حسان... فذكره.

مبارك هذا ضعيف.

[٩٠٠٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو عبدالله الزبير بن عبدالواحد، أخبرني أحمد بن علي المدائني بمصر، سمعت إسماعيل بن يحيى المزني، يقول: سمعت الشافعي يقول: قيل لأبي بن كعب: يا أبا المنذر عظمي قال: آخ الإخوان على قدر تقواهم، ولا تجعل لسانك بذلة لمن لا يرغب فيه، ولا تغبط الحي إلا بما يغبط به الميت.

[٩٠٠١] إسناده: كسابقه.

• أبو يعلى هو الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي.
والحديث في «الكامل» لابن عدي (٢٣٢٤/٦) في ترجمة مبارك بن حسان.
ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٣٢٦/٤) رقم ٢٤٣٧ بنفس الإسناد.
 وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧٨/١٠) وقال: رواه البزار عن شيخه علي بن حرب الرازي ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا، وفاته أن يعزوه إلى أبي يعلى.
وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (رقم ٣٢٢٣) وعزاه إلى عبد بن حميد وأبي يعلى ونقل الشيخ الأعظمي عن البوصيري قوله: رواه ثقات ورواه أبو يعلى الموصلي أيضًا.

[٩٠٠٢] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن علي المدائني ليس بذاك.
• إسماعيل بن يحيى المزني، أبو إبراهيم المصري (م ٢٦٤هـ).
قال أبو سعيد بن يونس: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: وهو صدوق.
راجع «السير» (٤٩٢/١٢) «وفيات الأعيان» (٢١٧/١) «الأنساب» (٢٢٧/١٢) «طبقات فقهاء الشافعيين» (ص ٩) «النجوم الزاهرة» (٣٩/٣) «العبر» (٣٧٩/١) «الجرح والتعديل» (٢٠٤/٢) «الشذرات» (١٤٨١/٢).

• الشافعي هو محمد بن إدريس الإمام المشهور.
• أبي بن كعب هو ابن قيس بن عبيد الأنصاري الخزرجي أبو المنذر سيد القراء من فضلاء الصحابة.

وهذا الخبر رواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٤٧) من قول عمر بن الخطاب في سياق أتم منه.

[٩٠٠٣] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد الساوي بالساوة، حدثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا المسعودي، عن عون -يعني- ابن عبد الله بن عتبة: أن لقمان قال لابنه: يا بني، إذا أتيت مجلس قوم فارمهم بسهم الإسلام، ولا تنطق حتى تراهم قد نطقوا، فإن أفاضوا في ذكر الله فأفص معهم، وإن أفاضوا إلى غير ذلك فتحول منهم إلى غيرهم.

وقد روي معنى هذا اللفظ الأخير فيما.

[٩٠٠٤] أخبرنا أبوذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي بخسروجرد حين قدم علينا،

[٩٠٠٣] إسناده: فيه شيخ المؤلف لا يعرف.

• المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة الكوفي، صدوق.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٩/٦) ونسبه لأحمد فقط.

[٩٠٠٤] إسناده: فيه مستور والحديث حسن.

• أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي وشيخه لم أعرفهما.

• محمد بن علي بن محرز البغدادي أبو عبد الله (م ٢٦١هـ).

كان صديقاً لأحمد بن حنبل، قال أبو حاتم: ثقة ووثقه ابن يونس.

راجع «تاريخ بغداد» (٥٧/٣-٥٨) «الجرح والتعديل» (٢٧/٨) «الثقات» (١٢٧/٩-١٣٥).

• ضرغامة بن علي بن حرمة العنبري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨٥/٦) وقال: روى عن أبيه، روى عنه قرّة بن خالد.

وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٤٧٠/٤) «التاريخ الكبير» (٣٤٣/٢/٢).

• وأبوه هو علي بن حرمة العنبري التميمي.

ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٢٨٤/٥) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.

انظر «الجرح والتعديل» (٤٠/٧) «التاريخ الكبير» (٨٧/١/٤) «تعجيل المنفعة» (ص ٢٩٣).

• حرمة بن عبد الله التميمي العنبري ويقال فيه: حرمة بن إياس صحابي له حديث (بخ).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٥/٤)، ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال»

(٥٤٣/٥ - محققة) عن روح بن عبادة بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٤ رقم ٣٤٧٦) من طريق معاذ بن معاذ العنبري عن قرّة بن

خالد به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١٨/١): رواه الطبراني في «الكبير» وفيه ضرغامة بن علي بن

ذكره ابن أبي حاتم بما فيه هنا لم يزد عليه وبقيه رجاله موثقون، وقال أيضاً في موضع آخر في

«المجمع» (٢١٦/٤): رواه أحمد ورجاله ثقات.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الإخميمي بمصر، حدثنا أبو العباس محمد ابن إسماعيل بن الفرّج البناء، حدثنا محمد بن علي بن محرز، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا قرة بن خالد، عن ضرغام بن علي بن حرملة العنبري، عن أبيه، عن حرملة العنبري قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت يا رسول الله، أوصني قال: «اتق الله، وإذا كنت في مجلس فقمته عنده فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأته، وإن سمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته واتركه».

[٩٠٠٥] وقد أخبرنا به عاليًا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا قرة بن خالد، حدثنا ضرغام ابن علي بن حرملة العنبري، قال: حدثني أبي، عن أبيه، قال: أتيت رسول الله ﷺ في ركب من الحي، فلما أردت الرجوع، قلت: يا رسول الله، أوصني، قال: «اتق الله، وإذا كنت في مجلس فقمته عنه فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأته، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته».

[٩٠٠٦] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد

[٩٠٠٥] إسناده: حسن.

• أبو داود هو الطيالسي سليمان بن داود.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ١٦٧).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٨/١ - ٣٥٩) عن عبد الله بن جعفر بنفس السند.

ورواه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٧٥/١) عن عبد الله بن أحمد بن عبد القادر أبي الفضل بإسناده إلى أبي داود الطيالسي.

وذكره ابن قانع في «معجم الصحابة» (الورقة - ٤٢) وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٣٨/١).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٢٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٥٩/١) والمزي في «تهذيب الكمال» (٥٤٢/٥) من طريق عبد الله بن حسان عن حبان بن عاصم وصفية ودحية ابنتي علي بن حرملة بن عبد الله بنحوه مطولا.

[٩٠٠٦] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

• أحمد بن محمد المغلس البغدادي أبو عبد الله (م ٣١٨هـ). كان محدثًا ثقة.

راجع «السير» (٥٢٠/١٤) «تاريخ بغداد» (١٠٤/٥) «العبر» (٤٧٧/١) «شذرات الذهب» (٢٧٦/٢).

الصواف، سمعت أحمد بن المغلس، يقول سمعت إسحاق بن أبي إسرائيل، يقول: سمعت الوليد بن مسلم، يقول: سمعت الأوزاعي يقول: الرفيق بمنزلة الرقعة في الثوب، إذا لم تشهد شأنته.

[٩٠٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، سمعت أبا العباس أحمد بن هارون، حدثنا أحمد بن داود الحنظلي، حدثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول أنه كان يقول: إياك ورفيق السوء، فإن الشر للشر خلق.

[٩٠٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي قال: إن أبلis قال لأوليائه من أين تأتون بني آدم؟ قالوا: من كل شيء، قال: فهل تأتونهم من قبل الاستغفار؟ قالوا: إن ذلك شيء ما نطقه، إنه لمقرون مع التوحيد، فقال: لآتينهم من باب لا يستغفرون الله منه، قال: فبث فيهم الأهواء.

[٩٠٠٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا الحسن

[٩٠٠٧] إسناده: فيه جهالة.

- أحمد بن داود الحنظلي لم أهد إلى من ترجمه.
- سعيد بن عبد العزيز هو التنوخي الدمشقي.
- مكحول هو الشامي.

[٩٠٠٨] إسناده: جيد.

والأثر رواه اللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (١/١٣١ - ١٣٢ رقم ٢٣٦) من طريق صفوان عن الوليد بن مزيد عن الأوزاعي.

كما رواه من طريق الحسن عن المبارك عن الأوزاعي به ولم يسق لفظه (١/١٣٢ رقم ٢٣٧)، وبهذا الوجه رواه الدارمي في المقدمة (ص ٩١ - ٩٢)

[٩٠٠٩] إسناده: كسابقه.

- بشر هو ابن الحارث المروزي.
- سفيان هو الثوري.

والأثر رواه اللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (١/١٣٢ رقم ٢٣٨) وأبونعيم في «الحلية» (٧/٢٦) من طريق أبي سعيد الأشج عن يحيى بن يمان به.

ابن عمرو، سمعت بشراً، يقول سمعت يحيى بن يمان، يقول قال سفيان: البدعة أحب إلى إبليس من المعصية.

[٩٠١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا محمد بن الكوفي - ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن علي الصنعاني، حدثنا جعفر بن محمد السوسي، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، عن حميد الطويل، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله حجز التوبة عن كل صاحب بدعة».

وفي رواية كثير «احتجب الله التوبة عن كل صاحب بدعة».

[٩٠١١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة، قال حدثنا جعفر بن محمد السوسي، حدثنا هارون بن موسى - ح

[٩٠١٠] إسناده: ضعيف.

- أبو عتبة هو أحمد بن الفرّج بن سليمان الكندي.
- بقية هو ابن الوليد.
- محمد بن عبد الرحمن الكوفي هو القشيري كذاب، منكر الحديث.
- والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢١/١ رقم ٣٧) عن ابن مصفى عن بقية به.
- وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٦١/٦) عن إبراهيم بن حماد عن أحمد بن الفرّج عن بقية ابن الوليد به.

وهذا السند فيه محمد بن عبد الرحمن القشيري ضعيف، منكر الحديث ولكن تابعه أبو ضمرة عن حميد كما سيأتي فهذه المتابعة يرتقي إلى درجة الحسن، فلذا صححه الألباني في ذيل «السنة».

[٩٠١١] إسناده: حسن.

- هارون بن موسى هو الفروي المدني لا بأس به.
- أنس بن عياض هو أبو ضمرة المدني الليثي.
- والحديث أخرجه أبو الشيخ في «ذكر تاريخ أصبهان» (ص ٢٥٩) والطبراني في «الأوسط» (رقم ٤٣٦٠) وأبو بكر الملاحمي في «مجلسين من الأمالي» (ق ١٤٨/١-٢) والهروي في «ذم الكلام» (١/١٠١/٦) ويوسف بن عبد الهادي في «جمع الجيوش والديساكر على ابن عساكر» (ق ٣٣/ألف) من طرق عن هارون بن موسى به.

وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرني يعقوب بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا هارون بن موسى الفروي المديني، حدثنا أنس بن عياض، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة».

وفي رواية السوسي: «احتجب الله التوبة عن صاحب كل بدعة».

[٩٠١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن يونس، وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا فضيل، عن ليث، عن أبي جعفر قال: لا تجالسوا أصحاب الأهواء، فإنهم الذين يخوضون في آيات الله - وفي رواية الصغاني أصحاب الخصومات -.

= كذا أفاده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٦٢٠) وقال: وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير هارون بن موسى وهو الفروي، قال النسائي وتبعه الحافظ في «التقريب»: لا بأس به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٩/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح غير هارون بن موسى الفروي وهو ثقة.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٨٦/١) وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن.

[٩٠١٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن إسحاق هو الصغاني أبوبكر.
 - فضيل هو ابن عياض التميمي الزاهد.
 - ليث هو ابن أبي سليم، ضعيف.
 - أبو جعفر هو محمد بن علي الباقر.
- والأثر رواه الدارمي في المقدمة (ص ٧١) من طريق حفص بن غياث عن الليث عن الحكم عن أبي جعفر محمد بن علي به.

كما رواه في المقدمة (ص ١١٠) عن عبد الله بن أحمد عن فضيل بن عياض به.

- وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٢٩/٧) عن يحيى بن طلحة اليربوعي عن فضيل بن عياض به.
- وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٤/٣) من طريق أبي شهاب عن ليث عن الحكم عن أبي جعفر به.
- وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٩/١) من قول فضيل بن عياض.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩٢/٣) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وأبي نعيم في «الحلية».

[٩٠١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن سمع الحسن يقول: لا تمكن أذنك صاحب هوى فيمرض قلبك، ولا تحبين أميراً وإن دعاك لتقرأ عنده سورة من القرآن، فإنك لا تخرج من عنده إلا بشر ما دخلت عليه.

[٩٠١٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن عمرو، سمعت بشر بن الحارث يقول: قال الله عز وجل لموسى، إذ أوحى الله إلى موسى عليه السلام: يا موسى، لا تخاصم أهل الأهواء فيلقون في قلبك شيئاً، فيردك فيسخط الله عليك.

[٩٠١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني، أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب قال قال أبو قلابه: لا تجالسوا أهل الأهواء ولا تجادلوهم، فإني لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم أو يلبسوا عليكم ما يعرفون.

[٩٠١٣] إسناده: فيه جهالة.

- أبو عبد الله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني لا يعرف.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢٦/١١) بنفس الإسناد.

[٩٠١٤] إسناده: جيد.

- بشر بن الحارث هو المروزي الحافي الزاهد. لم أهد إلى من ذكر هذا الأثر غير المؤلف.

[٩٠١٥] إسناده: حسن.

- أيوب هو ابن أبي تميم السخيتاني.

- أبو قلابه هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري.

والأثر رواه الدارمي في المقدمة (ص ٤٥) عن سليمان بن حرب، بسياق طويل.

وأخرجه الأجري في «الشرعية» (ص ٥٦) عن الفريابي واللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (١٣٤/١ رقم ٢٤٤) من طريق سعيد بن منصور، كلاهما عن حماد بن زيد به.

وأخرجه اللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (رقم ٢٤٣) من طريق يعقوب بن سفيان، وأبونعيم في «الحلية» (٢٨٧/٢) من طريق بشر بن موسى، كلاهما عن سليمان بن حرب به.

[٩٠١٦] قال وحدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا ابن أبي الطيب، أخبرنا أبو داود، عن إياس بن دغفل القيسي، سمعت عطاء يقول: بلغني أن فيما أنزل الله عز وجل على موسى عليه السلام: لا تجالسوا أهل الأهواء فيحدثوا في قلبك ما لم يكن.

[٩٠١٧] قال وحدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق يعني الفزاري، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير قال: إذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ في طريق آخر.

[٩٠١٨] قال وحدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا أبو همام، حدثنا حسان بن إبراهيم، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام».

[٩٠١٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد

[٩٠١٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- ابن أبي الطيب لم أستطع تعيينه.
- أبو داود هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي.
- إياس بن دغفل القيسي الحارثي، أبو دغفل البصري، ثقة، من السابعة (د).
- عطاء هو ابن أبي رباح القرشي المكي.

[٩٠١٧] إسناده: جيد.

- أبو إسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الإمام.
- والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٦٨/٣ - ٦٩) من طريق بشر بن موسى عن معاوية بن عمرو به.

[٩٠١٨] إسناده: ضعيف لإرساله.

- أبو هشام محمد بن نصر بن سعيد الكرمانى لم أظفر له بترجمة.
- وفي جميع النسخ لدينا أبو همام لعله خطأ.
- حسان بن إبراهيم هو الكرمانى أبو هشام العنزي، صدوق يخطئ.
- والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٦٦/١ - رقم ١٨٩ - بتحقيق الألباني) مرسلًا.
- وقال الألباني: هو ضعيف لإرساله ويخشى أن يكون في السند إليه علة ما.
- وأخرجه اللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (١٣٩/١ - رقم ٢٧٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن حسان بن إبراهيم عن محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة موقوفًا عليه.

[٩٠١٩] إسناده: حسن.

- سفیان هو ابن دينار التمار، أبو سعيد الكوفي.

ابن إسحاق الصغاني، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا سفيان، سمعت مصعب بن سعد يقول - ح

وأخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة، عن سفيان بن دينار، عن مصعب بن سعد قال: لا تجالس مفتوناً؛ فإنه لن يخطئك منه إحدى خصلتين إما أن يفتنك فتابعه، أو يؤذيك قبل أن تفارقه.

[٩٠٢٠] وأخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس، حدثنا أحمد، حدثنا أبو أسامة، عن الفزاري، عن الأوزاعي قال: قال يحيى بن أبي كثير: إذا لقيت صاحب بدعة فخذ في طريق غيره.

[٩٠٢١] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه، أخبرنا أبو محمد بن حيان

= • مصعب بن سعد هو ابن أبي وقاص الزهري.

• أحمد بن عبد الحميد الحارثي هو أبو جعفر الكوفي، صدوق.

وفي جميع النسخ «أحمد بن عبد الجبار الحارثي» وهو خطأ.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي.

[٩٠٢٠] إسناده: جيد.

• أبو العباس هو محمد بن يعقوب الأصم.

• أحمد هو ابن عبد الحميد الحارثي.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي.

• الفزاري هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث، تقدموا.

والأثر أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/١٣٧ رقم ٢٥٩) والأجري في

«الشرعة» (ص ٦٤) من طريق الفريابي عن أبي الأصمغ عبد العزيز بن يحيى عن أبي إسحاق

الفزاري به.

وقد مر بطريق أخرى قريباً برقم (٩٠١٧).

[٩٠٢١] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني

الحافظ.

• الحسن بن محمد هو ابن الحسن بن زياد الداركي أبو علي التاجر الأصبهاني (م ٣١٧هـ).

قال السمعاني: وكان ثقة، وقال أبو نعيم: ثقة صدوق، صاحب كتاب راجع «الأنساب» =

أبو الشيخ الأصبهاني، حدثنا الحسن بن محمد الداركي، حدثنا أبوزرعة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زائدة، عن هشام قال: كان الحسن ومحمد يقولان: لا تجالسوا أهل الأهواء، ولا تجادلوهم، ولا تسمعوا منهم.

[٩٠٢٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ، حدثنا أحمد بن

= (٢٧٨/٥) «تاريخ أصبهان» (٢٦٨/١) «السير» (٤٨٦/١٤) «العبر» (٤٧٥/١) «شذرات الذهب» (٢٧٥/٢).

- أبوزرعة هو الرازي الحافظ عبيدالله بن عبدالكريم.
- زائدة هو ابن قدامة الثقفي.
- هشام هو ابن حسان.
- الحسن هو البصري.
- محمد هو ابن سيرين، تقدموا.
- والأثر رواه الدارمي في «المقدمة» (ص ١١٠) عن أحمد بن يونس بنفس السند.
- ورواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٣٣/١ رقم ٢٤٠) من طريق أحمد بن زهير عن أحمد بن عبدالله بن يونس بإسناده عن الحسن فقط.
- [٩٠٢٢] إسناده: ضعيف.

• محمد بن إسحاق بن حرب البلخي اللؤلؤي أبو عبدالله السهمي مولا هم يعرف بابن أبي يعقوب، كان حافظاً لعلوم الحديث والأدب، عارفاً بأيام الناس، وقال الخطيب: ولم يكن يوثق في علمه. وكذبه صالح بن محمد جزرة.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٣٤/١ - ٢٣٦) «الأنساب» (٢٣٢/١١ - ٢٣٣) «الجرح والتعديل» (١٩٥/٧) «الوافي بالوفيات» (١٨٩/٢ - ١٩٠) «الميزان» (٤٧٥/٣ - ٤٧٦).

• عمر بن قيس بن بشير وهو خطأ والصواب عمرو بن قيس بن يسير الكندي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٠/٧) ولم يذكر فيه شيئاً، وقال ابن معين: لا شيء ووثقه أبو حاتم.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٥٥/٦) «الميزان» (٢٨٤/٣).

• وأبوه قيس بن بشير وهو قيس بن يسير أخطأ الحاكم في السند، كما سيأتي. وجده بشير بن زيد الأنصاري من التابعين ووهم الحاكم فعده من الصحابة. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧١/٤) ولم يذكر له صحبة.

والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» (٢٨٤/٣) من طريق محمد بن إسحاق البلخي عن عمرو ابن قيس بن أسير بن عمرو عن أبيه عن جده مرفوعاً.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف في «الشعب».

موسى الحمار، حدثنا محمد بن إسحاق البلخي اللؤلؤي، حدثني عمر بن قيس بن بشير، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: «أصرم الأحمق».

قال أبو عبد الله: بشير بن زيد الأنصاري مسانيداه عزيزة.

قلت: هذا إسناد ضعيف ولا أعلم في الصحابة بشير بن زيد والصحيح ما.

[٩٠٢٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عمرو بن قيس بن يسير بن عمرو، عن أبيه، عن جده يسير بن عمرو - وكان جاهليًا - قال: «أصرم الأحمق».

هذا هو الصحيح موقوف، قال: ويسير بن عمرو، كان على عهد النبي ﷺ ابن إحدى عشرة سنة وقيل توفي النبي ﷺ وهو ابن عشر سنين فأسلم بعده، ففي الإسناد

= وقال المناوي: أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» وذكره الحاكم وقال: مسانيداه عزيزة ثم ذكر قول المؤلف في هذا الإسناد ثم قال: قال ابن حجر: وبقي عليه أنه وهم في قوله: بشير بن زيد وإنما هو ابن عمرو وفي كونه أنصاريًا وإنما هو عدي، وقيل: كندي، وقال الذهبي في «الميزان»: عن عمرو بن قيس الكندي، قال ابن معين: لا شيء، ووثقه أبو حاتم وذكر هذا الحديث بطريق محمد بن إسحاق البلخي مرفوعًا (فيض القدير ١/ ٥٣٠).

وضعه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٩٨٨).

[٩٠٢٣] إسناده: لا بأس به.

- أبو سعيد الأشج هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي.
- عمرو بن قيس بن يسير الكندي، قال ابن معين: لا شيء، ووثقه أبو حاتم وغيره.
- قيس بن يسير بن عمرو الشيباني من أهل الكوفة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٢٨/٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

راجع «الجرح والتعديل» (١٠٥/٧) «التاريخ الكبير» (١٥٣/١/٤).

- يسير بن عمرو الكندي السكوني، وقيل: الدرهمي، وقيل الشيباني كوفي، له صحبة، مخضرم، توفي النبي ﷺ وله عشر سنين قاله ابن معين.

راجع «أسد الغابة» (٥٢٠/٥) «الإصابة» (٦٢٩/٣).

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢٢٨/١).

ورواه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٨٩) مرفوعًا عن أبي سعيد الأشج به.

الأول خطأ من ثلاثة أوجه أو من أربعة أوجه، أحدها: قوله: عمر بن قيس، وإنما هو عمرو بن قيس، والثاني: قوله: بشير، وإنما هو يسير، والثالث: في رفعه وإنما هو موقوف، والرابع: في عده بشيرًا من الصحابة وبشير ممن أدرك زمانه وإنما أسلم بعده.

[٩٠٢٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال: أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل ابن إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، قال: قال أبو حازم: يكون لي عدو صالح أحب إلي من أن يكون لي صديق فاسد.

[٩٠٢٥] سمعت أبا حازم الحافظ، سمعت أبا الطيب محمد بن أحمد بن حمدون الذهلي، يقول: سمعت إبراهيم بن أبي طالب، يقول: سمعت زيد بن أخزم، يقول: سمعت أبا عاصم، يقول: كانت العرب تقول: كل صديق ليس له عقل فهو أشد عليك من عدوك.

[٩٠٢٦] أخبرنا أبو حازم الحافظ، قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد العدل، يقول: سمعت المفضل بن محمد الجندي، يقول: سمعت أبا يونس المدني، يقول:

[٩٠٢٤] [إسناده: جيد.

- الحميدي هو عبدالله بن الزبير القرشي المكي، أبو بكر الحافظ.
- سفيان هو ابن عيينة.
- أبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج، تقدموا.
- والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٥/٣) من طريق سهل بن أبي حليمة عن سفيان عن أبي حازم قال: أن يبغضك عدوك المسلم خير لك من أن يحبك خليلك الفاجر.
- [٩٠٢٥] [إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

- أبو حازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدربه.
- أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدون لم أجد ترجمته.
- إبراهيم بن أبي طالب هو إبراهيم بن محمد بن نوح بن عبدالله النيسابوري.
- زيد بن أخزم هو الطائي، أبو طالب البصري.
- أبو عاصم هو النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني.

[٩٠٢٦] [إسناده: حسن.

- أبو يونس المدني هو محمد بن أحمد بن يزيد القرشي، صدوق، من الحادية عشرة (د).
- ولم أجد هذا الأثر.

سمعت إسحاق بن محمد الفروي، يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: من لم يكن لنفسه فيه خير لم يكن للناس فيه خير.

[٩٠٢٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرني أبو الحسن بن عبدة السليطي، حدثنا محمد ابن إسحاق السراج سمعت إسحاق بن إبراهيم الغازي، سمعت عبد الصمد مردويه يقول: قال الفضيل: لا تجلس مع صاحب بدعة فإني أخاف أن ينزل عليه اللعنة.

[٩٠٢٨] قال: وقال الفضيل بن عياض: علامة البلاء أن يكون خدن الرجل صاحب بدعة.

[٩٠٢٩] وقال: طوبى لمن مات على الإسلام والسنة ثم بكى على زمان يأتي تظهر فيه البدعة، فإذا كان كذلك فليكثر من قول ما شاء الله.

[٩٠٣٠] قال: وقال الفضيل: من قال ما شاء الله فقد سلم لأمر الله.

[٩٠٣١] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أخبرنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أحمد بن

[٩٠٢٧] إسناده: فيه من لا يعرف.

• إسحاق بن إبراهيم الغازي لم أقف على ترجمته.

• عبد الصمد مردويه هو ابن يزيد الصائغ خادم الفضيل بن عياض.

والأثر رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٣٧/١) رقم (٢٦٢) من طريق أحمد ابن الحسين عن عبد الصمد بن يزيد به.

[٩٠٢٨] القائل هو عبد الصمد بن يزيد الصائغ خادم الفضيل الزاهد.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٨/٨) من طريق محمد بن النضر الأزدي عن عبد الصمد بن يزيد عن الفضيل به.

[٩٠٢٩] القائل هو الفضيل بن عياض.

والأثر رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٣٨/١) من طريق أحمد بن الحسين عن عبد الصمد مردويه به.

[٩٠٣٠] لم أقف على من ذكر هذا القول.

[٩٠٣١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو محمد بن حيان هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو الشيخ الأصبهاني.

• أحمد الدورقي هو أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد النكري.

والأثر رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٣٦/١) من طريق الأصمعي عن حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد قال: لا تجالس سلطاناً ولا صاحب بدعة.

الحسين الحذاء، أخبرنا أحمد الدورقي، حدثنا بشر بن عمر الزهراني، حدثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد قال: لا تجالسوا صاحب بدعة ولا تخلوا مع امرأة.

[٩٠٣٢] وحدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا جدي يعني أبا عمرو بن نجيد، حدثنا مسدد بن قطن، حدثنا أحمد بن إبراهيم... فذكره، غير أنه قال: لا تجالس، وقال: لا تخلون بامرأة.

[٩٠٣٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان البصري قال: قال أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، سمعت أحمد بن عبد الله بن يونس، يقول: سمعت رجلاً يسأل الثوري: يا أبا عبد الله، أوصني قال: إياك والأهواء، وإياك والخصومة، وإياك والسلطان.

[٩٠٣٤] أخبرنا أبو الطيب أحمد بن علي بن محمد الطالباني بالكوفة، أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن موسى بن أبي قتيبة، حدثنا أبو عمر الضرير، حدثنا عبيد بن يعيish، حدثنا بكر بن محمد العابد، سمعت سفيان يقول: إن في جهنم لجباً تستعيز منه جهنم كل يوم سبعين مرة أعهده الله للقراء الزائرين السلطان.

[٩٠٣٥] قال: وحدثنا أبو عمر، حدثنا عبد الحميد بن أبي صالح، عن ابن المبارك، عن

[٩٠٣٢] إسناده: فيه السلمي متكلم فيه وبقية رجاله ثقات.

[٩٠٣٣] إسناده: جيد.

• أبو عثمان البصري هو عمرو بن عبد الله البصري.

والأثر رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/١٣٦) من طريق محمد بن علي الجوزجاني، وأبونعيم في «الحلية» (٧/٢٨) من طريق محمد بن الحسن والحسن بن علي ابن زياد وأبي زرعة الدمشقي، كلهم عن أحمد بن عبد الله بن يونس به.

[٩٠٣٤] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخ شيخه لم أعرفهما.

• أبو الطيب هو أحمد بن علي بن محمد الطالباني المكي وشيخه لم أقف على ترجمتهما.
• أبو عمر الضرير هو حفص بن عمر الدوري الضرير المقرئ الأزدي سكن سامراء (٢٤٦هـ).

• عبيد بن يعيish هو المحاملي أبو محمد الكوفي العطار ثقة.

[٩٠٣٥] إسناده: كسابقه.

• أبو عمر هو حفص بن عبد الله الضرير الدوري.

عمر بن سعيد بن أبي حسين، أخبرني ابن أبي مليكة، أو غيره: أن لقمان كان يقول: اللهم لا تجعل أصحابي الغافلين الذين إذا ذكرتك لم يعينوني، وإن نسيتك لم يذكروني، وإن أمرت لم يطيعوني، وإن صمت لم يحزنوني.

[٩٠٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، أخبرنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا عبد الصمد خادم الفضيل، سمعت إسماعيل الطوسي، قال: قال لي ابن المبارك: يكون مجلسك مع المساكين، وإياك أن تجلس مع صاحب بدعة.

[٩٠٣٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي، سمعت محمد بن نصر بن منصور الصائغ، حدثنا مردويه الصائغ، سمعت الفضيل بن عياض يقول: من جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة.

[٩٠٣٨] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت عبد الله بن محمد الدامغاني، يقول: سمعت الحسن بن علويه يقول - ح

= • عبد الحميد بن صالح هو ابن عجلان الكوفي البرجمي، صدوق.

• ابن المبارك هو عبد الله المروزي.

والأثر رواه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (ص ١٢٢ - ١٢٣ رقم ٣٥٩) بنفس الإسناد.

[٩٠٣٦] إسناده: حسن.

• أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس الرازي.

• عمران بن موسى هو القزاز أبو عمرو البصري صدوق.

والأثر رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/١٣٧) من طريق أحمد بن الحسن، وأبونعيم في «الحلية» (٨/١٦٨) من طريق أبي يعلى، كلاهما عن عبد الصمد به.

[٩٠٣٧] إسناده: كسابقه.

• مردويه الصائغ هو عبد الصمد بن يزيد خادم الفضيل.

والأثر رواه أبو عبد الرحمن السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٩ - ١٠) بنفس السند.

[٩٠٣٨]

• عبد الله بن محمد هو الدامغاني من الصوفية لم أعرفه.

• الحسن بن علويه هو الحسن بن علي بن محمد بن سليمان القطان الزاهد.

• منصور بن عبد الله هو الأصبهاني.

• الحسن بن علي القرمسي الزاهد العابد، لم أظفر له بترجمة.

وسمعت أبا عبد الرحمن، يقول: سمعت منصور بن عبد الله، يقول: سمعت الحسن بن علي القرمسي، يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول: من خالف عقدك عقده خالف قلبك قلبه.

[٩٠٣٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعت الحسين بن أحمد الرازي، يقول: سمعت إبراهيم القصار، يقول: أشد البلاء صحبة من يخالفك في اعتقادك، أو يحتاج إلى أن ترائي له في صحبتك، وأولى الناس بالصحبة من يوافقك في اعتقادك، وتحتشمه في مجالستك معه، ذاك الذي يمنعك عن أنواع المخالفات رؤيته وصحبته.

[٩٠٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد، حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المقرئ، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا إبراهيم بن خالد، عن عمر بن عبيد قال قال ابن المقفع: لا تنصحن حاسداً، ولا تؤاخين أحق،

[٩٠٣٩] إسناده: جيد.

- الحسين بن أحمد الرازي أبو عبد الله.
- كان تلميذاً لأبي جعفر محمد بن عبد الله الفرغاني وروى عن العباس بن المهدي وأبي حلمان الصوفي، راجع هامش «طبقات الصوفية» (ص ٣١٩).
- إبراهيم القصار هو إبراهيم بن داود الرقي، أبو إسحاق القصار (م ٣٢٦هـ) من جلة مشايخ الشام وأقران الجنيد وابن الجلاء إلا أنه عمر وصحبه أكثر مشايخ الشام.
- راجع «حلية الأولياء» (٣٥٤/١٠) «طبقات الصوفية» (ص ٣١٩) «صفة الصفوة» (١٩٧/٤) «غاية النهاية» (١٤/١) «طبقات الشعراني» (١١٩/١).
- لم أجد هذا الأثر وكذا ما قبله في «طبقات الصوفية» للسلمي.

[٩٠٤٠] إسناده: لا بأس به.

- أحمد بن محمد بن إسماعيل المقرئ، أبو بكر الأدمي البغدادي (م ٣٢٧هـ).
- ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات، وقال الدارقطني: شيخ صالح.
- راجع «تاريخ بغداد» (٣٨٩/٤ - ٣٩٠) «غاية النهاية» (١٠٦/١).
- إبراهيم بن خالد هو الصنعاني.
- عمر بن عبيد هو ابن أبي أمية الطنافسي صدوق.
- ابن المقفع من الأدباء الفصحاء.
- له ذكر في «العقد الفريد» في مواضع، وفي «البداية والنهاية» و«الأغاني».
- ولم أجد قول ابن المقفع في المصادر المتوفرة لدينا.

ولا تعاشرن خبثًا، ولا تصدقن كاذبًا؛ فإن منتصح الحاسد مغرور، ومؤاخي الأحق نادم، ومعاشر الخب مغبون، ومصديق الكاذب كمتبع السراب.

[٩٠٤١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إبراهيم ابن إسحاق الحربي، حدثنا داود بن مهران، حدثنا داود العطار، أخبرني مزاحم بن أبي مزاحم مولى طلحة: أن رجلا من أزد شنوءة أوصى أهله فقال: إذا جربت من رجل خلقًا فاجتنبه، فإن عنده أمثاله، إن كان منه ومنك وإن كان كذب، واستكثر من الصدق؛ فإن الصدق هو أكثر، واجترع الغيظ؛ فإني لم أر جرعة قط أحلى منها، وإياك وعرق السوء أن تنكحوا فيه.

[٩٠٤٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الرازي، سمعت أبا عمرو البيكندي، سمعت أبا عبد الله المغربي، يقول من أحب الدنيا فلا ينصحك، ومن أحب الآخرة فلا يصحبك، لا ترج نصح من قد خان نفسه.

[٩٠٤٣] أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، قال سمعت محمد بن أبي عمرو الصوفي، يقول سمعت محمد بن محمد بن سليمان، يقول سمعت علي بن محمد الوراق، يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي، يقول لا ترجون نصيحة من خان نفسه، ولا تجلس مع من تحتاج أن تجالس بالتوقي.

[٩٠٤١] إسناده: حسن.

- داود بن مهران هو أبو سليمان الدباج، بياع الأدم، ثقة صدوق.
- داود العطار هو ابن عبد الرحمن.
- مزاحم بن أبي مزاحم المكي هو مولى عمر بن عبد العزيز ويقال: مولى طلحة، مقبول، من السادسة (د ت س).

[٩٠٤٢] إسناده: جيد.

- أبو عبد الله المغربي هو محمد بن إسماعيل أستاذ إبراهيم الخواص، عابد مشهور.

[٩٠٤٣]

- محمد بن أبي عمرو الصوفي لم أعرفه.
- علي بن محمد الوراق هو اللؤلؤي البغدادي الثقفي.

[٩٠٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، سمعت بشراً يقول: لا تكاد تضع يدك إلا على مرأئي إما مرأئي بدين، وإما مرأئي بدنيا، وهما جميعاً شيء سوء، فانظر أشد الناس توقياً، وأعفهم وأطيبهم كسباً فجالسه، ولا تجلس مع من لا يعينك على آخرتك.

[٩٠٤٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن، سمعت أبا بكر الهجيمي البصري، سمعت سهل بن عبد الله وقد سأله رجل فقال: يا أبا محمد إلى من تأمرني أجلس؟ قال: إلى من تكلمك به جوارحه لا من يكلمك لسانه.

[٩٠٤٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، سمعت جدي أبا عمرو يقول: من لم تهذبك رؤيته فاعلم أنه غير مهذب.

[٩٠٤٧] قال وسمعتة يقول: عاشر مع من تحتشمه، ولا تعاشر مع من لا تحتشمه.

[٩٠٤٨] سمعت الأستاذ أبا علي الحسن بن محمد الدقاق رحمه الله يقول: من لم يعظك لحظه لم يعظك لفظه.

[٩٠٤٤] إسناده: جيد.

• الحسن بن عمرو هو ابن الجهم الشيعي وقيل السبيعي.

• بشر هو ابن الحارث الحافي الزاهد.

[٩٠٤٥] إسناده: صحيح.

• أبو بكر الهجيمي هو محمد بن المنذر الهجيمي البصري.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/١٩٧) عن أبي الحسن بن مقسم عن أبي بكر محمد بن المنذر الهجيمي به.

[٩٠٤٦] إسناده: صالح.

• أبو عمرو هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي جد أبي عبد الرحمن السلمي.

والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٤٥٤) وابن الملقن في «طبقات الأولياء» (ص ١٠٧) وهو في «نتائج الأفكار القدسية» (٤/٢).

[٩٠٤٧] إسناده: كسابقه.

لم أجد هذا الأثر في «طبقات الصوفية».

[٩٠٤٨]

• الأستاذ أبو علي الحسن بن محمد الدقاق، لم أظفر له بترجمة.

ولم أجد هذا الأثر.

[٩٠٤٩] حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله الصوفي بمكة، حدثنا أبو بكر الرقي، قال: سألت أبا بكر الزقاق: من أصحاب؟ قال: من يسقط بينك وبينه مئونة التحفظ، ثم سألت مرة أخرى: من أصحاب؟ قال: من يعلم منك ما يعلمه الله منك فتأمنه على ذلك.

[٩٠٥٠] أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن محمد بن يحيى قالا حدثنا يحيى بن منصور، حدثنا يوسف بن موسى المزورودي، حدثنا طاهر أبو عبد الله، سمعت أبي، سمعت فضيل بن عياض يقول: لا تؤاخ إنساناً إذا غضب كذب عليك.

[٩٠٥١] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدني محمد بن مظاهر أنشدني

[٩٠٤٩] إسناده: صالح.

• أبو بكر الرقي هو محمد بن داود الرقي ويقال الدقي الدينوري (م بعد ٣٥٠هـ). كان عابداً زاهداً من أقران أبي علي الروذباري وصحب أبا عبد الله بن الجلاء وكان من أجل مشايخ وقته وأحسنهم حالاً وأقدمهم صحبة للمشايخ.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٦٦/٥) «اللباب» (٤٢٢/١) «طبقات الصوفية» (ص ٤٤٨) «طبقات الشعرائي» (١٤٠/١) «نتائج الأفكار القدسية» (٣/٢).

• أبو بكر الزقاق هو أحمد بن نصر الكبير.

أحد شيوخ الصوفية الكبار، له كرامات ظاهرة من أقران الجنيد.

راجع «حلية الأولياء» (٣٤٤/١٠) «اللباب» (٥٠٥/١) «حسن المحاضرة» (٢٩٣/١) «اللمع» (ص ٣٣) «كرامات الأولياء» (٢٩١/١) «طبقات الأولياء» (ص ٩١) «النجوم الزاهرة» (١٣١/٣).

[٩٠٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

• أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني.

• محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو عبد الله لم أعرفهما.

• طاهر أبو عبد الله، هو وأبوه لم أهد إلى ترجمتهما.

[٩٠٥١]

• محمد بن مظاهر لم أقف على ترجمه.

• المطرفي لعله أبو الميمون محمد بن عبد الله بن أحمد بن مطرف المطرفي العسقلاني.

كان أخبارياً، حسن الأدب وكان في سمعه ثقل قليل.

راجع «الأنساب» (٣٠٩/١٢ - ٣١٠).

المطرفي لبعضهم:

ليس الكريم الذي إن زل صاحبه بث الذي كان من أسرارهِ علماً
إنَّ الكريم الذي يبقى مودته ويحفظ السرَّ إن صافي وإن صرماً
[٩٠٥٢] وأنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدنا الإمام أبوسهل محمد بن سليمان،
أنشدنا ابن الأنباري، أنشدنا أحمد بن يحيى:

وليس خليلي بالملوك ولا الذي إذا غبت عنه باعني بخليل
ولكن خليلي من يدوم وصاله ويحفظ سري عند كل دخيل
[٩٠٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، سمعت أبا زرعة الرازي، سمعت أحمد بن محمد بن
الحسين، سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، سمعت الشافعي رحمه الله يقول: من
كتم سره كانت الخيرة في يده.

[٩٠٥٤] قال وسمعت أحمد بن محمد بن الحسين المصري، سمعت محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم، سمعت الشافعي وروى لنا عن عمرو بن العاص أنه قال: ما أفشيت إلى
أحد سرّاً فأفشاه فلمته؛ لأنني كنت أضيق صدرًا منه.

[٩٠٥٢]

• ابن الأنباري هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار النحوي الأنباري (م ٣٢٨هـ)،
صاحب التصانيف كان من أعلم الناس بالنحو والأدب وأكثرهم حفظاً، كان صدوقاً فاضلاً
ديناً خيراً من أهل السنة وصنف كتباً كثيرة في علم القرآن وغريب الحديث والمشكل والوقف
والابتداء والرد على من خالف مصحف العامة.

راجع «الأنساب» (٣٥٣/١ - ٣٥٤) «تاريخ بغداد» (١٨١/٣ - ١٨٦) «السير» (٢٧٤/١٥)
«إنباه الرواة» (٢٠١/٣ - ٢٠٨) «الوافي بالوفيات» (١٤٤/٤ - ١٤٥) «العبر» (٣١/٢)
«النجوم الزاهرة» (٢٦٩/٣) «شذرات الذهب» (٣١٥/٢ - ٣١٦).

• أحمد بن يحيى هو أبو العباس النحوي الشيباني المعروف بثعلب.

[٩٠٥٣] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو زرعة الرازي هو عبيد الله بن عبد الكريم الحافظ.

• الشافعي هو محمد بن إدريس الإمام.

[٩٠٥٤] إسناده: كسابقه.

ولم أجد هذا الأثر وما قبله.

[٩٠٥٥] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدني عبيد الله بن حمدان العكبري، أنشدني ابن مخلد:

خير إخوانك المشارك في المر ر وأين الصديق في المر أيننا
الذي إن حضرت شرك بالود د وإن غبت كان سمعاً وعينا

[٩٠٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، سمعت أبا عثمان الخياط، يقول: سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الحب في الله عز وجل: بذل الشيء لصفاء الود، وتعطيل الإرادة لإرادة الأخ للسخاء بالنفس، والمشاركة في محبته، ومكروهه لصحة العقد.

[٩٠٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا الأسود بن عامر، أخبرنا أبو كدينة، عن ليث، عن مجاهد قال: كانوا يقولون: لا خير لك في صحبة من لا يرى لك من الحق مثلاً ترى له.

[٩٠٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الفضل أحمد بن محمد الخواتيمي بيهق،

[٩٠٥٥] إسناده: ضعيف.

• عبيد الله بن حمدان العكبري هو عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري أبو عبد الله الحنبلي فقيه محدث ضعفه ابن بطة وغمزه الخطيب.

• ابن مخلد هو محمد بن محمد بن حفص الدوري العطار البغدادي، ثقة مأمون، تقدما.

[٩٠٥٦] إسناده: صحيح.

• أبو عثمان الخياط هو سعيد بن عثمان الخياط أو الحناط.

[٩٠٥٧] إسناده: ضعيف.

• أبو كدينة هو يحيى بن المهلب الكوفي. صدوق، من السابعة (خ ت س).

• الليث هو ابن أبي سليم ضعفه.

• مجاهد هو ابن جبر المكي.

[٩٠٥٨]

• أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد الخواتيمي الهاشمي القاضي.

كذا ذكره الخطيب في «تاريخه» ولم يذكر فيه جرْحاً ولا تعديلاً (٥٠/٥).

• أبو العباس هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي (م ٣٦٥هـ).

أنشدنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي:

إذا كنت تأتي المرء تعرف حقه وتجهل منك الحق فالصرم واسع
ففي الناس أبدال وفي الأرض مذهب وفي الناس عمن لا يواتيك مقنع
وإن امرأ يرضى الهوان لنفسه حقيق لجدع الأنف والجدع أشفع

[٩٠٥٩] حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الوراق الهروي، أخبرنا محمد بن المسيب، حدثنا عبد الله بن خبيق، حدثنا يوسف بن أسباط قال قال سفيان: لا تصحب مع من يحصي مننه عليك.

[٩٠٦٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان القرشي بالكوفة، حدثنا أحمد بن علي بن محمد النحوي، حدثنا حبيب بن نصر ابن زياد، حدثنا علي بن عمرو الأنصاري، عن الأصمعي قال: كان عون بن عبد الله بن عتبة يقول: إياك ومجالسة عدوك ما وجدت من ذلك بداً فإنه متحفظ عليك عيوبك، ويماريك في صوابك.

= كان زعيم سرخس، سمع من جده أبي العباس، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وذكره في «التاريخ» فقال: أبو العباس الدغولي صاحبنا ببخارى ونيسابور وسرخس وكان من أعيان أولاد الأكابر، وكان له مجلس الإملاء بسرخس. راجع «الأنساب» (٣٥٩/٥).

[٩٠٥٩] إسناده: جيد.

• سفيان هو الثوري.

[٩٠٦٠] إسناده: حسن.

• حبيب بن نصر بن زياد أبو أحمد المهلب البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٥٣/٨) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.

• علي بن عمرو بن الحارث بن سهل الأنصاري أبو هيرة البغدادي (م ٢٦٠هـ). صدوق له

أوهام، من العاشرة (ق). وانظر «تاريخ بغداد» (٢١/١٢).

• الأصمعي هو عبد الملك بن قريب الأصمعي، أبو سعيد الباهلي البصري، صدوق سني.

ولم أجد هذا الأثر.

[٩٠٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الحافظ، يقول: سمعت يوسف بن الحسين يقول: قال لي ذو النون: عليك بصحبة من تسلم منه في ظاهر الغيب، كسلامتك منه في المشاهدة.

[٩٠٦٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا منصور بن عبد الله الأصبهاني، سمعت أبا علي الروذباري، يقول: أضيق السجون معاشرة الأضداد.

[٩٠٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني صالح بن أحمد التميمي بهمدان، حدثنا محمد بن حمدان بن سفيان، حدثنا الربيع بن سليمان، سمعت الشافعي، يقول: لا خير لك في صحبة من تحتاج إلى مداراته.

[٩٠٦١] إسناده: جيد.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤١/١٠) من طريق أحمد بن محمد بن عيسى عن يوسف بن الحسين قال: سألت ذا النون من أجالس؟ قال: جالس من الناس من يقهره هيبته وتخوفك في السر والعلانية رؤيته ويخبرك عن نفسك بالذي هو أعلم به منك.

[٩٠٦٢]

• أبو علي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد الروذباري من أهل بغداد، تقدم.

[٩٠٦٣] إسناده: حسن.

• صالح بن أحمد هو ابن محمد بن أحمد بن صالح بن عبد الله بن قيس أبو الفضل التميمي الهمداني (م ٣٨٤هـ).

قال الخطيب: كان حافظاً فهِماً، ثقة، ثبتاً، صنف كتاباً في طبقات الهمدانيين وكتاباً في سنن التحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٣١/٩) «السير» (٥١٨/١٦ - ٥١٩) «الأنساب» (٥٠٣/١) «معجم البلدان» (٤٩٥/٤) «تذكرة الحفاظ» (٩٨٥/٣ - ٩٨٦) «طبقات الحفاظ» (ص ٣٩١) «العبر» (١٦٤/٢) «شذرات الذهب» (١١٠/٣).

• محمد بن حمدان بن سفيان، أبو عبد الله الطرائفي المخرمي البغدادي.

كان عنده عامة كتب الشافعي «الأم» وغيره عن الربيع وكان رجلاً سهلاً حسن الأخلاق ويصبر على التحديث، واسع العلم صدوقاً.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٨٦/٢ - ٢٨٧) «الأنساب» (٦٢/٩ - ٦٣).

• الربيع بن سليمان هو ابن عبد الجبار المرادي صاحب الشافعي.

[٩٠٦٤] حدثنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا الصعق بن حزن، عن عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «يا عبد الله، أيّ عرى الإسلام أوثق؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «الولاية في الله الحب في الله، والبغض في الله يا عبد الله، أتدري أيّ الناس أعلم؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنّ أعلم الناس أعلمهم بالحق، إذا اختلف الناس، وإن كان مقصراً في العمل، وإن كان يزحف على استه».

[٩٠٦٥] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا علي بن الحسن بن بيان المقرئ، حدثنا محمد بن الفضل أبو النعمان.

[٩٠٦٤] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشواهده.

- أبو داود هو الطيالسي.
- الصعق بن حزن هو ابن قيس البكري البصري، صدوق يهم وكان زاهداً.
- عقيل بن يحيى الجعدي.
- قال أبو حاتم: هو منكر الحديث، ذاهب، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات فبطل الاحتجاج بما روى، وإن وافق فيه الثقات.
- راجع «الجرح والتعديل» (٢١٩/٦) «التاريخ الكبير» (٥٢/١/٤ - ٥٣) «المجروحين» (١٨١/٢) «الميزان» (٨٨/٣) «اللسان» (١٨٠/٤).
- أبو إسحاق هو السبيعي الهمداني.
- والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٥٠ رقم ٣٧٨).
- [٩٠٦٥] إسناده: كسابقه.

- أبو بكر بن محمود العسكري هو محمد بن أحمد بن محمود العسكري.
- عقيل الجعدي، منكر الحديث، تقدما.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧١/١٠ - ٢٧٢ رقم ١٠٥٣١) عن معاذ بن المثني عن عبد الرحمن بن المبارك العيشي به.
- كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ١٠٥٣١) وفي «الصغير» (٢٢٣/١ - ٢٢٤) وفي «الأوسط» وأبو يعلى في «مسنده» كما ذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣٣٨/٤) من طريق شيبان بن فروخ عن الصعق بن حزن به.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوبكر بن محمود العسكري، حدثنا عثمان بن خرزاذ الأنطاكي، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا الصعق بن حزن، عن عقيل الجعدي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن سويد بن غفلة، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «يا عبدالله بن مسعود» قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «يا عبدالله بن مسعود» قلت: لبيك يا رسول الله، ثلاث مرار [قال: «أتدري أيّ عرى الإيمان أوثق؟»] قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «الولاية في الله: الحبّ فيه والبغض فيه، يا عبدالله بن مسعود» قلت: لبيك يا رسول الله، ثلاث مرار^(١) قال: «هل تدري أيّ الناس أفضل؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «أفضل الناس أفضلهم عملاً إذا فقهوا في دينهم يا عبدالله بن مسعود» قلت: لبيك يا رسول الله، ثلاث مرار، قال: «هل تدري أيّ

= وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» مختصراً (٢٣٩/٢٧) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٣٣٨/٤) من طريق داود بن المحبر عن الصعق بن حزن به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤٨٠/٢) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد عن عبد الرحمن بن المبارك به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد فردّه الذهبي بقوله: قلت: ليس بصحيح فإن الصعق وإن كان موثقاً فإن شيخه منكر الحديث قاله البخاري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١١/١٠ - ٢١٢ رقم ١٠٣٥٧) وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما أفاده ابن كثير في «تفسيره» (٣٣٨/٤) من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود به. وأورده الحكيم الترمذي في «نوادير الأصول» (ص ١١) عن ابن مسعود مرفوعاً.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٤/٨) ونسبه لعبد بن حميد والترمذي في «نوادير الأصول» وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر من طرق عن ابن مسعود مرفوعاً.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٦٠/٧ - ٢٦١) وقال: رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير بكير بن معروف وثقه أحمد وغيره وفيه ضعف.

وقال في موضع آخر في «المجمع» (٩٠/١، ١٦٣): رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط». وفيه عقيل بن الجعد قال البخاري: منكر الحديث.

وقال الألباني بعدما ذكر شواهده: فالحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى درجة الحسن على الأقل «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٧٢٨) وانظر «الروض النضير» (رقم ٦٥١).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

الناس أعلم» قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : «أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس ، وإن كان مقصرًا في العمل ، وإن كان يزحف على استه ، واختلف من كان قبلنا على اثنتين وسبعين فرقة ، نجا منها ثلاث ، وهلك سائرهما ، فرقة آزت الملوك وقتليهم على دين الله عز وجل ، ودين عيسى بن مريم حتى قتلوا ، وفرقة لم تكن لهم طاقة بمؤازاة الملوك ، فأقاموا بين ظهري قومهم ، فدعوههم إلى دين الله ودين عيسى بن مريم ، فأخذتهم الملوك فقتلتهم ، ونشرتهم وقطعتهم بالمناشير ، وفرقة لم يكن لهم طاقة بمؤازاة الملوك ، ولا بأن يقيموا بين ظهري قومهم ، فدعوههم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم ، فساحوا في الجبال ، وترهبوا فيها ، فهم الذين قال الله عز وجل : ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ﴾ - إلى قوله - ﴿فَاسْقُون﴾^(١) والمؤمنون الذين آمنوا بي ، وصدقوني ، والفاسقون الذين كذبوا بي وجحدوني» .

[٩٠٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، أخبرنا محمد ابن محمد بن حيان ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن ليث ، عن عمرو بن مرة ، عن معاوية بن سويد ، عن البراء بن عازب : أن رسول الله ﷺ سئل أي عرى الإيمان أوثق؟ قال : «الحب لله ، والبغض لله» .

[٩٠٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ، حدثنا بشر بن موسى ،

(١) سورة الحديد (٥٧/٢٧) .

[٩٠٦٦] إسناده : ضعيف .

- أبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي .
- ليث هو ابن أبي سليم ، ضعيف . تقدم الحديث برقم (١٤) فانظر تخريجه هناك .
- [٩٠٦٧] إسناده : ضعيف والحديث حسن في الشواهد .
- أبو معشر هو نجيع بن عبد الرحمن المدني ضعيف .
- محمد بن قيس شيخ لأبي معشر . ضعيف من الرابعة . «التقريب» (٢٠٢/٢) .
- والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (٢٥١/١ رقم ٧٢٤) وفي «الصغير» (٢٥٧/١ - ٢٥٨) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٤٤/٢ - ٣٤٥) من طريق عبد الرحمن بن معاوية أبي الحويرث عن نعيم بن عبد الله المجرم عن أنس بن مالك .
- وفيه عبد الرحمن بن معاوية أبو الحويرث ، قال ابن معين : ليس يحتج بحديثه وقال مالك : ليس بثقة .
- وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٥٥١) ونسبه لسمويه والطبراني في «الكبير» وضعفه .

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معشر، عن محمد بن قيس، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كن فيه فقد ذاق طعم الإيمان: من لم يكن شيء أحب إليه من الله ورسوله، وأن يحرق بالنار أحب إليه من أن يرتد عن دينه، ومن أحب الله وأبغض الله».

[٩٠٦٨] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم الشيباني، حدثنا أحمد بن محمد يعني ابن عمر المعروف بابن أبي الأزرق، حدثنا عاصم بن النضر، حدثنا معتمر، سمعت أبي، يحدث عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال لأبي ذر: «يا أباذر أي عرى الإيمان أوثق؟» قال: الله ورسوله أعلم، قال: «الموالة في الله، والحب في الله، والبغض في الله».

[٩٠٦٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس أنه

[٩٠٦٨] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن محمد بن عمر هو المعروف بابن أبي الأزرق لم أظفر له بترجمة.

• عاصم بن النضر بن المنتشر هو الأحول التيمي، أبو عمر البصري. صدوق، من العاشرة (م د س).

• معتمر هو ابن سليمان التيمي البصري.

• حنش هو الحسين بن قيس الرحيبي أبو علي الواسطي، متروك.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥١/١١ رقم ١١٥٣٧) من طريق عارم أبي النعمان عن معتمر به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (٥٣/١٣ رقم ٣٤٦٨) من طريق أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، بنفس السند.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٣٩٦/٣ - بتحقيق الألباني) عن أبي ذر. وقال الألباني: هذا إسناده، ولكن له شواهد تدل على أن له أصلاً من حديث عبد الله بن مسعود والبراء بن عازب ثم قال: فالحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى درجة الحسن على الأقل والله أعلم. انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٧٢٨).

[٩٠٦٩] إسناده: ضعيف.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائي.

• سفيان هو الثوري.

• ليث هو ابن أبي سليم ضعيف، تقدموا.

قال لي: عاد في الله، ووال في الله، فإنه لا ينال ولاية الله إلا بذاك، ولا يجد رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه، حتى يكون كذلك.

[٩٠٧٠] حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عامر المروزي، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عمران بن موسى الطرسوسي، حدثنا فيض بن إسحاق الرقي قال قال الفضيل بن عياض: تريد أن تقف الموقف مع نوح وإبراهيم، مع محمد ﷺ، وأن تدخل الجنة مع النبيين والصديقين، بأي عمل أو بأي شهوة تركتها أو أي قريب باعدته في الله، أو أي عدو قربته في الله عز وجل.

[٩٠٧١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال سمعت بشرًا يقول: هل أبغضت أحدًا في الله؟ هل تركت شهوة له؟

[٩٠٧٢] وبإسناده قال: سمعت بشرًا يقول: الحب في الله، والبغض في الله، فإذا أحببت أحدًا في الله فأحدث حدثًا، فابغضه في الله، فإن لم تفعل لم يكن ذلك الحب في الله.

[٩٠٧٣] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو داود، حدثنا عبدالله بن خبيق.

[٩٠٧٠] إسناده: جيد.

• أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عامر التاجر المروزي سكن طرسوس (م ٣٨٩هـ). ذكره أبو نعيم في «ذكر أخبار أصفهان» (٢٠٣/١ - ٢٠٤) ولم يبين حاله. وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «إبراهيم بن محمد بن عاصم المروزي». لم أجد هذا الأثر.

[٩٠٧١] إسناده: رجاله ثقات.

• الحسن بن عمرو هو ابن الجهم السبيعي.
• بشر هو ابن الحارث المروزي الحافي، تقدم.

[٩٠٧٢] إسناده: كسابقه.

[٩٠٧٣] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو داود هو السجستاني سليمان بن الأشعث.
• أبو العباس أحمد هو ابن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الصندوقي (م ٣٨٠هـ)، كان شيخًا صالحًا صدوقًا ثقة.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، حدثنا ابن المسيب الأرغواني، حدثنا عبد الله بن خبيق، سمعت يوسف بن أسباط، سمعت سفيان الثوري يقول: إذا أحب الرجل الرجل في الله ثم أحدث حدثاً في الإسلام فلم يبغضه عليه فلم يحبه في الله.

لفظ حديث الأرغواني.

[٩٠٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن بالويه، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن حميد المعمرى، عن سفيان الثوري، عن شيخ من الأنصار قال: إذا أحببت رجلاً في الله ثم أحدث فلم أبغضه فلم أكن أحبته في الله.

[٩٠٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد المقرئ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا مالك بن دينار بلغنا: أن موسى نبي الله ﷺ قال: يا رب من أهلك الذين هم أهلك الذين تظلمهم في ظل عرشك؟ قال: هم المتحابون بجلالي، الطاهرة قلوبهم، النقية أبدانهم، إذا ذكرت بهم، والذين يأوون إلى ذكري كما تأوي النسور إلى أوكارها، والذين يكلفون بذكري كما يكلف الصبي، والذين يغضبون لمحارمي إذا استحلّت كما يغضب النمر إذا حرب.

= راجع «الأنساب» (٣٢٩/٨ - ٣٣٠) «السير» (٣٩٥/١٦) «اللباب» (٢٤٧/٢ - ٢٤٨) «العبر» (١٥٦/٢) «الشذرات» (٩٦/٣).

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤/٧) من طريق أبي أحمد بن محمد عن أبي داود به.

[٩٠٧٤] إسناده: فيه مجهول.

• أبو بكر بن بالويه هو محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤/٧) من طريق وكيع عن سفيان عن عثمان بن أبي صفية.

[٩٠٧٥] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

• سيار هو ابن حاتم العنزي.

• جعفر هو ابن سليمان الضبعي.

والأثر رواه أحمد في «الزهد» (ص ٧٤ - ٧٥) وابن أبي الدنيا في «الأولياء» (رقم ٣٧) من طريق

زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار.

[٩٠٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك، حدثنا عبدوس بن محمد السنجوري، حدثنا أبو خالد الفراء، حدثنا ابن المبارك، حدثنا الحسن ابن عمرو الفقيمي، عن منذر أبي يعلى الثوري، عن محمد بن الحنفية قال: من أحب رجلاً على عدل ظهر منه وهو في علم الله من أهل النار أجره الله كما لو كان من أهل الجنة، ومن أبغض رجلاً على جور ظهر منه وهو في علم الله من أهل الجنة، أجره الله كما لو كان من أهل النار.

[٩٠٧٧] أخبرنا أبو الحسين بن فهر المصري بمكة، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا علي ابن سعيد الرازي، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال سمعت سفيان بن عيينة يقول: لا تجد مبتدعاً إلا وجدته ذليلاً ألم تسمع إلى قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّئًا لَهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(١).

[٩٠٧٦] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

- أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك لم أقف على من ترجمه.
- عبدوس بن محمد السنجوري هو عبد الله بن محمد بن مالك النيسابوري نزيل سمرقند (م ٢٨٢هـ) كان حافظاً كبيراً.
- راجع «السير» (١١/١٤) «تذكرة الحفاظ» (٦٧٥/٢) «طبقات الحفاظ» (ص ٢٩٤) «الشذرات» (١٨٥/٢).

- أبو خالد الفراء هو يزيد بن صالح الشكري النيسابوري (م ٢٢٩هـ).

قال أبو حاتم: مجهول، وثقته غيره.

راجع «الثقات» (٢٧٥/٩) «الجرح والتعديل» (٢٧٢/٩) «الميزان» (٤٢٩/٤).

[٩٠٧٧] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن بن فهر المصري هو علي بن الحسن بن علي بن فهر المصري لم أعرفه.
- علي بن سعيد بن بشير بن مهران أبو الحسن الرازي عليك نزيل مصر (م ٢٩٩هـ).
- قال الدارقطني: لم يكن بذاك في حديثه، وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ وتكلموا فيه.
- راجع «السير» (١٤٥/١٤) «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ٢٤٤ - ٢٤٥) «تذكرة الحفاظ» (٧٥٠/٢) «طبقات الحفاظ» (ص ٣١٨) «الإكمال» (٢٦١/٦) «الشذرات» (٢٣٢/٢) «النجوم الزاهرة» (٢٠٣/٣) «الميزان» (١٣١/٣) «اللسان» (٢٣١/٤) «المغني في الضعفاء» (٤٤٨/٢).
- والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٦٥/٣) ونسبه للمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الأعراف (١٥٢/٧).

[٩٠٧٨] وأخبرنا أبو الحسن، حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن شعبان، حدثنا محمد بن سعيد المهراني، حدثنا أحمد بن المقدم العجلي، حدثنا حزم بن أبي حزم القطعي، عن الحسن قال: عمل قليل في سنة خير من كثير في بدعة.

[٩٠٧٨] إسناده: فيه من لم أجد ترجمتهم.

- أبو الحسن هو علي بن الحسن بن علي بن فهر المصري لم أعرفه.
 - وشيخه أبو علي الحسن بن علي بن شعبان، لم أجد له ترجمة.
 - محمد بن سعيد المهراني هو ابن مهران، لم أقف على من ترجمه.
- وهذا الأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧٦/٣) من قول مطر بسياق أتم منه:

(٦٧) السابع والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في إكرام الجار»

قال الله عز وجل: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجُنُبِ﴾^(١).

ف قيل^(٢) في التفسير ﴿الْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾ الجار الملاصق، ﴿وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾: البعيد غير الملاصق، ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجُنُبِ﴾: الرفيق في السفر وقيل كما.

[٩٠٧٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾ يعني الذي بينك وبينه قرابة ﴿وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾ الذي ليس بينك وبينه قرابة ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجُنُبِ﴾ يقول: الرفيق في السفر.

وهكذا ذكره مجاهد^(٣) وقائدة ثم الكلبي ومقاتل بن حيان ومقاتل بن سليمان وزاد مقاتل بن سليمان في ﴿الصَّاحِبِ بِالْجُنُبِ﴾ يعني الرفيق في السفر والحضر.

(٢) راجع «المنهاج» (٣/٣٥٥).

(١) سورة النساء (٤/٣٦).

[٩٠٧٩] إسناده: حسن.

• أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي.

• عبدالله بن صالح هو أبو صالح المصري كاتب الليث، صدوق، والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥/٧٨، ٧٩، ٨٠) مفرقا عن الثني عن عبدالله بن صالح به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٥٢٩، ٥٣١) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(٣) رواه ابن جرير في «تفسيره» (٥/٧٨، ٧٩، ٨٠) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن قتادة، وابن أبي نجيح عن مجاهد به.

ورويها عن علي^(١) وعبدالله ثم عن إبراهيم وغيره في «الصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ» أنها المرأة، وعن سعيد بن جبير^(٢) في رواية كذلك وفي رواية الرفيق الصالح.

[٩٠٨٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، قال أخبرنا يحيى بن سعيد - ح.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال حدثنا محمد بن القاسم بن عبدالرحمن العتكي، قال حدثنا الفضيل بن محمد الشعرائي، قال حدثنا ابن أبي أويس، قال حدثني مالك، عن يحيى بن سعيد، قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة أم المؤمنين أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه ليورثه».

وفي رواية يزيد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ فذكره وقال: «سيورثه».

رواه البخاري^(٣) في الصحيح، عن إسماعيل بن أبي أويس.

ورواه مسلم^(٤) عن قتيبة، عن مالك.

(١) أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨١/٥) من طريق عامر أو القاسم عن علي وعبدالله به.

ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٨٢/٥) من طريق أبي الهيثم عن إبراهيم به.

(٢) رواه ابن جرير في «تفسيره» (٨١/٥) من طريق أبي بكير عن سعيد بن جبير.

[٩٠٨٠] إسناده: رجاله موثقون.

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

• ابن أبي أويس هو إسماعيل.

• مالك هو ابن أنس الإمام.

(٣) في الأدب (٧٨/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٠١).

(٤) في البر والصلة (٣/٢٠٢٥ رقم ١٤٠).

وأخرجه الخرائطي في «المتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٩٣) عن أحمد بن يحيى بن مالك السوسي وأبي البختری عبدالله بن محمد بن شاكر، كلاهما عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٢١) من طريق سعيد بن أبي هلال عن أبي بكر بن حزم به.

وذكره الذهبي في «حق الجار» (رقم ١٥) من طريق مالك وجماعة عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٧٤) بنفس الطريق الأولى.

وتقدم الحديث برقم (٣١٥٨) فاستوفينا هناك تحريجه فراجع.

ومر أيضًا في الباب (٥٨) من طريق الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد.

[٩٠٨١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرؤ ، حدثنا أبو الموجه محمد بن عمرو ، قال حدثنا عمرو بن محمد الناقد ، قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، قال حدثني هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ : «لم يزل جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورّته» .

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد .

[٩٠٨٢] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، قال حدثنا أحمد بن محمد البرقي ، قال حدثنا محمد بن المنهال ، قال حدثنا يزيد بن زريع ، قال حدثنا عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : «ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورّته» .

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن محمد بن المنهال .

ورواه مسلم^(٣) عن القواريري عن يزيد .

[٩٠٨١] إسناده : صحيح .

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٥) ولم يسق لفظه .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٣٧٦ رقم ٦٥١) عن أحمد بن علي الأبار عن عمرو بن محمد الناقد به .

وقال : لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا ابن أبي حازم .

[٩٠٨٢] إسناده : صحيح .

• عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر هو ابن الخطاب المدني .

(٢) في الأدب (٧/ ٨٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٠٤) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٧١ رقم ٣٤٨٧) .

(٣) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٥ رقم ١٤١) .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٦٠ رقم ١٣٣٤٠) من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي عن محمد بن المنهال به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨٥) والطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٦٠ رقم ١٣٣٤٣) من طريق شعبة عن عمر بن محمد بن زيد به .

[٩٠٨٣] أخبرنا أبو عبد الله بن يوسف الأصبهاني، قال أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، قال حدثنا سعدان بن نصر، قال حدثنا سفيان عن عمرو، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي شريح الخزاعي قال قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن زهير بن حرب وابن نمير عن سفيان.

[٩٠٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرني أبو النضر الفقيه، قال حدثنا معاذ بن نجدة بن العريان القرشي، قال حدثنا عاصم بن علي، قال حدثنا ليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن أبي شريح العدوي أنه قال: سمعته أذناي وأبصرته عيناي حين تكلم رسول الله ﷺ فقال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته».

فقالوا: وما جائزته؟ قال: «يوم وليلة والضيافة إلى ثلاث فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليك، ولا تثوى عنده حتى تخرجه».

[٩٠٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو ابن عيينة.

• عمرو هو ابن دينار.

(١) في الإيمان (١/٦٩ رقم ٧٧).

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢١١ رقم ٣٦٧٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٢١) من طريق عبدالعزيز بن أبي عقيل اللخمي، كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

ورواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ١) عن سفيان بن عيينة بذكر الشطر الثاني فقط.

ورواه المؤلف في «سننه» (٥/٦٨) بنفس الإسناد هنا.

وتقدم الحديث برقم (٤٥٦٨) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٩٠٨٤] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن الليث.

[٩٠٨٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال حدثنا أحمد بن منصور الرمادي - ح .

وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، قال حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال أخبرنا معمر عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

[٩٠٨٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال أخبرنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني، قال أخبرنا

(١) في الأدب (٧/٧٩).

كما أخرجه البخاري في الرقاق (٧/١٨٤) والمؤلف في «سننه» (٩/١٩٧) من طريق أبي الوليد الطيالسي، ومسلم في اللقطة (٢/١٣٥٢ رقم ١٤) والترمذي في البر والصلة (٤/٣٤٥ رقم ١٩٦٧) والنسائي في الرقائق من «الكبرى» ببعضه (٩/٢٢٤ - تحفة الأشراف) من طريق قتيبة بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٤/٣١) عن حجاج وأبي كامل، والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٨٢ - ١٨٣ رقم ٤٧٦) من طريق عبدالله بن صالح وأسد بن موسى، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» بذكر قصة الجار (رقم ٣٢٤) عن شجاع بن الأشرس، كلهم عن الليث بن سعد به.

وسياتي في الباب القادم من حديث مالك فراجع بقية طرق الحديث هناك.

[٩٠٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو سلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري.

والحديث في «مصنف عبدالرزاق» (١١/٧ رقم ١٩٧٤٦) - وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٢٦٧). وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٣٥٨ رقم ٥١٥٤) عن محمد بن المتوكل العسقلاني عن عبدالرزاق به.

وأخرجه الترمذي في القيامة (٤/٦٥٩ رقم ٢٥٠٠) من طريق عبدالله بن المبارك عن معمر به. ورواه المؤلف في «سننه» (٨/١٦٤) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الطريق الأولى.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٣٧٧).

[٩٠٨٦] إسناده: صحيح.

• يونس هو ابن يزيد الأيلي.

محمد بن الحسن بن قتيبة، قال حدثنا حرملة بن يحيى، قال حدثنا ابن وهب، قال أخبرني يونس، عن ابن شهاب... فذكره بإسناده نحوه غير أنه قال: «فليكرم جاره».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن حرملة.

وأخرجه البخاري^(٢) من حديث معمر.

[٩٠٨٧] حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، قال أخبرنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، قال حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا مخلد بن جعفر الباقري، حدثنا محمد بن يحيى ابن سليمان، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب عن المقبري، عن أبي شريح الكعبي، عن النبي ﷺ قال: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن» ثلاثاً قالوا: ومن ذاك يا رسول الله؟ قال: «الجار لا يأمن جاره بوائقه» قالوا: وما بوائقه؟ قال: «شره».

رواه البخاري^(٣) في الصحيح عن عاصم بن علي.

(١) في الإيمان (١/٦٨ رقم ٧٤).

(٢) في الأدب (٧/١٠٤).

كما أخرجه البخاري في الرقاق (٧/١٨٤) من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري به. وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١/٤٤٤) من طريق يونس بن عبد الأعلى عن عبدالله بن وهب به. [٩٠٨٧] إسناده: رجاله موثقون.

• المقبري هو سعيد بن أبي سعيد.

(٣) في الأدب (٧/٧٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/١٨٧ رقم ٤٨٧) عن عمر بن حفص السدوسي عن عاصم ابن علي به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣١) عن حجاج وروح، و (٦/٣٨٥) عن يزيد بن هارون، والطبراني في «الكبير» (٢٢/١٨٧ رقم ٤٨٧) من طريق آدم بن أبي إياس وأسد بن موسى والحاكم في «المستدرک» (٤/١٦٥) من طريق عبدالله بن وهب، كلهم عن ابن أبي ذئب به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٩٠ - ١٩١) عن ابن أبي ذئب، بنفس السند. =

[٩٠٨٨] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، قال أخبرنا أحمد بن يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، قال حدثنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا إسماعيل يعني ابن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن قتيبة.

[٩٠٨٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، قال

= وأورده الحافظ الذهبي في «حق الجار» (ص ٢٦ رقم ١٩) عن جماعة عن ابن أبي ذئب به. وقال: هكذا رواه أبو داود الطيالسي وأدم وأسد بن موسى، ورواه معن وابن وهب وابن أبي فديك وآخرون عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً. [٩٠٨٨] إسناده: صحيح.

(١) في الإيمان (١/٦٨ رقم ٧٣) عن يحيى بن أيوب وعلي بن حجر وقتيبة جميعاً عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١/٤٤٥ رقم ٣٠٤) عن أحمد بن إسحاق ومحمد بن إبراهيم، كلاهما عن أحمد بن سلمة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٧٢ - ٣٧٣) من طريق سليمان، وابن منده في «الإيمان» (١/٤٤٥ رقم ٣٠٤) من طريق يحيى بن أيوب وعلي بن حجر، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/٣٧٥ رقم ٦٤٩٠) عن يحيى بن أيوب، والبلغوي في «شرح السنة» (١٣/٧٢ رقم ٣٤٨٩) من طريق علي بن حجر، وابن منده في «الإيمان» (١/٤٤٦ رقم ٣٠٥) من طريق أبي سلمة بن موسى، والشهاب القضاعي في «مسنده» (٢/٥٦ رقم ٨٧٥) من طريق أبي القاسم بن سلام، كلهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١/٤٤٦ رقم ٣٠٦) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، وأبو عوانة في «مسنده» (١/٣٠) من طريق محمد بن جعفر وعبد العزيز بن أبي حازم.

والحافظ الذهبي في «كتاب حق الجار» (رقم ١٧) من طريق الدراوردي وجماعة، كلهم عن العلاء بن عبد الرحمن به.

قوله: «بوائقه»: البوائق بالباء الموحدة المفتوحة جمع بائقة وهي الداهية والشيء المهلك والأمر الشديد الذي يوافي بغتة.

وقال ابن الأثير في «النهاية» (١/١٦٢) بوائقه: أي غوائله وشروره واحدها بائقة وهي الداهية.

[٩٠٨٩] إسناده: حسن.

• أبو أحمد هو الزبيري محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي.

• سفيان هو ابن سعيد الثوري.

حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، قال حدثنا أبو أحمد، قال حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن أبي بشير، عن عبد الله بن المساور قال: سمعت ابن عباس وهو يبخل ابن الزبير يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس المؤمن الذي يشبع، وجاره جائع إلى جنبه». وقال غير أبي أحمد: عبد الله المساور.

[٩٠٩٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، قال حدثنا

= • عبد الله بن المساور مقبول.

وفي جميع النسخ «عبد الله بن أبي المساور» وهو خطأ.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٩٦/١/٣) ولم يسق لفظه عن نصر بن علي الجهني، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٩١/١٠ - ٣٩٢) من طريق يحيى بن أبي طالب، والحاكم في «المستدرک» (١٦٧/٤) من طريق محمد بن المثني، ثلاثتهم عن أبي أحمد الزيري به. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٩٥/١/٣ - ١٩٦) عن أبي نعيم ومعاوية بن هشام ومحمد بن يوسف وعبد الله بن الوليد، وفي «الأدب المفرد» (رقم ١١٢) عن محمد بن كثير، والطبراني في «الكبير» (١٥٤/١٢) رقم ١٢٧٤١ وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٤٦) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين وأبو يعلى في «مسنده» (٩٢/٥) رقم ٢٦٩٩ من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وهناد في «الزهد» (٥٠٧/٢) رقم ١٠٤٤ عن قبيصة، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٦٩٤) عن عبدالرزاق، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (رقم ٦٢٩) من طريق عمرو بن عبيد، والمؤلف في «سننه» (٣/١٠) من طريق الفريابي، كلهم عن سفيان الثوري به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (رقم ١٠٠) عن وكيع عن عبد الملك بن أبي بشير بنحوه. وذكره الذهبي في «حق الجار» (رقم ٥١) من طريق الثوري.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/١٠) بنفس الإسناد كما ذكره في «الآداب» (رقم ٨٢) عن ابن عباس مرفوعاً.

ورواه الإمام إسماعيل بن محمد الأصبهاني في «الترغيب» (١١/ب) من طريق مؤمل عن الثوري به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٧/٨) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى ورجاله ثقات.

وقال المنذري في «الترغيب» (٣/٣٥٨): رواه الطبراني وأبو يعلى ورواته ثقات.

وصححه الألباني بما له من الشواهد. راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٤٩).

[٩٠٩٠] إسناده: ضعيف.

• حكيم بن جبير هو الأسدي الكوفي ضعيف كذبه الجوزجاني، تقدم.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٦٣٧) من طريق إسماعيل بن موسى الأسدي =

الأسفاطي وهو العباس بن الفضل ، قال حدثنا منجاب بن الحارث ، قال حدثنا علي ابن مسهر ، عن الأعمش ، عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أنه دخل على ابن الزبير وأنا معه ، فقال ابن الزبير أنت الذي تبخلني وتؤنبي؟ فقال ابن عباس : نعم ، إن رسول الله ﷺ قال : «ليس المسلم الذي يشيع ويجوع جاره» .
وذكر باقي الحديث .

[٩٠٩١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الوراق حمدان ، قال حدثنا سعيد بن سليمان ، قال حدثنا ليث بن سعد ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ، ولو فرسن شاة» .
أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث الليث .

= عن علي بن مسهر به وسياقه : ما آمن بي من بات شعبان وجاره طاو إلى جنبه وبهذا اللفظ ذكره الذهبي في «الميزان» (٥٨٤/١) في ترجمة حكيم بن جبير .
كما رواه الحافظ الذهبي في كتاب «حق الجار» (رقم ٥٠) عن علي بن مسهر به ولفظه : ليس المؤمن من بات شعبان وجاره طاو ، وقال : حكيم ضعيف وقد خرج له أصحاب السنن ولكن للحديث شاهد . أي من حديث أنس بن مالك مرفوعاً فذكره الذهبي في كتابه «حق الجار» وقال : الأثر ضعفه أبوزرعة وهذا حديث منكر .
[٩٠٩١] إسناده : صحيح .

(١) أخرجه البخاري في الأدب (٧٨/٧) عن عبدالله بن يوسف ، ومسلم في الزكاة (١/٧١٤ رقم ٩٠) عن قتيبة بن سعيد ويحيى بن يحيى ، ثلاثهم عن الليث بن سعد به .
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٤/٢) عن أبي كامل ، و(٣٠٧/٢) عن هاشم ، و(٤٣٢/٢) ، (٤٩٣) عن حجاج والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٣٩) من طريق سعيد بن شرحبيل ، والمؤلف في «سننه» (١٧٧/٤) من طريق يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد ، كلهم عن الليث به .
ورواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ٦٣) عن الليث بن سعد به .
كما أخرجه البخاري في الهبة (١٢٨/٣) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٢٣) وأحمد في «مسنده» (٥٠٦/٢) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٢٩٤٩) والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٥) - ومن طريقه المؤلف في «الأدب» (رقم ٩٢) - وفي «سننه» (١٦٨/٦ - ١٦٩) من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه .

[٩٠٩٢] حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، قال أخبرنا جدي أبو عمرو، قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبو معمر، قال حدثنا أبو عبد الصمد - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، قال حدثنا أحمد ابن سلمة، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال أخبرنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، قال أخبرنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها، وتعاهد جيرانك».

لفظ حديث إسحاق، وفي رواية أبي معمر: «إذا طبخت اللحم، فأكثر المرق، وتعاهد جيرانك».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم.

[٩٠٩٣] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، قال أخبرنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي، قال أخبرنا علي بن عبد العزيز، قال حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال:

[٩٠٩٢] إسناده: صحيح.

• أبو معمر هو الهذلي إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي.
• أبو عبد الصمد هو عبد العزيز بن عبد الصمد العمي البصري، ثقة، من كبار التاسعة (ع).
• أبو معمر الجوني هو عبد الملك بن حبيب البصري الأزدي.
(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٥ رقم ١٤٢) عن أبي كامل الجحدري وإسحاق بن إبراهيم معاً عن عبد العزيز بن عبد الصمد به وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٩/٥) والحميدي في «مسنده» (٧٧/١) - وعنه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٤) - والذهبي في «حق الجار» (رقم ٢٧) عن عبد العزيز بن عبد الصمد بنفس السند.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٦/٥) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٤٦ رقم ٢٣١) والذهبي في «حق الجار» (رقم ٢٧) وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٦/١ - الإحسان) من طريق حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني به.

[٩٠٩٣] إسناده: صحيح.

• أبو عبد الله هو محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى لم أظفر له بترجمة، تقدم.
• أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائني.

أوصاني خليلي ﷺ قال: «إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها، ثم انظر بعض أهل بيت من جيرانك فاغرف لهم منها».

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث ابن إدريس عن شعبة.

[٩٠٩٤] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، قال حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، قال حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، قال حدثنا حيوة وابن لهيعة قالوا: حدثنا شرحبيل بن شريك، أنه سمع أبا عبدالرحمن

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٥ رقم ١٤٣).

وأخرجه الدارمي في الأطعمة (ص ٥٠٤) عن أبي نعيم، بنفس السند.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٤٥ رقم ٢٢٩) عن نصر بن داود الصاغانى عن أبي نعيم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦١/٥) عن محمد بن جعفر وحجاج، والنسائي في الوليمة من «الكبرى» (١٧٥/٩ - تحفة الأشراف) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٦٦/١) من طريق محمد بن جعفر والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٢٩) من طريق عبدالصمد ابن عبدالوارث، ثلاثهم عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٦٠ - ٦١) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٠٦) - ومن طريقه النسائي في الرقائق من «السنن الكبرى» (١٧٥/٩ - تحفة) - والذهبي في «حق الجار» (رقم ٢٧) عن شعبة به.

وأخرجه ابن ماجه في الأطعمة (١١١٦/٢ رقم ٣٣٦٢) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٤٦ رقم ٢٣٠) والذهبي في «حق الجار» (رقم ٢٨) من طريق أبي عامر صالح بن رستم عن أبي عمران الجوني به.

[٩٠٩٤] إسناده: حسن.

• أبو يحيى بن أبي مسرة هو عبدالله بن أحمد بن زكريا المكي، وقع في الأصل، و«ن» «أبو يحيى ابن أبي بشر» وهو خطأ.

• حيوة هو ابن شريح بن صفوان التجيبي المصري.

• ابن لهيعة هو عبدالله المصري، صدوق.

• أبو عبدالرحمن الحنبل هو عبدالله بن يزيد بن المعافري، تقدموا.

والحديث رواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ٣٣) عن حيوة وابن لهيعة، بنفس الإسناد.

وأخرجه الدارمي في السير (ص ٦١١) وأحمد في «مسنده» (١٦٧/٢ - ١٦٨) عن عبدالله بن يزيد المقرئ عن حيوة وابن لهيعة، بنفس الإسناد.

الحبلي، يحدث عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره».

[٩٠٩٥] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى بن الفضل قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا إبراهيم بن سعد، قال حدثنا المقرئ، عن حيوة، عن شرحبيل بن شريك، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله ﷺ: «خير الصحابة خيرهم لصاحبه، وخير الجيران خيرهم لجاره».

ورواه ابن المبارك عن حيوة بن شريح فوقفه، ورأيت في «المستدرک» فيما لم يقرأ مرفوعاً من حديث ابن المبارك.

[٩٠٩٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، قال أخبرنا الحسن بن محمد بن

[٩٠٩٥] إسناده: كسابقه.

• المقرئ هو عبدالله بن يزيد أبو عبد الرحمن.

• حيوة هو ابن شريح.

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١/٤) من طريق علي بن معبد عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٥) عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (ص ١٨٠ - ١٨١ رقم ٢١٦) - ومن طريقه الترمذي في البر والصلة (٣٣٣/٤ رقم ١٩٤٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٦٧/١ - ٣٦٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٤٠/٤) وسعيد بن منصور في «سننه» (١٨٤/٢/٣ رقم ٢٣٨٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» بدون ذكر اللفظ (٣٢/٤) والخطيب في «الجامع» (٢٤١/٢) والحاكم في «المستدرک» (١٠١/٢، ١٦٤/٤) وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٢٩) - عن حيوة بن شريح به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٤٣/١) وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٤٠) من طريق عبد الصمد بن الفضل عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وقال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٢٦٥) وانظر «الصحيحة» (رقم ١٠٣).

[٩٠٩٦] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشواهد.

• جعفر بن سليمان هو الضبعي.

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، قال حدثنا محمد بن أبي بكر، قال حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي طارق، عن الحسن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من يأخذ هؤلاء الكلمات فيعمل بهنّ أو يعلمهنّ من يعمل بهنّ؟» قال أبو هريرة: قلت أنا، فأخذ رسول الله ﷺ يدي، ف عقد فيها خمساً، فقال: «أتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب».

[٩٠٩٧] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، قال أخبرنا أبو عبد الله بن

= • أبو طارق هو السعدي البصري مجهول.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٥٥١/٤ رقم ٢٣٠٥) من طريق بشر بن هلال الصواف البصري، وأحمد في «مسنده» (٣١٠/٢) عن عبد الرزاق، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٤٩ رقم ٢٤٢) من طريق سيار بن حاتم، ثلاثهم عن جعفر بن سليمان الضبعي به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر والحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئاً.

(قلت) كذا قال الترمذي والصواب أنه سمع من أبي هريرة في الجملة كما بينه الحافظ في «التهذيب» ولكن فيه علة أخرى وهي جهالة أبي طارق هذا، قال الذهبي: لا يعرف، ولكن الحديث له طريق أخرى عن أبي هريرة.

رواه البزار في «مسنده» وابن ماجه في الزهد (١٤١٠/٢ رقم ٤٢١٧) والمؤلف في «الزهد» (رقم ٨١٨) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٤٦ رقم ٢٣٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٥/١٠) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٣٠٢/٢) من طريق برد بن سنان عن مكحول عن وائلة بن الأسقع عن أبي هريرة وقد تقدم هذا الحديث برقم (٥٣٦٦) فراجع.

وله شاهد من حديث أبي ذر الغفاري مرفوعاً. رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٤١) وفيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف بل اتهمه ابن معين.

وقال الألباني بعدما ذكر طرق الحديث وشاهده: وبالجملة فالحديث بهذه الطرق حسن على أقل الأحوال ولذلك قال الدارقطني على ما في تخريج «الإحياء» (١٦٠/٢): والحديث ثابت. والله أعلم. راجع «الصحيحة» (رقم ٩٣٠).

[٩٠٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.

• أبو عمران هو الجوني عبد الملك بن حبيب الأزدي البصري.

• طلحة بن عبد الله هو ابن عثمان بن عبيد الله التيمي المدني، ثقة، من الثالثة (خ د س).

جعفر الأصبهاني، قال حدثنا يونس بن حبيب، قال حدثنا أبوداود، قال حدثنا شعبة، عن أبي عمران، عن طلحة بن عبدالله، عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله إن لي جارين فأولى أيهما أهدي قال: «إلى أقربهما منك بابًا».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن حجاج بن منهال عن شعبة.

[٩٠٩٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، قال أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

(١) في الشفعة (٤٧/٣) وفي الأدب (٧٩/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٠٧) وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٢١٥).

وأخرجه البخاري في الهبة (١٣٦/٣) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٠٨) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (١٧٥/٦) عن محمد بن جعفر وحجاج، و(١٨٧/٦) عن وكيع و(١٩٣/٦) عن يحيى بن سعيد، و(٢٣٩/٦) عن يزيد بن هارون، والمؤلف في «سننه» (٧/٢٨) من طريق سليمان بن حرب ووهب بن جرير، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه علي بن الجعد في «مسنده» (١١٩٨/٥٥٥) - وعنه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص ٨٣ رقم ٣٣٥) عن شعبة به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/٣٥٨ رقم ٨١٥٥) والحافظ الذهبي في «حق الجار» (رقم ٣٥) من طريق الحارث بن عبيد عن أبي عمران الجوني به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٧٨) بنفس الإسناد هنا. كما رواه في «سننه» (٧/٢٨) من طريق عبدالرزاق عن جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤/١٦٧) من طريق جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن يزيد بن بابتوس عن عائشة به.

وبهذا الوجه رواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ٣٦)، كما رواه الحافظ الذهبي في «حق الجار» (رقم ٣٤) عن جماعة عن شعبة به.

ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٣٢) من طريق جعفر العبدى عن عائشة بنحوه. [٩٠٩٨] إسناده: حسن.

• مسدد هو ابن مسرهد الأسدي، البصري.

• أبو يحيى هو مولى جعدة بن هيرة المخزومي، مدني، مقبول، من الرابعة (بخ س ق) قال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/٥٧٧).

راجع «الجرح والتعديل» (٩/٤٥٧) «الكنى» للبخاري (ص ٨٢ رقم الترجمة ٧٩٨).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٩) عن مسدد بنفس السند.

ورواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ٥٥) عن عبدالواحد بن زياد به.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٣٩١) وعزاه إلى المؤلف في «الشعب».

قال حدثنا يوسف بن يعقوب، قال حدثنا مسدد، قال حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال حدثنا الأعمش، قال حدثنا أبو يحيى مولى جعدة، قال سمعت أبا هريرة قال: قيل للنبي ﷺ: إن فلانة تقوم الليل، وتصوم النهار، وتفعل وتصدق، وتؤذي جيرانها بلسانها، فقال رسول الله ﷺ: «لا خير فيها، هي من أهل النار» قيل: وفلانة تصلي المكتوبة، وتصدق بالأنوار، ولا تؤذي أحداً، فقال رسول الله ﷺ: «هي من أهل الجنة».

[٩٠٩٩] وأخبرنا أبو علي الروذباري، قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن إسحاق العباداني، قال حدثنا علي بن حرب - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال حدثنا أبو العباس بن يعقوب، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي قال: حدثنا أبو معاوية، قال حدثنا الأعمش - وفي رواية العطاردي - عن الأعمش، عن أبي يحيى مولى جعدة بن هبيرة، عن أبي هريرة قال: قالوا: يا رسول الله فلانة تصوم النهار، وتقوم الليل، وتؤذي جيرانها قال: «هي من أهل النار» قال قالوا: يا رسول الله فلانة تصلي المكتوبات، وتصدق بالأنوار من الأقط، ولا تؤذي جيرانها، قال «هي من أهل الجنة».

[٩١٠٠] أخبرنا علي بن محمد بن علي المقرئ قال أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٩٠٩٩] إسناده: حسن بمجموع الطريقين.

- أحمد بن عبد الجبار العطاردي هو الكوفي ضعيف.
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٠/٢) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٠٥٤ - موارد) من طريق أبي أسامة، والبخاري في «مسنده» (٣٨٢/٢ - كشف الأستار) من طريق جرير، والحاكم في «المستدرک» (١٦٦/٤) من طريق موسى بن أعين، ثلاثهم عن الأعمش به. كما رواه الحاكم في «المستدرک» (١٦٦/٤) عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس الطريق الثانية، وصححه وأقره الذهبي.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٩/٨) وقال: رواه أحمد والبخاري ورجاله ثقات.

[٩١٠٠] إسناده: حسن.

- ابن عجلان هو محمد المدني صدوق.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٤) من طريق علي بن عبد الله، والحاكم في «المستدرک» (١٦٥/٤ - ١٦٦) من طريق أبي بكرة القاضي، كلاهما عن صفوان بن عيسى القاضي به وصححه الحاكم.

قال حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال حدثنا نصر بن علي، قال حدثنا صفوان بن عيسى، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ يشكو جاره، فقال له النبي ﷺ: «اصبر» ثم أتاه الثانية يشكو، فقال له النبي ﷺ: «اصبر» ثم أتاه الثالثة يشكو فقال له: «اصبر» ثم أتاه الرابعة يشكو، فقال: «اذهب فأخرج متاعك، فضعه على ظهر الطريق» فجعل لا يمر به أحد إلا قال له: شكوت جاري إلى رسول الله ﷺ فأمرني أن أخرج متاعي على ظهر الطريق، فجعل لا يمر به أحد إلا قال: اللهم العنه، اللهم أخزه، قال: فاتاه فقال له: يا فلان ارجع إلى منزلك، فوالله لا أؤذك أبداً.

وله شاهد من حديث أبي عمر البجلي عن أبي جحيفة.

[٩١٠١] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، قال أخبرنا أبو الحسن

= وأخرجه أبوداود في الأدب (٣٧٥/٥ رقم ٥١٥٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٦٨/١) من طريق أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان عن محمد بن عجلان به.
ورواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ٦) عن حاتم بن إسماعيل وصفوان بن عيسى، كلاهما عن ابن عجلان به.

[٩١٠١] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشاهديه.

- شريك هو ابن عبدالله النخعي الكوفي، صدوق.
- أبو عمر هو المنهبي النخعي أو البجلي، الكوفي، مجهول من الرابعة (بخ ق).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٥) عن علي بن حكيم الأودي، بنفس الطريق.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٤/٢٢ رقم ٣٥٦) عن عبيد بن غنام عن علي بن حكيم بنفس السند.
وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٢/٢ - كشف الأستار) عن إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، والحاكم في «المستدرک» (١٦٦/٤) من طريق أحمد بن حازم بن أبي غرزة، كلاهما عن علي بن حكيم الأودي به.

ورواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ٥) عن شريك به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٠/٨) وقال: رواه الطبراني والبزار بنحوه وفيه أبو عمر المنهبي تفرد عنه شريك وبقيّة رجاله ثقات.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة كما تقدم، ومن حديث محمد بن عبدالله بن سلام.
فأخرجه ابن أبي شبة في «المصنف» (٥٤٦/٨) وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص ٨١) والذهبي في «حق الجار» (رقم ٧).

محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، قال حدثنا عبدالله بن غنام بن حفص بن غياث، حدثنا علي بن حكيم الأودي، قال أخبرنا شريك، عن أبي عمر، عن أبي جحيفة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو جاره، فقال له النبي ﷺ: «اطرح متاعك على الطريق - أو - في الطريق» فطرحه فجعل الناس يمرون عليه يلعنونه، فجاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما لقيت من الناس، قال: «وما لقيت منهم؟» قال: يلعنوني، قال: «فقد لعنك الله عز وجل قبل الناس» قال: فإني لا أعود أبدًا يا رسول الله، قال: فجاء الذي شكى إلى النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: «ارفع متاعك فقد أمنت - أو - كفيت».

وقال غيره: عن علي بن حكيم: «إن لعنة الله فوق لعنتهم».

[٩١٠٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال أخبرني أحمد بن محمد العنزي، قال حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال حدثنا الأسود بن شيبان السدوسي، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير أبي العلاء، عن مطرف بن عبدالله قال: كان

[٩١٠٢] إسناده: صحيح.

• مسلم بن إبراهيم هو الأزدي الفراهيدي.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٦/٥) عن يزيد بن هارون عن الأسود بن شيبان به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» مختصرًا بذكر قصة الجار السوء (ص ٨١) من طريق عيسى بن إبراهيم عن الأسود بن شيبان به.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٦٣) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٦٠/٩).
والذهبي في «حق الجار» مختصرًا بذكر الجار السوء (رقم ٥٦) عن الأسود بن شيبان بنفس السند.
ورواه الحاكم في «المستدرک» (٨٨/٢ - ٨٩) عن أحمد بن محمد العنزي، بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٠٢/٥ - ٣٠٣) عن أبي أسامة عن كهمس بن الحسن عن أبي العلاء قال قلت لأبي ذر فذكره دون الشطر الأخير منه.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥١/٥) من طريق الجريري عن أبي العلاء عن ابن الأحس عن أبي ذر.
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣٣/١٠) مختصرًا بذكر الجار السوء فقط من طريق عيسى بن إبراهيم عن الأسود بن شيبان به.

ورواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٤٤/٢) بطريق الخطيب وقال: هذا لا يصح.
قال يحمي: عيسى بن إبراهيم ليس بشيء وبقيّة كان مدلسًا، سمع من المتروكين والمجهولين، يدلس وأما رواية الطيالسي فصحيحة.

يبلغني عن أبي ذر حديث، وكنت أشتهي لقاءه فلقيته، فقلت له: يا أبا ذر كان يبلغني عنك حديث، وكنت أشتهي لقاءك، قال الله أبوك فلقد لقيتني، قال: قلت: حديث بلغني أن رسول الله ﷺ حدثك، قال: «إن الله يحب ثلاثة، ويبغض ثلاثة» قال: فلا أخالني أكذب على خليلي، فلا أخالني أكذب على خليلي، فلا أخالني أكذب على خليلي، قال: قلت: من هؤلاء الذين يحبهم الله عز وجل؟ قال: «رجل غزا في سبيل الله صابراً محتسباً، مجاهداً فلقي العدو فقاتل، حتى قتل، وأنتم تجدونه عندكم في كتاب الله المنزل» ثم قرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَتْهُمْ بُيُوتٌ مَرْصُوصٌ﴾^(١).

قلت: ومن؟ قال: «رجل له جار سوء يؤذيه، فيصبر على أذاه، حتى يكفيه الله إماً بحياة وإماً بموت» قلت: ومن؟ قال: «رجل سافر مع قوم فأدجلوا، حتى إذا كانوا من آخر الليل، وقع عليهم الكرى وهو النعاس فضربوا رؤوسهم، ثم قام، فتطهر رهبة لله ورغبة فيما عنده» قلت: فمن الثلاثة الذين يبغضهم الله؟ قال: «المختال الفخور، وأنتم تجدونه في كتاب الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾»^(٢).

قلت: ومن؟ قال: «البخيل المتان» قلت: ومن؟ قال: «التاجر الخلاف».

[٩١٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، قال حدثنا إسحاق الدبري، قال حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن المنكدر، أن عمر رضي الله عنه قال: ثلاث هن فواقر جار سوء في دار مقامة، وزوجة سوء إن دخلت عليها أذتك^(٣)، وإن غبت عنها لم تأمنها، وسلطان إن أحسنت لم يقبل منك، وإن أسأت لم يقلك.

(٢) سورة لقمان (٣١/١٨).

(١) سورة الصف (٦١/٤).

[٩١٠٣] إسناده: فيه شيخ الحاكم لا يعرف.

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٠١/١١) رقم ٢٠٥٩٥ بنفس الإسناد.

وهذا اللفظ رواه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢١٠/١، ١٢٧/٢) من حديث فضالة بن عبيد مرفوعاً.

ورواه ابن أبي شيبة من قول عبد الله بن عمرو كما ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٥/٢).

(٣) كذا وقع في نسخة «ن» وفي الأصل «أسك» غير واضح، وفي «المصنف» بياض وقال المحقق في هامشه: هنا ما صورته «لشئك» ولعل الصواب ما أثبتناه.

[٩١٠٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال حدثنا أحمد بن منصور، قال أخبرنا عبدالرزاق، قال أخبرنا معمر، عن الزهري، قال حدثني من لا أتهم من الأنصار: أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ أو تنخم ابتدروا نخامته فمسحوا بها وجوههم وجلودهم، فقال رسول الله ﷺ: «لم تفعلون هذا؟» قالوا: نلتمس به البركة، فقال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يحبه الله ورسوله فليصدق الحديث، وليؤد الأمانة، ولا يؤذ جاره».

[٩١٠٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، قال أخبرنا أبو الفضل بن خميروه، قال حدثنا أحمد

[٩١٠٤] إسناده: صحيح.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٧/١١ - ٨ رقم ١٩٧٤٨) بنفس الإسناد وفيه صحابي مجهول وجهالة الصحابي لا تضر.

[٩١٠٥] إسناده: حسن.

• أبو الفضل بن خميروه هو محمد بن عبدالله بن خميروه الهروي.

• محمد بن سعد هو الأنصاري الشامي، صدوق، من السادسة (بخ ت فق).

• أبوظبية هو السلمي الكلاعي، مقبول.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٣) - ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ١٩٥) - عن أحمد بن حميد، وأحمد في «مسنده» (٨/٦) عن علي بن عبدالله، والطبراني في «الكبير» (٢٥٦/٢٠ - ٢٥٧ رقم ٦٠٥) من طريق علي بن المديني وأحمد بن إشكيب ومحمد بن عبدالله بن نمير، كلهم عن محمد بن فضيل به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٦٠٥) عن محمد بن علي الصائغ المكي عن سعيد بن منصور به.

ورواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ٢٥) من طريق محمد بن فضيل به.

وفيه «محمد بن سعيد» وكذا في «ذم الهوى» قال الذهبي: محمد بن سعيد هو المصلوب متهم. (قلت) قد وهم الذهبي رحمه الله ليس هو ابن سعيد المصلوب بل إنه محمد بن سعد الأنصاري لأن في صفة المصلوب لا يوجد «الأنصاري» بل الأنصاري هو محمد بن سعيد بن حماد متأخر والصحيح أنه محمد بن سعد الأنصاري الشامي الراوي عن أبي ظبية كما في «تهذيب التهذيب» (١٨٤/١٢) لا بأس به.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٨/٨): رواه أحمد والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجاله ثقات، وكذا قال المنذري في «الترغيب» (٣/٣٥٢).

وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٩١٩) و«الصحيح» (رقم ٦٥).

ابن نجدة، قال حدثنا سعيد بن منصور، قال حدثنا محمد بن فضيل، قال حدثنا محمد ابن سعد الأنصاري، قال سمعت أبا ظبية، يقول سمعت المقداد بن الأسود، قال قال رسول الله ﷺ: «لأن يزني الرجل بعشرة نسوة خير عليه من أن يزني بامرأة جاره، ولأن يسرق الرجل من عشرة أبيات أيسر عليه من أن يسرق من بيت جاره».

[٩١٠٦] أخبرنا علي بن محمد بن علي المقرئ قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب، قال حدثنا محمد بن أبي بكر ونصر بن علي قالوا: حدثنا صفوان بن عيسى، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقامة، فإن الجار البادي يتحول».

وقال محمد: يتحول عنك.

[٩١٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال:

[٩١٠٦] إسناده: حسن.

• محمد بن عجلان هو المدني، صدوق.

والحديث أخرجه النسائي في الاستعاذة (٢٧٤/٨) من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان به.

ورواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ٥٧) عن صفوان بن عيسى به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١١٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٩/٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٨٤/٢) والحاكم في «المستدرک» (٥٣٢/١) من طريق أبي خالد الأحمر عن محمد بن عجلان به وسياقه: كان من دعاء النبي ﷺ اللهم إني أعوذ بك من جار السوء فذكره.

وتابعه عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٦/٢) والحاكم في «المستدرک» (٥٣٢/١) والذهبي في «حق الجار» (رقم ٥٨) ولفظه: «تعوذوا بالله من جار المقيم فإن جار المسافر إذا شاء أن يزائل زایل».

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٩٦٤) و«الصحيح» (رقم ١٤٤٣).

[٩١٠٧] إسناده: ضعيف جدا.

• أشعث بن برزاه المجيمي هو البصري السعدي، قال ابن معين ليس بشيء وضعفه أبو حاتم وأبوزرعة وغيرهما.

حدثنا العباس بن محمد، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال حدثنا، الأشعث بن برز، الهجيمي قال: حدثنا علي بن زيد، عن عمارة بن قيس مولى ابن الزبير، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: «تعوذوا بالله من ثلاث فواقر تعوذوا بالله من مجاورة جار سوء إن رأى خيراً كتمه، وإن رأى شراً أذاعه، وتعوذوا بالله من زوجة سوء إن دخلت عليها ألسبتك - كذا قال - وإن غبت عنها خانتك، وتعوذوا بالله من إمام سوء إن أحسنت لم يقبل، وإن أسأت لم يغفر».

[٩١٠٨] أخبرنا أبو بكر القاضي، قال أخبرنا حاجب بن أحمد، قال حدثنا محمد بن

= • علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي البصري، ضعيف.
• عمارة بن قيس هو مولى ابن الزبير.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٢/٥) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣٦٨/٦) «التاريخ الكبير» (٤٩٥/٢/٣).
والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٩٥/٢/٣ - ٤٩٦) عن مسلم بن إبراهيم بنفس السند.
وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٦٢/١) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٤٥٤/١ - ٤٥٥) من طريق أبي بكر الشافعي عن إسحاق الحربي عن مسلم بن إبراهيم به.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه.
وقال المناوي: وفيه أشعث بن برز الهجيمي قال الذهبي في «الضعفاء» وفي «الميزان» عن النسائي: متروك الحديث، وعن البخاري: منكر الحديث. (فيض القدير ٢٧٥/٣).
وقال الألباني: ضعيف جداً، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٤٥٩).
[٩١٠٨] إسناده: ضعيف.

• حاجب بن أحمد هو الطوسي، ضعيف.
• عمران بن سليمان التيمي المرادي الكوفي القبي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤١/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
راجع «الجرح والتعديل» (٢٩٩/٦) «التاريخ الكبير» (٤٢٦/٢/٣).
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥١٣/٦) عن عمران بن سليم وعزاه إلى المؤلف والصابوني في «المائتين».
ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٥/١٣) وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» مختصراً (رقم ٣٥٠) من قول الحسن البصري.
وأخرجه المروزي في «زيادات الزهد» (ص ٣٥٢ رقم ٩٩١) من قول يونس بن عبيد مختصراً.

حماد، قال حدثنا محمد بن الفضيل، عن عمران بن سليمان التيمي قال بلغني أن لقمان قال لابنه: يا بني قد حملت الحجارة والحديد والحمل الثقيل فلم أجد شيئاً أثقل من جار السوء، يا بني قد ذقت المر كله فلم أذق شيئاً أمر من الفقر.

[٩١٠٩] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، قال أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال حدثنا يوسف بن يعقوب، قال حدثنا محمد بن أبي بكر، قال حدثنا يحيى بن سعيد، عن وائل، عن داود، قال سمعت محمد بن سعد، يحدث عن أبيه، وقال: أربع من السعادة، وأربع من الشقاء، فأما الشقاء فالزوجة السوء، والجار السوء، والمركب السوء، وضيق المسكن.

[٩١١٠] قال: وحدثنا محمد بن أبي بكر، قال حدثنا عمر بن علي، عن محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل بن محمد، عن أبيه عن سعد، عن النبي ﷺ بمثله.

[٩١٠٩] إسناده: رجاله ثقات.

• يحيى بن سعيد هو القطان.
• محمد بن سعد هو ابن أبي وقاص الزهري، أبو القاسم المدني. والخبر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٨٨/٨) عن أحمد بن محمد بن يوسف عن محمد بن أبي بكر به.

[٩١١٠] إسناده: ضعيف.

• عمر بن علي هو ابن عطاء بن مقدم، بصري.
• محمد بن أبي حميد هو المدني لقبه حماد الأنصاري، ضعيف.
• إسماعيل بن محمد هو ابن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني.
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨/١) عن روح عن محمد بن أبي حميد به.
وأخرجه البزار في «مسنده» (١٥٦/٢ - كشف الأستار) من طريق أحمد بن الفضل عن أبي عامر عن محمد بن أبي حميد به.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٦/١ رقم ٣٢٩) من طريق العباس بن ذريح عن محمد بن سعد عن أبيه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٢/٤) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجال أحمد رجال الصحيح.

(قلت) بل إسناده أحمد ضعيف لأن فيه محمد بن أبي حميد ضعفه.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩٩/١٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٣٥/٦) من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن إسماعيل بن محمد بن سعد =

[٩١١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو العباس هو الأصم، قال: حدثنا العباس هو الدوري، حدثنا محمد بن عبيد.

= ابن أبي وقاص به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١٤٤/٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد عن محمد بن أبي حميد به. وصححه الحاكم وأقره الذهبي، وهذا من أوهامهما.

وقال المنذري في «الترغيب» (٦٨/٣): رواه أحمد بإسناد صحيح، والطبراني والبخاري والحاكم وصححه.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٨٩٩) و«الصحيح» (رقم ٢٨٢).

[٩١١١] إسناده: حسن.

- محمد بن عبيد هو ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي.
- أحمد بن المظفر البكري أبو العباس لم أعرفه.
- ابن أبي خيثمة هو أحمد بن زهير بن حرب النسائي.
- أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائني.
- سفيان هو ابن سعيد الثوري.
- خميل بن عبد الرحمن مولى نافع بن عبد الحارث، مقبول من الثالثة (بخ).
- نافع بن عبد الحارث هو ابن خالد الخزاعي، صحابي فتحي، وأمره عمر على مكة فأقام بها إلى أن مات (بخ م د س ق).

وقال البخاري: يقال: إن له صحبة، وذكره ابن سعد في الصحابة في طبقة من أسلم في الفتح، وقال ابن عبد البر: كان من كبار الصحابة وفضلائهم ويقال: إنه أسلم يوم الفتح فأقام بمكة ولم يهاجر فأنكر الواقدي أن تكون له صحبة.

وانظر ترجمته في «أسد الغابة» (٣٠٠/٥) «جمهرة أنساب العرب» (ص ٢٤٢) «طبقات ابن سعد» (٤٦٠/٥) «الإصابة» (٥١٥/٣) «الثقات» لابن حبان (٤١٢/٣).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٨/٣) عن أبي نعيم بنفس السند ولم يسق لفظه.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٧/٣ - ٤٠٨) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٠٠/٥) عن وكيع، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٤) عن محمد بن كثير، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٤٠) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، والحاكم في «المستدرک» (١٦٦/٤) من طريق مؤمل بن إسماعيل، كلهم عن سفيان به وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحه ٣٨١ - مخطوط) من طريق الطبراني عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم به.

=

وأخبرنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد المهلب البستي، أخبرنا أبو العباس أحمد ابن المظفر البكري، حدثنا ابن أبي خيثمة قال حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت، عن خميل مولى نافع بن عبد الحارث، عن نافع بن عبد الحارث قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمُسْلِمِ الْمُسْكِنِ الْوَاسِعِ، وَالْجَارِ الصَّالِحِ، وَالْمَرْكَبِ الْهَنِيِّ».

لفظ حديث أبي عبد الله، وليس في رواية البستي مولى نافع بن عبد الحارث، وقال: «من سعادة المرء».

[٩١١٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، قال: أخبرنا أبو حامد بن بلال، قال حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا وكيع، عن حماد بن زيد - ح

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال: أخبرنا أبو عمرو بن السماك، قال حدثنا حنبل ابن إسحاق، قال حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا محمد بن واسع، قال قال مسلم بن يسار: ما غبطت رجلاً بشيء من الدنيا ما غبطته بثلاث بزوجة صالحة، وبجار صالح وبمسكن واسع.

وفي رواية وكيع، عن حماد، عن محمد بن واسع عن مسلم بن يسار قال: ما غبطت أحداً بشيء من الدنيا إلا جار صالح أو مسكن واسع أو زوجة صالحة.

[٩١١٣] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، قال: أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ،

= ورواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ٥٩) من طريق الثوري وغيره عن حبيب به مختصراً.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٢٩) بنفس الطريق الأولى.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٣/٨): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

(قلت): وقع في إسناده «مكارم الأخلاق» «نافع بن عبد الله بن الحارث» وهو خطأ.

[٩١١٢] إسناده: رجاله موثقون.

• محمد بن إسماعيل هو ابن سمرة الأحمسي، أبو جعفر السراج. لم أجد هذا الأثر.

[٩١١٣] إسناده: ضعيف جداً.

• أبوقصي الدمشقي هو إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن إسماعيل العذري.

• سويد بن عبد العزيز هو السلمي الدمشقي، ضعيف.

• عثمان بن عطاء الخراساني ضعيف، وأبوه صدوق.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٨١٨/٥) في ترجمة عثمان بن عطاء الخراساني. =

قال: حدثنا أبو قصي الدمشقي، قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز، قال: حدثنا عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «من أغلق بابَه دون جاره مخافة على أهله وماله فليس ذاك بمؤمن، وليس بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه، أتدري ما حق الجار؟ إذا استعانك أعتته، وإذا استقرضك أقرضته، وإذا افتقر عدت عليه، وإذا مرض عدته، وإذا أصابه خير هنأته، وإذا أصابته مصيبة عزّيته، وإذا مات شيعت جنازته، ولا تستطل عليه بالبناء تحجب عنه الريح إلّا بإذنه، ولا تؤذيه بقتار قدرك إلّا أن تغرف له منها وإذا اشتريت فاكهة فأهد له فإن لم تفعل فأدخلها سرّاً، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده، أتدرون ما حق الجار، والذي نفسي بيده ما يبلغ حق الجار إلّا قليلاً ثمّن رحم الله» فما زال يوصيهم بالجار حتّى ظنّوا أنّه سيورّثه ثم قال رسول الله ﷺ: «الجيران ثلاثة: فمنهم من له ثلاثة حقوق، ومنهم من له حقّان، ومنهم من له حقّ فأما الذي له ثلاثة حقوق فالجار المسلم القريب له حق الجوار، وحق الإسلام وحق القرابة، وأما الذي له حقان فالجار المسلم، له حقّ الجوار، وحقّ الإسلام، وأما الذي له حق واحد فالجار الكافر، له حقّ الجوار» قلنا: يا رسول الله نطعمهم من نسكننا؟ قال: «لا تطعموا المشركين شيئاً من النّسك».

= وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٣٦) من طريق داود بن رشيد عن سويد بن عبدالعزيز به.

ورواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ٤٨) عن سويد بن عبدالعزيز مختصراً وقال: سويد ضعيف كعثمان بن عطاء، وروي نحوه عن يزيد بن زريع عن عطاء الخراساني عن معاذ بن جبل مرفوعاً وهذا منقطع.

والشطر الأخير منه أي: الجيران ثلاثة إلخ روي من حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً. أخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٠/٢ - كشف الأستار) والذهبي في «حق الجار» (رقم ٦٥) من طريق إسماعيل بن أبي فديك، عن عبد الرحمن بن فضيل عن عطاء الخراساني عن الحسن عنه ومن طريق البزار، ذكره ابن كثير في «تفسيره» (٤٩٥/١).

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٤/٨): رواه البزار وشيخه عبد الله بن محمد الحارثي وضاع. وهذا الإسناد ضعيف لأن عطاء ضعيف وفيه انقطاع بين الحسن وجابر.

وقد رواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٤٠) من طريق سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال فذكره، وإسناده معضل بلاغاً.

سويد بن عبدالعزيز وعثمان بن عطاء وأبوه ضعفاء غير أنهم غير متهمين بالوضع، وقد روي بعض هذه الألفاظ من وجه آخر ضعيف.

[٩١١٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي، قال حدثنا عتبة الحمصي، قال حدثنا إسماعيل وهو ابن عياش، عن أبي بكر الهذلي، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال قلت: يا رسول الله ما حق جاري علي؟ قال: «إن مرض عدته، وإن مات شيعته، وإن استقرضك أقرضته، وإن عري سترته، وإن أصابه خير هنأته، وإن أصابته مصيبة عزيتته، ولا ترفع بناءك فوق بناءه فتسد عليه الريح، ولا تؤذ بريح قدرك إلا أن تغرف له منها».

[٩١١٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه، قال:

[٩١١٤] إسناده: واه.

• عتبة بن سعيد الحمصي السلمي، يقال له دجين صدوق، من صغار العاشرة (ر).

• أبوبكر الهذلي قيل: اسمه سلمى بن عبدالله، متروك الحديث.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٩/١٩ - ٤٢٠ رقم ١٠١٤) عن أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي عن عتبة بن سعيد الحمصي به.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٥/٨): رواه الطبراني في «الكبير» وفيه أبوبكر الهذلي وهو ضعيف.

ورواه الذهبي في «حق الجار» (رقم ٤٧) عن إسماعيل بن عياش به وقال: سنده واه.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في الكبير ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه أبوبكر الهذلي وهو ضعيف، وقال العلائي: فيه إسماعيل بن عياش ولكن ليس العهد عليه بل على شيخه أبي بكر الهذلي فإنه أحد المتروكين، وقال ابن حجر: هذا حديث روي بأسانيد واهية ولكن اختلاف مخرجها يشعر بأن للحديث أصلاً.

«فيض القدير» (٣/٣٩٣).

[٩١١٥] إسناده: صحيح.

• سفيان هو ابن عيينة.

والحديث رواه الحميدي في «مسنده» (٢٧٠/٢ - ٢٧١) عن سفيان بن عيينة بنسب الإسناد.

وفيه «مجاهد بن جبر عن محرز بن قيس بن السائب» وهو خطأ والصواب: مجاهد عن محرز بن قيس، ورواه الذهبي في «حق الجار» (ص ٢٢ رقم ١٤) عن ابن عيينة به.

وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/٣٥٧ رقم ٥١٥٢) عن محمد بن عيسى عن سفيان بن عيينة به.

حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا بشير ابن سلمان أبو إسماعيل، عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو أنه كان له جار يهودي، فكان إذا ذبح الشاة، قال: احملوا إلى جارنا منها، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

[٩١١٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، قال: حدثنا حامد بن أبي حامد المقرئ، [.....] حدثنا بشير بن سلمان، عن مجاهد^(١) قال كنا نأتي عبد الله بن عمرو فيسقيننا لبنًا حارًّا فأتيناه يوما فسقانا لبنًا باردًا قال: قلنا له: سقيتنا لبنًا حارًا فما لك تسقيننا لبنًا باردًا؟ قال: إن في الغنم كلبًا فنحيت عنها، قال: وغلّام له يسلخ شاة فقال: إذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودي، ثم حدث قليلًا أو هنيهة ثم قال: إذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودي، قال: قلنا: كم تذكر اليهودي؟ قال: إن رسول الله ﷺ يوصينا بالجار حتى ظننا أنه سيورثه.

= وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٣٣/٤) رقم (١٩٤٣) عن محمد بن عبد الأعلى والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠٥) عن محمد بن سلام، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢١١) عن حميد بن الربيع الخزاز اللخمي، ثلاثهم عن سفيان بن عيينة عن داود بن شابور وبشير بن سلمان أبي إسماعيل، كلاهما عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٠/٢) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٣٠٦/٣) عن سفيان عن داود بن شابور وبشير بن سلمان عن مجاهد به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث عن مجاهد عن عائشة وأبي هريرة عن النبي ﷺ أيضًا.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٢٠) من طريق عبد الله عن بشير بن سلمان به. وقال الألباني: وإسناده هذا صحيح على شرط مسلم. راجع «الإرواء» (٤٠١/٣ - ٤٠٢).

[٩١١٦] إسناده: فيه سقط والحديث صحيح.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا.

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٦/٤) عن علي بن معبد عن إسماعيل بن عمر الواسطي عن بشير بن سلمان به.

[٩١١٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، قال حدثنا حنبل بن إسحاق، قال حدثنا الفضل بن دكين، قال حدثنا بشير بن مهاجر، عن مجاهد قال: كنا جلوساً عند عبدالله بن عمرو بن العاص وغلّامه يسلم شاة، فقال لغلّامه: يا غلام، إذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودي، حتى قالها ثلاثاً، فقال رجل من القوم: كم تذكر اليهودي أصلحك الله، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يوصي بالجار حتى ظننا أو رأينا أنه سيورثه.

كذا قال بشير بن مهاجر، وهو غير بشير بن سلمان وأظنه خطأ.

فقد رواه البخاري^(١) في الأدب عن أبي نعيم وقال بشير بن سلمان.

[٩١١٨] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: حدثنا محمد بن صالح الوراق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن نصر، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا بشير بن سلمان، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ نحوه.

وكذلك رواه^(٢) عثمان بن عمر ومحمد بن سابق عن بشير بن سلمان.

[٩١١٧] إسناده: صحيح.

• بشير بن مهاجر هو الغنوي الكوفي لكنه خطأ كما بين المؤلف.
والحديث رواه المؤلف في «الأداب» (رقم ٨٧) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند. وقال: وقع في كتابه - أي ابن بشران - بشير بن مهاجر وهو خطأ.
(١) في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٨).

[٩١١٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• محمد بن أحمد بن نصر هو اللباد، أبو نصر لم أظفر له بترجمة.
• أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائني.
والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٧/٨ - ٣٥٨) عن الفضل بن دكين به.
ورواه المؤلف في «الأداب» (رقم ٨١) بنفس الإسناد هنا.
ورواه الذهبي في «حق الجار» (ص ٢١) عن أبي نعيم الفضل بن دكين به.
(٢) رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢١١) عن أبي عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة عن عثمان بن عمر بن فارس عن بشير به.
ورواه الذهبي في «حق الجار» (ص ٢١ رقم ١٣) عن محمد بن سابق به.

[٩١١٩] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الصيدلاني، قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال: أخبرني أحمد بن منصور المروزي، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي رزمة، قال: حدثنا بشر بن إسماعيل، عن عبد الله بن أبي المجالد، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ نحوه.

وقد قيل في الإسناد: عن مجاهد^(١) عن عائشة، وقيل: عن مجاهد عن أبي هريرة، وهو الثاني والعشرون من الأمالي.

[٩١١٩] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

- عبد الله بن محمد الصيدلاني لم أجد ترجمته.
- محمد بن أيوب هو ابن يحيى بن الضريس البجلي، أبو عبد الله الرازي.
- عبد العزيز بن أبي رزمة اليشكري مولا هم أبو محمد المروزي (م ٢٠٦ هـ) ثقة، من التاسعة (دت).
- بشر بن إسماعيل بن علي.

قال أبو حاتم: مجهول، راجع «الجرح والتعديل» (٣٥٢/٢) «الميزان» (٣١٤/١) «اللسان» (٣١٤/١).

- عبد الله بن أبي المجالد هو مولى عبد الله بن أبي أوفى، ثقة، من الخامسة (خ د س ق).
- مجاهد هو ابن جبر المكي المخزومي.
- ولم أجد هذا الحديث بهذه الطريق.

(١) حديث مجاهد عن عائشة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٩١/٦، ١٢٥، ١٨٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٠٨، ٢٠٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٧/٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٨٧/٤)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص ٨٠ رقم ٣١٩) والذهبي في «حق الجار» (ص ٢٢ رقم ١٥). وصححه الألباني في «إرواء الغليل» (٤٠١/٣).

وحدث مجاهد عن أبي هريرة فأخرجه ابن ماجه في الأدب (١٢١١/٢ رقم ٣٦٧٤)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٥/٢، ٤٤٥) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢١٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٦/٤ - ٢٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٧/٣)، وهذا إسناد صحيح. وتابعه شعبة عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة.

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٧/٤) وأحمد في «مسنده» (٢٥٩/٢، ٤٥٨، ٥١٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٦٥/١) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٤٣) والبخاري في «شرح السنة» (٧١/١٣).

وقال الألباني: هذا سند حسن بما قبله فإن داود هذا مختلف فيه وجزم الذهبي في «الميزان» بأنه ضعيف، ووثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم: تغير حين كبر وهو ثقة صدوق. وقال النسائي: ليس بالقوي، راجع «إرواء الغليل» (٤٠٢/٣).

[٩١٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السيارى بمرؤ ، قال : حدثنا محمد بن موسى بن حاتم ، قال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق ، قال : حدثنا الحسين بن واقد ، قال : حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ! دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة ، قال : «كُنْ مُحْسِنًا» قال : كيف أعلم أي محسن ؟ قال : «سل جيرانك فإن قالوا : إنك محسن فإنك محسن ، وإن قالوا : أنت مسيء فأنت مسيء» .

[٩١٢١] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، قال حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ، قال : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل العنبري وتميم بن أحمد قالوا : حدثنا محمد بن أسلم العابد ، قال : حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : «ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة من أهل أبيات جيرانه الأدين أنهم لا يعلمون منه إلا خيرًا إلا قال الله عز وجل : قد قبلت قولكم - أو قال - شهادتكم ، وغفرتُ له ما لا تعلمون» .

[٩١٢٠] إسناده : ضعيف .

• محمد بن موسى بن حاتم هو الفاشاني واه .

• أبو صالح هو ذكوان الزيات المدني .

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٣٧٨/١) بنفس الإسناد هنا .

وقد تقدم الحديث برقم (٧٩٢٥) فراجعه .

[٩١٢١] إسناده : فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث حسن .

• ثابت هو ابن أسلم البناني .

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٣٧٨/١) بنفس الإسناد هنا .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٢/٣) عن مؤمل بن إسماعيل به .

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٩٩/٦) رقم (٣٤٨١) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في

«الإحسان» (١٢/٥) رقم (٣٠١٥) عن أحمد بن عمر الوكيعي عن مؤمل بن إسماعيل به .

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٣) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح .

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (رقم ٧٥٠) ونسبه لأبي يعلى .

ونقل المحقق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي عن البوصيري قوله : رواه أبو يعلى وعنه ابن حبان

في «صحيحه» وهو في الصحيح والسنن بغير هذا اللفظ .

فصل

«في مراعاة حق الرفيق»

[٩١٢٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا أبو نعيم عبد الرحمن بن هانئ النخعي، قال: حدثنا عبد الله بن المؤمل، عن عبد الله بن أبي مليكة قال: قيل لابن عباس: من أكرم الناس عليك؟ قال: المجلس الذي يتخطى الناس حتى يجلس إلي لو استطعت أن لا يقع الذباب على وجهه لفعلت.

[٩١٢٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس هو الأصم، قال: حدثنا شعبة بن عثمان التنوخي، قال حدثنا محمد بن ثمال، قال حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، قال قال عبد الله بن عباس: ثلاثة لا يكافئهم عني إلا رب العالمين، رجل فسح لي في مجلسه، ورجل يخطي الحلق والمجالس حتى يجلس إلي، ورجل ذكر في الليل حاجته فرآني أهلاً فلذلك لا يكافئه عني إلا رب العالمين.

[٩١٢٤] أخبرنا أبو محمد السكري ببغداد، قال: أخبرنا أبو بكر الشافعي، قال حدثنا

[٩١٢٢] إسناده: ضعيف.

- أبو نعيم هو عبد الرحمن بن هانئ النخعي الكوفي، صدوق.
- عبد الله بن المؤمل هو ابن وهب الله المخزومي المكي، ضعيف.
- والخبر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٣٤/١) بنفس الإسناد.
- ورواه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١١١/٢ - ١١٢) بنفس إسناد المؤلف.
- ورواه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٣٣١) من طريق عبد الرحمن بن السائب عن ابن عباس بنحوه مختصراً.

[٩١٢٣] إسناده: فيه من لم أعرفهما.

- شعبة بن عثمان التنوخي وشيخه لم أعرفهما.
- ولم أقف على هذا الخبر.

[٩١٢٤] إسناده: حسن.

- أبو محمد السكري هو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار، صدوق.
- أبو بكر الشافعي هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي.

جعفر بن محمد بن الأزهر، قال: حدثنا المفضل بن غسان الغلابي، قال حدثنا أبي، عن بشر بن المفضل بن لاحق، عن أيوب السختياني: أن رجلاً صحبه إلى مكة فاشتكى الرجل في بعض الطريق، فأقام عليه أيوب حتى برأ، وقال: أردت أن أدع الحج، وأجعلها عمرة.

[٩١٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، قال حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن النعمان بن أبي شيبه الجندي: أن طاوساً أقام على رفيق له حتى فاته الحج.

[٩١٢٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال أخبرنا أبو عمرو بن السماك، قال حدثنا حنبل بن إسحاق، قال حدثني أبو عبد الله، قال حدثنا عبد الرزاق، قال أخبرنا معمر: أن طاوساً أقام على رفيق له مرض حتى فاته الحج وقال مرة: على رجل.

[٩١٢٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، قال: حدثنا الحاكم يحيى بن منصور،

[٩١٢٥] إسناده: جيد.

• النعمان بن أبي شيبه - عبيد - الصنعاني الجندي.

ثقة، من السابعة (د).

• طاوس هو ابن كيسان اليماني.

[٩١٢٦] إسناده: كسابقه.

• أبو عبد الله هو أحمد بن محمد بن حنبل الإمام.

والأثر رواه أحمد في «الزهد» (ص ٣٧٦) بنفس الإسناد.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٤/١٠) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه.

[٩١٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك.

• عبد الله بن أبي داود صاحب الجواليق أبو بكر.

قال يحيى بن معين: ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٨/٥).

• بكر بن عبد الله هو المزني أبو عبد الله البصري.

لم أجد هذا الأثر.

قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أيوب، قال: أخبرنا أبو الوليد، أخبرنا عبد الله بن أبي داود صاحب الجواليق، قال: سمعت بكر بن عبد الله يقول: إذا صحبت الرجل فانقطع شسعه فلم تقم عليه فلست له بصاحب، وإذا قعد يبول فلم تقم عليه فلست له بصاحب.

[٩١٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عبد الرحمن السامي، قال حدثنا خالد بن أحمد الأمير، قال: كتب إلي الحسن بن عبد الصمد بن مسعود من أهل نيسابور، قال: حدثنا أحمد بن الخليل، قال جندل بن والقي البهزي، قال: حدثنا مندل بن علي، عن جعفر بن محمد قال: المروءة مروءتان: مروءة في السفر، ومروءة في الحضر، فأما مروءة الحضر فقراءة القرآن، والنظر في الكتب، وحضور المساجد، ومجالسة أهل الخير، وأما مروءة السفر فبذل الزاد، وقلة الخلاف على من يصحبك، والمزاح في غير ما يسخط الله، وإذا فارقتهم أن تنشر عنهم الجميل.

[٩١٢٨] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن السامي لم أظفر له بترجمة.
- خالد بن أحمد هو ابن خالد بن حماد بن عمرو بن مجالد أبوالهيثم الذهلي الأمير البخاري (م ٢٧٠هـ).

- قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وهو صدوق ثقة.
- راجع «تاريخ بغداد» (٣١٤/٨ - ٣١٦) «الجرح والتعديل» (٣٢٢/٣) «الأنساب» (٢٢/٦ - ٢٣) «سير أعلام النبلاء» (١٣٧/١٣) «المنتظم» (٦٨/٥) «اللباب» (٥٣٦/١).
- الحسن بن عبد الصمد بن مسعود هو ابن أبي الشخياء العسقلاني.
- صاحب الخطب المشهورة والرسائل المحبرة، كان من فرسان النثر، وقال القاضي ابن خلكان: يقال إن القاضي الفاضل كان جل اعتماده على حفظ كلامه وأنه كان يستحضر أكثره.
- راجع «الوافي بالوفيات» (٦٨/١٢) «معجم الأدباء» (١٥٢/٩) «وفيات الأعيان» (٨٩/٢).
- أحمد بن الخليل هو البغدادي أبو علي التاجر وثقه النسائي وغيره.
- جندل بن والقي هو البهزي التغلبي، أبو علي الكوفي، صدوق، من العاشرة (بخ).
- مندل بن علي هو العنزي الكوفي، ضعيف.
- جعفر بن محمد هو ابن علي بن الحسين الباقر.
- وهذا الأثر رواه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٣٢) من قول ربيعة الرأي.
- وذكره ابن عبدربه الأندلسي في «العقد الفريد» (٢٩٢/٢) من قول ربيعة الرأي.

[٩١٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو عثمان الحنط، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: حدثنا أبو معاوية الأسود، قال: إذا قال الرفيق للرفيق أين قصعتي فليس برفيق.

[٩١٣٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا الحسن، قال: حدثنا أبو عثمان، قال: حدثنا أحمد قال: رافقت أباسليمان إلى مكة، وكنت عديله في محمل، فصلى بنا المغرب ومعني قدس يعني قدحاً له فيه ماء، فلما صلى بنا تنحيت عن الطريق قدر رقة، وكان وجهي إلى الشرق فالتفت فإذا وجهه إلي وهو قائم إلي، فقلت له: أنت هاهنا؟ فقال: ما كان ليحول بيني وبينك شجرة ما كنت أذهب وأسأل عنك أبداً أحداً، كنت أذهب فأقول: رأيتم رفيقي ما كان يكون هذا أبداً.

[٩١٣١] قال: وسمعت أباسليمان يقول: إذا جلست تبول فلم ينتظر رفيقك فليس هو لك برفيق.

[٩١٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت عطاء بن عمرو المستملي، قال:

[٩١٢٩] إسناده: جيد.

- أبو عثمان الحنط هو سعيد بن عثمان بن عياش الحنط.
- أبو معاوية الأسود اسمه اليان نزل طرسوس.
- كان عابداً زاهداً معروفاً.

راجع ترجمته في «حلية الأولياء» (٢٧١/٨) «صفة الصفوة» (٢٧١/٤).

[٩١٣٠] إسناده: صحيح.

- الحسن هو ابن محمد بن إسحاق الإسفراييني.
- أبو عثمان هو الحنط سعيد بن عثمان.
- أحمد هو ابن أبي الحواري.
- أبوسليمان هو الداراني.

[٩١٣١] إسناده: كسابقه.

- أبوسليمان هو الداراني.

[٩١٣٢] إسناده: فيه من لم أعرفهما.

- عطاء بن عمرو المستملي وشيخه لم أجد لهما ترجمة.

سمعت أبا بكر إسحاق بن محمد بن علي الحميدي ينشد:

ما المرء إلا من أطاع ربه ولا الغني إلا المواسي صحبه.

كل امرئ يومًا سيأتي حتفه إن كره الموت وإن أحبه.

[٩١٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، قال حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، قال حدثنا سعيد بن سليمان، قال حدثنا خلف ابن خليفة، قال حدثنا سلمة بن نبيط قال: كنت عند الضحاك بخراسان، فأتاه رجل فسأله عن قوله عز وجل: ﴿إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾^(١) ما كان إحسانه؟ قال: كان إذا مرض إنسان قام عليه، وإذا ضاق عليه المكان يعني في السجن وسع عليه، وإذا احتاج جمع له.

[٩١٣٤] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف، قال: أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، قال أخبرنا أبو جعفر الحذاء، قال: حدثنا علي بن المديني، قال حدثنا حماد بن زيد، عن

[٩١٣٣] إسناده: حسن.

- خلف بن خليفة هو ابن صاعد الأشجعي، الكوفي، صدوق.
- الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي الخراساني، صدوق.
- والأثر رواه ابن جرير في «تفسيره» (٢١٥/١٢ - ٢١٦) من طريق سعيد بن منصور، و(٢١٦/١٢) من طريق أبي إسرائيل، كلاهما عن خلف بن خليفة به.
- كما رواه في «تفسيره» من طريق وكيع عن خلف الأشجعي مختصرًا (٢١٦/١٢).
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣٧/٤) ونسبه لسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».
- (١) سورة يوسف (٣٦/١٢).

[٩١٣٤] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن محمد بن أبي المعروف لم أعرفه.
- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.
- أبو جعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر.
- ليث هو ابن أبي سليم، ضعيف.
- مجاهد هو ابن جبر المكّي، تقدموا.
- والأثر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٧١) عن بشر بن محمد عن عبد الله عن حماد ابن زيد به.

ليث، عن مجاهد قال: يكره أن يحد الرجل النظر إلى أخيه، أو يتبعه بصره إذا قام، أو يسأله من أين جئت وأين ذهبت؟.

[٩١٣٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال: أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، قال: حدثنا الحسن بن عمرو، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: قال ابن سيرين: ذاك النساء تريد النساج، ثم التفت فقال: لو علمت أن هاهنا من هو منه سبيل أو قرابة أو كلمة نحوها ما قلت.

[٩١٣٥] إسناده: جيد.

• ابن سيرين هو محمد الأنصاري.

(٦٨) الثامن والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في إكرام الضيف»

[٩١٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن زياد، وجعفر بن محمد بن الحسين، وأحمد بن سلمة - ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، قال: أخبرنا جدي يحيى بن منصور القاضي، قال: حدثنا أحمد بن سلمة قالوا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال أخبرنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم.

وأخرجه^(٢) من حديث أبي حصين عن أبي صالح.

[٩١٣٧] أخبرناه أبو صالح بن أبي طاهر، قال: أخبرني جدي يحيى بن منصور،

[٩١٣٦] إسناده: صحيح.

• أبو صالح هو ذكوان الزيات المدني.

(١) في الإيمان (٦٩/١) رقم (٧٦).

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٤٤٤/٢) رقم (٣٠١) عن محمد بن إبراهيم بن الفضل وأحمد بن إسحاق، كلاهما عن أحمد بن سلمة به.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب (٧٨/٧، ١٠٤) ومسلم في الإيمان (٦٨/١) رقم (٧٥).

[٩١٣٧] إسناده: كسابقه.

• أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي الكوفي.

• أبو صالح هو ذكوان السمان المدني.

والحديث أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٤٤٣/٢) رقم (٢٩٩) من طريق معاذ بن المثني عن =

قال: حدثنا أحمد بن سلمة، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد وهناد بن السري قالوا: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حصين، عن أبي صالح... فذكره غير أنه قال: «فلا يؤذي جاره».

وكذلك قاله محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ.
[٩١٣٨] أخبرناه أبو طاهر الفقيه، قال: أخبرنا أبو حامد بن بلال، قال: حدثنا أحمد بن منصور المروزي، قال: حدثنا النضر بن شميل، قال أخبرنا محمد بن عمرو... فذكره.
[٩١٣٩] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث - ح وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، قال: أخبرنا أبو محمد يحيى بن منصور، قال: حدثنا أحمد بن سلمة، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح العدوي أنه قال: سمعت أذناي، وأبصرت

= مسدد ومن طريق محمد بن شاذان عن قتيبة، كلاهما عن أبي الأحوص به.
وأخرجه هناد في «الزهد» (٥١١/٢ رقم ١٠٥٠)، وعنه أبو إسحاق الحربي في «إكرام الضيف» بذكر إكرام الضيف فقط (رقم ٧) عن أبي الأحوص به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٦٣/٢) وابن منده في «الإيمان» (٤٤٣/١ رقم ٢٩٩) وأبو إسحاق الحربي في «إكرام الضيف» - بدون ذكر اللفظ - (رقم ٨) من طريق سفيان عن أبي حصين به.
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢/٤) من طريق فروة بن أبي المغراء، وابن منده في «الإيمان» (٤٤٣/٢ رقم ٣٠٠) من طريق عبد الله بن محمد العبسي، وابن حبان في «روضة العقلاء» مفرقا (ص ٤١، ٢٥٨) وفي «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٦٢/١ - ٣٦٣) من طريق منصور بن أبي مزاحم، ثلاثتهم عن أبي الأحوص به.
[٩١٣٨] إسناده: حسن.

- محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق.
- أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف.

لم أجد هذا الحديث بهذا الوجه إلا أن الحديث قد تقدم بطريق آخر عن أبي سلمة في الباب (٦٧) برقم (٨٢٤٩) فراجع.

[٩١٣٩] إسناده: صحيح.

- الليث هو ابن سعد المصري.
- سعيد هو ابن أبي سعيد المقبري.

عيناى حين تكلم رسول الله ﷺ فقال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته» قالوا: وما جائزته؟ قال: «يومه وليلته والضيافة ثلاثة، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه» وقال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت».

لفظ حديث قتيبة، وزاد ابن بكير في أول هذا الحديث: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره» ثم ذكر الباقي نحوه.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن قتيبة.

ورواه البخاري^(٢) عن ابن يوسف وغيره عن الليث.

[٩١٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن سلمة، قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عبد الحميد ابن جعفر، حدثني سعيد بن المقبري، أنه سمع أبا شريح يقول: سمعت أذناى، وبصرت عيني، ووعاه قلبي حين تكلم به رسول الله ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته» قالوا: وما جائزته يا رسول الله؟ قال: «يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما أطعمه سوى ذلك فهو صدقة عليه، ولا يحل لأحدكم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه» قال: وما يؤثمه؟ قال: «يقيم عنده ولا يجد ما يقربه» وقال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت».

رواه مسلم^(٣) في الصحيح عن محمد بن المثنى.

(١) في اللقطة (٢/١٣٥٢ رقم ١٤).

(٢) في الأدب (٧/٧٩) عن عبد الله بن يوسف، وفي الرقاق (٧/١٨٤) عن أبي الوليد، كلاهما عن الليث بن سعد به.

مر الحديث برقم (٤٥٦٨) وفي الباب (٦٧) برقم (٨٢٤٨) فراجع.

[٩١٤٠] إسناده: صحيح.

• أبو بكر الحنفي هو عبد الكبير بن عبد المجيد البصري.

(٣) في اللقطة (٢/١٣٥٣ رقم ١٦) ولم يسق لفظه بل أحاله على وكيع، كما أخرجه مسلم في اللقطة (٢/١٣٥٣ رقم ١٥)، وأحمد في «مسنده» (٣١/٤) من طريق وكيع، وأحمد في «مسنده» (٦/٣٨٥) - (٣٨٦) عن محمد بن بكر، كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر به.

ورواه أبو إسحاق الحربي في «إكرام الضيف» بذكر الشطر الأول منه (رقم ٢٠) عن أبي بكر الحنفي به.

[٩١٤١] أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني، أخبرنا أبو بكر محمد ابن جعفر المزكي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثنا مالك بن أنس، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم ليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما كان بعد ذلك فهو صدقة، ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يخرجه».

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح من حديث مالك.

قال أبو سليمان الخطابي^(٢) رحمه الله: قوله «جائزته يوم ليلة»: معناه أنه يتكلف له إذا نزل به الضيف يوم ليلة فيتحفه، ويزيد في البر على ما يحضره في سائر الأيام، وفي اليومين الآخرين يقدم له ما حضر، فإذا مضى الثلاث فقد قضى حقه، فإن زاد عليها استوجب به أجر الصدقة.

[٩١٤٢] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن محمد بن قريش،

[٩١٤١] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخ شيخه لم أعرفهما والحديث صحيح.

• ابن بكير هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي.

(١) في الأدب (١٠٣/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٧٤١) عن عبدالله بن يوسف عن مالك به.

وأخرجه أبوداود في الأطلعة (١٢٧/٤) رقم ٣٧٤٨ والطبراني في «الكبير» (١٨٢/٢٢) رقم ٤٧٥

من طريق القعني، وأحمد في «مسنده» (٣٨٥/٦) وأبو إسحاق الحربي في «إكرام

الضيف» (رقم ١٧) عن يحيى بن سعيد، وابن منده في «الإيمان» (٤٤٤/٢) رقم ٣٠٢

والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢/٤) من طريق عبدالله بن وهب، والطبراني في «الكبير»

(١٨٢/٢٢) رقم ٤٧٥ من طريق عبدالله بن عبدالحكم، وابن حبان في «صحيحه» كما في

«الإحسان» (٣٤٧/٧ - ٣٤٨) من طريق أحمد بن أبي بكر، والحاكم في «المستدرک» (١٦٤/٤)

من طريق إسحاق بن سليمان، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٤٣) عن إسماعيل، كلهم

عن مالك بن أنس به.

وهو في «الموطأ» في صفة النبي ﷺ (ص ٩٢٩).

(٢) كذا قال أبو سليمان الخطابي في «غريب الحديث» (٣٥٢/١ - ٣٥٣).

[٩١٤٢] إسناده: حسن.

• ابن لهيعة هو عبدالله بن لهيعة المصري.

• أبو الخير هو مرثد بن عبدالله المصري.

أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن ربح، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، أن أبا الخير، أخبره أنه سمع عقبة بن عامر يقول قال رسول الله ﷺ: «لا خير فيمن لا يضيف».

[٩١٤٣] ويأسناده قال قال رسول الله ﷺ: «بئس القوم قوم لا ينزلون الضيف».

كذا روى ابن لهيعة والصحيح بهذا الإسناد ما

[٩١٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر قال: قلنا يا رسول الله، إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن نزلتم بقوم فأمرؤا لكم ما ينبغي للضيف فاقبلوا، فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حقّ الضيافة الذي ينبغي لهم».

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٥/٤) عن حجاج وحسن بن موسى، والخراطي في «المتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٣٤) من طريق عمرو بن خالد الحراني، وأبو إسحاق الحري في «إكرام الضيف» (رقم ٥٤) من طريق يحيى بن حسان، كلهم عن ابن لهيعة به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٥/٨) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وحديثه حسن.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٣٦٩).

[٩١٤٣] إسناده: حسن.

والحديث رواه الذهبي في «الميزان» (٤٨٠/٢) عن محمد بن ربح بنفس السند. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (رقم ٢٣ - ٢١٤٧) عن عقبة بن عامر. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه، وقال المناوي: وكذا الطبراني عن عقبة بن عامر الجهني «فيض القدير» (٢١٤/٣). وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٥٣).

[٩١٤٤] إسناده: رجاله ثقات.

- الليث هو ابن سعد المصري.
- أبو الخير هو مرثد بن عبد الله المصري، اليزني.

رواه البخاري ومسلم^(١) في الصحيح عن قتيبة .

[٩١٤٥] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا

(١) أخرجه البخاري في الأدب (١٠٤/٧) ومسلم في اللقطة (١٣٥٣/٢) رقم (١٧) عن قتيبة بن سعيد .

كما رواه البخاري في المظالم (١٠٢/٣) عن عبدالله بن يوسف،

ومسلم في اللقطة (١٣٥٣/٢) رقم (١٧) عن محمد بن ربح، كلاهما عن الليث به .

وأخرجه أبوداود في الأطعمة (١٣٠/٤) رقم (٣٧٥٢) والترمذي في السير (١٤٨/٤) رقم (١٥٨٩) عن قتيبة بن سعيد به .

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (١٢١٢/٢) رقم (٣٦٧٦) عن محمد بن ربح، وأحمد في «مسنده» (١٤٩/٤) عن حجاج، والطبراني في «الكبير» (٢٧٨/١٧) رقم (٧٦٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٤٥) من طريق عبدالله بن صالح، والمؤلف في «سننه» (٢٧٠/١٠) من طريق أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٤٨/٧) من طريق أبي الوليد، كلهم عن الليث بن سعد به .

ورواه المؤلف في «سننه» (١٩٧/٩) من طريق محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة، كلاهما عن قتيبة به . وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٢٥٢٤) .

[٩١٤٥] إسناده: صحيح .

- أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائني .
- قبيصة هو ابن عقبة بن محمد السوائي، الكوفي صدوق .
- سفيان هو الثوري .
- منصور هو ابن المعتمر .
- أبو عوانة هو الواضح بن عبدالله الشكري .
- أبو كريمة هو المقدم بن معدي كرب الشامي، صحابي يعد في أهل الشام وبها مات سنة ٨٧هـ .

راجع «الإصابة» (٤٣٤/٣) «أسد الغابة» (٢٥٤/٥، ٢٦٣/٦) «المعرفة والتاريخ» (١٦٠/٢) - (١٦١) .

والحديث في «المعرفة والتاريخ» (١٦٠/٢) .

ورواه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٦٣/٦) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الطريق الثانية . وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٤٥) وأحمد في «مسنده» (١٣٢/٤) عن أبي نعيم عن سفيان به .

وأخرجه أبوداود في الأطعمة (١٢٩/٤) رقم (٣٧٥٠) عن مسدد وخلف بن هشام عن أبي عوانة به . وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٢/٤) وابن ماجه في الأدب (١٢١٢/٢) رقم (٣٦٧٧) من طريق وكيع، والطبراني في «الكبير» (رقم ٦٢١) من طريق خلاد بن يحيى، كلاهما عن سفيان به . =

يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: حدثنا سفيان، عن منصور - ح
وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي،
حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، أخبرنا خلف بن هشام، حدثنا أبو عوانة، عن
منصور، عن الشعبي، عن أبي كريمة قال قال رسول الله ﷺ: «ليلة الضيف حقّ على
كل مسلم، فإن أصبح بفنائهم فهو عليه دين، فإن شاء اقتضى، وإن شاء ترك». .
لفظ حديث ابن بشران وفي رواية القطان، «فإن شاء اقتضاه، وإن شاء تركه». .
وقال^(١) عن المقداد قال أبو نعيم: أبي كريمة الشامي، ثم أردفه يعقوب بن
سفيان برواية شيبان وشعبة، عن منصور عن الشعبي، عن المقدم أبي كريمة قال:
وهو الصحيح.

[٩١٤٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر،
حدثنا الضحاك بن مخلد - ح

= ورواه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٤٥) من طريق إسحاق بن يوسف
الأزرق عن سفيان به. .
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦٣/٢٠) رقم ٦٢١) عن علي بن عبد العزيز وبشر بن موسى،
كلاهما عن أبي نعيم به. .
ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٦٣/٢٠ - ٢٦٤) رقم ٦٢٣) من طريق محمد بن عيسى الطباع
وحجاج بن المنهال وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، كلهم عن أبي عوانة به. .
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٠/٤ - ١٣٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٩/٤، ٣٤٠/٢)
والطبراني في «الكبير» (٢٦٣/٢٠) رقم ٦٢٢) والمؤلف في «سننه» (١٩٧/١٠) والطيالسي في
«مسنده» (ص ١٥٧) من طريق شعبة، والطبراني في «الكبير» (٢٦٤/٢٠) رقم ٦٢٤) من طريق
قيس بن الربيع وجريز، ثلاثتهم عن منصور به. .
وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٣٤٦).
(١) كذا ذكر الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٦١/٢).
[٩١٤٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البخري.
- أبو عاصم هو النبيل الضحاك بن مخلد.
- لم أقف على من خرج هذا الحديث.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا أبو عاصم، حدثنا يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال: «يذهب كل رجل بطائفة» فيذهب الرجل بالرجلين، والثلاثة، ويذهب رسول الله ﷺ بما بقي.

لفظ حديث ابن بشران، وفي رواية ابن عبدان يصلي بأصحابه ثم ينصرف، فيقول لأصحابه: «ليأخذ كل رجل بقدر ما عنده» فيذهب الرجل بالرجل، ويذهب رسول الله ﷺ بالباقي.

[٩١٤٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث: أن ابن عباس أتاه الأعراب فقالوا: إنا نقيم الصلاة، ونؤتي الزكاة، ونحج البيت، ونصوم رمضان، وإن أناسًا من المهاجرين يقولون: إنا لسنا على شيء، فقال ابن عباس: من أقام الصلاة، وآتى الزكاة، وحج البيت، وصام رمضان، وقرى الضيف دخل الجنة.

ورواه إبراهيم بن إسحاق الضبي، عن حبيب بن حبيب، عن أبي إسحاق بإسناده ومعناه غير أنه قال فقال ابن عباس قال: نبي الله ﷺ... فذكره مرفوعًا.

[٩١٤٨] وأخبرناه أبو عبد الله السوسي، وأبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر القاضي قالوا:

[٩١٤٧] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني.
- العيزار بن حريث هو العبدى الكوفي، ثقة، من الثالثة (م د ت س).
- والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٢٧٤ رقم ٢٠٥٢٩) بنفس السند.
- وأخرجه أبو إسحاق الحربي في «إكرام الضيف» (رقم ٥١) عن محمد بن عبد الملك عن عبد الرزاق به.

كما أخرجه من طريق عمار عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال فذكره (رقم ٥٢).

[٩١٤٨] إسناده: ضعيف.

- أبو عبد الله السوسي هو إسحاق بن محمد بن يوسف.
- أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري.

حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا جعفر بن محمد بن هشام الأحمدى، حدثنا إبراهيم... فذكره.

[٩١٤٩] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن أحمد الرياحي، حدثنا روح، حدثنا حبيب بن شهاب بن مدلج العنبري، سمعت أبي، يقول: أتيت ابن عباس أنا وصاحب لي فذكر الحديث إلى أن قال: فسمعنا ابن عباس يحدث قال: خطب رسول الله ﷺ يوم تبوك فقال: «ما من الناس رجل أخذ بعنان فرسه

-
- = • جعفر بن محمد بن هشام الأحمدى لم أظفر له بترجمة.
- إبراهيم هو ابن إسحاق الضبي الكوفي، قال الأزدي: يتكلمون فيه.
- راجع «الميزان» (١٩/١) «اللسان» (٣٠/١).
- حبيب بن حبيب هو أخو حمزة الزيات، قال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال ابن معين: لا أعرفه.
- أبو إسحاق هو السبيعي الهمداني.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٦/١٢ - ١٣٧ رقم ١٢٦٩٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبه وعثمان بن أبي شيبه كلاهما عن حبيب بن حبيب به.
- وأخرجه أبو إسحاق الحري في «إكرام الضيف» (رقم ٥٠) وابن عدي في «الكامل» (٨٢١/٢) من طريق عثمان بن أبي شيبه عن حبيب بن حبيب به.
- وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٨٢/٢) وقال: سئل أبو زرعة عن هذا الحديث، فقال أبو زرعة: هذا حديث منكر، وإنما هو عن ابن عباس موقوف.
- وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٨٨/١ - ٨٩ رقم ٣٠٩) ونسبه لابن أبي شيبه.
- [٩١٤٩] إسناده: رجاله ثقات.
- أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البخري البغدادي.
- روح هو ابن عبادة القيسي.
- حبيب بن شهاب بن مدلج العنبري من أهل البصرة.
- قال أبو حاتم: ليس به بأس ووثقه ابن معين.
- راجع «الجرح والتعديل» (١٠٣/٣) «الثقات» (١٨٠/٦) «التاريخ الكبير» (٣٢٠/٢/١).
- وأبوه شهاب بن مدلج العنبري بصري. قال أبو زرعة: ثقة.
- راجع «الجرح والتعديل» (٣٦١/٤) «الثقات» (٢٦٣/٤) «التاريخ الكبير» (٢٣٥/٢/٢).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣١١/١) عن روح بن عبادة بنفس السند.

يجاهد في سبيل الله، ويجتنب شرور الناس، ومثل الرجل نادى في غنمه يقري ضيفه، ويؤدّي حقّه» قال: قلت: أقالها؟ قال: قالها، قال: قلت: أقالها؟ قال: قالها، قال: قلت: أقالها؟ قال: قالها، فكبّرت الله، وحدثت وسكت.

[٩١٥٠] وأخبرنا أبو عبد الله بن أبي طاهر الدقاق، أخبرنا علي بن محمد الخرقى، حدثنا أبو قلابه، حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا حبيب بن شهاب العنبري، سمعت أبي يحدث عن ابن عباس عن خطبة رسول الله ﷺ قال: «يوشك أن يكون خير الناس رجل أخذ بعنان فرسه يجاهد في سبيل الله، ويعتزل شرور الناس، ورجل بادي في نعم له يؤدّي حقّها، ويقري الضيف».

[٩١٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: نزل النبي ﷺ برجل ذي عكرة من الإبل - وهي ستون أو سبعون أو تسعون إلى المائة من إبل وبقر وغنم - فلم ينزله ولم يصفه، ومر على امرأة لها شويها فأنزلته، وذبحت له،

[٩١٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- علي بن محمد الخرقى هو ابن سليمان لم أجد ترجمته.
- أبو قلابه هو الرقاشي، صدوق.
- يحيى بن كثير هو ابن درهم العنبري البصري.
- والحديث أخرجه النسائي في الزكاة (٨٣/٥) والدارمي في الجهاد (ص ٥٩٧) وأحمد في «مسنده» (٣١٧/١، ٣١٩، ٣٢٢) والترمذي في «فضائل الجهاد» (١٨٢/٤ رقم ١٦٥٢) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢٠١/٣/٢) وابن المبارك في «الجهاد» (رقم ١٦٩) من طريق عطاء بن يسار عن ابن عباس به ولم يذكر فيه «ويقري الضيف».
- كما رواه الحاكم في «المستدرک» (٤٤٦/٤) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس بنحوه.

[٩١٥١] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث مرسل.

- أبو عبد الله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد لا يعرف.
- والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٤٥/١١ رقم ٢٠١٥٥) بنفس الإسناد.
- ورواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣١) عن الحسن بن الصباح عن سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي المنهال به.
- قوله: «عكر» جمع عكرة وهي القطعة من الإبل.

فقال النبي ﷺ: «انظروا إلى هذا الذي له عكر من الإبل والبقر والغنم، ومررنا به فلم ينزلنا، ولم يصفنا، وانظروا إلى هذه المرأة إنها لها شويها، أنزلتنا، وذبحت لنا، إنها هذه الأخلاق بيد الله، لمن شاء أن يمنحه منها خلقًا حسنًا فيمنحه».

[٩١٥٢] قال: وقال عمرو: سمعت طاوسًا يقول: قال رسول الله ﷺ وهو على المنبر: «إنما يهدي إلى أحسن الأخلاق الله، وإنما يصرف عنه أسوأها هو».

[٩١٥٣] أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة، أخبرنا علي بن عبد الله الحكيمي العطار ببغداد، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا الحسين بن محمد المروزي - ح

[٩١٥٢] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث مرسل.

• عمرو هو ابن دينار.

والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٤٦/١١ رقم ٢٠١٥٦) بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١١ رقم ١٠٨٩٦) من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس موصولاً.

[٩١٥٣] إسناده: رجاله ثقات.

• علي بن عبد الله بن سليمان بن مطر أبو عبد الله العطار صاحب الحكيمي البغدادي، ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/١٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• إبراهيم بن سعيد هو الجوهري.

• شقيق هو ابن سلمة الأسدي أبو وائل.

• سلمان هو الفارسي صحابي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٨/٦ رقم ٦٠٨٥) من طريق محمد بن منصور الطوسي عن محمد بن الحسين به.

كما رواه الطبراني في «الكبير» مختصراً بدون القصة (٢٨٨/٦ رقم ٦٠٨٤) عن الحسين بن إسحاق التستري عن إبراهيم بن سعيد الجوهري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤١/٥) من طريق عثمان بن سبور عن شقيق به مختصراً دون القصة.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١٢٣/٤) عن علي بن عبد الله الحكيمي العطار بنفس السند الأول.

وذكره الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢١١/٦) عن شقيق بن سلمة به.

وأورده الحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥٥١/١) عن سليمان بن قرم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٩/٨) وقال: رواه الطبراني ورجال الصحيح غير محمد بن منصور الطوسي وهو ثقة.

وأخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ابن زياد، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا حسين ابن محمد، حدثنا سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن شقيق قال: دخلت أنا وصاحب على سلمان فقرب إلينا خبزًا وملحًا فقال: لولا أن النبي ﷺ نهانا عن التكلف تكلفنا لكم، فقال صاحبي: لو كان ملحنا فيه صعتر فبعث بمطهرته إلى البقال فرهنها، وجاء بصعتر، فألقاه فيه، فلما أكلنا، قال صاحبي: الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا، فقال سلمان: لو قنعت بما رزقت لم تكن مطهري مرهونة.

[٩١٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حسين، سمعت عبد الرحمن بن مسعود

[٩١٥٤] إسناده: حسن.

- محمد بن الفرج الأزرق هو ابن محمود البغدادي صدوق.
- يونس بن محمد هو المؤدب البغدادي.
- حسين بن الرماس العبدي المدائني، قال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأسًا.
- راجع «تاريخ بغداد» (٤٥/٨) «الجرح والتعديل» (٥٢/٣) «التاريخ الكبير» (٣٨٦/٢/١).
- عبد الرحمن بن مسعود العبدي البغدادي.
- ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٠٥/١٠) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- سليمان بن رباح لم أظفر له بترجمة.
- زكريا هو ابن إسحاق المكي.
- والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٠٥/١٠) من طريق أحمد بن كامل القاضي، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٥٦/١) من طريق أبي بكر بن خلاد، كلاهما عن محمد بن الفرج الأزرق به.

وفي رواية الخطيب وقع «سليم بن رباح» بدل «سليمان بن رباح». وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٢٣٣/٤ - هامش مسند الفردوس) عن محمد بن الحسين الزعفراني عن محمد بن الفرج الأزرق به. وذكر فيه زكريا بن إسحاق فقط. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٢٨/٥) رقم ٧٧٠٥ والغزالي في «الإحياء» بسياق طويل (١٢/٢) عن سلمان الفارسي، وقال العراقي في تحريج «الإحياء»: فيه محمد بن الفرج الأزرق متكلم فيه.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى المؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، قال المناوي: قال الحافظ العراقي: فيه محمد بن الفرج الأزرق متكلم فيه، وقال الذهبي: قال الحاكم: طعن عليه لاعتقاده ولصحبه الكرابيسي. «فيض القدير» (٤٤٤/٦). وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٤٨٤).

وسليمان بن رباح وزكريا يحدثون عن سلمان، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يتكلفن أحد للضيف ما لا يقدر عليه».

[٩١٥٥] أنباني أبو عبدالله، أخبرنا علي بن عبدالله، حدثنا الدوري، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا الحسين بن الرماس، حدثنا عبدالرحمن بن مسعود العبدي، سمعت سلمان الفارسي يقول: نهانا رسول الله ﷺ أن نتكلف للضيف.

[٩١٥٦] أخبرنا أبوبكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حسين بن الرماس، سمع عبدالرحمن بن مسعود، سمع سلمان: أمرنا رسول الله ﷺ أن لا نتكلف للضيف ما ليس عندنا، وأن نقدم ما حضر.

قاله محمد بن يحيى أو قال محمد أبويحيى مصحح.

[٩١٥٧] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد

[٩١٥٥] إسناده: لا بأس به.

• علي بن عبدالله هو ابن سليمان الحكيمي العطار البغدادي.

• الدوري هو عباس بن محمد.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٥/٨ - ٤٦) من طريق جعفر الصائغ، والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٣٦) عن عبدالله بن أبي سعد، كلاهما عن الحسين بن محمد به.

[٩١٥٦] إسناده: كسابقه.

• أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد.

• أبو إسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر.

• أبو أحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس الدلال.

• محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري.

والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٨٦/٢/١) في ترجمة الحسين بن الرماس العبدي.

[٩١٥٧] إسناده: صحيح.

• محمد بن يوسف هو الفريابي الضبي.

• سفيان هو الثوري.

• إسماعيل بن كثير المكي هو أبو هاشم الحجازي، ثقة، من السادسة (بخ - ٤).

• عاصم بن لقيط بن صبرة هو العقيلي، ثقة، من الثالثة (بخ - ٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣/٤) عن وكيع عن سفيان به.

ابن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف، قال: ذكر سفيان، عن إسماعيل بن كثير أبي هاشم، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه: أنه نزل بالنبي ﷺ فذبح شاة، وقال: «لا تحسبن - وما قال لا تحسبن - إنا فعلنا هذا لهذا، ولكن لنا غنم مائة فإذا زادت على مائة ذبحنا شاة».

قلت: هذا يدل على ترك التصنع مع الناس، وعلى استعمال الصدق معهم في الضيافة، وغيرها خلاف ما عليه بعض الناس من التصنع بالكذب، وإعداد ذلك من جملة العشرة وبالله التوفيق والعصمة.

[٩١٥٨] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوعثمان بن أحمد السماك، حدثنا أبوالأحوص محمد بن الهيثم القاضي، حدثني ابن عفير، حدثني سليمان يعني ابن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن حميد، عن أنس بن مالك قال: أكلت لرسول الله ﷺ وليمة ليس فيها خبز ولا لحم، قال، قلت: أي شي هو يا أباحزة؟ قال: تمر وسويق.

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٦٦) من طريق داود بن عبد الرحمن عن إسماعيل بن كثير به.

وأخرجه أبوداود في الطهارة (٩٧/١ - ١٠٠ رقم ١٤٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٩٥/٢ - ١٩٦) والشافعي في «مسنده» (ص ١٥)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤١٥/١ - ٤١٧ رقم ٢١٣) والمؤلف في «سننه» (٣٠٣/٧)، والطبراني في «الكبير» (٢١٦/١٩ رقم ٤٨٠)، ولم يسق لفظه من طريق يحيى بن سليم الطائفي، وأحمد في «مسنده» (٢١١/٤) وأبوداود في الطهارة، ولم يسق لفظه (١٠٠/١ رقم ١٤٣) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٢٦/١ - ٢٧ رقم ٨٠)، وعنه أحمد في «مسنده» (٣٣/٤) والطبراني في «الكبير» (٢١٥/١٩ - ٢١٦ رقم ٤٧٩) عن ابن جريج، كلاهما عن إسماعيل بن كثير مطولا.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» ولم يسق لفظه بتمامه (٢٦/١ رقم ٧٩) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢١٦/١٩ رقم ٤٨١) - ولم يذكر اللفظ - عن الثوري عن إسماعيل بن كثير به.

قال النبي ﷺ: «لا تحسبن» بكسر السين ولم يقل «لا تحسبن» بفتح السين كما قال الراوي وهذه دقة بالغة في حفظ الراوي وتثبتة في النقل، قال السيوطي: يحتمل أن الصحابي إنما نبه على ذلك؛ لأنه كان ينطق بالفتح، فاستغرب الكسر، فضبطه بالكسر، ويحتمل أنه كان ينطق بالكسر، ورأى الناس ينطقون بالفتح فنبه أن الذي نطق به رسول الله ﷺ بالكسر لا بالفتح.

[٩١٥٨] إسناده: حسن.

- ابن عفير هو سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري، صدوق.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري القاضي.
- حميد هو الطويل.

رواه البخاري^(١) عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه، عن سليمان بن بلال.

[٩١٥٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عمرو ابن محمد العنقزي، عن سفيان، قال قال الأحنف بن قيس: ثلاث ليس فيهن انتظار: الجنازة إذا وجدت من يحملها، والأيم إذا أصبت لها كفئا، والضيف إذا نزل به لم تنتظر به الكلفة.

[٩١٦٠] قال: وحدثني محمد بن الحسين، حدثنا أبو الجعيد الضرير، أخبرنا سالم أبو عتاب الضبيعي، سمعت بكر بن عبدالله المزني يقول: إذا أتاك ضيف فلا تنتظر به ما ليس عندك، وتمنعه ما عندك، قدم إليه ما حضر، وانتظر به بعد ذلك ما تريد من إكرامه.

[٩١٦١] قال: وحدثني محمد بن الحسين، حدثنا أبو عمر الضرير، حدثنا فضالة

(١) في المغازي (٧٧/٥).

وأخرجه النسائي في الوليمة من «السنن الكبرى» (٢١١/١ - تحفة الأشراف) عن أحمد بن يحيى ابن الوزير عن سعيد بن كثير بن عفير به.

[٩١٥٩] إسناده: حسن.

• محمد بن الحسين هو البرجلاني.

• سفيان هو الثوري.

والأثر ذكره الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢٤/٧) عن الأحنف بن قيس.

[٩١٦٠] إسناده: ضعيف.

• أبو الجعيد الضرير، روى عن هشام بن عروة، قال ابن معين: ليس بثقة.

راجع «الميزان» (٥١٢/٤) «الجرح والتعديل» (٣٥٤/٩) «التاريخ» لابن معين (٧٠٠/٢) «اللسان» (٢٨/٧) «المغني في الضعفاء» (٢٠١/١، ٧٧٨/٢).

• سالم هو أبو عتاب الضبيعي العتكي، قال ابن معين: لا شيء، وقال أحمد بن حنبل: ضعيف

الحديث، وقال ابن حبان: ربما أخطأ. راجع «الجرح والتعديل» (١٩٠/٤ - ١٩١) «الثقات» (٣٠٩/٤) «التاريخ الكبير» (١١٨/٢/٢) «الميزان» (١١٣/٢) «اللسان» (٧/٣)

«المغني في الضعفاء» (٢٥٢/١).

[٩١٦١] إسناده: ضعيف.

• أبو عمر الضرير هو حفص بن عمر الأكبر البصري، صدوق.

• فضالة الشحام هو ابن عبد الملك البصري.

الشحام قال: كان الحسن إذا دخل عليه إخوانه أتاهم بما يكون عنده، وربما قال لبعضهم: أخرج السلة من تحت السرير، فإذا فيها رطب، فيقول: إنما ذخرتها لكم. [٩١٦٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر، حدثنا أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه قال: نزل بجابر ضيف فجاءهم بخبز وخل، فقال: كلوا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نعم الإدام الخل»، هلاك بالقوم أن يحتقروا ما قدم إليهم، وهلاك بالرجل أن يحتقر ما في بيته يقدمه إلى أصحابه».

- = قال أبو حاتم: شيخ وقال ابن حبان: يروي المناكير بالمشاهير لا يعجبني الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات، وقال الأزدي: لم يكن يعقل ما يحدث به.
- راجع «الجرح والتعديل» (٧٨/٨) «المجروحين» (١٩٨/٢) «الأنساب» (٦٦/٨) «الضعفاء الكبير» (٤٥٧/٣) «الميزان» (٣٤٩/٣) «اللسان» (٤٣٦/٤).
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
- والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٠١) وفي «كتاب الإخوان» (رقم ٢٠٥) بنفس الإسناد.
- [٩١٦٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.
- أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن لم أعرفه.
- عبد الواحد بن أيمن هو المخزومي مولاهم أبو القاسم المكي. لا بأس به، من الخامسة (خ م س).
- وأبوه هو أيمن الحبشي المكي المخزومي، ثقة، من الرابعة (خ صد).
- جابر هو ابن عبد الله صحابي معروف.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧١/٣) والمؤلف في «سننه» (٢٧٩/٧ - ٢٨٠) من طريق عبد الله بن عبيد بن عمير عن جابر به.
- كما رواه في «مسنده» (٣٧١/٣) من طريق محارب بن دثار عن جابر به ولم يذكر الشطر الأخير منه.
- وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٢٦/٤ رقم ٦٧٨٢) عن جابر بن عبد الله.
- وقال الديلمي: يقال: هذا من كلام جابر: هلاك بالقوم وهلاك بالرجل. والله أعلم.
- وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٦٩/٣، ٤/١٤٣) والدولابي في «الكنى» (١٦/٢) من طريق أبي طالب القاص عن محارب بن دثار عن جابر به ولفظه: نعم الإدام الخل وكفى بالمرء شرًا أن يسخط ما قرب إليه.
- وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٧٤/٣) وعزاه لأحمد والطبراني وأبي يعلى وبعض أسانيد أبي يعلى حسن.
- وقال: ولعل قوله: إنه هلاك الرجل إلى آخره من كلام جابر مدرج غير مرفوع والله أعلم.

[٩١٦٣] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن واقد، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن ابن عون قال: ربما دخلنا على الحسن فقدم إلينا مرقاً وليس فيه لحم.

[٩١٦٤] أخبرنا ابن بشران، حدثنا أبوالحسين الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا المفضل بن غسان، عن الأصمعي، عن إسحاق بن إبراهيم - ح

وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى هو ابن معين، حدثنا الأصمعي، أخبرني إسحاق بن إبراهيم قال: دخلنا على كهمس العابد فقدم إلينا إحدى عشرة بسرة حمراء، وقال: هذا الجهد من أخيكم والله المستعان.

[٩١٦٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين الجوزي، حدثنا ابن أبي

[٩١٦٣] إسناده: حسن.

- أبوالحسين الجوزي هو أحمد بن محمد بن جعفر البغدادي.
- عبدالرحمن بن واقد هو الواقدي البغدادي، صدوق.
- ضمرة بن ربيعة هو الفلسطيني، صدوق.
- ابن عون هو عبدالله البصري، تقدموا.

[٩١٦٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- ابن بشران هو علي بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي.
- أبوالحسين الجوزي هو أحمد بن محمد بن جعفر البغدادي.
- الأصمعي هو عبدالملك بن قريب البصري، صدوق.
- إسحاق بن إبراهيم هو البصري لم أعرفه.

كهمس بن الحسن القيسي العابد أبوعبيد الله البصري الدعاء.

قال ابن حبان: يروي الرقائق، ما له حديث مسند يرجع إليه، روى عنه البصريون الحكايات. راجع «الثقات» (٣٥٨/٧) «حلية الأولياء» (٢١١/٦) «صفة الصفوة» (٣١٣/٣ - ٣١٥). والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢١٣/٢) من طريق محمد بن إسحاق عن المفضل بن غسان عن يحيى عن الأصمعي به.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣١٥/٣) عن إسحاق بن إبراهيم به.

[٩١٦٥] إسناده: جيد.

- أبوالحسين الجوزي هو أحمد بن محمد بن جعفر البغدادي.
- أبوالمليح هو الحسن بن عمر أو عمرو الفزاري الرقي.
- لم أجد هذا الأثر في كتب ابن أبي الدنيا المتوفرة لدينا وهو في «قرى الضيف» فراجع.

الدنيا، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا أبوالمليح، قال قال ميمون بن مهران: إذا نزل بك ضيف فلا تكلف له ما لا تطيق، وأطعمه من طعام أهلك، والقه بوجه طلق، فإنك إن تكلفت له ما لا تطيق أوشك أن تلقاه بوجه يكرهه.

[٩١٦٦] أنشدنا أبو نصر بن قتادة، أنشدنا الشيخ أبو بكر القفال الشافعي:

أوسع رحلي على من نزل وزادي مباح على من أكل
نقدم حاضر ما عندنا وإن لم يكن غير خبز وخل
فأما الكريم فيرضى به وأما اللئيم فمن لم أبل

[٩١٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسين بن أحمد القاضي البيهقي، حدثنا

[٩١٦٦] إسناده: جيد.

• الشيخ أبو بكر القفال الشافعي هو محمد بن علي بن إسماعيل الفقيه الأصولي اللغوي. وهذه الأبيات ذكرها الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٨٥/١٦) والسبكي في «طبقات الشافعية» (١٧٨/٢) وأبوزكريا النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢٨٣/٢)، والدراوردي في «طبقات المفسرين» (١٩٨/٢) برواية المؤلف. وفي «طبقات الشافعية» وقع «غير بقل وخل» موضع «غير خبز وخل».

[٩١٦٧] إسناده: ضعيف.

• الحسين بن أحمد هو ابن الحسن بن موسى القاضي الأديب البيهقي (م ٣٥٩هـ). ذكره أبو أحمد الحاكم في «تاريخه» وقال: كان من أعيان فقهاءنا ولي قضاء نيسابور وغيرها من المدن بخراسان، وكان أخباريًا.

راجع «الأنساب» (٤١٣/٢) «طبقات الشافعية» للسبكي (٢١٣/٢).

• المغيرة بن محمد هو المهلب بن أبوحاتم البصري الأزدي (م ٢٧٨هـ). قال الخطيب: كان أديبًا أخباريًا ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٩٥/١٣) «الثقات» (١٦٩/٩).

• محمد بن عباد هو ابن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة المهلب الأزدي البصري (م ٢١٤هـ).

قال الحري وجماعة: لم يكن بصيرًا بالحديث، وكان شيخًا كريها.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٧١/٢) «الأنساب» (٥٠٢/١٢) «الثقات» (١٠٤/٩) «الجرح والتعديل» (١٤/٨) «الميزان» (٥٨٩/٣) «اللسان» (٢١٣/٥ - ٢١٤). ولم أقف على من خرج هذا الأثر.

محمد بن يحيى الصولي، حدثنا المغيرة بن محمد المهلبى، حدثنا محمد بن عباد قال: نزل ضيف بأعرابية فقدمت إليه خبرًا يابسًا ولبنًا حامضًا، ولم تكن تملك غيرها فلامها، فقالت:

ألم تر أن المرء من ضيق عيشه يلام على معروفه وهو يعذر
وما ذاك من لؤم ومن صرعة ولكن كما يطل له الدهريزمر

فصل

«في التكلف للضيف عند القدرة عليه»

[٩١٦٨] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق - ح

[٩١٦٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن ثابت البناني هو البصري ضعيف.
- عمرة بنت حزم أو حرام الأنصارية،
- اختلف في اسم أبيها فقال أبو نعيم والطبراني عمرة بنت حرام، وقال الحافظ ابن حجر: ابنة حزام، وقال ابن الأثير: عمرة بنت حزم وحزم به ابن منده وكذا قال ابن سعد في «الطبقات» صحابية زوج سعد بن الربيع.
- راجع «الإصابة» (٣٥٥/٤) «أسد الغابة» (٢٠١/٧) «طبقات ابن سعد» (٤٤٨/٨) «الثقات» لابن حبان (٣٢٤/٣) «أعلام النساء» (٣٤٩/٣).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٩/٢٤) رقم (٨٤٨) ومن طريقه أبو نعيم في «معركة الصحابة» عن يحيى بن عثمان بن صالح عن عمرو بن الربيع بن طارق به.
- ورواه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٠١/٧) من طريق يحيى بن أيوب عن محمد بن ثابت به.
- وأخرجه ابن منده كما ذكر ابن الأثير عن محمد بن إسحاق الصاغاني وأبي حاتم الرازي، كلاهما عن عمرو بن الربيع بن طارق به وقال: «عمرة بنت حزم».
- وقال ابن الأثير: أخبرنا أبو الفرج بن محمود بإسناده إلى القاضي أبي بكر أحمد بن عمرو، حدثنا محمد بن سهل بن عسكر عن عمرو بن الربيع به.
- وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣٥٥/٤) وعزه لابن أبي عاصم والطبراني.
- وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٥٤/١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف وبقيه رجاله رجال الصحيح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا عمرو بن الربيع، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن محمد بن ثابت البناني، أن محمد بن المنكدر حدثه عن جابر بن عبد الله، عن عمرة بنت حزم أنها جعلت للنبي ﷺ في صور نخل له فكنسته ورشته وطيبته، ثم ذبحت له شاة، فأكل، ثم توضأ فصلى الظهر، فقدمت إليه من لحمها فأكل، فصلى المغرب، ولم يتوضأ.

[٩١٦٩] أخبرنا أبو عبد الله، سمعت أبا جعفر الرازي، سمعت أبا حاتم الرازي يقول: فيه غير شيء من الفقه الرخصة للإنسان في التكلف للضيف، وكنس البيت للضيف، والرش والتطيب والذبيحة للضيف، والوضوء في منزل الضيف، وأكل اللحم في اليوم مرتين، وصلاة الفريضة في منزل الضيف، وذبيحة المرأة. قلت: وفيه ترك الوضوء مما مست النار.

[٩١٧٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، حدثنا

= وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٢٣٠ - ٢٣٣) من طرق عن محمد بن المنكدر عن جابر قال دعتنا امرأة من الأنصار فذكره ولم يسم المرأة. قوله: «صور» المجتمع النخل. كذا قال أبو حاتم.

[٩١٦٩] إسناده: جيد.

- أبو عبد الله هو الحافظ الحاكم.
- أبو جعفر الرازي هو محمد بن أحمد بن سعيد الرازي.
- أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس الرازي، تقدموا.

[٩١٧٠] إسناده: حسن.

- محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، أبو جعفر البغدادي، ثقة، من الحادية عشرة (خ د س).
- أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
- محمد بن عمرو هو ابن علقمة الليثي، صدوق.
- والحديث أخرجه الطبراني في «كتاب الأوائل» (ص ٣٥ رقم ١٠) من طريق سلمة بن رجاء عن محمد بن عمرو بن علقمة به.

وعزه لابن أبي الدنيا في «قرى الضيف» والسيوطي في «أوائله».

وذكره السيوطي في «أوائله» (ص ٩١) عن أبي هريرة ونسبه للمؤلف في «الشعب».

وقال الألباني: حسن، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٣٢٧) و«الصحيح» (رقم ٧٢٤).

ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن عبدالله بن المبارك، حدثنا أبو أسامة، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «كان أول من ضيف الضيف إبراهيم عليه السلام».

[٩١٧١] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن علي الخسروجردي، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني أبو جعفر الحضرمي، حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «يا جبريل، لم اتخذ الله إبراهيم خليلاً؟ قال: لإطعام الطعام يا محمد».

[٩١٧٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد بن جعفر، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو عبدالله العجلي، حدثنا أبو أسامة، حدثنا سفيان الثوري، عن أبيه، عن عكرمة قال: كان إبراهيم يكنى أبا الضيفان، وكان لقصره أربعة أبواب.

وقال أبو أسامة: فزادني معلى بن خالد عن سفيان، عن أبيه عن عكرمة: لكي لا يفوته أحد.

[٩١٧١] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبو جعفر الحضرمي هو محمد بن عبدالله بن سليمان مطين.
- موسى بن إبراهيم المروزي هو أبو عمران البغدادي، متروك الحديث.
- ابن لهيعة هو عبدالله المصري، صدوق.
- أبو قبيل هوحبي بن هانئ بن ناضر المعافري المصري صدوق، تقدموا.
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٠٦/٢) ونسبه للمؤلف في «الشعب».
- وأورده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (١٥٣/٢) عن عبدالله بن عمرو به، وعزه للمؤلف وأبي نعيم للحافظ.

[٩١٧٢] إسناده: جيد.

- أبو عبدالله العجلي هو الحسين بن علي بن الأسود الكوفي.
- أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي.
- وهذا الأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قرى الضيف» بنفس الإسناد فراجعه.
- وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٣٦/٣) من طريق أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة به بزيادة.
- وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (١٤١/٢) عن عكرمة.
- وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٦٥٠) عن قبيصة عن سفيان.

[٩١٧٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسحاق بن محمد الصفار وأبو جعفر محمد ابن عمرو الرزاز قالا: حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا وكيع، حدثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء قال: كان إبراهيم عليه السلام خليل الله إذا أراد أن يتغدى طلب من تغدى معه ميلاً في ميل، فقال عطاء: أحب الطعام إلى الله عزّ وجلّ ما كثرت فيه الأيدي. هذا هو المحفوظ موقوف على عطاء.

[٩١٧٤] وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن أحمد ابن نصر، حدثنا صالح بن محمد، حدثنا مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء قال قال جابر ابن عبد الله قال رسول الله ﷺ: «أحبّ الطّعام إلى الله عزّ وجلّ ما كثرت عليه الأيدي». ورواه ابن لهيعة^(١) عن عطاء، عن أبي هريرة مرفوعاً.

[٩١٧٥] وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن إبراهيم ابن فيروز، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا ابن أبي رواد.

[٩١٧٣] إسناده: ضعيف.

- طلحة بن عمرو هو ابن عثمان الحضرمي، متروك.
- عطاء هو ابن أبي رباح القرشي.

والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (١٥٧/٢) عن عطاء. وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٦٤٨) عن وكيع بنفس السند.

[٩١٧٤] إسناده: حسن.

- محمد بن أحمد بن نصر هو أبو جعفر الترمذي.
- صالح بن محمد هو الترمذي، وفي جميع النسخ، «صالح بن عبد الله» وهو خطأ.
- مسلم هو ابن خالد الزنجي، المكي صدوق.
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٦٥/١) رقم ١٤٧٥ عن جابر بن عبد الله. (١) رواه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٨١/٢) من طريق النضر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة به وإسناده لا بأس به.

[٩١٧٥] إسناده: ضعيف والحديث حسن في الشواهد.

- محمد بن إبراهيم بن فيروز هو البغدادي الأنطاقي أبو بكر (٣١٨م). قال قواس: ثقة.
- راجع «سير أعلام النبلاء» (٨/١٥) «تاريخ بغداد» (٤٠٨/١) «العبر» (٤٧٨/١) «الشذرات» (٢٨٠/٢).

- ابن أبي رواد هو عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد صدوق، وقال ابن حبان: متروك.
- أبو يعلى الموصلي هو أحمد بن علي بن المثنى.

وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا عبد المجيد بن أبي رواد، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ قال: «أحبّ الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي». تفرد به عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج.

[٩١٧٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة، أخبرني أبو هانئ،

= والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٩٨٣/٥) والذهبي في «السير» (٩/١٥) عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن فيروز به.

وهو في «مسند أبي يعلى» (٣٩/٤ رقم ٢٠٤٥).

وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٩٦/٢) من طريق الحسين بن إسماعيل عن خلاد بن أسلم به.

ورواه الذهبي في «الميزان» (٦٥٠/٢) عن خلاد بن أسلم به.

وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٣٤/٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وأبو الشيخ في «الثواب» كلهم من رواية عبد المجيد بن أبي رواد وقد وثق، ولكن في هذا الحديث نكارة.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي يعلى وابن حبان والمؤلف والضياء المقدسي ورمز له بصحته، وقال المناوي: قال الهيثمي بعدما عناه للطبراني وأبي يعلى: وفيه عبد المجيد بن أبي رواد وفيه ضعف، وقال الزين العراقي: إسناده حسن، ولعله باعتبار تعدد طرقه، وإلا فقد قال البيهقي عقب تخريجه: تفرد به عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج، أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» ثم ذكر المناوي قول المنذري، وقال: وبهذا عرف أن المؤلف أي السيوطي لم يصب في رمزه لصحته، بل قصاره الحسن. «فيض القدير» (١٧٢/١).

وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (٥٣/١) ونسبه لأبي يعلى وابن حبان وابن ماجه عن جابر وقال: والمشهور الأيادي بالجمع.

وحسنه الألباني لشواهد. راجع «الصحيحة» (رقم ٨٩٥) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٦٩).

[٩١٧٦] إسناده: صحيح.

- حيوة هو ابن شريح المصري.
- أبو هانئ هو الخولاني حميد بن هانئ المصري.
- أبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد المعافري المصري، تقدموا

أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي، يقول: إن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «فراش للرجل وفراش لامرأته، وفراش للضيف، والرابع للشيطان».

أخرجه مسلم^(١) كما مضى في باب اللباس.

[٩١٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا بكر بن سهل الدمياني، حدثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث، حدثني كثير بن سليم، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «الخير أسرع إلى البيت الذي يغشى من الشفرة إلى سنام البعير». تفرد به كثير بن سليم، عن أنس، وروى في معناه بإسناد آخر ضعيف عن جابر.

(١) في اللباس (٢/ ١٦٥١ رقم ٤١) من طريق ابن وهب عن أبي هانئ به.

ورواه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٤٨) عن سعدان بن يزيد البزار وعلي ابن حرب، كلاهما عن أبي عبد الرحمن المقرئ به. وتقدم الحديث في باب اللباس برقم (٦١٥٧) فراجع.

[٩١٧٧] إسناده: ضعيف.

• كثير بن سليم هو الضبي المدائني، ضعيف.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطةمة (٢/ ١١١٤ رقم ٣٣٥٦) وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٠٨٥) من طريق جبارة بن المغلس عن كثير بن سليم به. وقال البوصيري في «الزوائد» في إسناده جبارة وكثير وهما ضعيفان.

وضعه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩٥١) وللحديث شاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً.

أخرجه ابن ماجه في الأطةمة (٢/ ١١١٤ رقم ٣٣٥٧) عن جبارة بن المغلس عن المحاري عن عبد الرحمن بن نهشل عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس به. وقال البوصيري في «الزوائد» في إسناده جبارة وهو ضعيف.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٣٧٢) بصيغة التمریض عن ابن عباس وعزاه لابن ماجه، وقال: ورواه ابن أبي الدنيا من حديث أنس وغيره.

(قلت): لعل ابن أبي الدنيا روى هذا الحديث بطرق في «قرى الضيف» فراجع.

وضعه الألباني. راجع تعليق «المشكاة» (٢/ ١٢٢٨).

وأما حديث جابر بن عبد الله لم أقف على من ذكره أو أخرجه إلا أنني أظن أن ابن أبي الدنيا أخرجه في «قرى الضيف». والله أعلم.

[٩١٧٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في «التاريخ» حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا أبو إسحاق الطالقاني، حدثنا حماد بن موسى أخو مسرور بن موسى الفراء، حدثنا شيخ يقال له: أبو سعيد، سمعت أبي يحدث عن النبي ﷺ: «الخير إلى البيت الذي يغشى أسرع من الشفرة من سنام البعير».

[٩١٧٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي، حدثنا عبد الله ابن محمد المديني، حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا الملائني يعني أبانعيم، حدثنا مندل، عن عبد الله بن يسار، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ قال: «إن الملائكة لا تزال تصلي على أحدكم ما دامت مائدته موضوعة».

تفرد به مندل بن علي.

[٩١٧٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو الحسين بن منصور هو ابن جعفر بن عبد الله السلمي.
- أبو إسحاق الطالقاني هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البنان، صدوق.
- حماد بن موسى هو أخو مسرور بن موسى الفراء لم أعرفه.
- أبو سعيد وأبوه لم أظفر لهما بترجمة.
- والحديث رواه الحاكم في «تاريخ نيسابور» كما ذكر المؤلف.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٢٠٠) من طريق زيد العمي عن الحسن البصري مرسلًا وفيه سلام الطويل متروك.

[٩١٧٩] إسناده: ضعيف.

- الملائني أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- مندل هو ابن علي العنزي الكوفي، ضعيف.
- والحديث أورده الغزالي في «الإحياء» (٩/٢) عن عائشة وقال الزين العراقي في تحريجه: رواه الطبراني في «الأوسط» بسند ضعيف.
- وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٧٢/٣) بصيغة التمرض وقال: رواه الأصبهاني.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للحكيم الترمذي في «النوادر» ورمز له بضعفه.
- وقال المناوي: ورواه أيضًا الطبراني في «الأوسط» باللفظ المذكور عن عائشة فاقتصار المؤلف - أي السيوطي - على الحكيم الترمذي غير مرضي وجزم العراقي - كالمنذري - بضعفه، وقال البيهقي بعدماخرجه: تفرد به مندل بن علي. (فيض القدير ٣٩٦/٢).
- وضعه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٩٠).

[٩١٨٠] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبوالحسين الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا بقية، عن حمزة بن حسان، عن عبد الحميد، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: إن زكاة الرجل في داره أن يجعل فيها بيتًا للضيافة.

[٩١٨١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف،

[٩١٨٠] إسناده: ضعيف.

- أبوالحسين الجوزي هو أحمد بن محمد بن جعفر البغدادي.
- محمد بن الحسين هو البرجلاني.
- سويد بن سعيد هو الهروي الحدثاني، صدوق.
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي، صدوق.
- حمزة بن حسان مجهول.

راجع «اللسان» (٣٥٩/٢) «الجرح والتعديل» (٢١٠/٣).

- عبد الحميد هو صاحب الزيادي ابن دينار.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قرى الضيف» بنفس الإسناد.

[٩١٨١] إسناده: حسن لكنه مرسل.

- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن النيسابوري.
- سفيان هو الثوري.
- حجاج بن فرافصة هو الباهلي البصري، صدوق عابد.
- أبو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشخير.
- بديل هو ابن ميسرة العقيلي.

والحديث أخرجه هناد بن السري في «الزهد» (٣٤٥/١ - ٣٤٦ رقم ٦٤٣) عن قبيصة عن سفيان به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لهناد في «الزهد» والمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: وفيه الحجاج بن فرافصة، قال أبو زرعة: ليس بقوي، وأورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين». راجع (فيض القدير ٢٥٥/٥).

وقال الألباني: ضعيف. (ضعيف الجامع الصغير رقم ٤٦٤١).

وأظن أن تضعيفه لإرساله والله أعلم بالصواب.

وللحديث شواهد:

١- أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٥٨) عن عبيد الله الوصافي بن الوليد مرسلًا وهذا إسناد ضعيف لأن عبيد الله بن الوليد الوصافي هو العجلي الكوفي ضعيف.

حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان، عن الحجاج بن فرافصة، عن أبي العلاء، عن بديل قال قال رسول الله ﷺ: «لأن أطعم أخًا في الله لقمة أحب إلي من أن أتصدق بدرهم، ولأن أعطي أخًا في الله درهمًا أحب إلي من أن أتصدق بعشرة دراهم، ولأن أعطي أخًا في الله عشرة دراهم أحب إلي من أن أعتق رقبة».

وفي معناه روي عن الشعبي من قوله.

[٩١٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا أبي، عن ابن أبيجر، عن الشعبي قال: لأن أعطي درهمن في نائبة أحب إلي من أن أتصدق بخمسة.

= ٢- من حديث كرز بن وبرة مرفوعًا.

أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٠٢) عن الفضل بن موسى السيناني عن الوصافي عن كرز بن وبرة به، وذكر أن ابن وبرة هذا كان معروفًا بالزهد والعبادة ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(قلت) كذا ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٣٨/٥، ٢٧/٩) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٧٠/٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٣٨/١/٤).

وهذا إسناد أيضًا ضعيف لأجل الوصافي وهو عبيد الله بن الوليد العجلي الكوفي.

٣- من حديث محمد بن علي بن الحسين أبي جعفر الباقر مرسلًا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الإخوان» (رقم ١٧٥) عن عبد الله بن المبارك عن عبيد الله بن الوليد عن أبي جعفر.

وهذا أيضًا ضعيف لإرساله ولضعف عبيد الله الوصافي.

٤- من حديث أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير مرسلًا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٩١، ٢١٩) وابن وهب في «الجامع» (٣٣ رقم ٦٣) وإسناده رجاله مقبولون.

٥- من حديث أنس بن مالك مرفوعًا.

أخرجه ابن بشران في «أماليه» (١٠٧/٢٦) كما أفاده الألباني في «الضعيفة» (رقم ٣٠٧) من طريق الحجاج عن بشر عن الزبير عن أنس مرفوعًا وحكم عليه بوضعه.

[٩١٨٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- حفص بن غياث هو ابن طلق بن معاوية النخعي الكوفي القاضي.
- وأبوه غياث بن حفص هو النخعي الكوفي لم أقف على من ترجمه.
- ابن أبيجر هو عبد الملك بن سعيد بن حيان الكوفي، ثقة، عابد من السادسة (م د ت س).

[٩١٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا بشر بن بكر، عن آدم بن أبي إياس الخراساني، عن رجل، عن إبراهيم بن راشد البصري، حدثنا رجل من مرابط الثغور قال: أهدى لرسول الله ﷺ طعام، فقام رجل فأجاف الباب، فقال له رسول الله ﷺ: «مَنْ أَمْرُكَ بهذا؟ لا يحاف باب دون الطعام».

[٩١٨٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن

[٩١٨٣] إسناده: فيه مجهول.

• إبراهيم بن راشد البصري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٩/٢) وقال روى عن عمر، روى عنه عبد الله بن المسيب المصري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وراجع «الثقات» (١١/٤) «التاريخ الكبير» (٢٥٤/١/١).

(قلت): فعلى هذا التقدير يكون الرجل المجهول الذي روى عن إبراهيم عبد الله بن المسيب المصري.

وعبد الله بن المسيب المصري ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٧٣/٥) بدون ذكر الجرح والتعديل.

وانظر ترجمته في «الثقات» (١٨/٧) «التاريخ الكبير» (٢٠٢/١/٣).

• رجل من مرابط الثغور هو صحابي مجهول لم أعرفه. وهذا الحديث لم أقف على من خرجه.

[٩١٨٤] إسناده: جيد.

• أبو الحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.

• أبو عبيد هو القاسم بن سلام الهروي.

• عمرو بن ميمون هو ابن مهران الجزري، أبو عبد الله أو أبو عبد الرحمن سبط سعيد بن جبير، ثقة فاضل، من السادسة (ع).

• عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة القرشي العبشمي ابن خال عثمان بن عفان.

ولد على عهد رسول الله ﷺ وأتى به وهو صغير وكان كريماً سخياً شجاعاً وصولاً لقومه رحيماً محباً للعمران وولي البصرة في أيام عثمان بن عفان وشهد وقعة الجمل مع عائشة وقال علي الإمام: ابن عامر سيد فتيان العرب.

راجع «السير» (١٨/٣) «أسد الغابة» (٢٨٨/٣) «نسب قریش» (ص ١٤٧ - ١٤٩) «جمهرة أنساب العرب» (ص ٧٥) «تهذيب التهذيب» (٢٧٤/٥) «طبقات ابن سعد» (٤٤/٥ - ٤٩).

والخبر رواه أبو عبيد في «غريب الحديث» (٢٩٥/٤ - ٢٩٦) بنفس الإسناد.

وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٨/٢) والزغشري في «الفائق» (٣٥٣/١). وهو في «المغيث» (ص ١٨٤).

عبدالعزیز، عن أبي عبید، حدثنا یزید بن ہارون، عن عمرو بن میمون بن مہران: أن عبد الله بن عامر حين مرض مرضه الذي مات فيه، فدخل عليه أصحاب النبي ﷺ وفيهم ابن عمر، فقال: ما ترون في حالي؟ فقالوا: ما نشك لك في النجاة، قد كنت تقرى الضيف، وتعطي المختبط.

قال أبو عبید^(١): المختبط الذي يسأله عن غير معرفة كانت بينهما، ولا يد سلفت منه إليه، ولا قرابة.

[٩١٨٥] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن ابن عمرو، سمعت بشر بن الحارث يقول: قال الفضيل: يبلغني أن الرجل يصفي خبزه فيقع في قلبي، ثم يبلغني أنه يدعو خمسة، ستة فيزول عن قلبي.

[٩١٨٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا العباس بن الخليل بن جابر الحمصي، حدثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة بن علقمة،

(١) راجع قوله في «غريب الحديث» (٢٩٦/٤).

[٩١٨٥] إسناده: صحيح.

• الفضيل هو ابن عياض العابد الزاهد المعروف. ولم أجد هذا الأثر.

[٩١٨٦] إسناده: ضعيف.

• العباس بن الخليل بن جابر الحمصي، قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر.

راجع «الميزان» (٣٨٣/٢) «اللسان» (٢٣٩/٣) «المغني في الضعفاء» (٣٢٩/١).

• أبو علقمة نصر بن خزيمة هو ابن علقمة الحضرمي الحمصي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٧٣/٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• وأبوه هو خزيمة بن جنادة بن محفوظ بن علقمة الحضرمي لم أقف على ترجمته.

• نصر بن علقمة هو الحضرمي أبو علقمة، مقبول.

• وأخوه هو محفوظ بن علقمة الحضرمي، أبو جنادة الحمصي، صدوق.

• ابن عائذ هو عبد الرحمن بن عائذ الثمالي الكندي الحمصي.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه

وسكت عنه المناوي. راجع (فيض القدير ٦/٣٦٠).

ولم أجد في «الكامل» لابن عدي.

وضعه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦١٢١).

حدثنا أبي، عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ، عن ثوبان: أنه جاء إلى النبي ﷺ، فقدم له طعام، فقال النبي ﷺ لعائشة: «واكلي ضيفك، فإنّ الضيف يستحي أن يأكل وحده».

وهذا إن صح فكأنه كان ذلك قبل نزول آية الحجاب وفي إسناده نظر.

[٩١٨٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو عبدالرحمن السلمي قالا: حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبدالرحمن بياح الهروي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا.

زاد أبو عبدالله في روايته قال العباس: قلت ليحيى: من بياح الهروي هذا؟ فقال: كان ببغداد.

قلت: وهذا مرسل، وفي هذا المعنى الحديث^(١) الثابت عن النبي ﷺ: «ساقى القوم آخرهم».

[٩١٨٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، سمعت محمد بن حامد البزاز، سمعت الحسن بن

[٩١٨٧] إسناده: مرسل.

• عبدالرحمن بياح الهروي.

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٣٩/١٠) وابن معين في «تاريخه» (٣٦٢/٢) ولم يبيننا حاله من العدالة والضعف.

• جعفر بن محمد هو الهاشمي المعروف بالصادق.

• وأبوه هو محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً..
والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٣٩/١٠ - ٢٤٠) عن أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد عن محمد بن العباس الدوري به ثم ذكر قول العباس الدوري في آخره.

ورواه ابن معين في «التاريخ» (٣٦٢/٢) بنفس الإسناد.

(١) تقدم الحديث (برقم ٥٦٣٥) عن عبدالله بن أبي أوفى مرفوعاً فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٩١٨٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• محمد بن حامد البزاز لم أعرفه.

• الحسن بن منصور هو الحسن بن الحسين بن منصور السلمي السمسار.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي.

منصور يقول: كنت مع أبي أحمد محمد بن عبد الوهاب فسألته عن هذه الآية: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾^(١).

فقال: أنعم الله على ابن عثام دعاني يومًا إلى منزله، فجعل يصب الماء بنفسه على يدي، ويخدمني في جلالته وهيبته، فقلت: يا أبا الحسن، أنت بنفسك؟ فقال: حدثني أبو أسامة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾.

قال: كان إبراهيم يتولى خدمتهم بنفسه.

[٩١٨٩] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو الحسن الجوزي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو عبد الله العجلي، حدثنا أبو أسامة، حدثنا شبل، حدثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾. قال: خدمته إياهم بنفسه.

[٩١٩٠] قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن عبيد،

= • شبل هو ابن عباد المكي القارئ.

• ابن أبي نجيح هو عبد الله بن يسار المكي القاضي. ولم أجد هذا الأثر بهذا الوجه.

(١) سورة الذاريات (٥١/٢٤).

[٩١٨٩] إسناده: جيد.

• أبو الحسن الجوزي هو أحمد بن محمد بن جعفر البغدادي.

• أبو عبد الله العجلي هو الحسين بن علي بن الأسود الكوفي.

• شبل هو ابن عباد المكي الثقفي.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قرى الضيف» بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢٠/٧) ونسبه لابن أبي الدنيا وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

[٩١٩٠] إسناده: صحيح.

• محمد بن الحسين هو البرجلاني.

• محمد بن عبيد هو ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي.

• خيثمة هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قرى الضيف» بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٥٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٧/١٣) وهناد في «الزهد»

(٣٤٥/١ رقم ٦٤٠) عن أبي معاوية عن الأعمش عن خيثمة به.

عن الأعمش، عن خيثمة قال: كان عيسى عليه السلام إذا دعا أصحابه قام عليهم، ثم قال: هكذا اصنعوا بالقراء.

[٩١٩١] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبونعيم، عن الأعمش، عن خيثمة قال: كان عيسى بن مريم عليه السلام إذا صنع الطعام فدعا القراء، أقام عليهم، ثم يقول: هكذا فافعلوا بالقراء.

[٩١٩٢] قال: وحدثنا أبونعيم، حدثنا مسعر قال: كان لخيثمة بن عبدالرحمن سلة من خبيص، فكان إذا جاء القراء - أو قال أصحابه - أخرجها إليهم.

[٩١٩٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السالك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، عن ابن عون قال: أقمت عند الحسن ومحمد وكلاهما لم يزل قائماً على رجله حتى فرش لي، قال: ورأيت الحسن ينفض الفراش بيده، قال سليمان: تكرمة لابن عون.

[٩١٩١] إسناده: رجاله موثقون.

• أبونعيم هو الفضل بن دكين الملائني.

• خيثمة هو ابن عبدالرحمن بن أبي سبرة الكوفي.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٤٢/٣) بنفس الإسناد وفيه «فأجرى عليهم» بدل «أقام عليهم».

[٩١٩٢] إسناده: كسابقه.

• أبونعيم هو الفضل بن دكين.

• مسعر هو ابن كدام الهلالي.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٧٥/٣) بنفس الطريق.

[٩١٩٣] إسناده: جيد.

• ابن عون هو عبدالله البصري.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

• محمد هو ابن سيرين.

لم أجد هذا الأثر.

[٩١٩٤] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، حدثنا أبو الحسين الحسن بن علي النجاشي، حدثنا الحسين بن الفضل البجلي.

وأخبرنا أبو عبد الله الغضائري، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحارث بن محمد قالاً: حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا ضمرة، عن عبد العزيز بن أبي الخطاب - وفي رواية العلوي: ابن الخطاب - قال: قال لي عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال لي رجاء بن حيوة: ما رأيت رجلاً أكمل عقلاً من أبيك سمعت عنده ذات ليلة فغشى السراج، فقال لي: يا رجاء إن السراج قد غشى، قال: ووصيف إلى جانبنا نائم، قال: فقلت له: فأنبه الوصيف، قال: قد نام، قال: فقلت له: أفأقوم أنا فأصلحه؟ قال: ليس من مروءة الرجل أن يستخدم ضيفه - وفي رواية البغدادي استخدامه ضيفه - قال: فقام ووضع ساجه، وأتى السراج، فأخرج فتيلته، وأخذ بطة ففتحها، وصب في السراج منها ثم رجع، وقال لي: قمت وأنا عمر بن عبد العزيز، ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز.

[٩١٩٥] أخبرنا أبو منصور النخعي، حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن عبيد العامري،

[٩١٩٤] إسناده: لا بأس به.

- أبو الحسين الحسن بن علي النجاشي لم أظفر له بترجمة.
- أبو عبد الله الغضائري هو الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي.
- أحمد بن سلمان هو البغدادي.
- الحكم بن موسى هو ابن أبي زهير البغدادي، صدوق.
- ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني، صدوق.
- عبد العزيز بن الخطاب أو ابن أبي الخطاب هو البصري، صدوق.

[٩١٩٥] إسناده: فيه مجاهيل.

- أبو منصور النخعي هو محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح النخعي.
- أبو القاسم علي بن محمد بن عبيد هو ابن كثير العامري لا يعرف.
- أحمد بن عبيد بن إسحاق وأبوه لم أظفر لهما بترجمة.
- شعيب بن عمرو النميري، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٥٠/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

- أسماء بن خارجة هو ابن حصن بن حذيفة الفزاري الكوفي.
- والأثر رواه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٥٣) من طريق البخاري بن هلال عن أسماء بن خارجة به.

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا أحمد بن عبيد بن إسحاق، حدثنا أبي، حدثنا شعيب بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير قال: وفد أسهاء بن خارجة إلى عبد الملك بن مروان، فلما دخل عليه قال له: بأي شيء سدت الناس؟ قال: هو من غيري أحسن منه مني، قال: عزمت عليك لتخبرني، قال: ما تقدمت جليسا إلى مركب قط، ولا يسألني أحد قط حاجة إلا رأيت له الفضل على مسأله إياي، ولا دعوت أحدًا قط إلى طعام إلا رأيت له بذلك الفضل علي.

[٩١٩٦] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، حدثنا أبو عمرو بن مطر، سمعت إبراهيم بن علي الذهلي يقول: قال الأوزاعي: كرامة الضيف طلاقة الوجه.

[٩١٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن مسلم، حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد عن أبيه قال: دخلت على محمد بن سيرين في يوم حار فوجد في وجهي التعب، فقال: يا جارية هاتي لحبيب غداء، هاتي هاتي حتى قال ذلك مرارًا، قلت: لا أريد، قال: هاتي، فلما جاءت به، قلت: لا أريده، قال: كل لقمة، وأنت بالخيار، فأكلت لقمة نشطت، فأكلت.

[٩١٩٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثني خالي، سمعت محمد بن أحمد بن معروف يقول: رأيت إسحاق بن إبراهيم

[٩١٩٦] إسناده: جيد.

• أبو عمرو بن مطر هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر. ولم أجد هذا الأثر.

[٩١٩٧] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن إسحاق هو الصغاني أبو بكر.

• علي بن مسلم هو ابن سعيد الطوسي.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٦٩) عن أبي حامد بن جبلة عن محمد بن إسحاق به.

وفيه «اللغب» وقال في هامشه: في المختصر: التغب.

[٩١٩٨] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

• خال الحسن بن محمد بن إسحاق هو الحافظ أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني.

• محمد بن أحمد بن معروف لم أقف على من ترجمه.

• رجاء بن السندي النيسابوري، أبو محمد الإسفراييني، صدوق من العاشرة (خ).

الحنظلي دخل على رجاء بن السندي، فقال: يا أبا محمد، ما حال البرذون؟ فقال رجاء:

إني لأكرم قبل الضيف حامله لا أكرم الضيف إن لم أكرم الفرسا.

قال إسحاق:

مطية الضيف عندي عدل صاحبها لا أكرم الضيف إن لم أكرم الفرسا.

[٩١٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي مسعود عن رجل من الأنصار يكنى أباشعيب قال: أتيت رسول الله ﷺ فعرفنا في وجهه الجوع، فأتيت غلامًا لي قصاب، فأمرته أن يجعل لنا طعامًا خمسة رجال، ثم دعوت رسول الله ﷺ، فجاء خامس خمسة وتبعهم رجل، فلما بلغ رسول الله ﷺ الباب فقال: «إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له، وإلا رجع» فأذن له.

رواه البخاري^(١) عن عمر بن حفص، عن أبيه، عن الأعمش، وقال: جاء رجل من الأنصار.

[٩١٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

• الحسن بن علي هو ابن عفان العامري الكوفي.

• ابن نمير هو عبد الله بن نمير الكوفي.

• شقيق هو ابن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي.

أبو مسعود هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري صحابي بدري.

(١) في البيوع (١٠/٣ - ١١) عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش به.

وأخرجه البخاري في الأطعمة (٢٠٩/٦) ومسلم في الأشربة (١٦٠٨/٢) ولم يسق لفظه، والدارمي في الأطعمة (ص ٥٠١) والطبراني في «الكبير» (١٩٦/١٧ رقم ٥٢٤) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به.

ورواه أحمد في «مسنده» (١٢٠/٤) عن ابن نمير بنفس السند.

ورواه عن الأعمش عدة منهم:

١- أبو معاوية، أخرجه البخاري في الأطعمة (٢١٤/٦) ومسلم في الأشربة - ولم يسق لفظه -

(١٦٠٨/٢) والترمذي في النكاح (٤٠٥/٣ رقم ١٠٩٩) والطبراني في «الكبير» (١٩٩/١٧

رقم ٥٣١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥١/٧ - ٣٥٢).

٢- أبو عوانة، أخرجه البخاري في المظالم (١٠٠/٣ - ١٠١) والطبراني في «الكبير» (١٩٧/١٧

رقم ٥٢٦).

[٩٢٠٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، عن درست بن زياد، عن معاوية بن طارق، عن نافع، قال: أخبرنا عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله، ومن دخل على غير دعوة دخل سارقاً، وخرج مغيراً».

كذا قال: وإنما هو أبان بن طارق. رواه جماعة عن درست بن زياد عن أبان بن طارق تفرد به عنه.

٣- جرير، رواه مسلم في الأشربة (١٦٠٨/٢) رقم (١٣٨) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٦٦/٦ - ١٦٧) - وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥١/٧ - ٣٥٢) والطبراني في «الكبير» (١٩٨/١٧ - ١٩٩ رقم ٥٣٠).

٤- أبواسامة، رواه مسلم في الأشربة - بدون ذكر اللفظ - (١٦٠٨/٢).

٥- شعبة، رواه مسلم في الأشربة (١٦٠٨/٢) وأحمد في «مسنده» مختصراً (١٢١/٤)، والنسائي في الوليمة من «السنن الكبرى» (٣٣١/٧ - تحفة الأشراف) والطبراني في «الكبير» (١٩٧/١٧ رقم ٥٢٥) والطيالسي في «مسنده» (ص ٨٥).

٦- محمد بن فضيل، رواه الطبراني في «الكبير» (١٩٨/١٧ رقم ٥٢٨).

٧- سفيان وشريك، رواه الطبراني في «الكبير» (١٩٨/١٧ رقم ٥٢٩).

٨- زهير بن معاوية، رواه الطبراني في «الكبير» (١٩٧/١٧ رقم ٥٢٦).

ورواه الطبراني في «الكبير» أيضاً من طريق محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه (١٩٩/١٧ رقم ٥٣٢).

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٦٣١) بنفس الإسناد هنا.

[٩٢٠٠] إسناده: ضعيف.

- درست بن زياد هو العنبري البصري، ضعيف.
- معاوية بن طارق لم أقف على ترجمته وهو خطأ كما بين المؤلف بعدما خرجه وقال: إنما هو أبان بن طارق وهو بصري، مجهول الحال من السادسة (د).

والحديث رواه أبو داود في الأظعمة (١٢٥/٤) رقم (٣٧٤١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٦٨/٧) وفي «الآداب» (رقم ٦٣٠) عن مسدد عن درست بن زياد عن أبان بن طارق به وقال: أبان بن طارق مجهول.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٣٨٠/١ - ٣٨١) من طريق خالد بن الحارث عن أبان بن طارق به. وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٥٨٩).

[٩٢٠١] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا محمد بن النفاح، حدثنا عباس بن يزيد البحراني، حدثنا درست بن زياد، حدثنا أبان بن طارق... فذكره بإسناده نحوه.

[٩٢٠٢] أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري، [أخبرنا أبو الحسن الكارزي، حدثنا علي بن عبد العزيز...^(١)] حدثنا سلم بن سالم، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «إن من السنة أن تشيع الضيف إلى باب الدار».

في إسناده ضعف، وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة^(٢) مرفوعاً.

[٩٢٠١] إسناده: كسابقه.

• محمد بن النفاح هو محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاح بن بدر الباهلي البغدادي أبو الحسن (م ٣١٤ هـ) كان محدثاً ثباتاً ثقة متقللاً صاحب حديث من أهل الصيانة.

راجع «السير» (٢٩٥/١٤) «تاريخ بغداد» (٢١٤/٣) «الأنساب» (١٥٥/١٣ - ١٥٦) «المنتظم» (٢٠٤/٦) «العبر» (٤٦٨/١) «الوافي بالوفيات» (٩٩/١) «البداية والنهاية» (١٥٤/١١) «النجوم الزاهرة» (٢١٦/٣) «غاية النهاية» (٢٤٢/٢) «شذرات الذهب» (٢٦٩/٢).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٣٨١/١، ٩٦٨/٥) عن محمد بن محمد بن النفاح بنفس السند.

كما أخرجه في «الكامل» (٣٨١/٣) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، و(٩٦٨/٥) من طريق عمر بن يزيد السيارى، كلاهما عن درست بن زياد به.

[٩٢٠٢] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن.
- سلم بن سالم هو البلخي أبو محمد الزاهد، ضعيف الحديث.
- عطاء هو الخراساني.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٧٣/٣) من طريق جنادة، وابن حبان في «المجروحين» (٣٤٢/١) من طريق جبارة بن المغلس، كلاهما عن سلم بن سالم البلخي به. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٦٣٦/٣ رقم ٥٩٩٤) عن ابن عباس.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٢٨٠/١) وأعله بسلم بن سالم البلخي.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا فملأناه من نفسه حسبما يقتضي السند.

(٢) أخرجه ابن ماجه في الأُطعمة (١١١٤/٢) رقم ٣٣٥٨ والخرائطي في «المتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٤٩) والذهبي في «الميزان» (١٤٥/٣) وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٤٦/ب).

وعنه القاضي في «مسند الشهاب» (١/٩٥) من طريق علي بن عروة عن عبد الملك عن عطاء عنه.

وقال الألباني في «الضعيفة» (رقم ٢٥٨): هذا إسناده موضوع وعلة علي بن عروة الدمشقي هذا.

(٦٩) التاسع والستون من شعب الإيمان

«وهو باب في الستر على أصحاب القروف»

قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾^(١).

[٩٢٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن علي الوراق ولقبه حمدان، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فَرَجَ الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة».

أخرجاه^(٢) في الصحيح من حديث الليث.

[٩٢٠٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عمر بن حفص

(١) سورة النور (١٩/٢٤).

[٩٢٠٣] إسناده: صحيح.

• الليث هو ابن سعد المصري.

• عقيل هو ابن خالد الأيلي.

• سالم هو ابن عبد الله بن عمر القرشي، تقدموا.

(٢) أخرجه البخاري في المظالم (٩٨/٣) وفي الإكراه (٥٩/٨) عن يحيى بن بكير، ومسلم في البر والصلة (٣/١٩٩٦ رقم ٥٨) عن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن الليث به.

تقدم الحديث في الباب (٥٣) برقم (٩٠٠٨) فراجع.

[٩٢٠٤] إسناده: حسن.

• كعب بن علقمة هو ابن كعب المصري التنوخي، صدوق.

• أبو الهيثم هو المصري مولى عقبة بن عامر مقبول.

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٢٠٠/٥ - ٢٠١ رقم ٤٨٩١) والطبراني في «الكبير» =

السدوسي، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن إبراهيم بن نشيط، عن كعب بن علقمة، عن أبي الهيثم، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ قال: «من ستر عورة مؤمن فكأنها استحيا موءودة من قبرها».

[٩٢٠٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس

= (٣١٩/١٧ رقم ٨٨٤) من طريق مسلم بن إبراهيم، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٥٨) عن بشر بن محمد، كلاهما عن عبدالله بن المبارك به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٧/٤، ١٥٨) من طريق ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن أبي كثير مولى عقبة عن عقبة بن عامر به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٥) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٣١/٨) عن ابن المبارك بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٢/١٧ رقم ٨٦٤) من طريق واهب بن عبدالله المعافري عن عقبة بن عامر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٣/٤) من طريق ليث عن إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن دخين عن عقبة به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٦/١) وأبوداود في الأدب (٢٠١/٥) رقم ٤٨٩٢) والطبراني في «الكبير» (٣١٩/١٧ رقم ٨٨٣) والمؤلف في «سننه» (٣٣١/٨) من طريق الليث عن إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة عن دخين أبي الهيثم كاتب عقبة عن عقبة بن عامر قال قلت لعقبة بن عامر إن لنا جيراناً يشربون الخمر وأنا داعي لهم فيأخذونهم قال: لا تفعل فذكره مطولاً.

(قلت) وفيه أبو الهيثم دخين وهو خطأ لأن كنيته غير أبي الهيثم.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣٨٤/٤) من طريق عبدالله بن وهب عن إبراهيم بن نشيط، عن كعب، عن علقمة عن كثير مولى عقبة بن عامر مرسلاً، وصححه ووافقه الذهبي.

[٩٢٠٥] إسناده: حسن.

• خالد بن مخلد هو القطواني البجلي صدوق.

والحديث أخرجه مسلم في البر والصلة (٢٠٠٢/٣ رقم ٧٢) والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٢١٥) والحاكم في «المستدرک» (٣٨٤/٤) من طريق وهيب بن خالد، والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٢١٤) من طريق إسماعيل بن عياش، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح به.

كما أخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٢١٣) والحاكم في «المستدرک» (٣٨٤/٤) من طريق الأعمش عن أبي صالح به.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٥٩٠).

ابن محمد الدوري، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان بن بلال، حدثني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يستر عبد عبدًا في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة».

[٩٢٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا إبراهيم بن عصمة العدل، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عقيل الخزاعي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا الوليد بن مسلم.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا محمد بن عبد العزيز، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عبد الواحد ابن قيس، عن أبي هريرة يرويه، عن رسول الله ﷺ قال: «من أخفى عن مؤمن سيئة كان خيراً ممن أحيا موءودة».

وفي رواية إسحاق قال قال رسول الله ﷺ: «من ستر على مؤمن فاحشة فكأنما أحيا موءودة».

[٩٢٠٧] أخبرنا أبو الحسن بن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا أبو معشر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «من ستر على أخيه عورة فكأنما أحيا موءودة».

[٩٢٠٦] إسناده: حسن.

- عبد الرحمن بن محمد هو ابن عقيل الخزاعي لم أعرفه.
- عبد الواحد بن قيس هو أبو صالح الحنفي الكوفي أخو طلق بن قيس.
- ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه لعل المؤلف قد تفرد به عنه.

[٩٢٠٧] إسناده: ضعيف.

- أبو الربيع هو الزهراني سليمان بن داود العتكي البصري.
- أبو معشر هو نجيع بن عبد الرحمن المدني، ضعيف.
- والحديث أخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٢١٦) من طريق إبراهيم بن أبي العباس عن أبي معشر عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله.
- وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥١٨/٧) من طريق محمد بن أبي معشر عن أبي معشر به.
- كما رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٥١٨/٧) عن الحسن بن سفيان عن أبي الربيع الزهراني به.

[٩٢٠٨] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن نعيم، عن جده أن النبي ﷺ قال: «لو سترت كان خيراً لك».

وقال جدي: هو الذي استرجم له يعني هذا هو الذي أشار على ماعز بالإقرار. ورواه زيد بن أسلم عن يزيد بن نعيم، عن أبيه أن ماعزاً أتى النبي ﷺ، فأقر عنده أربع مرات فأمر برجمه، وقال لهزال: «لو سترته بثوبك كان خيراً لك».

[٩٢٠٩] أخبرناه أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن سفيان... فذكره.

[٩٢٠٨] إسناده: صحيح.

- أبو الربيع هو الزهراني العتكي.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- يزيد بن نعيم بن هزال هو الأسلمي، مقبول، من الخامسة وروايته عن جده مرسل (م د س).
- وجده هو هزال بن ذئاب بن يزيد بن كليب بن عامر الأسلمي كذا نسبه ابن الأثير وابن عبد البر وقال الحافظ وأبو نعيم وابن منده: هزال بن يزيد بن ذئاب بن كليب الأسلمي.
- قال ابن حبان: له صحة.

راجع «الإصابة» (٥٧٠/٣) «أسد الغابة» (٣٩٦/٥) «الطبقات الكبرى» (٣٢٣/٤) «جمهرة أنساب العرب» (ص ٢٤١).

والحديث أخرجه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (٧٠/٩ - تحفة الأشراف) والمؤلف في «سننه» (٣٣١/٨) من طريق الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن نعيم عن جده هزال. ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٠٢/٢٢ - ٢٠٢ رقم ٥٣٠) مطولاً من طريق الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن يزيد بن نعيم بن هزال عن جده.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» في الرجم (٧٠/٩ - التحفة) والطبراني في «الكبير» (٢٠٢/٢٢ رقم ٥٣١) والمؤلف في «سننه» - بدون ذكر اللفظ - (٣٣١/٨) من طريق عكرمة بن عمار عن يزيد بن نعيم بن هزال عن جده.

وأخرجه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (٧٠/٩ - التحفة) وأحمد في «مسنده» (٢١٧/٥) والحاكم في «المستدرک» (٣٦٣/٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٩٦/٥) والمؤلف في «سننه» (٨/٣٣٠ - ٣٣١) من طريق شعبة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن ابن الهزال عن أبيه هزال. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٨٦٧).

[٩٢٠٩] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- يحيى هو ابن سعيد الأنصاري.

[٩٢١٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق القاضي، حدثنا عارم أبو النعمان السدوسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن عبد الرحمن بن هضاض، عن أبي هريرة أن ماعز بن مالك أتى رجلاً يقال له هزال: فقال، إن الآخر قد زنى، فقال له أئت النبي ﷺ فأخبره قبل أن ينزل فيك القرآن، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فأعرض عنه أربع مرات، ثم أمر برجمه، فلجأ إلى شجرة، فقتل، فقال رجل لصاحبه: هذا قتل كما يقتل الكلب، فمر رسول الله ﷺ بجيفة حمار منتفخ فقال لهما: «انهشوا من هذا» فقالا لا نستطيع جيفة حمار منتفخ، فقال النبي ﷺ: «للذي أصبتما من أخيكما أنتن، والذي نفسي بيده إنه لينغمس في أنهار الجنة» ثم قال رسول الله ﷺ: «ويحك يا هزال، ألا كنت رجته، ويحك يا هزال، ألا كنت رجته، ويحك يا هزال، ألا كنت رجته».

= • سفيان هو الثوري.

والحديث في «سنن أبي داود» في الحدود (٥٤١/٤ رقم ٤٣٧٧).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٧/٥) عن عبد الرحمن بن مهدي، والحاكم في «المستدرک» (٣٦٣/٤) من طريق أبي نعيم، كلاهما عن سفيان به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٣٠/٨) من طريق أبي حذيفة عن سفيان به.
ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٨٠/١) من طريق يحيى بن آدم عن سفيان به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٦/٥ - ٢١٧) من طريق هشام بن سعد، وابن سعد في «الطبقات» (٣٢٤/٤) من طريق هشام بن عامر، كلاهما عن يزيد بن نعيم عن أبيه.

[٩٢١٠] إسناده: حسن.

• أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، صدوق.
• عبد الرحمن بن هضاض وقيل: ابن هضاهض، وابن هضاب ويقال: ابن الصامت الدوسي ابن عم أبي هريرة، مقبول، من الثالثة (بخ د س).
والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٨٢/١ - ١٨٣) من طريق يزيد بن هارون، و(١٨٣/١) بدون ذكر اللفظ من طريق عبد الله بن المبارك، كلاهما عن حماد بن سلمة به.
وأخرجه أبو داود في الحدود (٥٨٠ - ٥٨١ رقم ٤٤٢٨، ٤٤٢٩) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢٢/٧ رقم ١٣٣٤٠)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٢٩٠/٦ - ٢٩١ الإحسان)، والمؤلف في «سننه» (٢٢٧/٨ - ٢٢٨) من طريق ابن جريج، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٣٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٩١/٦ - ٢٩٢ رقم ٤٣٨٤) من طريق زيد بن أبي أنيسة، كلاهما عن أبي الزبير به.

[٩٢١١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، حدثنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، حدثنا أبو معاوية، عن عبد الله بن ميمون، عن موسى بن مسكين، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «من أشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق، شأنه الله بها في الحق يوم القيامة».

قال أبو عبيد^(١): قوله أشاد، يعني رفع ذكره بها، ونوّه به، وشهره بالقبيح.

[٩٢١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

[٩٢١١] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن محمد بن الحارث.
- أبو عبيد هو القاسم بن سلام الهروي.
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.
- عبد الله بن ميمون هو القداح المكي، قال أبو حاتم: متروك، وقال البخاري، ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز أن يحتج بما انفرد به، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وضعفه النسائي. راجع «الجرح والتعديل» (١٧٢/٥) «التاريخ الكبير» (٢٠٦/١/٣) «المجروحين» (١٢٧/٢) «الميزان» (٥١٢/٢) «الضعفاء الكبير» (٣٠٢/٢) «الكاشف» (١٢١/٢) «اللسان» (٢٧١/٧) «التهذيب» (٤٩/٦) «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٥٠).
- موسى بن مسكين هو المرثي وضعفه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨١/١٠).
- والحديث رواه أبو عبيد في «غريب الحديث» (١٢٩/٣) بنفس الإسناد.
- وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٥١٧/٢) والزنجشري في «الفائق» (٢٧٣/٢).
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٨) وفي «الغيبة والنميمة» (رقم ١٢٠) عن علي ابن الجعد عن أبي معاوية به.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه فتعقبه المناوي فقال: وفيه كما قال الحافظ العراقي: عبد الله بن ميمون فإن لم يكن القداح فهو متروك ورواه عنه الحاكم وصححه وضعفه الذهبي بأن سنده مظلم وبه يعرف ما في رمزه لحسنه «فيض القدير» (٦٣/٦).

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٤٢٥).

(١) انظر قوله في «غريب الحديث» (١٢٩/٣).

[٩٢١٢] إسناده: صحيح.

- الفريابي هو محمد بن يوسف.
- سفيان هو الثوري.

علي بن ميمون الرقي، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن ثور، عن راشد بن سعد، عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّكَ إِنْ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ كَدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ».

قال: يقول أبو الدرداء كلمة سمعها معاوية عن رسول الله ﷺ نفعه الله بها.

[٩٢١٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا محمد بن الجنيّد الحجام، حدثنا مصعب بن سلام، عن حمزة

= • ثور هو ابن يزيد الكلاعي الحمصي.

• راشد بن سعد هو المقرئ الحمصي، ثقة كثير الإرسال، من الثالثة (بخ - ٤).

• معاوية هو ابن أبي سفيان صحابي.

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (١٩٩/٥ رقم ٤٨٨٨) عن عيسى بن محمد الرملي وابن عوف وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٠٥/٧ - ٥٠٦) من طريق إسحاق بن منصور ومحمد بن سهل بن عسكر، والطبراني في «الكبير» (٣٧٩/١٩ رقم ٨٩٠) وأبونعيم في «الحلية» (١١٨/٦) من طريق عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، والمؤلف في «سننه» (٨/٣٣٣) من طريق أحمد بن يوسف السلمي، كلهم عن محمد بن يوسف الفريابي به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٤٨) والطبراني في «الكبير» (٢٦٥/١٩ رقم ٨٥٩) من طريق عبدالرحمن بن جبير بن نفيّر عن أبيه عن معاوية بنحوه. وصححه الألباني، انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٩١).

[٩٢١٣] إسناده: حسن.

• محمد بن الجنيّد الحجام، أبو عبدالله الكوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٤/٩) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

وانظر «الجرح والتعديل» (٢٢٣/٧) «التاريخ الكبير» (٥٢/١/١).

• مصعب بن سلام هو التيمي الكوفي، صدوق.

• حمزة الزيات هو ابن حبيب القارئ، صدوق.

• أبو إسحاق هو السبيعي الهمداني.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٣٧/٣ - ٢٣٨ رقم ١٦٧٥) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٦٧) وفي «الغنية والنميمة» (رقم ٢٨) عن إبراهيم بن دينار التمار، وأبو الشيخ في «التوبيخ والتنبية» (رقم ٨٧) من طريق إسماعيل بن توبة، وأبونعيم في «الدلائل» (رقم ٣٥٦) من طريق ضرار بن صرد، كلهم عن مصعب بن سلام به.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٨٦١).

وتقدم الحديث برقم (٦٢٧٧) من حديث أبي برزة الأسلمي.

الزيات، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: خطبنا رسول الله ﷺ حتى أسمع العواتق في الخدر ينادي بأعلى صوته: «يا معشر من آمن بلسانه، ولم يخلص الإيمان إلى قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من يتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته ومن تبع الله عورته يفضحه في جوف بيته».

[٩٢١٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا أبو أحمد الفراء، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا الأعمش، عن زيد بن وهب قال: أتى عبد الله يعني ابن مسعود فقل له: هل لك في فلان يقطر لحيته خمراً؟ قال: إن الله نهانا عن التجسس، وإن يظهر إلي شيئاً أخذناه.

[٩٢١٥] أخبرنا أبو زكريا، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا زكريا، عن عامر قال: جاءت امرأة إلى عمر، فقالت: يا أمير المؤمنين، إني وجدت صبيّاً، ووجدت معه قبطية فيها مائة دينار، فأخذته واستأجرت له ظئراً، وإن أربع نسوة يأتينه فيقبلنه لا أدري أيتهن أمه، فقال لها: إذا هن أتينك فأعلميني ففعلت، فقال لامرأة منهن: أيتكن أم هذا الصبي؟ فقالت: والله ما

[٩٢١٤] إسناده: حسن.

- أبو أحمد الفراء هو محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدي.
- جعفر بن عون هو المخزومي، صدوق.
- زيد بن وهب هو الجهني، أبو سليمان الكوفي مخضرم.
- والخبر رواه أبوداود في الأدب (٥/٢٠٠ رقم ٤٨٩٠) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨٦/٩) من طريق أبي معاوية، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٢٣٢ رقم ١٨٩٤٥) عن ابن عينة، والمؤلف في «سننه» (٨/٣٣٣) من طريق يعلى بن عبيد، ثلاثتهم عن الأعمش به.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٥٦٧ - ٥٦٨) ونسبه لعبدالرزاق وابن أبي شيبه وعبد بن حميد وأبي داود وابن المنذر وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٩٢١٥] إسناده: حسن.

- أبو زكريا هو يحيى بن أبي إسحاق.
- زكريا هو ابن أبي زائدة.
- عامر هو ابن شراحيل الشعبي. لم أجد هذا الأثر.
- الظئر: أي المرضعة غير ولدها ويقع على الذكر والأنثى، راجع «النهاية» (٣/١٥٤).

أحسنتم ولا أجملت يا عمر، تعمد إلى امرأة ستر الله عليها، فتريد أن تهتك سترها، قال: صدقت، ثم قال للمرأة: إذا أتيتك فلا تسألني عن شيء، وأحسنني إلى صبيهن، ثم انصرف.

[٩٢١٦] أنشدنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنشدني أبو الحسن بن سفيان الكوفي، أنشدني أبو العباس المروزي:

لا تهتك من مساوي الناس ما ستر فيهلك الله سترًا عن مساويكا
واذكر محاسن ما فيهم إذا ذكروا ولا تعب أحدًا منهم بما فيكا
وأما الحديث الذي.

[٩٢١٧] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا عثمان بن

[٩٢١٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو الحسن بن سفيان وشيخه أبو العباس المروزي لم أعرفهما.
وذكر البيهقي ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٢٨) وعزاه للمنتصر بن بلال الأنصاري.
[٩٢١٧] إسناده: ضعيف جدًا.

• رواد بن الجراح هو العسقلاني، صدوق، اختلط بأخرة فترك.
• أبوسعده الساعدي، مجهول، من الخامسة (ق).
والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٣٨/٨) والذهبي في «الميزان» (٥٢٨/٤) والمؤلف في «سننه» (٢١٠/١٠) من طريق عباس بن عبد الله الترقفي، وابن حبان في «المجروحين» (١٥٥/٣) من طريق الفضل بن يعقوب الرخامي، كلاهما عن رواد بن الجراح به.
وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٦١٦/٣) والقرطبي في «تفسيره» (٣٣٩/١٦) والغزالي في «إحياء علوم الدين» (٢٧١/١) والزيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١١٧/٤)، (٥٥٧/٧) وقال العراقي في «تخريج الإحياء»: رواه ابن عدي وابن حبان في «الضعفاء» من حديث أنس بسند ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «السنن» ورمز له بضعفه.
وقال المناوي: رواه البيهقي وكذا القضاعي وقال البيهقي: في إسناده ضعف وإن صح حمل على فاسق معلن بفسقه، وقال الذهبي: أبوسعده الساعدي أحد رجاله مجهول، وفي «الميزان»: ليس بعمدة ثم أورد له هذا الخبر، وقال الحافظ العراقي: ورواه عنه أيضًا ابن عدي وابن حبان في «الضعفاء» وأبو الشيخ في «الثواب» بسند ضعيف. (فيض القدير ٨٧/٦).

سعيد الدارمي، حدثنا الربيع بن نافع أن رواد بن الجراح، حدثهم عن أبي سعد، عن أنس أن النبي ﷺ قال: «من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له».

فهذا إن صح ففي الفاسق المعلن بفسقه، وفي إسناده، ضعف والله أعلم.
وأما الحديث الذي.

[٩٢١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق في آخرين،

= وللمحدث طريق أخرى فأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٧١/٤) وأبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (١٢٠/٢) من طريق الربيع بن بدر عن أبان عن أنس به.

وفيه الربيع بن بدر متروك، وأبان هو ابن أبي عياش متهم بالوضع فهذا أشد ضعفاً من السند الذي قبله.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٨٥) وعزاه لعيسى بن علي الوزير في «ستة مجالس» (٢/١٩٣) وأبي القاسم المهرواني في «الفوائد المنتخبة» (١/٢٢٠) والقضاعي (١/٣٦) والخطيب وأبي محمد الشيباني العدل في «الفوائد» (١/٢٢٠). وقال: ضعيف جداً وله علتان:

الأولى: فيه رواد بن الجراح أبو عصام صدوق اختلط بأخرة فترك وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد.

الثانية: أبوسعده هذا، قال الذهبي في «الميزان» ليس بعمدة وقد ذكره علي بن أحمد السليمان فيمن يضع الحديث وقال الدارقطني في «سؤالات البرقاني» عنه (رقم ٥٧٤): مجهول يترك حديثه، وانظر أيضاً «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٤٩٢) و«كشف الخفاء» (٢/٢٤٢، ٣٢٠) «الأسرار المرفوعة» (رقم ٧٦١).

[٩٢١٨] إسناده: ضعيف.

• جعدة بن يحيى.

قال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: روى عن العلاء بن بشر مناكير. راجع «اللسان» (١٠٥/٢).

• العلاء بن بشر العيشمي قال الحافظ ابن حجر: لا يعرف، وضعفه الأزدي، روى عنه جعدة ابن يحيى المناكير، راجع «الثقات» (٥٠٤/٨) «الكامل في الضعفاء» (١٨٦٣/٥) «الميزان» (٩٧/٣) «اللسان» (١٨٣/٤) «المغني في الضعفاء» (٤٣٦/٢).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/١٩) رقم ١٠١١ عن محمد بن عبد الله الحضرمي بنفس السند.

وأخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص ٤٢) من طريق أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي عن محمد بن عبد الله الحضرمي به.

=

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا جعدة بن يحمي، حدثنا العلاء بن بشر، حدثنا سفيان وهو ابن عيينة، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «ليس للفاسق غيبة».

فقد قال أبو عبدالله: هذا حديث غير صحيح، ولا يعتمد عليه.
وأما الحديث الذي.

[٩٢١٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب حدثنا أبو شجاع

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨٦٣/٥) عن العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البرقي وعلي بن أحمد بن علي بن عمران، كلاهما عن جعدة بن يحمي به.

كما أخرجه في «الكامل» (٥٩٦/٢) عن العباس بن أحمد بن عيسى البرقي وغيره عن جعدة بن يحمي به.

وذكره الحافظ في «اللسان» (١٨٣/٤) من طريق العلاء بن بشر وقال: وذكره الحاكم فقال: هذا الحديث غير صحيح.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤١١/٣ رقم ٥٢٥٩) عن معاوية بن حيدة.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه العلاء بن بشر وضعفه الأزدي.

وقال الحاكم: هذا حديث غير صحيح ولا يعتمد عليه، وقال ابن عدي عن أحمد بن حنبل: حديث منكر، وفي «الميزان» ضعفه الأزدي. (فيض القدير ٣٧٧/٥).

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٨٤) ونسبه للطبراني في «الكبير» وأبي

الشيخ في «التاريخ» (ص ٢٣٦) وابن عدي وأبي بكر بن سلمان الفقيه في مجلس من «الأمالي»

(٢/١٥) وأبي بكر الدقاق في «حديثه» (٢/٤٢/٢) والهروي في «ذم الكلام» (١/٨١/٤)

والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٩٧) والواحدي في «تفسيره» (١/٨٢/٤) والخطيب في

«الكفاية» وقال: هذا سند ضعيف جدا.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٩٢١) و«المنار المنيف» (ص ٦١).

[٩٢١٩] إسناده: واه جدا.

• أبو شجاع أحمد بن مخلد الصيدلاني لم أعرفه.

• الجارود بن يزيد النيسابوري أبو الضحاك العامري (م ٢٣٠هـ).

قال أبو حاتم: كان أبو أسامة يرميه بالكذب، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبان:

منكر الحديث لا يكتب حديثه كذاب، وضعفه علي، وقال أبو داود: غير ثقة، وقال النسائي

= والدارقطني: متروك.

أحمد بن محمد الصيدلاني، حدثنا الجارود بن يزيد، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «أترعون عن ذكر الفاجر اذكروه بما فيه كي يعرفه الناس ويحذره الناس».

= راجع «الجرح والتعديل» (٥٢٥/٢) «التاريخ» لابن معين (٧٦/٢ - ٧٧) «المجروحين» (٢١٤/١) «الضعفاء الصغير» (ص ٢٦) «تاريخ بغداد» (٢٦١/٧) «الكامل في الضعفاء» (٥٩٥/٢) «الضعفاء والمتروكون» (ص ١٧٤) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ٧٢) «الضعفاء الكبير» (٢٠٢/١) «الميزان» (٣٨٤/١) «اللسان» (٩٠/٢ - ٩١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/٤١٨ رقم ١٠١٠) والخطيب في «تاريخه» (١٨٨/٣) وابن حبان في «المجروحين» (١/٢١٥) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٩٣) من طريق سلمة بن شبيب، والخطيب في «تاريخه» (٧/٢٦١ - ٢٦٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٢١) وفي «الغيبة والنميمة» (رقم ٨٣) وابن عدي في «الكامل» (٢/٥٩٥) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٩٣) من طريق أبي طالب عبد الجبار بن عاصم. والخطيب في «الكفاية» (ص ٤٢) من طريق هشام الرازي.

والخطيب في «تاريخه» (٧/٢٨٢) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٩٣) من طريق محمد ابن عبد الملك بن زنجويه.

والخطيب في «تاريخه» (٧/٢٦٢) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٩٣) من طريق محمد ابن سعيد الجلاب.

والعقيلي في «الضعفاء» (١/٢٠٢) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٩٣) من طريق محمد بن مقاتل المروزي.

والخطيب في «تاريخه» (٧/٢٦٢ - ٢٦٣) من طريق أحمد بن سيار، وفي (٧/٢٦٨) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٩٢ - ٢٩٣) من طريق قطن بن إبراهيم النيسابوري، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٩٣) من طريق موسى بن إسماعيل، كلهم عن الجارود بن يزيد به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/٢١٤ - ٢١٥) من طريق معمر، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٩٤) من طريق عيسى بن واقد الإسكندراني، كلاهما عن بهز بن حكيم به. وأخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/٢١٠) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/٢٩٣) بنفس الإسناد.

وذكره الألباني في «الضعيفة» (رقم ٥٨٣) ونسبه للعقيلي في «الضعفاء» وابن حبان وأبي الحسن الحري في «الأمالي» (١/٢٤٥) وابن عدي والمحاملي في «الأمالي» (ج ٥ رقم ١٥) والمؤلف في «سننه» والخطيب في «تاريخه» وفي «الكفاية» وابن عساكر (١٢/٧/٢) وأبي بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (١/٢١) والهروي في «ذم الكلام» (٤/٨١/١) والسهمي في «تاريخه» (ص ٧٥) وحكم عليه بوضعه.

فهذا حديث يعد في أفراد الجارود بن يزيد عن بهز، وقد روي عن غيره وليس بشيء، وهو إن صح فإنما أراد به فاجرًا معلنًا بفجوره أو فاجرًا يأتي بشهادة أو يعتمد عليه في أمانة فيحتاج إلى بيان حاله؛ لثلا يقع الاعتماد عليه وبالله التوفيق.

[٩٢٢٠] وقد أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا أبو القاسم حماد بن أحمد بن حماد المروزي قاضي جرجان، حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن مصعب المروزي، حدثنا الجارود بن يزيد، عن بهز بن حكيم بن معاوية، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «أترعون عن ذكر الفاجر، اذكروه بما فيه كي يعرفه الناس».

قال أبو عبد الرحمن: فقلت للجارود: لم يرو هذا الحديث أحد غيرك، قال عرفت قول الحسن، قلت: وما قول الحسن؟ قال: حدثنا روح بن مسافر، عن يونس، عن الحسن ذكر رجل عند الحسن فقال منه فقيل له:

[٩٢٢٠] إسناده: واه جدًا.

- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبو القاسم حماد بن أحمد بن حماد المروزي قاضي جرجان.
- ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٠٢) وقال: كان قاضي جرجان في زمن عمرو بن الليث سنة سبع وثمانين ومائتين ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
- روح بن مسافر، أبو بشر الكوفي بصري.
- قال أحمد بن حنبل: متروك الحديث، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن معين والساجي، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي، وقال الجوزجاني: متروك.
- راجع «الضعفاء الصغیر» (ص ٤٥) «تاريخ ابن معين» (١٦٦/٢) «تاريخ بغداد» (٣٩٩/٨) «المجروحين» (٢٩٥/١) «الجرح والتعديل» (٤٩٦/٣) «التاريخ الكبير» (٣١٠/١/٢) «الكامل» (٩٩٨/٣ - ٩٩٩) «الضعفاء والمتروكون» (ص ٢١١) «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٠٤) «الضعفاء الكبير» (٥٧/٢) «الميزان» (٦١/٢) «اللسان» (٤٦٨/٢) «المغني في الضعفاء» (٢٣٤/١).

• يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث رواه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١١٥) عن الإمام أبي بكر الإسماعيلي بنفس الإسناد.

يا أباسعيد! مانراك إلا اغتبت الرجل، فقال: أي لكع هل عيب من شيء فيكون غيبة أيما رجل أعلن بالمعاصي ولم يكتمها كان ذكركم إياه حسنة تكتب لكم، وأيما رجل عمل بالمعاصي فكتمها الناس كان ذكركم إياه غيبة.

[٩٢٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر الخواص، حدثنا أبو العباس بن مسروق، حدثنا إبراهيم بن سعد وسفيان بن وكيع، عن مندل بن علي، عن موسى بن عبيدة، عن سليمان بن مسلم قال قال الحسن البصري: ثلاثة ليست لهم حرمة في الغيبة: فاسق يعلن الفسق، والأمير الجائر، وصاحب البدعة.

[٩٢٢٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، قال قال أبو عبيد: في حديث علي رضي الله عنه وذكر آخر الزمان والفتن، فقال: خير أهل ذلك الزمان كل نومة، أولئك مصابيح الهدى، ليسوا بالمساييح، ولا بالمذايع البذر.

[٩٢٢١] إسناده: ضعيف.

- جعفر الخواص هو جعفر بن محمد بن نصير الخلدي أبو محمد.
- وفي النسخ لدينا «أبو جعفر الخواص» وهو خطأ.
- أبو العباس بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ليس بالقوي.
- سفيان بن وكيع هو ابن الجراح الرؤاسي الكوفي صدوق.
- مندل بن علي هو العنزي، ضعيف.
- موسى بن عبيدة هو الربذي، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف.
- سليمان بن مسلم هو أبو المعلل الخزازي العجلي كوفي الأصل بصري الدار، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٣/٦) ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً.

راجع «التاريخ الكبير» (٣٦/٢/٢) «الجرح والتعديل» (١٤٢/٤ - ١٤٣).
والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٣٥) وفي «الغيبة والنميمة» (رقم ٩٧) من طريق شريك عن عقيل عن الحسن البصري.

[٩٢٢٢] إسناده: جيد.

- أبو الحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبو عبيد هو القاسم بن سلام الهروي.
- والحديث في «غريب الحديث» (٤٦٣/٣).
- وذكره ابن الأثير في «النهاية» (١١٠/١، ١٧٤/٢، ٤٣٢) و«أبو عبيد» في «الغريين» (١٥٦/١) والزنجشري في «الفاثق» (٣١/٤) عن علي بن أبي طالب.
- ورواه الدارمي في المقدمة بسياق طويل (ص ٨١) من طريق أوفى بن دهم عن علي منقطعاً.

يروى^(١) ذلك عن عوف بن أبي جميلة، قوله: نومة يعني: الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر ولا أهله.

وأما «المذايع» فإن واحدهم مذيع، وهو الذي إذا سمع عن أحد فاحشة أو رآها منه أفشى عليه وأذاعها.

والمساييح: الذين يسيحون في الأرض بالشر والنميمة والإفساد بين الناس.

و«البذر» أيضًا نحو ذلك وهو مأخوذ من البذر يقال: بذرت الحب وغيره إذا فرقته في الأرض، فكذلك هذا يبذر الكلام بالنميمة، والفساد، والواحد منه بذور.

[٩٢٢٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا أبو سنان، حدثني غير واحد، عن علي أنه قال: طوبى لعبد يعرف الناس ولا يعرفونه، يعرفه الله برضوان، أولئك مصاييح الهدى، ليسوا بالمذايع، ولا البذر، ينجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة.

[٩٢٢٤] وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبدالله بن أحمد الأديب، حدثنا أبو بكر أحمد بن

(١) كذا ذكر أبو عبيد في «غريب الحديث» (٤٦٣/٣ - ٤٦٤).

[٩٢٢٣] إسناده: فيه مجهول.

• أبو سنان هو سعيد بن سنان البرجمي الشيباني، صدوق.
والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨١/١٣) وهناد في «الزهد» (٤٣٧/٢) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٧٦/١ - ٧٧) من طريق ليث عن الحسن بن علي بن أبي طالب. وليث هو ابن أبي سليم ضعيف، ولم يسمع الحسن البصري من علي بن أبي طالب.

[٩٢٢٤] إسناده: منقطع.

• أحمد بن العباس هو ابن موسى العدوي الإستراباذي أبو عمرو صاحب إسماعيل بن سعيد الكسائي (م ٣٠٥هـ).

ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٨٢) ولم يبين حاله.

• أبو إسحاق هو إسماعيل بن سعيد الشالنجي الكسائي الجرجاني طبري الأصل.

زبيد الياامي هو ابن الحارث الكوفي لم يسمع من ابن مسعود.

والخبر رواه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٤٣٨) عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٢/١٣)، وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٠٤) =

إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا أحمد بن العباس، أخبرنا أبو إسحاق، حدثنا يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد اليامي قال قال عبدالله: قولوا خيرًا تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، ولا تكونوا عجلًا مذاييع بذرا.

فصل

«في ستره على نفسه»

[٩٢٢٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي، حدثنا محمد بن سعد العوفي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعيد، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، قال قال سالم، سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل أمتي معافي إلا المجاهرين، وإن من الإجهار أن يعمل الرجل في الليل عملاً، ثم يصبح وقد ستره ربه، فيقول: يا فلان عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات ستره ربه، يبيت في ستر ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن حاتم وزهير بن حرب: «وإن من الجهار أن يعمل الرجل في الليل عملاً ثم يصبح، وقد ستره ربه، فيقول: يا فلان، عملت البارحة كذا وكذا...» فإن كان محفوظاً فلعله من الهجر وهو الفحش، والإهجار الإفحاش في الكلام.

= عن ابن إدريس، وهناد في «الزهد» (رقم ١١٢٣) عن عبدة، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد به. وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٦٧) عن سفيان عن زبيد اليامي به. وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٦١) من طريق المسعودي عن القاسم وغيره عن عبدالله بن مسعود به.

ورواه أبو داود في «الزهد» (رقم ١٥٥) من طريق مرة بن شراحيل الهمداني عن إسماعيل بن أبي خالد به.

[٩٢٢٥] إسناده: صحيح.

• ابن أخي ابن شهاب هو محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري المدني، صدوق.

• وعمه هو ابن شهاب الزهري القرشي.

• سالم هو ابن عبدالله بن عمر القرشي العدوي.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٩١ رقم ٥٢) عن زهير بن حرب ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد، كلهم عن يعقوب بن إبراهيم به.

رواه البخاري^(١) عن الأوسي عن إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب وقال: «وإن من المجانة».

[٩٢٢٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن زيد بن أسلم أن رجلاً اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله ﷺ فذكر الحديث في جلدته، ثم قال: «أيها الناس قد أن لكم أن تنتهوا عن حدود الله، فمن أصاب من هذه القاذورة شيئاً فليستر بستر الله فإنه من يدي لنا صفحته نقم عليه كتاب الله عز وجل».

[٩٢٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق، أخبرنا يحيى بن بكير، حدثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن كان يقول: ليس لأهل البدع غيبة.

[٩٢٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، سمعت الأستاذ أبوليد يقول، سمعت أبا عمرو

(١) في الأدب (٨٩/٧).

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٣٠/٨) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي زكريا بن أبي إسحاق المزكي، كلاهما عن أبي بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٦٧/٣ رقم ٤٧٩٥) عن أبي هريرة.

[٩٢٢٦] إسناده: رجاله ثقات لكنه مرسل.

• أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي.

• القعني هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.

• مالك هو ابن أنس الإمام.

والحديث رواه مالك في «الموطأ» في الحدود (ص ٨٢٥) بنفس الإسناد.

[٩٢٢٧] إسناده: حسن.

• الربيع بن صبيح هو البصري، صدوق.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٢٥) وفي «الغيبة والنميمة» (رقم ٨٧) عن علي

ابن الجعد عن الربيع بن صبيح عن الحسن.

وأورده القرطبي في «تفسيره» (٣٣٩/١٦).

[٩٢٢٨] إسناده: جيد.

• الأستاذ أبوليد هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري.

• إبراهيم بن هانئ هو أبو إسحاق النيسابوري (م ٢٦٥هـ).

كان من الأبدال وقال الدارقطني: ثقة فاضل، ووثقه أحمد بن حنبل راجع «تاريخ بغداد» =

أحمد بن محمد الحيري، سمعت إبراهيم بن هانئ يقول: كنت عند أحمد بن حنبل وعنده الشقيقي وهو يذكره بأدب عبدالله بن المبارك فقال سمعت عبدالله بن المبارك يقول: من تهاون بالستر أطلق لسانه في عيوب نفسه، فكفى الناس شره قال فقفز أحمد من مكانه، ثم قال: سبحان الله ويتهاون بالستر.

[٩٢٢٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، سمعت أبا عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني، سمعت إبراهيم بن عبدالله السعدي يقول: سألت الأصمعي عن السفلة؟ فقال: الذي لا يبالي ما قال وما قيل فيه.

[٩٢٣٠] وسمعت أبا عبدالله الشيباني، يقول سمعت أبي، يقول سمعت أبا إسحاق القرشي، وسئل عن السفلة فقال: مثل الذي لا يبالي ما قال وما قيل فيه.

[٩٢٣١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو القاسم علي بن المؤمل، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا المعلى بن الفضل، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن الأزدي، عن أنس أنه قال لبنه: يا بني أتدرون ما السفلة؟ قالوا: وما السفلة؟ قال: الذي لا يخاف الله عز وجل.

= (٢٠٤/٦-٢٠٦) «الجرح والتعديل» (١٤٤/٢) «السير» (١٧/١٣) «طبقات الحنابلة» (٩٧/١) (٩٨- «تهذيب تاريخ دمشق» (٣٠٧/٢) «الميزان» (٧٠/١) «العبر» (٣٨٠/١) «الوافي بالوفيات» (١٥٦/٦) «شذرات الذهب» (١٤٩/٢) «المنتظم» (٥٠/٥).

• الشقيقي هو علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبدالرحمن المروزي.

[٩٢٢٩] إسناده: رجاله ثقات.

• الأصمعي هو عبدالملك بن قريب الباهلي.

[٩٢٣٠] إسناده: جيد.

• أبو عبدالله الشيباني هو محمد بن يعقوب.

• وأبوه هو يعقوب بن يوسف بن الأخرم الشافعي.

• أبو إسحاق القرشي لعلة إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي المكي عم الإمام الشافعي.

ولم أفق على هذا الأثر وما قبله.

[٩٢٣١] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس هو الكديمي القرشي البصري ضعيف.

• المعلى بن الفضل هو أبو الحسن البصري، قال ابن حبان: يعتبر بحديثه من غير رواية الكديمي عنه.

• سليمان بن عبدالرحمن الأزدي هو القرشي.

• أنس هو ابن عياض بن ضمرة.

(٧٠) السبعون من شعب الإيمان

«وهو باب في الصبر على المصائب
وعما تنزع النفس إليه من لذة وشهوة»

قال الله عز وجل: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾^(١).
أراد^(٢) بالصبر الصوم قال الإمام أحمد: وروينا هذا عن مجاهد وهذا لما في الصيام
من الصبر عن الطعام والشراب المعتادين بالنهار مع تحرك الطبع نحوهما ونزوع النفس
إليهما، ولهذا قيل لشهر رمضان شهر الصبر، وقد مضى الخبر في باب الصيام.
وقيل: أراد بالصبر الصبر على ما يعرض للمسلمين من قتل أعدائهم المشركين،
ثم قال: ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾.

ف قيل: رجعت الكناية إلى الصلاة وحدها، وقيل: رجعت إلى كل واحد منهما
بمعنى الخصلة أو الطاعة أو الفعلة كأنه قال: وإن كل واحدة من هاتين الخصلتين
لكبيرة أي شاقة إلا على الخاشعين ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾^(٣) في ذلك
الوقت فهم يحبون أن يردوا إلى الله صائمين مصليين، وقال جل جلاله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾^(٤).

فالأشبه بالصبر في هذه الآية الصبر على الشديدة لأنه أتبع مدح الصابرين بقوله
تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنَّ لَا تَشْعُرُونَ •
وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ

(١) سورة البقرة (٢/٤٥).

(٣) سورة البقرة (٢/٤٦).

(٢) راجع «المنهاج» (٣/٣٦٥ - ٣٦٧).

(٤) سورة البقرة (٢/١٥٣).

الصَّابِرِينَ • الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ • أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ^(١) وبسط الكلام في معنى هذه الآية.

[٩٢٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن محمد بن الفضل بن محمد، حدثنا جدي، حدثنا عمرو بن عون الواسطي، حدثنا هشيم، حدثنا خالد بن صفوان، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن ابن عباس قال: جاءه نعي بعض أهله وهو في سفر فصلى ركعتين، ثم قال: فعلنا ما أمرنا الله عز وجل: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾.

[٩٢٣٣] أخبرنا أبونصر بن عبدالعزيز بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، أن ابن عباس نعي إليه أخوه قثم وهو في مسير فاسترجع، ثم

(١) سورة البقرة (٢/١٥٤ - ١٥٧).

[٩٢٣٢] إسناده: لا بأس به.

• هشيم هو ابن بشير السلمي الواسطي.

• خالد بن صفوان كوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٧/٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وانظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (١٥٦/١/٢) «الجرح والتعديل» (٣/٣٣٦).

والخبر رواه الحاكم في «المستدرک» (٢/٢٦٩ - ٢٧٠) بنفس الإسناد هنا.

وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٦٣) ونسبه لسعيد بن منصور وابن المنذر والحاكم والمؤلف في «الشعب».

[٩٢٣٣] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

• أبو منصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا الهروي.

• عيينة بن عبد الرحمن هو ابن جوشن الغطفاني صدوق.

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١/٢٦٠) من طريق محمد بن العلاء ويعقوب بن إبراهيم،

كلاهما عن ابن علية - وهو إسماعيل بن إبراهيم - به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٦٣) وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

تنحى عن الطريق ثم صلى ركعتين فأطال فيهما الجلوس ، ثم قام يمشي إلى راحلته وهو يقول : ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ .

[٩٢٣٤] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى ، حدثنا أبو عباس الأصم ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا أبو أسامة ، عن عيسى بن سنان ، عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت قال : لما حضرت عبادة الوفاة قال : أخرجوا فراشي إلى الصحن يعني الدار ، ثم قال : اجمعوا لي موالي وخدمي وجيراني ، ومن كان يدخل علي ، فجمعوا له ، فقال : إن يومي هذا لا أراه إلا آخر يوم يأتي علي من الدنيا ، وأول ليلة من الآخرة ، وإني لا أدري لعله قد فرط مني إليكم بيدي ، أو بلساني شيء وهو والذي نفسي بيده القصاص يوم القيامة ، وأخرج علي أحد منكم في نفسه شيء من ذلك إلا اقتصص مني قبل أن تخرج نفسي ، قال : فقالوا : بل كنت والدًا ، وكنت مؤدبًا ، قال وما قال لخدام : سوءاً قط ، قال : أغفرتم لي ما كان من ذلك ؟ قالوا : نعم ، قال اللهم اشهد ، ثم قال : أما لي فاحفظوا وصيتي أخرج علي إنسان منكم يبكي ، فإذا خرجت نفسي فتوضئوا وأحسنوا الوضوء ، ثم ليدخل كل إنسان منكم مسجدًا فيصلّي ، ثم يستغفر لعبادة ، ولنفسه ، فإن الله تبارك وتعالى قال : ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ ثم أسرعوا بي إلى حفرتي ، ولا تتبعني نار ، ولا تضعوا تحتي أرجوانا .

[٩٢٣٤] إسناده : ضعيف .

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة الكوفي .
- عيسى بن سنان هو الحنفي ، أبو سنان القسملّي الفلسطيني ، لين الحديث ، ضعفه ابن معين وغيره .
- عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت لم أعرف من هو لعله عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت حفيد عبادة بن الصامت فإنه يروي عنه ولا يوجد من يروي عنه بهذا الاسم أي المذكور في السند ، والله أعلم .
- والأثر أخرجه الحافظ أبو سليمان الربيعي في «وصايا العلماء» (ص ٤٨ - ٤٩) عن أحمد بن محمد ابن زياد الأعرابي عن الحسن بن علي بن عفان به . وفيه «ولا تصبغوا علي» وهو خطأ .
- وأورده الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢١٧/٧) .
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٦٣/١) برواية المؤلف فقط .

[٩٢٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة - وكانت من المهاجرات الأول - في قوله: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ قالت: غشي علي عبد الرحمن بن عوف غشية فظنوا أنه فاض حتى أنه أفاض نفسه فيها فخرجت امرأته أم كلثوم إلى المسجد تستعين بما أمرت به من الصبر والصلاة، فلما أفاق، قال: أغشي علي آفأ؟ قالوا: نعم، قال: صدقتم إنه جاءني ملكان، فقالا لي: انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين، فقال ملك آخر: أرجعاه فإن هذا ممن كتبت له السعادة، وهم في بطون أمهاتهم، ويستمتع به بنوه ما شاء الله فعاش بعد ذلك شهراً ثم مات.

[٩٢٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس

[٩٢٣٥] إسناده: جيد.

- أبو زكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبد الله السلمي.
- أم كلثوم هي ابنة عقبة بن أبي معيط زوج عبد الرحمن بن عوف، صحابية أسلمت بمكة وبايعت قبل الهجرة وهي أول من هاجرت من النساء.

راجع «طبقات ابن سعد» (٢٣٠/٨) «أعلام النساء» (٢٥٥/٤) «أسد الغابة» (٣٨٦/٧) «الاستيعاب» (١٩٥٣/٤) «الإصابة» (٤٦٧/٤ - ٤٦٨).

والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٣٥/٨) عن محمد بن حميد العبدى عن معمر به مختصراً. وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٦٧/١) والذهبي في «السير» (٨٩/١) من طريق شعيب بن أبي حمزة، وابن سعد في «الطبقات» (١٣٤/٨ - ١٣٥) من طريق سليمان بن كثير، كلاهما عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف به.

وقال الذهبي: رواه الزبيدي وجماعة عن الزهري ورواه سعد بن إبراهيم عن أبيه. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٦٣/١ - ١٦٤) ونسبه لعبد الرزاق في «مصنفه» والمؤلف. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٠٧/٢) - وعنه المؤلف في «دلائل النبوة» (٤٣/٧) من طريق شعيب عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه في سياق طويل. كما رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٦٩/٢) عن أبي زكريا العنبري، بنفس الإسناد وصححه وأقره الذهبي.

[٩٢٣٦] إسناده: لا بأس به.

- أبو محمد الكعبي هو عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب النيسابوري.
- يزيد بن صالح هو أبو خالد الفراء الشكري، قال أبو حاتم: مجهول، وقال الذهبي: الإمام المحدث الصدوق.

وأبو محمد الكعبي قالوا: حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يزيد بن صالح، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان في قوله: عز وجل: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ يقول: استعينوا على طلب الآخرة بالصبر على الفرائض والصلاة، فحافظوا عليها، وعلى مواقيتها، وتلاوة القرآن فيها، وركوعها وسجودها، وتكبيرها، والتشهد فيها، والصلاة على النبي ﷺ، وإكمال طهورها، فذلك إقامتها، وإتمامها قوله: ﴿وَأَتَمَّتْهَا لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ يقول: صرفك عن بيت المقدس إلى الكعبة كبر ذلك على المنافقين، واليهود إلا على الخاشعين يعني المتواضعين.

[٩٢٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ بعسقلان، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية في قوله: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ﴾ قال: يقول: هم أحياء في صور طيور خضر يطيطون في الجنة حيث شاءوا، ويأكلون من حيث شاءوا، وقوله ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ قال ابتلاهم بذلك كله وسيبتليهم بما هو أشد من ذلك، يقول الله عز وجل: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ إلى قوله: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾ والصلوات والرحمة على الذين صبروا واسترجعوا.

= • بكير بن معروف هو الخراساني، قال أحمد: ما أرى به بأساً، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

• مقاتل بن حيان هو النبطي البلخي صدوق، تقدموا.
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٦٤) وعزاه للمؤلف فقط.
[٩٢٣٧] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن الفضل الصائغ العسقلاني هو أبو جعفر مجهول.
• أبو جعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى صدوق سيئ الحفظ.
• الربيع هو ابن أنس البكري بصري خراساني صدوق.
• أبو العالية هو ربيع بن مهران الرياحي، تقدموا.
والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» مفرقاً (٣٩/٢، ٤١، ٤٣) من طريق ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع قوله.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/٣٧٥) عن أبي العالية ونسبه لابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٩٢٣٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبد الله بن أبي صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ﴾ ونحو هذا قال: أخبر الله سبحانه المؤمنين أن الدنيا دار بلاء وأنه مبتليهم فيها، وأمرهم بالصبر وبشرهم، فقال: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ ثم أخبرهم أنه هكذا فعل بأنبيائه وصفوته بطيب نفوسهم، فقال: ﴿مَسْتَنَّهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزَلُوا﴾^(١) فأما البأساء فالفقر، والضراء السقم، و﴿زُلْزَلُوا﴾ بالفتن، وأذى الناس إياهم.

[٩٢٣٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: نعم العدلان، ونعم العلاوة: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾.

[٩٢٣٨] إسناده: منقطع.

- أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي.
- عبد الله بن صالح هو أبو صالح المصري كاتب الليث بن سعد صدوق.
- معاوية بن صالح هو الحضرمي، أبو عمرو الحمصي، صدوق.
- علي بن أبي طلحة هو الحمصي صدوق إلا أنه أرسل عن ابن عباس ولم يره.
- والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤١/٢) عن المثني عن عبد الله بن صالح به.
- وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٦/١) ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والمؤلف في «الشعب».
- (١) سورة البقرة (٢/٢١٤).

[٩٢٣٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف لا يعرف وفيه انقطاع.

- أبو منصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا الهروي.
- سفيان هو ابن عيينة الهلالي.
- منصور هو ابن المعتمر السلمي.
- مجاهد هو ابن جبر المكي لم يثبت سماعه من عمر بن الخطاب.
- والخبر رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٧٠/٢) والمؤلف في «سننه» (٦٥/٤) من طريق جرير عن منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن عمر به. وصححه وأقره الذهبي.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٨/١) ونسبه لوكيع وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في «كتاب العزاء» وابن المنذر والحاكم والمؤلف في «الشعب».

[٩٢٤٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان ابن سعيد، حدثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ﴿إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ إلى آخر الآية، قال: أخبر الله أن المؤمن إذا سلم لأمر الله، ورجع واسترجع عند المصيبة كتب الله له ثلاث خصال من الخير: الصلاة من الله، والرحمة، وتحقيق سبيل الهدى، وقال رسول الله ﷺ: «من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته، وأحسن عقابه، وجعل له خلفاً صالحاً يرضاه».

[٩٢٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو حذيفة، عن سفیان، عن جوير، عن الضحاک، في قوله: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ قال: هي لمن أخذ بالتقوى، وأدى الفرائض.

[٩٢٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم،

[٩٢٤٠] إسناده: ضعيف لانقطاعه.

• علي بن أبي طلحة هو مولى بني العباس الحمصي أرسله عن ابن عباس ولم يره صدوق يخطئ.
والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤٢/٢) عن المثني، والطبراني في «الكبير» (١٢/٢٥٥ رقم ١٣٠٢٧) من طريق بكر بن سهل، كلاهما عن عبد الله بن صالح به.
ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٦/١) لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والمؤلف في «الشعب».

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٣١/٤) وقال: وفيه علي بن أبي طلحة وهو ضعيف.

[٩٢٤١] إسناده: ضعيف.

• أبو حذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصري صدوق.
• سفیان هو الثوري.
• جوير هو ابن سعيد الأزدي البلخي ضعيف.
• الضحاک هو ابن مزاحم الهلالي.
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٧/١) وعزاه إلى ابن عينة وعبد بن حيد وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٩٢٤٢] إسناده: حسن.

• أبو عامر هو عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي.
• سفیان العصفري هو ابن زياد بن دينار، أبو الورقاء الأحمر.

حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو عامر، عن سفيان الثوري، عن سفيان العصفري، عن سعيد بن جبير قال: لم يعط لأحد من الأمم الاسترجاع غير هذه الأمة، أما سمعت قول يعقوب: ﴿يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ﴾^(١) رفعه بعض الضعفاء^(٢) إلى ابن عباس، ثم منه إلى النبي ﷺ.

[٩٢٤٣] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثني حمزة، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا المثني بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: أربع من كن فيه بنى الله له بيتًا في الجنة: من كان عصمة أمره لا إله إلا الله، وإذا أصابته مصيبة قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، وإذا أعطي شيئًا قال: الحمد لله، وإذا أذنب ذنبًا قال: أستغفر الله.

= والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤٣/٢) من طريق وكيع عن سفيان العصفري به. أوردته السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٧/١) ونسبه لوكيع وعبد بن حميد وابن جرير والمؤلف في «الشعب».

كما أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٩/١٣) من طريق عبدالرزاق عن سفيان الثوري به. (١) سورة يوسف (٨٤/١٢).

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠/١٢) رقم (١٢٤١١) وفي «الدعاء» (رقم ١٢٢٨) من طريق محمد بن خالد بن عبد الله عن أبيه عن عمر بن الخطاب رجل من أهل الكوفة عن سفيان بن زياد عن سعيد عن ابن عباس مرفوعًا وفيه محمد بن خالد ضعيف.

[٩٢٤٣] إسناده: ضعيف.

• حمزة هو ابن العباس بن حازم، أبو علي المروزي البغدادي (م ٢٦٠هـ).

قال الخطيب: وكان ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (١٧٩/٨ - ١٨٠).

• عبدان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة العتكي، المروزي.

• المثني بن الصباح هو اليامي الأزدي ضعيف.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٧٨/١) عن عبد الله بن عمرو.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٧٨/١) لابن أبي الدنيا في «كتاب العزاء» والمؤلف.

وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ٢٠٥) بنفس الإسناد.

وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٨٦٢) عن أبي هريرة وقال: رواه أبو إسحاق

المراغي في «ثواب الأعمال» عن أبي هريرة وإسناده ضعيف.

[٩٢٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا هشيم بن بشير، حدثنا يحيى بن عبيد الله عن أبيه أنه سمع أبا هريرة يحدث قال قال رسول الله ﷺ: «إذا انقطع شمع أحدكم فليسترجع، فإنه من المصائب».

تابعه حفص بن غياث وغيره عن يحيى بن عبيد الله.

[٩٢٤٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن

[٩٢٤٤] إسناده: ضعيف جداً.

• يحيى بن عبيد الله هو ابن عبد الله بن موهب التيمي المدني متروك.
• وأبوه هو عبيد الله بن عبد الله بن موهب المدني مقبول.
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٦١/٧) من طريق أبي معمر عن هشيم بن بشير به.
وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٠/٤ - كشف الأستار) من طريق بكر بن خنيس، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٨٢/١ - ١٨٣) من طريق عمر بن عطاء، كلاهما عن يحيى بن عبد الله المدني به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٢٨/١) والخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٥٥١/١) رقم (١٧٦٠) عن أبي هريرة.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٣١/١) وقال: رواه البزار وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف.
وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للبزار وابن عدي ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: قال الهيثمي: وفيه بكر بن خنيس ضعيف وقال شيخه العراقي: فيه أيضاً يحيى ابن عبيد الله التيمي ضعفه. «فيض القدير» (٣٠٨/١).

وضعه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٠٤).

وللحديث شاهد من حديث شداد بن أوس.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٠/٤ - ٣١ - كشف الأستار) والطبراني في «الكبير» (٣٣٧/٧) من طريق خارجة بن مصعب الخذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عنه بنحوه.

وفيه خارجة بن مصعب الخذاء، قال الهيثمي في «المجمع» (٣٣١/١): وهو متروك.

[٩٢٤٥] إسناده: حسن.

• أبو إسحاق هو السبيعي الهمداني.
• عبد الله بن خليفة هو الهمداني، مقبول، من الثانية (فق).
والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨٠/١) ونسبه لابن سعد وعبد بن حميد وابن أبي شيبه وهناد وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» وابن المنذر والمؤلف.

يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله ابن خليفة، قال: بينا عمر يمشي إذ انقطع شسع نعله، فاسترجع، فقال له يعني أصحابه: مالك يا أمير المؤمنين؟ قال: انقطع شسع نعلي، فسأني وكل ما ساءك مصيبة.

[٩٢٤٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الفضل بن عمرو، حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي، عن هشام أبي المقدام، عن أمه فاطمة بنت

[٩٢٤٦] إسناده: ضعيف.

- الفضل بن عمرو هو الفضل بن الحباب بن عمرو الجمحي أبو خليفة البصري.
- عبد الرحمن بن سلام الجمحي هو أبو حرب البصري أخو محمد، الأخباري، صدوق، من العاشرة (م).
- هشام أبو المقدام هو ابن زياد المدني ويقال: هشام بن أبي هشام، متروك.
- وأمّه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية المدنية زوج الحسن بن الحسن ثقة، من الرابعة (د ت عس ق).

• وأبوها هو الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٢/٣ رقم ٢٨٩٥) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وإبراهيم بن هاشم البغوي، كلاهما عن عبد الرحمن بن سلام الجمحي به.

وأخرجه ابن ماجه في الجنايز (١/٥١٠ رقم ١٦٠٠) من طريق وكيع بن الجراح عن هشام بن زياد به، وقال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (١/٥٢٨): وهذا إسناده فيه هشام بن زياد وهو ضعيف هكذا رواه ابن أبي شيبه في «مصنفه» ورواه أحمد بن منيع في «مسنده» حدثنا يزيد، أنبأنا هشام بن أبي هشام، عن أمه فاطمة بنت الحسين فذكره بإسناده ومعناه، وقد اختلف النسخ هل هو عن أبيه، أو عمه ولا يعرف لهما حال.

ورواه يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن ابن علية عن هشام بن زياد عن أبيه عن فاطمة وتابعه أحمد بن أبي السرح عن يزيد بن هارون عن هشام. انتهى قوله.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٠١) عن يزيد بن هارون وعبد بن عباد، كلاهما عن هشام بن أبي هشام، قال عباد: ابن زياد عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٣٣١) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه هشام بن زياد أبو المقدام وهو ضعيف ولم ينسبه إلى «الكبير».

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١/٥٥١ رقم ١٧٥٩) عن الحسين بن علي مرفوعاً ونسبه لأحمد والمؤلف في «الشعب» وقال الألباني في تعليقه: رواه أحمد في «مسنده» بسند ضعيف، وفيه هشام بن أبي هشام وهو مجهول كما قال أبو حاتم، وهو غير هشام أبي المقدام العجلي المتهم كما استظهره الحافظ ابن حجر في «التعجيل».

الحسين، عن أبيها أن النبي ﷺ قال: «من أصابته مصيبة، فقال إذا ذكرها: إنا لله وإنا إليه راجعون، حدد الله له أجرها مثل ما كان له قبل إصابته».

تفرد به هشام، روى عنه جماعة، ورواه^(١) سعيد بن أبي أيوب، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن هشام بن أبي هشام، عن عائشة عن النبي ﷺ.

وقيل^(٢) فيه عن محمد بن إبراهيم الثقفي، عن هشام عن أبي هشام، عن عائشة، عن النبي ﷺ مثله.

قال البخاري: هشام هو أبوالمقدام لم يصح حديثه.

[٩٢٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا سعد بن سعيد، أخبرني عمر بن كثير بن أفلح عن ابن سفينة مولى أم سلمة، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ قال: «ما من عبد تصيبه مصيبة، فيقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبي، واخلف لي خيراً منها، إلا أجره الله في مصيبته، وأخلف له خيراً منها». قالت: فلما توفي أبوسلمة قلت: من خير من أبي سلمة صاحب رسول الله ﷺ؟ قالت: ثم عزم الله لي، فقلت: اللهم أجرني في مصيبي، واخلف لي خيراً منها، قالت: فتزوجت رسول الله ﷺ.

(١) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٨٧/١/١) من طريق عبد الله بن وهب عن سعيد بن أبي مريم، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن هشام بن أبي هشام عن أمه عن عائشة.

(٢) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٨٧/١/١) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن محمد بن إبراهيم الثقفي، عن هشام بن أبي هشام عن عائشة عن النبي ﷺ.

[٩٢٤٧] إسناده: حسن.

- ابن نمير هو عبد الله الكوفي.
- سعد بن سعيد هو ابن قيس بن عمرو الأنصاري. صدوق، سيئ الحفظ.
- عمر بن كثير بن أفلح هو المدني، مولى آل أيوب. ثقة، من الرابعة، (خ م د ت كن ق).
- ابن سفينة هو مولى أم سلمة، صدوق، من الثالثة (د ت).
- والحديث في «مسند أحمد بن حنبل» (٣٠٩/٦).

[٩٢٤٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الوليد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي فذكره.

رواه مسلم^(١) عن محمد بن عبد الله بن نمير.

[٩٢٤٩] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان، قال: دفنت ابني سناناً وأبوطلحة الخولاني جالس على شفير القبر فقال: حدثني الضحاك بن عبد الرحمن، عن أبي موسى

[٩٢٤٨] إسناده: صحيح.

• أبو الوليد هو الفقيه حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري.

(١) في الجناز (١/٦٣٣ رقم ٥).

كما أخرجه مسلم في الجناز (١/٦٣١ رقم ٣) والمؤلف في «سننه» (٤/٦٥) و«الأدب» (رقم ١٠٨٠) من طريق إسماعيل بن جعفر عن سعد بن سعيد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٤٠٠ رقم ٩٥٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله ابن نمير به.

وأخرجه مسلم في الجناز (١/٦٣٢ رقم ٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٤٠٠ رقم ٩٥٧) وفي «الدعاء» (٣/١٣٧٨ رقم ١٢٣١) من طريق أبي أسامة عن سعد بن سعيد به.

[٩٢٤٩] إسناده: ضعيف.

• أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.

• أبو سنان هو الحنفي عيسى بن سنان القسملي، لين الحديث وضعفه ابن معين وغيره.

• أبوطلحة الخولاني قيل: اسمه سفيان بن عبد الله وقال أبو حاتم: اسمه نعيم بن زياد، مقبول من الثالثة (ت).

• الضحاك بن عبد الرحمن هو ابن عرزم، أبو عبد الرحمن الطبراني.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٦٩ رقم ٥٠٨).

وأخرجه الترمذي في الجناز (٣/٣٤١ رقم ١٠١٢) من طريق عبد الله بن المبارك، وأحمد في «مسنده» (٤/٤١٥) من طريق يحيى بن إسحاق السيلحيني، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٦٢) من طريق أبي نصر التمار، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به.

ورواه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» (رقم ١٠٨) عن حماد بن سلمة في سياق أتم منه.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٠٨٤) من طريق هبة بن خالد عن حماد بن سلمة به.

وحسنه الألباني، راجع «الصحيح» (رقم ١٤٠٨).

قال قال رسول الله ﷺ: «إذا قبض الله ابنًا لعبدٍ قال لملائكته: ما قال عبدي؟ قالوا: حمدك فاسترجع، قال: ابنوا له بيتًا وسمّوه بيت الحمد».

وقفه أبو أسامة كما

[٩٢٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن عيسى بن سنان، عن الضحّاك بن عبد الرحمن، عن أبي موسى قال: إذا قبض ولد العبد، قال: والله أعلم بما قال العبد، قال: يسأل الله الملائكة قال: قبضتم ولد فلان؟ قالوا: نعم ربنا، قال: فماذا قال عبدي؟ قالوا: حمدك واسترجع، فقال: أخذتم ثمرة فؤاده وحمدني واسترجع، ابنوا له بيتًا في الجنة وسمّوه بيت الحمد.

[٩٢٥١] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «الصبر عند أول الصدمة».

[٩٢٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يحيى بن بكير، حدثنا شعبة، عن ثابت قال: سمعت أنسًا وهو يقول لبعض أهله: أتعرفي فلانة؟ فإن النبي ﷺ مر بها وهي عند قبر تبكي، فقال لها: «اتقي الله، واصبري» فقالت: إليك عني فإنك لا تبالي بمصيبتي، فقيل لها: إنه رسول الله ﷺ، فأخذها مثل الموت فانتهدت إلى بابه، فلم تجد بوابين، فدخلت عليه، فقالت: يا رسول الله، إني لم أعرفك فقال لها: «الصبر في -أو- عند أول الصدمة».

[٩٢٥٠] إسناده: ضعيف موقوف.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

• عيسى بن سنان هو القسملي ضعيف.

[٩٢٥١] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو داود هو الطيالسي.

• ثابت هو ابن أسلم البناني.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٧٢ رقم ٢٠٤) بنفس الإسناد.

[٩٢٥٢] إسناده: صحيح.

• ثابت هو البناني.

أخرجاه^(١) من حديث شعبة، وقال^(٢) غندر عن شعبة: «الصبر عند الصدمة الأولى».

قال الحلبي^(٣) رحمه الله: قال الله عز وجل لنبيه ﷺ: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَرْزِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ﴾^(٤) وقال: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ • وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾^(٥).

فأمر أن يصبر على أذى قومه، كما صبر إخوانه من النبيين الذين تقدموه وكانوا أولي حد في أمر الله، وتوطين القلب على احتمال ما يستقبلهم من قومهم، وأن لا يستعجل بما لهم عند الله من الجزاء بكفرهم وشقاقهم، وإيذاهم إياه.

[٩٢٥٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا

(١) أخرجه البخاري في الجناز (٧٩/٢) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٦٥/٤) عن آدم بن أبي إياس، ومسلم في الجناز (٦٣٧/١) رقم (١٥) من طريق عثمان بن عمر، كلاهما عن شعبة به. وأخرجه البخاري في الأحكام (١٠٨/٨)، ومسلم في الجناز - بدون ذكر اللفظ - (٦٣٨/١) وأحمد في «مسنده» (١٤٣/٣) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ١٤١١) وأبو يعلى في «مسنده» (١٧٦/٦)، ٢٢٢ - ٢٢٣ رقم ٣٤٥٨، ٣٥٠٤ من طريق عبد الصمد، ومسلم في الجناز (٦٣٨/١) - بدون ذكر اللفظ - من طريق خالد بن الحارث وعبد الملك بن عمرو، وأبوداود في الجناز (٣/٤٩١ - ٤٩٢ رقم ٣١٢٤) من طريق عثمان بن عمرو، وأحمد في «مسنده» بدون ذكر القصة (٢١٧/٣) عن أبي قطن، وابن الجعد في «مسنده» (رقم ١٤١١) وأحمد في «مسنده» (١٤٣/٣) عن أبي داود، والبخاري في «شرح السنة» (٤٤٧/٥) من طريق عمار بن عبد الجبار، كلهم عن شعبة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠١/١٠) بنفس الإسناد هنا.

(٢) أخرجه بهذا الوجه البخاري في الجناز (٨٤/٢) ومسلم في الجناز (٦٣٧/١) رقم (١٥) والترمذي في الجناز (٣/٣١٤ رقم ٩٨٨) والنسائي في الجناز (٢٢/٤) وأحمد في «مسنده» (١٣٠/٣) والمؤلف في «سننه» (٦٥/٤).

(٣) كذا قال الحلبي رحمه الله في «المنهاج» (٣/٣٦٧).

(٤) سورة الأحقاف (٤٦/٣٥).

(٥) سورة النحل (١٦/١٢٦-١٢٧).

[٩٢٥٣] إسناده: ضعيف.

• أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي النيسابوري.

• صالح المري هو ابن بشير بن وادع البصري القاص ضعيف.

أبو الأزهري، حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا صالح المري، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ وقف على حمزة بن عبد المطلب حين استشهد، فنظر إلى شيء لم ينظر إلى شيء قط كان أوجع لقلبه منه، فنظر إليه، قد مثل به، فقال: «رحمة الله عليك، فإنك كنت ما علمتك إلا فعولاً للخيرات، وصولاً للرحم ولولا حزن من بعدك لسرتي أن أدعك حتى تحشر من أفواج شتى، أما والله على ذلك لأمثلنَّ بسبعين منهم مكانك» قال: فتزل جبريل عليه السلام على النبي ﷺ وهو واقف بخواتيم سورة النحل الآية: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾^(١) فصبر النبي ﷺ، وكفر عن يمينه، وأمسك عما أراد.

[٩٢٥٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو،

= • أبو عثمان النهدي هو عبد الرحمن بن مل مخضرم.

والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٣/٣ - ١٤) والبزار في «مسنده» (٢/٣٢٦ - كشف الأستار) - ومن طريق ابن كثير في «تفسيره» (٢/٦١٤) من طريق عمرو بن عاصم، والمؤلف في «الدلائل» (٣/٢٨٨) من طريق عبدالعزيز بن السري، و(٢/٢٨٩) من طريق حجاج بن المنهال، كلهم عن صالح المري به.

وقال ابن كثير: هذا إسناد فيه ضعف لأن صالحاً هو ابن بشير المري ضعيف عند الأئمة، وقال البخاري: هو منكر الحديث.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/١٥٦ - ١٥٧ رقم ٢٩٣٦) من طريق خالد بن خدّاش وسعيد ابن سليمان، والحاكم في «المستدرک» (٣/١٩٧) من طريق خالد بن خدّاش، كلاهما عن صالح المري به.

وسكت عنه الحاكم وقال الذهبي صالح واه سمعه منه خالد بن خدّاش وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/١١٩) وقال: رواه الطبراني والبزار وفيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/١٧٩) ونسبه لابن سعد وابن المنذر وابن مردويه والحاكم والمؤلف في «الدلائل».

(١) سورة النحل (١٦/١٢٦).

[٩٢٥٤] إسناده: حسن.

• محمد بن الليث هو ابن محمد بن يزيد، أبو بكر الجوهري وثقه الخطيب.

• عبد الله بن عثمان هو ابن جبلة المروزي، أبو عبد الرحمن الملقب بعبدان.

• عيسى بن عبيد بن مالك الكندي، أبو المنيب العتكي، صدوق، من الثامنة (د ت س).

• ربيع بن أنس هو البكري صدوق.

• أبو العالية هو رفيع بن مهران الرياحي.

=

حدثنا محمد بن الليث، حدثنا عبدالله بن عثمان، حدثنا عيسى بن عبيد الكندي، حدثنا ربيع بن أنس، حدثنا أبو العالية، عن أبي بن كعب قال: أصيب من الأنصار يوم أحد أربعة وستون، وأصيب من المهاجرين ستة منهم حمزة فمثلوا بقتلاهم، فقالت الأنصار لئن أصبنا منهم يوماً من الدهر لنرين عليهم، فلما كان يوم فتح مكة نادى رجل منهم، لا يعرف: لا قريش بعد اليوم، وأنزل الله على نبيه ﷺ: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾ فقال النبي ﷺ: «كفوا عن القوم، كفوا عن القوم».

قال الحافظ: عيسى هو أبو المنيب العتكي.

[٩٢٥٥] أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر

= والحديث أخرجه الترمذي في «ال تفسير» (٢٩٩/٥ - ٣٠٠ رقم ٣١٢٩) والنسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (١٣/١ - تحفة الأشراف) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٣٥/٥) من طريق الفضل بن موسى، وعبدالله في «زوائد المسند» (١٣٥/٥)، وعنه الطبراني في «الكبير» (١٥٧/٣ رقم ٢٩٣٧) من طريق أبي تميلة، والحاكم في «المستدرک» (٣٥٨/٢ - ٣٥٩) من طريق إسحاق بن الفضل بن موسى، كلهم عن عيسى بن عبيد العتكي به. ورواه المؤلف في «دلائل النبوة» (٢٨٩/٢) من طريق يعقوب بن سفيان عن عبدالله بن عثمان به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي بن كعب وصححه الحاكم وأقره الذهبي. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١٧٨/٥) وعزاه إلى الترمذي وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» والنسائي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم والمؤلف في «الدلائل».

[٩٢٥٥] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن عبد الحميد الحماني هو الكوفي، حافظ متهم بسرقة الحديث، ضعفه النسائي وكذبه أحمد بن حنبل.
- معمر هو ابن راشد الأزدي.
- محمد بن حمزة بن يوسف هو ابن عبدالله بن سلام، صدوق، لم يدرك أباه وإنما يروي عن أبيه عن جده، تقدم.

وفي جميع النسخ «محمد بن زيد عن يوسف بن عبدالله بن سلام» وهو خطأ. والحديث رواه الطبراني في «الأوسط» (٤٨٧/١ رقم ٨٩٠) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٦/٨) من طريق سعيد بن سليمان عن عبدالله بن المبارك به. وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عبدالله بن سلام إلا بهذا الإسناد تفرد به معمر، وقال أبونعيم: غريب من حديث معمر وابن المبارك، لم نكتبه إلا من هذا الوجه. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٧/٧) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات. وقد تقدم الحديث برقم (٢٩١١) من طريق سعيد بن منصور عن عبدالله بن المبارك فراجع.

محمد بن علي بن دحيم، حدثنا محمد بن أحمد بن نصير بن أبي حكمة التمار، حدثنا يحيى ابن عبد الحميد الحماني، حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن محمد بن حمزة بن يوسف، عن عبد الله بن سلام قال: كان النبي ﷺ إذا نزل بأهله شدة أمرهم بالصلاة، ثم قرأ: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾^(١).

[٩٢٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا وكيع، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية في قوله عز وجل: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَرْشِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ قال: كانوا ثلاثة، والنبي ﷺ رابعهم، إبراهيم، ونوح، وهود، ومحمد رابعهم، فأمر أن يصبر كما صبروا صلى الله عليهم أجمعين.

[٩٢٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهذان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبو اليان، حدثنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أن أباسعيد الخدري أخبره: أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم، ولم يسأله أحد إلا أعطاه حتى نفذ ما عنده، فقال لهم حين أنفق كل شيء بيده: «ما يكون عندي من خير، لا أذكره عنكم، وإنه من يستعفف يعفقه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يصبر يصبره الله، ولم يعطوا عطاء خيراً وأوسع من الصبر».

(١) سورة طه (١٣٢/٢٠).

[٩٢٥٦] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعيف.
- أبو جعفر الرازي اسمه عيسى بن أبي عيسى التميمي مولا هم، صدوق سيئ الحفظ.
- أبو العالية هو رفيع بن مهران الرياحي.
- والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٥٤/٧) ونسبه لعبد بن حميد وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

[٩٢٥٧] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث صحيح.

- أبو اليان هو الحكم بن نافع الحمصي.
- شعيب هو ابن أبي حمزة.
- والحديث رواه المؤلف في «الأداب» (رقم ١٠٨٥) بنفس الإسناد هنا.
- قد تقدم من طريق مالك عن الزهري برقم (٣٢٢٧) وقد استوفينا هناك تخريجه فراجع.

[٩٢٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري قال: جاء ناس من الأنصار، فسألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم، قال: فجعل لا يسأله أحد إلا أعطاه حتى نفذ ما عنده ثم قال لهم حين أنفق كل شيء عنده: «ما لكم عندنا من خير فلم يدخره عنكم، وإنه من يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يتصبر يصبره الله، ولن يعطوا عطاءً خيراً وأوسع من الصبر».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي اليان.

وأخرجه مسلم^(٢) عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق.

[٩٢٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا محمد بن عمرو الجرشي، حدثنا عبد الله بن الجراح، حدثنا عمران بن خالد الخزاعي، عن عمران القصير، عن الحسن قال: الإيمان الصبر والسباحة، الصبر عن محارم الله، وأداء فرائض الله.

هذا قول حسن.

[٩٢٥٨] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث صحيح.

• إسحاق بن إبراهيم هو الدبري الصنعاني من تلاميذ عبد الرزاق الصنعاني.

(١) في الرقاق (٧/١٨٣).

(٢) في الزكاة (١/٧٢٩) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث مالك بن أنس.

ورواه أحمد في «مسنده» (٣/٩٣) عن عبد الرزاق بنفس السند.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١١/٩٢ - ٩٣ رقم ٢٠٠١٤).

[٩٢٥٩] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن الجراح هو ابن سعيد التميمي صدوق.

• عمران بن خالد الخزاعي قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

• عمران القصير هو ابن سلم المنقري البصري صدوق.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدموا.

والأثر رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٤/٨٤٦ رقم ١٥٧٨) من طريق

محمد بن صالح العذري عن الحسين بن جعفر بن سليمان، عن أبيه عن الحسن.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٦١) برواية المؤلف فقط.

[٩٢٦٠] وقد أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حسين ابن علي، عن زائدة، عن هشام، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله قال: قيل: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: «الصبر والسماحة».

[٩٢٦١] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن محمود العسكري، حدثنا أبو أسامة عبد الله بن أسامة^(١) الكلبي، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله، حدثنا يوسف ابن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر أن النبي ﷺ سئل عن الإيمان؟ فقال: «الصبر والسماحة».

[٩٢٦٠] إسناده: حسن.

- أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي.
- حسين بن علي هو ابن الوليد الجعفي الكوفي المقي.
- زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي.
- هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
- والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «كتاب الإيمان» (رقم ٤٣) بنفس الإسناد.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٦١) ونسبه لابن أبي شيبة والمؤلف.
- قال الألباني في تعليق «الإيمان» (ص ١٤): حديث صحيح رجاله ثقات لولا أنعنة الحسن وهو البصري لكن له شاهد من حديث عمرو بن عبسة في «المسند» لأحمد (٤/٣٨٥).
- وآخر من حديث عبادة بن الصامت عند أحمد في «مسنده» (٥/٣١٨ - ٣١٩) وهذا سيأتي قريباً.

[٩٢٦١] إسناده: ضعيف.

- أبو علي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي الطوسي.
- أبو بكر بن محمود العسكري هو محمد بن أحمد بن محمود.
- عبد الرحمن بن عبيد الله هو ابن حكيم الأسدي، أبو محمد الحلبي صدوق.
- يوسف بن محمد بن المنكدر هو التيمي ضعيف.
- والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/٣٨٠ رقم ١٨٥٤)، وعنه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦١٢) وابن حبان في «المجروحين» (٣/١٠٣) والذهبي في «الميزان» (٤/٤٧٢) عن عبيد ابن جناد الحلبي عن يوسف بن محمد بن المنكدر به.
- (١) وقع في جميع النسخ «عبد الله بن محمد الحلبي» وهو خطأ ولعل الصواب ما أثبتناه.

[٩٢٦٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا يوسف بن كامل، حدثنا سويد أبوحاتم، حدثنا عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي، عن أبيه، عن جده، قال: بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل، فقال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «الصبر والسماحة» قال: يا رسول الله فأي الإسلام أفضل؟ قال: «من سلم المسلمون من لسانه ويده» قال: يا رسول الله، فأأي الهجرة أفضل؟ قال: «من هجر السوء» قال: يا رسول الله، فأأي الجهاد أفضل؟ قال: «من أهرق دمه وعقر جواده» قال: يا رسول الله فأأي الصدقة أفضل؟ قال: «جهد المقل» قال: يا رسول الله فأأي الصلاة أفضل؟ قال: «طول القنوت».

ورواه^(١) أيضًا أبو بدر الحلبي، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلًا.

[٩٢٦٢] إسناده: حسن.

- أبو يحيى بن أبي مسرة هو عبدالله بن أحمد بن زكريا المكي صدوق.
- سويد أبوحاتم هو سويد بن إبراهيم الجحدري الحنات البصري صدوق سيئ الحفظ.
- عبدالله بن عبيد بن عمير هو ابن قتادة الليثي المكي.
- وجده عمير بن قتادة بن سعد الليثي سكن مكة.
- قال ابن حبان: عداؤه في أهل مكة له صحبة.
- راجع «الثقات» (٣/٣٠٠) «أسد الغابة» (٤/٢٩٦) «الاستيعاب» (٣/١٢١٩).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٤٨ رقم ١٠٣) من طريق حوثر بن أشرس عن سويد أبي حاتم به، دون ذكر الصبر، وزاد فيه «حسن الخلق».
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/٥٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه سويد أبوحاتم اختلف في ثقته وضعفه.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/١٦٠) وعزاه للمؤلف.
- (١) وبهذا الوجه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٤٩ رقم ١٠٥) والحاكم في «المستدرک» (٣/٦٢٦) من طريق بكر بن خنيس عن أبي بدر الحلبي به مطولاً.
- وقال الحاكم: أبوبدر الراوي عن عبدالله بن عبيد بن عمير اسمه بشار بن الحكم شيخ من البصرة وقد روى عن ثابت البناني غير حديث فتعقبه الذهبي فقال: أورد له الحاكم حديثاً ضعيفاً.
- وقال الهيثمي في «المجمع» (٥/٢٣١): وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف.
- (قلت): وهذا إسناده ضعيف لبكر بن خنيس.

[٩٢٦٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا القاضي أبوبكر أحمد بن محمود بن خرزاذ، حدثنا موسى بن إسحاق القاضي، حدثنا محمد بن معاوية، حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن عُلي بن رباح، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة ابن الصامت قال قال رجل: يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال: «الصبر والسماحة» قال: أريد أفضل من ذلك؟ قال: «لا تتهم الله في شيء من قضائه».

[٩٢٦٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تتمام

[٩٢٦٣] إسناده: ضعيف والحديث صحيح في التوابع.

• محمد بن معاوية هو ابن أعين النيسابوري الخراساني، متروك.

• عُلي بن رباح هو ابن قيصر اللخمي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٨/٥ - ٣١٩)، ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٣٧٥/٤) عن حسن عن ابن لهيعة به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الرضا عن الله بقضائه» (رقم ٤٩) من طريق عبد الله بن وهب عن الحارث بن يزيد به.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٢٢) من طريق موسى بن عُلي بن رباح عن أبيه. وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٢٧/٤) وقال الحافظ العراقي في تحريجه: رواه أحمد والطبراني من حديث عبادة بن الصامت وفي إسناده ابن لهيعة.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١١٠٨) وللحديث شاهد من حديث عمرو بن عبسة مرفوعاً.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٥/٤) وابن نصر في «الصلاة» (١٤٣ / ب) وفي إسناده محمد بن ذكوان وهو الهضمي ضعيف. راجع «الصحيح» (٤٧٩/٣).

[٩٢٦٤] إسناده: ضعيف جداً.

• تتمام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري.

• العلاء بن خالد بن وردان القرشي الواسطي أو البصري. ضعيف رماه أبوسلمة بالكذب، وتناقض فيه ابن حبان، من السابعة (ت).

• يزيد الرقاشي هو ابن أبان أبو عمرو البصري، ضعيف.

والحديث أخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ١٩) عن العباس الترقفي عن مسلم بن إبراهيم به.

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٦٩) من طريق قتيبة بن سعيد عن العلاء بن خالد به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف فقط، وقال المناوي:

وابن أبي قماش قالاً: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا العلاء بن خالد القرشي، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان نصفان نصف في الصبر ونصف في الشكر».

[٩٢٦٥] حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا محمد بن الحسن بن

= وفيه يزيد الرقاشي، قال الذهبي وغيره: متروك ورواه القضاعي بهذا اللفظ وذكر بعض شراحه أنه حسن. (فيض القدير ١٨٨/٣).

وقال الألباني: ضعيف جداً، راجع «الضعيفة» (رقم ٦٢٥) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٠٩).

[٩٢٦٥] إسناده: ضعيف.

- جعفر بن محمد بن سليمان الخلال، أبو الفضل الدوري (م ٣٠٠هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٩٨/٧ - ١٩٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- يعقوب بن حميد هو ابن كاسب المدني نزيل مكة صدوق، ربما وهم، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: بثقة، وقال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث.
- محمد بن خالد المخزومي، قال ابن الجوزي: مجروح، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٩/٩) بدون ذكر حاله.

راجع «الميزان» (٥٣٤/٣) «اللسان» (١٥٢/٥) «المغني في الضعفاء» (٥٧٥/٢).

- زيد هو ابن الحارث الياامي الكوفي.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٢٦/١٣) من طريق مطيع بن عبد الله بن مطيع البكري، وأبونعيم في «الحلية» (٣٤/٥) ومن طريقه الحافظ في «اللسان» (١٥٢/٥) من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن يعقوب بن حميد به.

وقال أبونعيم: تفرد به المخزومي عن سفيان بهذا الإسناد، ورواه الثوري عن أبي إسحاق عن جرير المخزومي عن رجل من بني سليم عن النبي ﷺ مثله.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤١٥/٢) والغزالي في «الإحياء» (٢٣١/١)، (٦٠/٤) والزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٥٢، ٥/٩) عن ابن مسعود مرفوعاً.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف والخطيب ورمز له بضعفه.

وقال المناوي بعدما ذكر قول المؤلف: ويعقوب، قال الذهبي: ضعفه أبو حاتم وغير واحد. «فيض القدير» (٢٣٣/٤).

وقال الحافظ في «اللسان» (١٥٢/٥): قال أبو علي النيسابوري: هذا حديث منكر لا أصل له من حديث زيد ولا من حديث الثوري.

وعزاه الألباني أيضاً في «الضعيفة» إلى ابن الأعرابي في «معجمه» (٥٦٣/ب) وأبي نعيم في =

الحسين بن منصور، أخبرنا جعفر بن محمد بن سليمان الخلال، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا محمد بن خالد المخزومي، عن سفيان الثوري، عن زبيد، عن أبي وائل، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله».

تفرد به يعقوب عن المخزومي، والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع كما [٩٢٦٦] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن النصراباذي، حدثنا عبد الله بن هاشم، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي ظبيان عن علقمة، قال قال عبد الله: الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله.

= «الحلية» وتام الرازي في «فوائده» (١٦١/٩) وأبي الحسن الأزدي في «المجلس الأول من المجالس الخمسة» (١٦ - ١٧) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٢/١) وأبن الجوزي في «العلل المتناهية» والذهبي في «مختصر العلل» (١١٢٥/٣) والخطيب في «تاريخ بغداد» والمؤلف في «الزهد» (٢٨/١) وفي الشعب، وقال: منكر، راجع «الضعيفة» (رقم ٤٩٩). (قلت): وقد رواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٣١/٣٣٠/٢) من طريق الخطيب وقال: تفرد برواية محمد بن خالد عن الثوري، ومحمد بن خالد مجروح، قال يحيى والنسائي: يعقوب ابن حميد: ليس بشيء.

ولم أجده في «كتاب الزهد الكبير» أظن أنه في «الزهد الصغير» والله أعلم. فجملة القول أن الحديث بسند مرفوع ضعيف والمحفوظ عن ابن مسعود موقوفًا. [٩٢٦٦] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو ظبيان هو حصين بن جندب بن الحارث الكوفي.
 - علقمة هو ابن قيس بن عبد الله النخعي.
- والحديث في «الزهد» لوكيع (٢/٤٥٦ رقم ٢٠٣). وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٧/٩ رقم ٨٥٤٤) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به. وأورده البخاري في كتاب الإيمان (٨/١) تعليقًا بذكر الشطر الثاني منه. وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٤٨/١): هذا التعليق طرف من أثر وصله الطبراني بسند صحيح وبقيته: والصبر نصف الإيمان. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» والبيهقي في «الزهد» من حديثه مرفوعًا ولا يثبت رفعه. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥٧/١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح.

[٩٢٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة قال قال علي: خمس حفظوهن لو ركبتم الإبل لا تفيتموهن قبل أن تدركوهن: لا يخاف العبد إلا ذنبه، ولا يرجو إلا ربه، ولا يستحيي جاهل أن يسأل، ولا يستحيي عالم إن لم يعلم أن يقول: الله أعلم، الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، إذا قطع الرأس نتن باقي الجسد، ولا إيمان لمن لا صبر له.

وفي رواية غيره توي باقي الجسد.

[٩٢٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك بن الخطاب العنبري، عن المغيرة أبي محمد، عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: «أدخل نفسك في هموم الدنيا، وأخرج منها بالصبر وليردك عن الناس ما تعلم نفسك».

[٩٢٦٧] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٦٩/١١ - ٤٧٠ - رقم ٢١٠٣١) بنفس الإسناد. وأدرجه الجاحظ في «البيان والتبيين» (٧٧/٢) في خطبة علي فذكر أربعاً ولم يذكر فيه ولا يستحيي جاهل أن يسأل. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» موقوفاً على عليّ وعزاه للمؤلف ورمز له بضعفه (فيض القدير ٢٣٤/٤).

[٩٢٦٨] إسناده: فيه مستور.

- شريك بن الخطاب العنبري التميمي من أهل البصرة.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦/٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣٦٧/٤).
- المغيرة بن مسلم أبو محمد الهاشمي مولى الحسن بن علي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦٤/٧) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- الحسن هو ابن علي بن أبي طالب الهاشمي سبط رسول الله ﷺ.
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٦١/١) ونسبه لابن أبي الدنيا في «كتاب الصبر» والمؤلف في «الشعب».

[٩٢٦٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن صلة بن زفر، عن حذيفة قال: تعودوا الصبر فإنه يوشك أن ينزل بكم البلاء مع أنه لا يصيبكم أشد مما أصابنا، ونحن مع رسول الله ﷺ.

[٩٢٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، قال قرأت على مالك بن أنس، عن قطن بن وهب بن عويمر بن الأجدع، عن يحنس مولى آل الزبير، أخبره أنه كان جالساً عند عبد الله بن عمر في الفتنة، فأتته مولاة له تسلم عليه، فقالت: إني أردت الخروج يا أبا عبد الرحمن، اشتد علينا الزمان، فقال لها عبد الله: اقعدي لكاع فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يصبر أحد على لأوائها وشدتها إلا كنت له شهيداً أو شفيحاً يوم القيامة».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

[٩٢٦٩] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد.
- إبراهيم بن علي هو الذهلي النيسابوري.
- هشيم هو ابن بشير السلمى، أبو معاوية الواسطي.
- مجالد هو ابن سعيد الهمداني، أبو عمرو الكوفي ضعيف.
- والخبر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٨٣/١) من طريق أبي الربيع عن هشيم به.

[٩٢٧٠] إسناده: صحيح.

- قطن بن وهب بن عويمر بن الأجدع الليثي أو الخزاعي، أبو الحسن المدني، صدوق، من السادسة (م س).
- يحنس هو ابن عبد الله أبو موسى مولى آل الزبير، مدني، مقرئ، ثقة، من الثالثة (م س).
- (١) في الحج (١/١٠٠٤ رقم ٤٨٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٣/٢) عن إسحاق، و(١١٩/٢) عن عثمان بن عمر، و(١٣٣/٢) عن إسماعيل بن عمر، والنسائي في المناسك في «الكبرى» (٢٦٠/٦ - تحفة) والطبراني في «الكبير» (٣٤٧/١٢) رقم ١٣٣٠٧ من طريق القعنبي، كلهم عن مالك به، وهو في «الموطأ» في الجامع (ص ٨٨٤).

وأخرجه الترمذي في المناقب (٧١٩/٥ رقم ٣٩١٨) من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به.

[٩٢٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى قالا : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد ، حدثنا عبيد بن الحسن الغزال الحافظ - ح .

= ورواه مسلم في الحج - بدون ذكر القصة - (١/ ١٠٠٤ رقم ٤٨٣) من طريق الضحاك عن قطن بن وهب الخزاعي به .

قوله «لكاع» قال أهل اللغة : يقال : امرأة لكاع ورجل لكع ويطلق ذلك على اللثيم وعلى العبد وعلى الغبي الذي لا يهتدي لكلام غيره وعلى الصغير .

اللاؤاء : يعني الشدة وضيق النفس .

والمراد بالفتنة المذكورة في الحديث هي وقعة الحرة التي وقعت زمن يزيد .

[٩٢٧١] إسناده : ضعيف .

• عبيد بن الحسن بن يوسف بن مسلم بن عثمان الغزال الأنصاري أبو عبد الله . ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٣٧/٢) وقال : كان حافظاً يذاكر بالأبواب والمسند .

• أبوبكر بن سلام هو عبد الله بن محمد بن سلام الأصبهاني (م ٢٨١هـ) . ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٥٧/٢) وقال : كان سلام عبداً فأعتق وكان شيخاً فيه لين .

• إسماعيل بن عمرو البجلي هو كوفي قدم أصبهان ، أبو إسحاق . قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال ابن حبان : يغرب كثيراً وضعفه الدارقطني وابن عقدة والعقيلي والأزدی .

راجع «الجرح والتعديل» (١٩٠/٢) «الثقات» (١٠٠/٨) «التهذيب» (٣٢٠/١ - ٣٢١) «الضعفاء الكبير» (٨٦/١) «ذكر أخبار أصبهان» (٣٠٨/١) «السير» (٤٣٥/١٠) «الوافي بالوفيات» (١٨٣/٩) «العبر» (٣١٣/١) «الضعفاء والمتروكون» (ص ١٤٠) «الكامل» (٣١٦/١) «الميزان» (٢٣٩/١) «اللسان» (٤٢٥/١) .

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٨/٢) وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣١٦/٢) عن محمود بن الفرّج عن إسماعيل بن عمرو البجلي به .

وقال الطبراني : لم يروه عن عدي بن ثابت إلا فضيل بن مرزوق تفرد به إسماعيل بن عمرو البجلي ، ولا يروى عن البراء إلا بهذا الإسناد .

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥٤٦/٣) عن البراء بن عازب .

وأورده المنذري في «الترغيب» (١٦٣/٤) وقال : رواه الطبراني في «الأوسط» و«الصغير» من رواية إسماعيل بن عمرو البجلي ، وبقية رواته رواة الصحيح ورواه الأصبهاني .

قوله «نهمته» بفتح النون والهاء أي إفراط الشهوة في الطعام ، وقيل : بكسر النون أي بلوغ الهمة في الشيء .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في موضع آخر، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن سلام، وعبيد الغزال قالا: حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ: «من قضى نهمته في الدنيا حيل بينه وبين شهوته في الآخرة، ومن مدّ عينه إلى زينة المترفين كان مهيناً في ملكوت السماء، ومن صبر على القوت الشديد أسكنه الله الفردوس حيث شاء».

تفرد به إسماعيل بن عمرو البجلي.

[٩٢٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن عبد الرحمن بن سلام الجمحي، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ قال: «قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافاً، وصبر على ذلك».

[٩٢٧٢] إسناده: حسن.

- أبو زرعة الدمشقي هو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان.
- يحيى بن صالح الوحاظي هو الحمصي صدوق.
- عبد الرحمن بن سلام الجمحي القرشي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٩/٥) ولم يبين حاله.
- وانظر «الجرح والتعديل» (٢٤٠/٥) «التاريخ الكبير» (٢٩٠/١/٣).
- والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣١/٢ - ٣٢) من طريق العباس ابن الوليد بن مزيد عن أبيه عن سعيد بن عبد العزيز به.
- وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٢٩/٦) عن سليمان بن أحمد الطبراني عن أبي زرعة الدمشقي به.
- وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٩٠/١/٣) في ترجمة عبد الرحمن بن سلام الجمحي. وقال أبونعيم: غريب من حديث سعيد عن عبد الرحمن.
- وله طريق آخر عنه أخرجه مسلم في الزكاة (١/٧٣٠ رقم ١٢٥) والترمذي في الزهد (٤/٥٧٥ رقم ٢٣٤٨) وابن ماجه في الزهد (٢/١٢٨٦ رقم ٤١٣٨) وأحمد في «مسنده» (١٦٨/٢، ١٧٣) والحاكم في «المستدرک» (٤/١٢٣) والمؤلف في «سننه» (٤/١٩٦) وفي «الآداب» (رقم ١١٠٠) من طريق شريحيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحلي عن عبد الله بن عمرو.
- وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٢٤٤) و«الصحيح» (رقم ١٢٥).

[٩٢٧٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، حدثنا سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي الحويرث أن رسول الله ﷺ قال: «طوبى لمن رزقه الله الكفاف وصبر عليه».

[٩٢٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب، حدثنا موسى بن سهل، حدثنا إسماعيل بن علي، عن يونس بن عبيد، حدثني أبو العلاء بن الشخير، حدثني أحمد بن سليم قال: ولا أحسب إلا وقد رأى رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: «إن الله يبتلي عبده بما أعطاه فمن رضي بما قسم الله له بارك له فيه، ووسعه، ومن لم يرض لم يبارك له فيه».

قال الإمام أحمد: كان في «كتاب الحاكم أبي عبد الله»: أحمد بالبدال وكان يتوهمه تصحيفاً، ويحسبه أحمراً بالراء وأنا أحسبه أحمراً بن معاوية بن سليم بالراء، ذكره ابن منده في الصحابة^(١).

وقد رواه^(٢) حماد بن زيد، عن يونس وقال: عن رجل من بني سليم قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره فيحتمل أن يكون ذلك عن أحد بني سليم فوقع في كتاب شيخنا أحمد.

[٩٢٧٣] إسناده: ضعيف مع إرساله.

- عمرو بن أبي عمرو هو مولى المطلب المدني، أبو عثمان.
- أبو الحويرث، روى عن عائشة، مجهول، من الثالثة (فق).
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٦١/١) ونسبه للمؤلف فقط.

[٩٢٧٤] إسناده: حسن في التتابع.

- موسى بن سهل هو ابن كثير الوشاء البغدادي، ضعفه الدارقطني وغيره.
- أبو العلاء بن الشخير هو يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري البصري.
- أحمد بن سليم كذا في النسخ وهو محرف والصواب أحمد بن سليم كذا بين المؤلف بعدما خرج.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤/٥) عن إسماعيل بن علي بن نفس السند.
- (١) كذا ذكره أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٩٥/٢) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦٧/١) والذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» (١٠/١) والحافظ في «الإصابة» (٣٦/١).
- (قلت): والصواب أن «أحمد بن سليم» قد تحرف إلى «أحمد أو أحمراً بن معاوية».
- (٢) رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الرضا عن الله بقضائه» (رقم ٥٤) من طريق خلف بن هشام، والمؤلف في «الأدب» (رقم ١١٠١) من طريق سليمان بن داود، كلاهما عن حماد بن زيد.
- وقد تقدم الحديث (برقم ١٢٩١، ١٢٩٢) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٩٢٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن الأزرق بن قيس، عن عسّس أن رسول الله ﷺ فقد رجلاً فسأل عنه، فجاء فقال: يا رسول الله، إني أردت أن آتي هذا الجبل، فأخلو فيه، وأتعبد فقال رسول الله ﷺ: «لصبر أحدكم ساعة على ما يكره في بعض مواطن الإسلام خير من عبادته خالياً أربعين سنة».

ورواه حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن عسّس، عن أبي حاضر، عن النبي ﷺ: وقال «ستين سنة».

[٩٢٧٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش، [حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس^(١) عن عسّس بن سلامة قال: كنا في الجبانة ومعنا أبو حاضر الأسدي، فقال رجل من القوم: وددت أن لنا في هذا الجبل قصرًا فيه من الطعام واللباس ما يكفيننا حتى الموت، أخبر يا رجل، فقال أبو حاضر: إن رسول الله ﷺ فقد بعض أصحابه فسأل عنه، فقيل: إنه قد تفرد في بعض هذه القفران يتعبد، فبعث إليه فأتي به، فقال: «ما حملك على ما صنعت؟» فقال يا رسول الله، كبرت سني، ورق عظمي، وقرب أجلي، فأحببت أن أخلو بعبادة ربي، قال: فنادى رسول الله ﷺ بأعلى صوته، وكان إذا أراد أن يعلم

[٩٢٧٥] إسناده: مرسل.

• عسّس هو ابن سلامة التميمي البصري لم يسمع من النبي ﷺ وحديثه مرسل.
والحديث ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٦/٤) من طريق شعبة.
وقد تقدم الحديث برقم (٣٩٢٤) بطريق سليمان بن حرب عن شعبة مرسلًا فراجع.

[٩٢٧٦] إسناده: صحيح.

• أبو حاضر الأسدي صحابي، ذكره البغوي وابن الجارود والباوردي وابن حبان وابن الأثير في الصحابة وقال الذهبي: لا أدري له صحبة أم لا، وقال البغوي: لم ينسب، وقال ابن منده: له ذكر في الصحابة.

راجع «الإصابة» (٤١/٤) «أسد الغابة» (٦٤/٦) «الثقات» (٤٥٣/٣).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا فملأناه من المصادر حسبما يقتضي السند.
والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (١٦١/١) برواية المؤلف فقط.

الناس أمراً نادى به فينا: «ألا إن موطناً من مواطن المسلمين أفضل من عبادة الرجل وحده ستين سنة» قالها نادى بها ثلاثاً.

[٩٢٧٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، حدثنا عمار بن عبد الجبار، عن شعبة، حدثني الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إن المسلم الذي يخالط الناس، يصبر على أذاهم أفضل من الذي لا يخالط الناس، ولا يصبر على أذاهم».

[٩٢٧٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق بن عبد الله الفقيه، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عقبة بن أبي حكيم، حدثني عمرو بن جارية اللخمي، أخبرني أبو أمية الشعباني قال: أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت: يا أبا ثعلبة، كيف تقول في هذه

[٩٢٧٧] إسناده: حسن.

• عمار بن عبد الجبار هو المروزي، أبو الحسن صدوق قاله أبو حاتم، وقال السلياني: فيه نظر. والحديث أخرجه الترمذي في القيامة (٤/٦٦٢ رقم ٢٥٠٧) عن ابن أبي عدي، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٨٨) عن آدم بن أبي إياس، وأحمد في «مسنده» (٤٣/٢) عن محمد بن جعفر وحجاج، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٦ رقم ١٨٧٦) وابن الجعد في «مسنده» (١/٤٤٩ رقم ٧٦٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٦٣ رقم ٣٥٨٥) عن شعبة بنفس السند.

وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/١٣٣٨ رقم ٤٠٣٢) من طريق إسحاق بن يوسف عن الأعمش به.

وأورده المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ١٩٢) بدون الإسناد.

وحسنه الترمذي وقال الحافظ في «الفتح»: سنده حسن.

[٩٢٧٨] إسناده: حسن.

• أبو الربيع الزهراني هو سليمان بن داود العتكي البصري.

• عقبة بن أبي حكيم هو الهمداني الأزدي صدوق.

• عمرو بن جارية اللخمي شامي مقبول.

• أبو أمية الشعباني اسمه محمد أو عبد الله مقبول.

الآية: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾^(١)، فقال: أما والله سألت عنها خبيراً، سألت عنها رسول الله ﷺ فقال: «بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر، حتى إذا رأيت شحاً مطاعاً وهوى متبعاً ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه، فعليك نفسك، ودع أمر العوام فإن من ورائكم أيام الصبر الصبر فيهنّ مثل قبض على الجمر، للعامل فيهنّ مثل أجر خمسين رجلاً يعملون بمثل عمله».

قال: وأخبرني غيره قالوا: يا رسول الله، أجر خمسين منهم؟ قال: «أجر خمسين منكم».

[٩٢٧٩] وأخبرنا أبو الحسن، أخبرنا الحسن، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان، قال: سمعت سرياً يقول: لم أجد فيما بلونا شيئاً أشد علي من صالح على أمر صالح، ولم أر لهذا الدهر دواء إلا الصبر عليه، ولم أر هلاك أهله إلا في الطمع.

(١) سورة المائدة (١٠٥/٥).

والحديث أخرجه أبوداود في الملاحم (٥١٢/٤ رقم ٤٣٤١) عن أبي الربيع سليمان بن داود بنفس السند.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٢٥٧/٥ رقم ٣٠٥٨) والطبراني في «الكبير» (٢٢٠/٢٢ رقم ٥٨٧) من طريق سعيد بن يعقوب الطالقاني، والطبراني في «الكبير» (رقم ٥٨٧) من طريق محمد بن عيسى الطباع، كلاهما عن ابن المبارك به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩٧/٧) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن المبارك وغيره عن عتبة بن أبي حكيم به.

ورواه ابن ماجه في الفتن (١٣٣٠/٢ رقم ٤٠١٤) من طريق صدقة بن خالد وابن جرير في «تفسيره» (٩٧/٧) من طريق أيوب بن سويد، كلاهما عن عتبة بن أبي حكيم به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٨٨) من طريق محمد بن شعيب عن عتبة به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢١٥/٣) ونسبه للترمذي وأبي داود وابن ماجه وابن جرير والبغوي في «معجمه» وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه والحاكم والمؤلف.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٠١/١ - ٣٠٢) عن أبي يعلى عن أبي الربيع به.

[٩٢٧٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

- أبو الحسن هو علي بن محمد بن علي المقرئ، لا يعرف.
- الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني.
- السري هو ابن المغلس السقطي.

[٩٢٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، أخبرنا محمد بن غالب، حدثنا أبو حذيفة أخبرنا سفيان-ح.

وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا إبراهيم بن هلال، حدثنا علي بن الحسن يعني ابن شقيق، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا سفيان، عن الزبير بن عدي قال: دخلنا على أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من أمر الدنيا، فقال: «اصبروا وأحسنوا فيما بينكم وبين ربكم، فإنه لن يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه، حتى تلقوا ربكم» سمعته من نبيكم ﷺ.

رواه البخاري^(١) عن محمد بن يوسف عن سفيان.

ورويانا في «كتاب السنن»^(٢) وغيره عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من كره من أميره شيئاً فليصبر».

[٩٢٨١] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحارث بن محمد التميمي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن أسيد بن حضير أن رسول الله ﷺ قال للأَنْصار: «إنكم سترون بعدي أثر» قالوا: فماذا تأمرنا يا رسول الله؟ قال: «اصبروا حتى تلقوني على الحوض».

أخرجاه^(٣) في الصحيح من حديث شعبة.

[٩٢٨٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي البصري.

• سفيان هو الثوري.

• إبراهيم بن هلال لم أعرفه.

(١) في الفتن (٨٩/٨).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٢/٣، ١٧٧) عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به.

(٢) راجع «السنن الكبرى» (١٥٧/٨) و«الآداب» للمؤلف (رقم ١٠٨٩).

وتقدم الحديث قريباً (برقم ٧٠٩٣، ٧٠٩٤) فراجع.

[٩٢٨١] إسناده: رجاله موثقون.

• أنس هو ابن مالك خادم النبي ﷺ.

(٣) رواه البخاري في مناقب الأنصار (٢٢٥/٤) ومسلم في الإمامة (١٤٧٤/٢ رقم ٤٨) من طريق

محمد بن جعفر غندر عن شعبة به.

قال الحلبي^(١) رحمه الله: قال الله عز وجل: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾^(٢) فأخبر أن ما يصيب من زوال نعمة عليهم فإنما سببه حادث وقع منهم، إما ترك الشكر، وإما ارتكاب معصية، وقد يجوز أن يكون هذا الكلام خارجاً على الأغلب والأكثر، فإذا كان هكذا فلا تجزعوا من المصيبة إذا وقعت، فارجعوا باللوم على أنفسكم، أو تحفظوا من الأسباب المؤدية إلى المصائب التي يمكن بحكم العادة أن تدوم كالصحة والثروة والذكر الحسن والعلم والحكمة ونحوها، وقال: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾^(٣) فيحتمل - والله أعلم - ما أصاب من مصيبة عامة ولا خاصة إلا وقد كتبها الله في اللوح المحفوظ من قبل أن يوقعها وينزلها، فقد أعلمكم ذلك، وبينه لكم: ﴿لَكِنَّا لَا تَسُوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾^(٤) وتعلموا أن العطية كانت مقدرة بالوقت الذي جاورتكم فيه، ومن أعطي شيئاً إلى وقت لم ينبغي له إذا استرجع منه بعد ذلك الوقت أن يحزن ﴿وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾^(٥) أي لا تأسروا وتبطلوا به، وتتكبروا على من لم يؤت مثل ما أوتيتم؛ لأنه عارية عندكم، وليست بملك، فإن حقيقة الملك لله عز وجل، وليس للمستعير أن يتمتع بالعارية؛ لأنه لا يأمن في كل لحظة أن يسترجعها منه صاحبها، فيعم الدنيا كلها هكذا.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وقد ورد في هذا ما

= وأخرجه البخاري في الفتن (٨٨/٨) من طريق محمد بن عرعة، ومسلم في الإمارة - بدون ذكر اللفظ - (١٤٧٤/٢) والنسائي في القضاة (٢٢٤/٨) من طريق خالد بن الحارث، ومسلم في الإمارة ولم يسق لفظه (١٤٧٤/٢) من طريق معاذ العنبري، وأحمد في «مسنده» (٣٥٢/٤) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٢٠٤/١ رقم ٥٥١) من طريق عفان، كلهم عن شعبة به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٣٥١/٤) عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٤/١ رقم ٥٥١) عن إدريس بن جعفر العطار عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٦٥)، ومن طريقه الترمذي في الفتن (٤٨٢/٤) رقم ٢١٨٩ عن شعبة به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ومر حديث عبدالله بن مسعود في هذا الكتاب فراجع.

(٢) سورة الشورى (٣٠/٤٢).

(١) راجع «المنهاج» (٣٦٨/٣ - ٣٦٩).

(٤) سورة الحديد (٢٣/٥٧).

(٣) سورة الحديد (٢٢/٥٧).

[٩٢٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء، أخبرنا أبو مسلم، حدثنا حجاج بن منهال وسليمان بن حرب.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أيوب، أخبرنا حفص بن عمر قالوا: حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد: أن إحدى بنات النبي ﷺ بعثت إليه تخبره أن ابنها في الموت فأتني فقال للرسول: «قل لله ما أخذ وما أعطى، وكل شيء عنده بمقدار، فلتستعن بالله، ولتصبر» قال: فأرسلت إليه اتيني، قال: فقام، وقمت معه، وسعد بن معاذ - وأحسبه قال: - وأبي بن كعب، قال فأتى الصبي فوضع في حجره، فاغرورقت عيناه، فقال سعد: ما هذا يا رسول الله؟ قال: «هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وإني أيرحم الله من عباده الرحماء».

رواه البخاري^(١) عن حجاج بن منهال، وحفص بن عمر.

وأخرجه مسلم^(٢) من أوجه أخر عن عاصم.

[٩٢٨٢] إسناده: صحيح.

- أبو مسلم هو الكجي إبراهيم بن عبد الله بن مسلم.
- محمد بن أيوب هو البجلي أبو عبد الله الرازي.
- أبو عثمان هو النهدي عبد الرحمن بن مل مخضرم.

(١) في المرضي (٥/٧) عن حجاج بن منهال، وفي الأيمان (٢٢٣/٧) عن حفص بن عمر. وأخرجه أبوداود في الجناز (٤٩٢/٣) رقم (٣١٢٥) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وأحمد في «مسنده» (٢٠٤/٥) عن محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به.

(٢) في الجناز (١/٣٣٥ - ٣٣٦ رقم ١١) عن أبي كامل عن حماد بن زيد عن عاصم الأحول به. كما أخرجه في الجناز - بدون ذكر اللفظ - (١/٦٣٦) من طريق محمد بن فضيل، والبخاري في الجناز (٢/٨٠) والنسائي في الجناز (٤/٢١) والمؤلف في «سننه» (٤/٦٥) وفي «الأدب» (رقم ١٠٧٩) من طريق عبد الله بن المبارك، والبخاري في التوحيد (٨/١٨٦) وابن ماجه في الجناز (١/٥٠٦ رقم ١٥٨٨) من طريق عبد الواحد بن زياد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٩٢ - ٣٩٣)، وعنه مسلم في الجناز - بدون ذكر اللفظ - (١/٦٣٦) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٠٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٦٣) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٠٥) من طريق سفيان، والطيالسي في «مسنده» (ص ٨٨) عن شعبة وثابت أبي زيد، كلهم عن عاصم الأحول به.

[٩٢٨٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تميم محمد بن غالب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: مات ابن لأبي طلحة من أم سليم، فقالت لأهلها: لا تحدثوا أبا طلحة بموت ابنه حتى أكون أنا أحدثه، قال: فجاء فقربت إليه عشاءه، وشرابه، ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع له قبل ذلك، فلما شبع وروي، وأصاب منها حاجته، قالت: يا أبا طلحة، لو أن أهل بيت أعاروا عاريتهم أهل بيت آخرين، فطلبوا عاريتهم أترى لهم أن يمنعوهم؟ قال: لا، قالت: فاحتسب ابنك، قال: تركتني حتى إذا وقعت بها وقعت تحدثني بموت ابني، فانطلق حتى أتى رسول الله ﷺ فأخبره ما كان من أمره، فقال رسول الله ﷺ: «بارك الله لكما في غابر ليلتكما» فعلمت تلك الليلة فحملت، وكان رسول الله ﷺ في سفر وأبو طلحة وأم سليم معه، فلما دنوا من المدينة وكان رسول الله ﷺ لا يطرق المدينة طروقاً في سفر، قال: فضر بها المخاض، فانطلق رسول الله ﷺ، واحتبس عليها أبو طلحة، فقال أبو طلحة: والله إنك لتعلم يا رب أنه ليعجبني أن أخرج مع نبيك إذا خرج، وأدخل معه إذا دخل، وقد احتبست كما ترى، قال: تقول أم سليم: يا أبا طلحة، ما كنت أجد الذي كنت أجد، فانطلق فقدم رسول الله ﷺ تلك الليلة، فضر بها المخاض فولدت، فقالت له أم سليم: لا تطعمه شيئاً حتى تغدو به إلى رسول الله ﷺ، وبات يبكي حتى أصبح، فغدوت به على رسول الله ﷺ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «لعل أم سليم

[٩٢٨٣] إسناده: رجاله ثقات.

• ثابت هو ابن أسلم البناني.

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٥٤ - ٤٥٥) من طريق أبي سلمة عن موسى بن إسماعيل به مختصراً.

وأخرجه مسلم في الأدب (٢/١٦٨٩ رقم ٢٢) وأبوداود في الأدب (٥/٢٣٧ رقم ٤٩٥١) وأحمد في «مسنده» (٣/١٧٥، ٢١٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٥٥) مختصراً من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٨٨) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به مطولاً. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٧٣٥ - موارد) من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت به مختصراً.

وراجع ما سيأتي في الحديث التالي.

ولدت؟» قلت: أجل فقعد، وجئت به حتى وضعته في حجره، فدعا بعجوة من عجوة المدينة، فلاكها في فيه حتى ذابت، ثم لقطها في فيه فجعل الصبي يتلمظ، فقال رسول الله ﷺ: «انظروا إلى حُبِّ الأنصار التمر» ثم مسح وجهه، وسماه عبدالله.

[٩٢٨٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختهويه، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: كان لأبي طلحة ابن من أم سليم فمات، فقالت لأهلها: لا تحدثوا أبا طلحة بابني ثم ذكر الحديث.

وأخرجه مسلم^(١) عن محمد بن حاتم، عن بهز بن أسد، عن سليمان.

وأخرجه البخاري^(٢) من حديث إسحاق بن عبدالله عن أنس بن مالك.

[٩٢٨٥] وأخبرنا أبو عبدالله، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبدالله بن بكر، حدثنا حميد، عن أنس قال: اشتكى ابن لأبي طلحة فراح إلى المسجد وتوفي الغلام فذكر الحديث بمعناه وقال في العارية: فلما كان في آخر الليل قالت: ألم تريا أبا طلحة، إلى آل فلان استعاروا عارية تمتعوا بها فلما طلبت منهم شق

[٩٢٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٠٩ رقم ١٠٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٩٦) عن بهز بن أسد عن سليمان بن المغيرة به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/ ١١٧ - ١١٨ رقم ٢٨٩) عن عمر بن حفص السدوسي بنفس السند.

(٢) في الأدب (٧/ ١٢١) مختصراً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» مطولاً (٢٥/ ١١٦ رقم ٢٨٨) من طريق عبدالله بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك به.

[٩٢٨٥] إسناده: صحيح.

• أبو عبدالله الحافظ هو محمد بن عبدالله بن حمدويه.

• عبدالله بن بكر هو السهمي الباهلي.

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٤٥٥) عن بكار عن عبدالله بن بكر السهمي به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٠٥ - ١٠٦) من طريق ابن أبي عدي عن حميد عن أنس به.

ذلك عليهم، قال: ما أنصفوا، قالت: فإن فلاناً لابنها كان عارية من الله وقبضه الله، فاسترجع، ثم غدا إلى رسول الله ﷺ، فذكر الحديث.

وروى هذه القصة عباية بن رفاعه وقال في آخرها: لقد رأيت لذلك الغلام سبعة بنين كلهم قد قرءوا القرآن.

[٩٢٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم».

رواه البخاري^(١) عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك.

ورواه مسلم^(٢) عن يحيى بن يحيى.

[٩٢٨٧] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى، حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني،

[٩٢٨٦] إسناده: صحيح.

• مالك هو ابن أنس الإمام.

والحديث أخرجه الترمذي في الجنايز (٣/٣٧٤ رقم ١٠٦٠) عن معن، والنسائي في الجنايز (٤/٢٥) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٢/٤٧٣) عن يحيى بن سعيد وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٦٠) والبيهقي في «شرح السنة» (٥/٤٥٠) من طريق أبي مصعب الزهري والمؤلف في «سننه» (٤/٦٧) من طريق يحيى بن يحيى، و(٧/٧٨) من طريق عمرو بن مرزوق وأبي مصعب الزهري، و(١٠/٦٤) من طريق خالد بن مخلد، كلهم عن مالك به. وهو في «الموطأ» في الجنايز (١/٢٣٥).

وقد تقدم الحديث برقم (٣٦٣) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري فراجع.

(١) في الأيمان والنذور (٧/٢٢٤) وفي الأدب المفرد (رقم ١٤٣).

(٢) في البر والصلة (٣/٢٠٢٨ رقم ١٥٠).

[٩٢٨٧] إسناده: صحيح.

• مسدد هو ابن مسرهد الأسدي البصري.

• أبو عوانة هو وضاح بن عبد الله الشكري الواسطي.

• عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني الكوفي الجهني، ثقة من الرابعة (ع).

عن أبي صالح ذكوان، عن أبي سعيد الخدري قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يومًا نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال: «اجتمعن يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا» فاجتمعن فأتاهن رسول الله ﷺ: فعلمهن مما علمه الله، ثم قال: «ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كانوا لها حجابًا من النار» فقالت امرأة منهن يا رسول الله واثنين؟ قال: فأعادتها مرتين، فقال رسول الله ﷺ: «واثنين واثنين واثنين».

رواه البخاري^(١) عن مسدد.

ورواه مسلم^(٢) عن أبي كامل عن أبي عوانة.

وهذا على من أصيب بهم فصبر واحتسب.

[٩٢٨٨] فقد أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا عبد الله ابن عمر، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصيب له ولدان أو ثلاثة لم يبلغوا الحنث، فاحتسبهم، كانوا له سترًا من النار». أخرجه مسلم^(٣) من حديث الدراوردي عن سهيل.

(١) في الاعتصام (١٤٩/٨).

(٢) في البر والصلة (٣/٢٠٢٨ - ٢٠٢٩ رقم ١٥٢).

ورواه المؤلف في «سننه» (٦٧/٤) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي عن مسدد به.

وتابعه شعبة عن عبدالرحمن بن الأصبهاني.

أخرجه البخاري في العلم (١/٣٤) وفي الجنايز (٢/٧٢) ومسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣/٢٠٢٩ رقم ١٥٣) وأحمد في «مسنده» (٣/٣٤، ٧٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٦١) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٦٢٧) والبعثي في «شرح السنة» (٥/٤٥٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٥٢) عن شريك عن عبدالرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة.

[٩٢٨٨] إسناده: ضعيف لكنه توبع.

• عبدالله بن عمر هو ابن حفص بن عاصم العمري المدني، ضعيف.

(٣) في البر والصلة (٣/٢٠٢٨ رقم ١٥١) وهذا الوجه رواه أحمد في «مسنده» (٢/٣٧٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٦٠).

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٤٦) من طريق سفيان عن سهيل بن أبي صالح به.

[٩٢٨٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا محمد بن الفضل بن جابر، حدثنا غبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن محمود بن لبيد، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة» قال قلت: يا رسول الله، واثنان؟ قال: «واثنان».

قال محمود: قلت لجابر بن عبد الله: والله إني لأراكم لو قلت واحد، لقال: واحد، قال: أنا والله أظن ذلك.

[٩٢٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا أبو كريب، حدثنا حفص، قال سمعت طلق بن معاوية يقول سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يذكر عن أبي هريرة قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ بصبي، فقالت: يا رسول الله، ادع له، فأني دفنت ثلاثة، فقال: «لقد احتظرت بحظارٍ شديدٍ من النار».

[٩٢٨٩] إسناده: حسن.

- محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان، أبو جعفر السقطي البغدادي (م ٢٨٨هـ).
- وثقه الخطيب، وقال الدارقطني: صدوق.
- راجع «تاريخ بغداد» (١٥٣/٣) «الأنساب» (١٥٢/٧) «الإكمال» (٤/٤٩١).
- محمد بن إسحاق هو ابن يسار المطلبي المدني، صدوق.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٦/٣) عن محمد بن أبي عدي، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٤٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٦١ - ٢٦٢) من طريق عبد الأعلى، كلاهما عن محمد بن إسحاق به.
- ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٠٧٧) بنفس الإسناد هنا.

[٩٢٩٠] إسناده: صحيح.

- أبو كريب هو محمد بن العلاء بن كريب الكوفي.
- حفص هو ابن غياث النخعي الكوفي.
- طلق بن معاوية هو النخعي أبو عتاب الكوفي.

مخضرم مقبول (بخ م س).

رواه مسلم^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن حفص بن غياث.

[٩٢٩١] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، [أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي]^(٢)، حدثنا عثمان بن الهيثم، حدثنا عوف، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله وأبويهم الجنة بفضل رحمته، قال: ويكونون على باب من أبواب الجنة، فيقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولوا: حتى يجيء أبوانا، قال: فيقال لهم: ادخلوا الجنة أنتم وأبواكم بفضل رحمة الله».

[٩٢٩٢] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، وأبو الحسن بن الفضل القطان قالا: أخبرنا

(١) في البر والصلة (٣/٢٠٣٠ رقم ١٥٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبي سعيد الأشج جميعاً عن حفص بن غياث به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/٣٥٢).

وأخرجه النسائي في الجناز (٤/٢٦) من طريق إسحاق، وأحمد في «مسنده» (٢/٤١٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٤٧) عن علي بن عبد الله، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٤٤) عن عمر بن حفص بن غياث، ثلاثتهم عن حفص بن غياث به.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/٢٠٣٠ رقم ١٥٦) من طريق جرير عن طلق بن معاوية النخعي به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥٣٦) من طريق يحيى بن أيوب من ولد جرير عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٠٧٦) من طريق عمر بن حفص بن غياث عن أبيه.

[٩٢٩١] إسناده: رجاله ثقات

• عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري.

والحديث أخرجه النسائي في الجناز (٤/٢٥) وأحمد في «مسنده» (٢/٥١٠) من طريق إسحاق الأزرق عن عوف بن أبي جميلة به.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٥٦).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٩٢٩٢] إسناده: صحيح.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٦٤) عن عبد الرزاق ويزيد، والدارمي في الجهاد - =

أبو عمرو بن السماك، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا هشام يعني ابن حسان، عن الحسن، عن صعصعة بن معاوية، قال: لقيت أباذر يقود جملًا له أو يسوقه في عنقه قربة، فقلت: يا أباذر، ما لك؟ قال: لي عملي، فقلت: ثم يا أباذر؟ ما لك؟ قال: لي عملي، قال: فقلت: يا أباذر، ما لك؟ قال: لي عملي ثلاث مرات، قال: قلت: ألا تحدثني شيئًا سمعته من رسول الله ﷺ قال: سمعته يقول: «ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمته إياهم، وما من مسلم أنفق زوجين في سبيل الله إلا ابتدرته حجة الجنة».

[٩٢٩٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي.

= بذكر الشطر الثاني منه - (ص ٦٠٠) عن عثمان بن عمر، ثلاثتهم عن هشام بن حسان به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٥٣) عن يزيد بن هارون عن هشام بن حسان بذكر الشطر الأول منه.

وأخرجه النسائي - مفرقًا - في الجناز (٤/٢٤ - ٢٥) وفي الجهاد (٦/٤٨) وأحمد في «مسنده» (١٥١/٥) من طريق يونس وأحمد في «مسنده» (٥/١٥٣، ١٥٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٧٨) من طريق قرة بن خالد وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» مفرقًا (٤/٢٦٠، ٧/٧٨) من طريق جرير بن حازم، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٥٠) من طريق أبي حريز، والطبراني في «الكبير» (٢/١٥٤ - ١٥٥ رقم ١٦٤٤) من طريق عمران القطان، كلهم عن الحسن البصري به.

وصححه الألباني، انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٥٧). قوله: «الحنث» أي: لم يبلغوا سن التكليف الذي يكتب فيه الحنث وهو الإثم. [٩٢٩٣] إسناده: ضعيف لجهالته وانقطاعه.

- أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البخري البغدادي.
- إسحاق الأزرق هو ابن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي.
- العوام هو ابن حوشب بن يزيد الشيباني.
- أبو محمد مولى عمر بن الخطاب، وقيل محمد بن أبي محمد، مجهول من الخامسة (ت ق).
- أبو عبيدة هو ابن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.
- والحديث أخرجه الترمذي في الجناز (٣/٣٧٥ رقم ١٠٦١) وابن ماجه في الجناز (١/٥١٢ رقم ١٦٠٦) من طريق نصر بن علي الجهضمي عن إسحاق بن يوسف الأزرق به.
- = وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٧٥) من طريق هشيم، وهو في «مسنده» (١/٤٢٩)

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان ابن نصر قالوا: حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا العوام، عن أبي محمد مولى عمر بن الخطاب، عن أبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «من قَدِم ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنًا حصينًا من النار» قال: فقال أبي بن كعب أبو المنذر سيد القراء: قدمت اثنين، قال: «واثنين» قال أبوذر: قدمت واحدًا قال: «وواحد ولكن إنما ذاك عند الصدمة الأولى».

[٩٢٩٤] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح، حدثنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون - ح. وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يزيد بن هارون الواسطي، حدثنا العوام بن حوشب، عن أبي محمد مولى عمر بن الخطاب، عن أبي عبيدة بن عبدالله، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «ما من مسلمين يمضي لهما ثلاثة من أولادهم لم يبلغوا الحنث إلا كانوا له حصنًا حصينًا من النار» قال أبوذر: مضى لنا اثنان قال: «واثنان» قال أبي بن كعب أبو المنذر سيد القراء: مضى لي واحد يا رسول الله، قال: «وواحد وذاك في الصدمة الأولى».

لفظ حديث المقرئ.

[٩٢٩٥] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبو الحسن

= وأبو يعلى في «مسنده» (٥٣/٩ رقم ٥١١٦) من طريق محمد بن زيد الواسطي، كلاهما عن العوام بن حوشب به.

وضعه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٦٦).

[٩٢٩٤] إسناده: ضعيف لجهالته وانقطاعه.

والحديث في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/٣٥٣ - ٣٥٤).

ورواه أحمد في «مسنده» (٤٥١/١) عن يزيد بن هارون بنفس السند.

[٩٢٩٥] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن عبدالله بن علي الدقاق لم أقف على من ترجمه.

• عبدربه بن بارق الحنفي الكوسج هو أبو عبدالله الكوفي أصله من اليمن. صدوق يخطئ، من الثامنة (ت).

محمد بن عبدالله بن علي الدقاق، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدى، حدثنا عيسى بن إبراهيم البركي، حدثنا عبدربه بن بارق الحنفي، حدثني سهاك بن الوليد الحنفي، قال: سمعت عبدالله بن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا عائشة، من كان له فرطان من أمتي أدخله الله الجنة بهما» قالت: يا نبي الله، فمن كان له فرط واحد؟ قال: «ومن كان له فرط واحد يا موفقة» قالت: يا نبي الله، فمن لم يكن له فرط؟ قال: «فأنا فرط من لا فرط له، لم يصابوا بمثلي».

تابعه يحيى القطان ونصر بن علي وغيرهما عن عبدربه بن بارق.

[٩٢٩٦] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبدالله أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبيدالله بن معاذ العنبري، وعبد الواحد بن غياث قالوا: حدثنا المعتمر بن سليمان قال قال أبي، حدثنا أبو السليل، عن أبي حسان قال: قلت لأبي هريرة إنه قد مات لي ابنان فهل أنت محدثي عن رسول الله ﷺ بحديث تطيب به أنفسنا عن موتانا؟ قال: قال: نعم، «صغارهم دعاميص أهل الجنة يلقي أحدهم أباه - أو قال أبويه - فيأخذ بثوبه - أو قال بيده - كما أخذ أنا بصنفة ثوبك هذا فلا يتناهى - أو قال لا ينتهي - حتى يدخله الله وأباه الجنة».

= والحديث أخرجه الترمذي في الجنايز (٣/٣٧٦ رقم ١٠٦٢)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/٤٥٦ - ٤٥٧) عن أبي الخطاب زياد بن محمد البصري ونصر بن علي، والترمذي في الجنايز - بدون ذكر اللفظ - (٣/٣٧٦) من طريق حبان بن هلال، وأحمد في «مسنده» (١/٣٣٤ - ٣٣٥) من طريق عبدالصمد، والمؤلف في «سننه» (٤/٦٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان، كلهم عن عبدربه بن بارق الحنفي.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

كما رواه المؤلف في «سننه» (٤/٦٨) بنفس الإسناد هنا وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/٨٠) وعزاه للترمذي فقط.

وضعه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٨٥١٣).

[٩٢٩٦] إسناده: صحيح.

- أبو السليل هو ضريب بن نقيير القيسي الجريري.
- أبو حسان هو خالد بن غلاق القيسي، مقبول، من الثالثة (بخ - م).

رواه مسلم^(١) عن سويد ومحمد بن عبد الأعلى عن معتمر.

[٩٢٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا حجاج يعني ابن محمد، حدثنا شعبة، قال: سمعت معاوية بن قررة أبا إياس يحدث عن أبيه أن رجلاً أتى النبي ﷺ ومعه ابن له، فقال له

(١) في البر والصلة (٣/٢٠٢٩ رقم ١٥٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥١٠/٢) من طريق ابن أبي عدي، والبغوي في «شرح السنة» (٤٥٢/٥) من طريق ثابت بن يزيد، كلاهما عن سليمان التيمي به. وسقط من سند البغوي «أبو السليل».

ورواه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٣٦٢) من طريق يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي به. ورواه البخاري في «الأدب المفرد» مختصراً (رقم ١٤٥) من طريق سعيد الجريري عن خالد العبيسي عن أبي هريرة.

وبهذا الوجه رواه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ٣٦٢).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٦٧/٤) من طريق محمد بن أبي بكر عن معتمر بن سليمان به. وذكره المنذري في «الترغيب» (٧٦/٣) برواية مسلم فقط.

قوله «الدعاميص» جمع دعموص أي صغار أهلها وأصل الدعموص دويبة صغيرة يضرب لونها إلى السواد تكون في الغدران إذا نشقت، شبه الطفل بها في الجنة لصغره وسرعة حركته، وقيل: هو اسم الرجل الزوار للملوك، الكثير الدخول عليهم والخروج، لا يتوقف على إذن منهم، ولا يخاف أين ذهب من ديارهم، شبه طفل الجنة به لكثرة ذهابه في الجنة حيث شاء، لا يمنع من بيت فيها ولا موضع.

«صنفه» أي حاشية الثوب وطرفه الذي لا هذب له، وقيل: بل هي الناحية ذات الهدب.

[٩٢٩٧] إسناده: صحيح.

• أحمد بن الوليد الفحام هو ابن أبي الوليد أبوبكر.

والحديث أخرجه النسائي في الجنايز (٢٢/٤ - ٢٣) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٤٣٦/٣، ٣٤/٥ - ٣٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» مختصراً (٢٦٢/٤) من طريق وكيع، وأحمد في «مسنده» (٣٥/٥) والحاكم في «المستدرک» (٣٨٤/١) من طريق محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٢٦/١٩ رقم ٥٤) من طريق أسد بن موسى وعمرو بن مرزوق، كلهم عن شعبة به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٦٤) بنفس الإسناد هنا.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٧٩/٣) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وابن حبان في «صحيحه» والنسائي.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٨٤٠).

رسول الله ﷺ: «أتحبه؟» فقال: أحبك الله كما أحبه، قال: ففقدته رسول الله ﷺ فقال: «ما فعل بني فلان» قالوا: توفي يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «أما يسرك أنه كلمًا أتيت بابًا من أبواب الجنة تستفتحه يسعى يفتح لك» فقال رجل: أله خاصة أم لنا كلنا؟ فقال: «لكم كلكم».

[٩٢٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا خالد بن مسيرة أبو حاتم البصري - وكان ينزل بمكة - عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا جلس تحلق إليه نفر من أصحابه، وفيهم رجل له بني صغير يأتيه من خلف ظهره، ففقدته بين يديه إلى أن طعن في جنازة ذلك الصبي، قال: فامتنع الرجل من الحلقة لم يحضرها يذكر بنيه، وحزنًا عليه، قال: وفقدته النبي ﷺ فقال: «ما بالي لا أرى فلانًا» قالوا: يا نبي الله، بنيه هلك الذي رأيته فمنعه الحزن عليه والذكر له أن يحضر الحلقة فلقية نبي الله ﷺ فسأله عن بنيه فأخبره أنه هلك، قال: فعزاه النبي ﷺ، وقال: «يا فلان، أيما كان أحب إليك أن تمتع به عمرك أو لا تأتي غداً بابًا من أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتح لك» قال: يا نبي الله، لا، بل يسبقني إلى أبواب الجنة أحب إلي قال: «فذاك لك» فقام رجل من الأنصار فقال: يا نبي الله، أهذا لهذا خاصة أم من هلك له طفل من المسلمين كان ذلك له؟ قال: «بل من هلك له طفل من المسلمين كان ذلك له».

[٩٢٩٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي بن

[٩٢٩٨] إسناده: كسابقه.

• خالد بن مسيرة هو أبو حاتم البصري الطفاوي العطار، صالح الحديث، من السابعة (دس).
والحديث أخرجه النسائي في الجنائز (١١٨/٤) والطبراني في «الكبير» (٣١/١٩) رقم (٦٦) من طريق زيد بن أبي الزرقاء عن خالد بن مسيرة به.

[٩٢٩٩] إسناده: صحيح.

• ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي.
• أبو سلام هو الأسود بن هلال المخزومي الكوفي مخضرم ثقة.
والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٦٧) عن عمرو بن عثمان وعيسى بن مساور، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩٩/٢ - ١٠٠) من طريق عبد الرحمن =

إسماعيل، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن العلاء، وابن جابر قالوا: حدثنا أبو سلام.

وحدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو علي الحسن بن يحيى الكرماني بمكة، حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن العلاء، أخبرنا أبو سلام الأسود، حدثنا أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بخ بخ خمس ما أثقلهن في الميزان لا إله إلا الله وسبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه» - وفي رواية ابن عبدان «خمس من أثقلهن في الميزان» -.

[٩٣٠٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث بن سويد، عن

= ابن إبراهيم، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٦٢/٢) رقم (٧٨١) عن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، والطبراني في «الكبير» (٣٤٨/٢٢) رقم (٨٧٣) من طريق عبد الوهاب بن نجدة الحوطي وسليمان بن عبد الرحمن، وفي «كتاب الدعاء» (١٥٥٩/٣ - ١٥٦٠) رقم (١٦٨٠) من طريق عمرو بن عثمان، والدولابي في «الكنى» (٣٦/١) عن أبي عامر موسى بن عامر، وابن سعد في «الطبقات» (٤٣٣/٧) عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، كلهم عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر وعبدالله بن العلاء به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٥١١/١ - ٥١٢) من طريق سليمان بن أحمد الواسطي عن الوليد ابن مسلم عن جابر به.

وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وقال الشيخ الألباني: إسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات. «الصحيحة» (رقم ١٢٠٤). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨٨/١٠) وقال: رواه الطبراني من طريقين ورجال أحدهما ثقات.

[٩٣٠٠] إسناده: ضعيف والحديث صحيح.

- أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البختری البغدادي.
- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي الكوفي ضعيف.
- أبو معاوية هو الضرير محمد بن خازم الكوفي.
- إبراهيم هو ابن يزيد التيمي.

عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تعدون الرقوب فيكم؟» قالوا: الرقوب الذي لا يولد له، قال: «لا، ولكن الرقوب الذي لا يقدم من ولده شيئاً».

أخرجه مسلم^(١) من حديث أبي معاوية.

[٩٣٠١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو طاهر الفقيه ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن عبدالله القصار الكوفي، أخبرنا جعفر بن عون، عن بشير بن مهاجر، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال: كنا عند النبي ﷺ إذ بلغه وفاة ابن امرأة من الأنصار فقام، وقمنا معه، فلما رآها، قال: «ما هذا الجزع؟» قالت: يا رسول الله، وما لي لا أجزع وأنا رقوب لا يعيش لي ولد، فقال لها النبي ﷺ: «إنما الرقوب الذي يعيش ولدها أما تحبين أن تريه على باب الجنة وهو يدعوك إلينا» قالت: بلى، قال: «فإنه كذاك».

(١) في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٢٠١٤/٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب معا عن أبي معاوية.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٢/١ - ٣٨٣) عن أبي معاوية بسياق طويل.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٢٠١٤/٣) رقم (١٠٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٩٦/٩ - ٩٧ رقم (١٥٦٢) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٤/٤) - والمؤلف في «سننه» (٦٨/٤) من طريق جرير، ومسلم في البر والصلة - بدون ذكر اللفظ - (٢٠١٤/٣) من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن الأعمش.

[٩٣٠١] إسناده: حسن.

- جعفر بن عون هو المخزومي، صدوق.
- وقع في جميع النسخ «جعفر بن محمد» وهو خطأ.
- بشير بن مهاجر هو الغنوي الكوفي صدوق، لين الحديث.
- والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٥/١ - كشف الأستار) من طريق أحمد بن عثمان عن جعفر بن عون به.
- وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٨٣/١ - ٣٨٤) من طريق خلاد بن يحيى ومحمد بن فضيل، كلاهما عن بشير بن مهاجر به في سياق أتم منه وصححه وأقره الذهبي.
- وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/٣) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.
- وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٥٤٩).

[٩٣٠٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد في حديث النبي ﷺ وسأله رجل فقال: يا رسول الله مالي من ولدي؟ قال: «ما قدمت منهم» قال: فمن خلفت بعدي؟، قال: «لك منهم ما لمضّر من ولده».

قال أبو عبيد: حدثنا ابن علية، عن ليث بن أبي سليم، عن سعيد، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن النبي ﷺ، قال: وقال حميد: لأن أقدم سقطاً أحب إلي من مائة مستلثم.

قال أبو عبيد: قوله «لك منهم ما لمضّر من ولده» يقول: إن مضّر ليس يؤجر فيمن مات من ولده، وقوله: مائة مستلثم أنه قد لبس لأتمته - يعني الدرع -.

[٩٣٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب،

[٩٣٠٢] إسناده: ضعيف مرسل.

- الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبو عبيد هو القاسم بن سلام الهروي صاحب «غريب الحديث».
- ابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي.
- ليث بن أبي سليم هو ابن زعيم ضعيف.
- سعيد هو ابن أبي هند.

والحديث في «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/١٣٠).

وأورده ابن الأثير في «النهاية» مفرقاً (٢/٣٧٨، ٤/٣٣٨).

[٩٣٠٣] إسناده: حسن.

- محمد بن هشام بن ملاس النميري هو الدمشقي صدوق.

والحديث أخرجه البخاري في المغازي (٩/٥) وفي الرقاق (٧/٢٠٠ - ٢٠١) من طريق إسحاق، والبخاري في الرقاق (٧/٢٠٣ - ٢٠٤) وأحمد في «مسنده» (٣/٢٦٤) من طريق إسماعيل بن جعفر، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/٣٨٥ - ٣٨٦ رقم ٣٧٣٠) من طريق أبي خالد الأحمر، والطبراني في «الكبير» (٣/٢٦١ رقم ٣٢٣٥) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي كلهم عن حميد عن أنس بن مالك وتابعه ثابت البناني عن أنس.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١٢٤، ٢١٥، ٢٧٢، ٢٨٢، ٢٨٣) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٧١) وأبو يعلى في «مسنده» (٦/٢١٩ - ٢٢٠ رقم ٣٥٠٠) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٢٧٢ - موارد) والطبراني في «الكبير» (٣/٢٦٠ - ٢٦١ رقم ٣٢٣٤) وابن سعد في «الطبقات» (٣/٥١٠ - ٥١١) وابن المبارك في «الجهاد» (ص ١٠١ رقم ٨٣) والحاكم في «المستدرک» (٣/٢٠٨).

حدثنا محمد بن هشام بن ملاس النميري، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا حميد، عن أنس قال: أصيب حارثة يوم بدر فجاءت أمه، فقالت: يا رسول الله قد علمت منزل حارثة مني، فإن يك في الجنة صبرت، وإن يك غير ذلك ترى ما أصنع فقال: «جثة واحدة، إنها جنان كثيرة، وإنه في الفردوس الأعلى».

[٩٣٠٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا ابن أبي أويس، حدثنا عبدالله بن وهب، عن ثوبة بن مسعود، عن حدثه عن أنس بن مالك أنه قال: توفي ابن لعثمان بن مظعون، فاشتد حزنه عليه حتى اتخذ في داره مسجداً يتعبد فيه، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «يا عثمان، إن الله عز وجل لم يكتب علينا الرهبانية، إنما رهبانية أمتي الجهاد في سبيل الله، يا عثمان بن مظعون إن للجنة ثمانية أبواب، وللنار سبعة أبواب، فما يسرك أن لا تأتي باباً منها إلا وقد وجدت ابنك إلى جنبك، أخذاً بحجزتك يستشفع لك إلى ربك عز وجل؟» قال: بلى، قيل: يا رسول الله، ولنا في فرطنا ما لعثمان؟ قال: «نعم لمن صبر منكم واحتسب» ثم قال له: «يا عثمان بن مظعون، من صلى صلاة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة، بين كل درجتين كركض الفرس الجواد المضمّر سبعين سنة، ومن صلى الظهر في جماعة كان له في جنّات عدن خمسون درجة، بين كل درجتين كركض الفرس الجواد المضمّر خمسين سنة، ومن صلى صلاة العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد إسماعيل كلّهم رب بيت

= وتابعه قتادة عن أنس بن مالك.

أخرجه البخاري في الجهاد (٢٠٦/٣) والترمذي في «التفسير» (٣٢٧/٥) رقم (٣١٧٤) وأحمد في «مسنده» (٢١٠/٣، ٢٦٠، ٢٨٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٥٤/٢) والطبراني في «الكبير» (٢٦١/٣) رقم (٣٢٣٥) والمؤلف في «سننه» (١٦٧/٩). وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٨١١).

[٩٣٠٤] إسناده: ضعيف.

- ابن أبي أويس هو إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي صدوق.
- ثوبة بن مسعود هو التنوخي منكر الحديث.
- لم أقف على من خرج هذا الحديث الطويل لعله في «حادي الأرواح» فراجع.

أعتقهم، ومن صلى المغرب في جماعة كان كحجة مبرورة وعمرة متقبلة، ومن صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر.

[٩٣٠٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في «التاريخ» أخبرنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك، حدثنا عمرو بن هشام، حدثنا عبد الله بن الجراح القهستاني، حدثنا عبد الخالق ابن إبراهيم بن طهمان، عن أبيه، عن بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: توفي ابن لعثمان بن مظعون فحزن عليه حزناً شديداً واتخذ في داره مصلى يتعبد فيه، وغاب عن النبي ﷺ خمس عشرة ليلة فسأل عنه النبي ﷺ فأخبروه أنه مات له ابن، وأنه حزن عليه حزناً شديداً، وأنه اتخذ في داره مصلى يتعبد فيه، فقال رسول الله ﷺ: «ادعه لي وبشره بالجنة» فلما أتاه فقال له: «يا عثمان بن مظعون، أما ترضى أن للجنة ثمانية أبواب وللنار سبعة أبواب، لا تنتهي إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدت ابنك قائماً عنده، أخذاً بحجزتك يشفع لك عند ربك؟» قال بلى يا رسول الله، قال أصحاب محمد: ولنا في أبنائنا مثل ذلك؟ قال: «نعم، ولكل من احتسب من أمتي» ثم قال رسول الله ﷺ: «يا عثمان، هل تدري ما رهبانية الإسلام؟ الجهاد في سبيل الله، يا عثمان، من صلى الغداة في الجماعة ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس كانت له كحجة مبرورة، وعمرة متقبلة، ومن صلى صلاة الظهر في جماعة كانت له خمس وعشرين صلاة كلها مثلها، وسبعين درجة في الفردوس، ومن صلى صلاة العصر في جماعة ثم ذكر الله حتى تغرب الشمس كانت له كعتق ثمانية من ولد إسماعيل، دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفاً ومن صلى صلاة المغرب في جماعة كانت له خمس وعشرون صلاة كلها مثلها، وسبعون درجة في جنة عدن، ومن صلى العشاء في جماعة كانت له كأجر ليلة القدر.

[٩٣٠٥] إسناده: ضعيف.

- عمرو بن هشام هو الحراني أبو أمية النيسابوري (م ٢٤٥هـ). ثقة، من العاشرة (س).
- بكر بن خنيس كوفي عابد صدوق له أغلاط، ضعفه ابن معين والنسائي، وقال الدارقطني وغيره: متروك وأفرط فيه ابن حبان.
- ولم أجد هذا الحديث أيضاً في المصادر المتوفرة لدينا.

[٩٣٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا إسحاق بن منصور السلولي، حدثنا مندل، عن الحسن بن الحكم، عن أسماء بنت عابس بن ربيعة عن أبيها، عن علي قال قال رسول الله ﷺ: «إن السقط يراغم ربّه عز وجل يوم القيامة أن يدخل والده النار فيقال: أيتها السقط المراغم ربّه إني قد أدخلت والديك الجنة فيجرهما بسرره فيدخلهما الجنة».

قوله «يراعم ربّه» يغاضبه وفي معناه.

ما رواه أبو عبيد^(١) مرسلًا في السقط يظل محبطنًا على باب الجنة يغرمهم يعني منغضبًا مستبطنًا وقيل: المحبطنى: هو كالغلام المدلل على أبويه.

[٩٣٠٦] إسناده: ضعيف.

- مندل هو ابن علي العنزي الكوفي ضعيف.
- الحسن بن الحكم النخعي أبو الحكم الكوفي، صدوق يخطئ، من السادسة (د ت عس ق).
- أسماء بنت عابس بن ربيعة لا يعرف حالها، من السادسة (ق).
- والحديث أخرجه ابن ماجه في الجناز (١٦٠٨/١) من طريق أبي غسان، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٤/٣) - وعنه أبو يعلى في «مسنده» (٣٦٠/١ - ٣٦١ رقم ٤٦٨) - عن مصعب بن المقدم، كلاهما عن مندل بن علي به.
- وقال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (٥٣٢/١): هذا إسناده ضعيف لضعف مندل بن علي.
- وأورده الزمخشري في «الفاثق» (٦٨/٢) بدون عزوه إلى علي بن أبي طالب.
- وأشار إليه ابن الأثير في «النهاية» (٢٣٩/٢).
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن ماجه ورمز له بضعفه، وقال المناوي: جزم الحافظ العراقي بضعفه وسببه أن فيه مندل بن علي العنزي قال في «الكاشف»: ضعفه أحمد.
- «فيض القدير» (٣٤٥/٢ - ٣٤٦).
- وضعه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٤٦٧) قوله: «سرره» بفتح السين والراء، قال الزمخشري: ما تقطعه القابلة من السرة وقال المناوي: ما يبقى بعد القطع من السرة بأن يعاد المقطوع إليه فيتمسكان به فيجرهما به.

(١) راجع «غريب الحديث لأبي عبيد» (١٣٠/١) وروي هذا الحديث موصولاً بسند ضعيف كما أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٠٨/٢) والطبراني في «الكبير» (٤١٦/١٩ رقم ١٠٠٤) من طريق علي بن الربيع، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٥٣/٣) والذهبي في «الميزان» (١٥٩/٣) من طريق علي بن نافع، كلاهما عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

وقال العقيلي: علي بن نافع مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ وقال ابن حبان هذا حديث منكر لا أصل له وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥٨/٤): وفيه علي بن الربيع وهو ضعيف.

[٩٣٠٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا هشام، عن قتادة عن راشد، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: «والنفساء يجرّها ولدها يوم القيامة بسرره إلى الجنة».

[٩٣٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، قال: مات ابن لداود صلوات الله عليه وسلامه فجزع عليه جزعاً شديداً، فقيل له: ما كان يعدل عندك؟ قال: كان أحب إلي من ملء الأرض ذهباً قال: قيل له: إن لك من الأجر على قدر ذلك - أو قال على حسب ذلك -.

[٩٣٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني، حدثنا عمرو بن طارق، أخبرنا السري، عن ابن شوذب: أن

[٩٣٠٧] إسناده: فيه انقطاع بين قتادة وراشد.

- أبو داود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- هشام هو ابن أبي عبد الله الدستوائي، البصري.
- راشد بن حبيش الرقي،

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٣٣/٤) ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً راجع «التاريخ الكبير» (٢٩٣/١/٢) «الجرح والتعديل» (٤٨٤/٣). والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٧٩) بنفس الإسناد.

ورواه أحمد في «مسنده» (٤٨٩/٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مسلم بن يسار عن أبي الأشعث الصنعاني عن راشد بن حبيش به مطولاً. كما رواه من طريق أخرى عن عبد الصمد عن همام عن قتادة عن صاحب له عن راشد بن حبيش به ولم يسق لفظه.

[٩٣٠٨] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

- أبو عبد الله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني لم أعرفه.
- والأثر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٤٠/١١ رقم ٢٠١٤١) بنفس السند.

[٩٣٠٩] إسناده: حسن.

- السري هو ابن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني البصري.
- ابن شوذب هو عبد الله الخراساني، صدوق.
- لم أقف على هذا الأثر.

رجلاً كان له ابن لم يبلغ الحلم، فأرسل إلى قومه، فقال: إن لي إليكم حاجة أن تفعلوها، قالوا: نعم، قال: إني أريد أن أدعو على ابني هذا أن يقبضه الله إليه وتؤمنون على دعائي فسألوه عن ذلك فأخبرهم أنه رأى في نومه كأن الناس جمعوا يوم القيامة، فأصاب الناس عطش شديد، فإذا الولدان قد خرجوا من الجنة معهم الأباريق، فأبصرت ابن أخ لي، فقلت: يا فلان اسقني، قال: يا عم، إنا لا نسقي إلا الآباء، قال الرجل: فأحببت أن يجعل الله ولدي هذا فرطاً لي، فدعا وأمنوا، فلم يلبث الغلام إلا يسيراً حتى مات.

[٩٣١٠] أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بالكوفة، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن عمر بن سعيد، أخبرني كثير بن تميم قال: كنت جالساً مع سعيد بن جبير فطلع علينا ابنه عبدالله، فقال: إني لأعلم خير حالاته، قالوا: وما هو؟ قال: أن يموت فأحتسبه.

[٩٣١١] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان عن حميد الأعرج قال: كنا جلوساً مع سعيد بن جبير فأقبل ابنه، فقال سعيد: إني لأعلم خير خلة فيه أن يموت فأحتسبه.

[٩٣١٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن

[٩٣١٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• قبيصة هو ابن عقبة بن محمد السوائي.

• سفيان هو الثوري.

• عمر بن سعيد هو ابن أبي حسين النوفلي، الكوفي.

• كثير بن تميم لم أظفر له بترجمة.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٥/٤) من طريق هناد بن السري عن قبيصة به.

[٩٣١١] إسناده: جيد.

• سفيان هو ابن عيينة.

• حميد الأعرج هو ابن قيس المكي القارئ.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧٥/٤) من طريق إسحاق بن إسماعيل عن سفيان به.

[٩٣١٢] إسناده: فيه مستور.

• محمد بن داود الحداني (م ٢٢٣هـ).

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٥٠/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٨١/٦) من طريق محمد بن علي المري عن قيس بن يونس بنحوه.

إسحاق، حدثنا محمد بن داود، قال: سمعت عيسى بن يونس، يقول: ما لقيت سفيان الثوري قط إلا وأول ما يتدئ به يقول: لا تعباً بصاحب عيال، فقلما رأيت صاحب عيال إلا خلط، قال: وكان له بني نفيس، فيقول: يا أبا عمرو، ليت الله قبضه فاسترح، فأقول: لله أبوك أوليس قد أخبرتني أن عندك مائتي دينار، وربما ربحت فيها، قال: فقدمت قدمة من الغزو، فأول ما ابتدأني به: مات حبيبي واسترح.

[٩٣١٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا يعقوب بن إبراهيم العبدى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن منصور ابن عبد الرحمن قال: كنت جالساً مع الحسن، فقال لي رجل: سله عن قول الله عز وجل: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا﴾^(١) فسألته عنها فقال: سبحان الله من يشك في هذا، كل مصيبة بين السماء والأرض ففي كتاب من قبل أن تبرا النسمة.

[٩٣١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ﴿لَكَيْلًا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾^(٢).

[٩٣١٣] إسناده: حسن.

• منصور بن عبد الرحمن هو الغداني البصري صدوق.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢/٨) وعزاه إلى المؤلف في «الشعب».

(١) سورة الحديد (٥٧/٢٢).

[٩٣١٤] إسناده: حسن.

• سفيان هو الثوري.

• سماك هو ابن حرب الذهلي البكري صدوق.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٣/١٣ - ٣٧٤)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (٤٧٩/٢) عن وكيع، وابن جرير في «تفسيره» (٢٣٥/٢٧) من طريق مهران، كلاهما عن سفيان به، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢/٨) ونسبه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة الحديد (٥٧/٢٣).

قال: ليس أحد إلا يفرح ويحزن، ولكن إذا أصابته مصيبة جعلها صبرًا وإن أصابه خير جعله شكرًا.

فصل

«في أي الناس أشدّ بلاء»

[٩٣١٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش - ح.

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو يوعك، فوضعت يدي عليه، فقلت يا رسول الله، إنك لتوعك وعكًا شديدًا، فقال: «إني أوعك كما يوعك رجلان منكم» قال، قلت: ذلك بأن لك أجرين؟ قال: «أجل»، وما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حطّ الله عنه من سيئاته كما تحطّ الشجرة ورقها».

[٩٣١٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا

[٩٣١٥] إسناده: صحيح.

• أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البخري.

والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧١٢) عن يعلى بن عبيد بنفس الطريق الثانية.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٥/١) عن محمد بن عبيد بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٤٣/٥ رقم ١٤٣٢) من طريق حميد بن زنجويه عن يعلى ابن عبيد به.

وانظر بقية طرق الحديث في الحديث التالي.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٧٢/٣) بنفس الطريق الثانية.

[٩٣١٦] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه.

• أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعيف.

• أبو معاوية هو الضرير محمد بن خازم الكوفي.

أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش . . . فذكره بإسناده ومعناه .

ورواه مسلم^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية .

وأخرجه البخاري^(٢) من أوجه عن الأعمش .

[٩٣١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر القاضي، قالوا

(١) في البر والصلة (٣/١٩٩١) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن أبي معاوية به ولم يسق لفظه وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/٢٢٩) .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/٣٨١) وهناد في «الزهد» (١/٢٤١ رقم ٤١٠) والطيالسي في «مسنده» (ص ٤٩) عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير به .

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٥٨ - ٢٥٩) من طريق هناد بن السري وعثمان بن أبي شيبة، والنسائي في الطب من «السنن الكبرى» (٧/١٦ - تحفة الأشراف) عن أبي كريب، ثلاثتهم عن أبي معاوية به .

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٢/٢٠٧ - ٢٠٨) عن أبي معاوية ويعلى بن عبيد، كلاهما عن الأعمش به .

(٢) أخرجه البخاري في المرضى (٧/٣) من طريق أبي حمزة، وهو في المرضى (٧/٦ - ٧) ومسلم في البر والصلة (٣/١٩٩١ رقم ٤٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٩/٩٨ - ٩٩ رقم ٥١٦٤)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/٢٤٢ رقم ١٤٣١) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢) من طريق جرير، والبخاري في المرضى (٧/٨) من طريق عبد العزيز بن مسلم (٧/٧) من طريق سفيان، ثلاثتهم عن الأعمش به .

وأخرجه مسلم في البر والصلة بدون ذكر اللفظ (٣/١٩٩١) والنسائي في الطب من «الكبرى» (٧/١٦ - تحفة الأشراف) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٦٣) من طريق سفيان الثوري، ومسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣/١٩٩١) من طريق عيسى بن يوسف ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، والنسائي في الطب من «الكبرى» (٧/١٦ - التحفة)، وأحمد في «مسنده» (١/٤٤١) من طريق شعبة، كلهم عن الأعمش به .

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٧٢) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به .

«الوعك» أي الحمى، وقيل: ألم الحمى، وقيل: تعبها، وقيل: إرعاها الموعوك وتحريكها إياه .

[٩٣١٧] إسناده: حسن .

• هشام بن سعد هو المدني، أبو عباد أو أبو سعيد، صدوق .

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/١٣٣٤ رقم ٤٠٢٤) من طريق ابن أبي فديك عن هشام بن سعد به .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، أخبرني ابن وهب، أخبرني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، أن أباسعيد الخدري دخل على رسول الله ﷺ وهو موعوك، عليه قطيفة فوضع يده عليه، فوجد حرارتها فوق القطيفة، فقال أبوسعيد الخدري: ما أشد حرهماك يا رسول الله! فقال رسول الله ﷺ: «إنا كذلك يشدد علينا البلاء، ويضاعف لنا الأجر» فقال: يا رسول الله من أشد الناس بلاء؟ قال: «الأنبياء» قال: ثم من؟ قال: «ثم الصالحون، لقد كان أحدهم يبتلى بالفقر حتى لا يجد إلا العباءة يُحوّيها فيلبسها، ويبتلى بالقمل حتى يقتله، ولأحدهم كان أشد فرحاً بالبلاء من أحدكم بالعطاء».

[٩٣١٨] حدثنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، وهشام وحماد بن سلمة - ح.

= وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣١٢/٢ - ٣١٣ رقم ١٠٤٥) عن أحمد بن عيسى، وابن سعد في «الطبقات» (٢٠٨/٢)، والحاكم في «المستدرک» (٣٠٧/٤) من طريق خالد بن خدّاش بن عجلان المهلبی، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (رقم ١) كلاهما عن ابن وهب به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٠/١)، وعنه المؤلف في «سننه» (٣٧٢/٣)، وفي «الآداب» (رقم ١٠٥١) عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان وبحر بن نصر الخولاني، كلاهما عن عبدالله بن وهب به، وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٤/٣) عن عبدالرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبي سعيد الخدري.

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٠٨/٢) من طريق موسى بن عبيدة الربذي عن زيد بن أسلم عن أبي سعيد الخدري منقطعاً.

وصححه الألباني، راجع «الصحيحة» (رقم ١٤٤) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٠٦).

[٩٣١٨] إسناده: حسن.

- أبوداود هو الطيالسي.
- هشام هو ابن أبي عبدالله البصري الدستوائي.
- عفان هو ابن مسلم.
- أبان العطار هو ابن يزيد البصري.
- عاصم بن بهدلة هو الأسدي مولا هم الكوفي صدوق.
- والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٢٩ - ٣٠ رقم ٢١٥).
- وأخرجه الترمذي في «الزهد» (٦٠١/٤ رقم ٢٣٩٨) عن قتيبة، والنسائي في الطب من =

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسين بن تميم القنطري، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد وأبان العطار، كلهم عن عاصم بن بهدلة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله، أي الناس أشد بلاء؟ قال: «الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل، حتى يتلى الرجل على قدر دينه، فإن صلب الدين اشتدّ بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على حسب ذلك - أو قدر ذلك - فما برح البلاء بالصبر حتى يمشي على الأرض وما عليه خطيئة».

لفظ حديث ابن فورك، - وفي رواية أبي عبد الله «يتلى العبد على حسب ذلك فما يزال البلاء بالعبد حتى يدهه يمشي على الأرض ما عليه خطيئة» - .

= «الكبرى» (٣/٣١٨ - تحفة) من طريق سعيد ويحيى بن حبيب بن عربي، وابن ماجه في الفتن (٢/١٣٣٤ رقم ٤٠٢٣) عن يوسف بن حماد المعني ويحيى بن درست، وأحمد في «مسنده» (١/١٨٥) عن عفان، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٤٥) من طريق قتيبة ابن سعيد، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٣) عن عبيد الله بن عمر الجشمي وغيره، والبخاري في «شرح السنة» (٥/٢٤٤) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، كلهم عن حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٤٥، ٢٥٣) من طريق هبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٧٣ - ١٧٤) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عاصم به. وأخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧١٦) وأحمد في «مسنده» (١/١٧٢) من طريق سفيان وأحمد في «مسنده» (١/١٨٠) وابن سعد في «الطبقات» (٢/٢٠٩ - ٢١٠) من طريق هشام الدستوائي، وابن سعد في «الطبقات» (٢/٢٠٩) من طريق شيان أبي معاوية، وابن أبي شيبة في «المصنف» مختصراً (٣/٢٣٣) عن أبي بكر بن عياش، كلهم عن عاصم بن بهدلة به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٤٠ - ٤١) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٦٩٨ - موارد) من طريق العلاء بن المسيب عن أبيه عن سعد به، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٧٢) وفي «الأدب» (رقم ١٠٥٣) بنفس الطريق الأولى.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٠٣) «الصحيحه» (رقم ١٤٣).

[٩٣١٩] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا خالد بن الحارث، عن شعبة، أخبرني حصين، قال: سمعت أبا عبيدة يحدث عن عمته فاطمة أنها قالت: أتينا رسول الله ﷺ في نساء نعوذه، فإذا سقاء يقطر عليه من شدة ما يجده من الحمى، فقلت: يا رسول الله، لو دعوت أن يكشف عنك فقال: «إن أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم».

[٩٣٢٠] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سليمان بن كثير، عن حصين، عن أبي عبيدة ابن حذيفة، عن عمته أنها دخلت على رسول الله ﷺ وقد حُمَّ فأمر بسقاء، فعلق على

[٩٣١٩] إسناده: حسن.

- أبو الأشعث هو أحمد بن المقدم العجلي بصري، صدوق.
- حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي.
- أبو عبيدة هو ابن حذيفة بن اليمان الكوفي مقبول.
- وعمته هي فاطمة بنت اليمان العباسية أخت حذيفة، ويقال: اسمها خولة صحابية لها حديث (س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٩/٦) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٢٤٥/٢٤ - ٢٤٦) من طريق سعيد بن الربيع، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٦ - محققة) من طريق حجاج بن محمد المصيصي، ثلاثتهم عن شعبة به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٤/٢٤) من طريق عبد الله بن إدريس، و(٢٤٥/٢٤) رقم ٦٢٧ من طريق خالد بن عبد الله، و(رقم ٦٣٠) من طريق زائدة، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٣٩) من طريق محمد بن فضيل، كلهم عن حصين به. وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٠٧) وانظر «الصحيحة» (رقم ١٤٥).

[٩٣٢٠] إسناده: كسابقه.

- أبو الحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي المقرئ لم أعرفه.
- محمد بن كثير هو العبدى البصري.
- سليمان بن كثير هو العبدى البصري لا بأس به.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٥/٢٤) رقم ٦٢٨ عن يوسف القاضي بنفس السند.
- وأخرجه الطبراني أيضا في «الكبير» (٢٤٦/٢٤) رقم ٦٣١ من طريق جرير عن حصين عن خيثمة عن أبي عبيدة بن حذيفة عن عمته.

شجرة ثم اضطجع تحته، فجعل يقطر على فؤاده فقلت: ادع الله فيكشف عنك قال: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءَ الْأَنْبِيَاءِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ».

[٩٣٢١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الأدمي بمكة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن كمثل الزرع، لا تزال الريح تفيئه، ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الأرز لا تهتز حتى تستحصد».

لفظ حديث ابن بشران.

رواه مسلم^(١) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.

[٩٣٢١] إسناده: صحيح.

• ابن المسيب هو سعيد القرشي.

(١) في المناقيق (٣/٢١٦٣) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق به، ولم يسق لفظه.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١١/١٩٦ رقم ٢٠٣٠٧).

وأخرجه الترمذي في الأمثال (٥/١٥٠ رقم ٢٨٦٦) عن الحسن بن علي الخلال وغير واحد عن عبد الرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٨٤) عن عبد الرزاق بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٢٠، ١٣/٢٥١ - ٢٥٢) وفي «الإيمان» (رقم ٨٦)، وعنه مسلم في المناقيق (٣/١٦٣ رقم ٥٨)، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٣٤) عن عبد الأعلى عن معمر به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٥١) عن عبد الله بن محمد الأزدي عن إسحاق بن إبراهيم به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/٢٤٧) والمؤلف في «الأدب» (رقم ١٠٤٠) بنفس الطريق الأولى هنا.

«الأرز» واحدته أرزة: من فصيلة الصنوبريات، يفوح من قشره وأغصانه عبير زكي.

[٩٣٢٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن سعد بن إبراهيم، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع، تفيثها الرياح تصرعها مرة، وتعدلها أخرى، ومثل الكافر كمثل الأرزة المجذية لا يقل أصلها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة».

أخرجه في الصحيح^(١) من حديث زكريا بن أبي زائدة.

[٩٣٢٢] إسناده: صحيح، رجاله ثقات.

• ابن كعب بن مالك هو عبدالرحمن أو عبدالله.

(١) وأخرجه مسلم في المنافقين (٣/٢١٦٣ رقم ٥٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالله بن نمير ومحمد ابن بشر، كلاهما عن زكريا بن أبي زائدة به، وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣/٢٥٢).

ورواه البخاري في المرضى تعليقاً (٧/٢ - ٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٢١) وفي «الإيمان» (رقم ٨٧)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩/٩٤ - ٩٥ رقم ١٨٥) عن عبدالله بن نمير عن زكريا بن أبي زائدة به.

وأخرجه مسلم في المنافقين (٣/٢١٦٤ رقم ٦٠) والطبراني في «الكبير» (١٩/٩٤ رقم ١٨٣) وأبو عبيد في «غريب الحديث» (١/١١٦ - ١١٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/٢٤٧ - ٢٤٨) من طريق سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن ابن كعب عن أبيه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣٨٦) والطبراني في «الكبير» (١٩/٩٤ رقم ١٨٤) وأبو الشيخ الأصبهاني في «الأمثال» (رقم ٣١٥) من طريق المسعودي عن سعد بن إبراهيم عن ابن كعب به.

وأخرجه البخاري في المرضى (٧/٢) ومسلم في المنافقين (٣/٢١٦٤ رقم ٦١، ٦٢) والدارمي في الرقاق (ص ٧٠٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/١٧٣) من طريق سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن عبدالله بن كعب عن أبيه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٤٥٤) والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (ص ١٢٢ رقم ٣٧) من طريق سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن عبدالله أو عبدالرحمن بن كعب عن أبيه بالشك.

ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٣١١، ١٣١٢) من طريقين عن سعد بن إبراهيم عن ابن كعب بن مالك عن أبيه بدون التعيين.

قوله: «الأرزة» قال أبو عمرو: مفتوحة الراء من الشجر الأرز، وقال أبو عبيد: «الأرزة» (بكسر الراء والمد) مثل فاعلة وهي الثابتة في الأرض وقد أرزت، تآرز، أرزاً، قال أبو عبيد: الأرزة عندي غير ما قال أبو عمرو وأبو عبيدة: إنها هي الأرزة بتسكين الراء وهو شجر معروف بالشام وقد رأيت يقال له: الأرز، واحدها الأرزة، وهو الذي يسمى بالعراق الصنوبر، وإنما الصنوبر ثمر الأرز فسمي الشجر صنوبراً من أجل ثمره.

وزاد في غيره «وتعدلها أخرى حتى تمهيج».

[٩٣٢٣] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن بن عبدوس حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك، عن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة إملاء قال: سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول: سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «من يرد الله به خيرًا يصب منه».

رواه البخاري^(١) عن عبدالله بن يوسف عن مالك.

ومعنى الحديث: أن من أراد الله به خيرًا ابتلاه بالمصائب ليشبه عليها، كذا قال صاحب «الغريين».

= راجع «غريب الحديث» لأبي عبيد (١١٧/١ - ١١٨) «النهاية» (٣٠/١).

وقوله «المجذبة» أي الثابتة في الأرض أيضًا، قال أبو عبيد: وفيها لغتان: جذت تجذو وأجذت تجذي، إذا انتصب واستقام.

«الخامة»: أي الغضة الرطبة كما قال أبو عبيد.

انجعافها: الانجعاف أي الانقلاع ومنه قيل: جعفت الرجل: إذا صرعته فضربت به الأرض، انظر «غريب الحديث» (١١٧/١ - ١١٨).

[٩٣٢٣] إسناده: رجاله موثقون.

• القعني هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب البصري.

• مالك هو ابن أنس الإمام.

• محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المدني (م ١٣٩هـ) ثقة، من السادسة (خ س ق).

(١) في المرضي (٣/٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٧/٢) عن عبدالرحمن بن مهدي والمؤلف في «الأدب» (رقم ١٠٤١) من طريق عثمان بن عمر، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٢/٥) من طريق أبي مصعب، ثلاثتهم عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في العين (ص ٩٤١).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٤٨/٤) عن الفضل بن الحباب عن القعني به.

[٩٣٢٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة أن عبد الرحمن بن شيبه خازن البيت أخبره أن عائشة أخبرته: أن رسول الله ﷺ طرقه وجع فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه، فقالت له عائشة: لو فعل هذا بعضنا وجدت عليه فقال: «إن المؤمنين ليشدد عليهم، وإنه ليس من مؤمن يصيبه نكبة شوكة ولا وجع إلا كفر الله عنه بها خطيئة، ورفع له بها درجة» أو كالذي قال رسول الله ﷺ.

[٩٣٢٥] أخبرنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو جعفر محمد

[٩٣٢٤] إسناده: حسن.

- أبو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو القيسي.
- أبو قلابة هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري.
- عبد الرحمن بن شيبه بن عثمان العبدي المكي خازن البيت، ثقة، من الثالثة، ووهم من ذكره في الصحابة (س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٥/٦) عن عبد الملك بن عمرو أبي عامر بنفس السند وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٩/٦ - ١٦٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٢/٤ - ٢٥٣) من طريق معاوية بن سلام، وابن سعد في «الطبقات» (٢٠٧/٢ - ٢٠٨) من طريق شيبان ابن عبد الرحمن ويزيد بن أبان العطار، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير به، وفي صحيح ابن حبان وقع في سنده «عبد الله بن نسيب» موضع «عبد الرحمن بن شيبه».

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٤٥/١ - ٣٤٦) من طريق حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

وأورده السيوطي في «مسند عائشة» (رقم ٤٣).

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٩٣١) و«الصحيح» (رقم ١١٦٧).

[٩٣٢٥] إسناده: حسن.

- الليث هو ابن سعد المصري.

سنان بن سعد ويقال سعد بن سنان هو الكندي المصري صدوق له أفراد.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (١٣٣٨/٢ رقم ٤٠٣١) من طريق محمد بن رمع، والبيهقي في «شرح السنة» (٢٤٥/٥) من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن الليث عن يزيد ابن أبي حبيب به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» مرفقاً (٢٤٧/٧ رقم ٤٢٥٣، ٤٢٥٤) من طريق شيبه عن ليث ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب به، وفيه تحريف «سعد بن سنان» إلى «سعيد بن سنان».

ابن علي الجوسقاني، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، وعمر بن الحارث والليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ عَظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عَظَمِ الْبَلَاءِ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخَطَ فَلَهُ السَّخَطُ».

[٩٣٢٦] وأخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان قال قتيبة: كان ابن لهيعة يقول: سنان بن سعد، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ... فذكر هذا الحديث.

[٩٣٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو العباس أحمد بن محمد الشاذياخي، في آخرين، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبي وشعيب بن الليث قالوا: حدثنا الليث، عن أبي الهاد، عن عمرو، عن عاصم

[٩٣٢٦] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٦٠١/٤ رقم ٢٣٩٦) عن قتيبة بن سعيد بنفس الطريق وقال: هذا حديث حسن غريب.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٤٢) بنفس الإسناد هنا.

وقال الألباني: سنده حسن، راجع «الصحيح» (رقم ١٦٤).

[٩٣٢٧] إسناده: حسن لكنه مرسل.

• أبو العباس هو أحمد بن محمد الشاذياخي لم أجد ترجمته.

• الليث هو ابن سعد المصري.

• ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي.

• عمرو هو ابن أبي عمرو مولى المطلب.

• عاصم بن عمر بن قتادة هو ابن النعمان الأوسي الأنصاري أبو عمر المدني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٦/٥) عن يونس عن الليث بن سعد به.

كما أخرجه من طريق سليمان بن عمرو بن أبي عمرو به (٤٢٥/٥).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٩١/٢) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٤٥) عن محمود بن لبيد مرسلًا.

ابن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أحب الله قومًا ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع».

تابعه ابن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو.

[٩٣٢٨] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا السهمي، حدثنا سنان الحضرمي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بقوم خيرًا ابتلاهم».

[٩٣٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا هشام الدستوائي، عن حماد، عن أبي وائل، عن ابن مسعود أو غيره من أصحاب النبي ﷺ - شك هشام - أنه قال: إذا أحب الله عبدًا ابتلاه فمن حبه إياه يمسه البلاء حتى يدعو فيسمع دعاءه.

[٩٣٢٨] إسناده: حسن.

- السهمي هو عبد الله بن بكر بن حبيب، أبو وهب الباهلي.
- سنان بن ربيعة الحضرمي هو أبو ربيعة الباهلي البصري.
- صدوق فيه لين، من الرابعة (خ د ت ق).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٢٣/٧ رقم ٤٢٢٢) عن مجاهد بن موسى الختلي، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٧٩ - محققة) عن الحسين بن الحسن، كلاهما عن أبي وهب السهمي به.

وفي مسند أبي يعلى تحرف «سنان الحضرمي» إلى «سليمان الحضرمي».

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٤٤) بنفس الإسناد هنا.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» والضياء المقدسي ورمز له بصحته. وقال المناوي: قال الهيثمي في «المجمع» (٢/٢٩١): رجال الطبراني موثقون سوى شيخه. (فيض القدير ١/٢٤٦).

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٨٢).

[٩٣٢٩] إسناده: حسن.

- حماد هو ابن أبي سليمان الأشعري الكوفي صدوق.
- أبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي.

[٩٣٣٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، وحفص قالوا: حدثنا شعبة، عن عمرو ابن مرة، عن أبي وائل، عن كردوس بن عمرو وكان يقرأ الكتب فلا يجد فيما نقرأ من الكتب: إن الله ليبتلي العبد وهو يحبه ليسمع تضرعه.

هذا أصح من رواية حماد.

[٩٣٣١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن

[٩٣٣٠] إسناده: جيد.

- حفص هو ابن عمر بن الحارث الأزدي، أبو عمر الحوزي.
- أبو وائل هو شقيق بن سلمة.
- كردوس بن عمرو هو الثعلبي ويقال: التغلبي أبو نعيم.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٤٢/٥) وقال: كان يحكي عن الإنجيل والتوراة ويقرأ الكتب، روى عنه أبو وائل وقال الحافظ: قال أبو وائل: كان كردوس يقرأ الكتب، وقال ابن عون: كان قاص الجماعة.
- وذكره ابن منده وأبو نعيم في الصحابة وهو مخضرم، وذكره الحسن بن سفيان وعبد الله بن أبي داود في الصحابة.
- راجع «تهذيب التهذيب» (٤٣٢/٨) «أسد الغابة» (٤٦٥/٤).
- والخبر أورده ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٦٦/٤) عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن كردوس ابن عمرو.

[٩٣٣١] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن عبيد الله هو ابن عبد الله بن موهب التيمي المدني، متروك.
- وأبوه هو عبيد الله بن عبد الله بن موهب المدني مقبول.
- والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٥١/١ رقم ٩٧٠) والزيدي في «إنحاف السادة المتقين» (٣٨/٥) عن أبي هريرة.
- وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٤٠٥) عن يعلى، وابن حبان في «المجروحين» (٨٩/٣) من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن يحيى بن عبيد الله به.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لهناد والمؤلف في «الشعب» والديلمي في «مسند الفردوس» ولم يرمز بشيء، قال المناوي: ووهم من زعم أنه رمز لضعفه وأنه كذلك، قال الحافظ العراقي: إنه يتقوى بعدد طرقه. (فيض القدير ١/٢٤٥).
- وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩٤).

إسحاق السراج، حدثنا يحيى، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا ابْتَلَاهُ لِيَسْمَعَ صَوْتَهُ».

[٩٣٣٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن سمع الحسن يرويه عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ».

[٩٣٣٣] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا عبد الرحمن بن زياد.

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن زياد، عن نهشل القرشي، عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ كان يقول: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَلْصَقَ بِهِ الْبَلَاءَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَرِيدُ أَنْ يَصَافِيَهُ».

وفي رواية جعفر عن سعيد رفعه قال: «إِذَا أَحْسَنَ عَبْدُ اللَّهِ زُقَّ بِهِ الْبَلَاءُ».

[٩٣٣٤] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا عبد الله بن محمد

[٩٣٣٢] إسناده: فيه جهالة والحديث مرسل.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٩٧/١١ رقم ٢٠٣١١) عن معمر عن الحسن يرويه موقوفاً على قوله.

[٩٣٣٣] إسناده: ضعيف مرسل.

• عبد الرحمن بن زياد هو ابن أنعم الإفريقي ضعيف.

• نهشل القرشي هو ابن سعيد بن وردان الورداني متروك.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣١/١٣) وهناد في «الزهد» (رقم ٤٠١) عن عبدة بن سليمان عن الإفريقي به وهو عبد الرحمن بن زياد.

وضعه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٩٦).

[٩٣٣٤] إسناده: ضعيف لجهالة ما.

• أبو معين هو الحسين بن الحسن الرازي (م ٢٧٢هـ).

قال أبو عبد الله الحاكم: كان من كبار حفاظ الحديث.

ابن الحسن بن الشرقي، حدثنا أبو معين الحسين بن الحسن الرازي، حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الملك الحزامي، حدثنا أبو قتادة بن يعقوب بن عبد الله بن ثعلبة بن أبي صغير، عن ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لو كان المؤمن في جحر لقيض الله له فيه من يؤذيه».

[٩٣٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا السري بن يحيى، حدثنا خالد بن يزيد الطيب، حدثنا قيس، عن الحسن قال: ما من مؤمن إلا له جار منافق.

[٩٣٣٦] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن حمص حدثنا أحمد بن محمد بن العودي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو هلال، عن قتادة قال: ابتلي أيوب عليه السلام سبع سنين ملقى على كناسة بيت المقدس.

= راجع «السير» (١٥٤/١٣) «تذكرة الحفاظ» (٦٠٦/٢) «طبقات الحفاظ» (ص ٢٧٣) «الوافي بالوفيات» (٣٥٤/١٢) «الجرح والتعديل» (٥٠/٣) «العبر» (٣٩٣/١) «الشذرات» (١٦٢/٢).
 • عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي صدوق يخطئ، من كبار الحادية عشرة (خ س).
 • أبو قتادة بن يعقوب بن عبد الله بن ثعلبة بن أبي صغير العذري لم أظفر له بترجمة.
 • ابن أخي الزهري هو محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري صدوق.
 • الزهري هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب المدني.
 والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه أبو قتادة بن يعقوب العذري لم أعرفه وبقيته رجاله ثقات. (فيض القدير ٣٢٤/٥).

وضعه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٨٤١).

[٩٣٣٥] إسناده: حسن.

• قيس هو ابن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي صدوق.

وفي جميع النسخ، «أبو قيس» وهو خطأ.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

[٩٣٣٦] إسناده: حسن.

• أبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي البصري، صدوق.

والأثر رواه الحاكم في «المستدرک» (٥٨٢/٢) بنفس هذا الإسناد.

وأورده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (١٩٦/٣) عن قتادة.

[٩٣٣٧] وحدثنا أبو عبد الله، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس: أن امرأة أيوب قالت له: قد والله قد نزل بي الجهد والفاقة، ما إن بعت قرني برغيف فأطعمتك، فادع الله أن يشفيك قال: ويحك كنا في النعماء سبعين عامًا، فنحن في البلاء سبع سنين.

[٩٣٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن حمشاذ، حدثنا أبو مسلم ومحمد بن يحيى بن المنذر قالا: حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وحيد، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «حَفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحَفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ». رواه مسلم^(١) عن القعنبي عن حماد.

[٩٣٣٧] إسناده: ضعيف.

- محمد بن صالح بن هانئ لم أجد ترجمته.
- علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي البصري، ضعيف.
- يوسف بن مهران هو البصري، لين الحديث، من الرابعة (بخ ت).
- والخبر رواه الحاكم في «المستدرک» (٥٨١/٢) بنفس هذا السند.
- وأورده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (١٩٦/٣) عن ابن عباس.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٩٧/٧) مختصرًا وعزاه لعبد بن حميد فقط.

[٩٣٣٨] إسناده: صحيح.

- أبو مسلم هو الكجي إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري.
- ثابت هو ابن أسلم البناني.
- حميد هو ابن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري.

(١) في الجنة (٣/ ٢١٧٤ رقم ١).

وأخرجه الترمذي في الجنة (٤/ ٦٩٣ رقم ٢٥٥٩) من طريق عمرو بن عاصم، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٨٤) والبخاري في «شرح السنة» (١٤/ ٣٠٦) من طريق عفان، كلاهما عن حماد ابن سلمة عن ثابت وحيد عن أنس بن مالك.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٥٣) عن حسن، و(٣/ ٢٥٤) عن غسان بن الربيع، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٣٣ رقم ٣٢٧٥)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٤٩ - ٥٠)، والخطيب في «تاريخه» (٨/ ١٨٤) وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٢٧) من طريق أبي نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك.

[٩٣٣٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا نوح بن جعونة، عن مقاتل ابن حيان، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد متوكئاً وهو يقول: «أَيْكُمْ يَسْرُهُ أَنْ يَقِيَهُ اللَّهُ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ» ثم قال: «أَلَا إِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزَنٌ يَرِيوُهُ ثَلَاثٌ إِلَّا أَنْ عَمَلَ النَّارِ - أَوْ قَالَ الدُّنْيَا - سَهْلٌ بِشَهْوَةِ ثَلَاثًا، وَالسَّعِيدُ مِنْ وَقِي مِنَ الْفِتَنِ، وَمَنْ ابْتَلَى فَصَبَرَ فَيَا لَهَا ثَمٌّ يَا لَهَا».

[٩٣٤٠] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبو علي حامد ابن محمد بن عبد الله الهروي، حدثنا بشر بن موسى الأسدي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا مالك بن أنس، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الدُّنْيَا سَجَنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ».

أخرجه مسلم^(١) من حديث الدراوردي عن العلاء.

[٩٣٣٩] إسناده: ضعيف.

- أبو سعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد البصري الصوفي.
- أبو عبد الرحمن المقرئ هو عبد الله بن يزيد.
- نوح بن جعونة هو نوح بن يزيد بن جعونة كذبوه في الحديث.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٧/١) عن أبي عبد الرحمن المقرئ بنفس السند.

[٩٣٤٠] إسناده: صحيح.

- العلاء بن عبد الرحمن هو ابن يعقوب الحرقي، أبو شبل المدني.
- (١) في الزهد (٢٢٧٢/٣) رقم (١) عن قتبية بن سعيد عن عبد العزيز الدراوردي عن العلاء به.
- وهذا الوجه رواه الترمذي في الزهد (٥٦٢/٤) رقم (٢٣٢٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٨/٢) رقم (٦٨٦، ٦٨٧) والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٦/١٤ - ٢٩٧) رقم (٤١٠٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٠٤/١١) رقم (٦٥٢٦).
- وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٠/٦) عن محمد بن أحمد بن الحسن عن بشر بن موسى به.
- وأخرجه ابن ماجه في الزهد (١٣٧٨/٢) رقم (٤١١٣) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٤٢) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، وأحمد في «مسنده» (٣٢٣/٢، ٣٨٥) من طريق زهير، و(٣٨٩/٢) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم، و(٣٨٥/٢) من طريق أبي عامر، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٥١/١١ - ٣٥٢) رقم (٦٤٦٥) من طريق عبد الرحمن بن محمد، وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٥) من طريق شعبة، والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٦/١٤) رقم (٤١٠٤) من طريق روح بن القاسم، كلهم عن العلاء بن عبد الرحمن به.

[٩٣٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا شجاع بن مخلد وإسماعيل بن سالم قالا: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي بردة قال: كنت جالسا عند عبيد الله بن زياد فأتي برءوس الخوارج، كلما جاء رأس، قلت: إلى النار، فقال لي عبد الله بن يزيد الأنصاري: أولا تعلم يا ابن أخي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن عذاب هذه الأمة جعل في دنياها».

تابعه الحسن^(١) بن الحكم النخعي عن أبي بردة.

= ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٤٩) بنفس الإسناد.

وسأتي الحديث قريبا في الباب التالي وهو باب في الزهد وقصر الأمل بطريقين عن العلاء عن أبيه فراجع.

[٩٣٤١] إسناده: حسن.

• شجاع بن مخلد الفلاس هو أبو الفضل البغوي نزيل بغداد (م ٢٣٥هـ) صدوق، من العاشرة (م د ق).

• إسماعيل بن سالم هو الصائغ البغدادي نزيل مكة.

• أبو حصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي كوفي.

• أبو بردة هو ابن أبي موسى الأشعري.

• عبد الله بن يزيد هو ابن حصين بن عمرو بن الحارث الخطمي الأنصاري.

قال الدارقطني: له ولأبيه صحبة شهد بيعة الرضوان وهو صغير وقال أبو حاتم: روى عن النبي ﷺ وكان صغيرا على عهده.

وذكره ابن سعد في طبقات الكوفيين من أصحاب رسول الله ﷺ وقال: نزل الكوفة وابتنى بها دارا ومات بها في خلافة عبد الله بن الزبير وقد كان عبد الله ولاه الكوفة. راجع «الإصابة» (٣٧٥/٢) «طبقات ابن سعد» (١٨/٦) «أسد الغابة» (٤١٧/٣) «الجرح والتعديل» (١٩٧/٥) «المعرفة والتاريخ» (٢٦١/١ - ٢٦٢) «التهذيب» (٧٨/٦ - ٧٩).

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٥/١) من طريق عبد الله بن نمير، والخطيب في «تاريخه» (٢٠٥/٤) من طريق أحمد بن عبد الملك وإسحاق بن موسى، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٦٦/١) من طريق محمد بن الصباح، والحاكم في «المستدرک» (٤٩/١ - ٥٠) من طريق ابن نمير ويحيى بن أيوب وأبي موسى الأنصاري ومنصور بن أبي مزاحم ومحمد بن الصباح والحسن بن محمد الطيالسي و(٢٥٤/٤) من طريق أحمد بن عبد الجبار، كلهم عن أبي بكر بن عياش به.

كما رواه الحاكم في «المستدرک» (٤٩/١ - ٥٠) بنفس الإسناد هنا. وصححه ووافقه الذهبي.

(١) رواه الحاكم في «المستدرک» (٥٠/١).

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢١٠٥).

[٩٣٤٢] وأخبرنا أبو القاسم علي بن محمد الإيادي ببغداد، حدثنا أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل إملاء، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معاذ بن معاذ، أخبرنا المسعودي، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَيْسَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ، إِنَّمَا عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا الزَّلَازِلُ وَالْقَتْلُ وَالْبَلَاءُ».

[٩٣٤٣] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن

[٩٣٤٢] إسناده: حسن.

• المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة الكوفي صدوق.
والحديث أخرجه أبو داود في الفتن (٤٦٨/٤ رقم ٤٢٧٨) من طريق كثير بن هشام، وأحمد في «مسنده» (٤١٠/٤، ٤١٨) والحاكم في «المستدرک» (٤٤٤/٤) من طريق يزيد بن هارون كلاهما عن المسعودي به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٤/٤) من طريق رباح بن الحارث عن أبي بردة بنحوه.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٠٤٦) بنفس هذا الإسناد.

وصححه الألباني، انظر «الصحيحة» (رقم ٩٥٩) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٣٩٢).

[٩٣٤٣] إسناده: واه جداً.

• أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي هو أبو بكر المصري كذاب.

• الوليد بن حماد هو ابن جابر الرملي، أبو العباس الحافظ.

• أبو محمد عبدالله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة وأبوه مجهولان.

راجع «اللسان» (٣٢٦/٣، ٤٤٢/٤).

• عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان، هو أبو عمر المدني.

• وأبوه عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري الظفري، المدني. مقبول، من الثالثة (ت).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٩ - ٨ رقم ١١) عن الوليد بن حماد الرملي بنفس السند.

وأورده الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢٢٢/٦) في ترجمة الوليد بن حماد الرملي، وقال:

أخرجه الطبراني عن الوليد وأشار العلائي في «الموشى» إلى أن عبدالله وأباه لا يعرفان.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٨١١) وعزاه إلى الطبراني في «الكبير» ومن

طريقه المزياني في «الفوائد» (٢/١) والمؤلف في «الشعب» ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ

دمشق» (١٧/٤٠٩ - ٢) ثم ذكر قول المؤلف فيه وقال: حديث منكر، وأورده السيوطي

في «اللائع المصنوعة» (٣٢١/٢) شاهداً للحديث الذي قبله، ومن غرائبه أنه أورده في «الجامع

الصغير» من رواية البيهقي فقط دون رواية الطبراني. والمجاهيل الذين أشار إليهم البيهقي هم

الفضل بن عاصم وابنه عبدالله وشيخ الطبراني الوليد الرملي، ثم ذكر قول الحافظ ابن حجر =

فرضخ الإخميمي بمكة، حدثنا الوليد بن حماد، حدثنا أبو محمد عبد الله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري، حدثني أبي الفضل، عن أبيه عاصم، عن أبيه عمر، عن أبيه قتادة بن النعمان، قال قال رسول الله ﷺ: «أنزل الله عز وجل جبريل عليه السلام في أحسن ما كان يأتيني في صورة، فقال: إن الله يقرئك السلام يا محمد، فيقول لك: إني قد أوحيتُ إلى الدنيا أن تمرري، وتكدري، وتضيقي وتشددي على أوليائي؛ كي يحبوا لقائي، فإني خلقتها سجنًا لأوليائي، وجنة لأعدائي».

لم نكتبه إلا بهذا الإسناد وفيهم مجاهيل.

[٩٣٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبو اليمان، حدثنا عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل يقول للملائكة: انطلقوا إلى عبيدي، فصبوا عليه البلاء صبًا، فيحمد الله، فيرجعون فيقولون: صببنا عليه البلاء صبًا كما أمرتنا، فيقول: ارجعوا فإني أحب أن أسمع صوته».

[٩٣٤٥] وبإسناده عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيتم أمرًا لا تستطيعون تغييره فاصبروا حتى يكون الله هو الذي يغيره».

= وقال: وفي متن هذا الحديث عندي نكارة.

راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٤٠).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٨٩/١٠) وقال بعدما عزاه للطبراني: وفيه جماعة لم أعرفهم.

[٩٣٤٤] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن الحسين هو ابن ديزيل الهمداني.

• أبو اليمان هو الحكم بن نافع البهراني الحمصي.

• عفير بن معدان هو الحمصي المؤذن، ضعيف.

• سليم بن عامر هو الكلثمي الحمصي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٥/٨ رقم ٧٦٩٧) عن أبي زيد أحمد بن يزيد الحوطي عن أبي اليمان به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٩١/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف.

[٩٣٤٥] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٢/٨ رقم ٧٦٨٥) من طريق أبي المغيرة، =

[٩٣٤٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن أحمد ابن أبي العوام، حدثنا أبو عامر، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي راشد، عن عبدالرحمن بن شبل رجل من أصحاب النبي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْفَسَاقَ هُمُ أَهْلُ النَّارِ» فقال رجل: يا رسول الله، من الفساق؟ قال: «النساء» فقال رجل: يا رسول الله، ألسن أمهاتنا، وبناتنا، وأخواتنا، وأزواجنا؟ قال: «بلى، ولكتهنَّ إذا أعطين لم يشكرن، وإذا ابتلين لم يصبرن».

= وابن عدي في «الكامل» (٢٠١٧/٥)، ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٨٣/٣) والبخاري في «شرح السنة» (٢٣٦/٥ - ٢٣٧) من طريق يحيى بن صالح الوحاظي، كلاهما عن عفير بن معدان به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٧٥/٧) وقال: وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى ابن عدي والمؤلف في «الشعب». وقال المناوي: وفيه - كما قال الهيثمي - عفير بن معدان، ضعيف، وفي «الميزان»: حديث منكر. «فيض القدير» (١/٣٦٠).

[٩٣٤٦] إسناده: صحيح.

- أبو عامر هو العقدي عبدالملك بن عمرو القيسي.
- أبو سلام هو ممطور الأسود الحبشي.
- أبو راشد هو الحبراني الشامي، قيل: اسمه أخضر، ويقال: النعمان، تقدموا.
- عبدالرحمن بن شبل هو ابن عمرو بن زيد بن نجدة بن مالك الأنصاري الأوسي.
- صحابي، نزل الشام، قال البخاري: له صحبة، وقال ابن منده، عداة في أهل المدينة.
- راجع «أسد الغابة» (٤٥٩/٣) «طبقات ابن سعد» (٣٧٤/٤) «الثقات» (٢٥٠/٣) «الإصابة» (٣٩٥/٢) «تهذيب التهذيب» (١٩٣/٦).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٨/٣) والحاكم في «المستدرک» (٦٠٤/٤) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير به.
- وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٨٧/١٠ - ٣٨٨ رقم ١٩٤٤٤)، وعنه أحمد في «مسنده» (٤٤٤/٣) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده عن عبدالرحمن بن شبل به في سياق طويل.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥٩٠) «الصحيحة» (رقم ٣٦٥).

فصل «في ذكر ما جاء في الأوجاع والأمراض والمصيبات من الكفّارات»

[٩٣٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد بن شاذان، حدثنا قتيبة بن سعيد - ح .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بشار قال: أخبرنا سفيان، عن عمر بن محيصن، عن محمد بن قيس بن خزيمة، عن أبي هريرة قال: لما نزلت: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾^(١).

شقت على المسلمين، فسألوا النبي ﷺ فقال - وفي رواية قتيبة - بلغت من المسلمين مبلغًا فقال رسول الله ﷺ: «قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب المسلم كفّارة، حتى الشوكة يشاكها أو النكبة ينكبها».

رواه مسلم^(٢) عن قتيبة.

[٩٣٤٧] إسناده: صحيح.

- سفيان هو ابن عيينة الهلالي.
 - عمر بن محيصن هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مقبول.
 - محمد بن قيس بن خزيمة بن المطلب المطلبی،
- يقال: له رؤية وقد وثقه أبو داود وغيره (م مدت س).

(١) سورة النساء (٤/١٢٣).

(٢) في البر والصلة (٣/١٩٩٣ رقم ٥٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٢٢٩ - ٢٣٠)، وعنه مسلم في البر والصلة (٣/١٩٩٣ رقم ٥٢)، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٤٨) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٨٥ رقم ١١٤٨) عن سفيان به.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/٢٤٧ رقم ٣٠٣٨) عن محمد بن يحيى بن أبي عمرو وعبد الله بن أبي زياد، والنسائي في التفسير من «الكبرى» (١٠/٣٣٦ - تحفة الأشراف) من طريق يحيى =

[٩٣٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، - ح .

= ابن معين، وابن جرير في «تفسيره» (٢٩٣/٥) عن أبي كريب وسفيان بن وكيع ونصر بن علي وعبد الله بن أبي زياد القطواني، كلهم عن سفيان بن عيينة به .
ورواه المؤلف في «سننه» (٣٧٣/٣) من طريق الحميدي عن سفيان بن عيينة به .
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٩٧/٢) ونسبه لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والمؤلف في «سننه» .
[٩٣٤٨] إسناده: ضعيف لانقطاعه لكن له طرق وشواهد .

- أحمد بن سيار بن أيوب هو المروزي الفقيه، أبو الحسن (م ٢٦٨هـ) . ثقة، من الحادية عشرة (س)، وثقه النسائي والدارقطني وقال ابن أبي داود: كان من حفاظ الحديث .
- راجع «السير» (٦٠٩/١٢) «تاريخ بغداد» (١٨٧/٤) «التذكرة» (٥٥٩/٢) «العبر» (٣٨٥/١) .
- سفيان هو الثوري .
- مسدد هو ابن مسرهد بن مسربل الأسدي .
- يحيى بن سعيد هو القطان .
- أبو بكر هو ابن أبي زهير معاذ الثقفي، مقبول، من الثالثة (مق) . لم يدرك أبابكر وإنما روى عنه مراسلاً .

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٩٧/١ - ٩٨ رقم ٩٩)، وعنه المروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ١١١) عن الفواريري، وأبو يعلى في «مسنده» (٩٨/١ رقم ١٠٠)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٥/٤) والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ١١١) عن أبي خيثمة، وأبو يعلى في «مسنده» (٩٧/١ رقم ٩٨) عن محمد بن أبي بكر المقدمي، وابن جرير في «تفسيره» (٢٩٥/٥) عن ابن وكيع، كلهم عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد به .
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١/١) عن عبد الله بن نمير ويحيى بن عبيد، وهناد في «الزهد» (٢٤٨/١ رقم ٤٢٩) عن عبدة، وابن جرير في «تفسيره» (٢٩٤/٥) من طريق حكام، وأبو يعلى في «مسنده» (٩٧/١ رقم ٩٨) من طريق عثمان بن علي، و (٩٧/١ - ٩٨ رقم ٩٩) من طريق وكيع، و (٩٨/١ رقم ١٠١) من طريق المعتمر، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٤٩/٤) من طريق خالد، والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ١١٢) من طريق يزيد بن هارون، وابن جرير في «تفسيره» (٢٩٤/٢) من طريق هشيم وأبي مالك الجنبلي ووكيع، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١/١) عن سفيان الثوري بنفس السند .

ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٢٩٤/٥) عن يونس عن سفيان به .

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٧٣/٣) من طريق إبراهيم بن مرزوق عن محمد بن كثير به . =

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، حدثنا أبو بكر بن أبي زهير الثقفي، عن أبي بكر الصديق أنه قال: يا رسول الله، كيف الصلاح بعد هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ فكل سوء عمله يجزى به؟ وفي رواية سفيان - قال: قلت: يا رسول الله، كيف الصلاح بعد هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ فكل سوء عملناه جزينا به؟ فقال رسول الله ﷺ: «غفر الله لك يا أبا بكر - قاله ثلاثاً - أأنت تمرض؟ أأنت تحزن؟ أأنت تنصب؟ أأنت تصيبك اللأواء؟» قال: بلى، قال: «فذاك ما تجزون به».

وفي رواية سفيان قلت: نعم، «فهو ما تجزون به في الدنيا».

[٩٣٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكر بن سواد، عن عبيد بن عمير، عن عائشة أن رجلاً تلا ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾.

فقال: إنما نجزي بها عملنا هلكنّا إذاً، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ قال: «نعم ما يجزى به المؤمن في الدنيا مصيبته في جسده وماله وفيما يؤذيه».

= ورواه الحاكم في «المستدرک» (٧٤/٣) وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٥٤) بنفس الطريق الأولى، وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وأورده الحكيم الترمذي في «نوادير الأصول» (ص ١٣٢) عن أبي بكر الصديق. وعزه السيوطي في «الدر المنثور» (٦٩٦/٢) إلى أحمد وهناد وعبد بن حميد والحكيم الترمذي وابن جرير وأبي يعلى وابن المنذر وابن حبان وابن السني في «عمل اليوم والليلة» والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب» والضياء المقدسي في «المختارة». وللحديث طرق وشواهد راجع «تفسير ابن جرير» و«الدر المنثور».

[٩٣٤٩] إسناده: حسن.

- ابن وهب هو عبد الله المصري.
- عمرو بن الحارث هو ابن يعقوب الأنصاري المصري.
- بكر بن سواد هو ابن ثمامة الجذامي المصري.

[٩٣٥٠] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبدالله بن وهب... فذكره غير أنه قال: إن بكر بن سواده حدثه أن يزيد بن أبي يزيد حدثه، عن عبيد بن عمير ولم يذكر قوله «وماله».

[٩٣٥١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن المهرجاني

[٩٣٥٠] إسناده: حسن.

• أحمد بن عيسى هو ابن حسان المصري صدوق.
• يزيد بن أبي يزيد الأنصاري هو مولى مسلمة بن مخلد.
ذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من «الثقات» فقال: يزيد بن أبي يزيد عن عبيد بن عمير عن عائشة، روى عنه بكر بن سواده ثم قال بعده: يزيد بن أبي يزيد مولى الأنصار عن أمراته وعنه الحارث بن يعقوب ففرق بينهما تبعاً للبخاري وحزم الخطيب في «الموضح» بأنه هو الأول ووهب من فرق بينهما.
راجع «الجرح والتعديل» (٢٩٨/٩) «الثقات» (٦٣١/٧) «تعجيل المنفعة» (ص ٤٥٤ - ٤٥٥) «الموضح» (٢٠١/١ - ٢٠٤).
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٥/٦ - ٦٦) وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٥/٨)، ٢٥٣ رقم ٤٦٧٥، ٤٨٣٩ عن هارون بن معروف، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣٧١/٢/٤) عن أصبغ بن نباتة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٤/٤) من طريق حرملة ابن يحيى، ثلاثتهم عن ابن وهب به.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٩٧/٢) ونسبه لسعيد بن منصور وأحمد والبخاري في «تاريخه» وأبي يعلى وابن جرير والمؤلف في «الشعب».
(قلت) عزاه السيوطي إلى ابن جرير ولم أجده في تفسير ابن جرير بعد التحري الشديد وأظن أنه قد وهم في عزوه إلى ابن جرير أو تحرف ابن حبان إلى ابن جرير لأن الحديث موجود في «صحيح ابن حبان» لا في تفسير ابن جرير والله أعلم.

[٩٣٥١] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن عبدالله هو ابن يزيد السعدي النيسابوري.
• الهيثم بن الربيع هو العقيلي أبو المثنى البصري أو الواسطي، ضعيف، من السابعة (ت).
• سماك بن عطية هو البصري المبردي، ثقة، من السادسة (خ م د).
• أيوب هو ابن أبي تميمه السخيتاني.
• أبو قلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري.
والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦٨/٣٠) من طريق أبي الخطاب الحساني عن الهيثم ابن الربيع به.

قالا: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله حدثنا الهيثم ابن الربيع، حدثنا سماك بن عطية، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس قال: بينا أبوبكر مع النبي ﷺ إذ نزلت هذه الآية: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ • وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾^(١).

فرفع أبوبكر يده، فقال يا رسول الله، إني لراء ما عملت مثقال ذرة من شر، فقال له رسول الله ﷺ: «ما لك يا أبابكر، أرايت ما ترى في الدنيا مما تكره فمناقيل ذر الشر ويدخر الله لك مثاقيل ذر الخير حتى توافيه يوم القيامة».

[٩٣٥٢] حدثنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أمية بنت عبد الله قالت: سألت عائشة عن قول الله عز وجل: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾.

= وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٩٣/٨) ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في «الأوسط» والحاكم في «تاريخه» وابن مردويه والمؤلف.
(١) سورة الزلزلة (٩٩/٧ - ٨).

[٩٣٥٢] إسناده: ضعيف.

- أبوداود هو الطيالسي.
- علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي البصري ضعيف.
- أمية بنت عبد الله ويقال أمينة وهي أم محمد، ثقة، من الثالثة (ت).
- والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٢٢١/٥) رقم (٢٩٩١) من طريق الحسن بن موسى وروح بن عباد، وأحمد في «مسنده» (٢١٨/٦) عن بهز، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به.
- وزواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٢١) بنفس الإسناد.
- وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث عائشة لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة.
- وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٩٥/٥) من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة به.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٩٨/٢) ونسبه للطيالسي وأحمد والترمذي والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٠١ - محققة) من طريق حجاج بن منهال وأبي ربيعة، كلاهما عن حماد بن سلمة به.

«قوله»: «ضنبه» الضبن: ما بين الكشح والإبط، كذا قال ابن الأثير في «النهاية» (٧٣/٢). وقال الهروي: الضبن: فوق الكشح دون الإبط والخصر ما بينهما.

فقلت: لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد منذ سألت عنه رسول الله ﷺ: فقال: «هذه متابعة الله للعبد مما يصيبه من الحمى والحزن، والنكبة، حتى البضاعة يضعها في يد كفه فيفقدوها فيفزع لها فيجدها في ضبته حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير».

[٩٣٥٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عثمان بن عمر الضبي، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن أبي عامر الخزاز، حدثنا ابن أبي مليكة قال: قالت عائشة: «إني لأعلم أشد آية في القرآن قول الله عز وجل: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾». فقال رسول الله ﷺ: «يا عائشة، إن المسلم يجزى بأسوأ عمله في الدنيا» فذكر المرض وأشياء حتى ذكر النكبة آخر ذلك.

وفي رواية ابن عبدان قال: سألت عائشة.

ورواه ابن جريج عن ابن أبي مليكة فاختصره.

[٩٣٥٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا عبد الرحمن بن بشر،

[٩٣٥٣] إسناده: حسن.

- عثمان بن عمر الضبي هو البصري وثقه ابن حبان.
- مسدد هو ابن مسرهد بن مسربل البصري.
- يحيى هو ابن سعيد بن فروخ القطان.
- أبو عامر الخزاز هو صالح بن رستم المزني صدوق.
- والحديث أخرجه أبو داود في الجنايز (٣/ ٤٧١ - ٤٧٢ رقم ٤٠٩٣) عن مسدد بنفس السند.
- كما أخرجه عن محمد بن بشار عن عثمان بن عمر به (رقم ٤٠٩٣).
- وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥/ ٢٩٥) من طريق روح بن عباد وهشيم عن أبي عامر الخزاز به.

ورواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٣٠) من طريق هشيم عن أبي عامر الخزاز به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٦٩٧) ونسبه لأبي داود وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف.

[٩٣٥٤] إسناده: جيد.

=

• يحيى بن سعيد هو القطان.

حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «ما أصاب المسلم شيئاً إلا كان له كفارة».

[٩٣٥٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضوي، حدثنا أحمد، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن الحسن في قوله: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾.

فقال الحسن: إنما ذاك إنما أراد الله عز وجل هوانه، فأما من أراد الله عز وجل كرامته فإنه يتجاوز عن سيئاته: ﴿وَعَدَ الصَّدَقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾^(١).

[٩٣٥٦] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن

= • ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٥٥) عن سوار بن عبد الله عن يحيى بن سعيد به.

[٩٣٥٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو منصور النضوي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضويه الضبي.
- أحمد هو ابن نجدة بن العريان الهروي.
- أبو معاوية هو الضير محمد بن خازم.
- عاصم الأحول هو ابن سليمان البصري.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدموا.
- والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٢/١٤) وهناد في «الزهد» (٢٤٨/١) رقم (٤٣٠) عن أبي معاوية بنفس السند.
- وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٩٣/٥) عن ابن وكيع عن أبي معاوية به.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٩٩/٢) ونسبه لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وهناد والترمذي والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الأحقاف (١٦/٤٦).

[٩٣٥٦] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو عبد الله الصفار هو محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني.
- هشيم هو ابن بشير بن القاسم السلمي.
- منصور هو ابن زاذان الواسطي الثقفي.
- الحسن هو البصري.

أبي الدنيا، حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، حدثنا هشيم، حدثنا منصور، عن الحسن أن عمران بن حصين ابتلي في جسده فقال: ما أراه إلا بذنب، وما يعفو الله أكثر، وتلا: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾^(١).

[٩٣٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا روح بن أسلم، عن همام، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله، عن الربيع ابن زياد قال: قلت لأبي بن كعب: يا أبا المنذر، آية في كتاب الله أحزنتني؟ قال: وما هي؟ قلت: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ قال: إن كنت أراك فقيهاً إن المؤمن لا تصيبه مصيبة عشرة قدم ولا اختلاج عرق ولا خدش عود إلا بذنب، وما يعفو الله عنه أكثر. وقال قتادة في تفسير قوله: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾.

= والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٤٩ - محققة) بنفس الإسناد. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٤٥/٢ - ٤٤٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم وأحمد بن منيع وزیاد بن أيوب كلهم عن هشيم به، وصححه وأقره الذهبي. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٥/٧) وعزاه إلى عبد بن حميد وابن أبي الدنيا في «الكفارات» وابن أبي حاتم والحاكم والمؤلف في «الشعب». ورواه ابن كثير في «تفسيره» (١٢٦/٤) من طريق عمرو بن علي عن هشيم به. (١) سورة الشورى (٣٠/٤٢).

[٩٣٥٧] إسناده: ضعيف.

- روح بن أسلم هو الباهلي، أبو حاتم البصري. ضعيف، من التاسعة (ت).
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوزي.
- الربيع بن زياد هو الحارثي البصري. مخضرم، من الثانية (د س).
- والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٢٨) من طريق حجاج بن منهال عن همام بن يحيى به.
- وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٩٢/٥) من طريق سعيد وهشام والدستوائي، كلاهما عن قتادة به.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٩٢/٥) ونسبه لعبد بن حميد وابن أبي الدنيا وابن جرير والمؤلف.

قال قتادة: ذكر لنا أن نبي الله ﷺ كان يقول: «لا يصيب ابن آدم خدش عود ولا عثرة قدم، ولا اختلاج عرق إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر».

[٩٣٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو جعفر ابن المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة... فذكره مرسلًا.

ورواه^(١) أيضًا الحسن عن النبي ﷺ وهو في «تفسير سعيد بن منصور».

[٩٣٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن

[٩٣٥٨] إسناده: رجاله ثقات لكنه مرسل.

- أبو جعفر بن المنادي هو محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي.
- شيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي النحوي، أبو معاوية البصري.
- والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٢/٢٥) من طريق سعيد عن قتادة به.
- وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٥/٧) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».
- (١) أخرجه ابن كثير في «تفسيره» (١٢٦/٤) عن ابن أبي حاتم عن عمرو بن عبد الله الأودي عن أبي أسامة عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن البصري مرسلًا.
- ورواه وكيع في «الزهد» (رقم ٩٣) عن سفیان عن رجل عن الحسن مرسلًا.
- ورواه هناد في «الزهد» (رقم ٤٣١) عن أبي معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن مرسلًا، وإسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم.
- ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٥/٧) لسعيد بن منصور وهناد وعبد بن حميد وابن المنذر.

[٩٣٥٩] إسناده: حسن.

- إسحاق بن الحسن بن ميمون هو الحري البغدادي صدوق.
- يونس هو ابن عبيد البصري العبدي.
- الحسن هو البصري.
- والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٤٩/٤ - ٢٥٠) من طريق محمد ابن المثني، والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ١٩٧) من طريق أحمد بن ملاعب بن حيان، كلاهما عن عفان بن مسلم به.
- وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصفهان» (٢٧٤/٢) من طريق زياد الجصاص عن الحسن البصري به.
- وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٥) «الصحيح» (رقم ١٢٢٠).

يونس، عن الحسن، عن عبدالله بن مغفل، أن امرأة كانت بغية في الجاهلية فمر بها رجل أو مرت به، فبسط يده إليها، فقالت: مه، إن الله ذهب بالشرك، وجاء بالإسلام، فتركها وولى، وجعل ينظر إليها حتى أصاب وجهه الحائط، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «أنت عبد أراد الله بك خيراً إن الله تبارك وتعالى إذا أراد بعبد خيراً عجل له عقوبة ذنبه وإذا أراد بعبد شراً أمسك عليه بذنبه، حتى يوافي به يوم القيامة».

[٩٣٦٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا الفريابي، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لو يؤخذني الله بما جنت هؤلاء» -يعني يديه- «لأوبقني».

غريب بهذا الإسناد تفرد به ابن عسكر فيما أعلم.

[٩٣٦١] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٩٣٦٠] إسناده: رجاله ثقات.

• مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي.

• الفريابي هو محمد بن يوسف.

• سفيان هو الثوري.

• أبو صالح هو ذكوان بن الزيات.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٢٧، ٢٨ رقم ٦٥٦، ٦٥٨) وأبونعيم في «الحلية» (٨/١٣٢) من طريق حسين بن علي الجعفي عن فضيل بن عياض عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة بسياق «لو يؤخذني الله وابن مريم بما جنت هاتان يعني أصبعيه الإبهام والتي تليها لعذبنا ثم لا يظلمنا شيئاً».

وقال أبونعيم: غريب من حديث الفضيل وهشام تفرد عنه الحسين بن علي الجعفي. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» بسياق ابن حبان (٣/٣٧٥ - ٣٧٦ رقم ٥١٤٢) عن أبي هريرة.

[٩٣٦١] إسناده: صحيح.

• ابن نمير هو عبدالله بن نمير الهمداني.

• أبو حصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي.

• أبوبردة هو ابن أبي موسى الأشعري.

والحديث رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٢٦١ - ٢٦٢) بهذا الإسناد.

ورواه المؤلف في «الآدب» (رقم ١٠٤٧) بنفس الإسناد هنا.

وتقدم الحديث قريباً برقم (٩٣٤١) بطريقين عن أبي بكر بن عياش فراجع.

سفيان، حدثنا ابن نمير، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي بردة، قال: كنت جالساً عند ابن زياد وعنده عبدالله بن يزيد، فجعل يؤتى برءوس الخوارج قال: وكانوا إذا مروا برأس، قلت: إلى النار، قال فقال لي: لا تفعل يا ابن أخي، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون عذاب هذه الأمة في دنياها».

[٩٣٦٢] أخبرنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي، أخبرني أبو العباس محمد بن إسحاق ابن أيوب الصبغي من كتابه، حدثنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا إبراهيم بن

[٩٣٦٢] إسناده: ضعيف.

• عبدالرحمن بن سعد المؤذن هو المديني ابن عمار بن سعد ضعيف.

• مالك بن عبيدة بن مسافع الديلي.

قال ابن معين: ما أعرفه، وقال ابن أبي حاتم: مجهول.

راجع «الجرح والتعديل» (٢١٣/٨) «الثقات» (٤٦١/٧) «التاريخ الكبير» (٣١٣/١/٤)

«الكامل» (٢٣٧٧/٦) «الميزان» (٤٢٧/٣) «اللسان» (٥/٥) «المغني في الضعفاء» (٥٣٨/٢).

• وأبوه عبيدة بن مسافع الديلي المدني. مقبول، من الرابعة (د س).

• وجده مسافع الديلي أبو عبيدة.

ذكره البخاري في الصحابة، وقال ابن الأثير: له صحبة، يعد في أهل الحجاز، حديثه عند

أولاده، راجع «الإصابة» (٣٨٦/٣) «أسد الغابة» (١٥٢/٥، ٢٠٦/٦).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٩/٢٢) رقم (٧٨٥) عن جعفر بن سليمان المديني

ومحمد بن زريق، كلاهما عن إبراهيم بن المنذر به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢٧/١٠) وقال: فيه عبدالرحمن بن سعد بن عمار ضعيف.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٦٢٢/٤، ٢٣٧٧/٦) ومن طريقه الذهبي في «الميزان»

(٤٢٧/٣ - ٤٢٨) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٥/٥) والمؤلف في «سننه» (٣٤٥/٣) من

طريق هشام بن عمار بن عبدالرحمن بن سعد المؤذن المديني به.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٠٦/٦ - ٢٠٧) من طريق ابن أبي عاصم عن إبراهيم بن

المنذر الحزامي به.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٣٨٦/٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٥٢/٥) من طريق مالك

ابن عبيدة عن أبيه عن جده.

وقال ابن الأثير: أخرجه ابن منده وأبونعيم، وقال الحافظ.

أخرجه الطبراني وابن منده وابن عدي.

وضعه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٨٦٠).

المنذر الحزامي، حدثنا عبدالرحمن بن سعد مؤذن مسجد رسول الله ﷺ، حدثني مالك ابن عبيدة الديلي، عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «لولا عباد الله ركعًا، وصبية رَضَعًا، وبهائم رَتَعًا، لصبَّ عليكم العذاب صبًّا ثم رَضَّ رَضًّا». جده مسافع.

[٩٣٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا أبو قلابة، حدثنا أبوزيد الهروي، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عذرة، عن الحسن العرني، عن يحيى بن الجزار، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب: «وَلَنَذِيْقَنَّهْم مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ»^(١). قال: المصيبة في الدنيا.

قال الحافظ: عذرة هو ابن يحيى.

[٩٣٦٤] أخبرنا أبو عبد الله ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا

[٩٣٦٣] إسناده: حسن.

- أبو قلابة هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن الرقاشي، صدوق.
- أبوزيد الهروي هو سعيد بن الربيع العامري الحرشي البصري.
- عذرة بن يحيى، مقبول، من السادسة (د ق).
- الحسن العرني هو ابن عبد الله الكوفي، ثقة، من الرابعة (خ م د س).
- يحيى بن الجزار هو الكوفي، صدوق.
- ابن أبي ليلى هو عبدالرحمن الأنصاري المدني ثم الكوفي.
- والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٠٨/٢١) من طريق يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة به.

كما رواه من طريق زيد بن حباب عن شعبة به (١٠٨/٢١ - ١٠٩). وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٢٧/٤ - ٤٢٨) من طريق شاذان الأسود بن عامر عن شعبة به، وصححه وأقره الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٥٤/٦) وعزاه لمسلم وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» وأبي عوانة في «صحيحه» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والمؤلف.

(١) سورة السجدة (٣٢/٢١).

[٩٣٦٤] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي الكوفي ضعيف.

أحمد بن عبد الجبار، حدثنا وكيع، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: ﴿وَلَنَذِيْقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾.

قال: المصائب في الدنيا: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ لعلهم يتوبون.

[٩٣٦٥] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبو جعفر الأدمي، حدثنا أبو اليان، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن عطية بن قيس قال: مرض كعب فعاده رهط من أهل دمشق، فقالوا: كيف تجدك يا أبا إسحاق؟ قال: بخير جسد، أخذ بذنبه إن شاء ربه عذبه، وإن شاء رحمه، وإن بعثه بعثه خلقاً جديداً لا ذنب له.

[٩٣٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوزكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر القاضي، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس - ح،

وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله الميكالي، حدثنا عبدان الأهوازي، حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا ابن وهب، أخبرنا مالك بن أنس ويونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة، عن

= • أبو جعفر الرازي التميمي صدوق سيئ الحفظ.

• أبو العالية هو رفيع بن مهران الرياحي.

وهذا الأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» مرفقاً (١٠٩/٢١، ١١١) عن ابن وكيع عن أبيه وكيع به.

[٩٣٦٥] إسناده: ضعيف.

• أبو جعفر الأدمي هو محمد بن يزيد الخراز البغدادي.

• أبو اليان هو الحكم بن نافع البهراني.

• أبو بكر بن أبي مريم هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني ضعيف.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٤٤ - محققة) بنفس الإسناد.

[٩٣٦٦] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري القاضي.

• يونس هو ابن يزيد الأيلي.

عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «ما من مصيبة يُصاب بها المسلم إلا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها» - وفي رواية بحر - «يصاب بها المؤمن».

رواه مسلم^(١) عن أبي الطاهر.

[٩٣٦٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، حدثنا علي ابن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه، حتى الشوكة يشاكها».

رواه البخاري^(٢) عن أبي اليان.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٢ رقم ٤٨).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٩/٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٩٨) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٢٦ - محققة) من طريق عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد به. وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٩/٣) عن يونس عن ابن وهب وعن يونس بن يزيد ومالك، كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٣/٦ - ١١٤) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٧٧) من طريق أبي أويس عن الزهري به. ورواه المؤلف في «سننه» (٣٧٣/٣) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق وأبي بكر بن الحسن القاضي، كلاهما عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

كما رواه في «الأدب» (رقم ١٠٥٦) بنفس الإسناد الأول هنا.

[٩٣٦٧] إسناده: صحيح.

• أبو اليان هو الحكم بن نافع البهراني.

• شعيب هو ابن أبي حمزة الأموي.

(٢) في المرض (٢/٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٨٨/٦) عن أبي اليان بنفس السند.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٧/١١ رقم ٢٠٣١٢) وعنه أحمد في «مسنده» (١٦٧/٦) والبعثي في «شرح السنة» (٢٣٤/٥) والمؤلف في «سننه» (٣٧٣/٣) عن معمر عن الزهري به، وزاد في آخره، «أو النكبة ينكبها».

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢٤٤/١ رقم ٤٢٠) عن عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٧٣/٣) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي محمد المزني به.

[٩٣٦٨] أخبرنا أبو محمد بن جناح بن نذير القاضي بالكوفة، حدثنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري القاضي، حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من مؤمن تشوكة شوكة فما فوقها إلا حطَّ الله عنه خطيئة ورفع له بها درجة».

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من وجه آخر عن الأعمش.

[٩٣٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة أن شاباً من قريش دخلوا عليها وهم بمنى وهم يضحكون، قالت: وما يضحكم؟ فقالوا: فلان خر على طنب فسطاط فكادت عينه أن تذهب،

[٩٣٦٨] إسناده: رجاله موثقون.

- محمد بن عبيد هو الطنافسي الكوفي الأحذب.
- إبراهيم هو ابن يزيد النخعي.
- الأسود هو ابن يزيد بن قيس النخعي الكوفي.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٩١ - ١٩٩٢ رقم ٤٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب وإسحاق الحنظلي، ثلاثتهم عن أبي معاوية عن الأعمش به، وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» (٣/ ٢٢٩). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢/ ٦) والترمذي في الجناز (٣/ ٢٩٧ رقم ٩٦٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٧٠) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٣١) وهناد في «الزهد» (رقم ٤١٩) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٧٣) من طريق شعبة، كلاهما عن الأعمش به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٥٥) عن محمد بن عبيد بن نفيس الطريق.

ورواه أبو نعيم الأصبهاني في «ذكر أخبار أصفهان» (٢/ ١٠) من طريق أبي مسعود عن محمد بن عبيد به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/ ٣٧٣) وفي «الآداب» (رقم ١٠٥٧) بنفس الإسناد هنا.

[٩٣٦٩] إسناده: صحيح.

- إسحاق بن إبراهيم هو ابن مخلد الحنظلي المعروف بابن راهويه.
- جرير هو ابن عبد الحميد الضبي.
- منصور هو ابن المعتمر.
- إبراهيم هو النخعي.

قالت: فلا تضحكوا، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتب له بها درجة، ومحيت عنه بها خطيئة».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم.

[٩٣٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن، وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، أن ابن قسيط حدثه عن محمد بن المنكدر، عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «لا يصيب العبد المؤمن حتى الشوكة يشاكها، والنكبة ينكبها أو شدة الكظم حين يوجد به إلا كفر الله به عنه».

[٩٣٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق إملاء، حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا زهير بن محمد، عن

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٩١ رقم ٤٦) عن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم جميعاً عن جرير به، وفيه «عنقه أو عينه».

وأخرجه النسائي في الطب من «الكبرى» (١١/ ٣٧٣ - تحفة الأشراف) عن علي بن حجر عن جرير به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٩٧) ومن طريقه النسائي في الطب من «السنن الكبرى» (١١/ ٣٧٣ - تحفة) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٧٨ - ٤٧٩ رقم ٩٠٢) عن شعبة عن منصور به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٣) عن شيبان، و(٦/ ٢٧٨) عن إسرائيل، كلاهما عن منصور به دون ذكر القصة.

[٩٣٧٠] إسناده: رجاله موثقون.

- عمرو بن الحارث هو ابن يعقوب الأنصاري المصري.
- ابن قسيط هو يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي.
- ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه والسياق في المصادر المتوفرة لدينا.

[٩٣٧١] إسناده: صحيح.

- عبد الله هو ابن محمد بن شيرويه النيسابوري.
- أبو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو القيسي.
- محمد بن عمرو هو ابن حلحلة الدثلي المدني.

محمد بن عمرو، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ما يصيب المسلم من نصب، ولا وصب، ولا حزن، ولا غم ولا أذى حتى الشوكة يشاكها، إلا كفر الله بها عنه من خطاياها».

هكذا رواه إسحاق بن إبراهيم في «مسنده»، وقال في إسناده: عن محمد بن عمرو ابن حلحلة، عن عطاء بن يسار.

وكذلك رواه البخاري^(١) في الصحيح عن عبدالله بن محمد، عن أبي عامر العقدي.

[٩٣٧٢] وقد أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضي وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن

(١) في المرضى (٢/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٩٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٥/٢، ١٨/٣ - ١٩) عن أبي عامر العقدي به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٣٣/٢) رقم ١٢٣٧ عن زهير بن معاوية عن أبي عامر العقدي به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٤٧/٤) عن عبدالله بن محمد الأزدي عن إسحاق بن إبراهيم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٣/٢، ٤٨/٣) عن عبدالرحمن بن مهدي عن زهير بن محمد به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٩٦١) عن موسى بن مسعود عن زهير بن محمد به.

[٩٣٧٢] إسناده: حسن.

• أسامة بن زيد الليثي هو المدني، أبوزيد صدوق.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤/٣) عن يحيى بن سعيد، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٢٧ - محققة) من طريق عبدالله بن المبارك، ثلاثتهم عن أسامة بن زيد الليثي به. وفي سند «المرض والكفارات» «محمد بن عبدالله» بدل «محمد بن عمرو بن حلحلة».

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٩/٣ - ٧٠) عن يونس عن ابن وهب به.

ورواه وكيع في «الزهد» (٣٢٢/١ - ٣٢٣ رقم ٩٧) ومن طريقه الترمذي في الجنايز (٢٩٨/٣) عن أسامة بن زيد الليثي عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٤/٣، ٦١، ٨١) من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢٤٣/١ رقم ٤١٧) عن أبي الأحوص عن ليث عن محمد بن عمرو عن عطاء بن يسار وفيه ليث وهو ابن أبي سليم ضعيف.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٠١).

وهب، قال أخبرني أسامة بن زيد الليثي، عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدثلي، عن محمد بن عمرو بن عطاء من بني عامر بن لؤي، قال: سمعت عطاء بن يسار، يقول: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من شيء يصيب العبد المؤمن من وصب أو نصب أو حزن حتى اهتم يهمة إلا الله يكفر عنه من سيئاته». رواه الوليد بن كثير، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد وأبي هريرة.

ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح وزاد فيه «ولا سقم».

[٩٣٧٣] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة، حدثني الوليد بن كثير، عن محمد بن عمرو، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أنها سمعا رسول الله ﷺ يقول: «ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى اهتم يهمة إلا كفر عنه من سيئاته».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي بكر عن أبي أسامة.

[٩٣٧٤] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو عبد الله الصنفار، حدثنا أبو بكر بن

[٩٣٧٣] إسناده: صحيح.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي.

• محمد بن عمرو هو ابن عطاء القرشي العامري.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٢) رقم (٥٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب معا عن أبي أسامة به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣/ ٢٣٠).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٣٦) عن أبي أسامة الرفاعي عن أبي أسامة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/ ٣٧٣) عن أبي عبد الله الحافظ، وأبي سعيد بن أبي عمرو، كلاهما عن أبي العباس به.

كما رواه في «الآداب» (رقم ١٠٥٥) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي الحسن بن أبي علي بن السقاء جميعا عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

[٩٣٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

• خالد هو ابن مهران البصري المعروف بالخذاء.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٤٧ - محققة) بنفس الإسناد. =

أبي الدنيا، حدثنا محمد بن الوليد القرشي، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعود، فقال: «طهور إن شاء الله» فقال الأعرابي: كلا بل حمى تفور عن شيخ كبير كيما تزيه القبور، فقال رسول الله ﷺ: «فنعلم إذا».

[٩٣٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الزاهد الأصبهاني، حدثنا أحمد ابن مهران، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن عبد الله بن المختار، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وصب المؤمن كفارة لخطايا».

[٩٣٧٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، حدثنا يحيى بن منصور الهروي أبو سعد، حدثنا عبد الله بن جعفر البرمكي، حدثنا معن، عن

= وأخرجه البخاري في التوحيد (١٩٢/٨) عن محمد بن الوليد بنفس الطريق.
كما رواه في «الأدب المفرد» (رقم ٥١٤) عن محمد بن سلام عن عبد الوهاب الثقفي به.
وتقدم الحديث برقم (٨٧٧٤) وقد استوفينا هناك تخريجه فراجع.

[٩٣٧٥] إسناده: صحيح.

• عبيد الله بن موسى هو ابن أبي المختار باذام العسبي.
• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق الهمداني.
والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٥٨) عن حميد بن زنجويه، (رقم ١٣١) عن محمد بن عثمان العجلي، كلاهما عن عبيد الله بن موسى به.
ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣٤٧/١) بنفس الإسناد، وصححه وأقره الذهبي.
ووافقه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٩٨٦).

[٩٣٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي أبو محمد، ثقة، من الحادية عشرة (م د).
• معن هو ابن عيسى الأشجعي المدني القزاز.
• مالك هو ابن أنس الإمام الفقيه الأصمعي.
• ربيعة هو ابن أبي عبد الرحمن التيمي، أبو عثمان المدني.
• أبو الحباب هو سعيد بن يسار المدني.
والحديث رواه مالك في «الموطأ» في كتاب الجنائز (٢٣٦/١) بلاغا عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة.

مالك، عن ربيعة، عن أبي الحباب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ما يزال البلاء بالمؤمن في ولده وحامته، حتى يلقي الله وما له من خطيئة».

[٩٣٧٧] أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر، حدثنا سعيد بن عامر، عن محمد ابن عمرو يعني ابن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده حتى يلقي الله وما عليه من خطيئة».

[٩٣٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا ابن أبي مريم.

[٩٣٧٧] إسناده: حسن.

- سعيد بن عامر هو الضبي، أبو محمد البصري.
- محمد بن عمرو بن علقمة هو ابن وقاص الليثي المدني صدوق.
- أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني.
- والحديث أخرجه الترمذي في «الزهد» (٦٠٢/٤ رقم ٢٣٩٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٤/٤) من طريق يزيد بن زريع، وأحمد في «مسنده» (٢٨٧/٢) عن محمد بن بشر، وأحمد (٤٥٠/٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٦/٥) من طريق يزيد بن هارون، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٩٥) من طريق عمر بن طلحة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣١/٣) عن علي بن مسهر، وهناد في «الزهد» (رقم ٤٠٢) عن عبدة، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٤٠) والحاكم في «المستدرک» (٣١٤/٤) من طريق عباد بن العوام، والبزار في «مسنده» كما في «كشف الأستار» (٣٦٣/١) من طريق أبي عبيدة الحداد، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢١١) من طريق عثمان بن كثير، وأبونعيم في «الحلية» (٢١٢/٨) من طريق محمد بن السماك، كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة به.
- وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٤٦/٥) من طريق حميد بن زنجويه، والمؤلف في «سننه» (٣٧٤/٣) من طريق أبي الأزهر، كلاهما عن سعيد بن عامر.
- كما رواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٠٦٠) عن أبي نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي بنفس السند.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٩٤) من طريق عدي بن عدي عن أبي سلمة به. وصححه الألباني. انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٩١).

[٩٣٧٨] إسناده: فيه مستور والحديث صحيح.

• ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي المصري.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا جدي سعيد بن أبي مريم، أخبرني نافع بن يزيد، حدثني جعفر بن

- = سعيد بن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم.
- جعفر بن ربيعة هو الكندي.
- عبيدالله بن عبدالرحمن بن السائب بن عمير القارئ من أهل المدينة.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٨/٧) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
- وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣٢٣/٥) «التاريخ الكبير» (٣٩٠/١/٣).
- عبد الحميد بن عبدالرحمن بن أزهر الزهري القرشي المدني.
- ترجمه ابن حبان في «كتاب الثقات» (١٢٧/٥) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- وراجع «الجرح والتعديل» (١٥/٦) «التاريخ الكبير» (٤٤/٢/٣).
- وأبوه هو عبدالرحمن بن أزهر بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب الزهري الكلبي ويكنى أبا جبير القرشي.
- قال ابن منده تبعًا للبخاري ومسلم وابن الكلبي: وهو ابن عم عبدالرحمن بن عوف، وقال أبو نعيم وابن عبد البر: هو ابن أخي عبدالرحمن بن عوف وسبقه إلى ذلك الزبير.
- ومشى عليه ابن عبد البر فقال: من قال إنه ابن عم عبدالرحمن بن عوف فقد وهم بل هو ابن أخيه، قال البخاري: له صحبة.
- راجع «الإصابة» (٣٨٢/٢) «أسد الغابة» (٤٢٤/٣ - ٤٢٦) «الثقات» (٢٥٨/٣)، «التاريخ الكبير» (٢٤٠/١/٣) «تهذيب التهذيب» (١٣٥/٦ - ١٣٦).
- والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٢/١ - كشف الاستار) من طريق يوسف بن أبي يزيد، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٤) عن محمد بن سهل التميمي، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٢٥/٣) من طريق علي بن داود القنطري، والحاكم في «المستدرک» (٤٣١/٣) من طريق محمد بن إسماعيل، أربعتهم عن سعيد بن أبي مريم به.
- وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٤٨/١) عن علي بن حمشاذ بنفس الطريق الأولى.
- كما رواه في «المستدرک» (٧٣/١) عن أبي بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ العدل، كلاهما عن عبيد بن شريك البزار به، وصححه وأقره الذهبي.
- ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٦٣) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الطريق الثانية.
- وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٨٤/١) ومن طريق المؤلف في «سننه» (٣٧٤/٣) عن سعيد بن أبي مريم بنفس الطريق.
- وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٣٦٦) و«الصحيحة» (رقم ١٧١٤).

ربيعة، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب، أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر، حدثه عن أبيه عبد الرحمن بن أزهر أن رسول الله ﷺ قال: «إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك والحمى كمثل حديدة تدخل في النار فيذهب خبثها، ويبقى طيبها». لفظهما سواء.

[٩٣٧٩] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا الحجاج الصواف، حدثنا أبو الزبير، حدثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب أو أم المسيب - أبو الزبير يشك - وهي ترفزف، فقال: «ما لك ترفزفين؟» قالت: الحمى، لا بارك الله فيها، قال: «لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم، كما يذهب الكبر خبث الحديد».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن عبيد الله القواريري.

[٩٣٧٩] إسناده: حسن.

• حجاج الصواف هو أبو الصلت الكندي.

• أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي.

(١) في البر والصلة (٣/١٩٩٣ رقم ٥٣).

ورواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١١) بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/٦٤ رقم ٢٠٨٣) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٥٩) عن عبيد الله بن عمر القواريري بنفس الطريق.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٤٧٧) من طريق عمران بن موسى عن عبيد الله الجشمي به. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/١٢٥ رقم ٢١٧٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن الحجاج ابن أبي عثمان به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥١٦) وابن سعد في «الطبقات» (٨/٣٠٨) من طريق المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير به. وأورده المؤلف في «الأدب» (رقم ١٠٦٢) عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله مرفوعاً.

وقوله: «ترفزفين» قال القاضي عياض في «مشارك الأنوار» (١/٣١٢): ترفزفين بضم التاء وفتح الزاين أي ترعددين والزفرقة: الرعدة، ورواه بعضهم بالراء والقاف، قال أبو مروان بن سراج: هما صحيحان بمعنى واحد.

[٩٣٨٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، قال حدثني فاطمة الخزاعية - وكانت قد أدركت عامة أصحاب النبي ﷺ - أن رسول الله ﷺ عاد امرأة من الأنصار وهي وجعة، فقال رسول الله ﷺ: «كيف تجدينك؟» قالت: بخير يا رسول الله، وقد برحت بي أم ملدم تريد الحمى، فقال لها رسول الله ﷺ: «اصبري فإتتها تذهب بخبث الإنسان كما يذهب الكير من خبث الحديد».

= وقال الإمام النووي في «شرح صحيح مسلم» (١٣١/١٦) تزفرين بزاين معجمتين وفاءين والتاء مضمومة، قال القاضي: تضم وتفتح هذا هو الصحيح المشهور في ضبط هذه اللفظة وادعى القاضي أنها رواية جميع رواة مسلم ووقع في بعض نسخ بلادنا بالراء والفاء ورواه بعضهم في غير مسلم بالراء والقاف معناه: تتحركين حركة شديدة ترعدين، وقال النووي بعدما ساق عدداً من الأحاديث التي تبشر بتكفير الخطايا بالأمراض وغيرها: في هذه الأحاديث بشارة عظيمة للمسلمين فإنه قلما ينفك الواحد منهم ساعة من شيء من هذه الأمور، وفيها تكفير الخطايا بالأمراض والأسقام ومصائب الدنيا وهمومها وإن قلت مشقتها، وفيها رفع الدرجات بهذه الأمور وزيادة الحسنات وهذا هو الصحيح الذي عليه جماهير العلماء، بينما حكى القاضي عن بعضهم أنها تكفر الخطايا فقط ولا ترفع درجة ولا تكتب حسنة وكان الأحاديث المصرحة بذلك عند مسلم لم تصله.

[٩٣٨٠] إسناده: صحيح

• فاطمة الخزاعية،

ذكرها أبونعيم وأبوموسى وابن الأثير والطبراني في الصحاحيات.

راجع «أسد الغابة» (٢١٦/٧) «المعجم الكبير» (٤٠٥/٢٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٥/٢٤) رقم (٩٨٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به وهو في «مصفه» (١٩٥/١١ - ١٩٦ رقم ٢٠٣٠٦).

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢١٩/٧) من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن هند بنت الحارث وفاطمة الخزاعية.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٧/٧) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٠٤) من طريق يونس عن الزهري به.

[٩٣٨١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا حاجب بن الوليد، حدثنا الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إنما مثل المريض إذا برأ وصح من مرضه كمثل البردة، تقع من السماء في صفائها ولونها».

قال الشيخ أحمد: هذا يعرف بالموقري وهو ضعيف.

[٩٣٨٢] وقد أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني من ساكني بيهق، أخبرنا أبو أحمد

[٩٣٨١] إسناده: ضعيف جداً

• تمام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي.
• الوليد بن محمد الموقري هو البلقاوي متروك.
والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٢) عن حاجب بن الوليد بنفس السند.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٣/١ - كشف الأستار) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٤٦) من طريق عتبة بن سعيد السلمى، وابن حبان في «المجروحين» (٣٤/٣) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣١٨/٤) وابن عدي في «الكامل» (٢٥٣٤/٧) والذهبي في «الميزان» (٣٤٦/٤) من طريق علي بن حجر، كلاهما عن الوليد بن محمد الموقري به.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٠١/٣) والسيوطي في «اللائع المصنوعة» (٣٩٩/٢) من طريق البغوي عن حاجب بن الوليد عن الوليد بن محمد الموقري به. وقالوا: قال ابن حبان: هذا حديث باطل، إنما هو قول الزهري ولم يرفعه عنه إلا الموقري ولا يحتج به بحال وهو يروي عن الزهري أشياء موضوعة لم يروها الزهري قط.

كما أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣٥٤/١ - ٣٥٥) بنحوه من طريق سفيان بن محمد الفزاري عن ابن وهب عن يونس عن الزهري عن أنس به، وقال: سفيان بن محمد لا يجوز الاحتجاج به قط.

[٩٣٨٢] إسناده: كسابقه

• عبد الوهاب هو ابن الضحاك بن أبان العرضي متروك.
• بقية هو ابن الوليد بن صائد الكلاعي.
• الزبيدي هو سعيد بن أبي سعيد عبد الجبار الزبيدي الحمصي أبو عثمان.
كان جرير يكذبه، وقال ابن المديني: لم يكن بشيء كان يحدثنا بالشئ فأنكرنا عليه بعد ذلك فجمد، وضعفه النسائي وقال ابن عدي: مجهول، حديثه غير محفوظ وعامة حديثه مما لا يتابع عليه، وقال أبو أحمد الحاكم: يرمى بالكذب.

راجع «التهذيب» (٥٣/٤) «الكامل» (١٢٤١/٣ - ١٢٤٢) «الجرح والتعديل» (٤٣/٤).
والحديث ذكره السيوطي في «اللائع المصنوعة» (٣٩٩/٢) بطريق ابن عدي ونسبه للمؤلف =

ابن عدي الحافظ، حدثنا الحسين بن محمد بن مودود، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا بقية، عن الزبيدي، عن الزهري، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إنما مثل المريض إذا برأ وصحّ من مرضه، كمثل البردة تقع من السماء في صفائها وحسنها ولونها».

[٩٣٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يزيد بن هارون وعلي بن عياش الحمصي.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون قالا: حدثنا محمد بن مطرف، عن أبي الحصين، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «الحُمى كبر من جهنم، فما أصاب المؤمن منها كان حظّه من النار».

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٢٤٣/٣) من طريق سعيد بن هاشم المخزومي عن ابن أخي الزهري وعبد الله بن عامر، كلاهما عن الزهري به، وفيه سعيد بن هاشم ضعيف. [٩٣٨٣] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

- محمد بن مطرف هو ابن داود الليثي المدني.
- أبو الحصين هو مروان بن ربيعة التغلبي الحمصي، مقبول، من الخامسة (د).
- أبو صالح هو الأشعري أو الأنصاري، مجهول، من الخامسة (فق).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٢/٥، ٢٦٤) عن يزيد بن هارون عن محمد بن مطرف به.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٤٦) عن يحيى بن جعفر عن يزيد بن هارون عن محمد بن مطرف به.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٠/٨ رقم ٧٤٦٨) من طريق سعيد بن أبي مريم وعلي بن الجعد، كلاهما عن محمد بن مطرف به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٦١) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الطريق الأولى. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٥/٢) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» وفيه أبو حصين الفلسطيني ولم أر له راوياً غير محمد بن مطرف.

وقال المنذري في «الترغيب» (٣٠٠/٤): رواه أحمد بإسناد لا بأس به.

وأورده الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٨٢٢) وحسنه بشواهده، وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣١٨٣).

وقد أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٨/٣) من طريق يزيد بن هارون عن ابن عينة عن محمد بن مطرف عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً.

لفظهما سواء غير أن علي بن عياش قال : حدثنا محمد بن مطرف حدثني أبو حصين وقال يزيد : عن أبي الحصين وهو أبو الحصين مروان بن ربيعة .

[٩٣٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن إسماعيل ابن عبيد الله ، عن أبي صالح الأشعري ، عن أبي هريرة قال : عاد رسول الله ﷺ مريضا من وعك كان به ، ومعه أبو هريرة ، فقال النبي ﷺ : «أبشر ، فإن الله تبارك وتعالى يقول : ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا ليكون حظّه من النار في الآخرة» .

[٩٣٨٥] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا أبو هشام ، حدثنا يحيى بن اليمان ، حدثنا عثمان ، عن مجاهد قال : الحمى حظ كل مؤمن من النار ثم قرأ : ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾^(١) .

والورود في الدنيا هو الورود في الآخرة .

[٩٣٨٤] إسناده : ضعيف والحديث حسن .

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي الكوفي .

• أبو صالح الأشعري هو الأنصاري مجهول .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٠/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٩/٣) وعنه ابن ماجه في الطب (١١٤٩/٢) رقم (٣٤٧٠) وهناد في «الزهد» (رقم ٣٩٢) عن أبي أسامة بنفس السند . وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٩) عن أبي هشام الرفاعي محمد بن يزيد عن أبي أسامة به .

ورواه ابن جرير في «تفسيره» (١١١/١٦) من طريق أبي المغيرة عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم به .

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣٤٥/١) بنفس الإسناد وصححه وأقره الذهبي .

وذكره الألباني في «الصحيحة» (رقم ٥٥٧) وصححه بشواهد . راجع «صحيح الجامع الصغير» (٨٠٣٢) .

[٩٣٨٥] إسناده : ضعيف .

• أبو هشام هو محمد بن يزيد العجلي الرفاعي ، ضعيف .

• عثمان هو ابن الأسود المكي .

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٠) بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١١/١٦) عن أبي كريب عن ابن يمان به .

(١) سورة مريم (٧١/١٩) .

[٩٣٨٦] أخبرنا القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن يوسف المهلب البستي قدم علينا بنيسابور، حدثنا أبو العباس أحمد بن المظفر البكري، أخبرنا ابن أبي خيثمة،

[٩٣٨٦] إسناده: حسن.

- ابن أبي خيثمة هو أحمد بن زهير بن حرب النسائي، أبو بكر.
- عصمة بن سالم الهنائي.

روى عن أشعث بن جابر الحداني وثابت البناني، روى عنه نوح بن قيس ومسلم بن إبراهيم وكان صدوقاً.

راجع «الثقات» (٥١٩/٨) «الجرح والتعديل» (٢٠/٧) «التاريخ الكبير» (٦٣/١/٤)

- شهر بن حوشب هو الأشعري الشامي صدوق.
- أبو ریحانة الأنصاري اسمه عبدالله بن مطر، ويقال: اسمه شمعون بن زيد وهو من الأزدي، له صحبة، وكان يقص بإيلياء وله كرامات وآيات، وقال ابن منده: وهو من بني نمير من بني ثعلبة بن يربوع، وقال ابن الأثير: وقد ذكر بعض العلماء أن عبدالله بن مطر أبا ریحانة الذي قيل فيه شمعون قال هما رجلان، أحدهما: صحابي وهو شمعون أبو ریحانة هو الذي كان يقص بالبيت المقدس وله الكرامات، والثاني: عبدالله بن مطر أبو ریحانة هو تابعي بصري روى عن ابن عمر وسفيانة كذلك ذكرهما الأئمة منهم مسلم وابن أبي حاتم وابن حبان.
- راجع ترجمته في «أسد الغابة» (٣٩١/٣ - ٣٩٢، ١١٩/٦) «الثقات» (١٨٨/٣) «الجرح والتعديل» (٣٨٨/٤) «الإصابة» (١٥٣/٢) «تهذيب ابن عساكر» (٣٤٢/٦ - ٣٤٣) «تهذيب التهذيب» (٣٦٥/٤ - ٣٦٦).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢١) عن أبي بكر بن سهل، وابن عدي في «الكامل» (١٣٥٦/٤) من طريق علي بن المديني، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٨/٣) عن علي بن معبد، ثلاثهم عن مسلم بن إبراهيم به، وفي رواية الطحاوي سقط من السند «أشعث وشهر ابن حوشب».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦٣/١/٤) عن مسلم بن إبراهيم به. وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٩١/٣) والحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٣٤٣/٦) ونسبه ابن عساكر للحافظ وعنه ابن زنجويه.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣٠٠/٤) وقال: رواه ابن أبي الدنيا والطبراني، كلاهما من رواية شهر بن حوشب عن أبي ریحانة.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية الطبراني في «الكبير» عن أبي ریحانة مرفوعاً. وقال المناوي: قال الهيثمي - (المجمع - ٣٠٦/٤) كالمندري - : فيه شهر بن حوشب وفيه كلام معروف، قال ابن طاهر: إسناده فيه جماعة ضعفاء. (فيض القدير ٤٢٠/٣).

وقال الألباني: هذا إسناده حسن في الشواهد، رجاله صدوقون على ضعف شهر بن حوشب من قبل حفظه، راجع «الصحيحة» (رقم ١٨٢٢) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣١٨٥).

حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عصمة بن سالم الهنائي - وكان صدوقاً - حدثنا أشعث ابن جابر، عن شهر بن حوشب، عن أبي ریحانة الأنصاري، عن النبي ﷺ قال: «الحُمَى كير من حرّ جهنم، وهي نصيب المؤمن من النار».

[٩٣٨٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا واصل مولى ابن عيينة، عن ابن أبي سيف وهو بشار، عن الوليد بن عبدالرحمن - رجل من فقهاء أهل الشام - عن عياض بن غطيف قال: دخلت على أبي عبيدة الجراح في مرضه، وامرأته بجنبه جالسة عند رأسه، وهو يقبل بوجهه على الجدار، قال: قلنا: كيف بات أبو عبيدة الليلة؟ قالت: بات والله بأجر، قال: فأقبل علينا بوجهه فقال أي والله ما بت بأجر، قال: وكأن القوم ساءهم ذلك، فقال: أفلا تسألوني عما قلت؟ قالوا: ما أعجبنا ما قلت وكيف نسألك؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حظه».

وروي عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ في هذا المعنى وإليه ذهب ابن مسعود.

[٩٣٨٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمر بن مطر، حدثنا أبو خليفة، حدثنا

[٩٣٨٧] إسناده: حسن.

- بشار بن أبي سيف هو الجرمي الشامي نزيل البصرة مقبول.
- الوليد بن عبدالرحمن هو الحرشي الحمصي الزجاج.
- عياض بن غطيف مخضرم مقبول، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٣٠/٣) عن عبدالوهاب الثقفي، والبخاري في «مسنده» (٣٦٤/١ - كشف الأستار) من طريق حماد بن زيد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٧/٣ - ٦٨) من طريق هشيم بن حسان، ثلاثهم عن واصل مولى ابن عيينة، كما أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٣٠/٣) عن جرير بن حازم عن بشار بن أبي سيف به، ولم يسق لفظه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٥/١) عن زياد بن الربيع أبي خدّاش عن واصل مولى ابن عيينة به. ورواه المؤلف في «سننه» (٣٧٤/٣) من طريق خالد بن عبدالله الواسطي عن واصل به.

[٩٣٨٨] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو خليفة هو الفضل بن الحباب بن عمرو الجمحي البصري.
- سفيان هو الثوري.

محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن عمار بن عمير، عن أبي معمر، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله قال: إن الوجل لا يكتب به الأجر، إنها الأجر في العمل، ولكن يكفر الله عز وجل به الخطايا.

قال الشيخ أحمد: وقد روينا في حديث^(١) منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة عن النبي ﷺ: في حديث الشوكة: «إلا كتبت له بها درجة، ومحيت عنه بها خطيئة».

وفي رواية الأعمش عن إبراهيم في هذا الحديث: «إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة».

وهكذا^(٢) رواه أبووائل وابن أبي مليكة عن عائشة بهذا المعنى. ولعله يكون حظه إن كانت خطيئة، أو زيادة درجة إن صادفه والخطايا مكفرة جميعاً بين الأخبار.

[٩٣٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل، حدثنا الحسين

= • أبو معمر هو عبد الله بن سخبرة الكوفي الأزدي.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٠/٩ - ٢١١ رقم ٨٩٢٣) عن أبي خليفة بنفس السند. وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٧/٣) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن سفيان به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» بنحوه (٩٤/٩ رقم ٨٥٠٦) من طريق تميم بن سلمة عن أبي معمر به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٢/٣) وهناد في «الزهد» (رقم ٤١١) عن أبي معاوية عن الأعمش عن عمار بن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود.

(١) تقدم قريباً.

(٢) حديث أبي وائل عن عائشة، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣١/٣ - ٢٣٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٤٧/٤ - ٢٤٨).

وحديث ابن أبي مليكة أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٩/٣) من طريق ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة.

[٩٣٨٩] إسناده: ضعيف.

• الحسين بن علي هو ابن مهران الدقاق ابن أخت سلمة بن شبيب أبو علي الأصبهاني.

ابن علي بن مهران الدقاق ابن أخت سلمة بن شبيب، حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا أبوالمليح الرقي، حدثني محمد بن خالد.

وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصنفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا أبوالمليح، عن محمد بن خالد السلمي، عن أبيه، عن جده - وكانت لجدّه صحبة - أنه خرج زائرًا لرجل من إخوانه، فبلغه أنه شاك قبل أن يدخل عليه، فدخل عليه، فقال: إني أتيتك زائرًا وأتيتك عائداً ومبشراً، قال: كيف جمعت هذا كله؟ قال: خرجت وأنا أريد زيارتك، فبلغني شكاتك فكانت عيادة، وأبشرك بشيء سمعته من رسول الله ﷺ

= ذكره أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٧٧/١) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٦/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

- عمرو بن زرارة هو ابن واقد الكلبي، أبو محمد النيسابوري، ثقة، من العاشرة (خ م س).
- أبوالمليح الرقي هو الحسن بن عمر أو عمرو بن يحيى الفزاري.
- محمد بن خالد هو ابن اللجلاج السلمي، مجهول، من السابعة (د).
- وأبوه خالد هو ابن اللجلاج السلمي، مجهول، من الثالثة (د).
- وجده هو اللجلاج بن حكيم ويقال اسمه زيد السلمي، له صحبة يعد في أهل الجزيرة.
- راجع «أسد الغابة» (٥١٩/٤) «التاريخ الكبير» (٢٥٠/١/٤) «الثقات» (٣٦٠/٣) «الإصابة» (٣١٠/٣) «المعجم الكبير» للطبراني (٢١٨/١٩).

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٣٩) بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود في الجنائز (٣/ ٤٧٠ رقم ٣٠٩٠) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٧٤/٣) عن عبد الله بن محمد النفيلي وإبراهيم بن مهدي، وأحمد في «مسنده» (٢٧٢/٥) عن حسين بن محمد، وابن سعد في «الطبقات» (٤٧٧/٧) عن عبد الله بن جعفر الرقي، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٢٤/٣ رقم ٩٢٣) عن أبي طالب عبد الجبار بن عاصم، كلهم عن أبي المليح الرقي به.

وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥١٩/٤) عن أبي المليح عن محمد بن خالد السلمي به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٢/٢ رقم ١٠٨٩) ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (١١٩٤/٣) من طريق أبي جعفر النفيلي عن أبي المليح الرقي به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٢/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وأحمد وفيه قصة، ومحمد بن خالد وأبوه لم أعرفهما والله أعلم.

وضعه الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٣٩).

قال: «إذا سبقت للعبد من الله منزلة لم يبلغها بعمله، ابتلاه الله في جسده، أو في ولده، أو في ماله، ثم صبره حتى تبلغه المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل».

[٩٣٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا منصور محمد بن أحمد الصوفي، يقول سمعت حمش التركي، يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت أباسليمان، يقول: مر موسى عليه السلام على رجل في متعب له ثم مر به بعد ذلك وقد مزقت السباع لحمه، فرأس ملقى، وفخذ ملقى، وكبد ملقى، فقال موسى: يا رب عبدك كان يطيعك فابتليته بهذا، فأوحى الله تبارك وتعالى إليه يا موسى، إنه سألني درجة لم يبلغها بعمله، فابتليته بهذا لأبلغه بذلك الدرجة.

[٩٣٩١] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا أبو تميلة، حدثنا أبو حمزة السكري، عن جابر قال: حدثنا من سمع بريدة الأسلمي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أصاب رجلاً من المسلمين نكبة فما فوقها حتى ذكر الشوكة إلا لإحدى خصلتين، إلا ليغفر الله من الذنوب ذنباً لم يكن ليغفر له إلا بمثل ذلك، أو يبلغ به من الكرامة كرامة لم يكن ليبلغها إلا بمثل ذلك».

[٩٣٩٠] إسناده: فيه شيخ الحاكم وشيخه لم أعرفهما.

- حمش التركي هو الزاهد الصوفي جد أبي منصور محمد بن أحمد.
- أبوسليمان هو الداراني عبدالرحمن بن أحمد بن عطية الواسطي الزاهد.
- وهذا الأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٠١/٢) برواية المؤلف فقط.

[٩٣٩١] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن محمد الجرمي هو الكوفي، صدوق.
- أبو تميلة هو يحيى بن واضح الأنصاري المروزي.
- أبو حمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي.
- جابر هو ابن يزيد الجعفي الكوفي، ضعيف.
- والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٥٠) بنفس الإسناد.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٠٠/٢) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

[٩٣٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا يحيى بن أيوب البجلي، حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلٍ فَمَا يَزَالُ يَتَّبِعُهُ بِمَا يَكْرَهُ حَتَّى يَبْلُغَهُ ذَلِكَ».

[٩٣٩٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن

[٩٣٩٢] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

• أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي، ضعيف.
• يونس بن بكير هو الشيباني الكوفي، صدوق.
والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٨٢/١٠ - ٤٨٣ - رقم ٦٠٩٥) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٤٨/٤) عن محمد بن العلاء بن كريب أبي كريب عن يونس بن بكير به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣٤٤/١) وعنه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٠٥٨) بنفس السند. وصححه الحاكم فتعقبه الذهبي بقوله: يحيى وأحمد ضعيفان وليس يونس بحجة. وحسنه الألباني، راجع «الصحيح» (رقم ٥٥٢٩) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٦٢١).

[٩٣٩٣] إسناده: ضعيف مرسل.

• الليث هو ابن سعد المصري.
• سعيد بن أبي هلال هو الليثي، أبو العلاء المصري، صدوق.
• محمد بن أبي حميد هو الأنصاري الزرقى المدني، ضعيف.
• أبو عقيل الزرقى هو مسلم بن عقيل مولى الزرقين.
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٩٠/٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٢٦٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• ابن أبي فاطمة هو عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة الضمري.
قال العلائي في «الوشى المعلم»: لا يعرف، كذا ذكر الحافظ في «اللسان» (٢٦١/٣).
• وأبوه هو إياس بن أبي فاطمة وقيل: إياس أبو فاطمة.

قال أبو نعيم: إياس هذا من التابعين وذكره بعض المتأخرين في الصحابة.
راجع «معركة الصحابة» (٣٢٩/٢) «أسد الغابة» (١٨٤/١ - ١٨٥).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٣٤/٢) عن أبي بكر بن خلاد عن أحمد بن إبراهيم بن ملحان به.

وأخرجه أبو نعيم في «معركة الصحابة» (٢٣٣/٢ - ٢٣٤) والطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (٣٢٤/٢٢) رقم ٨١٥ من طريق زهرة بن معبد أبي عقيل عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة عن أبيه عن النبي ﷺ.

إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هلال، عن محمد بن أبي حميد، أن أبا عقيل الزرقى أخبره عن ابن أبي فاطمة، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «أَيْكُمْ يَحِبُّ أَنْ يَصَحَّ فَلَا يَسْقُمْ؟» قالوا: كلنا يا رسول الله، قال: «أَتَحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَالْحَمِيرِ الضَّالَّةِ؟ أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا أَصْحَابَ كَفَّارَاتٍ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الْعَبْدَ لَتَكُونَ لَهُ الدَّرَجَةُ فِي الْجَنَّةِ، لَا يَبْلُغُهَا بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ، حَتَّى يَنْتَلِيهِ اللَّهُ بِالْبَلَاءِ؛ لِيَبْلُغَ بِهِ تِلْكَ الدَّرَجَةَ فِي الْجَنَّةِ، لَا يَبْلُغُهَا بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ».

ذكره البخاري في «التاريخ»^(١) في ترجمة مسلم بن عقيل مولى الزرقين أبو عقيل، قال: قال لي ابن أبي أويس: حدثني أخي، عن حماد بن أبي حميد، عن مسلم بن عقيل مولى الزرقين قال: دخلت على عبدالله بن إياس بن أبي فاطمة الضمري فقال: يا أبا عقيل، حدثني أبي عن جدي قال: كنت مع رسول الله ﷺ فذكر معناه.

قال الشيخ أحمد: وهو فيما أجاز أبو عبدالله روايته عن أحمد بن محمد بن واصل البيكندي، عن أبيه عن البخاري.

ورواه أبو عامر العقدي^(٢) عن محمد بن أبي حميد، عن مسلم بن عقيل، عن عبدالله

(١) راجع «التاريخ الكبير» (٢٦٦/١/٤) وبهذا الوجه، رواه ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٧٢٧/٤).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٥٠٧/٧ - ٥٠٨) عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن حماد بن أبي حميد الزرقى به.

وأورده ابن الأثير مرفوعاً في «أسد الغابة» (٢٤٣/٦).

(٢) ورواه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٣٠/٢) من طريق إسحاق بن راهويه عن أبي عامر العقدي به.

وتابعه ابن وهب عن ابن أبي حميد، فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٣/٢٢) رقم ٨١٣، ٨١٤) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٣٥/٢، ٣٢٩ - ٣٣٠)، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٩٣/٢): رواه الطبراني في «الكبير» وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف إلا أن ابن عدي قال: هو مع ضعفه يكتب حديثه.

ورواه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٣٥/٢، ٣٣٠) من طريق أبي عامر العقدي عن محمد بن أبي حميد عن مسلم عن عبدالله بن إياس عن أبيه وأسقط ذكر جده فوهم في روايته بهذه الطريق بعض الواهمين فعده في الصحابة ومما بين وهمه صحيح الرواية عن إسحاق بن راهويه كذا قال =

ابن إياس بن أبي فاطمة، حدثني أبي، أن أباه أخبره قال: بينا رسول الله ﷺ . . . فذكره إلا أنه قال: «مثل حمير الصيالة»، وسألت عنه بعض أهل الأدب فزعم أنه أراد حمير الوحش التي تصول، وهو أصح الحيوانات جسماً، وأقيمت الياء مقام الواو. قال الشيخ أحمد: وذكر^(١) أبو أحمد العسكري في «كتابه» أنه كالحمير الصالة بالصاد غير معجمة يقال: الحمار الوحشي الحاد الصوت صلصال.

[٩٣٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع

= وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/١٨٥) وقال: رواه ابن منده ثم تعقب استدراك أبي نعيم على ابن منده بقوله قلت: لا مطعن على ابن منده، فإن الذي ذكره أبو نعيم من الاختلاف على محمد بن أبي حميد تارة عن أبيه وتارة عن أبيه عن جده، قد ذكره ابن منده وإنما أورد ابن منده رواية أبي عامر التي رواها أحمد بن عصام لثلاث يراها من لا علم عنده فيظنه قد أسقط صحابياً فلما ذكرها ذكر الاختلاف فيها، ولا حجة على ابن منده برواية ابن راهويه عن أبي عامر، وقوله «عن أبيه عن جده» فإن الأئمة ما زالوا كذلك يروي عنهم راوٍ بزيادة رجل في الإسناد، ويروي آخر بإسقاطه، وكتبهم مشحونة بذلك ويكون الاختلاف على أبي عامر كالاختلاف على محمد بن أبي حميد.

(١) كذا حكى ابن الأثير في «النهاية» (٣/٤٨ - ٤٩) عن أبي أحمد العسكري وقال: فرووه بالصاد المعجمة وهو خطأ، يقال للحمار الوحشي الحاد الصوت: صال وصلصال كأنه يريد الصحيحة الأجساد الشديدة الأصوات لقوتها ونشاطها، جاء في «تاج العروس» (٧/٤٠٩ - مادة صول) صاوله، مصالوة وصيالة بكسرهما أي واثبه.

وفي جميع النسخ «لكتاب الشعب» جاء كالحمير الضالة بالمعجمة وفي «أسد الغابة» الصالة بالصاد غير معجمة، وفي رواية الطبراني وأبي نعيم وابن سعد كالحمير الصيالة.

[٩٣٩٤] إسناده: ضعيف.

• عمران بن زيد التغلبي هو أبو يحيى الملائي الطويل الكوفي، لين، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه، وقال ابن معين: ليس يحتاج بحديثه.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٠٧) من طريق الفضل بن دكين عن عمران بن زيد به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١/٣٤٧) بنفس الإسناد هنا.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى الحاكم، وقال المناوي: قال الحاكم: صحيح وعمران كوفي وأقره الذهبي، ورواه عنه الطبراني، قال المنذري: بإسناد حسن، وقال

الهيتمي: سنده حسن.

وقال الحافظ ابن حجر: سنده جيد (فيض القدير ٥/٤٥٣).

وضعه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٠٩٥).

ابن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا عمران بن زيد التغلبي، عن عبدالرحمن ابن القاسم، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما ضرب من مؤمن عرق إلا حطّ عنه به خطيئة، وكتب له به حسنة، ورفع له بها درجة».

[٩٣٩٥] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن، عن عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «قال الله تبارك وتعالى: ما لعبدي المؤمن من عندي جزاء إذا قبضت صفيته من الدنيا بما احتسب إلا الجنة».

[٩٣٩٦] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد ابن عبدالله بن مهران، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالعزيز، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل: ما لعبدي إذا قبضت صفيته من أهل الدنيا فصبر واحتسب جزاء إلا الجنة».

[٩٣٩٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين

[٩٣٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

- محمد بن يحيى هو الذهلي النيسابوري.
- يعقوب بن عبدالرحمن هو ابن محمد بن عبدالله القارئ المدني الإسكندراني.
- سعيد المقبري هو ابن أبي سعيد المدني.
- والحديث أخرجه البخاري في الرقاق (١٧٢/٧) وأحمد في «مسنده» (٤١٧/٢) من طريق قتيبة ابن سعيد عن يعقوب بن عبدالرحمن به.

[٩٣٩٦] إسناده: حسن.

- عبدالعزيز هو ابن محمد بن عبيد الدراوردي، صدوق.
- المقبري هو سعيد بن أبي سعيد المدني.

[٩٣٩٧] إسناده: لا بأس به.

- أحمد بن عبدالرحمن بن وهب هو ابن مسلم المصري، صدوق.
- عبدالرحمن بن سلمان هو الحجري الرعيني المصري، لا بأس به.
- والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٤٧/١ - ٣٤٨) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه عن محمد بن أيوب عن أحمد بن عيسى عن ابن وهب عن عبدالرحمن بن سلمان به، وصححه وأقره الذهبي.

الخسروجردي بها، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن هو ابن وهب، حدثني عمن أخبرني عبدالرحمن بن سلمان، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَبْتَلِي عَبْدَهُ بِالسَّقَمِ حَتَّى يَكْفُرَ كُلَّ ذَنْبٍ».

[٩٣٩٨] أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن الحسن بن صالح، عن جابر، عن زياد النميري، عن أنس بن مالك قال: أتى رسول الله ﷺ شجرة فهزها، حتى تساقط من ورقها بما شاء الله أن يتساقط، ثم قال: «الأوجاع والمصيبات أسرع في ذنوب بني آدم مني في هذه الشجرة».

[٩٣٩٩] أخبرنا أبو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، أخبرنا أبو حفص عمر بن

= وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٩٧/٤) برواية الحاكم ونقل تصحيحه.

وللحديث شاهد من حديث جبير بن مطعم مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٩/٢) رقم (١٥٣٩) من طريق عبدالرحمن بن الحويرث عن محمد ابن جبير عنه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٠٢/٣): رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه عبدالرحمن ابن معاوية بن الحويرث، ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان.

وبهذا الوجه رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٢٦، ٢٤٧) عن محمد بن جبير ابن مطعم مرسلًا.

[٩٣٩٨] إسناده: ضعيف.

• أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي النيسابوري.

• جابر هو ابن يزيد بن الحارث الجعفي الكوفي، ضعيف.

• زياد النميري هو ابن عبدالله البصري، ضعيف.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٨٨) من طريق عثمان بن سعيد عن حسن بن صالح به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٩٩/٢) برواية المؤلف وحده.

[٩٣٩٩] إسناده: ضعيف.

• أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس وشيخه لم أعرفهما.

• عمر بن مغيرة البصري المصيصي.

محمد الجمحي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا ابن المبارك، عن عمر بن مغيرة، عن حوشب، عن الحسن: أنه ليكفر عن العبد خطاياہ كلها بحمي ليلة.

[٩٤٠٠] وأخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الطالقاني . . . فذكره غير أنه قال: عن الحسن رفعه قال: «إن الله ليغفر عن المؤمن خطاياہ كلها بحمي ليلة». قال ابن المبارك: هذا من جيد الحديث.

[٩٤٠١] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبو عبد الله الصغار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن الحسن قالوا: كانوا يرجون في حمى ليلة كفارة لما مضى من الذنوب.

= قال أبو حاتم: شيخ، وقال البخاري: منكر الحديث، ولينه غيره.

راجع «الجرح والتعديل» (١٣٦/٦) «الضعفاء الكبير» (١٨٩/٣) «الميزان» (٢٣٤/٣) «اللسان» (٣٣٢/٤) «المغني في الضعفاء» (٤٧٤/٢).

• حوشب هو ابن مسلم الثقفي، صدوق.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

[٩٤٠٠] إسناده: واه.

• أبو عبد الله الطالقاني هو محمد بن رجاء السندي النيسابوري (م قبل سنة ٣١٠هـ). قال السمعي: كان ثقة ثبّاتاً، وذكره أبو عبد الرحمن السلمي في «تاريخ الصوفية» وقال: كان من كبار مشايخ طالقان الري وجلتهم.

راجع «الأنساب» (٢٧١/٧، ١٣/٩)، «تاريخ بغداد» (٢٧٦/٥ - ٢٧٧).

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٨) عن أبي يعقوب التميمي عن سعيد بن يعقوب الطالقاني به.

[٩٤٠١] إسناده: حسن.

• أبوسعيد هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي.

• خالد بن خدّاش هو المهلب البصري، صدوق يخطئ.

• هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي، البصري.

• الحسن هو البصري.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٩) بهذا الإسناد.

[٩٤٠٢] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبو عبدالله، حدثنا أبوبكر، حدثني المثنى بن عبدالكريم، حدثنا زافر بن سليمان، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي سفيان، عن سالم، عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من وعك ليلة فصر ورضي بها عن الله عز وجل، خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه».

[٩٤٠٣] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبو عبدالله، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثنا أحمد ابن إبراهيم، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، حدثنا عبدالملك بن عمير قال قال أبو الدرداء: حمى ليلة كفارة سنة.

[٩٤٠٢] إسناده: ضعيف.

- المثنى بن عبدالكريم هو المازني ابن عم النضر بن شميل البغدادي.
- قال الخطيب: كان من أهل السنة يحدث أيام ابن الرماح وكان رجلاً صالحاً.
- راجع «تاريخ بغداد» (١٧١/١٣ - ١٧٢).
- زافر بن سليمان هو القهستاني صدوق.
- إسماعيل بن إبراهيم بن ميمون الصائغ.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٢/٨) ولم يبين حاله، وقال أبوحاتم: هو شيخ، راجع «الجرح والتعديل» (١٥٢/٢).
- أبوسفيان، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٨٢/٩) وقال: سألت أبي عنه فقال هو مجهول، انظر «الميزان» (٥٣٢/٤).
- سالم هو ابن عبدالله الخياط البصري نزل مكة وهو سالم مولى عكاشة صدوق سيع الحفظ.
- الحسن بن أبي الحسن البصري.
- والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الرضا عن الله بقضائه» (رقم ٧٥) وفي «المرض والكفارات» (رقم ٨٣) بنفس هذا الإسناد.
- وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٩٩/٤) وعزاه لابن أبي الدنيا في كتاب «الرضا» وغيره.

[٩٤٠٣] إسناده: ضعيف.

- أبو عبدالله هو الصفار.
- شعيب بن حرب هو المدائني أبو صالح.
- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، ضعيف، من السابعة (ت ق).
- والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٤٩) بنفس الإسناد.
- وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١٩٤) وعزاه لابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات».

[٩٤٠٤] وأخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني إسحاق بن إسماعيل ويوسف بن موسى قالا: حدثنا جرير، عن ابن شبرمة، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «الحمى رائد الموت وهي سجن الله في الأرض للمؤمن». [٩٤٠٥] قال وحدثنا أبو بكر حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا حماد بن زيد، عن يونس، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ... فذكره.

قال الشيخ: زاد «يحبس عبده إذا شاء، ثم يرسله إذا شاء، ففتروها بالماء». [٩٤٠٦] وحدثنا أبو بكر، حدثنا شجاع بن مخلد، حدثنا محمد بن بشر، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن سعيد بن جبير قال: الحمى بريد الموت.

[٩٤٠٤] إسناده: مرسل

- جرير هو ابن عبد الحميد الضبي الكوفي.
- ابن شبرمة هو عبد الله الضبي القاضي الكوفي.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٧٣) بنفس السند.
- وأخرجه هناد في الزهد - بسياق أتم منه - (رقم ٤٠٧) عن أبي معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن مرسلًا.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لهناد في الزهد وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» والمؤلف في «الشعب» عن الحسن مرسلًا (فيض القدير ٣/ ٤٢١).
- وضعه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٧٩٧).
- وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك مرفوعًا.
- ورواه ابن السني وأبونعيم في الطب كما أفاده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٧٩٦) وضعفه.

[٩٤٠٥] إسناده: حسن لكنه مرسل.

- أبو بكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- خالد بن خدّاش هو المهلب البصري صدوق يخطئ.
- يونس هو ابن عبيد العبدى البصري.
- الحسن هو البصري.
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٩٢) بنفس السند.

[٩٤٠٦] إسناده: حسن.

- أبو بكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- شجاع بن مخلد الفلاس، أبو الفضل البغوي نزيل بغداد.
- والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٧٤) بنفس الطريق.

[٩٤٠٧] قال وحدثنا أبو بكر، حدثني عبدالرحمن بن صالح، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن إياس بن أبي تميمة، حدثنا عطاء بن أبي رباح، قال قال أبو هريرة: ما من مرض أحب إلي من هذه الحمى؛ إنها تدخل في كل مفصل، وإن الله يعطي كل مفصل قسطه من الأجر.

[٩٤٠٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا طلحة بن يحيى، عن أبي بردة، عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من شيء يصيب المؤمن في جسده إلا كفر الله به عنه من سيئاته».

[٩٤٠٩] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن

(٤٥٨) [٩٤٠٧] إسناده: حسن.

- عبدالرحمن بن صالح هو الأزدي العتكي الكوفي، صدوق.
- إياس بن أبي تميمة هو أبو محمد البصري، صدوق، من السادسة (بخ).
- والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٤٠) بنفس الإسناد.

[٩٤٠٨] إسناده: حسن.

- طلحة بن يحيى هو ابن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني صدوق يخطئ.
- أبو بردة هو ابن أبي موسى الأشعري.
- معاوية هو ابن أبي سفيان، صحابي.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٨/٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٠/٣) عن يعلى بن عبيد بنفس الطريق.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٣٥) عن محمد بن عبدالرحمن، والحاكم في «المستدرک» (٣٤٧/١) من طريق محمد بن عبد الوهاب، كلاهما عن يعلى بن عبيد به.
- وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٩/١٩) من طريق يونس بن بكير عن طلحة بن يحيى في سياق طويل.

كما أخرجه من طريق عاصم بن كليب عن أبي بردة عن معاوية به (٣٥٩/١٩ رقم ٨٤١).
وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٠٠).

[٩٤٠٩] إسناده: حسن.

- أبو عبد الله هو محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الزاهد الأصبهاني.
- حميد بن زنجويه هو حميد بن مخلد بن قتيبة الأزدي.

أبي الدنيا، حدثنا حميد بن زنجويه، حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا الهيثم بن حميد، أخبرني زيد بن واقد، عن القاسم، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «صداع المؤمن أو شوكة يشاكها، أو شيء يؤذيه يرفعه الله بها يوم القيامة درجة، ويكفر بها عنه ذنوبه».

[٩٤١٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن مبارك، حدثنا صدقة، عن زيد بن واقد، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي حميد، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «ما من مؤمن يصيبه صداع في رأسه، أو شوكة فتأذى به أو ما سوى ذلك من الأذى، إلا رفعه الله بها درجة، وكفر بها خطيئة».

[٩٤١١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، حدثنا يحيى بن أيوب، عن

= عبدالله بن يوسف هو التنيسي، أبو محمد الكلاعي (م ٢١٨هـ)، ثقة، متقن من كبار العاشرة (خ د ت س).

- الهيثم هو ابن حميد الغساني صدوق.
- القاسم هو ابن مخيمرة أبو عروة الهمداني الكوفي.
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٨٠) بنفس السند، وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧٠٠/٢) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٩٤١٠] إسناده: فيه مجهول.

- محمد بن مبارك هو الصوري القرشي.
- صدقة هو ابن خالد الأموي الدمشقي.
- أبو حميد قاضي عمان لم أقف على من سواه ولا من ترجمه.

[٩٤١١] إسناده: حسن.

- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري صدوق.
- يونس هو ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي.
- أبو صالح السمان هو ذكوان الزيات المدني.
- والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/٤١٥).
- ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٧٠) بنفس الإسناد هنا.
- وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٧٠/٥) - وعنه أحمد في «مسنده» (٣١٠/٢) - عن معمر عن سهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة بنحوه.

يونس عن ابن شهاب، حدثني أبو صالح السمان، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «الَّذِي يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ، وَالَّذِي يَمُوتُ بِالْبَطْنِ شَهِيدٌ وَالَّذِي يَمُوتُ غَرَقًا شَهِيدٌ، وَالنَّفْسَاءُ شَهِيدَةٌ».

[٩٤١٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا عبدالله، عن مالك، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغرق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله».

أخرجه^(١) في الصحيح من حديث مالك.

[٩٤١٣] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

[٩٤١٢] إسناده: صحيح.

- عبدالله هو ابن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي.
 - مالك هو ابن أنس المدني الفقيه الإمام.
 - سمي مولى أبي بكر هو ابن عبدالرحمن بن الحارث.
 - (١) أخرجه البخاري في الأذان (١٧٦/١) عن أبي عاصم، وفي الجهاد (٢١١/٣) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم في الإمامة (١٥٢١/٢) رقم ١٦٤ عن يحيى بن يحيى، ثلاثهم عن مالك به.
 - وأخرجه الترمذي في الجنايز (٣٧٧/٣) رقم ١٠٦٣ عن معن وقتيبة بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٣٢٥/٢) عن روح، و (٥٣٣/٢) عن عبدالرحمن بن مهدي، والبيهقي في «شرح السنة» مطولاً (٢٢٩/٢ - ٢٣٠) من طريق أبي مصعب، والمؤلف في «الأدب» (رقم ١٠٦٩) من طريق ابن بكير، كلهم عن مالك به وهو في «الموطأ» في الجماعة (ص ١٣١).
 - كما رواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٠٦٩) من طريق عثمان بن سعيد عن القعنبي به.
 - وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧٦/٥) عن أحمد بن أبي بكر عن مالك به.
- [٩٤١٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
 - أبوبكر بن حفص هو عبدالله بن حفص بن عمر الزهري المدني.
 - ابن مصبح أو أبو مصبح هو المقرئ نزيل حمص.
 - ابن رواحة هو عبدالله بن رواحة بن ثعلبة يكنى أبا محمد وقيل: أبورواحة وقيل أبو عمرو صحابي وكان ممن شهد العقبة، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا الفتح وما بعده فإنه كان قد قتل قبله وهو أحد الأمراء في غزوة مؤتة.
- راجع ترجمته في «أسد الغابة» (٢٣٤/٣ - ٢٣٨) «سيرة ابن هشام» (٤٤٣/١) «الثقات» =

حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، قال: سمعت ابن مصبح -أو أبا مصبح- عن شرحبيل بن السمط، عن عبادة بن الصامت قال: عاد النبي ﷺ ابن رواحة، فقال رسول الله ﷺ: «ما تعدّون شهداء أمّتي؟» فقالوا: من قتل في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ: «إنّ شهداء أمّتي إذاً لقليل، القتل شهادة، والبطن شهادة، والطاعون شهادة، والمرأة يقتلها ولدها جمعاً شهادة».

[٩٤١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني مالك.

= (٢٢١/٣) «طبقات ابن سعد» (٥٢٥/٣ - ٥٣٠).

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٧٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٤/٥) عن يحيى بن سعيد، وابن سعد في «الطبقات» (٥٢٨/٣ - ٥٢٩) عن أبي عامر العقدي، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه الدارمي في الجهاد (ص ٦٠٤) من طريق منصور عن أبي بكر بن حفص به وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٥/٢) وأحمد في «مسنده» (٣١٧/٥) من طريق الأسود بن ثعلبة، وأحمد في «مسنده» (٣١٥/٥) من طريق عبادة بن نسي، كلاهما عن عبادة بن الصامت به.

[٩٤١٤] إسناده: حسن

- أبوبكر بن أبي نصر المروزي هو شيخ الحاكم لم أعرفه.
- القعنبي هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.
- عتيك بن الحارث هو ابن عتيك الأنصاري المدني جد عبد الله بن عبد الله بن جابر لأمه مقبول، من الرابعة (د س).
- جابر بن عتيك بن قيس بن الحارث الأنصاري، وقيل: جبر بن عتيك، صحابي، شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، يكنى أبا عبد الله، وقال ابن منده: كنيته أبو الربيع، فقال أبو نعيم: وهو وهم.

راجع «الإصابة» (٢١٥/١ - ٢١٦) «أسد الغابة» (٣٠٩/١) «الثقات» (٥٢/٣).

والحديث أخرجه أبوداود في الجنايز (٤٨٢/٣) رقم (٣١١١) عن القعنبي بنفس السند.

وأخرجه النسائي في الجنايز (١٣/٤) من طريق عتبة بن عبد الله بن عتبة، وأحمد في «مسنده» (٤٤٦/٥) عن روح، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧٦/٥)، ٧٧ رقم ٣١٧٩، ٣١٨٠ من طريق أحمد بن أبي بكر، ثلاثتهم عن مالك به.

وهو في «الموطأ» في الجنايز (٢٣٣/١ - ٢٣٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩١/٢) رقم (١٧٧٩) عن علي بن عبد العزيز، وابن الأثير في =

وأخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر المروزي، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، حدثنا القعني، فيما قرأ على مالك، عن عبد الله ابن عبد الله بن جابر بن عتيك أن عتيك بن الحارث بن عتيك - وهو جد عبد الله أبوأمامة - أخبره أن جابر بن عتيك أخبره: أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله ابن ثابت فوجده قد غلب، فصاح فلم يجبه فاسترجع رسول الله ﷺ، وقال: «غلبنا عليك يا أبا الربيع» فصاح النسوة وبكين، فجعل ابن عتيك يسكتهن، فقال رسول الله ﷺ: «دعهن فإذا وجب فلا تبكين باكية» قالوا يا رسول الله وما الوجوب؟ قال: «إذا مات» فقالت ابنته: والله! إني كنت أرجو أن تكون شهيداً، وإنك قد كنت قضيت جهازك، فقال رسول الله ﷺ: «قد أوقع أجره على قدر نيته، وما تعدّون الشهادة؟» قالوا: القتل في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ: «الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله: المطعون شهيد، والغريق شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، والمبطون شهيد، وصاحب الحريق شهيد، والذي يموت تحت الهدم شهيد، والمرأة تموت بجمع شهيد».

= «أسد الغابة» (٣٠٩/١) عن فتیان بن أحمد بن محمد المعروف بابن سميّة، كلاهما عن القعني به. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣٥٢/١) بنفس الطريق الثانية وصححه وأقره الذهبي. ورواه ابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٦٩) عن مالك بن أنس به. وذكره البغوي في «شرح السنة» (٣٧٠/٥).

وأورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢١٦/١) من طريق مالك، وقال: رواه أبو داود والنسائي من طريق مالك، ورواه النسائي من طريق عبد الملك بن عمير فقال عن جابر بن عتيك أنه دخل مع رسول الله ﷺ على ميت فأبكى النساء... الحديث، ورواه ابن ماجه وغيره من طريق أبي أسامة وغيره عن أبي العميس عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أبيه عن جده نحوه، ورواه النسائي من طريق جعفر بن عون عن أبي العميس فلم يقل عن جده، ورواه ابن منده من وجه آخر عن أبي العميس، فقال: عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن أبيه عن جده. ثم قال الحافظ: وفيه اختلاف كثير ورواية مالك هي المعتمدة.

(قلت) رواية أبي العميس ستأتي قريباً في آخر هذا الباب فراجع.

قوله: «المرأة تموت بجمع» بضم الجيم، قال ابن الأثير: هي المرأة تموت وفي بطنها ولد، وقيل: هي البكر، والأول أصح وقاله الكسائي بجيم مكسورة.

[٩٤١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: «ما تعدّون الشهيد فيكم؟» قلنا: المقتول في سبيل الله، قال: «إنّ شهداء أمتي إذاً لقليل، القتل في سبيل الله شهيد، والمبطون في سبيل الله شهيد، والخار عن دابته في سبيل الله شهيد، والغريق في سبيل الله شهيد والمجنوب في سبيل الله شهيد» يعني ذات الجنب.

[٩٤١٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[٩٤١٥] إسناده: حسن.

- أبو زرعة الدمشقي هو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان.
- أحمد بن خالد هو الوهبي الكندي صدوق.
- أبو مالك بن ثعلبة بن أبي مالك هو مالك بن ثعلبة القرظي، مقبول، من الخامسة (د).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤١/٢ - ٤٤٢) عن محمد بن عبيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٢/٥) عن عبد الله بن نمير، كلاهما عن محمد بن إسحاق به.
- وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٧١) عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة مرفوعاً.
- «ذات الجنب» هو التهاب غلاف الرئة يحدث عنه سعال وحمى ونخس في الجنب يزداد عند التنفس.

[٩٤١٦] إسناده: حسن.

- حيوة بن شريح هو ابن يزيد الحضرمي، أبو العباس الحمصي (م ٢٢٤هـ)، ثقة، من العاشرة (خ د ت ق).

- أبو عتبة الحسن بن علي بن مسلم السكوني الحمصي البراد.
- قال أبو حاتم: كان يعد من الأبدال وكان من أفاضل أهل حمص.
- راجع «الجرح والتعديل» (٢١/٣) «الثقات» (١٧١/٨).
- الوليد بن عتبة هو الأشجعي الدمشقي المقرئ.
- ابن أبي بلال هو عبد الله الخزاعي الشامي مقبول.
- والحديث في «المعرفة والتاريخ» (٣٤٦/٢ - ٣٤٧).
- وأخرجه النسائي في الجهاد (٣٧/٦) من طريق عمرو بن عثمان عن بقية بن الوليد به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٨/٤ - ١٢٩) من طريق إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد به.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٠/١٨) رقم ٦٢٦ من طريق أبي اليان الحكم بن نافع وسعيد ابن منصور وإسماعيل بن عياش وحيوة بن شريح الحمصي، كلهم عن بقية بن الوليد به.
- حسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٩٠٢).

سفيان، حدثني حيوة بن شريح وأبو عتبة الحسن بن علي السكوني والوليد بن عتبة قالوا حدثنا بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن ابن أبي بلال، عن العرباض بن سارية أن رسول الله ﷺ قال: «يختصم الشهداء والمتوفون على فراشهم إلى ربنا والذين يتوفون من الطاعون، فيقول الشهداء: وإخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فراشهم: ماتوا كما مُتْنَا، فيقول ربنا: انظروا إلى جراحهم، فإن أشبهت جراح المقتولين فاتهم منهم ومعهم، فإذا جراحهم قد أشبهت جراحهم».

قال الشيخ أحمد رحمه الله: زاد الحسن قال: «فيلحقون بهم».

[٩٤١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة عن جامع بن شداد، قال: سمعت عبد الله بن يسار قال: كنت جالساً مع سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة فذكروا رجلاً توفي بالبطن، فقال أحدهما للآخر ألم يقل رسول الله ﷺ: «من قتله بطنه لم يعذب في قبره» قال: بلى.

[٩٤١٧] إسناده: رجاله ثقات.

- عبد الله بن يسار هو الجهني الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة (د س).
- سليمان بن صرد هو ابن الجون الخزاعي وخالد بن عرفطة القضاعي صحابي.
- والحديث أخرجه النسائي في الجنايز (٩٨/٤) من طريق خالد، وأحمد في «مسنده» (٢٦٢/٤) عن محمد بن جعفر وبهز، و(٢٩٢/٥) عن حجاج، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٧/٤) من طريق أبي الوليد والحوضي، والطبراني في «الكبير» (٢٢٥/٤) رقم (٤١٠١) من طريق أبي عمر حفص بن عمر الحوضي وعمر بن مرزوق، كلهم عن شعبة به.
- ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٨٢ رقم ١٢٨٨) عن شعبة بنفس السند.
- وأخرجه الترمذي في الجنايز (٣/٣٧٧ - ٣٧٨ رقم ١٠٦٤) وأحمد في «مسنده» (٢٦٢/٤) والطبراني في «الكبير» (١١٥/٧) رقم (٦٤٨٦) من طريق أبي سنان الشيباني عن أبي إسحاق السبيعي عن خالد بن عرفطة وسليمان بن صرد.
- وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب في هذا الباب وقد روي من غير هذا الوجه.
- وصححه الأستاذ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٣٣٧) وانظر «مشكاة المصابيح» (رقم ١٥٧٣) والروض النضير (رقم ٢٩٨).

[٩٤١٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا أحمد بن الحجاج الخراساني، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا يحيى بن أيوب، عن بكر بن عمرو، عن عبدالرحمن بن زياد، عن أبي عبدالرحمن الحجلي، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «تحفة المؤمن الموت».

[٩٤١٩] أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي بن محمد بن أبي منصور الدامغاني نزيل بيهق،

[٩٤١٨] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن المبارك هو المروزي.
- وقع في جميع النسخ «يحيى بن المبارك» وهو خطأ.
- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري صدوق.
- عبدالرحمن بن زياد هو ابن أنعم الإفريقي قاضها، ضعيف في حفظه.
- أبو عبدالرحمن الحجلي هو عبدالله بن يزيد المعافري.
- والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٥/٨) من طريق إبراهيم الحربي عن أحمد بن الحجاج به.
- وقال: غريب من حديث عبدالله بن عمر ولم يروه عنه إلا الحجلي.
- ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣١٩/٤) من طريق عبدان عن عبدالله بن المبارك به، وصححه ورده الذهبي بقوله: ابن زياد هو الإفريقي ضعيف وسيأتي بطريق الحاكم قريباً برقم (٨٨٨٥).
- وأورده الغزالي في «الإحياء» (٢٣٤/٤) وأفاد الحافظ العراقي أنه ورد من طريق جيد.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» وأبي نعيم في «الحلية» والحاكم والمؤلف في «الشعب»، وقال المناوي: قال المنذري بعد عزوه للطبراني: إسناده جيد، ورواه عنه القضاعي في «مسند الشهاب» وقال شارحه: حسن غريب، وقال الحاكم: صحيح ورده الذهبي بأن فيه عبدالرحمن بن زياد الإفريقي ضعيف، لكن قال الهيثمي: رجال الطبراني ثقات وأفاد الحافظ العراقي أنه ورد من طريق جيد، قال: رواه محمد بن خفيف الشيرازي في «شرف الفقراء» والديلمي في «مسند الفردوس» من حديث معاذ بسند لا بأس به، ورواه الديلمي من حديث ابن عمر بسند ضعيف جداً (فيض القدير ٢٣٣/٣).
- وقال الألباني: ضعيف، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٤٠٣).

[٩٤١٩] إسناده: ضعيف جداً.

- أبو منصور أحمد هو ابن علي بن محمد بن أبي منصور الدامغاني لم أعرفه.
- أبو بكر هو محمد بن صالح بن شعيب التمار اليماني البصري.
- قال الحافظ ابن حجر: ما علمت حاله، راجع «اللسان» (٢٠١/٥).
- عاصم الأحوال هو ابن سليمان البصري.
- والحديث أخرجه الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢٠١/٥) في ترجمة محمد بن صالح بن =

حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدثنا أبو بكر محمد بن صالح بن شعيب التمار بالبصرة إملاء، حدثنا نصر بن علي، عن يزيد بن هارون، عن عاصم الأحول: دخلنا على أنس بن مالك نغزيه على ابن له مات، فقلنا له: يا أباحزة، إننا نرجو له النعيم، قال: وأكثر من ذلك سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الموت كفارة لكل مؤمن».

[٩٤٢٠] أخبرناه عاليًا أبو الحسن محمد بن يعقوب الطابراني بالطابران، حدثنا أبو بكر

= شعيب من طريق أبي بكر البرقاني عن أبي بكر الإسماعيلي الحافظ به، وقال: رواه أثبات إلا هذا فما علمت حاله، وقال الخطيب: ليس بمحفوظ عن نصر بن علي، وله طريق أخرى قدمتها في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن السقطي، ورواه البيهقي في «كتاب شعب الإيمان» عن شيخ له عن أبي بكر الإسماعيلي فوق لنا بدلاً له عاليًا. وهذا إسناد ضعيف لجهالة شيخ المؤلف وشيخ أبي بكر الإسماعيلي. [٩٤٢٠] إسناده: ضعيف جدًا.

- أبو الحسن محمد بن يعقوب هو ابن أحمد الطابراني الفقيه لم أجد ترجمته.
- أبو بكر محمد بن أحمد بن المفيد هو البغدادي متكلم فيه، وقال الماليني: كان رجلاً صالحاً.
- أحمد بن عبد الرحمن أبو العباس السقطي البغدادي.
- شيخ لا يعرف إلا من جهة المفيد وليس بمعروف عند أهل النقل قال الخطيب وهاء الأزدي. راجع «تاريخ بغداد» (٢٤٤/٤) «الإكمال» (٤٩١/٤) «الأنساب» (١٥١/٧) «الميزان» (١١٦/١) «اللسان» (٢١١/١ - ٢١٢) «المغني في الضعفاء» (٤٩/١).
- والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٢١/٣) وعنه الخطيب في «تاريخه» (٣٤٧/١) والحافظ في «اللسان» (٢١١/١) عن أبي بكر محمد بن أحمد هو المفيد بنفس السند.
- وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٨/٣) والسيوطي في «اللائل المصنوعة» (٤١٢/٢) بطريق أبي نعيم، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وفيه أبو بكر المفيد ضعيف جدًا، قال أبو بكر الخطيب: والسقطي مجهول.
- وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٤٧/١) ومن طريقه أخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢١٧٣ - ٢١٧٤) والدينوري في «المجالسة» من طريق بشر بن موسى عن مفرج بن شجاع الموصلي عن يزيد بن هارون به.
- وقال الأزدي: مفرج بن شجاع الموصلي واهي الحديث، وقال الخطيب: إنما عن الأزدي هذا الحديث خاصة ومفرج في عداد المجهولين والحديث عن يزيد شاذ.
- وأقره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢١٨/٣) والسيوطي في «اللائل المصنوعة» (٤١٤/٢) من طريق أبي بكر الخطيب البغدادي بذكر قول الخطيب والأزدي في مفرج بن شجاع الموصلي.
- وذكره ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٣٦٤/٢) والسخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٣٥) =

محمد بن أحمد بن المفيد حدثنا أحمد بن عبدالرحمن أبو العباس السقطي، حدثنا يزيد بن هارون، عن عاصم الأحول، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «الموتُ كفارة لكل مسلم».

[٩٤٢١] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي، قالوا أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عبدالله بن وهب، عن حيي بن عبدالله، عن أبي عبدالرحمن الحلي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: توفي رجل بالمدينة ممن ولد بالمدينة، فصلى عليه رسول الله ﷺ فقال: «يا ليتته مات في غير مولده»

= والشوكاني في «الفوائد» (ص ٢٦٨) وملا علي القاري في «الموضوعات» (ص ٣٦٣) والعجلوني في «كشف الخفاء» (٢/٤٠٠) عن أنس بن مالك.

وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٢٣١) من طريق حفص بن غياث عن عاصم الأحول به.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: وكذا الخطيب في «تاريخه» وقال ابن العربي: حديث صحيح، وقال الحافظ العراقي في «أماليه» ورد من طرق يبلغ بها درجة الحسن وزعم الصنعاني كابن الجوزي وابن طاهر وغيرهم وضعه، وقال ابن حجر: ممنوع مع وجود هذه الطرق، وقد جمع شيخنا العراقي طرقه في جزء والذي يصح في ذلك حديث حفصة بنت سيرين عن أنس بلفظ «الطاعون كفارة لكل مسلم» أخرجه البخاري (فيض القدير ٦/٢٧٩).

وحكم عليه شيخنا الألباني بوضعه، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٩٦).

وانظر «اللسان» (١/٢١٢) و«المغني عن حمل الأسفار في الأسفار» للعراقي (٤/٤٥٤ ط - مصطفى البابي الحلبي).

[٩٤٢١] إسناده: حسن.

• أبوبكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد.

• يحيى بن يحيى هو ابن بكير التميمي.

• حيي بن عبدالله هو المعافري المصري، صدوق.

• أبو عبدالرحمن الحلي هو عبدالله بن يزيد المعافري.

والحديث أخرجه النسائي في الجنايز (٤/٧) من طريق يونس بن عبد الأعلى، وابن ماجه في

الجنايز (١/٥١٥ رقم ١٦١٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٥٧ - ٢٥٨)

من طريق حرمله بن يحيى، كلاهما عن عبدالله بن وهب به.

وحسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٦١٢) و«تخريج المشكاة» (١٥٩٣).

فقال رجل من القوم ولم يا رسول الله؟ قال: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلَدِهِ قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلَدِهِ إِلَى مَنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ».

[٩٤٢٢] قال وحدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد الحضرمي، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ أَلَا إِنَّهُ لَا غُرْبَةَ عَلَى مَنْ مَاتَ فِي أَرْضِ غُرْبَةٍ غَابَتْ فِيهِ بَوَاكِيهِ إِلَّا بَكَتْ عَلَيْهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ». وهكذا وجدته مرسلًا.

[٩٤٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا القاسم بن زكريا المقرئ، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عمر بن علي المقدمي، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ أَثْبَتَ اللَّهُ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً، فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَثَرِهِ فَتَوَقَّاهُ، فَتَقُولُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا رَبِّ، هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي». تابعه^(١) هشيم ومحمد بن خالد الوهبي عن إسماعيل.

[٩٤٢٢] إسناده: حسن لكنه مرسل.

• إسماعيل بن عياش هو ابن سليم العنسي، صدوق.
والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢٥/٢٥) من طريق عيسى بن يونس عن صفوان ابن عمرو به.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤١٢/٧) وعزاه لابن أبي الدنيا وابن جرير.

[٩٤٢٣] إسناده: حسن.

• محمد بن يحيى هو ابن أبي حزم القطيعي البصري (م ٢٥٣هـ). صدوق، من العاشرة (م د س ق).
والحديث أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٤٢٤/٢ رقم ٤٢٦٣) من طريق أحمد بن ثابت الجحدري وعمر بن شبة بن عبيد، كلاهما عن عمر بن علي به.
ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤١/١) بنفس الإسناد هنا وقال: قد احتج الشيخان برواية هذا الحديث عن آخرهم وعمر بن علي المقدمي متفق على إخراجهم في الصحيحين وقد تابعه محمد بن خالد الوهبي على سنده عن إسماعيل.

(١) رواه الحاكم في «المستدرک» (٤١/١ - ٤٢) من طريق محمد بن خالد عن إسماعيل به.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٢٩/١٠ رقم ١٠٤٠٣) والحاكم في «المستدرک» (٤٢/١) من طريق هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد به.

[٩٤٢٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو علي الحافظ غير مرة، أخبرنا الحسين بن

= كما رواه الحاكم في «المستدرک» (٣٦٧/١) من طريق محمد بن خالد الوهبي عن إسماعيل به .
وقال الألباني: صحيح، راجع «الصحيح» (رقم ١٢٢٢) و«صحيح الجامع الصغير»
(رقم ٧٥٨).

[٩٤٢٤] إسناده: ضعيف.

- أبو علي هو الحسين بن علي الحافظ النيسابوري.
- الحسين بن نبهان العسكري لم أقف على من ترجمه.
- كذا وقع في الأصل و«ن» وفي «المستدرک» الحسين بن نهار العسكري لم أدر وجه الصواب فيه.
- زيد بن الحريش الأهوازي قال ابن القطان: مجهول الحال، وقال ابن حبان: ثقة ربما أخطأ.
- وقع في النسخ «زيد بن أبي الحريش الأهوازي» وهو خطأ.
- عمران بن عيينة هو ابن أبي عمران الهلالي، أبو الحسن الكوفي أخو سفيان. صدوق له أوهام، من الثامنة (٤).
- عروة بن مضر (بمعجمة ثم راء مشددة مكسورة ثم مهملة) الطائي. صحابي، له حديث واحد في الحج (٤).
- والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٣٦٧/١ - ٣٦٨) بنفس الإسناد وسكت عنه هو والذهبي.
- وله شواهد.

١- من حديث جندب بن سفيان.

أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٦٧/١) من طريق الحسن عنه.
والحسن هو ابن أبي الحسن البصري مدلس وبقية رجاله ثقات.

٢- من حديث أبي عزة الهذلي.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢٨٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان»
(٨/٨) والدولابي في «الكنى» (٤٤/١) وأحمد في مسنده (٤٢٨/٣) ومن طريقه الحاكم في
«المستدرک» (٤٢/١) - والطبراني في «الكبير» (٢٧٦/٢٢) رقم ٧٠٦ - ٧٠٨) من طريق أيوب
عن أبي المليح بن أسامة عن أبي عزة الهذلي به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (١٦٣٤/٤) وأبونعيم في «الحلية» (٣٧٤/٨) من طريق عبيد الله بن
أبي حميد الهذلي عن أبي المليح بن أسامة عنه وفيه عبيد الله هذا متروك كما قال الحافظ.

٣- من حديث مطر بن عكاس العبدي السلمي مرفوعاً.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٠٠/١/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٤٤/٢٠) رقم ٨٠٧،
٨٠٨) والحاكم في «المستدرک» (٤٢/١، ٤٦٧) من طريق سفيان الثوري وأبي حمزة عن =

نهران العسكري، حدثنا زيد بن الحريش الأهوازي، حدثنا عمران بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عروة بن مضر قال قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة».

[٩٤٢٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو النضر الفقيه، وأحمد بن محمد العنبري قالا: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، حدثني أنيس بن أبي يحيى مولى الأسلميين، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: مر النبي ﷺ بجنائزة عند قبر فقال: «قبر مَنْ هذا؟» فقالوا: قبر فلان الحبشي يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «لا إله إلا الله سيق من أرضه وسبائه إلى تربته التي خُلِقَ منها».

[٩٤٢٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا عبدالله بن أيوب المخرمي، حدثنا إبراهيم بن بكر، عن عبدالعزيز بن أبي رواد.

= أبي إسحاق السبيعي عنه.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.
وله شاهد آخر من حديث أسامة بن زيد مرفوعاً بنحوه.
أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٥٧/١١ رقم ٢٠٩٩٦) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧٨/١ رقم ٤٦١) عن معمر عن أيوب عن أبي المليح عنه.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٩٦/٧) وقال رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح.
هذا إسناده جيد، راجع «الصحيح» (رقم ١٢٢١).

[٩٤٢٥] إسناده: حسن.

- يحيى بن صالح الوحاظي هو الحمصي صدوق من أهل الرأي.
- عبدالعزيز بن محمد هو ابن عبيد الدراوردي صدوق.
- أنيس بن أبي يحيى - سمعان - الأسلمي مولى الأسلميين أخو محمد، ثقة، من السابعة (د س).
- وأبوه أبو يحيى سمعان الأسلمي مولا هم المدني. لا بأس به، من الثالثة (ع).
- والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٣٦٦/١ - ٣٦٧) بنفس الإسناد.
- وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

[٩٤٢٦] إسناده: ضعيف جداً.

- إبراهيم بن بكر الكوفي، أبو إسحاق الشيباني وقيل: البصري البغدادي.
- قال العقيلي: كثير الوهم، وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث، وقال الحافظ أبو الفتح: =

= منكر الحديث، وقال الدارقطني والأزدي: متروك، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٤/٨) بدون ذكر حاله.

راجع «الضعفاء الكبير» (٤٥/١ - ٤٦) «الكامل» (٢٥٦/١) «تاريخ بغداد» (٤٦/٦) «الجرح والتعديل» (٩٠/٢) «الميزان» (٢٤/١) «اللسان» (٤٠/١) «المغني في الضعفاء» (١١/١).

• أبو يعلى هو أحمد بن علي بن المثنى الموصلي.
• الهذيل بن الحكم الأزدي، أبو المنذر المسعودي البصري. لين الحديث، من الثامنة (ق).
وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً وشاركه البخاري الرأي، وقال العقيلي: لا يقيم الحديث، راجع «المجروحين» (٥١/٣) «التهذيب» (٢٦/١١) «الكامل في الضعفاء» (٢٥٨٤/٧) «الضعفاء الكبير» (٣٦٥/٤) «الميزان» (٢٩٤/٤) «التاريخ الصغير» (ص ١٨٢).

• أبو علي الرفاء هو حامد بن محمد بن عبدالله الهروي الواعظ.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٦/١١) رقم ١١٦٢٨ عن علي بن عبدالعزيز بنفس الطريق الأخيرة.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٦٥/٤) عن إبراهيم بن محمد وعلي بن عبدالعزيز، كلاهما عن محمد بن كثير العبدي به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٦٩/٤) رقم ٢٣٨١ - وعنه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٨٤/٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة بنفس الطريق الثانية.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» ومن طريقه السيوطي في «اللائل المصنوعة» (١٣٢/٢) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٢١/٢) عن أبي محمد عبدالرحمن بن عمر، عن أبي سعيد بن الأعرابي عن عبدالله بن أيوب به وقال السيوطي: لا يصح، عبدالله بن أيوب وشيخه متروكان. وقال ابن الجوزي هذا لا يصح أما إبراهيم بن بكر فقال ابن عدي: كان يسرق الحديث وقال أبو الفتح الأزدي: تركوه وأما عبدالله بن أيوب فقال الدارقطني: متروك.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٦/١) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٠٨/٢) من طريق محمد بن حرب عن إبراهيم بن بكر الشيباني به، وقال ابن الجوزي: فيه إبراهيم بن بكر، قال أحمد: أحاديثه موضوعة، وقال الدارقطني: متروك وقال ابن عدي: يسرق الحديث.

وأخرجه ابن ماجه في الجنايز (٥١٥/١) رقم ١٦١٣ من طريق جميل بن الحسن، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠١/٨) من طريق وهب بن بقية ومحمد بن كثير وهارون بن سليمان، وابن عدي في «الكامل» (٢٥٨٤/٧) من طريق أبي موسى وعبد الصغار وحفص بن عمرو الربالي ومحمد بن أبان، كلهم عن الهذيل بن الحكم الأزدي به.

وقال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (٥٤/٢): هذا إسناد فيه الهذيل بن الحكم، قال فيه البخاري: منكر الحديث. وقال الحافظ ابن حجر: إسناد ابن ماجه ضعيف لأن الهذيل = منكر الحديث.

= ورواه البخاري في «التاريخ الصغير» (ص ١٨٢) - ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٨٤/٧) عن الهذيل بن الحكم الأزدي به، وقال: منكر الحديث.

وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٠٨/٢) والسيوطي في «اللائع المصنوعة» (١٣٢/٢) - وأبونعيم في «الحلية» (١٩/٥) من طريق جعفر ابن محمد الوراق الواسطي عن عامر بن أبي الحسين الواسطي عن إبراهيم بن بكر الشيباني عن عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس به.

وقال الدارقطني: غريب من حديث عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس تفرد به إبراهيم بن بكر الشيباني ولم يروه عنه غير عامر بن أبي حسين.

وله طريق أخرى عن ابن عباس، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٧/١١) رقم (١١٠٣٤) ومن طريقه السيوطي في «اللائع المصنوعة» (١٣٢/٢) من طريق عمرو بن الحصين العقيلي عن محمد ابن عبدالله بن علثة عن الحكم بن أبان عن وهب بن منبه عن ابن عباس.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١٧/٢ - ٣١٨) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (٤٣٥) وعزاه لأبي يعلى والطبراني والمؤلف في الشعب وأبي نعيم في «الحلية».

وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٩٤/٤) في ترجمة الهذيل وعده من مناكير الهذيل.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن ماجه ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: وكذا القضاعي وفيه الهذيل بن الحكم، قال في «الميزان»: قال ابن حبان والبخاري: منكر الحديث جداً، قال: ومن مناكيره هذا الحديث وقال ابن حجر: حديث ضعيف لأنه يعني ابن ماجه أخرجه من طريق الهذيل بن الحكم عن ابن أبي رواد عن عكرمة والهذيل، قال البخاري: منكر الحديث، وزعم عبدالحق أن الدارقطني صححه فتعقبه ابن القطان فأجاد وسبقه له البيهقي فقال عقب تحريجه في «الشعب»: أشار البخاري إلى تفرد الهذيل به، وقال: وهو منكر الحديث، وقال المنذري في «الترغيب»: قد جاء في أن موت الغريب شهادة جملة من الأحاديث لا يبلغ شيء منها درجة الحسن، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» وتعقبه المؤلف - أي السيوطي - بأنه ورد من طرق فيتقوى بها. «فيض القدير» (٢٤٦/٦).

وقد أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٨٤/٧) من طريق محمد بن صدران عن الهذيل بن الحكم عن عبدالعزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر به.

فقال الحافظ ابن حجر كما ذكر السيوطي في «اللائع المصنوعة» (١٣٢/٢) وذكره الدارقطني في «العلل»: الخلاف فيه على الهذيل هذا وصحح قول من قال عن الهذيل عن عبدالعزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر واغتر عبدالحق بهذا فادعى أن الدارقطني صححه من حديث ابن عمر وتعقبه ابن القطان فأجاد.

وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا الهذيل بن الحكم الأزدي.

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو علي الرفاء، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن كثير العبدى، حدثنا الهذيل بن الحكم أبو المنذر، حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «موتُ الغريبِ شهادةٌ». قال الشيخ أحمد: أشار البخاري إلى تفرد الهذيل بن الحكم بهذا قال: وهو منكر الحديث.

وقد رويناه من حديث إبراهيم بن بكر الكوفي عن ابن أبي رواد، وزعم ابن عدي أنه سرقه من الهذيل والله أعلم. وروي من وجه آخر أضعف من هذا.

[٩٤٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

= فجملته القول أن الحديث بمجموع طرقه ضعيف جداً لا يبلغ بها درجة الحسن فلذا حكم عليه الشيخ الألباني بوضعه.

راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٤٢٥) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٩٠٧). وانظر أيضاً «المقاصد الحسنة» (ص ٤٣٥ - ٤٣٦) و«كشف الخفاء» (٢/٢٩٠) و«تذكرة الموضوعات» (ص ٢١٦) و«التلخيص الحبير» (ص ١٦٩).

[٩٤٢٧] إسناده: ضعيف جداً.

• إبراهيم بن محمد هو ابن أبي يحيى الأسلمي المدني وقيل هو ابن أبي عطاء متروك.

• موسى بن وردان هو العامري المصري، صدوق ربما أخطأ.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الجنايز (١/٥١٥ - ٥١٦) عن أبي عبيدة بن أبي السفر عن حجاج بن محمد به، وقال فيه إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، وقال «مريضاً بدل «غريباً». كما أخرجه ابن ماجه في الجنايز (رقم ١٦١٥) والخطيب في «الموضح» (١/٣٦٦) وابن عدي في «الكامل» (١/٢٢٣) - ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (١/٥٩) والسيوطي في «اللائح المصنوعة» (٢/٤١٣) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/٢١٦) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء به، وقال السيوطي: لا يصح ومداره على إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وهو متروك.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/٥ - ٦ رقم ٦١٤٥) عن محمد بن قدامة عن حجاج بن محمد به وقال فيه: إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء.

كما أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/٣٦٦) وابن عدي في «الكامل» (١/٢٢٣) والذهبي =

إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد، قال قال ابن جريج، عن إبراهيم بن محمد، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من مات غريباً مات شهيداً، ووقي فتاني القبر، وغدي وريح عليه برزقه من الجنة».

تفرد به إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي وقد أخبرنا^(١) أبو عبد الله الحافظ، حدثنا دعلج ابن أحمد، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا ابن أبي سكينه الحلبي، قال: سمعت إبراهيم بن أبي يحيى يقول: حكم الله بيني وبين مالك بن أنس هو سمانى قدرياً.

= في «الميزان» (٥٩/١) من طريق علي بن خشرم، وابن عدي في «الكامل» (٢٢٣/١) من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز، كلاهما عن ابن جريج عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء به. ورواه ابن حبان في «المجروحين» (٩٣/١) من طريق أبي معمر القطيعي عن ابن جريج عن إبراهيم بن أبي عطاء به.

قال الخطيب: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، هو ابن محمد بن أبي عطاء الذي روى عنه ابن جريج، كما قال عباس بن محمد الدوري، قلت ليحيى بن معين: فيروى عن إبراهيم بن أبي يحيى؟ قال حدث عنه من مات مريضاً مات شهيداً، وقال أبو علي صالح بن محمد الأسدي: إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء مجهول، قال أصحاب الحديث إنه إبراهيم بن أبي يحيى وغلطوا فيه لأن إبراهيم بن أبي يحيى لا يروي عن موسى بن وردان شيئاً، قال الخطيب: هذا القول غلط من أبي علي صالح بن محمد وقد ثبت أن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء هو ابن أبي يحيى برواية عبدالرزاق عنه هذا الحديث وقال أبو عبيد الآجري سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني يقول: حديث ابن جريج عن إبراهيم بن أبي يحيى يقول: إبراهيم بن أبي عطاء. راجع «الموضح» (٣٦٧/١).

وقال السندي: قال السيوطي: هذا الحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» وأعله بإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، فإنه متروك قال: وقال أحمد بن حنبل: إنها هو «من مات مرابطاً» قال الدارقطني بإسناده عن إبراهيم بن أبي يحيى يقول: حدثت ابن جريج هذا الحديث «من مات مرابطاً» فروى عني «من مات مريضاً» وما هكذا حدثه. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٨٥٦٢).

(١) كذا قال المؤلف ويزول به الإشكال الذي يوجد في حديث ابن جريج وكذا ذكره الخطيب في «الكفاية» (ص ٣٦٨) وفي «الموضح» (٣٦٧/١) عن محمد بن الحسين القطان أخبرنا دعلج بن أحمد فذكره.

وقال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (٥٣٧/١ - ٥٣٨) قال الدارقطني: حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا ابن أبي سكينه الحلبي يعني محمد بن إبراهيم سمعت إبراهيم بن أبي يحيى يقول... فذكره.

وأما ابن جريج فإني حدثته «من مات مرابطاً مات شهيداً» فحدثتني «من مات مريضاً مات شهيداً» ونسبني إلى جدي من قبل أُمِّي فقال: إبراهيم بن أبي عطاء.

قلت: كذا قال ابن جريج في بعض الروايات عنه إبراهيم بن أبي عطاء.

[٩٤٢٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا الحسن بن قتيبة، حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من مات مريضاً مات شهيداً ووقى فتاني القبر، وغدي وريح عليه برزقه من الجنة».

[٩٤٢٩] أخبرنا أبو سعد الماليني أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا علي بن إبراهيم ابن الهيثم، حدثنا أحمد بن علي بن الأفتح المعري، حدثنا يحيى بن زهدم يعني ابن

[٩٤٢٨] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن قتيبة هو المدائني الخياط ضعيف الحديث
• محمد بن عمرو بن عطاء هو القرشي صدوق.
• وأبوه هو عمرو بن عطاء لم أظفر له بترجمة.
والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٠/٨ - ٢٠١) من طريق الحارث بن أبي أسامة عن الحسن بن قتيبة به وقال: غريب من حديث عبدالعزيز عن محمد، ما كتبه عاليًا إلا من حديث الحسن وذكره السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٤١٤/٢).
وعزه للحارث بن أبي أسامة في «مسنده» ومن طريقه أبونعيم في «الحلية».

[٩٤٢٩] إسناده: ضعيف.

• علي بن إبراهيم بن الهيثم بن المهلب، أبو الحسن البلدي، اتهمه الخطيب.
راجع «تاريخ بغداد» (٣٧٧/١١) «الميزان» (١١١/٣) «اللسان» (١٩١/٤).
• أحمد بن علي بن ثابت الأفتح المعري هو المصري، صدوق إذا حدث عن الثقات.
• يحيى بن زهدم بن الحارث هو الغفاري روى عن أبيه نسخة موضوعة.
• وأبوه هو زهدم بن الحارث الغفاري روى عنه ابنه نسخة موضوعة.
• والد زهدم هو الحارث الغفاري قال ابن القطان: مجهول راجع «اللسان» (١٦١/٢).
والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٦٩٧/٧) بنفس السند.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٠٤/٣) والسيوطي في «اللائل المصنوعة» (٤٠٢/٢) بطريق ابن عدي وقال: هذا حديث موضوع، قال ابن حبان: يحيى عن أبيه نسخة موضوعة لا يحل كتبها إلا على التعجب فتعقبه السيوطي بقوله: قلت: قال ابن عدي في يحيى: أرجو أنه لا بأس به والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» وقال: في إسناده ضعف والله أعلم. وانظر «تنزيه الشريعة» (٣٥٦/٢).

وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٧٦/٤) من طريق ابن الأفتح وقال: هذا باطل.

الحارث، عن أبيه، قال: حدثني أبي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لا تكرهوا أربعة فإتّها لأربعة، لا تكرهوا الرمد فإنه يقطع عروق العمى، ولا تكرهوا الزّكام فإنه يقطع عروق الجذام، ولا تكرهوا السعال، فإنه يقطع عروق الفالج، ولا تكرهوا الدّماميل فإتّها تقطع عروق البرص».

قال الشيخ: هذا إسناد غير قوي.

[٩٤٣٠] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير، حدثنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا جعفر بن عون، وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبو أحمد بن محمد بن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا عبدالرحمن بن زياد، [عن عبدالله بن يزيد]^(١) عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «من صدع في سبيل الله ثم احتسب غفر الله عزّ وجلّ له ما كان قبل ذلك من ذنب».

وفي رواية الزهري: «من صدع صداعاً».

[٩٤٣٠] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن إسحاق هو ابن أبي العنيس الزهري الكوفي.
- جعفر بن عون هو المخزومي صدوق.
- عبدالرحمن بن زياد هو ابن أنعم الإفريقي ضعيف.
- عبدالله بن يزيد هو الحلي، أبو عبدالرحمن المعافري.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «الأصل».

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٥/١ - كشف الأستار) من طريق عبدالله بن يزيد، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٢٩/٥) عن المحاربي، وابن عدي في «الكامل» (١٥٩١/٤) من طريق الأبيض بن الأغر، ثلاثتهم عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٢/٢) وقال: رواه البزار وإسناده حسن.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: وكذا البزار وقال المنذري والهيثمي: سنده حسن (فيض القدير ١٦٣/٦).

وضعفه الشيخ الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٦٦٨).

[٩٤٣١] أخبرنا أبو سعد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا القاسم بن هاشم، حدثنا علي بن عياش الحمصي، حدثنا الليث بن سعد، حدثنا يزيد بن أبي حبيب وغيره قال قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الصداق والمليلة بالمرء المسلم حتى يدعه مثل الفضة المصفاة».

[٩٤٣٢] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر، حدثني إبراهيم بن عبد الله، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سهل بن أنس الجهني، عن أبيه عن جده قال: دخلت على أبي الدرداء في مرضه، فقلت: يا أبا الدرداء، إنا نحب أن نصح ولا نمرض فقال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الصداق والمليلة لا يزالان بالمؤمن وإن كان ذنبه مثل أحد حتى لا يدعا عليه من ذنبه مثقال حبة من خردل».

[٩٤٣١] إسناده: حسن مرسل.

- أبو عبد الله الصفار هو محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الزاهد.
- القاسم بن هاشم هو ابن سعيد بن سعد السمسار، صدوق.
- يزيد بن أبي حبيب هو المصري ثقة فقيه وكان يرسل.
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٤٢) بنفس الإسناد.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٠١/٢) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف.

[٩٤٣٢] إسناده: حسن.

- أبو عبد الله هو محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني.
- أبو بكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- إبراهيم بن عبد الله هو الهروي أبو إسحاق، صدوق.
- عبد الله بن لهيعة الحضرمي صدوق.
- سهل بن أنس هو سهل بن معاذ بن أنس الجهني.
- وأبوه هو معاذ بن أنس بن معاذ الجهني الأنصاري، صحابي، نزل مصر وبقي إلى خلافة عبد الملك (بنخ د ت ق).
- وجده هو أنس بن معاذ الجهني الأنصاري، صحابي، عداة في أهل المدينة روى حديثه سهل ابن معاذ بن أنس عن أبيه عن جده، راجع «أسد الغابة» (١٥٤/١).
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٤١) بنفس السند.

[٩٤٣٣] وأخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر، حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الحمى والمليلة لا يزالان بالمؤمن وإن ذنبه مثل أحد، فما يدعانه وعليه من ذنبه مثقال حبة من خردل».

[٩٤٣٤] أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي، حدثنا أبو حاتم محمد بن عمر بن

[٩٤٣٣] إسناده: حسن.

- أبو عبد الله هو الصفار.
- أبو بكر هو ابن أبي الدنيا.
- ابن لهيعة هو عبد الله الحضرمي، صدوق في روايته عن أهل بلده.
- يزيد بن أبي حبيب هو المصري أوردناه.
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢١٩) بنفس هذا الإسناد.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٩/٥) عن حسن عن ابن لهيعة عن ابن زيان عن سهل بن معاذ عن أبيه عن أبي الدرداء به.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد في «مسنده» والطبراني في «الكبير» وقال المناوي: قال المنذري: فيه ابن لهيعة وسهل بن معاذ، وقال الهيثمي: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف «فيض القدير» (٣٦٠/٢).
- وضعه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٤٨٥).

[٩٤٣٤] إسناده: ضعيف.

- أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي وشيخه أبو حاتم محمد بن عمر بن شاذويه الكندي لم أعرفهما.
- خلف بن سليمان السفي لعله التجاري.
- ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (١٧٣/٥) وقال: وكان من أهل الحديث.
- هانئ بن المتوكل الإسكندراني، أبو هاشم المالكي الفقيه (م ٢٤٢هـ).
- قال ابن حبان: كان تدخل عليه المناكير وكثرت فلا يجوز الاحتجاج به بحال وقال ابن القطان: لا يعرف حاله، وقال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه.
- راجع «المجروحين» (٥٤/٣) «الأنساب» (٢٣٧/١) «الإكمال» (١٢/٥) «المؤتلف والمختلف» (١٣٧٤/٣) «الجرح والتعديل» (١٠٢/٩) «الميزان» (٢٩١/٤) «اللسان» (١٨٦/٦) «المغني في الضعفاء» (٧٠٧/٢).
- ضمام بن إسماعيل هو ابن مالك المرادي المصري، صدوق.
- لم أقف على من أخرجه بهذا الوجه.

شاذويه الكندي، حدثنا خلف بن سليمان النسفي، حدثنا هانئ بن المتوكل الإسكندراني، حدثنا ضمام بن إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «الصداع والحمى تصيب الإنسان، فإن ذنوبه مثل جبل أحد فما يفارقه الحمى والصداع حتى لا يدع من ذنوبه وزن خردلة».

[٩٤٣٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن سعد الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا محمد بن خلاد الإسكندراني، حدثني ضمام بن إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله ﷺ: «ما يزال الصداع والمليلة بالعبد والأمة وإنّ عليه من الخطايا مثل جبل أحد، فما يدعه وعليه مثقال خردلة».

قال الشيخ: وكذلك رواه يعقوب بن سفيان عن محمد بن خلاد.

[٩٤٣٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا

[٩٤٣٥] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن خلاد بن هلال الإسكندراني يكنى أبا عبدالله (م ٢٣١هـ).
قال الذهبي: لا يدري من هو، وقال أبوسعيد بن يونس: يروي مناكير، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: وذُهِبَ كُتِبَ فَاخْتَلَفَ حاله، من سمع منه قديماً فسماعه صحيح، وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي وروى عنه.
راجع «الجرح والتعديل» (٢٤٥/٧) «الثقات» (٨٥/٩) «معركة الثقات» (٢٣٧/٢) «الميزان» (٥٣٧/٣) «اللسان» (١٥٥/٥ - ١٥٦) «المغني في الضعفاء» (٥٧٦/٢).
والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (١١/١١ رقم ٦١٥٠) عن سويد بن سعيد عن ضمام بن إسماعيل به.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٠١/٢) والمنذري في «الترغيب» (٢٩٧/٤) وقالوا: رواه أبويعلى ورواته ثقات.

[٩٤٣٦] إسناده: جيد.

• أيوب هو ابن أبي تميمة السخيتاني.
• ابن سيرين هو محمد بن سيرين الفقيه.
• أبو الرباب القشيري مطرف بن مالك.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٠/٥) وقال: شهد فتح تستر مع أبي موسى الأشعري، روى عنه محمد بن سيرين وزرارة بن أوفى.

أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي الرباب القشيري قال: دخلنا على أبي الدرداء نعوذه، فدخل علينا أعرابي فقال: ما لأمركم؟ - وأبو الدرداء يومئذ أمير - قلنا: هو شاكى، قال والله ما اشتكيت قط - أو قال ما صدعت قط - فقال أبو الدرداء: أخرجوه عني ليتم بخطاياهم، ما أحب أن لي بكل وصب وصبته حمر النعم، وإن وصب المؤمن يكفر خطاياهم.

[٩٤٣٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن أبي ليلى قال: ذكرت الأوجاع عند أبي الدرداء، فقال رجل: ما اشتكيت شيئاً قط قال: فقال أبو الدرداء أخرجوه عني إن ذنوبك لجمة عليك كما هي ما حط عنك منها شيء.

[٩٤٣٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالله بن الحسين القاضي بمرو، حدثنا

= راجع ترجمته في «الإكمال» (٢/٤) «المؤتلف والمختلف» (١٠٤٩/٢) «التوضيح» (٣٤/٢) «طبقات خليفة» (ص ١٩٧) «علل أحمد» (١٦٥/١) «التاريخ الكبير» (٣٩٦/١/٤) «الجرح والتعديل» (٣١٢/٨) «تصحيفات المحدثين» (٦٦١/٢) «الكنى للدولابي» (١٧٧/١).

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٩٧/١١ - ١٩٨ رقم ٢٠٣١٣) بنفس الإسناد وفيه الرباب القشيري بدل «أبو الرباب القشيري».

[٩٤٣٧] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن أبي ليلى هو عبدالرحمن الأنصاري الكوفي.

[٩٤٣٨] إسناده: حسن.

• سعيد بن عامر هو الضبعي، أبو محمد البصري.

• محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي صدوق.

• أبوسلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٢/٢) عن محمد بن بشر، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٩٥) من طريق أبي بكر، والبخاري في «مسنده» (٣٦٩/١ - كشف الأستار) من طريق عمرو بن خليفة، وهناد في «الزهد» (٢٤٦/١ رقم ٤٢٦) ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥١/٤ - ٢٥٢) عن عبدة بن سليمان، كلهم عن محمد بن عمرو به.

وقع في «زهد هناد» «حمى» بدل «حر» وفي «الأدب المفرد» «وريح تعترض في الرأس تضرب العروق» بدل «عرق يضرب على الإنسان في رأسه».

الحارث بن أبي أسامة، حدثنا سعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لأعرابي: «هل أخذتك أم ملدم؟» قال: وما أم ملدم؟ قال: «حر بين الجلد واللحم» قال: فما وجدت هذا قط، قال: «فهل أخذك الصداع؟» قال: وما الصداع؟ قال: «عرق يضرب على الإنسان في رأسه» قال: ما وجدت هذا قط، فلما ولى، قال رسول الله ﷺ: «من سرّه أن ينظر إلى أهل النار فليُنظر إلى هذا».

قال الشيخ أحمد: ولهذا شاهد من حديث^(١) ابن المسيب عن أبي هريرة، ومن حديث^(٢) معمر عن زيد بن أسلم عن النبي ﷺ مرسلًا

[٩٤٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد ابن الفرج الأزرق، حدثنا السهمي، حدثنا سنان الحضرمي، عن أنس: أن امرأة

= ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣٤٧/١) وعنه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٥٠) بنفس الإسناد. وقال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٦/٢ - ٣٦٧) من طريق أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩٤/٢) وقال: رواه أحمد والبخاري... وإسناده حسن. (١) لم أقف على هذا الوجه من ذكره.

(٢) وهذا الحديث المرسل رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٩٨ رقم ٢٠٣١٤) بنفس الإسناد. [٩٤٣٩] إسناده: حسن.

- السهمي هو عبدالله بن بكر بن حبيب الباهلي، أبو وهب البصري.
- سنان بن ربيعة الحضرمي الباهلي البصري، أبو ربيعة. صدوق، فيه لين.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣/١٥٥) عن عبدالله بن بكر أبي وهب السهمي بنفس السند. وفيه «سنان عن الحضرمي» وهو خطأ.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/٢٣٢ رقم ٤٢٣٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالله بن بكر به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٢٩٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات.

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٢/٣٤١) وعزاه لأبي بكر وأبي يعلى

وقال المحقق الأعظمي في تعليقه: قال البوصيري: رواه أحمد وابن أبي شيبة وعنه أبو يعلى ولم يتكلم على إسناده ثم ذكر قول الهيثمي.

أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ابنة لي كذا وكذا فذكرت حسننها وجمالها فأثرتك بها قال: «قد قبلتها» فلم تزل تمدحها حتى ذكرت أنها لم تصدع ولم تشتك شيئاً قط، قال: «لا حاجة لي في ابنتك».

[٩٤٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان: أن رجلاً أتى النبي ﷺ دحسماً فلان فقال له النبي ﷺ: «ما رزيت في مال ولا ولد» قال: لا، قال: «إن أبغض عباد الله إلى الله العفريت النفريت الذي لم يرزأ في مال ولا ولد» قال: فبايعه بأطراف أصابعه.

هكذا جاء مرسلًا.

[٩٤٤١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الرازي،

[٩٤٤٠] إسناده: ضعيف مرسل.

- محمد بن يونس هو الكديمي، ضعيف.
- عاصم الأحول هو عاصم بن سليمان البصري.
- أبو عثمان هو النهدي عبد الرحمن بن مل مخضرم.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» عن أبي عثمان مرسلًا «فيض القدير» (٤٠٧/٢).

وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٣٤١/٢ - ٣٤٢) عن أبي عثمان مرسلًا ونسبه للحارث في «مسنده».

وأخرجه الرامهرمزي موصولاً في «أمثال الحديث» (رقم ١٣٨) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الشافعي، حدثنا هلال بن يحيى بن مسلم حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي سعيد الخدري به.

[٩٤٤١] إسناده: كسابقه.

- إبراهيم بن زهير الحلواني لم أعرفه.
- عمرو بن حكام الأزدي البصري، أبو عثمان.

قال البخاري: ليس بالقوي عندهم، ضعفه علي بن المديني، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير متابع عليه إلا أنه مع ضعفه يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالقوي يكتب حديثه وكذا قال أبو أحمد الحاكم وأبو زرعة، وذكره الساجي والعقيلي وابن شاهين في الضعفاء.

راجع «التاريخ الكبير» (٣٢٤/٢/٣) «الكامل» (١٧٨٦/٥) «الجرح والتعديل» (٢٢٧/٦) «المجروحين» (٧٩/٢) «الضعفاء الكبير» (٢٦٦/٣) «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٩٤) =

حدثنا إبراهيم بن زهير الحلواني، حدثنا عمرو بن حكام، حدثنا شعبة قال: سمعت عاصم الأحول، قال: سمعت أبا عثمان النهدي قال: كان رسول الله ﷺ يبايع الناس، فجاءه رجل فذكر معناه مرسلًا.

[٩٤٤٢] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

= «الميزان» (٢٥٤/٣) «اللسان» (٣٦١/٤) «المغني في الضعفاء» (٤٨٢/٢).

والحديث ذكره ابن الأثير في «النهاية» (١٠٤/٢، ٢٦٣/٣) والزنجشري في «الفاثق» (٤١٤/١).
الدحسان: قال ابن الأثير في «النهاية» (١٠٤/٢) الأسود السمين الغليظ، وقيل: السمين الصحيح الجسم وقد تلحق بهما ياء النسب كأحمري.

وقال الزنجشري: الدحسان: الأسود في سمن وحرارة ويلحق بهما ياء النسبة كأحمري، والدحس، طلب الشيء في خفاء والميم زائدة ومنه الداحس: والدحاس: دوية تغيب في التراب (الفاثق ٤١٤/١).

العفريت: هو الداهي الخبيث الشرير، وقيل: هو الجموع المنوع، وقيل: الظلوم، وقال الزنجشري: العفر والعفرية والعفريت: القوي المتشيطان الذي يعفر قرنه والياء في عفرية وعفارية للإلحاق بشرذمة وعذافرة والهاء فيها للمبالغة والتاء في العفريت للإلحاق بقنديل. وقال الجوهرى في تفسير العفريت: المصحح والنفرية إتباع له وكأنه أشبه «النفريت» هو المنكر الخبيث، وقال الزنجشري النفرية والنفريت والنفارية إتباعا، راجع «النهاية» (٢٦٢/٣) «الفاثق» (٤١٤/١).

وقوله: «لم يرزأ» أي لم يؤخذ منه شيء يقال: رزأته أرزؤه وأصله النقص والرزأ أي المصيبة بفقد الأعزة وهو من الانتقاص أيضًا (النهاية ٢١٨/٢).

[٩٤٤٢] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

• أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.

• البراء بن يزيد هو البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي ضعيف.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣٣٢ رقم ٢٥٥١) وزاد في أوله: «ألا أخبركم بأهل الجنة؟ فقالوا: بلى يا رسول الله، قال: هم الضعفاء المظلومون».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٩/٢) عن يحيى بن إسحاق، و(٥٠٨/٢) عن يزيد، كلاهما عن البراء بن يزيد بزيادة في أوله، وفي الرواية: «هم الذين يألمون في رءوسهم» زيادة من الرواة كما قال الألباني: لعل هذه الزيادة مدرجة من بعض الرواة تفسيرا.

وفيه البراء بن عبد الله بن يزيد وهو ضعيف كما قال الحافظ في «التقريب» وبقية رجاله ثقات رجال مسلم وقد توبع عليه فأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٩/٥) عن محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن أبي بشر عن عبد الله بن شقيق عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مرفوعا بدون ذكر الزيادة فيه.

حدثنا أبو داود، أخبرنا البراء بن يزيد، حدثنا عبد الله بن شقيق العقيلي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ألا أخبركم بأهل النار؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «كل شديد جعظري هم الذين لا يألمون رءوسهم».

[٩٤٤٣] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمر، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ربيع بن عميلة قال شعبة: قلت: أسمعه منه حدثني هلال بن يساف أو بعض أصحابنا عنه قال: كنا قعوداً عند عمار بن ياسر فذكروا الأوجاع، فقال أعرابي: ما اشتكت قط، قال عمار: ما أنت منا - أو لست منا - إن المسلم يبتلى ببلاء فتحط عنه ذنوبه كما تحط الورق من الشجر، وإن كان الكافر - أو قال الفاجر، شعبة يشك - يبتلى ببلاء فمثله مثل بغير أطلق فلم يدر لم أطلق، وعقل فلم يدر لم عقل؟

[٩٤٤٤] أخبرنا أبو بكر القاضي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق،

= وقال الألباني: وهذا سند صحيح على شرط مسلم وجهالة الصحابي لا تضر لاسيما قد سمي في الرواية الأولى.

قال الشيخ الألباني: فهذه الطريق تبين أن الزيادة منكورة لتفرد الضعيف بها وتجردها عن المتابعة. راجع «الصحيحة» (رقم ٩٣٢).

وصححه أيضاً في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٢٤)

[٩٤٤٣] إسناده: جيد.

• الحكم هو ابن عتيبة الكندي، الكوفي.

• هلال بن يساف هو الأشجعي الكوفي.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٢/٣) عن غندر عن شعبة عن بعض أصحابه عن الحكم به.

[٩٤٤٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري.

• أبو إسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث.

• عمارة هو ابن عمير التيمي الكوفي.

• سعيد بن وهب هو الهمداني الحيواني كوفي، ثقة مخضرم (بخ م س).

• سلمان هو الفارسي صحابي.

حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن عمار عن سعيد ابن وهب قال: دخلت مع سلمان على صديق له نعوذه، فقال: إن الله عز وجل إذا ابتلى عبده المؤمن بشيء من البلاء ثم عافاه كان كفارة لما مضى، ومستعتباً فيما بقي، وإن الفاجر إذا أصابه الله عز وجل بشيء من البلاء ثم عافاه كان كالبعير عقله أهله ثم أطلقوه لا يدري فيما عقلوه ولا فيما أطلقوه.

وكذلك قال شعبة عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن سعيد بن وهب.

[٩٤٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن سعيد بن وهب قال: دخلت أنا وسلمان على رجل من كندة نعوذه، فقال سلمان: إن الله ليبتلي المؤمن بالبلاء ثم يعافيه فيكون كفارة لذنوبه، ومستعتباً فيما يستقبل، ويبتلي الكافر بالبلاء ثم يعافيه فيكون كالبعير يعقله أهله، فلا يدري فيما عقل، ويحلونه فلا يدري فيما حل.

[٩٤٤٦] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي

= والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣١/٣) عن عبد الله بن نمير، وهناد في «الزهد» (٢٤٢/١ - ٢٤٣ رقم ٤١٤) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٦/١) عن أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٩٣) من طريق أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن سعيد، عن أبيه عن سلمان بنحوه.

وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢١٠/٦) عن سلمان الفارسي.

[٩٤٤٥] إسناده: حسن.

• أبو الجواب هو الأحوص بن جواب الضبي كوفي صدوق.

• إبراهيم هو ابن يزيد النخعي.

راجع ما مر من تخريجه في الحديث السابق.

[٩٤٤٦] إسناده: ضعيف لجهالة أبي منظور وعمه.

• محمد بن حميد الرازي هو ابن حبان، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه.

• محمد بن إسحاق هو ابن يسار المطلبى المدني صدوق.

• أبو منظور الشامي وعمه مجهولان.

الدنيا، حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا محمد بن سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن إسحاق، عن أبي منظور الشامي، عن عمه، عن عامر أخي الخضر قال: إني لبأرض محارب إذا رايات وألوية، فقلت: ما هذا؟ ف قيل: رسول الله ﷺ، فجئت فجلست إليه وهو في ظل شجرة قد بسط له كساء وهو جالس إليه، وحوله أصحابه، قال: فذكروا الأسقام، فقال: «إنَّ العبد المؤمن إذا أصابه سقم ثمَّ عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه، وهو موعظة له فيما يستقبل من عمره، وإنَّ المنافق إذا مرض وعوفي كان كالبعير عقله أهله، ثمَّ أطلقوه، فلا يدري فيما عقلوه، ولا فيما أطلقوه» فقال رجل: يا رسول الله ما الأسقام؟ قال: «أوَّما سقمت قط» قال: لا، قال: «فقم عتًا فليست منَّا».

[٩٤٤٧] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن عمران الأحنسي، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، حدثني قيس بن أبي حازم قال: طلق خالد بن الوليد امرأته ثم أحسن عليها الثناء، ف قيل له: يا أبا سليمان لأي شيء طلقتها؟ قال: ما طلقتها لأمر رابني منها، ولا ساءني، ولكن لم يصبها عندي بلاء.

= والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٩٢) بنفس الإسناد. وأخرجه أبو داود في «الجنائز» (٤٦٨/٣ رقم ٣٠٨٩) والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحه ٦٤٧) والبعثي في «شرح السنة» (٢٥٠/٥ - ٢٥١ رقم ١٤٤٠) من طريق عبد الله بن محمد أبي جعفر النفيلي عن محمد بن سلمة به. كما رواه المزي في «تهذيب الكمال» (٦٤٧/٢) من طريق محمد بن هارون بن حميد، عن محمد بن حميد، عن سلمة بن الفضيل، عن محمد بن إسحاق به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٠١/٢) وعزاه إلى ابن أبي الدنيا والمؤلف. [٩٤٤٧] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عمران الأحنسي هو أبو عبد الله، قال البخاري: منكر الحديث، وقال العجلي: لا بأس به، قال أبو زرعة: تركوه وتركه أبوحاتم.
- يحيى بن سعيد هو ابن فروخ القطان.
- والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٠٣) بنفس الإسناد. وذكره ابن عساكر في «تاريخه» (١٠٦/٥) في ترجمة خالد بن الوليد.
- وذكره الذهبي في «السير» (٣٧٦/١) عن ابن أبي خالد عن قيس به مختصراً.

[٩٤٤٨] قال وحدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن حاتم، حدثنا أبو سلمة الخزاعي، حدثنا شبيب بن شيبه قال: سمعت الحسن قال: كان الرجل منهم أو من المسلمين إذا مر به عام لم يصب في نفسه ولا ماله، قال: ما لنا أتودع الله منا.

[٩٤٤٩] قال وحدثنا أبو بكر، حدثني إبراهيم بن راشد حدثنا أبو ربيعة حدثنا حماد، عن ثابت البناني، عن عبيد بن عمير: أن النبي ﷺ عاد مريضاً فقال: «ما منه عرق إلا

[٩٤٤٨] إسناده: حسن.

- أبو بكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- محمد بن حاتم هو ابن بزيع البصري نزيل بغداد.
- أبو سلمة الخزاعي هو منصور بن سلمة البغدادي.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
- والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٤٦) بنفس هذا السند.

[٩٤٤٩] إسناده: ضعيف والحديث مرسل.

- أبو بكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- إبراهيم بن راشد هو ابن سليمان الأدمي، صدوق.
- أبو ربيعة هو زيد بن عوف من بني ذهل من أهل البصرة لقبه فهد.
- قال ابن حجر والذهبي: تركوه، وضعفه الدارقطني، وقال أبو حاتم: يعرف وينكر، وقال الفلاس: متروك، وقال ابن حبان: كان ممن اختلط بأخرة فما حدث قبله اختلاطه فمستقيم وما حدث بعد التخليط ففيه المناكير يجب التنكب عما انفرد به من الأخبار وكان يحيى بن معين سمي الرأي فيه وكان علي بن المديني يتكلم فيه.

راجع «الجرح والتعديل» (١٠٥/٢) «الضعفاء والمتروكون» (ص ٩٣) «المجروحين» (٣٠٨/١) «الكامل» (١٠٦٦/٣) «الميزان» (١٠٥/٢) «اللسان» (٥٩/٢) «المغني في الضعفاء» (٢٤٧/١).

- حماد هو ابن سلمة بن دينار البصري.
- عبيد بن عمير هو ابن قتادة الليثي.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٠٨) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في الجنايز (٣١١/٣) رقم ٩٨٣) وابن ماجه في «الزهد» (١٤٢٣/٢) رقم ٤٢٦١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٦٢) من طريق سيار بن حاتم عن جعفر ابن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك بدون ذكر الجملة الأولى.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلًا.

وقد حسنه المنذري أيضًا.

وهو يألم منه» غير أنه قال: «قد أتاه آت من ربه فبشره أن ليس له بعده عذاب»، ودخل النبي ﷺ على رجل من أصحابه وهو مريض، فقال: «كيف تجدك؟» قال: أجدني راغبًا وراهبًا، قال: «والذي نفسي بيده لا يجتمع لأحد عند هذه الحال إلا أعطاه ما رجا وأمنه مما يخاف».

[٩٤٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «لا يتمن أحدكم الموت من ضر نزل به، فإن كنتم لا بد فاعلين فليقل: اللهم أحيينا ما كانت الحياة خيرًا لنا، وتوفنا إذا كانت الوفاة خيرًا لنا».

أخرجه^(١) في الصحيح من حديث ابن علي عن عبد العزيز.

[٩٤٥٠] إسناده: رجاله موثقون والحديث صحيح.

(١) أخرجه البخاري في «الدعوات» (١٥٥/٧) ومسلم في الذكر والدعاء (٣/٢٠٦٤ رقم ١٠) من طريق إسماعيل بن علي، عن عبد العزيز بن صهيب به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٦٨، ٢٧٥) عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب به. وأخرجه أبو داود في الجناز (٣/٤٨٠ رقم ٣١٠٨) والنسائي في الجناز (٣/٤) وابن ماجه في الزهد (٢/١٤٢٥ رقم ٤٢٦٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٨٥ - ٢٨٦) من طريق عبد الوارث بن سعيد، والترمذي في الجناز (٣/٣٠٢ رقم ٩٧١) والنسائي في الجناز (٣/٤) وأحمد في «مسنده» (١٠١/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٦ - ٧ رقم ٣٨٩١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٥٧) من طريق إسماعيل بن علي، كلاهما عن عبد العزيز بن صهيب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٨١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٥٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/١٥٧ - ١٥٨) من طريق محمد بن جعفر، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٧ رقم ٣٨٩٢) من طريق عثمان بن عمر، والطبراني في «الدعاء» (٣/١٤٦٩ - ١٤٧٠ رقم ١٤٣٢) من طريق عمرو بن مرزوق، ثلاثهم عن شعبة عن عبد العزيز به.

وقد روى شعبة هذا الحديث عن ثابت البناني وقتادة وعلي بن زيد وحميد الطويل عن أنس وسياتي الحديث بطريق ثابت البناني عن أنس في آخر هذا الباب فراجع هناك طرق الحديث كلها.

[٩٤٥١] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء الدوسي، حدثنا الأعمش، عن أبي الزبير، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «يود أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم كانت قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء».

[٩٤٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس الأصم،

[٩٤٥١] إسناده: حسن.

• يوسف بن موسى هو ابن راشد القطان الكوفي، صدوق.
• عبد الرحمن بن مغراء الدوسي هو أبو زهير الكوفي، صدوق تكلم في حديث عن الأعمش.
• أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي الأسدي صدوق، تقدموا.
والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٠٢) بنفس الإسناد.
وأخرجه الترمذي في الزهد (٦٠٤/٤ رقم ٢٤٠٢) عن محمد بن حميد الرازي ويوسف بن موسى القطان، كلاهما عن عبد الرحمن بن مغراء الدوسي به.
وقال هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن مسروق قوله شيئاً من هذا.
ورواه المؤلف في «سننه» (٣٧٥/٣) من طريق موسى بن نصر عن عبد العزيز بن مغراء به.
وقال الألباني: حسن (صحيح الجامع الصغير - رقم ٨٠٢٩) وانظر «تخريج المشكاة» (رقم ١٥٧٠).

[٩٤٥٢] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

• خالد بن يزيد بن صبيح المري، أبو هاشم الدمشقي. ثقة، من السابعة (مد س ق).
• سالم بن عبد الله المحاربي، أبو عبد الله قاضي دمشق، كان يسكن داريا.
قال أبو حاتم: صالح الحديث وكان من التابعين، وقال ابن عساكر: كان من حملة القرآن ومن يحضر الدراسة في جامع دمشق، وقال الأوزاعي: هو شامي ثقة.
راجع «الجرح والتعديل» (١٨٥/٤) «تهذيب تاريخ دمشق» (٥٧/٦) «الوافي بالوفيات» (٨٥/١٥) «الثقات» (٤٠٧/٦) «التاريخ الكبير» (١١٥/٢/٢).
• سليمان بن حبيب هو المحاربي، أبو أيوب الداراني القاضي بدمشق.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٥/٨ - ١١٦ رقم ٧٤٨٥) عن أبي زرعة عبد الرحمن ابن عمرو الدمشقي، وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٣) عن أبي جعفر الأدمي، كلاهما عن أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر به.

كما رواه الطبراني في «الكبير» (رقم ٧٤٨٥) من طريق عبد الله بن يوسف عن خالد بن يزيد بن صبيح به.

وأورده الحافظ ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٥٧/٦) في ترجمة سالم بن عبد الله المحاربي.

حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، حدثنا خالد بن يزيد بن صبيح، حدثني سالم بن عبد الله المحاربي، عن سليمان بن حبيب، عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ قال: «ما من عبد يصرع صرعة من مرض إلا بعثه منه طاهراً».

[٩٤٥٣] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا أبو بكر أظنه محمد بن سهل التميمي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا عفير، عن سليم، يعني ابن عامر، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «إن العبد إذا مرض أوحى الله إلى ملائكته يا ملائكتي! إذا قتلت عبدي بقيد من قيودي، فإن أقبضه أغفر له، وإن أعافه فجسده مغفور له لا ذنب له».

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والضياء المقدسي عن أبي أمامة، وقال المناوي: وكذا ابن أبي الدنيا، وقال المنذري: رواه ثقات، وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٠٢/٢): فيه سالم بن عبد الله البخاري (والصواب المحاربي) الشامي لم أجد من ذكره وبقي رجاله ثقات. (فيض القدير ٤٨٧/٥ - ٤٨٨).

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦١٩) و«الصحيحة» (رقم ٢٢٧٧). [٩٤٥٣] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر محمد بن سهل التميمي هو ابن عسكر البخاري نزيل بغداد.
- عفير هو ابن معدان الحمصي المؤذن ضعيف.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٥) بنفس السند. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٥/٨ رقم ٧٧٠١) عن أبي زيد الحوطي، والحاكم في «المستدرک» (٣١٣/٤) من طريق إبراهيم بن الحسين، كلاهما عن أبي اليمان الحكم بن نافع به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩١/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عفير ابن معدان وهو ضعيف وعفير بن معدان وإن كان ضعيفاً لكن له شاهد من حديث شداد بن أوس مرفوعاً.

أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٣/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٦/٧ رقم ٧١٣٦) من طريق إسماعيل بن عياش عن راشد بن داود الصنعاني عن أبي الأشعث عن شداد به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٣/٢ - ٣٠٤) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» والأوسط كلهم من رواية إسماعيل بن عياش عن راشد الصنعاني وهو ضعيف في غير الشاميين.

وهذا الشاهد حسنه الألباني، راجع «الصحيحة» (رقم ١٦١١) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٦٦٩).

[٩٤٥٤] وبهذا الإسناد عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله ليحرب أحدكم بالبلاء وهو أعلم به كما يحرب أحدكم ذهبه بالتار، فمنهم من يخرج كالذهب الإبريز، فذلك الذي نجاه الله من السيئات، ومنهم من يخرج كالذهب دون ذلك، فذلك الذي يشك بعض الشك، ومنهم من يخرج كالذهب الأسود فذلك الذي قد افتتن».

[٩٤٥٥] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، حدثنا الحسن بن أبي علي النجاري حدثنا الحسن بن علي الحلواني.

[٩٤٥٤] إسناده: ضعيف.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٧) بنفس الطريق. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٥/٨ رقم ٧٦٩٨) عن أبي زيد الحوطي، والحاكم في «المستدرک» (٣١٤/٤) من طريق إبراهيم بن الهيثم البلدي، كلاهما عن أبي اليمان الحكم بن نافع به وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٩١/٢) وقال: وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف.

وقع في «المعجم الكبير» «الشبهات» بدل «السيئات».

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» مختصراً (١٥٩/١ رقم ٥٨٦) عن أبي أمامة.

[٩٤٥٥] إسناده: ضعيف جداً.

• الحسن بن أبي علي النجاري لم أقف على من ترجمه.

• الهيثم هو ابن الأشعث.

قال الذهبي: شيخ مجهول، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وابن حبان في «الثقات».

انظر «الضعفاء الكبير» (٣٥١/٤) «الثقات» (٢٣٥/٩) «الميزان» (٣١٩/٤) «اللسان»

(٢٠٣/٦) «المغني في الضعفاء» (٧١٥/٢).

• فضالة بن جبير هو أبوالمهند الغداني، قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن

عدي: أحاديثه كلها غير محفوظة.

• بشير بن عبدالله بن أبي أيوب الأنصاري.

ذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٩/٢) وقال: مجهول.

• وأبوه عبدالله بن أبي أيوب الأنصاري أخو خالد بن أبي أيوب.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١١/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٣٤) بنفس السند الثاني.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧٠٢/٢) وفي «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا

والمؤلف، وقال المناوي: ضعفه المنذري لأن فيه الهيثم بن الأشعث، قال الذهبي في =

وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: حدثت عن الحسن بن علي الحلواني، حدثنا الهيثم بن الأشعث، قال: حدثني فضالة بن جبير الغداني، عن بشير بن عبد الله بن أبي أيوب الأنصاري، عن أبيه، عن جده قال: عاد رسول الله ﷺ رجلاً من الأنصار، فأكب عليه فسأله، فقال: يا رسول الله، ما غمضت عيني منذ سبع ليال، ولا أحد يحضرني، فقال رسول الله ﷺ: «أي أخي اصبر، أي أخي اصبر، تخرج من ذنوبك كما دخلت فيها» وفي رواية ابن بشران: «يا أخي اصبر» - ثلاثاً - «تخرج من ذنوبك كما دخلت فيها» قال فقال رسول الله ﷺ: «ساعات الأمراض يذهبن بساعات الخطايا».

[٩٤٥٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبو جعفر أحمد بن سعد، أخبرنا قران بن تمام، عن أبي بشر الحلبي، عن الحسن قال قال النبي ﷺ: «ساعات الأذى يذهبن ساعات الخطايا».

= «الضعفاء» مجهول عن فضالة بن جبير، عن ابن عدي أحاديثه غير محفوظة. «فيض القدير» (٨٠/٤).

وأشار الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٩/٢) إلى هذا الحديث فقال: روى حديثه - أي بشير - البيهقي في «الشعب» وروى حديثه أيضاً ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات». وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٢٠٨).

[٩٤٥٦] إسناده: ضعيف.

• أبو جعفر أحمد بن سعد هو ابن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي المصري (م ٢٥٣هـ). صدوق، من الحادية عشرة (د س).

• قران بن تمام الأسدي الكوفي نزيل بغداد (م ١٨١هـ). صدوق، ربما أخطأ، من الثامنة (د ت س).

• أبوبشر الحلبي هو عمران بن بشر البصري، روى عن الحسن البصري مرسلًا وقال أبو حاتم: صالح.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٩٤/٦) «الأنساب» (٢١١/٤) «الثقات» (٢٣١/٧) «التاريخ الكبير» (٤١٠/٣).

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٢٠) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٠٢/٢) وفي «الجامع الصغير» ونسبه لابن أبي الدنيا في «الفرج» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وسكت عنه المناوي (فيض القدير ٨٠/٤) وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٢٠٧).

[٩٤٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ، حدثنا الفضل بن محمد الشعрани ، حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي ، قال سمعت أبا بكر ابن عياش وعبد الرحمن المحاربي ، عن ليث ، عن الحكم بن عتيبة رفعه قال : «إذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له من العمل ما يكفر ذنوبه ، ابتلاه الله بالهم يكفر به ذنوبه» .

وقد روي في بعض هذا المعنى حديث موصول بإسناد ضعيف .

[٩٤٥٨] أخبرناه أبو سعد الماليني ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي ، حدثني الحسن بن علي

[٩٤٥٧] إسناده : ضعيف .

• أحمد بن عمران الأخنسي قال البخاري كان ببغداد يتكلم فيه منكر الحديث ، وقال أبو زرعة : تركوه وتركه أبو حاتم .

• ليث هو ابن أبي سليم ، ضعفه .

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧٠٢/٢) برواية المؤلف وحده .

وقد وصله أحمد في «مسنده» (١٥٧/٦) عن حسين بن علي عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن عائشة ، وفيه ليث بن أبي سليم ضعيف .

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» عن عائشة موصلا وعزاه إلى أحمد في مسنده .

وقال المناوي : قال المنذري : رواه ثقات إلا الليث بن أبي سليم ، وقال الهيثمي : فيه ليث وهو مدلس وبقية رجاله ثقات . (فيض القدير ٤٣٤ / ١) .

وضعفه الألباني ، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٧٨) .

[٩٤٥٨] إسناده : ضعيف .

• الحسن بن علي الأهوازي شيخ الحافظ ابن عدي لم أظفر له بترجمة .

• معمر بن سهل هو ابن معمر الأهوازي .

• أبوسمرة أحمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة .

قال ابن عدي : له مناكير ليس بمعروف ، وقال ابن حبان : كان يسرق الحديث لا يحل الاحتجاج به بحال .

راجع «الكامل» (١٧٤/١) «المجروحين» (١٢٨/١) «الميزان» (٩٩/١ - ١٠٠) «اللسان» (١٧٥/١) «المغني في الضعفاء» (١٣٩/١) .

• هشيم هو ابن بشر السلمي .

• يحيى بن سعيد الأنصاري القاضي .

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٤/١) بنفس الإسناد ، وزاد فيه ، «والغم» وقال : هذا الحديث لا أعرفه ، ولم يروه عن هشيم إلا أبوسمرة .

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٠٢/٢) ونسبه لابن عدي والمؤلف في «الشعب» .

الأهوازي، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا أبو سمرة أحمد بن سالم بن خالد بن جابر ابن سمرة، حدثنا هشيم، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَبْتَلِي عَبْدَهُ بِالْبَلَاءِ وَالْهَمِّ حَتَّى يَتْرَكَهُ مِنْ ذَنْبِهِ كَالْفُضَّةِ الْمَصْفَاةِ».

[٩٤٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري - ح،

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف الفقيه، حدثنا الحارث ابن محمد قالوا: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، حدثني أبو إسماعيل إبراهيم السكسكي، أنه سمع أبا بردة بن أبي موسى واصطحب هو ويزيد ابن أبي كبشة في سفر، فكان يزيد يصوم، فقال له أبو بردة: سمعت أبا موسى مراراً يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كَتَبَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا».

قال الشيخ أحمد: لفظهما سواء غير أن في رواية الحارث: حدثني إبراهيم بن إسماعيل. ورواه البخاري في الصحيح^(١) عن مطر بن الفضل عن يزيد بن هارون.

[٩٤٥٩] إسناده: حسن والحديث صحيح.

- الحارث بن محمد هو ابن أبي أسامة، أبو محمد التميمي صدوق.
- أبو إسماعيل إبراهيم السكسكي هو إبراهيم بن عبد الرحمن الكوفي.
- يزيد بن أبي كبشة هو السكسكي، الدمشقي مقبول.

(١) في الجهاد (١٦/٤).

وأخرجه أبو داود في الجنايز (٣/٤٧٠ - ٤٧١ رقم ٣٠٩١) من طريق هشيم، وهناد في «الزهد» - دون ذكر القصة - (رقم ٤٣٥) عن محمد بن عبيد، وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٦/٤) من طريق حفص بن غياث، ثلاثتهم عن العوام بن حوشب به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤١٠، ٤١٨) وابن أبي شيبة بدون ذكر القصة - (٣/٢٣٠) عن يزيد بن هارون بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» دون ذكر القصة (رقم ١٢٣) عن أبي خيثمة وغيره عن يزيد بن هارون به.

[٩٤٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن علقمة ابن مرثد.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا معاذ بن نجدة، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن القاسم بن مخيمرة، عن عبد الله بن

= وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٦٠/١) عن أبي بكر بن خلاد عن الحارث بن أبي أسامة به وفيه «إبراهيم بن إسماعيل» بدل «إبراهيم أبو إسماعيل».

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٧٤/٣) وفي «الآداب» (رقم ١٠٦٨) بنفس الطريق الأولى. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٦/٤) من طريق مسعر عن إبراهيم السكسكي به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (٢٣٩/٥) من طريق الخضر بن محمد عن هشيم عن العوام بن حوشب به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٥/٣ - ٦٦) من طريق هشيم عن العوام بن حوشب به. وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٥٥٣).

[٩٤٦٠] إسناده: حسن.

- أسيد بن عاصم هو الثقفى، أبو الحسين.
- الحسين بن حفص هو الهمداني الأصبهاني، صدوق.
- سفيان هو الثوري.
- أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الشافعي.
- قبيصة هو ابن عقبة السوائي الكوفي، صدوق.
- والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧١٢) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (١٥٩/٢، ١٩٤) عن إسحاق بن يوسف الأزرق، و(١٩٨/٢) عن عبد الرزاق، و(١٩٤/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٠/٣) عن وكيع، وأبو نعيم في «الخلية» (٨٣/٦) من طريق محمد بن كثير، وهناد في «الزهد» (٢٥٢/١ رقم ٤٣٨)، والبحاري في «الأدب المفرد» (٥٠٠) عن قبيصة، كلهم عن سفيان الثوري به.
- ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣٤٨/١) بنفس الإسناد الثاني هنا.
- وصححه وأقره الذهبي.

ورواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» موقوفاً (رقم ٧٦ - محققة) من طريق شريك عن علقمة بن مرثد به.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٣٧).

عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «ما من أحدٍ من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الحفظة الذين يحفظونه: أن يكتبوا لعبدي في كل يوم ليلة مثل ما كان يعمل من الخير ما دام محبوساً في وثاقي».

لفظ حديث الحسين وحديث قبيصة مثله تابعه^(١) أبو حصين عن القاسم بن خيمرة. [٩٤٦١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا محمد بن أبي حميد، حدثنا عون بن عبد الله بن عتبة ودخلنا عليه فلما رأى محمد بن المنكدر وجعه تفرفت عيناه بالدموع، حتى دمعنا فكشف عون وجهه، فقال: ما شأنك يا أبا عبد الله؟ قال: رأيت شكواك، قال: حسبي ربي عز وجل هو عدتي لكل كربة، وصاحبي عند كل شدة، وولي في كل نعمة ألا أحدثك يا أبا عبد الله ما سمعت من أبي، سمعت من ابن مسعود وهو يقول: كنت مع رسول الله ﷺ فتبسم فذكر هذا الحديث^(٢).

(١) رواه أحمد في «مسنده» (٢٠٥/٢) والبخاري في «مسنده» (٣٦٣/١ - كشف الأستار) وأبو نعيم في الحلية (٢٤٩/٧، ٣٠٩/٨) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٧٦) كما رواه أحمد في «مسنده» (٢٠٥/٢) من طريق عاصم عن القاسم بن خيمرة به.

• وأبو حصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، قال الألباني: هو ثقة من رجال البخاري وفيه كلام لا يضر وقد أحسن الدفاع عنه والثناء عليه ابن حبان في «الثقات» ومن فوقه ثقات من رجال مسلم فالإسناد صحيح. (الصحيح ٢٣٣/٣).

[٩٤٦١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن أبي بكر هو محمد بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي الدمشقي.
- حميد بن الأسود هو ابن الأشقر البصري، صدوق.
- محمد بن أبي حميد هو ابن إبراهيم الأنصاري المدني لقبه حماد ضعيف.
- ابن مسعود هو عبد الله بن مسعود صحابي معروف.

وقع في جميع النسخ «سمعت من أبي مسعود» وهو خطأ.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٧٥) من طريق عبد الله بن وهب عن محمد بن أبي حميد به مطولاً.

(٢) راجع ما سيأتي برقم (٩٤٦٦).

[٩٤٦٢] أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء الأديب من أصله، حدثنا أبو محمد يحيى ابن منصور القاضي إملاء، حدثنا أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا عثمان بن مطر الشيباني، عن ثابت، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «وكل الله بعبده المؤمن ملكين يكتبان عمله، فإذا مات، قال الملكان للذنان وكلًا به يكتبان عمله، قد مات فتأذن لنا فنصعد إلى السماء، فيقول الله عز وجل: سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحونني، فيقولان: أفنقيم في الأرض؟ فيقول الله: أرضي مملوءة من خلقي يسبحونني، فيقولان: فأين؟ فيقول قوما على قبر عبدي فسبحاني، واحمداني، وكبراني، وهللاني، واكتبوا هذه لعبدي إلى يوم القيامة».

قال الشيخ: تفرد به عثمان بن مطر وليس بالقوي.

وروي عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن المؤمل بن إسماعيل، عن حماد، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره وهو فيما.

[٩٤٦٣] أنبأني أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبو العباس محمد بن شاذان النيسابوري، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي... فذكره.

وهذا بهذا الإسناد غريب والله أعلم.

وروي عن أنس بن مالك نحو رواية من مضى.

[٩٤٦٢] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء الأديب لا يعرف.
- يحيى بن يحيى هو ابن بكر بن عبد الرحمن التميمي النيسابوري.
- عثمان بن مطر الشيباني هو أبو الفضل أو أبو علي البصري ضعيف.
- مؤمل بن إسماعيل هو البصري، أبو عبد الرحمن، صدوق سيئ الحفظ، ووثقه ابن معين.
- حماد هو ابن سلمة بن دينار البصري.
- ثابت هو ابن أسلم البناني.

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٨٣/٤) رقم (٧١١٤) عن أنس بن مالك. وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (١٥٢/٤) نقلا عن «مسند الفردوس» عن عبدوس عن ابن فتحويه عن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله عن أحمد الكسائي عن الحارث ابن عبد الله عن أبي معشر عن محمد بن كعب عن أنس بن مالك مرفوعا.

[٩٤٦٣] إسناده: غريب كما قال المؤلف.

لم أقف على من خرج هذا الحديث بهذا الوجه وأظن أن المؤلف قد تفرد به في تخريجه والله أعلم.

[٩٤٦٤] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا حماد ابن سلمة، حدثنا أبو ربيعة، قال: سمعت أنسًا يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «إن الله تعالى إذا ابتلى المسلم ببلاء في جسده قال للملك: اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل، فإن شفاه غسله وطهره، وإن قبضه غفر له ورحمه».

كذا قال في إسناده: سمعت أنسًا.

[٩٤٦٥] وقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد ابن الفرغ الأزرق، حدثنا السهمي، حدثنا سنان بن ربيع عن ثابت البناني، عن عبيد

[٩٤٦٤] إسناده: حسن.

• عفان هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلي.
• أبو ربيعة هو سنان بن ربيعة الباهلي، صدوق فيه لين.
والحديث في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٣٣/٣).
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٨/٣، ٢٣٨) وابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٦٠) عن حسن، وأحمد في «مسنده» (١٤٨/٣، ٢٥٨) عن عفان بن مسلم، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٣٢/٧) عن إبراهيم بن الحجاج السامي، و(٢٣٣/٧) رقم ٤٢٣٥ عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٣٢) عن موسى، كلهم عن حماد بن سلمة به.
كما رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٠١) من طريق سعيد بن زيد عن سنان بن ربيعة به.
 وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٤/٢) وقال: رواه أبو يعلى وأحمد ورجاله ثقات.
وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» مكرراً (٣٤١/٤) وعزاه إلى أبي بكر وأبي يعلى.
ونقل الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي في تعليقه عن البوصيري قوله «رواه أحمد وابن أبي شيبة وعنه أبو يعلى، ولم يتكلم على إسناده».
وحسنه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٥٦).
[٩٤٦٥] إسناده: كسابقه.

• محمد بن الفرغ الأزرق هو ابن محمود البغدادى، صدوق.
• السهمي هو عبد الله بن بكر بن حبيب الباهلي.
• سنان بن ربيعة هو أبو ربيعة الباهلي، صدوق فيه لين.
• عبيد بن عمير هو ابن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي.
والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦٥/٣) عن علي بن معبد عن عبد الله بن بكر السهمي به.
ورواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٧٨) عن الحسين بن الحسن عن السهمي به.

ابن عمير، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يتلى ببلاء في جسده إلا كتب الله له كل عمل صالح كان يعمل في صحته في مرضه».

قال الشيخ: سنان بن ربيعة^(١) هو أبوربيعة وفي هذا دلالة على أنه لم يسمعه من أنس بن مالك والله أعلم.

[٩٤٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن خالد المطوعي ببخارى من أصل كتابه، حدثنا أبو علي الحسن بن الحسين بن البزاز البخاري، حدثنا عبيد الله بن واصل البخاري، حدثنا أحمد بن جنيد البخاري، حدثنا عيسى بن موسى غنجار

(١) كذا قال المؤلف وهذا وهم منه لأن الحافظ ابن حجر ذكر في «التهذيب» (٢٤٠/٤) في ترجمة سنان: روى عن أنس بن مالك وشهر بن حوشب والحضرمي بن لاحق وثابت البناني ولم يبين أنه روى عنه مراسلاً، وأنه إن لم يسمع منه ولم يثبت سماعه منه لتكلم عليه الهيثمي والحافظ ابن حجر والبوصيري وغيرهم من الأئمة، ولكنهم لم يتكلموا في إسناده فظهر أن سماع سنان بن ربيعة صحيح من أنس بن مالك، وأنه يروي تارة عن أنس بن مالك مباشرة ومرة أخرى يروي عن ثابت عن عمير عن أنس. والله أعلم.

[٩٤٦٦] إسناده: ضعيف.

- أبو علي الحسن بن الحسين بن البزاز البخاري لم أظفر له بترجمة.
- عبيد الله بن واصل بن عبد الشكور بن زين البخاري، أبو الفضل الزيني المطوعي (م ٢٧٢هـ).
- الإمام الحافظ، البطل الكرار، محدث بخارى في وقته رحل ولقي الأعلام.
- راجع «سير أعلام النبلاء» (٢٣٨/١٣) «تذكرة الحفاظ» (٦٠٤/٢) «اللباب» (٨٨/٢) «الأنساب» (٣٧٣/٦ - ٣٧٤).
- أحمد بن جنيد البخاري لم أجد ترجمته.
- عيسى بن موسى غنجار البخاري هو أبو أحمد الأزرق، صدوق ربما أخطأ وربما دلس، مكث من التحديث عن المتروكين، تقدم.
- مخلد بن عمر القاضي البخاري لم أعثر على من ترجمه.
- إسحاق بن وهب البخاري.
- ذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٧٩/١) وقال: روى عن نافع وأبي الزبير وغيرهما، ذكره الخليلي في «الإرشاد» وقال: يروي عنه ما يعرف وينكر ونسخ رواها الضعفاء.
- الحجاج الطائي لم أعرفه.
- علقمة هو ابن قيس النخعي الكوفي.
- لم أجد هذا الحديث فيما لدي من المصادر ولكن قد مر الحديث بطريق آخر عن ابن مسعود بنحوه (رقم ٩٤٥١).

بيخارى، عن مخلد بن عمر القاضي ببخارى عن إسحاق بن وهب وهو بخاري، عن الحجاج الطائي، عن علقمة قال: دخلنا على ابن مسعود فقلت: يا أبا عبد الرحمن ما تشتهي؟ قال: ذنوبي، قلنا ما تشتهي؟ قال: أشتهي المغفرة، قلنا له: ألا نأتيك بطبيب؟ قال: الطبيب أنزل بي ما ترون، قال: ثم بكى عبدالله، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «إن العبد إذا مرض يقول الربّ تبارك وتعالى: عبدي في وثاقي، فإن كان نزل به المرض وهو في اجتهاده، قال: اكتبوا له من الأجر قدر ما كان يعمل في اجتهاده، وإن كان به المرض في فترة منه، قال: اكتبوا له من الأجر ما كان في فترته» فأنا أبكي أنه نزل بي المرض في فترة ولوددت أنه كان في اجتهاد مني.

[٩٤٦٧] أخبرنا أبو عبدالله ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن أبي عوانة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: مرض ابن مسعود مرضاً له، فقلت ما رأيك جزعت من مرض أشد مما جزعت من مرضك هذا؟ فقال له: إنه أخذني وقرب بي من الغفلة.

[٩٤٦٨] حدثنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

[٩٤٦٧] إسناده: جيد.

- أبو عوانة هو وضاح بن عبدالله الشكري الواسطي.
- إبراهيم هو ابن يزيد بن القيس النخعي الكوفي.
- علقمة هو ابن قيس النخعي الكوفي.

والخبر رواه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١٥٨/٣) عن أبي معاوية الضرير وعبدالله بن نمير، كلاهما عن الأعمش به.

[٩٤٦٨] إسناده: ضعيف.

- أبوداود هو الطيالسي.
 - محمد بن أبي حميد هو الأنصاري الزرقعي ضعيف.
- والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٤٦) وفيه «محمد بن حبيب» بدل «محمد بن أبي حميد». وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٦٤/١ - ٣٦٥ - كشف الأستار) من طريق أبي عامر عن محمد ابن أبي حميد به وقال البزار: لا نعلمه يروى عن عبدالله إلا من هذا الوجه.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٢/٢) وقال: فيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف جداً.
- ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٦/٤ - ٢٦٧) عن عبدالله بن جعفر، بنفس السند. وقال: =

حدثنا أبوداود، حدثنا محمد بن أبي حميد، عن عون بن عبدالله بن عتبة، عن أبيه، عن ابن مسعود قال: كنا عند النبي ﷺ فتبسم، قال: فقلنا: يا رسول الله، تبسمت؟ قال: «عجبت للمؤمن وجزعه من السقم، ولو يعلم ما في السقم أحب أن يكون سقيماً حتى يلقى الله عز وجل».

[٩٤٦٩] ويأسناده قال: رفع رسول الله ﷺ بصره إلى السماء ثم خفضه فقلنا: يا رسول الله، مما صنعت هذا؟ قال: «عجبت من الملكين بين الملائكة نزلاً إلى الأرض يلتمسان عبداً في مصلاه، فلم يجدها، عرجا إلى السماء إلى ربها، فقالا: يا رب كتنا نكتب لعبدك المؤمن في يومه وليلته من العمل كذا وكذا، فوجدناه قد حبسته في حبالتك فلم نكتب له شيئاً، فقال تبارك وتعالى: اكتبنا لعبدي في يومه وليلته، ولا تنقصوه شيئاً على أجر ما حبسته، وله أجر ما كان يعمل».

= تفرد به محمد بن عون ورواه الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي حميد عن عون ولم يقل عن أبيه فذكر الحديث.
 وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» ورمز له بحسنه، وتعقبه المناوي فقال: وليس كما قال، بل ضعفه المنذري وغيره، وقال الحافظ العراقي في حديث: لا يصح لأن في سنده محمد بن أبي حميد وهو ضعيف عندهم، وقال الهيثمي: فيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف جداً. (فيض القدير ٣٠٤/٤).
 وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٦٨٣) وتقدم الحديث في سياق أتم منه قريباً برقم (٩٤٥٢) فراجع.
 [٩٤٦٩] إسناده: ضعيف.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٤٦) بنفس السند.
 وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٦٧/٤) عن عبدالله بن جعفر به.
 كما رواه من طريق الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي حميد عن عون بن عبدالله عن ابن مسعود به ولم يذكر فيه عن «أبيه» (٢٦٧/٤).
 وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٧٥) من طريق عبدالله بن وهب عن محمد بن أبي حميد عن عون بن عبدالله عن أبيه عن ابن مسعود به.
 وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٩٠/٤ - ٢٩١) بصيغة التمریض وعزاه لابن أبي الدنيا والطبراني في «الأوسط».
 وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٦٨٤).

[٩٤٧٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا: حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا يحيى بن المتوكل، عن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وأخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، وأخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني يحيى بن جعفر، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو عقيل قال: رأيت محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم دخل على عبد الله بن عبيد الله، قال: كيف تجدك يرحمك الله؟ قال: أحمد الله إليك والله محمود بخير، قال: وفقنا الله وإياك سمعت أبا بكر يحدث، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما مرض مسلم قط إلا وكل الله به ملكين من ملائكته، لا يفارقانه، حتى يقضي الله فيه بإحدى الحسنين إما بموت وإما بحياة، فإذا قال له العوادم: كيف تجدك؟ قال: أحمد الله أجدي والله محمود بخير، قال له الملكان: أبشر بدم هو خير من دمك، وبصحة هي خير من صحتك، فإذا قال له العوادم: كيف تجدك؟ قال: أجدي محموداً مكروباً في بلاء، فقال له الملكان: أبشر بدم هو شر من دمك، وبلاء هو أطول من بلائك».

لفظ حديث يحيى بن يحيى.

[٩٤٧١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا

[٩٤٧٠] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن علي هو الذهلي النيسابوري.
- يحيى بن المتوكل هو المدني، أبو عقيل ضعيف.
- محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني أبو عبد الملك القاضي، ثقة، من السادسة (ع).

- يحيى بن جعفر هو ابن أعين الأزدي البخاري.
- أبو عقيل هو يحيى بن المتوكل، ضعيف.
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٤٧) بنفس الطريق الثانية.

[٩٤٧١] إسناده: مرسل.

- أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي النيسابوري.
- القعنبي هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.
- والحديث في «الموطأ» في كتاب العين (٢/ ٩٤٠ - ٩٤١).

عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين، فيقول: انظرا ما يقول لعواده، قال هو إذ جاءوه حمد الله وأثنى عليه رفعا ذلك إلى الله عز وجل وهو أعلم فيقول: لعبدي عليّ إن توفيته أن أدخله الجنة، وإن أنا شفيته أن أبدله لحماً خيراً من لحمه، ودمًا خيراً من دمه، وأن أكفر عن سيئاته».

وقد روي عنه موصولاً كما.

[٩٤٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان، حدثنا أبو صالح الحراني، حدثنا ابن عياش، حدثني سليمان بن سليم وعباد بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل إذا

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣١/٣) مختصراً عن سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار مرسلاً.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٣) من طريق هشام بن زيد عن زيد بن أسلم به.

ورواه هناد في «الزهد» (رقم ٤٣٧) من طريق محمد بن إسحاق عن أبي حكيم عن عطاء بن يسار مرسلاً.

وقال الألباني: هذا سند مرسل صحيح (الصحيحة ١/١٤٦).

[٩٤٧٢] إسناده: لا بأس به.

- أبو عبد الرحمن السلمي هو محمد بن الحسين بن موسى الأزدي الصوفي، تكلموا فيه.
- أبو محمد بن أبي حامد المقرئ هو عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم لا توجد ترجمته.
- أبو صالح الحراني هو عبد الغفار بن داود بن مهران.
- ابن عياش هو إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي صدوق.
- وفي جميع النسخ «أبو عياش» وهو خطأ فاحش.
- سليمان بن سليم هو الكلبي، أبو سلمة الشامي القاضي (م ١٤٧هـ). ثقة عابد، من السابعة (ع).

• عباد بن كثير هو الثقفى البصري متروك.

لم أقف على من خرج هذا الحديث بهذا الوجه لعل المؤلف قد انفرد به.

ابتلى عبداً بالبلاء بعث إليه ملكين فقال لهما : انظرا ما يقول عبدي لعواده حين يعودونه فإن كان قد قال خيراً ولم يشك إليهم الذي به من البلاء ، قال الله لملائكته أبدلوا عبدي بلحم خيراً من لحمه وبدم خيراً من دمه وأخبروه أنني إن قبضته أدخلته الجنة وإن أنا أطلقتها من وثاقي فليستأنف العمل .

وروي^(١) من وجه آخر بإسناد صحيح موصولاً .

[٩٤٧٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، حدثني أبو بكر بن محمد الصيرفي بمكة ، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، حدثنا عاصم ابن محمد بن زيد ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : « قال الله تبارك وتعالى : إذا ابتليتُ عبدي المؤمن ولم يشكك إلى عواده أطلقتها من أساري ، ثم أبدلته لحماً خيراً من لحمه ، ودماً خيراً من دمه ، ثم يستأنف العمل » .

(١) أخرجه أبو الحسين الأبنوسي في « جزء فيه فوائد عوال حسان منتقاة غرائب » (٢/٣) من طريق علي الدارقطني قال حدثنا أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا علي بن محمد الزيادة باذي حدثنا معن بن عيسى ، حدثنا مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً . ذكره الألباني في « الصحيحة » (١٤٦/١ - ١٤٧) وقال : قال الدارقطني : تفرد به علي بن محمد عن معن عن مالك وما نكتبه إلا عن ابن أبي داود .

وقال الألباني : قلت : لكن الزيادة باذي هذا كأنه مجهول فقد أورده السمعاني في هذه النسبة (في الأنساب ٦/٣٥٩) وذكر أنه روى عن جماعة (وفي النسخة بياض) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً . وأورده الذهبي في « الميزان » (١٥٦/٣) وتبعه الحافظ في « اللسان » (٢٥٤/٤) من أجل هذا الحديث ، وقال الحافظ بعدما ذكر الحديث : أشار الدارقطني في « غرائب مالك » إلى لينه وأنه تفرد عن معن عن مالك به وقال : إنها هو في « الموطأ » بسند منقطع عن غير سهيل .

[٩٤٧٣] إسناده : رجاله ثقات .

في جميع النسخ المخطوطة عندنا بكير بن محمد الصوفي ، والصحيح ما أثبتناه كما في السنن الكبرى للمؤلف والأنساب (٣٢٥/٥) وسير أعلام النبلاء (٥٥٤/١٥) .

• أبو بكر الحنفي هو عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبيدالله البصري .

والحديث أخرجه الحاكم في « المستدرک » (٣٤٨/١ - ٣٤٩) - وعنه المؤلف في « سننه » (٣٧٥/٣) عن بكر بن محمد الصوفي بنفس الإسناد ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وصححه الألباني ، راجع « صحيح الجامع الصغير » (رقم ٤١٧٧) .

قال الشيخ: زعم^(١) بعض الحفاظ أن مسلم بن الحجاج أخرج هذا الحديث في

(١) لم أجد أحدًا من الحفاظ الذين أشار إليهم المؤلف ولكن وجدنا من المتأخرين الحفاظ عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي فإنه ذكر في «شرح علل الترمذي» (٧٦٨/٢) فقال: إن مسلماً خرج في «صحيحه» عن القواريري عن أبي بكر الحنفي عن عاصم بن محمد العمري، حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة... فذكر الحديث.

قال الحفاظ: أبو الفضل بن عمار الهروي الشهيد رحمه الله: هذا حديث منكر وإنما رواه عاصم ابن محمد، عن عبدالله بن سعيد المقبري عن أبيه وعبدالله بن سعيد شديد الضعف، قال يحيى القطان: ما رأيت أحدًا أضعف منه، ورواه معاذ بن معاذ عن عاصم بن محمد عن عبدالله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة وهو يشبه أحاديث عبدالله بن سعيد انتهى قوله.

وذكر هذا الحديث الشيخ الألباني في «الصحيح» (رقم ٢٧٢) وذكر قول الذهبي في «المهذب» وهو مختصر سنن البيهقي: لم يخرج الستة لعله فأشار إلى أن له علة، قال الألباني: كأنه يريد بها الوقف، فقد أخرجه البيهقي عقب هذا المرفوع (السنن ٣/٣٧٥) من طريق أبي صخر حميد بن زياد فذكر الحديث ثم قال: رجاله ثقات رجال مسلم إلا أن أباصخر هذا فيه كلام من قبل حفظه وفي «التقريب» صدوق يهم، فمثله حسن الحديث لكنه لا يصلح لمعارضة الرواية المرفوعة لأن رواها كلهم ثقات لا مغمز فيهم. فإما أن يقال: إن أباصخر وهم في وقفه والصواب المرفوع، وإما أن يقال: إن أباهريرة كان يرفعه تارة ويوقفه أخرى وكل حفظ ما وصل إليه، والرفع لا يعارض الوقف لاسيما وهو في حكم المرفوع.

ثم قال الألباني متعقبًا على قول ابن رجب الحنبلي فأطال وأجاد لكن وجدت له علة أخرى غريبة فقد قال الحفاظ ابن رجب الحنبلي في «شرح علل الترمذي» قاعدة مهمة: حذاق النقاد من الحفاظ لكثرة ممارستهم للحديث ومعرفتهم للرجال وأحاديث كل واحد منهم لهم فهم خاص يفهمون به أن هذا الحديث يشبه حديث فلان، ولا يشبه حديث فلان، فيعلمون الأحاديث بذلك، وهذا مما لا يعبر عنه بعبارة مختصرة، وإنما يرجع فيه أهله إلى مجرد الفهم والمعرفة التي خصوا بها عن سائر أهل العلم، فمن ذلك، ثم ذكر أمثلة كثيرة بعضها مسلم، وبعضها غير مسلم، ومن ذلك هذا الحديث مع وهمه في عزوه فقال: ومن ذلك أن مسلماً خرج في صحيحه عن القواريري فذكر الحديث ثم قال: قال الحفاظ أبو الفضل بن عمار الهروي الشهيد: هذا حديث منكر فذكر قوله كما ذكرت.

ثم قال الألباني: قلت: معاذ بن معاذ هو العنبري، وأبو بكر الحنفي اسمه عبدالكبير بن عبدالمجيد، كلاهما ثقة محتج به في «الصحيحين» فلا أرى استنكار حديث هذا برواية ذاك بدون حجة ظاهرة سوى دعوى أن حديثه يشبه أحاديث عبدالله بن سعيد الواهي، فإن هذه المشابهة إن كانت كافية لإقناع من كان من النقاد الحذاق، فليس ذلك بالذي يكفي لإقناع الآخرين الذين قنعوا بصدق الراوي وحفظه وضبطه، ثم لم يشعروا بذلك الشبه، أو شعروا به ولكن لم يروا من الصواب في شيء جعله علة قاذبة يستنكر الحديث من أجلها، ويسلم للقادح بها مع =

«كتابه» عن القواريري عن أبي بكر الحنفي، ثم اعترض عليه بأن هذا الحديث إنما يروى عن عاصم، عن عبدالله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، كذلك رواه قره بن عيسى عن عاصم.

ورواه معاذ بن معاذ، عن عاصم بن محمد، عن عبدالله بن سعيد، عن أبيه، أو جده، عن أبي هريرة، وعبدالله بن سعيد شديد الضعف.

وقد نظرت في كتاب مسلم رحمه الله فلم أجد هذا الحديث، ولم يذكره أيضاً أبو مسعود الدمشقي في تعليق الصحيح.

ورواه^(١) أبو صخر حميد بن زياد، عن سعيد المقبري عن أبي هريرة موقوفاً.

[٩٤٧٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالوا: حدثنا أبو العباس هو

= مخالفته لقاعدة أخرى هي أهم وأقوى من القاعدة التي بنى ابن رجب عليها رد هذا الحديث وهي أن زيادة الثقة مقبولة، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ، وما المانع أن يكون الحديث قد رواه عن أبي سعيد المقبري كل من ولديه، سعيد الثقة، وعبدالله الضعيف، وأن عاصماً أخذ الحديث عنها كليهما فكان يرويه تارة عن سعيد فحفظه عنه أبو بكر الحنفي، وتارة عن عبدالله فحفظه معاذ بن معاذ ولا يوجد قطعاً ما يمنع من القول بهذا، بل هو أمر لا بد منه، للمحافظة على القاعدة التي ذكرناها؛ لقوتها وأطرافها، بخلاف القاعدة الأخرى فإنها غير مطردة ولا هي منضبطة، كما لا يخفى على من له فهم وعلم في هذا الفن الشريف، فإن كون حديث الثقة مشابهاً لحديث الضعيف، لا يوجد في العلم الصحيح ما يدل على أن الحديث حديث الضعيف وأن الثقة وهم فيه، إذ قد يروي الضعيف ما يشبه أحاديث الثقات على قاعدة «صدقك وهو كذوب» فكيف يجوز مع ذلك أن نرد حديث الثقة لمجرد مشابته لحديث الضعيف؟ بل العكس هو الصواب أن نقبل من حديث الضعيف ما يشبه حديث الثقة ويوافقه، بل إن الراوي المجهول حفظه وضبطه لا يعرف ذلك منه إلا بعرضه على أحاديث الثقات، فما وافقها من حديثه قبل وما عارضها وخالفها ترك، وهذا علم معروف في مصطلح الحديث وما يؤيد صحة هذا الحديث أن أبابكر الحنفي قد حفظه وليس هو من حديث عبدالله بن سعيد وحده، وأن الإمام مالك قال في «الموطأ» عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار مرسلاً فذكر الحديث، وقال هذا سند مرسل صحيح فهو شاهد قوي لحديث أبي بكر الحنفي الموصول والحمد لله على توفيقه انتهى قوله، انظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١/١٤٣ - ١٤٦).

(١) رواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٧٥) بهذا الوجه.

[٩٤٧٤] إسناده: حسن.

• جعفر بن عون هو ابن جعفر بن عمرو المخزومي صدوق.

• هشام بن سعد هو المدني، أبو عباد أو أبوسعيد، صدوق له أوهام.

الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا هشام بن سعد، قال سمعت عروة بن رويم، يذكر عن القاسم، عن معاذ قال: إذا ابتلى الله عز وجلّ العبد بالسقم، قال لصاحب الشمال: ارفع، وقال لصاحب اليمين: اكتب لعبدي أحسن ما كان يعمل.

[٩٤٧٥] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي هريرة قال: إذا مرض العبد المسلم نودي صاحب اليمين أن أجر على عبدي صالح ما كان يعمل، ويقال لصاحب الشمال: أقصر عن عبدي ما كان في وثاقي، فقال رجل عند أبي هريرة: يا ليتني لا أزال ضاجعًا فقال أبو هريرة: كره العبد الخطايا.

[٩٤٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هذبة بن خالد، قال سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال قال رسول الله ﷺ: «عجبت من قضاء الله لعبده المؤمن كلّ له فيه خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابه سراء فشكر فله أجر، وإن أصابه ضراء فصبر فله أجر، وكلّ قضاء الله للمسلم خير».

= • عروة بن رويم هو اللخمي، صدوق يرسل كثيرًا.

• القاسم هو ابن عبد الرحمن الدمشقي، صدوق.

• والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣١/٣) عن جعفر بن عون بنفس السند.

[٩٤٧٥] إسناده: حسن موقوف.

• أحمد بن جميل هو المروزي صدوق.

• والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٤) بنفس الإسناد.

• وذكره الغزالي في «الإحياء» (٢٠٨/٢) وعزاه العراقي للمؤلف فقط.

[٩٤٧٦] إسناده: صحيح.

• ثابت هو ابن أسلم البناي.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن هدا بن خالد.

[٩٤٧٧] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت العيزار بن حريث، يحدث عن عمر بن سعد، عن أبيه قال سمعت النبي ﷺ يقول: «عجبت للمسلم إذا أصابته مصيبة احتسب وصبر، وإذا أصابه خير حمد الله وشكر، إن المسلم يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه».

[٩٤٧٨] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق نا زائدة عن الحسن بن عبيد الله قال: زعم ثعلبة

(١) في الزهد (٣/٢٢٩٥ رقم ٦٤) عن هدا بن خالد وشيبان بن فروخ جميعاً عن سليمان بن المغيرة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٣٢) عن بهز وحجاج، و (٤/٣٣٣، ١٦/٦) عن عفان، و (٦/١٥) عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٤٣ رقم ٢٨٨٥) والمؤلف في «سننه» (٣/٣٧٥) وفي «الآداب» (رقم ١٠٣١) من طريق شيبان بن فروخ، والطبراني في «الكبير» (٨/٤٧ رقم ٧٣١٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلهم عن سليمان بن المغيرة به.

وتقدم الحديث (برقم ٤١٦٩) فراجع.

[٩٤٧٧] إسناده: حسن.

• أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.

• أبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي الهمداني.

• عمر بن سعد هو ابن أبي وقاص المدني، نزيل الكوفة، صدوق.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩) وعنه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٣) عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/١٧٧) والبخاري في «مسنده» (٤/٢٩ - كشف الأستار) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به.

تابعه سفيان الثوري وإسرائيل ومعمر وأبوسنان عن أبي إسحاق.

مر الحديث برقم (٤١٦٨) فراجع هناك متابعات شعبة كلها.

[٩٤٧٨] إسناده حسن.

• زائدة هو هو ابن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي.

• ثعلبة هو ابن مالك ويقال: ابن عاصم، الكوفي، أبو بحر.

والحديث أخرجه أحمد (٣/١١٧)، وهناد في «الزهد» (١/٢٣٧)، وصححه ابن حبان (٢/٥٠٧).

نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق نا زائدة عن الحسن بن عبيد الله قال: زعم ثعلبة أن أنسا حدثهم قال: كنا مع النبي ﷺ فتبسم ضاحكا قال: «عجبت للمؤمن أن الله عز وجل لا يقضي له قضاء إلا كان خيرا له».

[٩٤٧٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا جعفر بن محمد الصائغ نا محمد بن سابق قال: نا المنهال بن خليفة أبو قدامة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثا ما فرحنا بشيء منذ عرفنا الإسلام فرحنا به قال: «إن المؤمن يؤجر في هدايته السبيل وإمافته الأذى عن الطريق، وفي تعبيره بلسانه عن الأعجمي وإنه يؤجر في إتيانه أهله حتى إنه ليؤجر في السلعة تكون في طرف ثوبه فيحطها كفه فيخفق لها فؤاده فيرد عليه ويكتب له أجرها».

[٩٤٨٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ حدثني أبو منصور محمد بن القاسم بن عبدالرحمن العتكي نا بشر بن سهل اللباد نا عبدالله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن أبي حلبس يزيد بن ميسرة أنه سمع أم الدرداء تقول: سمعت (أبا الدرداء يقول) ^(١): سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «إن الله تبارك وتعالى قال: يا عيسى إني باعث من بعدك أمة إذا أصابهم ما يحبون (يحمدون) ^(٢) الله، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا

[٩٤٧٩] إسناده ضعيف.

• المنهال بن خليفة العجلي أبو قدامة الكوفي، ضعيف الحديث.
والحديث أخرجه ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٢/٨٢٢).

[٩٤٨٠] إسناده ضعيف.

• عبدالله بن صالح هو ابن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث، متكلم فيه.

• يزيد بن ميسرة أبو حلبس. ذكره ابن حبان في «الثقات».
والحديث أخرجه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير والأوسط كما في «المجمع» (١٠/٦٧).

(١) سقط من «ن».

(٢) في «ن»: (حمدوا).

ولا حلم ولا علم . فقال : يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم؟ قال : أعطيتهم من حلمي وعلمي»

[٩٤٨١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران وأبو الحسن محمد بن أحمد بن إسحاق البزار قالا : أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة نا أبو يحيى عبد الله بن أحمد ابن أبي مسرة نا يحيى بن محمد الحارثي نا عبد العزيز بن محمد عن عباد بن كثير وطارق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «أنزل الله عز وجل المعونة على قدر المثونة وأنزل الصبر عند البلاء» .

تفرد به طارق بن عمار وعباد وقد قيل عن عباد عن طارق وهو الأصح وطارق يعرف بهذا الحديث .

[٩٤٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصفهاني نا إبراهيم بن نائلة الأصفهاني نا أحمد بن أبي الحواري نا عبد العزيز بن عمير قال : أوحى الله إلى داود عليه السلام : يا داود إذا رأيت لي طالباً فكن له خادماً ، يا داود اصبر على المثونة تأتيك المعونة .

[٩٤٨٣] أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز

[٩٤٨١] إسناده ضعيف جداً .

• عبدالعزيز بن محمد هو الدراوردي أبو محمد المدني .

• عباد بن كثير هو الثقفي البصري ، ضعيف الحديث .

• طارق بن عمار لا يتابع على حديثه .

والحديث في «كشف الخفاء» (٢٩٧/١) .

[٩٤٨٢]

• أحمد بن أبي الحواري هو أحمد بن عبد الله بن ميمون .

• عبدالعزيز بن عمير هو خراساني سكن دمشق .

الأثر ذكره في «كشف الخفاء» (٢٩٧/١) .

[٩٤٨٣] إسناده ضعيف .

• بقية هو ابن الوليد بن صائد بن كعب ، أبو محمد الحمصي .

نا عمار بن نصر أبو ياسر نا بقية نا معاوية بن يحيى نا أبو بكر القتيبي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إن المعونة تأتي من الله العبد على قدر المثونة وإن الصبر يأتي من الله على قدر المصيبة»

[٩٤٨٤] ورواه أيضًا عن عمر بن طلحة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة نحو الأول.

[٩٤٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن (عبد الله بن) ^(١) عبد الحكم أنا أبي وشعيب قالوا: نا الليث.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن علي بن محمد بن سخته نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان نا ابن بكير حدثني الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته بها الجنة».

= • أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي.
• الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز، أبو داود المدني.
والحديث أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١١١/٢) ولم يذكر فيه. أبا بكر القتيبي. وفي «كشف الخفاء» (٢٩٦/١).

[٩٤٨٤] إسناده ضعيف.

• أبو سلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف، اسمه كنيته.
• عمر بن طلحة ليس بالقوي.
الحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤٦/٥).

[٩٤٨٥] إسناده صحيح.

• شعيب هو ابن الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي.
• ابن بليد هو يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي، أبو زكريا المصري.
• ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن الهاد أبو عبد الله المدني.
أخرجه البخاري في المرضي (٢١٤٠/٥)، وأحمد في «مسنده» (١٤٤/٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٧٥/٦) من طريق يزيد بن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس به.

(١) زيادة من «ن».

وقال الشيخ أحمد في الرواية الأولى يقول: «قال الله عز وجل: وقال: عوضته منها الجنة» يريد عينيه.

رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن الليث بن سعد قال البخاري: تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ. [٩٤٨٦] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حماد نا أبو ظلال قال: كنت عند أنس فقال: متى ذهبت عينك. فقلت: ذهبت وأنا صغير. فقال أنس: إن جبريل عليه السلام أتى رسول الله ﷺ وعنده ابن أم مكتوم فقال: متى ذهب بصرك؟ قال: وأنا صغير. قال جبريل: قال الله تعالى: إذا أخذت كريمة عبدي لم يكن له جزاء إلا الجنة.

[٩٤٨٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: نا أبو العباس هو الأصم نا أبو أسامة (الكلبي)^(١) نا أم محمد بنت أخي أشرس أبي شيبان الهذلي حدثني عمي أشرس عن أبي الظلال عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ قال: «حدثني جبريل عليه السلام عن رب العالمين أنه قال: جزاء من أذهبت كريمته - يعني: عينيه - الخلود في داري والنظر إلى وجهي».

[٩٤٨٦] إسناده ضعيف.

- أبو سعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد.
- عفان هو ابن مسلم بن عبدالله الباهلي، أبو عثمان الصفار.
- حماد هو ابن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة.
- أبو ظلال هو هلال بن أبي مالك زيد القسملي الأزدي الأعمى، ضعيف الحديث.
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٩/٧)، وابن سعد في «الطبقات» (٢٠٦/٤).

[٩٤٨٧] إسناده ضعيف.

- أبو أسامة هو عبدالله بن أسامة الكلبي الكوفي.
- أشرس هو أبو شيبان الهذلي.
- أبو الظلال تقدم في الحديث السابق.

والحديث أخرجه الدولابي في «الكنى» (٦/٢) من طريق أشرس أبي شيبان الهذلي.

(١) في «ن»: (الجبلي).

[٩٤٨٨] وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان نا علي بن الحسن الهلالي نا مسلم بن إبراهيم نا نوح بن قيس نا أبو الأشعث عن جابر عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: من أذهبت كريمته فصبر واحتسب لم أرض له إلا الجنة»

[٩٤٨٩] أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة نا أبو جعفر بن دحيم نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين القزاز نا مسلم بن إبراهيم فذكره بإسناده ومعناه وقال: نا الأشعث بن جابر الحداني.

[٩٤٩٠] أخبرنا أبو محمد بن يوسف من أصله أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم نا مروان نا هلال بن سويد أنه سمع أنسا يقول: مر بنا [ابن] أم مكتوم فسلم فقال رسول الله ﷺ: «ألا أحدثكم بما حدثني جبريل عليه السلام إن الله جل ثناؤه يقول: حق علي من أخذت كريمته أن ليس له جزاء إلا الجنة»

[٩٤٩١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو محمد بن يوسف وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا: نا أبو العباس الأصم نا محمد

[٩٤٨٨] إسناده فيه من لا يعرف.

- مسلم بن إبراهيم هو الأزدي الفراهيدي.
- أبو الأشعث عن جابر، تفرد به المصنف، روي الأشعث بن جابر كما سيأتي.

[٩٤٨٩] إسناده حسن.

- أشعث بن جابر الحداني الأعمى أبو عبد الله، بصري موثق.
- والحديث أخرجه أحمد (٢٨٣/٣)، وأبو يعلى (٢٦٨/٧)، الخطيب في «التاريخ» (٤٤٦/١٤).

[٩٤٩٠] إسناده ضعيف.

- مروان هو ابن معاوية بن الحارث بن أساء الفزاري، أبو عبد الله ثقة ثبت.
- هلال بن سويد هو أبو المعلل الأحمري، وقيل: هو أبو ظلال.
- والحديث أخرجه عبد بن حميد (٣٦٨/١) عن أبي ظلال به.

[٩٤٩١] إسناده حسن.

- حرب بن ميمون هو الأنصاري، أبو الخطاب البصري الأكبر، صدوق.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٦/٣) من طريق يونس بن محمد.

ابن عبيد الله بن المنادي نا يونس بن محمد نا حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: إذا أخذت بصر عبدي فصبر فعوضه عندي الجنة».

تفرد به حرب بن ميمون عن النضر.

[٩٤٩٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا الأسفاطي ح.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق نا العباس بن الفضل ح.

وحدثنا أبو محمد بن يوسف الأصفهاني أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس بمكة نا أبو الفضل العباس بن الفضل الأسفاطي البصري نا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لا تذهب حبيتا عبد فيصبر ويحتسب إلا دخل الجنة»

قال الشيخ أحمد: هكذا أملاه «حبيتا».

[٩٤٩٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن سليمان المقرئ ببغداد نا حامد بن شعيب نا عبدالله بن عمر القواريري نا يحيى بن سعيد نا عمران بن سلم حدثني عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى. قال: هذه المرأة السوداء أتت النبي ﷺ فقالت: إني أصرع وإني أتكشف

[٩٤٩٢] إسناده حسن.

- إسماعيل بن أبي أويس هو ابن عبدالله بن عبدالله بن أويس، ابن أخت مالك ضعيف.
- أخيه هو عبدالحميد بن عبدالله، أبو بكر بن أبي أويس، ثقة.
- الأعمش هو سليمان بن مهران، ثقة ثبت حافظ.
- أبو صالح هو مولى أم هانئ، يقال باذام، وباذان.

والحديث أخرجه القضاعي في «الشهاب» (٧٤/٢) من طريق العباس بن الفضل الأسفاطي، وابن حبان (١٩٤/٧) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن سهيل به.

[٩٤٩٣] إسناده صحيح.

أخرجه مسلم في البر والصلة (١٩٩٤/٤)، والبخاري في المرضي (٢١٤٠/٥).

وأحمد في «مسنده» (٣٤٦/١)، والطبراني في «الكبير» (١٥٧/١١) من طريق يحيى بن سعيد به.

فادع الله لي. فقال: «إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك». فقالت: أصبر. قالت: فإني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف فدعا لها.

رواه مسلم عن القواريري ورواه البخاري عن مسدد عن يحيى.

[٩٤٩٤] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إسماعيل نا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: أتت الحمى النبي ﷺ فقال: «من أنت؟». فقالت: أنا أم ملدم. قال: «تذهبين إلى أهل قباء؟» قالت: نعم. قال: فأتتهن فحموا ولقوا فيها شدة فاشتكوا إليه ثم قالوا: يا رسول الله ما لقينا من الحمى قال: «إن شئتم دعوت الله يكشفها عنكم وإن شئتم كانت لكم طهوراً». قالوا: لا بل تكون لنا طهوراً.

[٩٤٩٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا عباس بن محمد نا يعلى بن عبيد نا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن أهل قباء أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: إن الحمى قد اشتدت علينا فقال: «إن شئتم أن ترفع عنكم رفعت، وإن شئتم كانت لكم طهوراً». قالوا: لا بل تكون لنا طهوراً.

[٩٤٩٦] أخبرنا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان نا أبو علي قرة بن حبيب صاحب القشيري القنا نا

[٩٤٩٤] إسناده حسن.

- جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي، ثقة.
- الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي.
- أبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطي، الإسكاف، صدوق.
- الحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣١٦)، وأبو يعلى (٣/٤٠٨)، وعبد بن حميد (١/٣١٤) من طريق الأعمش به.

[٩٤٩٥] إسناده حسن.

[٩٤٩٦] إسناده حسن.

- إياس بن أبي تميم هو فيروز البصري، صدوق.
- والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٠٢)، والخطيب في «موضح الأوهام» (٤٩٣/١) من طريق قرة به.

إياس بن أبي تميم أبو مغلدة نا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال: جاءت الحمى إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله ابعثنني إلى أثر أهلك عندك فبعثها رسول الله ﷺ إلى الأنصار فغبت عليهم سبعة أيام ولياليهن حتى اشتد ذلك عليهم فشكوا ذلك إليه فأتاهم في ديارهم فجعل يدخل دارا دارا ويبيتا بيتا يدعو لهم بالعافية فلما رجع تبعته امرأة منهم. فقالت: يا رسول الله والذي بعثك بالحق إن أبي لمن الأنصار وإن أُمي لمن الأنصار فادع الله لي كما دعوت لأصحابي. فقال: «ما شئت دعوت الله لك فعافاك وإن شئت صبرت ثلاثا ولك الجنة» فقالت: يا رسول الله بل أصبر ثلاثا وثلاثا مع ثلاث ولا أجعل للجنة خطرا وقال أبو هريرة: ما من مرض يصيبني أحب إلي من الحمى إنها تدخل في كل عضو مني وإن الله يعطي كل عضو قسطه من الأجر.

[٩٤٩٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل قالا: نا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا خالد بن مغلدة نا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن زينب بنت كعب عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «ما من شيء يصيبه المؤمن في جسده إلا كفر الله عنه به من الذنوب»

فقال أبي بن كعب: اللهم إني أسألك أن لا تزال الحمى مضارعة لجسد أبي بن كعب حتى يلقاك لا تمنعه من صلاة ولا صيام ولا حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيلك فارتكبه الحمى مكانه فلم تفارقه حتى مات وكان في ذلك يشهد الصلاة ويصوم ويحج ويعتمر ويغزو.

[٩٤٩٨] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ الصفار نا أبو بكر بن

[٩٤٩٧] إسناده ضعيف.

- خالد بن مغلدة هو القبطاني، أبو الهيثم البجلي، متكلم فيه.
- زينب بنت كعب بن عجرة الأنصارية، زوج أبي سعيد الخدري، لم يرو عنها إلا سعد ابن إسحاق، وقد ذكرت في الصحابة.

[٩٤٩٨] إسناده حسن.

- يحيى بن سعيد هو القطان.
- الحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣/٣)، وأبو يعلى (٢/٢٨٠)، وابن حبان (٢٩٢٨) وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين.

أبي الدنيا نا عبید الله بن عمیر الحشمي وأبو خيشمة وغيرهما نا يحيى بن سعيد عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن زينب بنت كعب عن أبي سعيد الخدري قال : قال رجل : يا رسول أرايت هذه الأمراض التي تصيبنا ما لنا بها؟ قال : «كفارات» . فقال أبي بن كعب : يا رسول الله وإن قلت؟ قال : «شوكة فما فوقها» . قال : فدعا أبي على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت في أن لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة في جماعة قال : فما مس رجل جلده بعدها إلا وجد حرها حتى مات .

[٩٤٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الخضر بن أبان نا سيار بن حاتم نا جعفر بن سليمان نا ثابت قال : بلغنا أن عمران بن حصين اشتكى بطنه ثلاثا وثلاثين سنة قال : فدخل عليه أصحابه فقالوا : إنه ليمنعنا من الدخول عليك طول شكاتك . قال : فلا تفعلوا فإن أحب ذلك إلي أحبه إلى الله عز وجل .

[٩٥٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن سنان القزاز نا حبان بن هلال نا مبارك نا الحسن قال : دخلنا على عمران بن حصين في وجعه ذلك الشديد فقال له رجل : يا أبا نجيذ والله إني لأئس من بعض ما أراك قال : لا تفعل فإن أحبه إلي أحبه إلى الله ، قال الله : ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ .

هذا مما كسبت يداي ويأتي عفو ربي فيما يبقى .

[٩٤٩٩] إسناده ضعيف ، وله شواهد .

- سيار بن حاتم هو القدي أبو سلمة الكوفي ، عنده مناكير .
- ثابت هو البناني .

والأثر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/٤٩٠) ، وأحمد في «الزهد» (٢١٦) وابن المبارك (رقم ٤٦١) من غير طريق ثابت .

[٩٥٠٠] إسناده ضعيف ، وله شواهد .

- محمد بن سنان القزاز البصري ، متهم .
- مبارك هو ابن فضالة بن أبي أمية القرشي البصري ، صدوق يخطئ ويدلس .
- الحسن هو ابن أبي الحسن يسار البصري .

[٩٥٠١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: نا أبو العباس محمد ابن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبدالله بن وهب أنا سليمان بن بلال حدثني إسحاق ابن يحيى عن المسيب بن رافع أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: إن المرء المسلم يمشي في الناس وما عليه خطيئة قيل: ولما ذاك يا أبا بكر؟ قال: بالمصائب والحجر والشوكة والشسع ينقطع.

[٩٥٠٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون (ثنا عبدالرحمن يعني: ابن عبدالله المسعودي) ^(١) عن علي ابن بذيمة عن قيس بن حبر قال: سمعت ابن مسعود يقول: حبذا المكروهان: الموت والفقر وإيم الله ما هو إلا الغنى والفقر وما أبالي بأيهما ابتليت لأن حق الله تعالى في كل واحد منهما واجب إن كان [الغنى] إن فيه العطف وإن كان الفقر إن فيه الصبر.

[٩٥٠٣] أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا إبراهيم بن عبدالله العبسي أنا وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان قال: كنا نعرض المصاحف عند علقمة بن قيس فمررنا بهذه الآية: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ﴾

[٩٥٠١] إسناده ضعيف.

- إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله القرشي التميمي، منكر الحديث.
- المسيب بن رافع الأسدي، أبو العلاء الكوفي الأعمى، لم يسمع من أبي بكر.

[٩٥٠٢] إسناده حسن.

- عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، ثقة اختلط في آخر عمره.
- علي بن بذيمة الجزري، أبو عبدالله السوائي، صالح الحديث، فيه شيء.
- قيس بن حبر التميمي النهشلي، ثقة.
- قال في «المجمع» (٢٥٧/١٠): رواه الطبراني، وفيه المسعودي وقد اختلط.

(١) سقط من «أ».

[٩٥٠٣] إسناده صحيح.

- إبراهيم بن عبدالله بن أبي الخبيري العبسي القصار الكوفي.
- أبو ظبيان هو حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث، الجنبي الكوفي.
- والأثر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٨٤/٢) وقال: صحيح الإسناد.

قال: فسألناه عنها. فقال: هو الرجل تصيبه المصيبة فيعلم أنها من عند الله فيرضى ويسلم. وروي هذا عن ابن مسعود.

[٩٥٠٤] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عثمان الخياط قال: سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الهدى: الاسترجاع عند المصيبة والاستكانة عند النعمة ونفي الامتنان عند العطية.

[٩٥٠٥] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبدالله الصنفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو يوسف العبدى نا يعقوب بن إبراهيم نا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن أبيه أنه خرج إلى الوليد بن عبد الملك حتى إذا كان بوادي القرى وجد في رجله شيئاً فظهرت به قرحة وكانوا على رواحل فأرادوه على أن يركب محملاً فأبى عليهم ثم غلبوه ورحلوا ناقة له بمحمل فركبها ولم يركب محملاً قبل ذلك، فلما أصبح تلا هذه الآية: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾. حتى إذا فرغ منها وقال: لقد أنعم الله على هذه الأمة في هذه المحامل بنعمة لا يؤدون شكرها ورقى في رجله الوجع حتى قدم على الوليد فلما رآه الوليد قال: يا أبا عبدالله اقطعها فإني أخاف أن يبالغ فوق ذلك. قال: فدونك. قال: فدعا له الطبيب وقال له: اشرب المرقد. قال: لا أشرب مرقدا أبدا. قال: فقدرها الطبيب واحتاط بشيء من اللحم الحي مخافة أن يبقى منها شيء فرقى فأخذ منشأراً فأمسه النار واتكى له عروة فقطعها من نصف الساق فما زاد على أن يقول: حسن حسن. فقال الوليد: ما رأيت شيخاً قط أصبر من هذا إذ أصيب عروة بآبن له يقال له محمد في ذلك السفر دخل اصطبل دواب من الليل ليبول فركضته بغلة فقتلته وكان من أحب ولده إليه فلم يسمع من عروة في ذلك كله كلمة حتى يرجع فلما كان بوادي القرى قال: لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا اللهم كان لي بنون سبعة فأخذت منهم

[٩٥٠٥] إسناده ضعيف جداً.

• عامر بن صالح هو ابن عبدالله بن عروة بن الزبير، الأسدي، أبو الحارث المدني، متهم بالكذب.

والأثر أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١١/٢٨٧)، والذهبي في «سيره» (٤/٤٣٠).

واحدًا وأبقيت منهم ستة وكانت لي أطراف أربعة فأخذت مني طرفا وأبقيت لي ثلاثة وإيمك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن أخذت لقد أبقيت فلما قدم المدينة جاءه رجل من قومه يقال له عطاء بن أبي ذؤيب فقال: يا أبا عبدالله والله ما كنا نحتاج أن نسابق بك ولا أن نصارع بك ولكننا كنا نحتاج إلى رأيك والأنس بك فأما ما أصبت به فهو أمر دخره الله لك وأما ما كنا نحب أن يبقى لنا منك فقد بقي.

[٩٥٠٦] وأخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبدالله نا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن الحكم بن رزين نا الوليد بن مسلم نا عبدالله بن نافع بن ذؤيب عن أبيه قال: قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك فخرج برجله قرحة الأكلة فبعث إليه الوليد بالأطباء فأجمع على إن لم ينشروها قتلته قال: فنشروها بالمنشار فما حرك عضوا من عضو وصبر فلما رأى القدم بأيديهم دعا بها فقبلها في يده ثم قال: أما والذي حملني عليك إنه ليعلم أني ما مشيت بها إلى حرام أو قال: معصية. قال الوليد: قال عبدالله بن نافع بن ذؤيب أو غيره من أهل دمشق عن أبيه أنه حضر عروة حين فعل به ذلك، قال هذه المقالة ثم أمر بها فغسلت وطيبت ولفت في قبطية ثم بعث بها إلى مقابر المسلمين.

[٩٥٠٧] حدثنا أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو محمد الحسن بن محمد الإسفراييني نا الغلابي نا العباس بن بكار نا أبو بكر (الهذلي) ^(١) عن الشعبي أن شريحاً قال: إني لأصاب بالمصيبة فأحمد الله عليها أربع مرات أحمدته إذ لم تكن أعظم مما هي وأحمدته إذ رزقني الصبر عليها وأحمدته إذ وفقني للاسترجاع لما أرجو فيه من الثواب وأحمدته إذ لم يجعلها في ديني.

[٩٥٠٦] إسناده مجهول.

الأثر في «صفة الصفوة» (٨٧/٢) معلقاً عن نافع بن ذؤيب، وبنحوه في «الحلية» (١٧٨/٢)، (١٧٩).

[٩٥٠٧] إسناده ضعيف جداً.

• أبو بكر الهذلي هو اسمه سلمى بن عبدالله بن سلمى، وقيل: روح، ضعيف الحديث جداً. والأثر ذكره الذهبي في «السير» (١٠٥/٤) معلقاً عن الشعبي به.

وأبو بكر الهذلي متروك كما في التقريب.

(١) في «ن»: (الذهلي) وهو خطأ.

[٩٥٠٨] أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب نا أبو الحسن الكارزي قال : سمعت أبا عبدالله محمد بن يونس المقرئ قال : سمعت أبا الحسن علي بن أحمد البلخي قال : سمعت محمد بن عبدالوهاب البلخي يقول : إذا رأيت المكروه فاذكر المدفوع .

[٩٥٠٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرني عبدالله بن محمد بن علي نا عبدالله بن منازل قال : سمعت أبا صالح يعني حمدون القصار يقول : سمعت أبا النصر يقول : أدخل على أبي بكر بن عياش في مرضه طبيب نصراني فولى وجهه إلى الحائط فلما خرج أتبعه بصره فقال ما بعدما صرفت عني ما هو فيه فاصنع بي ما شئت .

[٩٥١٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال : سمعت أبا العباس محمد بن أحمد بن محبوب الزاهد يقول : سمعت محمد بن المسيب يقول : سمعت عبدالله بن (خبيق)^(١) يقول : كان موسى بن طريف يقول :

إذا أبقت الدنيا على المرء دينه فما فاته منها فليس بضائر

[٩٥١١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : نا أبو العباس هو الأصم نا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا هشيم قال : وزعم العوام قال : لما قدم بإبراهيم

[٩٥٠٨]

• علي بن أحمد بن الفضل بن الحسين أبو الحسن الوراق يلقب بمرغنده .

[٩٥٠٩]

• عبدالله بن منازل هو عبدالله بن محمد بن منازل ، أبو محمود النيسابوري .
• حمدون هو ابن أحمد بن عمارة ، أبو صالح القصار ، النيسابوري .

[٩٥١٠]

• محمد بن المسيب هو ابن إسحاق بن عبدالله بن إسماعيل أبو عبدالله الأرغواني ، عابد فاضل .
• عبدالله بن خبيق هو أبو محمد الأنطاكي ، أحد الزهاد .

(١) في «ن» : (حبيب) وهو خطأ .

[٩٥١١] إسناده صحيح .

• العوام هو ابن حوشب بن يزيد الشيباني ، أبو عيسى الواسطي .
• إبراهيم التيمي هو ابن يزيد بن شريك ، أبو أسماء الكوفي .
• والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد في «العلل» (١/١٣٨) بسنده هنا .

التيمني علينا قال : فلما انتهى به إلى باب السجن وقيل له : هل لك من حاجة تبلغ الأمير؟ قال : فقال له : اذكرني عند رب هو خير من رب صاحب يوسف . قال : وزعم بعض أصحابنا أنه لما دخل السجن وقد كان محزوناً رحمه الله وكان يأمرهم بالصبر ويقول : إن الفرج قريب قال : كانوا يقولون : لو فتح لنا الباب ما تركناه .

[٩٥١٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا محمد ابن إسحاق الصعفاني نا سعيد بن عامر عن أسماء بن عبيد قال : دخلنا على أبي بكر أو قال : دخلوا على أبي بكر فقال : يا إخواناه لقد بت ليلة ما أحب أنها أعيدت علي وإن لي كذا وكذا من شيء عظيم ، وما أحب أنها إذا كانت أنها لم تكن .

[٩٥١٣] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبدالله الصنفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو كريب نا المحاربي نا الأعمش عن عمرو بن مرة قال : كان ربيع بن خثيم قد أصابه فالج . قال : فسأل من فيه ماء آخر على لحيته فرفع يده فلم يستطع أن يمسحه ، فقام إليه بكر بن ماعز فمسحه عنه فلحظه ربيع ثم قال : يا بكر والله ما أحب أن هذا الذي بي بأعنى الديلم على الله عز وجل .

[٩٥١٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبدالله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عبدالله بن عثمان أنا عبدالله بن المبارك أنا سفيان عن أبيه عن بكر بن ماعز قال : كان في

[٩٥١٢] إسناده صحيح .

- سعيد بن عامر هو أبو محمد الضبعي البصري ، ثقة مأمون .
- أسماء بن عبيد هو ابن مخراق الضبعي أبو الفضل البصري ، ثقة .

[٩٥١٣] إسناده صحيح .

- بكر بن ماعز ، أبو حمزة الكوفي ، ثقة .
- والأثر أخرجه هناد في «الزهد» (٢٣١/١) .

[٩٥١٤] إسناده صحيح .

- سعيد بن مسروق الثوري الكوفي ، والد سفيان .
- الأثر أخرجه نعيم في «زوائد الزهد» (رقم ٩٩) ، والفسوي في «المعرفة» (٥٧١/٢) من طريق سفيان به .

وانظر «طبقات ابن سعد» (١٩٠/٦) ، وهناد (٢٣١/١) .

وجه ربيع بن خثيم شيء قال : فكان فمه يسيل فرأى في وجهه المساءة فقال : يا بكر ما يسرني أن هذا الذي بي بأغنى على الله وقال : أخبرنا أيضًا سفيان قال : قيل للربيع بن خثيم وكان أصابه فالج لقد تداويت فقال : لقد هممت ثم ذكرت عادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا كانت فيهم أوجاع وكانت لهم أطباء فما بقي المداوي ولا المداوى إلا وقد فني .

[٩٥١٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال : سمعت أبا حميد أحمد بن إبراهيم الحنظلي يقول : سمعت محمد بن العباس السليطي يقول : سمعت محمد بن أسلم ينشد :

إن الطبيب بطبه ودوائه لا يستطيع دفاع مقدور أتى
ما للطبيب يموت بالداء الذي قد كان يبرئ مثله فيما مضى
هلك المداوى والمداوي والذي جلب الدواء وباعه ومن اشترى

[٩٥١٦] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني نا أبو أحمد ابن فارس نا محمد بن إسماعيل البخاري قال : قال يوسف الصفار : سمع يحيى الأموي سمع الأعمش سمع حيان بن أبجر يقول : دع الدواء ما احتمل جسمك الداء .

[٩٥١٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان أنا ابن أبي الدنيا قال : حدثت عن إسحاق بن موسى الخطمي نا محمد بن زائدة أبو هشام الكوفي عن رقبة قال : قيل لإبراهيم التيمي وهو في الدياس : لو دعوت الله عز وجل أن يفرج عنك . قال : إني لأستحي أن أدعو الله أن يفرج عني مما لي فيه أجر .

[٩٥١٦] إسناده صحيح .

الأثر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٦/٤) ، قال في «المجمع» (٨٦/٥) : رجاله رجال الصحيح .

[٩٥١٧] إسناده ضعيف .

• محمد بن زائدة ، التيمي ، ويقال : التيمي ، أبو هشام الصيرفي ، ليس بمعروف . ذكره ابن رجب في «جامع العلوم» (٣٦٩) عن إبراهيم التيمي بغير إسناد .

[٩٥١٨] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبدالله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبدالله بن محمد بن هانئ أنا مرحوم بن عبدالعزيز حدثني حبيب أبو محمد الهزاني قال: عادي الحسن في مرض لي فقال: يا حبيب إن لم تؤجر إلا فيما تحب قل أجرنا وإن الله كريم يبتلي العبد وهو كاره ويعطيه عليه الأجر العظيم.

[٩٥١٩] قال: وحدثنا أبو بكر حدثني علي بن إشكاب العامري نا يزيد بن هارون نا مبارك عن الحسن أنه ذكر الوجه فقال: أما والله ما يسر أيام المسلم أيام قورب له فيها من أجله وذكر فيها ما نسي من معاده وكفر بها عنه خطايا.

[٩٥٢٠] قال: وحدثنا أبو بكر حدثني سعيد بن (شاهويه)^(١) حدثني عمي حاتم بن بشر قال: مرض جدي عطاء الخراساني فدخل عليه محمد بن واسع يعوده، قال: سمعت الحسن يقول: إن العبد ليبلى في ماله فيصبر فلا يبلغ بذلك الدرجات العلى، ويبلى في بدنه فيصبر فيبلغ بذلك الدرجات العلى قال: وكان عطاء قد أصابته مرضات.

[٩٥٢١] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي قال: سمعت محمد بن عبدالله يقول: سمعت إبراهيم بن المولد يقول: دخلت على إبراهيم المقرئ وقد رفته بغلته فكسرت رجله فقال: لولا مصائب الدنيا قدمنا على الله مفاليس.

[٩٥١٨] إسناده حسن.

- عبدالله بن محمد بن هانئ، أبو عبدالرحمن النيسابوري، ثقة.
- حبيب إن كان المعلم، فهو صدوق، وإلا فلم أقف على من نسبه الهزاني.
- والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٥٦).

[٩٥١٩] إسناده حسن.

- مبارك هو ابن فضالة بن أبي أمية البصري، صدوق يدلّس.
- الحسن هو ابن أبي الحسن يسار البصري.

[٩٥٢٠] في إسناده من لم أقف عليه.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (رقم ٨٠) عن سعيد بن شاهويه بسنده به.

(١) غير واضح في الأصلين.

[٩٥٢١]

- إبراهيم بن المولد هو إبراهيم بن أحمد بن المولد أبو إسحاق الرقي.
- والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/١٦٤).

[٩٥٢٢] أخبرنا أبو سعد الماليني نا أبو محمد بن أبي الحسن المصري حدثني أبو العباس المعافري قال: سمعت نصر مولى جعين يقول: سمعت ذا النون يقول: ما ضرك ما عرك إذا أعقبك ما سرك، لقد عرك ما سرك إذا أعقبك ما ضرك.

[٩٥٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان نا جعفر بن محمد ابن الحسين نا الحسين بن منصور قال: سمعت علي بن عثام يقول: يقال على من صبر على ما يكره رأى ما يحب.

[٩٥٢٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت سعيد بن أحمد يقول: سمعت جعفر الخلدي يقول: سمعت الجنيد يقول: الصبر مفتاح كل خير.

[٩٥٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن أحمد الصيدلاني نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن محمد بن عمرو قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب على منبر رسول الله ﷺ يذكر الصبر وما جعل الله فيه من الفضل ثم قال: ما أعطى الله عز وجل عبدا شيئا في الدنيا ثم أخذه منه فأعقبه بما أخذ منه الصبر إلا كان ما أعطاه خيرا مما أخذ منه.

[٩٥٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن

[٩٥٢٣] إسناده صحيح.

- الحسين بن منصور هو ابن جعفر بن عبد الله، أبو علي النيسابور، ثقة.
- علي بن عثام هو ابن علي العامري الكلابي أبو علي الكوفي، ثقة فاضل.

[٩٥٢٤]

- سعيد بن أحمد هو أبو علي البلخي.
- جعفر الخلدي هو ابن محمد بن نصير، أبو محمد الخواص، من كبار مشايخ الصوفية.
- الجنيد هو ابن محمد، أبو القاسم الخزار، من أئمة القوم وسادتهم.

[٩٥٢٥] إسناده حسن.

- الحسن بن علي بن عفان، العامري، أبو محمد الكوفي، صدوق.
- أبو أسامة هو حماد بن أسامة بن زيد، القرشي الكوفي، ثقة ثبت.
- محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي. صالح الحديث.

[٩٥٢٦]

الأثر أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (٣١-٣٥) من طريق عثمان بن عمار مطولا جدا، وقال فيه: أسلم بن يزيد الجهني، ولم يذكروا إبراهيم بن آدم في تعريف الصبر والتصبر.

منويه البلخي بنيسابور نا محمد بن إبراهيم بن سيس العامري نا يحيى بن معاذ الرازي نا عثمان بن عمار عن إبراهيم بن أدهم قال: دخلت الإسكندرية فلقيت شيخا يقال له أسلم بن زيد الجهني فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل خراسان. فقال: ما حملك على الخروج من الدنيا؟ قلت: زهد فيها ورجاء ثواب من الله عز وجل. فقال لي: إن العبد لا يتم له رجاء ثواب من الله عز وجل حتى يحمل نفسه على الصبر. فقال رجل من أصحابه: وأي شيء الصبر؟ قال: هو أن يروض نفسه على احتمال مكاره الأنفس. قال إبراهيم: هذا تصبر وليس بصبر. ففزع وراعه قولي وقال: يا غلام من أين لك هذا الذي قلت؟ قلت: عطاء من الله عز وجل. فقال لي: صدقت هو تصبر وليس بصبر يا غلام احفظ عني وعه واحتمل واعقل واعلم أن أدنى منازل الزاهدين في الدنيا احتمال المكاره للأنفس فإذا كان العبد محتملا للمكاره أورث الله عز وجل قلبه نورًا. قلت: وما ذاك النور؟ قال: سراج يضيء قلبه.

[٩٥٢٧] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا حاجب بن أحمد نا محمد بن حماد نا محمد بن الفضل عن ليث عن مجاهد قال: يؤتى بثلاثة يوم القيامة بالغني والمريض والعبد المملوك. فقال للغني: ما يمنعك من عبادتي؟ فيقول: يا رب أكثر لي من المال فطغيت فيؤتى بسليمان في ملكه فيقول: أنت كنت أشد شغلا من هذا؟ قال: يقول: لا بل هذا. قال: فإن هذا لم يمنعه ذلك أن عبدني. قال: ثم يؤتى بالمريض قال: فيقول: ما يمنعك من عبادتي؟ قال: يقول: شغلت على جسدي. قال: فيؤتى بأيوب في ضره فيقول: أنت كنت أشد ضرا من هذا؟ قال: لا بل هذا. قال: فإن هذا لم يمنعه ذلك أن عبدني. قال: ثم يؤتى بمملوك فيقول: ما منعك من عبادتي؟ فيقول: يا رب جعلت علي أربابا يملكونني. قال: فيؤتى بيوسف في عبوديته فيقول: أنت كنت أشد عبودية أم هذا؟ قال: لا بل هذا. قال: فإن هذا لم يمنعه ذلك أن عبدني.

[٩٥٢٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن

[٩٥٢٧] إسناده ضعيف.

• الليث هو ابن أبي سليم بن زنيم القرشي، يضعفونه.

[٩٥٢٨] إسناده ضعيف.

• عمر بن عبدالله المدني، أبو حفص، مولى غفرة، ضعيف، ولم يسمع أحدا من الصحابة. =

شريك نا سليمان بن عبدالرحمن نا عيسى بن يونس نا عمر بن عبدالله مولى غفرة عن عبدالله بن عباس كذا قال : كنت رديف رسول الله ﷺ فقال : «يا غلام ألا أعلمك كلمات لعل الله أن ينفعك بهن» . قلت : بلى يا رسول الله . قال : «احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله قد جف القلم بما هو كائن فلو اجتمع الخلق على أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله في أم الكتاب لم يستطيعوا ولو اجتمع الخلق أن يضروك بشيء لم يكتبه الله في أم الكتاب لم يستطيعوا ، فإن استطعت أن تعمل لله بالرضا واليقين فافعل وإن لم تستطع فإن في الصبر على ما تكره خيرًا كثيرًا ، واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرًا» .

[٩٥٢٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أبو علي بن سختويه نا سعيد ابن سليمان نا أبو شهاب الخياط عن محمد بن عيسى القرشي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال : أتيت النبي ﷺ وأنا غلام قال : فقال لي : «يا غلام احفظ الله يحفظك واحفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ، واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك ، واعلم أن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئًا لم يرد الله أن يعطيك لم يقدرُوا على ذلك أو يمنوا شيئًا أراد الله أن يعطيك لم يقدرُوا على ذلك ، واعلم أن القلم قد جف بما هو كائن إلى يوم القيامة فإذا سألت فاسأل الله وإذا اعتصمت فاعتصم بالله ، واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرًا» .

= والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٧٨/٣) من طريق عمر بن عبدالله مولى غفرة ، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٣/١١) من طريق عمر بن عبدالله مولى غفرة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . وله شاهد يأتي بعده .

[٩٥٢٩] إسناده ضعيف .

• عيسى بن محمد القرشي مجهول بالنقل لا يعرف إلا بهذا الحديث .
الحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣٩٧/٣) ، والطبراني في «الكبير» (١٢٣/١١) ، والحاكم في «المستدرک» (٦٢٤/٣) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٣٥/١) من طريق أبي شهاب الخياط بسنده به .

[٩٥٣٠] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا أبو هشام، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا أبو نصر، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي الدرداء قال: من يكثر الدعاء في الرخاء يستجاب له عند البلاء، ومن يكثر قرع الباب يفتح له.

[٩٥٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا سعيد بن مسلم بن بانك أظنه عن أبيه.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثني سعيد بن مسلم ابن بانك، عن أبيه، أنه سمع علي بن الحسين، يحدث عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «انتظار الفرج بالصبر عبادة».

[٩٥٣٠] إسناده: ضعيف.

- أبو هشام هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي الرفاعي، ليس بالقوي.
- أبو نصر هو عبد الله بن عبد الرحمن الضبي الكوفي.

[٩٥٣١] إسناده: ضعيف.

- أبو القاسم هو عبد الرحمن بن الحسن القاضي الهمداني، ضعفه صالح بن أحمد الحافظ.
 - إبراهيم بن الحسين هو أبو إسحاق الهمداني الكسائي المعروف بابن ديزيل.
 - عبد الله بن شبيب هو أبو سعيد الربعي أخباري، قال أبو أحمد الحاكم ذاهب الحديث.
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ١٧) بنفس الطريق الثانية. وذكره الغزالي في «الإحياء» بدون الزيادة (٧١/٤) وقال العراقي في تحريجه: رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» من حديث علي دون قوله «بالصبر» وكلها ضعيفة. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لابن أبي الدنيا في «الفرج» وابن عساكر في «التاريخ» وقال المناوي: قال العراقي: سنده ضعيف، وقد خرجه البيهقي في «الشعب» والدلمي باللفظ المذكور عن علي «فيض القدير» (٥٢/٣).

وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٩٩): رواه أبو نعيم عن رجل عن النبي ﷺ وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح وله طرق منها ما رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي من طريقه والدلمي من حديث علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب رفعه.

وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٤٢٨) مع زيادة رواية ابن بشران وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في «الفرج» وابن عساكر وقال: ضعيف.

قال الشيخ: وفي رواية ابن بشران: «انتظار الفرج من الله عبادة، ومن رضي بالقليل من الرزق، رضي الله عنه بالقليل من العمل».

[٩٥٣٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل وابن مكرم قالوا: حدثنا ابن وارة، حدثنا الحسن بن بشر، حدثنا قيس بن الربيع، عن حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي ﷺ: «أفضل العبادة توقع الفرج».

[٩٥٣٣] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن

[٩٥٣٢] إسناده: ضعيف جداً.

- محمد بن أحمد هو ابن أبي مقاتل شيخ الحافظ ابن عدي لم أظفر له بترجمة.
- ابن مكرم هو محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي، أبو بكر نزيل البصرة.
- ابن وارة هو محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي.
- الحسن بن بشر هو ابن سلم الهمداني، أبو علي الكوفي صدوق يخطئ، وقال النسائي: ليس بقوي.
- قيس بن الربيع هو الأسدي، أبو محمد الكوفي، لينة أحمد وضعفه ابن معين والدارقطني وغيره، قال الجوزجاني: ساقط.
- حكيم بن جبير هو الأسدي، الكوفي، ضعيف رمي بالتشيع.
- والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٦٣٧/٢) عن محمد بن أحمد بن أبي مقاتل، و(٢٠٦٩/٦) عن ابن مكرم، كلاهما عن ابن وارة بنفس الإسناد.
- وقال ابن عدي: وهذا بهذا الإسناد لا أعلم رواه غير قيس.
- وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٤٢٦) ونسبه للقضاعي فقط وضعفه.
- [٩٥٣٣] إسناده: حسن لكنه مرسل كما قال المؤلف.
- أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي.
- نعيم بن حماد هو ابن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله. صدوق يخطئ كثيراً فقيه، عارف بالفرائض، من العاشرة (خ مق د ت ق).
- بقية هو ابن الوليد.
- والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٥٥/١) رقم ١٤٢٦ عن أنس بن مالك.
- وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٩٩) وقال: ومنها ما أشار إليه الخليلي في «الإرشاد» بقوله: تفرد به بقية وهو أشبه، وقال ورواه بعضهم عن بقية مرسلًا، هكذا قال المؤلف بعدما خرجته كما ترى.

ابن الشرقي، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا بقية، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن النبي ﷺ: «انتظار الفرج من الله عز وجل عبادة».

قال الشيخ: هذا مرسل.

[٩٥٣٤] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الباغندي، حدثنا سليمان بن سلمة، حدثنا بقية، عن مالك، عن الزهري، عن أنس عن النبي ﷺ: «انتظار الفرج عبادة».

[٩٥٣٤] إسناده: ضعيف جداً.

- الباغندي هو محمد بن محمد بن سليمان، أبو بكر الواسطي، صدوق لا بأس به.
- سليمان بن سلمة هو ابن عبد الجبار الخبائري الحمصي.
- قال أبو حاتم: متروك لا يشتغل به، وكذبه ابن الجنيّد وقال النسائي: ليس بشيء، وقال ابن عدي: له غير حديث منكر، تقدم.
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥٠٨/٢، ١١٤١/٣) عن محمد بن سليمان الباغندي بنفس الإسناد، وقال: هذا حديث باطل عن مالك بهذا الإسناد لا يروي عنه غير بقية. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٥٥/٢) من طريق محمد بن المظفر عن محمد بن محمد بن سليمان أبي بكر الواسطي به. وقال أبو بكر: أنكرته عليه أشد الإنكار وقلت: ليس من هذا شيء ألبتة، وكان أمر سليمان هذا شيئاً عجيباً الله أعلم به. وقد رواه شيخ كذاب كان بعسكر مكرم عن عيسى بن أحمد العسقلاني عن بقية وأفحش في الجرأة على ذلك لأنه معروف أن الخبائري تفرد به والله أعلم.

وقد أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٥٤/٢ - ١٥٥) من طريق أبي الفرج محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي صاحب المصلى من حفظه أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، عن أبي نعيم عبيد بن هشام الحلبي، عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ.

وقال الخطيب: وهم هذا الشيخ على الباغندي وعلى من فوقه في هذا الحديث وهما قبيحان؛ لأنه لا يعرف إلا من رواية سليمان بن سلمة الخبائري عن بقية بن الوليد عن مالك وكذلك حدث به الباغندي وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٢٧/٩) وعزاه لابن عدي والخطيب من حديث أنس ضعيف.

وذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢٧٨/٦) والذهبي في «الميزان» (٢١٠/٢) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٩٣/٣) كلهم في ترجمة سليمان بن سلمة الخبائري.

رواه البزار في «مسنده» (٣٨/٤ - كشف الأستار) من طريق سليمان بن شرحبيل عن بقية بن الوليد به. وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٤٢٧).

قال الشيخ: أسنده سليمان بن سلمة الخبائري والأول بالإرسال أولى.

[٩٥٣٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن نجيد، أخبرنا محمد بن عبدوس ابن كامل، حدثنا محمد بن عبدالله الرقي، حدثنا حماد بن واقد، قال: سمعت إسرائيل ابن يونس، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «سل الله من فضله؛ فإن الله يحب أن يسأل، وأفضل العبادة انتظار الفرج».

قال الشيخ: تفرد به حماد بن واقد وليس بالقوي.

[٩٥٣٦] أخبرنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن محمد

[٩٥٣٥] إسناده: ضعيف.

- أبو عمرو بن نجيد هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي الصوفي.
- محمد بن عبدالله هو ابن سابور الرقي الواسطي النجار. صدوق، من الحادية عشرة (ق).
- حماد بن واقد هو العيشي البصري، ضعيف.
- أبو إسحاق الهمداني هو عمرو بن عبدالله بن عبيد السبيعي.
- أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الكوفي.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٤/١٠) رقم (١٠٠٨٨) وفي «الأوسط» (١٥/٢) ألف (٢) وفي «كتاب الدعاء» (رقم ٢٢) وابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ١٧) من طريق محمد ابن عبدالله الأرزي عن حماد بن واقد به.

وقال الطبراني في «الأوسط»: لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا إسرائيل تفرد به حماد بن واقد ولا يروى عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد.

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٩٩ رقم ١٩٥) وعزاه للترمذي في الدعوات من «جامعه» وابن أبي الدنيا في «الفرج» والمؤلف في «الشعب» والعسكري في «الأمثال» والديلمى في «مسنده» وقال: قال البيهقي عقبه: تفرد به حماد وليس بالقوي وحسن شيخنا إسناده، لكن قال الترمذي عقبه: هكذا روى حماد بن واقد وليس بالحافظ وضعفه الألباني. راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٤٩٢).

وقد تقدم الحديث برقم (١٠٨٦) بطريق ابن عدي فراجع.

[٩٥٣٦] إسناده: جيد.

- محمد بن محمد بن بندويه الخراساني.
- ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٨٢/١) وقال: حدث عن محمد بن أيوب الرازي وأحمد بن علي الأبار، حدث عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفراييني.
- محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري.
- سفيان هو الثوري.

ابن بندويه، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير، حدثنا سفیان، عن زيد بن أسلم، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، أنه قال: قال موسى عليه السلام: يا رب أرأيت إبراهيم وإسحاق ويعقوب أي شيء أعطيتهم؟ قال: إن إبراهيم لم يعدل بي شيئاً إلا اختارني عليه، وإن إسحاق جادلني بنفسه فهو على ما سواه أجود، وأما يعقوب فما ابتليته ببلاء إلا ازداد بي حسن الظن.

[٩٥٣٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ، حدثنا آدم، حدثنا أبو هلال الراسي، عن الحسن قال: ابتلاه بالكواكب فوجده صابراً، فأنى عليه، فأتتهن قال يقول: فعلمهن.

[٩٥٣٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي، حدثنا

[٩٥٣٧] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن الفضل الصائغ هو أبو جعفر العسقلاني نقل الحافظ عن ابن حزم أنه قال: مجهول.
- آدم هو ابن أبي إياس.
- أبو هلال الراسي هو محمد بن سليم البصري، صدوق فيه لين.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر رواه ابن جرير في «تفسيره» (٥٢٧/١) من طريق سلم بن قتيبة عن أبي هلال عن الحسن به. وزاد فيه مع الكوكب «الشمس والقمر».

كما رواه أبو عبيد في «الخطب والمواظ» (رقم ١٢٦) وابن جرير في «تفسيره» (٥٢٧/١) من طريق إسمايل بن إبراهيم ابن علي عن أبي رجاء عن الحسن بسياق طويل بنحوه.

[٩٥٣٨] إسناده: حسن.

- خالد بن خدّاش هو أبوالهيثم المهلب البصري، صدوق يخطئ.
- عبدالله بن زيد هو ابن أسلم العدوي مولى آل عمر، أبو محمد المدني. صدوق، فيه لين، من السابعة (بخ ت س).

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٢٤) بنفس الطريق. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٥/٥، ٣٧/١٣-٣٨) وأبو داود في «الزهد» (رقم ٨٠) والحاكم في «المستدرک» (٣٠٠/٢ - ٣٠١) من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه بسياق طويل. وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وأخرجه مالك في «الموطأ» في الجهاد (ص ٤٤٦)، ومن طريقه ابن جرير في «تفسيره» (٢٢١/٤) عن زيد بن أسلم عن أبيه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤١٨/٢) ونسبه لمالك وابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا وابن جرير والحاكم والمؤلف في «الشعب».

عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا أبو بكر، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثني عبدالله بن زيد ابن أسلم، عن أبيه، عن أسلم: أن أبا عبيدة حصر، فكتب إليه عمر يقول: مهما ينزل بأمرئ شدة يجعل الله بعدها فرجاً، وإنه لن يغلب عسر يسرين، وإنه يقول: ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(١).

[٩٥٣٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرّة، عن عمن حدثه عن عبدالله بن مسعود قال: لو أن العسر دخل في جحر لجااء اليسر حتى يدخل معه، ثم قال قال الله عز وجل: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا • إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾^(٢).
وروي هذا^(٣) من وجه آخر مرفوعاً وهو ضعيف.

[٩٥٤٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا

(١) سورة آل عمران (٣/٢٠٠).

[٩٥٣٩] إسناده: فيه جهالة.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٢٤) بنفس الإسناد.
ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٢٣٦/٣٠) من طريق سعيد عن معاوية بن قرّة عن رجل عن ابن مسعود به.

كما رواه ابن جرير في «تفسيره» (٢٣٦/٣٠) من طريق وكيع عن شعبة عن رجل عن ابن مسعود. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٥١/٨) وعزاه إلى عبدالرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في «الصبر» وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة الانشراح (٩٤/٥-٦).

(٣) قد أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٥/١٠ رقم ٩٩٧٧) من طريق أبي حازم عن علقمة عن ابن مسعود مرفوعاً، وفيه أبو حازم الأعور القصاب وهو ضعيف فيما ذكره الهيثمي في «المجمع» (١٣٩/٧).

[٩٥٤٠] إسناده: ضعيف.

• حميد بن حماد هو ابن خوار أبو الجهم ويقال: ابن أبي الخوار التميمي. لين الحديث، من التاسعة (د).

وقال أبوزرعة: شيخ، وقال ابن حبان: ربما أخطأ، وضعفه أبوداود وقال الدارقطني: يعتبر به. ولينه ابن عدي وقال: يحدث عن الثقات بالمناكير.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٢٠/٣) «الثقات» (١٩٦/٨) «التهذيب» (٣٧/٣) «الكامل» (٦٩٣/٢) «الميزان» (٦١١/١).

عبدالله بن محمود المروزي، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا حميد بن حماد أبو الجهم، حدثنا عائذ بن شريح، قال سمعت أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ جالساً وحياله جحر، فقال: «لو جاء العسر فدخل هذا الجحر لجاءه اليسر، فدخل عليه فأخرجه، قال: قال الله عز وجل: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا • إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾». قال الشيخ: تفرد به حميد هذا روي مرسلًا كما.

[٩٥٤١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن علي الصنعاني بمكة، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم الصنعاني، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن الحسن في قوله عز وجل: ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ قال: خرج النبي ﷺ يوماً مسروراً فرحاً وهو يضحك، وهو يقول: «لن يغلّب عسر يسرين» ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا • إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾.

= • عائذ بن شريح هو الحضرمي، قال أبو حاتم: في حديثه ضعف، وقال ابن طاهر: ليس بشيء تقدم.

والحديث أخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/١٠٧) من طريق أحمد بن إبراهيم بن يعيش عن محمود بن غيلان به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٦٩٤) من طريق محمد بن معمر عن حميد بن حماد به. وقال الشيخ ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه عن عائذ بن شريح غير حميد ابن حماد.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢/٢٥٥) عن أبي العباس أحمد بن هارون بنفس الإسناد. وقال الحاكم: هذا حديث عجيب غير أن الشيخين لم يحتجا بعائذ بن شريح وتعقبه الذهبي بقوله: تفرد به حميد بن حماد عن عائذ وحميد منكر الحديث كعائذ.

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ١٤٠٣) وقال: ضعيف جداً. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٨٢٣).

[٩٥٤١] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث مرسل.

• أيوب هو ابن أبي تميمه السخثياني.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٣٦) من طريق ابن ثور عن معمر عن الحسن به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢/٥٢٨) عن محمد بن علي الصنعاني بنفس السند.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٥٥١) ونسبه لعبدالرزاق وابن جرير والحاكم والمؤلف.

وضعه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٧٨٧).

[٩٥٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن محمد بن الحبيبي بمرو، حدثنا محمد ابن موسى الباشاني، قال أنشدني محمد بن عامر البلخي:

أفارج الهم عن نوح وأسرته وصاحب الحوت مولى كل مكروب
وفالق البحر عن موسى وشيعته ومذهب الحزن عن ذي البيت يعقوب
وجاعل النار لابراهيم باردة ورافع السقم عن أوصال أيوب^(١)
إن الأطباء لا يعيرون عن وصبي أنت الطبيب طبيب غير مغلوب
[٩٥٤٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال أنشدني أحمد بن يحيى قوله:

مفتاح باب الفرج الصبر وكل عسر معه يسر
والدهر لا يبقى على حاله والأمر يأتي بعده الأمر
والكره تفنيه الليالي التي يفنى عليها الخير والشر
وكيف يبقى الحال من حاله ويسرع فيه اليوم والشهر
[٩٥٤٤] قال: وحدثنا أبو بكر قال قال: محمد بن الحسين وكان القاسم بن محمد بن

[٩٥٤٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن موسى الباشاني وهو الفاشاني وهاء الذهبية.
- محمد بن عامر بن إبراهيم بن واقد بن عبد الله البلخي أبو عبد الله (م ٢٠٦ أو ٢٠٧ هـ).
- ذكره أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٩١/٢) وقال: كان يجري في مجلسه فنون العلم والفقه والنحو والغريب والشعر والحديث.

(١) وقع في الأصل و«ن» «يعقوب» وهو خطأ.

[٩٥٤٣] إسناده: جيد.

- أحمد بن يحيى هو ابن زيد بن سيار، أبو العباس النحوي الشيباني المعروف بثعلب تقدم.
- وهذه الأبيات ذكرها ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٤٥).

[٩٥٤٤] إسناده: فيه شيخ ابن أبي الدنيا لم أعرفه.

- القاسم بن محمد بن جعفر لم أظفر له بترجمة.
- وذكر ابن أبي الدنيا هذه الأبيات في كتاب «الفرج بعد الشدة» (ص ٥٣ - ٥٤).

جعفر يقول كثيرًا:

عسى ما ترى أن لا يدوم وأن ترى له فرجًا مما ألح به الدهر
عسى فرجًا يأتي به الله إنه له كل يوم في خليقته أمر
إذا لاح عسر فارح يسرًا فإنه قضى الله إن العسر يتبعه يسر

[٩٥٤٥] قال وحدثنا أبو بكر، حدثني محمد بن الحسين الأنصاري، حدثني إبراهيم بن مسعود قال: كان رجل من تجار المدينة يختلف إلى جعفر بن محمد فيخالطه، ويعرفه بحسن الحال، فتغيرت حاله فجعل يشكو ذلك إلى جعفر بن محمد فقال جعفر:

فلا تجزع وإن أعسرت يومًا فقد أيسرت في الزمن الطويل
ولا تيأس فإن اليأس كفر لعل الله يغني عن قليل
ولا تظنن بربك ظن سوء فإن الله أولى بالجميل

قال: فخرجت من عنده وأنا أغنى الناس.

[٩٥٤٦] أخبرنا أبو الحسين حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا،

[٩٥٤٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• إبراهيم بن مسعود لعله ابن عبد الحميد القرشي الهمداني صدوق.

• جعفر بن محمد لم أستطع تعيينه.

والآيات ذكرها ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٥٣).

وفيه «إذا أعسرت» موضع «وإن أعسرت».

[٩٥٤٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو عرفان لم أجد اسمه وترجمته.

• أبو عبيدة هو معمر بن المثني التيمي البصري النحوي اللغوي (١٨٨م هـ). صدوق، أخباري

وقد رمي برأي الخوارج، من السابعة (خت د).

• يونس بن حبيب هو النحوي البصري، أبو عبد الرحمن.

• أبو عمرو بن العلاء هو ابن عمار بن العريان المازني النحوي القارئ.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٥٢) عن أبي عدنان عن أبي عبيدة

معمر بن المثني به، وفيه وقع أبو عدنان موضع «أبو عرفان» ولم أدر وجه الصواب فيهما.

حدثني أبو عرفان، حدثني أبو عبيدة معمر بن المثنى، عن يونس بن حبيب قال قال لي أبو عمرو بن العلاء: كنا نضر أيام الحجاج بصنعاء فسمعت منشداً ينشد:

ربما تكره النفوس من الأم رله فرجة كحل العقال

فاستطرفت قوله: فرجة، فإني كذلك إذ سمعت قائلاً يقول: مات الحجاج فما أدري أي الأمرين كنت أشد فرحاً بموت الحجاج أم بذلك البيت؟

[٩٥٤٧] قال: وأخبرنا أبو بكر، حدثني محمد بن الحسين قال: رأيت مجنوناً قد ألجأ الصبيان إلى مسجد، فجاء فقعد في زاوية، ففرقوا عنه فقام وهو يقول:

إذا تضايق أمر فانتظر فرجاً فأصعب الأمر أدناه من الفرج

[٩٥٤٨] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثني الحسين بن عبد الرحمن أن وزير الملك نفاه الملك لموجدة وجدها عليه، فاغتم لذلك غماً شديداً، فبينما هو ذات ليلة في مسير له إذ أنشده رجل كان معه:

أحسن الظن برب عودك حسناً أمس وسوى أودك

إن رباً كان يكفيك الذي كان بالأمس سيكفيك غدك

قال: فسري عنه فأمر له بعشرة آلاف درهم.

[٩٥٤٧] إسناده: جيد.

• أبو بكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.

• محمد بن الحسين هو البرجلاني.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٤٣) عن محمد بن الحسين وفيه «فأصعب الأمور» بدل «فأصعب الأمر».

[٩٥٤٨] إسناده: حسن.

• محمد بن الحسين هو الجرجرائي مقبول.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٤٣). وفيه «فبرئ عنه» موضع «فسري عنه».

قوله «موجدة» أي غضب عليه ووجد عليه. و«أودك» أي اعوجاجك.

[٩٥٤٩] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، قال أبو بكر بن أبي الدنيا، أنشدني رجل من قریش أبياتا:

ألم تر أن ربك ليس تحصي أياديه الحديثة والقديمة
تسل عن الهموم فليس شيء يقيم وما همومك بالمقيمة
لعل الله ينظر بعد هذا إليك بنظرة منه رحيمة

[٩٥٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أنشدني أبو الحسن علي بن بكران الواسطي، قال: أنشدنا علي بن مهدي لبعضهم:

عسى الكرب الذي أوسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
فيأمن خائف ويفك عان ويأتي أهله النائي الغريب
فيا ليت الرياح مسخرات بحاجتنا تبادر أو تئوب
فتخبرنا الشمال إذا أتتنا وتخبر أهلنا عنا الجنوب
فإن يك صدر هذا اليوم ولي فإن غدا لناظره قريب

[٩٥٥١] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: أنشدني محمد بن العباس العصمي،

[٩٥٤٩] قد ذكر ابن أبي الدنيا هذه الأبيات في كتاب «الفرج بعد الشدة» (ص ٤٦).

[٩٥٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو الحسن هو علي بن بكران الواسطي لم أقف على من ترجمه.
• علي بن مهدي هو ابن علي بن مهدي الكسروي أبو الحسن الأصفهاني الطبري النحوي المتكلم.
قال ياقوت: أحد الرواة العلماء النحويين الشعراء وكان أديبا طريفاً حافظاً شاعراً عارفاً بكتاب العين خاصة أدب هارون بن المنجم.

راجع ترجمته في «معجم الأدباء» (٨٨/١٥) «بغية الوعاة» (٢٠٨/٢).

[٩٥٥١] إسناده: كسابقه.

• الخلاذي هو أبو الحسن محمد بن أبي علي لم أعرفه.
• السمرري هو أبو عبد الله محمد بن الجهم بن هارون السمرري البصري.
ذكره السمعاني في «الأنساب» (٢٢٠/٧) وقال: روى عن الفراء أشياء من كتبه.

قال: أنشدني الخلاّدي، قال: أنشدنا السمرى، وذكر أنه لأمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه:

كم فرحة لك بين أثناء النوائب ومسرة قد أقبلت من حيث تنتظر المصائب
[٩٥٥٢] أخبرنا أبوزكريا بن أبى إسحاق، أخبرني أبوبكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثنا إبراهيم بن عبد الواحد العبسى، قال: سمعت وريزة بن محمد الغسانى، يقول سمعت سالم بن الحسين، يقول: قرأت على مواضع فى بعض القصور:
إذا ما أراد الله تيسير حاجة رأيت لها من موضع اليأس مخرجاً
قال: وأنشدني:

وكم حاجة كادت تكون تعسرت وأخرى أتت واليأس منها تعودها
قال: وأنشدني سالم بن الحسين:
ما هم عبد من الدنيا بذى حزن إلا لذلك مفتاح من الفرج
يمشي بدار الهم مفترش الحشا متفكر فى عظم ما فيه ولج
ولعل أن يأتى الصباح بنعمة من ربه فيراه منها قد خرج
[٩٥٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا جعفر محمد بن حاتم الكشي أن عبد ابن حميد قال لرجل شكى إليه العسرة فى أموره:

ألا يا أيها المرء الذى فى عسره أصبح إذا اشتد بك الأمر فلا تنس ألم نشرح

[٩٥٥٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• إبراهيم بن عبد الواحد العبسى لم أجد ترجمته.

• سالم بن الحسين لم أظفر له بترجمة.

[٩٥٥٣] إسناده: ضعيف.

• أبو جعفر محمد بن حاتم الكشي هو ابن خزيمة كذبه الحاكم.

• عبد بن حميد بن نصر الكشي، أبو محمد وقيل: اسمه عبد الحميد (م ٢٤٩هـ) ثقة حافظ، من

الحادية عشرة (خت م ت).

[٩٥٥٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا سهل ابن عمار، حدثنا عبد الرحمن بن قيس، حدثنا هلال بن عبد الرحمن، حدثنا عطاء بن أبي ميمون أبو معاذ، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «عودوا المريض، ومروهم فليدعوا الله لكم؛ فإنّ دعوة المريض مستجابة، وذنبه مغفور».

[٩٥٥٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «لا ترد دعوة المريض حتى يبرأ».

[٩٥٥٦] وأخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا،

[٩٥٥٤] إسناده: ضعيف جداً.

• سهل بن عمار هو أبو يحيى العتكي النيسابوري، ضعفه ابن منده، وقال الحاكم: مختلف في عدالته.

• عبد الرحمن بن قيس هو الضبي، أبو معاوية الزعفراني، متروك، كذبه أبو زرعة وغيره، من التاسعة (تم).

• عطاء بن أبي ميمون هو أبو معاذ البصري، ثقة، رمي بالقدر، من الرابعة (خ م د س ق). والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٣/٣ رقم ٤٠١٥) عن أنس بن مالك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الأوسط» ورمز له بضعفه وقال المناوي: رواه الطبراني في «الأوسط» وضعفه المنذري ورواه عنه أيضاً البيهقي في «الشعب» «فيض القدير» (٣٦٦/٤).

وقال الألباني: موضوع انظر. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٨٢٧).

[٩٥٥٥] إسناده: ضعيف.

• سويد بن سعيد هو ابن سهل الهروي الحدثاني، صدوق.

• عبد الرحمن بن زيد هو ابن أسلم العدوي ضعيف.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٧٠) بنفس السند وفيه «عبد الرحيم ابن زيد العمي» بدل «عبد الرحمن بن زيد بن أسلم».

(٣٠) [٩٥٥٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو سعيد هو محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي.

• الحسين بن محمد هو ابن أيوب الذارع أبو علي البصري (م ٢٤٧هـ)، صدوق من العاشرة (ت س).

حدثني الحسين بن محمد السعدي الذارع، حدثنا عمر بن أبي خليفة العبدي، حدثني عبيدالله بن أبي صالح، قال: دخل علي طاوس وأنا مريض، فقلت: يا أبا عبد الرحمن، ادع لنا، فقال: ادع لنفسك؛ فإنه يجيب المضطر إذا دعاه.

[٩٥٥٧] أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن كردوس الثعلبي قال: وجدت في الإنجيل إذ كنت أقرأه: إن الله ليصيب العبد بالأمر يكرهه، وإنه ليحبه لينظر كيف تضرعه إليه.

[٩٥٥٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا أبو الروح - رجل من أهل مرو - عن سفيان بن عيينة قال: مر محمد بن علي بمحمد بن المنكدر، قال: ما لي أراك مغمومًا؟ فقال أبو حاتم ذاك لدين قد قدحه قال محمد بن علي: افتح له بالدعاء. قال: نعم، لقد بورك لعبد من حاجة أكثر فيها دعاء ربه كائنه ما كانت.

= • عمر بن أبي خليفة العبدي هو البصري مقبول.

• عبيدالله بن أبي صالح صاحب طاوس لم أجد ترجمته.

• طاوس هو ابن كيسان اليماني.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٧١) بنفس هذا الإسناد.

[٩٥٥٧] إسناده: جيد.

• إسحاق بن إسماعيل هو الطالقاني.

• جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي، الكوفي.

• منصور هو ابن المعتمر السلمي.

• أبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي مخضرم.

• كردوس الثعلبي هو ابن عمرو مقبول، تقدموا.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٩٤) بنفس الطريق.

كما أخرجه في «الفرج بعد الشدة» من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن كردوس به.

[٩٥٥٨] إسناده: حسن.

• عبد الرحمن بن صالح الأزدي هو العتكي الكوفي، صدوق.

• أبوروح لعله حرمي بن عمار بن أبي حفصة البصري، صدوق يهم.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٢٢) بنفس السند.

[٩٥٥٩] أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا أبو بكر حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثني أبوروح قال: قال ابن عيينة: ما يكره العبد خير له مما يحب لأن ما يكرهه يهيجه للدعاء، وما يحبه يلهيه.

[٩٥٦٠] قال: وحدثنا أبو بكر، قال أبونصر التمار، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز قال: قال داود: سبحان الله مستخرج الدعاء بالبلاء، سبحان الله مستخرج الشكر بالرخاء.

[٩٥٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد المقرئ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت قال: بلغنا أن الله تبارك وتعالى وكل جبريل عليه السلام بحاجات - أو قال - بحوائج الناس، فإذا دعا المؤمن فقال: يا جبريل، احبس حاجته؛ فإني أحب دعاءه، وإذا دعا الكافر قال: يا جبريل، اقض حاجته؛ فإني أبغض دعاءه.

هذا هو المحفوظ وقد روي مسنداً كما

[٩٥٥٩] إسناده: حسن.

• أبوروح هو حرمي بن عمارة بن أبي حفصة العتكي البصري.

• ابن عيينة هو سفيان.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٢٢) عن عبدالرحمن بن صالح به.

[٩٥٦٠] إسناده: جيد.

• أبو بكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.

• أبونصر التمار هو عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري النسائي.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٢٢) عن أبي نصر التمار.

[٩٥٦١] إسناده: ضعيف.

• أبو محمد المقرئ هو عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم لا يعرف.

• الخضر بن أبان هو الهاشمي، ضعيف.

• سيار هو ابن حاتم العنزي.

• جعفر هو ابن سليمان الضبعي صدوق.

• ثابت هو ابن أسلم البناني.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٧/٢ - ٣٢٨) من طريق سلام بن مسكين عن ثابت به.

[٩٥٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا الحسن بن قتيبة ، حدثنا يزيد بن إبراهيم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ ، أنه قال : « إن جبريل عليه السلام موكل بحاجات العباد ، فإذا دعاه عبده المؤمن قال : يا جبريل ، احبس حاجة عبدي هذا ؛ فإنّي أحبه وأحبّ صوته ، وإذا دعاه عبده الكافر قال : يا جبريل ، اقض حاجة عبدي هذا ؛ فإنّي أبغضه وأبغض صوته » .

[٩٥٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا : حدثنا أبو العباس هو الأصم ، حدثنا الخضر بن أبان ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر ، حدثنا ثابت قال : أخذ عبيد الله بن زياد ابن أخي صفوان بن محرز فحبسه في السجن ، فلم يدع صفوان أحداً من الوجوه إلا تحمل به عليه فلم ير لحاجته نجاحاً ، فبات في مصلاه ، فأتاه آت في منامه فقال : قم يا صفوان ، فاطلب حاجتك من قبل وجهها ، قال : فقام فزعاً فتوضأ ثم صلى ثم دعا ، فإذا بابن أخيه يضرب الباب ، فقال : من هذا؟ فقال : أنا فلان يعني ابن أخيه قال : وأي هذه الساعة؟ قال : انتبه الأمير في جوف الليل فدعا بالنيران والشرط وفتحت أبواب السجون ونودي أين ابن أخي صفوان بن محرز أخرجوه فإنّي قد منعت النوم منذ الليلة .

[٩٥٦٢] إسناده : ضعيف .

- الحسن بن قتيبة هو المدائني الخياط ضعيف الحديث ولم يوثقه أحد .
- يزيد بن إبراهيم هو التستري ، أبوسعيد .
- أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي المكي .
- لم أقف على من خرج به هذا الوجه .

[٩٥٦٣] إسناده : واه .

- الخضر بن أبان هو الهاشمي ضعيف .
- سيار هو ابن حاتم العنزي .
- جعفر هو ابن سليمان الضبيعي .
- ثابت هو ابن أسلم البناني .
- والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢١٤ - ٢١٥) من طريق أحمد بن الحسن عن سيار به ، في سياق أتم منه .

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/٣٢٨ - ٣٢٩) عن ثابت البناني .

[٩٥٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أحمد بن محمد بن صالح الحافظ السمرقندي، يقول: سمعت محمد بن محمود السمرقندي، يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: عيل صبري، وضاق صدري، واشتدت فاقتي إلى مغفرتك، وعظم رجائي لرحمتك، ألححت في الدعاء اضطراباً وأنت تجيبني إذا شئت اختياراً أما ترحمني محتاجاً إليك، ومعتمداً في حاجتي عليك، ليس لي إله سواك فألتجئ ولا لك شريك فأعتمد عليه، بنور جلال وجهك أسألك إلا عجلت فرجي يا أرحم الراحمين.

[٩٥٦٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا أبو قلابة الرقاشي، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: ما أنعم الله على عبد نعمة فانتزعها فعاضه من ذلك الصبر إلا كان ما عاضه خيراً مما انتزع منه وقرأ: ﴿إِنَّمَا يُؤَفِّقُ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(١).

[٩٥٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد الحبيبي بمرو، أخبرني محمد بن

[٩٥٦٤] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

- أحمد بن محمد هو ابن صالح بن عبد الله السمرقندي الحافظ، أبو يحيى البغدادي، ذكره الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٣٨/٥) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- محمد بن محمود السمرقندي هو صاحب يحيى بن معاذ الرازي لم أجد ترجمته.
- ولم أجد هذا الأثر.

[٩٥٦٥] إسناده: حسن.

- أبو قلابة الرقاشي هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله صدوق.
- سعيد بن عامر هو الضبي، أبو محمد البصري.
- محمد بن عمرو بن علقمة هو ابن وقاص الليثي، صدوق.
- والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٨/٥) من طريق أحمد بن عبد الجبار عن سعيد بن عامر به.
- ورواه ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبد العزيز» (ص ١٧٧) عن عباد بن عباد عن محمد بن عمرو بن علقمة به.

(١) سورة الزمر (٣٩/١٠).

[٩٥٦٦] إسناده: جيد.

- محمد بن عبد الوهاب الجوهرى هو أبو أحمد الفراء.

عبد الوهاب الجوهري، أخبرني الفيض بن إسحاق قال: سئل الفضيل بن عياض عن قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ﴾^(١).

قال: بما احتملتم من المكاره، وصبرتم عن اللذات في الدنيا.

[٩٥٦٧] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، قال: سمعت محمد بن الحسن البغدادي قال سمعت محمد بن أحمد بن سهل، قال: سمعت سعيد بن عثمان يقول: سمعت ذا النون يقول: أفضل الصبر الصبر على المخالفات.

[٩٥٦٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت عبدالله بن الحسين الصوفي، يقول: سمعت عبدالله بن محمد، يقول: سمعت علي بن عبد الحميد يقول: أصبر الناس من صبر على الحق.

(١) سورة الرعد (٢٤/١٣).

[٩٥٦٧] إسناده: جيد.

والأثر ذكره القشيري في «رسالته» (٤٥٥/١) عن ذي النون قال: الصبر التباعد عن المخالفات والسكون عند تجرع قصص البلية وإظهار الغنى مع حلول الفقر بساحات المعيشة.

[٩٥٦٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عبدالله بن الحسين هو ابن إبراهيم الصوفي لم أجد ترجمته.

• عبدالله بن محمد هو النيسابوري المرتعش الزاهد، أبو محمد الحيري (م ٣٢٨هـ). كان زاهداً عابداً صاحب أبا عثمان الحيري والجنيد وسكن بغداد.

راجع «السير» (٢٣٠/١٥) «طبقات الصوفية» (ص ٣٤٩) «تاريخ بغداد» (٢٢١/٧) «النجوم الزاهرة» (٢٦٩/٣) «حلية الأولياء» (٣٥٥/١٠) «طبقات الأولياء» (١٤١) «شذرات الذهب» (٣١٧/٢).

• علي بن عبد الحميد بن عبدالله بن سليمان الغضائري، أبو الحسن سكن حلب (م ٢١٣هـ).

قال الخطيب: وكان ثقة، وقال السمعاني: كان من الصالحين الزهاد الثقات.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٩/١٢-٣٠) هامش «طبقات الصوفية» (ص ٥٢) «الأنساب» (٥١/١٠-٥٢).

ولم أجد هذا الأثر فيما لدي من المصادر.

[٩٥٦٩] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو الحسن إسحاق بن أحمد الكاظمي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا كههمس، عن عون بن عبد الله، عن رجل قال قال أبو الدرداء: ثلاث من ملاك أمرك يا ابن آدم ألا تشكو مصيبتك، وألا تحدث بوجعك، وألا تزكي نفسك بلسانك.

[٩٥٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هاني، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي، حدثنا إبراهيم بن سعد الجوهري، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: وجدت في التوراة أربعة أسطر متوالية من شكى مصيبتة فإنما يشكو ربه، ومن تضعضع لغني ذهب ثلثا دينه، ومن حزن على ما في يد غيره فقد سخط قضاء ربه، ومن قرأ كتاب الله عز وجل يظن أن لا يغفر له فهو من المستهزئين بآيات الله عز وجل.

قال الشيخ: وقد روي هذا من وجه آخر مسنداً وليس بالقوي.

[٩٥٧١] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا

[٩٥٦٩] إسناده: فيه رجل مجهول.

• عبد الله بن يزيد هو المقرئ، أبو عبد الرحمن المكي.

• كههمس هو ابن الحسن التميمي.

• عون بن عبد الله هو ابن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي.

والأثر رواه أحمد بن حنبل في «كتاب الزهد» (ص ١٤٣)، ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٢٣/١-٢٢٤) عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن كههمس عن عوف عن رجل عن أبي الدرداء به.

[٩٥٧٠] إسناده: شيخ الحاكم لم أعرفه.

• إسماعيل بن عبد الكريم هو ابن معقل بن منبه الصنعائي، صدوق.

• عبد الصمد بن معقل هو ابن منبه اليماني، صدوق، تقدما.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٨/٤) من طريق محمد بن سعيد العوفي وإسماعيل بن عبد الله بن ميمون، كلاهما عن إسماعيل بن عبد الكريم به.

[٩٥٧١] إسناده: ضعيف.

• علي بن معبد هو ابن شداد الرقي نزيل مصر.

• وهب بن راشد هو الرقي ويقال: البصري.

سليمان بن شعيب الكيساني، حدثنا علي بن معبد، حدثنا وهب بن راشد، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من أصبح حزينًا على الدنيا أصبح ساخطًا على ربه، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو الله عز وجل، ومن تضعضع لغني لينال من دنياه أحبط الله ثلثي عمله، ومن أعطي القرآن فدخل النار فأبعده الله».

قال الشيخ أحمد رحمه الله: تفرد به وهب بن راشد بهذا الإسناد، وروي ذلك بإسناد آخر ضعيف.

[٩٥٧٢] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الرزجاني الأديب، حدثنا أبو محمد عبد الله بن

= قال أبو حاتم والعقيلي: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: ليس حديثه بالمستقيم، أحاديثه كلها فيها نظر، وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال. راجع «الجرح والتعديل» (٢٧/٩) «الضعفاء الكبير» (٣٢٢/٤) «الكامل في الضعفاء» (٢٥٢٩/٧) «المجروحين» (٣٣-٣٢/٣) «الميزان» (٣٥١/٤) «اللسان» (٢٣٠/٦).

• مالك بن دينار هو البصري الزاهد، أبي يحيى، صدوق. والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣٣/٣) من طريق إبراهيم بن سليمان الحوتكي عن علي بن معبد به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٢٩/٧ - ٢٥٣٠)، ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٤/٣٥٢) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢٣٠/٦ - ٢٣١) من طريق داود بن راشد عن وهب بن راشد به.

وقال الحافظ ابن عدي: لا أعلم أحدًا يرويه عن مالك بن دينار غير وهب بن راشد. ورواه الطبراني في «الصغير» (٢٥٧/١) من طريق وهب بن راشد عن ثابت البناني عن أنس ابن مالك به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٧٩/٤) بصيغة التمریض وعزاه للطبراني في «الصغير». وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٠٨) برواية المؤلف وقال: وهما أي حديث أنس هذا وابن مسعود واهيان جدًا حتى أن ابن الجوزي ذكرهما في «الموضوعات» وتعقبه السيوطي ولم يصب في ذلك، راجع «كشف الخفاء» (٣١٦/٢).

[٩٥٧٢] إسناده: ضعيف جدًا.

• أبو الحسن هو علي بن أحمد بن العباس البلخي المعروف بقودر.

قال الحافظ: ذكره الخليلي في «الإرشاد» وقال: روى ملحا ومناكير لا يتابع عليها ولا يشتغل بذكره. راجع «تاريخ بغداد» (٣١٩/١١) «اللسان» (١٩٧/٤).

محمد بن علي بن زياد الدقاق، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد البلخي، حدثنا محمد بن يوسف بن ثابت بن آدم الربعي من كتابه إملاء علينا، عن محمد بن قاسم بن جعفر، حدثنا شقيق بن إبراهيم، عن سفيان الثوري، عن طلحة بن مصرف، عن شمر بن عطية، عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ محزوناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه، ومَنْ أَصْبَحَ يشكو مصيبتَه فإنما يشكو ربه، ومَنْ دخل على غني فتضعضع له، ذهب ثلثا دينه، ومَنْ قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتَّخذ آيات الله هزواً».

[٩٥٧٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر

- = محمد بن يوسف بن ثابت بن آدم الربعي لم أقف على من ترجمه.
- محمد بن قاسم بن جعفر هو أبو الطيب المعروف بالكوكبي (م ٣١٧هـ).
- قال الخطيب والسمعاني: وكان ثقة.
- راجع «تاريخ بغداد» (١٨١/٣) «الأنساب» (١٧٤/١١).
- شقيق بن إبراهيم هو البلخي الزاهد، قال الذهبي: منكر الحديث.
- شمر بن عطية هو الأسدي الكاهلي، صدوق.
- والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٦٨/٤) من طريق عبد الله بن محمد بن علي أبي محمد العدل عن علي بن محمد بن أحمد البلخي به.
- وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» والعجلوني في «كشف الخفاء» (٣١٦/٢) وابن عراق الكناني في «تنزيه الشريعة» (٣٠٢/٢) عن ابن مسعود.
- وقال السخاوي: وهذا واه جداً، ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» وتعبه السيوطي بأن حديث ابن مسعود روي من طريق الطائكان وحديث أنس أخرجهما البيهقي وأخرج شاهداً عن ابن وهب وفرقد السبخي ولكنه لم يصب في ذلك.
- وانظر «تنزيه الشريعة» (٣٠٢/٢-٣٠٣).
- وللحديث شاهد من حديث أبي الدرداء مرفوعاً.
- أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٥٨٠/٣) رقم ٥٨١٧) والقاسم بن الفضل الثقفي في «الأربعين»، وذكره المنذري في «الترغيب» (١٧٩/٤) وعزاه إلى أبي الشيخ في الثواب، وهذا أيضاً ضعيف لأجل وهب بن راشد وقد تفرد به.
- [٩٥٧٣] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي، صدوق.
- فرقد هو ابن يعقوب السبخي البصري صدوق.
- والأثر أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٢٧)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٤٥/٣ - ٤٦) عن أحمد بن إبراهيم الدوري عن سيار به.
- وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٧٢/٣) عن جعفر بن سليمان عن فرقد السبخي به.

ابن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال: سمعت فرقدًا يقول: قرأت في التوراة: من أصبح حزينًا على الدنيا أصبح ساخطًا على ربه، ومن جالس غنيًا فتضعض له ذهب ثلثا دينه، ومن أصابته مصيبة فشكاها إلى الناس فإنها يشكو ربه.

[٩٥٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هاني، حدثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا خلف بن تميم، حدثنا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَنُوزَ الْبَرِّ كَتَمَانَ الْمَصَائِبِ وَالْأَمْرَاضِ» وذكر أنه من بث فلم يصبر.

[٩٥٧٤] إسناده: ضعيف.

• خلف بن تميم بن أبي عتاب هو أبو عبد الرحمن الكوفي نزيل المصيصة، صدوق عابد، من التاسعة (س ق).

• عبد العزيز بن أبي رواد صدوق ربا وهم، روى عن نافع أشياء موضوعة. والحدِيث رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٩٧/٨) من طريق محمد بن بكار عن زافر بن سليمان به. وقال: تفرد به زافر بن سليمان عن عبد العزيز.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: قال أبو نعيم: تفرد به زافر عن عبد العزيز وزافر بن سليمان، قال الذهبي: قال ابن عدي: أعل حديثه وعبد العزيز بن أبي رواد، قال ابن حبان: يروي عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة، قال ابن الجوزي: حديث موضوع «فيض القدير» (١٧/٦).

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٦٩٢) وقال: حديث موضوع، وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣١٧).

وأورده السيوطي في «اللائع المصنوعة» (٣٩٥-٣٩٦) برواية أبي الشيخ، وقال: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» والقضاعي في «مسند الشهاب»، كلاهما عن أبي الشيخ عن الحسين بن هارون عن محمد بن بكار عن زافر به.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣٣٢/٢) وقال: سئل أبو زرعة عن هذا الحديث. فقال: هذا حديث باطل وامتنع أن يحدث به.

وللحديث شاهد ضعيف من حديث أنس بن مالك.

أخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٤٢/٢) في ترجمة عبد الله بن الأسود الأصبهاني قال الألباني: هذا إسناده موضوع أورده أبو نعيم في ترجمة عبد الله بن الأسود هذا ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ولكن عنبسة وداود بن المحبر كلاهما كذاب فأحدهما آفته «الضعيفة» (١١٧/٢).

[٩٥٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو صادق العطار عاليًا، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبو موسى الهروي، حدثنا زافر بن سليمان، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَنُوزَ الْبَرِّ كَتَمَانَ الْمَصَائِبِ وَالْأَمْرَاضِ وَالصَّدَقَةِ».

قال أبو عبد الله: تفرد به زافر بن سليمان.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: قد روي عن عبد الله بن عبد العزيز عن أبيه.

[٩٥٧٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن السقاء، أخبرنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء بنيسابور، حدثنا محمد بن صالح الأصبغ، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز، حدثني أبي، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ كَنُوزِ الْبَرِّ كَتَمَانَ الْأَمْرَاضِ».

[٩٥٧٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الحسن بن الطيب،

[٩٥٧٥] إسناده: كسابقه.

• أبو صادق العطار هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان النيسابوري.

• أبو موسى الهروي هو إسحاق بن إبراهيم.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (١٠٨٨/٣) وابن حبان في «المجروحين» (١٣٢/٢) عن أبي موسى الهروي به مختصرًا.

[٩٥٧٦] إسناده: ضعيف جدًا.

• محمد بن صالح الأصبغ لم أظفر له بترجمة.

• عبد الله بن عبد العزيز هو ابن أبي رواد ضعفه.

والحديث ذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١٣٥/٢) وقال: رواه أبو الحسن البوشنجي في «المنظوم» (٢/٤)، وأبو علي الهروي في «الفوائد» (١/٧) عن عبد الله بن عبد العزيز عن أبيه.

وعبد الله هذا قال أبو حاتم وغيره: أحاديثه منكرة، وقال ابن الجني: لا يساوي شيئًا، وقال ابن عدي: روى أحاديث عن أبيه لا يتابع عليها.

[٩٥٧٧] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن الطيب هو ابن حمزة البلخي، كذبه مطين، وقال الدارقطني: لا يساوي شيئًا، وقال البرقاني: ذاهب الحديث.

• عبد الوهاب الخفاف هو ابن عطاء أبونصر العجلي صدوق.

والحديث رواه أبونعيم في «الأربعين» (ق ٢/٦٠ - مخطوط) من طريق الحسن بن حمزة عن منصور بن أبي مزاحم به، والحسن بن حمزة لم أجد له ترجمة لعله علة هذا الإسناد. =

حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا عبد الوهاب الخفاف، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «من كنوز البر إخفاء الصدقة، وكتمان المصائب والأمراض ومن بث فلم يصبر».

[٩٥٧٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا محمد بن جعفر، حدثني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث من كنوز البر كتمان الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان المرض».

[٩٥٧٩] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبو علي بن أبي جعفر، حدثنا أبو صالح، حدثني الليث بن سعد، عمن يرضى، عن الحسن البصري قال: من ابتلي ببلاء فكتمه ثلاثاً لا يشكوه إلى أحد أثابه الله برحمته.

وروي معناه مرفوعاً بإسناد ضعيف.

= وهو في «الكامل» لابن عدي (١٠٨٨/٣، ١٩٣٤/٥). وذكره الألباني في «الضعيفة» (١٣٥/٢) وضعفه.

[٩٥٧٨] إسناده: حسن مرسل.

- خالد بن مخلد هو القطواني، أبو الهيثم البجلي، صدوق.
- محمد بن جعفر هو ابن أبي كثير الأنصاري المدني.
- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب هو الحرقى، أبوشبل، صدوق.
- و لم أجد هذا الحديث المرسل وقد روي من حديث أنس مرفوعاً.
- أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١١٧/٧) وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٨٧/٢).
- وقال أبونعيم: تفرد به الجارود عن سفيان وحكم عليه الألباني بوضعه «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٥٥٧) وكذا روي عن ابن مسعود مرفوعاً. رواه تمام الرازي في «فوائده» كما ذكره السيوطي في «اللائح المصنوعة» (٣٩٦/٢) وضعفه الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٥٥٨).

[٩٥٧٩] إسناده: فيه جهالة ما.

- أبو علي بن أبي جعفر هو الحسين بن أبي جعفر البطناني، أبو علي من حلب.
- ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (١٩٢/٨) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- أبو صالح هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني المصري صدوق.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
- والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٢٧) بنفس السند.

[٩٥٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل، حدثنا جعفر ابن محمود الفارسي، حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى، حدثنا عبدة بن سليمان، عن أبي رجاء الجزري، عن فرات بن سلمان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر^(١) قال قال رسول الله ﷺ: «ما صبر أهل بيت على جهد ثلاثاً إلا أتاهم الله برزق».

قال الشيخ: إسناده ضعيف، وروي من وجه آخر ضعيف.

[٩٥٨١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الدقاق،

[٩٥٨٠] إسناده: واه جداً.

• جعفر بن محمود الفارسي لم أجد ترجمته.

• أبو رجاء الجزري يقال: اسمه محرز.

قال ابن حبان: شيخ يروي عن فرات وأهل الجزيرة المناكير الكثيرة التي لا يتابع عليها لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد لغلبة المناكير على أخباره، وسماه الحافظ محرزاً وقال: صدوق. راجع «المجروحين» (١٦٣/٣) «الميزان» (٥٢٤/٤).

• فرات بن سلمان هو الجزري.

قال أبو حاتم: لا بأس به محله الصدق، صالح الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٨٠/٧) «الثقات» (٣٢٢/٧) «التاريخ الكبير» (١٢٩/١/٤).

(١) وقع في جميع النسخ لدينا «عن ابن عباس» والحديث من مسند ابن عمر كما عزاه المناوي للمؤلف عن ابن عمر كما ترى.

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٦٣/٣)، ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٥٢٤/٤) من طريق أبي سعيد الأشج عن عبدة بن سلمان به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحكيم الترمذي فقط ورمز له بضعفه.

وذكر المناوي قول ابن حبان في أبي رجاء الجزري ثم قال: وقضية المصنف أي السيوطي أنه لم يره مخرجاً لأشهر من الحكيم ممن وضع لهم الرموز مع أن أبي يعلى والبيهقي خرجاه باللفظ المذكور عن ابن عمر قال الهيثمي: ورجاله وثقوا فعدول المصنف - السيوطي - للحكيم واقتصاره عليه مع وجوده لدينا وصحة سندهما من ضيق العطن «فيض القدير» (٤٥١/٥).

وقال الألباني: ضعيف جداً، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٠٨٦).

[٩٥٨١] إسناده: ضعيف.

• محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد، أبو بكر النيسابوري (م ٣٢٠هـ).

كان أحد الأثبات الحافظ المجدد، قال الحاكم: كان من الثقات الأثبات الجوالين في الأقطار، وقال أبو يعلى الخليلي: حافظ كبير.

راجع «السير» (٦٠/١٥ - ٦١) «تاريخ ابن عساكر» (١٣٥/١٥، ب، ١٣٦ / ألف) «تذكرة

الحفاظ» (٨٠٧/٣) «طبقات الحفاظ» (ص ٣٣٨) «الشذرات» (٢٨٦/٢).

حدثنا محمد بن حمدون بن خالد، حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن رجاء، حدثنا موسى بن أعين، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «من جاع أو احتاج فكتمه الناس كان حقاً على الله عز وجل أن يرزقه رزق سنة من حلال».

تفرد به إسماعيل بن رجاء عن موسى بن أعين.

[٩٥٨٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا عمر بن ذر، عن يعقوب بن عطاء قال: كان عطاء يريد المسجد فيلبس ثيابه، ويرى أن ليس عنده أحد، قال: وهو لا يبصر من أحد شقيه، قال: فقلت له: يا أبت، كأنك تشتكي عينك هذه، قال: وفطنت لها؟ قال: قلت: نعم، قال: ما أبصرت منها منذ أربعين سنة، وما علمت بذلك أمك.

• أبو أمية هو محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي الطرسوسي مشهور بكنيته (م ٢٧٣هـ). صدوق صاحب حديث يهيم، من الحادية عشرة (س).

• إسماعيل بن رجاء الحصني من أهل الجزيرة. ضعفه الدارقطني، وقال ابن حبان: منكر الحديث يأتي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، وقال أبو زرعة: صدوق.

راجع «الضعفاء والمتروكون» (ص ١٣٨) «المجروحين» (١/١١٨) «الجرح والتعديل» (٢/١٦٩) «الميزان» (١/٢٢٨) «اللسان» (١/٤٠٤) «المغني في الضعفاء» (١/٨٠).

والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٤٤٨ - بتحقيق الألباني) عن ابن عباس ونسبه للمؤلف في «الشعب» وسكت عنه الألباني.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/٧٩) وابن حبان في «المجروحين» (١/١١٨) وسليم الرازي في «فوائده» كما ذكره الحافظ في «اللسان» (١/٤٠٥)، والدليمي في «مسند الفردوس» (٣/٤٨٨).

وقال ابن حبان: هذا خبر باطل لا الأعمش حدث به، ولا سعيد رواه، ولا أبو هريرة أسنده، ولا رسول الله ﷺ قاله.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/١٥٢٩) من طريق ابن حبان ثم ذكر قول ابن حبان في إسماعيل بن رجاء الجزري.

وانظر «مجمع الزوائد» (١٠/٢٥٦) و«تنزيه الشريعة» (٢/١٣١).

[٩٥٨٢] إسناده: ضعيف.

• يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي ضعيف.

• عطاء هو ابن أبي رباح المكي.

[٩٥٨٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: حدثني خالي يعني أبا عوانة، قال: حدثنا ابن الفرّج، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة قال: شكى ابن أخي الأحنف بن قيس وجعاً لضرسه، فقال الأحنف: لقد ذهب عيني منذ ثلاثين سنة فما ذكرتها لأحد.

[٩٥٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أنبأني أبو العباس الأصم، عن محمد بن عبد الوهاب، قال: سمعت علي بن عثام يقول: دخل الفضيل بن عياض على ابنه علي وهو مريض، فأن، فقال: تن، [فقلت] والدته: لا تنن فما أن حتى مات.

[٩٥٨٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد بن زياد ابن بنت أحمد بن إبراهيم، حدثنا جدي، حدثنا الحسين بن منصور، قال: سمعت علي بن عثام قال: دخل الفضيل بن عياض على ابنه وهو مريض يئن، فقال يا بني، إن الله أمرض فلا تنن، قال: فصاح ابنه صيحة وغشي عليه، قال الفضيل: فقلت: ابني ابني، قال: فما أن حتى فارق الدنيا.

[٩٥٨٣] إسناده: جيد.

- أبو عوانة هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري.
- ابن الفرّج هو محمد بن يعقوب بن الفرّج الصوفي المعروف بالفرّجي.
- جرير هو ابن عبد الحميد الضبي الكوفي.
- مغيرة هو ابن مقسم الضبي.
- والأثر ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/٧ - تهذيبه) عن الأحنف بن قيس.

[٩٥٨٤] إسناده: صحيح.

- محمد بن عبد الوهاب هو الفراء، أبو أحمد.
- علي بن عثام هو ابن علي العامري.

[٩٥٨٥] إسناده: كسابقه.

- أبو محمد بن زياد ابن بنت أحمد بن إبراهيم هو عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السمذي العدل.
- وجده هو أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، أبو محمد النيسابوري.
- الحسين بن منصور هو ابن جعفر بن عبد الله السلمي، أبو علي النيسابوري.
- لم أجد هذا الأثر وما قبله.

[٩٥٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد المقرئ، يقول: سمعت أبا عثمان، يقول: دخلت مع أبي حفص على عليل، فقال العليل: أوه، فقال أبو حفص: ممن؟ فسكت العليل تصبراً، فقال أبو حفص: مع من؟.

[٩٥٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا يحيى بن معين، حدثني منجاب قال قال رجل لشريك: كيف تجدك؟ قال: أجدني شاكياً غير شاك لله عز وجل.

[٩٥٨٨] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن

[٩٥٨٦] إسناده: جيد.

- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المقرئ (م ٣٦٣هـ).
كان من أفتى المشايخ وأسماهم، وأحسنهم خلقاً، وأعلامهم همة، وأتمهم ديناً وورعاً.
راجع «طبقات الشعراني» (١٤٧/١) «طبقات الصوفية» (ص ٥٠٩).
وقع في جميع النسخ «أبو عمرو» وهو خطأ.
- أبو عثمان هو النيسابوري سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الحيري.
- أبو حفص هو عمرو بن سلم، ويقال: عمرو بن سلمة النيسابوري (م ٢٧٠هـ).
كان أحد الأئمة والسادة انتمى إليه شاه بن شعاع الكرمانى وأبو عثمان سعيد بن إسماعيل.
- راجع «طبقات الصوفية» (ص ١١٥) «الحلية» (٢٢٩/١٠) «صفة الصفوة» (٩٨/٤) «الشذرات» (١٥٠/٢).
- والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١١٩/٤) عن أبي عثمان سعيد بن إسماعيل الرازي.

[٩٥٨٧] إسناده: حسن.

- أبو العباس بن يعقوب هو محمد بن يعقوب الأصم.
- منجاب هو ابن الحارث بن عبد الرحمن التميمي الكوفي.
- شريك هو ابن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط، صدوق، يخطئ كثيراً.
- والأثر رواه يحيى بن معين في «تاريخه» (٢٥١/٢ - ٢٥٢) بنفس الإسناد.

[٩٥٨٨] إسناده: حسن.

- فضل بن سهل هو ابن إبراهيم الأعرج البغدادي، صدوق.
- أبو النضر هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي البغدادي.
- محمد بن طلحة هو ابن مصرف الياامي كوفي، صدوق.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
- والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٢٢) بنفس الإسناد.
- وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧٨/٣٠) من طريق شعيب بن الحبحاب عن الحسن. =

أبي الدنيا، حدثني فضل بن سهل، قال حدثنا أبو النضر، عن محمد بن طلحة، عن خلف بن حوشب، عن الحسن البصري: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾^(١).

قال: يذكر المصيبات وينسى النعم.

[٩٥٨٩] قال: وحدثنا فضل، حدثني علي بن قادم، حدثنا سفيان عن بعض الفقهاء قال: من الصبر أن لا تحدث بمصيبتك ولا وجعك، ولا تزكي نفسك.

[٩٥٩٠] أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر، حدثنا المثني بن معاذ، حدثنا أبي، عن ابن عون: قال: كان محمد بن سيرين إذا اشتكى لم يكذب يشكو ذلك إلى أحد قال وربما اطلع على الشيء.

[٩٥٩١] قال وحدثنا أبو بكر، حدثنا المثني بن معاذ، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ربيعة

= وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٣/٨) ونسبه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة العاديات (٦/١٠٠).

[٩٥٨٩] إسناده: فيه جهالة ما.

- القائل هو أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي.
- فضل هو ابن سهل بن إبراهيم الأعرج.
- علي بن قادم هو الخزاعي الكوفي صدوق.
- سفيان هو الثوري.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٢٢٣) بنفس الطريق وفيه «من المصائب» بدل «من الصبر».

[٩٥٩٠] إسناده: رجاله ثقات

- أبو سعيد هو ابن أبي عمرو الصيرفي.
- أبو عبد الله الصفار محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني.
- أبو بكر هو عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي.
- ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان البصري.
- والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٨٢).

[٩٥٩١] إسناده: حسن.

- أبو بكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- يحيى بن سعيد هو القطان.
- ربيعة بن كلثوم هو ابن جبر البصري صدوق، بهم.
- الحسن هو البصري.

ابن كلثوم قال : دخلنا على الحسن وهو يشتكي ضرسه وهو يقول : ﴿مَسْنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾^(١) .

[٩٥٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا علي بن حمشاذ ، حدثنا أحمد بن محمد بن سالم ، حدثني إبراهيم بن الجنيد ، حدثني النضر بن عيسى بن يحيى قال : قال رجل لأبي عبد الله النجاشي وأنا أسمع يا أبا عبد الله الرازي يسأل؟ قال : يعرض ، قال : مثل أي شيء؟ قال : مثل قول أيوب : ﴿مَسْنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ .

[٩٥٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ، حدثنا أحمد بن سلمة ، حدثنا الحسين بن منصور ، قال سمعت علي بن عثام ، يقول دعاء الأنبياء تعريض : ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾^(٢) ، ﴿وَلَا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^(٣) ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(٤) .

[٩٥٩٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ الإسفراييني ، أخبرنا أبو سعيد عمرو بن

= والأثر في «المرض والكفارات» (رقم ١٨١) .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٨١) عن أبي معمر عن ابن علية عن ربيعة بن كلثوم بن جبر .

(١) سورة الأنبياء (٨٣/٢١) .

[٩٥٩٢] إسناده : فيه من لم أعرفه .

• النضر بن عيسى بن يحيى لم أظفر له بترجمة .
• أبو عبد الله الساجي أو النجاشي والأصح الثاني ، اسمه سعيد بن يزيد ، أحد عباد الله الصالحين يحكي عنه حكايات وأحوال أحمد بن أبي الحواري وغيره .

«الأنساب» (٥٥٢/١٣) «حلية الأولياء» (٣١٠/١٠) .

[٩٥٩٣] إسناده : جيد .

• الحسين بن منصور هو ابن جعفر بن عبد الله السلمي النيسابوري .

• علي بن عثام هو ابن علي العامري ، الكوفي .

(٢) سورة القصص (٢٤/٢٨) (٣) سورة هود (٤٧/١١) .

(٤) سورة الأنبياء (٨٧/٢١) .

[٩٥٩٤] إسناده : فيه شيخ المؤلف لم أعرفه .

• يحيى بن طلحة هو ابن أبي كثير اليربوعي ، أبوزكريا الكوفي ، لين الحديث ، من العاشرة (ت) .
ولم أقف على من أخرجه أو ذكره غير المؤلف .

محمد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثني يحيى بن طلحة، حدثنا فضيل بن عياض، عن مالك بن دينار، عن محمد بن واسع أنه قال: طوبى لمن أمسى جائعاً، وأصبح جائعاً، وهو عن الله راضٍ.

[٩٥٩٥] سمعت أبا محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، يقول سمعت أبا بكر الوراق، يقول سمعت يوسف بن الحسين، يقول سمعت ذا النون المصري يقول: ليس العجب ممن ابتلي فصبر، وإنما العجب ممن ابتلي فرفض.

[٩٥٩٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت أباحامد أحمد بن يوسف الأشقر، يقول سمعت محمد بن حمدون القاضي، قلت لأبي حفص الكبير: من المريد؟ قال: من لم يعجز العتبة لا يسمى مريدًا، قلت: وما العتبة؟ قال: يجد في المنع العطاء، ويخاف في العطاء من العبد، ويذكر الحق في خفاء الخلق، ويجد لذة السرور في المحنة.

[٩٥٩٧] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو داود، حدثنا مسلم الحراني، حدثنا مسكين بن بكير، عن محمد بن مهاجر، عن يونس بن ميسرة قال: ليست الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال، ولا إضاعة المال، ولكن الزهادة في الدنيا أن يكون ما في يد الله أوثق منك مما في يدك، وأن يكون حالك في المصيبة

[٩٥٩٥] إسناده: جيد.

- أبوبكر الوراق هو محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن قريش الريونجي.
- يوسف بن الحسن هو أبي يعقوب الرازي.

[٩٥٩٦] إسناده: رجاله ثقات

- أبوحامد هو أحمد بن يوسف بن عبدالرحمن الصوفي الأشقر النيسابوري (م ٣٥٩هـ).
- ذكره الحاكم أبو عبدالله الحافظ فقال: أحد الفقراء المجريين ممن صحب المشايخ القدماء بخراسان والعراق وكان يكثر الجوار بمكة وطالت عشرتنا له وآخر ما فارقت ببيخارى.
- راجع «الأنساب» (٢٦٩/١).

- محمد بن حمدون القاضي هو ابن خالد بن يزيد، أبوبكر النيسابوري.
- ولم أقف على هذا الأثر.

[٩٥٩٧] إسناده: حسن.

- أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- مسلم الحراني هو ابن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو البصري.
- مسكين بن بكير الحراني هو أبو عبد الرحمن الحذاء، صدوق يخطئ.
- لم أجد هذا الأثر فيما لدي من المصادر.

وحالك إذا لم تصب بها سواء، وأن يكون ذامك ومادحك في الحق سواء.

قال الشيخ: وقد روي هذا عن عمرو بن واقد، عن يونس بن مسيرة، عن أبي إدريس عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ أنه قال: «وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك لو أنها أبقيت لك».

[٩٥٩٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن طاهر الصوفي، حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، حدثنا يزيد بن عبد الصمد، حدثنا محمد بن المبارك الصوري، حدثنا عمرو... فذكره.

[٩٥٩٨] إسناده: ضعيف جداً.

- أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني الإستراباذي الفقيه الشافعي (م ٣٢٣هـ). قال حمزة بن يوسف: كان مقدماً في الفقه والحديث وكانت الرحلة إليه، وقال الحاكم: هو الفقيه الحافظ للمسانيد والفقهيات عن الصحابة والتابعين، وقال الخطيب: كان أحد الأئمة المسلمين ومن الحفاظ لشرائع الدين مع صدق وتورع وضبط وتيقظ.
- راجع «السير» (٥٤١/١٤ - ٥٤٧) «تاريخ جرجان» (ص ٥٣٢) «تاريخ بغداد» (٤٢٨/١٠) «الأنساب» (١٩٩/١) «الملتظم» (٢٤٥/٦) «تذكرة الحفاظ» (٨١٦/٣ - ٨١٨) «العبر» (٢٠/٢) «طبقات الشافعية» (٢٤٢/٢) «النجوم الزاهرة» (٢٥١/٣) «طبقات الحفاظ» (ص ٣٤١) «معجم البلدان» (١٧٥/١) «شذرات الذهب» (٢٩٩/٢).
- يزيد بن محمد هو ابن عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي، أبو القاسم القرشي مولا هم. صدوق، من الحادية عشرة (د س).
- عمرو هو ابن واقد الدمشقي، أبو حفص متروك.
- أبو إدريس هو الخولاني عائد الله بن عبد الله.
- ولم أجد هذا الحديث عن أبي الدرداء عند غير المؤلف.
- وقد روي عن أبي ذر الغفاري بهذا الإسناد.
- أخرجه الترمذي في الزهد (٥٧١/٤) رقم ٢٣٤٠ عن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن المبارك الصوري به، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وعمرو بن واقد منكر الحديث.
- وأخرجه ابن ماجه في الزهد (١٣٧٣/٢) رقم ٤١٠٠ وابن عدي في «الكامل» (١٧٦٩/٥) من طريق هشام بن عمار عن عمرو بن واقد به.
- وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤٠٣/٣ - ٤٠٤) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤٥٩/٣) - بتحقيق الألباني) والزيدي في «إنحاف السادة المتقين» (٣٧٧/١٠) عن أبي ذر الغفاري، ونسبه الخطيب للترمذي وابن ماجه.
- وعلى كل حال فإن الحديث سواء كان عن أبي الدرداء أو عن أبي ذر الغفاري إسناده ضعيف لأجل عمرو بن واقد وهو منكر الحديث.

[٩٥٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان، حدثنا مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا أبو رجاء، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾^(١).

قال: يقول الفقير: لو شاء الله لجعلني غنيًا مثل فلان ويقول السقيم: لو شاء الله لجعلني صحيحًا مثل فلان، ويقول الأعمى: لو شاء الله لجعلني بصيرًا مثل فلان. [٩٦٠٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاظمي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الله بن بكر المزني، عن الحسن قال: إن هذا الحق جهد الناس، وحال بينهم وبين شهواتهم، وإنما صبر على هذا الحق من عرف فضله، ورجا عاقبته، إن من الناس ناسًا قرءوا القرآن لا يعلمون سنته، وإن أحق الناس بهذا القرآن من اتبعه بعمله، وإن كان لا يقرأه، إنك لتعرف الناس ما كانوا في عافية، فإذا نزل بلاء صار الناس إلى حقائقهم، صار المؤمن إلى إيمانه، والمنافق إلى نفاقه.

[٩٦٠١] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن

[٩٥٩٩] إسناده: جيد.

- مسدد هو ابن مسرهد الأسدي.
- أبو رجاء هو الأزدي محمد بن سيف الحدادي البصري. ثقة، من السادسة (مد س).
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
- والأثر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٩٤/١٨) من طريق ابن عليه عن أبي رجاء عن عبد القدوس عن الحسن البصري.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٤٣/٦) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».
- (١) سورة الفرقان (٢٥/٢٠).

[٩٦٠٠] إسناده: حسن.

- عبد الصمد هو ابن عبد الوارث العنبري، صدوق.
- والأثر رواه أحمد في «كتاب الزهد» (ص ٢٨٧) بنفس السند.

[٩٦٠١] إسناده: جيد.

- عبد الله بن سهل هو الرازي.
- حاتم الأصم هو حاتم بن عنوان، أبو عبد الرحمن الأصم الزاهد.
- شقيق هو ابن إبراهيم أبو علي البلخي العابد.

يعقوب، حدثنا عبدالله بن سهل، قال سمعت حاتما الأصم، يقول قال شقيق: من شكى مصيبة نزلت به إلى غير الله لم يجد في قلبه لطاعة الله حلاوة أبداً.

[٩٦٠٢] حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد السراج وأبونصر بن قتادة قالا: حدثنا الإمام أبو سهل محمد بن سليمان، حدثنا أبو بكر الأنباري، حدثنا أبو عيسى الختلي، حدثنا أبو يعلى، حدثنا الأصمعي قال: نظر الفضيل بن عياض إلى رجل يشكو، فقال: يا هذا تشكو من يرحمك إلى من لا يرحمك.

[٩٦٠٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السهاك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: الصبر الجميل الذي لا شكوى فيه إلى الناس.

[٩٦٠٤] قال: وسمعت بشر بن الحارث يقول: من لم يحتمل الغم والأذى لم يدخل فيها يحب.

[٩٦٠٥] قال: وسمعت بشراً يقول: إذا أحب الله أن يتحف العبد سلط عليه من يؤذيه قال: وقال سفيان: لا خير فيمن لا يؤذى.

[٩٦٠٢] إسناده: حسن.

- أبو بكر الأنباري هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار المقرئ النحوي، صدوق.
- أبو عيسى الختلي هو موسى بن علي بن موسى البغدادي.
- قال الخطيب: وكان ثقة.
- راجع «تاريخ بغداد» (٥٤/١٣) «الأنساب» (٤٥/٥) «تبصير المنتبه» (٢٩٧/١) «المشتبه» (ص ١٣٧).

- أبو يعلى هو زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري الساجي البصري.
 - الأصمعي هو عبدالملك بن قريب بن عبدالملك الباهلي البصري صدوق.
- [٩٦٠٣] إسناده: صحيح.

والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٤٣) عن عبيدالله بن عثمان الدقاق عن أبي عمرو ابن السهاك به.

[٩٦٠٤] إسناده: جيد.

والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٢٤١/٣).

[٩٦٠٥] إسناده: كسابقه.

والأثر أورده ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٢٣٩/٣).

[٩٦٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا بكر محمد بن جعفر الأدمي ببغداد، يقول: حدثنا أبو العيناء، حدثنا عبد الله بن خبيق، حدثنا يوسف بن أسباط، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: ما أصاب إبليس من أيوب عليه السلام في مرضه إلا الأنين، ثم قال سفيان: لم يفقه عندنا من لم يعد البلاء نعمة، والرخاء مصيبة.

[٩٦٠٧] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول: سمعت أبا الحسين الفارسي، يقول: سمعت إبراهيم بن فاتك يقول قال رويم: الصبر ترك الشكوى، قال: قال رويم: الرضا استلذاذ البلوى.

[٩٦٠٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبد الله، يقول: سمعت

[٩٦٠٦] إسناده: ضعيف.

• أبو العيناء هو محمد بن القاسم بن خلاد البصري الضرير النديم.
قال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال الذهبي: قلما روى من المسندات ولكنه كان ذا ملح ونوادير وقوة وذكاء. تقدم.

والشطر الثاني من هذا الأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨/١٤) عن ابن يمان عن سفيان الثوري به، وذكره نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (ص ٢٥) عن سفيان الثوري به. وأما الشطر الأول منه فلم أجده.

[٩٦٠٧] إسناده: جيد.

• أبو الحسين الفارسي هو محمد بن أحمد بن إبراهيم من شيوخ أبي عبد الرحمن السلمي.
• رويم هو ابن أحمد بن يزيد، أبو محمد، وقيل: أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين الصوفي البغدادي (م ٣٠٣هـ).

كان من جلة مشايخ بغداد فقيهاً على مذهب داود الأصبهاني وكان مقرئاً.
راجع «تاريخ بغداد» (٤٣٠/٨ - ٤٣٢) «طبقات الصوفية» (ص ١٨٠) «الحلية» (٢٩٦/١٠) «صفة الصفوة» (٤٤٢/٢) «طبقات الشعراني» (٧٥/١) «المنتظم» (١٣٦/٦).
والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١٨٣) ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٤٣١/٨) بنفس الإسناد.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠١/١٠) ومن طريقه ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤٤٣/٢) من طريق جعفر بن محمد الصائغ الخلدي عن رويم بن يزيد المقرئ به.

[٩٦٠٨] إسناده: ضعيف جداً

• محمد بن عبد الله هو ابن شاذان البجلي، أبو بكر الرازي المذكر.
• محمد بن سعيد هو محمد بن أحمد بن سعيد الرازي أبو جعفر، مجهول، وضعفه الدارقطني، تقدماً.

محمد بن سعيد، يقول الشاكر من يشكر على النعماء والشكور من يشكر على البلاء - قال: وقال: الشاكر من يشكر على النعماء والشكور من يتلذذ بالبلاء.

[٩٦٠٩] أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عبدالله العطار، حدثنا أبو عمرو بن نجيد، قال: سمعت أبا العباس السراج، قال: سمعت إبراهيم بن السري السقطي يقول: مرض أبوالمغيرة القاص ووقع في بطنه الأكلة فبعث إلى أبي بالسلام، فقال أبي: اقرأ عليه السلام وقل له ليس من حمد الله على سيلان الصديد كمن حمده على أكل الثريد.

قال أحمد: وفي استلذاذ البلوى لما يرى فيها من الراحة في العقبى ورد ما.

[٩٦١٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبدالله ابن محمد بن ناجية، حدثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس، حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا معمر، أخبرنا ثمامة بن عبدالله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك يقول: لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بثر معونة، فقال بالدم هكذا، فنضحه على وجهه ورأسه، ثم قال: فزت ورب الكعبة.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن حبان بن موسى عن ابن المبارك.

[٩٦٠٩] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر محمد بن محمد بن عبدالله العطار، لم أقف على من ترجمه.
- أبو عمرو بن نجيد هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي.
- أبو العباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي.
- أبوالمغيرة القاص هو النضر بن إسماعيل البجلي القاص الكوفي ليس بالقوي.
- والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٨٠/٦) عن السري السقطي.

[٩٦١٠] إسناده: صحيح لكنه موقوف.

(١) في المغازي (٤٣/٥).

وأخرجه النسائي في المناقب من «الكبرى» (تحفة - ١٥٩/١) وفي «فضائل الصحابة» (ص ٥٨) عن محمد بن حاتم بن نعيم عن حبان بن موسى عن ابن المبارك به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٩/٤ - ٦٠ رقم ٣٦٠٧) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري عن أبيه عن ثمامة بن عبدالله بن أنس به في سياق طويل.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣١٨/١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٧٣/١).

[٩٦١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن جعفر العدل، حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، حدثني شيخ، عن أبي الدرداء قال: أحب الفقر تواضعاً لربي، وأحب الموت اشتياقاً إلى ربي، وأحب المرض كفارة لخطيئتي.

[٩٦١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثنا عثمان بن عطاء، عن أبيه: أن معاذ بن جبل قام في الجيش الذي كان عليه حتى وقع الوباء، فقال للناس: هذه رحمة ربكم، ودعوة نبيكم ﷺ، وكفت الصالحين قبلكم ثم قال معاذ وهو يخطب: اللهم أدخل على آل معاذ نصيبهم الأوفى من هذه الرحمة فينما هو كذلك إذ أتى، فقيل له: قد طعن ابنك عبدالرحمن، فلما رأى أباه معاذاً قال: يقول عبدالرحمن يا أبت: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾^(١) قال: يقول: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾^(٢).

قال: فمات من الجمعة إلى الجمعة آل معاذ كلهم ثم كان هو آخرهم.

[٩٦١١] إسناده: فيه شيخ مجهول.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٧/١) من طريق علي بن الجعد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن شيخ عن أبي الدرداء به.

ورواه أبوداود في «كتاب الزهد» (رقم ٢٣٣) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن شيخ عن أبي الدرداء به.

[٩٦١٢] إسناده: ضعيف.

- عثمان بن عطاء هو ابن أبي مسلم الخراساني، ضعيف.
- أبوه هو عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو عثمان، صدوق.
- والخبر رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٧١/٣) عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس السند. وسكت عنه وكذا الذهبي.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٠/١) من طريق عبدالرحمن بن غنم عن الحارث بن عميرة فذكره في سياق أتم منه.

(٢) سورة الصافات (١٠٢/٣٧).

(١) سورة البقرة (١٤٧/٢).

[٩٦١٣] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن يحيى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، حدثنا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عروة بن الزبير أن وجع عمواس كان معافي منه أبو عبيدة بن الجراح وأهله، فقال: اللهم نصيبك في آل أبي عبيدة، قال: فخرجت بأبي عبيدة في خنصره بثرة فجعل ينظر إليها، فقيل: إنها ليست بشيء، فقال: إني أرجو أن يبارك الله فيها، فإنه إذا بارك في القليل كان كثيرًا.

وقد روينا معنى هذا في «دلائل النبوة»^(١) عن معاذ بن جبل وهو أنه أخبر فيما روي عنه عن رسول الله ﷺ ما سمعته يذكر في قدومهم الشام، وخروج ذلك بهم ثم قال: اللهم إن كنت تعلم أنني سمعت هذا فارزق معاذًا وآل معاذ من ذلك الحظ الأوفى قال: فطعن في السبابة، فجعل ينظر إليها، وهو يقول: اللهم بارك فيها فإنك إذا باركت في الصغير كان كبيرًا.

[٩٦١٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: وقع طاعون بالشام في عهد عمر رضي الله عنه، حتى كان الرجل لا يرفع إليه ساقيه فقام عمرو بن العاص - وهو أمير بالشام يومئذ - فقال: تفرقوا من هذا الرجز في هذه الجبال وهذه

[٩٦١٣] إسناده: حسن.

- ابن لهيعة هو عبد الله المصري، صدوق.
- محمد بن عبد الرحمن هو ابن نوفل بن خويلد الأسدي المدني

(١) راجع «دلائل النبوة» (٣٨٥/٦).

والخبر أورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٢/١) عن الأسود عن عروة بن الزبير به وقال المحقق: سنده منقطع.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٧٢٧ - موارد) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٣٨٤/٦) وأحمد في «مسنده» (١٩٦/٤) من طريق شعبة عن يزيد بن خمير عن شرحبيل بن شفعة - وفي رواية أحمد حسنه - فذكره بمعناه.

[٩٦١٤] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٤٩/١١ - ١٥٠ رقم ٢٠١٦٤) بنفس السند في سياق طويل.

ورواه أحمد في «مسنده» (١٩٥/٤ - ١٩٦) من طريق همام عن قتادة عن شهر عن عبد الرحمن ابن غنم به مختصرًا.

البرية، فقال شرحبيل بن حسنة: بل رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، ومثونة الصالحين قبلكم، لقد أسلمت مع رسول الله ﷺ، وإن هذا لأضل من حمار أهله قال: فقال معاذ ابن جبل: وسمعتة يقول ذلك، اللهم أدخل على آل معاذ نصيبهم من هذا البلاء، قال: فطعنت له امرأتان فماتتا، حتى طعن له ابن فدخل عليه فقال: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَرِينَ﴾ فقال: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ قال: ثم مات ابنه ذلك، فدفنه، قال: ثم طعن معاذ فجعل يغشى عليه، فإذا أفاق قال: رب عمي^(١) غممتك فوعزت لك إنك لتعلم أني أحبك، قال: ثم يغشى عليه، فإذا أفاق قال مثل ذلك.

[٩٦١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عيسى، عن الشعبي، عن حذيفة قال: كنتم تسألون عن الرخاء، وكنت أسأله عن الشدة، ولقد رأيتني وما من يوم أحب إلي من يوم شكوا لي فيه أهل الحاجة، إن الله إذا أحب عبداً ابتلاه، يا موت عظ عظتك، وسد سدك، أبقى قلبي إلا حبك.

[٩٦١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال حدثني أبو جعفر محمد بن علي الزوزني الأديب، حدثنا علي بن القاسم النحوي الأديب، قال سمعت عبد الله بن عروة الهروي

(١) وفي «المصنف» «غمني غمك».

[٩٦١٥] إسناده: حسن.

- عبيد الله بن موسى هو ابن بازام العبسي الكوفي، أبو محمد.
- عيسى هو ابن عبد الله السلمي البجلي، تقدما.
- والخبر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٩٨/٤) برواية المؤلف وفيه «إن قلبي يحبك».
- [٩٦١٦] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

- أبو جعفر هو محمد بن علي الزوزني الأديب، لم أقف على ترجمته.
- علي بن القاسم بن علي النيسابوري، أبو الحسن الخوافي النحوي الأديب الشاعر سمع بنيسابور محمد بن يحيى الذهلي وبيغداد العباس بن محمد الدوري وكان أبوزكريا الشهيد يقدمه ويناديه ولا يدعه يرجع إلى قريته محبة له.

راجع «الأنساب» (٢٢٠/٥) «بغية الوعاة» (١٨٤/٢).

- عبد الله بن عروة هو الهروي، أبو محمد الحافظ المصنف (م ٣١١هـ).
- سمع أباسعيد الأشج والحسن بن عرفة ومحمد بن الوليد البصري وهذه الطبقة ببغداد والكوفة والبصرة راجع «تذكرة الحفاظ» (٧٨٦/٣) «العبر» (٤٦٢/١).

يذكر بإسناد له عن الأحنف بن قيس قال : ما سمعت بعد كلام رسول الله ﷺ : أحسن من كلام أمير المؤمنين رضي الله عنه ، حيث يقول : إن للنكبات نهايات لا بد لأحد إذا نكب من أن ينتهي إليها ، فينبغي للعاقل إذا أصابته نكبة أن ينام لها حتى تنقضي مدتها ، فإن في رفعها قبل انقضاء مدتها زيادة في مكروهاها ، قال الأحنف وفي مثله يقول القائل :

الدهر يخنق أحيانًا قلاته فاصبر عليه ولا تجزع ولا تثب
حتى يفرجها في حال مدتها فقد يزيد اختناقًا كل مضطرب
قال علي بن القاسم لأبي تمام :

ومن لم يسلم للنوائب أصبحت خلائقه جمعًا عليه نوائبًا
[٩٦١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو الصقر أحمد بن الفضل الكاتب بهمدان ،
حدثنا المبرد قال لي الجاحظ : أتعرف مثل قول إسماعيل بن القاسم :
ولا خير فيمن لا يوطن نفسه على نائبات الدهر حتى ينوبا

[٩٦١٧] إسناد: ضعيف .

• المبرد هو أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي البصري النحوي الأخباري ، وثقه الخطيب وغيره .

راجع «السير» (٥٧٦/١٣) «طبقات النحويين» (ص ١٠١) «تاريخ بغداد» (٣٨٠/٣) «معجم الأدباء» (١١١/١٩) «إنباه الرواة» (٢٤١/٣) «بغية الوعاة» (٢٦٩/١) «الوافي بالوفيات» (٢١٦/٥) .

• الجاحظ هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب البصري المعتزلي (م ٢٥٥هـ) قال ثعلب : ليس بثقة ولا مأمون ، وقال الحافظ ابن حجر : وكان من أئمة البدع .
راجع «السير» (٥٢٦/١١) «معجم الأدباء» (٧٤/١٦) «بغية الوعاة» (٢٢٨/٢) «العبر» (٣٥٩/٣) .

• إسماعيل بن القاسم هو ابن سويد بن كيسان أبو العتاهية الكوفي الأديب الشاعر .
• كثير هو ابن عبد الرحمن بن أبي جمعة وكان رافضيًا ، راجع «الشعر والشعراء» (ص ٣٣٤) وانظر شعر كثير في «طبقات الشعراء» للدينوري (ص ٣٤٢) .

فقلت: قول كثير ومنه أخذ:

فقلت لها يا عز كل مصيبة إذا وطنت يومًا لها النفس ذلت
قال أبو العباس المبرد ويروى أن عبد الملك بن مروان لما سمع هذا قال: لو قاله في
صفة الحرب كان فيه أشعر الناس.

[٩٦١٨] أنشدنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن دوست لنفسه.

لا تبغ شرك غير قلبك موضعًا فالسر بين مضيع ومباحث
وأعد صبرك للنوائب جنة فالمرء بين مصائب وحوادث
واسمح بهالك في الحقوق فإنها مال البخيل لحادث أو وارث
واحترث لنفسك حرث خير إنه لا يحصد المعروف غير الحارث
لا ينفع التدبير والحزم امرأ حتى يغفره القضاء بثالث
[٩٦١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنشدنا أبو الصقر أحمد بن الفضل الكاتب بهمدان،
أنشدنا أحمد بن يحيى النحوي ثعلب:

هون عليك الأمر صفحاتهن فقل ما سكنت إلا سكن
اقبل من الدهر تصاريفه واقنع به إن لان أو إن أحسن
كم لذة قد نلت في ساعة ثم تولت فكأن لم تكن

[٩٦١٨]

• أبو سعد هو عبد الرحمن بن محمد بن دوست النيسابوري الحاكم النحوي (م ٤٣١هـ).
كان أديبًا نحويًا شاعرًا، ذا زهد وصلاح، له التصانيف الأدبية وله ديوان شعر.
راجع «السير» (٥٠٩/١٧ - ٥١٠) «إنباه الرواة» (١٦٧/٢) «بغية الوعاة» (٨٩/٢) «الجواهر
المضيئة» (٤٠٣/٢ - ٤٠٤) «فوات الوفيات» (٢٩٧/٢ - ٢٩٨).

[٩٦١٩] إسناده: جيد.

• أحمد بن يحيى النحوي ثعلب هو أبو العباس البغدادي شاعر أديب معروف.

صن كل ما شئت فإن البلاء يمضي بما صنت وما لم يصن
 إن كنت بالأيام مستأنساً فهات يوماً واحداً لم يخن
 [٩٦٢٠] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدنا الحسين بن يحيى الشافعي، أنشدنا
 السكوني، قال أنشدنا الحسن بن علي البصري، قال: أنشدنا علي بن مدرك لعلي بن أبي
 طالب رضي الله عنه:

اصبر على مضض الإدلاج بالسحر وبالرواح على الحاجات بالبكر
 لا يعجزنك ولا يضجرك مطلبه فالنجاح يتلف بين العجز والضجر
 إني رأيت وفي الأيام تجربة للصبر عاقبة محمود الأثر
 فقل من جد في شيء يطالبه فاستصحب الصبر إلا فاز بالظفر
 [٩٦٢١] أنشدنا أبو نصر بن قتادة، قال: أنشدنا الشيخ أبو بكر القفال الشاشي فذكر
 بيتين ثم قال:

وأحسن شيء في النوائب أنها إذا هي نابت ناوبت لم تدم خلداً.
 وأنشدني عبد الرحمن السلمي، أنشدنا القفال الشاشي . . . فذكره.

[٩٦٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد الصوفي،

[٩٦٢٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- الحسين بن يحيى الشافعي لم أظفر له بترجمة.
- السكوني هو الحسن بن علي بن مسلم السكوني البراد، أبو عتبة الحمصي.
- قال أبو حاتم: كان يعد من الأبدال وكان من أفاضل أهل حمص.
- راجع «الجرح والتعديل» (٢١/٣) «الثقات» (١٧١/٨).

- الحسن بن علي البصري، لم أعرفه.
- علي بن مدرك هو النخعي الكوفي، أبو مدرك.

[٩٦٢١] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

- أبو بكر القفال الشاشي هو محمد بن علي بن إسماعيل الشافعي.

[٩٦٢٢] إسناده: فيه جهالة ما.

- أبو الحسن هو علي بن محمد الصوفي المعروف بالميزين (م ٣٢٨هـ).

كان صاحب تعبد واجتهاد وكان ورعاً كبيراً.

يقول: أنشدني أبو الحسن علي بن محمد البيكندي:

خليلي لا والله ما من ملمة تدوم على حر وإن هي جلت
فكم من كريم ثرثرته منابها فصابرها حتى مضت واضمحلت

[٩٦٢٣] أنشدنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبدان الكرمانى رحمه الله، قال: أنشدني أبو الفتح علي بن محمد الكاتب لنفسه:

لابد للإنسان في دنياه من فرج وغم
ومن التقلب دائماً في راحة أو ألم
فإذا فرحت براحة فاشكر لوهاب النعم
وافزع إلى الصبر الجميل إذا أذى ألم ألم

[٩٦٢٤] سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن السلمي يحكي عن أبي عبد الله بن أبي ذهل أنه حكى أن يحيى بن زيد العلوي حمل إلى بخارى مقيداً، ونعي إليه والده فدخل بعض

= راجع «تاريخ بغداد» (٧٣/١٢) «سير أعلام النبلاء» (٢٣٢/١٥) «طبقات الصوفية» (ص ٣٨٢) «المنتظم» (٣٠٤/٦) «طبقات الأولياء» (ص ١٤٠ - ١٤١) «البدية والنهاية» (١١/ ١٩٣) «العبر» (٣٢/٢) «الأنساب» (٢٣٢/١٢) «النجوم الزاهرة» (٢٦٩/٣) «شذرات الذهب» (٣١٦/٢) «طبقات الشعراني» (١٣٠/١).
• أبو الحسن هو علي بن محمد البيكندي، لم أعرفه.

[٩٦٢٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو عبد الله هو محمد بن إبراهيم بن عبدان الكرمانى، لم أقف على من ترجمه وقد تقدم.
• أبو الفتح هو علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن العميد الملقب بذي الكفایتين (م ٣٦٦هـ).
كان وزير ركن الدولة أبي علي الحسن بن بويه بعد أبيه، أديباً فاضلاً بليغاً قد اقتدى بأبيه في علو الهمة وبعد الشأو وفي الكرم والفضل.

راجع «معجم الأدباء» (١٩١/١٤ - ٢٤٠).

[٩٦٢٤] إسناده: كسابقه.

• أبو عبد الله بن أبي ذهل هو محمد بن العباس بن أحمد بن عصم العصمي.
• يحيى بن زيد العلوي لم أعرفه.

الشعراء فأنشده قصيدة، فقال: دع ما تقول، واسمع مني ما أقول فأنشأ يقول:

إن يكن نالك الزمان ببلوى عظمت شدة عليك وجلت
ونلتها قوارع داهيات سئمت دونها النفوس وملت
فاضطرب وانتظر بلوغ مداها فالرزايا إذا توالى تولت

[٩٦٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمرو بن المذكر بمرو، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى المعروف بابن ابنة الذهلي، قال: سمعت جدي الذارع يقول: الطلاق الثلاث البت له لازم، لقد سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى يقول: الطلاق الثلاث البت له لازم، قال: سمعت أبا عمرو بن العلاء، يقول: الطلاق الثلاث البت له لازم إن كانت العرب قالت أجود من هذه الأربع الأبيات:

كن للمكاره بالعزاء معلقاً فلقل يوم لا ترى ما تكره
فلربما استتر الفتى فتنافست فيه العيون وإنه لمموه
ولربما خزن الكريم لسانه حذر الجواب وإنه لمفوه
ولربما ابتسم الكريم من الأذى وفؤاده من حره يتأوه

[٩٦٢٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبو بكر بن

[٩٦٢٥] إسناده: فيه جهالة.

- أبو إسحاق هو إبراهيم بن محمد بن عمرو بن المذكر، لم أجد ترجمته.
- أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك أبو جعفر اليزيدي النحوي المعروف بابن ابنة الذهلي، كان أديباً عالماً بالنحو شاعراً، مدح المأمون والمعتصم وغيرهما.
- راجع «تاريخ بغداد» (١١٧/٥) «تهذيب تاريخ دمشق» (٨٢/٢ - ٨٣) «غاية النهاية» (١٣٣/١) «الوافي بالوفيات» (٣٨٨/٧) «بغية الوعاة» (٣٨٦/١) «إنباه الرواة» (١٦١/١).
- وجده هو يحيى بن المبارك الذارع لم أعثر على ترجمته.
- أبو عمرو بن العلاء هو ابن عمار المازني البصري.
- والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٤٤) بطريق الذهلي عن جده الذارع.

[٩٦٢٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو بكر الثقفي هو شيخ ابن أبي الدنيا لم أعرفه.
- والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٤٤) بنفس السند.

أبي الدنيا، حدثني أبو بكر الثقفي قال: قال رجل: أصابني هم ضقت به ذرعاً، فتمت فرأيت في منامي كأن قاتلاً يقول:

كن للمكاره بالعزاء مقطّماً فلقل يوم لا ترى ما تكره
ولربما ابتسم الوقور من الأذى وضميره من حره يتأوه
قال: فحفظت الشعر وانتبهت وأنا أردده، فلم ألبث أن فرج الله عني ما كنت فيه.
[٩٦٢٧] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثني أبو الحسن الحنظلي قال: قال عبدالله: وقال
عبد الملك بن هشام الذماري:

أثاروا قبراً بدمار فوجدوا حجرًا مكتوباً فيه:
اصبر لدهر نال منك فهكذا مضت الدهور
فرح وحزن مرة لا الحزن دام ولا السرور
[٩٦٢٨] وفيما قرأت على أبي عبدالرحمن السلمي قال: وقال الحسين بن منصور: البلاء
إذا دام ألفه صاحبه وأنشدت في معناه:

تعودت مس الضر حتى ألفته وصيرني حسن العزاء إلى الصبر
فصيرني يأسى من الناس راجياً بسرعة لطف الله من حيث لا أدري

[٩٦٢٧] إسناده: كسابقه.

- أبو الحسن الحنظلي لم أعرفه.
- عبدالله هو ابن أبي الدنيا البغدادي.
- عبد الملك بن هشام الذماري الأنباري، صدوق، كان يصحف، من التاسعة (د س).
والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٥٢) ولكن فيه «قال عبدالله بن هشام
الذماري» محرفاً.

[٩٦٢٨] إسناده: ضعيف.

- الحسين بن منصور بن محمي الحلاج، أبو مغيث من أهل بيضاء فارس (م ٣٠٩هـ) صحب
الجنيد وأبا الحسين النوري وعمرا المكي والفوطي وغيرهم والمشايخ في أمره مختلفون ورد
أكثر المشايخ ونفوه وأبوا أن يكون له قدم في التصوف.

راجع «طبقات الصوفية» (ص ٣٠٧-٣١١) «وفيات الأعيان» (١/١٨٣) «تاريخ بغداد» (٨/١١٢)
- (١٤١) «الأنساب» (٤/٣١٤) «السير» (١٤/٣١٣) «شذرات الذهب» (٢/٢٣٥) «النجوم
الزاهرة» (٣/١٨٢) «الميزان» (١/٥٤٨) «اللسان» (٢/٣١٤) «طبقات الأولياء» (١٨٧).

[٩٦٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال أنشدنا موفق بن محمد الهروي ، قال : أنشدنا أبو برير السامي :

تعودت مس الضر حتى ألفته وصيرني مر الليالي على الصبر
ووسع صدري للأذى كرة الأذى وقد كنت أحياناً يضيق به صدري
وصيرني يأسي من الناس راجياً لسرعة صنع الله من حيث لا أدري
إذا أنا لم أقبل من الدهر كلماً تكرهت منه طال عتبي على الدهر

[٩٦٣٠] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال : أنشدنا أبو عمرو بن نجيد :

رب أمر نتقيـــــــــــــــــه جر أمراً نرتجيه
خفي المكـــــــــــــــــروه منه ويد المحبوب فيه

[٩٦٣١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعت النصر اباذي يقول : من طلب منا مالنا أعطينا سواه ، وشغلناه بخدمتنا ، ومن طلبنا صببنا عليه البلاء صباً امتحاناً واختباراً .

[٩٦٣٢] وقال ما ادعى فيه أحد إلا اشتد عليه البلاء قال الله عز وجل : ﴿ أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ ^(١) .

فتركه أن يدعي فينا ، ولا نطالبه بحقائقه ، وأي جرأة أعظم من ادعاء فانٍ في باقٍ .

[٩٦٢٩] .

• موفق بن محمد الهروي هو ابن الجراح ، أبو سعيد الأديب .

• أبو برير السامي ، لم أقف على من ترجمه .

[٩٦٣٠] إسناده : جيد .

• أبو عمرو بن نجيد هو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف النيسابوري .

[٩٦٣١] إسناده : جيد .

• النصر اباذي هو أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمود شيخ خراسان .

[٩٦٣٢] إسناده : كسابقه .

(١) سورة العنكبوت (٢٩/١-٢) .

[٩٦٣٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعت محمد بن أحمد بن إبراهيم، يقول: سمعت أبا محمد الجريري، يقول: سمعت الجنيد يقول: في الأمراض والأوجاع خصال أربع: تطهير وتكفير وتذكير وتقييد، تطهير عن الكبائر، وتكفير عن الصغائر، وتذكير للرب، وتقييد عن المعاصي.

[٩٦٣٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرني خالي يعني أبا عوانة، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني علي بن أبي مريم، عن محمد بن الحسين، حدثني حكيم بن جعفر، حدثني قرة النحات قال: قلت لعابد في بيت المقدس: أوصني، قال: عليك بالصبر والتصبر والاصطبار، قلت: ما الصبر وما التصبر وما الاصطبار؟ قال: أما الصبر فالتسليم والرضا بنزول المصائب والبلوى، وتوطيء النفس عليها قبل حلوها، وأما التصبر فتجرع مرارتها عند نزولها، ومجاهدة النفس على هدوئها وسكونها، وأما الاصطبار فاستقبال ما ينزل

[٩٦٣٣] إسناده: صالح.

• أبو محمد الجريري هو أحمد بن محمد بن الحسين الجريري الصوفي.

[٩٦٣٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو عوانة هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني.

• عبد الله بن محمد بن عبيد هو الحافظ، أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي.

• علي بن أبي مريم لم أجد من ذكره وقد ساء ابن أبي الدنيا في بعض مصنفاته علي بن الحسن بن أبي مريم كما ذكر في «كتاب العقل» برقم (٢) وفي «كتاب الصمت» (برقم ٥٠ - ٥٢) وفي كتاب «الرضا عن الله بقضائه» برقم (٧٩، ٩٩) وقد ذكره المزني في «تهذيب الكمال» (٣٣/٢) - (٣٤) وسماه علي بن الحسن بن أبي مريم كما عرفه في موضع آخر بأنه والد الحكيم الترمذي فقال في ترجمة عثمان بن زفر التيمي (٩٠٨/٢): علي بن الحسن والد الحكيم الترمذي، إلا أنني لم أجد له ترجمة في المصادر المتوفرة لدينا إلا إشارة يسيرة ذكرها كل من ترجم لابنه الحكيم الترمذي محمد بن علي بن الحسن بن بشر الحافظ الزاهد المشهور.

• محمد بن الحسين لم أستطع تعيينه.

• حكيم بن جعفر.

• ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٠٢/٣) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

• قرة النحات لم أقف على ترجمته.

والأثر لعل ابن أبي الدنيا ذكره في «كتاب الصبر» فليراجع.

من المصائب والبلوى بالطلاقة والبشر، وانتظار ما لم ينزل منها بالاعتبار والتفكر، فإذا كان العبد كذلك كان مصطبراً لم يبال ما تقدم من ذلك.

[٩٦٣٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عثمان الخياط، يقول: سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الصبر: التباعد عن الخلطاء في الشدة، والسكون عليه مع تجرع غصص البلية، وإظهار الغنى مع كثرة العيال، وجفاء الخلق وهجرانهم له، وقوله الحق فيهم باحتمال الضرر في المال والبدن. وقال في موضع آخر: وإظهار الغنى مع حلول الفقر بساعة المعيشة.

قال الشيخ^(١): وثلاثة من أعلام التسليم، مقابلة القضاء بالرضا، والصبر عند البلاء، والشكر عند الرخاء.

[٩٦٣٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثني إبراهيم بن نصر المنصوري، حدثني إبراهيم بن بشار خادماً لإبراهيم بن أدهم قال: نظر إبراهيم بن أدهم إلى رجل قد أصيب بهال ومتاع كثير وقع الحريق في دكانه، فاشتد جزعه حتى خولط في عقله، فقال له: يا عبدالله، إن المال مال الله متعك به إن شاء وأخذه منك إن شاء، فاصبر لأمره ولا تجزع، فإن من تمام شكر الله على العافية الصبر له على البلية، ومن قدم وجد، ومن أخر فقد وندم.

[٩٦٣٥] إسناده: جيد.

• أبو عثمان الخياط هو سعيد بن عثمان بن عياش الحنط.

• ذو النون هو المصري ثوبان بن إبراهيم الإخميمي أبو الفيض.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦٢/٩) من طريق أحمد بن محمد بن مصقلة عن أبي عثمان الخياط به.

وذكره القشيري في «رسالته» (٤٥٥/١) عن ذي النون المصري.

(١) رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦٣/٩) من قول ذي النون المصري سيأتي قريباً.

[٩٦٣٦] إسناده: جيد.

والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (١٩٢/٢).

[٩٦٣٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا عبد الصمد ابن يزيد، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا علي بن المديني، قال: قيل لسفيان بن عيينة: ما حد الزهد؟ قال: أن تكون شاكراً في الرخاء، وصابراً في البلاء.

[٩٦٣٨] أخبرني أبوسهل بن نصرويه المزني، قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي، يقول: سمعت أبا عبد الله المعروف بنفطويه ببغداد، قال: كان يقال: العاقل من كرم صبره عند البلاء، ولم يظهر منه ترفع عند الرضا.

[٩٦٣٩] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا سعيد ابن عثمان، قال: سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام التسليم: مقابلة القضاء بالرضا، والصبر عند البلاء، والشكر على الرخاء.

[٩٦٤٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سئل أبو عبد الله الصبيحي عن أصول الدين، فقال: اثنان: صدق الافتقار إلى الله عزّ وجلّ، وحسن الاقتداء برسول الله ﷺ وفرعه أربعة أشياء: الوفاء بالعهود، وحفظ الحدود، والرضا بالموجود، والصبر على المفقود.

[٩٦٣٧] إسناده: صحيح.

• أبو سعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد البصري.

[٩٦٣٨] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

• أبوسهل بن نصرويه المزني لم أعرفه وكذا شيخه.

• أبو عبد الله هو إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي المعروف بنفطويه النحوي.

[٩٦٣٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦٣/٩).

[٩٦٤٠] إسناده: جيد.

• أبو عبد الله الصبيحي هو الحسين بن عبد الله بن أبي بكر من أهل البصرة.

كان عالماً بعلوم القوم وبالأصول، صنف كتباً للقوم وصاحب لسان وورع.

راجع «طبقات الصوفية» (ص ٣٢٩) «طبقات الشعراني» (١/١٢١).

والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٢٩ - ٣٣٠).

[٩٦٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا عبد المنعم بن إدريس ابن ابنة وهب بن منبه، قال: حدثني أبي، عن جدي وهب بن منبه قال: قال عبد الله بن عباس: ما من مؤمن تقي يحبس الله عنه الدنيا ثلاثة أيام وهو في ذلك راض عن الله تعالى من غير جزع إلا وجبت له الجنة.

[٩٦٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عثمان سعيد بن عثمان السمرقندي العابد المجتهد قال: سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل غير مرة يقول لمن يحضره ويطلب صحبتته من الأصحاب: من طلب جوارِي، ولم يوطن نفسه على ثلاثة أشياء فليس له في جوارِي موضع: أولها إلقاء العز، وعمل الذل، والثاني سكون قلبه على جوع ثلاثة أيام ولياليهن، والثالث أن لا يغتم ولا يهتم إلا لدينه، أو طلب إصلاح دينه، فمن راض نفسه على هذه الثلاث خصال حصل مستقره من جوارِي.

[٩٦٤٣] أخبرنا أبو محمد السكري، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد الأزهر، حدثنا الفضل بن غسان، حدثنا يحيى بن معين: أمر ابن زياد لصفوان بن محرز بألفي درهم فسرقت، فقال: عسى أن يكون خيرًا فقال أهله: كيف يكون في هذا خير؟ فبلغ ابن زياد فأمر له بألفين، فوجد الأولى التي سرقت فصارت أربعة آلاف درهم.

[٩٦٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة، حدثنا

[٩٦٤١] إسناده: ضعيف.

• عبد المنعم بن إدريس ابن ابنة وهب بن منبه هو الياني مشهور قصاص يضع الحديث على أبيه وعلى غيره.

• وأبو إدريس بن سنان ضعفه ابن عدي، وقال الدارقطني: متروك.

[٩٦٤٢] إسناده: فيه من لم أقف على ترجمته.

• أبو عثمان هو سعيد بن عثمان السمرقندي العابد المجتهد، لم أقف على ترجمته.

[٩٦٤٣] إسناده: حسن.

• أبو محمد السكري هو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار، صدوق.

• أبو بكر الشافعي هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي.

• ابن زياد هو عبيد الله بن زياد ابن أخي صفوان بن محرز. لم أجد هذا الأثر.

[٩٦٤٤] إسناده: ضعيف.

• أبو عتبة هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي، صدوق.

ضمرة بن ربيعة، عن ابن عطاء، عن أبيه قال: المؤمن لا يتم له فرح يوم.

[٩٦٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سالم، حدثني إبراهيم بن الجنيد، حدثني الحسن بن الصباح بن محمد الواسطي، قال: بلغني عن حاتم أبي عبد الرحمن الجرجاني:

إن لله عباداً رفعا إلا أن بعضهم أرفع من بعض، ذهبت أعزى رجلاً وقد قتل ابنه الترك فبكي حين رأي، فقلت له: ما يبكيك؟ قد قتل ابنك في سبيل الله عز وجل قال: فقال لي: يا أبا عبد الرحمن، أنت تظن أني أبكي لقتله، إنما أبكي كيف رضاه عن الله حين أخذته السيوف.

[٩٦٤٦] حدثنا أبو سعيد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد رحمه الله، حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله الصوفي بمكة، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين، حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا إبراهيم بن نوح الموصلي قال: رجع فتح الموصل إلى أهله بعد العتمة وكان صائماً، فقال: عشوني، فقالوا: ما عندنا من شيء نعشيك، قال: فما لكم جلوساً في الظلمة؟ قالوا: ما عندنا

= • ابن عطاء هو عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، ضعيف.

• وأبوه هو عطاء بن مسلم الخراساني، صدوق يهيم كثيراً ويرسل ويدلس، تقدموا.

[٩٦٤٥] إسناده: حسن.

• الحسن بن الصباح بن محمد الواسطي هو البزار، أبو علي البغدادي، صدوق يهيم.

• حاتم أبو عبد الرحمن الجرجاني الأصم.

قال السهمي: كان من الزهاد وله حكايات في الزهد.

راجع «تاريخ جرجان» (ص ٢٠٦) «حلية الأولياء» (٧٣/٨).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الرضا عن الله بقضائه» (رقم ٧٣) عن الحسن بن الصباح بنفس السند.

[٩٦٤٦] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن نوح هو الموصلي العابد قال الذهبي: لا يعرف.

راجع «الجرح والتعديل» (١٤٢/٢) «الميزان» (٧٠/١) «اللسان» (١١٨/١).

والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١٨٤/٤) عن إبراهيم بن نوح الموصلي.

زيت لنسرج به، فجلس يبكي من الفرح فقال: يا إلهي مثلي يترك بلا عشاء ولا سراج بأي يد كانت مني إليك، فما زال يبكي إلى الصبح.

[٩٦٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن المقرئ قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال: سمعت ثابت البناني يقول: كان لنا جار إذا أمسى وليس عندهم شيء أمسى فرحاً، وإذا أمسى وعندهم شيء أمسى مغموماً، فقالت له امرأته: يا فلان خالفت الناس، قال: فإني إذا أمسيت وليس عندي شيء أمسيت فرحاً إذ كان لنا بآل محمد ﷺ أسوة، وإذا كان عندي شيء أصبحت مغموماً إذ لم يكن لنا بآل محمد ﷺ أسوة.

[٩٦٤٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدان، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار، حدثنا المعافى، عن البيان بن مغيرة، حدثنا أبو الأبيض المدني، عن حذيفة أنه قال: إن أقر أيامي لعيني يوم أرجع إلى أهلي، وهم يشكون إلى الحاجة، والذي نفس حذيفة بيده سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بخير» وإن أقر أيامي لعيني يوم أدخل على أهلي فيشكون إلى الحاجة.

[٩٦٤٧] إسناده: ضعيف.

- أبو العباس الأصم هو محمد بن يعقوب، صدوق.
- الخضر بن أبان هو الهاشمي، ضعفه الحاكم وتكلم فيه الدارقطني.
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبي البصري، صدوق.
- ثابت البناني هو ابن أسلم، أبو محمد. لم أجد هذا الأثر فيما لدي من المصادر.

[٩٦٤٨] إسناده: ضعيف.

- المعافى هو ابن عمران الأزدي الفهمي الموصل.
- البيان بن مغيرة هو البصري، أبو حذيفة ضعيف.
- أبو الأبيض هو المدني العنسي الشامي. ثقة، من الثانية (س).
- والحديث ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (١٠٣/٤) من طريق عبد الله بن وهب عن حذيفة به.
- وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٦٤٩).

[٩٦٤٩] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، قال: سمعت أبا الفتح البغدادي، يقول: سمعت عبد الوهاب بن علي المصري يقول: أغارت الروم على جواميس لبشير الطبري فأتاه عبيده الرعاة، فأخبروه، فقال: أنتم أحرار أيضًا، كانت قيمتهم ألف دينار، فقال له ابنه: أفقرتنا، فقال يا بني، الله عز وجل أراد أن يختبرني، فأردت أن أشكره وأزيده.

[٩٦٥٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو إسحاق بن رجاء الأبرزاري، حدثنا أبو الحسين الغازي، قال: سمعت أبا حفص عمرو بن علي يقول: كان هجيري يحيى القطان إذا سكت ثم تكلم قال: ﴿نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ﴾^(١) قلت ليحيى في مرضه الذي مات فيه: يعافيك الله إن شاء الله قال: أحبه إلي أحبه إلى الله عز وجل.

[٩٦٤٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو الفتح البغدادي هو يوسف بن عمر بن مسرور القواس (م ٣٨٥هـ).
قال الخطيب: وكان ثقة صالحًا صادقًا زاهدًا، وقال الأزهري: كان من الأبدال مجاب الدعوة عدلاً ثقة، وقال العتيقي: وكان مستجاب الدعوة ثقة مأمونًا، ما رأيت في معناه مثله وكان يشار إليه في الخير والصلاح في وقته.
راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٥/١٤ - ٣٢٧) هامش «طبقات الصوفية» (ص ٨٤) «الأنساب» (٥٠٩/١٠).

• عبد الوهاب بن علي المصري لم أقف على ترجمته.
• بشير الطبري شامي عابد زاهد كان محفوظًا فيما امتحن به ومستسلمًا فيما ابتلي به.
راجع «حلية الأولياء» (١٣٠/١٠) «صفة الصفوة» (٢٣٥/٤).
والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الرضا عن الله بقضائه» (رقم ١٩) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٠/١٠) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٣٥/٤ - ٢٣٦) من طريق أبي عمرو الكندي به.

[٩٦٥٠] إسناده: حسن

• أبو إسحاق بن رجاء الأبرزاري هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء النيسابوري الوراق، صدوق.
• أبو الحسين الغازي هو محمد بن إبراهيم بن شعيب الجرجاني.
• أبو حفص عمرو بن علي هو الفلاس الصيرفي الباهلي.
• يحيى القطان هو ابن سعيد بن فروخ القطان.
والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٨١/٨) من طريق محمد بن الحسن بن علي بن الحسن عن عمرو بن علي به.
وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» مختصرًا (٢٦٦/٣) عن عمرو بن علي به.
(١) سورة ق (٤٣/٥٠).

[٩٦٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا أحمد بن محمد بن سالم، حدثني إبراهيم بن الجعيد، قال: قال محمد بن الحسين، حدثنا داود بن المحبر، عن الخليل بن مرة، عن فرات بن سلمان قال قال كعب: من رضي بقضاء الله، وصبر على البلاء، كتب من خالصي عباد الله عز وجل.

[٩٦٥٢] قال محمد بن الحسين: وحدثني محمد بن زياد، قال: سمعت أفلح الأسود العابد الشامي يقول: الرضا عن الله ينتظم الصبر انتظامًا.

[٩٦٥٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا المعمرى، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا سويد بن إبراهيم أبوحاتم، حدثني عياش، عن الحارث

[٩٦٥١] إسناده: ضعيف

- محمد بن الحسين هو البرجلاني.
- داود بن المحبر هو ابن قحذم البكرائي البصري، متروك.
- الخليل بن مرة هو الضبعي البصري، ضعيف.
- كعب هو ابن ماته الأخبار.

[٩٦٥٢] إسناده: فيه من لم أعرفه

- محمد بن الحسين هو البرجلاني.
- محمد بن زياد لعله من أهل بيت المقدس يكنى أبا إسحاق.
- قال أبوحاتم: صالح، راجع «الجرح والتعديل» (٢٥٨/٧).
- الأفلح الأسود العابد الشامي لم أقف على ترجمته.

[٩٦٥٣] إسناده: حسن

- المعمرى هو الحسن بن علي بن شبيب، أبو علي الحافظ.
- شيبان بن فروخ هو أبو محمد الخطبي صدوق.
- عياش هو ابن عباس القتباني.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٨/٥ - ٣١٩) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٣٧٥/٤) من طريق ابن لهيعة.
- وابن أبي الدنيا في كتاب «الرضا عن الله بقضائه» (رقم ٤٩) من طريق عبد الله بن وهب، كلاهما عن الحارث بن يزيد به.

وذكره الغزالي في «الإحياء» (١٢٧/٤) وقال العراقي في تحريجه:

رواه أحمد والطبراني من حديث عبادة بن الصامت، وفي إسناده ابن لهيعة. ورواه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٢٢) من طريق موسى بن علي بن رباح عن أبيه.

ابن يزيد، عن علي بن رباح، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله، أي الأعمال أفضل؟ قال: «الإيمان بالله، وتصديق به، وجهاد في سبيل الله، وحج مبرور» قال: فلما ولى الرجل قال: «وأهون عليك من ذلك إطعام الطعام، ولين الكلام والسباحة وحسن الخلق» فلما ولى الرجل قال: «أهون عليك من ذلك أن لا تتهم الله في شيء قضاه عليك».

فصل

«في محنة الجراد والصبر عليها»

[٩٦٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا عبيد [الصفار حدثنا... حدثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد^(١) عن أبي زهير النميري قال قال رسول الله ﷺ: «لا تقاتلوا الجراد فإنه من جند الله الأعظم».

[٩٦٥٤] إسناده: حسن

- إسماعيل بن عياش هو ابن سليم العنسي صدوق في روايته عن أهل بلده ومخلط في غيرهم.
- ضمضم بن زرعة هو الحضرمي الحمصي، صدوق بهم.
- شريح بن عبيد هو ابن شريح الحضرمي الحمصي.
- (١) ما بين الحاصرتين من الإسناد ساقط من جميع النسخ فاستدركناه من مصادر التخريج.
- أبو زهير النميري قيل: اسمه يحيى بن نفير. له صحبة، عداؤه في أهل الشام.
- راجع «أسد الغابة» (١٢٦/٦) «الإصابة» (٧٨/٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٧/٢٢ رقم ٧٥٧) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش وسليمان بن عبد الرحمن، وابن كثير في «تفسيره» (٢/٢٥٠) من طريق بقية بن الوليد، كلاهما عن إسماعيل بن عياش به، وقال الحافظ ابن كثير: غريب جداً.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٩/٤) وقال: وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤٥/٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٢٦/٦) والحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٧٨/٤) عن أبي زهير النميري وقال الحافظ: أخرج البغوي والطبراني في مسند الشاميين من طريق ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي زهير النميري.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، وقال المناوي: رواه عنه الطبراني أيضاً قال الهيثمي: وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف. (فيض القدير ٤١٦/٦).

[٩٦٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس هو الأصم ، حدثنا سعد بن محمد قاضي بيروت ، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي . . . فذكره بإسناد مثله .

قال الشيخ : وهذا إن صح فإنما أراد به - والله أعلم - إذا لم يتعرض لإفساد المزارع ، فإذا تعرض له جاز دفعه بما يقع به الدفع من القتال ، والقتل أو أراد به تعذر مقاومته بالقتال والقتل .

وقد ورد في الترغيب في قتله حديث بإسناد ضعيف وأما الحديث الذي .

[٩٦٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني عبد الله بن أحمد الشيباني ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن قريش الكاتب ، حدثنا أحمد بن حفص ، حدثني عمر بن سعد بن وردان القشيري ، حدثنا الفضيل بن عياض ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن عبد الله قال : وقعت جراحة بين يدي رسول الله ﷺ ، فقالوا : لا تقتلها يا رسول الله ، فقال عليه السلام : «من قتل جراحة فكأنما قتل غوريًا» .

قال الشيخ أحمد : فهذا مرسل ضعيف لجهالة بعض رواته ، وانقطاع ما بين إبراهيم وابن مسعود والله أعلم .

= وذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٢٦٥) وعزاه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» والطبراني في «الأوسط» وأبي محمد المخلدي وابن منده وحسنه .
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٢/٣) ونسبه لأبي بكر البرقي في «معركة الصحابة» والطبراني وأبي الشيخ في «العظمة» والمؤلف في «الشعب» .

[٩٦٥٥] إسناده : فيه من لم أعرفه

• سعد بن محمد قاضي بيروت لم أعرفه .

راجع ما مر من تخريج الحديث في الحديث السابق .

[٩٦٥٦] إسناده : ضعيف منقطع

• أحمد بن حفص هو ابن عبد الله بن راشد السلمي النيسابوري ، أبو علي بن أبي عمرو (م ٢٥٨هـ) . ثقة ، من الحادية عشرة (خ د س) .

• عمر بن سعد هو ابن وردان القشيري لم أجد ترجمته .

• مغيرة هو ابن مقسم الضبي مولاهم .

• إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي لم يثبت سماعه من ابن مسعود .

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٢/٣) برواية المؤلف فقط .

[٩٦٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، في «التاريخ» حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى ، حدثنا علي بن محمد الوراق ، حدثنا أحمد بن الأحجم ، حدثنا محمد بن عثمان القيسي حدثنا حفص بن عبد الرحمن ، عن المسعودي ، عن عون بن عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : وقعت جرادة بين يدي رسول الله ﷺ ، فاحتملها فإذا مكتوب في جناحها بالعبرانية لا يفنى حنيني ولا يشبع أكلي نحن جند الله الأكبر ، لنا تسعة وتسعون بيضا ولو تمت لنا المائة لأكلنا الدنيا بما فيها ، فقال رسول الله ﷺ : «اللهم أهلك الجراد ، واقتل كبارها ، وأمت صغارها ، وأفسد بيضها وسد أفواهها عن مزارع المسلمين ، وعن معاشهم ، إنك سميع الدعاء» فجاء جبريل عليه السلام فقال : إنه قد استجيب لك في بعض .

قال الشيخ : محمد بن عثمان القيسي هذا مجهول ، وهذا حديث منكر والله أعلم .
[٩٦٥٨] أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر ، أخبرنا أبو بكر محمد بن

[٩٦٥٧] إسناده : ضعيف

- محمد بن أحمد هو ابن يحيى بن زكريا بن الربيع البزاز ، أبو بكر يعرف بابن الصواف .
- ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٧٩/١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
- علي بن محمد الوراق لم أجد ترجمته .
- أحمد بن الأحجم هو المروزي ، قال ابن الجوزي : قالوا : كان كذاباً .
- محمد بن عثمان القيسي ، مجهول .
- حفص بن عبد الرحمن هو ابن عمر ، أبو عمر البلخي ، صدوق .
- المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي ، صدوق .
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٢/٣) ونسبه للحاكم في «تاريخه» والمؤلف .
- وله شاهد من حديث أنس وجابر بن عبد الله بنحوه .
- أخرجه الترمذي في الأطةمة (٢٦٩/٤) وابن ماجه في الصيد (١٠٧٣/٢) رقم (٣٢٢١) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٢٥١/٢) .
- وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤/٣) وقال : هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ ، قال يحيى : موسى بن محمد ليس بشيء ولا يكتب حديثه ، وقال النسائي : منكر الحديث وقال الدارقطني : متروك .

[٩٦٥٨] إسناده : ضعيف

- عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي أبو القاسم البغدادي (م ٣٢٤هـ) .
- قال أبو محمد بن علي البصري : كان أمياً ولم يكن بالمرضي .
- راجع «تاريخ بغداد» (٣٨٥/٩ - ٤٨٦) .

عبدالله الحفيد، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، حدثني أبي، حدثني علي بن موسى، حدثني أبي موسى بن جعفر، قال حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد ابن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي قال: كنا على مائدة أنا وأخي محمد بن الحنفية وبني عمي عبدالله بن العباس وقثم والفضل على مائدة نأكل، ف وقعت جرادة على المائدة فأخذها عبدالله بن عباس، فقال حسين: يا سيدي تعلم ما مكتوب على جناح الجرادة؟ قال: سألت أبي أمير المؤمنين فقال: إني سألت جدك ﷺ، فقال لي: «على جناح الجرادة مكتوب إني أنا الله لا إله إلا أنا رب الجرادة، ورازقها، إذا شئت بعثتها رزقاً لقوم، وإن شئت على قوم بلاء» قال فقام عبدالله بن عباس فضم الحسين بن علي إليه ثم قال والله من مكنون العلم.

قال الشيخ رحمه الله: هذه زيادة ألحقت بالأصل في شعبان سنة سبع وخمسين وأربعمائة حين وصلت الجرادة نيسابور.

[٩٦٥٩] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصغار، حدثنا عبدالعزيز بن معاوية، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا شيخ، عن عيسى بن شبيب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال: فقد الجرادة في سنة من سني عمر التي ولي فيها، فاهتم بذلك همّاً شديداً، فبعث إلى اليمن راکباً وراكباً إلى العراق، وراكباً إلى الشام، فسئل عن الجرادة هل أري منها شيئاً؟ فأتاه الراكب الذي من قبل اليمن بقبضة فشرها بين يديه فلما رآها عمر كبر، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل خلق ألف أمة، ستمائة منها في البحر وأربعمائة في البر، فإن أول هلاك هذه الأمة الجرادة، فإذا هلك الجرادة تابعت الأمم كنظام السلك»

= • علي بن موسى هو ابن جعفر بن محمد بن علي الهاشمي الرضا، صدوق.

• الحسين بن علي هو ابن أبي طالب الهاشمي.

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٢٢/٣ - ٥٢٣) وعزاه إلى الطبراني وإسماعيل بن عبد الغافر في «الأربعين» والمؤلف.

[٩٦٥٩] إسناده: ضعيف

• عبدالعزيز بن معاوية هو ابن عبدالله بن أمية الأموي أبو خالد صدوق له أغلاط، وقال الدارقطني: لا بأس به.

• شيخ هو عبيد بن واقد القيسي، أبو عباد، ضعيف، من التاسعة (ت). =

[٩٦٦٠] وقال: وحدثنا أبو خالد القرشي - وهو عبد العزيز بن معاوية - حدثنا ربعة ابن محمد بن صالح القناد أبو عبيدة، حدثنا عبيد بن واقد، عن عيسى بن شبيب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: فقد الجراد فذكر مثله.

قال الشيخ: كذا في كتابي عيسى بن شبيب والشيخ الذي رواه يحيى بن حماد عنه عبيد بن واقد المذكور في الإسناد الثاني، والصواب محمد بن عيسى بن شبيب، فقد رواه محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن يوسف السلمي، عن يحيى بن حماد، عن عبيد ابن واقد عن محمد بن شبيب، وإنما هو محمد بن عيسى بن شبيب ونسبه يحيى بن حماد إلى جده والذي يدل عليه.

[٩٦٦١] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الحسين بن

= • عيسى بن شبيب لم أجد ترجمته.

والحديث ذكره الخطيب التبريزي في المشكاة (٣/١٥٠٤ - بتحقيق الألباني) وعزاه إلى المؤلف في الشعب. وأورده ابن كثير في تفسيره (٢/٢٥١) من قول عمر بن الخطاب [٩٦٦٠] إسناده: كسابقه

• ربعة بن محمد بن صالح القناد، أبو عبيدة لم أظفر له بترجمة.

• عبيد بن واقد هو القيسي، أبو عباد ضعيف.

[٩٦٦١] إسناده: ضعيف جداً

• الحسين بن محمد بن داود هو شيخ الحافظ ابن عدي لم أجد ترجمته.

• محمد بن هشام هو ابن أبي خيرة البصري. ثقة مصنف، من العاشرة (د س).

• محمد بن عيسى بن كيسان هو الهذلي العبدى، أبو يحيى صاحب الطعام من أهل البصرة.

قال البخاري والفلاس: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يأتي عن ابن المنكدر بعجائب وعن الثقات الأوابد وضعفه الدارقطني ووثقه بعضهم.

راجع «التاريخ الكبير» (١/١٨١) «الجرح والتعديل» (ص ٨/٣٨) «المجروحين» (٢/٢٥٤) «الضعفاء والمتروكون» (٣٥٤) «الضعفاء الكبير» (٤/١١٤) «الكامل» (٦/٢٢٤٩) «الميزان» (٣/٦٧٧) «اللسان» (٥/٣٣٢).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥/١٩٩٠، ٦/٢٢٤٩) بنفس الإسناد.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٣/٦٧٧) وتابعه الحافظ في «اللسان» (٥/٢٥٥) من طريق ابن عدي عن عبيد بن واقد القيسي به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١١/٢١٧ - ٢١٨) من طريق عبد الحميد بن بيان السكري عن عبيد بن واقد به.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/١٣ - ١٤) بطريق الخطيب، وقال: قال أبو حاتم: هذا شيء لا يشك فيه أنه موضوع ليس هذا من كلام رسول الله ﷺ.

=

محمد بن داود، حدثنا محمد بن هشام بن أبي خيرة، حدثنا عبيد بن واقد، حدثنا محمد ابن عيسى الهذلي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قلت الجراد في سنة من سني عمر التي ولي فيها وذكر الحديث بطوله.

قال أبو أحمد بن عدي: ابن واقد لا يتابع في حديثه.

[٩٦٦٢] أخبرنا أبو سعد، أخبرنا أبو أحمد، أخبرنا زكريا الساجي، قال: سمعت محمد ابن المثني، يحدث أظنه عن عبيد بن واقد، عن محمد بن عيسى بن كيسان الهذلي أبو يحيى، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ . . . فذكر حديث الجراد.

قال أبو أحمد بن عدي: حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال: محمد بن عيسى هذا منكر الحديث.

= وتعبه السيوطي في «اللائح المصنوعة» (٨٢/١) بقوله قلت: لم يتهم محمد بن عيسى بكذب بل وثقه بعضهم فيما نقله الذهبي، وقال ابن عدي: أنكر عليه هذا الحديث وحديث آخر، والحديث أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» والبيهقي في «شعب الإيمان» واقتصر الحافظ على تضعيفه والله أعلم.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١٨٧/٢) وعلي المتقي الهندي في «كنز العمال» (رقم ٣١٤٨٤) وعزاه الهندي إلى نعيم بن حماد في «الفتن» والحكيم الترمذي وأبي يعلى وأبي الشيخ في «العظمة» والمؤلف في «الشعب».

[٩٦٦٢] إسناده: كسابقه

- أبو أحمد هو عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن المبارك الجرجاني الحافظ.
- زكريا الساجي هو زكريا بن يحيى الساجي الإمام، أبو يحيى.
- محمد بن المثني هو ابن عبيد العنزي، أبو موسى البصري.
- والحديث أخرجه أبو يعلى - وعنه ابن حبان في «المجروحين» (٢٥٥/٢) والسيوطي في «اللائح المصنوعة» (٨٢/١) والدولابي في «الكنى» (٢٥/٢) عن محمد بن المثني بنفس السند.
- ورواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٢٢٤٩/٦) عن زكريا بن يحيى الساجي به.
- وذكره ابن عراق الكتاني في «تنزيه الشريعة» (١٨٩/١ - ١٩٠) وعزاه لأبي يعلى في «مسنده».
- وقال: وفيه محمد بن عيسى بن كيسان الهذلي روى عن ابن المنكدر العجائب وتعب بأنه لم يتهم بكذب بل وثقه بعضهم فيما نقله الذهبي.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢٢/٧) وقال: رواه أبو يعلى في «الكبير» وفيه عبيد بن واقد القيسي وهو ضعيف.

قال أبو أحمد: قال عمرو بن علي: محمد بن عيسى بصري صاحب محمد بن المنكدر ضعيف منكر الحديث، روى عن محمد بن المنكدر، عن جابر عن النبي ﷺ في الجراد. [٩٦٦٣] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: أنشدني الإمام أبو سهل محمد بن سليمان رحمه الله لنفسه:

وعظت فأحسنّت المواعظ جهرة وأشبعّت لو أن المواعظ تنفع
إذا كانت الأيام أم مصائب وكانت جميع الدهر لم يبق تمتع
إذا كان دهري كله بذر فرقة ففرقة أحبائي هو الرتع يرتع
إذا كان عمري للفناء مسيره فعمري بلا ريب بعمري مقطع
شكوت إلى دهري ورود فجميعه فقال شكوت الورد والورد مشرع
رويداً أباسهل فما الدهر صانع بل الدهر مصنوع يداوي ويصنع
قضاء إلهي بالخلائق واقع وما للذي شاء المهيمن مدفع
[٩٦٦٤] أنشدنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، قال: أنشدني أبو علي الحسن بن عبد الله

[٩٦٦٣] إسناده: جيد

• أبو سهل محمد بن سليمان هو ابن محمد بن سليمان العجلي الصعلوكي النيسابوري.

[٩٦٦٤] إسناده: كسابقه

• الحسن بن عبد الله هو أبو علي الأديب المعروف بلغة ولكذة الأصهباني، قدم بغداد وكان جيد المعرفة بفنون الأدب، حسن القيام بالقياس، موفقاً في الكلام وكان إماماً في النحو واللغة. راجع «معجم الأدباء» (١٣٩/٨ - ١٤٥).

• محمد بن أعين هو محمد بن أبي عتاب الحسن بن طريف الأعين من أهل بغداد (م ٢٤٠هـ). قال السمعاني: وكان ثقة وسئل يحيى بن معين عنه: فقال: ليس من أصحاب الحديث، وقال أبو بكر الخطيب: عفا يحيى بن معين بذلك أنه لم يكن من الحفاظ لعلله والنقاد لطرقه مثل علي ابن المديني ونحوه وأما الصدق والضبط لما سمعه فلم يكن مدفوعاً عنه.

راجع «الأنساب» (٣١٧/١) «تاريخ بغداد» (١٨٢/٢ - ١٨٣).

الأديب، قال: أنشدني محمد بن أعين:

أعاجيب هذا الدهر تبكي قرونه وتضحكهم والحكم لله دونه
فمن سب دهرًا كان بالله كافرًا ومن عاند الأيام أبدى جنونه
[٩٦٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا زكريا يحيى بن عمرو بن صالح
البستي، يقول: سمعت أبا العباس الدغولي ينشد لقيس بن الخطيم:

وما بعض الإقامة في ديار يهان بها الفتى إلا بلاء
وبعض خلائق الأعداء داء كداء البطن ليس له دواء
يريد المرء أن يعطى مناه ويأبى الله إلا ما يشاء
وكل شديدة نزلت بحي سيأتي بعد شدتها رخاء
ولا يعطى الحريص غنى بحرص وقد ينمى لذي الجود الثراء
غناء النفس ما عمدت غناها وفقر النفس ما عمدت شقاء
وليس بنافع ذا البخل مال وداء النوك ليس له دواء
[٩٦٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، قال: سمعت أحمد بن

[٩٦٦٥] إسناده: فيه من لم أعرفه

- أبو زكريا هو يحيى بن عمرو بن صالح البستي لم أقف على ترجمته.
- أبو العباس الدغولي هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الدغولي زعيم سرخس.
- قيس بن الخطيم هو أبو يزيد الخطيمي الشاعر.
- كان شاعرًا محسنًا وهو الذي كان يشبب بعمره بنت رواحة أخت عبد الله بن رواحة.
- راجع «الأنساب» (١٦٩/٥) «الإكمال» (١٦٨/٣) «المؤتلف والمختلف» (٩٢١/٢) «تبصير المتنبه» (٥٣٤/٢) «المشتبه» للذهبي (٢٦٧/١) «جمهرة أنساب العرب» (ص ٣٤٢) «الأغاني» (١٥٩/٢) «طبقات فحول الشعراء» (٢٢٨/١ - ٢٣١).

[٩٦٦٦] إسناده: حسن

- أحمد بن سلمة هو ابن عبد الله، أبو الفضل النيسابوري.
- الحسين بن منصور هو ابن إبراهيم البغدادي الشطوي، أبو علي ويقال: أبو علويه صدوق، من العاشرة (خ).

سلمة، يقول: سمعت الحسين بن منصور، يقول كثيرًا ما كنت أسمع علي بن عثام يقول: اللهم لا تبلى أخبارنا.

[٩٦٦٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعت عبد الله بن موسى السلامي، يقول: سمعت الحسين بن الفضل التميمي، يقول: سمعت علي بن الحسين، يقول: سمعت يحيى بن معاذ، يقول: إلهي برني بنعمائك فإنك لطيف، ولا تبرني ببلواك فإني ضعيف.

[٩٦٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو علي محمد بن علي بن عمر، حدثنا محمد ابن يزيد السلمي، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، قال: سمعت الفضيل بن عياض وهو يقول: ﴿وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾^(١).

[٩٦٦٧] إسناده: ضعيف

• عبد الله بن موسى بن الحسن، وقيل: الحسين بن إبراهيم بن كريد أبو الحسن السلامي (م ٣٧٤هـ).

قال أبو سعيد: كان صحيح الساعات إلا أنه كتب عن دب ودرج من المجهولين وأصحاب الزوايا وفي رواياته غرائب ومناكير وكان من الرحالة في طلب الحديث، وأديبًا شاعرًا كثير الحفظ للحكايات والنوادر والأشعار.

وقال السمعاني: كان محدثًا فاضلاً حافظاً حسن الشعر مليح النادرة غير أنه ضعيف في الرواية. راجع «تاريخ بغداد» (١٤٨/١٠ - ١٤٩) هامش «طبقات الصوفية» (ص ٢٨) «الأنساب» (٣٢٣/٧).

• علي بن الحسين هو ابن إبراهيم العامري المعروف بابن إشكاب. والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٩٧/٤) عن محمد بن محمود السمرقندي عن يحيى ابن معاذ بنحوه في سياق طويل.

[٩٦٦٨] إسناده: ضعيف

• أبو علي هو محمد بن علي بن عمر المذكر النيسابوري الواعظ من قدماء شيوخ الحاكم (م ٣٣٧هـ). قال المزي في ترجمة أحمد بن خليل: المذكر من المعروفين بسرقة الحديث. راجع «الميزان» (٦٥١/٣) «اللسان» (٢٩٢/٥).

• محمد بن يزيد السلمي هو ابن عبد الله النيسابوري، متروك الحديث. إبراهيم بن الأشعث، هو خادم الفضيل بن عياض، وثقه الحاكم وأثنى عليه أبو حاتم. والأثر لم أقف على من أخرجه أو ذكره.

(١) سورة محمد (٤٧/٣١).

قال فجعل يردد هذه الآية وهو يقول: إنك إن بلوت أخبارنا هتكت أستاذنا إنك إن بلوت أخبارنا فضحتنا.

[٩٦٦٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله الطائفي، حدثنا محمد بن الحارث المؤذن، حدثنا يحيى بن راشد، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «إن لله عبادة يضمن بهم عن البلاء ينجيهم في عافية، ويميتهم في عافية، ويدخلهم الجنة في عافية».

[٩٦٧٠] أخبرنا أبو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن سلمة الهمداني بها، أخبرنا محمد

[٩٦٦٩] إسناده: ضعيف جداً.

• جعفر بن محمد بن عبد الله الطائفي لم أظفر له بترجمة.
• محمد بن الحارث هو ابن راشد بن طارق الأموي المؤذن المصري (م ٢٤١هـ). صدوق يغرب، من العاشرة (ق).

• يحيى بن راشد هو المازني، أبو سعيد البصري ضعفه.
وهذا الحديث لم أجده من حديث أنس بن مالك ولكن له شاهدين ضعيفين من حديث ابن مسعود وابن عمر بنحوه.

فأما حديث ابن مسعود فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٧/١٠) رقم (١٠٣٧١)، وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٣/١٠ - ٢٠٤): وفيه جعفر بن محمد الواسطي الوراق لم أعرفه وبقيته رجاله ثقات. (قلت) بل هو من رجال «التهذيب» قال الحافظ: صدوق، العجب على الحافظ الهيثمي كيف خفي عليه حقيقة علة الحديث وهو حفص بن سليمان الأسدي أبو عمرو البزاز، قال الحافظ: متروك، فهذا هو علة الحديث فالحديث ضعيف جداً كما قال الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٩٤٨).

وحديث عبد الله بن عمر فأخرجه الطبراني في «الكبير» وأبونعيم في «الحلية» (٦/١) بنحوه. وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٩٤٦).

[٩٦٧٠] إسناده: ضعيف

• رشدين بن سعد هو ابن مفلح المهري، أبو الحجاج المصري، ضعيف.
• موسى بن أبي حبيب هو الحمصي الطائفي.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال أحمد بن موسى الحمار: كوفي صويلح.
راجع «الجرح والتعديل» (١٤٠/٨) «الميزان» (٢٠٢/٣) «اللسان» (١١٥/٦).

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤٢٤/١) رقم (١٧٢٦).
وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه السيوطي إلى الطبراني في «الأوسط» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه.

ابن إبراهيم بن المقرئ، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، حدثنا محمد بن المتوكل - وكنيته أبو السري - حدثنا رشدين بن سعد، عن موسى بن حبيب، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إليك انتهت الأمانى يا صاحب العافية».

قال الشيخ: في هذا الإسناد وما قبله ضعف، والله أعلم، ولكنه صحيح عن النبي ﷺ من أوجه أنه أمر بأن يسأل الله العافية منها ما.

[٩٦٧١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي ابن الحسن بن أبي عيسى الداراجردى، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة، قال: سمعت عبدالملك بن الحارث، يقول: قال أبو هريرة: سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه، يقول على هذا المنبر: سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذا اليوم عام أول فاستعبر، ثم استعبر أبو بكر، فبكى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لم تؤنوا شيئاً بعد كلمة الإخلاص مثل العافية فاسألوا الله العافية».

= وقال المناوي: كذا رواه القضاعي وغيره، وقال البيهقي نفسه عقب تخريجه: في إسناده ضعف، وقال الهيثمي عقب عزوه للطبراني: إسناده حسن (فيض القدير ١٦٢/٢). وضعفه الشيخ الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٢٢). [٩٦٧١] إسناده: حسن.

- حيوة هو ابن شريح بن صفوان التجيبي، أبوزرعة المصري.
- عبدالملك بن الحارث:

ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (١١٧/٥) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤٠٩/١/٣) «الجرح والتعديل» (٣٤٦/٥).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ بنفس السند. ورواه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم ٥٣) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٥١/٢) من طريق ابن وهب عن حيوة ابن شريح به.

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٧٥٩).

[٩٦٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن عبد الله السعدي، أخبرنا عبد الله بن بكر، حدثنا حميد.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الوليد الفقيه، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عاصم بن النضر الأحول، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا حميد عن ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ عاد رجلاً من المسلمين، قد صار مثل الفرخ فقال: «هل تدعو الله بشيء أو تسأل إياه» قال: كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا، فقال: «سبحان الله لا تستطيعه -أو- لا تطيقه، ألا قلت: اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» ثم دعا الله له، فشفاه الله عز وجل.

رواه^(١) مسلم في الصحيح عن عاصم بن النضر.

[٩٦٧٢] إسناده: صحيح

- أبو الوليد الفقيه هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون.
- عاصم بن النضر هو ابن المنتشر الأحول التيمي، أبو عمر البصري صدوق، من العاشرة (م د س).

(١) في الذكر والدعاء (٢٠٦٩/٣) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث محمد بن أبي عدي. وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٥٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٤٤/٢) من طريق محمد بن المثني عن خالد بن الحارث به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٧/٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٢٩/٢) من طريق عبد الله بن بكر السهمي عن حميد به. وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء، ولم يسق لفظه (٢٠٦٩/٣ رقم ٢٤) وأحمد في «مسنده» (٢٨٨/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٢٧/٦ رقم ٣٥١١) والطبراني في «الدعاء» (١٧٠٤/٣) رقم ٢٠١٧ من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٤٦/٢) من طريق بشر بن المفضل عن حميد عن ثابت عن أنس به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٢٨) من طريق زهير. ومسلم في الذكر والدعاء (٢٠٦٨/٣ - ٢٠٦٩ رقم ٢٣) وأحمد في «مسنده» (١٠٧/٣) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٩٧٣) من طريق محمد بن أبي عدي، والترمذي في «الدعوات» (٥٣١/٥ رقم ٣٤٨٣) من طريق سهل بن يوسف.

وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤٨/٦ - ٤٤٩) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٣٩٩) من طريق يزيد بن هارون، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٠٤/٦ رقم ٣٧٥٩) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦١/١٠ - ٢٦٢) عن عبيدة، وأبو يعلى في «مسنده» =

[٩٦٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يتمتّن أحدكم الموت من ضرّ أصابه، فإن كان لابدّ فاعلاً، فليقل: اللهم أحييني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن آدم.
وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن شعبة.

= (٤٢٩/٦ - ٤٣٠) ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٥٥) من طريق معتمر بن سليمان، وابن جرير في «تفسيره» (٣٠٠/٢) والطبراني في «الدعاء» (رقم ٢٠١٨) من طريق يحيى بن أيوب، والطبراني في «الدعاء» (رقم ٢٠١٦) عن معاذ بن المثني عن أبيه، كلهم عن حميد الطويل عن أنس بن مالك.
وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء - ولم يذكر اللفظ - (٢٠٦٩/٣) من طريق قتادة عن أنس.
وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٥٠/٦ - ١٥١) مطولاً من طريق عباد بن كثير عن ثابت عن أنس، وفيه عباد بن كثير ضعيف.
وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (رقم ٢٠٧١) وقال: سألت أبي وأبازرعة عن هذا الحديث فقالا: الصحيح عن حميد عن ثابت، عن أنس، فقال قلت: من روى هكذا؟ فقالا: خالد بن الحارث والأنصاري وغيرهما، فقال قلت: فهؤلاء أخطئوا؟ قالوا: لا، ولكن قصروا وكان حميد كثيراً ما يرسل.

[٩٦٧٣] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقة

• عبد الرحمن بن الحسن القاضي هو ابن أحمد بن محمد الأسدي، ضعفه صالح بن أحمد الحافظ وكذبه أبو القاسم بن أبي صالح.

• إبراهيم بن الحسين هو ابن علي، أبو إسحاق الهمداني الكسائي.

(١) في المرضى (١٠/٧).

(٢) في الذكر والدعاء (٢٠٦٤/٣ رقم ١٠) من طريق روح عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٥/٣) عن حجاج، و(٢٠٨/٣) عن روح، كلاهما عن شعبة به.
وأخرجه علي بن الجعد في «مسنده» (٦٠٩/١ رقم ١٤٠٢) - ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٦٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٧/٥ رقم ١٤٤٤) عن شعبة عن ثابت بنفس الطريق.

ورواه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٤٠/١) من طريق الأعمش عن شعبة عن ثابت عن أنس به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٧٧/٣) وفي «الآداب» (رقم ١٠٧٣) بنفس الإسناد هنا.
وتقدم الحديث بطريق أخرى عن أنس قريباً (برقم ٩٤٥٠) فانظر هناك بقية طرق الحديث.

[٩٦٧٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو علي حامد بن محمد الهروي، حدثنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني أبو عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لن يدخل الجنة أحدًا عمله» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله منه بفضل ورحمة فسدّدوا، وقاربوا، ولا يتمنى أحدكم الموت إمّا محسنًا فلعلّه أن يزداد، وإمّا مسيئًا فلعلّه أن يستعقب».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي اليان.

[٩٦٧٥] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا الحسين بن علي التميمي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا يونس ابن أخي عباد بن عباد

[٩٦٧٤] إسناده: صحيح

- أبو اليان هو الحكم بن نافع الحمصي.
- شعيب هو ابن حمزة الأموي، أبوبشر الحمصي.
- أبو عبيد هو مولى عبدالرحمن بن عوف سعد بن عبيد الزهري. ثقة من الثانية، وقيل: له إدراك (ع).

وقع في جميع النسخ «أبو عبيدة» وهو خطأ.

(١) في المرضي (١٠/٧).

وأخرجه مسلم في صفة المنافقين (٣/ ٢١٧٠ رقم ٧٥) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٦٤) من طريق إبراهيم بن سعد، وأحمد في «مسنده» أيضًا (٢/ ٥١٤) من طريق محمد بن أبي حفصة، كلاهما عن ابن شهاب به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣/ ٣٧٧) بنفس الإسناد هنا.

وقد تقدم الحديث في الباب السابع والأربعين (٤٧) بطريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة فراجع.

[٩٦٧٥] إسناده: فيه من لم أعرفه

- عمر بن شبة هو ابن عبيدة بن زيد النميري، صدوق.
- يونس ابن أخي عباد بن عباد المهلب لم أعرفه.
- أبو هلال هو محمد بن سليم البصري، صدوق فيه لين.
- عبيد الله بن زياد ويقال زيادة، أبوزيادة، البكري أو الكندي، الدمشقي. ثقة، من الثالثة وروايته عن بلال مرسل (د).
- أبوبكرة هو نفيع بن الحارث الثقفي صحابي معروف.

المهلبى، حدثنا أبو هلال، عن قتادة قال: سأل عبيد الله بن زياد أبابكرة: ما أعظم المصيبة؟ قال: مصيبة الرجل في دينه، قال: ليس عن هذا أسألك، قال: فموت الأب قاصمة الظهر، وموت الولد صدع في الفؤاد، وموت الأخ قص الجناح، وموت المرأة حزن ساعة.

[٩٦٧٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ابن يونس، حدثنا عبد الله بن أبي شيبه، حدثنا خالد بن مخلد، عن موسى بن يعقوب، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «سيعزّي الناس بعضهم بعضاً من بعدي بالتعزية بي».

[٩٦٧٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن الحسين بن

[٩٦٧٦] إسناده: ضعيف

- خالد بن مخلد هو القطواني، أبو الهيثم البجلي، صدوق.
- موسى بن يعقوب هو ابن عبد الله بن وهب المطلبى الزمعي، صدوق سيع الحفظ، قال النسائي: ليس بالقوي، وضعفه علي بن المديني.
- والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٤١/٦ - ٢٣٤٢) في ترجمة موسى بن يعقوب.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٦/٦ رقم ٥٧٥٧) من طريق أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبه عن خالد بن مخلد به.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٨/٩) وعزاه إلى الطبراني في «الكبير» وأبي يعلى، وقال: رجالهما رجال الصحيح غير موسى بن يعقوب الزمعي، وثقه جمع.
- وضعه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٣٠١).

[٩٦٧٧] إسناده: فيه شيخ ابن عدي وشيخ شيخه لم أعرفهما

- أحمد بن الحسين بن عبد الصمد الموصلي لم أظفر له بترجمة.
- إسحاق بن رزيق بن سليم الخزاعي لم أجد ترجمته.
- عثمان الطرائفي هو عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الطرائفي الحراني. صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجهولين فضعف بسبب ذلك حتى نسبته ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين، من التاسعة (د س ق).
- فطر بن خليفة هو المخزومي، أبو بكر الحناط، صدوق رمي بالتشيع.
- شرحبيل بن سعد هو أبو سعد المدني صدوق اختلط بأخرة.
- والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٨٢١/٥) في ترجمة عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي.
- وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٥٨/١) من طريق عبد الله بن وهب الدينوري عن إسحاق بن رزيق بن سليم الخزاعي به.
- وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٤٤) و «الصحيح» (رقم ١١٠٦).

عبدالصمد، أخبرني إسحاق بن رزيق، عن عثمان الطرائفي، حدثنا فطر بن خليفة، عن شرحبيل بن سعد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبتها بي، فإنها من أعظم المصائب».

[٩٦٧٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، وأبونصر بن قتادة قالوا: حدثنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا مطين، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا أبو بردة الكندي، عن علقمة بن مرثد، عن ابن سابط، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبتها بي، فإنها من أعظم المصائب».

[٩٦٧٨] إسناده: ضعيف والحديث حسن بشواهد

- مطين هو محمد بن عبدالله بن سليمان، أبوجعفر الحضرمي.
- يحيى بن عبد الحميد الحماني هو الكوفي، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.
- أبو بردة الكندي هو عمرو بن يزيد التميمي، الكوفي.
- قال أبو حاتم: ليس بقوي، منكر الحديث وكان مرجئاً، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال الدارقطني وغيره: ضعيف.
- راجع «التهذيب» (١١٩/٨) «الجرح والتعديل» (٢٦٩/٦ - ٢٧٠) «تاريخ ابن معين» (٤٥٦/٢) «الضعفاء الكبير» (٢٩٥/٣) «التاريخ الكبير» (٣٨٣/٣) «الميزان» (٢٩٣/٢) «الثقات» (٢٢١/٧).
- ابن سابط ويقال: ابن عبدالله بن سابط ويقال: ابن عبدالله بن عبد الرحمن الجمحي المكي، وأبوه سابط بن أبي حمضة بن عمرو بن وهب بن حذافة الجمحي القرشي، له صحبة.
- راجع «الإصابة» (٢/٢) «أسد الغابة» (٣٠٥/٢) «الإكمال» (٣/٥).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩٩/٧ رقم ٦٧١٨) عن الحسين بن إسحاق التستري عن يحيى الحماني به.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٣) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه أبو بردة عمرو ابن يزيد، وثقه ابن حبان وضعفه غيره.
- وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢/٢) وقال: روى بقي بن مخلد والباوردي وابن شاهين من طريق أبي بردة عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط عن أبيه عن النبي ﷺ فذكر الحديث، وقال: وإسناده حسن لكن اختلف فيه على علقمة.
- وأورده ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٠٥/٢) في ترجمة سابط بن أبي حمضة الجمحي.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه.
- وقال المناوي: وفيه أبو بردة عمرو بن يزيد ضعيف ولذلك رمز المؤلف - أي السيوطي - لضعفه ولكن له شواهد (فيض القدير ٢٨٦/١).
- وصححه الألباني بشواهد، راجع «الصحيحة» (رقم ١١٠٦).

قال الشيخ: وقد رويناه^(١) في موضع آخر من حديث موسى بن عبيدة الربذي، عن مصعب بن محمد بن شرحبيل، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبي ﷺ أنه قال في مرض موته «أيها الناس أيما عبد من أمتي أصيب بمصيبة من بعدي فليتعز بمصيبته بي عن مصيبته التي يصاب بها من بعدي، فإنَّ أحدًا من أمتي لن يصاب بمصيبة بعدي أشدَّ من مصيبته بي».

[٩٦٧٩] وسمعت أبا القاسم المفسر ينشد في هذا المعنى قول الشاعر:

اصبر لكل مصيبة وتجلد واعلم بأن المرء غير مخلص
وإذا ذكرت مصيبة تشجو بها فاذكر مصابك بالنبي محمد

«فصل»

ومما^(٢) يلتحق بالصبر عند المصائب أن لا يشق المصاب ثوبه، ولا يلطم وجهه، ولا يחדش بشرته، ولا المصابة تفعل شيئًا من ذلك، ولا تقطع شعرها، ولا ترفع صوتها بالبكاء، ولا تنوح ولا تقيم النوح.

وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في آخر كتاب الجنائز من «كتاب السنن»^(٣).

(١) والحديث رواه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٥١٠ رقم ١٥٩٩) عن الوليد بن عمرو بن السكين، حدثنا أبوهمام، حدثنا موسى بن عبيدة حدثنا مصعب بن محمد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة قالت: فتح رسول الله ﷺ بابًا بينه وبين الناس أو كشف ستراً فإذا الناس يصلون وراء أبي بكر فحمد الله على ما رأى من حسن حالهم ورجا أن يخلفه الله فيهم بالذي رأهم، فقال فذكر الحديث.

وقال البوصيري في «الزوائد»: في إسناده موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. وقال الألباني في «الصحيحه» (٣/ ٩٧ - ٩٨): وهذا سند ضعيف من أجل موسى بن عبيدة ومن طريقه رواه أبو يعلى أيضًا كما قال البوصيري في «الزوائد».

[٩٦٧٩]

• أبو القاسم المفسر هو الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب النيسابوري.

(٢) راجع «المنهاج» (٣/ ٣٧٧).

(٣) راجع «السنن الكبرى» (٤/ ٦٢ - ٧٣).

[٩٦٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو جعفر بن صالح بن هانئ، حدثنا السري ابن خزيمة، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، عن عبد الله ابن مرة، عن مسروق، عن عبد الله يعني ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من ضرب الخلدود وشقّ الجيوب، ودعا بدعوى الجاهلية».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن عمر بن حفص.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن الأعمش.

[٩٦٨٠] إسناده: صحيح

(١) في الجناز (٨٣/٢) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٣٦/٥) رقم (١٥٣٣).

(٢) في الإيمان (٩٩/١) رقم (١٦٥) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به وبهذا الوجه، رواه أحمد في «مسنده» (٤٥٦/١) وأبو يعلى في «مسنده» (١٢٧/٩) رقم (٥٢٠١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٩/٣) وابن منده في «الإيمان» (رقم ٦٠٢).

وأخرجه البخاري في الجناز (٨٣/٢) وفي المناقب (١٦٠/٤) من طريق سفيان، والنسائي في الجناز (١٩/٤) من طريق ابن إدريس، وابن ماجه في الجناز (٥٠٥/١) رقم (١٥٨٤)، ومسلم في الإيمان (٩٩/١) وأحمد في «مسنده» (٤٣٢/١) من طريق وكيع، ومسلم في الإيمان (٩٩/١) وابن منده في الإيمان (٢٢٠/٢) رقم (٥٩٨) والمؤلف في «سننه» (٦٣/٤) من طريق عبد الله بن نمير، ومسلم في الإيمان - بدون ذكر اللفظ - (٩٩/١) من طريق جرير وعيسى بن يونس، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦٠/٥) من طريق عبيدة بن حميد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٥/٢) من طريق أبي عوانة، وابن منده في «كتاب الإيمان» (رقم ٥٩٩) من طريق محمد بن عبيد وشجاع بن الوليد وجعفر بن عون العمري، وابن منده في «الإيمان» (رقم ٦٠٠) والمؤلف في «سننه» (٦٤/٤) من طريق سفيان وشعبة، كلهم عن الأعمش به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٦٥/١) من طريق شعبة عن الأعمش به موقوفاً، قال سليمان وأحسبه قد رفعه إلى النبي ﷺ.

ورواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٨) عن شعبة عن الأعمش عن عبد الله بن مرة أراه عن النبي ﷺ، قال زائدة: في هذا الإسناد عن عبد الله عن النبي ﷺ.

ورواه ابن منده في «الإيمان» (٢٢٢/٢) رقم (٦٠٢) من طريق زائدة بن قدامة وجرير ويحيى بن يحيى وعيسى بن يونس ووكيع، كلهم عن الأعمش به.

كما رواه ابن منده في «الإيمان» (رقم ٦٠٢) من طريق أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو عن عمرو ابن حفص بن غياث عن أبيه به.

وأخرجه البخاري في الجناز (٨٢/٢) والترمذي في الجناز (٤٢٤/٣) رقم (٩٩٩) والنسائي في الجناز (٢٠/٤)، وابن ماجه في الجناز (٥٠٤/١ - ٥٠٥)، وأحمد في «مسنده» (٣٨٦/١)، (٤٤٢) وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٣/٩) رقم (٥٢٥٢) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٥١٦) =

[٩٦٨١] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني ، حدثنا محمد بن عبدالوهاب العبدى ، أخبرنا جعفر بن عون ، أخبرنا أبو عميس ، قال : سمعت أبا صخرة ، يذكر عن عبدالرحمن بن يزيد وأبي بردة بن أبي موسى قال : أغمي على أبي موسى فأقبلت امرأته تصيح برنة ، قالا : ثم أفاق ، فقال : ألم تعلمي وكان يحدثها أن رسول الله ﷺ قال : «إني بريء ممن حلق و سلق و خرق» .

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن عبد بن حميد عن جعفر بن عون .

= وابن منده في «الإيوان» (٢/٢٢٢ رقم ٦٠١) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٤/٦٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣/٢٨٩) من طرق عن سفيان عن زيد عن إبراهيم عن مسروق به . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٧٧٠) .

[٩٦٨١] إسناده : صحيح

- أبو عميس هو عتبة بن عبدالله بن عتبة اليمامي .
- أبو صخرة هو جامع بن راشد المحاري الكوفي .
- عبدالرحمن بن يزيد هو ابن قيس النخعي الكوفي .

(١) في الإيوان (١/١٠٠ رقم ١٦٧) عن عبد بن حميد وإسحاق بن منصور ، كلاهما عن جعفر بن عون به .

وأخرجه النسائي في الجنايز (٤/٢٠) وابن ماجه في الجنايز (١/٥٠٥) من طريق أحمد بن عثمان ابن حكيم عن جعفر بن عون به .

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيوان» (٢/٢٢٣ رقم ٦٠٤) عن عمرو بن عبدالله البصري ومحمد ابن يعقوب الشيباني ، كلاهما عن عبدالوهاب بن حبيب الفراء به .

ورواه المؤلف في «سننه» (٤/٦٤) بنفس الإسناد هنا .

وأخرجه مسلم في الإيوان (١/١٠٠ رقم ١٦٧) والبخاري في الجنايز (٢/٨٣) والمؤلف في السنن (٤/٦٤) وابن منده في «الإيوان» (٢/٢٢٣ رقم ٦٠٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٦١) من طريق القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى الأشعري به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٩٧) من طريق أبي حريز عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري به .

وأخرجه مسلم في الإيوان - ولم يسق لفظه - (١/١٠٠) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣/٢٨٩) وابن منده في «الإيوان» (٢/٦٢٤ رقم ٦٠٥) من طريق عياض الأشعري عن أبي موسى الأشعري به .

ورواه مسلم في «الإيوان» - بدون ذكر اللفظ - (١/١٠٠) وأحمد في «مسنده» (٤/٣٩٦ ، ٤٠٤ ،

٤١٤) وابن منده في «الإيوان» (رقم ٦٠٦) من طريق صفوان بن محرز عن أبي موسى الأشعري به .

وأخرجه مسلم في الإيوان - ولم يذكر اللفظ - (١/١٠٠ - ١٠١) وابن منده في «الإيوان» =

ورويناً^(١) عن امرأة من المبايعات أنها قالت: كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ: «ألا نخمش وجهها، ولا ندعو ويلاً، ولا نشق جيباً، ولا ننشر شعراً».

ورويناً^(٢) في حديث أبي مالك الأشعري أن النبي ﷺ قال: «إن النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة عليها سربال من قطران ودرع من جرب».

وعن^(٣) أبي سعيد الخدري قال: لعن رسول الله ﷺ النائحة والمستمعة.

= (رقم ٦٠٧) والمؤلف في «سننه» (٦٤/٤) من طريق عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن أبي موسى الأشعري به.

وأخرجه أبوداود في الجنايز (٤٩٦/٣) وأحمد في «مسنده» (٣٩٦/٤، ٤٠٤) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٩٢٢) من طريق إبراهيم عن يزيد بن أوس عن الأشعري أبي موسى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٥/٤، ٤١١) من طريق القرئع وعبدالرحمن بن أبي ليلى، كلاهما عن أبي موسى الأشعري به.

وانظر «إرواء الغليل» (رقم ٧٧١).

(١) والحديث رواه أبوداود في الجنايز (٤٩٦/٣) رقم ٣١٣١ - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٦٤/٤) عن مسدد، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا الحجاج عامل عمر بن عبدالعزيز على الربرة قال حدثني أسيد بن أبي أسيد عن امرأة من المبايعات قالت فذكره.

(٢) والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٦٣/٤) من طريق زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري أن النبي ﷺ قال: أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة.... فذكر الحديث.

وأخرجه مسلم في الجنايز (٦٤٤/١) رقم ٢٩ وأحمد في «مسنده» (٣٤٣/٥، ٣٤٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٧/٥ - ٥٨) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٩٠/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١٤٨/٣) رقم ١٥٧٧ والحاكم في «المستدرک» (٣٨٣/١) من طريق يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي مالك به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥٥٩/٣) رقم ٦٦٨٦ - ومن طريقه ابن ماجه في الجنايز (٥٠٣/١ - ٥٠٤) رقم ١٥٨١ عن معمر بن يحيى بن أبي كثير عن ابن معانق أو عن أبي معانق عن أبي مالك الأشعري. وصححه الألباني، راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٩٥٢).

(٣) حديث أبي سعيد الخدري، رواه أبوداود في الجنايز (٤٩٣/٣ - ٤٩٤) رقم ٣١٢٨ ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٦٣/٤) - وأحمد في «مسنده» (٦٥/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٩/٥) من طريق محمد بن الحسن بن عطية عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدري، وفي إسناده محمد ابن الحسن بن عطية وأبوه وجده ثلاثتهم ضعفاء.

وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٦٩٣) وعنده «لعن الله» بدل «لعن رسول الله ﷺ».

[٩٦٨٢] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن فيما قرأت عليه من أصله، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق هو الفزاري، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: جاء النبي ﷺ إلى بعض بناته وهي في السوق، فأخذها فوضعها في حجره، حتى قبضت، فدفعت عيناه، فبكت أم أيمن، فقيل لها: أتبكين عند رسول الله ﷺ؟ فقالت: ألا أبكي ورسول الله ﷺ يبكي، فقال: «إني لم أبك، ولكن هذه رحمة إن المؤمن يخرج نفسه من بين جنبه، وهو يحمد الله عز وجل».

[٩٦٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، حدثنا يحيى ابن حسان، حدثنا قريش بن حيان، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: دخلت مع رسول الله ﷺ على أبي سيف القين - وكان ظمراً لإبراهيم - فأخذ رسول الله ﷺ إبراهيم فقبله وشمه، ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه، فجعلت عينا رسول الله ﷺ تذرفان، فقال له عبد الرحمن بن عوف: وأنت يا رسول الله؟

[٩٦٨٢] إسناده: حسن

- أبو إسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء.
- عطاء بن السائب هو الثقفي، أبو محمد الكوفي، صدوق.
- عكرمة هو أبو عبد الله مولى ابن عباس: تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٢٧٣ - ٢٧٤) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» (٦٥ - ١/٦٦) من طريق سفيان الثوري، وأحمد في «مسنده» (١/٢٩٧) - ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» - من طريق إسرائيل، والنسائي في الجنايز (٤/١٢) من طريق أبي الأحوص، والبخاري في «مسنده» (١/٣٨٣ - كشف الأستار) من طريق جرير، وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٧٤٦ - موارد) من طريق أبي عوانة، كلهم عن عطاء بن السائب به. وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٦٣٢) وقال: وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات فإن عطاء بن السائب وإن كان قد اختلط فإن سفيان هو الثوري سمع منه قبل اختلاطه.

[٩٦٨٣] إسناده: رجاله موثقون

- يحيى بن حسان هو التنيسي.
- قريش بن حيان هو العجلي، أبو بكر البصري. ثقة، من السابعة (خ د).

فقال: «يا ابن عوف إنها رحمة ثم اتبعها والله ما جرى» فقال: «إن العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن الحسن بن عبدالعزيز الجروي.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن ثابت.

[٩٦٨٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عطاء، عن جابر، عن عبد الرحمن بن عوف قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي، فانطلق بي إلى النخل، فوجد فيه إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، فأخذه

(١) في الجناز (٢/ ٨٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (رقم ١٥٢٨).

(٢) في الفضائل (٢/ ١٨٠٧ - ١٨٠٨ رقم ٦٢) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني به. وهذا الوجه رواه أبو داود في الجناز (٣/ ٤٩٣ رقم ٣١٢٦) والمؤلف في «سننه» (٤/ ٦٩) وفي «الأدب» (رقم ١٠٨١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٩٤) عن عفان عن ثابت به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٤٢ - ٤٣ رقم ٣٢٨٨) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت به. وعلقه البخاري في الجناز (٢/ ٨٥) وفي الأدب (٧/ ٧٤) باب قول النبي ﷺ: «إنا بك لمحزونون» بقوله، رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ.

[٩٦٨٤] إسناده: ضعيف

- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي، ضعيف.
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى هو الأنصاري الكوفي القاضي صدوق سيئ الحفظ جدا.
- عطاء هو ابن أبي رباح القرشي المكي.
- جابر هو ابن عبدالله الأنصاري صحابي معروف.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/ ٣٨٠ - ٣٨١ - كشف الأستار) من طريق النضر بن إسماعيل عن ابن أبي ليلى به، وقال: لا نعلمه عن عبد الرحمن إلا بهذا الإسناد، وروي عنه بعضه بإسناد آخر.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٧) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وفيه كلام.

وأخرجه الترمذي في الجناز - مختصراً (٣/ ٣٢٨) من طريق عيسى بن يونس عن ابن أبي ليلى به. وقال: هذا حديث حسن.

رسول الله ﷺ فوضعه في حجره، فذرفت عيناه، ثم قال: «يا بني! ما أملك لك من الله شيئاً» فقلت له: يا رسول الله! تبكي أولم تنه عن البكاء؟ قال: «إنما نهيت عن النوح، عن صوتين أحقين فاجرين، صوت عند نغمة لعب وهو ومزامير شيطان، وصوت عند مصيبة، خمش وجوه، وشقّ جيوب، ورنّة شيطان، وهذا رحمة، ومن لا يرحم لا يرحم، يا إبراهيم! لولا أنّه أمر حقّ، ووعد صدق وأنها سبيل مأتية لأبدّ منها حتى يلحق آخرنا أولنا، لحزنّا عليك حزنّا هو أشدّ من هذا، وإنّا بك لمحزونون، تبكي العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الربّ عزّ وجلّ».

[٩٦٨٥] أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا حجاج بن منهال وعارم بن الفضل قالوا: حدثنا أبو عوانة، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال: خرج رسول الله ﷺ إلى النخل ومعه عبد الرحمن بن عوف فإذا ابنه يجود بنفسه، قال: فوضعه رسول الله ﷺ في حجره، ففاضت عيناه قال: فقال له عبد الرحمن: أتبكي يا رسول الله! وأنت تنهى عن البكاء؟ قال: «إني لم أنه عن البكاء، إنّما نهيت عن صوتين أحقين فاجرين، صوت عند لهو ولعب ومزامير شيطان، وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشقّ جيوب ورنّة شيطان، وهذا متي رحمة، من لا يرحم لا يرحم، يا إبراهيم! لولا أنّه أمر حق ووعد صادق وأنه سبيل مأتية وأنّ آخرنا سيلحق أولنا لحزنّت عليك حزنّا هو أشدّ من هذا، وإنّا بك يا إبراهيم لمحزونون، تبكي العين ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الربّ».

[٩٦٨٥] إسناده: ضعيف

- أبو عوانة هو الواضح بن عبد الله الشكري الواسطي.
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى هو الأنصاري القاضي صدوق سيئ الحفظ جدا وضعفه أحمد ويحيى بن سعيد القطان وأبو زرعة وغيرهم.
- عطاء هو ابن أبي رباح القرشي المكي.
- والحديث رواه البغوي في «شرح السنة» (٤٣٠/٥ - ٤٣١) رقم (١٥٣٠) من طريق محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب، والمؤلف في «سننه» (٦٩/٤) من طريق شيبان، كلاهما عن أبي عوانة به.
- ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٨٢) بنفس الإسناد هنا.

[٩٦٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا عمرو بن سواد ، حدثنا ابن وهب .

قال الحاكم : وأخبرنا أبو محمد بن زياد ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى وعيسى بن إبراهيم قالا : حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن الحارث الأنصاري ، عن عبد الله بن عمر أنه قال : اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه رسول الله ﷺ يعودُه مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود ، فلما دخل عليه وجده في غشية ، فقال : «أوقد مات» قالوا : لا ، يا رسول الله ! فبكى رسول الله ﷺ ، فلما رأى القوم بكاءه بكوا ، فقال : «ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ، ولا يحزن القلب ، ويعذب بهذا - وأشار إلى لسانه - أو يرحم» .

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن يونس .

ورواه البخاري^(٢) عن أصبغ عن ابن وهب .

[٩٦٨٧] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، حدثنا أبو بكر بن

[٩٦٨٦] إسناده : صحيح

- محمد بن إسماعيل هو ابن مهران الإسماعيلي النيسابوري .
- عمرو بن سواد هو ابن الأسود بن عمرو العامري ، أبو محمد البصري (م ٢٤٥هـ) . ثقة ، من الحادية عشرة (م د س ق) .
- أبو محمد بن زياد هو عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السمذي النيسابوري .
- عيسى بن إبراهيم هو ابن عيسى بن مترود الغافقي ، أبو موسى المصري . ثقة ، من صغار العاشرة (د س) .

(١) في الجناز (١/ ٦٣٦ رقم ١٢) عن يونس بن عبد الأعلى وعمرو بن سواد العامري به .

(٢) في الجناز (٢/ ٨٥) .

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٦٣ - ٦٤ - الإحسان) من طريق أحمد بن عيسى المصري عن ابن وهب به .

ورواه المؤلف في «سننه» (٤/ ٦٩) بنفس الطريق الأولى كما ذكره في «الآداب» (رقم ١٠٨٣) .

[٩٦٨٧] إسناده : حسن

- أحمد بن إبراهيم بن كثير هو الدورقي البغدادي .
- أبو داود هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي .

أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، حدثنا أبوداود، عن مبارك بن فضالة، قال: شهدت الحسن في مسجد الجامع، وجاء رجل من فارس فقال: إني لم أجد حتى مات سعيد بن الحسن، قلنا: فلا نخبره قال: وكأنا قلنا أخبره فما ترك الحسن يبلغ إلى البيت حتى نعه إليه، قال: فما تملك الحسن أن وضع يده على الحائط، ثم قال: دخلنا عليه ولما نفق بكى، ومعنا بكر بن عبدالله المزني فقال: يا أباسعيد إنك معلم هذا المصر ومؤدبهم، وإنهم لا يرون منك اليوم شيئاً إلا سعوا به عشائهم وقبائلهم، فتكلم الحسن، فقال: الحمد لله الذي جعل هذه الرحمة في قلوب المؤمنين، فيرحم بها بعضهم بعضاً، تدمع العين ويحزن القلب، وليس ذلك بالجزع، إنما الجزع ما كان باللسان واليد، الحمد لله الذي لم يجعل حزن يعقوب عليه ذنباً أن قال: ﴿وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾^(١) رحم الله سعيداً وتجاوز عن سيئاته: ﴿فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّادِقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾^(٢) ثم قال: والله ما كانت لتنزل شديدة إلا أحب أن يكون به دوني قال أبوداود: قلت للمبارك: ما كان الحسن يرد عليهم إذا عزوه، قال: كان يقول: فعل الله ذلك بنا وبكم.

[٩٦٨٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

= • مبارك بن فضالة هو أبو فضالة البصري، صدوق.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» باختصاره (٥٦٧/٤) ونسبه إلى أبي عبيد وابن أبي شيبة وابن سعيد وابن المنذر عن يونس.

(٢) سورة الأحقاف (١٦/٤٦).

(١) سورة يوسف (٨٤/١٢).

[٩٦٨٨] إسناده: حسن.

• محمد بن خالد بن خلي هو الكلاعي، أبو الحسين الحمصي، صدوق، وقال الدارقطني: لا بأس به.

• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني.

• عبدالله بن عيسى هو ابن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو محمد الكوفي.

• جبر بن عتيك بن قيس هو الأنصاري أخو جابر بن عتيك. صحابي، (س ق).

• وعنه لم أعرفه.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٩٢/٣) عن الفضل بن دكين عن إسرائيل به.

ورواه النسائي في الجهاد (٥١/٦) من طريق عبدالملك بن عمير عن جبر بن عتيك عن النبي ﷺ.

وقد تقدم الحديث بسياق طويل في (رقم ٩٤١٤) من طريق عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك عن أبيه عن جده فراجع.

خالد بن خلي، حدثنا أحمد بن خالد الوهبي، حدثنا إسرائيل، عن عبد الله بن عيسى، عن جبر بن عتيك، عن عمه أنه قال: دخلت مع رسول الله ﷺ على أهل بيت من الأنصار، فوجدتهم يبكون على ميت لهم، فقليل لهم: تبكون وهذا رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «دعهم يبكين، ما كان عندهن فإذا وجب فلا تبكين باكية». قال: فسألني عمر بن عبدالعزيز عن قوله: «إذا وجب» فقلت: إذا أدخل القبر.

[٩٦٨٩] أخبرنا أبو سعيد الخليل بن أحمد البستي القاضي، حدثنا أبو العباس أحمد بن المظفر البكري، حدثنا ابن أبي خيثمة، حدثنا أبو معاوية الغلابي، حدثنا قدامة أبو زيد العبدي، قال: نظر علي بن أبي طالب إلى عدي بن حاتم كئيبيًا حزينًا، فقال له: مالي أراك كئيبيًا حزينًا؟ فقال: وما يمنعي يا أمير المؤمنين؟ وقد قتل ابني وفقت عيني، فقال: يا عدي بن حاتم! إنه من رضي بقضاء الله جرى عليه، وكان له أجر، ومن لم يرض بقضاء الله جرى عليه وحبط عمله.

[٩٦٩٠] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني يعقوب يعني ابن يوسف بن موسى، حدثنا جرير،

[٩٦٨٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو العباس هو أحمد بن المظفر البكري، لم أعرفه.
- ابن أبي خيثمة هو أحمد بن حرب بن شداد أبو بكر.
- أبو معاوية الغلابي هو غسان بن الفضل البصري، وثقه الدارقطني وابن معين.
- قدامة أبو زيد العبدي لم أظفر له بترجمة.
- والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «الرضا عن الله بقضائه» (رقم ١٥) عن الفضل الغلابي به.

[٩٦٩٠] إسناده: حسن إلا أن فيه انقطاعًا بين إبراهيم وعبد الله.

- يعقوب بن يوسف بن موسى هو ابن راشد القطان الكوفي صدوق.
- جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي.
- المغيرة هو ابن مقسم الضبي.
- إبراهيم التيمي هو إبراهيم بن يزيد بن شريك، أبو أسماء الكوفي.
- عبد الله هو ابن مسعود الهذلي صحابي.
- وأخوه عتبة بن مسعود، أبو عبد الله الهذلي، صحابي أيضًا.
- انظر هذا الأثر في «كتاب العزاء» لابن أبي الدنيا.

عن المغيرة، عن إبراهيم التيمي قال: نعي لعبدالله أخوه عتبة فقال: كان أعز الناس علي، قال: وأراه استرجع، وقال: ما يسرني أنه بين ظهرانيكم حيا، قالوا: كيف يكون هذا وهو أعز الناس عليك؟ قال: إني أؤجر فيه أحب إلي من أن يؤجر في.

[٩٦٩١] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو محمد المقرئ وأبو عبدالرحمن السلمي، قالوا: حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت قال: كان عبدالله بن مطرف بن عبدالله بلغ في الدنيا حتى استعمل فمات، فخرج مطرف وعليه ثياب من صالح ما كان يلبس فقالوا له: يموت عبدالله وتلبس مثل هذه الثياب؟ قال مطرف: أستكين بها، وقد وعدني الله عليها ثلاث خصال أحب إلي من الدنيا كلها قال الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ إلى قوله: ﴿هُمْ الْمُتَّقُونَ﴾^(١).

فقد استرجعت كما أمرني ربي، وكل واحدة من هذه الخصال أحب إلي من الدنيا

[٩٦٩١] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد المقرئ هو عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم لم أعرفه.
- الخضر بن أبان هو الهاشمي، ضعيف.
- سيار هو ابن حاتم العنزي، صدوق له أوهام.
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي البصري صدوق.
- ثابت هو ابن أسلم البناني.
- عبدالله بن مطرف بن عبدالله بن الشخير العامري، أبوجزء البصري، صدوق، من الثالثة (د س).

والأثر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢٤٤/٧ - ٢٤٥) عن عفان بن مسلم عن جعفر بن سليمان عن ثابت به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٤٥) عن بهز بن أسد عن جعفر بن سليمان به. ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١٩٩/٢) من طريق زهير البائي قال: مات ابن لمطرف بن عبدالله بن الشخير فذكره.

وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٢٣/٣ - ٢٢٤) عن ثابت البناني.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨٤/١) برواية ابن سعد.

(١) سورة البقرة (١٥٦/٢ - ١٥٧).

وما فيها، قال مطرف: وما من شيء أعطى به في الآخرة قدر كوز من ماء إلا وددت أنه أخذ مني في الدنيا.

[٩٦٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر الجراحي، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عبد الكريم السكري، حدثنا وهب بن زمعة قال: قال علي بن شقيق: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: أخبرنا سفيان بن عيينة أن ابنًا لأبي جعفر محمد بن علي مرض، قال: فخشيته عليه، فلما توفي جزع فصار مع الناس، فقال له قائل: خشينا عليك، فقال: إنا ندعو الله فيما يحب، فإذا وقع ما نكره لم نخالف الله فيما يحب.

[٩٦٩٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة قال: فرح صاحبنا موسى عليه السلام بالغلام حين ولد لهما، وجزعا عليه حين مات، ولو عاش كان فيه هلكتهما، فرضي امرؤ بقضاء الله، فإن خيرة الله للمؤمن فيما يكره أكثر من خيرته فيما يحب.

[٩٦٩٤] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبو بكر بن أبي النضر، حدثنا سعيد بن عامر، عن عبد الله بن

[٩٦٩٢] إسناده: لم أعرف حال رواه: الجراحي وابن ساسويه والسكري.

• علي بن شقيق هو علي بن الحسن بن شقيق المروزي.

• أبو جعفر محمد بن علي هو ابن الحسين بن علي الباقر.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٧/٣) من طريق سفيان بن وكيع عن ابن عيينة عن عمرو ابن مرة بنحوه مختصرًا.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الرضا عن الله بقضائه» (رقم ٨٧) من طريق ابن عيينة عن رجل عن محمد بن علي.

وذكره الذهبي باختصاره في «السير» (٤٠٧/٤) عن سفيان الثوري.

[٩٦٩٣] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٦٥/١١) رقم (٢٠٢١١) بنفس الإسناد.

[٩٦٩٤] إسناده: جيد.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب العزاء» بنفس السند فراجعه.

وذكره ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبد العزيز» (ص ٢٣٣) عن أبي إبراهيم البكاء.

المبارك: أن عمر بن عبدالعزيز عزي على ابنه عبدالملك فقال: إن الموت مرقد، كنا وطننا أنفسنا عليه، فلما وقع لم نستكره.

[٩٦٩٥] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن جميل المروزي، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن صلة بن أشيم: أنه كان يأكل يوماً فجاءه رجل، فقال له: مات أخوك، فقال: هيهات نعي إلي، اجلس فكل، قال: ما سبقني إليك أحد، قال: قال الله عز وجل ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾^(٢).

[٩٦٩٦] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثني محمد بن نصر، عن الوليد، عن عبدالملك ابن قريب الأصمعي، عن بعض أهل العلم قال: نعي مجزأة بن ثور إلى أخيه شقيق، فكانه لم ير ذلك فيه، فقال له البريد: هل نعاه إليك أحد قبلي؟ قال: نعم، أخبرنا الله عز وجل إنا سنموت.

[٩٦٩٥] إسناده: صحيح.

(١) سورة الزمر (٣٩/٣٠).

والأثر رواه ابن سعد في «الطبقات» (١٣٧/٧) وأبونعيم في «الحلية» (٢٣٨/٢ - ٢٣٩) من طريق عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة به.

كما رواه أبونعيم في «الحلية» (٢٣٨/٢) من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت البناني به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢١٦/٣ - ٢١٧) والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤٩٨/٣) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني به.

وانظر هذا الأثر في «كتاب العزاء» لابن أبي الدنيا.

[٩٦٩٦] إسناده: فيه جهالة.

• أبو بكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.

• محمد بن نصر، أبو عبدالله الفقيه المروزي (م ٢٩٤هـ). ثقة حافظ، إمام جبل، من كبار الثانية عشرة (تقريب ٢/٢١٣).

وراجع «التهذيب» (٤٨٩/٩) «الثقات» (١٥٣/٩).

• الوليد لعله ابن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبوهمام.

• مجزأة بن ثور السدوسي، أبو الوليد.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٥٧/٥ - ٤٥٨) وقال: قتل في عهد عمر بناحية البصرة، روى عنه عبدالرحمن بن أبي بكرة.

انظر «الجرح والتعديل» (٤١٦/٨) «التاريخ الكبير» (٣٩/٢/٤).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب العزاء» فراجع.

[٩٦٩٧] قال وأخبرنا أبوبكر، حدثني إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عون قال: كان محمد بن سيرين إذا أصابته مصيبة يكون كما كان قبل ذلك، يتحدث ويضحك، إلا أنه يوم ماتت حفصة جعل يكثر وأنت تعرف في وجهه.

[٩٦٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو منصور بن سمعان، حدثنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا أحمد بن إسحاق بمكة، حدثنا يزيد بن موهب قال: كتب عمر ابن عبد العزيز إلى عون بن عبد الله يعزيه على ابنه: أما بعد! فإننا من أهل الآخرة سكنا الدنيا أموات أبناء أموات، فالعجب من ميت كتب إلى ميت يعزيه عن ميت، والسلام.

[٩٦٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الخياط، قال: سمعت السري يقول: هلك ابن لعون بن عبد الله، فكتب إليه عمر بن عبد العزيز: أما بعد! فإننا ناس من أهل الآخرة، أسكنا الدنيا أموات وأبناء أموات، فعجب لميت يكتب إلى ميت يعزيه عن ميت.

[٩٦٩٧] إسناده: جيد إلا أن فيه انقطاعاً بين إسماعيل وابن عون.

- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن بسام البغدادي، أبو إبراهيم الترجاني.
- ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري.
- محمد بن سيرين هو الأنصاري، أبوبكر البصري.
- وانظر الأثر في «كتاب الغزاء» لابن أبي الدنيا.

[٩٦٩٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو منصور بن سمعان هو محمد بن محمد بن سمعان المذكر النيسابوري.
- عبد الله بن محمد بن سلم هو ابن حبيب المقدسي، أبو محمد.
- أحمد بن إسحاق لم أستطع تعيينه.
- عون بن عبد الله هو ابن عتبة الهذلي.

[٩٦٩٩] إسناده: جيد.

- أبو عثمان الخياط هو سعيد بن عثمان بن عياش الحنط.
- السري هو ابن المغلس السقطي.

[٩٧٠٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا والدي، حدثنا محمد بن المسيب قال: سمعت عبدالله بن خبيق يقول: قال سفيان: مات ابن لرجل فأتاه عبدالله بن ثعلبة يعزيه، فقال له: إن أباك كان أصلك، وإن ابنك كان فرعك، فإن امرأ ذهب أصله وفرعه لحري أن يقل بقاؤه.

[٩٧٠١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسما عيل بن محمد الصفار، حدثنا عبدالله بن روح المدائني، حدثنا عبيدالله بن محمد العيشي، حدثنا سهم بن عبد الحميد، قال: سمعت يونس بن عبيد وعزاه عمرو بن عبيد على ابن له يقال له عبدالله قال: فكان فيما عزاه أن قال: إن أباك كان أصلك، وإن ابنك كان فرعك، وإن امرأ ذهب أصله وفرعه لحري أن يقل بقاؤه.

قال الشيخ: رواه غيره عن العيشي عن سهل بن يوسف، قال: سمعت عمرو بن عبيد يعزي يونس بن عبيد في ابن له.

[٩٧٠٠] إسناده: صحيح.

- أبو زكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي.
- وأبوه هو إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختهويه المزكي النيسابوري.
- محمد بن المسيب هو ابن إسحاق بن عبدالله، أبو عبدالله الأرغواني.
- سفيان هو الثوري.
- عبدالله بن ثعلبة بن صعير هو أبو محمد العذري المدني حليف بني زهرة.
- قال الدارقطني: له ولأبيه صحبة، ولد عام الفتح مسح النبي ﷺ رأسه فوعى ذلك وكان شاعراً فصيحاً نساباً، قال خليفة بن خياط وغيره: توفي سنة تسع وثمانين.
- راجع «السير» (٥٠٣/٣)، «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٣١٦/٧)، «طبقات خليفة» (ت ١٣٠، ٢٠٤٣)، «المعرفة والتاريخ» (٢٥٣/١، ٣٥٨)، «جمهرة أنساب العرب» (ص ٤٥٠)، «التهذيب» (١٥٦/٥)، «الشذرات» (٩٨/١).

ولم أقف على هذا الأثر.

[٩٧٠١] إسناده: ضعيف.

- سهم بن عبد الحميد لم أظفر له بترجمة.
- عمرو بن عبيد بن باب هو التميمي مولا هم، أبو عثمان البصري المعتزلي.
- كان داعية إلى بدعة اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً، من السابعة (قد ف).
- والأثر ذكره الذهبي في «الميزان» (٢٧٥/٣) عن سهم بن عبد الحميد به.

[٩٧٠٢] حدثناه أبو محمد بن يوسف، أخبرنا منصور بن محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد ابن الحسن الأديب، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا عبيد الله العيشي... فذكره.

[٩٧٠٣] أخبرنا الروذباري، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا الحارث بن محمد، أخبرنا أبو الحسن المدائني، عن عمر بن غياث، عن محمد بن حارث قال: لما دفن عمر

[٩٧٠٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن الحسن بن الحسين الأديب، أبو الحسين الوركاني.
- كان أديباً شاعراً فاضلاً سكن أصبهان وكان له مجلس إملاء الحديث وأكثر فضلاء أصبهان كانوا قرءوا عليه الأدب.
- راجع «الأنساب» (٣١٨/١٣)، «الوافي بالوفيات» (٣٤٦/٢).
- الفضل بن محمد هو ابن المسيب، أبو محمد الشعرائي النيسابوري.
- عبيد الله العائشي هو عبيد الله بن محمد بن عائشة العيشي.
- سهل بن يوسف هو الأنباطي البصري، أبو عبد الرحمن (م ١٩٠هـ). ثقة رمي بالقدر، من كبار التاسعة (خ - ٤).
- عمرو بن عبيد هو ابن باب التميمي، متروك صاحب البدعة قاله الفلاس.
- [٩٧٠٣] إسناده: ضعيف.
- الروذباري هو أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الطوسي.
- أبو الحسن المدائني هو علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف الحافظ الأخباري، نزل بغداد (م ٢٢٤هـ).
- كان عالماً بالفتح والمغازي والشعر صدوقاً في ذلك، وثقه ابن معين، وقال ابن عدي: ليس بالقوي في الحديث وقال أبو جعفر الطبري: صدوق.
- راجع «السير» (٤٠٠/١٠) «تاريخ بغداد» (٥٤/١٢ - ٥٦) «معجم الأدباء» (١٢٤/٢٤) «الكامل» (١٨٥٥/٥) «النجوم الزاهرة» (٢٥٩/٢) «شذرات» (٥٤/٢) «الميزان» (١٥٣/٣) «اللسان» (٢٥٣/٤ - ٢٥٤).
- عمر بن غياث الحضرمي.
- قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث وكان مرجئاً، وقال ابن حبان: كان يروي عن عاصم ما ليس من حديثه، وضعفه الدارقطني وغيره.
- راجع «الجرح والتعديل» (١٢٨/٦) «التاريخ الكبير» (١٨٥/٢/٣) «المجروحين» (٨٨/٢) «الضعفاء والمتروكون» (ص ٢٩٦) «الضعفاء الكبير» (١٨٤/٣) «الكامل» (١٧١٤/٥) «الميزان» (٣١٦/٣) «اللسان» (٣٢٢/٤) «المغني في الضعفاء» (٤٧٢/٢).
- محمد بن حارث بن زياد بن الربيع الحارثي البصري. ضعيف، من السابعة (ق).
- عمر هو ابن ذر بن عبد الله بن زرارة الإمام الزاهد.
- والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٩/٥) من طريق عمرو بن جرير البجلي صاحب محمد بن جابر في سياق طويل.

ابنه وقف على قبره، فقال: قد شغلنا الحزن لك عن الحزن عليك، ليت شعري ماذا تقول، وماذا يقال لك، لولا هول المطلع لشئت اللحاق بك، اللهم إني قد وهبت له ما قصر إليه من بري، فاغفر له ما قصر فيه من طاعتك.

[٩٧٠٤] وبإسناده عن محمد بن حارث قال: عزى رجل نصراني رجلاً فقال: مثلي لا يعزي مثلك، ولكن انظر ما زهد فيه الجاهل فارغب فيه.

[٩٧٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو نصر بن عمر، حدثنا حمدون بن الفضل، حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي، حدثنا حامد بن يحيى البلخي، قال سمعت سفيان ابن عيينة يقول: لما مات ذر بن عمر بن ذر وقف عمر بن ذر على شفير قبره، وهو يقول: يا بني شغلني الحزن لك، عن الحزن عليك، فليت شعري ما قلت وما قيل لك؟ اللهم إنك أمرته بطاعتك، وأمرته ببري، فقد وهبت له ما قصر فيه من حقي فهب له ما قصر فيه من حقك.

[٩٧٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن حامد، حدثني أبو محمد بن

[٩٧٠٤] إسناده: كسابقه. لم أجد هذا الأثر.

[٩٧٠٥] إسناده: جيد.

- أبو نصر بن عمر هو يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف المالكي الأزدي.
- حمدون بن الفضل هو حمدون بن الصباح بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة أبوهارون العتقي الأندلسي، مات سنة ٢٩٧ هـ قاله ابن يونس.
- ذكره ابن مأكولا في «الإكمال» (٥٥١/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٨/٥ - ١٠٩) من طريق محمد بن الصباح ومحمد بن أبي عمر العدني، كلاهما عن سفيان بن عيينة به.
- وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٨٨/٦) عن حامد بن يحيى عن ابن عيينة به.
- [٩٧٠٦] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن حامد هو ابن محمد بن الحارث التميمي.
- أبو محمد بن منصور هو الحسن بن الحسين بن منصور بن جعفر السلمي.
- إسماعيل بن سهل هو أبو حاتم الجشمي من ولد أبي إسرائيل الجشمي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩٧/٨) وقال: روى عن إبراهيم بن حميد الرؤاسي روى عنه الكوفيون وراجع «الأنساب» (٢٨١/٣) «الجرح والتعديل» (١٧٧/٢) «التاريخ الكبير» (٣٢٠/١/١).
- والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٨/٥) من طريق محمد بن كناسة مطولاً بنحوه.

منصور، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرني علي بن عثام عن إسماعيل بن سهل، قال: جاء ذر بن عمر وقد اشترى كذا، ومعه حمال فسقط فمات فقيل لأبيه عمر - وكان يكنى به - مات ذر، قال: فجاء فأكب عليه ثم قال: ما علينا من موت ذر غضاضة، وما لنا إلى أحد سوى الله حاجة، ثم قال: جهزوا ابني، فلما كان عند القبر قال: شغلنا يا ذر الحزن لك عن الحزن عليك، فليت شعري ما قيل لك وما قلت؟ ثم قال: اللهم إني قد وهبت أجري من مصيبتني له، فلا تعذبه.

[٩٧٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أنبأني أبو العباس بن يعقوب، فيما أجازته له محمد بن عبد الوهاب قال: قال علي بن عثام، وقال عمر بن ذر: إن لكل الهموم مؤنة تحتل إلا ما كان من هم الآخرة.

[٩٧٠٨] قال وسمعت عليا يقول لنصر بن زياد بلغني عن ابن جريج أنه عزي رجلاً فقال: اسأل صابراً قبل أن تسألوا ناسياً.

[٩٧٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الخياط، قال: سمعت محمد بن الحسن الهمداني يقول: توفي للرشد ابن فكتب إليه الفضيل بن عياض: أما بعد! يا أمير المؤمنين فإن استطعت أن يكون شكرك له حين أخذه منك أفضل من شكرك له حين وهبه لك يا أمير المؤمنين! إنه جل ثناؤه لما

[٩٧٠٧] إسناده: حسن.

- أبو العباس بن يعقوب هو محمد بن يعقوب الأصم، صدوق.
- محمد بن عبد الوهاب هو الفراء، أبو أحمد.

[٩٧٠٨] إسناده: فيه مستور.

- علي هو ابن عثام.
- نصر بن زياد لعلة العجلي، أبو الهزهاز.
- ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٦٥/٨) ولم يبين حاله.
- ابن جريج هو الفقيه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

[٩٧٠٩] إسناده: ضعيف.

- أبو عثمان الخياط هو سعيد بن عثمان الخياط.
- محمد بن الحسن الهمداني هو ابن أبي يزيد الكوفي ضعيف.

وهبه لك أخذ هبته ، ولو بقي لك لم تسلم من فتنته ، أرأيت جزعك عليه وتلهفك على فراقه ، أرضيت الدنيا لنفسك ، وترضاها لابنك ، أما هو وقد خلص من الكدر ، وبقيت أنت في الخطر .

[٩٧١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا الحسن ، حدثنا أبو عثمان ، قال سمعت السري يقول : سمعت رجلاً يسأل الفضيل قال له : يا أبا علي ! علمني الرضا ، فقال له الفضيل : يا ابن أخي ارض عن الله فبرضاك عن الله يهب لك الرضا .

[٩٧١١] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني أبو بكر التميمي ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني حميد الطويل ، عن مطرف بن عبد الله الحرشي ، قال : شهدت جنازة ثم اعتزلت من ناحية قرية من قبر ، فركعت ركعتين كأني خففتها لم أرض إيقانها ، قال : فنعست فرأيت صاحب القبر يكلمني ، فقال : ركعت ركعتين لم ترض إيقانها ، قلت : قد كان ذلك ، قال : تعملون ولا تعلمون ولا نستطيع أن نعمل . لأن أكون ركعت مثل ركعتيك أحب إلي من الدنيا بحذافيرها ، فقلت : من هاهنا ؟ فقال : كلهم مسلم ، وكلهم قد أصاب خيراً ، فقلت : من هاهنا أفضل ؟ فأشار إلى قبر ، فقلت في نفسي : اللهم ربنا أخرجه إلي فأكلمه ، قال : فخرج من قبره فتى شاب فقلت : أنت أفضل من هاهنا ؟ قال : قد قالوا ذلك ، قلت : فبأي شيء نلت ذلك ، فوالله ما أرى لك تلك السن ، فأقول نلت ذلك بطول الحج والعمرة والجهاد في سبيل الله عز وجل والعمل ، قال ابتليت بالمصائب فرزقت الصبر عليها ، فبذلك فضلتهم .

[٩٧١٠] إسناده : صحيح .

- الحسن هو ابن محمد بن إسحاق .
- أبو عثمان هو سعيد بن عثمان الخياط .
- السري هو ابن المغلس السقطي .

[٩٧١١] إسناده : حسن .

- أبو بكر التميمي هو محمد بن سهل بن عسكر .
- عبد الله بن صالح هو المصري كاتب الليث ، صدوق .
- الليث هو ابن سعد المصري .
- مطرف بن عبد الله الحرشي هو ابن الشخير ، أبو عبد الله البصري ، لم أعر على من ذكره أو خرجه غير المؤلف لعله ذكره ابن أبي الدنيا في إحدى مؤلفاته .

[٩٧١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المؤذن قال سمعت محمد بن عيسى الزاهد، يقول فيما بلغنا أن عبد الرحمن بن مهدي مات له ابن فجزع عليه جزعاً شديداً حتى امتنع من الطعام والشراب فبلغ ذلك محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله فكتب إليه: أما بعد! فعز نفسك بما تعزي به غيرك، ولتستقبح من فعلك ما تستقبحه من فعل غيرك، واعلم أن أمضى المصائب فقد سرور مع حرمان أجر فكيف إذا اجتماعاً على اكتساب وزر وأقول:

إني معزيك لا أني على طمع من الخلود ولكن سنة الدين.

فما المعزي بباق بعد صاحبه ولا المعزي ولو عاشا إلى حين.

قال: وكانوا يتهادونه بينهم بالبصرة.

[٩٧١٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الله بن الحسين الكاتب ببغداد، حدثنا ابن الأنباري قال: بلغني أن ابن السكك حضر جنازة فعزى أهلها، فقال: عليكم بتقوى الله والصبر، فإن المصيبة واحدة، إن صبر لها أهلها، وهي اثنتان إن جزعوا، ولعمري للمصيبة بالأجر أعظم من المصيبة بالميت، ثم قال: لو كان من جزع على ميتته رد إليه لكان الصابر أعظم أجراً، وأجزل ثواباً.

[٩٧١٢] إسناده: ضعيف.

• أبو عبد الله هو محمد بن إبراهيم المؤذن لم أظفر له بترجمة.

• محمد بن عيسى الزاهد الدهقان.

قال الذهبي: لا يعرف وأتى بخبر موضوع.

راجع «الميزان» (٦٧٩/٣-٦٨٠).

وهذا الأثر لم أجده ولكن البيتين قد ذكرهما ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (٣٠٨/١٧)

ومحمد عفيف الزعبي في «ديوان الشافعي» (ص ٨٦).

[٩٧١٣] إسناده: لا بأس به.

• عبد الله بن الحسين الكاتب هو الفارسي البغدادي.

• ابن الأنباري هو محمد بن القاسم الأنباري النحوي البغدادي.

• ابن السكك هو أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله البغدادي الدقاق.

لم أجد هذا الأثر في «طبقات الصوفية».

[٩٧١٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعت عبد الله بن الحسين الكاتب يقول: سمعت ابن الأنباري يقول: عزى إبراهيم بن أبي يحيى بعض الخلفاء فقال: إن أحق من عرف حق الله فيما أخذ منه من عظم حق الله عنه فيما أبقي، واعلم أن الماضي قبلك الباقي لك، وأن الباقي بعدك المأجور فيك، إن أجر الصابرين فيما يصابون به أعظم من النعمة عليهم فيما يعافون فيه.

[٩٧١٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعت عبد الله الرازي، يقول: لما تغير الحال على أبي عثمان وقت وفاته مزق ابنه أبوبكر قميصًا على نفسه، ففتح أبو عثمان عينه وقال: يا بني خلاف السنة في الظاهر من رياء باطن في القلب.

[٩٧١٦] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدنا عبد الله بن الحسين الكاتب، أنشدني ابن الأنباري لعبد الله بن المعتز:

هو الدهر قد جربته وعرفته فصبرًا على مكروهه وتجلدًا

وما الناس إلا سابق ثم لاحق وأين لموت سوف تلحقه غدا

[٩٧١٧] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: أنشدني أبو العباس أحمد بن محمد

[٩٧١٤] إسناده: جيد.

- ابن الأنباري هو محمد بن القاسم الأنباري، أبوبكر.
- إبراهيم بن أبي يحيى هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المكتب.
- ذكره أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٧٥/١).

[٩٧١٥] إسناده: جيد.

- عبد الله الرازي هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي.
- أبو عثمان هو الحيري سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور النيسابوري.
- والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٥/١٠) بنفس الطريق.
- وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١٠٦/٤) عن عبد الله الرازي.

[٩٧١٦] إسناده: كسابقه.

- ابن الأنباري هو محمد بن القاسم، أبوبكر الأنباري الشاعر.
- عبد الله بن المعتز الشاعر المعروف.

[٩٧١٧] أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الحافظ المصري لم أعرفه.

ابن عيسى الحافظ المصري لمنصور:

ما بين كان فلان وبين بان فلان إلا كعقد له ما ينقضي النفسان

[٩٧١٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الله بن علي الدقيقي، حدثنا السراج، حدثنا محمد بن الحسين بن الحذاء، قال: قال سهل بن هارون: التهئة على أجل الثواب أولى من التعزية على عاجل المصيبة.

[٩٧١٩] قال وحدثنا محمد بن الحسين، قال: كتب رجل إلى بعض إخوانه يعزيه: من أيقن بالثواب عند المصيبة نعمة ومصيبة وجب أجرها خير من نعمة لا يؤدي شكرها. [٩٧٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا سعيد المؤذن، يقول: سمعت أبا العباس السراج، يقول: مات أبو الحسن بن عبد العزيز الجردى فدخلت على أمه، فقلت لها: تعزي، فقالت: مصيبتى أعظم من أن أفسدها بجزع.

[٩٧٢١] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو منصور بن محمد بن إبراهيم الفقيه،

[٩٧١٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عبد الله بن علي الدقيقي هو أبو نصر السراج الزاهد صاحب «كتاب اللمع» (م٣٧٨هـ). كان من أولاد الزهاد على طريقة أهل السنة.

راجع ترجمته في مقدمة «كتاب اللمع» (ص ١٢ - ١٤) «الشذرات» (٩١/٣).

• السراج هو أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي.

• وشيخه هو محمد بن الحسين بن الحذاء لم أجد ترجمته.

• سهل بن هارون بن الهيون بن راهيون الدستيساري أبو عمرو (م٢١٥هـ).

كان شاعرًا فصيحًا أديبًا فارسي الأصل، شعوي المذهب، شديد التعصب على العرب.

راجع «الوافي بالوفيات» (١٨/١٦) «معجم الأدباء» (٢٦٦/١١) «وفات الوفيات» (٨٤/٢).

[٩٧١٩] إسناده: كسابقه.

• محمد بن الحسين هو ابن الحذاء لم أعرفه.

[٩٧٢٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو سعيد المؤذن هو عبد الرحمن بن حمدويه النيسابوري.

• أبو العباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي.

• أبو الحسن بن عبد العزيز الجردى لم أقف على ترجمته.

[٩٧٢١] إسناده: كسابقه.

• الحسن بن أحمد لعله ابن الحسن الصيدلاني، أبو علي.

أخبرنا الحسن بن أحمد، حدثنا الصولي، حدثنا العلاء بن هلال، قال: قيل للعتبي: مات محمد بن عباد فقال: نحن متنا بفقده وهو حي بمجده.

[٩٧٢٢] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: أنشدني يوسف بن صالح الإشكري، قال: أنشدني بعض إخواني.

وقلت أخي قالوا أخ من قرابة فقلت نعم إن السلوك أقارب
لنسيبي في رأيي وعزمي ومنصبي وإن باعدتنا في الديار المناسب
عجبت لصبري بعده وهو ميت وقد كنت أبكيه دمًا وهو غائب
على إنما الأيام قد صرن كلها عجائب حتى ليس فيها عجائب

[٩٧٢٣] أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصفهاني، قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي، يقول: سمعت يوسف بن الحسين الرازي، يقول: سمعت ذا النون المصري، يقول: كنت في الطواف وإذا أنا بجاريتين قد أقبلتا فتعلقت إحداهما بأستار الكعبة فإذا هي تقول:

أما لفتاة جرد المهجر بينها وبين الذي تهواه يارب من وصل
حجبت ولم أحجج لسوء عملة ولكن لتعذيبني على قاطع الحبل
وهبت بعقلي في هواه صغيرة فقد كبرت سني فردبه عقلي
وإلا فساد الحب بيني وبينه فإنك يا مولاي توصف بالعدل

= • الصولي هو أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صول البغدادي.

• العلاء هو ابن هلال لم أقف على ترجمته.

• العتبي هو محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية، أبو عبد الرحمن من أهل البصرة.

له أخبار وآداب حدث عن أبيه وعن سفيان بن عيينة.

راجع «الأنساب» (٢١٨/٩).

[٩٧٢٢]

• يوسف بن صالح الإشكري لم أظفر له بترجمة.

[٩٧٢٣] إسناده: جيد.

قال: فصحت بها، فقلت: ويحك أمثل هذا الشعر يقال لله عز وجل؟ فقالت: إليك عني يا ذا النون فلو أطلعك الخبير على الضمير لرجعت من عدلت بمرو بيت الأخرى، فقالت: يا ذا النون! لأقولن أعجب من هذا ثم أنشأت تقول:

صبرت وكان الصبر خير مغبة وهل جزع يجزي علي فأجزع
صبرت على ما لو تحمل بعضه جبال ثرودي أصبحت تتصدع
ملككت دموع العين ثم رددتها إلى ناظري فالعين في القلب تدمع

قلت: من ماذا يا جارية؟ فقالت: من مصيبة نالتني لم تصب أحداً قط، قلت: وما هذه المصيبة؟ فقالت: يا ذا النون! كان لي شبلان يلعبان أمامي، وكان أبوهما ضحى بكشين، فقال أحدهما لأخيه: يا أخيه! أريك كيف ضحى أبونا بكبشه، فقام أحدهما وأخذ الآخر شفرة فنحره، وهرب القاتل، فدخل أبوهما، فقلت: إن ابنك قتل أخاه فهرب، فخرج في طلبه فوجده قد افترسه السبع فرجع الأب فمات في الطريق ظمأً وجوعاً، وكان لي طفل صغير وكنت أطبخ قدرًا فغفلت عنه، فأصاب فسقط القدر عليه، فمات حرقاً، قال ذو النون: فلم أسمع بشيء أعجب من ذلك.

[٩٧٢٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: سمعت أباسعيد بن رميح، يقول: سمعت عمر بن محمد بن بجير يقول: خرجت في جنازة أحمد بن صالح بمصر فرأيت على قبر مكتوباً.

[٩٧٢٤] إسناده: جيد.

- أبوسعيد بن رميح هو أحمد بن محمد بن رميح بن عصمة الحافظ.
- عمر بن محمد بن بجير أبو حفص الهمداني السمرقندي (م ٣١١هـ).
- مصنف المسند، محدث ما وراء النهر ومصنف التفسير والصحيح وغيره، قال أبوسعيد الإدريسي: كان فاضلاً خيراً ثبّتاً في الحديث، له الغاية في طلب الآثار والرحلة.
- راجع «السير» (٤٠٢/١٤) «الأنساب» (٩٦/٢) «تذكرة الحفاظ» (٧١٩/٢-٧٢٠) «العبر» (٤٦٢/١) «طبقات الحفاظ» (ص ٣١٢) «طبقات المفسرين» (٩/٢) «النجوم الزاهرة» (٢٠٩/٣) «البداية والنهاية» (١٦٠/١١) «شذرات الذهب» (٢٦٢/٢).
- أحمد بن صالح المصري هو أبوجعفر بن الطبري البغدادي وثقه أبوداود والبخاري وغيرهما، وتكلم فيه النسائي. لم أجد هذا الأثر.

قبر عزيز علينا لو أن من فيه يفدى
أسكنت قرة عيني ومنية النفس لحدا
ما جاز خلق علينا ولا القضاء تعدى
والصبر أحسن ثوب به الفتى يتردى

[٩٧٢٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعت سعيد بن القاسم البرذعي، يقول: سمعت عمر بن محمد بن بجير قال: سمعت امرأة تنوح على شفير قبر، وتقول: فذكر البيتين غير أنه قال: قرة عيني ونور قلبي لحدا.

[٩٧٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرائي، يقول: سمعت جدي، يقول سمعت عبيد الله بن محمد العائشي، يقول: قدمت امرأة إلى البصرة في سنة شهباء ومعها اثنان لها فلم يأت عليها الحول حتى دفنتهما، فقعدت بين قبريهما، فقالت:

فلله عيناى اللذان أراهما قريبى منى والمزار بعيد
هما تركا عيني لا ماء فيهما وشكا سواد القلب فهو عميد
مقيمان بالبيداء لا يبرحانه ولا يسألان الركب أين تريد
ف قيل لها: لو أتيت عبيد الله بن العباس فقصصت عليه القصة، فأنته، فقالت له:

[٩٧٢٥] إسناده: لا بأس به.

• سعيد بن القاسم بن العلاء البرذعي الطرازي، أبو عمرو (م ٣٦٢هـ).

قال أبو نعيم: كان أحد الحفاظ.

راجع «تاريخ بغداد» (١١٠/٩) «السير» (٧٢/١٦) «تذكرة الحفاظ» (٩٣٦/٣) «طبقات الحفاظ» (ص ٣٧٩) «الشدرات» (٤١/٣) «البداية والنهاية» (٢٩٣/١١).

[٩٧٢٦] إسناده: حسن.

لم أجد هذا الأثر.

وقوله «سنة شهباء» أي ذات قحط وجذب، والشهباء: الأرض البيضاء التي لا خضرة فيها لقلة المطر من الشبهة وهي البياض فسميت سنة الجذب بها، راجع «النهاية» (٥١٢/٢).

يا ابن عم رسول الله! إني أصبحت لا عند قريب يحميني، ولا عند عشير يؤويني، وإني سألت عن المرء جاسيه، المأمول نائله، المعطي سائله فأرشدت إليك، فاعمل بي واحدة من ثلاث: إما أن تقيم أودي، أو تحسن صلتني أو تردني إلى أهلي، فقال عبيد الله: كل يفعل بك.

[٩٧٢٧] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن العباس بن موسى، حدثنا عبيدة بن حميد، عن القاسم بن معن قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: رحم الله زيداً - يعني أخاه - هاجر قبلي، واستشهد قبلي ما هبت الرياح من تلقاء اليمامة إلا أئتني برياه، وما ذكرت قول متمم بن نويرة إلا ذكرته، وقال غير محمد: إلا هاج بي شجناً:

وكنا كندماني جذيمة حقة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا.

فلما تفرقنا كأني ومالكاً لطول اجتماع لم نبت ليلة معاً

[٩٧٢٨] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثني ابن أبي عمر، عن سفيان بن عيينة قال: كان عمر إذا أصيب بمصيبة قال: قد أصبت بزيد فصبرت.

[٩٧٢٧] إسناده: فيه انقطاع بين القاسم وابن الخطاب.

- محمد بن العباس هو ابن موسى العكلي يلقب سندولا. صدوق يخطئ، من العاشرة (خ).
- عبيدة بن حميد هو الكوفي، أبو عبد الرحمن الحذاء، صدوق.
- القاسم بن معن هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي أبو عبد الله القاضي. ثقة، فاضل، من السابعة (د س).

والخبر ذكره أبو محمد بن قتيبة الدينوري في «طبقات الشعراء» (ص ٢٠٩) مع البيتين. وانظر هذا الأثر في «كتاب العزاء» لابن أبي الدنيا القرشي.

[٩٧٢٨] إسناده: صحيح.

- أبو بكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، صدوق.
- وهذا الأثر رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب العزاء» فراجع.

[٩٧٢٩] قال: وحدثنا أبو بكر بن محمد بن هانئ الطائي، حدثني محمد بن شبويه، حدثني سليمان بن صالح، عن عبدالله بن المبارك، عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد، أن عمر قال لمتمم بن نيرة: لو كنت شاعراً أثنت على أخي كما أثنت على أخيك فقال متمم: لو كان مهلك أخي كمهلك أخيك لتعزيت عنه، فقال عمر: ما رأيت تعزية أحسن من هذه.

[٩٧٣٠] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن حليم بن محمد بن حليم، حدثنا أبوالموجه، أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرني يحيى بن أيوب،

[٩٧٢٩] إسناده: جيد.

- القائل هو أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي.
- أبو بكر بن محمد بن هانئ الطائي هو أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم.
- محمد بن شبويه هو محمد بن أحمد بن شبويه، أبو منصور الفقيه الأبيوري.
- ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢٢/٥) وقال: حدث عن إسحاق السعدي وأحمد ابن محمد بن إسحاق الغزي، روى عنه أبو منصور محمد بن عيسى الهمداني والقاضي أبو زرعة روح بن محمد بن أحمد الرازي.
- خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو إسحاق بن سعيد. صدوق، من الثامنة (خ).

والأثر رواه ابن سعد في «الطبقات» (٣٧٨/٣) من طريق ابن أبي عون وعبد العزيز بن يعقوب الماجشون، قالوا: قال عمر بن الخطاب لمتمم بن نيرة... فذكره بسياق طويل.

وأورده أبو محمد بن قتيبة الدينوري في «طبقات الشعراء» (٢٠٩/٧-٢١٠).

راجع «كتاب الغناء» لابن أبي الدنيا.

[٩٧٣٠] إسناده: ضعيف.

- أبوالموجه هو محمد بن عمرو الفزاري المروزي.
 - عبدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة المروزي.
 - عبدالرحمن بن زياد هو ابن أنعم الإفريقي، ضعيف.
 - أبو عبدالرحمن الحلبي هو عبدالله بن يزيد المعافري.
- والحديث رواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢١٢ رقم ٥٩٩) بنفس السند.
- ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣١٩/٤) بنفس الإسناد هنا، وصححه فتعقبه الذهبي بقوله: ابن زياد الإفريقي ضعيف.
- وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٣٤٧) عن يحيى بن عبدالحميد الحماني عن ابن المبارك به.
- ومر الحديث قريباً برقم (٨٥٨٢) فراجع.

عن بكر بن عمرو، عن عبدالرحمن بن زياد، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «تحفة المؤمن الموت».

[٩٧٣١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا محمد ابن عبدالله الحضرمي، حدثنا يحيى بن بشر، حدثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، أخبرني أبو قلابه، أن عبدالرحمن بن شيبه، أخبره أن أم المؤمنين عائشة، أخبرته أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الصَّالِحِينَ يَشَدَّدُ عَلَيْهِمْ».

[٩٧٣٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل، قالا: حدثنا هشام بن علي السيرافي، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا حرب بن شداد أن يحيى بن أبي كثير حدثه أن أبا قلابه حدثه عن عبدالرحمن بن شيبه عن عائشة قالت: طرق رسول الله ﷺ وجع فجعل يتقلب على فراشه، فقلت: يا رسول الله! لو صنع هذا بعضنا لخشى أن تجذ عليه، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَشَدَّدُ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ تَصِيْبُهُ نَكْبَةٌ أَوْ وَجَعٌ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطِيئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً».

[٩٧٣١] إسناده: حسن.

- يحيى بن بشر هو ابن كثير الجريري الكوفي (م ٢٢٧هـ). صدوق، من كبار العاشرة (م).
- أبو قلابه هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري.
- عبدالرحمن بن شيبه هو ابن عثمان العبدري المكي الحنفي. ثقة، من الثالثة ووهم من ذكره في الصحابة (س).

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٣١٩/٤-٣٢٠) عن أبي بكر أحمد بن إسحاق الفقيه بنفس السند.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي.

[٩٧٣٢] إسناده: كسابقه.

- عبدالله بن رجاء هو ابن عمر الغداني، صدوق.
- والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٣٤٥/١-٣٤٦) بنفس الإسناد.
- وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢٠٦/٢-٢٠٧) من طريق شيبان بن عبدالرحمن وأبان بن يزيد العطار، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير به.
- وتقدم الحديث برقم (٩٣٢٤) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٩٧٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا أبو سلمة الخزاعي، حدثنا الليث، عن يزيد بن الهاد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: توفي رسول الله ﷺ أو قبض بين حاقتي وذاقتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبداً بعد الذي رأيت من رسول الله ﷺ.

أخرجه البخاري^(١) في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث.

[٩٧٣٤] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة قالت: ما رأيت أحداً كان أشد الوجع عليه من رسول الله ﷺ. رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن قبيصة.

[٩٧٣٣] إسناده: صحيح.

- أبو سلمة الخزاعي هو منصور بن سلمة بن عبدالعزيز البغدادي.
- الليث هو ابن سعد المصري.

(١) في المغازي (٥/١٤٠) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥/٢٩٧ رقم ١٤٦٦). وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٧٧) عن منصور بن سلمة الخزاعي بنفس السند. وأخرجه النسائي في الجائز (٤/٦-٧) من طريق عبد الله بن يوسف، وأحمد في «مسنده» (٦/٦٤) عن يونس، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٤ رقم ٨٣) من طريق عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير، كلهم عن الليث بن سعد به وفي رواية أحمد سقط «عن أبيه».

[٩٧٣٤] إسناده: صحيح.

- محمد بن غالب هو ابن حرب أبو جعفر الضبي يلقب بتمام.
- قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، الكوفي.
- سفيان هو الثوري الإمام.
- أبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي مخضرم.
- مسروق هو ابن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي.

(٢) في المرضي (٧/٣).

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٢/٢٠٧) عن قبيصة عن عقبة عن سفيان به.

وأخرجه مسلم^(١) من وجه آخر عن سفيان.

[٩٧٣٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن العباس المزكي الطابراني بها، أخبرنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا المثني بن سعيد الأزدي، حدثنا قتادة، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، سمع النبي ﷺ يقول: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ».

[٩٧٣٦] حدثنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

(١) في البر والصلة ولم يسق لفظه (٣/ ١٩٩٠) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ومصعب بن المقدم، كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه ابن ماجه في الجناز (١/ ٥١٨ رقم ١٦٢٢) من طريق مصعب بن المقدم، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٨١) عن عبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان الثوري به.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٩٠ رقم ٤٤) وأبو يعلى في «مسنده» (٨/ ٣٠ رقم ٤٥٣٦) من طريق جرير، والبخاري في المرضي (٧/ ٣) ومسلم في البر - ولم يذكر اللفظ - (٣/ ١٩٩٠) وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٧٣) والطيلسي في «مسنده» (ص ٢١٥) ومن طريقه الترمذي في الزهد (٤/ ٦٠١ رقم ٢٣٩٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ٢٥٢) من طريق شعبة، كلاهما عن الأعمش به.

[٩٧٣٥] إسناده: فيه من لم أعرفه، والحديث صحيح.

• أبو علي هو محمد بن أحمد بن العباس المزكي الطابراني لم أجد ترجمته.

• مسلم بن إبراهيم هو الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو البصري.

• المثني بن سعيد الأزدي هو الضبي أبو سعيد القسام.

والحديث أخرجه الترمذي في الجناز (٣/ ٣١٠ - ٣١١ رقم ٩٨٢) والنسائي في الجناز (٤/ ٥) وابن ماجه في الجناز (١/ ٤٦٧ رقم ١٤٥٣) وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٥٠، ٣٦٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «موارد الظمان» (رقم ٧٣٠) والحاكم في «المستدرک» (١/ ٣٦١) وأبو نعیم في «الخلية» (٩/ ٢٢٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٥٧) عن بهز، كلاهما عن المثني بن سعيد به.

وحسنه الترمذي وقال: قد قال بعض أهل العلم: لا نعرف لقتادة سماعاً من عبدالله بن بريدة. وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٥٤١).

[٩٧٣٦] إسناده: كسابقه.

• أبو بكر بن فورك هو محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني.

• أبو داود هو سليمان بن داود بن الجارود الطيلسي.

والحديث رواه الطيلسي في «مسنده» (ص ١٠٩) بنفس الإسناد.

حدثنا أبو داود، حدثنا المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة قال: دخل بريدة الأسلمي على رجل بخراسان وهو في الموت، فإذا جبينه يرشح، فقال بريدة: الله أكبر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن المؤمن يموت بعرق الجبين».

[٩٧٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبو النصر، حدثنا الحسام بن مصك، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس: أنه عزي بخراسان فحضرت ابن عم له وفاة، فذهب يعوده فمسح جبينه فإذا هو يرشح، فقال: الله أكبر حدثني ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «موت المؤمن برشح الجبين، وما من مؤمن إلا له ذنوب يكافئ بها في الدنيا، ويبقى عليه بقية، ويشدد بها عليه عند الموت».

قال عبد الله: ولا أحب موتاً كموت الحمار.

قال الشيخ: خالفة يونس بن عبيد عن أبي معشر فوقفه على عبد الله.

[٩٧٣٧] إسناده: ضعيف.

- أبو النصر هو هاشم بن القاسم بن مسلم البغدادي.
- الحسام بن مصك الأزدي هو أبوسهل البصري، ضعيف، يكاد أن يترك، من السابعة (تم).
- أبو معشر هو زياد بن كليب الحنظلي الكوفي.
- إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٠/١١ - ١١١ رقم ١٠٠٤) من طريق مسلم بن إبراهيم عن حسام بن مصك به.
- وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٢٥/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه حسام ابن مصك وهو ضعيف.
- وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٠/١ - كشف الأستار) مختصراً والطبراني في «الكبير» (٩٦/١٠ - ٩٧ رقم ١٠٠١٥) من طريق القاسم بن مطيب عن الأعمش عن إبراهيم به.
- وقال البزار: تفرد بهذه الرواية القاسم.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٢٥/٢): رواه البزار وفيه القاسم بن مطيب وهو متروك، وقال في موضع آخر في «مجمع الزوائد» (٣٢٦/٢): رواه الطبراني في «الكبير» وفيه القاسم بن مطيب وهو ضعيف.

[٩٧٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس الأصم ، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم بن يزيد بن قيس قال : شهد علقمة ابن أخ له لما حضر فجعل يعرق جبينه فضحك فقليل له : ما يضحكك يا أبا شبل ؟ قال : سمعت ابن مسعود يقول : إن نفس المؤمن يخرج رشحا وإن نفس الكافر أو الفاجر يخرج من شدة كما يخرج نفس الحمار وإن المؤمن ليكون قد عمل السيئة فيشدد عند الموت ليكفر بها .

وهذا أيضًا موقوف .

[٩٧٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس ابن محمد الدوري ، حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي قال قال عمر بن عبد العزيز : ما أحب أن تهون علي سكرات الموت ؛ لأنه آخر ما يؤجر عليه المؤمن ، ويكفر به عنه .

وأما موت الفجأة .

[٩٧٤٠] فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد

[٩٧٣٨] إسناده : حسن لكنه موقوف .

- قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان ، الكوفي ، صدوق ربما خالف .
- سفيان هو الثوري .

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٧٠-٣٧١) عن أبي معاوية عن الأعمش به .
ورواه الطبراني في «الكبير» (٩/١٩٥ رقم ٨٨٦٦) من طريق أبي وائل عن ابن مسعود مختصراً .

[٩٧٣٩] إسناده : حسن .

- محمد بن الصباح هو ابن سفيان الجرجاني ، أبو جعفر التاجر صدوق .
- والأثر رواه أحمد بن حنبل في «الزهد» (ص ٢٩٨) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥/٣١٧) عن الوليد بن مسلم بنفس السند .

كما رواه أبو نعيم في «الحلية» (٥/٣١٦-٣١٧) من طريق أحمد بن علي النميري عن الأوزاعي به .

[٩٧٤٠] إسناده : ضعيف .

- معاوية بن عمرو هو ابن المهلب بن عمرو الأزدي .
- أبو إسحاق هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري .
- عبيد الله بن الوليد هو الوصافي ، أبو إسماعيل الكوفي العجلي ضعيف .

ابن إسحاق الصغاني، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن عبيد الله بن الوليد، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: سألت عائشة عن موت الفجأة أيكره؟ قالت: لأي شيء يكره؟ سألت رسول الله ﷺ عن ذلك قال: «راحة للمؤمن، وأخذ أسف للفاجر».

ورواه الثوري^(١) عن عبيد الله موقوفاً على عبد الله بن مسعود وعائشة.

وروي^(٢) عن عبيد بن خالد السلمي مرفوعاً وموقوفاً.

[٩٧٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في «التاريخ» حدثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل

= والحديث رواه أحمد في «مسنده» (١٣٦/٦) عن وكيع عن عبيد الله بن الوليد به.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٧٩/٣) عن محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي، كلاهما عن أبي العباس الأصم به.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد والمؤلف في «سننه» ورمز له بحسنه، وقال المناوي: وفيه قصة، قال الهيثمي: وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو متروك، وقال: ابن حجر: حديث غريب فيه صالح بن موسى وهو ضعيف ولكن له شواهد. (فيض القدير ٢٤٦/٦).

وضعه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٩٠٨).

(١) رواه المؤلف في «سننه» (٣٧٩/٣) من طريق أبي داود المبارك عن أبي شهاب عن الأعمش عن زبيد عن أبي الأحوص عن عبد الله وعائشة موقوفاً على قولهما.

(٢) أما الحديث المرفوع عن عبيد بن خالد السلمي.

فأخرجه أبو داود في الجنايز (رقم ٣١٠١) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٧٨/٣) - وأحمد في «مسنده» (٤٢٤/٣، ٣١٩/٤) وابن عدي في «الكامل» (٦٤٩/٢) والمؤلف في «سننه» (٣٧٨/٣) من طريق شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة عن عبيد بن خالد به.

وأما الحديث الموقوف فرواه المؤلف في «سننه» (٣٧٨/٣) من طريق روح بن عبادة عن شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة عن عبيد بن خالد السلمي.

[٩٧٤١] إسناده: ضعيف

- محمد بن نعيم هو ابن عبد الله، أبوبكر النيسابوري.
- أحمد بن بشير هو المخزومي مولى عمرو بن حرث، أبوبكر الكوفي.
- أبوطاهر البصري لم أعرفه.
- أبو السكن الهجري:

قال الذهبي: روى عن جابر عن النبي ﷺ في الشعر، حديثه منكر وذكره البخاري في الضعفاء رواه صدقة الدقيقي عنه.

الهاشمي، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا قتيبة بن سعيد أبورجاء البغدادي بنيسابور، حدثنا أحمد بن بشير، عن أبي طاهر البصري، عن أبي السكن الهجري، قال: مات خليل الله فجأة، ومات داود فجأة، ومات سليمان بن داود فجأة، والصالحون، وهو تخفيف على المؤمن، وتشديد على الكافر.

[٩٧٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع ابن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه: أن امرأة دخلت بيت عائشة، فصلت عند بيت رسول الله ﷺ وهي صحيحة، فلم ترفع رأسها حتى ماتت، قالت عائشة: الحمد لله الذي يحيي ويميت إن هذا لعبرة لي في أخي عبدالرحمن بن أبي بكر وكان عبدالرحمن رقد في مقيبل قاله، فذهبوا يوقظونه فوجدوه قد مات، فدخل نفس عائشة تهمة أن يكون صنع به شيء أو عجل عليه، فدفن وهو حي، فرأت أنها عبرة لها، وذهب ما كان في نفسها.

[٩٧٤٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا العباس بن

= راجع «الجرح والتعديل» (٣٨٨/٩)، «الميزان» (٥٣٢/٤) «اللسان» (٥٥/٧).

وهذا الأثر ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور» كما أشار إليه المؤلف.

وذكره المناوي: في «فيض القدير» (٢٤٦/٦) من قول أبي السكن الهجري.

وقال: قال النووي في «تهذيبه» بعد نقله ذلك: قلت: هو تخفيف ورحمة في حق المراقبين، وقال في «الإحياء» هو تخفيف إلا لمن ليس مستعداً للموت لكونه مثقل الظهر، ثم فسر الموت الفجاء في ضمن «فائدة» فقال: يسمى الموت الفجاء الموت الأبيض، قال الزمخشري: ومعنى بياضه خلوه عما يحدثه من لا يعافص من توبة واستغفار وقضاء حق وغير ذلك من قولهم بيضت الإناء: إذا فرغته وهو من الأضداد، انتهى قوله.

[٩٧٤٢] إسناده: حسن.

• علقمة بن أبي علقمة هو بلال المدني مولى عائشة.

• أمه مرجانة وهي مقبولة: تقدما.

والخبر رواه الحاكم في «المستدرک» (٤٧٦/٣) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن سليمان بن بلال به.

[٩٧٤٣] إسناده: حسن.

• منجاب بن الحارث هو ابن عبدالرحمن التميمي الكوفي.

• حاتم بن إسماعيل هو المدني أبو إسماعيل الحارثي صدوق.

• عبد الله بن شداد هو ابن الهاد الليثي أبو الوليد المدني.

الفضل، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا حاتم بن إسماعيل عن ابن عجلان، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر قال: علمني علي كلمات علمه رسول الله ﷺ إياهن يقولهن عند الكرب أو الشيء يصيبه: «لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله تبارك الله ربّ العرش العظيم، والحمد لله ربّ العالمين».

[٩٧٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسين القاضي، حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبو أحمد الزيري، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن جده قال: ذكر رسول الله ﷺ أول دعوة ثم جاء أعرابي فشغله قال فاتبعته، فالتفت إلي، فقال: «أبو إسحاق؟» قلت: نعم، قال: «مه» أو «فمه» فقلت: ذكرت أول دعوة ثم جاء أعرابي فشغلك، فقال: «نعم دعوة ذي النون إذ دعا في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فإنه لم يدع بها عبد في شيء إلا استجيب له».

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٤/١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١١٣/٢) والطبراني في «الدعاء» (١٢٦٩/٢ - ١٢٧٠) من طريق الليث بن سعد، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٣٠) ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٤١) والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٠١٢) والحاكم في «المستدرک» (٥٠٨/١) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٣١) من طريق عبد الوهاب ابن بخت، ثلاثتهم عن محمد بن عجلان به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩١/١) والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٠١٣) والحاكم في «المستدرک» من طريق أسامة بن زيد، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٢٩) من طريق أبان بن صالح، كلاهما عن محمد بن كعب القرظي به. وصححه الحاكم وأقره الذهبي، وقال الحافظ ابن حجر: حديث صحيح (الفتوحات الربانية ٧/٤).

وصححه الألباني انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦١٨).

[٩٧٤٤] إسناده: حسن.

- أبو أحمد الزيري هو محمد بن عبد الله بن الزير بن عمر بن درهم الأسدي.
- يونس بن أبي إسحاق هو السبيعي الهمداني صدوق.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٠/١) من طريق إسماعيل بن عمر، والترمذي في الدعوات (٥٢٩/٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٥٦) والحاكم في «المستدرک» (٥٠٥/١، ٣٨٣/٢) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، كلاهما عن يونس بن أبي إسحاق به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وقال الألباني: صحيح. راجع صحيح الجامع الصغير (رقم ٣٣٧٨).

[٩٧٤٥] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا أبوشعيب الحراني، حدثنا علي بن المديني، حدثنا محمد بن بشر ووكيع بن الجراح قالا: حدثنا عبدالعزيز، عن عبدالله بن جعفر، عن أمه أسماء بنت عميس قالت: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن عند الكرب: «الله الله ربي لا أشرك به شيئاً».

قال محمد بن بشر في حديثه: عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، حدثني هلال مولى عمر وزاد في حديثه: «الله أكبر، ربي لا أشرك به شيئاً، الله الله ربي لا أشرك به شيئاً» قالها مرتين.

وقال وكيع مرة.

[٩٧٤٦] أخبرنا أبوسعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبانة بهمذان، قال: أخبرنا

[٩٧٤٥] إسناده: حسن.

- أبوشعيب الحراني هو عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب.
- محمد بن بشر هو العبدى الكوفي.
- عبدالعزيز هو ابن عمر بن عبدالعزيز، صدوق يخطئ.
- هلال هو أبوطعمة مولى عمر بن عبدالعزيز شامي، مقبول، من الرابعة (د س ق).
- والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/١٩٦ - ١٩٧) وعنه ابن ماجه في الدعاء (٢/١٢٧٧ رقم ٣٨٨٢) عن محمد بن بشر عن عبدالعزيز بن عمر عن هلال به.
- وأخرجه ابن ماجه في الدعاء (رقم ٣٨٨٢) عن علي بن محمد عن وكيع عن عبدالعزيز بن عمر عن هلال به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣٦٩) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٣٢٩) عن وكيع عن عبدالعزيز بن عمر عن هلال به.
- وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٢١).

[٩٧٤٦] إسناده: ضعيف والحديث حسن لغيره.

- أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي هو القاسم الهمداني ضعفه صالح بن أحمد الحافظ وكذبه القاسم بن أبي صالح.

• إسماعيل بن محمد المزني الكوفي.

روى عن أبي نعيم، قال أبو الحسن الدارقطني: كذاب حدثونا عنه.

راجع «الضعفاء والمتروكون» (ص ١٤٠) «الميزان» (١/٢٤٣) «اللسان» (١/٤٣٢).

أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي، حدثنا إسماعيل بن محمد المزني، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، عن هلال مولى عمر ابن عبدالعزيز، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن جعفر قال: علمتني أساءة بنت عميس شيئاً أمرها رسول الله ﷺ أن تقول عند الكرب: «الله الله ربّي لا أشرك به شيئاً».

[٩٧٤٧] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصفهاني، حدثنا أبو أحمد بن

= والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥/٢٤ رقم ٣٦٣) وفي «الدعاء» (رقم ١٠٢٧) عن فضيل بن محمد الملطي، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٠/٥) من طريق أحمد بن الهيثم الوزان كلاهما عن أبي نعيم به.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث عمر، تفرد به ابنه عن هلال موله عنه.

ورواه وكيع ومحمد بن بشر ومروان الفزاري في آخرين عن عبدالعزيز.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٤٩) عن إسحاق بن منصور عن أبي نعيم عن عبدالعزيز بن عمر... فذكره بدون ذكر عبدالله بن جعفر أي مرسلًا.

وأخرجه أبو داود في الصلاة (١٨٢/٢) رقم ١٥٣٥ من طريق عبدالله بن داود عن عبدالعزيز بن عمر به.

ورواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٤٧) من طريق محمد بن خالد، عن عبدالعزيز ابن عمر، عن أبي هلال، عن عمر بن عبدالعزيز به، وقال: قوله: «عن أبي هلال» خطأ وإنما هو هلال وهو مولى لهم.

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٢٩/٢/٢) عن أبي نعيم عن عبدالعزيز بن عمر به.

وأورده الألباني في «الكلم الطيب» (ص ٧٣) وفي «الوابل الصيب» (رقم ٢٣٦).

وقال: هلال مجهول، فتعقبه الشيخ إسماعيل الأنصاري على تعليقه لتجهيله هلالاً.

(قلت): وهذا تعقيب لا طائل فيه لأن الشيخ الألباني يقصد بأنه مجهول الحال وهو الذي اختاره الحافظ ابن حجر في «التقريب» حيث قال: مقبول أي عند المتابعة ولا متابع له هنا فيما علمنا، وأما قول الألباني: إن أصحاب «التقريب» و«الخلاصة» و«التقريب» أغفلوه فهذا خطأ حيث هو مذكور في «الكنى والأسماء».

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتوحات الربانية» (٩/٤): حديث حسن.

[٩٧٤٧] إسناده: فيه جهالة والحديث حسن.

• أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد.

• أبو إسحاق الأصفهاني هو إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر.

• أبو أحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس الدلال.

• محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري.

فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل قال قال لي محمد بن أبي بكر، حدثنا عمر بن علي، عن عبدالعزيز، عن هلال مولى عمر بن عبدالعزيز، عن عمر بن عبدالعزيز، عن بعض أصحاب عبدالله بن جعفر، عن عبدالله بن جعفر، عن أمه أسماء مثله.

[٩٧٤٨] قال البخاري: وقال قيس بن حفص: حدثنا عبدالواحد بن زياد، سمع مجمع بن يحيى، حدثني أبو الغريف صعب أو صعيب، قال: سمعت أسماء بنت أبي بكر، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أصابه هم أو غم أو سقم أو شدة، أو أزل أو لأواء، فقال: الله الله ربّي لا شريك له كشف عنه».

قال البخاري: ويقال: أبو العيوف.

[٩٧٤٩] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي

= • عمر بن علي هو ابن عطاء بن مقدم المقدمي بصري.

• عبدالعزيز هو ابن عمر بن عبدالعزيز.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٢٩/٢/٢) بنفس الإسناد.

[٩٧٤٨] إسناده: حسن.

• البخاري هو محمد بن إسماعيل الإمام.

• قيس بن حفص هو التميمي الدارمي، أبو محمد البصري.

• مجمع بن يحيى هو ابن يزيد بن جارية الأنصاري، صدوق.

• أبو الغريف ويقال: أبو العيوف صعب أو صعيب العنزي وهو مقبول، قال ابن ماكولا:

روى عن أسماء بنت أبي بكر، روى عنه مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري.

راجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٣٢٨/٢/٢) «الإكمال» (١٧١/٦) «الجرح والتعديل»

(٤٥٠/٤) «الثقات» (٣٨٥/٤).

والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٢٨/٢/٢ - ٣٢٩) بنفس الإسناد.

وفيه «أبو الغوث صعب أو صعيب» وهو خطأ فاحش وتصحيح واضح.

ورواه الدولابي في «الكنى» (٨٠/٢) عن إبراهيم بن الجندب الخثلي عن قيس بن حفص عن

عبدالواحد بن زياد عن مجمع بن يحيى عن أبي الغريف بن صعب أو صعيب عن أسماء بنت

عميس به.

[٩٧٤٩] إسناده: حسن.

• مجمع بن يحيى هو ابن يزيد بن جارية الأنصاري، صدوق.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٤/٢٤) وفي «الدعاء» (رقم ١٠٢٩) عن

أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى عن عفان بن مسلم به.

وحسنه الشيخ الألباني. انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩١٦) وراجع تخريج «الكلم

الطيب» (رقم ٧٨).

الدنيا، حدثنا زهير بن حرب العامري، حدثنا عفان بن مسلم، عن عبد الواحد بن زياد، حدثنا مجمع بن يحيى، حدثني أبو العيوف صعب أو صعيب العنزي، عن أساء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أصابه هم أو غم أو سقم أو أزل أو لأواء فقال: الله الله ربّي لا شريك له كشف ذلك عنه».

[٩٧٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا العباس الدوري، حدثنا عبيد الله بن محمد العائشي، حدثنا صالح أبو يحيى، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال: أخذ النبي ﷺ بعضادتي الباب ثم قال: «يا بني عبد المطلب إذا نزل بكم كرب أو جهد أو بلاء، فقولوا: الله الله ربنا لا شريك له».

[٩٧٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن إسحاق،

[٩٧٥٠] إسناده: ضعيف.

• صالح أبو يحيى هو صالح بن عبد الله، أبو يحيى، بصري. قال البخاري: فيه نظر، وضعفه الهيثمي.

راجع «التاريخ الكبير» (٢٨٣/٢/٢) «الميزان» (٢٩٦/٢) «الضعفاء الكبير» (٢٠٢/٢).

• عمرو بن مالك هو النكري البصري، صدوق له أوهام.

• أبو الجوزاء هو أوس بن عبد الله الربيعي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٠/١٢) رقم (١٢٧٨٨) وفي «كتاب الدعاء» (١٢٧٧/٢) رقم (١٠٣٠) عن علي بن عبد العزيز عن عبيد الله بن محمد بن عائشة التميمي به.

كما رواه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٠٣٠) عن معاذ بن المثني ومحمد بن السري بن مهران الناقد، كلاهما عن عبيد الله بن محمد العائشي به.

ورواه الطبراني أيضًا في «الأوسط» (٢٣٥/٢) عن معاذ بن المثني عن عبيد الله بن محمد به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي الجوزاء إلا عمرو بن مالك، ولا عن عمرو إلا صالح بن عبد الله تفرد به ابن عائشة.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٣٧/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه صالح بن عبد الله أبو يحيى وهو ضعيف.

وقال الألباني: ضعيف جدًا. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٨٠٨).

[٩٧٥١] إسناده: ضعيف مع انقطاعه.

• عبد الرحمن بن إسحاق هو ابن الحارث الواسطي، أبوشيبة ضعيف.

• القاسم هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يثبت سماعه من ابن مسعود.

والحديث لم أجده.

عن القاسم، عن ابن مسعود: أن النبي ﷺ إذا نزل به كرب قال: «يا حيّ يا قيوم برحمتك أستغيث».

ورواه غيره^(١) عن عبدالرحمن، عن القاسم، عن أبيه عن ابن مسعود، هذا بإرساله أصح.

[٩٧٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي، حدثنا علي

(١) رواه الحاكم في «المستدرک» (٥٠٩/١) من طريق النضر بن إسماعيل البجلي عن عبدالرحمن بن إسحاق به، وصححه وتعقبه الذهبي بقوله: عبدالرحمن لم يسمع من أبيه وعبدالرحمن - أي ابن إسحاق - ومن بعده ليسوا بحجة.

[٩٧٥٢] إسناده: حسن.

- أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي الموصلي لم أجد ترجمته لعله أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني لأنه يروي عن علي بن حرب، وروى عنه الحاكم، والله أعلم.
- علي بن حرب الموصلي هو ابن محمد بن علي الطائي، صدوق.
- قاسم بن يزيد هو الجرمي، أبو يزيد الموصلي (م ١٩٤هـ)، عابد ثقة، من التاسعة (س).
- سفيان هو الثوري.
- عبدالله بن عيسى هو ابن عبدالرحمن بن أبي ليلي الأنصاري.
- عبدالله بن أبي الجعد هو الغطفاني الأشجعي أخو سالم بن أبي الجعد، مقبول، من الرابعة (س ق).
- والحديث أخرجه وكيع في «مسنده» (٧١١/٣ - ٧١٢ رقم ٤٠٧)، وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤١/١٠ - ٤٤٢) وأحمد في «مسنده» (٢٧٧/٥، ٢٨٢) وهناد في «الزهد» (رقم ١٠٠٩) عن سفيان به.

ومن طريق وكيع أخرجه ابن ماجه في المقدمة (٣٥/١) وفي الفتن (١٣٣٤/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١١٦/٢) وعبدالغني المقدسي في «الدعاء» (ص ١٤٢ - ١٤٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٠/٥) عن عبدالرزاق، والنسائي في الرقاق من «السنن الكبرى» (١٣٣/٢ - تحفة الأشراف) من طريق عبدالله بن المبارك، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٦٩/٤) من طريق إبراهيم، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٤١/١٠ - ٤٤٢) والطبراني في «الكبير» (١٠٠/٢) رقم ١٤٤٢ والبغوي في «شرح السنة» (٦/١٣) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٠/٢) من طريق محمد بن عصام عن أبيه، والحاكم في «المستدرک» (٤٩٣/١) من طريق قبيصة عن عقبة وأبي حذيفة، والبغوي في «شرح السنة» (٦/١٣) من طريق محمد بن يوسف الفرياني، كلهم عن سفيان الثوري به.

ورواه الروياني في «مسنده» (١٣٣/٢٥ / ألف) والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (ق/١٢٣ / أ) ومحمد بن يوسف الفرياني في «ما أسند سفيان» (٢/٤٣/١) وأبو محمد العدل المخلدي في «الفوائد» (٢/٢٢٣، ٢/٢٦٨) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٨٣١) من طريق سفيان الثوري به.

ابن حرب الموصلي، حدثنا قاسم بن يزيد، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن عيسى، عن عبدالله بن أبي الجعد، عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: «لا يزيد في العمر إلا البرّ، ولا يرده القدر إلا الدّعاء، وإنّ الرجل ليحرم الرّزق بالذنوب يصيبه».

[٩٧٥٣] أخبرنا أبوسعبد بن أبي عمرو فيما قرأت عليه، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني أبوبكر الصيرفي قال قال عباءة أبوغسان: حممت بنيسابور فأطبقت علي الحمى، فدعوت بهذا الدعاء: اللهم كلما أنعمت علي نعمة قل عندها شكري، وكلما ابتليتني ببليّة قل عندها صبري، فيا من قل شكري عند نعمته فلم يخذلني، ويا من قل عند بلائه صبري فلم يعاقبني، ويا من رأني على المعاصي فلم يفضحني، اكشف ضري، قال: فذهب عني.

= ورواه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٣١) من طريق أبي نعيم عن سفيان عن عبدالله بن عيسى عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث الصنعاني عن ثوبان به.

وقال الألباني: صحيح، راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٥٤).

[٩٧٥٣] إسناده: فيه شيخ ابن أبي الدنيا لم أعرفه.

• أبوبكر الصيرفي كذا في جميع النسخ لدينا لعله أبوبكر البصري من شيوخ ابن أبي الدنيا.

• عباءة أبوغسان هو ابن كليب الليثي الكوفي، صدوق له أوهام.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٥٣) وفي «كتاب الشكر» (رقم ٨٧) بنفس الإسناد هنا.

(٧١) الحادي والسبعون من شعب الإيمان

«وهو باب في الزهد وقصر الأمل»

قال الله عزّ وجلّ: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾^(١)، وقال النبي ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهاتين» فعلمنا بخبر الله عزّ وجلّ وخبر رسول الله ﷺ أن أجل الدنيا قريب، وإذا كان أجل الساعة قريباً، قبح من الواحد أن يطيل أمله^(٢).

[٩٧٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ رحمه الله، قال أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، قال حدثنا سعيد بن مسعود، قال حدثنا عبيد الله بن موسى، قال حدثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهاتين».

أخرجه^(٣) البخاري في الصحيح من حديث أبي حصين.

(٢) راجع «المنهاج» (٣/٣٧٩).

(١) سورة محمد (٤٧/١٨).

[٩٧٥٤] إسناده: صحيح.

- سعيد بن موسى هو ابن عبد الرحمن المروزي أبو عثمان.
- عبيد الله بن موسى هو ابن باذام العبسي الكوفي.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
- أبو حصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي.
- أبو صالح هو ذكوان الزيات المدني.

(٣) في الرقاق (٧/١٩١) من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي حصين به وقال: تابعه إسرائيل عن أبي حصين، وقال الحافظ في «الفتح» (١١/٣٤٩): وصله الإسماعيلي من طريق عبيد الله بن موسى عن إسرائيل بسنده.

وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/١٣٤١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٢٢١) وهناد في «الزهد» (١/٢٩٧ رقم ٥٢٣) من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي حصين به.

وأخرجاه^(١) من حديث أنس بن مالك، وسهل^(٢) بن سعد وفي بعض حديثهم: «وأشار بالسبابة والوسطى».

[٩٧٥٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا أحمد بن ملاعب، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن أبي التياح وقتادة أنها سمعا أنس بن مالك يقول: عن النبي ﷺ قال: «بعثت أنا والساعة هكذا» وأشار بأصبعه السبابة والوسطى.

قال: وكان قتادة يقول: كفضل إحداها على الأخرى.

أخرجاه^(٣) في الصحيح من حديث شعبة.

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (٧/١٩٠ - ١٩١) ومسلم في الفتن (٣/٢٢٦٩ رقم ١٣٤) وسياقي تخريجه مستوفى في الحديث التالي فراجع.

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٥/٧٩) وفي الطلاق (٦/١٧٧) ومسلم في الفتن (٣/٢٦٨ رقم ١٣٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٢٢١) والحميدي في «مسنده» (٢/٤١٣) والبخاري في «شرح السنة» (١٥/٩٨) من طريق أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي به. ورواه الطبراني في «الكبير» (٦/٢٠٤ رقم ٥٨٧٣، ٥٨٨٥، ٥٩١٢، ٥٩٥٣، ٥٩٨٨) بطريق أبي حازم عن سهل بن سعد به.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٨٢٦).

[٩٧٥٥] إسناده: صحيح.

• أبو الحسين بن بشران هو علي بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي، وقع في جميع النسخ «أبوسعيد بن بشران» وهو خطأ.

• أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البخري بن مدرك البغدادي.

• أبو التياح هو يزيد بن حميد الضبي، بصري.

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق (٧/١٩٠ - ١٩١) من طريق وهب بن جرير، ومسلم في الفتن (٣/٢٢٦٩ رقم ١٣٤) من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن شعبة عن قتادة وأبي التياح عن أنس به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/٢٧ رقم ٣٢٦٤) من طريق وهب بن جرير عن شعبة عن قتادة وأبي التياح عن أنس بن مالك.

وأخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧٠٩) من طريق وهب بن جرير وابن الجعد في «مسنده» (١/٦٢٢ رقم ١٤٥٧) من طريق وهب بن جرير وأبي داود الطيالسي، ومسلم في الفتن (٣/٢٢٦٩).

[٩٧٥٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد، حدثنا أنس بن عياض الليثي، عن أبي حازم، ولا أعلمه إلا عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «بعثت أنا والساعة كهاتين» وقرن بين أصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام، ثم قال: «مثلي ومثل الساعة كفرسي رهان» ثم قال: «مثلي ومثل

= من طريق معاذ ومحمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (١٣١/٣) عن محمد بن جعفر، كلهم عن شعبة عن أبي التياح عن أنس به.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٦٦) عن شعبة عن قتادة وأبي التياح، كلاهما عن أنس بن مالك. وأخرجه مسلم في الفتن (٣/٢٢٦٨ رقم ٣٣) وأحمد في «مسنده» (١٣٠/٣، ٢٧٤ - ٢٧٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٥٥/٥ رقم ٢٩٩٩) من طريق محمد بن جعفر، والترمذي في الفتن (٤٩٦/٤ رقم ٢٢١٤) وأبو يعلى في «مسنده» (رقم ٣٢٦٣) من طريق أبي داود الطيالسي، وأحمد في «مسنده» (١٢٣/٣ - ١٢٤) عن يزيد بن هارون، و(٢٧٤/٣ - ٢٧٥) عن حجاج، و(٢٨٣/٣) عن أبان العطار، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٠٣/٥، ٤٤٣ رقم ٢٩٢٤، ٣١٤٦) من طريق حرمي بن عمار، كلهم عن شعبة عن قتادة عن أنس به.

وأخرجه مسلم في الفتن - ولم يسق لفظه - (٢٢٦٩/٣) من طريق ابن أبي عدي عن شعبة عن حمزة الضبي وأبي التياح كلاهما عن أنس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٢/٣) عن هاشم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٢٠/٨) من طريق عصام بن يزيد، كلاهما عن شعبة عن قتادة عن أبي التياح وحمزة الضبي كلهم عن أنس بن مالك به.

كما رواه أحمد في «مسنده» (٢١٨/٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك.

[٩٧٥٦] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن حماد هو الأبيوردي الزاهد.

• أنس بن عياض الليثي هو ابن ضمرة أبو ضمرة المدني.

• أبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣٣١/٥) عن أنس بن عياض بنفس السند.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» - بدون ذكر الشطر الأول - (رقم ٣٤٧) من طريق يعقوب بن حميد عن أنس بن عياض به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه ووافقه المناوي في ذيله. «فيض القدير» (٥١٨/٥).

وقال الألباني: ضعيف. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٥٦).

السَّاعَة كمثل رجلٍ بعثه قوم طليعة فلما خشي أن يسبق ألاح بثوبه أتيتم أتيتم» ثم يقول النبي ﷺ: «أنا ذاك، أنا ذاك».

[٩٧٥٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو محمد بن الخراساني ببغداد، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا كثير بن زيد قال سمعت المطلب قال: بينما ابن عمر واقف بعرفات حين تددت الشمس إلى الغروب فبكى، قال: فاشتد بكاءه، ثم قال: ذكرت رسول الله ﷺ وهو بمكاني الذي أنا فيه واقف، فنظر إلى الشمس كهيتها الآن صاح: «يا أيها الناس إنه لم يبق من أجلكم هذا فيما مضى إلا كما بقي من يومكم هذا».

[٩٧٥٨] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان،

[٩٧٥٧] إسناده: ضعيف.

• أبو محمد بن الخراساني هو عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز البغوي البغدادي صدوق.

• أبو بكر الحنفي هو عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبيدالله البصري.

• كثير بن زيد هو الأسلمي أبو محمد المدني، صدوق يخطئ، وضعفه النسائي وابن المديني وأبو حاتم وغيرهم.

• المطلب هو ابن عبدالله بن المطلب المخزومي صدوق كثير التدليس والإرسال. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤٤٣/٢) من طريق إسماعيل بن عمر عن كثير بن يزيد به.

وصححه الحاكم فتعقبه الذهبي بقوله: كثير ضعفه النسائي ومشاه غيره.

ورواه ابن أبي عاصم في «كتاب الزهد» (رقم ١٨٨)، وعنه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٨٢) عن ابن كاسب عن إسماعيل بن أبي فديك عن كثير بن زيد عن المطلب عن رجل عن ابن عمر به.

وهذا السند فيه كثير بن زيد الأسلمي ضعيف، فصار لأجله ضعيفا.

[٩٧٥٨] إسناده: ضعيف.

• علي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف.

• أبونضرة هو المنذر بن مالك العبدي العوقي.

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٥٩٣) عن المعتمر عن علي بن زيد به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٨٩)، وعنه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٨٣) =

حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: خطبنا رسول الله ﷺ خطبة إلى مغيربات الشمس، وقال: «الآن ما بقي من الدنيا فيما مضى منه كمثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه».

[٩٧٥٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا الفضل بن جعفر بن عبدالله، حدثنا وهب بن بيان، حدثنا يحيى بن سعيد

= عن محمد بن إسماعيل البخاري عن عيسى بن إبراهيم عن عبدالعزيز بن مسلم عن مطر الوراق عن أبي نضرة عن أبي سعيد به. وهو بهذا الوجه في «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/٣/٤). وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩/٣) عن يزيد بن هارون وعفان، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٥٢/٢ - ٣٥٣) عن هبة، ثلاثهم عن حماد بن سلمة بطوله.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧٠/٣) والترمذي في الفتن (رقم ٢٢٨٦) والحاكم في «المستدرک» (٥٠٥/٤ - ٥٠٦) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٦ - ٢٨٧) والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٩/١٤ - ٢٤٣ رقم ٤٠٣٩) مطولاً وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» مختصراً (رقم ٢٢٠) من طريق حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان به.

[٩٧٥٩] إسناده: ضعيف.

• يحيى بن سعيد العطار هو الشامي ضعيف.

• أبو سعيد هو خلف بن حبيب لم أجد ترجمته.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٢١) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣١/٨) من طريق فضيل عن أبان عن أنس بن مالك به وقال: غريب من حديث الفضيل لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث وأبان بن أبي عياش لا يصح حديثه.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٥٢٦ رقم ٥٥١٥) برواية المؤلف فقط.

وأورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٣/٢١١) وقال الحافظ العراقي في تحريجه: أخرجه أبو الشيخ في «الثواب» والبيهقي في «شعب الإيوان» بسند ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزا إلى المؤلف في «الشعب» ورمز له بضغفه وقال المناوي: قال الحافظ العراقي: وسنده ضعيف، وذلك لأن فيه يحيى بن سعيد العطار أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال قال ابن عدي: بين الضعيف، ورواه أبو نعيم في «الحلية» من حديث أبان عن أنس مرفوعاً باللفظ المذكور ثم ذكر قول أبي نعيم الأصبهاني. «فيض القدير» (٥/٥١٧) وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٥٥).

العطار، حدثنا أبو سعيد خلف بن حبيب، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «مثل هذه الدنيا مثل ثوب شق من أوله إلى آخره، فبقي متعلقاً بخيط في آخره، فيوشك ذلك الخيط أن ينقطع».

[٩٧٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا... فذكره بإسناد مثله.

[٩٧٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي، حدثنا يحيى بن صالح، حدثني أبو إسماعيل شيخ من السكون، سمعت مالك بن أدّي يقول: سمعت النعمان بن بشير على المنبر يقول: قال رسول الله ﷺ: «إنه لم يبق من الدنيا إلا مثل الذباب تمور في جوفها الله الله في إخوانكم من أهل القبور فإن أعمالكم تعرض عليهم».

[٩٧٦٠] إسناده: كسابقه.

• أبو عبد الله الصفار هو محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد الأصبهاني.

[٩٧٦١] إسناده: ضعيف جداً.

• يحيى بن صالح هو الوحاظي الحمصي، صدوق، من أهل الرأي.

• أبو إسماعيل شيخ من السكون هو الشامي.

قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٥٦/٧) بدون ذكر حاله.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٣٦/٩) «الكنى» للبخاري (ص ٨) «الميزان» (٤٩١/٤) «اللسان» (١٠/٧) «المغني في الضعفاء» (٧٧٠/٢).

• مالك بن أدّي يقال: ابن أذنان - يعد في الشاميين روى عن النعمان بن بشير وروى عنه أبو إسماعيل السكوني الشامي، قال أبو حاتم مجهول: وقال الذهبي: مجهول، وثق، وقال الأزدي: لا يصح إسناده وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨٨/٥). وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢٠٣/٨) «التاريخ الكبير» (٣٠٩/١/٤) «الميزان» (٤٢٤/٣) «اللسان» (٢/٥) «المغني في الضعفاء» (٥٣٧/٢).

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٣١٤) من طريق محمد بن أحمد بن الوليد ابن برد، والحاكم في «المستدرک» (٣٠٧/٤) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، كلاهما عن يحيى بن صالح الوحاظي به. وصححه الحاكم فتعقبه الذهبي وقال في «ذيله»: فيه مجهولان إسماعيل أيضاً مجهول.

وذكره البخاري في «الكنى» (ص ٨) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٣٦/٩) في ترجمة أبي إسماعيل السكوني الشامي.

[٩٧٦٢] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أخبرنا أبو حامد بن بلال ، حدثنا إبراهيم بن مسعود الهمداني ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا الأعمش ،

وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملأه قال : حدثنا أبو حامد بن الشرقي أملاه علينا من حفظه ، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا محمد بن غالب ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن منصور وسليمان الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ : «الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله ، والنار مثل ذلك» .

لفظ حديثهما سواء .

رواه البخاري ^(١) في الصحيح عن أبي حذيفة .

[٩٧٦٢] إسناده : صحيح .

• أبو حامد بن بلال هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري .
• إبراهيم بن مسعود هو ابن عبد الحميد الهمداني أبو محمد القرشي ابن أخي سندول ، قال ابن أبي حاتم : صدوق .

راجع «الجرح والتعديل» (١٤٠/٢) «سير أعلام النبلاء» (٥٢٩/١٢) .

• أبو حامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري .

• أبو بكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق بن أيوب .

• محمد بن غالب هو ابن حرب الضبي المعروف بتمام .

• أبو حذيفة هو النهدي موسى بن مسعود .

• سفيان هو الثوري الإمام الفقيه .

• منصور هو ابن المعتمر السلمي .

• أبو وائل هو شقيق بن سلمة .

(١) في الرقاق (١٨٦/٧) .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٧/١) عن عبد الله بن نمير بنفس الطريق الأولى .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٢/١) عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور والأعمش به .

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٨٥/٩ رقم ٥٢٨٠) عن أبي خيثمة عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور والأعمش .

وفي رواية الفقيه قال: عن شقيق بن سلمة عن عبدالله بن مسعود.

[٩٧٦٣] وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا محمد ابن عبدالرحمن الطفاوي، حدثنا الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر [قال: أخذ

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٣/١) عن مؤمل عن سفيان عن منصور عن أبي وائل به. ورواه أحمد في «مسنده» (٤٤٢/١) وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٦/٩ رقم ٥٢١١)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٩/٢) من طريق وكيع. والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٨٨/١١) من طريق عبدالله بن داود، وأبونعيم في «صفة الجنة» (رقم ٣٤) من طريق علي بن مسهر، ثلاثتهم عن الأعمش عن شقيق بن سلمة به. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٧١/١٤ رقم ٤١٧٤) من طريق أحمد بن محمد بن عيسى البرقي عن أبي حذيفة عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل به. ورواه أبونعيم في «حلية الأولياء» (١٢٥/٧) عن سليمان بن أحمد الطبراني عن علي بن عبدالعزيز عن أبي حذيفة عن سفيان عن منصور عن أبي وائل به. كما رواه في «صفة الجنة» (رقم ٣٥) من طريق حبيب بن حسان عن أبي وائل عن ابن مسعود به، وفيه حبيب بن حسان هو ابن أبي الأشرس ضعيف. «شراك» (بكسر الشين المعجمة) أحد سيور النعل. قال الحافظ ابن الجوزي: معنى الحديث أن تحصيل الجنة سهل بتصحيح القصد وفعل الطاعة والنار كذلك بموافقة الهوى وفعل المعصية. وقال ابن بطل: فيه أن الطاعة موصلة إلى الجنة، وأن المعصية مقربة إلى النار، وأن الطاعة والمعصية قد تكون في أسير الأشياء، فينبغي للمرء أن لا يزهد في قليل من الخير أن يأتيه، ولا في قليل من الشر أن يجتنبه، فإنه لا يعلم الحسنه التي يرحمها الله بها، ولا السيئة التي يسخط عليه بها، راجع «فتح الباري» (٣٢١/١١).

[٩٧٦٣] إسناده: حسن.

- محمد بن أبي بكر هو المقدمي أبو عبدالله الثقفي.
- محمد بن عبدالرحمن هو الطفاوي أبو المنذر البصري، صدوق يهيم، من الثامنة (خ ذ ت س).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٨/١٢ - ٣٩٩ رقم ١٣٤٧) عن يوسف القاضي بنفس السند ولم يذكر قول ابن عمر في آخره.
- ورواه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٨٥) عن محمد بن أبي بكر المقدمي بنفس الطريق ولم يذكر فيه قول ابن عمر.
- ورواه المؤلف في «الأداب» (رقم ١١٤٤) بنفس الإسناد هنا.

رسول الله ﷺ بمنكبي فقال: «كُنْ في الدنيا كالغريب أو كعابر سبيل»^(١) قال: وكان ابن عمر يقول: إذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وخذ من صحتك لمرضك، وخذ من حياتك لموتك.

[٩٧٦٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا علي بن المديني، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي أبو المنذر - وكان ثقة - عن سليمان الأعمش، قال حدثني مجاهد عن ابن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال: «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل». قال: وقال ابن عمر: إذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وخذ من حسناتك لمساوئك.

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن علي بن المديني غير أنه قال في آخر الحديث ما في حديث محمد بن أبي بكر ولم يذكر قوله: وخذ من حسناتك لمساوئك.

[٩٧٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي، حدثنا علي

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من جميع النسخ فاستدركته من «كتاب الآداب» للمؤلف.

[٩٧٦٤] إسناده: صحيح.

(٢) في الرقاق (٧/ ١٧٠).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٨/ ١٢ - ٣٩٩) من طريق عمرو بن محمد الناقد بذكر الشطر الأول فقط، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» بتمامه (٤٢/ ٢) من طريق الحسن بن قزعة، كلاهما عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٦٩/ ٣) بنفس الإسناد هنا.

[٩٧٦٥] إسناده: ضعيف.

- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.
- الليث هو ابن أبي سليم صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فلذا ترك وضعفه.
- عبد الله بن هاشم هو ابن حيان أبو عبد الرحمن الطوسي.
- سفيان هو الثوري.
- مجاهد هو ابن جبر المكّي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤/ ١) عن وكيع عن سفيان بنفس الطريق الثانية. =

ابن حرب الموصلي - سنة أربع وستين ومائتين - حدثنا أبو معاوية، حدثنا الليث - وهو ابن أبي سليم - ح

وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسين الشرقي، حدثنا عبدالله بن هاشم، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال: «يا عبدالله كن في الدنيا كأنك غريب، أو عابر سبيل، وعدّ نفسك مع الموتى».

وفي حديث أبي معاوية: قال قال النبي ﷺ، وقال في آخره: «من أهل القبور». [٩٧٦٦] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف

= كما رواه في «مسنده» (٤١/١) وفي «الزهد» (ص ٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٧/١٣) عن أبي معاوية عن الليث بن أبي سليم به.

وأخرجه الترمذي في «الزهد» (٥٦٧/٤ - ٥٦٨ - رقم ٢٣٣٣) من طريق أبي أحمد الزبيري، والطبراني في «الكبير» (رقم ١٣٥٣٧) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، كلاهما عن سفيان به. ورواه وكيع في «الزهد» (رقم ١١)، وعنه أورده ابن معين في «تاريخه» برواية الدوري عنه (٢/ ٦٣١-٦٣٢)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٤٧٢/١٣ - ٤٧٣) ومن طريق الخطيب ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/٣٩٨/أ) كما أفاده الذهبي في «السير» (١٤٩/٩). وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٣٠ - ٢٣١) عن سفيان عن الليث به.

وأخرجه الترمذي في الزهد - ولم يسق لفظه - (٥٦٨/٤) وابن ماجه في «الزهد» (٢/١٣٧٨ رقم ٤١١٤) من طريق حماد بن زيد، والطبراني في «الكبير» (رقم ١٣٥٣٨) من طريق فضيل بن عياض، والطبراني في «الصغير» (٢٩/١ - ٣٠) والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤٦٢) من طريق الحسن بن الحر، وهناد في «الزهد» (١/٢٨٨ رقم ٥٠٠) عن محمد بن فضيل، كلهم عن الليث بن أبي سليم به.

ورواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١/١/ألف) والرويان في «مسنده» (٣١/٢٤٧) والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (ق/١٤/ألف) بأسانيدهم عن الليث بن أبي سليم به. ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١١٤٥) بنفس الإسناد الثاني هنا.

[٩٧٦٦] إسناده: كسابقه.

- أبو الحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي المقرئ لم أعرفه.
- زائدة هو ابن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي.
- ليث هو ابن أبي سليم ضعفه.
- والحديث رواه وكيع في «الزهد» (رقم ١٢) عن سفيان عن الليث بن أبي سليم به.

ابن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا زائدة، عن ليث، عن مجاهد، قال قال لي ابن عمر: يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخذ من صحتك قبل سقمك، وخذ من حياتك قبل موتك، فإنك يا عبد الله ما تدري ما اسمك غداً.

[٩٧٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، في «كتاب قصر الأمل» لابن أبي الدنيا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الله بن المبارك، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه: «اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك».

قلت: هكذا وجدته في «كتاب قصر الأمل» وكذلك رواه غيره عن ابن أبي الدنيا وهو غلط وإنما المعروف بهذا الإسناد ما

[٩٧٦٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا علي

[٩٧٦٧] إسناده: حسن.

• إسحاق بن إبراهيم هو ابن كاجرا أبو يعقوب المروزي، صدوق متكلم فيه.
• عبد الله بن سعيد بن أبي هند هو الفزاري أبو بكر المدني صدوق.
والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٣٠٦/٤) عن الحسن بن حكيم المروزي عن أبي الموجه عن عبدان عن عبد الله عن ابن أبي هند عن أبيه وصححه وأقره الذهبي.
ورواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١٣/٢/ألف) بنفس الإسناد هنا فراجعه.
وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للحاكم والبيهقي في الشعب ورمز له بحسنه.
وقال المناوي: قال الحاكم في «مستدرکه»: على شرطهما وأقره الذهبي في التلخيص «فيض القدير» (١٦/٢).

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٨٨).

[٩٧٦٨] إسناده: صحيح.

• عبد الله بن عثمان هو ابن جبلة الملقب بعبدان المروزي.
• ابن المبارك هو عبد الله المروزي.

ابن الحسن الداراجردى، حدثنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن مكى بن إبراهيم عن عبدالله بن سعيد.

وأما المتن الأول فعبدالله بن المبارك إنما رواه في كتاب الرقاق^(٢) عن جعفر بن برقان، عن زياد بن الجراح، عن عمرو بن ميمون الأودي قال قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه: «اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك».

[٩٧٦٩] أخبرناه الإمام أبو عثمان، أخبرنا الشيخ أبو علي زاهر بن أحمد، حدثنا محمد بن

(١) في الرقاق (٧/١٦٩). ورواه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (ص ١ - ٢ رقم ١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٢٤)، ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٧٠) وفي «الآداب» (رقم ١١٤٨) بنفس الإسناد هنا.

وتقدم الحديث برقم (٤٢٢٣) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

(٢) انظر «كتاب الزهد والرقائق» (ص ٢ رقم ٢).

[٩٧٦٩] إسناده: حسن لكنه مرسل.

- الإمام أبو عثمان هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل الصابوني.
- محمد بن معاذ الماليني هو ابن فره وقيل ابن فرح أبو جعفر الهروي.
- جعفر بن برقان هو الكلبي أبو عبدالله الرقي صدوق.
- زياد بن الجراح هو الجزري.

والحديث رواه وكيع في «كتاب الزهد» (١/٢٢٣ - ٢٢٤ رقم ٧)، وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٢٣) ومن طريق ابن أبي شيبة أبو نعيم في «الحلية» (٤/١٤٨) عن جعفر بن برقان به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» في المواعظ كما في «تهذيب الكمال» (١/٤٣٨) وفي «تهذيب التهذيب» (٣/٣٥٨) من طريق الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك به.

ومن طريق ابن المبارك أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/٨٩ ب) والخطيب في «الفتاوى والمتفق» (٢/٨٧).

وأخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم والعمل» (ص ٢١٧ - ٢١٨ رقم ١٧٠) من طريق مسدد عن عبدالله بن داود عن جعفر بن برقان به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٤٧) بنفس الإسناد هنا.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٨٨).

معاذ الماليني، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا جعفر بن برقان.. فذكره عقيب الحديث الذي رواه عن عبدالله بن سعيد باللفظ المعروف: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس...».

[٩٧٧٠] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن محمد الفقيه بهمدان، أنشدنا أبو القاسم إبراهيم بن إسحاق الديباجي بهمدان، قال أنشدنا أبو عصمة محمد بن أحمد السجستاني بالبصرة لنفسه:

أنبأنا خير بني آدم وما على أحمد إلا البلاغ

الناس مغبونون في نعمتي صحة أبدانهم والفراغ

[٩٧٧١] أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق البزاز ببغداد من أصل سماعه بخط الدارقطني، حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، حدثنا أبو يحيى ابن أبي مسرة، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني محمد

[٩٧٧٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبدالله بن أحمد بن محمد هو الفقيه الهمداني بن يعقوب النسائي الشافعي أبو القاسم (م ٣٨٢هـ)، قال الحاكم: كان شيخ العدالة والعلم بنيسابور.
- راجع «السير» (٤١٢/١٦) «تاريخ بغداد» (٣٩٤/٩) «طبقات الشافعية» للسبكي (٢٢٩/٢) «العبر» (١٦١/٢) «شذرات الذهب» (١٠٣/٣) «النجوم الزاهرة» (١٦٣/٤).
- أبو القاسم هو إبراهيم بن إسحاق بن محمد بن هاشم الديباجي الهمداني، ذكره الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٣٢٤/٥) وقال: روى عنه أبو بكر بن روزبة الهمداني في «كتاب التبصر والتذكر».

- محمد بن أحمد السجستاني أبو عصمة البصري لم أعرفه.
- وذكر البيتين الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٣٢٤/٥) وقال في البيت الثاني: «منحة أبدانهم» موضع «صحة أبدانهم».

[٩٧٧١] إسناده: حسن.

- أبو عبد الرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد.
- سعيد بن أبي أيوب هو الخزاعي المصري أبو يحيى بن مقلص.
- محمد بن عجلان هو المدني صدوق.

ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر».

استشهد به البخاري^(١).

[٩٧٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ بالكوفة، حدثنا

(١) راجع كتاب الرقاق من «صحيحه» (١٧١/٧).

والحديث رواه الخطيب في «تاريخه» (٢٩٠/١) بنفس الإسناد وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٠/٢) عن أبي عبد الرحمن المقرئ بنفس الطريق.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٧٠/٣) وفي «الآداب» (رقم ١١٣٤) من طريق إبراهيم بن حمزة عن ابن أبي حازم عن أبيه عن سعيد المقبري به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٤١٧/٢) من طريق أبي حازم، والمؤلف في «سننه» (٣٧٠/٣) من طريق معن بن محمد، كلاهما عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

كما رواه المؤلف في «سننه» (٣٧٠/٣) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي الحسين بن بشران، كلاهما عن عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤٢٧/٢) من طريق الليث بن سعد عن سعيد المقبري به.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٨٢١) «الصحيح» (رقم ١٠٨٨).

[٩٧٧٢] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر بن أبي دارم هو أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن السري التيمي الكوفي رافضي غير ثقة.

• إبراهيم بن الفضل هو ابن سليمان مولى بني غزوم متروك الحديث.

• المقبري هو سعيد بن أبي سعيد المقبري.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٢٢/١١ - ٤٢٣) عن أبي موسى إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن يزيد الأنصاري، والخطيب في «تاريخه» (٤٧٦/٥) من طريق القاسم بن بشر، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٧٤/١ رقم ٢٥١) من طريق عبد الله بن عبد المجيد القرشي، والقاضي أبو محمد الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٢٦) من طريق يحيى بن المغيرة المخزومي، كلهم عن محمد بن إسحاق بن أبي فديك به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٣٥) بنفس الإسناد هنا.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للحكيم الترمذي في «نوادير الأصول» وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢٣٩/١١): أخرجه أبو يعلى من طريق إبراهيم بن الفضل عن سعيد عن أبي هريرة وإبراهيم ضعيف.

أبو بكر بن أبي دارم، حدثنا الحسين بن جعفر بن محمد القرشي، حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن إبراهيم بن الفضل، قال حدثنا المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «مترك المنايا ما بين الستين إلى السبعين، وأقلّ أمتي أبناء السبعين سنة».

[٩٧٧٣] وبإسناده عن إبراهيم بن الفضل، عن ابن أبي حسين، عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «ينادي منادي يوم القيامة أين أبناء الستين وهو العمر الذي

= وحسنه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٥٧) ولعل تحسينه لشواهده، وله طريق أخرى عن أبي هريرة بنحوه. فأخرجه الترمذي في «الدعوات» (رقم ٣٥٤٥) وابن ماجه في الزهد (رقم ٤٢٣٦) والخطيب في «تاريخه» (٣٩٧/٦، ٤٢/١٢) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٢٥٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٩٠/١٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧٦/٤) والحاكم في «المستدرک» (٤٢٧/٢) والمؤلف في «الآداب» (رقم ١١٣٦) وفي «سننه» (٣٧٠/٣) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ولفظه: أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب وصححه ابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي.

وله طريق أخرى أيضًا عن أبي هريرة، فأخرجه الترمذي في الزهد (رقم ٢٣٣٢) وأبو يعلى في «مسنده» (رقم ٦٦٥٦) من طريق كامل أبي العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة به وسياقه: عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين سنة. وهذا إسناد صحيح.

[٩٧٧٣] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن الفضل هو ابن سليمان المخزومي متروك الحديث.
- ابن أبي حسين هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين المكي النوفلي.
- عطاء هو ابن أبي رباح القرشي المكي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٧/١١ - ١٧٨ رقم ١١٤١٥) من طريق سعيد بن سليمان، وابن جرير في «تفسيره» (١٤١/٢٢ - ١٤٢) عن علي بن شعيب، وابن أبي حاتم في «تفسيره» وعنه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٥٦٦/٣) عن أبيه عن دحيم، والمؤلف في «سننه» (٣٧٠/٣) من طريق آدم بن أبي إياس، وفي «الزهد الكبير» (رقم ٦١٨) من طريق أبي سلمة يحيى بن المغيرة، كلهم عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك به. وقال ابن كثير هذا الحديث فيه نظر لحال إبراهيم بن الفضل والله أعلم، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٧/٧): وفيه إبراهيم بن الفضل وهو ضعيف.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣١/٧) ونسبه للحكيم الترمذي في «نوادير الأصول» والمؤلف في «سننه» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والمؤلف في «شعب الإيمان».

قال الله عز وجل: ﴿أَوْ لَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يُتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ﴾^(١).

[٩٧٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا محمد ابن غالب، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، حدثني أبي، عن أبي يعلى، عن الربيع بن خثيم، عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ أنه خط خطاً مربعاً، وخط خطاً وسط الخط المربع، وخط خطوطاً إلى جنب الخط الذي وسط المربع، وخط خطوطاً خارجة من الخط المربع قال: «تدرون ما هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «هذا الإنسان الخط الأوسط، وهذه الخطوط إلى جنبه الأعراض تنهشه من كل مكان، إن أخطأه هذا أصابه هذا، والخط المربع الأجل المحيط به، والخط الخارج الأمل».

أخرجه البخاري^(٢) من حديث يحيى القطان عن سفيان.

[٩٧٧٥] حدثنا أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد بن زيادة العلوي رحمه الله إماماً، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة

وأخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، قال أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، قال حدثنا أحمد بن حازم، قال أخبرنا قبيصة، قال حدثنا سفيان، عن أبيه، عن

(١) سورة فاطر (٣٥/٣٧).

[٩٧٧٤] إسناده: صحيح.

• محمد بن غالب هو ابن حرب الضبي تمام.

• قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سليمان، صدوق.

• سفيان هو ابن سعيد الثوري.

• أبو يعلى هو المنذر بن يعلى الثوري الكوفي.

(٢) في الرقاق (١٧١/٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٨٦/١٤ رقم ٤٠٩٣).

وبنفس هذا الوجه أخرجه الترمذي في «القيامة» (٦٣٥/٤ رقم ٢٤٥٦) وابن ماجه في «الزهد»

(١٤١٤/٢ رقم ٤٢٣١) والدارمي في «الرقاق» (ص ٧٠٠) وأحمد في «مسنده» (٣٨٥/١)

وأبو يعلى في «مسنده» (١٥٨/٩ رقم ٥٢٤٢) والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٧٢).

[٩٧٧٥] إسناده: كسابقه.

• أحمد بن حازم هو ابن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة.

• قبيصة هو ابن عقبة.

والحديث رواه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٧٣) من طريق أبي حذيفة عن سفيان به.

أبي يعلى، عن الربيع بن خثيم، عن عبد الله بن مسعود قال: خط لنا رسول الله ﷺ خطاً ثم وضع لنا شيئاً في وسطها، فقال: «هذا الإنسان، وهذا أجله» ثم أشرع إليه من الخط أشياء مشرعة إليه فوقه، ثم قال: «هذه الأعراض إن أخطأته هذه، أصابته هذه» ثم وضع شيئاً أمام ذلك، وقال: «هذا أمله» ثم قال: «حال الأجل دون الأمل».

[٩٧٧٦] أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين، قال حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال حدثنا همام، قال حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ خط خطوطاً وخط منها ناحية ثم قال: «تدرون ما هذا؟ هذا مثل الممتي، وذلك الخط الأمل بينما هو يأمل إذ جاء الموت».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم.

[٩٧٧٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الباغندي، حدثنا خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي، حدثنا بشير بن المهاجر، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه أن النبي ﷺ رمى بحصاتين فقرب وباعد أخرى وقال: «هذا الأجل وهذا الأمل».

زاد غيره عن خلاد: «فيختلجه الأجل».

[٩٧٧٦] إسناده: صحيح.

• مسلم بن إبراهيم هو الأزدي الفراهيدي.

• همام هو ابن يحيى بن دينار العوزي البصري.

(١) في الرقاق (٧/١٧١).

وأخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤٥٠) وفي «سننه» (٣/٣٦٨) من طريق محمد بن علي الوراق عن مسلم بن إبراهيم به.

كما رواه في «الأدب» (رقم ١١٣٣) بنفس الإسناد هنا.

[٩٧٧٧] إسناده: لا بأس به.

• الباغندي هو محمد بن محمد بن سليمان أبوبكر الواسطي.

• خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي هو أبو محمد الكوفي، صدوق.

• بشير بن المهاجر هو الغنوي الكوفي، صدوق لين الحديث، رمي بالإرجاء.

[٩٧٧٨] أخبرناه ابن عبدان، أخبرنا أحمد، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا خلاد بن يحيى . . . فذكره بإسناده ومعناه وزاد هذه اللفظة .

[٩٧٧٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال البزار، حدثنا عبد الرحمن بن بشير، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن شعبة

وحدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن، حدثنا عبد الله بن هاشم، حدثنا وكيع حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ - وفي رواية الفقيه عن النبي ﷺ - قال: «يهرم ابن آدم ويبقى فيه اثنتان الحرص والأمل».

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث شعبة.

[٩٧٧٨] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس الكديمي هو ابن موسى بن سليمان ضعيف.
- خلاد بن يحيى هو ابن صفوان السلمى الكوفي أبو محمد صدوق.
- لم أجد هذا الحديث وما قبله.

[٩٧٧٩] إسناده: صحيح.

- عبد الرحمن بن بشير هو ابن الحكم العبدي النيسابوري.
- أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.
- (١) ذكره البخاري في الرقاق - تعليقا - (١٧٢/٧) بقوله: رواه شعبة عن قتادة، ووصله مسلم في الزكاة (٧٢٥/١) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به ولم يسق لفظه.
- ورواه وكيع في «الزهد» (٤٣٣/٢ رقم ١٨٧)، وعنه أحمد في «مسنده» (١١٥/٣، ١١٩) عن شعبة به.

ورواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٣/١ ب) من طريق وكيع عن شعبة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٥/٣) عن يحيى بن سعيد القطان بنفس الطريق. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٩/٣، ١٦٩، ٢٧٥) عن محمد بن جعفر و(٢٧٥/٣) عن حجاج، كلاهما عن شعبة به.

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٢٩/٦ رقم ٣٢٦٨) عن أحمد الدورقي عن وكيع به. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٨٧ رقم ٢٥٦) والعلاني في «فوائده» (ق/٩٠ ب). والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (ق/٢٠ ب) من طريق شعبة به. ورواه المؤلف في «سننه» (٣/٣٦٨) وفي «الآداب» (رقم ١١٣٠) وفي «الزهد الكبير» (رقم ٤٥١) عن السيد أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي بنفس الطريق الثانية.

[٩٧٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن محمد بن سخته، حدثنا إسماعيل ابن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «يهرم ابن آدم وتشب منه اثنتان الحرص على المال، والحرص على العمر».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

[٩٧٨١] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن الشرقي، حدثنا عبد الله

[٩٧٨٠] إسناده: رجاله موثقون.

• يحيى بن يحيى هو ابن بكر بن عبد الرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري.

• أبو عوانة هو وضاح بن عبد الله الشكري الواسطي.

(١) في الزكاة (١/٧٢٤ رقم ١١٥) عن يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد جميعاً عن أبي عوانة به.

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/٦٣٦) وفي الزهد (٤/٥٧٠ رقم ٢٣٤٠) عن قتيبة بن سعيد، وابن ماجه في الزهد (٢/١٤١٥ رقم ٤٢٣٤) عن بشر بن معاذ الضريير، وأحمد في «مسنده» (٣/١٩٢، ٢٥٦) والبخاري في «شرح السنة» (١٤/٢٨٣ رقم ٤٠٨٧) عن عفان، وأحمد في «مسنده» (٣/١٩٢) عن بهز، وأبو يعلى في «مسنده» (٥/٢٤٢ رقم ٢٨٥٧) عن عبد الواحد وابن حساب، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٢٩) من طريق بشر بن معاذ العقدي، كلهم عن أبي عوانة به.

ورواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١/٣/ب) من طريق أبي عوانة به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (ص ٤٢٢) بنفس الإسناد هنا.

وتابع أبا عوانة هشام عن قتادة

أخرجه البخاري في الرقاق (٧/١٧٢) ومسلم في الزكاة (١/٧٢٥) - ولم يسق لفظه - والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٦٨ رقم ٢٠٠٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/٣٤٤، ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٢٩٧٩، ٣٠١٠) وسياقه: يكبر ابن آدم وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر. وإسناده صحيح رجاله ثقات.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٦١) من طريق مسعر عن قتادة به.

[٩٧٨١] إسناده: صحيح.

• أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.

• سفيان هو الثوري.

• أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان.

• الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز المدني.

والحديث رواه وكيع في «الزهد» (رقم ١٨٨)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤٣، ٤٤٧) =

ابن هاشم، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «قلب الشيخ شاب على حب اثنتين جمع المال وطول الحياة».

[٩٧٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، قال حدثنا أبو الزناد... فذكره بإسناده غير أنه قال: «حب الحياة وحب المال» وربما قال سفيان: «العيش».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن زهير بن حرب، عن سفيان بن عيينة وقال: «حب العيش والمال».

ورواية وكيع إنما هي عن «الثوري».

وأخرجاه^(٢) من حديث سعيد عن أبي هريرة.

= عن سفيان الثوري، بنفس السند.

كما رواه أحمد في «مسنده» (٣٩٤/٢) عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان الثوري به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٨/٢) من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج به.
ورواه المؤلف في «سننه» (٣٦٨/٣) عن أبي الحسن العلوي بنفس الإسناد.
وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٢٨٣).

[٩٧٨٢] إسناده: صحيح.

• الحميدي هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي أبو بكر المكي.

• سفيان هو ابن عيينة.

• أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان.

(١) في الزكاة (١/٧٢٤ رقم ١١٣).

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (١١/١٣٢ رقم ٦٢٥٨) عن أبي خيثمة عن سفيان بن عيينة به.
وهو في «مسند الحميدي» (٢/٤٥٩ - ٤٦٠ رقم ١٠٦٩).

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (٧/١٧١) ومسلم في الزكاة (١/٧٢٤ رقم ١١٤) من طريق يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

وأخرجه تميم الرازي في «الفوائد» (١٢/٢٢٠ ألف) وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١/٥ ألف) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب به.

وعلقه البخاري في الرقاق (٧/١٧١) بقوله: قال ليث عن يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد وأبوسلمة يعني كلاهما عن أبي هريرة.

=

.....

= قال الحافظ ابن حجر: أما رواية ليث بن سعد فوصلها الإسماعيلي وأما رواية ابن وهب فوصلها مسلم عن حرملة عنه، وأخرجه الإسماعيلي من طريق أيوب بن سويد عن يونس مثل رواية ابن وهب سواء، وأخرجه البيهقي من وجه آخر عن أبي هريرة. راجع «فتح الباري» (٢٤٠/١١ - ٢٤١) ورد الحديث من وجوه أخرى عن أبي هريرة:

١- من حديث عبدالله بن ذكوان أبي صالح عنه.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٩/٢، ٣٨٠) والترمذي في الزهد (٥٧٠/٤) رقم (٢٣٣٨) والحاكم في «المستدرک» (٣٢٨/٤) والطبراني في «مسند الشاميين» (رقم ٦٣٣) وتام في «فوائده» (٨/١٤٦ ألف) صححه الحاكم وأقره الذهبي وقال الترمذي: حسن صحيح.

٢- من طريق عطاء بن يسار عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٨، ٣٣٥/٢، ٣٣٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩٠/٥ رقم ٣٢٠٩).

٣- من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٠١/٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٥١/١٠، ٣٩٠ رقم ٥٩٤٦، ٥٩٨٩)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩٥/٥ رقم ٣٢١٩).

٤- عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة.

أخرجه ابن ماجه في الزهد (١٤١٥/٢) رقم (٤٢٣٣) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/٤٣) ألف وقال البوصيري في «الزوائد»: هذا إسناد صحيح.

٥- من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة.

رواه أحمد في «مسنده» (٣١٧/٢) والبخاري في «شرح السنة» (٢٨٤/١٤).

(ف) وفي هذا الحديث بيان في أن قلب المرء شاب على حب الحياة وحب المال، وفي هذا التخصيص حكمة بالغة أن أحب الأشياء إلى ابن آدم نفسه فهو راغب في بقائها فأحب لذلك طول العمر وأحب المال لأنه من أعظم الأسباب في دوام الصحة التي ينشأ عنها غالباً طول العمر فكلما أحس بقرب نفاذ ذلك اشتد حرصه ووجه ورغبته في دوامه، وليس بمجرد حب الإنسان لها بالأمر المذموم فقد ذكر تعالى ما يجب الإنسان بقوله ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (سورة التوبة - ٢٤) فلإنسان أن يحب كل ما أحله الله ولكن بشرط أن لا يقدم مفضولاً، وأن لا يؤخر فاضلاً، وإلا اضطربت القيم واختلقت الموازين، وعمت الفوضى ويكون بالتالي الشح المطاع والهوى المتبع، وإعجاب كل ذي رأي برأيه وهذا هو والله طريق الضلال الذي ما سلكته أمة إلا آلت إلى الزوال.

راجع «شرح النووي» (٨٦/٣) و«فتح الباري» (٢٤٠/١١ - ٢٤١).

[٩٧٨٣] أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، أخبرنا محمد بن أحمد بن خنب ببخارى، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا عبد الله ابن المبارك، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة - ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا عبد الله عن زكريا بن أبي زائدة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن ابن كعب، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «ما ذئبان جائعان أرسلتا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه».

[٩٧٨٣] إسناده: صحيح.

• أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل النيسابوري. والحديث رواه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ١٨١). وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٨٨/٤ رقم ٢٣٧٦) عن سويد، وأحمد في «مسنده» (٤٦٠/٣) عن علي بن إسحاق، والطبراني في «الكبير» (٩٦/١٩ رقم ١٨٩) من طريق أبي الربيع الزهراني، والنسائي في الرقاق من «الكبرى» (٣١٦/٨ - تحفة الأشراف) عن سويد بن نصر. وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٤١/١٣)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (رقم ١٨٩) عن عبد الله بن نمير، والبخاري في «شرح السنة» (٢٥٧/١٤ - ٢٥٨) من طريق إبراهيم بن عبد الله الخلال، كلهم عن عبد الله بن المبارك به. ورواه الدارمي في الرقاق (ص ٧٠٠) عن أبي النعمان عارم بن الفضل بنفس الطريق وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٦/٣) عن عيسى بن يونس، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩٥/٥ رقم ٣٢١٨) وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ١٤) من طريق إسحاق بن الأزرق، كلاهما عن زكريا بن أبي زائدة به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٣٢) بنفس الإسناد هنا. وقال الترمذي: هذا حديث صحيح.

وذكره أبو الفرج بن رجب الحنبلي في رسالته التي شرح فيها هذا الحديث، ونسبه للإمام أحمد والنسائي والترمذي وابن حبان في «صحيحه» وقال: وروي من وجه آخر عن النبي ﷺ من حديث ابن عمر وابن عباس وأبي هريرة وأسامة بن زيد وجابر وأبي سعيد الخدري وعاصم بن عدي الأنصاري رضي الله عنهم أجمعين.

وانظر «جامع بيان العلم» (١٦٧/١ - ١٨٣) وصحيحه الألباني. راجع «الجامع الصغير» (رقم ٥٤٩٦).

[٩٧٨٤] أخبرناه أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا قطبة بن العلاء الغنوي

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا علي بن محمد الميموني الرقي، حدثنا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي، حدثنا سفيان الثوري، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «ما ذئبان ضاريان في حظيرة يأكلان ويفترسان- وفي رواية الدوري حظيرة وثيقة - بأسرع فيها من حبّ الشرف وحبّ المال في دين المرء المسلم».

تفرد به قطبة عن الثوري واختلف فيه على الثوري في إسناده.

[٩٧٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا

[٩٧٨٤] إسناده: ضعيف والحديث حسن لغیره.

• قطبة بن العلاء الغنوي هو ابن المنهال الغنوي الكوفي ضعيف.

• علي بن محمد هو ابن زكريا الميموني الرقي البغدادي.

قال الخطيب: وكان ثقة حافظاً، وقال النسائي: لا بأس به.

راجع «تاريخ بغداد» (٥٨/١٢).

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٣٤/٤ - كشف الأستار) عن عمر بن الخطاب وإبراهيم بن عبد الله بن محمد، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٨٧/٣) وعنه الذهبي في «الميزان» (٣٩٠/٣) عن محمد بن إسماعيل والقاسم بن محمد والطبراني في «الصغير» (٦١/٢) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٨٩/٧) عن القاسم بن محمد الدلال الكوفي، كلهم عن قطبة بن العلاء الغنوي به. قال البزار: لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه وقال العقيلي: لم يتابع قطبة على هذه الرواية أحد عن الثوري، وقال أبو نعيم: تفرد به قطبة عن الثوري، واختلف فيه على الثوري من غير وجه. ورواه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ١٧) عن العباس بن محمد عن قطبة بن العلاء بن المنهال به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٠/١٠) وقال: رواه البزار وفيه قطبة بن العلاء وقد وثق وبقية رجاله ثقات.

وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٧٧/٤) وقال: رواه البزار بإسناد حسن.

[٩٧٨٥] إسناده: حسن.

• عبد الرحمن هو ابن روح بن حرب البزار أبو صفوان السمسار (م ٢٨٢ أو ٢٨٣هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٧٩/١٠) ونقل عن محمد بن العباس الدوري: وكان

=

معروفاً كتب عنه الحديث بعد الحديث.

عبدالرحمن بن روح البزار، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة، حدثنا عبدالملك الذماري، حدثنا الثوري، عن أبي الجحاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ نحوه.

[٩٧٨٦] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وأبو الحسن علي بن عيسى الحميري وعبدالله بن سعد وأحمد بن الخضر الشافعي قالوا: حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالملك بن عبدالرحمن

= • عبدالملك بن الذماري هو ابن عبدالرحمن بن هشام الأنباري صدوق.

• الثوري هو سفيان بن سعيد الكوفي.

• أبو الجحاف داود بن أبي عوف التميمي البرجمي مولا هم مشهور بكنته. صدوق، شيعي ربما أخطأ، من السادسة (ت س ق).

• أبو حازم هو سلمان الأشجعي كوفي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (٦١/٢ - ٦٢) عن العباس بن الفضل الأسفاطي، وأبونعيم في «الحلية» (٨٩/٧) من طريق الحسن بن علي بن الوليد، كلاهما عن إبراهيم بن محمد ابن عرعة به.

وقال أبونعيم: تفرد به الذماري ولم نكتبه إلا من حديث إبراهيم.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (١١٤١/٣ - ١١٤٢) من طريق سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري به.

وقال الشيخ ابن عدي: هذا وإن كان قد روي عن الثوري كأنه من حديث ابن عيينة عن الثوري غير محفوظ.

ورواه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ١٥) عن إبراهيم بن محمد بن عرعة بنفس السند. وذكره المنذري في «الترغيب» (١٧٧/٤) وقال: رواه الطبراني - واللفظ له - وأبو يعلى بنحوه وإسنادهما جيد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٢/١ - ٤٣٣ رقم ٧٧٦) عن أحمد بن يحيى الحلواني عن إبراهيم بن محمد بن عرعة به وقال: لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا عبدالملك الذماري وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥٠/١٠): ورواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده جيد.

[٩٧٨٦] إسناده: كسابقه.

• إسحاق بن إبراهيم هو ابن مخلد الحنظلي بن راهويه.

• سفيان هو الثوري.

• محمد بن جحادة هو الكوفي.

• أبو حازم هو سلمان الأشجعي الكوفي.

الذماري، حدثنا سفيان، عن محمد بن جحادة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثله نحو حديث الثوري عن أبي الجحاف، عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما ذئبان ضاريان جائعان أرسلا في غنم بأسرع فسادًا من حب المال والشرف في دين المرء المسلم».

[٩٧٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن إبراهيم بن حمش، حدثني أبي، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا عبد الرحمن بن شيبه، حدثني ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن معاذ بن رفاعه، أن جابر بن عبد الله أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ما ذئبان جائعان ضاريان في غنم قد غاب عنها رعاؤها، بأفسد من التماس الشرف، والمال لدين المؤمن».

[٩٧٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن يعقوب النيسابوري، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا معن بن عيسى، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن معاذ بن رفاعه الأنصاري ثم الزرقى... فذكره.

[٩٧٨٧] إسناده: لا بأس به.

- عبد الرحمن بن شيبه هو عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي صدوق يخطئ.
- ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني صدوق.
- موسى بن يعقوب هو ابن عبد الله بن وهب المطلبي الزمعي صدوق سيئ الحفظ.
- والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٠٨/٤ رقم ٦٣٤١) عن جابر بن عبد الله.
- ولم أجده في «التاريخ الكبير» للبخاري لعله في كتاب له آخر.
- [٩٧٨٨] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.
- أبو بكر هو محمد بن عبد الله بن يعقوب النيسابوري لم أقف على ترجمته لعله ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور» فيما أظن فلتراجعه.
- معن بن عيسى هو ابن يحيى الأشجعي أبو يحيى المدني.
- والحديث رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٠٥/٢) من طريق أبي بكر بن أبي عاصم عن إبراهيم بن المنذر الحزامي به.

[٩٧٨٩] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله ابن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عيسى بن موسى، عن عبد الله بن محمد، عن أبي مرة مولى عقيل، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ما ذئبان ضاريان جائعان في غنم تفرقت، أحدهما في أولها والآخر في آخرها بأسرع فيها فسادًا من امرئ في دينه يبتغي شرف الدنيا وماها».

[٩٧٩٠] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا سعيد بن أبي مریم، حدثنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة، عن ابن غزوة، عن عبد الله بن محمد بن معقل... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: «افترقت».

[٩٧٩١] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد

[٩٧٨٩] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عيسى المصري هو ابن حسان يعرف بابن القشيري صدوق.
- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري صدوق ربما أخطأ.
- عيسى بن موسى هو ابن محمد بن إياس بن البكير ضعيف.
- عبد الله بن محمد بن معقل لم أظفر له بترجمة كأنه مجهول.
- أبو مرة هو يزيد مولى عقيل ويقال: مولى أخته أم هانئ.
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٥٧) وفي «إصلاح المال» (رقم ١٦) بنفس الإسناد.

[٩٧٩٠] إسناده: كسابقه.

- يحيى بن أيوب هو ابن بادي الخولاني صدوق.
- سعيد بن أبي مریم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مریم الجمحي.
- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري.
- ابن غزوة هو عمارة بن غزوة بن الحارث.
- عبد الله بن محمد بن معقل لم أعرفه.

[٩٧٩١] إسناده: حسن.

- محمد بن موسى هو ابن الفضل بن شاذان الصيرفي.
- العباس بن محمد هو الدوري.
- أحمد بن جناب هو ابن المغيرة المصيصي أبو الوليد (م ٢٣٠هـ). صدوق، من العاشرة (م د س).
- عيسى بن يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي أخو إسرائيل.

ابن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد ، حدثنا أحمد بن جناب ، حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنا سعيد بن عثمان البلوي ، عن عاصم بن أبي البداح ، عن أبيه ، عن جده عاصم بن

= • سعيد بن عثمان البلوي المدني ، مقبول ، من السادسة (د) .

• عاصم بن أبي البداح بن عاصم بن عدي .

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٤١/٦) وقال : روى عن أبيه عن جده عاصم بن عدي روى عنه سعيد بن عثمان البلوي ولم يذكر فيه جرْحًا ولا تعديلاً .

• وأبوه هو أبو البداح بن عاصم بن عدي بن الجد البلوي حليف الأنصار . ثقة من الثالثة ووهم من قال : له صحبة (ع) .

• وجده هو عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام البلوي العجلاني حليف الأنصار كان سيد بني العجلان شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقيل : لم يشهد بدرًا بنفسه لأن رسول الله ﷺ رده من الروحاء واستخلفه على العالية من المدينة وتوفي سنة خمس وأربعين وهو ابن مائة وخمس عشرة وقيل : عشرين .

راجع ترجمته في «الإصابة» (٢٣٧/٢) «أسد الغابة» (١١٤/٣) «سيرة ابن هشام» (٦٨٩/١) «الثقات» لابن حبان (٢٨٧/٣) «تهذيب التهذيب» (٤٩/٥) .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٣/١٧ - ١٧٤ رقم ٤٥٩) من طريق عمر بن زرارة الحديث عن عيسى بن يونس به وفيه تحريف سعيد بن عثمان البلوي إلى «سعيد بن عمر البغوي» . وذكره المناوي في «فيض القدير» (٤٤٦/٥) وقال : رواه الطبراني ، والضياء في «المختارة» من حديث عاصم بن عدي عن أبيه عن جده فذكر الحديث .

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٠/١٠) وقال : رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن . وللحديث شاهد من حديث أسامه بن زيد .

أخرجه الطبراني في «الصغير» (٦١/٢) وأبونعيم في «الحلية» (٨٩/٧) . قال أبونعيم : فيه أبو قرة تفرد به .

وشاهد آخر من حديث أبي سعيد الخدري .

أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما ذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٥٠/١٠) وقال : وفيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب .

شاهد ثالث من حديث ابن عباس .

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٠/١) رقم ٨٥٥ من طريق عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس به .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٥٠/١٠) : رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه عيسى بن ميمون وهو ضعيف .

وقد جمع طرق الحديث كلها ابن رجب الحنبلي في رسالته التي شرح فيها الحديث وانظر أيضًا «شرح الترمذي» لابن رجب الحنبلي .

عدي قال: اشتريت أنا وأخي مائة سهم من سهام خيبر فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «يا عاصم ما ذئبان عاديان أصابا فريقة غنم أضاعها ربها بأفسد لها من حبّ المرء المال والشرف لدينه».

وقال غيره: فريسة غنم.

[٩٧٩٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري، حدثنا عمرو بن أبي عمرو، عن محمد بن كعب القرظي أن رسول الله ﷺ قال: «ما ذئبان جائعان أرسلتا في غنم تفرقت من راعيها أحدهما في أولها، والآخر في آخرها، أشد فيها فسادًا من حبّ الشرف والغنى».

هذا مرسل جيد شاهد لما تقدم.

[٩٧٩٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرني عطاء، أنه سمع ابن عباس يقول قال رسول الله ﷺ

وأخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «لو كان لابن آدم واديان من

[٩٧٩٢] إسناده: جيد مرسل.

- عمرو بن أبي عمرو هو ميسرة مولى المطلب المدني.
- محمد بن كعب القرظي هو ابن سليم بن أسد أبو حمزة المدني.
- ولم أطلع على من خرجه بهذا الوجه غير المؤلف.

[٩٧٩٣] إسناده: صحيح.

- أبو مسلم هو إبراهيم بن عبد الله الكجي البصري.
- أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك النبيل الشيباني.
- عطاء هو ابن أبي رباح.

ذهب لابتغى إليهما مثله- وفي رواية ابن عبدان ثالثاً - لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب».

زاد الفقيه في روايته قال ابن عباس: فلا أدري من القرآن هي أم لا؟

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي عاصم دون قول ابن عباس.

وأخرجه من وجه آخر عن ابن جريج وذكر قول ابن عباس.

[٩٧٩٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا حجاج بن محمد - ح

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمران الحماني المقرئ ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه قال: قرئ على الحسن بن مكرم وأنا أسمع قال حدثنا الحجاج بن محمد، قال قال ابن جريج، سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت نبي الله ﷺ يقول: «لو أن لابن آدم ملء وادٍ مالا أحب أن يكون له مثله، ولا يملأ نفس ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب».

(١) في الرقاق (١٧٥/٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٨٤/١٤) رقم (٤٠٩٠).

كما أخرجه في الرقاق (١٧٥/٧) من طريق مغلد عن ابن جريج بذكر قول ابن عباس.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٠/١١) رقم (١١٤٢٣) عن أبي مسلم الكجي بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٠/١) عن روح وعبد الله بن الحارث، كلاهما عن ابن جريج به.

وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٨٣/٢) من طريق أبي أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٦٨/٣) عن أبي نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه وأبي أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، كلاهما عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني به.

كما رواه في «الأدب» (١١٣٣) بنفس الإسناد الثاني.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣١٦/٣) عن أبي أحمد محمد بن أحمد وحيب بن الحسن وفاروق الخطابي ومحمد بن أحمد بن الحسن في جماعة قالوا حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بهذا الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث ابن جريج عن عطاء.

[٩٧٩٤] إسناده: صحيح.

• عطاء هو ابن أبي رباح.

قال: فقال ابن عباس: فلا أدري في القرآن هو أم لا؟

لفظ حديث المقرئ.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن زهير بن حرب، وغيره عن حجاج بن محمد.

[٩٧٩٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري، حدثنا جعفر بن محمد بن شاکر، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبدالرحمن بن الغسيل، عن عباس بن سهل بن سعد، قال سمعت ابن الزبير على منبر مكة يقول في خطبته: يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ قال: «لو أن ابن آدم أعطي وادياً ملاً من ذهب أحب إليه ثانياً، ولو أعطي ثانياً أحب إليه ثالثاً، وإنه لا يسد جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب».

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن أبي نعيم.

وأخرجه^(٣) من حديث أنس بن مالك.

(١) في الزكاة (١/ ٧٢٥ رقم ١١٨) عن زهير بن حرب وهارون بن عبدالله كلاهما عن حجاج بن محمد به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٤٤٧ - ٤٤٨ رقم ٢٥٧٣) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٩٦) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٧٧) عن أبي خيثمة زهير بن حرب، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٩١) من طريق محمد بن هارون الرازي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٩٦ - ٩٧) عن محمد بن المنذر بن سعيد بن مسلم، كلهم عن حجاج بن محمد به.

[٩٧٩٥] إسناده: صحيح.

- أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائني.
- عبدالرحمن بن الغسيل هو عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة الأنصاري صدوق فيه لين.
- عباس بن سهل هو ابن سعد الساعدي. ثقة، من الرابعة (خ م د ق).

(٢) في الرقاق (٧/ ١٧٥).

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق (٧/ ١٧٥) ومسلم في الزكاة (١/ ٧٢٥ رقم ١١٧) والترمذي في الزهد (٤/ ٥٦٩ رقم ٢٣٣٧) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٦٨، ٢٣٦، ٢٤٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٢٨٠) رقم ٣٥٩١ والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢٤٥) والطبراني في «الأوسط» (٢/ ١٥٨ رقم ١٢٩٣) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٩٧ - الإحسان) من طريق الزهري عن أنس بن مالك به. =

[٩٧٩٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن سعد البزار، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا ابن بكير، حدثني الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثي قال: كنا نأتي رسول الله ﷺ فيتلو علينا ما يوحى إليه، فأتيناه في ذات يوم فقرأ علينا: «إنا أنزلنا هذا المال لإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، ولو أن لابن آدم وادياً من ذهب لأحب أن يكون له ثانياً، ولو أعطي ثانياً لأحب أن يكون له ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب».

[٩٧٩٧] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا محمد بن محبوب، حدثنا هشام بن سعد... فذكره بإسناده ومعناه.

= وأخرجه مسلم في الزكاة (١/٧٢٥ رقم ١١٦، ١١٧) وأحمد في «مسنده» (١٢٢/٣، ١٧٦، ١٩٢، ١٩٨، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٧٢) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٦٦) والدارمي في الرقاق (ص ٧١٤ - ٧١٥) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٣٦/٥، ٢٤٣، ٣٢٧، ٤٤٠، ٤٥٨، ٤٩٦) رقم ٢٨٤٩، ٢٨٥٨، ٢٩٥١، ٣١٤٣، ٣١٨١، ٣٢٦٣، ٢٨/٦ رقم ٣٢٦٦، ٣٢٦٧) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٧٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩٧/٥) والخطيب في «تاريخه» (٣٤٧/٢) من طريق قتادة عن أنس بن مالك به. ورواه أحمد في «مسنده» (١٩٢/٣) وعبد الرزاق في «مصنفه» (رقم ١٩٦٢٤) من طريق أبان بن يزيد عن أنس بن مالك به.

[٩٧٩٦] إسناده: حسن.

• ابن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي المصري.

• هشام بن سعد هو المدني أبو عبادة صدوق.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٧٩/٣ رقم ٣٣٠١) من طريق عبد الله بن صالح عن الليث به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٨/٥ - ٢١٩) عن أبي عامر عن هشام بن سعد به.

كما رواه الطبراني في «الكبير» (٢٧٩/٣ - ٢٨٠) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن محبر عن زيد ابن أسلم به.

وذكره الهيثمي «مجمع الزوائد» (١٤٠/٧) وقال: رجال أحمد رجال الصحيح.

وقال الألباني صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٦٤).

[٩٧٩٧] إسناده: كسابقه.

= • أبو جعفر الرزاز هو عمرو بن البختري البغدادي.

[٩٧٩٨] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا أبو الفضل العباس بن الحسين بن أحمد الصفار بالري، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، حدثنا حماد بن سلمة (عن حميد)^(١) عن أنس أن النبي ﷺ

= • محمد بن محبوب هو القرشي أبوهمام الدلال البصري.

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (٢٧٩/٣) رقم (٣٣٠٠) عن أبي مسلم الكشي عن أبي همام الدلال به.

[٩٧٩٨] إسناده: فيه من لم أعرفه، لا بأس به في الشواهد.

- أبو الفضل العباس بن الحسين بن أحمد الصفار لم أظفر له بترجمة.
- حميد هو الطويل.

(١) ما بين القوسين ساقط في جميع النسخ المتوفرة لدينا.

والحديث أخرجه المؤلف في «كتاب المدخل» (رقم ٤٥٠) من طريق أبي عمرو بن مطر وعلي بن بندار الصيرفي وغيرهما عن إبراهيم بن يوسف بن خالد به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٩٨/٦) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٨٦/١) عن محمد بن أحمد بن يزيد عن عبد الأعلى بن حماد به.

وقال الشيخ ابن عدي: وهذا حديث الهسنجاني سرقه منه محمد بن أحمد بن يزيد وصحف فيه الهسنجاني فصير الحسين أنسا، فإذا صحفه كيف يقع إليه وقد حدثنا الهسنجاني به وحدثنا ابن ذريح حدثنا عبد الأعلى بهذا الإسناد عن الحسين عن النبي ﷺ نحوه.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن عدي: محمد بن أحمد بن يزيد ضعيف كان يسرق الحديث ويحدث بأشياء منكورة.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٩٢/٦) والمؤلف في «المدخل» (رقم ٤٥١) من طريق أبي عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك به وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولم أجد له علة ووافقه الذهبي.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١٦٥/٤) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (٨٦/١) - بتحقيق الألباني) وعزاه الخطيب للمؤلف في «الشعب».

وقال الشيخ الألباني في تعليقه: أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٩٢/١) من طريق قتادة عن أنس مرفوعاً وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم أجد له علة ووافقه الذهبي، قلت أي الألباني: علته أن قتادة مدلس وقد عنعنه، لكن الحديث عندي صحيح فإن له طريقاً أخرى عن حميد عن أنس عند ابن عدي وابن عساكر، وله شاهد من حديث ابن عباس، وسنده لا بأس به في الشواهد وانظر أيضاً «صحيح الجامع الصغير» رقم (٦٥٠٠) و«المقاصد الحسنة» (رقم ١٢٠٦).

قال: «منهومان لا يشبعان منهوم في العلم لا يشبع منه، ومنهوم في الدنيا لا يشبع منها».

[٩٧٩٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

= وله شاهد من حديث ابن عباس.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (ص ١٤٣ رقم ٢٨٥) وأبو خيثمة في «العلم» (رقم ١٤١) من طريق جرير عن ليث عن مجاهد عنه قال مجاهد: أحسبه رفعه إلى النبي ﷺ.

كما أخرجه الدارمي في المقدمة (ص ٩٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٤١/٨) من طريق عبدالله بن إدريس عن ليث عن طاوس عن ابن عباس موقوفاً.

ورواه الخطيب في «الجامع» (٢٤٥/٢) والطبراني في «الكبير» (٧٦/١١ - ٧٧) من طريق جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٩٥/١ - كشف الأستار) من طريق جرير عن ليث عن طاوس أو مجاهد عن ابن عباس رفعه.

وقال البزار: ليث أصابه شبه الاختلاط فيبقى في حديثه لين ولا نعلمه يروى من وجه أحسن من هذا.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٨٦/١ - ٨٧) من طريق قتيبة عن ليث عن طاوس عن ابن عباس مرفوعاً وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ فيه ليث بن أبي سليم قال أحمد: هو مضطرب الحديث وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره، وكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٥/١) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير» والبزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

وقال الألباني إسناده لا بأس به في الشواهد راجع «تخريج المشكاة» (رقم ٢٦٠) وله شاهد آخر من حديث عبدالله بن مسعود.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٣/١٠ رقم ١٠٣٨٨) وابن حبان في «المجروحين» (٢٨/٢) والقضاعي في «مسند الشهاب» من طريق أبي بكر الداهري عن إسماعيل بن أبي خالد عن زيد ابن وهب عن عبدالله به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٣٥/١) وقال: فيه أبو بكر الداهري وهو ضعيف.

ورواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٨٦/١) بطريق ابن حبان وقال: هذا حديث لا يصح وفيه أبو بكر الداهري قال ابن حبان: كان أبو بكر الداهري يضع الحديث على الثقات، قال أحمد: ليس بشيء.

[٩٧٩٩] إسناده: ضعيف.

• مسدد هو ابن مسرهد.

• يحيى بن سعيد هو القطان.

• مجالد هو ابن سعيد بن عمير الهمداني، ليس بالقوي.

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن مجالد، عن عامر، عن مسروق، قال: قلت لعائشة: هل كان رسول الله ﷺ يقول شيئاً إذا دخل البيت؟ قالت: نعم، كان إذا دخل البيت يتمثل: «لو كان لابن آدم واديان من مالٍ لابتغى وادياً ثالثاً ولا يملأ فاه إلا التراب، وما جعلنا المال إلا لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ويتوب الله على من تاب».

[٩٨٠٠] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال،

= • عامر هو ابن شراحيل الشعبي.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٥٥/٦) عن يحيى بن سعيد بنفس الإسناد. وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٤٦/٤) رقم (٣٦٣٩) من طريق أبي أسامة عن مجالد به. كما رواه في «مسنده» (رقم ٣٦٤٠) من طريق محمد بن فضيل عن مجالد به ولم يسق لفظه. وقال البزار: لا نعلمه يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤٣/١٠) وقال: رواه أحمد والطبراني والبزار بنحوه ورجالهم ثقات وقال في موضع آخر: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه مجالد بن سعيد وقد اختلط ولكن القطان لا يروي عنه ما حدث في اختلاطه (١٠/٢٤٤).

[٩٨٠٠] إسناده: حسن.

• أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي.
• ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك المدني، صدوق.
• أبو مراوح هو الغفاري ويقال: الليثي المدني قيل: له صحة.
والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (٢٨٠/٣) رقم (٣٣٠٣) عن إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري عن أحمد بن صالح عن ابن أبي فديك به.
وللحديث شواهد.

١- من حديث أبي بن كعب.

أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣١/٥ - ١٣٢) والترمذي في المناقب (٥/٦٦٥ - ٦٦٦) رقم (٣٧٩٣) والطيالسي في «مسنده» (٧٣) والحاكم في «المستدرک» (٢/٢٢٤) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٧٩) من طريق شعبة عن عاصم بن بهدلة عن زر عن أبي به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

٢- من حديث أبي موسى الأشعري.

أخرجه مسلم في الزكاة (١/٧٢٦) رقم (١١٩).

= ٣- بريدة بن الحبيب.

- = أخرجه البزار في «مسنده» (٢٤٤/٤ - رقم ٣٦٣٤ - كشف الأستار).
- وقال البزار: لا نعلم رواه إلا عبدالعزیز عن أبي العلاء وهذا مما كان يقول نسخ وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٤٤/١٠) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير صبيح أبي العلاء وهو ثقة.
- ٤- من حديث سمرة بن جندب.
- رواه البزار في «مسنده» (٢٤٤/٤ - كشف) والطبراني في «الكبير» (٢٩٨/٧ - رقم ٧٠٠٦).
- وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٤٤/١٠) وقال: رواه البزار والطبراني وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم وفي إسناد البزار يوسف بن خالد السمطي وهو كذاب.
- ٥- من حديث جابر بن عبدالله.
- أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٠/٣، ٣٤١) وأبو يعلى في «مسنده» (٤١٤/٣ - رقم ١٨٩٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩٦/٥، ٩٧ - رقم ٣٢٢١ - ٣٢٢٣) والبزار في «مسنده» (٢٤٥/٤ - كشف).
- وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٤٣/١٠): رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح.
- ٦- من حديث أبي سعيد الخدري.
- رواه البزار في «مسنده» (٢٤٥/٤ - كشف) من طريق عطية عن أبي سعيد الخدري وقال: لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه.
- وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٤٤/١٠) وقال: رواه البزار وفيه عطية العوفي وهو ضعيف.
- ٧- من حديث زيد بن أرقم.
- أخرجه البزار في «مسنده» (٢٤٦/٤ - كشف) وأحمد في «مسنده» (٣٦٨/٤) والطبراني في «الكبير» (٢٠٧/٥ - رقم ٥٠٣٢) وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني والبزار بنحوه ورجالهم ثقات راجع «مجمع الزوائد» (٢٤٣/١٠).
- ٨- من حديث أبي هريرة.
- أخرجه ابن ماجه في الزهد (١٤١٥/٢ - رقم ٤٢٣٥).
- ٩- من حديث أبي أمامة الباهلي.
- أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٥/٨ - رقم ٧٩٧٠) وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤٣/١٠) وفيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف كذاب.
- ١٠- من حديث كعب بن عياض الأشعري.
- أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٠/١٩ - رقم ٤٠٦) وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٤٤/١٠) - (٢٤٥) وقال: رواه الطبراني وفيه المسيب بن واضح وقد وثق وضعف وبقيّة رجاله رجال الصحيح.
- =

حدثنا أبو الأزهر، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبي واقد الليثي، عن أبي مراوح قال قال رسول الله ﷺ: قال الله تبارك وتعالى: «إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد أحب أن يكون له واديان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون له ثالثهما، ولا يملأ بطن ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب».

كذا وجدته في كتابي والصواب عن أبي مراوح عن أبي واقد.

= ١١ - من حديث سعد بن أبي وقاص.

أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٣٩/١) وفي «الأوسط» وقال الهيثمي: رجالها رجال الصحيح غير حامد بن يحيى البلخي وهو ثقة. (المجمع ٢٤٤/١٠).

(ف) قال الحافظ ابن حجر في شرح هذا الحديث: قال الكرمانى: ليس المراد الحقيقة في عضو بعينه بقربة عدم الانحصار في التراب، إذ غيره يملؤه أيضًا، بل هو كناية عن الموت لأنه مستلزم للامتلاء فكأنه قال: لا يشبع من الدنيا حتى يموت فالغرض من العبارات (الواردة في الأحاديث) كلها واحد وهي من التفتن في العبارة.

فقال الحافظ ابن حجر متعقبًا على قوله: قلت: وهذا يحسن فيها إذا اختلفت مخارج الحديث وأما إذا اتحدت فهو من تصرف الرواة ثم نسبة الامتلاء للجوف واضحة والبطن بمعناه وأما النفس فعبر بها عن الذات، وأطلق الذات وأراد البطن من إطلاق الكل وإرادة البعض، وأما النسبة إلى الفم فلكونه الطريق إلى الوصول للجوف ويحتمل أن يكون المراد بالنفس العين، وأما العين فلائها الأصل في الطلب لأنه يرى ما يعجبه فيطلبه ليحوزه إليه، وخص البطن في أكثر الروايات لأن أكثر ما يطلب المال لتحصيل المستلذات وأكثرها يكون للأكل والشرب.

وقوله: «يتوب الله على من تاب» أي: أن الله يقبل التوبة من الحريص كما يقبلها من غيره. وقيل: وفيه إشارة إلى ذم الاستكثار من جمع المال وتمني ذلك والحرص عليه، للإشارة إلى أن الذي يترك ذلك يطلق عليه أنه تاب، ويحتمل أن يكون «تاب» بالمعنى اللغوي وهو مطلق الرجوع أي رجوع عن ذلك الفعل والتمني.

وقال الطيبي: يمكن أن يكون معناه أن الآدمي مجبول على حب المال وأنه لا يشبع من جمعه إلا من حفظه الله تعالى ووفقه لإزالة هذه الجبلية عن نفسه وقليل ما هم، فوضع و «يتوب» موضعه إشعارًا بأن هذه الجبلية مذمومة جارية مجرى الذنب وأن إزالتها ممكنة بتوفيق الله وتسديده، ثم قال: وتؤخذ المناسبة أيضًا من ذكر التراب فإن فيه إشارة إلى أن الآدمي خلق من التراب ومن طبعه القبض واليبس وأن إزالته ممكنة بأن يمطر الله عليه ما يصلحه حتى يشمر الخلال الزكية والخصال المرضية، وأما ظن بعض الصحابة أنه كان من القرآن فسببه هو ما رأوه من تضمنه على ذم الحرص من الاستكثار من جمع المال والتفريع بالموت الذي يقطع ذلك.

راجع «فتح الباري» (٢٥٥/١٠ - ٢٥٦).

[٩٨٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى قالوا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا وكيع ، عن هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه قال : انتهى ﷺ إلى رجل وهو يقرأ : ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ۖ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ﴾^(١) .

قال : «يقول ابن آدم : مالي ، هل من مالك إلا ما تصدقت فأمضيت أو لبست فأبليت ، أو أكلت فأفانيت» .

أخرجه مسلم^(٢) في الصحيح من حديث هشام .

[٩٨٠١] إسناده : صحيح بطرقه .

• أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ، ضعيف .

(١) سورة التكاثر (١/١٠٢ - ٢) .

(٢) في الزهد (٣/٢٢٧٣) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه ولم يسق لفظه .

وبنفس هذا الوجه رواه الحاكم في «المستدرک» (٢/٥٣٤) .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٤) عن وكيع بنفس الطريق .

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٣٨) والخطيب في «تاريخه» (١/٣٥٩)

وأبو نعیم في «الحلیة» (٦/٢٨١) من طريق مسلم بن إبراهيم عن هشام الدستوائي به .

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٦) عن هشام الدستوائي به .

وأخرجه مسلم في الزهد - بدون ذكر اللفظ - (٣/٢٢٧٣) والترمذي في الزهد (٤/٥٧٢

رقم ٢٣٤٢) في التفسير (٥/٤٤٧ رقم ٣٣٥٤) والنسائي في الوصايا (٦/٢٣٨) وابن حبان في

«صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٤٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٥٨ رقم ٤٠٥٥) وعبد

ابن حميد في «المنتخب» (رقم ٥١٣) وأبو نعیم في «الحلیة» (٦/٢٨١) من طريق شعبة .

ومسلم في الزهد - بدون ذكر اللفظ - (٣/٢٢٧٣) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٦) من طريق

سعيد بن أبي عروبة .

ومسلم أيضًا في الزهد (٣/٢٢٧٣ رقم ٣) من طريق همام .

وأبو نعیم في «الحلیة» (٢/٢١١ ، ٦/٢٨١) من طريق أبان بن يزيد ، كلهم عن قتادة به .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح وصححه الحاكم وأقره الذهبي .

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٢٩) بنفس الإسناد هنا .

[٩٨٠٢] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا محمد بن يونس السرخسي، حدثنا عبدالله بن رجاء، أخبرنا سعيد، حدثنا العلاء،

وأخبرنا محمد بن عبد الحافظ، حدثني علي بن عمر الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثني حفص بن ميسرة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يقول العبد: مالي مالي، إنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى، أو لبس فأبلى، أو أعطى فأمضى، وما سوى ذلك فهو ذاهب، وتارك للناس».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن سويد بن سعيد.

[٩٨٠٣] حدثني أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو القاسم عبدالله ابن إبراهيم بن بالويه المزكي.

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان قالا: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا

[٩٨٠٢] إسناده: صحيح.

- محمد بن يونس بن المنير أبو عبد الرحمن السرخسي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٤٨/٩) وقال: يروي عن أبي نعيم والعراقيين، حدثنا عند الدغولي وأهل بلده، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- سعيد هو ابن سلمة بن أبي الحسام العدوي أبو عمرو المدني، صدوق.
- العلاء هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى صدوق.
- (١) في الزهد (٣/٢٢٧٣ رقم ٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٨/٢) عن هشيم عن حفص بن ميسرة به.

وأخرجه مسلم في الزهد - ولم يسق لفظه - (٣/٢٢٧٣) والمؤلف في «الأدب» (رقم ١١٢٩) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير، وأحمد في «مسنده» (٤١٢/٢) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٠٠/٥، ١٣٨) من طريق روح بن القاسم، كلهم عن العلاء بن عبد الرحمن به.

[٩٨٠٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.

أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إذا نظر أحدكم إلى من فُضِّلَ عليه في المال والخلق، فليُنظر إلى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ منه تَمَنُّ فُضِّلَ عليه».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.

وأخرجه^(٢) من حديث الأعرج عن أبي هريرة.

[٩٨٠٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد

(١) في الزهد (٣/٢٢٧٥) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث الأعرج.

ورواه أحمد في «مسنده» (٣١٤/٢) عن عبد الرحمن بنفـس السند.

وهو في «صحيفة همام بن منبه» (رقم ٣٥).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٧/٢ - ٤٨ رقم ٧١٠) من طريق ابن أبي السري عن عبد الرزاق به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (٢٩١/١٤ - ٢٩٢) بنفس الإسناد الثاني.

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (١٨٧/٧) ومسلم في «الزهد» (٣/٢٢٧٥) رقم ٨) وأحمد في

«مسنده» (٢٤٣/٢) وأبو يعلى في «مسنده» (١١/١٣٥) رقم ٦٢٦١ وابن حبان في «صحيحه» كما

في «الإحسان» (٤٧/٢، ٤٨ رقم ٧٠٩، ٧١٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٩٢) والمؤلف

في «الأدب» (رقم ١١٤٢) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٥٩) وهناد في «الزهد» (رقم ٨١٨).

[٩٨٠٤] إسناده: ضعيف والحديث صحيح بطرقه.

• أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعيف.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.

• أبو صالح هو ذكوان السمان المدني.

والحديث أخرجه مسلم في «الزهد» (٣/٢٢٧٥) رقم ٩) عن أبي كريب، وابن حبان في

«صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٤٨) من طريق مسدد، وابن أبي الدنيا في الشكر (رقم ١٦٢)

عن إسحاق بن إسماعيل، ثلاثتهم عن أبي معاوية به.

وأخرجه أحمد في «كتاب الزهد» (ص ١٨) عن أبي معاوية بنفس السند.

وأخرجه مسلم في «الزهد» (٣/٢٢٧٥) وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ١٦٢) من طريق

جرير، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢٦٠) من طريق علي بن صالح، وأبو نعيم في «الحلية»

(٨/١١٨) من طريق فضيل بن عياض، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه الحارث في «مسنده» كما في «بغية الباحث» (ق/١٣٣/ب) وتام في «الفوائد»

(١٣/٢٣١/ألف) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/٩٠/ب) بأسانيدهم عن الأعمش به. =

ابن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «انظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم؛ فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم».

[٩٨٠٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا العطاردي، حدثنا أبو معاوية.

قال: وحدثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، حدثنا وكيع جميعاً عن الأعمش... فذكره.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من حديث أبي معاوية ووكيع.

= ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٥٠٢) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ٩١) عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه وإسناده ضعيف جداً، يحيى بن عبدالله هو ابن موهب متروك.

قال الألباني صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥١٩).

[٩٨٠٥] إسناده: صحيح بمجموع طريقه.

- أبو سعيد بن الأعرابي هو أحمد بن محمد بن زياد البصري.
- العطاردي هو أحمد بن عبد الجبار بن محمد الكوفي ضعيف.
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- إبراهيم بن عبدالله العبسي هو ابن عمر بن أبي الخير أبو إسحاق القصار.
- (١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٥ رقم ٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية ووكيع، كلاهما عن الأعمش به. وبنفس هذا الوجه رواه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٧ رقم ٤١٤٢).
- وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٥ - ٦٦٦ رقم ٢٥١٣) عن أبي كريب عن أبي معاوية ووكيع به وقال: هذا حديث صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٤) عن أبي معاوية ووكيع بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٥/ ٩٨/ب، ٦/ ١٠٧/ألف) بنفس الطريق.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١٤٥) - وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٨٢) - عن الأعمش به.

وأخرجه الخطابي في «الغزلة» (رقم ٥٩) عن محمد بن عبدالله بن عتاب العتدي ومحمد بن أحمد بن زيرك، والبخاري في «شرح السنة» (٤/ ٢٩٣) من طريق أبي بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر وأبي الحسن بن إسحاق، كلهم عن إبراهيم بن عبدالله العبسي عن وكيع عن الأعمش به. =

[٩٨٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، في «التاريخ» قال حدثنا إسحاق بن سعيد بن الحسن

= ورواه الطبراني في «الأوسط» (١٧٨/٣ - ١٧٩ رقم ٢٣٦٤) من طريق عبد الله بن نصير الأنطاكي عن وكيع عن سفيان عن الأعمش به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا وكيع تفرد به عبد الله بن نصير.

(فائدة) قال الإمام النووي رحمه الله في «شرح مسلم» (٨١٨/٥) قال ابن جرير وغيره: هذا حديث جامع لأنواع من الخير لأن الإنسان إذا رأى من فضل عليه في الدنيا طلبت نفسه مثل ذلك، واستصغر ما عنده من نعمة الله تعالى، وحرص على الازدياد ليلحق بذلك أو يقاربه، هذا هو الموجود في غالب الناس، وأما إذا نظر في أمور الدنيا إلى من هو دونه فيها ظهرت له نعمة الله تعالى عليه فشكرها.

وقال ابن بطال: هذا الحديث جامع لمعاني الخير؛ لأن المرء لا يكون بحال تتعلق بالدين من عبادة ربه مجتهداً فيها إلا وجد من هو فوقه، فمتى طلبت نفسه اللحاق به استقصر حاله، فيكون أبداً في زيادة تقربه من الله تعالى، ولا يكون على حال خسيصة من الدنيا إلا وجد من أهلها من هو أخس حالاً منه، فإذا تفكر في ذلك علم أن نعمة الله وصلت إليه دون كثير ممن فضل عليه بذلك من غير أمر أوجه، فيلزم نفسه الشكر فيعظم اغتباطه بذلك في معاده، راجع «فتح الباري» (٣٢٣/١١).

[٩٨٠٦] إسناده: ضعيف.

• عمار بن زربي بن منصور أبوالمعتمر الضرير.

قال أبو حاتم: كذاب، متروك الحديث وضرب على حديثه ولم يقرأه علينا وقال ابن حبان: يغرب ويخطئ، وقال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم ولا يعرف إلا به، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٩٢/٦) «الثقات» (٥١٧/٨) «الضعفاء الكبير» (٣٢٧/٣) «الكامل» (١٧٣١/٥) «الميزان» (١٦٤/٣) «اللسان» (٢٧١/٤).

• أبو العالية هو رفيع بن مهران الرياحي.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٢٧/٣) - ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (١٦٤/٣) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢٧١/٤) عن حجاج بن عمران السدوسي، وابن عدي في «الكامل» (١٧٣١/٥) عن الحسن بن سفيان، كلاهما عن عمار بن زربي به. وذكره الحاكم في «المستدرک» - بدون الإسناد - (٣١٢/٤) عن عبد الله بن الشخير وصححه ووافقه الذهبي، وقال المصحح في هامشه: كان الحديث موجوداً في الأصول بغير الإسناد فأضفنا من التلخيص شيئاً لكنه ناقص.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للحاكم والمؤلف في «الشعب» ورمز له بصحته وقال المناوي: رواه عنه أيضاً باللفظ المذكور الحاكم وصححه وأقره الذهبي لكن جابر بن يزيد (كذا في الأصل ولعله عامر بن زربي) أحد رجاله قال أبو زرعة لا أعرفه (فيض القدير ٧٣/٢). =

ابن سفيان، حدثنا جدي، حدثنا عمار بن زربي، حدثنا بشر بن منصور، عن شعيب بن الحبحاب، عن أبي العالية، عن مطرف يعني ابن عبد الله بن الشخير عن أبيه، قال قال رسول الله ﷺ: «أقلّوا الدخول على الأغنياء؛ فإنّه أجدر ألا تزدروا نعمة الله عزّ وجلّ».

[٩٨٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا ابن عيينة، عن الزهري، أخبرني عروة وسعيد ابن المسيب، عن حكيم بن حزام: سألت رسول الله ﷺ فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثلاث مرات ثم قال رسول الله ﷺ: «يا حكيم إنّ هذا المال حلوة، خضرة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه، وكان كالآكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن علي عن سفيان.

= وقال الألباني: ضعيف جداً. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١١٧٨).

وقال المناوي في شرح هذا الحديث: أقلّوا الدخول على الأغنياء لأن إقلال الدخول عليهم أجدر أن لا تحتقروا ولا تنتقصوا نعم الله عزّ وجلّ التي أنعم بها عليكم لأن الإنسان حسود غيور بالطبع، فإذا نظر إلى ما منّ الله به على غيره حملته الغيرة والحسد والكفران والسخط وعبر بأقلّوا دون «لا تدخلوا» لأنه قد تدعو إلى الدخول حاجة ولهذا قال ابن عون: صحبت الأغنياء فلم أر أحداً أكثرهما مني، أرى دابة خيراً من دابتي، وثوباً خيراً من ثوبي، وصحبت الفقراء فاسترحت وفي الحديث ندب التقليل من الدنيا والاكتفاء بالقليل كما كان عليه السلف، ومن مفسد مخالفة الأغنياء الاستكثار من الدنيا والتشبه بهم في جمع الحطام والاشتغال بذلك عن عبادة الرب المالك (فيض القدير ٧٣/٢).

[٩٨٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائني الكوفي.
- ابن عيينة هو سفيان الهلالي.

(١) في الرقاق (١٧٦/٧).

وأخرجه مسلم في الزكاة (٧١٧/١ رقم ٩٦) عن عمرو الناقد.

والنسائي في الزكاة (٦٠/٥) عن قتيبة، (و (١٠٠/٥) عن عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٢/٥) من طريق سريج بن يونس، كلهم عن سفيان به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٣/١٣) وعنه مسلم في الزكاة (٧١٧/١ رقم ٩٦) - وأحمد في «مسنده» (٤٣٤/٣) والحميدي في «مسنده» (٢٥٣/١) - ومن طريقه الطبراني =

[٩٨٠٨] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو الحسن المصري، حدثنا عبيد الله بن محمد العمري، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، قال أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار.
وأخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف، أخبرنا أبو جعفر بن محمد بن محمد ابن عبد الله البغدادي قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله ﷺ: «إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض» فقيل: ما بركات الأرض؟ قال: «زهرة الحياة الدنيا» فقال له رجل: هل يأتي الخير بالشر؟ قال: فصمت رسول الله ﷺ، حتى ظننا أنه ينزل عليه الوحي، ثم جعل يمسح العرق عن جبينه، وقال: «أين السائل هل يأتي الخير بالشر؟» قال الرجل: أنا ذا، قال أبو سعيد: لقد حمدناه حين صنع ذلك قال: فقال رسول الله ﷺ: «إن الخير لا يأتي إلا بالخير - ثلاث مرات - ولكن هو المال خضرة حلوة، إن كل ما ينبث الربيع يقتل

= في «الكبير» (٢١١/٣ رقم ٣٠٧٩) عن سفيان بن عيينة بنفس السند.

وأخرجه البخاري في الوصايا (١٨٩/٣) وفي الخمس (٥٨/٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١١٥/٦ - ١١٦) والدارمي في الرقاق (ص ٧٠٦) من طريق الأوزاعي، وابن المبارك في «الزهد» (ص ١٧٤ رقم ٥٠٣) - ومن طريقه البخاري في الزكاة (١٢٩/٢ - ١٣٠) والترمذي في صفة القيامة (٤/٦٤١ - ٦٤٢ رقم ٢٤٦٣) وابن أبي عاصم في «الزهد» باختصاره (رقم ١٤٩) - والطبراني في «الكبير» (٢١١/٣ رقم ٣٠٨٠) من طريق يونس.

وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (٩٠/٥ - ٩١) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٥٠) من طريق عمرو بن الحارث، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٠/٥) والطبراني في «الكبير» (٢١٢/٣ رقم ٣٠٨١) من طريق فليح بن سليمان.

وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٠٢/١١ - ١٠٣ رقم ٢٠٠٤١) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢١٠/٣ - ٢١١ رقم ٣٠٧٨) - عن معمر، كلهم عن الزهري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٢/٣ رقم ٣٠٨٢) من طريق عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، (رقم ٣٠٨٣) من طريق عمرو بن الحارث، كلاهما عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام به.

[٩٨٠٨] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

• أبو الحسن المصري هو علي بن محمد البغدادي.

حبطًا أو يلمّ إلا أكلة الخضر، تأكل حتى إذا امتدت خاصرتها استقبلت الشمس، فاجترت وثلطت، وبالت ثم عادت فأكلت، إن هذا المال خضرة حلوة من أخذه بحقه، ووضعها في حقه، فنعم المعونة هو، ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع».

لفظهما سواء رواه البخاري^(١) في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن مالك.

[٩٨٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، قال: قرئ على عبد الملك وأنا أسمع قال حدثنا معاذ بن فضالة، حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: جلس رسول الله ﷺ على المنبر ذات يوم فقال: «إنما أتخوف عليكم ما يفتح الله عليكم زهرة الدنيا وزينتها» فقال رجل: يا رسول الله ويأتي الخير بالشر؟ فلم يرد عليه، قلنا: يا فلان ما شأنك سألت رسول الله ﷺ فلم يرد عليك؟ فرأينا أنه ينزل عليه الوحي، قال: فمسح الرضاء عنه فقال: «أين السائل» وكان حمده فقال: «إنه لا يأتي الخير بالشر وإنه مما ينبت الربيع ما يقتل أو يلمّ إلا أكلة الخضر أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتها، استقبلت مطلع الشمس فثلطت، وبالت ورتعت، وإن هذا المال حلو خضر فمن أخذه بحقه بورك له فيه، ونعم صاحب المال من أعطى منه

(١) في الرقاق (١٧٣/٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٥٣/١٤).

(٢) في الزكاة (٧٢٨/١) رقم (١٢٢) عن أبي الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب عن مالك به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٢٥) بنفس الطريق الأخير منه.

كما أخرجه مسلم في الزكاة (٧٢٧/١ - ٧٢٨ رقم ١٢١) وابن ماجه في الفتن (١٣٢٣/٢) رقم (٣٩٩٥) وأحمد في «مسنده» (٧/٣) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣١١/٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩٣/٥) والحميدي في «مسنده» (٣٢٥/٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٥٤/٢) والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ١٧) من طريق عياض بن عبد الله بن سعد ابن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري به.

وتقدم الحديث مختصرًا (برقم ١١٩١).

[٩٨٠٩] إسناده: صحيح.

• عبد الملك هو ابن محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي أبو قلابة البصري.

المساكين واليتيم وابن السبيل - أو كما قال رسول الله ﷺ، والذي يأخذ بإشراف نفس كالذي يأكل ولا يشبع، فيكون عليه حسرة يوم القيامة، ورب متخوِّض في مال الله ومال رسول الله له النار يوم القيامة».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن معاذ بن فضالة غير أنه قال: «فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل» وقال: «شهيذاً» بدل قوله «حسرة» ولم يذكر ما بعده.

(١) في الزكاة (١٢٧/٢) وكذا في الجمعة مختصراً (٢٢١/٢).

وأخرجه مسلم في الزكاة (١/٧٢٨ رقم ١٢٣) والنسائي في الزكاة (٥/٩٠) وأحمد في «مسنده» (٩١/٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن علي.

وأحمد في «مسنده» (٣/٢١) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٤٣٦ - ٤٣٧ رقم ١٢٤٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٩٣) وأبو عبيد في «غريب الحديث» مختصراً (١/٨٩) من طريق يزيد بن هارون.

والرامهرمزي في «أمثال الحديث» - بدون ذكر اللفظ - (رقم ١٧) من طريق يزيد بن زريع وإسماعيل بن إبراهيم، ثلاثتهم عن هشام الدستوائي به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٩٤) من طريق الأوزاعي، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/٩٦ رقم ٢٠٠٢٨) عن معمر، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير به. كما أخرجه البخاري في الجهاد (٣/٢١٣) من طريق فليح بن سليمان عن هلال به.

(غريب الحديث) وتقدم الحديث مختصراً (٣/٤٤٥) قوله: «الرحضاء»: العرق في الشدة. «يلم» أي: يقارب الإهلاك.

إلا «أكلة الخضر» أي إلا الماشية التي تأكل الخضر وهي البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويبسها، وقال في «النهاية»: الخضر نوع من البقول ليس من أحرارها وجيدها. وقوله: فثلثت أي فألقت ما في بطنها سهلاً رقيقاً.

«اجترت»: أي أخرجت الجرة وهي ما تخرجه الماشية من كرشها لتمضغه ثم تبلعه تستمرئ بذلك ما أكلت.

(فائدة) قال ابن الأثير والأزهري: في هذا الحديث ضرب مثلين أحدهما للمفرط في جمع الدنيا المانع من إخراجها في وجهها وهو الذي يقتل حبطاً والثاني: المقتصد في جمعها وفي الانتفاع بها وهو أكلة الخضر، وهو مقتصد في أخذها وجمعها ولا يحمله الحرص على أخذها بغير حقها ولا منعها من مستحقها فهو ينجو من وبالها كما نجت أكلة الخضر.

وقال الزين بن المنير: في هذا الحديث وجوه من التشبيهات بديعة أولها تشبيه المال ونموه =

[٩٨١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب: حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة، أخبره أن عمرو بن عوف - وهو حليف لبني عامر بن لؤي - كان شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، أخبره: أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة ابن الجراح يأتي بجزيتهما، وكان رسول الله ﷺ صالح أهل البحرين، وأمر عليهم ابن الحضرمي، فقدم أبو عبيدة بهال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدمه فوافقت صلاة الصبح مع رسول الله ﷺ، فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم وقال:

= بالنبات وظهوره، والثاني تشبيه المنهمك في الاكتساب بالبهايم المنهمكة في الأعشاب، والثالث: تشبيه الاستكثار منه والادخار له بالشره في الأكل والامتلاء منه، والرابع: تشبيه الخارج من المال - مع عظمتها في النفوس حتى أدى إلى المبالغة في البخل به - بما تطرحه البهيمة من السلاح، ففيه إشارة بديعة إلى استقذاره شرعًا، والخامس: تشبيه المتقاعد عن جمعه بالشاة إذا استراحت وحطمت جانبها مستقبلية عين الشمس، فإنها من أحسن حالاتها سكوتًا وسكينة، وفيه إشارة إلى إدراكها مصالحها، والسادس تشبيه المال بالصاحب الذي لا يؤمن أن ينقلب عدوًا، فإن المال من شأنه أن يحز ويشد وثاق حباله وذلك يقتضي منعه من مستحقه فيكون سببًا لعقاب مقتنيه، والسابع: تشبيه موت الجامع المانع بموت البهيمة الغافلة عن دفع ما يضرها. والثامن: تشبيه أخذه بغير حق بالذي يأكل ولا يشبع.

وفي هذا الحديث من الفوائد: جلوس الإمام على المنبر عند الموعظة في غير خطبة الجمعة ونحوها، وفيه جلوس الناس حوله، والتحذير من المنافسة في الدنيا، وفيه استفهام السامع عما يشكل عليه، وطلب الدليل لدفع المعارضة، وفيه تسمية المال خيرًا، وفيه ضرب المثل بالحكمة - وإن وقع في اللفظ ذكر ما يستهجن كالبول - فإن ذلك يغتفر لما يترتب على ذكره من المعاني اللائقة بالمقام وفيه أنه ﷺ كان ينتظر الوحي عند إرادة الجواب عما يسأل عنه، ويستفاد منه ترك العجلة في الجواب إذا كان يحتاج إلى التأمل، وفيه لوم من ظن به تعنت في السؤال، وحمد من أجاد فيه، وفيه الحض على إعطاء المسكين واليتيم وابن السبيل، وفيه أن مكتسب المال من غير حله لا يبارك له فيه تشبيهه بالذي يأكل ولا يشبع وفيه ذم الإشراف وكثرة الأكل والنهم فيه. راجع «شرح مسلم» للنووي (١٤١/٧ - ١٤٤) و«غريب الحديث» لأبي عبيد (٨٩/١ - ٩٠).

[٩٨١٠] إسناده: رجاله ثقات.

• إسماعيل بن إبراهيم هو ابن عقبة الأسدي مولاهم أبو إسحاق المدني. ثقة تكلم فيه بلا حجة، من السابعة (خ تم س).

«أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة، وأنه جاء بشيء» قالوا: أجل يا رسول الله، قال: «فأبشروا وأملوا ما يسركم، فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكنني أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم، فتنافسوها كما تنافسوها، وتلهيكم كما ألهتهم».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن ابن أبي أويس.

[٩٨١١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد المزني، أخبرنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب عن الزهري... فذكره بإسناده غير أنه قال: بعث أبو عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بخراجها، وقال في آخره: «وتهلككم كما أهلكتهم».

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن أبي اليمان.

(١) في الرقاق (١٧٢/٧ - ١٧٣).

أخرجه البخاري في المغازي (١٨/٥ - ١٩) والترمذي في صفة القيامة (٤/٦٤٠ - ٦٤١ رقم ٢٤٦٢) والطبراني في «الكبير» (٢٧/١٧ رقم ٤٢) وابن أبي عاصم في «الزهد» مختصراً (رقم ١٧٨) من طريق عبد الله بن المبارك عن معمر ويونس، كلاهما عن الزهري به وهو في «الزهد» لابن المبارك (رقم ٥٠٢) عن معمر عن الزهري به.

وأخرجه مسلم في «الزهد» (٢٢٧٣/٣ رقم ٦) وابن ماجه في الفتن (٢/١٣٢٤) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٥ - ٢٦ رقم ٤٠) من طريق يونس ومسلم في الزهد - بدون ذكر اللفظ - (٣/٢٢٧٤) وأحمد في «مسنده» (٤/١٣٧) من طريق صالح، والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٥ رقم ٣٩) من طريق معاوية بن يحيى، و (١٧/٢٦ رقم ٤١) من طريق عقيل، كلهم عن الزهري به كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٤ - ٢٥ رقم ٣٨) من طريق محمد بن فليح عن موسى ابن عقبة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩/١٩٠) من طريق القاسم بن عبد الله بن المغيرة عن ابن أبي أويس به. وأورده في «الأدب» (رقم ١١٢٧) من حديث عمرو بن عوف المزني.

[٩٨١١] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو محمد المزني هو أحمد بن عبد الله من أولاد عبد الله بن المغفل المزني.
- أبو اليمان هو الحكم بن نافع الحمصي.
- شعيب هو ابن أبي حمزة الأموي أبوبشر الحمصي.

(٢) في الجزية (٣/٦٢) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٥٥ - ٢٥٦).

ورواه مسلم^(١) عن عبدالله بن عبدالرحمن عن أبي اليمان.

[٩٨١٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى: إن هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم.

فكذلك رواه الثوري عن الأعمش موقوفًا ورواه محمد بن عبيد كما.

[٩٨١٣] حدثنا أبو طاهر الفقيه ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله القصار، حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى ولا أعلمه إلا قال رفعه قال قال رسول الله ﷺ: «إنّ هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم وإتّهما مهلكاكم».

وروي أيضًا عن الثوري وشعبة ومالك بن شعيب عن الأعمش مرفوعًا.

(١) في الزهد (٢٢٧٤/٣) ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٧/٤) عن أبي اليمان بنفس السند.

كما رواه أحمد في «مسنده» عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهري به (٣٢٧/٤).

[٩٨١٢] إسناده: جيد.

• شقيق هو ابن سلمة أبو وائل.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨٣/١٣) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦١/١) عن أبي معاوية، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧٨/١٥) عن وكيع، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في الزهد (ص ١٩٩) من طريق سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى موقوفًا عليه وقال الشيخ الألباني: وسنده صحيح موقوف أيضًا، لا ينافي المرفوع لأن الراوي قد لا ينشط أحيانًا لرفعه فيوقفه فهو صحيح مرفوعًا وموقوفًا. (الصحيحه ٢٧٩/٤).

[٩٨١٣] إسناده: حسن.

• إبراهيم بن عبدالله القصار هو ابن عمر بن أبي الخير العبيسي، صدوق.

• محمد بن عبيد هو ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي.

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٣٤/١ رقم ٨٩٨) عن أبي موسى الأشعري.

[٩٨١٤] حدثنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاذ القاضي بالأهواز، حدثنا محمد بن جعفر بن حبيب، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا سفيان، عن الأعمش.

وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله، قال: أخبرنا أبوسهل بشر بن أبي يحيى المهرجاني، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، حدثنا مؤمل بن إهاب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ هَذَا الدِّينَارَ وَالْدِّرْهَمَ أَهْلَكَمَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَلَا أَرَاهُمَا إِلَّا مَهْلَكَامَ».

وفي رواية الثوري «وهما مهلكاكم».

[٩٨١٤] إسناده: حسن.

- سفيان هو الثوري.
- مؤمل بن إهاب هو الربيعي العجلي أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق له أوهام.
- أبوداود هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي.
- أبو وائل هو شقيق بن سلمة.
- والحديث أخرجه أبو محمد بن شيان العدل في «الفوائد» (١/٢٢٢/٢) والمخلص في «الفوائد المنتقاة» (١/٥/٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري به.
- وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٨/٣ رقم ٢٠٤٤) عن أحمد بن الحسن بن عبد الملك الأصبهاني.
- وأبونعيم في «الحلية» (١١٢/٤) من طريق عبد الله بن أبي داود وأحمد بن عمير، ثلاثتهم عن مؤمل بن إهاب به وقال أبونعيم: غريب من حديث شعبة عن الأعمش لا أعلم رواه عن شعبة إلا أبوداود ويحيى بن سعيد وحديث أبي داود تفرد به عنه مؤمل.
- وأخرجه المخلص في «العاشر من حديثه» (٢/٢٠٨) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/٢١٥/ب) من طريق مؤمل بن إهاب به.
- وقال الشيخ الألباني: هذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير المؤمل وهو صدوق له أوهام راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٧٠٣).
- ولم أجد هذا الحديث في مسند الطيالسي بعد التفحص والتقصي لعله سقط من النسخة المطبوعة.
- وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه للطبراني والمؤلف في الشعب. (فيض القدير ٥٤٥/٢).

[٩٨١٥] وأخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو عبد الرحمن مؤمل بن إهاب سمعته بحلب حدثنا مالك بن سعيد، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «إنّ هذا الدينار والدرهم أهلكما من كان قبلكم، ولا أراهما إلا مهلكاكم».

[٩٨١٦] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا جعفر بن محمد ابن الليث، حدثنا سليمان بن حرب والوليد بن الحكم، عن حماد بن زيد، عن عاصم، عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي ﷺ... فذكره.

[٩٨١٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

[٩٨١٥] لا بأس به.

• مالك بن سعيد هو ابن الخمس لا بأس به.
ولم أجد هذا الحديث في «المعرفة والتاريخ» للقسوي وأغلب ظني أنه ساقط من النسخة المطبوعة بتحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري، والله أعلم بالصواب.

[٩٨١٦] إسناده: ضعيف.

• جعفر بن محمد بن الليث هو الزيايدي البصري ضعفه الدارقطني وقال: وكان يتهم في سماعه.
• سليمان بن حرب هو الأزدي البصري.
• الوليد بن الحكم القصاب من أهل البصرة.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٢٧/٩) وقال: يروي عن البصريين حدثنا عنه أبو يعلى الموصلي.
• عاصم هو ابن بهدلة - ابن أبي النجود - الكوفي المقرئ صدوق له أوهام.

[٩٨١٧] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

• أبو عبد الله أحمد بن يحيى الحجري لم أعرفه.
• وأبوه يحيى بن المنذر هو أبو المنذر الكندي الكوفي ضعفه الدارقطني وغيره.
• ابن الأجلح هو عبد الله بن الأجلح الكندي أبو محمد الكوفي، صدوق.
• علقمة هو ابن قيس النخعي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٧/١٠) رقم (١٠٠٦٩) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن أحمد بن يحيى بن المنذر به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: قال الهيثمي بعدما عزاه للطبراني: وفيه يحيى بن المنذر وهو ضعيف. (فيض القدير ٥٤٥/٢) انظر: «مجمع الزوائد» (١٢٢/٣).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٣٦/٤) رقم ٣٦١٣ - كشف الأستار عن أحمد بن يحيى بن =

أبو عبد الله أحمد بن يحيى الحجري، حدثنا أبي، حدثنا ابن الأجلح، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود كان يعطي الناس عطاياهم فجاءه رجل فأعطاه ألفي درهم، ثم قال: خذها بارك الله لك أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما هلك من كان قبلكم بالدينار والدرهم، وهما مهلكاكم».

[٩٨١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، حدثنا المستمر بن الريان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «إن الدنيا حلوة خضرة، قال: وكان في بني إسرائيل امرأتان طويلتان، وامرأة قصيرة، وكان للقصيرة خف من خشب واتخذت له غلفاً، واصطنعت خاتماً، وحسنته بأطيب طيبكم المسك، وكانت إذا مرّت بملأ فتحته».

أخرجه مسلم^(١) من حديث شعبة عن المستمر وخليد بن جعفر.

= المنذر بنفس الإسناد. وقال: لا نعلمه يروى عن عبد الله مرفوعاً إلا من هذا الوجه، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣٧/١٠): رواه البزار وإسناده جيد.

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاضل» (ص ١٥٢ - مخطوطة الظاهرية) عن بشر بن الوليد عن محمد بن طلحة عن روح عن نفسي أي حديثه بحديث عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود موقوفاً عليه.

وقال الألباني: صحيح انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٤١).

[٩٨١٨] إسناده: صحيح.

- المستمر بن الريان الإيادي الزهراني أبو عبد الله البصري، ثقة عابد، من السادسة (م د ت س).
- أبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي.

(١) في الألفاظ من الأدب (١٧٦٦/٢) رقم ١٩ من طريق يزيد بن هارون عن شعبة عن خليد بن جعفر والمستمر بن الريان به مختصراً. وبهذا الوجه رواه أبو يعلى في «مسنده» (٤٢٩/٢ - ٤٣٠)، وأحمد في «مسنده» (٦٨/٣).

كما رواه في الألفاظ (١٧٦٥ - ١٧٦٦ رقم ١٨) عن أبي بكر بن أبي شيبه حدثنا أبو أسامة عن شعبة عن خليد بن جعفر عن أبي نضرة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠/٣) عن عثمان بن عمرو.

وأبو يعلى في «مسنده» (٤٦٩/٢) رقم ١٢٩٣ وأحمد في «مسنده» (٤٦/٣) من طريق عبد الصمد ابن عبد الوارث، كلاهما عن المستمر بن الريان به.

[٩٨١٩] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي إملاء، قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا عباد بن عباد، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ويل للنساء من الأحمرين الذهب والمعصفر».

[٩٨٢٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء».

[٩٨٢١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا بندار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي مسلمة، سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ فذكره غير أنه قال: «لينظر كيف تعملون» وزاد: «فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء».

[٩٨١٩] إسناده: حسن.

- عباد بن عباد هو ابن حبيب بن المهلب الأزدي.
- محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام.
- أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف.
- والحديث رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٨٣/٧) عن الحسن بن سفيان عن سريج بن يونس به.
- وتقدم برقم (٥٧٨٠) فراجع هناك تخريجه.

[٩٨٢٠] إسناده: صحيح.

- أحمد بن حفص هو ابن عبد الله بن راشد السلمي النيسابوري.
- الحجاج هو ابن الحجاج الباهلي البصري الأحول.
- والحديث رواه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (رقم ٦٨) بنفس الإسناد.

[٩٨٢١] إسناده: صحيح.

- أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- بندار هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي.
- أبو مسلمة هو سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ثم الطاحي.
- أبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن بشار.

[٩٨٢٢] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو الأسود، عن النعمان بن أبي عياش الزرقى، عن خولة بنت قيس أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «إن الدنيا خضرة حلوة، وإن رجلاً يتخوضون في مال الله بغير حق لهم النار يوم القيامة».

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن المقرئ.

(١) في الذكر والدعاء (٣/٢٠٩٨ رقم ٩٩) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار معاً عن محمد بن جعفر. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٢) عن محمد بن جعفر بنفس الطريق. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٩١) عن ابن خزيمة عن محمد بن بشار به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٨٤٠) من طريق عثمان بن عمر عن شعبة به. [٩٨٢٢] إسناده: صحيح.

- أبو يحيى بن أبي مسرة هو عبدالله بن أحمد بن زكريا المكي.
- أبو الأسود هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل المدني.
- خولة بنت قيس بن فهد بن قيس بن ثعلبة الأنصارية النجارية زوج حمزة بن عبدالمطلب وتكنى أم محمد وقيل: إن امرأة حمزة خولة بنت ثامر، وقيل إن ثامراً لقب لقيس بن فهد والأول أصح قاله أبو عمر، وقال أبو نعيم: تكنى أم محمد وقيل: أم حبيبة، وقال ابن منده: تكنى أم صبية، وقيل: أم محمد، قال ابن الأثير: هذا وهم منه صحف حبيبة بصبية، فإن أم صبية جهينة وهذه أنصارية من أنفسهم وقال علي بن المديني: خولة بنت قيس هي خولة بنت ثامر.

راجع «الإصابة» (٤/٢٨٢، ٢٨٥) «أسد الغابة» (٧/٦١-٦٧) «طبقات ابن سعد» (٨/٤٤٤) «أعلام النساء» (١/٣٨١، ٣٨٥) «الاستيعاب» (٤/١٨٣٠، ١٨٣٣).

(٢) في الخمس (٤/٤٩).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤١٠) عن عبدالله بن يزيد المقرئ. وسماها خولة بنت ثامر كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٤٢ رقم ٦١٧) عن بشر بن موسى. وابن أبي عاصم في «الزهد» مختصراً (رقم ١٥٣) عن ابن كاسب، كلاهما عن عبدالله بن يزيد المقرئ وذكرنا خولة بنت ثامر وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٧/٦١) عن يعقوب بن حميد عن عبدالله بن يزيد المقرئ به ولم يسم أباه بل قال: خولة الأنصارية. وذكره الحافظ ابن حجر في ترجمة خولة بنت ثامر الأنصارية، وقال: أسنده ابن منده من وجهين عن أبي الأسود يتيم عروة عن النعمان أنه سمع خولة بنت ثامر الأنصارية تقول فذكر الحديث ثم عزاه للبخاري والترمذي، وكذا أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» عن يعقوب بن حميد عن المقرئ لم يسم أباه أيضاً، والله أعلم (الإصابة ٤/٢٨٢).

[٩٨٢٣] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا عباس الترقفي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبيد سنوطا قال: دخلنا على أم محمد التي كانت عند حمزة بن عبدالمطلب، فدخل عليها زوجها حنظلة الزرقى، فقال: يا أم محمد اتقي الله وانظري ما تحدثين عن رسول الله ﷺ، فقالت: دخل رسول الله ﷺ على حمزة بيته فذكروا الدنيا والأمانى، فقال رسول الله ﷺ: «إن الدنيا حلوة خضرة نضرة من أخذها بحقها بارك الله له فيها، ورب متخوض في مال الله ورسوله فيما انتهت نفسه له النار يوم القيامة».

ورواه^(١) ابن كثير بن أفلح عن عبيد سنوطا عن خولة بنت قيس.

[٩٨٢٣] إسناده: حسن.

- محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام.
- سعيد بن أبي سعيد هو المقبري.
- عبيد هو سنوطا ويقال: ابن سنوطا أبو الوليد المدني، وثقه العجلي، من الثالثة (ت).
- أم محمد هي خولة بنت قيس بن فهد الأنصارية زوج حمزة بن عبدالمطلب.
- والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٥٨٧/٤ رقم ٢٣٧٤) وأحمد في «مسنده» (٣٧٨/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٢٨/٢٤ رقم ٥٧٨) من طريق الليث بن سعد والطبراني في «الكبير» (٢٢٧/٢٤ - ٢٢٨ رقم ٥٧٧) من طريق أبي معشر كلاهما عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٨/٢٤ رقم ٥٧٩) من طريق خالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو بن علقمة به.

وأخرجه أبونعيم في «معركة الصحابة» ومن طريقه ابن حجر في الإصابة (٢٨٦/٤) من طريق أبي معشر عن سعيد المقبري عن عبيد سنوطا به.

وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦٦/٧) من طريق نصر بن صفوان عن المعافى بن عمران عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن سعيد المقبري به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٤٧)

- (١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٤/٦، ٤١٠) والحميدي في «مسنده» (١٧١/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٢/١٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٢/٧ - ٢٣) والطبراني في «الكبير» (٢٢٩/٢٤ - ٢٣١ رقم ٥٨٠ - ٥٨٧) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٥٩/٤) رقم ٦٩٦٢ وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٥٢) وأبونعيم في «الحلية» (٣١١/٧) من طرق عن عمر بن كثير بن أفلح عن عبيد سنوطا عن خولة بنت قيس الأنصارية.

وإسناده صحيح راجع «الصحيح» (رقم ١٥٩٢).

[٩٨٢٤] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي إملأء، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود البصري، حدثنا محمد ابن خالد بن سلمة المخزومي، حدثنا أبي، عن محمد بن الحارث بن أبي ضرار، عن عمته عمرة بنت الحارث، عن النبي ﷺ قال: «الدنيا خضرة فمن أصاب منها شيئاً من حلّه بورك له فيه، وكم متخوض في مال الله ومال رسوله له النار يوم القيامة».

[٩٨٢٤] إسناده: حسن.

- عثمان بن سعيد هو الدارمي وفي جميع النسخ لدينا «يحيى بن سعيد» محرقاً.
- أبو بكر بن أبي الأسود هو عبد الله بن محمد بن أبي الأسود.
- محمد بن خالد بن سلمة المخزومي أبو عبد الرحمن.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٧٧/٧) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٤٢/٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦٥/١/١) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- وأبوه هو خالد بن سلمة بن العاصي بن هشام المخزومي كوفي صدوق رمي بالإرجاء وبالنصب.
- محمد بن الحارث بن أبي ضرار هو محمد بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي.
- وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٩/٨) قال: روى عن عمته عمرة بنت الحارث ابن أبي ضرار، روى عنه خالد بن سلمة ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- وانظر «الثقات» (٣٥٤/٥، ٣٦٨/٧ - ٣٦٩) «التاريخ الكبير» (١٦٩/١/١).
- وعمته عمرة بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية المصطلقية أخت جويرية أم المؤمنين صحابية.
- راجع ترجمتها في «الإصابة» (٢٥٥/٤) «أسد الغابة» (٢٠٠/٧) «الثقات» (٣٢٤/٣).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٠/٢٤ - ٣٤١ رقم ٨٥١) من طريق محمد بن عمر ابن علي المقدمي.
- وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٥٤) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٠٠/٧) والطبراني في «الكبير» (٣٤٠/٢٤ - ٣٤١) من طريق الصلت بن مسعود الجحدري، كلاهما عن محمد بن خالد بن سلمة به.
- ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٦٩/١/١) عن عبد الله بن أبي الأسود بنفس السند.
- كما رواه الطبراني في «الكبير» (٣٤٠/٢٤ رقم ٨٥) من طريق حماد بن زيد عن خالد بن سلمة به.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤٧/١٠) وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن.
- وأورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢٥٥/٤) وقال: أخرجه ابن أبي عاصم وعبد الله بن أحمد في «زيادات الزهد» وابن منده من رواية خالد بن سلمة عن محمد بن عمرو بن الحارث.

[٩٨٢٥] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي الفقيه، حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد الكارزي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا حجاج، حدثنا شعبة بن الحجاج، حدثنا سعد بن إبراهيم سمعت معبدًا قال: كان معاوية قلما يحدث عن رسول الله ﷺ شيئًا، قال: كن هؤلاء كلمات يكثر يحدث بهن في الجمع: «من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين دين الله وإن هذا المال حلو خضر، فمن أخذه بحقه بورك له فيه، وإياكم والتماح؛ فإنه الذبح».

[٩٨٢٦] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي،

[٩٨٢٥] إسناده: حسن.

• سعد بن إبراهيم هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري.
• معبد هو ابن خالد الجهني القدري صدوق مبتدع.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٠/١٩) عن علي بن عبدالعزيز بنفس السند.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٢/٤) عن عفان، و (٩٣/٤) عن محمد بن جعفر وحجاج، ثلاثهم عن شعبة به.
وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٧٩/٢) من طريق حبان بن هلال ويحيى بن حماد عن شعبة به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٨/٤ - ٩٩) بكامله والطبراني في «الكبير» بذكر التماح فقط (٣٥٠/١٩) ومقتصرًا على ذكر الشطر الثاني (٣٥٠/١٩ رقم ٨١٦) من طريق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن أبيه سعد بن إبراهيم به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/٩ - ٦) مقتصرًا على ذكر «إياكم والتماح» وعنه ابن ماجه في الأدب (١٢٣٢/٢) رقم ٣٧٤٣ عن غندر عن شعبة به.
وقال الألباني: هذا سند حسن رجاله ثقات رجال الستة غير معبد الجهني قال أبو حاتم: هو أول من تكلم بالقدر وكان صدوقًا في الحديث.
راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١١٩٦).

[٩٨٢٦] إسناده: فيه رجل لم يسم والحديث ضعيف.

• أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
• أبوقدامة هو عبيدالله بن سعيد بن يحيى بن برد اليشكري.
• مغيرة هو ابن مقسم الضبي الأعمى.
والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٢٣٦/٤ - ٣٦١٢ - كشف) عن يوسف بن موسى عن جرير به وقال: لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد.

حدثنا أبو داود، حدثنا عثمان بن أبي شيبة وأبو قدامة قالوا: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن رجل من بني عامر، قال: حدثني مصعب بن سعد، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «لأننا من فتنة السراء أخوف عليكم من فتنة الضراء، إنكم قد ابتليتم في فتنة الضراء فصبرتم، وإن الدنيا خضرة حلوة».

[٩٨٢٧] أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ قالوا: أخبرنا أبو عبد الله الحسين ابن الحسن بن أيوب الطوسي، أخبرنا أبو حاتم الرازي، حدثنا أبو صالح - ح.

وأخبرنا أبو ذر محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر، حدثنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، حدثنا الفضل بن محمد

= وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٤٥/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه رجل لم يسم وبقيته رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩٣/١) من طريق إسحاق بن إبراهيم وعثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن جرير به.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: رواه البزار وكذا أبو يعلى عن سعد بن أبي وقاص، قال الهيثمي: فيه رجل لم يسم أي وهو رجل من عامر لم يذكروا اسمه، وبقيته رجاله رجال الصحيح، وقال المنذري: رواه أبو يعلى والبزار وفيه راو لم يسم وبقيته رواه رواة الصحيح (فيض القدير ٦/٢٥٤).

وضعه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٦٥١).

[٩٨٢٧] إسناده: حسن.

• أبو علي الروذباري هو الحسين بن محمد بن محمد بن علي الطوسي.

• أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي.

• أبو صالح هو عبد الله بن صالح الجهني كاتب الليث بن سعد صدوق.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٩/١٩ رقم ٤٠٤) عن بكر بن سهل، والحاكم في «المستدرک» (٣١٨/٤) من طريق أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل، كلاهما عن أبي صالح عبد الله ابن صالح به، وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٦٩/٤ رقم ٢٣٣٦) وأحمد في «مسنده» (١٦٠/٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٢٢/١/٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩١/٥ - ٩٢) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٩٦٩، ٩٧٠) من طريق الليث بن سعد عن معاوية بن صالح به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب إنما نعرفه من حديث معاوية بن صالح.

وصححه الألباني راجع «الصحيح» (رقم ٥٩٢) و «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢١٤٤).

الشعراني، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح أن عبدالرحمن بن جبير ابن نفير، حدثه عن أبيه، عن كعب بن عياض قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ لكل أمة فتنة، وإنَّ فتنة أمتي المال».

لفظ حديثهما سواء.

ورواه أيضًا الليث بن سعد وغيره عن معاوية بن صالح.

[٩٨٢٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق - ح.

وأخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق النيسابوري، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنّب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا زيد بن الحباب، أخبرنا الحسين بن واقد، حدثنا عبدالله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ أحساب أهل الدنيا لهذا المال» - وفي رواية ابن شقيق قال قال رسول الله ﷺ - [١]: «أحساب أهل الدنيا هذا المال».

[٩٨٢٨] إسناده: صحيح.

• زيد بن الحباب هو أبو الحسن العكلي صدوق.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من «الأصل».

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٣/٥) عن زيد بن الحباب بنفس السند الثاني.

كما رواه في «مسنده» (٣٦١/٥) عن علي بن الحسن بن شقيق بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٢/٢ - ٤٣) من طريق محمد بن يحيى القطيعي، والخطيب في «تاريخه» (٣١٨/١) من طريق علي بن عبدالله، والحاكم في «المستدرک» (١٦٣/٢) من طريق يحيى بن جعفر بن الزبرقان، ثلاثتهم عن زيد بن الحباب به.

وأخرجه النسائي في النكاح (٦٤/٦) من طريق أبي تميلة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٢/٢) والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٣٥/٧) من طريق علي بن الحسين بن واقد، كلاهما عن الحسين بن واقد به.

قال الألباني: حسن، راجع «إرواء الغليل» (رقم ١٩٢٩).

[٩٨٢٩] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا عمر بن إسماعيل الصائغ قال: حدثنا أبو غسان، حدثنا مسعود بن سعد، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أشد ما أتخوف على أمتي ثلاثاً زلة عالم، وجدال منافق بالقرآن، ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها على أنفسكم»

وكذلك رواه جعفر^(١) بن محمد بن شاكر وأحمد بن زهير بن حرب عن أبي غسان. وروي عن محمد بن رزق الله عن أبي غسان مالك بن إسماعيل فقال: عن عبدالله ابن عمرو.

[٩٨٣٠] وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله، حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشامي، حدثنا يحيى بن محمد الهاشمي، حدثنا محمد بن رزق الله، حدثنا مالك بن إسماعيل... فذكره بإسناده وقال: عن عبدالله بن عمرو وقال: «إنَّ أشد ما أخاف على أمتي» والباقي سواء والأول أصح، والله أعلم.

[٩٨٢٩] إسناده: ضعيف.

- عمر بن إسماعيل الصائغ لم أظفر له بترجمة.
- أبو غسان هو مالك بن إسماعيل النهدي.
- مسعود بن سعد هو الجعفي أبوسعده الكوفي، مقبول.
- يزيد بن أبي زياد هو الهاشمي مولا هم الكوفي ضعيف.
- والحديث رواه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١٣/٢) من طريق أحمد بن يحيى الصوفي عن أبي غسان به.

(١) رواه المؤلف في «المدخل» (ص ٤٤٣) من طريق أبي بكر أحمد بن سلمان الفقيه عن جعفر بن محمد بن شاكر به.

[٩٨٣٠] إسناده: كسابقه.

- يحيى بن محمد الهاشمي هو ابن ساعد البغدادي.
- محمد بن رزق الله أبو بكر الكلوزاني (م ٢٤٩هـ). وثقه الخطيب، وقال السمعاني، كان من المحدثين من كلواذي وهي من قرى بغداد على خمسة فراسخ منها.
- راجع «تاريخ بغداد» (٢٧٧/٥) «الأنساب» (١١/١٣٩ - ١٤٠) «الثقات» (٩/١٢٤).
- ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه.

[٩٨٣١] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن هانئ السلمي يعني النيسابوري، حدثنا هشيم، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «إن أخوف ما أخاف على أمتي ثلاثاً»... فذكره بمثله.

[٩٨٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن سنان القزاز، حدثنا محمد بن بكر البرساني، حدثنا جعفر بن برقان، قال: سمعت يزيد ابن الأصم يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ما أخشى عليكم الفقر، ولكن أخشى عليكم التكاثر، وما أخشى عليكم الخطأ، ولكن أخشى عليكم التعمد».

[٩٨٣٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[٩٨٣١] إسناده: ليس بالقوي.

- هشيم هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي.
- يزيد بن أبي زياد هو الهاشمي ضعيف.
- مجاهد هو ابن جبر المكي.
- ولم أقف على من خرجه بهذا الوجه غير المؤلف.

[٩٨٣٢] إسناده: حسن.

- محمد بن بكر البرساني هو ابن عثمان البصري صدوق يخطئ.
- والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣٠٨/٢) عن محمد بن بكر البرساني بنفس السند كما أخرجه في «مسنده» (٥٣٩/٢) عن كثير، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩٢/٥) من طريق خالد بن حيان، كلاهما عن جعفر بن برقان به.
- ورواه الحاكم في «المستدرک» (٥٣٤/٢) بنفس الإسناد هنا.
- وصححه وأقره الذهبي.

ووافقهما الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٣٩٩).

[٩٨٣٣] إسناده: ضعيف.

- سفيان هو الثوري.
- يزيد بن أبي زياد هو الهاشمي ضعيف.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٤/٥) عن عبد الرزاق، و(١٧٨/٥) وفي الزهد (ص ٢٨) عن وكيع، كلاهما عن سفيان به.

حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، حدثنا يزيد بن أبي زياد، حدثنا زيد بن وهب الجهني، عن أبي ذر قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أكلتنا الضبع - يعني السنة - فقال: «غير الضبع أخاف عليكم دنيا تصب عليكم صبًا فيا ليت أمتي لا يلبسون الذهب».

وكذلك^(١) رواه شعبة عن يزيد.

[٩٨٣٤] أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن سعيد بن مسعود السكري بنيسابور

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٣/٥) عن زائدة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٣/١٣) وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٧٥) عن محمد بن فضيل، كلاهما عن يزيد بن أبي زياد به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤٧/٧، ٢٣٧/١٠) وقال: رواه أحمد والبخاري والطبراني في «الأوسط» ورجال أحمد رجال الصحيح.

(١) رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٦٠) وأحمد في «مسنده» (٣٦٨/٥).

وللحديث شاهد من حديث أبي الدرداء مرفوعًا.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٥٧/١٤) وإسناده أيضًا ضعيف.

[٩٨٣٤] إسناده: حسن بطرقه.

• أبو أحمد الحسين بن علوسا الأسدي هو ابن محمد بن نصر لم أعرفه وكذا تلميذه.

• أبو هانئ هو حميد بن هانئ الخولاني المصري لا بأس به.

• أبو علي هو عمرو بن مالك الجنبي الهمداني.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٥٨٣/٤) عن العباس الدوري، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٣/٢) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير، والطبراني في «الكبير» (٣١٠/١٨) رقم ٧٩٨ عن هارون بن ملول المصري، ثلاثتهم عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨/٦ - ١٩) عن أبي عبد الرحمن المقرئ بنفس السند.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٧/٢) من طريق محمد بن أحمد بن الحسن عن بشر بن موسى به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٠/١٨) رقم ٧٩٩ من طريق ابن وهب. (٣١٠ - ٣١١

رقم ٨٠٠) من طريق ابن لهيعة، كلاهما عن أبي هانئ به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٤١).

وسياقي قريبًا برقم (٩١٢٤، ٩١٢٥) بطريقين عن أبي هانئ به.

وأبو أحمد الحسين بن علوسا الأسد اباذي قالاً: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ابن مالك القطيعي، حدثنا أبو علي بشر بن موسى بن صالح الأسدي، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، أخبرني أبو هانئ أن أبا علي حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول: كان رسول الله ﷺ إذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في الصلاة لما بهم من الخصاصة، وهم أهل الصفة، حتى يقول الأعراب: إن هؤلاء مجانين، فإذا قضى رسول الله ﷺ الصلاة انصرف فيقول: «لو تعلمون ما لكم عند الله عز وجل لأحببتم لو أنكم تزدادون حاجة وفاقة» قال فضالة: وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ.

[٩٨٣٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا مبشر بن مكر، قال حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يشهدون الصلاة عاكدين أزرهم في أعناقهم.

[٩٨٣٦] قال: وحدثنا سهل بن سعد قال: أمر النساء على عهد رسول الله ﷺ أن لا يرفعن رءوسهن من السجود حتى يأخذ الرجال مقاعدهن من ضيق أزرهم.

[٩٨٣٥] إسناده: حسن.

• محمد بن عبيد الله بن يزيد هو المنادي أبو جعفر صدوق.

• مبشر بن مكر هو القيسي البصري لا بأس به.

• أبو حازم هو سلمة بن دينار الثمار المدني.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٧/٦ رقم ٥٩٣٧) من طريق مسلم بن إبراهيم عن مبشر بن مكر به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» من طريق بشر بن المفضل عن أبي حازم به (١٧٠/٦ رقم ٥٧٦٦).

[٩٨٣٦] إسناده: كسابقه.

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (١٦٩/٦ رقم ٥٧٦٣) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي حازم به.

[٩٨٣٧] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا معاذ ابن المثنى ويوسف القاضي حدثنا ابن كثير، حدثنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: كانوا يصلون مع النبي ﷺ وهم عاقدون أزهرهم من الصغر على رقابهم، فقليل للنساء: لا ترفعن رءوسكن حتى يستوي الرجال جلوسًا.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن محمد بن كثير.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن سفيان.

[٩٨٣٨] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا مالك بن مغول، عن فضيل بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: لقد كان أصحاب الصفة سبعين رجلًا ما لهم أردية.

أخرجه البخاري^(٣).

[٩٨٣٧] إسناده: صحيح.

• أبو القاسم الطبراني هو سليمان بن أحمد اللخمي.

• ابن كثير هو محمد بن كثير العبدي.

• سفيان هو الثوري.

• أبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج التمار.

(١) في الأذان (١٩٨/١) وفي العمل في الصلاة (٦٣/٢).

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٣٥/٦) رقم ٥٩٦٤ بنفس الإسناد.

(٢) في الصلاة (٣٢٦/١) رقم ١٣٣ من طريق وكيع عن سفيان به.

وأخرجه البخاري في الصلاة (٩٥/١) والنسائي في القبلة (٧٠/٢) وابن حبان في صحيحه كما

في الإحسان (٢٨/٤) من طريق يحيى بن سعيد وأبوداود في الصلاة (٤١٥/١) وأحمد في

«مسنده» (٤٣٣/٣) من طريق وكيع. وأحمد في «مسنده» (٣٣١/٥) عن عبد الرحمن بن مهدي.

والطبراني في «الكبير» (٢٣٥/٦) من طريق قبيصة، كلهم عن سفيان الثوري به.

[٩٨٣٨] إسناده: حسن.

• محمد بن سابق هو التميمي أبو جعفر البراز صدوق.

• أبو حازم هو الأعرج سلمة بن دينار.

(٣) في الصلاة (١١٤/١) عن يوسف بن عيسى عن ابن فضيل عن أبيه.

وزاد في آخره إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمناها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما

يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته.

[٩٨٣٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو العباس الميكالي، حدثنا عبدان الجواليقي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا زيد بن واقد حدثني بشر بن عبد الله، عن وائلة بن الأسقع قال: كنت من أصحاب الصفة، وما منا إنسان عليه ثوب تام، وقد اتخذ العرق في جلودنا طرقاً من الغبار والوسخ.

[٩٨٤٠] أخبرنا محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد الشعرائي، حدثنا النفيلي، حدثنا الوليد بن عبد الله الحمصي، عن أبي

= وبهذا الوجه والسياق رواه المؤلف في «سننه» (٢٤١/٢).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٣٩/١) من طريق عبد الله بن وهب عن فضيل بن غزوان به. كما أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٧) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤١/١) عن وكيع عن فضيل بن غزوان به في سياق طويل.

[٩٨٣٩] إسناده: حسن.

- أبو العباس الميكالي هو إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال.
- عبدان الجواليقي هو عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي.
- هشام بن عمار هو ابن نصير السلمي الدمشقي صدوق.
- بشر بن عبد الله بن يسار هو الحمصي السلمي، صدوق، كان من حرس عمر بن عبد العزيز، من الخامسة (د).

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤١/١) عن عبد الله بن جعفر بن أحمد عن إسماعيل بن عبد الله عن هشام بن عمار به.

كما أخرجه في «الحلية» (٢١/٢ - ٢٢) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦٧٦/١) من طريق عبد الله بن مسلم وفي «صفة الصفوة» - ابن سلام - عن هشام بن عمار به.

وأورده الحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٨٥/٣) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥٧/١٧) من طريق هشام بن عمار عن صدقة بن خالد به.

[٩٨٤٠] إسناده: فيه مستور.

- أبو بكر بن المؤمل هو محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري.
- النفيلي هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر.
- الوليد بن عبد الله الحمصي أبو عبد الله.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٥٢/٧) بدون ذكر حاله من العدالة والضعف.
- أبو خيثمة سليمان بن حيان.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٠/٤) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٠٦/٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨/٢/٢) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً. والحديث رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣/٢) من طريق أحمد بن يحيى الصوفي عن النفيلي به.

خيثمة سليمان بن حيان، حدثنا واثلة بن الأسقع قال: كنت من فقراء المصلين من أهل الصفة، فأتانا النبي ﷺ ذات يوم فقال: «كيف أنتم بعدي إذا شبعتم من خبز البر، والزيت وأكلتم ألوان الطعام، ولبستم ألوان الثياب، فأنتم اليوم خير أم ذاك» فقلنا: إذ ذاك، قال: «بل أنتم اليوم خير» قال واثلة بن الأسقع: ذهبت فينا الأيام حتى شبعنا من خبز البر والزيت، وأكلنا ألوان الطعام، ولبسنا ألوان الثياب، وركبنا المراكب.

[٩٨٤١] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، حدثنا أبو جعفر محمد ابن محمد البغدادي، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عمر بن زر، حدثنا مجاهد أن أباه ريرة كان يقول: والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع، وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع فذكر الحديث إلى أن قال: وأهل الصفة أضياف الإسلام، لا يأوون إلى أهل ولا مال إذا أتته صدقة بعث بها إليهم، ولا يتناول منها شيئاً، وإذا أتته هدية أرسل إليهم فأصاب منها، وأشركهم فيها، وذكر الحديث. قد نقلناه بتمامه في «كتاب دلائل»^(١) النبوة.

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن أبي نعيم.

[٩٨٤١] إسناده: صحيح.

- علي بن عبد العزيز هو ابن المزيان بن سابور أبو الحسن البغوي.
- أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائني.
- عمر بن زر هو ابن عبد الله بن زرة الهمداني.
- مجاهد هو ابن جبر المكي.

(١) راجع «دلائل النبوة» (١٠١/٦ - ١٠٢) بنفس الإسناد هنا مطولاً.

(٢) في الرقاق - بتمامه - (١٧٩/٧ - ١٨٠).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» مختصراً (٣٣٨/١ - ٣٣٩) عن سليمان - الطبراني - عن علي بن عبد العزيز به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٧٦٤) وعنه الترمذي في صفة القيامة (٦٤٨/٤ - ٦٤٩ رقم ٢٤٧٧) والحاكم في «المستدرک» (١٥/٣ - ١٦) عن يونس بن بكير، وأحمد في «مسنده» (٥١٥/٢) عن روح بن عباد، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٧٨ - ٧٩) من طريق سعد بن الصلت وابن بكار، أربعتهم عن عمر بن زر به.

ورواه النسائي في الرقائق من «السنن الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٣١٥/١٠) عن أحمد بن يحيى عن أبي نعيم به.

[٩٨٤٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن قريش، حدثنا الحسين بن سفيان، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن طلحة يعني النضري قال: كان الرجل إذا قدم المدينة - وكان له بها عريف - نزل على عريفه فإن لم يكن بها عريف نزل الصفة قال: وكنت فيمن نزل الصفة، فوافقت رجلاً وكان يجري علينا من رسول الله ﷺ كل يوم مد من تمر بين رجلين فسلم ذات يوم من الصلاة فناده رجل منا فقال: يا رسول الله، قد أحرق التمر بطوننا، وتخرقت عنا الخنف والخنف ثياب برود شبه اليبانية، قال فقال رسول الله ﷺ إلى منبره، فصعده فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر ما لقي من قومه قال: «حتى مكثت أنا وصاحبي بضعة عشر يوماً، ما لنا إلا طعام البربر والبربر: ثمر الأراك فقدمنا على إخواننا من الأنصار، ومعظم طعامهم التمر، فواسونا فيه، فوالله لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكم، ولكن لعلكم تدركون زماناً أو من أدركه منكم يلبسون مثل أستار الكعبة ويغدو أو يراح عليكم بالجفان».

[٩٨٤٢] إسناده: رجاله ثقات.

- خالد بن عبد الله هو ابن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني.
- أبو حرب هو ابن أبي الأسود الديلي البصري.
- والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٤١/٨ - ٢٤٢) عن أبي يعلى، والطبراني في «الكبير» - ولم يسق لفظه - (٣٧١/١٨) رقم ٨١٦١ عن عبدان بن أحمد، كلاهما عن وهب بن بقية به.
- وأخرجه أبونعيم في «الحلية» مختصراً (٣٣٩/١) عن أبي عمر بن حمدان عن الحسن بن سفيان به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٧/٣) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٩٠/٣ - ٩١) عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه. والطبراني في «الكبير» (٣٧١/٨) رقم ٨١٦٠ من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومحمد بن فضيل. والبزار في «مسنده» (٢٥٩/٤ - كشف الأستار) من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي. وابن سعد في «الطبقات» ببعضه (٥١/٧) عن مسلمة ابن علقمة أبي محمد المازني، كلهم عن داود بن أبي هند به.
- وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢٢٢/٢) ونسبه لأحمد والطبراني وابن حبان والحاكم.
- وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢٢/١٠ - ٣٢٣) وقال: رواه الطبراني والبزار بنحوه ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن عثمان العقيلي وهو ثقة.

زاد فيه غيره قال: فقالوا: يا رسول الله أنحن اليوم خير أم ذاك اليوم؟ قال: «بل أنتم اليوم متحابون، وأنتم يومئذ متباغضون يضرب بعضكم رقاب بعض».

[٩٨٤٣] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، عن داود بن أبي هند... فذكر هذه الزيادة وذكر الحديث بمعناه.

[٩٨٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا روح بن عباد - ح.

وأخبرنا أبو بكر بن عبد الله، قال أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا شيان بن فروخ قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن خالد بن عمير العدوي قال: خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد فإن الدنيا قد أذنت بصرم، وولت حذاء ولم يبق منها إلا صباية كصباية الإناء يتصايبها صاحبها، وإنكم منقلبون منها إلى دار لا زوال لها، فانتقلوا بخير ما حضرتمكم، فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقي من شفير جهنم فيهب فيهما سبعين عامًا لا يدرك لها قعرًا، والله لتملأن الجحيم أفعبتم، ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعي من مصاريع الجنة مسيرة

[٩٨٤٣] إسناده: حسن.

• أبو سهل بن زياد القطان هو أحمد بن محمد بن زياد القطان.
• علي بن عاصم هو ابن صهيب الواسطي صدوق يخطئ.
والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٥٤٨/٤ - ٥٤٩) عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد ابن عتاب المكي عن يحيى بن جعفر بن أبي طالب به.
كما أخرجه في «المستدرک» (١٤/٣ - ١٥) عن الحسن بن يعقوب العدل وأحمد بن محمد بن عبد الله القطان قال حدثنا يحيى بن أبي طالب فذكره بزيادة.
وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

[٩٨٤٤] إسناده: صحيح.

• خالد بن عمير هو العدوي البصري، مقبول، من الثانية ويقال: إنه مخضرم ووهم من ذكره في الصحابة (م تم س ق).

أربعين سنة، وليأتين عليه يوم هو كظيظ من الزحام، ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ، ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك، فاتزرت ببعضها واتزر سعد بعضها، فما أصبح اليوم منا أحد إلا أصبح أميراً على مصر من الأمصار، وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيماً وعند الله صغيراً، وإنها لم تكن نبوة قط إلا تناسخت حتى يكون آخر عاقبتها ملكاً، وستجربون الأمراء بعدي.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن شيبان بن فروخ.

(١) في الزهد (٣/٢٢٧٨ رقم ١٤).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (١٧٤/٤) عن بهز بن أسد. ومسلم في «الزهد» (٣/٢٢٧٩) من طريق إسحاق بن عمر بن سليط وعبدالله بن أحمد في زوائد «الزهد» (ص ١٦٨ - ١٦٩) عن هذبة بن خالد، كلهم عن سليمان بن المغيرة به.

كما أخرجه مسلم في «الزهد» (٣/٢٢٧٩ رقم ١٥) وأحمد في «مسنده» (٦١/٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٧١/١) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٣٤٠) من طريق قرة بن خالد عن حميد ابن هلال به مختصراً.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٨٨ - ١٨٩ رقم ٥٣٤) عن سليمان بن المغيرة به.

وأخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٣٩٢/٢) من طريق أبي نعمة عن خالد بن عمير به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١٢٠) ببعضه وعنه أحمد في «الزهد» (ص ٣١) عن قرة بن خالد عن حميد بن هلال به، وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٤٢٢ - ٤٢٣ رقم ٢٠٨٩١) عن معمر عن أيوب عن حميد بن هلال عن رجل سباه أن عتبة بن غزوان خطب الناس بالبصرة فذكره.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/٣٩٦ رقم ٧٧٠) عن أبي معاوية عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن وعن حميد بن هلال عن أبي قتادة عن عتبة بن غزوان.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٠٥) من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن عن عتبة بن غزوان به ولم يسمع الحسن من عتبة.

ورق الشجر: هو ورق الحبله ثمر السمر وهو يشبه اللوبيا وقيل: هو ثمر العضاء راجع «النهاية» (٤/٣٦) و«شرح مسلم» للنووي (٩/١٠١).

قرحت: أي تجرحت من أكل الخبط. (النهاية ٤/٣٦).

«أشداق» جمع شديق: جوانب الفم.

[٩٨٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا حسين ابن حسين بن مهاجر، حدثنا عمرو بن سواد العامري، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، أن بكر بن سواده، حدثه أن يزيد بن رباح - وهو أبو فراس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص - حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا فتحت عليكم فارس والروم أي قوم أنتم؟» قال عبد الرحمن: نقول كما أمرنا الله عز وجل، قال رسول الله ﷺ: «أو غير ذلك، تتنافسون، ثم تتحاسدون ثم تتدابرون، ثم تتباغضون، أو نحو ذلك، ثم تنطلقون في مساكين المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن عمرو بن سواد.

[٩٨٤٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثني هارون بن إبراهيم الإمام، حدثنا زيد بن الحباب أخبرني موسى بن عبيدة، أخبرني عبد الله بن عبيدة، عن عروة بن الزبير أن مصعب بن عمير أقبل وعليه نمرة ما تكاد تواريه، والنبى ﷺ جالس ومعه نفر من أصحابه، فلما رأوه نكسوا، ليس

[٩٨٤٥] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث صحيح.

• حسين بن حسين بن مهاجر لم أقف على من ترجمه.

• عبد الرحمن هو ابن عوف.

(١) في الزهد والرفائق (٣/ ٢٢٧٤ - ٢٢٧٥ رقم ٧) وبهذا الوجه رواه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٢٤ رقم ٣٩٩٦).

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧١٠).

[٩٨٤٦] إسناده: ضعيف.

• هارون بن إبراهيم الإمام لم أظفر له بترجمة.

• موسى بن عبيدة هو الربذي أبو عبد العزيز المدني ضعيف.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٤٢٨) وفي «كتاب الأولياء» (رقم ٧٨) بنفس الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/ ٤٢٨ - ٤٢٩) من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري عن زيد بن الحباب به. ورواه ابن سعد في «طبقاته» (٣/ ١١٦ - ١١٧) من طريق سليمان بن بلال عن أبي عبد العزيز الربذي وهو موسى بن عبيدة به.

عندهم ما يعطونه يتوارى به ، قال : فأثنى عليه النبي ﷺ خيراً ، قال : فسلم ، فقال رسول الله ﷺ : «لقد رأيته عند أبويه ، وما فتى من فتیان قريش عند أبويه مثله يكرمانه ، وينعمانه ، فخرج من ذلك ابتغاء مرضاة الله ، ونصرة رسول الله ﷺ ، أما إنكم لو تعلمون من الدنيا ما أعلم لاستراحت أنفسكم منها ، وأما إنه لا يأتي عليكم إلا كذا حتى تفتحوا فارس والروم فيغدو أحدكم في حلة ، ويروح في حلة ، ويغدى عليكم بقصعة ويراح عليكم بأخرى» .

[٩٨٤٧] وأخبرنا أبوالحسين بن بشران ، أخبرنا أبو جعفر الرزاز ، حدثنا يحيى بن جعفر ، أخبرنا زيد بن الحباب ، أخبرنا موسى بن عبيدة ، عن عبد الله بن عبيدة ، عن عروة بن الزبير قال قال رسول الله ﷺ : «لو تعلمون من الدنيا ما أعلم لاستراحت أنفسكم منها» .

[٩٨٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني عبد الله بن سعد الحافظ ، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد عن عبد الله ابن سखيرة ، عن علي قال : ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعم إن أدناهم منزلة يشرب من ماء الفرات ، ويجلس في الظل ، ويأكل من البر ، وإنما نزلت هذه الآية في أهل الصفة : ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ﴾^(١) .

وذلك لأنهم قالوا : لو أن لنا فتمنوا الدنيا .

[٩٨٤٧] إسناده : ضعيف مرسل .

• أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البخري بن مدرك .

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف في الشعب ورمز له بضعفه وقال المناوي : وفيه موسى بن عبيدة وثقه قوم وضعفه آخرون (فيض القدير ٣١٧/٥) وقال الألباني : ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٨٢٢) .

[٩٨٤٨] إسناده : رجاله ثقات .

• أبو كريب هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي .

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير .

(١) سورة الشورى (٢٧/٤٢) .

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٤٤٥/٢) بنفس الإسناد وصححه وأقره الذهبي . وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٢/٧) ونسبه للحاكم والمؤلف .

[٩٨٤٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ومحمد بن إسماعيل قالا: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا حيوة (أخبرني أبو هانئ) ^(١) أنه سمع عمرو بن حريث وغيره إنما نزلت هذه الآية في أهل الصفة: ﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ﴾ لأنهم قالوا: لو أن لنا فتمنوا الدنيا.

[٩٨٥٠] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني وأبو جعفر محمد بن إسماعيل الصائغ قالا: حدثنا روح ابن عباد، حدثنا عوف، عن الحسن: أن نبي الله ﷺ خرج على أهل الصفة يوماً فرأهم

[٩٨٤٩] إسناده: صحيح.

- أبو عبد الرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد.
- حيوة هو ابن شريح بن صفوان أبوزرعة المصري.
- أبو هانئ هو حميد بن هانئ الخولاني.
- عمرو بن حريث هو ابن عمرو بن عثمان بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومي. صحابي صغير مات سنة خمس وثمانين (ع).
- والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٥) عن محمد بن سنان القزاز عن أبي عبد الرحمن المقرئ به ولم يسق لفظه.
- كما رواه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٣٨/١) من طريق ابن وهب عن أبي هانئ الخولاني به.
- وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٢/٧) وعزاه إلى ابن المنذر وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير والطبراني وابن مردويه وأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف في «الشعب».
- (١) ما بين الحاصرتين سقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا.

[٩٨٥٠] إسناده: مرسل.

- عوف هو ابن جميلة الأعرابي العبدي.
- الحسن هو البصري.
- والحديث أخرجه هناد في «الزهد» (٣٩٠/٢ رقم ٧٦٠) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤٠/١) عن أبي معاوية عن الأعمش وهشام عن الحسن مرسلاً.
- كما رواه هناد في «الزهد» (رقم ٧٦١) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤٠/١) عن يونس بن بكير عن سنان بن سفيان الحنفي عن الحسن بنحوه.

بحال شديدة قال الصائغ: في حديثه، وكان أهل الصفة قومًا يجيئون مهاجرين إلى رسول الله ﷺ إلى غير أهل وإلى غير عشيرة، وإلى غير مال ثم اتفقا وكانوا إذا أتتهم عرضهم على المسلمين فينطلق الرجل بالرجلين والرجل بالثلاثة، وما بقي منهم أدخلهم رسول الله ﷺ بيته فأطعمهم ما كان عنده، ثم يكون مأواهم ومقيلهم صفة المسجد، فقال لهم يومًا أنتم اليوم خير أم أنتم قوم تغدون في حلة وتروحون في حلة، وتغدو عليكم قصعة، وتروح أخرى فقالوا: يا رسول الله نحن اليوم بخير، وإنا لئرانا يومئذ خيرًا منا اليوم، فقال رسول الله ﷺ: «كلا والذي نفس محمد بيده لأنتم اليوم خير منكم يومئذ».

[٩٨٥١] وأخبرنا أبو محمد، قال أخبرنا أبو سعيد قال حدثنا عباس الدوري والحسن مكرم قالوا: حدثنا سعيد بن عامر، قال حدثنا عبدالله بن عمر العمري عن ربيعة عن عطاء، عن جابر بن عبدالله قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «كيف أنتم إذا غدي عليكم بجفنة، وريح بأخرى، أنتم يومئذ خير أم اليوم؟» قالوا: نحن يومئذ بخير، قال: «أنتم اليوم خير».

[٩٨٥٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان العامري، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا سفيان الثوري عن المغيرة

[٩٨٥١] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد هو عبدالله بن يوسف الأصبهاني.
- أبو سعيد هو ابن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد.
- عبدالله بن عمر العمري هو المدني ضعيف.
- ربيعة هو ابن أبي عبد الرحمن التيمي أبو عثمان المدني.
- عطاء هو ابن يسار الهلالي المدني.
- لم أجده بهذا السند الضعيف.

[٩٨٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

- المغيرة الخراساني هو المغيرة بن مسلم القسملبي أبوسلمة السراج.
- أبو العالية هو رفيع بن مهران الرياحي.
- والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٣١١/٤) بنفس الإسناد هنا.
- وتقدم الحديث برقم (٦٤١٤، ٦٤١٥، ٦٤١٦) فراجع.

الخراساني، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قال: «بشر هذه الأمة بالثنا والرفعة والنصر والتمكين في الأرض، ومن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب».

[٩٨٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد أن أبا مالك الأشعري لما حضرته الوفاة قال: يا معشر الأشعرين يبلغ الشاهد منكم الغائب، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حلوة الدنيا مرة الآخرة، ومرة الدنيا حلوة الآخرة».

[٩٨٥٤] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري، أخبرنا أبو بكر أحمد بن

[٩٨٥٣] إسناده: صحيح.

• أبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي.

• شريح بن عبيد هو ابن شريح الحضرمي الحمصي.

والحديث في «مسند أحمد بن حنبل» (٣٤٢/٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/٣٣٠ - ٣٣١ رقم ٣٤٣٨) عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي وأبي زيد الحوطي. وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٥٨) عن محمد بن عوف، كلاهما عن أبي المغيرة به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/٣١٠) من طريق عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن أحمد عن أبيه وصححه وأقره الذهبي.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/٢٤٩) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجاهما ثقات وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣١٥٠) و«الصحيح» (رقم ١٨١٧).

[٩٨٥٤] إسناده: ضعيف للانقطاع بين المطلب وأبي موسى.

• يعقوب بن عبد الرحمن هو ابن محمد بن عبد الله بن عبد القاري الإسكندراني.

• عبد العزيز بن محمد هو ابن عبيد الدراوردي صدوق.

• المطلب بن عبد الله بن حنطب هو المخزومي لم يسمع من أبي موسى.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٤٦ - ٤٧) والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤٤٨) من طريق قتيبة بن سعيد. والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٣٨ - ٢٣٩ رقم ٤٠٣٨) من طريق محمد بن خلاد الإسكندراني، كلاهما عن يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني به.

محمد بن أبي الموت، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: «من أحبّ دنياه أضرّ بآخرته، ومن أحبّ آخرته أضرّ بدنيته، فآثروا ما يبقى على ما يفنى».

[٩٨٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا حجاج يعني ابن محمد، أخبرنا شعبة.

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، قال أخبرنا عبد الله بن جعفر

= وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٠٨/٤) من طريق إبراهيم بن المنذر، والمؤلف في «سننه» (٣٧٠/٣) من طريق سعيد بن أبي مريم. وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٨) عن خالد بن خراج، ثلاثتهم عن محمد بن عبد العزيز الدراوردي به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٢/٤) والحاكم في «المستدرک» (٣١٩/٣) والبيهقي في «شرح السنة» (رقم ٤٠٣٨) من طريق إسماعيل بن جعفر. وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٦٢) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو به.

وصححه الحاكم فرداه الذهبي بأن في سنده انقطاع بين المطلب وأبي موسى وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٤٦) «تخريج المشكاة» (رقم ٥١٧٩).

[٩٨٥٥] إسناده: صحيح.

• أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.

• عمر بن سليمان هو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب.

• عبد الرحمن بن أبان هو ابن عثمان بن عفان الأموي المدني.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (١٣٧٥/٢ رقم ٤١٠٥) من طريق محمد بن جعفر. وأحمد في «مسنده» (١٨٣/٥) وفي «الزهد» (ص ٣٣) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٦٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان. والدارمي في المقدمة (٧٥/١) من طريق حرمي بن عمار. والطبراني في «الكبير» (١٤٣/٥ رقم ٤٨٩١) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٤٩/١) من طريق عمرو بن مرزوق، وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٥٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٥/٢) من طريق بندار - محمد بن بشار - عن أبي داود الطيالسي به، ولم أجده في مسند الطيالسي لعله ساقط من النسخة المطبوعة، وقال الألباني: هذا إسناده صحيح، رجاله ثقات كما قال في «الزوائد» راجع «الصحيح» (رقم ٩٥٠) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٣٩٢).

الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن عمر بن سليمان، عن عبدالرحمن بن أبان، عن أبيه، عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كانت الدنيا همته فرّق الله عليه أمره، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأت من الدنيا إلا ما كتب له، ومن كانت الآخرة همته جعل الله غناه في قلبه، وجمع له أمره، وأتته الدنيا وهي راغمة».

وهذا لا يخالف الأول لأنه إذا أحب الآخرة لم يبالغ في طالب الدنيا، وهذا هو إضرار بها، ثم يأتيه منها ما كتب له منها بمشيئة الله عز وجل.

[٩٨٥٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا أحمد بن عبدالله النوسي، حدثنا أبو أحمد الزيري، حدثنا عمران بن زائدة بن نسيط، عن أبيه، عن أبي خالد الوالبي، عن أبي هريرة قال: تلا رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤَتْهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ»^(١).

[٩٨٥٦] إسناده: حسن.

- أبو أحمد الزيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي.
- عمران بن زائدة هو ابن نسيط الكوفي. ثقة، من السابعة (ت ق).
- وأبوه زائدة بن نسيط هو الكوفي مقبول، من السادسة (د ت ق).
- أبو خالد الوالبي الكوفي اسمه هرمز، ويقال اسمه هرم مقبول، من الثانية وفد على عمر وقيل: حديثه عنه مرسل (د ت ق).

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/٦٤٢ - ٦٤٣ رقم ٢٤٦٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٠٦ رقم ٣٩٤) من طريق عيسى بن يونس. وابن ماجه في الزهد (٢/١٣٧٦) من طريق عبدالله بن داود، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٥٨) عن محمد بن عبدالله، ثلاثهم عن عمران بن زائدة عن أبيه.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢/٤٤٣) بنفس الإسناد هنا وصححه وأقره الذهبي.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وصححه الألباني راجع «الصحيحه» (رقم ١٣٥٩).

(١) سورة الشورى (٤٢/٢٠).

ثم قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل: ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل ملأت صدرك شغلاً، ولم أسد فقرك».

[٩٨٥٧] وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبوبكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن غالب،

[٩٨٥٧] إسناده: حسن بمتابعته وشاهده.

- أبوبكر بن إسحاق هو أحمد بن إسحاق بن أيوب.
 - أبو عقيل يحيى بن المتوكل هو المدني صاحب بهية، ضعيف.
- والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٢٨/٤) من طريق صالح بن محمد بن حبيب عن سعيد بن سليمان به.
- وأخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ١٦) من طريق غسان بن الربيع عن أبي عقيل عن عمر ابن محمد بن زيد عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر به.
- ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤٤٣/٢) عن أبي بكر بن إسحاق عن محمد بن إسحاق الفقيه عن محمد بن غالب به.
- وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٦٦) من طريق عاصم بن محمد عن أخيه عمر بن محمد عن عبد الله بن دينار أو نافع عن ابن عمر. وهذه متابعة قوية لطريق أبي عقيل.
- وله شواهد من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعاً.
- ١- أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٠/١٣) - وعنه ابن ماجه في المقدمة (٩٥/١) رقم ٢٥٧) وفي الزهد (١٣٧٥/٢ رقم ٤١٠٦) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٧٤) وأبونعيم في «الحلية» (١٠٥/٢) عن معاوية النصري عن نهشل عن ضحاک بن مزاحم عن الأسود بن يزيد عن عبد الله به.
- وفيه نهشل هو ابن سعيد متروك الحديث كذا أعلاه ابن مفلح بعد أن عزاه لابن ماجه والمؤلف في (الآداب الشرعية ٥٤/٢) وقال أبو حاتم الرازي: هذا حديث منكر ونهشل بن سعيد متروك الحديث راجع «العلل» (١٢٢/٢ - ١٢٣).
- ولكن الآجري قد أخرجه في «أخلاق العلماء» (ص ١٤٢) من طريق شعيب بن أيوب حدثنا عبد الله بن نمير أخبرنا معاوية النصري عن الضحاک عن الأسود بن يزيد، قال غير شعيب: وعلقمة، ولم أر شعيباً ذكر علقمة قال: قال عبد الله... فذكره.
- وهذا السند ليس فيه نهشل.
- ٢- من حديث سليمان بن حبيب المحاربي مرسلًا.
- أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٦٠) - وعنه أحمد في «الزهد» (ص ٣٣) وهنادي في «الزهد» (٣٥٥/٢) رقم ٦٦٨) وابن المثنى في «ذكر الدنيا» (ق/١٣ ألف) - وإسناده رجاله ثقات لكنه مرسل.
- ٣- من حديث محمد بن المنكدر مرسلًا.
- أخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٥١/٣) من طريق ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن محمد بن المنكدر به وهذا مرسل جيد.
- وحسنه الشيخ الألباني بشواهد راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٠٦٥).

حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل، عن عمر بن محمد ابن زيد، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «من جعل الهمَّ همًّا واحدًا كفاه الله همَّ دنياه، ومن تشعبته الهموم لم يبال الله في أي أودية الدنيا هلك».

[٩٨٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق السراج، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا المحاربي، عن إسماعيل بن مسلم.

[٩٨٥٨] إسناده: ضعيف لكنه حسن في المتابعات.

- المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد أبو محمد الكوفي.
- أبو السري هو هناد بن السري الكوفي.
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- إسماعيل هو ابن مسلم المكي ضعيف.
- الحسن هو البصري.

والحديث رواه هناد في «الزهد» (٣٥٤/٢ رقم ٦٦٧) بنفس السند. كما رواه ابن المثني في «ذكر الدنيا والزهد فيها» (ق/١٣/أ) والبزار كما في «زوائد» (ص ٣٢٢) من طريق إسماعيل به، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٨٢/١) من طريق سفيان بن وكيع عن المحاربي عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن أنس به. ومن طريقه أورده ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣١١/٢) وقال: لا يصح وأعله بإسماعيل ابن مسلم وبه أعله الهيثمي كما قال في «المجمع» (٢٤٧/١٠): رواه البزار وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٥٩) - وعنه هناد في «الزهد» (رقم ٣٥٩ و ٦٦٩) - وعنه الترمذي في «صفة القيامة» (٦٤٢/٤) - وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٥٣) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٦٤) والحارث في «مسنده» كما في «بغية الباحث» (ق/١٣٣/ألف) - وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٨/٦) من طريق الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس به. ورواه الخطيب في «الموضح» (٣٠٣/٢) من طريق ابن أبي الدنيا بسنده عن جعفر بن سليمان الضبعي عن يزيد الرقاشي به. وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٦٥) وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٥٤) وابن عدي في «الكامل» (٩٦٦/٣) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣١١/٢) من طريق داود بن المحبر بن قحذم حدثنا همام عن قتادة عن أنس به.

وقال ابن الجوزي: لا يصح وأعله بداود بن المحبر، وقال ابن عدي: وهذا عن همام بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير داود.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٤٧/١٠) وقال: رواه الطبراني في الأوسط بسندين في أحدهما داود بن المحبر وهو ضعيف جداً.

فجملة القول أن هذا السند بمتابعاته وشواهده لا بأس به.

وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا جدي يعني أبا عمرو بن نجيد، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا أبو «السري» حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله ﷺ: «إنَّ العبد إذا كانت الدنيا همته أفشى الله عليه ضيعته، وجعل فقره بين عينيه، فلا يصبح إلا فقيرًا، ولا يمسي إلا فقيرًا، وإذا كانت الآخرة همته كف الله عليه ضيعته، وجعل غناه في قلبه، فلا يصبح إلا غنيًا، ولا يمسي إلا غنيًا».

لفظ حديث السلمي.

[٩٨٥٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا عباس الدوري ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو بكر بن عياش، حدثنا أبو حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ليس الغنى عن كثرة المال والعرض، ولكنَّ الغنى غنى النَّفس - وفي رواية ابن الأعرابي - إنَّها الغنى غنى النفس».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أحمد بن يونس.

وأخرجه مسلم^(٢) من حديث الأعرج عن أبي هريرة.

[٩٨٥٩] إسناده: صحيح.

• أبو حصين هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي.

• أبو صالح هو ذكوان الزيات المدني.

(١) في الرقاق (١٧٨/٧).

وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٨٦/٤) رقم (٢٣٧٣) عن أحمد بن بديل بن قريش اليامي الكوفي، وأحمد في «مسنده» (٣٩٠/٢) عن أسود بن عامر، كلاهما عن أبي بكر بن عياش به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٩) رقم (٢٧٦) من طريق القعقاع، وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (٣٥/٢) من طريق مالك، كلاهما عن أبي صالح به.

ورواه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٠٤/٦) ب) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٧/٢) ب) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة به.

(٢) في الزكاة (٧٢٦/١). وانظر الحديث التالي.

[٩٨٦٠] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو حامد بن بلال، حدثنا يحيى بن الربيع المكي، حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن زهير بن حرب وابن نمير عن سفيان.

[٩٨٦٠] إسناده: رجاله ثقات.

- سفيان هو ابن عيينة.
- أبو الزناد هو عبدالله بن ذكوان المدني.
- عبد الرحمن هو ابن هرمز الأعرج.

(١) في الزكاة (٧٢٦/١).

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣٢/١١ - ١٣٣ رقم ٦٢٥٩) عن أبي خيثمة عن سفيان به. وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٧٤) من طريق إبراهيم بن بشار عن سفيان به. وأخرجه ابن ماجه في الزهد (١٣٨٦/٢) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٠/٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٣/٢) وفي «الزهد» (ص ٣٩٨) والحميدي في «مسنده» (٤٥٨/٢) وهناد في «الزهد» (رقم ٦٢٣) عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٧/٢ ب) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٠/٢) من طرق عن أبي الزناد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٣٩/٢ - ٥٤٠) وأبونعيم في «الحلية» (٩٩/٤) من طريق جعفر ابن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة به مرفوعًا.

ورواه بهذا الوجه موقوفًا وكيع في «الزهد» (رقم ١٨١) ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٣/٢) وفي «الزهد» (ص ١٨) مرفوعًا.

وتابعه أبو سلمة عن أبي هريرة أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦١/٢، ٤٣٨).

وأخرجه أحمد أيضًا في «مسنده» (٣١٥/٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة به وهو في «صحيفة همام بن منبه» (رقم ٦٢).

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٤٧٨/١١) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٠٢) بنفس الإسناد هنا.

قال ابن بطال: معنى الحديث: ليس حقيقة الغنى كثرة المال لأن كثيرًا ممن وسع الله عليه في المال لا ينتفع بما أوتي، فهو يجتهد في الازدياد، ولا يبالى من أين يأتيه كأنه فقير لشدة حرصه، وإنما حقيقة الغنى غنى النفس وهو من استغنى بما أوتي وقنع به، ورضي ولم يحرص على الازدياد ولا ألح في الطلب فكانه غني.

[٩٨٦١] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

= وقال الطيبي: يمكن أن يراد بغنى النفس حصول الكمالات العلمية والعملية وإلى ذلك أشار القائل.

ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي فعل الفقر أي ينبغي أن ينفق أوقاته في الغنى الحقيقي - وهو تحصيل الكمالات - لا في جمع المال فإنه لا يزداد بذلك إلا فقراً.

وقال القرطبي: معنى الحديث أن الغنى النافع أو العظيم أو الممدوح هو غنى النفس وبيانه أنه إذا استغنت نفسه كفت عن المطامع فعزت وعظمت وحصل لها من الحظوة والنزاهة والشرف والمدح أكثر من الغنى الذي يناله من يكون فقير النفس لحرصه، فإنه يورطه في رذائل الأمور وخسائس الأفعال لدناءة همته وبخله، ويكثر من يذمه من الناس ويصغر قدره عندهم فيكون أحقر من كل فقير وأذل من كل ذليل.

والحاصل أن المتصف بغنى النفس يكون قانعاً بما رزقه الله لا يحرص على الازدياد لغير حاجة ولا يلح في الطلب ولا يلحف في السؤال بل يرضى بما قسم الله له فكأنه واجد أبداً والمتصف بفقر النفس على الضد منه لأنه لا يقنع بما أعطي بل هو أبداً في طلب الازدياد من أي وجه أمكنه ثم إذا فاتته المطلوب حزن وأسف فكأنه فقير من المال لأنه لم يستغن بما أعطي فكأنه ليس بغني، وإنما غنى النفس ينشأ عن الرضا بقضاء الله تعالى والتسليم لأمره لا اعتقاده الجازم اليقيني بأن ما عند الله خير وأبقى فهو معرض عن الحرص والطلب لكنه غير معرض عن القيام بالأسباب متوكلاً ومعتمداً على العزيز الوهاب.

راجع «فتح الباري» (١١/٢٧٢ - ٢٧٣).

[٩٨٦١] إسناده: حسن.

• أبو صالح هو عبدالله بن صالح بن محمد الجهني المصري كاتب الليث، صدوق.

• معاوية بن صالح هو ابن حذير الحضرمي الحمصي صدوق.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٧/٢) ومختصراً في «الموارد» (رقم ٢٥٢١) من طريق عبدالله بن وهب، والنسائي في الرقائق من «السنن الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٥٧/٩) من طريق الليث بن سعد، كلاهما عن معاوية بن صالح به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٢٧/٤) من طريق الفضل بن محمد الشعرائي عن عبدالله بن صالح به.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» مختصراً (١٥٤/٢) رقم ١٦٤٣ من طريق نعيم بن عبدالله عن أبي زينب مولى حازم الغفاري عن أبي ذر به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» - باختصاره - (رقم ٧٦) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي ذر به.

وأخرجه الروياني في «مسنده» (ق/١٢/ب) وكذا رواه العسكري في «الأمثال» أيضاً راجع «المقاصد الحسنة» (٢٩٧) و «مجمع الزوائد» (١٠/٢٣٧).

محمد بن إسحاق هو الصغاني، أخبرنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، حدثه عن أبيه جبير، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «يا أباذر أترى كثرة المال هي الغنى؟» قال قلت: نعم يا رسول الله هي الغنى، قال: «وترى أن قلّة المال هي الفقر؟» قال قلت: نعم يا رسول الله هي الفقر، قال: «ليس كذلك، إنّما الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب» قال: وسألني رسول الله عن رجل من قريش: هل تعرف فلانًا قال: قلت: نعم، يا رسول الله، قال: «وكيف تراه؟» قال قلت: إذا سألت أعطي، وإذا حضر أدخل، قال: ثم سألني عن رجل من أهل الصفة قال: «هل تعرف فلانًا؟» قال قلت: لا يا رسول الله، قال: فما زال يصفه لي وينعته، حتى عرفته، قال: قلت: نعم يا رسول الله، قال: «فكيف تراه؟» قال قلت: رجل مسكين بين أهل المسجد قال: «لهو خير من طلاع الأرض مثل الآخر» قال: قلت: يا رسول الله، أفلا يعطى من بعض ما أعطي الآخر؟ قال: «إن يعط خيرًا فهو أهله، وإن يصرف عنه فقد أعطي حسنة».

[٩٨٦٢] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الصائغ وهو محمد بن إسماعيل، حدثنا المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثنا شرحبيل بن شريك، عن أبي عبد الرحمن الحلي، عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «قد أفلح من أسلم، ورزق كفافًا، وقنعه الله بما آتاه».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن يزيد المقرئ.

[٩٨٦٢] إسناده: حسن والحديث صحيح.

- المقرئ هو عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ.
- شرحبيل بن شريك هو المعافري أبو محمد المصري صدوق.
- أبو عبد الرحمن الحلي هو عبد الله بن يزيد المعافري.

(١) في الزكاة (١/ ٧٣٠ رقم ١٢٥).

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٧٥ - ٥٧٦ رقم ٢٣٤٨) عن العباس الدوري، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٢٣) من طريق عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة؛ والمؤلف في «سننه» (٤/ ١٩٦) من طريق خشنم بن الصديق، ثلاثهم عن عبد الله بن يزيد المقرئ به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٨) وفي «الزهد» (ص ٨) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٦٠٧) عن عبد الله بن يزيد المقرئ بنفس السند.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٧٣) من طريق ابن لهيعة، والبغوي في «شرح السنة» =

[٩٨٦٣] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو يحيى عبد الكريم، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن عبد الرحمن بن سلمة الجمحي، سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث عن رسول الله ﷺ حديثاً فكتبته فما أعجبني فلما حفظته محوته قال: «قد أفلح من أسلم، فكان رزقه كفافاً فصبر عليه».

[٩٨٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، حدثنا يعقوب

= (٢٤٥/١٤) من طريق أبي يحيى محمد بن عبد الله عن أبيه، كلاهما عن شرحبيل بن شريك به. وأخرجه ابن ماجه في الزهد (١٣٨٦/٢) من طريق عبيد الله بن أبي جعفر وحيد بن هانئ الخولاني، كلاهما عن أبي عبد الرحمن الحبلي به. كما رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٠٠) بنفس الإسناد هنا. راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢٩). [٩٨٦٣] إسناده: حسن.

• أبو يحيى عبد الكريم هو ابن الهيثم بن زياد بن عمران الديرعاقولي.
• يحيى بن صالح هو الوحاظي الحمصي صدوق.
• سعيد بن عبد العزيز هو التنوخي الدمشقي.
• عبد الرحمن بن سلمة الجمحي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٩/٥) ولم يبين حاله من العدالة والضعف وانظر «الجرح والتعديل» (٢٤٠/٥) «التاريخ الكبير» (٢٩٠/١/٣).
والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٢٩/٦) من طريق أبي زرعة الدمشقي عن يحيى بن صالح الوحاظي به وقال: غريب من حديث سعيد لم نكتبه عالياً إلا من هذا الوجه ورواه الوليد بن مسلم في جماعة عن سعيد مثله.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣١/٢ - ٣٢) من طريق العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه عن سعيد بن عبد العزيز به.
ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٩٠/١/٣) عن عبد الرحمن بن سلمة عن عبد الله بن عمرو ابن العاص به.

[٩٨٦٤] إسناده: حسن.

• عمرو بن أبي قيس هو الرازي الأزرق صدوق له أوهام.
والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٣٥٦/٢) بنفس الإسناد هنا وصححه وأقره الذهبي.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٩٨) بنفس الإسناد هنا.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٦٤/٥) ونسبه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والمؤلف في «الشعب».

ابن يوسف القزويني، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾^(١).

قال: القنوع، وكان رسول الله ﷺ يدعو فيقول: «اللهم قنّني بما رزقتني وبارك لي فيه، واخلف علي كلّ غائبة بخير».

[٩٨٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الحيري، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن بالويه حدثنا عمرو بن زرارة الكلابي، حدثنا جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال موسى عليه السلام حين كلم ربه: أي رب، أي عبادك أحب إليك؟ قال: أكثرهم لي ذكراً، قال: أي عبادك أحكم؟ قال: الذي يقضي على نفسه كما يقضي على الناس، قال: رب أي عبادك أغنى؟ قال: الراضي بما أعطيته.

[٩٨٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن

= (قلت) لم أجده في «تفسير ابن جرير» كما نسبه السيوطي بعد التقصي والفحص الشديد وأظن أن هذا من أوهام السيوطي.
(١) سورة النحل (٩٧/١٦).

[٩٨٦٥] إسناده: ضعيف.

• جرير هو ابن عبد الحميد الضبي.
• قابوس بن أبي ظبيان هو الكوفي فيه لين، وثقه ابن معين وضعفه النسائي وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

• وأبوه أبو ظبيان هو حصين بن جندب بن الحارث الكوفي.
والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١١/١٣) وأبو خيثمة في «العلم» (ص ١٢٩ رقم ٨٦) عن جرير بنفس السند. ولكن في رواية أبي خيثمة سقط «عن أبيه» بعد قابوس بن أبي ظبيان. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣٨/٣) ونسبه لابن أبي شيبة وأحمد في «الزهد» وأبي خيثمة في «كتاب العلم» والمؤلف.

[٩٨٦٦] إسناده: صحيح.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي الكوفي.
• أبو بكر بن عبد الله هو محمد بن عبد الله بن شيرويه النيسابوري.

عبد الحميد الحارثي، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الأعمش، عن عمار بن القعقاع.
 وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا
 أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن عمار بن القعقاع عن
 أبي زرعة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «اللهم اجعل رزق آل محمد قوتًا».
 رواه البخاري^(١) في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن محمد بن فضيل.
 ورواه مسلم^(٢) عن زهير بن حرب.
 ورواه عن^(٣) الأشج عن أبي أسامة.

- = • محمد بن فضيل هو ابن غزوان بن جرير الضبي الكوفي.
 • أبو زرعة هو ابن عمرو بن جرير البجلي الكوفي.
 (١) في الرقاق (٧/١٨١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٤٤ رقم ٤٠٤٢).
 (٢) في الزكاة (١/٧٣٠ رقم ١٢٦) وفي الزهد (٣/٢٢٨١ رقم ١٨).
 (٣) في الزهد (٣/٢٢٨١) ولم يسق لفظه.
 وأخرجه النسائي في الرقائق من «السنن الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (١٠/٤٤٢) وابن
 حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٨٦ - ٨٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم،
 وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٨٩) من طريق موسى بن عبد الرحمن المسروقي،
 والمؤلف في «سننه» (٧/٤٦) وفي «دلائل النبوة» (١/٣٣٩) من طريق الحسن بن علي بن عفان،
 ثلاثهم عن أبي أسامة به.
 ورواه ابن السني في «القناعة» (ق/١٨٨ ب) من طريق أبي أسامة به.
 ورواه أحمد في «مسنده» (٢/٢٣٢) عن محمد بن فضيل بنفس السند.
 وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٩٠) من طريق علي بن حرب عن محمد بن
 فضيل به.
 ورواه ابن السني في «القناعة» (ق/١٨٨ ب) وأبو نعيم في «الأربعين على مذهب المتحققين من
 الصوفية» (ق/٥٣ ألف) من طريق محمد بن فضيل عن أبيه به.
 وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١١٩) وعنه أحمد في «مسنده» (٢/٤٤٦، ٤٨١) وفي «الزهد»
 (ص ٨) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣/٢٤٠ - ٢٤١) - ومن طريقه ابن عبد البر في «جامع
 بيان العلم» (٢/١٨) - ومسلم في الزكاة (١/٧٣٠ رقم ١٢٦) وفي الزهد (٣/٢٢٨١ رقم ١٩)
 ومن طريق وكيع مسلم في «الزهد» (٣/٢٢٨١) والترمذي في الزهد (٤/٥٨٠) وابن ماجه في
 الزهد (٢/١٣٨٧) وابن السني في «القناعة» (ق/١٨٨ ب) والأصفهاني في «الترغيب
 والترهيب» (ق/٢٤٠ ألف) عن الأعمش به.

قد ذكرنا كيف كان عيش النبي ﷺ في «كتاب دلائل النبوة»^(١) وفي هذا الكتاب وغيرهما.

[٩٨٦٧] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، أخبرنا

= وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨٧/٨) والخطيب في «الموضح» (٣١٤/٢) من طريق محاضر عن الأعمش عن ابن أخي ابن شبرمة - وهو عمارة بن القعقاع به. كما رواه أبو يعلى في «مسنده» (٤٨٩/١٠ رقم ٦١٠٣) والخطيب في «الموضح» (٣١٤/٢) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن رجل عن أبي زرعة عن أبي هريرة به. تقدم الحديث برقم (١٣٨١).

(١) انظر «دلائل النبوة» (٣٣٣/١ - ٣٦٦) و«السنن الكبرى» (٤٦/٧ - ٤٩).

[٩٨٦٧] إسناده: ضعيف جداً.

• رواد بن الجراح هو العسقلاني أبو عصام صدوق اختلط بأخرة فترك وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد.

• سفيان هو الثوري.

• منصور هو ابن المعتمر.

• رباعي هو ابن حراش أبو مريم العبسي.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٩٧/٦ - ١٩٨) من طريق إبراهيم بن النضر العطار، وفي «الجامع» (١٠٢/١) من طريق أبي عبدالله الحسين بن عمر بن برهان.

والخطابي في «العزلة» (رقم ٧٠) عن أبي سعيد بن الأعرابي، وابن عدي في «الكامل» (١٠٣٧/٣) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٥٥/٢) من طريق الحسن بن عبدالله الخراساني وابن إسحاق بن حماد بن زيد، كلهم عن عباس بن عبدالله الترقفي به.

ورواه العقبلي في «الضعفاء الكبير» (٦٩/٢) عن محمد بن أحمد الأنطاكي عن أبيه عن رواد أبي عصام به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١٧٠/٢ رقم ٢٨٥٢) عن حذيفة بن اليمان به.

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٢٤/٢) وقال الحافظ العراقي في تحريجه: رواه أبو يعلى من حديث حذيفة وهو ضعيف.

وقال الذهبي: هذا حديث مما يغلط فيه وسبقه البيهقي فخرجه في «الشعب» فقال: تفرد به رواد بن الجراح عن سفيان وقال ابن الجوزي: قال الدارقطني: تفرد به رواد وهو ضعيف وقد أدخله البخاري في الضعفاء وقال: اختلط لا يكاد يقوم حديثه وقال الخليل: ضعفه الحفاظ وغلطوه فيه وفي معناه أخبار كلها واهية وقال الزركشي: غير محفوظة والحمل عن رواد =

إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبد الله الترقفي، حدثنا رواد بن الجراح، عن سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ: «خيركم في المائتين كلّ خفيف الحاذ» قالوا: يا رسول الله وما خفيف الحاذ؟ قال: «الذي لا أهل له ولا ولد».

تفرد به رواد بن الجراح العسقلاني عن سفيان الثوري.

[٩٨٦٨] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبي، حدثنا هلال بن عمر بن هلال، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ، ذو حظ من

= (فيض القدير ٤/٤٩٧).

وقال الألباني: موضوع انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩١٨) وراجع «المقاصد الحسنة» (ص ٢٠٣)، «الأسرار المرفوعة» (ص ٤٨٣).

[٩٨٦٨] إسناده: ضعيف جداً.

● هلال بن العلاء هو ابن هلال بن عمر أبو عمر الباهلي، لا بأس به لكنه روى أحاديث منكورة عن أبيه.

● وأبوه هو العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي أبو محمد الرقي ضعيف، منكر الحديث.

● هلال بن عمر بن هلال الرقي.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٧٨/٩) «الميزان» (٣١٥/٤) «المغني في الضعفاء» (٧١٤/٢).

● أبو غالب هو صاحب أبي أمامة الباهلي صدوق يخطئ.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨٦٤/٥ - ١٨٦٥) عن صالح بن أبي الجن وعصمة ابن بجهاك كلاهما عن هلال بن العلاء بن هلال بن عمر عن أبيه عن جده به.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (١٣٧٨/٢ - ١٣٧٩ رقم ٤١١٧) من طريق أيوب بن سليمان عن أبي أمامة به، وقال في الزوائد: إسناده ضعيف.

وأورده الذهبي في «الميزان» (١٠٦/٣) في ترجمة العلاء بن هلال الباهلي الرقي، وعزاه لابن عدي، وأعله بالعلاء بن هلال وأبيه.

صلاة، وكان رزقه كفافاً فصبر عليه، حتى يلقي الله عز وجلّ، وأحسن عبادة ربه، وكان غامضاً في الناس، عجلت منيته، وقلّ تراثه، وقلّ بواكيه».

ورواه عبيد الله^(١) بن زحر عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ.

تم بحمد الله وعونه الجزء الثاني عشر من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي - رحمه الله تعالى -
ويتلوه إن شاء الله الجزء الثالث عشر وأوله

الحديث رقم [٩٨٦٩]

(١) أخرجه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (ص ٥٤ رقم ١٩٦) - ومن طريقه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٧٥ رقم ٢٣٤٧) والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٤٢ - ٢٤٣ رقم ٧٨٢٩) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٢٣) والبعث في «تفسيره» (١/ ١٧٧) وفي «شرح السنة» (١٤/ ٢٤٦) وابن أبي الدنيا في «التواضع» (رقم ١٣) عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٢، ٢٥٥) من طريق علي بن صالح، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٠٤) ومن طريقه الخطابي في «العزلة» (رقم ٧١) عن سفيان، كلاهما عن مطروح أبي المهلب عن عبيد الله بن زحر به.

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٩٧).

[٩٨٦٩] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم، حدثنا جدي محمد بن عبد الكريم العبدى، حدثنا الهيثم بن عدي، حدثنا شعبة والركين بن الربيع قالا: حدثنا عدي بن ثابت الأنصاري، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان قلت: يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا؟ قال: «ما سدّ جوعك، ووارى عورتك، فإن كان لك بيت يظلك فذلك، وإن كانت لك دابة تركبها فبخ».

قال أبو أحمد: الهيثم بن عدي ضعيف جداً، وهذا لا يعرف إلا بالحسن بن عماره عن عدي بن ثابت.

[٩٨٧٠] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن خالد بن عبد الملك، حدثنا عمي الوليد بن عبد الملك، حدثنا مخلد بن يزيد، عن الحسن بن عماره، عن عدي بن ثابت... فذكره.

هكذا كان في كتاب الماليني: «الركين بن الربيع» والصواب «الربيع بن الركين بن الربيع».

[٩٨٦٩] إسناده: ضعيف.

- أبو سعد الماليني هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الهروي.
- أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم العبدى لم أقف على ترجمته.
- الهيثم بن عدي هو الطائي أبو عبد الرحمن كذبه البخاري وأبوداود وهو متروك الحديث.
- الركين بن الربيع هو ابن عميلة الفزاري أبو عميلة الكوفي.
- والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٧٠٧/٢، ٢٥٦٣/٧) بنفس الإسناد.
- وذكره المنذري في «الترغيب» (١٦٣/٤) وعزاه للطبراني في «الأوسط».

[٩٨٧٠] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن خالد بن عبد الملك هو ابن سرح الحراني قال الدارقطني: ليس بشيء.
- الحسن بن عماره هو ابن المضرب البجلي ضعيف.
- والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٧٠٧/٢) في ترجمة الحسن بن عماره.
- وقال: هذا لا يعرف إلا بالحسن بن عماره عن عدي بن ثابت بهذا الإسناد وقد رواه الهيثم بن عدي عن شعبة والركين بن الربيع والهيثم بن عدي لا يعتمد على رواياته عن روى عنهم لأنه ضعيف جداً.

[٩٨٧١] أخبرناه أبو الحسن بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي، حدثنا أحمد بن إسحاق أبو الحسن السرخسي، حدثنا محمد بن عبد الكريم المروزي، حدثنا الهيثم بن عدي، حدثنا شعبة والركين بن الربيع... فذكره غير أنه قال: «فإن كان لك بيت يكتك ودابة تركبها فيخ».

ورواه غيره عن أحمد بن إسحاق فقال: شعبة والركين بن الربيع.

[٩٨٧٢] أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله المروزي، حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم... فذكره ولم يذكر الدابة وإنما قال: «وإن كان بيت يواريك فذاك».

[٩٨٧٣] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الصائغ

[٩٨٧١] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن إسحاق هو أبو الحسن السرخسي لم أظفر له بترجمة.
- محمد بن عبد الكريم المروزي قال أبو حاتم: هذا الشيخ كذاب وحديثه كذب.
- الهيثم بن عدي هو البجلي ضعيف.

[٩٨٧٢] إسناده: كسابقه.

- محمد بن أحمد هو ابن عبد الله بن محمد المروزي أبو زيد الفقيه البغدادي (م ٣٧١هـ). كان أحد أئمة المسلمين حافظاً لمذهب الشافعي، حسن النظر مشهوراً بالزهد والورع راجع «تاريخ بغداد» (٣١٤/١) هامش من «طبقات الصوفية» (ص ٤٠٣). وقع في جميع النسخ «محمد بن أحمد بن سيف المروزي» ولعل الصواب ما أثبتته.
- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم هو أبوبكر المروزي البغدادي.

[٩٨٧٣] إسناده: ضعيف.

- الصائغ هو محمد بن إسماعيل بن سالم.
- أبو يحيى هو عبد الكريم بن الهيثم بن زياد الديرعاقولي، البغدادي.
- خلل بن يحيى هو ابن صفوان السلمي صدوق.
- ليث هو ابن أبي سليم ضعيف.
- عبيد الله هو ابن زحر ضعيف.

والحديث - الشطر الأول منه - رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٤) ومن طريقه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ١٩٨) عن همام عن ليث بن أبي سليم عن عبيد الله بن زحر عن القاسم به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٥/٥) والطبراني في «الكبير» (٢٥٣/٨ رقم ٧٨٦٠) والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ١٩٩) من طرق عن ليث بن أبي سليم عن عبيد الله بن زحر عن علي =

وأبويحيى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن ليث، عن عبيدالله، عن القاسم، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَغْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ، ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ أَطَاعَ رَبَّهُ، وَأَحْسَنُ عِبَادَتِهِ، وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ» قال قال رجل: يا رسول الله ما يكفي من الدنيا؟ قال: «سَدَّ جَوْعَتَكَ، وَسَتَرَ عَوْرَتَكَ، وَإِنْ كَانَ لَكَ مَنْزِلٌ تَأْوِي إِلَيْهِ فَذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ لَكَ دَابَّةٌ تَرْكَبُهَا فَبَيْعُهَا، وَمَا فَوْقَ الْإِزَارِ، وَجَلْفُ الْخَبِيزِ، وَظِلٌّ جَدَارٍ فَضْلٌ فِيحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٩٨٧٤] أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق، أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي، حدثنا موسى بن عبد المؤمن، حدثنا عبد الله بن هانئ العقيلي، حدثنا أبي هانئ ابن عبد الرحمن، حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال قال

= ابن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة به.

وذكره المؤلف في «الأربعين الصغرى» (رقم ٧٨) عن أبي أمامة مرفوعاً.

وذكر هناك شواهد من حديث معاوية بن حيدة وثوبان وأبي الدرداء ستأتي قريباً وقال: وإذا انضمت هذه الأسانيد بعضها إلى بعض أخذت قوة.

وتقدم الحديث بطريق أخرى قريباً فراجع.

[٩٨٧٤] إسناده: ضعيف.

• موسى بن عبد المؤمن لم أعرفه.

• عبد الله بن هانئ هو ابن عبد الرحمن العقيلي.

روى عن أبيه أحاديث بواطيل، قال أبو حاتم: شيخ يكذب فلم أخرج له ولم أسمع منه راجع «الجرح والتعديل» (١٩٤/٥) «الثقات» (٣٥٧/٩) «الميزان» (٥٢٧/٢) «اللسان» (٣٧٠/٣).

• وأبوه هو هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة المقدسي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٨٣/٧) وقال: يروي عن عمه إبراهيم بن أبي عبلة روى عنه ابنه عبد الله بن هانئ، ربما أغرب وانظر «اللسان» (١٨٦/٦).

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٢/٢) عن مكحول البيروتي وابن قتيبة وابن سلم، كلهم عن عبد الله بن هانئ به دون الجملة الأخيرة.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٤٩/٥) من طريق محمد بن أحمد بن حماد الدولابي عن عبد الله ابن هانئ به.

وقال: غريب من حديث إبراهيم تفرد به ابن أخيه عنه.

وذكره المؤلف في «الأربعين الصغرى» (رقم ٧٧) عن أبي الدرداء مرفوعاً.

رسول الله ﷺ: «من أصبح معافى في بدنه آمناً في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا، يا ابن آدم، يكفيك ما سدّ جوعتك، ووارى عورتك، فإن كان لك بيت يواريك فذاك، وإن كانت دابة تركبها فيخ، فلق الخبز وماء الجرّ، وما فوق الإزار حساب عليك».

[٩٨٧٥] وأخبرنا الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني، أخبرنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، حدثني عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري، حدثنا عبدالله بن هانئ ابن عبدالرحمن العقيلي... فذكره بإسناد نحوه.

[٩٨٧٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبونصر محمد بن علي بن محمد الفقيه وأبوبكر بن

[٩٨٧٥] إسناده: كسابقه.

- الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الفقيه الأصولي.
- عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري، قال الدارقطني، متروك الحديث، وفي رواية السلمي عنه كان يضع الحديث.

[٩٨٧٦] إسناده: ضعيف.

- الربيع بن سليمان هو ابن عبد الجبار المرادي، المصري.
- أسد بن موسى هو ابن إبراهيم بن الوليد الأموي أسد السنة صدوق يغرب وفيه نصب.
- أبوبكر الداهري هو عبدالله بن حكيم البصري.

قال الإمام أحمد وعلي بن المديني وغيرهما: ليس بشيء، وقال ابن معين والنسائي: ليس بثقة، وكذبه الجوزجاني وقال: بعض الناس مشاه وقواه فلم يلتفت إليه، وقال ابن عدي: لا يتابع عليه أحد وهو منكر الحديث، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات.

راجع «تاريخ بغداد» (٤٤٦/٩) «الأنساب» (٢٩٧/٥) «تاريخ ابن معين» (٣٠٢/٢) «تبصير المنتبه» (٦٥٠/٢) «الضعفاء والمتروكون» (٢٦٣) «الجرح والتعديل» (٤١/٥) «المجروحين» (٢٧/٢) «الكامل في الضعفاء» (١٤٥٨/٤) «الضعفاء الكبير» (٢٤١/٢) «الميزان» (٤١٠/٢ - ٤١١) «اللسان» (٢٧٧/٣) «المغني في الضعفاء» (٣٣٥/١).

- خالد بن مهاجر هو ابن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي، صالح الحديث، من الثالثة (م).
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٤٥٨/٤) عن الفضل بن عبدالله بن مخلد، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧٢/١٢) من طريق أبي الحسن علي بن محمد الدلال، كلاهما عن الربيع بن سليمان به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩٨/٦) من طريق المقدم بن داود، وابن عدي في «الكامل» (١٤٥٨/٤) من طريق إسماعيل بن إسرائيل، كلاهما عن أسد بن موسى به.

الحسن القاضي وأبوزكريا بن أبي إسحاق قالوا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا أبوبكر الداهري، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن مهاجر، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «ابن آدم، عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك، ابن آدم، لا بقليل تقنع، ولا بكثير تشبع، ابن آدم، إذا أصبحت معافى في جسدك، آمناً في سربك، عندك قوت يومك، فعلى الدنيا العفاء». [٩٨٧٧] وأخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد الشيعبي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يزيد،

= وقال ابن عدي: وهذا الحديث عن ثور بن يزيد لا أعلم يرويه عن غير أبي بكر الداهري. وأخرجه ابن السني في «القعاعة» (ق/٣/٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/٢٦٣/٢) عن أبي بكر الداهري به.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٤٩٦/٢) من طريق عطية عن ابن عمر به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن عدي والمؤلف في «الشعب» ورمز لصحته فتعبه المناوي بقوله بعدما عزاه لأبي نعيم والخطيب وابن عساكر وابن النجار: ونقله عن ابن عدي وسكوته عليه يوهم أنه خرجه وسلمه والأمر بخلافه، بل قال: أبوبكر الداهري أحد رجاله كذاب متروك، وقال: الذهبي: متهم بالوضع وهكذا هو في «مسند البيهقي» وذكر نحوه الحافظ ابن حجر فكان ينبغي حذفه (فيض القدير ٨٦/١ - ٨٧). وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٨٩/١٠): رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه أبوبكر الداهري وهو ضعيف.

وقال الألباني: موضوع راجع «الضعيفة» (رقم ٦٧٧) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٠). [٩٨٧٧] إسناده: ضعيف.

- أبويحيى البزار وكذا شيخه أبو عصمة حزان البيهقي لم أعرفهما.
 - عصمة بن سليمان الواسطي هو الخزاز الكوفي، لا بأس به.
 - سلام هو ابن سليمان بن سوار المدائني ضعيف.
 - إسماعيل بن رافع هو ابن عويمر الأنصاري المدني ضعيف الحديث.
- والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف في «الشعب» عن أبي هريرة ورمز له بضعفه وقال المناوي: رواه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة وفيه سلام بن سليم عن إسماعيل ابن رافع قال العلائي: ضعيفان جداً وقال الذهبي: إسماعيل ضعيف متروك، لكن له شواهد منها للبخاري في «الأدب المفرد» (فيض القدير ٢٨٦/١).
- وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٧٩) وعزاه للمؤلف في «الشعب» عن أبي هريرة وقال ضعيف جداً.

هكذا وقع في «الجامع الصغير» وفي «ضعيف الجامع الصغير» من مسند أبي هريرة وعند جميع النسخ المتوفرة لدينا من حديث ابن عمرو لعل الصواب أن هذا الحديث من مسند أبي هريرة ولكن صحف النساخ فذكر ابن عمر بدل أبي هريرة والله أعلم.

حدثنا أبو يحيى البزار، حدثنا أبو عصمة حزان البيهقي، حدثنا عصمة بن سليمان الواسطي، حدثنا سلام، عن إسماعيل بن رافع، عن خالد بن مهاجر، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إذا أصبحت آمناً في سربك، معافى في بدنك، عندك قوت يومك، فعلى الدنيا العفاء».

[٩٨٧٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي إملأ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه،

[٩٨٧٨] إسناده: ضعيف.

- عبد الرحمن بن أبي شميعة هو الأنصاري المدني القباثي، مقبول، من السابعة (بخ ص د ت ق).
- وأبوه أبو شميعة الأنصاري لم أعرفه وهذا زيادة في السند كما بينه المؤلف في «الأربعين» سلمة ابن عبيد الله بن محسن الأنصاري الخطمي المدني، مجهول، من الرابعة (بخ ت ق).
- وأبوه هو عبيد الله بن محسن ويقال عبد الله الأنصاري.

قال ابن حبان: له صحبة، وقال ابن السكن: يقال له صحبة وفي إسناده نظر. وقال ابن الأثير: رأى النبي ﷺ، وقال الحافظ: مختلف في صحبته له حديث واحد، وقال أبو عمر: منهم من يجعل حديثه مراسلاً وأكثرهم يصحح صحبته فيجعل حديثه مسنداً. راجع «الإصابة» (٤٣٢/٢) «أسد الغابة» (٥٣٠/٣) «الثقات» (٢٤٨/٣) الاستيعاب (٤٢٧/٢). والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٥٧٤/٤) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٣٠/٣) عن عمرو بن مالك ومحمود بن خدّاش البغدادي، وابن ماجه في الزهد (١٣٨٧/٢) رقم (٤١٤١) عن سويد بن سعيد ومجاهد بن موسى.

والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٦٤/٣) من طريق أبي همام الوليد بن شجاع. والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٤٦/٢) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (١٩١/٢) من طريق عمرو بن نافع، كلهم عن مروان بن معاوية الفزاري به. ولم يذكروا «عن أبيه» بعد عبد الرحمن وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢٠٨/١ - ٢٠٩ رقم ٤٣٩) عن مروان بن معاوية الفزاري بنفس السند.

ورواه المؤلف في «الأربعين الصغرى» (ص ٨٧ رقم ٧٩) عن أبي عبد الرحمن السلمي بنفس الإسناد هنا، وقال: عبد الرحمن عن أبيه وأبوه فيه زيادة والله أعلم.

وذكره العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٢٦٣، ٢٨٤) وقال: عبيد الله بن محسن الأنصاري مختلف في صحبته له حديث عن النبي ﷺ رواه الترمذي وابن ماجه فقيل: مرسل ثم قال في موضع آخر: توقف فيه أبو حاتم هل له صحبة أم لا، وجزم ابن حبان بها، وقال ابن عبد البر: منهم من يجعل هذا الحديث مراسلاً وأكثرهم يصحح صحبته ويجعله مسنداً.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤٣٢/٢) وعزاه للترمذي وقال: عبيد الله بن محسن وكانت له صحبة.

أخبرنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا مروان بن معاوية، عن عبدالرحمن يعني ابن أبي شميلة، عن أبيه، عن سلمة يعني ابن عبيدالله بن محصن، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «من أصبح آمناً في سربه، معافاً في جسده، عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا».

هذا أصح ما روي في هذا الباب وقد ذكره البخاري في غير الجامع عن بشر بن مرحوم، عن مروان بن معاوية عن عبدالرحمن بن أبي شميلة الأنصاري القبائي، عن سلمة، عن أبيه، ولم يقل: عن أبيه عن سلمة، وكذلك قاله أبو عيسى.

[٩٨٧٩] أخبرنا أبو جعفر المستملي أخبرني أبونصر أحمد بن محمد بن حامد، حدثنا أحمد ابن محمد بن الخليل البزار، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا بشر بن مرحوم... فذكره.

وهكذا قال في «التاريخ»^(١) عبدالرحمن بن أبي شميلة الأنصاري عن سلمة بن عبيدالله بن حصين عن أبيه عن النبي ﷺ.

= وقال ابن القطان: قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، ولم يبين لم لا يصح وذلك لأن عبدالرحمن لا يعرف حاله، وإن قال ابن معين: مشهور فكم من مشهور لا تقبل روايته وقال في «الميزان» قال أحمد: لا أعرفه ولينه العقيلي (فيض القدير ٦/٦٨). وحسنه الشيخ الألباني لشواهده راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩١٨). [٩٨٧٩] إسناده: كسابقه.

- أبو جعفر المستملي هو كامل بن أحمد بن محمد العزائمي.
- أبونصر هو أحمد بن محمد بن حامد بن يحيى البلخي البغدادي.
- ترجمه الخطيب في «تاريخه» (٤٣٧/٤) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
- أحمد بن محمد بن الخليل البزار لم أقف على من ترجمه.
- بشر بن مرحوم هو بشر بن عيسى بن مرحوم العطار البصري صدوق يخطئ.
- والحديث رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٠٠) بنفس الطريق.
- ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ١٠٦) من طريق أبي أحمد بن فارس عن محمد بن إسماعيل البخاري به.
- (١) راجع «التاريخ الكبير» (٣٧٢/١/٣ - ٣٧٣).

[٩٨٨٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سليمان ابن الأشعث، حدثنا عبدالله بن عبد الجبار الخبائري، حدثني عبدالله بن حميد المزني، عن أبيه، عن معاوية بن حيدة قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا؟ قال: «ما سدّ جوعتك، وستر عورتك فإن كان بيت فذلك، وإن كان حمار فبخ بخر، فلق من خبز وجرّ من ماء، وأنت مستول عما فوق الإزار».

[٩٨٨١] أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حرمة، حدثنا ابن وهب، حدثنا الماضي بن محمد.

[٩٨٨٠] إسناده: فيه مستور.

- سليمان بن الأشعث هو أبوداود السجستاني.
- عبدالله بن عبد الجبار الخبائري هو أبو القاسم الحمصي صدوق.
- والحديث رواه المؤلف في «الأربعين الصغرى» (رقم ٧٥) بنفس الإسناد هنا.
- [٩٨٨١] إسناده: ضعيف جداً.

- حرمة هو ابن يحيى بن حرمة بن عمران التجيبي المصري صدوق.
- الماضي بن محمد هو الغافقي أبو مسعود المصري، الدينوري، منكر الحديث.
- الحسين بن عبد الغفار هو ابن عمر الأزدي أبو علي.
- قال الدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: حدث بأحاديث منكير.
- راجع «تهذيب تاريخ دمشق» (٣١٠/٤) «الكامل في الضعفاء» (٧٧٧/٢) «الميزان» (٥٤٠/١) «اللسان» (٢٩٥/٢) «المغني في الضعفاء» (١٧٣/١).
- أبو يحيى الوقار هو زكريا بن يحيى المصري.
- قال ابن عدي: يضع الحديث كذبه صالح جزرة وضعفه ابن يونس وغيره، وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف وقال العقيلي: حدث عن ابن وهب وبشر بن بكر حديثاً باطلاً.
- راجع «الكامل في الضعفاء» (١٠٧١/٣) «الأنساب» (٣٥٢/١٣) «الإكمال» (٣٩٦/٧) «تبصير المنتبه» (١٤٧٣/٤) «المشتبه» (٦٦٢) «الضعفاء الكبير» (٨٧/٢) «الجرح والتعديل» (٦٠١/٣) «الثقات» (٢٥٣/٨) «الميزان» (٧٧/٢) «اللسان» (٤٨٥/٢).
- محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي صدوق له أوهام.
- أبوسلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤٢٥/٦) عن الحسين بن عبد الغفار بنفس الطريق. وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» (ورقة ٢/١٤) من مجموع الظاهرية (رقم ٨٢) وأبو بكر بن البخاري في «القناعة» (ورقة ٢٣٧/أ) من طريق كثير بن واقد أو عيسى بن واقد البصري عن محمد بن عمرو به.

وأخبرنا أبوسعده الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا الحسن بن عبدالغفار الأزدي، حدثنا أبويعحى الوقار والأيلي هارون بن سعيد بن الهيثم، حدثنا ابن وهب، عن الماضي بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة إذا اشتدّ كلب الجوع فعليك برغيف، وجرّ من ماء القراح».

وفي رواية حرملة: «إذا اشتدت كلب الجوع برغيف وكوز من ماء القراح، فعلى الدنيا وأهلها الدمار».

[٩٨٨٢] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا مسلم بن إبراهيم.

وأخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حريث بن السائب، عن الحسن، عن حمران، عن عثمان بن عفان سمعت النبي ﷺ يقول: «كل شيء فضل عن ابن آدم من جلف الخبز، وثوب يوارى سوءته، وبيت يكتنه، ما سوى ذلك فهو حساب يحاسب به يوم القيامة».

ف قيل لحمران: فما لك لا تعمل بهذا الحديث؟ وكان حسن اللباس قال: إن الدنيا تقاعد بي لفظ حديث الحربي.

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لابن عدي والمؤلف في «الشعب» عن أبي هريرة وتعبه المناوي بقوله: فيه الحسن بن عبدالغفار قال الدارقطني: متروك، وقال الذهبي: متهم، وأبويعحى الوقار قال الذهبي: كذاب (فيض القدير ١/ ٢٨٢). وقال الألباني: موضوع راجع «الضعيفة» (رقم ٤٨٩ - ٤٩٠).

[٩٨٨٢] إسناده: ضعيف.

- حريث بن السائب هو التميمي الهلالي البصري صدوق يخطئ، وضعفه الساجي.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
- حمران هو ابن أبان مولى عثمان بن عفان.

وتقدم الحديث (برقم ٥٧٦٨، ٥٧٦٩) قد استوفينا هناك تحريجه فراجع هناك الكلام على هذا الحديث مفصلاً.

[٩٨٨٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد المدني، حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا عيسى بن يونس حدثنا هشام، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاث لا يحاسب العبد بهنّ كسرة يشدّ بها صلبه، وثوب يوارى عورته، وظلّ خصّ يستظلّ به».

هكذا جاء مرسلًا، وهو مرسل جيد فهذا المعنى شاهد لما تقدم.

[٩٨٨٤] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو سعيد الخارثي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن عبد الرحمن، عن سعد بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي».

وهذا هو المراد بالمعنى المذكور في الحديث الصحيح عن سعد وهو ما يكفي وذلك فيها.

[٩٨٨٣] إسناده: مرسل جيد.

• هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٢) من طريق بشر بن الحارث عن عيسى بن يونس به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد في «كتاب الزهد» والمؤلف في «الشعب» عن الحسن مرسلًا وقال المناوي: قال البيهقي: هكذا جاء مرسلًا وهو مرسل جيد (فيض القدير ٣/٣١١).

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٥٦٣).

[٩٨٨٤] إسناده: ضعيف.

• أبو سعيد الخارثي هو عبد الرحمن بن محمد بن منصور الملقب بكر بزان قال الدارقطني: ليس بالقوي.

• محمد بن عبد الرحمن هو ابن لبيبة قال يحيى: ليس بشيء وضعفه الدارقطني ولم يدرك سعدًا فروايته عنه مرسلّة.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (١/١٨٠) عن يحيى بن سعيد القطان - بنفس الطريق.

وتقدم الحديث برقم (٥٤٨، ٥٤٩) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٩٨٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد، حدثنا بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد أن أخاه عمر أتى إلى سعد في غنم له خارجاً من المدينة، فلما رآه سعد قال: أعوذ بالله من شر هذا الراكب، فلما أتاها قال: يا أبت أرضيت أن تكون أعرابياً في غنمك. والناس يتنازعون في الملك بالمدينة، ف ضرب سعد صدر عمر، وقال: اسكت، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يحب العبد التقي الغني الحنفي».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن عباس بن عبد العظيم عن أبي بكر الحنفي.
[٩٨٨٦] أخبرنا أبو محمد المؤملي، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا أبو أحمد الفراء، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش،

[٩٨٨٥] إسناده: صحيح.

- بكير بن مسمار هو الزهري المدني صدوق.
- عامر بن سعد هو ابن أبي وقاص الزهري.
- (١) في الزهد (٣/٢٢٧٧ رقم ١١) عن إسحاق بن إبراهيم وعباس بن عبد العظيم معاً عن أبي بكر الحنفي وهو في «مسند أحمد بن حنبل» (١/١٦٨).
- كما رواه أحمد في «مسنده» (١/١٧٧) من طريق المطلب عن عمر بن سعد عن أبيه بنحوه.
- ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٢٢) من طريق عبد الرحيم بن منيب عن أبي بكر الحنفي به.
- [٩٨٨٦] إسناده: لا بأس به.

- أبو محمد المؤملي هو الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي.
- أبو عثمان البصري هو عمرو بن عبد الله بن درهم.
- أبو أحمد الفراء هو محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران.
- عبيد بن عبيدة هو التمار البصري.
- قال ابن حبان: يغرب، وقال الدارقطني في «العلل» ثقة بصري، يحدث عن معتمر بغرائب لم يأت بها غيره.
- راجع «الثقات» (٨/٤٣١) «المؤتلف والمختلف» (٣/١٥١٤) «الإكمال» (٦/٥٦) «تبصير المنتبه» (٣/٩١٤) «اللسان» (٤/١٢٠ - ١٢١).
- سليمان هو الأعمش الأسدي.
- خيثمة هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي.
- والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/٣٤) عن أبي خالد الأحمر عن الأعمش به.

وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن غالب، حدثني عبيد بن عبيدة، حدثنا معتمر، عن أبيه، عن سليمان، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة، عن عبدالله قال: «ستكون أمور مشتهيات فعليكم بالتؤدة، فإنّ أحدكم أن يكون تابعاً في الخير خير من أن يكون رأساً في الشر».

وفي رواية يعلى بن عبيد - قال قال عبدالله: إنها ستكون أمور مشتهيات فعليكم بالتؤدة فإنك أن تكون تابعاً في الخير خير من أن تكون رأساً في الشر.

[٩٨٨٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا أبو الأشهب، عن عمر بن عبيد التميمي العبشمي، عن ثوبان مولى النبي ﷺ قال: «يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى القوم على قصعتهم» قال قيل: من قلة؟ قال: «لا، ولكنّه غناء كغناء السيل يجعل الوهن في قلوبكم، وينزع الرعب من قلوب عدوكم بحبكم الدنيا وكرهيتكم الموت».

هكذا روي بهذا الإسناد موقوفاً.

وقد رويناه^(١) من وجه آخر عن ثوبان عن النبي ﷺ مرفوعاً.

[٩٨٨٧] إسناده: صحيح.

- أبوداود هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي.
- أبو الأشهب هو جعفر بن حيان السعدي العطاردي البصري.
- عمرو بن عبيد التميمي من أهل الشام.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧٩/٥) وقال: روى عن ثوبان روى عنه أبو الأشهب.

وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٢٤٧/٦) «التاريخ الكبير» (٣٥٣/٢/٣).

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ١٣٣ رقم ٩٩٢).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٥٣/٢/٣) من طريق عبد الصمد عن أبي الأشهب به.

وأشار إليه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٤٧/٦) في ترجمة عمرو بن عبيد العبشمي.

(١) والحديث رواه أبوداود في الملاحم (٤٨٣/٤) وأحمد في «مسنده» (٢٧٨/٥) والطبراني في

«الكبير» (رقم ١٤٥٢) وأبونعيم في «الحلية» (١٨٢/١) وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (١/٦٢)

والرويان في «مسنده» (٢/١٣٤/٢٥) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٩٧/٨) من طرق عن

ثوبان مرفوعاً وإسناده: جيد، رجاله ثقات راجع «الصحيحة» (رقم ٩٠٥٨).

[٩٨٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، حدثنا حسن بن موسى الأشيب ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة ، عن خلود بن عبد الله العصري ، عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ : « ما طلعت شمس قطّ إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان إثمها يسمعان من على الأرض غير الثقلين : يا أيها الناس هلمّوا إلى ربكم ، فإن ما قلّ وكفى خير مما كثر وألهى ، ولا آبت الشمس قطّ إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان اللهم أعط منفقاً خلفاً ، وأعط ممسكاً تلفاً » .

[٩٨٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عفان العامري ، حدثنا قبيصة بن عقبة ، عن سفيان - ح .

[٩٨٨٨] إسناده : حسن .

• خلود بن عبد الله العصري هو أبو سليمان البصري صدوق يرسل .
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٧/٥) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٦٠/٩) من طريق همام ، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٧/٢ - ٣٨) من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه ، و(١٣٨/٥ - ١٣٩) من طريق سلام بن مسكين ، ثلاثتهم عن قتادة به .
ورواه البغوي في «شرح السنة» (٢٤٧/١٤ رقم ٤٠٤٥) من طريق حميد بن زنجويه حدثنا آدم ابن أبي إياس حدثنا شيبان أبو معاوية به .
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٣١ رقم ٩٧٩) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٢٦/١ ، ٢٣٣/٢ - ٢٣٤) عن هشام عن قتادة به .
وهذا سند جيد رجاله ثقات وهو في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة .

[٩٨٨٩] إسناده : منقطع .

• سفيان هو الثوري .
• بكر بن سهل الدميطي هو ابن إسمايل بن نافع ضعفه النسائي .
• مكحول هو أبو عبد الله الشامي لم يثبت سماعه من أبي هريرة ولم يثبت سماع الحجاج بن فرافصة منه أيضاً .

والحديث أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٣٣) عن عبيد الله بن موسى ، وأبو نعيم في «الحلية» (١١٠/٣) من طريق الفضيل بن عياض ، و(٢١٥/٨) من طريق محمد بن صبيح بن السماك ، ثلاثتهم عن سفيان الثوري به .

ورواه أبو يعلى في «مسنده» كما عزاه البوصيري وقال : فيه راوٍ لم يسم (٩٧/٣) .
وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٢٠٧/٣ - ٢٠٨) وعزاه لعبد بن حميد وأبي يعلى . وقال المحقق في هامشه : وفي المسند : هذا منقطع بين مكحول وأبي هريرة أي حديث أبي يعلى وعبد بن حميد .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكر بن سهل الدميطي، حدثنا محمد بن أبي السري، حدثنا وكيع بن الجراح، عن سفيان الثوري، عن الحجاج بن فرافصة، عن مكحول، عن أبي هريرة قال - في رواية قبيصة - وأراه رفعه وقال في رواية وكيع: قال قال رسول الله ﷺ: «من طلب الدنيا حلالاً مفاخرًا مكاثراً مرائيًا لقي الله وهو عليه غضبان، ومن طلب الدنيا حلالاً استغفًا عن المسألة، وسعيًا على عياله، وتعطفًا على جاره، لقي الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر».

ورواه مهران^(١) بن أبي عمر الرازي، عن الثوري كما روينا في رواية وكيع.

[٩٨٩٠] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف، حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال ذكر سفيان، عن الحجاج بن فرافصة، عن رجل، عن أبي هريرة قال: أظنه مرفوعًا قال قال رسول الله ﷺ: «من طلب الدنيا حلالاً استغفًا عن مسألة وسعيًا على أهله، وتعطفًا على جاره جاء يوم القيامة، ووجهه كالقمر ليلة البدر، ومن طلب الدنيا مفاخرًا مكاثراً مرائيًا لقي الله وهو عليه غضبان».

= وذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٤٣٧/٣) - بتحقيق الألباني) عن أبي هريرة وقال: رواه البيهقي في «الشعب» وأبونعيم في «الحلية». وسكت عنه الألباني.

ووصله ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٦/٧ - ١٧) عن وكيع عن سفيان عن الحجاج بن فرافصة عن رجل عن مكحول عن أبي هريرة به.

(١) مهران بن أبي عمر الرازي العطار أبو عبد الله صدوق له أوهام سعي الحفظ من التاسعة (مدق). لم أجده بهذا الوجه في المصادر المتوفرة لدينا.

[٩٨٩٠] إسناده: ضعيف.

- أبو طاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمد بن محمش الزياتي.
- محمد بن يوسف الفريابي هو ابن واقد بن عثمان.
- سفيان هو الثوري.

[٩٨٩١] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد وعبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «إنه ليس شيء يقربكم من الجنة، ويباعدكم من النار إلا قد أمرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه، وإن الروح الأمين نفث في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها، فاتقوا الله، وأجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله، فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته».

[٩٨٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا السري بن يحيى، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا رياح بن

[٩٨٩١] إسناده: منقطع.

• محمد بن عبد الوهاب هو الفراء.

• زبيد هو ابن الحارث الياامي لم يسمع من ابن مسعود.

والحديث رواه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٤/١٤ - ٣٠٥ رقم ٤١١٣) من طريق أبي أسامة عن زبيد وعبد الملك بن عمير.

ورواه أيضًا في «شرح السنة» (٣٠٣/١٤ - ٣٠٤ رقم ٤١١١) من طريق أبي حمزة عن إسماعيل عن رجلين أحدهما زبيد الياامي عن ابن مسعود به وفيه أيضًا انقطاع بين زبيد وابن مسعود كما وصله برقم (٤١١٢) مختصرًا بذكر الجملة الأخيرة من طريق أبي عبيد عن هشيم عن إسماعيل عن زبيد الياامي عن ابن مسعود به ولكن فيه راو مجهول لم يسم، وهو في غريب الحديث لأبي عبيد (٢٩٨/١) وأورده الزنجشيري في «الفائق» (١١٤/٣).

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٧/١٣) عن محمد بن بشر عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الملك بن عمير قال أخبرت أن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤/٢) من طريق يونس بن بكير عن ابن مسعود به.

[٩٨٩٢] إسناده: حسن.

• السري بن يحيى هو ابن السري التميمي، الكوفي صدوق.

• أحمد بن عبد الله هو ابن أبي الحواري الزاهد.

• رياح بن عمرو هو القيسي أبو المهاجر الزاهد الكوفي، قال أبو زرعة، صدوق.

راجع «الجرح والتعديل» (٥١١/٣ - ٥١٢) «الثقات» (٣١٠/٦).

• أيوب هو ابن أبي تيممة السخثياني.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٩/٥) عن أبي هريرة مرفوعًا وعزاه للمؤلف فقط ولم يذكر فيه الجملة الأخيرة ومن سعى على التكاثر فهو في سبيل الشيطان.

عمرو، حدثنا أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: بينما نحن جلوس مع رسول الله ﷺ، إذ طلع علينا شاب من الثنية، فلما رأيناه بأبصارنا، قلنا: لو أن هذا الشاب جعل شبابه ونشاطه وقوته في سبيل الله عز وجل قال: فسمع مقالتنا رسول الله ﷺ قال: «وما سبيل الله، إلا من قتل؟ من سعى على والديه ففي سبيل الله، ومن سعى على عياله ففي سبيل الله، ومن سعى على نفسه ليغنيها ففي سبيل الله، ومن سعى على التكاثر فهو في سبيل الشيطان».

[٩٨٩٣] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد

[٩٨٩٣] إسناده: ضعيف جداً.

- نفع هو ابن الحارث الأعمى أبوداود متروك وكذبه ابن معين.
 - أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعيف.
 - أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.
 - إسماعيل هو ابن أبي خالد.
 - أبوداود هو نفع بن الحارث الأعمى.
- والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (١٣٨٧/٢) وأحمد في «مسنده» (١١٧/٣) عن عبد الله بن نمير ويعلى بن عبيد، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد به.
- وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٢٤/٧) عن الساجي عن أحمد بن عبد الجبار به.
- وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢٦/٣) من طريق أحمد بن يونس بن المسيب عن يعلى بن عبيد به.
- ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٣٧٧/٦) عن يحيى بن أيوب، و (٣٠٤/٧) عن عبد الله بن عون كلاهما عن أبي معاوية به.
- وأخرجه أبو يعلى في «الحلية» (٦٩/١٠) من طريق علي بن محمد الطنافسي عن أبي معاوية به.
- وذكره الذهبي في «الميزان» (٢٧٣/٤) وهناد في «الزهد» (رقم ٥٩٦) من طريق أبي معاوية به.
- وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٢٣٥) عن ابن عبيد، وأبونعيم في «الحلية» - بدون ذكر اللفظ - (٦٩/١٠ - ٧٠) من طريق عبد الله بن نمير وأبو يعلى في «مسنده» (٣٠٣/٧) رقم ٤٣٣٩) من طريق مروان بن معاوية، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به.
- ورواه وكيع في «الزهد» (رقم ١١٧) وابن المشي في «ذم الدنيا والزهد فيها» (ق ١/ب) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.
- وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٣١/٣) وأعله بنفع فإنه متروك وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

وقال الألباني: موضوع راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١٧٦).

انظر «ذيل القول المسدد» (ص ٧٩ - ٨٠) و«اللائئ المصنوعة» للسيوطي (٣١٣/٢).

ابن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن نفيح - وهو أبو داود.

وأخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أحمد ابن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل، عن أبي داود، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «ما من ذي غنى إلا سيود يوم القيامة لو كان إنما أوتي في الدنيا قوتًا». - وفي رواية يعلى - «ما من أحد غني ولا فقير إلا يود يوم القيامة أنه أوتي في الدنيا قوتًا».

[٩٨٩٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني أبو هانئ الخولاني، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي، يقول: جاء ثلاثة نفر إلى عبد الله بن عمرو بن العاص وأنا عنده، فقالوا: يا أبا محمد إنا والله لا نقدر على شيء لا نفقة ولا دابة ولا متاع، فقال لهم: إن شئتم رجعتم إلينا، فأعطيناكم ما يسر الله عز وجل لكم، وإن شئتم ذكرنا أمركم للسلطان، وإن شئتم صبرتم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن فقراء المهاجرين سبقوا الأغنياء يوم القيامة بأربعين عامًا» قالوا: فإنا نصبر لا نسأل شيئًا.

[٩٨٩٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن قريش،

[٩٨٩٤] إسناده: صحيح.

• أبو هانئ الخولاني هو حميد بن هانئ المصري.

• أبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد المعافري.

والحديث أخرجه مسلم في «الزهد» (٣/٢٢٨٥ رقم ٣٧) عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح عن ابن وهب به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٦٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٣٤) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة عن أبي هانئ الخولاني به.

انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢١١٤) و«تخريج المشكاة» (رقم ٥٢٥٨).

وسيعيده المؤلف قريبًا برقم ١٠٠١٤ فراجع.

[٩٨٩٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عشانة المعافري هو حي بن يؤمن المصري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٦٨) والبزار في «مسنده» (٤/٥٦ - كشف الأستار) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» - بسياق طويل - (٩/٢٥٤) من طريق معروف

ابن سويد الحزامي عن أبي عشانة به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٦٨) من طريق ابن لهيعة عن أبي عشانة المعافري به.

حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، حدثنا عمرو ابن الحارث، عن أبي عشانة المعافري، عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «أول من يدخل الجنة من خلق الله فقراء المهاجرين الذين تسد بهم الثغور، وتتقى بهم المكاره، ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء».

[٩٨٩٦] أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني، وأبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجردي قالا: حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني محمد بن الحسين الرازي الكاغذي، حدثنا أبو زرعة الرازي، حدثني علي بن بحر، حدثنا قتادة بن الفضيل، سمعت أبا حاضر يحدث عن الوضين بن عطاء، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يدخل الجنة فقراء أمّتي قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً» قالوا: من هم يا رسول الله صفهم لنا؟ قال: «هم الشعثة رءوسهم، الدنسة ثيابهم، الذين لا يؤذن لهم على السدات ولا ينكحون المتنعمات، من كل مشارق الأرض ومغاربها، يعطون كل الذي عليهم ولا يعطون كل الذي لهم».

[٩٨٩٦] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- محمد بن الحسين هو الرازي الكاغذي لم أجد ترجمته.
- أبو زرعة الرازي هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ.
- قتادة بن الفضيل وابن قتادة الحرشي مقبول.
- أبو حاضر عبد الملك هو ابن عبد ربه بن سليمان بن زيتون.
- قال أبو حاتم: مجهول، وقال الهيثمي: منكر الحديث.

راجع «الشرح والتعديل» (٣٥٩/٥ / ٣٦٢/٩) «الثقات» (٩٩/٧) «الميزان» (٥١٢/٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٥/١٢ - ٣١٦ رقم ١٣٢٢٣) عن الحسين بن إسحاق التستري عن علي بن بحر به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٦٠/١٠) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات.

وكذا قال المنذري في الترغيب.

(قلت) ليس الأمر كما قال الهيثمي فإن فيه قتادة بن الفضيل قال فيه الحافظ: مقبول، والوضين صدوق، سيئ الحفظ، رمي بالقدر، وأبو حاضر قال الهيثمي في موضع آخر إنه منكر الحديث، فجملة القول أن سند الحديث ضعيف جداً.

[٩٨٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع بن الحسن الصوفي، أخبرنا أبو بكر محمد ابن جعفر الأنباري، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام نصف يوم».

[٩٨٩٨] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا عوف الأعرابي، عن أبي رجاء.

[٩٨٩٧] إسناده: حسن.

- قبيصة هو ابن عقبة السوائي أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف.
- سفيان هو الثوري.
- محمد بن عمرو بن علقمة هو الليثي المدني، صدوق له أوهام.
- أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني.
- والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩١/٧) عن محمد بن جعفر بن الهيثم عن محمد بن الصائغ به.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٧٨/٤) رقم (٢٣٥٣) عن محمود بن غيلان عن قبيصة به. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤١١/١٠) رقم (٦٠١٨) من طريق مؤمل بن إسمايل، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٤/٥) من طريق ثابت بن محمد الكوفي العابد، وأبو نعيم في «الحلية» (٩١/٧) من طريق خلاد بن يحيى، ثلاثتهم عن سفيان الثوري به.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٧٨/٤) رقم (٢٣٥٤) من طريق المحاربي، وأحمد في «مسنده» (٢٩٦/٢، ٤٥١) عن يزيد بن هارون، و(٣٤٣/٢) من طريق حماد بن سلمة، وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (٣٣/٢) من طريق عبدة بن سليمان، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٦/١٣) - وعنه ابن ماجه في الزهد (١٣٨٠/٢) رقم (٤١٢٢) عن محمد بن بشر، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٢٥/٧) من طريق زائدة بن قدامة، وأبو نعيم في «الحلية» (٢١٢/٨) من طريق محمد بن السماك، كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥١٢/٢ - ٥١٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٧/٨) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٥٩/٢) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٩٣٢).

[٩٨٩٨] إسناده: صحيح.

- عوف الأعرابي هو ابن أبي جميلة العبدي البصري.
- أبو رجاء هو عمران بن ملحان بن تيم العطاردي.
- محمد بن أيوب هو ابن يحيى بن الضريس البجلي الرازي.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن محمد الكعبي، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبو الوليد، حدثنا سلم بن زرير، حدثنا أبو رجاء، عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال: «اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها فقراء».

- وفي رواية عوف - قال قال رسول الله ﷺ: «اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء»، ثم اتفقا قال: و«اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي الوليد عن عثمان بن الهيثم عن عوف.

وكذا قاله^(٢) عبد الوارث عن أيوب عن أبي رجاء عن عمران.

• أبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي.

• سلم بن زرير هو العطاردي أبو بشر البصري.

(١) في بدء الخلق (٤/ ٨٥) وفي الرقاق (٧/ ١٧٩) عن أبي الوليد به.

كما رواه في النكاح (٦/ ١٥١) وفي الرقاق (٧/ ٢٠٠) عن عثمان بن الهيثم عن عوف به. وأخرجه الترمذي في صفة جهنم (٤/ ٧١٦ رقم ٢٦٠٣) عن محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي ومحمد بن جعفر وعبد الوهاب الثقفي قالوا حدثنا عوف وهو ابن أبي جميلة به.

وقال: هذا حديث حسن صحيح، وهكذا يقول عوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين ويقول أيوب: عن أبي رجاء عن ابن عباس وكلا الإسنادين ليس فيهما مقال ويحتمل أن يكون أبو رجاء سمع منهما جميعاً، وقد روى غير عوف هذا الحديث عن أبي رجاء عن عمران بن حصين.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٧٧) وفي الرقائق من «السنن الكبرى» (٨/ ١٩٦ - تحفة) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤٢٩) من طريق محمد بن جعفر غندر، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٣٤ رقم ٢٧٨) وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ٣٠٨) من طريق هوزة بن خليفة، و(١٨/ ١٣٤ رقم ٢٧٩) من طريق يزيد بن زريع ومروان بن معاوية، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/ ٢٧٢ - ٢٧٣ رقم ٧٤١٢) من طريق النضر بن شميل، كلهم عن عوف بن أبي جميلة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٤٢٩) من طريق عبد الصمد عن سلم بن زرير به. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٠٥ رقم ٢٠٦١٠) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٣١ - ١٣٢ رقم ٢٧٥) عن معمر عن قتادة، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ١٣٨ - ١٣٩ رقم ٢٩٠) من طريق يحيى بن أبي كثير، كلاهما عن أبي رجاء به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ١١١ رقم ٢١٠) وفي «الأوسط» (٣/ ٢٣٧ رقم ٢٥٠٦) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ١٥٩) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٤٤٣) من طريق مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين به.

(٢) أخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٧٨) وفي الرقائق في «السنن الكبرى» (٨/ ١٩٨ - تحفة الأشراف) عن بشر بن هلال وعمران بن موسى، كلاهما عن عبد الوارث عن أيوب به.

قال البخاري^(١) وقال صخر وحماد بن نجيح عن أبي رجاء عن ابن عباس .

[٩٨٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر بن سلمان ، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا حماد بن نجيح ، وصخر بن جويرية قالا : حدثنا أبو رجاء العطاردي ، سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله ﷺ : «اطلعت في الجنة فإذا عامة أهلها الفقراء والمساكين ، واطلعت في النار فإذا أهلها - أو قال أكثر أهلها - النساء» .

رواه مسلم^(٢) من حديث أبي الأشهب عن أبي رجاء عن ابن عباس .

(١) ذكره البخاري في الرقائق (١٧٩/٧) تعليقاً فقال : تابعه أيوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن أبي رجاء عن ابن عباس .

قال المزي : قال أبو مسعود : تابعه أيوب إنها رواه عن أيوب كذلك عبد الوارث وسائر أصحاب أيوب يقولون عن أيوب عن أبي رجاء عن ابن عباس وقد رواه أبو الأشهب وابن أبي عروبة وابن علي والثقفى وعاصم بن هلال وجماعة عن أيوب عن أبي رجاء عن ابن عباس ثم ذكر قول الترمذي فيه .

[٩٨٩٩] إسناده : صحيح .

- حماد بن نجيح هو الإسكاف السدوسي ، صدوق .
- صخر بن جويرية هو أبو نافع ثقة .
- أبو رجاء العطاردي هو عمران بن ملحان بن تيم .

(٢) في الذكر والدعاء (٢٠٩٧/٣) عن شيبان بن فروخ عن أبي الأشهب عن أبي رجاء به . وبهذا الوجه رواه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٦٢ رقم ١٢٧٦٦) .

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٨٧ - ٨٨) من طريق إسماعيل بن إبراهيم الجرجاني عن مسلم بن إبراهيم به .

ورواه الخطيب في «الموضح» (٦٢/٢) عن أبي بكر أحمد بن عمر بن أحمد الدلال عن أحمد بن سلمان النجاد به .

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٨١) عن المعافى بن عمران عن صخر بن جويرية به .

كما رواه في «عشرة النساء» (رقم ٣٨٢) من طريق عثمان بن عمر عن حماد بن نجيح به .

وأخرجه علي بن الجعد في «مسنده» (رقم ٣١٦٢) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٦٢ رقم ١٢٧٦٥) عن صخر بن جويرية به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٤/١) عن وكيع عن حماد بن نجيح به .

[٩٩٠٠] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا سعيد ابن أبي عروبة، عن أبي رجاء العطاردي، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «اطلعت في النار فرأيت عامة أهلها النساء، واطلعت في الجنة فرأيت عامة أهلها المساكين».

[٩٩٠١] وحدثنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو الأشهب، وجرير بن حازم، وسلم بن زهير، وحامد بن نجيح، وصخر بن جويرية، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين وابن عباس قالوا: قال رسول الله ﷺ: «نظرت في الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء، ونظرت في النار فإذا أكثر أهلها النساء».

= وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء (٢٠٩٦/٣ رقم ٩٤) والترمذي في صفة جهنم (٧١٥/٤ رقم ٢٦٠٢) وأحمد في «مسنده» (٣٥٩/١) والطبراني في «الكبير» (١٦٣/١٢ رقم ١٢٧٦٧) من طريق إسماعيل بن علي، ومسلم في الذكر والدعاء - ولم يسق لفظه - (٢٠٩٦/٣) والنسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٧٩) والطبراني في «الكبير» (١٦٣/١٢ رقم ١٢٧٦٨) من طريق عبد الوهاب الثقفي، كلاهما عن أيوب عن أبي رجاء به.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٦٣/١٢ رقم ١٢٧٦٩) من طريق داود بن الزبرقان عن أيوب ومطر الوراق عن أبي رجاء العطاردي به.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٦٢/٢) من طريق حماد بن أبي يحيى عن أبي رجاء به.

[٩٩٠٠] إسناده: حسن.

• جعفر بن عون هو المخزومي صدوق.

والحديث أخرجه مسلم في الذكر والدعاء - بدون ذكر اللفظ - (٢٠٩٧/٣) عن أبي كريب عن أبي أسامة عن سعيد بن أبي عروبة به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٨٠) عن أبي داود الحارثي، وفي «السنن الكبرى» (١٩٢/٥ - تحفة الأشراف) عن إسحاق، كلاهما عن جعفر بن عون به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٢٤٦، ٦٠٤) عن عبدة عن سعيد بن أبي عروبة به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٦٩١) عن جعفر بن عون بنفس السند.

[٩٩٠١] إسناده: كسابقه.

• أبو داود هو الطيالسي سليمان بن داود.

• أبو الأشهب هو جعفر بن حيان السعيد العطاردي.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣٦٠ رقم ٢٧٥٩).

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٨/٣) عن عبدالله بن جعفر بنفس السند.

[٩٩٠٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: «قمت على باب الجنة، فإذا أكثر من يدخلها الفقراء، وإذا أصحاب الجدد محبسون وقمت على باب النار فإذا أكثر من يدخلها النساء». مخرج في الصحيحين^(١) من حديث سليمان.

[٩٩٠٣] أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بالكوفة قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن المعمر بن سويد، عن أبي ذر، قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة فلما رأيته قال: «هم الأخسرون ورب الكعبة» قال: فجئت

[٩٩٠٢] إسناده: رجاله ثقات.

- سليمان التيمي هو ابن طرخان أبو المعتمر البصري.
- أبو عثمان هو النهدي عبد الرحمن بن مل مخضرم.

(١) أخرجه البخاري في النكاح (١٥٠/٦ - ١٥١) وفي الرقاق (٢٠٠/٧) من طريق إسماعيل، ومسلم في الذكر والدعاء (٢٠٩٦/٣) رقم ٩٣ من طريق حماد بن سلمة ومعاذ بن معاذ العنبري والمعتمر وجريز ويزيد بن زريع، كلهم عن سليمان التيمي به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٨٣) من طريق خالد بن عبدالله الواسطي، وفي المواعظ والرقائق من «السنن الكبرى» (١/٥٠ - تحفة الأشراف) من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٢٠٥/٥) عن إسماعيل بن إبراهيم (٢٠٩/٥ - ٢١٠) عن يحيى بن سعيد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧٣/٩) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٤) من طريق هذبة بن خالد عن حماد بن سلمة به.

وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣٠٦/١١) عن معمر، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٨٧/١) من طريق يوسف بن يعقوب، كلهم عن سليمان التيمي به.

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٧/٢) من طريق أسباط بن محمد عن سليمان التيمي به.

وسياقي قريباً من طريق الأنصاري وهوذة بن خليفة عن سليمان التيمي فراجعه.

[٩٩٠٣] إسناده: صحيح.

- إبراهيم بن عبدالله هو ابن مسلم الكجي أبو مسلم.
- المعمر بن سويد هو الأسدي أبو أمية الكوفي.

حتى جلست فلم ألتق أن قمت، فقلت: فذاك أبي وأمي يا رسول الله، من هم؟ قال: «هم الأكثرون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا من بين يديه، ومن خلفه، وعن يمينه، وعن شماله وقليل ما هم».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع.
وأخرجه البخاري^(٢) من وجه آخر عن الأعمش.

[٩٩٠٤] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «تعس عبد الدينار، وعبد الحمصة، وعبد الدرهم، إن أعطي رضي وإن منع سخط، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش».

رواه البخاري^(٣) في الصحيح عن عمرو بن مرزوق.

(١) في الزكاة (١/٦٨٦ رقم ٣٠).

(٢) في الإيمان (٧/٢١٩ - ٢٢٠) وفي الزكاة (٢/١٢٥) عن عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش به ومن طريق البخاري رواه البغوي في «شرح السنة» (٥/٤٧٧ رقم ١٥٥٩).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/٢٤٤) عن أبي معاوية وابن نمير ووکیع کلهم عن الأعمش به وهو في «الزهد» لوكيع بن الجراح برقم (١٦٦).
وتقدم الحديث برقم (٣٠٣٤) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٩٩٠٤] إسناده: رجاله موثقون.

• عبد الرحمن بن عبد الله هو ابن دينار.

(٣) في الجهاد والسير (٣/٢٢٣) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٦١ - ٢٦٢).
وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٣٨٦ رقم ٤١٣٦) من طريق صفوان عن عبد الله بن دينار به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩/١٥٩) من طريق أحمد بن جعفر القطيعي وأحمد بن عبيد الصفار كلاهما عن إبراهيم بن عبد الله أبي مسلم البصري به في سياق طويل.
وتقدم الحديث في سياق طويل برقم (٣٩٨٤) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٩٩٠٥] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، أخبرني أبو حمزة، عن رجل من طيء عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ: أنه نهي عن التبقر يعني الكثرة في المال والولد.

[٩٩٠٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا محمد بن عبيدالله المنادي، حدثنا أبو بدر، حدثنا سليمان بن مهران هو الأعمش.

[٩٩٠٥] إسناده: حسن.

- أبو داود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- أبو حمزة عبد الرحمن بن عبدالله أو ابن أبي عبدالله المازني البصري جار شعبة، مقبول، من الرابعة (م س).
- رجل من طيء هو المغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي مقبول.
- وأبوه سعد بن الأخرم هو الطائي الكوفي، مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في الصحابة ثم في التابعين (ت).

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٥٠ رقم ٣٨٠).

وأخرجه البغوي في «حديث علي بن الجعد» (ج ٦ / ٢٠ / ٢) من طريق أبي حمزة عن رجل من طيء عن أبيه به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٩/١) ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٧٨) عن حجاج عن شعبة عن أبي التياح عن رجل من طيء عن عبدالله بن مسعود به. كما رواه في «مسنده» (٤٣٩/١) عن محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التياح عن ابن الأخرم رجل من طيء عن عبدالله بن مسعود به.

وذكر الحافظ ابن حجر رواية أحمد هذه - فزاد عن أبيه - وقال: فالحاصل أن أباحزة زاد لشعبة في الإسناد فقوله عن أبيه بخلاف أبي التياح فإنه قال: عن رجل من طيء عن عبدالله ولم يقل عن أبيه. والضمير في الرواية لابن الأخرم لا لأبي حمزة ثم قال: وعلى هذا فابن الأخرم في رواية شعبة هو المغيرة بن سعد بن الأخرم نسب إلى جده وأبوه على هذا هو سعد بن الأخرم ويحتمل أن يكون المراد بأبيه أبوه الأعلى (تعجيل المنفعة ص ٤٧٨ - ٤٧٩).

وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٧٤٥).

وقد أفاض أحمد محمد شاكر في إسناده الرواية لمسند أحمد فأفاد وأجاد فانظر «تعليل المسند» (١٠٤/٦ - ١٠٦ رقم ٤١٨١، ٤١٨٢).

[٩٩٠٦] إسناده: حسن.

- أبو عمرو بن السماك هو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن السماك الدقاق.
- أبو بدر هو شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، صدوق.

• = أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعيف .

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي .

• سفيان هو الثوري .

• شمر بن عطية هو الأسدي الكوفي صدوق .

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢٦/٩ - ١٢٧ رقم ٥٢٠٠) - وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٧/٢ رقم ٧٠٨) - عن أبي خيثمة، وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٥٣) عن إسحاق بن إسماعيل، كلاهما عن أبي معاوية به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٦/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤١/١٣) - وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٠٢) - عن أبي معاوية عن الأعمش به .

وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٦٥/٤ رقم ٢٣٢٨) وأحمد في «مسنده» (٤٤٣/١) عن وكيع عن سفيان عن الأعمش به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٧/١) والحميدي في «مسنده» (٦٧/١ رقم ١٢٢) عن سفيان عن الأعمش به .

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٣٦/١٤ - ٢٣٧) من طريق أحمد بن محمد بن عيسى البرقي عن أبي نعيم - الفضل بن دكين - عن الأعمش به .

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٨/١ - ١٩) عن أبي سعيد موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم به، وعن أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزار عن عثمان بن أحمد الدقاق به .

ورواه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (ص ١٧٥ رقم ٥٠٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٣٦/١٤ - ٢٣٧) عن قيس بن الربيع، وأبو الشيخ في الطبقات (١٣٥/٢ - ١٣٦) وعنه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١١٦/٢) من طريق أبي إسحاق، كلاهما عن شمر بن عطية به .

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣٢٢/٤) من طريق شعبة عن الأعمش به، وصححه وأقره الذهبي، حسنه الترمذي ورواه يحيى بن آدم في «الخراجه» (ص ٢٥٤) من طريق شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه .

وقال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٠٩١) و«الصحيح» (رقم ١٢) . «الضيعة» أي العقار والحرفة والمهنة والصناعة، وضيعة الرجل: ما يكون منه معاشه، انظر «النهاية» (١٠٨/٣) و«لسان العرب» (٢٣٠/٨) .

«راذان» بالراء المهملة وبعد الألف ذال معجمة خفيفة وآخره نون، قال ياقوت الحموي: راذان الأسفل، وراذان الأعلى كورتان بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيرة وراذان أيضاً قرية بنواحي المدينة جاءت في حديث عبدالله بن مسعود، راجع «معجم البلدان» (١٢/٣ - ١٣) .

قال الحافظ ابن حجر في «تجليل المنفعة» (ص ٤٧٩): معنى الحديث أن ابن مسعود حدث عن النبي ﷺ بالنهي عن التوسع، وعن اتخاذ الضيع ثم لما فرغ الحديث استدل على نفسه وأشار إلى أنه اتخذ ضيعتين إحداهما بالمدينة، والأخرى براذان، واتخذ أهليين: أهل بالكوفة، وأهل براذان . =

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش.

وأخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي، بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر محمد ابن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا الفضل بن دكين، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم، عن أبيه، عن عبد الله - وفي رواية ابن نذير قال: قال عبد الله - قال رسول الله ﷺ: «لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا».

وزاد أبو معاوية وابن نذير في روايتهما قال عبد الله: وبراذان، ما براذان، وبالمدينة ما بالمدينة.

[٩٩٠٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو عثمان بن عبد الله البصري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة - ح.

= وقال القرطبي: يجمع بينه وبين حديث الباب بجملة على الاستكثار والاشتغال به عن أمر الدين وحمل حديث الباب على اتخاذها للكفاف أو لنفع المسلمين بها وتحصيل توابها.

وقال الألباني: ومما يؤيد هذا الجمع اللفظ الثاني من حديث ابن مسعود أي التبرع واعلم أن التكثر المفضي إلى الانصراف عن القيام بالواجبات التي منها الجهاد في سبيل الله هو المراد بالتهلكة المذكورة في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ وقال الحافظ: لا تتخذوا الضيعة أي القرية التي تزرع وتستغل، وهذا وإن كان نهيًا عن اتخاذ الضياع لكنه مجمل فسر به بقوله: فترغبوا في الدنيا يعني لا يتخذ الضياع من خاف على نفسه التوغل في الدنيا، فيلهو عن ذكر الله فمن لم يخف ذلك لكونه حريصا على القيام بالواجب عليه فيها فله اتخاذ راجع «فيض القدير» (٣٨٧/٦).

[٩٩٠٧] إسناده: حسن.

- زائدة هو ابن قدامة الثقفي.
- عبد الرحمن بن خلف هو ابن الحصين الضبي البصري أبو محمد المعروف بابن رويق، صدوق، من الحادية عشرة (التقريب ٤٧٨/١).
- منصور هو ابن المعتمر.
- شقيق هو ابن سلمة أبو وائل.
- سمرة بن سهم هو القرشي الأسدي، مجهول، من الثانية (ت س ق).
- وقال الذهبي: تابعي لا يعرف فلا حجة فيمن ليس بمعروف العدالة ولا انتفت عنه =

وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا عبد الرحمن بن خلف، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا زائدة، عن منصور عن شقيق، حدثنا سمرة ابن سهم قال: نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو طعين، فدخل عليه معاوية يعود، فبكى، فقال له معاوية: ما يبكيك أوجع يشترك أم على الدنيا فقد ذهب صفوها؟ قال: لا - وفي رواية الفقيه - أم حرص على الدنيا؟ قال: على كل لا،

= الجهالة وقال ابن المديني: مجهول، لا أعلم روى عنه غير أبي وائل شقيق (الميزان ١/٢٣٤).
• أبو هاشم بن عتبة هو شعبة بن عتبة بن ربيعة خال معاوية بن أبي سفيان صحابي مشهور بكنيته أسلم يوم الفتح وسكن الشام وتوفي في خلافة عثمان وكان من زهاد الصحابة وصالحهم وكان أبوه ريرة إذا ذكره قال: ذاك الرجل الصالح.

راجع «أسد الغابة» (٢/٥٣٤، ٦/٣١٦) «الإصابة» (٢/١٥٧، ٤/١٩٩).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٣٦١ - ٣٦٢ رقم ٧١٩٩) عن محمد بن النضر الأزدي عن معاوية بن عمرو به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٩٠) عن معاوية بن عمرو بنفس السند.
وأخرجه النسائي في الزينة (٨/٢١٨ - ٢١٩) وابن ماجه في الزهد (٢/١٣٧٤ رقم ٤١٠٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/٣١) من طريق جرير عن منصور عن شقيق عن سمرة بن سهم به.

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/١٩) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن زائدة عن منصور عن أبي وائل عن سمرة به وهو في «المصنف» (١٣/٢١٩ - ٢٢٠) ورواه البيهقي وابن السكن من طريق مغيرة عن أبي وائل عن سمرة بن سهم رجل من قومه كما أفاده الحافظ في «الإصابة» (٤/١٩٩) وذكر الحديث. وفيه سمرة وإن كان مجهولاً ولكنه توبع.

كما أخرجه الترمذي في الزهد (٤/٥٦٤ رقم ٢٤٢٩) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/٣١٦) - وأحمد في «مسنده» (٣/٤٤٤) والطبراني في «الكبير» (٧/٣٦٢ رقم ٧٢٠٠) من طريق سفيان عن الأعمش ومنصور عن أبي وائل قال جاء معاوية إلى أبي هاشم بن عتبة وهو مريض يعود فقال فذكره.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٤٣ - ٤٤٤) وهناد في الزهد (رقم ٥٦٥) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢/١٨) عن أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق عن معاوية عن أبي هاشم ابن عتبة به.

ورواه بهذا الوجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢١٩).
وقال الألباني: حسن راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٣٨٢).

ولكن رسول الله ﷺ عهد إلي عهداً فوددت أني كنت تبعته إن رسول الله ﷺ قال لي: «لعل أن تدرك أموالاً تقسم بين أقوام، وإنما يكفيك من جمع المال خادم، ومركب في سبيل الله» فوجدت فجمعت.

[٩٩٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد هو ابن

[٩٩٠٨] إسناده: ضعيف.

- أبو عمر الضرير البصري هو حفص بن غياث البصري صدوق.
- حماد بن واقد هو العيشي أبو عمر الصفار البصري ضعيف.
- أبو سنان هو عيسى بن سنان القسمل، ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما وقال الحافظ: لين الحديث.
- مولى معقل بن يسار لعله أبو الرباب وإلا فلم أعرفه.
- ولم أجد بهذا الوجه من خرج غير المؤلف.
- وأخرجه البخاري في الجناز (٧٨/٢) والطبراني في «الكبير» - بدون ذكر اللفظ - (٨٠/٤) رقم ٣٦٦٤ من طريق حفص بن غياث.
- والبخاري في المغازي (٣٠/٥، ٣٩) من طريق زهير بن معاوية.
- والبخاري في مناقب الأنصار (٢٦١/٥) وفي الرقاق - بدون ذكر اللفظ - (١٧٤/٧) وأبو داود في الجناز (٣/٥٠٨ - ٥٠٩ رقم ٣١٥٥) والطبراني في «الكبير» (٧٨/٤) رقم ٣٦٥٧ والترمذي في المناقب (٥/٦٦٢ رقم ٣٨٥٣) من طريق سفيان الثوري.
- والبخاري في مناقب الأنصار (٢٦١/٥) والنسائي في الجناز (٣٨/٤ - ٣٩) وأحمد في «مسنده» (١٠٩/٥) والطبراني في «الكبير» (٧٩/٤) رقم ٣٦٦١ من طريق يحيى بن سعيد القطان.
- ومسلم في الجناز (١/٦٤٩ رقم ٤٤) وأحمد في «مسنده» (١٠٩/٥) والطبراني في «الكبير» (٧٨/٤)، ٧٩ رقم ٣٦٥٨، ٣٦٦٣ وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٥٢٢) والمؤلف في «سننه» (٤٠١/٣) من طريق أبي معاوية، والترمذي في المناقب - ولم يسق لفظه - (٥/٦٩٢) وأحمد في «مسنده» (١١١/٥، ٣٩٥/٦) من طريق عبد الله بن إدريس.
- والطبراني في «الكبير» (٧٨/٤) رقم ٣٦٥٩ من طريق المحاري وجعفر بن عون، و (٧٩/٤) رقم ٣٦٦٢ من طريق محمد بن جحادة، كلهم عن الأعمش به.
- كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧/٤) من طريق أبي عبيدة بن معن المسعودي عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق عن خباب به.
- وأخرجه النسائي في الجناز (٣٨/٤) والطبراني في «الكبير» (٨٩/٤) رقم ٣٦٩٤ من طريق الشعبي عن خباب بن الارت به.
- وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣/٤٢٧ - ٤٢٨) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧٨/٤) - ٧٩ رقم ٣٦٦٠ عن سفيان بن عيينة به.

إسحاق الصغاني، أخبرنا أبو عمر الضرير البصري، حدثنا حماد بن واقد، عن أبي سنان، عن مولى لمعل بن يسار، عن معقل قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت يا رسول الله ما يكفي من الدنيا؟ قال: «خادم يخدمك، ودابة تركبها والرزق على الله» قال: فلم أسكت فعدت الثانية فأعاد مرتين.

[٩٩٠٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن: أن سعدًا دخل على سلمان فبكى، فقيل له: يا أبا عبد الله ما يبكيك؟ قال: ما أبكي صباة إليكم، ولا رغبة في دنياكم، ولكن أبكي على عهد عهده إلينا رسول الله ﷺ، قال: «ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب».

[٩٩١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال أخبرني إبراهيم بن عصفه بن إبراهيم، حدثنا

= وقوله «أينعت» أي نضجت.

«يهدبها» قال الحافظ: بفتح أوله وكسر المهملة أي يجتنيها، وضبطه النووي بضم الدال وحكى ابن التين تثليثها (فتح الباري ٣/١٤٢).

[٩٩٠٩] إسناده: حسن.

• حميد هو الطويل.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه المروزي في زيادات الزهد (ص ٣٤٣-٣٤٤ رقم ٩٦٦) من طريق يونس عن الحسن به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/١٩٦) من طريق هبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن حبيب عن الحسن وحميد عن مورك العجلي به.

ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٣١٣ رقم ٢٠٦٣٢) عن معمر عن سمع الحسن.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٦٩) وأبو نعيم في «الحلية» (١/١٩٦) من طريق حماد ابن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب وعن حميد عن مورك العجلي أن سعد بن مالك وعبد الله بن مسعود دخلا على سلمان يعودانه فبكى فذكره وبهذا الوجه رواه الطبراني في «الكبير» (٦/٣٢٠ رقم ٦١٦٠).

[٩٩١٠] إسناده: حسن في المتابعات.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

• أبوسفيان هو طلحة بن نافع الواسطي الإسكافي صدوق.

أبي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أشياخه قال: دخل سعد على سلمان يعبده، قال فبكى، فقال له سعد: ما يبكيك يا أبا عبد الله؟ توفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض، وترد عليه الخوض المورود، وتلقى أصحابك، قال فقال سلمان: أما إني لا أبكي جزعاً من الموت، ولا حرصاً على الدنيا، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً فقال: «ليكن بلغة أحدكم من الدنيا كزاد الراكب» وحوالي هذه الأساود، وإنما حوله إجانة^(١) وجفنة، ومطهرة، قال فقال له سعد: يا أبا عبد الله اعهد إلينا بعهد نأخذه بعدك، قال فقال له: يا سعد اذكر الله عند همك إذا هممت، وعند يدك إذا قسمت، وعند حكمتك إذا حكمت.

[٩٩١١] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أحمد بن عمرو القطراني، وعبد الرحمن بن خلف، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن أبي سفيان قال: دخل سعد على سلمان يعبده، فقال:

(١) «إجانة» وفي رواية الحلية والزهد «إنجانة» وهي وعاء لغسل الثياب.

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/١٩٥ - ١٩٦) من طريق إسحاق بن راهويه عن أبي معاوية به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٥٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٢٠) وهناد في «الزهد» (١/٣١٦ رقم ٥٦٦) عن أبي معاوية بنفس السند.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤/٣١٧) بنفس الإسناد هنا وصححه وأقره الذهبي.

وأورده ابن عساکر في «تاریخ دمشق كما في تهذيبه» (٦/٢١١).

وفيه أشياخ أبي سفيان وهم لا يعرفون ولكن روي هذا عن أبي سفيان بدون واسطة أشياخه كما في الحديث التالي.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٥٤١).

[٩٩١١] إسناده: كسابقه.

• أحمد بن عمرو هو ابن حفص بن تمر بن النعمان القريني البصري القطراني أبو بكر (م ٢٩٥هـ).

راجع «سير أعلام النبلاء» (١٣/٥٠٦ - ٥٠٧) «الثقات» لابن حبان (٨/٥٥).

• زائدة هو ابن قدامة الثقفي.

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/١٩٥) من طريق جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله به.

أبشر يا أبا عبيد الله، مات رسول الله ﷺ وهو عنك راض، فقال سلمان فكيف يا سعد وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليكن بلغة أحدكم من الدنيا كزاد الراكب حتى يلقاني»، ولا أدري ما هذه الأساود حولي قال فبكينا جميعاً.

[٩٩١٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا سريج، وإسحاق بن إسماعيل، حدثنا هشيم، عن منصور، عن الحسن قال: لما حضرت سلمان الوفاة بكى، فقيل له: ما يبكيك يا أبا عبد الله وأنت صاحب رسول الله ﷺ؟ فقال: ما أبكي جزعاً على الدنيا ولكن عهد إلينا عهداً فتركنا عهد، عهد إلينا أن يكون بلغة أحدنا من الدنيا كزاد الراكب فلما مات نظر فيما ترك، فإذا قيمته ثلاثون درهماً.

[٩٩١٢] إسناده: رجاله ثقات.

- سريج هو ابن يونس بن إبراهيم البغدادي.
 - هشيم هو ابن بشير بن القاسم.
 - منصور هو ابن المعتمر.
 - الحسن هو ابن أبي الحسن.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٨/٥) وفي «الزهد» (ص ٢٨ - ٢٩) عن هشيم بنفس السند.
- وأشار إليه أبونعيم في «الحلية» (١٩٦/١).
- وتابعه غير واحد منهم.
- ١- السري بن يحيى رواه المروزي في «زيادات الزهد» (ص ٣٤٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٩٦/١).
- ٢- الربيع بن صبيح والفضل بن دهم.
- أخرجه وكيع في «الزهد» (٢٩٠/١ رقم ٦٧) وأشار إلى هذين الطريقين أبونعيم في «الحلية» (١٩٦/١).
- ٣- يزيد بن إبراهيم: أخرجه أبو حاتم الرازي في «الزهد» (ق ٣/ألف).
- ٤- حفص البصري: أخرجه ابن السني في «القناعة» (ق ١٨٣/ب).
- ٥- أبو الأشهب: رواه ابن السني في «القناعة» (ق ١٨٢/أ).
- ٦- فرات بن سليمان: أخرجه الحراني في «تاريخ الرقة» (ص ١٣٠ - ١٣١).
- وقد رواه عن سلمان مورو العجلي وسعيد بن المسيب وعامر بن عبد الله فانظر تخريجه في «الزهد» لو كيع (برقم ٦٧).

[٩٩١٣] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا إبراهيم بن عيينة، عن صالح بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جلست أبكي عند رأس رسول الله ﷺ، فقال: «ما يبكيك؟ إن كنت تريدن اللحوق بي فيكفيك من الدنيا مثل زاد الراكب، ولا تخالطي الأغنياء».

[٩٩١٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا الحسن بن حماد... فذكره بإسناده مثله.

وكذلك رواه أحمد بن يحيى الحلواني عن الحسن بن حماد الكوفي الوراق.

ورواه أبو يحيى^(١) الحماني عن صالح، واختلف عليه فقيل عنه عن صالح هكذا عن هشام عن أبيه، وقيل عنه عن صالح عن عروة نفسه.

ورواه^(٢) سعيد بن محمد الوراق عن صالح عن عروة.

[٩٩١٣] إسناده: ضعيف جداً.

- الحسن بن حماد هو ابن كسيب الحضرمي يلقب سجادة، صدوق.
 - إبراهيم بن عيينة هو ابن أبي عمران الهلالي أخو سفيان الكوفي صدوق، يهيم.
 - صالح بن حسان هو النضري أبو الحارث المدني متروك.
- والحديث أخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٨٩/١) من طريق أحمد بن عمر بن حفص عن جده حفص عن صالح بن حسان به.
- [٩٩١٤] إسناده: كسابقه.

(١) رواه ابن عدي في «الكامل» (١٣٧٠/٤) من طريق محمد بن إسماعيل الحساني وأحمد بن منصور كلاهما عن أبي يحيى الحماني به. وقال: وهذا رواه بعضهم عن أبي يحيى الحماني عن صالح بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، ومن قال: عن صالح عن عروة أصح.

ورواه عبد الغني المقدسي في «أحاديث محمد بن عاصم» (ق ١٥٢/ألف) من طريق أبي يحيى الحماني عن صالح بن حسان به.

(٢) بهذا الوجه رواه الترمذي في اللباس (٢٤٥/٤ رقم ١٧٨٠) وابن سعد في «الطبقات» (٧٦/٨) وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ٣٧٦) والحاكم في «المستدرک» (٣١٢/٤) والبخاري في «شرح السنة» (٤٤٤-٤٥ رقم ٣١١٥)، وصححه الحاكم، وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح بن حسان وسمعت محمداً - أي البخاري - يقول: هو منكر الحديث.

[٩٩١٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن عبدالله من ولد عامر بن ربيعة، حدثنا بكر بن عبد الوهاب، حدثنا الواقدي، حدثنا ابن جريج، عن يحيى بن جعدة، قال: دخلنا على خباب بن الارت نعوذه، فقلنا أبشر ترد على رسول الله ﷺ الحوض المورود، قال كيف وقد قال رسول الله ﷺ: «إنها يكفي أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب» فكيف بها وهو يعني مساكنه.

[٩٩١٦] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

= وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/١٦٥-١٦٦): رواه الترمذي والحاكم والبيهقي من طريقها وغيرها كلهم من رواية صالح بن حسان وهو منكر الحديث عن عروة عنها قال الحاكم: صحيح الإسناد، وذكره ابن رزين فزاد فيه قال عروة: فما كانت تستجد ثوبًا حتى ترفع ثوبها وتنكسه، ولقد جاءها يومًا من عند معاوية ثمانون ألفًا، فما أمسى عندها درهم، قالت لها جاريتها: فهلا اشتريت لنا منه لحماً بدرهم؟ قالت: لو ذكرتني لفعلت. وقد اغتر بتصحیح الحاكم البيهقي فصححه في كتابه «أسنى المطالب في صلة الأقارب» (ق ٤١/ ألف) ولم يدر أن الذهبي قد تعقبه بقوله: قلت: الوراق عدم وقال الألباني ضعيف جدًا. راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ١٢٩٤).

[٩٩١٥] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عبدالله العدوي يعرف بالقرمطي مديني الأصل من ولد عامر بن ربيعة. ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/٤٣٣-٤٣٤) ولم يبين حاله من العدالة والضعف، وراجع «الأنساب» (١٠/٣٨٨).

• بكر بن عبد الوهاب هو ابن محمد بن الوليد بن نجيع المدني ابن أخت الواقدي، صدوق، من الحادية عشر (ق).

• الواقدي هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي المدني القاضي متروك.

[٩٩١٦] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقيه رجاله ثقات.

• أبو الحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي لا يعرف.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/٨٩-٩٠ رقم ٣٦٩٥) عن أبي مسلم الكجي عن إبراهيم بن بشار به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢١٩) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (رقم ٣٦٩٥) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٧٠) - والحميدي في «مسنده» (١/٨٢-٨٣) عن سفيان بن عيينة به.

كما رواه الطبراني في «الكبير» (رقم ٣٦٩٥) من طريق يحيى الحماني عن سفيان به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٥٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني ورجال الصحيح غير يحيى بن جعدة وهو ثقة.

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/١٧٣-١٧٤) وعزاه لأبي يعلى فقط.

يوسف بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا عمرو ابن دينار، عن يحيى بن جعدة، قال: عاد خباب بن الأرت ناس من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا له: أبشر أبا عبد الله ترد على محمد ﷺ الحوض فقال خباب: كيف بهذا: وأشار إلى أسفل بيته وأعلى، وقد قال رسول الله ﷺ: «إنها يكفي أحدكم ما كان في الدنيا مثل زاد الراكب».

وقد جاء عن خباب بن الأرت ما.

[٩٩١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا الأعمش، سمعت أبا وائل يقول: أتينا خباباً نعوذه، فقال: إنا هاجرنا مع رسول الله ﷺ نريد وجه الله فوق أعرجنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئاً منهم مصعب بن عمير، قتل يوم أحد، وترك نمره فكننا إذا غطينا رجله بدا رأسه، وإذا غطينا رأسه بدت رجلاه، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نغطي رأسه، وأن نجعل على رجله شيئاً من إذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها. رواه البخاري^(١) في الصحيح عن الحميدي.

[٩٩١٨] أخبرنا أبو عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن صاحب له قال: كتب

[٩٩١٧] إسناده: صحيح.

• الحميدي هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي.

• سفيان هو ابن عيينة.

• أبو وائل هو شقيق بن سلمة.

(١) في مناقب الأنصار (٢٥٢/٥) وفي الرقاق (١٧٨/٧ - ١٧٩). وهو في «مسنده» (٨٤/١) رقم (١٥٥).

وأخرجه مسلم في الجناز - بدون ذكر اللفظ - (٦٤٩/١) من طريق جرير وعيسى بن يونس وابن أبي عمر وعلي بن مسهر كلهم عن سفيان بن عيينة به.

[٩٩١٨] إسناده: فيه جهالة ما.

والأثر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٦/١١ - ٩٨ رقم ٢٩٠٢٩) في سياق طويل.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٤/١ - ٢١٥) من طريق بشر بن الحكم عن عبد الرزاق به مطولاً.

أبو الدرداء إلى سلمان يا أخي بلغني أنك اشتريت خادمًا، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال العبد من الله عز وجل وهو منه ما لم يخدم، فإذا خدم وجب عليه الحساب» وإن أم الدرداء سألتني خادمًا وأنا يومئذ موسر فكرهت ذلك لما سمعت من الحساب، ويا أخي من لي ولك بأن نوافي رسول الله ﷺ يوم القيامة، ولا نخاف حسابًا ويا أخي لا تغتر بصحبة رسول الله ﷺ فإننا قد عشنا بعده دهرًا طويلاً، والله عز وجل أعلم بالذي أصبنا.

[٩٩١٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، سمعت مالك ابن دينار يقول: كنت عند ثابت البناني في منزله، فقرأ علينا رسالة سلمان إلى أبي الدرداء وكان فيها هذا الكلام: وإنه بلغني أنك جعلت طبيبًا فإن كنت تبرئ فنعم لك، وبلغني أنك اتخذت خادمًا وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن العبد لا يزال من الله والله منه ما لم يخدم فإذا خدم وجب عليه الحساب».

كذا قال سلمان إلى أبي الدرداء.

[٩٩٢٠] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي.

[٩٩١٩] إسناده: ضعيف.

• الخضر بن أبان هو الهاشمي ضعفه الحاكم وغيره وتكلم فيه الدارقطني.

• سيار هو ابن حاتم العنزي.

• جعفر هو ابن سليمان الضبعي، صدوق.

والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢٠٩/٦) مختصرًا.

[٩٩٢٠] إسناده: منقطع.

• محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي صدوق له أوهام.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٥/٥) وفي «الزهد» (ص ١٤٧) - ومن طريقه أبو نعيم

في «الخليّة» (١٦١/١ - ١٦٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٢٢٨/٤ - ٢٢٩) عن يزيد بن هارون

بنفس السند، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٩/٢) رقم (١٦٢٧) من طريق هياج بن بسطام

عن محمد بن عمرو به.

ورواه هناد في «الزهد» (رقم ٥٥٤) عن عبدة عن محمد بن عمرو قال حدثنا من حدثه عراك بن

مالك به.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان قالاً: حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عمرو، قال سمعت عراك بن مالك قال: قال أبوذر: «إني لأقربكم مجلساً من رسول الله ﷺ يوم القيامة وذلك أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أقربكم مني مجلساً من خرج من الدنيا بهيئة كما تركته فيها، وإنه والله ما منكم أحد إلا وقد تشبث منها بشيء».

[٩٩٢١] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الصائغ، حدثنا الحلواني، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا موسى بن عبيدة، حدثني محمد بن الوليد، عن ابن عباس قال قال أبوذر سمعت رسول الله ﷺ (يقول) «خيركم الذي يموت على العهد الذي عاهدني عليه» وقال أبو الدرداء أو أبوذر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أقربكم مني مجلساً يوم القيامة من خرج من الدنيا بهيئة ما تركته فيها».

[٩٩٢٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن عبيد الكندي، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا الحارث بن النعمان، حدثنا الحارث بن

= وأخرجه ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٥٩٣/١) عن عراك بن مالك به.

وذكره الذهبي في السير (٧٢/٢) وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٢٧/٩): رجاله - أحمد - ثقات إلا أن عراك بن مالك لم يسمع من أبي ذر فيما أحسب.

[٩٩٢١] إسناده: ضعيف.

- الصائغ هو محمد بن إسماعيل بن سالم البغدادي، صدوق.
- الحلواني هو الحسن بن علي بن محمد الهذلي أبو علي الخلال.
- موسى بن عبيدة هو الربذي أبو عبد العزيز المدني ضعيف.
- محمد بن الوليد لم أستطع تعيينه.
- ابن عباس هو عبدالله بن عباس.
- والحديث بهذا الوجه لم أجد من أخرجه غير المؤلف.

[٩٩٢٢] إسناده: ضعيف.

- محمد بن إسحاق هو البلخي الجوهري.
- الحارث بن النعمان هو ابن سالم أبو النضر الطوسي الأصفهاني، صدوق.
- الحارث بن سالم هو الحارث بن النعمان بن سالم الليثي الكوفي ضعيف، منكر الحديث.
- والحديث أخرجه أحمد في «الزهة» (ص ١٤٨) عن روح حدثنا عوف قال بلغني أن أم ذر عاتبت أباذر في معيشتها فقال لها يا أم ذر فذكره موقوفاً على قوله.

سالم، سمعت أنسًا يقول: قال رسول الله ﷺ لأبي ذر: «إن بين أيدينا عقبة كثودًا لا يجاوزها إلا المخفون» قال أبوذر: أنا منهم يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «لك قوت يوم وليلة» قال: لا، قال: «فأنت من المخفين».

[٩٩٢٣] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن سليمان ابن بنت مطر الوراق حدثنا أبو معاوية، حدثنا موسى بن مسلم - وهو موسى الصغير -، عن هلال بن يساف، عن أم الدرداء قالت: قلت لأبي الدرداء: أولا تبتغي لأضيافك ما يبتغي الرجال لأضيافهم؟ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أمامكم عقبة كثودًا لا يجاوزها المثقلون» فأحب أن أتخفف لتلك العقبة.

[٩٩٢٣] إسناده: ضعيف لكنه توبع.

• محمد بن سليمان هو ابن هشام بن سعيدة بنت مطر الوراق أبو علي ويقال: أبو جعفر الشطوي (م ٢٦٥هـ).

قال السمعاني: وكان منكر الحديث، ضعيفًا في الرواية، وقال الذهبي: ضعفه بمرة.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال ابن عدي: يوصل الحديث ويسرقه.

راجع «الأنساب» (١٠٠/٨) «تاريخ بغداد» (٢٩٦/٥ - ٢٩٧) «الكامل في الضعفاء» (٢٢٧٨/٦) «المجروحين» (٢٩٧/٢ - ٢٩٨) «الميزان» (٥٧٠/٣ - ٥٧١).

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.

• موسى بن مسلم هو الكوفي الصغير أبو عيسى الطحان. لا بأس به من السابعة (د س ق).

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٧٨/٦) عن بشر بن موسى العنزي عن محمد بن سليمان ابن بنت مطر الوراق به.

وقال ابن عدي: هذا من رواية أسد بن موسى السنة عن أبي معاوية سرقها من أسد محمد بن سليمان هذا.

كما أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٧٣/٤ - ٥٧٤) من طريق الربيع بن سليمان عن أسد بن موسى عن أبي معاوية به وصححه وأقره الذهبي.

وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤٣٦/٣) بتحقيق الألباني عن أبي الدرداء وعزاه للمؤلف في «الشعب».

وقال الألباني: صحيح راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٩٩٧).

[٩٩٢٤] وأخبرنا الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا مطين، حدثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا أبو معاوية، عن موسى الصغير... فذكره غير أنه قال: عن أبي الدرداء، قال له -يعني: لأبي الدرداء-: ما لك لا تطلب كما يطلب لفلان فذكره.

[٩٩٢٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرني أبو علي حامد بن محمد الرفاء، حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمي، حدثنا عبد الله بن صالح المصري، حدثني يحيى بن أيوب، عن ابن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله ﷺ قال: «عرض عليّ ربّي عزّ وجلّ أن يجعل لي بطحاء مكّة ذهباً فقلت: لا يا ربّ، ولكن أجوع يوماً، وأشبع يوماً، فإذا شبعت حمدتك وشكرتك، وإذا جعت تضرعت إليك ودعوتك».

تابعه عبد الله بن المبارك^(١) عن يحيى بن أيوب.

[٩٩٢٤] إسناده: حسن.

- الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الفقيه الأصولي.
- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- مطين هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي.
- عبد الحميد بن صالح هو ابن عجلان البرجمي الكوفي، صدوق.
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.
- والحديث رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٢٦/١) عن محمد بن عبد الله الكاتب عن محمد بن عبد الله الحضرمي به.

[٩٩٢٥] إسناده: ضعيف.

- ابن زحر هو عبيد الله الضمري الإفريقي صدوق يخطئ.
- علي بن يزيد هو ابن أبي زياد الألهاني ضعيف.
- القاسم هو ابن عبد الرحمن الدمشقي صاحب أبي أمامة.
- والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (٢٤٥/٨ رقم ٧٨٣٥) من طريق سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به.

وتقدم الحديث برقم (١٣٩٤) فراجع هناك تخريجه.

(١) رواه المؤلف برقم (١٣٩٤) فانظر هناك تخريجه.

[٩٩٢٦] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي، حدثنا ابن وهب، حدثنا سليمان بن بلال، حدثني يحيى بن سعيد، قال أخبرني عبيد بن حنين أنه سمع عبد الله بن عباس يحدث، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه جاء رسول الله ﷺ، وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء، وتحت رأسه وسادة من آدم حشوها ليف، وإن عند رجله قرظاً^(١) مصبوغاً، وعند رأسه أهب معلقة، فرأيت أثر الحصير في جنب رسول الله ﷺ فبكيت، فقال: «ما يبكيك؟» قلت: يا رسول الله، إن كسرى وقيصر على ما هما، وإنك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «ما ترضى أن تكون لهما الدنيا ولك الآخرة».

أخرجه^(٢) في الصحيح.

وفي رواية^(٣) عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، عن ابن عباس عن عمر في هذا الحديث قال: قلت: ادع الله يا رسول الله أن يوسع على أمتك، فقد وسع على فارس

[٩٩٢٦] إسناده: صحيح.

- يحيى بن سعيد هو الأنصاري أبو سعيد القاضي.
- عبد الله بن حنين.

(١) وقع في رواية البخاري «قرظاً مضبوّاً»، وفي رواية مسلم قرظاً مضبوّاً، والقرظ: ورق السلم يدبغ به وقيل: حب يخرج في غلف كالعرس من شجرة العضاة. مضبوّاً أي: مجموعاً.

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٦/٦٩ - ٧٠) عن عبدالعزيز بن عبد الله عن سليمان بن بلال به مطولاً.

ورواه مسلم في الطلاق مطولاً (٢/١١٠٨ - ١١١١ رقم ٣١) عن هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب به.

كما أخرجه البخاري في اللباس (٧/٤٦)، ومسلم في الطلاق (٢/١١١٠) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٧٣) من طريق حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد به مختصراً ومطولاً.

(٣) وبهذا الوجه أخرجه البخاري في المظالم (٣/١٠٣ - ١٠٦) وفي النكاح (٦/١٤٧ - ١٥٠) والنسائي في الصيام (٤/١٣٧ - ١٣٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/١٩٢ - ١٩٤ رقم ٤١٧٥) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٢٣).

وروي الحديث بطرق أخرى ومر الحديث برقم (١٣٧٧) فراجع هناك بقية تخريج الحديث.

وعلى الروم، وهم لا يعبدون الله، فاستوى جالسًا وقال: «أوفي شك أنت يا ابن الخطاب؟ أولئك قوم عجّلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا».

[٩٩٢٧] أخبرنا أبو محمد السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال حدثنا الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بذلك.

[٩٩٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر البستي، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثني أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي بمصر، حدثني عمرو بن

[٩٩٢٧] إسناده: كسابقه.

- أبو محمد السكري هو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار.
- الرمادي هو أحمد بن منصور.
- عبيد الله هو عبيد الله بن أبي ثور.
- والحديث أخرجه مسلم في الطلاق مطولاً (١١١١/٢ - ١١١٣ رقم ٣٤) عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن أبي عمر كلاهما عن عبد الرزاق به.
- وأخرجه الترمذي في «التفسير» (٤٢٠/٥ - ٤٢٣ رقم ٣٣١٨) عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣/١ - ٣٤) عن عبد الرزاق بنفس السند.
- ورواه المؤلف في «الدلائل» (٣٣٥/١ - ٣٣٦) وفي «السنن الكبرى» (٣٧/٧ - ٣٨) عن أبي محمد السكري بنفس الإسناد هنا.

[٩٩٢٨] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر. هو محمد بن جعفر البستي لم أقف على ترجمته.
- عمرو بن عثمان هو ابن سعيد الجعفي الكوفي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٨٤/٨) وقال: ربما خالف.
- وانظر «الجرح والتعديل» (٢٤٩/٦) «التاريخ الكبير» (٣٥٤/٢/٣).
- عبيد الله بن سعيد هو ابن مسلم الجعفي أبو مسلم الكوفي قائد الأعمش، ضعيف، من السابعة (خت).
- أبو عبد الرحمن السلمي هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٠/١٠ - ٢٠١ رقم ١٠٣٢٧) عن أبي الزنباغ روح بن الفرّج المصري عن يحيى بن سليمان الجعفي به.
- وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٩٤ - ٢٩٥) عن ابن أبي عاصم عن الحسين ابن علي عن يحيى بن سليمان الجعفي به.
- وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٢٦/١٠) وقال: وفيه عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش وقد وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة.

عثمان بن سعيد الجعفي، حدثني عمي أبو مسلم عبيد الله بن سعيد بن مسلم الجعفي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو في غرفة له كأنها بيت حمام، وهو نائم على حصير، وقد لث بجنبه، قال: فبكيت، فقال: «ما يبكيك يا عبد الله؟» فقلت: يا رسول الله، كسرى وقيصر يطئون على الخبز والحريير والديباج وأنت نائم على الحصير! وقد أثر بجنبك، قال: «فلا تبك يا عبد الله، فإن لهم الدنيا ولنا الآخرة، ما مثلي ومثل الدنيا إلا مثل راكب قال تحت شجرة ثم سار وتركها».

[٩٩٢٩] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا صالح بن مالك، حدثنا عبيد الله بن مسلم العجلي قائد الأعمش، عن الأعمش، عن إبراهيم قال قال عبد الله بن مسعود... فذكره غير أنه قال: «أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولك الآخرة، ما أنا إلا كمثّل رجل مرّ في يوم صائف، فاستظلّ تحت شجرة فلما أبرد ارتحل وذهب».

[٩٩٣٠] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن

[٩٩٢٩] إسناده: كسابقه.

• صالح بن مالك هو أبو عبد الله الخوارزمي البغدادي.

قال الخطيب: وكان صدوقاً، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (٤١٦/٩)، «الثقات» (٣١٨/٨)، «الجرح والتعديل» (٤١٦/٤)، «الأنساب» (٢١٣/٥).

• عبيد الله بن مسلم هو عبيد الله بن سعيد بن مسلم ضعيف.

• إبراهيم هو ابن يزيد النخعي لم يثبت سماعه من ابن مسعود.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في كتاب «ذم الدنيا» (رقم ٣٦٢) بنفس الإسناد.

[٩٩٣٠] إسناده: حسن.

• المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود صدوق اختلط قبل موته.

• إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٥٨٨/٤ - ٥٨٩ رقم ٢٣٧٧) عن موسى بن عبد الرحمن

الكندي عن زيد بن حباب به وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٣٥/١٤ - ٢٣٦ رقم ٤٠٣٤) من طريق أبي عبد الله محمد

ابن عقيل بن الأزهر البجلي عن الحسن بن علي بن عفان به.

يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن قيس، عن ابن مسعود: أن رسول الله ﷺ نام على حصير فقام، وقد أثر في جسده فقال له ابن مسعود: يا رسول الله لو أمرتنا أن نبسط لك ونفعل، قال: «ما لي وللدنيا، وما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها».

[٩٩٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن أحمد بن بالويه، حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي الخزاز، حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي، حدثنا محمد بن فضيل، عن

= وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٦ رقم ٢٧٧) - ومن طريقه ابن ماجه في الزهد (٢/١٣٧٦ رقم ٤١٠٩) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٢/٢، ٢٣٤/٤) والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/٣٣٧-٣٣٨) - ونعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (ص ٥٤ رقم ١٩٥) عن المسعودي به. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/٤٦٧) عن يحيى بن عباد وهاشم بن القاسم، والحاكم في «المستدرک» (٤/٣١٠) من طريق جعفر بن عون، وأحمد في «مسنده» (١/٣٩١) وفي «الزهد» (ص ١٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٩٥) من طريق يزيد بن هارون. وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٢٣٤) من طريق آدم، وهناد في «الزهد» (٢/٣٨٢ رقم ٧٤٤) عن يونس، كلهم عن المسعودي به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (١/٢٨٦-٢٨٨ رقم ٦٤) - وعنه أحمد في «مسنده» (١/٤٤١) وفي «الزهد» (ص ٧-٨) وأبو بكر بن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢١٧) وعنه أبو يعلى في «مسنده» (٨/٤١٦ رقم ٤٩٩٨) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٨٣) وعنه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٩٧) - وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٣٣) وفي «قصر الأمل» (٢/١٤/ألف) وتام الرازي في «فوائده» (٨/١٣٨/ألف) عن المسعودي به.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٤/٢٣٤) من طريق جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن إبراهيم به. وقال أبو نعيم: غريب من حديث عمرو، وإبراهيم تفرد به المسعودي، ورواه المعافى بن عمران ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون عن المسعودي مثله وقال أيضاً: ولم يروه عن عمرو بن مرة متصلاً مرفوعاً إلا المسعودي، وقد روى هذا الحديث من طريق الأعمش.

وفي هذا الإسناد المسعودي وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة الكوفي صدوق اختلط أخيراً وحديثه حسن إذا روى عنه من سمع قبل اختلاطه وسمع منه وكيع قبل اختلاطه. وأيضاً له شواهد من حديث ابن عباس وعائشة يرتقي بها إلى درجة الصحيح. راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٤٣٩).

[٩٩٣١] إسناده: حسن.

- يحيى بن إسماعيل الواسطي هو أبو زكريا مقبول.
- محمد بن فضيل هو ابن غزوان الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق.

أبيه، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ جاء إلى بيت فاطمة ابنته فرجع ولم يدخل، فجاء علي فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «إني رأيت علي بابها سترًا، ما لي وللدنيا» قال وكانت سترًا موشيًا، فذكر ذلك علي لها، فقالت: ليأمرني بما شاء، فذكر ذلك علي لرسول الله ﷺ فقال: «ابعثوا به إلى بني فلان، فإن بهم إليه حاجة».

رواه البخاري^(١) عن أبي جعفر محمد بن جعفر عن محمد بن فضيل، وقال: «إلى فلان أهل بيت بهم حاجة».

[٩٩٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا

(١) في الهبة (٣/ ١٤٠ - ١٤١).

وأخرجه أبوداود في اللباس ولم يسق لفظه (٤/ ٣٨٣ رقم ٤١٥٠).

عن واصل بن عبد الأعلى الأسدي عن ابن فضيل عن أبيه.

كما أخرجه في اللباس (٤/ ٣٨٢ - ٣٨٣ رقم ٤١٤٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٣٩) من طريق ابن نمير عن فضيل بن غزوان به.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (٨/ ٩١) عن أبي يعلى عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن فضيل بن غزوان به.

[٩٩٣٢] إسناده: حسن.

• عبد الله بن معاوية بن موسى هو الجمحي أبو جعفر البصري (م ٢٤٣هـ)، ثقة معمر، من العاشرة (د ت ق).

• هلال بن خباب هو العبدى أبو العلاء البصري صدوق تغير بأخرة.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٣٤) وفي «قصر الأمل» (٢/ ١٤/ ألف) وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ٩٠ - ٩١) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٩٩) من طريق عبد الله بن محمد بن قحطبة، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٤٢) من طريق موسى بن هارون، كلاهما عن عبد الله بن معاوية الجمحي به وقال أبونعيم: هذا حديث ثابت من غير وجه، رواه ابن مسعود وغيره عن النبي ﷺ وهو من حديث عكرمة غريب تفرد به عنه هلال وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٣٠١) وفي «الزهد» (ص ١٣) عن عبد الصمد وأبي سعيد وعفان، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٣٢٧ رقم ١١٨٩٨) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٨٢) والخطيب في «الموضح» (٢/ ٣٦٦ - ٣٦٧) من طريق محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣١٠) من طريق موسى بن إسماعيل، كلهم عن ثابت ابن يزيد به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، حدثنا ثابت بن يزيد، حدثنا هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «ما لي وللدنيا، وما للدنيا ولي، والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف، فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها».

[٩٩٣٣] أخبرنا أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل محمد ابن عبد الله بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، حدثني عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب، عن عائشة قالت: كان لرسول الله ﷺ فراش رث غليظ، فأردت أن أجعل له فراشاً آخر ليكون أوطأ لرسول الله ﷺ فجعلته، فجاء، فقال: «ما هذا يا عائشة؟» فقلت: رأيت فراشك رثاً غليظاً فأردت أن يكون هذا أوطأ لك، فقال: «أخريه اثنان والله لا أقعد عليه حتى ترفعيه» قالت: فرفعت إلا على الذي صنعت.

[٩٩٣٤] أخبرنا أبوسهل محمد بن بن نصرويه المروزي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا عارم أبو النعمان، حدثنا ثابت بن يزيد.

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢٦/١٠) وقال بعدما عزاه لأحمد وحده: رجاله رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة. وصححه الألباني راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٤٤٠).
مر الحديث برقم (١٣٧٨) فراجع.

[٩٩٣٣] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه والحديث منقطع.
• المطلب هو ابن عبد الله بن المطلب المخزومي صدوق كثير التدليس والإرسال، وروايته عن عائشة مرسله فإنه لم يدركها.

والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٧٧/١٤ - ٢٧٨ رقم ٨٠٨٢) من طريق محمد بن خلاد الإسكندراني عن يعقوب بن عبد الرحمن به.

[٩٩٣٤] إسناده: حسن.

• عارم أبو النعمان هو محمد بن الفضل السدوسي.
• ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٥٨٠/٤ رقم ٢٣٦٠) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٧٤/١٤ - ٢٧٥) وابن ماجه في الأطعمه (١١١١/٢ رقم ٣٣٤٧) عن عبد الله بن معاوية الجمحي بنفس السند.
=

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قحاش، حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي، عن ثابت بن يزيد، عن هلال بن خباب عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يمكث الليالي المتتابعات طاوياً، وأهله لا يجدون عشاء، وكان خبزهم خبز الشعير، وفي رواية عارم يلبث الليالي طاوياً لا يجدون عشاء، وكان عامة خبزهم خبز الشعير.

[٩٩٣٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وقتيبة بن سعيد قال إسحاق: أخبرنا وقال قتيبة، حدثنا جرير، عن منصور عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم رسول الله ﷺ المدينة من طعام بر ثلاث ليالٍ تباعاً حتى قبض.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن إسحاق.

ورواه البخاري^(٢) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير.

وقد مضى^(٣) في هذا المعنى أخبار في باب الطعام.

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٨/١١) رقم (١١٩٠٠) عن علي بن عبدالعزيز عن عارم أبي النعمان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٥/١) عن حماد، و(٣٧٤/١) عن عبدالصمد وحسين بن موسى، وفي «الزهد» (ص ٢٩ - ٣٠) عن عبدالصمد وأبي سعيد، كلهم عن ثابت بن يزيد به. وحسنه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٧٧١) و«الصحيحة» (رقم ٢١١٩).

[٩٩٣٥] إسناده: صحيح.

• منصور هو ابن المعتمر السلمي.

• إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي.

• الأسود هو ابن يزيد بن قيس النخعي.

(١) في الزهد (٣/٢٢٨١) رقم (٢٠) عن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم معاً عن جرير به.

(٢) في الرقاق (٧/١٨٠) كما رواه في الأطعمة (٦/٢٠٥) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٤/١٨٦/ألف) وعنه أبو يعلى في «مسنده» (٨/٣٣) رقم (٤٥٣٩) عن جرير به.

وتقدم الحديث برقم (١٣٨٢) وقد استوفينا هناك تخريجه فراجع.

(٣) انظر الحديث رقم (٥٢٤٩، ٥٢٥٠).

[٩٩٣٦] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الشرقي، حدثنا أحمد بن الأزهر، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت مجالدًا يحدث عن الشعبي، عن مروان، أنه سمع عائشة ودعي لها بطعام قالت: قلما أشبع من طعام فأشاء أن أبكي إلا بكيت. قلت: لم؟ قالت: أذكر الحال التي فارق عليها رسول الله ﷺ الدنيا، فوالله ما شبع من خبز البر مرتين في يوم حتى لحق بالله عز وجل.

[٩٩٣٧] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني ابن غزية، قال: سمعت أبا النضر يحدث عن عروة بن الزبير، عن عائشة أنها قالت: إن كان ليمر الشهر علي أو نصفه وما نرى في بيت رسول الله ﷺ بصيص نار لمصباح ولا لغيره.

[٩٩٣٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا محمد بن

[٩٩٣٦] إسناده: ضعيف.

- مجالد هو ابن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمرو الكوفي ليس بالقوي.
- مروان هو أبولبابة البصري.

والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٥٧٩/٤) رقم ٢٣٥٦ من طريق عباد بن عباد عن مجالده وقال: هذا حديث حسن صحيح.

[٩٩٣٧] إسناده: حسن.

- يحيى بن أيوب هو ابن زياد العلاف الخولاني، صدوق.
 - سعيد بن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي.
 - يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري، صدوق، ربما أخطأ.
 - ابن غزية هو عمارة بن غزية بن الحارث الأنصاري.
 - أبو النضر هو سالم بن أبي أمية المدني مولى عمر بن عبيد الله التيمي.
- والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٩/١٣) وهناد في «الزهد» (رقم ٧٢٩) من طريق القاسم بن محمد عن عائشة بنحوه في سياق طويل.

[٩٩٣٨] إسناده: حسن.

- شيبان هو ابن فروخ الأبلي صدوق.
 - عبد العزيز بن مسلم هو القسملي المروزي البصري.
- والحديث أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٩٧) وابن سعد في «الطبقات» (٤٠٣/١) وهناد في «الزهد» (رقم ٧٣٠) وأحمد في «مسنده» (٥٠/٦، ١٠٨) والبخاري في الرقاق =

سلام، حدثنا شيبان، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: سمعت عائشة تقول: كان يأتي على رسول الله ﷺ شهرًا ما لهم سراج توقد ولو كان.

[٩٩٣٩] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا علي بن عياش وحسين ابن محمد قالا: حدثنا محمد بن مطر، حدثنا أبو حازم، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت: كان يمر بنا هلال وهلال وهلال ما يوقد في بيت من بيوت رسول الله ﷺ نار، فقلت: يا خالة على أي شيء كنتم تعيشون؟ قالت: على الأسودين التمر والماء.

[٩٩٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الحفيد، حدثنا جدي العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن حرب، أخبرنا محمود بن يزيد، حدثنا شقيق بن إبراهيم، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة

= (١٨١/٧) ومسلم في «الزهد» (٢٢٨٢/٣ رقم ٢٦) والترمذي في صفة القيامة (٦٤٥/٤) رقم ٢٤٧١) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه بنحوه وتقدم الحديث بهذا السياق برقم (١٣٨٣) فراجع.

[٩٩٣٩] إسناده: صحيح.

• حسين بن محمد هو ابن بهرام التميمي المروزي.
• أبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج.
والحديث في «مسند» أحمد بن حنبل (٨٦/٦) كما أخرجه أحمد في «مسند» (٧١/٦) عن حسين ابن محمد عن محمد بن مطر به.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٩٦) من طريق علي بن الجعد عن أبي غسان به.
وأخرجه البخاري في الهبة (١٢٩/٣) وفي الرقاق (١٨١/٧) ومسلم في الزهد (٢٢٨٣/٣) رقم ٢٨) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٩٦) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة به.

[٩٩٤٠] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن حرب هو ابن محمد بن علي بن حبان الطائي الموصل، صدوق.
• محمود بن يزيد الخراساني لم أظفر له بترجمة.
• شقيق بن إبراهيم هو البلخي الزاهد، منكر الحديث.
• محمد بن زياد هو الجمحي أبو الحارث المدني. لم أجد هذا الحديث بهذا الوجه.

قال: دخلنا على رسول الله ﷺ يوماً وهو يصلي جالساً، فقلت: يا رسول الله ما أصابك؟ قال: «الجوع». قال: فرعبت، قال: «لا ترع إن شدة القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا».

[٩٩٤١] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا الحجاجي، حدثنا محمد بن بشر العكبري بمصر، حدثنا محمود بن يزيد الخراساني، حدثنا أحمد بن عبد الله الشيباني، حدثنا شقيق بن إبراهيم البلخي... فذكره غير أنه قال: فبكيت قال: «لا تبك».

أحمد بن عبد الله الشيباني هو الجويباري وهو ممن يضع الحديث.

وروي ذلك من وجه آخر ضعيف عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم.

[٩٩٤٢] أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن جعفر البغدادي، حدثنا

[٩٩٤١] إسناده: ضعيف جداً.

• الحجاجي هو محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل النيسابوري.
• محمد بن بشر بن بطريق هو العكبري أبو بكر الزنبري المصري.
قال الحافظ ابن حجر: هو عندي ثقة، صدوق إن شاء الله وقال ابن يونس: إنه لا يشبه أهل العلم وقال الأبي في «مناقب الشافعي»: كان العكبري محدث أهل عكبراء وكان كثير الحديث.
راجع «الأنساب» (٦٢/٤ - ٦٣) «السير» (٣١٤/١٥) «تبصير المنتبه» (٦٥٦/٢) «اللسان» (٩٣/٥ - ٩٤).

• محمود بن يزيد هو الخراساني لم أعرفه.
• أحمد بن عبد الله هو الشيباني الجويباري أبو علي.
قال ابن عدي: كان يضع الحديث لابن كرام على ما يريده فكان ابن كرام يخرجها في كتبه عنه، وقال ابن حبان: دجال من الدجاجلة، وكذبه النسائي والدارقطني والحاكم وقال الحاكم: وضع كثيراً في فضائل الأعمال لا تحل رواية حديثه بوجه.
وقال الذهبي: الجويباري ممن يضرب المثل بكذبه.

راجع «الكامل في الضعفاء» (١٨١/١) «المجروحين» (١٢٩/١) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٥٩) «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ١١٤) «سؤالات البرقاني للدارقطني» (ص ١٦) «الأنساب» (٣٧٤/٣) «الإكمال» (٢٠٤/٢) «الميزان» (١٠٧/١) «اللسان» (١٩٣/١).

[٩٩٤٢] إسناده: كسابقه.

• محمد بن يوسف بن بشر هو الهروي أبو عبد الله الشافعي الفقيه (م ٣٣٠هـ)، وثقه الخطيب وغيره.
راجع «تاريخ بغداد» (٤٠٥/٣) «السير» (٢٥٢/١٥) «تذكرة الحفاظ» (٨٣٧/٣) «غاية النهاية» (٢٨٤/٢) «الوافي بالوفيات» (٢٤٦/٥) «طبقات الحفاظ» (ص ٣٤٩) «العبر» (٣٨/٢) =

محمد بن يوسف الهروي بدمشق، حدثنا أحمد بن عيسى الخشاب، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الجندي، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن أدهم . . . فذكره غير أنه قال: فبكيت، فقال: «لا تبك».

[٩٩٤٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن الحرشي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا سهل ابن أسلم العدوي، حدثني يزيد بن أبي منصور، عن أنس بن مالك، عن أبي طلحة قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع فرفعنا عن بطوننا بحجر حجر، ورفع رسول الله ﷺ عن بطنه بحجرين.

[٩٩٤٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا عمرو بن مطر، حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد

= «شذرات الذهب» (٣٢٨/٢).

• أحمد بن عيسى هو الخشاب التنيسي المصري، ليس بالقوي، من الحادية عشرة (التقريب ٢٣/١).
• عبدالله بن عبدالرحمن الجزري.

روى عنه أحمد بن عيسى الخشاب بمناكير وعجائب اتهمه ابن حبان بالوضع والتركيب. راجع «المجروحين» (٣٨/٢) «الميزان» (٤٥٣/٢) «اللسان» (٣٠٧/٣).

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣٨/٢) عن وصف بن عبدالله عن أحمد بن عيسى الخشاب به وقال: الحديث عن محمد بن زياد صحيح، وأما عن إبراهيم بن أدهم فلا.

[٩٩٤٣] إسناده: ضعيف لكنه توبع.

• الخضر بن أبان الهاشمي ضعفه الحاكم وغيره وتكلم فيه الدارقطني.
• سهل بن أسلم هو العدوي مولاهم البصري أبو سعيد، صدوق، من الثامنة (ت).
والحديث أخرجه الترمذي في «الزهد» (٥٨٥/٤) رقم (٢٣٧١).

وفي «الشئائل» (ص ٢٨٧ - ٢٨٨) - ومن طريقه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥٤/٦ - ٥٥) - والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٦/١٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٨٦) من طريق عبدالله بن أبي زياد عن سيار بن حاتم به وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وأورده السيوطي في «زهر الخمائل» (ص ٦٨) عن أبي طلحة.

[٩٩٤٤] إسناده: حسن.

= • أبو جعفر النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل الحراني.

ابن المستفاض الفريابي، حدثنا أبو جعفر النفيلي، حدثنا زهير، حدثنا سماك بن حرب، قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: ما كان النبي ﷺ - أو ما كان نبيكم ﷺ - يشبع من الدقل، وما يرضون دون ألوان التمر والزبد وألوان الثياب.

[٩٩٤٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش

= • زهير هو ابن معاوية بن خديج أبو خيثمة الجعفي.

• سماك بن حرب هو ابن أوس بن خالد الذهلي، صدوق.

والحديث أخرجه مسلم في الزهد (٣/ ٢٢٨٤ رقم ٣٥) بدون ذكر اللفظ من طريق يحيى بن آدم، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٨٦) عن أبي كامل، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٠٦) عن الفضل بن دكين والحسن بن موسى، ثلاثهم عن زهير به. وتابعه إسرائيل عن سماك. أخرجه مسلم في الزهد - ولم يسق لفظه - (٢/ ٢٢٨٤ رقم ٣٥) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٠٦).

• وأبو عوانة عن سماك.

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٩٧ - ٢٩٨).

• وأبو الأحوص عن سماك.

أخرجه الترمذي في «الزهد» (٤/ ٥٨٦ رقم ٢٣٧٢) وأبو بكر بن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٢٤) - وعنه مسلم في الزهد (٣/ ٢٢٨٤ رقم ٣٤) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢١) - وهناد في «الزهد» (رقم ٧٢٦).

وقد روى شعبة هذا الحديث عن سماك بن حرب عن النعمان عن عمر.

أخرجه مسلم في «الزهد» (٣/ ٢٢٨٤ رقم ٣٦) وأحمد في «الزهد» (ص ٣٠) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٠٥ - ٤٠٦) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٨ - ١٣٨٩) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٢٢) وأبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ١٢ رقم ٥٧) ومن طريقه المؤلف في «دلائل النبوة» (١/ ٣٤٣).

قوله: «الدقل» أي رديء التمر ويابس. راجع «النهاية» (٢/ ١٢٧).

[٩٩٤٥] إسناده: حسن.

• عبدالله بن أيوب هو عبدالله بن محمد بن أيوب بن صبيح البغدادي، صدوق.

• أبو الوليد الطيالسي هو هشام بن عبد الملك.

• أبو هاشم صاحب الزعفراني هو عمار بن عمار البصري.

• محمد بن عبدالله بن أبي سليم هو المديني، صدوق، من الخامسة (س).

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٩٨) من طريق أبي زرعة عن أبي الوليد الطيالسي به.

وعبد الله بن أيوب قالاً: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا أبو هاشم صاحب الزعفراني، حدثنا محمد بن عبد الله، أن أنساً حدثه قال: جاءت فاطمة بكسرة خبز لرسول الله ﷺ، فقال: «ما هذه الكسرة يا فاطمة؟» قالت: قرصاً خبزته ولم تطب نفسي حتى أتيتك بهذه الكسرة، فقال: «أما إنه أول طعام دخل في فم أبيك منذ ثلاثة أيام». لفظ حديث عبد الله.

[٩٩٤٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في حرة المدينة عشاء، ونحن ننظر إلى أحد، فقال: «يا أبا ذر» فقلت: لبيك يا رسول الله، فقال: «ما أحب أن أحداً ذاك عندي ذهباً، أمسي ليلة وعندي منه دينار أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا». بين يديه، وعن يمينه، وعن شماله قال: ثم مشى فقال: «إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا (وهكذا)^(١) وهكذا» وأشار أبو معاوية بيده عن يمينه، وعن شماله وأمامه.

ورواه مسلم في الصحيح^(٢) عن يحيى بن يحيى وجماعة عن أبي معاوية.

= كما رواه من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن عمار أبي هاشم عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك به (ص ٢٨٥) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣١٣) ومن طريقه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/٥٤) عن عبد الصمد حدثنا عمار أبو هاشم صاحب الزعفراني عن أنس بن مالك به. [٩٩٤٦] إسناده: صحيح.

• محمد بن حماد الأبيوردي كذا وقع في الأصل، وفي نسخة «ن»: حامد بن حماد وكلاهما لم أعرفهما.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.

• زيد بن وهب هو الجهني أبو سليمان الكوفي، مخضرم.

(١) ما بين القوسين زيادة من «صحيح مسلم» حسبما يقتضي السياق.

(٢) في الزهد (٣/٦٨٧ - ٦٨٨ رقم ٣٢) عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأبي كريب جميعاً عن أبي معاوية به في سياق طويل.

وأخرجه البخاري^(١) من وجه آخر عن الأعمش .

[٩٩٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو محمد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل الدباس بمكة ، حدثنا محمد بن علي بن زيد ، حدثنا أحمد بن شبيب ، حدثنا أبي ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال حدثني عبيد الله ، قال قال أبو هريرة : قال رسول الله ﷺ : «لو كان لي مثل أحد ذهباً لسرّني أن لا يمرّ علي ثلاث ليالٍ وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لديني» .

رواه البخاري في الصحيح^(٢) عن أحمد بن شبيب .

وأخرجه مسلم^(٣) من حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة .

(١) في الرقاق (١٧٧/٧ - ١٧٨) من طريق أبي الأحوص عن الأعمش به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٢/٥) عن أبي معاوية بنفس السند .

كما أخرجه البخاري في الاستئذان (١٣٧/٧) عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش به .

ورواه أحمد في «مسنده» (١٤٩/٥) من طريق منصور عن زيد بن وهب به مختصراً .

[٩٩٤٧] إسناده : فيه شيخ الحاكم لم أعرفه والحديث صحيح .

• أبو محمد عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن سهل الدباس لم أجد ترجمته .

• يونس هو ابن يزيد الأيلي .

• عبيد الله هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي .

(٢) في الرقاق (١٧٨/٧) ومن طريقه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥١/٦ - ٥٢) ورواه المؤلف في

«سننه» (٣٥٤/٥) وفي «دلائل النبوة» (٣٣٨/١) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الإسناد .

كما رواه المؤلف في «الدلائل» (٣٣٨/١) من طريق ابن وهب عن عيسى بن يزيد به .

(٣) في الزكاة (٦٨٧/١) رقم ٣١ وهذا الوجه رواه أحمد في «مسنده» (٤٦٧/٢) وابن حبان في

«صحيحه» كما في «الإحسان» (٨٩/٥) .

ورواه البخاري في التمني (١٢٨/٨) وأحمد في «مسنده» (٣١٦/٢) من طريق همام عن أبي هريرة .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٦/٢ ، ٣٤٩ ، ٣٩٩ ، ٥٣٠) من طرق عن أبي هريرة به .

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (١٣٨٤/٢) وأحمد في «مسنده» (٤١٩/٢) من طريق أبي سهيل بن

مالك عن أبيه عن أبي هريرة به .

وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٢٢١١) .

[٩٩٤٨] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا عباس الدوري وابن أبي الحنين، وعلي بن عبدالعزيز في آخرين قالوا: حدثنا أبو نعيم، عن إسماعيل بن أبي الصفير، حدثنا ابن أبي مليكة، قال حدثني عائشة قالت: أصاب النبي ﷺ دنانير فقسمها إلا ستة فدفع الستة إلى بعض نسائه، فلما أوماً إلى بعض نسائه لم يأخذه النوم، فقال: «ما فعلت الستة؟» قالوا: دفعناها إلى فلانة قال: «اثنوني بها» فقسم منها في خمسة أبيات من الأنصار، ثم قال: «استمتعوا بهذا الباقي» فقال: «الآن استرحت» فرقد النبي ﷺ.

[٩٩٤٩] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا عباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو سلمة منصور، قال حدثنا بكر بن نصر، حدثنا موسى بن جبير عن أبي أمامة قال: دخلت أنا يوماً وعروة على عائشة، فقالت: لو

[٩٩٤٨] إسناده: حسن.

- ابن أبي الحنين هو محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين الحنيني أبو جعفر الكوفي.
- أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائي.
- إسماعيل بن أبي الصفير هو إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفير، صدوق كثير الوهم، من السادسة (ي د ت ق).
- ابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيد الله بن عبدالله بن أبي مليكة.
- والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/٢٣٧) عن أبي نعيم الفضل بن دكين بنفس السند.
- [٩٩٤٩] إسناده: لا بأس به.
- أبو سلمة منصور هو ابن سلمة بن عبدالعزيز الخزاعي البغدادي.
- موسى بن جبير هو الأنصاري المدني الحذاء مولى بني سلمة مستور، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/٤٥١) وقال: يخطئ ويخالف.
- أبو أمامة هو ابن سهل بن حنيف.
- والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٦/١٠٤) - ومن طريقه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٥٥ - ٥٦) عن أبي سلمة منصور بنفس الطريق.
- وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/٨٨ - ٨٩) من طريق قتيبة بن سعيد عن بكر بن مضر به.
- ورواه المؤلف في «دلائل النبوة» (١/٣٤٦) من طريق عبدالله بن عبد الحكم المصري عن بكر بن مضر به.

رأيتما نبي الله ﷺ في مرضة مرضها، قالت: وكانت له عندي ستة دنائير - قال موسى ابن جبير: أو سبعة - فأمرني نبي الله ﷺ أن أفرقها فشغلني وجع رسول الله ﷺ حتى عافاه الله، ثم سألتني عنها فقال: «أكنت فرقت الستة أو السبعة؟» قالت: لا والله شغلني وجعك، قالت: فدعا بها ثم فرقها، فقال: «ما ظنّ نبي الله لو لقي الله عزّ وجلّ وهي عنده».

وروي^(١) فيه عن أبي سلمة عن عائشة.

[٩٩٥٠] وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا سعيد بن سلام، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن مليكة، قال حدثني عقبة بن الحارث أنه صلى مع النبي ﷺ، ثم انصرف من العصر، فانصرف مسرعاً، حتى دخل على بعض نسائه، فعجب الناس من سرعة دخوله، ثم خرج فرأى ما في وجوه الناس من سرعة فقال: «إني ذكرت تبراً عندي فكرهت أن يبيت عندنا فأمرت بقسمته».

[٩٩٥١] أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد الأعرابي، حدثنا

(١) رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨٨/٥ رقم ٣٢٠٢) من طريق يزيد بن زريع عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة. وكذا رواه ابن سعد في «الطبقات» (٢/٢٣٨). كما أخرجه في «صحيحه» كما في «الموارد» بدون ذكر اللفظ (رقم ٢١٤٣) من طريق الليث عن ابن عجلان عن أبي حازم عن أبي سلمة به. وبهذا الوجه رواه ابن سعد في «الطبقات» (٢/٢٣٨). [٩٩٥٠] إسناده: ضعيف لكنه توبع.

• سعيد بن سلام هو العطار كذبه ابن نمير وأحمد وضعفه النسائي وقال البخاري: منكر الحديث جدا وقال العجلي: لا بأس به.

• عمر بن سعيد بن أبي حسين هو النوفلي المكي.

ولم أجده بهذا الوجه ولكن له طرق أخرى فراجع الحديث التالي.

[٩٩٥١] إسناده: صحيح.

• أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل.

• عقبة بن الحارث هو ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، أبو سروعة في قول أهل الحديث ويقال: إن أبا سروعة أخوه وهو قول أهل النسب وصوبه العسكري، وقيل: أن أبا سروعة أخو عقبة لأمه وجزم به مصعب الزبيري وأغرب أبو حاتم الرازي فقال: =

عباس يعني الدوري، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث: أن النبي ﷺ صلى العصر ثم خرج مسرعًا، ف قيل له: يا رسول الله خرجت مسرعًا؟ فقال: «كان عندي تبرًا، وكرهت أن يبيت عندي» - زاد فيه غيره - «فأمرت بقسمته».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي عاصم.

[٩٩٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عائشة قالت: ما ترك رسول الله ﷺ دينارًا ولا درهما ولا بعيرًا ولا أوصى بشيء.

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن أبي بكر عن ابن نمير.

= أبو سروعة قاتل خبيب له صحبة اسمه عقبة بن الحارث بن عامر وليس هو عقبة بن عامر الذي أدركه ابن أبي مليكة.

له صحبة سكن مكة مات في خلافة ابن الزبير.

راجع «الإصابة» (٤٨١/٢) «أسد الغابة» (٥٠/٤ - ٥١) «الثقات» (٢٧٩/٣).

(١) في الزكاة (١١٨/٢) وفي الاستئذان مختصرًا (١٣٩/٧).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢٣٨/٢) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل به.

كما أخرجه البخاري في العمل في الصلاة (٦٤/٢)، وأحمد في «مسنده» (٧/٤ - ٨، ٣٨٤) من طريق روح، والبخاري في الأذان (٢٠٧/١) والطبراني في «الكبير» (رقم ٩٧٩) من طريق عيسى بن يونس، والنسائي في السهو (٨٤/٣) من طريق بشر بن السري، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٨/١٣ - ٢٣٩) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٥٤/١٧ - ٣٥٥ رقم ٩٧٩) - عن محمد بن عبد الله الأسدي، كلهم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين به.

[٩٩٥٢] إسناده: رجاله موثقون.

• شقيق هو ابن سلمة أبو وائل.

(٢) في الوصية (١٢٥٦/٢ رقم ١٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير وأبو معاوية معًا عن الأعمش به.

كما أخرجه مسلم في الوصية (١٢٥٦/٢) وابن ماجه في الوصايا (٩٠٠/٢ رقم ٢٦٩٥) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه وأبي معاوية كلاهما عن الأعمش به.

أخرجه مسلم في الوصية - بدون ذكر اللفظ - (١٢٥٧/٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٥/٨) - وعنه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٠٤) من طريق جرير، ومسلم في الوصية (١٢٥٧/٢) من طريق عيسى بن يونس.

[٩٩٥٣] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن الجنيد الدقاق، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا مسعر، عن عدي بن ثابت، عن علي ابن الحسين.

= والنسائي في الوصايا (٢٤٠/٦) من طريق مفضل وأبي معاوية وداود وحسن بن عياش، وأبو داود في الوصايا (٢٨٣/٣) رقم (٢٨٦٣) وأحمد في «الزهد» (ص ٤) وهناد في «الزهد» (رقم ٧٣٢) - ومن طريقه النسائي في الوصايا من «السنن الكبرى» (تحفة - ٣٠٨/١٢) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٠٤) والبغوي في «شرح السنة» (٥١/١٤ - ٥٢) من طريق أبي معاوية، والبغوي في «شرح السنة» (٥١/١٤) من طريق سفيان الثوري، كلهم عن الأعمش به.

رواه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٠٥) من طريق مسلم بن صبيح عن مسروق به. وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٠٥) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٠٠/١)، (١٣٦) من طريق الأسود، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٠٥) من طريق أبي صالح، كلاهما عن عائشة به ورواه المؤلف في «سننه» (٢٦٦/٦) بنفس الإسناد هنا.

[٩٩٥٣] إسناده: أحد طريقه مرسل والثاني مرفوع حسن.

- محمد بن الجنيد الدقاق لم أقف على ترجمته.
- أبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي الكوفي.
- مسعر هو ابن كدام بن ظهير الهلالي.
- علي بن الحسين هو ابن علي بن أبي طالب زين العابدين.
- عاصم هو ابن أبي النجود - بهدلة - الأسدي الكوفي، صدوق له أوهام.
- زر هو ابن حبيش الأسدي الكوفي.

والحديث المرسل رواه ابن سعد في «الطبقات» (٣١٧/٢) عن الفضل بن دكين ومحمد بن عبدالله الأسدي كلاهما عن مسعر عن عدي بن ثابت به.

ورواه هناد في «الزهد» (رقم ٧٣٤) عن وكيع عن مسعر به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٤٩/٧ - ٢٥٠) من طريق محمد بن جوان عن أبي أحمد الزبيري به. وأما الحديث المرفوع فأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣١٦/٢) عن الفضل بن دكين ومحمد ابن عبدالله الأسدي كلاهما عن مسعر به.

ورواه أبونعيم في «الحلية» (٢٤٩/٧ - ٢٥٠) من طريق محمد بن جوان عن أبي أحمد الزبيري به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٦/٦ - ١٣٧) وهناد في الزهد (رقم ٧٣٣) عن وكيع.

وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (٢٠٥/٨) من طريق شعبة كلاهما عن مسعر به، وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢١٩) وابن سعد في «الطبقات» (٣١٦/٢) من طريق =

وعاصم عن زر، عن عائشة قالت: ما ترك رسول الله ﷺ دينارًا ولا درهما ولا عبداً ولا شاة ولا بعيراً.

[٩٩٥٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا زائدة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي: أن النبي ﷺ جهز فاطمة بخميل وقربة ووسادة أدم حشوها إذخر.

[٩٩٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، أخبرنا سليمان بن بلال، عن كثير

= شيان أبي معاوية، والترمذي في «الشائل» (ص ٣٢٧) وأحمد في «مسنده» (١٨٥/٦، ١٨٧) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٣٠٦) وابن سعد في «الطبقات» (٣١٦/٢) من طريق سفيان الثوري، كلهم عن عاصم به.

[٩٩٥٤] إسناده: حسن.

• زائدة هو ابن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي.
• عطاء بن السائب هو أبو محمد الثقفي صدوق اختلط.
• وأبوه هو السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفي ثقة.
والحديث أخرجه النسائي في النكاح (١٣٥/٦) وأحمد في «مسنده» (٨٤/١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» - بدون ذكر القرية - (٩/٥٠ - ٥١) من طريق أبي أسامة، وأحمد في «مسنده» (٩٣/١، ١٠٨) من طريق أبي سعيد ومعاوية بن عمرو.
والحاكم في «المستدرک» (١٨٥/٢) والمؤلف في «دلائل النبوة» (١٦١/٣) والبخاري في «شرح السنة» (٢٥٠/١٤ رقم ٤٠٥٠) من طريق معاوية بن عمرو، ثلاثتهم عن زائدة به.
ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٥/٨) من طريق حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب به.
وأورده السيوطي في «مسند فاطمة الزهراء» (ص ٨٦) ونسبه للمؤلف في «الدلائل».

[٩٩٥٥] إسناده: حسن.

• كثير بن زيد هو الأسلمي أبو محمد المدني.
• المطلب بن عبدالله هو ابن المطلب بن حنطب بن أبي الحارث المخزومي صدوق.
والحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٩٢/٨) عن محمد بن عمر عن كثير بن زيد به.
وذكره الحاكم في «المستدرک» (١٨/٤) وقال: ثم إن أهل المدينة قالوا... فذكره.

ابن زيد، عن المطلب بن عبدالله قال: لقد دخلت خير العرب على سيد المسلمين أول العشاء عروسة، وقامت (من)^(١) آخر الليل تطحن وهي أم سلمة حين دخلت أيما على رسول الله ﷺ.

[٩٩٥٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالله بن وهب، قال حدثني أبوهاني الخولاني، أن أبا علي عمرو بن مالك الجهني حدثه عن فضالة بن عبيد قال: كان رسول الله ﷺ يصلي بالناس فيخر رجال من قامتهم في الصلاة مما بهم من الخصاصة، وهم من أصحاب الصفة حتى يقول الأعراب: إن هؤلاء لمجانين، فإذا قضى رسول الله ﷺ الصلاة انصرف إليهم، فقال: «لو تعلمون ما لكم عند الله عز وجل لأحببتم أنكم تزدادون فاقة وحاجة».

قال فقال فضالة: وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ.

[٩٩٥٧] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد الأعرابي، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، قال حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا حيوة، أخبرني أبوهاني، أن أبا علي عمرو بن مالك أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد يقول: كان رسول الله ﷺ إذا صلى بالناس تخر رجال من قامتهم لما بهم من الخصاصة وهم أصحاب الصفة، حتى يقول الأعراب: إن هؤلاء لمجانين، فإذا قضى رسول الله ﷺ انصرف إليهم، فقال: «لو تعلمون ما لكم عند الله عز وجل لأحببتم أن تزدادوا حاجة وفقراً» قال فضالة: وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ.

(١) ما بين القوسين زيادة من «الطبقات» و«المستدرک».

[٩٩٥٦] إسناده: حسن.

• أبو الفضل بن خميرويه هو محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي.

• أبوهاني الخولاني هو حميد بن هاني المصري لا بأس به.

وتقدم الحديث قريباً برقم (٨٩٩٨) فراجع.

[٩٩٥٧] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٣/٢ - ٥٤) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير عن المقرئ به. تقدم الحديث قريباً فراجع.

[٩٩٥٨] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي سعيد، أن أبا سعيد الخدري شكى إلى رسول الله ﷺ حاجته فقال: «اصبر أبا سعيد؛ فإن الفقر إلى من يحبني أسرع من السيل من أعلى الوادي - أو من أعلى الجبل - إلى أسفله».

كان في كتابي «عن سعيد بن أبي سعيد».

[٩٩٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، حدثنا أبو مسلم، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن أيوب، عن محمد قال: كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشكان فتمخبط فقال: بَخَ بَخَ أبو هريرة يتمخبط في الكتان، ولقد رأيتني وإني لأختر من منبر رسول الله ﷺ إلى حجرة عائشة مغشيًا عليّ فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقه يرى أتي مجنون، وما بي من جنون وما بي إلا الجوع . رواه البخاري^(١) في الصحيح عن سليمان بن حرب.

[٩٩٥٨] إسناده: حسن.

- عمرو بن الحارث هو ابن يعقوب الأنصاري المصري.
- أبو سعيد كذا وقع في النسخ والصحيح سعيد بن أبي سعيد الخدري الأنصاري، مدني.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧٨/٤) وقال: يروي عن أبيه، عداة في أهل المدينة ويروي عنه أهلها وعمران بن أبي أسس وانظر التاريخ الكبير» (٤٧٤/١/٢-٤٧٥).
- والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٤٢/٣) عن هارون بن معروف عن ابن وهب به. وتقدم الحديث برقم (١٣٩٩) فراجع.
- وله شاهد من حديث عبد الله بن مغفل بإسناد ضعيف فراجع برقم (١٣٩٨).

[٩٩٥٩] إسناده: صحيح.

- أبو مسلم هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري.
- حماد هو ابن زيد.
- أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني.
- محمد هو ابن سيرين.

(١) في الاعتصام (٨/١٥٢).

وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٨٣/٤) رقم (٢٣٦٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٧٨/١٤) رقم (٤٠٨٣) عن قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد به.

[٩٩٦٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الصبغي حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا محمد بن هلال، عن أبيه عن أبي هريرة قال: خرجت من بيتي يوماً، فجئت المسجد فوجدت نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ، فقالوا: ما أخرجك بهذه الساعة؟ قلت: أخرجني الجوع، قالوا: ونحن ما أخرجنا إلا الجوع، فقمنا فدخلنا على رسول الله ﷺ، فقال: «ما أخرجكم هذه الساعة؟» قلنا: أخرجنا الجوع فدعى بطبق فيه تمر، فأعطى كل رجل تمرتين، فقال: «كلوا هاتين التمرتين، واشربوا عليهن الماء، فإنهما سيجزيانكم يومكم هذا» فقال أبو هريرة: فأكلت ثمرة، وخبأت ثمرة في حجري، فرآني لما رفعت الثمرة فسألني، فقلت: رفعتها لأمي، قال: «كلها فإننا سنعطيك لها تمرتين».

[٩٩٦١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا صدقة بن خالد.

[٩٩٦٠] إسناده: حسن.

- إسحاق بن محمد الفروي هو ابن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة المدني صدوق.
- محمد بن هلال هو ابن أبي هلال المدني مولى بني كعب صدوق.
- وأبوه هو هلال بن أبي هلال المدني مقبول.

[٩٩٦١] إسناده: ضعيف.

- عبد الله بن جعفر هو ابن درستويه أبو محمد الفارسي النحوي.
- الحكم بن موسى هو ابن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري، صدوق.
- محمد بن المبارك هو الصوري القلانسي.
- أبو عبيد الله هو مسلم بن مشكم الخزاعي الدمشقي كاتب أبي الدرداء، ثقة مقرئ، من كبار الثالثة (د س ق).

- عمرو بن غيلان بن سلمة هو الثقفى أبو عبد الله، مختلف في صحبته، له حديث (ق).
- وقال ابن الأثير: حديثه عند أهل الشام، مختلف في صحبته ولأبيه غيلان صحبة.
- وقال الحافظ ابن حجر: ذكره خليفة والمستغفري وغيرهما في الصحابة وقال ابن السكن: يقال له صحبة وقد ذكره بعضهم في الصحابة وقال ابن منده: مختلف في صحبته، وقال ابن البرقي: لا تصح له صحبة وذكره ابن سميع في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام وقال: أدرك الجاهلية، وقد ذكره علي بن المديني فيمن روى عن النبي ﷺ ونزل البصرة وذكره ابن حبان في التابعين.
- انظر ترجمته في «الإصابة» (١٠/٣) «أسد الغابة» (٢٦١/٤) «الثقات» (٢١٧/٧) «التاريخ الكبير» (٣٦٢/٢/٣) «الجرح والتعديل» (٢٥٣/٦).

وأخبرنا أبو محمد بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبد الله الترقفي، حدثنا محمد بن المبارك، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا يزيد بن أبي مريم الدمشقي، عن أبي عبيد الله بن مشكم، عن عمرو بن غيلان الثقفي، عن النبي ﷺ أنه قال: «اللهم من آمن بي، وصدقني وعلم أن ما جئت به

= والحديث رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٣٢٦-٣٢٧).

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٣٨٤-١٣٨٥) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣١١ رقم ٥٦) من طريق هشام بن عمار عن صدقة بن خالد به.

وقال البوصيري في الزوائد: رجال الإسناد ثقات وهو مرسل.

وأخرجه ابن أبي عاصم ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٢٦١) عن أبي بكر حدثنا معلى بن منصور عن صدقة بن خالد به.

ورواه الترقفي في «حديثه» (١/٥٢) من طريق محمد بن المبارك بنفس السند.

كما رواه ابن عساكر في «تاريخه» (١٣/١٢٩٥) بطرق أخرى عن صدقة بن خالد به.

وأورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣/١٠) وقال: وأما الرواية عنه فأخرجها ابن ماجه والبخاري والعسكري وابن أبي عاصم وغيرهم وقال ابن عساكر: ليس له عن النبي ﷺ غيره، وقال ابن السكن: لم يذكر في حديثه رواية ولا سماعاً وقال ابن عبد البر: ليس إسناده بالقوي.

وضعه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣١٣) وذكره في «الصحيح» (٣/٣٢٦) وقال بعدما عزاه لابن ماجه والطبراني والضياء في «الموافقات» (ق/٤٠/١): وهذا إسناد رجاله ثقات لكن له علتان:

الأولى: أن ابن غيلان هذا مختلف في صحبته ولذلك أعله في «الزوائد» بالإرسال.

والأخرى: أن ابن عمار مع كونه من شيوخ البخاري ففيه كلام قال الحافظ: صدوق مقرئ كبير فصار يتلقن فحديثه القديم أصح لكنه توبع.

وله شاهدان:

١- من حديث فضالة بن عبيد.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢١٥) والطبراني في «الكبير» (١٨/٣١٣ رقم ٨٠٨) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٢٨٦): ورجاله ثقات.

وقال الألباني في «الصحيح» (رقم ١٣٣٨): وهذا إسناد جيد رجاله ثقات رجال مسلم غير أبي علي الجني واسمه عمرو بن مالك وهو ثقة وأبو هانئ اسمه حميد بن هانئ الخولاني المصري.

٢- من حديث معاذ بن جبل.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٨٥ رقم ١٦١) من طريقين عن عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني به.

وهذا إسناد ضعيف جداً، عمرو بن واقد هذا متروك كما قال الحافظ في «التقريب».

الحق من عندك، فأقل ماله وولده، وحجب إليه لقاءك، وعجل له القضاء، ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني، ولم يعلم أن ما جئت به الحق، فأكثر ماله وولده، وأطل عمره».

وفي رواية «يعقوب» عن أبي عبيد الله، لم يقل «مسلم بن مشكم» وقال: قال رسول الله ﷺ.

[٩٩٦٢] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، قال حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا غسان بن برزين، حدثنا سيار بن سلامة الرياحي من بني تميم، عن البراء السليطي من بني عبس، عن نقادة الأسدي، أن رسول الله ﷺ بعث إلى رجل يستحمه في ناقة له فأبى، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره فبعثه إلى رجل آخر يستحمه فبعث إليه بناق، فجاء بها يقود مقودها، فلما نظر إليها

[٩٩٦٢] إسناده: حسن

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- غسان بن برزين هو الطهوري أبوالمقدام البصري، صدوق، ربما أخطأ، من السابعة (ق).
- سيار بن سلامة هو الرياحي أبوالمتهال البصري، ثقة، من الرابعة (ع).
- البراء السليطي من بني عبس، مقبول، من الثالثة (ق).
- نقادة الأسدي وقيل: نقادة بن عبد الله الأسدي وقيل: نقادة بن خلف، وقيل: ابن سعر أو ابن مالك، وهو معدود في أهل الحجاز سكن البادية، قال أبو أحمد العسكري: يكتنى أبانبة نزل البصرة قال البخاري: له صحبة.

راجع الإصابة (٥٤٢/٣) «أسد الغابة» (٣٥٥/٥) الثقات (٤٢٣/٣)، «تهذيب التهذيب» (٤٧٣/١٠) «الطبقات الكبرى» (٦١/٦).

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٧٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (١٣٨٥/٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان وعبد الله بن معاوية الجمحي، وأحمد في «مسنده» (٧٧/٥) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٥٥/٥-٣٥٦) عن يونس وعفان، ثلاثتهم عن غسان بن برزين به.

وعندهما «يستمنحه» في الموضعين بدل: «يستحمه».

وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٦٩/٤-١٧٠) عن نقادة الأسدي وقال: رواه ابن ماجه بإسناد حسن.

وأشار إلى هذا الحديث ابن سعد في «الطبقات» (٦١/٦) في ترجمة نقادة الأسدي.

رسول الله ﷺ قال: «بارك الله فيها وفيمن بعث بها» قال نقادة: وفيمن جاء بها قال: فقدمت إلى رسول الله ﷺ فجلست فدرت فقال رسول الله ﷺ: «اللهم أكثر مال فلان وولده المانع الأول» وقال لصاحب الناقة: «اللهم اجعل رزق فلان يوماً بيوم».

تابعه يحيى بن حسان بن برزین.

[٩٩٦٣] حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، أخبرنا أبو سعيد أحمد ابن محمد بن زياد البصري، بمكة، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن سليمان، حدثنا مصبح بن هلقام، حدثنا قيس بن الربيع عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أمتي من لو قام على باب أحدكم يسأله ديناراً أو درهماً أو شيئاً ما أعطاه إياه وما يمنعه إلا من كرامته عليه، ولو أقسم على الله لأبره».

[٩٩٦٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد

[٩٩٦٣] إسناده: ضعيف.

- مصبح بن هلقام هو أبو علي العجلي كوفي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٧/٩) وقال: يروي عن قيس بن الربيع روى عنه بن المثنى الطهوي، وقال الذهبي وتبعه الحافظ ابن حجر: مصبح وقيس لا أعرفهما.
- راجع «الميزان» (١١٨/٤) «اللسان» (٤٢/٦).
- قيس بن الربيع هو الأسدي الكوفي صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. لم أقف على من خرجه غير المؤلف.

[٩٩٦٤] إسناده: حسن.

- إسحاق بن محمد الفروي هو ابن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة المدني الأموي صدوق كُفَّ فسَاء حفظه.
- عباس بن عبد العظيم هو ابن إسماعيل العنبري أبو الفضل البصري، ثقة حافظ من كبار الحادية عشرة (خت م-٤).
- محمد بن جهضم بن عبدالله هو الثقفني أبو جعفر البصري خراساني الأصل، صدوق، من العاشرة (خ م د س).
- إسماعيل بن جعفر هو ابن أبي كثير الأنصاري الزرقعي القارئ.
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٨) بنفس الإسناد الثاني.

الشعراني، قال: حدثنا جدي، حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا إسماعيل ابن جعفر.

وأخبرنا أبو الحسن بن بشران، حدثنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني عباس العنبري، حدثنا محمد بن جهضم، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن قتادة بن النعمان قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحب الله عز وجل عبدا حماه كما يحمي أحدكم مريضه من الماء».

وفي رواية الفروي «سقيمه الماء».

[٩٩٦٥] أخبرني علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، حدثني عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، حدثنا ابن عياش، عن عمارة ابن غزية، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج أنه قال: إذا أحب الله عبدا حماه كما يحمي أحدكم مريضه الماء.

= وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣١/٢ رقم ٦٦٨) عن محمد بن يزيد الدورقي عن عباس بن عبدالعزيز العنبري به.

وأخرجه الترمذي في الطب (٣٨١/٤ رقم ٢٠٣٦) عن محمد بن يحيى عن محمد بن إسحاق الفروي به، وقال: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/١٩ رقم ١٧) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١١) من طريق محمد بن المثني، والحاكم في «المستدرک» (٣٠٩/٤) من طريق علي بن الحسن الهلالي، كلاهما عن محمد بن جهضم به وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وحسنه المنذري وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٧٩).

[٩٩٦٥] إسناده: لا بأس به.

• ابن عياش هو إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مغلط في غيرهم.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٩٨/٤ رقم ٤٢٩٦) من طريق محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة به.

وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٢٠٥/٣ رقم ٣٢٦٥) وعزاه لأحمد بن منيع.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٨٥/١٠) وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن.

[٩٩٦٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو داود، حدثنا القعنبى، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله عز وجل يحمي عبده الدنيا كما تحمون مريضكم الطعام والشراب».

[٩٩٦٧] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن عثمان العجلي، حدثنا حسين الجعفي قال: ذكر زائدة عن شيخ

[٩٩٦٦] إسناده: حسن.

- أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- القعنبى هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.
- عبدالعزيز بن محمد هو الدراوردي المدني صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٧/٥) وفي «الزهد» (ص ١١) عن أبي سعيد عن سليمان ابن بلال عن عمرو بن أبي عمرو به.

كما رواه أحمد في «مسنده» (٤٢٨/٥) عن أبي سلمة عن عبدالعزيز بن محمد به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٧/١٤) وأبو يعلى في «مسنده» (١/٣١٨) وعنه أبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٣٠٦) من طريق عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٨٥/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٠٨/٤) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري. وقال: كذا قال عن أبي سعيد وفي حديث عمارة بن غزية عن قتادة بن النعمان والإسنادان عندي صحيحان، والله أعلم، وأقره الذهبي.

[٩٩٦٧] إسناده: ضعيف.

- حسين الجعفي هو ابن علي بن الوليد الجعفي المقرئ.
- زائدة هو ابن قدامة الثقفي.
- أمية بن قسيم لم أجد ترجمته.
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢١٠) بنفس الإسناد.
- وهذا إسناد ضعيف جدا لجهالة الراوي فيه ولأمية بن قسيم فهو أيضا مجهول.
- ورواه أبو نعيم في «الحلية» موقوفاً (٢٧٦/١) من طريق أبان بن أبي عياش عن أمية بن قسيم عن حذيفة به.

قال الألباني: ضعيف راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٢٩).

من أهل البصرة، عن أمية بن قسيم، عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل يحمي عبده المؤمن كما يحمي الراعي الشفيق غنمه عن مراتع الهلكة».

[٩٩٦٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوبكر الحرشي وأبو عبد الرحمن السلمي، قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو أمية، حدثنا موسى بن هلال العبدى، حدثنا هشام ابن حسان، عن الحسن قال: كان حذيفة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل ليتعاهد وليه بالبلاء كما يتعاهد المريض أهله بالطعام، وإن الله ليحامي عبده الدنيا كما يحمي المريض الطعام».

[٩٩٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا

[٩٩٦٨] إسناده: ضعيف.

- أبوبكر الحرشي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري النيسابوري.
- أبو أمية هو محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي الطرسوسي.
- موسى بن هلال العبدى هو شيخ بصري صويلح الحديث، لا بأس به وقال أبو حاتم: مجهول، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.
- الحسن هو البصري.

والحديث أورده ابن عساكر في «تاريخه» كما في «تهذيب تاريخ دمشق» (١٠٣/٤) من طريق عبد الله بن وهب عن حذيفة، وسياقه: إن الله ليتعاهد عبده بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بالخير وبقية الحديث سواء.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «الشعب» وابن عساكر ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وفيه - أي في رواية ابن عساكر - البياني بن المغيرة قال الذهبي: ضعفه (فيض القدير ٢/ ٢٦٠-٢٦١).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٦٤٩).

[٩٩٦٩] إسناده: ضعيف فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

- إسماعيل بن شروس أبو المقدم الصنعاني هو ابن أبي سعيد.
- قال معمر: كان يضع الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١/٦) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.

انظر «الجرح والتعديل» (١٧٧/٢) «التاريخ الكبير» (٣٢١/١/١) «الضعفاء الكبير» (٨٤/١) «الكامل في الضعفاء» (٣١٤/١) «الميزان» (٢٣٤/١) «اللسان» (٤١١/١) «المغني في الضعفاء» (٨٣/١).

والأثر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٧٢/١١-٧٣ رقم ١٩٩٤٨) بنفس الإسناد.

إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن إسماعيل بن شروس، عن عكرمة بن خالد قال: كان رجل يتعبد فجاءه شيطان ليفتنه، فازداد عبادة، فتمثل له برجل فقال: أصحبك؟ فقال العابد: نعم، فصحبه فكان يتخلف عنه ويطيف به فأنزل الله عز وجل ملكا، فلما رآه الشيطان عرفه، ولم يعرفه الإنسان، فكان إذا مشى تخلف الشيطان، فمد الملك يده نحو الشيطان فقتله، فقال الرجل: ما رأيت كاليوم قتلته وهو من حاله ومن حاله، ثم انطلقا حتى نزلا قرية فأنزلوهما فضيفوهما فأخذ الملك منهم إناء من فضة ثم انطلقا فنزلا في قرية أخرى، فلم ينزلوهما ولم يضيفوهما، فأعطاهم الملك الإناء، فقال له: أما من ضافنا فأخذت إناءهم، وأما من لم يضيفنا فأعطيت إناء الآخرين! فلن تصحبني، فقال: أما الذي قتلت فإنه شيطان أراد أن يفتنك، وأما الذي أخذت منهم الإناء فإنهم قوم صالحون فلم يكن ينبغي لهم، وكان هؤلاء قوما فاسقين فكانوا أحق به، قال: ثم عرج إلى السماء والرجل ينظر.

[٩٩٧٠] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا الحسين بن أحمد بن موسى أبو علي القاضي، حدثنا حمزة بن محمد الكاتب، حدثنا نعيم بن حماد، أخبرنا ابن المبارك عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر أن عمر بن الخطاب قال: قال رجل: يا رسول الله كيف لي أن أعلم ما كان عند الله عز وجل؟ قال: «إذا رأيت كلما طلبت شيئا من الدنيا يسر لك، وإذا طلبت شيئا من الآخرة عسر عليك، فأنت على حالة قبيحة، وإذا طلبت شيئا من الدنيا عسر عليك، وإذا طلبت من أمر الآخرة يسر لك، فأنت على حالة حسنة». هكذا جاء منقطعا.

[٩٩٧٠] إسناده: ضعيف لانقطاعه.

• عبدالرحمن بن يزيد بن جابر هو الأزدي أبو عتبة الشامي لم يثبت سماعه من عمر. والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لابن المبارك في «الزهد» عن سعيد بن أبي سعيد المقبري مرسلًا وللمؤلف في الشعب عن عمر بن الخطاب وقال المناوي: ظاهر صنيع المؤلف - السيوطي - أن البيهقي خرجه وأقره، وليس كذلك بل تعقبه بما نصه: هكذا جاء منقطعا فحذف ذلك من كلامه غير صواب ورمزه لحسنه إلا أن يريد أنه لغيره (فيض القدير ٣٥٥/٢-٣٥٦).

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٨٨) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٨٣) عن ابن لهيعة عن شعيب بن أبي سعيد مرسلًا.

وضعفه الشيخ الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٠١).

[٩٩٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا محاضر، حدثنا الأعمش، عن خيثمة قال: قال عبد الله هو ابن مسعود: إن الرجل ليطلب الأمر من التجارة أو الإمارة، حتى إذا قدر عليها في نفسه ذكره الله عز وجل فوق سبع سموات فبعث الله ملكا أتت عبدي هذا، فاصرف عنه هذا الأمر؛ فإني إن أيسر له هذا الأمر أدخلته به النار، قال: فيصرفه عنه يظل يتظنى بجيرانه من سبعين، ما صرف عنه إلا الله عز وجل يعني من (سبقي).

[٩٩٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد حدثني محمد بن الرومي، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، سمعت علي بن عثام يقول: إذا أبغض الله عبدا قيس له ملكا قال: أترفه، فإذا أترفه ينسى التضرع والدعاء.

[٩٩٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا هلال بن محمد العجلي بالكوفة، قال:

[٩٩٧١] إسناده: منقطع.

- محاضر هو ابن المورع الكوفي صدوق له أوهام.
- خيثمة هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي لم يسمع من ابن مسعود قاله أبو حاتم في «المراسيل».

والخبر رواه أبو داود في «الزهد» (رقم ١٩١) من طريق سليمان بن حيان، ونعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ١٢٩) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «كتاب الرضا عن الله بقضائه» (رقم ٥٧) عن سفيان الثوري، كلاهما عن الأعمش به.

[٩٩٧٢] إسناده: صحيح.

- محمد بن عبد الله الرومي هو أبو عبد الله الحافظ النيسابوري.
- ذكره الحاكم أبو عبد الله في «تاريخ نيسابور» وقال: كان أبو عبد الله الرومي محدثا مذكورا ثقة راجع «الأنساب» (١٩٧/٦).

- محمد بن عبد الوهاب هو ابن حبيب بن مهران العبدي الفراء.
- علي بن عثام هو ابن علي العامري الكوفي، لم أجد هذا الأثر.

[٩٩٧٣] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

- هلال بن محمد بن محمد البصري أبو بكر العجلي ابن أخي هلال الرازي، قال ابن الصلاح: ضعفه، وقال ابن غلام الزهري: ادعى لقي شيخ لم يره.
- راجع «السير» (٣٣٩/١٦ - ٣٤٠) «الميزان» (٣١٦/٤) «اللسان» (٢٠٢/٦).

- هلال بن حق أبو يحيى البصري، مقبول، من السادسة (س).

حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا هلال بن حق، حدثنا سعيد الجريري، والحسين بن ذكوان، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «هل من أحد يمشي على الماء إلا ابتلت قدماه» قالوا: لا يا رسول الله قال: «كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب».

أرسله^(١) غيرهما عن الحسن.

وقد رويناه عن داود الطائي^(٢) أنه قال: أبت الدنيا أن تجري إلا باختلاط. وعن أبي حاتم^(٣) قال يسير الدنيا يشغل عن كثير من الآخرة.

[٩٩٧٤] وأخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن

= • سعيد الجريري هو ابن إياس أبو مسعود البصري.

والحديث رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ١٥) بنفس الإسناد هنا.

وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤٣٦/٣) ونسبه للمؤلف في «الشعب».

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦١٠٨).

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٨٩) من طريق روح بن عباد عن عوف عن الحسن مرسلًا.

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٢١١/٣) وقال العراقي في تخريجه: رواه البيهقي في الشعب من رواية الحسن قال: بلغني أن رسول الله ﷺ... فذكره مرسلًا.

(٢) رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٩٦ رقم ٣٠) من طريق محمد بن سعيد بن زائدة عن داود بن نصير الطائي به.

(٣) رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦٧٨/١) - ومن طريقه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٢٥٨) - وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١٦٦/٢) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم سلمة بن دينار به.

[٩٩٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوداود الحفري هو عمر بن سعد بن عبيد الحفري.

• سفيان بن سعيد هو الثوري.

والأثر رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٢٥٠) بنفس الإسناد هنا ولكن وقع فيه «داود الحفري» موضع «أبوداود الحفري».

ورواه أحمد في «الزهد» (ص ٩٢) عن عمر بن سعد أبي داود الحفري بنفس الطريق.

أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا أبو داود الحفري، عن سفيان بن سعيد، قال: كان عيسى عليه السلام يقول: حب الدنيا أصل كل خطيئة، والمال فيه داء كبير قالوا: وما دأؤه؟ قال: لا يسلم من الفخر ولا الخيلاء، قالوا: فإن سلم قال: يشغله إصلاحه عن ذكر الله عز وجل.

[٩٩٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: سمعت المستورد أخا بني فهر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يضع أحدكم إصبعه في اليم، فلينظر بم رجع». أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من أوجه عن إسماعيل.

[٩٩٧٥] إسناده: صحيح.

• المستورد أخو بني فهر هو المستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري حجازي نزل الكوفة، له ولأبيه صحبة، مات سنة خمس وأربعين (خت م ٤).

(١) في الجنة وصفة نعيمها (٣/٢١٩٣ رقم ١٥) من طريق عبد الله بن نمير ومحمد بن بشير ومحمد بن أعين وأبي أسامة ويحيى بن سعيد القطان، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢١٨) - وعنه مسلم في الجنة (٣/٢١٩٣ رقم ٥٥) وابن أبي عاصم في «الزهد» (ص ٧٢ - ٧٣ رقم ١٥٩) - وعنه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٨١) عن عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد به. وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/٥٦١ رقم ٢٣٢٣) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٠١ رقم ٧١٤) والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٢١) من طريق يحيى بن سعيد القطان.

وابن ماجه في الزهد (٢/١٣٧٦ رقم ٤١٠٨) من طريق عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٥٩) والحميدي في «مسنده» (٢/٣٧٨ رقم ٨٥٥) وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٢) والطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٠١ رقم ٧١٣) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٨٤ - ٨٥) من طريق سفيان بن عيينة، وابن سعد في «الطبقات» (٦/٦١) عن عبد الله بن نمير ومحمد بن عبيد، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٠١ رقم ٧١٥) من طريق مروان ابن معاوية، (رقم ٧١٦) من طريق جرير، والطبراني في «الصغير» (١/١٩٨) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٨٤ - ٨٥) من طريق مالك بن مغول، وهناد في «الزهد» (رقم ٥١٧) عن أبي أسامة ومحمد بن عبيد، والمروزي في «زيادات الزهد» (ص ٣٥٢ رقم ٩٩٢) وابن حبان في «صحيحه» (٨/١١) عن معتمر بن سليمان، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٢٩) من طريق مسعر، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به.

[٩٩٧٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن إبراهيم بن مهاجر، عن قيس بن أبي حازم، عن المستورد قال: كنت عند النبي ﷺ فتذاكروا الآخرة فقال بعضهم: أما الدنيا بلاغ إلى الآخرة فيها العمل، وفيها الصلاة، وفيها الزكاة، وقالت طائفة منهم: الآخرة تنتهي الجنة، وقالوا: ما شاء الله، فقال رسول الله ﷺ: «ما الدنيا في الآخرة إلا كما يمشي أحدكم إلى اليم، فأدخل إصبعه فيها، فما أخرج منها فهي الدنيا».

[٩٩٧٧] أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، قال حدثنا أبو بكر أحمد

= وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٦٥) - وعنه أحمد في «مسنده» (٢٢٩/٤) - وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٨/١٣) وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٥٩) وعنه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٨١) وابن المبارك في «الزهد» (ص ١٧٠ رقم ٤٩٦) عن إسماعيل بن أبي خالد به وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٣/٢٠) (رقم ٧٢٢) وأحمد في «مسنده» (٢٣٠/٤) وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٦٣) من طريق مجالد، وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٧/٨) من طريق سليمان الشيباني وبيان بن بشر، ثلاثهم عن قيس بن أبي حازم به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٧/٢٠ رقم ٧٣١) والحاكم في «المستدرک» (٥٩٢/٣) من طريق عبيد الله بن زحر عن أبي إسحاق الهمداني عن المستورد به وهذا إسناد ضعيف. [٩٩٧٦] إسناده: لا بأس به.

• عمرو بن قيس هو الرازي الأزرق، صدوق له أوهام.
• إبراهيم بن مهاجر هو ابن جابر البجلي الكوفي صدوق، لين الحفظ.
والحديث لم أجده في «المعرفة والتاريخ» للفسوي لعله ساقط من النسخة المطبوعة المحققة.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٢/٢٠ رقم ٧١٧) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٦٠، ٢٢٦) من طريق محمد بن مسلم بن وارة عن محمد بن سعيد بن سابق به دون ذكر القصة.
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣١٩/٤) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد عن عمرو ابن أبي قيس به.

[٩٩٧٧] إسناده: حسن.

• ابن أبي أويس هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك، صدوق.
• مالك هو ابن أنس الإمام أبو عبد الله الفقيه.
• العلاء بن عبد الرحمن هو ابن يعقوب الحرقى المدني، صدوق ربما وهم.
والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٠/٦) عن محمد بن أحمد بن الحسن عن بشر بن موسى به وقال: غريب من حديث مالك رواه إسماعيل وغيره.
=

ابن إسحاق بن أيوب الفقيه، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا ابن أبي أويس، أخبرنا مالك، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر».

[٩٩٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا أبو المثنى، حدثنا القعنبى، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء... فذكره بإسناده نحوه.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن قتبية عن عبد العزيز.

[٩٩٧٩] أخبرنا الحاكم أبو عبد الله، حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا الحسين بن منصور، قال: حدثت عن فضيل بن عياض في معنى قوله ﷺ: «الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر» قال: هي سجن من ترك لذاتها وشهواتها، فأما الذي لا يترك لذاتها ولا شهواتها فأى سجن هي عليه.

= ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٤٩) من طريق أبي علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي عن بشر بن موسى به.

وتقدم الحديث بهذا الوجه في الباب السابق (الباب ٧٠) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٩٩٧٨] إسناده: كسابقه.

- أبو المثنى هو معاذ بن المثنى بن معاذ بن نصر العبدي.
- القعنبى هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب.
- عبد العزيز بن محمد هو الدراوردي الجهنى، صدوق.
- العلاء هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٢ رقم ١). وبهذا الوجه رواه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٦٢ رقم ٢٣٢٥).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٣٨ رقم ٦٨٦) من طريق قتبية بن سعيد وهشام بن عمار، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٤٠٤ رقم ٦٥٢٦) عن عبد الأعلى، ثلاثهم عن عبد العزيز بن محمد به.

كما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ٣٨ رقم ٦٨٧) عن الفضل بن الحباب عن القعنبى به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٤٢) وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٥) بطريقين عن العلاء به وانظر بقية التخريج في الباب السابق.

[٩٩٧٩] إسناده: رجال ثقات.

والأثر رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٣٣٨) بنفس الإسناد هنا.

[٩٩٨٠] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال حدثنا شعبة - ح وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة».

وفي رواية ابن يوسف: قال: سمعت أنس بن مالك يروي عن النبي ﷺ.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن آدم.

[٩٩٨٠] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

(١) في مناقب الأنصار (٤/٢٢٥).

وأخرجه مسلم في الجهاد (١٤٣١/٢) رقم (١٢٨) والترمذي في المناقب (٥/٦٩٤ رقم ٣٨٥٦) والنسائي في «فضائل الصحابة» (رقم ٢١٠) وأحمد في «مسنده» (٣/٢٧٦) وفي «فضائل الصحابة» (رقم ١٤٣٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٥/٣٥٨ رقم ٣٠٠٣) من طريق محمد بن جعفر، والنسائي في «فضائل الصحابة» (رقم ٢٠٩) من طريق نضر بن شميل. وأبو يعلى في «مسنده» (٥/٤٧٦ رقم ٣٢٠٩) من طريق أبي النضر، وأحمد في «فضائل الصحابة» (رقم ١٤٣٢) من طريق حجاج، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (رقم ٩٥٩) عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في الرقاق (٧/١٧٠) وفي مناقب الأنصار (٤/٢٢٥) ومسلم في الجهاد والسير (٢/١٤٣١ رقم ١٣٧) والنسائي في فضائل الصحابة (رقم ٢٠٨) وأحمد في «مسنده» (٣/١٧٢) وفي «فضائل الصحابة» (رقم ١٤٦٣) من طريق شعبة عن معاوية بن قررة عن أنس بن مالك به.

وأخرجه البخاري في المغازي (٥/٤٥) وفي الجهاد (٣/٢١٢) وفي مناقب الأنصار (٤/٢٢٥) وفي الأحكام (٨/١٢٢) وأحمد في «مسنده» (٣/٢١٦) والنسائي في «فضائل الصحابة» (رقم ٢١١، ٢١٢) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ١٥٠٧) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/١٧٠) - من طريق حميد الطويل عن أنس بن مالك به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١١٨، ١٨٠) وابن ماجه في «المساجد» (١/٢٤٥ رقم ٧٤٢) ومسلم في «المساجد» (٢/١٤٣١-١٤٣٢ رقم ١٢٩) وأبوداود في «الصلاة» (رقم ٤٥٣) والنسائي في «المساجد» وأبونعيم في «الحلية» (٣/٨٤) من طريق أبي التياح عن أنس به.

ورواه ثابت وعبد العزيز وغيرهما عن أنس.

[٩٩٨١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال: أخبرنا الحسين بن صفوان البردعي، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، عن زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد قال: مر رسول الله ﷺ بذي الحليفة فرأى شاة شائلة برجلها، فقال: «أترون هذه الشاة هينة على صاحبها؟». قالوا: نعم، قال: «والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله عز وجل من هذه على صاحبها، ولو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة».

[٩٩٨٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد هو الصغاني حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عبد الحميد بن سليمان

[٩٩٨١] إسناده: ضعيف.

- زكريا بن منظور هو ابن ثعلبة بن أبي مالك القرظي أبو يحيى المدني. ضعيف، من الثامنة (ق).
- أبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج التمار، والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١) بنفس الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٠٦/٤) من طريق السري بن خزيمة عن سعيد بن سليمان الواسطي به وصححه فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: زكريا ضعفه.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (١٣٧٧/٢) رقم (٤١١٠) من طريق هشام بن عمار وإبراهيم بن المنذر ومحمد بن الصباح، والطبراني في «الكبير» (١٩٤/٦) رقم (٥٨٤٠) من طريق هشام بن عمار وسعيد بن سليمان، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٢٨، ١٣١) عن ابن كاسب، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٨/١٤-٢٢٩) من طريق عبد الرحمن بن يونس أبي مسلم، كلهم عن زكريا بن منظور به.

وقال في «الزوائد»: في إسناده زكريا بن منظور وهو ضعيف وفيه أن أصل المتن صحيح. ورواه الضياء المقدسي في «المختارة» قاله السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٣٤٦).

[٩٩٨٢] إسناده: ضعيف.

- عبد الحميد بن سليمان هو الخزامي الضرير أبو عمر المدني ضعيف.
- أبو حازم هو سلمة بن دينار التمار، والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٥٦٠/٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٣/٣) وابن عدي في «الکامل» (١٩٥٦/٥) من طريق قتبية بن سعيد، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٦/٣) من طريق يحيى بن قزعة، كلاهما عن عبد الحميد بن سليمان به وتابعه زمعة بن صالح رواه الطبراني في «الكبير» (٢٢٠-٢١٩/٦) رقم (٥٩٢١) ولكنه ضعيف أيضا.

قال الألباني: صحيح لغيره راجع «الصحيحة» (رقم ٩٤٣).

عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة».

[٩٩٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، قال أخبرنا موسى ابن الحسن، حدثنا القعني - ح.

وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد ابن إبراهيم المرساني بمكة، أخبرنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، حدثنا عبد الله ابن مسلمة بن قعنب، حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ مر بالسوق داخلاً من بعض العالية، فمر بجدي أسك ميت فتناوله، فأخذ بأذنه، ثم قال: «أيكم يحب أن هذا له بدرهم» قالوا: ما نحب أن هذا لنا بشيء، وما نصنع به؟ قال: «أتحبون أنه لكم؟». قالوا: والله لو كان حيًا لكان عيبًا فيه؛ لأنه أسك فكيف وهو ميت؟ قال: «فوالله للدنيا أهون عند الله من هذا عليكم».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن القعني.

[٩٩٨٣] إسناده: صحيح.

- موسى بن الحسن هو ابن عباد النسائي.
 - القعني هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب.
 - أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم المرساني لم أقف على ترجمته.
- (١) في الزهد (٣/ ٢٢٧٢ رقم ٢).

وأخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ١٣٠ رقم ١٨٦) عن عبد الله بن مسلمة القعني بنفس السند. كما أخرجه مسلم في الزهد - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢٢٧٢) والمروزي في «زيادات الزهد» (ص ٣٤٩ رقم ٩٨٣) من طريق عبد الوهاب الثقفي، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٦٥) من طريق وهيب، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص ٢٥٠ رقم ٩٦٣) وابن أبي عاصم في «الزهد» بدون ذكر القصة (رقم ١٣٣، ١٣٦) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، ثلاثتهم عن جعفر ابن محمد عن أبيه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٤٥) عن أبي خالد الأحمر عن حجاج عن أبي جعفر عن جابر به.

قوله «الجلي» أي ولد المعز و«أسك» أي مقطوع الأذنين.

[٩٩٨٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن خدّاش، قال حدثني عبدالعزيز بن أبي حازم، حدثني أبي، عن عبدالله بن تولى، عن أبيه، من أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ أتى جبل الأحمر فرأى شاة ميتة، فأخذ -أظنه قال- : بأذنها فقال : «أترون هذه كريمة على أهلها؟» قالوا : وما كرامتها؟، قال : «فوالله للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها» .

[٩٩٨٥] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني يعقوب بن عبيد، حدثنا أبو عاصم النبيل، عن محمد بن عمار، عن عبدالله بن عبد الرحمن أن النبي ﷺ أتى بهدية، فالتمس في البيت شيئاً يضعه فيه، فقال : «ضعه بالحضيض، فلو كانت الدنيا تعدل عند الله شيئاً، ما أعطى كافراً منها قدر جناح بعوضة» .

[٩٩٨٦] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو العباس الصبغي، حدثنا الحسن بن علي بن

[٩٩٨٤] إسناده : ضعيف لجهالة الراوي فيه .

• عبدالعزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار هو المدني صدوق .

• عبدالله بن تولى ويقال ابن بولى .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٧/٥) وقال : يروي عن عثمان بن عفان، روى عنه عبد الرحمن بن إسحاق، إن كان سمع منه وقال ابن أبي حاتم روى عنه أبو حازم سلمة بن دينار وروى عن عثمان وعن أربعة من المهاجرين، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

راجع «الجرح والتعديل» (١٣/٥) «التاريخ الكبير» (٥٠/١/٣) .

• وأبوه تولى أو بولى لم أجد ترجمته .

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٥١) بنفس الإسناد .

[٩٩٨٥] إسناده : معضل .

• أبو عاصم النبيل هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك .

• محمد بن عمار بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني . صدوق يخطئ، من السابعة (٤) .

• عبدالله بن عبد الرحمن هو ابن معمر بن حزم الأنصاري أبوطالة قاضي المدينة .

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٥٦) عن يعقوب بن عبيد بنفس السند .

[٩٩٨٦] إسناده : ضعيف .

• أبو العباس الصبغي هو محمد بن إسحاق بن أيوب .

• يزيد بن عبد الملك هو ابن المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي، ضعيف .

• يزيد بن خصيفة هو وأبوه لم أعرفهما .

زياد، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأوسي، حدثنا يزيد بن عبد الملك عن يزيد بن خصيفة، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما أعطى مشركا منها شيئا».

[٩٩٨٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا عباس الدوري، حدثنا موسى بن داود حدثنا أبو معشر، عن سعيد المقبري قال قال رسول الله ﷺ: «لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة من خير ما سقى كافرا منها شربة».

[٩٩٨٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني القاسم بن هاشم، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، حدثنا بقية بن الوليد، عن أبي الحجاج المهري، عن ابن ميمون اللخمي، أن رسول الله ﷺ وقف على مزبلة، فقال: «هلموا إلى الدنيا» وأخذ خرقا قد بليت على تلك المزبلة، وعظما قد نخرت فقال: «هذه الدنيا».

= ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه بل روي من وجه آخر عن أبي هريرة.

كما أخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٩/٤-٢٧٠) - (كشف الأستار) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٣٠) وابن عدي في «الكامل» (٢٢٣٥/٦) من طريق محمد بن عمار عن صالح مولى التوءمة عن أبي هريرة به، وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٨٨/١٠) وقال: رواه البزار وفيه صالح مولى التوءمة ثقة اختلط وبقية رجاله ثقات.

[٩٩٨٧] إسناده: ضعيف مع إرساله.

• موسى بن داود هو الضبي أبو عبد الله الطرسوسي.

• أبو معشر هو نجيع بن عبد الرحمن السندي المدني ضعيف.

ولم أجد هذا الوجه مرسلًا وقد وصله ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٢٩) من طريق يونس ابن بكير عن أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

[٩٩٨٨] إسناده: ضعيف.

• أبو الحجاج المهري وشيخه ابن ميمون اللخمي لم أجد ترجمتهما.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٩) بنفس الإسناد.

وأورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» (١٩٨/٣) وقال الحافظ العراقي في تخريجه: الحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» والبيهقي في «شعب الإيمان» من طريقه رواية ابن الميمون اللخمي مرسلًا وفيه بقية بن الوليد وقد عنعنه وهو مدلس.

[٩٩٨٩] أخبرنا أحمد بن علي بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الباغندي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد، عن الحسن، عن الضحاك بن سفيان الكلابي أن النبي ﷺ قال له: «يا ضحاك فما طعامك؟» قال: اللحم واللبن قال: «يصير إلى ماذا؟» قال إلى ما قد علمته، فقال النبي ﷺ: «إن الله عز وجل جعل ما يخرج من ابن آدم مثل الدنيا».

[٩٩٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن علي الميموني، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن يونس، عن الحسن، عن عُتَيٍّ، عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ قال: «إن مطعم ابن آدم ضرب للدنيا مثلاً، فما أخرج ابن آدم أن قزحه وملحه فانظر إلى ما يصير».

[٩٩٨٩] إسناده: ضعيف.

- الباغندي هو محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي.
- علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي البصري ضعيف.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٢/٣) والطبراني في «الكبير» (٣٥٨/٨-٣٥٩ رقم ٨١٣٨) وابن أبي الدنيا في «كتاب الجوع» (٢/٨) من طريق حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٨٨/١٠) وتبعه المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٧٥/٤): رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير علي بن جدعان وقد وثق. وحسنه الألباني لشواهد راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٧٣٥) وانظر «الصحيحة» (رقم ٣٨٢).

وتقدم الحديث برقم (٥٢٦٦) فراجع.

[٩٩٩٠] إسناده: صحيح.

- أبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي.
- سفيان هو الثوري.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
- عُتَيٍّ هو ابن ضمرة التيمي السعدي البصري، ثقة، من الثالثة (بخ ت س ق) ومّر الحديث برقم (٥٢٦٤، ٥٢٦٥) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[٩٩٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن قتيبة، حدثنا أبو بكر الهذلي، عن الحسن، عن أبي بن كعب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن من أهون الدنيا على الله أن يحيى بن زكريا عليهما السلام قتله امرأة». هذا إسناد ضعيف.

وروي^(١) عن ابن عباس موقوفا عليه قصة قتله وهو أن ابنة أخي الملك سألته ذبحه فذبحه وذلك حين حرم نكاح ابنة الأخ، وكانت تعجب الملك ويريد نكاحها. [٩٩٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، حدثنا أبو الزنباغ روح بن الفرج المصري، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، حدثنا المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، يبلغ به قال: «إذا مات الميت قالت الملائكة: ما قدم وقال بنو آدم: ما خلف».

[٩٩٩١] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن قتيبة هو الخزاعي المدائني الخياط ضعفه الأزدي وقال البرقاني: متروك الحديث.
- أبو بكر الهذلي قيل اسمه سلمى بن عبدالله، ويقال: روح، أخباري متروك الحديث.
- الحسن هو البصري.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٨٩/٥) وقال رواه البيهقي في «الشعب» وضعفه، وابن عساكر عن أبي بن كعب مرفوعا.

(١) ذكر السيوطي في «الدر المنثور» (٤٨٩/٥-٤٩٠) سببا آخر وعزاه لإسحاق بن بشر وابن عساكر كما ذكر هذا السبب من نفس المصادر عن عبدالله بن الزبير (٤٩٢/٥ - الدر المنثور).

[٩٩٩٢] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن سليمان الجعفي هو ابن يحيى بن سعيد أبوسعيد الكوفي، صدوق يخطئ، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: شيخ.
- أبو صالح هو ذكوان الزيات السمان.

والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٨٢/١ رقم ١١١١) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤٣٩/٣ - بتحقيق الألباني) عن أبي هريرة وعزاه الخطيب للمؤلف في «الشعب».

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: وفيه يحيى بن سليمان الجعفي قال النسائي: ليس بثقة، وعبد الرحمن المحاربي له مناكير. (فيض القدير ٤٣٧/١).

وذكره الغزالي في «الإحياء» (١٨٤/٢) وقال الحافظ العراقي في تحريجه رواه البيهقي في «الشعب» من حديث أبي هريرة بسند ضعيف.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٩٢).

[٩٩٩٣] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر المعروف بابن البياض، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: «مثل ابن آدم وماله وولده وعمله مثل رجل له ثلاثة أخلاء، فقال له أحدهم، أنا معك ما دمت حيًا، فإذا مت فلست مني، ولا أنا منك، فذلك ماله وقال الآخر، وأنا معك فإذا بلغت إلى قبرك، فلست مني، ولست لك، فذلك ولده، وقال الآخر: أنا معك حيًا وميتًا، فذلك عمله».

[٩٩٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني.

قال: وأخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السهاك، حدثنا عبد الرحمن بن مرزوق قال: حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا أموالكم، ولكن إنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن عمرو الناقد عن كثير بن هشام.

[٩٩٩٣] إسناده: صحيح.

- أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل.
- ابن عجلان هو محمد بن عجلان.

والحديث رواه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٠٩) من طريق حيوة بن شريح عن ابن عجلان به.

[٩٩٩٤] إسناده: صحيح.

- جعفر بن برقان هو الكلبي أبو عبد الله الرقي صدوق يهيم في حديث الزهري.
- يزيد بن الأصم هو ابن عمرو بن عبيد أبو عوف كوفي نزل الرقة.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٧ رقم ٣٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٤٠-٣٤١).

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٨ رقم ٤١٤٣) عن أحمد بن سنان، وأبونعيم في «الحلية» (٩٨/ ٤) من طريق الحارث بن أبي أسامة، كلاهما عن كثير بن هشام به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٥٣٩) عن كثير بن هشام بنفس السند.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨٥) من طريق محمد بن بكر البرساني، وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (١/ ٣٠٦) من طريق مخلد بن يزيد، وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ١٢٤) من طريق سفيان الثوري، ثلاثتهم عن جعفر بن برقان به.

[٩٩٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا أبو عبد الله البوشنجي، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، قال حدثني المغيرة-ح، وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمود بن أحمد الشمعي إملاء، قال حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، قال حدثنا يحيى بن معين، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «لَيَأْتِيَنَّ الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزَنُ جَنَاحُ بَعُوضَةٍ» ثم قرأ: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا﴾^(١). وفي رواية ابن بكير قال: «إِنَّهُ لَيَأْتِي عَلَى الرَّجُلِ» وقال قال: «اقْرَأْ: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا﴾».

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن ابن بكير وعن محمد بن عبد الله عن ابن أبي مريم. رواه مسلم^(٣) عن الصغاني عن ابن بكير.

[٩٩٩٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا عبد الرحمن

[٩٩٩٥] إسناده: كسابقه.

- أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- أبو عبد الله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن.
- المغيرة هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الحزامي المدني.
- أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني.
- الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز المدني.

(١) سورة الكهف (١٨/١٠٥) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (١١٣/٣).

(٢) في التفسير (٢٣٦/٥).

(٣) في المنافقين (٣/٢١٤٧ رقم ١٨).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٥٥/٦) عن أحمد بن الحسن الصوفي عن يحيى بن معين به. ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٣٥/١٦) وابن أبي حاتم كما ذكره ابن كثير في «تفسيره» (١١٣/٣) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد عن صالح مولى التوءمة عن أبي هريرة وبهذا الطريق تقدم الحديث برقم (٥٢٨٢) فراجع.

[٩٩٩٦] إسناده: صحيح.

- زائدة هو ابن قدامة الثقفي.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٥/٣٦ - الإحسان) من طريق أبي أسامة عن الأعمش به.

ابن خلف والقطراني قالا: حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر قال: كنت مع النبي ﷺ في المسجد، فقال: «انظر أرفع رجل في المسجد في عينك» قال: فرفعت رأسي فإذا رجل محتبي بحلة في حلقة يحدتهم، فقلت: هذا، فقال: «طأطئ رأسك، فانظر إلى أوضع رجل ترى في المسجد في عينك» فنظرت، فإذا رجل مسكين ضعيف، فقلت: هذا فقال: «والذي نفسي بيده لهذا يوم القيامة خير عند الله من قراب الأرض من هذا».

[٩٩٩٧] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، أخبرنا الحسن بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش-ح،

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يعلى بن عبيد، قال قال الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر قال: كنت مع النبي ﷺ في المسجد فقال: «يا أبا ذر ارفع بصرك فانظر أرفع رجل تراه في المسجد» فقال: فنظرت فإذا رجل محتبي في حلة يحدث حلقة، فقلت: هذا، قال: «طأطئ رأسك فانظر إلى أوضع إنسان في المسجد»، فنظرت إلى رجل مسكين ضعيف فقلت: هذا، فقال: «والذي نفسي بيده لهذا خير من ملء الأرض مثل هذا».

لفظ حديث يعلى.

[٩٩٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، حدثنا الحسن بن سفيان-ح،

[٩٩٩٧] إسناده: كسابقه.

• ابن نمير هو عبد الله الهمداني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٠/٥) والبخاري في «مسنده» (٢٤٢/٤ - كشف الأستار) من طريق يونس بن بكير عن الأعمش به كما أخرجه البخاري في «مسنده» (٢٤٣/٤ - كشف) من طريق يونس بن بكير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر به ولم يسق لفظه. وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٦٥/١٠): رواه أحمد والبخاري بأسانيد ورجال أحمد وأحد إسنادي البخاري ورجال الطبراني رجال الصحيح، وقال المنذري في «الترغيب» (٤/١٤٩): رواه أحمد بأسانيد رواها محتج بهم في الصحيح وابن حبان في صحيحه.

[٩٩٩٨] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• أبو بكر بن عبد الله هو محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه.

وأخبرنا أبو عمرو الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن والقاسم قالوا: حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، قال حدثني أبي، عن سهل بن سعد، قال: مر على رسول الله ﷺ رجل فقال لأصحابه: «ما تقولون في هذا؟» قالوا: رأيك، قالوا: يا رسول الله هذا من أشرف الناس، هذا حريٌّ إن خطب أن يخطب، وإن شفع أن يشفع، وأن قال إن يستمع لقوله قال: فسكت، فمر رجل آخر فقال: «ما تقولون في هذا؟» قالوا: يا رسول الله هذا من فقراء المسلمين هذا حريٌّ إن خطب لم يخطب، وإن شفع لم يشفع، وإن قال لم يستمع لقوله، قال: «هذا خير من ملء الأرض من هذا».

لفظ حديث الحسن، وقال القاسم: قال رسول الله ﷺ: «هذا خير من ملء الأرض من هذا» ولم يقل: قالوا رأيك، وقال الحسن: حدثنا محمد بن الصباح أبو جعفر الجرجاني.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن ابن أبي أويس عن عبدالعزيز.

[٩٩٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي - ح،

وأخبرني أبو عمرو المقرئ، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا سويد بن سعيد،

= • أبو عمرو الأديب هو محمد بن عبد الله بن أحمد الرزجاني.

• أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.

• الحسن هو ابن سفيان بن عامر بن عبدالعزيز.

• القاسم هو ابن زكريا بن يحيى البغدادي.

(١) في الرقاق (١٧٨/٧).

وأخرجه البخاري في النكاح (١٢٣/٦) من طريق إبراهيم بن حمزة، والطبراني في «الكبير»

(٢٠٧/٦ - ٢٠٨ رقم ٥٨٨٣) من طريق يعقوب بن حميد، والبغوي في «شرح السنة»

(٢٦٨/١٤ - ٢٦٩) من طريق محمد بن إسماعيل، كلهم عن عبدالعزيز بن أبي حازم به.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (١٣٧٩/٢ - ١٣٨٠ رقم ٤١٢٠) عن محمد بن الصباح به.

[٩٩٩٩] إسناده: صحيح.

• أبو عمرو المقرئ هو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري الخراساني.

حدثنا حفص بن ميسرة، عن العلاء عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن سويد بن سعيد.

[١٠٠٠٠] حدثنا أبو محمد يوسف إملاء، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا أسامة بن زيد، عن حفص بن عبيد الله بن أنس، عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رب أشعث أغبر ذي طمرين لو أقسم على الله لأبره».

[١٠٠٠١] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل، حدثنا

(١) في البر والصلوة (٣/ ٢٠٢٤ رقم ١٣٨) وفي الجنة (٣/ ٢١٩١ رقم ٤٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٦٦ رقم ٤٠٦٩).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/ ١٣٩) من طريق ابن موهب عن حفص بن ميسرة به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٩٢) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٢٨) من طريق المطلب بن عبد الله بن حنطب، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٧) من طريق الوليد بن رباح، كلاهما عن أبي هريرة به.

[١٠٠٠٠] إسناده: حسن.

• جعفر بن عون هو ابن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، صدوق.

• حفص بن عبيد الله هو ابن أنس بن مالك ويقال فيه: عبيد الله بن حفص ولا يصح.

وهو صدوق، من الثالثة (خ م ت س ق).

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٩٣) من طريق عيسى بن يونس عن أسامة بن زيد به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٠٣، ٤٢١) من طريق شعبة عن قتادة عن أنس به. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٤٤٩).

[١٠٠٠١] إسناده: حسن.

• محمد بن إسحاق هو ابن خزيمة أبوبكر.

• محمد بن عزيز الأيلي هو ابن عبد الله بن زياد، فيه ضعف، وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة.

• سلامة بن روح هو ابن خالد أبوروح الأيلي صدوق له أوهام.

محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن عزيز الأيلي، حدثني سلامة بن روح، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «كم ضعيف متضعف ذي طمرين لو أقسم على الله لأبر قسمه منهم البراء بن مالك». وإن البراء لقي زحفا من المشركين، قد أوجع المشركون في المسلمين، فقالوا: يا براء إن رسول الله ﷺ قال: إنك لو أقسمت على الله لأبرك، فأقسم على ربك، فقال: أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم فمنحوا أكتافهم ثم التقوا على قنطرة السوس فأوجعوا في المسلمين، فقالوا: يا براء، أقسم على ربك، فقال: أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم، وألحقني بالنبى ﷺ، فمنحوا أكتافهم وقتل البراء شهيدا.

[١٠٠٢] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة، عن معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب، سمع النبي ﷺ يقول: «ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف، لو أقسم على الله لأبره، وقال: أهل النار كل جواظ، عتل مستكبر».

= والحديث أخرجه المؤلف في «دلائل النبوة» بتمامه (٣٦٨/٦) من طريق يعقوب بن سفيان، وأبونعيم في «الحلية» (٧/١-٨) من طريق إبراهيم بن يوسف، والآجري في «صفة الغبراء من المؤمنين» (رقم ٢٨) من طريق أبي سعيد الحسن بن علي الجصاص مختصرا، ثلاثتهم عن محمد ابن عزيز الأيلي به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢٩١/٣-٢٩٢) بنفس الإسناد هنا وصححه وأقره الذهبي، وأخرجه الترمذي في المناقب (٦٩٣/٥ رقم ٣٨٥٤) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٠٦/١) من طريق ثابت وعلي بن زيد عن أنس بن مالك به.

وأخرجه أبونعيم في «معرفة الصحابة» (٦٦/٣-٦٧) وفي «الحلية» (٣٥٠/١) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٢٢٥/٢) من طريق مصعب بن سليم عن أنس به.

وذكره الخطيب في «المشكاة» (١٧٥٨-١٧٥٩) ونسبه الترمذي والمؤلف في «الدلائل» وحسنه الألباني في تعليقه.

[١٠٠٢] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.

• معبد بن خالد بن مزين هو الجدلي القيسي أبو القاسم الكوفي. ثقة عابد، من الثالثة (ع).

أخرجه^(١) في الصحيح من حديث غندر عن شعبة.

[١٠٠٣] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن

(١) أخرجه البخاري في الأيمان والندور (٢٢٤/٧) ومسلم في الجنة بدون ذكر اللفظ (٢١٩٠/٣) من طريق محمد بن جعفر غندر عن شعبة به.
كما أخرجه مسلم في الجنة (٢١٩٠/٣ رقم ٤٦) عن عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٧٤) عن شعبة بنفس الإسناد.
وأخرجه النسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (١١/٣ - تحفة الأشراف) عن محمد بن المثني عن محمد بن جعفر، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٣-٥٤ رقم ١٤٧٧) من طريق حجاج وغيره، والطبراني في «الكبير» (٣/٢٦٦ رقم ٣٢٥٧) من طريق النضر بن شميل وبكر بن بكار، كلهم عن شعبة به.

ورواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (رقم ٧٥) عن عبد الله بن جعفر بنفس الطريق.
ورواه المؤلف في «سننه» (١٩٤/١٠) بنفس الإسناد هنا.

ورواه البخاري في التفسير (٧٢/٦) وفي الأدب (٧٩/٧) ومسلم في الجنة (٢١٩٠/٣) رقم ٤٧ والترمذي في صفة جهنم (٤/٧١٧ رقم ٢٦٠٥) وابن ماجه في «الزهد» (١٣٧٨/٢) رقم ٤١١٦ وأحمد في «مسنده» (٣٠٦/٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٩٣/١) والطبراني في «الكبير» (٣/٢٦٥ رقم ٣٢٥٥) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٤٧٧) والبعوني في «التفسير» (٣٧٨/٤) وفي «شرح السنة» (٢١٦٦/١٣) والمؤلف في «الأدب» (رقم ٢٥٩) من طريق سفيان، والطبراني في «الكبير» (٣/٢٦٥-٢٦٦ رقم ٣٢٥٦) من طريق الأعمش، كلاهما عن معبد بن خالد به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/٢٦٦ رقم ٣٢٥٨) من طريق مسعر عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب والمستورد معا.

[١٠٠٣] إسناده: حسن.

• أبو داود هو الطيالسي.

• أبو عتبة هو إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي، صدوق.

• عباس بن سالم هو اللخمي الدمشقي، ثقة، من السادسة (د ت ق).

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٣-١٣٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٥-٢٧٦) عن حسين بن محمد عن ابن عياش به.

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/٦٢٩-٦٣٠ رقم ٢٤٤٤) من طريق يحيى بن صالح، وابن ماجه في الزهد (٢/١٤٣٨ رقم ٤٣٠٣) من طريق مروان بن محمد، والحاكم في «المستدرک» (٤/١٨٤) من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي، ثلاثتهم عن محمد بن المهاجر به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٩٩ رقم ١٤٣٧) من طريق زيد بن واقد، والآجري في =

حيب، حدثنا أبوداود، حدثنا أبوعتبة، عن محمد بن المهاجر، عن عباس بن سالم اللخمي: أن عبدالعزيز بعث إلى أبي سلام الحبشي وحمل على البريد حتى قدم عليه، قال: إني بعثت إليك أشافهك حديث ثوبان في الحوض فقال أبو سلام: سمعت ثوبان يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حوضي من عدن أبين إلى عمان البلقاء أكوابه مثل عدد نجوم السماء، ماؤه أحلى من العسل، أشد بياضاً من اللبن، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، أول من يرد عليّ، فقراء أمتي» فقال عمر: يا رسول الله من هم؟ قال: «هم الشعث الرءوس الدنس الثياب الذين لا ينكحون المتنعمات، ولا تفتح لهم أبواب السدد» قال: فقال عمر بن عبدالعزيز: أنا والله نكحت المتنعمات فاطمة بنت عبد الملك، وفتحت لي أبواب السدد، إلا أن يرحمني الله، لا جرم والله لا أدهن رأسي حتى تشعث، ولا أغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ.

[١٠٠٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن عبيد الفقيه، حدثنا أبو قريش الحافظ، حدثني محمد بن علي بن حمزة المروزي، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن أيوب، عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إن ملوك أهل الجنة كل أشعث أغبر ذي طمرين، الذين إذا استأذنوا على الأمراء لم يؤذن لهم، وإذا طلبوا النساء لم ينكحوا، وإذا قالوا الحديث لم ينصت لقولهم، حاجة أحدهم تتجلجل في صدره، لو قسم نوره بين أهل الأرض لوسعهم».

= «الشرعة» (ص ٣٥٣) من طريق شعبة بن الأحنف والأوزاعي، ثلاثتهم عن أبي سلام عن ثوبان به.

كما رواه الطبراني في «الكبير» (١٠٠/٢-١٠١ رقم ١٤٤٣) من طريق سليمان بن يسار عن ثوبان به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣١٥٧).

[١٠٠٠٤] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

- محمد بن عبيد هو الفقيه لم أعرفه.
 - أبو قريش الحافظ هو محمد بن جمعة بن خلف القهستاني.
 - أيوب هو ابن أبي تميمة السخثاني.
 - الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
- ولم أجد هذا الحديث في المصادر المتوفرة لدينا.

[١٠٠٥] وحدثنا أبو سعد الزاهد، أخبرنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، حدثنا محمد بن عمار بن عطية الرازي، حدثنا سهل بن زنجلة الرازي، حدثنا إسحاق بن سليمان، عن عوف، عن الحسن أظنه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن من ملوك الجنة...» فذكره بمثله غير أنه قال: «خطبوا» بدل «طلبوا».

وكذلك رواه إسحاق بن أحمد الرازي حدثنا إسحاق بن سليمان.

[١٠٠٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو بكر الريونجي، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا دحيم.

[١٠٠٥] إسناده: فيه مستور.

- أبو سعد الزاهد هو عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم النيسابوري الواعظ.
- محمد بن عمار بن عطية الرازي هو السكري ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٣/٨) ولم يبين حاله.
- سهل بن زنجلة هو ابن أبي الصغدي الرازي أبو عمرو الحياط الأشتر الحافظ. صدوق، من العاشرة (ق).
- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.
- الحسن هو البصري.
- [١٠٠٦] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر الريونجي هو محمد بن عبد الله بن محمد بن قريش الوراق.
- دحيم هو أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا المحدث الدمشقي أبو الحسن الحافظ (م ٣٢٠ هـ).

قال الدارقطني: تفرد بأحاديث ولم يكن بالقوي، وقال ابن حجر: صدوق له غرائب، وقال الطبراني: كان من ثقات المسلمين، وقال أبو علي الحافظ: كان ركنًا من أركان الحديث وإمامًا من أئمة المسلمين وكان أبو أحمد الحاكم النيسابوري حسن الرأي فيه.

راجع «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٤٢١/١-٤٢٢) «الإكمال» (٢٠٠/٣) «المؤتلف والمختلف» (٩٠١/٢) «المستبش» (٢٧٤/١) «تبصير المنتبه» (٥٤٢/٢) «التوضيح» (٤٨٠/١) «سؤالات السلمي للدارقطني» (رقم الترجمة ٣٩) «السير» (١٥/١٥) «تذكرة الحفاظ» (٧٦٥/٣) «الوافي بالوفيات» (٢٧١/٧) «الأنساب» (٤١٣/٣) «النجوم الزاهرة» (٢٣٤/٣) «العبر» (٧/٢) «الشذرات» (٢٨٥/٢) «الميزان» (١٢٥/١) «اللسان» (٢٣٦/١).

- موسى بن عامر هو ابن عمارة بن خريم الناعم المري أبو عامر بن أبي الهيثم الدمشقي (م ٢٥٥ هـ). صدوق له أوهام من العاشرة (د).
- سويد بن عبد العزيز هو ابن غير السلمي الدمشقي ضعيف.
- أبو إدريس الخولاني هو عائذ الله بن عبد الله.

قال وأخبرنا أبو إسحاق الرازي أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا دحيم أحمد بن عمير ابن جوصا، حدثنا موسى بن عامر، [حدثنا سويد بن عبدالعزيز حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله] ^(١) عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «ألا أخبركم عن ملوك أهل الجنة كل ضعيف مستضعف ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره».

[١٠٠٠٧] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ابن الحسان القطان، أخبرنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن هند بنت الحارث، عن أم سلمة قالت: استيقظ رسول الله ﷺ وهو يقول: «لا إله إلا الله ما فتح الليلة من الخزائن، لا إله إلا الله ما أنزل الله من الفتن من يوقظ صواحبه الحجر؟ يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة».

أخرجه البخاري ^(٢) في الصحيح من أوجه أخر عن معمر.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤/٢٠ رقم ١٥٩) عن إبراهيم بن دحيم الدمشقي عن أبيه وأخرجه ابن ماجه في الزهد (١٣٧٨/٢ رقم ٤١١٥) عن هشام بن عمار، والطبراني في «الكبير» (رقم ١٥٩) من طريق علي بن بحر، والآجري في «صفة الغرباء من المؤمنين» (رقم ٢٩) من طريق محمود بن خالد، ثلاثتهم عن سويد بن عبد العزيز به، وذكره المنذري في «الترغيب» (١٦٤/٤) وقال: رواه ابن ماجه ورواه إسناده محتج بهم في الصحيح إلا سويد بن عبدالعزيز. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية ابن ماجه وقال المناوي: قال المنذري: رواه محتج بهم في الصحيح إلا سويد بن عبدالعزيز، وقال الحافظ العراقي في «المغني»: سنده جيّد وفي «أماليه» حديث حسن وفيه سويد بن عبدالعزيز ضعفه أحمد وابن معين والجمهور ووثقه دحيم والحديث له شواهد، (فيض القدير ١٠٠/٣).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٥٥).

قلت: وإسناد الحديث ضعيف لكن له شواهد يتقوى بها ويرتقي إلى درجة الحسن وبهذه المناسبة حسنه العراقي والله أعلم بالصواب.

[١٠٠٠٧] إسناده: صحيح.

(٢) في العلم (٣٧/١) وفي التهجد (٤٣/٢) وفي اللباس (٤٧/٧) وفي الأدب (١٢٣/٧) وفي الفتن (٩٠/٨).

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٣٦٣-٣٦٢/١١ رقم ٢٠٧٤٨) وعنه أحمد في «مسنده» (٢٩٧/٦) والطبراني في «الكبير» (٣٥٦/٢٣ رقم ٨٣٦).

وتقدم الحديث برقم (٢٨٢١) قد استوفينا تخريجه هناك فراجع.

[١٠٠٠٨] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، قال: وأنا أقول: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾.

قال محمد بن إسماعيل، قال حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، قال حدثني المقدم بن شريح، عن أبيه عن سعد قال: نزلت هذه الآية في ستة من أصحاب النبي ﷺ، منهم ابن مسعود قال ناس من قريش: هؤلاء السفلة هم الذين يلونك، فوقع في نفس النبي ﷺ فنزلت: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ إلى قوله: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾^(١).
أخرجه مسلم^(٢) في الصحيح من حديث سفيان الثوري وإسرائيل.

[١٠٠٠٨] إسناده: صحيح.

- مسدد هو ابن مسرهد بن مسرل الأسدي.
- يحيى بن سعيد هو القطان.
- سفيان هو الثوري.

(١) سورة الأنعام (٥٢-٥٣).

(٢) في الفضائل (١٨٧٨/٢/٢) رقم (٤٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان به.
كما أخرجه في الفضائل (١٨٧٨/٢) رقم (٤٦) والنسائي في المناقب في «السنن الكبرى» (٢٨٩/٣) - تحفة) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٧٤) والمؤلف في «الدلائل» (٣٥٣/١) من طريق إسرائيل عن المقدم بن شريح به.
وأخرجه النسائي في المناقب من «السنن الكبرى» (٢٨٩/٣) - تحفة الأشراف) وفي «فضائل الصحابة» (رقم ١١٦) عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد به.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٠٢/٧) من طريق أبي حذيفة عن سفيان به.
وأخرجه النسائي في المناقب من «السنن الكبرى» (٢٨٩/٣) - تحفة) والواحد في «أسباب النزول» (ص ٢١٢) وابن ماجه في الزهد (١٣٨٣/٢) رقم (٤١٢٨) من طريق قيس بن الربيع، والحاكم في «المستدرک» (٣١٩/٣) من طريق إسماعيل بن المقدم، كلاهما عن المقدم بن شريح به.
وذكره ابن كثير في «تفسيره» (١٣٩/٢) وعزاه للحاكم في «المستدرک» وابن حبان في «صحيحه».
وأورده ابن عساکر في «تهذيب تاريخ دمشق» (١٠٢/٦) برواية أبي يعلى عن سعد.
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٧٤/٣) ونسبه للفريابي وأحمد وعبد بن حميد ومسلم والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذري وابن أبي حاتم وابن حبان وأبي الشيخ وابن مردويه والحاكم وأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف في «الدلائل».
وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٤١/٢) من طريق سفيان عن المقدم بن شريح به.

[١٠٠٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن جعفر بن مطر، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي حدثنا إسحاق الحنظلي، حدثنا عمرو بن محمد القرشي، حدثنا أسباط الهمداني، عن السدي [عن أبي سعيد الأزدي عن أبي الكنود]^(١) عن خباب ابن الأرت في قوله عز وجل: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ جاء الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن الفزاري، فوجدوا رسول الله ﷺ مع بلال وصهيب وعمار وخباب قاعدا في ناس من الضعفاء، فلما رأوهم مع رسول الله ﷺ حقروهم، فأتوه، وقالوا: إنا نحب أن تجعل لنا منك مجلسا تعرف العرب لنا به فضلا؛ فإن وفود العرب تقدم عليك فنستحي مع هؤلاء الأعبد، فإذا جئناك فأقمهم عنا، وإذا

[١٠٠٩] إسناده: حسن.

- عمرو بن محمد القرشي هو العنقزي أبو سعيد الكوفي.
- أسباط هو ابن نصر الهمداني أبو يوسف صدوق كثير الخطأ يغرب.
- السدي هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة أبو محمد الكوفي صدوق يهم ورمي بالتشيع.
- أبو سعيد الأزدي وقيل أبو سعد الكوفي قارئ الأزدي. مقبول، من الثالثة (ت ق).
- أبو الكنود هو الأزدي الكوفي مقبول.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و«ن» فاستدركناه من مصادر التخريج.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٨٢ رقم ٤١٢٧) وابن أبي حاتم في «التفسير» كما ذكره ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ١٣٩) والقرطبي في «تفسيره» (٦/ ٤٣٣) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن عمرو بن محمد العنقزي به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٧/ ٢٠١) عن حسين بن عمرو بن محمد العنقزي عن أبيه.

وأخرجه أيضا في «تفسيره» (٧/ ٢٠١) - ولم يسق لفظه - وابن أبي شيبه في «مصنفه» (١٢/ ٢٠٧ - ٢٠٨) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٤٦ - ١٤٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٥٧ - ١٥٨) من طريق أحمد بن الفضل عن أسباط بن نصر الهمداني به.

وأخرجه الواحدي في «أسباب نزول القرآن» (ص ٢١٢ - ٢١٣) والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/ ٣٥٢ - ٣٥٣) من طريق حكيم بن زيد عن السدي به.

وأورده القرطبي في «تفسيره» (٦/ ٤٣٢) والبغوي في «تفسيره» (٢/ ٩٩) والخازن في «تفسيره» (٢/ ١٣٦) عن خباب بن الأرت.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٢٧٣) ونسبه لابن أبي شيبه وابن ماجه وأبي يعلى وأبي نعيم في «الحلية» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «الدلائل».

خرجنا نحن فاقعد معهم إن شئت، فقال: «نعم» قالوا: فاكتب لنا عليك به كتابا، قال فدعا بالصحيفة، ودعا عليًا ليكتب، قال: ونحن جلوس في ناحية فنزل جبريل عليه السلام فقال: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ الآية ثم ذكر الأقرع وعيينة فقال: ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾^(١). ثم قال: ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾^(٢).

فرمى رسول الله ﷺ بالصحيفة، ودعا لهم وقال لهم: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ قال: فيومئذ وضعنا ركبنا، وكان يجلس فإذا أراد القيام قام وتركنا فأنزل الله عز وجل: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ ولا تجالس الأشراف. ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا﴾^(٣).

يعني الأقرع وعيينة، قال: ثم ضرب لهم مثل الحياة الدنيا ومثل الرجلين، فكنا نقعد بعد ذلك مع النبي ﷺ، فإذا بلغ الساعة التي يريد أن يقوم فيها قمنا، وتركناه حتى يقوم.

[١٠٠١٠] أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي، حدثنا جدي إسماعيل ابن نجيد ومحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ قال حدثنا محمد بن إسحاق بن

(٢) سورة الأنعام (٦/٥٤).

(١) سورة الأنعام (٦/٥٣).

(٣) سورة الكهف (١٨/٢٨).

[١٠٠١٠] إسناده: ضعيف.

• المولى بن زياد هو القردوسي أبو الحسن البصري صدوق.

• العلاء بن بشير هو المزني البصري، مجهول، من السادسة (د).

• أبو الصديق الناجي هو بكر بن عمرو وقيل: ابن قيس بصري.

والحديث أخرجه أبو داود في العلم (٤/٧٢ رقم ٣٦٦٦) عن مسدد، وأحمد في «مسنده» (٦٣/٣) من طريق سيار، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٣٨٢-٣٨٣ رقم ١١٥١) عن الحسن بن عمر بن شقيق، والمؤلف في «دلائل النبوة» (١/٣٥١-٣٥٢) من طريق يزيد بن هارون، أربعتهم عن جعفر بن سليمان به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٩٦) من طريق همام عن المولى بن زياد به.

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٠) وتخريج «المشكاة» (رقم ٢١٩٨).

خزيمة حدثنا بشر بن هلال الصواف حدثنا جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد، عن العلاء بن بشير، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: كنت في عصابة فيها ضعفاء المهاجرين، وإن بعضهم يستر بعضاً من العري، وقارئ يقرأ علينا ونحن نستمع لقراءته، قال: فجاء رسول الله ﷺ حتى قام علينا، فلما رآه القارئ سكت، قال: فسلم، وقال: «ماذا كنتم تصنعون؟» قلنا: يا رسول الله كان قارئ يقرأ علينا، ونحن نستمع لقراءته، فقال: «الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت أن أصبر معهم» قال: ثم جلس وسطنا ليعدل نفسه فينا، ثم قال بيده هكذا فتحلق القوم، فلم يعرف رسول الله ﷺ منهم أحداً، قال: كانوا ضعفاء المهاجرين، فقال النبي ﷺ: «أبشروا صعاليك المهاجرين بالفوز التام يوم القيامة، تدخلون الجنة قبل أغنياء المهاجرين بنصف يوم مقداره خمسمائة عام».

[١٠٠١١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، حدثني أبو هانئ حميد بن هانئ، أنه سمع أبا عبدالرحمن الحبلي يقول: جاء ثلاثة نفر إلى عبدالله بن عمرو بن العاص وأنا عنده، فقالوا: يا أبا محمد، لا والله ما نقدر على شيء لا نفقة ولا دابة، ولا متاع، فقال لهم: ما شئتم، إن شئتم رجعتم إلينا فأعطيناكم ما يسر الله لكم، وإن شئتم ذكرنا أمركم للسلطان، وإن شئتم صبرتم، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة بأربعين خريفاً» قالوا: إنا نصبر لا نسأل شيئاً، فقال رجل: يا أبا محمد أنا من فقراء المهاجرين؟ قال: ألك مسكن وزوجة؟ قال: نعم، قال: أنت من الأغنياء، قال: إن لي خادماً، قال فأنت إذاً من الملوك.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي الطاهر عن ابن وهب.

[١٠٠١١] إسناده: صحيح.

• أبو بكر بن عبدالله هو محمد بن عبدالله بن محمد بن شيرويه.
• أبو عبدالرحمن الحبلي هو عبدالله بن يزيد المعافري.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٨٥ رقم ٣٧).

وتقدم الحديث قريباً برقم (٩٠٦٢) فراجع.

[١٠٠١٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن قريش، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو وهب الحراني، حدثنا سليمان بن عطاء، عن مسلمة ابن عبد الله، عن عمه، عن سليمان قال: جاءت المؤلفة قلوبهم إلى رسول الله ﷺ عينة ابن بدر والأقرع بن حابس وذووهم، فقالوا: يا رسول الله إنك لو جلست في صدر المسجد، وغيبت عنا هؤلاء، وأرواح جبابهم يعنون أباذر وسلمان، وفقراء المسلمين، وكانت عليهم جباب صوف، ولم يكن عليهم غيرها، جلسنا إليك، وحادثناك، وأخذنا عنك، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا﴾^(١) يتهدهم بالنار فقام رسول الله ﷺ يلتمسهم حتى أصابهم في مؤخر المسجد يذكرون الله، فقال رسول الله ﷺ: «الحمد لله الذي لم يمتني حتى أمرني أن أصبر نفسي مع قوم من أمتي معكم المحيا ومعكم الممات».

[١٠٠١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسن بن عبدوس، حدثنا عثمان بن

[١٠٠١٢] إسناده: ضعيف.

- أبو وهب الحراني هو الوليد بن عبد الملك بن عبيد الله بن مسرح صدوق.
- سليمان بن عطاء بن قيس القرشي الحراني أبو عمر الجزري، منكر الحديث، من الثامنة (ق).
- مسلمة بن عبد الله بن ربيعي هو الجهني الحميري الدمشقي، مقبول، من السادسة (د س ق).
- وعمه أبو مشجعة بن ربيعي الجهني، مقبول، من الثانية (ق).
- والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٣٦/١٥) عن صالح بن مسمار، والواحدي في «أسباب نزول القرآن» (ص ٣٠٦-٣٠٧) من طريق محمد بن إبراهيم البوشنجي، كلاهما عن الوليد بن عبد الملك بن مسرح الحراني به.
- وأورده الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (١٩٩/٦) والقرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (٣٩٠/١٠-٣٩١) عن سلمان الفارسي.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٨٠/٥) وعزاه لابن مردويه وأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الكهف (٢٨-٢٩).

[١٠٠١٣] إسناده: حسن.

- أبو عبد الله النجرائي روى عن القاسم أبي عبد الرحمن، روى عنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز قال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به.
- راجع «الجرح والتعديل» (٤٠١/٩) «الأنساب» (٤١/١٣).
- أبو عبد الرحمن القاسم هو ابن عبد الرحمن الدمشقي صاحب أبي أمامة الباهلي، صدوق. =

سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن عثمان التتوخي أبو الجواهر الدمشقي، حدثنا يحيى بن حمزة، عن أبي عبد الله النجراني، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده ما تنصرون ولا ترزقون إلا بالضعفاء».

[١٠٠١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله التاجر، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا الأنصاري وهوذة بن خليفة قالوا: حدثنا سليمان التيمي، أن أبا عثمان، حدثهم عن أسامة بن زيد أن النبي ﷺ قال: «قمت على أبواب الجنة فإذا عامة من يدخلها المساكين وقمت على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء». أخرجه^(١) في الصحيح كما مضى.

[١٠٠١٥] أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، أخبرنا أبو الفضل محمد بن

= لم أجد هذا الحديث بهذا الوجه وقد رواه الترمذي في الجهاد (٢٠٦/٤) والنسائي في الجهاد (٤٦/٦) وأحمد في «مسنده» (١٩٨/٥) عن أبي الدرداء بنحوه.

[١٠٠١٤] إسناده: صحيح.

- أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي.
- الأنصاري هو سعيد بن أوس بن ثابت أبوزيد النحوي البصري، صدوق له أوهام ورمي بالقدر، من التاسعة (د ت).
- أبو عثمان هو النهدي عبد الرحمن بن مل.
- (١) أخرجه البخاري في النكاح (١٥٠/٦) وفي الرقاق (٢٠٠/٧) ومسلم في الذكر والدعاء (٢٠٩٦/٣) رقم (٩٣) من طرق عن سليمان التيمي به.
- وتقدم الحديث في أول الباب برقم (٩٠٧٠) فراجع هناك بتخرجه مستوفى.
- [١٠٠١٥] إسناده: ضعيف.

- الحسين بن علي بن الأسود هو العجلي أبو عبد الله الكوفي صدوق يخطئ.
- أبو أسامة هو حماد بن عمر بن الخطاب القرشي.
- عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني ضعيف.
- والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٩٥/٧) رقم (٤٠٣٤) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٨٨) عن حسين بن علي بن الأسود به.
- وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٢٠٨/٣)، ٢٤٦ رقم ٣٢٧٤، ٣٣٩٦ وعزاه إلى أبي يعلى، وقال البوصيري: رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف عمر بن حمزة.
- وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٢١/٢) بنفس السند والمتن وقال: سمعت أبي يقول: هذا خطأ وإنما هو أبوسهيل عن مالك بن أنس عن النبي ﷺ مرسل.

إبراهيم بن الفضل الهاشمي، حدثنا أبو بردة الفضل بن محمد الحاسب، حدثنا الحسين ابن علي بن الأسود، حدثنا أبو أسامة، عن عمر بن حمزة العمري، حدثني نافع بن مالك أبو سهيل، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: لا إله إلا الله تمنع العباد من سخط الله ما لم يؤثروا صفقة دنياهم على دينهم، فإذا آثروا صفقة دنياهم، ثم قالوا: «لا إله إلا الله، قال الله: كذبتهم».

[١٠٠١٦] حدثنا أبو سعد الزاهد، حدثنا أبو سعيد أحمد بن أبي بكر بن أبي عثمان الخيري، حدثنا الحسن بن سفيان، الشيباني، حدثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي... فذكره بإسناده غير أنه قال: «فإذا آثروا صفقة دنياهم على دينهم، ثم قالوا: لا إله إلا الله ردت عليهم، وقال الله لهم: كذبتهم».

[١٠٠١٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا علي بن عياش، حدثنا سعيد بن سنان، حدثني أبو الزاهرية، عن أبي شجرة، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «لا يلقى الله أحد بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلا دخل الجنة ما لم يخلط معها غيرها» ردها ثلاثاً، قال قائل من قاصية الناس: بأبي أنت وأمي يا رسول الله وما يخلط معها غيرها؟ قال: «حب الدنيا وأثرة لها وجمعا لها، ورضا بها، وعمل الجبارين».

[١٠٠١٦] إسناده: كسابقه.

• أبو سعد الزاهد هو عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم النيسابوري.

• أبو سعيد هو أحمد بن أبي بكر بن أبي عثمان الخيري لم أعرفه.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٩٧٩/٥) عن إسحاق بن عبد الله الكوفي عن الحسين ابن علي بن الأسود به.

[١٠٠١٧] إسناده: ضعيف.

• سعيد بن سنان هو الحمصي أبو مهدي الكندي، متروك، رماه الدارقطني وغيره بالوضع.

• أبو الزاهرية هو حدير بن كريب الحضرمي الحمصي، صدوق.

• أبو شجرة هو كثير بن مرة الحضرمي الحمصي.

ولم أقف على من خرجه أو ذكره غير المؤلف بهذا السياق.

[١٠٠١٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثني سريج بن يونس، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن موسى بن يسار أنه بلغه أن النبي ﷺ قال: «إن الله جل ثناؤه لم يخلق خلقاً أبغض إليه من الدنيا، وإنه منذ خلقها لم ينظر إليها».

[١٠٠١٩] وبإسناده قال: حدثني سريج بن يونس، قال حدثنا عباد بن العوام، عن هشام أو عوف، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «حب الدنيا رأس كل خطيئة».

[١٠٠١٨] إسناده: ضعيف مرسل.

- عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف أبو نصر العجلي صدوق ربما أخطأ.
- موسى بن يسار هو الأسواري الأردني.
- قال الذهبي: مقبول، وقال العقيلي: كان يرى القدر وضعفه يحيى القطان، وقال أبو حاتم: مجهول، وقال ابن عدي: هو شبه المجهول.
- راجع الكامل في «الضعفاء» (٢٣٤٤/٦-٢٣٤٥) «الميزان» (٢٢٧/٤) «الضعفاء الكبير» (١٧١/٤) «اللسان» (١٣٦/٦-١٣٧) «المغني في الضعفاء» (٦٨٩/٢).
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٤٠) بنفس الإسناد.
- وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للحاكم في «تاريخه» والدليمي في «مسند الفردوس» من حديث أبي هريرة ورمز له بضعفه وقال المناوي: فيه - أي رواية أبي هريرة - داود بن المحبر قال الذهبي في «الضعفاء»: قال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، والهيثم ابن جهم قال أحمد والنسائي: متروك، ورواه البيهقي في «الشعب» عن موسى بن يسار مرسلًا (فيض القدير ٢/٢٥٥).

وقال الألباني: موضوع، انظر ضعيف الجامع الصغير (رقم ١٦٤١).

[١٠٠١٩] إسناده: مرسل.

- هشام هو ابن حسان الأزدي الفردوسي.
- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٩٠) بنفس السند.
- وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤٣٨/٣ رقم ٥٢١٤) عن الحسن مرسلًا وعزاه للمؤلف في «الشعب».
- وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٩٦/٣) وقال العراقي في تحريجه: رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» والبيهقي في «شعب الإيمان» من طريقه من رواية الحسن مرسلًا.

[١٠٠٢٠] قال: وحدثني سريج بن يونس، حدثنا مروان بن معاوية، عن محمد بن أبي قيس، عن سليمان بن حبيب، عن أبي أمامة الباهلي قال: لما بعث محمد ﷺ أتت إبليس جنوده، فقالوا: لقد بعث نبي، وأخرجت أمته، فقال: يحبون الدنيا؟ قالوا: نعم، قال: لئن كانوا يحبونها ما أبالي أن لا يعبدوا الأوثان، وأنا أغدو عليهم وأروح بثلاثة، أخذ المال من غير حقه، وإنفاقه في غير حقه، وإمساكه عن حقه، والشر كله لها تبع.

[١٠٠٢١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا علي بن محمد ابن مروان، حدثنا إبراهيم بن زياد، قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن محمد ابن قيس، عن سليمان بن حبيب قاضي عمر بن عبدالعزيز، قال سمعت أبا أمامة الباهلي... فذكره.

[١٠٠٢٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله، حدثني أبو حاتم الرازي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة يعني ابن خالد، عن عتبة

= وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وقال المناوي: ثم قال -أعني- البيهقي: ولا أصل له من حديث النبي ﷺ، قال الحافظ الزين العراقي: ومراسيل الحسن عندهم شبه الريح، ومثل به في شرح الألفية للموضوع من كلام الحكماء، وقال: هو من كلام مالك بن دينار كما رواه ابن أبي الدنيا أو من كلام عيسى عليه السلام كما رواه البيهقي في «الزهد» وأبونعيم في «الحلية» وعد ابن الجوزي الحديث في الموضوعات وتعقبه الحافظ ابن حجر بأن ابن المديني أثنى على مراسيل الحسن والإسناد إليه حسن. (فيض القدير ٣/ ٣٦٨-٣٦٩).

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٦٨١).

[١٠٠٢٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن أبي قيس هو شيخ مروان لم أجد ترجمته.
- والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٠) بنفس هذا الإسناد.
- وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/ ٢٠٤) عن أبي أمامة الباهلي موقوفاً.

[١٠٠٢١] إسناده: كسابقه.

- علي بن محمد بن مروان لم أظفر له بترجمة.
- إبراهيم بن زياد هو البغدادي المعروف بسبلان.

[١٠٠٢٢] إسناده: ضعيف.

- عبدالله هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي.

ابن أبي حكيم، حدثنا أبو الدرداء الرهاوي قال قال رسول الله ﷺ: «احذروا الدنيا فإنها أسحر من هاروت وماروت».

وقال غيره عن هشام بإسناده عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

[١٠٠٢٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن ابن المنكدر، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «لا تستبظوا الرزق؛ فإنه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغه رزق هو له، فأجملوا في الطلب أخذ الحلال وترك الحرام».

= • عتبة بن أبي حكيم هو الهمداني أبو العباس الأردني صدوق يخطئ كثيرا.
• أبو الدرداء الرهاوي.

قال الذهبي: لا يدرى من هو ذا، وتبعه الحافظ ابن حجر.

راجع «الميزان» (٥٣٢/٤) «اللسان» (٤٤/٧) «الجرح والتعديل» (٣٦٨/٩) «الكنى» للبخاري (ص ٢٩).

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٣٢) بنفس السند.

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٢٠٠/٣) وقال العراقي في تخريجه: رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» والبيهقي من طريقه من رواية أبي الدرداء الرهاوي مرسلًا وقال البيهقي: إن بعضهم قال: عن أبي الدرداء عن رجل من الصحابة.

وقد أورده الذهبي في «الميزان» (٥٢٢/٤) والحافظ في «اللسان» (٣٧٥/٦) عن أبي الدرداء الرهاوي عن رجل له صحبة وقال الذهبي وتبعه الحافظ: هذا منكر. والحديث لا أصل له. وقد ذكره السيوطي في الجامع الصغير عن أبي الدرداء فأطلقه ولم يقيده وتبعه في ذلك المناوي حيث لم يتعقبه بشيء وهذا خطأ فاحش منه كأنه ظن أن أبا الدرداء هذا هو الصحابي وليس الأمر كذلك.

وقال الألباني موضوع راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٩١) وانظر «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٣٤).

[١٠٠٢٣] إسناده: حسن.

• أحمد بن عيسى هو ابن حسان المصري صدوق.

• سعيد بن أبي هلال هو الليثي أبو العلاء المصري صدوق.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٤/٢) من طريق عبدالله بن الليث المروزي عن أحمد بن عيسى به وصححه وأقره الذهبي.

وقد مضى الحديث برقم (١١٤٢) بطريق آخر عن ابن وهب فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[١٠٠٢٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا سليمان، حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول: يا أيها الناس لا يحملنكم العسر على أن تطلبوا الرزق من غير حله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم توفني إليك فقيرا، ولا توفني غنيا واحشرنني في زمرة المساكين يوم القيامة، فإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة».

[١٠٠٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا

[١٠٠٢٤] إسناده: ضعيف جداً.

- سليمان هو ابن عبد الرحمن الدمشقي ابن بنت شرحبيل صدوق يخطئ.
- خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك هو أبو هاشم الدمشقي ضعيف مع كونه فقيها.
- وأبوه هو يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك صدوق ربما وهم.
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٢٢/٤) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي به وصححه وأقره الذهبي.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٣/٧) من طريق محمد بن إسماعيل الترمذي عن سليمان بن شرحبيل عن خالد بن يزيد بن أبي مالك به.

وأخرجه ابن بشران في «الأمثالي» (ق/٧٢/٢) من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك به.

وقد أخرجه ابن ماجه في الزهد (١٣٨١/٢ رقم ٤١٢٦) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٠٠٢) وأبو عبد الرحمن السلمي في «الأربعين الصوفية» (ق/٥/٢) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١١/٤) من طريق يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن عطاء بدون ذكر الجملة الأخيرة.

وهذا إسناده أيضا ضعيف فيه أبو المبارك مجهول كما قال الحافظ في «التقريب» وقال الذهبي: لا يدرى من هو، وقال مرة: لا تقوم به حجة لجهالته، وفيه يزيد بن سنان ضعفه الجمهور وقال البخاري: مقارب الحديث.

وحكم عليه الألباني بالوضع راجع «ضعيف الجامع الصغير» (١٢٦٨) وانظر «الإرواء» (٣٦٠/٣-٣٦١).

[١٠٠٢٥] إسناده: ضعيف.

- الحارث بن النعمان هو ابن سالم الليثي الكوفي ضعيف.
- والحديث رواه أبو الحسن الحماصي في «الفوائد المنتقاة» (١/٢٠٥/٩، ٢) وأبونعيم في «الفوائد» (١/٢١٧/٥) كما أفاد الألباني في «الإرواء» (رقم ٨٦١) وفيه الحارث وهو ضعيف وتقدم الحديث برقم (١٣٨٠) فانظر تخريجه هناك.

أحمد بن مهران، حدثنا ثابت بن محمد أبو إسماعيل الزاهد، حدثنا الحارث بن النعمان، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «اللهم أحييني مسكيناً، وأمتني مسكيناً، واحشرنني في زمرة المساكين يوم القيامة» فقالت عائشة: لم يا رسول الله؟ قال: «إنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفاً، يا عائشة لا تردي المساكين ولو بشق تمر، يا عائشة أحبي المساكين وقربهم؛ فإن الله عز وجل يقربك يوم القيامة».

[١٠٠٢٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا زياد بن الخليل، حدثنا مسدد، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا عتيبة، عن بريد بن أصرم قال سمعت علياً رضي الله عنه يقول: مات رجل من أهل الصفة، فقيل: يا رسول الله ترك ديناراً أو درهماً فقال: «كيتان صلوا على صاحبكم».

قلت: وهذا لأنه كان يرى في نفسه من الزهد والفقر ما لم يكن والله أعلم.

[١٠٠٢٧] أخبرنا أبو الطاهر الفقيه أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف،

[١٠٠٢٦] إسناده: ضعيف.

• مسدد هو ابن مسرهد.

• عتيبة هو الضرير البصري مجهول.

• بريد بن أصرم مجهول.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (١٠١/١) والبخاري في «مسنده» (٢٥٠/٤ - كشف الاستار) من طريق عفان عن جعفر بن سليمان به وقال البخاري: لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ولا يروى بريد عن علي إلا هذا ولا رواه عن بريد إلا عتيبة.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «المسند» (١٣٧/١) عن محمد بن حبان. و (١٣٨/١) عن قطن بن نسير وبطريقه الثاني رواه المزني في «تهذيب الكمال» (٩٠٤/٢)، كلاهما عن جعفر بن سليمان به.

كما أخرجه المزني في «تهذيب الكمال» (٩٠٤/٢ - مخطوط) من طريق أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي ابن ابنت منيع عن قطن بن نسير وعبيد الله بن عمر القواريري كلاهما عن جعفر بن سليمان به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤٠/١٠) وقال: رواه أحمد وابنه عبد الله والبخاري كذلك وفيه عتيبة الضرير وهو مجهول.

[١٠٠٢٧] إسناده: ضعيف.

• سفيان هو الثوري.

• عبدالرحمن بن زياد هو ابن أنعم الإفريقي ضعيف.

• سعد بن مسعود هو الكندي القيسي التجيبي. قال البغوي: له صحبة.

حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان، عن عبد الرحمن بن زياد، عن سعد بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «الفقر أزين للمؤمن من العذار الجيد على خد الفرس».

[١٠٠٢٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو بكر الريونجي، حدثنا الحسن بن

= وقال ابن مندة: ذكر في الصحابة ولا يصح له صحبة وذكره البخاري في الصحابة، وأورده ابن حبان في التابعين. راجع «الإصابة» (٣٤/٢) «أسد الغابة» (٣٧٣/٢) «الثقات» (٢٩٧/٤). والحديث رواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٩٩ رقم ٥٦٨) عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف في الشعب عن سعد بن مسعود ورمز له بضعفه وقال المناوي: قال الحافظ العراقي في تخريجه: سنده ضعيف والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ورواه ابن عدي في الكامل هكذا، وقال في «اللسان» عن ابن عدي في الكامل هكذا، وقال في «اللسان» عن ابن عدي أنه حديث منكر: (فيض القدير ٤/٤٦٣-٤٦٤). وأورده الغزالي في «الاحياء» (١٩١/٤) وقال الزين العراقي في تخريجه: سنده ضعيف والمعروف إنه من كلام عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٦٤) ونسبه لابن المبارك في «الزهد» والحري في «الغريب» (١/٥٢/٥) وأبي القاسم الهمداني في «الفوائد» (٢/٢٠٢/١) ثم قال: هذا إسناد ضعيف جداً من أجل ابن أنعم هذا اتهمه ابن حبان فقال: كان يروى الموضوعات عن الثقات ويأتي عن الأثبات بما ليس من أحاديثهم وكان يدلس عن محمد بن سعيد ابن أبي قيس المصلوب ثم أن سعد بن مسعود الكندي مختلف في صحبته. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٠٣٣).

[١٠٠٢٨] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر الريونجي هو محمد بن عبد الله بن محمد بن قريش الوراق.
- موسى بن عبيدة هو الربذي ابن نشيط المدني ضعيف.
- القاسم هو ابن مهران. مجهول، من الرابعة (ق) وحديثه عن عمران بن حصين مرسل.
- والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (١٣٨٠/٢ رقم ٤١٢١) والطبراني في «الكبير» (١٣٨٠/١٨ رقم ٤١٢١) من طريق حماد بن عيسى، والطبراني في «الكبير» (٢٤٢/١٨ رقم ٦٠٧) من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي، و(رقم ٦٠٨) من طريق أبي بكر بن عياش، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٧٤/٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (لوحة - ١١١٧) من طريق عبيد الله بن موسى، كلهم عن موسى بن عبيدة الربذي به.
- وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١٥٦/١ رقم ٥٧١) والغزالي في «الاحياء» (٣٣/٢)، (١٨٩/٤) وقال الحافظ العراقي في تخريج «الاحياء» سنده ضعيف.
- وقال البوصيري: في «الزوائد» في إسناده القاسم بن مهران قال العقيلي: لا يثبت سماعه من عمران بن حصين، وموسى بن عبيدة متروك.

سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله الموصلي، حدثنا المعافى، عن موسى بن عبيدة، عن القاسم بن مهران، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب عبده المؤمن المتعفف الفقير أبا العيال».

[١٠٠٢٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا عبدوس بن الحسين بن منصور السمسار، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا الأنصاري، حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: كانت لرسول الله ﷺ ناقة تسمى العضباء، لا تسبق فجاء أعرابي على قعود له

= وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لابن ماجه ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف وذلك لأن فيه حماد بن عيسى قال الذهبي: ضعفه، وموسى بن عبيدة قال في «الكشاف»: ضعفه وفي «الضعفاء» عن أحمد: لا تحل الرواية عنه، قال السخاوي: لكن له شواهد. (فيض القدير ٢/٢٩٤).

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥١) وضعفه وقال: له علتان: الانقطاع بين القاسم بن مهران وعمران بن حصين، وضعف موسى بن عبيدة. وله علة أخرى وهي جهالة القاسم بن مهران. وللحديث طريق أخرى.

قد أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٦/١٨ رقم ٤٤١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٨٢/٢) من طريق زيد العمي عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين وهذا أيضا ضعيف لضعف زيد العمي.

[١٠٠٢٩] إسناده: حسن.

• أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس بن المنذر.

• الأنصاري هو محمد بن عبدالله البصري القاضي.

والحديث أخرجه البخاري في الجهاد (٢٢٠/٣) وفي الرقاق (١٩٠/٧) وأبوداود في الأدب (١٥٢-١٥٣ رقم ٤٨٠٣) من طريق زهير، والنسائي في الخيل (٢٢٧/٦) من طريق خالد والبخاري في الرقاق (١٩٠/٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٤/١٣) من طريق أبي خالد الأحمر، والبخاري في الرقاق (١٩٠/٧) من طريق الفزاري، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٥٠٧-٥٠٨) عن عبد الوهاب الثقفي، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٦٣) من طريق معاذ بن معاذ، والدارقطني في «سننه» (٣٠٣/٤) من طريق شعبة كلهم عن حميد عن أنس به.

وأخرجه البخاري في الجهاد - تعليقا - (٢٢٠/٣) وأبوداود في الأدب (١٥٢-١٥١/٥) رقم ٤٨٠٢) وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٢٢٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٦٧/٢) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٦٠-١٧) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد.

فسبقها، فشق ذلك على المسلمين فلما رأى ما في وجوههم، قالوا: يا رسول الله سبقت العضاء، قال: «إن حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه».

[١٠٠٣٠] وأخبرنا عبد الخالق بن علي، أخبرنا أبو بكر بن خنب، حدثنا أبو إسحاق الترمذي، حدثنا أيوب بن سليمان، حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، قال قال يحيى: أخبرني ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يقول: إن القصواء كانت كلما دفعت في سباق سُبقت فدفعت بها في إبل فسُبقت، وكانت على المسلمين كآبة إذ سُبقت، فقال رسول الله ﷺ: «إن الناس لا يرفعون شيئاً إلا وضعه الله».

[١٠٠٣١] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا

[١٠٠٣٠] إسناده: مرسل وفيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

- أبو بكر بن خنب هو محمد بن أحمد بن خنب البخاري البغدادي.
- أبو إسحاق الترمذي هو محمد بن إسحاق بن يوسف السلمي.
- يحيى هو ابن سعيد الأنصاري القاضي.
- والحديث رواه الدارقطني في «سننه» (٣٠٢/٤) والبخاري في «مسنده» (٢٧٠/٤) - كشف الأستار) من طريق مالك عن ابن شهاب به.
- وقد وصله الدارقطني في «سننه» (٣٠٢/٤) رقم (١٢، ١٣، ١٤) من طريق مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.
- [١٠٠٣١] إسناده: ضعيف.

- أبو القاسم الطبراني هو سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي.
- عبدالله بن الجراح القهستاني هو ابن سعيد التميمي صدوق يخطئ.
- أبو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو القيسي.
- إبراهيم بن الوليد الجشاش.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٠/٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- انظر «المشبه» (ص ١٨٤) «تبصير المنتبه» (٣٣٧/١) وتعليق «الأنساب» (٢٧٨/٣).
- سفيان بن سعيد هو الثوري.
- والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٥٧/٣، ٩٠/٧) والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٢٤٦) من طريق محمد بن أيوب عن عبدالله بن الجراح به وقال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري تفرد به عنه أبو عامر العقدي.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي نعيم في «الحلية» والضياء المقدسي في «المختارة» ورمز له بصحته ووافقه المناوي في ذيله (فيض القدير ٥٤٩/٣).
- وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٠١٩).

إسماعيل بن إسحاق السراج النيسابوري، حدثنا عبدالرحمن بن الجراح القهستاني، حدثنا أبو عامر العقدي-ح، وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا إبراهيم بن الوليد الجشاش، حدثنا عبدالله بن الجراح القهستاني حدثنا عبدالملك بن عمرو، حدثنا سفيان بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله أن النبي ﷺ قال: «الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله عز وجل».

رواه مهران بن أبي عمرو، عن الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

[١٠٠٣٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا ابن حميد، عن مهران... فذكره.
وهذا عن أبي الدرداء معروف.

[١٠٠٣٣] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الدبري، عن عبدالرزاق، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء قال: الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما أدى إليه.

[١٠٠٣٢] إسناده: كسابقه.

• ابن حميد هو محمد بن حميد بن حيان ضعفه الحافظ وقال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بثقة.

• مهران بن أبي عمرو العطار الرازي صدوق له أوهام سيئ الحفظ.
والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٧) بنفس السند.

[١٠٠٣٣] إسناده: صحيح.

• الدبري هو إسحاق بن إبراهيم.

• ثور هو ابن يزيد أبو خالد الحمصي.

والخبر رواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٩١-١٩٢ رقم ٥٤٣) - ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٨٥) بسياق المؤلف والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/٣٩٨) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٣٦-١٣٧) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/٢٧) عن ثور ابن يزيد بسياق طويل.

ورواه المؤلف في «المدخل» (رقم ٣٨٣) من طريق أحمد بن منصور الرمادي عن عبدالرزاق به.

[١٠٠٣٤] حدثنا أبو حازم العبدوي الحافظ إملاءً وأبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني، قراءة وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا: حدثنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، حدثنا محمد بن عمار بن عطية، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من تقحم في الدنيا فهو يتقحم في النار».

قال أبو حازم: تفرد به حفص بن عمر المهرقاني عن يحيى بن سعيد.

[١٠٠٣٥] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا جدي يعني أبا عمرو، حدثنا السراج، حدثنا أبو همام، حدثنا الحسين بن عيسى الحنفي، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة عن ابن عباس قال: لا يعجبكم إنسان وإن صلى وصام حتى تنظروا على ما يهجم من الدنيا.

هذا موقوف.

[١٠٠٣٤] إسناده: ضعيف

- أبو حازم العبدوي الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.
- محمد بن عمار بن عطية مستور لم يعرف فيه الجرح والتعديل.
- حفص بن عمر بن عبد الرحمن الرازي أبو عمر المهرقاني، صدوق، من العاشرة (ق).
- يحيى بن سعيد هو القطان.
- أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي.
- والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه وقال المناوي: قضية كلام المصنف - أي السيوطي - أن مخرجه البيهقي خرجه وسلمه والأمر بخلافه فإنه تعقبه بما نصه، قال أبو حازم: تفرد به حفص بن عمر المهرقاني عن يحيى بن سعيد (فيض القدير ١٠٨/٦).
- وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٥٤٠).

[١٠٠٣٥] إسناده: ضعيف.

- أبو عمرو هو إسماعيل بن نجيد السلمي.
- السراج هو إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي.
- أبو همام هو الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني.
- الحسين بن عيسى بن سلم هو الحنفي أبو عبد الرحمن، ضعيف، من الثامنة (دق).
- الحكم بن أبان هو العدني أبو عيسى صدوق عابده وأوهام، ولم أجد هذا الخبر عند غير المؤلف.

[١٠٠٣٦] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن عبادة بن الصامت قال: يجاء بالدنيا يوم القيامة فيقال: أميزوا ما كان منها لله عز وجل، فيأز، ويرمى سائره في النار.

[١٠٠٣٧] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عباس بن يزيد البصري، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش... فذكره وقال: أراه رفعه وقال: «وألثقوا سائرهما في النار».

[١٠٠٣٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، أخبرني السري بن سهل، حدثنا عبد الله بن رشيد، حدثنا الربيع بن بدر، عن

[١٠٠٣٦] إسناده: حسن.

- أبو عثمان البصري هو عمرو بن عبد الله البصري.
- شمر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي صدوق.
- شهر بن حوشب هو الأشعري الشامي صدوق كثير الإرسال والأوهام.
- والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (٩٩١/١) وعزاه لابن الأعرابي في «الزهد».

[١٠٠٣٧] إسناده: كسابقه.

- العباس بن يزيد البصري هو ابن حبيب النجرائي يلقب عبّاسويه صدوق يخطئ.
- أبو معاوية هو جرير بن خازم الضرير الكوفي.
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٦) بنفس الإسناد إلا أن فيه معاوية بدل «أبو معاوية» وهذا خطأ فاحش.

[١٠٠٣٨] إسناده: ضعيف.

- السري بن سهل ذكره الحافظ في «اللسان» (١٢/٣) وقال لا يحتج به ولا بشيخه قاله البيهقي.
- الربيع بن بدر هو ابن عمرو بن جراد التيمي السعدي متروك.
- أبو العالية هو رفيع بن مهران.
- والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣٧٣/٩) والحاكم في «المستدرک» (٣١٧/٤) من طريق أبي وائل عن حذيفة به.
- وسكت عليه الحافظ وتعقبه الذهبي بقوله: قلت: إسحاق عدم، وأحسب الخبر موضوعاً.
- راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٣٠٩).

أبي العالية، عن حذيفة بن اليان قال قال رسول الله ﷺ: «من أصبح وهمه غير الله فليس من الله».

[١٠٠٣٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثني أبو علي عبد الرحمن الطائي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد الواحد بن زيد، حدثني أسلم الكوفي، عن مرة، عن زيد بن أرقم قال: كنا مع أبي بكر رضي الله عنه فدعا بشراب، فأتي بهاء وعسل فلما أدناه من فيه بكى وبكى حتى بكى أصحابه، فسكتوا وما سكت، ثم عاد فبكى حتى ظنوا أنهم لن يقدرُوا على

[١٠٠٣٩] إسناده: ضعيف.

• أبو علي عبد الرحمن بن زيان الطائي شيخ ابن أبي الدنيا ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٦٧/١) بدون ذكر حاله.

• عبد الواحد بن زيد هو الزاهد كان قاضيا ضعيف الحديث عند الجمهور.

• مرة الممداني هو الطيب بن شراحيل أبو إسماعيل الكوفي.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١١) بنفس السند.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٣٨/٤ - كشف الأستار) من طريق إسماعيل بن سنان وأبونعيم في «الحلية» (١٦٤/٦) من طريق قرّة بن حبيب، كلاهما عن عبد الواحد بن زيد به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٥٤/١٠) وقال: رواه البزار وفيه عبد الواحد بن زيد الزاهد وهو ضعيف عند الجمهور وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٠٩/٤) من طريق عبيد الله بن عمر القواريري عن عبد الصمد ابن عبد الوارث به وصححه فتعقبه الذهبي بقوله: قلت: عبد الصمد تركه البخاري وغيره.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٩٨/٣) وقال الحافظ العراقي في تحريجه: رواه البزار بسند ضعيف بنحوه، والحاكم وصحح إسناده وابن أبي الدنيا والبيهقي من طريقه بلفظه.

وأخرجه المروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٥٢) من طريق محمد بن إشكاب. وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٨٧) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٣٠١/١) عن الحسن بن علي الحلواني، وأبونعيم في «الحلية» (٣٠١/١) من طريق الفضل بن داود، كلهم عن عبد الصمد بن عبد الوارث به.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٢٦٨/١٠) عن علي بن محمد بن عبد الله المعدل عن الحسين بن صفوان به.

وسياقي قريبا بطريق أخرى عن عبد الصمد بن عبد الوارث برقم (٩٢٨١) فراجع.

مسألته، قال: ثم مسح عينيه، فقالوا: يا خليفة رسول الله ﷺ ما أبكاك؟ قال: كنت مع رسول الله ﷺ فرأيتُه يدفع عن نفسه شيئاً، ولم أر معه أحداً، فقلت: يا رسول الله ما الذي تدفع عن نفسك؟ قال: «هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها: إليك عني، ثم رجعت فقالت: إن أفلت مني فلن يفلت مني من بعدك».

[١٠٠٤٠] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إسحاق البزار ببغداد، قال أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا موسى بن عُلي بن رباح، قال سمعت أبي، يقول سمعت عمرو بن العاص يخطب الناس بمصر يقول: ما أبعد هديكم من هدي نبيكم ﷺ، أما هو فكان أزهّد الناس في الدنيا، وأما أنتم فأرغب الناس فيها.

[١٠٠٤١] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو كريب، حدثنا المحاربي، عن عاصم الأحول قال: بلغني أن ابن عمر سمع رجلاً يقول: أين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة فأراه قبر النبي ﷺ وأبي بكر وعمر فقال: عن هؤلاء تسأل؟

[١٠٠٤٠] إسناده: حسن.

- أبو عبد الرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد.
- موسى بن عُلي بن رباح هو اللخمي أبو عبد الرحمن المصري صدوق ربياً أخطأ.
- والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٣٣١/٤) عن عبدالله بن محمد بن إسحاق الخزاعي عن أبي يحيى بن أبي مسرة به وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

[١٠٠٤١] إسناده: منقطع.

- أبو كريب هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي.
- المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد.
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٨١) بنفس الإسناد.
- وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٤٠٠) عن المحاربي عبد الرحمن بن محمد به.
- وأخرجه هناد في «الزهد» (٣١٤/١-٣١٥ رقم ٥٦٣) ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٣٠٦/١-٣٠٧) عن المحاربي عن عاصم الأحول عن حدثه عن ابن عمر.

[١٠٠٤٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن مالك ابن مغول، قال أخبرت عن الحسن قال قالوا: يا رسول الله من خيرنا؟ قال: «أزهدكم في الدنيا وأرغبكم في الآخرة».

[١٠٠٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الأدمي ببغداد،

[١٠٠٤٢] إسناده: ضعيف للإرسال والانتقطاع.

- عبد الرحمن بن صالح هو الأزدي العتكي صدوق يتشيع.
- مالك بن مغول هو الكوفي أبو عبد الله لم يلق الحسن البصري.
- وقع في الأصل «عبد الملك بن صفوان» وهو خطأ.
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١١٤) بنفس الإسناد.
- وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩١٣).

[١٠٠٤٣] إسناده: ضعيف.

- خالد بن عمرو القرشي هو ابن محمد بن عبد الله بن سعيد الأموي ضعيف رماه ابن معين بالكذب.

• سفيان هو ابن سعيد الثوري.

• أبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج التمار.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (١٣٧٣/٢ - ١٣٧٤) رقم ٤١٠٢ من طريق شهاب بن عباد. والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١١/٢) والطبراني في «الكبير» (٢٣٧/٦) رقم ٥٩٧٢ من طريق أبي عبيد القاسم بن سلام. وابن عدي في «الكامل» (٩٠٢/٣) من طريق عمر بن يزيد السنياري. وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٦/٧) من طريق منجاب ومتوكل بن أبي سورة. وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٢٤٥/٢) من طريق متوكل بن أبي سورة المصيصي، كلهم عن خالد بن عمرو القرشي به.

وقال البوصيري في «الزوائد»: في إسناده خالد بن عمرو وهو ضعيف متفق على ضعفه واتهم بالوضع وقال العقيلي: ليس له أصل من حديث الثوري وقد تابعه محمد بن كثير الصنعاني ولعله أخذ عنه ودلّسه لأنّ المشهور به خالد هذا.

وأخرجه أبو الشيخ في «التاريخ» (ص ١٨٣) والمحامي في «مجلس من الأمالي» (ق/١٤٠/٢) والرويان في «مسنده» (ق/٨١٤/٢) وابن سمعون في «الأمالي» (١/١٥٧/٢) كذا أفاده الألباني في «الصحيحة» بأسانيدهم عن خالد بن عمرو القرشي

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣١٣/٤) بنفس الطريق الأول.

حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح، حدثنا خالد بن عمرو القرشي، حدثنا سفيان الثوري-ح،

وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن فراس المالكي، حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا خالد بن عمرو، عن سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد: أن النبي ﷺ وعظ رجلاً فقال: «ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس».

خالد بن عمرو هذا ضعيف.

[١٠٠٤٤] وحدثنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمرو بن حفص الزاهد، حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد، حدثنا محمد بن كثير، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم المدني، عن سهل بن سعد الساعدي قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله

= كما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٥٢/٣-٢٥٣) من طريق علي بن مسهر وخالد بن زيد العمري كلاهما عن سفيان الثوري به.

وحسنه الألباني في المتابعات وشاهده من حديث ابن عمر راجع «الصحيحة» (رقم ٩٤٤).

[١٠٠٤٤] إسناده: حسن.

• محمد بن أحمد بن الوليد هو ابن بردة أبو الوليد الأنطاكي.

• محمد بن كثير هو ابن أبي عطاء الصنعاني الثقفي، صدوق كثير الخطأ.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩٠٢/٣) عن ابن المرزبان عن محمد بن أحمد بن برد به وقال: ولا أدري ما أقول في رواية ابن كثير عن الثوري لهذا الحديث فإن ابن كثير ثقة.

وهذا الحديث عن الثوري منكر.

(قلت) قد وهم ابن عدي في توثيق ابن كثير وفيه نظر لعله اشتبه عليه. بمحمد بن كثير العبدي فإنه ثقة من رجال الشيخين وأما هذا فهو محمد بن كثير الصنعاني صدوق كثير الخطأ كما قال الحافظ في «التقريب».

وأخرجه الخلعلي في «الفوائد» (١/٦٧/١٨) بسنده عن محمد بن كثير عن سفيان الثوري به.

وفي إسناده محمد بن كثير الصنعاني صدوق كثير الخطأ لكنه لم يتفرد به بل تابعه أبو قتادة عن الثوري.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٠٧/٢) وقال سألت أبي عن حديث رواه علي بن ميمون الرقي عن محمد بن كثير الصنعاني عن سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد فقال أبي: هذا أيضاً حديث باطل يعني بهذا الإسناد.

وصححه الألباني في المتابعات راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٩٣٥).

دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله وأحبنى الناس، قال: «ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس».

وأخبرنا أبوسعده الماليني قال: قال أبوأحمد بن عدي الحافظ^(١): لا أدري ما أقول في رواية ابن كثير عن الثوري هذا الحديث فإن ابن كثير ثقة، وهذا الحديث عن الثوري منكر، وقد روي عن زافر عن محمد بن عيينة أخي سفيان عن أبي حازم عن سهل، وروي من حديث زافر عن محمد بن عيينة عن أبي حازم عن ابن عمر. قلت: حديث ابن كثير تفرد به محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي عنه والله أعلم.

وروي عن أبي قتادة عن الثوري حديث خالد القرشي.

[١٠٠٤٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال أخبرنا أبو إسحاق الأزراري، حدثنا أبو عروبة، حدثنا يزيد بن محمد، حدثنا أبو قتادة، عن الثوري... فذكره.

[١٠٠٤٦] أخبرنا أبوسعده الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن

(١) راجع «الكامل في الضعفاء» لابن عدي (٣/٩٠٢). وقال الألباني في «الصحيحة» (٢/٦٦٣) بعدما ساق قول ابن عدي هذا: وقد اضطرب أحدهما في إسناده فمرة جعله من مسند سهل، وأخرى من مسند ابن عمر والأول أولى لموافقته للمتابعات السابقة. [١٠٠٤٥] إسناده: ضعيف.

- أبو إسحاق الأزراري هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء النيسابوري الوراق.
- أبو عروبة هو الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الحراني.
- يزيد بن محمد لعله ابن عبد الصمد أبو القاسم الدمشقي مولا هم، صدوق.
- أبو قتادة هو عبد الله بن واقد الحراني متروك وكان أحمد يثني عليه.

والحديث رواه محمد بن عبد الواحد المقدسي في «المنتقى من حديث أبي علي الأوقفي» (ق/٣/٢) بإسناده عن أبي قتادة به هكذا ذكره الألباني في «الصحيحة» (٢/٦٦٢).

[١٠٠٤٦] إسناده: حسن.

- محمد بن جعفر هو ابن محمد بن حفص الحنفي الرافي أبو بكر ابن الإمام البغدادي (م/٣٠٠هـ)، ثقة، من الثانية عشرة (س).
- محمد بن مسلم هو الطائفي صدوق يخطئ من حفظه.

جعفر بن الإمام، حدثنا سعيد بن سليمان، عن محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: فلا أعلمه إلا قد رفعه قال: «صلح أمر أول هذه الأمة بالزهد واليقين، وهلك آخرها بالبخل والأمل».

[١٠٠٤٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق أبو بكر السراج، حدثنا الحسن بن حماد سجادة، حدثنا عمرو بن هاشم، عن جوير.

وأخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز بن محمد الصيدلاني، حدثنا محمد بن حيان بن حمدويه أبو بكر الحياتي، حدثنا محمد بن منده، حدثنا سهل بن عثمان العسكري، حدثنا

= والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢١٣٩/٦) بنفس الإسناد وفيه «آمن» بدل «صلح». وأخرجه أحمد في «مسنده» (ص ١٠) عن الهيثم بن جميل عن محمد بن مسلم به وفيه سقط عن «أبيه». وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤٥٢/٣) رقم (٥٢٨١) والديلمي في «مسند الفردوس» (٣٦-٣٥/١) رقم (٦٣) وعزاه الخطيب للمؤلف في الشعب. وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٦٠/٤) وقال: رواه الطبراني وإسناده محتمل للتحسين ومتمنه غريب.

وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٧٣٩).

[١٠٠٤٧] إسناده: ضعيف جداً.

- عمرو بن هاشم هو الجنبى أبو مالك الكوفي لين الحديث.
- جوير هو ابن سعيد الأزدي البلخي ضعيف جداً.
- محمد بن حيان بن حمدويه أبو بكر الحياتي لم أظفر له بترجمة.
- أبو مالك الجنبى هو عمرو بن هاشم الكوفي.
- الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي صدوق كثير الإرسال لم يسمع من ابن عباس.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٠/١٢-١٢١ رقم ١٢٦٥٠) عن المنتصر بن محمد ابن المنتصر عن الحسن بن حماد سجادة به.
- ورواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» باختصاره (رقم ١١٣) عن عبدالرحمن بن صالح عن عمرو ابن هاشم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٣/٨) وقال رواه الطبراني وفيه «جوير» وهو ضعيف جداً. وأورده المنذري في «الترغيب» (١٥٩/٤، ٢٣٢) وعزاه للطبراني والأصبهاني. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣٨/٣) وعزاه للحكيم الترمذي في «نوارد الأصول» والمؤلف في «الشعب».

أبومالك الجنبى، عن جوير، عن الضحاك، عن ابن عباس عن النبي ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى ناجى موسى عليه السلام، فكان فيما ناجاه أن قال: يا موسى لم تصنع المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا، ولم يتقرب المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد المتعبدون بمثل البكاء من خشيتي، فقال موسى عليه السلام: يا رب، ويا إله البرية كلها ويا مالك يوم الدين، ويا ذا الجلال والإكرام، ماذا أعددت لهم؟ وماذا أجزيهم؟ قال: أما الزاهدون في الدنيا فإني أبيعهم جنتي حتى يتبوءوا فيها حيث شاءوا، وأما الورعون عما حرمت عليهم فإذا كان يوم القيامة لم يبق عبد إلا ناقشته وفتشت عما في يديه إلا الورعون، فإني أستحييهم، وأجلهم، وأكرمهم، وأدخلهم الجنة بغير حساب، وأما الباكون من خشيتي فأولئك لهم الرفيق الأعلى لا يشاركون فيه أحد».

لفظ حديث ابن عبدان.

ورواه أيضا ابن وهب عن الماضي عن جوير عن الضحاك بإسناده.

[١٠٠٤٨] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبومنصور العباس بن الفضل النضروي، حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الحكم بن هشام، حدثنا يحيى بن سعيد بن أبان، عن أبي فروة، عن أبي خلاد- وكانت له صحبة- قال قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الرجل المؤمن قد أعطي زهدا في الدنيا وقلة منطلق فاقربوا منه؛ فإنه يلقي الحكمة».

كذلك قاله^(١) عبدالله بن يوسف عن الحكم بن هشام.

[١٠٠٤٨] إسناده: ضعيف.

- أبوفروة هو يزيد بن سنان التميمي الجزري ضعيف.
- أبوخلاد هو الرعيني يقال اسمه عبدالرحمن بن زهير، له صحبة.
- راجع «الإصابة» (٥٣/٤) «أسد الغابة» (٩٢/٦) «الكنى» للبخاري (ص ٢٧ رقم الترجمة ٢٣٢).
- والحديث أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٣٧٣/٢) رقم (٤١٠١) عن هشام بن عمار بنفس السند.
- وأخرجه ابن أبي عاصم ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٩٢/٦) عن هشام بن عمار به.
- (١) رواه بهذا الوجه البخاري في «الكنى» (ص ٢٧-٢٨).
- وأخرجه البخاري أيضا في «الكنى» (ص ٢٨) عن القاسم بن أبي شيبه عن كثير بن هشام قال: أراه عن الحكم بن هشام عن يحيى بن سعيد الأنصاري نحوه.
- وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٠٧).

وقال أحمد بن إبراهيم^(١): عن يحيى: سمع أبا فروة الجزري، عن أبي مريم، عن أبي الخلال، عن النبي ﷺ.

قال البخاري: وهذا أصح.

[١٠٠٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثني القاسم بن هاشم، عن حمزة بن سالم، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن صفوان يعني ابن سليم، قال قال رسول الله ﷺ: «من زهد في الدنيا أسكن الله الحكمة في قلبه، وأطلق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا، داءها، ودواءها، وأخرجه منها سليماً مسلماً إلى دار السلام».

هذا مرسل وقد روى بإسناد آخر ضعيف.

[١٠٠٥٠] أخبرناه أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا الحسن بن علي بن إبراهيم

(١) أخرجه البخاري في «الكنى» (ص ٢٨) بنفس هذا الإسناد.

[١٠٠٤٩] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث مرسل.

• حمزة بن سالم لم أجد ترجمته.

والحديث عزاه العراقي في «تخريج الإحياء» (٢١٦/٤) إلى ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» ولكني لم أجده في «ذم الدنيا» المطبوعة بعد الفحص الشديد لعلّه ساقط من النسخة المطبوعة.

[١٠٠٥٠] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن الصباح هو النهشلي أبو جعفر بن أبي سريج الرازي المقرئ. ثقة حافظ له غرائب، من العاشرة (خ د س).

• بشير بن زاذان.

ضعفه الدارقطني وغيره واتهمه ابن الجوزي، وقال ابن معين: ليس بشيء وقال أبو حاتم صالح الحديث وقال ابن عدي: وهو ضعيف غير ثقة يحدث عن جماعة ضعفاء وهو بين الضعف وقال ابن حبان: غلب الوهم على حديثه حتى بطل الاحتجاج به وذكره الساجي وابن الجارود والعقيلي في الضعفاء.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٧٤/٢) «الكامل في الضعفاء» (٤٥٣/٢) «المجروحين» (١٨٣/١) «الضعفاء الكبير» (١٤٤/١) «الميزان» (٣٢٨/١) «اللسان» (٣٧/٢).

• عمر بن الصبيح بن عمر هو التميمي العدوي أبو نعيم الخراساني. متروك كذّبه ابن راهويه، من السابعة (ق).

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

ابن عيسى المستملي، قال حدثنا أحمد بن جعفر الحمال الرازي، حدثنا أحمد بن الصباح، حدثنا بشير بن زاذان، عن عمر بن الصبيح، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «ما زهد عبد في الدنيا إلا أثبت الله الحكمة في قلبه، وانطلق بها لسانه وبصره عيب الدنيا: داءها ودواءها، وأخرجه منها سالما إلى دار السلام».

[١٠٠٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا: أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا أبو الزبير المنبجي واسمه أحمد بن محمد بن عمر، حدثنا روح بن أبي روح، حدثنا بشير... فذكره بإسناده غير أنه قال: «وأطلق بها لسانه».

وعمر بن صبيح ضعيف بمرة.

[١٠٠٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان،

= والحديث أخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤/٤٧ - من هامش مسند الفردوس) من طريق أحمد بن محمد بن عبيد عن أبيه عن بشير بن زاذان به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/٦٩ رقم ٦٢١٥) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٤٣٥ رقم ٥١٩٩) والغزالي في «الإحياء» (٤/٢١٦) عن أبي ذر مرفوعا وعزاه الخطيب إلى المؤلف في «الشعب».

وأورده السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٣٢٩) برواية الديلمي من طريق أحمد بن محمد بن عبيد عن أبيه عن بشير بن زاذان به.

[١٠٠٥١] إسناده: كسابقه.

• أبو الزبير المنبجي هو أحمد بن محمد بن عمر.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/٣٢٢) والسمعاني في «الأنساب» (١٢/٤٤٣) قالا: ابن الزبير الحافظ المنبجي، له مصنفات شاهدت منها بمنهج أشياء.

• روح بن أبي روح لم أظفر له بترجمة.

• بشير هو ابن زاذان متروك.

[١٠٠٥٢] إسناده: ضعيف.

• أبوفروة هو يزيد بن سنان الجزري ضعيف.

والحديث رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/٤٠٥) من طريق عبد الله بن عبد الوهاب بن أبي مسهر به.

وقد تقدم قريبا فراجع.

حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، حدثنا الحكم بن هشام الثقفي، حدثنا يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص، قال حدثنا أبو فروة، عن أبي الخلال - وكانت له صحبة - قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهدا في الدنيا، وقلة منطق فاقربوا منه؛ فإنه يلقي الحكمة».

[١٠٠٥٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرنا سليمان بن بلال، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، قال قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعبد خيرا جعل فيه ثلاث خلال: فقهه في الدين، وزهده في الدنيا، وبصره عيوبه».

[١٠٠٥٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثني الهيثم بن خالد البصري، حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس قال قال النبي ﷺ: «الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن، والرغبة في الدنيا تطيل الهم والحزن».

هذا مرسل وكذلك ما قبله.

[١٠٠٥٣] إسناده: ضعيف.

• موسى بن عبيدة هو ابن نشيط الريزي ضعيف.
والحديث ذكره ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٠/٢١) بدون الإسناد.
وأورده الغزالي في «الإحياء» (٢١٩/٤) وقال العراقي في تحريجه، وإسناده ضعيف.
وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٣٤).

[١٠٠٥٤] إسناده: مرسل ضعيف.

• الهيثم بن خالد البصري هو القرشي صدوق يغرب.
• الهيثم بن جميل هو البغدادي أبوسهل ثقة من أصحاب الحديث كأنه ترك فتغير.
والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١١٣) بنفس الإسناد.
وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٠) عن الهيثم بن جميل بنفس الطريق.
قال المناوي: فيه الهيثم بن جميل قال الذهبي في «الضعفاء»: حافظ له مناكير (فيض القدير ٧٣/٤).
وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٩٥).

ورواه أيضا فضيل بن عياض^(١) عن النبي ﷺ منقطعا.

وقد روي موصولا من وجه آخر.

[١٠٠٥٥] أخبرناه أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا موسى بن عيسى الخزري، قال حدثنا صهيب بن محمد بن عباد، حدثنا يحيى بن محمد العبدى، عن الأشعث بن براز.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل، حدثنا

(١) رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٨٩) عن محمد بن علي بن الحسن حدثنا إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض يذكر عن النبي ﷺ، وإسناده معضل وإبراهيم بن الأشعث قد ضعف من قبل حفظه.

[١٠٠٥٥] إسناده: ضعيف.

• موسى بن عيسى الخزري.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٩٩/٢) وابن حجر في «تبصير المتنبه» (٣٢٥/١) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

• صهيب بن محمد بن عباد هو ابن صهيب لم أجد ترجمته.

• يحيى بن محمد العبدى لعله ابن محمد بن يحيى البصري أبوبشر نزيل الري.

قال أبوحاتم: وكان صحيح الحديث ولقي ابن مقاتل فنهى أبوزرعة أن يكتب عنه.

راجع «الجرح والتعديل» (١٨٥/٩).

• الأشعث بن براز هو أبو عبد الله الهجيمي البصري منكر الحديث وضعفه ابن معين وغيره.

• علي بن زيد بن جدعان هو التيمي البصري ضعيف.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٣٦٧/١) بنفس السند الأول.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (رقم ٦٢٥٦) ومن طريقه العقيلي في «الضعفاء الكبير»

(٣٩٤/٤) عن محمد بن زكريا الغلابي عن يحيى بن بسطام به وقال العقيلي حديثه غير محفوظ

أي حديث يحيى بن بسطام المصفر.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٨٦/١٠) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه الأشعث بن نزار

ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم.

(قلت) هكذا وقع عند الهيثمي «نزار» بدل «براز» ولذلك لم يعرفه فهو معذور.

وقد وهم المنذري فقال في «الترغيب» (١٥٧/٤): رواه الطبراني وإسناده مقارب، وهذا خطأ

فاحش. وضعفه الألباني انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة (رقم ١٢٩١).

أبوزيد أحمد بن صالح الجوهري النيسابوري، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا يحيى ابن بسطام، حدثنا الأشعث، حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن الزهادة في الدنيا تريح القلب والبدن».

[١٠٠٥٦] وأخبرنا أبو الحسن، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا حمدون بن سعد المؤدب، حدثنا النضر بن إسماعيل، عن موسى الصغير، عن عمرو بن مرة، عن أبي جعفر قال قال رسول الله ﷺ: «يا عجباً كل العجب للمصدق بدار الحيوان وهو يسعى لدار الغرور».

وهذا أيضاً مرسل.

[١٠٠٥٦] إسناده: ضعيف جداً.

- أبو الحسن هو علي بن محمد بن عبدالله بن بشران.
- الحسين هو ابن صفوان البرذعي.
- عبدالله هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- حمدون بن سعد هو المؤدب لم أعرفه.
- النضر بن إسماعيل هو ابن حازم البجلي الكوفي القاضي ليس بالقوي.
- موسى الصغير الكوفي هو أبو عيسى الطحان وهو موسى بن مسلم، لا بأس به، من السابعة (د س ق).

• أبو جعفر بن عبدالله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي المدائني من أتباع التابعين متهم في نفسه قال رقة: كان أبو جعفر يضع الحديث، وقال أبو أحمد وغيره أحاديثه موضوعات، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ويرسل من الأخبار ما ليس لها أصول على قلة روايته، لا يحتج بخبره وإن وافق الثقات، وكان يحكى بن معين يكذبه، وتركه النسائي والدارقطني.

راجع «تاريخ ابن معين» (٣٧٨/٤) «علل أحمد بن حنبل» (١٠٤/١) «التاريخ الكبير» (١/٣) (١٩٥) «التاريخ الصغير» (٢٦٩/١) «الضعفاء الصغير» (ص ٦٧) «الضعفاء والمتروكون» (ص ٦٦٦) «الجرح والتعديل» (١٦٩/٥) «الكنى» للدولابي (١/١٣٤) «الكامل» في الضعفاء (٤/١٤٨٣-١٤٨٤) «المجروحين» (٢/٢٤) «الضعفاء الكبير» (٢/٣٠٥) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٤٩) «الميزان» (٢/٥٠٤) «اللسان» (٣/٣٦٠) «المغني في الضعفاء» (١/٣٥٨).

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٤) بنفس الإسناد.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/١٩٨) وعزاه العراقي في تحريجه لابن أبي الدنيا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في سياق طويل في «المصنف» (١٣/٢٣٥-٢٣٦) من طريق موسى بن مسلم الطحان عن عمرو بن مرة به.

[١٠٠٥٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، قال: وذكر أبو داود عن الحسن بن أبي الزبير، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «قال لي جبريل عليه السلام: يا محمد عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من أحببت فإنك مفارقة، واعمل ما شئت فإنك لاقية».

وروي^(١) ذلك من حديث أهل البيت.

[١٠٠٥٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو محمد جعفر

[١٠٠٥٧] إسناده: ضعيف.

- أبو داود هو الطيالسي سليمان بن داود.
- الحسن بن أبي جعفر هو الجعفري البصري ضعيف الحديث مع عبادته وفضله.
- أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي صدوق إلا أنه يدلّس.
- والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٤٢ رقم ١٧٥٥) بنفس الإسناد.
- قال الألباني: هذا سند ضعيف وله علتان: الأولى: عننة أبي الزبير وكان مدلسا، والأخرى: ضعف الحسن بن أبي جعفر قال الحافظ ضعيف مع عبادته وفضله.
- راجع «الأحاديث الصحيحة» (٢/٥٠٦).
- ولكن له شاهدين من حديث سهل أي الحديث التالي وحديث علي كما أشار إليه المؤلف فيرتقي بهما إلى درجة الحسن إن شاء الله.
- (١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٠٢) من طريق علي بن حفص بن عمر حدثنا الحسن بن الحسين عن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب مرفوعا.
- وقال أبو نعيم: غريب من حديث جعفر عن أسلافه متصلا، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.
- قال الشيخ الألباني: وهو ضعيف، علي بن حفص والحسن بن الحسين لم أعرفهما، وزيد بن علي هو ابن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين أبو الحسين حفيد زيد بن علي الذي ينسب إليه الزيدية مستور لم يوثقه أحد وقال الحافظ مقبول، ومن فوقه ثقات من رجال مسلم.
- (الصحيحة ٢/٥٠٦-٥٠٧).
- ورواه الطبراني في «الصغير» (١/٢٥٠-٢٥١) من طريق حسن بن بشر عن حسن بن الحسين ابن زيد العلوي به. وفيه أيضا مجهول.
- [١٠٠٥٨] إسناده: حسن.

- محمد بن حميد الرازي هو ابن حيان ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه.
- محمد بن عيينة هو أخو سفيان بن عيينة صدوق له أوهام.
- أبو حازم هو سلمة بن دينار التمار الأعرج.

ابن أحمد بن نصر الحافظ، حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا زافر بن سليمان، عن محمد ابن عيينة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: «يا محمد أحب من شئت فإنك مفارقة، واعمل ما شئت فإنك مجزي به، وعش ما شئت فإنك ميت، فاعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عن الناس».

ورواه أبو زرعة الرازي^(١)، عن عيسى بن صبيح، عن زافر بن سليمان عن محمد

= والحديث أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٠٢) من طريق أبي الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي. وأبونعيم في «الحلية» (٢٥٣/٣) من طريق محمد بن إبراهيم بن زياد، كلاهما عن محمد بن حميد الرازي به وقال أبونعيم: هذا حديث غريب من حديث محمد ابن عيينة تفرد به زافر بن سليمان وعنه محمد بن حميد.

وأخرجه الشيرازي في «معرفة الألقاب» والطبراني في «الأوسط» كما في «الجامع الصغير» من طريق زافر بن سليمان وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للشيرازي في «معرفة الألقاب» والحاكم والمؤلف في الشعب ورمز له بصحته وقال المناوي: زافر أورده الذهبي وغيره في الضعفاء ولهذا جزم الحافظ العراقي في «المغني» بضعف الحديث وقال: وجعله بعضهم من كلام سهل. (فيض القدير ١/ ١٠٢-١٠٣).

وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن. وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٨٤ رقم ٦٩١) وعزاه للطبراني في «الأوسط» والقضاعي في «مسند الشهاب» والشيرازي في «الألقاب» وأبي الشيخ وأبي نعيم والحاكم وقال صححه الحاكم وحسنه العراقي ولكن جعله القضاعي في «مسند الشهاب» في حديث سهل من قول النبي ﷺ، لا حكاية عن جبريل.

وحسنه الألباني بشواهد راجع «الصحيحة» (رقم ٨٣١) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٢٣١).

(١) رواه الحاكم في «المستدرک» (٣٢٤/٤-٣٢٥) عن محمد بن سعيد المذكر الرازي عن أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم به، وقال: هذا صحيح الإسناد وإنما يعرف من حديث محمد بن حميد. عن زافر عن أبي زرعة عن شيخ ثقة الشك وتلك الرواية عن سهل بن سعد بلا شك فيه وأقره الذهبي وقال المناوي: قال الحافظ ابن حجر في «أمالیه»: أخرجه الحاكم من طريق عيسى بن صبيح عن زافر وصححه والبيهقي من طريق ابن حميد عن زافر قال أعني ابن حجر: تفرد به بهذا الإسناد زافر وما له طريق غيره وهو صدوق كثير الوهم والراوي عنه فيه مقال لكن توبع، وقد اختلف فيه نظر حافظين فسلكا طريقين متناقضين، فصححه الحاكم ووهاه ابن الجوزي والصواب أنه لا يحكم عليه بصحة ولا وضع ولو توبع زافر لكان حسنا، لكن جزم العراقي في «الرد على الصغاني» والمنذري في «ترغيبه» بحسنه. (فيض القدير ١/ ١٠٣).

وقال الألباني: قلت: وهو الصواب الذي يدل عليه مجموع هذه الطرق والله أعلم.

ابن عيينة، عن أبي حازم قال مرة: عن ابن عمر، وقال مرة، عن سهل بن سعد. [١٠٠٥٩] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، وأخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، حدثنا خالد بن خدّاش.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال: «يا عبد الله بن عمر كن في الدنيا كأنك غريب وكأنك عابر سبيل، وعد نفسك من أهل القبور».

زاد خالد في رواية، قال مجاهد: ثم قال عبد الله بن عمر: يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حياتك لموتك ومن صحبتك لسقمك فإنك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا.

[١٠٠٦٠] وأخبرنا أبو إسحاق المقرئ، قال أخبرنا الحسن بن محمد، حدثنا يوسف بن

[١٠٠٥٩] إسناده: حسن في المتابعات.

• ليث هو ابن أبي سليم.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١/١/ألف) بنفس الإسناد الأول.

ورواه أحمد في «مسنده» (٤١/١) وفي «الزهد» (ص ٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٧/١٣) عن أبي معاوية عن الليث به.

وأخرجه الترمذي في الزهد بدون ذكر اللفظ (٤/٥٦٨) عن أحمد بن عبدة الضبي. وابن ماجه في الزهد (٢/١٣٧٨ رقم ٤١١٤) من طريق يحيى بن حبيب بن عربي، كلاهما عن حماد بن زيد به.

تقدم الحديث قريباً (برقم ٨٩٢٧-٨٩٣٠) فانظر هناك طرقة الأخرى.

[١٠٠٦٠] إسناده: حسن.

• محمد بن أبي بكر هو المقدمي أبو عبد الله الثقفي.

• سليمان بن داود هو ابن الجارود الطيالسي.

• سلام أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي الكوفي.

• أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» ورمز له بحسنه وقال المناوي: وضعفه المنذري وقال الهيثمي: الرجل من النخع لم أعرفه ولم أجد من ذكره والمصنف رمز لحسنه وفيه ما ترى (فيض القدير ٥٥١/١).

يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا سلام يعني أبا الأحوص، عن أبي إسحاق، عن رجل من النخع قال: شهدت أبا الدرداء حين حضرته الوفاة قال أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اعبد الله كأنك تراه، فإن كنت لا تراه فإنه يراك، واعدد نفسك في الموتى، وإياك ودعوة المظلوم؛ فإنها مستجابة ومن استطاع منكم أن يشهد الصلاتين العشاء والصبح ولو حبواً فليفعل».

[١٠٠٦١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو علي الرفاء، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عون بن عمار البصري،

حدثنا هشام بن حسان، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: جاءت بي أم سليم

= وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/٢٦٨ - ٢٦٩) وقال: رواها الطبراني في «الكبير» وسمى الرجل المبهمة جابراً ولا يحضرني حاله.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٤٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» والرجل الذي من النخع لم أجد من ذكره وسماه جابراً.

ذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٤٧٤) ونسبه للطبراني في «الكبير» وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/٢/١٥٣) وقال: الحديث له شاهد يقويه وإلى درجة الحسن يرقيه. فلذا حسنه راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٤٩).

(قلت) الشاهد لهذا الحديث وهو حديث زيد بن أرقم رواه أبو النعمان في «الحلية» (٨/٢٠٢ - ٢٠٣) من طريق عبد العزيز بن أبي رواد عن أبي سعيد عن زيد بن أرقم. وفيه أبو سعيد لم أعرفه.

[١٠٠٦١] إسناده: ضعيف.

- أبو الرفاء هو حامد بن محمد بن عبد الله الهروي.
- محمد بن يونس هو الكديمي القرشي ضعفوه.
- عون بن عمار هو العبدي القيسي أبو محمد البصري. ضعيف من التاسعة (ق).
- هشام بن حسان هو القردوسي.
- ثابت هو ابن أسلم البناني.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن أنس بن ثابت مرفوعاً وقال المناوي: قال البيهقي: وعون ضعيف وضعفه أبو حاتم وغيره (فيض القدير ٥/٦٨). وقال الألباني ضعيف: (ضعيف الجامع الصغير رقم ٤٣١١).

إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله خادمك أنس فادع له وهو كيس، وهو عاري يا رسول الله فإن رأيت أن تكسوه إزارتين تشتريهما فقال رسول الله ﷺ: «الكيس من عمل لما بعد الموت، والعاري العاري من الدين، اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة، اللهم اغفر للأنصار والمهاجرة».

عون بن عمارة ضعيف. وله شاهد من حديث شداد بن أوس في بعض ألفاظه.

[١٠٠٦٢] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا أبوبكر بن أبي مريم الغساني، عن ضمرة بن حبيب، عن شداد بن أوس قال قال النبي ﷺ: «الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله».

[١٠٠٦٢] إسناده: ضعيف.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- أبوبكر بن أبي مريم الغساني هو أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الشامي، ضعيف.
- ضمرة بن حبيب هو ابن صهيب الزبيدي.
- والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٣ رقم ١١٢٢) بنفس الإسناد.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٤/٤) عن علي بن إسحاق. والطبراني في «الكبير» (٣٤١/٧) رقم ٧١٤٣ من طريق سعيد بن منصور. والحاكم في «المستدرک» (٥٧/١، ٢٥١/٤) - وعنه المؤلف في «سننه» (٣٦٩/٣١) من طريق عبدان. والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٨/١٤) رقم ٤١١٦ من طريق إبراهيم بن عبدالله الخلال، كلهم عن ابن المبارك به وصححه الحاكم أولاً فتعقبه الذهبي بقوله: لا والله أبوبكر واه وصححه ثانياً فلم يتعقبه.
- وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦٣٨/٤) رقم ٢٥٧٧ من طريق عمرو بن عون وعيسى بن يونس. وابن ماجه في «الزهد» (٤٢٣/٢) رقم ٤٢٦٠ (٤٢٦٠) والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٨/١٤) - (٣٠٩) من طريق بقية بن الوليد، ثلاثتهم عن أبي بكر بن أبي مريم به. وحسنه الترمذي.
- كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/٣٣٨) رقم ٧١٤١ من طريق ابن غنم عن شداد به.
- ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٥٠) من طريق محمد بن حميد عن أبي بكر بن أبي مريم به.
- كما رواه في «سننه» (٣٦٩/٣) بنفس الإسناد هنا.
- وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٣١٠) وانظر «المقاصد الحسنة» (ص ٣٢٩).

[١٠٠٦٣] أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله النخعي، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا عبد الله بن محمد هو ابن أبي شيبة، أخبرنا إسحاق ابن منصور، عن أبي رجاء عبد الله بن واقد، عن محمد بن مالك، عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فلما انتهينا إلى القبر جثا على القبر فاستدرت فاستقبلته فبكى حتى بل الثرى ثم قال: «إخواني، مثل هذا اليوم فأعدوا».

[١٠٠٦٤] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا بشر بن الوليد الكندي من كتابه، حدثنا أبو رجاء الهروي عبد الله بن

[١٠٠٦٣] إسناده: ضعيف.

• أبو رجاء عبد الله بن واقد هو الخراساني الحراني، متروك وكان أحمد بن حنبل يثني عليه.
• محمد بن مالك هو الجوزجاني أبو المغيرة خادم البراء صدوق يخطئ كثيرا.
والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (١٤٠٣/٢ رقم ٤١٩٥) عن القاسم بن زكريا بن دينار عن إسحاق بن منصور به وقال البوصيري في الزوائد: إسناده ضعيف، قال ابن حبان في «الثقات»: محمد بن مالك لم يسمع من البراء ثم ذكره في الضعفاء.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٠٣/١١) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٢٣/٤) عن إسماعيل بن أبان عن أبي رجاء عبد الله بن واقد به.

وكما ذكره الذهبي في «الميزان» في ترجمة عبد الله بن واقد (٥٢٠/٢) بطريق ابن ماجه ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٣٦٩/٣) وفي «الآداب» (رقم ١١٤٩) بنفس الإسناد هنا.

وذكره الألباني في «الصحيحه» (رقم ١٧٥١) وقال: وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات غير محمد ابن مالك وهو أبو المغيرة الجوزجاني مولى البراء، قال ابن أبي حاتم (٤٤/٨) عن أبيه: لا بأس به، واضطرب فيه ابن حبان فذكره في «كتاب الثقات» و«الضعفاء» وقال فيه: كان يخطئ كثيرا، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وقال في الأول منهما: لم يسمع من البراء شيئا. وقد تعقبه الحافظ ابن حجر بما أخرجه أحمد في مسنده عقب هذا الحديث بالإسناد ذاته عن محمد ابن مالك عن البراء فقال: فهذا ينفي قول ابن حبان: إنه لم يسمع من البراء، إلا أن يكون عند غيره صادقا فما كان ينبغي له أن يورده في كتاب «الثقات».

[١٠٠٦٤] إسناده: كسابقه.

• أبو عبد الله الصفار هو محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد الأصبهاني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩٤/٤) عن أبي عبد الرحمن المقرئ وحسين بن محمد.

والخطيب في «تاريخه» (٣٤١/١) من طريق الربيع بن يحيى، ثلاثتهم عن عبد الله بن واقد به.

ورواه أبو بكر الشافعي في «مجلسان» (٢/٦) والرويان في «مسنده» (ق/٩٦) من طريق أبي رجاء عبد الله بن واقد الهروي به.

ولعل ابن أبي الدنيا ذكره في «كتاب القبور» أو في ذكر الموت.

واقد، عن محمد بن مالك، عن البراء بن عازب قال: أقبلت مع النبي ﷺ في بعض المدينة فبصر بجماعة فقال: «علامَ اجتمع هؤلاء؟» قيل: على قبر يحفرونه، قال: ففرع النبي ﷺ، فبدر بين أصحابه مسرعا حتى انتهى إلى القبر فجثا عليه، قال البراء: فاستقبلته من بين يديه لأنظر ما يصنع، فرأيت به بكى حتى بل الثرى من دموعه ثم أقبل علينا، فقال: «أي إخواني لمثل هذا اليوم فأعدوا».

[١٠٠٦٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قهاش، حدثنا عمرو بن عوف، عن إسماعيل بن عياش، عن العلاء بن عتبة، عن عطاء، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «كيس المؤمنين أكثرهم للموت ذكرا، وأحسنهم للموت استعدادا أولئك الأكياس».

[١٠٠٦٦] أخبرنا أبو الحسن بن بشران ببغداد، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري - ح،

[١٠٠٦٥] إسناده: حسن.

• العلاء بن عتبة هو اليحصبي، صدوق، من السادسة (د).

• عطاء هو ابن أبي رباح القرشي.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (١٤٢٣/٢) من طريق فروة بن قيس عن عطاء بن أبي رباح به. وضعف الشيخ الألباني إسناده ابن ماجه هذا لكنه توبع كما في الحديث التالي.

[١٠٠٦٦] إسناده: حسن بمجموع طرقه.

• عبيد الله بن سعيد هو ابن كثير بن عفير أبو القاسم المصري.

قال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن عدي مستقيم الحديث فلعل البلاء من أبيه.

راجع «المجروحين» (٦٦/٢) «الكامل» (١٢٤٦/٣ - ١٢٤٧) «الميزان» (٩/٣) «اللسان» (١٠٤/٤) والحديث رواه ابن حبان في «المجروحين» (٦٦/٢ - ٦٧) عن الحسين بن إسحاق الأصبهاني. وابن عدي في «الكامل» (١٢٤٧/٣) ومن طريقه الحافظ ابن حجر في «اللسان» (١٠٦/٤) عن يحيى بن زكريا بن حيوة وعيسى بن أحمد الصوفي وعلي بن إبراهيم بن الهيثم ومحمد بن أحمد بن حمدان، كلهم عن عبيد الله بن سعيد بن كثير به.

وأخرجه الدارقطني في «الغرائب» من طريق عبيد الله بن سعيد بن كثير وقال: تفرد به عبيد الله ابن سعيد عن أبيه عن مالك وقال ابن حبان: ليس هذا من حديث مالك ولا أبي سهيل ولا عطاء ولا ابن عمر.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، وأبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان، وأبو سعيد بن أبي عمرو وغيرهم قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قالوا: حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، قال حدثني أبي، قال: حدثني مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عمر: أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أي المؤمنين أفضل؟ قال: «أحسنهم خلقاً» قال: وأي المؤمنين أكيس؟ قال: «أكثرهم للموت ذكراً، وأحسنهم له استعداداً، أولئك الأكياس» ثم قال النبي ﷺ: «خمس خصال يا معشر المهاجرين إن ينزل بكم أعوذ بالله أن تدركوهن، لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا إلا فشا فيهم الطاعون، والأوجاع التي لم تكن فشّت في أسلافهم، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين، وشدة المثونة، وجور السلطان عليهم، وما منعوا زكاة أموالهم إلا منعوا المطر ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقصوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم، فأخذ بعض ما في أيديهم، وما لم يحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا فيما أنزل الله إلا جعل بأسهم بينهم».

لفظها سواء إلا أن في حديث المصري قال عبد الله: خمس خصال إلى آخر الحديث.

[١٠٠٦٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، حدثنا عبد الملك بن محمد - ح -

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٣٣/٨-٣٣٤) من طريق خالد بن يزيد عن أبيه، والبزار في «مسنده» (٢٦٨/٢-٢٦٩- كشف الأستار) والحاكم في «المستدرک» (٥٤٠/٤) من طريق حفص بن غيلان، كلاهما عن عطاء بن أبي رباح به. وصححه الحاكم.

ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤٥٣) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي ذر بن أبي الحسين وأبي عثمان سعيد بن محمد بن عبدان كلهم عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

وتقدم الحديث برقم (٧٦٢٧) فانظر هناك طرقة.

[١٠٠٦٧] إسناده: ضعيف جداً.

• حمزة بن العباس العقبي هو حمزة بن محمد بن العباس العقبي البغدادي الدهقان.

• أبو قلابه هو عبد الملك بن محمد.

• إسحاق بن ناصح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا حمزة بن العباس العقبي، حدثنا أبو قلابة، حدثنا إسحاق بن ناصح، حدثنا قيس بن الربيع، عن منصور، عن ربيعي، عن طارق بن عبد الله المحاربي قال: قال رسول الله ﷺ: «يا طارق استعد للموت قبل الموت».

[١٠٠٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني، حدثني عدي بن الفضل، عن

= قال أحمد بن حنبل: كان من أكذب الناس يحدث عن التيمي عن ابن سيرين برأي أبي حنيفة. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: كذب علي قيس وقال ابن حبان: شيخ يغرب. راجع «الجرح والتعديل» (٢٣٥/٢) «الضعفاء الكبير» (١٠٥/١) «الثقات» (١١٥/٨) «الميزان» (٢٠٠/١) «اللسان» (٣٧٦/١) «المغني في الضعفاء» (٧٤/١).

• قيس بن الربيع هو الأسدي أبو محمد الكوفي صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به.

• منصور هو ابن المعتمر السلمي أبو عتاب.

• ربيعي هو ابن حراش، أبو مريم العسبي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٦/٨ رقم ٨١٧٤) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٠٥/١) من طريق عبدة بن عبد الله بن الصفار عن إسحاق بن ناصح به، وقال العقيلي: ليس هذا الحديث بمحفوظ من حديث قيس ولا غيره ولا يتابع هذا الشيخ عليه أحد. وانظر «اللسان» (٣٧٧/١).

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣١٢/٤) عن حمزة بن العباس العقبي بنفس الطريق الثاني وصححه ووافقه الذهبي إلا أن فيه «شيبان» بدل قيس بن الربيع.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٩/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه إسحاق بن ناصح، قال أحمد: كان من أكذب الناس.

قال الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٩١٢).

[١٠٠٦٨] إسناده: ضعيف.

• محمد بن جعفر بن زياد هو الوركاني أبو عمران الخراساني (م ٢٢٨ هـ). ثقة، من العاشرة (م د س).

• عدي بن الفضل هو التيمي أبو حاتم البصري متروك.

• عبد الرحمن بن عبد الله هو ابن عتبة بن مسعود المسعودي صدوق اختلط قبل موته.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٣١١/٤) من طريق محمد بن بشر بن مطر عن محمد =

عبدالرحمن بن عبدالله عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه عن ابن مسعود قال: تلا رسول الله ﷺ: «فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ»^(١).

فقال رسول الله ﷺ: «إن النور إذا دخل الصدر انفسح». فقيل: يا رسول الله هل لذلك من علم يعرف؟ قال: «نعم، التجافي عن دار الغرور، والإتابة إلى دار الخلود، والاستعداد للموت قبل نزوله».

[١٠٠٦٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

= ابن جعفر الوركاني به وسكت عنه وقال الذهبي: عدي ساقط.

ورواه ابن أبي الدنيا في «ذكر الموت» بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/٨) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله وأبي عبيدة، كلاهما عن ابن مسعود به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢١/١٣-٢٢٢) من طريق عمرو بن مرة عن ابن مسعود به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٥/٣) ونسبه لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا وابن جرير وأبي الشيخ وابن مردويه والحاكم والمؤلف في «الشعب».

وانظر طرق الحديث في «شرح العلل» لابن رجب (٧٧٤/٢) و«علل الدارقطني» (٢/٢/ب) و«العلل» لابن الجوزي (٣١٨/٢) و«مختصره» للذهبي (١١٠٦/٣).

(١) سورة الأنعام (١٢٥/٦).

[١٠٠٦٩] إسناده: حسن.

• محمد بن إسحاق هو أبوبكر الصغاني.

• عبدالله بن بحير القاضي هو ابن ريسان أبووائل الصنعاني.

• هانئ مولى عثمان بن عفان هو البربري أبوسعيد صدوق.

والحديث أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٤٢٦/٢) عن محمد بن إسحاق بنفس السند.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٥٣-٥٥٤ رقم ٢٣١١) عن هناد عن يحيى بن معين به وحسنه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» مقتصرًا على ذكر الجزء الثاني (٣٧٠/١) من طريق العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين به وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٢٩/٢/٤) والحاكم في «المستدرک» بذكر الشطر الأول فقط (٣٧١/١) من طريق إبراهيم بن موسى. والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨٩/٦) من طريق

=

إسحاق بن أبي إسرائيل.

ابن إسحاق، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا هشام بن يوسف، عن عبدالله بن بحير القاضي، عن هانئ مولى عثمان بن عفان قال: كان عثمان رضي الله عنه إذا وقف على قبر بكى حتى بل لحيته، فقليل له: تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا؟ قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إن القبر أول منزل من منازل الآخرة، فإن نجا منه نجا بعده أيسر منه، وإن لم ينج فمما بعده شر منه» قال وقال رسول الله ﷺ: «ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفضع منه».

[١٠٠٧٠] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو الحسن بن صفوان، حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن محبوب، وغيره قالوا: حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «كفى بذكر الموت مرهقاً في الدنيا مرغباً في الآخرة».

هذا مرسل.

[١٠٠٧١] وقد أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس هو

= والمؤلف في «إثبات عذاب القبر» (رقم ٢٢٢) وفي «السنن الكبرى» (٥٦/٤) من طريق علي بن عبدالله بن جعفر، ثلاثتهم عن هشام بن يوسف الصنعاني به.
كما رواه المؤلف في «إثبات عذاب القبر» (رقم ٣٩) بنفس الإسناد.
وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٦٨٠)
[١٠٠٧٠] إسناده: حسن لكنه مرسل.

• الحسن بن محبوب هو ابن أبي أمية أبو علي البغدادي نزل أنطاكية.
ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٣١/٧-٤٣٢) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.
• أبو جعفر الرازي هو التميمي عيسى بن أبي عيسى صدوق سيئ الحفظ.
والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٠٨) بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٢٦/١٣) عن إسحاق بن سليمان الرازي بنفس الطريق.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لابن أبي شيبه وأحمد في «الزهد» والمؤلف في «الشعب» مرسلًا ورمز له بضعفه (فيض القدير ٤/٥).
ضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤١٨٩).
[١٠٠٧١] إسناده: حسن.

• أبو جعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى التميمي صدوق سيئ الحفظ.
والحديث ذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٩٠/٣) رقم ٤٨٦٨ عن أنس مرفوعاً.

الأصم حدثنا محمد هو ابن إسحاق الصغاني، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا إسحاق ابن سليمان، قال سمعت أبا جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال: يقول: «كفى بالموت مزهداً في الدنيا، مرغباً في الآخرة».

[١٠٠٧٢] وأخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أبو عمر أنيس الدلال، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا الربيع بن بدر، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمار يعني ابن ياسر قال: كان النبي ﷺ يقول: «كفى بالموت واعظاً، وكفى باليقين غنى، وكفى بالعبادة شغلاً».

[١٠٠٧٢] إسناده: ضعيف جداً.

• أبو عمر أنيس الدلال لم أظفر له بترجمة.
• الربيع بن بدر هو ابن عمرو بن جراد التميمي السعدي متروك.
• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري لم يسمع من عمار بن ياسر.
والحديث أخرجه أبو سعيد بن الأعرابي في «معجمه» (٩٧/١) وابن بشران في مجلسه يوم الجمعة ١٧ ذي الحجة سنة ٤١٢ هـ من «أماليه» (ق/٢٠٨/٢ مجموع رقم ٨٧) وأبو الفتح الأزدي في «المواعظ» (٧/١) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٤/١) وابن عساكر في «تغزية المسلم» (٢/٢١٦/٢) وأبونعيم في «حديث الكديمي» (٣٥/٢) من طريق الربيع بن بدر عن يونس بن عبيد به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٧٦) وابن أبي الدنيا في «الفتن» (رقم ٣١) من طريق جعفر بن سليمان عن يونس عن سمع الحسن عن عمار بن ياسر موقوفاً.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه.

وقال المناوي: وضعفه المنذري، وقال العلائي: حديث غريب منقطع لأن الحسن لم يدرك عماراً وفيه أيضاً الربيع بن بدر متروك وقال الدارقطني: متروك. وقال الهيثمي: فيه الربيع بن بدر متروك وقال الحافظ العراقي: سنده ضعيف جداً وهو معروف من قول الفضيل بن عياض (فيض القدير ٥/ ٣-٤).

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٤٣٥/٤) وقال الحافظ العراقي: رواه البيهقي في «شعب الإيمان» من حديث عمار بن ياسر بسند ضعيف وهو مشهور من قول الفضيل بن عياض.

وقال الألباني: ضعيف جداً. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤١٩٠) و«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٠٢).

[١٠٠٧٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن صالح الأنطاقي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن سلمة، (عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة)^(١) عن أم صبية الجهنية قالت: قال رسول الله ﷺ: «لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم بنو آدم ما أكلت سمينا».

[١٠٠٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا أحمد بن علي الأبار-ح،

[١٠٠٧٣] إسناده: ضعيف.

- موسى بن إسماعيل هو المنقري أبو سلمة التبوذكي.
- وقع في الأصل و«ن»: «محمد بن إسماعيل» وهو خطأ.
- عبد الله بن سلمة بن أسلم. ضعفه الدارقطني وغيره وقال أبو نعيم: متروك.
- راجع «الميزان» (٤٣١/٢) «اللسان» (٢٩٢/٣).
- عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة هو ابن نوفل الزهري أبو المسور المدني مقبول.
- أم صبية الجهنية اسمها على الأصح خولة بن قيس وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع صحابية.
- انظر: ترجمتها في «الإصابة» (٢٨٦/٤، ٤٤٨) «أسد الغابة» (٣٥٣/٧) «الطبقات الكبرى» (٢٩٥/٨) «أعلام النساء» (٣٢٢/٢).
- والحديث ذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٣٤٣ رقم ٨٩٠) وإسماعيل بن محمد العجلوني في «كشف الخفاء» (٢٠٢/٢ رقم ٢٠٩٧) وقالوا: رواه البيهقي في «الشعب» والقضاعي عن أم صبية الجهنية مرفوعا.
- ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٤٣٤) من طريق محمد بن أسلم به.
- وذكره الغزالي في «الإحياء» (٤٣٤/٤) وعزاه العراقي للمؤلف في «الشعب»
- وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» والقضاعي ورمز له بضعفه قال المناوي: وفيه عبد الله بن سلمة بن أسلم ضعفه الدارقطني وغيره (فيض القدير ٣١٥/٥).
- وقال الألباني: ضعيف جداً راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٨/٦).
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و«ن» فأضفته من نفسي لاستقامة الإسناد.

[١٠٠٧٤] إسناده: ضعيف.

- أبو عامر الأسدي هو القاسم بن محمد.
- ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١١٩/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- عبد الله بن عمر العمري هو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدني ضعيف. =

وأخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاذ الأهوازي، حدثنا موسى بن إسحاق ومحمد بن جعفر القتات، حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا أبو عامر الأسدي، عن عبدالله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «أكثرُوا ذكرَ هاذم اللذات؛ فإنه لا يكون في كثير إلا قلة، ولا في قليل إلا أجزاء».

[١٠٠٧٥] أخبرناه أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد الغضائري، حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، قال حدثنا هشام بن علي العطار، حدثنا عثمان بن طلوت،

= والحديث ذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٣٦/٤) وقال: رواه الطبراني بسند حسن. وأخرجه أبو بكر الشافعي في «مجلسان» (١/٢) وأبو القاسم الحافظ ابن عساكر في «تعزية المسلم» (ق/٢١٥) كما أفاده الألباني من طريق أبي عامر القاسم بن محمد الأسدي عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً به.

(قلت) هكذا وقع في «إرواء الغليل» (١٤٦/٣) عبيدالله بن عمر لعله خطأ لأن أبا عامر القاسم ابن محمد الأسدي يروي عن عبدالله بن عمر، كما ذكر ابن أبي حاتم. قال الألباني: ورجاله موثقون غير القاسم هذا.

وللحديث شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن إن شاء الله:

١- من حديث أنس بن مالك مرفوعاً.

أخرجه البزار في «مسنده» (٢٤٠/٤) كشف الأستار) والطبراني في «الأوسط» (٣٩٥/١) رقم ٦٩٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٢/٩) والخطيب في «تاريخه» (٧٢/١٢ - ٧٣).

وصححه الألباني. راجع «الإرواء» (١٤٦/٣).

٢- من حديث عمر بن الخطاب.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٥/٦) من طريق عبد الملك بن يزيد حدثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عنه.

وقال الألباني: ورجاله ثقات غير عبد الملك بن يزيد قال الذهبي: لا يدرى من هو.

٣- من حديث أبي هريرة كما سيأتي تخريجه في الحديث التالي.

فجملة القول أن الحديث حسن في الشواهد.

[١٠٠٧٥] إسناده: حسن في المتابعات.

• أبو بكر محمد بن يحيى هو ابن عبدالله بن العباس بن محمد بن صول الصولي البغدادي كان أحد العلماء بفنون الآداب، حسن المعرفة بأخبار الملوك وأيام الخلفاء، واسع الرواية حسن الحفظ للآداب حاذقاً بتصنيف الكتب، حسن الاعتقاد، جميل الطريقة، مقبول القول. =

حدثنا العلاء بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أكثرُوا ذكرَ هَازِمِ اللِّذَاتِ» قالوا: وما هَازِمِ اللِّذَاتِ؟ قال: «الموت». [١٠٠٧٦]

أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد

- = • هشام بن علي بن هشام هو السيرافي أبو علي العطار سكن البصرة.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٣٤) وقال: مستقيم الحديث كتب عنه أصحابنا.
- العلاء بن محمد بن سيار المازني. ضعفه ابن معين والنسائي، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة وقال العقيلي: لا يتابع وفي حديثه وهم كثير.
- راجع «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٨٠) «الكامل» (٥/ ١٨٦٤) «الضعفاء الكبير» (٣/ ٣٤٦) «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٦١) «الثقات» (٨/ ٥٠٣) «الميزان» (٣/ ١٠٥) «اللسان» (٤/ ١٨٦).
- أبو سلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري.
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٨٦٤) عن محمد بن علي بن القاسم عن عثمان بن طلوت به.
- ورواه المؤلف في «الزهد» (رقم ٦٨٤) من طريق عمران بن عبدالرحيم أبي سعيد الأصبهاني عن عثمان بن طلوت به وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٥٣ رقم ٢٣٠٧) وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٢٢ رقم ٤٢٥٨) والنسائي في الجنائز (٤/ ٤) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/ ٢٨١، ٢٨٢ رقم ٢٩٨١، ٢٩٨٣، ٢٩٨٤) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٧٠) والمؤلف في «الزهد» (رقم ٦٨٥) من طريق الفضل بن موسى. والنسائي في الجنائز (٤/ ٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٩٣) - ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٨٤) - وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣/ ٢٢٦) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٢١) من طريق محمد بن إبراهيم، كلاهما عن محمد بن عمرو به.
- وفي إسناد المستدرک سقط: محمد بن إبراهيم بين يزيد ومحمد بن عمرو.
- وأخرجه ابن شاذان الأزجي في «الفوائد المتقاة» (٢/ ١٠٣) وابن عساكر (٩/ ٣٩١)، ١٤/ ٦٤، ٢/ ١٤ والضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (ق/ ٤٦) من طرق عن محمد بن عمرو به.
- وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وصححه الألباني. راجع «الإرواء» (رقم ٦٨٢) و«صحيح الجامع الصغير» (١٢٢١).
- [١٠٠٧٦] إسناده: حسن في التوابع والشواهد.
- أحمد بن علي هو ابن مسلم الأبار.
- عيسى بن إبراهيم البركي هو الشعيري صدوق ربما وهم.
- عبدالعزيز بن مسلم هو القسملي أبوزيد المروزي.
- محمد بن عمرو هو ابن علقمة صدوق له أهام.

إملاء، حدثنا أحمد بن علي ومعاذ بن المثني قالا: حدثنا عيسى بن إبراهيم البركي، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أكثرُوا ذكر هاذم اللذات؛ فإنه لم يذكره أحد في ضيق إلا وسع عليه ولا يذكره في سعة إلا ضيقها عليه».

[١٠٠٧٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن أبان بن إسحاق الأسدي، حدثني الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي، عن مرة الهمداني، عن ابن

= والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٨١/٤ رقم ٢٩٨٢) عن أبي يعلى عن إبراهيم بن الحجاج السامي عن عبدالعزيز بن مسلم به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لابن حبان في «صحيحه» والمؤلف في «الشعب». وقال المناوي: وفيه عبدالعزيز بن مسلم المدني أورده الدارقطني والذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: لا يعرف، ومحمد بن عمرو بن علقمة ساقه فيهم أيضاً وقال قال الجرجاني: غير قوي وقواه غيره. (فيض القدير ٢/٨٦).

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٢٢٢).

[١٠٠٧٧] إسناده: ضعيف.

- أبو الفضل بن خميرويه هو محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه.
- إسماعيل بن زكريا هو ابن مرة الخلقاني أبوزياد الكوفي صدوق يخطئ قليلاً.
- الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي هو الأحصي الكوفي ضعيف.
- مرة الهمداني هو ابن شراحيل أبو إسماعيل الكوفي.

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦٣٧/٤ رقم ٢٤٥٨) وأحمد في «مسنده» (٣٨٧/١) من طريق محمد بن عبيد. والحاكم في «المستدرک» (٣٢٣/٤) من طريق مروان بن معاوية. والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٤-٢٣٥) والمؤلف في «الأدب» (رقم ١١٧٨)، ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٥/١) من طريق يعلى بن عبيد، ثلاثهم عن أبان بن إسحاق به وصححه الحاكم وأقره الذهبي وفي سننه الصباح بن محارب بدل الصباح بن محمد. وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢٢٣/١٣) من طريق محمد بن إسحاق عن الصباح بن محمد به.

وذكره ابن حبان في «المجروحين» (٣/٢) في ترجمة الصباح بن محمد بن أبي حازم وقال: كان ممن يروي عن الثقات الموضوعات وقال ابن حجر في «التقريب»: ضعيف أفرط فيه ابن حبان. وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٩٤٨).

مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «استحيوا من الله حق الحياء» قال قلنا إنا نستحيي الله والحمد لله قال رسول الله ﷺ: «من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى، وليحفظ البطن وما حوى، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء».

[١٠٠٧٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم الأدمي، حدثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر، حدثنا علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن سالم بن عبدالله بن

[١٠٠٧٨] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن محمد هو ابن أبي الشيوخ أبو إسحاق الأدمي.
- ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٥٤/٦) وقال: كتب الناس عنه ووثقوه.
- سعيد بن عبد الحميد بن جعفر لم أجد ترجمته.
- الوازع بن نافع هو العقيلي ضعفه أبوحاتم وأبوزرعة، وقال ابن معين: ليس بثقة.
- سلمة بن عبدالله هو ابن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد الأسدي المخزومي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٩/٦) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- وانظر «الجرح والتعديل» (١٦٦/٤) «التاريخ الكبير» (٨١/٢/٢).
- أم المنذر اسمها سلمى بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدي الأنصارية صحابية وهي بكنيتها أشهر إحدى خالات النبي ﷺ وقد صلت معه إلى القبلتين.
- راجع «الإصابة» (٢٢٥/٤) «أسد الغابة» (١٤٩/٧) (٣٩٨) «أعلام النساء» (٢٥١-٢٥٢) «المعجم الكبير» للطبراني (٢٩٦/٢٤) «طبقات ابن سعد» (٤٢٢/٨).
- والحديث ذكره الغزالي في «الإحياء» (٤٣٧/٤) وقال الحافظ العراقي في تحريجه: رواه ابن أبي الدنيا «في قصر الأمل» ومن طريقه البيهقي في «الشعب» بإسناد ضعيف.
- وقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٢/٢٥) رقم (٤٢١) من طريق عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن الوازع بن نافع عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أم الوليد بنت عمر بن الخطاب به.
- وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٨٤/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه الوازع بن نافع وهو متروك، وأورده المنذري في «الترغيب» (٢٤١/٤) برواية الطبراني عن أم الوليد بنت عمر.
- وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» في ترجمة أم الوليد (٤٨٢/٤): أخرجه الطبراني من رواية عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن الوازع بن نافع عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أم الوليد وقال ابن منده: رواه سعيد بن عبد الحميد بن جعفر بن علي بن ثابت عن الوازع بن نافع نحوه.
- (قلت) - أي الحافظ - والطريقان ضعيفان.

عمر، عن أم المنذر قالت: اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية إلى الناس، فقال: «أيها الناس أما تستحيون الله؟» قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «تجمعون ما لا تأكلون، وتأملون ما لا تدركون، وتبنون ما لا تعمرون».

[١٠٠٧٩] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا محمد بن أبي السري، حدثنا عبدالعزيز بن عبد الصمد، حدثنا أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك قال: خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته الجداء، فقال في خطبته: «يا أيها الناس كأن الحق فيها على غيرنا وجب، وكأن الموت على غيرنا كتب، وكأن الذي يشيع من الأموات سفر عن قليل إلينا راجعون نبؤتهم أجدانهم، ونأكل تراثهم، كأننا نخلدون بعدهم نسينا كل موعظة، وأما كل جائحة، طوبى لمن شغله عييه عن عيوب الناس، وأنفق مالا كسبه في غير معصية، وخالط أهل الفقه والحكمة، وجانب أهل الذل والمعصية، طوبى لمن ذل في نفسه وحسنت خليقته وصلحت سريره وعزل عن الناس شره، طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يعدها إلى البدعة».

تفرد به أبان، وقد روي^(١) بعض ألفاظه في آخر الحديث من حديث ركب المصري.

[١٠٠٧٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أبي السري هو ابن زيادة اللخمي العسقلاني صدوق له أوهام كثيرة.

• أبان بن أبي عياش هو البصري أبو إسحاق العبدى متروك.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة أبان (١/٣٧٥) بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/٨٣) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (١/١٣) عن ابن قتيبة عن محمد بن أبي السري العسقلاني به. وقال: هذا من تلك الأشياء التي سمعها عن الحسن فجعلها عن أنس.

وتابع أبان النضر بن محرز ذكره الذهبي في «الميزان» (٤/٢٦٣) والنضر بن محرز لا يحتج به. وكذا تابعه ثابت البناني ذكره الذهبي في «الميزان» (٣/٦٥٨) وقال: هذا وضع على المنقري وما لحقه الأنباري.

فالحديث من جميع طرقه ضعيف، انظر «تنزيه الشريعة» (٢/٣٤٠-٣٤١).

(١) تقدم الحديث عن ركب المصري برقم (٤٥٩٤) فانظر هناك تخريجه مستوفى.

[١٠٠٨٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن قريش، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن المصفي، حدثنا محمد بن حمير، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سعيد الخدري قال: اشتري أسامة من زيد بن ثابت وليدة بمائة دينار إلى شهر فسمعت النبي ﷺ يقول: «ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر؟ إن أسامة لطويل الأمل، والذي نفسي بيده ما طرفت عيناى وظننت أن شفري يلتقيان حتى أقبض ولا رفعت طرفي وظننت أنى واضعه حتى أقبض، ولا لقمتم لقمة فظننت أنى أسيفها حتى أغص بالموت، يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعلموا أنفسكم في الموتى، إن ما توعدون لآت».

[١٠٠٨١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن

[١٠٠٨٠] إسناده: ضعيف.

- محمد بن المصفى هو ابن بهلول الحمصي القرشي، صدوق له أوهام وكان يدلس.
- محمد بن حمير بن أنيس السلمي الحمصي (م ٢٠٠ هـ)، صدوق، من التاسعة (خ مد س).
- أبوبكر بن أبي مزاحم هو أبوبكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي ضعيف.
- والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٩١/٦) من طريق عبدان بن أحمد عن محمد بن المصفى به وقال: غريب من حديث عطاء وأبي بكر، تفرد به محمد بن حمير.
- وذكره الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٣٩٩/٢ - ٤٠٠) عن أبي سعيد الخدري وأورده الغزالي في «الإحياء» (٤٣٧/٤) وقال الحافظ العراقي في تحريجه: رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» والطبراني في «مسند الشاميين» وأبونعيم في «الحلية» والبيهقي في «الشعب» بسند ضعيف.
- وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٤١/٤ - ٢٤٢) وعزاه لابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» وأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف والأصبهاني في «الترغيب».

[١٠٠٨١] إسناده: ضعيف.

- أبو معاوية هو سعيد بن زربي الخزاعي البصري العباداني متروك.
- سليمان بن فروخ الأزدي أبو واصل.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧٤/٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وكذا ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٥/٤) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣١/٢/٢).
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» فراجع.
- وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣٦٩/٤) وعزاه العراقي لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».
- وضعه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٨٩٧).

محمد بن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا أبو معاوية، عن سليمان بن فروخ، عن الضحاك بن مزاحم، قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله من أزهّد الناس؟ قال: «من لم ينس القبر والبلى، وترك أفضل زينة الدنيا وأثر ما بقي على ما يتفق، ولم يعد غداً من أيامه، وعد نفسه في الموتى».

[١٠٠٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا يعقوب بن يوسف مولى بني أبي أسد، حدثنا أبو هريرة محمد بن أيوب الواسطي، حدثنا أبو إبراهيم التيمي، سمعت راشداً أبا الجودي، حدثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من عد غداً من أجله فقد أساء صحبة الموت».

هذا إسناد مجهول وروي من وجه آخر ضعيف.

[١٠٠٨٣] أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد الكديمي، حدثنا محمد بن

[١٠٠٨٢] إسناده: ضعيف.

• يعقوب بن يوسف مولى أبي أسد لم أقف على ترجمته.
• أبو هريرة هو محمد بن أيوب الواسطي الكلابي. صدوق، من العاشرة (ق).
• أبو إبراهيم التيمي وشيخه أبو الجودي راشد مجهولان لم أعرفهما.
والحديث في «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا.
وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه، وقال المناوي: كذا الخطيب في «تاريخه» عن أنس مرفوعاً وقضية المصنف أن مخرجه البيهقي خرجه وسلمه وليس كذلك بل إنها ذكره مقروناً ببيان حاله فقال عقبه: هذا إسناد مجهول وروي من وجه آخر ضعيف. (فيض القدير ١٧٨/٦).

(قلت): لم أجده عن أنس في «تاريخ بغداد» بل أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨٩/٣) من طريق الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه مرفوعاً وقال الخطيب: من دون جعفر بن محمد كلهم مجهولون.

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٠٦).

[١٠٠٨٣] إسناده: كسابقه.

• أبو الحسن الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي.
• أحمد بن عبيد هو الصفار أبو الحسن البصري.
• الكديمي هو محمد بن يونس بن سليمان القرشي ضعيف.

أيوب الكلابي، حدثنا يحيى بن يمان، حدثني أبو الحواري، عن هارون بن موسى، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من عد غداً من أجله فقد أساء صحبة الموت».

[١٠٠٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا أبو جعفر الأدمي محمد بن يزيد، حدثنا سفيان، عن محمد بن أبان، عن زيد السلمي أن رسول الله ﷺ كان إذا أنس من أصحابه غفلة أو غرة نادى منهم بصوت رفيع: «أتكم المنية راتبة لازمة إما بشقاوة وإما بسعادة».

[١٠٠٨٥] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

= • أبو الحواري هو زيد بن الحواري العمي البصري قاضي هراة ضعيف.

• هارون بن موسى لم أعرفه.

راجع ما مرّ من التخريج في الحديث السابق.

[١٠٠٨٤] إسناده: ضعيف مرسل.

• محمد بن يزيد أبو جعفر الأدمي هو الخراز البغدادي.

• سفيان هو ابن عيينة.

• محمد بن أبان هو ابن صالح القرشي الكوفي، ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس هو بقوي الحديث يكتب حديثه على المجاز ولا يحتج به.

راجع «الجرح والتعديل» (١٩٩/٧) «الكامل» (٢١٣٩/٦-٢١٤٠) «الميزان» (٤٥٣/٣) «اللسان» (٣١/٥).

• زيد السلمي هو زيد بن عطية الخثعمي أو السلمي، مجهول، من الثالثة (ت).

والحديث ذكره الغزالي في «الإحياء» (٤٤٣/٤) وقال العراقي في تخريجه: رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» من حديث زيد السلمي مرسلًا.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» وابن أبي الدنيا في «ذكر الموت» ورمز له بضعفه وقال المناوي: وقد رمز المصنف - أي السيوطي - لضعفه وهو كما قال إلا أن في مرسل آخر ما يقويه ويرقيه إلى درجة الحسن وهو ما رواه البيهقي عن الوضين بن عطاء بسند مرسل، (فيض القدير ١/١٠٧).

وضعه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٨٥).

[١٠٠٨٥] إسناده: ضعيف.

• الخضر بن أبان هو الهاشمي ضعفه الحاكم وغيره وتكلم فيه الدارقطني.

= • سيار هو ابن حاتم العنزي أبوسلمة البصري صدوق له أوهام.

الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني، حدثنا الوضين بن عطاء قال: كان رسول الله ﷺ إذا أحس من الناس بغفلة من الموت جاء فأخذ بعضا من البيت، ثم هتف ثلاثاً: «يا أيها الناس، يا أهل الإسلام، أتتكم الموت راتبة لازمة جاء الموت بما جاء به، جاء بالروح والراحة والكرة المباركة لأولياء الرحمن من أهل دار الخلود، الذين كان سعيهم ورغبتهم فيها لها، ألا إن لكل ساع غاية، وغاية كل ساع الموت سابق ومسبق».

[١٠٠٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد بن جعفر بن أحمد بن إبراهيم المقرئ بمكة، حدثنا أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، عن أبي الحوشب، عن زرعة بن عبد الله البياضي أن النبي ﷺ قال: «يجب الإنسان الحياة، والموت خير لنفسه، ويجب الإنسان كثرة المال، وقلة المال أقل لحسابه». هذا مرسل.

[١٠٠٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو أحمد الحسين بن علي بن يحيى من أصل كتابه، قال حدثني أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا أحمد بن يحيى بن سعيد

= • إبراهيم بن عمر هو الصنعاني ويقال: ابن عمرو من صنعاء دمشق. مستور، من السابعة (مد).

• الوضين بن عطاء هو ابن كنانة الخزاعي الدمشقي تابعي صدوق سبي الحفظ. والحديث ذكره الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٨٦) برواية المؤلف وضعفه. [١٠٠٨٦] إسناده: مرسل وفيه من لم أعرفه.

• أبو عوف هو عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية البزوري، ثقة.
• أبو الحوشب لم أجد اسمه وترجمته.
• زرعة بن عبد الله أو ابن عبد الرحمن الأنصاري البياضي المدني، مجهول من السادسة، ويقال: اسمه عتبة (ق).

وهذا الحديث لم أطلع على من خرجه أو ذكره غير المؤلف.

[١٠٠٨٧] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن يحيى بن سعيد هو المعدل الفراء النيسابوري وأبوه لم أعرفهما.
• وجده أبو أمامة هو سعد بن سهل بن حنيف ويقال اسمه أسعد.

المعدل الفراء النيسابوري، حدثني أبي، عن جدي وهو أبوأمامة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لو رأيت الأجل ومسيره أبغضت الأمل وغروره».

قال أبوبكر: لم أكتب عن هذا الرجل غير هذا الحديث.

[١٠٠٨٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا معاذ بن المثني، حدثنا أبو مصعب، حدثنا محرز بن هارون، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال - ح،

= والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه. وقال المناوي: زاد ابن لال والدلمي في روايتهما فذكره مطولاً وقال البيهقي: قال أبوبكر يعني ابن خزيمة: لم أكتب عن هذا الرجل يعني أحمد بن يحيى المعدل غير هذا الحديث. (فيض القدير ٣٢٠/٥).

وضعه الألباني. انظر: «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٨٢٨).

[١٠٠٨٨] إسناده: ضعيف.

- أبو مصعب هو أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب الزهري المدني، صدوق.
 - محرز بن هارون هو ابن عبدالله الهديري التيمي القرشي، متروك.
 - الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز المدني أبوداود.
 - إسماعيل بن زكريا الكفوي هو ابن مرة الخلقاني صدوق يخطئ قليلاً.
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل».

وأخرجه الترمذي في الزهد (٥٥٢/٤) رقم ٢٣٠٦ عن أبي مصعب، بنفس السند. وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرف حديث الأعرج عن أبي هريرة إلا من حديث محرز ابن هارون وقد روى بشر بن عمر وغيره عن محرز بن هارون هذا. ومن طريق الترمذي ذكره الذهبي في «الميزان» (٤٤٣/٣) في ترجمة محرز بن هارون. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٣٠/٤) عن روح بن الفرج وهارون بن العباس. وابن عدي في «الكامل» (٢٤٣٤/٦) عن عمر بن سنان، ثلاثهم عن أبي مصعب به. وعند ابن عدي وقع «مقعداً» بدل «مفنداً».

وقال العقيلي: وقد روي هذا الحديث بغير هذا الإسناد من طريق أصح من هذا.

وضعه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣١٤).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا إسماعيل بن زكريا الكوفي، حدثنا محرز بن هارون التميمي المدني، قال: سمعت الأعرج يذكر، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «بادرُوا بالأعمال سبعا: ما تنظرون إلا فقراً منسياً، أو غنى مطغياً، أو مرضاً مفسداً، أو هرمًا مفنداً، أو موتاً مجهزاً أو المسيح فشر منتظر».

وفي رواية ابن عبدان: «أو الدجال فإنه شر منتظر، والساعة والساعة أدهى وأمر». [١٠٠٨٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، قال: حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن حسان بن فيروز، حدثنا عنبسة بن سعيد، حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن سمع المقبري، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغياً، أو فقراً منسياً، أو مرضاً مفسداً، أو هرمًا مفنداً، أو موتاً مجهزاً أو المسيح فشر منتظر».

وفي رواية ابن عبدان: «الدجال فالدجال شر غائب ينتظر أو الساعة والساعة أدهى وأمر».

[١٠٠٨٩] إسناده: ضعيف لجهالة ما.

• أبو بكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.

• عنبسة بن سعيد بن أبان القرشي الأموي الكوفي أبو خالد.

كان صاحب حديث الكوفة، قال أبو حاتم: كان من حفاظ أهل الكوفة وكان من أصدق إخوته وأحفظهم، ووثقه الحافظ الدارقطني وقال ابن حبان في «الثقات»: يروي المقاطيع.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٠٠/٦) «التاريخ الكبير» (٣٦/١/٤) «الثقات» (٢٩٠/٧) «الميزان» (٣٠١/٣) «اللسان» (٣٨٣/٤).

• المقبري هو سعيد بن أبي سعيد المدني.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» بنفس الإسناد.

وهو عند ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (ص ٣-٤ رقم ٧).

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٢١/٤) من طريق عبدان عن ابن المبارك به وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٢٤-٢٢٥) من طريق الحسين بن الحسن عن ابن المبارك به.

[١٠٠٩٠] قال: وحدثنا أبو بكر، قال حدثني سلمة بن شبيب، حدثنا سهل بن عاصم، عن محمد بن أبي منصور، حدثنا يوسف بن عبدالصمد، عن محمد بن عبدالرحمن، عن أبي أمامه قال قال رسول الله ﷺ: «بادروا بالأعمال هرباً ناغصاً، وموتاً خالساً، ومرضاً حابساً، وتسويقاً مؤيساً».

[١٠٠٩١] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن الحسين بن شهریار، حدثنا أبو هريرة محمد بن فراس، حدثنا أبوقتيبة، حدثنا [١٠٠٩٠] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- محمد بن أبي منصور لم أقف على ترجمته.
- يوسف بن عبدالصمد بن معقل بن منبه بن وهب الصنعاني. مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧٨/٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- وكذا ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٨٦/٢/٤) «اللسان» (٣٢٥/٦).
- محمد بن عبدالرحمن هو ابن سعد بن زرارة الأنصاري.
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢-١/٤١/٣) بنفس الإسناد.
- وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣١٥).
- [١٠٠٩١] إسناده: حسن.

- أبو هريرة محمد هو ابن فراس البصري (م ٢٤٥ هـ)، صدوق، من الحادية عشرة (ت ق).
- أبوقتيبة هو سلم بن قتيبة الشعيري الخراساني، صدوق.
- أبو العوام هو عمران بن داود القطان البصري العمي ضعفه النسائي وابن معين، ووثقه العجلي والساجي وابن شاهين.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٧٤٣/٥) بنفس الإسناد. وأخرجه الترمذي في القدر (٤/٤٥٥ رقم ٢١٥٠) وفي الزهد (٤/٦٣٦ رقم ٢٤٥٦) عن أبي هريرة محمد بن فراس البصري بنفس الطريق وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢١١) من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي والحسين بن إسحاق كلاهما عن أبي هريرة محمد بن فراس به، وقال: تفرد به عن قتادة عمران. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/١٤٤ رقم ٦٤٤٣) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (١/٤٩٤ رقم ١٥٦٩) عن عبدالله بن الشخير وعزاه الخطيب إلى الترمذي. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للترمذي والضياء المقدسي وقال المناوي: قال الترمذي حسن لا يعرف إلا من هذا الوجه (فيض القدير ٥/٥١٦). وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٠١).

أبو العوام، عن قتادة، عن مطرف، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «مثل ابن آدم وإلى جنبه تسعة وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت».

[١٠٠٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر عبد الله ابن محمد بن أبي الدنيا، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، عن أبي عقيل الثقفي، عن برد بن سنان، قال: سمعت بكير بن فيروز، قال: سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا إن سلعة الله غالية، ألا إن سلعة الله الجنة».

قلت: كذا قال برد بن سنان، وقال بعضهم: يزيد بن سنان، وكذا قاله أبو عيسى^(١) الترمذي في «كتابه» يزيد بن سنان.

[١٠٠٩٣] وبإسناده قال: وحدثنا أبو بكر، قال حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي،

[١٠٠٩٢] إسناده: حسن.

- أبو عقيل الثقفي هو عبد الله بن عقيل الكوفي صدوق.
- برد بن سنان هو أبو العلاء الدمشقي، صدوق رمي بالقدر.
- بكير بن فيروز هو الرهاوي مقبول.
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» بنفس الطريق.
- ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٧٠-٣٧١ رقم ٤١٧٣) من طريق محمد بن عبيد الهمداني عن هاشم بن القاسم به.
- وتقدم الحديث برقم (٨٥٥) وفيه «يزيد بن سنان» وهذا ضعيف فانظر هناك تحريجه.
- (١) راجع سنن الترمذي باب صفة القيامة (٤/٦٣٣ رقم ٢٤٠٥).

[١٠٠٩٣] إسناده: حسن.

- أبو بكر هو ابن أبي بكر القرشي.
- يحيى بن إسماعيل الواسطي هو أبو زكريا مقبول.
- عبد الله بن محمد بن عقيل هو ابن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني صدوق، في حديثه لين.
- والحديث في «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/١٣٦) عن وكيع بنفس الطريق.
- وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/٣٧٧) من طريق عبد الله بن محمد بن عبيد عن يحيى بن إسماعيل الواسطي به.
- ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤/٣٠٨) من طريق عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان به.
- وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٠٩٨).

قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان الثوري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل ابن أبي بن كعب، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا وإن سلعة الله غالية، ألا وإن سلعة الله الجنة، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه».

[١٠٠٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسين القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، حدثنا ضمام بن إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «يا بني عبد مناف أنا النذير، والموت المغير، والساعة الموعد».

وفي رواية الحضرمي قال: قال رسول الله ﷺ: «يا بني عبد مناف، يا بني قصي أنا النذير»... فذكره.

[١٠٠٩٥] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا عمرو بن محمد العنقزي، أخبرنا سفيان، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي، عن أبي بن كعب قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل خرج، فقال: «اذكروا الله جاءت الراجفة، تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه».

[١٠٠٩٤] إسناده: حسن.

- محمد بن بكير الحضرمي هو ابن واصل البغدادي صدوق يخطئ.
- ضمام بن إسماعيل هو ابن مالك المرادي أبو إسماعيل المصري صدوق ربما أخطأ.
- موسى بن وردان هو العامري أبو عمر المصري مدني الأصل، صدوق ربما أخطأ.
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل».
- وأورده الغزالي في «الإحياء» (٤/٤٤٣) وقال العراقي في تخريجه: رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» وأبو القاسم البغوي بإسناد فيه لين.

[١٠٠٩٥] إسناده: حسن.

- سفيان هو الثوري.
- عبد الله بن محمد بن عقيل مختلف فيه وقال الترمذي: صدوق.
- وقال البخاري: مقارب الحديث.
- والحديث مرّ برقم (١٤١٨) مطولاً فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[١٠٠٩٦] أخبرنا أبو عمرو الرزجاني، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، حدثنا إسحاق بن بهلول الأنباري، حدثنا الهيثم بن موسى المروزي، حدثنا عبدالعزيز بن الحصين بن الترجمان، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال قال رسول الله ﷺ: «الأنبياء قادة، والفقهاء سادة، ومجالستهم زيادة، وأنتم في ممر الليل والنهار على آجال منقوصة، وأعمال محفوظة، والموت يأتيكم بغتة فمن زرع خيراً يحصد رغبة، ومن زرع شراً يحصد ندامة».

[١٠٠٩٦] إسناده: ضعيف جداً.

• عبدالعزيز بن الحصين هو ابن الترجمان أبوسهل من أهل مرو خراساني.
قال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي منكر الحديث وهو في الضعف مثل عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وقال أبو زرعة: لا يكتب حديثه، وقال البخاري: ليس هو بالقوي عندهم وضعفه ابن عدي وأبو القاسم البغوي وعبد الله بن علي بن المديني وقال النسائي: متروك الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٨٠/٥) «الكامل في الضعفاء» (١٩٢٤/٥) «التاريخ الكبير» (٣٠/٢/٣) «الميزان» (٦٢٧/٢) «اللسان» (٢٨/٤) «المغني في الضعفاء» (٣٩٧/٢).

• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني.
• أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي.
• الحارث هو ابن عبد الله الهمداني العمي البصري الأعور ضعفه الجمهور وكذبه ابن المديني.
والحديث أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٣٢/١) من طريق أحمد بن إسحاق بن بهلول عن أبيه.

كما أخرجه في «الفقيه والمتفقه» (٣٢/١) من طريق علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق، والمؤلف في «المدخل» (ص ٢٩٦ رقم ٤٤١) من طريق أبي أحمد بن عدي الحافظ: كلاهما عن عبد الله بن محمد بن ناجية به.

وأخرجه الدارقطني في «سننه» والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٣/١) بإسنادهما عن أبي إسحاق السبيعي به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١١٨-١١٩ رقم ٤٠٢) عن علي بن أبي طالب.
وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للقضاعي وضعفه ويض له المناوي (فيض القدير ١٨٤/٣).

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٤٢) وقال: ضعيف جداً.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٠١) و«الفوائد المجموعة» (ص ٢٨٤).

وقد روينا هذا عن عبدالله بن مسعود^(١) من قوله غير مرفوع وهو المحفوظ .

[١٠٠٩٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله الصغار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أحمد بن عبد الأعلى، حدثني أبو جعفر المكي قال قال الحسن البصري، طلبت خطب الرسول ﷺ في الجمعة، فأعيتني، فلزمت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، فسألته عن ذلك فقال: كان يقول في خطبته يوم الجمعة: «يا أيها الناس إن لكم علماً، فانتبهوا إلى علمكم، وإن لكم نهاية، فانتبهوا إلى نهايتكم، فإن المؤمنين بين مخافتين بين أجل قد مضى لا يدرى ما صنع الله فيه، وبين أجل قد بقي لا يدرى كيف الله بصانع فيه، فليتزود المرء لنفسه، ومن دنياه لآخرته، ومن الشباب قبل الهرم، ومن الصحة قبل السقم، فإنكم خلقتُم للآخرة، والدنيا خلقت لكم، والذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعتب، وما بعد الدنيا دار إلا الجنة والنار، وأستغفر الله لي ولكم».

[١٠٠٩٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن

(١) رواه الطبراني في «الكبير» (١١٠/٩) رقم (٨٥٥٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٣٣/١)، (١٣٤) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» مختصراً (٣٢/١) والمؤلف في «المدخل» (ص ٢٩٥ رقم ٤٣٩) من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن عبدالله بن الوليد عن عبدالرحمن بن حجيرة عن أبيه عن ابن مسعود موقوفاً.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٢٦/١، ١٩٠/٢): رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

[١٠٠٩٧] إسناده: فيه انقطاع.

• أحمد بن عبد الأعلى السامي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٨) وقال: شيخ يروي عن أبيه روى عنه عمرو بن عثمان الحمصي.

• أبو جعفر المكي هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الباقر. والحديث لعله في «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا فراجع.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٢٠٠/٣) وقال العراقي في تخريجه: رواه البيهقي في «الشعب» من حديث الحسن عن رجل من أصحاب النبي ﷺ وفيه انقطاع.

[١٠٠٩٨] إسناده: مرسل وفيه من لم أعرفه.

• عبدالله بن محمد هو ابن عبيد بن سفيان أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي.

• إبراهيم بن الأشعث هو خادم الفضيل بن عياض.

• عمران بن حسان لم أجد ترجمته ولكن أبانعيم ذكره في «الحلية»: عمران يعدّ في أصحاب الحسن، وقع في الأصل و«ن» «حسان عن عمران» وهو خطأ.

محمد حدثني محمد بن علي بن شقيق، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، حدثنا الفضيل بن عياض عن عمران بن حسان، عن الحسن قال: خرج رسول الله ﷺ على أصحابه ذات يوم فقال: «هل منكم من يريد أن يؤتبه الله عز وجل علماً بغير تعلم، وهدى بغير هداية؟ هل منكم من يريد أن يذهب الله عز وجل عنه العمى ويجعله بصيراً؟ ألا إنه من رغب في الدنيا وقصر أمله، أعطاه الله علماً بغير تعلم وهدى بغير هداية، ألا إنه سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر، ولا الغنى إلا بالبخل والفخر، ولا المحبة إلا باستخدام في الدنيا، واتباع الهوى، ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر للفقير، وهو يقدر على الغنى، وصبر للبغضاء وهو يقدر على المحبة، وصبر للذل وهو يقدر على العز، لا يريد بذلك إلا وجه الله عز وجل أعطاه الله ثواب خمسين صديقاً».

[١٠٠٩٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا روح بن عبادة، عن عوف، عن الحسن

= • الحسن هو ابن أبي الحسن البصري تابعي مشهور.

والحديث رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٥/٨) من طريق إسماعيل بن عاصم عن إبراهيم بن الأشعث به وقال: لا أعلم رواه بهذا اللفظ إلا الفضيل عن عمران يعدّ في أصحاب الحسن، لم يتابع على هذا الحديث.

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٢٠٠/٣) عن الحسن البصري مرسلًا وقال العراقي في تحريجه: رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» والبيهقي في «الشعب» من طريقه هكذا مرسلًا وفيه إبراهيم ابن الأشعث تكلم فيه أبو حاتم.

[١٠٠٩٩] إسناده: مرسل.

• عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٨٩) بنفس الإسناد.

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٢١١/٣) عن الحسن مرسلًا وقال الحافظ العراقي في تعليقه: رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي في «الشعب» عن الحسن ووصله البيهقي في «الشعب» وفي «الزهد» من رواية الحسن عن أنس.

(قلت) قد مضى حديث أنس موصولاً في هذا الباب قريباً برقم (٩١٤١) وإسناده ضعيف فراجع.

قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «إنما مثل الدنيا كمثل الماشي في الماء، هل يستطيع الذي يمشي في الماء أن لا تبتل قدماه؟».

[١٠١٠٠] قال: وحدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني سلمة يعني ابن شبيب، أنه حدث عن عبدالله بن المبارك، حدثنا محمد بن النضر الحارثي قال قال رسول الله ﷺ: «لا تشغلوا قلوبكم بذكر الدنيا».

[١٠١٠١] قال: وحدثنا عبدالله، حدثنا عصمة بن الفضل، حدثنا الحارث بن مسلم الرازي - وكانوا يروونه من الأبدال - عن زياد عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أصبح وأكبر همه الدنيا فليس من الله».

[١٠١٠٢] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن بشرويه،

[١٠١٠٠] إسناده: معضل.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٦٤) بنفس الإسناد. وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٤٧).

[١٠١٠١] إسناده: ضعيف.

- عبدالله هو ابن محمد بن عبيد أبوبكر بن أبي الدنيا القرشي.
- زياد هو ابن ميمون أبوعمار صاحب الفاكهة، كذاب، قال أبوزرعة: واهي الحديث.
- والحديث أخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٤٣/١) من طريق جعفر بن محمد بن علي عن الحارث بن مسلم الرازي به وزاد في آخره «وإن عمل الرجل المسلم لأخيه درجة لا يدرك فضلها».
- وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٣٣٢٣/١) وقال: أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» وهذا سند واه جدا. وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٤٧).

[١٠١٠٢] إسناده: ضعيف جدًا.

- أبو عبدالله هو محمد بن أحمد بن بشر النيسابوري يعرف بابن بشرويه.
- ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٨٢/١) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.
- أبويحيى البزار لم أعرف اسمه ولم أجد ترجمته.
- سليمان بن عمر بن خالد هو الأقطع الرقي القرشي العامري (م ٢٤٠ هـ).
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٠/٨) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٠/٤) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
- وهب بن راشد هو الرقي ويقال: بصري.

حدثنا أبو يحيى البزار، حدثنا سليمان بن عمر، حدثنا وهب بن راشد، حدثنا فرقد السبخي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من أصبح وهمه غير الله فليس من الله، ومن أصبح لا يهتم للمسلمين فليس منهم».

إسناده ضعيف وكذلك ما قبله.

[١٠١٠٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد

= قال أبو حاتم: منكر الحديث، حدث بأحاديث بواطيل وقال أيضًا في الضعفاء: لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال ابن عدي: ليس حديثه بمستقيم أحاديثه كلها فيها نظر، وتركه الدارقطني وقال العقيلي: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٧/٩) «المجروحين» (٣٣/٣) «الكامل» (٢٥٢٩/٧-٢٥٣٠) «الضعفاء الكبير» (٣٢٢/٤) «الميزان» (٣٥٢/٤) «اللسان» (٢٣٠/٦).

• فرقد السبخي هو فرقد بن يعقوب البصري صدوق عابد لكثرة لين الحديث كثير الخطأ. والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤٨/٣) من طريق محمد بن علي بن حبيب الطرائفي الرقي. وابن عدي في «الكامل» (٢٥٣٠/٧) عن عبدالله بن زيدان. و السيوطي في «اللائع المصنوعة» (٣١٦-٣١٧) من طريق محمد بن هارون، ثلاثهم عن سليمان بن عمر الرقي به.

وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٣١١) ونسبه لأبي حامد الحضرمي الثقة في «حديثه» (٢/١٥٦) والمخلص في «الفوائد المتقاة» (٢/١٩٣/٩) وأبي نعيم في «الحلية» وقال: موضوع، فرقد ضعيف لسوء حفظه ووهب بن راشد هو الرقي، قال أبو حاتم منكر الحديث حدث بأحاديث بواطيل وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، فالحمل عليه في هذا الحديث وله طرق أخرى ذكرها السيوطي في «اللائع المصنوعة» (٣١٦-٣١٧) فذكرها كلها وقال فمثله لا يستشهد به.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٤٣٧).

[١٠١٠٣] إسناده: ضعيف.

• عثمان بن سعيد هو ابن مرة القرشي الكوفي المكفوف مقبول.

• يحيى بن يعلى هو الأسلمي الكوفي ضعيف شيعي.

• حميد الأعرج هو ابن عطاء الكوفي ضعيف، متروك.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٨٦) عن أبي بكر عن يحيى بن يعلى به.

كما رواه من طريق خلف بن خليفة عن حميد بن عطاء به.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٤٩/١) من طريق سفيان بن وكيع عن أبيه عن أبيه عن

حميد به.

ابن عبيد بن عتبة الكندي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن يعلى، عن حميد الأعرج، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «عجبت لغافل ولا يغفل عنه، وعجبت لمن يؤمل الدنيا والموت يطلبه، وعجبت لضاحك ملء فيه ولا يدري أَرْضِي الله عنه أم سَخَطَ».

[١٠١٠٤] وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبدالله الرزجاهي، حدثنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، حدثنا هشام بن يونس، حدثنا يحيى ابن يعلى الأسلمي... فذكره غير أنه قال يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «عجبت لطالب الدنيا والموت يطلبه، وغافل ليس بمغفول عنه» ثم ذكر ما بعده.

[١٠١٠٥] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا

= وذكره الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣٩/٣) والديلمي في «مسند الفردوس» (٣٩/٣) وعزاه الحافظ لابن أبي شيبة.

وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» لابن عدي والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه وسكت عليه المناوي (فيض القدير ٣٠٦/٤). وعزاه الألباني لتمام في «الفوائد» (٩٤/١) وابن عدي وقال: ضعيف جدا راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٧٤٣).

[١٠١٠٤] إسناده: كسابقه.

• يحيى بن يعلى الأسلمي وشيخه حميد بن عطاء الأعرج ضعيفان.
والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٦٨٩/٢) في ترجمة حميد بن عطاء الأعرج.
وقال الأحاديث عن عبدالله بن الحارث عن ابن مسعود أحاديث ليست بمستقيمة ولا يتابع عليها.
وضعه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٦٨٢).

[١٠١٠٥] إسناده: لا بأس به.

• الربيع بن سليمان هو ابن عبد الجبار المرادي.
• كثير بن زيد هو الأسلمي أبو محمد المدني صدوق يخطئ.
• الحارث بن أبي يزيد مولى الحكم مدني.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٦/٤) ولم يبين حاله.
وكذا ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٨٣/٢/١) وابن حاتم في «الجرح والتعديل» (٩٤/٣).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٢/٢) عن أبي عامر وأبي أحمد الزبيري كلاهما عن كثير ابن زيد به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٢٥٧/٤) وقال: رواه أحمد بإسناد حسن والبيهقي.

الربيع بن سليمان، حدثنا عبدالله بن وهب، عن سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن الحارث بن أبي يزيد، عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: «لا تتمنوا الموت، وإن هول المطلع شديد، وإن من السعادة أن يطيل الله عز وجل عمر العبد ويرزقه الإنابة».

[١٠١٠٦] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي، حدثنا أبو عثمان عمرو ابن عبدالله البصري، حدثنا الحسن بن عبدالصمد القهндزي، حدثنا أبو الصلت الهروي، أخبرنا يوسف بن عطية، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ خرج يوماً، فاستقبله شاب من الأنصار يقال له: حارثة بن النعمان، فقال له: كيف أصبحت يا حارثة؟ قال: أصبحت مؤمناً حقاً قال: فقال رسول الله ﷺ: «انظر ما تقول، فإن لكل حق حقيقة، فما حقيقة إيمانك؟» قال: فقال: عزفت نفسي عن الدنيا، فأسهرت ليلي، وأظمأت نهاري، وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزاً، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها، وكأني أنظر إلى أهل النار كيف يتعادون فيها، قال: فقال له النبي ﷺ: «أبصرت فالزم -مرتين- عبد نور الله الإيمان في قلبه» قال: فنودي يوماً في الخيل يا خيل الله اركبي، فكان أول فارس ركب وأول فارس استشهد، فجاءت أمه

[١٠١٠٦] إسناده: ضعيف.

- أبو الصلت الهروي هو عبدالسلام بن صالح بن سليمان مولى قریش، صدوق له مناكير.
- يوسف بن عطية هو ابن ثابت الصفار البصري، متروك.
- ثابت هو ابن أسلم البناي.

والحديث أخرجه ابن نصر في «الصلاة» (٢/٧٧) كما أفاده الألباني بطريق يوسف بن عطية به. وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٢٥/١-٤٢٦) في ترجمة حارثة بن سراقه، من طريق عبدالله بن محمد البغوي عن عبدالله بن عون عن يوسف بن عطية به.

كما أخرجه في ترجمة الحارث بن مالك (٤١٤/١) بطريق يوسف بن عطية عن قتادة وثابت عن أنس مختصراً. وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦/١- كشف) عن أحمد بن محمد الليثي عن يوسف بن عطية بذكر الشطر الأول منه.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢٨٩/١) وقال: ورواه البيهقي في الشعب من طريق يوسف بن عطية الصفار وهو ضعيف جداً عن أنس أن النبي ﷺ لقي الحارث يوماً فقال ... فذكره مطولاً، قال البيهقي: هذا منكر وقد خبط فيه يوسف فقال مرة: الحارث، وقال مرة: حارثة. وللحديث متابعات وشواهد ذكرها كلها الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٨١١) فراجع.

إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، أخبرني عن ابني حارثة أين هو؟ إن يكن في الجنة لم أبك ولم أحزن، وإن يكن في النار بكيت ما عشت في الدنيا، فقال لها رسول الله ﷺ: «يا أم حارثة إنها ليست بجنة، ولكنها جنان، وحارثة في الفردوس الأعلى» قال: فانصرفت وهي تضحك وتقول: بخ بخ لك يا حارثة.

كذا قال: حارثة بن النعمان.

[١٠١٠٧] وقد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل، حدثنا مطين، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا زيد، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا خالد بن يزيد السكسكي، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي الجهم، عن الحارث بن مالك: أنه مر برسول الله ﷺ فقال له: «كيف أصبحت يا حارثة؟» قال: «أصبحت مؤمناً حقاً، قال: «انظر ما تقول، إن لكل حق حقيقة، فما حقيقة إيمانك؟» قال: عزفت نفسي عن الدنيا وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزا، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاوون فيها، وكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها، قال: «يا حارثة، عرفت فالزم» قالها ثلاثاً.

هذه القصة في الحارث بن مالك وقصة الأم في الحارث بن النعمان.

[١٠١٠٧] إسناده: فيه شيخ السلمي لم أعرفه.

• علي بن الفضل هو ابن محمد بن عقيل لا يعرف.

• زيد هو ابن الحباب العكلي صدوق يخطئ.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/٣٠٢ رقم ٣٣٦٧) من طريق أبي كريب عن زيد بن الحباب به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥٧/١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه ابن لهيعة.

وأورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢٨٩/١) وقال: رواه الطبراني وأخرجه ابن منده من طريق سليمان بن سعيد عن الربيع بن لوط عن الحارث بن مالك الأنصاري وفي آخره: من سره أن ينظر إلى من نور الله قلبه فليتنظر إلى الحارث بن مالك وقال ابن منده: ورواه زيد بن أبي أنيسة عن عبد الكريم بن الحارث عن الحارث بن مالك، ورواه جرير بن عتبة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ دخل المسجد فإذا الحارث بن مالك فحركه برجله فذكر الحديث.

قوله: يتضاغون أي: يصيحون.

[١٠١٠٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق الدبري، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن صالح بن مسمار وجعفر بن برقان أن النبي ﷺ قال للحارث بن مالك: «ما أنت يا حارث بن مالك - أو قال: يا حار -؟ قال: مؤمن يا رسول الله، قال: «مؤمن حقاً؟» قال: مؤمن حقاً، قال: «فإن لكل حق حقيقة، فما حقيقة ذلك؟».

قال: عزفت نفسي في الدنيا، فأسهرت ليلي، وأظلمات نهاري وكأني أنظر إلى عرش ربي حين يجاء به، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاوون فيها، وكأني أسمع عواء أهل النار، فقال له النبي ﷺ: «مؤمن نور الله قلبه».

هذا منقطع.

[١٠١٠٨] إسناده: معضل.

- أبو عبد الله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد.
- إسحاق الدبري هو إسحاق بن إبراهيم بن عباد أبو يعقوب.
- صالح بن مسمار بصري سكن الجزيرة مقبول قديم.
- والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٢٩/١١ رقم ٢٠١١٤) بنفس الإسناد.
- وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٠٦ رقم ٣١٦) عن معمر عن صالح بن مسمار به.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣/١١) عن ابن نمير عن مالك بن مغول عن زبيد به وإسناده هذا أيضاً معضل.
- وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢٨٩/١) وعزاه لعبد الرزاق وابن المبارك.
- وعزاه أيضاً لابن أبي شيبة عن مالك بن مغول بالمرفوع وقال: قال ابن صاعد بعد أن أخرجه الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك: لا أعلم صالح بن مسمار أسند إلا حديثاً واحداً وهذا الحديث لا يثبت موصولاً.

فصل

فِيمَا بَلَّغْنَا عَنْ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
فِي مَعْنَى مَا تَقَدَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

[١٠١٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكِيمٍ، قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَنْ تَتَنَوَّاهُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَتَخْلُطُوا الرِّهْبَةَ وَالرَّغْبَةَ، وَتَجْمَعُوا الْإِلْحَافَ بِالْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَثْنَى عَلَى زَكَرِيَّا وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَقَالَ: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾^(١).

ثُمَّ اْعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّكُمْ تَغْدُونَ وَتَرْحُونَ فِي أَمَلٍ قَدْ غِيبَ عَنْكُمْ عِلْمُهُ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَنْقُضِي آجَالَكُمْ إِلَّا وَأَنْتُمْ فِي عَمَلٍ اللَّهُ فَافْعَلُوا، وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ إِلَّا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَسَارِعُوا فِي مَهْلِ إِيَّاكُمْ قَبْلَ أَنْ تَنْقُضِيَ آجَالَكُمْ فَتَرْدَكُم إِلَى أَسْوَأِ أَعْمَالِكُمْ، فَإِنْ أَقْوَامًا جَعَلُوا آجَالَهُمْ لغيرِهِمْ، فَأَنْهَأَكُم أَنْ تَكُونُوا أَمْثَلَهُمْ، الْوَحَاءُ، الْوَحَاءُ ثُمَّ النُّجَا النُّجَا، فَإِنْ مِنْ وَرَائِكُمْ طَالِبًا حَثِيثًا، مَرَّةً سَرِيعَ يَعْنِي الْمَوْتَ.

[١٠١٠٩] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن عمران هو الأخنسي أبو عبد الله كوفي، قال البخاري: يتكلمون فيه، وتركه أبو حاتم.

• عبد الرحمن بن إسحاق هو ابن الحارث الواسطي أبوشيبة ضعيف.

• عبد الله القرشي هو ابن عبيد بن عمير الليثي المكي، ثقة من الثالثة (م - ٤).

• عبيد الله بن عكيم هو الجهني أبو معبد الكوفي مخضرم.

والخبر ذكره ابن أبي الدنيا في «مواضع الخلفاء» فراجع.

وأخرجه أبو عبيد في «الخطب والمواضع» (ص ١٨٧-١٨٨) مطولا من طريق عمرو بن دينار عن أبي بكر به.

(١) سورة الأنبياء (٩٠/٢١).

[١٠١١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري، حدثنا عبد الله بن أبي شيبه، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الله بن عبيد القرشي، عن عبد الله بن عكيم، قال: خطبنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه فحمد الله، وأثنى عليه، بما هو له أهل، ثم قال: أوصيكم بتقوى الله وأن تشنوا عليه بما هو له أهل، وأن تخلطوا الرغبة بالرهبة، فإن الله عز وجل أثنى على زكريا وأهل بيته فقال لهم: ﴿كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾^(١).

ثم اعلّموا عباد الله أن الله قد ارتهن بحقه أنفسكم، وأخذ على ذلك موثيقكم، واشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي، وهذا كتاب الله فيكم لا يطفأ نوره، ولا تنقضي عجائبه، واستضيئوا بنوره، وانتصحووا كتابه، واستضيئوا عنه ليوم الظلمة، فإنه إنما خلقكم لعبادته، وוכל بكم كراما كاتين، يعلمون ما تفعلون، ثم اعلّموا عباد الله أنكم تغدون وتروحون في أجل قد غيب عنكم علمه، فإن استطعتم أن تنقضي الآجال وأنتم في عمل الله فافعلوا، ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله، فسابقوا في مهل آجالكم قبل أن تنقضي آجالكم، وتردكم إلى أسوأ أعمالكم، فإن أقواما جعلوا

[١٠١١٠] إسناده: كسابقه.

• أبو بكر بن إسحاق هو موسى بن إسحاق.

والخبر في «مصنف ابن أبي شيبه» (٢٥٨/١٣-٢٥٩).

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما ذكره ابن كثير في «تفسيره» (٢٠٣/٣) مختصرا عن أبيه عن علي بن محمد الطنافسي عن محمد بن فضيل به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥/١) من طريق محمد بن أبي سهل عن عبد الله بن أبي شيبه به. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣٨٣-٣٨٤/٢) بنفس الإسناد وصححه وتعقبه الذهبي بقوله: عبد الرحمن بن إسحاق كوفي ضعيف.

وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٦٢/١).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٧١/٥) ونسبه لابن أبي شيبه وابن أبي حاتم وابن أبي نعيم في «الحلية» والحاكم والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الأنبياء (٩٠/٢١).

أجالهم لغيرهم ونسوا أنفسهم فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم، فالوحاء الوحاء ثم النجا النجا فإن وراءكم طالبا حثيثا مرة سريع.

[١٠١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي كثير أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان يقول في خطبته: أين الوضاء الحسنة وجوههم، المعجبون بشبابهم؟ أين الملوك الذين بنوا المدائن وحصنوها بالحيطان؟ أين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحرب، قد تضعع أركانهم حين أخنى بها الدهر، وأصبحوا في ظلمات القبور الوحاء الوحاء ثم النجا النجا.

[١٠١٢] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الديلي بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد الواحد بن زيد، حدثنا أسلم الكوفي، عن مرة الطيب، عن زيد بن أرقم قال: كنت مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه فاستسقى فأتي بإناء فيه ماء وعسل، فأدناه من فيه، ثم نحاه فبكى، حتى بكى أصحابه

[١٠١١] إسناده: صحيح.

• الأوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الفقيه.

والخبر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٤/١) من طريق أحمد بن حنبل، و(٣٢٥/١٠) من طريق عبيد الله بن عمرو الجشمي، كلاهما عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه أبو داود في «الزهد» (رقم ٢٨) عن الوليد بن مسلم به.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٦١/١) عن يحيى بن أبي كثير.

[١٠١٢] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن علي هو الحلواني.

• عبد الصمد بن عبد الوارث هو ابن سعيد العبدي.

• عبد الواحد بن زيد هو الزاهد وكان قاصًّا ضعيف الحديث عند الجمهور.

والحديث رواه ابن أبي عاصم في «الزهد» - ببعض الاختصار - (رقم ١٨٧) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠/١-٣١) عن الحسن بن علي الحلواني به.

وتقدم الحديث قريبا بطريق أخرى عن عبد الصمد برقم (٩٢٠٧) فانظر هناك تخريجه مستوفى.

فسكتوا وما سكت، ثم مسح وجهه بردائه، وبكى حتى أيسوا من كلامه، ثم مسح عينيه، فقالوا: يا خليفة رسول الله ﷺ، ما الذي أبكاك. قال: كنت مع رسول الله ﷺ فرأيت يده يدفع عنه شيئا، لم أبصر أحدا معه قلت: يا رسول الله ﷺ ما هذا الذي تدفع عن نفسك ولا أرى معك أحدا؟ قال: «هذه الدنيا تمثلت لي، وحتت ظهرها علي فقلت لها إليك عني فقالت: أنا والله لئن نجوت مني لا ينجو مني من بعدك» فذكرت ذلك اليوم وخشيت أن تلحقني.

[١٠١١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن منصور، سمع أبا حازم، يحدث عن مولاته عزة أنها سمعت أبا بكر رضي الله عنه يقول للنساء: أهلكهن الأحران: الذهب والزعفران.

[١٠١١٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا أبو الحسين بن صفوان، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني سريج، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا هشام، عن

[١٠١١٣] إسناده: رجاله ثقات.

• منصور هو ابن المعتمر.

• أبو حازم هو سلمان الكوفي.

• عزة هي الأشجعية مولاة أبي حازم، صحابية.

راجع ترجمتها في «الإصابة» (٣٥٣/٤) «أسد الغابة» (١٩٥/٧) «أعلام النساء» (٢٦٩/٣) «المعجم الكبير» للطبراني (٣٤٩/٢٤).

أخرجه أبو عمر بن عبد البر في «الاستيعاب» كما ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣٥٣/٤) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٩٥/٧) من طريق أشعث بن سوار عن منصور عن أبي حازم عن مولاة عزة مرفوعا.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٧٢/١١) رقم ١٩٩٤٧ من قول أبي هريرة. ولم أجد هذا الخبر من قول أبي بكر.

[١٠١١٤] إسناده: صحيح.

• سريج هو ابن يونس.

• هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي البصري.

• الحسن هو ابن الحسن البصري.

والخبر رواه أحمد في «الزهد» (ص ١١٠) عن موسى بن هلال عن هشام بن حسان به.

الحسن، أن سلمان الفارسي أتى أبا بكر الصديق رضي الله عنه يعوده في مرضه الذي مات فيه، فقال سلمان: أوصني، فقال أبو بكر: إن الله عز وجل فاتح عليكم الدنيا، فلا تأخذن فيها إلا بلاغا، واعلم أن من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله، فلا تخفرن الله في ذمته فيكبك على وجهك في النار.

[١٠١١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن حمشاذ، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا الحسن الأشيب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان يكثر أن يتمثل بهذا البيت.

لا تزال تنعي حبيبا حتى تكونه وقد يرجو الفتى الرجا يموت دونه

[١٠١١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد الإسفراييني، حدثنا محمد بن محمد بن رجاء، حدثنا عمرو بن علي بن بحر بن كنيز السقاء، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: جاءني شعبة لما أراد الخروج إلى المهدي، فقال: حدثني

[١٠١١٥] إسناده: صحيح.

• الحسن الأشيب هو ابن موسى أبو علي البغدادي.
والخبر رواه أحمد في «الزهد» (ص ١١٣) عن حماد بن سلمة بنفس السند، وفيه ميتا بدل «حبيبا».

[١٠١١٦]

• أبو حفص هو عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الفلاس الصيرفي.
• يحيى بن سعيد هو القطان.
• موسى الجهنني هو ابن عبد الله أبوسلمة الكوفي.
• أبو بكر بن حفص هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد الزهري المدني.
والخبر ذكره ابن الأثير في «النهاية» (٣٨٩/١) بدون عزوه إلى أبي بكر.
وهو في ديوان حاتم الطائي (ص ٣٩) مع بعض اختلاف.
وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٠٩) من طريق عبد الله اليماني مولى الزبير بن العوام عن أبي بكر به.

وذكره السيوطي بهذا الوجه في «الدر المنثور» (٥٩٩/٧) ونسبه لأحمد وابن جرير.
قوله «حشرجت» الحشرجة أي الغرغرة عند الموت وتردد النفس.

بحديث موسى الجهني حتى أحدث به المهدي، قال محمد بن محمد بن رجاء حدثنا أبو حفص، أخبرنا يحيى بن سعيد، حدثنا موسى الجهني، حدثني أبوبكر بن حفص قال: جاءت عائشة إلى أبيها وهو يعالج ما يعالج من الموت، فلما رأت نفسه في صدره تمثلت بهذا البيت.

أماوي ما يغني الثراء عن الفتى إذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر
زاد فيها غيره، فكشف عن وجهه وقال: لكن ﴿جَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾^(١).

[١٠١٧] حدثنا أبو سعيد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد رحمه الله، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا قتيبة ابن سعيد، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان قال: بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى بعض عماله فكان في آخر كتابه: أن حاسب نفسك في الرخاء قبل حساب الشدة فإنه من حاسب نفسه في الرخاء قبل حساب الشدة عاد مرجعه إلى الرضاء والغبطة، ومن ألهته حياته وشغله بهواه عاد مرجعه إلى الندامة والحسرة، فيذكر ما يوعظ به لكن ينتهي عما ينتهي عنه.

[١٠١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبوبكر بن أبي

(١) سورة ق (١٩/٥٠).

[١٠١٧] إسناده: منقطع.

• جعفر بن برقان هو الكلابي أبو عبد الله الرقي صدوق.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس والإزراء عليها» (ص ٥٩ رقم ١٦) عن أبي محمد محمود بن خدّاش الطالقاني عن كثير بن هشام بسياق أتم منه.

ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤٥٩) عن أبي سعد الزاهد بنفس الإسناد.

[١٠١٨] إسناده: ضعيف لأجل ضعف مجالد.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

• مسروق هو ابن الأجدع الهمداني الوادعي.

والخبر رواه هناد في «الزهد» (٣١٨/١ رقم ٥٧٢) عن أبي أسامة عن مجالد عن عامر الشعبي عن مسروق به.

الدنيا، حدثني محمد بن عثمان العجلي، حدثنا أبو أسامة (عن مجالد)^(١) عن الشعبي، عن مسروق قال: خرج علينا عمر بن الخطاب ذات يوم وعليه حلة قطن فنظر الناس إليه فقال:

لا شيء فيما ترى إلا بشاشته يبقى الإله ويودي المال والولد
والله ما الدنيا في الآخرة إلا لنفحة أرنب.

[١٠١١٩] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثني أبو علي الطائي، حدثنا جعفر الأدمي، حدثنا يحيى بن سليم: سمعت سفيان الثوري قال: بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يتمثل:

لا يفرنك عشاء ساكن قد يوافي بالمنيات السحر

[١٠١٢٠] قال: وحدثنا أبو بكر حدثني أبو علي الطائي، حدثنا المحاربي، عن إسماعيل

= ورواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» مختصراً (رقم ١٣) عن محمد بن عثمان العجلي بنفس الطريق. وذكره ابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص ١٨٥) عن مسروق به. وأخرجه المروزي في «زيادات الزهد» لابن المبارك (ص ٤١٧ رقم ١١٨٢) عن سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر عن عمر بن الخطاب به مختصراً. كما أخرجه أبو داود في «الزهد» (رقم ٦٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٥/١٣) من طريق عبد الملك بن عمير عن أبي مليح بن أسامة الهذلي عن عمر باختصاره. (١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل» و«ن» واستدركناه من «زهد هناد». [١٠١١٩] إسناده: حسن.

• أبو جعفر الأدمي هو محمد بن يزيد الخزاز البغدادي.
• يحيى بن سليم هو الطائفي صدوق سيئ الحفظ.
والخبر رواه ابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص ١٨٥) عن ابن أبي الدنيا القرشي عن أبي جعفر الأدمي به.
[١٠١٢٠] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
• أبو علي الطائي لم أعرفه.

• المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي.

ابن مسلم، عن أبي معشر، عن إبراهيم قال قال عمر بن الخطاب: التؤدة في كل شيء خير إلا في أمر الآخرة.

[١٠١٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن مصعب بن سعد قال: قالت حفصة بنت عمر لعمر: يا أمير المؤمنين، لو لبست ثوبًا هو ألين من ثوبك، وأكلت طعامًا هو أطيب من طعامك، فقد وسع الله من الرزق، وأكثر من الخير قال: إني سأخاصمك إلى نفسك، أما تذكرين ما كان رسول الله ﷺ يلقي من شدة العيش، فما زال يكررها حتى أبكاها، فقال لها: إني قد قلت لك أنا والله لئن استطعت لأشاركنها بمثل عيشهما الشديد لعلني أدرك عيشهما الرخي.

[١٠١٢٢] قال: وحدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا

= • إسماعيل بن مسلم هو أبو إسحاق المكي ضعيف الحديث.

• أبو معشر هو زياد بن كليب الحنظلي الكوفي.

• إبراهيم هو النخعي.

والخبر رواه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٦١) وعنه ومن طريق آخر أحمد في «الزهد» (ص ١١٩) وابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص ١٧٩) من طريق مالك بن الحارث عن عمر بن الخطاب.

[١٠١٢١] إسناده: صحيح.

• مصعب بن سعد هو ابن أبي وقاص الزهري المدني.

والحديث رواه أحمد في «الزهد» (١٢٥) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٤٨/١-٤٩) - وابن أبي شيبه في «تاريخ المدينة المنورة» (٨٠١/٣) عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢٧٧/٣-٢٧٨) عن يزيد بن هارون وأبي أسامة حماد بن أسامة كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (ص ٣١٩ رقم ٣٦٩) عن إسحاق بن إسماعيل عن يزيد بن هارون به.

وذكره ابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص ١٤٣) عن مصعب بن سعد عن حفصة بنت عمر.

[١٠١٢٢] إسناده: كسابقه.

• أخو إسماعيل هو النعمان بن أبي خالد كوفي.

والخبر رواه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (ص ٢٠١ رقم ٥٧٤) بنفس الإسناد.

ابن المبارك، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن مصعب بن سعد أن حفصة قالت لعمر: ألا تلبس قال فذكر مثل حديث يزيد بن هارون.

[١٠١٢٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر العبدي، حدثني إسماعيل بن أبي خالد، حدثني أخي نعمان، عن مصعب بن سعد ابن أبي وقاص، عن حفصة بنت عمر أنها قالت لأبيها: يا أمير المؤمنين، ما عليك لو لبست ألين من ثوبيك هذين، وأكلت أطيب من طعامك هذا، قد فتح الله عز وجل عليك الأرض، وأوسع عليك الرزق، قال: أخاصمك إلى نفسك، أما تعلمين ما كان رسول الله ﷺ يلقي من شدة العيش، وجعل يذكرها أشياء مما كان النبي ﷺ يلقي حتى أبكاها، قال: قد قلت لك إني كان لي صاحبان فسلكا طريقاً، وإني إن سلكت غير طريقهما، سلك بي غير طريقهما، وإني والله لأشركنهما في مثل عيشهما الشديد لعلني أدرك عيشهما الرخي يعني صاحبيه النبي ﷺ وأبا بكر رضي الله عنه.

[١٠١٢٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه: يا أيها الناس كونوا أوعية للكتاب، وعدوا أنفسكم في الموتى، وسلوا الله رزق يوم بيوم، لا عليكم أن لا يكثر لكم.

[١٠١٢٣] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

والخبر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٨٨/٢-١٨٩) عن ابن نمير عن محمد بن بشر به.

[١٠١٢٤] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر رواه أحمد في «الزهد» (ص ١٢٠) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥١/١) وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (ص ١٠٧ رقم ١٢) من طريق سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن عمر به.

وعندهم زيادة «وينابيع العلم» ولم يذكر أحمد «وعدوا أنفسكم في الموتى» وكذا أبو نعيم وذكره ابن الجوزي في «مناقب عمر» بتمامه (ص ١٨٠) عن إسماعيل بن أبي خالد عن عمر بن الخطاب.

[١٠١٢٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن ناصح، حدثنا بقية بن الوليد، عن محمد بن مرة التستري قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: الزهد في الدنيا راحة القلب والبدن.

[١٠١٢٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ، حدثنا عبيد الله بن محمد العمري، حدثنا عبدالعزيز الأوسي، حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب أظنه، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن أبي هريرة قال: كان عمر بن الخطاب إذا خطب الناس يقول في خطبته: أفلح منكم من حفظ الهوى والطمع والغضب وليس فيما دون الصدق من الحديث خير، من يكذب يفجر، ومن يفجر يهلك، إياكم والفجور، وما فجور عبد خلق من تراب، وإلى التراب يعود، وهو اليوم حي، وغدا ميت، اعملوا يوماً بيوم، واجتنبوا دعوات المظلوم، وعدوا أنفسكم من الموتى. وكذلك رواه جماعة عن الأوسي وقالوا: عن عمه ابن شهاب.

[١٠١٢٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن

[١٠١٢٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• محمد بن مرة التستري لم أظفر له بترجمة.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (ص ٦٤ رقم ١٥٥) بنفس الإسناد. وأورده ابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص ١٨٣) عن محمد بن مرة التستري عن عمر بن الخطاب.

[١٠١٢٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• عبيد الله بن محمد العمري لم أظفر له بترجمة.

• ابن أخي ابن شهاب هو محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن عبيد الله بن شهاب الزهري المدني.

والخبر رواه أبو داود في «الزهد» (رقم ٤٨) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله الأوسي به.

كما أخرجه في الزهد (رقم ٤٩) بطريق ابن وهب عن الزهري عن أبي هريرة به.

وأخرجه أيضاً من طريق أخرى عن الزهري عن سالم بن عبدالله به (رقم ٥٠).

[١٠١٢٧] إسناده: ضعيف شيخ الحاكم لا يعرف.

والخبر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/١٠١ رقم ٢٠٠٣٨) بنفس الإسناد.

وأورده ابن الأثير في «النهاية» (١/٢٨٠) والزعزعي في «الفائق» (١/٢٢٢) عن عمر.

فجففها أي اتخذ منها طعاماً في جفنة وجمع الناس عليها. راجع «النهاية» (١/٢٨٠) «الفائق» (١/٢٢٢).

إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري قال: انكسرت قلوب من إبل الصدقة فجفنها عمر، ودعا الناس، فقال له العباس: لو كنت تصنع بنا هكذا، فقال له عمر: إنا والله ما وجدنا لهذا المال سبيلاً إلا أن يؤخذ من حق، ويوضع في حق، ولا يمنع من حق.

[١٠١٢٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، قال: كتب إلي أبو عبد الله محمد بن خلف بن صالح الكوفي التيمي، حدثنا شعيب بن إبراهيم التيمي، وحدثني سيف بن عمر الأسدي، عن بدر بن عثمان، عن عمه قال: آخر خطبة خطبها عثمان رضي الله عنه في جماعة: إن الله إنما أعطاكم الدنيا لتطلبوها الآخرة، لم يعطكموها لتركوا إليها، إنما الدنيا تفنى، والآخرة تبقى، لا تبتركم الفانية، ولا تشغلكم عن الباقية، آثروا ما يبقى على ما يفنى، فإن الدنيا منقطعة، وإن المصير إلى الله عز وجل، اتقوا الله فإن تقواه جنة من بأسه، ووسيلة من عنده، واحذروا من الله الغير، والزموا جماعتكم، لا تصيروا أحزاباً: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾^(١) إلى آخر الآيتين.

[١٠١٢٨] إسناده: ضعيف.

- أبو عبد الله هو محمد بن خلف بن صالح بن عبد الأعلى التيمي الكوفي. ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٤٥/٧) وقال: سمعت منه بالكوفة وهو صدوق.
- شعيب بن إبراهيم هو التيمي راوية كتب سيف عنه، الكوفي التيمي. قال الذهبي: وتبعه الحافظ ابن حجر: فيه جهالة، وقال ابن عدي: ليس بالمعروف وله أحاديث وأخبار وفيه بعض النكرة وفيها ما فيه تحامل على السلف.
- راجع «الثقات» (٣٠٩/٨) الكامل في «الضعفاء» (١٣١٩/٤) «الميزان» (٣٧٥/٢) «اللسان» (١٤٥/٣).
- سيف بن عمر هو الأسدي التيمي صاحب كتاب الردة ويقال له: الضبي ويقال: غير ذلك الكوفي ضعيف في الحديث، عمدة في التاريخ وأفحش ابن حبان القول فيه، من الثامنة (ت).
- بدر بن عثمان هو الأموي مولا هم الكوفي مولى عثمان بن عفان، ثقة، من السادسة (م س ف).
- وعمه لم أظفر له بترجمة.
- والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٤٦) بنفس السند وفيه «عبد الله التيمي» وهو خطأ.
- وأخرجه ابن جرير الطبري في «تاريخ الأمم والملوك» (٤٢٢/٤ - ٤٢٣) عن السري عن شعيب عن سيف به.

(١) سورة آل عمران (١٠٣/٣).

[١٠١٢٩] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن زبيد اليامي، عن مهاجر العامري، عن علي رضي الله عنه قال: إن أخوف ما أخاف عليكم اتباع الهوى، وطول الأمل، أما اتباع الهوى فإنه بعيد عن الحق، وأما طول الأمل فينسي الآخرة.

[١٠١٢٩] إسناده: حسن.

- ابن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم.
 - الفريابي هو محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولا هم.
 - سفيان هو الثوري.
 - زبيد اليامي هو ابن الحارث أبو عبد الرحمن الكوفي.
 - مهاجر العامري هو ابن عمير العامري كما سماه أبو نعيم في «الحلية».
- والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١/٥/الف) والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» بإسنادهما عن سفيان الثوري وفي رواية ابن أبي الدنيا مهاجر العامري.
- وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/٧٦) في سياق طويل من طريق أبي مريم عن زبيد عن مهاجر ابن عمير به.
- وقال: رواه الثوري وجماعة عن زبيد مثله عن علي مرسلًا ولم يذكروا مهاجر بن عمير.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٨١) عن عبدالله بن إدريس عن سفيان عن زبيد عن رجل من بني عامر عن علي بن أبي طالب به.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٨١) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٨٦ رقم ٢٥٥) وهناد في «الزهد» (١/٢٩٠-٢٩١ رقم ٥٠٩) عن إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد اليامي عن رجل من بني عامر عن علي بن أبي طالب.
- كما أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» - بدون ذكر اللفظ - (١٣/٢٨١) عن حفص عن إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد عن المهاجر العامري عن علي مثله.
- وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١٩١) وعنه أحمد في «الزهد» (ص ١٣٠) وفي «فضائل الصحابة» (١/٥٣٠ رقم ٨٨١) عن إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد اليامي ويزيد بن أبي زياد عن مهاجر العامري عن علي بن أبي طالب بزيادة في آخره وكذا جاء في رواية الجميع.
- ولهذا الخبر طريق أخرى كما سيأتي.

[١٠١٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله علي بن عبد الله العطار ببغداد، حدثنا علي بن حرب الموصلي سنة ستين ومائتين بالموصل، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: خطب علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالكوفة فقال: يا أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم طول الأمل، واتباع الهوى، فأما طول الأمل فينسي الآخرة وأما اتباع الهوى فيضل عن الحق، ألا إن الدنيا قد ولت مدبرة، والآخرة مقبلة، لكل واحدة منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغداً حساب ولا عمل.

وقد روي عن علي بن أبي علي اللهبي - وهو ضعيف - هذه الألفاظ بإسنادين له عن النبي ﷺ.

[١٠١٣١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عثمان

[١٠١٣٠] إسناده: حسن.

- وكيع هو ابن الجراح الإمام.
- سفيان هو ابن سعيد الثوري.
- عطاء بن السائب هو أبو محمد الكوفي صدوق اختلط.
- أبو عبد الرحمن السلمي هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الكوفي.
- والخبر وراه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤٦٠) بنفس الإسناد والمتن.
- [١٠١٣١] إسناده: ضعيف.

- عثمان بن عمر هو الضبي وثقه ابن حبان.
- الحجبي لم أوفق لمعرفة اسمه وترجمته.
- علي بن أبي علي هو اللهبي مديني.
- قال أحمد بن حنبل: له منكير، وقال أبو حاتم: منكر الحديث تركوه، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، قال ابن معين: ليس بشيء وقال البخاري: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (١٩٧/٦) «الضعفاء والمتروكون» (ص ١٧٨) «التاريخ الكبير» (٢٨٨/٣/٢) «التاريخ الصغير» (ص ٨٢) «المغني في الضعفاء» (٤٥٢/٢) «الميزان» (١٤٧/٣) «اللسان» (٢٤٥/٤) «المجروحين» (١٠٧/٢).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢/١ ألف - ب) ومن طريقه ابن الجوزي =

ابن عمر، قال حدثنا الحجيبي، حدثنا علي بن أبي علي الهاشمي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي عن النبي ﷺ كذا قال.

[١٠١٣٢] وأخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل المكي، حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا عمر، حدثنا علي بن أبي علي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال قال رسول الله ﷺ: «إن أخوف ما أخوف على أمتي الهوى وطول الأمل، فأما الهوى فيصد عن الحق، وأما طول الأمل فينسي الآخرة، وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة، وهذه الآخرة مرتحلة قادمة، ولكل واحدة منهما بنون، فإن استطعتم أن لا تكونوا من بني الدنيا فافعلوا، فإنكم اليوم في دار العمل ولا حساب، وأنتم غداً في دار الحساب ولا عمل».

= في «العلل المتناهية» (٣٢٩/٢) عن داود بن عمرو الضبي عن محمد بن الحسن الأسدي عن البيان بن حذيفة عن علي بن أبي حنظلة مولى علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب مرفوعاً. وقال ابن الجوزي: لا يصح عن رسول الله ﷺ فإن علي بن أبي حنظلة ليس بمعروف ولا أبوه والبيان قد ضعفه الدارقطني، وقال يحيى: محمد بن الحسن ليس بشيء، وقال ابن حبان: لا يحتج به.

وقال الذهبي في «مختصر العلل» (١١٢١/٣ - ١١٢٤): البيان ضعفه الدارقطني، وعلي عن أبيه لا يعرفان من أن الضبي وشيخه متكلم فيها أيضاً. وذكره الحافظ في «الفتح» (٢٣٦/١١) وعزاه لابن أبي الدنيا، وقال: البيان وشيخه لا يعرفان. [١٠١٣٢] إسناده: ضعيف جداً.

• أبو محمد هو أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي ختن الشافعي (م ٢٩٠هـ) وقيل: أبو عبدالرحمن وقيل: أبو بكر ابن بنت الشافعي وابن عمه. قال أبو الحسين الرازي: كان واسع العلم جليلاً فاضلاً لم يكن في آل شافع بعد الإمام أجل منه راجع «طبقات الشافعية» لابن شعبة (٢٩/١ - ٣٠) و«طبقات الشافعية» للسبكي (٢٨٧/١) «طبقات الفقهاء الشافعية» للعبادي (ص ٣٠ - ٣١) «العقد المذهب» لابن الملقن (ص ١٤٠).

• عمر لم أوفق لتعيينه.
• علي بن أبي علي هو اللهبي، المدني، متروك الحديث.
والحديث أورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٤٣٨/٣) رقم ٥٢١٤ عن جابر بن عبدالله به. وانظر الحديث التالي.

لفظ الإسنادين سواء غير أنه قال في رواية جعفر بن محمد: «فإن استطعتم أن تكونوا من الآخرة ولا تكونوا من الدنيا فافعلوا».

[١٠١٣٣] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو جعفر الدينوري، حدثنا عبدالعزيز يعني الأوسي، حدثنا علي بن أبي علي اللهبي، عن محمد بن المنكدر عن جابر مثله، غير أنه قال: «فإن استطعتم أن تكونوا من بني الآخرة، ولا تكونوا من بني الدنيا فافعلوا».

تفرد به هذا اللهبي وليس بالقوي.

[١٠١٣٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت

[١٠١٣٣] إسناده: كسابقه.

• أبو جعفر الدينوري لم أهد إلى تعيينه.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٨٣١/٥) عن محمد بن رجاء السندي عن عبدالعزيز ابن عبدالله الأوسي به.

وأخرجه ابن أبي شريح في «المائة الشريحية» (ق/٦٩/ألف) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٢٨/٢) من طريق محمد بن عمرو عن عبدالعزيز الأوسي به.

ورواه ابن المثنى في «ذكر الدنيا والزهد فيها» (ق/٩/ألف) بإسناده عن عبدالعزيز الأوسي به. وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وأعله بعلي بن أبي علي اللهبي وبه أعله الذهبي في «مختصر العلل» (١١٢١/٣).

والحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٣٦/١١) وقال العراقي: ضعيف وتابعه المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٢/١/أ-ب) وأبو عبدالله بن منده كما ذكره الحافظ في «الفتح» (٢٣٧/١١) وفيه المنكدر بن محمد بن المنكدر ضعيف وقال الألباني: ضعيف جدا راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٤٦).

[١٠١٣٤] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس هو الكديمي القرشي ضعفه.

• يحيى بن زكريا البزار المكفوف البصري العجلي هو عبدوسي أبو إسحاق المعلم.

قال أبو حاتم: مجهول الحديث الذي رواه منكر، وقال ابن عدي: حدث بالبواطيل، وقال ابن حبان: يروي عن مالك وأبي بكر بن عياش ويأتي عن مالك بأحاديث موضوعة، وقال العقيلي: صاحب مناكير وأغاليط.

راجع «الجرح والتعديل» (١٠١/٢) «الكامل في الضعفاء» (٢٥٤/١) «المجروحين» (١٠٢/١) «الضعفاء الكبير» (٥٤/١) «الميزان» (٣١/١) «اللسان» (٥٩/١) «الثقات» (٧٠/٨). =

الصيدلاني، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا إبراهيم بن زكريا البزار، حدثنا فديك ابن سليمان، حدثنا محمد بن سوقة، عن الشعبي، عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات، ومن أشفق من النار لها عن الشهوات، ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات، ومن تزهد في الدنيا هانت عليه المصيبات».

رواه أيضاً عبيد الله الوصافي عن ابن سوقة عن الحارث عن علي.

[١٠١٣٥] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن الخليل بن إبراهيم الأصبهاني حدثنا يعقوب بن يوسف القزويني، حدثنا القاسم بن الحكم العرني، حدثنا عبيد الله الوصافي، عن محمد بن سوقة... فذكره.

= • فديك بن سليمان ويقال: ابن أبي سليمان ويقال: اسم أبيه قيس القيسراني العابد، مقبول، من التاسعة (ي).

• محمد بن سوقة هو الغنوي أبوبكر الكوفي العابد.

• الحارث هو ابن عبد الله الأعور الهمداني الكوفي ضعيف، كذبه الشعبي في رأيه.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف في «الشعب» عن علي بن أبي طالب ورمز له بضعفه وقال المناوي: ورواه عنه العقيلي في «الضعفاء» وتام في «فوائده» وابن عساكر في «تاريخه» وابن صصري في «أماله». وقال: حديث حسن غريب.

قال الحافظ العراقي: وسنده ضعيف، وزعم ابن الجوزي وضعه (فيض القدير ٦/٦٣-٦٤).

وقال الألباني: ضعيف راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٥٢٧).

[١٠١٣٥] إسناده: كسابقه.

• أبو عبد الله هو محمد بن الخليل بن إبراهيم الأصبهاني لم أقف على من ترجمه.

• القاسم بن الحكم العرني هو ابن كثير أبو أحمد الكوفي قاضي همدان صدوق فيه لين.

• عبيد الله الوصافي هو عبيد الله بن الوليد الوصافي أبو إسماعيل الكوفي ضعيف.

والحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٦٤/٢) من طريق الحسين بن عيسى البسطامي.

والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٠١/٦) من طريق الحسن بن أبي ربيع الجرجاني، وأبونعيم في «الحلية» (١٠/٥) من طريق أحمد بن محمد التبلي، ثلاثتهم عن القاسم بن الحكم العرني به.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث محمد تفرد به الوصافي، رواه مسلمة بن علي والمسيب بن شريك عن الوصافي.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٢١٩/٤) وقال الحافظ في تخريجه رواه ابن حبان في «الضعفاء» من حديث علي بن أبي طالب.

[١٠١٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عثمان ابن عمر الضبي، حدثنا الحجيبي، حدثنا علي بن أبي علي الهاشمي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «أنتم اليوم في المضمار، وغداً السباق، فالسبق الجنة، والغاية النار، بالعفو تنجون، وبالرحمة تدخلون، وبأعمالكم تقتسمون».

تفرد به علي بن أبي علي وقد قيل عنه كما.

[١٠١٣٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا القاسم بن مهدي، حدثنا مصعب، حدثني علي بن أبي علي اللهبي، عن محمد بن المنكدر، أنه سمع جابراً قال قال رسول الله ﷺ: «أنتم اليوم في المضمار، وغداً في السباق... فذكر مثله.

[١٠١٣٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن

[١٠١٣٦] إسناده: ضعيف.

• علي بن أبي علي الهاشمي هو اللهبي المدني متروك الحديث.
لم أجد هذا الحديث عند غير المؤلف.

[١٠١٣٧] إسناده: ضعيف جداً.

• القاسم بن مهدي هو شيخ الحافظ ابن عدي لم أعرفه.
• أبو مصعب هو أحمد بن أبي بكر.
• علي بن أبي علي اللهبي هو المدني منكر الحديث.
والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٨٣٠/٥) في ترجمة علي بن أبي علي اللهبي.
وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٩٣/١-٣٩٤) عن جابر بن عبد الله.
ورواه ابن لال في «مكارم الأخلاق» عن جابر بن عبد الله كما ذكره علي المتقي في «كنز العمال» (رقم ٤٣١٥٣).

[١٠١٣٨] إسناده: حسن لكنه منقطع.

• هارون بن عبد الله هو ابن مروان البغدادي الحمال.
• علي بن مسلم هو ابن الطوسي نزيل بغداد (م ٢٥٣ هـ)، صدوق، من العاشرة (خ د س).
• سيار هو ابن حاتم العنزي.
• جعفر هو ابن سليمان الضبي.
والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٥) بنفس الإسناد.

أبي الدنيا، حدثنا هارون بن عبدالله وعلي بن مسلم قالا: حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا مالك بن دينار قال: قالوا لعلي بن أبي طالب: يا أبا حسن، صف لنا الدنيا قال: أطيل أم أقصر؟ قالوا: بل أقصر، قال: حلالها حساب، وحرامها النار.

[١٠١٣٩] قال: وحدثنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثني إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سليمان بن الحكم بن عوانة، عن عتبة بن حميد، عن حميد، عن قبيصة بن جابر قال قال علي بن أبي طالب: من زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات، ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات.

زاد فيه غيره: من اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات.

[١٠١٤٠] أخبرناه أبو بكر الأشنائي، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان الدارمي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا سليمان بن الحكم... فذكره في حديث طويل في تفسير الإيمان.

= وأخرجه أبو داود في «الزهد» (رقم ١١٦) عن سيار بن حاتم به.
وأورده الغزالي في «الإحياء» (٢٠٤/٣) عن علي بن أبي طالب.
[١٠١٣٩] إسناده: ضعيف.

• سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي.

ضعفه، قال ابن معين: ليس بشيء وقال النسائي: متروك وقال ابن عدي: لم أر فيها رواه منكراً فأذكره.

راجع «الجرح والتعديل» (١٠٧/٤) «الكامل في الضعفاء» (١١٠٨/٣) «تاريخ بغداد» (٢٩/٩) «التاريخ الكبير» (٩/٢/٣) «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٢٠) «الميزان» (١٩٩/٢) «اللسان» (٨٢/٣).

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٠٤) عن إسحاق بن إسماعيل بنفس الإسناد.
[١٠١٤٠] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر الأشنائي هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون الصيدلاني.

• أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس.

• نعيم بن حماد هو ابن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي صدوق يخطئ كثيراً.

والحديث أخرجه الذهبي في «الميزان» (١٩٩/٢-٢٠٠) من طريق محمد بن الصباح عن سليمان ابن الحكم بن عوانة عن عتبة بن حميد عن قبيصة بن جابر عن علي موقوفاً.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» مرفوعاً (٧٤-٧٥) من طريق قتادة عن خلاص بن عمرو عن علي بن أبي طالب به مطولاً.

[١٠١٤١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن يزيد الأدمي، حدثنا محمد بن كثير، عن سهل بن شعيب، عن عبد الأعلى عن نوف قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: طوبى للزاهدين في الدنيا، والراغبين في الآخرة، أولئك قوم اتخذوا أرض الله بساطا، وتراها فراشا، وماءها طيبا والكتاب شعارا، والدعاء دثارا، ورفضوا الدنيا قرضا على منهاج المسيح ابن مريم عليه السلام.

[١٠١٤٢] قال: وحدثنا عبد الله، حدثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم العبري، حدثنا أبو شعجاع قال: كتب علي بن أبي طالب إلى سلمان الفارسي: وأما بعد فإنما مثل الدنيا مثل الحية لمن مسها يقتل بسمها، فأعرض عما يعجبك فيها لقللة ما يصحبك منها، وضع عنك همومها لما أيقنت من فراقها، وكن أسر ما تكون فيها أحذر ما تكون لها، فإن صاحبها كلما اطمأن فيها إلى سرور أشخصه عنه مكروه والسلام.

وقد ذكرنا سائر أقواله في الدنيا وفي زهده فيها في فضائله.

[١٠١٤١] إسناده: فيه مستور.

• سهل بن شعيب هو النهمي كوفي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٩٩/٤) وقال: روى عن الشعبي وعبيد الله بن عبد الله الكندي روى عنه أبو غسان مالك بن إسماعيل وأبوداود الطيالسي، قال أبو محمد: وروى عن عبد الأعلى عن نوف وروى عنه أبوداود الطيالسي ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

• عبد الأعلى لم أهد إلى تعيينه.

• نوف بن عبد الله، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٤٣/٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٠٤/٨) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٢٦) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧٩/١) من طريق عبدالعزيز بن الخطاب عن سهل بن شعيب عن أبي علي الصيقل عن عبد الأعلى عن نوف البكائي عن علي بن أبي طالب به في ضمن وصية طويلة.

[١٠١٤٢] إسناده: منقطع.

• محمد بن إسماعيل بن نصر هو العبري الكوفي لم أظفر له بترجمة.

• أبو شعجاع هو سعيد بن يزيد الحميري القتباني الإسكندراني لم يدرك عليًا.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٧٤) بنفس الإسناد.

[١٠١٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه: لما قدم عمر الشام فتلقيه عطاء أهل الأرض، وأمراء الأجناد، فقال عمر: أين أخي؟ قالوا: من؟ قال: أبو عبيدة، قالوا: أتاك الآن، فجاء على ناقة مخطومة بجبل فسلم عليه ثم ساءله، ثم قال للناس: انصرفوا عنا قال: فسار معه حتى أتى منزله، فنزل عليه، فلم ير في بيته إلا سيفه وقوسه ورحله، فقال له عمر: لو اتخذت متاعا - أو قال شيئا - قال أبو عبيدة: يا أمير المؤمنين، إن هذا سيبلغنا المقييل.

[١٠١٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال: لو أن طعاما كثيرا كان عند عبد الله بن عمر ما شبع منه بعد أن يجد له آكلا، قال: ودخل عليه ابن مطيع يعودته فرآه قد نحل جسمه، فقال لصفية: ألا تلتطفينه، لعله يرتد إليه جسمه، تصنعين له طعاما قالت: إنا لنفعل ذلك، ولكنه لا يدع أحدا من أهله ولا من يحضره إلا دعاه عليه، فكلمه أنت في ذلك، فقال له ابن مطيع: يا أبا عبد الرحمن، لو اتخذت طعاما فیرجع إليك جسمك، فقال: إنه ليأتي علي ثمان سنين لا أشبع فيها

[١٠١٤٣] إسناده: فيه شيخ الحاكم لا يعرف.

والخبر رواه عبد الرزاق في «المصنف» (٣١١/١١) رقم ٢٠٦٢٨) بنفس الإسناد. وفيه «ترسه» موضع «قوسه» وقال المحقق الفاضل كذا في الزهد وفي «ص» «فرسه» والصواب ما في الزهد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٠٧-٢٠٨) رقم ٥٨٦) عن معمر به وفيه «ترسه». ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠١/١-١٠٢) من طريق أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق عن معمر به. [١٠١٤٤] إسناده: كسابقه.

• حمزة بن عبد الله بن عمر شقيق سالم، ثقة، من الثالثة (ع) والخبر رواه عبد الرزاق في «مصفه» (٣١٢/١١) رقم ٢٠٦٣٠) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٢١٤) رقم ٦٠٥) عن معمر به.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٨/١) عن سليمان بن أحمد عن إسحاق بن إبراهيم به. ورواه أحمد في «مسنده» (ص ١٩٤) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٩/١) من طريق عاصم بن محمد عن حمزة بن عمر بن عبد الله بن عمر بنحوه.

شعبة واحدة - أو قال لا أشبع فيها إلا شعبة واحدة - فالآن تريد أن أشبع حين لم يبق من عمري إلا ظمأ حمار.

وقد مضى عن ابن عمر^(١) وغيره في مثل هذا آثار في باب الطعام.

[١٠١٤٥] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن قادم، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: قال سعد بن مالك: لو أن الدنيا جمعت لرجل فمر بأربعة أسهم ملقاة لأرادته نفسه أن يأخذها، قال: قال رجل قاعد معه: ولم يدعهن؟ قال: إني أحسبك ذلك الرجل.

[١٠١٤٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا مسعر، عن أشعث، عن رجاء بن حيوة قال قال معاذ: إنكم قد ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، وإني أخاف عليكم فتنة السراء، وإن من أكثر ما أخاف عليكم من قبل النساء إذا تسورن الذهب، ولبسن عصب اليمن وريط الشام فأتعبن الغني، وكلفن الفقير ما لا يجد.

ورواه^(٢) أيضا أبو عثمان النهدي عن معاذ.

(١) راجع باب ذم كثرة الأكل.

[١٠١٤٥] إسناده: حسن.

والخبر رواه أبو داود في «كتاب الزهد» (رقم ١٢٢) من طريق أبي أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد به.

[١٠١٤٦] إسناده: رجاله موثقون.

• مسعر هو ابن كدام.

• أشعث هو ابن أبي الشعثاء - سليم - المحاربي الكوفي.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٥/١٥) عن وكيع عن سفيان ومسعر كلاهما عن أشعث بن أبي الشعثاء به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (٢٧١-٢٧٢ رقم ٧٨٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١/٢٣٦-٢٣٧) من طريق شعبة عن الأشعث بن سليم به.

وقال أبو نعيم: ورواه زييد عن معاذ مثله.

(٢) رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٢١٤ رقم ٤٣٤).

[١٠١٤٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي قلابة وعن غير واحد أن فلانا مر به أصحاب النبي ﷺ فقال: أوصوني فجعلوا يوصونه، وكان معاذ بن جبل في آخر القوم، فمر بالرجل فقال: أوصني يرحمك الله، فقال: إن القوم قد أوصوك ولم يألوا، وإني سأجمع لك أمرك بكلمات، فاعلم أنه لا غنى بك عن نصيبك من الدنيا وأنت إلى نصيبك من الآخرة أفقر، فابدأ بنصيبك من الآخرة، فإنه سيمر بك على نصيبك من الدنيا فينتظمه انتظاما لم يزل معك أينما زلت.

[١٠١٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني هارون بن عبد الله، حدثنا سعيد بن عامر، عن عون بن معمر قال: كان معاذ بن جبل له مجلس يأتيه فيه ناس من أصحابه، فيقول يا أيها الرجل وكلكم رجل، فاتقوا الله، وسابقوا الناس إلى الله، وبادروا أنفسكم إلى الله يعني الموت، وليسعكم بيوتكم، ولا يضركم أن لا يعرفكم أحد.

[١٠١٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي

[١٠١٤٧] إسناده: صحيح.

• أبو قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي.

والخبر رواه عبد الرزاق في «المصنف» (١٩٢/١١ رقم ٢٠٣٠٠) عن معمر عن أبي قلابة عن غير واحد أن سعد الضحاك مر به أصحاب النبي ﷺ فقال... فذكره ببعضه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٤/١) من طريق ابن عون عن محمد بن سيرين عن معاذ بن جبل. ورواه أبو داود في «الزهد» (رقم ١٩٣ - محققة) عن معاذ بن جبل بنحوه.

[١٠١٤٨] إسناده: فيه انقطاع.

• عون بن معمر البجلي.

وثقه ابن معين وأبو زرعة وقال أحمد بن حنبل: شيخ صالح، وقال أبو حاتم: صالح الحديث. راجع «الجرح والتعديل» (٣٨٧/٦) «الثقات» (٥١٦/٨).

ولم أجده في «ذم الدنيا» لابن أبي الدنيا لعلّه في كتابه الآخر فانظره.

[١٠١٤٩] إسناده: لا بأس به.

• أحمد بن حازم هو ابن أبي غرزة.

• أبو زياد عبد الرحيم هو ابن عبد الرحمن بن محمد المحاربي الكوفي (م ٢١١ هـ). ثقة، من كبار العاشرة (خ ق).

الكوفي حدثنا أحمد بن حازم حدثنا أبو زياد عبدالرحيم بن عبدالرحمن المحاربي حدثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن قال: إن أصحاب محمد ﷺ كانوا أكياسا عملوا صالحا، وأكلوا طيبا، وقدموا فضلا لم ينافسوا أهل الدنيا في دنياهم، ولم يجذعوا من ذلها أخذوا صفوها، وتركوا كدرها، والله ما تعاضمت في أنفسهم حسنة عملوها، ولا تصاغرت في أنفسهم سيئة أمرهم الشيطان بها.

[١٠١٥٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا سعيد ابن عثمان، حدثنا بشر بن بكر، حدثني الأوزاعي، حدثني الزهري، حدثني عروة قال قال لي المسور بن مخرمة: لقد زارت القبور رجالا لو كانوا أحياء فنظروا إلى مجالسكم لاستحييتهم منهم.

رواه ابن المبارك عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة بن الزبير قال: قال المسور ابن مخرمة: لقد زارت القبور أقواما لو رأوني معكم لاستحييت منهم.

[١٠١٥١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن العبدوي، حدثنا حاتم بن محبوب القرشي، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، أخبرنا ابن المبارك... فذكره.

= • مبارك بن فضالة هو أبو فضالة البصري صدوق يدلّس ويسوي.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٧٤) عن عبدالرحمن بن صالح عن المحاربي به. [١٠١٥٠] إسناده: رجاله موثقون.

• بشر بن بكر هو التتيسي أبو عبدالله البجلي ثقة يغرب.

ولم أجد هذا الأثر فيما لدي من المصادر المتوفرة.

[١٠١٥١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو الحسن العبدوي هو أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوسي أخو أبي عبدالله العبدوي

النيسابوري الهنلي (م ٣٨٥ هـ)، كان زاهدا عابدا.

راجع «الأنساب» (١٨٩/٩) «الإكمال» (٣٥٠/٦) «السير» (٥٠٤/١٦) «المشتبه» (٤٣٥/٢) «تبصير المنتبه» (٩٨٤/٣).

• حاتم بن محبوب أبو مزيد القرشي لم أطلع على ترجمته.

والخبر رواه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (ص ٦٠ رقم ١٨٣) بنفس الإسناد.

[١٠١٥٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله بن مسعود: أنتم أكثر صلاة وأكثر صياماً وأكثر جهاداً من أصحاب محمد ﷺ وهم كانوا خيراً منكم، قالوا: فيم ذاك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: كانوا أزهد منكم في الدنيا، وأرغب منكم في الآخرة.

[١٠١٥٣] قال وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني سريج بن يونس، حدثنا عنبسة بن عبد الواحد، عن مالك بن مغول قال قال ابن مسعود: الدنيا دار من لا دار له، ومال من لا مال له، ولها يجمع من لا عقل له.

[١٠١٥٢] إسناده: صحيح.

- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.
- عمارة بن عمير هو الليثي الكوفي.
- عبد الرحمن بن يزيد هو ابن قيس النخعي أبوبكر الكوفي.
- والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٥/١٣) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٦/١) وأبوداود في «الزهد» (رقم ١٣١) عن أبي معاوية بنفس الإسناد.
- ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣١٥/٤) من طريق أحمد بن حنبل عن أبي معاوية به.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٧-١٦٨ رقم ٨٧٦٨) من طريق زائدة عن الأعمش به.
- وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٧٣ رقم ٥٠١) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٧٦) والطبراني في «الكبير» - بدون ذكر اللفظ - (١٨٦/٩ رقم ٨٧٦٩) من طريق سفيان عن سليمان الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد به.
- وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤٢٠/١ - ٤٢١) عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود.

[١٠١٥٣] إسناده: منقطع.

- عنبسة بن عبد الواحد هو ابن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي أبو خالد الكوفي ثقة عابد، من الثامنة (خت د).
- مالك بن مغول هو الكوفي أبو عبد الله لم يلتق عبد الله بن مسعود ولم يدركه.
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٦) بنفس الإسناد.
- وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٦١) عن عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول عن ابن مسعود.

[١٠١٥٤] قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن العباس، حدثنا الحسين بن محمد، حدثنا أبو سليمان النصيبی، عن أبي إسحاق، عن زرعة، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «الدنيا دار من لا دار له، ومال من لا مال له، ولها يجمع من لا عقل له».

[١٠١٥٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[١٠١٥٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن العباس بن محمد هو شيخ ابن أبي الدنيا لم أعرفه.
- الحسين بن محمد هو ابن بهرام التيمي.
- أبو سليمان النصيبی لم أجد ترجمته، لعله دويد بن نافع القرشي سماه أحمد في مسنده.
- وهو مستقيم الحديث إذا كان دونه ثقة قاله ابن حبان وقال أبو حاتم: هو شيخ راجع «الثقات» (٢٩٢/٦) «التاريخ الكبير» (٢٢٩/١/٢) «الجرح والتعديل» (٤٣٨/٣).
- أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني.
- زرعة هو أبو عمرو الشيباني. مقبول، من الثانية (بخ).
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٨٢) عن محمد بن العباس بن محمد بنفس السند.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧١/٦) وعنه ابن كثير في «تفسيره» (٥٣٥/٤) عن حسين بن محمد عن دويد عن أبي إسحاق به.
- وذكر الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/٢٣٠ رقم ٣١٠٧) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (٤٣٨/٣ رقم ٥٢١١) عن عائشة.
- وأورده المنذري في «الترغيب» (١٧٨/٤) وقال: رواه أحمد والبيهقي وإسنادهما جيد.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢٨/١٠) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير دويد وهو ثقة.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد والمؤلف في الشعب والشيرازي في «الألقاب» ورمز بصحته وقال المناوي: قال المنذري والحافظ العراقي: إسناده جيد (فيض القدير (٣/٥٤٥-٥٤٦).
- وأورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٢١٧) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٠١٢) وانظر «تذكرة الموضوعات» (ص ١٧٢).
- [١٠١٥٥] إسناده: منقطع.
- أبو خالد هو سليمان بن حيان الأحمر الأزدي.
- أشعث هو ابن أبي خالد الأحمسي أخو إسماعيل.
- أبو عبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود الهذلي اسمه عامر لم يسمع من أبيه.
- والخبر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٨٧/٢-١٨٨) بنفس الإسناد.

سفيان، حدثني بن نمير، حدثنا أبو خالد، عن إسماعيل يعني ابن أبي خالد، عن أشعث، عن أبي عبيدة، قال قال عبدالله: من استطاع منكم أن يجعل كنزَه في السماء حيث لا يناله اللصوص، ولا يأكله السوس فإن قلب كل امرئ عند كنزِه.

[١٠١٥٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبدالله، حدثنا يعقوب، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن إسماعيل عن أخيه، عن أبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود أنه قال: من استطاع أن يضع كنزَه حيث لا يناله السرقة ولا يأكله السوس فليفعل. قال الحميدي: وسمى لنا الفزاري أخاه الأشعث.

[١٠١٥٧] أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا حمزة بن محمد

[١٠١٥٦] إسناده: كسابقه.

- عبدالله هو ابن جعفر النحوي.
- يعقوب هو ابن سفيان الفسوي.
- الحميدي هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي المكي.
- سفيان هو ابن عيينة.
- والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٨٩/٢) بنفس الإسناد.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٨/١٣) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٥/١) عن وكيع عن إسماعيل عن أبي خالد به.
- وأخرجه أبو داود في «الزهد» (رقم ١٧٦) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٢٣ رقم ٦٣٣) عن إسماعيل بن أبي خالد به.
- وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤٢٠/١) عن أبي عبيدة عن ابن مسعود.

[١٠١٥٧] إسناده: صحيح.

- العباس بن محمد هو الدوري.
- عبيد الله هو ابن موسى بن أبي المختار باذام العبسي الكوفي.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني.
- أبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله الهمداني.
- أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن فضلة الجشمي الكوفي.
- والخبر رواه وكيع في «الزهد» (رقم ٥٠٧)، وعنه أحمد في «الزهد» (ص ١٦٣) عن إسرائيل به إلا أن في رواية وكيع سقط من السند «أبو إسحاق».
- الترجة: ضد الفرحة، وهو الهلاك والانقطاع أيضًا (النهاية ١/١٨٦).

ابن العباس، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا عبيدالله، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: إن مع كل فرحة ترحه، وما ملئ بيت حبرة إلا أوشك أن يملأ عبرة.

[١٠١٥٨] أخبرنا أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو الجواب، حدثنا إسرائيل... فذكره غير أنها قالا: إلا ملئ عبرة.

[١٠١٥٩] أخبرنا علي بن محمد بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا بن نمير، عن سفيان، عن عبدالرحمن بن ثروان،

[١٠١٥٨] إسناده: حسن.

- محمد بن إسحاق هو أبوبكر الصغاني.
- أبو الجواب هو أحوص بن جواب الضبي كوفي صدوق ربما وهم.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
- والخبر رواه وكيع في «الزهد» (رقم ٥٠٦)، وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٣/١٣) عن سفيان عن أبي إسحاق مختصراً.
- وأخرجه أبوداود في «الزهد» (رقم ١٤٣ - محققة) من طريق شعبة. و(رقم ١٤٤) من طريق سفيان، والمروزي في «زوائد الزهد» (ص ٣٤٧ رقم ٩٧٦) من طريق شعبة وسفيان كلاهما عن أبي إسحاق باختصاره.
- [١٠١٥٩] إسناده: حسن.
- ابن نمير هو عبدالله.
- سفيان هو ابن سعيد الثوري.
- عبدالرحمن بن ثروان هو أبو قيس الأودي صدوق ربما خالف.
- والخبر رواه الطبراني في «الكبير» (١١٢/٩ - ١١٣ رقم ٨٥٦٦) في سياق طويل. و(١٦٤/٩ - ١٦٥ رقم ٨٧٥٧) من طريق أبي نعيم عن سفيان به.
- وأخرجه وكيع في «الزهد» (٢٩٧/١ - ٢٩٨ رقم ٧٠)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٣٨/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٧/١٣ - ٢٨٨) وأبو الحسن الخلعي في «الأجزاء الخلعيات» (ق/١٣٨ ب) عن سفيان بنفس السند.
- وفي سند الخلعي تحريف «أبي قيس» إلى «أبي سفيان».
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤٩/١٠) وقال: رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح.

عن هزيل بن شرحبيل قال قال عبدالله: من أراد الدنيا أضر بآخرته، ومن أراد الآخرة أضر بدنياء، فاضرر بالفاني للباقي.

[١٠١٦٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا النضر، أخبرنا قرة بن خالد-ح،

وأخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا علي بن بندار، حدثنا الفضل بن حباب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، عن قرة قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول قال عبدالله ابن مسعود: ما أصبح منكم أحد إلا وهو ضيف، وماله عارية، والضيف مرتحل، والعارية مؤداة إلى أهلها.

لفظ حديث السلمي.

[١٠١٦١] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبوسعيد بن الأعرابي، حدثنا

[١٠١٦٠] إسناده: منقطع.

- عبدالرحيم بن منيب لا يوجد ترجمته.
- النضر هو ابن شميل المازني أبو الحسن النحوي نزيل مرو.
- قرة بن خالد هو السدوسي البصري.
- علي بن بندار هو ابن الحسين الصوفي المعروف بالصيرفي وثقه الحاكم وغيره.
- الفضل بن الحباب هو الجمحي أبو خليفة.
- الضحاك بن مزاحم هو الهلالي الخراساني صدوق كثير الإرسال لم يدرك عبدالله بن مسعود.
- والخبر رواه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/٩ رقم ٨٥٣٣)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١/١٣٤) عن أبي خليفة- الفضل بن حباب الجمحي- بنفس السند.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩٩/١٣) عن الفضل بن دكين عن قرة بن خالد به.
- ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٢٥٠ رقم ٥٧٤) بنفس الطريق الأولى.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣٥/١٠) وقال: رواه الطبراني والضحاك لم يدرك ابن مسعود وفيه ضعف.
- وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤١٨/١-٤١٩) عن الضحاك بن مزاحم عن عبدالله ابن مسعود.

[١٠١٦١] إسناده: حسن.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- نصر بن علي هو ابن نصر بن علي الجهضمي.

أبوداود، حدثنا نصر بن علي، حدثنا المعتمر، عن أبيه عن عطاء بن السائب، عن عرفة قال: استقرأت ابن مسعود: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾^(١) فلما بلغ ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾^(٢).

ترك القراءة، وأقبل على الصحابة فقال: آثرنا الحياة الدنيا على الآخرة؛ لأننا رأينا نساءها وزينتها وطعامها وشرابها، فزويت عنا الآخرة، فاخترنا العاجل على الآجل، وقال: بل يؤثرون الحياة الدنيا بالياء.

[١٠١٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، عن عبيد الله بن شميطة، قال: سمعت أبي يقول: بلغنا أن أبا ذر كان يقول وهو في مجلس معاوية: لقد عرفنا خياركم

= • المعتمر هو ابن سليمان التيمي أبو محمد البصري.

• وأبوه هو سليمان بن طرخان التيمي البصري.

• عطاء بن السائب هو الثقفى صدوق، اختلط.

• عرفة هو الثقفى، ابن عبد الله السلمى مقبول.

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٥٧/٣٠) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٥٣٥/٤) من طريق أبي حزة. والطبراني في «الكبير» (٢٦٧/٩ رقم ٩١٤٧) من طريق عبد السلام بن حرب كلاهما عن عطاء بن السائب به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٨٧/٨) ونسبه لابن جرير وابن المنذر والطبراني والمؤلف في الشعب.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٣٦/١٠) وقال: رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وبقيته رجاله ثقات.

(١) سورة الأعلى (١/٨٧). (٢) سورة الأعلى (١٦/٨٧).

[١٠١٦٢] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

• سيار هو ابن حاتم العنزي.

• عبيد الله بن شميطة هو ابن عجلان الشيباني البصري.

• وأبوه هو شميطة بن عجلان البصري أخو الأخضر بن عجلان، قال أبو حاتم: لا بأس به يكتب حديثه.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٩١/٤) «الثقات» (٤٥١/٦) «التاريخ الكبير» (٢٦٣/٢/٢).

لم أجد هذا الأثر الطويل عند غير المؤلف.

من شراركم، ولنحن أعرف بكم من البيطرة بالخيول، فقال رجل: يا أباذر، أتعلم الغيب؟ فقال معاوية: دعوا الشيخ فالشيخ أعلم منكم من خيارنا، فقال أبو ذر هم خياركم أزهدكم في الدنيا، وأرغبكم في الآخرة الذي يعتق محرراً وهم الذين لا يتخذون الذكر تهجراً ولا يأتون الصلاة دبراً قال: فمن شرارنا؟ قال: أرغبكم في الدنيا، وأزهدكم في الآخرة، الذي لا يعتق محرراً وهم لا يأتون الصلاة إلا دبراً.

[١٠١٦٣] قال: وبلغنا أن أبا الدرداء^(١) كان يقول: ألا أنبئكم بدائكم ودوائكم؟ أما داؤكم فذكر الدنيا، وأما دواؤكم فذكر الله عز وجل.

[١٠١٦٤] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن العباس المزكي، حدثنا أبو سعيد عبيد بن كثير التمار بالكوفة، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر قال: ذو الدرهمين أشد حساباً من ذي الدرهم.

[١٠١٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد هو

[١٠١٦٣] إسناده: كسابقه.

ولم أقف على من خرج هذا الأثر أيضاً.

(١) كذا وقع في «الأصل» و«ن» وأظن أنه «أباذر» والله أعلم بالصواب.

[١٠١٦٤] إسناده: صحيح.

• إبراهيم التيمي هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي.

• وأبوه هو يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي.

والخبر رواه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٤١/١٣) وأبوداود في «الزهد» (رقم ٢٠١ -

محققة) وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ٣١) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «الزهد»

(ص ١٤٧) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٦٤/١) - وابن المبارك في «الزهد» (١٩٥) من

طريق سفيان الثوري. وهناد في «الزهد» (رقم ٥٩١) عن أبي أسامة، ثلاثتهم عن الأعمش به.

[١٠١٦٥] إسناده: ضعيف.

• همام هو ابن يحيى بن دينار العوذى.

• ليث بن أبي سليم صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك.

والخبر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٠/٤) من طريق محمد بن عمرو بن العباس عن سعيد بن عامر

به وقال: سعيد بن عامر بهذا الإسناد لا يدري سعيد بن عامر عن إبراهيم أو رفعه إلى أبيه.

ورواه الثوري عن الأعمش ومحمد بن جحادة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه.

الصغاني، حدثنا سعيد بن عامر، عن همام، عن ليث بن أبي سليم، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال: قدمت البصرة فربحت فيها عشرين ألفاً، فما اكرثت بها فرحاً، وما أريد أن أعود إليها، إني سمعت أبا ذر يقول: إن صاحب الدرهم يوم القيامة أخف حساباً من صاحب الدرهمين.

[١٠١٦٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني سريج، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عمرو، عن محمد بن المنكدر قال: بعث حبيب بن مسلمة إلى أبي ذر وهو بالشام ثلاثمائة دينار، فقال: استعن بها على حاجتك، فقال أبو ذر، ارجع بها إليه ما أحد أغنى بالله منا، ما لنا إلا ظل نتواري به، وثلة من غنم تروح علينا مولاة لنا تصدقت علينا بخدمتها ثم إني لأتخوف الفضل.

[١٠١٦٧] قال: وحدثنا عبد الله حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، قال: دخل شاب من قريش على أبي ذر فقالوا: فضحت الدنيا فأغضبوه فقال: ما لي وللدنيا، وإنما يكفيني صاع من طعام كل جمعة، وشربة من ماء كل يوم.

[١٠١٦٦] إسناده: حسن.

• سريج هو ابن يونس.

• محمد بن عمرو هو ابن علقمة بن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام.

• حبيب بن مسلمة هو ابن مالك بن وهب الفهري المكي نزيل الشام.

وكان يسمى حبيب الروم لكثرة دخوله عليهم مجاهداً، مختلف في صحبته والراجح ثبوتها لكنه كان صغيراً (دق).

والخير أخرجه أحمد في «الزهد» (١٤٧) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٦١/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٤/١٣) عن يزيد بن هارون، بنفس الإسناد.

[١٠١٦٧] إسناده: منقطع.

• عبد الله هو ابن أبي الدنيا القرشي.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٢/١٣) وأحمد في «الزهد» (ص ١٤٨) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٦٢/١) عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: قيل له: ألا تتخذ ضيعة كما اتخذ فلان وفلان؟ قال: وما أصنع بأن أكون أميراً، وإنما يكفيني كل يوم شربة ماء - أو لبن - وفي الجمعة قفيز من قمح.

[١٠١٦٨] قال: وحدثنا عبدالله، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا سعيد بن عامر، عن حفص بن سليمان قال: دخل رجل على أبي ذر فجعل يقلب بصره في بيته، فقال: يا أبا ذر أين متاعكم؟ قال: إن لنا بيتًا نوجه إليه صالح متاعنا، قال: إنه لا بد لك من متاع ما دمت هاهنا، قال: إن صاحب المنزل لا يدعنا فيه.

[١٠١٦٩] أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت إملاء، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حماد بن يحيى الأبح، حدثنا معاوية بن قرة قال قال سلمان الفارسي: ثلاثة أعجبتني حتى أضحككتني: مؤمل الدنيا والموت يطلبه، وغافل وليس بمغفول عنه، وضاحك لا يدري أساخط عليه رب العالمين أم راض، وثلاثة أحزنني حتى أبكتني: فراق محمد ﷺ وحزنه - أو قال فراق محمد والأحبة، شك حماد - وهول المطلع والوقوف بين يدي الله عز وجل، لا أدري إلى جنة يؤمر بي أو إلى نار؟

[١٠١٧٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبوسهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا عفان، عن جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت البناني قال: كتب عمر بن الخطاب إلى سلمان أي زرني، قال: فخرج سلمان إليه فلما

[١٠١٦٨] إسناده: كسابقه.

• حفص بن سليمان هو المنقري البصري.

والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/٥٩٥) عن جعفر بن سليمان.

[١٠١٦٩] إسناده: فيه انقطاع.

• حماد بن يحيى هو الأبح أبو بكر السلمي البصري، صدوق يخطئ، من الثامنة (خذت).

والخبر رواه أحمد في «الزهد» (ص ١٥٤) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٠٧) عن كثير ابن هشام عن جعفر بن برقان قال: بلغنا أن سلمان الفارسي كان يقول... فذكره.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/٥٤٨) عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي.

وأورده الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٦/٢١٠).

[١٠١٧٠] إسناده: حسن.

• عفان هو ابن مسلم.

• جعفر بن سليمان هو الضبيعي أبوسليمان البصري صدوق زاهد.

والخبر ذكره الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٦/٣٠٥-٣٠٦).

بلغ عمر قدومه، قال لأصحابه: هذا سلمان قد قدم، فانطلقوا فتلقيه، قال: فلقية عمر فالتزمه وساءله، ثم رجعا إلى المدينة، فقال عمر: يا أخي أبلغك عني شيء تكرهه كما أخبرتني به قال: لولا أنك عزمت ما أخبرتك، بلغني عنك شيئاً كرهته، بلغني أنك تجمع على مائدتك السمن واللحم، وبلغني أن لك حلتين حلة تلبسها في أهلك، وحلة تخرج فيها، فقال: هل غير هذا؟ فقال: لا، قال جعفر، الحلة إزار ورداء.

[١٠١٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم حدثنا جعفر ابن سليمان، عن ثابت، عن أبي عثمان قال: لما افتتح المسلمون جوخا جعلوا يمشون فيها، والطعام كاد كأس الجبال، ورجل إلى جنب سلمان فيقول: يا عبد الله، ألا ترى إلى ما فتح الله من الخير؟ ألا ترى إلى ما أعطى الله عز وجل؟ فقال له سلمان: ما يعجبك مما ترى أن إلى جنب كل حبة حساباً.

رواه^(١) أحمد بن حنبل عن سيار.

[١٠١٧٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسما عيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن عبد الملك، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان ح،

[١٠١٧١] إسناده: ضعيف لأجل ضعف الخضر.

• ثابت هو ابن أسلم البناني.

• أبو عثمان هو النهدي عبد الرحمن بن مل.

والخبر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/٥٥٠-٥٥١) عن أبي عثمان عن سلمان وعزاه لأحمد بن حنبل.

«جوخ» بالضم والقصر وقد يفتح: اسم نهر عليه كوة واسعة في سواد بغداد، بالجانب الشرقي منه الراذنان، وهو ما بين خانقين وخوزستان، قالوا: ولم يكن ببغداد مثل كورة جُوخاً وكان خراجها ثمانين ألف درهم. (معجم البلدان ١٧٩/٢).

(١) لم أجده في «الزهد» لأحمد بن حنبل بعد الفحص الشديد والتقصي لعله سقط من النسخة المطبوعة.

[١٠١٧٢] إسناده: صحيح.

• سليمان هو ابن طرخان التيمي البصري.

• سفيان هو ابن عيينة.

• أبو عثمان هو عبد الرحمن بن مل التهدي.

وأخبرنا أبو الحسين، أخبرنا إسماعيل، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، عن سفيان، قال قال لنا التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان: لا تكن أول أهل السوق دخولاً، وآخرهم خروجاً؛ فإن فيها باض الشيطان وفرخ - وفي رواية يزيد - لا تكن أول داخل السوق، ولا آخر خارج منها، فإن بها مفرخ الشيطان، ومركز رؤيته. [١٠١٧٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، أخبرنا محمد بن يوسف، قال: ذكر سفيان، عن ثور بن يزيد، عن سليم بن عامر قال

= والخبر رواه أحمد في «الزهد» (ص ١٥٠) عن يزيد بن هارون بنفس الإسناد الأول وفيه: معرج الشيطان ومركزه.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٨/١٣) عن أبي أسامة عن عون عن أبي عثمان به وفيه مبيض الشيطان ومفرخه.

[١٠١٧٣] إسناده: صحيح.

• أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.

• سفيان هو الثوري.

• ثور بن يزيد هو أبو خالد الحمصي ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر.

• سليم بن عامر هو العامري الكلاعي أبو يحيى.

والأثر أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٣٥) عن قبيصة عن سفيان به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٥١) - وعنه أحمد في «الزهد» (١٣٥) وابن أبي شيبة في

«المصنف» (٣٠٩-٣١٠/١٣) - وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» دون ذكر الأسواق -

(رقم ٨٠) عن سفيان به.

وفي رواية أحمد تصحف «سليم بن عامر» إلى «سليمان بن عامر».

وأخرجه الخطابي في «العزلة» (رقم ١٥) من طريق حفص، والمؤلف في «الزهد» (رقم ١٢٩)

من طريق عيسى، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨٧/١٣) من طريق حفص ويحيى بن

سعيد، كلهم عن ثور بن يزيد به.

وفي «العزلة» تحرف «ثور» إلى «ثوبان».

وأخرجه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ١٤) عن ابن المبارك قال: بلغني

عن ثور به وفيه تحرف سليم إلى «مسلم» وعنده «تطغي» بدل «تلغي» وفي رواية الخطابي «تبقي»

بدل «تلغي».

وذكره الجاحظ في «البيان والتبيين» (١٣٢/٣) عن أبي الدرداء وقال محققه عبدالسلام بن هارون

في تعليقه: أراد بـ «تلغي»: أنها تحمل المرء على اللغو وهو ما لا يعتد به من الكلام وغيره.

قال أبو الدرداء: نعم صومعة المسلم بيته يكف بصره وفرجه، وإياكم والأسواق، فإنها تلغي وتلهي.

[١٠١٧٤] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني مطعم بن مقدم الصنعاني، عن محمد بن واسع قال: كتب أبو الدرداء إلى سلمان: أما بعد، يا أخي اغتنم صحتك وفراغك من قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده، يا أخي اغتنم دعوة المؤمن المبتلى، ويا أخي ليكن المسجد بيتك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول^(١): «المسجد بيت كل تقي وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة، والجواز على الصراط إلى رضوان الرب» ويا أخي أدن اليتيم منك، وامسح برأسه، والطف به، وأطعمه من طعامك؛ فإن ذلك يلين قلبك، ويدرك حاجتك، ويا أخي إياك أن تجمع من الدنيا ما لا يؤدي شكره، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول^(٢): «يؤتى بصاحب المال الذي أطاع الله فيه وماله بين

[١٠١٧٤] إسناده: منقطع.

• أبو الفضل بن خميرويه هو محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه.

أشار إلى هذا الطريق أبو نعيم في «الحلية» (٢١٥/١) فقال: رواه ابن جابر والمطعم بن المقدم عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان مثله.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (ق/٨/٢ النسخة المغربية) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧٨/١٣/ألف) من طريق الربيع بن ثعلب عن إسماعيل بن عياش عن مطعم بن المقدم وغيره عن محمد بن واسع به.

قال الألباني في «الصحيحة» (٣٤٢/٢) وهذا إسناد رجاله ثقات فهو جيد لولا الانقطاع بين الربيع وأبي الدرداء فإنه لم يسمع منه ولا من غيره من الصحابة.

كذا قال: وفي هذا الإسناد يوجد الانقطاع بين محمد بن واسع وأبي الدرداء ولعله أراد به، والله أعلم بالصواب.

(١) مر الحديث برقم (٢٦٨٨، ٢٦٨٩) فانظر تحريجه مستوفي هناك.

(٢) وهذا الحديث رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٦٠) من طريق شجاع بن الأشرس عن إسماعيل بن عياش عن مطعم بن المقدم وغيره عن محمد بن واسع قال كتب سلمان إلى أبي الدرداء فذكره وهذا منقطع.

كتفيه كلما تكفأ به الصراط ، فقال له ماله امض فقد أديت حق الله في ، ثم يجاء بصاحب المال الذي لم يطع الله فيه ، وماله بين كتفيه كلما تكفأ به الصراط قال له ماله : وملك ألا أديت حق الله في ، فما يزال كذلك حتى يدعو بالويل والثبور» ويا أخي إني أنبت أنك ابتعت خادمًا ، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول^(١) : «العبد من الله وهو منه ما لم يخدم ، فإذا خدم وقع عليه الحساب» وإن أم الدرداء سألتني أن أشتري لها خادمًا ، وكنت بذلك موسرًا ، وإني خفت الحساب ، ويا أخي إن لي ولك أن نلقى الله غدًا ولا حساب علينا ، وإن عشنا بعد نبينا ﷺ دهرًا طويلا والله أعلم بما أحدثنا والسلام .

[١٠١٧٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله الصنعاني ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن صاحب له : أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان فذكره بمعناه وفي آخره : يا أخي ، لا تغترن بصحابة رسول الله ﷺ ؛ فإننا قد عشنا بعده دهرًا طويلا والله أعلم بالذي أصبنا بعده .

(١) هذا الحديث في «زهر الفردوس» (٣٣١/٢ - ذيل مسند الفردوس) من طريق صدقة بن خالد عن ابن جابر عن محمد بن واسع عن أبي الدرداء مرفوعًا . وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٩٢/٣ رقم ٤٢٦٠) عن أبي الدرداء . وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لسعيد بن منصور والمؤلف في الشعب ورمز له بحسنه وقال المناوي : فيه إسماعيل بن عياش وفيه خلاف ورواه الديلمي أيضًا (فيض القدير ٣٧٤/٤) .

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٨٥٠) .

[١٠١٧٥] إسناده : منقطع .

• أبو عبد الله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد لا يعرف .

• إسحاق بن إبراهيم هو الدبري .

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٦/١١ - ٩٨ رقم ٢٠٠٢٩) بنفس السند .

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢١٤-٢١٥) عن سليمان بن أحمد عن إسحاق بن إبراهيم الدبري به ، كما رواه من طريق بشر بن الحكم عن عبد الرزاق به .

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦٣١-٦٣٣) عن عبد الرزاق عن معمر عن صاحب له .

[١٠١٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد ابن علي الوراق ، حدثنا موسى بن داود ، حدثنا نافع بن عمر الجمحي ، عن ابن أبي مليكة ، قال قال يزيد بن معاوية : قال أبو الدرداء - وكان من العلماء - : تأملون وتجمعون ، فلا ما تأملون تدركون ، ولا ما تجمعون تأكلون .

[١٠١٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد المقرئ قالا : حدثنا أبو العباس هو الأصم ، حدثنا الخضر بن أبان ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر ، عن ثابت قال : خطب يزيد بن معاوية إلى أبي الدرداء ابنته الدرداء ، فرده وأنكحها غيره ، فقبل لأبي الدرداء : أترد يزيد وتنكح فلاناً؟ فقال أبو الدرداء : ما ظنكم بابنة أبي الدرداء إذا قام على رأسها الخصيان ، ونظرت في بيوت يلتمع منها بصرها أين دينها يومئذ؟

[١٠١٧٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا الحسين بن صفوان ، حدثنا عبد الله بن

[١٠١٧٦] إسناده : حسن .

- موسى بن داود الضبي هو أبو عبد الله الطرسوسي صدوق فقيه زاهد .
- ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة .
- يزيد بن معاوية هو ابن أبي سفيان الأموي أبو خالد .
- والخبر رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٤٦٩) بنفس الإسناد هنا .

[١٠١٧٧] إسناده : ضعيف .

- الخضر بن أبان هو الهاشمي ضعفه .
- جعفر هو ابن سليمان الضبعي .
- ثابت هو ابن أسلم البناني .
- والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٤١-١٤٢) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٥/١) عن سيار به .

وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/٦٣٣) عن ابن جابر عن يزيد بن معاوية به .

[١٠١٧٨] إسناده : رجاله ثقات .

- عبد العزيز بن المختار هو الدباغ البصري مولى حفصة بنت سيرين .
- بلال بن سعد بن تميم الأشعري وقيل الكندي أبو عمرو ، ويقال أبو زرعة الدمشقي ثقة فاضل عابد ، من الثالثة (بخ قد س) .
- وأبوه هو سعد بن تميم الأشعري الشامي السكوني ، له صحبة قاله ابن حبان ويحيى بن معين والبخاري .

أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس الحنظلي حدثنا المعلى بن أسد العمي، حدثنا عبدالعزيز بن المختار عن موسى بن عقبة حدثني بلال بن سعد التيمي، عن أبيه: أن أبا الدرداء ذكر الدنيا فقال: إنها ملعونة، ملعون ما فيها إلا ما كان لله أو ما ابتغي به وجهه.

[١٠١٧٩] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، حدثني موسى بن عقبة قال: كتب أبو الدرداء إلى بعض إخوانه: أما بعد فإني أوصيك بتقوى الله، والزهد في الدنيا، والرغبة فيما عند الله، فإنك إذا فعلت ذلك أحبك الله لرغبتك فيما عنده، وأحبك الناس لتركك لهم دنياهم والسلام.

[١٠١٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي

= راجع «الجرح والتعديل» (٨١/٤) «الثقات» (١٥٣/٣) «الإصابة» (٢١/٢) «أسد الغابة» (٣٤٠/٢).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٥٥) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٩/١٣) عن عفان عن وهيب عن موسى بن عقبة به. [١٠١٧٩] إسناده: رجاله ثقات.

• يعقوب بن عبد الرحمن هو ابن محمد بن عبد الله القارئ المدني.

• موسى بن عقبة هو ابن أبي عياش الأسدي.

[١٠١٨٠] إسناده: ضعيف.

• عمر بن سعيد بن سليمان الدمشقي أبو حفص القرشي سكن بغداد (م ٢٢٥هـ). قال علي بن المديني: شيخ ضعيف وضعفه جدا، وقال أحمد بن حنبل: كانت عنده أحاديث كتبناها عن سعيد بن عبدالعزيز ثم تبين أمره بعد وتركوه، وقال أبو حاتم: كتبت عنه وطرحت حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مسلم: ضعيف الحديث وكذبه الساجي وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٠٠/١١-٢٠٢) «الجرح والتعديل» (١١١/٦) «الميزان» (١٩٩/٣) «اللسان» (٣٠٧/٤-٣٠٨).

• سعيد بن بشير هو الأزدي مولاهم أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة الشامي، ضعيف، من الثامنة (٤).

والخبر رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٥٠٧) عن أبي الحسين بن بشران عن أبي علي الحسين ابن صفوان عن عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا به.

وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦٣٨/١) عن قتادة عن أبي الدرداء.

الدنيا، حدثنا عمر بن سعيد بن سليمان القرشي، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة قال قال أبو الدرداء: ابن آدم، طئ الأرض بقدمك؛ فإنها عن قليل تكون قبرك، ابن آدم، إنها أنت أيام، فكلما ذهب يوم ذهب بعضك، ابن آدم، إنك لم تنزل في هدم عمرك منذ يوم ولدتك أمك.

[١٠١٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا الأوزاعي، قال: سمعت بلال بن سعد يقول: كان أبو الدرداء يقول في دعائه: اللهم إني أعوذ بك من تفرقة القلب، قال قيل له: وما تفرقة القلب؟ قال: أن يوضع لي في كل دار مال.

[١٠١٨٢] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا القاسم بن معن، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة قال قال أبو الدرداء: اعبدوا الله كأنكم ترونه وعدوا أنفسكم في الموتى، واعلموا أن قليلاً يكفيكم خير من كثير يلهيكم، واعلموا أن البر لا يبلى، وأن الإثم لا ينسى.

[١٠١٨١] إسناده: حسن.

• أحمد بن عيسى هو ابن زيد اللخمي التنيسي.
• عمرو بن أبي سلمة هو التنيسي أبو حفص الدمشقي صدوق له أوهام.
والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٩/١) من طريق عمرو بن عبد الواحد عن الأوزاعي به.
وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦٣٩/١) عن الأوزاعي عن بلال بن سعد عن أبي الدرداء.

[١٠١٨٢] إسناده: حسن.

• إسحاق بن عيسى هو ابن نجيج البغدادي أبو يعقوب بن الطباع صدوق.
والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٣٤-١٣٥) وأبو داود في «الزهد» (رقم ٢٢٦) وهناد في «الزهد» (رقم ٥٠٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٥/١٣) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢١١/١-٢١٢) عن أبي معاوية عن الأعمش به.
وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١٣) - وعنه أحمد في «الزهد» (ص ١٣٤-١٣٥) والمروزي في «زيادات الزهد» (ص ٤٠٥ رقم ١١٥٥) عن الأعمش، بنفس السند.
وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨٢/١٣ - ألف - ب) من ثلاثة طرق عن وكيع عن الأعمش به.

[١٠١٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا العباس هو الدوري، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شيان بن عبد الرحمن، عن عاصم، عن أبي وائل، عن أبي الدرداء، قال: اعمل لله كأنك تراه، واعدد نفسك مع الموتى، وإياك ودعوة المظلوم فإنهم يصعدن إلى الله عز وجل كأنهن شرارات نار.

[١٠١٨٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسحاق بن أحمد الكاظمي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني ابن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء: أن أبا الدرداء لما احتضر جعل يقول: من يعمل لمثل يومي هذا، من يعمل لمثل ساعتني هذه، من يعمل لمثل مضجعي هذا، ثم يقول: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾^(١).

[١٠١٨٣]

- عبيد الله بن موسى هو ابن أبي المختار باذام العبسي الكوفي أبو محمد.
- عاصم هو ابن بهدلة ابن أبي النجود الكوفي صدوق له أوهام.
- أبو وائل هو شقيق بن سلمة.

والأثر رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/٣٨٣/ب) وأبوداود في «الزهد» (رقم ٢٤١) من طريق منصور بن المعتمر عن عبد الله بن مرة عن أبي الدرداء بنحوه.

[١٠١٨٤] إسناده: صحيح.

- ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الشامي.
 - إسماعيل بن عبيد الله هو ابن المهاجر المخزومي الدمشقي.
- والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (١/٢١٧) عن أحمد بن جعفر بن حمدان عن عبد الله بن أحمد بن حنبل به.

وأخرجه أبوداود في «الزهد» (رقم ٢١٢) عن الوليد بن مسلم بنفس السند. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١١ رقم ٣٢) - ومن طريقه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣١٤) عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بسياق أتم منه.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/٣٤١) ونسبه لابن المبارك وأحمد في «الزهد» (وابن أبي شيبة والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

(١) سورة الأنعام (١١١/٦).

[١٠١٨٥] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت، عن أنس بن مالك قال: كنا في سفر فقال أبو موسى: تعال يا أنس فلنذكر ربنا ساعة، قال: وكان الناس يتكلمون، فإن هؤلاء يكاد أحدهم يفري الأديم بلسانه قريباً، ثم قال: يا أنس ما بطئ الناس مثل مطاهر، قال: عجلت الدنيا وشهواتها، والشيطان، قال أبو موسى: لا والله، ولكن عجلت الدنيا وغيت الآخرة أما والله لو عاينوها ما عدلوا وما مالوا.

[١٠١٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن إسماعيل البصري، حدثنا محمد بن كثير الثقفي، حدثنا أبو المعلى البيروقي، عن يونس بن حلبس، عن أبي إدريس قال: صام أبو موسى حتى عاد كأنه خلل، فقيل له: لو أحممت نفسك قال: هيهات إنما يسبق من الخيل المعمر، قال وربما خرج من منزله: شدي رحلك فليس على جسر جهنم معبر.

[١٠١٨٥] إسناده: رجاله ثقات.

• عفان هو ابن مسلم.

• ثابت هو ابن أسلم البناني.

والأثر رواه أحمد في «الزهد» (ص ١٩٨) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٥٩/١) عن يزيد ابن هارون عن حماد بن سلمة به.

ورواه أبو داود في «الزهد» (رقم ٢٨٤) من طريق الحسن عن أنس بن مالك به.

[١٠١٨٦] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن كثير الثقفي هو ابن أبي عطاء الصنعاني أبو يوسف صدوق، كثير الغلط.

• أبو المعلى البيروقي هو صخر بن جندلة الشامي كذا سماه الدولابي وسماه ابن حبان صخر ابن صدقة.

قال أبو حاتم: ليس به بأس هو من ثقات أهل الشام.

راجع «الكنى» للدولابي (١٢٤/٢) «الجرح والتعديل» (٤٢٧/٤) «الثقات» (٣٢٢/٨) «التاريخ الكبير» (٣١٢/٢/٢).

• يونس بن حلبس هو يونس بن ميسرة بن حلبس.

• أبو إدريس الخولاني هو عائذ الله بن عبد الله.

والخبر لعله في «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا فانظره.

[١٠١٨٧] قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا صالح ابن موسى الطلحي، عن أبيه قال: اجتهد الأشعري قبل موته اجتهداً شديداً، فقليل له، لو أمسكت ورفقت بنفسك بعض الرفق قال: إن الخيل إذا أرسلت تقاربت رأسها مجراها أخرجت جميع ما عندها، والذي بقي من أجلي أقل من ذلك قال: فلم يزل على ذلك حتى مات.

[١٠١٨٨] قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق، أخبرنا وكيع، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، قال قال حذيفة:

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء

وقيل له: يا أبا عبدالله وما ميت الأحياء؟ قال: الذي لا يعرف المعروف بقلبه، ولا ينكر المنكر بقلبه.

[١٠١٨٧] إسناده: ضعيف.

- محمد بن الحسين هو البرجلاني.
- صالح بن موسى الطلحي هو صالح بن موسى بن عبدالله بن إسحاق بن طلحة التيمي الكوفي، متروك، من الثامنة (ت ق).
- وأبوه هو موسى بن عبدالله بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله التيمي الطلحي المدني، مقبول، من السادسة (بخ).
- الأشعري هو أبو موسى الأشعري صحابي.
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب قصر الأمل» فراجعه.

[١٠١٨٨] إسناده: صحيح.

- إسحاق هو ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن منيع البغوي أبو يعقوب لقبه لؤلؤ.
- وكيع هو ابن الجراح.
- سفيان هو الثوري.
- أبو الطفيل هو عامر بن واثلة.
- حذيفة هو ابن اليان.

وانظر الأثر في «كتاب قصر الأمل» لابن أبي الدنيا.

وأورده الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (١٠٤/٤) وعزاه للمؤلف فقط.

[١٠١٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا - ح،

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله ابن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن علي بن شقيق، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الأشعث، قال سمعت الفضيل بن عياض، قال قال ابن عباس: يؤتى بالدينا يوم القيامة في صورة عجوز شمطاء زرقاء أنيابها بادية، مشوه خلقها، فتشرف على الخلائق، فيقال: هل تعرفون هذه؟ فيقولون: نعوذ بالله من معرفة هذه، فيقال: هذه الدنيا التي تناحرتم عليها، بما تقاطعتم الأرحام، وبما تحاسدتم وتباغضتم، واغتررتم، ثم تقذف في جهنم فتنادي: أي رب أين أتباعي وأشياعي؟ فيقول الله تعالى ألقوا بها أتباعها وأشياعها.

[١٠١٩٠] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي الدنيا... فذكره.

[١٠١٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي

[١٠١٨٩] إسناده: منقطع.

- أبو إسحاق إبراهيم بن الأشعث هو البخاري خادم الفضيل بن عياض.
- الفضيل بن عياض عابد زاهد لم يدرك ابن عباس.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٢٣) بنفس الإسناد.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٢١٠/٣) من طريق الفضيل بن عياض عن ابن عباس.

[١٠١٩٠] إسناده: كسابقه.

[١٠١٩١] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن قدامة هو ابن أعين بن المسور أبو جعفر الجوهري، وثقه الدارقطني، وضعفه أبو داود، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: صالح، وقال الحافظ: فيه لين.
- موسى بن إسماعيل هو المنقري أبو سلمة التبوذكي، وقع في «الأصل» و«ن» «محمد بن إسماعيل» وهو خطأ.

- أبو وكيع هو الجراح بن مريح بن عدي الرؤاسي، صدوق يهم.

- أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٢/٢٠ / ألف، ٣/٤١ / ب) بنفس الإسناد. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٤٤/٨) وعزاه لابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» والمؤلف في «الشعب».

الدنيا، حدثني محمد بن قدامة حدثنا موسى بن إسماعيل، عن أبي وكيع، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: «بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ»^(١).

فقال: يقدم الذنب، ويؤخر التوبة.

[١٠١٩٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو جعفر القزاز، حدثنا حسين بن الحسن المروزي، حدثنا ابن المبارك، عن مسعر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: عاد خباباً بقايا من أصحاب رسول الله ﷺ، فقالوا: أبشريا أبا عبدالله إخوانك تقدم عليهم غداً فبكى، فقالوا: عليها من الحال، فقال: إنه ليس ذو جزع، ولكنكم ذكرتموني أقواماً وسميتهم إخواناً، فإن أولئك قد مضوا بأجورهم، وإني أخاف أن يكون ثوابي ما تذكرون من تلك الأعمال ما أصبنا بعدهم.

[١٠١٩٣] قال: وحدثنا أبو سعيد، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا محمد بن إدريس، عن مسعر مثله.

(١) سورة القيامة (٥/٧٥).

[١٠١٩٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو جعفر القزاز لم أوفق لتعيينه.

• حسين بن الحسن هو أبو عبدالله المروزي صاحب ابن المبارك. وقع في «الأصل» و«ن» «حسين ابن محمد المروزي» وهو خطأ فيما أظن.

• مسعر هو ابن كدام.

والأثر في «الزهد والرقائق» لابن المبارك (ص ١٨٣-١٨٤ رقم ٥٢٢).

وأخرجه أبو داود في «الزهد» (رقم ٢٦٦) من طريق محمد بن بشر العبدي، وابن سعد في «الطبقات» (١٦٦/٣-١٦٧) عن محمد بن عبدالله الأسدي، والطبراني في «الكبير» (٦٣/٤) رقم ٣٦١٦ من طريق معاوية بن هشام، وأبونعيم في «الحلية» (١٤٥/١-١٤٦) من طريق عفان بن سيار، والحميدي في «مسنده» (٨٦/١ رقم ١٥٨) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٤٥/١-١٤٦) عن سفيان بن عيينة، كلهم عن مسعر بن كدام به.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤٢٧/١) عن طارق بن شهاب.

[١٠١٩٣] إسناده: صحيح.

• أبو سعيد هو أحمد بن محمد بن زياد البصري ابن الأعرابي.

[١٠١٩٤] قال: وحدثنا أبو سعيد، حدثنا محمد بن علي وهو ابن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: ما يصيب عبد من الدنيا شيئاً إلا انتقص من درجاته عند الله عز وجل، وإن كان عليه كريماً.

[١٠١٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي، حدثنا أبو بكر بن أحمد الأزدي، حدثني عبد الصمد الصائغ مردويه، قال سمعت الفضيل يقول: لا يعطى أحد من الدنيا إلا ويقال له: هاك مثليه من الحرص، ومثليه من الشغل، ومثليه من الهم، ولا يعطى شيئاً من الدنيا وإلا ونقص من آخرته، فلا والله ما تأخذ إلا من كيسك، فإن شئت فأقلل، وإن شئت فأكثر.

[١٠١٩٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الدقيقي،

= • أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.

• مسعر هو ابن كدام.

راجع ما مر بتخرجه من الحديث السابق.

[١٠١٩٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو سعيد هو ابن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد البصري.

• أبو معاوية هو محمد بن محمد بن خازم الضرير.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٣/١٣) وهناد في «الزهد» (رقم ٥٥٧) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٦/١) عن أبي معاوية - بنفوس السند - وقال أبو نعيم: رواه إسرائيل عن ثور عن مجاهد مثله.

[١٠١٩٥] إسناده: لا بأس به.

• عبد الصمد الصائغ مردويه هو عبد الصمد بن يزيد أبو عبد الله الصائغ خادم الفضيل.

ولم أجد هذا الأثر عند غير المؤلف.

[١٠١٩٦] إسناده: رجاله موثقون.

• الدقيقي هو محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الواسطي أبو جعفر.

• عمرو بن ميمون هو ابن مهران الجزري سبط سعيد بن جبيرة.

• وأبوه هو ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب أصله كوفي.

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٧/١٣) عن يزيد بن هارون به وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٦/١) من طريق هناد عن المحاربي عن عمرو بن ميمون عن أبيه.

حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عمرو بن ميمون، عن أبيه قال: جاء رجل إلى ابن عمر قال: توفي زيد بن حارثة، وترك مائة ألف قال: لكن هي لا تتركه.

[١٠١٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا المحاربي، عن مالك بن مغول، عن مجاهد قال: مررنا بخربة فقال لي ابن عمر: يا مجاهد سل يا خربة ما فعل أهلك؟ فأجابني ابن عمر فقال: هلكوا وبقيت أعمالهم.

[١٠١٩٨] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت قال: مر أبو الدرداء بقرية خربة فقال: يا خربة أين أهلك؟ ثم يرد على نفسه، ذهبوا وبقيت أعمالهم.

[١٠١٩٧] إسناده: حسن لكنه منقطع.

- عبد الرحمن بن صالح هو الأزدي العتكي الكوفي نزيل بغداد، صدوق يتشيع.
- المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد أبو محمد الكوفي.
- والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/٥٠ ب) بنفس الإسناد.
- وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٩١) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٢/١) عن أبي معاوية عن مالك بن حصين عن مجاهد به.
- وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٢٥ رقم ٦٣٩) عن مالك عن أبي حصين عن مجاهد به.
- ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٠/١٣) من طريق علي بن أبجر عن ثوير عن ابن عمر بنحوه.

[١٠١٩٨] إسناده: حسن.

- أبو بكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان أبو عامر الكوفي صدوق، ربما خالف.
- سفيان هو الثوري.
- والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/٥٠ ب) بنفس السند.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٦/١٣) عن عبد الله بن نمير عن سفيان به.
- ورواه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٣٨) عن سفيان الثوري به.

[١٠١٩٩] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا مالك قال: كان عيسى بن مريم عليه السلام إذا مر بدار وقد مات أهلها، وقف عليها وقال: ويح لأربابك الذين يتوارثون كيف لم يعتبروا فعلك بإخوانهم الماضين؟.

[١٠٢٠٠] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال قال أبو واقد الليثي: تابعنا الأعمال، فلم نجد شيئاً أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا.

[١٠١٩٩] إسناده: حسن.

- أبو بكر هو ابن أبي الدنيا البغدادي.
- سيار هو ابن حاتم العنزي، صدوق له أوهام.
- جعفر هو ابن سليمان الضبيعي، صدوق زاهد.
- مالك هو ابن دينار.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٣/٥٠/ب) بنفس الإسناد.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٤٠) عن مالك بن مغول قال: بلغني أن عيسى بن مريم عليه السلام مر بخربة... فذكره بنحوه في سياق طويل.

[١٠٢٠٠] إسناده: حسن.

- محمد بن عمرو هو ابن علقمة الليثي صدوق.
- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة أبو محمد أو أبو بكر المدني، ثقة، من الثالثة (م-٤).

والأثر رواه أحمد بن حنبل في «الزهد» (ص ٢٠٠) عن يزيد بن هارون بنفس السند وأخرجه أبو داود في الزهد (رقم ٣٧٧) وأبو نعيم في «الحلية» بدون ذكر اللفظ (٣٥٩/٨) من طريق حماد ابن زيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٢٢/١٣) وهناد في «الزهد» (رقم ٥٥٨) عن عبدة بن سليمان، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٧١) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٩/٨) من طريق خالد الواسطي، كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٢) عن سفيان بن عمرو بن علقمة عن أبي واقد الليثي به.

[١٠٢٠١] قال: وأخبرنا أبو سعيد، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا أبو مسهر، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز قال قال أبو واقد: ما وجدنا شيئاً أعود على أخلاق الإيمان من الزهادة.

[١٠٢٠٢] حدثنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد الواعظ، أخبرنا عبدالله بن عبدويه الشيرازي بمصر، حدثنا أحمد بن محمد بن الفرّج، حدثنا سعيد بن هاشم، حدثنا

[١٠٢٠١] إسناده: فيه انقطاع.

- أبو سعيد هو ابن الأعرابي.
- جعفر بن محمد هو الفريابي.
- أبو مسهر هو عبدالأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي.
- سعيد بن عبدالعزيز هو التنوخي الدمشقي لم يدرك أباً واقد الليثي.
- لم أجد هذا الأثر بهذا الوجه عند غير المؤلف وقد تفرد به المؤلف.

[١٠٢٠٢] إسناده: فيه انقطاع.

- عبدالله بن عبدويه الشيرازي لم أظفر له بترجمة.
- أحمد بن محمد هو ابن الفرّج بن فروخ أبوبكر القزويني البغدادي.
- ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨١/٥) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- سعيد بن هاشم هو الكاغذي أبوتوبة من أهل سمرقند (م ٢٥٩هـ).
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧٢/٨) وقال: مستقيم الحديث صاحب سنة.
- دحيم لم أوفق لمعرفة.
- عبدالوهاب بن الورد هو وهيب بن الورد القرشي مولاهم المكي أبو عثمان أو أبو أمية. ثقة عابد، من كبار السابعة (م د ت س).
- سلم بن بشير بن جحل القيسي البصري.
- قال أبو حاتم: لا بأس به وإنه يروي عن عكرمة ولم يدرك أباً هريرة.
- راجع «الجرح والتعديل» (٢٦٦/٤) «التاريخ الكبير» (١٥٧/٢/٢) «الثقات» لابن حبان (٤/٣٣٤، ٤/٤٢٠) «تعجيل المنفعة» (ص ١٤٤، ١٥٨).
- والخبر رواه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (ص ٣٨ رقم ١٥٤) عن عبدالوهاب ابن الورد به.
- وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٥٣) وأبونعيم في «الحلية» (٣٨٣/١) من طريق العباس بن الوليد النرسي، وابن سعد في «الطبقات» (٣٣٩/٤) عن سعيد بن منصور، كلاهما عن ابن المبارك به.
- وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٥٧/٢/٢-١٥٨) والذهبي في «السير» (٦٢٥/٢) من طريق عبدالله بن المبارك عن عبد الوهاب بن الورد به.
- ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٥٦٦) عن أبي سعد الزاهد بنفس الإسناد هنا.

دحيم، قال قال ابن المبارك، عن عبد الوهاب بن الورد، عن سلم بن بشير أن أبا هريرة بكى في مرضه، فقيل له: ما يبكيك؟ قال: أبكي لبعد سفري، وقلة زادي وإني أصبحت في صعود ومهبطة على جنة أو نار، فلا أدري إلى أيتهما يسلك بي.

[١٠٢٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن عمرو بن الحكم، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثنا عبد الله بن الوليد، عن عبد الرحمن بن حجيرة، عن أبي هريرة قال: تعودوا الخير، فإن الخير عادة، وإياكم وعادة السواف من سوف إلى سوف.

[١٠٢٠٤] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا معاذ بن أسد، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا شعبة، عن سمالك، عن أبي الربيع قال: سمعت أبا هريرة ونظر إلى مزبلة فقال: إن هذه لمذهبة دنياكم وآخرتكم.

[١٠٢٠٥] قال: وحدثنا إسماعيل حدثنا الحوطي، حدثنا شعبة، عن سمالك، عن أبي الربيع، قال سمعت أبا هريرة يقول: إن هذه الكناسة مهلكة دنياكم وآخرتكم.

[١٠٢٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن عمرو بن الحكم يعرف بابن عمرويه أبو عبد الله الهروي سكن بغداد، قال الخطيب: وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢٧/٣-١٢٨) «الثقات» (١١٩/٩).

• عبد الرحمن بن حجيرة هو البصري القاضي وهو ابن حجيرة الأكبر. ثقة، من الثالثة (م-٤). والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٤٢/٣) ألف بنفس الإسناد.

[١٠٢٠٤] إسناده: حسن.

• سمالك هو ابن حرب الذهلي البكري صدوق.

• أبو الربيع هو المدني مقبول.

والأثر رواه ابن المبارك في «الزهدة» (ص ٢١٩ رقم ٦١٩) بنفس السند.

[١٠٢٠٥] إسناده: كسابقه.

• إسماعيل هو ابن إسحاق.

• الحوطي هو عبد الوهاب بن نجدة أبو محمد.

والخبر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٨٠/١) من طريق أحمد بن حنبل عن حجاج عن شعبة به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٤٨/٣ - ألف - ب) من طريق روح عن شعبة به.

[١٠٢٠٦] أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قالا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا هشام، عن محمد قال: كنا عند أبي هريرة رضي الله عنه فتمخط، فمسح بردائه، وقال: الحمد لله الذي تمخط أبو هريرة في الكتان، ولقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منزل عائشة وبين منبر رسول الله ﷺ مغشيًا علي من الجوع، فيمر الرجل فيجلس على صدرى فأرفع رأسي، فأقول ليس بي الذي ترى، إنما هو من الجوع.

أخرجه^(١) البخاري من حديث أيوب عن ابن سيرين.

[١٠٢٠٧] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد ح،

وأخبرنا أبو الحسين جامع بن أحمد المحدث باذي بها، أخبرنا أبو طاهر المحدث باذي بها، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثني الزهراني أبو الربيع، حدثنا حماد، عن أيوب، عن محمد قال: كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشكان من كتان، فتمخط فيهما، وقال بخ بخ أبو هريرة تمخط في الكتان، ولقد رأيتني آخر فيما بين المنبر وحجرة عائشة مغشيًا علي من الجوع، فيمر بي المار فيضع رجله على عنقي، فيقول الناس: إنه لمجنون، وما بي من جنون إلا الجوع.

[١٠٢٠٦] إسناده: صحيح.

• هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي.

• محمد هو ابن سيرين.

(١) في الاعتصام (٨/١٥٢).

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧٩/١) من طريق أحمد بن حنبل عن روح عن هشام به.

وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٦٩١/١) عن ابن سيرين عن أبي هريرة به.

كما رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧٨/١) من طريق أبي هلال عن محمد بن سيرين به وقال: رواه يحيى بن حسان عن أبيه مثله ورواه وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين ورواه المقبري وأبو حازم وغيرهما عن أبي هريرة.

[١٠٢٠٧] إسناده: كسابقه.

• أبو الربيع الزهراني هو سليمان بن داود.

• محمد هو ابن سيرين.

وفي رواية سليمان: إني لأخريين منبر رسول الله ﷺ إلى حجرة عائشة مغشياً علي فيضع رجله على عنقي، ويرى أن بي جنون وما بي من جنون إلا الجوع.

رواه البخاري^(١) في «الصحيح» عن سليمان بن حرب عن حماد.

[١٠٢٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، (حدثنا عفان)^(٢) حدثنا حماد بن زيد، عن عباس الجريري، قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قسم رسول الله ﷺ بين أصحابه تمرًا، فأصابني سبع تمرات، إحداهن حشفة ما كان فيهن شيئًا أعجب إلي منها لأنها شدت مضاعي.

رواه البخاري^(٣) عن مسدد عن حماد بن زيد.

[١٠٢٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي، وأبو سعيد

(١) في الاعتصام (١٥٢/٨).

وتقدم الحديث قريبًا برقم (٩١٢٧) فراجع.

[١٠٢٠٨] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر بن جعفر هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي.

• عفان هو ابن مسلم.

• عباس الجريري هو عباس بن فروخ أبو محمد البصري.

• أبو عثمان النهدي هو عبد الرحمن بن مل، مخضرم.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن» فاستدركته من «مسند أحمد بن حنبل».

(٣) في الأطعمة (٢١٠/٦).

وهو في «مسند أحمد بن حنبل» (٤١٥/٢) بنفس الإسناد.

كما أخرجه البخاري في الأطعمة (٢٠٤/٦) عن أبي النعمان، وأحمد في «مسنده» (٣٥٣/٢) عن يونس بن محمد، كلاهما عن حماد بن زيد به.

[١٠٢٠٩] إسناده: رجاله موثقون.

• بشر بن بكر هو التنيسي أبو عبد الله البجلي.

والخبر أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٥٣) من طريق هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة وزاد في آخره: ولا تلبسي الحرير إني أخشى عليك الحريق.

ابن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا بشر بن بكر أخبرني الأوزاعي، عن ابن سيرين أنه قال: سمعت أبا هريرة يقول لابنته: لا تلبسي الذهب فإني أخشى عليك اللهب.

[١٠٢١٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا أبو سهل بن زياد، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، عن عبيد بن باب قال: مررت بأبي هريرة فقال: أين تريد؟ قال: السوق، قال: إن استطعت أن تشتري الموت فاشتره.

[١٠٢١١] أخبرنا أبو الفوارس الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس ببغداد، وأبو أحمد الحسين بن علوسا الأسداباذي بها قالوا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا أبو علي بشر بن موسى، حدثنا المقرئ، حدثنا حيوة، أخبرني شرحبيل

= وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٧٠/١١) رقم (١٩٩٣٨) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣٨٠/١) عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين به.

كما رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٨٠/١) من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين به. [١٠٢١٠] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل القاضي هو ابن إسحاق أبو إسحاق القاضي.
- ابن عون هو عبدالله بن عون.
- عبيد بن باب السدوسي والد عمرو بن عبيد مولى أبي هريرة، قال ابن معين: ليس بشيء وقال: أبو حاتم، مستور، لم يبلغنا عنه شيء إلا في ابنه عمرو.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٠٢/٥) «الثقات» (١٣٤/٥) «التاريخ الكبير» (٤٤٣/١/٣) «الميزان» (١٩/٣) «اللسان» (١١٨/٤).

[١٠٢١١] إسناده: حسن.

- المقرئ هو عبدالله بن يزيد أبو عبد الرحمن.
- حيوة هو ابن شريح بن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري.
- شرحبيل بن شريك هو المعافري أبو محمد المصري صدوق.
- أبو عبد الرحمن الحبلي هو عبدالله بن يزيد المعافري.

والخبر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٨٦-٢٨٧) عن محمد بن أحمد بن الحسن وسليمان بن أحمد كلاهما عن بشر بن موسى به.

ابن شريك، أنه سمع أبا عبدالرحمن الحبلي يقول إنه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص يقول: لخير أعمله اليوم أحب إلي من مثليه مع رسول الله ﷺ، لأننا كنا مع رسول الله ﷺ تهمنا الآخرة، ولا تهمنا الدنيا وإنا اليوم قد مالت بنا الدنيا.

[١٠٢١٢] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا عمر بن سهل، حدثنا إسحاق بن الربيع أبو حمزة العطار، عن الحسن، عن سمرة قال: مثل ابن آدم وفراره من الموت كمثل الثعلب والأرض، ولها عليه دين، فانطلق وله خصاص حتى انحجر في حجر، فلما رفع رأسه، قالت له الأرض عند سلبته يا ثعلب اقض ديني، قال: فخرج فأنحجر في حجر مثل ذلك، وله خصاص، ولا يجد من الأرض مفرا، فكذلك ابن آدم لا يجد من الموت مفرا، أينما توجه لم يجد من الموت مفرا.

هذا موقوف، وروي مرفوعاً وليس بمحفوظ.

[١٠٢١٣] أخبرناه أبو حامد أحمد بن أبي خلف الإسفراييني بها، حدثنا محمد بن يزداد ابن مسعود، حدثنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا معاذ بن

[١٠٢١٢] إسناده: حسن.

- عمر بن سهل هو ابن مروان المازني التيمي بصري صدوق يخطئ.
- إسحاق بن الربيع البصري الأيلي أبو حمزة العطار. صدوق، تكلم فيه للقدر، من السابعة (ق).

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والخبر رواه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٠١/٤) عن بشر بن موسى بنفس الطريق. وقال: هذا أشبه من حديث معاذ - أي مرفوعاً - وأولى وإسحاق فيه لين أيضاً.

[١٠٢١٣] إسناده: ضعيف.

- حفص بن عمر هو ابن الحارث بن سخرية أبو عمر الحوضي.
- معاذ بن محمد الهذلي.

قال العقيلي: في حديثه نظر ولا يتابع على رفعه.

راجع «الضعفاء الكبير» (٢٠٠/٤) «الميزان» (١٣٢/٤).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٨/٧-١٦٩ رقم ٦٩٢٢) عن محمد بن علي الصائغ =

محمد الهذلي، عن يونس بن عبيد، عن الحسن بن أبي الحسن، عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله ﷺ: «مثل الذي يفر من الموت كالثعلب تطلبه الأرض بدين فجعل يسعى حتى إذا أعمي وابتهر دخل جحره، فقالت له الأرض عند سلبته: ديني ديني يا ثعلب، فخرج له خصاص فلم يزل كذلك حتى انقطعت عنقه فمات».

[١٠٢١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، قال مسعر، حدثني عن زياد بن علاقة قال قال عبد الله ابن عمرو: والله لوددت أني هذه السارية.

[١٠٢١٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سعيد المصري بمكة،

= المكي، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٠٠/٤) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤٠٥-٤٠٦) عن محمد بن علي وصالح بن شعيب، كلاهما عن حفص بن عمر به.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومعاذ في حديثه وهم ولا يتابع على رفعه إنما هو موقوف على سمرة.

هكذا قال العقيلي ولكن تابعه سهل بن أسلم العدوي كما أخرجه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (ص ١٦٦ رقم ٧١).

وفيه سهل بن أسلم العدوي صدوق.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢٠/٢) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه معاذ بن محمد الهذلي قال العقيلي لا يتابع على رفع حديثه.

[١٠٢١٤] إسناده: صحيح.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

• مسعر هو ابن كدام.

والخبر رواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٦٧/٤) عن أبي أسامة حماد بن أسامة ومحمد بن عبد الله الأسدي كلاهما عن مسعر به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٥/١٣) عن جعفر بن عون عن مسعر به وفيه «الشجرة» بدل «السارية».

[١٠٢١٥] إسناده: صحيح.

• أبو بكر بن أبي موسى هو أحمد بن محمد بن أبي موسى.

• محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨٧/٩) وقال: ربما أخطأ وكذا ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣١٥/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

لم أقف على هذا الأثر ولم أجده في زهد ابن المبارك لعله سقط من النسخة المطبوعة.

حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سهم، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: ألا أخبركم بيومين وليلتين لم تسمع الخلائق بمثلها أول يوم يحيئك البشير من الله إما برضا الله، وإما بسخطه، يوم تقف فيه بين يدي الله تأخذ فيه كتابك، وإما بيمينك، وإما بشمالك، وليلة يبيت الميت في قبره لم يبت ليلة قبلها مثلها، وليلة صبيحها يوم القيامة ليس بعدها ليلة.

هكذا روي موقوفاً، وقد أخبرناه أبو محمد بن يوسف من أصل كتابه فلم يذكر في إسناده يونس بن يزيد وقال عن الزهري يبلغ به أنس بن مالك وهذا أشبه والله أعلم.

[١٠٢١٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا عبدالرحمن المقرئ، حدثنا موسى بن علي، قال سمعت أبي يقول سمعت عمرو بن العاص يخطب بمصر يقول: ما أبعد هديكم من هدي نبيكم ﷺ، أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا، وأما أنتم فأرغب الناس فيها.

[١٠٢١٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الزبير بن عبدالواحد بأسد اباد، أخبرني أبو بكر محمد بن القاسم بن مطر، قال: سمعت الربيع بن سليمان قال قال لي الشافعي: يا ربيع عليك بالزهد، فللزهد على الزاهد أحسن من الحلي على المرأة الناهد.

[١٠٢١٦] إسناده: حسن.

- أبو عبدالرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد.
- موسى بن عُليّ هو ابن رباح اللخمي أبو عبدالرحمن البصري، صدوق ربما أخطأ.
- وأبوه علي بن رباح بن قصير اللخمي أبو عبدالله البصري، لم أطلع على هذا الخبر.

[١٠٢١٧] إسناده: جيد.

- الشافعي هو الإمام محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع أبو عبدالله المكي.
- والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٢٩/٩-١٣٠) من طريق أبي عبدالله العمري عن الربيع به.
- المرأة الناهد: أي المرأة الشابة.

فصل

في ذم بناء ما لا يحتاج إليه من القصور والدور

[١٠٢١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن خالد الحمصي، حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه شعيب، عن أبي الزناد، عن الأعرج، أنه سمع أبا هريرة يحدث قال قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يتناول الناس في البنيان».

رواه البخاري^(١) عن أبي اليان عن شعيب.

[١٠٢١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم المقرئ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو صادق أحمد بن محمد العطار قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبو النضر، حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو ابن سعيد بن العاص، عن أبيه قال: مررت مع ابن عمر برجل بنى بيتا له، فنظرته فقال: يا ابن أخي لقد رأيتني بنيت على عهد رسول الله ﷺ بيتا بيدي يكتني من المطر، ويظلني من الشمس، ما أعانني عليه أحد من خلق الله عز وجل.

رواه البخاري^(٢) عن أبي نعيم عن إسحاق.

[١٠٢١٨] إسناده: صحيح.

• أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان.

• الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز.

(١) في الفتن (١٠١/٨).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٣٠/٢) من طريق ورقاء وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٤٦/٣) من طريق موسى بن عقبة، كلاهما عن أبي الزناد به.

كما رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٤٣/٣) ب، ٤٤/ألف) عن داود بن عمرو الضبي عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج به.

[١٠٢١٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو النضر هو هاشم بن القاسم.

(٢) في الاستئذان (١٤٤/٧).

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (١٣٩٣/٢) رقم (٤١٦٢) من طريق أبي نعيم، وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٤٤/٣) ألف) من طريق أحمد بن يعقوب السعودي، كلاهما عن إسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص به.

[١٠٢٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا الأعمش.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد بن يوسف، وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي السفر، عن عبد الله بن عمرو قال: مر علينا النبي ﷺ، ونحن نعالج خصا لنا قال: «ما هذا» فقلنا: خص لنا وهي، فنحن نصلحه، فقال: «ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك».

لفظ حديث أبي معاوية، وفي رواية محاضر: مر بنا النبي ﷺ وأنا وأبي نعالج خصا لنا، فقال: «ما هذا يا عبد الله» قلت: يا رسول الله خص لنا وهي، فنحن نعالجه، فقال: «الأمر أسرع مما ترون».

أخرجه^(١) أبوداود في «السنن».

ورواه^(٢) حفص عن الأعمش، وأنا أطين حائطا لي أنا وأمي.

[١٠٢٢٠] إسناده: صحيح.

• محاضر بن المورع هو الكوفي صدوق له أوهام.

• أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعيف.

• أبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.

• أبو السفر هو سعيد بن محمد الهمداني الثوري الكوفي.

(١) في الأدب من «سننه» (٤٠١/٥ - ٤٠٢ رقم ٥٢٣٦) عن عثمان بن أبي شيبة وهناد كلاهما عن أبي معاوية به.

وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/٥٦٨ رقم ٢٣٣٥) عن هناد، وابن ماجه في الزهد (٢/١٣٩٣ رقم ٤١٦٠) من طريق أبي كريب، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤/٢٨٣ رقم ٢٩٨٥) من طريق عمرو بن علي، و(رقم ٢٩٨٦) من طريق يزيد بن موهب، كلهم عن أبي معاوية به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٦١) عن أبي معاوية به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٢٥) بنفس الإسناد هنا.

(٢) أخرجه أبوداود في الأدب (٥/٤٠١ رقم ٥٢٣٥) عن مسدد بن مسرهد، والبخاري في «شرح السنة» (١٤/٢٣١-٢٣٢ رقم ٤٠٣٠) من طريق سلم بن جنادة، وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق/٣/٤٤/ألف) عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي، وأبي هشام الرقي، أربعتهم عن حفص بن غياث عن الأعمش به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٤٠٢).

[١٠٢٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا عثمان بن حكيم، أخبرني إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي، عن أبي طلحة الأسدي، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ خرج فإذا قبة مشرفة، فقال: «ما هذا؟» قال: قال أصحابه: لفلان رجل من الأنصار، قال: فسكت وجعلها في نفسه حتى إذا جاء صاحبها رسول الله ﷺ يسلم في الناس، أعرض عنه صنع به ذلك مرارًا، حتى عرف الرجل الغضب فيه، والإعراض عنه، شكى ذلك إلى أصحابه، فقال: والله إني لأنكر رسول الله ﷺ، ما أدري ما حدث لي وما صنعت. قالوا: خرج رسول الله ﷺ فرأى قبتك، فسأل لمن هي؟ قالوا فأخبرناه، قال: فرجع إلى قبته فهدمها حتى سواها بالأرض، فخرج رسول الله ﷺ ذات يوم فلم يرها، قال: «ما فعلت القبة التي كانت» قالوا: شكى إلينا صاحبها، فأخبرناه فهدمها، قال: «أما إن كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة، إلا ما لا، إلا ما لا».

رواه^(١) أبوداود عن أحمد بن يونس.

[١٠٢٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي

[١٠٢٢١] إسناده: ضعيف.

(١) في الأدب (٥/٤٠٢-٤٠٣ رقم ٥٢٣٧) ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/٤٤/٤ ألف) وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤١٦) عن أحمد بن عبد الله بن يونس بنفس السند.

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٤/٢٣٠) وقال العراقي في تحريجه: رواه أبوداود من حديث أنس بإسناد جيّد.

فتعقبه الألباني بقوله: كلاً فإن أباطلة الأسد بن يوثقه أحد وفي «التقريب» للحافظ ابن حجر: إنه مقبول يعني عند المتابعة وإلا فلين الحديث. وضعّفه راجع «الضعيفة» (رقم ١٧٦) وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٢٨).

[١٠٢٢٢] إسناده: كسابقه.

- أبو خيثمة هو زهير بن معاوية الجعفي.
- شريك هو ابن عبد الله النخعي.

الدنيا، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا أسود بن عامر، عن شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي طلحة، عن أنس قال: مررت مع رسول الله ﷺ في طريق من طرق المدينة، قال: فرأى قبة من لبن فقال: «لمن هذه؟» قيل: لفلان، فقال: «أما إن كل بناء على صاحبه يوم القيامة إلا ما كان في مسجد أو بناء مسجد» أو قال: ثم مر فلم يرها، فقال: «ما فعلت القبة؟» قال: قلت: بلغ صاحبها ما قلت فهدمها، فقال: «رحمه الله».

ورواه^(١) مروان بن معاوية عن محمد بن أبي زكريا التيمي، وقيل عنه محمد بن جابر بن أبي زكريا عن عمار شيخ له عن أنس عن النبي ﷺ في البناء.

= والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٤٣/٣ ب) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٠/٣) عن أسود بن عامر بنفس الطريق.

وأخرجه البخاري في «الكنى» (ص ٤٥) عن أحمد بن أبي عتاب عن الأسود بن عامر به.

وضعه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٢٧).

(١) ذكر هذا الحديث ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٠٢/٢) من طريق مروان بن معاوية عن محمد بن أبي زكريا عن عمار عن أنس وقال: سألت أبي عنه فقال: أرى أن هذا خطأ وأنه أبو عمار زياد بن ميمون وابن أبي زكريا مجهول.

(قلت) قد رواه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢١٥-٢١٦/٢) من طريق سفيان الثوري عن أبي عمار عن أنس بن مالك مرفوعاً. وفيه أبو عمار زياد بن ميمون وضاع.

ورواه ابن ماجه في «الزهد» (١٣٩٣/٢ رقم ٤١٦١) وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٤٤/٣ ألف) من طريق الوليد بن مسلم عن عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة عن إسحاق ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك به.

وقال البوصيري في «الزوائد» في إسناده عيسى بن عبد الأعلى لم أر من جرّحه ولا من وثقه وباقي رجال الإسناد ثقات. وقال الذهبي: عيسى لا يكاد يعرف ولعله أراد أن يقول أبو طلحة فأخطأ فقال: إسحاق بن أبي طلحة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/١٤٩) من هذا الوجه إلا أنه سباه عبد الأعلى بن عبد الله ابن أبي فروة وذكر أنه تفرد به وهو مجهول لم أجد من ترجمه، ومن طريق الطبراني رواه الضياء المقدسي في «المختارة» (٤٤٨/١) وقال الهيثمي في «المجمع» (٦٩/٤-٧٠): رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات.

وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٣٩/١، ٦٥/٢) من طريق عطاء بن جيلة عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أنس بن مالك به وفيه عطاء بن جيلة قال أبو زرعة: منكر الحديث. فجملة القول أن الحديث بمجموع هذه التوابع ضعيف.

[١٠٢٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس الدوري، حدثنا شابة بن سوار، حدثني قيس بن الربيع، عن أبي حمزة، عن أنس بن مالك قال: مر النبي ﷺ بقبة قد بنيت، فقال: «من بنى هذه؟» فقالوا: فلان، فقال: «كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة إلا مسجدًا» قال: فبلغ ذلك الرجل فهدم القبة، فمر بها النبي ﷺ فأراها مهدومة، فأخبر بها صنع الرجل لما بلغه قول النبي ﷺ، فقال: «رحم الله فلانا».

هكذا وجدته.

[١٠٢٢٤] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا قيس بن الربيع، أخبرنا أبو حمزة، عن إبراهيم قال قال رسول الله ﷺ: «كل نفقة ينفقها المسلم، يؤجر فيها على نفسه وعلى عياله وعلى صديقه وعلى بهيمته إلا في بناء، إلا من بنى مسجدًا يتغني به وجه الله»، فقلت لإبراهيم: أرايت إن كان بناء كفاف؟ قال: لا أجر ولا وزر.

[١٠٢٢٣] إسناده: ضعيف.

• قيس بن الربيع هو أبو محمد الأسدي الكوفي، ضعفه ابن معين والنسائي والدارقطني وغيره وليته أحمد.

• أبو حمزة هو عبد الرحمن بن عبد الله أو ابن أبي عبد الله البصري جار شعبة، مقبول. والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه وسكت عنه المناوي (فيض القدير ١٤/٥-١٥).

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٢٢٥).

[١٠٢٢٤] إسناده: ضعيف مرسل.

• أبو حمزة هو البصري جار شعبة.

• إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/٤٧ ب) بنفس السند.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في الشعب عن إبراهيم مرسلًا.

وقال المناوي: وفيه علي بن الجعد أورده الذهبي في الضعفاء وقال: متقن فيه تجههم، وقيس بن الربيع قال الذهبي: تابعي له حديث منكر. (فيض القدير ٣٧/٥).

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٢٦٤).

[١٠٢٢٥] قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم بن راشد، حدثنا أبوريعة، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن ابن مسعود قال: نفقة الرجل على نفسه وأهله وصديقه وبهيمته له فيها أجر، إلا نفقة في بناء إلا أن يكون مسجداً، فقليل له: فإن كان بناء كفاف؟ قال: فذلك الذي لا عليه، فقليل له: فإن كان فوق الكفاف؟ قال: عليه وزره ولا أجر له فيه.

[١٠٢٢٦] حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم ابن فراس المكي، حدثنا جعفر بن محمد السوسي، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية بن الوليد، عن الضحاك بن حمرة، عن ميمون، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «من بنى بناء أكثر مما يحتاج إليه كان عليه وبالاً يوم القيامة».

[١٠٢٢٧] وحدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم

[١٠٢٢٥] إسناده: ضعيف لانقطاعه.

- أبوريعة لم أعرفه.
- أبو حمزة هو عبدالرحمن بن عبدالله المازني جار شعبة.
- إبراهيم هو ابن يزيد التيمي، لم يدرك ابن مسعود.
- والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/٤٨ ب) بنفس الإسناد.
- [١٠٢٢٦] إسناده: ضعيف جداً.

- كثير بن عبيد هو ابن نمير المذبحي الحذاء.
- جعفر بن محمد السوسي لم أجد ترجمته.
- الضحاك بن حمرة (بضم المهملة وبالراء) الأملوكي الواسطي. ضعيف، من السادسة (ت).
- ميمون هو ابن سياب البصري أبو بحر صدوق عابد يخطئ.
- والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» عن أنس بن مالك وقال المناوي: وفيه بقية بن الوليد والكلام فيه مشهور، والضحاك بن حمرة قال الذهبي في «الضعفاء»: قال النسائي: غير ثقة (فيض القدير ٩٧/٦).
- وذكره المؤلف في «الآداب» (ص ٣٨١) عن أنس بن مالك مرفوعاً.
- وقال الألباني: ضعيف جداً «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٥١٤)
- [١٠٢٢٧] إسناده: ضعيف جداً.

• المسيب بن واضح حمصي الأصل شامي
قال أبو حاتم: صدوق كان يخطئ كثيراً فإذا قيل لم يقبل، وكان النسائي حسن الرأي فيه، =

الديلمي بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا المسيب بن واضح - ح،
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل
الدباس بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد المكي، حدثنا المسيب بن واضح - ح،
وأخبرنا عفيف بن محمد الخطيب، أخبرنا أبو بكر بن خنّب محمد بن أحمد حدثنا
عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني أبو جعفر أحمد بن عبد الله الصياد، حدثنا المسيب بن
واضح، حدثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي
عبيدة، عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «من بنى من البنيان فوق ما
يكفيه، كلف أن يحمله يوم القيامة من سبع أرضين».

= وقال أبو داود: كان يضع الحديث وقال النسائي والدارقطني والعقيلي: متروك، وقال
الجوزقاني كان كثير الخطأ والوهم، تقدم.

• سفيان هو الثوري.

• أبو عبيدة هو ابن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٤٤/٣ - ألف - ب) بنفس الطريق الأخير.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٧ رقم ١٠٢٨٧) عن يحيى بن عبد الباقي المصيصي والحسن
ابن علي العمري، وأبونعيم في «الحلية» (٢٤٦/٨) من طريق أبي الربيع الحسين بن الهيثم، وابن
عدي في «الكامل» (٢٣٨٤/٦) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (١١٦/٤) والحافظ ابن حجر
في «اللسان» (٤٠/٦) عن أبي عروبة، كلهم عن المسيب بن واضح به.

وقال ابن عدي وأبونعيم: غريب من حديث الثوري تفرد به المسيب عن يوسف.

وقال الذهبي وتابعه الحافظ ابن حجر: وهذا حديث منكر.

كما أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٥٢/٦) من طريق عبد الله بن خبيق عن يوسف بن أسباط به.
 وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧٠/٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وفيه المسيب بن واضح
وثقه النسائي وضعفه جماعة.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٢٣١/٤) وقال العراقي في تحريجه: رواه الطبراني من حديث ابن
مسعود بإسناد فيه لين وانقطاع.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١١٥/٢ - ١١٦) وقال سألت أبي عن هذا الحديث
فقال: هذا حديث باطل لا أصل له بهذا الإسناد.

وقال الألباني: حديث باطل راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة».

[١٠٢٢٨] أخبرنا أبو الحسين عفيف بن محمد بن شهيد الخطيب البوشنجي، حدثنا أبو بكر بن خنّب ببخارى، حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي، حدثني عمر بن يحيى بن نافع الثقفي، حدثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالي، أخبرنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «كل ما أنفق العبد من نفقة فعلى الله خلفها ضامنا إلا نفقة في بنیان أو معصية».

ورواه أيضا مسور بن الصلت عن ابن المنكدر.

[١٠٢٢٩] أخبرناه أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الحسين بن

[١٠٢٢٨] إسناد: ضعيف.

- عمر بن يحيى بن نافع هو الثقفي شيخ ابن أبي الدنيا لم أظفر له بترجمة.
- عبد الحميد بن الحسن الهلالي أبو عمرو أو أبو أمية كوفي سكن الرّي. صدوق يخطئ، من الثامنة (ت) وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: شيخ وضعفه الدارقطني وابن المديني وأبو زرعة، وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.
- راجع «الجرح والتعديل» (١١/٦) «المجروحين» (١٣٥/٢-١٣٦) «الميزان» (٥٣٩/٢).
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٤٣/٤) بنفس الطريق.
- ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٠٢٨) بنفس الإسناد هنا.

[١٠٢٢٩] إسناد: ضعيف.

- صالح بن مالك هو أبو عبدالله الخوارزمي سكن بغداد.
- قال الخطيب: كان صدوقا، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث.
- راجع «تاريخ بغداد» (٣١٦/٩) «الثقات» (٣١٨/٨) «الجرح والتعديل» (٤١٦/٤).
- المسور بن الصلت.
- قال البخاري: ضعيف متروك الحديث وقال النسائي: متروك الحديث، وضعفه أحمد وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف الحديث.
- راجع «التاريخ الصغير» (ص ١١١) «التاريخ الكبير» (٤١١/١/٤) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٢٩) «الجرح والتعديل» (٢٩٨/٨) «المجروحين» (٣١/٣) «الميزان» (١١٤/٤) «اللسان» (٣٧/٦) «الكامل في الضعفاء» (٢٤٢٤/٦) «المغني في الضعفاء» (٦٥٩/٢).
- والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٤٢٤/٦) في ترجمة المسور بن الصلت وقد تابعه عبد الحميد بن الحسن عن محمد بن المنكدر.
- وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ص ٣٢٧ رقم ١٠٨٣) والحاكم في «المستدرک» (٥٠/٢) =

منصور، حدثنا صالح بن مالك الخوارزمي، حدثنا المسور بن الصلت، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «كل معروف صدقة، وما أنفق المرء على نفسه وأهله كتب له به صدقة، وما وقى به عرضه كتب له به صدقة، وكل نفقة أنفقها مؤمن فعلى الله خلفها ضامن، إلا نفقة في معصية أو بنيان».

قلت لابن المنكدر: يا أبا عبدالله، ما أراد بما وقى المرء عرضه كتب له به صدقة؟ قال: ما أعطى الشاعر وذا اللسان المتقي.

[١٠٢٣٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا أبو علي الحسن بن عرفة العبدي، حدثنا زافر بن سليمان، عن إسرائيل، عن شبيب بن بشر، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «النفقة كلها في سبيل الله، إلا هذا البناء؛ فإنه لا خير فيه».

= والدارقطني في «سننه» (٢٨/٣) والبعوي في «شرح السنة» (١٤٦/٦ رقم ١٦٤٦) وابن عدي في «الكامل» (١٩٥٩/٥). وصححه الحاكم وردّه الذهبي بقوله: عبد الحميد ضعفه. وضعفه الألباني راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٨٩٨). [١٠٢٣٠] إسناده: لا بأس به.

- زافر بن سليمان هو الإيادي أبو سليمان القهستاني صدوق، كثير الأوهام.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني.
- شبيب بن بشر هو البجلي الكوفي صدوق يخطئ.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٤٣/٣ ألف) بنفس الإسناد. وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٦٥١/٤ رقم ٢٤٨٢) عن محمد بن حميد الرازي عن زافر ابن سليمان به، وقال: هذا حديث غريب، وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٠٥/٤ رقم ٦٨٩٦) عن أنس بن مالك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للترمذي عن أنس ورمز له بحسنه. وقال المناوي: قال الترمذي: غريب، وفيه محمد بن حميد الرازي وزافر بن سليمان وشبيب بن بشر ومحمد، قال البخاري: فيه نظر، وكذبه أبو زرعة وزافر فيه ضعف وشبيب لين (فيض القدير ٣٠٠/٦) وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٠٠٥).

[١٠٢٣١] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: دخلنا على خباب بن الارت نعوذ، وقد اكتوى كيآت، فقال: إن أصحابنا الذين أسلموا مضوا، ولم ينقصهم الدنيا، وإننا أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب، ثم أتينا مرة أخرى نعوذ، وهو يني حائطا، فقال: إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفعه إلا في شيء يجعله في التراب، ولولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعوا بالموت لدعوت به.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن آدم بن أبي إياس.

وقد روي ذلك عنه وعن غيره مرفوعًا إلى النبي ﷺ.

[١٠٢٣٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا البزار أحمد بن

[١٠٢٣١] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

• آدم هو ابن أبي إياس.

(١) في المرضي (١٠/٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٧٩-٢٨٠ رقم ٤٠٨٥).

وأخرجه علي بن الجعد في «مسنده» باختصاره (١/٤٣٦ رقم ٧٠٢) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤/٧١ رقم ٣٦٣٤) وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٣/٤٤ ب) - عن شعبة به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/٨٣-٨٤ رقم ١٥٤) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤/٧٠ رقم ٣٦٣٣) وأبونعيم في «الحلية» (١/١٤٦) عن سفيان بن عيينة.

والبخاري في الرقاق (٧/١٧٤) وأحمد في «مسنده» (٥/١٠٩) من طريق وكيع، وأحمد في «مسنده» (٥/١١٠) عن يزيد بن هارون، والطبراني في «الكبير» (٤/٧٠ رقم ٣٦٣٢) من طريق زيد بن أبي أنيسة، والبخاري في الرقاق - ببعضه - (٧/١٧٤) من طريق يحيى بن سعيد، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٣/٣٧٧) من طريق جعفر القلانسي عن آدم بن أبي إياس به. كما ذكره في «الآداب» (رقم ١٠٢٧) عن خباب بن الارت.

ورواه هنادي في «الزهد» (رقم ٧٢٠) عن محمد بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد به مختصرا.

[١٠٢٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوكريب هو محمد بن العلاء بن كريب.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.

عمرو، حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل، عن قيس، عن خباب قال: أتينا وهو يعمل حائطا، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الرجل ليؤجر في نفقته كلها إلا في هذا التراب».

قال الإمام أحمد: رفعه غريب بهذا الإسناد، وقد روي عن علي بن يزيد^(١)، عن القاسم، عن أبي أمامة عن خباب مرفوعا. وهو بذلك الإسناد أشبه.

[١٠٢٣٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا إسحاق بن

= • إسماعيل هو ابن أبي خالد.

• قيس هو ابن أبي حازم.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩٩/٥-١٠٠) من طريق يزيد بن موهب عن أبي معاوية به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣/٤ رقم ٣٦٤١) من طريق إسماعيل بن عياش عن إسماعيل ابن أبي خالد به.

ورواه هناد في «الزهد» (رقم ٧٢٢) عن أبي معاوية به.

(١) حديث أبي أمامة أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٤/٧ رقم ٣٦٢٠) وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٤٣/٣ ب) وفيه عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد الألواني ضعيفان.

[١٠٢٣٣] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن العسقلاني صدوق عارف له أو هام كثيرة.

• بقية هو ابن الوليد مدلس وقد عنعن.

• محمد بن عبد الرحمن هو القشيري ويقال كوفي.

قال الأزدي: كذاب متروك، وقال الدارقطني في «غرائب مالك»: متروك الحديث، وقال ابن عدي: محمد هذا مجهول وهو من مجهولي شيوخ بقية وقال الخليلي الشامي: يأتي بالمناكير عن مسعر وعن غيره وقال العقيلي: في أحاديثه عن مسعر عن المقبري حديث منكر لا أصل له ولا يتابع عليه وهو مجهول راجع «الكامل في الضعفاء» (٢٢٦١/٦) «الضعفاء الكبير» (١٠٢/٤) «الميزان» (٦٢٣/٣-٦٢٤) «اللسان» (٢٥٠/٥-٢٥١) والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٢٦١/٦) ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٦٢٤/٣) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٢٥٠/٥) بنفس الإسناد وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وقال المناوي قال البيهقي عقبه: محمد بن عبد الرحمن القشيري أي أحد رجاله من شيوخ بقية المجهولين وبقية فيه كلام معروف وقال في «الميزان» عن ابن عدي: محمد بن عبد الرحمن هذا منكر الحديث.

وقال قال الأزدي: كذاب متروك الحديث «فيض القدير» (١١٤/٦)

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٥٥٥)

إبراهيم الغزي بغزة، حدثنا محمد بن أبي السري، حدثنا بقية، حدثني محمد بن عبدالرحمن، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك، وهشام عن الحسن قالوا: قال رسول الله ﷺ: «من جمع المال من غير حقه سلطه الله على الماء والطين» يعني: البناء.

محمد بن عبدالرحمن القشيري من شيوخ بقية المجهولين.

[١٠٢٣٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال حدثت عن سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا عبدالأعلى بن أبي المساور، عن خالد الأحول، عن علي قال قال رسول الله ﷺ: «إذا لم يبارك للعبد في ماله، فعله في الماء والطين».

[١٠٢٣٥] قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبدالمعتال بن طالب القنطري،

[١٠٢٣٤] إسناده: ضعيف

• عبدالأعلى بن أبي المساور هو الأزهري أبو مسعود الجرار الكوفي، متروك، كذبه ابن معين.
• خالد الأحول، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٦٣/٣) ولم يجرحه ولم يوثقه.
والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٤٣/٣ - ألف - ب) بنفس السند.
وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٤٠/١) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤٣٧/٣) عن علي بن أبي طالب ونسبه الخطيب للمؤلف في «الشعب».
وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٩١) من حديث أبي هريرة وقال: ضعيف جداً

[١٠٢٣٥] إسناده: ضعيف.

• عبدالمعتال هو ابن طالب القنطري الأنصاري البغدادي أبو محمد أصله من بلخ (م ٢٢٢ هـ).
ثقة، من العاشرة (خ).
• خالد بن حميد هو المهري أبو حميد الإسكندراني لا بأس به.
• سلمة بن شريح الأنصاري.
قال أبو حاتم والذهبي: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٩٧/٦) بدون ذكر حاله.
وراجع «الجرح والتعديل» (١٦٤/٤) «الميزان» (١٩٠/٢) «اللسان» (٦٨/٣) «التاريخ الكبير» (٧٦/٢/٢).
• يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري، كذبه مطين، وقال الدارقطني: ثقة حافظ، وهو والد إسحاق وداود وعيسى وقال أبو حاتم مجهول.

حدثنا عبدالله بن وهب، عن خالد بن حميد، عن سلمة بن شريح، عن يحيى بن محمد ابن بشير الأنصاري، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أراد الله بعبد هوانا، أنفق ماله في البنيان أو الماء والطين».

[١٠٢٣٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو حكيم الأنصاري، حدثنا حرمة، حدثنا ابن وهب... فذكره بإسناده غير أنه قال: «في البنيان»، لم يشك.

= راجع «الجرح والتعديل» (١٦٤/٤) «الميزان» (٣٦٧/٤، ٤٠٧) «اللسان» (٢٤٣/٦، ٢٧٥-٢٧٦).

• أبوه محمد بن بشير هو الأنصاري.

ذكره البخاري في الصحابة وذكره محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر ولم يذكر له حديثا، وذكره ابن عبد البر فقال: محمد بن بشير الأنصاري روى عن النبي ﷺ، روى عنه ابنه يحيى، زعم بعضهم أن حديثه مرسل وتبعه ابن أبي حاتم إلا أنها ذكرها محمد بن بشر. وذكره ابن حبان في «الثقات» في عداد التابعين وقال: يروي المراسيل وشك في صحبته ابن يونس فقال: يقال له صحة.

راجع «الإصابة» (٣٥١/٣) «أسد الغابة» (٨٢/٥-٨٣) «التاريخ الكبير» (١٧/١، ٤٠-٤١)، «الجرح والتعديل» (٣٦٦/٥).

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٤٣/٣ ب) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٣٦٦/٥) من طريق يزيد بن موهب عن عبدالله بن وهب به وقال: هذا مرسل وليس بمسند.

وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٨٢/٥) والحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣٥١/٣) وقال الحافظ: أخرج البغوي وابن شاهين وابن يونس وابن منده من طريق سلمة بن شريح عن يحيى ابن محمد بن بشير الأنصاري عن أبيه وأخرجه ابن حبان من هذا الوجه وقال: هذا مرسل. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبغوي في «معجمه» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه، وقال المناوي وكذا الطبراني في «الأوسط» قال الهيثمي: رواه عنه ابنه يحيى وإن صح وماله غيره وفيه سلمة بن شريح قال الذهبي: مجهول، ولما عزاه الهيثمي إلى الطبراني قال: فيه من لم أعرفهم. (فيض القدير/١-٢٦٤-٢٦٥).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٣٦).

[١٠٢٣٦] إسناده: كسابقة.

- أبو حكيم الأنصاري لم أعرف اسمه ولم أجد ترجمته.
- حرمة هو ابن يحيى بن حرمة التجيبي المصري صدوق.
- راجع لتخريجه الحديث السابق.

[١٠٢٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو القاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي بأصبهان، حدثنا معاوية بن يحيى، حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «اتقوا الحرام في البنيان؛ فإنه أساس الخراب».

[١٠٢٣٨] أخبرنا أبو محمد عمرو بن عبد الله الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي وأبو القاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني قالوا: أخبرنا ابن خزيمة، حدثنا عبد الجبار ابن العلاء العطار، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر قال: ما وضعتُ لبنة على لبنة ولا غرستُ نخلة منذ فارقت رسول الله ﷺ.

[١٠٢٣٧] إسناده: ضعيف.

• معاوية بن يحيى هو الصدفي أبوروح الدمشقي ضعيف.
• حسان بن عطية هو المحاربي أبو بكر الدمشقي.
والحديث أخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٥٥/٢) من طريق الفضل بن مزدين، و(٣١٣/٢) من طريق الحسن بن رهام والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠٦/٥) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٠١/٢) من طريق أبي حامد أحمد بن عيسى الخفاف، ثلاثتهم عن أحمد بن يونس بن المسيب الضبي به. وقال الخطيب: لم أكتب عنه غير هذا الحديث، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومعاوية بن يحيى ضعيف، وحسان لم يسمع من ابن عمر. وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤٣٧/٣) والديلمي في «مسند الفردوس» (٩٣/١ رقم ٣٠٠) وعزاه الخطيب للمؤلف في الشعب.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وقال المناوي قال ابن الجوزي: حديث لا يصح، ومعاوية ضعيف، وحسان لم يسمع من ابن عمر، ولكن له طرق وشواهد، ومن رواه الخطيب في «تاريخه» والبيهقي والديلمي وابن عساكر والقضاعي في «مسند الشهاب» وقال شارحه: غريب جداً. (فيض القدير ١/١٣١).

وقال الألباني: ضعيف جداً راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١١٣).

[١٠٢٣٨] إسناده: صحيح.

• ابن خزيمة هو محمد بن إسحاق بن خزيمة.
• عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار البصري أبو بكر نزيل مكة (م ٢٤٨هـ). لا بأس به.
من صفار العاشرة (م ت س).
• سفيان هو ابن عيينة.

رواه البخاري^(١) عن علي بن عبدالله بن سفيان.

[١٠٢٣٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو قتيبة سلم بن الفضل الأدمي بمكة، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال سمعت أبي يقول سمعت أبا نعيم، يقول سمعت سفيان يقول: ما بنى علي رضي الله عنه أجرّة على أجرّة، ولا لبنة على لبنة، ولا قصبة على قصبة، وإن كان ليؤتي بخربة من المدينة في خراب.

[١٠٢٤٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاظمي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي حدثنا سفيان قال: عادوا الحسن في مرضه فحامل حتى جلس، ثم قال: حيّاكم الله بالسّلام، وأحلّنا وإياكم دار السّلام، هذه علامة أو علانية حسنة إن صبرتم وصدقتم واثقتم ربكم عزّ وجل، لا يكون حظكم من هذا الخيرات تسمعوه بهذه الأذن، ويخرج من هذه الأخرى، فإنّه والله من رأى محمداً ﷺ رآه غادياً ورائحاً، والله ما وضع لبنة على لبنة، ولا قصبة على قصبة، الوحاء الوحاء، ثم التّجا التّجا، فقد ذهب بأولكم وأنتم تورثون.

(١) في الاستئذان (١٤٤/٧).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٣/١) من طريق أبي معمر عن سفيان به.

[١٠٢٣٩] إسناده: منقطع.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائني.

• سفيان هو الثوري، لم يسمع من علي بن أبي طالب ولم يدركه.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٤٦/٣ ب) عن أبي زيد النميري عن أبي نعيم باختصاره.

[١٠٢٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو الثوري.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر رواه أحمد في «الزهد» (ص ٢٧٩) عن يزيد بن هارون عن أبي عبيد الناجي عن الحسن به.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١٥٤/٢) من طريق أبي عبدالله خالد بن شاذب الجشمي عن الحسن به.

[١٠٢٤١] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن عيسى بن سنان قال: كان عمر بن عبدالعزيز لا يبني بنياناً، ويقول: سنة رسول الله ﷺ خير من الدنيا، لم يضع لبنة على لبنة، ولا قصبة على قصبة.

[١٠٢٤٢] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا حماد بن سلمة، عن شعيب بن الحبحاب، عن أبي العالية: قال بنى العباس غرفة، فقال النبي ﷺ: «ألقها» قال: أنفق مثل ثمنها في سبيل الله؟ قال: «ألقها» ثلاثاً.

[١٠٢٤٣] قال: وأخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرني حفص بن النضر السلمي،

[١٠٢٤١] إسناده: لا بأس به.

- أبو العباس الأصم هو محمد بن يعقوب.
- أبو أسامة هو حماد بن أسامة.
- عيسى بن سنان هو القسطلي الفلسطيني. لين الحديث. وضعفه أحمد وابن معين. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال العجلي: لا بأس به.
- والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/٣٩ ب) عن أبي عقيل يحيى بن حبيب الأسدي عن أبي أسامة به.

[١٠٢٤٢] إسناده: صحيح.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- أبو العالية هو رفيع بن مهران الرياحي.
- والحديث رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/٤٧ ب) عن ابن جميل عن عبدالله بن المبارك عن حماد بن سلمة به. كما رواه في «قصر الأمل» (٤٧/٣/ألف) من طريق أبي ربيعة عن حماد بن سلمة به.

[١٠٢٤٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- القائل هو يونس بن حبيب.
- حفص بن النضر السلمي.
- قال ابن معين: صالح. راجع «الجرح والتعديل» (١٨٨/٣).
- وأمه رملة بنت محمد بن عمران بن حصين كما سماها ابن أبي حاتم ولم أعرفها.
- والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٤٧/٣ ب) عن أحمد بن جيل المروزي عن عبدالله بن المبارك به.

حدثني أُمِّي أن عمران بن حصين كان (يكره الغرف)^(١) ، وأنه لم يتخذ إلا غرفة لخزائنه ، قال حفص : كراهة أن يشرف على الناس .

[١٠٢٤٤] قال : وحدثنا أبو بكر ، حدثنا سوار بن عبد الله ، حدثنا مرحوم بن عبد العزيز ، حدثنا القعقاع بن عمرو قال : صعد الأحنف بن قيس فوق بيته ، فأشرف على جاره ، فقال : سوء سوء ، دخلت على جاري بغير إذن لا صعدت فوق هذا البيت أبداً .

[١٠٢٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا حميد بن عياش الرمي ، حدثنا مؤمل ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن عبد الرحمن بن أبي رافع أو ابن رافع ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : «ملك بباب من أبواب السماء يقول : من يقرض اليوم يجد غداً ، وملك بباب آخر يقول : اللهم أعط متفقاً خلفاً وأعط ممسكاً تلفاً ، وملك بباب آخر يقول : يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ، وملك بباب آخر يقول : يا بني آدم لدوا للتراب ، وابنوا للخراب» .

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل و«ن» فأضفته من مخطوط «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا . [١٠٢٤٤] إسناده : ضعيف .

- أبو بكر هو ابن أبي الدنيا القرشي .
- سوار بن عبد الله هو ابن سوار أبو عبد الله بن قدامة التميمي العنبري .
- القعقاع بن عمرو .
- ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٦/٧) وقال : روى عنه سيف بن عمر ، وسيف متروك الحديث فبطل الحديث ، وإنما كتبنا ذكر ذلك للمعرفة .
- والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/٤٧/ألف) بنفس الإسناد .

[١٠٢٤٥] إسناده : ضعيف .

- مؤمل هو ابن إسماعيل البصري صدوق سيئ الحفظ ، وقال البخاري : منكر الحديث .
- عبد الرحمن بن أبي رافع أو ابن رافع ويقال : ابن فلان بن أبي رافع شيخ حماد بن سلمة .
- مقبول ، من الرابعة (٤) .

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣٠٥/٢-٣٠٦) عن بهز وعفان ، كلاهما عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة به .

[١٠٢٤٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن قريش، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا بكار الربذي صاحب موسى بن عبيدة، عن موسى بن عبيدة، حدثنا محمد بن ثابت، عن أبي حكيم مولى الزبير، عن الزبير عن النبي ﷺ: «ما من صباح يصبحه العباد إلا وصارخ يصرخ يا أيها الناس لدوا للتراب، واجمعوا للفناء، وابنوا للخراب».

[١٠٢٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا عباس الدوري، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا حماد بن سلمة، عن

[١٠٢٤٦] إسناده: واه جدا.

- بكار بن عبد الله هو ابن عبيدة الربذي عم موسى بن عبيدة.
- قال الذهبي: ما علمت به بأسا بل ضعف الربذي وعمه أوهى منه، وقال البخاري: بكار ابن عبد الله الربذي ترك من أجل موسى بن عبيدة.
- راجع «التاريخ الكبير» (١٢١/٢/١) «الجرح والتعديل» (٤٠٩/٢) «الميزان» (٣٤١/١).
- موسى بن عبيدة الربذي، ضعيف.
- محمد بن ثابت، مجهول من السادسة (ت ق).
- أبو حكيم هو مولى الزبير بن العوام والد إسماعيل، مجهول من الثالثة (ت).
- والحديث أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩٥/٢) من طريق زيد بن الحباب عن موسى ابن عبيدة به. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥١/٤) والسيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه السيوطي للمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه. وقال المناوي: قال ابن حجر في «تخريج المختصر»: حديث غريب، وموسى وشيخه ضعيفان، وأبو حكيم مجهول. «فيض القدير» (٤٨٥/٥).

وضعه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١٩٢).

[١٠٢٤٧] إسناده: حسن.

- قبيصة بن عقبة هو السوائي أبو عامر الكوفي صدوق ربما خالف.
- سعيد بن جهمان أبو حفص الأسلمي بصري (م ١٣٦هـ). وثقه ابن معين وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به.
- راجع «الجرح والتعديل» (١٠/٤) «الثقات» (٢٧٨/٤) «التاريخ الكبير» (٤٢٢/١/٢).
- سفينة أبو عبد الرحمن يقال: كان اسمه مهران أو غير ذلك مولى رسول الله ﷺ صحابي مشهور له أحاديث (م - ٤).

والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢٦٧-٢٦٨) عن أبي عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به.

سعيد بن جهمان، عن سفينة أبي عبد الرحمن، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا ينبغي للرجل أن يدخل بيتًا مزوَّقًا».

[١٠٢٤٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد ابن العباس، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد بن جهمان، عن سفينة أبي عبد الرحمن: أن رجلاً أضافه علي بن أبي طالب، فصنع له طعامًا، فقالت فاطمة: لو دعونا رسول الله ﷺ فأكل معنا، فدعاه، فوضع يده على عضادة الباب، فرأى قرأماً في ناحية البيت فرجع، فقالت فاطمة لعلي: الحقه، فقل له: ما رجعتك؟ فقال له: ما رجعتك يا رسول الله؟ فقال: «إنه ليس لي أن أدخل بيتًا مزوَّقًا».

[١٠٢٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، أخبرنا أبو بكر بن أبي

[١٠٢٤٨] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه ابن ماجه في الأطعمه (١١١٥/٢) رقم (٣٣٦٠) عن عبد الرحمن بن عبد الله الجزري عن عفان بن مسلم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢١/٥) عن عفان بن مسلم بنفس السند.

وأخرجه أبوداود في الأطعمه (١٣٣/٤) رقم (٣٧٥٥) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٦٧/٧) عن موسى بن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (٢٢١-٢٢٠/٥) عن أبي كامل و(٢٢٢/٥) عن بهز، والطبراني في «الكبير» (٩٩/٧) رقم (٦٤٤٦) من طريق هذبة بن خالد، كلهم عن حماد بن سلمة به.

وذكره البغوي في «شرح السنة» (١٤٧/٩-١٤٨) عن سفينة أبي عبد الرحمن به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩١/٨) من طريق أسد بن موسى عن حماد ابن سلمة به.

وسياقه: أن رسول الله ﷺ لم يكن يدخل بيتًا مزوَّقًا.

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٤٠٧).

[١٠٢٤٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• إسحاق بن إسماعيل بن أبي الحارث شيخ ابن أبي الدنيا لم أظفر له بترجمة.

• حريث بن السائب هو التميمي البصري المؤذن صدوق يخطئ.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/٤٤/ألف) عن أبي إسحاق عن محمد بن

مقاتل به.

الدنيا، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا ابن المبارك، عن حريث بن السائب، قال سمعت الحسن يقول: كنتُ أدخل بيوت أزواج النبي ﷺ في خلافة عثمان، فأتناول سقفها بيدي.

[١٠٢٥٠] قال: وأخبرنا أبوبكر، حدثني إسحاق بن إسماعيل بن أبي الحارث، حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا داود بن قيس قال: رأيت الحجرات من جريد مغشى من خارج بمسوح الشعر، وأظنّ عرض الحجرة من باب الحجرة إلى باب البيت نحوًا من ستة أو سبعة أذرع، وأحرز البيت من الداخل خمسة أذرع، وأظنّ سمكه بين الثمان والتسع ونحو ذلك، قال: وقفت عند باب عائشة، فإذا هو مستقبل المغرب.

[١٠٢٥١] قال: وأخبرنا أبوبكر، قال قال الحسن بن الصباح، حدثنا سفيان، عن الأحمص بن حكيم، عن راشد بن سعد قال: بلغ عمر أن أبا الدرداء ابتنى كنيًفًا بحمص، فكتب: أما بعد يا عويمر أما كانت لك كفاية فيما بنت الروم عن تزوين الدنيا، وقد أذن الله بخرابها، فإذا أتاك كتابي هذا فانتقل من حمص إلى دمشق، قال سفيان: عاقبه بهذا.

[١٠٢٥٢] أخبرنا أبو عبد الله وأبوبكر القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب،

[١٠٢٥٠] إسناده: كسابقه.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/ ٤٤/ ألف) بنفس السند.

[١٠٢٥١] إسناده: ضعيف.

• أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.

• سفيان هو الثوري.

• الأحمص بن حكيم هو ابن عمير العنسي الهمداني الحمصي، ضعيف.

• راشد بن سعد المقرئ الحمصي.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/ ٤٥/ ب) بنفس الإسناد.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٥/ ٧) من طريق عبد الجبار بن العلاء عن سفيان به.

[١٠٢٥٢] إسناده: حسن.

• أبوبكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري.

حدثنا أبو عتبة، حدثنا ضمرة، حدثنا ابن شاذب، عن ثابت البناني قال: مرّ أبوذر بأبي الدرداء وهو يبني بيتًا، فمرّ فلم يسلم عليه، فلحقه فقال: يا أخي كأنك مقتني، فقال: لأن أكون مررت بك وأنت تكون في عذرة أهلِكَ أحبّ إليّ ممّا رأيته تصنع.

[١٠٢٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعت ثابتًا البناني قال: بنى أبو الدرداء مسكنًا قدر بسطه، فمرّ عليه أبو بكر فقال: ما هذا تعمّر دارًا أمر الله بخرابها، لأن أكون رأيته متمرغًا في عذرة أحبّ إليّ من أن أكون رأيته فيه، فلمّا فرغ أبو الدرداء من بنائه، قال: إني قاتل على بنائي هذا شيئًا:

بنيت دارًا ولست عامرها ولقد علمت إذ بنيت أين داري.

[١٠٢٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة،

= • أبو عتبة هو أحمد بن الفرّج الحجازي.

• ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني صدوق يهيم قليلًا.

• ابن شاذب هو عبد الله الخراساني أبو عبد الرحمن صدوق عابد.

• ثابت البناني هو ابن أسلم.

والأثر رواه أحمد في «مسنده» (ص ١٤٦)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/١٦٣) من طريق عبد الله بن بجير عن ثابت البناني به.

[١٠٢٥٣] إسناده ضعيف.

• الخضر بن أبان ضعفه.

• سيار هو ابن حاتم العنزي.

• جعفر هو ابن سليمان الضبعي.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/٤٥/ألف) عن عبد الله بن أبي زياد عن سيار به. ولم يذكر فيه هذا البيت.

ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٥٩٧) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس الأصم به.

[١٠٢٥٤] إسناده: صحيح.

• عبيد الله بن عمرو هو ابن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي. ثقة فقيه، ربنا وهم، من الثامنة (ع).

والأثر رواه أبو داود في «الزهد» (رقم ٢٥١) من طريق أبي عوانة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٠٥-٣٠٦) من طريق زائدة كلاهما عن عبد الملك بن عمير به.

حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافعي إملاء، حدثنا هلال بن العلاء بن هلال، حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء قال: إنما العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم، ومن يتحرى الخير يعطه، ومن يتوقى الشر يوقه وثلاثة لا ينالون الدرجات العلاء من تكهن أو استقسم أو رجع من سفره طيرة، وقال أبو الدرداء: يا أهل دمشق اسمعوا قول أخ لكم ناصح مالي أراكم تجمعون ما لا تأكلون وتبنون ما لا تسكنون وتأملون ما لا تدركون وإن من كان قبلكم جمعوا كثيرًا وبنوا شديدًا وأملوا طويلاً فأصبح جمعهم بورًا ومساكنهم قبورًا وآمالهم غرورًا.

[١٠٢٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبد الرحمن بن يونس، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن أوس بن يزيد اللخمي: أن أبا الدرداء خرج من دمشق فنظر إلى الغوطة قد شقت أنهارها، وغرست شجرًا، وبنيت قصورًا فرجع إليهم، فقال: يا أهل دمشق يا أهل دمشق، فلما أقبلوا عليه، قال: ألا تستحيون ثلاث مرات، تجمعون ما لا تأكلون، وتأملون ما لا تدركون، وتبنون ما لا تسكنون، ألا إنه قد كان قبلكم قرون يجمعون فيوعون، ويأملون فيطيلون ويبنون فيوثقون، فأصبح جمعهم بورًا وأصبح أملهم

= ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٧/١-٢١٨) من طريق خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي الدرداء به ولم يذكر فيه الشطر الأول منه.

ورواه المؤلف في «المدخل» (ص ٢٧١-٣٨٥) بنفس الإسناد هنا.

كما رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٧٤/٥) والعسكري في «تاريخ دمشق» بهذا الإسناد مرفوعًا ولكنه ضعيف لأجل ابن الحسن وهو كذاب.

[١٠٢٥٥] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

• عبد الرحمن بن يونس هو ابن هاشم أبو مسلم المستملي البغدادي مولى المنصور (م ٢٢٤هـ). صدوق، طعنوا فيه للرأي، من العاشرة (خ).

• أوس بن يزيد اللخمي لم أظفر له بترجمة.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/٤٥ ألف - ب) بنفس السند.

«الغوطة»: مجتمع النبات والماء ومنه: غوطة دمشق وهي أحد منازل الدنيا السبع لكثرة ما فيها من الرياض وما فيها من فاكهة ورياحين. راجع «المعجم الوسيط» (٢/٦٩٠).

غروراً، وأصبحت منازلهم قبوراً، ألا إن عاداً ملأت ما بين عدن وعمان نعماً وأمواً، فمن يشتري مني مال عاد بدرهمين.

[١٠٢٥٦] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس بن الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا قيس بن الربيع، حدثنا محمد بن عبد الله المرادي، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة قال: مرّ عمار بن ياسر على ابن مسعود وهو يؤتس داره، فقال: كيف ترى يا أبا اليقظان؟ قال: أراك بنيت شديداً، وأملت بعيداً، وتموت قريباً.

[١٠٢٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أحمد بن سهل، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرمله، حدثنا ابن وهب، قال سمعت مالكا يقول: كان سلمان الفارسي يعمل الخوص بيده ولا يقبل من أحد شيئاً، وكان يعيش به، ولم يكن له بيت، إنما كان يستظلّ بظلّ الجدر والشجر، وإن رجلاً قال له: أنا أبني لك بيتاً، قال: مالي به حاجة، قال: فما زال الرجل يردّد ذلك عليه، ويأبى سلمان، حتى قال الرجل: إني أعرف البيت الذي يوافقك، قال: صفه لي، قال: أبني لك بيتاً إذا أنت قمت فيه أصاب رأسك سقفه، وإذا أنت مددت فيه رجلك أصابتا الجدار، قال: نعم فبنى له.

[١٠٢٥٦] إسناده: حسن.

- قيس بن الربيع هو الأسدي أبو محمد صدوق، تغير لما كبر.
- محمد بن عبد الله المرادي الجملي.
- قال أبو حاتم: هو شيخ لشريك حسن الحديث صدوق.
- راجع «الجرح والتعديل» (٣٠٩/٧) «الثقات» (٤٢٢/٧).
- عبد الله بن سلمة هو المرادي الكوفي. صدوق تغير حفظه، من الثانية (٤).
- والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٤٢/١) وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٤٦/٣ ب) من طريق أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: لما بنى عبد الله بن مسعود داره دعا عمار بن ياسر فذكره.

[١٠٢٥٧] إسناده: فيه انقطاع.

- حرمله هو ابن يحيى بن حرمله أبو حفص التجيبي صدوق.
- ابن وهب هو عبد الله المصري.
- مالك هو ابن أنس.
- والأثر رواه الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٢٠٨/٦) في سياق طويل.

[١٠٢٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن يزيد بن أبي زياد قال: قال حذيفة لسلمان: ألا نبني لك مسكنًا يا أبا عبد الله، قال: لم تجعلني ملكًا، أو تجعل لي بيتًا مثل دارك التي بالمدائن؟ قال: لا ولكن نبني لك بيتًا من قصب، ونسقه بالبردي أو بالبورى، إذا قمت كاد أن يصيب رأسك، وإذا نمت كاد أن يمسّ طرفيك، قال: فكأنك كنت في نفسي.

[١٠٢٥٩] وأخبرناه عاليًا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرزاق... فذكره غير أنه قال: لم تجعلني ملكًا أتبني لي مثل دارك بالمدائن؟

[١٠٢٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن المقرئ قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا مالك بن دينار قال: قالوا لعيسى بن مريم يا روح الله ألا نبني لك بيتًا؟ قال: بلى، ابنوه على ساحل البحر، قالوا: إذا يجيء الماء فيذهب به. قال: أين تريدون، تبون لي على القنطرة؟

[١٠٢٥٨] إسناده: ضعيف.

• الحسن بن يحيى هو ابن الجعد بن نشيط العبدي أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني نزيل بغداد (م ٢٦٣هـ). صدوق، من الحادية عشرة (ق).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/٤٩/ألف) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٢/١) من طريق أحمد بن حنبل عن يحيى بن آدم عن يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش قال سمعتهم يذكرون أن حذيفة قال لسلمان رضي الله عنهما فذكره.

[١٠٢٥٩] إسناده: كسابقه.

والأثر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٣١٣ رقم ٢٠٦٣١) بنفس الإسناد.

[١٠٢٦٠] إسناده: ضعيف لأجل الخضر.

• سيار هو ابن حاتم العنزي.

• جعفر هو ابن سليمان الضبيعي.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٢٠٢) برواية المؤلف وحده.

[١٠٢٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أباسعيد المؤذن، يقول سمعت محمد ابن إبراهيم التاجر، يقول سمعت إبراهيم بن سلمة بن زياد يقول: مرّ أحمد بن حرب برجل بيني دارًا فقال: لمن هذه؟ قال: لي، قال أحمد إلى متى؟

[١٠٢٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن حرب، حدثنا حماد بن سليمان، عن صالح المري، عن جعفر بن زيد، عن أبي الدرداء: أنّه كان يقوم على أبواب المدائن الخربة يقول: يا مدينة أين أهلك؟ أين سكانك؟ أين أين؟ ثم لا يخرج حتى يبكي ويبكي.

[١٠٢٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا إسحاق أبو عبد الله الصفار، أخبرنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن اليمان، عن شعيب بن إسحاق قال: قيل لعيسى عليه السلام: لو اتخذت بيتًا، قال: يكفيني خلقان من كان قبلنا.

[١٠٢٦١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبوسعيد المؤذن هو عبدالرحمن بن أحمد بن حمدويه.

• محمد بن إبراهيم التاجر وشيخه إبراهيم بن سلمة بن زياد لم أعرفهما.

[١٠٢٦٢] إسناده: ضعيف جدا.

• أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد هو الرازي ضعيف.

• أحمد بن حرب هو ابن محمد بن علي بن حيّان بن مازن الطائي الموصلّي، صدوق من العاشرة (س).

• حماد بن سليمان لم أجد ترجمته لعلّه حماد بن سلمة فيما أظنّ.

• صالح المري هو ابن بشير البصري الزاهد ضعيف.

• جعفر بن زيد هو العبدّي من أهل البصرة، وثقه أبو حاتم.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٨٠/٢) «الثقات» (١٣٣/٦).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٥٠/٣ ب) من طريق أبي النضر عن صالح المري به.

[١٠٢٦٣] إسناده: حسن.

• يحيى بن اليمان هو الكوفي العجلي صدوق عابد يخطئ كثيرًا وقد تغيّر.

• شعيب بن إسحاق هو ابن عبدالرحمن الأموي البصري.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٤٥/٣ ألف) وفيه أشعث بن إسحاق مصحفًا.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٠٨/٢) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

[١٠٢٦٤] قال: وأخبرنا أبوبكر، حدثني عبدالرحمن بن صالح، حدثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة قال: ما بنى عيسى عليه السلام بيتاً، فقليل له: ألا تبني؟ قال: لا أترك بعدي شيئاً من الدنيا أذكر به.

[١٠٢٦٥] قال: وأخبرنا أبوبكر، حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا علي بن ثابت عن أبي المهاجر الرقي قال: لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً في بيت من شعر، فيقال له: يا نبي الله ابن بيتاً، فيقول: أموت اليوم، أموت غداً.

[١٠٢٦٦] قال: وأخبرنا أبوبكر، حدثنا الحسين بن الصباح، حدثنا علي بن شقيق، عن عبدالله بن المبارك، عن وهيب بن الورد قال: بنى نوح بيتاً من قصب، فقليل له: لو بنيت غير هذا، فقال: هذا كثير لمن يموت.

[١٠٢٦٤] إسناده: كسابقه.

• ميسرة هو أبو صالح الكندي، مقبول.
والأثر في «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا (ق ٣/ ٤٥/ ألف).

[١٠٢٦٥] إسناده: جيّد.

• أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
• مجاهد بن موسى هو الخوارزمي الحتلي.
• علي بن ثابت هو الجزري أبو أحمد الهاشمي، صدوق، ربما أخطأ.
• أبو المهاجر الرقي هو سالم بن عبدالله الجزري ويقال: ابن أبي المهاجر مولى بني كلاب، ثقة، من السابعة (ق).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/ ٤٤/ ب) بنفس الإسناد.

[١٠٢٦٦] إسناده: صحيح.

• أبوبكر هو ابن أبي الدنيا.
• علي بن شقيق هو علي بن الحسن بن شقيق المروزي.
• وهيب بن الورد هو المكّي الزاهد العابد.
والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/ ٤٤/ ب) بنفس السند.
وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٤٥) من طريق أحمد بن محمد بن عمر عن عبدالله بن عبيد أبي بكر بن أبي الدنيا به.

[١٠٢٦٧] قال: وأخبرنا أبو بكر، حدثني أبو بكر بن محمد بن هانئ، حدثني محمد بن شبويه، حدثني سليمان، حدثني عبدالله، عن حرملة بن عمران، عن كعب بن علقمة قال: أرسل عبدالله بن سعد بن أبي سرح إليه يعني إلى عرفة بن الحارث، وكان عبدالله بنى بيتًا يسأله عن بنيانه، فقليل له: لا تفعل فإنه لا يكظم على حزنه، فقال: ما تقول في بنائي هذا؟ فقال: ما أقول، إن كنت بنيت من مالك فقد أسرفت، والله لا يحب المسرفين، وإن كنت بنيت من مال الله فقد خنت، والله لا يحب الخائنين، قال: يقول ابن سعد: إنا لله وإنا إليه راجعون.

[١٠٢٦٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا سعيد بن عامر، عن جويرية بن أسماء، عن أبي معدان، قال سعيد بن عامر وقد رأيت أبا معدان عن عون بن عبدالله: أن ملكًا ابتنى مدينته فتتوق في بنائها، وصنع طعامًا، ودعا الناس فأقعد ناسًا على أبوابها، يسألون كل من مر بهم هل رأيتم عبيًا؟ فيقولون: لا، حتى كان آخر من مر بهم شباب عليهم أكسية، فقال لهم: هل رأيتم عبيًا؟ فقالوا: رأينا عيين اثنين فحبسوهما، ودخلوا على الملك، فذكروا له ذلك، فقال: ما كنت أَرْضَى بواحدة، فأدخلوهما عليه، قال: رأيتم عبيًا؟ قالوا: رأينا

[١٠٢٦٧] إسناده: فيه رجل لم أعرفه.

- أبو بكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- أبو بكر هو أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم. ثقة حافظ، له تصانيف، من الحادية عشرة (س).
- محمد بن شبويه لم أعرفه.
- سليمان هو ابن صالح الليثي أبو صالح المروزي سلمويه.
- عبدالله هو ابن المبارك المروزي.
- حرملة بن عمران هو التجيبي المصري.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٣/٤٦/ب، ٤٧/ألف) بنفس الإسناد.

[١٠٢٦٨] إسناده: لا بأس به.

- جويرية بن أسماء هو ابن عبيد الضبّي البصري صدوق.
- أبو معدان هو المكي عبدالله بن معدان ويقال: عامر بن زرارة. مقبول، من السابعة (ت).
- والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٣/٤٩/ألف) من طريق بقية عن سلمة بن خالد من قوله مختصرًا.

عيين اثنين، قال: ما كنت أَرْضَى بواحدة فما هما؟ قالوا: تخرب ويموت صاحبها؟ قال: فتعلمون دارا لا تخرب ولا يموت صاحبها قالوا: نعم، الجنة، قال: فدعوه فاستجاب، فقال: إن خرجت معكم علانية لم يدعني أهل مملكتي، فواعدهم ميعادًا، فتتكر وخرج معهم وكان يتعبد معهم، قال: فيينا هو ذات يوم إذ قال: عليكم السلام قالوا: ما لك رأيت منا شيئًا تكرهه؟ قال: لا، ولكن أنتم تعرفون حالي التي كنت عليها، فأنتم تكرمونني لذلك أنطلق فأكون مع قوم لا يعرفون حالتي التي كنتُ عليها، فأتعبد معهم.

[١٠٢٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الزاهد الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا شريك بن عبد الله، عن عبد الملك بن عمير: أن الحجاج بن يوسف لما بنى حصن واسط سأل الناس ما عيبيها؟ قالوا: لا نعرف عيبيها، وسندلك على رجل يعرف عيبيها يحيى بن يعمر، قال: فبعث إليه يستقدمه، فسأله عن عيبيها قال: بنيتها بغير مالك، ويسكنها غير ولدك، فغضب الحجاج، وقال: ما حملك على ذلك؟ قال: ما أخذ الله على العلماء في علمهم أي: ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ النَّاسَ حَدِيثًا﴾ أو آية غيرها من القرآن فنفاه إلى خراسان.

[١٠٢٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا القاسم بن يونس بن صالح

[١٠٢٦٩] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن عبد الحميد هو الحماني الكوفي حافظ، متهم بسرقة الحديث.
- شريك بن عبد الله هو النخعي.
- يحيى بن يعمر هو الليثي من أهل البصرة أبوسليمان العدواني.
- كان نحوياً صاحب علم بالعربية والقرآن، وكان ثقة.

راجع «الطبقات الكبرى» (٣٦٨/٧) «السير» (٤٤١/٤) «الجرح والتعديل» (١٩٦/٩) «تذكرة الحفاظ» (٧١/١) «معجم الأدباء» (٤٢/٢٠) «بغية الوعاة» (٣٤٥/٢) «النجوم الزاهرة» (٢١٧/١) «طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص ٣٠) «شذرات الذهب» (١٧٥/١).

[١٠٢٧٠]

- عبد الله بن المعتز هو أمير المؤمنين يكنى أبا العباس (م ٢٩٦هـ).
- الخليفة العباسي اقتبس آداب العربية وعلومها من المبرد وثعلب فخرج شاعرًا بليغًا مطبوعًا =

النحوي، يقول سمعت أبا بكر محمد بن يحيى الصولي، يقول: قصدتُ عبدالله بن المعتز، فوجدته مشغولاً بمخاطبة القوام على بناء داره في أمر العمارة، ثم أنشدني في أثر فراغه:

ألا من لنفس وأشجانها ودار تداعت بعمراها
أسود وجهي بتبييضها وأخرب كيبي بعمراها
[١٠٢٧١] قال أبو القاسم: وقال لي بعض من أختار من المشايخ: إنّه قرأ على جدار بقصر شيرين:

بنوا وقالوا لا نموت وللخراب بنى المبني
ما عاقل فيما علمت إلى الزمان يطمئن.
[١٠٢٧٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، قال أنشدني محمود بن الحسن من قوله:

زيت بيتك جاهداً وشحنته ولعلّ غيرك صاحب البيت
والمرء مرتن بسوف وليتني وهلاكه في السّوف والليت

= جيد القرينة رقيق الألفاظ والمعاني إلّا أن ثقافته كانت عربية صرفاً فلم تتأثر نفسه بالنهضة الفكرية العباسية ولا بالثقافة الجديدة.

راجع تاريخ بغداد (١٠/٩٥-١٠١).

والبيتان في «ديوان المعتز» (ص ٤٤٣) وفيه بيتان آخران وهما.

أظلّ نهاري في شمسها شقيّاً معنّى بينيناها

ولا أحد من ذوي قربتي يساعدي عند إتيانها

وفيه «أحزانها» موضع «أشجانها» وفي البيت الثاني «وأهدم» بدل «أخرب».

[١٠٢٧١] إسناده: فيه جهالة.

ولم أجد هذين البيتين.

[١٠٢٧٢] إسناده: جيد.

والأبيات ذكرها ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (٤٢/٣/ألف).

من كانت الأيام سائرة به فكأنه قد حلّ بالموت

لله درّ فتى يدبّر أمره فغدا وراح مبادر الفوت

[١٠٢٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، يقول سمعت محمد بن عبد الوهاب، يقول: سمعت جعفر بن عون، يقول سمعت مسعر بن كدام ينشد:

ومشيّدًا دارًا يسكنه سكن القبور وداره لم يسكن

[١٠٢٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا عبد الله الجرجاني في مواعظ ينشد:

أحمد الله كل من سيموت لخراب البيوت تبني البيوت

ليس يبقى إلا الذي خلق الخلق هو الدائم الذي لا يموت

[١٠٢٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار أخبرنا أبو بكر بن أبي

[١٠٢٧٣] إسناده: جيد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/٥٠ / ألف) عن الحسين بن علي الصدائي عن جعفر بن عون عن مسعر بن كدام.

[١٠٢٧٤]

• أبو عبد الله الجرجاني هو محمد بن إبراهيم بن جعفر الزدي. الثقة العالم مسند أصبهان. راجع «السير» (٢٨٦/١٧-٢٨٧) «العبر» (٩٩/٣) «الشذرات» (١٨٧/٣) راجع هذين البيتين في «ديوانه».

[١٠٢٧٥] إسناده: جيد.

• بدل بن المحبر هو اليربوعي أبو المنير من أهل البصرة واسطي الأصل. وثقه أبو زرعة وقال أبو حاتم: صدوق.

راجع «الجرح والتعديل» (٤٣٩/٢) «الثقات» (١٥٣/٨) «التهذيب» (٤٢٣/١-٤٢٤) «تذكرة الحفاظ» (٣٨٣/١).

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

• سابق البربري هو سابق بن عبد الله أبوسعيد البربري الزاهد.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٣/٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وانظر «الجرح والتعديل» (٣٠٧/٤) «اللسان» (٣-٢/٣) «التاريخ الكبير» (٢٠٢/٢/٢).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/٤٨ / ب) بنفس الإسناد.

الدنيا حدثني محمد بن الحسين، حدثني بدل بن المحبر، حدثنا هشام بن زياد، قال سمعت الحسن ونحن في جنازة: رحم الله سابقا البربري حيث يقول:

وللموت تغدو الوالدات سخاها كما لخراب الدهر تبني المساكن

[١٠٢٧٦] قال وأخبرنا أبوبكر، حدثنا علي بن الجعد، أخبرني أبو إسحاق الشيباني، عن عباد بن راشد قال: خرجنا مع الحسن ننظر إلى بعض بناء المهالبة، فقال: يا سبحان الله رفعوا الطين وضعوا الدين، ركبوا البراذين، واتخذوا البساتين، وشبهوا بالدهاقين، فذَرَهُمْ فسوف يعلمون.

[١٠٢٧٧] قال وأخبرنا أبوبكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن عبد الله القرشي، حدثنا المغيرة بن عبد الله العتكي، أخبرنا أبوهاشم صاحب الزعفراني، عن الحسن: أنه مرَّ بقصر أوس، فقال: لمن هذا القصر؟ قالوا: هذا قصر أوس، قال علي: ودَّ أوس أن له بدل هذا القصر في الآخرة رغيف.

[١٠٢٧٨] قال: وأخبرنا أبوبكر، حدثني محمد أظنه ابن الحسين، حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي، حدثنا محمد بن كثير، عن شيخ له: أن غزوان كان له خص، فكان إذا سافر هدمه، وإذا رجع أعاده.

[١٠٢٧٦] إسناده: حسن.

- أبوبكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- أبو إسحاق الشيباني هو سليمان بن أبي سليمان الكوفي.
- عباد بن راشد هو التيمي البصري، صدوق له أوهام.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
- والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/٤٩/ب) بنفس السند.

[١٠٢٧٧] إسناده: لا بأس به.

- أبوهاشم الزعفراني هو عمار بن عمار البصري لا بأس به.
- الحسن هو البصري.

رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/٤٩/ألف) عن محمد بن يونس القرشي عن المغيرة بن عبد الله العتكي به.

[١٠٢٧٨] إسناده: فيه جهالة.

- عبيد الله بن محمد التيمي هو ابن عائشة العيشي.
- والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» فراجع.

[١٠٢٧٩] قال: وأنبأنا أبو بكر، حدثني إبراهيم بن عبدالله، حدثني إسحاق بن محمد الفروي، حدثنا عبدالله بن عمر العمري، عن محمد بن أبي بكر قال: تشاح رجلان في أرض بينهما، فقالت الأرض: على رسلكما، فوالله لقد ملكني قبلكما مائة أعور سوى الأصحاء.

[١٠٢٨٠] قال: وأخبرنا أبو بكر، حدثني محمد بن يحيى الأزدي، قال سمعت عبدالله ابن داود، قال قال سمعت سفيان الثوري قال: ما أنفقتُ درهمًا في بناء قطّ.

[١٠٢٨١] قال: وأخبرنا أبو بكر، حدثني محمد بن إدريس، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا محمد بن الحجاج، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن مالك بن

[١٠٢٧٩] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر هو ابن أبي الدنيا.

• عبدالله بن عمر العمري هو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدني، ضعيف. والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/٣٩ ب) بنفس الطريق.

[١٠٢٨٠] إسناده: صحيح.

• أبو بكر هو ابن أبي الدنيا.

• محمد بن يحيى الأزدي هو ابن عبدالكريم بن نافع البصري نزيل بغداد.

• عبدالله بن داود بن عامر هو الهمداني أبو عبدالرحمن الخريبي كوفي الأصل. ثقة عابد، من التاسعة (خ - ٤).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/٤٠ ألف) بنفس الإسناد.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٩٢/٦، ٧/٢٢) من طريق أبي بكر بن أبي عاصم عن محمد بن المثني عن عبدالله بن داود به، ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٢٨٩) عن بشر عن عبدالله ابن داود به.

[١٠٢٨١] إسناده: جيد.

• محمد بن إدريس هو أبو حاتم الرازي.

• سليمان بن عبدالرحمن هو ابن عيسى بن ميمون التميمي أبو أيوب الدمشقي صدوق يخطئ.

• محمد بن الحجاج بن يوسف القرشي الدمشقي.

قال أبو حاتم: شيخ وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٤/٩) بدون ذكر حاله من العدالة والضعف.

وانظر «الجرح والتعديل» (٢٣٥/٧) «التاريخ الكبير» (٥٦/١/١).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/٤٠ ألف).

يخامر السكسكي: أن قومًا دخلوا عليه يعودونه، فقالوا: إن منزلك من المدينة موضع جيد، فلو رمتهم قال إنما نحن سفر، قائلون نزلنا للمقيل فإذا أبرد النهار وهبت الرياح ارتحلنا، فلا أعالج منها بشيء حتى أرحل منها.

[١٠٢٨٢] قال وأنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني إبراهيم الأصبهاني، حدثنا نصر بن علي، حدثني زبان المرادي قال: قيل لطاوس: إن منزلك قد استرم، قال: قد أمسينا.

[١٠٢٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثني محمد بن يزيد ابن خنيس، عن وهيب بن الورد قال: نظر أبو مطيع يومًا إلى داره، فأعجبه حسننها فبكى، ثم قال: والله لولا الموت لكنت بك مسرورًا، ولولا ما نصير إليه من ضيق القبور لقرت بالدنيا أعيننا، قال: ثم بكى بكاءً شديدًا حتى ارتفع صوته.

[١٠٢٨٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• إبراهيم بن أورمة هو ابن سياوش بن فروخ أبو إسحاق الحافظ المفيد الأصبهاني.
قال أبو نعيم: فاق أهل عصره في الحفظ والمعرفة أقام بالعراق يكتب أهل العراق والغرباء بفائده مشهور مذكور توفي بعد السبعين ومائتين وقيل: ببغداد سنة إحدى وأربعين ومائتين.
وقال الدارقطني: ثقة نبيل، راجع «ذكر أخبار أصفهان» (١٨٤/١) «تاريخ بغداد» (٤٤/٤٢/٦).

• نصر بن علي هو الجهضمي.
• زبان المرادي كذا في النسختين وفي «قصر الأمل» المروزي وفي «الحلية» ديدر المرادي وفي موضع ديار لم أعرفهم.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/٤٠/ألف).
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٤) عن محمد بن أحمد بن أبان عن أبيه، عن أبي بكر بن عبيد ابن أبي الدنيا به ومن طريق محمد بن أيوب عن نصر بن علي عن ديدر المرادي النجراتي به.
كما رواه في «الحلية» (١٢/٧) من طريق محمد بن أيوب عن نصر بن علي عن ديار المرادي عن رجل منهم به.

[١٠٢٨٣] إسناده: جيد.

• محمد بن يزيد بن خنيس هو المخزومي المكي، مقبول، وكان من العباد.
والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/٤٦/ب).

[١٠٢٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا عبد الله بن مسلم بن زياد الهمداني ، قال سمعت عمر بن ذر يقول : ورث فتى من الحيّ دارًا عن آبائه وأجداده ، فهدمها ثم ابتناها ، فشيدها ، فأتي في منامه فقيل :

إن كنت تطمع في الحياة فقد ترى أرباب دار ساكني الأموات
أتى بحسن من الأكارم ذكرهم خلت الديار وبادت الأصوات .

قال : فأصبح والله الفتى متعظًا ، وأمسك عن كثير مما كان يصنع ، وأقبل على نفسه .

[١٠٢٨٥] أخبرنا أبو الطاهر الفقيه ، حدثنا حاجب بن أحمد ، حدثنا محمد بن حماد ، حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي ، قال سمعت زيد بن أسلم يقول : بلغني أنّه ديت ضبع وأولادها رأفة في حجاج عند رجل من العمالة .

[١٠٢٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس هو الأصم ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا أبو إسحاق الهمداني ، عن نوف قال : كان سرير عوج الذي قتله موسى عليه السلام كان طول سريره ثمانمائة ذراع ،

[١٠٢٨٤] إسناده : فيه من لم أجد ترجمته .

• عبد الله بن مسلم بن زياد الهمداني لم أظفر له بترجمة .

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (ق ٣/٤٦/ألف) بنفس الإسناد .

[١٠٢٨٥] إسناده : رجاله ثقات .

• محمد بن حماد هو ابن ماهان الأبيوردي .

وهذا الأثر لم أجده ولا بدّ من المراجعة لتصحيح المتن .

[١٠٢٨٦] إسناده : ضعيف .

• أبو النضر هو هاشم بن القاسم البغدادي .

• أبو خيثمة هو زهير بن معاوية الجعفي .

• أبو إسحاق الهمداني هو عمرو بن عبد الله السبيعي .

• نوف بن فضالة هو الحميري البكالي ابن امرأة كعب الأحبار أبو يزيد .

شامي مستور وإنّها كذب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب ، من الثانية (خ م) .

وعرضه أربعمئة ذراع، وكان موسى عشرة أذرع، وعصاه عشرة أذرع، ووثبه حين وثب عشرة أذرع، فضربه فأصاب كعبه، فخرّ على نيل مصر فجسره الناس عامًا يمرّون على صلبه وأضلّاعه.

[١٠٢٨٧] أخبرنا محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا عبدالله بن عون قال: بنى عبدالله بن محمد بن سيرين بناءً فزخره، قال: فذكر ذلك لمحمد، فقال: ما أعلم على رجل بأسًا أن يبني بناءً يلتبس جماله، وهذا في الإباحة.

[١٠٢٨٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن إسحاق الصيدلاني، حدثنا أحمد ابن سهل بن بحر، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن زبّان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «من بنى بنيانًا في غير ظلم ولا اعتداء كان أجره جاريًا عليه ما انتفع به أحد من خلق الرحمن».

قال الإمام أحمد: وهذا إن صحّ فيحتمل أن يكون في بناء الرباطات وفيها لا بدّ منه من بناء يكتنه من الحرّ والبرد دون بناء يراد به الزينة فقط والله أعلم.

[١٠٢٨٧] إسناده: جيّد.

لم أجد هذا الأثر عند غير المؤلف.

[١٠٢٨٨] إسناده: ضعيف.

• زبّان بن فائد هو البصري أبو جوين ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته. والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤١٦/١-٤١٧) عن يونس، والطبراني في «الكبير» (١٨٧/٢٠) رقم (٤١) من طريق أبي نعيم ضرار بن صرد، كلاهما عن ابن وهب به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٨/٣) والطبراني في «الكبير» (١٨٧/٢٠) رقم (٤١٠) من طريق ابن لهيعة عن زبّان بن فائد به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥٥٠/٣) رقم (٥٧٢٠) عن معاذ بن أنس.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧٠/٤) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» وفيه زبّان بن فائد ضعفه أحمد وغيره ووثقه أبو حاتم.

فصل في الزهد

[١٠٢٨٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا أبو مسلم الحرّاني، حدثنا مسكين بن بكير، عن محمد بن مهاجر، عن يونس بن ميسرة الجبلائي قال: ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا بإضاعة المال، ولكن الزهادة في الدنيا أن تكون بما في يد الله عزّ وجلّ أوثق منك بما في يدك، وأن يكون حالك في المصيبة وحالك إذا لم تصب بها سواء، وأن يكون مادحك وذامك في الحقّ سواء.

ورواه^(١) عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس، عن أبي ذر عن النبي ﷺ.

[١٠٢٩٠] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو داود، حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا سفيان قال: قالوا للزهري: ما الزهد؟ ح.

[١٠٢٨٩] إسناده: حسن.

- أبو مسلم الحرّاني محمد بن يحيى بن عمار القهستاني ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٥٢/٩) وقال: مستقيم الأمر في الحديث ولم أر في حديثه شيئاً لا يشبه حديث الثقات.
- يونس بن ميسرة الجبلائي هو ابن حلبس الأعمى الشامي.
- لم أقف على من ذكر هذا الأثر.

(١) أخرجه الترمذي في الزهد (٥٧١/٤) رقم ٢٣٤٠ وابن ماجه في الزهد (١٣٧٣/٢) رقم ٤١٠٠ والديلمي في «مسند الفردوس» (٤٠٣/٣) وابن عدي في «الكامل» (١٧٦٩/٥) والخطيب التبريزي في «المشكاة» (رقم ٥٣٠١) وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وأبو إدريس الخولاني اسمه عائذ الله بن عبد الله وعمرو بن واقد منكر الحديث.

[١٠٢٩٠] إسناده: جيّد.

- أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- يحيى بن موسى هو البلخي لقبه ختّ كوفي الأصل.
- سفيان هو ابن عيينة.
- والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧١/٣) عن إبراهيم بن عبد الله عن محمد بن إسحاق عن قتيبة به. بدون قول أبي سعيد. ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٣٥) من طريق أيوب بن حسان عن سفيان بن عيينة به.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أباسعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، يقول سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق، يقول سمعت قتيبة بن سعيد، يقول سمعت سفیان يقول: سئل الزهري عن الزهد؟ فقال: من لم يغلب الحرام صبره، ولم يمنع الحلال شكره، قال أبوسعيد: معناه الصبر عن الحرام، والشكر على الحلال، الاعتراف لله عز وجل به، واستعمال النعمة في الطاعة.

[١٠٢٩١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا مسكين بن عبيد الصوفي، حدثنا المتوكل بن حسين العابد قال قال إبراهيم بن أدهم: الزهد ثلاثة أصناف: زهد فرض، وزهد فضل، وزهد سلامة، فالزهد الفرض الزهد في الحرام، والزهد الفضل الزهد في الحلال، والزهد السلامة الزهد في الشبهات.

[١٠٢٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبوسعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، قال سمعت أبي، يقول: سمعت أبي يقول: من صدق الزهد إذا أقبلت الدنيا إليك خفت أنه يكون حظك من آخرتك، وإذا أدبرت خفت أن يكون حرماناً، ثم إن أعطاك عن

[١٠٢٩١] إسناده: جيد.

• محمد بن الحسين هو البرجلاني.
• مسكين بن عبيد الصوفي.
ترجمه أبونعيم في «الخليّة» (١٣٦/١٠، ١٥٩) وقال: صحب أصحاب إبراهيم بن أدهم فسلكت مسلكه في التوحيد والزهد.

• المتوكل بن الحسين العابد صحب إبراهيم بن أدهم وأقرانه.
والأثر رواه أبونعيم في «الخليّة» (٢٦/٨، ١٣٧/١٠) من طريق أبي الحسن بن أبان العبدي عن أبي بكر بن أبي الدنيا به، ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٩٦ رقم ٣١) عن عبد الله بن يوسف عن ابن الأعرابي عن ابن أبي الدنيا به.

[١٠٢٩٢] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

• أبوسعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان الحيري لم أعرفه.
• وأبوه أبوبكر بن أبي عثمان هو عبد الله بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد الحيري النيسابوري.
• وأبوه أبو عثمان هو سعيد بن إسماعيل بن سعيد الحيري النيسابوري الزاهد.
ولم أقف على هذا الأثر.

غير طمع واستشرف نفس أخذته من الله تعبدًا، وإن منعك لم ترد خلافه وحقيقته أن يؤثر رضا الله عز وجل، والدَّارُ الآخرة، وحلاوة ذكر الله في فراغ قلبك، قال: والزهد في الحرام فريضة، وفي المباح فضيلة، وفي الحلال قربة.

[١٠٢٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله قال سمعت زيد بن الحسين، يقول سمعت مالكًا وسئل أي شيء الزهد في الدنيا؟ قال: طيب الكسب وقصر الأمل.

[١٠٢٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس المحبوبي، حدثنا محمد بن معاذ، حدثنا قبيصة بن عقبة، قال سمعت سفيان يقول: لا تصلح القراءة إلا بالزهد، واغبط الأحياء بما تغبط به الأموات وأحب للناس على قدر أعمالهم، وذل عند الطاعة، واستعص عند المعصية.

[١٠٢٩٥] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو داود،

[١٠٢٩٣] إسناده: فيه جهالة.

- عبد الرحمن بن عبد الله لعلَّه ابن سعد بن عثمان الدشتكي المقرئ.
- زيد بن الحسين لم أقف على ترجمته.
- مالك هو ابن أنس الإمام.

[١٠٢٩٤] إسناده: حسن.

- أبو العباس المحبوبي هو محمد بن أحمد بن محبوب.
- قبيصة بن عقبة هو السَّوَّاثِي، الكوفي صدوق ربما خالف.
- سفيان هو الثوري.
- والأثر رواه هناد في «الزهد» (١/٣٢٠ رقم ٥٧٧) - ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٧/٣٠) - عن قبيصة بنفس السند.
- وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣/٥١١) عن معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي البخري به.

[١٠٢٩٥] إسناده: فيه مستور.

- أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.
- ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي العسقلاني صدوق عارف له أو هام.
- يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري صدوق ربما أخطأ.

حدثنا ابن أبي السري، حدثنا ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن أبي علي إسماعيل الغافقي أنه سمع عامر بن عبدالله اليحصبي يقول: كان ابن منبه يقول: إن أزهد الناس في الدنيا وإن كان عليها مكبًا حريصًا من لم يرض منها إلا بكسب الحلال الطيب، وأرغب الناس فيها وإن كان معرضًا عنها من لم يبال ما كان كسب منها حلال أو حرام، وإن أجود الناس في الدنيا من جاد بحقوق الله، وإن رآه الناس بخيلًا فيما سوى ذلك، وإن أبخل الناس من بخل بحقوق الله، وإن رآه الناس جوادًا فيما سوى ذلك.

كذا في كتابي عامر بن عبدالله وأنا أظنه عبدالله بن عامر.

[١٠٢٩٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله الصنفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد أظنه ابن الحسين، حدثنا خالد بن يزيد الطيب، حدثنا مسلمة بن جعفر، قال قال عون بن عبدالله بن عتبة ويحيى: كيف أتكل على طول الأمل والأجل يطلبني.

• أبو علي إسماعيل الغافقي هو إسماعيل بن نشيط المصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣/٦) بدون ذكر الجرح والتعديل.

وانظر «الجرح والتعديل» (٢٠١/٢) «التاريخ الكبير» (٣٧٥/١/١).

• عامر بن عبدالله هو اليحصبي عداة في أهل مصر.

كذا ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٢٦/٦) وابن حبان في «الثقات» (١٨٨/٥)

والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤٤٩/٢/٣) وقالوا: عامر بن عبدالله اليحصبي. ولم يذكروا

فيه جرحًا ولا تعديلاً.

• ابن منبه هو وهب.

وفي الأصل و«ن» «أبو أمية» لعله خطأ.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٤٩/٤) من طريق أحمد بن معبد عن ابن وهب به.

[١٠٢٩٦] إسناده: لا بأس به.

• خالد بن يزيد هو ابن زياد الطبيب الأسدي الكاهلي أبو الهيثم الكحال المقرئ الكوفي.

قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف، وثقه الفسوي، وقال الحاكم عن

الدارقطني: لا بأس به.

راجع «تهذيب التهذيب» (١٢٥/٣) «الجرح والتعديل» (٣٦٠-٣٦١/٣) «الثقات» (٢٢٤/٨).

• مسلمة بن جعفر هو الأحمسي البجلي الكوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٠/٩) بدون ذكر حاله من العدالة والضعف.

انظر «الجرح والتعديل» (٢٦٧/٨) «التاريخ الكبير» (٣٨٨/١/٤).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» فراجع.

[١٠٢٩٧] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن يزيد الأدمي، حدثنا يحيى بن سليمان، عن عمران بن مسلم، عن محمد بن واسع قال: أربع من علم الشقاء طول الأمل وقسوة القلب وجهود العين والبخل.

[١٠٢٩٨] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثنا الطيب بن إسماعيل - وكان من خيار عباد الله - حدثنا فضيل بن عياض: إن الشقاء طول الأمل.

[١٠٢٩٩] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثنا أبو محمد السمسار، حدثنا المسيب بن واضح، عن محمد بن الوليد قال قال الحسن: ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل، قال وقال الحسن: إذا سرك أن تنظر إلى الدنيا بعدك فانظر إليها بعد غيرك.

[١٠٣٠٠] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثنا محمد أظنه ابن عثمان، حدثنا الوليد بن صالح، عن عامر بن يساف، عن عبدالله بن رزين العقيلي قال: كان الحسن يقول في

[١٠٢٩٧] إسناده: حسن.

- أبو بكر هو ابن أبي الدنيا القرشي.
- يحيى بن سليمان هو ابن يحيى بن سعيد الجعفي أبو سعيد الكوفي صدوق يخطئ.
- عمران بن مسلم هو الجعفي الكوفي الأعمي.
- راجع هذا الأثر في «قصر الأمل».

[١٠٢٩٨] إسناده: جيد.

- الطيب بن إسماعيل العابد كان من خيار عباد الله كما قال المؤلف.

[١٠٢٩٩] إسناده: فيه شيخ ابن أبي الدنيا لم أعرفه.

- أبو محمد السمسار لم أظفر له بترجمة.
- المسيب بن واضح حمصي الأصل قال أبو حاتم: صدوق يخطئ.
- محمد بن الوليد هو ابن عامر الزبيدي الحمصي القاضي.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

انظر هذا الأثر وما قبله في «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا.

[١٠٣٠٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- محمد بن عثمان هو ابن كرامة الكوفي (م ٢٥٦هـ). ثقة، من الحادية عشرة (خ د ت ق).
- الوليد بن صالح هو النخاس الضبي أبو محمد الجزري نزيل بغداد. ثقة، من صغار التاسعة (م خ).

- عبدالله بن رزين العقيلي لم أجد ترجمته.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

موعظته: المبادرة عباد الله المبادرة فإنما هي الأنفاس ما لو قد حبست انقطعت عنكم أعمالكم التي تقربون بها إلى الله عز وجل، رحم الله امرأً نظر لنفسه، وبكى على ذنوبه، ثم يقرأ هذه الآية: ﴿إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾^(١) ثم يبكي، ويقول: آخر العدد خروج نفسك، آخر العدد فراق أهلك، آخر العدد دخولك في قبرك.

[١٠٣٠١] قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا إسحاق بن منصور السلولي، حدثنا أسباط بن نصر، عن السدي **﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾**^(٢) قال: أيكم أكثر للموت ذكرًا له، أحسن استعدادًا، ومنه أشد خوفًا وحذرًا.

[١٠٣٠٢] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثني محمد بن الحسين، قال أبو عقيل زيد بن عقيل، حدثني محمد بن ثابت العبدي، عن محمد بن واسع، قال قال خليلد العصري: كلنا قد أيقن الموت، وما نرى له مستعدًا، وكلنا قد أيقن بالجنة، وما نرى لها عاملًا، وكلنا قد أيقن بالنار، وما نرى لها خائفًا، فعلام ترجون؟! وما عسيتم تنتظرون الموت فهو أول وارد عليكم من الله بخير أو بشر، فيا إخوتاه سيروا إلى ربكم سيرًا جميلًا.

(١) سورة مريم (١٩/٨٤).

[١٠٣٠١] إسناده: حسن.

- إسحاق بن منصور السلولي أبو عبد الرحمن صدوق تكلم فيه للتشيع.
- أسباط بن نصر هو الهمداني أبو يوسف، صدوق كثير الخطأ، يغرب.
- السدي هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة أبو محمد الكوفي صدوق يهيم ورمي بالتشيع.
- وهذا الأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٤/٨) وعزاه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة الملك (٦٧/٢).

[١٠٣٠٢] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن الحسين هو البرجلاني صاحب كتاب الزهد.
- أبو عقيل زيد بن عقيل بصري.
- ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٦٩/٣) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
- محمد بن ثابت العبدي هو ابن شريحيل أبو مصعب الحجازي مقبول.
- خليلد العصري هو خليلد بن عبد الله العصري أبو سليمان البصري صدوق يرسل.

[١٠٣٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي قال سمعته يتمثل من شعر العرب بثلاثة أبيات.

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء
قال وكان يقول:

وما الدنيا بباقية لحي ولا حي على الدنيا بباق
قال: وكان يقول:

يسر الفتى ما كان قدم من تقى إذا علم الداء الذي هو قاتله

[١٠٣٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو سعيد محمد بن موسى بن القاسم الأديب، حدثنا محمد بن دينار، حدثنا زكريا بن دلويه، قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: من لم يترك الدنيا اختياراً تركته الدنيا اضطراراً، ومن لم تزل عنه نعمته في حياته زال عن نعمته بعد وفاته.

[١٠٣٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصر، قال سمعت الجنيد يقول: قال بعض شيوخنا: لا تكون لله عبداً حقاً وأنت بها تكرهه مسترقاً.

[١٠٣٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنفار، حدثنا أبو بكر بن أبي

[١٠٣٠٣] إسناده: جيد.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٥١/٢-١٥٢) من قول الحسن البصري أنه كان يتمثل بهذين البيتين أحدهما في أول النهار والآخر في آخر النهار فذكر البيتين الأولين ولم يذكر البيت الأخير.

[١٠٣٠٤] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

والأثر رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٢٢٧ رقم ٤٨١) بنفس الإسناد.

[١٠٣٠٥] إسناده: جيد.

[١٠٣٠٦] إسناده: ضعيف.

- سعيد بن محمد الثقفي الوراق أبو الحسن الكوفي نزيل بغداد. ضعيف، من صغار الثامنة (ت ق).
- القاسم بن غزوان مقبول، من السابعة (د).

وهذه الأبيات ذكرها ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبد العزيز» (ص ١٩٣) عن محمد بن كثير قال قال عمر بن عبد العزيز ذات يوم وهو لائم نفسه وعاتبها.

وأيضاً ذكرها من رواية القاسم بن غزوان.

الدنيا، حدثني محمد بن قدامة الجوهري، حدثنا سعيد بن محمد الثقفي، قال سمعت القاسم بن غزوان يذكر قال: كان عمر بن عبدالعزيز يتمثل بهذه الأبيات.

أيقظان أنت اليوم أم أنت نائم وكيف يطيق النوم حيران هائم
فلو كنت يقظان الغداة لخرقت مدامع عينيك الدموع السواجم
بل أصبحت في النوم الطويل وقد دنت إليك أمور مفضعات عظام
نهارك يا مغرور سهو وغفلة وليلك نوم والردى لك لازم
ويغرك ما يفنى وتشغل بالمنى كما غرّ باللذات في الليل حالم
وتشغل فيما سوف تكره غبّه كذلك في الدنيا تعيش البهائم
قال الإمام أحمد رحمه الله: أقاويل السلف والخلف رضي الله عنهم في فضيلة الزهد
وتفسيره كثيرة، لا يحتمل هذا الكتاب ذكرها، فاقصرنا على ما نقلنا، وقد أفردنا لها
كتاباً^(١) من أراد معرفتها رجع «إليه» إن شاء الله تعالى.

(١) راجع كتاب «الزهد الكبير» للمؤلف.

(٧٢) الثاني والسبعون من شعب الإيمان

وهو باب في الغيرة والمذاء

[١٠٣٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شيبان، عن يحيى، أخبرني أبوسلمة، أنه سمع أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يغار، وإن المؤمن يغار، وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله عز وجل عليه».

رواه البخاري^(١) عن أبي نعيم عن شيبان.

وأخرجه^(٢) من وجه آخر عن يحيى.

[١٠٣٠٧] إسناده: صحيح رجاله ثقات.

- عبيد الله بن موسى هو ابن المختار باذام العسبي الكوفي.
- شيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي النحوي أبو معاوية البصري.
- يحيى هو ابن أبي كثير.

(١) في النكاح (١٥٦/٦).

(٢) في النكاح أيضًا (١٥٦/٦) من طريق همام عن يحيى بن أبي كثير به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٣٦/٢) عن حسن، و(٥٣٩/٢) عن هشام، كلاهما عن شيبان به. وأخرجه مسلم في التوبة (٣/٢١١٤ رقم ٣٦) والترمذي في الرضاع (٣/٤٧١ رقم ١١٦٨) من طريق حجاج بن أبي عثمان الصواف، وأحمد في «مسنده» (٥١٩/٢-٥٢٠) ومسلم في التوبة - ولم يسق لفظه - (٣/٢١١٥) من طريق أبان بن يزيد وحرب بن شداد، والطيالسي في «مسنده» (ص ٣١١) عن حرب بن شداد، وأحمد في «مسنده» (٣٤٣/٢) من طريق أبان العطار، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٥٦) من طريق الأوزاعي، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/٢٢٥) من طريق همام وحرب بن شداد، كلهم عن يحيى بن أبي كثير به. ورواه أبو يعلى في «مسنده» (١٠/٣٩٥ رقم ٥٩٩٨) عن الأوزاعي عن رجل عن أبي هريرة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٨٧) من طريق عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة به.

[١٠٣٠٨] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، أخبرنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم قال قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْغَيْرَةَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَإِنَّ الْمَذَّاءَ مِنَ النِّفَاقِ، وَالْمَذَّاءُ الدِّيُوثُ».

هكذا جاء مرسلًا، وقد رويناه^(١) عن أبي مرحوم، عن زيد بن أسلم، عن عطاء ابن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «الغيرة من الإيمان».

قال الحلبي^(٢) رحمه الله: المذء أن يجمع بين الرجال والنساء ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضًا، وأخذ من المذي، وقيل: هو إرسال الرجال مع النساء من قولهم: مذيت فرسي إذا أرسلتها ترعى، قال: وقال الله عز وجل: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾^(٣) الآية.

وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾^(٤)

فدخل في جملة ذلك أن يحني الرجل امرأته وبنته مخالطة الرجال ومحدثهم والخلوة بهم.

[١٠٣٠٨] إسناده: مرسل.

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٠٩/١٠ رقم ١٩٥٢١) وفيه البذاء في الموضعين محرفًا. ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢٢٥/١٠-٢٢٦) عن أبي الحسين بن بشران بنفس الإسناد. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٥١٢).

(١) رواه البزار في «مسنده» (١٨٨/٢ - كشف الأستار) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٢٢٦/١٠) وقال البزار: تفرد به أبو مرحوم وهو عبدالرحيم بن كردم. وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٢٧/٤): رواه البزار وفيه أبو مرحوم وثقه النسائي وضعفه ابن معين وبقيه رجاله رجال الصحيح.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٩٤٩) وانظر «المقاصد الحسنة» (ص ٢٩٧).

(٢) راجع «المنهاج في شعب الإيمان» (٣٩٧/٣).

(٤) سورة التحريم (٦/٦٦).

(٣) سورة النور (٣١/٢٤).

[١٠٣٠٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا عمر ابن محمد، عن عبدالله بن يسار، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق بوالديه، والمرأة المترجلة، والديوث».

[١٠٣١٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية

[١٠٣٠٩] إسناده: حسن.

- محمد بن أبي بكر هو ابن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي الثقفي.
- عمر بن محمد هو ابن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني.
- عبدالله بن يسار هو الأعرج المكي مقبول.
- والحديث أخرجه النسائي في الزكاة (٨٠/٥) عن عمرو بن علي، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٠٨/٩-٤٠٩ رقم ٥٥٥٦) عن عبيدالله بن عمر القواريري، كلاهما عن يزيد بن زريع به وفي آخره زيادة: «ولا يدخلون الجنة ثلاثة العاق لوالديه والمدمن على الخمر والمنان بما أعطى».
- وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٢/٢-٣٧٣ - كشف الأستار) من طريق أبي عاصم عن عمر ابن محمد به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٤/٢) من طريق عاصم بن محمد بن زيد عن أخيه عمر بن محمد به.
- ورواه الحاكم في «المستدرک» (٧٢/١) والمؤلف في «سننه» (٢٢٦/١٠) من طريق سليمان بن بلال عن عبدالله بن يسار الأعرج به. وصححه الحاكم وأقره الذهبي في التلخيص.
- وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٢/٢ - كشف الأستار) من طريق محمد بن عمرو عن سالم عن أبيه بزيادة في آخره.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٧/٨): رواه البزار بإسنادين ورجاهما ثقات. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٥٨) انظر «حجاب المرأة المسلمة» (٦٧). «المرأة المترجلة» أي المتشبهة بالرجال في زيهم وهيئتهم ويقال: امرأة رَجُلَةٌ إذا تشبهت بالرجال بالرأي والمعرفة.

الديوث: الرجل الذي لا غيرة له على أهله.

[١٠٣١٠] إسناده: فيه مستور.

- أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري لم أظفر له بترجمة، تقدم.
- محمد بن موسى بن أعين الجزري أبو يحيى الحرّاني (م ٢٢٣هـ) صدوق، من كبار العاشرة (خ س).
- عمرو بن الحارث هو ابن يعقوب الأنصاري المصري.
- سعيد بن أبي هلال هو الليثي أبو العلاء المصري. صدوق اختلط.

النيسابوري، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدثني محمد بن موسى بن أعين قال: وجدت في كتاب أبي موسى بن أعين، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد يعني ابن أبي هلال، عن أمية يعني ابن هند، عن عمرو بن جارية، عن عروة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جده عمار بن ياسر، عن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثة لا يدخلون الجنة أبدًا: الديوث من الرجال، والرجلة من النساء، ومدمن الخمر» فقالوا: يا رسول الله أما مدمن الخمر فقد عرفناه، فما الديوث من الرجال؟ قال: «الذي لا يبالي من دخل على أهله» قلنا: فالرجلة من النساء؟ قال: «التي تشبه بالرجال».

قرأت في «تاريخ»^(١) البخاري عن عبدالرحمن بن شبية، قال أخبرني ابن أبي

= • أمية بن هند هو المزني حجازي ويقال: إنه ابن هند بن سعد بن سهل بن حنيف. مقبول، من الخامسة (س ق).

• عمرو بن جارية هو اللخمي شامي مقبول.

• عروة بن محمد هو ابن عمار بن ياسر.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٩٧/٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

• وأبوه هو محمد بن عمار بن ياسر مولى بني مخزوم قتله المختار بن أبي عبيد.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥٧/٥-٣٥٨) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.

وانظر «الجرح والتعديل» (٤٣/٨) «التاريخ الكبير» (١٦٤/١/١).

والحديث رواه أبو عمرو بن مهند في «المنتخب من فوائده» (ق/٢٦٨/٢) كما أفاده الألباني في «حجاب المرأة المسلمة» (ص ٦٧).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» عن عمار بن ياسر. وقال المناوي: قال الهيثمي: وفيه مساتير وليس منهم من قيل إنه ضعيف ورواه عنه أيضًا البيهقي في «الشعب» (فيض القدير ٤٢٧/٣).

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٥٧).

(١) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٠٤/١/٤) في ترجمة مالك بن أخامر.

وبهذا الوجه رواه الطبراني في «الكبير» (٢٩٤/١٩) رقم ٦٥٤ والخراطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٤٢٤).

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٨٧/٢- كشف الأستار) من طريق عيسى بن مرحوم عن محمد ابن إسماعيل عن موسى بن يعقوب به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٢٧/٤) وقال: رواه البزار والطبراني، وفيه أبو رزين الباهلي ولم أعرفه وبقيته رجاله ثقات.

وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٤١/٣) والزحشري في «الفاثق» (٣٠٧/٢) وقالوا: «الصقور» القواد على حرمة.

فديك، حدثني موسى بن يعقوب، عن أبي رزين الباهلي، عن مالك بن أخامر^(١) أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن الله لا يقبل من الصقور يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً» قلنا: وما الصقور يا رسول الله؟ قال: «الذي يدخل على أهله الرجال».

[١٠٣١١] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام (عن أبيه)^(٢)، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة: أن رسول الله ﷺ كان عندها، وفي البيت مخنث، قال المخنث لأخي أم سلمة عبدالله بن أبي أمية: إن فتح الله عليكم الطائف فإني أدلك على بنت غيلان، فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان، فقال رسول الله ﷺ: «لا يدخل هؤلاء عليكم».

رواه البخاري^(٣) عن عثمان بن أبي شيبة.

وأخرجه^(٤) من وجه آخر عن هشام بن عروة.

(١) وقع في «الأصل» و«ن» مالك بن يخامر ويقال فيه: مالك بن أخامر أو مالك بن أخيمر. [١٠٣١١] إسناده: صحيح.

• أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.

• عمران بن موسى هو ابن مجاشع السخيتاني.

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل و«ن».

(٣) في النكاح (١٥٩/٦).

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٦٣) عن محمد بن آدم عن عبدة بن سليمان به.

(٤) أخرجه البخاري في اللباس (٥٥/٧) من طريق زهير، ومسلم في السلام (١٧١٥/٢) رقم ٣٢ من طريق جرير وأبي معاوية وابن نمير، كلهم عن هشام بن عروة به.

كما أخرجه البخاري في المغازي - بدون ذكر اللفظ - (١٠٢/٥) من طريق أبي أسامة عن هشام به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١٤٢/١ - ١٤٣ رقم ٢٩٧) - ومن طريقه البخاري في المغازي (١٠٢/٥) والطبراني في «الكبير» (٣٤٢/٢٣ رقم ٧٩٧) من طريق سفيان بن عيينة عن هشام

ابن عروة به.

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٦٧) وأحمد في «مسنده» (٢٩٠/٦) من طريق أبي

معاوية، وأحمد في «مسنده» (٣١٨/٦) عن وكيع وابن نمير، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٣/٩)

وعنه أبو داود في الأدب (٢٢٤-٢٢٥ رقم ٤٩٢٩) ومسلم في السلام (١٧١٥/٢) رقم ٣٢ =

قال الإمام أحمد^(١) ثم إن الغيرة التي ذكرنا إنما تكون محمودة إذا وقعت في موضع الريبة فإذا لم يطب نفس الرجل بأن يخلو ابنته بابنه أو أخته بأخيها فليس ذلك بمحمود في هذا المعنى ورد ما .

[١٠٣١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني ، حدثنا عفان ، حدثنا أبان ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، عن ابن جابر بن عتيك عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ : «إن من الغيرة ما يحبه الله عز وجل ، ومنها ما يبغض الله [ومن الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض الله]^(٢) ، فأما

= وابن ماجه في النكاح (١/٦١٣ رقم ١٩٠٢) وفي الحدود (٢/٨٧٢ رقم ٢٦١٤) والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٨٢-٣٨٣ رقم ٩١٠) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٨٣٨) عن وكيع ، والمؤلف في «سننه» (٨/٢٢٣) من طريق يونس بن بكير ، ثلاثهم عن هشام بن عروة به .

وأخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٦٦) من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة به وقال النسائي : حديث هشام أولى وحديث حماد بن سلمة خطأ .

كما أخرجه النسائي في «عشرة النساء» (رقم ٣٦٨) من طريق مالك عن هشام عن أبيه عن أم سلمة وقوله «تقبل بأربع» فسرّه البخاري في «صحيحه» (٧/٥٥-٥٦) فقال : قوله تقبل بأربع يعني أربع عكن بطنها (والعكن جمع عكنة وهي الطي الذي في البطن من السمن) فهي تقبل بهن «وتدبر بثمان» يعني أطراف هذه العكن الأربع لأنها محيطة بالجنين حتى لحقت وإنما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الأطراف طرف وهو ذكر لأنه بثمانية أطراف .

(١) كما قال الحليمي في «المنهاج» (٣/٣٩٨) .

[١٠٣١٢] إسناده : ضعيف .

- عفان هو ابن مسلم .
- أبان هو ابن يزيد العطار البصري .
- محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي أبو عبد الله المدني . ثقة له أفراد ، من الرابعة (ع) .
- ابن جابر بن عتيك هو عبد الرحمن مجهول .
- (٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن» .

والحديث أخرجه أبو داود في الجهاد (٣/١١٤ رقم ٢٦٥٩) عن مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل ، والطبراني في «الكبير» (٢/١٨٩ رقم ١٧٧٢) من طريق مسلم بن إبراهيم ، كلاهما عن أبان بن يزيد به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٤٤٦) عن عفان بنفس السند .

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/٧٨) والدارمي في النكاح (ص ٥٤٥) والطبراني في «الكبير» (٢/١٩٠ رقم ١٧٧٤ ، ١٧٧٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/١٢٩) =

الغيرة التي يحب الله فالغيرة في الريبة، وأما الغيرة التي يبغض الله فالغيرة في غير ريبة، وأما الخيلاء التي يحبها الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال، أو اختياله عند الصدقة، والخيلاء التي يبغض الله، فاختيال الرجل بنفسه في الفخر والخيلاء»

[١٠٣١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن موسى الرازي يقول: حضرت مجلس موسى بن إسحاق القاضي، وقدمت امرأة زوجها إليه، فادعت عليه مهرها خمسمائة دينار فأنكر، فقال وكيل المرأة: قد أحضرت شهودي، فقال واحد من الشهود: انظر إلى المرأة، فقام وقامت، فقال الزوج: تفعل ماذا؟ تنظر إلى امرأتي قالوا: نعم، قال: فإني أشهد القاضي أن لها علي مهرها خمسمائة دينار كلها ذهباً عيناً مثاقيل، ولا تسفر عن وجهها، قالت المرأة: فإني أشهد القاضي أني قد وهبتها له، قال القاضي: يكتب هذا في مكارم الأخلاق.

= والمؤلف في «سننه» (٣٠٨/٧) من طريق الأوزاعي، وأحمد في «مسنده» (٤٤٥/٥) والطبراني في «الكبير» (١٩٠/٢) رقم (١٧٧٦) ولم يسق لفظه، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٧/١) من طريق الحجاج بن أبي عثمان الصواف، والطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (١٩٠/٢) رقم (١٧٧٦) من طريق شيبان، كلهم عن يحيى بن أبي كثير به.

ورواه المؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٦٣٧) بنفس الإسناد هنا.

قال أبو حاتم: ابن عتيك هذا أبوسفیان بن جابر بن عتيك بن النعمان الأشهلي، لأبيه صحبة. وقال الحافظ في «التهذيب»: إما أن يكون عبدالرحمن أو أخا له وذكر في ترجمة أبيه أنه روى عنه ابنه أبوسفیان وعبدالرحمن، وعبدالرحمن مجهول وأبوسفیان فلم أجد ترجمته والظاهر أنه مجهول كأخيه. وقال الخزرجي في ابن جابر هذا من «الخلاصة»: لعله عبدالرحمن.

قال الألباني: هذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير ابن جابر بن عتيك وسواء كان هو عبدالرحمن أو أخوه أبوسفیان فالحديث ضعيف بسبب الجهالة ثم ذكر له شاهداً من حديث عقبة بن عامر رواه أحمد في «مسنده» (١٥٤/٤) وحسنه بهذا الشاهد.

راجع «إرواء الغليل» (رقم ١٩٩٩) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢١٧).

[١٠٣١٣] إسناده: جيد.

والأثر رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥٣/١٣) من طريق محمد بن نعيم الضبي عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي به.

قال الإمام أحمد رحمه الله : قال ^(١) الحلبي : ويدخل في الغيرة الغيرة على الدين ، حتى إذا سمع مخالفا في الدين يطعن في دين الإسلام لم يسكت ولم يعص .

ومن ^(٢) هذا الباب المحافظة على الجهاد في سبيل الله عز وجل دفعا للمشركين عن حوزة المسلمين ، وإشفاقا من أن يظهروا على شيء من الدار ، فيسبوا النساء والذرائع ، وأولى ما يدخل في هذه الجملة الغيرة من كل مسلم على دينه حتى لا يتسلم مركوب المعاصي ، وبسط الكلام في كل فصل من هذه الفصول ، والله يوفقنا لطاعته .

(١) راجع «المنهاج» (٣/٣٩٩) .

(٢) انظر «المنهاج» (٣/٤٠٠) .

(٧٣) الثالث والسبعون من شعب الإيمان

وهو باب في الإعراض عن اللغو

قال الله عز وجل ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ • الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ • وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُغْرِضُونَ﴾^(١) قال: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾^(٢).

قال: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾^(٣).

قال^(٤) واللغو الباطل الذي لا يتصل بقيد صحيح، ولا يكون لقائله فيه فائدة، وربما يكون وبالاً عليه، ثم ينقسم فيكون منه أن يتكلم الرجل بما لا يعنيه من أمور الناس، فيفشي سرائرهم، ويهتك أستارهم، ويذكر أموالهم وأحوالهم من غير حاجة به إلى شيء من ذلك عادة سوء ألفها، فلا يريد النزوع عنها، ويكون منه الخوض فيما لا يحل من ذكر الفجّار، والفجور والملاهي، ويكون منه الافتخار بالآباء الجاهلين، والتمدح بهم، والذكر للمعاملات المبنية على الاستطالة، ويكون منه خوض المبطلين في العقائد فيما عندهم، وتفضيلهم إياه على ما عند غيرهم بالدعاوى، والتوسع في المقال من غير حجة، ويكون منه إنشاد الأشعار المقلوبة في ضروب الأكاذيب، ويكون منه دراسة للحساب فصول الحساب التي وضعوها في المثلثات والمربعات والمخمسات فيما لا يجدي على أهلها نفعا في العاجل ولا في الآجل، والاشتغال بها تضييع للزمان، كل ما كان لغوا فينبغي ألا يشتغل به قال رسول الله ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

(٢) سورة الفرقان (٧٢/٢٥).

(١) سورة المؤمنون (٢٣/١-٣).

(٣) سورة القصص (٢٨/٥٥).

(٤) القائل هو الحلبي في «المنهاج» (٤٠١/٣).

[١٠٣١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في «التاريخ» أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد الحرشي، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة الرازي، حدثني أبو همام محمد بن محبب، حدثنا عبد الله بن عمر العمري، عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي أن رسول الله ﷺ قال: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

هكذا رواه أبو همام عن العمري والصحيح عن مالك والعمري كما

[١٠٣١٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن

[١٠٣١٤] إسناده: ضعيف.

- عبد الله بن عمر العمري هو المدني ضعيف.
- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين.
- وأبوه هو الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي سبط رسول الله ﷺ.

والحديث رواه الحاكم في «تاريخ نيسابور» كما ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وانظر (فيض القدير ١٢/٦).

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٩/٢) بطريق المؤلف.

ورواه الدارقطني في «العلل» (١٠٨/٣) رقم ٣١٠ من طريق أبي همام محمد بن محبب الدلال به.

[١٠٣١٥] إسناده: مرسل.

- مالك هو ابن أنس إمام دار الهجرة.
- العمري هو عبد الله بن عمر المدني ضعيف.
- علي بن حسين هو زين العابدين.

والحديث رواه الترمذي في الزهد (٥٥٨/٤) رقم ٣١١٨ عن قتيبة، والمؤلف في «المدخل» (رقم ٢٨٨) من طريق أبي نعيم، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٦٠/١) عن ابن قعنب وابن بكير، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٠٧) عن علي بن الجعد وخالد بن خدّاش وخلف بن هشام، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٩/٦) من طريق القعني، كلهم عن مالك عن الزهري به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» في حسن الخلق (٩٠٢/٢) ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢٥/١ ألف) والرامهرمزي في «المحدث الفاضل» (٢٠٦) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٣٠٣٣) وابن وهب في «الجامع» (٤٨/١) ووکیع في «الزهد» (رقم ٣٦٤) وعنه هناد في «الزهد» (رقم ١١١٧) عن الزهري به.

= وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢٥/١/ألف) من طريق يونس، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٠٣) عن زياد بن سعد، وعبدالرزاق في «المصنف» (١١/٣٠٧-٣٠٨ رقم ٢٠٦١٧) عن معمر وتام الرازي في «الفوائد» (٥/٧٨/ألف) من طريق عبيدالله بن عمر وعبدالله بن عمر المدني، كلهم عن الزهري به.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٧١/١٠) من طريق الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين مرسلاً وقال الترمذي: هكذا روى غير واحد من أصحاب الزهري عن الزهري عن علي بن الحسين عن النبي ﷺ نحو حديث مالك مرسلاً وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة وعلي بن حسين لم يدرك علي بن أبي طالب.

وقال السيوطي في «تنوير الحوالك» (٩٦/٣): وصله الدارقطني من طريق خالد بن عبدالرحمن الخراساني عن مالك عن الزهري عن علي بن حسين عن أبيه، ومن طريق موسى بن داود الضبي عن مالك كذلك، قال ابن عبدالبر: وخالد وموسى لا بأس بهما.

وأما خالد بن عبدالرحمن الخراساني فأخرج من طريقه الدارقطني في «العلل» (١٠٩/٣) وتام الرازي في «فوائده» (٥/٧٨/ألف) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٩/٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٩٥/٩-١٩٦) من طريق مالك عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه مرفوعاً.

وأما موسى بن داود الضبي فروى من طريقه أحمد في «مسنده» (٢٠١/١) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣/١٣٨ رقم ٢٨٨٦) والدارقطني في «العلل» (٣/١٠٨) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٩/٢) والصفار في «حديثه» (ق/١٢٥ / ألف - ب) وتام الرازي في «فوائده» (٥/٧٨/ألف - ب) وابن عبد البر في «التمهيد» (٩/١٩٧) وفي «التمهيد» موسى عن مالك وعبدالله العمري.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٣/١٠٩) والطبراني في «الصغير» (٢/١١١) وفي «الأوسط» (٢/٢٣١/ألف) وتام ال، رازي في «الفوائد» (٥/٧٨/ب) وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (١/١٤٧/١) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/٢٥/ألف) وأبوعبدالله الفراء في «فوائده» (ق/٣٣/٢) من طريق عبيدالله بن عمر عن الزهري عن علي بن حسين عن أبيه مرفوعاً.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠١/١) عن ابن نمير ويعلى بن عبيد، والأصفهاني في «الترغيب» (ق/٨/ألف) من طريق يعلى بن عبيد، كلاهما عن حجاج بن دينار الواسطي عن شعيب بن خالد عن حسين بن علي قال قال رسول الله ﷺ فذكر الحديث.

وقال الدارقطني بعد إيراد طرق الحديث مرسلاً ومرفوعاً: والصحيح قول من أرسله عن علي ابن الحسين عن النبي ﷺ (العلل ٣/١١٠).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً.

أخرجه الترمذي في الزهد (٤/٥٥٨ رقم ٢٣١٧) وابن ماجه في الفتن (٢/١٣١٥-١٣١٦) والطبراني في «الأوسط» (١/٢٢/ب) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٢٦٦) =

عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعني، حدثنا مالك والعمري، عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين أن رسول الله ﷺ قال: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

[١٠٣١٦] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا

= والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/٢٥/ألف) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٥٤) و«العقيلي في الضعفاء» (٩/٢) والمؤلف في «المدخل» (رقم ٢٩١) وفي «الأدب» (رقم ١١٥٢) والبخاري في «شرح السنة» (٣٢٠/١٤) والخطيب في «تاريخه» (٣٠٩/٤، ١٢/٦٤) من طريق الزهري عن أبي سلمة عنه.

وأخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (٥/٧٨/ب) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عنه. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٥٠) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٩/٢) من طريق سليمان بن يسار عن أبي هريرة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/١٦٢/ب) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٥٣) وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ١٠٨) وابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٨٨) والخطيب في «تاريخه» (٥/١٧٢) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله العمري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة به. وعبدالرحمن بن عبدالله العمري متروك، قال الذهبي هالك، وضعفه يحيى ابن معين.

وله شواهد من حديث زيد بن ثابت وأبي ذر وأبي بكر والحارث بن هشام ذكرها السيوطي في «الجامع الصغير» (فيض القدير ١٢/٦-١٣) ورمز له بالصحة وقال المناوي: أشار السيوطي باستيعاب غرضه إلى تقويته، وردّ من زعم ضعفه ومن ثمّ حسّنه النووي بل صحّحه ابن عبد البر وأشار بذكره خمسًا من الصحابة إلى رد قول آخرين: لا يصح إلا مرسلًا. انظر «الترغيب والترهيب» (٣/٥٤٠).

[١٠٣١٦] إسناده: حسن.

• صالح بن خباب هو الفزاري من أهل الكوفة.

قال ابن معين: صالح بن خباب ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٤/٣٩٩-٤٠٠) «الثقات» (٦/٤٥٥-٤٥٦) «التاريخ الكبير» (٢/٢٧٨).

• حصين بن عتبة هو الفزاري الكوفي. صدوق، من الثالثة (س ق).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٥) ووكيع في «الزهد» (رقم ٣٨٣)، وعنه أحمد في «الزهد» (ص ١٥٠)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١/٢٠٢) من طريق الأعمش عن شهر بن عطية عن سلمان قال: أكثر الناس ذنوبًا يوم القيامة أكثرهم كلامًا في المعصية.

وبهذا السياق رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٣١-٣٣٢) عن وكيع عن الأعمش عن شمر عن بعض أشياخه عن سلمان.

محمد بن علي الذهلي، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين الملائني، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن صالح بن خباب، عن حصين بن عقبة، عن سلمان قال: إن أكثر الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضاً في الباطل.

كذا قال عن سلمان.

[١٠٣١٧] وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الحميد، حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن صالح بن خباب، عن حصين بن عقبة الفزاري قال قال عبدالله: إن أكثر الناس ذنباً يوم القيامة أكثرهم خوضاً في الباطل.

[١٠٣١٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، حدثنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن سيار قال: قيل للقيمان ما حكمتك؟ قال: لا أسأل عما قد كفيته، ولا أتكلف ما لا يعنيني.

[١٠٣١٧] إسناده: كسابقه.

- أحمد بن عبد الحميد هو الحارثي الكوفي أبو جعفر صدوق.
- أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

والحديث أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٦٠) وهناد في «الزهد» (رقم ١١١٩) والطبراني في «الكبير» (١٠٨/٩ رقم ٨٥٤٧) من طريق أبي معاوية، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٦) من طريق جرير، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٨٤)، وعنه أحمد في «الزهد» (ص ١٦٠) عن الأعمش به. وقع في «زهد أحمد» و«كتاب الصمت» صالح بن حيان وعند الطبراني صالح بن حباب كلاهما خطأ والصواب صالح بن خباب بالمعجمة ثم الموحدة بعدها ألف.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٢٨) عن مالك بن مغول عن عبد الملك بن أبجر عن ابن مسعود به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٠٣/١٠): رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات.

[١٠٣١٨] إسناده: رجاله ثقات.

- سيار هو ابن سيار أبي الحكم العتزي الواسطي.
- والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢١٤-٢١٥) - وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٠٧) عن شعبة عن شعبة به.

وهو في «مسند ابن الجعد» (٢/٧٢٨ رقم ١٨٠٤).

[١٠٣١٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، قال وأخبرنا معمر، عن قتادة قال: كان يقال: ما رثي المسلم إلّا في ثلاث: في مسجد يعمره، أو بيت يكتّه، أو ابتغاء رزق من فضل ربّه. [١٠٣٢٠] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الميموني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا همام، عن قتادة، عن خلود بن عبدالله العصري قال: لا تلقى المؤمن إلّا في ثلاث خصال: بيت يستره، أو مسجد يعمره، أو طلب حاجة في الدنيا لا إثم بها.

[١٠٣٢١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، قال قال محمد بن الحسين: حدثنا عمرو بن جرير، قال سمعت أبا طالب القاص يقول: كان يقال: جوامع البرّ في طول الفكرة والصمت سلامة، والخوض في الباطل حسرة وندامة، وإنّما يدعو بالويل والثبور غدًا في القيامة من جعل الآخرة وراء ظهره، ونصب الدنيا أمامه.

[١٠٣١٩] إسناده: رجاله موثقون.

والأثر رواه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/٢١ رقم ١٩٧٨٧) بنفس الإسناد. وفيه: كان يقال: قلّمَا ترى المسلم إلخ.

[١٠٣٢٠] إسناده: جيّد.

• الميموني هو عبدالملك بن عبدالحميد أبو الحسن.

• همام هو ابن يحيى بن دينار العوزي.

والأثر رواه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٣٧)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/٢٣٣) عن هذبة بن خالد عن همام به.

[١٠٣٢١] إسناده: ضعيف.

• عبدالله بن محمد القرشي هو أبوبكر بن أبي الدنيا البغدادي.

• محمد بن الحسين هو الرجلاني.

• عمرو بن جرير كوفي أبو سعيد البجلي، كذبه أبوحاتم وقال الدارقطني: متروك الحديث.

• أبو طالب القاص هو يحيى بن يعقوب بن مدرك بن سعد الأنصاري من أهل الكوفة يخطئ.

ولم أجد هذا الأثر عند غير المؤلف.

[١٠٣٢٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أسد بن هلال، حدثنا عبد الجبار بن شيران، قال سمعت سهل بن عبد الله يقول: من بطر حرم اليقين، ومن تكلم بما لا يعنيه حرم الصدق، ومن شغل جوارحه في غير طاعة الله حرم الورع، فإذا حرم العبد هذه الثلاثة أشياء هلك، وهو مثبت في ديوان الأعداء.

[١٠٣٢٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا موسى الجهني، عن غرق مؤذن سعيد بن جبير، قال سمعت أبا هريرة في مسجد رسول الله ﷺ يقول: المجالس ثلاثة فمنهم الغانم ومنهم السالم ومنهم الشاحب، فأما الغانم فعبد ذكر الله فذكره الله، وأما السالم فعبد لم يمل في كتابه خيرًا ولا شرًا، وأما الشاحب فهو الذي يأخذ الباطل فيشحب نفسه.

[١٠٣٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن شاذان التيمي، حدثنا أبو عبد الرحمن النحوي عبد الله بن محمد بن هانئ، حدثنا يوسف

[١٠٣٢٢] إسناده: جيد.

• أبو سعد الماليني هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الصوفي.

• أبو طاهر محمد بن أسد بن هلال الرقي الأشناني (م ٣٩٠هـ).

ذكره الجزري في «غاية النهاية» (١٠٠/٢) وقال: أخذ القراءة عرضًا عن أبي بكر محمد بن الحسن النقاش وأبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، حدثني بعض أصحابنا عنه توفي بالرقعة. والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٩٦/١٠) من طريق أبي بكر الجوري عن سهل بن عبد الله.

[١٠٣٢٣] إسناده: صحيح.

• موسى الجهني هو ابن عبد الله ويقال: ابن عبد الرحمن الجهني أبوسلمة الكوفي.

• غرق مؤذن سعيد بن جبير.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦١/٥) وقال شيخ وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٢٨/٨) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

[١٠٣٢٤] إسناده: ضعيف.

• أبو عبد الرحمن النحوي هو عبد الله بن محمد بن هانئ النيسابوري.

قال ابن حبان: لم أجد في حديثه ما يجب أن يعدل عن الثقات إلى المجروحين.

راجع «الثقات» (٣٦٤/٨) «الجرح والتعديل» (١٩٥/٥) «اللسان» (٣٧١/٣).

• يوسف بن عطية هو ابن ثابت الصفار البصري متروك.

ابن عطية، عن قتادة قال: كان يقال: المجالس ثلاثة: غانم وسالم وشاحب، فالغانم الذي يذكر الله، والسالم الساكت والشاحب الذي يخوض في الباطل.

[١٠٣٢٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة حدثنا محمد بن أحمد بن حامد العطار، حدثنا أحمد ابن الحسن الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا الأصمعي، عن المعتمر بن سليمان، عن حزم القطعي، عن سليمان بن طرخان، قال معتمر: هو أبي قال قال الأحنف بن قيس: ثلاثة في ما أقولهنّ إلا ليعتبر معتبر ما أتيت باب هؤلاء يعني السلطان إلا دعي إليه، ولا دخلت بين اثنين حتى يكونا هما يدخلان، ولا ذكرت أحداً بعد أن يقوم من عندي إلا بخير.

[١٠٣٢٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي زكير، أخبرنا ابن وهب، حدثني مالك، قال: بلغني أنّ معاوية قال للأحنف بن قيس: بما سدت قومك وأنت لست بأنفسهم ولا أشرفهم؟ قال: إني لا أتناول - أو قال - لا أتكلّف ما كفيت وأضيع ما وليت.

[١٠٣٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت أبا عثمان الخياط، يقول سمعت ذا النون يقول: من صحح استراح، ومن تقرب قرب، ومن صفى صفى، ومن توكل وثق، ومن تكلف ما لا يعنيه ضيع ما يعنيه.

[١٠٣٢٥] إسناده: حسن.

• أحمد بن الحسن الصوفي هو ابن عبد الجبار وثقه الدارقطني وغيره.

• الأصمعي هو عبد الملك بن قريب.

• حزم القطعي هو ابن أبي حزم أبو عبد الله البصري صدوق بهم.

والأثر ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٢٠/٧) عن الأحنف بن قيس.

[١٠٣٢٦] إسناده: جيد.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٢٣٠-٢٣١) عن محمد بن أبي زكير أخبرنا ابن وهب قال حدثني أبي وهب قال بلغني فذكره فيه أو قال: «أتنكب» بدل «أتكلّف»، وكذا فيه «أضع» بدل «أضيع».

[١٠٣٢٧] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عثمان الخياط هو سعيد بن عثمان الخياط الصوفي الزاهد.

• ذو النون هو المصري أبو الفيض الزاهد المشهور.

والأثر تقدم قريباً برقم (٦٣٣٨) مختصراً فراجع.

[١٠٣٢٨] وبإسناده قال: سمعت ذا النون يقول: من نظر في عيوب الناس، عمي عن عيوب نفسه، ومن عنى بالثأر والفردوس شغل عن القال والقليل، ومن هرب من الناس سلم من شرورهم، ومن شكر زيد.

[١٠٣٢٩] وبإسناده قال: سمعت ذا النون بن إبراهيم يقول: من أحب الله عاش، ومن مال إلى غيره طاش، والأحنف يغدو ويروح في لا شيء، والعافل عن خواطر نفسه فتاش.

[١٠٣٣٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو محمد بن شاذب الواسطي بها، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا أبوداود عن سفیان، أظنه عن يونس، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه» قالوا: وكيف يذل نفسه؟ قال: «يتعرض للبلاء لما لا يقوم له».

هكذا جاء مرسلًا.

ورواه^(١) أيضًا معمر عن الحسن وقتادة عن النبي ﷺ مرسلًا.

ورواه حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن جندب بن عبدالله، عن حذيفة مرفوعًا إلى النبي ﷺ.

[١٠٣٢٨] إسناده: كسابقه.

والأثر رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ١٨٣) بنفس الإسناد هنا.

[١٠٣٢٩] إسناده: كإسناده سابقه.

[١٠٣٣٠] إسناده: مرسل.

- أبو محمد بن شاذب الواسطي هو عبدالله بن عمر بن شاذب.
- شعيب بن أيوب هو ابن زريق الصريفي القاضي صدوق يدلس.
- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- سفیان هو الثوري.
- يونس هو ابن عبيد.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

ولم أجده بهذا الوجه عند غير المؤلف لعله تفرّد به.

(١) رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٤٨/١١ رقم ٢٠٧٢١) بنفس الإسناد.

[١٠٣٣١] أخبرنا أبو علي الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أخبرنا عبد الله بن جعفر التّحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي، حدثنا حماد ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن بن جندب بن عبد الله، عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال: «لا ينبغي للمؤمن أن يذلّ نفسه» قالوا: يا رسول الله وكيف يذلّ نفسه؟ قال: «أن يتعرض للبلاء لما لا يطيق».

تابعه سعيد بن سليمان النشيطي وعمر بن موسى الشامي عن حماد بن سلمة.

[١٠٣٣١] إسناده: ضعيف.

- عمرو بن عاصم الكلابي هو ابن عبيد الله القيسي أبو عثمان البصري. صدوق في حفظه شيء.
- علي بن زيد هو ابن جدعان التيمي البصري ضعيف.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه الترمذي في الفتن (٥٢٢/٤) وابن ماجه في الفتن (١٣٣٢/٢) رقم (٤٠١٦) من طريق محمد بن بشار، وابن عدي في «الكامل» (٢٣٠٧/٦) من طريق هذبة، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٩/١٣) من طريق محمد بن يونس الكديمي وعبدالرحمن بن محمد بن حبيب العبدى، كلهم عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٥/٥)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٠٢/١٢) عن عمرو بن عاصم الكلابي به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٧٥) بنفس الإسناد هنا.

ولم أجده في «المعرفة والتاريخ» للفسوي لعلّه سقط من النسخة المطبوعة.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٣٨/٢) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا حديث منكر. وقال في موضع آخر في «علل الحديث» (٣٠٦/٢): سألت أبي عنه فقال: قد زاد في الإسناد جندبا وليس بمحفوظ حدثنا أبو سلمة عن حماد وليس فيه جندب.

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر مرفوعاً يتقوى به أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٨/١٢)، ٤٠٩ رقم (١٣٥٠٧) وإسناده صحيح رجاله ثقات فلذا صححه الألباني راجع «الصحيحة» (رقم ٦١٣).

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٦٧٤).

(٧٤) الرابع والسبعون من شعب الإيمان

وهو باب في الجود والسخاء

قال الله عز وجل^(١) فيما يثني به علي الذين يسمحون بأموالهم لأهل الحاجة إليها: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ • الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ﴾^(٢) وقال: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ • الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾^(٣) إلى غير ذلك من الآيات، وذم البخلاء في غير آية فقال: ﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾^(٤) وقال: ﴿فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلُ فَإِنَّمَا يَخِلُّ عَنْ نَفْسِهِ﴾^(٥) وقال: ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ • الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾^(٦) وقال: ﴿وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(٧).

[١٠٣٣٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو العباس النضروي، حدثنا أحمد بن

(١) كذا قال الحلبي في «المنهاج» (٤٠٣/٣).

(٢) سورة آل عمران (١٣٣/٣ - ١٣٤).

(٣) سورة البقرة (٢/٢ - ٣).

(٤) سورة النساء (٣٧/٤) وفي الأصل و «ن» تقديم وتأخير.

(٥) سورة محمد (٤٧/٣٨).

(٦) سورة الحديد (٥٧/٢٣، ٢٤). وفي الأصل و «ن» إن الله وهو خطأ.

(٧) سورة الحشر (٥٩/٩).

[١٠٣٣٢] إسناده: رجاله ثقات.

• خالد بن عبدالله هو ابن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطي.

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (٢١٩/٣٠، ٢٢١، ٢٢٢) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن خالد بن عبدالله به.

نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خالد بن عبدالله، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى • وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾^(١) قال: ﴿أَعْطَى﴾ من ماله، ﴿وَاتَّقَى﴾ ربه ﴿وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾ بالخلف من الله عز وجل ﴿فَسَيُسِّرُهُ لِلْيُسْرَى﴾^(٢) قال: الخير من الله عز وجل: ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى • وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى﴾^(٣) قال: بخل بماله، واستغنى عن ربه، وكذب بالخلف من الله، ﴿فَسَيُسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾^(٤) للشر من الله عز وجل.

قال الإمام أحمد^(٥): فثبت بجميع ما ذكرناه أن الجود من مكارم الأخلاق، والبخل من أراذلها، وليس الجواد الذي يعطي في غير موضع العطاء، ولا البخيل الذي يمنع في موضع المنع، لكن الجواد من يعطي في موضع العطاء، والبخيل الذي يمنع في موضع العطاء، وكل من استفاد بها يعطي أجرا وهذا فهو الجواد، ومن استحق بالبخل ذما أو عتابا فهو البخيل، وبسط الكلام.

[١٠٣٣٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «مثل المنافق والبخيل كمثل رجلان عليهما جبتان - أو جبتان - من

= كما أخرجه في «تفسيره» (٢١٩/٣٠، ٢٢١، ٢٢٢) من طريق بشر بن المفضل عن داود بن أبي هند به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٣٥/٨) ونسبه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الليل (٩٢/٥-٦).

(٢) سورة الليل (٩٢/٧).

(٣) سورة الليل (٩٢/٨-٩).

(٤) سورة الليل (٩٢/١٠).

(٥) كذا قال الحلبي رحمه الله في «المنهاج» (٤٠٤-٤٠٥) مبسوطا.

[١٠٣٣٣] إسناده: صحيح.

• أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البخري.

• أبو الزناد هو عبدالله بن ذكوان.

• الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز.

حديد، من لدن ثدييهما إلى تراقيهما فإذا أراد المنفق أن ينفق سبغت عليه الدرع، أو مدت حتى تجن بنانه، وتعفو أثره، وإذا أراد البخيل أن ينفق قلصت عنه - يعني الدرع - ولزمت كل حلقة موضعها، حتى أخذت بعنقه أو ترقوته، فهو يوسعها ولا تتسع.

رواه مسلم^(١) عن عمرو الناقد عن سفيان.

وأخرجاه^(٢) من حديث طاوس عن أبي هريرة.

[١٠٣٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان بن بلال، عن معاوية بن أبي مزر، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ:

(١) في الزكاة (١/٧٠٨ رقم ٧٥).

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٦٨) من طريق هارون بن معروف عن سفيان به.

ورواه الحميدي في «مسنده» (٤٥٨/٢) عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٥/٧٠-٧٢) عن محمد بن منصور عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه البخاري في الزكاة (٢/١٢٠) والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٧٤) من طريق شعيب. وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥٦) من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما عن أبي الزناد به.

وأخرجه البخاري في الطلاق - تعليقا - (٦/١٧٦) من طريق جعفر بن ربيعة. وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٦٧) من طريق ابن لهيعة، كلاهما عن الأعرج به.

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد (٣/٢٣١) وفي اللباس (٧/٣٦) ومسلم في الزكاة (١/٧٠٨)، ٧٠٩ رقم ٧٦).

وهذا الوجه أخرجه النسائي في «الزكاة» (٥/٧١، ٧٢) وأحمد في مسنده (٥/٣٨٩، ٥٢٣) والحميدي في «مسنده» (٢/٤٥٩) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٦٨).

ورواه المؤلف في «سننه» (٤/١٨٦) من طريق إسماعيل الصفار عن سعدان بن نصر به.

كما رواه في «الآداب» (رقم ٩٩) والبعوي في «شرح السنة» (٦/١٥٨ رقم ١٦٦٠) بنفس الإسناد هنا.

[١٠٣٣٤] إسناده: صحيح.

• معاوية بن أبي مزر هو عبد الرحمن بن يسار مولى بني هاشم المدني. ليس به بأس، من السادسة (خ م س).

«ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقا خلفا، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكا تلفا».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن القاسم بن زكريا عن خالد.

ورواه البخاري^(٢) عن إسماعيل عن أخيه عن سليمان.

[١٠٣٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن موسى، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن سهيل ح،

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن صفوان بن أبي يزيد، عن القعقاع بن اللجلاج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان نار جهنم في جوف عبد، ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد».

وفي رواية أبي عبد الله «أبدا ولا يجتمع شح وإيمان في قلب عبد أبدا» وقال: عن ابن اللجلاج، وكذلك^(٣) رواه ابن الهاد ووهيب عن سهيل.

(١) في الزكاة (١/٧٠٠ رقم ٥٧).

(٢) في الزكاة (٢/١٢٠) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦/١٥٥-١٥٦).

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٩٨) في «سننه» (٤/١٨٧) بنفس الإسناد هنا.

[١٠٣٣٥] إسناده: فيه مجهول والحديث صحيح.

• جرير هو ابن عبد الحميد.

• سهيل هو ابن أبي صالح.

• صفوان بن أبي يزيد هو ويقال: ابن سليم المدني مقبول.

• القعقاع بن اللجلاج هو حصين بن اللجلاج مجهول.

والحديث رواه النسائي في الجهاد (٦/١٣) عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢/٧٢) بنفس الطريق الأولى.

(٣) أخرجه النسائي في الجهاد (٦/١٣-١٤) والمؤلف في «سننه» (٩/١٦١) من طريق ابن الهاد عن سهيل بن أبي صالح به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» - الشطر الثاني منه - (ص ٣٢٢-٣٢٣) عن وهيب عن سهيل ابن أبي صالح به.

وتقدم الحديث برقم (٣٩٥٢) بطريق ابن الهاد عن سهيل فراجع هناك تخريجه مستوفى.

واختلف فيه على محمد بن عمرو بن سهيل عن صفوان بن سليم عن الققعاع ابن اللجلج .

ورواه^(١) ابن أبي جعفر عن صفوان بن يزيد عن أبي العلاء بن اللجلج سمع أبا هريرة قوله .

[١٠٣٣٦] أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا عباس ابن محمد ، حدثنا عون بن عمارة البصري ، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، عن مالك ابن دينار - ح

وأخبرنا أبو محمد بن يوسف ، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي ، حدثنا أبو داود وإبراهيم بن فهد قالا : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا صدقة بن موسى ، عن مالك

(١) رواه النسائي في الجهاد (١٤/٦) من طريق الليث بن سعد عن عبيد الله بن أبي جعفر به موقوفا . [١٠٣٣٦] إسناده : ضعيف .

- عون بن عمارة هو البصري أبو محمد القيسي ، ضعيف ، من التاسعة (ق) .
- أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني .
- مسلم بن إبراهيم هو الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري .
- صدقة بن موسى هو أبو المغيرة السلمي البصري ، صدوق له أوهام ، وضعفه الذهبي وابن معين .
- عبدالله بن غالب هو الحداني البصري صدوق قليل الحديث .
- والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٨٢) عن مسلم عن صدقة بن موسى به .
- وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٩٣ رقم ٢٢٠٨) ومن طريقه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٤٣ رقم ١٩٦٢) عن صدقة بن موسى به وقال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى .
- وأخرجه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٣٧٥) عن أبي عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق عن مسلم بن إبراهيم به .
- وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ١٠٣) عن أبي سعيد الخدري .
- وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبخاري في «الأدب المفرد» والترمذي ورمز له بالصححة وقال المناوي : قال الذهبي وصدقة : ضعيف ، وضعفه ابن معين وغيره وقال المنذري : ضعيف ، (فيض القدير ٣/٤٤١) .
- وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٣٢) .

ابن دينار، عن عبدالله بن غالب، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ: «خصلتان لا تجتمعان في مؤمن، البخل وسوء الخلق».

وفي رواية الروذباري: «لا تجتمعان في جوف مسلم».

[١٠٣٣٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد ابن غالب، حدثني محمد بن سنان، حدثنا ابن عُلي يعني موسى، قال سمعت أبي، عن عبدالعزيز بن مروان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «شر ما في رجل شح هالع، وجبن خالع».

تابعه^(١) الليث بن سعد وابن المبارك وعبدالله بن يزيد المقرئ عن موسى بن علي بن رباح قال: والهالع المحزن، والخالع المخيف الذي يخلع القلب من شدته.

[١٠٣٣٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق إملاء، حدثنا أبو المثنى ومحمد بن عيسى بن السكن قالا: حدثنا القعني، حدثنا داود بن قيس، عن عبيد الله

[١٠٣٣٧] إسناده: حسن.

• موسى بن عُليّ هو ابن رباح اللخمي أبو عبد الرحمن البصري، صدوق ربما أخطأ.
والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣٠٢/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٥٠/٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٨/٩) عن الفضل بن دكين، كلاهما عن موسى بن علي بن رباح به.
وأخرجه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٣٦٦) عن إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد عن محمد بن سنان الباهلي به.

(١) ولم أجده من طريق الليث بن سعد وأما ابن المبارك فأخرجه في «الزهد والرقائق» (ص ١٩٩ رقم ١١١)، وحديث عبدالله بن يزيد المقرئ أخرجه أبو داود في الجهاد (٢٦/٣) رقم ٢٨ (٢٥١١) مطولاً، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٩-٨/٢/٣) وأحمد في «مسنده» (٣٢٠/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٠٣/٥) والمؤلف في «الأدب» (رقم ١٠١). وقال الألباني: صحيح راجع «الصحيح» (رقم ٥٦٠) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٦٠٣).

[١٠٣٣٨] إسناده: صحيح.

- أبو المثنى هو معاذ بن المثنى العنبري.
- القعني هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب.
- داود بن قيس هو الفراء الدباغ أبو سليمان القرشي.

ابن مقسم، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن يسفكوا دماءهم، واستحلوا محارمهم».

رواه مسلم^(١) عن القعني.

[١٠٣٣٩] أخبرنا أبو عبد الله وأبو الحسن علي بن أبي السقاء الإسفراييني قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني سليمان بن بلال، حدثني ثور، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والفحش؛ فإن الله لا يحب الفاحش المتفحش، وإياكم والظلم؛ فإنه عند الله ظلمة

(١) في البر والصلة (٣/١٩٩٦ رقم ٥٦).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٨٨) عن عبد الله بن مسلمة القعني به. وأخرجه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٣٥٣، ٦٢١) مفرقا عن إبراهيم بن عبد الله ابن جنيد والمؤلف في «سننه» (٩٣/٦) من طريق عبد الصمد بن الفضل. والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٧/١٤ رقم ٤١٦١) من طريق أحمد بن منصور الرمادي، ثلاثتهم عن القعني به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» مختصرا (رقم ٤٨٣) من طريق عبد الله. وأحمد في «سننه» (٣٢٣/٣) ومن طريقه ابن كثير في «تفسير» (٣٦٢/٤) من طريق عبد الرزاق، والخرائطي في «مساوي الأخلاق مفرقا» (رقم ٣٥٣، ٦٢١) من طريق أبي يعقوب الحنيني، ثلاثتهم عن داود ابن قيس به.

[١٠٣٣٩] إسناده: صحيح.

- الربيع بن سليمان هو ابن عبد الجبار المرادي.
 - ثور هو ابن زيد الدبلي المدني.
 - سعيد المقبري هو ابن أبي سعيد كيسان المدني.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣١/٢) من طريق عبيد الله وابن عجلان والحميدي في «مسنده» (٤٩٠/٢) والخرائطي مفرقا (رقم ٣٥٤، ٦٢٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٨/٨-٤٩) والحاكم في «المستدرک» (١٢/١) من طريق ابن عجلان، كلاهما عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة به.
- وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٧٠، ٤٨٧) بطريقين عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به.
- ورواه المؤلف في «الأداب» (رقم ١٠٠) بنفس الإسناد هنا.

يوم القيامة وإياكم والشح والبخل؛ فإنه دعا من قبلكم إلى أن يقطعوا أرحامهم فقطعوها، ودعاهم إلى أن يستحلوا محارمهم فاستحلوها، ودعاهم إلى أن يسفكوا دماءهم فسفكوها» .

[١٠٣٤٠] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة والمسعودي، عن عمرو بن مرة، قال سمعت عبدالله بن

[١٠٣٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الكوفي صدوق اختلط قبل موته.
- عبدالله بن الحارث هو الزبيدي الكوفي المكنب.
- أبو كثير الزبيدي الكوفي اختلف في اسمه. مقبول، من الثالثة (عج د ت س) وقال العجلي: تابعي كوفي ثقة.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٠) مطولاً.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٩/٢-١٦٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٠٧/٧) من طريق ابن أبي عدي عن شعبة به مطولاً.

وأخرجه أحمد في «مسنده» مطولاً (١٩٥/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» متفرقاً (٩٧/٩)، (٥١٢/١٣) من طريق محمد بن جعفر غندر. والحاكم في «المستدرک» (١١/١) من طريق معاذ ابن معاذ، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٠٧/٧) من طريق بندار عن أبي داود الطيالسي عن شعبة عن عمرو بن مرة به مطولاً.

وأخرجه أبوداود في الزكاة (٣٢٤/٢) عن حفص بن عمر. والحاكم في «المستدرک» (٤١٥/١) من طريق أبي عامر العقدي وأبي داود الطيالسي وبشر بن عمر ووهب بن جرير، كلهم عن شعبة عن عمرو بن مرة به مقتصرًا على ذكر البخل.

وأخرجه الدارمي في السير (ص ٦٣٦) عن أبي الوليد عن شعبة به مقتصرًا على ذكر الظلم. وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦٢٣) عن حماد بن الحسن الوراق عن أبي داود الطيالسي عن المسعودي عن عمرو بن مرة بذكر الظلم فقط.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت مقتصرًا على ذكر الفحش (رقم ٣٢٠) من طريق ابن المبارك عن المسعودي عن عمرو بن مرة به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٧٥).

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمر مرفوعاً تقدم برقم (٧٠٥٥) فراجع.

الحارث، يحدث، عن أبي كثير الزبيدي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله ﷺ: «إياكم والظلم؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم والفحش؛ فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش، وإياكم والشح؛ فإنه أهلك من كان قبلكم، أمرهم بالقطيعة فقطعوا، وأمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالفجور ففجروا».

[١٠٣٤١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن ملاعب، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، عن أنس قال: توفي رجل من أصحابه فقالوا: أبشر بالجنة، فقال رسول الله ﷺ: «أولا تدرون لعله قد تكلم بما لا يعنيه، أو بخل بما لا ينفعه». هذا هو المحفوظ.

[١٠٣٤٢] وأخبرنا أبو سهل المهراني، أخبرنا محمد بن جعفر بن مطر، حدثنا أبو حنيفة

[١٠٣٤١] إسناده: منقطع.

- أحمد بن ملاعب هو أحمد بن حيان بن ملاعب أبو الفضل المخزومي.
- الأعمش هو سليمان بن مهران لم يثبت سماعه من أنس.
- والحديث رواه الترمذي في «الزهد» (٥٥٨/٤) رقم ٢٣١٦ عن سليمان بن عبد الجبار البغدادي عن عمر بن حفص بن غياث به وقال: هذا حديث غريب.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٩/٨) ونسبه للترمذي والمؤلف في الشعب.
- وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥٥/٥-٥٦) من طريق إسماعيل بن عبدالله عن عمر بن حفص ابن غياث به.

وقال: هذا حديث تفرد به عمر عن أبيه حفص.

وأورده الذهبي في «السير» (٢٤٠/٦) بطريق أبي نعيم وقال: غريب يعدّ في أفراد عمر بن حفص شيخ البخاري.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨٤/٧) رقم ٤٠١٧ وابن أبي الدنيا في الصمت (رقم ١٠٩) من طريق يحيى بن يعلى الأسلمي عن الأعمش عن أنس قال: استشهد غلام منّا يوم أحد فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع فمسحت أمّه التراب عن وجهه فقالت فذكر الحديث وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي ضعيف مع انقطاعه بين الأعمش وأنس.

[١٠٣٤٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو سهل المهراني هو أحمد بن محمد بن إبراهيم العدل.
- أبو حنيفة الواسطي هو محمد بن ماهان بن عبدالله بن نهار يعرف بالقصب (م ٢٠٤ هـ).
- ذكره البهشلي في «تاريخ واسط» (ص ١٥٧) والدولابي في «الكنى» (١٥٩/١).
- الحسن هو ابن جبلة وشيخه سعيد بن الصلت لم أجد ترجمتهما.
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٩/٨) برواية المؤلف فقط.

الواسطي، حدثنا الحسن بن جبلة، حدثنا سعيد بن الصلت، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك قال: أصيب رجل من أصحاب النبي ﷺ يوم أحد، فجاءت أمه، فقالت: يا بني ليهنك الشهادة، فقال لها رسول الله ﷺ: «وما يدريك لعله كان يتكلم بما لا يعنيه، ويبخل بما لا يغنيه».

[١٠٣٤٣] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، حدثنا يوسف بن كامل، حدثنا سويد أبوحاتم، حدثنا عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جده، قال: بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل، فقال يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «الصبر والسماحة».

[١٠٣٤٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن أحمد الحيري، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، حدثنا الحسين بن الوليد، حدثنا إبراهيم بن أدهم، حدثنا هشام بن حسان، عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: «أفضل الإيمان الصبر والسماحة».

[١٠٣٤٣] إسناده: لا بأس به.

• يوسف بن كامل العطار.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٢٨/٩) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

• سويد أبوحاتم هو سويد بن إبراهيم الجحدري الحنطاط صدوق سمي الحفظ، له أغلاط. وقال أبوحاتم: لا بأس به.

• عبدالله بن عبيد بن عمير هو ابن قتادة الليثي، المكي.

• وأبوه هو عبيد بن عمير بن قتادة الليثي المكي.

ولد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم وعده غيره في كبار التابعين وكان قاص أهل مكة. مجمع على ثقته مات قبل ابن عمر (ع).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» مطولا (٤٩/١٧) رقم (١٠٥) من طريق بكر بن خنيس عن أبي بدر عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٣١/٥) وقال: وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف.

[١٠٣٤٤] إسناده: مرسل.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٦١/١) ونسبه لأحمد في الزهد والمؤلف.

[١٠٣٤٥] أخبرنا أبو الحسن العلوي، حدثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحدث البزاز، حدثنا أبو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي، حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي، حدثني عبيد الله بن الوازع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «خلقان يحبهما الله، وخلقان يبغضهما الله، فأما اللذان يحبهما الله فالسقاء والسباحة، وأما اللذان يبغضهما الله فسوء الخلق والبخل، فإذا أراد الله بعبده خيراً استعمله على قضاء حوائج الناس».

[١٠٣٤٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد

[١٠٣٤٥] إسناده: ضعيف.

- أبو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي هو الكديمي ضعفه.
- عبيد الله بن الوازع هو الكلابي البصري مجهول.
- وتقدم الحديث برقم (٩٠٥٣) فانظر هناك تخريجه.

[١٠٣٤٦] إسناده: مرسل ضعيف لانقطاعه.

- محمد بن أحمد العودي هو ابن هارون.
- كثير هو ابن يحيى بن كثير أبو مالك البصري صدوق.
- عبد الواحد هو ابن زياد العبدي البصري.
- الحجاج بن أرطاة هو النخعي الكوفي القاضي صدوق كثير الخطأ والتدليس.
- سليمان بن سحيم هو أبو أيوب المدني صدوق، لم يسمع من طلحة بن عبيد الله بن كرز.
- والحديث أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق ومعاليها» (ص ٥٥) من طريق أبي معاوية الضرير عن الحجاج بن أرطاة به وبهذا الوجه أخرجه الهيثم بن كليب في «المسند» (ق/٧/ ألف) وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ق/١١/ ب).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: قال الزين العراقي: هذا مرسل ولعل المصنف - أي السيوطي - ظن أنه طلحة الصحابي فوهم فكما أنه لم يصب في ذلك لم يصب في اقتضاء كلامه أن يخرج البيهقي خروجه ساكتا عليه وليس كما وهم، بل تعقبه بما نصه: في هذا الإسناد انقطاع بين سليمان وطلحة والحجاج بن أرطاة ضعفه ثم ذكر شاهداً من حديث ابن عباس مرفوعاً. (فيض القدير ٢/٢٢٦).

وقال الألباني: هذا مرسل ضعيف، عبيد الله بن كرز هذا تابعي ثقة والحجاج بن أرطاة مدلس، راجع «الصحيح» (٤/١٦٩-١٧٠) وأورده في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٧٤٠) وصححه لشاهده من حديث ابن عباس.

قال (المحقق السلفي): وحديث ابن عباس أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/٢٩) وقال: تفرد به نوح عن أبي عصمة وقال ابن الجوزي: لا يصح.

ابن أحمد العودي، حدثنا كثير، حدثنا عبدالواحد، حدثنا الحجاج بن أرطاة، عن سليمان بن سحيم، عن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله جواد يحب الجود، ويحب معالي الأخلاق، ويكره سفاسفها، ومن إعظام إجلال الله عز وجل إكرام ثلاثة: الإمام المقسط، وذو الشبهة في الإسلام، وحامل القرآن غير الجافي عنه ولا الغالي فيه».

في هذا الإسناد انقطاع بين سليمان بن سحيم وطلحة.

[١٠٣٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا أبو المثنى، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن جامع بن شداد، عن الأسود بن هلال قال: جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود، فسأله عن هذه الآية: ﴿وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(١).

وإني امرؤ ما قدرت أن يخرج من يدي شيء، وقد خشيت أن يكون أصابتنى هذه الآية فقال عبد الله: ذكرت البخل، وليس الشح البخل، وأما ما ذكر الله في القرآن فليس كما قلت، ذاك أن تعتمد إلى مال غيرك، أو مال أخيك فتأكله.

[١٠٣٤٧] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو المثنى هو معاذ بن المثنى العنبري.
- سفيان هو الثوري.
- الأسود بن هلال هو المحاربي أبو سلام الكوفي مخضرم.
- والخبر رواه الطبراني في «الكبير» (١٤٨/٩) رقم (٩٠٦٠) من طريق الفريابي عن سفيان به.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٩/٩) وابن جرير في «تفسيره» (٤٣/٢٨) من طريق الأعمش. وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما ذكر ابن كثير في «تفسيره» (٣٦٢/٤) من طريق المسعودي، كلاهما عن جامع بن شداد به.
- ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤٩٠/٢) بنفس الإسناد وصححه وأقره الذهبي.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٧/٨) ونسبه للفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الحشر (٩/٥٩) تقدمت قريباً.

[١٠٣٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثنا ابن عياش، حدثنا مجمع بن جارية الأنصاري، عن عمه، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: «برئ من الشح من أدى الزكاة، وقرى الضيف، وأعطى في النائبة».

[١٠٣٤٩] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي إملأء، وأبو القاسم عبد الخالق بن علي قراءة عليه قالوا: حدثنا أبو القاسم علي بن المؤمل، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا

[١٠٣٤٨] إسناده: لا بأس به.

- سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي هو ابن بنت شرحبيل صدوق يخطئ.
- ابن عياش هو إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي صدوق في روايته عن أهل بلده، غلط في غيرهم.

- مجمع بن جارية الأنصاري هو مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية. صدوق.
- عمه هو خالد بن يزيد بن جارية الأنصاري.

قال أبو حاتم: ما به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩٨/٤).

راجع «الجرح والتعديل» (٣٣١/٣) «التاريخ الكبير» (١٣٧/١/٢).

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤٣/٢٨-٤٤) وعنه ابن كثير في «تفسيره» (٣٦٣/٤) عن محمد بن إسحاق عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٩/٨) وعزاه لابن جرير وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» وروي عن خالد بن يزيد بن جارية مرسلًا كما أخرجه أبو يعلى في «مسنده» والطبراني في «الكبير» (٢٢٤/٤، ٢٢٥ رقم ٤٠٩٦، ٤٠٩٧) وهناد في «الزهد» (رقم ١٠٦٠) وابن حبان في «الثقات» (٢٠٣/٤) من طريق مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري عن خالد بن يزيد بن جارية الأنصاري وقال ابن حبان: خالد بن يزيد الأنصاري أدرك جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ ثم خرج هذا الحديث وقال مرسل.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤٠٥/١) وعزاه لأبي يعلى والطبراني وقال: إسناده حسن، لكن ذكره البخاري وابن حبان في التابعين.

وضعف إسناده حديث خالد بن يزيد راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٢٤).

وراجع «فيض القدير» (١٩٨/٣).

[١٠٣٤٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن يونس الكديمي، ضعيف.
- إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي.
- علقمة هو ابن قيس الكوفي النخعي.

عبدالرحمن بن حماد السندي، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم عن علقمة، عن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «لا يذهب السخاء على الله (السخي قريب من الله فإذا لقيه يوم القيامة أخذ بيده فأقاله من عثرته)»^(١).

هذا إسناد ضعيف، وقد روي من وجه آخر عن الأعمش عن إبراهيم عن ابن مسعود مرفوعا مرسلا في التجافي عن ذنب السخي ذكرناه^(٢) بعد هذا.

[١٠٣٥٠] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن عبدالله بن قريش، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا المعافى، عن ابن لهيعة، عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: «أول صلاح هذه الأمة باليقين والزهد، وأول فسادها بالبخل والأمل».

[١٠٣٥١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن علي التمار

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل فاستدركناه من نسخة «ن».

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (١١٠/٨) برواية المؤلف فقط.

(٢) سيأتي قريبا برقم (٣٩، ٩٥٤٠) فراجع.

[١٠٣٥٠] إسناده: حسن.

• المعافى هو ابن عمران الأزدي الفهمي الموصلي.

هذا الحديث ذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١٤٥٢/٣) - بتحقيق الألباني وعزاه للمؤلف في «شعب الإيمان».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «اليقين» (رقم ٣) ومن طريقه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (رقم ١٦٤) من طريق مروان بن محمد عن ابن لهيعة به وفيه «نجا أول هذه الأمة».

وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٤١/٤) وعزاه لابن أبي الدنيا والأصبهاني.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٨٩/٤) والغزالي في «الإحياء» (٤٣٨/٤) والزبيدي في «إنحاف السادة المتقين» (٢٣٩/١٠) بلفظ نجا أول هذه الأمة إلخ.

وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٦٢٢).

[١٠٣٥١] إسناده: ضعيف.

• محمد بن القاسم الأسدي هو أبو إبراهيم الكوفي شامي الأصل لقبه كاو (م ٢٠٧ هـ)، كذبوه من التاسعة (ت).

ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، لا يعجبني حديثه، وقال أبو زرعة: شيخ، =

بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، عن محمد بن مسلم وهو الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «صلاح أول هذه الأمة بالزهد والتقوى، وهلاك آخرها بالبخل والفجور».

أخبرنا به أبو عبد الله في موضع آخر من الأمالي وقال عمرو بن شعيب قال قال رسول الله ﷺ ثم قال هكذا وجدته في كتابي مرسلاً، ورواه^(١) سعيد بن سليمان عن محمد بن سالم موصولاً

غير أنه قال: ولا أعلمه إلا قد رفعه، وقال في الزهد واليقين و«هلاك آخرها بالبخل والأمل».

[١٠٣٥٢] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي، حدثنا

= راجع «الجرح والتعديل» (٦٥/٨).

- إبراهيم بن ميسرة هو الطائفي نزيل مكة.
- والحديث أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٠) عن الهيثم بن جميل عن محمد بن مسلم به.
- وقال فيه: «بالزهد واليقين وبالبخل والأمل».

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» بسياق المؤلف (١١٠/٨) برواية المؤلف وحده. وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٤١/٤) وقال: رواه الطبراني وفي إسناده احتمال للتحسين، وفيه عبد الله بن عمر بدل عبد الله بن عمرو.

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٨٦/٧) من طريق أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة وإبراهيم بن علي الهجيمي، كلاهما عن جعفر بن محمد بن شاذان الصائغ عن سعيد بن سليمان حدثنا يحيى بن سليم الطائفي كذا في حديث الهجيمي وفي حديث ابن خزيمة محمد بن مسلم وهو الصواب عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: أراه رفعه إلى النبي ﷺ كذا في حديث الهجيمي وقال ابن خزيمة عن جده رفعه، وقال الهجيمي: وقد سمع هذا الحديث معي أبو داود السجستاني وعبد الله بن أحمد بن حنبل من جعفر الصائغ.

[١٠٣٥٢] إسناده: ضعيف.

- تليد بن سليمان هو أبو إدريس المحاربي الكوفي الأعرج (م بعد سنة ١٩٠ هـ).
- رافضي ضعيف، من الثامنة، قال صالح جزرة: كانوا يسمونه بليدا (ت).
- سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي نزيل الجزيرة ضعيف، من الثامنة (ت ق).

أبو العباس إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن موسى الحافظ، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا تليد بن سليمان أبو إدريس وسعيد بن مسلمة، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «السخي قريب من الله قريب من الجنة، بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله، بعيد من الجنة، قريب من النار، والجاهل السخي أحب إلى الله من البخيل العابد».

تليد وسعيد ضعيفان، وقد قيل عن سعيد بن مسلمة كما.

[١٠٣٥٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي، حدثنا سعيد بن مسلمة، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «السخي قريب من الله، قريب من الجنة، قريب من الناس، بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله، بعيد من الجنة، بعيد من الناس، قريب من النار، والجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل».

[١٠٣٥٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا الزبير بن عبد الواحد، حدثنا عبدالله بن قحطبة، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا سعيد بن مسلمة... فذكره بإسناده ونحوه.

= • يحيى بن سعيد هو ابن قيس الأنصاري المدني.

• محمد بن إبراهيم هو ابن الحارث بن خالد التيمي.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١١٠/٨) وفي «اللائع المصنوعة» (٩٢/٢) برواية المؤلف بتضعيفه.

[١٠٣٥٣] إسناده: ضعيف جداً.

• العلاء بن عمرو الحنفي تركه الذهبي وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال.

• سعيد بن مسلمة هو ابن هشام الأموي ضعيف.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١١٠/٨) وفي «اللائع المصنوعة» (٩٢/٢) وعزاه للمؤلف فقط.

وقال الألباني: ضعيف جداً (ضعيف الجامع الصغير رقم ٣٣٤٠).

[١٠٣٥٤] إسناده: كسابقه.

• عبدالله بن قحطبة لم أظفر له بترجمة.

• سعيد بن مسلمة هو ابن هشام بن عبد الملك ضعيف.

[١٠٣٥٥] وبهذا الإسناد حدثنا سعيد بن مسلمة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ . . . فذكره بنحوه غير أنه قال في الإسنادين: «والجاهل السخي أحب إلى الله من العابد البخيل».

[١٠٣٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو منصور محمد بن أحمد بن بشر الحرفي الصوفي، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني، حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا سعيد ابن محمد الوراق، حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «السخي قريب من الله، قريب من الناس، قريب من الجنة، بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله، بعيد من الجنة، بعيد من الناس، قريب من النار، ولفاجر سخي أحب إلى الله من عابد بخيل وأي داء أدوى من البخل».

وقيل عن سعيد، عن يحيى، عن الأعرج.

[١٠٣٥٥] إسناده: ضعيف.

- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- محمد بن إبراهيم هو ابن الحارث التيمي.
- والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨١/٢) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٩٢) من طريق أبي بكر الحسين بن الجنيد عن سعيد بن مسلمة به وعزاه السيوطي للخطيب في «كتاب البخلاء» والمؤلف، وتعقبه بطرق أخرى كلها ضعيفة عند تدقيق النظر فيها.
- وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢٨٣/٢) وقال: قال أبي: هذا حديث باطل وسعيد ضعيف الحديث أخاف أن يكون أدخل له.

ورواه الضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (٢/١٢٧٥) كما أفاده الألباني في «الضعيفة» (١٨٥/١) وضعفه.

[١٠٣٥٦] إسناده: واه جداً.

- أبو منصور محمد بن أحمد بن بشر الحرفي الصوفي لم أعرفه.
- عمرو بن زرارة هو ابن واقد الكلابي، أبو محمد النيسابوري (م ٢٣٨ هـ)، ثقة ثبت، من العاشرة (خ م س).
- سعيد بن محمد الوراق هو الثقيفي أبو الحسن الكوفي نزيل بغداد، ضعيف.
- أبو الزناد هو عبد الرحمن بن ذكوان.
- الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز.
- لم أقف على هذا الحديث بهذا الوجه عند غير المؤلف لعله تفرد به.

[١٠٣٥٧] أخبرناه أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن الحسين بن عبد الصمد الموصلي ومحمد بن أحمد بن هارون قالوا: حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني سعيد بن محمد الوراق الثقفي الكوفي، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة... فذكره مرفوعاً كذلك. تفرد به سعيد بن محمد وهو ضعيف.

ورواه^(١) حميد بن زنجويه، عن محمد بن بكار، عن سعيد بن محمد الوراق، عن

[١٠٣٥٧] إسناده: كسابقه.

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (١٢٣٩/٣) في ترجمة سعيد بن محمد الوراق. وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٤٢/٤) رقم (١٩٦١) عن الحسن بن عرفة بنفس الطريق. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة إلا من حديث سعيد بن محمد.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١١٧/٢) من طريق محمد بن حرب الواسطي عن سعيد ابن محمد الوراق به.

ورواه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٣٥) عن أحمد بن يحيى بن زهير بئسّر، والخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٣٧٢) وفي «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٣٠٨) عن أحمد بن جعفر، كلاهما عن الحسن بن عرفة به. وقال ابن حبان: وإن كان حفظ سعيد بن محمد إسناده هذا الخبر فهو غريب غريب.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨٠/٢) والسيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٩١/٢) بطريق العقيلي وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح فإن المتهم به سعيد بن محمد الوراق قال يحيى ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة.

وذكره السيوطي، قال العقيلي: ليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى ولا غيره وسعيد الوراق قال ابن معين: ليس بشيء ثم تعقبه بقوله: قلت: أخرجه الترمذي وابن حبان في «روضة العقلاء» والبيهقي في «شعب الإيمان» والخطيب في كتاب البخلاء من طرق عن سعيد الوراق به، وقال ابن حبان: غريب، والبيهقي: تفرد به سعيد الوراق وهو ضعيف والله أعلم.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢٨٣/٢-٢٨٤) وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال أبي: هذا حديث منكر.

وقال الألباني: ضعيف جداً (ضعيف الجامع الصغير ٣٣٤٠) وانظر «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ١٥٤).

(١) أخرجه بهذا الوجه الطبراني في «الأوسط» (٩١/١) ألف) كما أفاده الألباني في «الضعيفة» (١٨٥/١) وقال الطبراني: لم يروه بهذا الإسناد إلا سعيد.

يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عائشة -يزيد وينقص-
وقيل: عن يحيى^(١) بن سعيد الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة وكل ذلك غير محفوظ.
[١٠٣٥٨] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه الطبراني بها، حدثنا أبو محمد عبدالله
ابن محمد بن عثمان الواسطي بها، حدثنا سليمان بن الحسن بن زيد العطار ح،
وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، حدثنا
أبو أيوب سليمان بن الحسن ح،

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد إملاء، حدثنا
سليمان بن الحسن العطار، وأخبرنا أبو عبدالله، حدثني الزبير بن عبد الواحد
الأسد ابادي، أخبرني أبو أيوب سليمان بن الحسن البصري - وكان نعم الشيخ - حدثنا
سهيل بن إبراهيم الجارودي، حدثنا سليمان بن مروان، عن إبراهيم بن يزيد، عن
عمرو بن دينار، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ:
«يا بني سلمة من سيدكم اليوم؟» وفي رواية الفقيه «من سيدكم يا بني سلمة؟» قالوا:
الجد بن قيس، ولكننا نبخله قال: «وأي داء أدوى من البخل، ولكن سيدكم عمرو بن
الجموح»، وفي رواية الفقيه، «بل سيدكم عمرو ابن الجموح».

(١) أخرجه الخطيب في «كتاب البخل» ومن طريقه السيوطي في «اللائح المصنوعة» (٩٣-٩٢/٢)
من طريق عبد العزيز بن حازم عن يحيى بن سعيد به. وفيه رواد بن الجراح هو العسقلاني صدوق
اختلط بأخرة فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث.
[١٠٣٥٨] إسناده: ضعيف.

- سليمان بن الحسن بن زيد العطار أبو أيوب البصري.
- قال الدارقطني: هو ثقة، وقال مرة: لا بأس به.
- راجع سؤالات السهمي للدارقطني (٢١٧-٢١٨).
- سهيل بن إبراهيم الجارودي أبو الخطاب.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٩/٨، ٣٠٣) وقال: يخطئ ويخالف وانظر «اللسان» (١٢٤/٣).
- سليمان بن مروان العبدي لم أقف على من ترجمه.
- إبراهيم بن يزيد هو الخوزي متروك.
- والحديث رواه أبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٩٠) عن أبي أيوب سليمان بن الحسن السلمي عن سهيل بن إبراهيم الجارودي به.

ورواه^(١) سعيد بن محمد الوراق، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بمعناه غير أنه قال: بشر بن البراء بن معرور بدل عمرو بن الجموح والأول أولى.

وروي عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر.

[١٠٣٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو علي الحافظ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصيرفي، حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد يعني الحداد البغدادي، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان بن عيينة... فذكره نحو حديث ابن يعقوب غير أنه قال: وإنا نبخله.

ورواه الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن النبي ﷺ قال: «من سيدكم يا بني سلمة؟» قالوا: يا رسول الله الجذ بن قيس قال: «وبم تسودونه؟» قالوا: بأنه أكثرنا مالا وإنا على ذلك لنزنه بالبخل، فقال رسول الله ﷺ: «أي داء أدوى من البخل ليس ذاك سيدكم» قالوا: فمن سيدنا يا رسول الله؟ قال: «سيدكم البراء بن معرور».

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٦٣/٤) وابن عدي في «الکامل» (١٢٣٨/٣) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري عن سعيد بن محمد الوراق به، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم وسعيد بن محمد هو الوراق ثقة مأمون فتعقبه الذهبي بقوله قلت: بل قال الدارقطني وغيره: متروك.

كما أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢١٩/٣) من طريق محمد بن يعلى. وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٥١/٢) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٩٤) من طريق النضر بن شميل، كلاهما عن محمد بن عمرو بن علقمة به.

وهذا إسناد ضعيف لأجل سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف كما قال الدارقطني وغيره، فلذا قال المؤلف: والأول أولى.

[١٠٣٥٩] إسناده: حسن.

• أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد أبوجعفر البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢١٧/٤) وقال: وكان ثقة فهما.

• قبيصة بن عقبة هو ابن محمد بن سفيان السوائي الكوفي صدوق ربما خالف.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢١٧/٤) من طريق محمد بن مخلد العطار عن أحمد بن عبد الله الحداد به وقال قال الدارقطني: ما كتبناه إلا عن ابن مخلد، تفرد به أحمد الحداد عن قبيصة عن ابن عيينة وتابعه إبراهيم بن سلام المكي وكان ضعيفا، عن ابن عيينة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٩١) والوليد بن أبان في «كتاب السخاء» له كما ذكر الحافظ ابن حجر في «الإصابة» من طريق أبي الربيع السمان عن عمرو بن دينار به وفيه أبو اليان السمان هو أشعث بن سعيد البصري متروك وانظر «مجمع الزوائد» (١٢٦/٣).

[١٠٣٦٠] أخبرناه أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو محمد بن إسحاق الهروي، أخبرنا علي ابن محمد بن عيسى، أخبرنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري . . . فذكره وهو مرسل.

[١٠٣٦٠] إسناده: مرسل.

- أبو اليمان هو الحاكم بن نافع.
- شعيب هو ابن أبي حمزة الأموي.

والحديث أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣٣٧/١١ - ٣٣٨ رقم ٢٠٧٠٥) - ومن طريقه الأجرى في «مكارم الأخلاق» (المنتقى منه - رقم ٢٥٨) وفي «مساوئ الأخلاق» (رقم ٣٧٨) - وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢١٨/١) عن معمر عن الزهري به وفيه «قال لبني ساعدة» قال ابن الأثير والجد من بني سلمة وليس من بني ساعدة وإنما كان سيد بني ساعدة سعد بن عبادة وهو لم يميت في حياة رسول الله ﷺ إنما مات بعده، فقال الشعبي وابن عائشة: إن النبي ﷺ قال لبني سلمة: «بل سيدكم عمرو بن الجموح» وقول ابن إسحاق والزهري أصبح به.

وتابعه صالح بن كيسان فأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٥٧١/٣) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٥٨/٣). وأورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١٥٤/١) وقال: رواه الفسوي في «تاريخه» وأبو الشيخ في «الأمثال» والوليد بن أبان في «كتاب الجود» من طريق صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك أن النبي ﷺ قال فذكره.

وقال: تابعه ابن إسحاق عن الزهري وقال في روايته: «بل سيدكم الأيضي الجعد بشر بن البراء» وهكذا رواه يونس وإبراهيم بن سعد عن الزهري من رواية الأويسى عنه وخالفه يعقوب بن إبراهيم بن سعد فرواه عن أبيه مرسلًا أخرجه ابن أبي عاصم، وكذا أرسله معمر وهو في «مصنف عبدالرزاق» وفي «مساوئ الأخلاق» للخرائطي، وابن أخي الزهري عن عمه وهو في «الأمثال» «لأبي عروبة» وشعيب عن الزهري في نسخة ابن أبي اليمان وله شاهد من حديث عبدالملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبدالله في «المعرفة».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١/١٩ رقم ١٦٣) وفي «الصغير» (١١٥/١) وأبو نعيم في «المعرفة» (٧٧-٧٦/٣) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله الأويسى عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٩٥) من طريق صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب عن كعب بن مالك به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١-٨٢ رقم ١٦٤) من طريق ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن مالك مرسلًا.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣١٥/٩) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير شيخي الطبراني ولم أر من ضعفهما.

[١٠٣٦١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الكديمي حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، حدثني حميد بن الأسود، عن الحجاج الصواف، عن أبي الزبير، عن جابر قال: لما قدم رسول الله ﷺ قال: «يا بني سلمة من سيدكم؟» قالوا: الجذ بن قيس، وإنا لنبخله، قال: «وأي داء أدوى من البخل، بل سيدكم الجعد^(١) الأبيض عمرو بن الجموح»، قال وكان على أصنامهم في الجاهلية، قال وكان يولم على رسول الله ﷺ إذا تزوج.

= وذكره ابن إسحاق في «السيرة النبوية» (٤٦١/١). وقال ابن الأثير: كذا ذكره ابن إسحاق ووافقه صالح بن كيسان وإبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه. وله شاهد من حديث عبدالملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبدالله أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٧/٣) وأشار إلى هذه الطريقة ابن حجر في «الإصابة» وله شاهد آخر من حديث ابن عمر. أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢١٩/٣) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٩٤) وصححه الحاكم وأقره الذهبي. قوله «لنزنه أي لنتهمه».

[١٠٣٦١] إسناده: ضعيف.

- الكديمي هو محمد بن يونس القرشي، ضعيف.
- أبو بكر بن أبي الأسود هو عبدالله بن أبي الأسود.
- حميد بن الأسود بن الأشقر البصري أبو الأسود الكرابيسي. صدوق يهم قليلا، من الثامنة (خ - ٤).

- الحجاج الصواف هو حجاج بن أبي عثمان - ميسرة أو سالم - البصري.
- والحديث رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٩٦) عن عبدالله بن أبي الأسود به.
- وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٩٢) من طريق إسماعيل بن علية عن الحجاج الصواف به.
- ورواه الطبراني في «الأوسط» وقال الهيثمي في «المجمع» (٣١٩/٩): رجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٥٢٣/٢) ونسبه للسراج وأبي نعيم في «المعرفة» وهذا السند ضعيف لأجل الكديمي إلا أنه يرتقي إلى درجة الحسن بمتابعته.

(١) في الأصل و«ن» «الخير الأبيض» والتصويب من «الأدب المفرد» وغيره من المصادر.

[١٠٣٦٢] قال : وأخبرنا أحمد، حدثنا موسى بن زكريا، حدثنا خليفة، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حجاج الصواف، حدثني أبو الزبير، أن جابرا حدثهم قال رسول الله ﷺ : «من سيدكم يا بني سلمة؟ فذكره بنحوه .

ورويناه في الحديث الثابت عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله عن أبي بكر الصديق أنه قال : وأي داء أدوى من البخل .

[١٠٣٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، قال سمعت ابن المنكدر يحدث أنه سمع جابر ابن عبد الله يقول ذلك عن أبي بكر الصديق .

[١٠٣٦٢] إسناده : حسن .

- أحمد هو ابن عبيد .
- موسى بن زكريا بن يحيى التستري شيخ للطبراني أبو عمران البصري .
- ذكره ابن نقطة والذهبي بدون ذكر الجرح والتعديل فيه .
- «الإكمال» (٤٣٦/١) «المشتبه» (ص ٧١) .
- خليفة هو ابن خياط بن خليفة بن خياط العصفري أبو عمرو البصري (م ٢٤٠ هـ) .
- صدوق ربما أخطأ وكان أخباريا علامة، من العاشرة (خ) .
- والحديث أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٩٣) من طريق القواريري عن يزيد بن زريع به .
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١١٠/٨) برواية المؤلف وحده .

[١٠٣٦٣] إسناده : صحيح

- سفيان هو ابن عيينة .
- وهذا الحديث في «مسند الحميدي» (٥١٨/٢) .
- وأخرجه البخاري في «فرض الخمس» (٥٥/٤-٥٦) وفي الهبة مختصرا (١٣٧/٣) عن علي بن عبد الله، وفي المغازي (١٢٠/٥-١٢١) عن قتيبة بن سعيد . ومسلم في الفضائل (١٨٠٦/٢) - ١٨٠٧ عن عمرو الناقد وإسحاق، وأبو يعلى في «مسنده» (١٧/٤) رقم ٢٠١٩ عن إسحاق، كلهم عن سفيان به مطولا .
- ورواه أحمد في «مسنده» (٣٠٧/٣-٣٠٨) عن سفيان بن عيينة به .

[١٠٣٦٤] أخبرنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم البسطامي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا صدقة بن موسى صاحب الدقيق، عن فرقد السبخي، عن مرة بن شراحيل، عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة بخيل ولا خب ولا خائن ولا سعي الملكة، وأول من يقرع باب الجنة المملوكون إذا أحسنوا فيما بينهم وبين الله عز وجل، وبينهم وبين مواليتهم».

[١٠٣٦٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معمر بن سليمان، حدثنا أمية بن أسد، عن أبي سهل الواسطي

[١٠٣٦٤] إسناده: ضعيف.

• أبو سعيد هو مولى بني هاشم عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري نزيل مكة. صدوق ربما أخطأ من التاسعة (خ صد س ق).

• صدقة بن موسى صاحب الدقيق هو الدقيقي السلمي البصري. صدوق له أوهام.

• فرقد السبخي هو ابن يعقوب البصري صدوق لكنه عابد لين الحديث كثير الخطأ. وقال الإمام أحمد رجل صالح، ليس بقوي في الحديث.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١) عن أبي سعيد مولى بني هاشم بنفس السند.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٧/١) والروزي في «مسند» أبي بكر (رقم ٩٨) والخرائطي في «مساوي الأخلاق» - الشطر الأول منه - (رقم ٣٦١، ٧١٢، ٧١٣) من طريق يزيد بن هارون. وأبو يعلى في «مسنده» (٩٤/١ رقم ٩٣) من طريق عبدالصمد، كلاهما عن صدقة بن موسى به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٩٥/١ رقم ٩٥) من طريق يزيد بن هارون عن همام بن يحيى عن فرقد السبخي به.

ضعفه الشيخ أحمد محمد شاكر في «تعليق مسند أحمد» (١٥٩/١).

[١٠٣٦٥] إسناده: ضعيف.

• معمر بن سليمان هو الرقي أبو عبدالله النخعي.

• أمية بن أسد لم أظفر له بترجمة.

• أبو سهل هو الواسطي الصباح بن سهل.

قال ابن معين: لا أعرفه، وقال أبو حاتم وأبوزرعة: منكر الحديث وقال أبو حاتم: يكتب حديثه انظر «الجرح والتعديل» (٤٤٢/٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١١١/٨) برواية المؤلف.

رفع الحديث قال: «إن الله عز وجل اصطنع هذا الدين لنفسه، وإنما صلاح هذا الدين بالسخاء وحسن الخلق فأكرموا بهما».

[١٠٣٦٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ناجية، حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا عبدالله بن أبي عمرو الغفاري من آل أبي ذر، حدثنا عبدالله بن أبي بكر يعني ابن أخي محمد ابن المنكدر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال رسول الله ﷺ: «قال لي جبريل عليه السلام: قال الله عز وجل: إن هذا الدين ارتضيته لنفسي، ولا يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق، فأكرموا بهما ما صحبتهموه».

عبدالله هذا هو ابن إبراهيم الغفاري يأتي بما لا يتابع عليه.

وروي ذلك من وجه آخر أضعف منه.

[١٠٣٦٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الطيب محمد بن عبدالله بن المبارك

[١٠٣٦٦] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري مديني يكنى أبا محمد من ولد أبي ذر. ضعفوه، وقال ابن حبان: كان يأتي عن الثقات بالمقلوبات وعن الضعفاء الملققات. راجع «المجروحين» (٣٩/٢) «الكامل في الضعفاء» (١٥٠٦/٤) «التهذيب» (١٣٧/٥).
- عبدالله بن أبي بكر هو ابن أخي محمد بن المنكدر لم أجد ترجمته. والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٥٠٦/٤) من طريق بكر بن عبد الوهاب عن محمد ابن موسى الحرشي عن عبدالله بن محمد الغفاري من ولد أبي ذر عن محمد بن أبي بكر عن محمد ابن المنكدر به. وذكر أن هذا الحديث عن عبدالله بن أبي بكر يرويه عبدالله بن إبراهيم عنه.

[١٠٣٦٧] إسناده: كسابقه.

- محمد بن أشرس هو السلمى نيسابورى. قال الذهبي: متهم في الحديث وتركه أبو عبدالله بن الأخرم وغيره وقال أبو الفضل السلياني: ومحمد بن أشرس لا بأس به. وضعفه الدارقطني. راجع «الميزان» (٤٨٥/٣ - ٤٨٦) «اللسان» (٨٤/٥).
- عبد الصمد بن حسان هو المروزي أبو يحيى الخراساني يقال له عبد الصمد خادم سفيان (م ٢١١هـ).

قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤١٥/٨) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه وتركه أحمد بن حنبل ولم يصح هذا وقال البخاري: كتبت عنه وهو مقارب. =

الشعيري، إملاءً حدثنا محمد بن أشرس السلمي، حدثنا عبد الصمد بن حسان، حدثنا سفيان بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: إن هذا الدين ارتضيته لنفسي، ولن يصلح له إلا السخاء وحسن الخلق، فأكرموا بهما ما صحبتموه».

تفرد به محمد بن أشرس وهو ضعيف بمرة وروي من وجه آخر ضعيف هو أمثل. [١٠٣٦٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن رزق الله ح،

قال ابن إسحاق: وحدثنا محمد بن المسيب، حدثنا عبدالرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين، حدثنا عبد الملك بن مسلمة بن يزيد، حدثنا إبراهيم بن أبي بكر

= راجع «الجرح والتعديل» (٥١/٦) «اللسان» (٢٠/٤) «التاريخ الكبير» (١٠٥/٢/٣).

والحديث رواه الضياء المقدسي في «المختارة» من جزء أبي عمرو المحمي كما ذكره الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٨٤/٥) عن الحاكم عن أبي الطيب محمد بن عبد الله الشعيري به، وقال الحافظ: خفي على الضياء حال محمد بن أشرس وينظر من حديث إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر.

[١٠٣٦٨] إسناده: ضعيف جدا.

• محمد بن رزق الله هو أبو بكر الكلوزاني البغدادي (م ٢٤٩هـ).

قال الخطيب البغدادي: وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٧٧/٥) «الثقات» (١٢٤/٩) «الأنساب» (١١/١٣٩).

• عبد الملك بن مسلمة بن يزيد المصري.

قال أبوحاتم: كتبت عنه وهو مضطرب الحديث، ليس بقوي، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وهو منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٧١/٥).

• إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر هو التميمي المدني القرشي من أهل الحجاز.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢/٦) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

وانظر «الجرح والتعديل» (٩٠/٢) «التاريخ الكبير» (٢٤٦/١/١).

والحديث أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٠، ٢٧٥ - المنتقى منه) عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيدي الختلي عن عبد الملك بن مسلمة المصري به.

ورواه الطبراني في «الأوسط» كما ذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٠/٨) وقال: وفيه إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر وهو ضعيف.

ابن المنكدر، قال سمعت عمي محمد بن المنكدر، يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: هذا دين أرتضيته لنفسي، ولن يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق، فأكرموه بهما ما صحبتموه».

ورواه أيضا الربيع بن سليمان الحري عن عبد الملك بن مسلمة.

[١٠٣٦٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو خالد العقيلي، حدثنا عبد الرحيم بن حماد الثقفي، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، أن ابن مسعود قال: إن النبي ﷺ قال: «تجافوا عن ذنب السخي؛ فإن الله تعالى أخذ بيده كلما عثر».

هكذا جاء منقطعا بين إبراهيم وابن مسعود وقيل عن عبد الرحيم بن حماد عن الأعمش عن أبي وائل، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «تجاوزوا...» فذكره. [١٠٣٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الفرج أحمد بن محمد بن الصامت -

[١٠٣٦٩] إسناد: ضعيف.

- أبو خالد العقيلي لم أقف على اسمه وترجمته.
- عبد الرحيم بن حماد هو الثقفي السندي البصري.
- قال الذهبي: هذا شيخ واه لم أر لهم فيه كلاما وأشار البيهقي في الشعب لضعفه وقال العقيلي: يحدث عن الأعمش بمناكير.

يراجع «الضعفاء الكبير» (٨١/٣)، «الميزان» (٦٠٣/٢)، «اللسان» (٥/٤).

[١٠٣٧٠] إسناد: ضعيف جدا.

- أبو الفرج هو أحمد بن محمد بن الصامت كان من علماء الإسلام ببغداد ولم أجده في «تاريخ بغداد».
- محمد بن موسى بن سهل هو العطار أبوبكر البرهاري (م ٣١٩ هـ). كان بغدادياً ثقة.
- انظر «الأنساب» (١٣٤-١٣٥) «تاريخ بغداد» (٢٤٥/٣).
- إبراهيم بن أحمد بن النعمان هو أبو إسحاق الأزدي البغدادي بصري الأصل.
- ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/٦) ولم يذكر حاله من العدالة والضعف.
- عبد الرحيم بن حماد البصري واه جداً، تقدم.
- والحديث أخرجه الدارقطني في «الأفراد» (٥٨/٥) وأبونعيم في «الحلية» (١٠٨/٤) من طريق إبراهيم بن حماد الأزدي عن عبد الرحمن بن حماد البصري عن الأعمش به.
- وضعه الدارقطني لأجل إبراهيم بن حماد الأزدي وقال أبونعيم: غريب.

وكان من علماء الإسلام ببغداد - حدثنا محمد بن موسى بن سهل ، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن النعمان ، حدثنا عبدالرحيم بن حماد البصري . . . فذكره .

وهذا إسناد مجهول ضعيف وعبدالرحيم ينفرد به ، واختلف عنه في إسناده .

[١٠٣٧١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد ، حدثنا محمد ابن عبدالله المطين ، حدثنا محمد بن عبيد الجديعاني ، أخبرنا تميم بن عمران القرشي ، عن محمد بن عقبة المكي ، عن فضيل بن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال

= وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨٥/٢) والسيوطي في «اللائل المصنوعة» (٩٥/٢) بطريق الدارقطني وقال ابن الجوزي : قال الدارقطني : تفرد به عبدالرحيم قال العقيلي : حدث عبدالرحيم عن الأعمش بما ليس من حديثه ومن ثم جزم ابن الجوزي بوضعه وتعبه السيوطي بأن عبدالرحيم لم ينفرد بها كما تشير إليه رواية الطبراني كما ذكر هاهنا ، فقال : فقد أخرجه الطبراني حدثنا أحمد بن عبدالله بن جرير بن جبلة حدثني أبي حدثنا بشر بن عبدالله الدارمي حدثنا محمد بن حميد العتكي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود . ورواية الطبراني أيضا ضعيفة كما قال الهيثمي بعدما عزاه إلى الطبراني : فيه بشر بن عبدالله الدارمي ، وهو ضعيف .

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٨٩) .

[١٠٣٧١] إسناده : ضعيف .

• محمد بن عبيد هو الجدعاني وشيخه تميم بن عمران القرشي مجهولان .

• محمد بن عقبة المكي لم أعرفه لعله مجهول .

• ليث هو ابن أبي سليم .

والحديث أخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣١٩/٢) من طريق منيع بن محمد عن محمد ابن عقبة به .

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٣٤-٣٣٥ ، ٩٨/١٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/١٠) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (١٦٦/١) من طريق أبي الفيض ذي النون المصري عن فضيل بن عياض به .

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٨٢ - المتقى منه) من طريق سعيد بن محمد المدني عن فضيل بن عياض به وسياقه : أقبلوا السخي زلته فإن الله أخذ بيده كلما عثر .

وذكره السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٩٥-٩٦) برواية الخطيب وأبي نعيم وعزاه إلى الخرائطي في «مكارم الأخلاق» .

وضعه الألباني : راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٩٠) .

قال رسول الله ﷺ: «تجافوا عن ذنب السخي؛ فإن الله عز وجل أخذ بيده كلما عثر». في هذا الإسناد مجاهيل.

[١٠٣٧٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، وأبو الحسين بن بشران، وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن نافع، عن ابن عمر قال: لقد رأيتني وما الرجل بأحق بديناره ولا درهمه من أخيه المسلم.

[١٠٣٧٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبدالله بن عمرو أبو معمر المنقري،

[١٠٣٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٥٦) عن سعدان بن نصر بنفس السند.

كما أخرجه أيضا من طريق عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن نافع عن ابن عمر (ص ٦٩).

[١٠٣٧٣] إسناده: فيه انقطاع بين عطاء وابن عمر.

• عبد الوارث هو ابن سعد.

• ليث هو ابن أبي سليم.

• عبد الملك هو ابن أبي سليمان ميسرة العرزمي صدوق له أوهام.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٣٣/١٢) رقم ١٣٥٨٥) من طريق معلى بن مهدي الموصلي عن عبد الوارث بن سعيد به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٩/١٠) رقم ٥٦٥٩) من طريق إسماعيل بن علية عن ليث به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٣/١ - ٣١٤، ٣/٣١٩) من طريق أبي كدينة البجلي عن ليث عن عطاء به وقال: رواه الأعمش عن عطاء ونافع ورواه راشد الحناني عن ابن عمر نحوه، وقال في «الحلية» (٣/٣١٩): هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ابن عمر، رواه الأعمش أيضا عنه ورواه فضالة بن حصين عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨/٢) وفي «الزهد» وأبو أمية الطرسوسي في «مسند ابن عمر» (رقم ٢٢) والطبراني في «الكبير» (٤٣٢/١٢) رقم ١٣٥٨٣) من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن عطاء به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٧٩/ألف) والرويان في «مسنده» (٢٤٧/ب) من وجه آخر عن ليث عن عطاء به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» أيضا (٤٢/٢، ٨٤) من طريق شهر بن حوشب عن ابن عمر به.

حدثنا عبدالوارث، حدثني ليث، حدثني رجل يقال له: عبدالمك، عن عطاء ابن أبي رباح، عن ابن عمر قال: أتى علينا زمان وما يرى أحدنا أنه أحق بالدينار والدرهم من أخيه المسلم سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا ضن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينة وتبعوا أذناب البقر» قال قال عبدالوارث: أحسبه قال: «وتركوا الجهاد في سبيل الله، أدخل الله عز وجل عليهم ذلا لا يرفعه عنهم حتى يراجعوا دينهم».

رواه^(١) جرير بن عبد الحميد، عن ليث، عن عطاء، عن إبراهيم.

ورواه^(٢) جرير بن حازم، عن ليث، عن مجاهد قال: ابن عمر.

ورواه^(٣) أبو عبدالرحمن الخراساني عن عطاء الخراساني، عن نافع، عن ابن عمر.

[١٠٣٧٤] أخبرنا أبو عبدالله ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم،

(١) لم أجده بهذا الوجه.

(٢) لم أقف على هذه الطريق.

(٣) أخرجه أبوداود في البيوع (٣/ ٤٧٠ رقم ٣٤٦٢) والدولابي في «الكنى» (٢/ ٦٥) وابن عدي في «الكامل» (٢٥٦/ ب) والمؤلف في «سننه» (٣١٦/ ٥).

وتابعه فضالة بن حصين عن أيوب السخيتاني عن نافع عن ابن عمر أخرجه ابن شاهين في جزء من «الأفراد» (١/ ١) وقال: تفرد به فضالة.

وقال المؤلف في «سننه» (٣١٦/ ٥): روي ذلك من وجهين عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر لعله يشير بذلك إلى تقوية الحديث.

وتعقب ابن الترمذي قوله هذا فقال: قلت: ذكره ابن القطان من وجه صحيح عن عطاء عن ابن عمر فقال: نقلت من «كتاب الزهد» لأحمد بن حنبل قال: حدثنا الأسود بن عامر... وذكر الحديث السابق ثم قال: ثم صححه أعني ابن القطان وقال: هذا الإسناد كل رجاله ثقات، وقال الحافظ في «بلوغ المرام» ورجاله ثقات ولكنه قال في «التلخيص»: وعندني أن إسناد الحديث الذي صححه ابن القطان معلل لأنه لا يلزم من كون رجاله ثقات أن يكون صحيحا لأن الأعمش مدلس ولم يذكر سماعه من عطاء وعطاء يحتمل أن يكون هو عطاء الخراساني فيكون فيه تدليس التسوية بإسقاط نافع بين عطاء وابن عمر.

وصححه الألباني بمجموع طرقه راجع «الصحيحة» (رقم ١١).

[١٠٣٧٤] إسناده: حسن.

• الربيع هو ابن سليمان المرادي.

• أيوب بن سويد هو الرملي أبو مسعود الحميري صدوق يخطئ.

حدثنا الربيع، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا الفرات بن سلمان، عن ميمون بن مهران قال: دخلت بيت عبدالله بن عمر فما كان فيه ما يسوى ساجي هذا، ولقد جاءته عشرون ألفاً من بعض الأمراء فأمر بها فقسمت ونسي أهل بيت كان يعطيهم فاستقرض ألفاً فأعطاهم.

[١٠٣٧٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن قريش، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله الرقي، حدثنا سعيد بن مسلمة ح،

= • فرات بن سلمان هو الجزري لا بأس به محله الصدق.

والخبر أخرجه عبدالله في «زوائد الزهد» (ص ١٩٠) من طريق ابن أبي سلمة عن ميمون بن مهران قال دخلت منزل ابن عمر فما كان فيه ما يساوي طيلسانى هذا.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٩٦/١) من طريق عيسى بن كثير عن ميمون بن مهران قال: أتت ابن عمر رضي الله عنه اثنان وعشرون ألف دينار في مجلس فلم يقم حتى فرقاها.

[١٠٣٧٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عبدالله الرقي هو ابن سابور الواسطي النجار صدوق.
- سعيد بن مسلمة هو ابن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي ضعيف.
- جعفر بن محمد هو ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المعروف بالصادق، صدوق فقيه.

والحديث ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨٢/٢) من طريق الحسين بن الجنيد عن سعيد بن مسلمة به وقال: فيه سعيد بن مسلمة قال يحيى: ليس بشيء.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١١١/٨) وفي «اللائع المصنوعة» (٩٣/٢) بطريق المؤلف وقال قال البيهقي: ضعيف.

وذكره السيوطي أيضاً في «الجامع الصغير» ونسبه للدارقطني في «الأفراد» وكذا في «المستجد» والمؤلف في «الشعب» عن علي مرفوعاً وقال المناوي قال البيهقي: ضعيف (فيض القدير ١٣٠/٤).

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٣٣٩).

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة وجابر بن عبدالله وأبي سعيد الخدري وأنس بن مالك وعائشة كلها ضعيفة وذكرها ابن الجوزي في «الموضوعات» وأعلها.

انظر «الموضوعات» (١٨٢/٢ - ١٨٥) و«اللائع المصنوعة» (٩٣/٢ - ٩٥) و«فيض القدير» (١٣٨/٤).

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان - واللفظ له - أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا سعيد بن مسلمة الأموي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده قال قال رسول الله ﷺ: «السخاء شجرة من شجر الجنة، أغصانها متدليات في الدنيا، من أخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى الجنة، والبخل شجرة من شجر النار أغصانها متدليات في الدنيا، من أخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى النار».

وفي رواية السلمي «متدلية» في الموضعين.

[١٠٣٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا إبراهيم ابن إسحاق الغسيلي، حدثنا محمد بن عباد بن موسى، حدثنا يعلى بن الأشدق، عن عمه عبد الله بن جراد قال قال رسول الله ﷺ: «إذا ابتغيت المعروف فابتغوه في حسان الوجوه، فوالله لا يلج النار إلا ببخل، ولا يلج الجنة شحيح، إن السخاء شجرة في الجنة يسمى السخاء، وإن الشح شجرة في النار يسمى الشح».

هذا إسناد ضعيف، وكذلك ما قبله.

[١٠٣٧٦] إسناده: ضعيف جداً.

- إبراهيم بن إسحاق الغسيلي هو من ولد حنظلة الغسيل كان يسرق الحديث ويقلب الأخبار قاله ابن حبان، وقال الخطيب: غير ثقة.
- محمد بن عباد بن موسى هو العكلي صدوق يخطئ.
- يعلى بن الأشدق هو العقيلي ليس بشيء ضعيف الحديث، تقدموا.
- والحديث أخرجه - ببعضه - ابن عدي في «الكامل» (٢٧٤٢/٧) من طريق أبي وهب الوليد بن عبد الملك عن يعلى بن الأشدق العقيلي به.
- وذكره عبد القادر بدران في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٣٢٧/٧) عن عبد الله بن جراد بتمامه.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وفي «اللائل المصنوعة» (٩٤/٢-٩٥) وعزاه للمؤلف والخطيب في «كتاب البخلاء» وابن عساكر وابن عدي وقال: قال البيهقي: ضعيف الإسناد، وقال المناوي: لأن فيه إبراهيم الغسيلي ويعلى بن الأشدق لا يصدق، (فيض القدير ٢٣٦/١).
- وضعه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٧٣).

[١٠٣٧٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن منير المطيري، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا أبو غسان محمد بن يحيى، حدثنا عبدالعزيز بن عمران، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «السَّخَاءُ شَجَرَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَمَنْ كَانَ سَخِيًّا أَخَذَ بِغَصْنٍ مِنْهَا فَلَمْ يَتْرِكْهُ الْغَصْنَ حَتَّى يَدْخُلَهُ الْجَنَّةُ وَالشَّحُّ شَجَرَةٌ فِي النَّارِ فَمَنْ كَانَ شَحِيحًا أَخَذَ بِغَصْنٍ مِنْهَا فَلَمْ يَتْرِكْهُ الْغَصْنَ حَتَّى يَدْخُلَهُ النَّارُ».

[١٠٣٧٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي،

[١٠٣٧٧] إسناده: كسابقه.

- محمد بن منير هو ابن صغير المطيري شيخ ابن عدي لم أقف على ترجمته.
- عمر بن شبة هو ابن عبيدة بن زيد النميري أبو زيد بن أبي معاذ البصري نزيل بغداد (م ٢٦٢هـ). صدوق، له تصانيف من كبار الحادية عشرة (ق).
- محمد بن يحيى هو ابن عبدالحميد الكتاني أبو غسان المدني. ثقة لم يصب السليمان في تضعيفه، من كبار العاشرة (خ).
- عبدالعزيز بن عمران هو ابن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني الأعرج. متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلظه، من الثامنة (ت).
- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة هو الأنصاري الأشعري المدني، ضعيف.
- داود بن الحصين هو الأموي أبو سليمان المدني.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٦/١) بنفس السند في ترجمة إبراهيم بن إسماعيل وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١٨٢/٢) والسيوطي في «اللائع المصنوعة» (٩٣/٢-٩٤) بطريق ابن عدي: وقال ابن الجوزي: لا يصح هذا الحديث وأعله بعبدالعزيز بن عمران وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وتعقبه السيوطي فقال: قلت: وأخرجه البيهقي وقال: ضعيف والله أعلم.

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٣٣٩).

وانظر «مشكاة المصابيح» (١/٥٩١ رقم ١٨٨٦).

[١٠٣٧٨] إسناده: لا بأس به.

- محمد بن مصفى هو ابن بهلول الحمصي القرشي، صدوق، له أوهام وكان يدلّس.
- بقية هو ابن الوليد الحمصي.
- محمد بن زياد هو الألّهي لا بأس به.

والأثر رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣٥٤/٢) بنفس الإسناد.

حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية، حدثنا محمد بن زياد قال: أدركت السلف وإن القوم ليكونون في المنزل الواحد بأهليهم، فربما نزل على بعضهم ضيف، وقدر بعضهم على النار، فيأخذها صاحب الضيف، فتفتقد القدر فيقول صاحبها: من أخذ القدر؟ قال صاحب الضيف: نحن أخذناها لضيفنا، قال: فيقول صاحب القدر: بارك الله لكم فيها أو كلمة نحو هذا، قال: والخبز إذا خبزوا مثل ذلك ويستحسنون فيما بينهم، ليس بينهم إلا جدار القصب، قال بقية: قد أدركت أنا ذلك لمحمد بن زياد وأصحابه.

[١٠٣٧٩] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثني خالي، حدثنا الرمادي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا إسحاق بن كثير، حدثنا الوصافي قال: كنا عند أبي جعفر محمد بن علي يوما، فقال لنا: يدخل أحدكم يده في كم أخيه - أو قال - في كيسه يأخذ حاجة؟ قال: قلنا لا، قال: ما أنتم بإخوان.

[١٠٣٨٠] قال: وحدثني خالي، حدثنا أبو الحارث الأولاسي، حدثني عبدالله بن

[١٠٣٧٩] إسناده: ضعيف.

- خال الحسن بن محمد بن إسحاق هو أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني.
- الرمادي هو إبراهيم بن بشار أبو إسحاق البصري.
- سعيد بن سليمان هو الضبي أبو عثمان الواسطي.
- إسحاق بن كثير يروي عن التابعين قال الأزدي لا يكتب حديثه وله عن أنس حديث منكر.
- راجع «الميزان» (١/١٩٦) «اللسان» (١/٣٦٩).
- الوصافي هو عبيدالله بن الوليد أبو إسماعيل الكوفي ضعيف.
- والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣/١٨٧) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٥٩) من طريق محمد بن الحسين عن سعيد بن سليمان به.
- وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/١١١-١١٢) عن عبدالله بن الوليد، وفي «الإخوان» و«صفة الصفوة» تحرف عبيدالله إلى عبدالله.
- وذكره الزبيدي في «إنحاف السادة المتقين» (٦/٢٠٥) نحوه منسوباً لعلي بن الحسين.

[١٠٣٨٠] إسناده: فيه مستور.

- أبو إسحاق هو الأولاسي.
- ذكره السمعاني في «الأنساب» (١/٣٩٣) وقال: كان من المشايخ الكبار وله آيات وكرامات وعجائب، والأولاسي نسبة إلى أولاس وهي بلدة على ساحل بحر الشام.

خبيق، قال سمعت عبدالله بن ضريس يقول: قال الحسن: كنا نعد البخيل الذي يقرض أخاه.

[١٠٣٨١] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال سمعت أبا سنان، يذكر عن حبيب بن أبي ثابت: أن أبا أيوب أتى معاوية فشكى إليه أن عليه ديناً فلم ير منه ما يحب ورأى كراهته، فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنكم سترون بعدي أثر» قال: فأى شيء قال لكم؟ قال قال: اصبروا، قال: فاصبروا، قال: فقال: والله لا أسألك شيئاً أبداً، وقدم البصرة فنزل على ابن عباس ففرغ له بيته، وقال: لأصنعن بك كما صنعت برسول الله ﷺ وقال: كم عليك من الدين؟ قال: عشرون ألفاً، فأعطاه أربعين ألفاً وعشرين مملوكاً، وقال لك ما في البيت كله.

[١٠٣٨٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا محمد بن موسى الفقيه، حدثنا إبراهيم ابن أبي طالب، حدثنا محمود بن خدّاش، حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عباس قال: ثلاثة لا أكافئهم رجل وسع لي في المجلس لا أقدر أن أكافئه ولو خرجت من جميع ما أملك، والثاني من اغبرت قدماء بالاختلاف إلي، فإني لا أقدر أن أكافئه ولو قطرت له من دمي، والثالث لا أقدر أن أكافئه حتى يكافئه رب العالمين عني من أنزل بي الحاجة لم يجد لها موضعاً غيري.

= • عبدالله بن ضريس.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨٨/٥) وأسأه عبدالله بن أبي ضريس الزاهد وقال: روى عن إبراهيم بن أدهم وفضيل بن عياض وابن المبارك، وروى عنه عبدالله بن خبيق الأنطاكي.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

[١٠٣٨١] إسناده: جيد.

• أبو سنان هو سعيد بن سنان الشيباني الأصغر.

والخبر رواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٤٤١) عن محمد بن الحسين ومحمد بن عباد العكلي كلاهما عن إسحاق بن سليمان الرازي به.

[١٠٣٨٢] إسناده: جيد.

• محمود بن خدّاش هو الطالقاني نزيل بغداد صدوق.

• أبو داود الحفري هو عمرو بن سعد.

لم أقف على هذا الأثر.

[١٠٣٨٣] أخبرني أبو محمد عبدالله بن يحيى السكري، أخبرنا إسماعيل بن الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: كنا نسمي جعفر بن أبي طالب أبا المساكين، قال: وكان يذهب بنا إلى بيته، فإذا لم يجد لنا شيئاً أخرج لنا عكة أثرها غسل، قال: فشققناها، وجعلنا نلحقها.

[١٠٣٨٤] أخبرني أبو عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن جعفر الدقاق، حدثنا محمد بن جرير، حدثني عمر بن شبة، حدثنا علي بن محمد، عن أبي إسحاق المالكي، قال: وجه يزيد بن معاوية إلى عبدالله بن جعفر مالا جليلاً هدية له، قال: ففرقه في أهل المدينة ولم يدخل منزله منه شيئاً، قال: فبلغ ذلك عبدالله بن الزبير قال: إنَّ عبدالله بن جعفر لمن المسرفين، قال: فانتهى ذلك إلى عبدالله بن جعفر فقال:

بخيل يرى في الجود عاراً وإنما على المرء عار أن يضمن ويبخلا
إذا المرء أثرى ثم لم يرج نفعه صديق فلاقته المنية أولاً

[١٠٣٨٣] إسناده: حسن.

والخبر ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢١٧/١) عن ابن عجلان به. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤١/٤) عن معمر بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري في فضائل الأصحاب (٢٠٩/٤) وفي الأُطعمة (٢٠٨/٦) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤٢/١) من طريق ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة في س[أ]ق طويل. وبهذا السياق رواه أبو نعيم في الحلية (١١٧/١) من طريق ابن أبي ذئب عن المقبري. وأخرجه الترمذي في المناقب (٥/٦٥٥ رقم ٣٧٦٧) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن ابن عجلان عن يزيد بن بسيط عن أبي سلمة عن أبي هريرة به وقال: حديث حسن غريب من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة.

[١٠٣٨٤] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

• أبو إسحاق المالكي لم أعرفه.

والأثر ذكره عبدالقادر بدران في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٣٤١/٧) في ترجمة عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

قال: فبلغ ما فعل عبيد الله بن قيس الرقيات فقال في قصيدة لم يمدح به بعض الأمراء.

وما كنت إلا كالأغر ابن جعفر رأى المال لا يسقى فأبقى به ذكرًا

[١٠٣٨٥] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب، أنبأني أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن عمر، قال سمعت إبراهيم بن صالح يقول: عوتب عبد الله بن جعفر على السخاء فقال: يا هؤلاء إني عودت الله عادةً، وعودني عادة وإني أخاف إن قطعتها قطعني.

[١٠٣٨٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي، حدثنا محمد بن الحسين، حدثني يعقوب الزهري، قال سمعت الدراوردي قال: قيل لمعاوية بن عبد الله بن جعفر: ما بلغ من كرم عبد الله ابن جعفر؟ قال: كان ليس له مال دون الناس هو والناس في ماله شركاء، كان من ماله شيئاً أعطاه، ومن استمنحه شيئاً منحه لا يرى أنه يفتقر فيقتصر، ولا أنه يحتاج فيدخر.

[١٠٣٨٥] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عبد الله بن المطلب هو ابن محمد بن همام بن المطلب الشيباني، كذبه الدارقطني والأزهري.

• أحمد بن عبد الرحمن لعلّه ابن وهب القرشي مولا هم المصري.
• عبد الله بن عمر هو ابن غانم الرعيني قاضي إفريقية، ضعيف، ووثقه ابن يونس وغيره.
• إبراهيم بن صالح هو ابن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أمير دمشق (م ١٦٩هـ).
ذكره عبد القادر بدران في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٢/٢٢٢). وهذا الأثر أورده عبد القادر بدران في «تهذيب تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧/٣٤٦).

[١٠٣٨٦] إسناده: حسن.

• الدراوردي هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد أبو محمد الجهني صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.

• معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، مقبول من الرابعة (خت س ق).
والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٥٩).
وذكره عبد القادر بدران في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٧/٣٤٥).

[١٠٣٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين: أن رجلاً من أهل البصرة جلب سكرًا إلى المدينة، فكسد عليه، فذكر ذلك لعبد الله بن جعفر، فأمر قهرمانه أن يشتريه ثم يدعو الناس فيبيعها إياه.

[١٠٣٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد ببغداد، حدثنا ثعلب بن عمر، حدثنا أبو سلمة أيوب بن عمر المزني، أخبرني عبد الله بن محمد الفروي قال: اشترى عبد الله بن عامر من خالد بن عقبة بن أبي معيط داره التي في السوق، أسرع بها داره على السوق بثمانين أو سبعين ألف درهم، فلما كان الليل سمع بكاء أهل خالد، فقال لأهله: ما هؤلاء؟ قال سيكون دارهم، قال: يا غلام فأتهم فأعلمهم أن الدار والمال لهم جميعًا.

[١٠٣٨٩] أخبرنا أبو طاهر أحمد بن عبد الله بن مهرويه الهروي، أخبرنا أبو العباس محمد ابن أحمد القرشي، أخبرنا أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب، حدثنا عمي، قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن شبويه المطوعي، يقول سمعت أبي يقول: قال إسماعيل بن إبراهيم الطويل قال: أول من ارتبط الخيل وراء نهر بلخ عباد بن أسيد وكان

[١٠٣٨٧] إسناده: جيد.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

والأثر ذكره عبد القادر بدران في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٣٤١/٧) عن محمد بن سيرين.

وأورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤٦١/٣) عن هشام عن ابن سيرين.

[١٠٣٨٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو سلمة هو أيوب بن عمر بن أبي عمرو المزني لم أجد ترجمته.

• عبد الله بن محمد الفروي هو ابن عبد الله بن أبي فروة الأموي صدوق.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٥١) عن أبي زيد النميري عن أيوب

ابن عمر بن عمرو به. وذكره الغزالي في «الإحياء» (٢٤٤/٣).

[١٠٣٨٩] إسناده: ضعيف.

• أبو طاهر وأبو العباس محمد بن أحمد هو ابن سلمة القرشي المروزي لم أجد ترجمتهما.

• أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب هو الكندي المروزي قال الدارقطني: متروك

كذاب.

عباد ممن كان يقال: مجاب الدعوة، وكان يرتبط الخيل عدة في سبيل الله وراء نهر بلخ، وكان ينفق في الخيل نفقة عظيمة، قال: وبلغ عباداً أن رجلاً من جيرانه اشترى بضاعة فبارت وكسدت عليه فاعتم لذلك، قال: فأتاه عباد واشترى منه بضاعته ليفرج عن أخيه، فلما اشتراها تحركت تلك البضاعة، حتى طلبت من عباد بربح ألوف، فباعها ودفع الربح كله إلى الذي كان اشتراها منه، وقال: إنما اشتريتها أولاً لأخلصه، وأسره، فلا أحب أن أغمه بعد، فدفع الربح كله إليه.

[١٠٣٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو علي الحسين بن محمد الماسرجسي، حدثنا أبو عبد السلام عبد الله بن عبد الرحمن الرحبي، حدثني أبو معاذ عبد الله بن ضرار ابن عمرو الرحبي الملقبي، عن أبيه قال: لقي الزهري يزيد بن محمد بن مروان وهو يطوف بالبيت، وكان قد استقرض منه مالاً فأداه إلا شيئاً، فقال: يا أبا عثمان قد استحيينا من حبس حقلك، فإن رأيت أن تأمر قهرمانك أن يكف عنا حتى ييسر الله

[١٠٣٩٠] إسناده: ضعيف.

• أبو علي الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن أحمد بن الحسن الماسرجسي الحافظ (م ٣٦٥ هـ). قال أبو عبد الله الحافظ في «تاريخه»: أبو علي الحافظ الماسرجسي سفينة عصره في كثرة الكتابة والسماع والرحلة وأثبت أصحابنا في السماع والأداء وكان أسند أهل عصره وكان من أصحاب مسلم بن الحجاج.

انظر «الأنساب» (٣٦/١٢ - ٣٧) «السير» (٢٨٧/١٦ - ٢٨٩) «المنتظم» (٨١/٧) «العبر» (١٢٠/٢) «تذكرة الحفاظ» (٩٥٥/٣ - ٩٦٠) «النجوم الزاهرة» (١١١/٤) «طبقات الحفاظ» (٣٨٣) «شذرات الذهب» (٥٠/٣) «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٣٥٤/٤ - ٣٥٥) «البداية والنهاية» (٢٨٣/١١).

• أبو عبد السلام هو عبد الله بن عبد الرحمن الرحبي لم أظفر له بترجمة.

• عبد الله بن ضرار بن عمرو الرحبي الملقبي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٤٦/٨) وقال: يروي عن أبيه وأبوه ضعيف، روى عنه النضر بن يزيد يروي أبوه عن الزهري.

• وأبوه هو ضرار بن عمرو الرحبي الملقبي.

قال يحيى بن معين: لا شيء وقال الدولاقي: فيه نظر وقال ابن عدي: منكر الحديث وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء.

راجع «الكامل» (١٤٢٠/٤) «الميزان» (٣٢٨/٢) «اللسان» (٢٠٢/٣) لم أقف على هذا الأثر.

علينا، قال: يا ابن شهاب كم يبقى عليك؟ قال: خمس عشرة ألف، قال: اذهب، فإنها لك، والله إنها لقليل في الإخاء في الله عز وجل.

[١٠٣٩١] أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنّب، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا مفضل بن غسان، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن عمرو بن عبد الرحمن قال: أتى يزيد بن مروان بهال من غلة له فجعل يصره صرّاً، ويبعث به إلى إخوانه، ويقول: إني لأستحي من الله عز وجل أن أسأل اللجنة لأخ من إخواني^(١) ثم أبخل عليه بالدينار والدرهم.

[١٠٣٩٢] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الله الرازي، قال سمعت محمد ابن نصر الصائغ، حدثنا مردويه، قال سمعت الفضيل يقول: لم يدرك عندنا من أدرك بكثرة صيام ولا صلاة وإنما أدرك بسخاء الأنفس، وسلامة الصدور، والنصح للأمة. وقد روي معناه في حديث مرسل عن النبي ﷺ.

[١٠٣٩٣] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد بن محمد بن الحسين

[١٠٣٩١] إسناده: حسن.

- المفضل بن غسان هو الغلابي.
- ضمرة بن ربيعة هو الفلسطيني صدوق بهم.
- عمرو بن عبد الرحمن هو ابن أمية التميمي، مقبول، من الثالثة (س) وفي الأصل و«ن» «عمر ابن عبد الرحمن».

والأثر في «مكارم الأخلاق» لابن أبي الدنيا (رقم ٢٨٤)، وفي «الإخوان» (رقم ١٩٣) عن مهدي بن جعفر عن ضمرة بن ربيعة عن عمرو بن عبد الرحمن به. (١) وقع في الأصل «إخوانه» والتصحيح من «مكارم الأخلاق».

[١٠٣٩٢] إسناده: حسن.

- عبد الله الرازي هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي أبو محمد.
- مردويه هو عبد الصمد بن يزيد أبو عبد الله الصائغ خادم الفضيل بن عياض لا بأس به.
- والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٣/٨) من طريق أحمد بن علي بن المثني عن عبد الصمد بن يزيد مردويه.

[١٠٣٩٣] إسناده: ضعيف.

- صالح المري هو صالح بن بشير أبو بشر البصري ضعيف.

بخسرو جرد، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا صالح المري، عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: «إن بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بكثرة صلاتهم ولا صيامهم، ولكن دخلوها بسلامة صدورهم وسخاوة أنفسهم».

[١٠٣٩٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، أخبرنا سلمة بن رجاء كوفي، عن صالح المري، عن الحسن، عن أبي سعيد الخدري أو غيره قال رسول الله ﷺ: «إن أبدال أمتي لم يدخلوا الجنة بالأعمال، ولكن إنهم دخلوها برحمة الله، وسخاوة الأنفس، وسلامة الصدور، ورحمة لجميع المسلمين».

وكذلك رواه^(١) عثمان الدارمي عن محمد بن عمران أنه قال عن أبي سعيد لم يقل أو غيره وقيل^(٢) عن صالح المري، عن ثابت عن أنس. وقيل^(٣) عن عوف عن الحسن عن أنس.

= • الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب السخاء» والحكيم الترمذي في «نوادير الأصول» (ص ٧٠) كما في «الحاوي» (٢/٤٦٤ - ٤٦٥) انظر «الضعيفة» (٣/٦٦٨).

[١٠٣٩٤] إسناده: ضعيف جداً.

• ابن أبي شيبة هو محمد بن عثمان بن أبي شيبة.
• محمد بن عمران بن أبي ليلى هو أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق.
• صالح المري هو ابن بشير البصري ضعيف.
والحديث أخرجه أبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (١/١١ - ٢ رقم ١١) من طريق ابن أبي شيبة به.

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣/٢٤٠) وقال العراقي في تحريجه: ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» من حديث أبي سعيد نحوه وفيه صالح المري متكلم فيه.

(١) كذا ذكره الحافظ في «اللسان» (٥/٦١) والألباني في «الضعيفة» (٣/٦٦٨).

(٢) أورده بهذا الوجه الحافظ في «اللسان» (٥/٢٦١) وقال: وإنما يعرف هذا من رواية صالح المري عن الحسن مرسلاً وصالح متروك الحديث.

(٣) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢٩١) والحافظ في «اللسان» (٥/٦١) والديلمي في «مسند الفردوس» والدارقطني في «المستجد» وابن لال في «مكارم الأخلاق» من طريق محمد بن =

[١٠٣٩٥] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو جعفر الشعрани الهروي، حدثنا أبو الحسين بن أبي علي الخلافي، حدثنا محمد بن موسى، عن حماد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي، قال قال علي بن عبدالله بن عباس: سادة الناس في الدنيا الأسخياء، وفي الآخرة الأتقياء.

[١٠٣٩٦] وقد أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سعيد الإخميمي، حدثنا موسى بن الحسن، حدثنا أبو ظفر، حدثنا أبوهرمز، عن عطاء، عن ابن عباس

= عبدالعزيز الدينوري عن عثمان بن الهيثم عن عوف به. وذكره الغزالي في «الإحياء» (٢٤٠/٣) وقال العراقي في تحريجه: رواه الدارقطني في «المستجد» وأبو بكر بن لال في «مكارم الأخلاق» من حديث أنس وفيه محمد بن عبدالعزيز بن المبارك الدينوري أورد ابن عدي له المناكير وفي «الميزان»: إنه ضعيف منكر الحديث. وأورده السيوطي في «جمع الجوامع» (رقم ٦٣٩١) وعزاه للدارقطني في «كتاب الأجواد» وابن عدي والخلال في «كرامات الأولياء» وابن لال في «مكارم الأخلاق». وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ١٤٧٧) وقال: ضعيف جداً.

[١٠٣٩٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو جعفر هو الشعрани الهروي وشيخه أبو الحسين بن أبي علي الخلافي لم أجد ترجمتها.
- محمد بن موسى هو ابن محمد بن هارون أبو الحسين الصوفي.
- قال الخطيب: شيخ فاضل دين ثقة. راجع «تاريخ بغداد» (٣/٣٤٦-٣٤٧).
- حماد بن إسحاق هو ابن إبراهيم التميمي المعروف بالموصلي.
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨/١٥٩) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- علي بن عبدالله بن عباس هو الهاشمي أبو محمد ثقة عابد.
- لم أجد هذا الأثر عند غير المؤلف.

[١٠٣٩٦] إسناده: ضعيف.

- موسى بن الحسن هو ابن عباد بن أبي عباد الأنصاري أبو السري الجلاجلي.
- أبو ظفر هو عبدالسلام بن مطهر الأزدي البصري، صدوق، من التاسعة (خ د).
- أبوهرمز نافع مولى السلمي.
- قال أبو حاتم: متروك الحديث، وضعفه أحمد وغيره ونقل العقيلي عن البخاري أنه قال: منكر الحديث.
- راجع «الجرح والتعديل» (٨/٤٥٩) «الضعفاء الكبير» (٤/٢٨٥) «الميزان» (٤/٢٤٤) «اللسان» (٦/١٤٧) «المجروحين» (٣/٢٨).
- عطاء هو ابن أبي رباح.
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١١١٨) وقال: ضعفه البيهقي.

قال: كنت قاعدًا مع النبي ﷺ، فجاء ثلاثة عشر رجلًا عليهم ثياب السفر، فسلموا على رسول الله ﷺ، ثم قال: قالوا: من السيد من الرجال يا رسول الله؟ قال: «ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم» قالوا: ما في أمتك سيد؟ قال: «بلى، رجل أعطي مالا حلالاً، ورزق سباحة فأدنى الفقير وقلت شكايته في الناس».

أبو هرمرز ضعيف.

[١٠٣٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهرى، أخبرنا الغلابي، حدثنا إبراهيم بن عمر، حدثنا الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء قال: كان أهل الجاهلية لا يسودون إلا من كانت فيه ست خصال: السخاء، والنجدة، والحلم، والصبر، والتواضع، والتأني تمامهن في الإسلام العفاف.

[١٠٣٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد القنطري ببغداد، حدثنا محمد بن عباس الكابلي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن محارب بن دثار قال: صحبتنا القاسم بن عبد الرحمن في سفر فغلبننا بثلاث: سخاء النفس، وطول الصمت، وكثرة الصلاة.

[١٠٣٩٧] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

- الغلابي هو المفضل بن غسان بن المفضل البغدادي.
- إبراهيم بن عمرو لم أعرفه.
- الأصمعي هو عبد الملك بن قريب الباهلي البصري.
- والأثر رواه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٧٤) من طريق عبد الله بن سليمان عن أبي عمرو بن العلاء به. وفيه «الحياء» بدل «العفاف».

[١٠٣٩٨] إسناده: فيه لين.

- محمد بن أحمد بن تميم هو الخياط القنطري أبو الحسين من أهل بغداد (م ٣٤٨هـ).
- قال الخطيب: ذكر أنه كان فيه لين.
- راجع «تاريخ بغداد» (٢٨٣/١) «الأنساب» (٥٠١/١٠).
- مسعر هو ابن كدام.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٨٤/٢) عن أبي بكر الحميدي وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٧٩) عن ابن أبي عمر، كلاهما عن سفيان بن عيينة به.

[١٠٣٩٩] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت أبا الفضل العطار، يقول سمعت ابن جهمان، يقول أخبرني محمد بن مصعب قال قال الحسن البصري: نظرت في السخاء فما وجدت له أصلاً ولا فرعاً إلا حسن الظن بالله عز وجل، وأصل البخل وفرعه سوء الظن بالله عز وجل.

[١٠٤٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا روح، عن ميمون، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾^(١) قال: هو البخل.

[١٠٤٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا الوليد، أخبرني أبي، قال سألت الأوزاعي عن البخيل من هو؟ قال: الذي يضيع الصدقة والحقوق.

[١٠٤٠٢] قال: وسمعت الأوزاعي يقول: ثلاث من كن فيه فقد برئ من الشح: من أدى زكاة ماله، وقرى الضيف، وأعطى في النوائب.

[١٠٣٩٩] [إسناده: ضعيف].

• أبو الفضل العطار وشيخه ابن جهمان لم أعرفهما.
• محمد بن مصعب هو ابن صدقة القرقيساني صدوق كثير الغلط وإنه لم يسمع من الحسن البصري.

• الحسن البصري هو ابن أبي الحسن.
لم أجد هذا الأثر.

[١٠٤٠٠] [إسناده: جيد].

• إبراهيم بن مرزوق هو ابن دينار الأموي البصري.
• روح هو ابن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري.
• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٩٩/١) وعزاه لعبد بن حميد والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة البقرة (١٩٥/٢).

[١٠٤٠١] [إسناده: جيد].

• أبو العباس هو محمد بن يعقوب الأصم.

[١٠٤٠٢] [إسناده: كسابقه].

ولم أجد هذا الأثر ولكن جاء من طريق آخر مرفوعاً عن أنس بن مالك قد تقدم برقم (٩٥١٨) فراجعه.

[١٠٤٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو زكريا العنبري، حدثنا شعيب بن إبراهيم البيهقي، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، قال سمعت علي بن عثام يقول: كانت أم حاتم من أسخى الناس فقيل: أجيعوها جوعًا فلعلها تمسك، فأجيعت، فقالت: جعت جوعة فأليت لا أمنع الدهر جائعًا.

[١٠٤٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا الفضل بن الحسن بن يعقوب العدل، يقول سمعت علي بن عثام العامري يقول: الجوع كريم، والشبع لثيم.

[١٠٤٠٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبد الله بن عثمان، حدثنا المبارك بن سعيد عن صالح بن مسلم عن عبد الأعلى - وكان سمسارًا - قال قال لي الحسن: أيولي أحدكم أخاه الثوب فيه رخص درهمين أو ثلاثة؟ قال: قلت: لا، والله ولا دائق، قال فقال الحسن: أف أف، فماذا بقي من المروءة إذا.

[١٠٤٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو زكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبد الله.

• محمد بن عبد الوهاب هو الفراء النسابوري

والأثر أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٦٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن حماد الراوية ومشيخة من مشيخة طبع قالوا كانت غنية بنة عفيف بن عمرو بن امرئ القيس أم حاتم لا تمسك شيئًا سقاء وجودا وكان إخوتها يمنعونها فتأبى وكانت امرأة موسرة فحبسوها في بيت سنة يطعمونها قوتها لعلها تكف عما تصنع ثم أخرجوها بعد سنة وقد ظنوا أنها قد تركت ذلك الخلق فدفعوا إليها صرة من مالها وقالوا استمتعي بها فأتتها امرأة من هوازن وكانت تغشاها فسألتها فقالت دونك هذه الصرة فقد والله مسني من الجوع ما آليت ألا أمنع سائلًا شيئًا.

[١٠٤٠٤] إسناده: جيد.

[١٠٤٠٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• صالح بن مسلم هو صالح بن صالح بن حي أو صالح بن صالح بن مسلم بن حي أبو حيان أو أبو حي الثوري الهمداني الكوفي وثقه أحمد والنسائي وابن معين والعجلي وابن حبان. راجع «تهذيب التهذيب» (٣٩٣/٤) «الثقات» (٤٦١/٦) «الجرح والتعديل» (٤٠٦/٤).

• عبد الأعلى السمسار.

لم أجد ترجمته ولكن له ذكر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي.

والأثر في «المعرفة والتاريخ» (٤٢/٢).

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٦١) عن ابن الجنيد عن الحسن بن عثمان عن المبارك بن سعيد عن عبد الأعلى السمسار به.

[١٠٤٠٦] قال: وحدثنا عبدالله بن عثمان، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا سفيان قال: ذكروا عند الحسن زيادة أو نقصان دانق فقال الحسن: لا دين إلا بالمروءة.

[١٠٤٠٧] قال: وحدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن محمد بن الزبير قال قال الحسن: أهل السوق لا خير فيهم بلغني أن أحدهم يرد أخاه من أجل الدرهم.

[١٠٤٠٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا عثمان بن أحمد السماك، حدثنا الحسن ابن عمرو، قال سمعت بشرا يقول: النظر إلى الأحق سخنة عين، والنظر إلى البخيل يقسي القلب.

[١٠٤٠٩] قال: وسمعت بشراً يقول: صاحب ربع سخي أخف علي من عابد بخيل.

[١٠٤١٠] قال: وسمعت بشراً يقول: البخيل لا غيبة له، قال النبي ﷺ: إنك لبخيل

[١٠٤٠٦] إسناده: جيد.

• سفيان هو الثوري.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٢/٢) بنفس السند. وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٦٠، ٧٠) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي عن عبيس أبي عبيدة عن الحسن البصري به.

[١٠٤٠٧] إسناده: ضعيف.

• أبو النعمان هو محمد بن الفضل السدوسي عارم.

• محمد بن الزبير هو الحنظلي البصري. متروك الحديث، من السادسة (مد س).

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٢/٢) بنفس الإسناد.

[١٠٤٠٨] إسناده: جيد.

• بشر هو ابن الحارث.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٠/٨) عن منصور بن محمد المعدل عن عثمان بن أحمد عن الحسن بن عمر المروزي عن بشر بن الحارث به وزاد في آخره: ومن لم يحتمل الغم والأذى لم يقدر أن يدخل فيها يحب.

[١٠٤٠٩] إسناده: كسابقه.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٠/٨) من طريق محمد بن المثني عن بشر بن الحارث به.

[١٠٤١٠] إسناده: كإسناد سابقه.

والأثر ذكره الغزالي في «الإحياء» (٢٥٠/٣) عن بشر بن الحارث به.

ومدحت امرأة عند النبي ﷺ فقالوا: صوامة قوامة إلا أن فيها بخلاً قال: فما خيرها إذا^(١). قال بشر: أي ليس فيها خير.

[١٠٤١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الفقيه، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا القاسم بن منبه، قال سمعت بشر بن الحارث يقول: ليس شيء من أعمال البر أحب إلي من السخاء، ولا أبغض إلي من الضيق وسوء الخلق.

[١٠٤١٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، قال سمعت المظفر بن سهل الخليلي، يقول سمعت محمد بن نصر الخزاعي يقول سمعت بشر بن الحارث الحافي يقول: النظر إلى الأحمق سخنة العين، ومكث البخلاء في الدنيا أذى على قلوب المؤمنين.

[١٠٤١٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني، حدثنا محمد بن أحمد بن

(١) وهذا الحديث أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٥٩) وذكره الغزالي في «الإحياء» (١٤١/٣) وقال العراقي في تحريجه: رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» من حديث أبي جعفر محمد بن علي مرسلاً ورويناه في «أمالي ابن شمعون» هكذا. [١٠٤١١] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

• أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الفقيه هو محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري شيخ المالكية.

• عبد الله بن محمد لم أعرفه.

• القاسم بن منبه هو ابن ياسين أبو محمد الحري.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٣٤/١٢) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.

والأثر ذكره عبد القادر بدران في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٢٤٢/٣).

[١٠٤١٢] إسناده: كسابقه.

• المظفر بن سهل الخليلي أبو الطيب لم أظفر له بترجمة.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٥٠/٨) من طريق حسن الأنباطي عن بشر بن الحارث به.

[١٠٤١٣] إسناده: ضعيف.

• الكديمي هو محمد بن يونس أبو العباس ضعيف.

• محمد بن عبيد الله هو ابن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان أبو عبد الرحمن.

العتبي من أهل البصرة (م ٢٢٨هـ).

كان صاحب أخبار ورواية للأدب وكان من أفصح الناس.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٢٤/٢) «الأنساب» (٢١٨/٩ - ٢١٩).

يوسف، حدثنا الكديمي، حدثنا محمد بن عبيد الله العتبي قال: سمعت أعرابياً وذكر رجلين باللوم فقال: دبغت جلودهما باللوم فلباسهما في الدنيا الملامة، ورداؤهما في الآخرة ندامة.

[١٠٤١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا الحسن بن أبان، حدثنا عبدالعزيز بن أبي رواد قال: قال علي بن أبي طالب: السخاء ابتداء. وما كان بعد مسألة فإنما لرغبة أو رهبة أو حياء.

[١٠٤١٥] أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ، أخبرنا بشر بن أبي الحسين المزني، حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد ابن عمارة الواسطي، حدثنا أبو سفيان الحميري، حدثنا عبد الحميد بن جعفر قال قال عبد الله بن جعفر ذي الجناحين ليس الجواد الذي يعطي بعد المسألة لأن يبذل السائل من وجهه وكلامه أفضل مما يبذل المستول من نائله وإنما الجواد الذي يتدئ بالمعروف.

[١٠٤١٤] إسناده: منقطع.

• الحسن بن أبان هو أبو محمد البغدادي.

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٨٧/٧) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

• عبدالعزيز بن أبي رواد صدوق عابد ربها وهم، ولم يثبت سماعه من علي بن أبي طالب.

[١٠٤١٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• محمد بن عمارة الواسطي لم أجد له ترجمة ولكن له ذكر في «تاريخ واسط».

• أبو سفيان الحميري هو سعيد بن يحيى بن مهدي الواسطي الحذاء (م ٢٠٢هـ)، قال أبو زرعة: صدوق ووثقه ابن حبان.

راجع «الجرح والتعديل» (٧٤/٤) «الثقات» (٢٦٥/٨) «التاريخ الكبير» (٤٧٧/١/٢).

• عبد الحميد بن جعفر هو ابن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري. صدوق رمي بالقدر وربما وهم، من السادسة (خت م- ٤).

والأثر أورده عبد القادر بدران في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٣٤٦/٧) في ترجمة عبد الله بن جعفر ذي الجناحين.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٤٢) عن العباس بن هشام بن محمد عن أبيه قال قال عبد الله بن جعفر فذكره.

[١٠٤١٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت عمر بن أحمد بن أيوب البغدادي يقول سمعت الحسين بن إسماعيل، يقول حدثنا عبد الله بن شيبه، حدثني علي ابن صالح، حدثنا عامر بن صالح عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: كتب رجل إلى عبد الله بن جعفر رقعة فجعلها في ثني وسادته التي يتكى عليها، فقلب عبد الله الوسادة فبصر بالرقعة، فقرأها فردها في موضعها، وجعل مكانها كيساً فيه خمسة آلاف دينار، فجاء الرجل فدخل عليه، فقال: قلب المرفقة فانظر ما تحتها فخذ، فأخذ الرجل الكيس، وخرج وأنشأ يقول:

زاد معروفك عندي عظماً أنه عندك ميسور حقير

تناساه كأن لم تأته وهو عند الناس مشهور كثير.

[١٠٤١٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الفهري المصري بمكة، أخبرنا

[١٠٤١٦] إسناده: ضعيف.

- عبد الله بن شيبه بن خالد البكري أبو سعيد.
- ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨٣/٥) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
- علي بن صالح هو المكي أبو الحسن العابد.
- قال ابن الجوزي: ضعفه وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب وقال الأزدي في «الضعفاء»: لين الحديث وقال أبو حاتم: لا أعرفه مجهول.
- راجع «تهذيب التهذيب» (٣٣٣/٧) «الثقات» (٢٠٩-٢١٠/٧) «الجرح والتعديل» (١٩١/٦) «اللسان» (٢٣٤/٤ - ٢٣٥).

- عامر بن صالح هو ابن عبد الله بن عروة بن الزبير القرشي الأسدي الزبيري أبو الحارث المدني متروك، أفرط ابن معين فكذبه وكان عالماً بالأخبار، من الثامنة (ت).
- والأثر ذكره عبد القادر بدران في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٣٣٧/٧).
- وفي البيت الثاني «وهو عند الله مشهور كبير».

[١٠٤١٧] إسناده: ضعيف جداً.

- محمد بن الهيثم هو ابن عدي بن عبد الرحمن الطائي لم أجد ترجمته.
- وأبوه هو الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد أبو عبد الرحمن الطائي.
- قال ابن معين كوفي ليس بثقة كذاب وقال: أبو حاتم: متروك الحديث محله محل الواقدي.
- وقال البخاري: ليس بثقة كان يكذب، وكذبه أبو داود. وقال النسائي وغيره: متروك الحديث.
- راجع «الجرح والتعديل» (٨٥/٩) «التاريخ الصغير» (ص ١١٧) «التاريخ الكبير» =

عبدالله بن محمد الفقيه الشافعي ، حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، حدثنا محمد بن الهيثم بن عدي ، عن أبيه ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن ابن عباس قال : كان العباس ابن عبدالمطلب كثيرًا ما يقول : ما رأيت أحدًا أحسن إليه إلا أضاء ما بيني وبينه ، وما رأيت أحدًا أسأت إليه إلا أظلم ما بيني وبينه ، فعليك بالإحسان واصطناع المعروف ، فإن ذلك يقي مصارع السوء .

[١٠٤١٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرني عبدالله بن موسى ، حدثنا أبو جعفر الكليني ، حدثنا ابن أبي الثلج ، حدثنا حفص بن أبي حفص الأبار ، عن أبيه ، قال سمعت ابن شبرمة يقول : إذا سألت أخًا لك حاجة يقدر عليها فلم يقضها لك فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم كبر عليه أربعًا ، وعده في الموتى .

= (٢١٨/٢/٤) «المجروحين» (٩٢/٣) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٤٢) «الميزان» (٣٢٤/٤) «اللسان» (٢٠٩/٦) ، «الضعفاء والمتروكون» (ص ٣٣٨) .

• مجالد هو ابن الهمداني الكوفي ليس بثقة .

لم أجد هذا الأثر فيما لدينا من المصادر المتوفرة .

[١٠٤١٨] إسناده : فيه من لم أعرفه .

• أبو جعفر الكليني هو محمد بن يعقوب الكليني الرازي من فقهاء الشيعة والمصنفين في مذهبهم (م ٣٢٨هـ) .

وذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٨٦/٧) وقال : روى عنه أبو عبدالله أحمد بن إبراهيم الضميري وغيره وكان ينزل بباب الكوفة في درب السلسلة في بغداد وتوفي بها .

• ابن أبي الثلج هو محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن أبي الثلج البغدادي الثلجي (م ٢٥٧هـ) . قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو صدوق .

راجع «الجرح والتعديل» (٢٩٤/٧) «الأنساب» (١٤٥/٣) «تاريخ بغداد» (٤٢٥/٥-٤٢٦) . حفص بن أبي حفص الأبار لم أعرفه .

• وأبوه هو أبو حفص عمر بن عبدالرحمن بن قيس الأبار القرشي من أهل الكوفة . قال السمعاني : وكان ثقة وأثنى عليه يحيى بن معين ووثقه الدارقطني وقال أحمد : ما كان به بأس .

راجع «الأنساب» (٨٦/١) «تاريخ بغداد» (١٩١/١١-١٩٢) .

• ابن شبرمة هو عبدالله .

[١٠٤١٩] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت محمد بن العباس العصمي، يقول سمعت الخلادي، يقول أخبرني محمد بن موسى السمرى، عن حماد بن إسحاق الموصلي، عن أبيه قال: قيل للمغيرة بن شعبة: ما بقي من لذتك؟ قال: الإفضال على الإخوان.

[١٠٤٢٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

[١٠٤١٩] إسناده: كسابقه.

• الخلادي هو أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور النصيبي ثم البغدادي العطار (م ٣٥٩ هـ). كان أحد الشيوخ المعدلين عند الحكام وكان ثقة صدوقاً ولكن لم يكن يعرف شيئاً من العلم ووثقه أبونعيم وكذا أبو الفتح بن أبي الفوارس.

راجع «السير» (٦٩/١٦) «الأنساب» (٢٣٧/٥) «تاريخ بغداد» (٢٢٠/٥-٢٢١) «شذرات الذهب» (٣٨/٣).

• محمد بن موسى السمرى لم أجد ترجمته.

• حماد بن إسحاق بن إبراهيم التميمي الموصلي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٥٩/٨) وقال: روى عن أبيه «كتاب الأغاني» حدث عنه محمد ابن أبي الأزهر وعبد الله بن مالك النحويان.

• وأبوه هو إسحاق بن إبراهيم بن ميمون الموصلي أبو محمد التميمي (م ٢٣٥ هـ).

كان من ندماء الخلفاء وله الظرف المشهور والخلاعة والغناء اللذان تفرد بهما وكان من العلماء باللغة والأشعار وأخبار الشعراء وأيام الناس وكانت له يد طولى في الحديث والفقه وعلم الكلام وكان حسن المعرفة، حلو النادرة، مليح الحاضرة، جيد الشعر مذكوراً بالسخاء.

راجع «معجم الأدباء» (٥/٦) «تاريخ بغداد» (٣٣٨-٣٤٥) «الأغاني» (٢٤٢/٥) «إنباه الرواة» (٢١٥/١) «تهذيب ابن عساكر» (٤١٤/٢) «الوافي بالوفيات» (٣٨٨/٨) «نزهة الألباء» (ص ١١٦) «وفيات الأعيان» (١٨٢/١).

[١٠٤٢٠] إسناده: جيد.

• زيد بن بشر هو الحضرمي أبوبشر من أهل مصر.

قال أبوزرعة: ثقة رجل صالح عاقل، وقال ابن حبان: يغرب.

راجع: «الجرح والتعديل» (٥٥٧/٣) «الثقات» (٢٥١/٨) «اللسان» (٥٠٢/٢).

• ابن وهب هو عبد الله المصري.

• ابن زيد هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني.

والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٦٥٨/١).

كما أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦٥٦/١) وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٦٧) وأبونعيم في «الحلية» (١٤٩/٣) وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٧٤) =

سفيان، حدثنا زيد بن بشر، أخبرنا ابن وهب، حدثني ابن زيد قال: قيل لمحمد بن المنكدر ما بقي من لذة الدنيا؟ قال: مواساة الإخوان، والإفضال عليهم.

[١٠٤٢١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا الحسين بن أحمد بن محمد الهروي، حدثنا محمد بن محمد بن عمار الحافظ، حدثنا أبو بكر بن أبي عتاب، حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قال ابن السماك: عجباً لمن يشتري المماليك، ويترك شري الأحرار بمعرفه.

[١٠٤٢٢] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، حدثنا القاضي

= من طريق سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر به في سياق أنتم منه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢٠/١٣) وأبونعيم في «الحلية» (١٤٩/٣) من طريق سفيان بن عيينة عن رجل عن ابن المنكدر به.

وأخرجه هناد في «كتاب الزهد» (رقم ١٠٤٩) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٤٩/٣) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (ص ٤٤ رقم ٣٢) عن أبي معاوية عن عثمان بن واقد عن المنكدر به.

[١٠٤٢١] إسناده: ضعيف.

• الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد بن شياخ الهروي الشياخ أبو عبد الله الصفار (م ٣٧٢هـ).

قال البرقاني: كتبت عنه الكثير ثم بان لي أنه ليس بحجة وقال أبو عبد الله بن أبي ذهل: ضعيف وقال الحاكم: كذاب لا يشتغل به.

راجع «السير» (٣٦٠-٣٦١) «تاريخ بغداد» (٨/٩-٩) «الأنساب» (٣٨٠-٣٨١) «الميزان» (٥٢٨/١) «الوافي بالوفيات» (٢٦١/١٢) «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٢٨٨/٤) «اللسان» (٢٦١/٢).

• محمد بن عمار هو أبو الفضل الهروي الحافظ.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢١٦/٣) بدون ذكر حاله من العدالة والضعف.

• أبو بكر بن أبي عتاب هو محمد بن أبي عتاب الأعين قال ابن معين: ليس هو من أصحاب الحديث راجع «تاريخ بغداد» (١٨٢/٢، ١٨٣، ٣٨٤/٥).

• ابن السماك هو محمد صبيح بن السماك العابد.

والأثر ذكره ابن قدامة المقدسي في «مختصر منهاج القاصدين» (ص ٢٠٥) والغزالي في الإحياء (٢٤١/٣) عن ابن السماك.

[١٠٤٢٢] إسناده: فيه جهالة ما.

• محمد بن أحمد بن المستلم بن حيان لم أعرفه.

• إبراهيم بن الحسين الهمداني هو ابن علي بن مهران الكسائي أبو إسحاق يقال له ابن ديزيل صدوق.

• يحيى بن الفرات الهمداني لم أظفر له بترجمة.

أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله إملاء، حدثنا محمد بن أحمد بن المستلم بن حيان، حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثني إبراهيم بن الحسين، عن يحيى بن الفرات الهمداني قال قال جعفر بن محمد لسفيان الثوري: يا سفيان لا يتم المعروف إلا بثلاثة بتعجيله وتصغيره وشكره.

[١٠٤٢٣] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد، حدثنا محمد ابن يونس، حدثنا الأصمعي قال سمعت أعرابياً يقول: عدة الكريم فقد وتعجيل، وعدة اللئيم مطل وتسويق.

[١٠٤٢٤] أنشدني أبو قاسم بن حبيب المفسر، أنشدنا أبو منصور مهلهل بن علي الغزي، أنشدني العتيبي:

لا خير في عدة إن كنت ماطلها وللوفاء على الإخلاف تفضيل

الخير أنفعه للناس أعجله وليس ينفع خير فيه تطويل.

[١٠٤٢٥] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت أحمد بن الحسين القاضي،

= والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٩٨/٣) من طريق أبي بكر بن عبد الله عن الوليد بن شجاع عن إبراهيم بن أعين عن يحيى بن الفرات به. وفيه «ستره» بدل «شكره».

[١٠٤٢٣] إسناده: ضعيف.

• أبو محمد جعفر بن محمد هو ابن نصير الخلدي الخواص.

• محمد بن يونس هو الكديمي ضعفه.

• الأصمعي هو عبد الملك بن قريب.

[١٠٤٢٤] أبو منصور مهلهل بن علي الغزي لم أجد ترجمته.

• العتيبي هو محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة من أهل البصرة صاحب

أخبار والبيتان ذكرهما الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٢٥/٢).

[١٠٤٢٥] سعيد بن محمد الشافعي لم أظفر له بترجمة.

• الأصمعي هو عبد الملك بن قريب.

• زهير بن جناب هو ابن هبل بن عبد الله بن كنانة الكلبي، شاعر جاهلي كان من سادات كلب

وقال الزبير: كان سيد قضاة.

راجع «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٣٩٠/٥).

والأثر ذكره عبد القادر بدران في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٣٩٤/٥) في ترجمة زهير بن جناب.

يقول سمعت سعيد بن محمد الشافعي ، يقول سمعت عثمان بن سعيد المطوعي ، يقول : سمعت الأصمعي يقول : أوصى زهير بن جناب ولده فقال : يا بني عليكم باصطناع المعروف واكتسابه وتلذذوا بمودات صدور الرجال ، ورب رجل صغر من ماله فعاش بذلك هو وعقبه من بعده .

[١٠٤٢٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، قال سمعت أبا عثمان الحنات ، يقول سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام السخاء البذل للشيء مع الحاجة إليه ، وخوف المكافأة استقلالاً للعطية ، والحمل على النفس استغناءً لإدخال السرور على الناس ، قال : وثلاثة من أعلام الثقة بالله السخاء بالموجود ، وترك المطلوب المفقود ، والاستنابة إلى فضل الموجود ، قال : وثلاثة من أعلام الإفضال صلة القاطع ، وإعطاء المانع ، والعفو عن الظالم .

[١٠٤٢٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني ، حدثنا أبو العباس رافع بن عصم الضبي بهراة ، قال سمعت أبا الحسن موسى بن عيسى الدينوري يقول : الجود بالموجود غاية الجود ، والبخل بالموجود سوء الظن بالمعبود .

[١٠٤٢٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، حدثني الزبير بن عبدالله البغدادي ، حدثنا

[١٠٤٢٦] إسناده : جيد .

• أبو عثمان هو سعيد بن عثمان الحنات .

والأثر رواه أبو نعيم في «الخليّة» (٣٤١/٩-٣٤٢ ، ٣٦٢) من طريق أحمد بن محمد بن مصقلة عن أبي عثمان الحنات به . ولم يذكر الجملة الأخيرة .

[١٠٤٢٧] إسناده : فيه من لم أعرفه .

• رافع بن عصم الضبي لم أظفر له بترجمة .

[١٠٤٢٨] إسناده : كسابقه .

• الزبير بن عبدالله هو ابن موسى بن يوسف البغدادي أبو يعلى نزيل نيسابور (م ٣٧٠هـ) . ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٧٣/٨) وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصفهان» (٣٢٣/١) ولم يذكره حاله من العدالة والضعف .

• أبو عبدالله هو محمد بن عامر بن إبراهيم بن واقد بن عبدالله المؤدب (م ٢٦٦ أو ٢٦٧ هـ) . حدث عن أبيه وأبي داود وكان يجري في مجلسه فنون العلم والفقه والنحو والغريب والشعر والحديث حدث عنه أبو بكر بن أبي داود . راجع «ذكر أخبار أصفهان» (١٩١/٢) .

أبو عبد الله محمد بن عامر المؤدب، قال قال لي أبو عبد الله الربذي: دخلت على أبي العباس ثعلب، أعوده فقلت يا أبا العباس كيف تجدك؟ قال: أجدني أشتهي ما لا أجد، وأجد ما لا أشتهي في زمننا هذا من جاد لم يجد، ومن وجد لم يجد ثم أنشأ يقول:

أتعرف في الدنيا كريماً تؤمه لدفع ملم أو لبذل جزيل
فدو الجود مفقود عليه وذو الغنى يضمن بما يحويه غير بذول
ولله دهر خيره للثامه وأحراره صرعى بكل سبيل
هو الصبر حتى يأذن الله بالغنى وإلا فما يغني احتيال حيول
فلو أن ما بالاحتيال وحيله لقد كنت أحوي منه غير قليل

[١٠٤٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان، حدثنا مكي بن محمد البلخي، حدثنا العباس بن أحمد، حدثني النملي، حدثني صالح بن المشي، حدثني الأصمعي قال: سمعت أعرابية توصي ابنها وقد أراد سفرًا فقالت له: يا بني احفظ وصيتي، ومحض نصيحتي، وأنا أسأل الله توفيقه لك، فإن قليل توفيقه لك أجدي عليك من كثير نصحي، يا بني إياك والنائم فإنها تزرع الضغائن وتنبئ الشحائن وتفرق بين المحبين، يا بني إياك والبخل بهالك، والجود بعرضك، والبذل لدينك، بل كن بهالك جوادًا، ولعرضك صائئًا، ولدينك موقيًا. يا بني إذا هزرت فاهتز، وإذا هزرت فاهزز كريماً؛ فإنك تحبط نهرته ولا تهزز لثيماً فإنها صخرة لا

= • أبو عبد الله الربذي لم أعرفه.

• أبو العباس ثعلب هو أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار النحوي اللغوي إمام الكوفيين في النحو.

[١٠٤٢٩] إسناد: فيه من لم أعرفه.

• مكي بن محمد هو ابن أحمد بن ماهان أبو العباس البلخي نزيل بغداد.

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١٨/١٣-١١٩) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

• العباس بن أحمد النملي وشيخه لم أعرفهم.

• الأصمعي هو عبد الملك بن قريب.

ينفجر ماؤها يا بني وانظر ما استحسنته لغيرك فمثله لنفسك ، وما كرهته لغيرك فاجتنبه ودعه ، ثم أنشأت تقول :

ضف الكرام وكن لعرضك صائناً واعلم بأن أخا الحفاظ أخوك
الناس ما استغنيت أنت أخوهم فإذا افتقرت إليهم رفضوك .

[١٠٤٣٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعت أبا الوليد الفقيه ، يقول حدثنا محمد بن المنذر ، أخبرنا أحمد بن محمد بن مدرك ، قال سمعت سفیان بن عيينة ، يقول : من سأل نزلاً حاجة فقد رفعه عن قدره .

[١٠٤٣١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أنشدنا عبد الله بن الحسين الكاتب الفارسي ، أنشدني جعفر بن قدامة أنشدنا المبرد .

لئن كانت الدنيا أنالتك ثروة وأصبحت فيما بعد عسر أخا يسر
لقد كشف الإثراء منك خلائقاً من اللؤم كانت تحت ثوب من الفقر .

[١٠٤٣٢] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي ، يقول سمعت أبا عمرو بن مطر ، يقول

[١٠٤٣٠] إسناده : فيه من لم أقف على ترجمته .

- أبو الوليد الفقيه هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون .
- محمد بن المنذر هو ابن سعيد بن عثمان بن رجاء أبو جعفر الهروي شكر الحافظ .
- أحمد بن محمد بن مدرك لم أظفر له بترجمة .

[١٠٤٣١] إسناده : جيد .

- جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي أبو القاسم الكاتب (م ٣٨٩هـ) .
- كان أحد مشايخ الكتاب وعلمائهم وافر الأدب ، حسن المعرفة وله مصنفات في صنعة الكتابة وغيرها .

راجع «تاريخ بغداد» (٢٠٥/٧) «معجم الأدباء» (١٧٧/٧) «معجم البلدان» (٦٥٤/٢) «الوافي بالوفيات» (١٢٤/١١-١٢٥) «تذكرة الحفاظ» (٢٨٩/٢) «الأعلام» (١٢١/٢) «معجم المؤلفين» (١٤٢/٣) .

- المبرد هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر النحوي أبو العباس البصري .

[١٠٤٣٢] إسناده : صحيح .

- أبو الحارث الأولاسي .

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣٩٣/١) وقال : كان من المشايخ الكبار وله آيات وكرامات وعجائب والأولاسي نسبة إلى الأولاس وهي بلدة على ساحل بحر الشام .

سمعت محمد بن المنذر الهروي، يقول: سمعت أبا الحارث الأولاسي يقول: سمعت عبدالله بن خبيق يقول: كان يقال: لا تبذل وجهك لمن يهون عليه ردك.

[١٠٤٣٣] أخبرنا أبو القاسم السراج، أخبرنا الحسين بن أحمد الصفار الهروي، حدثنا أحمد بن حمدون بن عمارة، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عبدالله بن بكر، عن أبي بكر الهذلي قال: كان مطرف بن عبدالله يقول لإخوانه: أود أنه إذا كانت لكم حاجة فاكتبوها في رقعة لأقضيها لكم فإني أكره ذل السؤال في وجوهكم لقول الشاعر:

لا تحسبن الموت موت البلى لكنها الموت سؤال الرجال
كلاهما موت لكن ذا أشد من ذاك لذل السؤال.

ورواه أبو موسى محمد بن المثنى عن عبدالله بن بكر وقال في آخره قال عبدالله بن بكر قال بعض الشعراء فذكر البيتين.

[١٠٤٣٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبدالله القهستاني، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا غندر، عن شعبة، عن الأعمش عن سلم، عن مسروق قال: لا تنشر برك إلا عند من يريده.

[١٠٤٣٣] إسناده: ضعيف.

• الحسين بن أحمد هو ابن محمد بن عبدالرحمن بن أسد أبو عبدالله الصفار الهروي المعروف بالشاهي.

• أحمد بن حمدون هو ابن أحمد بن عمارة بن رستم النيسابوري الأعمشي أبو حامد (م ٣٢١ هـ). قال الذهبي: كان من كبار الحفاظ، وقال الحاكم: أحاديثه كلها مستقيمة وهو مظلوم. راجع «سير أعلام النبلاء» (١٤/٥٥٣-٥٥٤) «تذكرة الحفاظ» (٣/٨٠٥-٨٠٧) «الوافي بالوفيات» (٦/٣٦١) «طبقات الحفاظ» (ص ٣٣٦) «العبر» (٢/١٠) «النجوم الزاهرة» (٤/٢٤١) «الميزان» (١/٩٤-٩٥) «اللسان» (١/١٦٤-١٦٥) «شذرات الذهب» (٢/٢٨٨).

• أبو بكر الهذلي قيل اسمه سلمى أو ابن عبدالله أخباري متروك الحديث.

[١٠٤٣٤] إسناده: صحيح.

• غندر هو محمد بن جعفر.

• مسلم هو ابن صبيح أبو الضحى.

والأثر رواه أبو بكر بن أبي شيبة (٨/٤٠٩) عن غندر عن شعبة عن منصور عن عبيد الله من قوله.

[١٠٤٣٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الله بن محمد الرازي، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الأنطاقي، أخبرنا أحمد بن أبي الحواري، قال سمعت أبا سليمان يقول: خير السخاء ما وافق الحاجة.

[١٠٤٣٦] أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، قال سمعت عبد الله بن محمد الصوفي، يقول: سمعت يوسف بن الحسين، يقول: سمعت ذا النون يقول: ليس بكريم من يطلب الثناء على العطاء.

[١٠٤٣٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت محمد بن عبد الله، يقول سمعت يوسف بن الحسين وسئل عن الجود والكرم؟ فقال: الجود أن تتفضل بما لا يجب عليك، والكرم أن تتفضل بترك ما يجب لك.

[١٠٤٣٨] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت أبا بكر الرازي، يقول: سألت أبا بكر عبد الله بن طاهر الأبهري من الكريم؟ قال: الذي كرم بطبعه عن التدنس بشيء من مخالفة ربه.

[١٠٤٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان الحنط، يقول سمعت ذا النون يقول: العاقل يعترف بذنبه، ويحسن ذنب غيره ويجود بما لديه، ويزهّد فيما عند غيره، ويكفّ أذاه، ويحتمل الأذى

[١٠٤٣٥] إسناده: جيد.

• أبو سليمان هو الداراني عبد الرحمن بن عطية.
والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٧٧).

[١٠٤٣٦] إسناده: كسابقه.

• عبد الله بن محمد الصوفي هو ابن عبد العزيز بن شاذان أبو بكر الرازي المذكر.
• يوسف بن الحسين هو أبو يعقوب الرازي شيخ الري والجلال في وقته.

[١٠٤٣٧] إسناده: صحيح.

• محمد بن عبد الله هو الصوفي الرازي أبو بكر.

[١٠٤٣٨] إسناده: جيد.

• أبو بكر الرازي هو محمد بن عبد الله الصوفي المذكر.

[١٠٤٣٩] إسناده: رجاله ثقات.

عن غيره، والكريم يعطي قبل السؤال، فكيف يبخل بعد السؤال، ويعذر قبل الاعتذار، فكيف يحقد بعد الاعتذار.

[١٠٤٤٠] وبإسناده قال سمعت ذا النون قال: ثلاثة من أعلام السخاء: البذل للشيء مع الحاجة إليه، وخوف المكافأة استقلالاً للعطية، والحمل على النفس استغناماً لإدخال السرور على الناس.

[١٠٤٤١] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله^(١) بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا أبو جعفر بن عمرو، حدثنا أبو القاسم بن منبه، قال قال أبو نصر بشر بن الحارث: بعث أبو رجاء الذي كان بمكة إلى فضيل يستقرض دراهم، أو يسأله دراهم، ثم قال أبو نصر: بعث مسكين إلى مسكين، قال: ولم يكن عند فضيل إلا بعير له يعمل عليه، قال: فأمر ابنه أن يدخله السوق فيبيعه ثم يبعث إلى أبي رجاء بنصف ثمنه، ويأتيه بالنصف الآخر، ثم ذكر أبو نصر كرم أهل الخير وفضلهم.

[١٠٤٤٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني محمد بن علي النحوي، حدثنا أحمد بن علي بن رزين، حدثنا علي بن خشرم، حدثني سلمة بن سليمان قال: جاء رجل إلى عبدالله بن المبارك فسأله أن يقضي ديناً عليه، فكتب له إلى وكيل له، فلما ورد عليه الكتاب قال له الوكيل: كم الدين الذي سألت فيه عبدالله أن يقضيه عنك؟ قال:

[١٠٤٤٠] إسناده: كسابقه.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦٢/١٠) من طريق أحمد بن عيسى عن سعيد بن الحكم عن ذي النون المصري.

[١٠٤٤١] إسناده: لا بأس به.

• أبو جعفر محمد بن عمرو هو ابن البخري الرزاز.

(١) وقع في الأصلين «أبو الحسن علي بن عبدالرحمن بن إبراهيم الهاشمي» وهو خطأ.

[١٠٤٤٢] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥٨/٣٨) بإسناد المؤلف.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٥٨/١٠-١٥٩) من طريق محمد بن نعيم عن محمد بن علي النحوي به.

وأورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٨٦/٨) عن علي بن خشرم به.

سبعمائة درهم، فكتب إلى عبدالله: إن هذا الرجل يسألك أن تقضي عنه سبعمائة درهم، وكتب إليّ سبعة آلاف درهم وقد فנית الغلات، فكتب إليه عبدالله: إن كانت الغلات قد فנית فإن العمر أيضًا قد فني، فأجز له ما سبق به قلمي له.

[١٠٤٤٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو نصر بن عمر، حدثنا محمد بن المنذر، حدثني إسحاق بن إبراهيم، قال سمعت هارون بن إسحاق، يقول سمعت حسينا الجعفي يقول: كان لعبدالله بن المبارك صديق يؤاخيه بالكوفة، فقدم ابن المبارك الكوفة وهو محبوس بدين عليه، فأمر ابن المبارك بأن تقضى عنه ديونه ويخرج من السجن.

ورويناً^(١) قصة أخرى عن ابن المبارك في قضائه عن شاب بالرقعة كان عبدالله إذا دخلها اختلف إليه فقام بحوائجه عشرة آلاف درهم من غير علمه واستقدمه من أمر بقضائه عنه، وذلك «في تاريخ النيسابوريين» في ذكره مكتوب.

[١٠٤٤٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال سمعت محمد بن إبراهيم بن الفضل، يقول سمعت أحمد بن سلمة، يقول سمعت عبدالله بن هاشم بن حيان، يقول: كان لرجل على خالد بن الحارث خمسين دينارًا، فألح عليه فجاء إلى يحيى بن سعيد صاحب له، فقال: كلم فلانًا يوفر عنا أيامًا، فسكت يحيى، فلما خرج خالد من عنده، بعث إلى غريمه، فأعطاه الخمسين دينار، ولم يخبر خالدًا أني أديته عنك.

[١٠٤٤٣] إسناده: حسن.

• هارون بن إسحاق هو الهمداني الكوفي صدوق.

• حسين الجعفي هو ابن علي بن الوليد الكوفي المقرئ ثقة عابد.

والأثر رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٣٩/٣٨) برواية المؤلف.

(١) وهذه القصة ذكرها ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥٩/٣٨) برواية المؤلف، كما أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٥٩/١٠) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦٠/٣٨) والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٨٦-٣٨٧/٨) من طريق محمد بن المنذر عن يعقوب بن إسحاق عن محمد بن عيسى عن ابن المبارك.

[١٠٤٤٤] إسناده: جيد.

[١٠٤٤٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد المقرئ، حدثنا أبو عيسى الترمذي، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني شيخ قد سمع من ليث بن سعد قال: جاءت امرأة إلى الليث بن سعد تسأله عسلاً ومعها قدح وقالت: زوجي مريض، فقال: أعطوها زاوية عسل قالوا: يا أبا الحارث سألت قدحاً قال: سألت على قدرها، ونعطيها على قدرنا.

[١٠٤٤٦] قال: وحدثنا أبو عيسى، قال سمعت قتبية يقول: كان الليث يركب في جميع الصلوات إلى مسجد الجامع، ويتصدق كل يوم على ثلاثمائة مسكين.

[١٠٤٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت إسماعيل بن محمد الشعراي، يقول: سمعت جدي يقول: سمعت علي بن خشرم، يقول: سمعت منصور بن عمار يقول: لما مرض ابن لهيعة مرضه الذي مات فيه دخل عليه الليث بن سعد، فقال له: ما تشكي؟ قال: الدين، قال: كم دينك؟ قال: ألف دينار فأتى بها فأعطاه إياها، قال: وولي القضاء ثلاثين سنة لم يستحل أن يغرس ريحانة يشمها.

[١٠٤٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا زكريا العنبري، يقول سمعت محمد بن إبراهيم العبدي، يقول سمعت أبارجاء قتبية بن سعيد يقول، سمعت شعيب

[١٠٤٤٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٩/٧) من طريق سليمان بن منصور بن عمار عن أبيه عن الليث كما رواه من طريق يحيى بن حماد وقتيبة بن سعيد عن الليث بنحوه (٣٢٠/٧).

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٨/١٣) من طرق عن الليث بن سعد.

[١٠٤٤٦] إسناده: صحيح.

• قتبية هو ابن سعيد.

ولم أجد هذا الأثر في المصادر لدينا.

[١٠٤٤٧] إسناده: جيد.

• منصور بن عمار هو ابن كثير أبو السري السلمي الواعظ البغدادي من أهل خراسان.

[١٠٤٤٨] إسناده: كسابقه.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٢-٣٢٣/٧) من طريق ابن أبي داود عن أبيه عن قتبية بن سعيد بنحوه في سياق أتم منه.

ابن الليث يقول: وجه أبي إلى مالك بن أنس بألف دينار، وإلى عبدالله بن لهيعة بألف دينار حين احترق منزله وإلى أبي السري منصور بن عمار بألف دينار.

[١٠٤٤٩] أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، أخبرنا أبو بكر بن محمود، حدثنا عبد الكبير ابن محمد بن عبدالله، حدثنا نصر بن عمرو القرشي، حدثنا الأصمعي قال: كنت عند جعفر بن يحيى البرمكي، فدخل عليه رجل، فقال: أعدني أيها الأمير، قال: هو ذاك صاحب شرطي على الباب، قال: أعدني أيها الأمير، قال: ويحك ما أعديك، قال: على الفقر، قال: نعم، يا غلام ادفع إليه ألف دينار.

[١٠٤٥٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ، حدثنا

[١٠٤٤٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو الحسن الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان.
- أبو بكر بن محمود هو محمد بن أحمد بن محمود العسكري.
- عبد الكبير هو ابن محمد بن عبدالله وشيخه نصر بن عمرو القرشي لم أجد ترجمتهما.
- الأصمعي هو عبد الملك بن قريب.

[١٠٤٥٠] إسناده: حسن.

- هشام بن خالد هو ابن يزيد بن مروان الأزرق أبو مروان الدمشقي (م ٢٤٩هـ). صدوق، من العاشرة (دق).

والحديث رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٥٩) عن أبي الحارث محمد بن مصعب الدمشقي. وأبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٩) ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (١٢٧/٦) عن محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي وأبونعيم في «الحلية» (١٢٧/٦) من طريق إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثلاثهم عن هشام بن خالد الأزرق به.

كما أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٥٩) من طريق علي بن أبي حملة ورجاء بن أبي سلمة قالوا: قضى هشام بن عبد الملك عن الزهري أربعة آلاف دينار فقال فذكره.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في «منتقاه» (رقم ٥٢٤) من طريق أسامة بن زيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً بدون ذكر القصة. وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٤٠/٥) عن سعيد بن عبد العزيز به.

وأخرجه البخاري في الأدب (١٠٣/٧) وفي «الأدب المفرد» (ص ٣٢٨ رقم ١٢٧٨) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨٧/١٣ رقم ٣٥٠٧) - ومسلم في الزهد (٢٢٩٥/٣) رقم ٦٣) وأبوداود في الأدب (١٨٥/٥ رقم ٤٨٦٢) وابن ماجه في الفتن (١٣١٨/٢) رقم ٣٩٨٢) والدارمي في الرقاق (٧/٥/٢) وأحمد في «مسنده» (٣٧٩/٢) وأبو الشيخ في =

محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا هشام بن خالد الأزرق أبو مروان، حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز قال: أدى هشام بن عبد الملك عن الزهري سبعة آلاف دينار، وقال: لا تعودون في الدين، قال: وكيف؟ وحدثني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين».

ورواه^(١) المؤمل بن الفضل عن الوليد بن مسلم بمعناه دون ذكر إسناد الحديث بزيادة «في الدين» ثم قال قال سعيد بن عبدالعزيز: فما مات الزهري حتى استدان مثلها فبيعت بيعة فقضى دينه، وشغب^(٢) ضيعة للزهري.

[١٠٤٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ^(٣) حدثنا إبراهيم بن الحسين ح

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان قالوا: حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا داود بن عبد الله بن أبي الكرام الجعفري، قال سمعت مالك بن أنس يقول: كان ابن شهاب من أسخى الناس، فلما أصاب تلك

= «الأمثال» (رقم ١٠) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٥٢٥ - المتقى) والمؤلف في «سننه» (١٠/١٢٩) وفي «الآداب» (رقم ٤٨٨) من طريق عقيل، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٩٧/٢) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في «منتقاه» (رقم ٥٢٥) من طريق يونس، كلاهما عن الزهري به دون ذكر القصة.

(١) أورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٤٢/٥) عن الوليد بن مسلم به.

(٢) «شغب» قال ياقوت الحموي: ضيعة خلف وادي القرى.

[١٠٤٥١] إسناده: حسن.

• إبراهيم بن الحسين هو ابن ديزيل.

• داود بن عبد الله بن أبي الكرام هو محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الهاشمي الجعفري أبو سليمان المدني صدوق ربما أخطأ من العاشرة (خت ق).

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦٣١/١) بنفس الإسناد هنا. وأورده الذهبي في «السير» (٣٣٨/٥) وفي «تاريخ الإسلام» (١٥٠/٥) وابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» (٨٠/١١) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي به. وفي رواية الذهبي «إن الكريم لا تحنكه التجارب».

(٣) كذا في نسخة «ن» وهو الصواب، وفي الأصل «الصفار» محرفاً.

الأموال فقال له مولى له - وهو يعظه - : رأيت ما مر عليك من الضيق والشدة، فانظر كيف تكون، وأمسك عليك مالك، فقال له ابن شهاب: ويحك إني لم أر الكريم تحكمه التجارب.

وفي رواية أبي عبدالله: ويحك لم أر السخي تنفعه أو تحكمه التجارب.

[١٠٤٥٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع، عن مالك بن أنس قال قال الزهري: وجدنا السخاء لا تنفعه التجارب.

[١٠٤٥٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو الحسن علي بن محمد بن علي الباشاني الهروي قدم علينا قالوا: سمعنا أبا عبدالله محمد بن العباس، يقول سمعنا أبا الحسين محمد بن عبدالله بن محمد بن مخلد، يقول حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثني محمد بن إدريس الشافعي، أن رجاء بن حيوة عاتب ابن شهاب في الإسراف، وكان يدان فقال: لا آمن أن يحبس هؤلاء القوم أيديهم عنك فتكون قد حملت على أمانتك، قال: فوعده أن يقصر، فمر به بعد ذلك وقد وضع الطعام، ونصب موائد العسل، فوقف به رجاء، فقال: يا أبا بكر هذا الذي افترقنا عليه؟ فقال له ابن شهاب: انزل فإن السخي لا تؤدبه التجارب.

[١٠٤٥٢] إسناده: جيد.

والأثر ذكره الذهبي في «السير» (٣٤٠/٥) عن إسحاق بن الطباع به.

[١٠٤٥٣]. إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الحسين هو محمد بن عبدالله بن محمد بن مخلد الأصبهاني يعرف بصاحب الشافعي وورّاق الربيع بن سليمان (م ٢٧٢هـ).

نزل مصر وحدث عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن أبي بكر المقدمي وهانئ بن المتوكل وداود بن رشيد وجماعة وروى عنه ابن جوصا وغيره.

راجع «طبقات الشافعية» للسبكي (١٩/٢) «الوافي بالوفيات» (٣٣٩/٣) «ذكر أخبار أصبهان» (٢٣٠-٢٢٩/٢).

لم أقف على هذا الأثر.

[١٠٤٥٤] قال أبو عبد الله محمد بن العباس، أنشدني الحسين بن أبي عبد الله الكاتب في هذا المعنى:

له سحاب جود في أنامله أمطارها الفضة البيضاء والذهب
يقول في العسران أسرت بابنه أقصرت عن بعض ما أعطى وما أهب
حتى إذا عاد أيام اليسار له رأيت أمواله في الناس تنتهب.

[١٠٤٥٥] وأنشدني أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدنا محمد بن العباس العصمي، أنشدنا الحسين بن أبي عبد الله الكاتب لبعضهم فذكر هذه الأبيات.

[١٠٤٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب، يقول سمعت الربيع بن سليمان، يقول سمعت الحميدي يقول: قدم الشافعي من صنعاء إلى مكة بعشرة آلاف دينار في مندبل، فضرب خباءه في موضع خارجاً من مكة، فكان الناس يأتونه فما برح حتى ذهبت كلها قال غيره عن الربيع في هذه الحكاية: وفرق المال كله في قريش، ثم دخل مكة.

[١٠٤٥٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا نصر بن محمد، أخبرنا أبو علي الحسن بن

[١٠٤٥٤] الحسين بن أبي عبد الله الكاتب الشاعر لم أقف على ترجمته.

[١٠٤٥٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• الحسين هو ابن أبي عبد الله الكاتب لم أظفر له بترجمة.

[١٠٤٥٦] إسناده: صحيح.

• الحميدي هو عبد الله بن الزبير.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٠/٩) من طريق عبد الملك بن محمد بن عدي عن الربيع بن سليمان به.

وأورده الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٨/١٠) عن محمد بن بشر العكبري عن الربيع به.

وذكره ابن عساكر في «تاريخ مدينة دمشق» (١٤/١٥) ألف) والمؤلف في «مناقب الشافعي»

(٢/٢٢٠) من طريق الربيع بن سليمان به.

[١٠٤٥٧] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو علي هو الحسن بن حبيب بن عبد الملك بن حبيب الفقيه الشافعي المعروف بالخصائري =

حبيب بن عبد الملك بدمشق، قال سمعت الربيع بن سليمان يقول: كان الشافعي راكب حمار، فمر على سوق الخدائين، فسقط سوطه من يده فوثب غلام من الخدائين فأخذ السوط ومسحه بكمه، وناوله إياه فقال الشافعي لغلامه: ادفع تلك الدنانير إلى هذا الفتى قال الربيع: فلست أدري تسعة دنانير أو سبعة.

[١٠٤٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن، حدثنا عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي، حدثنا الربيع بن سليمان قال: تزوجت فسألني الشافعي كم أصدقته؟ قلت: ثلاثين دينارًا، فقال: كم أعطيتها؟ قلت: ستة دنانير، فصعد دارًا، وأرسل إلي بصره فيها أربعة وعشرون دينارًا.

= الدمشقي إمام مسجد باب الجابية (م ٣٨٨هـ).

قال ابن عساكر: أحد الثقات الأثبات سمع الحديث بمصر والشام وأخذ عن صالح ابن الإمام أحمد وأبي زرعة الدمشقي وخلق غيرهما وروى عنه تمام بن محمد وجماعة كثيرة. وقال عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر: كان ثقة نبيلًا حافظًا لمذهب الشافعي حدث بكتاب الأم كله.

راجع «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (١٦٢/٤) «السير» (٣٨٣/١٥-٣٨٤) «طبقات الشافعية» (٢٥٥/٣-٢٥٦) «غاية النهاية» (٢٠٩/١-٢١٠) «النجوم الزاهرة» (٣٠٠/٣) «الوافي بالوفيات» (٤١٥/١١) «شذرات الذهب» (٣٤٦/٢) «تبصير المنتبه» (٥٠٦/٢).

والأثر ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٣٧/١٠) عن الربيع بن سليمان به. وأورده الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/١٥) والمؤلف في «مناقب الشافعي» (٢٢١/٢)، وفي «السير» قال: فأعطاه سبعة دنانير.

[١٠٤٥٨] إسناده: صحيح.

• أبو أحمد بن أبي الحسن هو الحسين بن علي بن يحيى التميمي، والأثر في «آداب الشافعي ومناقبه» للرازي (ص ١٢٥).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٢/٩) عن عبد الرحمن بن محمد بن حمدان عن أبي محمد بن أبي حاتم عن الربيع به.

وذكره الذهبي في «السير» (٣٧/١٠) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/١٥) وانظر أيضًا «مناقب البيهقي» (٢٢٣/٢) و«الانتقاء» (ص ٩٤).

[١٠٤٥٩] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبوبكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب، حدثنا أبو نعيم، أخبرنا الربيع قال: أخذ رجل بركاب الشافعي، فقال لي يا ربيع أعطه أربعة دنائير، واعذرني عنده.

[١٠٤٦٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد الرازي، حدثنا

[١٠٤٥٩]

- أبو نعيم هو عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني.
- الربيع هو ابن سليمان المرادي، البصري.
- والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٠/٩) عن محمد بن أحمد بن إبراهيم عن عبد الملك بن محمد ابن عدي به.
- وأورده ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/٥ ب) والذهبي في «السير» (٣٧/١٠) والمؤلف في «مناقب الشافعي» (٢٢٠/٢) عن الربيع بن سليمان به.
- ورواه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٦٥) عن أحمد بن الحسن المدائني عن الربيع بن سليمان به.
- [١٠٤٦٠] إسناده: ضعيف.

- أبو جعفر محمد بن أحمد الرازي هو ابن سعيد ضعيف.
- عبيد بن جناد الحلبي مولى بني جعفر بن كلاب (م ٢٣١ هـ).
- قال أبو حاتم: صدوق لم أكتب عنه، وذكره ابن حبان بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
- راجع «الجرح والتعديل» (٤٠٤/٥) «الثقات» (٤٣٢/٨) «التاريخ الكبير» (٤٥١/١/٣).
- عبدالله بن الوليد هو ابن قيس التجيبي البصري، لين الحديث.
- أبو سليمان الليثي،
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٦٩/٥، ٥٨٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٧٩/٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- والحديث في «الزهد والرقائق» لابن المبارك (ص ٢٤ رقم ٧٣).
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٥/٣) عن يعمر بن بشر، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٢ رقم ٦١٥) من طريق عبد الوارث بن عبيد الله، كلاهما عن ابن المبارك به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥٥، ٣٨/٣) وأبو الشيخ في «الأمثال» (ص ٤٠٣ رقم ٣٥٢) بدون ذكر الجزء الأخير، وأبو يعلى في «مسنده» بتمامه (٣٥٧/٢، ٤٩٢ رقم ١١٠٦، ١٣٣٢) من طريق أبي عبد الرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب به.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠١/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجلها رجال =

أبوزرعة عبيد الله بن عبد الكريم، حدثنا عبيد بن جناد الحلبي، حدثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبي أيوب، عن عبد الله بن الوليد، عن أبي سليمان الليثي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس في أخيه يجول حتى يرجع إلى أخيه، وإن المؤمن يسهو، ثم يرجع إلى الإيمان، فأطعموا طعامكم الأتقياء وولوا معروفكم المؤمنين».

[١٠٤٦١] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا جعفر بن محمد بن المستفاض، حدثنا محمد بن الحسن البلخي بسمرقند سنة ست وعشرين، أخبرنا عبد الله بن المبارك، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثنا عبد الله ابن الوليد... فذكره بإسناده ومعناه.

[١٠٤٦٢] سمعت الإمام أبا الطيب سهل بن محمد بن سليمان، يقول سمعت والدي يقول: سمعت بعض أهل الأدب يقول عن أبي حاتم، عن أبي عبيدة معمر

= الصحيح غير أبي سليمان الليثي وعبد الله بن الوليد التجيبي وكلاهما ثقة.

الآخية: بالمد والتشديد «حَبِيلٌ أو عُودٌ يُعرض في الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة وتشد فيها الدابة، وجعها الأواخي مشدد والأخايا على غير قياس».

راجع «النهاية» لابن الأثير (١/٢٩-٣٠).

[١٠٤٦١] إسناده: حسن.

• محمد بن الحسن هو البلخي أبو الحسن السمرقندي.

يروي عن ابن مبارك ومطرف بن مازن الحجازيين، روى عنه محمد بن عبد الوهاب الفراء. وأهل بلده، وقال أحمد بن سيار: هو محمد بن الحسن بن محمد الليثي وكان أبوه على مرو أيام ابن المبارك وقال: رأيته ببلخ وكان ثبًا في الحديث محمود السيرة كنيته أبو الحسن.

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/١٧٩) عن أبي العباس أحمد بن محمد بن يوسف عن جعفر القريابي به وقال: هذا لا يعرف إلا من حديث أبي سعيد بهذا الإسناد وأبو سليمان الليثي قيل: اسمه عمران بن عمران.

[١٠٤٦٢] إسناده: فيه جهاله ما.

• أبو حاتم هو السجستاني سهل بن محمد البصري.

• أبو عبيدة هو معمر بن المثنى التميمي مولا هم البصري النحوي اللغوي (م٢٠٨هـ). صدوق أخباري وقد رمي برأي الخوارج، من السابعة (خت د).

• يونس بن حبيب هو النحوي الضبي الولاء البصري أبو عبد الرحمن.

ابن المثنى قال: سئل يونس بن حبيب النحوي عن المثل المشهور كمجير أم عامر قال: خرج فتیان من العرب للصید، فأثاروا ضبعًا ففلتت من أيديهم، ودخلت خباء لبعض العرب، فخرج إليهم، فقال: والله لا تصلون إليها، وقد استجارت بي فخلوه وإياها، فلما انصرفوا عمد الرجل إلى خبز وسمن فثرده وقربه إليها فأكلت، حتى شبع، وتمددت في جانب الخباء وغلب الأعرابي النوم، فلما استثقل، وثبت إليه، فقرصت حلقه، وتفرثت بطنه، وأكلت حشوته، وخرجت تسعى وجاء أخو المقتول فلما نظر إليه أنشأ يقول:

ومن يصنع المعروف في غير أهله يلاقى الذي لا قى مجير أم عامر
أعد لها لما استجارت ببيتها قراها من الماء واللحاح العزائر
فأشبعها حتى إذا ما تملأت فترته بأنياب لها وأظافر
فقل لذوي المعروف هذا جزاؤك يجود بمعروف إلى غير شاكر.

[١٠٤٦٣] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا

= قال السيرافي: بارع في النحو من أصحاب أبي عمرو بن العلاء سمع من العرب، وروى عن سيبويه فأكثر وله قياس في النحو، ومذاهب يتفرد بها، سمع منه الكسائي والفراء.
راجع «الجرح والتعديل» (٢٣٧/٩) «بغية الوعاة» (٣٦٥/٢) «أخبار النحويين البصريين» (ص ٣٣-٣٨) «إنباه الرواة» (٧٤-٧٨) «شذرات الذهب» (٣٠١/١) «مرآة الجنان» (٣٨٨/١) «معجم الأدباء» (٦٧-٦٤/٢٠) «معجم المؤلفين» (٣٤٧/١٣) «النجوم الزاهرة» (١١٣/٢) «نزهة الألباء» (ص ٥١-٤٩).

وهذا الأثر رواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٩٤) من طريق يونس بن بكير قال قال أبو جعفر المنصور لعبد الله بن الربيع الحارثي: إني وإياك كمجير أم عامر قال: يا أمير المؤمنين وما مجير أم عامر؟ قال فذكره بنحوه.

ففلتت: أي تخلصت.

تفرثت: أي شقت.

[١٠٤٦٣] إسناده: ضعيف جداً.

• سليمان بن سلمة الحمصي هو الخبائري متروك.

• منيع بن السري هو الحرازي وعبد الله بن حميد المزني لم أعرفهما.

• شريح بن مسروق هو الهوزني كذا وقع مصحفاً والصواب مريح بن مسروق الهوزني =

يعقوب بن سفيان، حدثني سليمان بن سلمة الحمصي، حدثنا منيع بن السري الحرابي، حدثنا عبد الله بن حميد المزني، عن شريح بن مسروق أبي زكريا، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «إن المعروف لا يصلح إلا للذي دين أو للذي حسب أو للذي حلم». كان في الكتاب عن أبي زكريا ينظر فيه، وهذا إسناد فيه بعض من يجهل حاله والله أعلم.

وقد روي معناه في حديث آخر في إسناد ضعيف بين.

[١٠٤٦٤] أخبرناه أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن أخبرنا أبو بكر بن خنب البغدادي ببخارى، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن خلف المروزي - ح

= أبو الحسن من أهل الشام ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٦٤/٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٤٠/٨) بدون ذكر حاله.

• أبو زكريا كذا في الأصل و«ن» لعله ابن أبي زكريا وهو عبد الله الخزاعي الشامي الفقيه التابعي توفي سنة ١١٧ هـ «تهذيب التهذيب» (٢١٨/٥).
والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٤٣٢/٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٥/١٨ رقم ٧٦٥٢) عن الحسين بن إسحاق التستري عن سليمان بن سلمة الخبائري به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٣/٨) وقال: رواه الطبراني وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك.

وقال الألباني: ضعيف جداً وإسناده ساقط من دون أبي زكريا لم أعرفهم غير سليمان بن سلمة الحمصي وهو متهم بالكذب راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٧٧٩).

[١٠٤٦٤] إسناده: كسابقه.

• المسيب بن شريك هو التميمي أبو سعيد متروك، ضعيف الحديث.

• يحيى بن هاشم السمسار الغساني هو ابن كثير البغدادي أبو زكريا.

قال أبو حاتم: كان يكذب وكان لا يصدق، ترك حديثه وقال يحيى بن معين: السمسار كذاب خبيث هو الدجال وقال النسائي: متروك الحديث وضعفه الدارقطني.

راجع «تاريخ بغداد» (١٦٣-١٦٥) «الجرح والتعديل» (١٩٥/٩) «الميزان» (٤١٢/٤) «المجروحين» (٩٢/٣) «اللسان» (٢٧٩/٦) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٥٢).

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٦٣-١٦٤) ومن طريقه ابن الجوزي في =

وأخبرنا أبو حامد أحمد بن الوليد الزوزني، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا محمد بن خلف بن عبد السلام المروزي، حدثنا يحيى بن هاشم، حدثنا هشام بن عروة.

وأخبرنا أبو الحسن المقرئ الإسفراييني بها، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن سعيد بن أبان، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا المسيب بن شريك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «لا تصلح الصنعة إلا عند ذي حسب ودين كما لا تصلح الرياضة إلا في نجيب».

لفظ حديث يحيى وفي رواية المسيب: «لا تنفع الصنائع إلا عند ذي حسب أو دين كما لا تنفع الرياضة إلا عند نجيب».

هكذا^(١) رواه جماعة من الضعفاء عن هشام ويقال إنه من قول عروة بن الزبير كتبه علي بن المديني من كتاب المسيب بن شريك عن هشام عن أبيه من قوله.

= «الموضوعات» (١٦٧/٢) عن الحسن بن أبي بكر عن محمد عن عبد الله بن إبراهيم عن محمد بن خلف المروزي وحسين بن بشار كلاهما عن يحيى بن هاشم السمسار وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وأعله بيحيى بن هاشم السمسار. وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤٣٢/٤-٤٣٣) ومن طريقه السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٨٢/٢) عن موسى بن إسحاق عن يحيى بن هاشم السمسار به وقال العقيلي: لا يصح في هذا شيء فتعقبه السيوطي بقوله قلت: له متابعون فذكر رواية البزار وابن لال. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٨٢/٦) من طريق معمر عن المسيب بن شريك به. وقال: قد رواه عن هشام بن عروة من الضعفاء غير المسيب بن شريك.

(١) كما رواه البزار في «مسنده» (٤٠٠/٢-كشف الأستار)، ومن طريقه السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٨٢/٢) عن أحمد بن المقدم عن عبيد بن القاسم عن هشام بن عروة به وقال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا عبيد وهو لين الحديث.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٣/٨) وقال: رواه البزار وفيه عبيد بن القاسم وهو كذاب. وهكذا رواه ابن لال ومن طريقه السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٨٢/٢) عن أبي عبد الله بن أوس عن إبراهيم بن سعيد الشاهيني عن محمد بن عباد بن موسى العكلي عن أبي المطرف المغيرة ابن المطرف عن هشام به. وهذا أيضا ضعيف.

[١٠٤٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر الأدمي ببغداد، حدثنا أبو العيناء محمد بن القاسم، حدثنا ابن خبيق، حدثنا يوسف بن أسباط قال قال سفيان: وجدنا أصل كل عداوة اصطناع المعروف إلى اللثام.

[١٠٤٦٦] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثني خالي أبو عوانة، حدثنا إبراهيم بن مهدي الأيلي ببغداد، أنشدني أبو الحسن القرشي.
متى تضع الكرامة في لثيم فإنك قد أسأت إلى الكرامة.
ورب صنعة ذهبت ضياعاً فكان جزاء صاحبها الملامة.

[١٠٤٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا عبد الله بن أبي ذهل، يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن حمدان الطرائفي ببغداد، يقول سمعت الربيع بن سليمان، يقول سمعت الشافعي رحمه الله يقول: إذا أخطأتك الصنعة إلى من يتقي الله فاصطنعها إلى من يتقي العار.

[١٠٤٦٥] إسناده: ضعيف.

- أبو العيناء محمد بن القاسم هو ابن خلاد البصري الضرير النديم قال الدارقطني: ليس بالقوي، وفي النسختين «محمد بن أبي القاسم» وهو خطأ.
- ابن خبيق هو عبد الله الزاهد العابد.
- سفيان هو ابن سعيد الثوري.

[١٠٤٦٦] إسناده: كسابقه.

- أبو عوانة هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الإسفراييني.
- إبراهيم بن مهدي الأيلي هو ابن عبد الرحمن البصري كذبوه.
- أبو الحسن هو القرشي علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المعروف بالمداثني، مولى عبد الرحمن بن سمرة (م ٢٢٤هـ) صدوق، وكان عالماً بأيام الناس وأخبار العرب وأنسابهم، عالماً بالفتوح والمغازي ورواية الشعر.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢/٥٤-٥٥) «اللباب» (٣/١٨٢).

[١٠٤٦٧] إسناده: جيد.

- أبو عبد الله بن أبي ذهل هو محمد بن العباس بن أحمد الضبي العصمي.
- الشافعي هو الإمام محمد بن إدريس.

[١٠٤٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، سمعت أبا أحمد حامد بن محمد الكاغذي الصوفي، يقول حدثني أبو بكر بن المنذر، حدثنا عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي، حدثني الأصمعي قال: دخلت البادية فإذا أنا بعجوز بين يديها شاة مقتولة وجرو ذئب مقفئ فنظرت إليها، فقالت: أو يعجبك هذا؟ قلت: بلى، وما قصتك؟ قالت: اعلم أن هذا جرو ذئب قد أخذناه فأدخلناه بيتنا، فلما كبر قتل شاتنا، فقلت: أو قلت في ذلك شعراً؟ قالت: بلى، ثم أنشأت تقول:

بقرت شوية وفجعت قوماً وأنت لشاتنا أم ربيب

غذيت بدرها وربيت فينا فمن أنبأك أن أباك ذئب

إذا كان الطباع طباع سوء فليس بنافع أدب الأديب

[١٠٤٦٩] أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا

[١٠٤٦٨] إسناده: لا بأس به.

• أبو أحمد هو حامد بن محمد بن أحمد بن جعفر الكاغذي الصوفي من أهل نيسابور (م ٣٥٦هـ).

ذكره أبو عبد الله الحاكم في «تاريخ نيسابور». وقال أبو أحمد صاحب اللسان والبيان، وخرج إلى سجستان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة فصار خطيب الناحية.

راجع «الأنساب» (٢٥/١١).

• أبو بكر بن المنذر هو محمد بن المنذر الهجيمي.

• عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب الأصمعي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨١/٨) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

• الأصمعي هو عبد الملك بن قريب.

[١٠٤٦٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن سليمان هو ابن مسمول المكي المخزومي.

قال أبو حاتم: ليس بالقوي ضعيف الحديث كان الحميدي يتكلم فيه وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه متناً ولا إسناداً وضعفه النسائي وذكره العقيلي والساجي والدولابي وابن الجارود في الضعفاء وقال ابن حزم: منكر الحديث وقال البخاري: منكر.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٦٧/٧) «الكامل في الضعفاء» (٢٢١٣/٦-٢٢١٤) «الضعفاء الكبير» (٧٠-٦٩/٤) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢١٢) «التاريخ الصغير» (ص ١٠١) =

يعقوب بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا محمد بن سليمان، حدثني عبيد الله بن سلمة، عن أبيه، عن طاوس، عن ابن عباس قال: سئل النبي ﷺ عن الشهادة قال: «هل ترى الشمس»؟ قال: نعم، قال: «على مثلها فاشهد أو دعه». وقال رسول الله ﷺ^(١): «الناس معادن، والعرق دساس، وأدب السوء كعرق السوء».

= «التاريخ الكبير» (٨٦/١/١) «المجروحين» (٢٦٠/٢) «المغني في الضعفاء» (٥٨٨/٢) «الميزان» (٥٦٩/٣) «اللسان» (١٨٥/٥).

• عبيد الله بن سلمة هو ابن وهرام.
روى الكتاني عن أبي حاتم تليينه، وقال ابن المديني: لا أعرفه، وقال الأزدي: منكر الحديث.

انظر «الجرح والتعديل» (٣١٨/٥) «الميزان» (٩/٣) «لسان الميزان» (١٠٥/٤).

• وأبوه هو سلمة بن وهرام الليامي صدوق.
والحديث رواه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٧٠/٣) من طريق ابن المبارك الصوري، وابن عدي في «الكامل» (٢٢١٣/٦)، ومن طريقه الذهبي في «الميزان» (٥٧٠/٣) والحافظ ابن حجر في «اللسان» (١٨٥/٥) من طريق عمرو بن مالك الراسبي وسليمان الشاذكوني، ثلاثهم عن محمد بن سليمان بن مسمول به.

(١) أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٦٤) وابن عدي في «الكامل» (٢٢١٣/٦) من طريق يحيى بن موسى أبوزكريا عن محمد بن سليمان بن مسمول به ونقله عن ابن عدي الذهبي في «الميزان» (٥٧٠/٣) والحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (١٨٥/٥).

وأخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (١٢٧/٤) والخطيب في «تاريخه» (٣٠/٤) ومن طريق إبراهيم بن محمد الشافعي عن محمد بن سليمان بن مسمول عن أبي سلمة بن وهرام عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ومن طريق الخطيب ذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٦/٢ - ١٢٧) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ثم أعله بمحمد بن سليمان ابن مسمول به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٩٩/٤ رقم ٦٨٧٨) عن ابن عباس.
وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٩٩٥).

(٧٥) الخامس والسبعون من شعب الإيمان

وهو باب في رحم الصغير وتوقير الكبير

قال^(١): وإنما ذكرتها في باب واحد لأن المعنى معاملة كل أحد بحسب سنه وقدر قوته وبما يليق بمنزلته، فالذي يقتضيه حال الصغير أن يرحم، والذي يقتضيه حال الكبير أن يوقر.

[١٠٤٧٠] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة، حدثنا العباس بن محمد بن نصر الرافقي إملاء، حدثنا هلال بن العلاء الرقي، حدثنا حجاج بن أبي منيع، حدثنا جدي عن الزهري - ح -

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، أخبرنا علي بن محمد بن عيسى، أخبرنا أبو اليان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرنا سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «جعل الله الرحمة مائة جزء، أمسك عنده تسعة وتسعين، وأنزل في الأرض جزءا واحدا، فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه»

لفظهما سواء غير أن الفراء قال: تسعة وتسعون جزءا.

رواه^(٢) البخاري عن أبي اليان.

(١) كذا قال الحلبي في «المنهاج» (٤٠٩/٣)

[١٠٤٧٠] إسناده: صحيح.

• حجاج بن أبي منيع هو الرصافي. ثقة، من العاشرة (خت).

• أبو اليان هو الحكم بن نافع البهراني.

(٢) في الأدب (٧٥/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٠٠).

وأخرجه مسلم^(١) من وجه آخر عن الزهري.

[١٠٤٧١] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة - ح،

(١) في التوبة (٣/٢١٠٨ رقم ١٧) من طريق يونس عن ابن شهاب الزهري به.

كما أخرجه الدارمي في الرقاق (٢/٧١٧) عن الحكم بن نافع البهراني به.

وأخرجه المروزي في زيادات «الزهد» لابن المبارك (ص ٣٦٧ رقم ١٠٣٩) عن الحجاج بن أبي منيع الرصافي به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٠) بنفس الطريق الثانية.

ورواه عن أبي هريرة عدة منهم:

١- عطاء بن أبي رباح.

أخرجه مسلم في التوبة (٣/٢١٠٨ رقم ١٩) وابن ماجه في الزهد (٢/١٤٣٥ رقم ٤٢٩٣) وأبو يعلى في «مسنده» (١١/٢٥٨) رقم ٦٣٧٢ وأحمد في «مسنده» (٢/٤٣٤) وابن المبارك في «الزهد» (ص ٣١٢ رقم ٨٩٣) وأبو يعلى أيضا (١١/٣٢٨-٣٢٩ رقم ٦٤٤٥) والبخاري في «شرح السنة» (١٤/٣٧٧ رقم ٤١٧٩) وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ١٤٥) وهناد في «الزهد» (رقم ١٣١٨).

٢- العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه.

أخرجه مسلم في التوبة (٣/٢١٠٨ رقم ١٨) والترمذي في الدعوات (٥/٥٤٩ رقم ٣٥٤١) وأبو يعلى في «مسنده» (رقم ٦٥٠٩).

٣- من طريق أبي صالح.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٥٥-٥٦) والخطيب في «تاريخه» (٨/٣٢٤).

٤- محمد بن سيرين وخلاس عن عمرو.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٥١٤) والحاكم في «المستدرک» (١/٥٦).

٥- أبو عثمان النهدي.

أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/٥٦) والبزار في الغيلانيات (٤/٤٥/ب).

وله شواهد من حديث سلمان الفارسي وأبي سعيد الخدري وابن عباس وعبادة بن الصامت ومعاوية بن حيدة وجريير بن عبدالله مرفوعا وعن الحسن البصري مرسلا.

[١٠٤٧١] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب «السنن».

• ابن السرح هو محمد بن عمرو بن السرح.

• سفيان هو ابن عيينة.

وأخبرنا أبو عليّ الحسين بن محمد بن محمد بن عليّ الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن السرح قالا: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن ابن عامر عن عبدالله بن عمرو يرويه قال ابن السرح: عن النبي ﷺ قال: «من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبيرنا فليس منا».

رواه الحميدي عن سفيان عن ابن أبي نجيح أخبرنا عبدالله بن عامر أنه سمع عبدالله بن عمرو يقول قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبيرنا».

[١٠٤٧٢] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أخبرنا أبو بشر ابن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح . . . فذكره غير أنه قال عن عبدالله بن عامر عن عبدالله بن عمرو يبلغ به النبي ﷺ ثم زعم أنه عبدالله بن عامر اليحصبي وغلط فيه إنما هو عن عبيدالله بن عامر المكي وكانوا ثلاثة إخوة.

= • ابن عامر هو عبيدالله بن عامر أخو عروة بن عامر.

والحديث رواه أبو داود في الأدب (٢٣٢/٥-٢٣٣ رقم ٤٩٤٣) بنفس الإسناد.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٣٩/٨) بسند موقوف على عبدالله بن عمرو.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٥٤) وأحمد في «مسنده» (٢٢٢/٢) عن علي بن عبدالله، والبخاري أيضا في «الأدب المفرد» (ص ٩٧) عن محمد بن سلام، كلاهما عن سفيان ابن عيينة به.

ورواه المؤلف في الآداب (رقم ٤٠) بنفس الإسنادين هنا.

[١٠٤٧٢] إسناده: كسابقه.

• الحميدي هو عبدالله بن الزبير أبو بكر.

• سفيان هو ابن عيينة.

رواه الحاكم في «المستدرک» (٦٢/١) بنفس الإسناد وقال: صحيح على شرط مسلم فقد احتج بعبدالله بن عامر اليحصبي وقد وهم فيه كما بين المؤلف.

كما أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٧٠٣/٢) ومن طريقه المؤلف في «المدخل» (٦٦٥) عن أبي بكر الحميدي به وفيه عبيدالله بن عامر.

وهو في «مسند الحميدي» (٢٦٨/٢ رقم ٥٨٦).

ورواه^(١) أيضا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ.

[١٠٤٧٣] أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر الخولاني، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني أبو صخر، عن ابن قسيط، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا».

[١٠٤٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى،

(١) أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٢٢/٤) وأحمد في «مسنده» (١٨٥/٢، ٢٠٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٥٥-٣٥٨) وهناد في «الزهد» (رقم ٣١٢١) وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في المتقى منه (رقم ١٥٠).

[١٠٤٧٣] إسناده: حسن.

- أبو صخر هو حميد بن زياد الخراط صاحب العباء مدني صدوق بهم.
- ابن قسيط هو يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي المدني.

والحديث رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٥٣) عن أحمد بن عيسى عن عبد الله بن وهب به وفيه «عن أبي قسيط» والصحيح عن «ابن قسيط».

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١٧٨/٤) بنفس الإسناد هنا وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ١٥١- المتقى) من طريق خالد بن خدّاش عن عبد الله بن وهب به.

[١٠٤٧٤] إسناده: ضعيف.

- أبو حمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي.
- ليث هو ابن أبي سليم ضعفه، وهو مدلس.
- عبد الملك هو ابن أبي بشير البصري نزيل المدائن. ثقة، من السادسة (بخ د ت س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٧/١) والبخاري في «مسنده» (٤٠١/٢) كشف الأستار وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٤١/١) رقم ٤٥٩ من طريق جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبي سليم به وقال البزار: وهذا بلفظ لا نعلمه يروى إلا عن ابن عباس بهذا الإسناد وإسناده آخر.

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٢٢/٤) رقم ١٩٢١) والبخاري في «شرح السنة» (٣٩/١٣- ٤٠) من طريق شريك عن ليث به وقال الترمذي: هذا حديث غريب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤٩/١١) رقم ١٢٢٧٦ مختصرا من طريق المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس به.

حدثنا محمد بن موسى الباشاني، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا أبو حمزة السكري، عن ليث، عن عبد الملك عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويعرف حق صغيرنا، ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر».

عبد الملك هذا هو ابن أبي بشير، وكذلك رواه شريك عن ليث ورواه جرير عن ليث عن عبد الملك عن سعيد بن جبير وعكرمة.

[١٠٤٧٥] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا مطر الأعنق، عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «يا أنس، وقر الكبير وارحم الصغير ترافقني في الجنة».

[١٠٤٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو سهل بن زياد، حدثنا أحمد بن بشر

= كما أخرجه البزار في «مسنده» (٤٠١/١٢) من طريق نسير بن ذعلوق عن عكرمة به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤/٨) رواه أحمد والبزار بنحوه والطبراني باختصار وفي إحدى إسنادي البزار قيس بن الربيع وثقه الثوري وشعبة وضعفه غيرهما وبقية رجاله ثقات وقال المناوي: قال ابن القطان: ضعيف فيه ليث بن أبي سليم ضعفه وقال الهيثمي: فيه ليث وهو مدلس. (فيض القدير ٣٩٨/٥).

وضعفه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٩٤١).

[١٠٤٧٥] إسناده: حسن.

• مطر الأعنق هو مطر بن عبد الرحمن الأعنق أبو عبد الرحمن.

قال أبو حاتم: محله الصدق ووثقه ابن حبان.

راجع «الجرح والتعديل» (١٨٨/٨) «الثقات» (١٨٩/٩).

والحديث رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في منتقاه (رقم ١٥٢) من طريق سعيد بن ذون التغلبي عن أنس بن مالك به.

رواه العسكري في «الأمثال» عن أنس كما في «جامع الأحاديث» (٦٢٧/٧).

[١٠٤٧٦] إسناده: ضعيف.

• زائدة بن أبي الرقاد هو الباهلي أبو معاذ البصري جار حماد بن زيد. منكر الحديث، من

الثامنة (س).

والحديث أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في منتقاه (رقم ١٥٣) عن عبد الله بن أحمد الدورقي عن خالد بن خدّاش به.

المروثي، حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا زائدة بن أبي الرقاد، عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعظم كبيرنا».

[١٠٤٧٧] أخبرنا أبو نصر أحمد بن عليّ بن أحمد القاضي وأبو عبد الرحمن السلمي قالا:

= وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٩١/٦ رقم ٣٤٧٦) من طريق يوسف بن عطية عن ثابت به وفيه يوسف بن عطية متروك الحديث.

كما أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٣١/٤ رقم ١٩٢٠) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٣٨/٧ رقم ٤٢٤١، ٤٢٤٢) من طريق عبيد بن واقد عن زربي أبي يحيى عن أنس به. وفيه عبيد بن واقد وشيخه زربي ضعيفان.

ورواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٥٤/٢) من طريق عبيد بن واقد عن عبد القدوس عن أنس بن مالك وهذا إسناد أيضا ضعيف.

[١٠٤٧٧] إسناده: ضعيف جدا.

• القعني هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي أبو عبد الرحمن البصري.

• حسين بن عبدالله هو ابن ضميرة بن أبي ضميرة الحميري مدني.

قال أحمد بن حنبل والبخاري والنسائي: متروك الحديث وقال ابن معين: ليس بشيء كذاب وقال ابن عدي: ضعيف منكر الحديث وضعفه بين علي حديثه، وقال أبو حاتم: ترك الناس حديثه وهو عندي متروك الحديث كذاب، وقال أبو زرعة: ليس بشيء ضعيف الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٥٧/٣-٥٨) «الكامل في الضعفاء» (٢/٧٦٦-٧٦٩) «الضعفاء الكبير» (١/٢٤٦ - ٢٤٧) «التاريخ الكبير» (١/٣٨٨) «الميزان» (١/٥٣٨) «اللسان» (٢/٢٨٩).

• أبوه هو عبدالله بن ضميرة بن أبي ضميرة لم أقف على من ترجمه.

• وجده هو ضميرة بن أبي ضميرة الضمري اللثمي من أهل المدينة.

قال ابن حبان: له صحبة.

راجع «الثقات» (٣/١٩٩) «الإصابة» (٢/٢٠٦).

وهذا الحديث كما رواه المؤلف عن علي بن أبي طالب لم أجده في المصادر المتوفرة لدينا لكنه روي عن ضميرة بن أبي ضميرة اللثمي مرفوعا.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٣٦٨ رقم ٨١٥٤) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن حسين بن عبدالله بن ضميرة عن أبيه عن جده ضميرة وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠/١٦).

وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه حسين بن عبدالله بن ضميرة كذاب. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» عن ضميرة وعزاه للطبراني في «الكبير» ورمز له بحسنه فتعقبه المناوي بقوله

قال الهيثمي: فيه حسين بن عبدالله بن ضميرة كذاب فكان ينبغي للمؤلف - أي السيوطي - حذفه من الكتاب. (فيض القدير ٥/٣٨٩).

وذكره الألباني من حديث ضميرة في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٩٤٠) وحكم عليه بوضعه.

حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا القعنبى، أن حسين بن ضميرة حدثهم عن أبيه، عن جده، عن عليّ أن النبي ﷺ قال: «من لم يرحم صغيرنا، ولم يعرف حق كبيرنا، فليس منا، ومن غشنا فليس منا، ولا يكون المؤمن مؤمنا حتى يحب للمؤمن ما يحب لنفسه».

[١٠٤٧٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا أبو قلابة، حدثنا سهل بن تمام بن بزيع، حدثنا مبارك بن فضالة، عن أبي الزبير، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يوقر كبيرنا، ويعرف حق صغيرنا» وقال رسول الله ﷺ: «إن^(١) من إجلال الله إكرام ذي الشبهة المسلم».

[١٠٤٧٩] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن

[١٠٤٧٨] إسناده: لا بأس به.

- أبو قلابة هو الرقاشي عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك صدوق.
- سهل بن تمام هو ابن بزيع الطفاوي أبو عمرو من أهل البصرة.
- قال أبو حاتم: شيخ، وقال أبو زرعة: لم يكن يكذب كان ربما وهم في الشيء، وقال ابن حبان: كان يخطئ.
- راجع «الجرح والتعديل» (١٩٤/٤) «الثقات» (٢٩٠/٨) «ميزان الاعتدال» (٢٣٧/٢).
- مبارك بن فضالة هو أبو فضالة البصري صدوق يدلّس ويسوي. لم أقف على هذا الحديث فيما لدينا من المصادر.

(١) ذكره الذهبي في «الميزان» (٦٠٣/٢) من طريق عبد الرحيم بن حبيب الفريابي عن ابن عينة عن ابن الزبير عن جابر به وعبد الرحيم بن حبيب ليس بشيء قاله ابن معين واتهمه ابن حبان بوضعه. [١٠٤٧٩] إسناده: ضعيف.

- محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري.
- عبد العزيز بن يحيى هو البكاء أبو الأصبغ الحراني (م ٢٣٥هـ).
- وثقه ابن حبان وأبوداود، وقال ابن عدي: لا بأس بروايته، وقال أبو حاتم: صدوق وقال البخاري: لا يتابع عليه.
- انظر «الثقات» (٣٩٧/٨) «التهذيب» (٣٦٢/٦) «الكامل في الضعفاء» (١٩٣٠/٥) «الجرح والتعديل» (٣٩٩-٤٠٠) «التاريخ الكبير» (١٩/٢/٣) «الضعفاء الكبير» (٢٠/٣) «الميزان» (٦٣٨/٢).

• بدر بن خليل هو الكوفي الأسدي. وثقه ابن معين وابن حبان وقال أبو حاتم: صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (٤١٢/٢) «الثقات» (١١٦/٦).

عبدالله الأصهباني، حدثنا أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، قال قال عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبع الحراني: حدثنا عيسى بن يونس، عن بدر بن خليل الكوفي الأسدي عن سلم بن عطية الفقيمي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن من إجلال الله تعالى على العباد إكرام ذي الشبهة المسلم، ووعاية القرآن من استرعاه الله إياه وطاعة الإمام يعني المقسط».

[١٠٤٨٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثني أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان،

= • سلم بن عطية هو الفقيمي الكوفي.

قال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا وذكره أيضا في الثقات بدون ذكر حاله.

انظر «الجرح والتعديل» (٢٦٥/٤) «الثقات» (٤١٩/٦) «التاريخ الكبير» (١٥٧/٢/٢) «الميزان» (١٨٦/٢).

والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٠١٩/٢/٣) بنفس الطريق ومن طريقه ذكره الذهبي في «الميزان» (٦٣٨/٢).

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٠/٣) عن علي بن الحسن الرازي عن عبدالعزيز بن يحيى أبي الأصبع الحراني به، ومن طريقه ذكره الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٣٦٢/٦).

[١٠٤٨٠] إسناده: حسن.

• أبو محمد جعفر بن أحمد بن عمرو القارئ لم أظفر له بترجمة.

• أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع.

• عبدالله بن حمران هو أبو عبدالرحمن البصري. صدوق يخطئ قليلا، من التاسعة (خت م دس).

• أبوداود هو سليمان بن الأشعث السجستاني.

• أبو كنانة هو القرشي مجهول، من الثالثة ويقال: هو معاوية بن قرة ولم يثبت (بخ د).

وقال الذهبي في «الميزان» (٥٦٥/٤): رواه عنه زياد بن مخراق ثقة وأما هو فليس بمعروف وقد روى عنه أيضا أبو إياس فهذا الحديث حسن.

والحديث في «سنن أبي داود» في الأدب (١٧٤/٥ رقم ٤٨٤٣).

وأخرجه ابن صاعد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ٣٨٩) عن إسحاق بن إبراهيم الصواف بنفس السند. ورواه المؤلف في «المدخل» (رقم ٦٦٢) عن أبي علي الروذباري بنفس السند الثاني.

كما رواه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٨) وفي «الآداب» (رقم ٤١) عن أبي محمد يوسف عن أبي سعيد بن الأعرابي عن أبي داود به، وقال في «الآداب» رواه ابن المبارك وروح بن عبادة عن عوف فلم يرفعه.

حدثنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن عمرو القارئ، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا عبد الله ابن حمران-ح،

وأخبرنا أبو عليّ الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف، حدثنا عبد الله بن حمران، أخبرنا عوف بن أبي جميلة، عن زياد بن خرق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: «إن من إجلال الله عز وجل إكرام ذي الشيبة، وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط».

[١٠٤٨١] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا يحيى بن أبي طالب، عن عبد الوهاب أخبرنا النهاس بن قهم، عن الحسن بن مسلم أنه قال: من تعظيم جلال الله تعظيم ذي الشيبة المسلم. وكذا وجدته لم يتجاوز به الحسن بن مسلم.

= فأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٨٨)، ومن طريقه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٥٧) عن عوف به.

وأخرجه المؤلف في «المدخل» (رقم ٦٦١) من طريق روح بن عباد عن عوف به. قال في «معالم السنن» (١٧٤/٥): أبو كنانة هذا هو القرشي ذكر غير واحد أنه سمع من أبي موسى الأشعري وذكره النووي في «رياض الصالحين» (ص ١٦٨) وحسنه وكذا ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ورمز له بحسنه ونقل المناوي عن الحافظ العراقي وابن حجر: سنده حسن، ثم قال: وقال ابن القطان: ما مثله يصح (فيض القدير ٢/٥٢٩).

وأورده الذهبي في «الميزان» في ترجمة أبي كنانة (٥٦٥/٤).

وحسنه الألباني انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢١٩٥).

[١٠٤٨١] إسناده: ضعيف.

• عبد الوهاب هو ابن عطاء الخفاف العجلي صدوق ربما أخطأ.

• النهاس بن قهم هو أبو الخطاب البصري القيسي القاص.

قال أحمد بن حنبل: النهاس قاص، وكان يحكى يضعف حديثه، وقال ابن معين: ليس بشيء

وكان قاصا، وقال أبو حاتم: ليس بشيء وقال أبو أحمد الحاكم: لين.

راجع «الجرح والتعديل» (٥١١/٨) «الميزان» (٢٧٤/٤) «التهذيب» (٤٧٨/١٠) «الكامل» (٢٥٢٢/٧).

• الحسن بن مسلم هو ابن يثاق المكي. ثقة من الخامسة (خ م د س ق).

[١٠٤٨٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، حدثنا محمد بن أيوب البجلي بالري، حدثنا علي بن محمد الطنافسي، حدثنا وكيع، عن أبي معشر المدني، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «إن من تعظيم جلال الله عز وجل إكرام ذي الشيبة في الإسلام، وإن من تعظيم جلال الله إكرام ذي الشيبة في الإسلام وإن من تعظيم جلال الله إكرام»^(١) الإمام المقسط.

[١٠٤٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الحناط قال قال ذو النون: ثلاثة من أعلام الوقار: تعظيم الكبير، والترحم على الصغير، والتحلم على الوضع.

[١٠٤٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد ابن يحيى الحلواني، حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار الكوفي بها، حدثنا ابن أبي فديك، عن الضحاك، عن أخبره عن المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يوسع المجلس إلا لثلاثة لذي سن لسنه وذي علم لعلمه وذي سلطان لسلطانه».

[١٠٤٨٢] إسناده: ضعيف.

• أبو معشر المدني هو نجيع بن عبد الرحمن السندي ضعيف.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من نسخة «ن»، ولم أهدأ إلى معرفة من رواه أو ذكره غير المؤلف.

[١٠٤٨٣] إسناده: جيد.

• أبو عثمان الحناط هو سعيد بن عثمان الخياط الزاهد.

[١٠٤٨٤] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• ابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل بن مسلم المدني صدوق.

• الضحاك هو ابن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الحزامي، صدوق بهم.

• المقبري هو أبو سعيد كيسان المقبري وإن الضحاك لم يسمع هذا الحديث منه وإن روى عنه أحاديث.

والحديث أخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣١٠/١) من طريق أبي مسعود عن ابن أبي فديك به.

ورواه المؤلف في «المدخل» (رقم ٦٦٨) بنفس الإسناد هنا.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢٢٣/٥) رقم ٨٠٢٣ عن أبي هريرة.

ورواه الخطيب في «جامع أخلاق الراوي» (١١٨/١) عن كعب الأحبار من قوله بنحوه.

[١٠٤٨٥] أخبرنا أبو عليّ بن شاذان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا يزيد بن بيان العقيلي أبو خالد الضرير، حدثنا أبو الرجال الأنصاري-ح،

[١٠٤٨٥] إسناده: ضعيف جدا.

• يزيد بن بيان هو العقيلي أبو خالد الضرير المعلم البصري. ضعيف، من التاسعة (تق).
وقال البخاري: فيه نظر وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به، وضعفه الدارقطني وأثنى عليه أبو حاتم.
راجع «التاريخ الكبير» (٣٢٣/٢/٤) «الضعفاء الكبير» (٣٧٥/٤) «الكامل في الضعفاء» (٢٧٣٣/٧) «الجرح والتعديل» (٢٥٤/٩) «المجروحين» (١٠٩/٣) «الضعفاء والمتروكون» (رقم الترجمة ٥٩٤) «الميزان» (٤٢٠/٤).

• أبو قلابة الرقاشي هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك.
• أبو الرجال الأنصاري هو خالد بن محمد من أهل البصرة.

قال أبو حاتم: روى عنه أهل البصرة عنده مناكير يروي عن أنس على قلة روايته ما لا يتابع عليه لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال البخاري: عنده عجائب وقال ابن عدي: في حديثه بعض النكرة وهو قليل الحديث راجع «المجروحين» (٢٧٧/١) «التاريخ الكبير» (١٧٢/١/٢) «الكامل» (٨٩٨-٨٩٩/٣) «الميزان» (٦٣٩/١).

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤١١/٣) بنفس الإسناد.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٤٢) بنفس الطريق الأخيرة.

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٧٢/٤ رقم ٢٠٢٢) عن محمد بن المغني، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٧٥/٤) عن محمد بن يحيى القزاز، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٨٥/٢) من طريق محمد بن النعمان، وابن عدي في «الكامل» (٨٩٨/٣، ٢٧٣٣/٧) من طريق نصر بن علي وبندار وعمرو بن علي ومحمد بن المثني وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ومن طريق ابن عدي الذهبي في «الميزان» (٤٢٠/٤)، كلهم عن يزيد بن بيان العقيلي به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ يزيد بن يزيد.

وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به، وقال ابن عدي: هذا منكر.

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٣٠٤) ونسبه للترمذي وأبو بكر الشافعي في «الرباعيات» (١/١٠٦/١) والعقيلي وأبي الحسن النعالي في «جزء من حديثه» (١٢٤-١٢٥) وابن بشران في «الأمالي» (١/١٦/١٨) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (١/٣٥) وأبي نعيم في «أخبار أصبهان» وزاهر الشحام في «السباعيات» (ج ٢/١٢/٧) وأبي بكر بن النور في «الفوائد» (١/١٤٩/١) وابن شاذان في «المشبخة الصغرى» (٢/٥٣) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/٢٧٧) وعبد الله العثماني الديباجي في «الأمالي» (١/٥٦/١) وابن عساكر في «تاريخه» (٢/٢٤٩/١٤) والضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (١/٣٣) وقال: منكر.

وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٠١٤).

وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي،
حدثنا أبوقلابة الرقاشي، حدثنا يزيد بن بيان بن خالد المعلم-ح،

وأخبرنا الإمام أبو إسحاق الإسفراييني، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم
الشافعي، حدثنا أبوقلابة الرقاشي، حدثنا يزيد بن بيان المعلم، حدثنا أبو الرجال،
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قبض الله له
عند سنه من يكرمه».

وفي رواية يعقوب: «من يكرمه عند سنه، ولم يقل لسنه».
وروين^(١) في حديث القسامة أن النبي ﷺ قال: «كبركبر» أي يتكلم الأكابر منكم
في السن.

وقال^(٢) وفي حديث الإمامة في الصلاة: «إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
أحدكم، وليؤمكم أكبركم».

[١٠٤٨٦] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه المزكي،

(١) روى مسلم في القسامة (١٢٩١/٢-١٢٩٥ رقم ١-٦) والنسائي في القسامة (٧/٨) وابن ماجه
في الديات (٨٩٢/٢) «ومالك في الموطأ» في القسامة (٨٧٧/٢) «وأحمد في مسنده» (١٤٢/٤)
والبخاري في الجزية والموادعة (٦٧/٤-٦٨) وفي الأدب (١٠٦/٧) وفي الديات (٤٣-٤٢/٨)
وفي «الأدب المفرد» (رقم ٣٥٩) والبخاري في «شرح السنة» (٢١١/١٠-٢١٣ رقم ٢٥-٢٥٤٦).
والشافعي في «مسنده» (١١٢/٢-١١٣) عن عبدالله بن سهل ومحبيصة بن مسعود.

(٢) رواه البخاري في الأذان (١٥٤/١، ١٥٥، ١٦٠، ١٦٦) وفي الجهاد (٢١٥/٣) وفي الأدب
(٧٧/٧) وفي الأحاد (١٣٢/٨) والترمذي في مواقيت الصلاة (٣٩٩/١) والنسائي في الأذان
(٨/٢) وفي الإمامة (٧٧/٢) وابن ماجه في إقامة الصلاة (٣١٣/١) وأحمد في «مسنده»
(٥٣/٤٣٦/٣) ومسلم في المساجد (٤٦٥-٤٦٦ رقم ٢٩١، ٢٩٣) وأبوداود في الصلاة
(٣٩٦-٣٩٥ رقم ٥٨٩) والطبراني في «الكبير» (٢٨٧/١٩-٢٨٩ رقم ٦٣٥-٦٤١) من
حديث مالك بن الحويرث مرفوعا.

[١٠٤٨٦] إسناده: ضعيف.

• قيس هو ابن الربيع الأسدي الكوفي صدوق تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه
فحدث به. وقال ابن معين: ضعيف الحديث.

• ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي صدوق سيئ
الحفظ جدا.

• أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي المكي صدوق. إلا أنه يدللس =

حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا الحسين بن الوليد، عن قيس، عن ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قدم وفد جهينة على النبي ﷺ، فقام غلام يتكلم، فقال النبي ﷺ: «مه» فأين الكبير.

[١٠٤٨٧] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي

= والحديث رواه البزار في «مسنده» (٤٠٢/٢ - كشف الأستار) عن سلمة بن شبيب عن حسين بن عبدالله عن قيس به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥/٨) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سبى الحفظ ورواه البزار.

[١٠٤٨٧] إسناده: ضعيف.

• ابن أبي الدميك هو محمد بن طاهر بن خالد بن أبي الدميك الكوفي أبو العباس البغدادي (م ٣٠٥ هـ). وثقه الخطيب والسمعاني وقال الذهبي: العالم الصدوق.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٧٧/٥) «الأنساب» (٣٧٨/٥) «السير» (٢٢٨-٢٢٧/١٤) «اللباب» (٥٠٩/١).

• ابن أبي خلف هو محمد بن أحمد بن أبي خلف السلمي أبو عبدالله القطيعي (م ٢٣٧ هـ). ثقة، من العاشرة (م د).

• حصين بن عمر هو الأحسي الكوفي. متروك، من الثامنة (ت).

والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع» (١٨٨/١) عن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن التميمي المؤدّب عن محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي عن ابن أبي خلف به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٣/٢ رقم ٢٢٦٦) عن محمد بن عبدالله الحضرمي عن ابن أبي خلف به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٤٥) عن حسن بن هارون بن سليمان. وابن عدي في «الكامل» (٨٠٣/٢ - ٨٠٤) عن عمران بن موسى بن مجاشع، كلاهما عن ابن أبي خلف به.

وأخرجه البزار في «حديث ابن السماك» (١٧٨/ب) من طريق حصين بن عمر الأحسي به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٢٢٦٦) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٤٤/١ - ٤٤٥ رقم ٧٦٢) والمؤلف في «سننه» (١٦٨/٨) من طريق محمد بن مقاتل المروزي عن حصين بن عمر الأحسي به.

وقال ابن عدي: لا يرويه عن ابن أبي خالد غير حصين بن عمر وعامة أحاديثه معاضيل، ينفرد

عن كل من يروي عنه.

فقال الألباني: لكنه لم ينفرد به كما أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩٤/٧) من طريق يحيى بن =

الدميك، ومحمد بن سليمان الحضرمي قالا: حدثنا ابن أبي خلف، حدثنا حصين بن عمرو الأحسي، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله قال: لما بايعت رسول الله ﷺ قال: «لأي شيء جئت يا جرير؟» قال: جئت لأسلم على يدك، قال: فألقى لي كساءه، ثم أقبل على أصحابه فقال: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه».

= سعيد القطان عن إسماعيل بن أبي خالد به وقال عن الدارقطني: لم يروه عن يحيى القطان غير أبي أمية بن فرقد هذا ولم يكن بالقوي هذا إننا يعرف من رواية حصين بن عمر الأحسي عن إسماعيل.

ورواه المؤلف في «المدخل» (رقم ٧١٢) بنفس الإسناد هنا.

وقال: وروي هذا القول من أوجه أخرى ضعيفة.

منها ما رواه أبو القاسم الحامض في «المنتقى من حديثه» (٢/١٠) والطبراني في «الصغير» (١٢/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٥/٦-٢٠٦) وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٧١) من طريق يحيى بن يعمر عن جرير به.

وقال الطبراني: تفرد به عوين بن عمرو وقال الهيثمي في «المجمع» (١٥/٨): عوين بن عمرو ضعيف.

وأما قول العراقي في «تخريج الإحياء» (٣١٩/٢): وإسناده جيد، فغير صحيح إلا أن يكون أراد الجودة بكثرة طرقه فهو مقبول.

وقال المؤلف في المدخل له شاهد مرسل بإسناد صحيح ففيه نظر اعتبارا لرجال السند.

فأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٢٣٥٨) وأبو نعيم في «مسانيد» أبي يحيى فراس (ق/٨٨/٢) والمؤلف في «المدخل» (رقم ٧١٤) وفي «سننه» (١٦٨/٨) وفي «الأدب» (رقم ٣١٩) وأبوداود في «المراسيل» (لوحة - ٢٧) من حديث الشعبي مرسلًا. وبهذا الوجه رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في «منتقاه» (رقم ٣٢٩).

وله شواهد كثيرة ضعيفة.

١- من حديث عدي بن حاتم.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٥٣-٣٥٢/٤) - ونقله عنه الذهبي في «الميزان» (٣٢٤/٤) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٤٣-٤٤٤/١) رقم ٧٦٠ وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٤٧) من طريق الهيثم بن عدي عن مجاهد عن الشعبي عن حاتم بن عدي به.

وقال ابن معين: الهيثم بن عدي ليس بثقة كان يكذب وقال العقيلي: وهذا الحديث يروى من غير هذا الوجه بإسناد أصح من هذا.

= وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٣٩/١).

وتابعه سوار بن مصعب عن مجالد به فأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٣٧/١١/ب) والعسكري كما في «المقاصد الحسنة» (ص ٣٣) ومجالد هو ابن سعيد ليس بالقوي.

٢- من حديث عبدالله بن عمر.

أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٢٢٣/٢) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٤٤) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٤٤/١ رقم ٧٦١) وابن عدي في «الكامل» (١٢١٥/٣) ونقله عنه الذهبي في «الميزان» (١٥٨/٢) والمؤلف في «سننه» (١٦٨/٨) والحكيم الترمذي في «النوادر» من طريق سعيد بن مسلمة عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر.

وقال الألباني: هذا إسناد رجاله ثقات غير سعيد بن مسلمة وهو ضعيف لكن قال ابن عدي: أرجو أنه ممن لا يترك حديثه ويحتمل في رواياته فإنها مقاربة، ثم أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢١٧٢/٦) في ترجمة محمد بن الفضل بروايته عن أبيه عن نافع به وقال: محمد بن الفضل عامة حديثه مما لا يتابعه عليه الثقات.

٣- من حديث موسى بن أنس عن أبيه.

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٤٤٥-٤٤٦ رقم ٧٦٣) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٤٨) وابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢٤٢/٢) وابن لال في «مكارم الأخلاق» والديلمي في «مسند الفردوس» (٣٣٩/١) من طريق بقية بن الوليد عن يحيى بن مسلم عن أبي المقدام عن موسى بن أنس عن أبيه.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: «هذا حديث منكر» وأبو المقدام هذا هو هشام بن زياد متروك، ويحيى بن مسلم قال الذهبي: شيخ من أشياخ بقية لا يعرف ولا يعتمد عليه.

٤- من حديث عبدالله بن عباس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٤/١١ رقم ١١٨١١) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٤٦) من طريق مالك بن الحسن عن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس. وضعفه الهيثمي لأجل مالك وعتبة انظر «مجمع الزوائد» (١٦/٨).

٥- من حديث أبي قتادة:

أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٤٥) وابن عدي في «الكامل» (١٨١/١) وقال ابن عدي: هذا الحديث يعرف بشيخ يقال له الخليل بن سلم عن أبيه سرقه منها أبو ميسرة أحمد بن عبدالله الهمداني.

وذكره ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٥٨/٢) برواية ابن عدي وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢٤٢-٢٤٣) من طريق الخليل بن سلم عن محمد بن ربيعة به =

لفظ الحديث لابن أبي الدميك وهو أتم.

= وقال قال أبي: هذا حديث باطل وإنما هو ابن أبي ليلى عن الشعبي عن النبي ﷺ مرسل.

٦- من حديث جابر بن عبد الله.

أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٩١/٤-٢٩٢) وصححه وسكت عنه الذهبي.

وفيه معبد وأبوه لم أجد من ذكرهما. وقال الحافظ: معبد بن خالد مجهول.

٧- من حديث أبي هريرة: رواه ابن عدي في «الكامل» (٨٦٢/٢) من طريق حنين بن أبي حكيم عن صفوان عن أبي سلمة عن أبي هريرة وقال ابن عدي: أحاديث ابن لهيعة عن حنين غير محفوظة.

ورواه ابن عدي أيضا في «الكامل» (٢٤٥٥/٦) من طريق المطلب بن شعيب عن أبي صالح عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عنه. وعده من مناكيره. وقال: متن هذا الحديث بهذا الإسناد منكر جدا.

٨- من حديث معاذ بن جبل.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٥٢٦/٤) وقال: عبد الله بن خراش منكر الحديث.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٤/٢٠ رقم ٢٠٢) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦/٨) وشهر لم يدرك معاذ وعبد الله بن خراش ضعيف وقد وثقه ابن حبان وقال: ربما أخطأ.

٩- من حديث أبي راشد عبدالرحمن بن عبد الله.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٣١/٢) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/٢١/٢-١/٢٢).

وقال الألباني: هذا إسناد مظلم لم أعرف أحدا منهم ولا ترجموا لهم سوى أبي راشد فترجموا له في الصحابة.

١٠- من حديث عبد الله بن ضمرة.

رواه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٥٠) وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٣٣) روى العسكري في «الأمثال» وابن شاهين وابن السكن وأبونعيم وابن منده كلهم في كتبهم في الصحابة وأبوسعدي في «شرف المصطفى» والحكيم الترمذي وآخرون كلهم من طريق صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن عبد الله بن ضمرة حدثني أبي عن أبيه حدثني يزيد بن عبد الله حدثني أختي أم القصاب قالت حدثني أبي عبد الله بن ضمرة وانظر «الإصابة» (٣١٩/٢).

١١- من حديث علي بن أبي طالب.

رواه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٤٣) وفيه عبد الله بن ميمون بن داود القداح المخزومي منكر الحديث متروك وقد ذكر هذه الشواهد كلها في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢٠٣/٣-٢٠٨ رقم ١٢٠٥) وقال: وبالجمل فلم أجد في هذه الطرق كلها ما يمكن الحكم عليه بالحسن فضلا عن الصحة غير أن بعض طرقه ليس شديد الضعف فيمكن تقوية الحديث بها دون ما اشتد ضعفه منها لاسيما وقد صحح بعضها الحاكم والعراقي.

[١٠٤٨٨] أخبرنا أبو علي بن شاذان ببغداد، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو صفوان نصر بن قديد بن نصر بن سيار، حدثنا حفص بن غياث، عن معبد بن خالد، عن أبيه، عن جده، عن أنس قال: دخل جرير بن عبد الله على النبي ﷺ ففضن الناس بمجالسهم، فلم يوسع له أحد، فرماه رسول الله ﷺ ببردته، وقال: اجلس عليها فأخذ جرير فلقىها بوجهه ونحره وقبلها وردّها على ظهره، وقال: أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتني، فأقبل رسول الله ﷺ على أصحابه فقال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - ثلاثا - فإذا أتاه كريم قوم فليكرمه».

[١٠٤٨٩] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا محمد بن

[١٠٤٨٨] إسناده: ضعيف.

- أبو صفوان نصر بن قديد بن نصر بن سيار القديدي الليثي.
- كذبه يحيى بن معين ومشاء غيره وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٥/٩-٢١٦).
- راجع «الضعفاء الكبير» (٢٩٩/٤) «الجرح والتعديل» (٤٧٢/٨) «اللسان» (١٥٦/٦).
- معبد بن خالد هو ابن أنس. مجهول، من الخامسة من شيوخ بقية (التقريب ٢/٢٦١).
- وقال الذهبي: لا يدرى من هو. «راجع الميزان» (١٤٠/٤).
- وأبوه هو خالد بن أنس.
- لا يعرف وحديثه منكر كذا قال الذهبي في «الميزان» (٦٢٧/١).
- والحديث رواه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٤٩) من طريق ابن أخي هلال الرأي عن نصر بن قديد به.
- ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في «منتقاء» (رقم ٣٤٥) من طريق عبد الصمد عن أبي صفوان نصر بن قديد به وفيه «يزيد» محرفا وذكره ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢٢٣/١٠).
- وقال: أخرجه أبو القاسم التيمي في «الترغيب والترهيب».
- ولم أجده في «المعرفة والتاريخ» للفسوي لعله ساقط من النسخة المطبوعة.
- [١٠٤٨٩] إسناده: حسن إلا أنه منقطع.
- أبو القاسم الطبراني هو سليمان بن أحمد الحافظ.
- أحمد بن أسد هو ابن بنت مالك بن مغول البجلي أبو عاصم من أهل الكوفة.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٩/٨) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
- وانظر «الجرح والتعديل» (٤١/٢) «التاريخ الكبير» (٦/٢/١). وفي الأصل و«ن» «حمدان ابن أسد» محرفا.

عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أحمد بن أسد البجلي. قال: وحدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن عمار الموصلي-ح، وحدثنا الحضرمي، والمعمري، قالا: حدثنا مسروق ابن المرزبان قالوا: حدثنا يحيى بن يمان، حدثنا سفيان عن أسامة بن زيد، عن عمر بن مخراق قال: دخل على عائشة رجل ذو هيئة (وهي تأكل)^(١) فدعته فقعده معها، ومر آخر فأعطته كسرة، فقيل لها، فقالت: أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم قال أبو القاسم: لم يرو عن سفيان إلا ابن يمان.

قال الإمام أحمد: وعمر بن مخراق عن عائشة مرسل. ورواه^(٢) يحيى بن يمان أيضا

- = • الحضرمي هو محمد بن عبدالله بن سليمان مطين.
• المعمري هو الحسن بن علي بن شبيب الحافظ أبو علي.
• مسروق بن المرزبان هو الكندي أبو سعيد الكوفي صدوق له أوهام.
• سفيان هو ابن سعيد الثوري.
• عمر بن مخراق ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٥/٦) وابن حبان في «الثقات» (١٨١/٧) وقال: روى عن رجل عن عائشة، روى عنه أسامة بن زيد. وانظر «التاريخ الكبير» (٤٧٢/١/٢).

فثبت بهذا أنه لم يدرك عائشة

والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (ص ١٢٧) بنفس الإسناد هنا.
وصححه الحاكم حيث قال في «معرفه علوم الحديث» (ص ٦٢): فقد صححت رواية عائشة رضي الله عنها أنها قالت: أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم.
وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٩٢) وقال بعد إيراد طرقه العديدة: وبالجمله فحديث عائشة حسن.

وأخرجه الخطيب في «جامع أخلاق الراوي» (٣٤٧/١ رقم ٧٩٧) من طريق الحسن بن إسحاق العطار عن أحمد بن أسد الكوفي قرابة مالك بن مغول به.

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل و «ن» فاستدركناه من «كتاب الآداب» للمؤلف

(٢) رواه مسلم بهذا اللفظ في «مقدمة صحيحه» تعليقا (٥٥/١).

وأخرجه أبو داود في «الآداب» (١٧٣/٥ رقم ٤٨٤٢) ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٢٠) عن يحيى بن إسماعيل وابن أبي خلف، وابن أبي عاصم في «الزهد» (ص ٤٦ رقم ٩٠)- وعنه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٤١) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٤٦/٨ رقم ٤٨٢٦) عن هشام الرفاعي وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٩/٤) من طريق إسحاق بن راهويه وأبي هريرة الواسطي، والمؤلف في «الآداب» (رقم ٣٢٠) من طريق أبي هريرة محمد بن أيوب الحلبي، كلهم عن يحيى بن يمان به.

عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن عائشة وهو أيضا مرسل.

[١٠٤٩٠] حدثنا أبو الحسن العلوي، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا محمد بن يحيى بن خالد الذهلي، حدثنا سعيد بن واصل الطفاوي، حدثنا شعبة، عن يونس بن عبيد، عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: صحبني جرير فجعل يخدمني، وقال: إني رأيت الأنصار يصنعون برسول الله ﷺ شيئا لا أرى أحدا منهم إلا خدمته.

[١٠٤٩١] وأخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو عمرو محمد بن عرعة بن البرند - ح،

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى المزني، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله - ح،

= وقال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري عن حبيب تفرد عنه يحيى بن يمان.
وقال أبو داود: ميمون لم يدرك عائشة كما قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ٢١٤) قيل:
لأبي حاتم الرازي: ميمون بن أبي شبيب عن عائشة متصل؟ قال: لا.
فالحديث ضعيف لانقطاعه بين ميمون وعائشة.
وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٤٤).
[١٠٤٩٠] إسناده: ضعيف.

• سعيد بن واصل هو الطفاوي الحرشي من أهل البصرة أبو عمرو ويقال: أبو عمر.
قال أبو حاتم: تكلم ابن المديني فيه قال ذهب حديثه، ولا أتقن أمره وليس بالقوي عندي،
لين الحديث وقال ابن حبان: ربما أغرب، وقال النسائي: متروك، وضعفه الدارقطني.
راجع «الجرح والتعديل» (٧٠/٤) «الثقات» (٢٦٦/٨) «التاريخ الكبير» (٤٧٤/١/٢)
«الضعفاء والمتروكين» (ص ١٢٩) «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٢٣٨) «المجروحين»
(٣٢٥/١) «الميزان» (١٦٢/٢) «اللسان» (٤٩/٣).

[١٠٤٩١] إسناده: صحيح.

• أبو عمرو هو محمد بن عرعة بن البرند السامي (بالمهمله) البصري. ثقة، من صغار التاسعة (خ د س).

وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبوسهل المهراني وأبونصر بن قتادة قالوا: حدثنا يحيى بن منصور القاضي، قال: قرئ على أبي مسلم، حدثنا محمد بن عرعة حدثنا شعبة... فذكروه غير أنهم قالوا: صحبت جرير بن عبدالله وكان يخدمني، وكان أسن مني فذكره وقال: ألا أكرمه.

وفي رواية أبي عبدالله: وكان أكبر وأسن مني، وفي رواية يعقوب: وكان أكبر مني سنًا.

رواه البخاري^(١) عن محمد بن عرعة.

ورواه مسلم^(٢) عن بندار وغيره عن ابن عرعة عن شعبة.

[١٠٤٩٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عمران بن خليفة، حدثني أبوبدر، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: كان غلام لا يؤبه له في حلقة رسول الله ﷺ فأراد رسول الله ﷺ القيام فقام، فناول النعل رسول الله ﷺ، فقال: «أردت رضا الله عز وجل رضي الله عنك» قال: وكان لذلك الفتى بالمدينة بعد شأن.

(١) في الجهاد (٣/٢٢٣).

(٢) في فضائل الصحابة (٢/١٩٥١ رقم ١٨١) عن نصر بن علي الجهضمي ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن ابن عرعة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٥/١٥٧) عن أبي عبدالله الحافظ حدثنا علي بن حمشاذ حدثنا أبو مسلم ومحمد بن أيوب قالوا حدثنا محمد بن عرعة به.

[١٠٤٩٢] إسناده: ضعيف.

• يونس بن محمد هو المؤدب.

• عمران بن خليفة لم أظفر له بترجمة.

• أبو بدر هو يسار بن الحكم البناني، قال ابن معين: ليس بشيء.

راجع «الكنى» للدولابي (١/١٢٦) «الميزان» (٤/٤٤٤) «اللسان» (٦/٢٩٧، ٧/١٤).

لم أهتم إلى من رواه أو ذكره غير المؤلف.

[١٠٤٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبونصر أحمد بن علي القاضي قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا حيوة وابن أبي السري قالا: حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن المبارك، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «البركة مع أكابركم».

[١٠٤٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد حمزة بن العباس، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا نعيم بن حماد.

[١٠٤٩٣] إسناده: حسن.

- محمد بن عوف هو ابن سفيان أبو جعفر الحمصي الطائي.
- حيوة هو ابن شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي.
- ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي صدوق عارف له أو هام.
- خالد الحذاء هو ابن مهران.
- والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٨٥/١ رقم ٥٦٠) من طريق عمرو بن عثمان.
- والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٦٥/١١) وفي «جامع أخلاق الراوي» (١٧٠/١) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٧/١ رقم ٣٦) وابن عدي في «الكامل» (١٨٩٨/٥) من طريق عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٣٧) من طريق الخطاب بن عثمان الفوزي، كلهم عن الوليد بن مسلم به.
- وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨٠٩/٢) من طريق بقية عن ابن المبارك به وقال: وهذا لا يروى موصولا إلا عن ابن المبارك، روى عنه نعيم بن حماد والوليد بن مسلم وبقيّة هذا، والأصل فيه مرسل.
- وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٧٧٨) وعزاه لابن حبان وأبي بكر الشافعي في «الفوائد» (١/٩٧-٢) ومحمد بن غنم العطار في «المنتقى من حديثه» (٢/١٦/٢) وأبي نعيم في «الحلية» وابن عدي في «الكامل» والحاكم في «المستدرک» وفي «علوم الحديث» والخطيب في «التاريخ» والقضاعي في «مسند الشهاب» وابن عساكر في «التاريخ» (٢٩٠/١٣/١، ١٤/١٠/١) والضياء في «المختارة» (٢/٣٥/٦٤).
- وصححه وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٨٨١).

[١٠٤٩٤] إسناده: كسابقه.

- وارث بن عبيد الله لم أجد ترجمته.
- والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٦٢/١) وفي «معركة علوم الحديث» (ص ٤٨) بنفس الإسناد وقال صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي.

وأخبرنا أبو عبدالله، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا وارث بن عبيد الله قالا: حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا خالد بن مهران الحذاء... فذكره بإسناده مثله.

[١٠٤٩٥] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس المحبوبي من أصل كتابه، أخبرنا أبو الموجه أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله، حدثنا خالد الحذاء، عن عكرمة أن رسول الله ﷺ كان إذا سقي قال: «ابدءوا بالأكابر» -أو قال- «بالأكبر».

هكذا ذكره مرسلًا بهذا اللفظ ورواه عبيد الله بن تمام وليس بالقوي عن خالد بهذا اللفظ موصولًا.

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠١/٢-٤٠٢) عن محمد بن سهل بن عسكر عن نعيم بن حماد عن الوليد بن مسلم عن ابن المبارك به.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١٧١/٨-١٧٢) من طريق إسماعيل بن عبدالله عن نعيم بن حماد عن الوليد بن مسلم عن ابن المبارك به.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في «منتقاه» (رقم ١٥٥) عن محمد بن إسماعيل الترمذي عن نعيم بن حماد عن ابن المبارك به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣١/٢) والمنذري في «الترغيب والترهيب» (١١٣/١) وعزاه المنذري إلى الطبراني في «الأوسط»، والحاكم.

وذكره عل[المتقي في «كنز العمال» (رقم ٦٠١٥، ٢٨٩٠٥) ونسبه لابن حبان وأبي نعيم في «الحلية» والمؤلف في «الشعب» والحاكم.

وقال المناوي: قال الديلمي: صحيح وقال البغدادي: حسن لكن قال الهيثمي: فيه نعيم بن حماد وثقه جمع وضعفه آخر وبقية رجاله رجال الصحيح وصححه في «الاقتراح» قال الزركشي: وفي صحته نظر وله علة ثم أطال في بيانها وقال: لم يقف على هذه العلة تقي الدين فصححه، قال: لكن له شواهد منها خبر الصحيح كبر كبر أي يتكلم الأكبر. (فيض القدير ٣/٢٢٠).

[١٠٤٩٥] إسناده: مرسل.

- أبو الموجه هو محمد بن عمرو الفزاري المروزي.
- عبدان هو عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي المروزي.
- عبدالله هو ابن المبارك المروزي.

[١٠٤٩٦] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثني عمر بن حفص الحربي، حدثنا محمد بن المثني، حدثنا عبيد الله بن تمام فذكره وقال: «بالأكابر» لم يشك. والصحيح رواية عبدان عن ابن المبارك.

[١٠٤٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا

[١٠٤٩٦] إسناده: ضعيف.

• عبيد الله بن تمام هو أبو عاصم من أهل واسط.

قال ابن حبان: كان ممن يتفرد عن الثقات بما لا يعرف من أحاديثهم حتى يشهد من سمعها ممن كان الحديث صناعته أنها معمولة أو مقلوبة لا يجوز الاحتجاج بخبره. وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني.

راجع «المجروحين» (٦٦/٢) «الجرح والتعديل» (٤٠٣/٥) «التاريخ الكبير» (٣٧٥/١/٣) «الضعفاء الكبير» (١١٨/٣) «الميزان» (٤/٣) «اللسان» (٩٨-٩٧/٤) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٦٩) «الكامل في الضعفاء» (١٦٣٧-١٦٣٨/٤).

والحديث لم أجده بهذا الوجه لكن الحافظ أبو يعلى أخرجه في «مسنده» (٣١٥/٤ رقم ٢٤٢٥) ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم عن ابن المبارك به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨١//٥) وقال رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

[١٠٤٩٧] إسناده: جيد.

• أبو عامر هو العقدي عبد الملك بن عمرو.

• حكيم بن قيس بن عاصم المنقري التميمي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٠/٤) وقال: روى عنه مطرف وقتادة فقال ابن حجر: هذا خطأ من ابن حبان وإنما روى قتادة عن مطرف عنه وذكره ابن منده وأبونعيم في الصحابة وقال أبونعيم: قيل: إنه ولد في زمن النبي ﷺ وقال ابن القطان: مجهول الحال.

راجع «التهذيب» (٤٥٠-٤٥١/٢) «الجرح والتعديل» (٢٠٧/٣) «التاريخ الكبير» (١٢/١/٢). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦١/٥) عن محمد بن جعفر وحجاج عن شعبة به. وأخرجه البزار في «مسنده» (١٣٧-١٣٨-كشاف الأستار) من طريق محمد بن المثني عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٦١) والطبراني في «الكبير» (٣٣٩/١٨ رقم ٨٦٩) من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢١/٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» =

محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدثنا أبو عامر، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال سمعت مطرف بن عبدالله، يحدث عن حكيم بن قيس بن عاصم أن قيس بن عاصم أوصى بنيه فقال: يا بني اتقوا الله وسودوا أكبركم؛ فإن القوم إذا سودوا أكبرهم خلفوا آباءهم، وإن سودوا أصغرهم أزرى ذلك بهم عند أكفائهم، وعليكم بالمال واصطناعه، وإنه منبهة للكريم، ويستغنى به عن اللئيم، وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب الرجل، ولا تنوحوا علي؛ فإن رسول الله ﷺ لم ينح عليه، ولا تدفنوني بأرض تشعر بدفني بكر بن وائل فإني كنت أغاؤهم في الجاهلية.

[١٠٤٩٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن بن زكريا الأديب، حدثنا

= وروى أحمد والبزار منه طرفا ورجال أحمد رجال الصحيح.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤٣/٤) من طريق ابن أبي عاصم عن هدبة بن عبد الوهاب عن النضر بن شميل عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» بذكر النوحة فقط (ص ١٤٦) عن شعبة به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣٦٧/٣٧) بكامله عن عبد الوهاب بن عطاء العجلي عن شعبة به.

[١٠٤٩٨] إسناده: ضعيف.

• جرير هو ابن الحميد بن قرط الضبي.

• يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولا هم الكوفي. ضعيف كبر فتغير، صار يتلقن وكان شيعيا، من الخامسة (خت م-٤).

• عياش بن أبي ربيعة هو ابن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي.

يلقب ذا الرحمن، أسلم قديماً وهاجر المهجرتين وكان أحد من يدعو له النبي ﷺ من المستضعفين واستشهد باليامة، وقيل: باليرموك وقيل: مات سنة خمس عشرة (ق).

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم، وعنه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٢١/٤)، وابن ماجه في المناسك (١٠٣٨/٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر وابن الفضيل، وأحمد في «مسنده» (٣٤٧/٤) عن شريك ويزيد بن عطاء، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٣٨٢) من طريق عبد الرحيم بن سليمان، وابن الجعد في «مسنده» (٨٥٨/٢ رقم ٢٣٨٦) عن شريك، كلهم عن يزيد بن أبي زياد به.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (١٠٠/٥ رقم ٧٥٩٤) والتبريزي في «مشكاة المصابيح» (٨٣٣/٢) وعزاه الخطيب التبريزي لابن ماجه.

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (١٦٦/٤) موقوفا على عياش بن أبي ربيعة ونسبه لمسدد.

وضعه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٢٦).

إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن سابط، عن عياش بن أبي ربيعة، عن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الناس بخير ما عظموا الحرمه حق تعظيمها، وإذا ضيعوا ذلك هلكوا». قال: أبو عليّ هذا مرسل عبدالرحمن بن سابط لم يدرك عياش بن أبي ربيعة.

[١٠٤٩٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبدالوهاب الفراء، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن يعقوب بن زيد قال: كان سلمان يعمل المكاتل فجلس رسول الله ﷺ، فقال: «يا سلمان ألا تعمل معك؟» قال: بلى، بأبي أنت وأمي، قال: فعمل رسول الله ﷺ عملا ليس مثل عمل سلمان، قال: فكان سلمان يأتونه فيسألونه عن عمل رسول الله ﷺ فيشترونه. قال شيخنا أبو عبدالله: غريب الإسناد والمتن وفيه دليل على التبرك بصنعتة ليس عليه جناح بأن يشتري بأكثر من ثمنه.

[١٠٥٠٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل عن أيوب، عن عمرو بن سعيد، عن أنس بن مالك قال: ما رأيت أحدا كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ، قال: كان إبراهيم مسترضعا في عوالي المدينة، فكان ينطلق ونحن معه، فيدخل البيت،

[١٠٤٩٩] إسناده: ضعيف.

• موسى بن عبيدة الربذي هو ابن نشيط أبو عبدالعزيز المدني ضعيف.
• يعقوب بن زيد هو ابن طلحة التيمي أبو يوسف المدني قاضي المدينة. صدوق، من الخامسة (بخ سي).

لم أقف على هذا الحديث عند غير المؤلف.

[١٠٥٠٠] إسناده: صحيح.

• إسماعيل هو ابن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف بابن عليّة.
• أيوب هو ابن أبي تميم السخيتاني.
• عمرو بن سعيد هو ابن العاص بن سعيد بن أمية القرشي الأموي الأشدق. تابعي، وهم من زعم أن له صحبة، من الثالثة (م مدت س ق).
تابعي، وهم من زعم أن له صحبة، من الثالثة (م مدت س ق).

وإنه ليدخن وكان ظئره قينا فيأخذه فيقبله، ثم يرجع، قال عمرو: فلما توفي إبراهيم، قال رسول الله ﷺ: «إن إبراهيم ابني، وإنه مات في الثدي وإن له لظئرين يكملان رضاعه في الجنة».

رواه مسلم^(١) عن زهير وغيره عن إسماعيل بن علية.

[١٠٥٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، حدثنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال: قبل رسول الله ﷺ حسن بن علي، والأقرع بن حابس جالس عنده، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا قط، فنظر إليه رسول الله ﷺ، ثم قال: «إنه لا يرحم من لا يرحم» رواه البخاري^(٢) عن أبي اليمان.

(١) في الفضائل (٢/١٨٠٨ رقم ٦٣) عن زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير كلاهما عن إسماعيل هو ابن علية به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/١١٢) عن سفيان عن إسماعيل بن أيوب به ومن طريقه ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٤/٤٧).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩/٥١-٥٢) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي والأشج، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/٢٠٥ رقم ٤١٩٥) عن أبي خيثمة، و (رقم ٤١٩٦) عن سريج بن يونس، كلهم عن إسماعيل بن علية به.

كما أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/٢٠٦ رقم ٤١٩٧) -وعنه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٦٥)- والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٧٦) من طريق وهيب عن أيوب به مختصرا.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/٢٠٢-٢٠٣ رقم ٤١٩٢) -وعنه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٩٥) عن أبي الربيع الزهراني عن حماد عن أيوب عن أنس بن مالك بنحوه مقتصرا على ذكر الشطر الأول منه.

[١٠٥٠١] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو اليمان هو الحكم بن نافع.

• شعيب هو ابن أبي حمزة الأموي الحمصي.

(٢) في الأدب (٧/٧٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/٣٤ رقم ٣٤٤٦) وأخرجه مسلم في «الفضائل» (٢/١٨٠٨-١٨٠٩ رقم ٦٥) وأبوداود في الأدب (٥/٣٩١-٣٩٢ رقم ٥٢١٨) والترمذي في البر والصلة (٤/٣١٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٤١) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٤١) من طريق سفيان بن عيينة، وعبد الرزاق =

[١٠٥٠٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا سليمان بن أيوب بن أحمد الطبراني، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: «تقبلون الصبيان؟ فما نقبلهم» فقال رسول الله ﷺ: «أوأم لك أن الله عز وجل نزع من قلبك الرحمة»

وبهذا الإسناد عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يؤتى بالصبيان فيحنكهم وبهذا الإسناد عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي».

الحديث الأول رواه^(١) البخاري عن محمد بن يوسف الفريابي.

ورواه مسلم^(٢) من وجه آخر عن هشام. فأخرجنا الحديث الثاني من وجه آخر عن هشام.

= في «مصنفه» (١١/٢٩٨ رقم ١٠٥٨٩) - ومن طريقه مسلم في الفضائل بدون ذكر اللفظ (٢/١٨٠٩) وأحمد في «مسنده» (٢/٢٦٩) والمؤلف في «سننه» (٧/١٠٠) وفي «الآداب» (رقم ١٤) عن معمر، كلاهما عن الزهري به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٠/٢٩٦-٢٩٧ رقم ٥٨٩٢، ١٠/٣٨٥-٣٨٦ رقم ٥٩٨٣) من طريق هشيم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال جاء عيينة بن حصن إلى رسول الله ﷺ فرأه يقبل الحسن والحسين قال فذكره وفيه عيينة بن حصن بدل الأقرع بن حابس وفي معظم المصادر وقع فيها الأقرع بن حابس.

[١٠٥٠٢] إسناده: صحيح.

- ابن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم.
- الفريابي هو محمد بن يوسف.
- سفيان هو الثوري.

(١) في الأدب (٧/٧٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩٠).

(٢) في الفضائل (٢/١٨٠٨ رقم ٦٤) من طريق أبي أسامة وابن نمير كلاهما عن هشام به.

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/١٢٠٩) من طريق أبي أسامة.

وأحمد في «مسنده» (٦/٥٦) عن ابن نمير، و(٦/٧٠) من طريق مريم بن سفيان. والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٨) وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٣٦) والبعثي في «شرح السنة» (١٣/٣٤-٣٥) من طريق عبدة بن سليمان، كلهم عن هشام بن عروة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٧/١٠٠) وفي «الآداب» (رقم ١٥) من طريق أحمد بن يوسف السلمي عن محمد بن يوسف الفريابي به.

وأما الحديث الثاني فأخرجه مسلم في الطهارة (١/٢٣٧) والمؤلف في «سننه» (٢/٤١٤) =

[١٠٥٠٣] أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبدالله الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد، حدثنا ليث، عن سعيد المقبري، عن عمرو بن سليم الزرقى، أنه سمع أبا قتادة يقول: بينما نحن على باب رسول الله ﷺ جلوس إذ خرج علينا رسول الله ﷺ، يحمل أمامة بنت أبي العاص بن الربيع، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ وهي صبية، قال: فصلى رسول الله ﷺ وهي على عاتقه، يضعها إذا ركع، ويعيدها على عاتقه إذا قام، حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها.

رواه ^(١) البخاري في الصحيح عن أبي الوليد.

[١٠٥٠٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبو العباس

= من طريق عبدالله بن نمير وأبو داود في الأدب (٣٣٣/٥) من طريق أبي أسامة وأحمد في «مسنده» (٢١٢/٦) من طريق عبدالقدوس بن بكر بن خنيس، ثلاثتهم عن هشام بن عروة به. وأما الحديث الثالث فقد تقدم في الباب الستين (٦٠) برقم (٨٣٤٤) فانظر هناك تخريجه.

[١٠٥٠٣] إسناده: صحيح.

- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجرجاني.
- أبو خليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي.
- أبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك.
- ليث هو ابن سعد المصري.

(١) في الأدب (٧٤/٧).

وأخرجه النسائي في المساجد (٤٥/٢) من طريق قتيبة عن ليث به.

وأخرجه مسلم في المساجد (٣٨٥/١ رقم ٤٢) وأبو داود في الصلاة (٥٦٣/١) والنسائي في الإمامة (٩٥/٢) وفي السهو (١٠/٣) وأحمد في «مسنده» (٣٠٣/٥) من طريق عامر بن عبدالله ابن الزبير عن عمرو بن سليم به.

وأخرجه الدارمي في الصلاة (٣١٦/١) من طريق ابن عجلان عن سعيد المقبري به.

[١٠٥٠٤] إسناده: ضعيف.

- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعيف.

والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (٦٦٣-٦٦٤ رقم ١١٠٩) وأحمد في «مسنده» (٣٥٤/٥) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٩٩/١٢) - وعنه ابن ماجه في اللباس (١١٩٠/٢) - والحاكم في «المستدرک» (١٨٩/٤) من طريق زيد بن الحباب.

والترمذي في المناقب (٦٥٨/٥ رقم ٣٧٧٦) من طريق علي بن حسين بن واقد، والنسائي =

الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن حسين بن واقد المروزي، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ أقبل الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران، فلما رآهما رسول الله ﷺ نزل إليهما وأخذهما، ثم صعد المنبر، واحد من ذا الشق، وواحد

من ذا الشق، ثم صعد المنبر فقال: «صدق الله» فقال: ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾^(١) إني لما رأيت هذين الغلامين يمشيان لم أصبر أن قطعت كلامي ونزلت إليهما».

[١٠٥٠٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين السراج، حدثنا

= في الجمعة (١٠٨/٣) من طريق الفضل بن موسى، وفي العيدين (١٩٢/٣) من طريق أبي تميلة، كلهم عن حسين بن واقد المروزي به.

وأخرجه ابن كثير في «تفسيره» (٦٤/٤) برواية الإمام أحمد عن زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديثه.

وفي إسناده المؤلف وإن كان ضعف لكن له متابع قوي فيرتقي به إلى درجة الحسن.

(١) سورة التغابن (١٥/٦٤).

[١٠٥٠٥] إسناده: حسن في المتابعة.

• عبدالله بن غنام هو عبيد بن غنام بن حفص بن غياث.

• شريك هو ابن عبدالله النخعي.

• البهي هو عبدالله البهي مولى مصعب بن الزبير أبو محمد ويقال اسم أبيه يسار. صدوق يخطئ، من الثالثة (بخ م - ٤).

وفي سماعه عن عائشة اختلاف، قال العلائي: سئل أحمد بن حنبل هل سمع من عائشة؟ قال: ما أرى في هذا شيئا، إنما يروي عن عروة وقال في حديث زائدة عن السدي عن البهي قال حدثتني عائشة كان عبدالرحمن يعني ابن مهدي قد سمعه من زائدة فكان يدع فيه حديثي عائشة وينكر، ثم قال العلائي: أخرج مسلم لعبدالله البهي عن عائشة رضي الله عنها حديثا وكان ذلك على قاعدته.

راجع «جامع التحصيل» (ص ٢٦٦) «المراسيل» (ص ١٠١) و «التهذيب» (٨٩/٦).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣٩/١٢) - وعنه ابن ماجه في النكاح (رقم ١٩٧٦) عن شريك به. وقال البوصيري في «الزوائد»: إسناده صحيح إن كان البهي سمع من عائشة.

عبدالله بن غنام بن حفص بن غياث، حدثنا علي بن حكيم الأودي، حدثنا شريك، عن العباس بن ذريح، عن البهي، عن عائشة قالت: عثر أسامة بن زيد بعثة الباب فأنشج في وجهه، فقال النبي ﷺ: «أميطي عنه الأذى» فكأني تقذرته فجعل النبي ﷺ يمصه ويمجه، ويقول: «لو كان أسامة جارية لحليته وكسوته حتى أنفق».

[١٠٥٠٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا أبو غسان، حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب: أنه قدم على رسول الله ﷺ سبي فإذا امرأة قد تحلب

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٩/٦) وعن وكيع، و(٢٢٢/٦) عن حجاج، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٣-٧٢/٨) رقم ٤٥٩٧) وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٩٨/٩) عن محمد بن الصباح الدولابي، وابن سعد في «الطبقات» (٦٢-٦١/٤) عن عفان بن مسلم وهشام بن عبد الملك الطيالسي ويحيى بن عباد، كلهم عن شريك به.

وأورده ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٣٩٨/٢) والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥٠٣/٢) عن عائشة وقال عبد القادر بدران: وبنحوه رواه البيهقي والإمام أحمد وأورده الحافظ ابن عساكر من سبعة طرق يقوي بعضها بعضا.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٨٠/١) من طريق معافى بن عمران عن شريك به. قال الألباني: وهذا سند ضعيف من أجل شريك وهو ابن عبدالله القاضي فإنه ضعيف لكثرة خطئه وقول الحافظ العراقي بعدما عزاه لأحمد: «إسناده صحيح» غير صحيح ومثله قول البوصيري ولكن هذا الضعف ينجر بمجيء الحديث من طريق أخرى وله شاهد مرسل قوي. (قلت) فأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٣٥/٧) رقم ٤٤٥٨) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» كما في «تهذيبه» (٣٩٨/٢) والذهبي في «السير» (٥٠١/٢) عن زكريا بن يحيى الواسطي حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن عائشة.

وقال الألباني: رجاله ثقات وفيه مجالد وهو ابن سعيد ضعيف لا يضر في الشواهد والمتابعات وأما الشاهد المرسل له فأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦٢/٤) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٩٩/٢ - تهذيبه) عن يحيى بن عباد حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي السفر به. وقال الألباني: هذا سند صحيح مرسل وأبو السفر اسمه سعيد بن محمد تابعي ثقة.

فانظر «الصحيح» (رقم ١٠١٩) و «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥١٥٥).

[١٠٥٠٦] إسناده: صحيح.

• ابن أبي مريم هو سعيد بن أبي مريم.

ثديها تبتغي، إذ وجدت صبيا في السبي فأخذته، فالزقته ببطنها، فأرضعته، فقال لنا رسول الله ﷺ: «أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار؟» فقلنا: لا والله وهي تقدر على أن لا تطرحه، فقال رسول الله ﷺ: «الله أرحم بعباده من هذه المرأة بولدها».

رواه البخاري^(١) عن سعيد بن أبي مريم.

[١٠٥٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبو اليان، أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثنا عبد الله بن أبي بكر، أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: جاءت امرأة ومعها ابتان لها تسألني، فلم تجد عندي شيئا غير تمر واحدة، فأعطيتها إياها، فأخذتها فشققتها، بين ابنتيها ولم تأكل منها شيئا ثم قامت وخرجت وابنتاها فدخل علي النبي ﷺ فحدثته حديثها، فقال النبي ﷺ: «من ابتلي من البنات بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار».

رواه^(٢) البخاري عن أبي اليان.

ورواه مسلم^(٣) عن الدارمي عن أبي اليان.

[١٠٥٠٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة ومحمد بن إسحاق قالوا: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر بن

(١) في الأدب (٧/٧٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٧٨-٣٧٩).

وأخرجه مسلم في التوبة (٣/٢١٠٩ رقم ٢٢) عن الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن سهل التميمي كلاهما عن سعيد بن أبي مريم به.

[١٠٥٠٧] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو اليان هو الحكم بن نافع.

• شعيب هو ابن أبي حمزة المدني.

(٢) في الأدب (٧/٧٤) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٣٢).

(٣) في البر والصلة (٣/٢٠٢٧ رقم ١٤٧) عن عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام وأبي بكر بن إسحاق عن أبي اليان به.

[١٠٥٠٨] إسناده: صحيح.

• ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله.

مضر، عن ابن الهاد، أن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش، حدثه عن عراك بن مالك قال سمعته يحدث عن عمر بن عبد العزيز، عن عائشة أنها قالت: جاءني مسكينة تحمل ابنتين لها، فأطعمتها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منهما ثمرة، ودفعت إلى فيها ثمرة، لتأكلها فاستطعمتها ابتناها فشقت الثمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما فأعجبني فذكرت الذي صنعت لرسول الله ﷺ، فقال: «إن الله أوجب لها بها الجنة أو أعتقها بها من النار».

رواه مسلم^(١) عن قتيبة.

[١٠٥٠٩] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: وقال القواريري، حدثنا أبو معشر البراء، حدثنا الحسن بن وقاص، حدثني مولاتي مدينة بنت سليمان، قالت سمعت عائشة، قالت سمعت النبي ﷺ: «أوجب لها الجنة بالثمرة شقتها بين صبيها».

(١) في البر والصلة (٣/٢٠٢٧ رقم ١٤٨).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/٣٣٦-٣٣٧ - الإحسان)

عن محمد بن عبدالله بن الجنيد عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٢/٦) عن قتيبة بن سعيد بنفس الطريق.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٨) بنفس الإسناد.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك.

فقد أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٧٨-كشف الأستار) والبخاري في «الأدب المفرد»

(رقم ٨٩) والحاكم في «المستدرک» (٤/١٧٧) من طريق بكر بن عبدالله المزني عن أنس به.

[١٠٥٠٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو إسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني.

• القواريري هو عبيدالله بن عمر.

• أبو معشر البراء هو يوسف بن يزيد البصري العطار. صدوق ربما أخطأ، من السادسة (بخ م).

• الحسن بن وقاص الأنصاري روى عن أبيه ومولاته مدينة بنت سليمان عن عائشة، روى عنه

أبو معشر البراء ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/١٦٩) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

وراجع «التاريخ الكبير» (١/٣٠٧) «الجرح والتعديل» (٣/٣٩-٤٠).

• مولاته مدينة بنت سليمان لم أجد ترجمتها.

والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/٣٠٧) في ترجمة الحسن بن وقاص الأنصاري.

[١٠٥١٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبدالله ابن الصقر، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا عبدالله بن معاذ، عن معمر، عن الزهري، عن أنس قال: لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي وكان رجل جالا عند النبي ﷺ فجاء ولد له فأخذه وقبله، وأجلسه في حجره، وجاءت ابنة له فأخذها فأجلسها، فقال النبي ﷺ: «فهلا عدلت بينهما».

[١٠٥١١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن عبدالله الحداد، حدثنا أبوهمام، حدثنا أبي، حدثنا زياد بن خيثمة، عن زيد بن علي، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ليس أحد من أمتي يعول ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فأحسن إليهن إلا كن له سترا من النار».

[١٠٥١٠] إسناده: حسن.

• عبدالله بن معاذ هو ابن نشيط الصنعاني صاحب معمر. صدوق، تحامل عليه عبدالرزاق، من التاسعة (ت ق).

والحديث أخرجه البخاري في «فضائل أصحاب النبي ﷺ» (٢١٧/٤) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣٣/١٤) - ومن طريقه هشام بن يوسف عن معمر بذكر الشطر الأول منه. كما أخرجه البخاري في الفضائل (٢١٧/٤) والترمذي في المناقب (٦٥٧/٥) وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (٦٠/٩) من طريق عبدالرزاق عن معمر به مختصرا بذكر صفة الحسن. وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٨-٣٧٩-كشف الأستار) عن بعض أصحابنا حدثنا عبدالله ابن موسى عن معمر به دون ذكر الشطر الأول منه.

وتقدم الحديث في الباب الستين برقم (٨٣٢٦) فراجع.

[١٠٥١١] إسناده: حسن.

• أحمد بن عبدالله هو ابن زياد الحداد أبو جعفر البغدادي (م ٢٦٥هـ). قال الخطيب: وكان ثقة فهما، وقال أبو العباس بن سعيد: كان حافظا صاحب حديث راجع «تاريخ بغداد» (٢١٧/٤).

- أبوهمام هو الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكوفي.
- وأبوه هو شجاع بن قيس السكوني الكوفي صدوق ورع له أوهمام.
- زيد بن علي هو ابن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني.
- عروة هو ابن الزبير.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه. وأقره المناوي (فيض القدير ٣٦٢/٥).

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٢٤٨).

[١٠٥١٢] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا فطر بن خليفة، قال: كنت جالسا عند نذير بن علي فمر عليه شيخ يقال له شرحبيل بن سعد فقال له زيد: من أين جئت؟ قال: من عند أمير المدينة حدثته بحديث فقال: لأن يكون هذا الحديث حقا أحب إلي من أن يكون لي حمر النعم، قال: فحدث به القوم قال: سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يدرك له ابتتان فيحسن إليهما ما صحبهما أو صحبتاه إلا أدخلته الجنة».

[١٠٥١٣] أخبرنا أبو الحسين بن شجاع الصيفي، أخبرنا أبو بكر بن الأنباري، حدثنا أحمد بن الخليل، حدثنا عفان، حدثنا سعيد بن زيد قال: سألت علي بن زيد كيف

[١٠٥١٢] إسناده: حسن.

• شرحبيل بن سعد هو أبوسعبد المدني صدوق اختلط بأخرة.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (١٧٨/٤) من طريق محمد بن عبد الوهاب بن حبيب عن يعلى عن عبيد وصححه وشنع عليه الذهبي بأن فيه شرحبيل بن سعد وهو واه. ورواه الخرائطي «مكارم الأخلاق» (ص ٧٠) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن فطر به. وتقد الحديث في الباب الستين (برقم ٨٣١٤) فراجع.

[١٠٥١٣] إسناده: ضعيف.

• علي بن زيد هو ابن جدعان التميمي البصري ضعيف.

والحديث ذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٧) ومرة الحديث في الباب (٦٠) برقم (٨٣١٦) فانظر هناك تحريجه مستوفى.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٨٧/٦) من طريق حميد بن زنجويه عن الحكم بن نافع به. وأخرجه البخاري في الزكاة (١١٤-١١٥/٢) - ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (رقم ٥٢٣) والترمذي في البر والصلة (٣١٩/٤) من طريق عبد الله بن المبارك وأحمد في «مسنده» (٣٣/٦) عن عبد الأعلى، كلاهما عن معمر عن الزهري به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٨٧/٦) من طريق بشر بن شبيب عن أبيه.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٥٧-٤٥٨/١١) رقم ١٩٦٩٣ - وعنه أحمد في «مسنده» (١٦٦/٦) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٥٢٢) عن معمر، وأحمد في «مسنده» (٢٤٣/٦) من طريق محمد بن أبي حفصة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٩/٤) من طريق يونس، ثلاثتهم عن الزهري به.

وأخرجه ابن القيم في «تحفة المودود» (رقم ١٧) بطريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به. ورواه المؤلف في «سننه» (٤٧٨/٧) وفي «الآداب» (رقم ١٧) بنفس الإسناد هنا.

حديث من كان له ثلاث بنات؟ قال: زعم محمد بن المنكدر أن جابر بن عبد الله الأنصاري حدثه قال قال رسول الله ﷺ: «من كان له ثلاث بنات يؤوينه ويكفينه ويرحمهن، قد وجبت له الجنة ألبتة» فقال رجل من بعض القوم: وابنتان يا رسول الله؟ قال: «وابنتان».

[١٠٥١٤] أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الله الأديب، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا أبو يعلى، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل قال قال رسول الله ﷺ: «أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة هكذا» وأشار بالسبابة والوسطى. رواه البخاري^(٢) عن عبد الله بن عبد الوهاب عن عبد العزيز بن أبي حازم.

[١٠٥١٥] وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا

[١٠٥١٤] إسناده: صحيح.

• أبو يعلى هو أحمد بن علي بن المثنى الموصلي.

• ابن أبي حازم هو عبد العزيز.

(١) في الأدب (٧٦/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٣٥).

وبطريق البخاري رواه المؤلف في «سننه» (٢٨٣/٦) وفي «الآداب» (رقم ٢١).

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٤٢/١) بنفس السند.

كما أخرجه البخاري في الطلاق (١٧٨/٦) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤٣/١٣) من طريق عمرو بن زارة، وأبو داود في الأدب (٣٥٦/٥) من طريق محمد بن الصباح بن سفيان، والترمذي في البر والصلة (٣٢١/٤) من طريق عبد الله بن عمران أبي القاسم المكي، والطبراني في «الكبير» (٢١٣/٦) رقم ٥٩٠٥ من طريق إبراهيم بن محمد الشافعي ويحيى الحماني، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢١٧/١) رقم ٣٣٢ من طريق سعيد بن منصور، كلهم عن عبد العزيز بن أبي حازم به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٣٣٣/٥) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم به.

[١٠٥١٥] إسناده: مرسل.

• أبو الحسن الطرائفي هو أحمد بن محمد بن عبدوس.

• القعني هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.

والحديث في «الموطأ» في كتاب الشعر (٩٤٨/٢).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٥٣) عن مالك بن أنس عن صفوان بن سليم به ورواه المؤلف في سننه (٢٨٣/٦) من طريق يحيى بن بكير عن مالك به.

كما ذكره في «الآداب» (رقم ٢٣) عن مالك بن أنس عن صفوان بن سليم مرسلًا.

عثمان بن سعيد حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك، عن صفوان بن سليم أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: «أنا وكافل اليتيم كهاتين له أو لغيره كهاتين إذا اتقى» وأشار النبي ﷺ بإصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام.

[١٠٥١٦] وبهذا الإسناد عن صفوان بن سليم رفعه قال قال رسول الله ﷺ: «الساعي على الأرامل والمسكين كالذي يجاهد في سبيل الله، أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل». رواه البخاري^(١) عن ابن أبي أويس عن مالك.

وقد رواه سفيان بن عيينة عن صفوان بن سليم عن امرأة يقال لها أنيسة، عن أم سعيد بنت مرة الفهري، عن أبيها أن رسول الله ﷺ قال: «أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة كهاتين» وأشار سفيان بإصبعيه.

[١٠٥١٧] أخبرناه أبو الحسن بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان... فذكره.

[١٠٥١٦] إسناده: كسابقه.

(١) في الأدب (٧/٧٦).

ورواه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٤٦) من طريق معن عن مالك بن أنس به.

[١٠٥١٧] إسناده: ضعيف.

• سفيان هو ابن عيينة.
• أنيسة عن أم سعيد بنت مرة عن أبيها وعمها صفوان بن سليم. لا تعرف، من السادسة (بخ).

• أم سعيد هي بنت مرة الفهرية.

والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٧٠٦) عن الحميدي بنفس السند.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٢٠ رقم ٧٥٨) عن بشر بن موسى عن الحميدي به.

وهو في «مسند الحميدي» (٢/٣٧٠).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣٣) عن عبد الله بن محمد، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٧٣) عن علي بن حرب الموصلي، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٢٠ رقم ٧٥٨) من طريق سعيد بن منصور، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٦/٢٨٣) بنفس الإسناد هنا.

وقال الألباني: سنده ضعيف راجع «الصحيحة» (رقم ٩٦٢).

[١٠٥١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه إملاء، حدثنا أبو مسلم، حدثنا القعني، عن مالك، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «الساعي على الأرامل والمساكين كالمجاهد في سبيل الله».

قال أبو عبد الرحمن: أحسبه قال: «كالقائم الذي لا يفتر وكالصائم الذي لا يفطر»
رواه البخاري^(١) في الصحيح عن القعني.

[١٠٥١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثني مالك، عن ثور، عن أبي الغيث، سمعه يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «كافل اليتيم له أو لغيره أنه وهو كهاتين في الجنة». وأشار مالك بالسبابة والوسطى.

[١٠٥١٨] إسناده: صحيح.

- أبو مسلم هو إبراهيم بن عبد الله الكجي.
- القعني هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي.
- ثور بن زيد هو الدليل المدني (م ١٣٥هـ). ثقة، من السادسة (ع).
- أبو الغيث هو سالم مولى ابن مطيع المدني، ثقة، من الثالثة (ع).

(١) في الأدب (٧/٧٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤٥/١٤ رقم ٣٤٥٨).

وأخرجه مسلم في الزهد والرفائق (٣/٢٢٨٦-٢٢٨٧ رقم ٤١) عن عبد الله بن مسلمة بن قعنب به.

كما أخرجه البخاري في «النفقات» (١٨٩/٦) عن يحيى بن قزعة، وفي الأدب (٧/٧٦-٧٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٣١) عن إسماعيل بن أبي أويس، والترمذي في البر والصلة بدون ذكر اللفظ (٤/٣٤٦) من طريق معن، ثلاثتهم عن مالك به.

وأخرجه النسائي في الزكاة (٨٦/٥) عن عمرو بن منصور، وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (٦/٢٢٠-٢٢١) عن أبي خليفة، والمؤلف في «سننه» (٦/٢٨٣) من طريق إسماعيل ابن إسحاق القاضي، كلهم عن القعني به.

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٢/٧٢٤) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٦١) من طريق عبدالعزيز الدراوردي عن ثور بن زيد به.

[١٠٥١٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الغيث هو سالم مولى ابن مطيع المدني.

رواه مسلم^(١) في «الصحيح» عن زهير بن حرب عن إسحاق بن عيسى .
 [١٠٥٢٠] وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر النحوي،
 حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحجاج، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن زرارة بن
 أوفى، عن مالك بن عمرو القشيري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أعتق رقبة
 مسلمة فهي فداؤه من النار، عظم من عظامه يحرر بعظم من عظامه، ومن أدرك أحد
 والديه ثم لم يغفر له فأبعده الله، ومن ضم يتيما بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى
 يغنيه الله وجبت له الجنة».

[١٠٥٢١] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس هو الأصم،
 حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا معتمر بن سليمان قال:

(١) في الزهد والرقائق (٣/٢٢٨٧ رقم ٤٢). وهو في «مسند أحمد» (٣٧٥/٢).

[١٠٥٢٠] إسناده: ضعيف .

• الحجاج هو ابن المنهال .

• حماد هو ابن سلمة .

• علي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف .

والحديث رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٤٢/١) بنفس السند .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٤/٤) عن بهز وعفان بن مسلم، والطبراني في «الكبير» (٢٩٩/١٩) رقم ٢٦٦ من طريق هدية بن خالد، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به .

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤٣/٤): وفيه علي بن زيد بن جدعان وفيه ضعف وهو حسن الحديث .

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٥٦) عن سفيان عن علي بن زيد به مختصرا بذكر الجملة الأخيرة .

وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣٤٧/٣-٣٤٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وأحمد مختصرا بإسناد حسن .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٩/٥) والطيالسي في «مسنده» (رقم ١٣٢٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٢٧/٢) رقم ٩٢٦ من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (٢٩/٥) من طريق هشيم، كلاهما عن علي بن زيد به .

[١٠٥٢١] إسناده: ضعيف .

• الفضيل هو ابن ميسرة بن معاذ البصري، صدوق .

• أبو حريز هو عبد الله بن حسين الأزدي البصري قاضي سجستان . صدوق يخطئ من السادسة (خت-٤) .

• أيفع بالتحانية والفاء . ضعيف، من الخامسة (س) .

قرأت على الفضيل عن أبي حريز أن أيفع حدثه عن عبدالله بن عمر أن النبي ﷺ عاد امرأة من خثعم فقال: «كيف تجدينك» قالت لا أظنني إلا لما بي قال «وددت أنك لا تفارقي الدنيا حتى تعولي بيتيما أو تجهزي غازيا».

[١٠٥٢٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا يحيى بن أبي الهيثم العطار، قال سمعت يوسف بن عبدالله بن سلام يقول: أجلسني رسول الله ﷺ في حجره، ومسح على رأسي وسهاني يوسف.

تابعه^(١) أبونعيم عن يحيى. وفيه دلالة على مسح رأس الصبي رحمة له وإن لم يكن أبوه ميتا.

[١٠٥٢٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

[١٠٥٢٢] إسناده: صحيح.

- أبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبدالله بن الزبير.
- يحيى بن أبي الهيثم هو العطار الكوفي، ثقة، من الخامسة (بخ تم).
- يوسف بن عبدالله بن سلام الإسرائيلي المدني أبو يعقوب. صحابي صغير، وقد ذكره العجلي في ثقات التابعين (بخ-٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥/٤) عن أبي أحمد الزبيري بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥/٤، ٦/٦) والطبراني في «الكبير» (٢٨٥/٢٢) رقم (٧٣١) من طريق وكيع، وأحمد في «مسنده» (٦/٦) من طريق محمد بن كناسة، كلاهما عن يحيى بن أبي الهيثم به.

(١) رواه بهذا الوجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٦٧، ٨٣٨) والترمذي في «الشائل» (ص ٢٥٢ رقم ٣٣٢) والطبراني في «الكبير» (٢٨٥/٢٢) رقم (٧٢٩). كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٦) من طريق النضر بن قيس عن يوسف بن عبدالله بن سلام به. وذكره الذهبي في «السير» (٥٠٩/٣) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٢٩/٥) وإسناده صحيح كما قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤٧٦/١١).

[١٠٥٢٣] إسناده: فيه رجل لم يسم.

- أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب البصري.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٣/٢) عن أبي كامل عن حماد بن سلمة به.
- وأخرجه الطبراني في «مختصر مكارم الأخلاق» (١٢٠/١ ألف) من طريق سليمان بن حرب به. =

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن رجل، عن أبي هريرة: أن رجلاً شكاً إلى النبي ﷺ قسوة قلبه فقال: «إن أردت أن يلين قلبك فأطعم المساكين، وامسح رأس اليتيم».

[١٠٥٢٤] وبإسناده حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان أن رجلاً شكاً إلى النبي ﷺ قسوة قلبه فقال رسول الله ﷺ: «إن أردت أن يلين قلبك فامسح رأس اليتيم وأطعمه».

= كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٧/٢) عن بهز عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن أبي هريرة بإسقاط رجل بين أبي عمران وأبي هريرة.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٧٤) من طريق جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي عمران الجوني مرسلًا وذكره الألباني في «الصحيحة» (رقم ٨٥٤) وقال: وهذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم غير الرجل الذي لم يسم وهذا إسناد ظاهره الصحة لكن فيه الرجل الذي لم يسم يعل به.

وكان الهيثمي لم يقف على الإسناد الأول لأحمد فقد ذكره بلفظ الإسناد الآخر في «المجمع» (١٦٠/٨) والمنذري في «الترغيب» (٣٤٩/٣) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وفهم منه المناوي أنه يعني صحيح الإسناد فقال: وروى أحمد بسند قال الهيثمي تبعاً لشيخه الزين العراقي صحيح فذكره باللفظ الثاني.

وهذا الفهم غير صحيح لأن قوله: «ورجاله رجال الصحيح» لا يعني أكثر من توفر شرط واحد من شروط الصحة وهو ثقة الرجال وأنهم من رجال الصحيح وأما سلامته من العلة القادحة كالاتقطاع مثلاً فهذا القول لا ينفى، نعم للحديث شاهد يمكن أن يرتقي به إلى درجة الحسن فذكر حديث أبي الدرداء الذي يأتي به المؤلف بعده.

فجملة القول أن إسناد الحديث حسن في الشاهد. كما حسنه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٤٢٣).

[١٠٥٢٤] إسناده: حسن إلا أن فيه انقطاعاً.

• محمد بن واسع هو الأزدي قال ابن المديني: ما أعلمه سمع من أحد من الصحابة. والحديث أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٧٥) من طريق صدقة بن خالد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن محمد بن واسع الأزدي به. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٤/١) من طريق معمر عن صاحب له أن أبا الدرداء... فذكر الحديث.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» عن أبي الدرداء كما ذكره الهيثمي في «المجمع» (١٦٠/٨) وقال: وفي إسناده من لم يسم ببقية مدلس وكذا ذكره المنذري في «الترغيب» (٣٤٩/٣).

وذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (١/٣٠) وعزاه للضياء المقدسي والمؤلف والخرائطي وابن عساكر عن أبي الدرداء كما أفاده الألباني في «الصحيحة» (٥٣٥/٢).

[١٠٥٢٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب، أخبرني ابن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «من مسح برأس يتيم فإن له بكل شعرة مرت يداه عليها حسنة، ومن أحسن إلى يتيمه أو يتيمه غيره كنت أنا وهو كهاتين» وقرن بين إصبعيه.

[١٠٥٢٦] أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ، أخبرنا محمد بن

[١٠٥٢٥] إسناده: ضعيف.

- ابن زحر هو عبيد الله بن زحر الضمري الإفريقي صدوق يخطئ.
- علي بن يزيد هو ابن أبي زياد الألحاني، الدمشقي صاحب القاسم بن عبد الرحمن، ضعيف.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣٩/٨) رقم (٧٨٢١) عن يحيى بن أيوب العلاف المصري عن سعيد بن أبي مريم به.
- وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٣٠ رقم ٦٥٤) ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٢٥٠/٥)، (٢٦٥) والبعث في «شرح السنة» (٤٤/١٣) عن يحيى بن أيوب به.
- كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٤/٨) رقم (٧٩٢٩) من طريق خالد أبي عمران عن القاسم بن عبد الرحمن به مختصراً وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٠/٨) وقال رواه أحمد والطبراني في «الكبير» وفيه علي بن يزيد الألحاني وهو ضعيف.
- وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣٤٩/٣) وقال رواه أحمد وغيره من طريق عبيد الله ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه.

[١٠٥٢٦] إسناده: ضعيف.

- أبو الوليد بن برد هو محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي (م ٢٧٨ هـ).
- الإمام الثبت الرحال وثقه الدارقطني.
- راجع «السير» (٣١١/١٣) «الجرح والتعديل» (١٨٣/٧-١٨٤) «تاريخ بغداد» (٣٦٧/١-٣٦٨) «المنتظم» (١٢١/٥) «اللباب» (٩٠/١).
- الحنيني هو إسحاق بن إبراهيم الحنيني أبو يعقوب المدني نزيل طرسوس (م ٢١٦ هـ).
- ضعيف، من التاسعة (د ق).
- مالك هو ابن أنس الإمام.
- يحيى بن محمد بن طحلاء هو مولى بني ليث مدني.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦٠٦/٧) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- وراجع «الجرح والتعديل» (١٨٤/٩) «التاريخ الكبير» (٣٠٣/٢/٤).
- وأبوه هو محمد بن طحلاء أبو صالح مولى جويرية بنت الحارث الغطفاني ويقال: مولى بني ليث.
- قال أبو حاتم: هو مدني ليس به بأس وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٧١/٧).

عبدالله الشافعي، حدثنا أبو الوليد بن برد، حدثنا الحنيني، قال ذكره مالك، عن يحيى ابن محمد بن طحلاء، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: «أحب بيوتكم إلى الله عز وجل بيت فيه يتيم مكرم».

[١٠٥٢٧] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، وأبو الحسين بن بشران، قالوا: حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك، حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني، عن مالك بن أنس فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: «خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم».

تفرد به الحنيني عن مالك.

= راجع «الجرح والتعديل» (٢٩٢/٧-٢٩٣) «التاريخ الكبير» (١٢٣/١/١).
والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٣٤-٣٣٥) - ومن طريقه نقله الذهبي في «الميزان» (١٧٩/١) والحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٢٢٢/١) من طريق علي بن زيد الفرائضي عن إسحاق بن إبراهيم الحنيني به.
وقال الذهبي في «الميزان» إسحاق بن إبراهيم الحنيني له أوأبد وعد منها هذا الحديث.
قال الألباني: ضعيف راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٦٩)،
[١٠٥٢٧] إسناده: كسابقه.

والحديث أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٧٤-٧٥) عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي بنفس السند.
وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٩٧/١) عن محمد بن أحمد بن الوليد، وأبونعيم في «الحلية» (٣٣٧/٦) من طريق موسى بن سهل، كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم الحنيني به وقال العقيلي: حديث لا أصل له.
وقال أبونعيم: تفرد به الحنيني عن مالك وقال عن عمر.
وللحديث شاهدان.

١- من حديث ابن عمر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٨/١٢) رقم ١٣٤٣٤ والأصبهاني في الترغيب والترهيب وذكره المنذري في «الترغيب» (٣٤٨/٣) بصيغة التمریض عن ابن عمر للطبراني والأصبهاني.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦٠/٨): رواه الطبراني عن ابن عمر وفيه إسحاق بن إبراهيم الحنيني وقد كان ممن يخطئ.

٢- من حديث أبي هريرة: أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٥٤) ومن طريقه ابن ماجه في الأدب (١٢١٣/٢) رقم ٣٦٧٩ والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣٧) والبيهقي في «شرح السنة» (٤٣/١٣) وابن عدي في «الكامل» (٢٦٨٦/٧) وإسناده ضعيف من أجل يحيى بن أبي سليمان قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث.

[١٠٥٢٨] أخبرنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين، أخبرنا أحمد بن محمود بن خرزاذ الكازروني بالأهواز، حدثنا إبراهيم بن شريك بن الفضل، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، عن عبدالرحمن بن أبزي، قال: كان داود عليه السلام يقول: كن لليتيم كالأب الرحيم، واعلم أنك كما تزرع كذلك تحصد، وأن المرأة الصالحة لبعلمها كالمملك المتوج بالتاج المخصوص بالذهب، واعلم أن المرأة السوء لبعلمها كالحمل الثقيل على ظهر الشيخ الضعيف، واعلم أن خطبة الأحق في نادي القوم كالمغني عند رأس الميت، ونعوذ بالله من صاحب إذا ذكرت لم يعنك، وإذا نسيت لم يذكرك، وما أقبح الفقر بعد الغنى، وأقبح من ذلك الضلالة بعد الهدى.

[١٠٥٢٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق الدبري، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن أبزي

[١٠٥٢٨] إسناده: جيد.

• أحمد بن محمود بن زكريا بن خرزاذ أبو بكر القاضي الأهوازي الكازروني القاضي (م ٣٥٠هـ).

قال الخطيب: وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٥٧/٥-١٥٨).

• زهير هو ابن حرب.

• أبو إسحاق هو السبيعي الهمداني.

• عبدالرحمن بن أبزي الخزاعي مولا هم. صحابي صغير وكان في عهد عمر رجلاً وكان على خراسان لعل (ع).

والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣٨) من طريق سفيان عن أبي إسحاق به.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٧٥) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن أبزي قال كان داود عليه السلام يقول: كن لليتيم كالأب الرحيم.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٧٤/٧) برواية أحمد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٣٤/١٠) وقال: رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح.

[١٠٥٢٩] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

• أبو عبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني لا يعرف.

والخبر رواه عبدالرزاق في «المصنف» (٣٠٠/١١) رقم ٢٠٥٩٣ بنفس الإسناد إلا أنه قال عن عبدالرحمن بن أبي ليلى بدون الشك.

أو ابن أبي ليلى قال قال نبي الله داود عليه السلام: كن لليتيم كالأب الرحيم، ثم ذكر الباقي غير أنه قال في الجمال: كالمملك المتوج وقال: الشيخ الكبير، وزاد: ولا تعد أخاك ثم لا تنجز له؛ فإنه يورث بينك وبينه عداوة، وما أحسن العلم بعد الجهل، وما أقبح الفقر بعد الغنى، وما أقبح الضلالة بعد الهدى.

[١٠٥٣٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن محمد القاضي النسوي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا أبو الورقاء، عن عبد الله بن أبي أوفى قال بينما نحن قعود عند النبي ﷺ إذ أتاه غلام، فقال: يا رسول الله غلام يتيم [وأخت لي يتيمة]^(١) وأم لي أرملة أطعمنا أطعمك الله مما عنده حتى ترضى، قال: فقال: «ما أحسن ما قلت يا غلام، يا بلال انطلق إلى أهلنا فأتنا بما وجدت عندهم من طعام» فأتاه بلال بواحد وعشرين تمرة، فوضعها في كف رسول الله ﷺ، فأشار رسول الله ﷺ بكفيه إلى فيه، ونحن نرى تلك الساعة أنه يدعو بالبركة لليتيم، فقال رسول الله ﷺ للغلام: «سبعة لك وسبعة لأهلك، وسبعة لأختك، وتعيش بتمرة وتغد بالأخرى» فأنصف الغلام وكان من أبناء المهاجرين، فقام إليه معاذ بن جبل، فوضع يده على رأسه فقال: يا غلام جبر الله يتمك، وجعلك خلفا من أهلك، فقال النبي ﷺ عند ذلك: «والذي نفس محمد بيده لا يلي أحد من المسلمين يتيما فيحسن ولايته، ثم يضع يده على رأسه إلا جعل بكل شعرة حسنة، وكف عنه بكل شعرة سيئة».

[١٠٥٣٠] إسناده: ضعيف.

• أبو الورقاء هو فائد بن عبد الرحمن الكوفي العطار متروك، اتهموه. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» لم يسق لفظه بتمامه (٣٨٢/٤) عن يزيد بن هارون، والبخاري في «مسنده» (٣٨٥-٣٨٦/٢ - كشف الاستار) من طريق عبد الله بن بكر السهمي، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٧٣) من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، ثلاثتهم عن أبي الورقاء فائد بن عبد الرحمن به. وقال البزار: لا نعلمه مرفوعا من وجه إلا من هذا الوجه وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦١/٨) وقال: رواه البزار بتمامه، وروى أحمد طرفا من أوله ثم قال: فذكر الحديث بطوله، وفي الإسناد فائد أبوورقاء وهو متروك.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و«ن» وهو مثبت من «مكارم الأخلاق» للخرائطي.

[١٠٥٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو أحمد محمد بن أحمد بن شعيب العدل، أخبرنا علي بن عبد الرحيم الصفار، حدثنا أيوب بن الحسن، حدثنا عبد السلام بن نهشل، عن أبيه، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ، فأتاه غلام فقال: غلام يتيم، وأخت لي يتيمة، وأم لي أرملة أطعمنا مما أطعمك الله، أعطاك الله مما عنده حتى ترضى، فجاء بواحدة وعشرين تمرة، فقال: «سبع لك، وسبع لأختك، وسبع لأمك» فقام إليه معاذ بن جبل فمسح رأسه، وقال: جبر الله يتمك، وجعلك خلف من أهلك، وكان من أبناء المهاجرين، فقال رسول الله ﷺ: «قد رأيتك يا معاذ وما صنعت» قال: رحمته، قال: «لا يلي أحدكم يتيما فيحسن ولايته، ويضع يده على رأسه إلا كتب الله له بكل شعرة حسنة، ومحي عنه بكل شعرة سيئة، ورفع له بكل شعرة درجة»

[١٠٥٣٢] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيب،

[١٠٥٣١] إسناده: كسابقه.

- أبو أحمد محمد بن أحمد بن شعيب العدل لم أقف على من ترجمه.
- الحسن بن أيوب بن عبد الله الحضرمي شامي.
- قال أحمد بن حنبل: ما به بأس، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.
- راجع «الجرح والتعديل» (١/٣-٢) «الثقات» (٤/١٢٦) «التاريخ الكبير» (١/٢٨٥).
- عبد السلام بن نهشل بن سعيد البصري لم أجد ترجمته.
- وأبوه نهشل بن سعيد البصري، كذبه ابن راهويه وضعفه الدارقطني وابن معين وتركه أبو حاتم والنسائي.

[١٠٥٣٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- الحسن بن علي السري هو الحسن بن علي بن زياد السري.
- أحمد بن الحسين اللهي لم أجد ترجمته.
- محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي المعروف بابن الطويل.
- صدوق يخطئ، من الثامنة (س ق).
- عبد المجيد بن أبي عيسى هو عبد المجيد بن محمد بن أبي عيسى بن جبر بن عمرو الأوسي الحارثي الأنصاري. قال أبو حاتم: هو لين ووثقه ابن حبان.
- راجع «الجرح والتعديل» (٦/٦٤) «الثقات» (٧/١٣٧) «التاريخ الكبير» (٣/١١١).
- وأبوه هو محمد بن أبي عيسى بن جبر الأنصاري المدني.

حدثنا الحسن بن علي السري، حدثنا أحمد بن الحسين اللهبي، حدثني محمد بن طلحة، عن عبد المجيد بن أبي عيس، عن أبيه، عن جده قال: وقف غلام على النبي ﷺ في المسجد، فقال: السلام عليك يا رسول الله، إني غلام يتيم، وإن لي أما أرملة مسكينة، وأختا أرملة مسكينة، فأتنا بما أعطاك الله عز وجل مد الله في الرضا عنك حتى ترضى فقال: «يا غلام أعد علي كلامك؛ إنك لمقول على لسانك» فأعاد كلامه، فقال رسول الله ﷺ: «هلموا ما في بيت آل رسول الله ﷺ» قال: فأتي بجفنة من تمر أكثر من ملء الكف وأقل من ملء الكف، قال: «خذ هذا ففيه غداؤك، وغداء أمك، وأختك، وسأعينك فيهم بالدعاء» فأخذها الغلام وخرج، حتى إذا كان بباب المسجد لقيه سعد بن أبي وقاص، فمسح على رأسه ولا أدري أعطاه شيئا أم لا. قال محمد بن طلحة: فمن هناك جرت سنة المسح على رأس اليتيم.

[١٠٥٣٣] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن

= ذكره ابن حبان في «الثقات» بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.

راجع «الجرح والتعديل» (٣١٢/٧) «الثقات» (٣٧٠/٥) «التاريخ الكبير» (١٤٢/١/١).

• وجده هو أبو عيس عبدالرحمن بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث الأوسي، صحابي بدري كبير، له ذرية بالمدينة وببغداد وكان يكتب بالعربية وشهد بدرا والمشاهد وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف، مات سنة أربع وثلاثين بالمدينة وصلى عليه عثمان بن عفان وعاش سبعين سنة وقبره بالبيع.

راجع «الإصابة» (١٢٩/٤-١٣٠) «الاستيعاب» (١٢٢/٤-١٢٣) هامش الإصابة «أسد الغابة» (٢٠٢/٦-٢٠٣) «السير» (١٨٨/١-١٨٩) «طبقات ابن سعد» (٣/) «تاريخ الإسلام» (١٢٠/٢) «تهذيب الكمال» (لوحه ١٦٢١-١٦٢٢) «خلاصة تهذيب الكمال» (ص ٤٥٤) «طبقات خليفة» (ص ٧٩).

لم أهد إلى معرفة من رواه أو ذكره غير المؤلف.

[١٠٥٣٣] إسناده: لا بأس به.

• أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي.

• أبو إسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني.

• محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري.

• عبدالله بن عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبو محمد نزيل الرملة. لين الحديث، من

= العاشرة (ق).

فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثني عبدالله بن عثمان بن عطاء، حدثنا حجر بن الحارس الغساني، قال سمعت عبدالله بن عوف القارئ، قال سمعت بشر بن عقبة يقول: استشهد أبي مع النبي ﷺ في بعض غزواته، فمر بي النبي ﷺ وأنا أبكي، فقال لي: «اسكت أما ترضى أن أكون أنا أبوك، وعائشة أمك؟» قلت: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله.

-
- = حجر بن الحارث الغساني أبو خلف الرملي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢١٢/٨) ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- وراجع «الجرح والتعديل» (٢٦٧/٣) «التاريخ الكبير» (٦٨/١/٢).
- عبدالله بن عوف القارئ أبو القاسم من أهل المدينة.
- رأى عثمان ومعاوية وكان عامل عمر بن عبدالعزيز على ديوان فلسطين روى عن أبي جمعة وبشر بن عقبة روى عنه الزهري ورجاء بن أبي سلمة وحجر بن الحارث الغساني.
- راجع «الجرح والتعديل» (١٢٥/٥) «الثقات» (٤٢/٥) «التاريخ الكبير» (١٥٦/١/٣).
- بشر بن عقبة وقيل: بشير بن عقبة الفلسطيني الجهني أبو اليان.
- له ولأبيه صحبة وقال ابن حبان: من زعم أنه بشير بن عقبة فقد وهم، وقال ابن عساكر: كان اسمه بشر فسماه رسول الله ﷺ فقال: بل أنت بشير، وقال ابن السكن عن البخاري: بشر أصح.
- راجع «الإصابة» (١٥٨/١) «الجرح والتعديل» (٣٧٦/٢) «الثقات» (٣١/٣) «التاريخ الكبير» (٧٨/٢/١) «معركة الصحابة» لأبي نعيم (١٠٢-١٠١/٣) «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٢٦٩/٣-٢٧٠).
- والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧٨/٢/١) في ترجمة بشر بن عقبة الجهني.
- ومن طريقه ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١٥٨/١).
- ورواه ابن عبد البر في «الاستيعاب» كما في «هامش الإصابة» (١٥٩/١) من طريق عبدالله بن عوف عن بشير بن عقبة.
- أخرجه الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٢٦٩/٣) وكذا رواه ابن منده أيضا.
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١/٣) عن بشر بن عقبة الجهني به.
- وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٥/٢-كشف الأستار) من طريق أبي الأسعد من ولد بشير بن عقبة الجهني عن أبيه عن جده عن بشير بن عقبة الجهني به.
- وقال البزار: لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد وقال الهيثمي في «المجمع» (١٦١/٨): رواه البزار وفيه من لا يعرف.

[١٠٥٣٤] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا هشام عن قتادة، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن عياض ابن حمار أن نبي الله ﷺ قال: «أهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم (ورجل)^(١) فقير عفيف متصدق».

أخرجه مسلم^(٢) في الصحيح.

[١٠٥٣٤] إسناده: صحيح.

• أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.
• هشام هو الدستوائي ابن أبي عبدالله سنبر.
في الجنة (٣/٢١٩٧-٢١٩٨ رقم ٦٣) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه مطولا.
وهو في «مسند الطيالسي» مطولا (ص ١٤٥).
وأخرجه مسلم في الجنة بدون ذكر اللفظ (٣/١٩٨) وأحمد في «مسنده» (٤/١٦٢-١٦٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة، ومسلم في الجنة ولم يسق لفظه (٣/٢١٩٨ رقم ٦٤) من طريق مطر، والطبراني في «الكبير» ولم يذكر اللفظ (١٧/٣٦١ رقم ٩٩٤) من طريق شعبة، ثلاثهم عن قتادة به.
كما أخرجه مسلم في الجنة بدون ذكر اللفظ (٣/٢١٩٨) وأحمد في «مسنده» (٤/١٦٢) من طريق يحيى بن سعيد عن هشام به.
وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/١٢٠-١٢١ رقم ٢٠٠٨٨) - وعنه أحمد في «مسنده» (٤/١٦٢) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٥٨-٣٥٩ رقم ٩٨٧) - عن معمر عن قتادة به في سياق طويل.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٢٦٦) والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٦٠-٣٦١ رقم ٩٩٢، ٩٩٣) من طريق همام بن يحيى عن قتادة عن العلاء بن يزيد وجابر بن يزيد وعقبة ورجل آخر كلهم عن مطرف به مطولا.
كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٣٦٢-٣٦٣ رقم ٩٩٦) وأحمد في «مسنده» (٤/٢٦٦) من طريق الحسن، والطبراني في «الكبير» (رقم ٩٩٥) من طريق أبي قلابة، كلاهما عن مطرف بن عبدالله بن الشخير به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٣) بنفس الإسناد والسياق.

(١) ساقط من الأصل و«ن» وهو مثبت من «مسند الطيالسي».

(٢) في الجنة (٣/٢١٩٧-٢١٩٨ رقم ٦٣) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه مطولا

وهو في «مسند الطيالسي» مطولا (ص ١٤٥) بنفس الإسناد والسياق.

[١٠٥٣٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا عبد الرحمن بن بشر، عن يحيى بن سعيد القطان، عن إسماعيل بن أبي خالد، حدثنا قيس بن أبي حازم، حدثنا جرير بن عبد الله قال سمعت النبي ﷺ يقول: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله».

أخرجه مسلم^(١) من وجه آخر عن إسماعيل.

[١٠٥٣٥] إسناده: صحيح.

(١) في الفضائل (١٢٠٩/٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع وعبد الله بن نمير كلاهما عن إسماعيل به ولم يسق لفظه.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٣٤٠/٨).

وأخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٢٣/٤) عن محمد بن بشار، والطبراني في «الكبير» (٢٩٧/٢ رقم ٢٢٣٨) من طريق مسدد، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٥/٤) عن يحيى بن سعيد القطان بنفس السند.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٧) وهناد في «الزهد» (٦١٥/٢) عن عبدة، وأحمد في «مسنده» (٣٦٠/٤) عن يزيد بن هارون، والحميدي في «مسنده» (٣٥١/٢) والطبراني في «الكبير» (٢٩٧/٢ رقم ٢٢٣٩) وفي «مكارم الأخلاق» (٤٣) من طريق سفيان ومروان بن معاوية، والطبراني في «الكبير» (٢٩٧٢/٢ رقم ٢٢٤١) وأبونعيم في «الحلية» (٣٦٣/٧) من طريق داود الطائي، والطبراني في «الكبير» (٢٩٧/٢ رقم ٢٢٤٠) من طريق وكيع، (رقم ٢٢٤٢) من طريق عبد الملك بن أبي غنية (ورقم ٢٢٤٣) من طريق أبي أسامة ويعلى بن عبيد، وأبونعيم في الحلية (٢١١/٨) من طريق محمد بن السكاك، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٥٧٩) من طريق معتمر بن سليمان، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣١/٢) من طريق عباد بن صهيب عن إسماعيل بن أبي خالد به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٠/٢ رقم ٢٢٩١) من طريق بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم به.

ورواه عن جرير عدة منهم:

١- زيد بن وهب.

أخرجه البخاري في الأدب (٧٧/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩٦) وفي التوحيد (١٦٥/٨) ومسلم في البر والصلة (١٨٠٩/٢ رقم ٦٦) وأحمد في «مسنده» (٣٥٨/٤، ٣٦٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٩/٨) والطبراني في «الكبير» (٣١٢/٢-٣١٣ رقم ٢٢٩٧-٢٣١٠، ٢/٣٥٤، ٣٥٥ رقم ٢٤٩٢، ٢٤٩٣) وأبونعيم في «الحلية» (١١٥/٨) وهناد في «الزهد» =

[١٠٥٣٦] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا روح، حدثنا شعبة، قال سمعت سمالك بن حرب، قال سمعت عبد الله

= (رقم ١٣٢٢) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٣١) وفي «سننه» (١٦١/٨).

٢- أبو ظبيان.

أخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٦٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٩٦) ومسلم في البر والصلة (٢/ ١٨٠٩ رقم ٦٦) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٥٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٤٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٣٨-٣٣٩) وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٢٢) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٥٤، ٣٥٥ رقم ٢٤٩٢، ٢٤٩٣، ٢٤٩٤-٢٤٩١) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٣١) وفي «السنن الكبرى» (٨/ ١٦١).

٣- عبيد الله بن جرير.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٥٨-٣٦٦) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٦٣) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٣٣ رقم ٢٣٨٧-٢٣٩٠).

٤- نافع بن جبير بن مطعم.

أخرجه مسلم في البر والصلة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٨٠٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٣٨) والحميدي في «مسنده» (رقم ٨٠٣) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ٦٦-٦٧ رقم ٨٩٤) والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٣٥٧ رقم ٢٥٠٤) والمؤلف في «الآداب» (رقم ٣٠).

٥- أبو إسحاق عن أبيه.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٦٥) والطيليسي في «مسنده» (ص ٩٢) والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٣٥٤ رقم ٢٤٨٨، ٢٤٧٩).

٦- زياد بن علاقة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٦٥) والطيليسي في «مسنده» (ص ٩٢) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٥١، ٣٥٢ رقم ٢٤٧٥-٢٤٧٨) وأبو الحسن الحربي في «الفوائد المنتقاة» (٣/ ١٥٥/ألف) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٤٤ رقم ٤٦٦).

[١٠٥٣٦] إسناده: حسن.

• أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البخري الرزاز.

• روح هو ابن عبادة بن العلاء القيسي البصري.

• عبد الله بن عميرة هو القيسي، مقبول من الثانية (م د ت ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٦٦) عن روح بن عبادة بنفس السند.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٥٨) عن محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٥٣ رقم ٢٤٨٤، ٢٤٨٥) من طريق إبراهيم بن حميد الطويل، كلاهما عن شعبة به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٤٧٤).

ابن عميرة- وكان قائد الأعشى في الجاهلية - يحدث أنه سمع جرير بن عبدالله يقول: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: أبايعك على الإسلام فقبض يده، وقال: «النصح لكل مسلم» وقال: «إنه من لا يرحم الناس لا يرحمه الله».

[١٠٥٣٧] أخبرنا محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى لعبدالله بن عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمرو ابن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء».

[١٠٥٣٨] أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفي، حدثنا أحمد بن

[١٠٥٣٧] إسناده: حسن.

• أبو قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص مقبول >

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٢٣/٤) رقم (١٩٨٩) عن ابن أبي عمر، والخطيب في «تاريخه» (٢٦٠/٣) من طريق محمد بن الوليد القرشي، والحاكم في «المستدرک» (١٥٩/٤) من طريق علي بن المديني، والمؤلف في «سننه» (٤١/٩) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٠/٢) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٣٨/٨) - وعنه أبو داود في الأدب (٢٣١/٥) رقم (٩٤٤١)، والحميدي في «مسنده» (٢٦١/٢) عن سفيان بن عيينة به. ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٣٢) بنفس الإسناد هنا، وقال: قال أبو حامد: قال عبدالرحمن وهذا أول حديث سمعته من سفيان وقال أبو حامد: وهذا أول حديث سمعته من عبدالرحمن. ورواه أبو الفتح الحرقي في «الفوائد المتقاة» (٢٢٢-٢٢٣) كما أفاده الألباني في «الصحيحة» (رقم ٩٢٥).

وصححه أيضا الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» ووافقه الألباني.

انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٥١٦).

[١٠٥٣٨] إسناده: حسن.

• الحوضي هو حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة أبو عمرو الأزدي النمري.

• منصور هو ابن زاذان.

• أبو عثمان التبان مولى المغيرة بن شعبة، قيل: اسمه سعد، وقيل: عمران. مقبول، من الثالثة

سلمان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا الحوضي، حدثنا شعبة قال: كتب إلي منصور، عن أبي عثمان مولى المغيرة بن شعبة، عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم عليه السلام الصادق المصدوق صاحب هذه الحجرة يقول: «لا تنزع الرحمة إلا من قلب شقي».

[١٠٥٣٩] أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر البغدادي بها، أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، حدثنا محمد بن ماهان، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة قال: كتب إلي منصور أنه سمع أبا عثمان مولى المغيرة بن شعبة يحدث أن أبا هريرة قال: سمعت الصادق المصدوق صاحب هذه الحجرة يقول: «لا تنزع الرحمة إلا من شقي».

= والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٢٣٢/٥ رقم ٤٩٤٢) عن حفص بن عمر هو الحوضي، بنفس السند.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٧٤) عن آدم بن أبي إياس، وأبوداود في «الأدب» (٢٣٢/٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٤٣/١) من طريق محمد بن كثير، كلاهما عن شعبة به.

كما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٤٣/١-٣٤٤-الإحسان) من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه، والحاكم في «المستدرک» (٢٤٨/٤) من طريق جرير، كلاهما عن منصور به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وحسنه الألباني راجع «تخريج مشكاة المصابيح» (رقم ٤٩٦٨).

[١٠٥٣٩] إسناده: كسابقه.

• محمد بن ماهان السمسار يلقب زنبقة البغدادي (م ٢٦٨هـ أو ٢٧٠هـ). صدوق، وثقه أبو بكر البرقاني.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٩٣/٣-٢٩٤) «الوافي بالوفيات» (٣٨٠/٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٦١/٢) عن عبدالرحمن بن مهدي بنفس السند.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٤٨٤/١ رقم ٩١٨) عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدي وعبدالرحمن بن مهدي، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠١/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣٨/٨) عن محمد بن جعفر غندر، واليغوي في «شرح السنة» (٣٧/١٣-٣٨) من طريق مسلم بن إبراهيم، والمؤلف في «سننه» (١٦١/٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان، ثلاثهم عن شعبة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤٢/٢) عن عمار بن محمد، و(٥٣٩/٢) عن أبي معاوية، كلاهما عن منصور به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٣٥) بنفس الإسناد.

وصححه الألباني «راجع صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٣٤٤).

[١٠٥٤٠] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن منصور قال: كتب به إليّ وقرأته عليه سمع أبا عثمان، عن أبي هريرة، قال سمعت صاحب هذه الحجرة الصادق المصدوق أبا القاسم عليه السلام يقول: «لا تنزع الرحمة إلا من شقي».

[١٠٥٤١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا أبو اليان، حدثنا جرير بن عثمان، عن حبان بن زيد الشرعي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر لكم، ويل لأقناع القول، ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون»

[١٠٥٤٠] إسناده: حسن.

• أبو داود هو الطيالسي سليمان بن داود.

والحديث رواه الترمذي في البر والصلة (٣٢٣/٤) عن محمود بن غيلان عن أبي داود به. وقال: هذا حديث حسن.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٣٠ رقم ٢٥٢٩) بنفس الإسناد.

[١٠٥٤١] إسناده: صحيح.

• أبو اليان هو الحكم بن نافع.

• حبان بن زيد الشرعي أبو خداش. ثقة، من الثالثة وأخطأ من زعم أن له صحبة (بخ د). والحديث رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٢٢/٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٥/٢) وعبد بن حميد في «مسنده» (ص ١٣١ رقم ٣٢٠) - «المنتخب» منه) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٢١٩/٢) عن حسن بن موسى الأشيب، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٨٠) من طريق محمد بن عثمان القرشي، ثلاثتهم عن حريز ابن عثمان به.

وفي إسنادي أحمد تحرف «حريز» إلى «جرير».

وصححه الألباني راجع «الصحيحة» (رقم ٤٨٢) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٩١٠).

الأقناع جمع قمع: الإناء الذي يجعل في رأس الظرف ليملاً بالمائع، شبه الساع الذين يستمعون القول ولا يعونه، ولا يعملون به بالأقناع التي لا تعي شيئاً مما يفرغ فيها، فكأنه يمر عليها مجتازاً كما يمر الشراب في القمع، كذلك قال الزمخشري: من المجاز «ويل لأقناع القول» وهم الذين يستمعون القول ولا يعون.

راجع «النهاية» (١٠٩/٤) «الفاثق» للزمخشري (٢٢٥/٣).

[١٠٥٤٢] أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السراج، أخبرنا القاسم بن غانم بن حمويه الطويل، حدثنا عبدالله البوشنجي، حدثني أبوالمعتمر عامر بن رزين، حدثنا بشر بن منصور، عن ثابت، عن أنس قال: كنا عند رسول الله ﷺ حين حضرته الوفاة قال: فقال لنا: «اتقوا الله في الصلاة، اتقوا الله في الصلاة ثلاثاً اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم اتقوا الله في الصفيين المرأة الأرملة والصبي اليتيم، اتقوا الله في الصلاة» فجعل يرددوها ويقول: الصلاة وهو يغرغر حتى فاضت نفسه.

[١٠٥٤٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، قال قرأ علي يحيى

[١٠٥٤٢] إسناده: ضعيف.

- القاسم بن غانم بن حمويه هو ابن الحسين بن معاذ لا يوجد ترجمته.
- أبو عبدالله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد الحافظ العبدي.
- أبوالمعتمر عامر بن رزين.
- كذا ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٢٠/٦) وذكره ابن حبان والبخاري فسمياه عامر بن رزيق وقالوا: مولى أبي بن عامر روى مرسلأ روى عنه القاسم بن الفضل الحداني في عداد البصريين.
- راجع «الثقات» (١٩٣/٥٠، ٢٥٠/٧) «التاريخ الكبير» (٤٥٦/٢/٣).
- بشر بن منصور الخطاط.
- قال أبو زرعة لا أعرفه وقال الذهبي: مجهل.
- راجع «الجرح والتعديل» (٣٦٥/٢) «الميزان» (٣٢٥/١).
- ثابت هو ابن أسلم البناني.
- والحديث أخرجه النسائي في الوفاة من «السنن الكبرى» (٣٢٠/١) تحفة وابن ماجه في الوصايا (٩٠١-٩٠٠/٢) رقم (٢٦٩٧) وأحمد في «مسنده» (١١٧/٣) وأبويعلى في «مسنده» (٣٠٩/٥-٣١٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٥/٨) والمؤلف في «دلائل النبوة» (٢٠٤-٢٠٥) وابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٠٩/٣) من طريق سليمان التيمي عن قتادة عن أنس بنحوه وإسناده حسن.
- وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» وقال المناوي: وقد رمز المصنف - أي السيوطي - لحسنه لكن فيه بشر بن منصور الخطاط أورده الذهبي في المتروكين وقال: هو مجهول قبل المائتين «فيض القدير» (١٢٨-١٢٩).

[١٠٥٤٣] إسناده: صحيح.

- يحيى بن جعفر هو ابن أبي طالب.
- سعيد هو ابن أبي عروبة.

ابن جعفر وأنا أسمع حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا سعيد ح، وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سخته، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن منهل، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «إني لأدخل في الصلاة أريد إطالتها، فأسمع بكاء الصبي فأخفف مما أعلم من شدة وجد أمه».

رواه مسلم^(١) عن محمد بن منهل.

ورواه^(٢) البخاري عن علي بن عبد الله^(٣) عن يزيد.

[١٠٥٤٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا عبدوس بن منصور السمسار، حدثنا

(١) في الصلاة (٣٤٣/١) رقم (١٩٢).

(٢) في الأذان (١٧٣/١-١٧٤) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤١٠/٣) وبهذا الوجه رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٣٩٣/٢).

(٣) وقع في الأصل و«ن» عبد الأعلى وهو خطأ.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٩/٣) وأبو عوانة في «صحيحه» (٨٨/٢) من طريق محمد بن جعفر وعبد الوهاب بن عطاء، كلاهما عن سعيد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٨٦/٣) من طريق الحسن بن سفيان عن محمد بن المنهال الضرير به.

وأخرجه البخاري في «الأذان» (١٧٤/١) وأحمد في «مسنده» (١٠٩/٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤٧/٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (٥١-٥٠/٣) رقم (١٦١٠) من طريق ابن أبي عدي، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤١/٥) رقم (٣١٤٤) من طريق خالد بن الحارث، وابن ماجه في إقامة الصلاة (٣١٦/١) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤٧/٥) رقم (٣١٥٨) من طريق عبد الأعلى، ثلاثهم عن سعيد بن أبي عروبة به.

وأخرجه البخاري في «الأذان» تعليقا (١٧٤/١) من طريق أبان عن قتادة عن أنس بنحوه. وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٩٣/٣) من طريق أبي الفضل الحسن بن يعقوب العدل عن يحيى ابن أبي طالب به.

ورواه أيضا من طريق الحسن بن محمد بن إسحاق عن يوسف بن يعقوب القاضي به.

كما رواه في «الآداب» (رقم ٣٦) بنفس الإسناد الأول.

[١٠٥٤٤] إسناده: صحيح.

=

• أبوحاتم الرازي هو محمد بن إدريس الحنظلي.

أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثني حميد الطويل، عن أنس ابن مالك قال: سمع النبي ﷺ بكاء صبي وهو في الصلاة فخفف، فظننا أنه فعله رحمة للصبي، علم أن أمه معهم في الصلاة.

[١٠٥٤٥] حدثنا أبو الحسن بن الحسين بن داود العلوي إملاء أخبرنا أبو القاسم عبيد الله ابن إبراهيم بن بالويه المزكي، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «خير نساء ركن الإبل نساء قريش أحناه على ولد في صغره، وأرعاه على زوج في ذات يده».

رواه مسلم^(١) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.

[١٠٥٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك بن عبدالله، عن منصور، عن

= والحديث رواه أحمد في «مسنده» (١٨٨/٣) عن محمد بن عبدالله الأنصاري بنفس السند. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٥/٣) من طريق ابن أبي عدي، والترمذي في الصلاة (٢١٤/٢) من طريق مروان بن معاوية، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٧٥/٢) عن هشيم، ثلاثهم عن حميد الطويل به.

[١٠٥٤٥] إسناده: رجاله موثقون.

(١) في فضائل الصحابة (٢/١٩٥٩ رقم ٢٠٣) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد، كلاهما عن عبد الرزاق به.

وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (١١/٣٠٣-٣٠٤ رقم ٢٠٦٠٤).

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٠) وفي «سننه» (٣٩٣/٧) بنفس الإسناد هنا.

وتقدم الحديث في الباب الستين (٦٠) برقم (٨٣٢٣) فانظر تحريجه مستوفى في موضعه.

[١٠٥٤٦] إسناده: ضعيف لانقطاعه.

• شريك بن عبدالله هو النخعي القاضي بواسط صدوق يخطئ كثيرا وتغير حفظه منذ ولي القضاء.

• منصور هو ابن المعتمر.

• سالم بن أبي الجعد هو الغطفاني الأشجعي، وقال أبو حاتم: أدرك أبا أمامة وحكى الترمذي في «العلل» عن البخاري أنه قال: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٢٥٧/٥) عن يزيد بن هارون - بنفس السند.

كما أخرجه في «مسنده» (٥/٢٦٨-٢٦٩) من طريق زياد بن عبدالله البكائي عن منصور به.

سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة قال: أتت النبي ﷺ امرأة ومعها صبي لها تحمله ويدها آخر قال: ولا أعلمه إلا قال: وهي حامل فلم تسأل رسول الله ﷺ يومئذ شيئاً إلا أعطاها، ثم قال: «حاملات والدات رحيمات بأولادهن لولا ما يأتين إلى أزواجهن دخل بصلياتهن الجنة».

ورواه^(١) عن شعبة عن منصور.

[١٠٥٤٧] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، قال سمعت إبراهيم بن فراس يقول: سمعت أبا عمران موسى بن هارون، يقول سمعت أحمد بن صالح يقول: رأيت الخير كله في رقة القلب والرحمة، وذلك قوله عز وجل ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ﴾ واستغفر لهم الآية.

ورأيت الشر كله في اثنتين في الفظاظة وغلظة القلب، وذلك قوله عز وجل ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾^(٢)

[١٠٥٤٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عياش

(١) رواه أحمد في «مسنده» (٢٥٢/٥-٢٥٣).

كما أخرجه ابن ماجه في النكاح (٦٤٨/١) والحاكم في «المستدرک» (١٧٣/٤) من طريق الأعمش، والطبراني في «الكبير» (٣٠١/٨-٣٠٢ رقم ٧٩٨٥) من طريق زياد، (ورقم ٧٩٨٦) من طريق سلمة بن أبي زياد، ثلاثهم عن سالم بن أبي الجعد به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٨٩/٨) من طريق أبي فطر عن أبي أمامة به.

ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٠٣/١١) من طريق أبي قلابة مرسلًا.

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٦٧٧)

[١٠٥٤٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• إبراهيم بن فراس هو الفقيه المالكي أبو إسحاق لا يعرف.

(٢) سورة آل عمران (١٥٩/٣).

[١٠٥٤٨] إسناده: ضعيف.

• عياش السكري هو ابن تميم أبو عبدالله.

• عبد المؤمن هو ابن عبيد الله السدوسي أبو عبيدة البصري.

• أخشن السدوسي.

السكري، حدثنا محمد بن سليمان المصيصي لوين، حدثنا عبد المؤمن السدوسي، عن أخشن السدوسي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة منكم إلا رحيم» قالوا: يا رسول الله كلنا رحيم، قال: «ليس الرحمة أحدكم نفسه وأهل بيته حتى يرحم الناس».

[١٠٥٤٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان الكاتب، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد ابن الفضل بن جابر، حدثنا عبد الجبار بن عاصم، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لا يضع الله رحمته إلا على رحيم» قال: قلنا يا رسول الله كلنا رحيم، قال: «ليس الذي يرحم نفسه خاصة، ولكن الذي يرحم الناس عامة».

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦١/٤) بدون ذكر التعديل فيه.

وقال الموصلي: حديثه ليس بالقائم، وزعم الحسيني في «رجال المسند» أنه مجهول. راجع «الجرح والتعديل» (٣٤٦/٢) «التاريخ الكبير» (٦٥/٢/١) «اللسان» (٣٣١/١) «تعجيل المنفعة» (ص ٢٥).

والحديث رواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٧) بنفس الإسناد. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير وعزاه إلى المؤلف في الشعب» ورمز له بضعفه. ووافقه الشيخ الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٣٥٣) «وفيض القدير» (٤٤٨/٦). [١٠٥٤٩] إسناده: كسابقه.

• عبد الجبار بن عاصم أبوطالب النسائي البغدادي (م ٢٣٣هـ). وثقه ابن معين والدارقطني وابن حبان.

راجع «تاريخ بغداد» (١١١/١١-١١٢) «الثقات» (٤١٨/٨) «الجرح والتعديل» (٣٣/٦). • سنان بن سعد ويقال: سعد بن سنان.

وثقه ابن معين، وضعفه الدارقطني، وقال أحمد: لم أكتب أحاديثه لأنهم اضطربوا فيه وفي حديثه، وقال الجوزجاني: أحاديثه واهية، وقال النسائي: منكر الحديث. انظر «الجرح والتعديل» (٢٥١/٤) «الميزان» (١٢١/٢).

ولم أجد من خرج هذا الحديث إلا أن المؤلف أشار إليه في كتاب الآداب (ص ٢٠) فقال: وروي أيضا عن سنان بن سعد عن أنس عن رسول الله ﷺ مثله.

[١٠٥٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو أمية، حدثنا علي بن عبد الحميد أبو الحسن، حدثنا مندل بن علي، عن عبد المجيد بن سهل، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «ريح الولد من ريح الجنة».

[١٠٥٥١] أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق القرشي ابن النجار

[١٠٥٥٠] إسناده: ضعيف.

- أبو أمية هو الطرسوسي محمد بن إبراهيم بن مسلم.
- أبو الحسن علي بن عبد الحميد بن مصعب المعني كوفي (م ٢٢٢هـ). ثقة وكان ضريرا، من العاشرة (خت ت س).
- مندل بن علي هو العنزي أبو عبد الله الكوفي ضعيف.
- عبد المجيد بن سهل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو وهب أو أبو محمد، ثقة من السادسة (خ م د س).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» وفي «الصغير» (٢١/٢) وابن حبان في «المجروحين» (٢/٣) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس عن مندل بن علي به.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في الأوسط والصغير ورمز له بضعفه.
- وقال المناوي: قال الهيثمي: رواه عن شيخه محمد بن عثمان بن سعيد وهو ضعيف وقال شيخه الزين العراقي: رواه الطبراني في الأوسط والصغير وابن حبان في الضعفاء وفيه مندل بن علي ضعيف وأقول: رواه أيضا البيهقي في «الشعب» وفيه مندل المذكور (فيض القدير ٤/٤٢).
- وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣١٤٥).

[١٠٥٥١] إسناده: ضعيف.

- أبو القاسم بن عمرو لم أظفر له بترجمة.
- أبو حصين الوادعي هو محمد بن حسين بن حبيب القاضي.
- يحيى الحماي هو ابن عبد العزيز بن عبد الرحمن الكوفي حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.
- ابن مبارك هو عبد الله المروزي.
- مجالد هو ابن سعيد الكوفي ضعيف.
- عامر هو ابن شراحيل الشعبي.
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٧/١ رقم ٦٤٦) وأحمد في «مسنده» (٢١١/٥) ومن طريق هشام عن مجالد به.
- كما أخرجه في «الكبير» (رقم ٦٤٧) من طريق علي بن رباح، والحاكم في «المستدرک» (٢٣٩/٤) من طريق خيثمة، كلاهما عن الأشعث بن قيس به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. =

بالكوفة، حدثنا أبو القاسم بن عمرو، حدثنا أبو حصين الوادعي، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا ابن مبارك، عن مجالد، عن عامر، عن الأشعث بن قيس قال: مررت

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٥٥/٨) وقال: وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

وذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٦٩/٣) في ترجمة الأشعث بن قيس وأورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٥٣) ونسبه للعسكري فقط.

وللحديث شواهد:

١- من حديث عائشة.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٥/١٣) ومن طريقه أورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (رقم ٤٦٩١). وفيه ابن لهيعة وهو سعي الحفظ لكن الحديث حسن في الشواهد.

٢- خولة بنت حكيم الأنصارية.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٠٩/٦) والترمذي في «البر والصلة» (٣١٧/٤) رقم ١٩١٠ والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٣٩-٢٤٠، ٢٤١ رقم ٦١٤، ٦٠٩) والحميدي في «مسنده» (رقم ٣٣٤) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٥٨١) من طريق ابن أبي سويد عن عمر بن عبدالعزيز عن خولة به.

وفيه ابن أبي سويد مجهول، ولا يعرف لعمر بن عبدالعزيز سماع من خولة بنت حكيم.

٣- من حديث يعلى بن مرة.

أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٢/٤) وابن ماجه في الأدب (١٢٠٩/٢) رقم ٣٦٦٦ والحاكم في «المستدرک» (١٦٤/٣) والطبراني في «الكبير» (٢٢/٢٧٤-٢٧٥ رقم ٧٠٣)

والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٢٥-٢٦) والمؤلف في «الأسماء والصفات» (ص ٥٨١) وقال البوصيري في «الزوائد»: إسناده صحيح وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

٤- أبوسعيد الخدری.

أخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٨/٢-كشف الأستار) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٠٥/٢) رقم ١٠٣٢ وفيه عطية العوفي ضعيف كما قال الهيثمي في «المجمع» (١٥٥/٨).

٥- من حديث الأسود بن خلف.

أخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٨/٢-كشف الأستار) والحاكم في «المستدرک» (٢٩٦/٣) والعسكري وقال الهيثمي في «المجمع» (١٥٥/٨): رواه البزار ورجاله ثقات.

٦- من حديث عبدالله بن سلام.

أخرجه ابن ماجه كما عزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٥٣).

على النبي ﷺ فرأيت في وجهه وأصحابه الجوع فقال: «ما فعلت ابنة عمك؟» قلت: نفست بسلام والله يا رسول الله، لوددت أن لي به شبعتم من الطعام، فقال: «أما وإن قلت هذا، إنهم لمجنبة مبخله، وإنهم لقرة العين، وثمرة الفؤاد».

[١٠٥٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى وغيرهما قالوا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عثمان بن صالح، حدثنا بكر بن مضر، عن محمد بن عجلان، عن وهب بن كيسان أخبره - وقد كان وهب أدرك عبد الله ابن عمر بن الخطاب - أن عبد الله بن عمر رأى راعيا وغنما في مكان قبيح وقد رأى مكانه هو أمثل منه، فقال له ابن عمر: ويحك يا راعي حولها فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل راع مستول عن رعيته».

[١٠٥٥٣] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن

[١٠٥٥٢] إسناده: حسن.

• عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولا هم أبو يحيى البصري، صدوق، من كبار العاشرة (خ س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٨/٢) عن قتيبة بن سعيد، والطبراني في «الكبير» (٣٣٨/١٢) رقم ١٣٢٨٤ من طريق عمرو بن خالد الحراني، كلاهما عن بكر بن مضر به. وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٤٠٢).

[١٠٥٥٣] إسناده: صحيح.

• أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢١١ رقم ١٥١٦) بنفس السند.

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٢٠٠٤/٣) رقم ٧٩ من طريق معاذ بن معاذ، وبدون ذكر اللفظ (٢٠٠٤/٣) وأحمد في «مسنده» (١٧١/٦) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (١٢٥/٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٦٩) عن حفص بن عمر بن عفان، كلهم عن شعبة به.

وأخرجه أبوداود في الجهاد (٢٤٧٨ رقم ٧/٣) وفي الأدب (١٥٦/٥) رقم ٤٨٠٨ وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٢٢/٨-٣٢٣) وأحمد في «مسنده» (٢٢٢، ٥٨/٦) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٣٨١/١) ومن طريق شريك، وأحمد في «مسنده» (١١٢/٦) من طريق إسرائيل، كلاهما عن المقدم بن شريح به.

ورواه وكيع في «الزهد» (رقم ٤٦٤) - وعنه أحمد في «مسنده» (٢٠٦/٦) وهناد في «الزهد» (رقم ١٤٣٣) عن إسرائيل وشريك كلاهما عن المقدم به مختصرا.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٩٣/١٠) وفي «الأدب» (رقم ١٧٨) بنفس الإسناد هنا.

حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا شعبة عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة: أنها كانت على جمل فجعلت تضربه، فقال النبي ﷺ: «يا عائشة عليك بالرفق؛ فإنه لم يكن في شيء إلا زانه، ولم ينزع عن شيء إلا شانه»

[١٠٥٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف»، وكان يقول «خذوا بالناس ما تيسر».

قال قتادة: وإن المؤمنين قوم رفقاء رحماء.

[١٠٥٥٤] إسناده: حسن.

• سعيد بن محمد الجرمي هو الكوفي صدوق، رمي بالتشيع.
والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٣/٢-كشف الأستار) عن محمد بن إسحاق عن سعيد ابن محمد الجرمي به.
وقال: وهذا لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه ولا نعلم حدث به عن سعيد غير عبد الأعلى.

وله طريق أخرى أخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٣/٢-كشف الأستار) من طريق الربيع بن أنس عن أنس به.
وللحديث شواهد.

١- من حديث أبي هريرة.

أخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٤/٢-كشف الأستار) وابن ماجه في الأدب (١٢١٦/٢) رقم (٣٦٨٨) والخطيب في «الجامع» (٤٠٦/١).

٢- من حديث عبد الله بن مغفل.

أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧١٩) وأبوداود في الأدب (١٥٥/٥-١٥٦ رقم ٤٨٠٧) وأحمد في «مسنده» (٨٧/٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٢٤/٨).

٣- من حديث علي بن أبي طالب.

أخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٢/٢-٤٠٣ كشف الأستار)

وأبو يعلى في «مسنده» (٣٨٠/١) وأحمد في «مسنده» (١١٢/١) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٨/٨): رواه أحمد والبزار وأبو يعلى وأبو خليفة لم يضعفه أحد وبقي رجاله ثقات.

[١٠٥٥٥] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، حدثنا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي، حدثنا محمود بن خالد الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جابر، حدثنا عبدالله بن زياد البكري قال: دخلت على ابني بسر المازنيين صاحبي رسول الله ﷺ فقلت: يرحمكما الله، الرجل منا يركب الدابة، فيضربها بالسوط أو يكبحها باللجام، فهل سمعتهما من رسول الله ﷺ في ذلك شيئاً؟ فقالا: لا، فقال عبيدالله: فنادتني امرأة من الداخل فقالت: يا هذا إن الله عز وجل يقول في كتابه: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾^(١)

فقالا: هذه أختنا وهي أكبر منا، وقد أدركت رسول الله ﷺ.

[١٠٥٥٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أبو قلابة الرقاشي عبد الملك^(٢) بن محمد، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا عدي بن

[١٠٥٥٥] [إسناده: جيد].

- ابن جابر هو عبدالله بن عبد الرحمن بن يزيد.
 - عبيدالله بن زيادة ويقال: زياد، أبو زيادة البكري أو الكندي الدمشقي، ثقة، من الثالثة (د).
 - ابنا بسر المازنيان هما عبدالله وعطية السليمانيان صحبيان.
- والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦٧/٣) ونسبه للمؤلف في «الشعب» والخطيب في تالي «التلخيص» وابن عساكر في «تاريخه».

(١) سورة الأنعام (٣٨/٥).

[١٠٥٥٦] [إسناده: ضعيف].

(٢) وقع في الأصل و«ن» عبدالله بن محمد وهو خطأ فإن اسمه عبد الملك بن محمد كما أثبتناه.

- عدي بن الفضل أبو حاتم البصري. متروك، من الثامنة (ق).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٩ رقم ٤٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٢/٢) من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي، والحاكم في «المستدرک» (٥٨٦/٣) من طريق أحمد بن بشر المرثدي، كلاهما عن علي بن الجعد به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٠١٣/٥) عن أحمد بن محمد بن منصور الحاسب عن علي بن الجعد به وقال: وهذا الحديث لا يرويه عن يونس بن عبيد غير عدي بن الفضل ولم أكتبه إلا عن هذا الشيخ بعلو وهذا الحديث يعرف بزياد بن مخراق عن معاوية بن قره رواه عن زياد بن مخراق إسماعيل بن عليه.

ورواه البزار في «مسنده» (٦٨/٢ - كشف الأستار) عن محمد بن عبدالله بن عبد الملك عن علي بن الجعد به.

الفضل، عن يونس بن عبيد، عن معاوية بن قرة، عن أبيه: أن رجلاً قال يا رسول الله آخذ الشاة فأذبحها فأرحمها، قال: «والشاة إن ترحمها يرحمك الله».

[١٠٥٥٧] أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محبوب الدهان، حدثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الجمحي، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن معقل بن يسار قال قال رجل: يا رسول الله إني لأخذ العنز فأذبحها فأرحمها، فقال النبي ﷺ: «إن رحمتها رحمك الله».

وفي كلا الإسنادين ضعيف.

ورواه إسماعيل بن علية، عن رجل، عن زياد بن مخراق، عن معاوية بن قرة، عن أبيه أن رجلاً قال: يا رسول الله إني أذبح الشاة وأنا أرحمها - أو قال - إني لأرحم الشاة أن أذبحها قال: «والشاة إن رحمتها رحمك الله».

[١٠٥٥٨] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا

[١٠٥٥٧] إسناده: ضعيف.

• أبو سعيد هو عبدالله بن محمد بن محبوب التميمي الدهان النيسابوري.
ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢١٨/٧-٢١٩) وقال: روى عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن مهري المعروف بابن فورك، حدث عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد النيسابوري الواعظ.

وقع في «الأصل» و«ن» أبو عبدالرحمن بن محبوب الدهان.

• سويد بن سعيد هو الأنباري الحدثاني صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه وأفحش فيه ابن معين القول.

• عثمان بن عبدالرحمن الجمحي هو ابن عبدالله بن سالم البصري ليس بالقوي.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٤/٢٠ رقم ٤٦٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل والحسين بن إسحاق كلاهما عن سويد بن سعيد به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٣/٤) وقال: وفيه عثمان بن عبدالرحمن الجمحي قال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به.

[١٠٥٥٨] إسناده: فيه رجل لم يسم لكنه صحيح في المتابعات.

• تميم هو محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٧٣) عن مسدد، والطبراني في «الكبير» (٢٣/١٩ رقم ٤٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ومسدد وإسحاق بن راهويه، والبخاري =

محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن علي، عن رجل... فذكره.

ورواه يعقوب الدروقي عن ابن علي، حدثنا زياد بن مخراق ورواه جماعة عن ابن علي عن زياد بن مخراق والله أعلم.

[١٠٥٥٩] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن مكرم، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو النضر، حدثنا الوليد بن جميل أبو الحجاج اليمامي، حدثنا القاسم أبو عبد الرحمن، عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ: «من رحم ولو ذبيحة عصفور رحمه الله يوم القيامة».

= في «مسنده» (٦٨/٢- كشف الأستار) عن محمد بن عبد الله بن بزيع ومؤمل بن هشام، كلهم عن إسماعيل بن إبراهيم عن زياد بن مخراق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٦/٣، ٣٤/٥) عن إسماعيل بن إبراهيم بن زياد بن مخراق به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/١٩ رقم ٤٦) وفي «الصغير» (١٠٩/١) وأبونعيم في «الحلية» (٣٠٢/٢، ٣٤٣/٦) من طريق مالك بن أنس عن زياد بن مخراق به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/١٩ رقم ٤٤) من طريق الحجاج بن الأسود وعبد الله بن المختار كلاهما عن معاوية بن قرة به.

ذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٢٦)

وقال: وهذا سند صحيح.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢٠/٤): رواه أحمد والطبراني بنحوه ورواه البزار ورجال أحمد ثقات وله ألفاظ كثيرة.

[١٠٥٥٩] إسناده: حسن.

• ابن مكرم هو محمد بن الحسن بن مكرم البغدادي.

• أبو النضر هو هاشم بن القاسم.

• الوليد بن جميل الفلسطيني هو أبو الحجاج اليمامي. صدوق يخطئ، من السادسة (بخ ت ق). ولينه أبو زرعة وقال أبو حاتم: روى أحاديث منكورة (تهذيب التهذيب ١١/١٣٢).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٤٢/٧) في ترجمة الوليد بن جميل.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٣٣٧/٤) من طريق أبي النضر به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٨١) وابن عدي في «الكامل» (٢٥٤٢/٧) من طريق يزيد بن هارون عن الوليد بن جميل به.

تابعة^(١) سلمة بن رجاء عن الوليد.

[١٠٥٦٠] حدثنا أبو الحسين بن بشران إملاء في مسجد الرصافة، أخبرنا أبوسهل أحمد ابن عبدالله بن زياد القطان، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابه، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس، عن النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته». فقال رجل في المجلس: حدثنا علي بن عاصم، عن خالد فسمعها يزيد، فقال: حدثنا سفيان، عن خالد وإنه خالد الحذاء.

أخرجه^(٢) مسلم من وجه آخر عن سفيان الثوري.

(١) رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٤٢/٧) من طريق السلط بن مسعود الجحدري عن سلمة بن رجاء عن الوليد بن جميل به.

وفي الأصل و «ن» سليمان بن رجاء لعله خطأ.

وأورده الألباني في «الصحيحة» (رقم ٢٧) وعزاه للبخاري في «الأدب المفرد» وتام في «الفوائد» (ق ٢/١٩٤) وقال: وسنده حسن، قال الهيثمي في «المجمع» (٣٣/٤): رواه الطبراني في «الكبير» ورجاله ثقات، ورواه الضياء المقدسي في «المختارة» كما عزاه السيوطي في «الجامع الصغير» وقال المناوي: وفي «الميزان» في ترجمة الوليد بن جميل عن أبي حاتم: وله أحاديث منكورة (فيض القدير ٦/١٣٥).

[١٠٥٦٠] إسناده: صحيح.

• أبو قلابه هو عبد الملك بن زيد الجرمي.

• أبو الأشعث هو الصنعاني شراحيل بن آدة.

(٢) في الصيد والذبائح (١٥٤٩/٢) بدون ذكر اللفظ من طريق محمد بن يوسف عن سفيان الثوري به وبنفس هذا الوجه رواه الدارمي في الأضاحي (ص ٤٧٨).

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٨٣٩) من طريق وكيع عن سفيان الثوري به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٩٢/٤) رقم ٨٦٠٤ ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧/٣٣٠) رقم ٧١١٤ عن سفيان الثوري به.

ورواه عن خالد الحذاء جماعة منهم:

١- إسماعيل بن علية:

أخرجه مسلم في الصيد والذبائح (١٥٤٨/٢) والنسائي في الضحايا (٢٢٧/٧) وابن أبي =

.....

= شبيهة في «المصنف» (٤٢١/٩) ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٣٢/٧) رقم (٧١٢٠).

٢- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي:

أخرجه مسلم في الصيد والذبائح (١٥٤٩/٢) وابن ماجه في الذبائح (١٠٥٨/٢) والشافعي في «السنن المأثورة» (ص ٤١٣ رقم ٦٠٧)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٨٤/٣) - (١٨٥) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٢٨٠/٩).

٣- هشيم:

رواه مسلم في الصيد والذبائح بدون ذكر اللفظ (١٥٤٩/٢) والترمذي في الدييات (٢٣/٤) وأحمد في «مسنده» (١٢٤/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٢-٣٣١/٧) والمؤلف في «سننه» (٢٨٠/٩).

٤- شعبة:

أخرجه مسلم في الصيد ولم يسق لفظه (١٥٤٩/٢) وأبوداود في الأضاحي (٢٤٤/٣) وأحمد في «مسنده» (١٢٥/٤) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٥٢)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٦٠/٨) والطبراني في «الكبير» (٣٣١/٧) رقم (٧١١٥) وعلي بن الجعد في «مسنده» (٥٨١-٥٨٠/١) رقم (١٣٠١) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢١٩/١١) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٣٦) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٦٠/٨).

٥- يزيد بن زريع:

أخرجه النسائي في الضحايا (٢٣٠/٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٥٣/٧).

٦- حفص بن غياث:

أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٢١/٩) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٨٩٩).

٧- الأعمش:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣١/٧) رقم (٧١١٧) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٧٨/٥).

٨- خالد بن عبد الله:

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٥٣/٧) والطبراني في «الكبير» (٣٣١/٧) - (٣٣٢) رقم (٧١١٩).

٩- وهب:

رواه الطبراني في «الكبير» (٣٣١/٧) رقم (٧١١٦).

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٩٢/٤) رقم (٨٦٠٣) ومن طريقه النسائي في الضحايا (٢٢٩-٢٣٠) وأحمد في «مسنده» (١٢٣/٤) والطبراني في «الكبير» (٣٣٢/٧) رقم (٧١٢١) عن معمر، والطبراني في «الكبير» أيضا (٣٣٢/٧) رقم (٧١٢٢) من طريق وهب، كلاهما عن أيوب عن أبي قلابه به.

كما رواه النسائي في الضحايا (٢٣٠/٧) من طريق شعبة، والطبراني في «الكبير» (٣٣٢/٧) رقم (٧١٢٣) من طريق عاصم الأحول، كلاهما عن أبي قلابه به.

[١٠٥٦١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسين بن ماتي، حدثنا أحمد بن حازم، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء عن أبي الأشعث الصنعاني، عن شداد بن أوس قال: سمعت رسول الله ﷺ . . فذكره.

كذا قال إسرائيل، وخالفه^(١) جرير، ورواه عن منصور نحو رواية الثوري وغيره عن خالد.

[١٠٥٦٢] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن صالح مولى التوءمة، عن أبي هريرة قال: يكره -أو ينهى- أن تحد شفرتك وهي تنظر إليك لمن أراد أن يذبح.

[١٠٥٦١] إسناده: صحيح.

- أبو الحسين بن ماتي هو علي بن عبد الرحمن بن عيسى.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
- منصور هو ابن المعتمر.
- أبو أسماء هو الرحبي عمرو بن مرثد.

والحديث أخرجه النسائي في الضحايا (٢٢٩/٧) عن إبراهيم بن يعقوب عن عبيد الله بن موسى به.

(١) أخرجه مسلم في الصيد بدون ذكر اللفظ (١٥٤٩/٢) والنسائي في الضحايا (٢٢٩/٧) والطبراني في «الكبير» (٣٣١/٧) رقم (٧١١٨).

[١٠٥٦٢] إسناده: جيد.

- أبو القاسم الطبراني هو سليمان بن أحمد الحافظ.
- أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائني.
- سفيان هو سفيان بن عيينة أو الثوري.
- صالح مولى التوءمة هو ابن نبهان.

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٩٣/٤) رقم (٨٦٠٦) عن الثوري عن صالح مولى التوءمة به كما رواه عن الأسلمي أنه سمع صالحا مولى التوءمة يحدث به عن أبي هريرة ولم يسق لفظه (٨٦٠٧).

[١٠٦٥٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن حفص الطالقاني، [حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة]^(١) حدثنا عقيل عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أمر بحد السفار وأن يوارى عن البهائم، وإذا ذبح أحدكم فليجهز.

[١٠٥٦٤] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن

[١٠٥٦٣] إسناده: ضعيف.

- محمد بن حفص الطالقاني لم أظفر له بترجمة.
- قتيبة هو ابن سعيد.
- ابن لهيعة هو عبدالله أبو عبدالرحمن الحضرمي، المصري، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه وضعفه عديدون.
- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و«ن» وهو مثبت من «الكامل في الضعفاء».
- عقيل هو ابن خالد بن خالد الأيلي الأموي.
- والحديث رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١٤٦٦/٤) في ترجمة ابن لهيعة.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٨/٢) عن قتيبة بن سعيد بنفس السند.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٨٩/١٢) رقم ١٣١٤٤ من طريق محمد بن معاوية النيسابوري، والمؤلف في «سننه» (٢٨٠/٩) من طريق أبي الأسود النضر بن عبد الجبار، كلاهما عن ابن لهيعة به.
- وأخرجه ابن ماجه في الذبائح (١٠٥٩/٢) رقم ٣١٧٢ من طريق مروان بن محمد بن لهيعة عن قرة بن حيوي عن الزهري به.
- كما أخرجه في الذبائح من طريق أبي الأسود عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سالم عن أبيه بمثله ولم يسق لفظه.
- وقال البوصيري في «الزوائد»: مدار الإسناد على ابن لهيعة وهو ضعيف وشيخه قرة أيضا ضعيف.

[١٠٥٦٤] إسناده: ضعيف.

- أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.
- صهيب الخذاء هو أبو موسى المكي مولى ابن عامر مقبول، من الرابعة (س) أي عند المتابعة وإلا ضعيف.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠١ رقم ٢٢٧٩).

وأخرجه النسائي في الضحايا (٢٠٦/٧) من طريق محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، (٢٣٩/٧) عن قتيبة بن سعيد، والدارمي في الأضاحي (ص ٤٨٠) من طريق إسماعيل بن إبراهيم أبي =

حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة وابن عيينة - وحديث ابن عيينة أتم - عن عمرو ابن دينار، عن صهيب مولى ابن عامر، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «من قتل عصفورا بغير حقه سأله الله يوم القيامة عنه» فقل: وما حقه؟ قال: «يذبحه فيأكله، ولا يقطع رأسه فيرمي به».

[١٠٥٦٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبو يعلى، حدثنا عبد الله بن عون الخراز، حدثنا أبو عبيدة يعني الحداد، حدثنا خلف بن مهران أبو الربيع العدوي - فكان ثقة مرضيا - حدثنا عامر الأحول، عن صالح بن دينار، عن

= معمر، والحاكم في «المستدرک» (٢٣٣/٤) من طريق ابن أبي عمر، كلهم عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٦/٢) عن محمد بن جعفر وأحمد في «مسنده» أيضا (٢١٠/٢) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ١٦٨٤) عن روح كلاهما عن شعبة به وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (ص ١٣ رقم ٦٠٦) ومن طريقه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٧٢/١) والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٥/١١) والمؤلف في «سننه» (٨٦/٩) والحميدي في «مسنده» (٢٦٨/٢) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به، وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٦١٣-٦١٤) عن أبي نعيم الحافظ عن عبد الله بن جعفر به كما رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢٧٩/٩) بنفس الإسناد هنا ورواه أحمد في «مسنده» (١٩٧/٢) من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار به وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٦٢)

[١٠٥٦٥] إسناده: ضعيف.

- أبو يعلى هو علي بن أحمد بن المثني الموصلي.
- خلف بن مهران العدوي أبو الربيع البصري إمام مسجد ابن أبي عروبة صدوق يهم، من الخامسة (س).

- عامر بن عبد الواحد الأحول البصري صدوق يخطئ، من السادسة (دم -).
- وقال أحمد بن حنبل: ليس هو بالقوي في الحديث، وقال ابن عدي: لا أرى بروايته بأسا.
- انظر «تهذيب التهذيب» (١٧/٥) «المغني في الضعفاء» (٣٢٤/١).
- والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٧٣٧/٥) بنفس الإسناد.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٩/٧) رقم ٧٢٤٥ من طريق يحيى بن معين عن أبي عبيدة الحداد به.

كما أخرجه من طريق أبان بن صالح عن ابن دينار عن عمرو بن الشريد عن أبيه بمثله ولم يسق لفظه (رقم ٧٢٤٦).

عمرو بن الشريد قال سمعت الشريد يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قتل عصفورا عبثا عجز إلى الله عز وجل يوم القيامة منه»، قال: يا رب إن هذا قتلني عبثا لم يقتلني لمنفعة».

تابعه^(١) أحمد بن حنبل عن أبي عبيدة وهو عبد الواحد بن واصل.

[١٠٥٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان، حدثنا الأوسي حدثنا إبراهيم بن سعد قال: جئت صالح بن كسيان في منزله فوجدته يكسر لخرة له، ليطعمها، ثم يفتت لحامات له أو لحام له يطعمه.

[١٠٥٦٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو السماك، حدثنا حنبل بن

(١) رواه أحمد في «مسنده» (٣٨٩/٤)، ومن طريقه النسائي في الضحايا (٢٣٩/٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٥٧-٥٥٦/٧) والطبراني في «الكبير» (رقم ٧٢٤٥) وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٦٣). وللحديث شاهدان.

١- من حديث أنس بن مالك.

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٣١٢/١) رقم ٥٢٤ وابن عدي في «الكامل» (١٠٤٧/٣) من طريق أبي الجارود زياد بن المنذر عن الحسن عنه. وفيه أبو الجارود زياد بن المنذر كذبه يحيى بن معين فهذا أيضا ضعيف.

٢- من حديث يزيد أبي عمر.

رواه الطبراني في «الكبير» (٢٤٥/٢٢) رقم ٦٣٨ وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٠/٤): وفيه جماعة لم أعرفهم.

[١٠٥٦٦] إسناده: جيّد.

• الأوسي هو عبدالعزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس أبو القاسم المدني. والأثر ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤٥٦/٥) عن عبدالعزيز الأوسي.

[١٠٥٦٧] إسناده: فيه جهالة ما.

• الحميدي هو عبد الله بن الزبير.

• سفيان هو ابن عيينة.

• مسعر هو ابن كدام.

• سعيد بن شيان الطائي أبوسورة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٢/٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وانظر «الجرح والتعديل» (٣٣/٤) «التاريخ الكبير» (٤٨٢/١/٢).

والأثر ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٣/٤) في ترجمة سعيد بن شيان.

إسحاق، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان حدثنا مسعر، عن سعيد بن شيبان قال: ثم لقيت سعيدا فحدثنا قال أخبرني من رأى عدي بن حاتم يفت الخبز للنمل.

ورواه غيره عن سعيد بن شيبان عن أبي سودة (...) ^(١) عن عدي وزاد فيه: إثنين جارأت ولهنّ حقّ.

[١٠٥٦٨] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عون بن سلام، عن أبي مريم، عن الحكم بن عتيبة، عن ميمون بن أبي شبيب، عن علي قال: أصبت جارية من السبي معها ابن لها فأردت أن أبيعها وأمسك ابنها، فقال لي رسول الله ﷺ: «بعهما جميعا أو أمسكهما جميعا».

[١٠٥٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو عتبة، حدثنا

(١) موضع النقاط في الأصل مطموس لم أهد إلى معرفته.

[١٠٥٦٨] إسناده: ضعيف.

• عون بن سلام هو أبو جعفر الكوفي مولى بني هاشم.

• أبو مريم لعلة عبد الغفار بن القاسم الغفاري كوفي.

قال أحمد: ليس بثقة وعامة أحاديثه بواطيل، وقال ابن معين: ليس بشيء،

وقال أبو حاتم: هو متروك الحديث وكان من رؤساء الشيعة ولينه أبو زرعة راجع «الكنى» للدولابي (١١٠/٢) «الجرح والتعديل» (٥٦-٥٥/٩).

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (١٢٦/٩) بنفس الإسناد.

[١٠٥٦٩] إسناده: لا بأس به.

• أبو عتبة هو أحمد بن الفرج حجازي.

• بقية هو ابن الوليد بن صائد الكلاعي صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

• خالد بن حميد هو المهري أبو حميد الإسكندراني، لا بأس به، من السابعة (بخ ف).

• العلاء بن كثير هو الإسكندراني مولى قريش. ثقة عابد، من السادسة (سي).

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (١٢٦/٩) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي بكر القاضي وأبي صادق بن أبي الفوارس، كلهم عن أبي العباس الأصم به.

وأخرجه الترمذي في البيوع (٥٨٠/٣) وفي السير (١٣٤/٤) والدارمي في السير (ص ٦٢٣)

وأحمد في «مسنده» (٤١٣/٥ - ٤١٤) والطبراني في «الكبير» (٢١٧/٤) رقم (٤٠٨٠) والحاكم في

«المستدرک» (٥٥/٢) من طريق أبي عبد الرحمن الحجلي عن أبي أيوب به، وحسنه الترمذي

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وكذا الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٢٨٨).

بقية، حدثنا خالد بن حميد، عن العلاء بن كثير، عن أبي أيوب الأنصاري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من فرق بين الولد وأمه فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة»

[١٠٥٧٠] أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر من أصله، حدثنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور إملاء، حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن قتادة الأسدي أسد بني خزيمة قال: قلت يا رسول الله ﷺ إن عندي ناقة أهديها لك، فقال: «لا تجعلها، والها».

[١٠٥٧١] أخبرنا الحاكم أبو عبد الله، أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، أخبرنا إبراهيم بن نصر المنصوري، حدثني إبراهيم بن بشار الصوفي الخراساني قال سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: بلغه أنه كان في بني إسرائيل رجل ذبح عجلاً بين يدي أمه فأبیس الله يده، فبينما هو ذات يوم جالس إذا بفرخ قد سقط من وكره، وهو يتصبص إلى أبويه، وأبواه يتصبصان إليه، فأخذه ورده إلى وكره رحمة له، فرحمه الله برحمته له، ورد عليه يده بما صنع.

[١٠٥٧٠] إسناده: حسن.

- أبو شعيب الحراني هو عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني.
- النفيلي هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل الحراني.
- محمد بن سلمة هو ابن عبد الله الباهلي مولا هم الحراني.
- محمد بن إسحاق هو ابن يسار أبوبكر المطلبي المدني صدوق يدلّس.
- أبان بن صالح هو ابن عمير بن عبيد القرشي مولا هم، وثقه الأئمة ووهم ابن حزم فجهله وابن عبد البر فضعه، من الخامسة (خت - ٤).
- قتادة الأسدي أسد بني خزيمة.
- ذكره جعفر المستغفري في الصحابة.

راجع «الإصابة» (٢١٨/٣) «أسد الغابة» (٢٨٧/٤). وفي الأصل و«ن» وقع «الأسلمي» بدل «الأسدي» وهو خطأ.

والحديث ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٨٧/٤) من طريق محمد بن إسحاق به. وقال أخرجه أبو موسى.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢١٨/٣) من طريق ابن إسحاق عن أبان بن صالح الأسدي أسد خزيمة فذكره وقال: وفي هذا الإسناد انقطاع.

[١٠٥٧١] إسناده: جيد.

ولم أهدت إلى معرفة من أخرجه أو ذكره غير المؤلف.

[١٠٥٧٢] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه، أخبرنا أحمد بن نجدة حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن أبي مريم، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إياكم أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر؛ فإن الله عز وجل سخرها لكم لتبلغوا إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس، وجعل لكم الأرض فعليها فاقضوا حاجاتكم».

قال^(١) الإمام أحمد: وهذا فيمن ركبها من غير حاجة إلى سير أو إعلام الناس من كلامه ما يحتاج إلى إعلامه، ولم يكن هناك منبر يصعد.

[١٠٥٧٢] إسناده: حسن.

• أبو الفضل بن خميرويه هو محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي.
• إسماعيل بن عياش هو ابن سليم العنسي صدوق في روايته عن أهل بلده، مغلط في غيرهم.
• يحيى بن أبي عمرو السيباني (بالمهمله) أبوزرعة الحمصي، ثقة من السادسة (بخ د س ق).
• أبو مريم الشامي هو مولى أبي هريرة، ثقة من الثانية (بخ د ت).
• ذكره العجلي في «تاريخ الثقات» (ص ٥١٠) وقال: تابعي ثقة.
• والحديث أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/٥٩-٦٠ رقم ٢٥٦٧) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٢٥٥/٥) وفي «الأدب» (رقم ٩١٣) عن عبد الوهاب بن نجدة عن ابن عياش به وفي نسخة أبي داود وقع «ابن أبي مريم» وهو خطأ والصواب «أبي مريم» كما ذكرنا.
• وأخرجه أبو القاسم السمرقندي في المجلس ١٢٨ من «الأمالي» وعنه ابن عساكر في «تاريخه» (١٩/٨٥/ألف) من طريق يحيى بن أبي عمرو السيباني به.
• وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٢٢) وقال: هذا سند صحيح.

(١) كذا قال الإمام الحافظ أحمد بن الحسين البيهقي المؤلف رحمه الله وقال الخطابي في «معالم السنن» (٦٠/٣): قد ثبت عن النبي ﷺ أنه خطب على راحلته واقفا عليها، فدل ذلك على أن الوقوف على ظهورها إذا كان لإرب أو بلوغ وطر لا يدرك مع النزول إلى الأرض مباح جائز، وأن التهيئ إنما انصرف في ذلك إلى الوقوف عليها لا لمعنى يوجهه، لكن بأن يستوطنه الإنسان، ويتخذ مقعدا، فيتعب الدابة، ويضرها من غير طائل انتهى كلامه.

(٧٦) السادس والسبعون

من شعب الإيمان «وهو باب في الإصلاح بين الناس»

إذا^(١) مرجوا وفسدت ذات بينهم إما لدم أريق فيهم ، وإما لمال خطير أصيب لبعضهم ، وإما لتنافس وقع بينهم أو غير ذلك من الأسباب التي تفسد الأخوة وتقطع المودة قال الله تعالى : ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾^(٢) وقال : ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾^(٣)

أي^(٤) بين كل اثنين منكم ، ومن قرأ بين إخوتكم ، فالمعنى بين جماعتهم إذا فسد ما بينهم ، وقال : ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾^(٥) وقال : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾^(٦)

وأباح رسول الله ﷺ لمن تحمل حمالة في إصلاح ذات بين أن يأخذ من الصدقات ما يستغني به على قضاء دينه وإن لم يكن فقيرا ، وذلك راجع إلى الترغيب في الإصلاح ، وتخفيف الأمر على القائمين به فيكون تخفيفه عليهم مبعثة له على الدخول فيه .

[١٠٥٧٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ، حدثنا محمد

(١) كذا قال الحلبي في «المنهاج» (٤١٣/٣) .

(٢) سورة النساء (٤/١١٤) .

(٣) سورة الحجرات (٤٩/١٠) .

(٤) انظر «المنهاج» (٤١٣/٣) .

(٥) سورة النساء (٤/١٢٨) .

(٦) سورة النساء (٤/٣٥) .

[١٠٥٧٣] إسناده : جيد .

• سفيان بن الحسين هو ابن الحسن أبو محمد الواسطي .

• الحكم هو ابن عتيبة .

والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٩٢) عن موسى بن عباد بن العوام به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧١/١٣) عن عباد بن العوام بنفس السند .

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠/٤) ونسبه لابن أبي شيبة والبخاري في «الأدب المفرد» وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» .

ابن عباس المؤدب، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾^(١).

قال: هذا تحريج من الله عز وجل على المؤمنين أن يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم.

[١٠٥٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عباس ابن محمد الدوري، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني سعيد ابن عبد الرحمن بن أبي العمياء، عن السائب بن مهبان من أهل الشام من أهل إيلياء وكان قد أدرك أصحاب رسول الله ﷺ في حديث ذكره قال: لما دخل عمر رضي الله عنه الشام حمد الله وأثنى عليه، ووعظ وأمر بالمعروف، ونهى عن المنكر، ثم قال: إن رسول الله ﷺ قام فينا خطيباً، فأمر بتقوى الله، وصلة الرحم، وإصلاح ذات البين، وقال: «عليكم بالجماعة فإن يد الله على الجماعة، وإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، لا يخلون رجل بامرأة؛ فإن الشيطان ثالثهما، ومن ساءته سيئته وسرته حسنته فهو أمارة المسلم المؤمن، وأمارة المنافق الذي لا تسوءه سيئته ولا تسره حسنته، وإن عمل خيراً لم يرج من الله في ذلك ثواباً، وإن عمل شراً لم يخف من الله في ذلك الشر عقوبة، وأجلوا في طلب الدنيا؛ فإن الله قد تكفل بأرزاقكم، وكل ميسر له عمله الذي كان عاملاً، استعينوا الله على أعمالكم؛ فإنه يمحو ما يشاء ويثبت، وعنده أم الكتاب» صلى الله على نبينا محمد وآله وعليه السلام ورحمة الله والسلام عليكم هذه خطبة عمر بن الخطاب على أهل الشام أثرها عن رسول الله ﷺ.

(١) سورة الأنفال (٨/١).

[١٠٥٧٤] إسناده: لا بأس به.

• سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء الكناي المصري. مقبول، من السابعة (د).

• السائب بن مهبان ويقال: ابن مهبان من أهل الشام من أهل إيلياء.

قيل: أدرك النبي ﷺ وقال الحافظ ابن عساكر: والصواب أنه أدرك أصحاب النبي ﷺ.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٤٤/٤) «تاريخ ابن عساكر» (٦٢/٦ - من تهذيبه).

والحديث ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٦٢/٦) في ترجمة السائب بن

مهبان الشامي.

[١٠٥٧٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المصري، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا إسرائيل، حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله إنا قوم نتساءل أموالنا بيننا فقال: «يسأل الرجل في الحاجة أو الفتق ليصلح بين قومه، فإذا بلغ أو كرب فليستغف» - وفي رواية السهمي - «استغف».

[١٠٥٧٦] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفرغ الأزرق، حدثنا السهمي يعني عبدالله بن بكر، حدثنا بهز بن حكيم.

[١٠٥٧٥] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن أبي مريم هو عبدالله بن محمد بن سعيد.
- الفريابي هو محمد بن يوسف.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٥) والبخاري في «شرح السنة» (١٢٧/٦) من طريق يزيد ابن هارون، وأحمد أيضا في «مسنده» (٥/٥) عن يحيى بن سعيد، والطبراني في «الكبير» (٤٠٦/١٩) رقم ٩٦٦ من طريق عدي بن الفضل، وبدون ذكر اللفظ (٤٠٧/١٩) رقم ٩٦٧، (٩٦٨) من طريق أبي أسامة وعيسى بن يونس، والبخاري في «شرح السنة» (١٢٧/٦) من طريق ابن عدي، وعبدالرزاق في «مصنفه» (٩٣/١١-٩٤) رقم ٢٠٠١٨، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤٠٦/١٩) رقم ٩٦٥ والبخاري في «شرح السنة» (١٢٦/٦-١٢٧) عن معمر، كلهم عن بهز بن حكيم به.

وفي رواية الطبراني وعبدالرزاق «الفتن» بدل «الفتق» وهو تصحيف.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٠/٣) وقال: رجاله ثقات.

«الفتق» أي شق عصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم، وفي «التهذيب» «الفتق»: شق عصا المسلمين بعد اجتماع الكلمة من قبل حرب في ثغر أو غير ذلك وقال الزبيدي بعدما ساق هذا الحديث: الفتق أي الحرب تكون بين القوم ويقع فيها الجراحات والدماء وأصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد وكل ذلك مجاز.

راجع «تاج العروس» (٤١/٧) «النهاية» (٤٠٨/٣).

[١٠٥٧٦] إسناده: كسابقه.

- السهمي عبدالله بن بكر هو ابن حبيب الباهلي البصري نزيل بغداد.
- حافظ ثقة، من التاسعة (ع).

[١٠٥٧٧] حدثنا أبو الحسن العلوي أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي - ح ، وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال : حدثنا أحمد بن يوسف السلمي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ : « كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع عليه الشمس ، قال : ما يعدل بين اثنين صدقة ، ويعين الرجل في دابته يحمله عليها أو يرفع له متاعه عليها صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ، ويميط الأذى عن الطريق صدقة » .

رواه ^(١) مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق .

[١٠٥٧٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك - ح ، وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس الأصم قال : أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أم

[١٠٥٧٧] إسناده : صحيح .

(١) في « الزكاة » (١/٦٩٩ رقم ٥٦) .

ورواه المؤلف في « الأربعين الصغرى » (رقم ١٢٨) بنفس الإسناد الثاني .
ومرّ الحديث برقم (٣٠٣٥) فراجع هناك تخريجه مستوفى .

[١٠٥٧٨] إسناده : صحيح .

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي .

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/٢١٨ رقم ٤٩١٩) عن محمد بن العلاء ، والبخاري في « الأدب المفرد » (رقم ٣٩٦) وفي « التاريخ الكبير » (١/٥٦/١) عن صدقة ، وابن حبان في « صحيحه » كما في « الإحسان » (٧/٢٧٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي والخرائطي في « مكارم الأخلاق » كما في « منتقاه » (رقم ١٨٥) عن علي بن حرب ، والبغوي في « شرح السنة » (١٣/١٢٦) من طريق محمد بن حماد ، كلهم عن أبي معاوية به .

وأخرجه أحمد في « مسنده » (٦/٤٤٤-٤٤٥) وهناد في « الزهد » (٢/٦١١ رقم ١٣١٠) وعنه الترمذي في صفة القيامة (٤/٦٦٣) عن أبي معاوية بنفس الإسناد .

ورواه المؤلف في « الآداب » (رقم ١٢٠) بنفس الإسناد .

وصححه الألباني راجع « صحيح الجامع الصغير » (رقم ٢٥٩٢) .

الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «صلاح ذات البين» قال: «وفساد ذات البين هي الحالقة» وفي رواية ابن السماك: «فإن فساد ذات البين هي الحالقة».

خالفه محمد^(١) بن فضيل فرواه عن الأعمش عن سالم عن أبي الدرداء قوله.

ورواه الزهري، عن أبي إدريس أن أبا الدرداء قال: ألا أخبركم بخير لكم من الصيام والصدقة صلاح ذات البين، وإياكم والبغضة فإنها هي الحالقة.

[١٠٥٧٩] أخبرنا أبو بكر القاضي، أخبرنا أبو علي الميداني، عن محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا يونس، عن الزهري فذكره موقوفاً.

وكذلك^(٢) رواه مكحول عن أبي إدريس عن أبي الدرداء قوله.

وروى يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ما عمل ابن آدم شيئاً أفضل من الصلاة وصلاح ذات البين وخلق حسن».

(١) رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥٦/١/١) عن أبي عامر عبدالله بن براد الأشعري عن محمد بن فضيل به.

[١٠٥٧٩] إسناده: صحيح.

- أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري.
- أبو علي الميداني هو محمد بن أحمد بن محمد بن النيسابوري.
- يونس هو ابن يزيد الأيلي.
- أبو إدريس هو الخولاني عائد الله بن عبدالله.

والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥٦/١/١) عن بشر بن محمد عن عبدالله عن يونس به.

ورواه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (رقم ٧٣٩) عن صخر أبي المعلى عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء به.

(٢) كذا رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥٦/١/١) عن زيد بن أبي أنيسة عن جنادة بن أبي خالد عن مكحول به.

[١٠٥٨٠] أخبرناه أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا محمد ابن حجاج، حدثنا يونس بن ميسرة بن حلبس... فذكره.

[١٠٥٨١] قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا عبد الرحمن ابن زياد، عن راشد بن عبدالله المعافري، عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصدقة إصلاح ذات البين».

[١٠٥٨٠] إسناده: حسن.

- أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد.
- أبو إسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله الأصبهاني.
- أبو أحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس.
- سليمان بن عبد الرحمن هو ابن عيسى التميمي الدمشقي أبو أيوب، صدوق يخطئ والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥٦/١/١) في ترجمة محمد بن حجاج الدمشقي. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبخاري في «التاريخ» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه (فيض القدير ٤٥٧/٥).
- وأورده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٤٤٨).
- وقال: إسناده: حسن.

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٥٢١).

[١٠٥٨١] إسناده: ضعيف.

- محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري.
- عبد الرحمن بن زياد هو ابن أنعم الإفريقي ضعيف.
- راشد بن عبدالله المعافري أبو يحيى المصري.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٠٢/٦) وقال: يعتبر بحديثه من غير حديث الإفريقي.
- وراجع «الجرح والتعديل» (٤٨٥/٣) «التاريخ الكبير» (٢٩٥/١/٢) «تعجيل المنفعة» (ص ١٢٣).
- والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٩٥/١/٢) في ترجمة راشد بن عبدالله.
- وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٤١/٢ - كشف الأستار) من طريق سلمة عن عبدالله بن يزيد عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم به.
- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» والبزار والمؤلف في «الشعب».
- وقال المناوي: قال العراقي: فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف، وقال المنذري: فيه ابن أنعم وحديثه هذا حسن لحديث أبي الدرداء. (فيض القدير ٣٩/٢).
- وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١١١٠).

[١٠٥٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى المروزي، حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن الوازع، عن أبي سلمة، عن أبي أيوب قال قال لي رسول الله ﷺ «يا أبا أيوب ألا أخبرك بما يعظم الله به الأجر ويمحو به الذنوب؟ تمشي في إصلاح الناس إذا تابغضوا وتفاسدوا؛ فإنها صدقة يحب الله موضعها».

تفرد به الوازع عن أبي سلمة، وروي من وجه آخر عن أبي أيوب كما.

[١٠٥٨٣] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو الصباح الشامي، عن عبد العزيز الشامي، عن أبيه،

[١٠٥٨٢] إسناده: ضعيف.

• علي بن ثابت الجزري هو أبو أحمد الهاشمي مولا هم صدوق، ربّما أخطأ وقد ضعفه الأزدي بلا حجة، من التاسعة (د ت).

• الوازع بن نافع العقيلي الجزري.

قال ابن معين: ليس بثقة، وقال أحمد: ليس حديثه بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث وذكره الساجي والعقيلي وابن الجارود وابن السكن في الضعفاء.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٩/٩) «التاريخ الصغير» (ص ١١٧) «التاريخ الكبير» (١٨٣/٢/٤) «المجروحين» (٤١-٤٠/٣) «الكامل في الضعفاء» (٢٥٥٥/٧) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٣٩) «الميزان» (٣٢٧/٤) «اللسان» (٢١٣/٦) «الضعفاء الكبير» (٣٣٠/٤) «المغني في الضعفاء» (٧١٨/٢).

• أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨٣/٢) بطريق المؤلف.

[١٠٥٨٣] إسناده: ضعيف.

• أبو داود هو سليمان بن داود الطيالسي.

• أبو الصباح الشامي وشيخه عبد العزيز الشامي أبوه لم أقف على ترجمتهما.

والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٨١ رقم ٥٩٨) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٨٥/٢) ونسبه للمؤلف في «الشعب».

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك.

أخرجه البزار في «مسنده» (٤٤١/٢ - كشف الأستار) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر.

عن أبيه عن حميد عن أنس به.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٩/٨): رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري وهو متروك.

عن أبي أيوب أن النبي ﷺ قال له: «يا أبا أيوب ألا أدلك على صدقة يرضى الله ورسوله موضعها؟ قال: بلى، قال: تصلح بين الناس إذا تفاسدوا وتقرب بينهم إذا تباعدوا».

[١٠٥٨٤] حدثنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أم كلثوم أن النبي ﷺ قال: «ليس الكاذب من أصلح بين اثنين، فقال خيرا أو نما خيرا».

أخرجه مسلم^(١) من حديث ابن علية عن معمر.

[١٠٥٨٤] إسناده: صحيح.

• أبوداود هو الطيالسي سليمان بن داود.

(١) في البر والصلة (٢٠١٢/٣)، ولم يسق لفظه.

وأخرجه أبو داود في الأدب (٢١٨-٢١٩ رقم ٤٢٩٠)، والترمذي في البر والصلة (٣٣١/٤)، وأحمد في «مسنده» (٤٠٤/٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن معمر، به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٣٠) عن ابن المبارك، بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧/٢٥ رقم ١٩٢) من طريق حبان بن موسى، وسويد بن نصر، كلاهما عن ابن المبارك، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥/٢٥ رقم ١٨٥) من طريق حماد بن زيد، عن معمر، به. كما أخرجه أيضًا في «الكبير» (٧٨/٢٥ رقم ١٩٥)، والخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ١٧٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٢٠٦) من طريق أيوب، ومعمر، عن الزهري، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٥٨/١١ رقم ٢٠١٩٦)، ومن طريقه أبوداود في الأدب (٢١٨-٢١٩)، وأحمد في «مسنده» (٤٠٣/٦، ٤٠٤)، والطبراني في «الكبير» (٧٥/٢٥ رقم ١٨٤)، والخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ١٨٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١١٧/٦)، والمؤلف في «سننه» (١٩٧/١٠)، وفي «الأدب» (رقم ١٢١) عن معمر، عن الزهري، به.

ورواه عن الزهري عدة، منهم:

١- سفيان بن حسين:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥/٢٥ رقم ١٨٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٤/٩).

٢- مالك بن أنس:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦/٢٥ رقم ١٨٨)، والخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ١٨٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في الإحسان (٧/٧٩٤).

[١٠٥٨٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، حدثني يونس، عن ابن شهاب، أنه قال أخبرني

= ٣- سفيان بن عيينة:

أخرجه أبو داود في الأدب (رقم ٤٩٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٧٩/٢٥ رقم ٢٠٠).

٤- عبد الرحمن بن إسحاق:

رواه أحمد في «مسنده» (٤٠٣/٦)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٨٠/١)، والطبراني في «الكبير» (٧٧/٢٥ رقم ١٩٠).

٥- شعيب:

رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٨٧/٤)، والطبراني في «الكبير» (٧٥-٧٦/٢٥ رقم ١٨٦).

٦- عبيد الله بن أبي زياد:

رواه الطبراني في «الكبير» (٧٩، ٧٦/٢٥ رقم ١٨٧، ١٩٩).

٧- محمد بن أبي عتيق، وموسى بن عقبة:

رواه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ١٧٩).

٨- عقيل:

رواه الطبراني في «الكبير» (٧٦/٢٥ رقم ١٨٩).

٩- محمد بن أبي حفصة:

رواه الطبراني (رقم ١٩١).

١٠- يعقوب بن عطاء:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨-٧٩/٢٥ رقم ١٩٦).

١١- الزبيدي:

رواه الطبراني في «الكبير» (٧٩/٢٥ رقم ١٩٧).

١٢- برد بن سنان، والأوزاعي:

رواه الطبراني في «الكبير» (٧٩/٢٥ رقم ١٩٨).

١٣- يحيى بن عتيق:

راجع الطبراني «الكبير» (٧٩-٨٠/٢٥ رقم ٢٠١).

وأخرجه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ١٧٧)، والطبراني في «الكبير» (٨٠/٢٥ رقم ٢٠٣) من طريق سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم كلثوم بنت عقبة.

[١٠٥٨٥] إسناده: صحيح.

• ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان.

• الليث هو ابن سعد المصري.

• يونس هو ابن يزيد.

حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول : « ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ، فيقول خيرا أو ينمي خيرا » ولم أسمعه يرخص في شيء من ما يقول الناس كذبا إلا ثلاث : الحرب ، والإصلاح بين الناس ، وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها .

أخرجه مسلم^(١) من حديث ابن وهب عن يونس مختصرا .

وأخرجاه من حديث^(٢) صالح عن الزهري .

[١٠٥٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠١١ رقم ١٠١) ، وبهذا الوجه رواه الطبراني في «الكبير» (٧٧/٢٥) رقم ١٩٢ .

(٢) رواه البخاري في الصلح (٣/ ١٦٦) ومسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠١٣) وبنفس هذا الوجه رواه أحمد في «مسنده» (٤٠٤/٦) والمؤلف في «سننه» (١٩٧/١٠) والقضاعي في مسند الشهاب (رقم ١٢٠٤) .

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٨٥) والخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ١٨١) من طريق عبد الله بن صالح عن الليث به .

وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ٢١٩-٢٢٠ رقم ٤٩٢١) وأحمد في «مسنده» (٤٠٤/٦) والطبراني في «الكبير» (٧٨/٢٥ رقم ١٩٤) وفي «الصغير» (٧٠/١) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٢٠٥) والخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ١٨٣) والمؤلف في «الأدب» (رقم ١٢٢) من طريق عبد الوهاب بن أبي بكر عن الزهري به .

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧/٢٥-٧٨ رقم ١٩٣) من طريق عبد الوهاب بن ربيع عن الزهري به .

ورواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦١٣) من طريق عبد الوهاب بن أبي بكر عن الزهري به .

[١٠٥٨٦] إسناده : ضعيف .

- أبو محمد البصري هو مسلمة بن علقمة المازني ، صدوق له أوهام ، من الثامنة (م مدت س ق) .
- شهر بن حوشب هو الأشعري الشامي صدوق كثير الإرسال والأوهام .
- الزبرقان الشامي .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٦٥) وقال : شيخ يروي عن النواس ، روى داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عنه .

عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن ملاعب بن حسان، حدثنا عبدالرحمن بن واقد، حدثنا أبو محمد البصري مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن شهر بن حوشب، عن الزبرقان، عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله ﷺ: «إن الكذب لا يصلح إلا في ثلاث: الحرب فإنها خدعة، والرجل يرضي امرأته، والرجل يصلح بين اثنين».

[١٠٥٨٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف،

= لا أدري من هو ولا ابن من هو.

وراجع «الجرح والتعديل» (٦١٠/٣) «التاريخ الكبير» (٤٣٦/١/٢).

والحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦١٢) عن أبي يعلى حدثنا أحمد بن أيوب بن راشد ومحمد بن جامع كلاهما عن مسلمة بن علقمة به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» (ونسبه للطبراني في «الكبير» وابن السني في «عمل اليوم والليلة» ورمز له بحسنه فتعقبه المناوي بقوله: قال الهيثمي: فيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف.

وقال شيخه العراقي: فيه انقطاع وضعف وعزاه المناوي أيضا إلى الخرائطي في «المكارم» (فيض القدير ٥/١٠-١١).

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٢٢٠).

[١٠٥٨٧] إسناده: حسن.

• أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن.

• سفيان هو ابن سعيد الثوري.

• عبدالله بن عثمان بن خثيم هو القارئ المكي أبو عثمان صدوق.

والحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة (٣٣١/٤ رقم ٢٠٠٣) من طريق بشر بن السري وأبي أحمد الزبيري، وأحمد في «مسنده» (٤٦٠-٤٦١) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٨٥/٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٤-٨٥) من طريق محمد بن عبدالله بن الزبير أبي أحمد الزبيري عن سفيان الثوري به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٩/٦) عن عبدالرزاق، والطبراني في «الكبير» (١٦٥/٢٤-١٦٦ رقم ٤٢٠) من طريق قبيصة بن عقبة، كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في «منتقاه» (رقم ١٨٨) والطبراني في «الكبير» (١٦٦/٢٤-١٦٧ رقم ٤٢٢) من طريق داود بن عبدالرحمن، والطبراني في «الكبير» (مطولا

(١٦٥/٢٤ رقم ٤١٩) من طريق يحيى بن سليم، و (١٦٦/٢٤ رقم ٤٢١) من طريق زهير، ثلاثتهم عن عبدالله بن عثمان بن خثيم به.

= وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٦٠٠).

حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن شهر بن حوشب، عن أساء بنت يزيد قالت قال رسول الله ﷺ: «لا يصلح الكذب إلا في ثلاث الرجل يكذب لامرأته لترضى عنه، أو إصلاح بين الناس، أو يكذب في الحرب».

فصل

قال^(١): وإذا كان إصلاح ذات البين مهما فسدوا واجبا، فمن البين أن ترك الإفساد بين الناس باحتساب النائم، واتقاء الضريب والتحريش بينهم أوجب

= (فائدة) اختلف العلماء في مراد الكذب المباح فيها ما هو: فقال القاضي عياض: لا خلاف في جواز الكذب في هذه الصور، واختلفوا في المراد بالكذب المباح فيها ما هو؟ فقالت طائفة: هو على إطلاقه، وأجازوا قول ما لم يكن في هذه المواضع للمصلحة، وقالوا: الكذب المذموم: ما فيه مضرة، واحتجوا بقول إبراهيم عليه السلام ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ﴾ و﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، وقوله: «إنها أختي» وقول منادي يوسف عليه السلام ﴿أَيُّهَا الْعَبْرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾. قالوا: ولا خلاف أنه لو قصد ظلم رجل هو عنده مخف وجب عليه الكذب في أنه لا يعلم أين هو؟ وقال آخرون منهم الطبري: لا يجوز الكذب في شيء أصلا، قالوا: وما جاء من الإجابة في هذا: المراد به التورية واستعمال المعارض، لا صريح الكذب، مثل أن يعد زوجته أن يحسن إليها ويكسوها كذا، وينوي: إن قدر الله ذلك، وحاصله أن يأتي بكلمات محتملة يفهم المخاطب منها ما يطيب قلبه، وإذا سعى في الإصلاح نقل عن هؤلاء إلى هؤلاء كلاما جميلا، ومن هؤلاء إلى هؤلاء كذلك، وورى، وكذا في الحرب بأن يقول لعدوه: مات إمامكم الأعظم وينوي إمامهم في الأزمان الماضية أو غدا يأتينا مدد أي طعام ونحوه، وهذا من المعارض المباحة، فكل هذا جائز، وتأولوا في قصة إبراهيم ويوسف عليهما السلام وما جاء من هذا على المعارض والله أعلم.

كذا ذكره الألباني ثم قال: ولا يخفى على البصير أن قول الطائفة الأولى هو الأرجح والأليق بظواهر الأحاديث، وتأولوها بما تأولته الطائفة الأخرى من حملها على المعارض مما لا يخفى بعده، لاسيما في الكذب في الحرب؛ فإنه أوضح من أن يحتاج إلى التدليل على جوازه ولذلك قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (١١٩/٦): قال النووي: الظاهر إباحة حقيقة الكذب في الأمور الثلاثة لكن التعريض أولى، وقال ابن العربي: الكذب في الحرب من المستثنى الجائز بالنص رفقا بالمسلمين لحاجتهم إليه، وليس للعقل مجال، ولو كان تحريم الكذب بالعقل ما انقلب حلالا، انتهى قوله.

انظر «الصحيحة» (٧٧/٢-٧٨).

(١) القائل هو الحلبي رحمه الله في «كتاب المنهاج» (٤١٤/٣).

وألزم، وذم الله تعالى السحرة بقوله: ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَوْجِهِ﴾^(١) وبسط الكلام في ذلك.

[١٠٥٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو القاسم بن أبي هاشم العلوي قالا: أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، قال سمعت مجاهدا، يحدث عن طائوس، عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ على قبرين، فقال: «إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَبِرُّ مِنْ بَوْلِهِ».

قال وكيع: لا يتوقاه، قال: فدعا بعسيب رطب، وشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا، وعلى الآخر واحدا ثم قال: «لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا».

أخرجه^(٢) في «الصحيح» في حديث وكيع.

(١) سورة البقرة (٢/١٠٢).

[١٠٥٨٨] إسناده: صحيح.

- إبراهيم بن عبد الله هو ابن مسلم بن معاذ الكجي أبو مسلم.
- وكيع هو ابن الجراح الكوفي.

(٢) أخرجه البخاري في الوضوء (٦١/١) عن محمد بن المثنى، ومسلم في الطهارة (١/٢٤٠-٢٤١ رقم ١١١) عن أبي سعيد الأشج وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم، كلهم عن وكيع به.

وأخرجه أبوداود في الطهارة (٢٥/١) عن زهير بن حرب والترمذي في الطهارة (٢٠١/١) عن قتيبة وأبي كريب وأبو الشيخ في «التوبيخ» (ص ٢٠٦) والآنسائي في «الشرعة» (ص ٣٦٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٤٩/٣) عن محمد بن عبد الله بن نمير، كلهم عن وكيع به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٥/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٧٥)، وعنه ابن ماجه في الطهارة (١/١٢٥) عن أبي معاوية ووكيع كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه الآنسائي في «الشرعة» (ص ٣٦٢) من طريق يوسف بن موسى القطان عن جرير وأبي معاوية ووكيع، كلهم عن الأعمش به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٤٤٤)، وعنه المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٤٣٣ رقم ١٢٢١) وهناد في «الزهد» (رقم ٣٦٠، ١٢١٣)، وعن هناد أبوداود في الطهارة (٢٥/١) والترمذي في الطهارة (١٠٢/١) والآنسائي في «السنن الكبرى» في الطهارة (١/١٥-١٦ رقم ٣٠) وفي «السنن المجتبى» في الطهارة (١/٢٨-٣٠) والقرطبي في «التذكرة» (ص ١٧١) عن الأعمش بنفس السند.

= وأخرجه البخاري في الوضوء (٦١/١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١/٣٧٠-٣٧١) والنسائي في الجناز (١٠٦/٤) والمروزي في «زوائد الزهد» (ص ٤٣٣ رقم ١٢٢٠) - ومن طريقه الأجرى في «الشرعية» (ص ٣٦٢) والمؤلف في «سننه» (٤١٢/٢) من طريق أبي معاوية، ومسلم في الطهارة ولم يسق لفظه (١٤١/١) والدارمي في الوضوء (١٨٨/١) وعبد ابن حميد في المنتخب من «مسنده» (رقم ٦١٩) والمؤلف في «سننه» (٤١٢/٢) وفي «إثبات عذاب القبر» (رقم ١٠٣) من طريق عبد الواحد بن زياد، والبخاري في الجناز (١٠٣/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٢/٥) من طريق جرير، ثلاثتهم عن الأعمش به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٠٤/١) في «إثبات عذاب القبر» (رقم ١٠١) بنفس الإسناد هنا. وقال أبو عبد الرحمن النسائي: خالفه منصور، رواه عن مجاهد عن ابن عباس ولم يذكر طاوسا. فأخرجه البخاري في «الوضوء» (٦٠-٦١/١) وفي «الأدب» (٨٦/٧) وأحمد في «مسنده» (٢٢٥/١) والنسائي في «الجناز» (١٠٦/٤) والخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٢٢١) والأجرى في «الشرعية» (ص ٣٦١).

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٤٤)، ومن طريقه القرطبي في «التذكرة» (ص ١٧١-١٧٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٢/٥) من طريق شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس به. وأخرجه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٢٢٢) من طريق حبيب بن حسان عن مجاهد عن ابن عباس به.

قال الإمام الترمذي: وروى منصور هذا الحديث عن ابن عباس ولم يذكر فيه طاوسا ورواية الأعمش أصح، قال: وسمعت أبا بكر محمد بن أبان البلخي مستملي وكيع يقول سمعت وكيعا يقول: الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور.

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٣١٧/١): مجاهد هو ابن جبر صاحب ابن عباس وقد سمع الكثير منه واشتهر بالأخذ عنه، لكن روى هذا الحديث الأعمش عن مجاهد فأدخل بينه وبين ابن عباس طاوسا كما أخرجه المؤلف - البخاري - بعد قليل، وإخراجه له على الوجهين يقتضي صحتهما عنده فيحمل على أن مجاهدا سمعه من طاوس عن ابن عباس ثم سمعه من ابن عباس بلا واسطة أو العكس ويؤيده أن في سياقه عن طاوس زيادة على ما في روايته عن ابن عباس وصرح ابن حبان بصحة الطريقتين معا انتهى قوله وقال الشيخ العلامة أحمد محمد شاكر رحمه الله: ويؤيد صحة الروايتين أن شعبة رواه أيضا عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس بدون واسطة كما رواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» عن شعبة، وشعبة حجة كبير فروايته تؤيد أن الأعمش رواه على الوجهين معا. (سنن الترمذي ١٠٤/١).

قوله «وما يعذبان في كبير» - وراجع للتفصيل «علل الترمذي» لابن رجب (٥٢٥-٥٢٧) - قال البغوي معناه: أنها لم يعذبان في أمر كان يكبر ويشق عليهما الاحتراز عنه لأنه لم يكن يشق عليهما الاستتار عند البول وترك النيمية، ولم يرو أن الأمر فيما تعين غير كبير في أمر الدين = بدليل قوله «وإنه لكبير» انتهى قوله.

[١٠٥٨٩] أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق، أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا أبو جعفر النفيلي، حدثنا خليل بن دعلج، عن قتادة عن أنس بن مالك، قال: مر رسول الله ﷺ برجل يعذب في قبره من الغيبة وبرجل يعذب في قبره من البول وبرجل يعذب في قبره من النميمة.

= وقد رجح هذا التفسير ابن دقيق العيد وجماعة، وقيل: المعنى ليس بكبير في الصورة لأن تعاطي ذلك يدل على الدناءة والحقارة وإن كان كبيرا في الجملة، وقيل: ليس بكبير في اعتقادهما أو في اعتقاد المخاطبين وهو عند الله كبير كقوله تعالى ﴿وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ (فتح الباري ٣١٨/١).

وقوله «لعله يخفف عنها ما لم يبسا» قال أبو سليمان الخطابي في «معالم السنن» (١٩/١-٢٠): فإنه من ناحية التبرك بأثر النبي ﷺ ودعائه بالتخفيف عنها وكأنه ﷺ جعل مدة بقاء الندواة فيهما حدا لما وقعت به المسألة من تخفيف العذاب عنها، وليس ذلك من أجل أن في جريدة الرطب معنى ليس في اليابس، والعامية في كثير من البلدان تفرش الخوص في قبور موتاهم، وأراهم ذهبوا إلى هذا، وليس لما تعاطوه من ذلك وجه.

وقال الشيخ أحمد شاكر: قلت أنا في شرحي للترمذي: وصدق الخطابي، وقد ازداد العامة إصرارا على هذا العمل الذي لا أصل له، غلوا فيه، خصوصا في مصر تقليدا للنصارى حتى صاروا يضعون الزهور على القبور ويتهادونها بينهم، فيضعها الناس على قبور أقربائهم ومعارفهم تحية لهم، ومجاملة للأحياء، وحتى صارت شبيهة بالرسومية في المجالات الدولية فتجد الكبراء من المسلمين إذا نزلوا بلدة من بلاد أوروبا ذهبوا إلى قبور عظمائها أو إلى قبر من يستمونه «الجندي المجهول» ووضعوا عليها الزهور، وبعضهم يضع الزهور الصناعية التي لا ندواة فيها تقليدا للإفرنج واتباعا لسنن من قبلهم، ولا ينكر ذلك عليهم العلماء أشباه العامة، بل تراهم يصنعون ذلك في قبور موتاهم، ولقد علمت أن أكثر الأوقاف التي تسمى أوقافا خيرية موقوف ريعها على الخوص والريحان الذي يوضع على القبور، وكل هذه بدع وخرافات ومنكرات لا أصل لها في الدين، ولا مستند لها في الكتاب والسنة، ويجب على أهل العلم أن ينكروها وأن يبطلوا هذه العادات ما استطاعوا. (تعليق مسند أحمد ٣٠٣/٤-٣٠٤) انظر «فتح الباري» (٣٢٠/١-٣٢١).

وفي الباب حديث عن أبي بكره وجابر بن عبد الله، وأبي أمامة وعبد الرحمن بن حسنة وأبي هريرة وعائشة. راجع كتاب «الزهد» لوكيع بن الجراح.

[١٠٥٨٩] إسناده: ضعيف.

- أبو جعفر النفيلي هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل الحراني.
- خليل بن دعلج هو السدوسي البصري ضعيف.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٩١٨/٣) عن أحمد بن عبد الرحمن الحراني عن أبي جعفر النفيلي به.

وقوله: «ما يعذبان في كبير» لا يقصد به تصغير للذنب، وإنما يقصد به تسهيل الأمر في توقيتها والله أعلم.

[١٠٥٩٠] أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن الكسائي المصري بمكة، حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت إملاء، حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور-ح،

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا محمد بن نصر المروزي، وتميم بن محمد قالوا: حدثنا شيبان بن فروخ-ح،

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء قالوا: حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا واصل الأحذب، عن أبي وائل، عن حذيفة أنه بلغه أن رجلاً ينم الحديث، فقال حذيفة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة نمام».

وفي حديث شيبان وسعيد أنه بلغه أن رجلاً ينم الحديث، وفي حديث سعيد عن واصل الأحذب حدثني أبو وائل.

رواه مسلم^(١) في «الصحيح» عن شيبان بن فروخ وعبدالله بن محمد بن أسماء.

[١٠٥٩٠] إسناده: صحيح.

- أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- واصل الأحذب هو ابن حيان الأسدي الكوفي يتبع السابري.
- أبو وائل هو شقيق بن سلمة.
- حذيفة هو ابن اليمان العبسي.

(١) في الإيمان (١/١٠١ رقم ١٦٨).

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (رقم ٦١٥) من طريق الحسن بن عامر، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٧٦) عن أبي يعلى، كلاهما عن عبدالله بن محمد بن أسماء الضبيعي به. كما أخرجه ابن منده في «الإيمان» (رقم ٦١٥) من طريق عمران بن موسى عن شيبان بن فروخ به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٦/٥) والخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٢١٤) من طريق عفان، وأحمد في «مسنده» (٤٠٦/٥) وابن خزيمة في «التوحيد» (رقم ٥٥٩) من طريق عبد الصمد، وأحمد في «مسنده» (٣٩٩/٥) عن حماد بن خالد، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٣) وفي «الغنية والنميمة» (رقم ١١٥) من طريق خالد بن خدّاش، وأبونعيم في =

[١٠٥٩١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن الحيري، حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن همام قال: كنت جالسا عند حذيفة فمر رجل فقالوا: هذا يرفع الحديث إلى السلطان فقال حذيفة: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة قتات».

قال الأعمش: والقتات: النمام.

أخرجه مسلم^(١) من حديث الأعمش.

= «أخبار أصبهان» (٣١٢/٢) من طريق أبي عبيدة النمري، كلهم عن مهدي بن ميمون به. وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٦٣/٦) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٨٤/١) من طريق الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩١/٥) عن هاشم عن مهدي بن ميمون عن واصل قال بلغ حذيفة عن رجل ينم الحديث فذكره منقطعا. ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٤٥) من طريق إبراهيم بن إسماعيل عن أبي وائل عن حذيفة موقفا. كما رواه ابن أبي شيبه في «المصنف» موقفا (٩١/٩) من طريق الشيباني عن واصل الأحذب به. [١٠٥٩١] إسناده: كسابقه.

• إبراهيم هو ابن يزيد النخعي.

• همام هو ابن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي الكوفي.

(١) في الإيوان (١٠١/١) رقم (١٧٠) من طريق علي بن مسهر عن الأعمش به.

وأخرجه ابن منده في «الإيوان» (رقم ٦٠٩) من طريق إبراهيم بن عبد الله الجمحي ومحمد بن عبد الوهاب، كلاهما عن يعلى بن عبيد به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٩١/٩)، وعنه مسلم في «الإيوان» (١٠١/١) رقم (١٧٠) وابن منده في «الإيوان» (رقم ٦١٠)، عن أبي معاوية ووكيع، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٤٤٢-٤٤٣) وعنه أحمد في «مسنده» (٤٠٢/٥) وهناد في «الزهد» (رقم ١٢٠٨) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٤) وفي «الغيبة» (رقم ١١٦) وأبو عوانة في «مسنده» (٣١/١) والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢٥١/ب) عن الأعمش به.

وأخرجه أبوداود في الأدب (١٩٠/٥) وأحمد في «مسنده» (٣٨٢/٥) وابن خزيمة في «التوحيد» (رقم ٥٥٨) وابن منده في «الإيوان» (رقم ٦١٠) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٣٨٩/٥) وابن منده في «الإيوان» (رقم ٦١٠) والبخاري في شرح السنة (١٤٧-١٤٨) من

طريق يحيى بن سعيد القطان وابن منده في «الإيوان» (رقم ٦٠٩) من طريق عبد الله بن نمير، و(رقم ٦١٠) من طريق أحمد بن عمرو الشيباني، والخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٢١٣) من طريق عمرو بن عبد الغفار، كلهم عن الأعمش به. ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٢٦)

بنفس الإسناد هنا.

وأخرجاه^(١) من حديث منصور عن إبراهيم.

[١٠٥٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمة وعبد الله بن محمد قالوا: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت أبا الأحوص عن عبد الله أن محمدا ﷺ قال: «ألا أنبئكم ما العضة؟ هي النميمة القالة بين الناس».

رواه^(٢) مسلم عن محمد بن بشار.

(١) أخرجه البخاري في الأدب (٨٦/٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٣٢٢) ومسلم في «الإيمان» (١٠١/١) والترمذي في البر والصلة (٣٧٥/٤) وأحمد في «مسنده» (٣٨٩/٥)، (٤٠٤) والحميدي في «مسنده» (٢١٠/١) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٧٣) وفي «الغيبة والنميمة» (رقم ١٣٤) وابن خزيمة في «التوحيد» (رقم ٥٦٠) وتام في «الفوائد» (١٥/١/ألف) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٨٧٦) وابن منده في «الإيمان» (رقم ٦١١، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٤٧/١٣) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٢٤٧/١٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٠٨/٧) والخراطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٢١٥) والطيالسي في «مسنده» (ص ٥٦ رقم ٤٢١)، ومن طريقه النسائي في «الكبرى» في التفسير (٣/٥٤-٥٥ تحفة الأشراف) وابن منده في «الإيمان» (رقم ٦١٢) وأبونعيم في «الحلية» (١٧٨-١٧٩/٤) من طرق عن منصور عن إبراهيم به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٠٣/١) من طريق إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم النخعي به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٢/٥) والطبراني في «الكبير» (١٨٦/٣) رقم ٣٠٢٠ من طريق شعبة عن الحكم عن إبراهيم به.

وهذا إسناد فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن إلا أن عنعنته عن إبراهيم النخعي وأمثاله محمولة على السماع فالحديث صحيح متفق عليه مع كثرة طرقه.

[١٠٥٩٢] إسناده: صحيح.

• محمد هو ابن جعفر غندر.

• أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني.

• أبو الأحوص هو الجشمي عوف بن مالك بن نضلة الكوفي.

(٢) في البر والصلة (٣/٢٠١٢ رقم ١٠٣) عن محمد بن المثني ومحمد بن بشار جميعا عن محمد بن جعفر به.

وبنفس هذا الوجه رواه المؤلف في «سننه» (٢٤٦/١٠).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٧/١) عن محمد بن جعفر بن نفس السند.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٨/٣) من طريق بشر بن عمر وأبي داود الطيالسي، =

[١٠٥٩٣] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: كنا نقول في الجاهلية العضة السخر، وإن العضة اليوم فيكم القالة قيل: من قال وقال، وحسب الرجل من الكذب أن كل ما يسمعه يحدث به.

[١٠٥٩٤] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي وأبو علي الروذباري قالا: أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدابادي، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني،

= وأبو يعلى في «مسنده» (٢٤٥/٩ رقم ٥٣٦٣) من طريق عفان بن مسلم، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٦-٢٥٧) وفي «الغيبة والنميمة» (رقم ١١٨) من طريق بهز بن أسد، كلهم عن شعبة به.

ورواه الدارمي في الرقاق (٢/٢٩٥-٢٩٦) من طريق إدريس الأودي عن أبي إسحاق به في سياق طويل.

وتابعه زيد بن أبي أنيسة عن أبي الأحوص رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٨/٣). وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ١٢٩) عن ابن مسعود به.

وصححه الألباني راجع «الصحيحة» (رقم ٨٤٦) و«صحيح الجامع الصغير» (٢٦٢٧). وذكره القاضي عياض في «مشارك الأنوار» (٩٦/٢)، وقال: كذا جاء مفسرا في الحديث وكذا ضبطناه عن أكثر شيوخنا ورويناه عن الأكثر «العضة» بكسر العين وفتح الضاد مثل العدة، وعند الجياني «ما العضة؟» مثل الوجه وقيل: هو السخر، وقيل: الرمي بالبهتان، مراده به في الحديث مفسرا فأغنى عن غيره.

وانظر أيضا «شرح مسلم للنووي» (٤٦٥/٥) وشرحه للأبي (٤٨/٧-٤٩).

[١٠٥٩٣] إسناده: جيد.

• إبراهيم الهجري هو ابن مسلم لين الحديث وقال في «الخلاصة»: عامة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله مستقيمة، والحديث الموقوف رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٨/٣-١٣٩) من طريق عبدالعزيز بن مسلم عن إبراهيم الهجري به وفيه «الحميري» بدل «الهجري» وهو تصحيف.

[١٠٥٩٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن عمر هو ابن واقد الأسلمي الواقدي المدني متروك.
 - ابن أخي الزهري هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري.
 - عروة هو ابن الزبير.
 - حميد هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري.
- لم أقف على هذا الحديث بهذا الوجه لعل المؤلف قد تفرد بروايته فيما أظن والله أعلم.

حدثنا محمد بن عمر، حدثنا ابن أخي الزهري، عن الزهري عن عروة وحميد قالوا سمعت أبا أيوب عن النبي ﷺ قال: «هل تدرون ما العضة؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «نقل الأحاديث عن بعض الناس إلى بعض يفسد بينهم».

وقد^(١) روينا من حديث أنس بن مالك بهذا اللفظ.

[١٠٥٩٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا أبو العلاء الكوفي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الجراح بن مليح، حدثنا أبو رافع، عن قيس بن سعد قال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ (يقول)^(٢): «المكر والخديعة في النار» لكنت من أمكر الناس.

الجراح بن مليح هذا هو البهراني الحمصي.

[١٠٥٩٦] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق،

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٢٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٩/٣) والمؤلف في «سننه» (٢٤٦/١٠-٢٤٧) من طريق يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك مرفوعا.

وأورده الألباني في «الصحيحة» (رقم ٨٤٥) وقال: وهذا إسناد حسن رجاله كلهم ثقات، وفي سنان بن سعد ويقال: سعد بن سنان خلاف، وقد قال الحافظ: صدوق له أفراد ولكن له شاهد من حديث عبدالله كما مر.

[١٠٥٩٥] إسناده: لا بأس به.

• أبو العلاء الكوفي لم أقف على اسمه وترجمته.

• الجراح بن مليح هو البهراني الحمصي لا بأس به.

• أبو رافع هو نفيع الصائغ المدني.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥٨٤/٢) في ترجمة الجراح بن مليح البهراني وقال: وله أحاديث صالحة جياذ وهو في نفسه صالح لا بأس به.

وقال الحافظ في «الفتح» (٣٥٦/٤) بعدما ساق هذا الحديث: وإسناده لا بأس به.

وتقدم هذا الحديث برقم (٤٨٨٧) فانظر هناك تخريجه مع شواهد.

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل و«ن» وهو مثبت من «الكامل في الضعفاء».

[١٠٥٩٦] إسناده: حسن.

• داود العطار هو ابن عبدالرحمن العطار أبوسليمان المكي

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا داود العطار، حدثني ابن خثيم المكي، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد حدثته أن رسول الله ﷺ قال: «يا أيها الناس -ح،

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا ابن عياش، عن ابن خثيم المكي، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا أخبركم بخياركم وشراركم؟» قالوا: بلى يا رسول الله! قال: «خياركم الذين إذا رءوا ذكر الله عز وجل، وشراركم المشاءون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، الباغون للبراء العنت».

وفي رواية داود: «ألا أخبركم بخياركم؟» قالوا: بلى، قال: «خياركم الذين إذا رءوا ذكر الله، ألا أخبركم بشاركم» قالوا: بلى، قال: «شراركم المشاءون بالنميمة، المفسدون بين الأحبة، الباغون للبراء العنت».

= • ابن خثيم هو عبدالله بن عثمان بن خثيم.

• عبد الوهاب هو ابن نجدة الحوطي.

• ابن عياش هو إسماعيل.

• شهر بن حوشب هو الأشعري الشامي صدوق كثير الإرسال والأوهام.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٩/٦) والطبراني في «الكبير» (١٦٧/٢٤) رقم (٤٢٣) والخرائطي في «مساوي الأخلاق» بذكر الشطر الأخير فقط (رقم ٢٣٢) من طريق عبدالرزاق عن معمر، وأحمد في «مسنده» (٤٥٩/٦) عن علي بن عاصم، وأبو الشيخ في «التوبخ» (رقم ٢٢٢) من طريق الفضل بن العلاء، وابن ماجه في الزهد (١٣٧٩/٢) رقم (٤١١٩) والطبراني في «الكبير» (رقم ٤٢٤) من طريق يحيى بن سليم بذكر الشطر الأول منه. والطبراني في «الكبير» - بدون ذكر اللفظ - (رقم ٤٢٥) من طريق بشر بن الفضل، كلهم عن عبدالله بن عثمان بن خثيم به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٥) وفي «الغيبة» (رقم ١١٩) بذكر الشطر الأخير منه عن داود بن عمرو الضبي وفي «كتاب الأولياء» (رقم ١٦) بذكر الشطر الأخير منه عن داود ابن عمرو الضبي وخلف بن هشام، كلاهما عن داود العطار به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩٣/٨) وقال بعدما عزاه لأحمد فقط: وفيه شهر بن حوشب قد وثقه غير واحد وبقيّة رجال إسناده أحمد رجال الصحيح.

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٧٣) «مشكاة المصابيح» (رقم ٤٨٧١).

[١٠٥٩٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن فهر المصري بمكة، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الغني، حدثنا أبو بكر بن عبد الوارث، قال قرئ على يونس بن عبد الأعلى وأنا أسمع، قال: حدثني أبو حاتم الحنظلي محمد بن إدريس حدثنا أبو بكر بن أبي عتاب الأعين، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن الوليد، عن زيد، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تبلغوني عن أحد من أصحابي شيئاً، فإني أحب أن أخرج عليكم وأنا سليم الصدر» هذا غريب في رواية الأكابر عن الأصاغر وهي رواية يونس عن أبي حاتم.

[١٠٥٩٨] وقد أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الكديمي، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن السدي، عن الوليد بن

[١٠٥٩٧] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن علي بن الحسن بن فهر المصري وشيخه أبو طاهر محمد بن عبد الغني لم أظفر لهما بترجمة.
- أبو بكر بن عبد الوارث لم أجد ترجمته.
- أبو بكر بن أبي عتاب الأعين هو محمد بن الحسن بن طريف البغدادي، صدوق.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
- السدي هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة أبو محمد الكوفي صدوق يهم ورمي بالتشيع.
- الوليد هو ابن أبي هشام المدني أخو هشام أبي المقدم. صدوق، من السادسة (م - ٤).
- زيد بن زائدة مقبول، من الثانية (د ت).
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٧٥/١ - ٢٧٦) عن أحمد بن يزيد بن ميمون الصيدلاني عن يونس بن عبد الأعلى به.
- وذكره المؤلف في «الأدب» (رقم ١٣١) عن عبد الله بن مسعود وضعفه الألباني راجع «تخريج مشكاة المصابيح» (رقم ٤٨٥٢).

[١٠٥٩٨] إسناده: كسابقه.

- الكديمي هو محمد بن يونس، ضعيف.
- والحديث أخرجه الترمذي في المناقب (٧١٠/٥ رقم ٣٨٩٧) من طريق عبد الله بن محمد عن عبيد الله بن موسى والحسين بن محمد، كلاهما عن إسرائيل عن السدي به.
- وأخرجه أبوداود في الأدب (١٨٣/٥) من طريق الفريابي وحسين بن محمد، والترمذي في «المناقب» (٧١٠/٥ رقم ٣٨٩٦) من طريق محمد بن يوسف، وأحمد في «مسنده» (٣٩٥/١ - ٣٩٦) عن حجاج، ثلاثتهم عن إسرائيل عن الوليد بن أبي هشام به ولم يذكروا فيه «السدي».
- وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه.
- وأورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٣٧٨/٢) وقال العراقي: رواه الترمذي وأبوداود من حديث ابن مسعود وقال - أي - الترمذي: غريب من هذا الوجه.

أبي هاشم، حدثني زيد بن زائدة، عن ابن مسعود قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، فقال: «لا يبلغني أحد منكم عن أحد من أصحابي شيئا؛ فإني أحب أن أخرج عليكم وأنا سليم الصدر».

[١٠٥٩٩] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا بشر بن أحمد، أخبرنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا عبيد الله بن موسى... فذكره غير أنه قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره.

[١٠٦٠٠] وأخبرنا أبو الحسن، أخبرنا بشر، أخبرنا أحمد، أخبرنا علي، حدثنا سفيان، عن ابن أبي حسين قال: خرج رسول الله ﷺ على أصحابه، فقال: «لا يبلغني أحد عن أحد شيئا؛ فإني أحب أن أخرج عليكم وقلبي لكم سالم».

هذا مرسل وروينا^(١) عن الحسن مرسلا قال: «كان رسول الله ﷺ لا يقبل القذف، ولا يصدق أحدا على أحد».

[١٠٦٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن

[١٠٥٩٩] إسناده: كإسناده سابقه.

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٥٠) عن أحمد بن الحسين الحذاء بنفس السند.

[١٠٦٠٠] إسناده: مرسل.

- أبو الحسن هو محمد بن أبي المعروف.
- بشر هو ابن أحمد.
- أحمد هو ابن الحسين بن نصر أبو جعفر الحذاء.
- علي هو ابن عبد الله المديني.
- سفيان هو ابن عيينة.
- ابن أبي حسين هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين. ولم أجد هذا الحديث المرسل
- (١) والحديث المرسل عن الحسن البصري لم أهدأ إلى معرفة من أخرجه أو ذكره غير المؤلف.
- [١٠٦٠١] إسناده: فيه لين.

• عبد الله بن محمد الياامي نزيل بغداد المعروف بابن الرومي. صدوق من العاشرة (م).
• النضر بن محمد بن موسى الجرشي أبو محمد الياامي مولى بني أمية. ثقة له أفراد، من التاسعة (خ م د ت ق).

• عكرمة بن عمار هو العجلي صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب.
والأثر ذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ١٣٢) عن يحيى بن أبي كثير.

يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عبدالله بن الرومي، حدثنا النضر ابن محمد اليمامي، عن عكرمة بن عمار، قال سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: النمام يفسد في ساعة ما لا يفسد الساحر في شهر.

وقال في موضع آخر من «الفوائد» عن الصغاني حدثنا عبدالله بن محمد اليمامي.

[١٠٦٠٢] وأخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، أخبرنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا أحمد ابن محمد البرقي، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير قال: إن صاحب النميمة ليفسد ما بين الناس في يوم ما لا يفسد الساحر في شهر.

[١٠٦٠٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد، حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، حدثنا إبراهيم بن عبدالرحيم بن عمر، قال حدثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب، حدثنا عمار بن زريق، عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن عكرمة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من خيب خادما على أهله فليس منا ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا».

[١٠٦٠٤] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان،

[١٠٦٠٢] إسناده: كسابقه.

• أبو حذيفة هو النهدي موسى بن مسعود صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف.

[١٠٦٠٣] إسناده: رجاله موثقون.

• إبراهيم بن عبدالرحيم بن عمر هو ابن دنوقا أبو إسحاق الدنوقي وثقه الدارمي.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣٩٧/٢) عن أبي الجواب بنفس السند.

وتقدم الحديث برقم (٥٠٤٩، ٥٠٥٠) فانظر هناك بقية طرقه مستوفى.

[١٠٦٠٤] إسناده: صحيح.

• الوليد بن ثعلبة هو الطائي أو العبدي البصري. ثقة، من السادسة (د س ق).

والحديث أخرجه أبوداود في «الأيان والنذور» (٥٧١/٣) عن أحمد بن يونس عن زهير بن معاوية به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٢/٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٧٩/٦)

من طريق وكيع والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٥/١٤) من طريق مندل بن علي والحاكم في

«المستدرک» (٢٩٨/٤) والبخاري في «مسنده» (١٩٣/٢ - كشف) من طريق عبدالله بن داود، =

حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا الوليد بن ثعلبة، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف بالأمانة فليس منا، ومن خبى زوجة امرئ أو مملوكه فليس منا».

[١٠٦٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانى، حدثنا

= ثلاثتهم عن الوليد بن ثعلبة به، وصححه وأقره الذهبي.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤١٥/٣) عن بريدة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٣٢/٤) وقال: رواه أحمد والبخاري وأحمد رجال الصحيح خلا الوليد بن ثعلبة، وهو ثقة وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٠٧٩).

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٨٢/٣): رواه أحمد بإسناد صحيح واللفظ له، والبخاري وابن حبان في «صحيحه».

[١٠٦٠٥] إسناده: ضعيف.

• عبد الله بن محمد بن هانى أبو عبد الرحمن النيسابوري (م ٢٣٦هـ).

قال الخطيب: كان عارفا بعلم الآداب، بصيرا بالنحو، وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٧٣-٧٢/١٠) «بغية الوعاة» (٦١/٢) «إنباه الرواة» (١٢٧/٢).

• أبو سحيم مبارك بن سحيم بن عبد الله البناني بصري مولى عبد العزيز بن صهيب.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك وقال أبو حاتم: هو منكر الحديث ضعيف الحديث.

وقال أبو زرعة: واهي الحديث منكر الحديث ما أعرف له حديثا صحيحا وقد حسنوه بمولى عبد العزيز بن صهيب.

راجع «التاريخ الصغير» (ص ١١١) «التاريخ الكبير» (٤٢٧/١/٤) «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٢٩) «الجرح والتعديل» (٣٤١/٨) «المجروحين» (٣٢٦/٢) «الكامل في الضعفاء» (٢٣٢٢/٦) «الميزان» (٤٣٠/٣) «تهذيب التهذيب» (٢٧/١٠) «اللسان» (٣٤٨/٧) «المغني في الضعفاء» (٥٤٠/٢) «الضعفاء الكبير» (٢٢٣/٤).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٢٣-٢٣٢٤) من طريق أبي العالية إسماعيل بن الهيثم العبدي عن مبارك بن سحيم به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وقال المناوي: قال البيهقي عقب تخريجه: تفرد به مبارك بن سحيم عن عبد العزيز عن أنس ثم أعله المناوي بمبارك بن سحيم (فيض القدير ١٣٩/٦).

وضعه الألباني انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٦١٥)

جعفر بن محمد بن سوار حدثنا عبدالله بن محمد بن هانئ حدثنا أبوسحيم مبارك بن سحيم، حدثنا عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «من روع مؤمنا لم يؤمن الله روعته يوم القيامة، ومن سعى بمؤمن أقامه الله مقام خزي وذل يوم القيامة». تفرد به مبارك بن سحيم عن عبدالعزيز.

[١٠٦٠٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا جرير، حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: «تعجل موسى عليه السلام إلى ربه، فقال الله عز وجل: ما أعجلك عن قومك يا موسى؟ قال: هم أولاء على أثري، وعجلت إليك رب لترضى، قال: فرأى في ظل العرش رجلا فعجب له، فقال: من هذا يا رب؟ قال: لا أحدثك من هو، ولكن سأخبرك بثلاث فيه كان لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله، ولا يعق والديه، ولا يمشي بالنميمة».

[١٠٦٠٦] إسناده: جيد.

- أبومنصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الضبي الهروي.
- جرير هو ابن عبد الحميد.

وقع في الأصل و«ن» «جريج» محرفاً.

- أبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي الهمداني.

- عمرو هو ابن ميمون.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٥٩١) ونسبه لابن أبي شيبة وسعيد بن منصور والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٩١، ٩٣) من طريق الأعمش، ووكيع في الزهد (رقم ٤٤٥) وعنه هناد في الزهد (رقم ١٢٠٩) عن إسرائيل والجراح بن مليح، وأحمد في «الزهد» (ص ٦٦-٦٧) وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٣٣) من طريق سفيان الثوري، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ١٦٧) وفي «الغيبة والنميمة» (رقم ١٢٩) وأبونعيم في «الحلية» (٤/١٤٩) من طريق زهير بن معاوية، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٧٧) من طريق أبي بكر بن عياش، كلهم عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون من قوله.

[١٠٦٠٧] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ، حدثنا موسى بن الحسن، حدثنا سفيان بن زياد المخرمي، حدثنا إبراهيم بن عيينة، أخو سفيان بن عيينة، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب قال: قيل لي في المنام: إياك والغيبة، إياك والنميمة، إياك وأكل أموال اليتامى إياك والصلاة خلف الحجاج، فإني أقسمت لأقصمته كما يقصم عبادي.

[١٠٦٠٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا محمد بن الحسين بن حفص الكوفي، حدثنا فضالة بن الفضل، حدثنا بزيع، عن الضحاك في

[١٠٦٠٧] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ هو الإخميمي المصري، كذبه الدارقطني.

• سفيان بن زياد المخرمي البغدادي الرصافي. وثقه الخطيب، من العاشرة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٨٤/٩-١٨٥).

لم أجد هذا الأثر فيما لدي من المصادر.

[١٠٦٠٨] إسناده: ضعيف.

• محمد بن الحسين بن حفص بن عمر أبو جعفر الخثعمي الأشناني الكوفي (م ٣١٥هـ).

قال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال السمعاني: ثقة صالح مأمون.

راجع «تاريخ بغداد» (٢٣٥/٢) «الأنساب» (٢٧٤/١) «السير» (٥٢٩/١٤) «المنتظم»

(٢١٥/٦) «العبر» (٤٧٠/١) «طبقات القراء» (١٣٠/٢) «النجوم الزاهرة» (٢١٩/٣)

«شذرات الذهب» (٢٧١/٢).

• بزيع هو ابن حازم الكوفي مولى يحيى بن عبدالرحمن. ضعفه ابن معين والنسائي وقال

البخاري: كان أبو نعيم يتكلم فيه.

راجع «الكامل في الضعفاء» (٤٩٢/٢) «الضعفاء والمتروكون» (ص ٦٦) «التاريخ الصغير»

(ص ٢٣) «التاريخ الكبير» (١٣٠/١/١) «الجرح والتعديل» (٢٤٠/٢) «المجروحين» (١٩٩/١)

«الميزان» (٣٧٠/١) «اللسان» (١٢/٢) «المغني في الضعفاء» (١٠٣/١).

• الضحاك هو ابن مزاحم.

والأثر رواه ابن عدي في «الكامل» (٤٩٢/٢) في ترجمة بزيع بن أبي حازم الكوفي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٨/٨) وعزاه لابن عدي والمؤلف في الشعب وابن عساكر.

قوله: ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾^(١) قال: إنها كانت (خيانة)^(٢) امرأة نوح وامرأة لوط النميمة.

وبزيع هذا هو أبو حازم الكوفي مولى يحيى بن عبدالرحمن.

[١٠٦٠٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق الدبري، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه قال: سمعت أسقفا من أهل نجران يكلم عمر بن الخطاب، يقول: يا أمير المؤمنين احذر قاتل الثلاثة قال له عمر: ويلك وما قاتل الثلاثة؟ قال: الرجل يأتي الإمام بالكذب، فيقتل الإمام ذلك الرجل بحديث هذا الكذاب، فيكون قد قتل نفسه، وصاحبه، وإمامه.

(١) سورة التحريم (٦٦/١٠).

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل و«ن» وهو مثبت في «الكامل في الضعفاء».

[١٠٦٠٩] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

• أبو عبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبدالحميد لا يعرف.

• أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني قيل: اسمه محمد،

وقيل: المغيرة، ثقة، فقيه عابد، من الثالثة (ع).

والخبر رواه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/٣١٧ رقم ٢٠٦٤٥) بنفس الإسناد.

(٧٧) السابع والسبعون من شعب الإيمان .

«وهو باب في أن يحب الرجل لأخيه المسلم ما يحب لنفسه،
ويكره له ما يكره لنفسه، ويدخل فيه إمطة الأذى عن الطريق»

[١٠٦١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا عمرو بن تميم
ابن سيار، حدثنا أبو نعيم .

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا
محمد بن عبد الله بن يزيد، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا زكريا، عن
الشعبي عن عبد الله بن عمرو - وفي رواية أبي نعيم - سمعت عبد الله بن عمرو
يقول: قال رسول الله ﷺ: «المسلم من سلم الناس من يده ولسانه، والمهاجر من
هجر ما نهى الله عنه» .

رواه البخاري في الصحيح^(١) عن أبي نعيم .

[١٠٦١٠] إسناده: صحيح .

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائي .

• زكريا هو ابن أبي زائدة .

(١) في الرقاق (١٨٦/٧) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٧/١) رقم (١٢) .

وأخرجه الدارمي في الرقاق (٦٩٦/٢) وأحمد في «مسنده» (٢١٢/٢) عن أبي نعيم به .

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٤/٢) عن محمد بن عبيد، وابن منده في «الإيمان» (٤٥١/٢) رقم
٣١٢ من طريق يعلى بن عبيد وأبي نعيم، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٣٣/٤) من طريق يزيد
ابن هارون، وابن منده في «الإيمان» (٤٥١/٢) رقم ٣١٢ عن محمد بن عمرو بن البخري عن
محمد بن عبيد الله بن أبي داود به وأخرجه المروزي في الصلاة (رقم ٦٣٠) من طريق زكريا عن
الشعبي به .

وأخرجه البخاري في الإيمان (٨-٩) ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٨٠) -
وأحمد في «مسنده» (٢١٢/٢) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٦٦، ١٧٩) وابن منده =

[١٠٦١١] أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة، حدثنا أبو العباس

= في «الإيمان» (٤٤٩/٢ رقم ٣٠٩) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤١٥/١١-٤١٦) والمؤلف في «سننه» (١٨٧/١٠) وفي «الآداب» (رقم ٤٠٥) من طريق شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد وعبدالله بن أبي السفر، كلاهما عن الشعبي به.

وأخرجه أبوداود في الجهاد (٩/٣) والنسائي في «السنن الكبرى» (٣٤٥/٦- تحفة الأشراف) وفي «السنن المجتبى» في الإيمان (١٠٥/٨) وأحمد في «مسنده» (١٦٣/٢، ١٩٢، ٢٠٥) والحميدي في «مسنده» (٢٧٢/٢ رقم ٥٩٦) والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (رقم ٦٣٠) وابن منده في «الإيمان» (٤٥٠/٢ رقم ٣١٠، ٣١١) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٨١) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٧٠/١١) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي به.

وأخرجه البخاري في الإيمان (٩/١) تعليقاً، والحميدي في «مسنده» (٢٧١/٢ رقم ٥٩٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٩/١، ٣٠٨) وابن منده في الإيمان (رقم ٣١٣) وهنادي في «الزهد» (رقم ١١٣٢) من طريق داود بن أبي هند عن الشعبي به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٢٧/١) من طريق بيان بن بشر عن الشعبي به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٦/٢، ٢١٥) من طريق موسى بن علي عن أبيه، و(٢٠٩/٢) من طريق هلال الهجري، كلاهما عن عبدالله بن عمرو بن العاص به.

وقال الحافظ أبو نعيم في «الحلية» بعدما خرج هذا الحديث: حديث ثابت صحيح متفق عليه، رواه عن الشعبي إسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بشر، وعاصم بن بهدلة، وعبدالله بن أبي السفر، وجابر الجعفي ومغيرة، وسيار ومجالد، وداود بن أبي هند، وسماك بن حرب وعبدالعزیز بن صهيب.

[١٠٦١١] إسناده: حسن.

• يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم الأموي البصري أبو يزيد القراطيسي مولى أمير مصر عبد العزيز بن مروان (م ٢٨٩هـ) قال الذهبي: وكان عالماً مكثراً مجوداً ووثقه ابن يونس. راجع «السير» (١٣/٤٥٥) «المنتظم» (٢٧/٦) «تهذيب الكمال» (لوحه - ١٥٦٣) «تذكرة الحفاظ» (٢/٦٨٠) «العبر» (١/٤١٧) «تهذيب التهذيب» (١١/٤٢٩) «شذرات الذهب» (٢/٢٠٢).

• أبو هانئ الخولاني هو حميد بن هانئ المصري، لا بأس به.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/٣٠٩ رقم ٧٩٦) عن مطلب بن شعيب الأزدي عن عبدالله بن صالح به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٠/١١-١١) من طريق إبراهيم بن الحسين عن سعيد بن أبي مريم وعبدالله بن صالح، كلاهما عن الليث بن سعد به.

أحمد ابن الحسن بن إسحاق الرازي، حدثنا يوسف بن يزيد بن كامل، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، عن أبي هانئ الخولاني، عن عمرو بن مالك الجنبلي، عن فضالة بن عبيد قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «ألا أخبركم بالمؤمن؟ من آمنه الناس على أموالهم، وأنفسهم، والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب».

[١٠٦١٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السباك، حدثنا يحيى ابن أبي طالب، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، حدثنا إسماعيل، عن قيس، عن جرير بن عبدالله قال: بايعت رسول الله ﷺ على إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم.

أخرجه^(١) في الصحيح من أوجه عن إسماعيل بن أبي خالد.

= وأخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (رقم ٨٢٦) - ومن طريقه أحمد في مسنده (٢١/٦) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٧٧/٧-١٧٨) عن الليث بن سعد به. وأخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/١٢٩٨ رقم ٣٩٣٤) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٣١) وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٤٥٢ رقم ٣١٥) من طريق عبدالله بن وهب، وأحمد في «مسنده» (٢٢/٦) من طريق رشدين بن سعد، كلاهما عن أبي هانئ الخولاني به. وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٥٤٩) وقال: وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات.

[١٠٦١٢] إسناده: رجاله ثقات.

- إسماعيل هو ابن أبي خالد.
- قيس هو ابن أبي حازم.

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١/٢٠) وفي المواقيت (١/١٣٣) وفي الشروط (٣/١٧٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وفي البيوع (٣/٢٧) من طريق سفيان، وفي الزكاة (٢/١١٠) من طريق عبدالله بن نمير، كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به. وأخرجه مسلم في الإيمان (١/٧٥ رقم ٩٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالله بن نمير وأبي أسامة كلاهما عن إسماعيل به.

ورواه الدارمي في البيوع (٢/٦٤٤) عن يعلى بن عبيد الطنافسي به. وتقدم الحديث برقم (٣٠٢٤) قد استوفينا هناك تحريجه فراجع.

[١٠٦١٣] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين ديزيل، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة ح

قال: وحدثنا محمد بن أيوب حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه». رواه^(١) البخاري في الصحيح عن مسدد.

[١٠٦١٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• يحيى هو ابن سعيد القطان.

(١) في الإيوان (٩/١) - ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (٦٣/٢ رقم ٨٨٩). وأخرجه ابن منده في «الإيوان» (٤٤٢/٢ رقم ٢٩٦) من طريق معاذ العنبري عن مسدد عن يحيى بن سعيد القطان به. وأخرجه مسلم في الإيوان (٦٧/١ رقم ٧١) وابن ماجه في المقدمة (٢٦/١ رقم ٦٦) وأحمد في «مسنده» (١٧٦/٣، ٢٧٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٥٨/٥-٤٥٩ رقم ٣١٨٢) وابن منده في «الإيوان» (٤٤٢/٢ رقم ٢٩٦) من طريق محمد بن جعفر غندر، والنسائي في «الإيوان» (١١٥/٨) من طريق النضر وبشر بن الفضل، وأحمد في «مسنده» (١٧٦/٣، ٢٧٢) عن حجاج، والدارمي في الرقاق (٧٠٣/٢) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١١٧٤) من طريق يزيد بن هارون، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٣/٦ رقم ٣٢٥٧) من طريق شبابة، وابن منده في «الإيوان» (رقم ٢٩٦) من طريق بشر بن الفضل، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٢٧/٥ رقم ٢٩٥٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٨٨/١-٢٨٩) من طريق معاذ العنبري، كلهم عن شعبة به. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٣٦ رقم ٦٧٧) - ومن طريقه الترمذي في صفة القيامة (٦٦٧/٤ رقم ٢٦٣٤) والنسائي في «الإيوان» (١٢٥/٨) - وأبو عوانة في «مسنده» (٣٣/١) عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في الإيوان (٩/١) تعليقاً، ومسلم في الإيوان (٦٨/١ رقم ٧٢) والنسائي في الإيوان (١١٥/٨) وأحمد في «مسنده» (٢٠٦/٣) وأبو عوانة في «مسنده» (٣٣/١) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٨٨٨) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٣٩/٥، ٤٠٧، ٤٤٤، ٤٥٩ رقم ٢٩٦٧، ٣٠٨١، ٣١٥١، ٣١٨٣) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٢/١) وابن منده في «كتاب الإيوان» (٤٤١/٢ رقم ٢٩٥، ٢٩٤) من طريق حسين المعلم عن قتادة به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٦٨) وأحمد في «مسنده» (٢٥١/٣، ٢٨٩) وأبو يعلى في «مسنده» (٢٦٨/٥ رقم ٢٨٨٧) وابن منده في «الإيوان» (٤٤٢/٢ رقم ٢٩٧) والبغوي في «شرح السنة» (٦٠/١٣ رقم ٣٤٧٤) من طريق همام عن قتادة به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١١٤/٢) من طريق عمران بن خالد عن قتادة به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٣٤) بنفس الطريقين.

[١٠٦١٤] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاءً ، أخبرنا عبد الله بن محمد ابن الحسن بن الشرقي ، حدثنا عبد الله بن هاشم ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : «من أحب أن يزحزح عن النار ، ويدخل الجنة فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ، ويأتي إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه» .

رواه^(١) مسلم في الصحيح عن أبي بكر وابن نمير والأشج عن وكيع من حديث طويل .

[١٠٦١٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ الحماني ببغداد ، أخبرنا أحمد

[١٠٦١٤] إسناده : صحيح .

• وكيع هو ابن الجراح بن مليح الرؤاسي .
 • عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة العائذي الكوفي . ثقة ، من الثالثة (م د س ق) .
 (١) في الإمارة (١٤٧٣/٢) رقم (٤٥) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث جرير .
 وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩١/٢) مطولاً و(١٩٢/٢) بلفظ المؤلف بنفس السند .
 وأخرجه مسلم في الإمارة (١٤٧٣/٢) ولم يسق لفظه ، وأحمد في «مسنده» (١٦١/٢) والنسائي في البيعة (١٥٢/٧-١٥٤) وابن ماجه في الفتن (١٣٠٦/٢-١٣٠٧) من طريق أبي معاوية ، ومسلم في الإمارة (١٤٧٢/٢-١٤٧٣) من طريق جرير ، وابن ماجه في الفتن (١٣٠٦/٢-١٣٠٧) من طريق عبدالرحمن المحاربي ووكيع ، كلهم عن الأعمش به مطولاً .
 كما أخرجه مسلم في الإمارة - بدون ذكر اللفظ - (١٤٧٤/٢) رقم (٤٧) وأحمد في «مسنده» (١٩١/٢) من طريق عبد الله بن أبي السفر عن عامر الشعبي عن عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة به .
 ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٣٥) بنفس الإسناد .

[١٠٦١٥] إسناده : فيه مستور .

• سلام بن مسكين هو ابن ربيعة الأزدي البصري ، ثقة ، رمي بالقدر .
 • أبوطاهر .
 ذكره البخاري في «الكنى» (ص ٤٦) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٩٨/٩) وقالوا :
 روى عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، روى عنه سلام بن مسكين ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
 والحديث أخرجه ابن ماجه في الزهد (١٤١٠/٢) رقم (٤٢١٧) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٣٩) وأبونعيم في «الحلية» (٣٦٥/١٠) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٣٠٢/٢) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٦٣٩-٦٤٠) والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨١٨) وفي «الآداب» =

ابن سليمان الفقيه، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا سلام بن مسكين، حدثني أبو طاهر عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال له: «يا أبا هريرة كن ورعاً تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحب للمسلمين ما تحب لنفسك وأهل بيتك، واكره لهم ما تكره لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمناً، وجاور من جاورك من الناس بإحسان تكن مسلماً، وإياك وكثرة الضحك؛ فإن في كثرة الضحك فساد القلب».

[١٠٦١٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا عبدالسلام بن مطهر، عن جعفر عن سليمان، عن أبي طارق.

= (رقم ١١٧١) من طريق أبي رجاء عن برد بن سنان عن مكحول عن وائلة بن الأسقع عن أبي هريرة به.

وذكره الألباني بهذا الوجه في «الصحيحة» (٦٣٨/٢) وقال: وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات معروفون وأبورجاء اسمه محرز بن عبدالله الجزري وثقه أبو داود وأبو حاتم وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأما الحديث بإسناد المؤلف هذا لم أهد إلى معرفة من خرجه أو ذكره غير المؤلف. وقد رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٦٤٢) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة ببعضه. [١٠٦١٦] إسناده: ضعيف.

- جعفر بن سليمان هو الضبي.
- أبو طارق السعدي البصري. مجهول، من السابعة (ت).
- أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن فراس المكي وشيخه أحمد بن إبراهيم بن محمد الضحاك لم أعرفهما.
- أبو يعقوب المروزي هو إسحاق بن أبي إسرائيل - إبراهيم بن كاجرا - البغدادي، صدوق.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.
- والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٥٥١/٤) رقم ٢٣٠٦ من طريق بشر بن هلال الصواف البصري، وأحمد في «مسنده» (٣١٠/٢) عن عبدالرزاق، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٤٢) من طريق سيار بن حاتم، ثلاثتهم عن جعفر بن سليمان به.
- ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤٧/٩) ألف من طريق جعفر بن سليمان به.
- وقال الترمذي: هذا حديث غريب والحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئاً.
- قال الألباني: والصواب أنه سمع منه في الجملة كما بيّنه الحافظ في «تهذيب التهذيب» غير أنه أعنى الحسن مدلس، فلا يحتج بما رواه عنه معنعناً كما في هذا الحديث ثم إن فيه علة أخرى وهي جهالة أبي طارق هذا، قال الذهبي: لا يعرف، «انظر الصحيحة» (رقم ٩٣٠).

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة، حدثنا أحمد بن إبراهيم الضحاك أبو عبد الله، حدثنا عبد العزيز، حدثنا أبو يعقوب المروزي، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا أبو طارق السعدي، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلمهن من يعمل بهن؟» قال: فقلت: أنا يا رسول الله، فأخذ بيدي ففقد فيها خمساً، وقال: «اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، ولا تكثر الضحك؛ فإن كثرة الضحك يميم القلب».

[١٠٦١٧] أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء الأديب من أصله، حدثنا يحيى بن

[١٠٦١٧] إسناده: حسن.

- هشيم هو أبو بشير.
- سيار بن الحكم هو أبو الحكم العنزي.
- خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري أمير الحجاز ثم الكوفة أبو الهيثم البجلي.
- قال الذهبي: صدوق، لكن ناصبي بغض ظلوم، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٥٦/٦) وراجع «تهذيب تاريخ ابن عساکر» (٧٠/٥) «الجرح والتعديل» (٣٤٠/٣).
- وأبوه هو عبد الله بن يزيد بن أسد القسري البجلي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٤/٥) وقال: يروي عن أبيه وله صحبة روى عنه ابنه خالد ابن عبد الله القسري.
- وانظر «الجرح والتعديل» (١٩٩/٥) «التاريخ الكبير» (٢٢٥/١/٣).
- وجده يزيد بن أسد بن كرز البجلي القسري سكن الشام.
- قال ابن حبان: صحابي وكذا ذكر أبو حاتم الرازي وأبو عبد الله المقدمي وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة وقال البخاري: سمع النبي ﷺ وحكى عن يحيى بن معين عن أهل خالد القسري أنهم كانوا ينكرون أن يكون لجد خالد صحبة، وقال ابن معين: ولو كان جدّهم لقي النبي ﷺ لعرفوا ذلك ولم ينكروه هذا قول يحيى بن معين وخالفه الناس وعدّوه في الصحابة لحديث هشيم وغيره.
- راجع «الإصابة» (٦١٤/٣) «الاستيعاب» على هامش «الإصابة» (٦١٥/٣) «أسد الغابة» (٤٧٥/٥) «الطبقات الكبرى» (٤٢٨/٧) «الثقات» (٤٤٣/٣) «التاريخ الكبير» (٣١٧/٢/٤).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٧٠/٤) عن أبي معمر وعثمان بن أبي شيبة ويعقوب الدورقي، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣١٧/٢/٤) عن سعيد بن النضر، وأبو يعلى في «مسنده» (٣١٢/٢) رقم (٩١١) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٧٥/٥-٤٧٦) - وابن سعد في «الطبقات» =

منصور القاضي، إملاء، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب الرازي، أخبرنا عمرو بن عون الواسطي، عن هشيم، عن سيار بن الحكم، قال: سمعت خالد بن عبد الله القسري يحدث عن أبيه، عن جده قال: قال ﷺ: «يا يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك».

[١٠٦١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس هو

= الكبرى (٤٢٨/٧) عن عثمان بن محمد بن أبي شيبة، كلهم عن هشيم بن بشير به. والطبراني في الكبير (٢٣٩/٢٢) رقم (٦١٢٥) عن علي بن عبد العزيز، وأبو الشيخ في الأمثال (رقم ٢٤٣) من طريق محمد بن الهيثم بن حماد البغدادي، كلاهما عن عمرو بن عون به. وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده (رقم ٤٣٤) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في الإصابة (٦١٤/٣) عن عمرو بن عون بنفس السند. وأخرجه الحاكم في المستدرک (١٦٨/٤) وأحمد في مسنده (٧٠/٤) من طريق روح بن عطاء عن سيار أبي الحكم به وصححه الحاكم به وصححه وأقره الذهبي. وأخرجه ابن حبان في الثقات (٤٤٣/٣) وابن عساكر في تاريخ دمشق كما في تهذيبه (٧٠/٥) وابن عبد البر في الاستيعاب (٤١٥/٣) - هامش الإصابة من طريق خالد بن عبد الله بن يزيد عن أبيه عن جده. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٦/٨) وقال: رواه عبد الله والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه ورجاله ثقات. وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة (رقم ٧٢) وصحيح الجامع الصغير (رقم ٧٨). [١٠٦١٨] إسناده: حسن.

- عبد الله بن رجاء هو ابن عمر الغداني، بصري، صدوق. يهمل قليلاً.
- عبد الله بن حسان التميمي أبو الجنيد العنبري. مقبول، من الرابعة (بخ د ت).
- حبان بن عاصم التميمي ثم العنبري. مقبول من الثالثة (بخ).
- صفية بنت عليبة، مقبولة من الثالثة (بخ د ت).
- دحية بنت عليبة بن حرملة العنبرية. مقبولة، من الثالثة (بخ د ت).
- والحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ٢٢٢) من طريق موسى بن إسماعيل عن عبد الله بن حسان العنبري به.

ذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه للبخاري في الأدب المفرد وابن سعد في الطبقات والبغوي في معجم الصحابة والباوردي في المعرفة والمؤلف في الشعب ورمز له بضعفه. وقال المناوي: قال السيوطي: وما له غيره أي لم يرو غير هذا الحديث، وفيه عبد الله بن رجاء أورده الذهبي في ذيل الضعفاء وقال: قال الفلاس: كثير الغلط والتصنيف ليس بحجة، وقال أبو حاتم: ثقة.

الأصم، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا عبدالله بن رجاء، أخبرنا عبدالله بن حسان، حدثني حبان بن عاصم وصفية ودحية ابنتا عليّة أن حرمة بن عبدالله أخبرهم أنه خرج حتى أتى إلى رسول الله ﷺ فذكر الحديث إلى أن قال قلت: يا رسول الله ما تأمرني؟ قال: «يا حرمة ائت المعروف، واجتنب المنكر، وانظر الذي يسر أذنك أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فأتته، وانظر الذي تكره أن يقولوه لك إذا قمت من عندهم فاجتنبه».

رواه عبدالصمد بن عبدالوارث عن حبان بن عاصم قال حدثني^(١) حرمة بن إياس فذكره وهو حرمة بن عبدالله بن أوس.

[١٠٦١٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد

= ولكن كلام الحافظ ابن حجر في (الإصابة ٣١٩/١) مصرح بحسن الحديث فإنه قال: حديثه يعني حرمة في «الأدب المفرد» للبخاري و«مسند الطيالسي» وغيرهما بإسناد حسن. (فيض القدير ٦٥-٦٦).

وقد أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٥/٤) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٦٧) - ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٧٥/١) والحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣١٩/١)، وابن سعد في «الطبقات» (٥٠/٧) والطبراني في «الكبير» (٦/٤ رقم ٣٤٧٦) وعبد بن حميد في «المنتخب» من «مسنده» (رقم ٤٤٣) من طريق قرّة بن خالد عن ضرغامة بن عليّة بن حرمة بن عبدالله عن أبيه عن جدّه حرمة به.

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣).

(١) ذكر السيوطي اسم جدّه أوس وقال المناوي: وما جرى عليه المؤلف من أن اسم جدّه أوس إنما تبع فيه ابن منده وأبونعيم لكن قال ابن عبدالبر وغيره: إنما هو إياس وقضية كلام ابن حجر ترجيحه فإنه جزم بأنه ابن إياس أولاً ثم قال: وقيل ابن أوس (فيض القدير ٦٦/١) وانظر «الإصابة» (٣١٩/١).

ولم أقف على من خرجها بهذا الوجه.

[١٠٦١٩] إسناده: حسن.

- عيسى بن يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي أخو إسرائيل كوفي.
- المغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي. مقبول، من الخامسة (ت).
- وأبوه هو سعد بن الأخرم الطائي سكن الكوفة.

قال ابن الأثير: مختلف في صحبته، وذكره البخاري وأبو حاتم في التابعين وذكره ابن حبان في ثقات الصحابة ثم أعاده في التابعين من الثقات.

ابن شريك البزار، حدثنا سليمان يعني ابن عبدالرحمن، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن المغيرة بن سعد عن أبيه أو عن عمه: أتيت رسول الله ﷺ بعرفة، فأخذت بزمام الناقة أو خطامها فدفعت، فقال: «دعوه فأرب ما جيء به؟» قلت: نبأني بعمل يقربني من الجنة، ويباعدني من النار، فرفع رأسه إلى السماء ساعة، ثم قال: «لئن كنت أوجزت في الخطبة لقد أعظمت وأطلت تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان، وتأتي إلى الناس الذي تحب أن يأتوه إليك، وما كرهت لنفسك فدع الناس منه، خل عن زمام الناقة».

ورواه يحيى^(١) بن عيسى الرملي عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه أو عن عمه عن النبي ﷺ.

[١٠٦٢٠] وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا أحمد بن يحيى

= راجع «الإصابة» (٢٠/٢) «أسد الغابة» (٣٣٥/٢) «الثقات» (١٥٠/٣) «الجرح والتعديل» (٨٠/٤) «التهذيب» (٤٦٥-٤٦٦).

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٧٦-٧٧) عن صالح عن الحكم بن موسى عن عيسى بن يونس به.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٢٠/٢) ونسبه لعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» وابن أبي نمير وابن أبي شيبة والحسن بن سفيان.

(١) رواه الطبراني في «الكبير» (٦٠/٦) رقم ٥٤٧٨ من طريق أبي كريب وعثمان بن أبي شيبة ومحمد ابن عبدالله بن نمير ثلاثتهم عن يحيى بن عيسى به.

ورواه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٣٥/٢) من طريق يحيى بن عيسى به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٣/١) وقال: رواه عبدالله بن أحمد في زياداته والطبراني في «الكبير» بأسانيد، ورجال بعضها ثقات على ضعف في يحيى بن عيسى بن كثير.

[١٠٦٢٠] إسناده: صحيح.

• همام هو ابن يحيى بن دينار العوذلي البصري.

• المغيرة هو ابن عبدالله بن أبي عقيل الشكري الكوفي. ثقة، من الرابعة (م د تم س).

• ابن المنتفق هو عبدالله بن المنتفق أبو المنتفق الشكري.

قال ابن أبي حاتم هو والد المغيرة بن عبدالله الشكري ووهم في ذلك، ووالد المغيرة هو عبدالله ابن أبي عقيل وابن المنتفق غيره، قال ابن الأثير: في صحبته نظر، وقال ابن حبان: له صحة.

راجع «الإصابة» (٣٦٥/٢) «أسد الغابة» (٤٠١/٣، ٣٠٢/٦، ٣٤٧) «الثقات» (٢٤٢/٣)

=

«الجرح والتعديل» (١٥٢/٥).

الحلواني، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا همام، عن محمد بن جحادة، عن المغيرة بن عبدالله الشكري، عن أبيه قال: قدمت الكوفة أنا وصاحب لي لأجلب منها بغالاً فغدونا إلى السوق ولما تعم، فقلت لصاحبي: لو دخلنا المسجد، فإذا رجل من قيس يقال له ابن المنتفق وهو يقول: وصف لي رسول الله ﷺ وجلي لي، فطلبت به بمكة، فقبل: هو بمنى فطلبت به بمنى، فقبل لي: هو بعرفات فانتهيت إليه وهو في ركب من أصحابه، فقبل: تنح عن طريق رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «دعوا الرجل أرب» قال: فدنوت حتى اختلفت أعناق راحلتينا، وأخذت بزمام راحلته، فما يزعني أو ما عاب علي، فقلت: شيئان أسألك عنهما ما يدخلني الجنة، وينجيني من النار.

قال علي بن الجعد في هذا الحديث مرة أخرى، «لئن كنت أوجزت في المسألة لقد سألت عن عظيم احفظ علي: تعبد الله، لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان، وما تحب أن تفعله الناس بك فافعله بهم، وما تكره أن يفعله الناس بك فذر الناس منه، خل سبيل الناقة - أو قال - الراحلة». قال همام: أما الحج فقد حج حيث سأله. هذا الإسناد أولى بالصحة.

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٣/٦) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٤٧/٦) عن عفان عن همام به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٧٢/٣، ٣٨٣/٦-٣٨٤) من طريق عمرو بن حسان، وهو في «مسنده» (٤٧٢/٣، ٣٨٣/٦) بدون ذكر اللفظ، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤١٨/٣-٤١٩) من طريق يونس بن أبي إسحاق، كلاهما عن المغيرة بن عبدالله الشكري عن أبيه. وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٠١/٣-٤٠٢) من طريق محمد بن جحادة عن المغيرة بن عبدالله الشكري عن أبيه وقال: ورواه أبو إسحاق ويونس وإسرائيل ابناه عن المغيرة بن عبدالله الشكري عن أبيه عن النبي ﷺ.

وذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣٦٥-٣٦٦/٢) وعزاه لأحمد والطبراني وقال: وتابعه يونس بن أبي إسحاق عن المغيرة بن عبدالله عن أبيه وهو عند أحمد أيضاً عن وكيع وأبي قطن وهما عن يونس بن أبي إسحاق، ورواه البغوي من طريق عبدالرحمن بن زيد اليمامي عن أبيه عن المغيرة بن عبدالله الشكري عن أبيه.

وقد رواه^(١) ابن عون عن محمد [بن] جحادة مغلط في إسناده.

ورواه أبو إسحاق عن المغيرة غير أنه لم ينسبه، ولم ينسبه ابن المتفق.

[١٠٦٢١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن المغيرة، عن أبيه قال: انتهيت إلى رجل يحدث قومًا فجلست، فقال: وصف لي رسول الله ﷺ وأنا بمنى غاديًا إلى عرفات، قال: فجعلت أتشرف الركاب، كلما دفعت لي جماعة دفعت إليهم، حتى أتيت إلى جماعة من ركب، فانطلقت فقدمتهم، فنظرت فعرفته بالصفة، فتقدمت بين يدي الركاب، فلما دنوت، فقال: بعضهم: خل عن وجوه الركاب يا عبد الله، فقال رسول الله ﷺ: «دعوه وأرب ما له؟» قال: فدنوت، فأخذت بالزمام - أو قال -

(١) رواه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٠٢/٦-٣٠٣) وابن عدي كما ذكر الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣٦٦/٢) من طريق معاذ بن معاذ عن ابن عون عن محمد بن جحادة عن رجل عن زميل له من بني غبر عن أبيه وكان يكتى أبا المتفق قال كان بمكة فسأل فذكره. وفي «الإصابة» ابن عوف «بدل ابن عون» وهو خطأ.

وقال الطبراني: اضطرب ابن عون في إسناده ولم يضبطه عن محمد بن جحادة وضبطه همام ثم أخرجه من طريق همام عن محمد بن جحادة عن المغيرة بن عبدالله عن أبيه كذا قال الحافظ في «الإصابة» (١٨٥/٤).

[١٠٦٢١] إسناده: كسابقه.

• أبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي الهمداني.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٧٢/٣-٤٧٣) عن عبدالرزاق بنفس السند.

ومن طريق أحمد ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣٦٦/٢).

وهو في «المصنف» عند عبدالرزاق (١١/٢٠٥-٢٠٦ رقم ٢٠٣٣٦).

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٥٦/٦) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به.

هكذا روي الحديث من طريق المغيرة بن سعد بن الأخرم والمغيرة بن عبدالله الشكري عن أبيهما وقد حكى الإمام البخاري الاختلاف فيه ورجح رواية من قال المغيرة بن عبدالله الشكري عن أبيه وقال الحافظ: ويحتمل إن كان ابن سعد بن الأخرم محفوظًا أن يكون كل من المغيرة بن عبدالله الشكري والمغيرة بن سعد بن الأخرم روى الحديث جميعًا، انظر «الإصابة» (٣٦٦/٢).

بالخطام فقلت: يا رسول الله حدثني بعمل يقربني إلى الجنة، ويباعدني من النار، قال: «تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج البيت، وتصوم رمضان، وتحب للناس ما تحب أن يؤتى إليك، وتكره لهم ما تكره أن يؤتى إليك، خل عن وجوه الركاب».

ورويناه^(١) أيضًا في حديث معن بن يزيد عن النبي ﷺ في الثالث والخمسين من الأمالي.

[١٠٦٢٢] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن رجل، عن الحسن: أن موسى ﷺ سأل ربه جماعاً من الخير؟ فقال: اصحب الناس بما تحب أن تصحب به.

[١٠٦٢٣] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد.

وأخبرنا هلال بن محمد، حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: قال عبدالله بن مسعود: من أحب أن ينصف الناس من نفسه، فليأت إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه.

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤٠/١٩-٤٤١) رقم (١٠٦) من طريق أبي بكر بن عياش عن كليب بن وائل عن أبيه عن معن بن يزيد السلمي به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٨/١) وقال: وفي إسناده وائل أبو كليب لم أر من ذكره. [١٠٦٢٢] إسناده: فيه رجل لم يسم.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر رواه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٦/١١) رقم (٢٠٣٣٧) بنفس الإسناد.

ورواه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٢١٥/١٣) عن عفان بن حاتم بن وردان عن يونس عن الحسن [١٠٦٢٣] إسناده: رجاله ثقات.

• إبراهيم بن مجشر هو ابن معدان البغدادي.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.

• خيثمة هو ابن عبدالرحمن الكوفي.

والخبر رواه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٠٠/١٣) عن أبي معاوية به.

ورواه أبو داود في «كتاب الزهد» (رقم ١٠٣ - بتحقيقي) من طريق أبي معاوية به.

[١٠٦٢٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا كهمس بن الحسن، عن عبدالله بن بريدة قال: شتم رجل ابن عباس فقال ابن عباس^(١): إنك تشتمني وفي ثلاث: إني لأسمع الحاكم من حكام المسلمين يعدل في حكمه فأحبه ولعله لا أقاضي إليه أبدًا وإني لأسمع بالغيث يصيب البلدة من بلدان المسلمين فأفرح به، وما لي بها سائمة ولا راعية، وإني لآتي على آية من كتاب الله فوددت على أن المسلمين كلهم يعلمون منها مثل ما أعلم.

[١٠٦٢٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا يحيى بن ساسويه، حدثنا عتبة بن عبدالله -رفعه- قال: من ضمن لي بست ضمنت له الجنة: لا تجبنوا عن قتال عدوكم، ولا تغلوا فيكم، وأنصفوا الناس من أنفسكم، وخذوا المظلومكم من ظالمكم، ولا تظلموا في قسمة موارثكم، ولا تحملوا ذنوبكم على ربكم، فإذا فعلتم ذلك دخلتم الجنة.

[١٠٦٢٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا العباس هو الدوري، حدثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع، حدثنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي

[١٠٦٢٤] إسناده: رجاله موثقون.

• كهمس بن الحسن التميمي أبو الحسن البصري (م ١٤٩هـ). ثقة، من الخامسة (ع).
والخبر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٣١/١-٣٣٢) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن كهمس ابن الحسن به.

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل و«ن» فاستدركناه من «حلية الأولياء»

[١٠٦٢٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• يحيى بن ساسويه من أهل مرو لم أجد ترجمته.
• عتبة بن عبدالله بن عتبة اليماني أبو عبدالله المروزي (م ٢٤٤هـ). صدوق، من العاشرة (س).

[١٠٦٢٦] إسناده: ضعيف.

• ابن لهيعة هو عبدالله المصري صدوق، خلط بعد احتراق كتبه فضعف.

• خالد بن أبي عمران هو التميمي صدوق.

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٦٩/٦) عن إسحاق بن عيسى بنفس السند.

كما رواه في «مسنده» (٦٧/٦، ٦٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٦١/١، ١٨٧/٣) من طريق يحيى بن إسحاق السيلحي، وأحمد أيضًا في «مسنده» (٦٧/٦) عن حسن، كلاهما عن ابن لهيعة به.

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٠١).

عمران، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أندرون من السابقون إلى ظل الله عز وجل يوم القيامة؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «الذين إذا أعطوا الحق قبلوه، وإذا سئلوه بذلوه، وحكمهم للناس كحكمهم لأنفسهم وأهلهم».

[١٠٦٢٧] حدثنا أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد، حدثنا أبو بكر محمد ابن داود التاجر، حدثنا أبو القاسم بن منيع، حدثنا ابن زنجويه، عن حجاج الأعور، عن ابن المبارك قال: كتب ميمون بن مهران إلى يونس بن عبيد إني أحب أن تكتب إلي بما أنت عليه لأكون عليه قال: فكتب إليه يونس: إني جهدت بنفسي أن تحب للناس ما تحب لها، وتكره لهم ما تكره لها، فإذا هي من ذلك بعيدة، وإذا الصوم في اليوم الحار الشديد حره أيسر عليها من ترك ذكر الناس.

قال الحلبي^(١) رحمه الله: ولا ينبغي لمسلم أن يتمنى بقلبه لأخيه من الشر ما يكره لنفسه، أو يكره له من الخير ما يتمناه ويحبه لنفسه، وإذا عرضت لجماعة المسلمين بلية فلا ينبغي لأحد منهم أن يتسبب إلى الخلاص بإيلاف الآخرين، والإغراء بهم، بل ينظر لهم كما ينظر لنفسه، فإن عجز نظر لنفسه من حيث لا يضرهم، قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمنين في تراحهم وتوادهم وتواصلهم كمثل الجسد، إذا اشتكى عضو منه، تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

[١٠٦٢٧] إسناده: جيد.

- أبو القاسم بن منيع هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي المنيعي.
- ابن زنجويه هو محمد بن عبد الملك بن زنجويه أبو بكر الغزال البغدادي.
- حجاج الأعور هو ابن محمد المصيبي أبو محمد ترمذي الأصل.
- ابن المبارك هو عبد الله المروزي.

والخبر رواه أبونعيم في «الحلية» (١٨/٣) من طريق أحمد بن حجاج عن عطاء الخفاف قال حدثني جعفر بن برقان قال: بلغني عن يونس بن عبيد فضل وصلاح فكتبت إليه: يا أخي اكتب إلي بما أنت عليه فكتب إليه فذكره.

(١) راجع «المنهاج» (٤١٥/٣).

[١٠٦٢٨] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو العباس المحبوبي، حدثنا سعيد ابن مسعود، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا زكريا بن أبي زائدة.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو منصور محمد بن القاسم العتكي، حدثنا أحمد بن نصر، حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا عن عامر سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله ﷺ... فذكره.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي نعيم.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن زكريا.

[١٠٦٢٩] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا أبو صالح أحمد بن منصور الدوري، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أخبرني الحسين بن واقد، قال: سمعت سهاك بن حرب، سمعت النعمان بن بشير يخطب على هذا المنبر فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما المؤمنون كرجل واحد إذا اشتكى عضو من أعضائه اشتكى جسده أجمع، وإذا اشتكى مؤمن اشتكى المؤمنون».

[١٠٦٣٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير

[١٠٦٢٨] إسناده: صحيح.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائني.

• عامر هو ابن شراحيل الشعبي.

(١) في الأدب (٧/٧٧).

(٢) في البر والصلة (٣/١٩٩٩ رقم ٦٦) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه عن زكريا. وتقدم الحديث برقم (٩٠٠٣) فانظر هناك تحريجه مستوفى.

[١٠٦٢٩] إسناده: حسن.

• سهاك بن حرب هو ابن أوس بن خالد الذهلي الكوفي، صدوق.

ولم أجد هذا الوجه إلا أنّ مسلماً أخرجه في البر (٣/٢٠٠٠)، وابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٥١) وابن منده في «الإيمان» (رقم ٣٢٣) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٦٦٧) من طريق الشعبي عن النعمان بن بشير بنحوه.

[١٠٦٣٠] إسناده: حسن في الشواهد.

• زهير بن محمد هو التميمي أبو المنذر الخراساني.

رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها.

ابن محمد، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ: «المؤمن من المؤمن بمنزلة الرأس من الجسد، يألم الرأس بما يصيب الجسد.»

قال الحلبي^(١) رحمه الله كذلك ينبغي أن يكونوا وكما لا يجب أحد لإحدى يديه إلا ما يجب للآخرى ولا لإحدى عينيه أو رجله أو أذنيه إلا ما يجب للآخرى، فكذلك ينبغي له أن لا يجب لأخيه المسلم إلا ما يجب لنفسه، وإن كان في البلد وباء أو جور سلطان أو نهب أو أي بلاء كان فيسلم منه سالم فذكر له أن أخا من إخوانه المسلمين يلي به، فقال: الحمد لله، فهذا على وجهين: إن أراد حمد الله على أن أصاب أخاه البلاء فهذا خطأ وجهل، وإن حمد الله على أن لم يصبهما معاً إن كان له مصيباً وسلمت له نفسه أو سلم له ماله فهذا صالح، كرجل يصيب إحدى يديه بلاء فيحمد الله على أن لم يصبهما معاً، لكن سلمت له إحدى يديه كما روي عن عروة بن الزبير لما قطعت رجله وأصيب في ولده فقال ما:

[١٠٦٣١] أخبرنا أبو سعد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن يزيد الأدمي، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة قال: جاء رجل إلى عروة بن الزبير فعزاه فقال: بأي شيء تعزيني برجل؟ قال: لا، ولكن

(١) كذا قال الحلبي رحمه الله في «المنهاج» (٤١٥/٣-٤١٦).

والحديث رواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٦٧) عن الوليد بن شجاع، عن الوليد ابن مسلم، عن زهير بن زهير، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٠/٥)، والطبراني في «الكبير» (١٦٠/٦-١٦١ رقم ٥٧٤٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٣/١ رقم ١٣٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٩٠/٨) من طريق مصعب بن ثابت، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧٨/٨)، وقال: رواه أحمد، والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجال أحمد رجال الصحيح.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» رقم (٦٥٣٥)، و«الصحيحة» رقم (١١٣٧).

[١٠٦٣١] إسناده: جيد.

• سفيان هو ابن عيينة.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٣٨) بنفس السند.

بابك، قطعته الدواب بأرجلها، فقال عروة: وإيمك لئن ابتليت فقد عافيت ولئن أخذت لقد أبقيت.

وروي^(١) عنه في باب السير إنه قال: اللهم كان لي بنون سبعة فأخذت منهم واحدا وأبقيت منهم ستة، وكانت لي أطراف أربعة فأخذت منهم طرفا، وأبقيت لي ثلاثة، وإيمك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن أخذت لقد أبقيت.

قال أحمد وفي مثل هذا ورد ما

[١٠٦٣٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن سالم بن عبدالله قال: كان يقال: إذا استقبل الرجل شيئا من هذا البلاء فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، لم يصبه ذلك البلاء أبدا كائنا ما كان.

قال معمر: وسمعت غير أيوب يذكر في هذا الحديث قال: لم يصبه ذلك البلاء إن شاء الله.

قلت: وقد رواه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن سالم، عن أبيه، عن عمر، عن النبي ﷺ.

وقد أخرجه في الدعوات.

[١٠٦٣٣] وأخبرناه أبو بكر الرجائي من أصله، حدثنا يحيى بن منصور القاضي،

(١) مر في الباب السبعين، فراجع.

[١٠٦٣٢] إسناده: صحيح.

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٠/٤٤٥ رقم ١٩٦٥٥) بنفس الإسناد.

[١٠٦٣٣] إسناده: ضعيف.

• عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير هو البصري الأعور ضعيف.

والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٤٩٣/٥، رقم ٣٤٣١) من طريق عبدالوارث بن سعيد عن عمرو بن دينار به وقال: هذا حديث غريب وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير شيخ بصري وليس هو بالقوي في الحديث وقد تفرد بأحاديث عن سالم بن عبدالله بن عمر.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٧٩٧) من طريق عارم أبي النعمان والحسن بن الربيع =

حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار،

= البواري وخالد بن خدّاش وعبدالله بن عبد الوهاب الحجبي، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥/٦) من طريق المقدمي، والخرائط في «فضيلة الشكر» (رقم ٢) من طريق مسدد وعبيدالله بن عمر القواريري، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٠/٥-١٣١) من طريق محمد بن عبيد بن حساب، كلهم عن حماد بن زيد به.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٠٩) عن أبي يعلى عن القواريري عبيدالله بن عمر عن حماد بن زيد وعبد الواحد بن سعيد عن عمرو بن دينار به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٤) عن حماد بن زيد بنفس السند.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» من «مسنده» (رقم ٣٨) عن محمد بن الفضل عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (ق/٢٣٨ ب) وتام الرازي في «الفوائد» (ق/١١٧ ألف) والحنائي في «الفوائد» (٢٥٨/٣ ب) من طرق عن عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر عن عمر به مرفوعاً.

وهذا إسناد فيه اضطراب فروي هكذا مرة ومرة روي عن سالم عن ابن عمر مرفوعاً بدون ذكر عمر بن الخطاب كما أخرجه ابن ماجه في «السنن» (٢/١٢٨١ رقم ٣٨٩٢) من طريق خارجة بن مصعب، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١/٢١٥) من طريق أيوب السخيتاني، كلاهما عن عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر مرفوعاً.

ومرة روي عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً.

كما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣/٥) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (١/٢٧١) وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/٢٥٥ ب) من طريق محمد بن سوقة عن نافع به وقال أبو نعيم: غريب من حديث محمد، تفرد به مروان عن الوليد بن عتبة.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٢/٦٢٤) من طريق الحكم بن سنان عن عمرو بن دينار عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً.

وقال ابن عدي: إنما يرويه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبدالله عن أبيه عن جده، ومن قال: عن عمرو بن دينار عن نافع عن ابن عمر، فقد أخطأ.

وقال الحنائي بعدما ساق هذا الحديث: غريب لا نعرفه مرفوعاً من حديث عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير مولاهم واختلف عليه فيه فرواه ابن علية كما أخرجه، ورواه عنه حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار قال سمعت سالم بن عبدالله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ، فلم يستد، بل أرسله، قال: وقد رواه أحمد بن منصور الرمادي عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن سالم بن عبدالله قال: كان يقال فذكر الحديث، وهذا أقرب إلى الصواب إن شاء الله وإنما تفرد عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بذكر النبي ﷺ على الاختلاف الذي ذكرناه عليه فيه وعمرو بن دينار هذا فيه نظر. وهو غير عمرو بن دينار المكي مولى ابن باذان صاحب جابر ذاك ثقة جليل.

عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل يرى رجلاً به بلاء فقال: الحمد لله الذي عافاني ما ابتلاه به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، إلا لم يصبه ذلك البلاء كائناً ما كان».

[١٠٦٣٤] وأخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا أحمد بن سعيد الإخميمي بمكة، حدثنا موسى بن الحسن، حدثنا محمد بن سنان، حدثنا عبدالله العمري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل رأى عبداً به بلاء قد عوفي منه، فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، إلا قد أدى شكر تلك النعمة».

= وقال الألباني: ومن وجوه الاختلاف على عمرو هذا ما أخرجه ابن عدي في «الكامل» من طريق الحكم بن سنان عن عمرو بن دينار عن نافع عن ابن مرفوعاً. وقد تابعه محمد بن سوقة عن نافع به كما تقدم فلعل هذا هو أصل حديث عمرو بن دينار فرواه مرة هكذا على الصواب وسمعه منه الحكم بن سنان على ضعفه، ثم اضطرب في روايته على ما سبق وعلى كل حال فالحديث قوي بمجموع الطريقين الأولين والله أعلم.

راجع «الصحيحة» (١٥٤/٢-١٥٦).

[١٠٦٣٤] إسناده: ضعيف.

- محمد بن سنان هو الباهلي أبوبكر العوفي.
- عبدالله العمري هو ابن عمر المدني ضعيف.

والحديث أخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٣) من طريق نصر بن داود ومحمد بن جابر، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ١٨٣) عن قاسم بن هاشم، ثلاثتهم عن محمد بن أبي بكر العوفي به.

وأخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٤٩٣-٤٩٤ رقم ٣٤٤٢) والطبراني في «الصغير» (٢٤١/١) وفي «الأوسط» (١/٢٩٠ ب) وفي «الدعاء» (رقم ٧٩٩) من طريق مطرف بن عبدالله المدني عن عبدالله بن عمر العمري به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٨٠٠) من طريق عبدالله بن جعفر المدني عن سهيل بن أبي صالح به وفيه عبدالله بن جعفر المدني ضعيف.

كما رواه في «كتاب الدعاء» (رقم ٨٠١) من طريق صفوان بن سليم عن رجل عن أبي هريرة به. وصححه الألباني بشاهديه أي من حديث ابن عمر بن الخطاب.

راجع «الصحيحة» (رقم ٦٠٢).

[١٠٦٣٥] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا محمد بن سنان العوفي، حدثنا عبد الله بن عمر... فذكره بإسناده غير أنه قال: «من رأى رجلاً به بلاء» وقال: «من خلق تفضيلاً».

وقد ذكر في باب تحريم النفس، وفي تحريم العرض، وفي باب تحريم المال، وباب التعاون على البر والتقوى أخباراً تلتحق بهذا الباب وفي إعادة ذكرها بأجمعها هاهنا تطويل، ونحن نذكر منها بغير تلك الأسانيد ما حضرنا بمشيئة الله عز وجل.

[١٠٦٣٦] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن سخته، حدثنا محمد بن أيوب وموسى بن هارون ومحمد بن نعيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة، فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن قتيبة.

ورواه البخاري^(٢) عن ابن بكير عن الليث.

[١٠٦٣٥] إسناده: كسابقه.

- تميم هو محمد بن غالب بن حرب الضبي التمار البصري.
- عبد الله بن عمر هو العمري ضعيف.

[١٠٦٣٦] إسناده: صحيح.

- الليث هو ابن سعد المصري.
- عقيل هو ابن خالد بن عقيل الأيلي.
- سالم بن عبد الله بن عمر.
- (١) في البر والصلة (٣/١٩٩٦ رقم ٥٨).

(٢) في المظالم (٣/٩٨) وفي الإكراه (٨/٥٩) ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٦٩).

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٧٤) عن الحسن بن سفيان عن قتيبة بن سعيد به.

وتقدم الحديث في الباب (٥٣) (برقم ٩٠٠٨) فانظر هناك بقية تخريجه.

[١٠٦٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن سفيان ح،

وأخبرنا إسماعيل بن أحمد، أخبرنا محمد بن الحسن، حدثنا حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، حدثني أسامة بن زيد، أنه سمع أباسعيد مولى عبد الله بن عامر بن كرز، يقول: سمعت أباهريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن أخو المؤمن، لا يخذله، ولا يظلمه، لا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله إخواناً، كل المسلم على المسلم حرام ماله وعرضه ودمه، ولا يخطب امرؤ على خطبة أخيه، ولا يبيع على بيع أخيه، إن الله لا ينظر إلى أجسادكم، ولا إلى صوركم، ولكن ينظر إلى قلوبكم، التقوى هاهنا» وأشار إلى صدره.

ورواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي طاهر عن ابن وهب.

[١٠٦٣٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبوهريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والظن، إياكم والظن، إياكم والظن؛ فإن الظن أكذب الحديث، ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تنافسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً» قال: وقال رسول الله ﷺ: «لا يبيع أحدكم على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه».

[١٠٦٣٧] إسناده: صحيح.

• أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كرز الخزاعي، مقبول، من الرابعة (م مد س ق).

(١) في البر والصلة (٣/١٩٨٦-١٩٨٧ رقم ٣٣).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٧٧، ٣١١، ٣٦٠) ومسلم في البر والصلة (٣/١٩٨٦ رقم ٣٢) من طريق داود بن قيس عن أبي سعيد به.

ورواه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٢٥) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة بنحوه.

[١٠٦٣٨] إسناده: صحيح.

أخرج البخاري^(١) الحديث الأول من حديث ابن المبارك عن معمر.

وأخرج الحديث الثاني^(٢) من أوجه آخر عن أبي هريرة.

[١٠٦٣٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا حجاج بن منهال، وحفص بن عمر قالا: حدثنا شعبة، أخبرني عدي بن ثابت، سمعت أبا حازم، عن أبي هريرة قالا: نهى رسول الله ﷺ عن التلقي، وأن يبيع مهاجر لأعرابي، وأن تسأل المرأة طلاق أختها، وأن يستام الرجل على سوم أخيه، وعن التصرية والنجش.

لفظ حديث حفص.

(١) في الأدب (٨٨/٧).

كما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١١١ رقم ٤١٠) عن عبدالله بن محمد عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٢/٢) عن عبدالرزاق بنفس السند.

وهو عند عبدالرزاق في «المصنف» (١٦٩/١١ رقم ٢٠٢٢٨) مختصرا بذكر الظن فقط.

(٢) رواه البخاري في «اليبوع» (٢٣/٣) ومسلم في «النكاح» (١٠٣٣/٢ رقم ٥٣، ٥٢، ٥١) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به.

وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٧، ٢٧٤/٢) وأبوداود في النكاح (٥٦٤-٥٦٥) والنسائي في النكاح (٧٢-٧١/٢) والترمذي في النكاح (٤٤٠/٣) وابن ماجه في التجارات (٧٣٤/٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٠٣/٤) والمؤلف في «سننه» (٣٤٤-٣٤٦/٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٨/٢) عن عبدالرزاق بنفس السند.

وأخرجه مسلم في «النكاح» (١٠٣٣/٢ رقم ٥٤) وأحمد في «مسنده» (٤١١/٢، ٤٥٧) من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة به.

كما أخرجه مسلم في «النكاح» (١٠٣٤/٢ رقم ٥٥) وأحمد في «مسنده» (٥٢٩/٢) من طريق سهيل والعلاء عن أبيهما عن أبي هريرة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٧/٢) من طريق الحسن، و (٤٨١، ٤٨٤، ٥٢٥) من طريق صالح، و (٤٨٩، ٤٩١، ٥٠٨، ٥١٦) من طريق هشام عن محمد بن سيرين، ثلاثتهم عن أبي هريرة به.

[١٠٦٣٩] إسناده: صحيح.

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث شعبة.

وأشار^(٢) البخاري إلى رواية حجاج بن منهال.

[١٠٦٤٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن الوليد الفحام، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا كثير بن زيد عن الوليد بن رباح، عن

(١) أخرجه البخاري في الشروط (١٧٦/٣) عن محمد بن عرعة، ومسلم في البيوع (١١٥٥/٢) رقم (١٢) من طريق معاذ بن معاذ، كلاهما عن شعبة به.

كما أخرجه مسلم في البيوع ولم يسق لفظه (١١٥٦/٢) من طريق غندر ووهب بن جرير وعبد الصمد، كلهم عن شعبة به.

(٢) كما قال البخاري: تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة، وقال غندر وعبد الرحمن بن نهي، وقال آدم: نهي، وقال النضر والحجاج ابن منهال: نهي.

وأخرجه النسائي في البيوع (٢٥٥/٧) عن عبد الله بن محمد بن تميم عن حجاج بن منهال به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٢٢/٧-٢٢٣) من طريق أبي الوليد عن شعبة ببعضه.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٧/١١ رقم ٦١٨٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن ثابت بن عدي به.

كما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٤٠/٦) من طريق عمر بن عاصم عن شعبة عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة بدون ذكر الشطر الأول منه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١١/١) من طريق عبد الرحمن بن زياد عن شعبة به مختصراً.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢٩ رقم ٢٥٢٢) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣١٧/٥) عن شعبة بنفس السند.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣١٧/٥) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الإسناد. كلاهما في «سننه» (٣١٧/٥) من طريق سليمان بن حرب ويحيى بن أبي بكير، كلاهما عن شعبة به.

[١٠٦٤٠] إسناده: حسن.

• أبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبد الله بن الزبير.

• كثير بن زيد الأسلمي أبو محمد المدني ابن مافنة، صدوق يخطئ من السابعة (ز د ت ق). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٤/٢) عن أبي أحمد الزبيري بنفس الطريق.

كما رواه في «مسنده» (٥٠١/٢) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٤٥/٥) بنفس الإسناد هنا.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٦٣) وفي «الغيبة» (رقم ٢٤) من طريق سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد به مختصراً.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٣٢٦).

أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تباغضوا ولا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يبيعن حاضر لباد، ولا تلقوا الركبان للبيع، وأيا امرئ ابتاع شاة فوجد لها مصراة فليردها، وليرد معها صاعا من تمر، ولا يسومن أحدكم، على سوم أخيه، ولا يخطب على خطبته، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفي ما في أهلها؛ لأن رزقها على الله عز وجل».

[١٠٦٤١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، أخبرنا ابن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، حدثني جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، قال قال أبو هريرة يَأْثُرُ عن رسول الله ﷺ: «إياكم والظن؛ فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يخطبن أحدكم على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك ولا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا ابنتها ولا خالتها، ولا تصوم امرأة وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا يؤذن في بيته وهو شاهد إلا بإذنه، فما تصدقت به مما يكتسب عليها؛ فإن له نصف أجره، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ إناء صاحبتها ولتنكح، فإنما شاء ما قدر لها».

رواه^(١) البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير.

[١٠٦٤٢] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد ابن إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من أسوأ الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه، وهؤلاء بوجه»، وأن رسول الله ﷺ قال:

[١٠٦٤١] إسناده: رجاله موثقون.

• الليث هو ابن سعد المصري.

(١) في النكاح (١٣٦/٦-١٣٧) مختصرا.

[١٠٦٤٢] إسناده: صحيح.

والحديث الأول منه رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣٠٩) عن إسماعيل عن مالك به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (١٣٧) بنفس الإسناد.

وهو في «الموطأ» (٩٩١/٢) وتقدم برقم (٤٥٣٨) فراجع.

«إياكم والظن؛ فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخواناً».

روى مسلم^(١) الحديثين عن يحيى بن يحيى عن مالك.

وروى البخاري^(٢) الحديث الثاني عن عبدالله بن يوسف عن مالك.

[١٠٦٤٣] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن العلوي رحمه الله، أخبرنا عبدالله بن محمد ابن الحسن النصر اباذي، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن عبدالله الخزاعي، حدثنا رجاء أبو يحيى الحرشي صاحب السقط، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من شفع شفاعة حال دون حد من حدود الله، فقد ضاد الله في ملكه ومن أعان على خصومة لا يعلم أحق أم باطل فهو في سخط الله حتى ينزع، ومن مشى مع قوم يرى أنه شاهد وليس بشاهد، فهو كشاهد زور، ومن تحلم حلماً كاذباً كلف أن يعقد في شعيرة، وسباب المسلم فسوق، وقتاله كفر».

[١٠٦٤٤] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي ابن محمد المصري، حدثنا يحيى بن عثمان هو ابن صالح، حدثنا إسحاق بن بكر بن مضر، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن

(١) في البر والصلة (٣/١٩٨٥ رقم ٢٨، ٣/٢٠١١ رقم ٩٨).

(٢) في الأدب (٧/٨٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم ١٢٨٧) عن إسمايل عن مالك به.

وهو في «الموطأ» (٢/٩٠٧) ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٣٨) بنفس الإسناد.

ومر هذا الحديث برقم (٦٢٧٦) فانظر هناك تخريجه مستوفى.

[١٠٦٤٣] إسناده: ضعيف.

• رجاء أبو يحيى الحرشي هو ابن صبيح البصري صاحب السقط ضعيف.
والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/٦٠) من طريق يحيى عن أبي يحيى رجاء الحرشي به، وقال: هذا الحديث يروى بأسانيد مختلفة صالحة من غير هذا الطريق.
(قلت): كذا أخرجه أبوداود في الأقضية (٣/٣٠٥) من حديث زيد بن خالد الجهني بدون لفظ «قتال المسلم كفر» وهو عند أحمد في «مسنده» (٢/٧٠) من حديث عبدالله بن عمر.

[١٠٦٤٤] إسناده: صحيح.

• إسحاق بن بكر بن مضر المصري أبو يعقوب، صدوق فقيه، من العاشرة (م س).

ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يحتلبن أحد ماشية رجل بغير إذنه، أوجب أحدكم أن تؤتي مشربته، فتكسر خزانته، فينتشل طعامه، فإنما تحزن لهم ضرور مواشيهم أطعمتهم، فلا يحتلبن أحد ماشية امرئ إلا بإذنه».

أخرجه^(١) من حديث مالك.

وهو من حديث ابن الهاد عن مالك غريب في رواية الأكابر عن الأصاغر.

[١٠٦٤٥] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، قال: أخبرنا أبو جعفر بن محمد بن عمرو

(١) أخرجه البخاري في اللقطة (٩٥/٣) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم في اللقطة (١٣٥٢/٢) رقم (١٣) من طريق يحيى بن يحيى التميمي، كلاهما عن مالك به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٤١/٤) وفي «مشكل الآثار» (٤١/٤) من طريق الربيع بن سليمان بن داود الأزدي الجيزي عن إسحاق بن بكر بن مضر عن أبيه.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٤٥/٧) والبخاري في «شرح السنة» (٢٣٢/٨-٢٣٣) من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر، والمؤلف في «سننه» (٩٢/٦) من طريق يحيى بن يحيى، كلاهما عن مالك به. وهو في «الموطأ» في الاستئذان (٩٧١/٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٢) من طريق أيوب، و(٥٦/٢) من طريق عبيد الله بن عمر، وابن ماجه في التجارات (٧٧٢/٢) من طريق الليث، والحميدي في «مسنده» (٣٠٠/٢) من طريق إسماعيل بن أمية، كلهم عن نافع به.

وقوله «مشربته» المشربة كالغرفة ويوضع فيها المتاع.

قال البخاري: والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أنه لا يجوز أن يخلب ماشية الغير بغير إذنه فإن اضطر في مخمصة ومالكها غير حاضر، فله أن يخلبها ويشرب ويضمن للمالك وكذلك سائر الأطعمة، وقال قوم: لا ضمان عليه؛ لأن الشرع أباحه له كما لو أكل مال نفسه.

وذهب قوم إلى إباحته لغير المضطر إذا لم يكن المالك حاضرا، وبه قال أحمد وإسحاق وعند أكثر أهل العلم لا يباح إلا بإذن المالك إلا لضرورة مجاعة يأكلها بالضمان إذا لم يجد المالك.

وفي الحديث دليل على إثبات القياس ورد الشيء إلى نظيره حيث شبه النبي ﷺ بغير المواشي في حفظ اللبن بالغرفة التي يحفظ فيها الإنسان متاعه، ويستدل به على وجوب القطع على من حلب لبنا مستسرا من الماشية في مراوحها، أو من الراعية إذا كانت محروسة حراسة مثلها كما لو سرق متاعا من الغرفة. «شرح السنة» (٢٣٣/٨-٢٣٥).

[١٠٦٤٥] إسناده: صحيح بطرقه.

- أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعيف.
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي.
- شقيق هو ابن سلمة أبو وائل.

الرزاز، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن
عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما؛ فإن
ذلك يحزنه».

ورواه مسلم^(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى وجماعة عن أبي معاوية.

وأخرجه البخاري^(٢) في الصحيح من حديث منصور عن شقيق.

(١) في السلام (١٧١٨/٢) رقم ٣٨ عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأبي كريب
كلهم عن أبي معاوية به.

وأخرجه الترمذي في الأدب (١٢٨/٥) عن هناد، وأبوداود في الأدب (١٧٨/٥-١٧٩) عن
أبي بكر بن أبي شيبة وابن ماجه في الأدب (١٢٤١/٢) رقم ٣٧٧٥ عن محمد بن عبد الله بن
نمير، كلهم عن أبي معاوية به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢٥/١) عن أبي معاوية بنفس الطريق.

وأخرجه مسلم في السلام ولم يسق لفظه (١٦١٨/٢) وأبوداود في الأدب (١٧٨/٥) من طريق
عيسى بن يونس، وابن ماجه في الأدب (١٢٤١/٢) وأحمد في «مسنده» (٤٣١/١) وأبو يعلى في
«مسنده» (١٤١/٩) رقم ٥٢٢٠ من طريق وكيع، والدارمي في الاستئذان (ص ٦٧٨) من
طريق عبيد الله بن موسى، ومسلم في السلام بدون ذكر اللفظ (١٧١٨/٢) وأحمد في «مسنده»
(٤٣٠/١) والحميدي في «مسنده» (٦١/١) من طريق سفيان بن عيينة، والطيالسي في «مسنده»
(ص ٣٤ رقم ٢٥٧) وأحمد في «مسنده» (٤٦٢/١، ٤٦٤) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده»
(٣٧٥/١) من طريق إسحاق بن يوسف، وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٦/٩-١٦٧) رقم ٥٢٥٥
من طريق عبد الواحد، وابن الجعد في «مسنده» (٨١٠/٢) رقم ٢١٧٨ من طريق قيس، كلهم
عن الأعمش به.

(٢) في الاستئذان (١٤٢/٧) ومسلم في السلام (١٧١٨/٢) رقم ٣٧ من طريق منصور عن أبي
وائل به.

وبهذا الوجه رواه أبو يعلى في «مسنده» (٦٥/٩) رقم ٥١٣٢ وابن حبان في «صحيحه» كما في
«الإحسان» (٣٩٥/١) وابن الجعد في «مسنده» (٨١٠/٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٦٥/١) وأبو يعلى في «مسنده» (٥٠/٩) رقم ٥١١٤ من طريق
عاصم عن أبي وائل به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٨/٩) رقم ٨٩١٥ وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٤٤٣) من
طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣١٣) بنفس الإسناد هنا.

[١٠٦٤٦] وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد، أخبرنا حمزة ابن محمد بن عباس، حدثنا عباس بن محمد حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا كنتم ثلاثة، فلا يتناجى اثنان دون واحد» قلت: فإن كنا أربعة؟ قال: «لا يضررك».

[١٠٦٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا أبوتوبة، حدثنا معاوية بن سلام، عن أخيه زيد،

[١٠٦٤٦] إسناده: حسن.

• محاضر بن المورع هو الكوفي صدوق له أوهام.

• أبو صالح هو ذكوان السمان.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤١/٢) من طريق إسحاق بن يوسف، وأبو داود في الأدب (١٧٩/٥ رقم ٤٨٥٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٩٥/١) من طريق عيسى بن يونس، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٧٤/٩ رقم ٥٦٢٥) من طريق إسماعيل بن زكريا، ثلاثتهم عن الأعمش به.

ورواه عن ابن عمر جماعة منهم:

١- عبدالله بن دينار:

أخرجه أحمد في «مسنده» (٧٩، ٧٣، ٩/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٩٤/١) والبخاري في «شرح السنة» (٨٩/١٣-٩٠).

٢- نافع:

أخرجه مسلم في السلام (١٧١٧/٢ رقم ٣٦) والبخاري في الاستئذان (١٤٢/٧) وأحمد في «مسنده» (١٢١/٢، ١٢٣، ١٢٦، ١٤٦) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥١) ومالك في «الموطأ» (٩٨٩/٢) والحميدي في «مسنده» (٢٨٧/٢) والبخاري في «مسنده» (٢٦٧/٢، ٤٣٩-كشف الأستار) وابن الجعد في «مسنده» (رقم ١٢٢٤) والبخاري في «شرح السنة» (٨٨/١٣-٨٩، ٩٠).

٣- يحيى بن حبان:

رواه أحمد في «مسنده» (٣٢/٢).

٤- القاسم بن محمد:

رواه الطبراني في «الكبير» (٢٧٧/١٢ رقم ١٣١٠٤).

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٨٤) و«الصحيح» (رقم ١٤٠٢).

[١٠٦٤٧] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس الحنظلي.

• أبوتوبة هو الربيع بن نافع الحلواني.

• أبو سلام هو معطور الأسود الحبشي.

أنه سمع أباسلام يقول: حدثني عبدالله بن فروخ أنه سمع عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: «إنه خلق كل إنسان من بني آدم عن ستين وثلاثمائة مفصل، فمن كبر الله، وحمد الله، وهلل الله، وسبح الله، واستغفر الله، وعزل حجراً عن طريق الناس، وعزل شوكة عن طريق الناس، أو أمر بالمعروف أو نهى عن المنكر عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامي فإنه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار».

رواه^(١) مسلم في الصحيح عن الحسين بن علي الحلواني عن أبي توبة.

[١٠٦٤٨] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا معاوية بن سلام، أخبرني زيد بن سلام... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: «عزل حجراً أو عزل عظماً أو شوكة عن طريق الناس».

رواه^(٢) مسلم عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي عن يحيى بن حسان.

[١٠٦٤٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدثني يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة،

(١) في الزكاة (١/٦٨٩ رقم ٥٤)

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (١٢/٢٠/ب) من طرق عن معاوية بن سلام به.

[١٠٦٤٨] إسناده: صحيح.

• يحيى بن حسان هو التنيسي من أهل البصرة.

(٢) في الزكاة (١/٦٩٨) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث أبي توبة،

كما أخرجه في الزكاة بدون ذكر اللفظ (١/٦٩٨-٦٩٩) من طريق علي بن المبارك عن يحيى بن زيد بن سلام عن جده أبي سلام به.

[١٠٦٤٩] إسناده: جيد.

• أبو عوانة هو الوضاح الشكري.

• سليمان هو ابن مهران الأعمش.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٤٣٩ - كشف الأستار) عن محمد بن المثني عن يحيى

ابن حماد به. وقال: لا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة إلا أبو عوانة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/١٠٤) وقال: هو في الصحيح باختصار رواه كله البزار

ورجاله رجال الصحيح.

عن سليمان، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «للإنسان ثلاثمائة وستون عظماً، وستة وثلاثون سلاماً، في كل عظم في كل يوم صدقة» قالوا: يا رسول الله فمن لم يجد؟ قال: «ليأمر بمعروف، أو لينه عن منكر» قالوا: فمن لم يستطع؟ قال: «فليهد سبيلاً» قالوا: فمن لم يستطع؟ قال: «فليرفع عظماً من الطريق» قالوا: «فمن لم يستطع ذلك؟» قال: «فليعن ضعيفاً»^(١) قالوا: فمن لم يستطع؟ قال: «فليدع الناس من شره».

[١٠٦٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوزكريا بن أبي إسحاق وأبوسعيد مسعود بن محمد الجرجاني، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق،

وأخبرنا أبوذر محمد بن محمد بن عبد الرحمن حفدة أبي القاسم المذكر حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا الحسين بن واقد، حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «في الإنسان ثلاثمائة وستون مفصلاً، على كل مفصل منها صدقة»، قال قيل: يا رسول الله ومن يستطيع ذلك؟ قال: «أليس ينحي أحدكم الأذى عن الطريق، ويبزق في المسجد

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «الأصل» وهو مثبت من «ن».

[١٠٦٥٠] إسناده: حسن.

• زيد بن الحباب هو أبو الحسن العكلي الخراساني صدوق يخطئ في حديث الثوري. والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/٤-٦ رقم ٥٢٤٢) من طريق علي بن حسين بن واقد عن أبيه.

ورواه أحمد في «مسنده» (٥/٣٥٤) عن زيد بن الحباب بنفس السند.

كما رواه في «مسنده» (٥/٣٥٩) عن علي بن الحسن بن شقيق به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» مختصراً (٤/١٠٦) من طريق أبي كريب عن زيد بن الحباب به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٥) من طريق أحمد بن عبد المؤمن المروزي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/٧٩) من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، كلاهما عن علي بن الحسن بن شقيق به.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤١١٥).

فيدفنها؟ فإن لم يفعل ذلك فإن ركعتي الضحى تجزيه - وفي رواية ابن شقيق - فعليه أن يتصدق عن كل مفصل كل يوم بصدقة» قالوا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله؟ قال: «النخامة يراها في المسجد فيدفنها، والشيء ينحيه عن الطريق، فإن لم يقدر فركعتي الضحى تجزيه».

[١٠٦٥١] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا عبد الرحمن بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا أبان بن صمعة، حدثني أبو الوازع، عن أبي برزة قال: قلت: يا رسول الله علمني شيئاً أنتفع به قال: «اعزل الأذى عن طريق المسلمين».

رواه^(١) مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد.

[١٠٦٥٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسحاق بن إسحاق، حدثنا عبد الله، عن مالك،

[١٠٦٥١] إسناده: حسن.

• يحيى بن سعيد هو القطان.

• أبان بن صمعة هو الأنصاري بصري، صدوق، تغير آخرًا، من السابعة وحديثه عند مسلم متابعه (م س ق بخ).

• أبو الوازع هو جابر بن عمرو الراسبي، صدوق يهم، من الثالثة (بخ م ت ق).

(١) في البر والصلة (٣/٢٠٢١ رقم ١٣١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٢٠) عن يحيى بن سعيد به.

ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» كما في «منتقاه» (رقم ٢٣٠) عن عمر بن شبة، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٨٧/٢) من طريق عمرو بن علي، كلاهما عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٢٠-٤٢٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٢٨)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (١/٣٧٦-٣٧٧-الإحسان) ومن طريق أبي بكر ومحمد بن علي ابن ماجه في الأدب (٢/١٢١٤ رقم ٣٦٨١) عن وكيع، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٢٨) والبيهقي في «شرح السنة» (١٤/٣٣٧) عن أبي عاصم، كلاهما عن أبان بن صمعة به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٣٢٢) من طريق أبي بكر بن شعيب بن الحبحاب عن أبي وازع به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٤٥) بنفس الإسناد هنا.

[١٠٦٥٢] إسناده: صحيح.

• عبد الله هو ابن سلمة بن قعنب.

• القعني هو عبد الله بن مسلمة.

• أبو صالح هو ذكوان الزيات.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره، فشكر الله له فغفر له».

لفظهما سواء.

رواه ^(١) مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

وأخرجه ^(٢) البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك.

[١٠٦٥٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله قالا: حدثنا

(١) في الإمارة (٢/ ١٥٢١ رقم ١٦٤) وفي البر والصلة (٣/ ٢٠٢١ رقم ١٢٧).

(٢) في المظالم (٣/ ١٠٦).

كما أخرجه البخاري في الأذان (١/ ١٥٩) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤١) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٣٣) عن عبد الرحمن بن مهدي، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٧٥ رقم ٥٣٧، ٥٣٨) والبخاري في «شرح السنة» (١٤/ ٣٣٦) من طريق أبي مصعب وابن أبي بكر، ثلاثتهم عن مالك بن أنس به وهو في «الموطأ» في الجماعة (١/ ١٣١). وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ٤٠٨) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٧٦) من طريق زيد بن أسلم، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٥٢١) من طريق عبد الله بن دينار كلاهما عن أبي صالح به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٣٠٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٣) من طريق ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة بنحوه.

[١٠٦٥٣] إسناده: حسن.

• خالد بن مخلد القطواني هو أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي صدوق يتشيع، له أفراد.

والحديث أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٢١ رقم ١٢٨) من طريق جرير، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٢٩) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤١) من طريق وهيب، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٢٨٦) من طريق سفيان بن عيينة، وأحمد في «مسنده» (رقم ١١٣٤) وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٠٤) من طريق إسماعيل بن عياش، كلهم عن سهيل بن أبي صالح به. =

أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا خالد بن مخلد القطواني، حدثنا سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «بينما رجل يمشي في الطريق مر على حزم شوك، فقال لأرفعن هذا لعل الله أن يغفر لي فرفعه، فغفر الله له عز وجل».

[١٠٦٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن إسحاق الصغاني، حدثنا عبيد الله بن موسى، قال أخبرنا شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق تؤذي الناس».

رواه^(١) مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبيد الله.

[١٠٦٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٥/٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٧١/١١) من طريق العلاء عن أبيه عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩/٩)، وعنه ابن ماجه في الأدب (١٢١٤/٢)، وأحمد (٤٩٥/٢) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٣٣) عن عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

[١٠٦٥٤] إسناده: صحيح.

• شيبان هو ابن فروخ.

• أبو صالح هو ذكوان السمان.

(١) في البر والصلة (٢٠٢١/٣) رقم ١٢٩

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٢٤٦) بنفس الإسناد هنا.

[١٠٦٥٥] إسناده: حسن.

• حسن الأشيب هو ابن موسى البغدادي.

• أبو هلال هو محمد بن سليم الراسي صدوق.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٩٣/٥) رقم ٣٠٥٨ عن زهير عن الحسن بن موسى به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٤/٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٩/٩) عن الحسن

ابن موسى الأشيب به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٥/٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه أبو هلال وهو

ثقة وفيه كلام.

ابن إسحاق الصغاني، حدثنا سليمان بن حرب وحسن الأشيب قالا: حدثنا أبو هلال، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال سليمان: فلا أعلمه إلا رفعه، وقال الحسن: إن شجرة كانت في طريق تؤذي الناس فقطعها رجل فنحاهها، قال الأشيب: قال رسول الله ﷺ: «فلقد رأيته يتقلب في ظلها في الجنة».

[١٠٦٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي، أخبرنا أبو بكر بن الأنباري، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر حدثنا محمد بن سابق، حدثنا المنهال بن خليفة،

وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى ابن أبي طالب أخبرنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا منهال بن خليفة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك حدثنا رسول الله ﷺ حديثاً ما فرحنا بشيء منذ عرفنا الإسلام فرحنا به قال «إن المؤمن يؤجر في هدايته السبيل، وإماطته الأذى عن الطريق، وفي تعبيرة بلسانه عن الأعجمي، وإنه يؤجر في إتيانه أهله حتى إنه ليؤجر في السلعة تكون في طرف ثوبه فيلمسها فليخطبها كفه، فيحقق لها فؤاده، فتد عليه ويكتب له أجرها».

لفظ حديث ابن سابق وحديث الزبيري مختصر.

[١٠٦٥٦] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر بن الأنباري هو محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري.
- المنهال بن خليفة هو العجلي أبو قدامة ضعيف.
- أبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبد الله بن الزبير.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١/٤٥٤ - كشف الأستار) من طريق محمد بن عبد الرحيم عن سابق بن محمد وأحمد بن إسحاق، كلاهما عن أبي أحمد الزبيري به. وقال البزار: لا نعلم رواه عن ثابت إلا المنهال وهو ثقة.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/١٨٩ رقم ٣٤٧٣) من طريق معاوية بن هشام عن منهال بن خليفة به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/١٣٧) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» والبزار وفي إسناده المنهال بن خليفة وثقه أبو حاتم وأبوداود والبزار وفيه كلام.

وكذا قال الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/٦١٨-٦١٩).

[١٠٦٥٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري قراءة عليه، حدثنا محمد بن أبي العوام، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا علي ابن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، قال قال أبوذر^(١): «على كل نفس كل يوم طلعت فيه الشمس صدقة على نفسه»، قال قلت: يا رسول الله من أين نتصدق وليس لنا أموال؟ قال: «إن من أبواب الصدقة التكبير وسبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، وأستغفر الله، وتأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، وتعزل الشوكة عن طريق الناس والعظم والحجر، وتهدي الأعمى، وتسمع الأصم الأبكم حتى يفقه، وتدلل المستدل على حاجة له قد علمت مكانها، وترفع بشدة ذراعيك مع الضعيف، وتسمى بشدة ساقيك إلى اللففان المستغيث، كل ذلك من أبواب الصدقة منك على نفسك، ولك في جماعك زوجتك أجر» قال أبوذر: كيف يكون لي أجر في شهوتي؟ فقال رسول الله ﷺ: «أرأيت لو كان لك ولد فأدرك ورجوت خيره ثم مات أكنت تحتسبه؟» قال: نعم، قال: «فأنت خلقتة؟» قال: قلت: بل الله خلقه، قال: «فأنت هديته؟» قال: قلت: بل الله هداه (قال: «فأنت كنت ترزقه؟» قال قلت: بل الله يرزقه)^(٢) قال: «فكذلك فضعه في حلاله، وجنبه حرامه إن شاء الله أحياء، وإن شاء الله أماته ولك أجر».

[١٠٦٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو.
- أبو سلام هو معطور الأسود الحبشي.

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي «سنن النسائي» قال: كأنه يعني النبي ﷺ والسياق يقتضي هذا. والحدِيث أخرجه النسائي في «عشرة النسائي» (رقم ١٤١) عن محمد بن المثنى عن أبي عامر به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨/٥-١٦٩) عن عبد الملك بن عمرو أبي عامر العقدي به. ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٢) بنفس الإسناد هنا.

وضحه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٩٢٦).

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل و«ن» فاستدركناه من المصادر.

[١٠٦٥٨] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «على كل مسلم في كل يوم صدقة» قالوا: يا رسول الله ومن يطيق هذا؟ قال: «إن تسليمك على الرجل، وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة، وعيادتك المريض صدقة، وإعانتك الملهوف صدقة، وهدايتك الطريق صدقة، وكل معروف صدقة».

[١٠٦٥٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، حدثني مهدي ح، وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس ابن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا مهدي بن ميمون، عن واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، وربما ذكر عن أبي الأسود الدثلي، عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «عرضت علي أعمال أمتي حسناتها وسيئها فرأيت من أحسن أعمالهم الأذى يباط عن الطريق، ورأيت من سئ أعمالهم النخاعة في المسجد لا تدفن».

[١٠٦٥٨] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم الهجري هو ابن مسلم العبدى لين الحديث، رفع موقوفات، وضعفه النسائي وأبو حاتم وابن معين وغيرهم.
- أبو عياض هو عمرو بن الأسود العنسي حمصي سكن داريا، مخضرم، ثقة عابد، من كبار التابعين (خ م د س ق).
- والحديث رواه البزار في «مسنده» (٤٣٨/١ - كشف الاستار) من طريق محمد بن فضيل عن إبراهيم الهجري به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٢٥/٢ رقم ١٠٨٢) عن المحاربي عن إبراهيم الهجري به.

[١٠٦٥٩] إسناده: صحيح.

- أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
- واصل هو مولى أبي عيينة، صدوق عابد، من السادسة (بخ م د س ق).
- أبو الأسود الدثلي هو ظالم بن عمرو بن سفيان.

وفي رواية ابن أسماء عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود لم يقل: وربما ذكر.
رواه مسلم^(١) في الصحيح عن ابن أسماء عن مهدي.

[١٠٦٦٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن، حدثنا محمد بن إسحاق يعني ابن خزيمة، حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، حدثنا محمد بن عرعة،

(١) في المساجد (١/ ٣٩٠ رقم ٥٧) عن عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي وشيبان بن فروخ، كلاهما عن مهدي بن ميمون به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٣٠) عن موسى عن مهدي بن ميمون به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٧٨-٧٩) عن أبي يعلى عن عبد الله بن محمد بن أسماء به.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٦٥-٦٦) عن مهدي بن ميمون بنفس السند.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٧٨) عن عفان، و(٥/ ١٨٠) عن وهب بن جرير وعارم ويونس، أربعتهم عن مهدي بن ميمون به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٣٨٠-٣٨١) من طريق أبي النعمان عن مهدي بن ميمون به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٧٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٢٩-٣٠) وعنه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢١٤) من طريق هشام بن حسان عن واصل مولى أبي عيينة به.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٧٨) من طريق هاشم عن يحيى بن عقيل به.

ولم يذكر ابن أبي شيبة في روايته أبا الأسود الدثلي وقال أحمد وكان واصل ربما ذكر أبا الأسود الدثلي.
ورواه المؤلف في «سننه» (٢/ ٢٩١) وفي «الأدب» (رقم ٥١٠) بنفس الطريق الأولى.
كما أخرجه في «سننه» (٢/ ٢٩١) من طريق شيبان بن فروخ عن مهدي بن ميمون به.

[١٠٦٦٠] إسناده: حسن.

- أحمد بن الحسن هو ابن جنيد الترمذي أبو الحسن، ثقة حافظ، من الحادية عشرة (خ ت).
- أبو الفيز هو موسى بن أيوب، ويقال: ابن أبي أيوب المهري الحمصي مشهور بكنته. ثقة، من الرابعة (د ت س).

- أبو شيبة المهري، قال أبو زرعة: هو من التابعين لا يعرف اسمه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٨٩) بدون ذكر حاله.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٩٠) «اللسان» (٢/ ٦٣، ٧/ ٦٤).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٠١-١٠٢ رقم ١٩٨) من طريق عمر بن الخطاب السجستاني عن محمد بن عرعة به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٣٥) وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات.
وحسنه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦١٤١).

حدثنا شعبة، عن أبي الفيض، قال سمعت أبا شيبه قال: كان معاذ يمشي ورجل معه فرفع حجرا من الطريق، فقال: ما هذا؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رفع حجرا من الطريق كتب له حسنة، ومن كتب له حسنة دخل الجنة».

[١٠٦٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاذان، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مفضل بن مهلهل، عن منصور بن المعتمر، عن ربيعة بن حراش، عن طارق بن عبد الله^(١) المحاربي، عن النبي ﷺ قال: «لا تبزق بين يديك في الصلاة ولا عن يمينك، ولكن عن يسارك، إن كان فارغا وإلا تحت قدمك، ثم أدلكه» يعني بالأرض.

[١٠٦٦٢] أخبرنا أبو سعد الزاهد، قال سمعت علي بن الحسن بن الفقيه، يقول

[١٠٦٦١] إسناده: رجاله ثقات.

(١) في الأصل و«ن» طارق بن عبد الرحمن وهو خطأ فاحش.

والحديث أخرجه أبو داود في الصلاة (٣٢٢/١) من طريق أبي الأحوص، والترمذي في الصلاة (٢/٤٦٠-٤٦١ رقم ٥٧١).

والنسائي في المساجد (٥٢/٢) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣٦٤/٢) وعنه ابن ماجه في إقامة الصلاة (٣٢٦/١) وأحمد في «مسنده» (٣٩٦/٦) وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٤/٢ رقم ٨٧٦) والبخاري في «مسنده» (٤٤٨/٢ - كشف) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٤٣٢/١ رقم ١٦٨٨)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣٧٤/٨ رقم ٨١٦٥)، والمؤلف في «سننه» (٢٩٢/٢) والحاكم في «المستدرک» (٢٥٦/١) من طريق سفيان الثوري، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٥/٢ رقم ٨٧٧) من طريق جرير، والطيالسي في مسنده (ص ١٨٠) عن شعبة وورقاء وسلام وقيس، والطبراني في «الكبير» (رقم ٨١٦٦) من طريق شعبة، و(٣٧٤-٣٧٥ رقم ٨١٦٨) من طريق قيس بن الربيع وأبي الأحوص، و(٣٧٥ رقم ٨١٦٩) من طريق الأعمش، و(رقم ٨١٧٠) من طريق غيلان بن جامع، و(٨١٧٢) من طريق جعفر بن الحارث، كلهم عن المنصور بن المعتمر به.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٣٧٥/٨ رقم ٨١٧٠) عن أحمد بن شعيب النسائي عن محمد بن رافع النيسابوري عن يحيى بن آدم به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٧٧).

[١٠٦٦٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- علي بن الحسن الفقيه وأبوه لم أعرفهما.
- المعروف بعَمِّي هو البسطامي أبو عمران موسى بن عيسى.
- أبو يزيد هو البسطامي طيفور بن عيسى بن شروسان سلطان العارفين.
- لم أقف على هذا الأثر فيما لدينا من المصادر.

سمعت أبي، يقول سمعت المعروف بعثي يقول: حضر بسطام رجل ادعى الولاية، فقام أبو يزيد إليه، وزاره فبزق الرجل نحو القبلة فقال أبو يزيد من لا يعطى أدباً من آداب رسول الله ﷺ وسسته كيف يعطى الولاية؟.

[١٠٦٦٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن ربح، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي نصر، عن عبد الله بن الصامت، عن معاذ قال: ما بزقت عن يميني منذ أسلمت، أبونصر هو حميد بن هلال.

[١٠٦٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال قرأت بخط أبي عمرو المستملي، سمعت محمد بن عبد الوهاب، يقول: حفظي عن عبد الرحمن بن بشر، أن يحيى بن سعيد القطان خرج ابنه إلى مكة، فقال: اليسر ركب الشق الأيسر يعني لا ييزق عن يمينه.

[١٠٦٦٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عباس ابن الفضل، حدثنا أحمد يعني ابن يونس، حدثنا زهير، حدثنا محمد بن إسحاق،

[١٠٦٦٣] إسناده: جيد.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائي.

• سفيان هو الثوري.

• أبونصر هو حميد بن هلال العدوي البصري.

• معاذ هو ابن جبل صحابي معروف.

والخبر أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٣٥/١ رقم ١٧٠٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٦٣/٢٠ رقم ٣٤١) عن سفيان الثوري به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣١١/٩) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

[١٠٦٦٤] إسناده: صحيح.

• عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي أبو محمد النيسابوري، ثقة، من صغار العاشرة (خ م دق).

[١٠٦٦٥] إسناده: حسن.

• أحمد بن يونس هو أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي الكوفي.

• زهير هو ابن معاوية الجعفي.

• محمد بن إسحاق هو ابن يسار أبو بكر المطلبي صدوق يدلّس.

• عبد الله بن محمد بن أبي عتيق هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق صدوق.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٩/١) والبزار في «مسنده» (٤٤٧/٢ - كشف الأستار)

من طريق محمد بن أبي عدي، وأحمد في «مسنده» (١٧٩/١) من طريق إبراهيم بن سعد، وابن

أبي شيبة في «المصنف» (٣٦٧/٢) عن عبد الله بن نمير، ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق به.

حدثني عبدالله بن محمد بن أبي عتيق، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال سمعت -أو قال- رسول الله ﷺ: «إذا تنخم أحدكم في المسجد فليغيب نخامته؛ لا يصيب جلد مؤمن أو ثوبه مؤذيه أو يؤذيه»

[١٠٦٦٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام، حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا هشام بن أبي عبدالله، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله ﷺ: «إن المعروف والمنكر خليقتان ينصبان يوم القيامة، فأما المعروف فيبشر أصحابه، ويعدهم الخير، وأما المنكر فيقول إليكم إليكم، فما يستطيعون إلا لزومًا».

[١٠٦٦٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبدالله بن أحمد

[١٠٦٦٦] إسناده: حسن.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩١/٤) عن عبد الصمد عن همام عن قتادة به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ١٥) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن هشام وسعيد، كلاهما عن قتادة به.

وذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١٤٢٦/٣) وعزاه إلى أحمد والمؤلف في «الشعب».

[١٠٦٦٧] إسناده: ضعيف.

• هشام بن لاحق أبو عثمان المدائني،

قال الإمام أحمد: تركت حديثه، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به وقواه النسائي، ونقل العقيلي والساجي عن البخاري: هو مضطرب الحديث، عنده مناكير أنكر شباية أحاديثه وذكره ابن حبان أيضا في «الثقات» فقال: روى عن عاصم وعنه أحمد بن هشام بن بهرام بنسخة في القلب من بعضها.

راجع «الجرح والتعديل» (٧٠-٦٩/٩) «التاريخ الكبير» (٢٠٠/٢/٤) «الضعفاء الكبير» (٣٣٧/٤) «الكامل في الضعفاء» (٢٥٦٨/٧) «المجروحين» (٤٨-٤٧/٣) «اللسان» (١٥٨/٦) والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠١-٣٠٢/٦) رقم ٦١١٢ والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٣٧/٤) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه بنفس السند.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٥٦٨/٧) من طريق أحمد بن هشام بن بهرام المدائني عن هشام بن لاحق به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٢٣) من طريق المعتمر عن أبيه عن أبي عثمان النهدي به.

ابن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هشام بن لاحق أبو عثمان المدائني سنة خمس وثمانين ومائة، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ﷺ: «إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وإن أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة».

[١٠٦٦٨] حدثنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن قريش، أخبرنا الحسن بن سفيان، قال حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مروان بن معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ: «أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة».

قال أبو حازم: ورواه^(١) المؤمل بن إسماعيل عن الثوري، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ.

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٦٣/٧) وقال: وفيه هشام بن لاحق تركه أحمد وقواه النسائي وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» أطراف الغرائب (٢/١٤٠-٢) مسند سلمان) وفي «العلل» (٢/٢٤٥) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٧/٢) من طريق هشام بن لاحق به. وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح، قال أحمد: تركت حديث هشام بن لاحق وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. وقد ذكر عن الدارقطني أنه قال: هذا حديث وهم والصواب عن أبي عثمان عن عمر من قوله غير مرفوع.

[١٠٦٦٨] إسناده: كسابقه.

• هشام بن عمار هو ابن نصير الدمشقي صدوق مقرر، كبر فصار يتلقن. والحديث رواه الدارقطني في «العلل» (٢/٢٤٤) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٥/٢) من طريق عاصم بن سليمان عن أبي عثمان به وقال الدارقطني: هذا الحديث وهم والصحيح ما رواه عن عمر من قوله غير مرفوع.

فأخرجه الدارقطني في «العلل» (٣/٢٤٥-٢٤٦) من طريق عبد القاهر بن شعيب عن هشام عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن عمر بن الخطاب من قوله.

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٥٧٨) من طريق أحمد بن شيبان عن مؤمل به.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (٢/٢٤٤) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/١٦-١٧) عن أبي بكر النيسابوري عن أحمد بن شيبان الرملي عن المؤمل به.

وقال ابن الجوزي: تفرد به مؤمل عن الثوري فأسنده عن أبي موسى الأشعري. وبين الدارقطني أنه وهم والصواب رواية عمر بن الخطاب من قوله غير مرفوع.

ورواه هشام بن لاحق المدائني، عن عاصم، عن أبي عثمان عن سلمان عن النبي ﷺ.
ورواه^(١) ابن المبارك عن عاصم عن أبي عثمان أن رسول الله ﷺ قال... مرسلاً
والحديث راجع إلى ما رواه ابن المبارك.

[١٠٦٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص، حدثني
أبو العباس بن مسروق، حدثنا عبد الله بن الخصيب، حدثني محمد بن قدامة الجوهري
قال: قال رجل لحماذ بن زيد: الحديث «إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في
الآخرة» من هؤلاء؟ فقال حماد: أنا أخبرك، إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف،
فجاد عليهم بفضل من فضله، وبقي لهم حسناتهم، فتلقاهم إخوانهم من المؤمنين
المقصرين يسألونهم عن حالهم، فيقولون: ذهبت السيئات بالحسنات، وقد بقينا لا ندري
إلى ما نصير، قال، فيقولون لهم: فإن ربنا قد جاد علينا بفضل من فضله وبقي لنا حسناتنا
التي عملناها فهلّموا ندفعها إليكم، قال: فيدفعونها إليهم، فيدخلون بها الجنة.

[١٠٦٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو علي الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن

(١) رواه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٦٦) من طريق عبد الواحد وعبد الله بن أحمد في «زوائد
الزهدة» (ص ٤٠٠) عن إسماعيل بن إبراهيم، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ١٦) من
طريق أبي شهاب، والدارقطني في «العلل» (٢/٢٤٥) من طريق علي بن مسهر وغيره، كلهم
عن عاصم الأحول به.

وللحديث شواهد كلها ضعيفة فانظرها في «العلل للدارقطني» (٢/٢٤٤-٢٤٦) و«العلل
المتناهية» (١٥/١٨-١٨) و«فيض القدير» (٢/٥٤٠).

[١٠٦٦٩] إسناده: ليس بالقوي.

- أبو العباس بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، قال الدارقطني: ليس بالقوي.
- عبد الله بن الخصيب لم أظفر له بترجمة.

[١٠٦٧٠] إسناده: حسن.

- بقية هو ابن الوليد الكلاعي صدوق يدلّس عن الضعفاء.
 - يزيد بن شريح الحضرمي الحمصي، مقبول، من الثالثة (بخ د ت ق).
 - أبو حيّ المؤذن شداد بن حيّ الحمصي، صدوق، من الثالثة (بخ د ت ق).
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» ولم يذكر اللفظ (٥/٢٨٠) عن عبد الجبار بن محمد الخطابي،
وابن ماجه في «إقامة الصلاة» ببعضه (١/٢٩٨ رقم ٩٢٣) عن محمد بن المصفي، كلاهما عن
= بقية به.

المعافى بن أحمد الصيداوي بصيدا، قال حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية قال قال لي شعبة: اشفى حديثي حديثك حبيب بن صالح، عن يزيد بن شريح، عن أبي حي المؤذن، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لا يحل لامرئ مسلم أن ينظر في بيت رجل إلا بإذنه، فإن نظر فقد دخل، ولا يؤم قوماً فيخص نفسه بدعاء دونهم، فمن فعل فقد خانهم، ولا يقوم إلى الصلاة حاقن».

[١٠٦٧١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا محمد

= وأخرجه أبوداود في الطهارة (١/٦٩-٧٠ رقم ٩٠) والترمذي في الصلاة (٢/١٨٩ رقم ٣٥٧) وأحمد في «مسنده» (٥/٢٨٠) من طريق إسماعيل بن عياش عن حبيب بن صالح به. وقال الترمذي: حديث ثوبان حديث حسن.

وضعه الألباني . راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٣٤٩) (قلت) أي المحقق: كيف وضعه الشيخ الألباني وله شاهدان أخرجهما الترمذي في «سننه» (٢/١٩٠) فقال وقد روي هذا الحديث عن معاوية بن صالح عن السفر بن نسير عن يزيد بن شريح عن أبي أمامة عن النبي ﷺ. وحديث أبي أمامة هذا رواه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٠)، (٢٦٠-٢٦١) وروى ابن ماجه قطعة منه في إقامة الصلاة (١/١١٠) وانظر «مجمع الزوائد» (٢/٧٩، ٨٩، ٤٣/٨).

وروي هذا الحديث عن يزيد بن شريح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وقال بعدما ساق الشاهدين له وكان حديث يزيد بن شريح عن أبي حي المؤذن عن ثوبان في هذا أجود إسنادا وأشهر. هكذا ذكر الترمذي أن رواية يزيد بن شريح عن أبي هريرة مرفوعة ولكن الحديث قد رواه أبوداود في الطهارة (١/٧٠) من طريق ثور بن يزيد الكلاعي عن يزيد بن شريح عن أبي حي المؤذن عن أبي هريرة.

فجملة القول: إن مدار الحديث في طرقة كلها على يزيد بن شريح وهو ثقة فإما أن يكون سمعه من الطرق الثلاث وحفظه وإما أن يكون اضطرب حفظه فيها ونسي، فالحديث بشاهديه يرتقي إلى درجة الحسن على الأقل والله أعلم بالصواب.

[١٠٦٧١] إسناده: ضعيف.

- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن بسام البغدادي أبو إبراهيم الترمذي.
- صالح المري هو ابن بشير ضعيف.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٥/١٤٣ رقم ٢٧٥٧) عن أبي إبراهيم الترمذي بنفس السند.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٦/١٧٣) من طريق أحمد بن القاسم بن مساور عن أبي إبراهيم الترمذي به.

ابن أبي الدنيا، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا صالح المري، سمعت الحسن، يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل: «أربع خصال: واحدة لي، وواحدة لك، وواحدة فيما بيني وبينك، وواحدة فيما بينك وبين عبادي، فأما التي لي فاعبدي، ولا تشرك بي شيئاً، وأما التي لك فما عملت من خير يجزئك، وأما التي بيني وبينك فمك الدعاء وعليّ الإجابة، وأما التي بينك وبين عبادي فارض لهم ما ترضى لنفسك».

[١٠٦٧٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبوسلمة موسى بن إسماعيل، حدثنا حفص بن أسلم بن وردان الجحدري، سمعت ثابتاً البناي، عن أنس بن مالك: أن رجلاً رأى فيها يرى التائب بشر

= وقال: غريب من حديث الحسن، تفرد به عنه صالح المري مرفوعاً.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٨/١ - كشف الأستار)، ومن طريقه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٣٨٧/١) من طريق الحجاج بن المنهال عن صالح المري به. وقال البزار: تفرد به صالح المري.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥١/١) وقال: هذا لفظ أبي يعلى ورواه البزار وفي إسناده صالح المري وهو ضعيف وتدليس الحسن أيضاً.

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (رقم ٣٢٨٦) ونسبه لأبي يعلى ونقل الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي المحقق في تعليقه عن البوصيري قوله: ورواه أبو يعلى من طريق المري وهو ضعيف وله شاهد من حديث أبي هريرة.

(قلت) وهذا الشاهد رواه البزار في «مسنده» (رقم ١٨ - كشف الأستار) من طريقين عن الوليد ابن القاسم عن أبي حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة وقال: لا نعلمه يروي عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد وهو إسناد جيد، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٠/١) وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

[١٠٦٧٢] إسناده: ضعيف.

• حفص بن أسلم بن وردان الجحدري المسمعي الأصغر، ضعفه المؤلف، وقال أبو حاتم: ما به بأس يكتب حديثه وقال ابن عدي: له عجائب وقال البخاري: صاحب عجائب، وقال ابن حبان: يروي ما لا أصل له حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع له.

راجع «الجرح والتعديل» (١٦٩/٣) «الكامل في الضعفاء» (٨٠١/٢) «التاريخ الكبير» (٣٦٩/٢/١) «المجروحين» (٢٥١/١) «الضعفاء الكبير» (٢٧٦/١) «الميزان» (٥٥٥/١) «اللسان» (٣٢٠/٢).

عائذ بن عمرو المزني بالجنة فلم يفعل ، ثم أتى الثانية فلم يفعل ، ثم أتى الثالثة فلم يفعل ، فقيل : اذهب فتم حيث كنت ، إن تكن رؤياك من الله فإنه سيأتيك ، فإذا جاءك ، فقال بشر عائذا بالجنة ، فقل : بم هو في الجنة؟ ففعل ، فقال : بم هو في الجنة؟ قال : إنه لا يلقي أذا في طريق المسلمين .

حفص هذا هو ضعيف إلا أنه قد رواه جعفر بن سليمان عن أساء بن عبيد قال قال عائذ المزني : لأن أصب طستي في حجلتي أحب إلي من أن يصب في طريق المسلمين ، قال : وكان لا يخرج من داره ماءً إلى طريق من ماء ساء ولا غيره ، فرئي له أنه في الجنة ، فقيل : بم؟ فقيل : بكفه أذاه عن المسلمين وهذا فيما

[١٠٦٧٣] أنبأني أبو عبد الرحمن السلمي إجازةً أخبرنا أبو عبد الله العسكري ، حدثنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا أساء بن عبيد . . . فذكره .

[١٠٦٧٤] حدثنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني

[١٠٦٧٣] إسناده : حسن .

• أبو عبد الله العسكري هو الحسين بن محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد الدقاق (م ٣٧٥هـ) . قال العتيقي : كان ثقة أميناً ، وقال أبو القاسم الأزهرى : تكلموا فيه . وقال الذهبي : الصدوق المعمر .

راجع «الأنساب» (٣٠١/٩) «تاريخ بغداد» (١٠١-١٠٠/٨) «السير» (٣١٧/١٦) «المنتظم» (٤٤/٧) «العبر» (١٤٤/٢) «النجوم الزاهرة» (١٤٨/٤) «شذرات الذهب» (٨٥/٣) .

• أبو القاسم البغوي هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز المنيعي .

• أبو الربيع الزهراني هو سليمان بن داود .

• عائذ المزني هو ابن عمرو صحابي .

ولم أقف على من خرج هذا الخبر وما قبله غير المؤلف لعله تفرد به عنه .

[١٠٦٧٤] إسناده : جيد .

• أبو حيان هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي .

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٥/٤-١٣٦) من طريق أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن أبي حيان عن أبيه .

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٨٨/٢) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١٤٣/٦) من طريق سفيان ، وهناد في «الزهد» (رقم ١٠٨٩) عن محمد بن فضيل ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٥٨٨/٢) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، كلهم عن أبي حيان عن أبيه .

الحافظ، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا أبو حيان، عن أبيه قال: كان شريح لا يشرع مثغبا إلى الطريق إلا إلى داره، ولا يموت لأهله سنورة إلا دفنها في داره اتقاء أذى الناس.

[١٠٦٧٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز وأبو عمرو بن السماك قالا: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا ابن جريج، أخبرني عطاء، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «من أكل من هذه الشجرة الثوم - ثم قال بعد الثوم - والبصل والكراث فلا يقربن مسجدنا؛ فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنسان».

لفظ حديث ابن السماك.

أخرجه^(١) في الصحيح من حديث ابن جريج.

وأخرجه^(٢) مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى.

[١٠٦٧٥] إسناده: صحيح.

• عطاء هو ابن أبي رباح.

• جابر هو ابن عبد الله صحابي معروف.

(١) أخرجه البخاري في الأذان (٢٠٧/١) من طريق أبي عاصم، ومسلم في المساجد (٣٩٥/١) رقم (٧٥) من طريق محمد بن بكر، كلاهما عن ابن جريج به.

(٢) في المساجد (٣٩٥/١) رقم (٧٤).

وأخرجه الترمذي في الأطعمة (٢٦١/٤) رقم (١٨٠٦) والنسائي في المساجد (٤٣/٢) عن إسحاق بن منصور، وابن خزيمة في «صحيحه» (٨٣/٣) رقم (١٦٦٥) من طريق بندار محمد بن بشار، كلاهما عن يحيى بن سعيد به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٤٤/١) رقم (١٧٣٦)، ومن طريقه مسلم في المساجد (٣٩٥/١) وأحمد في «مسنده» (٣٨٠/٣) عن ابن جريج به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٢/٣) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج به.

وأخرجه مسلم في المساجد (٣٩٤/١) والبخاري في الأذان (٢٠٧/١) وفي الاعتصام (١٥٩/٨) وفي الأطعمة (٢١٣/٦) وأبوداود في الأطعمة (١٧٠/٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (٨٣/٣) رقم (١٦٦٤) والمؤلف في «سننه» (٧٦/٣) والبيهقي في «شرح السنة» (٣٨٨-٣٨٩) من طريق ابن شهاب عن عطاء بن أبي رباح به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٣٧/٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١٥/٨) =

[١٠٦٧٦] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان قال: رأيت النبي ﷺ في التَّوَم فقلت: يا رسول الله، أ رأيت هذا الذي يحدث عنك: إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم؟ فقال: حقّ.

فصل

في حفظ المسلم سر أخيه

[١٠٦٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال قال رسول الله ﷺ: «إنما يتجالس المتجالسان بالأمانة، فلا يحل لأحدهما أن يفشي لصاحبه ما يكره». هذا مرسل جيد.

[١٠٦٧٨] وبإسناده حدثنا معمر، عن قتادة قال: إذا حدثت بالليل فاخفض صوتك، وإذا حدثت بالنهار فانظر من حولك. قلت: هذا يدخل في باب الاحتياط لحفظ الأسرار.

= من طريق ابن أبي يعلى، وأبويعلی في «مسنده» (٤٠٧/٣، ٢٠٩/٤) وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٠/٢) من طريق ليث بن أبي سليم، كلاهما عن عطاء بن أبي رباح به. ورواه المؤلف في «سننه» (٧٦/٣) وفي «الأدب» (رقم ٥٧٧) عن أبي الحسين بن بشران بنفس السند.

[١٠٦٧٦] إسناده: جيّد.

• سفيان هو ابن عيينة. لم أجده فيما لدينا من المصادر.

[١٠٦٧٧] إسناده: مرسل.

والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٢/١١ رقم ١٩٧٩١) بنفس الإسناد.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٢٤) بنفس الإسناد.

وضعه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٠٦٤).

[١٠٦٧٨] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه.

والأثر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢١/١١ رقم ١٩٧٨٩) بنفس الطريق.

[١٠٦٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا سليمان يعني ابن بلال، عن عبد الرحمن بن عطاء، عن عبد الملك بن جابر بن عتيك، عن جابر ابن عبد الله.

وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبونصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي، حدثنا عبد الله بن حماد الأيلي، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا سليمان ابن بلال، حدثني عبد الملك بن عطاء، أن عبد الملك بن جابر بن عتيك أخبره أن جابر ابن عبد الله أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا حدث الإنسان حديثاً فرأى المحدث المحدث يلتفت حوله فهي أمانة».

لم يذكر العلوي: «حوله» كذا وجدت في كتابي عن العلوي عبد الملك بن عطاء وإنما هو عبد الرحمن بن عطاء المدني كما رواه ابن وهب. وقد روينا في «كتاب السنن»^(١) من حديث ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن عطاء.

[١٠٦٧٩] إسناده: حسن.

• عبد الرحمن بن عطاء القرشي مولاهم أبو محمد الذراع المدني، صدوق فيه لين، من السادسة (د ت).

• يحيى بن صالح هو الوحاظي الحمصي، صدوق من أهل الرأي.
• عبد الملك بن عطاء كذا وقع في الأصل و«ن» والصواب هو عبد الرحمن كما ذكر المؤلف. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٥٢/٣) عن أبي سلمة الخزاعي، و(٣٩٤/٣) عن موسى ابن داود، كلاهما عن سليمان بن بلال به.

وذكره البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٩١ - ١٩٢) عن جابر بن عبد الله.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٢٣) بنفس السند الأول.

(١) رواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٤٧) وفي «الآداب» (ص ٥٥).

ومن نفس هذا الوجه أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣١٤ رقم ١٩٥٩). وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤٠٢)، وعنه أبو داود في الأدب (٥/ ١٨٨ - ١٨٩ رقم ٤٨٦٨)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٢٤، ٣٧٩ - ٣٨٠) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٣٣٦) وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ١٤٨ رقم ٢٢١٢) والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٤٢ - ٢٤٣) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٢٣ - المنتقى منه).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن فتعقبه المنذري فقال: وفي إسناده عبد الرحمن بن عطاء المدني قال البخاري: عنده منكير.

وروي^(١) من وجه آخر عن ابن أبي ذئب عن ابن أخي جابر بن عبدالله، عن جابر ابن عبدالله قال قال رسول الله ﷺ: «المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس سفك دم حرام، أو فرج حرام، أو اقتطاع مال بغير حق».

[١٠٦٨٠] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت محمد بن طاهر الوزير، سمعت أبا علي الحكيم يقول سمعت أبي يقول: أفشى رجل إلى صديق له سرًّا من أسرارهِ فلما فرغ منه، قال له أحفظته؟ قال: لا، بل نسيتهُ.

[١٠٦٨١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، سمعت أحمد بن إسماعيل الأزدي، سمعت

= وقال أبو حاتم الرازي: شيخ يحول من كتاب الضعفاء، وقال الموصلي: عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر لا يصح. راجع «مختصر السنن» (٧/ ٢٠٩). وانظر «المقاصد الحسنة» (رقم ٣٧).

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٠٠).

(١) أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٨٩ رقم ٤٨٦٩)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٢٤٧) وفي «الآداب» (رقم ١٢٥) عن أحمد بن صالح، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٣٤٢-٣٤٣)، ومن طريقه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٢٧ - منتقاه) عن شريح بن النعمان، كلاهما عن عبدالله بن نافع عن ابن أبي ذئب به.

وقال المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٧/ ٢١٠): ابن أخي جابر مجهول، وفي إسناده عبدالله ابن نافع الصائغ مولى بني مخزوم مدني كنيته أبو محمد وفيه مقال.

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٣٢٦).

[١٠٦٨٠] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن طاهر الوزير هو محمد بن محمد بن طاهر بن محمد بن الحسن بن الوزير الأديب أبو نصر المذكر المفسر من أهل نيسابور.

• أبو علي الحكيم هو الثقي محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب النيسابوري فقيه زاهد عابد.

• وأبوه هو عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب النيسابوري.

[١٠٦٨١] إسناده: فيه مستور.

• أحمد بن إسماعيل الأزدي هو ابن يحيى بن حازم أبو الفضل.

• الفضل بن جعفر أبو العباس المخرمي.

ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٦٨) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

• الخليل بن أحمد لعله ابن أبي نافع المزني، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٣٣٥) وقال: كان من العباد وكتب الحديث واختار الصمت والعزلة.

الفضل بن جعفر، سمعت محمد بن سلام، سمعت الخليل بن أحمد يقول: من نم إليك نم عليك، ومن أخبرك بخبر غيرك أخبر غيرك بخبرك، وقال النبي ﷺ: «لا يدخل الجنة قتات».

فصل

في ترك تتبع عورات المسلمين

وفي قبول عذرهم سوى ما تقدم في الأبواب قبله

[١٠٦٨٢] حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن حبان بن حمدويه المذكر، حدثنا أبو جعفر محمد بن يونس القزويني، حدثنا إسماعيل بن توبة، حدثنا مصعب بن سلام، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء ابن عازب قال: خطبنا رسول الله ﷺ حتى أسمع العواتق في بيوتها - أو قال في خدورها - ثم قال: «يا معشر من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من يتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته».

[١٠٦٨٢] إسناده: حسن.

• أبو جعفر هو محمد بن يونس بن هارون القزويني يلقب حمويه إمام الجامع بقزوين (م ٣٠٦ أو ٣٠٧ هـ).

ترجمه عبدالكريم بن محمد الرافعي في «أخبار قزوين» (٢/٦٤-٦٥) ولم يبين حاله.

• حمزة الزيات هو ابن حبيب الكوفي التيمي صدوق زاهد.

• أبو إسحاق السبيعي هو عمرو بن عبدالله الهمداني.

والحديث رواه أبو الشيخ في «التوبيخ» (رقم ٨٧) عن محمد بن إسماعيل الرازي عن إسماعيل بن توبة به.

ومر الحديث في الباب (٦٩) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

[١٠٦٨٣] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت عبد الله بن محمد المعلم، سمعت عبد الله بن محمد بن منازل يقول: المؤمن يطلب معاذير إخوته، والمنافق يطلب عثرات إخوانه.

[١٠٦٨٤] سمعت أبا عبد الرحمن، يقول سمعت منصور بن عبد الله الهروي، سمعت أبا علي الثقفي سمعت حمدون القصار يقول: إذا زلّ أخ من إخوانكم فاطلبوا له سبعين عذرا فإن لم يقبله قلوبكم فاعلموا أن المعيب أنفسكم حيث ظهر لمسلم سبعون عذرا فلم يقبله.

[١٠٦٨٥] ويأسناده قال حمدون القصار: اقبلوا بالإيمان وردّوهم بالكفر، فإن الله عزّ وجلّ أوقع ما بين هذين في مشيئته فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(١).

[١٠٦٨٦] حدثنا محمد بن الحسين السلمي، أخبرنا عمر بن أحمد بن شاهين، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا زكريا بن يحيى، عن الأصمعي قال: قال أعرابي: تناس مساوي الإخوان يدم لك ودّهم.

[١٠٦٨٣] إسناده: لا بأس به.

• عبد الله بن محمد بن فضلوويه المعلم، له ذكر في «طبقات الصوفية» في مواضع (ص ١٢٧، ٣٦٧، ٣٦٩، ٤٠٢، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٧٦) فراجع.

[١٠٦٨٤] إسناده: جيد.

• أبو علي الثقفي هو محمد بن عبد الوهاب.
• حمدون القصار هو حمدون بن أحمد بن عمارة أبو صالح النيسابوري شيخ أهل الملامة بنيسابور.

[١٠٦٨٥] إسناده: كسابقه.

ولم أقف على من خرج هذا الأثر وما قبله.

(١) سورة النساء (٤/٤٨).

[١٠٦٨٦] إسناده: لا بأس به.

• عبد الله بن عبد الرحمن هو الرحبي أبو عبد السلام.
• الأصمعي هو عبد الملك بن قريب.

[١٠٦٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، سمعت أبا عثمان الحنات، يقول سمعت ذا النون يقول: لا تثقن بمودة من لا يحبك إلا معصوما.

[١٠٦٨٨] وسمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام أعمال الكياسة: ترك المرء الجدل في الدين، والإقبال على العمل يسير العمل والاشتغال بإصلاح عيوب النفس غافلا عن عيوب الناس، قال: وثلاثة من أعلام التواضع: تصغير النفس معرفة بالعيب، وتعظيم الناس حرمة للتوحيد، وقبول الحق والتصيحة من كل أحد، وثلاثة من أعلام حسن الخلق: قلة الخلاف على المعاشرين، وتحسين ما يردّ عليهم من أخلاقهم، وإلزام النفس اللائمة، فيما يختلفون فيه كفا عن معرفة عيوبهم.

[١٠٦٨٩] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدني محمد بن طاهر الوزير أنشدني المطرفي لبعضهم:

اقبل معاذير من يأتيك معذرا إن بر عنك فيما قال أو فجرا

فقد أطاعك من أرضاك ظاهره وقد أحلك من يعصيك مستترا

[١٠٦٩٠] وأنشدنا أبو عبد الرحمن، أنشدني محمد بن عبد الواحد الرازي، أنشدني أبو عمران موسى بن عبد الله البيهقي، أنشدني أبو محمد عبد الله بن أبي سعيد البيهقي

[١٠٦٨٧] إسناده: جيد.

• أبو عثمان الحنات هو سعيد بن عثمان بن عياش الخياط.

[١٠٦٨٨] إسناده: كسابقه.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٢/٩) من طريق أحمد عن سعيد بن عثمان به ولم يذكر الشطر الأول منه.

[١٠٦٨٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• المطرفي لم أهتمد إلى اسمه وترجمته.

[١٠٦٩٠] إسناده: كسابقه.

• موسى بن عبد الله البيهقي أبو عمران.

له ذكر في «تاريخ بيهق» (ص ١٤٣) وفيه موسى بن الحسن بن عبد الرحمن البيهقي أبو عمران.

• أبو محمد هو عبد الله بن أبي سعيد البيهقي وشيخه لم أعرفهما.

لأبي الحسن بن أبي العالية البيهقي:

قيل لي قد أساء إليك فلان ومقام الفتى على الذل عار

قلت قد جاءنا و أحدث عذرا دية الذنب عندنا الاعتذار

[١٠٦٩١] أنشدنا محمد بن الحسين السلمي، أنشدني أبو الحسن السلمي البغدادي أنشدني نبطويه أنشدني أحمد بن يحيى ثعلب:

ثلاث خلال للصديق جعلتها مصارعة للصوم والصلوات

مواساته والصفح عن كل زلة وترك ابتذال السر في الخلوات

[١٠٦٩٢] وأنشدنا محمد بن الحسين، أنشدني علي بن أحمد الطرسوسي، أنشدني أبو فراس الحرث بن سعيد بن حمدان لنفسه:

لم أوأخذك إذ جنيت لاني واثق منك بالإخاء الصحيح

فجميل العدو غير جميل وقبيح الصديق غير قبيح

[١٠٦٩١] إسناده: جيد.

- أبو الحسن هو السلمي محمد بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن يحيى بن حليس بن عبد الله البغدادي كان حسن الشعر جیده، صاحب كتاب النيف والطرف.
- راجع «الأنساب» (٣٢٤/٧) «تاريخ بغداد» (٣٣٥/٢) «الوافي بالوفيات» (٣١٧/٣).
- نبطويه هو إبراهيم بن محمد بن عرفة أبو عبد الله العتكي الأزدي.

[١٠٦٩٢] إسناده: جيد.

- أبو فراس هو الحرث بن أبي العلاء سعيد بن حمدان بن حمدون الحمداني الأمير.
- قال الثعالبي: كان فرد دهره وشمس عصره أدباً وفضلاً وكرماً ومجداً وبلاغة وبراعة.
- راجع «الوافي بالوفيات» (٢٦١/١١) «وفيات الأعيان» (٥٨/٢) «بيتمة الدهر» (٤٨ / ١)
- «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٤٤١/٣) «سير أعلام النبلاء» (١٩٦/١٦-١٩٧) «المنتظم» (٦٨٧١/٧) «النجوم الزاهرة» (٢٠ - ١٩/٤) «شذرات الذهب» (٢٤/٣ - ٢٥).
- والبيتان ذكرهما عبد القادر بدران في «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٤٤٣/٣).
- وانظر «ديوان أبي فراس» (ص ٧٠) حيثما ذكر البيتان تحت الجميل والقبيح.

[١٠٦٩٣] أنشدنا أبو عبدالرحمن السلمي، أنشدني ابن أبي زائدة المصري، أنشدني أبي المنصور:

أذنبت ذنبا عظيماً وأنت أعظم منه فخذ بعفوك أولاً فاصفح بحلمك عنه
إن لم أكن في معالي من الكرام فكنه

[١٠٦٩٤] أنشدنا أبو عبدالرحمن، قال وأنشدني ابن أبي زائدة أنشدني أبي المنصور رحمه الله:

لغيني أسأت كما زعمت فأين عافية الأخوه
فإذا أسأت كما أسأت فأين فضلك والمروه

[١٠٦٩٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، سمعت أبا عثمان الحنط، سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الإسلام: النظر لأهل الملة، وكف الأذى عنهم، والعفو عند القدرة عن مسيئتهم.

[١٠٦٩٦] وبإسناده قال: وسمعت ذا النون يقول: من صفة الحكيم أن يكون سلس القياد لين العريكة، محتمل لجهل الجاهل، وإن من شرف أخلاق الحكيم التواضع لله بالخضوع، والاستكانة، وبه ينال الشرف، وثلاثة^(١) من أعلام الرحمة: انزواء العقل للملهوفين، وبكاء القلب لليتيم، والمسكين، وفقدان الشهادة بمصائب المسلمين، وبذل النصيحة لهم متجرعا لمرارة ظنونهم وإرشادهم إلى مصالحهم، وإن جهلوه وكرهوه.

[١٠٦٩٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• ابن أبي زائدة المصري هو وأبوه لم أعرفهما.

[١٠٦٩٤] إسناده: كسابقه.

[١٠٦٩٥] إسناده: جيد.

• أبو عثمان الحنط هو سعيد بن عثمان الخياط.

[١٠٦٩٦] إسناده: كسابقه.

(١) وهذا الجزء من الأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦٢/٩).

وقد مضى في باب مكارم الأخلاق من هذه الأنواع من الحديث والحكايات ما فيه كفاية إن شاء الله .

[١٠٦٩٧] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ، حدثنا أبو جعفر محمد ابن عمرو الرزاز إملاءً ، حدثنا حنبل بن إسحاق ، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال قال لي ابن جريج : إذا أنت لقيت أخاك فلا تسأله من أين جئت؟ فلعله أن يكون جاء من مكان لا يجب أن يعلمه ، فإن حدثك من أين جاء فقد شقت عليه ، وإن هو أخبر بغير من حيث جاء كتبت عليه كذبة ، وكذلك إذا رأيته ذاهبا فلا تسأله أين يريد؟ فإذا أنت لم تسأله ، فإياك أن تصحبه ، لكي تعلم حيث يريد ، وقيل المكر والخديعة في النار .

فصل

«في ترك الاحتكار»

[١٠٦٩٨] حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله ، أخبرنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ، حدثنا عبد الله بن حماد ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن محمد بن عجلان ، أن محمد بن عمرو بن عطاء ، أخبره عن سعيد ابن المسيب ، عن معمر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : «لا يحتكر إلا خاطئ» . أخرجه^(١) مسلم من حديث حاتم بن إسماعيل عن ابن عجلان .

[١٠٦٩٧] إسناده : حسن .

• محمد بن يزيد بن خنيس هو المخزومي مولا هم المكي مقبول ، وكان من العباد ، من التاسعة (ت س) .

لم أقف على من خرج هذا الأثر .

[١٠٦٩٨] إسناده : صحيح .

• ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي أبو محمد المصري .

(١) في المساقاة (٢/١٢٢٨ رقم ١٣٠) ، وبهذا الوجه رواه الخطيب في «تاريخه» (٤٧/١٤) .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤٦/٢٠ رقم ١٠٩١) عن يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد ابن أبي مريم به .

وأخرجه مسلم في المساقاة (٢/١٢٢٨) وأبوداود في البيوع (٣/٧٢٨) والطبراني في «الكبير»

(٤٤٦/٢٠ رقم ١٠٨٩ ، ١٠٩٠) والمؤلف في «سننه» (٦/٣٠) من طريق عمرو بن يحيى ، =

[١٠٦٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا جعفر بن عون، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن القاسم بن يزيد، عن أبي أمامة قال: نهى رسول الله ﷺ أن يحتكر الطعام.

[١٠٧٠٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، [أخبرنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس]^(١) يعني الزهري، حدثنا إسحاق بن منصور، عن

= والطبراني في «الكبير» (٤٤٥/٢٠) رقم (١٠٨٧) والحاكم في «المستدرک» (١١/٢) من طريق محمد ابن إسحاق، كلاهما عن محمد بن عمرو بن عطاء به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤٥/٢٠) رقم (١٠٨٨) من طريق محمد بن إسحاق عن محمد ابن عمرو بن عطاء عن علقمة عن سعيد بن المسيب به.

كما أخرجه مسلم في المساقاة (١٢٢٧/٢) رقم (١٢٩) وأحمد في «مسنده» (٤٥٤/٣) والطبراني في «الكبير» (٤٤٥/٢٠) رقم (١٠٨٦) والبيهقي في «شرح السنة» (١٧٨/٨) والمؤلف في «سننه» (٢٩/٦) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب به وسياقه: «من احتكر فهو خاطئ».

وأخرجه الترمذي في البيوع (٥٦٧/٣) رقم (١٢٦٧) والطيالسي في «مسنده» (ص ١٦٤) رقم (١١٨٤) والدارمي في البيوع (ص ٦٤٤) وأحمد في «مسنده» (٤٥٣/٣، ٤٥٠/٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٢/٦)، وعنه ابن ماجه في التجارات (٧٢٨/٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢١٥/٧) والطبراني في «الكبير» (٤٤٦/٢٠) رقم (١٠٩٢) من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن سعيد بن المسيب به.

[١٠٦٩٩] إسناده: حسن.

• جعفر بن عون هو ابن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي صدوق.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٢/٦) عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به. وفيه أبو أمامة تحرف إلى «أبي أسامة».

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١١/٢) بنفس الإسناد.

وأورده المؤلف في «سننه» (٣٠/٦) عن أبي أمامة مرفوعاً.

[١٠٧٠٠] إسناده: ضعيف.

(١) ما بين الحاضرتين ساقط من «الأصل» و«ن» فأضفته من نفسي لاستقامة السند حسبما يقتضي السياق هنا.

• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

• علي بن سالم هو ابن ثوبان بصري، قال البخاري والأزدي: لا يتابع على حديثه.

راجع «التاريخ الكبير» (٢٧٨/٢/٣) «الجرح والتعديل» (١٨٨/٦) «الضعفاء الكبير» (٢٣١/٣) «الكامل في الضعفاء» (١٨٤٦/٥) «الميزان» (١٣٠/٣).

إسرائيل، عن علي بن سالم، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «الجالب مرزوق والمحتر ملعون».

[١٠٧٠١] أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا المعتمر بن سليمان.

• = علي بن زيد بن جدعان هو علي بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان البصري ضعيف.

والحديث أخرجه ابن ماجه في «التجارات» (٧٢٨/٢ رقم ٢١٥٣)

من طريق أبي أحمد، والدارمي في «البيوع» (ص ٦٤٥) من طريق محمد بن يوسف، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٣١/٣ - ٢٣٢) من طريق أبي نعيم، وابن عدي في «الكامل» (١٨٤٦/٥) من طريق يحيى بن آدم، كلهم عن إسرائيل به. وذكره الذهبي في «الميزان» (١٣٠/٣) من طريق إسرائيل.

ورواه المؤلف في «سننه» (٣٠/٦) من طريق يحيى بن أبي طالب عن إسحاق بن منصور به. كما أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨٤٦/٥) من طريق أسد بن موسى عن إسرائيل به مختصراً. ورواه الحاكم في «المستدرک» (١١/٢) من طريق عبيدالله بن موسى عن علي بن سالم بن ثوبان به. وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٦٤٤).

[١٠٧٠١] إسناده: صحيح.

• زيد أبو المعل هو زيد بن مرة بن أبي ليلي السعدي من أهل البصرة مولى من بني العدوية، وثقه الطيالسي ويحيى بن معين وقال أبو حاتم: صالح الحديث وذكره ابن حبان في «الثقات» بدون ذكر الجرح فيه.

وذكره الحافظ في «اللسان» فقال: زيد بن مرة عن الحسن وعنه معتمر بن سليمان وحده قال المنذري: لا أعرف حاله بجرح ولا عدالة.

راجع «الجرح والتعديل» (٥٧٣/٣) «الثقات» (٣١٨/٦) «التاريخ الكبير» (٤٥٥/١/٢) «الكنى للدولابي» (١٢٤/٢) «اللسان» (٥١١/٢).

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٩/٢٠ - ٢١٠ رقم ٤٧٩) من طريق يحيى بن معين وعثمان بن أبي شيبة، والحاكم في «المستدرک» (١٢/٢) من طريق عمرو بن علي، ثلاثتهم عن المعتمر بن سليمان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧/٥) عن عبدالصمد بن عبدالوارث، والطبراني في «الكبير» (٢١٠/٢٠ رقم ٢٨٠) من طريق إبراهيم بن أعين، و(رقم ٤٨١) من طريق أبي عامر العقدي، والدولابي في «الكنى» (١٢٤/٢) من طريق حجاج بن نصير، كلهم عن زيد بن مرة بن أبي ليلي أبي المعل به. وعند أحمد يزيد بن مرة وهو تحريف.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٥ رقم ٩٢٨) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٠/٦)،

= عن زيد بن أبي ليلي أبي المعل بنفس السند.

وأخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن محمد بن سعيد السكري، أخبرنا أبو علي أحمد ابن محمد بن هارون بهمدان، حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج، حدثنا عثمان ابن أبي شيبة، حدثنا معتمر بن سليمان سمعت زيدا أبا المعلى يحدث عن الحسن عن معقل بن يسار سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغلي عليهم كان حقاً على الله أن يقذفه في جهنم».

وفي رواية إسحاق أن عبيدالله بن زياد سمع أن معقل بن يسار وجع فأتاه، فقال معقل بن يسار سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أدخل شيئاً في أسعار المسلمين ليغلي عليهم كان حقاً على الله أن يقذفه في معظم جهنم».

[١٠٧٠٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا علي بن أحمد بن

= ولم أجده في «المعرفة والتاريخ» للفسوي لعله ساقط من النسخة المطبوعة بتحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري والله أعلم بالصواب.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠١/٤) وقال: وفيه زيد بن مرة أبو المعلى ولم أجده من ترجمه وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٨٤/٢-٥٨٥) وقال: روه كلهم عن زيد بن مرة عن الحسن وقال الحاكم: سمعه معتمر بن سليمان وغيره من زيد. وقال المنذري: رواه كلهم ثقات معروفون غير زيد بن مرة فإني لا أعرفه ولم أقف على ترجمته والله أعلم بحاله.

[١٠٧٠٢] إسناده: ضعيف.

• عطية بن بقية بن الوليد الحمصي أبو سعيد، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه ومحلّه الصدق وكانت فيه غفلة، وقال ابن حبان: يروي عن أبيه حدثنا عنه القطان وغيره من شيوخنا يخطئ ويغرب، يعتبر بحديثه إذا روى عن أبيه غير الأشياء المدلسة، راجع «الجرح والتعديل» (٣٨١/٦) «الثقات» (٥٢٧/٨).

• وأبوه هو بقيه بن الوليد بن صائد الكلاعي كثير التدليس عن الضعفاء.

• ثور بن يزيد هو أبو خالد الحمصي، مشهور بالقدر.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥٣٠/٢) بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٥/٢٠ رقم ١٨٦) من طريق سليمان بن سلمة الخبائري عن بقية بن الوليد به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وقال المناوي: وفيه بقية وحاله معروف، وثور بن يزيد ثقة، مشهور بالقدر «فيض القدير» (٢١٢/٣).

علي بن عمران الجرجاني بحلب، حدثنا عطية بن بقية، حدثني أبي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «بئس العبد المحتكر إذا رخص الله الأسعار حزن، وإذا غلا فرح».

[١٠٧٠٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، أخبرنا أبو الحسن ابن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،

قال: وحدثنا أحمد بن محمد بن عمر حدثنا رجاء بن محمد العرزمي، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا الربيع بن حبيب، عن نوفل بن عبد الملك، عن أبيه، عن عليّ قال: نهى رسول الله ﷺ عن الحكرة بالبلدة زاد رجاء: ونهى عن التلقي، والسوم قبل طلوع الشمس، وعن ذبح قني الغنم.

= وأورده الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٨٧٦/١ رقم ٢٨٩٧) برواية المؤلف. وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٨٣/٢) وقال: ذكره ابن رزين في «جامعه» ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها، إنما رواه الطبراني وغيره بإسناد واه. وضعفه الألباني. انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٣٥٠). [١٠٧٠٣] إسناده: ضعيف.

- رجاء بن محمد العرزمي لم أجد ترجمته.
- الربيع بن حبيب بن الملاح الكوفي العبسي مولا هم الأحوال أخو عائذ بن حبيب، صدوق، ضعف بسبب روايته عن نوفل بن عبد الملك (ق).
- وقال أحمد بن حنبل: حدث عنه عبيد الله بن موسى أحاديث مناكير، وقال البخاري والنسائي منكر الحديث وضعفه كثيرون. راجع «تهذيب التهذيب» (٢٤١/٣) «الكامل في الضعفاء» (٩٩٤-٩٩٥/٣).
- نوفل بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، مستور، من السادسة (ق).
- وأبوه هو عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي النوفلي أبو محمد، ثقة، من السادسة (ز ق).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٩٩٥/٣) في ترجمة الربيع بن حبيب الكوفي. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٤/٦) عن عبيد الله بن موسى بنفس الإسناد. وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٠٥١).

[١٠٧٠٤] أخبرنا أبوبكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا الهيثم بن رافع، حدثنا أبو يحيى المكي، عن عمر بن الخطاب سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول: «من احتكر على المسلمين طعامهم ابتلاه الله بالجذام أو بالإفلاس».

[١٠٧٠٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن محمد، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا الهيثم بن رافع البصري، حدثني أبو يحيى، عن فروخ مولى عثمان بن عفان: أن عمر بن الخطاب خرج من المسجد فرأى طعاما مشورا، فقال: ما هذا الطعام؟ قالوا: جلب من أرض كذا وكذا، قال: بارك الله في هذا الطعام، ومن جلبه، فقال بعض أصحابه: يا أمير المؤمنين احتكره فروخ وفلان مولى عمر فدعاهما، فقال: ما حملكما على احتكار طعام المسلمين؟ فقالا: يا أمير المؤمنين نشترى بأموالنا ونضع، فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من احتكر

[١٠٧٠٤] إسناده: ضعيف.

• أبوداود هو سليمان بن داود الطيالسي.
• الهيثم بن رافع هو الحنفي أو الباهلي أبو يحيى أو أبو الحكم أو أبو الحارث، صدوق ربما أخطأ، من السادسة (ق).

• أبو يحيى هو المكي يقال: هو مضدع، مجهول من السادسة (ق).
وقال المزي في «تهذيب الكمال» روى عن فروخ مولى عثمان بن عفان عن عمر في الاحتكار. والحديث رواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١١ - ١٢ رقم ٥٥) بنفس السند.

[١٠٧٠٥] إسناده: ضعيف.

• أبو يحيى هو المكي مجهول.
• فروخ هو مولى عثمان بن عفان. مقبول، من الثالثة (ق).
والحديث أخرجه ابن ماجه في التجارات بدون القصة (٧٢٩/٢).
عن يحيى بن حكيم عن أبي بكر الحنفي عن الهيثم بن رافع به.
وقال البوصيري في «الزوائد»: إسناده صحيح ورجاله موثقون أبو يحيى المكي والهيثم بن رافع قد ذكرهما ابن حبان في «الثقات» والهيثم بن رافع وثقه ابن معين وأبوداود.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١/١) عن أبي سعيد مولى بني هاشم عن الهيثم بن رافع بتمامه.
وضعه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٥٧).

على المسلمين طعاما ضربه الله بالجذام والإفلاس» قال فروخ: أعاهدك يا أمير المؤمنين، وأعاهد الله عز وجل أن لا أشتري طعاما أبدا، وأما مولى عمر فزعم أبو يحيى أنه رآه مجذوما، مشدوخا. زاد فيه غيره: وأما مولى عمر: فقال نشترى بأموالنا ونبيع، فزعم أبو يحيى أنه رأى مولى عمر بعد حين مجذوما.

[١٠٧٠٦] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو حامد بن بلال، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا أبو عامر العقدي، عن سعيد بن عبد الرحمن، قال سمعت الحسن يقول: كفى غشا للمسلمين أن يتمنى غلاء سعرهم.

[١٠٧٠٧] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري، حدثنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، سمعت الثوري يقول: المحتكر عندنا الذي يشتري من سوق المسلمين ليغليه، والجالب ليس بمحتكر وإذا باع في السوق فلم يغير سعره فلا بأس به.

[١٠٧٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا

[١٠٧٠٦] إسناده: جيد.

- أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع.
- أبو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو.
- سعيد بن عبد الرحمن لعله أخو أبي حرة بصري.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

[١٠٧٠٧] إسناده: رجاله ثقات.

وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (٨/ ٢٠٤ رقم ١٤٨٩٥).

[١٠٧٠٨] إسناده: ضعيف.

- أبو عاصم هو النبيل الضحاك بن مخلد.
- عبد الله بن المؤمل هو ابن هبة المخزومي المكي ضعيف الحديث.
- عطاء هو ابن أبي رباح.

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٢٨٩ - ٢٩٠ رقم ١٥٠٨) من طريق عبد الله بن إسحاق الجوهري عن أبي عاصم به وقال: لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا ابن محيصين، تفرد به عبد الله بن المؤمل.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الأوسط» وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن حبان وضعفه جمع. «فيض القدير» (١/ ١٨٢).

وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٨٣).

أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن سنان، حدثنا أبو عاصم، عن عبد الله بن المؤمل عن عمرو بن عبد الرحمن عن عطاء، أن ابن عمر طلب رجلاً فسأل عنه فقالوا: ذهب يشتري طعاماً، فقال: للبيت أو للبيع؟ فقالوا: للبيع، فقال: أخبروه أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «احتكار الطعام بمكة إحد».

فصل

«في إصابة العين»

[١٠٧٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان ابن سعيد الدرامي ح-

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو علي عثمان بن حامد بن محمد الهروي، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا وهيب، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «العين حق، ولو كان شيء يسبق القدر لسبقته العين، وإذا استغسلتم فاغسلوا»

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن حجاج بن الشاعر وغيره عن مسلم بن إبراهيم.

[١٠٧٠٩] إسناده: صحيح.

• وهيب هو ابن خالد بن عجلان الباهلي.

(١) في السلام (٢/١٧١٩ رقم ٤٢) عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وحجاج بن الشاعر وأحمد ابن خراش جميعاً عن مسلم بن إبراهيم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/٢٠ رقم ١٠٩٠٥) عن علي بن عبد العزيز بنفس الطريق الثانية. وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٧٥) عن أحمد بن داود، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٦٣٦) من طريق أحمد بن الحسن بن خراش، وأبونعيم في «الحلية» (٤/١٧) من طريق إسماعيل بن عبد الله، ثلاثتهم عن مسلم بن إبراهيم به. في سند الطحاوي سقط «مسلم ابن إبراهيم» وأخرجه الترمذي في الطب (٤/٣٩٧ رقم ٢٠٦٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٦٣٥-٦٣٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤١٧) من طريق أحمد بن إسحاق الحضرمي عن وهيب به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٦-١٧ رقم ١٩٧٧٠)، ومن طريقه البغوي في =

[١٠٧١٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسحاق بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

= «شرح السنة» (١٢/ ١٦٥) عن معمر، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ١٩١) من طريق الليث كلاهما عن ابن طاوس به وأخرجه المؤلف في سنته (٩/ ٢٥١) وفي «الآداب» (رقم ١٠٢٣) بنفس الطريق الأولى. كما رواه في « (٩/ ٢٥١) من طريق أبي بكر بن إسحاق عن علي بن عبدالعزيز به. [١٠٧١٠] إسناده: صحيح.

والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٤ - ١٥ رقم ١٩٧٦٦) بنفس الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٩٥ - ٩٦ رقم ٥٥٧٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق به.

وأخرجه ابن ماجه في الطب (٢/ ١٦٠ رقم ٣٥٠٩) والنسائي في «الكبرى» في الطب (١/ ٦٦ - تحفة الأشراف) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٠٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٧٥) والمؤلف في «سنته» (٩/ ٣٥١ - ٣٥٢) وفي «الآداب» (رقم ١٠٢٤) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٩٠) من طريق سفيان بن عيينه، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٦٣٥) من طريق إسحاق بن يحيى الكلبي، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٩٧ رقم ٥٥٧٦) من طريق معاوية بن يحيى، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٩٧ - ٩٨ رقم ٥٥٧٧) والمؤلف في «سنته» (٩/ ٣٥٢) من طريق يونس بن يزيد، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٩٩ رقم ٥٥٧٩) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٧٦ - ٧٧) من طريق عقيل، كلهم عن ابن شهاب الزهري به. وأخرجه مالك في «الموطأ» في العين (٢/ ٩٣٩) ومن طريق النسائي في الطب من «السنن الكبرى» (١/ ٦٦ - تحفة) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٩٦ رقم ٥٥٧٥) والطحاوي في «مشكل الآثار» بدون ذكر اللفظ (٤/ ٧٦، ٧٥) عن الزهري به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٤١٦ - ٤١٧) والطبراني في «الكبير» (٦/ ٩٨ - ٩٩ رقم ٥٥٧٨) من طريق ابن أبي ذئب، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٨٦ - ٤٨٧) من طريق أبي أويس، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٠٩) من طريق معمر، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٧٦) من طريق جعفر بن برقان، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٩٥ رقم ٥٥٧٣) من طريق إبراهيم ابن إسحاق بن مجمع، كلهم عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه. وأخرجه مالك في «الموطأ» في العين (٢/ ٩٣٨) ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٦٣٤ - ٦٣٥) والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ١٦٣ - ١٦٤) عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢١٠) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/ ٧٦) من طريق جعفر بن برقان عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن عامر بن ربيعة به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٩٩، ١٠٠ رقم ٥٥٨٠ - ٥٥٨١ - ٥٥٨٢) من طرق عن أبي أمامة ابن سهل ابن حنيف عن أبيه قوله «جلد غبأة» وهي المغيبة المخدرة التي لا تظهر للشمس فتغيرها أي: رأى أجمل من الحسناء المخدرة، «فلبج له» كذا عند المؤلف وفي معظم المصادر فلبط به أي: الصق به.

ابن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف وهو يغتسل، فعجب منه، فقال: تالله إن رأيت كالיום ولا جلد غبأة في خدرها - أو قال جلد فتاة في خدرها - قال: فلبج به حتى ما يرفع، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «هل تتهمون أحدا؟» فقالوا: لا يا رسول الله، إلا أن عامر بن ربيعة قال: كذا وكذا، قال: فدعاه ودعا عامرا، ثم قال: «سبحان الله علام يقتل أحدكم أخاه إذا رأى منه شيئا يعجبه فليدع له بالبركة» ثم أمره بغسل وجهه وظهر كفيه ومرفقيه، وغسل صدره وداخله إزاره وركبتيه، وأطراف قدميه في الإناء ظاهرهما وباطنهما، ثم أمره فصب على رأسه، وكفا الإناء من خلفه، حسبته قال: وأمره فحسا منه حسوات، فراح مع الراكب.

فقال جعفر بن برقان: ما كنا نعد هذا جفاء فقال: بل هي السنة.

[١٠٧١١] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي، أخبرنا أبو عمرو ابن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كان العائن يؤمر أن يتوضأ، فيغتسل به المعين.

= وقوله «داخله الإزار» أي طرفه وحاشيته من داخل، وقال ابن الأثير في «النهاية» (١٠٨/٢): فأما حديث العائن إنه يغسل داخله إزاره فإن حمل على ظاهره كان كالأول أي: طرفه وحاشيته التي تلي الجسد للمؤتزر وقيل: أراد أن يغسل العائن موضع داخل إزاره من جسده لا إزاره. وقيل: داخل الإزار الورك، وقيل: أراد به مذاكيره فكفى بالداخله عنها كما كنى عن الفرج بالسرائيل وقال أبو عبيدة: إنها أراد بداخله إزاره طرف إزاره التي يلي جسده مما يلي جانب الأيمن فهو الذي يغسل قال: ولا أعلمه إلا جاء مفسرا في بعض الحديث هكذا، وقد ذكر المؤلف رحمه الله في «سننه» (٣٥٢/٩) ناقلا عن ابن شهاب كيفية غسل العائن وصبه على المعين والذي أدركه ابن شهاب عن علماء التابعين والصحابة فأطال في ذلك فليراجع.

[١٠٧١١] إسناده: رجاله ثقات.

- هشيم هو ابن بشير بن القاسم السلمي أبو معاوية بن أبي خازم.
- إبراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي.
- الأسود هو ابن يزيد بن قيس النخعي.

والحديث أخرجه أبو داود في الطب (٢١٠/٤ رقم ٣٨٨٠) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣٥١/٩) من طريق جرير، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤١٢/٧) من طريق سفيان، كلاهما عن الأعمش به. وذكره البغوي في «شرح السنة» (١٦٥/١٢) عن عائشة.

[١٠٧١٢] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان ابن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عروة بن عامر، عن عبيد ابن رفاعة قال: قالت أسماء: يا رسول الله إن بني جعفر تصيهم العين، قال: «استرقى لهم، ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين». رواه^(١) أيوب عن عمرو بن دينار، عن عروة، عن عبيد، عن أسماء بنت عميس.

[١٠٧١٣] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان، أخبرنا جعفر بن محمد، حدثنا

[١٠٧١٢] إسناده: صحيح.

• عروة بن عامر المكي مختلف في صحبته له حديث في الطيرة وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٤).

• عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري الزرقى، ولد في عهد النبي ﷺ، وثقه العجلي (بخ - ٤).

والحديث أخرجه الترمذي في الطب (٤/٣٩٥ رقم ٢٠٥٩) عن ابن أبي عمر، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٨٩) عن علي بن حرب، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/١٦١-١٦٢) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٤٨) من طريق محمود بن آدم المروزي، ثلاثهم عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٤٣٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/٤١٢) - وعنه ابن ماجه في الطب (٢/١١٦٠) - والحميدي في «مسنده» (رقم ٣٣٠) - ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٤٢ رقم ٣٧٩) عن سفيان بن عيينة به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٤٢ رقم ٣٧٦، ٣٧٧) من طريق عطاء وعبد الله بن بابية عن أسماء بنت عميس به.

وصححه الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٦٦٢).

(١) أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» في الطب (١/٣٦١ - تحفه الأشراف) والترمذي في الطب (٤/٣٩٥ - ٣٩٦) والمؤلف في «سننه» (٩/٣٤٨) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن أيوب به.

وإسناده صحيح رجاله ثقات راجع «الصحيحة» (رقم ١٢٥٢).

[١٠٧١٣] إسناده: حسن.

• سعيد بن أسد بن موسى السنة المصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/٢٧١) بدون ذكر الجرح فيه.

وانظر ترجمته في خلاصة «تهذيب الكمال» (ص ١٤٤) «الجرح والتعديل» (٤/٥).

• ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني صدوق يهم قليلا.

رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/٥٥٢) بنفس الإسناد.

وذكره السيوطي في «الدار المشور» (٥/٣٩١) ونسبة لسعيد بن منصور وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن ابن شاذب قال: كان عروة بن الزبير إذا كان أيام الرطب ثلم حائطه فيدخل الناس فيأكلون ويحملون، وكان إذا دخله ردد هذه الآية فيه حتى يخرج منه ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾^(١).

فصل

«في إحسان قضاء الدين»

[١٠٧١٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا جعفر بن محمد بن شاذب، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرني سلمة بن كهيل، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يقتضيه قال أبو محمد: وقد قال عثمان: يتقاضاه فأغلظ عليه، فهم به أصحابه، فقال رسول الله ﷺ: «لا تفعلوا، فإن لصاحب الحق مقالا» ثم قال: «أعطوه سنا مثل سنه» فقالوا: يا رسول الله ما نجد إلا ما هو أجود من سنه، فقال: «أعطوه، فإن من خيركم أحسنكم قضاء». أخرجاه^(٢) في الصحيح من حديث شعبة.

(١) سورة الكهف (١٨/٣٩).

[١٠٧١٤] إسناده: صحيح.

(٢) أخرجه البخاري في الوكالة (٦١/٣) عن سليمان بن حرب، وفي الاستقراض (٨٣/٣) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٩٤/٨) من طريق أبي الوليد، وفي الهبة (١٣٩/٣) من طريق عثمان بن جبلة، وفي الهبة أيضا (١٤٠/٣) من طريق عبد الله، ومسلم في المساقاة (١٢٢٥/٢) رقم (١٢٠) من طريق محمد بن جعفر، كلهم عن شعبة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٦/٢) عن عفان بنفس السند. وأخرجه ابن ماجه في الصدقات (٨٠٩/٢) من طريق شاذب ومحمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٤٥٦/٢) عن محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣١١) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٥٢/٦) عن شعبة بنفس الطريق.

وأخرجه مسلم في المساقاة (١٢٢٥/٢) رقم (١٢٢) والبخاري في الوكالة (٦١/٣) وفي الاستقراض (٨٣/٣) والنسائي في البيوع (٢٩١/٧) وأحمد في «مسنده» (٣٩٩، ٤٣١، ٥٠٩) والمؤلف في «سننه» (٣٥٢/٥) من طريق سفيان، ومسلم في المساقاة (١٢٢٥/٢) رقم (٢١) =

[١٠٧١٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المهرجاني بن أبي علي الحافظ، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا ثابت بن محمد، حدثنا مسعر، عن محارب بن دثار، عن جابر قال: أتيت النبي ﷺ وكان لي عليه دين ففضاني وزادني.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن ثابت بن محمد.

[١٠٧١٦] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي، أخبرنا محمد بن أحمد الميداني، عن محمد ابن يحيى الذهلي، حدثنا بشر بن عمر، حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي

= والترمذي في البيوع (٦٠٧/٣) والنسائي في البيوع (٣١٨/٧) وأحمد في «مسنده» (٤٧٦/٢) والمؤلف في «سننه» (٣٥٢-٣٥٣/٥) من طريق علي بن صالح، كلاهما عن سلمة بن كهيل به. ورواه المؤلف في «سننه» (٣٥١/٥) من طريق أبي الوليد الطيالسي عن شعبة به.

[١٠٧١٥] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• ثابت بن محمد هو العابد أبو محمد ويقال: أبو إسماعيل (م ٢١٥هـ). صدوق زاهد يخطئ في أحاديث، من التاسعة (خ ت).

• مسعر هو ابن كدام.

(١) في الهبة (١٣٨/٣).

ورواه المؤلف في «سننه» (١٧١/٦) من طريق محمد بن عبد الرزاق عن ثابت بن محمد به. كما رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٣٥١/٥) من طريق خلاد بن يحيى ومحمد بن ثابت الزاهد وعبيد الله بن موسى، كلهم عن مسعر بن كدام به.

[١٠٧١٦] إسناده: جيد.

• إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي المدني. مقبول، من السادسة (س ق).

• وأبوه هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي. ذكره ابن حاتم في «الجرح والتعديل» (١١١/٢).

• وجده هو عبدالله بن ربيعة بن المغيرة أبو عبد الرحمن أخو عياش بن أبي ربيعة.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥١/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والحديث أخرجه النسائي في البيوع (٣١٤/٧) من طريق سفيان، وابن ماجه في الصدقات (٨٠٩/٢) وأحمد في «مسنده» (٣٦/٤) من طريق وكيع، كلاهما عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي ربيعة عن أبيه عن جده.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٣٤٩) وانظر «تخريج المشكاة» (رقم ٢٩٢٦).

ربيعة، عن أبيه، عن جده قال: استقرض مني رسول الله ﷺ بمال فقال: «ادعوا لي ابن أبي ربيعة» فقال: «هذا مالك، فبارك الله لك في مالك إنما جزاء السلف الوفاء والحمد».

[١٠٧١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن جعفر بن مطر، حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن سماك، عن عبد الله بن أبي سفيان يعني ابن الحارث بن عبد المطلب قال: جاء يهودي يتقاضى النبي ﷺ فأغلظ النبي ﷺ، فهم به أصحابه، فقال رسول الله ﷺ: «ما قدس الله» - أو قال - «ما يرحم الله أمة لا يأخذون للضعيف منهم حقه غير متعتع» ثم أرسل إلى خولة بنت حكيم فاستقرضها، ثم اقتضاه، ثم قال النبي ﷺ: «كذلك يفعل عباد الله المؤمنون، أما إنه قد كان عندنا تمر ولكنه قد كان عثرياً - أو قال - خيراً».

هذا مرسل.

وروي من وجه آخر عن عروة، عن عائشة في ابتياعه جزورا من أعرابي بوسق من تمر، وأنه لم يجده عنده، فاستقرضه من خويلة، ووافاه، لم يذكر كلمة التقديس

[١٠٧١٧] إسناده: مرسل.

• سماك هو ابن حرب.

• عبد الله بن أبي سفيان بن عبد الملك بن الحارث بن عبد المطلب.

ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠١/١/٣ - ١٠٢) بدون ذكر حاله.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٦/٣ - ٢٥٧) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به مرسلاً.

كما أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٦/٣) مرفوعاً.

من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك عن عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب عن أبيه مرفوعاً.

وقال: لم يسند أبو سفيان عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد ولم يقم إسناده عن شعبة غير غندر وقد حكى عن سماك أنه قال: كنا مع مدرك بن المهلب بسجستان فسمعت شيخاً يحدث عن أبي سفيان بن الحارث عن النبي ﷺ فذكره ولم يسمع عبد الله بن أبي سفيان عن أبيه.

وللحديث شاهدان: من حديث بريدة ومن حديث جابر بن عبد الله وتقدم الحديث عن بريدة برقم (٧١٤٢) وحديث جابر برقم (٧١٤٣) فراجعهما هناك.

وقال: «إن لصاحب الحق مقالا» وقال في آخره: فقال الأعرابي: جزاك الله خيرا، وبارك عليك فقد أوفيت وأطبت، فقال رسول الله ﷺ: «أولئك خيار عباد الله يوم القيامة الموفون الطيبون».

[١٠٧١٨] أخبرناه أبونصر بن قتادة، حدثنا الإمام أبوسهل، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة بهذا الحديث.

[١٠٧١٩] وأخبرنا أبومنصور محمد بن محمد بن عبد الله النخعي بالكوفة، أخبرنا أبوجعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا أبوعمر الفراء حفص ابن عمرو - وكان من عباد الله الصالحين - حدثنا حبان بن علي، عن سعد بن طريف، عن موسى بن طلحة، عن خولة امرأة حمزة قالت: سمعت النبي ﷺ يذكر حمزة الدنيا

[١٠٧١٨] إسناده: لا بأس به.

• الإمام أبو سهل هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان.
• الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الحراني نزيل بغداد. ثقة يغرب، من الحادية عشرة (م مدت).

• محمد بن سلمة هو ابن عبد الله الباهلي الحراني.
والحديث رواه البزار في «مسنده» (١٠٥/٢ - كشف الأستار) عن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، بنفس السند وقال البزار: وقد رواه بعضهم عن عروة عن عائشة وهذا أحسن شيء عنه.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٨/٦ - ٢٦٩) والبزار في «مسنده» (١٠٦/٢ - كشف) بطريقين، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٣٩/٤) وقال: رواه أحمد والبزار وإسناد أحمد صحيح.

[١٠٧١٩] إسناده: ضعيف.

• حبان بن علي هو العنزي أبو علي الكوفي ضعيف.
• سعد بن طريف هو الإسكاف الحنظلي الكوفي متروك.
والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٣٣ - ٢٣٤ رقم ٥٩٢) من طريق بشر بن الوليد الكندي عن حبان بن علي به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٠/٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه حبان بن علي وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون.

فقال: «إن الدنيا حلوة خضرة، فمن أخذها بحقها بورك له فيها، ورب متخوض في مال الله ومال رسوله له النار يوم القيامة» قالت: وكان على رسول الله ﷺ وسقان من تمر لرجل من بني ساعدة، فأتى الساعدي يتقاضاه، فأمر رسول الله ﷺ رجلا يقضيه، فأعطاه تمرا دون فردة عليه، فقال له: أترد على رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، ومن أحق بالعدل من رسول الله ﷺ؟ قال: «صدق، ومن أحق بالعدل مني؟» واكتحلت عينا رسول الله ﷺ بدموعه، ثم قال: «لا قدس الله - وكيف يقدر الله - أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من شديدها وهو غير متعتع» ثم قال: «يا خولة عديه وأذهبيه واقضيه، فإنه ليس من غريم يرجع من عنده غريمه راضيا إلا صلت عليه دواب الأرض، ونون البحار، ولا غريم يلوي غريمه وهو يقدر عليه إلا كتب الله عليه في كل يوم وليلة إثما».

[١٠٧٢٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا أبو توبة، أخبرنا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي، عن أبي سعد القاص عن معاوية بن إسحاق عن سعيد بن جبير، قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ﷺ: «من مشى إلى غريمه بحقه صلت عليه دواب الأرض ونون الماء، وكتب الله تبارك وتعالى له بكل خطوة شجرة تغرس في الجنة، وذنب يغفر».

[١٠٧٢٠] إسناده: ضعيف.

- أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس الحنظلي.
- أبو توبة هو الربيع بن نافع الحلبي.
- عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العنسي أبو سليمان الداراني وهو غير أبي سليمان الداراني الزاهد. صدوق يخطئ، من الثامنة (ق).
- أبو سعد القاص هو سعيد بن مرزبان العبسي مولا هم البقال الكوفي الأعور، ضعيف مدلس من الخامسة (بخ ت ق).
- معاوية بن إسحاق هو ابن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو الأزهر صدوق ربما وهم.
- والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١٩٩/٢ - كشف الاستار) والخطيب في «تاريخه» (٤٠٢/٧) من طريق إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن سليمان عن أبي سعد البقال عن معاوية بن إسحاق عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس به.
- وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٤٩/٤) وقال: رواه البزار وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم.

[١٠٧٢١] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو جعفر بن منادي الجوهري، حدثنا عيسى بن سالم، حدثنا بقية، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن أبي سعد القاص فذكره بإسناده غير أنه قال: «وبنيت له بكل خطوة شجرة في الجنة وذنوب يغفر».

والمحفوظ عن سعيد عن ابن عباس من قوله موقوفا.

[١٠٧٢٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن حبيب القصاب، قال سمعت سعيد بن جبير يقول قال ابن عباس: من عزل أذى عن الطريق كانت له صدقة، ومن مشى بدينه إلى غريمه كانت له صدقة، ومن أعان ضعيفا على حمل دابة كانت له صدقة، وكل معروف صدقة.

قال سعيد: ومن قتل وزعة كانت له صدقة.

[١٠٧٢٣] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو علي الحامد بن محمد الرفاء، حدثنا إبراهيم بن زهير، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن أبي حمزة السكري، عن حبيب

[١٠٧٢١] إسناده: كسابقه.

- أبو جعفر بن المنادي الجوهري هو محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي.
- عيسى بن سالم الشاشي المعروف بعويس أبو سعيد نزيل بغداد (م ٢٣٢هـ). وثقه ابن حبان والخطيب.

راجع «تاريخ بغداد» (١١/١٦١) «الثقات» (٨/٤٩٤) «الجرح والتعديل» (٦/٢٧٨).

- بقية هو ابن الوليد الكلاعي.
- أبو سعد أو أبو سعيد القاص هو سعيد بن مرزبان العبسي الأعور ضعيف.

[١٠٧٢٢] إسناده: رجاله ثقات.

- حبيب القصاب هو حبيب بن أبي عمرة أبو عبد الله الحناني الكوفي. ثقة، من السادسة (خ م خ د ت س ق).

والخبر رواه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (رقم ٨٢٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن حبيب بن أبي عمرة القصاب به.

[١٠٧٢٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- إبراهيم بن زهير هو الحلواني لا يوجد ترجمته.
- أبو حمزة السكري هو محمد بن ميمون المروزي.

ابن أبي عمرة، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: من مشى إلى غريمه بحقه كان له بكل خطوة يخطوها صدقة.

[١٠٧٢٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن بن عبدة، حدثنا أبو عبد الله محمد ابن إبراهيم البوشنجي، حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى الفراء، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن حمزة الزيات، حدثني حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: أتى رجل رسول الله ﷺ يسأله فاستسلف رسول الله ﷺ: «شطر وسق فأعطاه إياه، فجاء الرجل يتقاضاه فأعطاه وسقا، وقال: «نصف ذلك قضاء ونصف لك نائل من عندي».

[١٠٧٢٥] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا ابن مصفى، حدثنا بقیة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، أنه سئل عن استقراض الخمير والخبز؟ فقال سبحانه الله هذا مكارم الأخلاق، فخذ الصغير وأعط الكبير، وخذ الكبير وأعط الصغير - أو قال الكبير - «خيركم أحسنكم قضاء» سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك.

[١٠٧٢٤] إسناده: حسن.

- أبو الحسن بن عبدة لم أظفر له بترجمة.
- حمزة الزيات هو ابن حبيب القارئ الكوفي صدوق زاهد ربها وهم.
- والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (١٠٣/٢ - ١٠٤ - كشف الأستار) عن محمد بن أبي غالب عن أبي صالح الفراء به وقال:
- لا نعلم رواه عن حبيب هكذا إلا حمزة، ولا عنه إلا ابن المبارك.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤١/٤) وقال: رواه البزار وفيه أبو صالح الفراء ولم أعرفه ببقية رجاله رجال الصحيح.
- ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٣٥١/٥) عن أبي طاهر الفقيه حدثنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي به.

[١٠٧٢٥] إسناده: لا بأس به.

- بقیة هو ابن الوليد.

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥٣٠/٢) في ترجمة ثور بن يزيد الحمصي.

[١٠٧٢٦] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه الهروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، قال سمعت صلة بن زفر، يقول: حدثنا أبو اليقظان عمار بن ياسر قال: ثلاث من جمعهن جمع الإيمان: الإنفاق من الإقتار، تنفق وأنت تعلم أن الله عز وجل سيخلف لك، وإنصاف الناس من نفسك لا تلجئ أحدا إلى سلطان لتذهب بحقه، وبذل السلام للعالم.

فصل

«في إنظار المعسر والتجاوز عنه، والرفق بالموسر والوضع عنه»

[١٠٧٢٧] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري، أخبرنا أبو أحمد القاسم بن أبي صالح الهمداني، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا أخي، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن، عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن، قال سمعت عائشة تقول: سمع رسول الله ﷺ صوت خصوم بالباب عاليا، فإذا أحدهما مستوضع الآخر، ويسترفقه في شيء وهو يقول: والله لا أجعل، فخرج رسول الله ﷺ عليهما، فقال: «أين المتألي على الله لا يفعل المعروف؟» قال فقال: أنا يا رسول الله، له أي ذلك أحب.

رواه البخاري^(١) في «الصحيح» عن إسماعيل.

ورواه مسلم^(٢) عن بعض أصحابه عن إسماعيل.

[١٠٧٢٦] إسناده: حسن.

• حديج بن معاوية هو أخو زهير صدوق يخطئ.

• أبو إسحاق هو السبيعي الهمداني.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (١/١٤١) من طريق القاسم عن أبي أمامة عن عمار بن ياسر به.

[١٠٧٢٧] إسناده: صحيح.

(٢) في المساقاة (٢/١١٩١ - ١١٩٢ رقم ١٩).

(١) في الصلح (٣/١٧٠).

[١٠٧٢٨] أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن هرمز، عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري، عن كعب بن مالك: أنه كان له مال على ابن أبي حدرد الأسلمي فلقه فلزمه، فتكلمها حتى ارتفعت الأصوات، فمر بهما رسول الله ﷺ فأشار بيده كأنه يقول: «النصف» فأخذ نصف ما عليه، وترك نصفاً.

رواه البخاري^(١) في «الصحيح» عن ابن بكير.

وأخرجه مسلم^(٢) فقال ورواه الليث.

[١٠٧٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، حدثني الأعمش، عن أبي وائل،

[١٠٧٢٨] إسناده: صحيح.

• الليث هو ابن سعد المصري.

(١) في الخصومات (٩١/٣) وفي الصلح (١٧٠/٣).

(٢) في المساقاة (١١٩٣/٢) تعليقا.

وأخرجه النسائي في القضاة (٢٤٤/٨) من طريق شعيب بن الليث عن أبيه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٢/١٩) رقم (١٧٨) من طريق عبد الله بن صالح عن الليث به. كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٢/١٩) رقم (١٧٧) من طريق ابن لهيعة عن الأعرج عبد الرحمن بن هرمز به.

وأخرجه البخاري في الخصومات (٩٠/٣) وفي الصلح (١٧٢/٣) ومسلم في المساقاة (١١٩٢/٢) رقم (٢٠، ٢١) وأبوداود في الأقضية (٢٠/٤) رقم (٣٥٩٥) والنسائي في القضاة (٢٣٩/٨ - ٢٤٠) وابن ماجه في الصدقات (٨١١/٢) رقم (٢٤٢٩) والطبراني في «الكبير» (١٩/٦٦، ٦٧، ٦٨) رقم (١٢٦ - ١٢٩) وأحمد في «مسنده» (٤٥٤/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٧/٢ - ٢٠٨) من طريق الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه.

[١٠٧٢٩] إسناده: صحيح.

• سفيان هو ابن سعيد الثوري.

• أبو وائل هو شقيق بن سلمة.

• أبو مسعود البصري هو عقبة بن عمرو الأنصاري صحابي معروف.

وهذا الحديث الموقوف رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٩/٢) بنفس الإسناد.

عن أبي مسعود البدرى قال: حوسب رجل مات فلم يوجد له خير، وكان ذا مال، فكان يداين الناس، وكان يقول لعلهم: من وجدتموه غنياً فخذوا منه، ومن وجدتموه معسراً فتجاوزوا عنه لعل الله يتجاوز عني، فقال الله تعالى: أنا أحق أن أتجاوز عنه.

هكذا رواه الثوري موقوفاً.

ورواه أبو معاوية وعبد الله بن نمير عن الأعمش مرفوعاً.

وأخرجه مسلم^(١) من حديث أبي معاوية.

[١٠٧٣٠] أخبرناه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام، أخبرنا أبو جعفر محمد ابن علي الجوزجاني، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق عن أبي مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان رجلاً موسراً يخالط الناس، فيقول لعلهم: تتجاوزوا عن المعسر، فقال الله للملائكة: فنحن أحق بذلك فتجاوزوا عنه».

(١) في المساقاة (٢/١١٩٥ رقم ٣٠) عن يحيى بن يحيى وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم، كلهم عن أبي معاوية به.

[١٠٧٣٠] إسناده: رجاله ثقات.

• شقيق هو ابن سلمة أبو وائل.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٠١ رقم ٥٣٧) عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٩٣) عن محمد بن سلام، والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٠١) عن يحيى الجاني، كلاهما عن أبي معاوية به.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/١٢، ٢٤٩ - ٢٥٠) - وعنه مسلم في المساقاة (٢/١١٩٥ رقم ٢٠) وأحمد في «مسنده» (٤/١٢٠)، وهناد في «الزهد» (رقم ١٠٧٦) - وعنه الترمذي في البيوع (٣/٥٩٩ رقم ١٣٠٧) - عن أبي معاوية - بنفس السند.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٢٥٢) من طريق أبي خيثمة عن أبي معاوية به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/٢٩) من طريق عبد الله بن نمير عن الأعمش به، وصححه وأقره الذهبي ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٥/٣٥٦) بنفس الإسناد هنا.

[١٠٧٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر ابن نصر بن سابق، حدثنا شعيب بن الليث، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إن رجلاً لم يعمل خيراً قط، وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر، واترك ما عسر، وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا، فلما هلك قال الله عز وجل: هل عملت خيراً قط؟ قال: لا، إلا أنه كان لي غلام، وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما عسر، وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا قال الله تبارك وتعالى: فقد تجاوزت عنك».

[١٠٧٣٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو يوسف يعقوب بن أحمد بن محمد بن يعقوب الخسروجردي بخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين الخسروجردي، حدثنا عيسى بن حماد زغبة، قال أخبرني الليث بن سعد... فذكره بإسناده مثله.

[١٠٧٣٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عثمان بن عمر الضبي، حدثنا عمرو، أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة، عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كان رجل يداين الناس،

[١٠٧٣١] إسناده: رجاله موثقون.

• شعيب بن الليث هو ابن سعد الفهمي أبو عبد الملك المصري.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٧/٢ - ٢٨) عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

[١٠٧٣٢] إسناده: صحيح.

والحديث أخرجه النسائي في البيوع (٣١٨ / ٧) عن عيسى بن حماد زغبة بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦١/٢) عن يونس، والحاكم في «المستدرک» (٢٨/٢) من طريق يحيى بن بكير، كلاهما عن الليث بن سعد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٠/٧) عن إسمايل بن داود بن وردان عن عيسى بن حماد به.

[١٠٧٣٣] إسناده: صحيح.

• عمرو لم أستطع تعيينه.

قال فقال لفتيانه أو لفتاه: إذا عسر المعسر فتجاوزوا عنه فلعل الله أن يتجاوز عنا، قال: فلما لقي الله عز وجل تجاوز عنه».

أخرجاه^(١) في الصحيح من حديث إبراهيم بن سعد.

[١٠٧٣٤] أخبرنا أبو حازم الحافظ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبدالله بن سيار العدل بهرة، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن نجدة القرشي، حدثنا أحمد بن يونس اليربوعي، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا منصور بن المعتمر، عن ربيعي بن حراش أن حذيفة بن اليمان حدثهم قال قال رسول الله ﷺ: «تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا: أعملت من الخير شيئاً؟ قال: لا، قالوا: تذكر، قال: كنت أداين الناس فأمر فتياي أن ينظروا المعسر، ويتجاوزوا عن الموسر، قال الله عز وجل تجاوزوا عنه».

رواه البخاري ومسلم^(٢) في الصحيح عن أحمد بن يونس.

(١) رواه البخاري في الأنبياء (١٥٢/٤) عن عبدالعزيز بن عبدالله، ومسلم في المساقاة (١١٩٦/٢) رقم (٣١) عن منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر بن زياد جميعاً عن إبراهيم بن سعد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٣/٢) عن أبي كامل، و(٣٣٢/٢) عن شاذان، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٦/٨ - ١٩٧) من طريق ابن أبي أويس، ثلاثهم عن إبراهيم بن سعد به. كما أخرجه البخاري في البيوع (١٠/٣) والنسائي في البيوع (٣١٨/٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٠/٧) من طريق الزبيدي - محمد بن الوليد بن عامر، ومسلم في المساقاة (١١٩٦/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥٢/٧) والمؤلف في «سننه» (٣٥٦/٥) من طريق يونس، وأحمد في «مسنده» (٣٣٩/٢) من طريق صالح، كلهم عن ابن شهاب الزهري به.

[١٠٧٣٤] إسناده: رجاله موثقون.

• أحمد بن يونس اليربوعي هو أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس الكوفي التميمي. (٢) رواه البخاري في البيوع (٩/٣) ومسلم في المساقاة (١١٩٤/٢) رقم (٢٦) وبنفس هذا الوجه أخرجه الدارمي في البيوع (ص ٦٤٥).

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٥٦/٥) من طريق يحيى بن يحيى عن أحمد بن يونس به.

وقال البخاري بعدما ساق هذا الحديث: وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربيعي وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربيعي: أنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر، وقال نعيم بن أبي هند، عن ربيعي: فأقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر.

وقال أبو مالك^(١): عن ربعي عن حذيفة في الحديث: «كنت أيسر على الموسر، وأنظر المعسر».

[١٠٧٣٥] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، أخبرنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذهلي إملاء، حدثنا إبراهيم بن شريك بن الفضل أبو إسحاق الكوفي، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن أبي اليسر قال قال رسول الله ﷺ: «من أنظر معسراً أو وضع عنه أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله».

قال: وبصق أبو اليسر في صحيفته وقال لغريمه: اذهب فهي لك، وذكر أنه كان معسراً.

= فحديث شعبة عن عبد الملك وصله مسلم في المساقاة (٢/١٩٥ رقم ٢٨) والبخاري في الاستقراض (٣/٨٣) وابن ماجه في الصدقات (٢/٨٠٨ رقم ٢٤٢٠) والطبراني في «الكبير» (١٧/٢٣١ رقم ٦٤١) وأسلم الواسطي في «تاريخ واسط» (ص ٩٧-٩٨) والمؤلف في «سننه» (٣٥٦/٥).

وحديث أبي عوانة عن عبد الملك قد وصله البخاري في الأنبياء (٣/١٤٣-١٤٤) مطولاً. وكذا الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٣١-٢٣٢ رقم ٦٤٢).

وحديث نعيم بن أبي هند عن ربعي بن حراش وصله مسلم في المساقاة (٢/١٩٥ رقم ٢٧) والطبراني في «الكبير» مطولاً (١٧/٢٣٣ رقم ٦٤٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/١٢-١٣) عن حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك ابن عمير به.

(١) أبو مالك هو الأشجعي سعد بن طارق رواه بهذا الوجه مسلم في المساقاة (٢/١٩٥ رقم ٢٩) وأحمد في «مسنده» (٤/١١٨).

وقال ابن التين: رواية من روى وأنظر الموسر أولى من رواية من روى «وأنظر المعسر» لأن الإنظار واجب فقال الحافظ ابن حجر: قلت ولا يلزم من كونه واجباً أن لا يؤجر صاحبه عليه أو يكفر عنه بذلك من سيئاته. راجع «فتح الباري» (٤/٣٠٨).

[١٠٧٣٥] إسناده: رجاله موثقات.

• زائدة هو ابن قدامة الثقفي.

أخرجه مسلم^(١) في الصحيح في الحديث الطويل عن عبادة بن الوليد بن أبي اليسر.

[١٠٧٣٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا يحيى بن

(١) في الزهد (٣/٢٣٠١ - ٢٣٠٢ رقم ٧٤). وبهذا الوجه رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٤٦٢) والطبراني في «الكبير» (١٩/١٦٨ - ١٧٠ رقم ٣٧٩) والحاكم في «المستدرک» (٢/٢٨) والمؤلف في «سننه» (٥/٣٥٧) وابن حبان في «صحيحه» (٧/٢٥١).

وأخرجه الدارمي في البيوع (ص ٦٥٧) عن أحمد بن عبدالله بن يونس، بنفس السند. وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٤٦٠) عن محمد بن الحسين النيسابوري عن أبي طاهر القاضي به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/١٦٥ - ١٦٦ رقم ٣٧٢) عن محمد بن النضر الأزدي، والبغوي في «شرح السنة» (٨/١٩٨) من طريق حميد بن زنجويه، كلاهما عن أحمد بن عبدالله ابن يونس به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٤٢٧) من طريق حسين بن علي الجعفي ومعاوية بن عمرو، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ١٠٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/١١) من طريق الحسين بن علي الجعفي، كلاهما عن زائدة به.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٤٦١) من طريق شريك عن عبد الملك بن عمير به. وأخرجه ابن ماجه في الصدقات (٢/٨٠٨) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٩٩) والطبراني في «الكبير» (١٩/١٦٧ رقم ٣٧٦) والمؤلف في «سننه» (٦/٢٨) من طريق حنظلة بن قيس، والطبراني في «الكبير» (١٩/١٦٦ رقم ٣٧٣) من طريق عون بن عبدالله بن عتبة وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/١١) والطبراني في «الكبير» (رقم ٣٧٤، ٣٧٥) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه، ثلاثتهم عن أبي اليسر به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٩٨٢).

[١٠٧٣٦] إسناده: ضعيف.

• عمرو بن عبدالغفار ابن أخي الحسن بن عمرو الفقيمي.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، متروك الحديث، وقال ابن عدي: ليس بالثبت بالحديث حدث بالمناكير في فضائل علي رضي الله عنه، وقال ابن المديني: رافضي تركته لأجل الرفض وقال العقيلي وغيره: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/٢٤٦) «الكامل في الضعفاء» (٥/١٧٩٥) «التاريخ الكبير» (٣/٣٥٣) «الضعفاء الكبير» (٣/٢٨٦) «الميزان» (٣/٢٧٢) «اللسان» (٤/٣٦٩).

والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥/١٧٩٦) من طريق حسين بن علي الصدائي عن عمرو بن عبدالغفار الفقيمي به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٢٥١) من طريق محاضر، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/٢٨١ رقم ٤٥٨) من طريق أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به. =

جعفر، أخبرنا عمرو بن عبد الغفار، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من أنظر معسرًا أظله الله في يوم لا ظل إلا ظله».

[١٠٧٣٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محبوب الدهان، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

رواه مسلم^(١) في «الصحيح» عن يحيى وأبي بكر وأبي كريب عن أبي معاوية.

[١٠٧٣٨] أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منصور الفوقاني بها، أخبرنا أبو حاتم محمد بن حيان البستي، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن عمرو الأودي، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «يحرم على النار كل هين لين قريب سهل».

= ورواه الترمذي في البيوع (٥٩٩/٣) وأحمد في «مسنده» (٣٥٩/٢) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٤٥٩) من طريق زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة به.
[١٠٧٣٧] إسناده: ضعيف لكنه صحيح بطرقه.
• أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعيف.
• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.
(١) في الذكر (٣/٢٠٧٤ رقم ٣٨).

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨٥/٩) عن أبي معاوية.
مر الحديث في سياق طويل (رقم ١٥٧٢) فانظر هناك تخريجه مستوفى.
[١٠٧٣٨] إسناده: حسن.

• عبد الله بن عمرو هو الأودي الكوفي، مقبول، من الثالثة (ت).
والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٤٦/١) «وفي روضة العقلاء» (ص ٦٣) عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، بنفس السند.

[١٠٧٣٩] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبو علي الحسن ابن الخضر بن عبد الله الأسيوطي إملاء، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا عثمان بن أبي شيبة... فذكره بإسناده غير أنه قال قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم النار عليه؟ كل هين لين قريب سهل».

[١٠٧٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو بكر محمد بن

[١٠٧٣٩] إسناده: كسابقه.

• أبو علي الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي (م ٣٦١هـ)، الإمام الثبت المحدث. راجع ترجمته في «السيرة» (٧٥/١٦) «الأنساب» (٢٥٤/١ - ٢٥٥) «معجم البلدان» (١٩٤/١) «اللباب» (٦١/١) «العبر» (١١١/٢) «النجوم الزاهرة» (٦٤/٤) «حسن المحاضرة» (٣٧٠/١) «شذرات الذهب» (٣٩/٣).

والحديث أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٢٦٣) - وعنه الترمذي في صفة القيامة (٤/٦٥٤) - عن عبدة بن سليمان به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (٨٥/١٣ رقم ٣٥٠٥) بنفس الإسناد. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٤٦/١) والطبراني في «الكبير» (٢٨٥/١٠) رقم ١٠٥٦٢.

والخراطي في مكارم الأخلاق» (ص ١١، ٢٣) من طريق الليث بن سعد عن هشام بن عروة به. وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٩٣٨) وعزاه لأحمد والترمذي، وابن حبان في «صحيحه» والخراطي في «مكارم الأخلاق» وأبي القاسم بن أبي القعنبر في «حديث القاسم بن الأشيب» (١/٨) وأبي القاسم القشيري في «الأربعين» (١/٩٦) والبغوي في «شرح السنة» وصححه لشواهده فانظر جميع الشوهد هناك. وراجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٠٦).

[١٠٧٤٠] إسناده: ضعيف.

• الواقدي هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي المدني القاضي، متروك مع سعة علمه. • هشام بن سعد المدني هو أبو عباد أو أبو سعد، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، من السابعة (خت م - ٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه. فتعقبه المناوي فقال: رمز المؤلف - أي السيوطي - لحسنه مع أن فيه الواقدي والكلام فيه مشهور ومحمد بن الفرغ فإن كان هو الأزرق فقد طعن الحاكم في اعتقاده، وهشام بن سعد وقد قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أحمد: لم يكن بالحافظ، وأورده في «الضعفاء والمتروكين». قال: وضعفه النسائي وغيره وقال ابن معين: هو ضعيف لكن يكتب حديثه. (فيض القدير ١/١٧٥). وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٦٤).

عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا محمد بن الفرج، حدثنا الواقدي، حدثنا هشام بن سعد، أنه سمع الزهري، يخبر عن عمر بن عبد العزيز، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «أحب الله عبدا سمحا إذا باع، وسمحا إذا اشترى، وسمحا إذا قضى، وسمحا إذا اقتضى».

[١٠٧٤١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير، حدثنا أبي، حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «رحم الله عبدا سمحا إذا باع، سمحا إذا اقتضى، سمحا إذا اشترى».

رواه البخاري^(١) عن علي بن عياش عن أبي غسان.

[١٠٧٤٢] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا العباس ابن محمد الدوري، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا إسرائيل، عن زيد بن عطاء

[١٠٧٤١] إسناده: صحيح.

(١) في البيوع (٩/٣) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٥/٨).
وبنفس هذا الوجه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٠٣/٧) والطبراني في «الصغير» (٢٤٠/١) - ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٣٠٠) والمؤلف في سننه (٣٥٧/٥) وفي «الأدب» رقم (٢٠٨)، وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٧٤٢/٢) رقم (٢٢٠٣) عن عمرو بن عثمان عن أبيه، بنفس السند.
ورواه مالك في «الموطأ» (٦٨٥/٢) عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر من قوله.

[١٠٧٤٢] إسناده: حسن.

- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني.
- زيد بن عطاء بن السائب هو الكوفي الثقي مقبول.

والحديث أخرجه الترمذي في البيوع (٣/٦١٠ رقم ١٣٢٠) عن عباس الدوري، بنفس الطريق وقال: هذا حديث صحيح حسن غريب من هذا الوجه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٤٠/٣) عن عبد الوهاب بن عطاء، بنفس السند.

وأخرجه المؤلف في «سننه» (٣٥٧/٥ - ٣٥٨) من طريق عباس بن محمد الدوري ويحيى بن جعفر بن الزبيرقان، كلاهما عن عبد الوهاب بن عطاء به.

وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١١٨١) وقال: إسناده حسن، رجاله ثقات معروفون غير زيد هذا فقال أبو حاتم: ليس بالمعروف، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقد روى عنه جمع. وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٠٣٨).

ابن السائب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «غفر الله لرجل كان قبلكم، كان سهلاً إذا باع، سهلاً إذا اشترى، سهلاً إذا قضى، سهلاً إذا اقتضى».

[١٠٧٤٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أحمد بن عبيد الله النرسي، حدثنا شنابة بن سوار، حدثنا هشام بن الغاز عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين قال ابتاع عثمان بن عفان حائطا من رجل فساومه، حتى قاومه على الثمن الذي به البيع، فقال: أرنا يدك، قال: وكانوا لا يستوجبون البيع إلا بالصفقة، فلما رأى ذلك الرجل، قال: لا أبيعك حتى تزيدني عشرة آلاف فالتفت عثمان إلى عبد الرحمن بن عوف، فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل

[١٠٧٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

- أحمد بن عبيد الله النرسي هو أحمد بن عبيد بن إدريس الضبي أبوبكر النرسي.
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل المكي النوفلي، ثقة عالم بالمناسك، من الخامسة (ع).

والحديث ذكره السيوطي في «مسند عثمان بن عفان» (ص ٤٠ رقم ١١٢) وعزاه لابن راهويه وقال: قال ابن حجر: هذا مرسل حسن.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٦٧/٢/٣) والنسائي في البيوع (٢/٢٣٤) وابن ماجه في التجارات (٢/٧٤٢) وأحمد في «مسنده» (٦٧/١ - ٧٠) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٥٤) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٢٩٩) بدون ذكر القصة، والبغوي في «شرح السنة» بتمامه (٣٦/٨) من طريق عطاء بن فروخ عن عثمان بن عفان به.

ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٤) وأحمد في «مسنده» (٥٨/١) من طريق عمرو بن دينار عن رجل عن عثمان بن عفان به دون ذكر القصة.

وذكره الألباني في «الصحيحة» (رقم ١١٨١) وقال: ورجاله ثقات رجال الشيخين غير عطاء بن فروخ فوثقه ابن حبان فقط وروى عنه اثنان، ذكر علي بن المديني في «العلل» أنه لم يلق عثمان بن عفان، وبالاتقطاع أحله البوصيري في «الزوائد» ثم ذكر له شاهدا الحديث السابق فحسنه في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٤١).

وأورده السيوطي في «مسند عثمان بن عفان» (ص ٤١ رقم ١١٤) من طريق مطر الوراق عن عثمان بن عفان به وعزاه لابن راهويه وقال ابن حجر: هذا مرسل حسن يؤيده الذي قبله فاعتضد كل منهما بالآخرة لاختلاف المجروحين.

وذكره أيضا في «مسند عثمان» (رقم ١١٥) من طريق سالم الخياط عن عثمان بن عفان به.

أدخل الجنة رجلاً سمحاً بائعاً ومبتاعاً وقاضياً ومقتضياً» اذهب فقد زدتك هذه العشرة آلاف، تستوجب لها بهذه الكلمة التي سمعتها من رسول الله ﷺ .

[١٠٧٤٤] أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، حدثنا محمد بن مسلم بن وارة، حدثنا محمد بن سعيد ابن سابق، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي بن كعب قال: دخل نبي الله ﷺ المسجد، وأبي بن كعب ملازم رجلاً قال: فصل وقضى حاجته، قال: ثم خرج وهو ملازمه، قال: «حتى الآن يا أبي، حتى الآن يا أبي، من طلب أخاه فليطلبه بعفاف واف أو غير واف» فلما سمع ذلك تركه وتبعه، قال: فقال: يا نبي الله قلت: قبل من طلب أخاه فليطلبه بعفاف واف أو غير واف؟ قال: نعم، قال: يا نبي الله ما العفاف؟ قال: «غير شاتم ولا متشدد عليه، ولا متفحش عليه، ولا مؤذيه» قال: واف أو غير واف؟ قال: «مستوف حقه أو تارك بعضه».

[١٠٧٤٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن بن عبدة، حدثنا محمد بن إبراهيم

[١٠٧٤٤] إسناده: ضعيف.

- عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق كوفي نزل الري. صدوق له أوهام، من الثامنة (خت - ٤).
- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، صدوق سيئ الحفظ جداً وضعفه غير واحد.

- وأخوه هو عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي الأنصاري.

ولم أجده بهذا الوجه فيما لدينا من المصادر.

وله شاهد من حديث ابن عمر وعائشة.

فأخرجه ابن ماجه في «الصدقات» (٨٠٩/٢) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٦٨/٧) والحاكم في «المستدرک» (٣٢/٢) والمؤلف في «سننه» (٣٥٨/٥) وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٢٦٠).

[١٠٧٤٥] إسناده: حسن.

- الحكم بن موسى هو ابن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري. صدوق، من العاشرة (خت م مد س ق).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٨/١) من طريق مهدي بن جعفر الرملي عن الوليد بن مسلم به.

البوشنجي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جريج، أنه سمع عطاء، يحدث عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «اسمح يسمع لك».

[١٠٧٤٦] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرني أبو جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب، عن أبي قتادة عن النبي ﷺ قال: «من نفس عن غريم أو محأ عنه كان في ظل العرش يوم القيامة».

[١٠٧٤٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا

= ورواه محمد بن سليمان الرعي في «جزء من حديثه» (٢/٢١٢) من طريق الوليد بن مسلم به. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧/٤٥٠/ألف) من طريق الحكم بن موسى أبي صالح به. وأخرجه الطبراني ومن طريقه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١١/٦٣/ألف) من طريق عمرو بن عثمان عن الوليد بن مسلم به.

كما أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩٤/٢، ١٧/٤٥١/ألف) من طريق خارجة عن ابن جريج عن عطاء مرسلًا. وذكره المنذري في «الترغيب» (٥٦٣/٢) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا مهدي بن جعفر.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٩٩٣) و«الصحيح» (رقم ١٤٥٦).

[١٠٧٤٦] إسناده: حسن.

• عفان هو ابن مسلم.

• أبو جعفر الخطمي هو عمير بن يزيد بن حبيب الأنصاري صدوق.

والحديث أخرجه الدارمي في «البيوع» (ص ٦٥٧) وأحمد في «مسنده» (٣٠٠/٥، ٣٠٨) عن عفان بن مسلم، بنفس السند.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٠٨/٥) عن يونس عن حماد بن سلمة به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٩٩/٨) من طريق أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن عفان به.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٣٥٢) وانظر «الترغيب والترهيب» (٤٦/٢).

[١٠٧٤٧] إسناده: ضعيف.

• فروة بن أبي المغراء - واسم أبيه معدي كرب - الكندي أبو القاسم الكوفي (م ٢٢٥هـ).
= صدوق، من العاشرة (خ ت).

يعقوب بن سفيان، حدثني فروة بن أبي المغراء، أخبرنا عبدالرحيم بن سليمان، عن محمد بن حسان، عن المهاجر بن غانم الرضي وهو حي من مذحج، قال سمعت أبا عبدالله الصنابحي، يقول سمعت أبا بكر الصديق يقول قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يسمع الله دعوته ويفرج كربته في الدنيا والآخرة فلينظر معسراً أو ليدع له ومن سره أن يظله الله من فور جهنم يوم القيامة ويجعله في ظله فلا يكونن على المؤمنين غليظاً وليكن بهم رحيماً».

[١٠٧٤٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيدالصفار، حدثنا ابن أبي

• = عبدالرحيم بن سليمان الكنائي أو الطائي أبو علي الأشل المروزي نزير الكوفة، ثقة له تصانيف، من صغار التاسعة (ع).

• المهاجر بن غانم الرضي الشامي.

قال أبو حاتم: مجهول وتبعه الحافظ ابن حجر.

راجع «الجرح والتعديل» (٢٦٣/٨) «التاريخ الكبير» (٣٨١/١/٤) «اللسان» (١٠٥/٦).

• أبو عبدالله الصنابحي هو عبدالرحمن بن عسيلة المرادي. ثقة من كبار التابعين (ع).

وذكره الخطيب في «الموضح» قال: وهم يعقوب فذكر في «تاريخه» أبا عبدالله الصنابحي في أول الطبقة العليا من تابعي أهل الشام وذكر بعد هذا أسماء يزيد على العشرة ثم قال: عبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي فوهم في تفرقه بين أبي عبدالله الصنابحي وبين عبدالرحمن بن عسيلة بإفراده لكل منهما ترجمة لأنه رجل واحد كذا ذكر البخاري في تاريخه.

راجع «المعرفة والتاريخ» (٣٠٦/٢) «الموضح» (٢٨٧/١ - ٢٨٨).

والحديث رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٠٦/٢) بنفس السند.

وأخرجه الخطيب في «الموضح لأوهام الجمع والتفريق» (٢٨٧/١) عن محمد بن الحسين بن القطان، بنفس الإسناد.

[١٠٧٤٨] إسناده: صحيح.

• ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.

• أبو معمر هو عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج التيمي المقعد المنقري. ثقة ثبت، رمي بالقدر، من العاشرة (ع).

• عبدالوارث هو ابن سعيد العنبري.

والحديث أخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٧٦/٢) من طريق عبيد بن الحسن الغزال، والمؤلف في «سننه» (٣٥٧/٥) من طريق أحمد بن محمد البرقي، كلاهما عن أبي معمر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٠/٥) والحاكم في «المستدرک» (٢٩/٢) من طريق عفان عن عبدالوارث بن سعيد به. وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. =

قماش، حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث، عن محمد بن جحادة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «من أنظر معسرا كان له بكل يوم صدقة ما لم يحل، فإذا حل الدين فإن أنظره بعد الحل فله بكل يوم مثله صدقة».

[١٠٧٤٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، حدثنا معلى بن منصور، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن جحادة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «من أنظر معسرا كان له بكل يوم مثله صدقة» فقال: يا رسول الله إني سمعتك تقول: فله بكل يوم صدقة، وقلت الآن: فله بكل يوم مثله صدقة؟ فقال: «إنه ما لم يحل الدين فله بكل يوم صدقة، فإذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثله صدقة».

[١٠٧٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي قال: سألت الأوزاعي عن الرجل يكون له الحق على الرجل فيموت الذي عليه الحق فيريد طالب الحق أن يحلله له إن كان أفضل أو يتركه؟ قال: إن لم يحلله أخذ قدر حقه لم يزد عليه وإن يحلله منه فتركه له ضعف له بعشرة أضعاف؛ لأن الحسنة بعشرة أمثالها.

[١٠٧٥١] أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أبو العباس الأصم،

= قال الألباني: فأخطأ لأن سليمان هذا لم يخرج له البخاري وأن الذي أخرج له الشيخان هو أخو عبد الله بن بريدة.

وأخرجه ابن ماجه في التجارات (٨٠٨/٢) من طريق نفيح أبي داود عن بريدة الأسلمي. وفيه نفيح أبو داود ضعيف كما قال البوصيري في «الزوائد».

وصححه الألباني راجع «الصحيحة» (رقم ٨٦).

[١٠٧٤٩] إسناده: كسابقه.

راجع ما مر من تخريجه في الحديث السابق.

[١٠٧٥٠] إسناده: جيد.

لم أهتم إلى معرفة من خرج هذا الأثر غير المؤلف.

[١٠٧٥١] إسناده: حسن.

• ابن لهيعة هو عبد الله الحضرمي أبو عبد الله المصري، صدوق.

• عبد الله بن هبيرة هو ابن أسعد السبئي الحضرمي المصري.

حدثنا بحر بن نصر، حدثنا ابن وهب حدثني ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: لأن أقرض رجلاً ديناراً فيكون عنده، ثم أخذه فأقرضه آخر أحب إلي من أن أتصدق به؛ فإن الصدقة إنما يكتب لك أجرها حين تتصدق بها، وهذا يكتب لك أجره ما كان عند صاحبه.

[١٠٧٥٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا مطين، حدثنا حسين بن عبد الأول حدثنا أبو خالد الأحمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «الخير كثير، ومن يعمل به قليل».

[١٠٧٥٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا عمرو بن ثور الجذامي، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن عبيد بن نسطاس، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بخياركم؟» قلنا: بلى، قال: «من يرجي خيره، ويؤمن شره، ألا أخبركم بأشراركم؟» قلنا: بلى، قال: «من لا يرجي خيره، ولا يؤمن شره».

[١٠٧٥٢] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن السراج هو محمد بن الحسن بن إسماعيل.
- مطين هو محمد بن عبد الله بن سليمان.
- حسين بن عبد الأول النخعي.
- قال أبو حاتم: تكلم الناس فيه، وقال أبو زرعة: روى أحاديث لا أدري ما هي ولست أحدث عنه ولم يقرأ علينا حديثه، وكذبه ابن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات».
- [١٠٧٥٣] إسناده: لا بأس به.
- عمرو بن ثور الجذامي.
- ذكره ابن نقطة في «الاستدراك» وقال: حدث عن محمد بن يوسف الفريابي حدث عنه الطبراني روى له حديثاً.
- راجع هامش «الإكمال» (٢/٢٧٢).
- الفريابي هو محمد بن يوسف.
- سفيان هو ابن سعيد الثوري.
- عبيد بن نسطاس المدني مولى كثير بن الصلت. مقبول، من السادسة (التقريب ١/٥٤٥) وانظر «التهذيب» (٧/٧٥).

[١٠٧٥٤] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو سهل بشر بن أبي يحيى المهرجاني، حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، حدثنا نصر بن علي، حدثنا أبو أحمد الزبيري، عن عبيد بن نسطاس، عن المقبري، أن أباه ذكره عن أبي هريرة يرفعه أن النبي ﷺ قال: «ألا أخبركم بخياركم من شراركم؟ خياركم من يؤمن شره، ويرجى خيره، وشراركم الذي لا يؤمن شره، ولا يرجى خيره».

[١٠٧٥٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا أبو خليفة الفضل بن حباب، حدثنا القعني، عن عبد العزيز، عن العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة يرفعه: أن النبي ﷺ وقف على رأس قوم جلوس، فقال: «ألا أخبركم بخيركم من شركم؟» قال فسكتوا، قال ذلك ثلاث مرات، قال رجل يا رسول الله أخبرنا بخيرنا من شرنا، قال: «خيركم من يرجى خيره، ويؤمن شره، وشركم من لا يرجى خيره، ولا يؤمن شره».

[١٠٧٥٤] إسناده: كسابقه.

• أبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبد الله بن الزبير.
ولم أقف على من خرج أو ذكر هذا الحديث وما قبله غير المؤلف.

[١٠٧٥٥] إسناده: حسن.

• القعني هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب.
• عبد العزيز هو ابن محمد بن عبيد الدراوردي، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.
• العلاء هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، صدوق ربما وهم، والحديث أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٢٢٩ رقم ١٢٤٧) من طريق أبي بكر بن يوسف بن القاسم الميانجي عن أبي خليفة به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/٣٧١، ٣٧٢) عن أبي خليفة الفضل ابن الحباب بنفس السند.

وأخرجه الترمذي في الفتن (٤/٥٢٨ رقم ٢٢٦٣) وأحمد في «مسنده» (٢/٣٧٨) عن قتيبة بن سعيد، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٢٤٦) من طريق ضرار بن صرد، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٦٨) من طريق حفص بن ميسرة الصنعاني عن العلاء به.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٠٠).

وروي^(١) ذلك عن أنس بن مالك مرفوعا.

[١٠٧٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضع وستون -أو- بضع وسبعون شعبة، أفضلها لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان».

أخرجه^(٢) مسلم في «الصحيح» كما ذكرناه في أول الكتاب.

وأخرجه^(٣) البخاري من وجه آخر عن عبد الله بن دينار.

والحمد لله رب العالمين آخر الكتاب.

(١) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٦/٧-١٧ رقم ٣٩١٠) - وعنه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٢٣/٦) عن محمد بن أبي بكر عن مبارك بن سحيم مولى عبدالعزيز عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨٣/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مبارك ابن سحيم وهو متروك.

وللحديث شاهد آخر من حديث جابر بن عبد الله.

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢٢٩/٢ رقم ١٢٤٨) من طريق سعيد بن محمد بن أبي موسى عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

وفيه سعيد بن محمد بن أبي موسى المدني قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ووهاه أبو حاتم بقوله: ليس بشيء فهذا الحديث أيضا ضعيف.

[١٠٧٥٦] إسناده: صحيح.

• سفيان هو ابن سعيد الثوري.

(٢) في الإيمان (٦٣/١ رقم ٥٨) عن زهير بن حرب عن جرير به.

(٣) في الإيمان (٨/١) من طريق سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار دون ذكر الشك.

وأخرجه ابن ماجه في المقدمة (٢٢/١) عن عمرو بن رافع، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٢٥/١ رقم ٤٢٤) عن إسحاق، وابن منده في كتاب الإيمان (٢٩٧/١) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب وعبد الله بن عوف ومنصور بن أبي مزاحم وإسحاق بن راهويه، كلهم عن جرير به.

وتقدم الحديث في أول الكتاب كما بين المؤلف برقم (٢) فراجع هناك تخريجه وانظر هناك وجوه الاضطراب في الحديث وترجيح وجه من وجوه الاضطراب.

وراجع أيضا ما قاله الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٣٦٩/٤-٣٨١ رقم ١٧٦٩).

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وهو المدبر والمعين، أعاننا الله على استكمال شرائع الإيمان وشعبه عملاً، كما أعاننا على استكمالها بياناً وذكرنا وسطراً، وتجاوز عنا ما قصرنا فيه رحمة منه وفضلاً إنه ذو الرحمة الواسعة، والفضل العظيم، ورسمت هذه النسخة الشريفة باسم مفخر الأكابر والأعين، حاوي المكارم والفضائل والعرفان، المحفوف بعناية الملك الديان، ذو الهمة العلية، والطلعة السنية، والأخلاق الرضية، الحاج إبراهيم أغا عربجي باشهر بالديار الرومية بالقسطنطينية المحمية حرسها رب البرية، حفظه الله تعالى وأبقاه وبلغه ما يتمناه، وحفظ له نجله السعيد السيد محمد وقر عينه به اللهم آمين.

ووافق الفراغ من هذه النسخة المباركة نهار الخميس من جمادى الآخرة لخمس خلت منه وذلك سنة ١١٥٩ من الهجرة النبوية - على صاحبها أفضل الصلاة والسلام - على يد الفقير إلى الملك التواب عبد الله ابن الحاج محمد شيخ الباب المقدسي بدر الخلوتي طريقه غفر الله له ولوالديه ولإخوانه ومحبيه والمسلمين. آمين^(١).

(١) كذا في «ن» وفي نهاية نسخة الأصل: آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين.
وقع الفراغ من نسخته في يوم الأربعاء عشرين من ربيع الأول واحد وسبعمائة.
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأزواجه وصحبه أجمعين.

الجامع للحكم في الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤ ص - ٤٥٨ ص

أشرف على تحقيقه وخرجه أحاديثه
مختار أحمد الزوي

مكتبة الرشد

تأليف